يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢ أيلول ١٩٨٣ الموافق ٢٤ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٩٤ * ٨ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *
Vol. 94/40 - 2.9.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

انتخاب يتسحاق شمير خلفا لمناحم بيغن

*** بيرس يلمح بأنه يوافق على حكومة تكتل قومي ويشترط فقط أن تكون برياسة المعراخ * اوساط واسعة في المعراخ تعارض إقامة حكومة تكتل قومي ***

● تل ابيب - اذاع «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من مساء امس ان اللجنة المركزية لحزب حيروت انتخبت يتسحاق شامير بأكثرية ٤٣٧ صوتا مقابل ٣٠٢ لدافيد ليفي، (٧ أصوات الغيت لانها كانت مزدوجة) خلفاً لمناحم بيغن الذي اعلن عزمه على الاستقالة من منصبه كرئيس للوزراء.

وقد اشترك في عملية الانتخاب ٨٠٪ من مجموع اعضاء اللجنة المركزية البالغ عددهم ٨٩٧ عضوا. ولم يكن رئيس الوزراء مناحم بيغن من بين المشتركين في عملية الانتخاب.

وقد اقتصر الصراع في عملية الانتخاب على يتسحاق شامير ودافيد ليفي بعد ان اعلن ارئيل شارون وزير الحرب السابق والوزير بلا وزارة في الحكومة الحالية عن انسحابه من المعركة وتأييده لترشيح شامير لمنصب رئيس الوزراء.

وخليفة بيغن يتسحاق شامير ولد في بولندا قبل ٦٩ عاما. وجاء الى البلاد في عام ١٩٣٥. وانضم الى منظمة تسفاي لئومي الارهابية السرية في عام ١٩٤٠ بعد انشقاق الاتسل. واختار الانضمام الى جناح الليحي بدلا من الاتسل الأصلي الذي قاده فيما بعد مناحم بيغن بعد وصوله الى البلاد في عام ١٩٤٣.

وقد سجن شامير عدة مرات: في المزرعة وفي اللطرون ثم في ارتيريا. وعندما عاد الى فلسطين في عام ١٩٤٨ اختبأ ثانية بسبب اتهام جماعة الليحي التي يقودها باغتيال الوسيط الدولي الكونت برنادوت.

في سنة ١٩٥٥ عمل شامير لمدة ١٠ سنوات في الموساد. وفي عام ١٩٦٦ تصالح مع بيغن. وفي عام ١٩٧٠ انضم الى الحيروت.

وانتخب شامير الى الكنيست الثامنة في عام ١٩٧٣. وبعد سنتين اصبح رئيسا للجنة الحيروت التنفيذية وصار في الواقع الرجل الثاني في الحزب. وعندما وصل الحزب الى السلطة في عام ١٩٧٧ عين شامير رئيسا للكنيست التاسعة. وبعد استقالة ديان من الوزارة في عام ١٩٧٩ عين وزيرا للخارجية.

هذا ولا يعرف بعد اذا كان الحسم في حيروت سيعني تشكيل حكومة ليكودية جديدة، اذ ان اصواتا عديدة باتت تطالب باقامة حكومة تكتل قومي باشتراك المعراخ. ومع ان اوساطا واسعة في المعراخ (مبام وشلوميت الوني ويوسي سريد) تعارض

البقية ص ٢ ع ٣



● يتسحاق شامير ●

ريغن يصدر أوامره الى قوات التدخل السريع
وحاملات الطائرات وسفن الانزال بالتوجه الى لبنان

*** حاملات الطائرات الفرنسية، مزودة بطائرات هجومية تتجه الى لبنان! * جنبلاط: القوات الامريكية تشارك مشاركة تامة في المذابح المقترفة ضد بيروت الوطنية والقوى المعادية للاستعمار في لبنان * قادة «جبهة الخلاص الوطني»: لا حوار ولا وفاق مع السلطة الفاشية المعادية لكل ما هو دمقراطي ووطني وعربي ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - إمعانا في مخطط اخضاع لبنان وقواه الوطنية بالحديد والنار وخلق فيتنام جديدة، اصدر الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، مساء امس، اوامره الى حاملات الطائرات وسفن الانزال والقوى المساعدة وجنود البحرية الامريكيين الذين اشتركوا مؤخرا في المناورات العدوانية في الصومال، بالتوجه حالا الى شواطىء لبنان، بحجة الدفاع عن جنود البحرية الامريكيين الذين يشاركون مشاركة فعالة في المذابح المقترفة ضد بيروت الغربية والقوى الوطنية اللبنانية.

كذلك، اصدر رئيس الادارة الامريكية، التي فشلت فشلا ذريعا في تنفيذ مخططها العدواني في لبنان بالطرق الدبلوماسية والتهديدية، اصدر اوامره الى حاملة الطائرات الامريكية «آيزنهاور» بالبقاء في شواطىء بيروت، وامر ريغن القوات الامريكية العدوانية بعمل كل شيء «للدفاع» عن الجنود الامريكيين في لبنان.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» امس ان الادارة الامريكية قررت ادخال ١٦٠٠ جندي امريكي اضافي الى لبنان. ويشير هذا التدخل الامريكي السافر الآخذ في الاتساع الى النوايا في السيطرة على لبنان بأكلمه، خلال اقتراف المذابح والمجازر ضد القوى المعادية للاستعمار، كما فعلت في فيتنام.



● وليد جنبلاط ●

كذلك تركت حاملة الطائرات الفرنسية «فوش»، المحملة بطائرات هجومية من طراز «سوبر تندارد»، يوم امس، ميناء طولون متوجهة الى لبنان للمشاركة في احتلاله واستعماره بشكل مباشر وبقوة السلاح.

واصدرت حكومة تاتشر في بريطانيا، لاول مرة، بيانا اعربت فيه عن دعمها لسياسة الكتائبي، امين الجميل، وعن نيتها في ابقاء جنودها في لبنان.

وفي ايطاليا عقد مساء امس اجتماع للبرلمان لبحث الاوضاع في لبنان وللتقرير في الخطوات القادمة التي يجب اتخاذها بخصوص الجنود الايطاليين الذين يعملون في اطار «القوى متعددة الجنسيات» التي تساند نظام امين الجميل في لبنان.

ويتضح ان هذا التدخل الامبريالي العسكري ضد شعب لبنان وقواه الوطنية يأتي عقب الاتصالات، التي وصفت بالسرية المطلقة، التي اجراها روبرت ماكفارلين، المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، في بداية هذا الاسبوع، في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا، على خلفية فشله التام في تمرير مخططات ادارته بالطرق «الدبلوماسية».

ومن جهة ثانية اكد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة الخلاص الوطنية» اللبنانية، امس، في مؤتمر صحفي عقده في دمشق، ان «القوات المتعددة الجنسيات»، وخاصة جنود البحرية الامريكيين، شاركوا مشاركة تامة في غزو بيروت الوطنية واقتراف المذابح ضد سكانها العزل.

وقال جنبلاط في تصريح لصحيفة «البعث» السورية ان المذابح التي ترتكب الان في

البقية على ص ٢ ع ٤

موجة جديدة من الغلاء

*** رفع اسعار السفر «الشعبي» والاجهزة الكهربائية والفوائد البنكية * خسف الشيكل في آب وحده بنسبة ١٥،٦٪ * ٦،٩ مليار شيكل طبعت في آب! ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - منذ صباح أمس، الخميس، بدىء بتنفيذ الجولة الثانية من ضربات الغلاء. فقد ارتفعت اسعار الاجهزة الكهربائية البيتية (غسالات وتلفزيونات وثلاجات والمكاسر والافران ومكيفات الهواء ومجففات الشعر) بنسبة ٨ - ١٢٪. (والسبب هو زيادة ضريبة الشراء التي تمت في اطار الاجراءات الاقتصادية الاخيرة).

كذلك رفعت البنوك التجارية منذ صباح امس الفوائد بمعدل ٥ - ٨٪. وستصبح الفوائد على النحو التالي: ● زيادة الفائدة بنسبة ٥٪ عن السحب الزائد او المسبق للاجيرين عن المبالغ التي تصل الى حد ٨ آلاف شيكل. وتعني هذه الفائدة ٩٨٪ في السنة. اما اذا زاد المبلغ عن ٨ آلاف شيكل فان الفائدة ستصل الى ١٥٥٪.

● زيادة الفائدة بنسبة ٨٪ في الحسابات التجارية بحيث تصل الى ١٧٠٪ في السنة.

هذا وارتفعت منذ امس ايضا اسعار السفر «الشعبي» (ويا عيني كم هو شعبي !) بين المدن بنسبة ١٠٪.

البقية ص ٢ ع ٣

مؤتمر جنيف الدولي لنصرة القضية الفلسطينية يتابع مناقشاته البناءة!

*** توفيق طوبي يلقي كلمة شاملة توزع على المشاركين كوثيقة للمؤتمر * عضو مجلس شيوخ امريكي سابق يدين الدعم الامريكي لاسرائيل ويدعو الى إقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل * ممثلو المنظمات غير الحكومية يجرون لقاءات حول مواضيع فرعية ***

● جنيف - لمراسل «الاتحاد» الخاص - تابع المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية المنعقد في جنيف يوم امس، الخميس، اعماله حيث القى عدد من المشاركين كلماتهم. وقام النائب الجبهوي، توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالقاء كلمة جامعة امام الهيئة العامة للمؤتمر، استعرض فيها القضية الفلسطينية بجوانبها المختلفة والنزاع العربي الاسرائيلي وسياسة حكام اسرائيل ودور الاستعمار في المنطقة وفي اطار القضية الفلسطينية.

وندد النائب طوبي بشدة بسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب الاراضي التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد الفلسطينيين العرب، مواطني دولة اسرائيل.

كذلك اشار طوبي في كلمته الى ازمة الحكم الحالية في اسرائيل واكد ان الموضوع لا يتعلق بشخص بيغن وانما هو ازمة الحكومة كلها وسياستها الآخذة في الاحتدام والتعمق على خلفية الفشل الذريع الذي منيت به في عدوانها على لبنان وفشلها في القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. واكد طوبي ان هذه الازمة لن تحل الا بانتهاج سياسة جديدة في اسرائيل، تتجه نحو السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي.



● ياسر عرفات ●

وقال النائب طوبي: «ولقد اثبتت تجربتنا الطويلة ان رفض الاعتراف بدولة اسرائيل، ضمن حدودها ما قبل عام ١٩٦٧، سيان كان ذلك لاعتبارات تكتيكية او على اسس اخرى، يستغل على ايدي حكام اسرائيل الصهيونيين الذين يدعون بشكل ديماغوغي ان العرب يهدفون الى القاء الاسرائيليين في البحر، في الوقت الذي يقوم به هؤلاء الحكام في القاء الفلسطينيين الى الصحراء.



● توفيق طوبي ●

وقد قوبلت كلمة النائب توفيق طوبي بالتصفيق الحاد من قبل الوفود والضيوف. وقام عدد كبير منهم بمصافحته، بما في ذلك وفد منظمة التحرير الفلسطينية. ووزعت كلمة طوبي مطبوعة على المشتركين كوثيقة للمؤتمر.

كما وتحدث صباح امس كل من ممثلي الارجنتين وتشكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الدمقراطية واليمن وفنلندا. والقى بول ماكلوسكي، عضو مجلس الشيوخ الامريكي سابقا، كلمة ندد فيها بسياسة حكومة الولايات المتحدة التي تدعم سياسة حكام اسرائيل العدوانية والاستيطانية والتوسعية ودعا الى مساعدة الرأي العام الامريكي في العمل على تغيير سياسةالحكومة الامريكية. كذلك دعا الى ان يتخذ المؤتمر قرارات واضحة، تدعو الى احلال السلام على اساس الاعتراف بدولة اسرائيل والدولة الفلسطينية، التي يجب ان تقوم حتما بموجب قرارات الامم المتحدة

● *لقاءات حول مواضيع مختلفة:*

وبالاضافة الى الجلسات التي تعقد صباحا وفي ساعات بعد الظهر يقوم ممثلو المنظمات غير الحكومية بعقد لقاءات حول مواضيع مختلفة.

وقد عقد امس لقاء برئاسة د. موسى مزاوي والمحامية فيليتسيا لانغر ورئيس نقابة

البقية على ص ٢ ع ٥

«تاس» حول الطائرة الكورية

*** امريكا تتهم السوفييت وتهدد بالانتقام ***

● موسكو - «تاس» - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية مساء امس ان طائرة مجهولة اخترقت الاجواء السوفييتية، قادمة من المحيط الهادي، دون ان تستعمل الاضواء الكاشفة ودون ان تجري اي اتصال مع المراقبة الجوية السوفييتية.

وبعد ان اخترقت الطائرة الاجواء السوفييتية ثانية، في موقع آخر، انطلقت المقاتلات السوفييتية بهدف مساعدتها على الهبوط، الا انها لم تستجب لجميع محاولات الاتصال التي اجراها الطيارون السوفييت واستمرت في طريقها، متوجهة نحو بحر اليابان.

ويذكر ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، اعتمادا على نبأ مشكوك فيه وغير واضح يقول بأن طائرات سوفييتية اسقطت طائرة كورية جنوبية تحمل ٢٦٩ راكبا، بدأ في تحميل الاتحاد السوفييتي المسؤولية عن اسقاط الطائرة وقال انه لا يقبل اي تفسير لذلك !!

وإزاء هذا اعلن الناطق باسم البيت الأبيض، لاري سبيكس، ان الولايات المتحدة تفكر في القيام بعمل انتقامي ضد الاتحاد السوفييتي بسبب اسقاط الطائرة الكورية!

عرفات يلقي اليوم كلمته امام مؤتمر فلسطين

● جنيف - لمراسلنا الخاص - وصل الى جنيف، قبيل مساء امس، الخميس، ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في اعمال مؤتمر فلسطين.

ومن المنتظر ان يلقي عرفات اليوم، الجمعة، كلمة من على منصة المؤتمر.

مظاهرة في حيفا احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية

● حيفا - من أمير مخول - بدعوة من الجبهة الدمقراطية في حيفا تظاهر أمس الخميس مقابل بناية الهستدروت في المدينة العشرات الذين حملوا الشعارات التي تندد بالسياسة الاقتصادية للحكومة المتمثلة بالفصل الجماعي للعمال وفرض الضرائب الباهضة عليهم، اضافة الى التقليصات في خدمات الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي.

واشار المتظاهرون الى ان مصدر هذه السياسة هو الحرب والاستيطان، وهتفوا: لا تكفي الاستقالة، يجب تغيير السياسة، الاموال لاحياء الفقر وليس للمستوطنات.

وتحدث في المظاهرة السيد عصام مخول والسيدة تسيبورا طوبي ودعيا في كلمتيهما الهستدروت الى اعلان الاضراب العام احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية، وناشدا الجمهور الانضمام الى المظاهرة. وقد ابدى جمهور المارة استجابة وتضامنا مع المتظاهرين ومع الشعارات التي رفعوها.

وستجري غداً السبت مظاهرة مماثلة احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة في وادي النسناس الساعة التاسعة والنصف صباحا.

كلمة الاتحاد
لتتوقف المجزرة الامريكية - الاسرائيلية - الكتائبية!

■ *أجهزة الاعلام التابعة للنظام الكتائبي الحاكم في بيروت، ومعها اجهزة الاعلام الامريكية والاسرائيلية، تعلن بافتخار شديد: قوات «الجيش اللبناني» تسيطر على كل منطقة بيروت الغربية. ولكن بعد ماذا؟ حكومة الكتائب اعلنت ان ٤٢ جنديًا من جيش السُلطة قد قتلوا و١٨٥ جرحوا. في حرب مع مَن؟ مع الشعب الأعزل في أحياء بيروت الغربية والجنوبية ومع قوات حركة «أمل» الشيعية وغيرها من الفصائل الوطنية.*

ولقد اعلن رئيس حركة «أمل» المحامي نبيه بري ورئيس جبهة الخلاص الوطني وليد جنبلاط ان مذبحة رهيبة قد اقترفتها قوات الكتائب وقوات الغزو الامريكية في بيروت الغربية - الوطنية.

ان الوجه الحقيقي، المقرف، للادارة الامريكية وقواتها في بيروت قد انكشف تماما. ان مهمتهم في بيروت ليست حفظ السلام بل محاولة تصفية الارادة الوطنية اللبنانية. ولقد أذاعت وكالات الاعلام الوطنية اللبنانية والسورية ان القوات الامريكية تضرب خبط عشواء ضد المناطق الآهلة بالسكان وتضرب عن قصد مراكز الحزب الشيوعي اللبناني وغيره من الفصائل الوطنية الباسلة.

ان ما يجري في لبنان خطير الى اقصى حد. وحياة قطاعات واسعة من الشعب اللبناني وقواه الوطنية تتعرض للخطر. ويبدو ان امريكا فرضت على اسرائيل عدم سحب قواتها الى حين انجاز المهمة المجرمة - سيطرة الكتائب على بيروت كلياً والاستعداد لهجوم امريكي - كتائبي على منطقة الشوف والجبل.

ان الامريكيين وقطعانهم السائبة من الكتائب فجّروا من جديد الحرب الأهلية في لبنان وعلى نطاق واسع وخطير للغاية.

ان مطلب الساعة لبنانياً وعربياً وعالميا هو:

- *الانسحاب الفوري لقوات الاحتلال الاسرائيلي من كل لبنان!*
- *الانسحاب الفوري لقوات الغزو الامريكي!*
- *ترك الشعب اللبناني يحل قضاياه الداخلية بنفسه، وعندئذ يكون من الممكن اجراء مصالحة وطنية حقيقية تعطي للقوى الوطنية اللبنانية - جبهة الخلاص الوطني - نصيبها المناسب في السلطة اللبنانية وتقرير مصير ومستقبل لبنان.*

ان كل القوى الدمقراطية والمحبة للسلام والعدل والحرية في العالم مدعوة الى التضامن الفعّال مع الشعب اللبناني وقواه الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي - الامريكي وصنائعه وجرائمه ومن أجل الحرية والوحدة والسلام للبنان الجريح! ■

(«الاتحاد»)

السنة الدراسية بدأت امس

تشويش وتعطيل في حوالي ٢٠ مؤسسة تعليميـة في انحـاء مختلفة من البلاد

● «الاتحاد» ـ بدأت امس السنة الدراسية الجديدة. وقد فتحت ٧٦٠٠ مؤسسة تعليمية ابوابها لاستقبال ١،٣٠٠٠٠٠ طالب وطالبة اي بزيادة ٣٠ الف طالب عن السنة الدراسية الماضية. ويعمل في جهاز التعليم هذه السنة ٧٣ الف معلم. هذا بينما تعطلت الدراسة في حوالي ٢٠ مؤسسة تعليمية في اماكن مختلفة من البلاد، وذلك لسببين رئيسيين: النقص في الغرف او عدم ملاءمة هذه الغرف للتدريس فيها والخلافات مع وزارة المعارف حول برامج التعليم.

واعلنت مصادر وزارة المعارف ان الوزارة ستعمل هذه السنة على توسيع موضوع الالات الحاسبة ليشمل اكبر عدد من المدارس. كما سيجري التركيز في المناهج على موضوع «وحدة اسرائيل». وقد اعلنت الوزارة ان الهدف من زيادة التسامح بين الطوائف والفئات الاخرى في البلاد وتعميق الاحترام المتبادل بينها، ولا اعرف كيف سيتم ذلك طالما تميز الوزارة بين المواطن اليهودي والعربي في تقديها خدمات التعليم ! كما اعلنت الوزارة انها ستهتم وبصورة خاصة بموضوع التعليم الخاص.

وتفيد المعطيات ان السلطات المحلية صرفت في السنة الدراسية الحالية حوالي ٧٠ مليون شاقل لاستئجار ١٤٠٠ غرفة للتدريس. وهذه المعطيات قدمها المستشار الاقتصادي لمركز السلطات المحلية. وقد جمعها من ٥٣ سلطة محلية نصفها في الناحية العربية. وهذا الامر يوفر على وزارة المعارف بناء الف غرفة تدريس و ٦٠٠ صف للتعليم الالزامي كانت الحكومة ملزمة باقامتها.

وافتتحت السنة الدراسية في الناحية العربية وسط التشويشات وتعطيل الدراسة في بعض القرى، ووسط ازمة خانقة من النقص في الغرف. ويفيد مراسلنا في الناصرة ان ١٧٥٠٠ طالب في الناصرة بدأوا السنة الدراسية موزعين في ٣٦ مدرسة رسمية واهلية. هذا وكانت البلدية أجرت الاستعدادات لحضرا للسنة الدراسية الحالية. وقد استأجرت هذه السنة ٥ غرف جديدة بالاضافة الى ٢٠٠ غرفة مستأجرة من السنوات الماضية. وانهت البلدية بناء ٣٤ غرفة تدريس جديدة بالاضافة الى ٣٦ غرفة اخرى ما زالت في مرحلة البناء. وافتتحت مدرسة جديدة في حي الصفافرة. ويذكر ان نسبة البناء للاهداف التعليمية في الناصرة في السنوات الماضية كانت اعلى نسبة في البلاد. اذ كانت تبنى مدرسة كل سنة. كما ان البلدية انجزت المشروع الهام الذي يحتاجه التعليم في المدينة وهو التخطيط الهيكلي لاوضاع التعليم حتى نهاية القرن. هذا التخطيط الذي سيباشر قريبا بتنفيذه.

ويفيد مراسلنا في البقيعة ان الطلاب لم يعودوا اليوم الى المدرسة استجابة لنداء لجنة الاباء التي ارادت الاحتجاج على النقص في الغرف اذ ينقص مدرسة القرية ١٢ غرفة تدريس. كما ينقصها الكثير من التجهيزات والمستلزمات الجهوية. هذا وقررت لجنة الآباء الاضراب عن الطعام اضرابا انذاريا ليوم واحد (غدا السبت) كما قررت اتخاذ اجراءات احتجاجية اخرى وذلك لتأمين حلول للمشاكل القائمة.

* المشكلة الرئيسية:: النقص في غرف التدريس والخلاف حول مناهج التعليم * وزارة المعارف لا علم لها بالمشاكل التعليمية في القرى العربية!



ويفيد مراسلنا في الطيبة ان ١٢٠ طالبا في مدرسة «الغزالية» ظلوا خارج الغرف في اليوم الاول للسنة الدراسية. ويقول ان الكثير من الغرف الدراسية غير ملائمة وغير صحية بتاتا. وان لجنة الاباء المحلية ستعقد اجتماعا لها يوم الاحد القادم لبحث مشاكل التعليم في القرية ولاتخاذ الخطوات والاجراءات المناسبة في محاولة لتسوية المشاكل.

وعلم مراسلنا في راهط ان طلاب ٦ صفوف في القرية بقوا في الشارع بسبب النقص في الغرف ـ هذا النقص الذي وعد المجلس المعين في القرية بسده قبل بدء السنة الدراسية.

هذا وقد تعطلت الدراسة في مدرستين ثانويتين في تتانيا بسبب النقص في الغرف. كذلك تعطلت الدراسة في مدارس ريشون لتسيون بسبب الخلاف على مناهج التعليم بين الهيئات التدريسية ووزارة المعارف. وتعطلت الدراسة كذلك في بيسان وبات يام وابو غوش وفي المدرسة الابتدائية «ج» في كفر قاسم.

واعلن السيد اليعزر شموئيلي مدير وزارة المعارف ان السنة الدراسية بدأت بانتظام في المؤسسات التعليمية. اما عن التشويش في سير التعليم وتعطيله في حوالي ٢٠ مدينة وقرية في البلاد قال شموئيلي ـ انه كان من الممكن حل المشاكل بدون هذه التشويشات. وعن التعطيلات في بعض القرى العربية قال شموئيلي انه لا علم للوزارة بوجود مشاكل في هذه القرى !! ووصف تعطيل الدراسة فيها بانه محاولة للضغط على وزارة المعارف لاصلاح الوضع !!

قوات حلف الاطلنطي في اوروبا تبدأ مناورات الخريف الكبرى

● بون ـ و.ص.ف. ـ تجري في عاصمة المانيا الغربية اليوم مراسيم الاحتفال ببدء مناورات الخريف الكبرى التي يجريها الحلف الاطلنطي في اوروبا والتي تستمر حتى منتصف تشرين الثاني المقبل. وسيرئس هذا الاحتفال الجنرال الامريكي برنارد روجرز القائد العام لقوات حلف الاطلنطي في اوروبا.

وذكرت الانباء الواردة من بون ان ما يقارب الـ (٣٠٠٠٠٠) جندي سيشاركون في هذه المناورات التي تمتد من الرأس الشمالي في النرويج حتى تركيا الشرقية. وتتضمن هذه المناورات تدريبات بحرية وجوية.

ونقلت وكالة الأنباء «فرانس بريس» عن مصدر امريكي قوله، ان الجنود الامريكيين سيتزودون بعتادهم الثقيل من دبابات ومدفعية وذخيرة من المستودعات الدائمة التي انشئت لهذا الغرض في اوروبا.

واضافت الوكالة، ان الميدان الرئيسي لهذه المناورات سيكون في المانيا الغربية حيث ستجري مناورات الميدان المفتوح في الحقول والغابات وعلى جوانب الطرق وفي التجمعات السكانية.

الحكم على مواطن من غزة بتهمة التنظيم في «فتح»

● غزة ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة على المواطن ماهر احمد ابو شرخ (١٩ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات ونصف السنة فعليه وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ. وذلك بتهمة التنظيم في حركة «فتح» والتدريب على حمل السلاح وحيازة قنبلة. وهو معتقل منذ ٨٣/٤/١٠. وترافع عنه المحامي رفيق ابو ضلفة.

في ظل الاحتلال

رئيسة جمعية إنعاش الأسرة تحيي مؤتمر فلسطين في جنيف

● القدس ـ لمراسلنا ـ أرسلت السيدة سميحة سلامة خليل رئيسة جمعية إنعاش الأسرة في البيرة برقية الى المؤتمر المنعقد في جنيف حول القضية الفلسطينية جاء فيها: ان مبادرتكم الى عقد مؤتمر خاص بالقضية الفلسطينية تزيدنا صموداً وتمنحنا الأمل. وهي دليل على اعتراف المجتمع الدولي بحقوق شعبنا وتطلعاته وعلى دعمه لقضيتنا العادلة.

الحكم على طالب جامعي من بير زيت بالسجن ستة أشهر

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية على الطالب أيمن عبد الرحمن من جامعة بير زيت بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر بتهمة التظاهر ورشق الحجارة. وكان أيمن قد أعتقل لمدة (٣٨) يوماً في ٨٣/٧/٢٢ إثر أحداث جامعة الخليل ثم أفرج عنه بكفالة.

يُسجن شهرين لأنه.. خالف أمر استدعاء للتحقيق!!..

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية على محمد الشيخ روحي من بلدة اليامون بالسجن الفعلي لمدة شهرين وأربعة أشهر مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة مخالفة أمر استدعاء وُجّه اليه للتحقيق معه من قبل الحكم العسكري. هذا وكانت اشعارات الاستدعاء قد وُجّهت الى عدد كبير من المواطنين مع التهديد بتقديم الرافضين للمحاكمة.

فرض اقامة اجبارية على طالب جامعي

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية على الطالب عبد الله بركات من قرية فقوعة قضاء جنين الذي يدرس في جامعة بيت لحم لمدة ٦ أشهر ابتداء من ٨/٣١.

كما قامت السلطات بمداهمة منزل راضي هاشم زيد من جنين بحجة البحث عن كتب ومنشورات ممنوعة.

توضيح ورد على افتراءات

● محمود ابو شنب ●

نشرت جريدة «الشعب» في احد اعدادها من شهر شباط هذه السنة على لساني وبناء على مقابلة اجراها مراسلها معي، وكأني قلت، ان الطوائف في عكا هم : «المسلمون والمسيحيون والغوارنة والبهائية»

وقد فهم من هذا وبحق، وكأن الغوارنة طائفة تدين بدين يختلف عن اديان الطوائف المذكورة.

لم ار عدد الجريدة المذكور في حينه، بل احضره لي صديق قبل ايام فقط، وصعقت لدى قراءتي الفقرة المذكورة.

واود ان اوضح، ان الغوارنة ليسوا ابدا «طائفة» وان وصفهم هكذا ليس خطأ تاريخيا وحسب، بل يتناقض اشد التناقض مع معتقداتي ومبادئي، ويتعارض تماما مع ما ادين به سياسيا وايديولوجيا.

ولقد استغل هذا الامر مغرضون ومدسوسون، واستعملوه سلاحا للتحريض عليّ وعلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي لي شرف تمثيلها في مجلس بلدية عكا.

ولقد بعثت برسالة الى جريدة «الشعب» طلبت فيها ان يصححوا الخطأ الذي وقع فيه مراسل الجريدة.

موجة غلاء ـ بقية

● اموال بلا رصيد

من جهة اخرى اعلن بنك اسرائيل، امس، ان مجموع ما طبع من اوراق مالية تضخمية (بلا رصيد) بلغ خلال شهر اب الماضي ٦،٩ مليار شيكل وهذا هو رقم قياسي جديد.

واضافت الاحصائيات ان قيمة الشيكل انخفضت بنسبة ١٥،٦٪ في شهر آب بالمقارنة مع الدولار. وهذا ايضا رقم قياسي جديد.

انتخاب ـ بقية

في اقامة حكومة تكتل قومي، اقتناعا بخطورتها الشديدة على مستقبل البلاد، وعلى الرغم من أن مدير عام حزب العمل، حايم بارليف، اعلن انه لا يحبذ اقامة حكومة تكتل قومي «لأن هناك خلافات بين المعراخ والليكود في قضية لبنان وغيرها..» فقد الح شمعون بيرس، رئيس حزب العمل والمعراخ، امس، لـ «صوت اسرائيل» بالعبرية الى ضرورة اقامة حكومة تكتل قومي واشترط فقط ان تكون برئاسة المعراخ.

وقال بيرس ـ «ان الاوضاع الحالية التي تعيشها البلاد تتطلب اقامة حكومة على اوسع قاعدة برلمانية وبقيادة المعراخ الذي هو اكبر كتلة برلمانية».

وقد اثارت تصريحات بيرس، هذه، دهشة واستغرابا في اوساط المعارضة في البلاد. ويبدو منها ان قادة المعراخ لم يتعلموا بعد الدرس المطلوب من تجاربهم الماضية وانهم، في الواقع، لا يختلفون في الموقف الجذري من القضايا الاساسية عن الليكود.

وهاجم تصريحات بيرس عضو الكنيست من شنوي، مردخاي فيرشوفسكي، الذي دعا القوى المستقلة في المعراخ الى شق المعراخ في حالة قيام قادته بالعمل على اقامة حكومة تكتل قومي. وقررت سكرتارية «مبام» معارضة اي توجه لاقامة حكومة تكتل قومي والدعوة الى اجراء انتخابات جديدة للكنيست.

تحقيق استفزازي مع سكرتير الشبيبة الشيوعية في البعنة

*«لست مؤيدا للشيوعية، فقط.. انا شيوعي» *

● البعنة ـ استدعت الشرطة في كرميئيل الرفيق بكري حسن بكري سكرتير الشبيبة الشيوعية في القرية. وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٨/٣١. وحين ذهب فعلا الى مركز الشرطة تبين ان الشرطة تريد التحقيق معه حول رفع العلم الفلسطيني في ٣٠ آذار الماضي (!!). وحين قال المحقق لبكري حسن بكري انه متهم برفع العلم الفلسطيني سرا، اجاب : انا لا ارفعه سرا لانني اريد له ان يرتفع علنا ورسميا فوق الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولدى تساؤل بكري حول السبب في المضايقات والتحقيقات البوليسية معه اجابه المحقق: لانك تتعامل مع الشيوعيين وتؤيدهم. وهنا صحح بكري للمحقق معلوماته وقال له بشجاعة : انا لا أؤيد الشيوعية فقط بل انا شيوعي منذ خرجت من بطن امي..

ريغن يصدر أوامره ـ بقية

بيروت الغربية بحضور ومساندة «القوى المتعددة الجنسيات» وبتأييد سياسي واضح من قبل الادارة الامريكية والحكومة البريطانية تذكر بما جرى من مجازر في صبرا وشاتيلا في العام الماضي، في الموعد نفسه تقريبا، بعد ان اتاحت «القوات متعددة الجنسيات» نفسها تنفيذ هذه المجازر على ايدي قوات الكتائب واعوانها.

واكد جنبلاط انه قام بالتنسيق مع قادة «جبهة الخلاص الوطني»: الرئيس اللبناني السابق، سليمان فرنجيه ورئيس الوزراء سابقا، رشيد كرامي ومع نبيه بري، رئيس حركة «امل» وقال انهم اتخذوا موقفا واضحا برفض رفضا باتا الدعوة التي وجهها الرئيس الكتائبي، امين الجميل، لعقد مؤتمر للتوصل الى «وفاق وطني» (!!) واضاف جنبلاط : لا حوار ولا وفاق مع امين الجميل ونظامه الفاشي والمعادي لكل ما هو دمقراطي ووطني وعربي ولا يمكن ان يجري الحوار تحت حماية حراب جيش السلطة الكتائبية.

وقال جنبلاط ان اعمال القمع والمذابح التي ينفذها الجيش الكتائبي بمشاركة الجنود الامريكيين يهدف الى تهجير السكان الوطنيين من بيروت بالقوة، تمهيدا للسيطرة على جبل لبنان واخضاع او تهجير سكانه. وشبه حكم آل جميل بحكم آل سوموزا البائد في نيكاراغوا.

كذلك نفى رئيس جبهة الخلاص الوطني الانباء المختلقة حول تدخل الجيش السوري الى جانب القوى الوطنية في المعارك المستمرة منذ اربعة ايام في بيروت وضواحيها. وردا على سؤال حول مقتل الجنديين الامريكيين قال جنبلاط انهما لقيا مصرعهما على ايدي القوى الوطنية التي كانت تدافع عن نفسها.

● القوى الوطنية تقاوم ببسالة

هذا وافادت الانباء ان الجيش اللبناني الفئوي، الذي قام بأجتياح بيروت الغربية بهمجية قصوى، ووجه بمقاومة عنيدة وباسلة وفقد ٤٧ جنديا وضابطا، اضافة الى جرح ١٧٦ من افراده. وعلم ان اكثر من ١٠٠ مدني استشهدوا نتيجة للقصف المدفعي والصاروخي الذي قام به جيش الكتائب وجنود البحرية الامريكيون.

وافادت الانباء كذلك ان القوى الوطنية لا تزال تسيطر على برج البراجنة وحي السلوم وان هنالك شكا كبيرا في ان يتمكن جيش السلطة الاذعانية والفئوية بالسيطرة على هذين الحيّين، على ضوء المقاومة العنيفة التي يبديها الوطنيون. الا ان تصعيد التدخل العسكري الامبريالي ينذر باخطار توسع المذابح المقترفة ضد وطنيي لبنان.

● الجيش الكتائبي يعتقل فلسطينيين وسوريين

وصرحت مصادر الجيش الكتائبي الرسمي انه تم، خلال عملية غزو بيروت الغربية، اعتقال ٨٣ شخصا، ٢٣ منهم لبنانيون و٦٠ من الفلسطينيين والسوريين، بدعوى انهم شاركوا في القتال دفاعا عن بيروت الوطنية.

● الحزب التقدمي الاشتراكي يكذِّب

هذا وكذّب مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، الانباء التي بثها جهاز الاعلام الكتائبي وروجت لها وسائل الاعلام الرجعية والغربية حول قيام قوات الحزب التقدمي الاشتراكي باقتراف مجزرة ضد المسيحيين في قرية مران في جبل المتن، ووصفها بأنها كاذبة ومختلقة.

وقال هذا المصدر ان هذا النبأ لا يعدو كونه حملة تضليل مبنية على الأوهام لصرف الانظار عن حمامات الدم التي يسفكها الكتائبيون والامريكيون في بيروت الوطنية وضواحيها.

واضاف المصدر نفسه بأن عشرة مواطنين في قرية مران قد استشهدوا وان ٢٠ آخرين اصيبوا بجراح نتيجة القصف العشوائي الذي قامت به قوات الكتائب والجيش الفئوي على معظم مناطق الجبل. وقال ان ما يبرز مدى اكاذيب الكتائب هو ان ضحايا قرية المران هم من الدروز والمسيحيين.

● شولتس يمارس الافتراء

وانضم جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، مساء امس الاول، الى رئيسه ريغن في اخفاء الحقائق عن التدخل الامريكي العسكري السافر ضد بيروت الغربية. والقى، بدلا من ذلك، بمسؤولية ما يجري في بيروت على عاتق سوريا بحجة انها ترفض الانسحاب من لبنان.

وازاء امعان الادارة الامريكية في تدخلها العدواني في لبنان، تصاعدت في امريكا الاصوات المطالبة باعادة الجنود الامريكيين الى بلادهم او عقد اجتماع للكونغرس الامريكي للبت في هذه القضية، قبل ان يتورط الجنود الامريكيون اكثر فاكثر في احداث لبنان.

ولكن توسيع التورط الامريكي، امس، بارسال حاملات الطائرات وسفن الانزال والجنود الى لبنان يشير الى أن ريغن وإدارته قد يتجاوزون الدستور الامريكي ليشبعوا نزوتهم العسكرية العدوانية.

لقاء طلابي تثقيفي اقيم في جبل الطور

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، جرى في جبل الطور لقاء طلابي اشترك فيه العديد من الوفود من مختلف القرى العربية واستمر ثلاثة ايام من ٨/٢٦ ـ ٨/٢٨.

واستمع الطلاب في هذا اللقاء الى محاضرات تثقيفية تناولت مواضيع الساعة ومواضيع تشغل الطالب في حياته اليومية، واقيمت في ليلتي اللقاء السهرات والندوات وارتفعت خلالها الاناشيد والاهازيج الوطنية، التي اراد بها الطلاب التعبير عن سخطهم على سياسة السلطة التجهيلية وخاصة في مجال المناهج التعليمية.

واختتم اللقاء برحلة قام بها المشتركون في اليوم الاخير الى طبريا ثم لخص الطالب سمير سليمان رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب هذا اللقاء بعد أن جرى نقاش تبادل فيه المشتركون لانطباعات والاقتراحات، وأبدى الجميع رغبة في جعل هذا اللقاء تقليديا.

اسرائيل تزوّد حكام الاكوادور بطائرات «كفير»

● واشنطن ـ الوكالات ـ كشف تقرير مكتب عميد البنك المركزي في الولايات المتحدة (الذي يشغل ايضا منصب مراقب الدولة) أن اسرائيل باعت النظام الحاكم في الاكوادور طائرات «كفير» بعد موافقة الادارة الامريكية (لأن اسرائيل تستعمل محركات امريكية في هذه الطائرات وهي تأخذ موافقة امريكا في تجارة السلاح الذي يشتمل على قطع امريكية الصنع).

وكشف التقرير كذلك ان اسرائيل تقوم بتزويد الطغم العسكرية في امريكا اللاتينية بالصواريخ (جو ـ جو) وسفن حربية وطائرات نقل («عرباه») وغيرها من الاسلحة الاوتوماتيكية.

وسبق ان كشفت الصحف والوكالات عن أن حكام اسرائيل قد ذهبوا شوطاً طويلاً في تزويد الثورات المضادة (ضد نيكاراغوا مثلا) والانظمة الدكتاتورية (السلفادور والارجنتين وتشيلي [illegible]) بالاسلحة المختلفة.

مؤتمر ـ بقية

المحامين التونسيين، حول حقوق الانسان، شارك فيه عدد كبير من ممثلي الهيئات غير الحكومية.

كذلك عقد لقاء اخر، صباح امس، حول موضوع الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني تكلم فيه عدد كبير من الحضور، من بينهم ممثلو المنظمات الاسرائيلية المشاركة : يافا غيبش، ممثلة عن حركة النساء الدمقراطيات ونعمي كيس، عن مجلس السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ـ الاسرائيلي وتكلما برتاس وغدعون سبيرو، عن «اللجنة ضد الحرب في لبنان» ولجنة التضامن مع بيرزيت» وآخرون.

معركة الانتخابات المحلية

تأسيس شباب الجبهة في يافة الناصره

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ في اجتماع لنشيطي الشباب الجبهويين في القرية في بداية هذا الاسبوع اقر الاعلان عن قيام شباب الجبهة في يافة الناصرة، وقد توجه الاجتماع الى شباب يافة الناصرة للانضمام الى هذا التنظيم وخاصة في معركة الانتخابات الحالية.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد عودة بشارات فقدم تقريرا عن عمل الجبهة وعن الاهمية الكبيرة لعمل الشباب في هذه المعركة وضرورة استمرار يافة الناصرة في طريقها الجبهوي الوطني، الذي اصبح طريق شعب بأسره.

وبعد نقاش فعال وعميق شارك فيه معظم الحضور، انتخبت سكرتارية لشباب الجبهة، وتقرر العمل الجدي من اجل انتصار الجبهة الحاسم في المجلس المحلي.

اجتماع عام لشباب الجبهة في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ عقد «شباب الجبهة» في مجد الكروم، الاسبوع الماضي، اجتماعا عاما حضره اكثر من مئة شاب وشابة من ابناء القرية.

وقدم الرفيق سهيل كيوان محاضرة عن الجبهات ودورها في الظروف الراهنة. ثم قدم الرفيق علي حريكة نائب رئيس المجلس المحلي تقريرا عن اعمال كتلة الجبهة في المجلس..

وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ قرار بدعم «جبهة مجد الكروم الموحدة». كذلك تم وضع برنامج عمل «شباب الجبهة» في المستقبل.

«الحاج ... ونائب الحاج ..!!

● محمود ابو شنب ●

لم يبق الا ان يرتدي القفطان، ويتعمم، ويحمل في يد سبحة عدد حباتها «تسعا وتسعين»، وفي الأخرى يافطة عليها بالخط العريض كلمة.. «انتخابات»، ويجلس على درجات جامع الجزّار في انتظار الحُجّاج الى بيت الله الحرام والجموع التي تودعهم، ليقف ويصرخ بأعلى الصوت.. انتخبوني..!!

دي كاسترو هذا، رئيس بلدية عكا ومرشح «المعراخ» للرئاسة القادمة.. استفاق.. «وبناء على نصيحة مستشاريه» من «دغاشيشر اللـه وهرع ـ ربما قبل ان يغسل وجهه ـ الى جامع الجزار ينتظر الحجيج وسيارة الباص التي تقلهم، وجموع المودعين...

وشاهده بعض الشبّان، وأعتبروا الأمر ضحكاً وأستهانة بالعرب، فتحلقوا حوله يسدّون عليه الطريق، وينهالون عليه بالأسئلة، لماذا تريد ويريد حزبك تفسيخ العرب في عكا..!! لماذا أمرْت جماعتك المعراخيين العرب ان يفرطوا الاتفاق.. وشق طريقه مهرولا يتبعه ظله الموعود بنهاية رئاسة الى سيارة الباص التي أتت فانقذته من الاجابة.. و«عبطه» أول حاج صعد الى الباص وراح يوسعه تقبيلاً.. وانفجر الضحك الساخر من الشباب، وانطلقت كلمات السخر من افواههم.. «صار يحبّ العرب»!!.. «حاج صهيوني»!!.. «انتخابات»!! «مفسخ صفوف» فتهيّب، ولم «يعبط» الحاج الثاني بل اكتفى بالشدّ على يده.. فشدّت عليه التعليقات الساخرة من جديد، فاكتفى بالتلويح بيده للحاج الثالث.. ولكن الحاج الرابع أشار اليه أن اذهب..!! وذهب لا يدري كيف يسلك.. وتبعه ظله..

في سبيل ان ينتخبه الناس لرئاسة البلدية، هو على استعداد ان يفعل أي شيء، ان يلبس القفطان ويلف العمّة بل وان يطلق عليه الناس «الحاج دي كاسترو» وعلى ظله، الموعود بالنهاية «نائب الحاج..»!!

ما هكذا يا سعد تورد الأبل، وان لكل شيء ثمناً، وثمن تفسيخك الوحدة التي اتفق عليها اهالي عكا.. هو مواقف ساخرة.. قد لا يكون ما تعرضت له مؤخراً آخرها، وفشل لاحلامك بسرقة أصوات عرب عكا!!

استمرار الهبوط في البورصة



انخفاض اسعار ٦٨ سهما وارتفاع ٢٦ بنسبة ٥٪ فصاعدا

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار البورصة امس ايضا بالتأرجح بنسبة (١٠٪) في الاتجاهين، باستثناء اسعار البنوك التجارية التي استمرت فيها ايضا الارتفاعات الطفيفة. واستمر حجم الدورة المالية امس بالانخفاض نحو الحضيض حيث انخفض الى (٤٧٩) مليون شيكل.

وقد تأرجحت امس بنسب طفيفة اسهم بنوك القروض الاسكانية ومؤسسات التموين الفرعية، وساد التأرجح مع ميل الى الانخفاض في اسهم الاراضي. وتأرجحت بنسبة ٦٪ اسهم التجارة والخدمات والاستثمار والنفط، وانخفضت بنسبة ٥٪ اسهم التأمين وبنسبة ١٠٪ اسهم الصناعة.

وقد سجلت البورصة امس «مشترين فقط» لسهم واحد بينما سجلت «مباعا فقط» لـ (١٧) سهما. وانخفضت امس قيمة (٦٨) سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفعت قيمة (٢٦) بنسبة تزيد عن (٥٪).

وحصل الارتفاع الشديد في اسهم «حسنى عروبا ١٠ اغورات» و«يأبيه ١ شيكل» و«اماباه بنسبة (١٠٪).

وفي المقابل انخفضت اسهم «ابلون» بنسبة (١٣٪)، واسهم «ارارات ١٠ اغورات» و«زيكيت ٥ شيكل» بنسبة (١٠٪) وفي سندات القرض استمرت الانخفاضات بنسبة (٢٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٨.٤١	٦٠.١٦	٥٨.٥٥٥٨	٥٩.١٤٤٣	+ ٠.١
١ جنيه استرليني	٨٦.٩٤	٨٩.٥٩	٨٨.٠٣٨٦	٨٨.٩٢٣٥	+ ٠.٦٩
١ مارك الماني	٢١.٤٦	٢٢.١٢	٢١.٧٨٦٦	٢٢.٠٠٥٥	+ ٠.١٧
١ فرنك فرنسي	٦.٩٨	٧.٣٥	٧.٢٣٥٨	٧.٣٠٨٥	+ ٠.٦
١ غيلدن هولندي	١٩.١٩	١٩.٧٧	١٩.٤٧٩٦	١٩.٦٧٥٤	+ ٠.١٣
١ فرنك سويسري	٢٦.٤٣	٢٧.٢٤	٢٦.٨٣٥٨	٢٧.١٠٥٥	+ ٠.١٦
١ كيتر سويدي	٧.٢٩	٧.٥٣	٧.٤٠٤٣	٧.٤٧٨٦	- ٠.٦
١ كيتر نرويجي	٧.٧١	٧.٩٥	٧.٨٣٨١	٧.٩٠٧٠	+ ٠.٤
١ كيتر دنمركي	٥.٩٧	٦.١٥	٦.٠٥٨٥	٦.١١٩٤	+ ٠.٤
١ مارك فنلندي	١٠.٠٥	١٠.٣٥	١٠.٢٠٠٥	١٠.٣٠٣٠	+ ٠.٣
١ دولار كندي	٤٦.٧٨	٤٨.٢١	٤٧.٤٨٨٨	٤٧.٩٦٦٠	+ ٠.٤
١ دولار استرالي	٤٩.٩٠	-	٥١.٣٨٢٧	٥١.٨٩٩١	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢.٢٨	-	٥٢.٠٩٧١	٥٢.٦٢٠٧	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٦١	١٠.٩٤	١٠.٧٧٣٨	١٠.٨٨٢١	+ ٠.٨
١٠ شلن نمساوي	٣٠.٥٣	٣١.٤٧	٣٠.٩٩٨٣	٣١.٣٠٩٨	+ ٠.٢٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥.٧٧	٣٧.٦١	٣٦.٥٠٣٨	٣٦.٨٧٠٧	+ ٠.٢٥
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٤.٦٠	٢٤١.٧٧	٢٣٨.١٧٦٩	٢٤٠.٥٧٠٧	+ ٠.٨٧
١ دينار اردني	١٥٦.١٥	١٦٥.٨٠	-	-	+ ٠.٣

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

السقوط



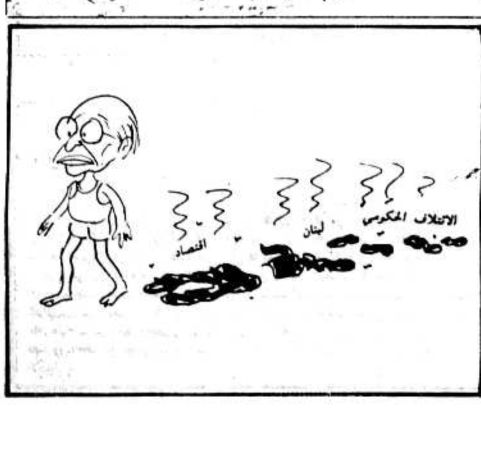












لو كانت المسألة مسألة عواطف فحسب لكان الرّد الطبيعي على سقوط بيغن وحكومته هو، على الاقل ـ «الى جهنم وبئس المصير». لكن بيغن يذهب ويترك وراءه جهنما.. نارها تلتهم الاخضر واليابس!

لقد ذهب بيغن، بعد اكثر من ست سنوات من الحكم أعمل فيها يد الدمار والخراب في كل شيء، فزاد الورثة الثقيلة، التي خلفها له المعراخ، أمراضا وعفنا، اضعافا مضاعفة. وكم يبدو، اليوم، صحيحا ما قيل في هذه الصحيفة عن أخطار حكم بيغن. حذّرنا يومها من كل ما ترون اليوم من مصائب ـ الحرب والاستيطان والفاشية والاحتلال والتدهور الاقتصادي والاجتماعي والتمييز العنصري والخ.. لكنهم اقاموا اسوارا حديدية امام صوتنا.

انتصر بيغن وتياره القومي الشوفيني المتطرف. بل قل قُدّم النصر له على طبق من الفضة بأيدي الحكام السابقين، المعراخيين. وكان واضحا ان بيغن مقبول جدا بل مرغوب ومطلوب ومحبوب في واشنطن. وبدا بيغن محظوظا بالدعم الذي حصل عليه.. خصوصا حين شكل حكومة تستند الى قاعدة برلمانية عريضة جدا (٧٥ عضو كنيست)، وصار بيغن رئيسا لـ «الاجماع» (الصهيوني). واخذ يتصرف على انه امبراطور عصري ورجل «اتيكيت» يبوس ايدي النساء وينحني امام الرؤساء.

وزاد بيغن انتفاخا وهو يقيم المستوطنات ويكشف من حكم المعراخ السابق العورات ويدوّخ البلاد والعالم بالتصريحات.

وكاد يفقع بيغن جلالة وعظمة حين جاءه للقدس مستسلما محمد انور السادات. وظل هذا السلام ـ الاستسلام رصيدا لبيغن عدة سنوات حارب فيه على كل الجبهات وتحوّل بين ليلة وضحاها من سفاح دير ياسين الى .. حامل جائزة نوبل للسلام !..

وبلغ بيغن أوج العظمة حين وقُع مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات اتفاقيات «كامب ديفيد».. فعندها لم يعد هناك «شك» في سلميته. والفضل للسادات. وعاد منتصرا. ودخل القاهرة ـ وإيه يا قاهرة ـ فاتحا وعاد الى القدس بطلا !..

فلم يعد في الكون رئيس مثله. فضرب الفرن الذري في العراق ضربة دقيقة. وهَوْهَوْ للاسد في سوريا مهدّدا وموعدا وقال انه يهوش عليه يا نوش وابتان، وما ادراك من هو ايتان، ولوح بجيشه المغوار الجبار وشعبه الفريد المختار.

وصار «بيغن بيغن.. ملك اسرائيل الحي القيوم». وصاروا يحملون صوره في الشوارع ويحاربون كل من يعارضه ليس بالكلام والحوار «الدمقراطي الشريف» بل بالضرب وبالبندورة والبيض والاصبع الاوسط وصار حتى بيرس ورابين ابطال عدوان الايام الستة ويوم الارض صارا خائنين لشعب اسرائيل..

وفاز بيغن للمرة الثانية برياسة الحكومة.. أتذكرون ؟

أتذكرون ذلك الزعيم العظيم.

اربع سنوات وهو راكب «على ظهور خيلها». و«المعارضة» المعراخية استسلمت. وشارون صار وزيرا لـ «الامن». وصار كهانا حارسا للامن في القدس العربية. ورفائيل ايتان اصبح اول رئيس اركان تُمَدّد فترة خدمته ليدلي بدلوه في زيادة «الامن» والامان وطارت ارجل رؤساء البلديات في الضفة الغربية، [illegible] الى صدور الفتيات والفتيان. وطارت الارقام في جدول التضخم واتسعت البطالة وزاد الاغنياء غنى وانسحق الفقراء. واغلقت الصفوف في المدارس. ودخل الجيش يبطش باضراب العمال في ال ـ عال واصبح العرب «حيوانات تدب على اثنتين» و«صراصير» و«غرباء» وغربانا.

وظلت «المعارضة» المعراخية لا معارضة. واطلق العنان للحي القيوم بيغن وملائكته شارون واريدور وايتان.

هل تذكرون ؟

.. وشنوا حرب لبنان.

انتبهوا. شنوا حرب لبنان. ووضعوا كل ما عندهم في الميزان.

فكانت بداية النهاية. بداية السقوط.

لم تكن عندهم حدود للقتل والهدم والتفجير وسفك الدماء. من قلعة الشقيف حتى بيروت. ومن صور الى الدامور. حرب لتصفية شعب وتحطيم دولة وتدمير بنيان الصمود. فاصطدمت حساباتهم بقوة.. بصدر ذلك الشعب. وكان التحطيم والتدمير في صفوفهم.

اي وسيلة لم يستخدموها ـ من قنابل النابالم والعنقودية وحتى قنابل «الفاكوم» (الفراغية)، من صبرا وشاتيلا وحتى «انصار».

فلم تبك فقط الام الفلسطينية او اللبنانية او السورية او اليمنية.. وحدها بكت امهات ٥١٧ جنديا اسرائيليا على الاقل والزوجات والاخوات والآباء والاخوان. ويبكي ثلاثة آلاف مشوه حرب والآلاف من الاقرباء. ولا يزال الشعب الاسرائيلي كله يبكي قلقا على من بقي في لبنان.

اي انسان سلم من قمعهم وشرورهم ـ في الخليل ؟ في نابلس ؟ في الناصرة ؟ في الزيب وعين جالوت ؟ وهل سلم اميل غرنتسفايغ ؟! وهل سلم الثلاثمئة الف انسان (وبينهم سبعون الفا من الاطفال) هل سلموا من غول الفقر والجوع ؟ وماذا عن السبعين الف عامل التائهين في غابة البطالة ؟ وماذا عن مئات الالوف الذين سيدفعون ضريبة عن التعليم والتطبيب وربما الشرب والخروج ؟! وماذا عن العرب، نحن الذين صارت عروبتنا تهمة يعاقب عليها القانون بالحرمان (قانون مخصصات تأمين الاولاد وقانون المساعدات للعائلات كثيرة الاولاد وقانون عرب النقب).. اجل القانون في دولة القانون وواحة الدمقراطية.

تركيبة فظيعة. لكنها ليست «ملخبطة» تماما. يمكن تلخيصها بجملة واحدة ـ فالبناء لا يقوم على رمال. واذا قام على رمال فسيهبط مهما علا.

لقد كان طبيعيا ان يسقط. ولا شك في ان السقوط بحد ذاته ينير عندنا مشعلا ويرسم ابتسامة ويخلق فرحة.. ولكن ليس اكثر.. في هذا الاوان. فبيغن خلف تركة ثقيلة ـ جهنما جراء جراء. «خلف «خلفاءه ـ ويا عيني ع هالتخلفة ! وسقط بيغن لكن سياسته الساقطة ما زالت سائدة. والبدائل المطروحة من ليكود او معراخ او تكتل قومي بينها لا تخفف المصيبة الكبرى.

والعبرة..

يجب اسقاط السياسة.

فمهما عملوا وشقلبوا ومهما غيروا وبدلوا من بيغن الى شمير والى ليفي او بيرس، بدون تغيير السياسة سيسقطون وسيُسقِطون معهم كل اوهامهم واحلامهم وناصريهم.

فإما سياسة اخرى، سياسة السلام الحقيقي، واما السقوط. وبئس المصير.

● نظير مجلي ●

« السقوط » في صور

● في الصور الثلاث في رأس الصفحة، مناحم بيغن، في عز عنتريته ● في الصف الثاني ـ الصورة الاولى الى اليسار تظهر أخلاقيات المعركة الانتخابية لليكود بقيادة مناحم بيغن. وفي الصورة الاولى من اليمين (فوق) يبدو أحد أنسباء بيغن، عضو الكنيست ورئيس كتلة حيروت فيها، المحامي روني ميلو وهو يعبر عن أخلاقيات تلك المعركة. وبين الصورتين يبدو زعيم المعارضة المعراخية التي لم تكن معارضة حتى بالكلام في بعض الاحيان. أما تحت روني ميلو فيبدو الراب الفاشي مئير كهانا وهو يقوم «بواجبه» العسكري لجندي في الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة. والى يسار هذه الصورة ـ كاريكاتير مناحم بيغن: «لم أسمع، لم أر، ولن أتكلم». وقد نشر هذا الكاريكاتير في أعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا. ● في الصف الثاني شارون وأيتان بطلا حرب لبنان العدوانية وبينهما صورة لأحد مظاهر هذه الحرب ـ الاحتلال والهدم ● وفي الصف الثالث ـ رمز هذه الحرب، مجزرة صبرا وشاتيلا ● وفي الصف الرابع ـ بيغن والكراسي في الكنيست.. وبعدها.. مرتبطا وهاربا ..

«الدمقراطية» الاسرائيلية

بقلم : انطوان شلحت

● «اسرائيل دولة دمقراطية، وعلينا ان نربي الطلاب على ضوء القيم الدمقراطية : احترام الانسان. والقبول برأي الاغلبية.الاحترام والتسامح تجاه الاقلية وحرية التعبير ـ حرية التعبير عن المشاعر والاراء والافكار، المحافظة على القانون والنظام، والمحافظة على حياة اجتماعية سليمة، في المجتمع والعمل على اختلاف قطاعاته. ان الاعراب عن الرأي، حتى لو كان مخالفا لاراء مواطنين اخرين في الدولة، بصورة حضارية وقانونية ـ هو حق متعارف على انه احد اركان الدمقراطية الاسرائيلية. الا انه يجب الا يكون الاعراب عن الاراء والمشاعر سببا في الكراهية بين المواطنين او ان يؤدي الى تشويش سير الحياة العادي.

ان واجب (وحق) المربين هو تربية الطلاب على هذه القيم، وارشادهم الى السلوك الدمقراطي والثقافي في الاطر القانونية في الدولة، دون محاولة اجتثاث المشاعر القومية الانسانية الطبيعية، ودون الانجراف نحو مشاعر كراهية الغير.»

ـ هذه هي مقاطع من «البضاعة» التي يحاول المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، إليعزر شموئيلي، ان يبيعها للمعلمين والمربين العرب وبواسطتهم للمواطنين العرب عامة في الكتاب الدوري الذي اصدره مؤخرا وسارعت «الانباء» الى نشره على حلقات اسبوعية إبتداء من ملحق الجمعة (٢٦ آب الماضي).

ان هذا الكلام موجه الى جمهور تمرس بهذه «الدمقراطية». واكتسب، في مجرى حياته في ظل الحكومات المتعاقبة، رصيدا غنيا من التجربة. وامتلك مرشدا مجربا يؤهله، اكثر من اي جمهور اخر، لأن يسهم في فضح الاشكالات والقضايا التي يثيرها هذا الكتاب انطلاقا من مبدأ الجمع بين النظرية وبين التطبيق.

واخشى ما نخشاه، اذا غضضنا الطرف عما ورد في هذا الكتاب على اعتبار ان «لا جديد تحت الشمس» فيه (وهو اعتبار صائب)، ان يبلغ الشطط بشموئيلي وبيوقه حدا يجعلهما يعتقدان ان بضاعتهما رائجة. لذا يتحتم علينا ان نؤكد على بضعة امور :

● اولا : من المعروف ان اسرائيل يحكمها طراز الدمقراطية البرجوازية. وهي «دمقراطية» تخفي وراءها دكتاتورية الطبقات المستغلة في المجتمع الرأسمالي والتي هي دائما أقلية الشعب. وهذا ما تثبته عشرات المظاهر من الارهاب الفكري التي شهدتها اسرائيل باسم «الدمقراطية» وبحجة الدفاع عنها.

● ثانيا ـ هذا الارهاب الفكري تطور واتخذ اشكالا ارقى بفضل الثورة العلمية التكنولوجية من جهة. وبفضل الثورة الثقافية من جهة. ماذا يعني ذلك ؟! ـ يعني ان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة حين تنوي معاقبة خصومها السياسيين والفكريين فهي لا تعتقلهم دائما (مع انها تفعل حتى هذا، احيانا) ولا توجه اليهم اية تهمة. ان هذه المؤسسة تمتلك الوسائل لإشاعة جو من التحريض الاسود عليهم بين اوساط الجماهير الشعبية عموما. وهذه التدابير الاستثنائية هي في صلب «الدمقراطية» الاسرائيلية.

● ثالثا ـ ثمة حدود رسمتها المؤسسة الحاكمة اذا لم نفهمها لا نعرف حقيقة «الدمقراطية» التي يدعي بها شموئيلي. وهذه الحدود لخصها شموئيلي في كتابه بما يلي :

«ومع ذلك، فان واجب المربين اطلاع طلابهم على الحدود والقيود المفروضة على المشاعر والاراء في دولة دمقراطية. على الطلاب ان يتعلموا ويدركوا ان اعمالا على غرار المظاهرات العنيفة، وقطع الطرق، واشعال النار في اطر السيارات وغير ذلك، ليست اعمالا مشروعة للاعراب عن المواقف.

اعمال كهذه لا تحقق شيئا، بل تشوش وتخفي معالم الاساس، وتعود بالضرر على الطلاب، المدرسة والقرية. الشبان الذين يقومون باعمال كهذه يبرهنون على انهم لم يستوعبوا ماهية الدمقراطية وماهية حقوقهم وواجباتهم في دولة القانون.

في حالة وقوع كارثة او جريمة نجم عنها سقوط ضحايا، من العرب او اليهود في اسرائيل او في مكان اخر ـ هناك مجال لاحياء ذكراهم ومشاركة اهاليهم آساهم. وهناك مجال لاقامة حديث خاص حول الحدث، وتحليل مسبباته ونتائجه. ولكن في هذه الحالة ايضا لا يوجد اي مجال للقيام باعمال شغب او فوضى او تعطيل الدراسة. ان الحداد على حياة الانسان هو تعبير عن المشاعر الانسانية الجادة والحيوية. واعمال الشغب لا تدل على احترام للموتى ولا تشرف المشاغبين».

بكلمات اخرى : ممنوع محاولة جدية لمقاومة العنصرية المعادية للعرب. لأن اية محاولة من هذا القبيل يصنفها حكام هذه البلاد في خانة «اعمال الشغب او الفوضى» !

بعد هذه الممنوعات للمعلم وللمربي وللطالب والمواطن العربي ان يصول ويجول. هذه هي «الدمقراطية» الاسرائيلية.

● رابعا ـ حتى ندرك ماهية هذه «الدمقراطية» يكفي ان نشير الى ان الحركة الثقافية العربية الفلسطينية في اسرائيل دفعت ثمنا باهظا في اتونها الرهيب تمثل في جرائم الكبت الفكري والقومي والقمع الدموي التي تعرض لها ادباؤنا وجماهيرنا العربية ولا يزالون. وفي الوقت الذي تحتدم فيه، الان، التناقضات الداخلية في اسرائيل، وتطال تدابير «دمقراطية» حكامها الاستثنائية بشكل واسع كتابا يهود لمجرد اعلانهم التقدمية والانسانية يصبح الحديث عن هذا الثمن الباهظ بمثابة العودة الى الاصول. ولعل اوضح دليل على هذا الثمن هو انعكاس «السجن» في ادبنا المحلي الى درجة انه اعطاه نكهة خاصة يمكن بواسطتها تشخيصه ومعرفة هويته.

● خامسا ـ اذا كان اتساع اليقظة على ماهية هذه «الدمقراطية»، التي نشهدها حاليا بين اوساط الرأي العام اليهودي، نتيجة مباشرة لتفاقم تدابيرها المعادية لأبسط الحريات فان هذا لا يعني بأية حال ان التدابير لم تقمع هذه الحريات في السابق. لقد قمعتها، وبعنف، مستفيدة من واقع تغييب الرأي العام تحت حجج وذرائع مختلقة من «حماية الدمقراطية» الى الحفاظ على «الاجماع القومي» الذي استفادت السلطة كثيرا منه لتبرير ارهابها الرجعي. ومن المفيد ان نعيد الى الاذهان حكاية هذه «الدمقراطية» مع مسرحية «ملكة الحمّام» لحانوخ ليفين (١٩٧٠)، التي جرى تهويش الجمهور عليها الى حد اضطرت فيه ادارة المسرح الى وقف عرضها. وفي حينه كتب شالوم روزنفلد في صحيفة «معريب» يؤكد على ان «الدمقراطية» انتقائية. قال :

«صحيح ان الرقابة الفنية سمحت بعرض المسرحية بعد نقاش طويل لكن هذا كان محافظة على الدمقراطية. وقد كانت الرقابة متأكدة بان اي مسرح سوف يمتنع من تلقاء نفسه عن عرض المسرحية وهكذا نحافظ على الدمقراطية ونمنع عرض المسرحية».

● سادسا ـ للمزيد من ادراك مستوى انتقائية هذه «الدمقراطية» يكفي أن نشير الى قيام الرقابة باعتقال العديد من المسرحيات العربية المحلية ولم تفرج عنها حتى الان !

اذا كنت فيما سبق من عجالتي الصحفية احاول ان اتلمس جوانب عامة من قضية جوانبها التفصيلية عديدة ومتشعبة فلكي اؤكد اننا نعرف حقيقة هذه «الدمقراطية». وبوحي هذه المعرفة، المتحنة بالوقائع، نخوض المعارك المختلفة التي منها معركة الحريات الدمقراطية. فالحريات الدمقراطية بالنسبة للجماهير العريضة ليست حرية التعبير عن موقف او رأي سياسي او فكري فحسب بل هي ايضا حرية التعبير عن متطلباتها وحاجاتها المعيشية وحرية ممارسة النضال الجماهيري لتحقيق هذه المطالب والحاجات !

يوم الثلاثاء القادم يصدر العدد الثامن من

« الجـــديد »

تقرأ فيـه :

● رأي الجديد ـ حياً ، كل عام سيكون بألف خير . ● د. اميل توما ـ الحلقة الثالثة من دراسته عن منظمة التحرير الفلسطينية . ● صليبا خميس ـ الحلقة الثانية من «احلام الصهيونية بتهجير العرب» . ● رجاء الباس ـ الحلقة الاول من دراسة عن نشوء الجبهة العربية عام ١٩٥٨ . ● فتحي فوراني ـ لن تطفئوا القناديل الفلسطينية . ● يوسف الغازي ـ الجريمة : كتابة الشعر ـ عن محاكمة الكاتب سامي كيلاني . ● سلمان ناطور ـ إلهام ـ قصة تسجيلية . ● يحيى الطاهر عبد الله ـ جبل الشاي الاخضر (قصة مصرية) . ● قصة بلغارية ـ الحارس . ● رياض بيدس ـ ماياكوفسكي وزهرة الحلم . ● مراجعة كتاب «من يحكم واشنطن» . ● مقابلة مع الموسيقي اليوناني ميكيس تيودوراكيس . ● طه محمد علي ـ نهيد أمسيات الاحزان (قصيدة) . ● سعيد الغزالي ـ تراتيل (قصائد) . ● تيسير الخمارية ـ أثر الحرب على الادب العبري (وقائع ندوة) . ● خالد خليفة ـ عن الكاتب العبري يهوشواع سوبول . ● عفيف شليوط ـ عن مسرحية رياض مصاروة «محطة واسمها بيروت» . ● اخبار ثقافية ـ عن فيلم جديد لميشيل خليفي وآخر الاصدارات .

«النهج» ـ مبادرة شيوعية مشتركة

«ان انجلز لا يعترف بشكلين إثنين في نضال الاشتراكية ـ الدمقراطية العظيم (سياسي واقتصادي) ـ كما جرت العادة عندنا ـ بل يعترف بثلاثة اشكال واضعاً في مصاف الشكلين المذكورين النضال النظري» .

(لينين ـ ما العمل)

بقلم : فخري كريّم
(رئيس تحرير مجلة «النهج»)

تكتمل مع صدور العدد الاول من «النهج» ملامح مبادرة شيوعية مشتركة بدأت قبل عشر سنوات .

والفكرة الاولى كانت متواضعة تمثّلت في اصدار كتاب حول «معاداة الشيوعية في العالم العربي» . تساهم فيه شخصيات شيوعية بارزة من البلدان العربية تتناول بالتحليل والفضح ، بالاستناد الى التجربة والوقائع الملموسة ، اساليب واشكال معاداة الشيوعية في كل بلد عربي .

ولم تكن فكرة الكتاب يومذاك مقبولة كلياً بل كانت موضع نقاش جاد . ورأى شيوعيون بارزون أن «معاداة الشيوعية» في العالم العربي ، لم تعد ظاهرة ، بل انحسرت الى سياسات معزولة لبعض الحكومات العربية الرجعية .

في تلك الفترة بالذات ، ولم يكن التداعي في الوضع العربي قد اتخذ بعد الابعاد السلبية الخطيرة التي نعيشها اليوم ، برزت بوضوح اكثر ظاهرة اعلان العديد من المنظمات والاحزاب «البرجوازية الصغيرة» عن تبنيها للماركسية اللينينية . وكانت الافكار الاشتراكية العلمية قد غدت قبل ذلك بسنوات ، افكاراً جماهيرية ، وسلاحاً فعالاً في معاركها الوطنية والقومية والطبقية ، ضد الاستعمار والاستغلال وفي سبيل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وكان هذا التحوّل ، ثمرة طيبة لبواكير الكفاح الدؤوب المثابر ، المفعم بالتضحيات البطولية الجسيمة ، الذي خاض غماره الشيوعيون ورواد الفكر الماركسي اللينيني في ارجاء البلاد العربية ، وغرسوا في اعماق تربة اوطانهم بذور هذا الفكر الثوري ممزوجاً بدمهم وتضحياتهم وإيمانهم العميق .

ومنذ تلك «البداية» المتواضعة لعملنا المشترك في كتاب «معاداة الشيوعية في العالم العربي» واجهت حركة التحرر الوطني العربية منعطفات خطيرة ، واجتازت ظروفاً صعبة ومعقدة امام هجوم امبريالي ـ صهيوني ـ رجعي لم يسبق له مثيل . استعادت معه الرجعية العربية وحكام السعودية (اكثر هذه الرجعيات تخلفاً وانحطاطاً) مكان الصدارة في العالم العربي الرسمي ، وبدأت بإشاعة جوّ الاحباط واليأس والاستسلام بين صفوف جماهيرنا العربية .. واصبح البترودولار سيد الموقف .

وكما أكد البيان المشترك الصادر عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية في حزيران الفائت ، فان الهجوم الذي تجابهه حركة التحرر العربية على الجبهة الاعلامية والايديولوجية لا يقل خطورة عنه في الجبهات السياسية والعسكرية والاقتصادية . فالجبهة الايديولوجية «تزيد من الاخطار التي تتهدد بلادنا ، اذ ان محصلة نمو الاتجاهات الشوفينية ، وضيق الأفق القومي ، والتفرقة الدينية والمذهبية والطائفية ، هي تأجيج الخلافات في صفوف الشعب وإضعاف النضال الوطني ، وفتح الطريق امام مخططات الهيمنة الامبريالية التي يمكن ان تؤدي الى تفتت الكيانات الوطنية» .

ان الاوضاع الراهنة التي تعيشها حركة التحرر الوطني العربية ، وفصائلها التقدمية تطرح تساؤلات فكرية وسياسية جديدة ، حول العوامل الذاتية والموضوعية ، التي كانت في اساس الصعوبات التي تواجهها هذه الحركة . وهذا البحث عن الاسباب والحلول يجري في ظل الملاحقة والقمع الدموي للأنظمة الرجعية المتسلطة على غالبية الشعوب العربية ، وفي غياب شبه مطلق للحريات الدمقراطية والمبادىء الاولية لحقوق الانسان . ويصطدم كذلك بالانكسارات المتتالية والتساومات وحتى الخيانة ، كما هو الحال في مصر والسودان والصومال ، «للبرجوازية الوطنية» واحزابها والنتائج الوخيمة التي الحقتها بحركة التحرر الوطني العربية بحكم دورها القيادي فيها خلال المعارك الوطنية والقومية ضد الامبريالية والصهيونية . ويقود هذا الوضع والتساؤلات الفكرية والسياسية الناجمة عنه الى تعميق القلق والتشوش الفكري والسياسي ، والى الكثير من الاختلاطات الايديولوجية ، مما يضعف استعداد الجماهير الشعبية للمشاركة النشيطة في معاركها الوطنية والقومية والطبقية .

ان تزايد حدة المجابهة الايديولوجية على الصعيد الكوني في ظل تصاعد النهج العدواني للامبريالية والعودة بالعالم الى اجواء الحرب الباردة ، واحتدام الصراع في العالم العربي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، واشتداد مخاطر الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية على المنطقة ، وتعمق المضمون الطبقي لهذا الصراع ، بالاضافة الى التحديات الفكرية الجديدة التي تطرحها امام الشيوعيين الظاهرة الايجابية المتمثلة باعلان عدد من الاحزاب والتنظيمات القومية عن تبنيها لافكار الماركسية ـ اللينينية ، ان ذلك كله يعطي ابعاداً جديدة متزايدة الاهمية للصراع الايديولوجي ، والنشاط الفكري المشترك للاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية ، ليس للرد على التشويهات والهجوم الايديولوجي والسياسي ، المتعدد الجوانب والاشكال ، للعدو الطبقي ، وللحلفاء السياسيين فحسب ، بل وللتعبير كذلك عن : «عدم السكوت على نقاط ضعف حركتهم . وفي انتقادها صراحة بغية التخلص منها بصورة اسرع واكثر جذرية» .

ويضع هذا الصراع ، الشيوعيين امام مهمة صيانة نقاوة الماركسية اللينينية ، وتعميق الوعي السياسي للطبقة العاملة وحلفائها ، وطرح البدائل السياسية الممكنة الحل والقادرة على تعبئة اوسع الجماهير الشعبية ، ورفع مستوى استعدادها والرد على تساؤلاتها ، وصياغة الشعارات التي تجسد تطلعاتها وطموحاتها الوطنية والطبقية ، وشن هجوم لا هوادة فيه ، ضد مظاهر الضياع ، وضد التنظيرات «اليسارية» واليمينية والدفاع عن الاحكام الاساسية للماركسية اللينينية والنضال الايديولوجي ضد الانتهازية وضد ظواهر معاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي . وهذا يستلزم قبل كل شيء البدائل الواضحة والمعللة ، التي ينبغي ان يطرحها الشيوعيون لتسليح الجماهير بها في معالجة قضاياها الوطنية والاجتماعية . ولا يمكن ان يتحقق ذلك دون معالجة واستخدام التعاليم الثورية للماركسية ـ اللينينية ، كمرشد للعمل والتثبت اليومي من صواب استنتاجاتنا وتحليلاتنا وشعاراتنا ، واختبارها في العمل اليومي الطليعي المرتبط بتنظيم وقيادة الاعمال الجماهيرية النشيطة .

ولا بد ان يؤدي موقفنا الابداعي الماركسي اللينيني ، من حل القضايا المطروحة الى تعزيز نفوذ ومواقع الطبقة العاملة ، وتعميق وعيها الطبقي ، ويضفي على استراتيجيتها وتكتيكها ، قدرة اكبر على التحرك والمرونة .

ان الاحزاب الشيوعية التي تمرّست بالعمل الثوري ، واكتسبت في مجرى العملية الثورية رصيداً غنياً من التجربة ، وتمتلك مرشداً مجرباً للنضال ، قادرة اكثر من اية قوة أخرى على الاسهام في النشاط النظري لمعالجة الاشكالات والقضايا التي تواجهها الحركة الثورية في البلدان العربية .

وفي هذا النشاط الحي ، لا يخشى الشيوعيون من التباين في الاجتهادات ، ولا من اختلافات زوايا النظر ، تبعاً للظروف الموضوعية والذاتية لبلدانهم ، والمهمات الملموسة التي تجابههم ، وهم يراعون بذلك «الحياة الحية والحقائق الدقيقة للواقع» .

وكما اشار لينين «فان الحركة الثورية العالمية للبروليتاريا لا تسير ولا يمكن ان تسير على نحو متماثل وبأشكال واحدة في جميع البلدان ... فكل بلد يضفي سماته اللهجة الاصيلة على المسار العام . ولكن الحركة في كل بلد على حدة تعاني من هذا الموقف الوحيد الجانب او ذاك ، من هذه النواقص النظرية او العملية للاحزاب الاشتراكية المنفردة» .

ويقف شيوعيو البلدان العربية ، في طليعة شعوبهم ، ضد الامبريالية والصهيونية والوجود العسكري لقواعدها واساطيلها ، وفي سبيل التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، ومن اجل الوحدة العربية على أسس تقدمية ومعادية للامبريالية وتحرير الثروات القومية . وتشكل هذه الاهداف وقضايا التحولات الاجتماعية ـ الاقتصادية ، ورفع مستوى الشغيلة والدفاع عن حقوق ومطالب الطبقة العاملة والفلاحين .. والنضال من اجل تعزيز مواقعها القيادية ، ووضع البلاد في طريق الاشتراكية ، ثوابت اساسية في برامجهم وتكتيكات احزابهم .

وفي هذا النضال يجسد الشيوعيون وطنيتهم وأمميتهم في التمسك بمبادىء الأممية البروليتارية ، بالتضامن مع الاحزاب الشيوعية ، وحركات التحرر الوطني والشعوب المناضلة في سبيل تحررها واستقلالها ، وبالعمل الدؤوب ، لاقامة وتعميق العلاقات الكفاحية مع البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية وفي طليعتها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وفي تعبئة كل القوى الثورية لتعميق العملية الثورية ودفع الثورة الى امام في بلادهم .

ان هذه الثوابت الاساسية في سياسة ونشاط الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية ، تجعلها في المواقع الامامية للصراع ، وتحملها المسؤولية المباشرة لتجميع القوى ، وتعبئتها في جبهات وطنية ، وحشد كل قواها على الصعيد القومي ، لتحرير الاراضي العربية المحتلة ، وخلق ظروف سياسية وعسكرية افضل لالحاق الهزيمة بالعدوانية الاسرائيلية ـ الامريكية ، وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من العودة الى وطنه ، وتقرير مصيره فوق ارضه المحررة واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وعبر هذا النضال ، يساهم الشيوعيون بحيوية ضد المخططات العدوانية الحربية للولايات المتحدة ، وتسعيرها لخطر الحرب النووية ، وتخريبها لعملية السلم والانفراج الدوليين . وذلك بردع المعتدين الصهاينة وحماتهم وانتزاع الحقوق القومية العربية ، وإطفاء فتيل الحرب في المنطقة .

و «النهج» كداعية ايديولوجية وسياسية ، شيوعية ، ستسير على هذا الطريق ... الطريق المجيد للاحزاب الشيوعية في البلدان العربية .

والمعركة الايديولوجية والسياسية التي تخوضها «النهج» هي معركة الشيوعيين والثوريين في البلدان العربية ، وهي تقف في هذه المعركة ، على أرض صلبة قوامها النظرية الماركسية اللينينية الخلاقة ، والدور المتزايد للطبقة العاملة ، وتعاظم وزنها العددي والنوعي ، ورصيد الاحزاب الشيوعية النضالي وتوطد دورها في الحياة السياسية على الصعيد القومي ، وتغلغل سياساتها وشعاراتها الوطنية والقومية والطبقية بين اوسع الفئات الشعبية الكادحة . والانتصارات الايديولوجية والسياسية والاقتصادية للشيوعية العلمية ، والانجازات الكبرى للاشتراكية الواقعية .

ان «النهج» ، اذ تبدأ حياتها ، فهي تسعى لتكون بمستوى المهمات الكبيرة التي تجابهها ... ولكي تستحق لقب المنبر الايديولوجي ، الاداة والمحرض الشيوعي ، بمواصفات هذا العصر العاصف بانتصارات الفكر الماركسي اللينيني ، حيث تصبح الشيوعية عقيدة الملايين ، وطموح كوكبنا ... تحتاج الى العمل النشيط ، والثبات ، والجرأة ، والوضوح العميق .....

العدد الاول من «النهج» ـ دفاتر الماركسية ـ اللينينية في العالم العربي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا العدد الاول من مجلة «النهج» الفصلية النظرية ، التي يصدرها مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي . ويرئس تحريرها المناضل فخري كريّم . ويضم مجلس تحريرها عدداً من قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية هم : علي يعته وعلي باذيب ويوسف فيصل وميشيل كامل وزكي خيري واسحاق الخطيب ونعيم الاشهب ومحمود بن طالب و د. عز الدين عامر و د. حسين مروة ومحمود أمين العالم ويوسف الحسن وفهد الحمود .

ويؤكد رئيس التحرير في افتتاحية العدد على ان «النهج» ، اذ تبدأ حياتها ، فهي تسعى لتكون بمستوى المهمات الكبيرة التي تجابهها . ولكي تستحق لقب المنبر الايديولوجي ، الأداة والمحرض الشيوعي بمواصفات هذا العصر العاصف بانتصارات الفكر الماركسي ـ اللينيني . **(إقرأ النص الكامل للافتتاحية على هذه الصفحة)** .

ويضم العدد الاول من المجلة ، التي تقع في ٢٨٨ صفحة من الحجم الوسط ، مقالات ومعالجات نظرية غنية . فقد جرى تخصيص محور العدد لموضوع «حركة التحرر الوطني العربية ـ الواقع الراهن وعوامل النهوض» . وشارك فيه الرفاق يوسف فيصل ، الامين العام المساعد للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ، وزكي خيري ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ، ونعيم الاشهب ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ، واسحق الخطيب ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني ، وعبد الله الراشد ، عضو اللجنة القيادية لجبهة التحرير الوطني البحرانية .

وحاورت المجلة ، في باب «حوار» ، الرفيق عزيز محمد ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الذي تحدث ، باسهاب ، عن «طريقنا لاحلال البديل الدمقراطي في العراق» .

وفي باب «قضايا راهنة» كتب نديم عبد الصمد ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ، حول «النهوض اللبناني والعربي ـ البديل لاتفاقية الذل» . وكتب سليمان النجّاب ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ، حول «الوضع الراهن في الاراضي الفلسطينية المحتلة» . وكتب عامر عبد الله ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، حول «ركائز الهجوم الامبريالي ـ الصهيوني» . وكتب عبد الله خالد حول «تطوير قوات التدخل العسكري السريع الامريكية» . وكتب علي خالد حول «أزمة أوبك والمديونية المتفاقمة» .

وكتب د. عبد الحميد بخش ، في باب «حياة الحزب» ، حول «القوانين المتحكمة في النشاط الايديولوجي والسياسي والتنظيمي للحزب الشيوعي وفي وحدته» .

ونشرت المجلة ثلاث دراسات حول تعاليم كارل ماركس بمناسبة مئة عام على وفاته بأقلام يوري اندروبوف و د. ماهر الشريف وزاغلادين .

وتضم المجلة تقارير حول نشاط مختلف الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية .

وفي باب «وثائق» نشرت المجلة نص البيان المشترك للاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية الصادر في حزيران الفائت .

يوم الاربعاء القادم ٩/٧ يصدر العدد الجديد من مجلة

« الغـــد »

● عدد خاص بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا ومعركة الانتخابات يتضمن مواد وريبورتاجات متنوعة ومصورة هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة مثل: «أصدقاء الغد» «الكشكول» «ومن تراثنا الانساني» ......

اقرأ «الغد» ـ مجلة الشباب، منار الشباب

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الجديدة

يدعو كافة الشبان والفتيات للمشاركة في اجتماع تأسيس «شباب الجبهة» وذلك يوم السبت ٨٣/٩/٣ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب.

يتكلم: أحمد سعد وعفيف كمال ومنهل مصري ومحمد مصري.

مسرحية «مأساة الحلاج» على خشبة مسرح «الأخوة» الشفاعمري :

الحلّاج ـ ثائر عربي على الظلم والفقر

«مأساة الحلاج»

● تأليف : صلاح عبد الصبور ● اخراج : رياض خطيب .
● ديكور : وليد ياسين ● ماكياج : زيدان سلامة.
● موسيقى : لويس شهاب ● اضاءة : عبد نجار.
● الممثلون : اسعد ابو السرايا ـ سعيد شاهين ـ معين العربي ـ هاني حسين ـ نزيه حسون ـ صلاح شاهين ـ عبد الوهاب عبد الوهاب ـ عبده عبده ـ يوسف ابو النيات ـ بهزات طربية ـ شاهين شاهين

بقلم : وليد ياسين

● الحلاج الثائر ●

في عام (٣٠٩ هـ) حكمت محكمة الدولة العباسية في بغداد على المتصوف الحسين بن منصور الحلاج بالموت صلبا في ساحة بغداد العامة ليكون عبرة للناس. وقد بكته العامة وثارت فيهم مشاعر الكراهية للسلطان. فمن هو الحلاج ولماذا عذبوه وصلبوه ؟

ولد الحسين بن منصور في منتصف القرن الثالث الهجري. وكان ابوه يعمل في صناعة الحلج (اي فتل القطن) فعمل معه ومن هنا لقبه.

وعندما بلغ سن الشباب تعرف على المتصوف عمر المكي فتلقى عنه خرقة الصوفية. والتي تعني الاقلاع عن الحياة الدنيا والذوبان في الجماعة الصوفية. لكن هل اتبع الحلاج هذه القاعدة ؟

يؤكد المؤرخون، الذين درسوا تلك الحقبة من التاريخ القاهر، على ان الحلاج لم يتقبل هذه القاعدة ابدا. فقد اخذ يتصل بالناس ويدرس احوالهم ويعظهم ويتحدث عن احاسيسه. ويقال انه وصل بجولاته الى بلاد الهند ثم عاد الى بغداد حيث اخذ يتصل ببعض وجوه الدولة. ثم جمع حوله مجموعة من الفقراء. وصار يسألهم عن حالهم ويحضهم على المطالبة بحقوقهم، حتى ضاقت الدولة ذرعا به فاعتقل وعذب وقدم للمحاكمة امام القاضي المالكي ابي عمر الحمادي الذي كان يكرهه كرها شديدا بسبب حنبليته، كما يقال، وبسبب دعوته لحل القضايا الاجتماعية والسياسية احيانا.

اذا عرفنا كل هذه الامور فانه لا يبقى لدينا أدنى شك بان الحلاج كان مشغولا بقضايا مجتمعه الى جانب انشغاله بالقضايا الدينية بتأثير صوفيته. ويرجح المؤرخون ان الدولة العباسية لم تقتله الا عقابا على افكاره الاجتماعية والسياسية ومن هنا نبعت فكرة المسرحية لدى صلاح عبد الصبور.

ان «مأساة الحلاج» هي مأساة كل ثائر يكره الظلم ويبحث عن العدل والحقيقة. فان كان قويا واستطاع محاربة الظلم والفقر لرفعه عن الناس فعل كما فعل الحلاج. وان كان ضعيفا كتم الحق في نفسه ووجد طريقا يرضي به نفسه كما فعل الشبلي صديق الحلاج.

وقام الحلاج يدعو الى الحق مديرا ظهره لخرقة الصوفية، التي تعني التزهد، ولتحذيرات السلطة المتكررة بصورة غير مباشرة. وما يميز الحلاج عن غيره من الصوفيين انه كشف للناس عما وقع له من حقيقة اوصله الله اليها. فكان يشرح للعامة كل ما يعرفه عن اسرار الكون وللمجتمع.

من هنا ان «مأساة الحلاج» تطرح من تحت ردائها الصوفي قضايا العمل الثوري. ويؤكد على ذلك قول الحلاج : «لم يختار الرحمن شخوصا من خلقه/ليفرق فيهم الهاسا من نوره/هذا، ليكونوا ميزان الكون المعتل/ ويفيضوا نور الله على فقراء القلب».

ويعارض الشبلي الحلاج في قوله هذا خوفا من العاقبة فيقول : «اني اخشى ان اهبط للناس/ قد ابسط اجفاني فوق الدنيا/وارى يسراها./ اتقي التعمي واليسرى/ وارى عسراها. اتولى العسرى/ ويموت النور بقلبي».

الحلاج : «هينا جاتبنا الدنيا/ ماذا تصنع بالشر ؟

الشبلي : الشر/ ماذا تعني بالشر ؟

الحلاج : فقر الفقراء/ جوع الجوعى، في اعينهم تتوهج الفاظ/ لا أوقن معناها. ..

ويرفض الشبلي هذا القول ايضا ويحاول اقناع الحلاج بالسير حسب اصول الصوفية فيثور الحلاج ويقوم بخلع الخرقة الصوفية. ثم يخرج الى العامة ليجتمع بهم. فتلقي الشرطة القبض عليه متلبسا (!!). وعندما ـ يحاول اصحابه الفقراء انقاذه من ايدي الشرطة والدفاع عنه يصرفهم عنه ويدعوهم الى متابعة دربه فيقول :

«لا يا اصحابي/ لا تلقوا بالا لي/ استودعكم كلماتي/ عودوا، عودوا/ ودعوني حتى تنفذ في بدني/ لتؤذيني/ الفاظ عقاب المحبوب التاريخة».

في هذا المقطع نرى ان الحلاج قد تراجع عن الموقف العملي. فنراه يطالب بتحقيق العدالة «بسيوف العدل». ويرفض القوة لاستئصال الشر. وهذا ما نراه ايضا في مشهد السجن عندما يحاور السجين الثاني. وهذه الحيرة بين القول والفعل هي التي قادت الحلاج الى الصليب

وحتى تكتمل لدينا فكرة العمل الثوري التي حلها الحلاج لا بد من ان نتعرف على بعض رفاقه الذين حلوا هذه الفكرة او ناقضوها. فهنالك الشبلي الذي رفض وضع الحقائق، التي يعرفها الصوفي، في خدمة الناس. فهو لا يؤمن بخلاص



● صلاح عبد الصبور ●

المجموع وانما بخلاص افراد اختارهم الله اختيارا فضمنوا النجاة يوم الحساب. ولهذا حين نراه يستدعى للشهادة في المحكمة يرفض ان يتحدث ويطلب اخلاء سبيله لانه عاهد الله على ان لا يفشي اسراره.

فيخرج من المحكمة غير مبال بمصير صديقه.

وهنا نرى الصراع بين هاتين الشخصيتين يتمحور حول مفهومها للعمل الصوفي. ولكننا نرى في مقطع اخر من المسرحية، بعد صلب الحلاج، والذي استعمل فيه المؤلف وسيلة «الفلاش باك» فوضعه كمقدمة للمسرحية نرى ان الشبلي ينتقد نفسه على موقفه المستضعف فيقول :

«لو كان لي بعض يقينك/ لكنت منصوبا الى يمينك/ لكنني استبقيت، حينما امتحنت، عمري/ وقلت لفظا غامضا معناه/ حين رموك في ايدي القضاة/ انا الذي قتلتك».

كذلك نرى في المسرحية صراعا بين الحلاج والسجين الثاني حول الكلمات. فالسجين يرى في اقوال الحلاج «اقوالا طيبة» لكنها لا تؤتي ثمارا استنادا على تجربته الحياتية. فهو منذ صغره احب الكلمات الرنانة والبراقة التي كان يطلقها على مسمع من امه التي احبته ودعت الله ان تعيش لتراه صاحب منصب رفيع لكنها فجأة «مرضت، قعدت، عجزت، ماتت». لكنها لم تمت جوعا لأنها عاشت جائعة. ويتخذ الابن طريق «الجريمة» كي يعيش وعندما يلتقي الحلاج في السجن يسأله : هل تصلح كلماتك الناس ؟ فيجيبه الحلاج : وهل يصلحهم غضبك ؟. وهكذا لا يتفقان فالحلاج رجل كلمات واما السجين فرجل افعال. وهكذا يبقى الحلاج في السجن منتظرا مصيره بينما يهرب السجين الثاني ليتخذ طريق الكفاح العملي. فنراه يدفع الناس للتظاهر دفاعا عن الحلاج فيزعزع السلطات التي تأمر بمحاكمة الحلاج سرا وصلبه في الساحة العامة. وفي اثناء المظاهرة يقتل السجين فيموت دفاعا عن رأيه «ان الظلم لا يقهر الا بالقوة».

وفي غمرة هذه الصراعات المتناقضة يظل الحلاج وحيدا ويتخلى عنه الناس الفقراء الذين دافع عنهم حين يغدق عليهم رجال السلطات الدنانير الذهبية.

● الجانب الفني ●

بعد ان تعرضنا لأهم القضايا التي تعالجها المسرحية يأتي دور مناقشة المسرحية من ناحية فنية كما قدمتها فرقة «مسرح الاخوة الشفاعمري».

وقبل كل شيء أتساءل هل نجح المخرج رياض خطيب في نقل المسرحية فنيا ؟! نعم ولا.. فقد نجح المخرج في طرح بعض مشاهد المسرحية كما يجب وخاصة مشهد الصراع بين السجينين، الذي كان من اقوى مشاهد المسرحية. ونجح الممثل الشاب هاني حسين في القيام بدور السجين الثاني على اكمل وجه. فقد استطاع بقوة تعابيره ان يدخل الى قلوب المشاهدين وخاصة حينما ادى المونولوج الذي تحدث فيه عن الفقر والظلم الذي قتل امه.

كذلك نجح المخرج في طرح الصراع بين الشبلي والحلاج وبين الشبلي ونفسه حين يرى صديقه مصلوبا في ساحة بغداد، وقد ابدع سعيد شاهين في تأدية دور الشبلي. كذلك نجح في تصوير المعاناة التي يعيشها السجناء في السجون، ونجح عبده عبده في تأدية دور السجان على اتم وجه.

ومن ناحية اخرى نرى ان المخرج لم يتجح في نقل قصة الحلاج بشكل واضح الى الجمهور. وذلك يعود الى المونولوجات الطويلة والمملة التي يؤديها وكان من الافضل لو قام المخرج باختصارها ليقصر من طول المسرحية بدلا من الغاء مشاهد كاملة الامر الذي جعل المسرحية تبدو كمشاهد منفردة احيانا كما حدث في مشهد سجن الحلاج فالمشاهد الذي لم يقرأ النص المسرحي لن يعرف ابدا كيف وصل الحلاج الى السجن مع ان الكاتب اوضح ذلك. وقد وقع بعض المشاهدين في بلبلة حين رأوا الحلاج في المشهد الاول يخلع الخرقة الصوفية ليخرج الى العامة فيدخل مباشرة الى السجن في المشهد الثاني. فكيف حصل ذلك ومتى ؟ وان كان لا بد من إلغاء المشهد كان بامكان المخرج توظيف شخصية الراوي لتوضيح ذلك.

● الاداء ●

خلال مناقشة العمل المسرحي من الناحية الفنية تعرضت الى اداء بعض الممثلين ولكن لا بد هنا من الاشارة الى ان نجاح الممثل يرتبط اساسا بتفهمه للمسرحية وللدور الذي سيؤديه. وعلى هذا الاساس استطيع القول ان معظم الممثلين قد توصلوا الى فهم الشخصيات التي يؤدونها بشكل حسن. اسعد ابو السرايا، الذي قام بدور الحلاج، نجح في تفهم الشخصية احيانا وفشل احيانا، وخاصة عندما كان يعذب في السجن وجلس تحت كرباج السجان كأنه جالس في مجلس او مصنع لحديث.

واما معين العربي، الذي قام بدور السجين الاول، فقد كان موفقا جدا كذلك ينسحب الامر نفسه على يوسف ابو النيات، الذي ادى دور ابراهيم تلميذ الحلاج. ونجح الممثلون عبد الوهاب عبد الوهاب وصلاح شاهين وبهزات طربية وشاهين شاهين في القيام بادوارهم.

واما نزية حسون، فقد نجح في تأدية دور الراوي. واعتقد ان كونه شاعرا في الحقيقة ساعده على تأدية هذا الدور، لكنه لم يساعده على تأدية دور القاضي فبدلا من ان يكون قاضيا داهية يتحلى بقليل من الثقة ـ بالنفس بدا شاعرا يلقي قصيدة وليس مقطعا مسرحيا.

● المؤثرات الفنية ●

ساهمت المقاطع الموسيقية، القليلة، التي اعدها الاستاذ لويس شهاب في بناء المسرحية بشكل عام. وكان يفضل ان تضاف مقطوعات موسيقية اخرى الى المونولوجات الطويلة لتخفف من حدتها على اذن المشاهد خاصة وانها مونولوجات شعرية.

كذلك نجح الفنان زيدان سلامة في وضع ماكياج مناسب للممثلين، الامر الذي ساهم في اضفاء سمات من شخصيات المسرحية الحقيقية على الممثلين. كذلك كان تصميم الملابس والاضاءة موفقا.

واخيرا يبقى ان نقول ان هذه المسرحية بشكل عام تحمل بعد واقعنا المعاش. وقد كان اختيار هذا النص موفقا. ورغم نواقصها فستظل مساهمة ايجابية نأمل ان تكون قفزة موفقة نحو عمل مسرحي افضل في الوسط العربي ■

الشاعر الاسباني الكبير رافايل ألبرتي بعد منحه الدكتوراة الفخرية من إحدى جامعات فرنسا :

التجربة في الشعر تعني الشارع ايضا

● منذ مدة وجيزة نقلت «الاتحاد» خبر منح الشاعر الاسباني الكبير رافايل البرتي الدكتوراه الفخرية من جامعة ميراي في مدينة تولوز الفرنسية. وقد استضافت جريدة «الاومانيته» الشاعر على صفحاتها بهذه المناسبة واجرت معه حوارا ننقله فيما يلي لما فيه من اضاءات لتاريخ الشعر في القرن العشرين، بالاضافة الى كونه حوارا بين رفاق مفعم بالصراحة والمودة والعفوية التي تحمل البسمة والدعابة اللطيفة التي تضيء شخصية الشاعر.

*** أنا أندلسي مثل لوركا * كبار شعراء المرحلة الحاسمة من القرن العشرين كانوا جميعا شيوعيين ***

«يا للمعجزة ! ها انا بروفسور.. انا الذي تركت المدرسة في الثانية عشرة من عمري ولم اعد اليها ابدا ـ هذا ما قاله رافايل البرتي، لوزير التربية الوطنية جوابا على منحه درجة دكتوراه فخرية...

ولد رافايل البرتي في ١٦ كانون الاول ١٩٠٢ في بريوتو سانتا ماريا قرب مدينة قادش. صادق لوركا ومشادو وغيللين ونيرودا وشارك في معارك الجمهورية الاسبانية بكتاباته. وايضا كجندي في الطيران... قبل ان ينتقل الى المنفى في الارجنتين وايطاليا. اما الان فقد عاد الـ «بحار في البر» الى منزله. وفي اول انتخابات تشريعية حرة تم انتخابه نائبا بعد ان رشحه الحزب الشيوعي الاسباني. صعد الى المنصة بخطو طويل لجسمه السريع. وفي وجهه نبل وعناد تعتقا في شراب من شعر ابيض طويل لشاعر ساحر. هكذا وصفه روائي اسباني من اصدقائه. وهكذا رأيناه في تولوز. قال لنا : «لقد ولدت في عصر كارثة... لكن كارثة الشاعر ليست ابدا تامة».

● س ـ معك يا رافايل البرتي من الصعب عدم تعاطي الحنين ؟

●جـ ـ أو التاريخ ؟

● س ـ عن الجيل الفني للثلاثينات : عندكم «عصر ذهبي جديد» وفي اوروبا السوريالية..

● ج ـ طبعا يوجد بين كل ذلك علاقات سبب ونتيجة. حدث الشيء نفسه لجيل ١٨٩٨. هذا الجيل الذي زعموا ان اصله يعود الى الكارثة الوطنية في كوبا. لكن الكارثة الوطنية لا تلد بالضرورة اشخاصا اذكياء. لقد كانت اسبانيا دائما في كارثة تامة. ومرت فترات عديدة لم تعرف سوى الفراغ الكبير. اخيرا كانت الفترة من ١٩٢٠ ـ ١٩٢٢ الى ١٩٣١ على شيء من الاستقرار، رغم انها في البداية شهدت قيام دكتاتورية. دكتاتورية بريمو دي ريفيرا لكن كانت دكتاتورية مائعة قليلا...

● س ـ قلت «مائعة» ؟

● ج ـ على سبيل النكتة ! لكنها كانت سنوات من الهدوء سمحت لنا بان نتثقف دون ان نضطر للعيش في البؤس والعوز. وكان العمل الشعري هو الذي تطور بشكل خاص. مع ذلك عرف جيلنا، جيل «١٩٢٧»، العديد من كتاب النثر الكبار والموسيقيين الجيدين والرسامين المشهورين بين الاكثرية التي شاركت في «مدرسة باريس». لكن بشكل عام برز الشعراء خاصة... وبالنسبة للشعراء تم التعارف بسرعة بيننا جميعا.انا شخصيا، رغم اني بدأت كرسام، تحولت الى الشعر. عندما عرضت لوحاتي لاخر مرة كانت كتبي الاولى قد انجزت. كنت قد تعرفت الى لوركا. وفي البيت الجامعي التقيت بيدرو ساليناس وجورج غيللين وجوان رامون جيمينيز الذي كان معلمنا. كان ماشادو اول من تعرفت عليه : فقد سلبني «الجائزة القومية للادب». باختصار في بحر سنتين كانت العلاقة قد توثقت بيننا جميعا. كنا نجهل اننا سنسمى بـ «جيل ١٩٢٧» كنا جميعا قد نشرنا عددا لا بأس به من الكتب.. لوركا : «الرومانسيرو الغجري». وانا : «بحار في البر». سنة ١٩٢٣ ذهبنا معا الى اشبيلية لتكريم غونغورا، الشاعر الذي كان يلهم نشاطنا الادبي. وكان شاعرا يتعرض للنقد الشديد والتشهير في المجلات الادبية.

سنة ١٩٢٩ بدأ النضال ضد دكتاتورية بريمو دي ريفيرا. وضاع الاستقرار. انا شخصيا، بعد نشر «حول الملائكة» و «مواعظ وبيوت»، اخذت اعاني من ازمة شديدة، ازمة نمو، فقد اصبحت راشدا في الشعر. كنت اعي شيئا فشيئا ان ما وراء الشعر يوجد نضال سيظهر في شعري فيما بعد نضال ضد الملكية، من اجل الجمهورية...

وعندما جاءت الجمهورية كنا قد اصبحنا شعراء «في اوج الشهرة» كذلك كانت اعمالنا المسرحية تقدم على المسارح. لوركا : «ماريانا بينيدا». وانا : «فيرمان غالان». عندما اندلعت الحرب كانت الضحية الاولى فيديريكو غارسيا لوركا. والثانية، في نهاية الحرب، ماشادو الذي سقط ضحية الاعياء والشيخوخة، معطوبا وقلقا. والضحية الثالثة، بعد الحرب، ميغيل هرنانديز الذي تركوه يموت في السجن وهم على اتم المعرفة ان باستطاعتهم انقاذه.

هذا هو تاريخ جيلنا. هل هي صدفة ؟ من يدري. الرائع في الامر هو الصداقة التي كانت تجمعنا. كان كل منا في مجاله يعمل على ان يكتسب الشعر الاسباني بعد جديدا. لم يكن بيننا اي مزاحمة. لم نتشاجر ابدا كما اعتاد الشعراء الاسبان في القرن السابع عشر ان يفعلوا : كانوا عباقرة، وفي الوقت نفسه قطاع طرق.

● س ـ قيل كثيرا ان شعر لوركا كان من وحي شعبي في حين ان شعرك ذو مفهوم اشمل بكثير...

● ج ـ انها مبالغة ! صحيح ان لوركا يجد جذورا في التراث الشعبي. انا ايضا فانا مثله اندلسي. لوركا يقدم في اشعاره ما يختزنه من تراث شعبي ـ انه من غرناطة ـ بشكل فج ومباشر احيانا واحيانا اخرى بشكل مشغول. وهذا ما اعمله ايضا. شعري مشغول اكثر من شعره دون ان يفقد من عفويته. انه يعادل شعر لوركا في عفويته كما يعادله في قابلية الغناء... اذا شئت يمكن القول ان شعري اكثر اكتمالا. نحن شاعران اندلسيان. لوركا ينتسب الى الاندلس العليا، الاكثر دراميه والاكثر تجهماً. أنا من اندلس قادش. اندلس الرومان واليونان. لقد ترك بحر قادش لدى تأثيرا عميقا. وهو يتردد كالهاجس. كل ما الوله يرمز الى البحر. الى ابن ذلك الخليج.

● س ـ هل يمكن اعتبار شعرك النضالي او شعر الطوارىء كما سميته كجملة معترضة في اعمالك ؟

● ج ـ اعتقد ان الشعر شمولي. ولا اعتقد انه يكون غير ملتزم اليوم وغدا ملتزم. ما اعتقده هو انه ليس من الضروري ان تكون عضوا في حزب لتكتب شعرا ملتزما. فبطاقة الحزب ليست جواز سفر الى الموهبة. لكن الصحيح ايضا ان لذلك تأثير ما. وافضل الامثلة هي اراغون، ايلوار، نيرودا، ماياكوفسكي.. لقد صادف ان كبار شعراء هذه المرحلة كانوا جميعا شيوعيين.

● س ـ مجرد صدفة ؟

● ج ـ ليس فقط. لقد عشنا اللحظات التاريخية الرهيبة نفسها، صعود الفاشية، الخ. في مواجهة ذلك كان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يخوض نضالا واضحا. ولم يكن يزعجنا ان نكون شيوعيين. ليس في الامر اي عيب. ان شعراء شيوعيين كبارا احتلوا مراكز هامة دون ان يسيء ذلك الى موهبتهم. كان نيرودا شاعرا غير عادي وكان عضوا في مجلس الشيوخ. حتى انا، ولست شاعرا رديئا جدا، كنت نائبا مدة اربعة اشهر.

● س ـ هل من الصعب ان ينجح شاعر في الانتخابات ؟

● ج ـ كانت الحملة الانتخابية غير عادية. كنا نصل صباحا الى قرية صغيرة واذهب لملاقاة الشغيلة والقرويين. نبدأ باكرا، في المقهى، بالنقاش : «وماذا يجري هنا ؟» «هنا، يا سيدي، نحن الان نقطف العنب، ولا عمل لنا بعد ذلك حتى الموسم القادم. البناؤون ايضا عاطلون عن العمل، لا وجود لسكة الحديد...» لم اكن اجيب بشيء، كنت اعود الى الفندق، واصوغ شكاوى هؤلاء الفلاحين شعرا. وكنت اؤلف ايضا اغنيات خفيفة. بعد الظهر، اللقاء الجماهيري. كان الخطباء قبلي يتحدثون نثرا. بشكل طبيعي. ويأتي دوري فانشد الاشعار التي اكون قد كتبتها في صبيحة اليوم نفسه. كانت القرية تقع في حيرة من امري. كان قليلون جدا الذين ناقشوني مسبقا. كان الاخرون جميعا يتساءلون من اين جئت بكل ذلك.

الى درجة ان القرويين كانوا يظنون اني من ملوك المجوس. كانت الامهات يقدمن لي اطفالهن لاقبلهم.

هكذا كنت اتجول في الشوارع. وتم انتخابي باغلبية كبيرة من الاصوات. اي شاعر حصل على اكثر مما كان يأمل.

اعتقد اني مدين بوجودي، في هذه السن، الى هذه الديناميه، والى هذا الاتصال الذي تهبني اياه الحياة. على الشاعر الا يكتفي بكتابة الاشعار.

التجربة في الشعر تعني الشارع ايضا. فالطليعة، لكي يكون لهذه الكلمة معنى، لا يمكن ان تكتفي بأن تكون طليعة لفظية مكونة من الحيل والتوليفات لا غير. ان ذلك، على كل حال، يبعث في الضجر.

● س ـ احد دواوينك يحمل على كل حال اسم «الشاعر في الشارع».

● ج ـ اجل ! ان قصيدة الشارع يمكن ان تكون من صنف جيد، مثل قصيدة يعملها شاعر اخر، بمحتوى مختلف، في وضع مختلف، اكثر انشراحا. لكن ما الذي حصل في زمني ؟ لقد ولدت في عصر كوارث. رأيت كل شيء. في الثانية عشرة من عمري طبعتني حرب ١٩١٤. ثم ثورة اوكتوبر. ثم مرحلة ما بعد الحرب التي تحدثنا عنها. وبعد مدة قصيرة هذه الجمهورية التعيسة ! وجاءتنا حرب الاثنين والثلاثين شهرا. مليون قتيل، مليون وخمسمئة الف منفي. ومنفاي الذي دام تسعة وثلاثين عاما. وانا، بالتالي كيف يمكنني ان اكون شاعرا مطمئنا ؟ شاعرا يفكر بكل شيء وبلا شيء.

كانت لي خطيبة، وعشيقات، تكلمتُ عنهن، لكني عندما اتكلم عن ذلك، فاني افعل ذلك وسط الانفجارات. حياتي كانت هكذا. لكن كما ترى كارثة الشاعر ليست ابدا تامة.

● س ـ اذن بعد هذا النفي الطويل، كانت العودة، منذ بضع سنوات. فهل كان الشاعر هو نفسه والشارع نفسه ؟

● ج ـ لقد تغيرت كثيرا. اولا، خلال القامتي في الارجنتين، كان كل شيء يرغمني على ان اتغير : الجغرافيا، العادات، ثم العسكر، هناك ايضا، اخذوا يلعبون دورا رهيبا. حياتي في الارجنتين ـ بالاضافة الى كونها حياة منفي ـ اصبحت اكثر فاكثر عرضة للمخاوف. كان البوليس يراقبني. داهموا بيتي. وبعد اربع وعشرين سنة انتقلت الى ايطاليا. مع ذلك انا احب الارجنتين كثيرا. لقد نشرت فيها اكثر من عشرين كتابا. لكن في اشعاري المكتوبة هناك، كنت اكتب ايضا المنفى الاسباني، وجعلني الحنين اعود حتى الى الرسم.

سنة ١٩٤٦ كتبت «الى الرسم» وهو كتاب مختلف. هو ايضا كتاب منفى. كتبته وفي ذهني كل متاحف اوروبا : البرادو الخ...

● س ـ والآن ؟

●ج ـ ما زلت احاول ان اقرأ شعري امام الجمهور. لقد حافظت على هذا الاتصال مع الجمهور. واعتقد اني من القلائل الذين حافظوا عليه. ربما اذا قصصت شعري في يوم ما لن يتعرف الي الناس. بلا اي ادعاء، اني ذو شعبية.

● س ـ والاعتراف الرسمي ؟

● ج ـ اني معترف بي. في عيد مولدي الثمانين كرمني وزير الثقافة ومحافظ مدريد. والى ما هنالك... لكن الذي كرمني بشكل خاص هو الجمهور، شعب مدريد. طبعا لا يزال التمييز السياسي قائما. لكن ماذا يستطيعون ان يفعلوا بي اكثر مما فعلوا ؟ مثلا، الجوائز الادبية ـ التي تثير اهتمامي من وجهة النظر الاقتصادية ـ انا محروم منها. لقد سرقوا مني جائزة سرفانتس، اقولها بلا ضغينة. مع ذلك كنت ساستقبلها استقبالا جيدا لان المشاكل المالية التي تواجهني كبيرة. الشاعر ايضا يحتاج الى المال.

ليالي الصيف في عبلين

جبهة عبلين الدمقراطية تدعو جمهور القرية، عمالاً وفلاحين ومعلمين وطلاباً وشباناً وشابات، لحضور « ليالي عبلين » الصيفية وذلك في ثلاث أمسيات متتالية :

■ يوم الأحد ٨٣/٩/٤ الساعة ٧,٠٠ مساء : حول : «الجماهير العربية في اسرائيل» باشتراك : جورج خليل ومحمد زيدان وعباس حجازي وصالح مرشد .

■ يوم الاثنين ٨٣/٩/٥ الساعة ٧,٠٠ مساء : حول «القضية الفلسطينية ـ الحاضر والمستقبل». باشتراك : د. اميل توما وسميح القاسم ومحمد نفاع ومحمد علي طه ونزيه حسون واللاعب الرياضي زاهي أرملي.

■ يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٦ الساعة ٧,٠٠ مساء : حول: « ٤٠ سنة على صدور « الاتحاد » وقضايا العمال في الصحافة الشيوعية ». باشتراك: سالم جبران ونظير مجلي وبنيامين غونين وضيف الندوة الشاعر شكيب جهشان.

OO تحيي فرقة « ليالي الشرق » في عبلين الليالي الثلاث باشتراك سبارتاكوس حاج وذلك في قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية .

ليالي الصيف في كفر مندا

الحزب والشبيبة الشيوعية يدعوان الجمهور الكريم لحضور ليالي الصيف التي ستقام في قاعة المجلس المحلي ابتداء من يوم ٩/١ وحتى ٩/٥، كل يوم من الساعة السابعة مساء.

● البرنامج:
○ الخميس ٩/١: ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية ـ باشتراك: الدكتور اميل توما.
○ الجمعة ٩/٢: الصحافة الشيوعية ـ باشتراك اميل حبيبي وبنيامين غونين.
○ السبت ٩/٣: الجماهير العربية في اسرائيل باشتراك: محمد زيدان ورامز جرايسي ونمر مرقس.
○ الاحد ٩/٤: الادب الفلسطيني ـ باشتراك انطون شلحت ونزيه حسون وسلمان ناطور وحنا ابراهيم.
○ الاثنين ٩/٥: برنامج فني حافل ـ دبكات، اغاني، رقصات، تمثيل.
●● يتخلل الامسيات فقرات فنية، ويقام على مدى الامسيات معرض للكتب.



● اللوحة أعلاه، وهي بريشة فنان الشعب السوفييتي نيقولاي زينوفييف، مستوحاة من حكاية شعبية روسية قديمة عن «الحصان المحمّل» ●

(خاص بـ «الاتحاد» عن «تاس»)

الحياة صعبة في جسر الزرقاء.. لكن الموت أصعب !

عائلات بأكملها تعمل في ظروف استغلال فاحشة لتحصيل لقمة العيش

***.. اما السلطة واما الهستدروت فلا تهمهم جسر الزرقاء وعمالها واهلها الا وقت الانتخابات * من الشمال مستوطنة ومن الجنوب مستوطنة ومن الشرق الشارع الرئيسي ومن الغرب البحر.. فالى اين يذهبون ؟! ***

بقلم : مرزوق حلبي

لفت نظري مدخل القرية الذي يمرّ في نفق ضيق ومنخفض تحت شارع «الاوستراد» حيفا - تل ابيب مع ان كل المداخل المؤدية الى المستوطنات والكيبوتسات اليهودية غربي الشارع والتي لا يتعدى عدد سكانها بضع مئات ، تمر على جسور مع قناطر فوق الشارع ! . تناولت الكاميرا والتقطت للمدخل صورة .

كان الحر شديداً في ذلك اليوم فاقترحنا على مضيفنا ، السيد معين عبد نسناس ، ان نجلس على الشرفة المطلة على ساحة البلد . وتعرفنا على مجموعة من الشباب الذين حدثونا عن «همومهم» العمال الذي يعيش فيه حوالي ٧ آلاف نسمة معظمهم من مشردي قرى الساحل المهدومة منذ العام ١٩٤٨ ، ولا سيما من قرية الطنطورة وقيسارية وغيرها .. جمعتهم النكبة في هذه القرية المعزولة التي عاشوا فيها الى جانب سكانها الاصليين واعتاشوا من الزراعة وتربية المواشي وصيد الاسماك .

أما اليوم فيقول مضيفنا السيد معين نسناس - ليس هناك في جسر الزرقاء من يملك ارضاً يزرعها او يفلحها .. أما انا فلاحظت خلال تجوالي في القرية ان البيوت غير محاطة كما في قرى أخرى بأشجار الرمان او الخوخ وبحواكير الفلفل والبامية والكوسا او بعرائش العنب ..

● **جسر الزرقاء - برجالها ونسائها ، بشبابها واطفالها مورد للاستغلال الرأسمالي البشع !●**

قبل ان أسأل .. سألني السيد نسناس والآخرون بماذا يبدأون الحديث . لانه ليس هناك شيء في جسر الزرقاء على ما يرام . ومن هنا أتت الصعوبة في اختيار الموضوع الذي سيبدأون بالتحدث عنه . لكن احد الحضور اسرع في انهاء هذا التردد بقوله «هيا نتحدث ! اين السنة وبنت السبعة في جسر الزرقاء يشتغلوا» . هذه المشكلة الاساسية .

وكيف ! سألت بذهول فأجابني شاب في الثلاثينات من عمره وابتسامة عريضة على ثغره الواسع وقال : انا مقاول . عملت لديّ عشرات الفتيات في اعمال زراعية في المستوطنات المجاورة ، أذهب لرب عائلة اعرف عن حالته المادية الصعبة ، اضع في جيبه مبلغاً من المال ، ثم اطلب منه ان يرسل ابنته او كل من يستطيع العمل من افراد العائلة للعمل لحسابي . وهكذا استطيع ان أجند مجموعة لا بأس بها من العمال» .

أما الاجرة فتتراوح بين مائة شاقل ومائتين . وهناك من يدفع تبعاً لعلاقة القربى التي تربط عماله به .

واضاف المقاول ، محاولاً ان يبرىء ساحته : هكذا هي الحال في جسر الزرقاء . هكذا فقط يمكنني ان اعيش عيشة محترمة !!! .

● مئات العمال والعاملات ، اطفالاً ونساء وشباباً ورجالاً ، يعملون بهذا الشكل وأحياناً في ظروف افضل بقليل . يعمل قطاع كبير منهم في الاعمال الزراعية أجيرين في «الموشافيم» والكيبوتسات المجاورة بيت حنانيا وبنيامينا و «زخرون يعقوب» و «معغان ميخائيل» وفي مصانع التعليب في المنطقة . «عسيس» و «هود حيفا» و «بري طعيم» و «نون» وكثيرون يعملون كعمال نظافة في المستشفيات والمؤسسات في المنطقة. أما الصيادون القلائل الذين ما زالوا يمارسون مهنة الصيد ، فيصيدون بوسائل بدائية . وأما صيدهم فيبيعونه في القرية . ولا احد يهتم بهم ، ولا بتحسين ظروفهم . وكثيرة هي الحالات التي تذهب فيها عائلات كاملة الى العمل . أما الأجرة فتكاد تكفي لتوفير لقمة العيش .

أما مشكلة السن القانونية للعمل فيتجاوزها المقاولون بتسجيل الاولاد دون السن على أسماء إخوتهم وأخواتهم الذين يكبرونهم سناً . ومن ثم ليس هناك مجلس عمال في القرية او من يهمه مراقبة الأمر . فمكتب العمل التابع لمجلس عمال «زخرون يعقوب» يفتح ابوابه يوماً واحداً في الاسبوع ولبضع ساعات فقط ولا يبدي ابة نيّة في رعاية شؤون العمال .

وهكذا تبدو جسر الزرقاء ، وكأنها سوق للعبيد يسيطر على سوق العمل فيها اصحاب الرساميل في المستوطنات المجاورة الذين يستخدمون مقاولي العمل . أما الهستدروت فهي مجرد كلمة لا تقال في جسر الزرقاء ولا يمكن الاستفادة منها لانها تظل بعيدة جداً حتى عن ألسن اهل جسر الزرقاء .

● **هل تقتصر وظيفة رئيس المجلس على التوقيع على معاملات رسمية !!●**

يتساءل السيد معين نسناس «هل تقتصر وظيفة رئيس المجلس المحلي على التوقيع على معاملات رسمية ؟» . ونفهم من سؤاله ان المجلس المحلي لا يقدم الخدمات للمواطنين . فالتراكتور الذي يجمع الزبالة والنفايات يمر وبصورة غير منتظمة على البيوت وينقل النفايات الى مدخل القرية ليرميها . وهكذا تتراكم الزبالة اكواماً في مدخل القرية وعلى مشارفها من جميع الجهات .

عدة مشاكل تواجهها جسر الزرقاء ، لم يقم المجلس بأي شيء لحلها برغم المراجعات المتكررة . فالمدخل ضيّق ومنخفض ، يضطر بعض الاهالي الى ابقاء سياراتهم الكبيرة في موشاب بيت حنانيا معرضينها للسرقة وللتخريب . ويقول معين نسناس ان بعض الادوات سُرقت من سيارته قبل اسبوع .

توجه الاهالي الى المجلس المحلي بطلب توسيع النفق ليتسع لسيارتين وكان رد المجلس ان الموضوع متعلق بشركة «ماعتس» . وطلب الاهالي حل المشكلة مرقتاً بتعميق النفق بـ ٣٠ سنتمتراً فقط لتستطيع السيارات الكبيرة المرور فيه . لكن المجلس لم يفعل شيئاً والمشكلة قائمة منذ ١٥ سنة .

تيار المياه ضعيف جداً في القرية منذ ساعات الصباح ويتحسن فقط في ساعات ما بعد الظهر والمشكلة قائمة منذ سنين .

أما قصة الشباب فيحكيها شاب طلب عدم ذكر اسمه ، «حياة الشباب فراغ في فراغ ، لا شيء يفعلونه بعد عودتهم من العمل بحيث ان جميعهم عمال . ولذا تزداد في جسر الزرقاء يوما بعد يوم جرائم السرقة وتعاطي المخدرات و «الزعرنة» .

ويقول أحدهم ، «الشرطة مكيّفة للوضع ، هكذا يظل شباب جسر الزرقاء بعيدين عن المطالبة بحقوقهم» .

أما الملعب الذي كان يقضي فيه الشباب اوقاتهم فقد بيع بضمن ما بيع الى «معغان ميخائيل» وبقي فريق كرة القدم والشباب بدون ملعب .

أما النادي الثقافي الوحيد في القرية فقد نقله المجلس مؤخراً الى الطابق الاول من بيت سكن . وهذا ما يقيّد نشاطاته وبالتالي يشلّه تماماً بعد ان كان مشلولاً جزئياً .

في جسر الزرقاء مدرستان ابتدائيتان . البنايتان لا تفيان الا بـ ٥٠٪ من غرف التدريس . والادوات في المدرستين تتبعان طريقة صف يتعلم وصف يرتاح . والاولاد يلعبون في شوارع القرية . فعندما سألت يوسف ابن الصف الرابع ، أين تلعب ! قال : «العب فوتبول في الشارع» ! . وهكذا كل اولاد جسر الزرقاء يلعبون في الشوارع معرضين في كل لحظة لحادثة دهس .. فهل سيعمل المجلس على ايجاد أماكن يلعبون فيها ؟ . وهل سيجد حلاً لمشكلة النقص الكبير في غرف التدريس ؟ !

● **العيش في جسر الزرقاء مشكلة صعبة اما الموت في جسر الزرقاء فهو صعب●**

مقبرة جسر الزرقاء اليوم هي ملك لكيبوتس «معغان ميخائيل» . فهي تقع ضمن الصفقة التي باع بموجبها المجلس المحلي مساحة ٧٥ دونماً للكيبوتس المذكور .

حُرق قسم من هذه المقبرة وهدمت العديد من القبور واقيمت على القسم المحروث أبنية للكيبوتس . والقسم الآخر ربّما ينتظره المصير نفسه لانه عندما زرتها وجدت ان حريقاً كان قد شب فيها فبدت سوداء بقبورها التي هدم بعضها ، وطلي بعضها من جديد بمناسبة عيد الفطر ! .

أما الجنازات فلا تتم الا بنقاشات واحياناً اشتباكات بالايدي مع اعضاء كيبوتس «معغان ميخائيل» ورجال «حراس الطبيعة» (!) الذين يحاولون منع الجنازة من الوصول الى المقبرة لدفن المتوفى ..

وعمل المجلس المحلي في الآونة الاخيرة على تحضير مقبرة جديدة للقرية . لكنه لم يكمل العمل . وقد تجند الاهالي وتبرعوا بالمبالغ ، التي لا يعرفون أين ذهبت ! والحالة ما زالت على ما هي .

● **الشوارع ●**

الشوارع والممرات في القرية غير معبدة وخاصة الشارع الذي يتجه من المدخل مباشرة نحو الحارة الجنوبية من القرية لمسافة ٥٠٠ متر . فهي غير معبدة ولا مستوية . المواطنون يراجعون المجلس الذي يكرر بأن الشارع يقع في ارض تابعة لـ «ماعتس» وليس باستطاعته معالجة الأمر . أما «ماعتس» ، فلا تهتم بتوجهات المواطنين المتكررة . الأمر معلّق بين «ماعتس» والمجلس المحلي . لكن هذا لا يبرر وجود ٣٧ بيتاً بلا شارع معبد يربطها بالقرية . ويقول الشاب عبد مسلم نجار - «صودرت عشرات الدونمات من مواطني جسر الزرقاء لشق الاوستراد والآن يبخلون علينا بشارع طوله ٥٠٠ متر» .

● **الباص ●**

باص واحد يدخل جسر الزرقاء خلال اليوم وذلك في ساعات الصباح لنقل العمال . وحتى يسافر الاهالي عليهم قطع مسافة ثلاثة كيلومترات ونصف الى محطة الباص في «موشاب» بيت حنانيا ومن هناك يسافرون الى مبتغاهم . وكذلك عندما يعودون الى القرية يمشون المسافة نفسها . وبانعدام سيارات الأجرة تزداد المشكلة تعقيداً لا سيما عندما يُراد نقل احد المرضى الى المستشفى او الى الطبيب .

وكما في كل مشكلة توالت المراجعات المجلس ولشركة «إيغد» لكن يبدو ان المجلس عاجز عن تقديم اية خدمة للسكان . وان جسر الزرقاء غير موجودة على خارطة «إيغد» ..

هذا بالنسبة لاهل جسر الزرقاء . أما من يريد زيارة القرية من الخارج فلن يجدها على خارطة اسرائيل كلها . فلا يافطة تشير اليها ولا من يحزنون .

هناك عيادة لرعاية الأم والطفل تعمل في القرية ، وعيادة أخرى تابعة لصندوق المرضى تفتح ابوابها لكن ليس بانتظام ، وبدون مواعيد مما يضطر الاهالي الى اللجوء الى العيادات الخاصة في الخضيرة او زخرون يعقوب او بنيامينا . مما يكلفهم مصاريف باهظة .

حتى الآن وكباقي القرى العربية لا يوجد لجسر الزرقاء خارطة هيكلية وكل عملية بناء ترافقها غرامة مالية . يقول عبد نسناس ساخراً : «من يريد ان يبني بيتاً عليه ان يخصص ميزانيتين واحدة لتنفيذ العمل وواحدة لدفع الغرامة» . لكن أزمة السكن تتفاقم والبيوت اصبحت قريبة من بعضها ويسكن فيها اعداد كبيرة من الافراد .. وكثيرون هم الذين يسكنون البيوت بلا ابواب او شبابيك وبدون «قصارة» او بلاط .. وكثير من العائلات تعيش في براكيات وخشبيات وفي ظروف غير إنسانية . الازواج الشابة تحشر نفسها في بيوت الأهل مما يزيد من تفاقم المشكلة .

أما امكانيات البناء في المستقبل فهي محدودة جداً . فغالبية المواطنين الساحقة لا تملك ارضاً للبناء . القرية محدودة من الشمال بمساحات شاسعة بيعت لكيبوتس «معغان ميخائيل» . وشارع الاوستراد يحد من تطور البناء شرقاً . ومن الجنوب الاراضي تابعة لقيسارية . ومن الغرب البحر . من هنا فان جسر الزرقاء مقبلة على مشكلة انفجار سكاني خلال فترة قريبة . واذا علمنا ان أبناء وبنات جسر الزرقاء لن يتوقفوا لا عن الانجاب ولا عن الزواج يسأل السؤال - ما العمل ؟ الى أين يذهبون ؟

هذا هو الوضع في جسر الزرقاء . قرية محرومة من كل الخدمات الاساسية ، قرية بلا امكانيات للتطور او التوسع . نفق ضيّق ومنخفض يربطها بالعالم . عائلات بأكملها تعمل في ظروف استغلال فاحشة لتوفر لقمة العيش . الشباب يعيشون في فراغ يدفعهم باستمرار نحو الجنوح . المجلس المحلي هيئة مشلولة .

أما السلطة المركزية ، القديمة والجديدة ، الحكومة ودوائرها والهستدروت ودوائرها . الليكود والمعراخ والمفدال وكله .. فان جسر الزرقاء بالنسبة لهم مجموعة اصوات انتخابية يأتون مرة في الاربع سنوات يلملمونها ويرحلون ليغيبوا حتى الانتخابات القادمة .

ويسأل السؤال ، هل يسمح اهالي جسر الزرقاء بتكرار هذا الامر ؟ هل يسمحون للسلطة واعوانها بنهب اصواتهم وجعلها سلاحاً من الظلم والاهمال يشهر عليهم ؟ لا نعتقد ذلك . وقد أكد الكثيرون من اهالي جسر الزرقاء لنا انهم في هذه المرة سيأخذون أمورهم بأيديهم ويعملون كل ما في وسعهم من اجل وضع حد لسيطرة السلطة واعوانها .



● الشوارع «معافرة» غبار في الصيف ومستنقعات ووحول في الشتاء والبيوت اما براكيات واما تسكن قبل أن تجهز.. والسلطة لا تعرفهم الا في الانتخابات ●



● وضعوا الحدود أمام تطور قريتهم، فهل يضعون حدوداً تمنع عنهم أيضاً.. البسمة !! ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رسائل العمال

هل يصبر أيوب الحلبي كما صبر أيوب النبي !!

دالية الكرمل - لمراسلنا - داهمت قوات كومندو ضريبة الدخل المعززة بعناصر من الشرطة باللباس المدني والرسمي، بيت المواطن أيوب مهيوب حلبي من دالية الكرمل وذلك في ٨٣/٧/٢٦، وأثناء وجود ضيوف لدى زوجته فايزة. بحجة ان المواطن المذكور لم يدفع المستحقات لسلطة الضريبة عن العامين ٧١ و١٩٧٢ عندما كان المواطن يؤدي الخدمة العسكرية الاجبارية.

دخل أفراد القوة من النوافذ ومن الابواب، تماما كما الكوماندو الذي نراه في الافلام وشرعوا « بلا شور ولا دستور» بتفتيش البيت ولا يُعرف عن ماذا! ولما سألت صاحبة البيت عما اذا كان بحوزة القوة أمر تفتيش من المحكمة أخرج لها شرطي بلباسه الرسمي ورقة لكنه لم يمهلها للتحقق مما ورد فيها! وهنا حاولت منع القوة من التفتيش لكنهم لم يأبهوا بكلماتها. بل همّ أحد أفراد القوة بضربها.

وفي أثناء التفتيش قلبوا البيت رأساً على عقب فتناثرت المحتويات وكسروا باب الخزانة ولم ينتظروا صاحبة البيت حتى تفتحها! كل هذا كان مرفقا بالشتائم والتهديدات لصاحبة البيت وضيوفها. بل قام أحدهم وهو صاحب جثة ضخمة بضرب صاحبة البيت الحامل!

وصادر أفراد القوة عددا من الطاولات والكراسي وسجادة. وعندما خرجوا من البيت وجهت اليهم صاحبته كلاماً أكثر ما يقال فيه ان يلائم مقامهم وبربريتهم، فعاد ضخم الجثة ليعاقبها! فدفع الباب الذي أغلقته، بقوة فاصطدم بها ووقعت وأصيبت بكتفها، وحاول ضربها إلا ان الحاضرات تصدين له. واضطرت صاحبة البيت لزيارة الطبيب للمعالجة.

ويذكر ان البيت يقع في أحد أطراف القرية، ويعاني أصحابه من عدم وجود الماء والكهرباء. وان صاحبه يرتب حساباته عند مدير حسابات الذي توجه الى مكاتب سلطة الضريبة لمعالجة الامر وقد حصل على وعد من قبل المسؤولين هناك بأنهم سيعيدوا كل المحتويات التي صادروها.

والغريب، وما غريب الا الشيطان، ان صاحبة البيت قد فقدت أسوارا من الذهب هدية أهلها في يوم عرسها تقدر قيمته بـ ٤٠ ألف شاقل وقد كان موضوعاً في الخزانة التي فتشت، ولم ترد الاسوارة في قائمة المحتويات التي صودرت وسجلت في محضر الشرطة!. وقد توجهت صاحبة البيت بشكوى الى الشرطة لكن الضابط رفض قبول الشكوى بحجة أن رجال الشرطة لا يمكن ان يسرقوا! وقد نسي هذا الضابط اختفاء سبائك ذهبية من خزينة قيادة الشرطة العامة في القدس! وطلب منها الضابط التوجه الى سلطة الضريبة لتقديم الشكوى.

كما تقدمت بشكوى أخرى ضد الشرطي الذي قام بضربها مرفقة ذلك بشهادة طبية عن إصابتها.. وأشد غرابة من الجواب الاول كان الجواب الثاني، فقد قال لها الضابط «يدك غير مكسورة ورجلك غير مكسورة. إذن الشرطي لم يضربك والشهادة الطبية مزيفة»!.

وقد أعرب أصحاب البيت عن استغرابهم واستهجانهم من هذه الاجوبة، ومن تصرف أفراد القوة.

وأعلن أصحاب البيت عن نيتهم التوجه الى محام لاستشارته باتخاذ اجراءات قانونية ضد القوة المداهمة بتهمة سرقة الاسوارة والاعتداء بالضرب على صاحبة البيت. ويذكر أنها المرة الثانية التي تداهم فيها قوة كهذه بيت المواطن أيوب الحلبي.

ولم تنته المسألة هنا حيث قامت قوة مماثلة، في الاسبوع الماضي، بمداهمة بيت المواطن أيوب مرة ثالثة وحملت ما تستطيع حمله من محتويات البيت الى جهة غير معلومة في محاولة للضغط عليه لتسديد الديون التي تطالبه بها سلطة ضريبة الدخل عن سنة ١٩٧١ وسنة ١٩٧٢.

يبدو وكأن الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها هي نتيجة لعدم تسديد المواطن أيوب ديونه لسلطة ضريبة الدخل، وليس لأن الحكومة توظف المليارات تكريس سياسة الحرب والاحتلال!

هذه صورة لعمل شرطة اسرائيل الساهرة! على سلامة وأمن المواطن وصيانة حقوقه التي ينص عليها القانون. وهذه هي الوسيلة التي تجبي فيها سلطة ضريبة الدخل في الدولة «المتنورة» الوحيدة في الشرق الاوسط الضرائب من مواطنيها العرب! ترى ماذا كان موظفو سلطة الضريبة يفعلون لو ان هذا المواطن لا يقوم بالاجراءات القانونية اللازمة للتفاهم مع سلطة الضريبة؟!

● فقاعات ●

انتهت السنة الدراسية ولم ينته الوضع الموقت

● لا شك ان عددا كبيرا من المعلمين يذكر الكلمات النارية التي وجهها سكرتير نقابة المعلمين، ابرا مسون، للحكومة، في مطلع السنة الدراسية المنصرمة، مهددا ومتوعدا بأنها ستكون سنة ساخنة. وبدأنا نجهز انفسنا ونستعد للتكيف مع السخونة الى ان عرفنا ماهية سخونة قيادة النقابة !

اما من جعل السنة ساخنة فهي نقابة الاطباء باضرابها البطولي المشهور. وامام هذا الاضراب لم تستطع الحكومة الاحتفاظ بهدوئها، فاختلت حساباتها. لكن لا تيأسوا أيها المعلمون، فمن المؤكد بأن السنة القادمة ستشهد السخونة المطلوبة من قبل نقابة المعلمين. فهي سنة انتخابات النقابة. وهكذا فسيظهر «المعراخ» كل ما في جعبته من نضال وكفاح. وسينجح - ليس في تحصيل الحقوق - في جمع اكبر عدد من اصوات المعلمين. فكل انتخابات وانتم بمعراخ !

● بعد الضربة الاقتصادية «الاريدورية» الاخيرة. وبعد ان هبت معظم المؤسسات والهيئات الشعبية لصد هذه الضربة، وإعادتها الى مرمى اريدور. بعد ذلك كله، قررت نقابة المعلمين العامة الانضمام الى هذه الهيئات، وهددت باتخاذ الاجراءات. ذلك لأن هذه الضربة الاقتصادية شبه القاضية، سوف تصيب جهاز التعليم باصابات مباشرة قاتلة بحيث تؤدي - كالعادة الى تقليصات كبيرة في ميزانية التعليم وبالتالي الى تقليصات في ساعات التعليم واعفاء العديد من المعلمين من عملهم. اذاً فالنقابة لم تعد تستطيع الوقوف جانبا - كعادتها - وانبرت للنضال. ليس لأنها صاحبة مواقف كفاحية نقابية. بل لانه لم يعد بامكانها السكوت. فالمتعلمون هذه المرة سيتكلمون ويصرخون حتى لو صمتت نقابتهم ! كذلك لأن السنة القادمة، سنة حاسمة وملتهبة - ليس على طريقة ابرامسون - فهي سنة انتخابات النقابة. والنقابة بقيادتها المعراخية تريد امتصاص غضبة المعلمين، باظهار الوجه النقابي لها - مساعدة بذلك الحكومة والليكود - والحصول على اصواتهم. فهل يظن المعراخ ان المعلمين اغبياء وينسون سنين التخاذل والتراجع التي سادت عمل النقابة خلال المدة السابقة ؟!

● التقليصات الكبيرة والتي ستصيب جهاز التعليم في البلاد، ستصيب طبعا المدارس العربية بنصيب كبير، وستؤدي لتدهور التعليم العربي اكثر مما هو عليه. فعلى سبيل المثال نقص في العام الماضي مئات من دفاتر اليوميات لصفوف العديد من المدارس العربية. وقاموا باستعمال دفاتر لصفوف اخرى او اوجدوا دفاتر بديله هزيله، كل ذلك بشكل مؤقت ريثما يتم احضار الدفاتر المطلوبة، وانتهت السنة الدراسية والشكل - المؤقت لم ينته، ومن المؤكد انه لن ينتهي في السنة الدراسية المقبلة. صحيح ان هذه ليست مشكلة رئيسية، لكن الى متى ستستمر التقليصات، والى متى ستبقى المدارس العربية هي الضحية المباشرة لسياسة التقليصات ؟!

● جراء سياسة التقليصات المتبعة باستمرار في جهاز التعليم العربي - عدا التقليصات الجديدة آخر طبعة - وكما ذكرنا سابقا ستنقص ساعات العمل في المدارس العربية بشكل ملحوظ. هذا الامر ليس استنتاجا بل هو امر واقع، فحتى الان لم يتلق خريجو دار المعلمين العرب (بهذه السنة ناهيك عن السنوات السابقة) كتابات التعيين المطلوبة. وهكذا سيجدون انفسهم بعد ثلاث سنوات من العلم والسعي، خارج اسوار المدارس. وسيلجأون للعمل الاسود، او الجلوس بين جدران البيت غضبا ويأسا، والتباكي على الجهد الذي بذلوه سدى. كما ان العديد من المعلمين الحاليين سيعفون من عملهم ايضا. وبدأت تصل آذاننا همسات عديدة بهذا الخصوص. فأيها المعلمون العرب شدوا الاحزمة. ولكن لا تخافوا فان النقابة المعراخية ستعقد صفقة مع الحكومة الليكودية لتأجيل هذه الاجراءات حتى مطلع السنة الدراسية القادمة، ريثما تكون قد حصلت على اصواتكم !!

زياد شليوط

- شفاعمرو -

ايها العاملون اعرفوا حقوقكم

رأي قانوني

لا يمكن فصل معلمين عشية افتتاح السنة الدراسية

● حيفا - نشرت صحيفة «هآرتس» يوم ٨٣/٨/١٢ خلاصة الرأي القانوني الذي أعده المستشار القانوني لوزارة التربية والتعليم المحامي «اريه بريق» الذي كلفه الوزير، هامر، بفحص الابعاد القضائية الناجمة عن اقتراح وزارة المالية تقليص آلاف ساعات التعليم الذي يؤدي الى فصل حوالي ٨٥٠٠ معلم.

والخلاصة التي توصل اليها المستشار القانوني تفيد أن «فصل العاملين في التدريس في شهر آب، عشية افتتاح العام الدراسي، يتناقض مع الاعراف الملزمة لوزارة المعارف، والتي قد يكون لها أبعاد قانونية شديدة للغاية، بما في ذلك إجبار الدولة على تسديد معاشات المفصولين خلال فترة طويلة.

وتضيف الصحيفة أن رئيس لجنة التعليم الابتدائي في وزارة المعارف، يوسف بن رحيم، انذر من انه اذا لم يتم تنفيذ التقليصات المقترحة في ساعات التعليم بكاملها أو جزء منها فلن تستطيع المدارس تنفيذ العملية الشاملة التي خططت لازالة الامية. واعترف «بن رحيم» بان التقليصات المقترحة «تؤدي الى تعميق التخلف القائم لدى السكان الفقراء وأنه سيكون قاتلا وغير قابل للاصلاح» وأضاف بوضوح ان معنى التقليصات المقترحة هو «التراجع في جهاز التعليم الابتدائي في اسرائيل جيلا كاملا».

انتخاب لجنة عمال لشركة «مودول بطون»

● عين ماهل - لمراسلنا - جرت في منتصف الشهر الماضي انتخابات لجنة عمال شركة مودول بطون. وانتخب ٤٢٨ عاملاً سبعة أعضاء اللجنة من بين ١٦ مرشحا. والمنتخبون هم: يوسف جبارة من اكسال وخضر خطيب من دير حنا ومحمد أسعيد من نحف وماير كوهين من عكا وعبد الله خوري من عيلبون وأحمد دراوشة من إكسال وأحمد ابو ليل من عين ماهل. وانتخب العامل يوسف جبارة رئيساً للجنة.

وتجدر الاشارة الى أن هذه الانتخابات هي الثانية التي تجري في الشركة. وجرت الانتخابات الاولى قبل عامين. وقد أدلى العمال بأصواتهم في صناديق تجولت في جميع ورشات البناء.

شركة «كور» تغلق مصنع البطاريات في حيفا

● حيفا - قرر احتكار «كور» الهستدروتي اغلاق مصنع «فولكن» للبطاريات الواقع في حيفا وفصل عماله الخمسين، وسيكتفي الاحتكار في انتاج البطاريات من المصنع الجديد القائم في المنطقة الصناعية «تيفن» المقامة على الاراضي العربية المصادرة.

وتبريراً لهذه الخطوة قيل أنه لا توجد مصداقية اقتصادية لتشغيل مصنعين لانتاج البطاريات، «خاصة وأن استيراد البطاريات للبلاد ازداد في السنوات الاخيرة بنسبة كبيرة» اي ان هذه الخطوة تندرج في السياسة القائمة على اغلاق المصانع واستيراد البضائع من الخارج.،

أما مدير عام مصلحة التشغيل، باروخ حكلتي، فقد علق على هذه الخطوة قائلاً أن العمل متوفر لغالبية شغيلة المصنع في مشاغل المنطقة الصناعية في «المفراتس»!!

أربعون عاماً على قيام العلاقات المصرية ـ السوفييتية

□ كل انتصارات حركة التحرر القومي في مصر وكل العالم العربي ارتبطت بالصداقة العربية السوفييتية. وحين خان النظام الساداتي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي كان قد خان، قبل ذلك، الطريق المجيدة لثورة ٢٣ يوليو (تموز). والمعركة، اليوم، لاعادة مصر رسميا الى الصف الوطني العربي والمعادي للاستعمار تتمازج بالمعركة التي تخوضها القوى الوطنية المصرية لتجديد الصداقة المصرية ـ السوفييتية □□

الساداتية مستمرة ولكن لها نهايتها !

كتب ـ محرر «الاتحاد» للشؤون العربية:

إننا، اذ نقوم، في الذكرى الاربعين لقيام العلاقات المصرية ـ السوفييتية، بنشر بعض المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي أدت اليها الردة الساداتية وسياسة السادات (الذي لقي مصرعه على منصته) الخيانية والانفتاحية، ندرك أن المكان لا يتسع هنا للاحاطة بجميع جوانب هذه الردة واسقاطاتها السلبية.

ولكن من المفيد التأكيد على أن الساداتية لم تنته بانتهاء السادات. فمبارك، رئيس مصر الحالي، ونظامه، يصبان في التيار نفسه، الرجعي والمتواطىء مع الامبريالية الامريكية ضد الشعب المصري نفسه وضد شعوب المنطقة، بما فيها الشعب الفلسطيني. والدلائل، التي تؤكد ما نذهب إليه، وافرة بكثرة.

لقد جاءت حرب اسرائيل وامريكا (المدعومة بخيانة الانظمة العربية الرجعية) ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في حزيران، العام ١٩٨٢، كنتيجة مباشرة لاتفاقات كامب ديفيد الخيانية، التي لا يزال يهتدي بها نظام حسني مبارك. وكان موقف النظام المصري من اسرائيل، خلال حرب الابادة، دليلا قاطعا على استمرارية الساداتية وتدفقها في شرايين نظام مبارك.

وليس هذا فحسب. فقبل مدة قصيرة صرح رئيس لجنة المساعدات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي، لدى زيارته في اسرائيل، ان هذه اللجنة ستبحث موضوع «مساعداتها» لمصر، على ضوء عدم اعادة النظام المصري سفيره الى اسرائيل. وقال هذا المسؤول الامريكي، صراحة، ان قيمة «المساعدة» الامريكية المقدمة لمصر تعتمد على مدى إخلاص النظام المصري لعملية «السلام» الامريكية في المنطقة و «لسلام» كامب ديفيد.

كذلك فأن مناورات «النجم الساطع» الامريكية ـ (المصرية) المشتركة، التي جرت مؤخرا على أراضي مصر، وباشتراك (٥٥٠٠) جندي أمريكي (لم يحدث من قبل ان اشترك هذا العدد من الجنود الامريكيين في مناورات خارج الولايات المتحدة!) هي بمثابة دليل آخر على مواصلة نظام مبارك السير على طريق «ذليل مصر».

ولا تقتصر ردة السادات واستمرارها على الدخول في الأحلاف العدوانية الامبريالية (كامب ديفيد) والتواطؤ مع الولايات المتحدة في «تسوياتها» التي تهدف الى أن تكون بديلاً عن مؤتمرات دولية يشترك فيها الاتحاد السوفييتي، الى جانب الولايات المتحدة، وجميع الاطراف المعنية. ان هذه الردة تحيط بالصعيد الداخلي في مصر، وهذا ما تبرزه، بوضوح، المعطيات التي أوردها منشيكوف وقازليانوف في المقال الوارد على هذه الصفحة من «الاتحاد». وتحيط هذه الردة بجميع الجوانب الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والحضارية في مصر وبعلاقاتها مع العالم العربي والاشتراكي والتقدمي عامة.

لقد رأينا من المناسب، في هذه الذكرى، إيراد مواقف شخصيات مصرية بارزة من الاوضاع السائدة في مصر الآن، في ظل استمرار الساداتية ومن أهمية العلاقات مع الاتحاد السوفييتي. ولم يكن اختيارنا لمواقف هذه الشخصيات، عفوياً، بل مقصوداً لأنهم، أدركوا، من خلال المعايشة والتجربة المباشرة عهدين نقيضين: الاول هو عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي نمى وطور علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي. والثاني هو عهد السادات وخليفته، حسني مبارك، حيث جرت تصفية العلاقات المصرية ـ السوفييتية بشكل مبرمج وتم تبديلها بعلاقات، من نوع آخر ـ مع الامبريالية الامريكية.

● الدكتور عبد العزيز حجازي : كان يشغل منصب وزير المالية في عهد عبد الناصر. وشغل منصب رئيس الحكومة المصرية في بداية عهد السادات.

● الدكتور عزيز صدقي : شغل منصب وزير الصناعة في عهد عبد الناصر وكانت الصحافة المصرية تطلق عليه، حينئذ، لقب «مهندس التصنيع والتنمية».

● حافظ اسماعيل : كان يشغل منصب مستشار الأمن القومي قبل رحيل عبد الناصر وكان، الى ذلك، أحد الضباط البارزين في مجلس الثورة.

● محمد حسنين هيكل : هو الصحفي المشهور والصديق الحميم لعبد الناصر، وشغل في آخر عهد عبد الناصر، منصب وزير الاعلام. وهو صاحب كتاب «خريف الغضب» الذي يكشف عن مباذل وخيانة الساداتية.

محمد سيد أحمد : هو كاتب سياسي مصري كبير. كان محرر الشؤون الدولية في صحيفة «الاهرام» سابقا. ويقوم الان بالوظيفة نفسها في صحيفة «الاهالي» القاهرية المعارضة للنظام.

وأخيراً.. ان الاطلاع على مواقف هذه الشخصيات المصرية لا يكشف عن بعض العهد الحالي للنظام المصري وعن العهد الوطني السابق فقط، وانما يشير ضمناً الى وجود معارضة داخل مصر تعي أهمية العلاقة مع الاتحاد السوفييتي وتعي، في الوقت نفسه، الاضرار الجسيمة من الارتباط بعلاقة «السيد والمسود» مع أمريكا، وتجمّع القوى والطاقات لتنظيف وجه مصر من قاذورات المرحلة الساداتية ـ المباركية واعادة مصر الى مكانها الطليعي في حركة التحرر القومي العربية وحركة التحرر العالمية المعادية للاستعمار.

خلقت مساهمة السوفييت قاعدة القوة الذاتية للاقتصاد المصري

د. عبد العزيز حجازي

علاقتنا مع الاتحاد السوفييتي ليست عابرة أو سطحية أو مؤقتة. فقد نشأت عن اتفاق حول مبدأين أساسيين. الاول هو محاربة الاستعمار والصهيونية تحت عنوان الاستقلال الوطني. والثاني هو التنمية الاقتصادية والاجتماعية كهدف لصالح الجماهير. ان المبدأ الاول، وهو يرتبط بالاستراتيجية السياسية، هو الاتفاق بين مصر والاتحاد السوفييتي في الفلسفة المتعلقة بكفاح الشعوب من أجل الاستقلال السياسي. فمن الواضح ان الاتحاد السوفييتي يؤيد قضايا التحرر الوطني والاستقلال السياسي في الدول العربية والعالم الثالث عموما. وهي بالنسبة لنا من نقاط التعاون السياسية الاساسية. وهذه مسألة استراتيجية لا تقبل المناقشة أو التشكيك.

أما الهدف الاستراتيجي الثاني فهو التنمية الاقتصادية والاجتماعية لصالح الجماهير المصرية. ولقد كان هذا الهدف أكثر وضوحا في التعاون مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية عنه في التعاون مع أية مجتمعات أو دول ذات نظم سياسية واقتصادية أخرى. لقد ارتبطت عملية التنمية في مصر، من خلال التعاون في بناء السد العالي ومجمع الحديد والصلب والعديد من المشروعات الحيوية، بالمجتمع الاشتراكي. وتأكد استعداد الدول الاشتراكية للمعاونة في تنمية الاقتصاد المصري.

انها مصلحة متبادلة بالتأكيد وليست محاولة للسيطرة على اقتصاد مصر. ولقد كان ذلك واضحا بعد بناء السد العالي وغيره من المشروعات. فهم يساهمون في بنائها ثم يتركونها لكي نديرها ونبدأ نسدد ما علينا من قروض بعد الانتاج الفعلي لهذه المؤسسات.

ويمكن القول ان مشاركة السوفييت في التنمية أعطت مصر دفعة كبيرة في عمليات التنمية الاقتصادية. ان السد العالي وغيره من المشروعات التي ساهم السوفييت في انشائها خلقت قاعدة القوة الذاتية للاقتصاد المصري. وهي قوة اقتصادية واجتماعية معا. اذ أنها وسعت قاعدة الانتاج والتصدير والعمالة.



● جمال عبد الناصر ●

كنت طرفا في الاتفاقات وأعلم مدى استجابتهم لمساعدتنا

د. عزيز صدقي

أدت المعونة السوفييتية في الصناعة الى توسيع القاعدة العمالية المدربة والفنية بشكل لا يمكن مقارنته بما كنا عليه قبل التصنيع.

وهذه القاعدة ليس لها مثيل في الحجم والنوع في أي دولة من دول الشرق الاوسط وأفريقيا. وهو نجاح نعتز به. أما الدور الذي قامت به الصناعة المصرية في الاقتصاد وفي الصمود وفي الاستعداد للقتال فيكفي الاشارة الى ما أكده الرئيس السادات حول هذه المسألة ودور الصناعة في صمود شعبنا وجيشنا قبل وفي أثناء وبعد السادس من اكتوبر.

واذا كانت صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي واتفاق المبادىء والرغبة في التعاون قد أثبتت قيمتها في الصناعة، فلا يعني ذلك ان الصناعة هي المجال الوحيد، فمن الصناعة الى الزراعة الى السد العالي واستصلاح الاراضي الى المعاونة بطريقة أصيلة في دعم قدراتنا على تحرير أراضينا. ان العبور الذي تم في ٦ اكتوبر ببطولة الجنود وشجاعة القيادة السياسية والعسكرية لم يكن ليتم بدون الاسلحة والدعم السوفييتي. أنني أستطيع أن اقول هذا الكلام لانني كنت طرفا في جميع الاتفاقات التي تمت في هذا الشأن وأعلم مدى الاستجابة والمساعدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي.

ان الشروط التي تم على أساسها توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والفني مع السوفييت كانت تؤكد رغبتهم في مساعدتنا. ففي الوقت الذي كانت فيه شروط التعامل مع الدول الغربية في مجال التعاقد على استيراد آلات ومهمات لاقامة مصانع وتشغيلها تقضي اما الدفع الفوري أو التقسيط على خمسة أعوام، بعد دفع ٢٥٪ من الثمن أولا، ثم فائدة قدرها ٦٪ على ما تبقى من الدين، كانت الشروط السوفييتية تتيح لنا الدفع بعد مرور عام من استكمال بناء المصنع، لكي يكون الدفع من عائد الانتاج وبأقساط لمدة ١٢ عاما وبفائدة لا تتجاوز ٢.٥٪.

التسوية بين الاعداء والاصدقاء.. ليست توازنا

محمد حسنين هيكل

اننا يجب، في كل الظروف، ان ننظر الى الاتحاد السوفييتي على أساس انه دولة تهتم بأمنها وانها احدى الدولتين الاعظم وانها تتحرك من أجل انتصار الثورة العالمية وليست قضايا الحرب والسلام تحل الا بحد أدنى من التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ان التوازن في السياسة الدولية يعني ان يكون لكل من الدولتين الكبريين دور. لقد كان الطريق ممهدا، وأكثر من ممهد، أمام الامريكيين لمدة عام بعد اكتوبر. وبدا كما لو أن الامريكيين وأصدقاءهم هم سادة أو شبه سادة في المنطقة. فماذا فعلوا؟ مدى علمي انهم لم يقدموا مشروعا واحدا ولا شيئاً يتعلق بمشروع التنمية الحقيقية أو الصناعة. وهم لم يقدموا أي شيء من هذا القبيل في أي مكان، حتى بالنسبة لمن هم أقرب اليهم، أو يدورون في فلكهم. فماذا فعلوا لفيتنام الجنوبية أو أندونيسيا أو تركيا؟!

وعندما نتحدث عن التوازن في علاقتنا مع امريكا والاتحاد السوفييتي فنحن نعني أن كل طرف يأخذ دوره في المشكلة بقدر حركته وتأثيره في الازمة. فنحن نعطي دورا لامريكا في حل الازمة على أساس علاقاتها مع اسرائيل [illegible] بها اسرائيل. وانا أقبل دورها هذا وأضعه في حسابي [illegible].

من الناحية الاخرى فان الاتحاد السوفييتي له قدراته ومبررات وجوده كطرف، أحارب بسلاحه وبمعونته.

ان التوازن لا يعني التسوية بين موقف العدو والصديق، انه لا يمكن أن أساوي بين جسر جوي سوفييتي لمساعدتي وجسر جوي أمريكي لمساعدة اسرائيل. ولست أرى بديلا آخر أمام حركة القومية العربية، بمضمونها الاجتماعي والسياسي، سوى الاتحاد السوفييتي.

ان الاتحاد السوفييتي هو الصديق الاول بلا جدال. واذا نظر الى الامر حتى من زاوية الأمن فقط بالنسبة لنا، فضلاً عن ضرورات التنمية، فليس هناك بديل. ذلك ان نوع السلام الاسرائيلي يختلف تماما عما نتصوره من سلام حقيقي. ومن ثم فنحن في حاجة الى الاتحاد السوفييتي. وقد نستطيع ان نحصل على أسلحة من بريطانيا أو فرنسا، لكنها لن تتجاوز بعض الطائرات أو الدبابات والاسلحة المحدودة. ان هناك بلدين في العالم حتى الآن يستطيعان أن يبنيا نظاما دفاعيا للآخرين وهما الاتحاد السوفييتي وأمريكا. وفارق كبير ما يتطلبه بناء نظام دفاعي وبين مجرد الحصول على بعض الاسلحة هنا أو هناك. لن يعطينا أحد نظاما دفاعيا كاملا سوى الاتحاد السوفييتي وليس هناك طريق آخر.

المساعدات السوفييتية كانت نقطة انطلاق لحرب اكتوبر

حافظ اسماعيل

منذ أوائل عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٦٠، عندما كانت القوات المسلحة كلها قد دخلت في مرحلة من أكبر مراحل التطوير، بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا، وتضمن التطور اعادة لتنظيم القيادة العامة تنظيما شاملا بحيث تستطيع القيادة الموحدة ان تقوم بعمليات التخطيط والتنظيم والتدريب في أثناء السلم وان يكون لها في الوقت نفسه القدرة على السيطرة على القوات المسلحة بكل فروعها. وهو ما لم يكن متوفرا قبل عام ١٩٥٦.

وكان الشق الثاني لعملية التطوير الشامل هو اعادة تنظيم القوات المقاتلة برا وجوا وبحرا. وقد تم احداث تطورات جوهرية فيها جعلها أكثر قدرة في ميادين القتال. وقد تطلب ذلك كله تعديلات في الفكر العسكري وفي طريقة تناول الاسلحة والقوات بصورتها الجديدة، مما أدى الى ادخال تغيير واسع النطاق في هيكل الجهاز التعليمي في الجيش. وبالتالي أعيد تنظيم المدارس والمعاهد والكليات العسكرية كما أعيدت صياغة كل ما يتعلق باستخدام القوات العسكرية على المستوى التكتيكي والمستويات الارفع. وفي النهاية نجحنا في اقامة القاعدة الفنية للقوات المسلحة المتمثلة في ورش ومؤسسات الاصلاح والصيانة، التي تتجاوز في مهامها مجرد الاصلاح والصيانة، لتصل الى الانتاج والتصنيع. كما أنها تشمل أيضا ما وصلنا اليه عام ١٩٦٠ من انشاء أكاديمية «ناصر». وقد تم بشكل عام في السنوات الاربع، من ١٩٥٧ الى عام ١٩٦٠، وضع أساس جديد تماماً لشكل وقيادة وأسلوب استخدام القوات المسلحة. لكن ما تم، رغم ضخامته وأهميته، كان أقل مما حدث بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي أيضا، بعد هزيمة ١٩٦٧. ففي ذلك الوقت كان يعاد تشكيل وتنظيم القوات المسلحة تحت ظروف المعركة. ثم اجتازت القوات المسلحة عمليات حرب الاستنزاف التي كانت بمثابة صهر للقوات في المرحلة الاولى لوضع التنظيم الجديد تحت الاختبار في مجال التعاون بين الاسلحة المختلفة والعمل أو الفعل ورد الفعل. ورغم انني كنت بعيدا عن القوات المسلحة في تلك الفترة، لكنني أستطيع أن أقدر قيمة الجهود الجبارة المشتركة المصرية ـ السوفييتية التي بذلت للتخطيط والتشكيل والتنظيم والتي تعد نقطة الانطلاق لحرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

متى تستعيد مصر علاقتها الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي؟

محمد سيد احمد

ينقضي بعد يومين اربعون عاما على اقامة علاقات دبلوماسية بين القاهرة وموسكو. فلقد حالت بريطانيا العظمى طوال ربع قرن دون ان تكون لمصر ـ الدولة الكاملة السيادة! ـ علاقات من أي نوع مع دولة الثورة البلشفية. ثم تدخلت اثناء الحرب العالمية الثانية ليتحقق لحليفها ضد النازية ـ الاتحاد السوفييتي ـ علاقات مع مختلف الدول الدائرة في فلكها.

ولن ينكر منصف ان علاقات مصر بالاتحاد السوفييتي لم تتسم قط بصفة التبعية لدولة عظمى: فلقد ازدهرت هذه العلاقات في كل فترة تأكد فيها انتهاج مصر سياسة مستقلة، وذبلت في كل فترة تخلت فيها مصر عن انتهاج هذه السياسة.

بلغت العلاقات اوجها في سنوات حكم عبد الناصر. سنوات كسر احتكار السلاح، وبناء قاعدة مصر الصناعية، ومقومات استقلال مصر الاقتصادي، واركان استقلالية القرار المصري.

واتسمت العلاقات بصفة التكافؤ والمنفعة المتبادلة. فقد تحقق للسوفييت بفضل انفتاحهم على مصر انفتاح على العالم العربي وعلى القارة الافريقية، وعلى العديد من دول العالم الثالث. وتحقق لمصر بفضل هذه العلاقة دعم مادي واقتصادي وسياسي وعسكري لسياستها المستقلة.

وكانت العلاقات المصرية السوفييتية في سنوات ازدهارها نموذجا للعلاقات الحرة بين دول ذات أنظمة اجتماعية مختلفة. فان «اشتراكية» عبد الناصر لم تكن على اي نحو كان صورة لشيوعية الاتحاد السوفييتي.

ولم يتخلف الاتحاد السوفييتي قط عن تلبية طلبات مصر بمدها بالسلاح. ولم تكن هزيمة ١٩٦٧ وتسليم العديد من الاسلحة السوفييتية الصنع للعدو سببا لتقاعس السوفييت عن استمرار تزويد مصر بما تطلبه، واعادة بناء القوات المسلحة. بل والوصول بدعم مصر عسكريا الى حد هدد سياسة السوفييت وحرصهم الشديد وقتذاك على ارساء اسس الانفراج الدولي، والتعايش السلمي مع الولايات المتحدة والعالم الغربي.

ولبى السوفييت دون تردد طلب السادات سحب خبرائهم العسكريين من مصر تماما كما لبوا كافة طلبات مصر بتزويدها بهؤلاء الخبراء، فضلا عن العتاد الحربي.

وقد تدهورت العلاقات المصرية ـ السوفييتية مع تحول السادات الى امريكا. وبلغ التدهور حده الابعد في الشهر الاخير من حكم السادات لطلبه سحب السفير السوفييتي من القاهرة، بدعوى اشتراكه في مؤامرة ضد مصر مع عدد من الشخصيات المتحفظ عليها وقتذاك. وقد ثبت ان هذه المؤامرة المزعومة التي عرفتها الصحف بقضية «التفاحة» او «المستنقع» لم يكن لها اساس على الاطلاق. وافرج مبارك عن جميع المتهمين في القضية ولكن لم تصحح الاوضاع مع الاتحاد السوفييتي. ولم يعد السفير السوفييتي الى القاهرة حتى اليوم.

ومن المؤكد ان وجود «علاقات خاصة» تربط مصر بامريكا، في وقت لا يجري فيه تبادل السفراء مع الاتحاد السوفييتي، يسيء الى صورة مصر كدولة غير منحازة، خاصة وان ازدهار العلاقات مع السوفييت كان على الدوام في تاريخ مصر علامة عن انتهاج مصر سياسة مستقلة، وتأكيد حرية قرارها.

□ خمس سنوات على خيانة السادات وعقد صفقة «كامب ديفيد»:

اتفاقية كامب ديفيد ـ عبودية سياسية واقتصادية لمصر

بقلم : منشكوف وقازليانوف

* في ظل حكم السادات لمصر أصبحت حفنة «القطط السمان» التي تشكل ٥٪ من سكان مصر تملك ٨٢٪ من الدخل القومي للبلاد * ٢.٢٪ فقط من «المساعدة» الامريكية لمصر وُظفت في التنمية الاقتصادية والباقي في تطوير خدمات غير انتاجية وفي التسلح *

■ مرت خمسة اعوام على اليوم الذي وقع فيه الرئيس السادات اتفاقيات «كامب ديفيد» لما فيه «مصلحة مصر» و «رفاهية المصريين». وجاءت هذه الصفقة نتيجة موضوعية لسياسة الخيانة التي مارسها السادات ازاء جميع العرب وشكلت نقطة انتقال نهائي للرئيس المصري السابق الى معسكر أعوان الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط.

وكان المستفيد الوحيد من خطوة السادات هذه في داخل مصر هو القوى المرتبطة بالرأسمال الغربي التي دفعت السادات، في حينه، الى «انفتاح» الاقتصاد المصري. وفي اواخر العام ١٩٨١ كانت حفنة من «القطط السمان» تشكل ٥٪ من سكان مصر تملك (٨٢٪) من مجموع الدخل الوطني في حين كان (٤٤٪) من سكان الريف و (٣٥٪) من سكان المدن يعيشون دون خط الحد الادنى.

أظهر تاريخ مصر بعد «كامب ديفيد» بكل وضوح أن الفوائد السياسية والعسكرية ـ الاستراتيجية الرئيسية كانت من نصيب الغرب ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية، صاحبة فكرة الصفقة، واسرائيل ـ حليفتها الاستراتيجية.

وكانت إعادة العلاقات الرأسمالية مع الغرب وعودة الاجانب انفسهم الى مصر، بعد أن طردوا منها لعشرين سنة خلت، من اجل توطيد الاستقلال الوطني ـ كانتا تستجيبان لمصالح الولايات المتحدة، التي ترسم منذ زمن مخططات توسيع وجودها في مصر وفي المنطقة عموماً. ففي مطلع السبعينات ألمحوا، بشكل سافر للسادات، وكان قد استلم زمام السلطة للتو، بأن الحل الايجابي لمسألة «منح» مصر «مساعدة» ضخمة عن طريق الدولة، وتشجيع تدفق الرأسمال الخاص الى اقتصاد البلاد يتوقفان بشكل مباشر على مصالحة مصر واسرائيل واستعداد القاهرة «للاسترشاد بسياسة واشنطن»!

وتنص السياسة الامريكية ازاء مصر على امكانية دفع هذا البلد في الاتجاه المشار اليه بواسطة «صدقات» اقتصادية معينة. ويشهد على ذلك، بصورة بليغة، حجم «مساعدة» واشنطن المالية ـ الاقتصادية للقاهرة، الذي ازداد بقدر انجرار القيادة المصرية الى مدار السياسة الامبريالية: ففي عام ١٩٧٥ كانت هذه «المساعدة» تشكل (٣٧٠) مليون دولار، وفي عام ١٩٧٦ ـ (٩٧٠) مليون دولار، وفي عام ١٩٧٧ ـ (مليار) دولار، وفي عام ١٩٧٨ ـ (١.١) مليار دولار.

وبعد «كامب ديفيد» أصبحت الولايات المتحدة الامريكية المتبرع الرئيسي بالمساعدة المالية والاقتصادية لمصر. بيد أن الآمال التي كانت معلقة على «المعجزة الاقتصادية» وتحويل مصر الى «يابان العرب» لم تتحقق. وعلاوة على ذلك، أصبحت أزمة اقتصاد مصر واقعاً ملموساً. ويربط عدد كبير من الاقتصاديين والصحفيين المصريين ذلك بطابع «المساعدة» الامريكية. تتقديم هذه المساعدة مربوط بشروط وقيود كثيرة لا تسمح، بحسب الرأي العام، بالاستفادة منها بشكل فعّال لما فيه مصلحة تنمية الاقتصاد المصري. وتتسم بطابع صارم للغاية شروط القروض لأجل استيراد المعدات والتجهيزات الامريكية. فـ«صلحة التنمية الدولية» للولايات المتحدة الامريكية، اذ تتلقى طلبية من «الزبون» المصري، تختار بنفسها المورّد من بين الشركات الامريكية وبذريعة رخص الثمن تعطيها لتجهيزات غير متطورة من حيث المميزات التكنيكية او غير مناسبة لاجل المشروع المعني. وبذلك تخلق قروض «المصلحة» مجالا مضموناً لتصريف المنتجات القديمة والمتخلفة التابعة للشركات الامريكية في جمهورية مصر العربية. وكثيرا ما يتبين ان هذه التجهيزات «الرخيصة» للغاية أغلى بنسبة (٣٠ ـ ٤٠) بالمئة من المنتجات المماثلة التي تصدر للبلدان الاخرى!



ويجهد الكونغرس الامريكي كل مشروع يمكن ان يمس، حتى في المستقبل البعيد، بمصالح المصدّرين الامريكيين. وكنتيجة لذلك تنفق (٩٠) بالمئة من القروض، التي تقدم عن طريق الدولة، على استيراد السلع الامريكية. ويؤدي ذلك، في نهاية المطاف، الى ان تحتل الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الاولى بين مصدّري السلع الى السوق المصرية.

واستناداً الى حسابات الاقتصاديين، لم ينفق على تنفيذ مشاريع التنمية في جمهورية مصر العربية حتى نهاية عام ١٩٨٠ سوى (٢.٢) بالمئة من مجموع «المساعدة» الامريكية. وفي الوقت ذاته تشهد الوقائع ان فروع البنوك الغربية، ولا سيما الامريكية، الكثيرة العدد، لا تهتم باجتذاب الموارد النقدية، بل على العكس، «تضخها» من مصر الى الخارج. ويكفي القول انها أخرجت مليار دولار من مصر في عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١.

ويؤكد ذلك بكل وضوح وجلاء، أن أحد الاهداف الرئيسية «للمساعدة» الامريكية لمصر، شأن «المساعدة» المقدمة للبلدان النامية الاخرى، ليس تقديم المساعدة الفعالة لتطوير القوى المنتجة في البلاد، بل تأمين اسواق التصريف لأجل السلع الامريكية وتشديد قيود الديون وفرض الاتجاه الموالي لامريكا.

ان القاء نظرة على نتائج التعاون الامريكي ـ المصري في مرحلة ما بعد «كامب ديفيد» يدفع بنا الى القيام ببعض المقارنات التاريخية. ففي المرحلة الممتدة من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٣ شكلت الموارد المالية الواردة من الخارج نحو (٦٠٠) مليون دولار، وبلغت، في عام ١٩٨٠، (٢.٥) مليار دولار في السنة. وفي تلك السنوات الخمس بالذات بني سد أسوان العالي ووضعت في حيز الاستثمار المرحلة الاولى من مصنع الصلب والحديد في حلوان وأعيد بناء الجيش. ومع ذلك، استنادا الى شهادة شهود عيان، لم يعان الشعب من حرمانات كالتي يعاني منها حاليا.

وتجدر الاشارة ايضا الى انه كانت لمصر، حتى عقد معاهدة «السلام» المنفردة مع اسرائيل، علاقات سياسية والتجارية ـ الاقتصادية واسعة مع كثير من البلدان. وكانت مصر عضواً في جميع المنظمات السياسية والاقتصادية والمالية العربية، وكانت تتلقى منها مساعدة مالية واقتصادية بالدور الاول باعتبارها بلداً ناضل، بنشاط، ضد المعتدي الاسرائيلي. وتلقت مصر من تلك البلدان، في المرحلة الممتدة من نهاية عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٩ وحدها، (١٧) مليار دولار، أي حوالي (٣) مليارات دولار في السنة. وبالمناسبة، كانت شروط تقديم المساعدة العربية لمصر تختلف اختلافاً حاداً عن المساعدة الاقتصادية الامريكية، اذ كانت تقدم على شكل قروض بالصلة القابلة للتحويل وبدون اية قيود تتعلق بطريقة استخدامها.

لقد اظهرت السنوات الخمس الاخيرة ان تواطؤ «كامب ديفيد» لم يسهم في تحسين حياة بسطاء المصريين. كما لم يستطع ان يحفز، بالقدر الضروري، تنمية الاقتصاد الوطني ولم يحمل السلام الحقيقي الى الارض العربية. وكانت النتيجة الوحيدة التي حصلت عليها مصر هي استعباد البلاد المتواصل من قبل الرأسمال الامريكي الذي يجني هنا فوائد اقتصادية وسياسية ضخمة □□

[خاص لـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»]

○○○

تهانينا الحارة

الى المحامي مازن قبطي بمناسبة افتتاح مكتبه للمحاماة في شارع الزهراء ١٨ في القدس. تتمنى لك التوفيق في عملك وفي خدمة شعبك وقضاياه العادلة.

روحيّة صباغ

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ٢ ايلول ١٩٨٣

* هوية حبيب *

مفاهيم آخر زمان



● نشر احد عباد الله مقاله في صحيفة البلاط «الانباء» (٨٣/٨/٩) لم تثر في نفسي سوى الاشمئزاز والشفقة.

الاشمئزاز من مفاهيم كاتب المقالة المعنونة بـ «رؤساء المجالس المحلية العربية وظيفتهم العمل الاجتماعي وليس السياسي».. هكذا...

والشفقة والرحمة على بعض الاقلام المتزلفة لدى البلاط الليكودي طمعا بابتسامة او كلمة «عفارم أفندم»..

ورد في المقالة المذكورة : «ولو اطّلعنا على الميزانيات المقدمة لوزارة الداخلية لأقرارها والتصديق عليها فاننا نجدها بملايين الشيكلات وهذه المبالغ لم يسبق للقرية العربية ان اخذت مثلها والسبب الوحيد والقاطع هو ان الحكومة الحالية غيرت من نظرتها الى القرية العربية...» .. ما شاءالله !! يا هيك يا بلاش...

ينسى او يتناسى كاتب المقالة سياسة التشطيب التي يتبعها متصرف اللواء الاروعي وهو لا يعيش الا على الورق بين الارقام المكتوبة في الميزانيات المقترحة اما عن «تغيير» نظرة الحكومة الحالية الى القرية العربية فاننا نلمسه يوميا بضم الاراضي الى مسغاف وبحملات التوقيف والمحاكمات بعد كل مظاهرة يعرب فيها أبناء الشعب الحقيقيون عن انتمائهم الى شعبهم الفلسطيني وبالتفرقة العنصرية بين الطفل العربي واليهودي من حيث المخصصات وغير هذا كثير..

اراد كاتب المقالة ان يُنَصِّبَ من نفسه حكيما.. يلقي النصح والارشاد ويتهم أبناء هذا الشعب ضمنا بالفوضى والشغب وينهي رؤساء المجالس الا ينشغلوا بالامور السياسية لأن المواطن يعتبر هذا خداعا وتضليلا.

أيعيش كاتب المقالة على كوكب آخر ؟؟ ام انه لا يعي ما يهذي به ؟؟

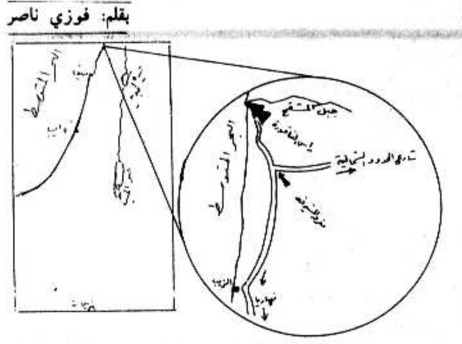
أحس بأذنه علّ همستي تعيد اليه رشده :

خَيِّط بغير هالمسلة !!!

وطني

جبل المشقح ورأس الناقورة

بقلم: فوزي ناصر



لدى توجهنا من نهاريا شمالاً باتجاه رأس الناقورة نرى في الافق جبلاً تملأه (الشقوق العمودية المتوازية وهي وديان سريعة الانحدار وهذه الوديان (الشقوق) أعطت للجبل اسمه المشقح وعلى ظهره تمر الحدود بين اسرائيل ولبنان ويسميه اليهود (سلم صور) لان الطريق القديم الى صور تحولت في سفح هذا الجبل الى درج لكن الاسكندر المكدوني عبره بنفق حفره جيشه عام ٣٣٣ ق.م (حسب رواية ياقوت الحموي).

يصل هذا الجبل الى البحر قاطعاً السهل الساحلي ومكوّنا راساً هو رأس الناقورة. وعبر هذا الرأس مَرّت بالاضافة الى جيوش الاسكندر جيوش سنحاريب والصليبيين والبريطانيين.

في عام ١٩٤٢ حفر الانجليز نفقاً طوله ٢٥٠ م عبرت فيه السكة الحديدة التي ربطت مصر باوروبا وقد توقف استعمالها عام ١٩٤٧ وبعد ١٩٤٨ اغلق النفق.

لكن، لماذا سمي رأس الناقورة؟

بسبب وجود مغاور وانفاق (هي النواقير) حيث الصخر يكسر الموجَ فيكسره الموجُ فتنطلق من الضربات الملاحقة وضغط الهواء في النواقير اصوات صاخبة ألفها سكان الجليل الاعلى الغربي. يطل رأس الناقورة على السهل الواقع بينه وبين رأس الكرمل وهناك عربة حبل خاصة تنقل الزائرين لزيارة النواقير والتمتع بصخب الموج ورذاذه.

عاماً بعد عام تنسلخ عن الصخر قشرة سمكها مليمتر واحد تصلبت نتيجة الهواء واشعة الشمس والمياه والاملاح.

موجٌ وصخر ، يكسر كلٌ منها الاخر.

الشفق القطبي دليل على وجود خامات ثروات طبيعية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ الشفق القطبي يمكن ان يكون دليلا على وجود احتياطيات خامات المعادن والغاز والنفط وغير ذلك من الخامات ـ الى هذا الاستنتاج توصل علماء جمهورية ياقوتيا السوفييتية ذات الحكم الذاتي الواقعة في سيبيريا. واكتشفوا ان شكل الشفق القطبي ولونه وشدة لمعانه تتوقف على المواصفات المغنطيسية والكهربائية وغيرها من مواصفات سطح الأرض الفيزيائية الذي يظهر الشفق القطبي فوقه.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ت ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

إحراق أكوام من الكتب في الولايات المتحدة

● يزين القبب المرمرية لاكبر مكتبات الولايات المتحدة قول مأثور لتوماس أديسون يقول :«ان الكتب هي ذلك التراث الذي خلفه العباقرة العظام للبشرية والذي ينتقل من جيل الى جيل ويظل هدية لمن لم يولدوا بعد.» لا شك أن دهشة كبيرة كانت ستتملك هذا المخترع الامريكي العظيم لو انه أطل ولو بطرف عينه ليرى صورة للحياة المعاصرة في الولايات المتحدة ولا تضح له على سبيل المثال ان نصف السكان البالغين في الولايات المتحدة تقريبا لم يقرأ كتابا وأن ٣٩ بالمئة من المواطنين الذين تعدوا السادسة عشرة لا يقرأون سوى الصحف والمجلات. ولعلم في النهاية أن واحدا من كل خمسة يشتري كتابا لكنه لا يفتحه اطلاقا وانما يؤجل هذا العمل للمستقبل. ان القراءة في هذه الحالة، كما يبدو، لا تجلب لصاحبها شرفا.

وعاما بعد اخر يتزايد عدد الاميين الامريكيين. وحول هذا الموضوع علقت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» معبرة عن دهشتها وقلقها قائلة : «وفي الولايات المتحدة الان فعلا ٢٥ مليون أمي». وصرح جون سيلبر رئيس جامعة بوستون، في حديث صحفي لهذه الجريدة الاسبوعية، أن شهادة الدراسة الثانوية ليست سوى«ورقة لا تطابق مستوى تعليم هذه المرحلة». وذكر سيلبر ان معظم الخريجين ليست لديهم حتى المعارف الاولية.

ومعظم الامريكيين الذين تلقوا تعليما ثانويا على نحو سيء وليست لديهم شغف بقراءة الكتب لا يعرفون شيئاً عن أكبر الاحداث العالمية، حتى تلك التي ترتبط ارتباط مباشرا بتاريخ أمتهم. وتبلغ نسبة الامريكيين الذين لا يعرفون شيئا عن الحرب العالمية الاولى ٩٤ بالمئة. و ٦٨ بالمئة منهم لا يعرفون شيئا عن الحرب العالمية الثانية و ٤٤ بالمئة لا يدرون بمصرع الرئيس الامريكي كنيدي كما ان هناك ٣٢ بالمئة من مواطني الولايات المتحدة الامريكية لم يسمعوا بهبوط مواطنيهم على سطح القمر.

وفي النهاية اذا كان الامريكيون على هذا القدر من الجهل بقضايا تاريخ بلادهم فهل يكون مدهشا اذا صدق خمس المواطنين الامريكان، وفقا لبحوث اليونسكو الرسمية، ان تعداد سكان الولايات المتحدة يفوق تعداد سكان الصين والاتحاد السوفييتي وان تايلاند هي جزيرة تقع على ساحل الصين ويحكمها «الرئيس شان كاي شيك». ويعتقد معظم الامريكيين ان الناس في الملايو المجاورة لتايلاند «يعيشون فوق الاشجار».

هذه المعلومات «القيمة» يحصل عليها مواطنو الولايات المتحدة من موسوعة الاطفال التي اصدرتها دار «ورلد بوك تشايلد كرافت انترناشيونال» للنشر. وهكذا نجد ان الناس في الملايو«لا يعيشون فوق الاشجار»وانما بعض ناشري الكتب الامريكيين هم الذين يعيشون في أجمات الجهل والتحامل المبنية على المطامع التوسعية وعلى العنصرية المتطرفة.

ولا يقتصر الامر على مجرد عدم القراءة واصدار القليل من الكتب وبشكل موجه لقطاع محدد من «الصفوة الحاكمة» وانما يجري حظر اصدار المؤلفات الجادة لكبار الكتاب.

وقد الغيت في ولاية فرجينيا من هذه الكتب المؤلفات «المربحة» (هكذا اطلق هذا المصطلح على هذه النوعية من الكتب) من نوع «مغامرات هيكلبر فين». ويؤكد شياطين الظلام ان كاتبا «مثل مارك توين»، ضار بالشباب. وتدخل ضمن قائمة الكتب «الراديكالية» و «المعادية لامريكا» والتي لا تلائم القوى الرجعية في الولايات المتحدة ـ اصحاب البيت الابيض الان كتب مثل «وداعا ايها السلاح» لارنست هيمنجواي و «عناقيد الغضب» لجون شتاينبك و «المجزرة رقم ٥» لكورت فونيجوت.

وبالطبع فقد أدرج في «القائمة السوداء» في ولاية مان كتاب الطبيب ر. جليسر «٣٦٥ يوما» الذي يتحدث فيه عن الجرائم التي ارتكبتها العسكرية الامريكية في الفيتنام. وقد تعرض كتاب ب. توماس «هذه السواحل الفظيعة» للمصير نفسه. والكتاب يصف المصير المأساوي لابناء بورتوريكو الذين يعيشون في نيويورك.

وفي الوقت نفسه لا يمس «الاطلاقاوفي النضال من أجل النقاء الاخلاقي» الادب الذي يمجد العنف او الخلاعة ـ وبالطبع فان هذه لاتنطبق على الكتب التي تنادي بالعنصرية والحرب. وعلى اساس هذه المقاييس يتم كما في السابق اغراق سوق الكتب الامريكية.

واخيرا يتم احراق رواية الكتب «غير الملائمة».

ففي ولاية مينيسوتا تم احراق رواية هاربر لي «اقتل المهرج» التي تفضح فيها العنصرية في الولايات المتحدة. وفي ولاية داكوتا الشمالية نظمت عملية احراق كتب فونيجوت وشتاينبك وفولكنر وآزيموف علانية.. ويبتهج جورج زاريس، وهو واحد من المبادرين لاجراء هذا الحرق العلني، على الطريقة الامريكية «وانها لسعادة ان تتملك الرغبة في احراق كتاب يحوي افكارا ضارة »

على اية حال فان احراق الكتب ليس بحدث جديد في تاريخ البشرية. فقد حدث هذا في عصور محاكم التفتيش.. وحدث هذا منذ مدة غير بعيدة في عهد النازية.

ان جنون الجهل في مسيرته واكوام الكتب المحروقة و «الحملات الصليبية» الامريكية المعادية للانسانية ـ كل هذه الامور هي الاعراض البادية تماما في الحياة المعاصرة للولايات المتحدة الامريكية.

(خاص بـ «الاتحاد» عن صحيفة «الثقافة السوفييتية»)

أكبر سرقة مجوهرات في تاريخ بريطانيا

● لندن ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر بوليسي هنا أن واحدة من أكبر عمليات السرقة التي وقعت على الاطلاق في بريطانيا (حيث بلغت قيمة المسروقات مليون جنيه استرليني) قد ارتكبت ليلة السبت في مزرعة لتربية الخيول تقع بالقرب من «روجات» في إقليم «ساسكس» جنوبي انجلترا.

ويمتلك مزرعة «فايننج هاوس» التي وقعت السرقة فيها المواطن الاردني تاج حجار وهو رجل أعمال ثري، كثيراً ما يستضيف الملك حسين في أثناء وجوده بلندن.

وأفادت المعلومات التي نشرتها الصحف البريطانية بأن عملية السرقة التي وصفها المحققون بأنها «عملية جريئة للغاية» ارتكبت بينما كان صاحب المزرعة وعائلته يخلدون للنوم.

وقد نجح السارق (لم يتأكد بعد عدد الاشخاص الذين قاموا بالسرقة) في ابطال نظام الأمن، المتطور للغاية، الذي يضم أجهزة انذار ودوائر تلفزيونية، وفي دخول المنزل الرئيسي في المزرعة من النافذة. وداخل المنزل نجح في فتح خزينة دون أن يثير أجهزة الانذار واستولى على المجوهرات الموجودة فيها.

وتفيد المعلومات المستقاة من الصحف البريطانية أن تاج حجار قد أجرى أعمال بناء بقيمة ثمانية ملايين جنيه استرليني في المزرعة التي اشتراها منذ ست سنوات والتي أعدت وفقا لشائعات ترددت بقوة في منطقة «ساسكس» لتكون في حالة الضرورة مأوى مأموناً للملك الاردن.

تهانينا

الى الاخ المحامي مازن قبطي بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد بالقدس شارع الزهراء ١٨

تتمنى له التوفيق في عمله وخدمة شعبه.

معين قبطي ـ الناصرة

دليل الاتحاد

الجمعة ٩/٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ الفيلم العربي «ساعة بعد منتصف الليل» بطولة : شمس البارودي وحسن يوسف ومحمود المليجي وتوفيق الدقن
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،١٥ ـ البرنامج الاخباري الاسبوعي «الاسبوع ـ مفكرة احداث»
● ٩،١٥ ـ الفيلم الاجنبي «الذين لا يهزمون» بطولة جون وابن وروك هادسون
● ١١،١٠ ـ موسيقى كلاسيكية
● ١١،٣٥ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ١٠،٢٠ ـ الزوج العجيب
● ١٠،٤٠ ـ صور متحركة
● ١١،٠٥ ـ رواد الفضاء
● ١١،٣٠ ـ برنامج ديني
● ١٢،٢٠ ـ عيد الاضحى
● ١،٢٠ ـ لاسي
● ١،٤٥ ـ ثمانية تكفي
● ٣،٠٠ ـ كرة القدم
● ٤،٠٠ ـ فيلم سينمائي
● ٥،٣٠ ـ المسلسل العربي الاسبوعي
● ٦،٢٠ ـ كوسموس
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ برنامج ديني
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ ريبورتاج الاسبوع
● ٩،٠٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ١٠،١٥ ـ مجلة التلفزيون

ـ قنال ٦ ـ

● ٥،١٥ ـ فيلم فرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ أمر لا يصدق
● ٩،٠٠ ـ المجلة التكنولوجية
● ٩،١٠ ـ عائلة كينغ
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فالكون كريست

السبت ٩/٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٠٢ ـ الصديق وقت الضيق
● ٦،٣٠ ـ للاسرة
● ٧،٠٠ ـ اخترنا لك
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ برنامج ديني
● ٨،٣٠ ـ بنسون ـ حلقة بعنوان «سيدي المعلم»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ الرياضة
● ١٠،٣٠ ـ التمثيلية التلفزيونية «مواجهة»
● ١١،٢٠ ـ بلى ـ يا سيدي الوزير
● ١١،٤٥ ـ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ صور متحركة
● ٦،١٠ ـ غزاة من الفضاء
● ٦،٣٠ ـ عالم عجيب
● ٦،٥٥ ـ مغامرات جون سيلفر
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ البرنامج الزراعي
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،١٠ ـ قرية فوق الغيوم
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ فيلم وثائقي للشبيبة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ م اش
● ٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩،٣٠ ـ برنامج الترفيه الاسبوعي
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ مهرجان الافلام السينمائية

ابو الشمقمق يقول!!



امل نصر الدين لا يحلف بشاربيه !

● حين اخذت حمّى الغرام والهيام بتلابيب النائب الليكودي امل نصر الدين، وهتف واعدا مناحيم بيغن بأن «ابناء الطائفة سيضربون عن الطعام إذا ما اصر على الاستقالة»، اجابه مناحيم بيغن ضاحكا : «تفضلوا ! ولكن إفعلوها في الخارج لا، هنا، في داخل البيت» ! .

فهل اخذه السيد مناحيم بيغن على قد عقله واراد ان يخلص بيته من هذا الضيف المتفاني غراما وهياما لدرجة الجوع والعطش ؟

ولكن، بماذا وعد امل نصر الدين؟ كل الذي قاله ان «ابناء الطائفة الدرزية» سيضربون عن الطعام.ويستطيع ان يقول، اذا عيّروه : ابناء الطائفة الدرزية، كعادتهم، رفضوا تلبية ندائي. اما ان فضحّيتك انا، يا حضرة الزعيم والقائد. فاذا كان يرضيك ان اضرب وحدي عن الطعام فانا حاضر !

ويذكّرني تعهد امل نصر الدين، الآنف الذكر، بتعهد اخر سمعنا عنه في زماننا الاول : عن افّاق ادعى انه شيخ جليل. التقى فتاةً حسناء فعرض عليها زواج المتعة ليوم واحد. قالت : على ان تعدني الا احمل منك ولداً. فوعدها قائلا : إذا حملت مني أحلق شاربي ! وفتلهما توكيدا.

وجاءته، بعد انقضاء عدة اشهر، باكية تقول : إنني حامل، يا شيخ، على الرغم من وعدك ! قال : وعدتك بأن أحلق شاربي. وها أنا فاعل. ومضى !

ـ ولكن امل نصر الدين بلا شاربين ؟

ـ وانت، يا حضرة، بلا عقل !

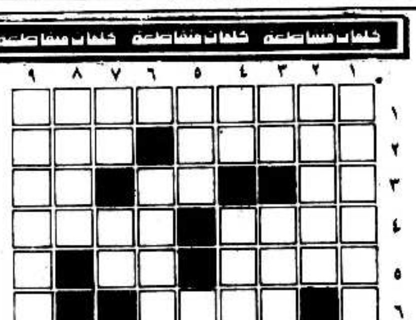
(ابو الشمقمق)



● النجار : ولا يهمك يا عروسة.. بعد ما تخلص العفش بنكتب لك عليه بالانجليزي (شغل برّه) !! ●

[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

كلمات متقاطعة



إعداد : عبد الرحيم محمود عقل ـ عرعرة

الكلمات الافقية

١ ـ شاعر فلسطيني
٢ ـ أحد الانبياء ـ إلهام
٣ ـ متماثلان ـ من العائلة ـ علقم
٤ ـ مؤذي ـ الاسم الاول لممثل مصري
٥ ـ الاسم الثاني لسجن مصري ـ مادة قاتلة
٦ ـ يجمع الشبيبة
٧ ـ أنتهى ـ جمع (بالعامية)
٨ ـ ترك ـ عشرة عقود
٩ ـ شاعر محلي شاب

الكلمات العمودية

١ ـ مخيم فلسطيني تعرض لمذبحة في لبنان
٢ ـ أحداث ـ مصاعب
٣ ـ في الوجه ـ بحر (مجزومة) ـ أخطأ (معكوسة)
٤ ـ للنداء ـ مأوى
٥ ـ تحت الوجه (معكوسة) ـ أسكت
٦ ـ الاسم الاول لمطرب لبناني تقدمي
٧ ـ حرفا علة ـ حاسة ـ مرض (معكوسة)
٨ ـ الاسم الاول لمطرب فلسطيني تقدمي ـ ثلثا روز
٩ ـ قرية فلسطينية هدمت وذبح أهلها عام ١٩٤٨ + حرف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ بدر ـ سرحان
٢ ـ ورد (معكوسة) ـ أدى
٣ ـ زور (معكوسة) ـ قلب
٤ ـ أمي (مبعثرة) ـ مال
٥ ـ أشلح ـ غلس
٦ ـ يم
٧ ـ نمو ـ أق
٨ ـ سهل (مبعثرة) ـ ملحم
٩ ـ ف ف ف ـ فرهود

الكلمات العمودية

١ ـ بدر مابهوف
٢ ـ درويش ـ خلف
٣ ـ روز اليوسف
٤ ـ حم
٦ ـ مر
٧ ـ حاتم + غزالة
٨ ـ أ + دلال ـ حوت (مبعثرة)
٩ ـ نابلس + دمار (معكوسة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٩٨٣/٩/٤ الموافق ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٩٥/٠٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل * AL–ITTIHAD
Vol. 95/40 – 4.9.1983 – Price: 12 Shekel מחיר: 12 שקל

شمير يواجه مصاعب جدية في تشكيل الحكومة

*** ٦ أعضاء كنيست من الليكود و ١٥ من المعراخ يطالبون بحكومة تكتل قومي ***

*** شمير وارنس يغريان قادة المعراخ : نعطيكم وزارتي الخارجية و «الأمن»! * آذان صاغية في قيادة المعراخ وانتقادات شديدة في القاعدة * مؤيدو دافيد ليفي : انتخاب شمير ضربة عنصرية ضد الطوائف الشرقية ***

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – أكد اسحق شمير، مرشح الليكود لرياسة الحكومة، مساء أمس السبت، انه ما زال يواجه مصاعب جدية في تشكيل حكومة على قاعدة الائتلاف الحالي (ليكود – مفدال – تامي – تيلم – أغودات يسرائيل) ولكنه لم يفقد الامل بعد في ذلك.

وكان شمير قد اجتمع أمس مرة أخرى الى أعضاء الكنيست الخمسة (مناحم سفيدور ويتسحاق بيرمان ودرور زيغرمان ويغآل هوروفتس والوزير مردخاي بن بورات) وجميعهم من الائتلاف الحاكم ويعارضون في اقامة حكومة ضيقة ويطالبون باقامة حكومة «تكتل قومي» تُحفظ فيها للمعراخ مقاعد كافية تناسبه كونه أكبر كتلة في الكنيست. وقد اتفق في هذا الاجتماع على أن يعرض شمير اقتراحا كهذا على المعراخ فاذا رفض المعراخ خلال اسبوعين – ثلاثة الفكرة سيعودون هم الى تأييد حكومة ليكود ضيقة.

وأذاع «صوت اسرائيل»، مساء أمس، ان شمير ومعه وزير «الأمن»، موشيه ارنس، لمحا الى انهما مستعدان لاعطاء المعراخ المقاعد التي يستحقها بوصفه أكبر كتلة في الكنيست بما في ذلك وزارتا الخارجية والأمن.

ويبدو ان عروض الليكود لتوريط المعراخ في حكومة تكتل قومي تلقى آذانا صاغية لدى قادة المعراخ. وأذاع «صوت اسرائيل» ان (١٥) عضو كنيست في المعراخ على الأقل، يؤيدون اقامة حكومة كهذه بين فيهم شمعون بيرس واسحق رابين. وكان بيرس قد أعرب عن تأييده لاقامة مثل هذه الحكومة مشترطا فقط ان تكون برياسته (مثل الحكومة التي أقيمت في أيام الحرب العدوانية الاحتلالية في حزيران ١٩٦٧).

بيد ان هذا التهافت المعراخي على إقامة حكومة تكتل قومي يضيء الضوء الاحمر لدى أوساط عديدة في قواعد المعراخ، بما فيها المبام. وتدرك هذه الاوساط ان حكومة كهذه، ليس فقط انها لن تغير السياسة القائمة لحكومة الليكود بل ستستمر فيها وفي ورطاتها الشديدة من لبنان الى الاقتصاد الى الاستيطان وغيره. ويسعى الليكود عن طريق حكومة التكتل القومي ليس الى تغيير سياسته، خصوصا في عهد شمير – شارون اللذين يعتبر كل منهما متطرفا أكثر حتى من بيغن، بل الى جر المعراخ الى تحمل المسؤولية معه عن موبقات هذه السياسة وكوارثها.

وقد أعلنت سكرتارية «مبام» رفضها القاطع لاقامة حكومة تكتل قومي. وكذلك أعلن يوسي سريد وشولميت ألوني. ويؤكد المراقبون ان أوساطاً قاعدية عديدة تعارض في اقامة مثل هذه الحكومة حتى لو كانت برياسة المعراخ. وأصدرت حركة «شنوي» (التغيير) بيانا شجبت فيه موقف المعراخ المؤيد لحكومة «تكتل قومي» وقالت: المعراخ والليكود يلعبان القمار في سباق الخيل

البقية على ص ٢ ع ٦



القوات الكتائبية مدعومة من القوات الامريكية تعد العدة لاقتحام الشوف والجبل!

● بيروت – الوكالات والاذاعات – في حين لم تجف بعد الدماء الغزيرة التي سفكها جيش السلطة اللبنانية الكتائبية وجنود البحرية الامريكية في غزوهم الهمجي لبيروت الغربية، وفي حين لا يزال مقاتلو الحركة الوطنية اللبنانية صامدين في دفاعهم عن الضواحي الجنوبية في بيروت، تشير التقارير الصحفية الى ان حكومة الكتائبي امين الجميل تعد العدة لاجتياح جبل الشوف، معرضة، بذلك، لبنان كله الى حرب اهلية دموية، خدمة لمشاريع الولايات المتحدة التي تورط جنودها، بدباباتهم وطائراتهم الحربية اكثر فأكثر في لبنان، ضد القوى الوطنية.

ويرى المراقبون ان الـ ٤٨ ساعة القادمة قد تكون مصيرية على ضوء بداية انسحاب قوات الغزو الاسرائيلي من الشوف الى «الاولي» في اطار خطة «اعادة انتشار القوات». فقد اكد مسؤولون في السلطة اللبنانية الانعزالية ان «جيشهم» جاهز للدخول الى الجبل. وصرحت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي، من جهتها، انها لن تسمح، بأي شكل من الاشكال، بدخول الجيش اللبناني الفئوي. وقال مصدر في هذا الحزب، كما اذاعت اذاعة دمشق، امس، ان السلطة اللبنانية تكون مخطئة اذا حسبت ان ما فعلته في بيروت يعد انتصارا وان بامكانها دخول الجبل واخضاعه. وقال المصدر انه : اذا حاول الجيش «اللبناني» الفئوي احتلال الشوف بالقوة فأن هذا يعني حربا لا نهاية لها.

وقال نبيه بري، رئيس حركة «امل»، في حديث مع اذاعة «مونت كارلو»، امس، انه على السلطة اللبنانية الا تدخل جيشها الى الجبل، لمصلحة الجيش نفسه. وقال ان الصراع بشأن الجبل ليس بين طائفتين بالمرة بل بين القوى الوطنية كلها من جهة والسلطة من جهة اخرى.

*** السلطة الكتائبية غير قادرة على السيطرة على كل بيروت وأبطال القوات الوطنية يمنعون الكتائب من دخول بيروت الجنوبية ويكبدون القتلة خسائر فادحة * رئيس حركة «أمل» : الصراع ليس بين طائفتين بل بين كل القوى الوطنية من جهة والكتائب والسلطة الانعزالية من جهة ثانية ***

وردا على سؤال مراسل اذاعة «مونت كارلو» اكد نبيه بري على تأييد حركته لمطالب «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية. وقال ان الشروط التي وضعها، امس، الرئيس السابق سليمان فرنجية باسم «جبهة الخلاص الوطني» وعلى رأسها شرط الغاء «الاتفاق» الاسرائيلي – اللبناني تلقى دعم وتأييد حركته. وقال ان المطلب الاساس والاول، هو تحرير لبنان، كل لبنان، من الاحتلال الاسرائيلي، ومن ثم يجري الحوار من اجل التوصل الى وفاق وطني، على القضايا الاخرى المختلف عليها. وفيما يتعلق بالمسرحية التي قامت بها سلطة امين الجميل الكتائبية حول نشر الجيش اللبناني في بيروت الشرقية قال نبيه بري انها «ضحك على اللحى».

هذا وجرى، امس، اتصال هاتفي بين نبيه بري وابراهيم قليلات، رئيس حركة الناصريين المستقلين («المرابطون») تشاورا خلاله حول التطورات السياسية والامنية والعسكرية واتفقا على متابعتها بشكل مشترك بين حركتيهما الوطنيتين.

كذلك استقبل قليلات، في مقر حركته المركزي وفدا عن قيادة الحزب الشيوعي اللبناني ضم عضوي المكتب السياسي، كريم مروة وسعدالله مزرعاني. وجرى في الاجتماع تقويم للاحداث القائمة والاجراءات التي بوشر بتنفيذها في بيروت الغربية والضاحية.

كما وعقد اجتماع، بين مسؤولي ادارة بيروت وادارة الجبل في حركة الناصريين المستقلين («المرابطون») وقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، بحثت فيه التطورات الاخيرة وقضية الجبل.

٦٠٠ جندي لبناني ينضمون الى القوات الوطنية

ونشرت الصحف السورية الرسمية، امس، ان (٦٠٠) جندي لبناني، رفضوا الانصياع

البقية على ص ٢ ع ١

السلطات اللبنانية تعطِّل «النداء» الشيوعية عن الصدور خمسة أيام

● بيروت – خاص لـ «الاتحاد» – قامت وحدة من قوات «الأمن» التابعة للنظام الكتائبي الحاكم في بيروت ظهر أمس (السبت) ٨٣/٩/٣ بمداهمة مبنى صحيفة «النداء» اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني أبلغت هيئة تحرير الجريدة بتعطيلها عن الصدور مدة خمسة أيام ومصادرة عدد الجريدة الصادر في اليوم نفسه (أمس) واحالة الصحيفة على المحكمة المختصة.

وقد أصدرت هيئة تحرير الصحيفة أمس بيانا قوياً أشارت فيه الى المداهمات المتكررة لمكاتب «النداء» بحجة «التفتيش عن السلاح»(!). وقالت ان التعطيل موجّه ضد الحريات الدمقراطية الصحفية والعامة وهو موجّه ضد الخط الوطني التي تعبر عنه الصحيفة. وأشارت هيئة تحرير الشقيقة «النداء» الى أن هذا العدوان عليها وعلى حقها في الصدور يعكس جانباً من المعاني الخطيرة التي انطوت عليها العمليات الأمنية التي كانت بيروت مسرحا لها خلال الايام القليلة الماضية □.

تعقيبات عربية ودولية على انتخاب شامير :

ابو اياد : شامير استمرار لبيغن

«ان المراهنة ليست على حزب العمل ولا على قيادة حيروت بل على التيار الشعبي الرافض لحرب لبنان والذي يعترف بان للفلسطينيين قضية...»

● حيفا – لمحرر الشؤون الدولية – عقب راديو موسكو على اختيار شامير رئيسا للحيروت ورئيسا للحكومة امس الاول فقال ان شامير هو شخصية ذات تاريخ ارهابي عنيف في المنظمات الارهابية الصهيونية كما كان نائبا لرئيس المخابرات الاسرائيلية (الموساد) وهو من اشد انصار سياسة الحرب والعدوان والتوسع والاستيطان.

وعلقت صحف السويد على التغيير في القيادة الاسرائيلية، فقالت صحيفة داجينس نهيتر اللبرالية المستقلة فقالت ان شامير هو الخليفة الطبيعي لبيغن. وذكّرت القراء ان شامير عارض اتفاقية كامب ديفيد لانه اكثر تطرفا من بيغن نفسه. وقالت الصحيفة : ليست عند شامير رؤية وبصيرة بيغن ولن تكون مهمته سهلة. وفي الصين هاجمت الصحافة شامير وقالت انه طبعة مشوهة لبيغن.

وفي مصر انتقدت الصحافة شامير بينما قال ناطق رسمي ان شامير كان شريكا في صنع العلاقات المصرية – الاسرائيلية وعبر عن امله «ان يساعد شامير في اخراج عجلة السلام من الوحل» (!!).

وقد عقب صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لاذاعة «مونت كارلو» على التغيرات في «حيروت» والحكومة فقال : «ان تعيين اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي لرئاسة الليكود الحاكم هو استمرار لسياسة مناحيم بيغن». واضاف : ان شامير يعتبر اقل وعيا وخبرة سياسية من بيغن وانه لا تفاؤل ان تتحسن المعاملة مع الفلسطينيين في عهده، اذا شكل الحكومة، بل العكس هو الصحيح.

وحول امكانية انتخابات جديدة في اسرائيل قال صلاح خلف : حتى عودة حزب «العمل» الى السلطة لا تجلب معها تغييرا حقيقيا في السياسة الاسرائيلية وقال : «ان المراهنة ليست على قيادة حزب «العمل» ولا على قيادة «حيروت». وانما المراهنة الحقيقية هي على التيار الشعبي الذي برز في اسرائيل في اعقاب غزو لبنان والذي اصبح يؤمن بأن للفلسطينيين قضية».

في جو من الصداقة والتضامن المتبادل :

لقاء ياسر عرفات بتوفيق طوبي وفيليتسيا لانغر في مؤتمر فلسطين

*** عرفات يشيد في كلمة امام مؤتمر فلسطين في جنيف بمشروع السلام السوفييتي ومشروع قمة «فاس» ويحيي القوى المحبة للسلام العادل في اسرائيل ويهاجم الولايات المتحدة واسرائيل ***



● ياسر عرفات ● ● توفيق طوبي ● ● فيليتسيا لانغر ●

جنيف – هاتفياً من مراسل «الاتحاد» الخاص – التقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صباح الجمعة (امس الاول) في جنيف بتوفيق طوبي وفيليتسيا لانغر ضيفي المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية.

وقد جرى اللقاء في جو من الصداقة والتضامن المتبادل. وتناول الحديث عمل المؤتمر والنضال من اجل السلام العادل ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ونضال قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

● خطاب عرفات في المؤتمر

وقد استقبل المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية المنعقد في جنيف، بحماس شديد، وبمظاهر التأييد الكبير، الكلمة الهامة التي القاها رئيس م.ت.ف ياسر عرفات صباح يوم الجمعة.

وابرز عرفات في كلمته الشاملة تمسك م.ت.ف والشعب العربي الفلسطيني بالسلام العادل القائم على اساس قرارات الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٧ وحتى الان. وأشار الى تمسك م.ت.ف والشعب الفلسطيني بمشروع السلام العربي الذي اقرته القمة العربية في «فاس» لاحلال السلام الشامل القائم على العدل والذي ترفضه الولايات المتحدة واسرائيل، متحديتين الرأي العام العالمي.

واتهم عرفات القوى الرافضة لمبادرة السلام بانها تنطلق من عقلية ومصالح استعمارية. واتهم الولايات المتحدة واسرائيل بعرقلة مساعي السلام اذ رفضتا مبادرة السلام التي أعلنها الرئيس السوفييتي الراحل بريجينيف، وجميع المبادرات الاخرى وقرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

ودعا عرفات الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية، يعمل على اساس قرارات الامم المتحدة جميعها لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط.

واستقبل المؤتمر بحماس بالغ وبارز اشارته الى القوى اليهودية التقدمية والدمقراطية في داخل اسرائيل وخارجها التي رفضت الحرب ورفضت العدوان ومجازر صبرا وشاتيلا، وسياسة التوسع، وتقف بصلابة الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني. وتوجه ابو عمار الى هذه القوى بالتحية والتقدير لهذا الموقف الشجاع خاصة أمام ارهاب السلطة العسكرية الاسرائيلية واضاف عرفات: «ولنحقق حلمنا معا في سلام نموذجي في أرض السلام ليكون هدية منا جميعا الى حضارة الانسان جنبا الى جنب وبالتعاون مع جميع القوى الشريفة في العالم المحبة للسلام والعدل والحرية».

وقد اشار عرفات بيده نحو المقاعد التي يجلس عليها الضيوف الاسرائيليون في المؤتمر.

وبعد نهاية كلمته التقى القائد الفلسطيني ياسر عرفات برئاسة المؤتمر ومن بين الذين

البقية على ص ٢ ع ٣

فرنسا تستخدم الطيران ضد القوات الوطنية في تشاد

● نجامينا – الوكالات – اعلن جوكوني عويدي رئيس جبهة الخلاص الوطني في تشاد (القوى الوطنية) انه سوف يطلب من الاصدقاء تقديم مساعدة جوية لقواته اذا استمرت قوات التدخل الفرنسي المباشر في استخدام سلاح الطيران لصالح عصابة حسين حبري العميلة للولايات المتحدة وفرنسا. وعلى الرغم من بيانات اجهزة الاعلام التابعة للغرب ولحسين حبري الكاذبة، فان القوات الوطنية تتقدم ملحقة خسائر شديدة بقوى الرجعية.

ومن ناحية ثانية دعت منظمة الوحدة الافريقية امس الى وقف اي تدخل اجنبي في شؤون تشاد واتاحة الفرصة للشعب التشادي ليحسم هو بنفسه مصيره ومصير بلاده. ودعت منظمة الوحدة الافريقية الى حوار وطني وحلّ الصراع في تشاد سلميا.

السعودية: حين أسقطت اسرائيل طائرة ليبية.. صمتت أمريكا تماما !

● الرياض – نقلت وكالة الصحافة الفرنسية تعليقاً لصحيفة «المدينة» السعودية حول حادث اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية قالت فيه: حين أسقطت اسرائيل طائرة ليبية كانت تقوم برحلة بين طرابلس والقاهرة عام ١٩٧٣ صمتت أمريكا وحلفاؤها تماما ولم يُبدوا أي تأثر بهذا العمل الوحشي.

ومن ناحية ثانية رفض خالد محمد جعفر مسؤول الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الكويتية الصاق تهمة اسقاط الطائرة الكورية – الجنوبية بالاتحاد السوفييتي. وقد أعلن ذلك في لقاء مع سفير كوريا الجنوبية في الكويت □

تمرد السجناء الفلسطينيين في سجن غزة

● حيفا – اذاع صوت اسرائيل ان السجناء الفلسطينيين في سجن غزة وعددهم يربو على الثمانين قاموا بانتفاضة مساء امس الاول (الجمعة).

وادعى راديو اسرائيل ان التمرد قد انفجر بعد ضرب السجناء «لسجين» اتهموه بالتعامل مع سلطات الاحتلال ورفضوا بقاءه بينهم، وانهم قذفوا هذا السجين المشبوه من الشباك.

وقامت قوات السجن وحرس الحدود بعملية اقتحام للسجن مستخدمة العصي الحديدية والغاز المسيل للدموع. وادعى صوت اسرائيل انه لم تقع اصابات نتيجة عملية الاقتحام هذه.

من جديد

حيفا قاعدة للاسطول الامريكي السادس

● نشرت صحيفة «جيروزلم بوست» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي تصريحا أدلى به يوم الخميس الماضي ناطق على ظهر البارجة «باجيت ساوند» التابعة للاسطول السادس الامريكي، جاء فيه ان الزيارة الحالية التي تقوم بها سفن الاسطول الامريكي السادس الى حيفا تدل على أن حيفا تعود من جديد قاعدة غير رسمية لهذا الاسطول.

وقالت الصحيفة ان حيفا كانت قاعدة غير رسمية للاسطول السادس الامريكي حتى نشوب الحرب في لبنان، وكان هذا الاسطول يستخدمها لكي يقضي فيها بحارته عطلة الشاطئ، ولشراء الاطعمة الطازجة.

وأضافت إن السفن التابعة للاسطول الامريكي التي تزور حاليا الميناء لمدة أسبوعين قد انضمت اليها يوم الخميس الماضي السفينة «ماونت ويتني» التي تحمل لهذه السفن الذخيرة والمؤن. وقالت ان السفن الاخرى هي: سفينة حربية تسير بالطاقة الذرية ومدمرتان. وأوضحت ان «باجيت ساوند» هي مدمرة للصيانة: من النجارة حتى الالكترونيات. ويبلغ عدد بحارتها ١٧٠٠ شخص بينهم ١٣٠ امرأة.

الصين ترحب بالمبادرة السوفييتية

● بكين – و. ص. ف – أعربت الصين عن ارتياحها ازاء الرغبة، التي اعلن عنها الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف، مؤخراً، في تحسين العلاقات السوفييتية – الصينية.

وقال الرئيس الصيني في خطاب في أثناء المأدبة التي أقامها تكريماً للملك الاردني حسين الذي يزور الصين حالياً: اننا نأمل، بصدق، أن يتم التغلب على العقبات التي تعترض طريق تحسين العلاقات واعادة العلاقات الطبيعية بين الدولتين. وقال الرئيس الصيني انه يجب الاشادة بدعوة اندروبوف الى تحسين العلاقات بين البلدين □.

رسالة عاجلة من علي ناصر محمد الى عرفات

● تونس – تلقى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة عاجلة من الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية بشأن الوضع الخطير في بيروت ولبنان عموماً.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس اليمني يدعو الى ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهة الاخطار التي تهدد لبنان والمنطقة العربية كلها.

تحليل إخباري

طائرة ركاب كورية جنوبية أم طائرة تجسس أمريكية ؟

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» السياسي – كأنما نتيجة لكبسة على زر، قامت كل الاجهزة الدعائية الاستعمارية وفي مقدمتها الامريكية بحملة تحريض هستيري ضد الاتحاد السوفييتي، في أعقاب اسقاط طائرة كورية – جنوبية أمس الاول في المحيط الهادي.

وقد سارعت كوريا الجنوبية، بتوجيه امريكا، الى الدعوة لعقد مجلس الأمن لبحث «إسقاط الاتحاد السوفييتي لهذه الطائرة».

وقد أصدرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» بيانا قالت فيه أن أجهزة الرادار السوفييتية فقدت آثار الطائرة الكورية – الجنوبية بعد عشر دقائق من خروجها من المجال الجوي السوفييتي. وقالت الوكالة ان الطائرة بقيت ساعتين ضمن المجال الجوي السوفييتي ولم تستجب اطلاقا للاتصالات اللا سلكية السوفييتية. وقالت الوكالة السوفييتية ان الطائرة الكورية الجنوبية كانت تقوم بمهمة تجسس وتصوير في المناطق الشرقية السوفييتية غرب جزيرة ساخالين. وأضافت الوكالة ان القوات السوفييتية أطلقت طلقات انذارية للطائرة.

ومما يؤكد ان الطائرة كانت تقوم بمهمة غير مدنية اطلاقا، ما أعلنه وزير الخارجية شولتس وجاء فيه أن امريكا كانت على علم بتحرك تلك الطائرة دقيقة دقيقة. فاذا فرضنا، فعلاً، ان أجهزتها كانت معطلة ولم تتمكن من التجاوب مع الانذارات السوفييتية فلماذا لم تقم السلطات الامريكية أو الكورية – الجنوبية بالاتصال مع الاتحاد السوفييتي، بهذا الصدد؟

ان الاتحاد السوفييتي يتهم الاوساط الاستعمارية – اعتمادا على الحقائق – أن هنالك محاولات غير روتينية للتجسس. ويبدو ان استخدام الطائرات المدنية هو آخر تقليعة أمريكية.

وبطبيعة الحال، فان الحرص على حياة الناس اللذين يظهرهما الساسة الامريكيون وكل أعوانهم (حتى حكام اسرائيل) يثيران القرف. ان القتلة الذين ينفذون جرائم جماعية ضد الشعوب من ماي لاي (امريكا في فيتنام) الى صبرا وشاتيلا (حكام اسرائيل والكتائب) لا يمكنهم أن يظهروا بمظهر حُماة حياة الناس.

وماذا قال حكام واشنطن حين أسقطت اسرائيل طائرة ليبية مدنية بعد دقائق من اختراقها المجال الجوي الاسرائيلي؟!

ان كل انسان في العالم يحز في نفسه أن يموت أناس ابرياء، بما في ذلك الناس الذين كانوا في الطائرة الكورية – الجنوبية. ولكن المسؤول عن مصرعهم ليس الاتحاد السوفييتي بل أقطاب الحرب الباردة والتسلح والتجسس القابعون في «البيت الابيض» وصنائعهم ! □□

كلمة الاتحاد

شامير بعد بيغن !

■ تغلُّب يتسحاق شامير على دافيد ليفي في المنافسة داخل مركز «حيروت» على زعامة الحزب ورئاسة الحكومة لم يكن مفاجأة، اذا أخذنا بعين الاعتبار الحقيقتين الجوهريتين التاليتين:

* كل وزراء «حيروت» بدون استثناء أيدوا انتخاب شامير. ومع أن بيغن لم يُعلن موقفه فإن المراقبين يعتقدون ان تأييد الوزراء الحيروتيين لشامير كان أيضا بايحاء من بيغن.

* مع أنه من الصعب جداً الحديث عن متطرفين ومعتدلين داخل حزب «حيروت» اليميني الشوفيني المتطرف الا أن دافيد ليفي تحفظ أكثر من مرة، خلال حرب لبنان من أعمال معينة وأهداف حربية معينة بينما كان شامير من أشد المتطرفين للمغامرة الحربية الاجرامية التي كان «أبطالها» الاساسيون: بيغن وشارون وايتان.

ومن ناحية ثالثة فان ارنس واريدور وشارون الحالمين هم أيضا برئاسة الحكومة أيدوا شامير على اعتبار انه كهل وقد يكون الآن «حلّا مؤقتا» للمنافسة على رئاسة الحكومة. بينما دافيد ليفي لو انتخب لكان سيُثبت أقدامه في زعامة الدولة وقد يُقيم تحالفات مع عازار فايتسمان والجناح «المعتدل» من الليبراليين و«تامي» مما سيُضعف الروح الحيروتية البيغنية التقليدية.

ومهما حاول قادة حيروت استبعاد الإسقاطات الطائفية للانتخابات فلن ينجحوا في اقناع اليهود الشرقيين بهذا. ولقد عبّر عن هذا أحد مواطني بيسان (حيث يسكن دافيد ليفي) حين قال أمس، في مقابلة اذاعية: لم أتوقع ان ينتخبوا دافيد. لو كان اسم عائلته لفنسكي (وليس ليفي) لكانت له فرصة للنجاح!

وعلى كل حال، فان الجانب الشخصي في كل هذه التطورات يظل جانبياً بالمقارنة مع القضية السياسية، الجوهرية.

إن شامير هو استمرار تام لبيغن، سياسيا. وهو من أشد الساسة الاسرائيليين تطرفاً في العداء للشعب الفلسطيني والاحتلال وشره التوسع والاستيطان. وهو يميني متطرف، معاد للشيوعية، مستعد لخدمة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وعالميا بدون تحفظ. وربما هنالك كثير جدا من الصحة في تقدير المراقبين الاجانب ان شامير الذي هو أضعف شخصية من بيغن وأقل هيمنة على «الليكود» منه قد يحاول «اثبات نفسه» بمغامرات خطيرة ضد الشعوب العربية والسلام في الشرق الاوسط. ان لشامير تاريخا ارهابيا، مثل بيغن، ولكنه أقل من بيغن تجربة سياسية. وهذا يجعله خطيرا بشكل خاص!

ويمكن القول بكل يقين إن شامير لن يقدر على حل القضايا العصيبة والمعقدة سياسياً واقتصاديا التي هوى بيغن تحتها منهارا كئيباً مريضاً !

ان المصلحة الحقيقية للشعب الاسرائيلي وللسلام الاسرائيلي – الفلسطيني وللأمن والسلام في العالم تستدعي منع شامير من تشكيل حكومة ليكودية جديدة. كما يجب ان تسقط تماما الدعوة الى اقامة حكومة «تكتل قومي» ليكودية – معراخية أو معراخية ليكودية.

مع سقوط بيغن يجب مضاعفة الجهود لإسقاط الليكود وسياسته وفتح الآفاق لحكومة معارضة لليكود وسياسته. والسؤال الكبير المطروح هو: هل تتحمل قيادة التجمع مسؤوليتها في هذا المجال أم تظل هزيلة وضعيفة ومترددة وخائنة لمصلحة الدمقراطية ولرغبة ناخبيها؟!

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومن منطلق المسؤولية الضخمة تجاه قضية الدمقراطية والسلام وحقوق الشغيلة استنهض ويستنهض كل القوى الخيرة والمحبة للدمقراطية أن تلقي بكل وزنها في هذا الاتجاه ومن أجل تحرك شعبي يخلق مناخا نقيا يسد الطريق في وجه عودة الليكود وسياسته الى الحكم ! □□

(«الاتحاد»)

الشكعة وخلف وعبد الشافي يناشدون مؤتمر جنيف

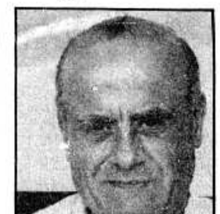
● القدس ـ لمراسلنا ـ علم مراسلنا ان بسام الشعكة رئيس بلدية نابلس المنتخب والذي منعته سلطات الاحتلال من تلبية الدعوة لحضور مؤتمر جنيف بشأن القضية الفلسطينية، بعث برسالة الى المؤتمر طرح فيها تحليلاً لظروف القضية الفلسطينية وما يمارسه التحالف الاميركي ـ الاسرائيلي من ضرب لحقوق الشعب الفلسطيني والسلام في منطقتنا.

وابرز الشكعة في رسالته دور النشاط الاميركي المعادي الذي هو وريث للاستعمار الاوروبي واستمرار لرسالته الشائنة في الوطن العربي.



● بسام الشكعة ●

وفي هذا الصدد أشار الشكعة الى عدة حقائق منها ان هذه السياسة الامريكية تهدف الى تعطيل عملية السلام الحقيقية. فاتفاقية «كامب ديفيد» جاءت بعد المعركة من اجل انعقاد مؤتمر جنيف وبعد صدور البيان الامريكي ـ السوفييتي. كما جاءت مبادرة الرئيس ريغن قبيل انعقاد مؤتمر «فاس» وذلك لضرب اي تحرك او محاولة متكاملة لتحقيق السلام. وجاءت الاتفاقية الكتائبية ـ الاسرائيلية ـ الامريكية كرد معادٍ لقراري (٥٠٨) و (٥٠٩). وكان من نتائج هذه الاتفاقية تمزيق لبنان بينما كانت النتيجة المتوقعة من القرارين المذكورين هي المساهمة في السلام.



● حيدر عبد الشافي ●

كما اشار المناضل الفلسطيني بسام الشكعة في رسالته الى شرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها للشعب الفلسطيني وضرورة الاعتراف بهذه الحقيقة التاريخية التي لا مجال لنكرانها. وطالب بادانة الاحتلال وما نتج عنه وعدم شرعية كافة الاعمال التي طبقتها اسرائيل على أرض وواقع شعبنا. كما طالب بدعم حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني.

واضاف الشكعة ان التردد الاوروبي في حضور المؤتمر يجيء لامريكا شل التحرك الدولي. وهذا التردد هو من رواسب الاستعمار الاوروبي. وبالتالي يتوجب تحرير الارادة الدولية بما ينسجم مع الاتجاه لاقرار الحقوق الفلسطينية والسلام وضمان القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة وحقوق الانسان. واعتبر الشكعة «كامب ديفيد» ومشروع ريغن و «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي امور معادية ليس لشعبنا فقط بل وللامم المتحدة نفسها ايضاً.



● كريم خلف ●

ومن على منبر صحيفتنا «الاتحاد» وجه رئيس بلدية رام الله المنتخب السيد كريم خلف. والدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة كلمة الى المجتمعين في جنيف اكدا فيها توْق الشعب الفلسطيني للسلام العادل والشامل في المنطقة وناشدا الرأي العام العالمي مساندة النضال العادل لشعب فلسطين. وجاء في كلمة كريم خلف : نلفت نظر العالم ان الشعب الفلسطيني توّاق للسلام الذي لن يتحقق الا بالاعتراف بحقوقه المشروعة وحقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ابو الامجد : كما نطالب الدول المحبة للسلام المشتركة في المؤتمر كل الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية العادلة من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني. كذلك نريد ان نُطلع المجتمعين على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي من مصادرات الاراضي واقامة المستوطنات واغلاق الجامعات والجرائم تقترف بحق طلابنا والاحكام التعسفية ضد جماهير شعبنا وعزل رؤساء البلديات الوطنيين والمنتخبين والاقامات الاجبارية المفروضة على القادة الوطنيين وكمّ الافواه والرقابة على الصحف. وعلى العالم ان يعي أن اسرائيل وأمريكا لا تريدان السلام لانها لو ارادتاه لحضرتا المؤتمر ولان من يريد السلام لا يصادر الاراضي ولا يقيم المستوطنات.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي : يتطلع الفلسطينيون بأمل الى انعقاد المؤتمر في جنيف. واملهم الكبير هو أن يكون هناك اجماع في هذا المؤتمر على تأييد الحقوق الشرعية والطبيعية للشعب الفلسطيني وهي حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومطالبة حكومة الولايات المتحدة ان تتخلى عن تأييدها المطلق لاسرائيل كي يمكن التوصل الى سلام عادل في المنطقة.

في ظل الاحتلال

على اثر مصرع احد اعضاء «روابط القرى»

الاحتلال يفرض منع التجول على ٣ قرى في منطقة نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فجر امس حظر التجول على قريي روجيب ودير الحطب وسالم بمنطقة نابلس إثر اطلاق النار من اسلحة اوتوماتيكية على ١٣ منزلاً في المنطقة يشاع بان لاصحابها علاقة ببيع الاراضي لجهات استيطانية ومصرع احد اعضاء «روابط القرى» في الحادث ممن كانت لهم يد طولى في بيع الاراضي لمستوطني الون موريه.

هذا وهرعت قوات كثيرة من جيش الاحتلال الى المنطقة حيث فرضت منع التجول وقامت بالتمشيط واعتقال عدد من المواطنين.

والجدير بالذكر ان اهالي دير الحطب كانوا قد اصدروا بياناً يوم الاربعاء الماضي حذروا فيه عدداً من السماسرة من مغبة الامعان في بيع الاراضي للمستوطنين. وعلم ان عدداً ممن تعرضت بيوتهم لاطلاق النار اصيبوا بجراح.

الاحتلال يقوم بفرض مجلس قروي في بيت كاحل

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال بفرض وتعيين مجلس قروي في بلدة بيت كاحل من عملائها والمتعاونين معها الذين يوجد عدد منهم اعضاء في «روابط القرى» وجرى تنصيب هذا المجلس في حفل خاص حرسه اعضاء الروابط المسلحون وحضره عدد كبير من رجال المخابرات.

والجدير بالذكر ان الاهالي في البلدة رفضوا التعاون على انشاء هذا المجلس كما انهم يرفضون التعاون معه لعلمهم بانه سيقوم بتنفيذ مشاريع الاحتلال في البلدة، كربطها بشركة الكهرباء القطرية.

من وراء مثل «الطوشة» الدامية التي وقعت في بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ حدثت في بيت لحم اول امس «طوشة» دامية، اثر اعمال لامسؤولة قام بها بعض الاشخاص، توسعت بعد ذلك لتشمل عائلات بكاملها وادت الى سقوط العديد من الجرحى. واستمرت هذه الاحداث المؤسفة حتى ساعة متاخرة من الليل تدخل أثناءها حرس الحدود واطلق بعض العيارات النارية. ولقد اصيبت نتيجة هيجان هذه المجموعات المنفلته فتاة صادف ان مرت في اثناء الشجار والجدير بالذكر ان الاراضي المحتلة مما يثير علامات الاستفهام حول محركها ودوافعها.

تهانينا

- ● الى الرفيق كمال علي خليل وعروسه نجاح بمناسبة الزواج.
- ● والى الرفيق علي محمود بكري وعروسه ماجدة بمناسبة الزواج
- ● والى الصديق عوض خليل وعروسه بمناسبة الزواج.
- ● والى الصديق عمر علي حسين وعروسه بمناسبة الزواج.
- ● والى الصديق صلاح محمد علي وعروسه بمناسبة الزواج .
- ● والى الصديق جميل غازي ضو وعروسه بمناسبة الزواج.
- ● والى الصديق انور بكري بالمولودة الجديدة أنوار.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

القوات الكتائبية ـ بقية

للقيادة الكتائبية بمواصلة اقتراف المذابح ضد وطنيي لبنان وسكان بيروت الغربية وانضموا الى صفوف القوى الوطنية. واذاع راديو دمشق ان الجيش السلطوي حاول السيطرة على ضواحي بيروت الجنوبية الا انه فشل وان قوات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية الاخرى تمكنت من صد هجمات الجيش وقامت بمحاصرة الكتيبة (٤١) واستولت على (١٢) عربة تابعة للقوات الفئوية المهاجمة.

وفي تقرير اخر، ذكرت الصحف السورية ان الجيش «الكتائبي» وقوات البحرية الامريكية حاولوا امس الاول السيطرة على اكاديمية العلوم «وصحراء الشويفات» بهدف فصل بيروت عن الجبل، الا ان القوى الوطنية افشلت هذه المحاولة وتمكنت من تدمير عشر دبابات تابعة للقوى المهاجمة.

وافادت مصادر في السلطة اللبنانية ان الجيش الفئوي قام باعتقال اكثر من (٤٠٠) شخص في بيروت الغربية «بتهمة» التصدي للجيش. ومعظم المعتقلين هم من السوريين والفلسطينيين.

٥٤٪ من الامريكيين يطالبون باعادة الجنود

وفي حين يزداد تورط الولايات المتحدة العسكري المباشر في لبنان، كشف استطلاع للرأي العام، امس، ان ٥٤٪ من الامريكيين يطالبون باعادة جنود البحرية الى بلادهم. ومن جهة ثانية علم ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، اصدر اوامره الى السفن البحرية وحاملة الطائرات النووية، «ايزنهاور» بملازمة شواطىء لبنان الى اجل غير محدود. واصدر ريغن اوامره باستعمال الطائرات الهجومية في حالة «تعرض جنود البحرية لأي هجوم».

ومن الواضح ان الادارة الامريكية التي تتستر بالاكاذيب والاختلاقات تعد العدة لفرض السيطرة على لبنان بقوة السلاح، لجعله محمية امريكية عدوانية.

مظاهرة لفتت الانظار في وادي النسناس في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تظاهر، صباح امس السبت، امام المركز التجاري في وادي النسناس العشرات من ابناء المدينة العرب واليهود إحتجاجا على الغلاء المتزايد وسياسة الحكومة الاقتصادية والسياسية. وقد حمل المتظاهرون عشرات اللافتات المندّدة بسياسة الاحتلال وافقار الفقراء، مطالبين بالانسحاب الفوري من لبنان وسائر المناطق العربية المحتلة.

وقد تكلم في جمهور المتظاهرين عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية زاهي كركبي. فاستمع اليه الحاضرون وجميع العابرين في السوق من المشترين اليهود والعرب. وقال كركبي في خطابه : ان انهيار بيغن يجب أن يتبعه انهيار هذه الحكومة وهذه السياسة القائمة على الدم. وقد بين في كلمته الاخطار البالغة الناجمة عن سياسة الحكومة الاقتصادية التي تقلّص ميزانياتها المخصصة للخدمات وتضييق الخناق على العاملين بأجرة.

ومما لفت النظر في اثناء انعقاد المظاهرة ان بوليس حيفا «حرصا على امن المواطنين» جاء وخلفه سيارتان من حرس الحدود !

مسكين هذا «الامن»! فكما يبدو ليس لدى البوليس شاغل سوى «حماية» المواطنين من المطالبين بحق المواطنين.

في جو ـ بقية

استقبلهم ضيوف المؤتمر الاربعة من اسرائيل: توفيق طوبي وفيليتسيا لانغر ومتتياهو بيلد واوري افنيري، الذين حيوه وشكروه على كلمات التقدير الموجهة لقوى السلام في اسرائيل.

وكان وفد منظمة التحرير الفلسطينية قد أقام يوم الخميس ٨٣/٩/١ حفل استقبال لياسر عرفات دعي اليها ضيوف المؤتمر من اسرائيل وممثلو الهيئات الاسرائيلية الذين يحضرون المؤتمر. هذا وغادر ياسر عرفات جنيف يوم الجمعة ٨٣/٩/٢.

● اللجنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني

ولقد عقدت أمس (السبت) اللجنة الدولية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني برئاسة روميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي اجتماعا لها في جنيف اعلنت فيه تضامنها مع اهداف المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية وعن ترحيبها بكلمة رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، وستتابع اللجنة عملها اليوم (الاحد) لتقر برنامجا للعمل التضامني مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

● وضع وثائق المؤتمر

هذا وقد بدأت اللجان السياسية الفرعية المنبثقة عن المؤتمر في وضع مشاريع القرارات التي تستهدف صياغة خطة شاملة للعمل العالمي من اجل تصفية بؤرة التوتر والحرب في الشرق الاوسط على اساس حل عادل للقضية الفلسطينية.

● ابو عمار ينتقد اوروبا الغربية

● وقد عبر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة مطولة مع صحيفة الحزب الاشتراكي الالماني (المانيا الغربية) عن انتقاده لعدم مشاركة دول اوروبا الغربية في المؤتمر بشكل لائق كما تدد بمقاطعة امريكا وكندا للمؤتمر. واستنكر انتقال السياسة الالمانية الغربية من «الموازنة» في التعامل مع المنطقة الى الانحياز الواضح للمعتدي الاسرائيلي. وقال ان الاوروبيين بهذا الموقف غير العادل وغير الودي تجاه القضية الفلسطينية والقضية العربية عموما، انما يعرضون مصالحهم هم للخطر.

« فلسطين الثورة » :

الاحزاب الصهيونية تتصارع في الوسط اليهودي وتنسق فيما بينها ضد الوسط العربي

* الاحزاب الصهيونية مجتمعة تتآمر ضد بلدية الناصرة الدمقراطية *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نشرت مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عددها الصادر يوم السبت ٨٣/٨/٢٠ مقالا حول الانتخابات القادمة للسلطات المحلية قالت فيه: « ان الاحزاب الصهيونية تتصارع في الوسط اليهودي وتنسّق ضد الوسط العربي » .

وأشارت الصحيفة بشكل خاص الى أهمية الانتخابات البلدية في الناصرة فقالت: «وضعت الاحزاب الصهيونية هدفا مشتركا لها وهو إسقاط بلدية الناصرة الدمقراطية في انتخابات تشرين الاول (اكتوبر) القادم للسلطات المحلية. وجبهة الناصرة الدمقراطية تستعد للدفاع عن مكاسبها وزيادتها، أيضاً ».

رسالة عكا

شباب الجبهة في عكا يوجهون نداء الى اخوتهم

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ وزعت ادارة شباب الجبهة في عكا نداء موجها الى الشباب اعلنت فيه عن قيام هذا التنظيم الشبابي الجديد، ودعت فيه جميع شابات وشبان البلد للأنضمام اليه كاطار تتجلى فيه اوسع وحدة صف شبابية مكافحة مثنيا على مبادىء الجبهة الدمقراطية الأم.

وقال النداء، ان هذا التنظيم الشبابي يهدف الى:

● توحيد شباب بلدنا في الكفاح لتوفير الوسائل التربوية والاجتماعية والرياضية والملاعب والمدارس، واقامة النوادي وتأمين المساكن للازواج الشابة والمساواة للاطفال العرب في مخصصات التأمين وفتح ابواب العمل والمكاتب امام الشباب والعمال وتوسيع التعليم الجامعي المهني.

● تعميق الوعي السياسي والاجتماعي ونشر روح التعاون ووحدة الصف في سبيل مستقبل مشرق قائم على السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ويستطرد النداء : ان المعراخ والليكود يعملان على تفسيخ وحدة الجماهير العربية. والطريق الوحيد لافشال هذا المخطط الذي يهدف الى استمرار سياسة التمييز والاضطهاد هو تشكيل قائمة دمقراطية واحدة بين الجماهير العربية في عكا. والمحافظة على الاتفاق الذي جرى في مطعم عودة الصغير يوم ٨٣/٨/٢٣.

ويختتم النداء، بدعوة الشباب لصيانة هذه الوحدة والانضمام الى صدر الشعب الدائم، والى الوحدة المكافحة من أجل عكا موحدة ومكافحة.

قنبلة مضيئة تسقط على سطح أحد المنازل في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ سقطت في الاسبوع الماضي على سطح منزل احمد ابو شنب في عكا القديمة، قنبلة من القنابل المضيئة التي لم تنفجر في الجو، وانفجرت حين ارتطامها بسطح المنزل محدثة دويا هائلا، وشعلة لهيب كبيرة احرقت الزفت على سطح المنزل.

ويضيف مراسلنا ان القنبلة المذكورة سقطت على بعد امتار من اسطوانات الغاز، حيث بذل سكان المنزل جهدهم لمنع لهيب القنبلة من الوصول الى اسطوانات الغاز التي لو انفجرت لهدمت المنزل على من فيه !!

ان هذا الحادث يشير الى استهتار السلطات العسكرية بحياة المواطنين.

ممثلو لجان الاحياء في عكا القديمة يطالبون شركة «عميدار» بالقيام بواجبها

● عكا ـ لمراسلنا حمود ابو شنب ـ بناء على طلب من مجلس الاحياء في عكا القديمة عقد اجتماع في بلدية عكا بين ممثلين من شركة «عميدار» ومسؤولين من البلدية وكل من ربيع ادلبي وعادل حبيشي ممثلين عن مجلس لجان الاحياء حيث طرحا قضايا ومشاكل الاحياء مطالبين شركة عميدار بالقيام بواجباتها تجاه المواطنين العرب في عكا القديمة، وتوصلا الى اتفاق مع ممثلي الشركة حول الامور التالية :

● الشركة على استعداد لتوقيع اتفاقية مع المواطنين الذين يسكنون بيوتا تابعة للشركة ولم يبرموا معها عقدا في الماضي.

● التزمت الشركة بدفع حصتها من تكاليف تزفيت الشوارع والازقة واصلاح البلاط خصوصا في السوق العمومي بالاشتراك مع بلدية عكا، كما التزمت بمثل ذلك بالنسبة للمجاري، ولتكاليف اصلاح البيوت شريطة ان يكون الساكن متعاقدا مع الشركة ويدفع الاجرة الشهرية لها.

● وعد ممثلو الشركة بهدم المباني الخطيرة واغلاق الفتحات في البيوت المهجورة التابعة للشركة.

ويضيف مراسلنا ان الشركة المذكورة ادعت بانه لا توجد بيوت خالية في حي وولفسون، عدا اثنين زعم ممثلو الشركة أنها غير صالحين للسكن دون ان يذكرا اسباب عدم صلاحيتها، كما زعموا ان جميع الدور المغلقة التابعة للشركة هي دور غير صالحة للسكن. هذا مع العلم ان جميع اهالي عكا يعرفون جيدا ان هذا غير صحيح، وهناك عشرات الامثلة على ذلك.

اربعة جنود آخرون يسجنون هذا الاسبوع بسبب رفضهم الخدمة في لبنان

● تل ابيب ـ حكمت المحكمة بتاريخ ٨٣/٨/٢٥ على عوفر بارندوين من كيبوتس متسر بالسجن لمدة ٣٥ يوما بتهمة انه اضرب عن الطعام احتجاجا على الحرب في لبنان.

وكان عوفر قد اعلن الاضراب عن الطعام حتى قبل تجنيده امام بيت رئيس الحكومة في القدس.

وهذا الاسبوع سجن ثلاثة من جنود الاحتياط بسبب رفضهم الخدمة في لبنان لاسباب ضميرية.

معركة الانتخابات المحلية

على هامش الانتخابات في عكا

الجبهة ألتزمت وتلتزم بالاتفاق الذي تم في «مطعم عودة الصغير» وتتحدى المعراخ العرب ان يفعلوا !!

نشرت ما يسمى بالقائمة العربية التقدمية، بياناً. وضعت فيه مسؤولية فشل تشكيل قائمة واحدة بين الجماهير العربية في عكا على عاتق الجبهة.

ان من قرأ البيان المذكور، يلاحظ اول ما يلاحظ انه عبارة عن «طق حنك وعلك كلام» «وانه جاء ليخفي أمراً سنفضحه لاحقاً» واذا كان البيان قد نجح في شيء، فانما في ادانة اصحابه، وربما اكثر مما نجح منشور الجبهة في ادانتهم وهو المنشور الذي وزع قبل أيام من البيان المذكور.

يكرر البيان المذكور في اكثر من مكان. ان الجبهة لم تلتزم «بالاتفاق». وها اننا اعلن من هذا المنبر، ان الجبهة التزمت وتلتزم بالاتفاق الذي تم في «مطعم عوده الصغير» وهي تدعوكم أن هلموا نضع أيدينا معاً على اساس الاتفاق المذكور. ولمصلحة بلدنا وجمهورنا فما قولكم والناس شهود على هذا !؟ اننا نتحداكم أن تفعلوا وتثبتوا استقلاليتكم في اتخاذ القرار.

انتم تعرفون بالطبع أن الجبهة لم تخرق الاتفاق وأنتم أيضاً لم تخرقوا الاتفاق ولكنكم أرغمتم على خرقه. ومع ذلك رحتم تدافعون حتى عن ذلك الذي ارغمكم على التنصل من الاتفاق.. فلماذا تفعلون ذلك ؟

المعراخ هو الذي أمركم بالانسحاب من الاتفاق، لان المعراخ لا يريد وحدة الجماهير العربية. ولان المعراخ لا يريد ٤ ـ ٥ أعضاء عرب في بلدية عكا، ولأن المعراخ لا يريد أن يلبي مطالب المواطنين العرب في عكا بالسكن الانساني والمدرسة الانسانية والحد الأدنى من الخدمات، ولأنه يريد الاستمرار في سياسة الاضطهاد. فلماذا لا تقولون للناس كل هذا؟ لماذا لا تعلنون ان المعراخ هو الذي أمركم ان تنسحبوا فانسحبتم؟ فلماذا تأخذون أنتم سواد الوجه عن المعراخ الذي لن يطهره في أعين المواطنين العرب صابون الأرض كله؟!

ولماذا لا تذكرون أن المعراخ حين أمركم بالانسحاب انما اراد كم ان تكونوا أداة لتخريب وحدة الصف بين العرب، وأراد أن يختفي وراء «يد عربية» في ترحيل أبناء جلدتكم من عكا... هذه هي المهمة التي يريدكم ان تعملوا على تنفيذها. ان ما يعد به هذا «الوجه الجديد» هو كذب في كذب...

فلماذا لا تدركون كل هذا، لماذا..!؟

أنكم تخفون حقيقة عرفها كل من كان في ذلك اليوم في مكتب رئيس البلدية دي كاسترو (٨/٢٤).. والسبب واضح، لانكم لا تريدون أن يعرف الناس أن رباط الستتحّم ليس بأيديكم، ولكن قولوها... أبصقوا هذه الحصوة مرة، وترتاحون الى الأبد عندها، سيعلم الناس أنكم تسلكون طريق التوبة والعودة الى الشعب.

ان المعراخ ليس أقل من الليكود عداء للمواطنين العرب ولكم أنتم أيضا في اللحظة التي تحرنون فيها عن الائتمار بأمره، فلا يغرنكم كرسي نائب الرئيس، ولا المعاش الذي يكمن خلف الكرسي. أن أحسن معاش تنالونه هو شهادة شرف من شعبكم المظلوم المضطهد. افعلوها.. وتعالوا وعندها سنرغم اي رئيس بلدية على الاستجابة لمطالبنا. وسنرغم أي رئيس بلدية على ولوج أزقة عكا القديمة ليرى بأم عينه ماذا فعلت أيدي معراخه وليكوده في المدينة وفي أهاليها العرب.

تعالوا الى الاتفاق الذي تم في «مطعم عودة الصغير»

تعالوا الى جماهيركم وشعبكم المظلوم.

ان يدنا ممدودة، وقلوبنا أصفى من الماء الزلال.

جبهة عرعرة الدمقراطية تدعو الشباب للأنضمام اليها

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ قام نشيطو جبهة عرعرة الدمقراطية بتوزيع منشور يوم الاثنين والثلاثاء الماضيين (٨٣/٨/٣٠،٢٩) على اهالي القرية دعوا فيه الشباب للأنضمام الى الجبهة. ومن ناحية اخرى استمرت الجبهة في دعوة القوائم الاخرى الى وحدة الصف الكفاحية على اساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الجبهة البديل ومالنا غير هذا السبيل

يزداد التذمر لدى المواطنين ويعلو تبضهم. المجلس لا يقوم بواجبه. سرقات «غش» فساد.. محسوبيات. وتطول قائمة الاتهامات. المواطنون يوجهون الانتقادات واحيانا الشتائم. وبعضهم يتجرأ فيبصق على الارض قرفا واشمئزازا وغضبا. الكل يتذمر الكل غير راض عن الوضع السائد. الجميع يحتجون على طريقة تعيين الموظفين دون مناقصات. والناس يستغربون كثرة الموظفين من عائلة الرئيس والعائلات المقربة «والمحصنة»! المواطنون يدهشون لصرف الملايين على ناحية معينة، في حين تتوقف مشاريع اخرى ثقافية وتربوية وتعليمية.. ربما هذه مشاريع ثانوية في نظر القائمين على الامور وهكذا.. ميزانية كبيرة وسوء ادارة وتصرف.

من يستمع الى الناس قبل الأنتخابات بشهور، او طول السنين الماضية، يظن ان هناك انقلابا سوف يحدث يوم الانتخابات. ويقول: لا بد وان يسقط الرئيس هذه المرة. لا بد وان يحصل تغيير. لكن كما في المرات السابقة يذهب (وليس كل الناخبين بالطبع) الى الصناديق كالمخدرين، ويضعون البطاقة للرئيس وقائمته ! ينسون انتقاداتهم وتذمرهم. ينسون التقصير والفساد، ويذكرون فقط ان الرئيس ابن الطائفة. «فكيف نتخلى عن طائفتنا، ونصوت للملحدين» حتى لو كانوا البديل الصحيح ! «لا لن نقبل ان تكون نهايتنا في نار جهنم. فنحن جماعة مؤمنون !» يذكرون فقط ان «الرئيس من جماعتنا وما النا غير بعض. لن ندعم اي طرف اخر للفوز بالرئاسة حتى لو كان احق منا بها»! يذكرون فقط ان «الرئيس هو ابن العائلة! نحن اكبر واعظم عائلة في البلدة ! هل نسمح للعائلات الاخرى ان تدوس كرامتنا. ليفتشوا لهم عن بلدة اخرى وكرسي آخر، اما هنا لا.. وشرف العائلة»!

وينقضي يوم الانتخابات، وتدور الايام، ويفتحون اعينهم على الواقع فيندمون في وقت لا ينفع الندم ! فيا هؤلاء، قبل ان تندموا وقبل ان تتحسروا، البديل امامكم.. الجبهة معكم.. البديل الجبهة. والجبهة البديل وما لنا غير هذا السبيل.

(ابن المقفع)

استسلام اخر للمعراخ

لن يخوض معركة انتخابات رئاسة بلدية العفولة..!

● العفولة ـ اعلن فرع حزب «التجمع» في العفولة عن عدم ترشيح احد اعضائه لانتخابات رئاسة البلدية في المدينة في الانتخابات المقبلة.

ونجم القرار المذكور عن «اقتناع» المعراخ بانه لا امل لمرشح معراخي لرئاسة البلدية لأنه متأكد ان سكان العفولة سيصوتون لرئيس البلدية الحالي، لممثل الليكود، وسيعيدون انتخابه للرئاسة لفترة ثانية.

ولقد ادى القرار المتهادن المذكور الى انفصال احد اعضاء البلدية من حزب المعراخ والى اعلان هذا العضو عن عزمه على خوض معركة الانتخابات بقائمة مستقلة يترأسها.

الانتخابات للسلطات المحلية والجبهة

بقلم : احمد محاجنة

نحن على ابواب الانتخابات للسلطات المحلية. ويوجد في البلاد حوالي ٢٢٠ الف ناخب عربي و ٥٤ سلطة محلية. وللأسف الشديد توجد فقط ١٩ سلطة محلية تميل للجبهة مقابل ١٩ سلطة محلية تميل لحزب «التجمع» المراخي و ١٦ سلطة محلية اخرى تميل لاحزاب صهيونية مختلفة. وهكذا بدلا من ان تحظى الجبهة بالاربع والخمسين سلطة اي بـ ٢٢٠ الف صوت تحظى بثلث هذه الاصوات. فما هو السبب في ذلك !؟

السبب واضح ان الذين يدلون باصواتهم لحزب التجمع وغيره من الاحزاب الصهيونية يرمون بضمائرهم خلف ظهورهم ويسعون الى الكسب المادي من وراء هذه الاحزاب متجاهلين بذلك هضم حقوقهم وبالتالي تشريدهم من اراضيهم وتهويد هذه الاراضي، مع انهم يدركون كل الادراك ان دعمهم للجبهة هو دعم لمصالحهم القومية ودعم لحقوقهم عامة.

ان نجاح الجبهة الدمقراطية في الانتخابات وانتصارها هو انتصار لوحدتنا وانتصار للعدل وحقوق العمال وانتصار لكل المواطنين في هذه البلاد. فمن منطلق ضمائرنا ووعينا نحن مدعوون شبابا وشابات، عمالا وعاملات نساء واطفالا الى دعم الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية من اجل مستقبل افضل لنا ولاطفالنا. لهذا كل صوت يميل الى حزب التجمع وغيره من الاحزاب الصهيونية. ولتصح كل الضمائر ولتتجه نحو الحق والعدل نحو دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

شمير يواجه ـ بقية

ركضا وراء المناصب. وطالبت كل هذه الاوساط بالعمل على تقديم موعد الانتخابات للكنيست لوقت قريب جدا.

● مصاعب أخرى

هذا ومن المصاعب الاخرى التي يواجهها شمير في تركيب حكومة ائتلاف ليكودي، مثل الائتلاف القائم اليوم، مواقف الاحزاب الائتلافية الأساسية وهي:

● حزب المفدال ـ الذي يدعو قادته الى توسيع رقعة الائتلاف الحالي بشمل أوسع «وحدة قومية» ● و«تامي» الذي يصر على تغيير الاجراءات الاقتصادية التي أقرتها الحكومة الحالية ● وحزب «أغودات يسرائيل» ـ الذي أعلن زعيمه ابراهام شبيرا أنه سيبدأ بالتفاوض مع «الليكود» من جديد حول برنامج الحكومة الائتلافي والبنود الدينية التي لم تنفذ في زمن حكومة بيغن.

● العنصرية

ويتوقع المراقبون أن تنشأ مصاعب أخرى أمام شمير داخل حركة «حيروت» نفسها. وذلك لأن جماعة دافيد ليفي يشعرون اليوم بالمرارة جراء سقوط مرشحهم (بعد أن كانوا واثقين من نجاحه) ولن يرضيهم، اليوم، أي شيء كان.

وقد بث التلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء الجمعة (أمس الاول) تقريرا اظهر فيه غضب مؤيدي الليكود من أبناء الطوائف الشرقية وشعورهم بأن التمييز العنصري ضد أبناء الطوائف الشرقية يسود أيضا داخل مؤسسات حيروت والليكود.

وصاح بعضهم ـ « الاشكنازيون دفكونا ». وأكد عدد من مديري معركة الانتخابات لمصلحة دافيد ليفي ان العديدين من أعضاء مركز حيروت وعدوهم بالتصويت لدافيد ليفي ونكثوا بوعودهم.

صباح الخير

قبور العدو ؟ قبور أهلنا !

□ اذاعت وكالة «عتيم» الرسمية للأنباء خبراً يوم الاربعاء الماضي (٨٣/٨/٣١) مفاده ان اكليلين من الزهور وُجدا على «قبور ضحايا العدو» في المقبرة الجماعية قرب جسر بنات يعقوب . وأشارت الوكالة الى ان اسم «دير الاسد» وُجد على الشريط الملصق بأحد إكليلي الزهور مما يدل ان «المجرمين» الذين تجرأوا على وضع هذا الاكليل هم من دير الاسد .

وحتى تعبر الوكالة بدقة عن الرياء «الانساني» للسلطات ، نوّهت ان القيادة العسكرية في منطقة الشمال قد سيّجت هذه المقبرة ، مؤخراً ، ودهنت القبور ووضعت اللافتات المناسبة !

لا نعرف ما هو مصدر الاثارة في هذا الخبر حتى رأت وكالة «عتيم» ان تذيعه للرأي العام ؟ هل وضع اكاليل الزهور على مقبرة جماعية لضحايا الحرب من فلسطينيين ولبنانيين هو عمل معادٍ للدولة ؟ أم ان العقلية المهيمنة في اسرائيل تعتقد ان العشرات (المئات ؟ الآلاف ؟) المدفونين في هذه المقبرة هم «حيوانات تدبّ على اثنتين» على حد تعبير المنتهي مناحيم بيغن ، أو «صراصير» على حد تعبير المنتهي ايتان ، ولذلك لا يستحقون زهوراً على قبورهم احتراماً لذكراهم ؟ !

لقد اكتشفنا مكان هذه المقبرة الجماعية ولن ننساها أبداً . ولقد دعت «الاتحاد» ، بأعلى صوتها ، كل اصحاب الضمائر اليهود والعرب ان يضعوا اكاليل الزهور على هذه القبور الجماعية احتراماً للانسان وحياة الانسان واستنكاراً لجرائم القتلة اعداء الانسان . ولقد نشرت «الاتحاد» قبل اسبوع ، عن وفد من الشبان الشيوعيين اليهود والعرب زار تلك المقبرة ووضع اكاليل الزهور . وها هو وفد آخر من القرية الشامخة دير الاسد يضع زهور الشاغور على قبور الضحايا المجهولين من أهلنا .

واذا كان اكليلان من الزهور قد أثارا غضب الاوساط المسؤولة (وكان من المفروض ان تثيرهم عمليات القتل الجماعية التي بسببها تحولت تلك الارض الى مقبرة) فلا بأس ان تتكرر الزيارات لهذا المزار المقدس قرب جسر بنات يعقوب ولا بأس ان يتكرر وضع اكاليل الزهور .

يجب ان تعلم هذه الحكومة ذات الرأس المغلق اننا شعب له كرامته وانسانيته ولذلك فهو يحترم شهداءه بنفس القوة التي يتمسك فيها بالحياة ! □□

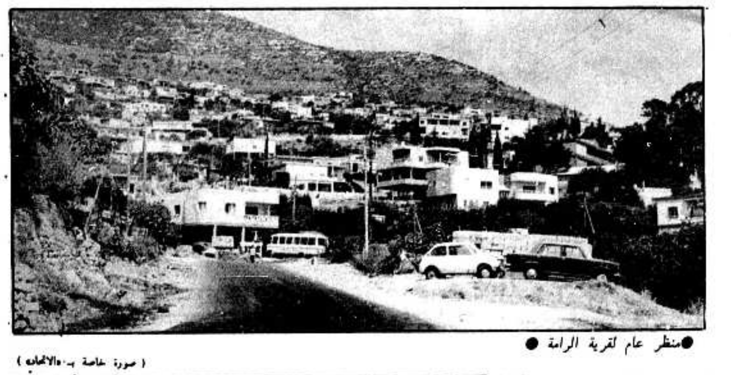
(● شؤون محلية ●)

الياس قسيس ، مرشح جبهة الرامة لرياسة المجلس :

سنعيد لقريتنا مكانتها في معارك جماهيرنا وشعبنا

*** في عهد المرحوم حنا مويس كان اسم الرامة يتصدر كل نشاط كفاحي وطني وقد شوهوا صورتنا بسياسة الخنوع**

*** الادارة الحالية للمجلس «متفاهمة» مع كنينغ ولذلك تخسف ميزانيتنا الى النصف! ***



●منظر عام لقرية الرامة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ـ نعم ، هناك عدة قوائم ستخوض الانتخابات لرئاسة المجلس في اطارات العائلية والطائفية وهي في الواقع قوائم حزبية مدعومة من المعراخ بشكل أو بآخر ...

هكذا استهل مرشح جبهة الرامة لرئاسة المجلس المحلي ، السيد الياس قسيس ، كلامه واضاف : ان الليكود والمعراخ على اتفاق تام في الناحية العربية وفي السياسة التي تتبع تجاه العرب ، ولذلك ترك الليكود الناحية العربية «لحميدان» للمعراخ الذي يعتقدون ان له «جذوراً» بين العرب وخبرة في التضليل وتمزيق الصفوف خصوصاً وهو يظهر الآن وكأنه معارضة ... لا سلطة .

ـ ما هي آمالكم وتطلعاتكم ... ؟

ـ قاعدتنا هي القاعدة العريضة بين جمهور الرامة . ان لنا آمالاً وجمهوراً كبيراً من المؤيدين . ذلك لأننا ندعو الى وحدة



● الياس قسيس ●

بقلم : محمود ابو شنب

القرية ووحدة الصف والتفاوت التام مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومع الجبهة الأم . وندعو الى نبذ الطائفية التي يلعب على اوتارها كل مفسخي الصفوف والمتعزلين عن شعبهم ومصالحه .

ـ يا ابا جورج ، هناك من يدعي انه اذا كان المجلس ورئيسه من «ايجابيين» وتعرف ماذا تعني السلطة بذلك ـ فان المجلس يحصل على ميزانيات اكبر وتسهيلات اعظم . فما رأيك ؟

ـ انه لمن أشد الخطأ الاعتقاد بأن الايجابيين يحصلون على ميزانيات اكبر ... وبالامكان اعطاء أمثلة عينية . ذلك ان رئيس مجلس الرامة الحالي هو من اكبر «الايجابيين» ولقد قدم المجلس ميزانية لعام ٨٣ بمبلغ ١١٧ مليون شيكل فخسفها كينيغ الى ٦٥ مليوناً ، اي حوالي النصف . بينما حصلت كفر ياسيف برئيسها الشيوعي الجبهوي على ٩٢ مليوناً ، (مع ان عدد السكان متقارب في البلدتين) .

وإني أرى عكس هذه النظرية الخاطئة . وان من يقف على حقه ويدق الطاولة يحصل اكثر من ذلك الخنوع الذي ينكمش لدى نظرة غضب من كينيغ او غيره .

ـ كم تمثل الجبهة من المجلس الحالي ، وما مدى تعاون المجلس مع السلطات المحلية العربية ؟

ـ الرئيس الحالي ومن على شاكلته لا يستجيبون لقرارات السلطات المحلية العربية ، وهو ببساطة من دعاة بيرس . وجل همه وجماعته في المجلس هو في زيادة الضرائب لارضاء كينيغ ولظنهم انهم بهذا ينالون ما يطلبون من ميزانيات ... وهذا خطأ فادح ... فهم يصرفون الآن اقل من المخصص الشهري للمجلس حتى يوفروا ... ولكنهم بهذا يقطعون الطريق لامكانية المطالبة بزيادة الميزانية في السنة المقبلة .... ان كتلتنا الآن مؤلفة من خمسة أعضاء (عدد اعضاء المجلس ١١) . والاعضاء الـ ـ ٦ الآخرون هم من اربع كتل . ورئيس المجلس الحالي قسم الائتلاف الذي كان بينه وبين الجبهة واقام ائتلافاً معادياً للجبهة . وكل ذلك في سبيل الوصول الى الرئاسة بدعم من السلطة . وليس هنالك شك ان قيام نفر من الاشخاص الذين كانوا معدودين على الجبهة بالانشقاق عنها يساعد تلك الجهود بل ويستهدف اعادة الرامة الى الطائفية البغيضة . بينما تستمر الجبهة في طريقها داعية للوحدة ونبذ الطائفية . هكذا كان رئيسها المرحوم حنا مويس ، وهكذا سيكون اي رئيس للجبهة . وأهل القرية يعرفون المخلص من المزايد ، والانتخابات تكشف الكثير مما كان مستوراً .

ـ هل هناك فوارق بين المجلس الحالي ، والمجلس الذي كان برئاسة حنا مويس ؟

ـ كالفارق بين الارض والسماء . فالمجلس ليس فقط لجمع النفايات وجمع الضرائب ... ان للمجلس مهمة وطنية يطلبها منه المواطنون في القرية والجماهير العربية ككل . وفي عهد المجلس الحالي لم تعد قريتنا رسمياً تذكر في المناسبات الوطنية التي تهم شعبنا وبلادنا واهالي قريتنا ، وكأن مجلس الرامة غير قائم . وكان الامر على العكس تماماً ايام المرحوم حنا مويس . اذ كان مجلسنا ورئيسنا واسم قريتنا يتصدرون كل عمل وطني وشعبي يهم الجماهير العربية .

ـ اذن ، فأنتم على ثقة من النصر في الانتخابات .

ـ ان الجبهة على ثقة تامة ان جماهير الرامة بخبرتها الطويلة تميز بين الغث والسمين ، بين المزايد والمخلص ، بين من يسعى لمصالح خاصة وبين من يريد مصلحة البلد والمحافظة على تطورها وارضها وكرامتها ... ولجماهير الرامة الكلمة الاخيرة في الانتخابات ، ونحن مطمئنون اننا سنحوز على ثقتهم في الرئاسة وفي العضوية .

حرس الحـــدود

المُتبع في بلاد الله الواسعة من بلدان «العالم الحرّ» ان يكون في كل منها نوعان من ادوات القمع : الجيش والشرطة . أمّا في بلادنا فقد انعم الله علينا بالمزيد المزيد ، فالى جانب الجيش والشرطة هناك ما يشبه الجيش المركّب على شبه قطاع الطرق ، ينهبون المواشي او يبيدونها ويعتدون على الناس في بيوتهم وأحياناً يحملونهم ويرمون بهم بعيداً ـ وهذا التركيب يسمّى حراس الطبيعة . ثم هناك الجيش المركّب على نواطير ـ هم الحرس المدني . وعلى رأس كل هذه الاصناف : الجيش المركّب على بوليس ـ «حرس الحدود» . وهم اكثر انواع «الحرس» شهرة في بلادنا . وهذا الحرس لا يشتهر على الحدود وإنما داخل الحدود . وداخل حدود معينة هي المدن والقرى العربية . ولم يشتهر في حراسة النظام وإنما في إثارته والاستهتار به . في التحرش بالناس ومضايقتهم واستفزازهم وإهانتهم والاعتداء عليهم . انهم ـ افراد «حرس الحدود» ـ يتواجدون في القرى بسبب ، ولاي سبب لا يمت بصلة لـ «الحراسة» : فمثلاً : للتصدي لمظاهرة .. فالمظاهرة «لا نكهة» لها بدونهم . يطوّقون القرى ويفرشون الحواجز على مداخلها وداخل شوارعها ويجوبونها بالدوريات وهم مدججون بالسلاح . وكل مرة يخترعون لك حُجّة جديدة ـ حجة قانونية ! أما ان تكون الحجة بأن هذا «الحرس» المحروس يقوم بكل فعلاته للبحث عن ... سيارة مسروقة (؟!) فهذا لا يجري إلا في اسرائيل ، وفي القرى والمدن العربية فقط . والسؤال : هل تقتصر مهمة «الحرس» على هذا ؟

هنـا تُباع «الاتحـــاد»

كان من الممكن ألّا تثير سيارة الشرطة المحمّلة بعدد من افراد «حرس الحدود» اهتمامه الخاص لولا انها ابطأت السير وتعلقت عيون أفرادها بشيء فوق رأسه . نظر الى حيث ينظرون ، فكانت اللافتة الحمراء التي من شأنها ان تثير اكبر الثيران في الحلبة : «هنا تباع الاتحاد» . وغابت السيارة لتعود من جديد .. وتقف امام الدكان . ترجّل احدهم ليشتري شيئاً .. ثم قال مشيراً الى اللافتة :

ـ ما هذا ؟
ـ اظنك قرأتها من قبل !
ـ نعم ولكن كيف تسمح لـ ....
ـ ألست عربياً ؟
ـ بلى ..
ـ اذن كيف تسأل ؟ ألا تعلم ان هذه جريدتنا . نحن العرب ، ولا جريدة لنا غيرها ؟
ـ نعم .. ولكن يوجد معنا ابن ز .... لا يطيق رؤية هذه اللافتة !
ـ ومَن قال لابن الز .... انني اعيش وفقاً لمزاجه ورغباته ؟ ألا يسألني ان كنت اطيق مروره من هنا ؟ أليس من الافضل ألّا يمرّ فيريح ويستريح ؟

« بهدلة .. ببلاش »

ماذا يكون شعور الطالب الذي يدرس الطب في اوروبا حين يأتي لزيارة أهله في العطلة الصيفية ، وماذا يكون شعور أهله به ؟ لتضع كل هذا في كفة ميزان ونصطحب عبد الرحيم وجهاد اللذين سافرا لزيارة اصدقاء لهما في القدس .. وفي طريق العودة يخرج باص القدس ـ حيفا الى مطار اللد ، وهناك ، على مدخل المطار يصطدم بحاجز لـ «حرس الحدود» ، لأن البلاد التي تشتعل حرباً لتحتل فيها عاصمة دولة أخرى لضمان «سلامة الجليل» لم يستتب أمنها في قلبها .. يقف الباص ويصعد اليه جنديان وينزلان معهما جهاد وعبد الرحيم ، ويواصل الباص السفر ، بينما يساق الطالبان الى غرفتي «تفتيش» تابعتين للحاجز ..

ـ ارفع يديك .. لماذا تبتسم ؟ «طاخ» ـ صفعة رنانة على وجهه ! .. لم هذا الوجه العابس ؟ «طاخ» لكمة في البطن .. لماذا لا تذهب لتتجند مع ياسر عرفات ؟ «طاخ» .. ويضحك جهاد وعبد الرحيم وهما يرويان هذه الحادثة .. تسألهما :
ـ وما الذي يضحككما ؟
ـ شر البلية يا رفيق ! الذي يغيظك انك لا تستطيع رد الاهانة بما يليق بها بالضبط .. لانك بهذا تعتدي على «شرف» الجندي ، ويا له من شرف !

● نسيم ابو خيط ●

للسنة السابعة عشرة

سلطات الاحتلال تحظر على غسان حبيب دخول المناطق المحتلة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تلقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق غسان حبيب ، أمراً من سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحظر عليه دخول المناطق الفلسطينية المحتلة ، الضفة الغربية وقطاع غزة ، لمدة سنة كاملة.وذلك للسنة السابعة عشرة على التوالي منذ العدوان والاحتلال في عام ١٩٦٧ .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاحتلالية لا تزال تفرض مثل هذه الاوامر على العديد من الشيوعيين والدمقراطيين بالحجة اياها «الخطر على الأمن» !!!

الحكم على جندي أعطى الصحف معلومات عما يجري في معتقل أنصار

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «معريب» (٨/٢٨) ان السلطات العسكرية حكمت على جندي في الاحتياط بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوماً بتهمة اعطاء معلومات عسكرية لجهة لا تملك الصلاحية للاطلاع على هذه المعلومات.

ويذكر ان هذا الجندي الذي أمضى مدة خدمة الاحتياط في معتقل «انصار» كان قد صرح للصحف بمعلومات تكشف عما يجري في «انصار». وقد اعترف الجندي بالتهمة الموجهة اليه بيد انه لم يأسف على ما قام به حيث لا يمكن السكوت على الوضع القائم في المعتقل على حد قوله.

والقانون العسكري يحظر على الجندي الاتصال بوسائل الاعلام على اختلافها دون الحصول على اذن مسبق من المسؤولين .

يوم الاربعاء القادم ٩/٧ يصدر العدد الجديد من مجلة

« الغـــــــد »

● عدد خاص بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا ومعركة الانتخابات يتضمن مواد وريبورتاجات متنوعة ومصورة هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة مثل: وأصدقاء الغد والكشكول ومن تراثنا الانساني ......

اقرأ «الغد» ـ مجلة الشباب، منار الشباب

ليالي الصيف في كفر مندا

الحزب والشبيبة الشيوعية يدعوان الجمهور الكريم لحضور ليالي الصيف التي ستقام في قاعة المجلس المحلي ابتداء من يوم ٩/١ وحتى ٩/٥، كل يوم من الساعة السابعة مساء.

● البرنامج:

○ الاحد ٩/٤: الادب الفلسطيني ـ باشتراك انطون شلحت ونزيه حسون وسلمان ناطور وحنا ابراهيم.

○ الاثنين ٩/٥: برنامج فني حافل ـ دبكات، اغاني، رقصات، تمثيل.

● يتخلل الامسيات فقرات فنية، ويقام على مدى الامسيات معرض للكتب.

مركز احياء التراث الفلسطيني

جمعية تطوير الثقافة والتعليم في الوسط العربي

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مركز احياء التراث الفلسطيني (الطيبة ص.ب. ٤٧ المثلث منطقة رقم ٤٠٤٠٠) عن حاجته الى موظفين لملء الوظائف التالية:

١ ـ مدير اكاديمي لقسم الابحاث تتوفر فيه المواصفات التالية:
أ ـ ان يكون حائزاً على دكتوراه في احد العلوم الاجتماعية او الانسانية.
ب ـ ان يكون قد نشرت له بعض الابحاث في مجلات علمية عالمية.
ج ـ يفضل ان يكون على استعداد للتفرغ للعمل في المراكز.
د ـ يفضل ان يكون على استعداد للسكن في الطيبة او على مقربة منها.

٢ ـ امين أو أمينة مكتبة من المتخصصين ـ المتخصصات في فن ادارة المكتبات.

٣ ـ مركز لقسم الفلوكلور تتوفر فيه المواصفات التالية:
أ ـ ان يكون حائزا على شهادة ماجستير او بي ـ اي في الفنون او ما يتعلق بها.
ب ـ ان يكون متعرفاً على مؤسسات متخصصة في الفنون الفلوكلورية الفلسطينية.

٤ ـ مركز لقسم البرامج التعليمية على ان يكون حائزاً على شهادة ماجستير او بي ـ اي في التاريخ او في اللغة العربية وان يكون ذا تصور لوسائل التعليم الهادفة الى خلق الشخصية الفلسطينية المستوية.

تنتهي فترة تقديم الطلبات في ١٩٨٣/٩/٢٠. وأما نماذج الطلبات فيمكن الحصول عليها اما في مكتبة ادارة المركز في الطيبة أو بالمراسلة على العنوان المذكور اعلاه.

تكون الرواتب على أساس التدريج الرسمي العام المعمول به في البلاد.

● مركز احياء التراث الفلسطيني ـ الطيبة ●

رابطة الجامعيين ـ الناصرة ـ ص.ب ٢١٢٤

تدعو اعضاءها الكرام لحضور الاجتماع العام والذي سيعقد يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٦ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة «بيت الصداقة».

نقاط البحث:

١) عمل الرابطة في الجبهة والبلدية في المرحلة السابقة.
٢) دور الاكاديميين في معركة الانتخابات المقبلة.
٣) إقرار ممثلي الرابطة في قائمة الجبهة للانتخابات المقبلة للمجلس البلدي.

يغئال هوروفيتس لا يدفع ضرائب



يغئال هوروفيتس، عضو الكنيست ووزير المالية السابق الذي لا يكف عن الدعوة الى التقليصات وشد الحزام ـ هو أيضاً رجل أعمال ناجح وقد نشرت احدى الشركات التي يملكها وهي «أوراق للبناء والتطوير والاستثمار م. ض» ـ نشرت نتائج أعمالها حتى نهاية آذار ١٩٨٣ ويتضح من تقرير الشركة في الربح والخسارة، وهي شركة «شعبية» تسوق أسهمها في البورصة ـ المعطيات التالية:

... بلغت مدخولات الشركة قرابة ٦٥،٥ مليون شيكل، مقابل مليونين في سنة ١٩٨٢ ـ أي زيادة تفوق الثلاثة أضعاف. وبعد المقارنة مع التضخم يصل الربح الحقيقي للشركة الى مبلغ مليون شيكل.

ويصل الربح قبل خصم الضرائب عن الدخل الى ٧،٥ مليون شيكل. أما الضرائب عن الدخل فهي صفر!!! فقد دفعت الشركة في السنة الماضية ٧٠ ألف شيكل، ضريبة دخل، عن الدخل الذي يتوجب ان يدفع عليه مليونين شيكل تقريباً. وفي هذه السنة زاد الدخل ثلاثة أضعاف.. لكن الضرائب ـ انخفضت حتى الصفر.

ويظهر ان هذا هو السر السحري البرجوازي ـ فهم يجمعون الاموال ولا يدفعون ضريبة عن دخلهم. من الممكن، طبعا، الا يكون مع «يغال» شيئاً. وبالاضافة الى ذلك فهو ليس كالأجير الذي يدفع ضريبة من الأساس بمعدل ٦٠٪. فهنا لا ضرائب ولا يطيح ـ ببساطة لا يدفعون ضريبة دخل.

ولكي لا يكون هناك سوء تفاهم. فان يغئال هوروفتس لم يتخط القانون. فكل شيء جرى في نطاق القانون. حتى انه يوجد ايضاح في التقرير الذي يشرح كيف لم تدفع الشركة ضريبة دخل. كل شيء قانوني وصحيح.

جاء في التقرير في الايضاح رقم ١٧ ان مجموع التنزيلات من الربح قبل الضريبة (تخفيض خاص بسبب التضخم، ومصاريف تمويل عن الاراضي والممتلكات الثابتة. وتنزيلات اضافية عن النقص والخسارة من سنة ١٩٨٠) ـ بلغت ٦،٨ مليون شيكل ـ أي ما يعادل، تماما، الربح قبل الضريبة.

وهناك اكتشاف مميز أخر، جاء في الملاحظة رقم ٥ في الشرح رقم ١٧: «لم تجر بعد تقديرات نهائية للشركة منذ تنظيمها سنة ١٩٧٤».

ولخدمة القارىء نقدم له تركيبة مجلس مدراء الشركة: الرئيس ـ يغئال هوروفيتس.

الاعضاء في الادارة العليا: يوناتان هوروفيتس ويوآب هوروفيتس وتسفي رختر وزلمان شوفال.

ليفي موراب

(عل همشمار ـ ٨٣/٨/١٨)

اسرائيل ٨٣

مقاول يعرف مكانته

المقاول يونا غوانا (٣٢ عاماً) من بات يام يعرف قيمته الغالية لدى حكومة اربدور ويعرف انه ، بوصفه مقاولاً وصاحب عمل ، يعتبر رجل سلطة . ولذلك قام ـ كما جاء في لائحة الاتهام ضده التي بحثت في ٨/٣١ ، في محكمة الصلح في بات يام ـ بالاعتداء بالضرب المبرح على سائق باص «ايجد» اثر خلافهما على حق الاسبقية . فقد صعد غوانا الى الباص لدى بداية سيره وأخذ يضرب السائق حتى أغمي عليه ثم نزل من الباص وفر هارباً بسيارته . أما الباص فقد ظل سائراً . ولولا ان أحد المسافرين هرع الى المقود وداس على الفرامل لكانت مصيبة قد حلّت .

يحظر عليك المشي عاريةً في البيت !

اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب قراراً في نهاية الاسبوع الماضي يمنع فتاة في السادسة عشرة من عمرها من التجول عارية حتى داخل بيتها .

وقد صدر هذا القرار الغريب بناء على طلب زوج والدة هذه الفتاة ، وهو مسن في الثمانين من العمر ، ادعى بأن زوجته (التي هي والدة الفتاة) تقوم بعمل كل شيء كي يموت وترث ثروته . وقال ـ في البداية كانتا تضربانني . فحين اشتكيت للشرطة صارتا تكتفيان باغاظتي ، فمرة تمشي الفتاة عارية ومرة تجلب اصدقاءها الى البيت ويقيمون حفلات عراة . انهن يعرفن أنني مريض بالقلب وان مثل هذه الاعمال قد تثير غضبي لدرجة اصابتي بالنوبة القلبية ولذلك يفعلنها .

اللحوم على صناديق الخضار

اوصت وزارة السياحة بتنزيل درجة من سبعة فنادق في اسرائيل ثلاثة منها فنادق فاخرة جداً وذلك بسبب انخفاض المستوى الصحي فيها الى الحضيض . فقد وجدت بعض هذه الفنادق بدون اي التزام لشروط النجوم والدرجات التي تحملها بما فيه ابقاء المراحيض في حالة مزرية والمطابخ في وضع تلوث وقذارة . وفي فندق «شالوم» في القدس وجدت قطع من اللحم المطبوخ مرمية باهمال شديد فوق صناديق الخضار وقطع من الخبز قرب مواد التنظيف (السامة) .

والفنادق المذكورة هي («هارتس» ٩/١) : «شالوم» و «هنسي» و «طيرات بت شيبع» في القدس و «ايلة» في ايلات و «مرو» حيفاء في حيفا و «بولونيا» في طبريا و «درور» في نتانيا .

تصدير المجرمين الى اوروبا

تل ابيب ـ يبدو ان الزيادة الكبيرة في عدد المخالفات على قانون العقوبات (اكثر من ٢٣٠،٠٠٠ مخالفة) أدت ببعض مرتكبي هذه المخالفات الى التفتيش عن «مصدر رزق» آخر لتصبح بذلك دولة اسرائيل «المتنورة» من كبار مصدري المجرمين الى الخارج .

هذا ما نستخلصه من حديث رئيس قسم التحقيق في شرطة اسرائيل ، يحزقيل كارتي ، لاذاعة الجيش ، يوم الثلاثاء الماضي ، كشف فيه النقاب عن المكانة المرموقة التي يحتلها تجار المخدرات الاسرائيليون بين التجار الدوليين . اذ يتركز عملهم في التهريب وارتكاب جرائم ضد الممتلكات في الدول الاوروبية الغربية وبشكل خاص في بريطانيا والمانيا الاتحادية والدنمارك وهولندا .

ويكشف كارتي في حديثه عن كثرة عدد مجمعات المجرمين مما دفع بهم الى تقسيم العمل فيما بينهم ، قسم يعمل في التجارة الدولية بالمخدرات وقسم آخر يختص في السرقة والنهب والسطو .

ولما كان الاجرام منتشراً في هذه البلاد منذ فترة طويلة ، فان ظاهرة «تصدير» المجرمين الى الخارج قديمة هي الاخرى . فالمجرمون «الجدد» يتأقلمون بسرعة في البلاد الاوروبية بسبب وجود من يرعى شؤونهم ويدربهم من اسرائيليين يعيشون منذ سنوات في البلاد المذكورة .

أما عن اهتمام شرطة اسرائيل بهؤلاء العناصر ، فيحدث كارتي وبلا حرج : «كل مجرم اسرائيلي خارج البلاد يعني تقليل عدد المجرمين هنا بواحد . وهكذا ...» يعني آخر ، شرطة اسرائيل لم تلجأ الى الشرطة العالمية «الانتربول» لمساعدتها في القاء القبض على المجرمين حاملي الجنسية الاسرائيلية ، وانها تكتفي بالتحري عنهم والاطلاع على اخبارهم !

ويتضح من اقواله ان الشرطة تهتم بالقضايا المحلية . فالسوق مليء بمثل هؤلاء المجرمين ولا حاجة لاستيراد ما صُدّر منهم ، وعليه يعارض كارتي الرأي القائل بوجوب اجبار أولئك المجرمين على العودة الى البلاد ...

في عز الظهر ..

ويظهر ان الممارسة والتجربة علّمت الاسرائيلي خفة اليد واستحداث اساليب جديدة للسرقة . فهذا اوري شبيح يترك سيارته في يافا ولمدة خمس دقائق لا غير ، ليعود ويجد ان حقيبته اختفت . كان فيها في تلك اللحظة ٢٠ ألف دولار و ٧٠ ألف شيكل . ويقول الرجل ان لا أثر لاغتصاب قفل السيارة او زجاجها مما يدل على ان السارق قد استعمل مفتاحاً .

وأما الاسلوب الجديد ، فهو انه بوقوف السيارات عند الاشارة الضوئية يتوجه من جهة السيارة اليسرى شاب يطرح على السائق أسئلة مختلفة ، بينما يقوم آخر بسرقة حقيبته التي تكون عادة على المقعد الايمن بجانب السائق او على المقعد الخلفي في السيارة . بهذه الطريقة سُرقت حقيبة سائق سيارة في شارع روتشيلد في بات يام وفي عز الظهر .

حَلَبَهُم ثم طالب الشرطة بطردهم

تقدم ثلاثة طبّاخين تايلانديين بدعوى الى المحكمة العليا ، في نهاية الاسبوع ، ضد صاحب المطعم الاسرائيلي الذي عملوا لديه (في تل ابيب) وضد وزارة الداخلية مطالبين بعدم طردهم من البلاد .

ويقول الثلاثة انهم يعملون في المطعم الصيني في شارع دزنغوف في تل ابيب منذ ثلاث سنوات حسب تصاريح خاصة . وقد اختلفوا مع صاحب المطعم حول شروط العمل اذ انه ـ كما يقولون في الدعوى ـ تعرضوا لاستغلال فاحش واضطهاد . واستعمل التايلانديون كلمة «حلْب» ليصفوا بشاعة ذلك الاستغلال . واضافوا : بعد ان رفضنا ان يحْلبنا اكثر حمّلنا بالقوة في سيارة تاكسي وساقنا عنوة الى مطار اللد بعد ان سرق منا جوازات السفر وقام بتسليمنا للشرطة هناك . وقامت الشرطة بترتيب الامور لترحيلنا، مع العلم بأن تصاريح البقاء في اسرائيل ، التي نحملها ، تنتهي فقط في ١٩٨٤/٤/٣٠ (اي بعد ثلثي السنة) .

ويشكو الطباخون الثلاثة للمحكمة هذا التصرف غير القانوني من صاحب المطعم وكذلك من الشرطة .

وقد قررت المحكمة اصدار أمر احترازي ضد وزير الداخلية يلزمه الى تقديم تفسير حول هذا التصرف خلال ١٥ يوماً .

□ رسالة موسكو – هاتفيا من البروفسور ايغور بيلاييف

هل اغتيل بشير الجميّل لأنه رفض عقد صلح منفرد مع حكام اسرائيل ؟

* القوى الرسمية لليمين اللبناني لا تريد ان تقوم بدور سعد حداد لانها تدرك ان المراهنة الكاملة على العلاقات مع اسرائيل معناها الهلاك ! *

■ «الاتحاد» – نواصل فيما يلي نشر دراسة المستشرق السوفييتي البروفيسور ايغور بيلاييف، الخاصة بـ «الاتحاد» حول «انتصار» اسرائيل المزعوم في لبنان. وكنا قد نشرنا الحلقة الاولى في عدد الثلاثاء ٨٣/٨/٣٠.





عندما عبرت الدبابات الاسرائيلية الحدود اللبنانية في السادس من حزيران، ١٩٨٢، عقد المعتدي امله على ان غزو هذا البلد العربي سيكون خاطفا وسيتحول الى «رحلة ممتعة جدا». وخططت الطغمة الاسرائيلية الحاكمة لان يظهر هذا الغزو «تطابق» مصالح الغزاة الاسرائيليين واليمين اللبناني. ولكن ماذا حصل في الواقع ؟

لقد كان الرائد الخائن سعد حداد يمعن في التزلف لأسياده. ولكنه لا يمثل لبنان كله وحتى لا يمثل القوى اليمينية اللبنانية، فحين اصبح بشير الجميل، الرئيس الثالث عشر للجمهورية اللبنانية، علم العسكريون والساسة في اسرائيل انه ينوي المطالبة بتسليم حداد لمحاكمته. وهذا، في المقام الاول، لكونه عميل الاسرائيليين، رغم انه مطلوب، شكليا، للقضاء جراء فراره من الجيش اللبناني. ويعي كل مواطن لبناني منذ زمن بعيد وبوضوح كامل ان بشير الجميل لم يكن يريد وضع نفسه في مستوى واحد مع الخائن سعد حداد.

والمعروف ان الجيش الاسرائيلي يشيد بسرعة التحصينات على خط نهر «الاولي». وهذا، فضلاً عن منطقة نهر الليطاني، حيث يتمركز الجيش الاسرائيلي منذ مدة طويلة. لماذا ؟ قبل كل شيء، لابقاء سيطرته على هذا الجزء من الجنوب اللبناني، اما خلال المرحلة الانتقالية حتى منطقة ما يسمى «بالحزام الامني» فسيحكم هناك الصنيع المرتزق الخائن حداد نفسه.

ولن تكون الدول العربية، وحيدة في معارضة سلخ الجنوب بالقوة عن لبنان. هذا، اذا لم نتحدث عن اللبنانيين انفسهم، الذين يواصلون نضالهم المتصاعد باستمرار في الاونة الاخيرة.

وبودي الاشارة، بصورة خاصة، الى ان هذه الظاهرة تسجل للمرة الاولى في تاريخ الحروب الاسرائيلية – العربية. فلم يسبق لاسرائيل مطلقا مواجهة مثل هذه المقاومة، ومغزى ذلك ان هناك ما يعطينا اليوم مسوغا للتأكيد ان خطة الطغمة الاسرائيلية الحاكمة «حول تقارب» لبنان مع اسرائيل المعتدية قد فشلت. ولا بد وان تفشل كل محاولة من هذا النوع حتما لان منطق نضال اللبنانيين انفسهم لحماية بلادهم يجعل اسرائيل في نهاية الامر تصطدم باشتداد المواجهة العسكرية والسياسية، لا محالة.

اذن، خابت آمال اسرائيل، وقد تأكد حتى بيغن وشارون في خضم معركة بيروت الغربية ان آمالها كانت اوهاما. صحيح ان قوى اليمين اللبناني استفادت من السلاح وغيره من المساعدات العسكرية الاسرائيلية. وكان يبدو لقادتهم ان الجيش الاسرائيلي سينفذ، عوضا عنهم، كل «العمل القذر»، اي سيسحق القوى الوطنية والقومية



والفلسطينية ومن ثم سيقدم لبنان كله فوق طبق امريكي لقوى اليمين. غير ان الاسرائيليين تبنوا مخططات معينة بصدد لبنان وهي لا تزال قائمة. فكان، مثلا، الهدف السياسي الرئيسي من غزو هذا البلد العربي، هو توقيع «اتفاقية السلام» اللبنانية – الاسرائيلية على غرار «اتفاقية كامب ديفيد» اذ كان بيغن على رغبة شديدة بان يوسع «عملية التصالح» مع العرب وفي الوقت نفسه ان يملي على الولايات المتحدة الامريكية شروطه من اللعبة في الشرق الاوسط.

وحين اجتمع رئيس وزراء اسرائيل في ايلول من العام الماضي، بصحبة شارون وشمير، مع بشير الجميل انقضوا على الرئيس اللبناني باللوم على تمهله في توقيع الاتفاقية مع اسرائيل، لكنهم عادوا الى تل ابيب بخفي حنين. وكان هذا يعادل، عمليا، اخفاقا ذريعا لكل تلك الحملة العسكرية التي بدأوا بها. ولم يقبل بشير الجميل توقيع «اتفاقية السلام» مع اسرائيل على غرار اتفاقية كامب ديفيد.

وفي ١٤ ايلول ١٩٨٢، تم اغتيال الرئيس اللبناني الثالث عشر. ويبدو احيانا لبعض الساسة اليمينيين السذج في لبنان، وكأنما المراهنة على اسرائيل تستطيع انقاذهم، في حين ان واقع الحياة بعيد كل البعد عن هذه الاوهام.

والحقيقة هي اننا امام تعجيل هلاك اولئك الذين يقفون مؤيدين «المحور اللبناني – الاسرائيلي».

فكلما ساعدت اسرائيل المعتمدين عليها في البلدان العربية فانها لا بد وان تطالب كعادتها بثمن باهظ لا يطاق لقاء ذلك. وانا لا أتحدث هنا عما وقع مؤخرا في جنوب لبنان حين تبادل الجنود الاسرائيليون النيران مع فصائل اليمين اللبناني المسلحة وغير ذلك.

اذن يتلخص مغزى التطورات اللبنانية في نهاية المطاف في ان قادة البلاد الحاليين قد وجهوا انظارهم الى الولايات المتحدة الامريكية وان لهذا الحال سلبياته وسيئاته. وهذه الحقيقة لا يرقى اليها ادنى شك.

(يتبع)

□ شؤون اقتصادية دولية

النظام النقدي الرأسمالي العالمي على حافة انفجار التناقضات وخطر الانهيار الشامل

* لازمة النظام النقدي الرأسمالي آثار مدمرة على اقتصاد الدولة النامية *

بقلم : احمد سعد

■ يواجه العالم الرأسمالي، ومنذ بداية الثمانينات، تصعيدا جديدا لحدة ازمة النظام النقدي – المالي الرأسمالي العالمي، وهذه الازمة الحادة أدت في منتصف العام الماضي (١٩٨٢) الى بروز علامات تشير الى تطور الازمة نحو هاوية انهيار النظام النقدي – المالي المعمول به. فمن ابرز السمات التي تعكس طابع هذه الازمة في الوقت الراهن، والتي اشتدت حدتها في عام ١٩٨٣ :

● أولا : التغيرات والتقلبات المستمرة في الاسعار التبادلية لعملات البلدان الرأسمالية الاساسية (الولايات المتحدة الامريكية، المانيا الغربية، اليابان، فرنسا، انجلترا الخ). وتأثير ذلك على تطور الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية في البلدان الرأسمالية وعلى مجرى الصراع في سوق المنافسة الاقتصادية – التجارية.

● ثانيا : الارتفاع الجنوني في اسعار الفائدة التسليفية والمصرفية.

● ثالثا : تسعير حدة الديون الخارجية العالمية.

ان الامبريالية الامريكية تتحمل، بسياستها الاقتصادية، القسط الاكبر من مسؤولية تفاقم حدة الازمة. هذا، اذا اخذنا بالاعتبار ان ازمة نظام النقد العالمي تعتبر جزء عضويا من الازمة متعددة الجوانب للنظام الرأسمالي العالمي، واحد مظاهر هذه الازمة في الظرف الراهن من تطور الازمة العامة للرأسمالة بظواهرها المزمنة. بكلمات اخرى، من جهة يجب قياس تطور ازمة النقد العالمي الرأسمالي انطلاقا من حقيقة ان هذه الازمة تعتبر احد النتائج للازمة الاقتصادية طويلة الامد التي تمر بها البلدان الراسمالية. ومن جهة اخرى، فان احتداد شدة هذه الازمة ينبع من صميم منظومة العلاقات المالية – النقدية الرأسمالية التي تعتمد على جعل عملة واحدة هي الدولار الامريكي – في وضع متميز.

●● رأس الحية

تعجز الامبريالية في الوقت الراهن عن التوفيق بين مصالحها العالمية في ايجاد نظام نقدي عالمي وينظم معاملاتها الاقتصادية – التجارية الخارجية ويساعدها على تنظيم تطورها الاقتصادي داخليا. وبين المصالح الاثانية لكل نظام امبريالي وسعيه لتحسين مواقعه على حلبة المنافسة الاقتصادية – التجارية في السوق الامبريالية.

ويتجسد هذا العجز في العديد من الحقائق التي تعكس مدى تطورات ازمة الرأسمالية وظهور تناقضات جديدة منذ بداية الثمانينات. ومن اهمها :

● التناقض بين محاولة تنظيم السعر التبادلي للعملة في السوق الوطنية وبين محاولة الدولة المعنية «تنسيق» سعر عملتها مع «صندوق النقد الدولي» وركض الدول الامبريالية الى زيادة دور هذا الصندوق لتنظيم السوق التجارية الامبريالية. فوفقا لاتفاقية جمايكا، وبعد ان ضربت مكانة الدولار في سوق المعاملات الدولية كنقد احتياطي عالمي، جرى الاتفاق على ان يعطى لكل دولة حق تعويم عملتها (التدخل في السوق المالية للحفاظ على سعر تبادلي معقول لعملتها الوطنية بالنسبة للعملات الاخرى). ولكن نتيجة لتشابك العلاقات الاقتصادية – التجارية، وتموقع الولايات المتحدة في مجمل هذه العلاقات، فان وضع الدولار لم يتزعزع بشكل عنيف. فمن جهة، وبالرغم من ان دول اوروبا الغربية انشأت لها نظاما خاصا للدفع في معاملاتها التجارية، الا انها كانت مضطرة لحساب معاملاتها التجارية خارج نطاق السوق «المشتركة» بالدولار مثل شراء النفط وغيره من المواد الخام. ولهذا، فان اي تقلب في سعر الدولار كان يؤثر، مباشرة، على الاسعار التبادلية لحليفات الولايات المتحدة من المحاور الامبريالية الاخرى. كما انه، من الناحية الاخرى، وبعد هبوط مركز الدولار، نشأت العديد من المشاكل، مثل : اختيار اية عملة صعبة في المعاملات التجارية، واختيار اية عملة صعبة للتكديس في البنوك المركزية كمخزون احتياطي. وكل ذلك بينما لا يزال الدولار، وبالرغم من الضربات التي تلقاها، العملة الاساسية في مجال المعاملات التجارية الاوروبية الدولية. فحتى اليوم يشهد الواقع بأن الصفقات التجارية التي تتم بالعملات الغربية او اليابانية يجري مقارنتها بالدولار. هذا، في حين ان الولايات المتحدة، ومنذ عام ١٩٧٩، وبعد ان قضي على الدولار الذهبي (عدم مبادلة الدولارات الامريكية بالذهب) لا تلتزم باي شيء يتعلق بمليارات دولاراتها المتداولة في اسواق اوروبا الغربية واليابان). وهذا الامر ادى ويؤدي، الى تصعيد حدة الازمة المالية والاقتصادية في البلدان الاوروبية – تصدير التضخم الامريكي وتقلبات الاسعار التبادلية للعملة كما سنرى.

● الطابع الاناني للسياسة الاقتصادية الامريكية. ففي بداية الثمانينات رفعت الولايات المتحدة السعر التبادلي للدولار ونسبة الفائدة البنكية وادى ذلك من ناحية الى خلخلة النظام النقدي العالمي الذي انعكس في التقلبات السريعة والمستمرة في اسعار العملات الصعبة الرئيسية في العالم الرأسمالي. ففي عام ١٩٧٣، وبعد «تعويم العملة» كان سعر الدولار الواحد يساوي (٢٫٨) مارك المانی غربي وفي كانون اول ١٩٧٩ انخفض سعر الدولار الى (١٫٧) مارك، وفي تشرين ثاني ١٩٨٢ اصبح سعر الدولار (٢٫٦) مارك. وهكذا بالنسبة للعملات الاخرى. وواضح جدا بان عدم استقرار وثبوتية الاسعار التبادلية للعملات يعكس عدم الاستقرار الذي يرافق النظام الاقتصادي الرأسمالي كله. وتتحمل السياسة الامريكية ايضا جزء من المسؤولية. فالاحتكارات الامريكية تقيم معاملاتها وعلاقاتها التجارية على اساس التعامل ١٠٠٪ بالدولار فقط. بينما يختلف الامر بالنسبة لباقي الدول الرأسمالية. واي تقلب في سعر الدولار يؤثر على اقتصاد بلدان اوروبا الغربية واليابان. فمثلا، نتيجة لعدم قيام الولايات المتحدة بدعم السعر التبادلي للدولار خسرت بلدان اوروبا الغربية في السبعينات نتيجة الفوارق في الاسعار التبادلية حوالي (١٢) مليار دولار. وفي الثمانينات نتيجة لارتفاع نسبة الفائدة التسليفية الامريكية (ارتفاع سعر الدولار) ارتفع سعر الاستيراد النفطي وغيره بالنسبة لاوروبا الغربية واليابان. ورغم انه تقرر في مؤتمر «السبعة الكبار» في فرنسا عام ١٩٨٢ ان تتدخل الدول الامبريالية بواسطة البنوك المركزية «لتنظيم» السعر التبادلي لعملتها في السوق، فان الولايات المتحدة هنا ايضا عملت على تحميل العبء لحليفاتها. فوفقا لتقرير «البنك الفدرالي» في نيويورك، فان الولايات المتحدة قامت في الفترة من آب الى تشرين الثاني بعمليتي تدخل في السوق المالية بمبلغ (١٠٠) مليون دولار فقط. هذا في حين قامت دول اوروبا الغربية بالتدخل في السوق المالية وبمبلغ (٣٧) مليار دولار (شراء او بيع عملات).

ولهذا، فان الظاهرة الجديدة، التي بدأت تصبح مزمنة اليوم هي التقلبات العديدة في الاسعار التبادلية خلال عام واحد. ففي العام الماضي تقلبت الاسعار التبادلية للعملة عشرين مرة، واضطرت دول اوروبا الغربية الى تخفيض عملتها ١٢ مرة والى زيادتها ١٠ مرات.

● البلدان النامية – ضحية أساسية

تدخل البلدان النامية (بلدان العالم الثالث) حتى يومنا هذا في نطاق التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل. فلا تزال الى اليوم، ورغم كفاحها المرير، مرتبطة، الى حد كبير، بالسوق الرأسمالية. ونتيجة لمركزها الاقتصادي الضعيف ضمن اطار هذا التقسيم، كانت ولا تزال، تعاني من اجراءات السياسة الاقتصادية لمحاور الامبريالية ومن النظام النقدي العالمي الرأسمالي وما يرافقه من تقلبات في الاسعار التبادلية.

فمنذ نهاية السبعينات وبداية الثمانينات ادت الازمة الاقتصادية التي تمر بها بلدان الرأسمالية الاحتكارية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية الى تقليص الطلب على البضاعة الرئيسية من البلدان النامية – النفط وغيره من المواد الخام. وقد ادى ذلك الى هبوط عنيف في اسعار هذه المواد التي تعتبر شريان الحياة بالنسبة لاقتصاد البلدان النامية. هذا، في حين ارتفعت اسعار البضائع المصدرة الى البلدان النامية من السلاح حتى الاغذية بشكل جنوني بفعل التضخم والازمة في البلدان الرأسمالية المتطورة. بالاضافة لهذا كان التقلب باسعار العملة الصعبة الامبريالية الذي يعكس اثره السلبي ايضا على البلدان النامية التي يرتبط سوقها وعملتها ونشاطها الاقتصادي على اخذ الاعتمادات والقروض الاجنبية. فزيادة السعر التبادلي للدولار وللفائدة التسليفية الامريكية وغيرها ادى الى ارتفاع اسعار البضائع المستوردة والقروض للبلدان النامية. فعلى سبيل المثال ارتفع سعر الفائدة على القروض التي تأخذها البلدان النامية في عام ١٩٨٢ اكثر بمرتين عنه في عام ١٩٧٢ – ١٩٧٣. وبلغت (١١٫٣٪)، كما بلغ سعر الفائدة للبنوك التجارية (١٧٫٥٪).

لقد ادى ذلك الى تصعيد حدة مشكلة اقتصادية تعاني منها البلدان النامية، خاصة الدول التابعة للامبريالية، وهي مشكلة الدين الخارجي الذي اصبح يهدد ليس مستقبل تطور البلدان النامية فحسب، وانما ايضا حاضر ومستقبل النظام النقدي – المالي العالمي والعلاقات المالية الدولية الرأسمالية. فوفقا للمعطيات التي اوردتها مجلة «شؤون دولية» (عدد ١٩٨٣/٨) بلغت ديون المكسيك والبرازيل والارجنتين في نهاية عام ١٩٨٢، (٢٠٠) مليار دولار. كما بلغت ديون بلدان «العالم الثالث» في نهاية عام ١٩٨٢ (٦٢٦) مليار دولار مقابل (٥٢٤) مليار دولار عام ١٩٨١. وعن عام ١٩٨٢ وحده ستدفع البلدان النامية فوائد على القروض ما قيمته ٦٠ – ٦٥ مليار دولار !!

ان بعض الساسة والاقتصاديين الغربيين البرجوازيين يروجون اليوم وبشكل تضليلي انه يوجد اليوم «كارتيل احتكاري» جديد هو «كارتيل البلدان المستدينة» التي تهدد مثل «الاوبيك» البلدان الامبريالية وتضغط عليها ! ويلجأون في دعايتهم الى حقيقة المصاعب التي تواجهها البلدان النامية لسد الدين الخارجي. وهنالك بلدان مثل السودان وكينيا وجمايكا، وكوستاريكا وزامبيا وتنزانيا، والبرازيل والارجنتين وغيرها تجد صعوبة في سد ديونها، وبعضها على حافة الافلاس.

وحسب رأي هؤلاء الساسة والخبراء الاقتصاديين البرجوازيين، فان حل هذه المشكلة هو تجنيد مزيد من القروض والدين الخارجي لسد الدين، اي تراكم الديون الخارجية «والزام» الدول الامبريالية باعطاء مزيد من القروض لمواجهة افلاس هذه البلدان.

ان الحقيقة غير ذلك تماماً. والواقع يؤكد :

● اولا : ان اغراق الدول النامية بالديون يسهل على الانظمة الامبريالية زيادة التدخل في شؤون البلد المستدين اقتصاديا وسياسيا وربطه بعجلة الامبريالية. وخبرة بلادنا تؤكد ذلك. فتحميل اسرائيل (٢٨) مليار دولار من الدين الخارجي يجر حكام اسرائيل من اعناقهم لخدمة المخططات الاستيراتيجية العدوانية الامريكية ويفتح اسرائيل – وهذا ما حدث ويحدث – أمام الهيمنة المطلقة للأحتكارات الاجنبية وبضائعها – الاسلحة وغيرها باسعار خيالية.

● ثانيا : ان خطر افلاس احدى الدول سيقود الى زعزعة النظام التسليفي الرأسمالي برمته.

● ثالثا : ان زيادة الديون الخارجية على البلدان النامية لا يعكس اثره السلبي فقط على البلد المستدين بل على الدائن ايضا. فعلى سبيل المثال فان الوضع الصعب الذي وصلت اليه المكسيك عكس اثره السلبي على الولايات المتحدة الامريكية. فالمكسيك اكبر عميل تجاري للولايات المتحدة. ونتيجة لوضعها المالي – الاقتصادي الذي شارف على الافلاس والانهيار انخفض التصدير الامريكي للمكسيك الذي انعكس على ميزان مدفوعات الولايات المتحدة وانقصه بين ١٠ – ٢٠ مليار دولار.

ولهذا، فالامبريالية تواجه العديد من المتناقضات. وتحاول ايجاد بعض المخارج «الاصلاحية» للحفاظ على مصالحها وتحميل البلدان النامية العبء الاساسي. ففي العام الماضي انشأت صندوقا خاصا «لمساعدة» البلدان النامية التي تواجه مصاعب سد الديون، كفرع «لصندوق النقد الدولي» وبرصيد (٦١ – ٩٠) مليار دولار، على ان تساهم السعوديه بمبلغ اساسي.

ولكن من يفحص الشروط العبودية التي وضعت مقابل الموافقة على اعطاء القروض والمساعدة، يجد ان البلدان الامبريالية لا تنوي ابدا (وليس في مقدورها) حل هذه المشكلة، ولا تنوي اصلا معالجتها جذريا. فمن الشروط المهينة التي تقترحها التأكيد على ان تنتهج الدولة المعنية بالقروض سياسة «اقتصادية حازمة» يرضى عنها الصندوق الدولي، بمعنى انه يفرض عليها حق التدخل بشؤونها الاقتصادية. فمثلا طلب من الارجنتين ان تقلص مصروفات ميزانية الدولة الى الثلثين. وهذا من شأنه فقط ان يزيد البطالة في الارجنتين بنسبة ثلاثة اضعاف خلال السنوات الثلاث الماضية.

والخلاصة : ان الامبريالية في الثمانينات تواجه تصعيدا جديدا في حدة ازمة النقد العالمية. فحتى اليوم فشلت وتفشل في ايجاد نظام جديد يكون بديلا للنظام القائم الذي يرتكز على الدولار الامريكي وما يرافقه من تصعيد لحدة التناقضات الامبريالية. ان ازمة النقد هي ابن «شرعي» للازمة العامة للرأسمالية ولجوهر هذا النظام المتعفن تاريخيا. ولا تستطيع اية «رتوش اصلاحية» معالجة امراضه السرطانية ! □□

●● كاتب المقال احمد سعد باحث اقتصادي ورئيس تحرير مجلة «الغد».



[عن «الاهالي» القاهرة ٨٣/٨/٢٤]

مع الاحداث

آلاف المليارات – للغذاء لا للسلاح !



● الاطفال والجوع في غيتو «سويتو» في ظل نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا. العالم بحاجة الى الاموال للتغذية، وليس لصنع اسلحة الدمار !

■ تشتد المعركة العالمية، باشتراك مئات ملايين الناس، من اجل وقف سباق التسلح المهلك والغاء الاسلحة النووية، كجزء من المعركة العالمية، المصيرية، لمنع حرب عالمية جديدة.

وتتسم هذه المعركة النبيلة باهمية مضاعفة : فهي من ناحية، دفاع عن وجود الجنس البشري ومستقبله، ومن ناحية ثانية لتوفير آلاف المليارات من الدولارات سنويا، لتصرف (بدل الصرف على التسلح !) على حل المشاكل المعاشية الحادة للانسانية، خصوصا في «العالم الثالث»، كمشاكل الغذاء والصحة والتعليم والاسكان.

وقد توجه، مؤخرا، الامين العام لهيئة الامم المتحدة، بيريز دي كويليار بنداء الى الدول والشعوب لتوحيد الجهود من اجل انقاذ ملايين الناس من براثن الجوع الحقيقي والموت جوعا. وقد اورد الامين العام للمنظمة الدولية في ندائه الحقائق التالية :

● يشهد العالم كل سنة موت ٤٠ مليون انسان نتيجة للنقص الرهيب في التغذية.

●● في عام ١٩٧٩، عام الطفل العالمي، ولد ١٢٢ مليون طفل، توفي ١٢ مليون منهم (حوالي ١٠٪) قبل ان يكملوا عامهم الثاني. وكانت حصة «العالم الثالث» من هذه الوفيات بين الاطفال (٩٥٪) !!

ان نداء الامين العام للامم المتحدة يندمج مع صيحة الاحتجاج الصادرة عن مئات ملايين الناس، لمنع انتشار الصواريخ الامريكية، النووية، في اوروبا الغربية ومن اجل تقليص متبادل، من المعسكرين الغربي والشرقي، لمخزون الاسلحة النووية كخطوة على طريق نزع السلاح الشامل، من أجل حماية الانسان ومستقبله.

ويعزز من امكانيات النجاح في هذه المعركة ان احد المعسكرين – المعسكر الاشتراكي، وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي، هو جزء من حركة مئات الملايين، أنصار السلام وهو يضع سياسته ونشاطه الدبلوماسي والاعلامي – وقوته العملاقة – في خدمة القضية المقدسة : اعطاء مظلة امان لابتسامة الاطفال القادمين الى هذا العالم وضمان المستقبل الآمن والسعيد لهم ! □□

رفيق الشريف

●● تنويه

● ورد سهوا في زاوية «مع الاحداث» في عدد يوم الخميس الماضي (٩/١) : «وقد وصفت وكالة «تاس»، وبحق، رد فعل المانيا الاتحادية بكونه سخيفا ولا يختلف عن موقف الادارة الامريكية الذي يحاول استئناف مفاوضات جنيف».

والصواب هو : «ولا يختلف عن موقف الادارة الامريكية الذي يحول دون استئناف مفاوضات جنيف». وقد اقتضى ذلك التنويه.

مقر المخابرات الأمريكية في الشرق الأوسط – من بيروت الى القاهرة!!

□ قررت الادارة الامريكية نقل مقر المخابرات المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط «السي.آي.اي» الى القاهرة، بدلا من بيروت. اتخذ هذا القرار ضمن الترتيبات الامريكية الجديدة في الشرق الأوسط والتي اشتملت على تغييرات اساسية في الفريق المسؤول على الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية وسفرائها في المنطقة.

وسيتولى «نيكولاس ثيليوتس» السفير الامريكي الجديد في القاهرة، قيادة وتوجيه جميع العمليات الدبلوماسية الامريكية في المنطقة.

وسيعمل جهاز المخابرات المركزية، في دور خاص، بالمبنى الجديد للسفارة الامريكية بالقاهرة تحت ستار جهاز مستقل، كادارة العلاقات الثقافية والمساعدات العلمية.. على منوال الجهاز الذي كان موجودا في السفارة الأمريكية ببيروت والتي كشف الستار عن وجودها بعد حادث التفجير الذي اودى بحياة روبرت كلايتون، احد كبار رجال المخابرات المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط.

ويشرف ثيليوتس على هيئة من الاخصائيين في تحليل المعلومات، تضم خبراء من رجال المخابرات الذين سبق لهم العمل في المنطقة، وخبراء في شؤون الاحزاب والتيارات اليسارية والقوى المعارضة العلنية والسرية في المنطقة. وستضم هذه الهيئة مجموعة عمل مستقلة تهتم بتطورات القضية الفلسطينية ونشاط مختلف المنظمات الفلسطينية العاملة في المنطقة.. كذلك المنظمات والتيارات التي تعتمد على العنف في حركتها.

جاءت هذه المعلومات في تحقيق اخباري نشرته جريدة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس. لم تعلق المصادر الامريكية او المصرية على هذه المعلومات رغم خطورتها!! ■



الاتحاد الرياضي

الولايات المتحدة عاجزة عن ضمان أمن المشاركين في أولمبياد ١٩٨٤

● منذ سنتين أشارت صحيفة «لوس انجلوس تايمس» الى ان مسألة ضمان أمن الرياضيين والسياح والمسؤولين واعضاء الوفود في اولمبياد ـ ٨٤ ستكون «واحدة من أحد المشاكل التي ستعترض اللجنة التنظيمية». وبالفعل فبواعث هذا القلق كانت ولا تزال ـ اذ ان عاصمة الالعاب المقبلة تتبوأ في الولايات المتحدة المرتبة الاولى في مستوى الجريمة. فكما ذكرت الصحافة الامريكية فان عدد حوادث القتل التي تسجل في لوس انجلوس سنوياً يفوق ما يسجل منها في كل بريطانيا، علماً ان معطيات الادارة المحلية للمدينة تشير الى تعاظم الجرائم سنة بعد أخرى.

وكتبت صحيفة «بيبلز وورلد» تقول: «ان الاضطهاد العنصري الذي تمارسه شرطة لوس انجلوس بمباركة كبار مسؤولي اجهزة البوليس يثير قلقاً عميقاً ازاء مصير الالعاب الاولمبية الصيفية التي ستنظم عام ١٩٨٤ في هذه المدينة. فمن العسير أن نتصور كيف يمكن تنظيم الالعاب الاولمبية في مدينة يمتاز فيها المسؤولون عن القانون بمواقف عنصرية». فقد أخبر مدير البوليس في لوس انجلوس داريل غيتيس في رسائله المعنونة الى وزارة الخارجية ومساعد الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي، أخبر السلطات الفدرالية رسمياً بأن بوليس لوس انجلوس سيكون عاجزاً، دون مساعدة حكومية، «عن ضمان أمن الزوار الاجانب في هذه المدينة»، معللاً ذلك «بالمستوى العالي للجرائم الجنائية والارهاب السياسي».

على ان ذلك ليس كل ما في الأمر. فقد كتب مراسل وكالة «دبا» الالمانية الغربية رود اكرمان «ان لوس انجلوس تتمتع في الولايات المتحدة بشهرة غير اعتيادية نوعاً ما. حيث يتصف سكانها بطموحهم نحو التطرف في تصرفاتهم الذي يصل حداً خطراً احياناً». هذا وان مختلف الفئات المحلية قد اعلنت عن سعيها، كل بطريقته الخاصة، الى التدخل في تنظيم اولمبياد ـ ٨٤. فما الذي لا تجده في برامجها من سباق السيارات وتدمير النصب وغيرها وسواها.

واذا ما عرفنا ان لوس انجلوس هي قلعة اعداء الشيوعية حيث «تعشش» مختلف تنظيمات المهاجرين ابتداءً من فلول عصابات الفاشست اليوغسلاف وحتى رجال الأس الأس الفارين من العقاب، ومن «رابطة الدفاع عن اليهود» وحتى «الكوكلكس كلان» فان الصورة ستكون واضحة بشكل كاف.

وقد اتضح ان الادارة الامريكية لا تعتزم تخصيص أموال من الميزانية الفدرالية لتنظيم الدورة الاولمبية في لوس انجلوس. فتحت ذريعة «الاقتصاد بالموارد» تقوم الحكومة الامريكية بتقليص البرامج الاجتماعية معرقلة بذلك تطور الرياضة اضافة الى العلم والثقافة والطب وغيرها. وكان البنتاغون (كالعادة) الجهة الوحيدة التي حصلت على النقود. فقد خصص للبنتاغون في الميزانية الفدرالية لعام (١٩٨٤) مبلغ ٥٠ مليون دولار اضافي تحت حجة «استتباب الأمن» ابان الدورة الاولمبية ـ ٨٤، وان كانت تخصيصات البنتاغون في السنة المالية القادمة قد بلغت دون ذلك رقماً قياسياً ـ مبلغ ٢٨٠ مليار دولار. على ان ذلك لا يعني بتاتاً ان الموارد المخصصة للحفاظ على أمن المشاركين في الدورة الاولمبية ستنفق في المجال الصحيح.

وأكد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي وليم وابستر في تصريح لصحيفة «لوس انجلوس تايمس»: «ان مكتب التحقيقات الفدرالي سوف يلعب دوراً رائداً في تأمين التدابير اللازمة لدرء اعمال الارهاب إبان تنظيم الدورة الاولمبية عام ١٩٨٤ في لوس انجلوس». بينما اباح الصحفي الامريكي جيس وول لنفسه التشكيك بهذه التأكيدات المنمقة، حيث توجه طلباً لمعلومات موثوقة، الى مرتزق على اهبة الاستعداد لتدبير عمليات الاغتيال في اية بقعة من بقاع العالم يدعى جون ميلر. واقترح الاخير إجراء تجربة ...

فقد تمكن ميلر مؤخراً من دخول مقر اللجنة التنفيذية دون ان يبرز اية وثيقة وجمع هناك الكثير من المعلومات الوافية ... وبعد زيارته لمقر اللجنة التنفيذية لدورة لوس انجلوس الاولمبية عرض على الصحفي الذي صعق «بطاقة مرور عامة» ـ هوية موظف ... في جهاز أمن الالعاب الاولمبية، تمكن من سرقتها (!!) وقال ميلر: «بما اننا تمكنا من الحصول على هذه الهوية فلا يمثل الحصول عليها صعوبة تذكر بالنسبة للارهابيين». ومن ثم شرح المرتزق بشكل مبسط لجيس وول بأنه لا فائدة ترتجى من جهاز البوليس المحلي وانه عاجز عن محاربة الجريمة بفاعلية. وبعد ان زار ميلر منشآت الدورة الاولمبية المقبلة اوضح عن خبرة، أين من الافضل تدبير كمائن القناصة وتفجير القنبلة أو رمي الرمانة اليدوية. وكانت المدينة الجامعية حيث ستحل احدى القرى الاولمبية اشد ما راق لميلر ـ «حلم الارهابيين الذهبي». ففي القرية الكثير من المداخل والبوابات والممرات والأهم ... وجود مفاعل نووي. استخلص ميلر قائلاً: «كل ما يحتاجه الارهابي تأجير بيت مجاور والحصول على مدفع هاون».

ويمكن اجمال تقلبات الاحداث حول مشكلة استتباب الأمن في دورة لوس انجلوس بكلمات ميلر الذي لا يمكن اتهامه بتاتاً بانعدام الخبرة في اعمال التخريب والارهاب:

«ينبغي ان نراعي في البداية ان الولايات المتحدة تعتبر جنة بالنسبة للارهابيين. فامنحوني ساعتين من الوقت وسأحصل لكم سلاحاً مضاداً للدبابات مع كامل عتاده ...».

وبالمناسبة فان ميلر قال رداً على سؤال حول مكان اقامته في يوم ٢٨ تموز (يوليو) عام ١٩٨٤، يوم حفل افتتاح الدورة الاولمبية الثالثة والعشرين، قال دون مواربة: في لوس انجلوس بالطبع. ويمكن الاعتقاد بأن عاصمة كاليفورنيا ستزخر ابان السباقات الاولمبية بالكثير من هؤلاء «الخبراء». اما الضمانات التي تكفل أمن الرياضيين الاولمبيين فاذا وُجدت فهي ليست سوى الفاظ.

(خاص بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

المسيرة السنوية الى ضريح المرحوم عماد جريس بشارات

لجنة التأبين لاحياء الذكرى السنوية الاولى لفقيدنا الغالي عماد جريس بشارات تدعوكم للمشاركة في المسيرة التذكارية الى الضريح يوم الاثنين ٨٣/٩/٥ الساعة الخامسة مساءً.

ملاحظة:

يبدأ التجمع الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة النادي للحزب الشيوعي في يافة الناصرة.

● لجنة التأبين

نتائج سبورتوتو

١ ـ هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل تل ابيب ٢
٢ ـ مكابي نتانيا ـ شمشون ١
٣ ـ بير منغهام ـ ووتفورد ١
٤ ـ كوفنتري ـ إفرتون ×
٥ ـ ليفربول ـ فورست ١
٦ ـ لوتون ـ سندرلاند ١
٧ ـ نوريتش ـ ولفس ١
٨ ـ نوتس كاونتي ـ ايبسويتش ٢
٩ ـ راينجرس ـ استون فيلا ١
١٠ ـ ساوثهامبتون ـ ارسنال ١
١١ ـ ستوك ـ مانشستر يونايتد ٢
١٢ ـ توتنهام ـ وستهام ٢
١٣ ـ وست بروميتش ـ لستر ١

بدء مباريات كأس الدوري:

ـ مكابي نتانيا يهزم شمشون ١:٥



● بني لام ●

● حيفا ـ بدأت، أمس، مباريات كأس الدوري باشتراك الفرق الاربعة الاولى التي تصدرت لائحة الدوري الممتاز مع نهاية الموسم الماضي. وهذه الفرق هي مكابي نتانيا وشمشون وهبوعيل تل ابيب وبئر السبع.

في نتانيا ألحق بطل الدوري، فريق مكابي، هزيمة بنائية شمشون تل ابيب، نتيجتها ١:٥. وقد تقدم شمشون بهدف سجله دامتي، الا ان أخطاء متتالية ارتكبها حارس مرمى شمشون، مانو، كلفت فريقه ثلاثة اهداف. اثنين من رجلي يغآل مناحيم وآخر سجله بيزانتي، في الدقائق ٤١ و ٤٢ و ٤٣، وسجل بني لام وعتسيوني هدفين آخرين في الشوط الثاني.

حكم المباراة ديامنت امام (٢٠٠٠) متفرج واشترك في صفوف نتانيا جميع لاعبي التركيب الاول بعد ان هددوا الادارة بعدم الاشتراك في المباراة.

وفي بئر السبع خسر فريق هبوعيل المحلي مباراته امام هبوعيل تل ابيب بالنتيجة صفر: ١ وسجل هدف تل ابيب موريس جانو في الدقيقة ٥٤ على اثر ضربة جزاء، ١١ م. حكم المباراة شاينر، أمام (٢٠٠٠) متفرج.

الدوري الانجليزي:

وستهام يعزز موقعه في صدارة اللائحة.

● لندن ـ الوكالات ـ جرت، امس، مباريات الاسبوع الثالث للدوري الانجليزي الممتاز. وجمعت المباراة المركزية بين فريقي نوتس كاونتي المتصدر لائحة الدوري وفريق ايبسويتش، في المرتبة الخامسة. وأسفر اللقاء عن خسارة الفريق المحلي، نوتس كاونتي، بنتيجة صفر :٢

ولعب فريق آرسنال خارج ملعبه حيث التقى بفريق ساوثهامبتون وخسر امامه بنتيجة صفر :١.

اما بطل الدوري، فريق ليفربول، فقد لعب على ارض ملعبه ضد نوتنغهام وفاز عليه بنتيجة ١:صفر، وسجل الهدف إيان راش. وكانت نتائج باقي المباريات على النحو التالي:

بيرمنغهام ـ ووتفورد ٢:صفر
كوفنتري ـ إفرتون ١:١
لوتون ـ سندرلاند ١:٤
نوريتش ـ ولفس ٣:صفر
راينجرس ـ استون فيلا ١:٢
ستوك ـ مانشستريونايتد صفر:١
توتنهام ـ وستهام ٢:١
وست بروميتش ـ لستر ١:صفر

وعلى ضوء النتائج المذكورة عزز فريق وستهام موقعه في صدارة اللائحة برصيد ٩ نقاط ثلاث مباريات. وقفز فريق ايبسويتش الى المرتبة الثانية، يليه فريق ساوثهامبتون ولكل منهما ٧ نقاط.

الدوري الالماني

اردنغان يفقد مرتبته الاولى

● بون ـ الوكالات ـ جرت أمس مباريات الاسبوع الخامس للدوري الالماني الممتاز. والتقى فريق «بايرن ميونخ»، الذي يحتل المرتبة الثانية، برصيد ٧ نقاط من أربع مباريات، بفريق فردر بريمان، نائب بطل الدوري الماضي. الا ان احدا من الفريقين لم يفلح في تسجيل أي هدف وانتهت المباراة بنتيجة صفر ـ صفر.

اما فريق اردينغان الذي يتصدر اللائحة، برصيد ٧ نقاط فقد سافر الى دورتموند والتقى بالفريق المحلي ومني بهزيمة الاولى هذا الموسم، اذ خسر بنتيجة ٢:١ وفقد مرتبته الاولى. وكان هذا الفوز الاول لفريق دورتموند.

وفاز بطل الدوري هامبورغ على ارمينيا بيلفيلد بنتيجة ٢: صفر.

وكانت نتائج باقي المباريات على النحو التالي:

فرانكفورت ـ ديسلدورف ٣: صفر
نيرنبرغ ـ اوفنباخ ٤: صفر
كولونيا الاول ـ براونشفايغ ٢:١
شتوتغارت ـ بوخوم ٢:٤
كيزر سلاوترن ـ ليفر كوزن ٣: صفر.

كرة القدم النسائية في الملاعب المصرية



● القاهرة ـ شعبية كرة القدم وتعلق الجماهير بها من الجنسين لم يعد قاصرا على التشجيع فحسب بل اصبحت الغالبية العظمى من الشبان تمارسها. ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل تعداه الى الفتيات ايضا وانتقلت العدوى من اوروبا الى مصر وربما الى لبنان والجزائر والمغرب.

فبدأت تتكون فرق لكرة القدم النسائية في اندية الاهلي والمعادي والشمس والصيد والجزيرة والجامعة الامريكية ويعتبر الاخير من اقوى الفرق اذ يضم مجموعة من اللاعبات الموهوبات في المراوغة والتسديد على المرمى مع توفر المهارات.

☆ ☆ ☆

بطل السباق في اوروبا يشارك في مدينة الملاهي في شفاعمرو

□ في اطار «مدينة الملاهي» التي افتتحت مساء امس السبت في شفاعمرو في الساحة المجاورة لمبنى البلدية والتي تستمر حتى يوم السبت ٨٣/٩/١٠، يشارك في «اللوناپارك» الضخم (١٠ أجهزة من ايطاليا) وللمرة الأولى في اسرائيل اشهر لاعبي الدراجات النارية في العالم وبضمنهم بطل السباق في اوروبا.

ان اشتراكهم في «اللوناپارك» في اطار عروض «حائط الموت» هو احد المشاهد المثيرة الرائعة. فلأول مرة في البلاد يقدم الثلاثي الرياضي اخطر العروض بشجاعة فائقة بواسطة ثلاث دراجات نارية وسيارات السباق، بدون استعمال ايديهم.

ان عروض «حائط الموت» هي اخطر العروض الرياضية في العالم واكثرها مغامرة. وذلك بسبب التوازن الحاد والاتقان المهني التام. حيث ان كل خطأ مهما كان صغيرا او اي انخفاض في مستوى كمال الاجسام التام، يؤدي على التو الى موت الرياضي. وليعلم الجميع ان ابطال «حائط الموت» في العالم ينفذون التمارين الخطرة على حائط مائل بزاوية ١١٠ درجات. لكن بطل اوروبا ومجموعته وللمرة الأولى ينفذون جميع التمارين على حائط عامودي غير مائل (بزاوية ٩٠ درجة). وستعمل الدراجات الثلاث في آن واحد حيث ستقدم عروض مثيرة لم تعرفها البلاد من قبل.

بقي ان نذكر انه بسبب درجة المخاطرة العالية جداً، لم تقبل اية شركة تأمين في العالم الموافقة على تأمين رياضيي «حائط الموت» حتى انه يمنع عليهم استصدار بوليصة تأمين حياة باسمهم.

لقد حدثني منظمو مدينة الملاهي عن احدى الاعاجيب التي حدثت مع بطل اوروبا:

قبل شهر قدمت الفرقة عروضها في مدينة اللد، وفي احد العروض بينما كان بطل اوروبا ينفذ تمرينا متفرداً (من اخطر عروض الدراجات النارية) لمح فجأة طفلا من سكان المدينة يجمع الأوراق النقدية من تحت أرضية «حائط الموت» ومن خلال تنفيذه للتمرين وبمجازفة كبيرة بحياته انقض البطل بصورة عامودية على ارضية الحائط وتناول الغلام من شعره ثم حوله الى المسؤول مباشرة.

ورداً على سؤالنا، هل جازف البطل بحياته من اجل النقود؟ اجاب، «تربيت منذ صغري كرياضي حقيقي مستقيم. لا استطيع رؤية منحرفين. فقد ناضلت كل حياتي ضد اعمال شاذة وافعل هذا حتى في حالة وجود خطر على حياتي. وكل ذلك في سبيل الحفاظ على الروح الرياضية وقيمها».

وانتم ايها القراء الاعزاء تذكروا انه «من الخاص تتعرف على العام» وبزيادة اعمال من هذا النوع نصل الى الرياضة الحقيقية والقدوة والاستقامة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ الأحد ٤ أيلول ١٩٨٣

المنتحبـــون

بقلم : نزكي درويش

[ملاحظة : اكتب هذه الحلقات وأنا لا اعلم بعد : هل سيصر السيد بيغن على الاستقالة أم سيتراجع ويسقي الناس مقلباً ساذجاً ؟! على اي حال : فور إعلانه عن الاستقالة انطلقت جوقات النائحين والمنتحبين ولكل جوقة دوافعها واسبابها الخاصة] .

[الجوقة الاولى]

مجموعة الوزراء ونواب الوزراء ونواب نواب الوزراء ومديرو مكاتب الوزراء ونوابهم وَ .. وَ .. وَ .. الى آخر السلم هبوطاً وصعوداً .. من ارفع المنتفعين الى اسفلهم فأسفلهم .

وهؤلاء في ليلة حالكة السوداء ، وفي غمضة من عين الزمن وجدوا أنفسهم على كراس اوسع من اقفائهم العريضة .. وهم خير مَن يعرف أن المقام ارفع مما يستحقون ، والمسؤولية اخطر مما كانوا يظنون ، فانطلقوا يخربشون ويخربون ويكتبون ويمحون ، ويعالجون الخطأبخطأ افظع . حتى ضاعت الأبرة في قعر المحيط .. وكلهم من مبتكرات بيغن ومطاياه ، وكلما كانت المطية اضأل كان حجم الراكب اكبر (خطأ بصري او خداع بصري) . وهم في نهاية الامر مجرد ظلال ، فاذا زال الجسم امحت الظلال تماماً ..

هذا هو سر نحيبهم ، فهم بدون بيغنهم سفينة بلا ربان او اذا شئت قطيع بلا راع .

[الجوقة الثانية]

وهؤلاء هم التجار ، وأصحاب المصانع والمحتكرون، والمسيطرون على البورصة، والسوق السوداء والبيضاء، وكل الوان قوس القزح والاوراق المالية، والعملات الاجنبية التي اصبحت عندنا عملات رسمية محلية، فقد اصبحنا امريكيين. نتعامل بالدولار..

التجارة شطارة، وافضل السبل وأقصرها الى الاثراء هي الاستيراد، والحكومة تسمح بكل شيء.. حتى وان ضربت المنتجات المحلية، حتى وان كانت الواردات اقل جودة. حتى وان اقفلت مئات المصانع.. حتى وان وجد الاف العاطلين عن العمل.

استوردوا كل شيء : من السيارات والاجهزة الكهربائية حتى زجاجات ماء الصودا واوراق التواليت، من الطائرة حتى ابرة البريموس.

- لماذا ؟

- لان الثقة اصبحت هشة، الثقة بكل شيء محلي.

[الجوقة الثالثة]

وهذه هي جوقة «البسطاء».

ولنعترف اولاً ان مؤسس هذه الجوقة هو، «المعراخ»، فهو كما تذكرون كان - او كان يعتقد - انه حزب النخبة، ولذلك كان ينظر الى هذه الطبقة بطرف عينه الا في موسم الانتخابات. ووجد بيغن ان من السهل قيادة هذه الجموع، بخطاب تاريخي هام. بمزيد من "البلاغة والاستعارة، بحركات ممثل بارع، يقول لهذه الجموع : انتم بناة الامبراطورية العتيدة، انتم حاضر ومستقبل هذه الامة، وانتم وانتم ... حتى صدقوا وآلت اليه مقاليد السيادة، وعندها سقطت نظريات رجال التربية وعلم الاجتماع حول حلم (كيبوتس هجلويوت).

واخطر ما في الامر هو عملية غسل الدماغ المستمرة - بأجود انواع المساحيق - حتى اصبح بيغن "هو الاب والقائد.." فقول بيغن الى ستيريو وفيديو وسيارة. اما الخطر الداهم، المحيق من كل جانب، فاختفى وراء ستارة الالوان الخلابة. ومن طبيعة الاشياء، ان من ينظر تحت قدميه لا يرى ابعد من ذلك.

مبروك



● دبورية - جرى مؤخرا هنا حفل زفاف الاستاذ جمال مصالحة على الانسة خولة مصالحة. واحيت الحفل فرقة المطرب الشعبي جميل اسعد.

● ويرفع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في دبورية تهانيهم الحارة الى العروسين ويتمنون لها حياة سعيدة. وبالرفاء والبنين.

مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا في تشرين الأول المقبل

● طشقند - «نوفوستي» - سيصل في تشرين الاول من هذا العام الى طشقند كتاب من اكثر من ٦٠ دولة من دول العالم للاشتراك في المؤتمر السابع لكتاب اسيا وافريقيا. وقد صرح بهذا غيورغي ماركوف، الامين الاول لادارة اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفييتي في حديثه امام اجتماع اللجنة السوفييتية التحضيرية للمؤتمر، في موسكو.

واشار بوجه خاص الى ان المؤتمر المنتظر لحركة الكتاب الافرو - اسيوية سيكون حدثا كبيراً في حياة الادب العالمية. فهو سيجمل حصيلة نشاط منظمة كتاب اسيا وافريقيا خلال ٢٥ عاما. ولا شك انه سيساعد على تعزيز قوى الكتاب التقدميين، الهادفة لاقرار المثل العليا للسلام والانسانية والتقدم الاجتماعي.

واكد غيورغي ماركوف بان اللجنة التحضيرية السوفييتية تقوم بعمل كبير من اجل التنظيم لعقد المؤتمر الذي سيبدأ اعماله بعد مرور ربع قرن على نجاح المؤتمر الاول الذي عقد ايضا في عاصمة اوزبكستان السوفييتية ووضع الاساس لحركة الكتاب الافرو - اسيوية التقدمية.

وسيعقد المؤتمر، المنتظر في طشقند، تحت شعار «الكاتب والعالم المعاصر». وسيلقي الامين العام للمنظمة «اليكس لاغوما» تقريراً. وسيشترك مندوبو المؤتمر في مناقشات عن دور الكتاب في النضال من اجل انتصار العقل البشري على العدوانية الامبريالية، ومن اجل تجنب الكارثة النووية، كما ستناقش مساهمة حركة الكتاب الافرو - اسيوية في توسيع التأثير والاغناء المتبادلين بين اداب الشرق والغرب.

وسيبحث المؤتمر ايضا مواضيع كثيرة منها الفنون الادبية الجديدة ,والمواضيع المعاصرة في ابداع كتاب اسيا وافريقيا، وقضايا الترجمة الادبية وكذلك حالة ادب الاطفال في بلدان اسيا وافريقيا.

القبض على عصابة في باريس لتزوير العملة قوامها ستة من الاسرائيليين

● باريس - الوكالات - اعلنت الشرطة الفرنسية، انها القت القبض على عصابة لتزوير العملة قوامها ستة من الاسرائيليين مع تجهيزات يمكنها طباعة اوراق نقدية مزورة من اثني عشر الى خمسة عشر مليون دولار.

ونقلت الانباء نفسها ان الشرطة الفرنسية اقتحمت شقة في احد احياء باريس قبل ان تقوم الطابعة باصدار ٣٠ الف ورقة من فئة الخمسين والمئة دولار.

واضافت الشرطة ان افراد العصابة الاسرائيلية كانوا معروفين كمزورين للعملة من قبل المانيا الغربية، النمسا وبلجيكا. وقد تمت احالتهم الى القضاء لمحاكمتهم.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤





[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

مسرح انطباعات حول مسرحية «جليلي يا علي»

○ تأليف : فرقة «الحكواتي» المقدسية
○ اخراج : فرانسوا ابو سالم
○ ازياء : جاكي لوبيك
○ ديكور : جاك كابلانيان وفرانسوا ابو سالم وجاكي لوبيك
○ تمثيل : ادوار معلم - عدنان طرابشة - جاكي لوبيك - ابراهيم خلايلة - منيرة شحادة - راضي د. شحادة

بقلم : ابو رستم

● هوذا جمهورك يا علي يتوافد ليهنأ بيوم احتفالك السنوي الكبير.

وها هو عريف الاحتفال، رجل ثقيل الدم وثرثار ومحب لاظهار النفس، يحضر جمهورك لبداية الاحتفال ويذكرهم بانك بطل كبير وانك سوف تأتي الى حفلك الساهر الذي اقيم على شرفك.. اليوم احتفالك يا علي. فهلا اتيت ؟ لقد طال انتظارنا في قاعة المسرح وطال حديث العريف الذي يبدو انه بهلوان وقح وطويل اللسان ويدعي انه ذو باع طويل في فن الاخراج والتمثيل والتأليف المسرحي.

لقد ادعى عريفك هذا ايضا انه أحضر خصيصا من اجلك فرقاً عالمية ومحلية من هواة ومحترفين «جاءت هذه الفرق كلها خصيصا من اجلك لتبسط فنونها امامك وتتحدث عن حياتك وبطولاتك وراء بسطة الفلافل او في القرية او في السوق او في سجون الاحتلال ومستشفياته وبأساليبها المختلفة : التراجيدية والكوميدية والتراجيكوميدية والايمائية والسلابستيكية والدرامية والميلودرامية والبوليسية والميلوبوليسية» - تعابير لا نفهمها ولا ندري ان كانت موجودة على خارطة الفن المسرحي. أو انها من نسج خيال ذلك العريف الوقح ؟

ها هو علي قادم بلباسه الابيض مع ممرضته التي تلبس الابيض هي الاخرى (لباس المستشفى). انهما يعبران صفوف الجماهير متجهين الى المنصة. انك متعب يا علي ولكن وجهك يعبر عن تجربة سنين خلت فهو مليء بالثقة والرصانة.

لقد اعييتنا بأحجيتك ، التي افتتحت بها المهرجان. في البداية اوديب ملك الاحزان



● من مسرحية «جليلي يا علي» ●

يفك بذكائه لغز الاحجية التي طرحها ولكن سرعان ما عرفنا ان احجيتك يا علي اصعب واعمق. ولم ندرك فحواها الا بعد ان تعرفنا عليك جيداً وشعرنا أنك موجود ولك كيان وهوية.

لو سألناك من انت فحتماً ستقول «لقد اختلطت عليّ الامور ولكني اعرف بأنني منسي وعامل كادح أبحث عن حياة جديدة في لجاج بحر تل - أبيب الصاخب المليء بالحيتان والاسماك التي تحاول ان تنهش لحمي وتمتص دمي..»

الا تخاف من الضياع ؟ الا تخاف ان تفيق يوماً من نومك فتذهب الى يافا لتشاهد حجارتها المهدومة.

تمر ايامك كالاحلام او كالكوابيس. وعريفك يثرثر ويعرض مسرحياته، التي هي من اخراجه وتأليفه وتمثيله. وحينا تقذفه بالبندورة وحينا تكسر بيضة فاسدة على رأسه وحينا تقذف بمايكروفونه المقيت الى اعلى لتتخلص من كليهما. انه عريف سمج ومخرج فاشل وممثل مملّ ومؤلف ابله ويبعث على «الترفزة». أعلم جيدا أنك لا تطيق هذه اللعبة التي حضرها لك العريف من مسرحياته السخيفة. انه يستهتر بذكاء جمهوره. ويحاول ان يعبثك وجمهورك بثقافته البعيدة عنك.

ويافا عروس البحر لا تعرفها يا علي او لنقل تعرفها عندما تهدأ امواج بحر تل - ابيب الصارخة. وتتذكرها جيدا كلما مرّ بك «ابو محمد»، صياد السمك اليافاوي الذي أحببته واحبك. يأتي اليك ليفرج عنك همومك وتفرّج عنه همومه. وتسبحان في بحر أحلام الماضي او تغزوان البحر في سفينته «الياسمينه». ولكن ابا محمد حزين مثلك واكثر منك وتثور ثائرته فيبحث عن شيء «يفش غلّه فيه». فلا يجد الا شبكته يرمي بها على أسماك تل ابيب الجميلة من فتيات ساحرات كنّ يتمخترن قرب بسطة فلافلك التي تسمّرت خلفها كانك قطعة منها. ويدير شبكته مرة اخرى ليصطادك.

لا تبك ان ضربوك. لقد قسا عودك وتعلمت السباحة في لجاج بحر تل - أبيب . ماذا تستطيع ان تفعل و «عليزه» لا تريد ان تحبك بعد ان عرفت بانك عربي. لا تقلق فالاسم «ايلي» قريب من «علي» وان اراد مشغلاك، «ايتسيك» و «شموليك»، لك هذا الاسم لتصبح ملكهم الخاص وعاملهم المستعبد.

وتصحو لحظة لتجد عريفك الوقح لا يزال متمسكا بكل طاقته بمايكروفونه : «تباً لك من عريف قذر. لا أستطيع ان أتحمل أكثر من ذلك. الا يكفي ما لاقيته قبل مجيئي الى حفلك الفاشل من انواع التعذيب الذي اذاقتني اياه «جفيرت فاردا» وبروفسور «ايفنشطاين» ؟ «فاردا» طبختني في قدرها الكبير لتعمل مني «علي محشي» و «ايفنشطاين» زجني بمختبره الحديث ليجرب عليّ وسائله الحديثة مستعينا بطاقم من امهر الاخصائيين في علم تكييف الانسان للبيئة الجديدة».

هل حقاً يا علي هذه العلوم، التي ذكرتها او ذكروها لك، مسجلة في قواميس علم النفس الحديث؟ ام انها ابتكار هذا البروفسور المجنون ؟ انه يريدك ان تصبح قشة في مهب الريح بلا هوية ولا عنوان ولكن هيهات كيف يستطيع أن ينتزع منك هويتك وقد اطلت أمك الحنونة عليك من نافذة معتمة كأنها حلم جميل يذكرك بقريتك في الجليل حيث ابنة عمك «سميرة» تنتظر رجوعك اليها وهي تلبس بدلة عرسها البيضاء ؟

لا بأس عليك فالدنيا بكل همومها جعلتك إنساناً مجبولا من طينة المعرفة والصبر.

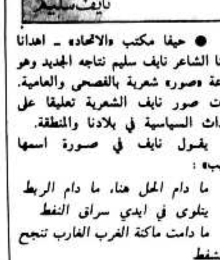
وتمر جميع الأطياف أمامك فتصبح مرآة لكل هذه الاطياف.

لقد تراكمت أحداث الاحتفال ومعها تراكمت الاطياف المارة بك ولكنك أحسست للحظة معينة أن كل هذه الاطياف سقطت من ذاكرتك ولم تعد تغير شيئاً فيك اكثر مما تغيرت واكثر مما عانيت.

لقد جعلك عريفك بطلا لاحتفالك ولكن عريفك وهؤلاء المنظمين لذلك الاحتفال حاولوا جعلك قطعة من الطين يصنعون منا تماثيلهم التي لم تكن في نهاية المطاف الا تماثيل مهشمة معوجّة او مزيفة.

لا تقلق يا علي و «ايفنشطاين» سيموت غمّا لانه لن يستطيع ان ينتزعك من جذورك وعندما يخسر المعركة ويجد ان مختبره عاجز عن صنعك حسب مشيئته فانه سيدمر المختبر بما فيه.

«صور» - لنايف سليم



● حيفا مكتب «الاتحاد» - اهدانا رفيقنا الشاعر نايف سليم نتاجه الجديد وهو مجموعة «صور» شعرية بالفصحى والعامية. وجاءت صور نايف الشعرية تعليقا على الاحداث السياسية في بلادنا والمنطقة.

يقول نايف في صورة اسمها «السبب» :

ما دام الحل هنا، ما دام الربط
يتلوى في ايدي سراق النفط
ما دامت ماكنة الغرب القارب تنجح في الشفط
من شروال الجمل البارك
فليحتمل الشرق الاوسط هذا الضغط (ص ٨).

ويعلن نايف سليم رفضه للحكم الذاتي والاحتلال في المناطق المحتلة فيقول :

لا لن نخاف ولن نكل ولو طغى ليل وطالا
فحجارة الوطن الذبيح تصيح بالمحتل : لا.. لا.. (ص ٢٨)

وفي مقطوعة «شراكة (ص ٥٤) يقول ابن البقيعة :

بيغن ريغن يا ستار
حربجية وعسكرجية وخدمتجية للدولار
الدنيا بتحكي عن الحقوق
وهنه بحكوا بلغة النار
بيغن ريغن يا ستار
واحد طالع
واحد راكع
شركا حتى عَ البسطار

ويقول نايف سليم في صورة لمقتل المواطن شمعون يهوشوع من كفار شاليم

اسمي «شمعون المصري»
هدموا بيتي قتلوني برصاص البوليس المصري
الان الان ومنذ سنين
يا ناس ويا ناسين
ان سكوتي عن مصرع احد
قد قصر عمري (ص ٩٥).

وتقع هذه المجموعة في ١٠٨ صفحات من الحجم الصغير وهي مزدانة بالصور الكاريكاتيرية والفوتوغرافية.

دليل الاتحاد

الاحد ٩/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٣٠ - ستيف أوستين
● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - طرزان
● ٧.٠٠ - الاسبوع في ساعة
● ٨.٠٢ - منوعات أجنبية
● ٨.٤٠ - عرض لبرامج التلفزيون
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - فيلم وثائقي
● ١٠.٥٠ - موسيقى كلاسيكية
● ١١.٢٠ - عناوين الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٤.٥٠ - صور متحركة
● ٥.٢٠ - اكتشافات العظماء
● ٥.٣٥ - صور متحركة
● ٦.٠٠ - عالم الحيوانات
● ٦.٢٠ - برستيج
● ٧.١٥ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - أغاني شعبية
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ - ساعة مع الفن الاردني
● ١٠.٠٥ - أواخر الايام

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ - منوعات
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ - فيلم وثائقي
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - واحد من مليون
● ٩.٠٠ - تكنو - فلاش
● ٩.١٠ - هوليوود
● ١٠.٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - مختارات عالمية



هل من حدود لحرس الحدود ؟!

● ما زلنا في «توتو» استقالة مناحيم بيغن الذي اشغل الجمهور الاسرائيلي ردحاً من الزمن.

والحكاية التالية منقولة عن «هآرتس»:

ان الوزير الضخم، أرئيل شارون، خرج الى المتظاهرين من بيت مناحيم بيغن. فاشتد الحماس وأخذ المتظاهرون يهتفون :«اريك ! لا تدعه يذهب» ! اي : لا تدع بيغن يستقيل.

حينئذ انضم رجال حرس الحدود، الذين كانوا موجودين للمحافظة على الامن والنظام، الى المتظاهرين وأخذوا يهتفون :«اريك، اريك ! اضمن لنا ان يبقى بيغن».

وازداد الحماس بانضمام حرس الحدود الى جمهور المتظاهرين.

وكنت اتمنى ان اكون هناك لارى هذه «الشوفة». هل تنازلوا عن تكشيرتهم وهم يرقصون ؟ وهل كانوا يلوحون بعصيهم وهم يرقصون ؟ وهل أطلقوا رصاص رشاشاتهم من شدة الحماس ؟

- هل يفعلونها لو قال لهم أريك شارون : عليهم ! ؟
- شو اللي راح يردهم ؟ عقلهم ؟ تاريخهم الحافل بجلائل المجازر م
- ولكن، هل يفعلها شارون ؟
- وشو اللي راح يرده، هو الاخر ؟
- يعني إيش ؟
- سألوا «عاملة» : انت بنت والا ايش ؟ أجابت : لا، انا إيش !
- يعني ايش ؟
- يعني : دولة بلا حدود. فهل تنتظر وجود حدود لحرس حدودها ؟
- يعني مثل حارة كل من ايده له ؟
- وأضرط..

(ابو الشمقمق)

أولئك قومي

تقديم : ابن المعتز - مرتفعات الجليل

جرأة في الحق

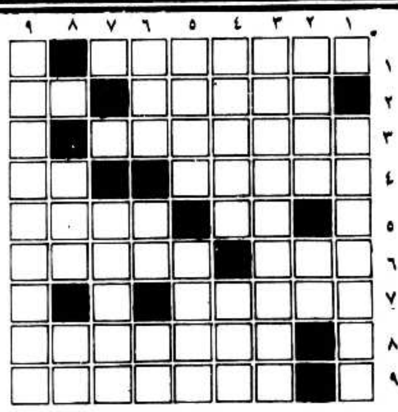
● دخل شريك بن الأعور على معاوية بن أبي سفيان، وكان شريك دميماً فقال له معاوية : إنك لَدميمٌ والجميلُ خيرٌ من الدميم. وإنك لشريكٌ وما لله من شريك. وان اباك لأعور والصحيحُ خيرٌ من الأعور، فكيف سُدتَ قومك ؟

فقال له : إنك مُعاوية، وما معاوية إلا كَلْبَةٌ عَوَت فاستعوتِ الكلابَ. وإنك لابن صخر، والسهلُ خيرٌ من الصخر، وإنك لابن حَرْب والسلام خيرٌ من الحرب. وإنك لابن أُميّة وما أُميّة إلا أَمةٌ صُغّرت، فكيف صرت امير المؤمنين ؟! ثم خرج وهو يقول :

أيشتمني معاوية بن حربٍ — وسيفي صارمٌ ومعي لساني ؟
وحولي من ذوي يَزَنٍ ليوثٌ — ضراغمة تهش الى الطعانِ

[عن «المستطرف في كل فن مستظرف» للأبشيهي]

كلمات متقاطعة



اعداد: علاء مراد - يافة الناصرة

الكلمات الافقية

١ - قائد فلسطيني من مواليد اللد
٢ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني - في الجسم
٣ - الصحراء
٤ - غادرنا (مبعثرة) - ثلثا حال
٥ - في الجسم (معكوسة) - عكس تالف (معكوسة)
٦ - أجيب - مركبة فضائية أمريكية
٧ - الحبال (معكوس)
٨ - مستقيم (معكوسة) + من الاسماء الخمسة (معكوسة)
٩ - البلاد

الكلمات العمودية

١ - رواية لفيكتور هيغو
٢ - استلم المقاليد (مبعثرة) - متماثلان
٣ - شاعر فلسطيني (معكوسة)
٤ - هجرني-حروف متماثلة
٥ - الاسم الأول لشخصية غزية وطنية - حروف متماثلة
٦ - ظل - بئر - ثلثا صوص
٧ - مدينة فرنسية (معكوسة)
٨ - منع - من العائلة (معكوسة)
٩ - شاعرة فلسطينية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - توفيق زياد
٢ - لقمان - وحي
٣ - آآ - عم - مر
٤ - لئيم - رشدي
٥ - زعبل - سم
٦ - نادي
٧ - ثم - لمّ
٨ - رحل - قرن
٩ - نزيه حسّون

الكلمات العمودية

١ - تل الزعتر
٢ - وقائع - نحن
٣ - فم - بين - زلّ (معكوسة)
٤ - يا - ملاذ
٥ - عنق (معكوسة) - صه
٦ - مرسيل
٧ - ي و - شم - سقم (معكوسة)
٨ - أحد - رو
٩ - دير ياسين + ن

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٩٨٣/٩/٥ الموافق ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٩٦ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 96/40 - 5.9.1983 - Price: 12 Shekel המחיר: 12 שקל

بعد عودته أمس الى البلاد من جنيف :

طوبي : مؤتمر فلسطين نجح نجاحا باهرا باتساع مشاركيه وأهمية أبحاثه

*** النائب طوبي يشيد بأهمية كلمة عرفات أمام المؤتمر * مع سقوط بيغن يجب سقوط الليكود وسياسته وانتهاج سياسة سلام عادل وتعايش اسرائيلي - فلسطيني ***

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عاد عضوا الكنيست توفيق طوبي وشارلي بيطون الى البلاد أمس الاحد من جنيف، بعد المشاركة في المؤتمر الدولي للقضية الفلسطينية. ويواصل المؤتمر أعماله حتى يوم الاربعاء، (بعد غد) حيث تعد الآن اللجنة المختصة قرارات وتوصيات المؤتمر.

وكان قد وصل الى جنيف أمس السبت رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي لينضم الى وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المشارك في المؤتمر.

وصرح توفيق طوبي لدى وصوله الى البلاد أن المؤتمر فاق في نجاحه من حيث المشاركة الواسعة فيه رسميا وشعبيا جميع التوقعات وهو يشكل مساهمة دولية كبرى في المعركة من أجل تسوية عادلة للقضية الفلسطينية ولاحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني على أساس قرارات الامم المتحدة ولاحلال السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية.

وجاء انعقاد المؤتمر والصدى الدولي الهام الذي أحدثه فشلا لمساعي حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة لمقاطعة المؤتمر ومنع عقده.

وقد ظهرتا مرة أخرى معارضتين لمساعي الامم المتحدة والاسرة الدولية لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط.

وقال توفيق طوبي أن بيان ياسر عرفات رئيس م. ت. ف أمام المؤتمر يحظى بالمزيد من الاصداء الايجابية التي تعتبره انعكاسا هاما للموقف الواضح والمثابر الذي تتمسك به م. ت. ف من أجل التسوية السلمية والسلام العادل القائم على أساس مشروع «فاس» وبرنامج السلام السوفييتي وقرارات الامم المتحدة.

وكان قد تكلم في جلسة المؤتمر أمس الاول (السبت) كل من ماتي بيليد، وياعيل غبيش (ممثلة حركة النساء الدمقراطيات) ومحمد ميعاري (عن لجنة الدفاع عن الأسير) ونومي كيس (عن المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني).

ويواصل المؤتمر أعماله حتى يوم الاربعاء، وستلقي بيانها أمام المؤتمر المحامية فليتسيا لانغر، اليوم (الاثنين).

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد» على توفيق طوبي على الأزمة الحكومية فقال ان القضية ليست أزمة بيغن الشخصية وانما أزمة سياسة الحكومة الناجمة عن عمق فشلها في الحرب اللبنانية.

وقال: ليس بتغيير الاشخاص ولا باقامة ائتلاف قومي يكون الخروج من الازمة وانما بتغيير السياسة، بالانسحاب التام من لبنان ومن المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة واتخاذ الخطوات الضرورية نحو السلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على التعايش والاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة لاسرائيل وللدولة الفلسطينية المستقلة، وبانتهاج هذه السياسة، فقط يمكن ان تخرج اسرائيل من أزمتها العميقة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقال: ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل أنصار السلام الحقيقيين سوف يلقون بكل وزنهم لتغيير ميزان القوى في البلاد لصالح قضية الدمقراطية والسلام العادل.

معارك ضارية في الشوف وانتصارات للقوى الوطنية

الحزب الشيوعي اللبناني : تدخّل امريكا في لبنان واسع وخطير جدا !

● **بيروت - الوكالات والاذاعات - شهدت مناطق جبال الشوف وعاليه منذ فجر امس معارك طاحنة، استعملت فيها الاسلحة الرشاشة ومدافع الهاون والصواريخ المضادة للدبابات، بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية الاخرى وبين الجيش الكتائبي وعصابات الكتائب الفاشية.**

وذكر راديو دمشق مساء امس ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية التي تحارب الى جانب قواته واطلقت عليها نيران رشاشاتها، الى الشرق من عاليه. واعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، امس، ان الطائرات الاسرائيلية قامت باطلاق النار على اربع دبابات تابعة للقوات السورية عندما كانت تتقدم باتجاه بحمدون. ولكن المصادر الصحفية اكدت ان القوات التي توجهت الى بحمدون، مهاجمة قوات «الكتائب» لم تكن سورية، وانما تابعة للقوى الوطنية اللبنانية، وانها اوقعت خسائر فادحة في صفوف قوات الكتائب. وذكر مصدر من الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يتزعمه وليد جنبلاط، ان قواته تمكنت من فتح ثغرة في منطقة المنصورية قرب بحمدون.

كذلك ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قواتها، التي نفذت حتى مساء امس معظم عملية الانسحاب الى نهر الاولي، قامت باطلاق نيرانها على مواقع القوى الوطنية والقوى الكتائبية. ولكن اواصر الود والتحالف بين حكام اسرائيل والكتائب اللبنانيين والتجارب السابقة تلقي الضوء على حقيقة اطلاق نيران الغزاة الاسرائيليين وتؤكد انها كانت موجهة الى القوى الوطنية بشكل استثنائي.

● **الوطنيون يسيطرون على مثلث خالدة**

وافادت الانباء ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي تمكنت صباح امس، الاحد، من السيطرة على مثلث خالدة الاستراتيجي الذي يقع ٤ كيلومترات جنوبي بيروت، وزعمت قوات الكتائب والسلطة اللبنانية الفئوية انها تمكنت من استعادة السيطرة على هذا الموقع. الا ان الحزب التقدمي الاشتراكي عاد واكد انه لا يزال يسيطر على مثلث خالدة ويصد بنجاح هجمات الجيش الكتائبي. وذكرت الانباء ان قوات حركة «امل» قاتلت، ولا تزال تقاتل، الى جانب قوات جنبلاط وتدافع عن مثلث خالدة من مواقعها في ضواحي بيروت الجنوبية.

● **محاور القتال**

وتركزت الاشتباكات بين الطرفين، القوى الوطنية من جهة والجيش الفئوي والعصابات الكتائبية من جهة ثانية، في ثلاثة محاور : الاول هو حول مثلث خالدة القريب من شارع الشاطئ، والثاني هو منطقة بحمدون حيث تشن القوى الوطنية هجمات مكثفة واستطاعت ان تحقق بعض النجاحات، والمحور الثالث هو منطقة سوق الغرب.

البقية على ص ٢ ع ٥

أرض لبنان - جهنم تحت الغزاة

● حيفا - أذاع التلفزيون أمس باللغة العبرية تقريرا عن «الانسحاب» الجزئي من لبنان. وقد عبر كل الجنود عن رغبتهم الشديدة في العودة من لبنان. « لقد أكلنا خ... أكثر من اللازم ونريد أن نعود » قال أحد الجنود. وقال آخر: يسعدني أن انكس علم اسرائيل وأطويه وأعود من لبنان» قال أحد الضباط. وأضاف مراسل التلفزيون: «طلب القائد من الجنود أن يستعدوا للانسحاب خلال ساعة، وقد كان الجنود جاهزين للانسحاب خلال عشر دقائق » !



● قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان - من هناك أيضا سوف يتقهقر الغزاة وينسحبون وسوف تنتصر الارادة الوطنية العربية للشعب اللبناني ●

في حديث لصحيفة لا - برس التونسية:

القدومي: حوارنا مع القوى الدمقراطية اليهودية - احد الأسس في سياستنا نحو السلام

*** ابو اللطف ينتقد الدول الاوروبية الغربية ويهاجم امريكا مؤكدا: هذه الدولة رفضت دائما الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ***

● تونس - و. ص. ف - أعلن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن دول اوروبا الغربية، بمقاطعتها مؤتمر فلسطين في جنيف لم تعمل لصالح السلام ولا لخدمة مصالحها هي في العالم العربي.

وأضاف القدومي في حديث نشرته صحيفة « لا - برس » التونسية وان مقاطعة الولايات المتحدة للمؤتمر لم يكن مفاجأة لأن هذه الدولة رفضت، دائما، أن تأخذ في اعتبارها الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

وصرح رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف. ان النداء الذي وجهه ياسر عرفات رئيس م. ت. ف من على منصة المؤتمر الى القوى الدمقراطية اليهودية ينبع من توصيات المجلس الوطني الفلسطيني وأضاف: «ومن الجدير بالذكر ان هنالك اتساعا في الاستجابة من هذه القوى لهذا النداء الذي أصبح احدى القواعد التي نرتكز عليها في سياستنا نحو السلام». وردا على سؤال اذا كان مجيء ياسر عرفات الى جنيف يعني ان الاشكال داخل «فتح» قد انتهى، قال فاروق القدومي (أبو اللطف): واكتفي بالقول ان عرفات قال كلمته للعالم من على منصة مؤتمر فلسطين في جنيف باسم كل الفلسطينيين».



● فاروق القدومي ●

منع تجول وقطع التيار الكهربائي في مدينة الخليل !

● القدس - لمراسلنا - كان نظام منع التجول لا يزال مفروضاً يوم امس الاول، على المنطقة المحيطة بمبنى الدبويا وكراج الباصات في مدينة الخليل، وذلك في اعقاب ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي امس الاول عن وقوع انفجار قرب المبنى المذكور.

وقد قامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط في المنطقة اثر الحادث كما قطع التيار الكهربائي عن عدد من أحياء المدينة الشرقية.

وهذا الحادث هو الاول الذي تشهده المدينة بعد هدوء نسبي مؤخرا اثر الاحداث الدامية التي شهدتها الجامعة الاسلامية في المدينة.

ويخشى المراقبون في المدينة ان يكون هذا الحادث ذريعة لمواصلة الاعمال الارهابية ضد المواطنين في المدينة خاصة وان سلطات الاحتلال تحاول حاليا التضييق بكل السبل على المواطنين لاجبارهم على قبول حلها المقترح لادارة البلدية وذلك بتعيين متعاونين معها لادارتها.

معتقلو سجن غزة سيطروا على السجن عدة ساعات

● القدس - كشفت الصحف الاسرائيلية الرسمية، اعتمادا على مصادر في السلطات الاسرائيلية، ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن «غزة» قاموا خلال تمردهم، امس الاول، بالقاء ثلاثة من سجانيهم خارج بوابة السجن، ثم اخرجوا جميع السجانين من غرفهم وقاموا بأتلاف ممتلكات عديدة في السجن ورموا احد السجناء (يبدو انه يتعاون مع سلطات السجن ضد اخوانه) من شباك في الطابق الثاني. وادعت هذه المصادر ان ممثل السجناء، الذي تفاوض مع قوات الجيش والشرطة، التي طوقت السجن، رفض اية شروط، مما اضطر هذه القوات الى استعمال العنف لاستعادة السيطرة على السجن، بعد عدة ساعات من تسلط السجناء عليه.

والغريب في اقوال مصادر السلطات الاسرائيلية هو ادعاؤهم انهم لا يعرفون الى الان خلفية التمرد والاسباب التي دعت اليه. وبغض النظر عن حيثيات وتفاصيل عملية التمرد ومدى صدقها، فأن التجربة الطويلة علمتنا ان جميع الاجراءات التي يقوم بها سجناء الحرية الفلسطينيون ضد سلطات السجن تأتي على خلفية الظروف اللاانسانية التي يعيشون في ظلها.

الافراج عن المتهم بارتكاب مذبحة الخليل

● القدس - رفضت محكمة الصلح في القدس الاستجابة لطلب الشرطة في اعادة تمديد اعتقال المتهم - من الون موريه - بارتكاب المذبحة في كلية الشريعة في مدينة الخليل «لعدم توفر الادلة الكافية ضده» وقررت الافراج عنه، بدون كفالة !!!!

رسالة من علي ناصر الى حافظ الاسد

● دمشق - الوكالات - تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد تدور حول الاوضاع في المنطقة والتطورات على الساحة اللبنانية.

كلمة الاتحاد

هذا الطاعون العنصري ليُدفن قبل ان يتفشى!...

■ قام ثلاثة عنصريين ارهابيين ملثّمين في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الماضي باقتحام بيت عائلة عربية تسكن في شارع «نطوفا» في «نتسيرت عيليت»، بعد ان تأكدوا سلفا من غياب رب العائلة، وراحوا يهدّدون الزوجة والاطفال بامور خطيرة، اذا اصرّت العائلة على مواصلة السكن في نتسيرت عيليت.

ان هذه الحادثة العنصرية التي تذكّرنا بنشاط عصابات كو كلوكس كلان العنصرية - الفاشية في الولايات المتحدة، لا يمكن بأي حال المرور عليها «مرور الكرام». انها ضوء احمر يشير الى اخطار هذا التسيب العنصري الفاشي المعادي للعرب، اذا لم يوضع له حدّا

لقد بدأت تنشط مؤخرا في نتسيرت عيليت (المقامة على اراضي الناصرة والرينة وعين ماهل) عصابة تسمى نفسها «حماة نتسيرت عيليت». واعلنت هذه المنظمة - العصابة ان هدفها هو تنظيف نتسيرت عيليت من العرب. وقبل هذا كانت نشاطات معادية للعرب في المدينة، ضد شرائهم البيوت بل وضد استئجارهم البيوت ايضا. ولقد كانت تصريحات لرئيس البلدية مناحيم اريناب ايضا تميّزت بالتحريض على العرب في الناصرة العربية والتحذير من «تغلغل» و«تسلل» العرب الى نتسيرت عيليت.

في الحقيقة ان حيّا كاملا عربيا نصراويا ابا عن جد هو حي الكروم الشمالية جرى سلخه عن الناصرة وضمه لنتسيرت عيليت. هؤلاء العرب لم يذهبوا الى المدينة اليهودية بل جاءت هي اليهم عن طريق الضم التعسفي. وبالاضافة لهؤلاء يسكن في نتسيرت عيليت عشرات العائلات (الشابة بالاساس) العربية التي لم تجد دوراً للأجرة في الناصرة ولا تملك ارضاً في الناصرة، بعد ان اغتصبت سياسة نهب الأرض اكثرية اراضي المدينة. وهؤلاء يسكنون في نتسيرت عيليت حسب القانون ويدفعون الأجرة المطلوبة لصاحب الشقة او الثمن المطلوب اذا كان هنالك اتفاق بيع وشراء.

ان العرب لا «يصادرون» في نتسيرت عيليت ولا يغتصبون، ولا يسرقون بيوت عائلات رُحّلت بالقوة من بيوتها. ولذلك فان الحديث عن «احتلال» العرب لنتسيرت عيليت هو قمة الوقاحة. ان الذي يسكن في عمارات مقامة في جبل «سيخ» المنهوب من الناصرة لا يجوز له ان يتهم عرب الناصرة بالاحتلال والسطو والنهب. هذا اولا. ثانيا: هل من حق العربي ان يسكن حيث يشاء ام لا؟ هل يجوز للعربي ان يختار مكان سكناه ام عليه ان يلزم حدّه، داخل الغيتو العربي، في الدولة اليهودية؟!!

اننا مع مناشدتنا كل الهيئات في الوسط العربي ان ترفع المعركة من اجل حل قضية الاسكان الى اعلى مستوى ممكن، في الناصرة وفي كل الوسط العربي، يجب ان ندفع المعركة الى اقصى حد، ضد هذه العنصرية الوقحة المعادية للعرب، ولتأكيد حق العرب، واليهود بالطبع، ان يسكنوا حيث يشاؤون. لا توجد قوة في الأرض تحاصرنا داخل غيتوات عربية، وسوف نسكن حيث نشاء، في نتسيرت عيليت، وفي كل ارجاء هذا الوطن. وان الضجة الفاشية حول سكنى العرب في نتسيرت عيليت تعكس القضية الجوهرية، الاصلية وهي ان هنالك سياسة عنصرية رسمية و«شعبية» لا تطيق مجرد بقائنا هنا، ليس في نتسيرت عيليت فقط، بل في الناصرة ايضا، لا تطيق بقاءنا في وطننا.

ان كل الهيئات المنتخبة والشعبية والاهلية في كل الوسط العربي يجب ان تقول كلمتها في هذا الموضوع، بكل شجاعة وبكل قوة وبكل مسؤولية ويجب ان نفرض على الحكومة والاحزاب المعارضة وكل هيئات الدولة التصريح الرسمي الملزم ان هذه العنصرية المستيرية المعادية للعرب غير قانونية. ونعتقد ان كل ما هو انساني في المجتمع اليهودي يجب ان يغضب وان يقاوم هذه العنصرية المعادية للعرب التي يجب ان تذكرهم بشيء ما!

بهذه الروح لا ندافع فقط عن حق العرب في السكنى في نتسيرت عيليت، كما في حيفا وعكا واللد والرملة ويافا، بل ندافع عن بقائنا في كفرياسيف وسخنين والطيبة وام الفحم ورهط (في النقب) وفي الناصرة العربية... ■.

(« الاتحاد »)

في يوم الذكرى السنوية لمجزرة صبرا وشاتيلا

اضراب عام.. واجتماع تظاهري احتجاجي في الناصرة

● حيفا - من محمد بركة - دعت اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الجماهير العربية في اسرائيل الى اضراب عام والى اجتماع شعبي قطري في الناصرة، في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا يوم ٨٣/٩/١٨.

وكانت سكرتارية اللجنة التي اتخذت هذا القرار في اجتماع لها في الاسبوع الماضي قد أصدرت بيانا لتوزيعه في كافة القرى والمدن العربية تحت عنوان «أجل.. لا نسيان ولا غفران ! وفي سبيل ذلك نعلن الاضراب العام يوم ١٨ أيلول ١٩٨٣».

وجاء في بيان اللجنة ضد الحرب ان مجزرة صبرا وشاتيلا «وقعت بعد أن أخفقت الحرب العدوانية الوحشية الاسرائيلية - الامريكية على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢، في تحقيق أهدافها ومن أهمها: ١- القضاء على الحركة الوطنية العربية الفلسطينية في سبيل تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ٢- ضرب الحركة الوطنية اللبنانية وتحويل

البقية على ص ٢ ع ٢

في المناطق المحتلة:

ايام الاضحى المبارك - ايام احتجاج وحداد!

● القدس - لمراسلنا - اعلنت الهيئات والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة في بيان اصدرته هذا الاسبوع ان ايام عيد الاضحى المبارك الثلاثة هي ايام حداد احتراما لذكرى الشهداء، واستنكارا للجريمة البشعة التي اقترفتها العصابات الفاشية ضد ابناء شعبنا في صبرا وشاتيلا.

وسيقتصر الاحتفال بهذه المناسبة على الشعائر الدينية.

٦٤ عضو كنيست يؤيدون اقامة حكومة ليكودية بقيادة شمير

*** مع هذا يشتبه قادة الليكود بزملائهم من «تامي» و«المفدال» الذين سيجتمعون اليوم مع قادة المعراخ * بيغن يماطل في الاستقالة ضاربا بكل القوانين وبمكانة رئيس الدولة ***

● حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي - تبدأ اليوم، الاثنين، سلسلة لقاءات بين قادة الاحزاب والكتل الصهيونية من الائتلاف الحاكم والمعارضة بغية التوصل الى اتفاق حول الحكومة الجديدة المفروض ان تحل محل حكومة بيغن.

فقد أعلن دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة الحالي، ورئيس وفد الليكود في المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة، انه سيلتقي منذ صباح اليوم ممثلي جميع كتل الائتلاف الحاكم لبحث مطالبهم والتفاوض معهم حتى الوصول الى اتفاق. وأضاف ليفي ان أعضاء الكنيست من الائتلاف، وعددهم ٦٤ نائبا، تعهدوا بدعم حكومة ليكودية بقيادة يتسحاق شمير.

بيد ان هذا «الاطمئنان» لدى ليفي لا يعكس مشاعر كل زملائه. فعلى أثر موافقة قادة «تامي» و«المفدال» على الاجتماع بقادة المعراخ (اليوم الاثنين) أخذ عدد من قادة الليكود يعرب عن قلقه ويطالب باعداد كتاب موقع من ال - ٦٤ عضو كنيست يتعهدون فيه بعدم المشاركة في أية حكومة غير ليكودية. وأثار هذا الطلب وزير المعارف، زبولون هامر (مفدال)، وقال - لا أستطيع أن أظل مشبوها في نظر زملائي. »

وأكد قائدا «المفدال»، هامر وبورغ، وكذلك قائد «تامي»، اهرون أبو حصيرا انهم سيستجيبون لدعوة المعراخ لكي يقولوا له انهم ملتزمون تجاه شمير بتأييد حكومة بقيادته.

ويذكر ان المعراخ لم يقم بأية جهود جدية لاقامة حكومة بديلة عن حكومة الليكود لدى استقالة بيغن وانتظر حتى يقدم بيغن استقالته الرسمية لرئيس الدولة. ولما طال الانتظار غير المعراخ رأيه.. ولكن بعد فوات الاوان. اذ أن شمير ضمن زملاءه في الائتلاف الى حد كبير.

هذا ويثير الاستغراب عدم قيام بيغن بتقديم استقالته رسميا لرئيس الدولة. بل انه قاد جلسة الحكومة، أمس (الاحد) وكأن شيئا لم يكن. ويعتبر هذا التصرف استهتارا بالقانون وبرئيس الدولة. فمن المعروف ان بيغن ينتظر حتى يقوم حزبه بتأليف الحكومة فيعرضها على رئيس الدولة أمراً واقعا. وبهذا فهو يمنع عن رئيس الدولة امكانية قيامه بصلاحياته في تحمل مسؤولية تركيب الحكومة لعضو الكنيست الملائم من وجهة نظره.

صفعة الى وجه كنيغ

المحكمة العليا توصي باقصاء كنيغ عن لجنة سلخ ارض الناصرة

● **الناصرة - لمراسلنا - وجهت المحكمة العليا في القدس، أمس الاحد، صفعة طنانة لوجه يسرائيل كنيغ، صاحب الوثيقة العنصرية، وذلك حين أصدرت قرارا يؤيد وجهة نظر بلدية الناصرة الدمقراطية فيما يتعلق بضرورة عزله عن اللجنة المقررة لبحث قضية سلخ أراض من الناصرة.**

وكانت بلدية الناصرة توجهت الى المحكمة العليا مطالبة بالغاء سلخ ارض المنطقة الصناعية (المسلخ) في المدينة وضمها الى «نتسيرت عيليت». وأكدت البلدية ان هذا القرار تعسفي ويضر بمصالح الناصرة خصوصاً وأن البلدية تخطط لجعل هذه المنطقة أساسا هاما لحل أزمة السير والباعة المتجولين في المدينة.

وبينت البلدية ان اللجنة التي أقامتها وزارة الداخلية لتوصي بسلخ المنطقة عن الناصرة لم تعمل بالشكل القانوني الصحيح وخرقت قراراتها بنفسها واستغيبت عدداً من أعضائها (ابوهيم تمر حسين وميخائيل الموغ) لكي تمرر قرارها التعسفي. وخلال سير المحكمة اعترفت النيابة العامة بأن أسلوب عمل اللجنة لم يكن صحيحا. غير انها طالبت باعادة الموضوع مرة اخرى الى اللجنة. فاعترضت البلدية ومحاميها، موشيه عمار، على هذا الطلب مؤكدين - ان رئيس اللجنة، يسرائيل كنيغ، لا يمكن ان يكون موضوعيا في هذا الموضوع. وكذلك موظفه لابوبيتش، مخطط اللجنة اللوائية. فوافقت المحكمة على الاعتراض واتفق على أن تفحص وزارة الداخلية امكانية تشكيل لجنة جديدة بتركيب مختلف ولا يتضمن كنيغ ولابوبيتش. وأمهلت المحكمة الوزارة اسبوعين آخرين لتعطي جوابها.

هذا وقد ترأس جلسة المحكمة القاضي يتسحاق كاهان وشاركه فيها القاضيان باخ ونتنياهو.

تهديد ارهابي ضد عائلة عربية في « نتسيرت عيليت »

*** الشرطة لا تكترث والناطق باسمها لا يعلم شيئاً؟! * التهديد حلقة في سلسلة الاجراءات والتحريض العنصري ضد العرب الذي يقوده رئيس البلدية المعراخي وقادة الليكود وعصابات اليمين المتطرف ***

● الناصرة - لمراسلنا - بلغت موجة التحريض العنصري ضد العرب القاطنين، حقاً وشرعاً، في «نتسيرت عيليت» ذروة جديدة، مساء الجمعة الماضي، حين تعرضت عائلة الزيتاوي العربية الى التهديد الارهابي من ثلاثة ارهابيين ملثمين.

فقد ذكرت «هآرتس»، امس (الاحد) ان الارهابيين الملثمين اقتحموا بيت عائلة الزيتاوي في شارع «نطوفا» وهددوا الاطفال ووالدتهم بانهم اذا لم يتركوا «نتسيرت عيليت» فسيحدث لهم ضرر. واضافت «هآرتس»: «يبدو ان الثلاثة راقبوا صاحب البيت وانتظروا اللحظة التي خرج فيها من البيت ليودع ضيوفه فدخلوا الى البيت وهددوا زوجته واولاده».

واتضح من الخبر ان الشرطة لم تكترث لهذا الاعتداء. فقد وصلت فقط بعد نصف ساعة من ابلاغها بالحادث (وفي مثل هذا الوقت يكون بامكان المعتدين ان يفروا من كل المنطقة ويخفوا اي اثر وراءهم). بل ان ضابط شرطة «نتسيرت عيليت» لم ير مناسباً اخبار المسؤولين بالحادث.

ويعتبر موقف الشرطة هذا وكذلك الاعتداء الارهابي نفسه حلقة في سلسلة الاعتداءات والتحريض العنصري السافر ضد العرب في «نتسيرت عيليت» المستمر من عدة سنوات والذي أخذ يتصاعد في الاسابيع الاخيرة. ولا يقتصر التحريض على العصابات اليمينية الشوفينية ولا حتى على «الليكود» وحده. بل ويتخذ في هذه المعركة العنصرية ايضا رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياب وهو قائد المعراخ في البلدة. وقد لاحظت «هآرتس» هذا الامر فكتب مراسلها عطاالله منصور يقول: الليكود والمعراخ يحاولان استغلال المشاعر المعادية للعرب في معركتها الانتخابية.

ومن الجدير بالذكر انه توجد في «نتسيرت عيليت» ألف شقة سكن فارغة.

من اجل اخراج كل الجنود الاسرائيليين من لبنان

مظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة والسجن العسكري في عتليت

● القدس - العشرات من جماعة «آباء ضد الصمت» تظاهروا امس امام مكتب رئيس الحكومة في القدس مطالبين باخراج كل الجنود الاسرائيليين من لبنان. واعلنوا انهم سيواصلون التظاهر الى ان يتم اخراجهم من هنالك.

كذلك تظاهر امس الاول العشرات من اعضاء الكيبوتسات في الجليل امام السجن العسكري في عتليت وهم يحملون شعارات التأييد والتضامن مع رافضي الخدمة العسكرية في لبنان الذين بلغ عددهم ٩٤ شخصاً ولا يزال ١١ منهم في داخل السجن.

هذا وقد اعلن ناطق باسم جماعة «يوجد حد» ان على رئيس الحكومة القادم ان يعمل حالاً على وضع حد لمعاناة الجنود الاسرائيليين «الذين يجلسون على حقائبهم العسكرية» واعادتهم الى بيوتهم بدون تأخير.

١٥ مليون طفل يموتون سنوياً في دول «العالم الثالث»



● كاراتشي - الوكالات - ١٥ مليون طفل من دول «العالم الثالث» يموت سنوياً بسبب الامراض وسوء التغذية وسوء الاوضاع الصحية - هذا ما اعلنه، امس الاول، رئيس الدائرة لشؤون الاطفال التابعة للامم المتحدة - جيمس غرانت، في نهاية زيارته للباكستان.

واضاف ايضا انه خلال الثلاثين سنة الماضية طرأ انخفاض بنسبة ٥٠٪ على وفيات الاطفال في العالم. وعلى الرغم من ذلك ما زالت نسبة وفيات الاطفال في الدول «النامية» مرتفعة.

ان نصف حوادث الوفاة ناجمة عن سوء التغذية او امراض يصاب بها الاطفال كنتيجة لسوء التغذية. وربع الوفيات الاخرى ناجمة عن الاوضاع الصحية.

كما واكد غرانت انه يمكن الحيلولة دون وقوع هذا العدد من الوفيات واضاف ان ما يقارب الـ (٦٠٠ الف) طفل يموتون سنويا في الباكستان نتيجة الظروف القائمة هناك وان عددا مماثلا منهم يفقدون البصر او السمع او يشلون نتيجة الامراض التي يصابون بها والتي تنجم، في الاساس، عن نقص التغذية.

استقالة دودين من رئاسة «روابط القرى»

حيفا - اكد التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان مصطفى دودين رئيس «روابط القرى» في الضفة الغربية المحتلة، التي نظمتها وسلحتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٧٩، استقال امس من منصبه بعد حدوث عدد من المنازعات الشخصية بينه وبين عدد اخر من المسؤولين في الروابط.

والجدير ذكره، ان صحيفة «المرآة» التي كانت تصدرها «روابط القرى» توقفت عن الصدور بعد اعلان سلطات الاحتلال عن عزمها ايقاف المساعدات المالية لها.

اعمال تطوعية في كفر كنا

● كفر كنا - من اكرم صفوري - عقدت الجبهة في كفر كنا اجتماعا لها أمس الاول (السبت) بحثت فيه اوضاع القرية العامة، وقررت تنفيذ أعمال تطوعية في القرية على مدى يومي ٨ - ٩/٩.

وستنفذ في هذين اليومين أعمال الصيانة والتنظيف وأعمال الدهان واقامة الاسوار الواقية واعمال تمهيدية في بعض الشوارع بغرض تعبيدها فيما بعد.

وتوجه الجبهة الدمقراطية في كفر كنا الدعوة الى أهالي القرية للمشاركة الواسعة في الاعمال التطوعية المعلن عنها.

حادث دهس جديد في شارع الخوري في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - وقعت هذا الاسبوع الضحية الاولى لهذا العام في شارع الخوري في حيفا، بينما كانت السيدة مرتة عبود تعبر الشارع صدمتها سيارة فعرضتها لكسور ورضوض في جسمها.

وقد اثار هذا الحادث غضب السكان واعاد الى اذهانهم عشرات الضحايا الذين صدمتهم السيارات العابرة في الشارع في اثناء مرورهم او عبورهم الشارع. فمن المعروف ان شارع الخوري اصبح معبرا، منذ سنوات، لجميع السيارات النازلة من «الهدار» الى البلد التحتا او بالعكس.

ومما يزيد الامر خطورة على المارين ازدحام السيارات في هذا الشارع في الوقت الذي يشكل فيه الشارع مركزا تجاريا كبيرا، ويعبره مئات الاطفال يوميا الى ثلاث مدارس مجاورة له. ان عددا كبيرا من الضحايا السابقين كانوا من الاطفال. فكيف سيكون الحال وقد فتحت المدارس ابوابها.

وكانت شكاوى عديدة قد وصلت الى البلدية والشرطه بهذا الخصوص. وهما على دراية تامة بالوضع. ولكنهما لا يكلفان نفسيهما اقامة رامزور وخط عبور للناس ولا يعملان على تخفيض ازدحام المواصلات في الشارع.

وان كل يوم ينذر بخطر جديد وضحية جديدة.

في يوم الذكرى - بقية

لبنان الى محمية اسرائيلية امريكية تنسف استقلال لبنان ووحدته الاقليمية وهويته القومية العربية».

ويخلص بيان اللجنة، بعد أن يؤكد على المسؤولية المباشرة الواقعة على حكومة اسرائيل بوقوع المجزرة وبعد استعراض الاخطار المستجدة عسكريا وسياسيا واقتصاديا من جراء الحرب، يخلص الى دعوة الجماهير العربية في يوم الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا الى:

● اعلان الاضراب العام في ٨٣/٩/١٨ في جميع مدن وبلدات وقرى القطاع العربي في اسرائيل.. وترى في ذلك التعبير الحي لشعارها - لا نسيان ولا غفران - ستصعد النضال من أجل اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● المشاركة في الاجتماع التظاهري القطري في الناصرة في اليوم ذاته في الساعة الثالثة من بعد الظهر في بيت الصداقة وعقد الاجتماعات والتظاهرات الشعبية قبل يوم الاضراب وبعده.

● تأييد الهيئات اليهودية الاسرائيلية التي ستحيي هذه الذكرى والإسهام بنشاطاتها.

وأهابت اللجنة بالهيئات الشعبية وخاصة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لتأييد هذا النداء والتماثل مع أهدافه.

ومن الجدير بالذكر ان اتصالات اللجنة ضد الحرب مع مختلف القطاعات والهيئات الشعبية لضمان شمولية المشاركة في تنفيذ هذه القرارات تلقى تجاوباً واسعا وحماسا كبيرا.

لجنة الآباء في مدرسة البقيعة تقرر:

الاضراب المفتوح والمتصاعد حتى يستجاب لمطالبنا

*** البوليس يفشل في كسر الاضراب * لجنة المعلمين تؤيد مطالب الاهالي * «لن ننتقل الى «تيفن» ونطالب بتحسين وضع المدرسة في البقيعة نفسها» ***

● البقيعة - لمراسلنا - استدعيت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة البقيعة يوم الجمعة ٩/٢ الساعة الثامنة صباحا الى مركز بوليس ترشيحا.

وعندما لم يذهب أي أب لمركز بوليس ترشيحا جاء ضابط المركز الى البقيعة وقابل اللجنة في بناية المجلس المحلي، وبدأ حديثه هكذا: «انا رأسي يابس. وانتم تعرفون وجهي الحسن. وهذه المرة ستعرفون وجهي الثاني. وعليكم ايقاف الاضراب فوراً اذ ان هذه الاضرابات غير قانونية».

وعندما لم يتأثر احد من لجنة الاباء بهذا الكلام وعندما افهموه بصريح العبارة ان الاضراب الشامل المفتوح سيستمر حتى تتحقق المطالب بدأ بتغيير اللهجة فقال: «توجد دولتان في العالم تهتمان بالتعليم وتتقدانه بالقوة هما اسرائيل والاتحاد السوفييتي».

وتابع: «علينا جميعا ان نجد الحل للمشكلة حتى نتمكن من اعادة الطلاب الى الدراسة».

وعندما سمع حجج الاباء وحججهم قال: «كل الاحترام لكم ولكن ارجو ان لا ترفعوا الموجة وتصعدوا الاضراب».

هذا وقد عقد يوم السبت ٩/٣ اجتماع عام للآباء في المدرسة تقرر فيه بالاجماع:

١ - استمرار الاضراب حتى تحقيق المطالب.

٢ - تصعيد يومي واسبوعي في الخطوات النضالية وعدم التراجع أو قبول الحلول الترقيعية.

٣ - عقد مؤتمر صحفي.

٤ - القيام بعدة اضرابات وتظاهرات باشكال مختلفة.

٥ - فتح صندوق مالي لتمويل عملية الاضراب وبدء الدفع فوراً.

٦ - ايفاد وفد لمقابلة يوسف ليفي مسؤول المعارف في الشمال.

٧ - عدم الانصياع للتحريض والدس السلطوي مثل الخبر الذي جاء في اذاعة اسرائيل يوم السبت ٩/٣ الساعة ٣٫٣٠ ظهرا. ان الاضراب في البقيعة مستمر حتى يوم الاثنين فقط.

٨ - البقاء موحدي الصفوف من كل الاتجاهات حول مطلب البقيعة العادل والواضح وهو عدم التنازل عن المدرسة لا الاعدادية ولا الثانوية وتحسين الوضع فيها وعدم الموافقة مطلقا على الانتقال لمدرسة «تيفن» مهما كلف الامر.

هذا وقد اعترف رئيس اللجنة المعينة لادارة المجلس، السيد صالح خير، في هذا الاجتماع بأن جميع الوعود الخطية والشفهية التي اعطيت له ومنها ١١٢ رسالة خطية خلال فترة رئاسته تبين الان انها كلها كانت فارغة وبدون رصيد وكاذبة، وانه يؤيد الاضراب واستمراره حتى تحقيق المطالب.

وكانت لجنة المعلمين في المدرسة قد قدمت رسالة تدعم موقف الآباء العادل جاء فيها: باسم لجنة المعلمين وباسم جميع المدرسين نؤيد ونحترم قرار اضراب المدرسة بسبب النواقص التي لا تحصى في المدرسة وان هذه النواقص لا تمس الطلاب فقط وتحصيلهم العلمي بل تقف عقبة امام اعطاء وتنفيذ المادة المطلوبة من كل معلم في اي موضوع كان. لذلك مرة اخرى نؤيد اضرابكم وكفاحكم العادل ومطالبكم الحقة التي هي في الاصل مطالبنا. كما ونعدكم ببذل جهود مضاعفة كي تعوض الطلاب على ما فاتهم في الاضراب.

احتجاجا على اوضاع المدرسة المزرية

لجنة الاباء في الرملة تعلن عن تعطيل الدراسة في المدرسة الحكومية

● الرملة - لمراسلنا عثمان النابلسي - عقدت لجنة الآباء في المدرسة الحكومية العربية في الرملة اجتماعا لها يوم السبت ٩/٣، ناقش فيه الحاضرون أوضاع المدرسة مع بدء السنة الدراسية. وبحثت فيه حالة المدرسة المزرية والظروف السيئة التي يتعلم بها الطلاب. وتقرر في الاجتماع اعلان "الاضراب ليوم واحد (اليوم الاثنين) احتجاجا على الاوضاع في المدرسة.

ويطالب أولياء أمور الطلاب وزارة المعارف بتزويد المدرسة بالماء والكهرباء وبتجهيزها بما ينقصها من ألواح وأثاث ووسائل ايضاح ومستلزمات أخرى ناقصة وذلك من أجل بدء التدريس بشكل طبيعي ومنتظم. كما يطالبون بإزالة ركام البناية التي احترقت بتاريخ ٨٣/٧/٣٠ وإقامة بناية جديدة في مكانها، وبناء روضة أطفال وايجاد معلمين اكفاء ومؤهلين ورفع مستوى التعليم.

ويذكر ان المدرسة الحكومية قد انتهى العمل في بنائها مؤخرا ولكنها بقيت غير مجهزة التجهيز الكامل ولا تصلح لاستيعاب الطلاب ولبدء الدراسة بشكل طبيعي ومنتظم.

معارك ضارية - بقية

وذكرت وكالات الانباء ان معارك عنيفة وقعت على جبهة طولها (١٠) كيلومترات تربط بين «سوق الغرب» و «الكحالة». وتعمل القوى الوطنية على ربط الشوف وعاليه ببيروت الغربية وضواحيها الجنوبية، حيث تتركز القوى الوطنية. ومن الجهة الثانية تحاول القوى الكتائبية فصل هذه المناطق عن بعضها.

● *آرنس يهدد*

وفي حين اعترفت المصادر الاسرائيلية برغبتها في انتصار جيش السلطة الكتائبية والعصابات الفاشية في هذه المعارك، وجه مرشه ارنس، وزير الحرب الاسرائيلي، امس، تحذيرا الى سوريا من مغبة قيامها بالسيطرة على المناطق التي يخليها الجيش الاسرائيلي. وفي حين يتضح موقف اسرائيل المؤيد للقوى الكتائبية، يتضح، من الجهة الثانية، موقف سوريا المؤيد للقوى الوطنية.

● *خسائر الكتائبيين*

وفقا لتصريحات الجيش اللبناني الفئوي فقد سقط من صفوفه خلال المعارك، امس، خمسة قتلى و ١٥ جريحا، بينما اعلنت عصابات الكتائب انه قتل من افرادها ١٥ وجرح ٢٠ اخرون ولم ترد انباء عن خسائر القوى الوطنية.

● *الـ ٢٤ ساعة القادمة مصيرية*

ويرى المراقبون ان القوى الوطنية هي الاقوى في هذه المعارك وان الـ ٢٤ ساعة القادمة سوف تقرر مصير واتجاه الاشتباكات وقد تقرر مصير الحكم في لبنان.

● *الحزب الشيوعي اللبناني يشجب دور امريكا*

هذا واصدر الحزب الشيوعي اللبناني، صباح امس، بيانا شجب فيه التدخل الامريكي العسكري المباشر ضد القوى الوطنية في لبنان وجاء في البيان ان التورط الامريكي في لبنان يعتبر حربا مباشرة ضد الشعب اللبناني.

كذلك اصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي امس بيانا دان فيه التدخل الامريكي ضد الشعب اللبناني.

● *اصابة جندي امريكي*

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان جنديا امريكيا تابعا لقوات البحرية الامريكية اصيب بجروح طفيفة جراء الاشتباكات التي جرت على مقربة من مواقع هذه القوات. ويذكر ان هنالك مخاطر جدية في أن تنضم القوات الامريكية، بشق الحجج والطرق، في دعم القوات الكتائبية لتنفيذ مخططاتها ضد لبنان وقواه الوطنية.

تعطيل الدراسة في مدرسة زلفة

*** مقاعد الدراسة هي احجار البلوك ؟! ***

● زلفة - لمراسلنا - اجتمعت لجنة الآباء في زلفة لبحث وضع المدرسة الابتدائية الاعدادية مع بدء السنة الدراسية الجديدة، هذه المدرسة التي دخلها الطلاب وهي غير جاهزة لاستقبالهم. كما بحثت مشكلة النقص في الغرف الدراسية، وموضوع عدم اتمام بناء المدرسة بسبب مماطلة وزارة المعارف وسلطتها المحلية في دفع المبالغ المستحقة لشركة الهرم للبناء.

وقررت اللجنة تأجيل دخول الطلاب الى المدرسة الى حين اتمام أعمال البناء فيها وعدم الموافقة على إدخال الطلاب للغرف المستأجرة التي تشكل خطرا على حياة الطلاب. وأرسلت ٣ نسخ من قرارات الاجتماع الى لجنة المعارف المحلية، ومدير المدرسة ومفتش المعارف في المنطقة.

وقام مدير المدرسة والمفتش المسؤول في المنطقة باستدعاء الشرطة لردع الاهالي عن رفضهم إدخال أبنائهم الى المدرسة، وادعى المدير ان المسؤولين عن عدم حضور الطلاب الى المدرسة هما السيدان مزيد مصطفى محاميد ومحمد خضر قبلان. ووجه لهما اتهاما بدخول المدرسة خلافا للقانون، فاستدعي السيدان المذكوران للتحقيق معهما.

ويذكر ان الطلاب جلسوا خلال اليوم الدراسي الاول على أحجار «البلوك» وعلى الارض وذلك لعدم وجود أثاث وتجهيزات في المدرسة. وقد قام الاهالي بوضع حواجز أمام المناطق الخطرة ليحولوا دون دخول أبنائهم اليها.

تـهانيـنا

● ● الى الصديق روني شوملي وخطيبته بمناسبة الخطوبة. مبروك و العقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - عبلين

● الى الرفيقين فؤاد منصور ودلال شبيطه بمناسبة الخطوبة ألف مبروك. و العقبى للفرحة التامة.

سامر حاج - عبلين

● الى الصديق مازن قبطي بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للمحاماة في شارع الزهراء ١٨ القدس. نتمنى له عملا ناجحا في خدمة شعبه ووطنه.

جبرا صباغ وعائلته

● الى الصديق عبد الهادي مجذوب وعروسه «نهى» بمناسبة الزواج.
● والى الصديق ابراهيم قاسم دواهدة وزوجته «نتال» بالمولود عرسان.
● والى الصديق عاطف وشادية مراد بالمولود البكر «راشد».
● والى الصديق احمد فريد ابو الهيجا بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق محمد فريد ابو الهيجاء بمناسبة الزواج
● والى الرفيق ابراهيم محمد حجازي وعروسه بالزواج.
● والى الرفيق علي مراد وزوجته بالمولود البكر «حسين».
● والى الصديق باسم عواد وزوجته بمناسبة الزواج.
● والى الرفيق باسم احمد عواد وزوجته بالمولود البكر «احمد».
● والى الصديق اسامة ابراهيم ابو الهيجاء بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق عيسى محمد حجازي وزوجته فاطمة بالمولود الجديد «احمد».
● والى الصديق ابراهيم احمد ياسين حجازي وزوجته امال بالمولودة «ايمان».
● والى الرفيق عفو وزينب بقاعي بالخطوبة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة.

● الى الرفاق عبد الباسط فريج وكاملة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
● والى الرفيق صلاح بدير وعروسه كاملة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
● والى الصديق العزيز احمد اسماعيل بدير بمناسبة المولودة الجديدة «مريم». الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها والسلام العادل.
● والى الجدة الغالية «مريم» بدير بمناسبة ولادة الحفيدة الجديدة مريم. الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - كفر قاسم

● الى الاخ العزيز احمد بدير بمناسبة المولودة الجديدة مريم الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

عزيز اسماعيل بدير - كفر قاسم

● الى الاصدقاء جورج بلان وزوجته جاكلين بالمولود جوليان، أخ لثلي.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - حيفا

● الى الرفيق محمد نصار وعروسه اخلاص بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

● الى الرفيق فواز موراني وعروسه بمناسبة الخطوبة الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء خلية براغ - تشيكوسلوفاكيا.

● الى الصديق رمزي وعروسته فايزه بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

فرع الحزب والشبيبة الشيوعية البعنة.

معركة الانتخابات المحلية

بعد فشل حزب العمل في توحيد كل المعادين للجبهة في الناصرة :

يلزم أعضاءه بالنزول تحت اسم الحزب

● الناصرة - لمراسلنا - لا يزال حزب العمل حائرا في الناصرة امام فشله المتواصل في ايجاد من يقبل في المدينة، بعد كل هذه التجارب المريرة، ان يخوض الانتخابات البلدية تحت اسمه.

ويبدو ان المتعاونين مع حزب العمل يفضلون حتى الان ابقاء هذا التعاون مستورا.

فبعد فشل جهود حزب العمل في تشكيل قائمة مركزية موحدة لكل المعادين للجبهة، وهي جهود للحق والتاريخ كانت عظيمة وتجند لانجاحها كل احزاب السلطة، لم يعد لحزب العمل سوى الزام رجاله الذين لا حول ولا قوة لهم في الاعتراض، بخوض المعركة الانتخابية تحت إسم الحزب او ما يشبهه. وحسب «الانباء»، وهي في هذه الانتخابات منبر حزب العمل والليكود وغرر آربيه وكل المعادين للجبهة، فان التركيز يجري على موظف في مجلس العمال في الناصرة من اعضاء «العمل» الذي ينكر عادة كونه عضوا رسميا.

ويذكر ان مركز المعركة الانتخابية في الوسط العربي في حزب العمل، رعنان كوهن (وهو نفسه مدير دائرة «الاقليات» في الحزب) يقضي معظم وقته في الناصرة لتوجيه «المعركة».

وقد عقد اجتماعا، يوم الخميس الاسبق، مع مرشح «الحركة التقدمية - الناصرة»، المحامي كامل الظاهر، تم الاتفاق فيه على استمرار التنسيق والتعاون. وشارك في الاجتماع رئيس دائرة الاقليات في الهستدروت، يعقوب كوهن. ولكي لا يظهر الامر في حينه كأنه اجتماع بين رئيس «الحركة التقدمية..» وبين اوصياء محض.. فقد شارك في الاجتماع عضو الكنيست يوسي سريد، الذي يستغل «سمعته الطيبة» - بالمقارنة مع قادة حزبه - لتبييض صفحة هؤلاء القادة بين العرب. وكأن كل صابون الدنيا يكفي لتبييض هذه الصفحة.

هذا وقالت «الانباء» ان رعنان كوهن دعا اكثر من مائة شخص إن فيهم ممثلون عن «مباي» للتباحث في تشكيل قائمة (ليس برنامج عمل.. بل قائمة) «التجمع» لرئاسة وعضوية البلدية. وسيعقد الاجتماع اليوم، الاثنين. ومكان الاجتماع - سر.

صالح دراوشة مرشح الجبهة لرياسة مجلس اكسال المحلي



● اكسال - لمراسلنا - عقدت جبهة اكسال الدمقراطية، يوم أمس الاول السبت، اجتماعاً موسعاً لكادر الجبهة جرى فيه بحث جوانب المعركة الانتخابية القادمة وانتخاب سكرتارية للجبهة. ثم جرى نقاش شارك فيه العديد من أعضاء الجبهة. وانتخب الاستاذ صالح يحيى دراوشة رئيس المجلس المحلي في القرية مرشحا لرياسة المجلس باسم الجبهة.

البورصة

انخفاض جديد في حجم الدورة المالية

● تل أبيب - البورصة - استمرت أسعار البورصة أمس أيضاً بالتأرجح مع ميل الى الانخفاض، واستمر انخفاض حجم الدورة المالية نحو الحضيض اذ بلغ (٣٨٠) مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «بنك هبتلوعي» لكن قيمتها لم تتغير.

وقد سجلت انخفاضات شديدة بشكل خاص في أسهم «وولفسون ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٪) وانخفضت بنسبة (١٠٪) أيضا أسهم «مارليب ١ شيكل».

وانخفضت أسهم «هدار ٥ شيكل» بنسبة (٨٫٣٪)، و«بنك عتسماؤوت» بنسبة (٥٪)، و«سفانوت ١٠ أغورات» بنسبة (٧٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة أسهم «غولد فروست ٥ شيكل» بنسبة (١٠٫٤٪) و«محسنيه عروبا ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٫١٪)، و«كلال ليسنج ٥ شيكل» بنسبة (٩٫٨٪). وفي سندات القرض كان بشكل عام ثبات باستثناء بعض «سندات ٣٪ المربوطة كاملة» و«سندات هبريا هكفولا» التي حدثت فيها ارتفاعات طفيفة.

وفي السندات المربوطة (٩٠٪) حدثت ارتفاعات بنسبة (٢٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٤)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٨٫٥٩	٦٠٫٣٥	٥٨٫٧٢٤٩	٥٩٫٣٢٥٢	+ ٠٫١٩
١ جنيه استرليني	٨٦٫٧٩	٨٩٫٤٤	٨٧٫٨٩٠٩	٨٨٫٧٧٤٢	- ٠٫١٥
١ مارك الماني	٢١٫٤٣	٢٢٫٠٨	٢١٫٧٥٦١	٢١٫٩٧٤٧	- ٠٫٤
١ فرنك فرنسي	٦٫٩٧	٧٫٣٣	٧٫٢٢٣١	٧٫٢٩٥٧	- ٠٫٢
١ غيلدن هولندي	١٩٫١٧	١٩٫٧٦	١٩٫٤٦١٥	١٩٫٦٥٧١	- ٠٫١
١ فرنك سويسري	٢٦٫٤٢	٢٧٫٢٣	٢٦٫٨٢٥٧	٢٧٫٠٩٥٣	- ٠٫١
١ كيتر سويدي	٧٫٣٠	٧٫٥٢	٧٫٤١١٣	٧٫٤٢٥٨	—
١ كيتر نرويجي	٧٫٧١	٧٫٩٥	٧٫٨٣٢٤	٧٫٩١١١	—
١ كيتر دنمركي	٥٫٩٥	٦٫١٣	٦٫٠٤٢٧	٦٫١٠٣٤	- ٠٫٢
١ مارك فنلندي	١٠٫٠٥	١٠٫٣٥	١٠٫١٩٨٨	١٠٫٣٠١٣	—
١ دولار كندي	٤٦٫٩٢	٤٨٫٣٥	٤٧٫٦٣٤٠	٤٨٫١١٢٧	- ٠٫١٤
١ دولار استرالي	٥٠٫٠٥	-	٥١٫٤١٠٧	٥١٫٠٢٧٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢٫٤١	-	٥٢٫٠٥٦٧	٥٢٫٥٧٩٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠٫٦١	١٠٫٩٣	١٠٫٧٦٧٧	١٠٫٨٧٥٤	- ٠٫١
١٠ شلن نمساوي	٣٠٫٤٨	٣١٫٤١	٣٠٫٩٤٥٧	٣١٫٢٥٦٧	- ٠٫٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥٫٧٣	٣٧٫٥٦	٣٦٫٤٥٤١	٣٦٫٨٢٠٥	- ٠٫٥
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٤٫٤٢	٢٤١٫٥٨	٢٣٧٫٩٨٥٨	٢٤٠٫٣٧٧٦	- ٠٫١٩
١ دينار اردني	١٥٦٫٩٣	١٦٦٫٣١	-	-	- ٠٫٥١

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

تصديق وصية

تصديق وتثبيت وصية المرحوم خازن مجيد خازن من اورثوذكس البعنة المتوفى بتاريخ ٨٣/٦/٨ في البعنة، حيث قدمت للمحكمة الكنائسية الاورثوذكسية وصية موقعة من الموصي بواسطة المحامي حبيب ابو حلو بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢٣. فمن له اعتراض عليه أن يعترض خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

● رئيس المحكمة - الارشمندريت ايسخيوس ●

على ضوء الضربة الاقتصادية الجديدة :

الحكومة تقامر على «روليتة» التضخم لتحسين وضع ميزان المدفوعات !

● بقلم : احمد سعد ●

عودتنا حكومة الكوارث «الليكودية» ان تطلق على كل برنامج اقتصادي «جديد» تختطه لقبا جديدا، تزينه بشعار تضليلي مزيف. فالبرنامج الجهنمي الجديد وضعته وزارة المالية تحت لافتة «لتحسين وضعنا الاقتصادي»! ورسمت له نهجا يستهدف - كما تدعي - تحسين وضع ميزان المدفوعات كقاعدة مادية وكمنطلق لتحسين الوضع الاقتصادي ومعالجة مظاهر الازمة المستعرة.

والسؤال هو : ما هي الاسس التي تبني عليها وزارة مالية الليكود جسور العبور من مستنقع الازمة وتراكم عجز ميزان المدفوعات الى مرحلة الانتعاش الاقتصادي وتحسين وضع ميزان المدفوعات ؟ وهل سيكون في وسع وزارة المالية تحقيق الهدف المركزي - تحسين وضع ميزان المدفوعات ؟

● اسبرين السرطان :

من الامور المتعارف عليها اليوم في مجال التطور الاقتصادي - الاجتماعي في البلدان الرأسمالية المتطورة ان رأسمالية الدولة الاحتكارية تلجأ الى معالجة الظواهر المزمنة للازمة الاقتصادية بواسطة ايجاد حلول مؤقتة وعلى اساس تأجيج حدة بعض ملامح احد ظواهر الازمة على حساب تحسين موقت لظاهرة اخرى مستعرة. ومن ابرز النظريات البرجوازية المعاصرة، التي يستخدمها في الاساس اليمين المحافظ لسلطة الطغمة المالية (حكم ريغن مثلا)، هي نظرية السمسرة على «روليتة» التضخم او ميزان المدفوعات. بمعنى اخر - محاولة معالجة قضية تصاعد وتيرة التضخم بواسطة زيادة العجز في ميزان المدفوعات وزيادة وضعه سوءا، او العكس، محاولة تحسين وضع ميزان المدفوعات وموازنته بواسطة تأجيج حدة التضخم. وفي كلتا الحالتين يكون الضحية اصحاب ذوي الدخل المحدود من الفئات الاجتماعية المسحوقة كما سنرى.

وعمليا، انتقلت حكومة الليكود بالضربة الاقتصادية الجديدة من نهج المقامرة على ورقة ميزان المدفوعات لتحسين وتيرة التضخم الى المقامرة على ورقة زيادة التضخم لتحسين وضع ميزان المدفوعات، وذلك بعد ان اثبت مسار التطور فشل الحكومة في وقف سرعة الزيادة في وتيرة التضخم، وبالرغم عن زيادة عجز ميزان المدفوعات الذي سيصل هذا العام الى اكثر من ٥.٢ مليار دولار، وفي حين ستصبح الديون القومية الخارجية حوالي ٣٠ مليار دولار.

● ما هو مضمون هذا الانتقال ؟

تدعي وزارة المالية بأن المصدر الاساسي لتردي الاوضاع الاقتصادية، وبالذات زيادة العجز في ميزان المدفوعات هو ان «شعب اسرائيل يستهلك اكثر مما ينتج»، وانه تتراكم في سوق التداول لدى «الجمهور» كمية هائلة من العملة او ما يطلق عليها اقتصاديا «السيولة النقدية العالية في الاقتصاد»! ولذلك، فانه حسب هذا المنطلق فان الحل «المنطقي» لتحسين الوضع الاقتصادي يكون بواسطة تقليص الاستهلاك الشعبي والفردي وامتصاص السيولة الفائضة! ووفقا لهذا المنطق الاعوج بنت وزارة المالية «برنامجها الجديد» على اساس تخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة واسعة وفرض ضرائب جديدة وتقليص خدمات «الرفاه الاجتماعي» ونسف القوة الشرائية لعلاوة الغلاء، وتخفيض السعر التبادلي للشيكل وغيرها. اي، وبمختصر مفيد، تصعيد حدة التضخم المالي على حساب الفئات الشعبية من ذوي الدخل المحدود كوسيلة سلطوية لتحسين وضع ميزان المدفوعات «وتحسين وضعنا الاقتصادي» كما تدعي الحكومة !

ان محاربة العجز في ميزان المدفوعات على اساس تصعيد حدة التضخم المالي يعتبر من جهة احد الوسائل والشعارات الاساسية التي تنتهجها اكثر فئات البرجوازية الاحتكارية رجعية ويمينية ومعاداة للطبقة العاملة وجميع الفئات المسحوقة. وتعتبر هذه الوسيلة احدى الاركان الاساسية في نظرية الاقتصادي العراب للانظمة الفاشية والرجعية ميلتون فريدمان، والتي مضمونها تقليص المعونات الحكومية للرفاه الاجتماعي حتى الصفر، وخلق بطالة واسعة، وفرض ضرائب جديدة على العاملين مقابل اثراء الاحتكارات الكبيرة الصناعية والعسكرية تحت شعار دعم وتشجيع «المبادرة الخاصة» «والاقتصاد الحر» لأرباب الطغمة المالية.

لقد كتب الكثير في جريدة «الاتحاد» عن المضمون الاجتماعي المأساوي للضربة الاقتصادية الجديدة التي وجهتها حكومة الكوارث. ولكن، اود ان اشرح بعض القضايا الهامة التي تؤكد عمليا بطلان الادعاءات السلطوية حول نتائج هذه الضربة واحتمالات تحسين الوضع الاقتصادي والمشكلة الرئيسية في مجال التطور - العجز في ميزان المدفوعات. فمعطيات الضربة الاقتصادية الجديدة تشير الى الامور التالية :

● تدعي الحكومة بأن التقليصات الجديدة والاجراءات المتبعة - زيادة ضرائب وتخفيض قيمة الشيكل... - ستؤدي الى تحسين وضع ميزان المدفوعات! وكيف يكون ذلك؟ تدعي وزارة المالية بأن تخفيض الناتج القومي الاجمالي - بعد تقليص النشاطات الاقتصادية نتيجة للاجراءات الاخيرة وخلق البطالة - سيؤدي الى تحسين ما في العجز الخارجي لميزان المدفوعات. اي ان تقليص النشاط الاقتصادي سيؤدي الى تقليص استيراد المواد الخام وآليات الانتاج وما الى ذلك !

اننا نعلم جيدا، وهذا ما تؤكده حقيقة التطور الاقتصادي، ان القاعدة المركزية لتحسين وموازنة ميزان المدفوعات هو زيادة وتيرة النمو الاقتصادي وفي مركزها الناتج القومي الاجمالي، وذلك لزيادة التصدير وما يرافقه من زيادة في العملة الصعبة. فتحسين وضع الميزان التجاري على هذا الاساس يعتبر حجر الزاوية في المساعي المبذولة لتحسين وضع ميزان المدفوعات وقيادته نحو الموازنة. هذا من جهة. ومن جهة اخرى، فان تخفيض وتيرة الانتاج القومي الاجمالي حسب البرنامج الجديد - يرافقه تصعيد مستمر في وتيرة المصروفات العسكرية والاستيراد العسكري. وهذا يعني ان ما ينتظر هو زيادة الدين الخارجي وبالعملة الصعبة، الامر الذي سيؤدي الى تفاقم عجز ميزان المدفوعات، خاصة في ظل مواصلة الاحتلال والعربدة العدوانية في لبنان والمناطق العربية والفلسطينية المحتلة.

● تدعي الحكومة ووزارة ماليتها ان اجراءات التقليص الاخيرة ستؤدي الى امتصاص «السيولة النقدية العالية» من الاقتصاد الوطني !! وذلك، بواسطة تخفيض الاجور الحقيقية وزيادة الاسعار وتخفيض السعر التبادلي للشيكل، وزيادة اسعار الخدمات الشعبية بعد نسف ميزانيات الرفاه الاجتماعي !!

ان الواقع يؤكد ان هذه الخطوة لن تلجم الظاهرة الاقتصادية - السيولة العالية - التي تطفو على سطح مستنقع الازمة : فالمصدر الاساسي لهذه السيولة والمسبب الاساسي لهذه الظاهرة المزمنة هو السياسة الاقتصادية للحكومة وما ادت اليه من تضخيم سوق الاوراق المالية، وتدحرج الارباح الى جيوب سماسرة البورصة، الذين يستفيدون من نظام ربط الاوراق المالية بجدول الغلاء وفي ظل استشراء التضخم المالي. فخلال هذا الشهر قذفت الحكومة الى سوق التداول ١١ مليار شيكل - اوراق نقد تضخمية - لسد بعض مستحقاتها مقابل سندات الدين الحكومية التي بدأ ميعاد صرفها وتسديدها وينتظر ان تطبع الحكومة في هذا الشهر ٢٠ مليار شيكل لسد عجزها. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان اصحاب الارباح المالية - من اسهم وسندات البورصة - من ارباب البنوك والسماسرة في البورصة هم الذين يستفيدون من عقم السياسة الاقتصادية للحكومة ويضخمون بذلك ظاهرة «السيولة العالية». فنتيجة لتخفيض السعر التبادلي للشيكل في مطلع هذا الشهر مثلا حقق اصحاب السندات الحكومية والاسهم ارباحا اضافية تقدر بـ ٢٥ مليار شيكل.

ان هذه الحقائق تؤكد بان الخطة الاقتصادية «الجديدة» للحكومة ووزارة ماليتها لا تعدو عن كونها بوصلة جديدة تفضح الهوية الطبقية والسياسية لهذه السلطة المجرمة. فجميع الاجراءات تستهدف تحميل الجماهير الشعبية الواسعة تكاليف فشلها في المجال الاقتصادي ولسد نفقات سياستها الاجرامية العدوانية. هذا في حيث ان الاجراءات الجديدة لن تعالج ابدا اساس الازمة او جذور مظاهرها. ولا يمكن ابدا معالجة السرطان بالاسبرين. وسرطان الازمة هو سياسة العدوان والاحتلال، ولا شفاء لميزان المدفوعات او غيره من المظاهر سوى اجراء تغيير جذري في السياسة المتبعة وانتهاج سياسة سلام يكون في مركزها الاعتراف بحق اقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل كخطوة اولى نحو تقدم اجتماعي واقتصادي.



(عن «عل همشمار» ٨٣/٨/١٩)

صباح الخير

من فمهم ندينهم

بيغن: «عندما سأستقيل ستهجم هذه الذئاب الصغيرة - بعضها على بعضها وسيفترس بعضها بعضاً»



نشر الصحفي اوري دان في جريدة «في.إس.دي» الاسبوعية الفرنسية تصريحا لرئيس الوزراء المستقيل مناحم بيغن حول اسباب استقالته نقلها اليه نجل بيغن، بنيامين.

وجاء في هذا التصريح ان بيغن قال عن جنرالات الجيش الذين جروه الى حرب لبنان: «لقد أكدوا لي ان الحرب ستكون سريعة ولن تزهق ارواح كثيرة وستكون بدون عقبات وان الأمر يحتاج اياما معدودة او بضعة أسابيع، على الأكثر. وها نحن مغروزون فيها منذ سنة وفي كل يوم قتلى جدد. ولا يزال السلام مهتزاً مثلما كان في الماضي.

وعن حالته الجسمانية قال بيغن: «أشعر في داخلي بتعب جسماني فظيع ويتآكل يوما بعد يوم خاصة بعد إصابتي. انني احترم نفسي فأنا لن أحتمل إحضاري في يوم ما الى جلسة الحكومة محمولا على الأيدي.. حتى الآن سيطرت على جسمي والآن يسيطر جسمي عليَّ. هذه احد اسباب اتخاذ القرار (الاستقالة) لكنه ليس سببا وحيداً».

وعن حالته النفسية قال بيغن: «أفكاري اكثر دقة ووضوحا ونقاوة (!) وعليه لا حاجة للخطابات الطويلة. أشعر بوضوح في تفكيري الذي لا يعرف الرحمة اكثر من اية مرة..»

وأنهى بيغن الأب حديثه لبيغن الأبن عن الاشخاص والمساعدين الذين يعملون معه فقال: «كل هؤلاء يسألون انفسهم من سيرثني؟ يبدو لي ان هذا شغلهم الوحيد. يعملون من أجل انفسهم. كل واحد يتابع الاخر، ويتصارعون فيما بينهم. كل شيء يتفكك. لا توجد عندي القوة الجسمانية لأنادي: كفى ولأفرض عليهم الطاعة. وربما لا اريد فعل ذلك اكثر. عندما سأستقيل ستهجم كل هذه الذئاب الصغيرة - بعضها على بعضها وسيفترس بعضها بعضا..»

● شؤون محلية ●

جبهة لكل الشعب وليس للطوائف

* بقلم ابن المقفع *

ينامون اربع او خمس سنوات وفجأة يستيقظون. ينامون نومة اهل الكهف وفجأة ينهضون. يصمتون كصمت اهل القبور وفجأة يتكلمون. يصمتون دهرا ويتكلمون كفرا.

تبا لهم ولأمثالهم. فجأة يطلعون لك، يأتون اليك، يعرفونك، ويحاولون بيعك بضاعتهم، او يحاولون فرضها عليك. يقرعون الأبواب طالبين الصدقات، طالبين الأصوات. نعم، انها صحوة - الانتخابات. اين كنتم طول المدة السابقة؟ أين كنتم خلال المعارك الشعبية والوطنية؟ طبعا، كانوا في جحورهم، او كانوا في أبراجهم لا يسمعون ولا يرون. وفجأة كلهم مشاعر ومواقف، يغرونك بالمستقبل. اي مستقبل هذا.. هل كان لهم ماض حتى يكون لهم مستقبل، بل وأين حاضرهم؟!

يسعون اليك بالادعاءات السخيفة: طائفتنا مظلومة، غير موجودة على الخريطة السياسية - المحلية! طائفتنا حقوقها مهانة. طائفتنا كرامتها مداسة! طائفتنا.. طائفتنا! ايها الملاعين! من جعلكم أولياء على طائفتنا؟ طائفتنا براء منكم ومن أفعالكم وأقوالكم. انتم الذين دستم كرامتها، انتم الذين اهنتموها. وتأتون فجأة تتباكون على الطائفة! ماذا فعلتم بالأصل لطائفتكم، ماذا فعلتم لبلدكم، ماذا فعلتم لشعبكم. وبأي حق تأتون وتطلبون أصواتنا ايها الدجالون. كفاكم وعودوا الى مكانكم الطبيعي، الى جحوركم.

ومن منطلق الفلسفة ذاتها، لكن بقناع آخر، تخرج عليك مجموعة من الشباب «المتحمس والطلائعي»! انهم يريدون القيام بانقلاب! يريدون تغيير وجه الطائفة! لماذا وجه الطائفة فقط؟ يريدون استبدال وجوه الشيوخ الذين شاخوا وانتفخوا وهم جالسون على الكراسي عشرات السنين، بوجوه الشباب المتحررا بما له من تجديد وتغيير! إذا كنتم تريدون التغيير حقا، فلتغيروا أفكاركم واساليبكم. وليكن تغييراً جوهرياً وليس ظاهريا. فالأمانة والثقة نوليها فقط للجبهة - جبهة كل الشعب - وليس للطوائف، هاتفين «بالطول بالعرض - الجبهة تهزّ الأرض».

وان الهزة آتية لا محالة.

من يتصرف تصرفا غير لائق المعلم ام الوزير ؟

[الوزير تسبوري يشتكي بواسطة كوبيليفتش والمعلم مكرم ايليا سعيد يرد]

حضرة السيد مكرم ايليا سعيد - عبلين

تصرف غير لائق

ايها المحترم،

من شكوى وصلت الى قسمنا ومن التحقيق الذي جرى في اعقابها اتضح انه في يوم ٨٣/٥/٢٦، في وقت زيارة الوزير مردخاي تسيبوري لعرب الكعبية، كنت انت ايضا في تلك القرية، في نزهة مع التلاميذ من مدرستك (عبلين ب). دخل الوزير تسيبوري الى غرفة المعلمين وسأل المعلمين عن شعورهم وحالهم. وانت، رغم انك لست معلما في تلك المدرسة، تدخلت في الحديث وقلت كلاما مثل : «لو كانت هذه قرية يهودية او منطرة لما حظيت بمثل هذا الاهمال» واستغرب الوزير هذه اللهجة في اقوالك وسأل المدير : «كيف تستقبلون ضيوفا كهؤلاء ؟».

انني اطلب شرحك وملاحظاتك عن هذا التصرف غير اللائق تجاه وزير، الذي جرى في نطاق مدرسة كنت ضيفا لا اكثر عليها.

مع التحيات

عمنوئيل كوبيليفتش

مدير القسم (قسم التربية والتعليم للعرب)

الجواب

حضرة السيد ع. كوبيليفتش مدير القسم العربي في ادارة المعارف

سلوك يليق بمعلم ومواطن صالح. جوابا على كتابك يوم ٨٣/٧/٢٥ السيد المحترم،

انني ارفض تماما تحديدك : «سلوك غير لائق» ! ويجب فحص من هو الذي سلوكه غير لائق.

اولا، بودي ان اعلم من قدم شكوى ضدي ؟ فمن الناحية القانونية من حقي ان اتلقى نسخة عن الشكوى.

هل اذا سأل حضرة الوزير معلما، مواطنا في الدولة، عن رأيه وشعوره، ولم تكن وجهة نظر هذا الشخص الذي يسأل تعجب الوزير، يعتبر الامر، في وزارة المعارف «سلوكا غير لائق»؟! اذا كان هذا هو المعيار فان كل مواطني الدولة، ومنهم الاف عديدة من المعلمين، الذين لا تتطابق اراؤهم مع رأي الوزير تسيبوري يعتبر سلوكهم غير لائق ! اننا نعيش في دولة تؤمن بالدمقراطية، والقانون يسري على كل سكانها. وعلى الوزير، بموجب منصبه، ان يستمع الى كل الاراء بصبر، وخاصة الى شخص طلب منه سماع رأيه.

انا عربي اعتز بقوميتي وبتقاليدي، واعرف مبدأ شرف الضيافة الذي تشتهر به التقاليد العربية.

لقد كان الوزير تسيبوري يوم ٨٣/٥/٢٦ في قرية الكعبية التي زرتها مع تلاميذي من مدرسة عبلين «ب». كنت في ساحة المدرسة وليس في غرفة المعلمين لانه لا توجد قط غرفة للمعلمين. لقد زار الوزير بناية المدرسة الجديدة وعاد من بعدها الى الساحة. وبعد السلام بالايدي سألني عن رأيي وشعوري عن وضع التعليم. قلت :

«انا هنا ضيف مثلك، فانا من عبلين». واصر الوزير على رأيه وانتظر مني الجواب فقلت : انا مسرور لكل زيارة يقوم بها المسؤولون وخاصة الوزراء الذين يأتون ليروا، بأم اعينهم، الوضع في المدارس العربية. ها انت ترى الوضع الصعب في الكعبية. فغرف التدريس هي براكيات ذات خروق كبيرة في سقوفها. وقد سمعت انه حدث اضراب طويل في فصل الشتاء. واجابني الوزير : ها هم يحصلون على مدرسة جديدة. قلت : ولكنهم انتظروا ٣٥ سنة حتى بنيت لهم هذه المدرسة. واضفت : مررنا في تجوالنا قرب منطرة جديدة تقع بجانب الكعبية. استقبلونا فيها جيدا وزودونا بالماء. وقد رأينا فيها مدرسة جديدة فخمة، سألنا : كم عدد التلاميذ وكان الجواب : ٣٠ تلميذا. هنا في قرية مثل الكعبية يوجد اكثر من ٣٠٠ تلميذ ومع ذلك لم تتوفر لهم حتى الان بناية للمدرسة - فيها عدا براكيات صغيرة. وواصلت : لذلك فانني اطلب من الوزير : كما انك تعارض في وجود وضع كهذا في مؤسسات التعليم في القرى اليهودية يجب العمل على تغيير الوضع القائم في القرى العربية. يجب العمل من اجل المساواة الحقيقية في التعليم في الوسط اليهودي والعربي في البلاد. وقال الوزير : لا تقل مثل هذا الكلام امام تلاميذك. اجبت : الوضع واضح والتلاميذ لا يحتاجون لي لاصف الوضع، فهم يعيشونه.

هل هذه الاقوال هي تصرف غير لائق ؟! ايها السيد كوبيليفتش، وما هو رأيك في اقوال الوزير لمدير المدرسة : «كيف تقبلون مثل هؤلاء الضيوف ؟» (كما جاء في رسالتك) اهذا سلوك لائق ام غير لائق من قبل وزير وكم بالحري اذا كان وزيرا للمواصلات.

انني ارفض بشدة التهمة حول «سلوك غير لائق» من قبلي واطلب منك ان تتراجع عن هذا الاتهام. انني ممثل كتلة التقدم في نقابة المعلمين في لجنة حيفا ومن واجبي كممثل جمهور ان اصف الوضع بامانة وان اعمل على اصلاحه وليس تزويقه.

مع التحيات

مكرم ايليا سعيد

وحدة الصف مبدأ اساسي في سياسة التحالف الجبهوي

* بقلم مليح نصرة - ابوسنان *

اثبت الاجتماع القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي انعقد في الفترة بين ٥و١٩٨٣/٨/٦ في مدينة الناصرة، القلعة الحصينة لشعبنا ولكل القوى الدمقراطية من اليهود والعرب ان طريق الجبهة ووحدة كل القوى المخلصة والشريفة هي وحدها القادرة على التصدي لسياسة الحرب والاحتلال. ان ما يمكن قوله عن اجتماع الجبهة الأخير في الناصرة هو التأكيد على رسوخ الجبهة اليهودية - العربية، ووحدة صفوفها باعتبارها أقوى سلاح مجرب في المعركة المصيرية التي تخوضها كل قوى السلام والدمقراطية في هذه البلاد، من اجل السلام العادل وضد الفاشية ومن اجل الدمقراطية وحقوق العاملين.

ونستطيع ان نقول وبرأس مرفوع ان الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطية اليهودية قد اكتسبت خبرة وتجربة رائدة في صيانة وحدة الصف وتوسيعها لمواجهة مظالم السلطة الاضطهادية. فخبرة السنوات الماضية منذ قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد اعطت الكفاح الشعبي العام دفعة جريئة للعمل.

ان وحدة الهدف والمصير المشترك والعمل على اساس متين وسياسة واضحة ومشتركة ومن منطلق الرغبة الصادقة والمخلصة لقضايا الشعب في تحقيق آمانيه العادلة تبقى القاسم المشترك والمحك الاساسي لكل الجبهويين الشرفاء من اليهود والعرب.

وعلى إثر دور الجبهة فقد اصبح من المستحيل ابعادها وتجاهلها لأنها تضع الحلول الصحيحة لكل القضايا التي تواجهها اسرائيل وتطرح البديل الواقعي والعملي في الرغبة الصادقة لتحقيق السلام والرخاء. وبالاعتماد على خبرة الماضي ووضوح المستقبل تستعد الجبهة بكامل فروعها المختلفة في كل مدينة وقرية لخوض المعركة الانتخابية القادمة للسلطات المحلية والبلدية بتاريخ ٨٣/١٠/٢٥ على اساس صيانة وحدة الصف وتقويتها ورص صفوفها في الداخل وتجاه الخارج. وستخوضها بثقة وبعزم بالاعتماد على سياستها الواضحة وعلى جماهيرنا وكل الناس المخلصين في الرغبة والتطلع الى المستقبل بأطمئنان. ايها الجبهويون ويا كل جماهير الشعب: ليكن شعارنا واحداً: من اجل اوسع وحدة صف في دحر سياسة الحرب والعدوان واسقاط الليكود وفضح سياسة المعراخ المتعاون مع الليكود قلبا وقالبا والذي يناصب الجبهة العداء الذي هو عداء لجماهير الشعب، وحدة صف رصينة تسير في طليعة الكفاح من اجل تحقيق رغبات وتطلعات الأكثرية الساحقة من الشعب وليكن واضحا ان ابواب الجبهة من كل مدينة وقرية مفتوحة امامكم للعمل سوية بروح المسؤولية العالية وعلى اساس التفاهم اليهودي - العربي والحفاظ على مواقعنا ووحدة صفوفنا ازاء الخطر الداهم.

تعالوا لنعمل سوية من اجل ان تكون كل سلطاتنا المحلية جبهة - جبهة الشعب الموحد الصفوف والنضال من اجل حقنا في التقدم والتطور لأنه بالنضال اليومي الشعبي يتم بناء المزيد من القلاع الجبهوية ونستطيع تحقيق الانجازات والمكاسب لجماهيرنا.

وليكن يوم ٨٣/١٠/٢٩ يوم العرس الجبهوي في كل مدننا وقرانا.



● من مشاهد مخيم العمل التطوعي في الناصرة ١٩٨٣ ●

كنت في مخيم العمل التطوعي في الناصرة..

بقلم: هناء أسعد - جامعة بير زيت

اقترب موعد المخيم التطوعي الثامن في الناصرة وإذا بشيء غريب في داخلي يحملني فرحة من عالم الارهاب والقمع الى احضان مدينة الناصرة. الى احضان اهلها الطيبين والناضجين بالعمل الوطني والتعامل الاجتماعي. دخلت المدينة ورأيت مسيرة ضخمة وسرعان ما قفزت من السيارة وسرت وراء الجموع الغفيرة التي كانت تهتف بحناجر مليئة بالثقة والاصرار على نجاح المخيم.. فالعمل التطوعي يجلب الفائدة الكبيرة لأهل الناصرة ولبلديتها الجبهوية الدمقراطية المبادرة والمنظمة لهذا المشروع الضخم. وانتهت المسيرة، وسرعان ما انتهى اليوم الأول لوجودي في الناصرة. شعرت ببعض الانقباض وعليه قررت ان أطيل السهر في الأيام التالية واشارك الأهل اكبر فترة ممكنة. واشرقت شمس اليوم الثاني وذهبت للعمل في الورشة منذ الصباح. لم يهمني نوع العمل الذي سيلقى على عاتقي.. المهم المشاركة في العمل التطوعي. ومرت ساعة والكل يعمل يدا بيد وبقوة وباصرار سواعد جميع من عمل في تلك الورشة وفي الورشات الاخرى طبعا. وسرتني تصرفات المسؤولين عن العمل وراقبت عن كثب شبابا في العشرين من عمرهم والابتسامة تغمر وجوههم، يتحملون مسؤولية العمل ويشجعوننا على العمل. واخرون يهتمون بتوفير افضل وسائل الراحة والتغذية ويحرصون علينا اكثر من حرصنا على أنفسنا.. احترم واقدس المدينة التي انجبت رجالا يهتمون ببنائها. وما أروع اهلها، ترى الخير في عيونهم والعطاء في ايديهم وكان لنا ما نريد على الرغم من الامكانيات المحدودة.

ثم كان الليل وجاء الجزء الأهم ووجدت نفسي كتلة بشرية مليئة بالحيوية والنشاط ترحب بالضيوف وكأنهم في بيتهم. وعملت في المطبخ مع النساء والفتيات اللاتي عملن على توفير الراحة لمشتركي هذا العمل الضخم.

لم أسمع كلمة تذمر واحدة. شاب يعمل في المطبخ بالرغم من مرضه وآخر يعاني من الام في جسده الا أنه يصر على مواصلة العمل والعطاء..

إنه انجاز ضخم ونجاح باهر ولنعمل جميعا على تكريس هذا الرمز، ولتكن مخيمات عمل تطوعية في كل المناطق العربية في فلسطين.. فتحية لكل يد ساهمت في تحقيق هذا الانجاز وللبلدية الجبهوية كل تقدير.. لنبن معا ونحم سوية مدينة الناصرة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عكا

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الذي تفتتح به معركة الانتخابات البلدية وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ٨٣/٩/٥ في ساحة الكراكون في عكا القديمة.

يتكلم في الاجتماع:

● رمزي خوري: رئيس قائمة الوحدة ● محمد شعبان: عضو بلدية عكا ● عادل حبيشي: ممثل شباب الجبهة ● جمال موسى: عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● وعضو بلدية عكا عمرو ابو شنب.

ليالي الصيف في عبلين

جبهة عبلين الدمقراطية تدعو جمهور القرية، عمالاً وفلاحين ومعلمين وطلاباً وشباناً وشابات، لحضور «ليالي عبلين» الصيفية وذلك في ثلاث أمسيات متتالية :

■ يوم الاثنين ٨٣/٩/٥ الساعة ٧.٠٠ مساء : حول «القضية الفلسطينية - الحاضر والمستقبل». باشتراك : د. اميل توما وسميح القاسم ومحمد نفاع ومحمد علي طه ونزيه حسون واللاعب الرياضي زاهي أرملي.

■ يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٦ الساعة ٧.٠٠ مساء : حول: «٤٠ سنة على صدور «الاتحاد» وقضايا العمال في الصحافة الشيوعية». باشتراك: سالم جبران ونظير مجلي وبنيامين غونين وضيف الندوة الشاعر شكيب جهشان.

○○ تحيي فرقة «ليالي الشرق» في عبلين الليالي الثلاث باشتراك سبارتاكوس حاج وذلك في قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية.

توفيق طوبي في كلمته الشاملة امام مؤتمر فلسطين في جنيف:

لا توجد قوة في العالم قادرة على تصفية الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية واقامة دولته الوطنية المستقلة!

«الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي المقاطع الاساسية من الكلمة الجامعة التي ألقاها النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية، يوم الخميس الماضي ٨٣/٩/١.

ويذكر ان هذه الكلمة القيت امام الهيئة العامة للمؤتمر، وقد تم توزيعها، مطبوعة، على المشاركين بصفتها وثيقة للمؤتمر.

*** نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقدم استعراضا منهجيا تاريخيا يفضح مطامع الاحتلال والتوسع واقتلاع الشعب الفلسطيني.. تلك المطامع التي وجّهت وارشدت الممارسة السياسية والعسكرية لكل حكومات اسرائيل * السلام العادل يضمن الاستقرار والطمأنينة لكل شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي ***

بدأ النائب توفيق طوبي كلمته أمام الهيئة العامة لمؤتمر جنيف حول القضية الفلسطينية بتعريف نفسه ممثلاً عن قوى السلام في اسرائيل. ثم قال، مؤكداً على أهمية انعقاد هذا المؤتمر الدولي:

«انني، اذ اتمنى كل نجاح لهذا المؤتمر في أعماله، أدين مقاطعة اسرائيل له. ان غياب اسرائيل الرسمية وموقفها السلبي من الجهود السلمية التي تبذلها الامم المتحدة انما يقوّضان الاساس الذي قامت عليه اسرائيل قبل ٣٥ عاماً، وأعني قرارات الامم المتحدة. كذلك فإن هذه المقاطعة تتناقض في الوقت نفسه مع رغبة وطموحات الجماهير الشعبية الاسرائيلية الحقيقية من اجل السلام والمستقبل الامن».

ثم اشار طوبي الى الوضع المتفجر في منطقتنا مؤكداً ان سياسة حكام اسرائيل العدوانية والتوسعية أدت الى انفجار خمس حروب غير عادلة والتي كان آخرها الحرب العدوانية على لبنان، ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. وقال ان هذه الحرب التي لم تنتهِ، بعد، والتي «استعملت فيها القوة بشكل مكثف، كانت المحافل الصهيونية الحاكمة في اسرائيل تهدف من ورائها الى توجيه ضربة قاضية ضد الحق الوطني للشعب العربي الفلسطيني من اجل تقرير المصير وانهاء مصير الضفة الغربية وقطاع غزة كمستعمرات اسرائيلية. ولكن هذه الحروب ارتدت الى نحور أصحابها. «وأكد طوبي انه لا توجد قوة بامكانها تصفية حقوق الشعب الفلسطيني الطبيعية في اقامة دولته المستقلة، ذات السيادة، وفقاً لمقررات الامم المتحدة منذ العام ١٩٤٧.

وقال طوبي ان اي جهد لحل المسألة الفلسطينية والتوصل الى سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط، حتى في العام ١٩٨٣، لا يمكنه الا ان يسترشد بالعوامل والتطورات والاوضاع في فلسطين، التي استرشدت بها الهيئة العامة للامم المتحدة قبل ٣٥ عاماً، عند اتخاذ قرارها التاريخي في ٢٩ تشرين ثاني في العام ١٩٤٧، الداعي الى تصفية الانتداب البريطاني ومنح شعبي فلسطين ـ الشعب اليهودي والشعب العربي ـ الاستقلال في دولتين ذاتي سيادة حيث ستعيشان جنبا الى جنب وستتعاونان.

«ان حقيقة كون الشعب العربي في فلسطين حُرِمَ طيلة ٣٥ عاماً من ممارسة حق تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة كما فعلت الدولة اليهودية في فلسطين، لا يلغي هذا الحق كما لم يُلغ عندما حُرِمَ الشعب العربي الفلسطيني من هذا الحق بالقوة على ايدي الثالوث الدنس. «وذكّر طوبي بدور الامبريالية الامريكية والبريطانية في اثارة حرب عام ١٩٤٨ ليمنعا تنفيذ قرارات الامم المتحدة وليجددا تقسيم مناطق النفوذ. كما ذكّر بدور القيادة الصهيونية والرجعية العربية حيث كُشِفَ فيما بعد عن اللقاءات السرّية بين غولدا مئير وموشي ديان وغيرهما وبين الملك عبد الله في العام ١٩٤٨ تلك اللقاءات التي بُحثت فيها الاساليب العسكرية لمنع قيام الدولة الفلسطينية وتقسيم الاراضي بينهما.

واستعرض النائب طوبي في كلمته مواقف حكام اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ (قيام دولة اسرائيل) وحتى الان، مُبْرِزاً رفضهم لاقتراحات التسوية العادلة. فقال ان «ادارة الشعب اليهودي في فلسطين»، التي اصبحت حكومة اسرائيل فيما بعد، رفضت تحديد حدود اسرائيل في جلسة بحث واعلان قيام دولة اسرائيل في ١٢ ايار العام ١٩٤٨، وذلك على ضوء إصرار بن غوريون على ذلك.

واقتبس طوبي أقوال موشه ديان في ٥ تموز ١٩٦٨، امام اجتماع شباب «ايحود هكفوتسوت وهكفوتسيم» حيث قال: «ان هذه العملية (التوسع ـ المحرر) مستمرة منذ مئة عام. يجب ان تقدموا مشاركتكم اليوم. نحن متواجدون في منطقة من السويس وحتى هضبة الجولان. ونحن نتقدم خطوة خطوة، على اساس واقعي حتى تحقق الاهداف التي وضعناها أمامنا.»

واضاف طوبي ان حكام اسرائيل عملوا في ١٩٤٨ و ١٩٤٩ على ضم واحتلال اكبر مساحة ممكنة من الاراضي العربية مع الابقاء على أقل عدد من سكانها العرب. فالتجأوا الى اقتراف المجازر، كما حدث في دير ياسين وطرد السكان، كما حدث عند طرد (٥٠ الف) من سكان الرملة واللد، بأوامر بن غوريون الواضحة ـ كما أكد على ذلك اسحاق رابين في كتابه الذي نشر في العام ١٩٧٩. كما ذكّر طوبي باقوال مئير كوهن، نائب رئيس الكنيست، قبل مدة قصيرة حيث عَبَّرَ عن اسفه لعدم قيام حكام اسرائيل بطرد العرب بشكل جماعي من الضفة الغربية وقطاع غزة عند احتلالها في عام ١٩٦٧، كما حدث في عام ١٩٤٨.

ثم استعرض النائب توفيق طوبي الدعوات المتكررة من الدول العربية ومن منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها الى عقد مؤتمر للتباحث حول كيفية حل المسألة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي على اساس مقررات الامم المتحدة من العام ١٩٤٧. واستعرض مواقف المحافل الصهيونية الحاكمة في اسرائيل الرافضة لجميع هذه الاقتراحات. فأعاد الى الاذهان مؤتمر لوزان نيسان ـ ايلول، العام ١٩٤٩) الذي لم تصدر عنه اية نتائج، نتيجة لموقف حكام اسرائيل ورفضهم الانصياع للقرارات الأمم المتحدة الداعية الى إقامة دولة فلسطينية وعودة اللاجئين.



● توفيق طوبي ●

وفي ١٩٤٩/٥/٥، عندما قام أبا ايبان بالدفاع عن حق اسرائيل في الانضمام الى هيئة الامم المتحدة، رفض التزام بلاده بدعم قرار الامم المتحدة بخصوص اقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين الى بلادهم، مدعياً ان على الدول العربية حل مشكلة اللاجئين داخلها (!).

ثم دعا مؤتمر باندونغ، في العام ١٩٥٥، (الذي اشتركت فيه الدول العربية والدول الافرو ـ أسيوية غير المنحازة) الى احلال السلام على اساس قرار الامم المتحدة. ولكن اسرائيل رفضت، مجدداً، اليد الممدودة.

ورفض حكام اسرائيل، مرة اخرى، الدعوة التي وجّهها الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر، في خطابه في الاول من ايار، العام ١٩٦٥، لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي على أساس قرار الامم المتحدة من العام ١٩٤٧. كما رفضت اسرائيل رسميا دعوة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة المماثلة في العام ١٩٦٥.

واقتبس النائب طوبي تصريح وزير خارجية اسرائيل، أبا ايبان في حينه لصحيفة «جويش اوبزيرفر» (في نيسان، العام ١٩٦٦) حيث قال: «ان اسرائيل لا تستطيع قبول الاقتراح باجراء مفاوضات على اساس قرار الامم المتحدة من العام ١٩٤٧. هذا الاقتراح ليس جديداً. لقد اقترحه العرب مرات عديدة في السابق في اطار هيئة الامم المتحدة وفي أطر دولية اخرى وقامت اسرائيل برفضه». وأكد طوبي أن اسرائيل رفضت، اضافة الى ذلك، وبصورة عنيدة مبادرات عربية سلمية كثيرة.

وعن نتائج سياسة حكام اسرائيل هذه، قال النائب طوبي انها ادت الى حرمان الشعب الاسرائيلي من السلام والامن وفرضت عليه العزلة وحالة الحرب ووطدت العلاقات مع الامبريالية البريطانية والفرنسية، والآن مع الامريكية وهي علاقة التبعية والتعاون المشترك في سبيل ضرب حركة التحرر العربية وجعلت اسرائيل أداة ليس لضرب الدول العربية والشعب الفلسطيني فحسب وانما جعلها أداة لبيع الاسلحة وتصدير الخبراء العسكريين الى افريقيا وامريكا اللاتينية. وقد تجسد هذا الواقع في اتفاقية التفاهم والتعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وعلى هذا الاساس ـ قال طوبي ـ قامت حروب غير عادلة في ١٩٥٦ و١٩٦٧، و١٩٧٣ و١٩٨٢ ـ الحرب التي لم تنته الى الان. واضاف: ان هذه الحروب لم تحقق لا السلام ولا الأمن ولا أية نتيجة ايجابية. وأكد ان هذه السياسة تشكل ـ في المدى البعيد ـ خطراً على مجرد وجود اسرائيل نفسها.

ثم حَمَلَ طوبي بشدة على سياسة قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فاستعرض عمليات السجن العشوائية والجماعية والقمع الوحشي وانتهاك حقوق الانسان والمواثيق الدولية وعمليات الطرد والاستيطان العنصري والاعتداء على المواطنين العرب.

ثم أدان طوبي دور الولايات المتحدة التي تقدم دعمها العسكري والاقتصادي والسياسي لحكام اسرائيل تشجيعاً لهم في سياستهم العدوانية والتوسعية. وفضح الاتفاقيات الانفرادية التي بادرت اليها الولايات المتحدة (مثل كامب ديفيد واتفاقية الاذعان اللبنانية ـ الاسرائيلية) في محاولة لجعلها بديلة عن قرارات الامم المتحدة والاقتراحات التي تقدم بها الرئيس السوفييتي الراحل، ليونيد بريجنيف. وقال طوبي ان زيارة السادات الاستسلامية الى القدس، جاءت بعد فترة قصيرة جداً من البيان الامريكي ـ السوفييتي المشترك الداعي الى عقد مؤتمر دولي باشتراكها واشتراك جميع الاطراف المعنية لحل النزاع العربي الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية حلا عادلاً. وكان من نتيجة هذه الزيارة، توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية التي منح بها السادات اسرائيل «حق» ضم المناطق المحتلة وشن حربها العدوانية ضد لبنان. وحذر طوبي من أنه لو تم لاتفاق الاذعان اللبناني ـ الاسرائيلي أن ينفذ فأنه يعني شن حرب عدوانية جديدة ضد سوريا.

كذلك أدان النائب طوبي موقف الولايات المتحدة من قرارات الامم المتحدة ودفاعها عن سياسة حكام اسرائيل، كما تَمَثّل ذلك مؤخراً في استعمالها حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار في مجلس الامن الدولي لادانة اسرائيل وسياستها في المناطق المحتلة بعد مجزرة الخليل.

ثم اشاد النائب طوبي ببطولة المقاتلين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين ضد الغزاة الاسرائيليين وقال، ان هذه الحرب فشلت في تحقيق أهدافها وادت الى تعميق وتوسيع التأييد للقضية الفلسطينية في العالم اجمع وفي اسرائيل نفسها. وقال ان كثيرين من الاسرائيليين اقتنعوا ان لا سلام في المنطقة الا عن طريق حل القضية الفلسطينية حلا عادلاً.

ودعا طوبي المؤتمر المنعقد الى اتخاذ قرار يدعو الى عقد مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. كذلك دعا طوبي الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة لان هذا هو الضمان الوحيد لتجنيب المنطقة مخاطر الحروب التي تهدد كذلك سلام العالم اجمع. وقال ان تنفيذ هذه القرارات يعني:

- انسحاب القوات الاسرائيلية التام وغير المشروط من لبنان بأكمله.
- انسحاب اسرائيل التام من جميع الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وتصفية جميع المستوطنات فيها التي بنيت خلافاً لقرارات الامم المتحدة.
- ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية (بما فيها القدس العربية) وقطاع غزة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
- تأمين حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين بما يتفق وقرارات الامم المتحدة التي تعترف بحقهم في الاختيار بين العودة او القبول بتعويضات.
- معاهدة سلام، باشراف الامم المتحدة، تحترم وتضمن استقلال وسيادة ووحدة اراضي جميع دول المنطقة، بما فيها الدولة الفلسطينية العتيدة ودولة اسرائيل، وحقها في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومحددة دون اي خطر باستعمال القوة.
- ان تلتزم جميع الاطراف في المعاهدة بحل القضايا المتبقية المختلف عليها في المستقبل، فقط بالسبل السلمية، وفقاً لاعلان الامم المتحدة.

وفي ختام كلمته، تمنى النائب توفيق طوبي أن يكون هذا المؤتمر الدولي علامة تاريخية بارزة في الطريق من اجل تحقيق سلام ومستقبل آمن لشعوب المنطقة، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

مع الاحداث

مؤتمر فلسطين بين المشاركة الجبارة والمقاطعة العدائية!

● لم تكن مقاطعة المحافل الصهيونية الحاكمة في اسرائيل لمؤتمر جنيف حول القضية الفلسطينية، الذي لا يزال يواصل أعماله، مفاجئة بالمرة. كذلك لم تكن الحملات الاعلامية المناوئة للمؤتمر من وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أمراً غير متوقع. فاسرائيل، بحكامها الحاليين والسابقين، لم تتورع عن ارتكاب الموبقات والمباذل المختلفة، بما فيها الحروب العدوانية الابادية في سبيل تصفية القضية الفلسطينية أرضاً وشعباً وقضية، ضاربة عرض الحائط قرارات الامم المتحدة ونداءاتها وأسسها.

وبالقدر نفسه، لم يكن موقف الولايات المتحدة من مؤتمر الامم المتحدة حول فلسطين مفاجئاً ولكنه كشف، مجدداً عن مدى عدائية الادارات الأمريكية لقضية الشعب الفلسطيني واستهتارها بالهيئة الدولية وبالرأي العام العالمي. والشيءُ نفسه ينطبق، الى هذا الحد أو ذاك، على جميع الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة (فيما عدا اليونان)، التي لم تشترك في المؤتمر الا بصفة مراقبين، وبكندا التي قاطعت المؤتمر علناً وانضمت الى موقف ادارة ريغن.

ان الادارة الامريكية التي لا تفتأ تطل بوجهها القبيح لتدافع عن سياسة حكام اسرائيل اعلامياً وعن طريق «الفيتو» في مجلس الامن، وبطرق أخرى في أطر الهيئات الدولية والتي لا تتأخر عن تقديم المساعدات المالية والعسكرية وغيرها لاسرائيل على الرغم من ممارسات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني بل بسببها، تأتي اليوم لتتخذ موقفاً عدائياً واضحاً من مؤتمر دولي، قررته ودعت اليه هيئة الامم المتحدة لان هذا المؤتمر يسعى الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية.

ان موقف امريكا هذا لا يعيد الى الاذهان تجاوزها لقرارات الامم المتحدة وتفتيشها عن اتفاقيات انفرادية عدوانية، بديلاً عن هذا القرارات فحسب وانما يشكل محكاً، لا غنى عنه، لكل من يعتقد أو يوهم نفسه أن مشاريع الادارة الامريكية و «حلولها» للقضية الفلسطينية يمكن ان تؤدي، يوماً من الايام، الى احلال السلام العادل في منطقتنا. ولعل هذا يُلقي بعض الاضواء على خطورة اتفاقيات «كامب ديفيد»، التي تجسدت عملياً في العدوان على لبنان، و «خطة ريغن» التي يحاول صاحبها، هذه الايام بَعثها حية وهي رميم و«اتفاقية» الاذعان اللبنانية ـ الاسرائيلية التي يحاول الامريكان فرضها بالقوة العسكرية، هذه الايام، عن طريق اقتراف المجازر ضد شعب لبنان وقواه الوطنية.

ومن الجدير ذكره كذلك، في هذا المقام، التذكير بموقف حكومة فرنسا «الاشتراكية» (؟!) التي تملصت بشتى الحجج الواهية من عقد مؤتمر فلسطين في فرنسا والتي جاءت «مقاطعتها» لمؤتمر فلسطين، أو قل مشاركتها بصفة مراقب، لتكشف عن رضوخها لسيطرة الادارة الامريكية واتخاذها مواقف معادية للشعوب وحركاتها التحررية.

مقابل موقف دول اوروبا الغربية جميعها (فيما عدا اليونان) وكندا، يبرز موقف الدول الأشتراكية، التي اثبتت طيلة الوقت بمبدئية وثبات وفي جميع الاطر دعمها للقضية الفلسطينية العادلة ولقضايا الشعوب وحركاتها التحررية كافة.

● عادل الاسير ●

الدول الرأسمالية المتطورة تسرق الأدمغة من دول العالم الثالث!

** ٢٥٪ من المهندسين العاملين في شركة «جنرال موتورز» نزحوا الى امريكا من الدول النامية * ٤٠٪ من الامريكيين الحائزين على جائزة نوبل ـ غير امريكيين! * في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وكندا واستراليا ١٢٠ الف طبيب من الدول النامية!! **

● أوردت وكالة نوفوستي معلومات احصائية نشرت في الهند مؤخراً مفادها ان (٥٠) بالمئة فقط من الامريكيين يتمتعون بالقدرة على القراءة بسرعة عادية اما النصف الاخر من الشعب الامريكي فلا يقرأ الا بفك الحرف. وهذا ما يضطر الرأسمالية الامريكية الى شراء «الادمغة» من الخارج وخاصة من البلدان النامية: آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ويطلق على هذه العملية في الولايات المتحدة اسم «صيد الرؤوس البيضاوية». كان الاستعمار القديم يستورد الرقيق من افريقيا في السابق للعمل الاسود في مزارع «الاسياد» البيض. وكانوا وقتها يختارون الرجال المفتولي العضلات. اما اليوم فقد تطور التمييز العنصري واصبحت الرأسمالية المتطورة تهتم بالخلايا الرمادية. ولا غرابة في اللجوء الى نظريات هتلر حول شكل الجمجمة ولكن في اطار اصطفاء الاذكياء داخل كل شعب لينضموا الى طبقة كادحي الفكر في «الجنة الامريكية». ولم يعد سرا ان التوظيف في العلم توظيف مربح. فبفضل الرأسمالية المتطورة يزداد اندماج العمل الذهني مع العمل الجسدي. لكن في الوقت نفسه يتم ذلك من خلال تفاقم تناقضات الرأسمالية والقاء ملايين العمال في عداد جيش العاطلين عن العمل، جيش الفقراء المتضخم. ومن الطبيعي ان يتدهور مع الوقت الوضع الثقافي لهؤلاء، لينحط مستوى نصف الشعب الامريكي، الى ما يشبه الأمية. هذه هي الشروط التي يتم بها تشديد الاستثمار في الرأسمالية المتطورة بالاضافة الى نهب البلدان النامية، ولو بوسائل «راقية» تزداد خبثا بازدياد رُقيّها. لقد اشار ماركس الى ان تطور العلم والتكنولوجيا يزيد معدل استثمار الطبقة العاملة. وقد بلغت ارباح الاحتكارات في الولايات المتحدة خلال العقود الثلاثة الاخيرة من عملية «صيد الرؤوس البيضاوية» فقط حوالي (١٠) مليارات دولار.

كيف يبدو الوضع بالارقام؟

● ان ٢٥ بالمئة من المهندسين العاملين في مركز ابحاث «جنرال الكتريك» هم من البلدان النامية.

● ان ٤٠ بالمئة من الخبراء العاملين في شركة «انتيل» لصنع الكمبيوتر هم من الاجانب.

● ان ٤٠٪ من الامريكيين الذين نالوا جائزة نوبل هم نازحون من بلدان أخرى شأن ٤٠٪ من مجموع اعضاء اكاديمية العلوم الامريكية.

● عدد الاطباء الايرانيين في نيويورك وحدها اكثر منه في ايران. وعموما فان البلدان الرأسمالية المتطورة، وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة، قد استغوت خلال العقدين الماضيين ما يقارب النصف مليون من مهندسي وفنيي البلدان النامية. ويرى بعض الخبراء انه لو تم استدعاء جميع الاطباء الاجانب من الغرب لكابدت منظومة الرعاية الصحية في الغرب مصاعب خطيرة. ففي بريطانيا والولايات المتحدة وكندا واستراليا والمانيا الغربية يعمل اكثر من (١٢٠) الف طبيب نزحوا من دول اخرى.

ايديولوجيو الامبريالية يعتبرون العالم ملحقاً طفيليا بمراكزهم. والواقع ان الرأسمالية هي الطفيلية التي تمتص «روح» العالم. وبالمقارنة فان سياسة دعم الاقتصاد الوطني في البلدان النامية بمعزل عن سياسة «الانفتاح» امام الرأسمال الاحتكاري الاجنبي يؤدي الى الحفاظ على «روح الامة» وعقلها المفكر بالارتباط مع العمل المنتج. والى تحريك الطاقات التي عمل الاستعمار على شلها وتخديرها.

ففي الجزائر مثلا هناك حاليا (٢٠) شركة وطنية ضخمة انشأها الجزائريون في سنوات التنمية المستقلة. وقد اشارت مجلة «زاروبيجوم» الاسبوعية السوفييتية الى ان هذه الشركات تشغل اكثر من (٣٥٠) الفا من العمال والمستخدمين. وعلى هذا الأساس من النجاحات يتطور التعليم المهني التكنيكي والعالي. فبالمقارنة مع العام ١٩٦٢ قفز عدد الطلاب في هذا التعليم من (٢٧٠٠) الى (٨٠ الفا). ويعمل مئات الوف الجزائريين في مراكز التدريب المهني.

[عن «النداء» اللبنانية ١٩٨٣/٨/٣].

سواريز ينظر بقلق شديد الى الوضع المتفجر في الشرق الأوسط

● لشبونة ـ و.ص.ف. ـ اعلن ماريو سواريز نائب رئيس المنظمة الدولية الاشتراكية في لشبونة ان هذه المنظمة تنظر بتخوف كبير الى ما اسفر عنه الوضع في الشرق الأوسط وخاصة في لبنان.

وصرح سواريز، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس الأول الأربعاء في العاصمة البرتغالية لشبونة انه وافق على تقرير عن الوضع في هذه المنطقة كان قد تقدم به ولفجانج فويجي ممثل الحزب الاشتراكي الالماني الغربي في المنظمة.

وكان فويجي قد اختتم يوم الاثنين الماضي رحلة في الشرق الأوسط زار خلالها عواصم الدول المعنية مباشرة بنزاع الشرق الأوسط كما اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

عقوبات جماعية وحشية في الضفة المحتلة



● والدة سمير مفلح راغب تقول: رب العائلة مريض ولا يمكنه إعالة الأنفار الخمسة، في العائلة.



● احمد يوسف جريدات ● ● محمد احمد سعيد موسى ●



● محمود أحمد سعيد موسى يعرض البلاغ العسكري.

● لمندوبنا المتجول ـ «بموجب المادة ١١٩ من انظمة الدفاع (وقت الطوارىء)، ١٩٤٥، ولكوني اقتنعت ان الساكن في البيت نفّذ او ساعد او كان مشاركاً في تنفيذ مخالفة أوامر هذه الأنظمة التي تتعلق بالعنف والتخويف ولأن الاحتياجات العسكرية تتطلب هذا فأنني آمر بمصادرة الأرض والمبنى المقام عليها لحساب قوات «تصاهل» وبأغلاق منافذ المبنى فيما بعده.

هذا ما جاء في البلاغ العسكري المطبوع، الذي سلّمه جنود الحكم العسكري في الضفة المحتلة الى المواطن محمود احمد سعيد موسى (كما يعرضه في الصورة) من سيلة الحارثية ـ قضاء جنين بعد اعتقال ابنه، الفتى، محمد (١٨ سنة) المتهم بـ «قطع اشجار ومزروعات تابعة لقرى اسرائيلية وتنفيذ محاولات قذف زجاجات حارقة».

وكانت سلطات الاحتلال قد نشرت في وسائل الاعلام، في حينه (قبل شهر تقريبا)، انها قبضت على افراد خلية تخريبية، «تعرفناه على ثلاثة فتيان من بينهم وهم: الفتى محمد (المذكور) وأحمد يوسف جريدات (١٦ سنة) وسمير مفلح راغب (١٨ سنة).

لسنا بصدد لائحة الاتهام، لان الفتيان ما زالوا موقوفين ولم يقدموا للمحاكمة. ولكن الذي يحكم في الضفة «اقتنع» (!) ولأنه اقتنع فقد أصدر أمراً بمصادرة الأرض والبيت المبني فوقها (!) والمقصود هنا بيوت ذوي المعتقلين القاصرين الذين يأوون في حضن عائلاتهم. لقد قرر «قرقاش» انه اقتنع ولذلك جاء بعساكره واغلق، يوم (٨٣/٨/٢٨)، ابواب وشبابيك الغرف التي «قرر» انها تابعة لهؤلاء الفتيان، قبل ان يقدمهم للمحاكمة وقبل ان يصدر حكماً بأدانتهم.

يقول محمد احمد سعيد من سيلة الحارثية، اب الفتى محمد، ان السلطات العسكرية اعتقلت ابنه وهو خارج البلاد يوم ٦/٢٧ وانه لم يقدم للمحاكمة. وفوجئوا بالجيش يحتل الدار ويغلق احدى الغرف ويبقي لهم امراً عسكرياً مكتوباً بالعبرية، لم يفقهوا منه شيئاً. وقد وقع على الأمر البريغادير شموئيل تسور ـ قائد الجيش في مناطق «يهودا». واضاف انه حتى لو ادين ابنه فهو واحد من مجموع افراد العائلة البالغ عددهم ١٦ نفراً. فكيف يورثونه بيتاً ثم يصادرونه ويغلقونه؟ ويضيف: كان الولد ينام بين اخوانه، واليوم يحرمون الأولاد من بيتهم.

اما السيّدة سليمة رشيد فهي ام لـ ١٢ ولداً وبنتاً. تركها زوجها مع اطفالها. ابنها احمد يوسف جريدات (١٦سنة) كان من بين الطلاب المبرزين في المدرسة (وهي تعرض لنا شهادته المدرسية). كان من المفروض ان يكون في الصف الثاني ثانوي. لكنه يقبع، بدلا من ذلك، في السجن بلا محاكمة وتسد منافذ احدى غرف دارهم ليضيق الخناق على أمه وأطفالها الـ (١٢).

اما عن الفتى سمير مفلح راغب فتقول امه العجوز ان والده عاجز ولا يقوى على العمل وانه يعيش بعين واحدة ويجد مشقة في الوصول الى الحاكورة. وهو يعيل ٥ أنفار.

هذه قصة الفتيان الثلاثة من سيلة الحارثية، الذين تتهمهم سلطات الاحتلال بقطع الاشجار في القرى الاسرائيلية المجاورة. وتضيف، مزوّقة اتهامها، بأنهم «اعترفوا» في اثناء التحقيق بتنفيذ تجارب على القاء قنابل حارقة لتوهم الرأي العام وكأن وراءهم مراكز تدريب على القتال ولتعطي لنفسها المبرر لاعتقالهم ومصادرة بيوتهم.

ان الحد الأدنى من متطلبات صيانة ماء الوجه في نظام دمقراطي هو عدم ادانة المتهم قبل صدور قرار محكمة. أما ان السلطة تتهم و«تقتنع» وتستنتج وتنفذ فلم نسمع بمثل هذا في اية دولة متنورة في الربع الاخير من قرننا العشرين.



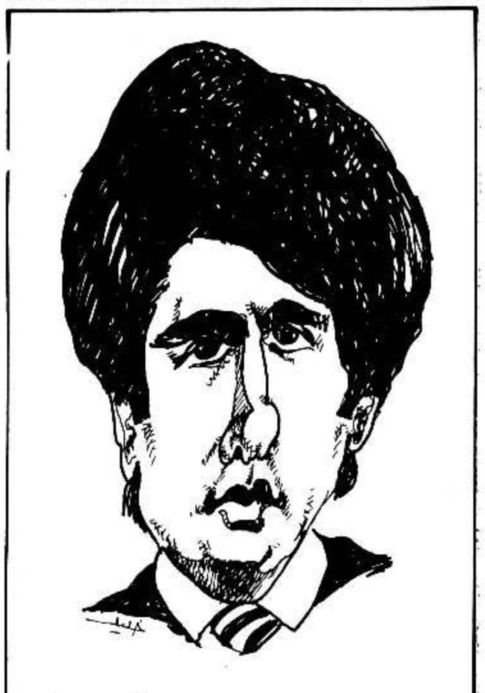
● سمير مفلح راغب مع والده



● السيدة سليمة رشيد، والدة احمد يوسف جريدات، لها ١٢ ولداً وبنتاً، وعليها اعالتهم بعد ان ترك زوجها العائلة

صفحة يحررها قراؤها





بريشة ـ خليل ابو عرفة، القدس العربية المحتلة

تحيات الى «الاتحاد» اليومية

أشعر بالفخر والاعتزاز

«لست كاتباً. ولقد اكتسبت ثقافتي السياسية من ممارستي النضال السياسي الذي تتلمذت فيه على أيدي رفاق الحزب. ارسل لكم تحياتي وتحيات عائلتي من القلب والروح بمناسبة صدور جريدتكم ـ جريدتنا «الاتحاد» يومية، التي اسهمت في معركة بقائنا في وطننا بنصيب كبير. انها جريدة المسحوقين والكادحين التي انارت الطريق امامنا. واليوم نشعر بالفخر والاعتزاز بانضمامنا الى قراء «الاتحاد» اليومية حيث نعانقها صباحاً مع فنجان القهوة، واستغنينا بها عما عداها من الصحف والاذاعات. اننا نتمنى لمحرري «الاتحاد» اليومية كل التوفيق والعمر المديد.

واختتم رسالتي بالتبرع لجريدة الاتحاد بـ ٣٠ ساعة عمل مع سيارتي الخاصة بالاضافه الى مبلغ الف شاقل».

صديقكم المخلص.

● ابو سليم ـ وديع سليم خوري ●

تحية حارة طيبة الى من احتضنتها واحتضنتني في عز شبابي

كان ذلك عام ١٩٤٥ يوم انتسبت الى عصبة التحرر الوطني ـ فرع حيفا في نادي العصبة في درج الموارنة مع رفاقي الشباب آنذاك، ومنهم من بقي حيا.. كان المطلوب مني ـ هكذا اذكر ـ ان اتأبط جريدة «الاتحاد» الاسبوعية لتوزيعها. واخترت منطقة الاسواق العربية ـ ابتداء من ساحة الخناطير غرباً وحتى جامع الاستقلال شرقاً ـ كان عرض بضاعتي السياسية للبيع متعة ولذة بالاضافة الى الواجب.

لقد غرست في «الاتحاد» وعياً سياسياً من نوع آخر. فقبل ولادتها وتعرفي على عصبة التحرر الوطني لم اكن اميز بين اليهود كشعب والصهيونية كحركة. ومع رفاقي الاخرين والذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة آنذاك اوصلنا النور الى قريتنا عبلين والى الآن ما زلت اساهم في ايصال «الاتحاد» الى قرائها بشكل او بآخر.

ان قرار اصدار «الاتحاد» يومية الذي اتخذته لجنة حزبنا المركزية وايدته فروع حزبنا لهو قرار جريء وصائب، فجماهير شعبنا بحاجة ماسة الى هذا الصوت المضيء والقوي.

لقد لبت جماهير شعبنا الطيب وكل القوى التقدمية والصديقة نداء حزبنا بدعم «الاتحاد» وشحنها بالقوة لضمان استمرار صدورها.

فتحية والف تحية الى «الاتحاد» ومحرريها وعمال مطبعتها وقرائها والى حزبنا صاحب القرار التاريخي. والى الامام.

● وديع خوري (ابو عايد) ـ عبلين ●

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العام ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الأول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية كل سنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الأولى ـ تلفزيون «متس» بال / سكام ملون. وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا: شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

...وحَرَموا مِنَ الحج مَنْ استطاع اليه سبيلا

نحن نعيش في زمن الغرائب والعجائب. السلطة تطبل وتزمر لاظهار «انسانيتها» في السماح للمسلمين بتأدية فريضة الحج. وفي الوقت نفسه يضعون العراقيل امام بعض المسلمين كي لا يقوموا بتأدية فريضة الحج. وتجد اناسا يتسترون بالدين ويدعون الاسلام فيبررون منع امرأة من تأدية فريضة الحج بحجة انها ستذهب وحدها. كنت اود لو انهم دلّوني على آية قرآنية واحدة تمنع المرأة من الحج لوحدها.

نحن في قضاء فروض الدين يهضمون حقوق المرأة ويقررون انها بحاجة الى رجل لانها قاصر... فماذا تفعل مَنْ ليس لها رجل ؟

انني اعرف، بالمناسبة، أربع نسوة قمن بالحج وكانت الواحدة منهن «تقوم مقام الرجل من حيث المرافقة. فهل هذا اصبح «موديل قديم» ؟ ام هؤلاء كانوا في غفوة عن الاسلام فصحوا فجأة !

لقد اثار غضبي وضع تلك الام المظلومة التي تنتظر منذ سنوات ان يسمح لها بالحج ودون جدوى. في كل مرة تقوم بكل الاجراءات المطلوبة منها فيفاجئونها في اللحظة الاخيرة تماما وببرود اعصاب قائلة بالقول : طلبك مرفوض. وهنا تأخذ بالتوسل والرجاء من الموظف. ولكن دونَ جدوى. وفي هذه السنة زاد التوسل والحزن والسخط والغضب .. الى ان قال لها الموظف: [illegible] على الحكام والمسؤولين لا عليّ [illegible]. وهكذا فعلت. وهذا هو الصحيح. على الاقل! اليس كذلك ؟!

ر.ن. ـ ام الفحم

نحن والاطباء

بقلم ـ مصطفى ابو ريا، سخنين

سألني صديق لي من ابناء عمومتنا قال : ان الاحصائيات تشير الى ان مستوى معيشة الفرد العربي في اسرائيل اعلى منها للفرد في اغلبية الدول العربية. فلماذا الصراخ الدائم مطالبة بالمساواة ؟ فانتم لديكم هنا اكثر مما يحصل عليه المواطن في الدول العربية!

كنا في تلك الفترة نعيش في خضم اضراب الاطباء. فاجبته قائلاً :

ان وضعنا يشبه بعض الشيء وضع الاطباء.

ـ «كيف يكون ذلك»، سأل الصديق بدهشة.

ـ ان الاطباء يا عزيزي يحصلون اليوم على راتب معقول لانهم يعملون ساعات اضافية. لكنهم لا يحصلون على ما يستحقون. ولذلك فانهم يطالبون بتحسين اجورهم لكي لا يضطروا الى العمل ساعات اضافية. اما نحن العرب في هذه البلاد فلم نعمل ساعات اضافية فحسب بل عملنا اياما اضافية وعانينا ظلما مضاعفا. فهذه البيوت التي تحسدنا عليها في قرانا اقمناها بعرق جبيننا وسواعد ابنائنا، من الاقارب والجيران، الذين عملوا فيها بعد ساعات الدوام وفي ايام السبت والاعياد.

ونحن اذ نصرخ فانما نفعل ذلك ضد الجور اللاحق بنا في كل المجالات. لقد صودرت اراضينا. (ولهذا تحولنا الى عمال). وسُنت القوانين خصيصا للتمييز ضدنا. وصدرت مقررات لجنة «قصاب» كي تمنع عن طلابنا الدراسة الجامعية. وقس على ذلك. ولولا صراخنا يا عزيزي لكان سهلا اقتلاعنا من وطننا. ولولا المنا لما صرخنا بالطبع. اتفهم يا صديقي؟ ثم.. ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.

الاعتماد على النفس

قال صديقي : ان اشد ما يضايقني من زوجتي هو حرصها البالغ على طفلنا الصغير الذي تصطحبه اينما ذهبت ولا تستطيع له فراقا مهما كانت الظروف، تلبسه وتطعمه ثم تمنع عنه اللعب مع الاطفال الاخرين الجيران والاقارب. وتمنعه من النزول الى الشارع بمفرده خوفا من ان يحدث له مكروه. وتعامله كطفل رضيع على الرغم من بلوغه سن الثامنة.

وتابع صديقي حديثه قائلا : اني محتار من هذا الوضع. احيانا اسلم برأي زوجتي في ضرورة رعاية طفلنا ليتمتع بعطفنا ومن السابق لأوانه ان يذوق مشاق هذه الحياة. واحيانا اخرى تغضبني رؤية طفلنا لا يحاول قضاء اية حاجة من حاجاته اليومية بل يطلب ذلك من امه كما عودته.

قلت له : لا يدرك بعض الاباء اهمية تعويد اطفالهم على الاعتماد على النفس وضرورة الانتقال بهم تدريجيا الى الاعتماد المطلق ليتمكنوا من العيش في هذا المجتمع المبني على التنافس والتصارع، وتجنب القلق الذي ينتاب اولئك الذين اعتادوا الاعتماد على الاخرين.

نادیا مصطفى ابو دبوس ـ الناصرة

حول المسرح

على ضفة النهر ام في مياهه

بقلم : نادر خليل عبد الكريم ـ شفاعمرو

المسرح هو المرآة التي تعكس آراء المجتمع من على خشبته.. هو عبارة عن ردّ فعل الشعب، شعوره ، من اكتئاب وحزن وفرح واطمئنان، هو الاسلوب الذي يرينا في اي وضع نحن، هل على الضفة من نهر اللامبالاة ام في مياهه.

لذا فان المسرح يؤدي دوراً هاماً في حياة الشعوب وخاصة تلك التي تحوي في مضامينها ناساً تجيد الكتابه والنقد.. لان كل مسرحية تحتاج الى كاتب.. وكل كاتب يحتاج الى أحداث.. والاحداث موجوده.. بل غزيرة ما شاء الله.. فلماذا لا نرى المسرحيات الغزيره بل الكافية.. لماذا لا نشجع أطفالنا وهم في سن صغيرة لحضور المسرحيات وإسماع ارائهم فيما يَروْن ؟ لماذا لا نحث شبابنا.. قبل الدخول الى دور الجهالة. الدخول الى المسارح ؟ لماذا لا نطلب منهم محاولة الكتابه.. فلم يُولد الانسان يتكلم.. وهكذا الكتاب، فلا يتكونون في ليلة وضحاها بل كُلّ ذلك يعتمد على الممارسة. يجب ان نشجعهم لنرى ان عدد الكتاب قد زاد واحدا وبالتالي تزداد المسرحيات باثنتين وهلمجرا..

من على مسرح الأيام

بقلم: ابن الجليل

كانت قدماي لخطوان بِرَيْثٍ اذ وطئتا ارض أحد أزقة القرية المتفرع من الشارع الرئيسي الذي قدمت منه.

قُبَيْلَ ذلك كنت قد قابلت أحد اصدقائي مصادفةً، فتبادلنا التحيات الحارّة كعادتنا في كل لقاء، ثم اتفقنا على الالتقاء في السابعة مساءً لنتجول بعض الوقت فنتحدث في الامور التي اعتدنا التحدّث بها، بالاضافة الى تناول بعض «الفلافل» التي هامت معدُنا بها عشقاً من الحانوت الصغير المعهود.

كثيراً ما مررت في ذاك الزقاق بيْنَا تلك العجوز الواهنة راقدة في سريرها العتيق، تقرأ الانجيل برهبة وخشوع؛ فالمنية تتربص بها، واللحد يتوق الى صاحبه وسيحضنه ان عاجلاً أو عاجلاً.

اذ كنتُ أمرّ في هذه المرّة، اعترضت سبيلي سيارتان متجاورتان حالتا دون استمراري في السير، فاذ طررْتُ الى التوقف عن السير بضع ثوانٍ ريثما تفسح احداهما لي الطريق فأتابع سيري. ثم تنحيت جانباً فوقفت بصورة عفوية بالقرب من نافذة غرفة العجوز المسكينة.. تلك النافذة الحديدية الصدئة الواهية.. فسمعت هاتفاً يصيح بالعجوز : «تالله لن يفتح باب غرفتك الى ان تفارقي الحياة» !! عندها تمنيت لو كنت أصمّ لا تخترق أذنيه مثل هذه الكلمات الفظة الصادرة من شفتي ابن العجوز الذي تجاوزت سِنّه الخمسين.

تابعت سيري فوراً وبين حناياي فؤادٌ ينزف أسفاً وحسرة على ما بَدَرَ من ذلك الابن الاب.

ذلك لانني لم أطق سماع مزيد من تلك الكلمات التي تعكس بعضاً من زوايا شخصية قائلها، ولانّ حبّ الاستطلاع لي ـ فيما يتعلق بالناس ـ شبه معدوم.

تساؤلات وأفكار شتى جالت في خَلَدي خلال ثوانٍ معدودة، ولا تزال تراودني من آنٍ لآخر، وبخاصة كلما مررت في ذلك الزقاق.. ترى كيف يسمح هذا الرجل لنفسه بالتفوه بمثل هذه الكلمات ـ بصرف النظر عن دواعي تفوهه بها ـ ؟ ترى هل سيندم على كلماته تلك ويمسك عن التفوه بأمثالها ؟

انه أب لعدّة اولاد. والاب في اكثر الاحايين قدوة لأبنائه. افلا ينظر هذا الرجل الى المدى البعيد ـ بصرف النظر عن ابسط القيم والمبادىء المتعارف عليها ـ ؟ قد يتكررْ الحدث معه من على مسرح الايام الزاخرة بالمفارقات، مع تغير الشخصيات...

المسيرة السنوية الى ضريح
المرحوم عماد جريس بشارات

لجنة التأبين لاحياء الذكرى السنوية الاولى لفقيدنا الغالي عماد جريس بشارات تدعوكم للمشاركة في المسيرة التذكارية الى الضريح يوم الاثنين ٨٣/٩/٥ الساعة الخامسة مساءً.

ملاحظة :

يبدأ التجمع الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة نادي الحزب الشيوعي في يافة الناصرة.

● لجنة التأبين ●

● زاوية الاطار ●

مخيمات العمل التطوعي.. حقيقة ساطعة

بقلم: ابن الجليل، عبلين

من أروع الانباء المحلية التي تبلغ اسماعي انباء مخيمات العمل التطوعي.. تلك المخيمات التي يبث ذكرها في فؤادي احاسيس بهيّة زاهية، لما تتضمّن من أوطار وانجازات آية في السموّ والابداع.

هذه الناصرة، حزننا الحريز، بمحافل جماهيرنا وبلديتها وقائدها الصنديد، سبقت اخواتها في مضمار المخيمات هذه، وكانت ـ ولا تزال ـ معقلا لألوف الشبّان الذين يمّموا شطره وفي افئدتهم حماسة متأججة، وفي مُقلهم توق مضطرم.

الناصرة مثل سام للكثير من بلداتنا وقرانا، ولقد سارت في ركابها عدة قرى (فيما يتعلق بمخيمات العمل)، فهذه يافة الناصرة، وهذه ام الفحم وهذه سخنين وطمرة وكفرياسيف والرينة وغيرها من قرانا الصامدة التي تتحدّى العوائق كافّةً وتهشمها وتعبر عنها، فتشيّد الآمال العظام رغم الليل البهيم الدامس، وتطوي فِراش اليأس [illegible] الححيم.

وأهمية مخيمات العمل [illegible] تدركون، فهناك حقيقة ساطعة ناص[illegible] الأعظم من شعبنا يتحلى بإحدى أهم مزايا الاشتراكيين، الا وهي روح التطوع السامية، كما انه حبّة الدقاق للحياة مهما قست وطأة الظروف.



● صورة من مخيم العمل التطوعي في طمرة (٤ ـ ٨٣/٨/٦) ●

● صاحب هذه المادة يفوز بقلمي باركر تقديم مكتب الناصرة للدعاية بادارة لطفي مشعور.

بيننا وبينكم

امريكا.. اليوم

دخل شاب الى احدى حوانيت بيع الاسلحة في احدى مدن الولايات المتحدة الامريكية. وقال:

ـ اريد مسدسا.

ـ مسدس بست طلقات ام ثماني.

فقال الشاب: لحظة من فضلك. هل تسمح لي باستعمال التلفون؟

سمح له. فرفع السماعة وقال: هالو. بنك شيكاغو؟ قل لي من فضلك. كم موظفا يشتغل عندكم؟

سائدة يوسف نمر عيد ـ كفرقاسم

●● القارئة العزيزة سائدة. اخترنا هذه القطعة من رسالتك لانها الافضل. اما بالنسبة للمقطوعات الاخرى فليس صحيحا القول: «لو فهمنا كل شيء لغفرنا عن كل شيء».

ثم ان امريكا لم تعد عذراء.

كاريكاتيرات

مما يسعدنا ويثلج صدورنا حقا هو اننا اكتشفنا عن طريق هذه الصفحة مواهب غنية وواعدة في مختلف المجالات ـ الكتابة الادبية والسياسية والتعليقات وغيرها. بيد ان ابرز ظاهرة كانت في مجال الكاريكاتيرات واللوحات. فقد نشرنا العديد من الكاريكاتيرات واللوحات الناجحة والمتوسطة ولا نزال ننشر. وفي كل اسبوع تصل الينا مواد جديدة.

وهذا كله امر صحيّ مشجع.

لكننا، حفاظا على المستوى الفني اللائق، وانطلاقا من رغبتنا في تشجيع المواهب وتطويرها بالاتجاه الصحيح ـ امتنعنا عن نشر الكاريكاتيرات الضعيفة التي لا تعبر عن فكرة قوية، او تعبر عن فكرة قوية وينقصها الاداة الفنية الناجحة.

من هنا نود ان نتوجه الى قرائنا الاعزاء اصحاب المواهب في مجالات رسم الكاريكاتير واللوحة الفنية بالدعوة الى مراجعة كل عدو ومراقبة ما ينشر فيه من انتاجهم وانتاج الأخرين ايضا. ونحن نكثر عادة من نشر الكاريكاتيرات واللوحات الفنية ويمكن الاستفادة منها.

ونعدكم اننا في القريب العاجل سندعوكم جميعا، انتم ومن يرغب في ذلك غيركم، الى لقاء اصدقاء هذه الصفحة لسماع محاضرة تفصيلية في فن الكاريكاتير والرسم من احد الفنانين الملائمين. وحتى ذلك الحين عليكم العمل والمثابرة الذاتية.

ومن هنا فاننا نعتذر لعدم نشر الكاريكاتيرات واللوحات التي وصلت الينا من قرائنا الاعزاء الذين سنكتفي بالاشارة الى الحروف الأولى من اسمائهم: م.ص.خ. ـ عرابة، ز.ع.د. ـ عبلين، أ.ب. ـ طرعان، ر.م.ع. ـ الطيبة، ن.ع.م. ـ شفاعمرو، ع.ع. ـ الناصرة، ن.أ.ح. ـ كوكب ابو الهيجاء.

ردود سريعة

● الى القارئة العزيزة رندة عادل عبد العال ـ عكا القديمة: في «الاتحاد» زاوية طبية تنشر عادة في الصفحات الرياضية او في الصفحة السادسة. ويشرف على هذه الزاوية اطباء متخصصون. اما بالنسبة لمادتك الثانية حول «خلق الرجل ليقول والمرأة لتصدقه» فستعالج الموضوع في وقت قريب خصوصا وان الرسائل التي تصل الينا عن مثل هذا الموضوع ومضمونه كثيرة جدا.

● الى القارىء او القارئة العزيز او العزيزة ع.ع.أ من الناصرة. لا نستطيع نشر اي شيء من رسالتك ليس فقط لانها مكتوبة بخط رديء وعلى وجهي الورقة بل وايضا لان اسمك غير معروف لنا. يمكنك ان تطلب عدم نشر اسمك ولكن عليك ان تخبرنا به.

● الى القارىء العزيز ظافر محمد ابو السعود ـ القدس العربية المحتلة ـ دون ان تقصد وقعت في شرك الدعاية الصهيونية التي تصور القضية وكأنها قضية تكاثر العرب على اليهود. بينما نحن نعتقد ان الهدف من التركيز على هذا الجانب من الموضوع هو التغطية على سياسة نهب الأرض واقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه. وهم اليوم لا يخفون مخططاتهم الاجرامية تلك. ولذلك تصبح قضية التكاثر مسخرة. ونحن واثقون من انك لم تقصد الوقوع في ذلك الخطأ.

● الى القارىء العزيز منصور مجدوب من طمرة. لقد راجعت القصة مرة اخرى. واستغرب اصرارك مع انني لا انكر عليك حقك في الأصرار. لكن.. اذا راجعنا رسالتك التي تحاول فيها شرح رموز القصة فاننا نجد هناك قصة بل قصصا اخرى تماما لا تمت بصلة للقصة الأصلية. على اية حال، فنحن نصر على دعوتك الى التجربة مرة اخرى وليس بالضرورة حول المجدرة ـ الحقيقة او الرمز. فارضنا خصبة جدا. وبلادنا رحبة المجال والخيال. وانت قادر.

● الى القارىء العزيز، «البرعم الاخضر» ـ حيفا. سننتصر بالتأكيد. وكما قلت اذا توحدنا. فالوحدة هي مفتاح النصر. ولكن قضية العذاب والتعذيب التي ذكرتها ليست واضحة لنا. اما القصة عن الثور والطفل.. أولا تلاحظ ان الرمز ليس دقيقا.. بل مسيئا!!

● الى القارىء العزيز مشهور فضيل ـ دبورية. ان ما يغيظك يغيظنا. ولكن لماذا هذا التعميم على كل العرب في البلاد.

● الى القارىء العزيز فواز ابو الليل ـ عين ماهل. شكرا على تحيتك لـ «الاتحاد» اما بخصوص «زاوية للشؤون الفلسطينية» التي تقترحها فاننا ننشر بشكل واسع ودائم عن القضية الفلسطينية وفي شتى المجالات حسب الموضوع وتطور الاحداث. وحين يتوجب الأمر كتابة مادة عن شخصية معينة او اقوال مأثورة فلم ولن نتردد.

● الى القارىء العزيز عيسى حصرتي ـ أم الفحم. نحن لا نهمل اية مادة تصل الى هذه الصفحة. ولكننا نعالج كل مادة على حدة. وبسبب هذا الاهتمام وبسبب كثرة الرسائل يطول الوقت قليلا. فلا تؤاخذنا.

● الى القارىء العزيز «الثائر من الجليل» ـ حيفا. كلامك جميل وكتابتك ناجحة. لكن الموضوع الذي تطرقه يحتاج الى توقيع صريح. توقيع ثائر. فعلا. فهل الثائر يختفي وراء اسم مستعار؟

● الى القارىء العزيز محمد عصام جبارين ـ ام الفحم. شكرا جزيلا على تحيتك الحارة. اما بخصوص مقالتك بعنوان «ابي والجندي» فانها تسيء الى الكثيرين من اخوة ذلك الجندي الذين يرفضون اسلوبه. ونحن متأكدون من انك لم تقصد ذلك.

● الى القارىء العزيز باسم سامي حاد ـ مقيبلة. احلنا رسائلك على زاوية «س.وج».

● الى القارىء العزيز علاء محمود زبيدات ـ سخنين. شكرا جزيلا على تحيتك. اما بخصوص مقالك عن الغربة ففيه من التعميم ما يظلم الكثيرين. واما عن الخواطر. فاننا نحبذ ان تكتب لنا من انتاجك. دعنا نلتقي بانتاجك مرة اخرى.

● الى القارىء العزيز عوني عبد العزيز ـ الناصرة. ليس من العدل ان نتحدث عن اضرار العلم دون ان نذكر فوائده. اما التطور التكنولوجي الحربي فكان عليك ان تدرك ان العلم ليس هو المسؤول عن تطوره بل ارباب الحرب الامبرياليون هم المسؤولون. وهم المعنيون بتطوير هذا الجانب من العلوم. الا توافقنا على ذلك؟

● الى القارىء العزيز ابن الجليل ـ عبلين. في الغد (الثلاثاء) يكون محرر الصفحة في بلدك. نرجو ان تلتقيه للمناقشة في رسائلك.

الجائزتان

بعد اجراء السحب بالقرعة فاز بالجائزتين كل من خليل ابو عرفة وسائدة يوسف نمر عيد. والجائزة الأولى هي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي ـ عكا. والجائزة الثانية خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٥ ايلول ١٩٨٣

هوية حبيب



جبهتنا وخفافيشهم

« من يعمل يخطىء.. ومن لا يعمل لا يخطىء».

هذه مقولة حكيمة انبثقت عن تجارب انسانية رائدة، اسوقها هنا واضعاً أصابعي العشرة في عيون أهل الكهف.. اولئك الذين ينامون دهراً.. ثم يصحون شهراً ليروحوا ويرقصوا امام جماهيرنا التي تسخر منهم وتعيدهم الى حجمهم الطبيعي بعد رقصتهم المولوية.

بيوتنا ـ نحن الجبهويين ـ كخلايا النحل هذه الايام.. نقاشات تدور وآراء تُطرح وتخطيطات ترسم تمهيداً ليوم الانتخابات للسلطات المحلية..

وتحت جنح الظلام.. يعمل خفافيش الليل لشق الصفوف وضرب القوى التقدمية الجبهوية.. يصطادون ضعاف النفوس الذين لا يدينون بأي مبدأ اللهم الا مبدأ الولاء الاعمى للسلطة، هؤلاء الضعاف اداة طيّعة في ايدي أسيادهم يحاربون بها ابناء جلدتهم عملا بالمثل الشعبي : بيض يكسر بعضه.

على صعيد المجالس المحلية كانت هناك هنات بسيطة ولكن لم يصل الامر الى التصدع.. فالسقوط.. وهذا التماسك أقض مضاجع السلطة «الساهرة» على تمزيقنا وكسر شوكتنا وتفريق الصف.

كانت الجماهير تطلب من سلطاتها المحلية الجبهوية فوق طاقتها.. علماً بأن الميزانيات المخصصة لهذه السلطات ضئيلة جداً اذا ما قورنت بمخصصات الوسط اليهودي.. ولكنا نجحنا.. وحافظنا على ثقة الجماهير.

وسياسياً.. وقفت مجالسنا الجبهوية مواقف مشرفة ضمن نطاق لجنة الرؤساء فتصدت لقوانين ضم الاراضي لغير اصحابها وتفاعلت ، مع ما يدور على الساحة الفلسطينية منذ الغزو الغاشم واحتجت على مذابح اهلنا في لبنان والتي وصلت ذروة الوحشية في صبرا وشاتيلا.. كذلك أيدت مطالب شعبنا الفلسطيني الحقة في الضفة والقطاع الجريحين.

ولن ننسى الدور السياسي الكبير الذي ما قامت به الجبهة الام، سواء على المستوى البرلماني او على مستوى النضالات والكفاحات المنظمة السلمية.

لقد تفاعلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع قضايا شعبنا محليا ودوليا وكانت البوصلة الموجهة الى شاطىء السلام. كذلك لم تأل جهداً بأسماع اصوات السلام العربية ـ اليهودية الى كل حدب وصوب وذلك ضمن اللقاءات مع قيادات منظمة التحرير الفلسطينية وسواها من قوى التحرر والسلام العالمية.

وان سلامة الخط السياسي الذي تنتهجه جبهتنا هو كل ما نطلبه في ظروفنا الراهنة دون الاكتراث بطقاقي الحنك الفارغ.

سنظل يداً بيد... وقلباً على قلب.. وكتفاً الى كتف وهذا لعمري قمة الصمود على ترابنا الحبيب.

العلم والتكنيك

العواصف تتقهقر !

قد تصبح الطاحونة الهوائية (المقصود هنا المحرك فقط) في المستقبل القريب رمزا لمدينة ايسترا، الواقعة بالقرب من موسكو. اذ تصنع فيها بالذات وحدات الطاقة هذه. لقد رأيت على منضدة بوريس كريلوف، مدير عام مؤسسة «فيتروان» العلمية الانتاجية ، طلبات للحصول على مكائن من كازاخستان وبشكيريا وجمهوريات حوض البلطيق ومولدافيا وكالميكيا وجورجيا واذربيجان وارمينيا وازبكستان وتركمانيا.

وان الخبراء اليوغسلافيين والفرنسيين مهتمون بالحصول على هذه الوحدات. وقد ارتفعت سمعتها العالمية بصورة خاصة بعد ميدالية «المنجل الذهبي» التي تسلمها المصممون السوفييت في المعرض الدولي الكبير المقام في الخريف الماضي بمدينة نيترا السلوفاكية.

وتوجهت صحيفة «أنباء موسكو» الى بوريس كريلوف بالسؤال :

● لماذا نعود في القرن العشرين الى معدات الازمنة الغابرة ؟

● ان طاقة الريح باقية ما دامت موجودة الشمس والمحيط الجوي. وانها ازلية. وها قد بدأت الان العمل لصالح الانسان.

ويبدو لي، ان استعمالها ملائم بصورة خاصة لسد حاجات المستهلكين الساكنين على بعد كيلومترات عديده عن مصادر التزويد المركزي.

ان الحياة نفسها تبرهن على ذلك وتقوم المئات من وحداتنا بضخ الماء في سهوب كازاخستان. فالماء ضروري للاغنام : حيث ترعى قطعان كثيرة العدد بعيدا عن المناطق المعمورة. وكانت تعمل هناك سابقا محطات كهربائية على وقود الديزل. وكان الوقت يضيع والاموال تهدر. وكانت وسائل النقل ضرورية ايضا. والان زالت كل تلك المتطلبات.

وتقوم عشرات الطواحين الهوائية بتدفئة بلدات خبراء التنقيب عن النفط والغاز في شمال روسيا، على سواحل المحيط المتجمد الشمالي.

وقد حصلنا على شهادات استحسان من القطب الجنوبي، حيث اقيمت وحدتان في القاعدة السوفييتية نوفولازاريفسكايا. وهناك تمنح الريح القارسة الدفء للناس. وسوف ترسل قريبا الى القارة السادسة معدات جديدة.

وان سقي الواحات واستصلاح الاراضي المالحة من الاعمال التي تؤديها الريح أيضا وقد انشئت في الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٦ مؤسسة «تسيكلون» التي تنتج معدات لهذه الاغراض بالذات.

لقد تم انشاء «فيرتوانيرغوماش» (مكائن الطاقة العاملة بالريح) في استراخان عند مجرى الفولغا السفلى. وانتج المصنع قبل اربع سنوات اول بضاعة. اكثر من ستين وحدة. وسوف ينتج المصنع مئتين منها خلال عام ١٩٨٣. وان الطلبات المقدمة كثيرة. وهي تصل من مختلف محافظات البلاد، في شمالها وجنوبها.

ان تعاملنا مع الريح يصبح اقل فاقل طيشا بمرور كل عام. وقد وضعت خطة متكاملة حتى عام ١٩٩٠، مهامها الرئيسية : الانتاج الواسع للمعدات والقدرات تصل الى ١٠٠ كيلوواط. واعداد مسح تفصيلي للرياح في جميع انحاء البلاد. وتحليل علمي لجغرافية طاقة الريح لكل الاراضي وبناء قواعد مركزية لتعميم استعمال الوحدات الجديدة.

ان ما يتعلق بانشاء محطات كهربائية تعمل بواسطة الريح. ذات قدرات تصل الى عشرات الاف الكيلوواطات هو من مهام المستقبل. ولكنها ستكون واقعية. ولا يزال العمل في بدايته. وتوجد صعوبات كثيرة وخاصة الفنية منها. ولكن افاق المستقبل مغرية جداً.

قبل فترة قريبة زرنا شمال القفقاس عند مضيق ماركوتخ قرب بلدة كاباردينكا حيث يقوم بالتجارب الان فرع من فروع مؤسسة «فيتروان». ووصلت الى قاعدة التجارب يوم الثلاثاء. وفي اليوم التالي بدأت بالهبوب رياح شديدة جداً. وهي الرياح الشريرة المشهورة «بورا».

وكانت الرياح هذه تمزق وتضرب وتدعك وتقطع بحنق أجزاء الطواحين الهوائية خلال ستة ايام وليال تقريبا. وقد عمل طيلة هذه الفترة دون كلل المصمم فيكتور شالاندا والمهندس ميخائيل تشاخاليدي ومدير القاعدة ايفان ياكوفليف.

وحينما سكنت الرياح. في النهاية. قال لي ايفان ياكوفليف : ان مثل هذه التجارب ضرورية ومفيدة لنا على الرغم من قساوتها وقد حصلنا على معلومات حيوية ثمينة وكما يقال، بصورة مباشرة. ويساعد كل اعصار في التوصل الى حلول فنية جديدة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]

انطباعات صحفي جزائري عن صيف ١٩٨٢ في بيروت:

طالما هناك ذاكرة.. هناك دائما بيروت

بقلم: معاشو بليدي

● «الاتحاد» ـ معاشو بليدي، صحفي جزائري، مرّ ببيروت ذات عتمة من صيف ١٩٨٢ وعاد الى بلاده وتذكر فكانت هذه الانطباعات..

١ ـ مفكر في العتمة
(الخميس ٢٩ تموز ١٩٨٢)

● لاول مرة منذ اسبوع لم يضطر سكان بيروت الغربية الى رفع ابصارهم نحو السماء الا مرة واحدة، عندما مرت طائرات اسرائيلية على ارتفاع منخفض في استفزاز مكشوف لم يجر الرد عليه، وذلك رغم الجهود المبذولة في بعيدا لتثبيت وقف اطلاق النار.

انظار المدينة المحاصرة تتجه نحو جدة، حيث تجتمع اللجنة العربية المصغرة لدراسة الوضع في لبنان ونحو نيويورك ايضا حيث يناقش مجلس الامن مشروع نص فرنسي ـ مصري يقترح حلا سياسيا للازمة.

اليوم يدعو المفكر حسين مروة قراءه، في التعليق اليومي الذي يكتبه في جريدة «النداء» منذ بداية الاحداث، الى التأمل في ما حدث في نهاية الاسبوع الماضي. في... كاتماندو كتب الفيلسوف الشيخ الذي قضى خمسين سنة من حياته في دراسة التراث العربي الاسلامي : «في نهاية الاسبوع الماضي علمت ان مظاهرة شعبية كبيرة قد غطت شوارع كاتماندو، عاصمة النيبال، للاحتجاج على الغزو الاسرائيلي للبنان وللتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني..» ملاحظة : «بعد اثينا كانت كاتماندو المكان الوحيد الذي قامت فيه مظاهرة تضامن» إستنتاج مؤلم للمعلق الشيخ.

حملت انباء البارحة ان لجنة تضم شخصيات عربية ويهودية دعت الى تنظيم مظاهرة في مدينة الناصرة.. ملاحظة ثانية : تقول الانباء.. ان الحكومة التونسية منعت مظاهرة معا[..]ية لامريكا في تونس، حيث يوجد مقر الجامعة العربية، اللاحتجاج ضد الدعم الذي تقدمه واشنطن للغزو الاسرائيلي... ذهبت لمقابلة حسين مروه. فاعطاني استنتاجه الذي عرفتموه ولا شك : انه استنتاج فيه قسوة، وفيه مرارة، وفيه وضوح.

«الرجل الكبير يسكن في شقة متواضعة تطل على الشارع. اصوات باعة الخضار تزعجه ؟ ابداً. وعلى كل حال الباعة يتناقصون. والبضاعة تتناقص لان الحصار الذي فرضه الاسرائيليون مستمر.

«طرحت سؤالي الاول : كيف تحللون هذه الاحداث. طلب حسين مروة القهوة والشموع «سيهبط الظلام بعد ساعة او ساعتين ونحن بدون كهرباء منذ ثلاثة ايام. لكن المشكلة هي الماء. الحياة صعبة بلا ماء... اني ارى الاحداث التي نعيشها هذه الايام، من خلال قضية اساسية عشناها دائما بلحمنا ودمنا، انها قضية التحرر الوطني والاجتماعي للبلدان العربية».

انتهى الحديث. استأذنت حسين مروة للذهاب. فأصر على مرافقتي حتى الدرج، واضاء شمعة. رجوته الا يفعل فوراءه سبعون عاما، وامامه مقالة الغد».

٢ ـ أطول يوم في التاريخ
(الاحد ١ آب ١٩٨٢)

انه يوم عظيم، يوم رهيب، يوم مرعب. يوم لا يماثله سوى ٤ او ٥ ايام خلال قرن كامل. يوم شاهد كل حجر وكل قلب في هذه المدينة البطلة يعانق التاريخ.بدأ ذلك عند الفجر. الهدف : التقدم في منطقة المطار والانزال على شاطىء السمرلاند..كل شيء مقفل في شارع الحمراء...

ظهراً، لم يعد هناك متسع للحظة هدوء.. الانفجارات تتوالى، سيارات الاسعاف تسرح فاتحة قبورها. المدينة تشتعل.

اخذوا المطار. لكن على الشاطىء فشلت كل محاولات الانزال... على رصيف ثكنة الدرك اللبناني صبية تركض، تقف، تمج من السيكارة بعصبية وتواصل الركض. بيروت تحترق. بيروت في صدد الاحتراق. انها ليست صورة. ستار هائل من الدخان يرتفع فوق كورنيش المزرعة.

وقف اطلاق النار.

...

صوت فيروز.

بيروت مهدمة على كورنيش المزرعة ضاعت ضاعت معالم الطريق.. الناس يتراكضون...يطمئنون الاولاد. في زاوية شارع امراة ترفع ذراعيها نحو السماء، تبكي، تصرخ، تشتم بيغن والانظمة العربية.

مصور صحافي اراد التقاط صورة لها، نهروه، اطلق احدهم النار. انفجر بالبكاء هو ايضاً :«..لقد واجهت الموت خمسين مرة اليوم، والان رفاقي يطلقون علي النار».

الجموع تتكثف يتناقشون، يركضون، ينقلون الامتعة. ثم... بيروت تضحك تهنىء نفسها بالسلامة. ليس لديها لا الوقت ولا الامكانية لتضميد جراحها. ليس لديها لا الوقت ولا الامكانية لتلبس الحداد. فهي تصمد.

٣ ـ الماء والخبز والفولاذ
(ثلاثاء ٣ آب ١٩٨٢)

... ا المخابز تزداد طولا..

واحيانا يندلع عدس. .توضع ليس بافضل بالنسبة للعائلات التي غادرت وتقدر بحوالي ١٤٠٠٠٠ شخص... منذ ١٩ تموز لم تتمكن اية شاحنة من شاحنات الصليب الاحمر الدولي من اختراق الحواجز الاسرائيلية.

الماء ينقص ايضا. في بعض الاحياء الناس يغترفون من المياه الراكدة التي تفجرت من التمديدات التي حطمها القصف...

الايام صعبة. الحرب مستمرة منذ ستين يوما. قسمات بيروت الوطنية قاسية. مناقشاتها مقتضبة. هذا ليس يأسا. لكن في الجو مرارة عظيمة.

أخبار الباخرة ليست جيدة.

الاسرائيليون يستفيدون من وقف اطلاق النار، ومن تحسن مواقعهم بعد احتلال المطار.. ليدفعوا بدباباتهم نحو حي السلم.. من المحتمل ان تنتهي المعارك في حين بالسلاح الابيض. الاسرائيليون يغيرون تكتيكهم. انهم يحاولون عزل الضاحية.. بدأوا بالهجوم على مربع بعد آخر... تل ابيب لم توافق حتى الان على ارسال مراقبين للامم المتحدة الى بيروت.. لا خيار للمقاومين سوى الاعتماد على فولاذ اسلحتهم. وفي الشوارع، النظرات قاسية، عنيدة، مصممة.

ولدت التجربة السينمائية في الجزائر ابآن حرب التحرير الجزائرية عام ١٩٥٤، ولذلك قصة طريفة اذ ان بعض المجاهدين بادر الى تصوير المعارك وملاحم الثورة مما دفع المسؤولين الى التفكير في أنشاء مدرسة للتكوين السينمائي في جبال الثورة عام ١٩٥٧ والشروع في تصوير افلام تعرف بمشكلة الشعب الجزائري وببطولات جيش التحرير لدى الرأي العالم العربي والدولي منها : «اللاجئون» و«الجزائر الملتهبة» و«ياسمينة» و «صوت الشعب» و «بنادق الحرية» و «خمسة رجال وبنادق».

نجاح التجربة اثناء حرب التحرير دفع بالجزائر الى اعطاء السينما اهمية خاصة بعد الاستقلال حيث تم تأسيس الديوان القومي للصناعة السينماتوغرافية في عام ١٩٦٤. وتم عام ١٩٦٦ تأميم دور السينما البالغ عددها ٣٢٦ دارا في الجزائر وشرع في انتاج سلسلة من الافلام التي تروي ملاحم الثورة وتحكي معارك التحرير منها «معركة الجزائر» الذي يروي قصة المقاومة البطولية للفدائيين داخل العاصمة، وفي حي القصبة. امثال العربي بن المهيدي ويوسف السعدي وعلي لابوانت وحسيبه بن بوعلي وغيرهم» و «اليز والحياة الحقيقة» و «الافيون والعصا» و «الخارجون على القانون» و «ديسمبر» و«ريح الاوراس» و «الطريق» و «دورية نحو الشرق» و «حرب التحرير» و «وقائع سنوات الجمر» و «الليل يخاف من الشمس» و «حسن طيرو» و «نوه» و «الارث» و «الحواجز» وغيرها من الافلام التي حققت نجاحا عربيا ودوليا بحكم تصويرها لاحداث ثورة الجزائر التي شغلت الرأي العام العربي والعالمي سبع سنوات ونصف السنة من الكفاح للتحرير المرير.

في السبعينات وبدخول الجزائر معركة الثورات الثلاث، الزراعية والصناعية والثقافية، دخلت السينما الجزائرية منعطفا جديدا بتصويرها لوقائع الحياة الجديدة في معركة البناء والتشييد وظهرت افلام جديدة تروي صورا من الحياة الاجتماعية بكل معطياتها سلبا وايجابا منها «ريح الجنوب» و «الرعاة» و «الشبكة» و «المستأصلون» و «الصيادون» و «عدو المجتمع» الا انها مع بداية الثمانينات اتجهت الى انتاج الافلام الاجتماعية النقدية كفيلم «عمر قتلاتو» و «ليلى والاخريات» و «الدخول ممنوع» و «المفيد» و «نوبة نساء شنوة» و «زيتونة بو الهليلات» و «سقف وعائلة» و «نوافذ مفتوحة» و «زواج موسى» وغيرها.

٣٠٠ فيلم خلال عشرين عاما ليست ذات اهمية من ناحية الكم لانها من حيث الكيفية تعكس تجربة جديدة تجمع بين البعد الانساني والفكري وتوظف الوسائل السمعية والبصرية في تثقيف وتوعية الجماهير.

وزارة الاعلام اصدرت مؤخرا كتابا ضخما بالصور الملونة يعكس ويؤرخ لهذه التجربة من عام ١٩٥٧ حتى ١٩٧٣ وسيكون متبوعا بكتاب يؤرخ السنوات العشر اللاحقة.

نضال الاشقر في فيلم امريكي عن النضال الفلسطيني

● بيروت ـ ذكرت بعض الاوساط السينمائية اللبنانية ان الممثلة اللبنانية نضال الاشقر ستشترك في تمثيل دور سينمائي في فيلم تم اقتباسه عن رواية الكاتب الانكليزي جون لوكاريه «قارعة الطبلة الصغيرة»، وهي الرواية التي كتبت من وحي الصراع الفلسطيني الاسرائيلي قبل الاجتياح الاسرائيلي الاخير للبنان.

سيقوم باخراج الفيلم جورج روي هيل، ويستعين في فيلمه بوجوه عربية لتمثيل ادوار مختلفة بالاضافة الى ممثلين غربيين.

تهنئة

نهنىء المهندس نسيم سامي مسلم في الناصرة بمناسبة افتتاح مكتبه للهندسة المعمارية في عمارة وقف الروم في الناصرة.

ـ كريم حاتي وماجد سيدي ـ

دليل الاتحاد

الاثنين ٩/٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ رياضة
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٢ ـ مجد
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ إيشايد
- ● ١٠,٢٠ ـ هذا هو الوقت
- ● ١١,١٠ ـ فيلم اسرائيلي قصير
- ● ١١,٤٠ ـ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ٥,٥٥ ـ نادي ميكي ماوس
- ● ٦,١٠ ـ غزاة من الفضاء
- ● ٦,٣٥ ـ بيت صغير في القفر
- ● ٧,٢٠ ـ استراحة المساء
- ● ٧,٣٠ ـ حياة وصحة
- ● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ● ٩,٤٠ ـ الحوار الثقافي
- ● ١٠,٤٥ ـ أغنيات عربية

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧,٢٠ ـ رياضة
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ● ٧,٤٥ ـ المحافظة على البيئة
- ● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ ـ برني ميلر
- ● ٩,٠٠ ـ مئة لوحة مشهورة
- ● ٩,١٠ ـ شركاء في الجريمة
- ● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠,١٥ ـ قارب الحب



شالوم عليخم وعليخم شالوم !

● أكثر من ثلاثة اشهر مضى على البوغروم (المذبحة) في الكلية الاسلامية في الخليل. وكانت الصحف، قبل عدة أسابيع قد ذكرت ان الشرطة قررت التحقيق في الاسلحة الموجودة في أيدي مستوطني كريات أربع في الخليل، وأنه تبين لها وجود اسلحة كثيرة غير مرخصة هناك ومن النوع الذي استعمل في المذبحة وأن العديد من المستوطنين عاد من خدمته العسكرية حاملاً، تحت إبطه، ما تيسر من أسلحة «تصاهال».

قلنا : لعل وعسى.

واذا بصحيفة «هآرتس» (٨/٣٠) تبلغنا بأن الشرطة لم تبدأ في هذا التحقيق. ليش ؟ قالت : لان المسؤول عن الامن الداخلي، في كريات اربع، غير موجود حالياً في المستوطنة. بل يؤدي، حالياً، خدمة العلم. و «بدونه لا يمكن جمع الاسلحة من أجل التحقيق».

وأضافت «هآرتس» الى ذلك قولها : «ويبدوا أن الامر غير مستعجل في نظر المحققين. وهم ينتظرون عودة المسؤول عن الامن من الخدمة العسكرية».

واذا لم لاسمح الله، لم يعد ؟

واذا عاد ومرض؟

واذا عاد وسافر الى امريكا في عطلة صيفية أو خريفية ؟

واذا عاد وقرر ان يزور أخه في رمات غان، الله يحرسه هالمضروب ؟

واذا رفض الانشغال بجمع الاسلحة لانه مصاب بمغص، او بحصر بول، أو أحس ببردية ؟

واذا كان غياب هذا الخواجة حجة كافية في نظر شرطة دولة اسرائيل (الكبرى)، لعدم البدء في التحقيق، فلماذا لا تكون استقالة رئيس الحكومة سبباً أوجه وأوجه ؟

أو أن يعلن ضابط الشرطة، المسؤول عن التحقيق انه، حالياً، مشغول بمهمة امنية كبرى.

مشغول فينا وفيكم، مثلاً ؟.

وليش ، بس، مثلاً ؟ !

مسكينه شرطة دولة اسرائيل (الكبرى) ! لا تستطيع ان تهش او تنش. والبس يأكل عشاها. وهي مؤدبة جداً. ولا تبدأ التحقيق الا بعد الاستئذان وطرح السلام ورفع العقيرة بالنشيد : «هيفنوا شالوم عليخم». وترجمته العربية الفصحى :

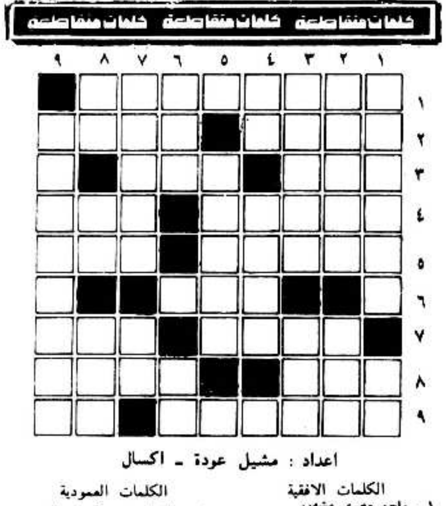
« ألقينا السلام عليكم
ألقينا السلام عليكم
ألقينا السلام
سلام،
سلام عليكم»

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وان كان عندك شيء هاته..

(ابو السمقمق)

□□□

كلمات متقاطعة



اعداد : مشيل عودة ـ اكسال

الكلمات الافقية

١ ـ ملحن مصري مشهور
٢ ـ تصغير ولد ـ بناء
٣ ـ أحد رسل السيد المسيح ـ ذهب
٤ ـ حرف + نعيم ـ يوضع على رأس الحمار
٥ ـ ما يبقى من النار + حرف ـ يلين (مجزومة)
٦ ـ طير يتشاءم البعض منه
٧ ـ تستعمل في المحراث + حرف ـ فصل (مبعثرة)
٨ ـ انسكب ـ ينطفىء
٩ ـ الاسم الثاني لرحالة وأديب لبناني (غير معرّف) ـ أداة نصب

الكلمات العمودية

١ ـ دولة في جنوب آسيا ـ إمش
٢ ـ يأكل بشراهة ـ آلة نفخ موسيقية
٣ ـ اسم علم مؤنث ـ يطلب باستمرار
٤ ـ متماثلان ـ هرب
٥ ـ أحد الخلفاء العباسيين (بدون أل التعريف)
٦ ـ أبرق ـ متماثلان
٧ ـ ينافس ـ نصف رخيم
٨ ـ هجم ـ بين اثنين ـ آلة ايقاع
٩ ـ مفكر عربي مشهور

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ جورج حبش
٢ ـ توفيق ـ يد
٣ ـ البادية
٤ ـ رحلنا (مبعثرة) ـ حا
٥ ـ يد (معكوسة) ـ طازج (معكوسة)
٦ ـ أرد ـ ايولو
٧ ـ المرس (معكوسة)
٨ ـ صالح (معكوسة) + أبو (معكوسة)
٩ ـ الاوطان

الكلمات العمودية

١ ـ البؤساء
٢ ـ ترل (مبعثرة) ـ رر
٣ ـ أحد قبور (معكوسة)
٤ ـ جفاني ـ ل ل ل
٥ ـ حيدر ـ IIIII
٦ ـ بقي ـ جب ـ صو
٧ ـ طولور (معكوسة)
٨ ـ حال ـ أب (معكوسة)
٩ ـ فدوى طوقان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٩٨٣/٩/٦ الموافق ٢٨ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٩٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 97/40 - 6.9.1983 - Price: 12 Shekel
המחיר: 12 שקל

توفيق طوبي يدعو لمحاكمة بيغن وشمير

* « مماطلة بيغن في تقديم الاستقالة وقيام شمير بالعمل على تشكيل الحكومة هما مخالفة للقانون » * لكل أحزاب الائتلاف طلبات من شمير تجعله عاجزا عن تشكيل الحكومة *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ صرح عضو الكنيست توفيق طوبي بأن كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست ترى مكاناً للتوجه الى محكمة العدل العليا ضد مناحم بيغن وضد عضو الكنيست اسحاق شمير وزملائهما من قادة كتلة الليكود في الكنيست بتهمة مخالفة المادتين (٦) و(٩) لقانون الحكومة.

فبعد أن أعلن مناحم بيغن لحكومته عن عزمه القاطع على الاستقالة نشأ هناك وضع يقتضي معه اقامة حكومة جديدة. وبموجب المادة (٦) لقانون الحكومة، يتوجب على رئيس الدولة في هذا الوضع، القاء مهمة تركيب حكومة جديدة على أحد أعضاء الكنيست. لكن مناحم بيغن، بتأجيله تقديم استقالته رسمياً، فهو يعرقل قيام رئيس الدولة بمهمته الدستورية، مرتكباً بذلك مخالفة للقانون.

ومن الجهة الثانية فعندما يقوم اسحاق شامير بالمشاورات لتركيب حكومة جديدة بدون أن يلقى هذا الواجب رسميا عليه من رئيس الدولة، فهو أيضاً يرتكب مخالفة دستورية، وعليه الامتناع عن ذلك حتى يلقى عليه الواجب رسمياً. وكذلك الامر، فان ما يعده رؤساء كتل الائتلاف من توجيه عريضة لرئيس الدولة لالقاء مهمة تركيب الحكومة على اسحاق شمير باسم أغلبية أعضاء الكنيست كما يدعون، هو خطوة، مخالفة للمادة (٩) لقانون الحكومة التي ينص على أن توجيه عريضة كهذه أمر ممكن فقط في حالة فشل عضو الكنيست المكلف بتشكيل الحكومة أول مرة وثاني مرة.

وصرح عضو الكنيست توفيق طوبي لمراسلنا بأن هذه المناورات الليكودية من تأجيل تقديم الاستقالة شكليا والمفاوضات غير القانونية



● توفيق طوبي ●

التي لا نهاية لها لتركيب حكومة من قبل من لم يُطلب منه ذلك دستورياً انما يعكس الازمة العميقة التي تسود الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وسياستهم المفلسة.

ومن جهة أخرى يلاحظ أن تلك الازمة تتفاقم بشكل أكبر من المتوقع اذ أن المصاعب التي يواجهها شمير في تشكيل الحكومة الجديدة جعلت المراقبين يراهنون على أن الحكومة ستقدم على صحن من الفضة الى المعراخ .. (والله أعلم اذا كان سيقبلها).

فقد فشلت جهود شمير وزملائه، أمس، في التوصل الى اتفاق مع كتل الائتلاف الحاكم حول تشكيل الحكومة الجديدة. وفي اللقاءات التي عقدها معهم تبين أن كلاً منهم يضع شروطاً قاسية من الصعب قبولها. فالمفدال يطالب باعادة النظر في كل الاتفاق الائتلافي من جديد. وقد اقترح حلا وسطا على شمير يقضي بأن تقام حكومة حسب التوزيع الحالي بشرط أن يتم التوصل الى اتفاق جديد خلال ثلاثة أشهر.

وأعلن زعيم حزب «تامي»، أهرون ابو حصيرا، انه اذا لم تلغ الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي أقرتها الحكومة فان «تامي» لن تشارك في هذا الائتلاف.

وأعلن زعيم حزب «أغودات يسرائيل» أنه اذا لم يضع شمير لائحة زمنية لتنفيذ مطالب حزبه الدينية (سن قانون «من هو يهودي» وغيره) فان الحزب سينسحب من الائتلاف. وأضاف: المعراخ أيضا تجمع يهودي ويصلح لاقامة ائتلاف معه (ويذكر أن العديد من أعضاء الكنيست من الحزب الليبرالي في الليكود يعارضون تنفيذ هذه المطالب).

وأعلن قادة حزب «هتحيا» الفاشي أنهم لن ينضموا الى الائتلاف الا اذا تعهد شمير بأن تواصل حكومته سياسة الاستيطان اليهودي حتى الضم في الضفة الغربية المحتلة. واشترطوا أيضا تعيين أحد الوزيرين، يوفال نئمان (هتحيا) أو ارئيل شارون (حيروت) رئيساً للجنة الاستيطان الوزارية. وهذا الامر يرفضه الحزب الليبرالي الذي يطالب بهذا المنصب لوزير الزراعة بيسح غروبر (من الحزب نفسه).

وحتى عضو الكنيست حاييم دروكمان (المنشق عن المفدال) اشترط لتأييد حكومة شمير أن يتم الاعتراف به ككتلة مستقلة (الامر الذي يرفضه «المفدال» بشكل قاطع) ويتاح المجال له للاشتراك في بعض لجان الكنيست وينفذ طلبه بمساواة تلاميذ المدارس الدينية بطلاب الجامعات في كل المجالات والحقوق.

ومن جهة أخرى أعلن، أمس، عن تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين قادة المعراخ وقادة حزب «تامي» الى أجل غير مسمى. أما اللقاء مع «المفدال» فتأجل الى اليوم (الثلاثاء). وسيعقد اليوم أيضا اجتماع بين قادة المعراخ ومندوبي أعضاء الكنيست الستة من الليكود الذين يطالبون باقامة حكومة تكتل قومي.

ومن المعروف ان قادة المعراخ لم يرفضوا فكرة اقامة حكومة تكتل قومي. وهناك تلميحات الى أنه مستعد لاقامة حكومة كهذه باشتراك عدد من أعضاء الكنيست من الليكود ويقصدون الحزب الليبرالي.

رغم تدخل جنود البحرية الامريكيين :

القوى الوطنية اللبنانية تسيطر على محور بحمدون وتنجز تقدماً على مختلف المحاور



* الكتائب يقترفون مجزرة ضد الاطفال والنساء والشيوخ في كفر متى * المراقبون العسكريون : سيطرة القوى الوطنية على بحمدون تعد نقطة تحول * سقوط ٢٥ جنديا فئوياً وكتائبيا واصابة ٦ جنود امريكيين بجراح *

● بيروت ـ الوكالات والإذاعات ـ في حين لا تزال تدور المعارك العنيفة بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية الاخرى وبين قوات «الكتائب» والجيش الفئوي وقوات البحرية الامريكية على مختلف محاور القتال، افاد المراسلون الصحفيون ووكالات الانباء أن القوى الوطنية تمكنت من السيطرة على بلدة بحمدون ـ المحطة وعلى بلدتي بحمدون ـ الضيعة والمنصورة، وهي معاقل رئيسية لعصابات «الكتائب»، وان هذه القوات (الوطنية) حققت تقدما في جميع جبهات القتال.

محور خلدة

وعلى الرغم من مشاركة قوات البحرية الامريكية، «المارينز» الفعالة الى جانب الجيش اللبناني الفئوي في القتال الدائر حول محور خلدة مع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي، نقل «صوت فلسطين» عن مراسلي وكالات الانباء أن القوات الامريكية والقوى العميلة لم تتمكن من السيطرة على الاوضاع. وقال «صوت فلسطين» ان معارك عنيفة وقعت في منطقة «فاميلي بيتش» وتم تطويق الجيش الفئوي في خلدة، من جهة الشويفات. كذلك واصلت القوى الوطنية قصفها لمواقع الجيش اللبناني في هذه المنطقة، مما اسفر عن سقوط احد جنود هذا الجيش واصابة ثمانية اخرين.

وذكر راديو دمشق ان القوات الوطنية صدت هجمات الجيش اللبناني في هذا المحور وكبدته عشرات القتلى ودمرت عددا من آلياته، مما اضطره الى التراجع.

الا ان مصادر صحيفة اخرى افادت ان الجيش الفئوي والقوات الامريكية تمكنت من السيطرة على شاطىء الشارع قرب خالدة.

البقية ص ٢ ع ٣

اجتماع كبير في لندن تضامنا مع حزب «تودة» الايراني

● لندن ـ هاتفيا، من الياس نصرالله ـ ضمن الاجراءات التضامنية التي تقوم بها الاحزاب والمنظمات التقدمية مع حزب الشعب الايراني «تودة»، جرى في لندن مؤخرا اجتماع مع الشيوعيين الايرانيين حضره اعضاء في الاحزاب الشيوعية والمنظمات التقدمية من بريطانيا وجميع انحاء العالم. وقد عقد الاجتماع تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي البريطاني وفروع الاحزاب الشيوعية من اليونان والبرتغال وقبرص والعراق وتشيلي وغويانا وغيرها.

وترأس الاجتماع طوني جيلبر، السكرتير العام لمنظمة «ليبريشن» (التحرير) البريطانية، المشهورة بمناصرتها لحركات التحرر الوطني العالمية. وقدم ممثل عن حزب «تودة» تقريرا حول ظروف التعذيب الوحشي التي يعيش فيها معتقلو حزب «تودة» منذ شهر نيسان الماضي، دون ان يقدموا للمحاكمة ودون ان يسمح لذويهم او للمؤسسات الدولية بزيارتهم. ووصلت الى الاجتماع، اضافة الى الحضور الواسع، برقيات تأييد كثيرة من جميع ارجاء العالم. وتلقى الاجتماع بين مئات برقيات التضامن، رسالة التضامن التي بعث بها اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بريطانيا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الحضور قرارا شجبوا فيه بشدة الهجمة الوحشية التي يشنها الجناح اليميني الرجعي في السلطة الايرانية، ضد حزب «تودة» واعضائه، المدافعين الحقيقيين عن الثورة الايرانية.

مناورات عسكرية للاطلسي تبدأ غدا، في المتوسط

● انقرة ـ و. ص. ف. ـ تبدأ القوات البحرية التابعة لعدد من الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي غدا (الاربعاء) مناورات عسكرية جديدة في اعماق البحر الابيض المتوسط.

وذكرت وكالات الانباء ان المناورات التي تستغرق حوالي الشهر ستشارك فيها قوات تابعة لتركيا وايطاليا وبريطانيا، والولايات المتحدة الامريكية واليونان.

وستقوم هذه القوات بزيارات لعدد من الموانىء البحرية التابعة للدول الاعضاء في الحلف وستساهم في المناورات غواصات حديثة وحاملات طائرات ومختلف انواع السفن.

فلسطين ـ في قمة العالم



استقبل مؤتمر فلسطين في جنيف الذي دعت اليه هيئة الامم المتحدة بحرارة كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي ألقاها أمام المؤتمر يوم الجمعة الماضي. وفي الصورة: رئاسة المؤتمر تقف محيية عرفات بينما هو يشد بديه شاكراً لآلاف المشتركين في المؤتمر تضامنهم وتعبيراً عن تصميم شعب فلسطين على النضال في سبيل حقوقه القومية العادلة .

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مؤتمر فلسطين يستمع باهتمام شديد الى تقرير المحامية فليتسيا لانغر

● جنيف ـ هاتفيا من مراسل الاتحاد الخاص ـ ألقت المحامية المناضلة فليتسيا لانغر تقريراً هاما أمام مؤتمر فلسطين في جنيف حظي باهتمام منقطع النظير من المشاركين في المؤتمر. وقد روت المحامية لانغر قصة العنف الاحتلالي الوحشي الاسرائيلي في المناطق المحتلة والمقاومة البطولية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال. كما قدمت نماذج غنية جدا عن الروح الوطنية الشامخة للشعب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتمسكه الراسخ بقيادة م. ت. ف.

وأكدت المحامية لانغر ان الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية تشكل خرقا للمواثيق الدولية بما فيها وثيقة جنيف بشأن المناطق المحتلة.

وقد تقدم الى المحامية لانغر، بعد الانتهاء من القاء كلمتها، ممثلو عشرات الوفود لتحيتها على وقفتها الباسلة كمحامية وكانسانة تقدمية اسرائيلية ضد الاحتلال.

هذا، وقد بدأت اللجان الفرعية للمؤتمر باعداد اقتراحات القرارات والوثائق الاساسية للمؤتمر.

اسبوع التضامن مع شعب تشيلي

● سانتياغو ـ عمت المظاهرات الضخمة مختلف المدن في تشيلي ضد نظام السفاح الفاشي بينوشت، بمناسبة الذكرى العاشرة لصعود الطغمة العسكرية الى الحكم. وتأتي هذه المظاهرات امتدادا للهبة الشعبية المستمرة في تشيلي منذ ايار الماضي.

وتقام اجتماعات التضامن في مختلف العواصم العالمية، تأييدا لكفاح شعب تشيلي من اجل الحرية ■.

صحيفة كويتية: على واشنطن أن توقف حملتها الهستيرية ضد الاتحاد السوفييتي

● الكويت ـ و.ص.ف ـ وجهت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، أمس الأول، نداء الى واشنطن دعتها فيه الى ايقاف الحملة الهستيرية التي تشنها ضد الاتحاد السوفييتي في أعقاب حادث طائرة «بوينغ» الكورية ـ الجنوبية.

وذكرت الصحيفة باستخدام الولايات المتحدة حق «الفيتو» في مجلس الامن الدولي منذ عشر سنوات عندما أسقطت القلاقات المقاتلة الاسرائيلية، فوق صحراء سيناء، طائرة مدنية ليبية كانت تقل اكثر من مئتي راكب، من بينهم وزير خارجية ليبي سابق.

واضافت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين التزموا الصمت يومئذ ازاء هذه الجريمة. وأشارت الى ان الولايات المتحدة هي التي زودت الطائرات الاسرائيلية بالصواريخ التي قصفت بيروت منذ عام.

اليوم استئناف مباحثات جنيف

● جنيف ـ الوكالات ـ تستأنف في جنيف اليوم المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية الخاصة بالحد من الاسلحة النووية ونشر الصواريخ الامريكية النووية في اوروبا الغربية.

والجدير بالذكر ان حلف شمال الاطلسي قرر ان ينشر حوالي (٥٧٢) صاروخا من طرازي «كروز» و «بيرشنغ» في اوروبا الغربية مع نهاية هذا العام في حال فشل مفاوضات جنيف حسب ادعاءاته.

ثوار السلفادور يحاصرون المدينة الثالثة من حيث الكبر

● سان سلفادور ـ ذكرت وكالة «رويتر» ان الثوار في السلفادور شنوا هجوما شاملا على مدينة سان ميجل ـ المدينة الثالثة من حيث الكبر في البلاد (١٤٥ الف نسمة) والواقعة على بعد (١٣٨) كم شرقي العاصمة ـ سان سلفادور.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن راديو جبهة التحرر الوطني في السلفادور ان اكثر من (٣٠٠) من قوات النظام قتلوا. كما هاجم الثوار مقر القيادة العامة للواء المشاة الثالث في المدينة ودمروا ثلاثة جسور تؤدي الى داخل المدينة.

وذكر راديو الثوار ان الهجوم على سان ميجل يأتي في اطار حملة عسكرية وطنية يطلق عليها اسم «الاستقلال والحرية والدمقراطية من اجل السلفادور» وستشمل جميع انحاء البلاد.

وذكرت مصادر عسكرية في السلفادور انه اذا تمكن الثوار من احتلال المدينة حتى ولو لفترة قصيرة، فهذا يعتبر النصر العسكري الاكبر.

ومن الجدير بالذكر ان تصعيد القتال هذا يتزامن مع زيارة وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر، التي تبدأ اليوم للسلفادور.

الطلاب الثانويون العرب يرحبون بقرار الاضراب العام في ذكرى المجزرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اقرت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اجتماعها الدوري الذي عقد مساء امس الاول الاحد في مدينة الناصرة، تأييدها ودعمها لقرار اللجنة ضد الحرب في لبنان، الداعي الى الاضراب العام في ١٨ ايلول الجاري في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا. ودعت جماهير الطلاب للتجند والمشاركة الفعالة في انجاح هذا الاضراب.

وكانت سكرتارية اللجنة القطرية قد اصدرت منشورا في ٨٣/٩/٢ بمناسبة ابتداء السنة الدراسية الجديدة اكدت فيه «ان جماهيرنا الطلابية» ستشارك في احياء هذه الذكرى الى جانب جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية».

رفائيل ايتان

ارض اسرائيل الكاملة اهم من السلام



● حيفا ـ اعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الاسبق، رفائيل ايتان في تصريح نشرته صحيفة «هتسوفيه» ان «ارض اسرائيل الكاملة أهم من السلام» ويعتقد هذا الجنرال الذي ارتكبت في عهده المجازر في لبنان والمناطق المحتلة انه «في كل مفاوضة للسلام مع العرب يجب ان يكون واضحاً لهم، سلفاً، انه لا مكان للمفاوضات على المناطق» (المحتلة). واضاف انه «في حالة بروز مثل هذا الطلب فمن الافضل عدم الكلام معهم قطعاً». وتابع رفول، لافض فوه، مقدما النصائح لحكام اسرائيل: «يجب ان نقوم بضم «يهودا والسامرة» رسميا الى اسرائيل».

كلمة الاتحاد

لتنسحب اسرائيل من كل لبنان !

■ حكام اسرائيل المدمنون على الحرب والاحتلال والتوسع والاستيطان يكرهون مجرد كلمة «الانسحاب». ولذلك نراهم يتحدثون، الآن، عن «إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في لبنان».

لمعرفة ماهية هذه الخطوة يجب أن نفهم، تماما، أمرين: أولا: الدافع الحقيقي لهذا «الانسحاب» الجزئي. وثانياً: أهداف حكام اسرائيل في الجنوب اللبناني.

حين اندفع الغزاة، بعنف ووحشية العقلية البيغنية ـ الشارونية ـ الأيتانية توهموا أن يبيدوا الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية وأن يحوّلوا لبنان العربي الى محمية اسرائيلية، يديرها الأعوان الكتائبيون. لم ينجحوا، بالطبع، في تصفية الشعب الفلسطيني أو قيادته أو قضيته. كما ان القوى الوطنية اللبنانية الباسلة والموحدة باقية وقوية. والعمليات العسكرية التي نفذتها المقاومة الشعبية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي كانت فعالة وناجعة وموجعة للغزاة. من هنا فان هذا «الانسحاب» هو الى حد بعيد، ثمرة المقاومة اللبنانية للغزاة.

أما التمركز في الجنوب اللبناني فيجب أن نراه في إطار المطامع التاريخية، التقليدية، للصهيونية في الجنوب اللبناني. ففي سنة ١٩١٩، تقدمت القيادة الصهيونية الى مؤتمر السلام، بعد الحرب العالمية الاولى، بطلب «دولة يهودية»، تكون حدودها الشمالية نهر الأولي! ولا تخفي الحكومة، الآن، أن إقامة عصابة سعد حداد واقامة العديد من المشاريع على الطبيعة، يؤكدان نية اسرائيل في البقاء في الجنوب. وقد أعلن، أمس، البروفسور يوفال نئمان «وزير العلوم»، أن اسرائيل سوف تبقى طويلا في جنوب لبنان. وعندما سأله المذيع في راديو اسرائيل: ماذا تعني «طويلا» هذه؟ أجاب: «عشرة الى خمسة عشر عاماً». ويمكن لكل عاقل أن يدرك انه اذا بقيت اسرائيل خمسة عشر عاماً في منطقة الجنوب فلن تكون مستعدة، إطلاقا للتزحزح منه. وليس صدفة أن يقول المعلق السياسي لصحيفة «معاريب»، أمس، إن الانسحاب الى نهر الاولي «يعني في الحقيقة تقسيماً عملياً للبنان» وأن صيدا تتحول الى عاصمة للجنوب اللبناني!

ان هذا الحلم العدواني ـ التوسعي لحكام اسرائيل لن يتحقق لأن المقاومة المسلحة اللبنانية سوف تلاحق الغزاة الى الأولي، أيضا. كما أن شعب الجنوب اللبناني سوف يرفض الاحتلال، خصوصا حين يحمل هذا الاحتلال خطر الديمومة!

ان المعركة المطلوبة الآن هي إجبار الغزاة الاسرائيليين، ـ بعد الانسحاب من الجبل والشوف ـ على الانسحاب من كل لبنان. القوى الوطنية اللبنانية، بالنضال السياسي وبالسلاح، سوف تسعى لاجبار الغزاة على الانسحاب.

وأما هنا، في اسرائيل، فان كل قوى السلام، اليهودية والعربية، مدعوة الى تصعيد النضال الشعبي الواسع، لاجبار الحكومة على اتخاذ قرار الانسحاب الكامل والفوري من كل أراضي لبنان.

بعد الانسحاب من الشوف ـ يجب الانسحاب من كل لبنان. هذا هو مطلب الساعة، احتراما لحرية وسيادة واستقلال الشعب اللبناني وكخطوة لا بد منها على الطريق للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط □□ .

(« الاتحاد »)

هل يحقّق حكام اسرائيل حلم الصهيونية التاريخي « أرض اسرائيل الكاملة حتى نهر الأولي » ؟!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يؤكد المراقبون السياسيون ان الاجراءات العسكرية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان لا تترك مجالاً للشك في أنها ذات أبعاد خطيرة تدل على أن الهدف منها هو البقاء فترة طويلة جدا في هذه الارض اللبنانية.

* الوزير يوفال نئمان : سنبقى في لبنان ١٠ ـ ١٥ سنة أخرى * سعد حداد يستعد لتنفيذ المهمات الاسرائيلية في جنوب لبنان * قلق واسع في الجنوب اللبناني من اخطار ارتكاب المذابح *

وقد أكد هذه الحقيقة بشكل واضح تماما معلق التلفزيون الاسرائيلي العبري، أمس وأمس الاول، وصحيفة «معريب». كذلك أكد هذه الحقيقة «وزير العلوم» في حكومة الليكود، يوفال نئمان (هتحيا)، الذي قال في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية أن بقاء الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان سيطول ١٠ ـ ١٥ سنة. وأمعن نئمان في أوهامه، التي يبدو أن الحكومة تريد ترجمتها الى لغة الفعل، فقال ـ يجب ان يقوم الجيش الاسرائيلي بتوزيع بطاقات هوية خاصة على سكان جنوب لبنان ويتخذ مختلف الاجراءات هنالك كما في «يهودا والسامرة» (أي الضفة الغربية المحتلة) لضمان أمن وسلامة جنود اسرائيل والجليل («معريب» ٩/٥).

وقال المعلق السياسي في «معريب»، يوسف فلطر، أنه اذا استمرت حكومة اسرائيل في موقفها فمن المنتظر أن تبقى فترة طويلة جدا في اطار «الخط الجديد» (نهر الأولي) وسيبتعد اليوم الذي سيعود فيه جنودنا من لبنان.

وكان وزير «الأمن»، موشيه آرنس، قد أعلن أن اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان الا اذا نشأت الظروف الملائمة لذلك.

خطر المذابح

هذا ويتحدث حكام اسرائيل اليوم عن «تفرغهم» لتثبيت «الامن» في الجنوب اللبناني بالتعاون مع قوات العميل سعد حداد الشهيرة بجرائمها. وتثير هذه الأحاديث وما يرافقها من ممارسات مخاوف جدية لدى سكان الجنوب اللبناني (نصف مليون انسان) بين فيهم، بل وبشكل خاص، حوالي المئة ألف شخص من اللاجئين الفلسطينيين. ولا يستبعد هؤلاء أن يرتكب السفاحون من جيش حداد الجرائم والمذابح في ظل دعم القوات الاسرائيلية.

وتؤكد شرعية هذه المخاوف تصريحات سعد حداد نفسه في المؤتمر الصحفي، الذي عقده أمس الاول (الاثنين) اذ كشف ان القوات الاسرائيلية أناطت به «مهمة» اقامة الحواجز بين لبنان والمنطقة التي يحتلها جيش اسرائيل في الجنوب والحفاظ على الأمن ومواجهة الاعمال المخلة بالأمن للسكان المحليين أو الفدائيين القادمين من خارج المنطقة. وأضاف حداد انه سيكون مسؤولا (بفرمان ودعم اسرائيلي بالطبع!) عن مراقبة السلطة اللبنانية الشرعية.

ولم يجد المراقبون تفسيرا لهذا الموقف سوى أنه محاولة اسرائيلية لفرض واقع تقسيم لبنان وتخليد احتلالها في الجنوب حتى نهر الاولي. ويشير محرر «الاتحاد» الى أن فكرة احتلال هذه المنطقة من لبنان ليست بعيدة عن الفكر الصهيوني القديم. ففي سنة ١٩١٩ طالب قادة الحركة الصهيونية مؤتمر السلام في باريس، اثر الحرب العالمية الاولى باقامة دولة يهودية تكون مساحتها «أرض اسرائيل» التاريخية من سيناء في الجنوب وحتى نهر الأولي في الشمال. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

ويلاحظ المراقبون أنه على الرغم من أن الاجراءات الاسرائيلية في جنوب لبنان هي بمثابة تعبير عن فشل جميع أهداف حرب لبنان فأنها تخلق اخطارا جدية على المنطقة ليس بالنسبة لتثبيت الاحتلال فحسب بل وأيضا بالنسبة لمستقبل المواطنين ومستقبل المنطقة كلها.

في ظل الاحتلال

الاحتلال يمنع شبان فلسطينيين من عبور الجسر

● الضفة الغربية - منعت سلطات الاحتلال الشبان من منطقة بيت لحم والقدس من عبور الجسر ولم تسمح لهم بالسفر الى الاردن.

ومن الواضح أن هذه الاجراءات التي يمارسها الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين، بالتعاون مع السلطات الاردنية، تهدف الى كسر شوكة صمودهم ومقاومتهم للاحتلال وللمشاريع التصفوية.

انفجار عبوة ناسفة مشبوهة يودي بحياة طالب «النجاح» الوطنية.

● القدس - شيع امس الاول الى مثواه الاخير الشاب يوسف صادق ادكيدك (٢٥ عاماً) الطالب في جامعة النجاح الوطنية (سنة ثالثة قسم كيمياء). وكان الشاب المذكور قد استشهد اثر انفجار عبوة ناسفة في بلدة بيت جالا واكتشفت جثته يوم الاربعاء الماضي (٨/٣٠).

هذا وكانت قوات الاحتلال قد طوقت منطقة الحادث في ذلك اليوم واجرت تفتيشا دقيقا. ويقال انها قامت بتفجير عبوات أخرى وجدت في المكان.

حكم جائر على نقابي بتهمة خرقه امر الاقامة الاجبارية

● رام الله - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على يونس تيم، أمين سر نقابة التجارة العامة في الخليل، بالسجن الفعلي لمدة شهر (ينتهي في ٩/١٤) و بـ ٥ أشهر سجن مع وقف التنفيذ، اضافة الى غرامة مقدارها (٢٠) الف شيكل، وذلك بعد ان أدانته بمخالفة أمر الاقامة الاجبارية في بلدته، الظاهرية - قضاء الخليل.

وكانت سلطات الاحتلال قد القت القبض عليه في منطقة القدس بتاريخ ٨/١٥ ونقلته الى سجن الفارعة.

ويفيد جواد بولص، محامي المعتقل بأن الحكم كان قاسيا اذ انه لم يجر من قبل الحكم على شخص بالسجن بهذا الشكل على تهمة كهذه.

احكام بالسجن الفعلي على شابين من عرابة (قضاء جنين)

● نابلس - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على رشدي رأفت سعيد بالسجن ١٥ شهراً وعلى يحيى محمد العارضة بالسجن الفعلي ٧ شهور وذلك بتهمة القاء زجاجات حارقة على الباصات الاسرائيلية.

وكان المعتقلان المذكوران وهما من عرابة - قضاء جنين قد اعتقلا قبل ٣ أشهر.

تقديم ٤٢ معتقلاً في سجن غزة الى المحاكمة

● غزة - ذكر الناطق بلسان شرطة منطقة غزة المحتلة ان لوائح الاتهام قدمت ضد ٤٢ معتقلا في سجن غزة بتهمة التمرد، وسيتم تقديمهم للمحكمة خلال الاسبوع الحالي.

وذكر الناطق ان المعتقلين اتلفوا ممتلكات عديدة للشرطة وان الاضرار المادية بلغت مئتي الف شيكل.

والجدير بالذكر ان قوات الشرطة وحرس الحدود قامت باقتحام السجن مستخدمة العصي والغاز المسيل للدموع لتطويق انتفاضة سجناء الحرية التي استمر عدة ساعات.



القوات الاسرائيلية تنسحب من منطقة الشوف بعد أن جبلتها بالدماء لتثبت احتلالها في الجنوب

«طائرة تجسس أمريكية كانت في المنطقة عندما اسقطت الطائرة الكورية - الجنوبية»

*** طائرات تجسس أمريكية حاولت اختراق المجال الجوي في المنطقة عدة مرات خلال هذه السنة ***

● حيفا - لمراسلنا السياسي - رغم الحملة الاستعمارية العالمية، بقيادة وتوجيه الولايات المتحدة الامريكية، ضد الاتحاد السوفييتي، فيما يتعلق باسقاط الطائرة الكورية - الجنوبية في المحيط الهادي قرب الحدود السوفييتية الشرقية، فأن الحقائق تنكشف . والذي يقف في قفص الاتهام فعلا هي الولايات المتحدة وليس الاتحاد السوفييتي.

فقد اعترفت الدوائر الرسمية في واشنطن انه في الوقت الذي اسقطت فيه الطائرة الكورية - الجنوبية، كانت في المنطقة نفسها طائرة تجسس امريكية من طراز آر - سي ١٣٥ والتي يشبه مبناها تماما طائرة «البوينغ ٧٠٧» او كما قال معلق عسكري لشؤون الطيران هي الصيغة العسكرية لطائرة بوينغ المدنية.

وقد صرح الجنرال السوفييتي سميون رومانوف، عضو القيادة العامة السوفييتية، ان الطائرات السوفييتية عملت كل ما في وسعها لخلق اتصال مع طاقم الطائرة الكورية. كما تقدمت منها وحركت لها اجنحتها، لأقناعها بالنزول في المطار السوفييتي القريب، ولكن الطائرة الغريبة في الاجواء السوفييتية لم تتجاوب اطلاقا. وقالت مصادر شرقية وغربية ان طائرات التجسس الامريكية حاولت عدة مرات، خلال هذه السنة، اختراق المجال الجوي السوفييتي في منطقة جزيرة «سخالين» لتصوير المنشآت العسكرية السوفييتية في تلك المنطقة.

وقد عقبت الصحف العالمية على الحادث فقالت ان «مرافقة طائرة تجسس للطائرات المدنية هي احد اشكال التجسس الجوي الجديد الذي تستخدمه الولايات المتحدة واعوانها. وقد اعترف عضو الكونغرس الامريكي (من تكساس)، جيمس رايت، ان الطائرات الامريكية التجسسية ذات نشاط خاص في منطقة «ساخالين»، نظرا لحساسية المنطقة.

ويقول مراسلنا ان محاولات تصعيد الحرب الباردة والهستيريا الحربية المعادية للسوفييت بدأت تنهار بسرعة، مع تكشف هذه الحقائق ■.

الشرطة تنفي وتؤكد (!) قصة الاعتداء على عائلة عربية في «نتسيرت عيليت»

● الناصرة - لمراسلنا - اصدرت شرطة المروج بيانا، امس الاول، نفت فيه النبأ الذي نشر في وسائل الاعلام عن قيام ثلاثة اشخاص ملثمين بتهديد زوجة واولاد المواطن نور الدين زيناوي في «نتسيرت عيليت» وارهابهم لترحيلهم عن المدينة.

وكنا، ووسائل الاعلام، قد نشرنا خبرا، امس، عن قيام ثلاثة ارهابيين باقتحام بيت نور الدين زيناوي وتهديد زوجته واولاد بانهم اذا لم يرحلوا عن «نتسيرت عيليت» فسيحدث لهم ضرر. وقد اشرنا في الخبر الى اهمال الشرطة وعدم اكتراثها بهذا الاعتداء.

وقد اصدرت الشرطة بيانها ليس فقط للدفاع عن النفس بل للدفاع عن المعتدين الارهابيين. اذ نفى البيان تماما وقوع الاعتداء. ولكنه عاد واكد انه في الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة الماضي قام ثلاثة مجهولين «غير ملثمين» بدخول بيت نور الدين الزيناوي «وتنبيه» زوجته بأن اولادها يضايقون المسنين اليهود المتواجدين في الحي (؟!). واعترف بيان الشرطة بأن الثلاثة هددوا صاحبة البيت بقولهم - «اذا لم تلجمي اولادك فسنهتم بأن لا تكوني ساكنة هنا خلال يومين». ويبدو ان الشرطة لا تعتبر هذا الكلام تهديدا.

هذا وقد طالبت عائلة الزيناوي الشرطة بأن تحقق بشكل جدي في هذا الاعتداء، وتكشف عن المجرمين.

مستوطنات و «مناطر» جديدة في المناطق المحتلة وفي الجليل الاسفل

● القدس - قررت اللجنة الوزارية للاستيطان اقامة مستوطنتين جديدتين في الاراضي العربية المحتلة واحدة على اراضي الخليل واخرى على اراضي جنين. وذكر رئيس قسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية ماتي دروبلس ان ١٢ عائلة من حركة «غوش امونيم» الفاشية «ستدشن» احدى هاتين المستوطنتين على ان يتم انتقال ٥٠٠ عائلة اخرى الى المستوطنتين.

وصادقت اللجنة التي برأسها الوزير نئمان، من حزب «هتحيا» المتطرف على اقامة منطرتين جديدتين في جنوب وادي عربة

وقررت اللجنة تحويل حركة استيطانية جديدة تابعة لغوش امونيم اقامة منطرة جديدة على الجبل المحاذي لقرية طرعان في الجليل الاسفل.

رغم تدخل - بقية

محور بحمدون

قامت القوات الوطنية بشن هجوم للمرة السادسة على معاقل بحمدون وتمكنت من السيطرة على معظم احيائها. وصرح الناطق العسكري بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، انه تم القضاء على مراكز «الكتائب» في هذا المحور، وخلال ساعات يتم تطهيره من جيوب الكتائب المتبقية هناك.

ويرى المراقبون العسكريون ان هذا الموقع الاستراتيجي، الذي يقع على طريق دمشق - بيروت الدولي سيشكل محولا في المعارك الدائرة بين الوطنيين اللبنانيين والقوى الكتائبية.

وفي محاولة لتبرير فشل الجيش اللبناني وقوات الكتائب على هذا المحور، اذاع راديو بيروت (الفئوي) ان مقاتلين فلسطينيين ودبابات سورية اشتركت في معارك بحمدون، الا ان مصدرا في الحزب التقدمي الاشتراكي نفى هذه الانباء.

محور سوق الغرب

وذكرت الانباء ان القوات الوطنية تواصل تقدمها البطيء باتجاه سوق الغرب وانها تسيطر على الهضاب التي تشرف على هذه البلدة. وذكرت هذه المصادر ان القوى الوطنية لم تحاول بعد دخول هذه البلدة.

مذبحة كفر متى

وذكر مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، ان قوات «الكتائب» قامت باقتراف مجزرة في قرية كفر - متى التي يعيش فيها الدروز والمسيحيون، جنبا الى جنب. وقال المصدر ان قوات الكتائب قامت بتجميع النساء والاطفال والشيوخ في مركز القرية واطلقت عليهم نيرانها، مما اسفر عن استشهاد ٤٤ شخصا، من بينهم الشيخ غريب المسعود وجميع افراد عائلته.

قصف على بيروت

وتعرضت بيروت الشرقية ومنطقة كسروان يوم امس لقصف مدفعي مكثف. وذكرت الانباء ان عدة قذائف سقطت على قصر بعبدا ومنطقةوزارة الدفاع في يرزة.

كذلك تعرض المدرج الغربي لمطار بيروت لقصف مدفعي مركز.

جرح ستة امريكيين

وخلال المعارك التي شارك فيها الجنود الامريكيون، الى جانب الجيش الكتائبي في منطقة خلدة والمطار الدولي، اصيب خمسة جنود امريكيين بجراح. واعترف الناطق بلسان الجنود الامريكيين، امس، ان قواته قامت بقصف مواقع القوى الوطنية بالمدفعية الثقيلة.

خسائر القوات الكتائبية

وخلال هذه المعارك العنيفة تكبد الجيش اللبناني خسائر كبيرة وافادت الانباء ان قوات الكتائب والجيش الفئوي تكبدوا ٢٥ قتيلا و ٥٠ جريحا، على اقل تقدير.



انخفاض شديد في اسعار الاسهم في البورصة

● تل ابيب - البورصة - انخفضت اسعار الاسهم في البورصة امس بشدة، وقد وصلت نسبة الانخفاض بشكل عام الى (١٠٪)، باستثناء اسهم بنوك القروض الاسكانية التي استمرت بالتأرجح واسهم البنوك التجارية التي حدثت فيها ارتفاعات طفيفة. واستمر حجم الدورة المالية قابعاً في الحضيض اذ بلغ امس (٤٠٠) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «بنك هبنلئومي» لكن قيمتها لم تتغير.

وقد انخفضت امس اسهم «مركاز هكبلانيم ٥ شيكل» بـ (١٠) نقاط و «تخاسيم وبنيان» بـ (١٠) نقاط ايضاً و «الرون ٣ شيكل» بـ (٦٢٠) نقطة.

وفي المقابل ارتفعت اسهم «بيتواح ومشكنتاؤوت على شيم» بـ (٦) نقاط و «يعناه» بـ (٥٠) نقطة و «اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٨) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص اسهم «غالي زوهر»، «قطعي هدار» «سانو ١ شيكل» و «فريون» التي انخفضت قيمتها بنسبة (١٠٪). وانخفضت قيمة «بيتواح مشنيه ٠.٥ شيكل» بنسبة (٩.٧٪). و «حكلؤوت ميوكروت» بنسبة (٨.٦٪) و «دانوت ٥ شيكل» بنسبة (٧.٨٪).

وفي سندات القرض حدث بشكل عام ارتفاع طفيف. وفي السندات المربوطة (٩٠٪) والسندات المضاعفة والسندات (٤٪) المربوطة كاملة كان بشكل عام ثبات.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٨.٨٣	٦٠.٥٩	٥٨.٩٧٣٧	٥٩.٥٦٦٤	+ ٠.٢٤
١ جنيه استرليني	٨٧.٤٨	٩٠.١٥	٨٨.٥٨٤٤	٨٩.٤٧٤٧	+ ٠.٧١
١ مارك الماني	٢١.٦٧	٢٢.٢٣	٢١.٩٩٥٣	٢٢.٢١٦٣	+ ٠.٢٥
١ فرنك فرنسي	٧.٠٥	٧.٤٢	٧.٣٠٥٨	٧.٣٧٩٢	+ ٠.٩
١ غيلدن هولندي	١٩.٣٧	١٩.٩٦	١٩.٦٦٤٥	١٩.٨٦٢١	+ ٠.٢٠
١ فرنك سويسري	٢٦.٧٠	٢٧.٥٢	٢٧.١٠٨١	٢٧.٣٨٠٦	+ ٠.٢٩
١ كيتر سويدي	٧.٣٦	٧.٥٨	٧.٤٧١٦	٧.٥٤٦٧	+ ٠.٦
١ كيتر نرويجي	٧.٧٩	٨.٠٣	٧.٩٠٦٤	٧.٩٨٥٨	+ ٠.٨
١ كيتر دنمركي	٦.٠٣	٦.٢١	٦.١١٨٤	٦.١٧٩٩	+ ٠.١٢
١ مارك فنلندي	١٠.١٤	١٠.٤٥	١٠.٢٩٠٣	١٠.٣٩٣٧	+ ٠.١٠
١ دولار كندي	٤٧.٢٣	٤٨.٦٧	٤٧.٩٤٥٦	٤٨.٤٢٧٥	+ ٠.٣٢
١ دولار استرالي	٥٠.٢٥	-	٥١.٧٠٢٢	٥٢.٢٢١٩	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢.٥٨	-	٥٢.٣٠٩٧	٥٢.٨٣٥٤	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٧٣	١١.٠٦	١٠.٨٩٠٨	١١.٠٠٠٣	+ ٠.١٣
١٠ شلن نمساوي	٣٠.٨٢	٣١.٧٧	٣١.٢٩٤١	٣١.٦٠٨٦	+ ٠.٣٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٦.١٣	٣٧.٢٩	٣٦.٨٧٠١	٣٧.٢٤٠٦	+ ٠.٤٣
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٦.٢٣	٢٤٣.٤٥	٢٣٩.٨٢٨٠	٢٤٣.٢٢٨٣	+ ١.٨٧
١ دينار اردني	١٥٧.٢٧	١٦٦.٩٩	-	-	+ ٠.٦٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

معركة الانتخابات المحلية

هل يعدِل «العمل» عن انزال قائمة في الناصرة كرمال عيني «التقدمي» كامل الضاهر؟

*** تخبط شديد في المعراخ والليكود وفذلكات ممثل المستشار لم تنجح في توحيد كل «الاعوان»**
*** بثقة كاملة، تندفع جبهة الناصرة الدمقراطية نحو توسيع وتعميق نفوذ الجبهة في البلدية والمدينة ***

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - رغم الجهود المحمومة للوصي الصغير رعنان كوهين رئيس دائرة «الاقليات»(؟) في حزب «العمل» ومكوثه شبه الدائم في الناصرة، فان «العمل» لم ينجح بعد في ايجاد شخص يقبل أن يكون رئيسا لقائمة معراخية. وقد كذّب السيد محمد أبو أحمد عضو سكرتارية مجلس عمال الناصرة، في حديث لمراسلنا، ما نشرته «الانباء» أن أحد المسؤولين في مجلس العمال سيرئس قائمة «العمل» .

وقد أعلن شخص مقرّب من حزب «العمل» طلب عدم ذكر اسمه، في حديث لمراسلنا، أنه يعتقد ان التجمع غير جاد في جهوده لانزال قائمة خاصة به، وانه عازم على تأييد قائمة السيد كامل الضاهر، على اعتبار ان ما يسمى «الحركة التقدمية» هي ألدّ أعداء جبهة الناصرة الدمقراطية.

ومن جهة ثانية يتخبط الليكود أيضا. فالحزب الليبرالي (الليكودي) يريد إنزال سامي شاهين على رأس قائمة تحمل طابعا طائفيا ولكنه يجد صعوبات شديدة في تحقيق هذا الأمر. كما أن السيد محمود ارشيد الزعبي الذي قيل انه سيرئس قائمة حيروتية قد رفض الفكرة خصوصا ان امكانيات «النجاح» لا تزيد عن الصفر. كذلك يفيد مراسلنا بأن السيد سيف الدين الزعبي قد أعلن مؤخراً عن عزمه عدم خوض هذه المعركة.

هذا، وقد تكثفت هذا الاسبوع الاتصالات بين مركزي الدوائر العربية في الاحزاب الصهيونية وممثل المستشار والاعوان المفضوحين و«المستورين» في محاولة محمومة لتوحيد صفوف المزق المبعثرة المعادية للجبهة، ولكن المصالح الانانية والعُقد الداخلية منعت حتى الآن، هذا الامر.



جبهة الناصرة تندفع الى المعركة بثقة عظيمة

مقابل كل الفطريات الانتخابية التي تظهر عشية المعركة لتنطفئ، في اليوم التالي للانتخابات يبرز عمق جذور جبهة الناصرة الدمقراطية، بين كل قطاعات السكان في المدينة. وصرّح سكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج لمندوبنا ان الجبهة سوف تستكمل هذا الاسبوع، في جو من الزمالة الحارة والثقة والوحدة حول أهداف الجبهة، بناء قائمتها للانتخابات ووضع برنامج الجبهة والبلدية للسنوات الأربع المقبلة. وقال: ان سجل انجازات البلدية ومناخ الوحدة الوطنية الرائعة والتآخي بين سكان المدينة هما الضمان الذي نستند اليه في ثقتنا اننا سوف نوطد نفوذ الجبهة في البلدية والمدينة.

● المشهد

قائمتا «شباب المشهد» و «القائمة المستقلة» تتحدان وتكونان قائمة الجبهة

● المشهد - لمراسلنا - اختير الدكتور يوسف مرعي ابن المشهد ليرأس جبهة المشهد الدمقراطية في معركة الانتخابات المقبلة. هذا ما تقرر في اجتماع موسع عقد يوم السبت ٩/٣ اشترك فيه ممثلو قائمتي «شباب المشهد» و «القائمة المستقلة».

وتقرر في الاجتماع ان تخوض القائمة الموحدة الجديدة الانتخابات لرئاسة المجلس وللعضوية على اساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة مصغرة مهمتها مواصلة الاتصالات، مع مختلف الجهات في القرية لتوسيع القاعدة الجماهيرية للكتلة والعمل على انجاحها في معركة الانتخابات المقبلة لمصلحة كل اهالي المشهد.

محمد عبري نصار - مرشح الجبهة لرئاسة مجلس عرابة البطوف



● محمد عبري نصار ●

● عرابة - لمراسلنا - اجتمعت سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية مساء امس (الاثنين) حيث بحثت في استعدادات الجبهة لمعركة الانتخابات للمجلس المحلي.

وقررت جبهة عرابة الدمقراطية، بالاجماع، انتخاب الاخ محمد عبري نصار رئيس المجلس مرشحاً للرئاسة للدورة المقبلة.

وسننشر خبراً موسعاً عن الاجتماع وعن قائمة جبهة عرابة الدمقراطية لانتخابات المجلس في عدد قادم.

اجتماع تأسيسي لاقامة تنظيم شباب الجبهة في جديدة

● الجديدة - لمراسلنا - اجتمع يوم السبت الماضي عشرات من شابات وشبان القرية في نادي الحزب الشيوعي من اجل اقامة تنظيم شباب الجبهة وذلك دعما من الشباب للجبهة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع محمد مصري، سكرتير فرع الشبيبة في القرية، وتحدث ايضا الاخ فؤاد ابراني والسيد عفيف كيال مرشح الجبهة في القرية لرئاسة المجلس المحلي. وتكلم الصحفي احمد سعد فاكد على اهمية وحدة الشباب في معارك الجماهير العربية.

وتم انتخاب ٢٢ شابا لادارة تنظيم شباب الجبهة. وقرر المجتمعون اصدار بيان

الجبهة تفتتح معركة الانتخابات للمجلس البلدي في الرملة

● الرملة - لمراسلنا - لبى العديد من الشخصيات النشيطة والفعالة واعضاء الحزب الشيوعي الدعوة التي وجهتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الرملة. وحضروا الاجتماع الذي عقد في منزل عثمان النابلسي مساء يوم الخميس الماضي (١٩٨٣/٩/١). وقد ناقش الحاضرون وضع السكان العرب في المدينة وابدوا تأييدهم لبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخطها السياسي واعربوا عن دعمهم لها في معركة الانتخابات للمجلس البلدي في مدينة الرملة. وقد تقرر في هذا الاجتماع اصدار بيان باسم الجبهة في الرملة يشرح الاوضاع القاسية التي يعاني منها السكان العرب في المدينة الناجمة عن ممارسة السلطات سياسة التمييز تجاههم ويدعو السكان العرب في المدينة الى مساندة وتأييد ودعم الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات للمجلس البلدي في مدينة الرملة.

جبهة كفر قاسم تستعد للمعركة

● كفر قاسم - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية في كفر قاسم اجتماعا عاما لها، يوم الجمعة ٩/٢، حضرة العشرات من ابناء كفر قاسم.

افتتح الاجتماع السيد عبد الباسط فريج، فحيا الحضور وشرح اهمية اقامة جبهة دمقراطية في القرية.. ثم قدم غازي شبيطة، سكرتير منطقة الحزب في المثلث، كممثل عن الجبهة القطرية، فحيا المجتمعين ودعا الى اقامة اوسع جبهة تضم كل القوى الشريفة في القرية.

وتم في الاجتماع انتخاب ٩ اعضاء كلجنة مركزة لعمل الجبهة، تقوم بكل الاستعدادات وما يرفقها لخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية، .وستصدر هذه اللجنة بيانا لأهالي القرية تشرح فيه اهمية اقامة جبهة واسعة. وتدعو الاهالي لدعم هذه الجبهة وتأييدها في الانتخابات.

«الشباب المسلم» في الطيبة مع المعراخ ؟!

● تل ابيب - ذكرت «الانباء» الحكومية ان تنظيم «الشباب المسلم» في المثلث قرر خوض انتخابات السلطات المحلية في عدد من القرى. وبينما تظهر قائمة «الشباب المسلم» - مستقلة (!) في كفر قاسم فانها في الطيبة اعربت عن تأييدها للقائمة المشتركة للمعراخ وشلي برئسها عضو الكنيست المراخي السابق، سليم جبارة، ويتبعه عضو الكنيست السابق من شلي، وليد صادق.

شباب الجبهة في دير حنا

● بعد عدة لقاءات في الاحياء بادرت لها الشبيبة الشيوعية وعدد من الاصدقاء، عقد يوم السبت ٨٣/٨/٣ اجتماع لشباب الجبهة حضره حوالي الخمسين شابا. وقد اكدوا جميعا على دعمهم للجبهة الام في معركة الانتخابات وعلى دعم الجبهة في المعركة الانتخابية في القرية.

وبعد النقاش انبثقت لجنة لادارة العمل بين الشباب مكونة من ٩ اشخاص وهم: فرسان خميس ومعروف خطيب و رئيف دحابرة وعاطف عبد القادر ومحمد ابو الحوف وعمران خطيب وسليمان دحابره وسامي غراوي وفيصل جبو.

جبهة شباب بيت جن تخوض معركة الانتخابات

● بيت جن - لمراسلنا - عقد مجلس الجبهة في بيت جن اجتماعاً له يوم السبت ٨٣/٩/٣ وقرر خوض معركة الانتخابات بقائمة تحمل إسم «جبهة شباب بيت جن» تتبنى برنامج الجبهة القطرية. وتقرر أن يكون المرشح الاول المحامي سعيد نفاع.

يقطعون البحر، سباحة هربا من الدكتاتورية !

● اثينا - و. ص. ف. - ذكر مصدر بوليسي في العاصمة اليونانية امس، ان ثلاثة مواطنين اتراك وصلوا صباح امس الى سالونيك، سباحة عبر نهر الروس الفاصل بين اليونان وتركيا، وطلبوا حق اللجوء السياسي.

وذكر البوليس ان الثلاثة اعربوا عن معارضتهم للنظام العسكري القائم في انقرة.

شباب الجبهة في ام الفحم مع كل الغيورين على مصلحة قريتهم

● ام الفحم - لمراسلنا الخاص - عقدت اللجنة التحضيرية لشباب الجبهة في ام الفحم اجتماعها الثاني، مساء أمس الاول السبت، تقرر فيه عقد اجتماع تأسيسي يضم شبان وشابات القرية الغيورين على مصلحتها ومصالح شعبهم.

وتباحث الحاضرون حول التجند لانجاح الجبهة في معركة انتخابات السلطات المحلية وأكدوا على ضرورة توسيع اللجنة وعقد اجتماع موسع مساء السبت القادم لهذا الغرض ثم عقد الاجتماع التأسيسي بعد عدة أيام.

وأكد لنا قادة شباب الجبهة انهم يجرون الآن الاتصالات المكثفة مع الشبان والشابات لجعل الاجتماع التأسيسي تظاهرة شبابية تساهم في انجاح الجبهة.

نداء الى أبناء عين ماهل -

وجهت الجبهة الدمقراطية في قريتنا نداءها الى كل ذي ضمير حي، الى كل مواطن حر وواع. لقد دعينا جميعا الى محاسبة أنفسنا في هذه الظروف وقبل حلول موعد الانتخابات. سئلنا أن نحدد من هم الذين يخدمون مصالحنا فهل هم زلم المعراخ الذين منحناهم أصواتنا فتاجروا بها لمصالحهم الذاتية الضيقة.. أم انه ينبغي علينا الادلاء بأصواتنا لممثلي الجبهة الدمقراطية الذين يعملون ليل نهار من أجل مصلحتنا كشعب وكعمال.

وأسألكم اليوم هل تستيقظ ضمائرنا ونختار الافضل؟. ألا يحزنكم ما نحن فيه من أوضاع مزرية ومخجلة على الصعيد المحلي والقطري؟. والى متى نظل نلبس عباءة العائلية والتعصب العشائري. ألا يجدر بنا أن نصبح كعشرات القرى العربية التي انتخبت مجالس جبهوية تسهر لاجل مصالح هذه القرى ولتوفير الخدمات لأهلها!. ولماذا لا نتحرر من طوق الاحزاب السلطوية. ولماذا لا نخرج للمطالبة بحقوقنا التي ينص عليها القانون؟.

أيها الاخوة فلنلب دعوة الجبهة الدمقراطية ولنتحد يداً بيد وساعداً يؤازره ساعد من أجل بناء مستقبل أفضل لاطفالنا الذين ينبغي علينا تلقينهم دروسا في الوحدة والتعاضد وبقية الخصال الحميدة.. والأجدر بنا ان نلتف حول الجبهة لنكون جبهة واحدة صامدة وليس عشرين جبهة لانه عندها ستضيع حقوقنا.. فهلا الحدنا لنكون قدوة لابنائنا بالاتحاد والوفاق والمحبة والكفاح من أجل المصلحة المشتركة. والله معنا.

المخلص - فواز أبو ليل

صباح الخير

كل شيء بالدولار

لم يهنأ الشيكل، «فيا دويه» لمع بدلا من المرحومة الليرة حتى انزوى حياء فأسعار الباذنجان والكوسا والفجل قد «كشفت طابقه».

كل شيء في هذه الدولة صار بالدولار. الحذاء بكذا دولاراً والسيارة والدار والساعة والحنفية بكذا دولاراً. واذا اشتريت حاجة يسألونك كم دولاراً كلفتك ؟! والحكومة تعلن ان عجز ميزانيتها كذا دولاراً.. ويبدو ان الشيكل بقي ليشير الى ان اسرائيل لم تصبح الولاية الحادية والخمسين قولا وفعلا في امبراطورية الدولار.

والجامعات في اسرائيل «لبست قبعها ولحقت بربعها» فربطت اجرة السرير في مساكن الطلبة باسعار الدولار واعلنت جامعة حيفا ان اجرة السرير اربعون دولارا شهريا.

واذا فحصنا قضية السكن للطلاب العرب فسنعلم ان اجرة السرير ستكلف الطالب العربي الذي يدرس في جامعة تل ابيب نيّف ومئة دولار فالجامعة لا تخصص في نزلها الا ٣٥ سريرا للطلاب العرب الذين عددهم ٣٥٠ ١ وعندها يذوقون المر حتى يرضى احد السادة البيض تأجيرهم غرفة.

وتصوروا طالبا عربيا ابن عامل عربي يدرس في الجامعة.

لقد حاولت ـ رغم ضعفي في الحساب وجهلي لاسعار البورصة ـ ان اضع جدولا للتكاليف الشهرية.

٤٠ دولاراً شهريا اجرة سرير في مساكن الطلبة للطالب المحظوظ.

١٠٠ دولار شهريا اجرة سرير في غرفة قريبة من الجامعة للطالب المحظوظ.

١٢٠ دولارا شهريا قسط دراسي.

٥٠ دولارا شهريا للمواصلات.

١٥٠ دولارا في الشهر ثمن طعام لطالب معدته صغيرة وقليل الشهية ويحب الصوم.

وهذا معناه ان تكاليف الطالب الجامعي الشهرية ٣٦٠ ـ ٤٢٠ دولار بالاضافة الى اثمان الكتب والدفاتر.

وهل سيفكر الطالب بمشاهدة فيلم او مسرحية او.. او..

ولا بد من ان نسأل : لمن اصبح التعليم الجامعي.. لأبناء العمال ام لأصحاب الدولار ؟!

● شؤون محلية ●

جبهة ام الفحم الديمقراطية قبل وبعد معركة الانتخابات

رئيس مجلس ام الفحم المحلي ـ ابو ماجد ـ يشترك في اختيار خلفه لرئاسة المجلس المحلي : الاستاذ هاشم محاميد

● ام الفحم ـ لمندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط ـ لعل قضية القضايا في ام الفحم، والتي قد تشغل بال اكثر من جيل من ابناء هذه البلدة، هي قضية ازمة السكن والازدحام الشديد في هذه القرية ـ ام القرى ـ التي عانت من اهمال السلطات خلال العقود الماضية. ويكفي ان نشير الى حقيقة ان السلطات والدوائر المختصة لم تقر، حتى يومنا هذا، خريطة هيكلية للقرية، لندرك مدى خطورة نتائج هذا الاهمال وانعكاسه على حياة الناس. فهذه البلدة التي صودرت اراضيها ولم يبق لها سوى رقعة صغيرة محيطة بسطح القرية ستنفد خلال سنوات معدودة ـ تعين على سكانها ان يحلوا مشكلة السكن، او «الانفجار السكاني» كما يقال، بلا تخطيط وبلا تمويل، وانما كيفما اتفق ! وكانت النتيجة هذا الازدحام الكبير الذي قد لا يكون له مثيل في البلاد، والذي انعكس في التكالب على كل متر من الارض وفي تراص البيوت وضيق الشوارع بشكل لا يطاق !

فهل تستطيع اية ادارة للمجلس المحلي، مهما كانت تطلعاتها ومهما كان استعدادها للعمل على تطوير القرية ـ ان تتبارى مع هذه المشكلة، خاصة وان المعركة اليوم تكرس من اجل الموافقة على اقرار خريطة هيكلية للقرية ؟!

مهما يكن، فأم الفحم، شأنها شأن بقية القرى والمدن العربية في هذه البلاد، تواجه العديد من المشاكل وقضايا التطوير.. فما الذي تم انجازه رغم كل هذه الصعاب، وما هي التطلعات والمهام المطروحة امام ادارة المجلس المحلي المقبلة ؟

في أم الفحم التقى مندوبنا مع رئيس المجلس المحلي الجبهوي الحاج محمد مصطفى محاميد ومع مرشح الجبهة الجديد لرئاسة المجلس الاستاذ هاشم محاميد.



● محمد مصطفى محاميد ●



● هاشم محاميد ●

■ سألت الحاج (ابو ماجد) : كيف تلخص فترة رئاستك للمجلس المحلي ممثلا للجبهة الدمقراطية ؟

● ابو ماجد : الجبهة تعني وحدة، والجبهة تعطي الشعور لمرشحها بأنه يمثل كافة المواطنين في بلده، وبأنه يتعامل معهم على هذا الاساس. وانا اعتقد انه ليس صدفة ان يختار المواطنون مرشح الجبهة للرئاسة من بين عدة اشخاص ترشحوا لهذا المنصب. وعن طريق هذه الوحدة تمكن المجلس المحلي من انجاز الكثير الكثير. ويعود الفضل في هذا التعاون الى اعضاء المجلس وتجاوب الاهل معهم، فقد كانت نسبة تسديد الضرائب من اعلى معدلات النسب في البلاد حيث وصلت الى ٩٥٪.

■ س : ما هي المشاريع التي كنت تنوي تحقيقها ولم تستطع ؟

● ج : كل القضايا والمشاريع التي خططنا لها، اما نفذت او بدأ العمل بها. مثلا، مشروع المجاري : تم تنفيذ مد ٤ كيلومترات منه وتم اعداد تخطيط كامل يشمل كافة انحاء البلدة. وكان العائق الاساسي في تأخير التنفيذ ومواصلة العمل هو حجب القروض عنا من قبل السلطات.

■ س : ماذا عن قضايا المدارس والتعليم ؟

● ج : كانت قضايا التعليم وبناء المدارس وستظل احدى القضايا التي تشغل اهتمام ادارة المجلس المحلي. فنحن نعاني من نقص في غرف التدريس يصل الى ٧٠ غرفة، وهناك ٣ مدارس كاملة يدرس تلاميذها في غرف مستأجرة.. لكننا انجزنا الكثير وبنينا مدارس حديثة مثل المدرسة الثانوية الشاملة ومدرسة الخنساء وغيرها. حاليا، وضع المجلس المحلي مخططات لبناء المدارس حتى سنة الالفين اي خريطة للتعليم ترد على حاجة البلدة لبناء المدارس. وفي ايامنا تجري الاعدادات لبناء ٣ مدارس ابتدائية، وصودق على بناء طابق آخر فوق مدرسة الخيام.

■ س : هل هناك قضايا اخرى تم التغلب عليها ؟

● ج : قمنا بتغيير قسم كبير من شبكة المياه، والتقينا تراكتورين آخرين وشفاطة للتغلب على مصاعب الوضع الصحي.

■ س : الحاج «ابو ماجد» : هل اشتركت في اختيار مرشح الجبهة الذي سيخلفك في رئاسة المجلس ؟

● ج : نعم، اشتركت في اختيار مرشح الجبهة لاني ارى فيه اهلا لتحمل المسؤولية، وانا آمل ان يكون خير خلف لاكمال المشوار، عن شخص الاستاذ هاشم، مرشح الجبهة، فاني اضع فيه ثقتي الكاملة، اذ لم اسمع اي طعن في شخصه وفي اهليته لهذا المنصب.

■ س : ما هي وصيتك لمن يخلفك ؟

● ج : ان يتحلى بصفتين : التواضع وعدم التعالي على الناس، والاخلاص لقضايا البلد. وهناك صفة اخرى يجب ان تتوفر في كل مرشح للجبهة : هي صيانة وحدة الصف، والتعاون مع رؤساء السلطات المحلية القطرية. واعتقد ان هذه الصفات متوفرة لدى مرشح الجبهة الجديد.

■ س : ما هو شعورك وانت تنوي الخروج من المعترك ؟

● ج : انا ابن هذه البلدة، وسوف تظل قضاياها تهمني، وكل تقدم سيفرحني، كما سيؤلمني اي قصور. فأنا بطبعي احب التعمير حتى من قبل ان اكون رئيسا للمجلس. وانا اخرج من المعترك مرتاح الضمير. فلدينا سلاح جبار من المنجزات يكفي ان نستعرضه حتى دون استعماله !

● مرشح الجبهة الجديد

لنتعرف على مرشح الجبهة الجديد الاستاذ هاشم محاميد : شاب في ال ٣٨ من عمره، متزوج واب لثلاثة اطفال. خدم في سلك التعليم مدة ٢٠ سنة، يشغل منصب نائب مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم. انهى التعليم الجامعي بدرجة ام. اي في التربية بامتياز وبي. اي في اللغة الانجليزية وينتسب للجامعة للحصول على الدكتوراة ـ اختصاص في علم النفس الاجتماعي. وكان قبل ذلك قد انهى دورة للمعلمين في «هدسيم».

والاستاذ هاشم ينتمي الى بيت فقير من عائلة محاميد. وكان يضطر في اثناء دراسته الثانوية الى ترك المدرسة والخروج للعمل لتأمين الصرف على مواصلة الدراسة. وهو بالتالي احد قادة الجبهة الدمقراطية في ام الفحم وعن هذا الانتماء يقول :

ان منبتي ووضع عائلتي بامكانياتها المحدودة جدا في مواجهة قسوة الحياة لعبا دورا كبيرا في تكوين شخصيتي واختيار طريق الجبهة. فمطاردات مكاتب العمل للعمال العرب حيث كنت انخرط معهم ـ اتعايش واتقاسم معهم الفراش (الاسمال) والعرق ـ كل هذا، الى جانب البرنامج السياسي للجبهة الذي ارى فيه الاطار السياسي الصالح لتجميع مصالح الشعبين وحل قضاياهما المختلف عليها محليا ومنطقيا ـ كل هذا حدد انتمائي للجبهة.

■ سألت الاستاذ هاشم : كيف تقبلت اختيارك مرشحا للجبهة ؟

● ج : بشعور متناقض : فمن ناحية انا مبتهج مسرور لاجماع قادة الجبهة على ترشيحي، ومن ناحية ثانية : الشعور بثقل المسؤولية خاصة وانا اعرف انني مقدم على عمل جاد مليء بالتعقيدات والواقع المر. وما يشجعني ان لدي كل العزم لمواجهة هذا العمل.

■ س : هل هناك برنامج محدد للجبهة ؟

● ج : قد تكون هنالك بعض المآخذ على عمل الجبهة من قبل بعض الناس وهنالك من كان يبني على ان تعمل الجبهة الكثير اعلى قدر العشم). لكن الجبهة لم تكن يوما الغالبية في ادارة المجلس المحلي، ولم تستطع ان تنفذ برنامجها بالكامل. ولهذا اتوجه الى كافة ابناء ام الفحم ان يتوحدوا، سيما ونحن في مرحلة لا بديل فيها لوحدتنا سوى الضياع، ليس في مجال الخدمات المحلية وانما سياسيا كأبناء شعب اقلية في هذه البلاد.

■ س : ما هي القضايا التي تريد ان تعطي الأولوية لحلها ؟

● ج : اهم القضايا التي تعاني منها ام الفحم، شأنها شأن بقية القرى العربية، هي قضية الارض. فأم الفحم مقامة فوق رقعة من الصخور واراضيها مصادرة، وحيال غياب الخريطة الهيكلية والتنظيم وتزايد عدد السكان المتسارع، يضطر الاهالي الى البناء بدون تخطيط. لذلك نشأت عندنا أزمة سكن وأزمة شوارع. واعتقد ان نضالنا سيكون في الاساس من اجل بناء مساكن شعبية لحل قسم من هذه القضايا والتخفيف من الضائقة. فالمواطن في أم الفحم لم يخلق، بطبعه، ليقبل بهذا الوضع. والوضع الحالي في الشوارع لا يتناسب مع بلدة يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥ الف نسمة. وبالامكان تنظيم الشوارع وتعبيد طرق جديدة وتوفير ساحات وتنظيم السير وتكثيف الحملات التطوعية.



● منظر عام لبلدة ام الفحم ●

■ س : وماذا عن المدارس والغرف المستأجرة ؟

● ج : اعتقد ان كل مواطن في أم الفحم يدرك ان الادارة الحالية عملت الكثير من اجل توفير ابنية جديدة للمدارس. لكن النقص السابق يجعل كل ادارة في المجلس في سباق دائم مع الزمن لتغطية النقص في غرف التدريس. وانا كمُربٍ يشتغل في التربية والتعليم، ولاطلاعي وفهمي لحاجة التعليم ـ سأولي اهمية كبيرة لتطوير اوضاع التعليم. فلا يمكن التسليم بوجود غرف تدريس (مستأجرة) لا تزيد مساحة الواحدة منها على ٤×٤ بينما يدرس فيها ٤٠ طالبا وطالبة. وفي هذه الحالة يعتبر نجاح الهيئات التدريسية في تنشئة جيل ناجح معجزة في ظل الاوضاع القائمة. وتصوري ان الصلة بين ادارة المجلس واجهزة التربية والتعليم في المدارس ستكون قوية جدا.

■ س : ماذا تريد ان تقول لاهالي ام الفحم بهذه المناسبة ؟

● ج : ادعوهم الى وحدة الصف والانخراط في الجبهة. هناك اعتقاد خاطىء لدى بعض الناس، وكأن العضوية في الجبهة تعني الانتماء للحزب الشيوعي. صحيح ان الحزب الشيوعي هو العمود الفقري لهذه الجبهة. لكن التحزب في الجبهة هو لخدمة الصالح العام. لذلك اناشد كل الشرفاء والوطنيين من ابناء ام الفحم ان ينخرطوا في صفوف الجبهة لتعزيز وتلاحم وحدة الصف في بلدتنا، وترك الحسابات والخلافات الصغيرة التي لا يمكنها ان تصل الى كعب الاحداث العامة التي تواجهنا والتي تتطلب منا وحدة الصف لمجابهتها. فما يميز الجبهة انها تقف بحزم لنصرة حقوق شعبنا في هذه البلاد ومساواته بالمواطن اليهودي في كافة المجالات. وهي الاطار الوحيد اللاعائلي الذي يوحد ابناء كل العائلات على اساس برنامج يخدم الجميع.

واخيرا اود ان اختتم بالحديث عن رئيس المجلس الحالي الحاج ابو ماجد الذي يعود اليه الفضل في كونه اعطى اقصى ما امكنه من العطاء لتطوير ام الفحم والعمل على تحقيق رغبات اهالي بلدتنا. وانا لا اتصور ان هنالك شخصية، في عمر «ابو ماجد»، كان بامكانه ان يعطي اكثر مما اعطى. فقد عمل على تعمير ام الفحم ومثّل بلدنا في النضالات القطرية، وكل هذا على حساب صحته وقلبه، دون ان يكون له من يساعده في تصريف امور المجلس. بالنسبة لي وللجبهة لم ينته دور ابو ماجد. فهو سيظل رئيسا لهذه الجبهة وعنوانا لها ومرجعا وكنزا للخبرة التي لا غنى لنا عنها.

مزيداً من التلاحم



بقلم : شاكر فريد حسن

(مصمص ـ المثلث)

يوما بعد يوم يتزايد الحديث عن الاكاديميين والمثقفين الفلسطينيين، عن موقفهم ودورهم في المجتمع، وعن الصراع بين القوى الوطنية الفلسطينية الفاعلة داخل الخط الاخضر.

في البداية نقول ان الاكاديمي هو خريج المعاهد العليا، وحاصل على شهادة في احد المواضيع الادبية اوالعلمية. اما المثقفون، فهم شريحة اجتماعية تتكون من اناس يمارسون نشاطا فكريا. منهم رجال الفن والعلم والادب والتكنيكيون والاطباء والمحامون والمدرسون، وهم ليسوا طبقة منفصلة لانهم لا يشغلون مكانا مستقلا في نظام الانتاج الاجتماعي. وفي المجتمع الاستغلالي تكون الاغلبية الساحقة في خدمة الطبقات الغنية. فرجال الفكر والعلماء البرجوازيون يساهمون في تعميق ونشر الايديولوجيا السائدة في هذا النظام. ويقف التقدميون الى جانب جماهير الطبقة العاملة، حيث يلعبون دورا طليعيا بارزا في صياغة ونشر فكر البروليتاريا الثوري، الفكر الماركسي اللينيني.

وينتمي المثقفون في اسرائيل الى عدة حركات وفئات وطنية وتنظيمات سياسية، فمنهم من ينتمي الى «ابناء البلد» و«الحركة التقدمية» و«النهضة» و«اتحاد العمال» و«ماتسبين» والحزب الشيوعي «راكاح» الذي يقود الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وحسب رأيي، فان المهمة الاساسية والرئيسية التي تقع على عاتق الاكاديميين والمثقفين الفلسطينيين ـ بغض النظر عن انتماءاتهم ـ في الظروف الراهنة، هي غرس الروح الوطنية والاممية الصادقة في نفوس الجماهير الشعبية العريضة، ونشر وتعميق الوعي الفلسطيني التقدمي والسياسي والمشاركة في عملية التغيير الاجتماعي وبناء صرح المجتمع الانساني الجديد، والنهوض به الى مستوى ارفع، وخلق جيل جديد متكامل، وواع لقضايا شعبه ومجتمعه ومؤمن بالمبادىء والاهداف الانسانية.

ومنذ سنوات ونحن ابناء الشعب الفلسطيني الصامد والمتزرع في ارضه ووطنه، نقرأ ونسمع عن خلافات ونقاشات حادة، تصل الى الشتائم في اغلب المرات، بين القوى الوطنية والتقدمية الفاعلة فوق الساحة الفلسطينية، وهي تترك نتائج سلبية تؤثر على وجودنا ومستقبلنا في هذا الجزء النابض من ارض الوطن. ومن المؤسف حقا ان تنظر الحركات الوطنية الى الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تتبوأ مكانة مرموقة في الساحة الفلسطينية، نظرة عداء وحقد وكراهية. فلماذا يا اخوة الالم والمعاناة والكفاح تحاولون بكل جهدكم اطلاق الافتراءات ضدها.. بدل التقارب منها والتفاهم والتحالف معها وتوسيع قاعدتها الجماهيرية، وبناء الوحدة الوطنية الراسخة والشامخة، لمواجهة زحف المد الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي، والتصدي لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ونهب وسلب الاراضي العربية.

ولكي تفهم جماهير شعبنا وتعي جوهر الخلاف، وتكون الصورة واضحة لجميع القراء، لا بد من تحديد دور مهام ورؤية الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح». فالحزب الشيوعي حزب اممي يعكس مصالح الجماهير الكادحة، ويدافع عن الجماهير العربية الفلسطينية، ويناضل من اجل الدمقراطية والسلام. وهو يسترشد في كامل نشاطه بالماركسية ـ اللينينية، علم ثورة المستغلين، وبناء المجتمع الشيوعي المتطور. وترى الماركسية ان الشيء الرئيسي في مسألة القومية هو اتحاد الكادحين والمسحوقين، بصرف النظر عن انتمائهم القومي في المعركة المشتركة ضد كل انواع الاضطهاد ومن اجل النظام الاجتماعي الجديد، الخالي من العبودية والطبقية واستغلال الانسان لاخيه الانسان. وفي هذا الصدد يقول فلاديمير ايليتش لينين :«اننا امميون حتى النهاية ونسعى الى الاتحاد الطوعي للعمال والفلاحين من كل الامم». ولهذا فديالكتيك الماركسية لمسألة القوميات هو التوصل الى الوحدة والتقارب من جميع النواحي بين الامم، عن طريق توفير الظروف الملائمة الى اقصى حدود الملاءمة لتطور كل واحد منها..

وانطلاقا من هذا الطرح سارع الحزب الشيوعي الى اقامة الجبهة الشعبية العريضة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» التي تضم جميع العناصر الوطنية والقوى اليهودية التقدمية.

وقد طرح الحزب برنامجا للسلام في الشرق الاوسط بعد دراسة وتحليل علمي للواقع الموضوعي، مؤلفا من هذه النقاط :

١) انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة في العام ١٩٦٧، وان تكون خطوط ٤ حزيران حدود السلام.

٢) احترام حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

٣)ضمان حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة التي تعترف بحقهم في العودة او الاختيار.

٤) وجود الضمانات الدولية الفعالة من قبل الامم المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول الكبرى. وشأن هذه الضمانات ان تسهم في تثبيت استمرارية السلام العادل.

ويرى الحزب الشيوعي، وانطلاقا من ايديولوجيته الماركسية ان الحركة «اليسارية» التي يتزعمها المثقفون في الجامعات، تنمو في تربة القومية البرجوازية، ويستند الى مقولة لينين : «اما ايديولوجية برجوازية، واما ايديولوجية اشتراكية، وليس ثمة وسط بينهما لان البشرية لم تصنع بعد ايديولوجيا ثالثة. ولذلك فان اي انتقاص من الايديولوجيا الاشتراكية، وكل ابتعاد عنها هو بحد ذاته تمكين للايديولوجيا البرجوازية وتوطيدها».

ويلتف الشيوعيون والجبهويون حول شعارات واقعية، تتلاءم مع الظروف الموضوعية ويمكن تحقيقها. بينما الحركات القومية «اليسارية» تصرخ بجمل ثورية وترفع شعارات رنانة لا يمكن تجسيدها على ارض الواقع.

يقول لينين : «ان ثوريي البرجوازية الصغيرة والقوميين المتطرفين في الحركة العمالية يتشدقون بالعبارات الثورية، وهم عاجزون عن ممارسة السياسة الثورية الثابتة. ولا بد لهؤلاء «الثوريين» بحكم نزعتهم المغامرة، ان ينعزلوا عن الجماهير، اجلا ام عاجلا، او ان يستبدلوا النضال الثوري بالاستفزازات، وان يوجهوا هذا النضال في طريق قومي معاد للاممية البروليتارية».

ومما لا شك فيه ان صحافة الحزب الشيوعي ـ الاتحاد، الجديد، الغد ـ قامت بدور طليعي هام في معارك شعبنا من اجل البقاء والحياة والتطور. فسلحت الجماهير الفلسطينية بالوعي السياسي ـ الاجتماعي وبالفكر الانساني النير. وتصدت بالكلمة النارية لسياسة القهر والتمييز والاضطهاد والتجهيل ومحاولات نشر العدمية القومية وطمس الهوية الفلسطينية.

ان المطلوب الان هو نبذ الخلافات وفتح صفحة نضالية جديدة ومشرقة، وتوطيد الوحدة الوطنية وترسيخها، وتعميق التحالف مع الشيوعيين وجميع الدمقراطيين في جبهة شعبية عريضة، وتصعيد النضال الواعي والشجاع من اجل الحقوق القومية واليومية، والالتزام بالحوار الدمقراطي، وببرنامج السلام الحقيقي العادل الذي يطرحه كل محبي السلام والحرية في العالم، بما فيهم القيادة الفلسطينية .. وابداً على هذا الطريق ..طريق وحدة الصف الكفاحية.

☆ ☆ ☆

كتاب مفتوح لرئيس مجلس الوزراء المحترم

اردت ان الفت انتباهكم الى ما تقومون به في لبنان بالتعاون مع ريغن والرئيس الصبي امين الجميل. ان حكومة لبنان التي تعتزمون عقد اتفاقية للسلام الدائم معها لا تحكم الا منطقة لا تتعدى ثلث بيروت الشرقية، وبذلك تبقون الاغلبية الساحقة من اللبنانيين خارج هذه الاتفاقية. لماذا اذن ! تجتهدون، أم ان المهم عندكم هو ارضاء السيد ريغن !!

ان بناء دولة ذات سيادة يختلف جدا عن اخراج فيلم سينمائي !. واود ان أهمس في اذنك انه ما من قوة تستطيع ابادة شعب. ولذا فليس باستطاعة احد ابادة الشعب العربي الفلسطيني. ومنذ ٣٥ سنة والعالم كله يقف بجانب الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل حقوقه المشروعة، لكن حتى الان لم تحل القضية وسفكت الكثير من الدماء وتحملنا الكثير من الخسائر. فلماذا لا تعترف اليوم بحقوق صاحب الحق ! ولماذا لا نتعايش بسلام ووئام ؟ وكلي امل ان تعيدوا النظر فيما انتم به لتستطيعوا اختيار الطريق السليم.

مرزوق سعيد معدي

بركا ـ الجليل ٨٣/٨/٩.

هل يجري التخطيط لتوجيه ضربة الى «اصحاب الاعمال» من «المستقلين» العرب ؟

● بقلم : احمد سعد ●

نشرت جريدة «هآرتس» (١ ـ ١٩٨٣/٩) خبرا بارزا على صفحتها الاولى تشير فيه الى ان المستقلين من «ابناء الاقليات» يزيد دخلهم بنسبة ٧٩٪ على الدخل المعلن من قبلهم لضريبة الدخل ! ويرتكز مضمون هذا الخبر على ابراز صورة متناقضة حول «اخفاء» المستقلين العرب نسبة عالية من الدخل عن حسابات الضريبة، خاصة في مجالي الزراعة والبناء.

ان نشر هذا الخبر في هذا الوقت بالذات، حيث يشتد الهجوم السلطوي المسعور على مستوى معيشة الجماهير الشعبية، له اكثر من دلالة. ويعتمد هذا الخبر على جزء من الحقيقة بهدف طمس جوهر الحقيقة وتحقيق اهداف سوداء مرسومة ضد العرب. والحقيقة تشير الى انه توجد فعلا في اسرائيل ظاهرة اصبحت مزمنة وتعكس اثرها، ولها دورها في عمليات النشاط الاقتصادي. وهذه الظاهرة هي ما يطلق عليها «الرأسمال الاسود» التي تتحمل مسؤولية بروزها وتعزيز مكانتها السياسة الاقتصادية للحكومة على مر السنين الماضية. «والرأسمال الاسود» عبارة عن الرأسمال «الهارب» من الضريبة، اي الذي لم يدفع عليه اصحاب الاعمال ضريبة، ويجري تفعيله وتداوله في البورصة وخارجها. كما تشير الحقيقة الى ان الارباب الاساسيين للرأسمال الاسود هم اصحاب الشركات الاحتكارية الكبيرة والمقاولين الكبار في شتى مجالات النشاط الاقتصادي، في الزراعة والصناعة والبناء. فهؤلاء هم هم الذين يهنأون من تسهيلات ضريبة الدخل التي يضمنها لهم العديد من القوانين المسنونة مثل الحسم في الضريبة عن المخزون الاحتياطي والمصروفات على المواد الخام والمواصلات و«سيارات العمل».... الامر الذي يجعل في مقدورهم الاحتيال على الضريبة بواسطة تضخيم المخزون الاحتياطي المعفي من الضريبة وكذلك تضخيم المصروفات. والسؤال هو ما هي مكانة المستقلين العرب بين هؤلاء ؟ ان الواقع يؤكد بان الغالبية الساحقة من «المستقلين» العرب في البناء وفي الزراعة هم من المقاولين والمتعهدين والمالكين الصغار. بمعنى انهم لا يحظون بالتسهيلات الاساسية لقوانين الاعفاء من ضريبة الدخل. منهم بالاساس، في مجال البناء مثلا، متعهدون ثانويون. اي ان المتعهد المسجل ـ الرئيسي ـ يأخذ العمل ومن ثم يتفق مع المقاول العربي الثانوي على تنفيذه. وبذلك يكون المتعهد المسجل ـ الشركة او المقاول الرئيسي ـ قد حظي بالتسهيلات الاساسية في مجال ضريبة الدخل. اما المقاول العربي فعادة يتفق على «الشغلة» آخذا بالحساب ضريبة الدخل التي يتفق عليها مع المتعهد المسجل. فكيف اذن يا ترى يكون المستقلون العرب في «وضع متميز» ويخفون عن الضريبة نسبة اعلى من المستقلين اليهود !! هذا ويعترف كاتب الخبر المذكور في «هآرتس» بأن معدل دخل المستقلين العرب يساوي ٦٠٪ فقط من معدل الدخل العام للمستقلين في اسرائيل. ولكنه، يذكر بشكل تضليلي ان نسبة معدل ما يدفعه المستقل العربي من الضريبة وصلت الى ٢٥٪ بينما المعدل العام هو ٣٠٪! اليس هذا تضليلا؟! فالضريبة تدفع وفقا للدخل، وحسب درجات سلم الضريبة. وبالرغم من اخفاء اصحاب الاحتكارات الكبيرة والمقاولين الكبار لقسم من دخلهم، الا ان ما يتبقى يدفع عليه ضريبة. ولهذا، لا يعني شيئا ان المستقلين العرب يدفعون نسبة اقل من المعدل العام، فالحقيقة هي ان مداخيلهم اقل.

اننا نعتقد بان نشر هذا الخبر يعتبر مؤشر سوء. وليس وليد صدفة ان يركز فيه على مجالي البناء والزراعة. فهذان الفرعان يعانيان من حدة الازمة الاقتصادية، وتفيد حقائق الازمات السابقة ان العربي أول من يتضرر ويطرد من العمل. ونتوقع بأن تكون الاشارة هنا الى احتمال توجيه ضربة الى المقاولين العرب في مجال البناء ـ مكان تركز قسم كبير من المستقلين العرب ـ بهدف تضييق الخناق عليهم والعمل على افلاسهم. وترك المجال للاحتكارات الكبيرة «اليهودية» في مجال البناء لممارسة النشاط في ظروف الازمة. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى فقد عانى فلاحونا العرب دائما من عبء الضرائب الباهظة ومن ضمنها ضريبة الدخل. وكانت الضرائب دائما وسيلة سلطوية لتغريب الفلاح عن ارضه وتسهيل عمليات المصادرة والنهب. ولا نستبعد ان يكون الاعلان اليوم عن اخفاء قسم من حسابات الضريبة مؤشرا لتنغيص حياة الفلاحين اكثر. ولهذا، فانه في الظرف الحالي للازمة السياسية ـ الاقتصادية التي تواجهها حكومة «الليكود» التي ترقص على كف عفريت يتطلب الوضع، اكثر من اي وقت مضى، وحدة جميع فئات شعبنا ـ عماله وفلاحيه ومثقفيه ومستقليه ـ في وجه سياسة القهر القومي والطبقي.

تعقيب على رسالة السيد قاسم فريد غانم

الى هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمة !

اردت ان اعقب على رسالة السيد قاسم فريد غانم التي نشرت في «الاتحاد» في ٨٣/٨/١٣ والموقعة باسم عدد من الشخصيات الفاضلة في القرية والموجهة الى مدير قسم الاخبار في صوت اسرائيل والتي يحتجون فيها على ترديد الذبح المتعمد لبعض التعابير التي يقصد فيها ايقاع الفتنة بين الطوائف والفئات.

ان رسالة السيد قاسم، جديرة بالاحترام والتقدير لانها نوع من النشاط الاجتماعي والانساني الذي يشكر عليه. لكن اذا اراد السيد غانم ان يكون لكلمته وقع واثر في النفوس، فهناك نشاطات اخرى يمكن القيام بها. فبالامكان عقد الاجتماعات لشرح حقيقة الصراع في لبنان، وبالامكان اصدار بيان يوزع في كل القرى المختلطة لشرح الموضوع، ولتوضيح ان كل ما يجري في لبنان وكل ما اصابه من دمار ومجازر هو من صنع اسرائيل وعملائها الكتائبيين وان اسرائيل هي التي تموّل وتساند الكتائب الفاشية وان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تشهد على ذلك.

وفي النهاية اوجه رسالتي الى السيد قاسم والى جميع اهالي بلدي المحترمين واهيب بهم على مختلف طوائفهم بان يرشدوا ابناءهم ويشرحوا لهم حقيقة الصراع في لبنان وحقيقة ان كل الدماء التي تسفك هناك وكل الدماء التي سفكت وتسفك في المنطقة هي نتيجة لمطامع وشهوات جنرالات شرقيين صراصيريين وشارونيين وبيغنيين !

يكفينا حروب وسفك دماء.

وديع سليم خوري (ابو سليم)

اليوم الثلاثاء يصدر العدد الثامن من:

« الجـــديد »

تقرأ فيــه :

● رأي الجديد ـ حتماً ، كل عام سيكون بألف خير . ● د. اميل توما ـ الحلقة الثالثة من دراسته عن منظمة التحرير الفلسطينية . ● صليبا خميس ـ الحلقة الثانية من «احلام الصهيونية بتهجير العرب» . ● رجاء الياس ـ الحلقة الاولى من دراسة عن نشوء الجبهة العربية عام ١٩٥٨ . ● فتحي فوراني ـ لن تطفئوا القناديل الفلسطينية . ● يوسف الغازي ـ الجريمة : كتابة الشعر ـ عن محاكمة الكاتب سامي كيلاني . ● سلمان ناطور ـ إلهام ـ قصة تسجيلية . ● يحيى الطاهر عبد الله ـ جبل الشاي الاخضر (قصة مصرية) . ● قصة بلغارية ـ الحارس . ● رياض بيدس ـ ماياكوفسكي وزهرة الحلم . ● مراجعة كتاب «من يحكم واشنطن» . ● مقابلة مع الموسيقي اليوناني ميكيس تيودوراكيس . ● طه محمد علي ـ نبذ أمسيات الاحزان (قصيدة) . ● سعيد الغزالي ـ تراتيل (قصائد) . ● تيسير الغبارية ـ أثر الحرب على الادب العبري (وقائع ندوة) . ● خالد خليفة ـ عن الكاتب العبري يهوشواع سوبول . ● عفيف شليوط ـ عن مسرحية رياض مصاروة «محطة واسمها بيروت» . ● اخبار ثقافية ـ عن فيلم جديد لميشيل خليفي وآخر الاصدارات .

تكامل حقيقي بين مصر والسودان ام تكامل نظامين رجعيين في خدمة امريكا ؟

*** المضمون الحقيقي لخطة التكامل - التضامن ضد الحركة الشعبية الثورية في البلدين والعمالة للامبريالية الامريكية ***







بقلم: سالم جبران.

● من المعروف ان النظام الساداتي في مصر قام بدور فعّال، بالتدخل العسكري المباشر، لانقاذ نظام جعفر النميري في السودان من هبة الشعب والقوات المسلحة السودانية.

ولان لدى النميري ايضاً «أخلاقاً» (مثل أخلاق السادات !) فهو لا ينسى للنظام الرجعي في مصر هذا «الفضل» الكبير.

وعندما سقط نظام السادات في مستنقع كامب ديفيد وعقد صفقة الصلح المنفرد مع حكام اسرائيل فعزل نفسه تماما عن كل العالم العربي، تعززت اهمية العلاقات الرسمية بين مصر والسودان. وصارت الزيارات المتبادلة بين السادات والنميري تتوالى. وعاد النظامان يتحدثان عن «شراكة المصير بين شعبي وادي النيل». ووصلت المهزلة الى حد ان النميري شارك في الاستفتاء على ترشيح حسني مبارك لرئاسة الجمهورية بعد تصفية السادات، على أساس ان البلدين بلد واحد ! وبالطبع حاول النظام المصري أن يُظهر علاقاته مع النظام السوداني «كبرهان» على عدم عزلة مصر، حتى بعد «كامب ديفيد».

●● القاسم المشترك

هناك أوجُه تشابه كبيرة جداً بين النظامين الحاكمين في مصر والسودان. فكلاهما نتاج ثورة مضادة: النميري خان ثورة السودان وصفّى اكثرية قياداتها، من شيوعيين وناصريين ووطنيين ثوريين آخرين والسادات صفّى منجزات ثورة ٢٣ يوليو المصرية، وليس هناك نظام اكثر رجعية وحقداً على التقدم من أنظمة الثورة المضادة، انظمة خيانة الثورة. كذلك تحول النظام الداخلي في كلا البلدين الى نظام «انفتاح» مطلق على الغرب الاستعماري مما خرّب الاقتصاد الوطني ودمر مصالح الطبقات الشعبية (بما في ذلك البرجوازية الوطنية، المتوسطة والصغيرة) وجعل حفنة من «الوسطاء» (أو الوسيطين) عملاء الشركات الاجنبية، يسرحون ويمرحون ويغتنون على حساب لقمة الشعب، بالمعنى الحرفي للكلمة. كذلك تحول النظام المضاد للثورة في مصر وكذلك في السودان، الى عميلين مباشرين للامبريالية الامريكية سياسياً وعسكرياً وايديولوجياً، بعد التبعية الاقتصادية الكاملة. من يمكن ان ينسى «تهريج» انور السادات حين طرد الخبراء السوفييت بانه يريد «حرية القرار المصري ويرفض وجود خبراء أجانب على ارض وطنه ؟ وها هي مصر قد اصبحت تابعة تماماً لامريكا وفوق أرضها تُقام القواعد العسكرية الامريكية، اضافة الى مخزن اسلحة تابع للقوات الامريكية في الشرق الاوسط. وفي قلب القاهرة، في السفارة الامريكية يوجد مقر قيادة المخابرات الامريكية العاملة في الشرق الاوسط كله. والكلام نفسه ينطبق على السودان. ولعل المناورات العسكرية المشتركة مؤخراً الامريكية - المصرية والامريكية السودانية، قد كشفت تماماً عن التبعية التي تصل حد العمالة المطلقة للامبريالية الامريكية التي يعيشها النظامان الحاكمان في القاهرة والخرطوم.

●● *تكامل النظامين - ضد الشعبين*

وليس صدفة انه تطورت في آخر عهد السادات وفي عهد حسني مبارك علاقات خاصة بين النظامين، تحمل طابع التحالف العسكري بل التمازج العسكري. وتطور الاتجاه بين النظامين الى حد التخطيط للتكامل سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. وفي هذا المجال اقيمت لجان وزارية مشتركة، ويجري الحديث عن انتخاب برلمان وحدوي (مشترك) واقامة قيادة عسكرية مشتركة وتوحيد قوات «الامن» (المخابرات والشرطة). كما يقول الناطقون باسم النظامين (للمخادعة فقط) ان هنالك نية لاقامة خطة للتكامل الاقتصادي، مع ان المراقبين يدركون جيداً ان المقصود فعلاً بالتكامل هو التكامل العسكري والاستناد المتبادل من كل من النظامين على النظام الاخر ضد شعبه. وليس هناك شك بأن كل خطة «التكامل» هذه تتم بمبادرة ومتابعة الولايات المتحدة التي كانت في البداية خائفة على النظام في السودان فطلبت من السادات أن «يسهر» على حماية نظام النميري وهي خائفة الان على النظامين معاً، في آن واحد.

ويستفاد من التقارير الصحفية الواردة من مصر والسودان ان هناك قرفاً عاماً في صفوف الشعبين من المحاولة السخيفة للعب على العواطف القومية ودفع الضريبة الكلامية للعلاقات التاريخية بين الشعبين. فكل الشعب في مصر والسودان يدرك ان هدف النظامين هو الاستعانة المتبادلة في اوقات الازمات والانتفاضات. ولقد نشر احد السياسيين المصريين مؤخراً بياناً قال فيه «هناك تكامل فعلاً بين مصر والسودان، عندنا في مصر يُعتقل المحامون وأما في السودان فيُعتقل القضاة ايضاً !!» وتشير احزاب المعارضة في مصر ان «المشترك حقاً وفعلاً بين النظامين وأساس دعوتها الى التكامل ليس النيل والتاريخ والمصلحة المشتركة بل الولاء لامريكا». ان هذه الصيغة السياسية، صيغة تجميع الرجعيات وتوحيد جهودها السياسية والعسكرية، ليست جديدة. فهذا هو مضمون الاخلاق التي أقامها الاستعمار في المنطقة العربية على وهم ان الرجعيات مجتمعة، قادرة على خنق الارادات الشعبية الثائرة. ولكن انتصار الثورة في العراق (١٩٥٨) مع ان بغداد كانت مقر حلف بغداد، وتصفية السادات على منصة مجده الزائف تحت سمع وبصر القيمين على حماية حياته، المخابرات الامريكية والمصرية (والاسرائيلية ؟) - كل هذا وغيره سيثبت ان الاجراءات القمعية اضعف من ان تخنق ارادة الحياة والتقدم عند الشعوب. وليس هنالك شك في ان القوى الوطنية الثورية في السودان، وفي مقدمتها حزب عبد الخالق محجوب والشفيع، الحزب الشيوعي السوداني، سوف تقوض نظام الردة والعمالة في الخرطوم. كما ان شعب مصر، شعب عرابي وجمال عبد الناصر سوف يسقط نظام الردة ويعيد مصر الى مسارها الوطني المعادي للاستعمار. وعندئذ تتوجد الظروف للتكامل الحقيقي بين مصر والسودان تكامل شعبي وادي النيل.

الباكستان: الجلّاد يترنح إيذاناً بالسقوط !

*** الدكتاتور ضياء الحق يدّعي انه، على طريقة حكام السعودية، «حامي حمى الاسلام».. ومع هذا فهو وطغمته لا يشربون الا الويسكي ! * مليارات «المساعدة» من الولايات المتحدة والسعودية تصرف على الطغمة الحاكمة والشعب يعيش في فقر مدقع * الهبة ضد نظام الطغمة العسكرية تطور من مظاهرات شعبية الى عصيان مدني عام وانتفاضة ثورية ***

●● كتب محرر *الشؤون الدولية* :

■ قد يبدو للمراقب الخارجي الذي لم يتابع التطورات الداخلية في الباكستان متابعة عميقة ان هذه الانتفاضة في باكستان هي «تطورات مفاجئة» ولكن الدبلوماسيين المعتمدين في باكستان والصحفيين الاجانب العاملين فيها قالوا مؤخراً ان الامر المفاجيء هو تأخر هذه الانتفاضة !

●● *باسم الدفاع عن الدمقراطية - دكتاتورية دموية !*

لقد وصلت الطغمة العسكرية الحاكمة برئاسة الجنرال «ضياء الحق» الى السلطة في تموز ١٩٧٧، نتيجة لانقلاب عسكري دام. وزعم الجنرال ضياء الحق ان الاضرابات والمظاهرات و «الفوضى المتفشية» في البلاد تهدد الأمن القومي والنظام الدمقراطي. ووعد باجراء انتخابات عامة للبرلمان بعد ثلاثة اشهر وإنهاء النظام العسكري، ايضاً. ولكنه زعم فيما بعد ان الظروف ليست «ناضجة» بعد للانتخابات وعين آذار ١٩٧٩ موعداً للانتخابات. وحين جاء آذار ١٩٧٩ نقض ضياء الحق التزامه، مرة اخرى وعين ١٧ تشرين الثاني من السنة نفسها موعداً للانتخابات. وحين جاء الموعد مرة اخرى لم يجد الدكتاتور القاتل - والكذّاب ايضاً - حرجاً في نقض الوعد. والموعد الرسمي الموعود، الجديد، للانتخابات هو - آذار ١٩٨٥ !!

ان هذه الوقاحة الفاشية للطغمة العسكرية اثارت غضب الشعب، بقطاعاته الواسعة جداً وفي الاقاليم المختلفة. وقد تمازج هذا الغضب بالمرارة العنيفة والنقمة العارمة، نتيجة تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتفشي الفقر والبطالة.

●● *على من يعتمد الجلاد ؟*

لم يمض وقت طويل بعد الانقلاب العسكري، حتى اكتشف الشعب الباكستاني زيف شعاراته وممارساته السياسية. فقد كانت النقمة، التي غُذّيت بشكل مصطنع ضد نظام الرئيس علي بوتو (الذي اعدمه ضياء الحق) بسبب التطور «الغربي» للبلاد. وزعمت الرجعية السوداء ان نظام بوتو يبتعد عن التقاليد الاسلامية. وبالطبع حاول ضياء الحق ان يلبس العمامة ويتاجر بالمشاعر الدينية. ولكنه يعتمد، في الحقيقة، على دعم سياسي وعسكري ومالي من الولايات المتحدة الامريكية (٣٫٢ مليار دولار سنوياً) ودعم مالي من العربية السعودية التي قدّمت لضياء الحق مليارات الدولارات، خصوصاً بعد نجاح الثورة الشعبية في افغانستان وتحول باكستان الى قاعدة استعمارية - رجعية للتدخل المباشر ضد الثورة في أفغانستان.



● محمد علي بوتو ●



● ضياء الحق ●

وفي ظل حكم هذا الجلّاد المعادي لشعبه قتل وسجن وعذّب مئات الالاف الناس. ومع هذا فقد اتخذ عدداً من الاجراءات الرجعية المتعصبة إرضاءً للسعودية والرجعية المحلية ومنها :

● تقليص عنيف لحقوق المرأة.
● منع الموسيقى الغربية والرقص.
● منع القمار.
● منع المشروبات الروحية.
● منع المرأة الباكستانية من ليس الملابس الاوروبية.

واستخدم النظام عقوبات على هذه المخالفات بروح التشريع السعودي، فكثيراً ما ترى اناساً او نساء يجلدون عشرين جَلدة في الساحات العامة. وليس نادراً منظر قطع رأس امرأة بالسيف، بحجة خروجها على «الاخلاق». وتقول التقارير الصحفيّة الواردة من باكستان ان افراد الطغمة العسكرية الحاكمة والضباط الكبار يتعاطون القمار ولا يشربون من المشروبات الروحية ما هو أقل من الويسكي الاسكتلندية التي تُستورد في ظروف «سرية»، خصيصاً لضياء الحق وضباطه الكبار، أدعياء «الحرص على الاسلام» !! وتقول الصحف أن هنالك امتيازات اخرى كبيرة وواسعة للفئة العسكرية العليا، مثل المعاشات العالية جداً وحق استيراد السيارات الاجنبية بدون جمرك واقتناء الخيل، على حساب الدولة، للسباق، وغيرها. ويمكننا ان نتصور حجم هذه الامتيازات اذا عرفنا ان ٥٠٪ من الميزانية العامة للدولة تُصرف على الجيش.

●● *المد العاصف للمعارضة*

ان الدمار الشامل للاقتصاد ووحشية معاملة الطغمة العسكرية لاوسع قطاعات الشعب وتعميق عبودية البلاد للولايات المتحدة ومخططاتها العدوانية وتورط باكستان في التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان واتساع البطالة بين خريجي الجامعات، مما جعل الجامعات مراكز اساسية لانفجار الغضب. ان كل هذه الاسباب وغيرها جعلت الغضب الاجتماعي والدمقراطي المتجمع والمتزايد باستمرار يصل الى نقطة الانفجار. لقد بدأت الاضرابات، مؤخراً، في اقليم السند، اقليم الرئيس السابق بوتو. ولكن الهبة انتشرت كما تنتشر النار في الهشيم. ومع ان عشرات الشهداء قد سقطوا واكثر من ٧٥ الفاً تم اعتقالهم، الا ان الهبة ليس فقط انها لم تنطفيء بل ازدادت اشتعالاً. ووكالات الانباء لم تعد تتحدث عن مظاهرات بل عن عصيان مدني وعن انتفاضة شاملة.

ان ثمانية احزاب سياسية ومئات التنظيمات الشبابية والطلابية والنقابية والنسائية والخيرية، المحلية والاقليمية والقطرية، قد انضمت الى نهر الانتفاضة الهادر والمتضاعف، باستمرار. وحتى من قلب السجن يبعث قادة المعارضة بالتوجيهات الى الشعب فيستجيب في تصعيد الهبة. وقد حدثت مؤخراً هجمات بطولية على السجون ومراكز الشرطة وتم، خلال هذا اطلاق سراح آلاف السجناء. كما حدثت هجمات شعبية على مراكز الحكومة، في الاقاليم وحتى على الثكنات العسكرية. وترفع المعارضة الشعبية الواسعة شعارات تنادي افراد القوات المسلحة الى الثورة على الجلاد وعصابته والعودة الى الشعب، كفاحاً واهدافاً. وتقول وكالات الانباء ان هنالك بداية واضحة لتصدع ولاء الجيش لعصابة الدكتاتور ضياء الحق.

من الصعب، في امور التطور السياسي والاجتماعي التنبؤ التفصيلي والجزم في مسار الاحداث. ولكن هنالك مجالاً لرؤية جوهر التطور والحصيلة الحتمية للتطور. ومن هذا المنطلق يمكن القول ان الباكستان لا يمكن ان تعود الى ما كانت عليه قبل الهبة الشعبية الراهنة. ولا يمكن اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل هذا التصدع في مبنى السلطة والوحدة الجارفة في معسكر الشعب. وكل هذا يعطي اساساً واقعياً لثقة ارملة علي بوتو، السيدة نوصرات بوتو: «ان ايام حكم الدكتاتور - معدودة».



● قوات النظام الارهابي في الباكستان، مع كل عصيها ووحشيتها لن تقمع ارادة الشعب وتصميمه على الحرية ●

مع الاحداث

حرب «سلامة الجليل» الابادية مستمرة

● في سبيل توجيه اصبع الاتهام الى الهدف الصحيح، لا بد اولا، من تحديد اطراف الحلف الدنس وتقويم مدى شراكة كل منها في المجازر المقترفة ضد الشعب اللبناني (والشعب الفلسطيني) وقواه الوطنية منذ اكثر من عام.

حكام اسرائيل يحاولون، هذه الايام - بحجة البدء في «اعادة انتشار القوات» والانسحاب الجزئي الى نهر الاولي - ان يوهموا الرأي العام ان لا دخل لهم بالمرة فيما يسفك من دماء في بيروت الغربية وضواحيها وفي منطقة جبل الشوف. ويحاول حكام الولايات المتحدة، سيدة حكام اسرائيل في عدوانهم على لبنان وفي جميع ممارساتهم العدوانية والتوسعية والتصفوية، ان يوهموا الرأي العام الامريكي والعالمي عامة، ان «حشد» قواتهم البحرية والبرية والجوية في لبنان وشواطئه انما يهدف الى الحفاظ على السلام وسلامة الجنود الامريكيين الذين يقومون بهذه الرسالة «السامية».

ومن جهة أخرى ترفع حكومة امين الجميل الكتائبية شعارات فارغة، مثل «وحدة لبنان» و«سلامة اراضيه» وتدعي، زيفاً، الى «وفاق وطني». ولكنها في الوقت نفسه تضع نفسها وجيشها الفئوي في يد الولايات المتحدة لتفرض اتفاق الاذعان المشين بقوة السلاح مقترفة خلال ذلك المجازر ضد الوطنيين اللبنانيين والسكان العزل.

ان وجه امريكا البشع ليس جديدا علينا. ففي كل قمامة نتنة (المقصود، كل نظام رجعي دكتاتوري) تدس انفها امريكا، ضد الشعوب وضد الحركات التحررية. ودورها القذر في العدوان على لبنان في العام الماضي وفي الموبقات المقترفة الان ضد الحركة الوطنية اللبنانية والمناطق الآهلة المتمركزة فيها واضح للغاية. وهذا الوضوح هو الذي يدعو ٥٤٪ من ابناء الشعب الامريكي (حسب الاستفتاء الذي نشرت نتائجه قبل ايام معدودة) الى المطالبة باعادة جنود البحرية الامريكيين من لبنان. وعلى هذا الاساس لن نعقب هنا على ما اسمته وكالة «تاس» السوفييتية «الحرب غير المعلنة التي تشنها امريكا ضد الشعب اللبناني وقواه الوطنية».

والمعادلة نفسها تسري على دور حكومة فرنسا «الاشتراكية» التي ارسلت حاملة طائراتها الهجومية «فوش» الى شواطيء لبنان، والتي ينكشف تورطها العسكري المباشر في تشاد ايضا.

كذلك لن نعالج في هذا المقام دور حكومة امين الجميل الاذعانية والفئوية والمعادية لكل ما هو دمقراطي ووطني وعربي - كما وصفها وليد جنبلاط، رئيس «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية، على ضوء المجازر التي تقترفها جيشها الفئوي بدعم الجنود الامريكيين ضد بيروت الغربية وضواحيها. وكان طلب السلطة اللبنانية الرسمية، قبل ايام، بانسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان (قبل ان ينسحب الغزاة الاسرائيليون) دليلا قاطعا على انخراط هذه السلطة الكتائبية في المخططات الامبريالية - الصهيونية، طمعا في ان يؤدي هذا الانخراط المربوه الى تمكينها من اخضاع لبنان لسلطتها.

ويمكن ان يقال الكثير عن مغازلة الانظمة الرجعية العربية لأمين الجميل في الوقت الذي كان جيشه الكتائبي يسفك دماء سكان بيروت الغربية. ولكننا نرجيء ذلك الى حين آخر، ونتفرغ قليلا لدور حكام اسرائيل الذين يحاولون ان يظهروا بمظهر المسكنة والبراءة. وفي سبيل توضيح الصورة نقسم ادوار اسرائيل، فيما يجري في بيروت والجبل اليوم، الى اقسام، مؤكدين في الوقت نفسه ان هنالك ادوارا اخرى يقوم بها حكام اسرائيل ولكنها لا تزال سرية :

● ان كل ما وقع من مجازر ومذابح ودمار وسفك دماء منذ حزيران العام ١٩٨٢، كان نتيجة مباشرة لحرب الابادة الجهنمية التي اطلق عليها، عسفا وزيفا، حرب «سلامة الجليل». وكل الاشتباكات المسلحة التي وقعت بين اللبنانيين الوطنيين وبين الكتائبيين (وخاصة بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وقوات الكتائب) انما وقعت خلال الغزو الاسرائيلي وبعد تزويد حكام اسرائيل الكتائب بالاسلحة ووضعهم في مواقع مختلفة في الشوف، لتمكينهم من السيطرة عليه.

● قام ضباط اسرائيليون - وقد كشفت الصحف عن ذلك - بالتنسيق مع ضباط لبنانيين (فئويين) وامريكيين وفرنسيين حول كيفية استيلاء الجيش الكتائبي على مواقع الاسرائيليين في الشوف بعد الانسحاب الجزئي.

● كذلك فان احد الاهداف الاساسية المعلنة من حرب «سلامة الجليل» هو تنصيب سلطة كتائبية في لبنان. ولذا فان ما تقوم به السلطة اللبنانية الكتائبية الان يساهم في تحقيق هذا الهدف الاسرائيلي.

● اضف الى ذلك الاسلحة التي تزود اسرائيل الجيش الكتائبي بها ووعودها لقادته بمساعدتهم في التسلط على الشوف وتحالف اسرائيل وامريكا، ونهج حكام اسرائيل في دعم كل حركة رجعية او نظام رجعي، وغير ذلك.

هذه هي بعض المعطيات المعلنة والمكشوفة، التي تؤكد بما لا يقبل الشك، ان حكام اسرائيل هم شريك رئيسي فيما يقع من مجازر ضد وطنيي لبنان اليوم، وان ما يجري اليوم في بيروت الغربية وجبل لبنان والشوف هو محاولة لتحقيق ما فشلت حرب «سلامة الجليل» الابادية في تحقيقه □□.

● عادل الاسير ●

في ظل الاحتلال

أحكام عشوائية جائرة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم ٨٣/٨/١٨ على الشاب أحمد البرصة من بيت - عمر (قضاء رام الله) بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف بتهمة العضوية في منظمة «معادية».

كذلك حكمت المحكمة نفسها على الشاب خالد شحادة من قرية الخضر قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة شهرين. ودفع غرامة مالية بمقدار اربعين الف شيكل بعد ادانته بتهمة الاخلال بالنظام العام ورشقه سيارة باص اسرائيلية بالحجارة.

كما حكمت المحكمة على الشابة حنان البرغوثي، من قرية كوبر (قضاء رام الله)، بدفع غرامة مالية مقدارها ٢٥ الف شيكل وذلك بعد اتهامها بالتهمة نفسها.

وفي نابلس حكمت المحكمة العسكرية على الطالب خضر علي حسين ابو القرون، عضو مجلس طلبة جامعة النجاح، بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف بتهمة الانتماء الى منظمة«معادية».

وقد اعترض المحامي جواد بولس على هذا الحكم واوضح ان سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت الطالب المذكور في شهر كانون الثاني الماضي ثم افرجت عنه لتعود الى اعتقاله في نيسان الماضي بعد ان فشلت في

طاولة القانون بالتعاون معها.

اتحاد النقابات العالمي متضامن مع سورية

● دمشق - الوكالات - تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد برقية من مؤتمر الاتحاد العالمي للنقابات لبحث النواحي الاجتماعية والاقتصادية لنزع السلاح عبر فيها عن التضامن ضد الضغوط التي تمارسها الامبريالية الامريكية على سوريا [illegible].

ان مؤتمر الاتحاد النقابي العالمي حول النواحي الاجتماعية والاقتصادية لنزع السلاح يدين الاحتلال الامريكي الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ويطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العسكرية المعتدية من أراضي لبنان ومن سائر الاراضي العربية المحتلة.

وادان المؤتمر في برقيته المناورات العسكرية الاستفزازية التي تقوم بها قوات الانتشار السريع الامريكية في الشرق الاوسط متذرعة بالدفاع عن مصالحها الحيوية. وطالب المؤتمر بتصفية القواعد العسكرية الامريكية في سائر أنحاء العالم.



الاتحاد الرياضي

الجولة الأولى لمباريات كأس الدولة:

لاعبو هبوعيل سخنين يهزون شباك شلومي عشر مرات!!

● سخنين - جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الأولى لتصفيات كأس الدولة للعام ١٩٨٣ - ١٩٨٤. وسجل هبوعيل سخنين الرقم القياسي في تسجيل الاهداف اذ هزم فريق شلومي بنتيجة ١٠:٢.

جرت المباراة على ملعب كابول وسيطر لاعبو سخنين على مجريات اللعب منذ بداية المباراة. فسجل عبدالله شعبان وطالب شلاعطة وجمال خير وعلي صوان اربعة اهداف في الشوط الأول وسجل مهاجما شلومي هدفين.

ومع بداية الشوط الثاني سجل عبدالله شعبان الهدف الخامس تلاه علي صوان بهدف سادس وطالب شلاعطة بهدف سابع.

واستمر مهاجمو سخنين في تسجيل الاهداف فسجل ابراهيم جميل هدفا ثامنا إثر ضربة جزاء ١١م وعلي صوان يختتم سلسلة الاهداف بعد ان سجل فيصل بدارنة الهدف التاسع.

وكانت باقي نتائج مباريات الفرق العربية على النحو التالي:

معلوت - شباب سخنين ٤:١، ابوسنان - حرفيش ١:١، هـ كفركنا - البعينة ١:٢، معليه يوسف - المزرعة ٣:٢، يانوح - ب معلوت ٥:٣، دبورية - كفرسميع ٣:١، يافة الناصرة - معاوية ٧:صفر، هـ كفرمندا - نفيه شأنان ٥:١، مكابي الرملة - م. كفرقاسم ٤:٣.

وعليه انتقلت الفرق الفائزة الى المرحلة الثانية بالاضافة الى الفرق التالية التي انتقلت بالقرعة وهي: بيتار المغار وهبوعيل ساجور وجولس ومكابي كفركنا وشباب الكبابير وبرطعة وشباب اللد.

كرة سلة

جديدة تفوز على عكا

● جديدة - من منهل مصري - فاز فريق هبوعيل جديدة لكرة السلة والذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة على فريق الكفوف الذهبية عكا في مباراة ودية جرت في جديدة.

امتاز في المباراة يوسف كيال (٢٤ نقطة) وقاسم حاج (١٠ نقاط). ويقوم بتدريب الفريق فؤاد ايراني.

متفرقات



○ عبد القوي صرصور ○

● خالفا مدرب هـ. كفرقاسم ●

■ بدأ لاعبو فريق هبوعيل كفرقاسم من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية - أ - تدريباتهم في العاشر من الشهر الماضي استعدادا لخوض مباريات الموسم المقبل.

كما وانتخبت إدارة جديدة للفريق مؤلفة من ستة اعضاء بينهم مدرب الفريق في الموسم الماضي ولاعبه المخضرم عبد القوي صرصور والإداري واللاعب السابق وجيه بدير وبهذا يعتزل عبد القوي صرصور اللعب بعد ان لعب في صفوف الفريق لمدة ٢٠ عاما.

ويتم في هذه الايام اجراء تصليحات في غرف الملابس في الملعب وتهيئة ارضية الملعب لتكون صالحة للمباريات.

ولم ينضم اي لاعب تعزيز جديد الى صفوف الفريق في حين انتقل بعض من لاعبي الشبيبة الى صفوف الكبار، وتعاقدت الادارة مع لاعب شمشون تل ابيب سابقا، حاليا، لتدريب الفريق في الموسم القادم وذكر [illegible] تدريبات الفريقين وفحص إمكانية شراء بعض اللاعبين لتعزيز الفريق.

● مجلة رياضية شهرية جديدة ●

■ صدر يوم الجمعة الماضي العدد الأول من المجلة الرياضية الشهرية التي تحمل اسم «مباط سبورت». واشتمل العدد على مواد متنوعة، عالمية بمعظمها. اما محرر المجلة فهو رامي روتهولتس ويشترك في تحريرها عدد من المعلقين الرياضيين المعروفين امثال نسيم كيفيتي ومئير اينشتاين ونداف يعقوبي وعلي موهر.

مباريات ودية

● مكابي حيفا - بني يهودا ٣:٢ ●

○ فاز فريق مكابي حيفا على بني يهودا في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب «حي هتكفاه» في تل أبيب بنتيجة ٣:٢. سجل اهداف حيفا هيلل كابلان (هدفين) وتسيون مريلي لاعب التعزيز المقدسي على اثر ضربة جزاء ١١م. وسجل اوليئيل وبن طوفيم هدفي بني يهودا.

● عميدار - هبوعيل رمات غان ٢:صفر ●

○ فاز فريق مكابي رمات عميدار الصاعد الى الدرجة الممتازة على هبوعيل رمات غان الهابط منها بنتيجة ٢:صفر وسجل تغار ولفي هدفي عميدار.

● اشكلون - بيتار القدس ١:صفر ●

○ هزم فريق بيتار القدس امام فريق اشكلون من فرق الدرجة القطرية بنتيجة صفر - ١. وسجل الهدف بلوشتاين. وتغيب حارس مرمى بيتار يوسي مزراحي عن المباراة.

وجرت مباريات ودية اخرى اسفرت عن النتائج التالية:

هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل مرمورق - ٣:٣، هبوعيل الخضيرة - طيرات الكرمل ١٢:١، هبوعيل مجدال هعمق - تل حنان ٥:٢، ريشون لتسيون - كريات اونو ٦:صفر، هكواح رمات غان - بيتار الرملة صفر:صفر، بيتار حيفا - نتسيرت عيليت ١: صفر، كفار سابا - مكابي هرتسليا ٤:١، بيتار تل ابيب - مكابي تل ابيب ٢:١ (جرت المباراة في هولندا)، بيت شيمش - كريات غات ١:صفر.



● عزمي نصار ●

● هبوعيل يهود - هبوعيل حيفا ١:صفر ●

○ التقى يوم السبت الماضي فريق هبوعيل يهود من فرق الدرجة الممتازة مع فريق هبوعيل حيفا من فرق الدرجة القطرية وفاز عليه بالنتيجة ١:صفر من هدف شالوم روكبان على إثر ضربة جزاء ١١م.

وذكر المعلقون الرياضيون، الذين شاهدوا المباراة، ان عزمي نصار وشلومو شتيكر كانا نجمي المباراة وان عزمي أظهر مقدرة إداء رائعة وبرهن على انه مهاجم موهوب وقام بشن الهجمات على مرمى يهود الا ان تألق الحارس الدولي آريه حبيب حال دون ترجمة الهجمات الى أهداف.

والجدير بالذكر، ان النجم النصراوي سجل ثلاثة اهداف في مرمى طيرات هكرمل في لقاء ودي بين حيفا وطيرات الكرمل اسفر عن فوز حيفا بأربعة أهداف للاشيء.

واشترك في صفوف حيفا لاعبو التعزيز انتمان، حارس المرمى العائد الى فريقه من بيت شان، وعوزي كوهن من ريشون لتسيون وقديدا

نجم عالمي

نورمان وايتسايد

(ايرلندا الشمالية)



● مواليد ٧ أيار (مايو) ١٩٦٥ في مدينة «بلفاست» الايرلندية.

● الحالة الاجتماعية: اعزب.

● انضم الى نادي «مانشستر يونايتد» من المدرسة مباشرة بعدما كان تلميذا متفوقا وخصوصا في كرة القدم. وقد لعب لمنتخب المدارس في ايرلندا ثم انضم الى منتخب الناشئين واخيرا الى منتخب ايرلندا الأول حيث اختير ضمن التشكيلة الذاهبة الى اسبانيا.

● لعب لايرلندا دوليا ٥ مباريات كان آخرها في كأس العالم وكان من ابرز النتائج التي حققها الفريق الايرلندي فوزه على اسبانيا في كأس العالم (١ - صفر).

● لاعبه المفضل: دييغو مارادونا.

● فريقه المفضل لكل الأوقات: بانكس، كرول، مور، باكنباور، جونيور، كرويف، زيكو، مارادونا، بوبي تشارلتون، جورج بيست، بيليه.

الجمهور يعود الى ملعب ارسنال

تشارلي نيكولاس خليفة بيليه وكرويف وبكنباور؟!

* رفض عروضا مالية مغرية وانتقل الى ارسنال مقابل ٧٥٠ الف جنيه استرليني. * تسجل اهدافا «بالجملة» لصالح فريقه الاسكوتلندي سلتيك *

●● كتب: أسعد تلحمي

● لم يلعب بعد سوى ثلاث مباريات في صفوف الفريق الجديد ارسنال وها هو تشارلي نيكولاس يعيد المجد الى الفريق العريق ويضاعف عدد مؤيدي ارسنال ومشاهدي مبارياته.

جاء من اسكوتلندا وهو في الحادية والعشرين من عمره وتسلطت الأضواء عليه. دفع بفريقه الى الأمام وسجل [illegible] وعبأ كرتين تحولتا الى هدفين ومش[illegible]ر الدوري في بدايته بعد. وقد يكون هداف الدوري وواحدا من ألمع اللاعبين الاوروبيين في الموسم الحالي.

ولد تشارلي نيكولاس في مدينة جلزاغو في اسكوتلندا قبل ٢١ عاما لعائلة فقيرة. وبدأ اللعب في أزقة الحي وسرعان ما انضم الى فريق سلتيك للأولاد ومن ثم الاشبال فالشبيبة. واستدعاه مدرب فريق الكبار بيلي ماكنيل الى تركيب الفريق الأول ليسجل هدفا في أول مباراة يلعبها وفاجأ كل من رآه بمستوى ادائه الرائع وبتحكمه في الكرة وبحسن خلقه الرياضي.

وفاز الفريق ببطولة الدوري الاسكوتلندي وتشارلي الفتى يساهم بقسط كبير في تحقيق هذا الانجاز اذ سجل ثلاثين هدفا في موسمه الأول!

واصل تشارلي تألقه في صفوف فريقه في الموسم الثاني له بالرغم عن الاصابات الكثيرة الى اضطرته الى التغيب عن مباريات كثيرة. لكن تألقه في السنتين المذكورتين لم يؤهله للاشتراك في صفوف المنتخب الاسكوتلندي القومي ورفض المدرب جاك ستين ضمه على الرغم من ادائه الرائع في صفوف منتخب الشباب حتى سن ٢١. واشترك المنتخب في نهائيات اسبانيا ١٩٨٢ وتشارلي يشاهد المباريات في بلده عبر ال[illegible] التلفزيوني المباشر.

اقتنع المدرب في بداية العا[illegible] فريقه بحاجة الى النجم الجديد [illegible] الاشتراك في مباراة المنتخب ضد سويسرا، في اطار المباريات التمهيدية للانتقال الى مباريات بطولة اوروبا ١٩٨٤. وانتهت المباراة بالتعادل ٢:٢ وسجل نيكولاس هدف التعادل إثر تصويبة صاروخية برجله اليمنى مرت لولبية فوق الحارس ليقف ٨٥ الف متفرج على أرجلهم يصفقون بحرارة مشدوهين بجمال الهدف وروعة [illegible]

في اول [illegible] بعد انتهاء المبار[illegible] [illegible] مساعدة زملائي في المنتخب على احراز النتائج الطيبة ونتيجة اليوم بالرغم عن اداء المنتخب الضعيف فتحت الطريق امامي لاحتلال مكان ثابت في التركيب الأول. اما مدرب منتخب سويسرا فقال: اليوم يتحدثون عن بيليه وبوشكاش وبست وبكنباور وكرويف وبعد ٢٠ سنة سيتحدثون عن تشارلي نيكولاس...!

واصل نيكولاس تألقه في صفوف فريقه سلتيك وسجل ٥١ هدفا وأثير التساؤل: لم لا تستغل مواهب هذا النجم الصاعد في احدى الفرق الانجليزية؟! فتسابقت فرق ليفربول ومانشستريونايتد وأرسنال وغيرها فيما بينها لضم اللاعب الى صفوف إحداها. وآثر نيكولاس اللعب في لندن في صفوف ارسنال رافضا عروضا مالية مغرية أكثر من إدارة ليفربول للعب الى جانب دالغليش وراش ولي ونيل. وتمت الصفقة ودفعت إدارة أرسنال مبلغ ٧٥٠ الف جنيه استرليني الى ادارة سلتيك لتسريح اللاعب الى صفوف فريقها وهذا مبلغ متواضع إذا ما أخذت بالحسبان المبالغ الضخمة التي دفعت لفرنسيس وستيف ديلي وأندي غري.

ومدة التعاقد بين ارسنال ونيكولاس هي اربع سنوات. وقد دفعت الادارة مبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني لقاء التوقيع على الاتفاقية. اما اجر اللاعب الشهري فيصل الى ٩٠٠٠ جنيه، هذا عدا المبالغ التي ستدفع له في حالة احتلال الفريق مرتبة محترمة في اللائحة او فوزه بالكأس مثلا.

بالاضافة الى نجاحه على أرض الملعب، يشير المعلقون الرياضيون الى نجاح تشارلي في التجارة! فقد اسس شركة تجارية تحمل اسمه وتعاقد مع منتج أحذية لمدة ثلاث سنوات لتشجيع بيع بضاعته. واتفق مع صحيفتين رياضيتين على تزويدهما بالمقالات الرياضية الاسبوعية.

المهمة الاولى الملقاة على عاتق تشارلي هي في الاساس إعادة الجماهير الى مدرجات ملعب ارسنال وإعادة أرسنال الى مجموعة فرق الصدارة في كرة القدم البريطانية بعد فترة جفاف استمرت عدة سنوات. تشارلي بدأ بتحقيق حلم إدارة فريقه وبرنامجها والطريق ما زالت في بدايتها ولننتظر حتى أيار القادم.



● تشارلي نيكولاس ●

لائحة الدوري الانجليزي الممتاز

(بعد ثلاث مباريات)

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - وستهام	٧ - صفر	٩
٢ - ابسويتش	٧ - ٣	٧
٣ - ليفربول	٣ - ١	٧
٤ - ساوثهامبتون	٢ - صفر	٧
٥ - لوتون	٨ - ٣	٦
٦ - نوتس كاونتي	٦ - ٣	٦
٧ - مانشستريونايتد	٥ - ٣	٦
٨ - استون ڤيلا	٦ - ٥	٦
٩ - ارسنال	٤ - ٣	٦
١٠ - كوفنتري	٥ - ٤	٥
١١ - نوريتش	٤ - ٢	٤
١٢ - إڤرتون	٢ - ٢	٤
١٣ - راينجرس	٣ - ٤	٤
١٤ - ستوك	٣ - ٣	٣
١٥ - نوتنغهام	٢ - ٣	٣
١٦ - برومينش	٥ - ٧	٣
١٧ - بيرمنغهام	٣ - ٦	٣
١٨ - وتفورد	٤ - ٧	١
١٩ - توتنهام	٢ - ٦	١
٢٠ - ولفس	٢ - ٦	١
٢١ - سندرلاند	٢ - ٦	١
٢٢ - لستر	صفر - ٨	صفر

أسرار وأخبار

● ثلاثة لاعبين من عين ماهل الى هـ. طمرة ●

■ حيفا - من اسعد تلحمي - تعاقدت إدارة فريق هبوعيل طمرة، من فرق الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية - أ -)، مع ثلاثة لاعبين من عين ماهل للعب في صفوف الفريق الطمراوي في الموسم المقبل. واللاعبون الثلاثة هم رمزي حبيب الله ومحمد عارف ومحمد ابو ليل الملقب بـ «عكره».

وذكر مدير فريق هبوعيل طمرة السيد أحمد حجازي ان استعدادات الفريق لخوض مباريات الدوري متواصلة وان التدريبات جدية ويشترك فيها جميع اللاعبين على الرغم من انها تجري خارج طمرة بسبب زرع ارضية الملعب البلدي بالعشب الأخضر.

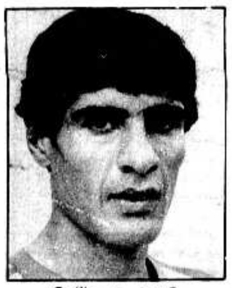
وتنتظر ادارة الفريق رد ادارة مكابي ابناء شفاعمرو بشأن تسريح حارس المرمى الاحتياطي سعد خنيفس الى فريق طمرة ويبدو ان الانتقال قد يتم نهائيا هذا الاسبوع.

من جهة اخرى تقدمت ادارة فريق هبوعيل طمرة بشكوى قضائية ضد اللاعب عادل حمدوني من الحليصة والذي لعب في السنة الماضية في فريق هبوعيل تل حنان من فرق الدرجة القطرية. ومصدر الشكوى ان اللاعب حمدوني وقع على اتفاق رسمي مع ادارة فريق هـ. طمرة للعب في صفوف الفريق إلا انه لم ينفذ شروط الاتفاقية ويتدرب حاليا في صفوف فريق هبوعيل مجد الكروم الصاعد حديثا الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

● مباريكي الى عش الزوجية ●

■ احتفل مساء السبت الماضي بزفاف لاعب مكابي ابناء شفاعمرو امين مباريكي على الأنسة نبيلة برهوم بحضور جميع لاعبي الابناء واداريي الفريق ومدربيه الحاليين والسابقين. واحيى المطربون سمير الحافظ ووليد عابد ونصري القط الحفل الذي حضره ٦٠٠ شخص.

«الاتحاد» الرياضي يهنىء العروسين ويتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاء والبنين



● رمزي حبيب الله ●

● ابراهيم خوري باق في امريكا حتى نهاية العام الحالي ●

■ يواصل اللاعب ابراهيم خوري، ابن ترشيحا، اللعب في صفوف فريق محلي في ولاية اوكلاهوما الامريكية حيث يسجل اهدافا كثيرة لفريقه.

وكان خوري قد وصل اوكلاهوما في أيار الماضي وبعد ان لعب لموسم واحد في فريق هبوعيل رمات غان. وخلافا للأنباء التي ذكرت ان خوري قد تعاقد مع ادارة فريق كريات شمونه، أفاد ذوو اللاعب ان ابراهيم سيعود الى البلاد في اواخر السنة الحالية وانه لم يتعاقد البتة مع اي فريق محلي.

دوري كرة القدم المصغر في كفر مندا

فريق النجوم يفوز بكأس بطولة الدوري!

● كفر مندا - من عادل شناوي - انتهت يوم السبت الأسبق مباريات دوري كرة القدم المصغر الذي نظمه المركز الثقافي في القرية واشتركت فيه ١٠ فرق محلية هي: المسافرون والتاكسيات والبطوف للمسرح والمركز الثقافي والحزب الشيوعي والنجوم والاخوة والمجلس المحلي والكاراتيه وزهرة لبنان. وحضر المباريات جمهور غفير من ابناء القرية.

واحتل فريق النجوم المرتبة الأولى برصيد ١٦ نقطة وحاز على الميدالية الذهبية تلاه فريق المركز الثقافي برصيد ١٤ نقطة وحاز على الميدالية الفضية في حين فاز فريق الحزب الشيوعي بالمرتبة الثالثة برصيد ١٣ نقطة وحصل على الميدالية البرونزية.

وجرت بعد انتهاء مباريات الدوري مباريات الكأس باشتراك الفرق الأربعة الأولى. اذ التقى فريق النجوم بفريق الحزب الشيوعي وفاز عليه بالنتيجة ٥:٣ وسجل محمد فضل زيدان وعادل زيدان وعبدالله عواد ووليد قدح اهداف النجوم بينما سجل عادل وعصام شناوي أهداف الحزب الشيوعي وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية والاداء الطيب من قبل الفريقين.

وتبارى فريقا المركز الثقافي والمسافرون فيما بينهما وفاز المركز بنتيجة ٣ - ٢. وسجل أسعد خلايلة ومحمود عواد اهداف المركز. أما صالح عرابي ورزق عبد الحميد فسجلا هدفي المسافرون.

وجرت المباراة النهائية للفوز بالكأس بين فريق النجوم وفريق المركز الثقافي وحضر رئيس المجلس المحلي الاستاذ محمد زيدان ومركزي المعارف [illegible] عالم وابراهيم زيدان وجمهور [illegible] النجوم بالمباراة [illegible] من مدي [illegible] وخالد أسع[illegible] وسجل محمود [illegible] الثقافي. وحكم المباراة على [illegible]شناق.

وبذلك فاز فريق النجوم ببطولة الدوري وبالكأس. وفاز فريق الحزب الشيوعي بدرع تقديرا للياقته البدنية العالية والروح الرياضية التي ابداها في المباريات.



● اعضاء فريق النجوم



● اعضاء فريق الحزب الشيوعي ●

تعازينا

● الى آل خازن في البعنة بوفاة المرحومة عبده سليمان خازن والمرحومة انشراح حنا خازن والمرحوم حنا خليل خازن.

● والى آل تيق في البعنة والخارج بوفاة المرحوم عبدالله طه تيق.

● والى آل عابد بوفاة المرحومة حاجة خليل عابد والمرحومة غزالة عابد.

أعضاء الحزب والشبيبة - البعنة

● الى أحمد صالح ابو خيط واخوانه ابراهيم ويوسف ومحمد والى عموم آل أبو خيط بوفاة الوالد (ابو احمد).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

● الى الرفيق هاني مجدوب واخوانه وعموم آل مجدوب بوفاة الوالد.

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● الى الرفيقين طلال ونواف وجميع آل موسى بوفاة المرحومة أم ابراهيم.

أعضاء الحزب والجبهة - أبوسنان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٦ أيلول ١٩٨٣



صيغة نهائية لشيء ما

بقلم: أبو القاسم

- قل لي يا اخي، متى يصبح الناس سواسية كأسنان المشط ؟
- عندما ينقلب هذا المثل رأساً على عقب.
- ومتى ينقلب هذا المثل، بالله عليك ؟
- عندما تتكسر الاصنام الزائفة وينقلب الميزان.
- ومتى تتكسّر الاصنام ؟
- عندما يصل الضغط درجة الاشباع فينفجر النائمون.
- وماذا لو تغير شكل المشط ؟

اضحك كالمجنون. أمر بوزارة الصحة فأجد أن حارسها مريض بالسلّ. يتجمد جسدي غضباً ثم أبكي فرحاً للذي سيأتي.

- ما الذي سيأتي ؟
- انتظر !
- هل تراه ؟
- أرى عكسه بالضبط.

أنظر الى صور أخوتي وأمي الحنونة وأخاف عليهم من المدافع الموجهة الى فلاحي السلفادور الفقراء، ومن الجوع الرابض في زوايا غيتو «سويتو» في جنوب افريقيا.

- لماذا ؟
- لاني أرى فأصدق مع نفسي.

أحاول أن اضع صيغة نهائية للاشياء. اكتب في دفتري العتيق : «الحرية تعني ان تثق بحتمية القادم». أنام لاختلي بداخلي وعندما أخرج الى العالم أجد نفسي في زنزانة في سجون اسرائيل أو جنوب افريقيا. ولا فرق ! أضحك حتى يغمى علي، لاني أرى الحرية كاملة.

- لماذا ؟
- لست صاحب نكتة ولكن الاقزام يقلدون العمالقة.
- ولكن...
- كفى ! كفّ عن السؤال ! هل ترى الربع الخالي ؟
- لا.
- أنه مزدحم بشركات النفط.
- ولكن...
- قلت كفى. هل ترى شاربي الملك ؟
- ما بهما ؟
- انهما من شَعْر ساقطةٍ صلعاء.

أواصل محاولاتي. أكتب في دفتري البائس : «حدود اسرائيل مطاطية» وعندما أسقط على جبل سيناء لالقي نظرة على مساحات مملكتنا تسقط مني ألواح الوصايا فأقولب ألواحاً أخرى تناسب غضبي.

- ماذا ترى ؟
- أرى نفسي في عيون الاخرين.
- ماذا أيضاً ؟
- وأرى نفسي في المرآة.
- وماذا كذلك.
- وأرى نفسي في ماء النبع والبحر الهادىء والصورة وزجاج الشباك في ساعات الليل.
- الا ترى أحداً آخر ؟
- بل أرى عالماً من السواعد الفاضبة والفرح.

أواصل رحلتي. سأرسم صيغة نهائية لشيء آخر فترهقني الحركة. وعندما أكون جالساً في أحد الزقاقات المعتمة يتهافت علي الصحفيون :«لو كنت حاكم العالم ماذا كنت ستفعل ؟»

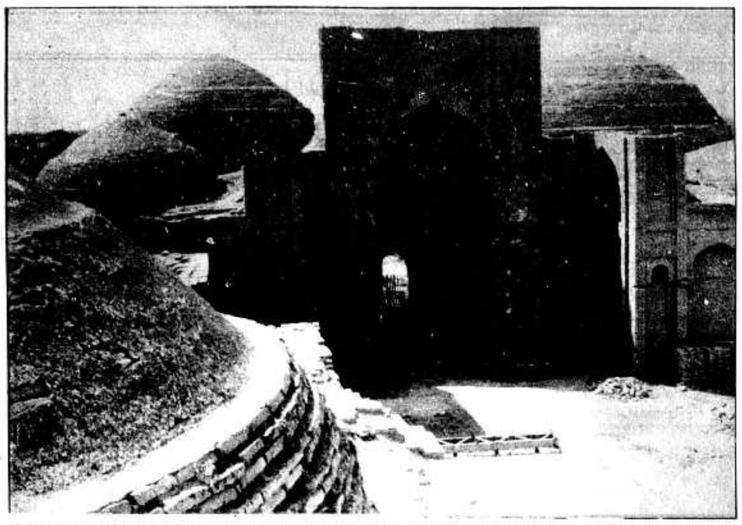
- سأصادر العالمين.
- وماذا ستفعل في كل هذه المساحة ؟
- سأضمها الى مزبلة التاريخ.
- ولماذا ؟
- ما اكثر السفلة !

ثم أصرخ كالمجنون : «يسقط يسقط يسقط !» وعلى هذا الصوت يستيقظ النائمون ويهتفون : «يسقط يسقط يسقط !».

✪ ✪ ✪



* عن الشعب المصرية *



● مدينة ترمز في مقاطعة سور خانداريا (جمهورية اوزبكستان السوفييتية) - ضريح من مجمع سلطان سعادة الذي يعود بناؤه الى القرن الثاني عشر الميلادي - اقرأ على هذه الصفحة لقاء مع أحد علماء الآثار السوفييت حول انجازات بعثات الآثار السوفييتية المتخصصة بحضارة الشرق القديمة ●

(خاص بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

عالم آثار سوفييتي

عمل البعثات العلمية السوفييتية في الشرق يقود الى معرفة حضارة وتاريخ وفنون شعوبه القديمة

* العثور على مستوطنة تل المغزلية في العراق وهي من اقدم المستوطنات البشرية *

● حيفا - فيما يلي نص الحديث الذي أجراه مراسل وكالة أنباء «نوفوستي» مع الاكاديمي بوريس ريباكوف مدير معهد الاثار لدى اكاديمية العلوم السوفييتية.

● بودنا ان نسألك عن الاكتشافات الاثرية الجديدة التي قام بها علماء الاثار السوفييت في الشرق..

- أظن بأنك كصحفي تنتظر مني أخبارا مثيرة. ان علم الاثار هو علم تلفه الرومانطيقية.. الا ان ثمة جانبين في عملنا : الاول - وهو ما يسمونه هبات القدر : عندما اكتشف عالم مثلا مقبرة فرعونية، الى جانب أنها مليئة بالحلي والذهب. ولكن هناك جانبا اخر - علما بانه اكثر اهمية - عندما يتسنى لعالم الاثار القاء الضوء على هذه الفترة او تلك من تأريخ البشرية. وهنا لابد من توفر العمل الطويل والمثابر والدقيق.

● ماذا يشغل الان اهتمام العلماء في معهدكم بالدرجة الاولى ؟

- يحتل المكانة الرئيسية من الاهتمام اصدار الموسوعة الاثرية بعشرين مجلدا وعنوانها «علم الاثار في الاتحاد السوفييتي منذ قديم الزمان وحتى القرون الوسطى» ؛ وسترد فيها بصورة منهجية المواد الاثرية الهائلة المتراكمة في المتاحف. وصدرت ثلاثة مجلدات منها.

كما ستنشر في هذه الموسوعة الابحاث الاثرية التي جرت في جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية وما وراء القفقاس وكازاخستان.

ويعير علماء معهد الاثار اهتماما كبيراً لدراسة قضايا نشوء الانسان والمجتمع البشري. وهي تتضمن ايضا قضايا مثل اماكن استيطان البشر. وهي تتضمن ايضا قضايا مثل اماكن استيطان البشر القدماء واقتصادهم وفنونهم ونظرتهم الى العالم وكثير غيرها.

وثمة قضية اخرى هامة جدا هي نشوء الاقتصاد المنتج والمدن والدول القديمة. ونقوم بابحاث في هذا الاتجاه السام العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي وآسيا والقفقاس.

ونقوم سنويا بابحاث ميدانية كبيرة في المناطق الشمالية للبحر الاسود وما وراء القفقاس وآسيا الوسطى وكذلك في الخارج.

● ما هي الامور الجديدة التي اكتشفت في سياق الحفريات خلال السنوات الاخيرة في الشرق السوفييتي ؟

- جرت في اراضي كازاخستان دراسة تل ايسيك الذي عثر تحته على هيكل محارب من الوجهاء يرتدي بزة مغطاة كلها برقوق الذهب عليها رسوم حيوانات. وليس هناك مثيل لهذه اللقية حتى الان.

وعثر على لقيات هامة في نيسى ـفي اراضي المملكة البارثيانية القديمة (حاليا جمهورية تركمانيا السوفييتية) وهي وثائق نادرة مدونة على اوراق اشجار النخيل.

واكتشفت اثار فنية رائعة في بينجيكينت تتمثل في عشرات الامتار من النقوش الجدارية الملونة. علما بان الرسوم لا تزين بيوت الوجهاء فقط، بل وبيوت الدهماء ايضا.

وتجري منذ اكثر من عشرين عاما حفريات في قره - تبه وفياض - تبه (بجمهورية اوزبكستان السوفييتية). وتم الحصول على معلومات هامة للغاية حول شتى القضايا : الحضارة المادية وتاريخ وايديولوجيا وفنون الشعوب التي كانت تقطن هنالك في القرون بين الاول و الرابع الميلادية، في عصر وجود الامبراطورية الكوشانية الجبارة.

وتم اكتشاف الكثير من المعابد والاماكن المقدسة البوذية (كان قسم من ابناء آسيا الوسطى يعتنق البوذية وليس الاسلام حتى القرن الثامن الميلادي). وتتسم باهمية لقيات المسكوكات في قره تبه - مركز العبادة البوذي في تيرميز القديمة. وعثر على نماذج ثمينة من اعمال الفن التشكيلي والزخرفي : التماثيل وادوات العبادة والادوات المنزلية والرسوم المنقوشة على الجدران والاواني وصور بوذا المنقوشة على الجدران ومقاطع من الاواني الخزفية مع كتابات هندية بالكهاروشتهي والبراهمي وكتابات كوشانيه (اكثرها لم ينشر بعد) كما أدت الحفريات التي قامت بها في الاونة الاخيرة بعثة جنوب طاجسكتان في اعالي مجرى نهر جيحون الى العثور على قرابة ٥ الاف لقية فتحت صفحة جديدة في تاريخ حضارة باكتريا. والطريف ان كنوز معبد اوكسي تدل على وجود علاقات ثقافية مديدة وواسعة بين شمال باكتريا وجارتيها افغانستان وايران، وكذلك مع الهند ومنطقة البحر الابيض المتوسط في العصور القديمة.

بيد انني اكرر بان هذه اللقيات بحد ذاتها لا تعني الكثير جداً. والاهم ان نحدد على اساسها كيف كانت تعيش الاقوام القديمة ومع من كانت تقيم علاقات صداقة وتعاون.

● ما هي الصلات القائمة الان بين علماء آثار الشرق السوفييتي والخارج ؟

- نحن نقوم سنويا بابحاث ميدانية في الخارج واكثرها في افغانستان ومنغوليا وكذلك في النيبال واليمن الدمقراطية. ويدرس في قسم الدراسات العليا في معهدنا علماء آثار من فيتنام والاردن ونيجيريا وسوريا وغيرها.

ويجري تنفيذ مشروع العشرين عاما للتعاون في مجال علم الاثار بين الاتحاد السوفييتي والهند، الذي عقد منذ فترة قريبة. وفي العام الماضي عقدت في الهند ندوة مشتركة لعلماء الاثار مكرسة لدراسة هندستان وآسيا الوسطى. ومن المقرر ان تعقد الندوة القادمة في عشق آباد (عاصمة تركمانيا السوفييتية) في شهر تشرين الاول القادم.

● ما هي نتائج عمل بعثات رجال الاثار السوفييت في الخارج ؟

- تم في بعض الاحوال العثور على مواد ثمينة جدا. ومنها مستوطنة تل المغزلية في العراق وتعتبر من اقدم المستوطنات البشرية وعثر فيها على انقاض مختلف الأبنية الحجرية.

وفي افغانستان درس العلماء السوفييت والافغان المدن القديمة والاثار البوذية. وفي فترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ اكتشف الباحث السوفييتي ساريانيدي هناك اضرحة الملوك الكوشانيين الذين عاشوا هنالك قبل الفي عام تقريبا وهي مكسوة بقطع ذهبية فنية وبالفسيفساء. ولربما لم يكونوا ملوكا بل كهنة. ولكن على اية حال فثمة شيء واضح هو ان هذه اللقيات ذات اهمية عالمية ونحن نعكف الان على اعداد مؤلف كبير حولها.

من يوميات المقاومة في لبنان

صورة مواجهة

(١)

رفيق لي خرج من المعتقل مؤخرا حدثني عن انسان له من العمر ثلاث عشرة سنة كان هو الاخر اسير الاسرائيليين.

ما هي قصة هذا الفتى الصغير ؟

اعتقل الصغير بتهمة مهاجمة دورية اسرائيلية كانت تجوب جوار مخيم عين الحلوة.

وفي المعتقل سمع رفيقي هذا الحوار بين ضابط اسرائيلي واحمد الصغير .

الضابط : اصحيح يا احمد التهمة الموجهة اليك ؟

احمد : التهمة ممكن أن تكون مزورة. اما أنا فعلا اطلقت قذيفة آر. بي. جي . على جنودك.

الضابط : ماذا ستفعل لو أطلقنا سراحك ؟

أحمد : سأبحث عن سلاح لاعود اليك.

(٢)

سنة مرّت على الاحتلال.
على قطع المياه والغذاء.
على اغتصاب الارض والانسان
ومع كل يوم يمر
سنتذكر رحيل صديق

(٣)

ليس من الخطأ التكلم عن الصور القاتمة
ولكن الخطأ هو ان تعمي هذه الصور بصيرتنا
والخطأ في الكلام عن «اسرائيل القوية»
وكأن ليس لدينا حول وقوة.
في تموز ١٩٨٢
ووسط الدمار والموت
ووسط الجوع والعطش
قال «حكيم» لشعبه :
النصر آت
وبدل ان نقطع عشرات الاميال لضرب هدف
اصبحت الاهداف قريبة وسهلة المنال.

(٥)

كثيرون الذين قالوا : هذا الكلام شعوذة
ولكن احمد الصغير صدقه
ولم يجد صعوبة في البحث عن الهدف
سدد قاذفه الار.بي.جي.
القذيفة انطلقت.
وكانت الحصيلة قتيلين و ٤ جرحى !
العدو اعترف.

(٦)

في اسرائيل
علت اصوات تقول :
عملية «سلام الجليل» كلفتنا عشرات اضعاف ما أحدثه «المخربون» طيلة ٣٥ سنة.

وفي ١٩٨٣/٦/٤ تظاهر مئة الف يهودي مطالبين بانسحاب اسرائيل من لبنان ومفاوضة الفلسطينيين.

أحمد سنم «قلك وايديك»
رفاقك في جبهة المقاومة الوطنية بانتظارك ليسلموك السلاح.
اما اذا لم تخرج من المعتقل.
فنم قرير العين لان ممتشقي السلاح بازدياد مضطرد.

بشير شاهين

[عن «النداء» البيروتية]

بريجيت باردو تشن حملة ضد أكلة لحوم الكلاب

● بولونيزي - و.ص.ف - تقوم بريجيت باردو، الان، بحملة شعبية ضد اكلة لحوم الكلاب. فقد كتبت الى آلان أوهريل، المندوب السامي للجمهورية في مقاطعة بولينيزي الفرنسية، تطالبه بأن ينضم اليها في مقاومتها لهذا العمل، الذي أبلغتها الجمعية المحلية لحماية الحيوانات بوجوده في تاهيتي.

وبريجيت باردو، التي لم تستسغ هذه العادة التي يزاولها السكان الصينيون في المقاطعة، تستنكر بلهجة شديدة ما تعتبره تجارة مقززة وغير شرعية.

وقد هددت باثارة فضيحة في صحف العالم اذا لم تتخذ اجراءات كفيلة بحظر هذا العمل.

ويذكر أن بعض السكان في بولينيزي يعتبر لحم الكلب طعاما لذيذا جداً بل انه في بعض جزر تواموتو، البعيدة عن الطرق البحرية المنتظمة، يجري في نطاق ضيق تربية كلاب تخصص لحومها لاستعمالها غذاء.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



يداك أوْكَتَا وفوك نَفَخَ! وعلى نفسها جنت براقش!

● استغاث ريغن بأخيه بيغن ان يُبقي قواته في شوف لبنان ليموتوا، عوضاً عن أولاد الأمريكان.

بيغن لَبّى استغاثة أخيه ريغن واستقال من رياسة الحكومة غاسلاً يديه، كما فعل بيلاطوس النبطي، من «دم هؤلاء الصديقين»!

فهل كان في مقدور بيغن أن يرفض تلبية الاستغاثة وأن يقول مقالة الأعرابي، الذي استغاث به غريق: «يداك أوكتا وفوك نفخ»؟

وأصله أن رَجُلاً نفخ زِقّاً وركبه في النهر. فانحل الوكاء وخرجت الريح وغرق الرجل. فاستغاث بأعرابي على ضفة النهر. فقال: «يداك أوكتا وفوك نفخ».

ما كان في مقدور بيغن أن يقول مقالة ذلك الأعرابي. فقد نفخ الزُّقّين الفاضيين في لبنان، أريك ورفول، بملء فيه وصدره. وتوهم أنه ربط وكاء العدوان على لبنان رباطاً لا فكاك فيه. إن بيغن هو أخو ريغن. وكان يحسن ببيغن أن يرد على استغاثة أخيه ريغن باستحلافه قائلاً: يا نعيش سوا يا نموت سوا. أحلام وطارت في الهوا. هيه. هيه!

وقد تكون النهاية هي هذه النهاية. وقد يكون ذهاب بيغن، قبل ريغن، نوعاً من السبق: الأخ الصغير أسبق! وقد يتلقى رسالة تعزية من أخيه الكبير، ريغن، يقول فيها:

«أنتم السابقون ونحن اللاحقون». وأول الغيث قطر ثم يتساقطون!

(أبو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٩/٦

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ٦.٣٢ - مجلة الشبيبة
- ٧.٠٠ - عجائب عالم البحار
- ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨.٠٢ - هل ثمة من يعتني بك
- ٨.٣٠ - مسرح الدمى
- ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩.٣٠ - جلسة عائلية - الحلقة الاخيرة
- ١٠.٢٠ - السنة العبرية المنصرمة
- ١١.٤٠ - عناوين الليل

التلفزيون الاردني

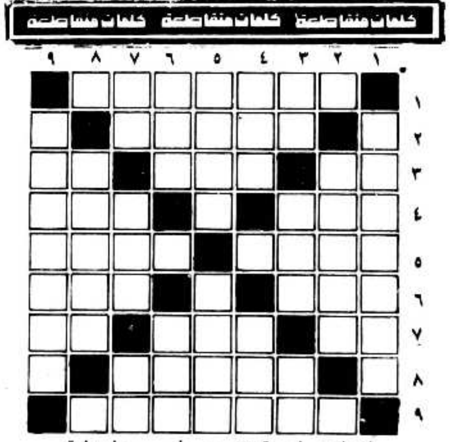
- قنال ٣ -

- ٥.٥٠ - حالات طوارىء
- ٦.٣٠ - برنامج للاطفال
- ٧.٠٠ - استراحة المساء
- ١٠.. - برنامج رياضي
- ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
- ٩.٣٠ - اضواء
- ١٠.١٥ - المسلسل العربي الاسبوعي

- قنال ٦ -

- ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
- ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
- ٧.٢٠ - منوعات غنائية
- ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
- ٧.٤٥ - فيلم وثائقي
- ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ - متأسف
- ٩.٠٠ - سنوات الالفين
- ٩.١٠ - الجيش السري
- ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
- ١٠.١٥ - فيلم اجنبي

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



اعداد : اميمة محمود رابي - جلجولية

الكلمات الافقية

١ - قرية في المثلث تعرضت لمجزرة رهيبة
٢ - لموتم
٣ - إله - طريق - للتعريف
٤ - أختبر - نحبها حتى الاستشهاد (معكوسة)
٥ - حروف متماثلة - امارة عربية
٦ - تترك - كأس
٧ - للنداء - للشفاء (ناقص الحرف قبل الاخير) - للنفي
٨ - حرف + مكان يتجمع فيه الشبان (معكوسة)
٩ - جمهورية سوفييتية

الكلمات العمودية

١ - زعيم سوفييتي راحل
٢ - وسيلة اتصال + حرف
٣ - ورد - تجارة - نصف رذاذ
٤ - يلي البرق - يعيش الرهبان فيه
٥ - جزيرة في البحر المتوسط - يسكن الصحراء (معكوسة)
٦ - عاد الى ثوابه (مبعثرة) - أتى (معكوسة)
٧ - مادة قاتلة - زعزع (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة)
٨ - أرغب + حرف
٩ - تطلع مع فجر كل يوم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - سيد درويش
٢ - وليد - مني
٣ - متى - مضى
٤ - ط + هناء - رسن
٥ - رماد + م - برخ
٦ - بوم
٧ - نير + ن - طرد (مبعثرة)
٨ - سال - يجو
٩ - ريحاني - لن

الكلمات العمودية

١ - سومطرا - سر
٢ - يلتهم - ناي
٣ - ديانا - يلح
٤ - دو - ادير
٥ - مأمون
٦ - ومضى - ي ي
٧ - يباري - رح
٨ - شن - سر - طبل
٩ - ابن خلدون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

• الاربعاء ١٩٨٣/٩/٧ الموافق ٢٩ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ •
• ٤٠/٩٨ • ٦ صفحات • الثمن ١٢ شيكل •

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 98/40 - 7.9.1983 - Price: 12 Shekel
המחיר: בשקל

مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية يختتم اعماله اليوم

● المؤتمر يعدّ بيانه الختامي ● فيليتسيا لانغر تشترك في ندوة حول انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة ●

● جنيف ـ هاتفياً، من مراسل «الاتحاد» الخاص ـ واصل مؤتمر فلسطين المنعقد في قصر الامم في جنيف يوم أمس، الثلاثاء، أعماله في جلسة مغلقة من أجل اعداد البيان الختامي للمؤتمر الذي يختتم أعماله اليوم. وقد درست لجنة الصياغة، أمس، مشروع بيان أعدته المجموعة العربية.

ويفيد مراسلنا أن دوائر وثيقة الصلة بالمؤتمر ذكرت ان هذا المشروع يؤكد حق كل دول المنطقة في العيش بسلام، في حدود آمنة معترف بها دوليا. وينص على أن الاعتراف بالحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هما شرطان أساسيان لتحقيق السلام في المنطقة.

ويضيف مراسلنا أنه بسبب التحضير للجلسة الختامية اليوم، لم ينعقد المؤتمر العام أمس وجرت فقط عدة لقاءات كان أبرزها اللقاء حول موضوع صبرا وشاتيلا، الذي تحدث فيه رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد جمال طربيه، الذي قدم اقتراحا دعا فيه الامم المتحدة الى تبني فكرة اقامة نصب تذكاري في صبرا وشاتيلا على غرار النصب الذي اقيم في ليديتسيا التشيكوسلوفاكية، التي دمرها النازيون وقتلوا سكانها في أثناء الحرب العالمية.

كما جرى أمس لقاء بين عدد من المدافعين عن حقوق الانسان، دعا اليه رئيس المؤتمر، سفير السنغال في الامم المتحدة، ورئيسة لجنة المؤتمر التحضيرية لوسير مايير. وشاركت في هذا اللقاء المحامية فليتسيا لانغر، التي استقبلت بحرارة من قبل ضيوف اللقاء الذين طلبوا منها المزيد من المعلومات حول انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل والمناطق المحتلة.

ويفيد مراسلنا أن أعضاء الوفود الافريقية الذين تتعرض شعوبهم للممارسات العنصرية، كالتي يعيشها الفلسطينيون في المناطق المحتلة، كانوا أكثر المستفسرين عن انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وفي حديث مع مراسلنا قالت المحامية فليتسيا لانغر انها تأثرت بشدة من التضامن التام الذي يبديه أعضاء الوفود مع الشعب العربي الفلسطيني ولقضيته العادلة ومع القوى التقدمية في اسرائيل.

وكان المؤتمر قد استمع أمس الاول الى كلمة المحامية فليتسيا لانغر حول انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل والمناطق المحتلة. وقد استمع ضيوف ومندوبو المؤتمر الى كلمة لانغر بتأثر بالغ.

كذلك استمع المؤتمر أمس الاول الى كلمات ممثلي نيبال والصومال والاكوادور والكونغو واثيوبيا وتنزانيا والبروفيسور السوفييتي يفغيني بريماكوف.

كذلك تحدث في جلسة أمس الاول ممثل المجلس الاوروبي في بلجيكا فأكد أن من يبحث عن السلام في الشرق الاوسط يتوجب عليه ألا يتجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية. وكانت قد تحدثت أمام المؤتمر قبل يومين أيضاً، يافا غبيش، ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، فاستعرضت نضال النساء الاسرائيليات ضد الحرب والاحتلال.

قحط شديد يصيب الولايات المتحدة

● شيكاغو ـ الوكالات ـ قحط شديد، لا مثيل له، خلال الفترة الاخيرة، اصاب المحاصيل والمراعي في قسم كبير من الولايات المتحدة، شرقي جبال هروكيس.

فقد ساد، خلال قرابة شهرين متتاليين، مناخ حار جدا (٣٨ درجة مئوية) وكمية امطار شحيحة جدا، الامر الذي سبب ما سمي بـ «الكارثة الزراعية بمليارات الدولارات».

ولا تبشر تكهنات مراقبي الارصاد الجوية، في الولايات المتحدة، بتحسن، فخلال الثلاثين يوما القادمة سوف لا يطرأ اي انخفاض على درجة الحرارة وانما ستبقى فوق معدلها العام.

وتشير التقديرات الحكومية الى ان محصول الذرة هذه السنة سينخفض بنسبة (٣٨٪) عما كان عليه في العام الماضي وان محصول فول الصوية سينخفض بنسبة (١٩٪). كما وقضى على قطعان كبيرة من الابقار والخنازير والطيور بسبب الحر الشديد.

ادارة ريغن توجه انذاراً عدوانياً لسوريا في محاولة لوقف انتصارات القوى الوطنية اللبنانية

● القوى الوطنية تسيطر على بحمدون تماما وتهدد النظام الاذعاني ـ الفئوي بالسقوط ● الغزاة الاسرائيليون يساعدون في نقل الجرحى من «الكتائب» الى مستشفى الجيش الاسرائيلي ● مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي: الحرب ليست طائفية اطلاقا، ومعنا مقاتلون مسيحيون ومسلمون، يحاربون الى جانبنا ●



● لجوموا الى بلادهم! ـ صورة للقوات الامريكية في موقع قريب من مطار بيروت وهم يجرون بحثا من ملاذ من قذائف القوات الوطنية ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ وجهت الادارة الامريكية، امس، على خلفية الانكسارات المتتالية التي تمنى بها قوات الجيش اللبناني الفئوي وعصابات الكتائب وظهور بوادر انهيار السلطة اللبنانية الاذعانية ـ وجهت تحذيرا عدوانيا صفيقا الى سوريا ملوحة بوجود قوات امريكية كبيرة (قوات سلام!!) في شواطىء لبنان.

وقال لاري سبيكس، المتحدث بلسان البيت الابيض الامريكي في التحذير المذكور ان سفن البحرية الامريكية الموجودة في شواطىء لبنان وارسال مجموعة سفن جديدة الى هذه المنطقة يجب ان يردع سوريا ـ على حد قوله. وحمل المتحدث الامريكي سوريا مسؤولية اثارة الاشتباكات التي تشير نتائجها الى تقدم القوى الوطنية على كافة المحاور، وخاصة على محور بحمدون الذي اصبح يسيطر عليه الحزب التقدمي الاشتراكي بشكل تام.

وتأتي هذه التحذيرات العدوانية الامريكية على اثر مصرع ثلاثة جنود امريكيين، صباح امس، نتيجة الاشتباكات في محيط بيروت الدولي.

وتدعي المصادر الامريكية الرسمية ووسائل الاعلام الكتائبية ان جنودا ودبابات تابعين للجيش السوري يحاربون الى جانب قوات الحزب التقدمي الاشتراكي. كما تدعي بان مقاتلين فلسطينيين وليبيين يشاركون في المعارك العنيفة في لبنان. وقد نفى متحدث باسم الحزب التقدمي الاشتراكي هذه الادعاءات جملة وتفصيلا وعليه، فمن الواضح ان اختلاق «المشاركة السورية والفلسطينية والليبية» يهدف، من جهة، الى تبرير فشل القوات الكتائبية والفئوية المدعومة من الجنود الامريكيين ويهدف، من جهة ثانية، الى تحضير الرأي العام الى تدخل امريكي (وربما اسرائيلي) مباشر ضد القوى الوطنية وسوريا، لانقاذ النظام اللبناني الاذعاني من مصيره المحتوم.

● المعارك مستمرة

هذا ولا تزال المعارك بين وطنيي لبنان وبين الكتائبيين مستمرة بعنف منذ اربعة ايام. وقد اجمل متحدث عسكري باسم الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، نتائج المعارك الدائرة، فقال ان قوات حزبه تمكنت من السيطرة الكاملة على بحمدون المحطة وبحمدون الضيعة والمنصورية وظلون وورويسات ـ النعمان والكحلونية وبخشتيا وكفر عاميا وعين الجديدة وغيرها. وبهذا تكون القوى الوطنية قد انهت سيطرتها على كامل

البقية على ص ٢ ع ٣

الوطنيون اللبنانيون ينشئون اذاعة جديدة

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أمس، ان القوى الوطنية اللبنانية أقامت محطة اذاعة جديدة باسم «صوت الحقيقة».

وكان اول نبأ اذيع من هذه الاذاعة هو نجاح القوى الوطنية في السيطرة على محور بحمدون، تماما.

الصحف السوفييتية تحذر من تدخل أمريكي شامل في الشرق الاوسط يهدّد سلام العالم!

● «النجم الاحمر»: أمريكا ـ جلاد الشعوب ● أزفستيا: فشل المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان ● سوفيتسكايا روسيا: الشرق الاوسط ـ بؤرة خطر عالمي ●

● موسكو ـ الوكالات ـ نشرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي دراسة استراتيجية هامة عن الوضع في لبنان والشرق الاوسط قالت فيه «ان الولايات المتحدة الامريكية قد كشفت في لبنان، ايضا، عن وجهها الحقيقي كجلاد للشعوب».

وقالت الصحيفة ان مشاة البحرية الامريكية الموجودة في لبنان يتدخلون تدخلاً مباشرا في الصراع الداخلي في لبنان، لصالح الكتائب ضد القوى الوطنية. كما ان ادارة الرئيس ريغن تضاعف من عدد هذه القوات الغازية وهناك نية رسمية لارسال الف عسكري امريكي جديد الى لبنان.

وقدرت الصحيفة ان الشرق الاوسط هو اكثر مناطق العالم خطورة متندة بالممارسات الوحشية لحكام امريكا واسرائيل في لبنان التي تشكل تجسيدا للاتفاق الاستراتيجي بين حكام البلدين ضد شعوب الشرق الاوسط والعالم.

ازفستيا: فشل المخطط الامريكي

كذلك علقت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية على تطورات الشرق الاوسط فقالت ان هذه التطورات وخصوصا الهبة الشجاعة لجبهة الخلاص الوطني في لبنان تؤكد فشل المخطط الامريكي وكذلك فشل الغزو الاسرائيلي للبنان.

وعلقت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» على الوضع في لبنان فقالت ان الولايات المتحدة تسعى الى نقل النزاع في الشرق الاوسط الى مستوى نزاع استراتيجي عالمي وخطر مواجهة بين المعسكرين.

الليكود «يستلحم» في تشبثه بالحكم

● «تنازلات» واسعة يقدمها لاحزاب الائتلاف ليضمن تأييدها لحكومته ● استمرار المفاوضات في الاسبوع القادم ● فشل الائتلاف في تمرير عدد من القضايا الاقتصادية ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ «يستلحم» قادة الليكود في تشبثه بالحكم هذه الايام وهم لا يزالون يواصلون مساعيهم المحمومة لاقناع زملائهم في الائتلاف الحاكم بالبقاء معهم وتأييدهم.

وقد واصلوا، يوم امس، لقاءاتهم بقادة احزاب الائتلاف، واعلن انهم يقدمون لهم «تنازلات» بعيدة المدى. واعرب قادة «اغودات يسرائيل» و «تامي» عن ارتياحهم من اللقاءات التي تمت، امس، مع قادة الليكود والتي ستستمر يوم الاثنين القادم.

واكد اهرون ابو حصيرا، رئيس «تامي» ان قادة الليكود وافقوا على اعادة البحث مجددا في الاجراءات الحكومية التي اقرت قبل ثلاثة اسابيع وقالوا ان هنالك استعداد لديهم للتنازل عن بعضها.

اما قادة «اغودات يسرائيل» فاكدوا ان هناك تقدما في المحادثات وان النقاش سيستمر يوم الاثنين القادم حول الموقف من قانون «من هو يهودي» و «قانون الحفريات الاثرية» والسفر ايام السبت والاعياد اليهودية. ومن المعروف ان اوساطا واسعة من الائتلاف الحاكم، وخصوصا في الحزب الليبرالي، تعارض موقف «اغودات يسرائيل» في هذه المواضيع وتعلن انها لن تتنازل عن موقفها. ولكن التشبث بمقاعد الحكم كما يظهر اكبر من المبادىء!

ويواصل مندوبو الائتلاف محاولات الضغط على قادة الليكود. وقد افشل مندوبو «تامي» و «المفدال»، امس الاول الاثنين، وللمرة الثانية خلال اسبوع محاولات الليكود اخذ موافقة اللجنة المالية في الكنيست على زيادة اسعار الكهرباء وغيرها من الاجراءات الاقتصادية، فلم يحضر مندوبو «تامي» الاجتماع. واعلن مندوب «المفدال» ابرهام ميلاميد انه لن يصوت الى جانبها.

اما المعراخ فلا يزال يقوم بنشاطات سطحية لتشكيل ائتلاف حكومي بديل لحكم الليكود. وقد اجتمع قادته، امس، مع اعضاء الكنيست من الليكود الذين يطالبون باقامة حكومة «تكتل قومي». واجتمعوا ايضا مع عدد من قادة «المفدال». ولكن هذين الاجتماعين كما كان متوقعا، لم يسفرا عن شيء ذي قيمة.

مخيم عمل تطوعي في كفر برعم (٨ ـ ٨٣/٩/١٠)



● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ «بالحب والحنين الى ترابك كفربرعم وتأكيدا لتمسكنا بكل ذرة تراب من ترابك الغالي.. سنأتيك كفر برعم أيام الخميس والجمعة والسبت (٨ ـ ٩ ـ ٨٣/٩/١٠) لتنظيف وتنظيم مدافن الآباء والاجداد لنستمد منهم الجبروت والصمود ولنتعلم منهم حبنا لبعضنا ووحدتنا وتمسكنا بأرضنا»، بهذه الكلمات المتدفقة حرارة توجهت حركة «العودة ـ أبناء كفربرعم التقدمي» الى أبناء وبنات كفر برعم الصابرة داعية اياهم الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي في القرية ابتداء من يوم غد الخميس وحتى السبت.

وعلمنا من قادة حركة «العودة» ان المتطوعين سيقومون بأعمال تنظيف في كل المنطقة التي يُسمح لهم بدخولها ـ مثل المقبرة والكنيسة وأرض الوقف المحيطة بها. وسيشمل العمل تنظيف المقبرة وبناء أسوار واقية فيها وتسييجها وتبليط قسم منها.

الولايات المتحدة استخدمت الطائرة الكورية كطعم

● باريس ـ الوكالات ـ نشرت صحيفة «برافدا»، امس نص رسالة لاسلكية بين الطائرة المدنية الكورية الجنوبية وبرج المراقبة في مطار طوكيو. وقالت الصحيفة، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ان هذه الرسالة تثبت أن الطائرة كانت تقوم بعملية تجسس.

وجاء في هذه الرسالة اللاسلكية: «لقد حلقنا دون عائق فوق جنوب كامتشاتكا. والطائرة تواصل طريقها بشكل طبيعي» وفي تعقيبها «على هذه الرسالة اكدت «برافدا» ان هذه العبارات تدعو الى الاعتقاد فعلاً بأن قائد الطائرة «البوينغ» كان يعلم انه يرتكب مخالفة لانه يؤكد أنه حلق «دون عائق» فوق جنوب شبه جزيرة كامتشاتكا والتي هي منطقة محظورة امام حركة الطيران.

كما ان العبارة الواردة في الرسالة والتي تقول «ان الطائرة تواصل طريقها بشكل طبيعي» تؤكد أن انتهاك المجال الجوي السوفييتي كان امراً متعمدا لان هذا الطريق «الطبيعي» يقع في منطقة عسكرية.

واكد مراسل وكالة نوفوستي ـ السوفييتية في باريس امس ان (٨) طائرات استطلاع امريكية من طراز «ار.سي ١٣٥» وثلاث او اربع سفن كانت موجودة في المجال الدولي على الجانب الاخر من الحدود السوفييتية بالقرب من الطائرة الكورية الجنوبية.

واكدت صحيفة «برافدا» ان الوحدات السوفييتية للدفاع الجوي بذلت اقصى قدر من ضبط النفس ولو كانت تستهدف فعلاً تدمير الطائرة.. لامكنها ان تفعل ذلك بفعالية عدة مرات من قبل فوق كامتشاتكا دون ان تضطر للجوء الى الطائرات المقاتلة وبمجرد اطلاق صواريخ مضادة للطائرات في اثناء تحليق الطائرة فوق منطقة محظورة.

ومن الجدير بالذكر ان موظفين كباراً في الولايات المتحدة اعترفوا بأن طائرة استطلاع امريكية حلقت في المنطقة حيث وقع حادث الطائرة الكورية. كما اعلنت مصادر اخرى في الولايات المتحدة، رفضت الكشف عن هويتها، ان طائرة تجسس امريكية من نوع «ار.سي ١٣٥» مرت بالقرب من الطريق الذي كانت تسلكه الطائرة الكورية الجنوبية.

مفاوضات الحد من الاسلحة النووية في جنيف تصل الى مرحلة دقيقة

● جنيف ـ ذكر راديو لندن امس، ان مفاوضات جنيف الخاصة بالحد من الاسلحة النووية في اوروبا والتي استأنفت امس، وصلت الى مرحلة دقيقة.

واعترف مراسل الاذاعة بصورة غير مباشرة بتصميم دول حلف شمال الاطلسي على نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا حين اعلن ان هذه الدول اعتبرت المشروع السوفييتي الاخير حول تدمير الصواريخ النووية في اوروبا غير مقنع، وطالبت الاتحاد السوفييتي بتقديم المزيد من التنازلات المقنعة (!).

والجدير بالذكر هنا، ان الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف كان قد صرح حين اعلن عن مبادرة الاتحاد السوفييتي الجديدة بان دول حلف شمال الاطلسي تطمح في الحصول على تنازلات من طرف واحد (الاتحاد السوفييتي)، الامر غير المعقول بالمرة.

ياريف: عمر الاحتلال قصير، مهما طال...

«لا يمكن القضاء على م.ت.ف»



● تل ابيب ـ اعلن الجنرال المتقاعد اهارون ياريف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب في حلقة دراسية علمية في الجامعة، امس الاول، انه «من غير الممكن القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال: اذا فكرت اسرائيل في الاحتفاظ بالضفة الغربية وقطاع غزة تحت السيطرة الاسرائيلية فان هذا يعني انه سيتوجب عليها السيطرة بقوة الاحتلال، بقوة السلاح، فقط.

واعلن الجنرال المتقاعد ياريف ان اسرائيل عاجزة عن خلق التوازن السكاني مع العرب عموماً وحتى مع الفلسطينيين وعليه فان قوة السلاح فقط قادرة على السيطرة، و «لكن مدة بقاء جيوش الاحتلال ـ قال ـ قصيرة مهما طالت نتيجة لمعارضة السكان للاحتلال».

غروميكو الى مدريد لحضور مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي

● موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» أن وزير الخارجية السوفييتي أندريه غروميكو غادر موسكو مساء أمس متوجها الى مدريد للمشاركة في أعمال الامن والتعاون الاوروبي الذي يحضره ممثلو (٣٥) دولة من أعضاء المؤتمر.

وأضافت «تاس» أن غروميكو سيلقي اليوم خطابا أمام هذا المؤتمر. ثم سيتوجه يوم الجمعة القادم الى باريس حيث يجتمع مع نظيره الفرنسي كلود شيسون.

توجو تعلن انها لا تنوي اعادة علاقاتها مع اسرائيل

● لومي ـ و. ص. ف. ـ صرح عنالي كوما اكاكيرا هيانيو وزير خارجية توجو للصحفيين امس الثلاثاء، ان بلاده لم تبد مطلقا اية نية نحو اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. واضاف، ان توجو متمسكة بقرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الذي اتخذته الحكومة يوم ٢١ ايلول ١٩٧٣.

ويأتي هذا التصريح من جانب وزير خارجية توجو اثر التعليقات التي وردت في الصحف الدولية والتي تشير بين الحين والاخر الى ان حكومة توجو تناقش مسألة استئناف علاقاتها مع اسرائيل.

العجز في الميزان التجاري الامريكي يسجل رقما قياسيا خياليا

● واشنطن ـ الوكالات ـ سجل الميزان التجاري الامريكي رقما قياسيا في العجز خلال هذا العام حيث وصل الى (٧٠) مليار دولار.

وقد ارتفع العجز خلال تموز الماضي الى ما يقرب (٧) مليار دولار.

والجدير بالذكر ان خطة ريغن الاقتصادية قد منيت بالفشل وقد شهد الاقتصاد الامريكي انتكاسات مستمرة بسبب العجز في الميزان التجاري وبسبب ارتفاع نسبة البطالة.

مصرع زعيم باكستاني معتقل في ظروف غامضة

● اسلام اباد ـ ذكرت الانباء الواردة من الباكستان ان زعيما سياسيا من الذين القي عليهم القبض خلال موجة الاعتقالات الاخيرة في الباكستان ويدعى حاجي يوسف لا سيوالا (٦١ عاما) لقي مصرعه صباح امس في ظروف غامضة في سجن كراتشي.

واضافت وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت الخبر عن افراد عائلته ان لاسيوالا (زعيم الرابطة الاسلامية الباكستانية) القي عليه القبض منذ اسبوعين، وكان من المقرر أن تنظر المحكمة العسكرية في قضيته اليوم ـ الاربعاء.

امريكا تساعد صدام حسين مقابل خدمته لها

● باريس ـ الوكالات ـ ذكرت مجلة «لابوان» الاسبوعية الفرنسية في عددها الاخير، انه من المتوقع ان تقوم حكومة ريغن بتقديم دعم عسكري كبير للعراق في حربها ضد ايران، مقابل أن يستخدم صدام حسين نفوذه في خدمة المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط.

في مطار اللد

رجال الشرطة يجرون تفتيشا استفزازيا ضد الرفيق ماجد أبو يونس

● تل أبيب ـ لمراسلنا الخاص ـ قام رجال الشرطة الاسرائيلية، صباح أمس، في مطار اللد (بن غوريون) باجراء تفتيش استفزازي في حقيبة عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، ماجد ابو يونس، من سخنين.

وقام رجال الشرطة بمصادرة مواد اعلامية من أجل السلام وضد الحرب، كانت بحوزته.

وكان الرفيق ماجد ابو يونس في طريقه الى اثينا للاشتراك في مؤتمر الشبيبة الشيوعية اليونانية الذي ينعقد سنويا. وبعد أن قام رجال الشرطة بتفتيش حقيبة ماجد أبو يونس أثارت غضبهم بشكل خاص صور، التقطت عندما قام رجال «حرس الحدود» والشرطة في العام الماضي باطلاق الرصاص على المتظاهرين في الناصرة، على أثر مجازر صبرا وشاتيلا. كذلك تمت مصادرة شعارات حركة «يوجد حد» و «اللجنة ضد الحرب في لبنان» التي كانت بحوزة الرفيق ماجد.

وعندما احتج عضوا سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية، الرفيقان دورون قلنر وطلال زعالي على هذه الاجراءات الاستفزازية، قام رجال الشرطة بمصادرة بطاقتي هويتهما.

هذا وبعد ان تم تفتيش أغراض الرفيق ماجد قام رجال الشرطة باجراء تفتيش على جسمه، مما أدى حتى الى استياء عدد من أعضاء رجال الشرطة.

وبعد الاحتجاجات المتكررة والشديدة تمّ إرجاع بعض المواد التي صودرت.

عقاب جماعي لتلاميذ جباليا!

● حيفا ـ ذكرت «هآرتس» امس، أن الحكم العسكري في قطاع غزة قرر نقل قرابة (٤٠٠) تلميذ من المدرسة الثانوية في مخيم اللاجئين جباليا الى مدرسة خانيونس كعقاب جماعي لتلاميذ مدرسة «الفالوجا» لاشتراكهم في المظاهرات العنيفة التي جرت في نهاية السنة الماضية هناك.

وتأمل بعض الاوساط العسكرية هناك أن «يمنع» هذا القرار انفجار مظاهرات عنيفة في المستقبل.

وقد أثار هذا الاجراء ردود فعل غاضبة بين الاهالي في غزة. وقام عدد من الشخصيات المحلية هناك بالمطالبة بالغاء قرار النقل لانه يحمل التلاميذ اعباء مادية كبيرة

كلمة الاتحاد

المعارك في لبنان والتهديدات الامريكية!

■ التطورات العاصفة الجارية الآن في لبنان تحظى باهتمام منقطع النظير. وليس من باب المبالغة، أبداً، القول ان نتائج الصراع المسلح الدائر في لبنان ستكون عظيمة التأثير على كل الوضع في الشرق الاوسط.

فمن جهة تحقق القوات الوطنية المنضوية تحت لواء جبهة الخلاص الوطني، قوات «الحزب التقدمي الاشتراكي» وبقية الفصائل الوطنية اللبنانية، انتصارات هامة على قطعان «الكتائب» والجيش السلطوي الفئوي. وبعد تحرير «بحمدون» سوف يستمر الاندفاع البطولي للقوى الوطنية لدحر «الكتائب» في المناطق الاخرى. وكل أكاذيب الكتائب (وحكام امريكا واسرائيل) ان القوات الوطنية «تنظم مذابح ضد المسيحيين» لا تخدع أحداً. ان القوات الوطنية تضم أبناء كل الطوائف وتعبر عن مصلحة الشعب اللبناني الواحد، العربي. وعصابات الكتائب هي المتعصبة وهي التي تنظم المذابح، وهي أولا وأخيرا، كما قال العماد ريمون إدّه، أعدى أعداء المسيحيين أنفسهم.

وهكذا ينهار المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي بهيمنة الكتائب على كل لبنان ويتأكد من جديد أن الغطرسة الكتائبية في لبنان تتنفس من رئة الغطرسة الاسرائيلية. وبمجرد انسحاب القوات الاسرائيلية بدأ حكم الكتائب ينهار.

إن هذه التطورات تثير قلقا شديدا في واشنطن. والصحف الامريكية تنسب الى مسؤول امريكي قوله أن أعوان امريكا في لبنان على شفا الانهيار التام. وفي هذا الاطار يجب أن نرى زيادة امريكا لقواتها في لبنان والتهديدات الامريكية للشعب اللبناني والعرب عموما. ان امام اعيننا تطورا قد يجعل التورط الامريكي في لبنان حربا «فيتنامية» جديدة بكل ما يحمله هذا من أخطار جدية.

في هذا السياق بالضبط، يمكن أن نفهم تقدير صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي «ان الولايات المتحدة، جلاد الشعوب، قد حوّلت منطقة الشرق الاوسط الى أكثر المناطق خطراً في العالم». وبحق، قالت الصحيفة إن ما جرى خلال السنة الاخيرة في لبنان هو «نموذج للتعاون الاستراتيجي العدواني بين أمريكا واسرائيل في منطقة الشرق الاوسط».

ان الضمير الوطني والإنساني يشعر بالاحترام والإجلال لأبطال «جبهة الخلاص الوطني» في لبنان. فهُم لا يدافعون عن عروبة لبنان وسيادته وكرامته فقط، بل يحررون الشرف العربي والضمير العربي من عار الاهانة شبه الدائمة الناتجة عن العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي المستمر.

وفي الوقت نفسه هنالك حاجة الى اليقظة عالميا ضد مغامرات استعمارية ممكنة.

وهنا، في اسرائيل، تحتّم المسؤولية على كل أنصار السلام، اليهود والعرب، مقاومة التدخل الاسرائيلي في لبنان وتصعيد المعركة من أجل انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية. فتلك هي مصلحة اليهود والعرب في اسرائيل ومصلحة السلام العالمي □□

● («الاتحاد») ●

الحكم في نزاع الاطباء يفجر النزاعات العمالية في القطاعات الاخرى

اوساط عمالية واسعة تطالب بفتح اتفاقيات العمل

● حكم لجنة التحكيم في نزاع الاطباء يرضي وزارة المالية وحلفاءها، الهستدروت وأصحاب العمل ● الاطباء: هذا الحكم مثل القذف بعظمة للكلب ● دفعة جديدة من العاملين تقذف الى سوق البطالة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ على أثر صدور قرار الحكم، أمس الاول الاثنين، في نزاع العمل الذي كان قد أعلنه الاطباء قبل ستة أشهر. بدأت تتراءى بوادر تفجير النزاعات العمالية في مختلف قطاعات العمل. وعلى الرغم من دعوة نائب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الغريبة التي طالب فيها العمال بضبط النفس(!!) فان قادة النقابات المهنية أعلنوا أنهم سيطالبون بفتح اتفاقيات العمل الجماعية.

وتحاول بعض الاوساط الهستدروتية والحكومية اظهار هذه المطالبة وكأنها شيء ضد مكاسب الاطباء. الأنه من الواضح ان مطلب فتح اتفاقيات العمل الجماعية بحد ذاته هو مطلب عادل. اذ انه بسبب الضربات الاقتصادية الحكومية المتلاحقة وتخفيض قيمة العملة والتضخم المالي والغلاء المستشري انخفضت قيمة الاجور الحقيقية بنسبة كبيرة يستحق العاملون أن يحصلوا على تعويض عنها بنسبة ٣٥٪ على أقل تعديل.

وازاء أخطار البطالة المتدفقة على الابواب يحتاج الامر الى تركيز خاص للنضال من أجل ضمان مكان العمل ومنع البطالة.

وكانت وسائل الاعلام قد أعلنت، أمس الثلاثاء، عن دفعة جديدة من العاملين قوامها ٢٥٠ عاملا، تواجه خطر القذف الى سوق البطالة. ويعمل هؤلاء في ثلاثة مصانع ماس في البلاد أعلنت انها ستغلق أبوابها.

الاطباء

هذا وكان دافيد شوهم، المحكم الرئيسي في نزاع الاطباء، قد أصدر حكمه أمس الاول الاثنين. وتبين أن هذا الحكم قد قوبل بالترحاب وبالرضى في وزارة المالية، وليس صدفة. اما رئيس نقابة الاطباء، د. رام يشاي، فقد أعلن أن مثل هذا الحل كان بامكان الاطباء أن يتوصلوا اليه مع أصحاب العمل خلال الاضراب.

ويتضح مما نشر عن الحكم المذكور أنه اولا، سلب الاطباء المكسب الذي حققوه خلال الاضراب وهو طرح قضية ساعات العمل للمفاوضات. فقد قرر المحكم الابقاء على ساعات العمل الاسبوعية (٤٥ ساعة للوظيفة الكاملة) بالنسبة لجميع الاطباء حتى نيسان ١٩٨٤.

وفي نيسان ١٩٨٤ لن يتغير الوضع بالنسبة لمعظم الاطباء. وسيتم تخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى ٤٢ ساعة فقط بالنسبة للاطباء المتمرنين في المرحلة الثانية والاطباء المتخصصين الذين ليسوا مديري أقسام. وهؤلاء لا تزيد نسبتهم عن ٥٠٪ من أطباء المستشفيات (وليس العيادات).

كذلك فان أجور الاطباء لن تزيد عملياً اذا قورنت بالنسبة الكبيرة، التي طالب بها الاطباء خلال اضرابهم، وستبلغ الزيادة نسبة ٢٨٪ عمليا (مع أنها اسميا تصل الى ٦٠٪). وستدفع الزيادة بالتقسيط من الآن وحتى نيسان ١٩٨٤ وذلك بدون ربط المبلغ بجدول غلاء المعيشة وبدون دفع فوائد عنها.

وقد استقبل الاطباء هذا الحكم بالمرارة والغضب حيث ان اضرابهم الذي دام أربعة أشهر وزعزع أركان الدولة لم يسفر عملها عن شيء يذكر. وقد وصف أحد قادة نقابة الاطباء هذا الحكم بالقول (يديعوت أحرونوت ١٩٨٣/٩/٦): «انه مثل عظمة تقذف الى الكلب».

مظاهرة «آباء وامهات ضد الصمت» في تل ابيب

● تل ابيب ـ تظاهر حوالي ٥٠ من اعضاء حركة «آباء وامهات ضد الصمت» امس الاول (الاثنين) مقابل مكتب وزارة الحربية في تل ابيب احتجاجا على بقاء القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

وقد أصدر المتظاهرون بيانا نقلوه الى وزير الحربية عبروا فيه عن نيتهم مواصلة النضال من اجل الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. وطالبوا بعدم الاكتفاء بالانسحاب الجزئي الذي قامت به هذه القوات.

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تطالب الحكومة بالاعتراف بفشل سياستها العدوانية في لبنان واعادة الابناء الى بيوتهم من الاراضي اللبنانية.



● جماعة من «آباء وامهات ضد الصمت» يرفعون الشعارات امام وزارة الحربية في تل ابيب، احتجاجا على بقاء القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية ●

الشرطة في عكا ـ تستغل حادث شجار عادي، لتقوم باعتداء جماعي على العرب

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ قامت ثلة من رجال الشرطة وطلاب المدرسة البحرية في عكا، ومجموعة من الشرطة في سيارة مدنية وملابس مدنية بالاعتداء بالضرب والاهانة على مجموعة من الشبان في منطقة ميناء الصيد في عكا القديمة ليلة امس الاول.

وكان قد حدث شجار بين شاب عربي وواحد طلاب المدرسة البحرية، جاءت في اعقابه مجموعة الشرطة وطلاب المدرسة البحرية الى مكان الحادث وتعرضوا بالضرب لشبان لا يعرفون شيئا عن الشجار المذكور.

ومن الجدير بالذكر ان رجال الشرطة اياهم كانوا قد دخلوا مطعم علي بابا في عكا القديمة بحجة التفتيش عن «المعتدي»، وبشكل استفزازي كرروه في مكان عام آخر في البلدة القديمة، حيث سمع الجمهور افراد الشرطة وهم يشتمون العرب، ويتفوهون بكلمات التهديد والوعيد وحجتهم في ذلك انه اعتدي على يهودي في المدينة القديمة.

ان الجمهور العكي يتساءل عن معنى تكرار مثل هذه الاعتداءات على المواطنين العرب. وعن معنى قيام الشرطة بحالة جماعية لمن يأتي في طريقها. هل المقصود ارهاب العرب... ؟ وهل لهذا علاقة بالانتخابات ؟ ان الجمهور العكي وممثليه لن يسكتوا على هذا.

البورصة

انخفاض أسعار ٩٢ سهما بنسبة ٥٪ فصاعدا

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر أمس في البورصة الانخفاض الشديد في أسعار الاسهم وقد وصلت نسبة الانخفاض الى (١٠٪) أيضاً، باستثناء البنوك التجارية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة. ومع أن حجم الدورة المالية ارتفع الى (٦٣٢) مليون شيكل فقد انخفضت قيمة (٩٢) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (٩) منها مباع فقط، وارتفعت قيمة (٢٧) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪).

وكانت أكثر الاسهم نشاطا أسهم «بنك هبوعليم على شيبه التي ارتفعت قيمتها بـ (٢٢) نقطة، وارتفعت قيمة «بيتاه» بـ (٤٠) نقطة و«اي. دي. بي بيتوأح» بـ (١٧) نقطة.

مقابل ذلك انخفضت أسهم «بيتواح» و«مشكانتوت على شيبه بـ (٥) نقاط. و«مركاز هكيلاليم» بـ (١٠) نقاط و«نخاسيم وبنياه» بـ (٢٠) نقطة، و«الرون ٣ شيكل» بـ (٥٠٠) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص. كانت أسهم «برغود» التي انخفضت بنسبة (٦١،٧٪) وانخفضت «عوز ١٠ أغورات» بنسبة (١١،٨٪)، و«بيتواح مشنية ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) و«بيرديناه ١٠ أغورات» بنسبة (٩،١٪)، و«شلتون على شيبه بنسبة (٧،١٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة أسهم «ماخور ٠،٥ شيكل» بنسبة (١٠،٢) وأسهم «رباك ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٪).

وفي سندات القرض ارتفعت قيمة السندات التي لم يحن موعد صرفها بنسبة ١،٥٪. وفي «السندات المربوطة ٩٠٪» وسندات «هيريا هكفولا» حدث ثبات. وفي «السندات ٤٪» المربوطة كاملة حدثت تأرجحات بنسبة (١٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٦)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٩،٣٦	٦١،١٤	٥٩،٥١١٠	٦٠،١٠٩١	٠،٥٥ +
١ جنيه استرليني	٨٨،١١	٩٠،٨٠	٨٩،٢٢٤٨	٩٠،١٢١٦	٠،٦٥ +
١ مارك المانى	٢١،٩٣	٢٢،٦٠	٢٢،٢٦٣٧	٢٢،٤٨٧٥	٠،٣٧ +
١ فرنك فرنسي	٧،١٤	٧،٥١	٧،٣٩٤٠	٧،٤٦٨٤	٠،٩ +
١ فيلدن هولندي	١٩،٦١	٢٠،٢١	١٩،٩١٣٣	٢٠،١١٣٥	٠،٢٥ +
١ فرنك سويسري	٢٦،٩٨	٢٧،٨٠	٢٧،٣٨٦٦	٢٧،٦٦١٨	٠،٢٨ +
١ كيتر سويدي	٧،٤٣	٧،٦٦	٧،٥٤٧٨	٧،٦٢٣٧	٠،٨ +
١ كيتر نرويجي	٧،٨٦	٨،١٠	٧،٩٨٣٢	٨،٠٦٣٥	٠،٧ +
١ كيتر دنمركي	٦،١٠	٦،٢٩	٦،١٩١٦	٦،٢٥٣٩	٠،٨ +
١ مارك فنلندي	١٠،٢٥	١٠،٥٦	١٠،٤٠٥٨	١٠،٥١٠٤	٠،١١ +
١ دولار كندي	٤٧،٦٧	٤٩،١٣	٤٨،٤٠٠٣	٤٨،٨٨٦٧	٠،٤٦ +
١ دولار استرالي	٥٠،٧١	-	٥٢،٢٠٩٠	٥٢،٧٣٣٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢،٩٧	-	٥٢،٨٢٢٠	٥٣،٣٥٢٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠،٨٥	١١،١٨	١١،٠١٠٤	١١،١٢١٠	٠،١٢ +
١٠ شلن نمساوي	٣١،١٩	٣٢،١٥	٣١،٦٩٩٩	٣١،٩٨٨٢	٠،٣٨ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٦،٥٥	٣٨،٤٣	٣٧،٢٩٩٣	٣٧،٦٧٤١	٠،٤٤ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٨،٥٨	٢٤٥،٨٧	٢٤٢،٢١٠٠	٢٤٤،٦٤٤٣	٢،٤٢ +
١ دينار اردني	١٥٨،٧٠	١٦٨،٥١	-	-	١،٥٢ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل يتابعون بقلق المعارك في لبنان !

● حيفا ـ يتابع أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل أخبار المعارك الدائرة منذ ٤ أيام في لبنان بين القوات الوطنية اللبنانية التي يشكل الحزب التقدمي الاشتراكي أحد فصائلها الرئيسية وبين قوات الكتائب الانعزالية التي يدعمها الجيش اللبناني الفئوي.

ففي الاجتماع الذي عقدوه امس الاول في قرية جولس طالبوا الحكومة الاسرائيلية بوقف المساعدات التي تقدمها الى قوات الكتائب. كما ارسل المجتمعون برقيات الى سفراء ايطاليا والولايات المتحدة وفرنسا في اسرائيل طلبوا منهم فيها ابلاغ حكوماتهم مطالبتهم بعدم اشراك قوات هذه الدول المرابطة في بيروت في المعارك الدائرة حاليا في لبنان.

هذا وأعرب مئات من أبناء الطائفة الدرزية عن استعدادهم لدخول الاراضي اللبنانية للمشاركة في القتال الى جانب القوات الوطنية اللبنانية. وقد ارسلت مذكرة بهذا الشأن الى وزير الدفاع تطالبه بالسماح لمن يرغب من ابناء الطائفة بالقيام بذلك. لكن من المستبعد أن توافق وزارة الدفاع على هذا الطلب.

كذلك تقرر في الاجتماع المذكور تقديم الدعم المادي من أغذية وملابس الى القوى الوطنية اللبنانية.

وفاة شاب من الطيرة في حادث غرق

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ فجعت الطيرة بوفاة الشاب خيري قاسم (١٩ عاما) في حادث غرق في البحر، يوم السبت الماضي، كاد يودي بحياة ٣ شبان آخرين من اصدقائه.

وقد شيعت الطيرة جثمانه في جنازة مهيبة في اليوم التالي (الاحد ٨٣/٩/٤).

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيرة الذين فجعوا بهذا المصاب الاليم يتقدمون بتعازيهم الحارة الى والد الفقيد واخوانه وأهله والى عموم آل قاسم، راجين لهم الصبر والسلوان.

ادارة ريغن ـ بقية

المواقع الاساسية في الجبل وما حوله وقد تكبدت عصابات الكتائب، جراء الاشتباكات في هذه المنطقة، مئات القتلى والجرحى ودمرت عرباتها.

ووجه الحزب التقدمي الاشتراكي نداء الى سكان هذه المنطقة، على اختلاف طوائفهم، دعاهم فيه الى ضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاعلام الكتائبي وعدم سفك الدماء البريئة. كما وطلب مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي من الكتائبيين القلائل، المتواجدين في بعض الجيوب المتبقين في منطقة بحمدون، الانسحاب، حقنا للدماء. وأكد الحزب التقدمي الاشتراكي مجددا ان هنالك مقاتلين من جميع الطوائف يقاتلون في صفوفه وان القتال ليس طائفيا اطلاقا.

● محور خلدة

وفي حين تشير الانباء الى ان قوات الجيش اللبناني الفئوي وعصابات للكتائب والجنود الامريكيين تمكنوا من السيطرة على جزء كبير من منطقة مثلث خلدة، الا ان القوى الوطنية لا تزال تقاوم في هذه المنطقة وتمنع القوى الكتائبية ـ الامريكية من السيطرة عليها تماما.

وتعرضت مواقع الجيش الفئوي في خلدة، امس، الى قصف مدفعي مركز ادى الى مصرع جنديين (فتويين) وثلاثة جنود امريكيين والى اصابة عدد اخر بجراح.

● محور سوق الغرب

كذلك، لم تحسم المعارك في محور سوق الغرب، وتشير الانباء الى ان القوى الوطنية تحيط بهذه البلدة وتطوقها، في حين تتواجد فيها قوات كتائبية، اضافة الى فرقة تابعة للجيش اللبناني وصلت الى هذه البلدة يوم امس.

ويشير المراقبون العسكريون، بمن فيهم الاسرائيليون، الى ان هنالك تفوقا واضحا للقوى الوطنية، خاصة بعد استيلائهم نهائيا على بحمدون وربط منطقة صوفر، حيث يتواجد الجيش السوري، بمنطقة عالية. ويرى المراقبون ان القوى الوطنية نجحت في تحقيق هدفها الاول، وهو السيطرة على بحمدون، ومن المتوقع ان تحاول مهاجمة مداخل بيروت وتقويض نظام السلطة الكتائبية.

● هلع في اسرائيل

وعلى ضوء الانتصارات التي حققتها القوى الوطنية اللبنانية عبر حكام اسرائيل عن الهم وعن مخاوفهم من سقوط نظام امين الجميل، وعلقت المصادر الاسرائيلية الرسمية على نتائج المعارك الجارية في لبنان فقالت ان هذا يوجه ضربة قوية وقاسية لاتفاقية الاذعان اللبنانية ـ الاسرائيلية التي لم يصدق عليها، اصلا وقد انعكس «الهم» حكام اسرائيل من نجاح القوى الوطنية ضد الكتائب في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، امس، حيث وجه عضو الكنيست يوسي سريد هجوما عنيفا على مدبري العدوان على لبنان، مؤكدا ان نتائجه كانت كلها فشل كبير.

● دور اسرائيل

وكشفت الصحف ان الغزاة الاسرائيليين يقومون بالمساعدة في نقل جرحى عصابات الكتائب الى مستشفيات الجيش الاسرائيلي في صور وصيدا.

كذلك حذرت المصادر العسكرية الاسرائيلية بان هنالك خطا احمر، على القوى الوطنية (او سوريا ـ كما ادعوا) "الا تتخطاه والا قامت باتخاذ اجراءات، لم تفصح عنها. ولعل حديث المصادر الاسرائيلية عن مشاركة المقاومة الفلسطينية في المعارك، تأتي للتمهيد لتدخل اسرائيلي.

● جنبلاط الى ايطاليا

وذكرت الانباء ان وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني والحزب التقدمي الاشتراكي سيلبي الدعوة التي وجهتها اليه الحكومة الايطالية، للتباحث معه حول وقف القتال في لبنان وايجاد صيغة مشتركة للوفاق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ فرع الرملة ـ

على شرف معركة الانتخابات البلدية يدعوكم لحضور اجتماع باشتراك عضو بلدية حيفا زاهي كركبي وذلك يوم الاربعاء ٨٣/٩/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب (شارع شمشون الجبار رقم ١٥).

معركة الانتخابات المحلية

مصدر موثوق مقرب الى حسابات الليكود والمعراخ :

تخوف شديد في دوائر السلطة من زيادة قوة جبهة الناصرة الدمقراطية

مصدر مسؤول في الجبهة: تخوفهم في محله.. وسوف يثبت لهم شعب الناصرة ان هذه المدينة القلعة وهذه الجبهة القلعة غير قابلتين للاختراق ●

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اعلن السيد محمد ابو احمد عضو سكرتارية مجلس عمال الناصرة في حديث مع «الاتحاد» صباح أمس انه فوجيء عندما قرأ في «الانباء» امس (الثلاثاء) ان حزب «العمل» قد شكل لجنة برئاسته لتركيب قائمة حزب «العمل» ووضع البرنامج الانتخابي واسلوب العمل في معركة انتخابات البلدية واضاف «انا شخصيا لم اشترك في الاجتماع الذي تتحدث عنه «الانباء» واعلن بهذا انني غير موافق على ان اكون رئيسا للجنة المذكورة او عضوا فيها ولست طرفا في انتخابات البلدية من قريب او بعيد. بكل بساطة لن اشترك في هذا الموضوع».

وقال السيد محمد ابو احمد : ان احدا من العاملين في مجلس العمال في المدينة لن يتدخل (وبالطبع لن يترشح) في المعركة الانتخابية. ومن ناحية ثانية نشرت «الانباء» امس ان السيد سيف الدين زعبي المحسوب رسميا على حزب «العمل» سوف يخوض انتخابات البلدية (هذه المرة، ايضا ؟) ويليه في القائمة السيد سامي شاهين احد اعوان الحزب الليبرالي ـ الليكودي في الناصرة، واذا صح هذا الكلام فانه يشكل نموذجا زاهرا للتعاون بين «العمل» و «الليكود» في الناصرة.

ويفيد مراسلنا ان التخبط الشديد قد وصل ذروته في القوائم والمجموعات السلطوية الحاكمة بخوض معركة الانتخابات البلدية ضد جبهة الناصرة الدمقراطية. كما علم مراسلنا ان خلافات الدمقراطية شديدة (على الكراسي وغيرها) تنهش هذه القوائم بما فيها قائمة ما يسمى «الحركة التقدمية» برئاسة «التقدمي» جدا السيد كامل الظاهر.

تقديرات سلطوية : الجبهة ستزيد من قوتها

وصرح لمراسلنا صحفي مقرب من اسرار السلطة ان هنالك قلقا عنيفا يصل حد العصبية في الدوائر السلطوية العليا (الليكود والمعراخ) اذ فشلت كل الجهود لاقامة تجمع شامل، للمزق المعارضة للجبهة، كما ان «الوجوه» المقترحة لمنافسة مرشح الجبهة على الرئاسة هي وجوه باهتة ومعزولة ومكشوفة تماما وليس لها اي امل. وقال هذا المصدر ان هنالك تخوفا السلطة من ان تزيد جبهة الناصرة الدمقراطية من تمثيلها في المجلس البلدي كما ان السلطة لا تريد لتجربة «الحركة التقدمية» (البديل السلطوي «الشاب» «المثقف» !) أن تفشل فشلا ذريعا، لأن هذا ايضا سيعني انهيار اخر «البدائل» السلطوية المعادية لجبهة الناصرة الدمقراطية.

وحين عرضت هذه الامور على مصدر مسؤول في جبهة الناصرة الدمقراطية قال : يبدو ان السلطة بدأت ترى الامور على حقيقتها ونعد باسم كل شعب الناصرة ان نحقق انتصارا باهرا يحطم كل اوهام السلطة باختراق قلعة الجبهة ويحطم كل الاوهام المريضة لضعفاء النفوس المعادين للجبهة ■.

مردخاي غور: الليكود يعمل على تأجيل الانتخابات البلدية

● تل ابيب ـ اتهم عضو الكنيست مردخاي غور، الذي يترأس هيئة الانتخابات للمعراخ، قادة الليكود بانه يتخوف من انتخابات السلطات المحلية ويعمل على تأجيلها. وقد بنى غور اتهامه هذا من تصرف وزارة المالية التي لم تحول المبالغ التي اقرت في قانون تمويل الانتخابات ولو حتى سلفيات منها. وكان عضو الكنيست «غور» يتكلم في اجتماع للجنة الانتخابات التابعة للتجمع في تل ابيب.

وقال غور ان عدداً من المرشحين اضطروا للاستقالة من اماكن عملهم لكي يتمكنوا من ترشيح انفسهم للانتخابات البلدية، كما ينص عليه القانون، وهم لا يجدون من يدفع لهم اجورهم.

جبهة البعنة الدمقراطية

وحدة الصف اهم مكسب

● البعنة من محمود ابو شنب ـ وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البعنة على مواطني القرية بيانا تحت شعار وحدة الصف اهم مكسب، اكدت فيه ان الانتخابات المحلية تأتي في اصعب فترة سياسية واقتصادية. واستمرار حرب لبنان التي تستنزف موارد البلاد وميزانياتها.

وقال البيان : ان شعبنا اليوم في امس الحاجة الى الاهتمام بمستقبله ومستقبل شعوب المنطقة، والوحدة في اصغر قرية تعكس تأثيرها على الشعب اينما كان. ولذلك دعونا دائما الى نبذ كل ما من شأنه ان يفرق بيننا.

واستأنف البيان : لقد كان للجبهة شرف تشكيل اوسع وحدة صف في الانتخابات السابقة وصوت لمرشح الجبهة ما يزيد عن نصف الناخبين واقامت الجبهة اوسع ائتلاف في المجلس المنتخب. وكافحت الجبهة دفاعا عن ارض القرية ومصالحها ووقفت الى جانب لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي، وضد سلب الاراضي وضمها الى مسجاف، ومن اجل زيادة الميزانيات.

ويستطرد البيان : والجبهة تتوجه الى الفئات والكتل الخيرة الى الائتلاف مع الجبهة في الانتخابات وفي المجلس المقبل من اجل تقوية وحدة الصف. ويختتم البيان ـ تعلمنا من الذين سبقونا ان نفتخر ونعتز ببعنتنا، فتعالوا نحافظ على كرامتها وعلى اسمها الطيب وبالتالي على اراضيها وحقوقها.

حسن محمود مرشح جبهة الرينة لرئاسة المجلس



● حسن محمود ●

● الرينة ـ لمراسلنا ـ تواصل جبهة الرينة الدمقراطية نشاطاتها لاقامة اوسع وحدة صف في القرية في الانتخابات المحلية القادمة وذلك على ضوء قرارات مجلس الجبهة العام الذي عقد يوم الاربعاء الماضي.

وكان المجلس قد اقر في اجتماعه المذكور انتخاب رئيس المجلس الحالي، حسن محمود خطبا، مرشحا لرئاسة المجلس. وانتخب لجنة من اعضائه لتقوم بالاتصالات الضرورية لتشكيل قائمة مرشحين تعبر عن اوسع وحدة صف وتمثيل في القرية. كما ستقوم اللجنة بصياغة برنامج الجبهة في هذه المعركة.

وقد تقرر في الاجتماع ترك الباب مفتوحا امام كل القوى المخلصة والمستعدة للعمل في اطار هذه اللجنة.

في الاجتماع الحاشد للجبهة الدمقراطية في عكا

● المعركة بين الجماهير العربية وبين الاحزاب الصهيونية
● نرفض تدخل المعراخ الوقح في تركيب القائمة في عكا
● يدنا ممدودة لجميع الكتل والقوائم والفئات للانضمام الى قائمة الوحدة العكية

عكا ـ لمراسلنا : افتتحت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا المعركة الانتخابية باجتماع حاشد في ساحة الكركون في المدينة القديمة حيث غصت الساحة المذكورة بالرجال والشبان والنساء. وقد افتتح الاجتماع عضو البلدية عن الجبهة الرفيق محمود ابو شنب مذكرا بأن المعركة ليست بين هذه الفئة او تلك من الجماهير العكية العربية، بل ان المعركة هي بين المواطنين العرب من جهة وبين جميع الاحزاب الصهيونية من الجهة الاخرى.

وتحدث عادل حبيشي ممثلا لشباب الجبهة فدعا الى وحدة الصف الكفاحية لتحصيل حقوقنا المهضومة وقال ان هذه الوحدة تفرض احترام جماهيرنا العربية على الجميع.

وتحدث محمد شعبان عضو البلدية الذي انضم الى الجبهة فقال : وجدت لزاما علي ان البي نداء وحدة الصف التي على صخرتها تتحطم امواج الرجعية، والتي عليها نبني ونعمر ونبقى في مدينتنا. ان قائمتنا، قائمة الوحدة ستكون كعصا موسى تلقف القوائم الاخرى المتنكرة لحقوقنا. ثم تكلم مرشح الجبهة لرئاسة البلدية ورئيس قائمة الوحدة الرفيق رمزي خوري فقال: ظن اعوان المعراخ ان دعوتنا لقائمة واحدة، هي من اجل التصويت لدى كاسترو (مرشح المعراخ لرئاسة البلدة) ولكن جماهير عكا وصلت درجة من الوعي بحيث رأت في الوحدة طريقا لتحصيل الحقوق. ان قائمة واحدة بين الجماهير العربية ستحصل على ٤ ـ ٥ اعضاء بلدية، وهذا الامر لا يريده المعراخ ولكننا ندعو كل الفئات والقوائم للانضمام الى قائمة الوحدة لكي نفشل مؤامرة المعراخ الذي يريد الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي، وترحيل عرب عكا.

وكان مسك الختام كلمة الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فالقى كلمة سياسية قوية ربطها بالانتخابات البلدية، وقال : اخيرا يضطر بيغن الى الاستقالة والى الانسحاب، ونقول لهم انه مهما كان معكم من دبابات وطائرات واساطيل و«سعادين» مثل سعد حداد، فانه لا قوة تستطيع الصمود امام قوة التحرر.

ان موتي غور الجنرال المعراخي يقول ان العدو الاساسي للمعراخ بين العرب هو الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي ولهذا فالمعراخ يعمل على اضعافنا. ليس الليكود العدو، بل الحزب والجبهة بالنسبة للمعراخ ولهذا فهم يتدخلون ويطلبون من اعوانهم العرب ان يفرطوا الاتفاق.. ولكن ارادة الوحدة وارادة الجماهير ستكون لها الغلبة في النهاية.

المحامي رائق جرجورة يكذب صحيفة «الانباء» الحكومية

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث الينا المحامي رائق جرجورة بنسخة عن الرسالة التي كان قد ارسلها الى صحيفة «الانباء» الحكومية ويكذب فيها ما اورده مراسلها، محمد شريف، من انباء مختلقة استهدفت المس به وتشويه سمعته.

وننشر فيما يلي نص الرسالة:

حضرة محرر جريدة الانباء المحترم

تحية واحتراما وبعد،

نشرت جريدتكم على صفحتها الرابعة بتاريخ ١٩٨٣/٩/٢ خبرا على لسان السيد محمد شريف حول الانتخابات التي ستجرى في بلدية الناصرة. وتعرض الخبر الى موقفي من هذه الانتخابات وعلاقتي بها.

ان ما جاء في الخبر عار تماما عن الصحة وهو مختلق من اساسه وبشكل اساسا لدعوى حسب قانون التشهير. اذ انني لم احصل ولم اكلف أيا كان بالحصول على نماذج لطلب تمويل الانتخابات لقائمة ارثوذكسية او غيرها. كما انه لا يوجد اي تعهد من الجبهة لي «بالحصول على عمل مضمون في البلدية». اني لم ولن افكر في خوض معركة الانتخابات على اساس طائفي ولذلك لم تكن اية حاجة لاقناعي عن العدول عن فكرة اقل ما يمكن وصفها بانها فكرة مريضة وبائسة.

لقد رفض شعبنا الطائفية وهو يشن اليوم نضالا عنيدا وموحدا امام الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من حكومة اسرائيل حول حقه في البقاء في وطنه وضد سياسة التمييز العنصري التي تظهر في شتى المجالات بابشع اشكالها وصورها.

ان الخبر الذي نشرته جريدتكم مختلق تماما ولا اساس له في كل تفاصيله وانا استنكر بشدة قيام مراسلكم وجريدتكم بنشر اخبار مختلقة القصد منها الدس في محاولة مستميتة ولكن فاشلة لتفريق وحدة الصف التي يتحلى بها شعبنا في الناصرة وفي كل مكان.

ارجو نشر رسالتي هذه كاملة غير منقوصة في جريدتكم في نفس المكان والموقع الذي نشر فيه الخبر وذلك حال تسلمكم رسالتي هذه والا فانني ساقوم باتخاذ الاجراءات القانونية التي اراها مناسبة.

وتفضلوا بقبول الاحترام
المحامي رائق جرجورة

جبهة البعنة الدمقراطية

محمد بكري لرئاسة مجلس البعنة



● محمد بكري ●

● البعنة ـ من محمود أبو شنب ـ قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البعنة ترشيح الدكتور محمد بكري لرئاسة المجلس المحلي في البعنة للدورة القادمة.

وقد عقد مجلس الجبهة في البعنة اجتماعا له يوم ٩/٣ في بيت الرفيق حنا ابراهيم رئيس المجلس الحالي الذي ترأس الاجتماع. وقد انتخب في الاجتماع المذكور لجنة لادارة للجبهة وللتحضير للانتخابات واتمام تركيب قائمة العضوية.

بدأت الاموال تتدفق

٨ ملايين ليرة قيمة كتب مجانية لمدرسة حرفيش

● حرفيش ـ من محمود أبو شنب ـ قام مجلس حرفيش المحلي، مؤخرا، بشراء جميع الكتب التدريسية لجميع الطلاب الذين يتعلمون في مدرسة «سلطان باشا الاطرش» في القرية. وبلغت تكاليف الكتب حوالي ٨٠٠ الف شيكل.

ومن الجدير بالذكر ان بناية المدرسة، لا تكفي لجميع الصفوف، ويضطر المجلس المحلي الى استئجار ٨ غرف ولا يعرف بعد متى سيبدأ العمل في بناء مدرسة جديدة.

هذا وقد صرح مركز التربية والثقافة في مجلس حرفيش تركي عامر بانه تم تسليم القسم الأكبر من الكتب الى أولياء أمور الطلاب مقابل تعهدهم بارجاعها الى المدرسة في نهاية العام الدراسي حتى يمكن استخدامها في سنوات مقبلة. هذا اذا لم يتغير المنهاج وتصبح الكتب غير ذات قيمة.

مدرسة الرازي في جلجولية معرضة للانهيار والتلاميذ ما زالوا يدرسون فيها

اعداد نسيم ابو خيط

وضع مأساوي في قرية جلجولية في المثلث. فالزائر للقرية لا يجد عنوانا ليتوجه اليه بسؤال او ليعطيه جوابا عن اسباب تدهور الاوضاع في القرية. الجميع يتذمرون ويشتمون ! فلا مجلس محلي يعمل (امر الوزير بحل المجلس قبل ١٠ شهور وعين لجنة لادارة المجلس من خارج القرية)، ولا تجد اياً من اعضاء اللجنة المعينة. فرئيس اللجنة، خميس العربيد، يتواجد في المجلس المحلي مرة في الاسبوع (بصعوبة كما يقول احد العاملين في المجلس)، وفي المدرسة المتداعية، التي نحن بصدد الحديث عنها، لا يريد المدير ان يتعاون مع الصحفيين لان ذلك «لا يجوز له قانونيا». وفي هذه الاثناء لا يزال التلاميذ يواصلون الدراسة في المدرسة المعرضة للانهيار.

■■

اسمها مدرسة الرازي. ولو ان الشيخ احمد بن محمد بن موسى، المؤرخ الاندلسي الشهير بـ«الرازي» بعث حيا بعد الف سنة من موته، لاختار ان يعود الى قبره طوعا، وهو يرى ما الت اليه المدرسة التي تحمل اسمه.

فمدرسة الرازي في جلجولية مأساة حية لما يمكن ان يصل اليه الاهمال. خاصة عندما يدور الحديث عن ٣٠٠ تلميذ يدرسون فيها وهي مهددة بالسقوط. فخطر الانهيار يطل من كل واجهة فيها : من التصدع العميق الذي يحيط المدرسة على امتداد طابقيها، ومن التصدع في كل جدار وفي الدرج وفي السقف الذي ترك انسياب مياه المطر من شقوقه بصمات حية عليه.

■■

المجلس المحلي في جلجولية يبدو شبه خرب، يكاد يكون مهجورا فكرسي رئيس اللجنة المعينة خاوٍ.. فهو موظف في وزارة الداخلية، ولا يحضر سوى مرة في الاسبوع. وسكرتير المجلس يضطر الى مغادرة المكتب لملاحقة احتياجات اعمال الترميم في المدارس التي بدأ العمل بها مع بدء العام الدراسي !

ويجب أن يتزود المرء بمخرز وشاكوش لكي يستطيع الحصول على معلومات حول الوضع.

يقول سكرتير المجلس : «كانت اللجنة (المعينة) على اتصال مع وزارة المعارف من شهر ايار. وكان قسم الصيانة في الوزارة قد اوصى بهدم جزء من بناية المدرسة. لكن ادارة المعارف عادت وطلبت رأي مهندس المجلس. وكان رأي المهندس ان البناية بالية، وانه ينبغي ترميمها موقتا والبدء ببناء مدرسة جديدة».

ويضيف : «ولكن المشكلة هي : ماذا نفعل بالطلاب خلال اعمال الترميم ؟ فالمناقصة صدرت يوم ٨٣/٨/١٧ اي قبل اسبوعين من بداية العام الدراسي. ومع ان وزارة المعارف وعدت بتخصيص ١.٥ مليون شيكل للترميم الا انه لم يصل الى المجلس شيكل واحد حتى الان، بل ولم نتلق اي وعد بصرف المبلغ».

فماذا يجري الان ؟

قررت اللجنة المعينة اصدار مناقصة والبدء بالترميم ـ من ميزانية المجلس ـ على ان ينتهي خلال ٤٥ يوما.

وماذا عن الطلاب حتى يتم الترميم ؟

يقول مدير مدرسة الرازي السيد حسين حمدان :

«اتفقنا مع اللجنة المعينة على البقاء في المدرسة حتى يبدأ الاصلاح ! وعندها ينقل الطلاب الى مدرسة جلجولية أ. الا ان الغرف التي سينقل اليها التلاميذ غير جاهزة هي الاخرى (يجري تبليطها) ولا نعلم متى تكون جاهزة».

لكن الغرف غير الجاهزة تتعدى الصفوف الموعودة. ففي مدرسة جلجولية أ شاهدنا اطفال ٣ صفوف بساتين مع معلماتهم تحت الشجر لان الغرف غير جاهزة ! والحل المطروح بعد ان تتبلط غرف المدرسة الثانية هو نقل الطلاب اليها وتحويل صف للدراسة في غرفة ملجأ. وكل هذا على حساب تلاميذ المدرسة أ التي ستضطر الى اغلاق غرف الاشغال والطبيعة والتجميع وجميع الفعاليات التي سيحرم منها التلاميذ.

من الواضح ان مدرسة الرازي لم تصل الى هذا الحال المحزن بين عشية وضحاها ! او حتى في العطلة الصيفية حيث صدرت المناقصة. فقد قال لي احد كبار الموظفين في ادارة المعارف :

«برزت هذه المشكلة منذ نهاية السنة الماضية. فقد راعني وضع المدرسة، وبادرت باخراج الطلاب من البناية على مسؤوليتي، ثم لفت ادارة المعارف بالامر. ومنذ ذلك الوقت لم يجر اي اصلاح للمدرسة. كان رأيي ان البناية غير صالحة.. لكنهم قرروا ترميمها في نهاية العطلة الصيفية..»

■■

والانطباع هو ان قرية جلجولية تعيش بلا راع. وكل من يتقصى اوضاع القرية لا يستطيع الا ان يحمل ابناء جلجولية انفسهم، خاصة اعضاء ورئيس المجلس المحلي المنتخب، قسما من المسؤولية فهؤلاء بتناحرهم خلال اكثر من عام شلوا عمل المجلس وساهموا، عمليا، في تردي الاوضاع التي ادت الى حل مجلسهم المحلي وتعيين هذه اللجنة المعينة ـ الحاضرة الغائبة.

وفي هذا الصدد يقول رئيس المجلس المنتخب السيد وجيه عودة : «ان كل تصرفات اللجنة المعينة تدل على ان اعضاءها لا يفقهون شيئا في ادارة المجلس، وان ادارة المجلس لا يقوم بها من كان موظفا وراء مكتبه في وزارة الداخلية» وعن المدرسة قال ان التخطيط لبناء مدرسة جديدة يجري منذ زمن طويل..

واضاف عودة : «ان قضية المدرسة هي واحدة فقط من مآسي الوضع القائم في جلجولية. فاللجنة المعينة تحاول فسخ التخطيط السابق الذي سعى اليه المجلس طويلا حتى اقره ـ فهي تعمل على سلخ ٣٦ دونما شرقي المدرسة واكثر من ١٠٠ دونم في المنطقة الغربية (٣٥ دونما منها ملكية خاصة) ـ سلخها عن مسطح القرية مع ان الخريطة الهيكلية كانت جاهزة».

هذا مع العلم انه لم يبق لجلجولية اي شيء، تقريبا، من الارض. اذ تصل الارض المصادرة حتى حافة البيوت، الامر الذي يضطر المجلس الى التوجه الى اراضي الدولة لسد احتياجاته ليس لبناء مرافق شعبية فقط وانما لاقامة احياء سكن ايضا، كما يجري في الماضي.

وقال السيد عودة انه ارسل برقية الى وزير الداخلية تحمل تواقيع ٦٠٪ من اصحاب حق الاقتراع في القرية يطالبون فيها باجراء الانتخابات في جلجولية في الموعد المقرر خاصة وان الاوضاع في ظل اللجنة المعينة تتدهور.

في هذه الاثناء، كان اعضاء الجبهة الدمقراطية في جلجولية يوزعون منشورا، لعله النشاط الوحيد في القرية الذي يشرح للمواطنين عن اوضاع قريتهم ويدعوهم الى الوحدة للخروج من هذا الوضع المأزق.

«اننا ندعو كل الحريصين على سلامة ابنائنا ـ ندعو مدراء المدارس والمعلمين لعقد اجتماع عاجل لاولياء امور الطلاب، وانتخاب لجنة اولياء، والمبادرة حالاً الى العمل على تصليح المدرسة وفحص الوضع في المدارس الاخرى». هذا ما جاء في المنشور الذي شرح الخلفية التي اوصلت القرية الى هذا الوضع.



المدير لديه اوامر بمنع الغرباء من الدخول الى المدرسة فتصورهم من وراء السياج



لا احد في غرفة رئيس المجلس، فالرئيس المعين يأتي مرة في الاسبوع



اولاد جلجولية يتعلمون في الهواء الطلق

صباح الخير

حتى لا يحلّ «الحيروت» محل رئيس الدولة

ليقدم بيغن استقالته فورا الى رئيس الدولة

متى سيقدم رئيس الحكومة مناحم بيغن استقالته لرئيس الدولة؟ لا احد يستطيع ان يجيب بشكل قاطع على هذا السؤال.

لقد اعلن بيغن عن نيته في الاستقالة قبل ظهر يوم الاحد ١٩٨٣/٨/٢٨.

وها قد مر اكثر من عشرة ايام ولم يتقدم بيغن خطوة واحدة في اتجاه رئيس الدولة لتقديم هذه الاستقالة. ويقول المقربون من بيغن انه ربما يقدم استقالته لرئيس الدولة قبل رأس السنة العبرية الجديدة الذي يصادف يوم الخميس القادم (غدا)!

مهما يكن من امر فسواء قدم بيغن استقالته لرئيس الدولة اليوم او غدا فقد اصبح واضحا ان الطريقة التي انتهجها منذ اعلن عن نيته في الاستقالة هي استهتار بالقانون الذي تقوم على اساسه الحكومة. فهذا القانون ينص ان على رئيس الحكومة الذي يعلن عن استقالته ان يبلغ رئيس الدولة بهذه الاستقالة التي تعني ايضا استقالة الحكومة.

صحيح ان بيغن اعلن عن استقالته. الا ان هذه الاستقالة لا تعتبر سارية المفعول من الناحية القانونية. وذلك لانه لم يتوجه بها الى رئيس الدولة.

ومع ان القانون لا يحدد المدة التي يتوجب على رئيس الدولة ان يتوجه خلالها الى رئيس الدولة لاعلامه بنيته في الاستقالة الا انه من الواضح انها تعني يوما او يومين وليس عدة اسابيع، وذلك من اجل ان يتمكن رئيس الدولة من التشاور مع كتل الكنيست الاخرى وبعد ذلك ان يقرر ـ حسب تقديره ـ مَن من اعضاء الكنيست سيلقي عليه واجب تشكيل الحكومة.

ولكن بيغن ـ كما يبدو ـ يحاول من وراء هذا التأخير في تقديم الاستقالة ان يضع رئيس الدولة امام الامر الواقع ـ اي ان يلغي مسألة التشاور التي يتوجب على رئيس الدولة ان يجريها مع الكتل الاخرى.

ان من المتبع حتى الان ان تبدأ المفاوضات لتشكيل الحكومة بعد ان يعين رئيس الدولة المرشح لتشكيلها. ولكن الليكود اتبع نهجا جديدا. فليس رئيس الدولة هو الذي كلف شامير بتشكيل الحكومة وانما هو حزب «حيروت»! اي بكلمات اخرى حلّ «حيروت» محل رئيس الدولة!

وهكذا.. ان تلكؤ بيغن في تقديم استقالته معناه، في الواقع، ان بيغن يتدخل بشكل سافر في صلاحيات رئيس الدولة.

فمن اجل وقف هذا التدخل لا بد من اجبار بيغن على تقديم استقالته الى رئيس الدولة فورا.

● شؤون محلية ●

● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

لتتعزز وحدتنا الطلابية في سبيل العلم والمساواة والسلام العادل

● الاتحاد ـ اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بيانا الى الطلاب بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة حيّت فيه الطلاب بالمناسبة، ودعتهم الى الكفاح ضد السياسة العدوانية الاحتلالية للحكومة، من أجل مستقبل أفضل للتعليم وللاجيال الصاعدة.

واستعرض البيان سياسة القهر القومي والطبقي والتمييز العنصري والتجهيل التي تتبعها السلطة ووزارة المعارف، داعما ذلك بالمعطيات والارقام.

ودعا البيان الطلاب الى أخذ دورهم المشرف في نضال الجماهير العربية العام دفاعاً عن الحقوق ولافشال كل مخططات التمييز ونهب الارض، ولاخذ الدور في النضال من أجل السلام العادل، كما دعا البيان الطلاب الى الاشتراك في أحياء الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.



الصحفي أوري دان ينكر أنه مصدر تقرير ابن رئيس الوزراء

● تل أبيب ـ أنكر الصحفي اوري دان انه كان مصدر تقرير انتقادي نسب الى بنيامين بيغن، ابن رئيس الوزراء، فيما يتعلق بالاسباب التي دفعت والده الى الاستقالة. وقال دان ان عددا من المراسلين عملوا في القصة التي ظهرت في صحيفة «في.اس. دي» الفرنسية الاسبوعية وأن التقرير لا بد وأن يكون قد جاء من شخص آخر.

وفي الوقت نفسه أنكر بنيامين بيغن بأنه أدلى بمثل تلك الانتقادات الى دان أو الى أي شخص آخر. وقال أنه لم يجتمع مع دان اطلاقا. وكان التقرير المذكور قد أشار الى خيبة أمل رئيس الوزراء من نتائج الحرب في لبنان ومن سلوك مختلف أعضاء حكومته. (اقرأ «صباح الخير» على الصفحة الثالثة من عدد يوم الاثنين الماضي).

لجنة الطلاب الجامعيين ـ ابناء الناصرة

تدعو كافة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة الى الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الجمعة (٨٣/٩/٩) الساعة ٥.٠٠ مساء في قاعة المعهد الثقافي البلدي في الناصرة.

مواضيع البحث ـ

- ● تقرير عن اعمال اللجنة السابقة.
- ● الانتخابات لبلدية الناصرة ودور الطلاب الجامعيين فيها.
- ● انتخاب سكرتارية جديدة للجنة.

اغلاق العديد من مصانع الماس في اسرائيل وفصل المئات من عمالها

● تل ابيب ـ قامت مصانع الماس في اسرائيل مؤخراً بفصل المئات من عمالها واغلق بعضها ابوابه بدعوى انها تعاني من وضع مالي صعب بسبب عجزها عن تسديد ديونها الى البنوك.

ففي بني براك اغلق احد مصانع الماس، الذي يعمل فيه ١٢٥ عاملا، ابوابه بدعوى انه عاجز عن تسديد ديونه الى البنوك التي تبلغ حوالي ٢٠ مليون دولار.

كما اعلن مصنعان آخران ـ احدهما في نتانيا والاخر في جبعتايم ـ عن اغلاق ابوابهما. ويعمل فيهما ١٤٠ عاملا.

كذلك اغلق مصنعان في تل ابيب ابوابهما ويعمل في احدهما ٥٠ عاملاً وفي الاخر ٢٠٠ عامل.

وقرر احد المصانع في رمات غان فصل مئة من عماله بدعوى معاناته من عبء الضرائب المفروضة عليه.

والجدير بالذكر ان صناعة الماس في اسرائيل، التي كانت مزدهرة في السبعينات ويعمل فيها اكثر من ١٥٠ الف عامل، اخذت في الانحطاط . ولا يعمل فيها في الوقت الحاضر اكثر من ٥٥٠٠ عامل.

هذا وصرح سكرتير نقابة عمال الماس ان احد اسباب انحطاط صناعة الماس في اسرائيل هو الاجور الضئيلة التي يتقاضاها عمال الماس والتي لا تزيد عن ٢٠ الف شيكل غير صافية في الشهر !

ملحم خطيب يعلن لسلطات الجيش مرة اخرى : ارفض الخدمة العسكرية

● دالية الكرمل ـ من : مرزوق حلبي ـ بعث الشاب ملحم خطيب من دالية الكرمل برسالة الى وزير الحربية والى سلطات الجيش الاسرائيلي اعلن فيها عن موقفه الرافض للخدمة في الاحتياط وذلك ردا على طلب الاستدعاء الذي تسلمه من سلطات الجيش مؤخرا ليخدم في الاحتياط. وكتب ملحم خطيب في رسالته :

«مع انني كتبت لكم في السابق معلنا رفضي الخدمة في الاحتياط لاسباب ضميرية تستمرون في استدعائي للخدمة، انني اعتبر هذا الاستدعاء تهكما واستهتارا بمبادىء الانسانية والسياسية. ولجرحا لي. ولا اكتفي باعلان رفضي فانتهز الفرصة لاطالبكم بالانسحاب الكامل من لبنان والاعتراف بالحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

ويطالب الشاب الخطيب في رسالته باعفائه من الخدمة اعفاء تاما. ويذكر انه كان قد ارسل في الماضي عدة رسائل الى سلطات الجيش مطالبا باعفائه من الخدمة في الجيش كما تعرض للملاحقة وللتحقيق الاستفزازي من قبل الشرطة.

توقيع اتفاقية عمل في مصنع «فروتروم» في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ جرى التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية عمل بين مجلس عمال عكا وادارة مصنع «فروتروم». وزالت بذلك اسباب نزاع العمل الذي كان قد اعلن عنه قبل عدة شهور.

والاتفاق الجديد يتضمن رفع الدرجات في اطار مفاوضات سنوية ودفع زيادة ٥٪ على اجرة كل العمال وانتهاج تأمين طبي للاسنان باشتراك متساو من الادارة والعمال وتخصيص مبالغ للملابس لكل عمال المصنع وزيادة التعويض عن الفصل من العمل للعمال الذين لم يصلوا في الماضي الى رصيد شهر تعويض في السنة، زيادة هذا الرصيد باسبوع تعويض.

ومن المعروف ان في مصنع فروتروم يعمل حوالي ٥٥٠ عاملا من اليهود والعرب وهو اكبر مشغل تابع للمدينة.

انتخابات نسبيه لمجلس الاتحاد القطري للطلاب العرب

الاتحاد يتجند مع جماهيرنا لاحياء ذكرى صبرا وشاتيلا

● تل ابيب ـ من محمد بركة ـ اقر مجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اجتماعه يوم الجمعة الماضي مسودة اقتراحات سكرتارية الاتحاد لاجراء تعديلات على دستور الاتحاد. وستصبح هذه التعديلات سارية المفعول في السنة الدراسية المقبلة.

وتنص هذه التعديلات على تغيير طريقة الانتخابات لمجلس الاتحاد القطري من الطريقة الشخصية (الحالية) الى الطريقة النسبية ووضع الترتيبات الدستورية المتعلقة بذلك.

وتجدر الاشارة الى انه جرت مشاورات مسبقة بين جناحي الحركة الطلابية الاساسيين اتفق فيها على تغيير طريقة الانتخابات.

كما وتستحدث التعديلات هيئة جديدة تضاف الى هيئات الاتحاد القطري ـ وهي رئاسة المجلس والتي ستدير اعمال المجلس بشكل دائم وتكون بمثابة لجنة مراقبة على عمل السكرتارية وهيئات الاتحاد الاخرى.

كما وبحث المجلس التقليصات المقترحة في ميزانيات الجامعات الاسرائيلية واخطارها الجمة على الطلاب العرب خاصة وان مقررات لجنة قصاب ما زالت سارية المفعول.. والقى المجلس على عاتق السكرتارية مهمة تعديل برنامج العمل لمقاومة مقررات لجنة قصاب في السنة القادمة بحيث يأخذ البرنامج بعين الاعتبار مسألة التقليصات في ميزانيات الجامعات، واخطارها على الطلاب العرب، كما وكلف المجلس السكرتاريا بالاتصال مع منظمات الطلاب العامة في الجامعات الاسرائيلية لاتخاذ خطوات مشتركة بما يتناسب وقرارات لجنة رؤساء الجامعات باقفال الجامعات في مطلع السنة الدراسية المقبلة اذا أقرّت التقليصات.

وقيّم مجلس الاتحاد القطري للطلاب العرب عاليا اقامة المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي وقرر وضع كافة الطاقات الطلابية لدعم المجلس ولجمع التبرعات لاقامة صندوق قطري شامل في اطار المجلس.

وتوقف المجلس عند الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا مؤكدا على تنبيه لمقررات اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني باعلان الاضراب العام وعقد اجتماع تظاهري قطري في الناصرة، يوم ٨٣/٩/١٨.

وقرر المجلس التأكيد على تعميق الصلة مع فرع اتحاد الطلاب العرب في ايطاليا، والتجاوب مع طلب الفرع الحديث في بلجيكا وقرر المجلس الاعتراف بهذا الفرع كجزء من الاتحاد القطري للطلاب العرب.

نادي «بيت الصداقة» ـ الناصرة

اليوم، الاربعاء، الساعة الثامنة مساء، لقاؤكم مع فيلمى المخرج التقدمي، عاموس غيتاي :

البيت ـ فيلم وثائقي عن بيت عائلة الدجاني في القدس والتي شردت عنه عام النكبة. وبعد العام ١٩٦٧ عاد ابناء العائلة الى البيت فوجدوا عائلة اسرائيلية تسكن فيه. هذا الفيلم، الذي لم يتحمله التلفزيون الاسرائيلي، فرفض عرضه وفصل مخرجه من العمل في التلفزيون، صور في العام ١٩٨٠ وعرض في مهرجان القارات الثلاث في العام ١٩٨١ وفي مهرجان روتردام وبرلين في العام ١٩٨٢.

الوادي ـ وادي رشميا في حيفا، هو وادي عائلات مسحوقة، عربية ويهودية، تعيش في ظروف سكن لا انسانية ويجمعها الفقر والنقمة على هذه الاوضاع. ولم ينجح التحريف العنصري والتمييز القومي في الفصل فيما بينها. المخرج عاموس غيتاي يصور حياة هؤلاء الفقراء في هذا الفيلم، الذي اخرج في العام ١٩٨٠ وعرض في السويد وفنلندا والمانيا وهولندا والولايات المتحدة وفي مهرجانات دولية في روتردام وبرلين.

ان افلام عاموس غيتاي هي ظاهرة متميزة في السينما الاسرائيلية. واضافة الى هذين الفيلمين اخرج غيتاي فيلم «الاسطورة السياسية» و«احداث وادي الصليب» و«يوميات ساحة المواجهة»، الذي يفضح ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة.

يسبق العرض كلمته من المخرج واخرى عن اعماله، يقدمها الكاتب سلمان ناطور.

بعد مطالبة ممثل الجبهة في بلدية حيفا:

روضة للاطفال في حي الحليصة

* غورنيل: الروضة ستكون حاليا في المدرسة الرسمية *

●حيفا ـ لمراسلنا ـ رد رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورنيل في اجتماع مجلس البلدية الذي عقد يوم الخميس الماضي (٨٣/٩/١) على الاستجواب الذي كان قد قدمه الرفيق زاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وطالب فيه بفتح روضة اطفال (السن ٣ ـ ٥ سنوات) في حي الحليصة واقترح اصلاح البناية المهجورة الكائنة في شارع رزنيل، لتكون دارا لروضة الاطفال.

وفي رده على الاستجواب قال رئيس البلدية ان البناية المقترحة غير ملائمة وان تصليحها يكلف مبالغ طائلة، ولذا فان روضة الاطفال ستكون حاليا في مدرسة الحليصة الرسمية.

ومما هو جدير بالذكر ان الرفيق كركبي قدم استجوابه المذكور بعد ان طالب سكان الحي رئيس البلدية بفتح روضة اطفال في حيهم

٥١ قتيلا و ١١٩٢ جريحا حصيلة حوادث الطرق خلال شهر آب

● حيفا ـ وصلت حصيلة حوادث الطرق خلال شهر آب الى ارقام مخيفة فقد دلت المعطيات على ان ٥١ شخصاً قد قتلوا و ١١٩٢ شخصاً آخر اصيبوا بجراح اصابات العشرات منهم بالغة. وذلك في ٧٢٥ حادثة طرق على شوارع البلاد.

وقد كانت نتيجة هذه الحوادث في الاسبوع الماضي وحده ١٥ قتيلا و ٢٣٩ جريحاً، اصابة ٩٠ منهم بالغة.

في مواجهة المخطط الاستراتيجي النووي الامريكي :

ألمانيا الإتحادية على عتبة «الخريف الساخن»

*** القوى المناهضة لنصب الصواريخ الامريكية تعد لاضخم التظاهرات في اواسط ايلول. * اكثر من ٤،٥ مليون الماني يوقعون على عرائض تطالب بعدم نصب الصواريخ في المانيا * المقترحات السوفييتية السلمية سلاح هام في ايدي انصار السلام.**

● بقلم : احمد سعد ●

تمر المانيا الغربية وحكومة المستشار، هلموت كول، في هذه الأيام بمرحلة جديدة من الصراع المصيري حول نصب الصواريخ الامريكية في المانيا الغربية فوفقاً لمقررات الحلف الأطلنطي (في عام ١٩٧٩)، التي وافقت عليها حكومة المانيا الغربية، ستكون الأراضي الألمانية اول محطة تنصب عليها شبكة الصواريخ النووية الامريكية، وذلك ابتداء من شهر كانون أول القادم. ولكن تنفيذ هذا القرار ليس بالأمر اليسير ويتعلق بكيفية حل هذه القضية ليس فقط مصير حاضر ومستقبل العلاقات بين المنظومتين، الاشتراكية والرأسمالية، وإنما ايضا حاضر ومستقبل البشرية جمعاء. ولأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يصبح خطر اندلاع حرب نووية كارثية قضية جدية جداً. وإختيار المانيا الاتحادية، بالذات، محطة لتركيز القسم الأكبر من الصواريخ النووية الامريكية يثير أشد القلق بين الأوساط المحبة للسلام في المانيا اوروبا والعالم، خاصة وأنه لا يزال «يعشش» في الجهاز الاداري والجيش في المانيا الغربية مسؤولون كبار من أيتام العهد الهتاري من الاحزاب السياسية التي تحتضن الفكروالممارسة النازية والانتقامية. فعلى سدّة الحكم يهيمن التكتل اليميني المحافظ برئاسة «كول»، بإئتلاف مع الحزب النازي، بقيادة جوزيف شتراوس ومع الحزب «الليبرالي». ولا يغيب عن البال أنه بعد تسلّم هذا التكتل الحكم، في نهاية ١٩٨٢، عقب الانتخابات، سارع الى تعزيز التعاون مع الامبريالية الامريكية. وفي ٤ أيار، هذا العام، وقع نظام كول على معاهدة «تعزيز التعاون الامريكي - الالماني الغربي»، كما ودعا الى دعم «قوة وتكاتف» حلف شمال الاطلسي.

ان خطر تحويل «توازن الرعب» في ميزان القوى النووي في أوروبا الى رعب حقيقي، نتيجة للمخطط الاستراتيجي الامريكي - الاطلنطي الجديد اصبح يثير أشد المخاوف والقلق في المانيا الاتحادية أيضا. وتشير معظم الدلائل الى تعاظم قوة حركة أنصار السلام في المانيا الاتحادية الى زيادة فعالية القوى المناهضة لنصب شبكة الصواريخ الامريكية فيها ومن المؤكد ان نظام كول [illegible] هذا العام حيث من المتوقع ان تبدأ في شهر ايلول الجاري موجات التظاهر، التي تضم الملايين من ابناء الشعب الالماني، الذين يرفضون ان تتحول أراضي بلادهم، مرة اخرى، الى رأس حربة و«بوز مدفع» للعدوان مما يهدد في تفجير حرب عالمية، خدمة للمخطط الاستراتيجي الامريكي الجنوني، ضد الاتحاد السوفييتي وباقي البلدان الاشتراكية.

●● حقائق جديدة:

عندما وافقت حكومة المانيا الاتحادية بزعامة الحزب الاشتراكي الدمقراطي ،وعلى رأسه هلموت شميث)، عام ١٩٧٩ على نشر الصواريخ النووية الأمريكية على اراضيها أولاً، اعتمدت في دعايتها التضليلية، لكسب الرأي العام الالماني الغربي على قاعدتين اساسيتين. الأولى: أنّ نشر هذه الصواريخ يستهدف «الدفاع» عن المانيا الاتحادية وللرد على الصواريخ السوفييتية النووية متوسطة المدى، «اس. أس - ٢٠». والثانية: أنّ نصب الصواريخ عبارة عن تاكتيك سياسي، تبنته الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي واطلقت عليه لقب «القرار المزدوج». ومضمونه هو خلق وقائع جديدة في ميزان القوى العسكري في اوروبا لصالح الامبريالية، بهدف دفع الاتحاد السوفييتي الى تنازلات سياسية في محادثات جنيف للحد من الاسلحة النووية.

إن الوقائع الكثيرة تنسق هاتين القاعدتين التضليليتين بن كلياً. وحتى الحزب الاشتراكي الدمقراطي، الذي أيّد نصب الصواريخ النووية وخسر السلطة لصالح اليمين المحافظ، نتيجة لمواقفه الخيانية من قضايا العصر الهامة، اضطر في اجتماع قادته الدوري، في أواسط تموز الماضي، الى الاعلان «بأن الحزب يدرس إمكانية المشاركة في اسبوع النشاط المعارض لنصب الصواريخ» في الفترة بين ١٥ - ٢٢ تشرين أوّل.

وتؤكد الحقائق الساطعة، التي تعكسها المقترحات السلمية السوفييتية العينية والملموسة، والتي كان آخرها مقترحات الرفيق أندروبوف المتعلقة بمساواة صواريخ (أس. أس - ٢٠)، الموجودة في اوروبا بالصواريخ النووية التي تملكها فرنسا وبريطانيا تؤكد ان الاتحاد السوفييتي يسعى مخلصاً، لتخليص البشرية من شبح حرب نووية مدمرة. كما تكشف الاقتراحات السوفييتية أباطيل الدعاية الامبريالية بحيث اصبحت تدرك هذه الحقيقة اوساط واسعة من الشعب الالماني الغربي، فعلى سبيل المثال، يؤكد الجنرال الألماني الغربي، باستيان، والباحث الالماني الغربي في قضايا السلم والحرب، «ميختر سخايره «ان وضع الصواريخ المجنحة وجميع صواريخ بيرشنيغ - ٢، وعددها (١٠٨)، على أراضي المانيا الغربية يستهدف تحقيق الاستراتيجية الامريكية الجديدة لتوجيه الضربة الأولى الى الاتحاد السوفييتي وأن هذا السلاح يعتبر نموذجا للسلاح الهجومي (وليس للدفاع - أ.س»[1]. وقال الخبير في شؤون التسلح واسمه «بار»، أمام البوندستاغ (وهو من الحزب الاشتراكي الدمقراطي): «ان الولايات المتحدة تستهدف نصب هذه الصواريخ، حتى فيما لو وافق الاتحاد السوفييتي على سحب صواريخ «اس.اس - ٢٠» من اوروبا الشرقية»[2].

وترى غالبية شعب المانيا الغربية وبعض الاحزاب الاساسية فيها اليوم ان الولايات المتحدة الامريكية مفاوض غير جدي في محادثات جنيف، مع الاتحاد السوفييتي، ففي استفتاء أجرته بعض شركات استطلاع الرأي العام في المانيا الغربية قبل أكثر من شهر، أجاب ٥٨٪ من المشاركين بأنّ الولايات المتحدة لا تجري محادثات جدية في جنيف وأنها تستهدف إفشال المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي، حتى تستطيع تمرير مخطّطها وزرع أوروبا بشبكة الصواريخ النووية[3]. وهذا هو الواقع الفعلي، حيث أن الامبريالية الامريكية ووفدها المفاوض في جنيف اتبعوا سياسة «جرجرة» الابحاث، بهدف عدم التوصل الى اتفاق بشأن وقف سباق التسلح النووي وتجميد الترسانة النووية، كخطوة أولى.

●● «الخريف الساخن»:

يستعد أنصار السلام ومعارضو نصب الصواريخ الامريكية الى شنّ أعنف معركة مصيرية في الخريف الحالي، بهدف افشال المخطط الاستراتيجي النووي الجديد. وفي ١٧ أيلول الجاري سيشهد المؤتمر الثالث لأنصار السلام، لدعم مبادرة «كريفيلد». وسيجري في هذا اليوم تنظيم موجة عارمة من التظاهرات والاجتماعات الشعبية في جميع انحاء المانيا الغربية، تتوّج بمسيرة نحو بون، يشترك فيها الملايين. وذلك تحت شعار «لا للصواريخ النووية على الأراضي الالمانية».

هذا، وتكتسب مبادرة «كريفيلد» أهمية كبيرة. ففي شهر كانون ثاني، ١٩٨٠ تجمع أنصار السلام في كريفيلد وأصدروا بياناً، يطالبون فيه حكومة بون بالرجوع عن قرار نصب الصواريخ الامريكية على الأراضي الالمانية. وأهم شيء تضمنه هذا البيان هو المطالبة بعدم تحويل المانيا الغربية الى قاعدة نووية عدوانية ضد الاتحاد السوفييتي. وقد تحول هذا البيان الى وثيقة، يوقع عليها انصار السلام ومعارضو الحرب، والى برنامج تتوحّد حول بنوده مختلف التيارات السياسية والفكرية من الشيوعيين والكاثوليك من محبي السلام. وحتى آب، ١٩٨١، وقع على هذا البيان ١،٢ مليون الماني، واصبح عددهم اليوم، اكثر من ٤،٥ مليون. ولا تزال حملة التواقيع مستمرة. وتفيد التقارير الواردة من المانيا أن أغلبية الشعب الالماني يعارض نصب الصواريخ الامريكية. ففي استطلاع للرأي العام أجرته مجموعة «مانجيم»، بواسطة المحطة الثانية للتلفزيون الالماني الغربي، إتضح أن ٧٢٪ من الذين وجهت اليهم الاسئلة كانوا ضد نصب الصواريخ الامريكية.

وعلى ضوء ذلك تحاول حكومة كول اجهاض مسيرات السلام وحركة مقاومة نصب شبكة الصواريخ، خاصة وأن هذه الحركة أصبحت تضم احزابا وفئات سياسية متعددة ويشتد عودها وتأثيرها الجماهيري. فهي تضم اليوم الحزب الشيوعي وحزب «الخضر»... وأوساط واسعة من الحزب الاشتراكي الدمقراطي والنقابات العالمية. كما بدأت تنضم الى هذه الحركة الفئات الشعبية المسحوقة، التي لفظتها الاحتكارات الى سوق البطالة حيث يوجد في المانيا اليوم اكثر من مليوني عاطل عن العمل [illegible]

وتحاول حكومة بون، هذه الأيام، سن قانون رجعي لاحباط المظاهرات، حيث يحظر، بموجبه، التظاهر وغيره من النشاطات الدمقراطية وينص مشروع القانون انه «حتى لو أن متظاهراً واحداً استعمل القوة فساعتئذ يحق للشرطة تفريق المظاهرة». ويؤكد وزير الداخلية «تسميرمان»، في رد على أحد اسئلة الصحفيين انه «حتى مقاومة القوة (من قبل المتظاهرين - أ.س) يعتبر استعمالا للقوة». يعني أنه في حالة اعتداء الشرطة على المتظاهرين فإن الردّ على الاعتداء يعتبر تبريرا تستغله الشرطة لتفريق المظاهرة.

ويجب التأكيد اخيرا، أنه يقف ايضا ضد مشروع نصب الصواريخ النووية بعض اوساط الاحتكارات واصحاب وأصحاب رؤوس الاموال، الذين استفادوا من مرحلة الانفراج الدولي والذين يعلمون حقاً بأن توتير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية سيعود بالضرر على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وفي اللقاء الذي تم، في مطلع تموز في موسكو، بين المستشار كول والرئيس اندروبوف، حذّر الرئيس السوفييتي ضيفه الالماني، بأن نصب الصواريخ الامريكية على الاراضي الالمانية لا يعرّض المانيا لاخطار جدية فحسب، وانما ايضا سيهدد بمجمل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وأنه فقط في ظروف السلام يمكن تطوير هذه العلاقات. ويرتكز تحذير الرئيس السوفييتي على أساس واقعي. فمنذ عام ١٩٧٤ تحتل المانيا الغربية المرتبة الاولى في علاقات الاتحاد السوفييتي التجارية مع الغرب. وقد ازداد التداول التجاري بين البلدين خلال الـ ١٠ سنوات الاخيرة بـ (٨ مرات) وبلغت قيمة التداول في نهاية عام ١٩٨٢ (٦،٦) مليار روبل (ما يقارب ١٠ مليار دولار). وتوجد مشاريع اقتصادية ضخمة مشتركة يجري بناؤها بالتعاون بين البلدين (مجمعات صلب وغيرها) والتي ابرزها مد خط انابيب الغاز الذي يعتبر «صفقة» العصر.

ولهذا فالخلاصة هي أن المانيا الاتحادية تواجه اليوم بداية «الخريف الساخن» وقوى السلام كافة تأمل في أن يؤدي كفاح أنصار السلام في المانيا الغربية الى النتيجة المرجوة وإفشال المخطط الامبريالي الجنوني. ان تحقيق هذا النجاح في المانيا سيكون له اكبر الأثر على مجمل الصراع في اوروبا وعلى تحقيق الهدف المنشود بتجنب البشرية خطر كارثة جديدة. ■



● يوري أندروبوف ●



● هلموت كول ●



● هلموت شميدت ●



○ هوامش
١ - انظر «زاربروجوم»، ١٨ آب/١٩٨٣.
٢ - المصدر ذاته
٣ - «شئون دولية»، عدد آب/١٩٨٣ ص ٧٢.
٤ - «شئون دولية»، آب ١٩٨٣ ص ٧٣ - ٧٤.

مع الاحداث

انسانية حركة التحرر القومي الفلسطينية مقابل وحشية «حضارة» حكام اسرائيل

لقد مضى ذلك الوقت الذي كان لحكام اسرائيل فيه «باع طويل» في «الضحك على الذقون» وتشويه الوقائع والحقائق وتصوير انفسهم ضحايا ومساكين وهم الجلاّد وتصوير ضحاياهم وكأنها الجلاد. ولقد ذهبت الى غير رجعة الظروف التي أتاحت لحكام اسرائيل قتل القتيل والقهقهة في جنازته، على هواهم.

مرة أخرى يمد الشعب العربي الفلسطيني، المشرّد والجريح والمتمسك في الوقت نفسه بأنسانيته - مرة اخرى يمد يده للسلام العادل. ومرة اخرى، امام العالم اجمع، يرفض حكام اسرائيل، بغطرسيتهم العنصرية ونزعتهم العدوانية والتوسعية، مصافحة هذه اليد. ويعود حكام إسرائيل لتبرير موقفهم الى اجترار الحجج البائسة نفسها.

لقد صرح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قبل عدة ايام، في حديث ادلى به لصحيفة «لابرس» التونسية، «ان النداء الذي وجهه ياسر عرفات، رئيس م.ت.ف، من على منصة مؤتمر فلسطين في جنيف، الى القوى الدمقراطية اليهودية ينبع من توصيات المجلس الوطني الفلسطيني» واضاف القدومي «ان هنالك اتساعا في الاستجابة من هذه القوى لهذا النداء، التي نرتكز عليها في سياستنا نحو السلام».

هذا هو الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي، الذي اكدت عليه مقررات مؤتمر «فاس» ومقررات الدورة السادسة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني. يضاف الى كل هذا تأييد منظمة التحرير الفلسطينية لمبادرة الرئيس السوفييتي الراحل، ليونيد بريجنيف، ولقرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وغيرها من المواقف الفلسطينية الرسمية. وهذا يؤكد، بشكل ساطع، ان قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية والوحيدة، م.ت.ف، متمسكة بالنهج السلمي الذي يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، ويضمن - في الوقت نفسه - تجنيب المنطقة ويلات الحروب وسفك الدماء.

وإزاء هذا يواصل حكام اسرائيل - ومعهم حكام الولايات المتحدة انتهاكاتهم لقرارات الامم المتحدة والبحث عن اتفاقات منفردة، بديلة عن قرارات الهيئة الدولية. وكلما انكشفت طبيعة المحافل الصهيونية الحاكمة في اسرائيل اكثر، كلما اصبح التجاؤهم الى تزوير الحقائق واجترارهم للادعاءات الواهية يثير سخط العالم وسخط ابناء شعبهم نفسه، وهذا ما تشير اليه الحركة الجماهيرية المتصاعدة، داخل اسرائيل نفسها ضد مخططات حكام اسرائيل العدوانية.

وخلاصة القول : انسانية حركة القومي الفلسطينية مقابل عدوانية حكام اسرائيل واضحتان جدا. والشعوب، كل الشعوب، تعرف كيف تميز بين الحمامة والغراب.

● فريد غانم ●

استطلاع الرأي العام في امريكا :

شعبية ريغن - في هبوط

● ٥٤٪ من الامريكيين يؤيدون اعادة القوات الامريكية من لبنان ●

● نيويورك - يستفاد من استطلاع للرأي العام، أجرته المجلة الامريكية الاسبوعية نيوزويك، أن ٥٤٪ من الامريكيين يؤيدون عودة القوات الأمريكية المرابطة في لبنان الى قواعدها بعد ان أشتركت هذه القوات عسكريا ومباشرة ضد القوات الوطنية اللبنانية، حيث سقط جنديان امريكيان قبل حوالي اسبوع.

وجاء في نتائج الاستطلاع، الذي اشترك فيه ١٠١٨ من الامريكيين، أن ٤١٪ منهم يؤيدون بقاء هذه القوات في لبنان.

ويذكر انه عندما قرر الرئيس ريغن ارسال القوات الامريكية الى لبنان أيده في ذلك ٥٣٪ من الامريكيين. بينما يتضح اليوم ان ٥٤٪ منهم يؤيدون عودة هذه القوات من لبنان.

هذا ويتضح من الاستطلاع ان شعبية الرئيس ريغن، هذه الأيام، قد انخفضت اذ أعرب ٤٧٪ من الأمريكيين عن عدم موافقتهم على سياسة الرئيس ريغن مقابل ٤٤٪ يؤيدون هذه السياسة. بينما أعرب ٩٪ من الامريكيين عن عدم تحديد موقفهم بهذا الخصوص.

تضييق الخناق على السجينات الفلسطينيات

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - منعت مديرة سجن النساء، نفي ترتسا في ٨٣/٨/٢٨ المحامي وليد الفاهوم من مقابلة موكلاته في السجن، بحجة كثرة الزيارات والضغط الواقع على السجن من قبل الزوار وبحجة عدم تنسيق زيارته مع مدير السجن، مسبقا.

وعلم مراسلنا من المحامي انه، أوّلا، لم يشاهد اي زائر، لا في مدخل السجن الاول ولا الثاني، وانه لم تجر العادة على ان يقوم بالتنسيق مع مديرة السجن للزيارة،منذ اكثر من عشر سنوات. واكثر من ذلك فأن انظمة السجون تتيح للمحامي مقابلة السجين، اذ عبر وطلب الاخير ذلك وفي ساعات الدوام الرسمي. واضاف المحامي الفاهوم ان هذا الاجراء جاء بهدف التعتيم على ما يجري داخل جدران السجن وانه، في الواقع، بدأت المضايقات ضده منذ أعلنت سجينات الحرية الاضراب عن العمل ورفضن طهي الطعام للسجّانات، قبل اكثر من ثلاثة اشهر ونصف.

هذا، وكانت السجينات الفلسطينيات السياسيات قد رفضن اعداد الطعام لجلاداتهن منذ ٨٣/٥/١٠. وفي اعقاب ذلك، منعن من العمل في باقي مرافق السجن، كورشة الخياطة والكهرباء والحقل، ثم امعنت ادارة السجن في عقابهن، وذلك بمصادرة جميع اشيائهن الخاصة، وحتى دبابيس وحمّالات الشعر، ومنعت عنهن سماع الراديو ومشاهدة التلفزيون وصادرت جميع الكتب التي بحوزتهن ومنعت ادخال الصحف والمجلات في اي لغة كانت. كل هذا بالاضافة الى حرمانهن من زيارة الاهل كل اسبوعين، وأصبحت الزيارة كل شهرين، وتحت اجراءات قمع مشددة، خصوصا بعد المظاهرة في ٨٣/٨/٥ التي قامت بها «لجنة النساء ضد الحرب في لبنان» وحركة النساء الدمقراطيات امام السجن، تضامنا مع مطالب السجينات العادلة حيث اشترك فيها الاهالي، الذين تواجدوا في السجن بهدف زيارة بناتهم، مما اطار صواب حرس السجن والشرطة التي تواجدت «للحفاظ على الامن».

هذا وذكر الفاهوم لمراسلنا انها هذه هي المرة الثانية التي تعرقل سلطات سجن نفي ترتسا عمله، صراحةً، بهدف التعتيم على ما يجري داخل السجن. وكانت مديرة السجن، التي أحليت على التقاعد، قد نصّبت من نفسها مدّعيا عاما، في ٨/٢ واتهمته بأنه يشجع السجينات على الاستمرار في اضرابهن (وكأنهن بحاجة الى تشجيع !). واكثر من ذلك فقد اتهمته بأنه يحرض على «مظاهرة عنيفة» (!!!) واخرجته من السجن، تعسفاً.

وعلم مراسلنا ان هذه هي اجراءات خاصة والهدف منها هو كسر معنويات سجينات الحرية وعزلهن عن العالم الخارجي تماماً، اذ انهن يُبْقَين في الغرف ٢٣ ساعة يومياً ويمنعن من الخروج الى الفسحة اليومية بشكل مجموعات، اي ان كل غرفة تخرج لوحدها، لمنع اتصال السجينات ببعضهن.

ومن المعروف ان مديرة السجن الجديدة السيدة شوهام، بدأت تشدد الاجراءات التعسفية المنتهجة ضد السجينات السياسيات، كجزء من تشديد القبضة على العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، بما يتمشى مع سياسة اسيادها والمسؤولين عنها.

خطر الموت يهدد عشرات النقابيين الاتراك على ايدي الطغمة العسكرية الحاكمة

● لندن - هاتفيا، من الياس نصرالله - اعلنت مجموعة من اعضاء البرلمان البريطاني، في مؤتمر صحفي عقد في لندن في الاسبوع الماضي، ان اعضاء النقابات في تركيا يواجهون خطر الموت، نتيجة احكام الاعدام التي تصدرها ضدهم المحاكم العسكرية، بسبب نشاطهم المشروع الذي يمارسه معظم عمال العالم، بمن فيهم عمال بريطانيا.

وكان ثلاثة من اعضاء البرلمان البريطاني قد زاروا تركيا، ضمن الحملة التي تشنها «اللجنة البريطانية للدفاع عن الحقوق الدمقراطية في تركيا، من اجل الاطلاع على اوضاع عشرات الالاف المعتقلين السياسيين هناك.

وقال النائب البريطاني اليكس ليون، الذي زار تركيا، انه، شخصيا، لم يتمالك نفسه لدى سماعه التهم الموجهة ضد (٧٨) قائدا نقابيا تركيا ممن قد يصدر بحقهم حكم الاعدام. واضاف ليون قائلا ان هذا الوضع خطير، على نحو يكون فيه هؤلاء الاشخاص معرضين للموت بسبب نشاط، يعتبر من المبادىء الاولية لحقوق الانسان. وكل عضو نقابي بريطاني يمارس هذه الحقوق.

بالابتزاز تُحصّل اسرائيل المساعدة الامريكية

● في تقرير سري لمؤسسة مراقبة الدولة التابعة للكونغرس الامريكي، ورد اتهام لاسرائيل انها تبتز المساعدة من الولايات المتحدة ابتزازا. وقد نشرت فقرات منه في مجلة «ديرشبيغل» - الالمانية. ومن الحقائق التي اوردتها ان حجم المساعدة الامريكية لاسرائيل، خلال عام ١٩٨٣، ارتفع بنسبة ٢١٪ بالمقارنة مع ١٩٨٢. ورغم ان اسرائيل وعدت في حينه بانها سوف لا تضطر الولايات المتحدة لتمويل حربها في لبنان الا انها طلبت (٥٠) مليون دولار كمساعدة اضافية من الولايات المتحدة كتعويض لها عن خسائرها في العتاد.

وجاء في التقرير ان اسرائيل تطمح الى ان تقوم الولايات المتحدة بتمويل (٥٠٪) من ميزانية وأمنها. هذا، في حين لم تتجاوز مساعدة الولايات المتحدة في العام الماضي (٣٧٪) من هذه الميزانية.

ويقدر انه بعد عشر سنوات ستضطر اسرائيل لدفع (٩٩٥)مليون دولار سنويا لتسديد القروض والفوائد.

واورد التقرير ان اسرائيل تحصل على الدعم المالي والعسكري غير المحدود، بفضل قوة الضغط المؤيدة لاسرائيل والتي لها تأثير كبير في واشنطن.

الحزب الشيوعي في السعودية :

الحكم الملكي المطلق يعاني من أزمة حادة والنضالات الجماهيرية تتصاعد

*** السلطات السعودية استغلت انشغال الرأي العام، بأحداث العدوان على لبنان والتوتر بين اسرائيل وسوريا وشنت حملة قمعية ضد المناضلين [illegible] واعتقلت المئات [illegible]**



لقد استغلت السلطة الحاكمة هناك انشغال الرأي العام بمتابعة الغزو الاسرائيلي للبنان، والتوتر المتصاعد على الجبهة السورية نتيجة التهديدات الاسرائيلية لكي تقوم بحملتها الغادرة هذه، وبفضل الاموال التي تصب في اقنية كثير من وسائل الاعلام العربية والعالمية اعتقدت هذه السلطات ان احد لن يفضح ما يجري ويمزق القناع عن صورة «بلد الرفاه والامن» كما تحاول ان تصور الاوضاع في السعودية.

ويشير احد قادة الحزب الشيوعي في السعودية الى ان التحركات الجماهيرية التي جرت في المنطقة الشرقية من البلاد احتجاجا على ما يجري في لبنان اتسمت بالاتساع والشمولية وباتت تشكل خطرا حقيقيا على مستقبل النظام، فقد شملت قوى سياسية فاعلة وحركات دينية وقبلية معارضة بالاضافة الى المعارضة الاخذة في الاتساع وسط المثقفين والعسكريين وحتى في اوساط شرائح من البرجوازية.

- ان هذه المعارضة المتصاعدة لا يمكن فصلها عن السياسة اللاوطنية التي ينتهجها النظام والموالية كليا للامبريالية العالمية، والفساد المتفشي في اوساط المسؤولين والاسرة الحاكمة والتطور الرأسمالي الطفيلي في الوقت الذي ترزح فيه البلاد في ظل قيادة سياسية تحكم بعقلية اقطاعية متخلفة.

ويشير ممثل الحزب الشيوعي بين الهستيريا المعادية لليسار والشيوعية في ايران، والحملات التي تقودها عصابات متواطئة مع السلطة العراقية والقوات التركية ضد مواقع الجبهة الوطنية الدمقراطية والحزب الشيوعي العراقي، والهجوم الاخير الذي شنته السلطات السعودية ضد الوطنيين والدمقراطيين السعوديين يأخذ التنسيق والتحالف بين القوى اليمينية المضادة للثورة في البلدان العربية ابعادا متصاعدة ويتخذ اشكالا جديدة تعكس مدى القلق الذي ينتاب هذه القوى من انتعاش الحركة الوطنية مقابل اهتزاز قاعدة هذه الانظمة والقوى الرجعية.

فوسط تأكد الانباء الواردة عن الصراعات في داخل الاسرة الحاكمة واتخاذها ابعادا قد تصل الى حد الظهور الى العلن، ووسط انباء التحركات الجماهيرية التي قامت تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني واحتجاجا على صمت وتواطؤ السلطة السعودية مع المخطط الامريكي - الصهيوني الجاري تنفيذه في لبنان، اقدمت اجهزة القمع السعودية مجددا على اعتقال مئات الوطنيين والمناضلين السعوديين حيث يتعرضون منذ اشهر الى تعذيب وحشي.

السعودي الى حركة الاعتصام المسلّح في الحرم الملكي في تشرين الثاني ١٩٧٩ كمظهر للتناقضات الحادة التي تعصف بالمجتمع السعودي وتسهم في تنامي قوى المعارضة باستمرار، وعلى مستوى كافة الفئات الاجتماعية. فهذه الحركة خرجت من صلب النظام اذ ان معظم قادتها من خريجي المعاهد الاسلامية. «من هنا نستطيع القول بان نظام الحكم الملكي المطلق يعاني من ازمة حادة. فهذه الضربات التي يوجهها النظام الى قوى المعارضة لن تثني من عزيمتها، ولن توقف تناميها، وستستمر مادامت هناك التناقضات الحادة التي تنخر المجتمع».

(عن مجلة «النهج» - العدد الاول، آب، ١٩٨٣)

طلاب العراق : «السقوط لنظام الحرب والارهاب والدمار»



● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - وصلت الى مكتب «الاتحاد» مؤخرا النشرة الاخبارية الدورية التي تصدرها سكرتارية «اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية» الذي احتفل قبل مدة وجيزة بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيسه. وقد اشتملت النشرة على عدد من الاخبار المتعلقة بنشاط الطلاب والشبيبة العراقية، في ظل نظام السفاح صدام حسين، وعلى نشاطات منظمات طلابية عالمية تقدمية اخرى.

ووجه طلاب العراق التقدميون واتحادهم العام الدمقراطي تحية خاصة الى طلبة وشبيبة وشعب فلسطين، عبروا فيها عن دعمهم لهم في نضالهم العادل.

وجاء في النشرة كذلك، تحت عنوان : «السقوط لنظام الحرب والارهاب والدمار» :

ما تزال طاحونة الحرب العدوانية التي شنها دكتاتور بغداد، صدام حسين، ونظامه الارهابي تفتك كل يوم بمزيد من الضحايا وتستنزف، كل يوم، المزيد من الخيرات والموارد المادية والاقتصادية.

والطلبة، والشبيبة عموما، كانوا وما يزالون الوقود الذي يحرقه جلاد بغداد في حربه الاجرامية، التي لم يعد بمقدوره الخلاص منها، رغم كل ما بذله ويبذله من جهود ووساطات، بعدما لم يتمكن من حسمها عسكريا، كما كان يحلم في بداية الحرب.

لقد قال شعبنا كلمته، منذ الايام الاولى لشن تلك الحرب المدمرة، ان لا مصلحة لكلا الشعبين المتجاورين بها وانها لا تخدم سوى مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة.

ان نضال شعبنا، المتصاعد اليوم في مختلف ارجاء البلاد، يستهدف، في الاساس، اسقاط كامل النظام الذي فجر الحرب وفي سبيل ايقافها، على اساس عادل، ومن اجل حكم ائتلافي يضمن الدمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستانة.

ان يوم النصر آت، لا ريب، ويومها سيقول الشعب كلمته العادلة بحق جلادية الارهابيين.

احباط محاولتي انقلاب في مصر ام ارهاب عشية الانتخابات؟!

● القاهرة - الوكالات - كشف وزير الداخلية المصري، في تصريح له لجريدة «الاهرام» يوم الجمعة الماضي، للمرة الاولى، عن «تمكن السلطات المصرية من إحباط محاولتي انقلاب ضد النظام وعن اعتقال ٤٥ متهماً»!

وصرح أن (٣٦) من المعتقلين ينتمون لحزب «التحرير الاسلامي» والباقين للحزب الشيوعي وأن معظم المعتقلين من الطلاب والعمال. وورد في التصريح أن كلا من المجموعتين عملت على انفراد.

ويعتقد المراقبون بان هذا هو مجرد تبرير لحملة ارهابية يشنها النظام ضد المعارضة المتعاظمة عشية انتخابات «مجلس الشعب» المقبلة.

حزب الوفد الجديد يواصل نشاطه

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن «حزب الوفد الجديد» المنبثق عن «حزب الوفد الوطني»، يوم الاحد الماضي أنه يعتزم مواصلة نشاطه السياسي بعد خمس سنوات من تجميد هذا النشاط.

وجاء في بيان صحفي اصدره الحزب في ٣١ آب الماضي، أن «حزب الوفد الجديد لم يفقد يوماً شخصيته القانونية منذ تأسيسه في عام ١٩٧٨، وان تجميد نشاطه السياسي في اواخر عام ١٩٧٨، جاء احتجاجاً على قانون اصدره السادات حظر فيه على زعيم الحزب «فؤاد سراج الدين وشخصيات اخرى، ممارسة اي نشاط علني.

«الاتحاد» للطالب

العدد ١٧ ـ ٧ أيلول ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٧

١) في لبنان جرائد ومجلات عديدة تفوح من صفحات بعضها رائحة النفط وهمس البيت الابيض في اذان وجيوب محرري صحف الرجعية والبلاط. ووسط هذا الزحام من الصحف والمجلات يصدر الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق جريدة يومية سياسية ثورية صادقة جريئة طيبة كلبنان الاصيل. اسم هذه الجريدة.
«الثوري» ـ «النداء» ـ «طريق الشعب» ـ «الجماهير».

٢) يحتفل الحزب الشيوعي الفرنسي في شهر ايلول بمهرجان الصحافة الشيوعية. ويصدر الحزب الشيوعي الفرنسي جريدة يومية اسمها :
«الاونيتاه ـ «المورننغ ستار» ـ «الاومانيتيه» ـ «الازفستيا».

٣) «معجم الادباء» كتاب موسوعي هام في الادب العربي وقد ألفه العلاّمة الكبير.
ياقوت الحموي ـ ابو الفرج الاصفهاني ـ ابن عبد ربه ـ الجاحظ.

٤) ثائر فلسطيني اعدمته السلطة الاستعمارية البريطانية وذكره الشاعر ابو سلمى في داليته المشهورة. هذا الثائر هو :
فؤاد حجازي ـ عطا الزير ـ محمد جمجوم ـ فرحان السعدي.

٥) شاعرة وادبية ومترجمة فلسطينية ولدت في مدينة صفد ونالت شهادة الدكتوراه لها ديوان شعري اسمه «العودة من النبع الحالم». اسمها:
سلمى الخضراء الجيوسي ـ فدوى طوقان ـ عنبرة سلام الخالدي ـ سميرة عزّام.

● أجوبة المسابقة رقم ١٥ ●

(١) «نجران تحت الصفر» الرواية التي تصور ما يجري في مدينة نجران في الجزيرة العربية كتبها الكاتب الفلسطيني يحي يخلف.
(٢) القرية الفلسطينية التي تقع بين حيفا وبين قرية الفريديس والتي ولد فيها الناقد والباحث الكبير احسان عباس هي عين غزال.
(٣) في ١٧ رمضان طعن عبد الرحمن بن ملجم الخليفة الراشدي علي بن ابي طالب.
(٤) فاز فريق أندر لخت بكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للعام ١٩٨٣.
(٥) العضو البارز في الكنيست منذ تأسيسه هو الرفيق توفيق طوبي.

ملاحظة

[illegible] هذه المسابقة [illegible] صعبة. وقد برز هذا الامر في عدد الحلول التي وصلت الينا [illegible] حلاً ولم يستطع أي مشترك ان يجيب على الاسئلة الخمسة اجابات صحيحة. فقد اعتقد البعض ان مؤلف رواية «نجران تحت الصفر» الروائي عبد الرحمن منيف واعتقد البعض ان الرفيق ماير فلنر هو البرلماني منذ تأسيس الكنيست واخطأ الجميع في الاجابة على السؤال الرياضي.
نأمل ان يعمل طلابنا بجد اكثر ونطلب من الطلاب الجامعيين والثانويين ان يشاركوا في المسابقة.

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١٧

الاجوبة الصحيحة

١.......
٢.......
٣.......
٤.......
٥.......
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

من عيون التراث العربي

من يهن يسهل الهوان عليه

● لابي الطيب المتنبي

لا افتخار الا لمن لا يُضام — مُدرِكٍ، أو محاربٍ لا ينامُ[1]
ليس عزماً ما مَرَّض المرءُ فيه — ليس همًّا ما عاقَ عنه الظلامُ[2]
وأحتمال الأذى ورؤية جانيه — غذاءٌ تُضْوى به الاجسامُ[3]
ذَلَّ مَن يَغبطُ الذليلَ بعيشٍ! — رُبَّ عيشٍ أخفُّ منه الحِمامُ[4]
كلُّ حلمٍ أتى بغير أقتدارٍ — حُجَّةٌ لاجيءٌ اليها اللئامُ[5]
مَن يَهُنْ يسهل الهوان عليه — ما لجرحٍ بميِّتٍ إيلامُ[6]!

(١) لا هنا مشبهة بليس ولكن لا عمل لها لانتقاض نفي عملها. يقول لا فخر الا لمن لا يُظلم لامتناعه وقوته على دفع الظلم. (٢) مرّض تمريضا: قصر تقصيراً. الهم: ما هممت به في نفسك. (٣) تضوى: تهزل. (٤) غبطة: تمنى مثل حاله. الحمام: الموت. (٥) يقول ان الحلم الذي لا يصدر عن مقدرة لا يسمى حلما وانما هو حجة يحتج بها اللئام ستراً لعجزه. (٦) يقول: من كان هيّنا في نفسه لا يستصعب ورود الهوان عليه، فهو كالميت الذي لا يتألم من جرح! ■

جبهة ابو سنان الدمقراطية

سكرتارية جبهة ابو سنان تدعو جميع اعضاء الجبهة الى حضور اجتماع كادر الجبهة الموسع وذلك يوم الخميس (١٩٨٣/٩/٨)، الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «الاخوة».

● موضوع الاجتماع : استعدادات الجبهة لضمان حق الاهالي في الانتخابات.

الحضور هام وضروري.

كل الشباب جبهة

شبيبة الجبهة تدعوكم لحضور الاجتماع التحضيري لخوض معركة الانتخابات البلدية، وذلك يوم الخميس (٨/٩/٨٣) الساعة ٦،٠٠ مساء نادي الشبيبة الشيوعية ـ شارع حداد، ٦
● معا لتعزيز مواقع الجبهة في المعركة الانتخابية ●

أبرتهايد !

بقلم : فؤاد موسى

الى محرري جريدتنا الحبيبة «الاتحاد» تحية وبعد،

تعجز الاقلام عن التعبير عما يجيش في قلوب هذا الشعب من فرح ونشوة بصدور جريدته يومية بعد اربعين سنة من النضال المثابر والدؤوب ولا يسعني هنا الا ان اتقدم بأحر التهاني لهذا الشعب وبجزيل الشكر والاحترام لأولئك الذين بهمتهم وبهمتهم فقط يستطيع كل واحد منا ان يدخل صباح كل يوم الى كشك الجرائد ليطلب «جريدة الشعب».

انا لست بالكاتب الكبير ولا حتى الصغير ولكن كلمات الرفيق اميل حبيبي التي اطلقها امام مئات الطلاب في جامعة القدس ما زالت تدوي في رأسي حيث قال «نحن بحاجة الى الاقلام الشابة». وهكذا قررت ان اكتب لعل كتابتي تنال اعجابكم فتنشرونها لكي يعلم القاصي والداني ما الذي يحدث فعلا.

● فؤاد موسى ـ جامعة القدس ●

قبل حوالي الشهرين قامت جامعة يوهانسبورغ وقعدت اثر تظاهرة احتجاج قام بها الطلاب السود والبيض الدمقراطيين ضد قائد اركان الجيش الابيض العنصري الذي دعته ادارة الجامعة لالقاء محاضرة فيها. وقد فتحت القاعة لجمهور الطلاب تحت حراسة رجال الامن المشددة وبدأ الطلاب بالدخول زرافات زرافات وامتلأت القاعة وهي تتسع لثلاثمئة وكان واضحا ولدهشة رجال الامن ان غالبية الحاضرين هم من الطلاب السود والدمقراطيين البيض وبدت على وجوههم علامات التخوف مما قد يحدث والوعيد بما ينتظر المشاغبين من عقاب.

وقائد الاركان هذا يحمل وجها لا يمت للانسانية بصلة فليست به اية تعبيرات توحي بما هو آدمي فمن ينظر في وجهه يفهم شيئا واحدا : ان هذا المخلوق ضد كل ما هو خير. اما عندما تتوغل في مكنونات نفسه فهناك تنتظرك الصدمة الكبرى : فهو يعتقد ويؤمن ايمانا راسخا بضرورة افناء الشعب الاخر الاسود حتى يتسنى للشعب المختار ـ الابيض ـ ان يحيا بهناء دون ان يعكر صفو عيشة احد وهو كذلك يشبه الشعب الاخر ـ الاسود ـ بالذباب العالق في علبة مغلقة. اما اعماله في خدمة البشرية فكان اخرها تدبير مذبحة في قريتين للسود في منطقة «توريب» في دولة مجاورة بعد ان احتل اراضيها واعمل فيها الخراب والتشريد. هذا بعض من سجله وهو طويل طويل.

انتفاضة الضمير :ـ

وكان لا بد للضمير ان ينتفض امام هذا السجل الاسود. «مجرم حرب» «انقلع من هنا»، «لا نريد امثالك» «اخوة بين البيض وبين السود» هذا وغيره هو ما حملته اليافطات شعار التي رفعت فجأة حيث اقترب القائد ـ المجرم، الانسان ـ الحجر، من المنصة ليبث سمومه على المتواجدين. لقد خطط من خطط لمظاهرة سلمية لرفع الشعارات احتجاجا على قدوم المجرم ودخل القاعة اكثر من مئتي شخص يحمل كل منهم ـ شعارا او اكثر. كيف تم ذلك ؟ كيف دخل كل هؤلاء الى القاعة وسط اعين رجال الامن «المفتوحة» ؟!!

كانت الصدمة كبيرة، وكان لا بد من رد فعل بحجم هذا «التحدي» وبالنسبة لرجال الامن فقد كان واضحا من البداية ان شيئا ما سيحدث لكن احدا لم يخطر بباله ان العمل سيكون بهذه الضخامة والتنظيم وعندما رفعت الشعارات بدا ان الظروف باتت مواتية لبدء التراجيديا.

شلال من اقذر الشتائم بدأ ينصب على رافعي الشعارات من القسم السفلي للقاعة مصحوبا بالهتافين «الشعب الابيض حي» و «السود للخارج» وتحمس «الابطال» العنصريون عندما وقف رجال الامن بجانبهم فانهالوا على رافعي الشعارات بالضرب وسط تمزيق اللافتات والقفز على المقاعد يدعمهم بذلك رجال الامن الذين اشتركوا بشكل فعال بهذا الاستعراض العضلاتي الشرس

لم تكن الضحية كبشا مسكينا او طفلا يتيما لا اهل له بل ابناء لشعب عريق واجه وجرب مواقف اصعب واخطر من هذا، ابناء لشعب عرف كيف يخط طريقه بدم شهدائه، مرفوع الرأس، وكيف يتحالف مع من ابقى على ضميره حيا من ابناء الشعب الاخر، وهكذا هب هؤلاء الابناء مع حلفائهم يدافعون عن انفسهم ضد الاوباش العنصريين ورجال الامن، ولفترة ربع ساعة بدا وكأن القاعة اصبحت ساحة صدامات عنيفة، فهذا يقفز على ذاك، واخر يهوي بقبضة يده على وجه من امامه، وثالث الواقف امامه على المقعد فيدحرجه ثلاثة او اربعة صفوف الى الاسفل، ورابع وخامس و... و..

الذئاب :ـ

حين تشم الذئاب رائحة فريستها فان لعابها يسيل عن بعد وعندما ترى الضباع ان ضحيتها اصبحت لقمة سائغة فانها تستشرس حتى تصل اليها. ولم يكن من الممكن اصلا التنبؤ بغير ما سيحدث ففي مثل هذه الحالات وفي دول تحترم نفسها كجنوب افريقيا كان لا بد لذلك ان يحدث، كان لا بد لهراوات الشرطة ان تنهال رؤوس «المشاغبين» وعلى وجوههم ومؤخراتهم، وارجلهم وايديهم، دون التفريق بين اعضاء الجسم الواحد او التمييز بين شاب وبين فتاة، وهل تجوز التفرقة في الانظمة الدمقراطية ؟! اعوذ بالله !!

ومن بين هراوات الشرطة ووسط تصفيق وعربدة العنصريين يخرج المتظاهرون من القاعة ليجدوا انفسهم في ساحة الجامعة ليس اقل تنظيما ولا اقل تصميما على الاحتجاج فيواصلون الهتاف بالشعارات السابقة متحدين نظرات البغض والكراهية في عيون رجال ـ آلات الشرطة الذين لم يلبثوا ان اصطفوا صفا واحدا بعيونهم اللئيمة وهراواتهم المشهرة حتى اذا سمعوا صوت صفارة رئيسهم، هجموا، كما الكلاب الشرسة، على المتظاهرين، الذين كانوا يبعدون ببطء عن المكان، واعملوا فيهم الضرب المبرح.

كان المنظر رهيبا مروعا : عيون خائفة تلاحقها الهراوات ونظرات حاقدة تطاردها العيون الشريرة وسيقان تركض وتركض تسابق الريح، صرخات استنجاد اطلقتها الفتيات استنجادا بلا اجر، دموع سالت على وجنات الصبايا فزادتهن جمالا وزادت الكلاب استشراسا، ووسط هذا المشهد التراجيدي ووسط تلك الفوضى يسقط شاب اسود على التراب فينقض عليه الشرطي الذي يلاحقه، كذئب وجد فريسته، يكبله بالاغلال ويجره جرا.

كان وجه الشرطي الابيض اسود اسود ولاح امامه وجه الشاب الاسود الملطخ بالتراب المجبول بالعرق، ابيض ولمعت عيناه مليئتين بالغضب العادل والامل بصدق هذه الطريق.

وتتقدم فتاة بيضاء من المتظاهرين، الى الشرطي محتجة على تعامله القاسي مع الشاب الموقوف فيكون نصيبها صفعة مؤلمة ودفعة بهيمية بكت اثرها.

كان داني يرى هذا كله، وهو شاب ابيض متظاهر، فلم يستطع ان يقف مكتوف الايدي فتقدم من الشرطي قائلا «نحن في دولة دمقراطية ويحق لي معرفة اسمك ورقمك لانني انوي تقديم شكوى ضدك». فيرد الشرطي «نعم نحن في دولة دمقراطية وانا المسؤول هنا، انت موقوف». وهكذا يكبل الابيض مع الاسود ويجران الى مركز شرطة القدس.

عفوا، ما هذا الذي اقوله ؟
يا الهي لا بد انني اهذي، لقد تشابكت الامور في ذهني لم اعد اعي ما اقوله لم اعد اميز : جنوب افريقيا ـ بيض، عرب، القدس، توريب، يهود، سود، قواد اركان، يوهانسبورغ، اسرائيل، بيروت....
لم اعد افهم شيئا، لقد خرجت الامور من يدي
لقد خرجت الامور من يدي.

براعم أدبية

الصمود... والبقاء

شعر : نادر علي مطاوع

شعبنا سيبقى يناضل
ومن اجل الحرية سوف يقاتل
ولن يهمه الدولار والشائل
شعبنا سيصمد في وجه الحرمان
وفي وجه كل انسان
وسنصمد كلنا يا اخوان
شباب، اطفال شيوخ وغلمان
لاننا اهل الكفاح والفداء
ورمز الصمود والبقاء

● شفاعمرو ●

ستعود

بقلم : رياض محمد عواد

فلسطين ستعود
ايها الليكود
ولكن ليس بالوعود
ولا بالسجود
ستعود مهما مرت العهود
يا بيغن ويا شمير
يا ايتان الصراصير
ياعملاء الاستعمار
شعبنا ما بنهار
وراح يمسح العار

● الطيبة ●

هذا هو أنا

شعر : مجدي جبر الصالح عابد

انا لست ليلا طويلا
ولا شمسا غاربة
ولا قمرا باهتا
انا..
نهار لا ينقضي
وشمس لا تغيب
وقمر ساطع
وعين هادئة
ولست نَسْياً منسيا

● ام الفحم ●

فلسطين

شعر : يوسف محمد جمعة

يا مسرح الآمال والاحلام
يا جنة خلودنا ويا قدسنا
يا ماحية الظلام
يا فجر النور
وغاية مرامنا وأحلى امانينا
يا اكثر عشاقك
ونحن على العهد

● الطيبة ●

رسائل الاصدقاء

● كلمة حب ●

ـ اقدم التهاني والمحبة لكل العاملين في «الاتحاد» واني اقرأ الجريدة منذ زمن واتابع جميع المسابقات.
مع المحبة
نصري جمال عثمان ـ الصف التاسع ـ قرية نحف

● مشعل يستضاء به ●

ـ حضرة محرر «الاتحاد للطالب»
تحية،
من قلبي اكتب اليكم، وأشكر محرري «الاتحاد» الجريدة اليومية السياسية التي هي مشعل يستضاء به اهنئكم على هذا العمل الجبار.
● مجدي جبر صالح عابد ●

للطلاب وليس للاطفال ●

ـ الى «الاتحاد للطالب».
اطلب من هيئة تحرير «الاتحاد للطالب» ان تطلب من الاباء والامهات ان يتركوا حل مسابقة «الاتحاد للطالب» لاولادهم الطلاب فقط لا ان يرسلوا الاجابات باسماء اطفالهم الذي ما زالوا دون سن التعليم او في الصفوف الدنيا لان هذا الامر يثير نوعاً من السخرية بين القراء.
باحترام
● كميل صباغ ـ البقيعة ●

■ ان ما يذكره القارىء كميل صباغ موجود ونشعر به أحيانا وقد جاءت رسالته في أوانها.

● صوت من كفر قاسم ●

ـ مدرستي من اكبر المدارس في المثلث ومن أجلها ولكن فيها نواقص، فمجلس الطلاب لم يقم، خلال السنة الماضية، الا ببعض الاعمال غير المهمة واما مجلس الاباء فهو مجلس بالاسم !
ان مدرستي بحاجة الى عمل لتزيد نسبة الناجحين وهذا يتوقف على ادارة المدرسة ومجلس الطلاب ومجلس الاباء، والطلاب الواعين.
● ليلى خالد فريج ـ الصف العاشر ـ كفرقاسم ـ المثلث ●

* ردود مختصرة *

ـ الى أدهم خليل حمدوه من قرية المكر قرأنا قصيدة «طال الزمان فطال الفراق ولا أمله». ننصحك بالمطالعة . وعليك الاهتمام باللغة والاملاء، والنحو طال الفراق حقاً ولكن الامل يزداد.

«لسان العرب» لابن منظور

بقلم : يونس عبد الله جبارين

يعد «لسان العرب» في مقدمة كتب المعاجم اللغوية وقد الفه صاحبه ابو الفضل جمال الدين ابن منظور موسوعة يفيد منها اللغوي والاديب والمحدث وعالم التفسير والفقيه، فانه لم يقصره على حشد المواد اللغوية وتحليلها وتضوج معانيها، بل ضم اليها عناصر كثيرة وفيرة الزاد وسعت من دائرته، وجعلته قبلة سائر العلماء. وابن منظور سعيد بما صنع، يبدو ذلك جليا من عبارته «..فجاء بحمد الله وفق البغية، وفوق المنية، بديع الاتقان، صحيح الاركان، سليما من لفظة: لو كان».

وهذا الزاد اللغوي الذي جمعه ابن منظور مقتبس [illegible] الازهري (٢٨٢ ـ ٣٧٠ هـ) ومحكم ابن سيده، ت(٤٥٨ هـ) وصحاح الجوهري (٢٢٠ ـ ٢٩٨)، وحواشيه لابن برى (٤٩٩ ـ ٥٧٦ هـ) وجمهرة اللغة لابن دريد (٢٢٣ ـ٣٢١٠ هـ) والنهاية في غريب الحديث والاثر، لابن الاثير ت (٦٠٩) واستطاع ابن منظور ان يوائم بين مصادره، وان يختار لكتابه منها ما يشد انتباه القارىء في غير اضجار او املال. ولابن منظور في هذه المصادر وغيرها رأي دفعه لتأليف كتابه، فمؤلفوها بين رجلين : رجل احسن الجمع ولكنه لم يحسن التأليف والوضع، واخر احسن الوضع، وفاتته اجادة الجمع. وكتابا الازهري وابن سيدا وعرا المسلك، عسرا المطلب، لا يرتاح الى منهجها الذهن وكلا الكتابين «فرق الذهن بين الثنائي والمضاعف والمقلوب. وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرباعي والخماسي فضاع المطلوب». ومهما يكن من امر فابن منظور افاد من هذه الكتب وخلدها بالرجوع اليها، واعترافه بفضلها.

وقد صدّر ابن منظور كتابه بمقدمة تحدث فيها عن هدفه من تأليفه، واهتمامه بكتب السالفين من اللغويين، ونقده لمناهجهم ومحاولته ان يجمع بين افضل ما تركوا واحسن ما ينبغي.

اما الفصلان القصيران اللذان بدأ بهما ابن منظور كتابه فيشعران القارىء انه كان يود ان يسترسل في هذه البحوث، لولا تنبهه الى هدف الكتاب الاول.

وفي اول هذين الفصلين تفصيل لاراء العلماء في الحروف المقطعة التي بدأت بها بعض صور القرآن الكريم، مثل : ألم، كهيعص، ص، ق، وغيرها.

ويناقش ما قيل في بناء او إعراب حروف التهجي وتذكيرها وتأنيثها واكثر ما ذكره في هذا الفصل نقله عن تهذيب الازهري. وفي الفصل الثاني تحدث عن القاب الحروف وطبائعها وخواصها، وقسمها الى مجهورة ومهموسة، وشديدة ورخوة، كما تحدث عن مدارج الحروف وموقع الحروف من هذه المدارج.

منهج الكتاب : لو نظرنا الى صحاح الجوهري، ولسان العرب نجد شيئا من الاختلاف في مسيرة هذا المنهج، وقد قسم الجوهري وابن منظور كتابيهما ابوابا حسب الاخير من حروف المادة الاصلية مع رعاية الترتيب الابجدي المعتاد (ء/ ب/ ت/ ث/ ج...الخ؛ فباب الباء للكلمات المنتهية بحرف الباء، وباب الميم، للكلمات المنتهية بحرف الميم، وباب الهمزة للكلمات المنتهية بحرف الهمزة اصلية غير منقلبة عن واو او ياء، كالردء، والظمأ، والفيء. اما كلمتا السماء، والقضاء، وامثالها فموقعها باب الواو والياء.

واستحسن ابن منظور صنيع الجوهري في جمعه الكلمات الواوية واليائية الاخر في باب واحد وعاب من نقد الجوهري في هذا. ففصل بين الكلمات الواوية واليائية.

وقسمت الابواب الى فصول مراعاة للحرف الاول من حروف المادة الاصلية. فالكلمات : برد، سعد، ترد، تجدها في باب الدال، وفصول الباء، والسين، والنون على التوالي. غير ان الجوهري قدم فصل الواو على فصل الهاء وقدم ابن منظور فصل الهاء على فصل الواو. وبذا يختلف ترتيب الفصول في الكتابين مع هذين الفصلين. وترتيب مواد الفصلين يسير ايضا كذلك حسب الحرف الثاني والثالث فالرابع ان كانت المادة ثلاثية او رباعية او خماسية. فالكلمات سجد، سرد، سعد، كلها في باب الدال وفصل السين غير ان الجوهري يقدم في ترتيب مواد كل فصل حرف الواو على حرف الهاء، بينما يعكس ابن منظور فتتقدم الهاء على حرف الواو. فالكلمات : ض و ء، ض هـ ء، ض ي ء، في كتاب الجوهري تتخذ ترتيباً آخر في لسان العرب اذ نراها ض ه ء، ض و ء ، ض ي ء. أما الباب الاخير في الكتابين معقود للكلمات المنتهية بالألف اللينة غير المعروفة الاصل. ومادته في لسان العرب اكثر وفاء واعظم غزارة. وفي هذا الباب يتحدث ابن منظور عن بعض حروف الهجاء اذ تنطق مقصورة. منتهية بألف لينة مثل آ، با، تا، حا، خا. ويتحدث عن مدارجها وموقعها من الجهر والهمس، والرخاوة والشدة، ثم يتطرق الى سائر ما تصير اليه من صور جديدة.

ويلاحظ حرص ابن منظور على تسمية ابواب كتابه وفصوله فيقول مثلا : فصل الباء الموحدة، فصل التاء المثناة فوقها، فصل الثاء المثلثة، فصل الحاء المهملة، فصل الخاء المعجمة، وهكذا، وكذلك يصنع في الابواب. وفي مبدأ كل باب يتحدث حديثا طويلا او قصيرا، حسب الاقتضاء. الحرف المعقول له الباب، فباب الهمزة صدره بحديث يبلغ اكثر من خمس صفحات (من القطع الكبير) عن حرف الهمزة اصلية ومبدلة وزائدة.

وبعد، فليس هنالك من يغض من قيمة هذا الكتاب او يجحد فضله، فقد استغنى بما فيه، كما يقول مؤلفه وبقي كما أمل مقصد الدارسين ومناط تقديرهم، واخرجته مطبعة بولاق للمرة الاولى بمصر سنة ١٣٠٠ هجرية ونشرته دار صادر بيروت ودار بيروت سنة ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م.

(ام الفحم)

قصة سورية

مرديخ.. بائع البطيخ



بقلم : أحمد عزيز

مرديخ.. رجل تأتاء، قصير القامة، سمين مكور كالبطيخة يلبس سروالا فضفاضا تتدلى منه ربطة صوفية غليظة. من عادته انه كلما هم بالكلام امسك بجانبي سرواله وأخذ يرفعه بيديه حتى يصل الى مستوى صدره، ثم يعود الى مستوى صدره، ثم يعود فينزله بالتناوب، شدة من جهة اليمين وشدة من جهة اليسار حتى يرواسط خصره المدور. ثم يعيد الكرة فيرفعه الى مستوى صدره، ويعود فينزله بالطريقة المتناوبة نفسها.. وهكذا دواليك حتى ينتهي من كلامه.

ولما كان منظر مرديخ مضحكا وهو يمارس عادته هذه.. فقد انشدت انظار الاطفال اليه ـ وصاروا يتجمعون امام دكانه كل صباح، ويغنون له اغنيات تثير غضبه وتدفعه لتوجيه كلمات نابية اليهم. كل ذلك من اجل ان يشاهدوه وهو يصارع سرواله صعودا وهبوطا.

وفي يوم من الايام، تجمع الاطفال امام دكان مرديخ الملأى بالبطيخ، وأخذوا يغنون له:

يا مرديخ.. يا مرديخ يا بياع البطيخ بطنك مثل البطيخة وراسك مثل النفيخة اوعا تطقطق يا مرديخ يا بياع البطيخ.

غضب مرديخ غضبا شديدا وفتح فمه لينطق بكلماته النابية المعتادة. وفي اللحظة نفسها مد يديه الى سرواله فجذبه الى صدره بقوة.. فانقطع رباطه، وسقط السروال على الأرض كومة من القماش الأسود..

ارتبك مرديخ.. وهم بالقفز ليطرد الاطفال، الا انه تعثر بسرواله المكوم حول قدميه فسقط على الأرض.

ضحك الاطفال من منظر مرديخ وتصرفاته.. وطال ضحكهم. اما مرديخ فكان لا يزال مرميا على الارض، ساكتا لا يتحرك. فلف الاطفال صمت ووجوم... واصاب بعضهم ذعر وخوف. فتنادوا فيما بينهم:
ـ تعالوا نرى ماذا اصاب مرديخ.. انه لا يتحرك.. واقترب ثلاثة اطفال من مرديخ المرمي على الأرض.. فوكزوه باصابعهم في أماكن مختلفة من جسده، فلم يتحرك، نادوه:
يا مرديخ ـ يا مرديخ
فلم يرد عليهم.

اقترب طفل من رأس مرديخ وأمسكه بشعره ورفعه عن الأرض قليلا، ثم نظر في وجهه فشاهد عينيه تذرفان الدمع وهما مغمضتان.

كان مرديخ يبكي بحرقة متألما على نفسه، خجلا مما حدث له، رافضا الجلوس أو الوقوف امام الاطفال وهو على هذه الصورة.

حزن الاطفال لالم مرديخ.. وشعروا بما اقترفوه من ذنب واساءة للرجل الطيب، فشاركه بعضهم حزنه وبكاءه، لكن الاطفال الاخرين بادروا باغنية جميلة ايقظته وجلت عن صدره الغم، واعادت له بعض كرامته ونشاطه وثقته بنفسه وبالاطفال.

تقول كلمات الاغنية:
يا مرديخ.. يا مرديخ
يا بياع البطيخ
يا غالي على قلوبنا
ومنور ملاعبنا
منحبك نحنا..
حبنا
صحابك نحنا يا مرديخ
يا مرديخ يا مرديخ
يا بياع البطيخ

ومنذ ذلك اليوم اصبح مرديخ صديقا للاطفال يحبهم ويحبونه، وكلما تجمعوا امام دكانه، يجلس على كرسي صغير ويحكي لهم حكايات لطيفة ممتعة.

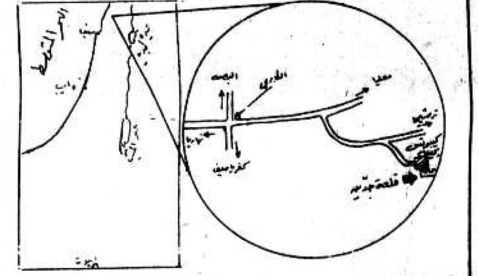
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاربعاء ٧ ايلول ١٩٨٣

قلعة جدين

بقلم : فوزي ناصر



● على بعد ٨ كم الى الشرق من نهاريا باتجاه معليا ثمة مفرق الى اليمين (٣ كم الى الشرق من الكابري)، واذا سرنا أربعة كيلو مترات أخرى على الشارع المتجه يميناً نصل الى الطريق الخاص لقلعة قديمة هي قلعة «جدين» والتي بناها الصليبيون في القرن الثالث عشر الميلادي لتكون أحد مراكز حماية الطريق بين عكا وتبنين (في جنوب لبنان) لكن السلطان المملوكي بيبرس هدمها لتبقى خربة حتى عهد ظاهر العمر، الذي بناها من جديد.

وفي العام ١٨٣٤ حاصرها ابراهيم باشا وضربها بقسوة بعد أن تحصّن فيها مقاوموه من فلاحي المنطقة، لكن بعض أقسام القلعة من عهد ظاهر العمر ومن عهد الصليبيين ما زال قائماً حتى اليوم ومن القلعة يظهر اليوم ٣ طوابق وقاعات وبرج مراقبة.

وفي أيام ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ الفلسطينية تحولت القلعة الى مقر لمحكمة الثورة.

تظهر على مقربة من القلعة آثار كنيسة بيزنطيه.

مهرجان فينيسيا السينمائي الأربعون

● فينيسيا - و. ص. ف. عرض مهرجان فينيسيا السينمائي يوم الاحد الماضي ثلاثة جوانب لحضارة البحر المتوسط من خلال الافلام الثلاثة التي عرضت في المسابقة وهي فيلم «حنه» للمخرج كوستا غافراس وفيلم «زوجة لابني» للمخرج علي غانم وفيلم «وخلفت عن القضية» للمخرج جوليانو «برلينجوير». وتروي الافلام الثلاثة مصير ثلاث نساء.

ويتصدى المخرج غافراس في فيلمه «حنه»، ومن خلال قصة امرأة تبلغ من العمر ٣٥ عاما، لواحدة من اكثر المشاكل تعقيدا في عصرنا الحالي الا وهي مشكلة النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي. يروي الفيلم قصة حنة ويقوم ببطولته الممثلة جيل كلايبورج، قصة يهودية من اصل بولندي ولدت في الولايات المتحدة وتزوجت من فرنسي (يقوم بدوره الممثل جان يان) ثم هجرته وذهبت لتعيش في اسرائيل. وبعد ان امضت فترة في احد الكيبوتسات استأنفت دراسة القانون واصبحت محامية وكّلها عشيقها جوزويه (يقوم بدوره الممثل جابريل بيرن الذي يشغل منصب المدعي العام والتي حلت منه، للدفاع عن الفلسطيني سليم الذي يقوم بدوره الممثل محمد بكري).

وتدرك حنه من خلال قضية سليم المأساة الاسرائيلية - الفلسطينية. فالواقع ان سليم فقد منزله الذي نزعت ملكيته بقرية كفر الرمانة. وهي القرية التي هدم الجزء الاكبر منها وعاد الاسرائيليون لاستيطانها واطلقوا عليها اسم جديد هو «كفار ريمون».

وبينما نجد ان حنه هي امرأة لا تعرف على وجه اليقين الى اين هي ذاهبة فأن فتحية البطلة الصغيرة لفيلم المخرج الجزائري علي غانم «زوجة لابني» تعرف الى اين لا تريد الذهاب. ويحكي الفيلم قصة فتحية التي تجد نفسها مجبرة على ترك دراستها بناء على قرار من والديها لتتزوج حسين العامل المهاجر الى فرنسا والبالغ من العمر ٢٥ عاما والذي لا تعرفه على الاطلاق.

ويتم الزواج بكل مراسم تقاليده غير ان فتحية لا تتفاهم مع حسين ولا تحتمل اسلوب السيطرة المحافظ للغاية الذي تنتهجه حماتها التي تعيش فتحية في منزلها. وتعلن فتحية رغبتها في ان ترافق زوجها الذي يجد نفسه مجبرا على العودة الى فرنسا لكسب قوته.

وهذا الفيلم، الذي يعتمد على اسلوب الرواية البسيط والحافل بلمحات عن الحياة الجزائرية، يعرض بكل وضوح كافة التناقضات في بلد يحاول اللحاق بركب الحضارة الحديثة.

اما فيلم «وتخلت عن القضية» للمخرج الايطالي جوليانو بيرلينجوير فيروي لنا قصة ام حزينة فقدت ولديها في الحرب في جزيرة سردينيا في بداية القرن. ففي العام ١٩٢٢ اعطت فلاحة فقيرة كافة مدخراتها لبناء ضريح لقتلى الحرب. غير انها تدرك ان مكانها ليس الى جانب البرجوازية المحلية التي ارادت اقامة هذا الضريح التذكاري الذي قدمت هي كافة الاموال اللازمة لبنائه مما جعلها تذهب لقطع الاخشاب في الغابة يوم افتتاح الضريح. وتقوم الممثلة اليونانية الكبيرة ايرين باباس بتجسيد شخصية البطلة.

سينما أستونيا السوفييتية

● لكل قومية في بلاد السوفييت سينما خاصة بها تعكس تراثها وتطلعاتها ●

● موسكو - «نوفوستي» - تزداد اهمية السينما في مختلف القوميات السوفييتية من حيث دورها في بناء المجتمع الاشتراكي وعكس حياة شعوب الاتحاد السوفييتي وتراثها وتطلعاتها. اذ لم تبق مدينة من مدن هذه القوميات الا وتم فيها بناء الاستديوهات السينمائية التي تحوّلت الى محطات تربط بين مختلف القوميات. ويتبادل فيها السينمائيون نتاجاتهم ومختلف تجاربهم.

وفي الفترة الاخيرة يدخل في عداد برامج الاسابيع والمهرجانات العديدة للسينما السوفييتية، التي تقام في الخارج، فيلم او فيلمان من اخراج السينمائيين الاستونيين. وتحوز اعمالهم على شعبية متزايدة في جمهوريات الاتحاد السوفييتي وفي بلدان اخرى.

جمهورية استونيا السوفييتية، الواقعة على شواطىء بحر البلطيق، تدخل في نطاق الاتحاد السوفييتي منذالعام ١٩٤٠ وتبلغ مساحتها اكثر من ٤٥ الف كلم مربع، ويعيش فيها حوالي مليون ونصف مليون نسمة يعيش ثلثهم في العاصمة تالين.

وعملية تطور السينما الاستونية هي نموذج عن تطور الصناعات السينمائية في جميع الجمهوريات السوفييتية. حيث انطلقت الصناعة السينمائية بالاشرطة الوثائقية والاعلامية والتعريفية، ثم تطورت لتشمل مختلف الافلام الروائية والفنية الاخرى، منذ اواسط الخمسينات.

ونتوقف، في نظرتنا على السينما الاستونية، عند فيلمين جديدين نالا عدة جوائز سوفييتية ودولية. وهذان الفيلمان يختصران الصورة الروائية الفنية التي توصلت اليها السينما الاستونية. الاول هو فيلم «عن ثمن الموت اسأل الاموات» لاحد قدماء السينما الاستونية كيليوكيبسك. والفيلم الثاني «العش المهدد بالرياح» للمخرج اولاف نيولاند.

الفيلم الاول يحكي عن احداث جرت خلال العشرينات من هذا القرن، وهي احداث تلت عملية سحق الانتفاضة الثورية في استونيا.

... يعتقل البوليس المناضل الثوري انطون، الذي وشى به احد العملاء. ويخضعونه في السجن لشتى انواع التعذيب والاهانات. الا ان المناضل لا يخون رفاقه... ويعرض وزير الداخلية، الذي يدعي الليبرالية، على انطون اطلاق سراحه شرط ان يوافق هذا الاخير على كتابة مذكراته. وان تتضمن هذه الكتابة نقدا هجائيا عن الحركة الثورية في استونيا. يرفض انطون هذه الصفقة المخزية، ويعدم بحجة «محاولة الهرب من السجن»..

والفيلم الثاني «العش المهدد بالرياح» هو للمخرج اولاف نيولاند الذي يعتبر باكورة اعماله الروائية بعد عدة افلام وثائقية... ويتناول المخرج في فيلمه الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية في استونيا الثانية حيث ما زالت عصابات «اخوة الغابة» تفرض قوانينها وتقوم باعتداءاتها على المزارعين والفلاحين وقد ضمت هذه العصابات عملاء المحتلين الفاشيين بالامس.. ومع شن الهجمات العدوانية على مزارع الفلاحين في استونيا. تقوم هذه العصابات بتقليب الفلاحين بواسطة التهديد والوعيد، ضد السلطة السوفييتية الجديدة.

و «العش المهدد بالرياح» هو عائلة المزارع يوري بيبرا المهددة بهجمات عصابات «اخوة الغابات» التي تضع يوري بيبرا امام الخيار الحاسم : اما السلطة السوفييتية، واما «اخوة الغابات» ؟...

الى جانب هذين الفيلمين الروائيين وتحديدها للخطوط العريضة لهجوم السينما الروائية الاستونية، تسعى هذه السينما الفنية الى تناول مختلف الهموم والنشاطات السينمائية في الحقول المختلفة الاخرى. فلائحة المؤسسة السينمائية الاستونية «تالينفيلم» لا تقتصر فقط على الافلام الفنية البحتة، فافلام الصور والدمى المتحركة تحتل مكانا بارزا في السينما السوفييتية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الكتابة في الأسر

بقلم : عبد اللطيف اللعبي

● عبد اللطيف اللعبي شاعر مغربي يكتب قصائده باللغة الفرنسية. وفي اواسط السبعينات اعتقل الشاعر اللعبي من قبل السلطات الملكية المغربية واودع السجن لعشر سنوات تهمة التحريض على امن الدولة. وبعد حركة احتجاج واسعة على اعتقاله، مغربياً وعربياً وعالمياً، اضطرت سلطات المغرب الى ان تفرج عنه منذ فترة. وهو يتعاون، حاليا، مع الشاعر محمد بنيس في اصدار مجلة «الثقافة الجديدة» المغربية ومنشوراتها. وكانت دور النشر الفرنسية قد نشرت له، في باريس، مجموعاته الشعرية، من بينها مجموعتاه الاخيرتان : «قصائد تحت الكمامة» و «قصة مغربية».

وفيما يلي تنشر «الاتحاد» مقاطع من نص نثري للشاعر اللعبي عن الكتابة في ظروف الاسر.

الكتابة، حتى في ظروف الانتاج الاعتيادية. تشكل خروجاً عن اجماع الصمت.

وبديهي ان عملية من هذا الحجم لا يستطيع القيام بها الا الانسان المتمكن من كل قدراته. الانسان الذي لا يعتريه الخوف من مصارعة كافة القوى المنظمة للصمت وعقم الاستقرار.

كيف اذن امر الكتابة داخل الاسر ؟

ان هذه الكتابة، بمجرد وجودها تعبر بجلاء عن الخلل الاصلي المرافق لآلية الاسر وعن اخفاقها في تحقيق الاهداف التي تحدثنا عنها سالفا.

ان الكتابة هنا تعني اجتياز حقول الالغام والرمال المتحركة، اجتياز اسوار الصمت المضروبة من حول الاسير واختراق استراتيجية التطويق والابادة التي تستهدفه باستمرار.

غير ان المواجهة، وبهذا الوضوح والتحكم الواعي، لا تتم دفعة واحدة. انها تخضع لصيرورة تطور المعرفة وتعميق المعاناة.

فالكتابة داخل الاسر قد تنطلق في البدء كرد فعل تلقائي اشبه ما يكون بفعل غريزة البقاء : «اكتب، اذن انا حي». الكتابة تتأسس هنا كصرخة نوعية يتأكد من خلالها الاسير - الكاتب من استمرارية نفسه، طاقاته العقلية وحواسه. ان هذا التأكد شيء اساسي، فهو تأكيد على ان الاسر ليس نهاية بمقدوره تحويل الاسير الى ذلك الانسان الصفر الذي فقد كل مكونات هويته واسباب وجوده وكفاحه.

علينا ان نتأمل جيداً في هذا المبدأ التأسيسي لكتابة الاسر. فبدون استيعابه لا نستطيع فهم خصوصية ووظيفة هذا الانتاج. ان كتابة الاسر ليست ترفاً ذهنياً او وسيلة لغزو السلطة الرمزية. انها ترتبط بالقضية الاكثر مأساوية وهي الصراع الواعي بين الموت والحياة في دخيلة الكائن الحي.

لكن الكتابة داخل الاسر تتطور هي الاخرى فتكون تدريجياً منهج مقاربتها لواقعها الملموس والادوات التعبيرية التي تمكنها من رصد حركة هذا الواقع وفرز عناصره الاكثر ايحاء ودلالة.

وهنا يجب الا نسقط في نزعة المقارنة. ان العديد من مكونات ومستلزمات الكتابة تختلف هنا عن مقابلاتها في العالم الخارجي. لقد رأينا ان المنطلق التأسيسي في الكتابة يختلف. ويمكن ان نضيف ان العلاقة بالواقع تختلف هي الاخرى، ليس في منهج المقاربة ولكن بحكم مغايرة الطرفين اللذين يدخلان في هذه المعادلة، اي الكاتب الاسير من جهة وواقع الاسر من جهة ثانية. ان هذه العلاقة بالواقع تبتعد الى حد كبير عما نلاحظه في تجربة الكتابة العادية. فعلاقة الكاتب العادي بواقعه غالباً ما تكون علاقة عنف وتعنيف لان الواقع الذي يواجهه لا يكشف عن حركته الموجهة وخفاياه الا اذا تمكن هذا الكاتب من اختراق طبقات الاقنعة وحقول السراب التي تحف الواقع من كل جهة. ان الكتابة في هذه الحالة تشبه السير في متاهة قد يتراءى منفذها او قد لا يتراءى. اما علاقة الاسير بعالمه فهي اكثر تالقاً وانسجاماً. فواقع الاسر عندما تقتحمه من الداخل وتتجاوز الصدمات الاولى، لا ينطوي على خدعات او ابهامات. انه عالم الشفافية المطلقة. هنا ينسحب السراب وينسحب ضباب الخطابات التضليلية. تتجلى التناقضات في عريها وتقف اطراف الصراع في خندقين متقاربين ومتقابلين. هنا يتلاشى الضوضاء لتحل محله الصرخات المرقمة لمختلف الشرائح التي يمارس عليها الاضطهاد والاستغلال. هنا يتعرى الجسم المجتمعي فتظهر الكرش المكورة واليد التي بترت اصابعها آلة الرأسمال، الاعين التي اطفأتها مخدرات اليأس والوشوم المتعددة التي خطتها سياط سوء التغذية والحرمان الجنسي وعذابات الجهل والتهميش.

لذا فكاتب الاسر يغب من المنبع مباشرة. انه لا يتخيل ولا يتوهم. هنا ينتفي الى حد ما ذلك التناقض الميؤوس من حله ما بين الذاتي والموضوعي. ان الذاتي يتجلى في الموضوعي والموضوعي في الذاتي. يكفي للكاتب ان ينظر الى نفسه ومن حوله ليجعل الواقع يتحدث هو نفسه بلغة الصدق والامانة.

هنالك جانب آخر من هذه العلاقة والذي يطبع بشكل قوي كتابة الاسر، ويتعلق بالتحولات التي تطرأ على حساسية الاسير وطريقة تلمسه للعالم السجني وما وراء العالم السجني. هنا يعطي الاسير الدليل على صحة تلك المقولة التي تعتبر ان قدرة الانسان على التكيف مع الاوضاع الاكثر قساوة، هذه القدرة تشبه المعجزة.

لقد رأينا كيف ان آلية الاسر تعيد تنظيم الفضاء والزمان بطريقة تستهدف عزل الاسير وقطع صلاته بكل تجليات الحياة وحركة الواقع والعلاقات الاجتماعية. هكذا يستيقظ الاسير على فضاء هندسي لا تصله الاصداء ويتم فيه وزن كل الضروريات، : هواء، نور، أكل، اوراق المراسلات، مربع او مستطيل السماء، كلام الاحباء خلال الزيارة الخ.لكن الاسير لا يلبث ان ينظم هذه العناصر ويكون منها عالماً من المفاتن والدلالات والعلاقات ليس للتعويض على العالم المحتجب بل لمد الجسور نحوه ولفتح اكثر ما يمكن من النوافذ في قلبه ومخيلته فيتحول واقع الاسر الفيشي الرهيب الى بوتقة تسهر فيها العناصر والعلاقات لتخرج منها في حلة غير منتظرة. فمربع السماء الصغير الذي تسمح الاسوار برؤيته يصبح «محيط السجين» تعبره دون انقطاع قوافل البشارات. والشجرة التي تتراءى قمتها من عيد تسمق وتنتشر كغابة طبيعية وانسانية. النجمة الاولى التي تظهر عند الغروب قبل دخول الى الزنزانة تصل المشاهد المشدوه بلا نهائية الكون وبقوة الحضور في الغياب. الزهرة التي تنمو في علبة التصدير لوحة مفاجئة لم يعثر بعد على الالوان والاشكال المخلوعة عليها. تغريدة السنونو في ساحة السجن المهجورة ايذان بالربيع واهازيج الحرية. صفارة قطار في الليل نداء للترحال في ربوع الخصب الانساني.جغرافية الذاكرة وبحر الاسئلة. الشعرة البيضاء التي تكتشفها رغم القضبان والاسيجة في مفرق الحبيبة تجسد المسافة التي قطعها الشوق والعشق. البسمة التي تزهر في شفتيها عند الفراق لها طعم وحجم الالغاز التي كان ابو الهول المنتصب عند بوابة «طيبة» يطرحها على الغرباء والباحثين عن الحقيقة.

لن اطيل في هذا السرد فالهدف من هذه الاشارات هو جعل القارىء ينظر بعين، ويخفق بقلب ذلك الكاتب المغاير. ان نظرة الكاتب الاسير للعالم نظرة «فطرية» بالمعنى الفلسفي للكلمة. انها في كل لحظة وحالة مسائلة، حيرة، اعادة اكتشاف وجمرة افتتان. لهذا يمكن اعتبار خطاب الابداع على انه خطاب «تأصيلي» لانه بحكم ظروفه وشروطه يرى الاشياء في عذريتها ونقائها الاصلي ويتشكل كلفة لانبجاسها من ثنايا اللامنطوق واللامرئي.

عندما يتضح ذلك، يمكن ان نفهم مرد تلك «البساطة» و «المباشرة» الملحوظة في كتابات الاسر ونتفادى مرة اخرى نزعة المقارنة مع كتابات اخرى تعمد الى التبسيط قصد التعميم وتلافيا للتعقيد. اذ ان وظيفة الابداع ومنطق ايصاله يشهدان تحولا في شروط الاسر. فهذه الاشكالات لم تعد اكاديمية وموضوع صراع بين مختلف المذاهب والمدارس الفنية. ان كاتب الاسر لا ينطلق من تقاليد وتراكم في ميدان كتابته كما هو شأن المبدع الطليق. فتجربته بالضرورة تأسيسية انه لا يستطيع ان يكتب ان هو لم يتحمل عبء الرحلة الى منابع الكتابة، ان هو لم يصد انتاج تاريخ الكتابة من بداياته.

بقي علينا ان نقول كلمة عن مشكل التخاطب بالنسبة لكتابة الاسر.

ان مسألة التخاطب تؤدي دوراً وظيفياً في منطق انتاج اي ابداع فبتحديد العمق الاجتماعي الذي يتوجه اليه الخطاب تتحدد وتتبلور ايضاً نوعية هذا الخطاب وسعة القاموس اللغوي والرمزي. ان هذا التحديد قد يأتي نتيجة قرار واع كما انه قد يأخذ شكله ومساره بشكل لا واع. ذلك ان المشكل ليس مجرداً بل عملياً اذ ان الذي يتحكم فيه هو الموقع الموضوعي لصاحب الخطاب من الصراع الدائر في حقل ابداعه، في المجتمع وعلى مستوى انساني عام.

ان كتابة الاسير لا تخرج في بعض جوانبها عن هذا القانون العام ولكنها تبتعد عنه الوقت نفسه نظراً لظروف انتاجها والصعوبة الكامنة في تحديد مسبق للجهات التي ستصل اليها او حتى بالنسبة لامكانية اجتيازها للاسوار ووصولها الى العالم الخارجي. اضف الى ذلك ان الكتابة في الاسر مهددة باستمرار ومعرضة للابادة في اي لحظة. كما ان حياة الكاتب الاسير مهددة هي الاخرى باستمرار. من هنا ذلك الشعور الملازم لكاتب الاسر بان اي قصيدة يكتبها قد تكون هي وصيته الاخيرة. ومن هنا تلك النغمة المأساوية التي يمكن استشعارها حتى الكفاءات الاكثر تفاؤلا ويقيناً بحتمية تغيير.

عندما نعي هذا البعد لكتابات الاسر، نفهم تلك الصورة التي تصفها احسن وصف حسب اعتقادي : انها عبارة عن زجاجات ترمى في البحر وهي تحمل وصايا احياء لأحياء. ان المخاطب الذي تتوجه اليه لا يمكن ان يحدد بخصوصيات أو حدود او اهتمامات فئوية. المخاطب هو الانسانية جمعاء والمخاطب فيها هو تلك النواة التي تحدد هوية الانسان النوعية والتي تشكل منبع الحرية والكرامة فيه، قوة التصدي لكل المشاريع التي تشوه رسالته وتبعده عن مسيرة انسنة الحياة وفتح دروب الذكاء والاخاء والعطاء.

هكذا يفعل قانون الجدلية. فالكلمة المصادرة والمحاصرة الى ابعد حد توسع الى ابعد حد ايضاً حقل وآفاق الكلمة.

من الرقعة الضيقة المحاصرة الى محيط التواصل الانساني الشاسع.

من الصمت المرقم الى الصرخة الكونية.

وهكذا ايضاً فكتابة الاسر تعيد الاعتبار وتدفع بها الى مفترق طرق جديد وصعب.

وسام «الراية الحمراء» للشاعر يفتوشنكو



● موسكو - منح ، مؤخرا ، الشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو وسام «الراية الحمراء» وذلك بمناسبة العيد الخمسين لميلاده.

والمعروف أن يفتوشنكو هو أحد الشعراء الذين يتمتعون بشعبية واسعة في الاتحاد السوفييتي. ويجتذب الى أمسياته ألوف المستمعين. ونشر له حتى الان أربعون ديواناً شعرياً. وهو يعكف، حالياً، على اخراج فيلم سينمائي يتصف بطابع السيرة الذاتية.

ويفتوشنكو، أيضاً، مصور فوتوغرافي يشارك في معارض الصور الفوتوغرافية التي تقام في الاتحاد السوفييتي وخارجه.

قاتل عاري الجسم يقتل ضحيته السابعة !

● نيودلهي - و. ص. ف. - منذ شهر وقاتل عاري الجسم ينشر الرعب في بومباي الهندية حيث ارتكب جريمة جديدة ليلة الاثنين الماضي في الوقت الذي توفيت فيه ضحيته السادسة متأثرة بجراحها.

وكان القاتل هاجم ضحيته السابعة في اثناء نومها في فندق والضحية موظف يبلغ من العمر ٣٥ عاما وتوفي يوم الاحد متأثرا بجروحه.

وروى تاجر يبلغ من العمر ٤٤ سنة للبوليس الهندي انه تعرض في ليلة الاثنين الماضي الى هجوم عملاق عار ارتمى عليه متسلحا بلطة الا ان صرخات التاجر اثارت انتباه نحو خمسين من الباعة هاجموا العاري بالزجاجات والقضبان الحديدية الا انه فرّ دون ان يصاب.

دليل الاتحاد

الاربعاء ٩/٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ في بلاد الدمى
- ● ٦.٤٥ تجديدات واختراعات
- ● ٧.٠٠ الزراعة اليوم
- ● ٧.٣٠ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٢ فراق الصيف (اغان)
- ● ٨.١٥ اخبار (بالعبرية)
- ● ٨.٣٠ سنة تبدأ بأغنية
- ● ٩.٢٠ «محطة باص» - مشهد سينمائي بطولة ويليام إنج وبيتر هانت ومرغوت كيدر.
- ● ١١.١٥ سيمفونية ٤ لبيتهوفن
- ● ١١.٣٥ اخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

- ● ٥.٥٠ صور متحركة
- ● ٦.١٠ حكايات من الفضاء
- ● ٦.٣٥ الفضاء الداخلي
- ● ٧.٠٠ حقول خضراء
- ● ٧.٢٥ استراحة المساء
- ● ٧.٣٠ مضافة الحاج مازن
- ● ٨.٠٠ اخبار
- ● ٨.٣٠ المسلسل العربي اليومي
- ● ٩.٣٠ المصارعة
- ● ١٠.٢٠ حوار

- قنال ٦ -

- ● ٦.٠٠ البرنامج الفرنسي
- ● ٧.٠٠ اخبار (بالفرنسية)
- ● ٧.٣٠ اخبار (بالعبرية)
- ● ٧.٤٥ عالم الغد
- ● ٨.٠٠ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٣٠ امهات
- ● ٩.٠٠ فيلم وثائقي
- ● ٩.١٠ المسلسل العلمي
- ● ١٠.٠٠ اخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠.١٥ امرأة بالابيض



● ما من لغة غنية بالأمثال الداعية الى وحدة الصف أغنى من لغتنا.

- فهل نفعنا ذلك ؟

- التجربة، يا أخ، تنفع. ولذلك جاء الحديث : «لا يُلدَغُ المؤمن من جحر مرتين». وجاء قولهم : «من لدغته الحيّة يَفْرَق (يخاف) من الرّسن».

- وهل بقيت حيّة لم تلدغنا ؟!

- ولولا مشي ذلك الاعرابي فوق الحجارة، وهو حاف، هل كان يقول :

«يا ليت لي نعلين من جلد الضبع وَشُرُكاً من استها لا تنقطع. كُلُّ الحذاء يحتذي الحافي الوَقِعْ؟! و «الوقِع» هو الذي يمشي في الوَقَع. وهي الحجارة.

- وهل بقيت حجارة لم نمش عليها حافين ؟

- لذلك حَدّثتك عن نفع التجربة في دفع الناس الى الجماعة. اي الى وحدة الصف.

وقد يكون باب «الدعوة الى وحدة الصف» من اغنى الابواب في سجل امثالنا العربية. وقد رأيت ان اختار لكم منها، الان، ثلاثة. على ان اعود الى الموضوع في المستقبل مرة تلو المرة لعل الذكرى تنفع المؤمنين :

جاء في الحديث المأثور : «الوحيد شيطان». فكيف اذا كان هذا الوحيد «تابعا سريا» لجماعة معادية ؟!

وجاء : «الذئب، خاليا، اسد». ومعناه انه، اذا وجدك خاليا، اجترأ عليك.

وجاء : «عليكم بالجماعة. فإن الذئب انما يصيب من الغنم الشارة» !

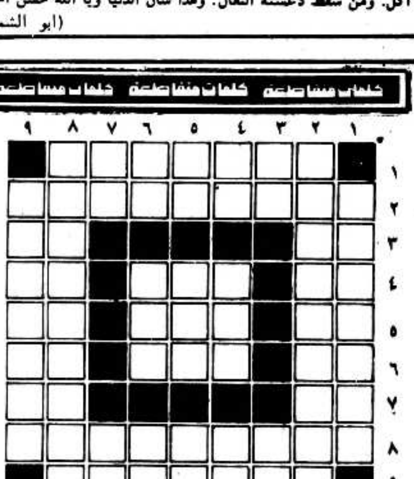
فما بال بعضكم لا يريد ان يفهم ؟

- يفهم ولكنه يطنّش !

- اذا طنشتم اكلوكم. فمن اشترى اشتوى. وهو مثل قديم معناه ان من اشترى اللحم إكله مشويا. ومن ارتضى لنفسه الخروج عن وحدة الصف سقط، في ايدي اعداء شعبه، ثمرة ناضجة. ولذلك قلت، وهو من إختراعي : «من خرج نضج». ومن نضج اقتطف او سقط. ومن اقتطف أكل. ومن سقط دعسته النعال. وهذا شأن الدنيا ويا الله حسن الختام..

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : ميشيل عودة - إكسال

الكلمات الافقية

١ - من المصفيات
٢ - دولة اسيوية
٣ - متشابهان - دق
٤ - حلق - فاكهة صيفية - نصف اجير
٥ - حرف عطف - حيوان صغير - إحصل
٦ - اداة نصب - رسول - ثلث فتى
٧ - بحر - متشابهان
٨ - عالم فلكي عربي + حرف
٩ - دولة افريقية

الكلمات العمودية

١ - دولة اوروبية
٢ - مضمون + شامل
٣ - خصم - ثلثا شوق
٤ - حب (معكوسة) - وسخ - نصف يزيد
٥ - حرف نصب - في الفم - أطلب
٦ - متشابهان - عكس بحري - والد
٧ - عمر (معكوسة) - لباس
٨ - دولة اسيوية + مجموعة
٩ - دولة اوروبية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقيه

١ - كفر قاسم
٢ - لهيثم
٣ - رب - درب - أل
٤ - جرب - ارض (معكوسة)
٥ - ي ي ي ي - كويت
٦ - ندع - قدح
٧ - يا - دوا - لا
٨ - ر + نادي
٩ - اذربيجان

الكلمات العمودية

١ - برجنيف
٢ - بريد + أ
٣ - فل - بيع - رذ
٤ - رعد - دير
٥ - قبرص - بدوي (معكوسة)
٦ - ثاب (مبعثرة) - جاه (معكوسة)
٧ - سم - قرض (معكوسة) - نا
٨ - اريد + ل
٩ - الاتحاد



● عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٩٨٣/٩/٨ الموافق ٣٠ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* ٤٠/٩٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١٢ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD מחיר: 12 שקל
Vol. 99/40 - 8.9.1983 - Price: 12 Shekel

وفود ١٣٧ دولة وبمشاركة ١٠٤ وفود غير حكومية تصدر:

نداء جنيف للعدل والسلام فهل تستمع اسرائيل وامريكا؟

* المندوب السوري، باسم كل الوفود العربية يدعو الى الحوار لفتح صفحة جديدة من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط *

● جنيف - هاتفيا من مندوبنا الخاص: اميل حبيبي - أنهى مؤتمر الامم المتحدة الخاص بالقضية الفلسطينية أعماله، مساء أمس، باتفاق جميع الدول المشتركة فيه (١٣٧ دولة) والوفود غير الحكومية (١٠٤ وفود) على بيان لحل القضية الفلسطينية ولتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط في اعتماد الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وبالدعوة الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة م. ت. ف والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. كما أقرّ برنامج عمل «لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل وممارسة حقوقه في فلسطين وفقا لميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ومبادىء القانون الدولي».

وفي الجلسة الختامية تكلم المندوب السوري اديب داودي باسم الوفود العربية جميعها فدعا الى فتح صفحة جديدة من الحوار والسلام في منطقة الشرق الاوسط. وأعلن ان نداء مؤتمر جنيف هو نداء للسلام وقال «فهل تستمع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية؟ وهل يغتنم العالم هذه الفرصة التي قدّمها العرب، كل العرب لتحقيق السلام واستتباب الأمن والاستقرار في ربوع الشرق الاوسط»؟

البقية على ص ٢ ع ٤



* فلسطين في قمة العالم – صورة من المؤتمر العالمي في جنيف بشأن القضية الفلسطينية. ويظهر فيها فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية *

انتصارات باهرة للقوى الوطنية اللبنانية على جميع المحاور وعلى ابواب بيروت

* امريكا واسرائيل قلقتان من امكانية انهيار حكومة امين الجميل * أبو جهاد: كل امكانيات المقاومة الفلسطينية تحت تصرف القوى الوطنية اللبنانية وتحت تصرف سوريا ضد التهديدات الامريكية *

● طائرات امريكية وفرنسية تخفّ لنجدة «الكتائب» ضد القوى الوطنية ●

● «الاتحاد» - لمحرر الشؤون العربية - في الوقت الذي أتمت فيه القوات الوطنية اللبنانية سيطرتها التامة على بحمدون وجوارها، وفتحت بذلك الطرق التي تربط بين صوفر وعاليه وبحمدون، ووجهت قوات اضافية الى «سوق - الغرب» لمواصلة انتصاراتها، قامت طائرة امريكية (طراز اف - ١٤) وطائرات فرنسية (طراز سوبر تاندار) بالتحليق فوق مواقع القوى الوطنية في الشوف والجبل، ولأول مرة منذ قدوم القوى متعددة الجنسيات الى لبنان.

ويشير هذا التصعيد في التدخل الامريكي والفرنسي، خاصة بعد التحذير الامريكي الوقح، أمس، الى سوريا، الى مدى تدهور أوضاع الجيش اللبناني الفئوي وعصابات «الكتائب»، من جهة، والى مخاطر قيام القوات الامريكية بتدخل عسكري واسع المدى والدخول في مغامرة عدوانية، من الصعب التنبؤ بنتائجها.

وذكر راديو لبنان الرسمي (الفئوي) أمس ان ثلاث طائرات فرنسية (سوبر ستار) انطلقت من حاملة الطائرات «فوش»، التي وصلت مساء أمس الى شواطىء بيروت، وأنها قامت بقصف مواقع القوى الوطنية. على اثر مقتل ضابط فرنسي بدرجة كولونيل ومقتل سائقه، بعد تعرض موقع قيادة القوات الفرنسي لقصف مدفعي. الا ان المصادر الصحفية الاخرى قالت ان الطائرات الفرنسية قامت بالاستكشاف فقط.

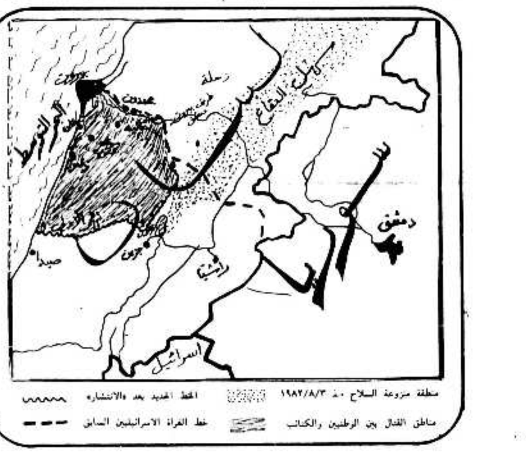
● المعارك متواصلة

هذا وتستمر المعارك بين القوى الوطنية وبين القوى الكتائبية والجيش الفئوي في المحاور كافة (ما عدا بحمدون). وأفادت الانباء ان هذه المعارك لم تحسم بعد في أي من المحاور.

● محور خلدة

ولا تزال مواقع الجيش اللبناني الفئوي وعصابات الكتائب في منطقة خلدة تتعرض لقصف مدفعي مكثف، مما يجعلها غير قادرة على السيطرة على هذه المنطقة نهائياً.

البقية على ص ٢ ع ٤



منطقة منزوعة السلاح منذ ١٩٨٢/٨/٣ — الخط الجديد بعد «الانتشار»
مناطق القتال بين الوطنيين والكتائب — خط القوات الاسرائيليين السابق

حكام اسرائيل، بين الاعتراف والتهديد: نظام امين جميل في خطر!

* عودة الى أجواء التهديد بحرب جديدة على سوريا * رئيس أركان الجيش: «اذا انسحبنا لن تتحقق أهدافنا في لبنان» * آرنس: في بيروت لا ندافع عن «سلامة الجليل» *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترف مصدر مسؤول في أروقة الحكم الاسرائيلي لصحيفة «عل همشمار»، أمس الاربعاء، بأن نظام زعيم الكتائب، أمين جميل، بات في خطر بعد فشل قواته في السيطرة على المراكز الاساسية حول بيروت ونجاح القوات الوطنية في كسرها.

بيد ان هذا الاعتراف، بالامر الواقع والصحيح، يمكن أخذه أيضاً على محمل التهديد بعدوان جديد. وعلى الرغم من تصريحات وزير «الامن»، موشيه آرنس، في الاذاعة، أمس، «بأن اسرائيل لن تدخل مرة أخرى الى بيروت واننا في بيروت لا ندافع عن «سلامة الجليل» فقد تكلم رئيس اركان الجيش، موشيه ليفي، بلغة التهديد المباشر. وقال في حديث بمناسبة عيد رأس السنة العبرية مع «يديعوت أحرونوت»، أمس، ان اسرائيل لن تسمح بدخول سوريا والفدائيين الى المناطق التي انسحب منها الجيش. وهدد «بزيادة الفعالية العسكرية» (أي الحرب العدوانية) اذا تم ذلك.

وبالمناسبة، أوضح ليفي ان الجيش الاسرائيلي لن يعود الى حدود ١٩٦٧ الشمالية (أي لن ينسحب من لبنان) حاليا.



وأضاف: اذا انسحبنا لن تتحقق أهدافنا في لبنان (!!).

وتركز وسائل الاعلام الاسرائيلية، كما في الولايات المتحدة الامريكية، على اتهام سوريا بأنها تقف وراء نشوب القتال في جبال الشوف في لبنان وليس قوات الكتائب الفاشية وجيش لبنان الفئوي التي بدأت بالحرب العدوانية والمذابح ضد القوى الوطنية والتقدمية والمواطنين المدنيين). ويردد المسؤولون الاسرائيليون والامريكيون اسم سوريا في كل مرة يذكرون فيها لبنان والشوف والقتال الدائر هناك. بل ان وزير «الدفاع» الامريكي، كسبر واينبرغر، حمل سوريا المسؤولية كاملة عما يجري في الشوف. ويُشتمّ من هذه الاشارات رائحة التهديد الصريح لسوريا بعدوان جديد، وتعيدنا الى اجواء الحشودات العسكرية والاستعدادات للحرب العدوانية على سوريا قبل بضعة أشهر.

الجامعة العربية تقرر إحياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا

* ممثل م.ت.ف: افضل احياء لذكرى الشهداء - وحدة الصف العربي ضد الغزاة *

● تونس - الوكالات - قرر مجلس جامعة الدول العربية في جلسة طارئة عقدها بناء على طلب رسمي فلسطيني، احياء ذكرى شهداء المذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا في ٨٣/٩/١٧.

واعلن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية ان الشعب الفلسطيني لا يقترح ان يكون هذا اليوم يوم حداد بل يوم نقمة وغضب وقال ان التكريم الحقيقي لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا وكل الشهداء العرب يكون بتوحيد الصف العربي ونبذ الخلافات الجانبية وتصعيد المقاومة الفعالة ضد المحتلين الغزاة.

وقرر مجلس الجامعة العربية اصدار كتاب اسود بكل اللغات الحية، الاساسية، في العالم يتضمن مسحاً وثائقياً لجريمة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان (بما في ذلك مجزرة صبرا وشاتيلا) وصورا عن المذبحة في المخيمين. كما قرر مجلس الجامعة مناشدة العالم العربي والاسلامي الغاء الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك والاقتصار على الشعائر الدينية فقط واقامة صلاة الغائب عن ارواح شهداء صبرا وشاتيلا في اليوم الاول للعيد.

ودعا مجلس الجامعة العربية الى اتخاذ الاجراءات لاحياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا على الصعيد العالمي، ايضا، مع التأكيد على تجنيد الرأي العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته الو...

الحكومة السوفييتية تحمل المخابرات الامريكية مسؤولية اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية

● موسكو - «تاس» - اصدرت الحكومة السوفييتية امس الاول بياناً بشأن حادث الطائرة الكورية الجنوبية، جاء فيه: أن الطائرة المعترضة السوفييتية لطائرة الركاب الكورية الجنوبية، التي اخترقت المجال الجوي السوفييتي وحلقت فوق مناطق تقع فيها قاعدة من اهم القواعد للقوات النووية الاستراتيجية السوفييتية قامت باطلاق سلسلة من القذائف المضيئة على طول خط سير الطائرة المخترقة. وجاء ايضا، يجب القول ان اجراء كهذا تعترف به قوانين الطيران الدولي وبما أن الطائرة المخترقة لم تخضع حتى بعد ذلك للأوامر بالهبوط في احد المطارات السوفييتية وحاولت الفرار نفذت الطائرة الاعتراضية السوفييتية اوامر قيادتها باسقاط الطائرة المخترقة وكان عملها هذا يتطابق تماماً مع قانون حماية الدولة السوفييتية الذي نشر في وقت سابق من هذا العام.

واضاف البيان أن لم يكن بوسع الطيارين السوفييت الذين اسقطوا الطائرة المخترقة أن يعرفوا انها طائرة للركاب لانها كانت تحلق بدون اضواء في ساعة متأخرة من الليل في ظروف سيئة الرؤية، وكانت بالاضافة الى ذلك لا ترد على كل الاشارات التحذيرية الصادرة اليها عن الطائرة السوفييتية.

وذكرت الوكالات أن صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، الناطقة باسم الحكومة حملت وكالة المخابرات المركزية الامريكية مسؤولية تدبير هذه النهاية المأساوية لطائرة الركاب الكورية وذلك عن طريق تعبئة العقل الالكتروني للطائرة بمعلومات خاطئة. واضافت الصحيفة ان كل يوم يمر يأتي بمعطيات جديدة تثبت ان وكالة المخابرات ووزارة الدفاع الامريكية والمؤسسة العسكرية الصناعية للولايات المتحدة هي التي دبرت النهاية المأساوية للطائرة الكورية مضحية بركابها في سبيل تحقيق مصالح الدوائر القيادية في الولايات المتحدة. وذكرت الصحيفة أنه خلال تحليق الطائرة لم يشر طاقم قيادتها الى وجود مقاتلات سوفييتية. واكدت الصحيفة أن الامر لا يتعلق بخطأ في العقل الالكتروني للطائرة وانما بالبرنامج الذي تم بفعل فاعل.

واستنكر ليونيد زامياتين رئيس دائرة الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مقال في «الصحيفة الادبية» الحرب النفسية التي تقوم بها الولايات المتحدة. وأكد أن استراتيجية الزعماء الامريكيين تتمثل في ايهام الرأي العام الدولي بفكرة استحالة التعاون والتعايش مع الاتحاد السوفييتي واقناع الرأي العام بأن المجابهة العسكرية لا مفر منها.

بدء السنة العبرية الجديدة

● يحتفل ابناء الشعب اليهودي بمناسبة حلول السنة العبرية الجديدة «تشمد»، التي تبدأ اليوم بحسب التقويم العبري. وبهذه المناسبة اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى اعضاء الحزب ومؤيديه واتحاد الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومحبي السلام والدمقراطية والى جمهور العاملين في اسرائيل.

ودعت اللجنة المركزية في بيانها الى «تحرير شعب اسرائيل، في السنة الجديدة، من سلطة حكومة الليكود واقامة حكومة تنتهج سياسة سلام، سياسة دمقراطية وسياسة استقلال وطني».

ودعا البيان الى وحدة كل قوى السلام والتقدم في النضال من اجل انهاء الاحتلال من كل المناطق المحتلة وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وتمنى لقوى السلام والدمقراطية ان تنجح في الدفاع عن الحريات الدمقراطية ورفع مستوى حياة العاملين والتقدم نحو تحقيق المساواة في الحقوق للسكان العرب والغاء التمييز الطائفي ومساواة حقوق المرأة.

وتمنى البيان ان تجلب السنة الجديدة انجازات اضافية لقوى التقدم، بما في ذلك في انتخابات السلطات المحلية لخدمة مصالح جماهير الشعب العاملة.

المانيا تقرر طرد طالب مصري لمشاركته في مظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بون - و.ص.ف - صرح مصدر مسؤول في بلدية بافاريا ان محكمة ميونخ الادارية ستنظر قريبا في الدعوى التي قدمها المواطن المصري مجدي الجوهري، المقيم في بافاريا، ضد البلدية، والتي يطالب فيها بالغاء امر الطرد الصادر بحقه من قبل البلدية.

ومما يجدر ذكره، ان بلدية بافاريا اتخذت قرارها هذا اثر مشاركة الجوهري في المظاهرات المناهضة للاحتلال الاسرائيلي في لبنان والتي نظمها الحزب الشيوعي الالماني الغربي مؤخرا.

شمير واثق من أنه سيشكل حكومة

● تل ابيب - أبدى قادة الليكود ثقة تامة، امس (الاربعاء) بأنهم سينجحون في اقامة الحكومة القادمة برئاسة اسحق شمير. واعلن شمير نفسه في مقابلة صحفية مع مراسل «صوت اسرائيل» انه في مطلع الاسبوع القادم سينهي المفاوضات مع زملائه في الائتلاف ثم يبدأ بالخطوات الرسمية لتشكيل الحكومة.

ومن جهة ثانية اكد رئيس كتلة «اغودات يسرائيل» في الكنيست، ابراهام شبيرا، انه لم يبق سوى التوقيع على الاتفاق، اذ ان الليكود وعد بتنفيذ كل بنود الاتفاق الائتلافي خلال الفترة القريبة بما فيها قانون «من هو يهودي» و«الحفريات الاثرية» و«الحفاظ على قدسية السبت». ويبدو ان اعضاء الحزب اللبرالي تراجعوا عن معارضتهم «المبدئية القاطعة» لمطالب «اغودات يسرائيل».

كما ان قادة «تامي» اعربوا عن ارتياحهم من المفاوضات واكدوا ان قادة الليكود وعدوهم بتجميد الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة واعادة النظر فيها والبحث عن بدائل عنها. (في وزارة المالية بدأوا يستعدون لذلك ويبدو انهم سيعودون الى اقتراح فرض ضريبة على الحسابات الجارية. ولكي لا «يغبن» اصحاب العمل الكبار اقتراح نائب مدير ضريبة الدخل تعويضهم بتنزيل نسبة ضريبة الدخل عن الشركات من ٦١٪ الى ٥٠٪ - «معريب» (٩/٧).



هذا واعلن يغآل هورفتس انه اذا الغيت الاجراءات الاقتصادية حسب طلب «تامي» فانه شخصيا سينسحب من الائتلاف الحكومي.

اما عضو الكنيست حاييم دروكمان، الذي انشق عن «المفدال» فقد ابلغه «الليكود» انه لا يستطيع قبول طلبه بالاعتراف به ككتلة مستقلة (لان «المفدال» رفض هذا الامر بأي شكل) ولكنه «عوّضه» عن ذلك بوعده بأن يضم في القريب الى لجنة الخارجية والامن.

واما المعراخ فقد اعترف بأن مفاوضاته مع «المفدال» كانت عامة وشكلية. ويبدو انه يترك الساحة نهائيا لليكود.. الا اذا كانت هناك مفاوضات من وراء الستار لاقامة حكومة «تكتل قومي» بينه وبين الليكود !

وفدنا الى مهرجاني «اومانيتيه» و «اونيتا» يغادر البلاد

● حيفا - غادر البلاد، امس، الكاتب الصحفي انطوان شلحت، عضو هيئة تحرير «الاتحاد»، والصحفية نتورا بارنير، عضو هيئة تحرير الشقيقة «زو هديرخ»، متوجهين الى فرنسا حيث سيشاركان في المهرجان السنوي العالمي لصحيفة «اومانيتيه»، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي، ممثلين عن الصحافة الشيوعية في اسرائيل.

وسيتوجه شلحت وبارنير بعد انتهاء مهرجان اومانيتيه الى ايطاليا ايضا حيث يمثلان الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في مهرجان «اونيتا»، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي المركزية.

رئيس حكومة فيتنام: الصين تنتهج سياسة عدائية ضدنا

● هانوي - و.ص.ف - صرح بام فان دونغ رئيس وزراء فيتنام في هانوي امس الاول (الثلاثاء)، انه يتعين على بلاده ان تتسلح باليقظة ازاء استمرار السياسة الصينية العدائية تجاه دول الهند الصينية الثلاث.

واوضح دونغ ان المسؤولين في بكين ما زالوا يواصلون سياسة العداء والعرقلة الاقتصادية والتخريب السياسي ضد فيتنام ولاووس وما زالوا يأملون في اللجوء الى الحل العسكري في كمبوديا.

ومن ناحية اخرى نفى دونغ كل التكهنات الاستعمارية التي اشارت الى قلق فيتنام ازاء استئناف المفاوضات بين الاتحاد السوفييتي والصين وقال ان استئناف هذه المحادثات يمكن ان يكون مفيداً ليس فقط بالنسبة للدولتين العظميين ولكن بالنسبة للسلام في العالم اجمع.

مجلس السلام العالمي يدعو الى مقاومة الحرب الباردة وسباق التسلح النووي

● هلسنكي - الوكالات - دعا مجلس السلام العالمي في بيان صدر امس الى مقاومة الجهود الاستفزازية الامريكية لاستغلال حادث طائرة التجسس الكورية - الجنوبية واسقاطها فوق اراضي الاتحاد السوفييتي لتصعيد التوتر والحرب الباردة.

ودعا البيان كل انصار السلام في العالم الى مقاومة سباق التسلح النووي وتصعيد الحملة العالمية من اجل الانفراج والسلام.

ياسر عرفات يزور رومانيا

● بوخارست - الوكالات - وصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد ظهر امس (الاربعاء) الى بوخارست في زيارة رسمية لرومانيا تلبية لدعوة رسمية وجهها اليه الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو.

وكان في استقبال ابو عمار عدد من كبار المسؤولين في الحزب والدولة الرومانية.

مجلس الشعب في اليمن الدمقراطي يناشد برلمانات العالم

● عدن - الوكالات - وجه مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الدمقراطية نداءً الى برلمانات العالم عبر فيه عن قلقه العميق ازاء خطر الحرب النووية المخيم على العالم.

واشاد النداء بالمبادرة السلمية السوفييتية الخاصة للحد من سباق التسلح ومنع حدوث كارثة نووية. وأشار النداء الى أن هذه المبادرة تكتسب اهمية كبرى في ظروف تحاول فيها الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة ان تفرض على العالم جولة جديدة من سباق التسلح، مؤكداً انه في هذه الظروف تقع على برلمانات العالم مسؤولية تاريخية لمنع حدوث المأساة.

كلمة الاتحاد: مؤتمر فلسطين ومسؤولية العالم!

■ اختتم المؤتمر العالمي بشأن قضية فلسطين، الذي دعت اليه هيئة الأمم المتحدة، أعماله في جنيف، أمس، بعد ان أقرّ بيانه الختامي وتوصياته.

لقد عملت الولايات المتحدة واسرائيل كل ما في وُسعهما لافشال عقد المؤتمر. وحين تأكد، نهائياً، عقد المؤتمر قررتا مقاطعته والتخريب عليه. ولكن، مرة أخرى، سطعت حقيقة عصرنا المركزية وهي ان عالمنا لم يعد عالم امريكا، عالم القرصنة الاستعمارية واغتصاب حقوق الشعوب، بل هو عالم الشعوب الحرة الواعية والمنتصرة.

لقد تحوّل المؤتمر الى أضخم مظاهرة عالمية، تأييداً للقضية العادلة للشعب الفلسطيني حيث شاركت فيه (١٣٧) دولة رسميا. كما شاركت فيه مئات الوفود الجماهيرية الممثلة لمئات ملايين الناس في العالم كله. وانعقاد هذا المؤتمر، بهذه الضخامة، الآن، هو برهان جديد على ان حرب حكام اسرائيل في لبنان ليس فقط انها لم تصفّ قضية الشعب الفلسطيني، بل زادت اهتمام العالم المتحضر بها وتضامنه مع الكفاح البطولي لهذا الشعب المعذّب والمشرد والمكافح.

لقد أقر المؤتمر توصية بالعمل على عقد مؤتمر دولي لحل قضية فلسطين باشتراك كل الاطراف المعنية، وعلى قدم المساواة، بما فيها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني - منظمة التحرير الفلسطينية، وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وتحت رعاية هيئة الأمم المتحدة.

كذلك أكد المؤتمر على حق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة، حسب قرارات الأمم المتحدة، وحقّ جميع دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، في الوجود في اطار حدود آمنة ومعترف بها، وطالب مجلس الأمن الدولي بتوفير ضمانات فعّالة لهذا الحلّ وتنفيذه وديمومته.

هذا البرنامج العادل والواقعي للسلام، برنامج قوى السلام في اسرائيل، حظي، مجدداً، بدعم الاكثرية الساحقة للانسانية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

ان هذا المؤتمر، باتساع المشاركة فيه وعمق وموضوعية أبحاثه، هو حدث تاريخي، بدعم النضال العادل للشعب الفلسطيني ويعزل، أكثر فأكثر، حكام اسرائيل المتنكرين للشعب الفلسطيني وجوداً وقضية وحقوقاً وقيادة، ويعزل الامبريالية الامريكية التي تدعم حكام اسرائيل سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.

ولا شك ان توصيات المؤتمر لمواصلة المعركة العالمية في سبيل حل قضية فلسطين سوف تجد لها ترجمة جماهيرية فعّالة في كل ارجاء عالمنا.

ان قوى السلام في اسرائيل تستمدّ من هذا الدعم العالمي للحل العادل، قوة وتشجيعا لمواصلة المعركة ضد سياسة الاحتلال والتوسع والاستيطان ومن أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، سلام التعايش والاحترام المتبادل والتعاون، في مهد السلام..

● «الاتحاد» ●

انفجار في كسارات نيشر كاد يؤدي الى مصيبة في طمرة

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ وقع انفجار شديد في كسارات شركة «نيشر» المقامة على اراضي جبل العريض في طمرة، صباح امس الاول الثلاثاء، كاد يحدث مصيبة في القرية ويودي بحياة احد اطفالها.

وقد ادى الانفجار الى تحطيم الزجاج وتصدع احد الجدران في بيت السيد محمود فاعور، وباعجوبة فقط نجا طفله الصغير الذي كان قرب الشباك.

وعلى الاثر توجه رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد عباس حجازي، الى مكان الحادث معربا عن استنكاره الشديد لهذا ولغيره من الحوادث الشبيهة التي وقعت في الماضي منذ ان نقلت شركة «نيشر» كساراتها من حيفا الى هذه المنطقة. واعلن رئيس المجلس انه سيقدم شكوى ضد شركة «نيشر» وبدأ فعلا بالاجراءات الضرورية اذ تم تصوير البيت المتضرر وطلب الى المهندس باسم عواد اعداد تقدير بالاضرار وطلب الى محامي المجلس ان يعد الدعوى القضائية.

وقد استنكر اهالي طمرة هذه الجريمة بشدة وطالبوا بوقف تفجيرات «نيشر» قطعيا لما تسببه من اخطار واضرار للسكان.

رابطة الجامعيين في الناصرة:

جماهير الجامعيين مع الجبهة، القيادة الحقيقية لجماهير الناصرة

** «نحن مع شعبنا في سبيل انتصار ثالث للجبهة» * الجبهة اليوم في عز شبابها وأما المتساقطون منها فلم يُسقطوا الا انفسهم» * «لم تعد لدينا أزمة اسماء ومراكز فالجميع يدفع العمل دون اهتمام بالمراكز».*

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «يعبر الاجتماع العام للجامعيين في الناصرة عن تقديره العالي لعمل كتلة الجبهة في البلدية ويقيم الوضع الصحي والمشجع للرابطة اليوم من حيث تمثيلها للجامعيين في الناصرة ومن حيث صحة ووضوح طريقها السياسي الجبهوي ويدعو الى العمل الموحد في سبيل تحقيق انتصار ثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية، القيادة الحقيقية لجماهير المدينة» ـ هذا بعض ما جاء في بيان رابطة الجامعيين في الناصرة الصادر عن الاجتماع العام للرابطة الذي عقد مساء امس الاول، الثلاثاء، في بيت الصداقة في الناصرة، بعد اقراره بحماس وبالاجماع.

وكان الاجتماع العام للرابطة قد استمع وناقش ثلاثة تقارير استهلها المهندس وليد الحاج، سكرتير الجبهة، بتقديم تقرير عن العمل الجبهوي مشيدا، فيه، بوحدة ووضوح خط الجبهة الآن اكثر من اي وقت مضى وبالمناخ الدمقراطي الذي يميز ابحاثها وبالعلاقات بين مكوناتها وبالتنسيق الوثيق بين الادارة الدمقراطية للبلدية ومكتب الجبهة. ثم تطرق باسهاب الى تعميق جماهيرية الجبهة وقيام الاجهزة في الاحياء. وهتف قائلا: «ان الساقطين عن خط الجبهة لم يسقطوا الا انفسهم. واما الجبهة فقد صلب عودها وهي اليوم في عز شبابها. ومن دواعي فخرنا واعتزازنا انه لا أزمة اسماء ومراكز ومناصب عندنا اليوم وما يميزنا هو اننا جميعنا كل واحد يريد دفع العمل دون الاهتمام بالمركز. لقد انتهت الفذلكات الذاتية وتعمقت حيوية وفعالية عمل الجبهة».

وكان التقرير الثاني للمهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية فعدد انجازات البلدية الدمقراطية في شتى المجالات والتي فاقت حتى ما كان متوقعا. وتعدت في بعض المجالات ما كان مخططا له في برنامج الجبهة قبل خمس سنوات. واضاف ـ «حافظنا على بلدية الناصرة، تماما كما ارادها شعبها ـ بلدية كرامة وخدمات، اذ نعمل بالسياسة بقدر ما نقاوم السياسة الرسمية، سياسة التمييز والخنق المالي، سياسة وثيقة كينغ. ونحقق، بهذا، أوسع الخدمات البلدية لشعب الناصرة».



● رامز جرايسي ●



● وليد الحاج ●

معركتنا سياسية وسنعزز انتصارنا

وكان التقرير الثالث والاخير لسكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، الباحث النفسي مروان دويري، فتحدث عن دور الرابطة في معركة الانتخابات الحالية. واشاد بالتفاف الجامعيين ابناء الناصرة حول جبهتهم. واكد ان المعركة المقبلة هي معركة هامة، معركة لمواصلة وتعميق طريق الكرامة ووحدة الصف وتطوير دور الناصرة شعباً وبلدية في مجمل معارك شعبنا.

ثم اشار الى تعدد القوائم التي ستخوض الانتخابات في الناصرة مؤكدا انها جميعا «مرتبطة، اما مباشرة او غير مباشرة بالسلطة وعلى رأس اهدافها ضرب شعب الناصرة وجبهته بما في ذلك ما يسمى «الحركة التقدمية» ـ حركة التراجع وقطف الرأس حركة الاتصالات والتنسيقات الرسمية مع المعراخ».

وانهى سكرتير الرابطة تقريره بعد طرح قائمة مرشحي الرابطة لقائمة الجبهة قائلا: اننا على ثقة تامة ان جبهة الناصرة ستخرج منتصرة في هذه المعركة بل وستعزز انتصارها.

وبعد النقاش الذي لخصه وليد الحاج اقر المجتمعون بالاجماع التقارير الثلاثة والبيان الذي صدر عن الاجتماع.

بلدية الناصرة تطالب الوزارة بتحرير الاموال المستحقة لها

الناصرة ـ لمراسلنا ـ ابرق القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لمدير الدائرة المالية في وزارة الداخلية يطالبه بالعمل فورا على تحرير الاموال المستحقة للبلدية حتى تتمكن من دفع الرواتب للمستخدمين وتسيير شؤون البلدية الاخرى.

وجاء في البرقية ان ميزانية بلدية الناصرة للسنة المالية الجارية لم تقر بعد بسبب مماطلة مكتب وزارة الداخلية في الشمال. فمع ان ادارة البلدية عقدت جلسة مع مكتب الوزارة لتلخيص امور الميزانية في ٨٣/٨/٤ فانها لم تتلق جوابا بعد. وفي هذه الاثناء يأخذ وضع البلدية المالي بالتدهور.

ويطالب جرايسي في برقيته بالعمل على تحرير المبالغ المستحقة او مبلغ ١٥ مليون شيكل على الاقل منها حتى تتمكن البلدية من دفع الرواتب للمستخدمين قبل عيد الاضحى.

وكان القائم باعمال رئيس البلدية قد بعث برسالة مشابهة الى نائب حاكم لواء الشمال بهذا المضمون مشيرا الى ان البلدية لم تدفع الرواتب لمستخدميها منذ شهرين ومحملا مسؤولية ذلك وما قد ينجم عنه لوزارة الداخلية.

قائد شرطة الشمال:

الحرب لم تحل قضية الأمن الداخلي

● حيفا ـ صرح قائد شرطة الشمال يتسحاق عيران في لقاء مع ضباط الشرطة في المنطقة الشمالية ان الحرب العدوانية على لبنان لم تحل مشاكل الأمن الداخلي في الجليل. وكشف النقاب عن أنه كانت هناك «أعمال تخريبية» ومحاولات للقيام بها لكنها لم تنجح!

هذا وأضاف السيد عيران ان الحرب أدت الى ازدياد نسبة حوادث الطرق التي بلغت ٣ آلاف حادثة خلال السنة الماضية وكذلك أدت هذه الحرب الى ازدياد مخالفات القانون ولا سيما المتعلقة منها بالمخدرات.

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا أن نسأل: أين هي سلامة الجليل إذن يا بيغن ويا شمير ويا إيتان ؟!

وحدة أهالي البقيعة تحقق اقامة مدرسة جديدة

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ جرى قبل ظهر أمس في الناصرة التوقيع على اتفاقية لبناء مدرسة البقيعة، بين لجنة الآباء في القرية ومسؤولي لجنة المعارف.

وتسلمت لجنة الآباء نسخة عن الاتفاقية المذكورة التي جاء في حيثياتها ان التمويل لبناء المدرسة سيبدأ فورا.

ويذكر ان لجنة الآباء قد عطلت الدراسة في البقيعة منذ مطلع السنة الدراسية احتجاجاً على أوضاع مدرسة القرية المزرية. ويأتي هذا الاتفاق تلبية لمطالب الاهالي في البقيعة.

مهرجان تأسيسي لتنظيم شباب الجبهة في البعنة

● البعنة ـ من رفيق بكري ـ عقدت اللجنة التحضيرية لشباب الجبهة في البعنة اجتماعها الاول، أمس الاول الثلاثاء، بحثت فيه الاستعدادات لعقد مهرجان تأسيسي لشباب الجبهة في البعنة خلال الايام القليلة القادمة.

واكد المتحدثون في الاجتماع على اهمية وحدة الصف الشبابية والعمل الدؤوب لانجاح الجبهة في الانتخابات القادمة.

وخرج المجتمعون بثلاث قرارات هي: دعم وتأييد الجبهة الام والعمل المثابر لانجاحها. تأييد قرار اللجنة ضد الحرب بالاضراب «العام في ٩/١٧». المطالبة بحل القضية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف. الى جانب دولة اسرائيل.

الاحتلال متخوف من نضالات طلابية

● القدس ـ لمراسلنا ـ منذ بدء العام الدراسي الحالي وقوات الاحتلال في شبه حالة من الاستنفار في جباليا وبيت حانون تحسباً من اية نضالات جماهيرية.

وعُلم ان سلطات الاحتلال قامت بنقل طلاب مدرسة الفالوجة الثانوية الى مدرسة بيت حانون الزراعية وطلاب المدرسة الثانوية الى المدرسة الزراعية وذلك لابعاد الطلاب عن اماكن سكناهم وبالتالي الى عرقلة اية نشاطات قد يقومون بها علما بان المسافة بين المدرستين حوالي ١٠ كيلومتر.

عدد سكان اسرائيل ـ ٤،١١٠،٠٠٠

● حيفا ـ افاد الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية ان عدد سكان الدولة بلغ من بداية السنة العبرية الجديدة ٤،١١٠،٠٠٠ نسمة منهم ٣،٤٠٧،٠٠٠ (اي ما يعادل ٨٢،٩٪) من اليهود و ٧٠٣،٠٠٠ من غير اليهود.

ويستفاد من المعطيات التي اعلن عنها ان عدد السكان ازداد في السنة المنصرمة بـ ٧٨،٠٠٠ نسمة عن السنة التي سبقتها اي بزيادة ١،٨٪. وان عدد المواطنين اليهود ازداد بـ ٥٧ الف نسمة (نسبة ١،٦٪) بينما ازداد عدد المواطنين من غير اليهود بـ ٢١ الف نسمة (نسبة ٢،٨٪).

ويشير الاحصاء الى انه ولد خلال السنة الماضية ٩٦ الف طفل منهم ٧٣ الفا من اليهود و ٢٣ الفا من غير اليهود. اما عدد الوفيات فقد بلغ السنة المنصرمة ـ كما جاء في الاحصاء ـ ٢٧ الفا منهم ٢٥ الف وفاة بين المواطنين اليهود.

٨ ايلول، اليوم الدولي لمحو الامية

● براغ ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ وزع الاتحاد العالمي للنقابات بلاغ صحفي بمناسبة اليوم الدولي لمحو الامية، جاء فيه، ان (خمس) سكان العالم لا يزالون اميين، وان ملايين الافراد في البلدان الرأسمالية المتقدمة صناعيا، اميين من الناحية الوظيفية، وهذا بمثابة اتهام صارخ لذلك الوضع الاجتماعي البشع السائد في تلك البلدان الرأسمالية والنامية، حيث ملايين الشغيلة محرومون من حقهم لتحصيل العلم والثقافة. يؤكد البلاغ انه يمكن القضاء على آفة الامية في عالمنا، فيما لو خصصت لها الموارد التي يصرفها العالم خلال بضعة ايام فقط على سباق التسلح.

ودعا البلاغ الشغيلة والنقابات الى مضاعفة جهودهم من اجل فرض اعمال قومية ودولية في النضال من اجل القضاء على الامية والفقر الثقافي ومن اجل القيام بأعمال تضامن مناسبة لمساندة ذلك النضال.

في مصنع «شمشون» للاطارات

عمال الضفة المحتلة العرب يطالبون في المساواة

● بيتح تكفا ـ لمراسلنا ـ طالب العمال العرب، من المناطق المحتلة، الذين يشتغلون في مصنع «شمشون» للاطارات، التابع «لشركة العاملين» الهستدروتية، ادارة المصنع بتطبيق شروط العمل نفسها المعمول بها تجاه العمال اليهود فيما يختص بساعات العمل ايام الجمع. فالعمال اليهود يشتغلون في يوم الجمعة ٥ ساعات، بينما يفرض على العمال العرب من المناطق المحتلة العمل سبع ساعات ونصف الساعة. كما يطالبون مساواتهم في اجور ساعات العمل الاضافية (البريما).

ورقة نقدية بقيمة ١٠٠٠ شيكل ابتداء من الشهر القادم



● حيفا ـ نشرت امس صحيفة «معريب» على لسان مدير قسم العملة في بنك اسرائيل قوله، ان ورقة النقد من فئة الـ ٥٠٠ شيكل (التي تحمل صورة روتشيلد) قد تعدت نسبة ٨٤٪ من مجموع قيمة العملة المتداولة. وذلك خلال مدة تقل عن السنة منذ بدأ التعامل بها. وعليه فان الورقة النقدية الجديدة من فئة الـ ١٠٠٠ شيكل ستنزل «الى السوق» للتداول في دورة شهر اكتوبر القادم.

هذا ويتهيأ بنك اسرائيل ايضاً لطباعة ورقة نقد اخرى من فئة ٥٠٠٠ شيكل في نهاية العام المقبل (١٩٨٤). وقرر بنك اسرائيل ايضا، بسبب التضخم المالي المتسارع، ان يلغي ورقة الـ ٢٠٠٠ شيكل وان يطبع بدلاً منها ورقة نقد من فئة ١٠٠٠٠ (عشرة آلاف) شيكل وذلك سنة ١٩٨٥. اما ما يعكف بنك اسرائيل على عمله الآن فهو الغاء الـ «اغورا» ونصف الـ الاغورا اي حذف خانة من حساب النقد.

اذن فابشروا: فبعد سنتين ستكون جيوبكم عامرة بالآلاف وحتى الملايين!

مباريات كأس الدوري :

هـ. بئر السبع يهزم مكابي نتانيا ٢ : ١

بئر السبع ـ جرت أول أمس، الثلاثاء، مباريات الجولة الثانية لكأس الدوري باشتراك الفرق الاربعة التي تصدرت لائحة الدوري الممتاز الماضي.

وفي بئر السبع ألحق فريق بئر السبع الهزيمة ببطل الدوري مكابي نتانيا وفاز عليه بالنتيجة ٢:١. سجل عوزد مخنس الهدف الاول في المباراة في الدقيقة ١٧ وانتهى الشوط الاول بتقدم نتانيا بهدف للا شيء. إلا ان دافيدي والفينان سجلا هدفين لبئر السبع في الدقائق ٤٩ و٧٥.

وفي ملعب بلومفيلد بيافا فاز شمشون على هبوعيل تل أبيب نتيجة ٢:١. سجل عطية واربيف هدفي شمشون وسجل جانو هدف هبوعيل الذي لعب بتركيب ناقص.

مانشستر يونايتد ـ أرسنال ٣ : ٢

لندن ـ جرت يوم أمس الاول مباريات الاسبوع الرابع للدوري الانجليزي الممتاز. وجمعت المباراة المركزية بين فريقي ارسنال ومانشستر يونايتد، حامل كأس انجلترا. ومني ارسنال بأول هزيمة بيتية هذا الموسم بالنتيجة ٣:٢.

أما فريق وستهام فيواصل احتلال صدارة اللائحة ورصيده ١٢ نقطة من أربع مباريات وفاز أول أمس على فريق لستر بالنتيجة ٣:١.

أما بطل الدوري فريق ليفربول فقد خسر نقطتين بيتيتين ثمينتين اذ تعادل مع ساوثهامبتون بالنتيجة ١:١.

وكانت باقي نتائج المباريات كما يلي :

إبسويتش ـ إفرتون	٣ : صفر
كوفنتري ـ نوتس كاونتي	٢ : ١
بيرمنغهام ـ ستوك	١ : صفر
لوتون ـ نوريتش	٢ : ٢
كوينس بارك رينجرس ـ ووتفورد	١ : ١

شجار مؤسف في كفر كنا

● كفر كنا ـ من سعيد بدر ـ وقع بعد ظهر يوم الاثنين الماضي، شجار مؤسف بين بعض الافراد من عائلة عواودة ادى الى اصابة الشاب صبحي سعيد عواودة، وقد نقل الشاب المصاب الى المستشفى للعلاج.

وعلى الفور حضر عدد من الوجهاء من القرية وخارجها لتهدئة وتطويق الشجار، وناشدت القوى الشريفة الساعية الى وحدة الاهالي المتشاجرين الى تحكيم العقل والتعاون مع المساعي الحميدة لحصر الشجار وعقد راية الصلح. كما تمنت للشاب المصاب الشفاء العاجل.

تتمات من الصفحة الاولى

انتصارات باهرة ـ بقية

وأشارت الانباء كذلك الى أن القوى الوطنية، بعد سيطرتها على محور بحمدون، بدأت بتكثيف هجماتها على سوق الغرب، حيث تتواجد قوات كبيرة من عصابات الكتائب والجيش الفئوي. ويذكر ان القوى الوطنية تحاصر سوق ـ الغرب وتسيطر على جميع المرتفعات التي تحيط بهذه البلدة.

● نتائج معارك بحمدون

وافادت وكالة «فرانس بريس» أمس أن (٣٥٠) من أفراد الكتائب التي اشتركت في معارك بحمدون لقوا مصرعهم وان (٢٠٠) منهم لا يزالون على الطرقات في بحمدون، بعد ان قام مقاتلو القوى الوطنية بدفن ١٥٠ منهم. واكد مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان قواته اتاحت لمئات من الكتائبيين الانسحاب وان الذين لم ينسحبوا فقط هم الذين لقوا مصرعهم.

وذكر مراسل «فرانس بريس» أن مقاتلة تابعة لقوات الحزب التقدمي الاشتراكي، كانت قد شاركت في معارك عاليه، اخبرته ان هنالك (٧٠٠) شابة تحارب الى جانب القوات الوطنية.

هذا وذكر راديو الكتائب ان مواقع الجيش الفئوي وقوات الكتائب (منطقة الاوزاعي ومحيط منطقة الاشرفية وعلى طول خط الانتشار، بدءً من ظهر ـ الوحش وحتى سوق الغرب) تعرضت لقصف مدفعي مكثف.

ومن جهة ثانية انفجرت قبل ظهر أمس سيارة ملغومة احتوت على مئتي كيلو غرام مواد متفجرة امام مقر «الهلال الوطني اللبناني»، قرب المقر المركزي التابع لحركة الناصريين المستقلين («المرابطون») أدى الى استشهاد (!!) شخصاً والى جرح أخرين.

واتهم ابراهيم قليلات، رئيس حركة «المرابطون»، في مؤتمر صحفي عقده أمس، القوى الانعزالية الفاشية بهذا العمل الانتقامي الجبان. وقال، ان هذا المركز وغيره كانت قد هدمته قوات الغزو الاسرائيلي وهو لا يزال مستهدفاً من قبل القوى الفاشية الكتائبية.

ورداً على سؤال حول توقعاته من المعارك التي يخوضها «الدروز»، اكد قليلات ان المعارك ليست بين دروز ومسيحيين. وقال: «نحن نقاتل في كل موقع وطني من أجل بناء لبنان الوطني لكل المواطنين. ونقاتل مع جبهة المقاومة الوطنية في الجنوب وسنقاتل في بيروت والضاحية الجنوبية». وقال: «لا يقاتل الدروز وحدهم في الجبل وانما كل القوى الوطنية والحزب التقدمي الاشتراكي و «المرابطون» وغيرهم من القوى الوطنية.

● خسائر القوى الوطنية

وذكرت الانباء ان الحزب التقدمي الاشتراكي فقد من مقاتليه ١٥ شهيداً في محور خالدة وبحمدون، ولم تعرف خسائر القوات الوطنية النهائية.

● شجب تهديدات امريكا

وردا على التحذير العدواني الذي وجهته ادارة ريغن، امس الاول، الى سوريا شنت الصحف السورية أمس هجوماً على سياسة امريكا في الشرق الاوسط. واكدت الصحف السورية على رفضها لهذا التحذير مؤكدة على تصميم سوريا، شعباً وقيادة، على الدفاع عن لبنان وقواه الوطنية. كما اكدت الصحف السورية مجدداً على دعمها لجبهة الخلاص الوطني واهدافها.

وانضمت الى الاصوات المندة بالسياسة الامريكية وتحذيرها الصفيق العديد من الصحف الصادرة في الدول العربية. وعبرت هذه الصحف عن اشادتها بانتصارات القوى الوطنية اللبنانية وعن دعمها لها في معركتها الوطنية الشريفة.

● ابو جهاد يؤيد الوطنيين

وصرح، القائد الفلسطيني «ابو جهاد» (خليل الوزير) أمس ان المقاومة الفلسطينية تضع كل امكانياتها المادية والمعنوية لمساندة القوى الوطنية اللبنانية. واضاف: «ان كل القوات الفلسطينية لن تقف مكتوفة الايدي اذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها لسوريا بل ستقاتل الى جانبها، بكل قوانا وطاقاتنا».

وفود ١٣٧ دولة ـ بقية

واعتمد مؤتمر الامم المتحدة هذا، في قراراته الواضحة كل الوضوح، على نقاط الحل العادل والمقبول التي عرضها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في خطابه أمام المؤتمر. كما أسهم مندوبو م. ت. ف. في لجنة الصياغة، اسهاما مباشرا في صياغة بيان المؤتمر وبرنامج العمل، وأقر البيان والبرنامج، بموافقتهم التامة.

واعتمد المؤتمر، اعلانه الختامي، المبادىء التالية لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ولتحقيق السلام العادل والدائم:

● يعتبر المؤتمر دور الامم المتحدة في تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط دورا اساسيا وفي غاية الاهمية. ويؤكد على الحاجة الى احترام وتطبيق احكام ميثاق الامم المتحدة وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة بقضية فلسطين والتقيد بمبادىء القانون الدولي.

● ويرى المؤتمر الدولي ان المقترحات المختلفة المتفقة مع مبادىء القانون الدولي والتي قُدمت بصدد هذه القضية مثل مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر القمة العربي الثاني عشر الذي عقد في مدينة «فاس» في ايلول ـ (سبتمبر) ١٩٨٢، ينبغي أن تستخدم كمبادىء توجيهية لجهود دولي متضافر يهدف الى حل قضية فلسطين وتتضمن هذه المبادىء التوجيهية ما يلي:

أ ـ نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف بما فيها حق العودة والحق في تقرير المصير والحق في انشاء دولته المستقلة الخاصة به في فلسطين.

ب ـ حق منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة الوحيدة والشرعية للشعب العربي الفلسطيني في الاشتراك على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى في جميع الجهود والمداولات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الاوسط.

جـ ـ ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وفقا لمبادىء عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة وبالتالي ضرورة تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

د ـ ضرورة رفض ومعارضة كل السياسات والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بما فيها القدس وأي وضع من اوضاع الامر الواقع أوجدته اسرائيل مما يتنافى مع القانون الدولي والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الامم المتحدة وخاصة اقامة المستوطنات نظرا الى ان هذه السياسات والممارسات تشكل عقبات رئيسية في طريق تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

هـ ـ ضرورة التأكيد من جديد ان الاجراءات والتدابير التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل في ظل الاحتلال والتي بدُلت أو قصد بها أن تبدُل طابع مدينة القدس الشريف ووضعها بما في ذلك مصادرة الاراضي والممتلكات الواقعة فيها وبصورة خاصة ما يسمى القانون الاساسي بشأن القدس، وكذلك إعلان القدس عاصمة لاسرائيل هي اجراءات لاغية وباطلة.

و ـ حق جميع الدول في المنطقة في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف فيها دوليا مع توفير العدالة والامن لجميع الشعوب وهو ما لا يتأتى الا بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف المبينة في (أ) أعلاه وبنيله لها كشرط للسلام.

● ومن أجل إعمال هذه المبادىء التوجيهية يرى المؤتمر أنه من الضروري عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على أساس مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الامم المتحدة بهدف تحقيق حل شامل وعادل ودائم للصراع العربي ـ الاسرائيلي يكون من عناصره الاساسية إنشاء دولة فلسطينية مستقلة في فلسطين. وينبغي أن يعقد هذا المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة وتشترك فيه جميع أطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي وغيرهما من الدول المعنية على قدم المساواة. وفي هذا الصدد يتحمّل مجلس الامن مسؤولية أساسية في تهيئة الترتيبات المؤسسية المناسبة على أساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة من أجل ضمان الاتفاقات التي يتوصل اليها مؤتمر السلام الدولي وتنفيذها.

● ويشدّد المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين على أهمية عامل الزمن في تحقيق حل عادل لمشكلة فلسطين. والمؤتمر على اقتناع ان الحلول الجزئية لا تكفي وان كل تأخير في التماس حل شامل لا يزيل التوترات في المنطقة.

هذا وحظيت الوثيقتان، الاعلان والبرنامج بتأييد جميع المنظمات غير الحكومية التي شاركت في أعمال هذا المؤتمر التاريخي. وقد زاد عددها على (١٠٤) منظمة وعلى رأسها لجنة التضامن الدولية مع الشعب العربي الفلسطيني برئاسة رئيس حركة السلام العالمي رومش شندرا و(١٠) منظمات اسرائيلية شعبية وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة ضد الحرب في لبنان وحركة النساء الدمقراطيات ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية. ومنها ايضاً حركة شلي برئاسة أوري أفنيري وشبان من ام الفحم وعكا والرامة جاءوا مع اوري ديفيس. وأصدرت المنظمات غير الحكومية بيانا في تأييد قرارات المؤتمر الدولي. كما أصدرت لجنة التضامن الدولية بيانا بتأييد قرارات المؤتمر وبرنامج عمل لتوزيعها على هيئات التضامن المحلية.

وأجمع المراقبون على أن قرارات المؤتمر الدولي الواضحة قد سحبت الارض كليا من تحت أقدام الدوائر الحاكمة الامريكية والاسرائيلية التي قاطعت المؤتمر وعملت على تشويه أهدافه السلمية. كما أن تأييد م. ت. ف، وعلى رأسها ياسر عرفات لهذه القرارات قد ترك المزاودين والمتاجرين بالقضية الفلسطينية معزولين. ويمكن اعتبار هذه القرارات الاجماعية التي أيدتها جميع المنظمات غير الحكومية المشتركة انتصارا على طول الخط لسياسة ونهج م. ت. ف بقيادة ياسر عرفات ولسياسة ونهج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

في ظل الاحتلال

احتجاجا على انتزاع اختصاصات المحاكم المدنية :

المحامون في الضفة المحتلة يعلنون الاضراب يومي الاثنين والثلاثاء القادمين

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقد المحامون في الضفة الغربية المحتلة مؤخرا اجتماعاً درسوا فيه الامر العسكري رقم (١٠٦٠) الذي يحظر بموجبه على المحاكم المدنية النظر في قضايا الاراضي التي قدم بصددها طلب تسجيل، ولم تكن مسجلة في وقت سابق في سجلات الطابو لما لهذا الامر من دور كبير في تغطية عمليات التزوير والتسريب والصفقات الاحتيالية التي تعرضت وتتعرض لها الاراضي المحتلة خاصة وان هذا الامر يسري بامر رجعي.

وعلم ان اجتماع المحامين العاملين خرج بالقرارات التالية:

١ ـ عدم التعامل مع هذا الامر العسكري ابداً.

٢ ـ اصدار بيان يوضح بطلان هذا الامر وكافة الاوامر العسكرية المتعلقة بانتزاع اختصاصات المحاكم النظامية. ومطالبة كافة الهيئات، بما فيها المحاكم، بعدم التعامل مع الامر المذكور.

٣ ـ الاعلان عن اضراب تحذيري لمدة يومين، في ١٢ و ١٣ ايلول ١٩٨٣. والاعتصام في بناية المحاكم برام الله ومطالبة جميع المحامين الالتزام بالاضراب وعقد مؤتمر صحفي في الموعد المذكور.

٤ ـ تكليف الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب بتنفيذ القرارات المذكورة واتخاذ كافة الاجراءات المناسبة لوضعها موضع التطبيق والتقيد بها نصاً وروحاً.

البلدية تواصل محاولاتها الاستيلاء على المنطقة المتاخمة لباب الاسباط في القدس

● القدس ـ لمراسلنا ـ على أثر الشائعات التي ترددت بان دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس تعتزم تسليم «ساحة الغزالي» بالقرب من باب الاسباط في القدس، الى بلدية تيدي كوليك، نفى احد مهندسي الدائرة هذه الاشاعات واكد على أن لدى البلدية في تلك المنطقة مكاناً كافيا لاستراحة السياح واستطرد مهندس الاوقاف قائلا ان المسؤولين في البلدية اتصلوا بالاوقاف عدة مرات وادعوا بانهم يريدون اعادة تنظيم المنطقة وتطويرها بشكل مناسب. لكن الدائرة ردت على هذا الطلب باعلان استعدادها للقيام بنفسها بهذه العملية وبأنها بحاجة الى المساعدة في ذلك.

وقد اشار احد المواطنين من المنطقة المذكورة الى ان البلدية تستمر، وبشكل شبه يومي، في محاولاتها الاستيلاء على المنطقة المتاخمة لباب الاسباط. واشار احد المسنين الى انه كان من المقرر في السابق بناء مستشفى اسلامي تابع للاوقاف في تلك المنطقة. الا ان ذلك تعطل بسبب الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

وتحدث هذا المواطن عن نية السلطات الاسرائيلية الاستيلاء على المنطقة المذكورة خاصة وانهم يطلقون عليها اسم «برك اسرائيل».

وذكر مواطن آخر لمراسلنا بان احد المسؤولين في البلدية اعلن ان البلدية ستقوم بازالة منطقة الكراج التابعة للاوقاف بموجب الوكالة المستأجر من الاوقاف وتحويل هذه المنطقة الى ساحة خضراء تابعة للبلدية.

● ماذا يبيت لمقبرة الرحمة الاسلامية؟

هذا وعلم مراسلنا بان جرافات اسرائيلية حاولت مرتين اجراء عمليات حفر في مقبرة باب الرحمة الواقعة شرق باب الاسباط من الجهة الجنوبية. ويعتبر هذا امتدادا لما تقوم به السلطات من حفريات أسفل الحرم الشريف.

سلطات الاحتلال تمنع عمال الضفة الذين لا يحملون التصاريح من العمل في اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال يوم امس باعادة عمال المناطق المحتلة العاملين داخل الخط الاخضر والذين لا يحملون تصاريح عمل من مكاتب العمل الاسرائيلية في الضفة ولم تسمح لهم بالتوجه الى اماكن عملهم. وعلم ان قوات حرس الحدود كانت تصادر هويات العمال على نقاط التفتيش المقامة على الطرق وان نسبة كبيرة جدا من العمال نتيجة لذلك تعطلت عن العمل يوم امس.

صباح الخير

« سباخ الهير »

« لأول مرة قررت وزارة المعارف إعطاء تعليمات مفصلة للمدارس العربية حول كيفية تربية الطلاب في مواضيع المواطنة وزرع القيم لديهم حتى يكونوا مواطني دولة اسرائيل الذين يقبلون على انفسهم تنفيذ واجباتهم للدولة من خلال الحفاظ على تراثهم القومي وانتمائهم الى عالم الثقافة العربية» .

هذا ما بشرتنا به «يديعوت احرونوت» (١٩٨٣/٩/٦) دون اية تفاصيل أخرى .

وقد راجعنا هذه الفقرة عدة مرات لنتأكد فعلاً مما احتوته من احكام مهينة ومتناقضة ووقحة ومتفذلكة . فكان واضحاً انهم يقصدون كل كلمة جاءت فيها .

بالطبع ليس صحيحاً القول ان هذه اول مرة تصدر «تعليمات» واضحة ومفصلة للتعليم في الوسط العربي . فالتعليمات قائمة منذ اليوم الاول لإقامة الدولة . والصحيح القول هو ان هذه التعليمات لم تتغير من ذلك الوقت وحتى اليوم ويبدو انها لن تتغير إلا بتغير القيمين على سياسة التعليم وكل السياسة الم[illegible]جة في اسرائيل .

يريدون تعليم الطلاب العرب المواطنة الصالحة وزرع «القيم» فيهم حتى ينفذوا واجباتهم .. ؟

وما هو الحال اليوم يا سادة . هل تنقص طلابنا الدروس في المواطنة الصالحة والقيم في تنفيذ الواجبات تجاه الدولة ؟ أم انهم يقصدون واجبات أخرى - خدمة جيش الاحتلال مثلاً ؟

اننا لم نعترض يوماً على تعليم طلابنا دروساً في المواطنة الصالحة . ولكن مفهوم هذه المواطنة لدى مناهج التعليم كان ، دائماً ، مفهوماً اعوج ومشقلباً . كانوا يجعلون من دروس المواطنة (او «المدنيات») مسخرة ومهزلة يمجدون فيها «دمقراطية» اسرائيل بكل ما تحويه من الحروب والعنصرية والاستيطان والحرية المطلقة للفاشية ويجعلون فيها المواطنة الصالحة تنكراً لقوميتنا وشعبنا العربي الفلسطيني وتراثه .

ولا يغرّن أحداً حديثهم عن «تراثهم القومي» و «انتمائهم الى عالم الثقافة العربية» . ففي هذا القول محاولة قذرة لاظهار الجماهير العربية في اسرائيل وكأنها ليست من الشعب العربي الفلسطيني بل «منتمية الى عالم الثقافة العربية» . اي انتماء لغوي يعتمد في الناحية القومية على التراث .. على الماضي فقط .

ولا يخفى على احد بالطبع عن اي تراث قومي يتحدثون . اي شيء ما عدا التراث القومي الحقيقي . وكنا قد عالجنا «التجديد» في مناهج تعليم الادب العربي الذي ما هو سوى زيادة بعض المقطوعات الشعرية والادبية الغرامية التي تتغزل بالحبيبة او بالعصافير .

ان كل هذه الحقائق معروفة لنا جيداً ولن يُغرّروا بأحد . فكل تلميذ عربي في البلاد يعرف ان القيّمين على وزارة المعارف يريدون ، لو قدروا على ذلك ، ان يجعلوا حتى كلمة «صباح الخير» تقال في بيوتنا ومدارسنا «سباخ الهير» . ولكنهم يعرفون ايضاً انهم لا يقدرون على كل شيء وانهم لا يستطيعون تنفيذ ما يحلمون به حسب رغباتهم . وطلابنا ، مع اصرارهم على تعلم تراثهم القومي الحقيقي في المدارس وتعلم المواطنة الصالحة والخدمة الصالحة لوطنهم وشعبهم ومع كفاحهم المتواصل في هذا السبيل ، فان مدرستهم الوطنية الكبرى ، شعبهم ونضالاته الباسلة والمثابرة ، ستبقى تزودهم بمناهل العلم والثقافة الوطنية الحقيقية . وهذه مناهل لا تنضب ابداً .

● شؤون محلية ●

المعراخ زرع الريح بين العرب في عكا فليحصد العاصفة!!

● بقلم :
محمود ابو شنب ، عكا ●

لو كنا من الذين لا يتعمقون في الأمور لكنا «دبكناه» بالقشرة . محمد الشقري مراسل «الانباء» ، وتركنا اللب المدعو «كاتس» سكرتير مجلس عمال عكا .

ولكن الشقري أهون علينا من ذلك ، فقد لا يعدو أن يكون قد أمر بالتوقيع على ما جاء في «الانباء» فوقّع . ولنبدأ الحكاية من أولها .

يقول الكاتس المذكور («الانباء» ٨٣/٩/٥) «ان فرع الحزب الشيوعي في عكا افشل جهود تشكيل قائمة عربية لانتخابات البلدية» . (وكان على مراسل «الانباء» أن يفحص حقيقة هذا الكلام ولكنه لم يفعل وقبضها صاغ من كاتس . وهذا ليس غريباً . فانها «الانباء» الحكومية) .

فما هي الحقيقة .

ان كل الجماهير العربية العكية تعرف ان القائمة العربية الموحدة قد تشكلت على الشكل التالي : رمزي خوري - حلمي شافعي - محمد شعبان ثم يتفق ثلاثتهم على كل مرشح آخر بحيث يكون لكل منهم حق الفيتو . وكان ذلك في مطعم عوده الصغير مساء يوم ٨٣/٨/٢٣ . وهذا الاتفاق أفشله كاتس ، ودي كاسترو رئيس البلدية ودوف كيمخي عضو البلدية في مكتب رئيس البلدية بعد ظهر يوم ٨٣/٨/٢٤ اي في اليوم التالي ، حيث أرغم هؤلاء كلاً من حلمي الشافعي ومحمد ستيتي على الانسحاب من هذا الاتفاق رغم تأكيد شافعي وستيتي في الليلة السابقة انهما مخولان بتشكيل القائمة . فكيف يكون الحزب الشيوعي قد افشل تشكيل القائمة يا كاتس .. ؟ أما كاتس صحيح !!

ثم يتهمنا كاتس اننا افشلنا تشكيل القائمة . لاننا لم نوافق على ان يرئسها حلمي شافعي ، بل اصرينا على ان يرئسها رمزي خوري او اي ممثل للجبهة الدمقراطية ، - انتبهوا - «رغبة منه (أي الحزب) في الحصول على مكسب سياسي ، وليس المصلحة العامة ...

يريد كاتس ان «يلاعبنا ثلاث ورقات» . فأولا ان قضية رياسة القائمة تم الاتفاق عليها بالاجماع ، ووافق عليها السيد الشافعي . فلماذا لا يحترمون رأيه ورأي ممثلي الجماهير العكيّة العربية ؟ ! ثم هل اذا رئس القائمة زلمتهم هم يكون الأمر لوجه الله ... أم لوجه المعراخ ؟ وسياسته المعادية لمصالح الجماهير العربية ؟ !

نعم ... اننا نريد تحصيل مكاسب سياسية لجماهيرنا العربية المضطهدة المظلومة التي تسكن الخرائب في عكا القديمة . والتي نجح حزب كاتس في ترحيل قسم منها الى المكر ، بواسطة زيادة الاهمال حتى حده الاجرامي لكل الخدمات من نظافة ، وانارة ، وترك اكوام الزبالة ، والمجاري والمدارس وكل شيء ، لدرجة ان الجرذان صارت تطارد القطط في أزقة عكا القديمة .

ويتشدق كاتس بانه من غير المنصف ان يرئس القائمة شخص من الجبهة وهي ممثلة بعضو واحد في المجلس البلدي بينما يوجد عضوان للقائمة المعراخية العربية .

ونود ان نضع الحقائق ليس امام كاتس . فهو يعرف هذا ، بل امام الناس . لقد حصلت قائمة الجبهة على ١٤١٨ صوتاً في الانتخابات السابقة ، وحصلت قائمة المعراخ بين العرب على ١٢٦٤ صوتاً ، اي ان الجبهة حصلت على ١٥٤ صوتاً اكثر من القائمة المعراخية العربية . ولكن ارتباط المعراخ العرب باتفاقية تبادل فائض الاصوات مع قائمة المعراخ اليهود هو الذي مكنها من الحصول على عضوين . وهذه الحقيقة يعرفها كاتس ومن فوقه ، ومن تحته ، ولكنهم جميعاً يخفونها عن عمد .

ثم يقول كاتس ان حزب العمل قد قرر وتعهد بضرورة وجود نائب رئيس بلدية عربي له كامل الصلاحيات «بالمشمش» !

المواطنون العرب يذكرون جيداً انه خلال كل الفترة من قيام الدولة وحتى الآن تقريباً ، كان يوجد نائب رئيس عربي فما الذي فعله هذا النائب للبلد وللمواطنين العرب ؟

لقد اراد المعراخ دائماً ان يكون بينه وبين الجماهير العربية العكية ، حاجزاً عربياً ، نائباً للرئيس ، ليتلقى هذا النائب الضربات العربية عن المعراخ ، وليستطيع المعراخ اضطهاد العرب بواسطة «نائبهم» العربي ، وليحول دائماً نقمة المواطنين العرب على المعراخ ، الى نائب الرئيس العربي . ثم ان المعراخ قد اعد مخطط ترحيل العرب الى المكر ، ثم سرّع عملية الترحيل في الفترة الاخيرة بواسطة نائب عربي ايضاً .

لذلك فان نائب الرئيس العربي يخدم سياسة المعراخ وسياسة الليكود معاً . فكلا الحزبين على وفاق تام بما يتصل بالسياسة تجاه العرب عموماً ، وتجاه ترحيل عرب عكا بشكل خاص .

وبعد ، بماذا يمننا كاتس هذا !؟ ان المواطنين العرب في عكا يشكلون ما يقارب ثلث سكان المدينة ، ويحق لهم بالطبع ان يكون نائباً للرئيس منهم . ولكن المواطنين العرب يريدون نائباً حقاً ، لا صورة ، ولا كرسياً يجلس على كرسي آخر في انتظار المعاش في آخر الشهر ، ولا زرّاً «يكبسونه» لتنفيذ أوامرهم .

ان المواطنين العرب يريدون نائباً وليس نائبة على شعبه ، يريدون نائباً يدق الطاولة ويحمّر العين ويقول أريد .. وأريد للمواطنين العرب . ولأسفنا الشديد لم تحظ الجماهير العربية في عكا بنائب رئيس كهذا بعد . ولكنها بكتلة مؤلفة من ٤ - ٥ اعضاء بلدية عرب متكاتفة موحدة الصف ، بنائب رئيس وبدونه ، تستطيع ان تملي رأيها وتفرض احترامها على المعراخ المتعجرف الذي يريد اصواتها بالسرقة ، وبدون ان يدفع اي مقابل ، بواسطة خيوطه البلدية وخيوطه في مجلس العمال ، وارتباط معظم الناس وبمختلف القضايا بهاتين المؤسستين .

كاتس المذكور عاد يلوك كذبة قديمة استعملها في الانتخابات السابقة «صوتوا للمعراخ حتى لا ينجح الليكود» واستطاعوا أن يغشوا الكثير من الناس الطيبين الذين يريدون مقاومة الليكود حقاً . ولكن ماذا جرى في بلدية عكا مؤخراً . لقد شكل رئيس البلدية دورون ادارة تعتمد على الليكود . بصوت دي كاسترو الرئيس الحالي للبلدية بيده . والآن ، الا يجري المعراخ ، القيادة من فوق ، مفاوضات لتشكيل حكومة «مضيبة» قديمة من المعراخ والليكود ؟ ما هذه الاوتعاء اذن ؟ تخوفون الناس من الليكود وتجرون معه المفاوضات ، ثم تسكتون عن جرائمه وتصبرون حتى ينجح شمير في تشكيل حكومة ليكودية صرفة ؟

لقد زرع المعراخ الريح بين العرب ، فهل ينتظر غير ان يحصد العاصفة . و «معراخناه» في عكا عندما لم يعد يقنع أحداً بدأ بسلسلة اكاذيب وتزييفات بطلها كاتس سكرتير مجلس العمال ، وهو وجه جديد ، ستتكفل الجماهير العربية «بلفمطته» حتى يصبح قديماً قبل ان ينجح في تضليل احد .

وختمت «الانباء» تهم كاتس ، بأن رئيس البلدية سيجتمع مع المسؤول في شركة «حيرات عوبديم» للتباحث حول بناء مساكن للمواطنين العرب ... ونعرف من رئيس البلدية السابق أن كيبوتس عين همفراتس المباني ، عارض في بناء مساكن للعرب على ارض تابعة لوقف الروم قريبة من عين همفراتس . ومع ذلك تريد «الانباء» ويريد كاتس وربما الشقري ، ايهام المواطنين العرب ، بأنهم يسعون لحل مشاكل المواطنين العرب وذلك لاغراء العرب بعد تخويفهم وتهديدهم بالليكود .... وكأنه لا يوجد في هذه الدنيا سوى سمور وحمور .... اللذين سيعض بعضهما بعضا عندما يرون ان مخططها ضد العرب لم ينجح .

وفي النهاية ... نعود ونمد يدنا للتعاون مع كل الذين يريدون البقاء والتشبث في بلد الاجداد وان في قائمة الوحدة العكية مكاناً ومتسعاً لكل من يريد ان يضع يده في يد شعبه .

ان جماهير عكا العربية عانت كفاية من استغلال اصواتها سلاحاً ضدها وعانت كفاية من السياسة التي تمنعها من التطور في وطنها وتمنع عنها الحياة في ظروف الحد الادنى في كل المجالات - السكن والتعليم والعمل ومجالات التجاوب مع متطلبات الشبيبة وحاجاتها الملحة للنوادي والثقافة والرياضة والفنون .

وقد قر قرار جماهير عكا ، وتجلى هذا باروع صوره في الاجتماع المذكور في ٨٣/٨/٢٣ وزاده تأكيداً النجاح الباهر للاجتماع الشعبي يوم الاثنين الماضي ، على أخذ أمورهم بأيديهم والالتفاف والالتحام كجسم واحد حول برنامج الجبهة في المعركة من اجل العيش بكرامة ومساواة في بلدهم الذي ليس لهم سواه ، عكا ، وبات هذا الالتحام تياراً جارفاً يضم كل المخلصين من اهالي عكا ، ويتدفق هذا التيار بقوة خارقة . ومن يعتقد انه يستطيع الوقوف في وجه هذا التيار فهو إما يكون واهماً وإما اعمى . واما جماهيرنا العكية العربية فهي صاحية وواعية ومتيقظة ولن تعود خطوة واحدة الى وراء .



● مثل هذه الأكوام من الزبالة والركام، ومثل هذه الفتحة في الحائط، هناك الكثير الكثير في عكا القديمة، وكلها شواهد حية ودلائل مادية على إهمال وتقصير بلدية عكا.



● الجماهير العكية، بوحدتها الابية، تنطلق في مخيمات العمل التطوعي لتنظيف احياء المدينة من القاذورات وكلها عزم وتصميم على التخلص من كل القاذورات السلطوية. (في الصورة - يوم العمل التطوعي الذي نظمه مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة في حي المعاليق في ٨/٢٧) ●

الى اخوتي المتطوعين في المناطق المحتلة

● بقلم - عودة بشارات ●

[«الاتحاد» - خلال مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة (١٧ - ٨٣/٨/٢١) قامت شرطة الناصرة بالهجوم على عدد من البيوت في الناصرة ويافة الناصرة ، بينها بيت رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي ، اسعد يوسف ، في ساعات الفجر الاولى واعتقلت حوالي عشرين شخصاً من المتطوعين أبناء المناطق المحتلة واصحاب البيوت . والحجة «القانونية» - المبيت بدون رخصة ..]

السلطان ، يا إخوتي ، غاضب ، فهل سيوقف الشمس ؟

هل سيعتقل الشروق ؟ فاليوم موعدنا مع الشروق ، والشمس الدافئة . وهل سيتوهج نجمهم الأفل ؟ نجمهم يخبو وطريقه الأفول .

وهل سيمنعون هذا الشعب من ان يعطي اجل العطاء ؟

أي معاتيه هؤلاء الذين يتوهمون انهم سيوقفون الشمس ويمنعون شروقها ؟!

● ● ●

يا اخوتنا القادمين من المناطق المحتلة لتشاركونا في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة !

السلطان غاضب ... فأنتم بعرقكم وحرارتكم تفتتون صخور الغربة ، وتزرعون فينا مثلما نزرع فيكم آياتاً من الايمان بمستقبل هذا الشعب المنتصر . ونحن سوية نبني ناصرة جميلة نظيفة متطورة فيها المزيد من المدارس والشوارع والورش الشامخة . فكيف يروق ذلك لاصحاب الأمر والنهي ! ؟ الذين يوقفون الشمس باشارة من اصبعهم !!

وهؤلاء ، الذين يسبقوننا ملايين السنين الضوئية علماً ووعياً ، (حسب ما يقولون) ذاهلون وفاغرو الافواه امام اصراركم ، رغم العسف والظلم ، أن تشاركوا في مخيم الناصرة - ورشة العمل والكرامة .

فيأتون !!! يأتون بكامل عدتهم وآلياتهم : بساطيرهم العسكرية الرهيبة وعقولهم المتحجرة وبأسلحتهم اللامعة - كأنهم بحاجة الى دليل آخر يؤكد قوتهم وجبروتهم .

يأتون ، بعد منتصف الليل ، يفتشون عن «بضائع مسروقة» (كما يظهر في أوامر التفتيش الرسمية) فينتزعونكم من بين اهلكم ، محبيكم ، ليعلموكم ويعلمونا درساً في التضامن و «الانسانية المفرطة» .

وليحجزونا وإياكم ، لاننا جرُؤنا واقدمنا على تنظيف وتطوير بلدنا ، فبلادنا يجب ان نحافظ على «معالمها» كقرى ومدن متأخرة ، ليرضى عنا السلطان .

ويستيقظ الاطفال ، على شنشنات الدمقراطية ، ليشاهدوها على الطبيعة ، فلا حاجة لدروس «المدنيات» .

وليس هذا فقط ، فتسمعون كما يسمع إخوتكم المعتقلون معكم ، الشتائم والبذاءات ، دليلاً آخر للتفوق الحضاري الضوئي .

وهكذا فلا نتقاسم العيش والملح والعرق ورائحة الارض فحسب ، بل نتقاسم ايضاً الشتائم والمعتقل معكم ، فيصبح المُر حلواً ، والمعتقل يصبح مدرسة بحضوركم .

- «لماذا أنتم قادمون للناصرة» ، يسأل المحقق - «للتطوع في مخيم العمل» ، تجيبون ، لا جفن يرمش ، ولا قامة تصغر .

ولكن ، كيف سيفهم هذا الابله معنى «التطوع» ! ؟

● ● ●

وتراهم صامدين ، يعودون ليشاركوا في مخيم الناصرة ، بحماس متوقد ، كأن السجن قد دفعهم اكثر ، يحملون الحجارة والباطون ويساعدون في رصف ارصفة الناصرة ، هذا البلد الحبيب .

ويرتعش قلبك وانت تراهم اقوى من السلطان ، بابتساماتهم الدافئة ، وبقاماتهم الشامخة . - «ايها الدمع اصمد في المقل» ! تقول لنفسك .

لا بأس ، ايها الاخوة ، فالسلطان يبخل عليكم بسهرة مع اخوتكم .

لا بأس ، الايام قادمة ؟

من سيوقف هذا الهدير القادم ، شعب يريد الحياة ، فأي معتوه سيمنعه من العطاء ؟

لا بأس ، لا بأس ، الايام قادمة الهدير الجميل يعلو ، انه يصم الآذان .

على شرف معركة الانتخابات البلدية

ينظم شباب الجبهة في الحي الشرقي في الناصرة ندوة حول «الازمة الوزارية في اسرائيل والوضع الذي يدور الان في لبنان» وعلى شرف مرور سنة على مذبحة صبرا وشاتيلا، وذلك يوم السبت ٨٣/٩/١٠ الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت الاخ محمد سليمان الحمد (ابو سليمان)

يفتتح الندوة : عزمي ابو الشيخ

المحاضر : سالم جبران، عضو هيئة تحرير «الاتحاد»

الدعوة عامة.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

سكرتارية جبهة ابو سنان تدعو جميع اعضاء الجبهة الى حضور اجتماع كادر الجبهة الموسع وذلك يوم الخميس ١٩٨٣/٩/٨ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي «الاخوة».

● موضوع الاجتماع : استعدادات الجبهة لضمان حق الاهالي في الانتخابات.

الحضور هام وضروري.

نادي فرع الصداقة - ام الفحم

يدعو اعضاء ادارة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لفرع ام الفحم لحضور اجتماع اداري لبحث قضايا تنظيمية وثقافية تتعلق بتحسين وتطوير عمل الفرع وبرنامجه، وسيلقى بيان شامل عن نشاط الفرع، وذلك يوم السبت ٨٣/٩/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء.

الرجاء تلبية الدعوة والمحافظة على موعد الاجتماع.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عين ماهل

يدعو جمهور الشباب للاشتراك في المحاضرة الهامة حول «الشباب والمعركة الانتخابية» وذلك يوم الجمعة ٨٣/٩/٩ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر : عودة بشارات.

اعلان

الى وكلاء وموزعي جريدة الاتحاد

مطلوب الاعداد التالية (الجريدة اليومية السنة ٤٠) : ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠. الرجاء ارسال كل كمية متوفرة لدى الفروع الى ادارة جريدة الاتحاد، مع الشكر الجزيل.

الادارة

توزيع «الاتحاد» في ظل منع التجول

لقد كان لي الشرف أن اكون أول من استقبل «الاتحاد» اليومية، في الساعة الرابعة من صباح يوم ٨٣/٥/١٣ في قريتنا ام الفحم.

ولقد دمعت عيناي لشدة التأثر. فها هي «الاتحاد» تسعى الينا كل صباح بعزم واصرار على مواصلة الطريق. واني لأذكر كيف كنا نمشي من ام الفحم عبر الجبال والوديان الى «مشمار هعيمق»، ومن هناك الى حيفا لنعود ببضعة اعداد من جريدة «الاتحاد». وكنا نجلس لفترة طويلة حتى حلول الظلام لندخل القرية ليلاً أيام نظام منع التجول.

واذكر اننا وزعنا «الاتحاد»، من قرية سالم في الشمال مروراً بزلفة - مصمص - المشيرفة - عين ابراهيم - عارة وعرعرة وكفر قرع وباقة وجت.. مشياً على الاقدام. معظم ابناء جيلي لم يتح لهم اكمال تعليمهم الابتدائي. فكانت «الاتحاد» مدرستنا. عليها تربينا ومنها تثقفنا، هي حملتنا الى اقاصي الدنيا، ونحن حملناها الى كل بيت. الف تحية للقائمين عليها والف باقة ورد.

● توفيق حسين الحصري ●

ندوة «الجديد» الفصلية حول :

آفاق المسرح العربي

تعقد في الناصرة يوم الاربعاء القادم ٨٣/٩/١٤ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت الصداقة، باشتراك عدد من مسرحيينا وممثلين عن هيئات مسرحية وشعبية :

- ● ما هي امكانيات اقامة مسرح عربي قطري في هذه البلاد ؟
- ● ما هي العراقيل التي وقفت أمام النشاطات المسرحية حتى اليوم ؟
- ● كيف نواجه مقصات الرقابة ؟
- ● مزقنا المسرحية، هل تعاني من نقص في النصوص والكوادر الفنية ؟
- ● المسرح والجمهور، كيف يمكن تعميق التلاحم بينهما ؟
- ● المسارح في قرانا، التجربة وضرورات التطوير.

●● على هذه الاسئلة وغيرها سيجيب المشاركون في هذه الندوة، التي تعقد في عشية افتتاح مهرجان المسرح العربي في اسرائيل، وستسجل وتنشر وقائعها في العدد التاسع من «الجديد».

الدعوة عامة.

بطالة كبيرة متوقعة بعد انسحاب الجيش من لبنان

● تل أبيب - ذكر اسرائيل كيسار، الذي يقوم مقام سكرتير عام الهستدروت، انه «مع بدء انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وتسريح جنود الاحتياط من الخدمة العسكرية ستشعر وبشكل ملموس بالبطالة الكبيرة التي تم تمويهها حتى اليوم بسبب التجنيد في لبنان». وأضاف كيسار ان مشكلة البطالة ستظهر بشكل حاد خاصة على ضوء سياسة الحكومة الاقتصادية وتقليص الميزانيات في الوزارات المختلفة ووزارة الدفاع التي ستؤدي الى الإستغناء عن خدمات مئات العمال الامنيين.

الهستدروت تعارض رفع اجور السكن بنسبة ١٠٥٪

● تل ابيب - قررت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها، الأخيرة (٩/٣)، ابلاغ الحكومة عن معارضة الهستدروت للارتفاع الكبير في اجور السكن التي سيعمل بموجبها ابتداء من اول تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، البالغة ١٠٥٪ لصالح الدور المحمية (المفتاحية).

وقد قدم هذا الاقتراح سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، الذي اكد ان ٧١,٤٪ ممن يسكنون في دور محمية او تابعة لـ «عميدار» يعيشون في بيوت صغيرة وقديمة مكونة من غرفة واحدة الى غرفتين ونصف الغرفة. وأشار الى ان الشركات الكبرى والمقاولين يشترون اليوم البيوت من اصحابها ويضغطون على ساكنيها بهدف اخراجهم منها. واضاف ان الهستدروت تعارض بشدة طرد السكان من بيوتهم وتطالب الحكومة بالعمل على منع الاضرار بالسكان.

وقد اهتم ميشيل ايضاً باصحاب الدور قائلاً ان من بين المؤجرين من يعيشون فقط من اجور الدور التي يمتلكونها. واقترح ان يعوض عن هؤلاء باقامة صندوق خاص للتعويض عليهم بدل رفع اجور البيوت بنسبة تتماثل مع ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

اقتراح لتحريم نوادي القمار في البلاد

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دافار» (٩/٦) ان رئيس سكرتارية دائرة التعليم في وزارة المعارف ، دافيد بور ، اقترح على وزير المعارف ان يسعى لاخراج نوادي القمار في البلاد عن القانون وتحريمها تماماً . ودعاه الى العمل على سن قانون خاص بهذا الشأن .

واضافت الصحيفة ان لجنة خاصة ستقام لدراسة هذا الامر في وزارة المعارف .

خمس سكان الدولة مكشوفون امام تعاطي المخدرات

● القدس - يتضح من نتائج البحث الذي اجرته شولاميت ليفي من «معهد اسرائيل للابحاث الاجتماعية» بطلب من «لجنة معالجة موضوع المخدرات»، يتضح ان ٦٥٪ من سكان اسرائيل قد تعاطوا المخدرات يوماً ما، وان نصف هؤلاء تعاطوه لمرة واحدة. كما يتضح ان خمس سكان الدولة «مكشوفون» امام تعاطي المخدرات.

وقد افاد ٢١٪ ممن استجوبوا في البحث انهم قلقون بسبب تعاطيهم هم أو واحد من أقربائهم للمخدرات، بينما ابدى ١٠٪ استعدادهم لدخول التجربة ! اما مستهلكو المخدرات فمعظمهم ما دون سن الاربعين، خاصة ابناء ٢٥ - ٢٩ سنة.

سلطات الجيش تستجيب لطلب صالح برانسي بالغاء امر الاقامة الاجبارية

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» (٩/٤) ان مسؤولاً كبيراً في قيادة المنطقة الوسطى للجيش أعلن في المحكمة العليا ان قائد المنطقة لا ينوي تجديد أمر الاقامة الاجبارية المفروض على السيد صالح برانسي من الطيبة وانه سيكتفي بمنعه من السفر الى المناطق المحتلة.

وكان السيد برانسي قد توجه الى المحكمة العليا بطلب الغاء أمر الاقامة الاجبارية المفروض عليه في بلده.

وقد اذاع «صوت اسرائيل» (٩/٥) ان القائد العسكري اقر نهائيا الغاء امر الاقامة الاجبارية المذكور.

مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة يطالب البلدية بحل مشكلة النقص في المياه

* «العديد من الطلاب ينتقلون من الابتدائية الى الاعدادية وهم لا يعرفون القراءة والكتابة» *

● عكا - لمراسلنا - مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة ، الذي يقوم بنشاطات واسعة جداً في مختلف الاتجاهات التي تهم المواطنين العرب في عكا القديمة .

ولقد توجه المجلس يوم الاثنين الماضي ، برسالتين الى البلدية واحدة الى قسم المياه ، ونسخة منها الى مهندس البلدية وجاء فيها - ان المواطنين العرب الذين يسكنون البيوت العالية في عكا القديمة ، وخصوصاً سكان حي الفاخورة ، لا تصل المياه الى بيوتهم في ساعات النهار ، نطالب بحل هذه المشكلة الحيوية سريعاً .

وكذلك ، توجه مجلس لجان الاحياء برسالة أخرى الى رئيس البلدية ، والى مدير المعارف في البلدية وكذلك الى وزير المعارف ، وجاء في الرسالة :

١ - عشرات الطلاب العرب يتركون مقاعد الدراسة في كل سنة وهم ما يزالون في سن التعليم الالزامي ، ولا يهتم بهم احد . نطالبكم بتنفيذ قانون التعليم الالزامي .

٢ - هناك العديد من الطلاب الذين ينتقلون من الابتدائية الى الاعدادية وهم تقريباً لا يعرفون الكتابة والقراءة . نطالبكم بفتح صفوف لمساعدة هؤلاء ، كما نطالبكم تعيين طبيب نفساني للمدرسة .

٣ - نقص شديد ملحوظ في ساحات اللعب والملاعب للاطفال وفي عكا القديمة لا يوجد من هذا شيء اطلاقاً ، نطالبكم بايجاد أمكنة وساحات للعب الاطفال ، مع العاب فيها أسوة بالساحات في الناحية اليهودية

مواصلة طريق الاختيار الاشتراكي.. أم تدهور انفتاحي الى الرأسمالية؟

المعركة على المستقبل في الجزائر

● حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر يحذّر من اخطار جدية تحدق بكل المنجزات الاجتماعية للثورة ●

■ حين أعلن استقلال جمهورية الجزائر الدمقراطية ـ الشعبية في الخامس من تموز ١٩٦٢، كان ذلك التتويج الطبيعي للمعركة البطولية لشعب الجزائر، تل المعركة التي قدّم خلالها اكثر من مليون شهيد. ان تحطيم الغرور الامبريالي لفرنسا وانتصار الارادة الوطنية ـ الشعبية للجزائر عكسا روح المرحلة، انهيار آخر المواقع الكولونيالية وانتصار ارادة الاستقلال للشعوب المظلومة.

● ... اجتماعية

بالاضافة لهذا المضمون الرئيسي، الوطني ـ الاستقلالي، كان للثورة الجزائرية وانتصارها بُعد آخر بالغ الأهمية، هو البعد الاجتماعي أو ما اصطلح على تسميته القاعدة الاجتماعية للثورة. لقد قامت الثورة على أكتاف الطبقة الفلاحية الفقيرة، أولاً وقبل كل شيء، والطبقة العاملة، بطبيعة الحال، وقطاعات غير كبيرة من البرجوازية الوطنية والبرجوازية الصغيرة وفئة المثقفين. وهذا التركيب الاجتماعي للقوى المحركة للثورة جعلها شعبية جماهيرية، راديكالية اكثر من الثورات العربية المشرقية، التي كانت بقيادة الطليعة الثورية العسكرية (مصر، سوريا والعراق).

ومع أن الثورة الجزائرية لم تطرح برنامجاً اجتماعياً واضحاً وعدداً إلّا عشية الاستقلال مباشرة (مواثيقة طرابلس»)، إلّا ان بنية القاعدة الاجتماعية للثورة كان محتماً ان تنعكس نفسها على الأهداف. بكلمات اخرى: المقاتلون الأبطال،

...

عهد الاستقلال، عشر مرات. وأصبح القطاع العام يضم ٨٠٪ من الانتاج الصناعي و٥٠٪ من القطاع الزراعي. وقد حصلت (١٠٠) الف أسرة فلاحية على الأرض، ضمن الاصلاح الزراعي، وبدأت حركة التعاونيات الزراعية. وبدأت، بالتعاون النزيه والصبق مع الاتحاد السوفييتي، في الأساس، وبقية الدول الاشتراكية، طفرة عامة في إقامة المنشآت الاقتصادية. فأقيم، كثمرة لهذا التعاون، (١٢٠) مشروعاً متوسطاً وما فوق. وأنشئت مؤسسات تعليمية عليا، مثل المعهد الوطني للغاز والنفط والكيمياء، والمعهد البوليتكنيكي للصناعة الخفيفة في بومرداس ومعهد التعدين في عنّابة. وقد حصل على شهادات عليا من هذه المعاهد المتخصصة اكثر من (٨) آلاف اختصاصي. كذلك تخرّج في المعاهد السوفييتية نفسها (١٥٠٠) من أبناء وبنات الجزائر واقيم (٣٣) مركزاً للتدريب المهني في الجزائر، بمساعدة سوفييتية، تخرّج منها (٢٠ الف) عامل مؤهل في ٤٧ اختصاصاً.

ولقد قال الرئيس الراحل، هوّاري بومدين، ان اقامة فروع صناعية عملاقة وانشاء طبقة عاملة جزائرية عصرية اسهل نسبياً من تغيير العلاقات الاجتماعية في الريف ـ تصفية



● هواري بومدين



● الشاذلي بن جديد

● صورة الانجازات

لقد لنا الانتاج الداخلي الكلي للبلاد، في

...

وتطوير صناعات اساسية جديدة وتوطيد الاستقلال الاقتصادي.

...

● الأرقام مقتبسة من تقرير لوكالة «نوفوستي» السوفييتية. أعده ل. اشتريف
● «التيه» العدد الأول (آب ٨٣) ص ٢٦٥

إدارة ريغن تحاول استغلال حادثة الطائرة الكورية لصرف الانظار عن مقترحات أندروبوف السلمية

● لندن ـ هاتفياً، من الياس نصرالله ـ اعربت اوساط سياسية واسعة في الغرب عن استيائها من اسلوب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وإدارته في الرد على حادث اختفاء طائرة «الجامبو» الكورية ـ الجنوبية في الاسبوع الماضي والهجوم الشديد على الاتحاد السوفييتي. وقالت هذه الاوساط ان رد فعل الادارة الامريكية لا يمت بصلة الى موضوع الطائرة، وإنما هو محاولة لافشال التجاوب الغربي الايجابي مع مقترحات الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف، التي وجهها الى رؤساء الدول الغربية، بشأن الصواريخ النووية.

ففي الوقت الذي كان العالم في انتظار الرد الامريكي على المقترحات الايجابية التي قدمها اندروبوف، بشأن إزالة صواريخ «س ـ س ـ ٢٠» ذات الرؤوس النووية من دول اوروبا الشرقية، مقابل إزالة الصواريخ المشابهة لها في دول أوروبا الغربية، وبعد أن صرّح عدد من الزعماء في اوروبا الغربية عن مدى ايجابية المقترحات السوفييتية، جاءت تصريحات جورج، شولتز، وزير الخارجية الامريكية، وريغن حول فقدان الطائرة الكورية الجنوبية، التي ذكر انها اخترقت المجال الجوي السوفييتي من الشرق، كأنها قاطع على ان حكام واشنطن يرفضون اية تسوية بشأن تخفيف خطر الاسلحة النووية، بل انهم يصعدون العداء للاتحاد السوفييتي بشكل يوحي بأن نواياهم ليست سليمة وانهم يهيئون الاجواء لمغامرة نووية ضد الدول الاشتراكية.

وفي حديث مع مراسل محطة تلفزيون «بي.بي.سي» البريطانية» صرح البروفيسور بور روجرز، خبير العلاقات الدولية الشهير، في جامعة «براغ سولت» البريطانية، أن الاسلوب الذي تحدث به ريغن وطريقة الرد على حادثة الطائرة، بالرغم من عدم وضوح الحقيقة حولها، يعتبر ظاهرة مقلقة. وعلى الرغم من عدم تمكن البروفيسور روجرز من الحديث عن ظروف

...

الذي يعتبر ضربة قاسية لسياسة الحكومة الامريكية الحالية، التي تسعى الى زيادة عدد الصواريخ النووية في اوروبا الغربية ونصبها على هذه الاراضي في اسرع وقت.

ومن وجهة أخرى عزا عدد من المراقبين السياسيين سبب تصعيد الحرب الباردة الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي الى الازمة السياسية والاقتصادية التي يواجهها الرئيس ريغن وحزبه «الجمهوري»، داخل الولايات المتحدة. فقد ذكر ان ريغن كان يقوم بدراسة تقرير من الاسبوع الماضي بصدد المظاهرة الجبارة التي اخترقت شوارع العاصمة، واشنطن والتي هتفت حناجر الـ (٣٠٠ الف) متظاهر فيها من أجل توفير العمل والسلام والحرية للمواطنين الامريكيين.

وكانت وسائل الاعلام قد نقلت عن أحد منظمي المظاهرة التي جاءت في الذكرى العشرين لاغتيال الزعيم الامريكي الزنجي، مارتن لوثر كينغ، قوله: «ان الرئيس رونالد ريغن هو العنصر الاساسي لتنظيم هذه المظاهرة» (!)

فعلى هذا الاساس يمكن فهم ردود فعل المسؤولين الرسميين الامريكيين، من ريغن وشولتس، الذين شنوا حملة ضد الاتحاد السوفييتي بسبب اختفاء الطائرة الكورية الجنوبية، كوسيلة لإلهاء الجياع داخل الولايات المتحدة عن مطالبهم ولصرف انظار العاطلين عن العمل عن سبب مصيبتهم وليتوقفوا عن المظاهرات المطالبة بالخبز والعمل ويقول المراقبون السياسيون انه، بسبب عجز حكومة ريغن والحزب الحاكم عن تقديم أية حلول، ولو جزئية، للازمة الاقتصادية وما ينتج عنها من جوع وبطالة، فأنه من الواضح، من البند الاول في برنامج الحزب الجمهوري للانتخابات القادمة الذي يتحدث عن الاخطار الامنية الخارجية وضرورة التصدي للاتحاد السوفييتي، ان ريغن وحزبه قد وضعا قضية التفوق العسكري، على حساب الشعب الامريكي، في قمة سلم الافضليات. وهم لا يتورعون عن استخدام أية

...

جانب السوفييت. ورغم فداحة الخسارة في الارواح، من جراء سقوط الطائرة فأن اسلوب الرد الامريكي على اختفائها وتحميل الاتحاد السوفييتي مسؤوليتها واتهامه باسقاطها يعد ظاهرة مقلقة للغاية، خاصة وان الرد الامريكي على اختفاء الطائرة جاء في أعقاب اعلان الحكومة البريطانية عن عزمها على دراسة المقترحات، التي تقدم بها أندروبوف بالنسبة لصواريخ «اس.أس ـ ٢٠».

وكان رئيس وزراء البرتغال، ماريوسواريش، قد سبق ووجّه نداءً الى زعماء أوروبا الغربية، حثهم فيه على دراسة المقترحات السوفييتية الاخيرة باهتمام شديد. وذلك اثر عودته الى البرتغال من روما بعد لقاء له مع الرئيس الايطالي بيتينو كراكسي وعدد من وزرائه.

كذلك صرح متحدث رسمي عن حلف شمال ـ الاطلسي، في بيان وزّع على الصحف في بروكسيل، مقر قيادة الحلف، ان المقترحات السوفييتية تستحق الدراسة، نظراً لوجود دلائل ايجابية فيها. ومن المحتمل ان تقوم ادارة الحلف بمناقشة هذه المقترحات في لقائها القادم، خلال ايلول الجاري.

لذلك فمن الواضح ان الرئيس ريغن كان يبحث عن وسيلة لافشال اية استجابة من الدول الاوروبية الغربية لمقترحات اندروبوف بشأن تخفيف الاسلحة النووية من الجانبين وهو الامر

الحزب الشيوعي اليوناني يتضامن مع الشعب الاثيوبي



● لمراسلنا من اثينا ـ فؤاد خلايلة ـ نشرت جريدة الحزب الشيوعي اليوناني «ريزس باستس» نداء للشعب اليوناني، من شيوعيين ومحبي السلام تناشدهم فيه، مد يد العون لشعب اثيوبيا، الذي يعيش مرحلة قاسية، نتيجة الجفاف الذي اصاب البلاد، وانقاذ ارواح الملايين من السكان الذين يتهددهم الموت من الجوع والعطش.

وذكرت الصحيفة ان سياسة الصومال العدوانية تجاه اثيوبيا وبدعم الامبريالية الامريكية، وكذلك الحرب في شمال البلاد ضد ثورة الشعب تعرقلا مهمة مواجهة هذه المهنة والخروج منها. كما وتستنكر الصحيفة محاولات بعض الاوساط الامبريالية والرجعية استغلال هذه المحنة لتبرير عدم قدرة الحكومة الثورية في اثيوبيا على إدارة شؤون الدولة.

تهانينا

● الى الرفيق نعمان حداد وزوجته بالمولودة البكر صابرين.
● والى الصديق يعقوب خياط وزوجته بالمولودة الجديدة صابرين.
● والى الصديقين سهيل وميشيل سليمان وعروسيهما بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الرفيق مازن خطاس بمناسبة تخرجه وحصوله على دبلوم في الاخراج المسرحي من معاهد كييف في الاتحاد السوفييتي، نتمنى له النجاح.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع الرامة
● الى الرفيق عصام مقلشي بمناسبة تخرجه من معهد الطب في جمهورية بلغاريا الشعبية.
موسى سليمان وسهيل خنو.
● الى الرفيق جريس حكيم بمناسبة ولادة المولودة الجديدة.
د. سهيل خنو
● الى الصديق العزيز ابراهيم القاضي بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
جبهة قلنسوة الدمقراطية
● الى الزميل فيصل مطانس وعروسه هيفا بمناسبة الزواج. الف مبروك.
● والى الرفيق علي نصرة وزوجته بالمولودة الجديدة.
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ـ ابو سنان.
● الى الصديق علي محمد طه وخطيبته نجمة بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
● والى الصديق خليل عكري وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الرفيق عادل علي طه وزوجته بولادة الابنة اخلاص. مبروك وعلى زيادتها.
اعضاء الحزب والجبهة ـ كابول
● الى الرفيقة نادية والصديق عزمي عوض بمناسبة الزواج. الف مبروك. وبالرفاه والبنين.
عائلة اللاز ـ كفر ياسيف
● الى آل صديقنا العزيز المهندس وليد الحاج وزوجته مها بالمولودة الجديدة هنا. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة
● الى الرفيق الدكتور حنا خوري بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ بئر السبع
● والى الصديق نجيب توما وزوجته بمناسبة الزواج السعيد الف مبروك وبالرفاه والبنين.
سليم شومر وزوجته

سوريا تطالب الجامعة العربية بمعاقبة الحكم اللبناني لتوقيعه اتفاقية الاذعان مع حكام اسرائيل

● اتفاق الاذعان حوّل لبنان الى محمية اسرائيلية وألحق ضرراً عليقاً بوحدة وسيادة لبنان والمصلحة العربية، عامة ●

●دمشق ـ الوكالات ـ بعثت الحكومة السورية مذكرة الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تطلب فيها تعميمها على الدول الاعضاء في الجامعة واتخاذ التدابير اللازمة ضد الحكومة القائمة في بيروت بعد توقيعها اتفاقاً مع اسرائيل يؤدي الى جعل لبنان «محمية» اسرائيلية وتمزيق وحدته وانتهاك سيادته وقطع اوصاله في الوطن العربي.

وجاء في المذكرة:

لقد قامت الحكومة القائمة في بيروت بتوقيع «اتفاقية» مع اسرائيل يؤدي الى جعل لبنان محمية اسرائيلية والى تمزيق وحدته وانتهاك سيادته وقطع اوصاله بالوطن العربي. وحيث ان هذا العمل الخطير يشكل انتهاكاً صارخاً لجميع القرارات والمواثيق العربية خاصة قرار الجامعة العربية رقم ٣٦٤ في ١٩٥٠/٩/١ تطبيقاً لقرار

وتكلّف اللجنة السياسية باقتراح التدابير التي يجب ان تتخذ بشأن الدولة التي ترتكب مثل هذه المخالفة وحيث ان اللجنة السياسية اتخذت القرار التالي:

● أولاً: على كل دولة من الدول الاعضاء وبمجرد علمها بوقوع المخالفة لقرار مجلس الجامعة الصادر بتاريخ ١٩٥٠/٩/١ ان تبادر بابلاغ الأمر الى الامانة العامة. ويجب على الأمانة العامة في هذه الحالة وفي حال علمها مباشرة بوقوع هذه المخالفة ان تبادر الى دعوة اللجنة السياسية للاجتماع للفصل في الموضوع على ضوء ما يتوفر لديها من البيانات.

● ثانياً: تطلب اللجنة السياسية الى الدول المنسوب اليها الاخلال بقرار مجلس الجامعة المشار اليه ان يجيب على ما نسب اليها، فاذا تخلفت عن الحضور في الميعاد المحتم لها أو امتنعت عن ايضاح موقفها في كافة الأحوال تمضي اللجنة السياسية للتحقيق في الأمر وتُصدر قرارها بالاستناد الى ما لديها من الاسباب.

...

● منع كل اتصال مالي او تعامل تجاري مباشرة او بالواسطة مع رعاياها.
● تبلغ كل دولة الامانة العامة بتنفيذ الدول الاجراءات التي اتخذتها في هذا الشأن.
● تتشاور الدول الاعضاء على تعبئة المعونة المتبادلة لتنفيذ التدابير المقرر. وكذلك فان هذا الاتفاق يخالف احكام القمة العربية ... الصراع العربي الاسرائيلي بشكل عام.

لذلك فان الحكومة السورية تطالب بادراج موضوع هذه «الاتفاقية» على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي ... من اجل ... العقوبات التالية:

■ وقف جميع انواع التعامل مع السلطة القائمة في بيروت سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً.

■ قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع السلطة القائمة في بيروت واغلاق الحدود المشتركة.

...

بقلم: سالم جبران

الأحداث

اهتزاز الأنظمة الرجعية يهزّ النظام الامبريالي العالمي

■ يقيناً، إن النزعة العسكرية للدول الامبريالية، وخاصة الولايات المتحدة، ونهجها العدواني المتصاعد ضد الشعوب وحركاتها التحررية في قارات الأرض كافة، ليست وليدة الصدفة ولا تدور في فراغ. وإنما تأتي على خلفية أزماتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المزمنة، داخل بلادها، وعلى خلفية انهيار الأنظمة الدكتاتورية والهيراركية المتواطئة معها في كثير من البلدان.

ان دول أوروبا الغربية الرأسمالية والولايات المتحدة تعاني معاناة شديدة من اتساع البطالة (عشرات الملايين) والفقر ومن الظواهر الاجتماعية المهلكة، كالاجرام والانحراف وتعاطي المخدرات والرشوة وغيرها وغيرها، التي تنبع من الأزمة الاقتصادية الملازمة، حتماً، لهذه الأنظمة وبنيتها الطبقية. ومما لا شك فيه ان معالجة هذا «المرض الخبيث» لا يمكن ان تأتي عن طريق الاجراءات و«الاصلاحات» الشكلية او عن طريق التضليل الاعلامي والديماغوغية أو صرف الانظار عن هذا المرض بتفجير الحروب «المحدودة» في هذا البلد أو ذاك. وإنما بتغيير النظام كلياً في اتجاهه الحضري، ونظرة واحدة الى الاستقرار الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والحضاري والثقافي في الدول الاشتراكية كفيلة بإثبات ما ذهبنا اليه، بصورة دامغة.

كذلك، فإن احد جوانب أزمة النظام الرأسمالي والامبريالي يتضح بجلاء في اهتزاز الأنظمة الدكتاتورية الرجعية التي تدور في فلك الامبريالية العالمية وتقوم على خدمتها عسكرياً وتفتح بلادها وخيراتها امام الاحتكارات الامبريالية الجشعة.

وهنا أيضاً تلهث أنظمة الدول الغربية الرأسمالية جاهدة لانقاذ عملائها. ولا تتورع عن إغراقها بالاسلحة الفتاكة المتطورة وبالخبراء والخدمات المخابراتية وشق سبل إجهاض التحرك الشعبي. وتعمل الامبريالية، وخاصة الامريكية، على إقامة الأحلاف العدوانية الرجعية التي سرعان ما تنهار. وتكدّس أسلحتها وترسل أساطيلها لتصول وتجول في مناطق العالم المختلفة وتقيم قواعد الوثوب (مثلاً، «قوات التدخل السريع») وتجري المناورات العدوانية (بمشاركة الأنظمة الرجعية (مصر والصومال وعمان مثلاً). وكل ذلك في محاولة لاستباق الثورات الشعبية وتصفيتها، لتحافظ على ركائزها (الأنظمة العميلة) من أجل ...

...

والخارجي. وهذا بالذات يجعلها خطيرة على سلامة الشعوب وسلامة العالم. ولكن نضال الشعوب الجبار، في جميع الأطر وعلى جميع الأصعدة والمحاور، كفيل بإحباط مخططات أعداء الشعوب واجتثاث «المرض الخبيث» من عالمنا الجميل! ■

●فريد غانم●

تورّط فرنسا في تشاد ـ طبعة جديدة للتورط الأمريكي في ڤيتنام!



● موسكو ـ تاس ـ اكد الكسندر بوفين، احد اهم المعلقين السياسيين السوفييت، في حديث للتلفزيون السوفييتي، امس الأول الاحد ان شرعية حكومة حسين حبري مشكوك فيها الى حد كبير، حيث انه نظّم التمرد ضد حكومة

...

بينهم (١٥) سيدة و(٣) أطفال.

وذكرت «تاس» ان سخط الجمهور التشادي ازاء السياسة الرجعية لنظام حبري والتدخل الامبريالي في الشؤون الداخلية في البلاد يتزايد يومياً. كما اشارت «تاس» الى تصريح ادلى به في طرابلس عبد الكاموجي نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية ذكر فيه انه اذا استمرت المشاركة الفرنسية في القتال فانه سيتعيّن على حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية طلب المساعدة اللازمة من الدول الصديقة.

وفي فيالارجو اكد الرئيس التشادي جوكوني عويدي ان حكومته تسيطر على معظم الشمال وتحتزم

...



● حسين حبري



● جوكوني عويدي

...



الاتحاد الرياضي

بدء الجولة الثانية والأخيرة للمباريات التمهيدية لكأس الأمم الأوروبية

*** ٣٢ فريقا يتنافسون على بطاقات الدخول السبع لنهائيات فرنسا ***

حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - بدأت أمس الجولة الثانية والاخيرة للمباريات التمهيدية لبطولة اوروبا للأمم التي ستجري في فرنسا في الصيف القادم. ويتنافس ٣٢ فريقا، موزعين على سبع مجموعات لاحتلال المرتبات الأولى في المجموعات السبع التي تضمن الانتقال الى النهائيات. والفريق الثامن الذي سيلعب في النهائيات هو منتخب فرنسا المضيف.

وتنتهي المباريات التمهيدية في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول القادم وعليه ستشهد الاشهر الثلاثة القادمة مباريات مثيرة وحماسية ستقرر من سينتقل الى فرنسا.

وعلى الرغم من انتهاء الجولة الاولى الا أنه من السابق لأوانه الأشارة الى ان منتخبا واحداً على الأقل ضمن لنفسه احتلال صدارة مجموعته.

في المجموعة الاولى تلعب منتخبات بلجيكا وسويسرا واسكوتلندا والمانيا الدمقراطية. وقد بقيت لكل فريق مباريتان ونظرة على لائحة هذه المجموعة تبين تفوق منتخب بلجيكا الذي لم يخسر بعد اية نقطة وله امال كبيرة للمحافظة على هذه المرتبة. ونظريا لم يفقد منتخب سويسرا بعد أمل احتلال هذه المرتبة الا ان فارق الاهداف الجيد لصالح بلجيكا يقلل هذا الامل.

في المجموعة الثانية يسير منتخب الاتحاد السوفييتي في الطليعة وله ٧ نقاط من ٤ مباريات. وقد يتقرر الفريق الصاعد الى النهائيات في لقاء المنتخب السوفييتي مع المنتخب البولندي في التاسع من تشرين اول القادم. وأما في المجموعة الثالثة فالصراع قوي لاحتلال المرتبة الاولى ويتنافس فريقا انجلترا والدنمارك فيما بينهما على احتلالها. وفي هذه المجموعة ايضا سيتقرر الفريق الاقوي في مباراة المنتخبين في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

ثلاثة منتخبات من أصل أربعة مرشحة في المجموعة الرابعة لاحتلال المرتبة الاولى وستقرر المباريات المتبقية من الفريق الذي سيحظى ببطاقة الانتقال الى فرنسا.

اما المجموعة الخامسة فتضم منتخبات قوية لها مقدرة اداء متشابهة. والمفاجأة الكبيرة التي حدثت في مباريات الجولة الاولى كانت فشل بطل العالم، منتخب ايطاليا، في الانتقال الى فرنسا. فالنتائج السيئة التي حققها أفقدته كل أمل في الانتقال حتى لو فاز في المباريات الثلاث المتبقية. وتشتد المنافسة في هذه المجموعة بين منتخبي رومانيا وتشيكوسلوفاكيا مع بقاء أمل قوي لمنتخب السويد ايضا. وستحسم النتيجة لقاء في رومانيا وتشيكوسلوفاكيا في براغ في نهاية تشرين الثاني القادم. منتخب النمسا يتصدر فرق مجموعته (المجموعة السادسة) ولم يخسر سوى نقطة واحدة. الا ان الامل الافضل للانتقال الى النهائيات هو لمنتخب المانيا الاتحادية الذي يحتل المرتبة الثالثة الا انه بقيت له أربع مباريات بيتية.

في المجموعة السابعة مفاجأة غير متوقعة فقط ستمنع من منتخب اسبانيا الانتقال الى النهائيات اذ انه يحتل المرتبة الاولى برصيد ١١ نقطة من أصل ٦ مباريات.

ونورد فيما يلي لوائح المجموعات السبع مع نهاية الجولة الاولى للمباريات.

المجموعة الاولى

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - بلجيكا	٤	١٠ - ٤	٨
١ - سويسرا	٤	٤ - ٥	٨
٣ - اسكوتلندا	٤	٦ - ٧	٣
٤ - المانيا الدمقراطية	٤	٢ - ٦	١

المجموعة الثانية

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - الاتحاد السوفييتي	٤	٩ - ١	٧
٢ - بولندا	٤	٩ - ١	٧
٣ - البرتغال	٣	٤ - ٦	٤
٤ - فنلندا	٥	٥ - ٩	١

المجموعة الثالثة

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - انجلترا	٥	١٩ - ٢	٨
٢ - دنمارك	٤	٨ - ٤	٥
٣ - اليونان	٥	٥ - ٦	٥
٤ - هنغاريا	٥	١٥ - ١٢	٤
٥ - لوكسمبورغ	٥	٥ - ٢٢	٠

المجموعة الرابعة

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - ويلز	٣	٦ - ٤	٥
٢ - النرويج	٣	٥ - ٤	٣
٣ - يوغسلافيا	٣	٦ - ٧	٣
٤ - بلغاريا	٣	٢ - ٤	١

المجموعة الخامسة

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - رومانيا	٦	٧ - ٢	٩
٢ - تشيكوسلوفاكيا	٥	١٢ - ٥	٧
٣ - السويد	٦	١٠ - ٥	٧
٤ - ايطاليا	٥	٣ - ٦	٣
٥ - قبرص	٦	٣ - ١٧	٢

المجموعة السادسة

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - النمسا	٥	١٣ - ١١	٩
٢ - ايرلندا الشمالية	٥	٤ - ٣	٩
٣ - المانيا الاتحادية	٤	٥ - ٣	٥
٤ - تركيا	٥	٣ - ١٠	٣
٥ - البانيا	٦	٣ - ١١	٢

المجموعة السابعة

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ - اسبانيا	٦	١١ - ٥	١١
٢ - هولندا	٤	٩ - ٣	٥
٣ - ايرلندا	٥	٧ - ٧	٥
٤ - ايسلندا	٦	٧ - ٧	٣
٥ - مالطا	٥	٤ - ١٢	٢

وفيما يلي المباريات المتبقية وتواريخ اجرائها:

المجموعة الاولى

التاريخ	المباراة
٨٣/١٠/١٢	اسكوتلندا - بلجيكا
٨٣/١٠/١٢	المانيا الدمقراطية - سويسرا
٨٣/١١/٩	سويسرا - بلجيكا
٨٣/١١/١٦	المانيا الدمقراطية - اسكتلندا

المجموعة الثانية

التاريخ	المباراة
٨٣/٩/٢١	البرتغال - فنلندا
٨٣/١٠/٩	الاتحاد السوفييتي - بولندا
٨٣/١٠/٢٨	بولندا - البرتغال
٨٣/١١/١٢	البرتغال - الاتحاد السوفييتي

المجموعة الثالثة

التاريخ	المباراة
٨٣/٩/٢١	انجلترا - الدنمارك
٨٣/١٠/١٢	هنغاريا - انجلترا
٨٣/١٠/١٢	دانمارك - لوكسمبورغ
٨٣/١٠/٢٦	هنغاريا - الدنمارك
٨٣/١١/١٦	اليونان - الدنمارك
٨٣/١١/١٦	لوكسمبورغ - انجلترا
٨٣/١٢/٣	اليونان - هنغاريا
٨٣/١٢/١٤	اليونان - لوكسمبورغ

المجموعة الرابعة

التاريخ	المباراة
٨٣/٩/٧	النرويج - بلغاريا
٨٣/٩/٢١	النرويج - ويلز
٨٣/١٠/١٢	يوغسلافيا - النرويج
٨٣/١١/١٦	بلغاريا - ويلز
٨٣/١٢/١٤	ويلز - يوغسلافيا
٨٣/١٢/٢١	يوغسلافيا - بلغاريا

المجموعة الخامسة

التاريخ	المباراة
٨٣/٩/٢١	السويد - تشيكوسلوفاكيا
٨٣/١٠/١٥	ايطاليا - السويد
٨٣/١١/١٢	قبرص - رومانيا
٨٣/١١/١٦	تشيكوسلوفاكيا - ايطاليا
٨٣/١١/٣٠	تشيكوسلوفاكيا - رومانيا
٨٣/١٢/٢٢	ايطاليا - قبرص

المجموعة السادسة

التاريخ	المباراة
٨٣/٩/٢١	ايرلندا ش. - النمسا
٨٣/١٠/٥	المانيا غ - النمسا
٨٣/١٠/١٢	تركيا - ايرلندا ش.
٨٣/١٠/٢٦	المانيا غ - تركيا
٨٣/١١/١٦	المانيا غ - ايرلندا ش.
٨٣/١١/١٦	المانيا غ - ايرلندا ش.
٨٣/١١/١٦	تركيا - النمسا
٨٣/١١/٢٠	المانيا غ - البانيا

المجموعة السابعة

التاريخ	المباراة
٨٣/٩/٧	هولندا - ايسلندا
٨٣/٩/٢١	ايسلندا - ايرلندا
٨٣/١٠/١٢	ايرلندا - هولندا
٨٣/١١/١٦	هولندا - اسبانيا
٨٣/١١/١٦	ايرلندا - مالطة
٨٣/١٢/١٧	هولندا - مالطة
٨٣/١٢/٢١	اسبانيا - مالطة

اخبار متفرقة

*** خوري يتألق في اوكلاهوما**

تواصل الصحف الرياضية في ولاية اوكلاهوما الحديث عن اللاعب العربي ابراهيم خوري الذي يلعب في فريق سليكرس روستر المحلي حيث سجل ثمانية اهداف حتى الان دفعت فريقه الجديد الى احتلال مرتبة في وسط اللائحة بعد ان قبع في القاع.

يقول حارس مرمى فريق ديترويت عن خوري: «انه لاعب ممتاز يقوم بواجبه على أحسن وجه بدون أخطاء». أما مدربه بريان هاروي فيضيف انه لم يكن يتوقع ان ينجح ابراهيم هذا النجاح وان فريقه كان بحاجة ماسة الى لاعب في مستواه.

وأصدرت ادارة الفريق نشرة خاصة عن اللاعبين وابرزت صورة ابراهيم في الصفحة الاولى ونشرت معه مقابلة خاصة تحدث فيها عن حياته الرياضية منذ ان بدأ اللعب.



● ابراهيم خوري ●

● ترك وأرملي ضد أورغواي ●

يجري المنتخب الاسرائيلي مباراة ودية في كرة القدم ضد منتخب اوروغواي في السادس والعشرين من الشهر الحالي وعلى ملعب بلومفيلد بيافا. وسيلعب في صفوف المنتخب النجمان العربيان رفعت ترك وزاهي أرملي بالرغم من ان الارملي يلعب في المنتخب الاولمبي. فقد دعا المدرب مرغوفتش ثلاثة لاعبين اولمبيين آخرين الى صفوف المنتخب القومي وهم الترو وبرسلاني ولتداو.

هذا ويباري المنتخب الاولمبي في مباراة ودية اخرى ضد فريق ونفورد الانجليزي في الحادي عشر من شهر تشرين الاول القادم. وذلك استعدادا لمباراة المنتخب مع منتخب البرتغال الاولمبي ضمن المباريات التمهيدية لأولمبيادا لوس انجلوس في الثلاثين من شهر تشرين أول.

● بن شيطريت باق في شمشون ●

اتفقت ادارتا مكابي حيفا وشمشون تل أبيب على بقاء اللاعب الحيفاوي ميكي بن شيطريت سنة اخرى في صفوف فريق شمشون مقابل دفع مبلغ ١٨ ألف دولار لادارة مكابي حيفا.

والجدير بالذكر ان - بن شيطريت لعب في السنة الماضية في صفوف شمشون على ان يعود في نهاية الموسم الى فريقه الام، مكابي حيفا، الا ان تألقه في خط هجوم شمشون دفع الادارة الى رفع المبلغ المذكور لابقائه في صفوف الفريق.

● جاد مخنس الى هـ. تل ابيب ●

سجلت ادارة فريق هبوعيل تل أبيب رسميا في سجلات الاتحاد العام للكرة اللاعب جاد مخنس، لاعب مكابي نتانيا في الموسم الماضي، ليلعب في صفوف الفريق في الموسم المقبل. وقد اشترك مخنس امس الاول في مباراة فريقه ضد شمشون تل ابيب في اطار مباريات كأس الدوري.

● تاباك الى كليفلاند ●

يواصل اللاعب الدولي بني تاباك رفضه اللعب في صفوف فريقه مكابي تل ابيب نظراً لرفض ادارة الفريق دفع المبالغ التي طلبها تاباك وسيسافر اللاعب في الايام القريبة القادمة الى الولايات المتحدة للعب في صفوف فريق كيفلاند.

أحــرّاس المرمى المعمرون

● «الاتحاد» الرياضي - بمناسبة اعتزال الحارس الايطالي الكبير دينو زوف في سن (٤١) الذي اعتبر مع داساييف الروسي احسن حارسي مرمى في بطولة كأس العالم في اسبانيا، نقدم المقال التالي للذكرى وللتزود بالمعلومات الطريفة والحفظ في ارشيف هواة جمع الحالات النادرة في عالم كرة القدم. معظم الذين يمارسون كرة القدم ان لم نقل كلهم، يتمنون ان يطول عمرهم في الملاعب الى اقصى حد ممكن.

عادة يكون نضج اللاعب ومدة عطائه المتميز بين سن (٢٣ - ٢٨). اما قبل ذلك فانها مرحلة بناء واعداد. وما بعدها متابعة واستمرار. ولكن لهذه القاعدة اي تحديد سن نضج اللاعب لها شواذ، والحالات الشاذة كما يقال تثبت القاعدة.

رأي صحيح الى حد كبير الا في حارس المرمى. فبداية سن النضج تتأخر الى سن (٢٤ - ٢٥) ونهايته تصل الى (٣٢ - ٣٣) وما بعدها بقليل. ولكن هناك حالات نادرة يستمر فيها عطاء حارس المرمى الى مشارف الاربعين. وهناك من تجاوزها.

لهذا ليس عن عبث منع اتحاد اللعبة اليوغسلافي هجرة اللاعبين الدوليين الا بعد سن (٢٨)، وحذت بعض الدول حذوه في تقييد انتقال لاعبيها الى الخارج.

يعود السبب الرئيسي في طول عمر الحارس في الملاعب الى كونهم اقل عناء وتعبا من بقية اللاعبين... مع تقدم السن تقل سرعة اللاعب وتتدنى قدرته على تحمل الجهد والتعب. ولكن بالمقابل يتأخر نضج حارس المرمى لكونه يحتاج الى ميزات عديدة تزيد قليلا او كثيرا عما لدى بقية اللاعبين.

الى جانب المهارات الجسمية من ليونة وخفة ورشاقة وسرعة بديهة وحسن تقدير لاتجاهات الكرة فانه بحاجة الى الهدوء وضبط الاعصاب وموهبة رد الفعل السريع بالاضافة الى الخبرة الطويلة.

وفي حين يمكن لاي لاعب ان يخطئ، وهذا ما يحصل دوما، الا ان خطأ حارس المرمى قاتل ولا يعوض، اي «الغلطة كفر» كما نقول في لغتنا المحكية.

كثيرون من حراس المرمى يعمرون في الملاعب الى سن (٣٥) او (٣٦)، اما الذين وصلوا الى حدود الاربعين او تجاوزوها فانهم حسب معلوماتنا خمسة هم: ليف ياشين الروسي، والايطاليون الثلاثة: بيستولا والبيرتوزي ودينو زوف والبرازيلي مانجا.

اما ياشين وزوف فاني اعتقد ان معظم القراء لم يسمعوا الا القليل جدا عن الثلاثة الاخرين.

لنبدأ بأولهم وأطولهم عمرا في الملاعب انه الحارس البرازيلي «مانجا» الذي ظل يلعب حتى سن (٤٢) والملقب بـ «فرانكشتاين الكرة البرازيلية» لعب لعدد من الاندية اهمها «كورتيبا» اي قرطبة، وبوتافوجو.

ظل حتى سن (٤١) يتدرب ثلاث ساعات يوميا وهو يتمتع بقوة بدنية خارقة. مع فريق ناسيونال فاز بكأس بطولة امريكا الجنوبية. مع فريق «ابيه» فاز ببطولة الدوري البرازيلي. من اقواله الساخرة عندما يسأله الناس عن عمره: «حراس المرمى مثل النبيذ الجيد يطيب كلما تقدم به الزمن».

وهناك ثلاثة حراس اعتزلوا في سن (٤١) هم: ياشين والبير توزي وزوف.

● ياشين ●

ليف ياشين حارس مرمى دينامو موسكو والمنتخب الوطني الملقب بالاخطبوط الاسود. حصل على اوسمة تقديرية خلال ممارسته اللعب وبعد اعتزاله حقق انجازات رائعة:

- لعب ٦٥ مباراة دولية
- اشترك في ثلاث بطولات لكأس العالم
- فاز ببطولة العالم الاولمبية في دورة ملبورن ١٩٥٦.
- فاز ببطولة اوروبا (١٩٦٠) ووصل الى نهائي البطولة مرتين ١٩٦٤ و ١٩٧٢
- صد اكثر من مائة ضربة جزاء.
- كانت لديه قدرة خارقة في التأثير على منفذي ضربات الجزاء، وجعلهم ضعيفي الثقة بانفسهم. كان يجدجهم بنظرة ثاقبة هادئة كعيني الصقر دون ان يرف له رمش... يقف صامدا بنهاية الفاحة السوداء كأنه من عمالقة الجان.

اعتزاله ترك فراغا كبيرا في الكرة السوفييتية، يتوقع الخبراء ان يخلفه داساييف الذي احتل المركز الاول بين حراس المرمى في بطولة كأس العالم في اسبانيا... ياشين نفسه توقع له ذلك، وهي شهادة خبير لها قدرها واهميتها.

● الحارس الايطالي ألبير توزي ●

انه اكبر من زوف بثلاث سنوات ومعاصر له. في بطولة العالم في المكسيك ١٩٧٠ كان حارس مرمى منتخب ايطاليا وكان زوف احتياطيا له... في تلك البطولة فازت ايطاليا كما هو معروف بالمركز الثاني بعد البرازيل.

كان أول ظهوره في أندية الدرجة الاولى في عام ١٩٥٩ واشترك في المباراة التاريخية بين روما وفيورنتينا. وظل بعدها عشرين سنة متواصلات يلعب دونما توقف ومن الجدير بالذكر انه في عام ١٩٧٠ اعتبره الخبراء والنقاد أحسن حراس المرمى في تاريخ الكرة الايطالية.

في (٣٠) مباراة لم يدخل مرماه سوى (١١) هدفا.

ولد البيرتوزي في عام ١٩٣٩. ومن الطريف ان بعض زملائه الذين اشتركوا معه باللعب في عام ١٩٧٧ كانوا لم يولدوا بعد عندما بدأ أول مباراة له في الدوري (١٩٥٩)، منهم على سبيل المثال فرانكو باريزي.

حقق مع فريقه ميلانو انجازات كبيرة وبخاصة في نطاق المنافسة الحامية بين الجارين اللدودين: ميلانو وانتر ميلانو.

يبدو للجمهور وهو في مرماه أشبه بقراصنة البحار أو بشمشوم الجبار - قامة فارعة (١،٨٢) م وشعر طويل يتدلى على كتفيه وشارب كثيف يغطي فمه، وثقة عالية في النفس تبدو في اللامبالاة التي يبديها وهو في مرماه.

اشتهر البيرتوزي بمهارته الفائقة في صد ضربات الجزاء.. كان أهمها في المباراة بين المتنافسين ميلانو وانتر ميلانو حيث صد تسديدة قوية للاعب الكبير انطونيوني وبذلك حافظ فريقه على الفوز.

عن ضربات الجزاء يقول البيرتوزي: «يسود الاعتقاد في ضربة الجزاء ان الحارس خاسر لا محالة..... ولكن في يومنا هذا جاء التلفزيون خير معين لنا. ان اعادته البطيئة للاهداف المسجلة ومنها ضربات الجزاء تتيح لنا دراسة أسلوب اللاعب في التسديد... مثلا لاحظت ان هداف انتر ميلانو «ألتوبيللي» يميل في معظم الاحيان الى التسديد الى يسار الحارس.. وقد ساعدني ذلك على صد احدى قذائفه القوية».

● دينو زوف ●

بعد البير توزي جاء دينو زوف فكان خير خلف لخير سلف.... وقد كثر الكلام عنه منذ بطولة كأس العالم في اسبانيا وسلطت عليه الاضواء كثيراً.

لعب دولياً منذ عام ١٩٦٨ ولكن ليس بشكل دائم، ولم يخلف البير توزي الا بعد بطولة العالم ١٩٧٠.

كان صرح بأنه لن يعتزل وسيستمر في اللعب طالما هو قادر على العطاء، ويحافظ على لياقته البدنية العالية. ولكن نتائج المنتخب الوطني السيئة دفعته الى الاعتزال، ضاربا بذلك المثل لزملائه وللمدرب بيرزوت لكي يجدد شباب الفريق كله.



● وجهاً لوجه.. إنه لأمر مخيف - دينوزوف يصد أحدى الهجمات ويربح المبارزة ●

● ايطاليا المركز الاول ●

ويبدو أن ايطاليا تحتل المركز الاول في عالم كرة القدم كله في عدد حراسها المعمرين لقد تعرضنا لاثنين منهم وهناك الكثيرون أيضاً.

هناك مثلا العملاق «فابيوكوريشيق» (١،٩٢) م الذي ظل يحرس مرمى فريق ميلانو في الفترة بين ١٩٦٧ - ١٩٧٢ دونما انقطاع.

في أول الامر رفضته أندية كثيرة، التي لم تصدق ان هذا العملاق قادر على ملء مركزه.... ولكن المدرب الكبير «نيريوروكو» الذي اشتهر بفهمه العميق وخبرته الجيدة في اكتشاف المواهب الكروية، عرف المزايا الخفية التي يتمتع بها «فابيو» فتعاقد معه وعلى مسؤوليته بأبخس العقود.

عندما اعتزل الحارس كوريشيق كان عمره (٣٩) سنة وفي عهده حقق نادي ميلانو الانجازات التالية:

١- الفوز ببطولة الدوري الايطالي.
٢- الفوز ببطولة كأس أبطال الاندية الاوروبية.
٣- الفوز ببطولة الانديه القارية (أي بطولة أندية اوروبا بامريكا الجنوبية)
٤- الفوز بكأس الكؤوس الاوروبية.

● بستولا - سارتي - بوفون ●

ومن الحراس الطليان المعمرين أيضاً هناك بيستولا وهو أقل شهرة من غيره ولكنه عمر في الملاعب حتى سن (٤٠) لعب لنادي تورينو واعتزل في سن (٣٩).

وجاء بعده الحارس «بوفون» في نادي انتر ميلانو أيضاً الذي ظل يلعب حتى سن (٣٨).

وبعيدا عن ايطاليا عرف عالم كرة القدم بعض الحراس المعمرين أمثال:

- سيب ماير الالماني الغربي، حارس مرمى بايرن ميونيخ والمنتخب الوطني، اشتهر في بطولة العالم ١٩٧٤ وكان العامل الرئيسي في فوز المانيا بالبطولة.... اعتزل في سن (٣٧) اثر حادث اصطدام لسيارته أصابه بجروح وكسور منعته من اللعب كان الجمهور يحضر قبل ساعة من موعد المباراة ليستمتع بمشاهدة ماير وهو يقوم بتمارين التسخين الغريبة التي تشبه أعمال السيرك.

- وهناك زميله في المانيا الدمقراطية «يورجن كروي» الذي ظل يلعب حتى سن (٣٧) أيضا، وهو صاحب الرقم القياسي بين لاعبي بلاده في عدد المرات التي مثل فيها بلاده دوليا.

- ولا ننسى أيضا الحارس المكسيكي «كارباجال» الذي حقق رقما قياسيا في عالم كرة القدم باشتراكه في خمس بطولات لكأس العالم (١٩٥٠ - ١٩٥٤ - ١٩٥٨ - ١٩٦٠ - ١٩٦٦) وظل يلعب حتى سن (٣٨).

● في فرنسا ●

عرفت فرنسا عددا من الحراس الذين عمروا طويلا في الملاعب.... منهم: دو روميتر وعباس (من أصل عربي من شمال أفريقيا) وكولونا وميجون. واعتزلوا جميعا بعد سن (٣٥ - ٣٦).

ومن أشهرهم باراتيللي الدولي حارس مرمى فريق «باريس سان جيرمان» عمره الان (٣٦) سنة ولا يزال يلعب. ومن الطريف أنه اشترك مع فريقه في المباراة النهائية لكأس فرنسا التي جرت بتاريخ ١٩ يونيو ١٩٨٣ وفاز فريقه بالكأس للمرة الثانية على التوالي، وذلك بعد تغلبه على فريق نانت الشهير (٢/٣) الفائز ببطولة الدوري الفرنسي لعام (١٩٨٣/١٩٨٢) متقدما على أقرب منافسيه بعشر نقاط.

وصرح باراتيللي بأنه سيستمر يلعب (٣/٤) سنوات أخرى.

● زامورا العظيم ●

نختم هذا البحث بكلمة تقدير وإعجاب بالحارس الكبير زامورا، أشهر حراس المرمى في العالم خلال (١٦) سنة (١٩٢٠ / ١٩٣٦) لعب حتى سن (٣٦).

بعض النقاد الاوروبيين مثل «فاربيلا» الفرنسي يعتبرونه من أحسن حراس المرمى في سائر العصور.

كان في عداد الفريق الاسباني الذي انزل أول هزيمة بالفريق الانجليزي في (١٥) يونيو عام ١٩٢٩.

توفي زامورا في عام ١٩٧٨ وهو في سن (٧٧).

نجم عالمي

أفالد لينين (المانيا الاتحادية)



● افالد لينين ●

- ● العمر: ولد في ١٩٥٣/١١/٢٨ في مدينة شلوس.
- ● الطول: ١،٧٨ م.
- ● الوزن: ٦٨ كغم.
- ● اللعبة: كرة قدم.
- ● الحالة الاجتماعية: متزوج.
- ● بدأ حياته الكروية مع فريق شلوس هولت، ثم انتقل الى فريق منشن غلادباخ في العام ١٩٧٧، ثم انتقل في عام ١٩٨٠ الى فريق ارمينيا بيلفيلد، وهو الان رئيس الفريق (كابتن)
- ● عدد مبارياته الدولية: مباراة واحدة مع المنتخب (ب)، ثم رفض بعد ذلك اللعب مع الفريق الكبير لاختلافه مع بعض اعضاء الاتحاد الالماني الغربي وبقي مصراً حتى الآن.
- ● انجازاته: لعب في كأس الاتحاد الاوروبي مرتين مع فريق مونش غلادباخ.
- ● ميزاته: يلعب في مركز الجناح الايسر، سريع للغاية بالكرة، ومحاور ممتاز باستطاعته ايصال فريقه الى منطقة الخصم بسرعة وبطريقة مذهلة. وبفضله فاز منشن غلادباخ مرتين بكأس الاتحاد الاوروبي. عند انطلاقه بالكرة من الصعب على اي مدافع ايقافه الا اذا لجأ الى مخالفة قانون اللعبة. لم يظهر على المستوى الدولي بسبب اصراره على عدم اللعب مع منتخب بلاده لاختلافه مع بعض اعضاء اتحاد الكرة الالماني.

لقاء مع رياضي

سمير عيسى: فريق شفاعمرو في تدهور مستمر!!

● بقلم: اسعد تلحمي ●

سؤال: ما هو وضع فريق ابناء شفاعمرو اليوم؟

سمير: بكل أسف اقول ان الفريق يتدهور بصورة خطيرة، التحضيرات غير جدية والنظام غير موجود. التدريبات غير منتظمة وغياب اللاعبين أصبح ظاهرة شائعة. ننتظر رجوع زاهي الى التدريبات، اذ لم يتدرب هذا الصيف نظرا لاشتراكه في حفل زفافه ومرضه في الاسبوعين الاخرين. عودة زاهي قد ترفع من معنويات اللاعبين.

● سؤال: ولكن الفريق يستعد للرجوع الى الدرجة القطرية؟

سمير: هذا تخطيط نظري ولا يوجد عمل جدي لتحقيقه. الفريق يعاني من ضعف خط الهجوم اي اننا بحاجة الى مهاجم او اثنين إضافة الى زاهي أرملي. الفريق بوضعه الحالي هو فريق وسط لائحة حتى مع زاهي، ولكن اريد ان اؤكد ان باستطاعة الخدمات الموجودة في الفريق الرجوع الى الدرجة القطرية اذا وجد التنظيم الصحيح.

● سؤال: الا تعمل الادارة على تنظيم الفريق بالشكل الصحيح؟

سمير: الاجابة عن هذا السؤال تحتم التطرق الى عمل الادارة عامة. اهتمام ادارة الفريق ينصب في تهيئة أحسن الظروف لزاهي أرملي وكأنها تعتقد أن تسوية المشاكل المختلفة مع زاهي هي المهمة الاساسية الملقاة على عاتقها. الاهتمام بمشاكل باقي اللاعبين تكاد تكون معدومة. فنجاح الفريق ينسب الى نجاح زاهي. الادارة وزاهي في ناحية وباقي اللاعبين في ناحية اخرى. الاموال والشهرة من نصيب زاهي علما بأنه لو لعب شحتي بوصفين ومجد سلباق والهزيل وأنا في فرق أخرى لتوفرت لهم ظروف مادية احسن ونالوا شهرة اكبر. وهنا اريد ان أوكد على ان رأيي هذا لمصلحة الفريق. علاقتي بزاهي ممتازة ولكن تصرف الادارة المذكور تثبط عزائم باقي اللاعبين ويجب تغيير هذه المعاملة!

● سؤال: ما هي تطلعاتك الى المستقبل؟



● سمير عيسى ●

سمير: بالرغم من صغر سني فمستقبلي مربوط بمستقبل فريق الابناء. نجاحه يعني نجاحي وفشله فشلي. آمل ان تتحسن اوضاع الفريق ليحقق امنية جمهوره العريض بالعودة السريعة الى الدرجة القطرية.

اعلان

تدعو الاخوات، عضوات مجلس النساء المنطقي، لحضور اجتماع المجلس الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/٨ الساعة ١١،٠٠ صباحا في نادي عثمان ابو رأس في الطيبة. نرجو التدقيق في الوقت.

تعازينا

● الى آل عكري في كابول بوفاة المرحوم المختار عبد اللطيف عكري.

اعضاء الحزب والجبهة - كابول

● بطاقة سمير الرياضية ●

- ● الأسم: سمير أحمد عيسى
- ● تاريخ الميلاد: ١٩٥٩/٩/١٤
- ● الحالة الاجتماعية: خاطب على الانسة سناء أبو كياس
- ● التحصيل العلمي: خريج معهد وينغت للتربية البدنية - استاذ للتربية البدنية في مدرسة شفاعمرو الثانوية.
- ● الطول: ١٨٥ سم
- ● الوزن: ٧٣ كغم
- ● السجل الرياضي: بدأ اللعب في فريق الاخوة ثم ام الفحم ومنذ ثلاث سنوات في فريق ابناء شفاعمرو
- ● مركز اللعب: لعب في كل الوظائف - قلب دفاع في مركز اللعب. جناح أيسر.
- ● اللاعب المفضل محلياً: رفعت ترك - هبوعيل تل أبيب.
- ● اللاعب المفضل عالميا: كارل هنز رومينيقه - بايرن ميونيخ - المانيا.
- ● الفريق المفضل محلياً: مكابي ابناء شفاعمرو
- ● الفريق المفضل عالميا: بايرن ميونيخ - المانيا.
- ● أجمل المباريات التي لعبتها: شفاعمرو - بات يام (٣:٤) - مباراة الاختبار الثانية التي ادت بشفاعمرو الى الصعود الى الدرجة القطرية.
- ● اجمل المباريات التي رأيتها: البرازيل - الاتحاد السوفييتي ٢ : ١
- ● اجمل الاهداف التي سجلتها: شفاعمرو - كريات أتا ٤ : ١ بهدف على اثر تصويبه مباشرة من ٢٥ م إستقرت في الزاوية العليا للمرمى.

مهرجان لكرة الطائرة في عيلبون

● عيلبون - من سامر صليح - جرى يوم السبت الماضي مهرجان رياضي بكرة الطائرة باشتراك اربعة فرق احتفاءً بمرور ست سنوات على تأسيس فريق ابناء عيلبون لكرة الطائرة.

والتقى فريقا أبناء عيلبون ومجد الكروم (يلعبان في الدرجة الاولى) في المباراة الاولى فانتهت بفوز ابناء عيلبون بجولتين للاشيء.

وفي المباراة الثانية فاز فريق عسفيا (من الدرجة الاولى) على فريق جت (من الدرجة الثانية) بجولتين للاشيء.

التقى ابناء عيلبون وعسفيا في المباراة النهائية الحماسية ورفيعة المستوى وفاز الفريق المضيف بجولتين متتاليتين وحصل على كأس المهرجان.

وحضر المباريات الثلاث جمهور غفير وسيطرت الروح الرياضية العالية على جو المهرجان. ويشير مراسلنا الى ان نجم فريق عيلبون رابق زريق الذي اشترك في المباريات قد يترك فريقه بسبب دراسته الجامعية. وكان زريق قد تدرب في صفوف منتخب اسرائيل لكرة الطائرة للشبيبة. وابدى فريقا اليشمور تل ابيب وهبوعيل هعوجن رغبتهما في ضم اللاعب زريق اليهما.

اخبار عالمية

● مارادونا رفض اللعب في المنتخب الارجنتيني ●



● دييغو مارادونا ●

رفض نجم الكرة العالمي دييغو مارادونا طلب المدرب الجديد لمنتخب الارجنتين الاشتراك في صفوف المنتخب في مباراته ضد منتخب البرازيل التي ستجري يوم الاربعاء القادم في استاد ريودي جانيرو في اطار مباريات كأس امريكا اللاتينية.

وأتى رفض مارادونا بسبب مباراة فريقه برشلونة الاسباني في اليوم ذاته ضد فريق مغدبورغ ضمن مباريات كأس اوروبا للاندية الفائزة بكأس بلادها.

● اوروغواي - فنزويلا ٣ : صفر ●

فاز منتخب اوروغواي في كرة القدم على منتخب فنزويلا بالنتيجة ٣ : صفر وذلك ضمن مباريات كأس امريكا اللاتينية ويلعب الفريقان في المجموعة الاولى.

وضمن فرق المجموعة الثالثة فاز منتخب بيرو على منتخب بوليفيا بالنتيجة ٢ : ١. وادت هذه النتيجة الى انتقال منتخب بيرو الى الدور النهائي للكأس.



● عن الأهالي المصرية ●

*** هوية حبيب ***

ـ رسالة وداع ـ



السيد بيغن.. نيس الحكومة المستقيل طوعا واختيارا... !

وبعد....

ان ما قمت به هذه الايام بالاعلان عن نيتك الاستقالة من رئاسة الحكومة نقل شعبك لبرهة قصيرة من الدوامات التي كان يتخبط بها سياسيا واقتصاديا وعسكريا الى دوامات اخرى من التكهنات والتخمينات : هل تستقيل او لا تستقيل ؟!

وهذا اعادني الى ايام الطفولة حين كان يمسك كل منا بزهرة، ونأخذ ننتف اوراقها بعد كل امتحان ونحن نصيح : انجح.. لا انجح وكانت الورقة الاخيرة هي التي تحدد النجاح او عدمه.

واليوم فتشت عن زهرة فلم اجد يا سيد بيغن !! لقد احرقتها ودست بذورها خوفا من سلالاتها.. كما احرقت الاطفال والنساء والشيوخ في دير ياسين.

في ظل حكومتك، ذقنا المر والهوان يا ابا زئيف، قطعت ارجلنا، وقتلنا رميا بالرصاص في نابلس ورام الله والخليل، وفي ظلها ذقنا طعم التحقيق والسجون والزنازين.

لن انسى يا سيدي الرئيس ان ستمئة واربعين جنديا من خيرة ابناء شعبك اصابهم الجنون في حملة الجنون على لبنان واكثر من نصف الالف اصبحوا في العالم الاخر.. تبكيهم الثكالى والارامل والايتام.

ولن انسى يا سيد بيغن اطفالنا في صبرا وشاتيلا.. يموتون والبزازات في افواههم والخناجر تقطع اوصالهم... والالوف تعيش في العراء بين السماء والطارق.

لن انسى ابدا التمييز العنصري القذر ضد اطفالي الصغار الذين لا يجيدون لغة والدهم بعد، فأطفالنا يأكلون الهواء واطفالكم يتغذون على المن والسلوى، لذا حق لاطفالكم ضعف ما لاطفالنا... فانتم شعب الله المختار !!

العيب.. كل العيب يا سيدي الرئيس ان تهرب من ارض المعركة تاركا الامور لشركائك في سياستك العنصرية البغيضة... ومتخليا عن ابنائك الذين «وحلوا» في لبنان حتى اذانهم وما من معين...

وكيف لي ان انسى اخيرا يا ابا زئيف انه في ظل حكومتك «الرشيدة» فشلت اجهزتك في القبض على مرتكبي الجرائم بحق رؤساء وبلديات الضفة الجريح وفشلت كذلك في القبض على قاتلي اميل جرينتساڤايغ في اثناء المظاهرات ضد الحرب المتهورة في لبنان وما تبعها من ويلات ومصائب. ؟! وكل يوم يقبضون على الف لص وزانية

انك تستقيل يا سيد بيغن تاركا الخراب في كل ركن من اركان الدولة، اما الارض فانها محروقة بعد ان اكلتها نيران سياستك.

يؤسفني جدا سيدي الرئيس انني لا استطيع ان اشد على يدك مودعا.. يدك ملطخة ويدي ناصعة كالثلج.

زجليتـــان من فلسطين

● ليّة وليّة ●

«ليّة وليّة يا ليّة
ليلى جرحت قلبي
وقفت ع باب خيمتها
شو تعمل هاي قسمتها
ما احلى البسمة ع شفافك
والشعر اتعمشق ع اكتافك
إنتي اغلى من اخواتي
بنظرة سلبت عقلاتي
تعالي نعيد الماضي
شربت كاسك ع القاضي
جنة ربي ما بدي
نفرش وننام ع السدة

يا ليلى البدوية
ردي السلام عليّ»
ونزلت ع الخد دمعتها
تقضي هالعمر بنية
خجل القمر لم شافك
مجدول بخيوط فضية.
من امي وكل خالاتي
وسكنت العصفورية
راضي بشروطك راضي
عرق مكسور بمية
بس بدي تظلي حدي
ونتغطى ببطانية

● ابو الزلف ●

«هيهات يا ابو الزلف
قلبي جرح الهوى
يللي هجرتوا الحمى
لبنان زرعه نما
بكفي جروح ودما
تنها طيور السما
ما نسيت عهد الهوى
سحر ودلال وغوى
والقلب هدو النوى
ما عاد يلقى الدوا
قلبي جروحو كتم
وبالكاس حسرة وألم
وما عاد يهوى النغم
باعدامو القاضي حكم

زلفي يا لبنية
وحبك قرمشية
لدياركو عودو
واخضرت ورودو
بجهودكو جودو
تزقزق في الصبحية.
ولا نسيت احلامو
ع زنودنا نامو
واسودت ايامو
بعيدة الفرمشية.
وما باح باسرارو
والنوم ما زارو
والفن واشعارو
وخسرت القضية

● عيد دعيم ـ عبلين ●

مجلس ابناء الكادحين ـ منطقة عكا يصدر:

«ورود الغد» ـ نشرة لمرة واحدة

● حيفا ـ اصدر مجلس ابناء الكادحين في منطقة عكا نشرة لمرة واحدة اسماها «ورود الغد» واحتوى العدد على المواد التالية : كلمة العدد حول بدء السنة الدراسية والمشاكل الكثيرة التي تواجه طلابنا من جراء صرف الاموال الكثيرة على الحرب والاحتلال والاستيطان بدل صرفها على التعليم والصحة والخدمات الاخرى. ورسالة من صبية سوفييتية موجهة الى صبية فلسطينية بمناسبة يوم الطفل العالمي ونبذه عن حياة الشاعر الفلسطيني ابراهيم عبد الفتاح طوقان ومواد خفيفة اخرى مثل قصص للاطفال ومسابقات وتسلية واغنية فلسطينية مهداة لجميع الاطفال الفلسطينيين.



الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

المغني التونسي محمد بحر

الوجه الآخر للأغنية الرسمية

عندما بلغ الالم ببيرم التونسي مداه صرخ :

(يا اهل المغني دماغنا وجعنا
دقيقة سكوت لله
واحنا شبعنا كلام ما له معنى
يا ليل وياعين ويا اه

ولم يكن بيرم يقصد بالطبع ان تكف عن الغناء وهو المغني الجوال الذي سكنته حتى النخاع هموم هذا الشعب وأحزانه وأشواقه.. ولعله كان يريد ان يقول ان الاغنية ليست فقط ساحة للتنهدات والتأوهات والصد والهجران وان لها وجها اخر وهو ان تكون سلاحا للبسطاء والمضطهدين في كفاحهم لكي لا يظلوا هكذا.

وبامتداد الوطن العربي هناك عشرات المنشدين الذين اختاروا الوجه الاخر للاغنية.. من مصر : الشيخ امام ومن لبنان : مارسيل خليفة ومن فلسطين احمد قعبور وآخرون.. ومنهم ايضا المغني التونسي محمد بحره الذي زار مصر مؤخرا.. وكان لنا معه هذا الحوار.

●● كيف كانت البداية ؟

ـ بدأت علاقتي بالفن من خلال الاسرة، فقد كان جدي مؤذن مسجد القرية وكان والدي مرتلا للقرآن فتعلمت الترتيل وكان لذلك اثر كبير في طفولتي. وتعلمت بعد ذلك العزف على العود. ودرست الموسيقى الشرقية والغربية في معهد الكونسرفتوار. وأكملت دراستي في باريس حيث اعد الان رسالة ماجستير عن علاقة الموسيقى بالمسرح في تونس. سجلت عام ١٩٨٠ شريطا بعنوان «بيرم» واسطوانة «اغاني الزيتون».

●● هل هناك ثمة علاقة بين الاغنية والكلمات التي تختارها ؟

ـ بالطبع فالاغنية تجسد اللقاء بين اللحن والصورة والكلمة الشعرية التي تحمل هموم المجتمع. ولهذا اختار لاغنياتي قصائد الشعراء الذين يمثلون هذه الرؤية مثل :

● محمود درويش وسميح القاسم وأحمد فؤاد نجم. ومن تونس منصف فرغاني والمختار اللغاني.. وانا احاول دائما الالتقاء باكثر من شاعر عربي لكسر هذا الحاجز الثقافي المفتعل والتقى ايضا بالشعراء الثوريين من اوروبا وامريكا اللاتينية.

● وماذا عن تجربتك في تونس

ـ في الحقيقة هناك حصار لكل ما يختلف عن الثقافة السائدة عن طريق المنع في اجهزة الاعلام واحيانا حظر الحفلات الفنية بالاضافة الى احتكار المؤسسات الثقافية والفنية، ومع ذلك فهناك محاولات دائمة للافلات من الحصار والالتقاء بجمهور الطلاب في الجامعات والمعاهد.

●● ما هو تصورك لدور الفنان الملتزم ؟

ـ لابد لهذا الفنان ان ينجح في الاتصال بالجمهور وفي خلق علاقة جديدة وممارسة جديدة للفن والموسيقى وان يحاول كسر اسطورة الفنان النجم الذي يستهلك كاي بضاعة.. والبداية بالطبع ان يقاوم الارهاب في كل صوره.

●● هل كانت لك خبرة خاصة في هذه المواجهة

ـ تجربتي ليست منفصلة عن تجارب كثيرين في العالم العربي مثل : تجربة الشيخ امام الذي كان له بصمات واضحة على اعمالي بالاضافة الى استلهام الاشكال التراثية مثل الادوار والموشحات.

وعبر رحلتي دخلت في صراع مع الاغنية السائدة بأفكارها الرجعية كالخنوع والقبلية والسطحية وبما يتوفر لها من امكانيات.. ورغم كل اشكال الحصار فعلينا ان نتشبث بالامل ونصارع الجمود حتى نصل الى الانسان البسيط ونتفاعل معه.

●● الى اي مدى تستطيع تقييم محاولاتك الجديدة في الموسيقى والاغنية والمسرح ؟

ـ تتركز رسالتي في محاولة ابراز الموسيقى كعنصر فاعل ومؤثر في العرض المسرحي ودمجه بشكل جدلي مع الدراما والايقاع والتمثيل وبهذا تبرز الموسيقى كعنصر واع في البناء الدرامي، وليست كعنصر لسد الفراغ.

وفي الاغنية حاولت تجسيد فكرة الاغنية الجديدة بداية باختيار القصيدة الى اختيار اللحن والايقاع مع المزج بين تراثنا الموسيقي وبين التجارب الغربية.

لقد حاولت بقدر امكانياتي. . ومازالت التجربة في حاجة الى التعميق والتجديد. حتى يمكن في النهاية الحكم لها او عليها.

/عن صحيفة «الاهالي» «القاهرية»/

في الأراضي المحتلة

استنكار مصادرة لوحات الفنان فتحي غبن

● غزة ـ أصدر اتحاد الفنانين التشكيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بياناً للرأي العام استنكر فيه مصادرة لوحات الفنان فتحي غبن على إثر المعرض الذي أقيم في ٨٣/٨/١٨ في الجامعة الاسلامية في غزة.

واستنكر الاتحاد، أيضا، الاعتداء الذي قامت به السلطات على معرض السجين الفلسطيني وتحطيم محتوياته.

طالب الاتحاد بأعادة اللوحات المصادرة وناشد المؤسسات الثقافية والوطنية في الضفة والقطاع بالتضامن مع الفنان كما وطالب الرأي العام في اسرائيل الدفاع عن حقوق الفنان الفلسطيني في الرسم للتعبير عما يجول في نفسه من أفكار وأحاسيس أسوة بسائر الفنانين في العالم.

أيام وليالي الصيف في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا موسى سليمان ـ بمبادرة وتنظيم فرع الحزب والشبيبة الشيوعية في الرامة أقيمت ليالي الصيف في الرامة للسنة الثامنة، على التوالي تحت شعار وحدة شباب الرامة ضمان ازدهارها الدائم ويدا بيد وبوحدة لا تنفصم نبني مستقبلا افضل.

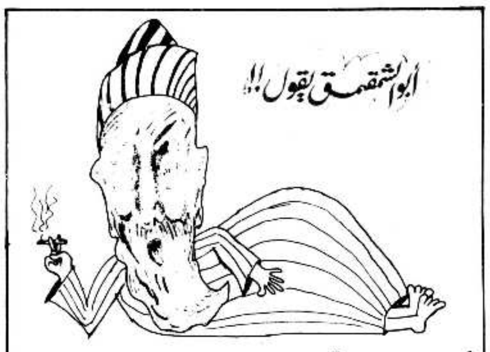
ولم يقتصر البرنامج هذا العام على الليالي فقط بل شمل برنامجا احتفاليا يومي الاثنين والثلاثاء ٢٩ و ١٩٨٣/٨/٣٠ واختتم البرنامج يوم الاثنين الماضي باستضافة شباب الجبهة لمسرح الحكواتي في مسرحيته الجديدة «جليلي يا علي».

واشتمل برنامج اليوم الاول على عرض افلام للاطفال واقامة ثلاثة معارض للرسوم والتماثيل والكتاب التقدمي والعالمي، وكان ضيف الامسية الاولى الدكتور اميل توما الذي تحدث عن تطورات القضية الفلسطينية منذ خمسين عاما حتى اليوم وتحدث سكرتير شباب الجبهة خليل خوري ومرشح جبهة الرامة الدمقراطية للرئاسة الياس قسيس عن المعركة الانتخابية القادمة ودعوا الى رص الصفوف لانجاح الجبهة في الانتخابات. وألقى الاستاذ شكيب جهشان قصيدة مهداة الى شباب الجبهة تلاه الشاعر سميح القاسم في قراءات شعرية من ديوانه «الموت الكبير» والقت الموهبة الجديدة سهى قسيس ثلاث مقطوعات شعرية من نظمها. واختتمت الليلة باغان وطنية لمرسيل خليفة قدمتها جوقة شباب الجبهة للاغاني الوطنية بقيادة اليهر مرعب.

وكان موضوع الامسية الثانية وضع السلطات المحلية العربية باشتراك السيد رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا والسيد رامز جرايسي القائم مقام رئيس بلدية الناصرة وحبيب ابو حلو عضو مجلس الرامة المحلي وتحدثوا جميعا عن سياسة التمييز في الميزانيات ضد السلطات المحلية العربية واشاروا الى أهمية انجاح الجبهات في مختلف القرى والمدن في الانتخابات القادمة.

وجرى فيها بعد لقاء مع سكرتير لجنة المبادرة الدرزية نور عامر واختتمت الليلة باغان وطنية شارك فيها الفنانون ريم البنا وميلاد عازر والياس نخلة.

وعرض مسرح الحكواتي مسرحيته الجديدة «جليلي يا علي» في ساحة كنيسة الروم الكاثوليك في الليلة الثالثة والاخيرة لايام وليالي الرامة ١٩٨٣ وحضرها المئات من أهالي القرية.



أتنبل من أتنبل تنبل من تنابل عبد الحميد !

اما وقد جرتني «قافية» الامثال القديمة فقد راودتني نفسي، منذ ان بعثتموني حياً، على ان احل إليكم حكمة تجربتنا العريقة التي بلورناها في امثالنا لعلها تساعدكم على شظف عيشكم النحس الحالي.

ومن حكمتنا المثل الذي قلنا فيه : «شر الرأي الدبري» ! و «الدبري» هو الذي يأتي بعد فوات الاوان.

ولديكم، والحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه، عدد من «الفقهاء» يتهرب من تقرير موقف واضح من الاحداث ما دامت هذه الاحداث تتأرجح بين يمين وشمال. فإذا الححت عليه اجابك اجابات اشد غموضا من اجابات كهنة معبد «دلفي» القديم في اثينا الاغريقية القديمة يستطيع طالبها تأويلها على خاطره. اجابات كأنها سحابة صيفية تتكون رؤوس ماعز او ثيران او قمم جبال كما يقذفها الهواء او هواك او اشبه بإجابات قالحة البخت في فنجان القهوة يؤولها المستمع بحسب ما يرضيه ويشجعه. وكل ذلك بأسم «العلم» و«الموضوعية» و«التعمق في دراسة الامر من جميع وجوهه». المهم انك لا تستطيع ان تمسك هذا «الفقيه» لا شرقية ولا غربية !

حتى واذا وقع الامر صاح : الم اقل لكم ؟ لقد كان عليكم ان تفعلوا كذا وكذا ولكنكم لم تفعلوا !

المهم ان جنابه «ارضى ضميره» وخرج نظيفا ابيض ناصعا مثل حمام مكة. لذلك قلنا : «شر الرأي الدبري». فهو رأي المتحذلق الجبان الذي يتهرب من تحمل اية مسؤولية.

الناس مشغولة بالدفاع عن الناس، عن لقمة الناس وعن حياة الناس، وجنابه محلق فوق، فوق ! جنابه، في الواقع، تنبل. بل هو اتنبل من اتنبل تنبل من تنابل عبد الحميد.

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

إعداد: عماد مراد ـ يافة الناصرة

الكلمات الافقية

١ ـ من كتاب صحيفة الاتحاد ـ ناقص الحرف الاخير
٢ ـ عكس تهارك + مُسْر
٣ ـ العذراء + أنكر الجميل + اطرش
٤ ـ الحزب الشيوعي الايراني + والدة + كثر
٥ ـ ابتعد + حاول + باق
٦ ـ والدة + نشيد + يعني تقلّد (مجزومة)
٧ ـ يشتم + حب شديد + يدرك
٨ ـ حرف نهي + متابع (معكوسة) + اموت (مجزومة)
٩ ـ اماني + الاسم الثاني للزعيم الفلسطيني.

الكلمات العمودية

١ ـ كتاب لاميل حبيبي + حرف
٢ـ قلعة الصمود الفلسطيني + لمس + والدة
٣ ـ زعيم جبهة الخلاص الوطني اللبناني ـ ناقص الحرف الاخير
٤ ـ متشابهان + مقر + لوم (مبعثرة)
٥ ـ مؤلفة لاميل حبيبي
٦ ـ يكتبها ابو الشمقمق + عكس حلو
٧ ـ صحار + أتي (مبعثرة)
٨ ـ لذع + كنية الزعيم الفلسطيني ـ ناقص الحرف الاخير
٩ ـ ملاكم مشهور + متشابهان.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ متدلينا
٢ ـ اندونيسيا
٣ ـ ي ي ـ رن
٤ ـ طر ـ عنب ـ اج
٥ ـ او ـ فار ـ نل
٦ ـ لن ـ نبي ـ فت
٧ ـ يم ـ رد
٨ ـ الشيرازي + أ
٩ ـ موزنبيق

الكلمات العمودية

١ ـ ايطاليا
٢ ـ منيرون + ملم
٣ ـ ند ـ شو
٤ ـ ود (معكوسة) ـ عفن ـ يز
٥ ـ لن ـ ناب ـ رم
٦ ـ ي ي ـ بري ـ اب
٧ ـ سن (معكوسة) ـ زي
٨ ـ ايران + فريق
٩ ـ انجلترا

دليل الاتحاد

الخميس ٩/٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ حالة
● ٦.٤٥ ـ أفلام مصورة
● ٧.٠٠ ـ لقاء
● ٧.٣٠ ـ أخبار بالعربية
● ٨.٠٠ ـ نزهة للعيد
● ٨.١٥ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٣٠ ـ «المسابقة الاخيرة لما يكل بلوم»
● ٩.٢٥ ـ فيلم سينمائي : «مطارد» بطولة داناقتر وبرت لانكستر وجو بتروفي.
● ١١.٤٠ ـ أخبار (بالعبرية)

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤.٥٠ ـ صور متحركة
● ٥.١٠ ـ مع اكتشافات العظماء
● ٥.٤٠ ـ مغامرات بول اوفر
● ٥.٥٥ ـ برنامج للاطفال
● ٦.٢٠ ـ عالم وولت دزني العجيب
● ٧.١٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٤٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ برنامج ترفيهي (بالفرنسية)
● ٧.٠٠ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ منوعات غنائية
● ٧.٣٠ أخبار بالعبرية
● ٧.٤٥ لحظات اولمبية
● ٨.٠٠ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ «ثلاثة في منزل واحد»
● ٩.١٠ «تونس لدينغ»
● ١٠.٠٠ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ فيلم أجنبي طويل.

باعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٩٨٣/٩/٩ الموافق ١ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١٠٠ * ٨ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 100/40 - 9.9.1983 - Price: 15 Shekel

في خطاب أمام مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي في مدريد:

غروميكو: لا نريد تفوقاً عسكرياً على الغرب ولن نسمح بتفوق الغرب علينا!

المحافظة على التوازن العسكري بين المعسكرين الشرقي والغربي - في مصلحة صيانة سلام العالم * يدعو الغرب الى التجاوب مع المبادرة المخلصة الاخيرة للاتحاد السوفييتي

● مدريد - الوكالات - اكد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي تأييد الاتحاد السوفييتي للوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي عقد في مدريد.

وقال غروميكو في خطابه الذي القاه في الجلسة الختامية للمؤتمر ان الاتحاد السوفييتي يعتبر هذه الوثيقة متوازنة وذات محتوى عميق لانها ترتكز على مبادىء وثيقة هلسنكي.

ونقلت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» عن غروميكو قوله ان الاتحاد السوفييتي اذ يؤيد هذه الوثيقة فهو بذلك يعلن انه سينفذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها. واوضح غروميكو ان هذه النتيجة الايجابية تعتبر انجازا ملحوظا لخط الحوار والتفاهم المتبادل وتسوية المشاكل على موائد المفاوضات.

ودعا غروميكو الى عقد مؤتمر حول تدابير الثقة ونزع السلاح في اوروبا والذي من شأنه ان يغدو عاملا هاما في مجال تعزيز الامن الاوروبي والدولي.

واكد غروميكو ان جوهر مشكلة ضمان الامن الاوروبي والدولي هو الحفاظ

البقية على ص ٢ ع ٧



● اندريه غروميكو ●

شاوشيسكو وعرفات يدعوان الى مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط

بوخارست - الوكالات - عاد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس، الى تونس بعد زيارة استغرقت يوما كاملا للعاصمة الرومانية.

وقد دعا القائدان الروماني والفلسطيني الى عقد مؤتمر دولي، برعاية الامم المتحدة لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وانهاء نزاع الشرق الاوسط.■

الحكومة اللبنانية تدعو الى وقف القتال

● بيروت - اذيع في ساعة متأخرة مساء امس ان الحكومة اللبنانية دعت الى وقف القتال والى اجتماع جميع الاطراف السياسية، بما فيها زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي للحوار حول مستقبل البلاد.

واذا صح هذا الخبر، فانه يعني تراجعا من السلطة الكتائبية بزعامة امين الجميل تحت ضغط الوقفة العسكرية للقوى الوطنية اللبنانية.

انفجار سيارة ملغومة في طرابلس

طرابلس - الوكالات - انفجرت سيارة ملغومة في حي ابو سمرة في مدينة طرابلس راح ضحيته خمسة أشخاص واصيب اكثر من خمسين آخرين. وقد اتهمت القوى الوطنية جهات اجنبية معادية للبنان والعصابات اليمينية بالمسؤولية عن الحادث.

الى قراء «الاتحاد» الاعزاء

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

ستحتجب «الاتحاد» يومي الاحد والاثنين الموافقين ١٨ و ١٩٨٣/٩/١٩ وستعود الى الصدور في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٣/٩/٢٠.

وبهذه المناسبة تعلن ادارة «الاتحاد» انها تقبل الاعلانات والتهاني التي ستنشر في عدد يوم الجمعة ١٩٨٣/٩/١٦ كالمعتاد.

امريكا تصعِّد تدخُّلها العسكري في لبنان: القوات الامريكية تقصف مواقع القوات الوطنية!

*** قوات جبهة الخلاص الوطني تتصدى لعدوان القوات الكتائبية وجيش جميل * جنبلاط يعلن: القوى الوطنية مستعدة لوفاق وطني حقيقي باشتراك كل الفئات والاحزاب على أساس استقلال وسيادة وعروبة لبنان والتحالف ضد الغزو الاسرائيلي * الحزب الشيوعي اللبناني يدعو الى حملة تضامن عالمية مع الشعب اللبناني ضد التدخل العسكري الامريكي الواسع الذي يهدد بانفجار حرب شاملة في منطقة الشرق الاوسط تهدد سلام العالم ***

● الاتحاد - لمحرر الشؤون العربية - صعدت الولايات المتحدة الامريكية امس، من تدخلها العسكري الواسع والمباشر في لبنان، لدعم القوات الكتائبية وقوات جميل المسماة «الجيش اللبناني» فقد قامت حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» بقصف مواقع للقوات الوطنية في منطقة الشوف وفي بيروت، كما قامت الطائرات الامريكية من طراز «ف ١٤» بالطلعات الاستكشافية المستمرة فوق مواقع قوات جبهة الخلاص الوطني.

كذلك صعدت الدوائر الامريكية الحاكمة، امس، من التصريحات الاستفزازية والتهديدات ضد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، بحجة اشتراكها المزعوم في القتال ضد الكتائب والجيش الفئوي السلطوي اللبناني، وقد كذبت سوريا والمنظمة هذه الاخبار [اقرأ خبرا منفصلا عن هذا - على هذه الصفحة].

انتصارات جديدة للقوات الوطنية

هذا وقد استمرت المعارك العنيفة، امس، بين القوات الوطنية من جهة وقوات الكتائب والجيش الفئوي من جهة ثانية وعلى جميع المحاور، بما فيها بيروت. فقد فشلت قوات الكتائب والجيش الفئوي في هجومها على مواقع القوات الوطنية على الرغم من المساعدة الفعلية الامريكية والفرنسية وتتراجع امام القوات الوطنية في محاور عالية وسوق الغرب وعرمون والجاهرية وكفر حين وبعقلين. وتجحت القوات الوطنية في التقدم - عبر معارك ضارية - في مجدل المعوش وراشميا وعين بيري وشرتون وكفر عميا. كما نجحت القوات التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في السيطرة على التلال المحيطة بكفر متى وقد نفذت القوات الوطنية عمليات بطولية في منطقة خلدة وفي المناطق الجنوبية

البقية على ص ٢ ع ٦

على طريق العودة ..



● كفر برعم - خاص بـ «الاتحاد» - تجاوب عشرات الشبان من أحرار قرية كفر برعم الصابرة مع دعوة حركتهم المسماة «العودة»، والتي تضم نخبة من الشباب التقدمي، فانطلقوا منذ صباح أمس الخميس الى قريتهم ليقيموا مخيم العمل التطوعي الكبير.

ويمتد هذا المخيم على مدى ثلاثة أيام (حتى يوم غد السبت).

وقد بدأ المتطوعون أمس بأعمال تسييج في المقبرة (أنظر الصورة) وتنظيف في المقبرة ومقابل الكنيسة وأرض الوقف التي يسمح لهم الجيش بدخولها. كذلك سيبنون عددا من الاسوار الضرورية وتبليط احدى الساحات.

وأكد المتطوعون لمراسلنا الخاص ان عملهم هو تعبير عن تمسكهم بقريتهم وبحقهم في العودة اليها. وانهم سيعودون دائما لرعايتها وصيانة ما تبقى من ترابها دون نهب أو سلب أو أغلاق (القسم الاكبر من أراضي القرية مصادر أو مغلق ومحظور دخوله على المدنيين).

وتبدو في الصورة أعلاه، وهي لمصور «الاتحاد» الخاص، فرقة من المتطوعين الذين باشروا العمل، أمس، في تسييج المقبرة.

تزايد المطالبة في امريكا باعادة القوات الامريكية من لبنان

واشنطن - طالب كلاريكس لونغ رئيس لجنة فرعية في الكونغرس خاصة بميزانية القوات المسلحة، باعادة القوات الامريكية من لبنان لأن بقائهم يعني تورطاً أمريكياً لا تعرف مضاعفاته وأبعاده سلفا.

وتفيد الصحافة الامريكية ان هنالك مطالبة متزايدة في الرأي العام الامريكي بعودة القوات الامريكية من لبنان خوفا من ورطة فيتنامية جديدة □

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الشعب البلغاري وحزبه الشيوعي بعيد بلغاريا الوطني

تصادف في التاسع من أيلول الذكرى السنوية الـ ٣٩ للعيد الوطني للشعب البلغاري، عيد التحرير وبداية التطور الاشتراكي. وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي البلغاري الشقيق بالبرقية التالية:

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري

أيها الرفاق الاعزاء!

بمناسبة العيد الـ ٣٩ لتحرير بلغاريا نبعث اليكم بأحر التحيات.

إن النضال البطولي الذي شنه الشعب البلغاري، بقيادة الشيوعيين البلغاريين، والدور الحاسم الذي قام به الجيش السوفييتي المظفر أدّيا الى تحرير بلغاريا وفتح الطريق أمام انتصار الاشتراكية.

اننا نتمنى لكم، وبواسطتكم للشعب البلغاري، المزيد من النجاحات في كافة ميادين البناء الاشتراكي، من أجل السلام والدمقراطية والحياة الزاهرة.

التوقيع

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تفاؤل بحل الخلاف داخل «فتح» وتحسن العلاقات الفلسطينية السورية

الاتحاد - لمراسلنا للشؤون العربية - عبر رئيس لجنة الوفاق الفلسطيني التي شكلها المجلس الوطني الفلسطيني الاستاذ ابراهيم بكر عن تفاؤله بقرب انتهاء الاشكال داخل حركة «فتح» كبرى المنظمات الفلسطينية واعادة بناء وحدة هذه الحركة على اسس متينة مما يعزز مجمل الكفاح الوطني الفلسطيني الذي تجسده منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد عقدت هذه اللجنة عدة لقاءات باشتراك ياسر عرفات وصلاح خلف نوقشت خلالها المذكرة النهائية للجنة الوفاق المتضمنة الاقتراحات العملية لحل الاشكال.

وقال ابراهيم بكر ان المهام الجسام التي تواجه الثورة الفلسطينية في المرحلة الراهنة والتطورات الجارية في لبنان من انتصار لجبهة الخلاص الوطني واخطار فاشية - كتائبية تهدد الفلسطينيين المقيمين في لبنان - ان كل هذا يتطلب اول ما يتطلب رص الصفوف وترسيخ الوحدة بين رفاق السلاح.

تقارب فلسطيني - سوري

ومن جهة ثانية فان الوضع المتعجر في

البقية على ص ٢ ع ٦

الصحف السورية ترد على التهديدات الامريكية

● دمشق - و.ص.ف - لا تزال التحذيرات الامريكية الموجهة الى سوريا تتصدر اليوم الصفحات الاولى في الصحف السورية. واجمعت الصحف السورية على ان الادارة الامريكية استشاطت غضباً والقت بكامل حقدها دفعة واحدة على دمشق على اثر الانتصارات التي حققتها القوات الوطنية اللبنانية في معارك لبنان.

فمن وجهة نظر صحيفة «تشرين» اليومية الحكومية فان الامريكيين ارادوا من وراء تهديداتهم رفع معنويات «الكتائب» والجيش على اثر معركة «بحمدون» وان يكون هذا بمثابة اعتذار للجميل عن وعودهم له بأقامة دولة «قوية» في لبنان!

اما صحيفة «البعث» التي تأسف لموقف الدول العربية تجاه التهديدات الامريكية فقد أكدت من جانبها ان هذه هي المرة الاولى منذ حرب فيتنام التي تهدد فيها امريكا علانية باستخدام اسطولها وقواتها الضخمة ضد بلد مثل سوريا.

ثم اختتمت الصحيفة تعليقها بقولها، لقد حدثت ضغوط كثيرة بلا شك في الماضي غير انها لم تصل الى حد التهديد المباشر.

الامانة العامة لجامعة الدول العربية ترحب بنتائج مؤتمر فلسطين في جنيف

● تونس - أذاعت وكالة الصحافة السورية أن الامانة العامة لجامعة الدول العربية أصدرت بيانا مساء أمس رحبت فيه بالوثائق الهامة الصادرة عن المؤتمر العالمي في جنيف لنصرة القضية الفلسطينية وقالت أنها تضع الاسس الصحيحة للسلام العادل وحل القضية الفلسطينية.

وحيّت الجامعة العربية كل الدول والمنظمات الدولية والاقليمية والقطرية التي شاركت في المؤتمر وعبّرت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة □

رئيس حكومة سوريا يستقبل مفتي المسلمين السوفييت

● دمشق - الوكالات - استقبل الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري بعد ظهر أمس (الخميس) سماحة الدكتور شمس الدين ضياء الدين بابا خانوف مفتي المسلمين في الاتحاد السوفييتي والوفد المرافق له. وحضر المقابلة الدكتور محمد الخطيب وزير الاوقاف السوري.

وأكد الدكتور باباخانوف على الصداقة العميقة التي تربط الاتحاد السوفييتي وسوريا والتي تتجلى على صعيد النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية. وأكد باباخانوف ان موقف الاتحاد السوفييتي المساند والمؤيد للعرب انما يعبر عن الشعور الصادق لدى جميع شعوب الاتحاد السوفييتي في نصرة القضايا الوطنية للعرب والمسلمين، وان النضال من أجل الحق والعدالة والسلام مطلب أساسي للشعوب يتطلب التضامن والتكاتف فيما بينها.

هذا وقد تبادل الكسم وباباخانوف في ختام لقائهما المصاحف المطبوعة في الدولتين.

شكر على تعاز

احمد وأمير رائف الزعبي وعموم آل زعبي يتقدمون بخالص الشكر والتقدير الى جميع الاخوة الذين واسوهم وعزّوهم بوفاة فقيدهم الغالي

كلمة الاتحاد

المقامرون بمصير الانسانية - «إنسانيون» ؟!!

حاولت الامبريالية الامريكية، ومعها كل جوقة التحريض على الاتحاد السوفييتي، بما في ذلك حكام اسرائيل طبعا، شن حرب نفسية - اعلامية ضد الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق باسقاط الطائرة الكورية - الجنوبية.

ولكن الحقائق التي كشفتها المصادر الرسمية السوفييتية، بل والحقائق التي كشفتها المصادر الامريكية والغربية عموما، قلبت مخططات السادة في «البيت الابيض» رأسا على عقب.

ليس الاتحاد السوفييتي هو الذي يستهين بحياة الناس المدنيين، بل أمريكا هي التي استخدمت ركاب الطائرة كرهائن في طائرة، جرى استخدامها للتجسس الامريكي ضد المنشآت العسكرية السوفييتية. وكما قال أندريه غروميكو، فإن الرأي العام العالمي يفهم الموقف السوفييتي الحازم الذي، بدفاعه عن أمن الاتحاد السوفييتي نفسه، يدافع عن أمن الانسانية كلها، لأن قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية والسياسية والمعنوية هي الضمان الحاسم بعدم قيام الاستعمار الامريكي وحلف الاطلنطي بتفجير كارثة نووية.

إن هذه الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي تنفجر على رؤوس القائمين بها. وتبقى الحقيقة الجوهرية، وهي ان الاتحاد السوفييتي يقوم بالمبادرة تلو الاخرى لتقليص التسلح النووي والتسلح عموما، حرصا على مستقبل الانسانية، بينما حلف الاطلسي ماض في مغامرته لنشر الصواريخ النووية في اوروبا.

مع انهيار حملة الاكاذيب المتعلقة بالطائرة تبقى أمام الانسانية المهمة الرئيسية: تجند الدول والمنظمات العالمية ومئات الملايين من الناس للجم أيدي المعتدين المغامرين وإبعاد شبح الحرب النووية عن عالمنا الجميل. كذلك هنالك أهمية لاطفاء البؤر «المحلية» للحرب، بتصفية التدخل الامبريالي الامريكي - الفرنسي في لبنان، والامريكي - الفرنسي في تشاد والامريكي في امريكا الجنوبية.

ان اللاعبين بمصير الانسانية ليس في مقدورهم أن يظهروا بمظهر «الانسانيين». ولكن هذا لا يكفي. يجب منعهم من اللعب بمصير الانسانية! □□.

● («الاتحاد»)

يوسف سرور مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في عيلبون



عيلبون ـ من منذر زريق ـ عقد مجلس الجبهة في عيلبون اجتماعاً له يوم الثلاثاء ٩/٦ تحضيرا لمعركة الانتخابات القادمة.

وتم تجديد انتخاب رئيس المجلس المحلي الحالي، السيد يوسف سرور، ليكون مرشح الجبهة الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي في الانتخابات القادمة.

لجنة نساء أم الفحم تتجند الى جانب الجبهة في المعركة المقبلة

● ام الفحم ـ من امينة شبيطة ـ عقدت لجنة النساء في ام الفحم اجتماعاً لها يوم امس الاول، الاربعاء، لبحث دور النساء في معركة الانتخابات للسلطات المحلية. وقرر الاجتماع تأييد ودعم الجبهة الدمقراطية ومرشحيها للسلطة المحلية في الانتخابات القادمة.

كما قررت المجتمعات وضع برنامج عمل للاتصال بجمهور النساء في أحياء البلدة وتجنيدهن الى جانب الجبهة في معركة الانتخابات.

في ظل الاحتلال

سؤال الى سلطات الاحتلال أين الطالب سامي عبد العزيز ؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زال القلق الشديد يعتري عائلة الطالب سامي عبد العزيز من «برقة» (قضاء نابلس) على مصير ابنها الذي استدعي لمقابلة في دائرة الحكم العسكري في رام الله يوم (٨٣/٩/٤) ولم تعرف اخباره، بعد ذلك.

والطالب المذكورة عضو في الجمعية العمومية لمجلس طلبة جامعة النجاح.

مصادرة اراض في قضاء رام الله

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال بمصادرة (١٥٠٠) دونم من أراضي قرية «صفا» (قضاء رام الله).

ويذكر ان السلطات كانت قد صادرت (٢٠٠٠) دونم من اراضي القرية في مطلع هذا العام. وتقوم السلطات حاليا بشق طرق وأعمال حفر في الاراضي المصادرة.

اصابة اثنين من افراد عصابات حداد في كمين في صيدا

● حيفا ـ نشرت الصحف بالاستناد الى مصادر عسكرية اسرائيلية، ان جنديين من رجال العميل سعد حداد قد اصيبا، يوم الثلاثاء الماضي اثر تعرض السيارة التي كانا يستقلانها لنيران اطلقت باتجاهها من كمين اعده رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية في منطقة صيدا. واثر ذلك هرعت القوات الاسرائيلية الى مكان الحادث واقامت عددا من الحواجز وباشرت بعمليات التفتيش!

وتجدر الاشارة الى ان هذا هو اول حادث يقع في منطقة مدينة صيدا منذ بدء الانسحاب الاسرائيلي من الشوف.

مصرع شاب من الطيرة في حادث عمل

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ لقي الشاب احد تايه (١٧ عاماً) مصرعه في حادث عمل في مصانع «الكوكاكولا» في بيتح تكفا، حيث اصابته الماكينة التي يشتغل عليها في رأسه بضربة اودت بحياته.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في الطيرة يتقدمون الى والد الفقيد واهله والى عموم آل تايه في الطيرة وقلنسوة بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

رسالة من رئيس اليمن الجنوبي الى رئيس اليمن الشمالي

صنعاء ـ الوكالات ـ تلقى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالي رسالة من الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية (الجنوبية).. وقد نقلها اليه المستشار السياسي للرئيس اليمني الجنوبي.. وتتناول الرسالة الوضع العربي الراهن وقضايا تطوير التعاون بين شطري اليمن.

وزير الخارجية السوفييتي ـ في الصين

● بكين ـ الوكالات ـ وصل الى العاصمة الصينية امس (الخميس) نائب وزير الخارجية السوفييتي ميخائيل كابيتشا في زيارة عمل للصين تستغرق اسبوعا.

وذكرت الانباء ان كابيتشا سيجري جولتين من المباحثات مع نائب وزير الخارجية الصيني ليبحث معه في العلاقات الثنائية الصينية السوفييتية.

أحد الباحثين في نتائج لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا :

يجب محاكمة شارون وايتان بتهمة القتل

● شمعون لرر : لجنة التحقيق ـ إمّا انها لم تعرف أو لم تتجرأ على استخلاص النتائج الصحيحة من تحقيقها في المجزرة ● شارون وايتان قد يكونان شريكين في المذبحة ● المذبحة شكل من أشكال العمل التي اتفق شارون وايتان مع بشير الجميل على تنفيذها لتصفية القضية الفلسطينية ●



● تل أبيب ـ «ان المعلومات الواردة في تقرير لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا تحوي أساساً لمحاكمة شارون وايتان حسب قانون الجنايات بتهمة مخالفة البند (٢٩٨) لقانون العقوبات الذي يعالج قضية القتل، فحسب هذا القانون «ان المتسبب لعمل أو إهمال ممنوع يؤدي الى موت شخص يتهم بالقتل ويكون عقابه ٢٠ سنة»، هذا هو مضمون البحث الجديد الذي قام به الطالب في كلية الفلسفة في الجامعة العبرية، شمعون لرر، وسيصدر في كتاب هذه الايام، وقد قامت «كونتيرت رشيت» (٩/٧) بتلخيصه.

ويقدم الباحث لرر عدة أمثلة قاطعة عن المساهمة الاسرائيلية الكبرى والاساسية في ارتكاب المجزرة مؤكداً ان كل معلوماته ومراحل تنفيذ المجزرة لكنها إما لم تعرف أو أنها لم تتجرأ على استخلاص النتائج الصحيحة من تحقيقها في المجزرة!

ويضيف لرر: «قررت اللجنة ان المذبحة لم تنفذ بمعرفة أو موافقة رجال الجيش الاسرائيلي أو أي قيادة سياسية في اسرائيل. غير أنه على ضوء الحقائق الواردة في التقرير أشك في صحة قرارها هذا. ان وزير «الأمن»، ارئيل شارون، ورئيس أركان الجيش، رفائيل ايتان، كانا يعرفان مسبقا ماذا سيحدث في المخيمات. لكنهما لم يمنعا المذبحة. من هنا نشأت إمكانية ان يكون ـ شارون وايتان ـ شريكين في العملية أو متفقين على تنفيذها أو فقط مهملين. بيد أن المعلومات الواردة في التقرير كافية لتكون أساسا لتقديمهما الى المحاكمة.

ثم يستعرض لرر تسلسل الاحداث فيؤكد أن الحكومة كلها كانت على علم بالتقديرات القائلة بان مذبحة ستقع في المخيمات الفلسطينية في لبنان. ومع ان اعضاء الحكومة كانوا قد أعلنوا أن علمهم هذا اعتمد على أساس التقدير بأن «الكتائب»، بوصفهم عربا، سيثأرون من الفلسطينيين الذين يتهمونهم بقتل زعيمهم بشير جميل.

الا ان لرر ينفي هذا الزعم حين يكشف بأن ارئيل شارون ورفائيل ايتان كانا قد اتفقا مع بشير جميل على أن يقوم، بعد انتخابه رئيساً، «بحل القضية الفلسطينية في لبنان» حتى لو كانت هناك حاجة الى استخدام (وسائل شاذة) ضد الفلسطينيين. وقد علم بهذا الاتفاق رجال المخابرات (الموساد) الاسرائيلية. وما معنى «وسائل شاذة» ـ يسأل لرر ويجيب ـ في لبنان يعني القتل بدون تمييز بين الرجال والنساء والاطفال وهدم البيوت وطرد السكان.

ويؤكد لرر في خلاصة بحثه أن شارون وايتان كل واحد من جانبه ساهم في ارتكاب المجزرة وان لجنة التحقيق علمت بهذا لكنها لم تأخذه في الحساب لدى استخلاصها النتائج. كذلك، فان قيادة الجيش لم تقم بتنفيذ توصيات اللجنة فيما يتعلق بمحاكمة الضباط الصغار المرتبطين بالمجزرة وأحداثها.





مستقاة من تقرير لجنة التحقيق العلني، ويقول ان لجنة التحقيق عرفت تفاصيل

قائد المناورات الامريكية في مصر :

قواتنا مستعدة لقمع الثورات الداخلية في الشرق الاوسط !

● القاهرة ـ نشرت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المعارض في مصر في عددها الصادر بتاريخ ٨٣/٩/٦ تصريحات لقائد مناورات «النجم الساطع» في مصر الجنرال كنجستون قال فيها أن قواته تدربت على الحرب في الظروف الصحراوية وانها مستعدة للقيام بعمليات «دفاعا عن الخليج العربي»!

وقال كنجستون، الذي كان ضابطا كبيرا في الحرب الامريكية في فيتنام ان القوات الامريكية في الشرق الاوسط تدربت أيضا للتدخل «من أجل قمع ثورات معادية للانظمة الصديقة للولايات المتحدة، في الشرق الاوسط»!!

اجتماع غروميكو وشولتس واوربا الغربية غير راضية عن الهستيريا الامريكية

● موسكو ـ الوكالات ـ يعقد المارشال نيكولاي اورغاكوف رئيس هيئة اركان الجيش السوفييتي، مؤتمرا صحفيا اليوم (الجمعة). ومن المنتظر ان يطرح المسؤول العسكري السوفييتي في هذا المؤتمر الصحفي كل الحقائق حول اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية مؤكدا ان الطائرة كانت في مهمة تجسسية لصالح الولايات المتحدة.

هذا وقداجتمع وزير الخارجية السوفييتية غروميكو، امس، بجورج شولتس وزير الخارجية الامريكية في مدريد وبينما طالب غروميكو ببحث قضية وقف سباق التسلح النووي تركز شولتس حول حادث الطائرة. فأكد غروميكو ان الاتحاد السوفييتي دافع عن امنه ولن يسمح في المستقبل ايضا بتحليق طائرات تجسسية اجنبية في مجاله الجوي.

وتفيد وكالات الانباء ان المانيا الغربية وغيرها من الدول الاوروبية غير مرتاحة اطلاقا من الحملة الصليبية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي. وقد اكد المستشار هلموت كول ان قضية الطائرة يجب ان لا تمنع مواصلة الحوار بين الشرق والغرب لتخفيف سباق التسلح.

هذا، وفي الوقت الذي نشرت فيه المزيد من الاعترافات في واشنطن بأن طائرة تجسس امريكية حامت قريبا من الطائرة الكورية قبيل سقوطها واصل الرئيس الامريكي ريغن مناوراته المسرحية واعلن مساء امس عن اغلاق مكاتب شركة الطائرات السوفييتية «ايروفلوت» في الولايات المتحدة الامريكية. وكان ريغن قد اعلن إنه لن يستطيع الغاء اجراءات اقتصادية ضد الاتحاد السوفييتي (بعد فشله في ذلك في مرة سابقة).

غروميكو ـ الى باريس اليوم

● باريس ـ و. ص. ف. ـ ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية امس، ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي سيصل ظهر اليوم (الجمعة) الى العاصمة الفرنسية في زيارة عمل يقابل خلالها وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون وبيير موروا رئيس الوزراء الفرنسي.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من الحكومة الفرنسية وجهت الى الوزير السوفييتي قبل اسبوعين.

في تركيا : يضربون عن الطعام، حتى الموت احتجاجا على التعذيب !

● انقرة ـ و. ص. ف. ـ اعلن مئة من المناضلين الاكراد المعتقلين في سجن دياربكر الحربي منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في تركيا قبل ثلاثة اعوام يوم الجمعة الماضي ٨٣/٩/٢، اضرابا عن الطعام حتى الموت احتجاجا على الظروف اللاانسانية التي يتعرضون لها في السجن.

وذكر اقارب بعض المسجونين، الذين نقلوا النبأ، انهم حاولوا مؤخرا تسليم المسؤولين في السجن طلبا بوقف عمليات التعذيب وتحسين ظروف السجناء، فهاجمتهم قوة من الشرطة العسكرية وفرقتهم بالقوة.

والجدير بالذكر ان سجن ديار بكر الحربي المقام في كردستان التركية معروف بانه اسوأ السجون العسكرية وان ظروف الاعتقال فيه تتسم بالفظاعة ■■■

انتهاء اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

● تونس ـ الوكالات ـ اختتمت في العاصمة التونسية مساء امس الاول (الاربعاء) اعمال الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وقد اكدت القرارات التي صدرت عن الدورة، مساندة المجلس لتسهيل عملية استيراد المنتجات الفلسطينية في اطار الدعم العربي لصموده الشعب العربي الفلسطيني. كما طالبت القرارات بتوفير الظروف اللازمة لتسهيل انتقال اليد العاملة العربية بين ارجاء الدول العربية. وبحثت القرارات مشروع الاتفاقية المزمع عقدها دوليا لضمان حقوق العمال المهاجرين وافراد اسرهم.

وايدت الدورة كل ما يتعلق بتشجيع تنمية التجارة العربية وتيسير المدفوعات فيما بينها. وقررت الدورة عقد الدورة القادمة للمجلس في تونس في شهر شباط القادم.

المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان يناشدون الرأي العام العالمي

● حياة السجينين خضر حسن قطامي وفايز بدوي ـ في خطر! ● دعوة الى المؤسسات الدولية لضمان المعالجة الطبية الصحيحة للسجناء الفلسطينيين في جحيم المعتقلات الاسرائيلية ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدر المعتقلون الفلسطينيون في سجن عسقلان بيانا نددوا فيه بالسياسة العنصرية التي تمارسها سلطات السجن ضدهم، خاصة فيما يتعلق بأمور العلاج الطبي.

وتطرق البيان الى الوضع الفظيع الذي يعانيه المعتقلون حيث ان حالاتهم المرضية أصبحت حقل تجارب للطواقم الطبية لاكتساب الخبرة في الوقت الذي تحجب عنهم فيه الادوية الضرورية والعلاج اللازم.

وناشد البيان كافة المؤسسات والهيئات النضال من أجل إنقاذ حياة خضر حسن قطامي الذي يعاني من سرطان الجلد وفايز بدوي الذي يعاني من سرطان الدم واللذين رغم وجودهما في مستشفى سجن الرملة منذ أشهر، الا أنهما لا يتلقيان العلاج اللازم ولم يبلغا بحقيقة وضعهما الخاص المتردي الا مؤخراً، لا خوفا على أحاسيسهما ومشاعرهما الانسانية بل لابقائهما حقل تجارب للاطباء المتدربين، كما يقولان.

وأهاب البيان بكل ذي ضمير حي وبالمؤسسات المحلية والعالمية النضال من أجل تقديم العلاج اللازم لهما حتى لا يساقا الى المصير الذي واجهه كل من مجير حسن زقوت وحزة أبو شعيب اللذين سقطا في المرض نفسه ونتيجة للممارسات نفسها!

سوريا والمنظمة تنفيان الانباء حول مشاركتها في القتال

● باريس ـ الوكالات ـ نفت كل من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الانباء التي تروج لها الولايات المتحدة الامريكية عن اشتراكهما في القتال الى جانب القوى الوطنية اللبنانية، فاضحة بذلك النوايا الخبيثة للولايات المتسترة خلف هذا الافتراء.

وقد جاء النفي الفلسطيني الرسمي على لسان ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة الاعلام والثقافة، مساء الاربعاء الماضي في دمشق، وعلى لسان مصدر وثيق الصلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية امس (الخميس). واضاف هذا المصدر : اننا متضامنون مع جبهة الخلاص الوطني اللبنانية.

كما نفى الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى نفيا قاطعا اشتراك سوريا او اية منظمة فلسطينية في المعارك الجارية منذ عدة ايام في لبنان. وذكر في هذا الشأن ان الاتهامات التي وجهتها عصابات الكتائب بشأن اشتراك سوريين وفلسطينيين الى جانب القوى الوطنية اللبنانية ليست الا محاولات تستهدف وبصفة خاصة التنصل من مسؤولياتهم عن الازمة الراهنة. واكد ان الفلسطينيين يؤيدون، سياسيا، جبهة الخلاص الوطني.

واضاف اننا متفائلون فيما يختص بقدرة الحزب الاشتراكي التقدمي وحركة امل وكافة القوى الوطنية اللبنانية على ضرب الهيمنة الفاشية وطرد عصاباتها من الجبل ومن بيروت!

تحقيقات استفزازية عشية الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا

● كابول ـ لمراسلنا ـ شرعت شرطة شفاعمرو، هذه الايام، بتنفيذ حملة تحقيقات بوليسية استفزازية ضد عدد من نشيطي الحزب الشيوعي في المنطقة شملت حتى الان ـ عضو ادارة مجلس طمرة المحلي وعضو سكرتارية لجنة منطقة الحزب في الناصرة، عادل ابو الهيجاء، والعامل الشيوعي عفو خطيب، من كابول وعلمنا ان هناك قائمة باسماء اخرى.

وكانت حجة الشرطة في هذه التحقيقات هي توجيه الاتهام «بالمشاركة في اعمال المشاغبة في ايلول ١٩٨٢»، اي في مسيرات الحداد والاحتجاج التي نظمت في كل البلاد والتي بلغت اوجها في الاضراب الوطني العام للجماهير العربية في ٩/٢٢، على اثر انتشار الانباء عن المذابح المروعة. بيد انها اثناء التحقيق راحت «تهتم» بالاضراب الذي دعت اليه «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني» ليوم ١٨ الجاري، في الذكرى السنوية الاولى للمذابح.

ولم يخل جو التحقيق من رائحة المعركة الانتخابية للسلطات المحلية ايضا.

وهذا الامر يكشف مرة اخرى عن اهتمامات الشرطة في المنطقة.. ونواياها المبيتة ضد جماهيرنا. وقد اكد ابو الهيجاء والخطيب للمحققين ان الاعيبهم واستفزازاتهم لن تفيدهم في مساعيهم الارهابية وان الاضراب الحدادي الاحتجاجي هو اقل ما يكن عمله في هذه الذكرى الاليمة ■

لجنة الآباء في مدرسة عمر بن الخطاب تطالب بفتح شعبة ثالثة للصف الاول

● أم الفحم ـ من امينة شبيطة ـ منذ بداية العام الدراسي وتلاميذ الصف الاول وعددهم (١٠٥) يحشرون في شعبتين بدلاً من ثلاث شعب، درسوا في البساتين في العام الماضي، مما يعرقل عمل المعلم ويعيقه عن اداء واجبه تجاههم، ويحول دون امكانية استيعاب التلاميذ لمواد التعليم. وهذا بالاضافة للفوضى الناتجة عن هذا الازدحام. ويطالب اهالي هؤلاء التلاميذ، الممثلون بلجنة آبائهم وادارة المدرسة، يطالبون وزارة المعارف بفتح شعبة ثالثة وتوزيع التلاميذ الى ثلاثة صفوف كما كانوا من قبل.

وعلم ان لجنة اولياء امور الطلاب تهدد بالاضراب اذا لم تلب الوزارة مطلبهم العادل.

نائب الرئيس الامريكي يهدد سوريا

واشنطن ـ هاجم نائب الرئيس الامريكي جورج بوش سوريا بشدة ودعاها الى اخراج قواتها من لبنان، مدعيا حرصه على سيادة لبنان. وقد رد مسؤول سوري على هذا الهجوم بالقول : فات الوقت الذي تستطيع فيه الامبريالية الامريكية اخفاء نواياها العدوانية بالقاء اللائمة على الاخرين حين تكون متورطة في عدوان اجرامي.

ويذكر ان الادارة الامريكية طلبت الى حكام اسرائيل عدم سحب قواتهم من لبنان الشمالي الى الجنوب ليواصلوا حماية عصابات الكتائب الفاشية ضد القوى الوطنية.

صباح الاحمد : تدهور الموقف في لبنان قد يؤدي الى نشوب حرب اسرائيلية ـ سورية !

● الكويت ـ الوكالات ـ اعرب صباح الاحمد ـ وزير خارجية الكويت في حديث له مع عدد من الصحفيين الكويتيين، يوم الثلاثاء الماضي، عن اعتقاده بأن تدهور الاوضاع في لبنان من شأنه ان يؤدي الى نشوب حرب واسعة النطاق بين سوريا واسرائيل. ووصف الوضع هناك بانه جدا خطير وان تصعيد التوتر في هذا البلد لا يهدد شعب لبنان وحسب وانما كل الامة العربية. كما دعا الوزير جميع الاطراف اللبنانية الى السعي لاقرار الوفاق الوطني بدلا من استخدام القوة.

تمخض «الروبوت»... فولد كيس زبالة

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت قيامة الشرطة أمس الاول في عكا فحشدت العشرات من رجالها الذين قاموا باغلاق جميع الشوارع المؤدية الى مكان «شيء مشبوه» بين المقبرة والمدرسة البحرية في عكا، كما قامت الشرطة بابعاد الناس عن المكان. وأحضرت الانسان الآلي «الروبوت»، ووجهته الى ذلك الشيء، ونجح الروبوت في تفجير الشيء المشبوه، فاذا به «كيس مليء بالزبالة».

وعاد «الروبوت» وعادت الشرطة، وفتحت الشوارع وانصرف الناس..

٥٠ مليون شاقل من وزارة المالية الى المجالس الدينية

القدس ـ تم الاتفاق بين مدير وزارة الاديان ووزير المالية يورام اريدور على ان تقوم وزارة المالية بتخصيص ٥٠ مليون شاقل للمجالس الدينية، لتستطيع هذه المجالس حل ازمتها المالية وتسديد الديون المستحقة عليها.

وستقوم بموجب هذا الاتفاق وزارة المالية بفحص الامور المالية في المجالس الدينية في القرى والمدن اليهودية وذلك بهدف تسوية الانحرافات والمخالفات، واكدت مصادر وزارة المالية انها لن تتهاون في تقديم المخالفين الى المحاكم.

ويذكر ان هذه المجالس تعاني من ازمة مالية حادة بسبب الادارة الفترية للشؤون المالية فيها التي ادت في النهاية الى تراكم الديون التي يرجع تاريخ بعضها الى سنة ١٩١٩ !.

النائب العسكري العام مندهش !

السلطات العسكرية لم تنفذ توصياته بمحاكمة قادة الجيش على تنكيلهم بالعرب

● تل أبيب ـ كشف النائب العسكري العام، الجنرال دوف شافي، النقاب عن قيام سلطات الجيش بضغمة وتمويه محاكمة كبار الضباط الذين أصدروا الاوامر لمرؤوسيهم بالتنكيل الوحشي بالعرب.

وكان شافي قد اوصى بمحاكمة هؤلاء، وبينهم القائد العسكري العام السابق للضفة الغربية، يعقوب هارطابي وقائد منطقة «يهوداه (القدس ومنطقتها)»، لوغاسي شالوم. واتخذ شافي قراره بعد أن وجهت تهم لهذين القائدين العسكريين الكبيرين باعطاء أوامر لجنود الجيش بتنفيذ أعمال تنكيل وضرب واذلال ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وخصوصا الخليل وحلحول. كما أوصى بنقل لوغاسي من منصبه.

ولكن وصية النائب العسكري العام لم تنفذ رغم مرور شهر ونصف الشهر على اصدارها.

وذكرت صحيفة «هآرتس» (٩/٧) التي أوردت هذا الخبر ان شافي أعرب عن دهشته من عدم قيام سلطات الجيش المسؤولة بتنفيذ وصيته حتى الآن.

الشعب الفرنسي يعارض التورط في تشاد

● باريس ـ نشرت صحيفة «لوكوتديان دي باري» استطلاعا للرأي العام الفرنسي حول الموقف من التدخل في تشاد ويستدل من الاستطلاع ان ٥٢٪ من الشعب الفرنسي يعارضون اي تدخل في تشاد بينما وافق ٢٨٪ على التدخل وامتنع ١٦٪ عن ابداء رأيهم.

تفاؤل بحل ـ بقية

لبنان والتهديدات الاستعمارية الامريكية لسوريا والمقاومة الفلسطينية تدفع التطورات في اتجاه حتمية التلاحم السوري ـ الفلسطيني. وقد اثارت الاهتمام تصريحات خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام للثورة الفلسطينية اذ قال ان الشعب الفلسطيني، بقيادته م. ت. ف. وكل قواه، يقف مكتوب الايدي ازاء التهديدات الامريكية للشقيقة سوريا. وقال، في حديث امام كوادر الثورة الفلسطينية في طرابلس (لبنان) ان الخلافات مع سوريا تصغر ازاء الشراكة العربية في مقاومة الاستعمار. ودعا الفصائل الفلسطينية الى اليقظة التامة.

كذلك دعا خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى عقد لقاء فلسطيني ـ سوري عاجل لوضع اسس التعاون الكامل، عسكريا وسياسيا بين م. ت. ف. وسوريا. وحول الشائعات عن تقارب المنظمة والنظام المصري، قال خالد الحسن :

واضح تماما في هذا الموضوع اننا ملتزمون بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الواضحة تماما وهي ان التعامل مع النظام المصري يتم بقدر ابتعاده عن «كامب ديفيد».

امريكا تصعد ـ بقية

والغربية من بيروت.

تقلص السلطة الفئوية إزاء قوة جبهة الخلاص

وتجمع وكالات الانباء والمراقبون السياسيون ان معارك اليومين الاخيرين كشفت تفاهة قوة الكتائب عسكريا، عندما لا يستندون الى الدعم العسكري الاسرائيلي المباشر. كما برزت القوة الوطنية والسياسية والعسكرية المتعاظمة لجبهة الخلاص الوطني التي تضم الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني وحركة «امل» ومنظمة العمل الشيوعي وحزب «البعث» والرئيس الاسبق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي وعشرات المنظمات الوطنية والنقابية والنسائية واتحاد الشباب الدمقراطي اللبناني وغيرها.

القوى الوطنية تريد وفاقا وطنيا

ومع الانتصارات العسكرية، تبادر القوى الوطنية مبادرة سياسية نشيطة لوقف القتال وإجراء وفاق وطني حقيقي. فقد اعلن وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدميالاشتراكي في حديث ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان معارك اليومين الاخيرين يجب تكون درسا قاسيا لحزب «الكتائب» واضاف، يجب ان يعلم الحكم اللبناني انه لا يمكن قيادة لبنان فئويا وعن طريق القوة بل يجب التوصل الى وفاق جميع الفئات والاحزاب على اساس الالتزام بسيادة واستقلال وعروبة لبنان والرفض الجماعي للاحتلال الاسرائيلي... كذلك عبرت حركة «امل» عن موقف مشابه لموقف الحزب التقدمي الاشتراكي.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس في حمانا سئل جنبلاط اذا كان مستعدا لوقف اطلاق النار فقال : اذا انسحبت قوات الكتائب والجيش الفئوي من الجبل فلا داعي لاستمرار اطلاق النار ونلتزم بايقافه. وصرح ايضا ان جبهة الخلاص الوطني قدمت عدة اقتراحات لامين جميل للوصول الى وفاق وطني ولكن لم نتلق ردا على اي اقتراح.

وقد دعا الحزب الشيوعي اللبناني الى توطيد تحالف كل القوى الوطنية لانقاذ لبنان وفرض الوفاق الوطني ووقف سفك الدماء على المتغطرسين الكتائبيين. كما ناشد العالم تصعيد التضامن مع الشعب اللبناني وقواه الوطنية ضد التدخل العسكري المتزايد والخطير من الولايات المتحدة والذي يهدد بحريق حربي في الشرق الاوسط يهدد سلام العالم ■■

في خطاب أمام ـ بقية

على التوازن العسكري الاستراتيجي التقريبي القائم في اوروبا وعلى مستوى الدولي بين معاهدة وارسو وحلف الاطلسي.

واوضح ان دول معاهدة وارسو اعلنت اكثر من مرة انها لا تسعى الى تحقيق التفوق العسكري كما انها لن تسمح للاخرين بتحقيق هذا التفوق. واشار غروميكو الى ان الحل الوحيد لمباحثات نزع السلاح هو المبادرات السوفييتية الداعية الى التجميد الفوري للترسانات النووية لجميع الدول النووية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وهاجم غروميكو في كلمته سياسة عسكرة الفضاء الكوني الامريكي ودعا الى تنفيذ المبادرة السوفييتية الجديدة التي تدعو الى عقد معاهدة حول تحريم استخدام القوة في الفضاء الكوني ومن الفضاء اتجاه الارض لان ذلك من شأنه درء هذا الخطر.

وقال غروميكو بشأن اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية، في حديث مع الصحف، مع مدريد ان المسؤول عن اسقاطها هم المغامرون الذين استخدموا الطائرة للتجسس. وقال انه واثق ان الرأي العام العالمي يتفهم موقف الاتحاد السوفييتي الذي، بحماية امنة ومنع تجسس امريكا على منشآته العسكرية، يخدم المصلحة العامة للسلام العالمي. وقال ان الولايات المتحدة تقوم بحملة تحريض هستيري ضد الاتحاد السوفييتي لتصعيد الحرب الباردة ولافشال مفاوضات نزع السلاح في جنيف ومواصلة السياسية المغامرة.

صباح الخير

كل عام وانتم بخير

يحتفل الشعب اليهودي، امس واليوم، بمناسبة بدء السنة العبرية الجديدة «تشمد»، في ظل اوضاع خطيرة لم تشهد مثلها البلاد منذ قيام دولة اسرائيل.

فالمعطيات حول الاوضاع الاقتصادية الاخذة في الانهيار، حيال استمرار السياسة التي انشأت هذه الاوضاع، سواء تلك التي تنتهجها حكومة التكتل او «البديل» المطروح من قبل «المعارضة» المعراخية ـ تشير الى ان وتيرة التدهور تصل الى ما يشبه السقوط. فالخبراء الاقتصاديون الاسرائيليون يعلنون صراحة انه اذا بقي الحال على هذا المنوال فان النتيجة ستكون مرعبة : انهيار اقتصادي تام خلال السنوات الست القادمة ! اضف الى ذلك حتمية ردود الفعل من قبل قطاعات واسعة من القوى العاملة التي لا يمكنها كبت نفسها طويلا حيال الهجمات المتواصلة على لقمة عيشها ومستوى حياتها، خاصة وان حرب لبنان، بكل عنفها وخسائرها البشرية، لم تستطع ان تكبت هذه النضالات طويلا، بدليل اضراب الاطباء ـ اطول اضراب ـ الذي قوبل باستهتار اثار الاستهجان من قبل حكومة التكتل، مما عرّض الطب برمته للانهيار. وفي هذا المجال فان الخبراء ووسائل الاعلام يتنبأون بحلول «شتاء ساخن» ومعارك نضالية تنخرط فيها قطاعات واسعة من القوى العاملة في البلاد في مطلع السنة العبرية الجديدة.

وفي السنة العبرية التي نطوي صفحاتها اليوم تصاعدت مظاهر الفاشية وطغت على مظاهر الحياة العامة في البلاد، فقد انطلقت قطعان «غوش ايمونيم» على حل شعرها، بتشجيع من السلطة الرسمية الحاكمة التي تتستر على جرائمهم، مع ان اصابع الاتهام تطوق هذه الجماعات متهمة اياها بتنفيذ جريمة الاعتداء على حياة قادة الشعب العربي الفلسطيني في الضفة المحتلة، بسام الشكعة ورفاقه، والمجزرة الرهيبة في كلية الشريعة الاسلامية في الخليل، واطلاق الرصاص على المارة في الشوارع. وقد بات التصاعد الفاشي والخروج على القانون والاعراف يمارس اليوم حتى قبل رئيس الحكومة، رجل القانون، بيغن، عن طريق المماطلة في تقديم استقالته والانتظار حتى يتم تركيب حكومة تكتلية تخلفه، وما يترتب عن هذا من تسفيه لمركز رئيس الدولة ـ وهذه المظاهر تثير قلقا لدى اوساط واسعة في مختلف قطاعات الشعب في اسرائيل. وقد وجدت تعبيرا لها في التهنئة التي اذاعها رئيس الدولة على شعب اسرائيل بمناسبة العيد.

ومع انتهاء السنة العبرية «تشمغ» وبداية السنة الجديدة «تشمد» يمكننا ان نلخص، ان الحرب العدوانية التي اشعل حكام اسرائيل فتيلها في لبنان، فاكتوت بنارها اصابعهم حتى من قبل ان تبدأ السنة العبرية التي نطوي صفحاتها اليوم، تترك اليوم اثار حروق واضحة في جسم آلة الحرب العدوانية. وكل «الفرسان» الذين خيّلوا عليها، اما انهم وقعوا من على ظهور جيادهم او انهم يديرون اليوم رؤوسها الى الوراء.

ومع بداية السنة العبرية الجديدة نتمنى ان يهب العقلاء من بين ابناء الشعب اليهودي، وقبل فوات الاوان، ويوقفوا هذه القيادة التي تجر عربة البلاد، بعماء سياسي مطلق، نحو الهاوية، وان يعملوا على الا تكون اسرائيل رأس حربة عدوانية بيد الامبريالية تحركها وتستخدمها وفقا لمصالحها وضد مصلحة شعوب المنطقة، وان ينسحب جنودها من المناطق المحتلة وان يتوجهوا نحو السلام العادل.

وكل عام وانتم بخير.

● شؤون محلية

يا فرحة ما تمّت !

● في يافة الناصرة ايضا حاولوا توحيد زلمهم.. ضد الجبهة. لكن وعي شعبنا «فرط» لهم مسبحتهم ●

بقلم : سامي غطاس، يافة الناصرة

نشرت صحيفة «الانباء» في اواخر شهر آب الماضي خبراً مفاده انه عُقد اجتماع في يافة الناصرة، ضم اكثر من ١٠٠ شخص يمثلون مختلف العائلات والطوائف لتشكيل قائمة مركزية اسمها «التضامن» وحرفها «ص. ب.» لمنافسة قائمة الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة «اسعد يوسف كنانة» في انتخابات المجلس المحلي المقبلة.

فما هي حقيقة هذا الامر ؟

قامت عناصر معروفة في يافة الناصرة بتاريخها المعادي لوحدة الصف وللجبهة ومربوطة مع السلطة وسلك المخابرات من ناحية ومع المعراخ (مباي + مبام) من ناحية ثانية بجمع افراد غير مرتبطين باحزاب ولكنهم يرغبون بشكل او بآخر في خدمة بلدهم عن طريق غير طريق الجبهة، واحياناً يعملون على اساس المثل القائل : «لاحق العيّار لباب الدار». غير ان حقيقة هذا الاجتماع المشبوه انكشفت في اليوم التالي لنشر الخبر في «الانباء»، الذي تدل كلماته على فرحة كاتبه بهذه «الوحدة» ! اذ لم يشترك في الاجتماع اكثر من ٣٠ شخصاً لهم اهداف ومآرب مختلفة. وقد اعلن كل واحد انه غير مرتبط بقائمة «تضامن» المذكورة. ومنهم من قال انه لن يشترك في قوائم انتخابية. وآخرون اعلنوا بصراحة : انه ما من طريق لوحدة الصف الشريفة والنزيهة الا طريق الجبهة الدمقراطية. وأحدهم اعلن انه لن يقدم قائمته التي «دفع دم قلبه» في الانتخابات الماضية من أجلها لقمة سائغة لأناس يريدون التسلط. وآخر قال انه ما من احد احقّ منه في تزعم القائمة التي تنجح في ايصال عضو منها الى المجلس الحالي.

نستنتج مما تقدم أولاً ان أسم تضامن



● أسعد يوسف ●

اصبح «موضة» منذ ان اشتهر ليخ فالينسا في خدمة مصالح الاستعمار وشق وحدة الصف في بولونيا والعمل على قلب نظام الحكم الاشتراكي هناك. فابتعد المرتدون عن طريق الجبهة في الناصرة واسموا نشرتهم «تضامن» وتحت هذا الاسم «الليخفاليسي» شتموا شعب الناصرة وتعاونوا مع رعنان كوهن.

وثانياً ان جماهيرنا عرفت كيف توحد صفوفها في اوسع وحدة صف كفاحية في وجه زلم السلطة وضد مخططات مصادرة الارض وتشريد شعبنا وفرض التخلف على قرانا العربية. ولذلك يحاول «المعراخ» تجميع شتات اعوانه لعلهم يقنعون انفسهم بأن بامكانهم اقامة «ار[illegible] وحدة صف» في مواجهة الجبهة ! ولكن ما ان يجتمعوا حتى تنكشف حقيقة أمرهم فيتفرقون لانهم سرعان ما يختلفون على اقتسام الغنائم حتى قبل ان يستولوا عليها !

وثالثاً اثبتت جماهيرنا العربية في البلاد انها استفادت من خبرات وتجارب شعوب وقوى وطنية أخرى في العالم في الكفاح والنضال العادل. وأكدت مرة أخرى انه لا يمكن تحقيق مكاسب ومطالب عادلة بدون وحدة الصف ـ وليس كل وحدة صف ـ الوطنية المكافحة التي تترفع عن المصالح الذاتية الضيقة، وتضع نصب عينيها المصلحة العامة لجماهيرنا العربية في البلاد ومصلحة وتطور وتقدم قرانا والمحافظة على الارض والمسكن، والدفاع عن حقنا في المساواة، والعيش بحرية وكرامة في وطن الآباء والاجداد.

ويتضح لجماهيرنا في كل آن وفي كل مكان انه ما من وحدة صف إلا وحدة الصف الجبهوية التي استطعنا بناءها بالنضال العنيد والكفاح المثابر الى جانب جماهير شعبنا وليس بطعنها في الظهر. وبتجنيد القوى التقدمية اليهودية لتأييد نضالنا العادل. فليس صدفة هذا الفشل الذي تمنى به محاولات السلطة في خلق ما يسمى «وحدة صف» (عشية الانتخابات) في قائمة مركزية، وحدة (مؤامرة) سرعان ما تنفرط وينكشف «سرها» قبل ان يجف الحبر على ورق صحيفة «الانباء». وهكذا اذا لم تتم فرحتهم في اعلان الوحدة البائسة المريضة المعادية لمصلحة اهالي يافة الناصرة خاصة والمعادية لمصالح جماهيرنا العربية عامة فيجب ان تتم فرحة شعبنا بانتصار جبهاته الدمقراطية في كل مدننا وقرانا ...

وقاحة

كان هذا في الليلة التي تبارى فيها مرشحا «الحيروت» لرئاسة الحكومة، شمير وليفي. كنا نجلس في احد المقاهي في نتانيا، ونُدلي بدلونا في النقاش الذي اثاره هذا التنافس. كان صاحب المقهى، الاشكنازي، ينظر الينا شزراً، وهو لا يفقه شيئاً من نقاشنا سوى استعمالنا لاسمي المرشحين : شمير وليفي.. ولم يطل هذا الحال فقد جاء وانفجر امامنا :

ـ هذه وقاحة منكم. انتم ابناء الطوائف الشرقية.. اقمنا لكم الدولة وجلبناكم من اقاصي الارض لتعيشوا هنا.. وتتجرأون !

ـ ماذا تعني ـ قلت اجاريه.

ـ تتطاولون على كرسي رئيس الحكومة.. فما معنى هذا ؟ فنحن الذين بنينا الدولة ونحن..

ـ ولكن هذا لا يعنينا من وجهة النظر هذه... فنحن عرب.

ـ لا.. فانا اعرفكم من طريقة لفظكم اللغة العبرية !.

بعد ربع ساعة من هذا الحديث، اقبل علينا «ابو حسن» بالكوفية والعقال وانضم الى طاولتنا. نظرت الى صاحب المقهى، فاشاح بوجهه. قلت لجلسائي : لقد ادرك انه تورط ولعله يلعن نفسه الان !

● نسيم ابو خيط ●

ازيلوا هذه الاقنعة

بقلم : عدنان عباس ام الفحم

تسألهم ما الذي يضطركم الى السير في هذا الطريق ؟ بعد نقاش طويل يعقبه افلاس في الحجة يقولون لك بكل بساطة : مصالحنا تتطلب ذلك !!

تسألهم : وماذا عن مصالح شعبكم ؟ فيحومون ويدورون بألسنتهم كمن وقع في فخ، وتسمع منهم كلاما ليس له اي معنى.

هؤلاء هم بعض «مثقفينا» !

والنتيجة التي تخرج بها هي ان مبدأ هؤلاء : «انا وبعدي الطوفان» !

تراهم في وضح النهار بياقاتهم البيضاء وثيابهم الانيقة وكلامهم المنمق وكأنهم يريدون ان يفرضوا انفسهم علينا بمظهرهم. ونسوا وتناسوا ان كلماتهم بالنسبة لنا ما هي الا فقاعات تطير في الهواء.

ان زرت البعض منهم في بيوتهم، لسوء حظك، تراهم ينقلون نظراتهم تارة الى وجهك وتارة اخرى الى الحائط ليلفتوا نظرك الى شهاداتهم المعلقة على الحيطان والمحاطة بأطر مذهبة وكأن لسان حالهم يقول : اعرف مع من تتكلم ! ويتناسون سياسة اسيادهم، تلك السياسة التي لم تتح الفرصة لكي نحصل على مثل تلك الشهادات.

وترى تجمعاتهم في الليل لا لشيء الا لكي يخططوا مؤامرة او ليعيثوا فسادا في قرانا. تراهم بثوب الليكود حينا وبثياب المعراخ احيانا. لا يفرقون بين حزب وحزب. المهم ان يكون حزبا يملأ جيوبهم بأوراق البنكوت ويغريهم بالوعود.

والان ونحن على اعتاب الانتخابات لسلطاتنا المحلية لا تراهم الا عند الهزيع الاخير من الليل يدقون باب هذا وذاك من عباد الله. ولا هدف لهم من هذه «الزيارات» الا التحريض على الجبهة وعلى مؤسسيها.

نقول لهم : لماذا لا تواجهوننا بآرائكم في وضح النهار؟! [illegible] تعملون كالوطاويط وعند انبلاج الفجر تندسون في جحوركم ؟!

الا تعلمون ان شعبنا بعد كل هذه التجارب التي مر بها لا تخفى عليه خافية مهما عملتم في السر ومهما اوتيتم من دهاء ومهما وضعتم على وجوهكم من اقنعة ؟!

نحن نخاطبكم باخلاص على الرغم من عقوقكم. فأنتم ما زلتم ابناءنا. واذرعتنا ما زالت مفتوحة لاحتضانكم. فلم يفت الاوان بعد. ففي احضان شعبكم ستتطهرون.

فيا ابناءنا ازيلوا هذه الاقنعة عن وجوهكم. وقفوا متراصين مع شعبكم في وضح النهار. ولتدركوا من المستفيد من التعصب العائلي والطائفي البغيض.

إنتشار.. المخدرات في إسرائيل

ضبط ٤ أطنان «حشيش» منذ بدء الحرب في لبنان

● الناصرة ـ ذكر قائد الشرطة في اسرائيل اريه إفتسان انه تم ضبط ٤ أطنان من الحشيش المهربين على الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية لتهريبها الى اسرائيل. وحذر إفتسان من خطر تحول الحدود الى نقطة عبور المخدرات الى دول الشرق الأوسط.

وذكر قائد الشرطة في المنطقة الشمالية انه طرأت زيادة بنسبة ١١٪ على الجرائم في الشمال.

● ضبط مخدرات بقيمة ٦ مليون شيكل

تل ابيب ـ اعتقلت شرطة تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة اشخاص، بينهم صاحبا مصنع للافتات، بعد أن ضبطت في المصنع ٥ كغم من الحشيش تقدر قيمتها بستة ملايين شيكل. وتعتقد الشرطة انه تم تهريب هذه الكمية الكبيرة [illegible] لبنان.

● جنود اسرائيليون يبيعون أسلحة مقابل مخدرات

حيفا ـ كشف أحد جنود الاحتياط ان ضباطاً مسؤولين كانوا على علم بقيام ٤ من جنودهم ببيع اعتدة عسكرية لتاجر لبناني مقابل حصولهم على المخدرات التي تناولوها سوية. كما كان هؤلاء الضباط على علم بمخالفات اخرى ارتكبها الجنود لكنهم لم يتخذوا أية اجراءات ضدهم.

ووردت هذه الاتهامات في اثناء محاكمة جندي متهم باستعمال المخدرات وقد حكمت المحكمة على هذا الجندي بالسجن الفعلي لمدة ٥ أشهر وسبعة أشهر أخرى مع وقف التنفيذ.

وأوصى أحد قضاة المحكمة المسؤولين العسكريين بفحص الموضوع واتخاذ الاجراءات ضد هؤلاء الضباط الذين أهملوا معالجة الموضوع.

لا تقولوا لروني

بقلم: سلفي كيشت

■ في رأس السنة الماضي وقعت المجزرة في صبرا وشاتيلا. وفي هذه الأيام المخيفة يشتعل الشوف. وكل هذه الأشياء لم تكن لتحدث لولا نظرة اريئيل شارون الرهيبة، وهو صاحب نظرية «نظام جديد في لبنان» في السياسة الاسرائيلية.

ولن تنفع كل الترميمات والمغالطة وكأن الانسحاب الى الأولي بسلام، هو الانجاز الوحيد من هذه الحرب القذرة.

إن اريئيل شارون، الذي يأمل الآن ثانية بأن يقوى من تحالفه مع يتسحاق شمير، هو، بين كل الاشياء التي تسجّل عليه، ايضاً مخترع نظرية «إسرائيل المجنونة».

خلال كل النقاش المرّ حول الحرب، كان عضو الكنيست روني ميلو اكثر المتهجمين على كل من يحاول الخروج ضد الحرب. روني ميلو، النشيط غير المرئي، كان احد الشبان الاساسيين في انتخاب يتسحاق شمير في مركز «حيروت» وفي خلق الحلف غير المقدس بين «شيـ» و«شيـ» شمير ـ شارون اللذين سجّلت مزاياهما الحميدة في تقرير لجنة كاهن.

روني ميلو عرف جيداً من هو أريئيل شارون، ليس فقط سمحا ايرليخ، المرحوم.

في اليوم الثالث للحرب، حالا بعد جلسة لجنة الخارجية والأمن، وصل روني ميلو الى نادي «هتسريف» في القدس، وجلس في معية مجموعة من الاشخاص كان من بينهم رجل أمن تابع للمخابرات العامة ورجلان يعملان في التلفزيون.

تحدثوا، في شك، عن مخططات أريئيل شارون وحاولوا ان يصفوا لأنفسهم الأمر الأسوأ. روني ميلو الذي وصل وهو يستشيط غضباً، انفجر بهذه الكلمات تقريباً: اريئيل شارون سيهدّم الدولة. أنه يقود الى مغامرة مجنونة. سوف يجلب كارثة. انتم تقولون لي من هو أريئيل شارون؟ فقط لو كنتم تعرفون عنه ما أنا أعرف!

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ٨٣/٩/٧)

انطلاقا من شعور عميق بالمسؤولية
عبد اللطيف حبيب يقرر خوض معركة الانتخابات لمجلس الطيبة

الطيبة ـ بمراسلنا ـ اصدر الاستاذ عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي بيانا الى اهالي البلدة بعنوان : «من اجل تقدم وازدهار قريتنا الطيبة، من اجل مجلس محلي مكافح وموحد يقود مسيرة الصمود والتشبث بالوطن». اعلن فيه انه قرر خوض معركة الانتخابات لمجلس الطيبة المحلي «انطلاقا من شعور عميق بالمسؤولية الملقاة على عاتق السلطات المحلية في تلك الفترة الحرجة التي يمر بها شعبنا الصامد امام الهجمات الشرسة للقطعان الفاشية. وانطلاقا من تجربتي النضالية خلال خمس سنوات تقريبا في رئاسة مجلسكم المحلي». وجاء في البيان :

«منذ خمس سنوات اعتقد الكثيرون من ابناء قريتنا بأنني ممثل لعائلة او كتلة او فئة معينة. ولكنني اقولها بمنتهى الفخر والاعتزاز بأنني اثبت وسأثبت بأنني ممثل لكافة السكان مهما كانت انتماءاتهم العائلية ام الحزبية ام الاجتماعية. لان الهدف المقدس يجمعنا ويوحدنا الأ وهو محبتنا لشعبنا وتعلقنا بأرضنا ووطننا الذي لا وطن لنا سواه. والماضي خير معين لنا لفهم المستقبل. ففي الماضي القريب تعاونت مع كل ابناء قريتي من شيوعيين وقوميين ومتدينين وعلى قدم المساواة والاحترام المتبادل والتجرد عن المصلحة الانانية الضيقة. وكانت مواقفنا في يوم الارض وفي الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا وفي التصدي للفاشي كهانا شهادات شرف لقريتنا المجيدة».

وبعد ان عدد رئيس المجلس في بيانه المشاريع الهامة التي هي في طور التنفيذ وعد بالاستمرار في توطيد وتقوية النهج الذي سلكه خلال السنوات الخمس الماضية. وهذا النهج يتلخص، كما جاء في البيان، بما يلي :

اولا ـ على الصعيد المحلي

التعاون التام مع جميع اعضاء المجلس على مختلف آرائهم وكتلهم من اجل المصلحة العامة وتطوير بلدنا وتقدمها.

ثانيا ـ على النطاق القطري

مواصلة دعم وتأييد وتقوية لجنة الرؤساء السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية ومحاربة شجاعة لسياسة الضم والمصادرة.



● عبد اللطيف حبيب ●

ثالثا ـ التعاون مع الهيئات الشعبية الاخرى مثل لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة ضد الحرب في لبنان ولجنة الدفاع عن الاسير الفلسطيني وكل لجنة او جمعية اخرى هدفها الدفاع عن مصالح جماهير شعبنا».

واضاف البيان

«وسأواصل التعاون الراسخ والوطيد مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محليا وقطريا. وكذلك التعاون مع جميع القوى الوطنية التقدمية محليا وقطريا وان نسيت فلن انسى التعاون مع الحركات الدينية التي اعلنت بأن هدفها اصلاح المجتمع ومقاومة الانحراف الخلقي والاجتماعي وكما وضعت نصب عيني في الماضي فانني سأضع نصب عيني في المستقبل ومعي تجربة نضالية.

والهدف الاساسي لنا جميعا الا وهو استمرار عمل مجلسنا المحلي كممثل حقيقي ومكافح من اجل ازدهار بلدنا وتقدمها عمرانيا واجتماعيا وكمدافع قوي عن جماهير قريتنا وشعبنا وسلطاتنا المحلية العربية. والوقوف سدا منيعا في وجه كل من تسول له نفسه سوءا لقريتنا وشعبنا.

وسنبقى سائرين في طليعة قرانا ومدننا العربية رافعين رؤوسنا وبكل فخر واعتزاز بانتمائنا لقرية الطيبة ذات التاريخ النضالي الحافل والمستقبل المشرق الزاهر بعون الله.

لا احترابات عائلية. لاتهجمات شخصية. كلنا من اجل قريتنا وشعبنا وعلى درب النضال والكفاح سائرون».

لجنة المبادرة الدرزية

* حكومة اسرائيل نظمت ـ مع الكتائب ـ مذابح الشوف وبيروت *
* نطالب الحكومة بايقاف دعمها للكتائب والخروج كليا من لبنان *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل مؤخرا البيان الهام التالي :

ابطال الشوف والقوى الوطنية اللبنانية يقاتلون الان بشجاعة وشرف ويرفضون الخنوع والركوع ويدافعون عن كيانهم وكرامتهم واعراضهم وشرفهم. وتشتد الهجمات الاجرامية الدامية المنظمة من قبل اسرائيل والكتائب والجيش اللبناني (الفئوي) والمارينز الامريكاني الخ..

ويحاولون دخول الشوف بقوة السلاح من اجل اذلال كافة القوى الوطنية اللبنانية وتصفيتها جسديا ومعنويا..!

وفي حين لا تزال تدور المعارك العنيفة بين القوات الوطنية وفي طليعتها الحزب التقدمي الاشتراكي وبين قوات «الكتائب» والجيش الفئوي وقوات البحرية الامريكية. قامت قوات الكتائب المدعومة من اسرائيل باقتراف مجزرة رهيبة على غرار صبرا وشاتيلا في قرية كفر ـ متى التي يعيش فيها الدروز والمسيحيون بوئام منذ اجيال عديدة. فقامت قوات الكتائب بتجميع النساء والاطفال والشيوخ في ساحة القرية المذكورة واطلقت عليهم نيرانها مما اسفر عن مقتل ٤٤ شخصا غير الجرحى من بينهم الشيخ الجليل غريب المسعود وجميع افراد عائلته.

ان هذه المذابح الوحشية التي ارتكبت والمستمر ارتكابها هي اعمال اجرامية وحشية لا يقبلها العقل والمنطق. والاعتداءات على الوطنيين والشعب اللبناني لا تزال مستمرة وخطر الموت يتهددهم في كل لحظة.

ان الكتائب واسيادهم لا يفرقون بين درزي وغير درزي وبالمقابل فان جبهة الخلاص الوطني برئاسة وليد جنبلاط مكونة من جميع طوائف وفئات الشعب اللبناني.

اننا نتوجه الى كل الشرفاء في اسرائيل عربا ويهود ان لا تقفوا موقف المتفرج. ان الواجب يحتم علينا ان نتضامن مع القوى الوطنية في لبنان لانها على حق ولان الخطر محدق بها.

وقد اصبح العالم كله يعرف ان حكومة اسرائيل وربيبتها، حكومة الكتائب وقوات حلف الاطلسي وعلى رأسهم المارينز الامريكيين ـ كلها تعمل لاخضاع شرفاء لبنان. وهذا يجدي لان القوى الوطنية في لبنان ليست وحدها في المعركة... بل مدعومة من قوى التحرر والسلام والاشتراكية في المنطقة وفي العالم.

صحيفة «الانباء» تنشر الانباء الملفقة

بقلم محمد شريدي
عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطيه في ام الفحم

طلعت علينا جريدة «الانباء» الصادرة في ٨٣/٨/٢١ باخبار وتعليقات ملفقة، في زاوية خاصة بعنوان «نوايا لتشكيل قائمة مركزية تنافس الجبهة في ام الفحم»، جاء فيها بالحرف الواحد : «في ام الفحم اكبر القرى العربية في اسرائيل والتي تأتي بعد الناصرة من ناحية اهميتها بالنسبة للجبهة الدمقراطية تتجه نوايا العائلات الرئيسية والتيارات السياسية المختلفة في القرية لتشكيل قائمة مركزية كبيرة لمنافسة الجبهة الدمقراطية التي تدير المجلس المحلي منذ اكثر من ١٠ سنوات. وعلم ان هذه الفكرة قوبلت بالترحاب والتأييد لدى كافة الفئات. ويكاد يكون هناك اجماع على اختيار شخصية شابة نشطة لها مكانة في المجتمع الفحماوي ومقبولة على كافة الفئات لترشيحها لرئاسة المجلس المحلي لكي تنافس مرشح الجبهة رئيس المجلس الحالي السيد محمد مصطفى محاميد».

وللدلالة على كذب الانباء تقول : ان رئيس مجلس ام الفحم المحلي السيد محمد مصطفى محاميد لم يرشح نفسه في اية جلسة من جلسات الجبهة التي عقدت مؤخرا. بل على العكس من ذلك. ففي الجلسة التي عقدتها سكرتارية الجبهة بتاريخ ٨٣/٨/١١ ـ اي قبل تلفيقات الانباء المذكورة بعدة ايام ـ ونشرت عنها «الاتحاد» بتاريخ ٨٣/٨/١٢ تحت عنوان «جبهة ام الفحم من اجل اوسع وحدة صف في المعركة القادمة» طلب رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى محاميد اعفاءه من ترشيحه لرآسة المجلس لاسباب مرضية، واعلن تأييده التام للجبهة الدمقراطية ولأي مرشح لرئاسة الجبهة يختاره اعضاؤها. وعاهد الجبهة على تأييدها ماديا ومعنويا. كما وعد بأن يتعاون مع اي رئيس محلي من الجبهة على تنفيذ برنامجها المحلي وانجاحه. وقد شكر كل واحد من اعضاء الجبهة الرئيس على جهوده التي بذلها في خدمة مصالح القرية والجماهير العربية عموما في هذه البلاد. وفي الاجتماع نفسه رشح اعضاء الجبهة عضو السكرتاريا الاستاذ هاشم مصطفى محاميد، نائب مدير المدرسة الثانوية، الشاب المربي والحاصل على شهادة ام. ايه ويدرس للحصول على شهادة الدكتوراة، لرئاسة المجلس. وكان التأييد له بالاجماع وبدون اية معارضة لما يعرفه عنه جميع سكان ام الفحم من سيرة حسنة ومعاملة طيبة في اثناء عمله في مهنة تعليم ابنائهم في المدرستين الابتدائية والثانوية.

وقد واصلت جريدة «الانباء» تعليقها الملفق الذي لا يستند على اي اساس من الصدق فقالت :

«ونبقى في ام الفحم حيث جرى نقاش حاد وعنيف قبل مدة بين اعضاء الجبهة من الشيوعيين وغير الحزبيين. ان طلب بعض اعضاء الحزب الشيوعي بالا يكون مرشح الجبهة هذه المرة من عائلة المحاميد والا يتم ترشيح رئيس المجلس الحالي الذي يبلغ من العمر ٧٠ عاما ويتقاضى مخصصات الشيخوخة من مؤسسة التأمين القومي بالاضافة الى راتبه من المجلس. هذا الخلاف والصراع كاد ان يؤدي الى انشقاق في الجبهة والحزب الشيوعي في القرية فاضطر مركز الحزب الشيوعي لان يرسل مندوبا عنه هو السيد جورج طوبي شقيق عضو الكنيست توفيق طوبي الذي حسم الخلاف وفرض على اعضاء الحزب والجبهة القبول بتجديد ترشيح الرئيس الحالي السيد محمد مصطفى محاميد لفترة رئاسة ثالثة، وقال : هذا هو قرار الحزب، من يعجبه فهلا وسهلا به ومن لا يرضيه فليفعل ما يشاء.»



● محمد هاشم محاميد ●



● محمد مصطفى محاميد ●

اي والله الى هذا «المستوى» وصلت الانباء !

ان الحقيقة التي نريد ان يفهمها مراسلو «الانباء» المرتبكون في تقصي اخبار الجبهة والحزب ان يعلموا ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في ام الفحم تجمعهم روح الصداقة والثقة المتبادلة وهم موحدون حول الحزب والجبهة. وليست هناك اية خلافات فيما بينهم.

ان اعتذار رئيس المجلس المحلي في ام الفحم عن عدم تمكنه من الاستمرار في رئاسة المجلس وطلبه عدم ترشيحه مرة ثالثة للرئاسة لم ينجم عن خلافات بينه وبين اعضاء الحزب والجبهة كما حاول أن يصور ذلك مراسل «الانباء». ولم يكن ترشيح السيد هاشم مصطفى محاميد لرئاسة المجلس نتيجة تناقض داخل الجبهة بل كان نتيجة الثقة التي حصل عليها من جميع اعضاء الجبهة.

ونود بهذه المناسبة ان ننصح قراء جريدة «الانباء» ان يدققوا دائما في الانباء التي تنشرها لهم جريدة «الانباء».

واخيرا ادعو جميع ممثلي العائلات والحمائل وكذلك جميع الهيئات التقدمية والوطنية ان يلتفوا اكثر حول الجبهة في ام الفحم. وليكن اعضاء المجلس المحلي المنتخبين الخمسة عشر جبهة واحدة من اجل مصلحة الدمقراطية والسلام والمساواة ومن اجل تطوير ام الفحم وازدهارها. والى الامام نحو انجاح مرشح الجبهة الدمقراطية للرئاسة الاستاذ هاشم محاميد المعروف للجميع.



مدرسة الخنساء في ام الفحم ـ واحدة من الانجازات العديدة التي حققتها الادارة الجبهوية في المجلس لاهالي ام الفحم.

ناظم حكمت

من معتقل اسطنبول



في باحة المعتقل باسطنبول،
ذات يوم شتوي مشمس، بعد المطر،
حين كانت الغيوم والسقوف القرميدية الحمراء.
والجدران ووجهي تتحرك على الأرض في برك الماء!
حينئذ فكرت بالعالم، بوطني وبك أنت حاملا على أكتافي كل شجاعتي،
ودناءتي، وكل قوتي وضعفي...

● معتقل اسطنبول ـ شباط ١٩٣٩ ●

حبيبتي،
الرؤوس الى الأمام، العيون مفتوحة الى مداها،
الوهج المتصاعد من المدن المحترقة،
حقول الزرع المداسة،
أصوات وقع خطوات الاقدام اللامتناهية:
لقد بدأت المسيرة!
البشر يتعرضون للقتل:
بطريقة أسهل
وأبسط
وأغزر
من عمليات قتل الأشجار والعجول.

حبيبتي،
في غمار هذه المذبحة وفي هدير بحر من وقع الاقدام
حدث ان اضعت حريتي، خبزي وأنت،
غير انني لم افقد ابدا ثقتي المطلقة بالأيام القادمة. تلك الايام التي ستأتي عبر الجوع والظلام والصرخات
لتقرع بابنا بأيديها المزدانة بنور الشمس...

سعيد سعادة استثنائية لمجيئي الى هذا العالم.
أحب أرضه، ضياءه، صراعه وخبزه.

رغم معرفتي بطول قطره بالسانتيمتر ورغم اني لا أجهل انه ألعوبة بالنسبة للشمس.
فان العالم كبير، بنظري، الى حد لا يصدق.

أحببت ان أجوب العالم
أحببت ان أرى
الأسماك والثمار والنجوم لم أرها.
لكنني لم أسافر الى اوروبا
الا عبر كتاباتي والرسوم التي كنت أخطها،
طول حياتي لم أستلم رسالة واحدة
عليها طابع أخضر ممهور بخاتم آسيوي.
أنا وبقال حينا
مجهولان بقوة في أمريكا.
رغم ذلك
لي اصدقاء ولي أعداء
في كل ميل بحري وفي كل كيلومتر بري.
بدءا من الصين وحتى اسبانيا
وبدءا برأس الرجاء الصالح وحتى ألاسكا.

أصدقاء لم أصافحهم مرة واحدة
ولكننا مستعدون لأن نموت
من اجل الخبز ونفس الحرية ونفس الحلم
واعداء انا متعطش لأن أشرب دماءهم
وهم تواقون لان يشربوا دمي
سر قوتي يكمن في
انني لست وحدي في هذا

العالم الكبير.
ليس العالم والبشر في فؤادي الغازاً
ليس العالم وسكانه اسراراً في قاموسي.
فقد حررت رأسي من جميع اشارات التعجب والاستفهام
وأخذت مكاني
في صفي أنا
واضحا دون تردد
داخل المعركة

الكبرى.
لا انت ولا الأرض
تكفيان بالنسبة لي
حين أكون بعيدا عن هذا الصف رغم ان جمالك جمال خارق للعادة
ورغم ان الأرض دافئة ورائعة.

أحب وطني:
كم تأرجحت على أشجاره!
وكم قضيت في سجونه!
ما من شيء يذهب عني غمي الداخلي مثل أغاني وطني وتبغه.

وطني:
بدر الدين، سنان، يونس امره وسقاريا، القباب الفضية ومداخل المعامل،
كل ذلك من صنع شعبي
ذلك الشعب الذي يضحك مخبئا ضحكته حتى عن نفسه
من تحت الشوارب.

وطني.
يا له.. ما أوسعه من وطن!
يبدو للمرء ان من المستحيل تغطيته بالتجوال
ادرنه، أزمير، اولوقشلا، مرعش، طرابزون، ارضروم.
انا لا اعرف هضبة ارضروم الا من خلال أغانيها.
وأشعر بالخجل
لأنني لم استطع تجاوز طوروس ولو لمرة واحدة
من اجل زيارة عمال زراعة القطن هناك في الجنوب.

وطني:
قوافل الجمال، القطار، سيارات الفورد، والحمير المريضة.
اشجار الحور والصفصاف والتربة الحمراء.

وطني:
ذلك السمك المرقط الذي يعشق غابات الصنوبر وبحيرات قمم الجبال.
ذلك السمك الذي تسبح فراخه في بحيرة «آبانت» القريبة من «بولو»
الواحدة منها تزن نصف كيلو جلودها دون حراشف تميل الى الحمرة.

وطني:
قطعان الماعز في وهاد أنقرة:
التماع الفراء الطويلة المسدلة الخرنوبية الحريرية.
البندق المتلىء والمفعم بالزيت في «غيرسون»،
تفاح «أماسيا» بخده المورد وبرائحته العطرة،
والزيتون
والتين
والشمام
وعناقيد العنب
ذات الألوان المختلفة والزاهية..
ثم المحراث القديم ثم الابقار السوداء
وأخيراً: أناسي التقدميون بالغو الوسامة
والطيبة
أناسي المستعدون لأن يقبلوا كل شيء بحماس وسرور كالأطفال،
أناسي المجدون الشرفاء الابطال،
هؤلاء الناس انصاف جياع،
أنصاف ممتلئين
أنصاف أسرى أو عبيد...

من أدب الحرب

شتلة تبغ جنوبية

● قصة لبنانية بقلم : سليمان شفيق

● الى زينب ●

استشهد الماء ولم يزل
يقاتل الندى
استشهد الصوت ولم يزل
يقاتل الصدى
انت بين الماء والندى
وانت بين الصوت والصدى
فراشة تطير حتى آخر المدى
ـ معين بسيسو ـ

ـ ١ ـ

هوى بقبضته على الطاولة صائحا :
ـ لن انسحب !

هرعت دوائر الدخان تطارد بعضها البعض، ترنحت الشمعة، كتم الجالسون انفاسهم، تنهد الصمت في الظلام، زحفت راحته على الطاولة، امسك بشيء، اشعل عود ثقاب، ارتعش اللهب وهو يلامس طرف الخيط، انبعث الضوء يشق طريقه وسط همهمات ساخنة حملتها زفراتهم من عمق الملجأ. تطلعوا جميعا نحو مسؤولهم



الغاضب، يزداد توهج لهب الشمعة.. دوائر ضوئها تعكس هالات تدور حول وجهه، بشعره الابيض ولحيته الكثة بدا لهم كقديس من عصور غابرة !... صدى طرقته كمن في قلوبهم، قذفت بهم صيحته الى شوارع المدينة، سبحت افكارهم في بحرها الهادر، اماكن اللهو، ملاعب الطفولة، العشق والشط، طفا الحنين من عيونهم على سطح المكان، اشعل سيجارة، زفر دخانها ممتزجا بتمتمات جديدة :

ـ هذا قراري.. من معي يا رفاق !

توافدت عقولهم من مختلف اماكن المدينة، ارتعشت اصواتهم وهي تصطف كالطابور :

كـ.. لـ.. نا !!

نظر الى شخص يجلس في المقدمة اللمواجهة له على الطاولة، قال بثقة :

ـ اذن فالقيادة العسكرية للمدينة ترفض قرار القيادة الخاص بالانسحاب !

حك مندوب القيادة رأسه، انتفض واقفا، تأملهم جميعا قائلا :

اعتقد انها نهاية الاجتماع.

تباطأ الحاضرون، تحركوا كالاشباح، البعض يمتشق سلاحه المستند الى الجدار والاخر يترقب شيئا ما، في الردهة بين المخرج والدرج تقابلا سويا، النقيب زكي المسؤول العسكري للمدينة والمقدم هاني موفد القيادة، ربت الاخير على كتف الاول هامسا في عتاب :

ـ يا رفيق : الانسحاب لا يعني الهزيمة، انت مقاتل منذ اثني عشر عاماً وتعلم كيف تنفذ قرارات القيادة المشتركة لقواتنا !!

شق «الفول» حزينا عمق الظلام، السيارات تدفع بعضها البعض في الم حتى بدت اصوات محركاتها كانين على الطريق، في كابينه الاولى كان يجلس، اشعل سيجارة، ضاق المكان بهمومه، فتح النافذة، ركضت ذكرياته امام «الفول»، عبر جميع الحواجز، وصل الى بيروت الشرقية لم يسأله احد عن هويته، تخطى الحاجز الاخير للكتائب، كانت امام منزلها تنتظره، لمح ثوبها الابيض الذي يحبه، قبله جانبيه.. صعدا بحنانها الدرج، عبث المفتاح بالباب، احتضنته احدى الارائك الوثيرة، اسرعت تعد القهوة، عادت في دلال تسبقها الرغبة المطلة من عينيها، امتزجت كلماتها بالرقة، انهمرت متشابكة بالعذوبة :

ـ زكي اتذكر ؟ .. اليوم هو الذكرى الخامسة لبداية علاقتنا.

ابتسم وهو يجيب.. اذكر يا سوزان.. ولكن.. قبل ان يكمل..

اسرعت الى غرفة النوم، عادت بيدها كتاب ثم قالت :

ـ هذا هديتك الاولى.. لم ازل محتفظة به !

داعبت انامله شعرها، خبأت رأسها في صدره، همس في اذنيها :

ـ ولكنك يا سوزي على مدى الخمس سنوات لم تقرئي بعد الكتاب !!

قفزت برأسها من على صدره، رفعتها محدقة كحية تخرج من حجرها، انتفضت مزمجرة :

ـ كان هديتك الاولى ولم يكن لبلدك الاول، صرنا جسدا واحدا.. حلما مشتركا، او هكذا كنت اعتقد !.. ولكن طوال سنوات عمر حبنا وانت تلح على ان اقرأ هذا الكتاب حتى انني اصبحت كلما فتحته ارى ان طرفي في غلافه قبضتان تبتعدان عن بعضنا البعض، صفحاته تفرق بيننا، ابتلعت لعابها بصعوبة، نفرت عروق عنقها، جحظت عيناها وهي تستطرد محاولة ان تستعيد هدوءها.

قالت بهمس العتاب :

ـ ولكنني كنت ادافع عنك دوما امام اهلي على الرغم من انهم يكرهونك الى حد الموت ! اقترب منها، امسك بيدها، دسها في صدره، زحفت حانية، لامست جسما معدنيا.. تعثرت كلماتها بابتسامتها وهي تهتف :

ـ آه يا حبيبي.. هديتي الاولى، القلادة، اخيرا ارتديتها..

طوقت بكفيها عنه وهي تكمل :

ـ وتأكد انها ستحفظك من الشرور وسترعاك حتى في القتال !!

وسارت مختالة، جلست على احد المقاعد، وضعت ساقا على اخرى، تساءلت بجدية :

ـ زكي.. لماذا لا نتزوج ؟

اصابته كلماتها، نزفت مخيلته، تبدلت صورة القديسة المعلقة على الجدار بصورة اخيه الشهيد، ضاق صدره، نبش رأسه باصابعه، كانت اناملة تحدث ما تبقى من شعر فيه تساءل :

ـ لم اعدها بذلك حتى في الفراش !!

طش، طش، طش...

وصل صوتها اليه من المطبخ :

ـ القهوة انسكبت...

اغلق الماء خلفه بهدوء، انسحب وهي تكمل : .. «لحظات»

.. لسعت ما بين اصابعه نيران ما تبقى من السيجارة التي بها من نافذة السيارة..

ـ كم تبقى يا رفيق حتى نبلغ «صيدا» ؟.. سأله من بجواره..

قبل ان يأتيه الرد من سائق السيارة.. سرت حركة غريبة، توقفت احدى السيارات فجأة !، احتكت السيارات ببعضها البعض كأسنان ترتعش في الظلام، قفز مسرعا تستطلع عيناه المكان، تحركت يده تتحسس سلاحه، شبح يقترب به، يهتف سعيدا :

ـ اشارة يارفيق، اشارة من القيادة : تحول المكان الى : ـ ثلاثة اشباح وورقة وضوء ثقاب.. تفتحت الكلمات، نطقت :

قرارنا الجديد.. لا تنسحبوا.. عودوا لمواقعكم، القتال لاخر رجل لاخر طلقة، النصر او الشهادة.. «زياد ٩»

تسابق «الفول» مع دقات قلوبهم، داعب زكي الرفيق الساكن، تهامسوا مغنين، تراشقت كلماتهم :

ـ «انا يا رفاق من الجنوب..»

ارتفعت هامات شجيرات التبغ على جانبي الطريق، اتسعت اذن ازهارها، صفقت اغصانها، تبدل عواء الريح الى موسيقى، ..

ـ انا يا رفاق من الجنوب...

بم..بم..بم..

هرع القمر، تترس خلف السحب، الظلام الحالك الدامي يطل من بين عيون الموت، قنابل ضوئية، قصف معاد...

«انتشروا» .. «انتشروا» .. قفزت كلماته قبل ان يتحطم في الدغل القريب ، احترقت سيارة ، تناثرت لحظات الارتباك تخبط بها القذائف ، نفخ في جهاز الاشارة ، سرت الكلمات في دماء اسلاكه .

ـ هل تسمعني جيداً ؟... زياد ينادي ... زياد .. اجب !

ـ انبعث الرد كأنه من العالم الآخر.. الجميع بخير.. الجميع بخير.. النمرة أمامنا ..

ـ اذن تسعة ثلاث مجموعات . ثلاث مجموعات ..

انتشر الجميع على وقع تعليماته ، تحركوا تنحني لهم اشجار البستان ...

.. فكر .. اذن فالعدو يقترب ، ميّز الصوت القادم ، دبابات معادية ، اشارة أخرى للرفاق ، ثم تجهيز مجموعة «الـ .. آر .. بي .. جي» ..

عو .. عو .. عو..

الدبابات تنهش بمخالبها جسد البستان ، ساد الترقب الحذر ،

عو .. عو .. عو ..

فجر الظلام دوي هائل !

اهتزت الاشجار ، سقطت تفاحة بجواره ، دسها دون ان يشعر في جيب سترته ، ساد الصمت مغمياً بحفيف خطوات الريح على الغصون ، اطل القمر بعين واحدة من خلف السحب ، تنهد الأفق بحذر ، قطعت انفاسه مسافات الزمن في لحظات القرون ، اقتربت منه نسمة ، مسدت على جبهته تجفف عرقه وتنتظر

الاجابة ، نفخ في الجهاز :

ـ زياد .. زياد .. سبعة ينادي .. هل تسمعني جيداً .. هل .. ؟!

زياد .. لا مجيب ! .. سب الجميع .. القى الجهاز جانباً ، زحف عدة امتار ، التقط الجهاز من جديد .. هتف :

ـ «عفيف» .. «عفيف» ! .. تذكر .. كز على اسنانه ، حدّث نفسه :

ـ لماذا عفيف الأن لعله يرقد نائماً بجوار أمه ، هتف من جديد :

ـ زياد .. زياد .. هل تسمعني جيداً ؟ .. لا مجيب !

لا يدري لماذا انقبض قلبه .. انزوى .. انسحب من بين اضلعه ، ساورته فكرة حزينة .. تساءل :

ـ لماذا عفيف الآن ؟ .

ـ آ اتذكر طفلي الآن ؟ ! .. لما لا يكون راقداً في تلك اللحظة بجوار أمه ! .. ولكن في صمت القبور ؟ ! .. بالأمس اغار الطيران بوحشية على «صور» آه يا حبيبتي .. آه يا زينب ! ، شعر بوحدته في البستان ، الصمت الخائد تسمع انفاسه بين الغصون ، هب منتفضاً ركض كالسهم .

ون .. ون .. ون .. انبطح ! ..

ـ «يا غادي» .. اذن بدأ القنص ، لا بد ان العدو تمركز ، افرغ من الجعبة خزنة طلقات ، ترك للكلاشنكوف العنان في اتجاه النيران ، لا احد يرد !! تحسس جهاز الاشارة من جديد .. حاول .. لا مجيب ! .. قائد بلا اتصال بجنوده كقلب بلا نبض ، ركع معيداً لا يؤنسه سوى العمق والحيرة وجهاز اتصال لا يعمل ! ! .. احتضن سلاحه ، وضع «السونكي» في مقدمته ، دقق النظر ، لمح شبح دبابة ، وضع الكلاشن على الارض ، نبش الجعبة على عجل ، لف شيئاً حول وسطه ، تأهب ، ابتسمت له زينب في الظلام ، لم يبال ، لاصفته ، اقترب منها ، أكد على الامان في الحزام الناسف ، التفت خلفه ، تأسف كونه لم يقابلها قبل الانسحاب ، تقدم خطوات ، كانت كل الحب وكل العمر ، لا داعي للتذكر ، ولكن ما ذنبها ؟ .. توقف .. همس لخيالها :

ـ زينب زوجتي وكل حياتي .. لا بد لعفيف ان يلتحق بالثورة .. اسرع يركض نحو الدبابة (كان زكي تعرف عليها بموقع في قرية «دير قانون النهر» القريبة من صور ، تحسس وسطه ، الحزام موقوت بطريقة صحيحة ، تزوجها في ١٩٧٥/٣/١٩ ، تقدم مسرعاً ، (في ليلة زفافه كان عائداً من عملية خاصة مصاباً في ذراعه) .

بم .. بم ..

لم يكن يدري هل هذا صوت قذائف الحاضر الدامي ام صوت طبول الفرح ، يسرع امتار ، لحظات ، سرت في جسده ، رعشة غريبة ، قفز يسبقه زئيره ، قبل ان يلقي بنفسه على الدبابة ، انسل شبح من وسط الاشجار ، هتف بأعلى صوته :

ـ «شو هتسوي يا زلمه» ؟

توقف زكي ، لمع «السونكي» في الظلام ، رد الشبح بكلمة سر الليل ..

ـ «زياد» .. «زياد» ..

قبل ان يتساءل زكي اتاه الرد سريعاً ..

ـ «فجّر الرفيق علي حاله في الدبابة الاولى ، اشار زكي متسائلاً :

ـ هذه .. استطرد الاخر :

ـ بلى .. وواصل ، وانسحبت الاخرى على الطريق ، هرعنا خلفها ، اصبناها بقذيفة مباشرة ، انهى حديثه مستنتجاً :

ـ يبدو انها دورية من ناحية «ابو الاسود» ، لا بد انهم يتمركزون في محيط الناحية .

تسللت من عينيه دمعة وهو يلملم ما تبقى من جسد علي ، شق الرفاق بطن الارض ليعيدوا اليها وليدها الشهيد ..

ـ «لا تحزنوا .. كلنا «مشاريع شهداء ..» .

هكذا تحدث زكي ..

التقط جهاز الاشارة من يد أحدهم ، بث اشارة جديدة للقيادة :

ثم صد محاولة تقدم للعدو ، لا زلنا على مشارف المدخل الشمالي للمدينة .. استشهد لدينا الرفيق علي مسؤول الاشارة .

ـ ٤ ـ

تنوعت تعليماته ، البعض يحضر الدشم ، والآخر ينصب المدافع ، قسم الحراسات ، من يخلد للراحة ، تقوم مجموعة الاستطلاع ، البستان خال تماماً ، من نهاية البستان لاحت المدينة من بعيد وهي تستنشق انفاس الفجر ، توقف ، اختلج شيء في صدره ، مخالب الحنين كادت تمزق قلبه ، المدينة تغتسل في البحر ، أمر المجموعة بالعودة ، متثاقلة تحركت اقدامه ، اقترب من الشاطيء ، ادار ظهره للبحر ، هدير موجة لم يوقظ المدينة ، الصمت والدماء والزجاج يفترش الطرقات ، تحرك مسرعاً ، كانت قدماه تعرف الى أين ! ، وقف امام بناية ، تمتم :

ـ لا زالت باقية ، صعد الدرج ، عبث المفتاح بالباب ، انفتح الباب امام الحلم ، في الردهة .. سألها عن عفيف ، أجابت :

ـ لا زال نائماً .. اخرج من سترته تفاحة ، وضعها على المنضدة قائلاً :

ـ هذه لدحين يستيقظ ، اسرعت تعد له القهوة ، هتف :

انا مستعجل ، جلس على مقعد متهالك ، اردافها البضة برزت من ثوب النوم الملتصق بجسدها ، .. «كنت اشعر انك حي وقادم اليناه .

لم يبال بحديثها ! لمح ثدييها وهي تنحني لتضع له فنجان القهوة على المنضدة ، تذكر الرفاق ، قبلته في جبينه ، شعرها المنكوش ذكّره برأس علي أثناء الدفن ، ارتشف قليلاً من القهوة على عجل ، قبل ان تصل القهوة لاحشائه ، قالت له بصوت رخو :

ـ «دير بالك ع حالك» ..

ـ ترك الفنجان ، سار نحو الغرفة ، سارت خلفه ، جلس على الفراش ، خلعت ثيابها ، تذكر الجهاز ، فتحه على الاستقبال ، لحظات وكانت ارض الحجرة تحتضن كومة ملابسها يتوسطها حذاؤه العسكري طويل القامة .

ـ ٥ ـ

احتضنته بحنان ، الليلة الاولى كانت قمرية ، خذ ما شئت يا حياتي ، زينب شتلة تبغ طرية من الجنوب ، دست رأسه في صدرها ، آه يا ابنة الحلم والجرح ، ضغطت على كتفه الايمن ، تألم متذكراً ، طوقت بذراعيها جسده ، لاح حاجز في الاحراش ، داعبت بلسانها لسانه ، قف من انت ؟ ما احبك يا عمري .!. فلسطيني .. خذ ، ون .. ون .. ون .. تأوهت من جديد ، سالت الدماء من ذراعه ، التصقت به اكثر .، ركض منحنياً يرد على مصدر النيران ، آه .. آه .. احبك ، صرخ وهو يركض فاشيست ! ضمته بحنوان ، ضمد جراحه بجراحه ، امتزجت انفاسهما ، لعق دماءه ثم سقط مغشياً عليه من الألم .

ايقظته حرارة الشمس ، ارتدى ملابسه على عجل ، التقط الجهاز ، هرعت خلفه ، قبّل طفله النائم ، ارتشف ما تبقى من القهوة ، ابتسم لها ، اسرع على الطريق ، عواء المدافع يسمع من بعيد ، لم تمض لحظات وكان في الموقع .

ـ ٦ ـ

ـ ملاحظة :

استشهد زكي بعد لقاء زوجته بثلاثة اسابيع في عملية خاصة في قلعة الشقيف واختلطت دماؤه برمال الجنوب الحبيب .

بيروت / ١٩٨٢/٧/٢٤

استطراد :

وانا اعيد ترتيب كلمات هذه القصة حدثت مذبحة صبرا وشاتيلا ، وكانت زينب وعفيف قد نزحا بعد استشهاد زكي الى هناك ..

موسكو ١٩٨٢/٩/١٥

● عن جريدة «النداء»
١٩٨٣/١/١٨ ●

● منيب فهد الحاج ●

مديتنا وأظافر الموت السوداء

كانت مدينتنا تنام على ظلال الزنبق
تحلم بين حقليّ ريحان وياسمين
فأيقظتها قدم همجية
تحمل فى باطنها غبار الجاهلية..
صارت تلطمها يد شيطانية متوحشة عابثة
كانت مَرْبَعاً للفراش البريء
فجاءت الغربان ونقرت وجهها
كان بجانب مدينتنا نهر يحمل فرحة السواقي
فعربد حين امتزجت بمياهه نافورة دم
كان ذاك النهر يشبه بجزيرة الغناء الريفي...
فصار يهدر كالبحر غاضباً...
يرش أملاحه بعين المحتل

....

كان يغفو على صدر مدينتي غصن زيتون..
.. ذبل واحتلت مكانه قذيفة
تتحدّى كل مزهريات العالم
فهَلّا أنقذنا مدينتي من أظافر
الرعب والموت السوداء

● الجديدة ●

المجلات الأدبية السوفييتية أداة هامة في تغذية الحياة الروحية للبلاد بأسرها

بقلم: فيكتوريا لافريتسكايا

● يصدر في *الاتحاد السوفييتي شهريا ٨٦ مجلة أدبية. يزيد عدد نسخها في المرة الواحدة على ١٠ ملايين نسخة.*

وهذه الارقام تدل، بشكل مقنع، على مدى الاهتمام العظيم بالادب في المجتمع السوفييتي. وينبغي الأخذ بعين الاعتبار ان المجلات يقرأها ليس فقط من يشترك فيها أو يشتريها بل وأقاربه ومعارفه أيضاً... مفهوم اذن أي تأثير هام تتركه على تشكيل آراء القراء وعلى الحياة الروحية للبلاد بأسرها.

ويصدر كحد أدنى في كل جمهورية من الجمهوريات السوفييتية الخمس عشرة مجلتان أدبيتان من الحجم الكثيف باللغة القومية واللغة الروسية (وتصدر كذلك مجلات في عدد من المناطق والمقاطعات). وهذا هو «الحد الادنى الالزامي» فقط.

يوجد في جمهورية جورجيا الصغيرة، مثلا، أربع مجلات أدبية شهرية. ونصف المجلات تقريباً تصدر باللغات القومية.

يترأس هيئة التحرير عادة كاتب كبير، وهو يحل المسائل الابداعية بالتعاون مع هيئة التحرير، التي يدخل في عدادها أدباء معروفون.

والابواب الرئيسية والدائمة في المجلات الادبية هي النثر والشعر والنقد والمقالات في المواضيع الاجتماعية. وتسعى هيئة التحرير الى انتقاء أفضل مادة مشوقة ومهمة لجميع هذه الابواب. وقد أخذت في السنوات الاخيرة تظهر أكثر فأكثر على صفحات المجلات مقالات حول السياسة الخارجية. أما في قسم النثر فتظهر روايات سياسية. فاذا قوبل الاثر الادبي المنشور لاول مرة في المجلة باهتمام كبير فانه عادة يصدر فيما بعد في كتاب منفرد.

ولكل مجلة أدبية قراؤها وهويتها التي غالبا ما تنعكس في تسميتها نفسها. مثلا تتوجه «يونوست» (الشبيبة) نحو جيل البلاد الشاب وتعيش مشاكل الشبيبة البحتة. وبالمناسبة فان عدد نسخ هذه المجلة هو أكبر عدد في الاتحاد السوفييتي (أكثر من ثلاثة ملايين نسخة). أما مجلة «اينوستراتايا ليتراتورا» (الادب الاجنبي)، التي ليس لها مثيل في العالم، فتعرف القراء بأفضل نتاجات الادب الاجنبي المعاصر، وتعطي تصورا عن العملية الأدبية العالمية. وتسعى مجلة «موسكفا» (موسكو) الى تقديم مواد متعلقة بهذا الشكل أو ذاك بحياة العاصمة. أما مجلة «دروجبا نارودوف» (الصداقة بين الشعوب) فتسعى لتلبية الاهتمام على نحو اكمل بآداب قوميات بلاد السوفييت.

● *«المجلة الأدبية هي حقل تجارب حيث يجري الاختبار الاول، وربما الاصعب لنتاج الكاتب» (جينكيز أيتماتوف)*●

ان دور المجلة الادبية عظيم في اكتشاف المواهب الجديدة. مثال على ذلك أنه في مجلة «نوفي مير» (العالم الجديد) في الخمسينات نشرت لاول مرة قصص شبان مغمورين آنذاك مثل يوري تريفونوف (قصة «طلاب») وجينكيز أيتماتوف، (قصة «جميلة»). ونشرت مجلة «اوكتيابر» (اكتوبر) لاول مرة قصص فاسيلي شوكشين. واكتشفت مجلة «ناش سوفريمينك» (المعاصر) ذلك الكاتب الكبير مثل فالنتين راسبوتين. كما تنشر هذه المجلة مؤلفات كتاب كبار أمثال فيكتور أستافييف وفاسيلي بيلوف ويفغيني نوسوف وغيرهم الذين يكتبون في المواضيع الريفية.

لقد كانت المجلات بالنسبة لجميع هؤلاء وغيرهم من الكتاب المعاصرين نقطة الانطلاق، التي صعدوا عبرها صرح الادب الكبير.

وتبحث المجلات الادبية الشهرية اليوم أيضاً بشكل دائم عن المواهب الجديدة متمعنة في نتاج الجيل الشاب، وتقدم الدعم لكل من هو موهوب وجديد.

« ان مسألة ضمير وشرف الكاتب السوفييتي هي ان يعكس صورة معاصرنا بكل سعتها».

ان احدى المهمات الاساسية الماثلة أمام الأدب السوفييتي هي أن يعكس صورة معاصرنا. من هو اذن بطل الروايات المعاصرة؟ هو مثلا العامل يديغي («يوم أطول من قرن» جينكيز أيتماتوف) والصحفي بوتشانا («قانون الخلود» نادار دومبادزه) والدبلوماسي كيريل زابالوتني («فجرك» اوليس غانتشار). وعلى الرغم من عدم تشابه ـ بعدم تكرار كل من هؤلاء الابطال فإن شيئاً ما عاما يوحدهم: هو شعور هؤلاء الناس بمسؤولية كل منهم الخاصة عن كل شيء يجري في بلادهم، وبشكل عام على الكرة الأرضية. أما حياتهم فهي بحث دائم عن الحقيقة والعدالة. ومعاصرنا هذا قريب روحيا لجيل السوفييتيين الجديد.

« الحياة وفقط الحياة هي ينبوع الهام الابداع. ويعيش الفن حين يفي بمسؤوليته أمام الحياة».

كثير من المجلات الشهرية ذات الحجم الكثيف تشرف على أهم المواقع الاقتصادية ومناطق بكاملها من الاتحاد السوفييتي. مثال على ذلك ان مجلة «زناميا» (الراية) أقامت صداقة وطيدة مع العمال الذين يستخرجون فلزات الحديد بالقرب من مدينة كورسك. كما لها اتصالات وثيقة مع عمال «اتوم ماش»، عملاق بناء الماكينات للمحطات الكهروذرية. وتقيم مجلة «يونوست» على امتداد اكثر من عشر سنوات علاقات حميمة مع بناة الخط الحديدي تومين ـ اورنغوي. أما مجلة «اوكتيابر» فتشرف على مقاطعة تيومين..

ماذا يعطي هذا التعاون وهذه الصلات، ومن هو صاحب المصلحة الأكبر فيها؟ انه في اعتقادي كلا الجانبين وبشكل متساو.

لنأخذ مثلا اشراف مجلة «دروجبا نارودوف» على بناء محطة نوريك الكهرمائية في طاجكستان. لنبدأ من أن مدينة نوريك تدين بحياتها للمجلة التي استطاعت اثبات حكمة الحفاظ على هذه المدينة بعد بناء السد. ان مثل تدخل الكتاب هذا في الاقتصاد وفي حل مهمات انتاجية محددة ليس حادثا وحيدا. فغالبا ما تؤدي المجلات بفضل مقالاتها وسمعتها دوراً هاما في حل مسائل البلاد الاجتماعية والاقتصادية الصعبة.

ومع ذلك ترى هيئات التحرير رسالتها الاساسية في أن تساعد على تطوير الثقافة في المناطق الواقعة تحت اشرافها. ولقاءات الكتاب المتكررة مع القراء والأحاديث معهم تنمي الذوق الفني لدى أوسع فئات القراء. ونشير، من بين النشاطات التثقيفية لمجلة «دروجبا نارودوف»، الى المكتبة الفريدة (كتبها بتواقيع مؤلفيها)، التي أهدتها هيئة التحرير لقراء مدينة نوريك ومعرض اللوحات الفنية الذي يساعد الادباء في انشائه اليوم ليكون تحت تصرف بناة المحطة الكهرمائية الاخرى في منطقة راغون بطاجكيستان.

ويجني الكتاب الكثير من ثمار هذه الصداقة. أولا: التقويم الصادق لعملهم. ثانيا: يبحثون هنا في معمعان الحياة العملية وغالبا ما يجدون أبطال مؤلفاتهم القادمة. ويمكن اليوم سرد عشرات المؤلفات التي هي وليدة التعاون بين الادب والعمل.

(خاص بـ «الاتحاد» عن وكالة أنباء «نوفوستي»)

* جميع الاستشهادات التالية هي لجينكيز أيتماتوف

تهنئة

اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة اكسال ـ الثانوية ـ الاعدادية يهنئون الاستاذ عبد الوهاب دراوشة بتسلمه منصبه الجديد كمفتش عام في منطقة الشمال. ويتمنون له تمام التوفيق ومزيدا من العطاء.

سعدي يوسف يتحدث عن الشعر والثقافة

- كانت بيروت كومونة ثقافية
- حاولت في مجموعة «مريم» التغلب على العقبات التي تحول بين القصيدة والناس.
- العلاقة بين الهم السياسي والنص الشعري معقدة.
- نيرودا وحكمت ولوركا أثروا في الشعراء العرب اكثر مما أثر اليوت.
- الثورة الفلسطينية اكثر تجربة في مهمات الثقافة من الحكومات العربية.



● سعدي يوسف ●

● عودنا الشاعر العربي الكبير سعدي يوسف دائماً ومن خلال جديده وتجريبه المتواصلين على ايجاد القصيدة والسؤال، الامر الذي تجسد بعيداً عن «السماء الاولى و «نهايات الشمال الافريقي» و «الاخضر بن يوسف ومشاغله» وكيف كتب الاخضر بن يوسف قصيدته الجديدة.

ويطل علينا الآن الشاعر الكبير سعدي يوسف بمجموعته الشعرية الجديدة، «مريم تأتي ...» قصائد بيروت ٨٢، وهي من الحجم المتوسط وتقع في ٧٠ صفحة تضم هذه المجموعة اربع عشرة قصيدة، كتبت في حصار بيروت الذي دام اكثر من ٧٠ يوماً.

كان الشاعر فيها يرقب ويتأمل، يؤثر ويتأثر، يجدد ويتجدد ويبدأ ليظل يبدأ ...

■■ التجريبية في بناء القصيدة العربية تمتلك مساحات شاسعة من معظم النتاج الشعري العربي ولها دور كبير في بناء القصيدة العربية الحديثة. والتجريبية تجسدت متوزعة في غنائية لم تألفها في قصائدكم السابقة واستعارات تلتمع على اجنحة القصائد، وجدت مكاناً لها في مريم تأتي - وأبداً لاظل ابداً ... وغيرها من القصائد.

● وفي تأملية اعتمدت التقاط اللحظة وكثافة القصيدة مثل قصيدة «أين» وغيرها كـ «ماء» و «موقع».

● كما وان الجانب الاكثر اهمية والفاتاً في المجموعة الجديدة هو المنحى الذي يكاد يكون خطيراً، اي استخدامكم للغة يومية حادة، لغة متوحشة انفلتت من جلدها من سياج القصائد الاخرى، رافعة الشمول المغذي بتفاصيل اليومي ولحظاته الاكثر اشراقاً، والاكثر عتمة.

وعلى ضوء الملاحظات الثلاث. كيف يمكن لشاعرنا الكبير ان يحدثنا عن تجربته هذه؟

اظن انك وضعت يديك على خصائص في هذه المجموعة الصغيرة، مجموعة صغيرة في حجمها، في عدد قصائدها. لكني أفرد لها مكاناً خاصاً ربما حتى في مسيرتي الشعرية.

والسبب في هذا الافراد هو انني حاولت في تلك الظروف الصعبة التوصل بشكل عفوي، او يبدو عفوياً، الى الخطاب، الى الخطاب الشعري، الى محاولة التغلب على العديد من العقبات التي تحول بين القصيدة وبين الناس.

(مسؤولية الشعر)

طبعاً هذه محاولات كثيرة «يعني» من الشعراء، ولكن احياناً تأتي ظروف معينة مكثفة، هذه الظروف تتمكن من التسريع بهذا التجريب والتوصل ضمن الجو السائد، وهو جو مندفع ودافع يصبح من الممكن التوصل الى نتائج سريعة وملموسة. كيف؟ مثلاً انت تعرف انك يجب ان تكتب اولاً. هذه مسؤوليتك، مسؤولية الشعر هو بها في كل لحظة وامام كل من راح في الشارع وفي اي مكان.

تعرف ايضا ان الكتابة صعبة في ظروف الحصار، واحتمال الموت هو احتمال دائم. في هذه الحالة ايضاً تعرف تماماً ان هناك أناساً هم بحاجة الى الكلمة، وانهم يريدونها، وانهم سوف يستقبلونها بحرارة اذن انت تريد ان تكتب لهم بالذات. ومن هنا، لأنك تريد ان تكتب لهؤلاء الناس بالذات، فأنت قد وضعت مسبقاً الدائرة التي تتجه اليها، وهي دائرة نموذجية في التلقي انت تريد ان تكتب لجماهير ولمقاتلين ولأناس تعرف تأثيرالكلمة عليهم.

هكذا تختصر قضايا كثيرة. توضح قضايا كثيرة. وتتبلور بهذه الملموسية الناتئة الحادة. وتختصر بتعب التجريب لانك يجب ان تصل الى نتيجة ملموسة في وقت قصير جداً، لانك يجب ان تنفذ ما تراه سلبياً وناقعاً وشعرياً في الوقت نفسه. لم يعد امامك هذا الا ان تمضي في التجريب الى ما لا نهاية، لم يعد امامك ما يمكن ان تسميه اللامسؤولية في التجريب، انت هنا مسؤول في التجريب، مسؤول عن الوصول الى نتائج ملموسة كما قلت لك.

ولهذا فأنت تستخدم او تسترجع بمختلف الاساليب الممكن استعمالها، وتختار منها الاسلوب الاكثر مناسبة، الاكثر حرارة، الاكثر قدرة على الوصول.

أما بالنسبة للنقطتين اللتين أشرت اليهما، فيما بعد، فيمكن التحدث عنها، اعني التأملية واليومية، وهما من روافد العملية نفسها. وهنا تبقى مسألة الاشكال التي تستخدمها في القصيدة، وهي كما تبدو، اشكال اكثر استقراراً. فأنت تستعمل ايقاع الشعر العربي القديم، تستخدم الحوار، تستخدم المشهد اليومي، تستخدم صورة المرأة، توظف كل شيء ممكن في سبيل الوصول الى قصيدة تندفع الى الناس وتصل اليهم. وتستطيع ان تمنحهم، في ذلك الوقت الصعب، مزيداً من القوة، مزيداً من القدرة على الصمود، مزيداً من الثقة بالثورة وبالمستقبل، وتمنحهم كذلك حصانة ضد الشائعات، ضد دعوات الانخذال التي كانت تبثها الاذاعات المعادية، اجهزة المخابرات التي كانت تسرب اشاعات واخباراً تثبط من معنويات الناس، ومن معنويات المقاتلين. وتحاول ان تدخل في نفوسهم الفزع والاضطراب. هذا الشيء اذن انت تريد ان تقف ضده، ان تقدم شيئاً للناس ينفعهم وينفعك انت، ايضاً. لأنك لم تعد خارج المسألة بأي شكل من الاشكال. لم تعد ذلك الشاعر المتفرج الجالس في غرفته يريد ان يكتب قصيدة كيفما أراد، انت فعلاً تريد عندما تكتب القصيدة. لكن ارادتك هي جزء من الارادة العامة لعشرة آلاف مواطن من الناس المحاصرين، الذين ينتظرون ان تقال لهم الكلمة المشعل، الكلمة الضوء، الكلمة النافذة في ذلك الوقت.

محاولة التوصل الى الوضوح

يبقى النقطة الاخرى التي أشرت اليها وهي التأمل:

انا اعتقد ان هذه اصعب من سواها، لأن مدى التأمل يكون ضيقاً جداً في تلك الظروف. الاعصاب متوترة، وإمكان التأمل محدود، بل يمكن ان نقول انه معدوم في ذلك الجو. وانت تشعر في اي لحظة بأن قذيفة يمكن ان تسقط على المكان الذي فيه عدد من الناس قربك. وتكون مسألة التأمل في غاية التعقيد، في غاية الصعوبة، ولكنك - يمكن ان اقول لك - لكنك انت كنت قد قررت أمراً منذ حين، وهو انك تشارك مصير هؤلاء الناس، انك لم تعد تهتم كثيراً بمسألة احتمال القتل او الموت، استبعدت هذا الاحتمال، استبعاد هذا الاحتمال يعني انك امتلكت حرية التصرف، حرية القول، لم يعد شيء يخيفك، صحيح لا تكون اعصابك دائماً على ما يرام. لكن نقطة معينة انت ازحتها تماماً عن دائرة منظورك. لم تعد هذه النقطة تشكل خطراً على قدرتك على التأمل، والتوصل الى استنتاجات معينة. محاولة التوصل الى الوضوح. في هذا الخضم المضطرب الذي يفقد، احياناً، وضوح ملامحه.

هكذا مسألة التأمل هذه وردت في قصائد هذه المجموعة.

■■ مثل قصيدة «ايام حزيران» على الاخص.

ايام حزيران تعتبر قصيدة فيها برودة دم بالنسبة للجو.

■■ اعتبرها من روائع سعدي يوسف.

فيها برودة دم في العمل يعني في العمل وكأن الانسان يعيش خارج الحصار.

■■ ولكن نحس ايضاً ان هذه القصيدة خارجة من اعماق هذا الحصار.

صحيح. اقصد خارج الحصار لانها تغلبت على الحصار من هذه الناحية، واستطاعت ان تجد سبيلها الى جماليات معينة حتى في الكتابة، في تأمل الاشياء، الامور، المصائر، فمن هذه الناحية اقول انها خارج الحصار.

اليومية في هذه القصائد يمكن ان اعتبرها طوق النجاة، حتى بالنسبة للكتابة، لعملية الكتابة ذاتها، لأنك في حالة واحدة مستمرة، حالة واحدة مستمرة هي حالة الحصار. حالة النضال ضد الحصار، والوقوف ضده، هذه الحالة الواحدة يمكن ان تنتج قصيدة واحدة او مجموعة من القصائد المرتبطة بعضها ببعض. وكأنها تشكل قصيدة واحدة. ربما قد تقع في هذه الحالة في الرتابة، في رتابة الموضوع الواحد. في رتابة حالة واحدة، اذن. لتتخلص من هذا الخطر، انت تمسك باليومية المتنوعة المتجددة للحياة. تلتقط هذه التفصيلات الجزئيات. تصعد ملحوظاتك عن الحياة اليومية الى المستوى الذي تؤمن بأنه مستوى شعري صالح لأن يكون قصيدة. هذه اليومية كانت انقاذاً لي، وانقاذاً للقصائد التي كتبتها: اي انني استطعت، بقدر او بآخر، ان ابلغ نحو الحياة اليومية: ان انظر في وجوه الناس: ان ادقق في ما يقولون، وان احاول نقل هذه الصفات. هذه الملامح، هذه التصرفات الى الناس الى مستوى الشعر. وأحاول ان اصل بهم الى قصيدة فعلاً، لأن ما كانوا يفعلون، وما فعلوه، شكل في الواقع ملحمة كبرى في النضال في مسيرة الثورة. ولكونها ايضاً تجربة هائلة، ولا اعتقد انها سوف تخمد استخلاصاتها في احد الايام. وانها ستطبع دائماً كثيراً من المعارك العربية المقبلة بطابعها.

وانا بالمناسبة لا اعتقد ان هذه المعارك بعيدة، وفي كل يوم احس بمعركة ستجري في هذا المكان او ذاك.

■■ التأثر والتأثير في التجارب الشعرية أمر يحتمه الابداع نفسه.

- كيف ترون هذه العملية في ضوء نتاجكم والنتاج الشعري العربي خصوصاً وانكم من الشعراء الذين نقلوا الى لغتنا شعراء لغات أخرى؟

- وكيف ترون الأفق من خلال خارطة الشعر العربي الحديث المتنوع بين العمود وقصيدة التفعيلة وقصيدة النثر من جهة وبين ثقافات وقيم ومفاهيم ورؤى مختلطة حيناً ومتناثرة احياناً لدى شعراء العربية؟

التفتح على اشعار الأمم الاخرى اقول ولا احصر المسألة بالشعر الاوروبي، وشعر اوروبا الغربية او الولايات المتحدة الامريكية وانما اقول التفتح على اشعار الأمم الأخرى هو بالتأكيد ذو ملمح ايجابي ومهم في رفد تجربتنا، في رفد مسيرتنا الشعرية، في ادخال عناصر جديدة، ادوات جديدة يمكن ان نستخدمها، التعرف على ادوات قد لا نستخدمها.

إليوت لم يوقع هذا التأثير في الشعر العربي

لكن ينبغي القول ان اي تجديد في الحركة الشعرية يستلزم هذا الانفتاح نحو الآخرين. غير اني أميز بأن كثيراً ما تربط حركة تطور الشعر العربي واستفادته من الشعر العالمي بشعراء من امثال ت. إس. إليوت على سبيل المثال، وهي ارتباطات بنماذج ليست تقدمية في شعر العالم. ويبدو لي ان القضية غدت منهجية، حتى لدى عدد من النقاد، حيث دائماً «التأثيرية في الشعر العربي كذا كذا - اليوت وكأن لا يوجد في العالم شاعر سوى إليوت. بينما اعتقد انا بأن إليوت لم يوقع هذا التأثير في الشعر العربي. بل يمكن القول ان شعراء مثل بابلو نيرودا وناظم حكمت ولوركا أثروا في شعراء العرب اكثر مما أثر إليوت. وفي الشعر الفرنسي اقول لك يمكن ان يكون أثر جاك بريفير، على سبيل المثال، ولويس اراغون، في القصيدة العربية اكثر من شعراء آخرين من الذين احياناً يروج لهم أمثال بول كلوديل، على سبيل المثال، وهو شاعر رجعي في الاساس، بالرغم من محاولات الترويج لشعره، ونشره في مجلات معينة في فترة معينة، وحتى في الفترة تمجيداً المظليين الفرنسيين «وبطولاتهم» في فيتنام، كانت بعض المجلات العربية تنشر قصائد كلوديل فيها مترجمة الى لغتنا كان كل هذا محاولات لحصر تأثير معين، او محاولات لابراز تأثير معين في القصيدة العربية، وتوجيهها وجهة غير صحية، وغير سليمة، وغير تقدمية.

بينما اعتقد ان الشعر العربي، بشكل عام، تطور في الاتجاه الاكثر صحة. الاتجاه الاكثر تقدماً بالرغم من تناقض الاصوات فيه وبالرغم مما نراه احياناً من تشوش واضطراب. وهذا شيء اعتبره طبيعياً بالنسبة لحركة شعرية جديدة لأمة كاملة. وبخاصة في ميدان الشعر لا يمكنك ان تضع هذه المستويات في اطر محددة، او مقاييس الدائرة الضيقة. هذا شيء غير ممكن. ولهذا انا متفائل من حال الشعر العربي، وبخاصة اذا نظرنا الى النكسات والضربات المتتالية التي وجهت للحركة الثقافية التقدمية الخيرة في الوطن العربي.

اذا نظرت الى هذه الحال، وتلمست الجذور الحقيقية لحركة الشعر العربي الجديد. فسوف تجد هذه الجذور ما تزال نامية، ما تزال تقدم فروعاً واغصاناً وجديداً كل يوم. وهذا شيء يبعث على الانتشاء بشكل من الاشكال. انا نظرتي متفائلة جداً الى الشعر العربي، برغم ان المصاعب هي المصاعب، تزداد يوماً، تقل يوماً آخر. ولكن الحركة مستمرة فعلاً.

لا أرى كبير تضاد بين الشعر والسياسة

■ العملية الشعرية، والفن عموماً، يتم في ظل لا قيد، لا اكراه، لا ادنى أثر للقيادة. والعملية الشعرية حتماً تحمل هما سياسياً بالمفهوم الشمولي للكلمة، لا بمعناها اليومي السائد وفي شعرنا العربي الحديث نجد الكثير من الهم السياسي، وقد صيغ باشكال لا تمت بصلة الى جوهر العملية الشعرية.

- كيف ترون العلاقة وتقيمون القصيدة العربية الحديثة في ظل الهيمنة السياسية بمفاهيمها الطبقية والفكرية المتذبذبة القائمة؟

هذا السؤال فيه مطبات كثيرة. يشعر الانسان اذا تحدث فيه كأنه يسير في ارض ملغومة. العلاقة بين الهم السياسي والنص الشعري هي علاقة معقدة، وينبغي ان تكون متوازية في جوهرها، ومائلة، الى جانب النص الشعري في الثمرة التي يتوصل اليها. قد تكون السياسة من الانشطة الانسانية الرفيعة وكادت تكون ارفع نشاط انساني في وقت ما في مرحلة ما، ولكن هذا الشيء لا يعطيها بالتأكيد حق الهيمنة على نشاط انساني آخر يعتبر هو ايضاً من سبيل الكشف والوصول والمعرفة لدى الانسان. كما ان السياسي يبحث في الممكنات، كما يقال. فالشاعر، او الفنان، يبحث احياناً فيما هو ابعد من الممكنات، وهذه خاصية يحكمها قانون داخلي لهذا النشاط الانساني يختلف عن قوانين داخلية للنشاط الانساني الآخر. لكني احترم التوصلات السياسية، احترم النظر السياسي، احترم موقف الشاعر من العملية السياسية، وأرى وجوب متابعة الشاعر هذه العملية، وجوب ان يأخذ منها ما يهديه فعلاً، لأنه بحاجة الى ان يكون سياسياً لأشياء كثيرة، لربما منها صعوبة النظر عندما تشتبك كثير من الأمور التي ينبغي ان يحدد موقف ازاءها. هو في هذه الحالة عليه ان يحدد وجهة نظر من زاويته، موقفه، خطوته النضالية، ومن هنا انا لا أرى كبير تضاد بين الشعر والسياسة بل ان الشعر، باعتباره ايضاً عملية نقد، يدخل ضمن المهمات الكبيرة التي ينهض بها الانسان، والتي تنهض بها السياسة كذلك. وفي الخلاصة لم اجد نفسي في تضاد امام المسألة اطلاقاً، ولكن ينبغي التمييز بين السياسة وبين التصرف السياسي او تصرف السياسيين، تصرف الشخص المسؤول عن هذه الناحية او تلك. هذه مسألة أخرى.

■ يتهم الرواد بأنهم يحاولون ان يكونوا خيمة تتظلل بارشاداتها الاصوات الشعرية الجديدة، ويكون انحيازهم - اي الرواد - على ضوء استجابة هذه الاصوات لارشاداتهم. الأن، لكونكم احد شعراء العربية الكبار، هل تتابعون الاصوات الشعرية الجديدة؟ وكيف يتم انحيازكم فنياً! وخصوصاً كما قلنا بأننا نعيش تيارات شعرية متناقضة وثقافات متناحرة وقيم واخلاقيات متذبذبة؟

بالتأكيد هناك مسؤولية في متابعة الاصوات الشابه، انا نسميها الرعاية او الهيمنة، انا أفضل أن أسميها متابعة، وابداء ما يمكن ابداؤه من اهتمام، ومن حرص على تطور تجارب الاصوات الجديدة الشابة. هذا الاهتمام يأخذ سبلاً متعددة: المساعدة في النشر مثلاً. محاولة التعرف على القصائد قبل ان تنشر، ابداء ملحوظات معينة في هذه القصيدة او تلك، الاشارة الى قضايا في اللغة والعروض. وتقتضي المسألة في بعض الاحيان ان تأخذ ديواناًكاملاً وتحاول ان تشذب فيه قليلاً من هنا وهناك حتى تكون الصيغة نهائية. أحياناً تأخذ المسألة صلة المساعدة لاقامة الانشطة للشعراء الشباب، الى درجة فتح مجال صحافي لهم في الصحف والمجلات من اللقاءات المستمرة، وفي هذا كله يصاحبه شيء من النقد، شيء من الملاحظة، شيء من المتابعة لما تنشر، وبالتأكيد عندما تنشد نصوص شعرية معينة لأحد الشعراء الشباب وانت تقرأها ثم تلقاه في احد الايام فتقول له رأيك في هذه القصيدة او تلك.

هذا يكون جوا صحياً بالنسبة للجميع.

ولكن هذا الشيء لا يعني - على الاقل بالنسبة لي - ان احاول فرض شكل معين او أسلوب معين على الشاعر اطلاقاً، بل على العكس، عندما اجد انه ينحو منحى يقترب - مثلاً - أسلوبياً مما اكتب انبهه الى انه يجب ان يكون مختلفاً.

مثلاً انا اكتب كثيراً قصيدة النثر، ولكني كنت الى جانب عدد ممن يكتبون قصيدة النثر في نشر اعمالهم في متابعة ما يكتبون، في الدفاع عنهم ازاء مقالات قاسية توجه اليهم. المهم ان تترك الساحة واسعة امام الشاعر الشاب، ولا نفرض عليه اي توصيات معينة، وان لا توجه اليه ملحوظات إلا بقدر ما يجب ما يخص نتاج العملية الشعرية ذاتها. أحياناً يكون خطأ تقني، خطأ تكنيكي - على سبيل المثال - في حالة الوصف، او في حالة المنولوج، او في الحوار، او في استخدام تيار الوعي، قد يكون هناك خطأ تقني تكنيكي، تتنبأ من خلال الخطأ التكنيكي انه لا تصح هذه المسألة، لكن لا تتدخل في تجربته هو، لا تتدخل في ان استخدم - مثلاً - المنولوج الداخلي، او انه استخدم الحوار، او استخدم الخطاب، او استخدم الاسطورة، التدخل فقط فيما تراه خللاً في العملية الشعرية ذاتها، تدخل فيما تساعده على بناء قصيدته، وبناء مسيرته، والا لا تكون المسألة مساعدة او اهتمام.

■■ يعني التدخل يكون هنا في بناء شكل القصيدة؟

في بناء شكل القصيدة، ايضاً، والتنبيه الى مسار القصيدة ذاتها. مثلاً: التقديم والتأخير، احترام فرضاً - السيكولوجية، تنبيه الى ان هذه المرحلة من الوعي هي متأخرة عن المرحلة الاخرى. وكان عليك ان لا تقدمها، لأنك اذا أردت ان تحترم مسألة النفي والسيكولوجي، وعلم النفس، يجب ان تأخذ بعين الاعتبار هذه القضية.

انت بالتقديم هذا وبالتأخير كنت مخالفاً لمسألة علم النفس ايضاً. هذه متعلقة طبعاً بالاساس النفي لكتابة القصيدة، وفي هذه الحالة انت لم تتدخل تدخلاً ارغامياً في هذه النقطة، لكن العلم هو الذي تدخل، الفن الشعري هو الذي تدخل، انت تكون خارج الملاحظة التي ابديتها. كمحايد، توجد جماليات في الشعر، القوانين في العملية الشعرية، ينبغي احترامها، انت عندما تصل - مثلاً - الى مرحلة نشيد في القصيدة الطويلة، وتدفع القصيدة هذه الى مرحلة نشيد، وتجد ان ما ينبغي ان يكون نشيداً هو مقطع متعثر، انت بالتأكيد تنبهه، ان السياق وصل الى هذه المرحلة، اذن كان ينبغي عليك ان تحترم هذه المرحلة، ان تخرج هذا المقطع من التعثر، ان تمنحه شيئاً من الايقاع، ان تصفي من كلماته، ان تجعل انسيابه طبيعياً، هكذا، حتى تهيء امكانية نشيداً تتوجه فيه القصيدة التي كتبتها، اما الفن الشعري يفترض ان لا تتدخل فيه شخصياً، فيما هي بصمات معينة شخصية خاصة.

الحاجة الى مركز تنسيق

■■ كيف تتصورون الثقافة العربية بعد ما حل بعاصفة الثقافة العربية في بيروت؟

الخسارة مرعبة كانت في بيروت، نحن امكننا ان نتوصل الى كومونة ثقافية - كومونة ثقافية تحقق فيها هذا الأمل العظيم في ان يكتب كل واحد ما يشاء، وان يجد مجالاً لأن ينشر ما يشاء، ان يقول ما يشاء، يفعل ما يشاء. تحققت هذه بفضل ثقافة شعب، ثقافة دمقراطية بأدق معنى لكلمة دمقراطية، واوسع معنى. الناس جميعاً كانوا مشاركين في العملية الثقافية، لا حد، ولا قيد على احد، ومفارقة - مثلاً - فيما كان في بيروت الوطنية، وما كان في المنطقة الانعزالية. كانت المنطقة الانعزالية تعاني من حصار مخنوق عن سيادة فكر رجعي، من تكنولوجيا مطبقة في الادب والفن، وقمع، بينما في بيروت الغربية كان كل شيء حراً، وطليقاً، دون ادنى قيد، دور النشر ليس تضاعف فقط عددها، وانما بلغت ثلاثة اضعافها في الفترة الاخيرة، قياساً لما كانت عليه قبل عشر سنين، او نحو ذلك. العدد الهائل للمجلات والصحف والنشرات كان شيئاً عجيباً، ليس من السهل تعويض ما حدث في بيروت، لكن لي ثقة بأنه بالامكان ان نصل الى - على الاقل - مركز تنسيق الاعمال الثقافية.

هذا الشتات الذي حدث بعد بيروت ليس فقط للفلسطينيين، والعرب الذين كانوا متواجدين في بيروت مع الثورة وفيها تفرقوا الأن في اماكن كثيرة، الاتصال بينهم ضعف الى حد كبير، امكانات العمل المنسق الموحد قلت بشكل واضح

فمن هنا تكون الحاجة الى مركز تنسيقي بين المثقفين الفلسطينيين وبعض العرب، ليصار، عن طريق التجمعات والتنظيمات، الى لقاءات دورية، مركز اتصال، واتذكر انه في احد الايام جرى حديث مع محمود درويش، هذا كان في عدن، في مارس، كنا معاً هنا وتدارسنا مسألة اصدار بيان، وكنا في ذاك الوقت في صدد تسميته بيان عدن. والبيان يدعو الى انشاء هيئة ثقافية عربية جديدة، لا تكون بديلة عن الاتحادات القائمة ولكنها تقوم بعملية تنسيق اعلى، واكثر مسؤولية، واكثر تحديداً، امام المهمات، مما هو جار، هذا حديث قبل حصار بيروت، وقبل ما حدث.

انا اعتقد ان المسألة ما تزال قائمة، وبالتأكيد هذا الشعور يتعاظم بالشتات، بالنتائج السلبية للشتات على الحركة الثقافية العربية، ولا بد من ايجاد مثل هذا المركز، يمكن ان يكون في بلد عربي وهذا افضل، وان تعذر فانما يمكن البحث عن مكان معين، قريب من الارض العربية، او يسهل الاتصال معها، واني افضل ان يكون هذا المركز في بلد عربي، وهذه المسألة ضرورية جداً، الآن مثلاً، كثير من الكتاب كانوا يعتمدون في نشر اعمالهم - على سبيل المثال - على اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، والاتحاد فعلاً قام بدور كبير في النشر. الآن على من يعتمدون؟ الاجهزة الرسمية العربية التي تعنى بالنشر - بشكل عام - غير قادرة او لا تريد القيام بهذه المهمة كاملة، وربما لا تستطيع، ظروف عديدة، لكل بلد ظرفه الخاص في قضايا الثقافة.

أين يذهب الكتاب والفنانون الآن؟ كانت تقام معارض في بيروت، معارض يقوم بها فنانون عرب، فنانون عرب مغتربون، فنانون يأتون من روما، من باريس، فنان عربي مضطهد في بلده، لا يستطيع ان يقيم معرضاً، هذه الامور كلها كانت موجودة الآن كيف العمل؟!!

اذن من هنا ضرورة هذا المركز المقترح، واعتقد ان الثورة الفلسطينية، ولو في ظروفها الصعبة جداً هذه الايام، قادرة على ذلك، كونها الاكثر تجربة في مهمات كهذه، والاقدر على تنفيذها، او دراسة تنفيذها على الاقل.

(عن «فلسطين الثورة» ٨٢/١٢)

سعدي يوسف
لمسات يومية

أين ؟

اين يذهب هذا الفتى
في المساء العجيب ؟
زمزمية ماء
وقنبلة في الحزام العريض
والسلاح الذي لا يفارق...
هل يقصد البحر ؟
آه لهذا الفتى...

غرفة

ليس فيها سوى مكتبة
وسرير
وملصق
جاءت الطائرة
حلت في الهواء السرير
والكتاب الاخير
وخطت بصاروخها بعض ملصق

مدافع

تهدر المدفعية في الفجر،
والبحر يلتف حول المدينة مثل الدخان
تهدر المدفعية في الفجر،
والطير يفزع...
هل جاءت الطائرات ؟
وفي الشقة الخالية
بصمت النبت
ترتعش الانية

نشور

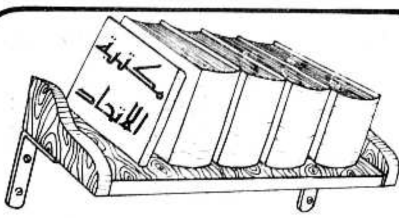
الطفل الميت من ظمأ
في المستشفى المظلم
دفنوه سريعا
ومضوا مرتبكين
وها هو يفتح عينيه الذابلتين
يفتح عينيه الواسعتين
ويحفر
يحفر في الارض عميقا.

مساكن

اي طوابق يعشقها الصاروخ
واي طوابق نعشقها
اي طوابق نسكنها ؟
للقطة ان تمرح في السطح
وللطفلة ان تصرخ في الملجأ
ولنا ان نترقب اللحظة
مسكونين

شهداء عراقيون

كانوا اربعا في «حي السلم»
قناصي دبابات
ورواة قصائد
كانوا عشاقا لفلسطين
رفاقا في بغداد
وامسوا اشجارا في «حي السلم»



«قرابين» مجموعة شعرية جديدة لسميح القاسم



صدر عن «مركز لندن للطباعة والنشر» المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر سميح القاسم واسمها «قرابين»، وتقع في ١٢٤ صفحة من القطع الصغير. وهذه هي المجموعة الشعرية الثانية التي تصدر لشاعرنا في العام ١٩٨٣ بعد مجموعة «جهات الروح».

وسيصدر للشاعر قريبا عن «منشورات عربسك» «كولاج» الذي نشر اقساما منه في مجلة «الجديد».

☆

«تعالوا جميعا» مجموعة شعرية جديدة لخليل توما



القدس - صدر عن «دار الكاتب» في القدس العربية المحتلة المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر خليل توما واسمها «تعالوا جميعا». وتقع في ٩٠ صفحة من الحجم المتوسط وتزينها رسومات قاسم منصور.

ويقول خليل توما في مقدمة مجموعته «أملي ان اكون قد قدمت شيئا جديدا لا يكررني ولا يكرر غيري وان اكون قد تقدمت خطوة جديدة على الطريق البكر».

☆

«المجزرة» لزهير صباغ



القدس - صدر عن منشورات صلاح الدين في القدس العربية المحتلة كتاب «صبرا، شاتيلا، المجزرة - بحث في خلفيتها ودوافعها» تأليف زهير صباغ.

ويبدأ المؤلف بحثه من «شروط الفلسطينيين للانسحاب» وينهيه فيما بعد لجنة كاهان.

ويقع الكتاب في مئة صفحة من الحجم المتوسط.

☆

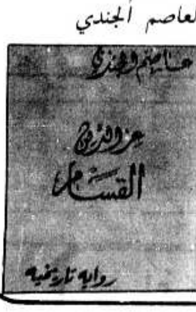
ابو نواس يرقص الدسكو



عكا - صدر عن دار «الاسوار» في عكا مسرحية «ابو نواس يرقص الدسكو» للكاتب احمد جمعة وكانت الطبعة الاولى للمسرحية قد صدرت عن دار الفارابي في بيروت عام ١٩٨٢

☆

«عز الدين القسام» رواية تاريخية لعاصم الجندي



وصدر عن دار الاسوار ايضا رواية تاريخية لعاصم الجندي اسمها «عز الدين القسام» ويتحدث في الفصل الاول عن «بدايات القسام» وفي الفصل الثاني عن «اللقاء في الباجور» وفي الفصل الثالث عن «الطريق الى يعبد» واما الفصلان الرابع والخامس فعن «الاستشهاد الكبير والاكفان الملطخة بالدم». ويعنون الفصل السادس والاخير بـ «انها ليست سوى البداية»!

سعدي يوسف

أريد ان انام في بيروت
هنيهة...
اريد ان تمرق عني طائرات الغزو
هنيهة...
اريد ان استقبل الاغصان
في شقتي،
اريد ان اسكن في اسئلة
الاطفال
بين السياسي وبين الغارة
الاولى
بين يدي والرعد
بين الفجاءات التي تخمد
والانشودة
الاولى
أتقد الليلة في خضة هذا الرعد
ادخل في الغارة

في الغارة
المذود، والنجم وهذي مريم
الحلوة :
الـ :
★ يه، يه، يه، يه
★ يا شوارع
★ بيروت الحرب اليومية
★ مدينة تصرخ بالعالم
★ مدينة تصرخ بالرايات
مدينة تصرخ بالصرخة في
الرايات
تصرخ بالبلور وبالبازلت
تصرخ : وحدي في دمي مازلت

● من قصيدة «الحماسة» من مجموعة «مريم تأتي» قصائد بيروت ٨٢ ●

☆ ☆ ☆

تحقيق خاص بـ «الاتحاد» عن وضع العاملات في مشغل «لوجيا» في ام الفحم:

الاجرة لا تزيد عن ثمن نصف وجبة طعام والتأمين الصحي معدوم والهستدروت «مش هون»

● ● كتب مندوب «الاتحاد» الخاص في أم الفحم:

■ خصص لمشغل الخياطة الواقع في مدخل ام الفحم طابق ارضي كامل في احدى البنايات، على يمين الشارع ليضم ماكنات الخياطة و«٢٥» عاملة يشتغلن فيه. وهو ينتج قطعاً جاهزة لحساب مصانع «لوجيا» المشهورة.

عندما زرنا المشغل كانت العاملات منهمكات في خياطة الشيلات الولادية والرجالية. وفي الحقيقة، فان قلب الزائر للمشغل ينشرح وهو يرى العاملات العربيات يشتغلن بانسجام، كل واحدة وراء ماكنة خياطة دون رقيب، . فقد كان صاحب العمل غائبا. لكن المرء يكاد يصعق وهو يتعرف على اوضاع العاملات: فالعاملة المبتدئة لا تزيد اجرتها اليومية عن ٢٠٠ شيكل، اي ما يعادل ثمن ساندويتش. اما العاملة صاحبة الأقدمية مثل عفيفة عبد السلام فانها تقبض اجرة «عالية»، اجرة قمة، تصل الى ٣٦٠ شيكل! اي ان هذا المبلغ يكاد يعادل ثمن وجبة طعام كاملة! اما اذا تعطلت ماكنة، مثلا، او اذا انقطع التيار الكهربائي عن المشغل لفترة تتعدى الساعة، فان الوقت المتعطل يخصم من اجور الشغيلات وقد يخسرن يوم العمل كاملا.

وإذا غضضنا الطرف عن كل هذا الاجحاف فان جوانب الصورة الاخرى تتحدث عن نفسها: فالعاملات غير منظمات في الهستدروت وفي «صندوق المرضى»، ولا يحظين بتأمينات سوى ما يغطي حوادث اصابات العمل. وحقوق العاملات في مهب الريح، فلا لجنة ترعى شؤونهن ولا يوجد حق اشراف هستدروتي عليها. وليس امام العاملات سوى «تسوية» قضاياهن مع صاحب العمل نفسة.

فماذا يقول صاحب العمل؟ انه يعترف:

● لا شك ان الوضع سيء عندنا. فالأجور متدنية جداً، وهذا ليس سراً. لست انا الذي يتحكم في الأجور. فشركة «لوجيا» تدفع اجوراً منخفضة. وهي ليست الوحيدة، حتى في المصانع الاخرى مثل «بري زيه» و«تينا نوغا» في الخضيرة، لا تزيد اجور العاملات عنها في مشغلنا. كان في ام الفحم اربعة مشاغل للخياطة تابعة لشركة «لوجيا»، اغلقوا ثلاثة منها بسبب مشاكل الاجور، وأقاموا بدلاً منها مشاغل في الجليل. اما قضية الأجور فهي عامة: اذهبوا واسألوا عن اجور العاملات في كفرقرع او في الجليل!

فالاجرة مرتبطة بما تدفعه الشركة عن القطعة. لتعطين العاملات انتاجاً اكبر وليأخذن اجوراً اعلى..

ـ اتعتقد ان الشغيلات يتقاعسن عن العمل اولا يبذلن كل جهودهن فيه، خاصة وان اجورهن مرتبطة بكمية الانتاج؟ ثم الا تعتقد ان هناك ما يسمى بالمعدل الممكن من



● مصنع الخياطة في ام الفحم لحساب مصانع «لوجيا» الشهورة ●

الجهد او العمل الذي تقوى عليه العاملة؟ ـ سألته.

● هذا صحيح، ولو ان شركة «لوجيا» تدفع للشغيلات العربيات ما تدفعه لليهوديات لما فتحوا مشاغل عندنا. وانا لست صاحب عمل، ولا املك شيئاً في المشغل، ابتداء من الماكنة وحتى الخيط. اعطني اجرة معقولة، اتنازل عن كل ما يسمى مقاول او ربح من المشغل».

ـ لماذا لم يتم تنظيم العاملات في الهستدروت وفي عضوية «صندوق المرضى»؟

● التقينا بممثلي الهستدروت اكثر من مرة، واطلعناهم على التفاصيل، من ضمنها الاجور المنخفضة. فحاولوا اغلاق المشاغل. انا لم اعارض في انضمام العاملات الى «صندوق المرضى»، لكنهن لم يتجاوبن مع هذا. من جهتي فأنا ادفع الضرائب المطلوبة لـ «ماس مكبيل» حتى بدون اشتراكهن في التأمين.

ـ الم يحاول ممثلو الهستدروت الدخول مع المشاغل في معارك لنضال نقابية؟

● دعوا العاملات للاضراب. لكن الاضراب يتطلب قيادة ولا تستطيع العاملات القيام به، اذ مَنْ يدفع لهن مقابل ايام العطل؟ ثم مَنْ يضمن لهن عملاً آخر اذا اغلقت المشاغل ابوابها؟ ففي ام الفحم ٤٠٠ عاملة يشتغلن في مثل هذه المشاغل، فأين يذهبن؟! والله اذا حصلت لنا الهستدروت على شروط افضل، فنحن بطبيعة الحال سندفع للعاملات اجوراً اعلى.

وبعد، فان ممثلي الهستدروت مطلعون على الوضع، حتى أنهم دعوا العاملات للاضراب ثم أداروا ظهورهم على طريقة: اللّهم اني بلغت! وكل هذا يجري في اسرائيل ١٩٨٣، في بلدة عينت فيها الهستدروت لجنة عمال (يظهر ان ام الفحم غير «مؤهلة» بعد لوجود مجلس عمال فيها: كان من المفروض عليها، وهي تقف على حقيقة هذا الوضع، ان تقيم الدنيا من تحت اعجاز الجالسين على المقاعد المريحة في شارع «اورلوزوروف» في تل ابيب امثال «ميشيل» ونائبه «كيسار» وكل القيادة المعراخية في قسم «الدمج» في الهستدروت، الذين يلوكون الكلام ولا يحركون ساكناً تجاه قضايا العمال والعاملات، خاصة اذا كانوا عرباً.

فهل تسمع لجنة العمال في ام الفحم، ونقابة العمال ـ الهستدروت؟ اجور زهيدة لا تصل الى الحد الأدنى من الاجور المقررة لعمال النسيج والخياطة! شروط عمل متدنية! حرمان العاملات حتى من التأمين الصحي!.. فأي وضع هو هذا.

ان القضية لم تعد، هنا، قضية استغلال طبقي فحسب، بل ان هذه الشروط تعني مخالفة حقيقية للقانون وخرقا خطيرا لاتفاقيات العمل الجماعية التي وقعت عليها الهستدروت وتعهدت بالالتزام بها وضمان تطبيقها في كل مجالات العمل دون تفرقة عنصرية او طائفية فكيف نفسر سكوت الهستدروت عن هذه المخالفات؟! أليس هذا مشاركة فعلية في الجريمة؟!

حركة «الموشافيم» تهدد:

عقوبات صارمة على من يتعامل مع الفلاحين العرب

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ وصلت الينا متأخرة نشرة الهستدروت الصحفية الداخلية الصادرة في ١٩٨٣/٨/٣٠ وفيها خبر مذهل عن الموقف العنصري الذي اتخذه مجلس حركة «الموشفيم» (نوع من المستوطنات التعاونية) ضد الفلاحين والعاملين الزراعيين العرب.

فقد تبين ان مجلس الحركة (بقيادة المعراخ) عقد اجتماعا له في «كفار يوفال» في الشمال في ٨٣/٨/٢٩ واتخذ قرارا يقضي باصدار عقوبات صارمة تصل الى حد الطرد ضد كل من يؤجر ان يُضَمِّنُ ارضا لمزارع عربي او يقدم مياه الري له.

وجاء في القرار ان مجلس الحركة يقوم اولا بتحذير ذلك الشخص فاذا لم يرتدع وراح يكرر «جريمته» فانه سيطرد من الموشاف.

ومن الجدير ذكره ان هذا القرار اتخذ جنبا الى جنب مع قرار زيادة التركيز في الموشفيم على الصناعة التجارة وتقليص الزراعة لانها ليست مربحة كفاية. اي ان قيادة هذه الحركة الاستيطانية المعراخية تفضل ابقاء الارض جرداء على ان يقوم المزارعون العرب بفلاحتها والاستفادة من خيراتها.

هذا وقرر المجلس ايضا تقوية مستوطناته القائمة في هضبة الجولان السورية المحتلة وفي منطقة غور الأردن الفلسطينية المحتلة.

---

٦٠ عاملة في اسدود يتهددهن غول البطالة

● تل ابيب ـ اعلنت ادارة مصنع «بنيتيكس» في اسدود الذي ينتج الأحزمة والشنط عزمها عن تسريح عاملاته عاملاته البالغ عددهن ٦٠ عاملة في «عطلة» بعد الاعياد.

وتتخوف العاملات من أن تكون هذه الخطوة الأولى لغلق المصنع.

نزاع عمل في وزارة السياحة

● القدس ـ اعلنت لجنة العمال الحكوميين في مجلس عمال القدس ولجنة العمال العامة في وزارة السياحة في الاسبوع الماضي عن نزاع عمل مع وزارة السياحة يضم ٣٠٠ من عمال الوزارة.

وأفاد ممثلو لجنة العمال ان نزاع العمل تهدد بسبب الاهمال المهين الذي يعامل به رئيس قسم تشجيع السياحة في الوزارة العمال ولجنتهم.

● تضخم في جباية الضرائب

● تل ابيب ـ ازداد الدخل الحقيقي من الضرائب بين شهر نيسان وشهر آب بنسبة فعلية بلغت ٢٤٪. فقد بلغ دخل خزانة الدولة من الضرائب في شهر آب بـ ٥٢.٩ مليار شيكل مقابل ١٩.٥ مليار شيكل في شهر آب من السنة الماضية. وقد بلغ دخل الدولة من الضرائب منذ بداية السنة المالية الحالية ٢١١.٨ مليار شيكل مقابل ٧٣.٨ مليار شيكل في الفترة نفسها من السنة المالية الماضية.

سنلجأ الى المظاهرات والاضرابات..

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اعلنت نقابة المتقاعدين عن عزمها اتخاذ كل الاجراءات واستعمال كل الوسائل المتاحة لديها، بما في ذلك المظاهرات الشعبية والاضرابات وذلك من اجل إفشال كل محاولة للنيل من حقوقهم.

جبهة الناصرة الدمقراطية

شباب الجبهة ـ قطاع الجنوبية نحو انتصار ثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في انتخابات البلدية المقبلة.

تدعوكم لحضور الاجتماع العام حول «سنة على مذبحة صبرا وشاتيلا وأزمة الحكم في اسرائيل بعد حرب لبنان» وذلك يوم السبت ٨٣/٩/١٠ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الأخ شريف واكد.

المحاضرون: ابراهيم ابو تايه وكمال ابو احمد.

الدعوة عامة

شباب الجبهة في يافة الناصرة

تدعوكم للاشتراك في:

الاجتماع الشعبي الانتخابي

الذي سيعقد يوم السبت ٨٣/٩/١٠ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. خطباء الاجتماع: أسعد كنانة ورياض خوري وممثلون عن شباب الجبهة.

فهلموا بالمشاركة في هذا الاجتماع تعبيراً عن اصرارنا للسير في طريق الجبهة.

على شرف معركة الانتخابات البلدية

ينظم شباب الجبهة في الحي الشرقي في الناصرة ندوة حول «الازمة الوزارية في اسرائيل والوضع الذي يدور الان في لبنان» وعلى شرف مرور سنة على مذبحة صبرا وشاتيلا، وذلك يوم السبت ٨٣/٩/١٠ الساعة ٦.٣٠ مساء في بيت الاخ محمد سليمان الحمد (ابو سليمان)

يفتتح الندوة : عزمي ابو الشيخ

المحاضر : سالم جبران، عضو هيئة تحرير «الاتحاد»

الدعوة عامة.

الباحثون عن خبزهم في النفايات





بقلم: نئورا بار نير

● في يوم الجمعة عندما تقفل حوانيت الخضار في سوق الكرمل في تل ابيب ابوابها تحل ساعة المسنين. فهم يمشون هنا مترددين ومحتارين بين اكوام بقايا الفواكه والخضار المرمية على الاسفلت. عيونهم مغروسة في الأرض كي لا تفوت ما يمكن ان يصلح للأكل. وفي الوقت نفسه تهرب العيون من نظرات الشماتة التي تحيط بها والتي تتحول الى شتائم وفضائح ومتاعب..

حدث ذلك في عز النهار. وفي الشارع الرئيسي للسوق. ليس ممكنا تجاهله. فقالت صبية مذهولة، لم يتجاوز عمرها ١٦ عاما، وهي تشد ذراع صديقتها: «انظري، انظري.. اي مسكين هو هذا. انه يخرج طعامه من الزبالة».

وفي الجانب الآخر يصيح صاحب الحانوت بالعجوز المنقضة على كوم آخر.. «لماذا تحرق اموالك في البيت».

هل حقا يطيب للعجوز ان تنبش في القمامة بحثا عن الطعام؟!

● ● ●

حول كومة اخرى تجمعت ثلاث نساء. التقطن فوتهن بسرعة شديدة وكأنهن يسرقن من حانوت. سألت نفسي ماذا يفعلن بهذه القمامة. ثم سألتهن. «لا تصوري بالكاميرا.. لا تصوري». كان الجواب. وبعد الحاحي اعترفت: «افراد العائلة يعطونني السكر والقهوة والطحين باستمرار. واقوم انا بتدبير الخضار من السوق.» وتابعت ـ ليس معي مال. هل تعطينني ٥٠٠ شيكل ثمن الصورة. هكذا فقط مستعدة لأن اتصور. اريد ان اشتري قميصا.

وبعد بضع دقائق وجدتها تنتشل قميصا رثا من احدى اكوام الزبالة.

● ● ●

من بعيد رأيت عجوز مسنة منحنية فوق شيء ما. اقتربت منها. انها حدباء وتعاني الأوجاع في ظهرها. مستعدة ان تحكي لي كل شيء مقابل ان احمل لها سلتها حتى البيت. اتفقنا.

وقبل ان اسألها سألتني: «اصحيح انهم رفعوا سعر الحليب؟ واللبن ايضا؟ والخبز؟ في الاسبوع الماضي اشتريت الجبن بستة شواقل واليوم طلبوا سبعة شواقل! التجار يأخذون ما يريدون؟».

وتتابع الطريق فتقول : من فترة ارغب في اكل البطاطا. ها هي. سأشتري.

البائع مستعد لتنزيل السعر من ٤٠ شيكل الى ٣٠ لكنه غير مستعد لبيع اقل من كيلوغرام. وقبل ان تجد المبلغ في محفظتها دفعت المبلغ من جيبي. فثارت غضبا: «بأي حق تدفعين» ورفضت تغيير الموضوع طول الطريق ـ «انا لا اقبل الصدقات» وفتحت المحفظة. وجدت فقط ٣٠ شيكل. دفعت منها ٢٠ ووعدت ان تسدد الباقي حين آتي لزيارتها في المرة القادمة.

● ● ●

يبدو من لغتها العبرية انها مواطنة قديمة في البلاد. في الاتحاد السوفييتي كانت ممرضة. وهنا انسانة تتقلص باستمرار.

«التجار يطلبون ثمنا غاليا في النهار وبعد يقذفون البضاعة».

اسألها: كثيرون هم المسنون الذين يأتون الى هنا؟

دهشت من السؤال. فأجابت بصوت بما فيه من الحدة والغضب : «الم ترين؟!»

ثم سألت ـ لماذا يقلصون معاشاتنا؟ ماذا فعلنا للحكومة؟ ما هذه الاجراءات الجديدة؟ اشرحي لي ارجوك؟ لماذا تريد الحكومة كل هذه الأموال؟ الا يوجد عندها مكان آخر تأخذ منه غيرنا؟

لا ادري اذا كانت قد فهمت شرحي. ولكن الواضح انها احست بشيء ما يتهدد حياتها المعتمة التي بات سوق الكرمل جزء تعيسا منها.

صادرات وواردات.. من بريطانيا العظمى الى اسرائيل العظمى

قوانين الطوارىء الانتدابية.. والبطالة



● تل ابيب ـ بريطانيا كانت في يوم من الأيام تسمى «بريطانيا العظمى» والمملكة التي لا تغيب الشمس عن رقعة سيطرتها. وقد منحت لاسرائيل لقب «العظمة».. بعد ان وهبتها مبدأ التوسع والاحتلال.

وحين قامت اسرائيل استورد حكامها من بريطانيا قوانين وانظمة الطوارىء الاستعمارية. ثم استوردوا منها جيشا يساعدهم او يقودهم في الحرب العدوانية على مصر عام ١٩٥٦.

«واستوردوا كل موبقات النظام الرأسمالي الاستغلالي البشع..

وحين اشتهرت بريطانيا في البطالة الواسعة المتفشية فيها (١٠.٩٪ من القوة العاملة في العام ١٩٨٢ اي ما يزيد عن ٣.٥ مليون عامل. وكل الدلائل تشير الى ان النسبة سترتفع هذه السنة الى ١١.٧٪)... بدأت حكومة اسرائيل تعمل على تشجيع البطالة لديها ايضا.

ولكن.. للحقيقة والتاريخ فان البطالة الاسرائيلية لم تأت هدية لعيون بريطانيا» فقط بل تعبيرا عن تفاقم الأزمة الرأسمالية العدوانية في اسرائيل.

على أية حال.. هذه الصورة نشرتها «معريب» (٩/٦) عن نوع من الاحتجاج اختاره العاطلون عن العمل في بريطانيا ـ وهو اغلاق الشارع باجسادهم. فهل سيصل العمال في اسرائيل ايضا الى هذا الوضع؟!

□ ڤيني مانديلا، زوجة نلسون مانديلا القائد الاسطوري للشعب في جنوب افريقيا والقابع في سجن النظام العنصري منذ ٢٢ عاماً.. تقول:

اني أرى المستقبل أحمر، أحمر كالدم!



*** نلسون مانديلا، حكم عليه بالسجن المؤبد وخمس سنوات اضافية لأنه يناضل من اجل شعبه ضد نظام الابرتهايد * ڤيني: سيكون السود في السلطة قبل أن أموت، وسيتحطم نظام الابرتهايد لأنه لا يمكن تصليحه. والجهلة (الأقلية البيضاء العنصرية) لا تحترم الا العنف. ونحن لا نستطيع ان نتراجع ***

■ «المستقبل؟ إني أراه أحمر أحمر بلون الدم». للحظة لمعت عيناها السوداوان أكثرمن السواد. «ام إفريقيا»، كما يسميها الأولاد الحفاة. اصبحت مجدداً السيّدة مانديلا، «امرأة القائد» من أجل المسلوبين والمظلومين في ظل السلطة البيضاء. قضى نلسون مانديلا (٢٢) عاماً في السجن، وكل ما يستطيع ان يفعله من أجل شعبه - تقول ڤيني مانديلا - «هو ان يبقى على قيد الحياة، صادقاً مع نفسه اكثر ما يمكن من الوقت». أما البقية فتأخذها ڤيني على عاتقها.

لقد برهنت على قدرتها وقوة شخصيتها المطلوبتين لذلك. عندما تزوّجت، في العام ١٩٥٨ لمن أصبح بطلاً في نظر جماهير السود وتجسيداً للشيطان في نظر الأقلية البيضاء الحاكمة، كانت عاملة اجتماعية، ناضلت، قبل ذلك ايضا، من أجل اسقاط نظام «الابرتهايد» (التفرقة العنصرية). كانت شابه، من اسرة جيدة لطيفة ومثقفة.

كان نلسون، الذي اعتقل للمرة الثالثة في حياته في العام ١٩٥٦، سوية مع ١٥٥١) قائدا مناضلا ضد «الابرتهايد»، بتهمة الخيانة، كان مُفْرجا عنه مع وقف التنفيذ عندما تزوّجا. كان يعمل محامياً وقام بإعداد سجل الدفاع عن نفسه، بنفسه. لقد أكثر من السفر سرّاً، في ارجاء «البلاد السوداء» وقضى لياليه في عملية إعادة تنظيم «المؤتمر الوطني الأفريقي». وامتدت المحاكمة الماراثونية - بهذا الأسم دخلت تاريخ جنوب افريقيا - حتى آذار العام ١٩٦١، عندما أفرج عن جميع المتهمين، لعدم توفر الأدلة. كانوا طليقين، ولكن وضعوا تحت المراقبة ولوحقوا بدون توقف.

وبعد ذلك بسنة، خلال المظاهرات في شاربفيل، أطلقت الشرطة النار على الجماهير فاستشهد (٦٨) شخصاً وجُرح (١٨٨) آخرون. لم تكن للمؤتمر الوطني الافريقي أية صلة بتنظيم المظاهرة التي نسبت الى المؤتمر الأفريقي العام. ولكن المؤتمر الوطني الأفريقي أعتبر «غير قانوني». وغداة «تبرئته»، انضم مانديلا الى المقاومة السريّة. ومنذ ذلك الحين، كان بالامكان رؤيته في اوروبا كذلك وفي الجزائر وزامبيا وفي كل افريقيا، ولكن ليس في بيته في «سويتو».

●● المرشد والضمير

تمّ اعتقاله مجدداً في آب العام ١٩٦٢، عندما حاول العودة سرّا الى بلاده. وحُكم عليه في العام ١٩٦٤ بالسجن المؤبّد و«خمسة اعوام» اضافية، فوق المؤبدا ومنذئذ. لم تعد تراه ڤيني اكثر من نصف ساعة في الشهر، خلال المحادثات التي أجرتها معه بواسطة هاتف داخلي وبحضور سجّان. «لم تكن لنا حياة عائلية، أبداً،» قالت ڤيني. «ولكن، لسعادتنا، فقد كان لديه الوقت لكي أنجب منه طفلين». تتحدث عنه بصيغة الغائب: «إنه مرشدي وضميري وحياتي». ومن الصعب جداً اخراج كلمات منها حول نفسها. «في سبيل ان يسرقوا مني روحي حاولوا كل العمليات، بما فيها المنحطّة جداً». ومع هذا فالفشل واضح. لم ينجح النظام الابيض في كسرها. وهذه المرأة، التي تقول عنها الصحافة الجنوب - افريقية (وهي صحافة ليبرالية جداً، نسبياً) بأنها «الشخصية الأكثر ملاحقة في جنوب افريقيا» غاضبة اليوم اكثر من أي وقت مضى. لقد صمدت وواجهت، بنجاح، جميع ممارسات التعذيب. وعطشها للحرية يتخذ مظهراً مكثفاً الى حدود العنف.

خلال ٢٢ سنة (منذ سجن زوجها) عرفت ڤيني فقط تسعة أشهر من الحرية شبه التامة. تسلمت أمر الاقامة المنزلية الاجبارية الأول من العام ١٩٦١. وهذا الأمر هو وسيلة ادارة، يصدره وزير الشرطة ضد اشخاص لم يخرجوا على القانون ولكن يفترض انهم «يسيئون استعمال» حريتهم. وهذا العزل يشبه الحبس المنزلي في ظروف قاسية. هنالك تنوعات احياناً، ولكن بشكل عام فأن الشخص الذي يصدر ضده مثل هذا الأمر لا يتاح له الخروج من منزله إلاّ باذن خاص، وبناء عليه، اضطرت ڤيني الى النضال أشهر عديدة حتى اتيح لها حضور محاكمة زوجها الأخيرة. لا يسمح للمعزول (الذي يصدر أمر العزل بحقه) ان يتحدث مع اكثر من شخص واحد في الوقت نفسه، ويحظر اقتباسه في الصحافة. ويمنع من زيارة دور السينما والمسرح والاجتماعات السياسية والاحتفالات الثقافية والتربوية والرياضية.

وفيما يتعلق بڤيني مانديلا، أضافت الشرطة بنداً خاصاً: تمنع من العمل في مؤسسة تعليمية أو اي مؤسسة اخرى ترتبط بهذا المجال. وهكذا فقدت عملها كباحثة اجتماعية مع الأولاد وفقدت كذلك عملها، الذي حصلت عليه فيما بعد، في كلية للدراسة بالمراسلة في يوهانسبورغ. وفي العام ١٩٦٩، عندما كانت لا تزال بصفة «مصادرة»، تمّ اعتقالها - وهي تسمى اليوم في سويتو «باسيونيرا احياء الزنك» - على ايدي القسم الخاص المثير للرعب. والسبب؟ لا أحد يعرف حتى اليوم. واستمر اعتقالها لدى هذا القسم ١٧ شهراً طويلاً، وهي تفضل اليوم الا تتحدث بتوسع عن هذا الاعتقال. وأخيراً تمّ اطلاق سراحها، بدون ان تحضر أمام قاضٍ بالمرة. وبعد اسبوعين تسلّمت أمر العزل الثالث، لمدة خمس سنوات. وفي العام ١٩٧٤ أدينت بتهمة انتهاك التحديدات التي فرضت عليها وتمّ اعتقالها ثانية لمدة ستة اشهر. وخلال ٢٠ عاماً حاول الجهاز القضائي - الذي لا يشترك في إصدار أوامر العزّل ولكنه يهتم، مع هذا، بأن يتم احترامها - حاول ٨ مرات ايجاد اسباب لاعتقال ڤيني السائدة والمتمردة.



● نلسون مانديلا ●

وفي تشرين أول (اكتوبر) العام ١٩٧٥ كانت ڤيني طليقة ولأول مرة، حتى من أمر العزْل. ولكن الغضب كان يتصاعد من مدارس «سويتو». وبعد ثمانية أشهر جاء الانفجار وحدثت مظاهرات العام ١٩٧٦. كانت ڤيني عندئذ قائدة في اتحاد الاهالي في سويتو، ولكن ليس لوقت طويل. وخلال المظاهرات التي امتدت لتشمل البلاد كلها لمدة اربعة أشهر، والتي سقط فيها ٥٧٥ شخصاً، وقعت ڤيني ثانية في مخالب القسم الخاص.

●● أصدقاء جدد

وبعد خمسة أشهر من الاعتقال، بدون محاكمة وبدون زيارة، أصدر ضدّها أمر اعتقال منزلي جديد. اعتقدوا أنها محطمة ومسحوقة ومنهارة بشكل مطلق. مَن كان بأمكانه الصمود أمام «معالجة» كهذه؟ اقتفوا آثارها وتجسّسوا وضايقوها وهددوها (٢٤) ساعة في اليوم الواحد. ولكن الشرطة رأت ان هذه المناضلة لا تزال على ما هي عليه: «انها لا تزال نشيطة». ولذا قاموا بنفيها الى ولاية «أورنج» المسماة «حرّة»، على بعد ٥٠٠ كيلومتر من الغيتو (سويتو) الذي اصبح رمزاً. تقول ڤيني هذه هي «مملكة الجهلة. ها هنا القرون الوسطى، قرنـا قبل الثورة. وهنا يُلزم السود بالقول «سيدي» لاصحاب العمل البيض». (كما كان على العبيد ان يتوجهوا الى اسيادهم) في البداية كان أصحاب المزارع مستعدّين بأن يرجموها بالاحجار في كل حركة وحركة قامت بها. ولكن منذ ذلك الحين اعتادوا على وجودها البارز والمحسوس. «انها امرأة نظيفة ومثقفة ومؤدبة،» قال أحدهم من وراء غليونه. «لا صلة بالمرة مع «الكافيريين» هنا» (الكافيريون هو اسم الاحتقار الذي يستعمله الجهلة - اصحاب الأرض - عن السود).

«صحيح أني أتألم بسبب بعدي عن مصدر عزائي العاطفي. ولكنني وجدت هنا أصدقاء جدد.



● ڤيني مانديلا ●

أولئك الاغبياء! انهم لم يفكروا في هذا. وأنا اشعر شعوراً حسنا في كل مكان يحيطني فيه ابناء شعبي».

وفعلاً، لم تتأخر الاضرابات الأولى عن المجيء في براندفورد، البلدة المتحجّرة والنائمة في القرن التاسع عشر. وفي صفوف السود، الذين يرزحون تحت الظلم وتحت أيام العمل التي لا تنتهي في حقول البيض، بدأت ترتفع وتلوّح القبضات. وتحول المنزل، الذي خصّص لڤيني في «تاونشيب» (حي السود في المدينة) عند مداخل المدينة، الى المركز العام للانتفاضة. وكان الأولاد، الذين يلبسون الخرق ولكنهم يأكلون جيداً، يتجمعون في مطبخها الضيّق. «لقد تبنيتهم، بهذا الشكل أو ذاك» - قالت ڤيني. «يجب ان يهتمّ بهم احد ما. في دولة كهذه، كما تعلم، ان اعمالا كهذه هي اقرب الأشياء من اجل تحقيق العدل».

● ● ●

الغيتو نفسه مقسّم الى قسمين منفردين جيّداً: أولد تاونشيب (تاونشيب القديمة) ونيوتاونشيب (تاونشيب الجديدة). نادراً ما نجد مدينة مخصصة للسود ولها اسم حقيقي. سوتيو، مثلا، هو اختصار لـ «ساوث ويست تاونشيب». وفي برادفوردفأن «الحي القديم» هو عالم من أبنية الصفيح القديم والمكسو بالصدأ. وأكواخ تكتظ في كل منها عائلة من عشرة أنفار او ١٢ نفراً. هؤلاء هم العمال الزراعيون، «العبيد»، كما تقول ڤيني. وفي كل مكان هنالك ساحات خالية ومتروكة، مليئة بالمزابل والخردات الصدئة. وبين هذه النفايات تتجوّل، بائسة، الكلاب المصابة بالصرع والبقرات الصلعاء. وعند منعطف طريق الحصى يكتشف فجأة الحيّ «الجديد».

●● سيتحطّم الابرتهايد

هناك تمتد في صفوف مكعبات الاسمنت الصغيرة والمغطاة بالصفيح، ڤيني مانديلا تسكن في المكعب رقم (٨٠٢). وهي تقول: «هذا هو سجني» غرفة السكن. حجمها حوالي نصف حجم غرفة السكن التي تملكها الفتاة المسحوقة في فرنسا. الغرفة مليئة كلها بالأبسرّة وفرن فحمي، يعود الى ما قبل التاريخ ويصعد منه الدخان. وهذا السجن مبني حسب النموذج نفسه الذي بنيت حسبه كل اماكن السكن في هذا المكان. ولا توجد كهرباء. لماذا؟ «لأن هذا يكلف كثيراً» - حسبما تقول السلطة المحلية البيضاء. ومع هذا، فأن ڤيني مانديلا تعترف ان لديها بعض الأشياء المتاحة. «جهاز التلڤزيون هذا، الذي يعمل على البطارية، حصلت عليه من سفارة النمسا. والثلاجة المتواضعة تلقيتها من الامريكيين. وهذا الفونوغراف الذي يعمل على بطاريّات والذي تراه هناك، تسلمته من الألمان». ولا شيء من الفرنسيين؟ قطبت حاجبيها وقالت: «لا، لم يحدث أبداً أن قام بزيارتي دبلوماسي فرنسي. لا ادري لماذا. عندما تمّ انتخاب ميتيران فقد أملنا نحن، الزنوج، كثيراً. قال اشياء عادلة كثيرة جداً في حملته الانتخابية ولكن عندما انتخب: لا شيء! لا تغيير جذري في النظر الى الأمور بالمرة. الفرنسيون يفكرون، أولاً وقبل كل شيء، في امورهم الخاصة. اليس كذلك؟ يا للخطأ! عليهم أن يعلموا، مع هذا، أنه سيأتي يوم سيكون عليهم التحدث معنا. وعندها سنطلب منهم تقريرا وسنحاسبهم».

في هذا الخصوص، ليس لدى «امرأة القائد» اي شك، في نظرها. ونظر معظم السود، ان القائد الحقيقي لجنوب افريقيا يقبع في السجن واسمه نلسون مانديلا. «السود» تقول ڤيني «سيكونون في الحكم قبل موتي. وبهذا انا واثقة. «وبخصوص نظام الابرتهايد فأنه «سوف يتحطّم لأنه لا يمكن تصليحه.» بالعنف؟ تعابير التحدي والغضب تصعد الى وجهها. «انهم يقتلون ابناءنا، بالمئات، كل سنة. وانهم يعاملوننا كما يعاملوننا آدميين سفليّين. لا يمكن ان يتوقع أحد منا الرحمة بعد. في تلك الليلة عندما شنقوا شباننا الثلاثة الابطال، لم تغمض لي عين. لدي افكار عن النقمة، النقمة، النقمة! ثم تتسلط على نفسها، فقد مرّت العاصفة. «عفواً، أنا آسفة. لقد استمر هذا مدة طويلة اكثر من اللزوم. ان الجهلة لا يعرفون ولا يحترمون سوى العنف. ونحن لا نستطيع الانسحاب بعده».

هل لدى الأمّة الجاهلة مسؤولية جماعية عن الوضع المفروض على السود؟ «بعض الشبان يتمرّدون ويقتربون منا ولكنهم يعيدونهم الى الثلم بسرعة كبيرة. «ولدى البالغين والهرمين منهم ولكنائسهم ووسائل اعلامهم الرسمية التي تصفنا كالقرود، لديهم تجاعة مخيفة. لا، ليس لدينا بعد ما نتأمل منهم. الجهلة هم بقايا حقبة أخرى، عالم آخر».

(عن صحيفة «لوموند» الفرنسية)

□ ٩ أيلول - العيد الوطني لجمهورية بلغاريا الشعبية:

انجازات تاريخية للشعب البلغاري على طريق بناء الاشتراكية

بقلم: رفيق الشريف



● جيورجي ديمتروف ●



● تيودور جيفكوف ●

■ في التاسع من ايلول تصادف ذكرى خالدة في حياة الشعب البلغاري. ففي هذا اليوم سنة ١٩٤٤، تمّ القضاء التام على الاحتلال النازي لبلغاريا والانتصار الكامل للانتفاضة الوطنية - الثورية، بزعامة الأبن العظيم للشعب البلغاري جيورجي ديمتروف.

في ذلك اليوم الخالد في التاريخ البلغاري امتزج انتصاران عظيمان في انتصار واحد: تنظيف الوطن البلغاري من رجس الاحتلال النازي وعملائه المحليين، من ناحية، وفتح الآفاق رحبة للتحول الاشتراكي. اي ان التحرر القومي والتحرر الاجتماعي تمازجا تماما في ذلك اليوم العظيم - ٩ ايلول ١٩٤٤.

وقد قيّم جيورجي ديمتروف اهمية انتصار الانتفاضة في التاسع من ايلول بهذه الكلمات: «في التاسع من ايلول ١٩٤٤، كانت السلطة السياسية قد أنتزعت من أيدي البرجوازية الرأسمالية والأقلية الملكية الفاشية الاستغلالية، ووُضعت في ايدي الشعب والشغيلة من المدن والقرى، وذلك بفضل الدور القيادي والفعال للطبقة العاملة وطليعتها - الحزب الشيوعي. إن انتفاضة التاسع من أيلول، التي انتصرت بالمساعدة الحاسمة للجيش السوفييتي البطل، فتحت الطريق امام بناء الاشتراكية في البلاد» (المؤلفات الكاملة، المجلد ١٤، ص ٢٧١).

وبعد انتصار الانتفاضة أيضاً جرت في الجمهورية الشعبية البلغارية الفتية تجربة هامة وجديدة الى حدّ بعيد، وهي مواصلة نشاط الجبهة الوطنية. ففي أول حكومة بعد الانتصار، بزعامة جيورجي ديمتروف، تشكّلت حكومة، ضمّت في تركيبها: أربعة ممثلين عن «حزب العمال البلغاري» (الحزب الشيوعي) وأربعة عن «الاتحاد الشعبي للمزارعين البلغار» وأربعة عن «الاتحاد الشعبي» واثنين عن «الحزب الاشتراكي - الدمقراطي العمالي البلغاري» واثنين عن الوطنيين المناهضين للفاشية، غير الحزبيين.

وهذا الائتلاف الواسع، في اطار الجبهة الوطنية البلغارية، مستمر الى اليوم، بصيغة معدّلة مع التطور التاريخي العظيم في بلغاريا خلال السنوات المنصرمة، منذ ٩ أيلول، ١٩٤٤.

●● انبعاث قومي إنساني شامل

لقد كان الاقتصاد الوطني، بعد الانتصار مباشرة، محطماً تماماً، نتيجة الحرب والدمار ونتيجة التخريب الذي قامت به العصابات الفاشية الغازية والمحلية، حين بدأت ترى قرب انهيار حكمها ومطلع الفجر للثورة الوطنية المعادية للفاشية. المصانع تدمّرت والنقل البرّي والبحري تعطل وخطوط السكك الحديدية كانت معطلة تماما تقريباً.

وبدأت الحكومة الشعبية الثورية تقوم بمهمتين متلازمتين معاً: هدم جهاز الدولة الفاشية السابق وتنظيف جهاز الدولة من العناصر المجرمة والمعادية (في جهاز الحكومة والجيش والأمن والجهاز القضائي) وبداية البناء الجديد من اجل رفاه الشعب، من جهة ثانية.

وخلال سنوات قليلة أصبح بالامكان القول ان جهاز الدولة يتناسب مع أهداف الدولة - التطور على الطريق الاشتراكي وترسيخ قيادة الطبقة العاملة للعملية الاجتماعية التاريخية في البلاد.

وقد أقرّت الدولة تأميم الصناعات الاساسية في الدولة. كما أمّمت أراضي الاقطاعيين وشجّعت الزراعة التعاونية، بالاضافة الى رعاية الفلاحين المالكين الصغار، الذين عاشوا بعرق جبينهم وخدموا التطور الوطني بأمانة واخلاص. كما أقرّت الدولةونفذت مجانية التعليم ومجانية الخدمات الصحية واندفعت لحل مشاكل السكن، بعد الدمار الذي خلّفته الحرب.

في بلغاريا، التي يزورها سنوياً، الآن، لا أقل من سبعة ملايين زائر أجنبي تزدهر الثقافة القويّة وتنتشر في البلاد شبكة هائلة من النوادي وقصور الثقافة والفرق الفنية والفولكلورية كما اقيمت في البلاد المتاحف التي جدّدت، امام الشعب، حكاية تاريخه الطويل المجيد المتشرّب بالنضال ضد الغزو والاحتلال ومن اجل الحرية. وتطبع في دولة بلغاريا (٨ ملايين نسخة) كتب ومجلات وصحف ومنشورات علمية، توازي في عددها ما يُطبع في فرنسا!!

وقد أتمّت بلغاريا تجربة هامة ومثيرة تستدعي اهتمام كل الدول النامية. فقد تطورت من دولة زراعية متخلّفة الى دولة صناعية - زراعية ونفّذت ثورة علمية - ثقافية شاملة. وجمعت بشكل ناجح بين الانبعاث القومي الشامل والتربية الأممية - الانسانية الرائعة المتميزة بالاحترام لكل الشعوب.

●● دور متعاظم لبلغاريا

ونلاحظ في السنوات العشر الأخيرة تعاظُم دور بلغاريا، تحت قيادة الرئيس تيودور جيفكوف، في اطار عائلة المنظومة الاشتراكية. كما تتسع علاقات بلغاريا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية مع كل دول العالم، وخصوصا مع «العالم الثالث». اذ تحظى بلغاريا باحترام واهتمام خاصّين من شعوب «العالم الثالث»، نظراً لأمكانية استفادة هذه الشعوب من تجربة بلغاريا بسبب التقارب في نقطة البدء، اقتصاديا وثقافيا واجتماعياً.

وهنالك تطور سريع للعلاقات بين بلغاريا والدول العربية ويشكّل التبادل الاقتصادي بينها ظاهرة اقتصادية - سياسية هامة. إن الخبراء البلغاريين هم مشاركون نشطاء في تنفيذ مشاريع التنمية في سورية واليمن الدمقراطي وليبيا والجزائر والعراق. كما ان بلغاريا تساهم مساهمة ضخمة في إعداد الكوادر العلمية والمهنيّة والفكرية للدول العربية، بواسطة عشرات آلاف الدارسين العرب في بلغاريا والمعاهد التي اقامها البلغار لهذه الدول.

وفي الوقت نفسه، يجب الاشارة باعتزاز ورضى، الى الدور الهام لبلغاريا في دعم القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ومقاومة العدوان الاسرائيلي. ولقد كانت الزيارة الأخيرة للقائد الفلسطيني، ياسر عرفات، الى بلغاريا مناسبة هامة للاتفاق على تطوير العلاقات البلغارية - الفلسطينية بشكل شامل.

ان عيد بلغاريا، عيد تحررها من النظام الاحتلالي النازي وانطلاقها على طريق الحرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وبناء الاشتراكية ليس عيداً قومياً للشعب البلغاري، فقط، بل هو حدث هام يحتفل به كل انصار السلام والحرية والاشتراكية في العالم ■



● صورة لجامعة صوفيا - بلغاريا التي كانت تنتشر فيها الأمية بشكل واسع قبل الثورة اصبحت من أرقى دول العالم علميا وثقافيا وتساهم مساهمة هامة في التنمية العلمية والثقافية لعشرات الدول النامية ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ٩ ايلول ١٩٨٣

درس في المواطنة الصالحة

● من المعروف ان اسرائيل دولة جميلة، والاسرائيليون يحبون الجمال والمناظر الطبيعية الجميلة ويحافظون عليها جيداً. والإثبات على هذا كثرة الإعلانات التي تعلقها البلدية وتناشد فيها السكان بعدم المس بالأزهار والورود وعدم ألقاء القاذورات وبقايا الطعام في الحدائق. والاسرائيليون يكرهون الأوساخ ويكرهون الصراصير والذباب لأنها تحمل كثيراً من الجراثيم التي تسبب الأمراض. ولهذه الأسباب جميعاً نحن على عداء شديد مع العرب فهم قذرون جداً ورائحتهم كريهة وكثيراً ما تتواجد الجراثيم على أجسامهم البذيئة وتنتقل بالعدوى الى الاسرائيليين، لهذه الأسباب جميعاً هاجمت قوة من حرس الحدود العرب الذين تواجدوا على شاطىء الزيب فلوثوا مياهه بالجراثيم والأوساخ وقطعوا الأشجار التي زرعها الاسرائيليون هناك.

- استاذ، عفواً لدي سؤال؟

- تفضل!

- وهل الأشجار التي يغرسها العرب هي قذرة أيضاً؟

- بالطبع ولهذا السبب يقوم «جيش الدفاع الاسرائيلي» بقطع الأشجار على الطرق الرئيسية في جنوب لبنان.

- ولكنني قرأت مؤخراً أن بلدية حولون قامت بقطع ثلاثة أشجار إسرائيلية في حديقة عامة وأن سكان حولون قدموا لائحة احتجاج الى رئيس البلدية... فلماذا تقطع بلدية حولون الأشجار الاسرائيلية؟

- لأن هذه الأشجار غرسها اسرائيليون من حركة (سلام الآن) التي تريد القضاء على دولة اسرائيل وتتلقى من اجل هذا الهدف مساعدات من المخربين.

- ولماذا يدفع المخربون أموالاً لغرس الأشجار؟

- لأنهم يريدون أن يختبئوا تحتها ويطلقوا الرصاص على النساء والأطفال والشيوخ.

- عفواً أستاذ، اني أسكن في حي يسكنه العرب في (نتسيرت عيليت) وجارتنا عربية في مثل سني وهي تستحم دائماً وتبدو غير قذرة عندما تلبس ثياباً جميلة ونحن دائماً نلعب سوية فكيف تفسرهذا يا أستاذ؟

- إنني أحذرك من اللعب مع هذه الجارة لأن في هذا خطراً عليك فأفكارها بالتأكيد افكارٌ قذرة وهي تريد القضاء على دولة اسرائيل أو ربما تريدُ ان تسرق ألعابك الجميلة.

- ولكنني قرأت مؤخراً ان كثيراً من الاسرائيليين سرقوا المناشف من فندق (الغونا) في إيلات؟

- كان هذا إحتجاجاً على زيارة رئيس بلدية الخليل لهذا الفندق او أنه أعطى إدارة الفندق أموالاً من منظمة التحرير.

- عفواً استاذ، لقد قال أبي بالأمس أنه رأى فتاة عربية جميلة جداً وأنه يتمنى ان تكون له زوجة مثلها بشرط ان تدخل الى الحمام يومياً للإغتسال ولكن أمي غضبت من هذا وضربته بالصحن على رأسه فأغمى عليه؟

- إن العرب دائماً يسببون لنا المشاكل فهم خطرٌ على دولتنا الجميلة ويجب طردهم جميعاً لكي تبقى اسرائيل جميلة الى الأبد...

● سامي مخول ●

الأزياء الشعبية الفلسطينية

● زي الرجال الشعبي في فلسطين قديم، رافق مسيرة الفلسطيني منذ ظهوره ما قبل التاريخ. وأول زي قديم كان من جلود الحيوانات التي يصطادها من اجل الحصول على الغذاء والكساء. وأقدم نقوش له في كهوف ومغارات فلسطين، يعود تاريخها الى ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد، وهي نقوش مغارات بئر السبع وأم قطفة وأول زي شعبي فلسطيني منسوج ظهر في العصر الحجري الحديث في أريحا وتاريخه يعود الى ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد. ثم تطالعنا نقوش مقابر المصريين ومعابدهم برسومات تمثل الكنعانيين من سكان فلسطين، وهم يرتدون ثوباً مطرزاً بحمالة واحدة منذ الالف الثالث قبل الميلاد وبدءا من عصر البرونز المتأخر، ظهرت الأزياء الشعبية التي ما زالت باقية حتى الآن وهي الدماية - الشملة - الخلق او الهدم - السروال - العباءة - العقال وأخيراً الطاقية والحطة. كما ظهرت الصنادل المطرزة منذ ٤٥٠٠ سنة قبل الميلاد، وتطورت بعد ذلك. فظهرت الصنادل الجلدية والصنادل المصنوعة من الجلد والوبر او صوف الأغنام، والبوطات المصنوعة من الجلد او صوف الأغنام والجلد وذلك منذ القرن العشرين قبل الميلاد. وللحديث عن هذه الصناعات الشعبية التي ورثناها عن اجدادنا الكنعانيين، سنتحدث عن كل واحدة منها على حدة.

١ - الحطة

عبارة عن قطعة مربعة الشكل مصنوعة من الحرير او القطن أو الصوف، يزين اثنين من ضلعيها المتقابلين شراريب. والحطة عدة أنواع أهمها ما يلي:

١ - *حطة الايوبال «لوبال»*:

وهي تصنع من الحرير الأبيض الشفاف، وهي كثيرة الانتشار في المدن والقرى والبادية.

٢ - *حطة الغباني*:

وهي تصنع من الحرير، ويميل لونها الى الابيض المصفر، وعليها خطوط ذهبية مقصبة لونها ذهبي او اصفر «فاقع»، وهذه الحطة تلبس في المناسبات والاعياد. كما يلبسها الأطفال اثناء الطهور، ويلبس معها على الرأس العقال المقصب فقط.

٣ - *حطة الصوف*:

تعرف في البادية «النقب باسم العقدة» وهي مصنوعة من صوف الأغنام او وبر الجمال بواسطة الآلة اليدوية الشعبية المعروفة باسم المنساج، وهي آلة كنعانية، وتلبس الحطة الصوفية في فصل الشتاء.

٤ - *حطة الشماغ*:

تصنع من القطن في الغالب، ارضيتها بيضاء، ومزينة بخطوط هندسية، من ضمن النسيج، فتعطي شكل الاسلاك الشائكة، والشكل الهندسي الغالب عليها هو المعين، باستثناء أربعة خطوط متعرجة تظهر على الضلعين المتقابلين منها اللذين ينتهيان بشراريب قصيرة، لتزين الشكل العام للشماغ اثناء وضعه على الرأس.

والخطوط التي تزين الشماغ بعضها باللون الأحمر، وهذا النوع يظهر في جنوب فلسطين «النقب»، ويطلق عليه اسم «الشماغ». وبعض أنواع الشماغ تزين خطوطها باللون الأزرق او الأسود، ولكن اللون الغالب في فلسطين عامة هو الشماغ ذو الخطوط السوداء. وقد اكتسبت الحطة ذات الخطوط السوداء طابعاً ثورياً، وذلك لأن الفدائيين عندما ظهروا عام ١٩٦٥م، غطوا رؤوسهم ومعظم اجزاء وجوههم، بحيث لم تظهر إلا عيونهم كي لا يعرفهم أحد، كما يرتديها قائد الثورة الفلسطينية «أبو عمار» على رأسه، وقد أصبحت هذه الحطة رمزاً عالمياً فلسطينياً يعبر عن الثورة الفلسطينية المسلحة.

(عن «موسوعة التراث الفلسطيني» لعبد الرحمن المزين)

- يتبع -



● فلسطينيون يرقصون الدبكة بالزي الشعبي الكامل. (الحطة، العقال، الكبر، الهدم او القميص، السروال، الجزمة الحَبّالية) - عن الأزياء الفلسطينية إقرأ في هذه الصفحة ●

(الصورة لمؤسسة المسرح والفنون الشعبية الفلسطينية)

كشف طبي جديد:

الصداع النصفي عرض وليس مرضاً

● الصداع النصفي (الشقيقة) هو الأعند والأقسى بين سائر أنواع آلام الرأس ● مسكنات الشقيقة يجب ان تؤخذ فور ظهور النوبة ●

الصداع النصفي او الشقيقة يصيب بعض الناس في ظروف معينة فيتعرضون لآلام حادة يحسون معها أن رؤوسهم تنفجر فعلا وأن عيونهم قد اصيبت بالعمى وان كيانهم كله قد أصيب بزلزال..

وعلينا ان نفرّق بين الصداع والشقيقة. فالصداع او ألم الرأس يتميز بكونه منتشرا الى حد ما يلف الرأس كله ولا سيما الدماغ دون ان يتوضح في مكان معين منه بصورة محددة.

اما الشقيقة، او الصداع النصفي فلا تقع غالباً إلا في جانب واحد من الرأس وهي تبدأ على شكل نوبة يرافقها انزعاج عام وميل الى التقيؤ. والشقيقة ليست مرضاً إنما عرض مرضي يظهر في حالات كثيرة. ولذلك يمكن فهم اسباب عدم وجود علاجات نوعية حاسمة للقضاء عليه. والمعالجة الحقيقة ليست باعطاء المسكنات التي تزيل العرض وتريح المريض إنما ينبغي ان تنصب على المرض الحقيقي الذي أورث صاحبه الصداع من بين اعراض اخرى. اما الشقيقة المنيفة فانها تظهر عند نهوض المريض من النوم ثم تأخذ بالازدياد حتى الظهر حيث تبلغ الذروة. وبعدها تبدأ بالتناقص حتى المساء. ومن هنا ذهب قدماء الاطباء الى القول ان هذا الصداع ذو علاقة بالشمس يبدأ مع شروقها ويزول مع غروبها وهذه النظرية على سذاجتها، لا تخلو من اساس علمي. فقد اتضح من التجارب والبحوث الحديثة ان للنور تأثيراً كبيراً في شدة الصداع النصفي او ضعفه ومن هنا ينصح الاطباء بعض الذين يصابون بنوبات قاسية جدا ان يخلدوا الى غرفة مظلمة ريثما تخف الاعراض المؤلمة او تزول. طبعا مع اخذ المسكنات المناسبة.

يشعر المصاب بالشقيقة بضربات في رأسه كضربات المطارق، ويتضرج وجهه ويبدو محتقنا، ملتهبا، وبخاصة الى الجهة اليمنى، وتتوسع الشرايين الصدغية بصورة ملحوظة.

والصداع النصفي يزور صاحبه مرة واحد على الأقل كل اسبوع. وهذا ما يسمى بالشقيقة المزمنة. وفي أوج النوبة يشعر المريض بأن رأسه يوشك على الانفجار، ويزداد الألم مع كل حركة حتى اذ سعل او عطس او حرك عينيه، والدوخة واردة جدا عند الاستيقاظ من النوم.

وغالبا ما يدهم الصداع النصفي المريض في أعقاب وقف الاسهال الباسوري الدموي او السيلان المنجري - البلعومي.

وقد تحل الشقيقة في الجانب الأيسر من الرأس فينطلق الألم الشديد من مؤخرة الرأس على مستوى القفا ليزحف فيستقر فوق العين اليسرى، وهو يزداد شدة لكل حركة وكل جهد يُبذل، مثله كمثل الصداع الايمن. ويرافق هذا النوع من الشقيقة خفقان في القلب.

وفي أغلب الأحيان يجد نفسه حيال مصابين بالصداع النصفي بسبب احتقان سلبي في الشرايين الأمر الذي يبطىء تدفق الدم الشرياني الى الدماغ فينجم عن ذلك الصداع. وفي مثل هذه الحالة قد يكفي اعطاء المريض فنجانا من القهوة السوداء القوية ليظهر تحسن سريع ولو مؤقتا، فمادة القهوين «الكافيين» تزيل العوائق امام تدفق الدم الشرياني ولكنها، بطبيعة الحال، لا تحمل العلاج الشافي لأن الصداع النصفي - وكل صداع - هو، كما ذكرنا، عرض لمرض او امراض اخرى. ان معظم المستحضرات المسكنة للصداع النصفي تحتوي على مادة القهوين مضافة الى خلاصة الايرغوتامين.

ونقص المعادن في الجسم يلعب دوراً اساسياً في ظهور الشقيقة لأنه يسبب انخفاضا في الضغط الشرياني. ولذا فان من المفيد اعطاء بعض المستحضرات التي تحتوي على المعادن ولا سيما الكلسيوم مع مسكنات الشقيقة.

والقاعدة العامة المتبعة في معالجة الشقيقة حتى الأن هي ان يؤخذ العلاج المسكن فور ظهور البوادر الأولى للصداع، فاذا لم يخف خلال نصف ساعة اخذت جرعة اخرى مماثلة (مسكنات الشقيقة متوفرة على شكل اقراص او تحاميل، وينصح بالاخيرة لذوي المعد الحساسة او المصابين بالقرحة او المهيئين لها) اما بعد اشتداد النوبة فلا يجدي معها اي مسكن معروف حتى الأن بل العكس هو الصحيح. فقد يؤدي تناول المسكن الى استفحال النوبة وتعريض المصاب للتقيؤ.

وكثيرا ما تظهر اعراض الشقيقة على الاشخاص الذين يبذلون جهداً فكرياً عنيفا كالطلاب في فترات الامتحانات او المسؤولين في المؤسسات او الكتاب والمفكرين ورجال الصحافة. وربما تعرض لهذا الصداع الأليم اناس فقدوا شخصاً عزيزاً ولم يستطيعوا التغلب على انفعالاتهم الحادة.

وقد يصاب المرء بالشقيقة بعد نزلة شعبية حادة او مرض انتاني طويل. وتزداد حالته سوءا ان هو تعرض للبرد والرطوبة. فهو يشعر دائما كأن قطعة من الجليد ملتصقة برأسه في مكان الصداع. ويتعرض في الوقت نفسه لاضطرابات هضمية وتقيؤ.



● غالبا ما يكون الجهد الفكري من اهم اسباب الشقيقة ●

وتزداد حالة المريض شدة ان هو انصرف الى بذل جهد فكري. فيشعر كأن عصابة محكمة قد شدت حول رأسه وتتحسن حالته بعد تناول الطعام. وبعض هؤلاء المرضى تعاودهم النوبة في ساعة معينة يرافقها الم حاد فوق الحاجب الأيسر. وغالباً ما يكون ذلك في الساعة العاشرة كل يومين مرة. والمرضون لهذه الظاهرة يكونون غالباً من العصبيين القلقين، سريعي الانفعال.

وخلاصة القول ان ثمة انواعا كثيرة من الصداع النصفي، تبعاً لاسبابها ودوافعها. وان لكل نوع منها علاج خاص، الطبيب وحده هو المؤهل لوصفه، بعد التحري عن الاسباب والمسببات. والخطأ الأكبر الذي يمكن للمريض ان يرتكبه هو ان يعمد الى تناول المسكنات التي تقع تحت يده او تلك التي ينصحه بها الاصدقاء. فما يفيد حالة معينة قد

● بقلم: د. سمير الحلو ●

يسبب اعظم الضرر في حالة اخرى. والحالات، كما رأينا، كثيرة جدا.

واذا كان الطب لا يملك السلاح الحاسم للقضاء على الشقيقة فمرد ذلك الى ان الشقيقة ليست مرضا قائما بذاته، فلا بد من معالجة الاسباب اولا فتزول الاعراض بعد ذلك تلقائيا. وهنا يبرز دور الطبيب البارع الذي يعطي المسكنات لتخفيف الألم وراحة المريض، ولكنه، في الوقت نفسه، يكب على البحث والتحري عن العلة الحقيقية التي سببت هذه النوبات المؤلمة.

ولعل هذا ما يفسر لنا لماذا يوجد في الصيدليات دواء يعالج الصداع النصفي ولا يكتفي بتخفيف حدة ألمه. ■

(عن «كل العرب» الصادرة في فرنسا)

تصحيح خبر

نشر أمس في هذه الصفحة خبر بعنوان «أيام وليالي الصيف في الرامة»، وجاء فيه ان تنظيم هذه الأيام والليالي كان بمبادرة فرع الحزب والشبيبة الشيوعية في الرامة. والحقيقة انه كان بتنظيم شباب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية فاقتضى التنويه والمعذرة.

لبيد يوقف بث مسلسل «امور لا تصدق»

● القدس - أمر المدير العام لسلطة الاذاعة يوسف لبيد بوقف المسلسل التلفزيوني «امور لا تصدق» «عقاباً» لكاتب حوار المسلسل، البريطاني روال داهال، الذي نشر مقالاً في احدى الصحف البريطانية حمل فيه بشدة على سياسة الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية والتوسعية.

وقال لبيد ان محتويات المقال تمس بالشعب اليهودي مما يثير حفيظة الجالية اليهودية في بريطانيا وعليه رأى انه يجب وقف البث المسلسل... ! فعلا.. أمر لا يصدق !!.

دليل الاتحاد

الجمعة ٩/٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥,٣٢ الفيلم العربي: «طريق العاشقين» بطولة: حسين فهمي وميرفت أمين وليلة وسمير غانم.
● ٧,٣٠ اخبار (بالعربية)
● ٧,٥٥ عرض برامج
● ٨,١٥ اخبار (بالعبرية)
● ٨,٣٠ «أوهام» - برنامج ترفيهي
● ٩,٢٠ الفيلم الاجنبي «قتل في اوريانت إكسبرس». قصة أغاثا كريستي وبطولة: شون كونري وجاكلين بست وجون جلجود.
● ١١,٢٠ أخبار (بالعبرية)

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -
● ١٠,٢٠ - الزوج العجيب
● ١٠,٤٠ - صور متحركة
● ١١,٠٥ - رواد الفضاء
● ١١,٣٠ - برنامج ديني
● ١٢,٣٠ - عيد الأضحى
● ١,٢٠ - لاسي
● ١,٤٥ - ثمانية تكفي
● ٣,٠٠ - كرة القدم
● ٤,٠٠ - فيلم سينمائي
● ٥,٣٠ - المسلسل العربي الاسبوعي
● ٦,٢٠ - كوسموس
● ٧,٢٠ - استراحة المساء
● ٧,٣٠ - برنامج ديني
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - ريبورتاج الاسبوع
● ٩,٢٠ - المسلسل العربي اليومي
● ١٠,٢٠ - مجلة التلفزيون

- قنال ٦ -
● ٥,١٥ - فيلم فرنسي
● ٧,٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ - منوعات غنائية
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - أمر لا يصدق
● ٩,٠٠ - المجلة التكنولوجية
● ٩,١٠ - «عائلة كينغ»
● ١٠,٠٠ - اخبار بالانجليزية
● ١٠,١٥ - «فالكون كريست»

السبت ٩/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٠٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٠٢ - الصديق وقت الضيق
● ٦,٣٠ - برنامج خاص
● ٧,٠٠ - ترفيه خارج البلاد
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ - برنامج ديني
● ٨,٣٠ - بنسون - حلقة بعنوان «اجتماع كتيبة»
● ٩,٠٠ - نشرت «مباط» الاخبارية
● ٩,١٥ - حساب النفس - مع بارون لندن.
● ١٠,٠٥ - دراما: «نهاية الاسبوع»
● ١٠,٥٥ - «بلى يا سيدي الوزير»: «حق المعرفة»
● ١١,٢٠ - اخبار بالعبرية.

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٥,٥٠ - صور متحركة
● ٦,١٠ - غزاة الفضاء
● ٦,٣٠ - عالم عجيب
● ٧,٠٠ - مغامرات جون سيلفر
● ٧,٢٠ - استراحة المساء
● ٧,٣٠ - البرنامج الزراعي
● ٨,٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي.
● ٩,٣٠ - مؤسساتنا
● ١٠,٠٠ - فيلم عربي

- قنال ٦ -
● ٦,١٠ - «قرية فوق النجوم»
● ٧,٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ - اخبار بالعربية
● ٨,٣٠ - م.أ.ش
● ٩,٠٠ - فيلم وثائقي
● ٩,٣٠ - برنامج الترفيه الاسبوعي
● ١٠,١٥ - مهرجان الافلام السينمائية.



سويدا تحوفهم!

أحد نوّاب حيروت جاء الى بيغن ليكحلها فعماها.

حاول إقناعه بالعدول عن الاستقالة بتذكيره بأيام العز. ذكّره باجتماع تاتانيا الانتخابي الشهير في العام ١٩٨١ حين هتف بيغن بهتافه المأثور: «هو، هُو، يا أسد»! فَرَدّت عليه الجماهير الملتهبة: «رفول ويانوش ينتظرانك يا أسد»!

فازداد بيغن اكتئاباً وحافته السويدا!

فهو يعرف أن تلك الأيام لن تعود!

متى بدأت السويدا تحوف رئيس الحكومة المستقيل؟

أجاب التلفزيون الاسرائيلي على هذا السؤال في استعراض لتاريخ بيغن عرضه مساء يوم الثلاثاء ٣١ آب الماضي.

ظهر السيد بيغن، في الأيام الأولى لحرب «السلام عليكم»، أمام الجنود «المنتصرين» على المقاومين الفلسطينيين في قلعة الشقيف. وَوَجّه بيغن، وهو مطمئن، السؤال التالي الى أحد الجنود. قال:

«هل يخنعون»؟ مشيراً الى المقاومة الفلسطينية. فأجابه الجندي الاسرائيلي ببساطة الحقيقة: «لا، ياسيدي، بل يموتون»!

فعاد بيغن أدراجه، مُنذئذ، مكتئباً.

وكانت صحيفتكم، «الاتحاد»، أول من انتبه الى هذه الحقيقة. لقد كان كافياً صمود ستة الاف عربي - فلسطيني شرط - ولأول مرة من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، في وجه آلة الحرب الأمريكية الاسرائيلية لتغيير وجه التاريخ الحديث في شرقنا كله.

إذ لم يعد من الممكن حينئذ، أحسن عيب، ان تتردد أية دولة عربية وطنية في الاعتماد على «حاجز الردع» الشاهق: الانذار السوفييتي الرهيب.

لقد كان بيغن صادقا مع كآبته وسويدائه وخيبته. فأستقال.

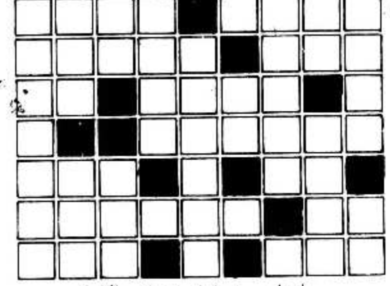
ولكنني اسأل أولئك «الأخوة»، الذين يعومون على شبر ماء لكي يغرقوا في شبر ماء، اولئك «العلماء» و«الواقعيين» الذين تهكموا على مواقفنا وأخذوا يحفرون لأنفسهم «قبراً آخر» يوارون فيه أنفسهم، طواعية واختياراً، يكفرون بشعبهم وبقوى الحرية في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي - أسألهم: مَعْ مَنْ هم، الان؟ مع المكتئب والمكتئبين، ام مع المبتهجين؟ هل هم معنا، نحن العلماء والواقعيين الثوريين الحقيقيين أم ما زالوا متشبثين بواقعيتهم الهزيلة والمقرفة والتي ليس فيها من الواقعية سوى وقوعهم على وجوهم طبّ من علياء فزعهم من بهاظة الثمن الذي علينا، نحن الشعوب، ان ندفعه لنشتري حريتنا؟!

كانت جدتي، حين تستشيط غضباً من دلاعة كِنتها، تصرخ في وجهها شاتمة إياها تقول: «سويدا تحوفك».

فهل حافتهم السويدا، مع السويدا التي أصابت «الآلهة»، أم نراهم عائدين الى أحضان شعبهم الحانية؟!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد - ميشيل عودة - إكسال

الكلمات الافقيه

١ - مؤلف قصة البؤسا
٢ - متشابهان - منطقة
٣ - من صفات العدو - بمعنى ينظر (مجزومة) + راية (معكوسة)
٤ - حصل على - أصحاب
٥ - يتسرع - ثلثا هتك
٦ - نسبة الى ارمينيا
٧ - للتأوه - بدور
٨ - متشابهان - عكس حرام + ثلثا بيت
٩ - فلك - احرف متماثلة

الكلمات العمودية

١ - دولة اوروبية - متشابهان
٢ - دولة في امريكا - الأسم الأول لشاعر فلسطيني راحل
٣ - مأدبة
٤ - أسد - ثلثا بين
٥ - غُرُب (معكوسة) - سلسلة جبال في اوروبا
٦ - دليل (معكوسة) + حرف نداء
٧ - يحدث - بمعنى يرمي - مجزومة -
٨ - منتصرة - ذكي
٩ - زمن - الأسم الأول لمحرر جريدة «الاتحاد».

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - ابو الشمقمق - ناقص الحرف الأخير
٢ - ليلاك + مفرح
٣ - مريم + عق + أصم
٤ - تودة + ام + زاد
٥ - شت + جرب + قابع
٦ - ام + بنى + يقول
٧ - يسب + وله + يعي
- لا + مكمل (معكوسة) + أمت
٩ - امال + عرقات

الكلمات العموديه

١ - المشاتل + أ
٢ - بيروت + مس + ام
٣ - وليد جنبلاط - ناقص الحرف الأخير
٤ - آا + مهرب + لوم مبعثرة
٥ - لكع بن لكع
٦ - شمقمقية + مر
٧ - مغارات + أني - مبعثرة
٨ - فرص + ابو عمار - ناقص الحرف الاخير
٩ - محمد علي + تت

مباريات الغد

● مباريات ودية:

بني يهودا - م. تل ابيب (٤,٣٠)
هـ بيتح تكفا - مكابي يافا (٤,٠٠)
هـ اللد - ب. القدس (٣,٣٠)
هـ حيفا - ب. تل ابيب (٤,٠٠)
هـ رمات غان - هـ يهود (٣,٤٥)
هـ الخضيرة - م. بيتح تكفا (٣,٣٠)
هـ اشكلون - م. رمات عميدار (٣,٣٠)
هـ كفار سابا - م. حيفا (٤,٠٠)
هـ نتسيرت عليت - هـ عكا (٤,٠٠)
هـ بيت شيمش - م. كريات غات (٣,٣٠)
هـ جفعات اولجا - م. الخضيرة (٣,٣٠)

● وضمن مباريات كأس الدوري يلتقي مكابي نتانيا مع هبوعيل تل ابيب (٤,٠٠) وشمشون يستضيف هبوعيل بئر السبع (٢,٠٠)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١١ ايلول ١٩٨٣ الموافق ٣ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ١٠١/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 101/40 - 11/9/1983 - Price: 12 Shekel המחיר: 12 שקל

الاحزاب الشيوعية في العالم العربي تدعو الى تصعيد التضامن العربي والعالمي مع القوى الوطنية في لبنان

*** الولايات المتحدة تستهدف تحويل لبنان الى قاعدة امامية لحلف الاطلسي ضد حركة التحرر القومي العربية، وخصوصا ضد سوريا ***

● بيروت - الوكالات - اصدرت الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي بيانا هاما في اواسط الاسبوع الماضي دعت فيه الى تنظيم كل اشكال التضامن الممكنة عربيا وعالميا دعماً للنضال الباسل للقوى الوطنية اللبنانية ضد الغزاة الاسرائيليين والامريكيين وضد حكومة الدمى في بيروت برئاسة امين الجميل.

وجاء في هذا البيان ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة قد كشفت عن جوهرها العدواني عندما عمقت تدخلها العسكري المباشر في لبنان لدعم اعوانها ولفرض هيمنتها الاستعمارية في الشرق الاوسط.

واعاد البيان الى الاذهان اكاذيب الادارة الامريكية بان قواتها لن تمكث في لبنان الا بضعة اسابيع واضاف ان القوات الامريكية الان شريك في القتال ضد القوى الوطنية المنضوية تحت لواء جبهة الخلاص الوطني.

وأكد البيان ان الولايات المتحده تهدف الى تحويل لبنان الى قاعدة امامية لحلف الاطلسي ضد حركة التحرر العربية في الشرق الاوسط وخصوصا ضد سوريا والى استخدام هذه القاعدة خدمة للاهداف الاستراتيجية العالمية الامبريالية في مخططاتها ضد العالم الاشتراكي والدول الوطنية والدمقراطية في آسيا وافريقيا.

غروميكو : المحادثات في باريس مُجدية جداً

● باريس - أعلن وزير الخارجية السوفييتية أندريه غروميكو ان محادثاته مع نظيره الفرنسي كلود شيسون يوم الجمعة (أمس الأول)، ومع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران كانت مجدية جداً. وقال انه بحث مع المسؤولين الفرنسيين العلاقات الثنائية بين البلدين وموضوع الصواريخ النووية في أوروبا.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تؤيد الاضراب العام في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● حيفا - مكتب الاتحاد - قررت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تأييد دعوة اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني، الى الاضراب العام والاجتماع الشعبي في الناصرة في ٩/١٨، تخليدا للذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وفي الوقت نفسه قررت دعوة الجماهير العربية الى تلبية الدعوة الى الاضراب العام والمشاركة الشعبية في اجتماع الناصرة، وهي ترى في تخليد هذه الذكرى جزءا لا يتجزأ من النضال من اجل انجاز حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ومن اجل انهاء الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والفوز بحقوق الجماهير العربية في اسرائيل.

على الرغم من التدخل الامريكي والفرنسي العدواني في لبنان:

القوى الوطنية تحقق الانتصارات بسرعة وتقترب من ساعة الحسم!

*** الهدوء يعود الى الشوف بعد إحكام سيطرة القوى الوطنية عليه * القوى الوطنية ستسيطر على اقليم الخروب خلال ٤٨ ساعة وتحقق تقدماً على محور قبر شمون * عصابات الكتائب تواصل اقتراف المجازر وتختلق الاكاذيب حول قيام القوى الوطنية بمجازر وهمية ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - واصلت القوى الوطنية اللبنانية، أمس وأمس الأول، انتصاراتها وكثفت من هجماتها على سوق الغرب، فيما قامت بحصار دير القمر ولكنها امتنعت عن مهاجمة هذه البلدة حقنا لدماء المدنيين الابرياء. وأذاع «صوت اسرائيل»، مساء امس، (بحسرة) ان انهيار القوى الكتائبية في منطقة الشوف كان سريعا، وأن القوى الوطنية تدفع القوى الكتائبية في مهاوي منحدرات الشوف باتجاه شارع الشاطىء. وذكر المراقبون ان القوى الوطنية تتقدم بسرعة في الجبهتين الرئيسيتين، منطقة الخروب ومنطقة قبر شمون.

● عودة الهدوء الى الشوف

وذكرت الأنباء المختلفة ان الهدوء شبه التام عاد الى منطقة الشوف بعد ان أحكمت القوى الوطنية سيطرتها عليه واحتلت مواقع عصابات الكتائب التي لم تكن فيها (القوى الوطنية) قبل اندلاع المعارك في بداية الاسبوع الماضي.

وذكر مراسل «صوت اسرائيل» العسكري، امس، ان القوى الوطنية قد تتجه للسيطرة على شارع الشاطىء.

● سوق الغرب

وأكدت المصادر الصحفية كافة ان القوى الوطنية تقوم منذ أمس الأول بمهاجمة سوق الغرب، بعد ان حاصرتها لمدة عدة أيام، على ثلاثة محاور، وانها احرزت تقدما.

وذكر في وقت سابق ان عصابات الكتائب تركت هذه البلدة ويسيطر عليها الآن الجيش الفئوي.

● قبر شمون

هذا وقامت العصابات الكتائبية بتعزيز قواتها حول قبر شمون، الا انها فشلت في جميع محاولاتها للسيطرة على هذه المنطقة. ولا تزال المعارك العنيفة تدور على محور عرامون - قبر شمون. وذكر المراسل العسكري لـ «صوت اسرائيل» (المتحيز للكتائب) أنه على الرغم من فشل القوات الكتائبية والفئوية في السيطرة على قبر شمون فأن قوات وطنية تتوجه الى هذه المنطقة.

ونقل راديو «مونت كارلو» عن متحدث بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس، ان القوى الوطنية صدت القوات الكتائبية في منطقة قبر شمون، على الرغم من مساندة قوات البحرية والمدفعية الامريكية لها. وأن القوى الوطنية تمكنت من السيطرة على تلة «روس» المشرفة على بلدة عين كسور، التي احتلها الكتائبيون في وقت سابق. ويذكر ان عين - كسور تطل على الدامور.

● اقليم خروب

وأفاد المتحدث بلسان الحزب التقدمي

البقية ص ٢ ع ٦

اموال العرب .. الى بريطانيا!

لندن - و.ص.ف. - عُلم ان الكويت سوف توظف ٤٠٠ مليون جنيه استرليني في مجال العقارات في لندن. وستوظف هذه الأموال في اقامة مجمّع كبير للمباني الخاصة بالمكاتب وكذلك اقامة المساكن وغيرها !!





● طائرة تجسس امريكية (الى اليمين) وطائرة جامبو (الى الشمال)، كالتي تم إسقاطها قبل اسبوع تقريبا، عندما كانت فوق المواقع السوفييتية الاستراتيجية. ان هذا التشابه الكبير، اضافة الى حقائق اخرى، يكشف عن صحة ما ذهب اليه السوفييت وعن مدى استهتار إدارة ريغن بحياة الناس (ركاب الطائرة) في سبيل تنفيذ مخططاتها الخابراتية والتجسسية ●

الاتحاد السوفييتي يشيد بالاهمية العالمية لوثائق مؤتمر فلسطين في جنيف

*** «مقاطعة امريكا واسرائيل للمؤتمر، عكست اكثر من اي شيء آخر عزلتها السياسية والمعنوية» ***

● موسكو - رحبت وكالة «تاس» السوفييتية في تعليق لها اذيع يوم الجمعة الماضي، بنتائج مؤتمر جنيف بشأن القضية الفلسطينية وقالت انه عبر عن التأييد العالمي الواسع لمنظمة التحرير الفلسطينية وللحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

وقالت وكالة «تاس» ان مقاطعة حكام الولايات المتحدة واسرائيل للمؤتمر «ابرزت مرة اخرى مدى العزلة السياسية والمعنوية للولايات المتحدة ولاسرائيل وكذلك للدول الغربية التي سارت على نهج واشنطن وقصرت اشتراكها على دور المراقب فقط في هذا المؤتمر الذي على درجة عالية من الاهمية ومن الاتساع التمثيلي.

وقالت الوكالة ان الدوائر السياسية الرسمية تلاحظ ما يلي :

● اولا : قبول انضمام م.ت.ف الى هذا المؤتمر بصفتها عضوا كامل العضوية في المؤتمر، فضلا عن التأكيد بوجه خاص على

البقية ص ٢ ع ٦

□ تحليل إخباري

الأزمة الاقتصادية والتورُّط في تشاد - هل يؤديان الى انقسام الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا؟

الاتحاد - لمراسلنا السياسي:

■ بعد حوالي شهرين، ينعقد المؤتمر القطري العام للحزب الاشتراكي الفرنسي. وهذا هو اول مؤتمر يعقده الحزب بعد وصوله الى الحكم في اطار ائتلاف اشتراكي - شيوعي.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان مؤتمر الحزب من المتوقع ان يشهد صراعاً حاداً حول السياسة الاقتصادية - الاجتماعية وأيضاً حول السياسة الخارجية وخصوصاً التورّط الفرنسي في تشاد.

وجاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية ان استطلاعات الرأي العام تشير الى هبوط شعبية الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه بيير موروا، فهناك ٥١٪ من الشعب الفرنسي يحجبون ثقتهم عن الرئيس و٥٧٪ يحجبون ثقتهم عن رئيس الوزراء.

ولتغير وضع حكومة ميتران غير السهل يجب ان نأخذ بالاعتبار العاملين الرئيسيين التاليين:

● الوضع الاقتصادي لم يتحسن بعد صعود «الاشتراكي» ميتران الى الحكم وحتى سياسة «التقشف» لم تخفض نسبة البطالة.

● التورُّط في تشاد حظي ببيانات تأييد حماسي من المعارضة اليمينية (كما أيّد بيغن في حينه حرب الأيام الستة العراقية!) بينما هنالك تململ وانتقاد لهذا التورط من الطبقة العاملة والمثقفين الفرنسيين (الذين لم ينسوا كابوس حرب الجزائر) كما ان الحزب الشيوعي يعارض هذه الحرب معارضة شديدة عمقت الأزمة في العلاقات بين الحزبين، وهناك كما تقول الوكالات، معارضة يسارية متنامية داخل الحزب الاشتراكي لخط الرئيس ميتران الرسمي كذلك هناك استهجان في الأوساط اليسارية والليبرالية الفرنسية من التقارب الخطير بين حكومة ميتران والسياسة الامريكية (والاطلسية عموماً) فيما يتعلق بالاستراتيجية الغربية وسباق التسلح.



● فرنسوا ميتران ●

وهناك الآن، عشية انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي، تساؤلات جدية حول مستقبل الحكم.. فاذا كان ميتران يواجه معارضة داخلية في حزبه ومعارضة شيوعية ونقمة عمالية من الوضع الاقتصادي فهل بامكانه مواصلة الحكم بدون مصالحة مكشوفة مع الاحزاب البرجوازية واليمينية الأمر الذي قد يؤدي الى فسخ الشراكة مع الحزب الشيوعي من ناحية وامكانية انقسام في الحزب الاشتراكي نفسه؟

اسئلة كثيرة تلوح في الأفق بشأن السياسة الفرنسية.. وكلها تضع السياسة «الاشتراكية» الاصلاحية - الانتهازية في قفص الاتهام...

في اطار التدخل الامريكي العدواني في لبنان:

الادارة الامريكية تقيم جسراً جوياً لأمداد الكتائب بالأسلحة والذخيرة

*** جنبلاط: اذا واصلت القوى متعددة الجنسيات ممارساتها المشبوهة فسنطلب انسحابها * صحيفة «لوتان»: سياسة الادارة الامريكية المنحازة هي الدافع الى العنف في الشرق الأوسط ***

● «الاتحاد» - لمحرر الشؤون العربية - اقدمت الادارة الامريكية، امس السبت، على اقامة جسر جوي بين الولايات المتحدة وبين بيروت، لامداد قوات الجيش الفئوي وعصابات الكتائب بالاسلحة والذخيرة. وتأتي هذه الخطوة العدوانية المنحازة للقوى الكتائبية، بعد قيام القوات الامريكية، بشكل سافر، بالاشتراك في المعارك في بيروت الغربية ضد حركة «امل»، اولا، ثم في المعارك في خلدة والشوف ضد القوى الوطنية اللبنانية.

ويدخل في هذا الاطار التهديد الصفيق الذي وجهته ادارة ريغن قبل عدة ايام الى سوريا، ملوحة بسفنها الحربية الموجودة في شواطىء لبنان - هذه السفن التي اشتركت فعلا في قصف مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي يوم الخميس الماضي (٩/٨).

وفي حين كشف التدخل الامريكي (والفرنسي ايضا) في شؤون لبنان الداخلية عن طبيعة «المهمة السلمية» لقوات البحرية الامريكية والقوة متعددة الجنسيات، عامة، وعن كونها مهمة عدوانية محض، فقد كان رد وسائل الاعلام والقيادة السورية والفلسطينية والعديد من الصحف العربية على هذا التحذير دليلا على استعداد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية لمواجهة اية قوة في المعركة العادلة.

كذلك صرح وليد جنبلاط، رئيس «جبهة الخلاص الوطني» والحزب التقدمي الاشتراكي، امس الاول، في حديث لصحيفة «ريفولوسيون» الفرنسية والتلفزيون السوري، بأن التصريحات الفرنسية الرسمية منحازة للقوات الكتائبية وبأن التصريحات الامريكية تنطوي على التهديد. وتساءل جنبلاط عما اذا كانت القوة متعددة الجنسيات جاءت لاحلال السلام في لبنان ام لمساندة قوات الكتائب. واكد اعتزامه على المطالبة بانسحاب هذه القوات من لبنان اذا استمرت في انحرافها عن «مهمتها» وفي ممارساتها المشبوهة والمقتصرة على حماية امين الجميل وتكريس حكمه.

هذا وذكرت الانباء ان ست طائرات بريطانية قاذفة توجهت الى القواعد البريطانية في جزيرة قبرص، بحجة الدفاع عن الجنود البريطانيين (حوالي ١٠٠ جندي) الذين يعملون في اطار القوى متعددة الجنسيات في لبنان.

وازاء ذلك كتبت صحيفة «لوموند»

البقية ص ٢ ع ٧

بيان السكرتاريا العامة لاتحاد الشباب العرب:

سوريا الهدف الرئيسي لهجمات الامبريالية الحاقدة

● دمشق - اصدرت السكرتاريا العامة لاتحاد الشباب العرب بيانا اعلنت فيه ان الولايات المتحدة واسرائيل تسعيان الى تحويل لبنان الى قاعدة امامية للعدوان على سوريا والدول العربية الاخرى والى مصدر للتهديد والاستفزازات الدائمة ضد العالم العربي.

وجاء في البيان ان الامبريالية تسعى الى توسيع مناطق نفوذها في المنطقة وفرض الصفقات الاستسلامية المنفردة على البلدان العربية اضرارا بمصالحها الوطنية. وتعتبر سوريا الهدف الرئيسي لهجمات الامبريالية الحاقدة واعمالها التخريبية.

واضاف البيان ان التضامن مع سوريا وجبهة الخلاص الوطنية اللبنانية وفضح دسائس القوى الرجعية يعتبران اهم مهام الشباب العربي التقدمي.

كلمة الاتحاد

الصراع.. والمتصارعون في لبنان

● الآن ، وقد حقّقت القوات الوطنية المشتركة في الشوف والجبل انتصارات ساحقة على عصابات «الكتائب» والجيش السلطوي الفئوي (الكتائبي ، عملياً !) ، بدأت جوقة كتائبية - اسرائيلية - امريكية مشتركة بالافتراء الدموي على القوى الوطنية واتهامها بأنها تنظّم مذابح ضد المسيحيين (!!) في الشوف .

ان اللجوء الى هذا المستوى الدنيء من الافتراء هو قمة الافلاس . ولكن يجب ان نواجه هذا الأمر بكل يقظة ، أيضاً .

لقد أعلن وليد جنبلاط ان «جبهة الخلاص الوطني» هي جبهة كل اللبنانيين وينضوي تحت لوائها فعلاً الوطنيون من كل الطوائف . وحين سئل ابراهيم قليلات ، رئيس حركة الناصريين («المرابطون») عن «القوات الدرزية في الشوف» أجاب «ان هنالك قوات وطنية عربية لبنانية في الشوف يتحالف في إطارها المسلمون والمسيحيون والدروز جنباً الى جنب ، رفاق سلاح وشركاء قضية وطنية مشتركة» .

وقد أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب التقدمي الاشتراكي بياناً ، أمس الأول ، قال فيه : «ان المناحة التي تقيمها عصابات «الكتائب» خوفاً على مصير المسيحيين في الجبل هي خدعة لا تنطلي على أحد» . وأضاف : «إن الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها عصابات الكتائب تثير حملة احتجاجات من كل اللبنانيين ومن المسيحيين ، قبل غيرهم» .

إن الصراع في لبنان ليس صراعاً بين الطوائف . بل هو صراع القوى الوطنية الحريصة على لبنان . إنه صراع عربي دمقراطي موحد (وهذه القوى تضم أبناء كل الطوائف) ضد عصابات الكتائب الفاشية العميلة لأمريكا واسرائيل والتي قال عنها القائد اللبناني (المسيحي) ريمون إدّه : «ان الكتائب عدو للبنان واللبنانيين . وهي عدوّة أولاً وقبل كل شيء للمسيحيين في لبنان» .

إن عصابة الكتائب ، بفلسفتها السياسية وبنشاطها السياسي على طول الخمسين سنة الماضية ، كانت معادية لعروبة لبنان واستقلاله ، عميلة للأجنبي ضد الحركة القومية العربية في لبنان وكل المنطقة العربية . هذه هي الحقائق . والصراع في لبنان وكل المنطقة العربية لم يكن ولن يكون طائفياً بل هو صراع سياسي - إجتماعي - طبقي .

* * *

ان وسائل الاعلام الحكومية تنشر في الأيام الأخيرة فحيحاً غريباً ، محاولةً افتعال حساسيات طائفية بين الجماهير العربية . هنا في اسرائيل . وتحاول ، بواسطة اخبار ملفقة ولا أساس لها من الصحة ، الزعم بوجود «مشاورات» و «لقاءات» و «التفكير بنشاطات» لها طابع طائفي .

ان شعبنا المعذّب والباقي في وطنه ، تعلّم ، عبر أقسى تجربة وأغناها ، أن الظالم فقط هو المعنيّ والمستفيد من أية حزازات طائفية . ان الذي حوّل المساجد الى اسطبلات وحوّل الكنائس الى مخازن للعلف وصادر أراضي مقام النبي سبلان هو وحده المعنيّ بأن ننقسم طوائف وشيعاً متنافرة . وبالمقابل ، فان أرضنا المشتركة وتاريخنا المشترك ولغتنا المشتركة وكفاحنا المشترك في سبيل البقاء - كل ذلك هو الاسمنت الذي يجبلنا شعباً واحداً متماسكاً ، متمازجاً تمازجاً عضوياً .

فلتتصاعد ولتتعمق حملة التضامن بين الجماهير العربية تأييداً للقوى الوطنية اللبنانية ، من أجل انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي اللبنانية ومن أجل حماية استقلال لبنان وسيادته وعروبته . بهذه الحملة نساهم في حماية الهوية القومية للبنان ونعمّق ونصقل الهوية القومية الدمقراطية للجماهير العربية في اسرائيل .

(الاتحاد)

عشر سنوات على الحكم الفاشي في تشيلي:

تعاظم المقاومة الشعبية العارمة لإسقاط حكم الجلّاد بينوتشت!

● حيفا - بقلم وليد ياسين ●

يحتفل جلّاد التشيلي اوغستو بينوتشيت اليوم (الأحد) بالذكرى العاشرة لاستيلائه على الحكم في تشيلي بعد قيامه، باشراف مباشر من الولايات المتحدة، بالانقلاب العسكري ضد الرئيس الاشتراكي سلفادور ايندي في ١١ أيلول ١٩٧٣.

وتؤكد المعلومات والانباء الواردة من تشيلي ان الجنرال بينوتشيت يحتفل بهذه المناسبة في أصعب ظروف سياسية واقتصادية تشهدها البلاد منذ خمسين عاماً. (بلغت ديون الدولة في ظل حكمه ١٨ مليار دولار) اذ ان بينوتشيت يواجه اليوم معارضة سياسية واسعة تكللت في الاشهر الاخيرة بعشرات ايام الاحتجاج الوطنية والتظاهرات العارمة التي رافقتها صدامات مع «حراس النظام» كان أولها الصدام الذي وقع في ١١ أيار الماضي حيث استخدم المتظاهرون في ذلك اليوم المشهود أدوات المطبخ ليطبّلوا عليها، احتجاجاً. ثم تلت ذلك أيام الاحتجاج الثلاثة التي أعلنتها القيادة الوطنية للعمال في أشهر حزيران وتموز وآب والتي أسفرت عن مصرع (٣٣) شخصاً.

ومن أبرز الصدامات الدامية التي شهدتها تشيلي، مؤخراً، كان الصدام الذي وقع أمس الاول (الجمعة ٩/٩) بين عشرات الالاف المتظاهرين وقوات النظام الفاشي والتي اسفرت عن سقوط خمسة شهداء، على الاقل، وجرح ٩١ شخصاً، بالاضافة الى اعتقال اكثر من ١٢٠٠ متظاهر. واحتجاجاً على ذلك اعلنت جبهة الاحزاب المعارضة قطع الاتصالات مع سلطة بينوتشيت حول الغاء الاحكام العرفية والغاء الحظر عن الاحزاب السياسية واعداد البلاد لانتخابات دمقراطية.



● بينوتشيت ●

ويرى المراقبون الدبلوماسيون ان موقف المعارضة الصلب هذا، أتاح لها الحصول على كثير من المكاسب السياسية، كان ابرزها رفع حالة «الطوارىء» في ٢٦ آب الماضي وعودة (٢٠٠٠) من المليون منفي الذين أجبروا على مغادرة البلاد، نفياً أو هرباً من حكم الجلاد الذي كان ظهوره على شاشة التلفزيون ليلة ١١ ايلول ١٩٧٣ فاتحة للفاشية في تشيلي، اذ اعلن انه «سيقضي على كل بؤر الماركسية والمتمردين» !

وقد أعقب هذا التصريح فتح عشرات المعتقلات لزج الوطنيين، وتشكيل «مجلس حرب» حكم على المئات بالاعدام رمياً بالرصاص. بالاضافة الى حظر الاحزاب السياسية واعلان حالة الطوارىء التي شُكِّل رفعها في آب الماضي نجاحاً بارزاً للمعارضة الوطنية التي تعمل حالياً في اطار جبهة وطنية موحدة هدفها اسقاط حكم الجلاد بينوتشيت والعودة بتشيلي الى مسار الحرية والدمقراطية، الطريق الذي سار عليه أييندي وكورفلان ونيرودا.

المؤتمر الأول للتراث الفلسطيني الاسلامي والمسيحي في الأراضي المقدسة

● القدس - افتتح في المعهد المسكوني للدراسات اللاهوتية، في الطنطور، امس الاول مؤتمر التراث الفلسطيني - الاسلامي والمسيحي في الاراضي المقدسة.

وقد تحدث في جلسة الافتتاح فضيلة الشيخ اسعد الامام الحسيني، كما تحدث البروفسور رونالد كيل والدكتور ذياب عيوشي فأكدوا ان هذا المؤتمر هو وسيلة لعمل متبادل بين طرفي الحوار لطمس الفوارق الطائفية. ودعوا الى وحدة المؤمنين من اجل الحفاظ على البقاء.

- كما تحدث في المؤتمر ڤيفان خميس والدكتور جريس سعد خوري، الذي قام بالدور الرئيسي في الاعداد لهذا المؤتمر وقد اكد الدكتور خوري في كلمته ان ارضنا المقدسة لن تشهد خلافات طائفية ابدا مشيرا الى المدلول الهام لانعقاد هذا المؤتمر في هذه الظروف بالذات.

وتلت ذلك ندوة حول المسيحية والاسلام باشتراك الاب رفيق خوري والدكتور ياسر الملاح.

وسوف يستضيف المؤتمر، خلال ايام انعقاده الثلاثة عددا من الباحثين والدارسين.

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية ينتخب غداً مرشح الرئاسة ويشكّل قائمة الجبهة

*** جبهة الناصرة تدعو الشعب الى الاحتفال الواسع بذكرى شهداء المجزرة في صبرا وشاتيلا والاضراب العام يوم ٨٣/٩/١٨ ***

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية احتجاجا هاماً مساء الخميس (٨٣/٩/٨) برئاسة المهندس وليد الحاج، سكرتير الجبهة.

وقد ناقش الاجتماع مهام الجبهة في معركة الانتخابات البلدية وحدّد، بشكل اولي طبيعة القوائم المنافسة للجبهة والتي تتفق كلها، عملياً، على خط العداء للجبهة. اوانتخب الاجتماع، بالاجماع، مرشح جبهة الناصرة الدمقراطية لرئاسة البلدية للدورة المقبلة وشكل قائمة الجبهة لعضوية المجلس البلدي. وسيقدم كل هذا كاقتراح لاجتماع مجلس الجبهة الذي ينعقد خصيصاً مساء الاثنين (غداً) ٨٣/٩/١٢ للاقرار النهائي والرسمي لقائمة مرشحي الجبهة والمرشح للرئاسة.

وقد صرّح المهندس وليد الحاج لمندوب «الاتحاد» ان الاقتراح أقرّ بالاجماع مما يعكس مناخ الوحدة الراسخة في جبهتنا والتحامنا معا، في سبيل الاهداف السامية للجبهة وفي سبيل انتصار ساحق لها في هذه المعركة.

هذا وقرر اجتماع مكتب الجبهة تحية قرار اللجنة ضد الحرب لاحياء ذكرى شهداء مخيمي صبرا وشاتيلا والاضراب العام يوم الاحد ٨٣/٩/١٨ والتجنيد الكامل للاضراب وللاجتماع الشعبي القطري الذي يُعقد في الناصرة في اليوم نفسه.

القوائم الاخرى : تخبُّط وتفكُّك

ومن جهة اخرى يفيد مراسلنا ان التخبط الشديد يأكل المجموعات والمزق الاخرى التي تفكر بخوض الانتخابات ضد الجبهة. «فالعمل» لم يجد مرشحا يقبل النزول للرئاسة كما ان اغلبية الاسماء التي ذكرت لعضوية قائمة «العمل» اعتذرت بكل قوة. وآخر تقليعة «للعمل» هي النزول بقائمة مشتركة مع المبام، ربما برئاسة مبامي وللعضوية فقط، في سبيل توجيه دعم «العمل» «التقدمي» كامل الظاهر. ومن ناحية ثانية، يهدد السيد سيف الدين الزعبي زعامة «العمل» بانها اذا لم تؤيّده فسوف يستخلص النتائج المترتبة. وكما يذكر القراء فهناك اخبار ان سيف الدين الزعبي سيرئس قائمة يليه فيها زلمة الحزب اللبرالي (الليكود) سامي شاهين.

خلافات سامي شاهين مع التقدمية

هذا، ويفيد مراسلنا ان السنة الماضية شهدت غزلاً مكشوفا وغير نظيف بين شلة الحركة «التقدمية» برئاسة كامل الظاهر وسامي شاهين اللبرالي. وكانت نشرة جماعة كامل الظاهر مفتوحة على مصراعيها لافتراءات سامي شاهين ضد البلدية كما عبرت مجموعة كامل الظاهر عن تعاطفها مع النشاط «التجاري» «اللبرالي» لهذا الوجه «الجديد» (القديم جداً) في الحياة السياسية.

كذلك يفيد مراسلنا ان طلاقاً قد حدث بين مؤيدي «المفدال» والسيد خالد الزعبي مما سيضمن سقوط قائمة السيد خالد الزعبي وعدم وجود امكانيات لنجاح قائمة مفدالية. وهنالك حديث عن قوائم اخرى من المنتظر ان تخوض المعركة.. ولقد عبر احد اعوان السلطة في الناصرة هذا الاسبوع عن قلقه الشديد فقال :«السلطة تدفع قوائم كثيرة للنزول لاستنزاف الاصوات من الجبهة ولكن كثرة القوائم بالذات وسقوط اكثرها سيؤديان الى زيادة تمثيل الجبهة».

لنقطع الطريق على الدساسين والمغرضين!



● جانب من الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس عسفيا المحلي على اثر حادثي الاعتداء على كنيسة القرية وعلى بيت أحد مواطني القرية المسيحيين. وقد استنكر المجتمعون بالاجماع الحادثين واكدوا ان لا ثالثة لهما كما استنكروا النشر المغرض الذي تقوم به وسائل الاعلام بشأن الحادثين. ●

بقلم : مراسل «الاتحاد» مرزوق حلبي

تصور وسائل الاعلام الاسرائيلية السلطوية واللبنانية الكتائبية والغربية المنحازة، الحرب في لبنان وكأنها حرب طائفية بين دروز ومسيحيين ! مستهدفة من وراء ذلك زرع الشقاق والفتن بين ابناء الشعب الواحد وذلك خدمة لمصالح مموليها.

لكن هذا ما تنفيه حقيقة الصراع اللبناني والتصريحات المتكررة لقادة جبهة الخلاص الوطنية اللبنانية على اختلاف طوائفهم وفئاتهم فهم يؤكدون على ان الحرب الدائرة اليوم في لبنان هي بين كل القوى الوطنية اللبنانية من جهة وبين حزب الكتائب الحاكم الذي ترجع جذوره الى النازية الالمانية والفاشية الايطالية من جهة أخرى هذا الحزب الذي يحاول فرض الهيمنة على لبنان بقوة السلاح الذي يتدفق عليه من الولايات المتحدة واعوانها في المنطقة.

وفي سبيل تحقيق اهدافه لم يتورع حزب الكتائب اللبناني عن استعمال العنف ضد خصومه على اختلاف طوائفهم وفئاتهم، فاتبع اسلوب التصفية الجسدية ضد طوني فرنجيه (المسيحي نجل السيد سليمان فرنجيه الرئيس الاسبق للجمهورية اللبنانية)، وضد مؤيدي كميل شمعون المارونيين.

اذن فالحرب في لبنان هي بين وطنيين تقدميين وبين كتائبيين انعزاليين وهذه حقيقة لا غبار عليها.

ونرى ان ما حدث في قرية عسفيا في اواخر الاسبوع الماضي (من اطلاق نار على كنيسة القرية والقاء قنبلة في ساحة بيت أحد المواطنين المسيحيين) قامت به عناصر مشبوهة وغير مسؤولة. إن محاولة وسائل الاعلام تصوير ما حدث في عسفيا وكأنه حرب اهلية وشيكة الوقوع في القرية وامتداد لما يحدث في لبنان، هي محاولة مغرضة ومضللة وتنطوي على نوايا خبيثة ومبيتة.

ونحن اذ نهيب بكل المواطنين على اختلاف طوائفهم ان يترفعوا عما تبثه وسائل الاعلام وبعض العناصر المشبوهة من سموم العنصرية، لان كل من يرتكب اعمالا على غرار ما وقع في عسفيا انما يسير على نهج حزب الكتائب الداعي الى العنصرية والتعصب الطائفي. وينبغي على كل من يؤيد القوى الوطنية اللبنانية ان يقتدى بها وان يترفع فوق النعرات الطائفية وان يتصدى للدساسين والمغرضين الذين يحاولون زرع الشقاق والفتنة بين الاخوة ابناء الشعب الواحد.

جبهة ابو سنان الدمقراطية تصعّد المعركة لضمان حق الانتخابات للاهالي

*** اكثر من ٦٠٪ من اهالي القرية يوقعون على عرائض تطالب باجراء الانتخابات في موعدها. * الاستعداد لاضراب ٩/١٨ احياء لذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا ومن اجل الانسحاب من لبنان وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ***

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة ابوسنان الدمقراطية مساء الخميس ٨٣/٩/٨ اجتماعاً خاصاً لكادرها النشيط. افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة الاستاذ مطانس مطانس، الذي تحدث عن أهمية عقد هذا الاجتماع في المعركة لاسقاط قرار الوزير ولضمان حق اهالي ابوسنان الدمقراطي مثل باقي القرى والمدن في انتخاب سلطتهم المحلية وانهاء عهد الوصاية «للجنة المعنية» التي فرضت قسراً على «البواسنة» ويرفضها اهالي القرية. وقدم عضو سكرتارية الجبهة احمد سعد بياناً شاملاً عن آخر التطورات السياسية المحلية والمنطقية والعالمية، وعن الخطوات التي ستتبعها الجبهة لمواصلة المعركة في سبيل كسب القضية في محكمة العدل العليا في ٩/٢٨ وتجنيد الاهالي لضمان حقهم الطبيعي والاولي في انتخاب مجلسهم المحلي. وابلغ نشيطي الجبهة بانه حتى عقد الاجتماع وقع على عرائض موجهة للسلطات المختصة تطالب باجراء الانتخابات في موعدها اكثر من ٦٠٪ من الاهالي.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اتخاذ الخطوات والقرارات التالية :

● اولا :تصعيد المعركة لضمان حق الاهالي في الانتخابات.

● ثانياً :تعزيز وتوسيع الجبهة الدمقراطية.

● ثالثاً :تحية مبادرة «اللجنة ضد الحرب في لبنان» ـ باعلان الاضراب في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا، والاستعداد والتجند لانجاح هذا الاضراب في ابو سنان في ٨/١٨، وعقد اجتماع شعبي حاشد بهذه المناسبة.

● رابعاً : المطالبة باسقاط حكومة الكوارث «الليكودية» وسياستها الاجرامية، والانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية ومن المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

كوريا الدمقراطية تحتفل بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيسها

● بيونغ يانغ ـ تحتفل جمهورية كوريا الدمقراطية خلال هذا الأسبوع بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيسها. وقد بعث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الأول ببرقية تهنئة للرئيس الكوري الدمقراطي اعرب فيها عن شكره وتقديره للدعم الذي تقدمه كوريا الدمقراطية للشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة.

هذا وقد وصل الى كوريا الدمقراطية وفد فلسطيني برئاسة محمود الخالدي عضو المجلس الوطني الفلسطيني للمشاركة في الاحتفالات.

قلق في السعودية عشية موسم الحج

بالاضافة لمهمة التموين لاكثر من مليوني حاج تتخوف السعودية من العمل السياسي للحجاج وخصوصا الايرانيين

المنامة ـ و. ص. ف. ـ يشعر المسؤولون السعوديون بالقلق في هذا العام بمناسبة موسم الحج الذي يبلغ ذروته يوم ١٧ ايلول الحالي الذي يوافق اول ايام عيد الاضحى المبارك. حيث يكون مليونان من المسلمين قد تدفقوا الى مكة المكرمة.

وفضلا عن مشكلات الامداد والتموين الضخمة التي يثيرها تدفق الحجاج واقامتهم في الصيف لعدة اسابيع فان السلطات السعودية يتعين عليها ايضا حل المشكلات التي يثيرها العمل السياسي الذي يقوم به الحجاج الايرانيون هذا العام ايضا بين صفوف الحجاج القادمين من انحاء العالم الاسلامي..

وكان الامام الخميني قد نبه هؤلاء الحجاج منذ اسبوع الى ان السياسة لا تنفصل عن الدين وان الحج يجب ان يكون فرصة لادانة «الشيطان الاكبر» ـ الولايات المتحدة.

تتمات من الصفحة الاولى

على الرغم من ـ بقية

الاشتراكي بأن القوى الوطنية لا تزال تتقدم لاتمام السيطرة على المعاقل الكتائبية في منطقة اقليم الخروب، جنوبي ـ شرقي الشوف وانها تمكنت من السيطرة حتى الآن، على منطقة البرجين وعين الجور.

هذا وذكر «صوت فلسطين»، أمس، ان معارك عنيفة تدور في منطقة اقليم الخروب، على محوري عين الجور ـ البرجية وعين الجور ـ صقلين، وان القوى الوطنية تقدمت في هجماتها للسيطرة على الهضاب المشرفة على هذه المنطقة. وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» ان القوى الوطنية تحقق إنتصارات سريعة في هذه المنطقة.

● **السيطرة على «بيت الدين»**

ومن بين المواقع التي سيطرت عليها القوى الوطنية اللبنانية في اليومين الماضيين كانت بلدة «بيت الدين». كذلك تمكنت القوى الوطنية من السيطرة على قرى مجدل ميوش وشارتون وريشميا وعين تريز والرميلة، وذلك بعد معارك طاحنة.

● **دير القمر**

ولا تزال بلدة دير ـ القمر محاصرة تماماً، وتحيط بها القوى الوطنية من كل جانب، منذ يوم الثلاثاء الماضي. ويتواجد في هذه القرية ٤٠ الف لاجيء، هربوا من المعارك العنيفة، اضافة الى حوالي (٢٠٠٠) من عصابات الكتائب.

ويذكر ان وليد جنبلاط، رئيس «جبهة الخلاص الوطني» كان وعد بعدم الهجوم على هذه القرية أو قصفها، حقناً لدماء المدنيين الأبرياء، وطالب بانسحاب القوى الكتائبيه منها.

● **تدخل امريكي (وفرنسي وبريطاني)**

هذا ولا تزال قوات البحرية والطائرات والسفن الحربية الامريكية تصعد من تدخلها ضد القوى الوطنية اللبنانية، على الرغم من تصريح جنبلاط حول عدم قيام قواته بقصف مواقع الجنود الامريكيين. (إقرأ خبرا منفصلا عن الموضوع).

وقد قامت طائرات حربية امريكية، امس وأمس الأول، بالتحليق فوق مواقع القوى الوطنية، بحجة الكشف عن مصادر القذائف التي سقطت مساء امس الأول على مقربة من مواقع «المارينز».

ومن جهة ثانية ذكرت بعض المصادر الصحفية ان عصابات الكتائب تقوم بقصف القوى متعددة الجنسيات لدفعها على مشاركة اكبر ضد القوى الوطنية.

هذا وقامت القوى الوطنية بشن هجمات على عدد من مواقع وجيوب القوى الفئوية والكتائبية الأخرى، مثل مثلث خلدة ومنطقة كسروان (التي تعرضت للقصف). ولكن الجبهتين الرئيسيتين هما منطقة اقليم الخروب (حيث صرح متحدث باسم القوى الوطنية بأنه ستتم السيطرة عليها خلال ٤٨ ساعة). ومنطقة بئر شمون..

ويرى المراقبون العسكريون (بما فيهم الاسرائيليون) أن ساعة الحسم لصالح القوى الوطنية قد اقتربت وان الكتائب لا يعملون شيئاً سوى الدفاع لبعض الوقت عن مواقعهم المتهاوية.

● **ضحايا المعارك**

وأشارت الأنباء الى ان هذه المعارك التي ادت اليها السياسة الفئوية الكتائبية والتحيز الامريكي العدواني أدت الى مقتل اكثر من (٥٠٠) شخص، اضافة الى اصابة اكثر من (١٠٠٠) شخص بجراح.

● **القوى الكتائبية تقترف مجازر اضافية**

وبالاضافة للاكاذيب التي تبثها وسائل الاعلام الكتائبية حول قيام القوى الوطنية باقتراف مجازر «ضد المسيحيين» (!!) قامت هذه القوى الانعزالية باقتراف مجزرتين اضافيتين في «عبية» و«بناي» وحرقت المراكز الدينية فيها.

هذا ونفت القوات الوطنية (التي تضم جميع الطوائف) افتراءات الكتائب حول قيام القوى الوطنية باقتراف مجازر ووصفتها بأنها لا تعدو كونها أكاذيب لا يمكن ان تنطلي على أحد.

في اطار ـ بقية

الفرنسية ان الدول المشتركة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان تشعر بأنها وقعت في فخ. وتوقعت الصحيفة ان تدفع فرنسا ثمن تورطها الواضح في لبنان، كما في تشاد، ودعت المسؤولين الفرنسيين الى تفهم هذه الحتمية.

وكتبت صحيفة «لابرس» الفرنسية ايضا، ان غزو الطائرات الامريكية والفرنسية «ينبيء» بخطر الانزلاق في لعبة مصالح اجنبية».

واكدت صحيفة «لوتان» المستقلة ان الانحياز الامريكي في نزاع الشرق الاوسط هو الدافع الرئيسي على العنف وهو مصدر آلام الشعب اللبناني.

هذا وتشير الانباء، من جهة ثانية، الى ازدياد ضغط الرأي العام الامريكي على الادارة الامريكية لسحب قواتها من لبنان والى ان هناك احتمالا كبيرا في ان يبحث الكونغرس هذا الموضوع ويلزم حكام البيت الابيض بقراراته.

وبناء على ذلك يتضح ان الاوضاع في لبنان وانتصارات القوى الوطنية المتتالية قد تؤدي الى تراجع الولايات المتحدة عن مخططاتها العدوانية وقد تؤدي، في الوقت نفسه، الى قيام ادارة ريغن بمغامرة حربية مدمرة.

الاتحاد السوفييتي ـ بقية

مبدأ ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة والثابتة بما في ذلك حق العودة وحق تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

● ثانيا : اجماع المشتركين (١٣٧ دولة عشرون منها اشتركت كمراقبين) على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، بغية ايجاد حل عادل ودائم للنزاع الاسرائيلي ـ العربي.

● ثالثا : البيان الختامي يعترف بحق جميع دول المنطقة في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها.

● رابعا : ان ما اشارت اليه وثيقة مؤتمر جنيف من ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية كلها التي احتلت منذ حزيران ١٩٦٧، بما في ذلك القدس العربية، يشكل في نظر الاتحاد السوفييتي احد الاسس المركزية للتسوية العادلة في الشرق الاوسط.

في اجتماع شعبي:

أبناء الطائفة الدرزية يعلنون تأييدهم المطلق لقوات الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية اللبنانية ويستنكرون موقف اسرائيل والولايات المتحدة من الحرب في لبنان

● حرفيش ـ لمراسلنا ـ بمناسبة موسم الزيارة لمقام النبي سبلان في قرية حرفيش، عقد أمس السبت في ساحة المقام اجتماع شعبي لأبناء الطائفة الدرزية إشتركت فيه الوفود من مختلف القرى الدرزية في الجليل والكرمل وباشتراك وفد كبير من قرى الجولان المحتل. وقد اعرب المجتمعون عن تضامنهم التام مع الحزب الاشتراكي التقدمي الذي يقود نضال جبهة الخلاص الوطنية اللبنانية ضد السلطة الكتائبية الحاكمة.

وأكّد المتحدثون في الاجتماع على احتجاجهم الشديد على المساعدات التي قدمتها وتقدمها الحكومة الاسرائيلية للكتائبيين، كما احتج المتحدثون على رفض السلطات الاسرائيلية المستمر لكل الطلبات التي تقدموا بها بشأن السماح لهم بالدخول الى لبنان للانضمام لقوات الحزب التقدمي الاشتراكي وحلفائه وتقديم المساعدات المادية والطبية والغذائية لهم.

كما أحتج المجتمعون على السياسة الامريكية في لبنان وتدخلها في شؤونه الداخلية واستنكروا اقدام القوات المتعددة الجنسيات على قصف مواقع القوات الوطنية اللبنانية مطالبين بسحب هذه القوات من الاراضي اللبنانية.

وأكّد المتحدثون على ضرورة الاستمرار في مطالبة السلطات الاسرائيلية بالسماح لابناء الطائفة الدرزية بالانضمام الى قوات الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان او على الاقل السماح بايصال المعونات المادية والغذائية والطبية الى الاخوة وحلفائهم. كما أعلن المجتمعون عن نيتهم تصعيد اجراءاتهم من أجل تحقيق مطالبهم.

اعتقال ٤٥ فلسطينيا في جنوب لبنان

● بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت الوكالات ان القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان قامت، يومي الخميس والجمعة الماضيين، بالقاء القبض على (٤٥) فلسطينيا، بينهم عشر نساء، من مخيمي اللاجئين، برج الشمالي والرشيدية في منطقة صور.

كما وذكرت الانباء ان القوات الاسرائيلية قامت بتعزيز مواقعها، بصورة كبيرة، على طول نهر الاولي، شمالي صيدا. ويقوم الجنود الاسرائيليون بدوريات عديدة في صيدا ـ اهم المدن في الجنوب.

الجيش الأردني يدرب عناصر كتائبية

● القدس ـ نشرت الزميلة «الطليعة» التي تصدر في القدس العربية المحتلة في عددها الصادر يوم الخميس الماضي انها علمت من مصادر مقربة ومن ذوي المدربين في الجيش الأردني ان عناصر كتائبية تلقت تدريباتها في الأردن على اجهزة الكترونية معقدة خاصة بالتفجير واغراض عسكرية اخرى خلال الفترة القصيرة الماضية.

واضافت ان المدربين في الجيش الأردني لم يكن لديهم ادنى شك في انهم كانوا يعدون تلك العناصر الكتائبية لمذبحة في منطقة الشوف التي كانت منتظرة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها.

عصابات سوموزا تصعد من اعتداءاتها على المناطق الآمنة في نيكاراغوا

مانغوا ـ الوكالات ـ صعدت عصابات سوموزا المناوئة للحكم في نيكارغوا من اعتداءاتها على المناطق النيكاراغوية الامنة.

وتفيد الانباء الواردة من مانغوا ان عصابات سوموزا بدأت باستخدام اسلحة جديدة في اعتداءاتها، منها الطائرات والصواريخ والسوائل الكيماوية السامة، التي استعملتها في هجومها الاخير على منطقة احدى الموانيء النيكاراغوية الآهلة بالسكان مما حمل السلطات الرسمية على اخلائها.

وقد قدمت الحكومة النيكاراغوية للحكومة الهندوراسية ،التي تستخدم اراضيها كقاعدة للعصابات ،احتجاجا شديد اللهجة.

ثوار الصومال يصدون هجوما لقوات بري

● نيروبي ـ الوكالات ـ اعلنت الجبهة الدمقراطية للخلاص في الصومال ان رجال حرب العصابات الصوماليين صدوا يوم الجمعة الماضي هجوما مضادا شنته قوات الحكومة التي حاولت استعادة احد المواقع التي تسيطر عليها قوات المعارضة منذ يوم الاثنين الماضي قرب كوراك جومي في منطقة باكول على بعد حوالي (٣٠٠) كم شمال غرب العاصمة مقديشيو.

ولم تعلق مقديشيو بشيء على هذه المعارك. ومن الجدير بالذكر ان هذه الجبهة تأسست عام ١٩٨١ اثر اندماج ثلاث حركات معارضة للرئيس زياد بري في المنفى. ومنذ تموز ١٩٨٢ وهي تشن سلسلة من الهجمات في ارض الصومال.

كسر الجمود في العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي

● بكين ـ قالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من بكين (٨٣/٩/١٠) ان زيارة ميخائيل كابيتسا رئيس دائرة الشرق الأقصى في وزارة الخارجية السوفييتية للعاصمة الصينية تشكل كسراً للجمود في علاقات البلدين المستمر منذ سنين عديدة . ورغم هذه الزيارة فهناك نقاط خلاف جدية فالصين تتهم الاتحاد السوفييتي «بالتدخل» في فيتنام ، كما ان الدبلوماسية الصينية تتهم الاتحاد السوفييتي بالتدخل في أفغانستان . ومع هذا ـ تقول الوكالة ـ فان الزيارة مؤشر الى إمكانية تحسن العلاقات بين البلدين .

انفجاران في محطتي توليد كهرباء في جنوب افريقيا

● يوهانسبرغ ـ و. ص . ف ـ ذكر متحدث باسم بوليس جنوب افريقيا يوم السبت (أمس) ان محطتين لتوليد الكهرباء قد أصيبتا بأضرار نتيجة انفجارين فيهما .

وقال المتحدث ان الانفجارين في محطة الكهرباء الوطنية في برايتسون الشمالية وفي المحطة البلدية في فيرلاندس لم يسفرا عن وقوع ضحايا أما الخسائر المادية فغير معروفة بعد ...

مظاهرة في باريس ضد نظام الحكم العسكري في تركيا

● باريس ـ و.ص.ف. ـ تظاهر (١٥٠٠) من العمال والطلاب التقدميين الاتراك بعد ظهر أمس، احتجاجاً على نظام الحكم العسكري التركي. ولم تسفر المظاهرات التي جرت في باريس عن أية حوادث.

وقد سار المتظاهرون الذين تجمعوا تلبية لنداء من الحركات التقدمية التركية في ميدان الجمهورية وميدان الباستيل وسط باريس.

حتى دول الاطلسي تعارض جنون إدارة ريغن

● لندن ـ الوكالات ـ يتبيّن من المباحثات التي أجراها مندوبو دول حلف الاطلسي ان أكثرية هذه الدول غير موافقة على الاقتراحات الامريكية المعادية للاتحاد السوفييتي في أعقاب إسقاط طائرة التجسس الكورية الجنوبية . وقد أعلن غنشر وزير خارجية ألمانيا الغربية ان هنالك مصلحة في مواصلة الحوار مع الاتحاد السوفييتي وأن سياسة «المناطحة» الامريكية تجلب عكس المرجو منها . كذلك انتقدت بقية الدول نوايا امريكا لتقويض الحوار بشأن تقليص الأسلحة النووية . وقال راديو لندن انه سيتم الاتفاق على «عقوبات» (!) شكلية للاتحاد السوفييتي تستمر ١٥ يوماً فقط ...

صيام من اجل السلام

بون ـ الوكالات ـ دعت بيتر كيلي نائبة حزب ـ «الخضر» ـ وعدد من دعاة السلام في ألمانيا الغربية» في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس الاول في بون، جميع الالمان في الشرق والغرب الى الصيام يوم الثامن عشر من ايلول الحالي من اجل نزع السلاح في العالم.

ودعا النداء الذي وقعه النواب «الخضر ـ الاجتماعيون الدمقراطيون» جميع الالمان الى التضامن في هذا اليوم، في الكنائس ومقرات النقابات مع (١١) من المضربين عن الطعام في باريس وبون والولايات المتحدة.

وجدير بالذكر ان المضربين عن الطعام بدأوا اضرابهم ضد وضع الصواريخ الامريكية في اوروبا منذ يوم السادس من شهر آب الماضي، اي في ذكرى مرور ٣٨ عاما على مأساة هيروشيما.

اتفاقية اليونان وامريكا بشأن القواعد العسكرية

اثينا ـ الوكالات ـ نشرت اليونان ليلة امس الاول نص الاتفاقية الجديدة التي وقعتها مع الولايات المتحدة حول القواعد العسكرية الامريكية في اليونان والتي، كما يقال، جعلت انسحاب الامريكيين من اليونان اكيدا في نهاية الثمانيات.

ويذكر ان النص اليوناني الرسمي للاتفاقية يوضح ان هذه الاتفاقية يبدأ تطبيقها في بداية العام القادم ومدتها خمسة اعوام ■

نائب رئيس الولايات المتحدة يزور المغرب

● الرباط ـ وصل جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية الى المغرب، امس (السبت) في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة. وقد استقبله فور وصوله الملك المغربي الحسن الثاني في قصره الصيفي.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ان العلاقات بين البلدين «ممتازة» منذ اعترفت المغرب بالولايات المتحدة سنة ١٧٧٧ وحتى الان واضافت ان مواقف البلدين فيما يتعلق بالشرق الاوسط ايضا «متطابقة» !!

هذا، ويقوم نائب الرئيس الامريكي بزيارة الجزائر، بعد زيارته للمغرب.

زيارة جنبلاط الى روما هل اجلت ام الغيت ؟

روما ـ الوكالات ـ اعلن مصدر ايطالي مطلع ان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني اجل زيارته الى روما الى موعد لاحق. ونفى المصدر نبأ الغاء الزيارة.

كما نقلت وكالة الانباء الفرنسية «فرانس بريس» عن السيد جنبلاط قوله ان إرجاءها يتعلق بالوضع السائد في لبنان وان الدعوة التي وجهها كراتسكي رئيس الوزراء الايطالي منذ اربعة ايام الى جنبلاط ما زالت قائمة. وكان من المقرر ان يبدأ جنبلاط زيارته الى روما امس (السبت).

وتعتقد بعض الدوائر السياسية ان ايطاليا «الغت» الزيارة عمليا، تحت ضغط الولايات المتحدة الامريكية.

العفو عن ازبيلا بيرون

بيونس ايريس ـ عفا رئيس الطغمة العسكرية الحاكمة في الارجنتين عن ازبيلا بيرون ارملة زعيم الارجنتين السابق بيرون. وبعد هذا العفو بامكان السيدة بيرون العودة الى الحياة السياسية وترشيح نفسها في الانتخابات المقبلة.

حسين يزور كوريا الجنوبية

● عمان ـ الوكالات ـ اعلن في عمان ان الملك الاردني حسين سيقوم هذا الاسبوع بزيارة رسمية لكوريا الجنوبية.

البابا في النمسا

بدأ قداسة البابا يوحنا بولس السادس امس زيارة للنمسا. وقد اتخذت الحكومة النمساوية اجراءات امن مشددة ارتباطا بهذه الزيارة.

البيرو تلغي الاحكام العرفية

ليما ـ اعلن امس ان حكومة البيرو الغت الاحكام العرفية التي كانت قد اعلنتها قبل عدة اشهر.

اقتراح توحيد شطري كوريا

● بيونغ يانغ ـ اقترح رئيس جمهورية كوريا الدمقراطية (الشمالية) كيم توحيد شطري كوريا (الشمالي والجنوبي) في جمهورية كونفدرالية مع ضمان بقاء النظام الاجتماعي في كل منها كما هو الان.

رئيس حكومة فرنسا الى الجزائر

الجزائر ـ و. ص. ف. ـ وصل امس الى الجزائر بيير موروا رئيس وزراء فرنسا حيث سيستقبله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بصفته مبعوثا شخصيا للرئيس الفرنسي. وسيبحث موروا مع المسؤولين الجزائريين الوضع في تشاد ولبنان ونزاع الصحراء المغربية.

صباح الخير

اقرأ واضحك أو.. لا تضحك!

(نقلاً عن ملحق معاريب «صوف هشناه»)

● كان سعيد الطالب العربي الوحيد في الصف التاسع في مدرسة «الريئالي» العبرية في حيفا. لذلك فقد اجتهد اكثر من باقي طلاب صفه فلم ينس ان يحضر القبعة الى دروس التوراة وانْ يحفظ قصيدة «الى العصفورة» للشاعر بيالك عن ظهر قلب.

وفي درس من دروس تاريخ الصهيونية سألت المعلمة: من القائل «حسن ان نموت من اجل وطننا؟» فخيم الصمت على غرفة الصف. وسعيد فقط رفع اصبعه ثم وقف وقال: «يوسف ترومبلدور».

فوجئت المعلمة بعدم المام بقية طلابها. وسألت مرة أخرى: من القائل: «اذا اردتم فلن تكون هذه اسطورة»؟

ومرة اخرى خيم الصمت وسعيد فقط هو الذي رفع اصبعه ثم وقف وقال: بنيامين زئيف هرتسل.

وبدأت المعلمة المذهولة بالقاء النصائح والمواعظ على طلابها قائلة: هذه الدولة د. كم والصهيونية لكم أنتم ومع ذلك كان الطالب العربي الموجود في المدرسة منذ نصف سنة الوحيد الذي عرف الاجوبة!

وتوجهت الى اللوح. فاستغل ذلك أحد الطلاب الاشقياء وصرخ «ندفوك إت هعربيم»!

فاستدارت المعلمة وسألت الطلاب: من قال هذا؟

ومرة أخرى خيم الصمت، ورفع سعيد اصبعه وقال: رفول!!.

* * * *

في زمن المعراخ كان رجال الشرطة يتجولون اثنين اثنين. الاول يعرف القراءة والثاني يعرف الكتابة. اما في زمن الليكود فانهم يتجولون ثلاثة ثلاثة. شرطي واحد يعرف القراءة. والشرطي الثاني يعرف الكتابة. والشرطي الثالث يحرس زميليه المثقفين.

المنطق الاسرائيلي في سنة ١٩٨٣

- هل يقيم الاموات علاقات جنسية؟
- كلا.
- فكيف يتكاثرون اذن؟
- يمضون مدة خدمة الاحتياط في لبنان!



● الاقبال الشديد على شراء الدولارات ادى الى استيراد كميات كبيرة منها، وقد بحثت وزارة المالية في امكانية السماح باستيراد الدولارات عن طريق الافراد لكي يصبح ثمن الدولار أقل ●

من هو اليهودي في سنة ١٩٨٣؟

هو من ولد لأم من الحزب الليبرالي ولأب من اغودات يسرائيل.

أو:

من يدنس السبت او من يدنس قبور الذين دنسوا السبت.

● ● ● ●

■■ جلس مواطنان يهوديان على مقعد في احدى الحدائق العامة وبقيا صامتين، وبعد مرور نصف ساعة تنحنح أحدهم وقال: أوي!

وسمعه صاحبه فتنحنح وقال: أوي فأفوي!

عندها تدخلت عجوز كانت جالسة على مقعد مقابل قائلة: كفاية كلام في السياسة!

■■ في نهاية الصيف عرف السبب الحقيقي لمعارضة وزير الداخلية والاديان والشرطة و «الحكم الذاتي» الشديدة للعمل بالتوقيت الصيفي!

فالمفدال يعارض تقديم موعد الانتخابات حتى بساعة واحدة!



● رئيس الحكومة بيغن وعد وبرّ بوعده فقد وعد بان يعتزل ادارة شؤون الدولة عند بلوغ السبعين وها هو قد فعلها واعتزل! ●

■■ ان الاستطلاع المفاجىء خلال سنة ١٩٨٣ اثبت ان الليكود بدون بيغن سيحوز على اصوات أكثر. يعني ان الليكود بدون آرنس سيحوز على كثير من الاصوات. وبدون شمير ـ على أعداد اكبر من الاصوات وبدون اريدور على اعداد مضاعفة! وحتى يصل الليكود الى الذروة يتوجب عليه فقط المحافظة على بيرس

(شؤون محلية)

الى متى ستبقى قرية مصمص ساحة للمناورات العسكرية!

بقلم: شاكر فريد حسن

● مصمص، هذه القرية العربية الفلسطينية التي سلبت السلطات اراضيها واحاطتها بالاحراج.. وحولت جماهيرها الى عمال مسحوقين يشيدون البنايات في المستوطنات والمدن اليهودية ويغسلون الصحون في مطاعم تل ابيب والعفولة وحيفا.. وحرمتها من حقها الطبيعي في اقامة سلطة محلية ترعى شؤونها وتنهض بها نحو الازدهار.. ومن خارطة هيكلية تعبر عن مصالحها الحقيقية وتتناسب مع حاجة سكانها في التقدم والتطور.. ومن مدرسة ثانوية ومن نواد هستدروتية تحتضن الاطفال والاحداث والشباب وتحميهم من الانحرافات ومن ملعب لكرة القدم ومن شبكة هواتف ومن حدائق عامة.. وتعاني مدرستها، كباقي المدارس في الوسط العربي، من نقص في المراحيض وغرف التدريس ومن قاعات للرياضة والمكتبة والمختبر. هذه القرية اصبحت في السنوات الاخيرة ساحة للمناورات العسكرية التي تهدد حياة مواطنيها. هذا وقد اصيب الكثيرون من جراء الرصاص الذي يتساقط، كالمطر في كانون، على القرية.. ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الشاب محمود احمد مرعي اغبارية الذي كان جالساً في غرفته يحضر دروسه ويطالع للامتحانات الفصلية فأخترقت رصاصة «طائشة» زجاج النافذة واصابته في صدره، نقل على اثرها الى مستشفى العفولة. كما وان دوي الانفجارات احدث خسائر كبيرة في الممتلكات.

وعلى اثر ذلك قام الاهالي بالتوقيع على عرائض، ارسلت الى وزارتي الدفاع والداخلية، مطالبين بأبعاد منطقة المناورات. وقد وعد المسؤولون في هاتين الوزارتين ببحث ودراسة هذا الموضوع. لكن وعودهم «المعسولة» بقيت حبراً على ورق.

وفي الاونة الاخيرة قامت مجموعة من جيش الدفاع الاسرائيلي بـ «احتلال» احدى التلال القريبة من القرية واقامت لها مخيما، بدأت فيه تدريباتها العسكرية.. الامر الذي اثار الخوف والقلق والغضب والاستياء لدى مواطني مصمص وجميع القرى المجاورة «مشيرفة، معاوية، عين ابراهيم». ويرى الاهالي ان هذه الخطوة هي جزء من المخطط السلطوي العنصري الهادف الى تصفية البقية الباقية من اراضي القرية.. وفي الوقت نفسه يؤكدون تمسكهم بالارض الحبيبة التي ولدوا وكبروا فيها ورضعوا لبن الكرامة الانسانية منها، وحرثوها باظافرهم.. وعلى استعداد للتضحية وتقديم الغالي والرخيص في سبيل حمايتها.. ويطالبون الجماهير العربية في اسرائيل بالوقوف الى جانبهم ومشاركتهم كفاحهم العادل ضد مصادرة الاراضي ومن اجل الحقوق والمساواة.

واننا لعلى ثقة بأن هذه القرية الصابرة، التي تعلمت كيف تسطر في العتمة كلمات النور، قادرة، وبوحدة جماهيرها الواعية، على التصدي لكافة المخططات والمؤامرات السلطوية التي تحاك ضدها، والتي ستتحطم على صخرة صمودها.



● الشارع العام الذي يقسم قرية مصمص الى قسمين ●

فقاعات

● رئيس بلدية حيفا يقوم بزيارة حي «الحليصة» ليتفقد أحواله ويستمع لممثلي سكانه! إنه يستمع وحسب ولن يعطيهم سوى الوعود! أما ما سيأخذه منهم فهو المنشود. وهل يريد أعز من أصواتهم وخاصة ان هذه الزيارة تأتي في موسم الانتخابات؟! وليس هنالك من هو احق من سكان الحي في الرد على هذه الزيارة الانتخابية. ولذلك فقد أطلقوا تعليقاتهم اللاذعة من شرفات المنازل: «هذه زيارة انتخابية»! «كل اربع سنوات يزورنا ليسرق أصواتنا»! وهكذا لا بدّ وان يعرف غوريتيل ومن على شاكلته ان العرب اصبحوا واعين. ولا يغرنه بعض المتعاونين معه ومع السلطة. فهؤلاء حفنة قليلة ستطمرها كومة الاوراق المليئة بشارات الجبهة.

اما رئيس بلدية تل ـ ابيب الليكودي فيريد ان يسبق زميله. وذلك بلجوئه الى تقليعة انتخابية جديدة. وهي اقالة احد موظفيه الصغار لاطلاقه تصريحات معادية للعرب. لماذا اطلق هذا الموظف تصريحاته بالذات في هذا الموسم؟ ولماذا لم يحترض على قرار طرده من العمل؟ ولماذا ـ وهذا الاهم ـ يظهر حضرة الرئيس الآن حبه للعرب؟ ومن

بقلم: زياد شليوط ـ شفاعمرو

هنا أفلا يحتمل أن تكون هذه «طبخة» انتخابية من اولها الى آخرها. فبعد ان (يلهط) لاهط اصوات الناخبين العرب ـ كما يصور له عقله العنصري المريض ـ «ستعود ولا شك حليمة الى عادتها القديمة» وكأن شيئاً لم يكن!

وفي هذا السباق الانتخابي المحموم، ينطلق رئيس بلدية عكا محاولاً ان يتفوق على الجميع. فهو ليس بحاجة الى زيارات او طبخات انتخابية. يكفي ان يجلس على عرشه ويثبت مهارته في لعبة الشطرنج! الطاولة هي عكا بقسمها العربي، والاحجار هي، طبعا، احجاره الناطقة بالعربية، يحركها كيفما يشاء. لكنه نسي أن الفوز يأتي في نهاية «اللعبة» وليس في اولها، ونسي ان هذه الطاولة ستنقلب عليه وعلى احجاره. فالمواطنون العرب وجبهتهم يعرفون متى تحين ساعة الحسم والرد.

● في احدى قرانا العربية الصغيرة تحاول السلطة تفتيت وحدة الاهالي والتفافهم حول مجلسهم المحلي الجبهوي، والمحاولة الاخيرة هي نجاحهم في الحصول على موافقة احد الشباب المغرورين ممن يحبون موضة القيادة والزعامة، على ترشيح نفسه في قائمة معادية للجبهة. ومن الاكيد ان هذا الشاب المغرور، ما كان يجرؤ على الموافقة لولا ما قبضه من تحت الطاولة من ملايين الشواقل المهترئة. وإلاّ كيف تفسر مقدرته على تحمل الاهانات ونظرات الاشمئزاز والقرف من الناس لاقدامه في الخروج على وحدة الصف. فعلى ماذا سيعتمد سوى، على المال، حتى يتقي كل هذه الضربات. ولكن يوم الانتخابات سينقضي. وعندها بماذا ستنفعه الملايين التي حصل عليها؟ هل ستعيد له بعض الكرامة التي فقدها؟ هل سترد له بعض الاحترام والثقة من قبل الناس؟ طبعا لا. فقبل فوات الاوان على هذا المغرور والمضلل العودة الى طريق الشعب طريق الجبهة. وعليه الا ينسى القول المأثور: «ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه»؟!

● في قرية غالية اخرى، مصابة بمرض التقسيم الطائفي والحمائلي والعشائري وغيرها من التقسيمات الاستعمارية يحمل بعض الناس على الجبهة وموقفها المبدئي الواضح كالشمس في العمل على توحيد القوائم الانتخابية المختلفة تحت راية واحدة ومطلب واحد ومشترك لجميع ابناء القرية. وتحقيق وحدة الصف. فما الذي يزعج هذا الفريق المتحامل؟! انهم يدعون بأن الجبهة بعملها هذا تتنازل عن برنامجها ومواقفها الصلبة وبأن عليها ألا تدعم أحدا. هل التوصل الى اتفاق بين عدة اطراف هو دعم لطرف واحد، أم دعم من الجميع للجميع، وتنازل من قبل الجميع من اجل الجميع؟! فما بالكم تنبحون حين ترون القافلة تسير؟ من يدفعكم ومن يدفع لكم من اجل التخريب وبعثرة الصفوف؟ بقي أن نعرف ان هذه الجماعة لم تزيد ولا مرة الجبهة وليست من انصارها. لذا نقول لهم: «خبطوا بغير هالمسلة».

نافون: ربما اعود الى الحياة السياسية في المستقبل

● حيفا ـ نشرت «دافار» في عددها الصادر امس الاول ان رئيس الدولة الاسبق اسحق نافون اعلن انه، في الوقت الحاضر، لا ينوي العودة الى الحياة السياسية، لكنه ربما يعود الى الحياة السياسية في المستقبل اذا توفرت الظروف لذلك في المستقبل.

والظروف التي يعنيها ـ كما قال ـ هي ان ينقل التأييد الذي حظي به عندما كان رئيسا للدولة بوصفه غير حزبي الى الحزب (حزب «العمل» الذي هو احد اقطابه).

لجنة منطقة عكا الحزبية

تعقد اجتماعاً موسعاً تحضيراً للمعركة الانتخابية

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي، اجتماعاً موسعاً في نادي بيت الصداقة في عكا الجديدة وعلى بساط بحثها: بيان سياسي ● الاستعدادات للانتخابات.

وقد ترأس الاجتماع الرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية للحزب، وقدم البيان السياسي والتنظيمي ولخص الاجتماع الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا الحزبية.

وقد اشترك في النقاش العديد من الرفاق الذين اضافوا الى البيان من خبرتهم وتجربتهم، وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● دعوة اعضاء الحزب الى بذل الجهود من اجل اعلاء شأن الجبهة وانتصارها في الانتخابات البلدية المقبلة.

● الاستجابة الى نداء اللجنة ضد الحرب على لبنان، واحياء ذكرى صبرا وشاتيلا بالاضراب والتجمع في الناصرة.

● ضد التحريض الارعن الذي تشنه الابواق الرجعية على الاتحاد السوفييتي بخصوص الطائرة الكورية التي كانت في الواقع طائرة تجسس.

● تشديد النضال من اجل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل لبنان.

● مساندة الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● تشديد الكفاح لاسقاط حكم الليكود نهائياً واقامة حكومة بديلة على اساس السلام العادل.

● دعوة الهستدروت والكفاح المستمر من اجل اسقاط السياسة المعادية للعمال وضد التقليصات الجديدة والغلاء المتفاقم.

الاذاعة الاسرائيلية مهددة بالافلاس المالي ايضا

● القدس ـ صرح رئيس اللجنة المالية التابعة للاذاعة، دافيد ادمون، ان من المنتظر ان يبلغ العجز في ميزانية الاذاعة للعام الحالي حوالي ٦٠٠ مليون شيكل. وقال ان سلطة الاذاعة قد لا تجد الاموال الكافية لصرف رواتب مستخدميها عن شهر كانون الاول القادم.

ويذكر ان يوسف لبيد، المدير العام لسلطة الاذاعة قرر مؤخراً تقليص العمل في الساعات الاضافية بنسبة ٢٠ بالمائة في الراديو و ١٠ بالمئة في التلفزيون و ١٥ بالمائة بالنسبة للعاملين في الاذاعة والتلفزيون باللغة العربية.

دالية الكرمل تعبّر عن تضامنها مع القوى الوطنية اللبنانية

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ تجمع مئات المشايخ واهالي دالية الكرمل يوم الاربعاء الماضي في قاعة «بيت الشعب» والساحة التي امامها في اجتماع تأبيني لضحايا المجزرة التي ارتكبتها القوات الكتائبية بالاشتراك مع الجيش اللبناني في كفر متى في الشوف قبل يومين. وتحدث في الاجتماع التأبيني السيد نواف حلبي ـ رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل وقاضي المذهب الدرزي السيد نور الدين الحلبي فعبرا عن قلق اهالي القرية لما يحدث في الشوف وطالبا حكومة اسرائيل بعدم تقديم اية مساعدة لقوات «الكتائب» او لنظام الحكم في لبنان بينما طالبا ان تسمح السلطات الاسرائيلية لابناء الطائفة الدرزية في لبنان بايصال المساعدات الطبية والغذائية والمادية لاخوانهم في المناطق التي تدور فيها المعارك. كما طالبا الحكومة بالسماح للشبان الدروز بالتبرع بالدم لصالح القوات الوطنية اللبنانية. هذا واعرب العشرات من الاهالي عن استعدادهم التوجه الى لبنان للاشتراك في المعارك الى جانب القوات الوطنية اللبنانية.

فصل عاملين عربيين من مصنع «غميد» في نتانيا

● نتانيا ـ فصلت ادارة مصنع «غميد» الهستدروتي، لصناعة البطاريات عاملين عربيين من سكان المناطق المحتلة هما عبد الرحيم غزال من سفارين وعبد الفتاح محمود حمدان من قرية شوفة، على الرغم من انه مضى على عملهما في المصنع قرابة ١٢ سنة. وكانت حجة الادارة في هذا الفصل هي «عدم الانصياع لاوامر العمل»!

وعلم مراسلنا ان ادارة المصنع كانت قبل شهرين قد وقعت اتفاقا مع لجنة العمال في المصنع، يجري العمل بموجبه خمسة ايام في الاسبوع بدل ستة أيام على أن تكون ساعات العمل اليومية تسع ساعات بدل ثماني ساعات وبعد اسبوعين من ادخال هذا النظام جاءت ادارة المصنع وطلبت من العمال العرب (وعددهم ٢٣) العودة الى النظام القديم والعمل أيام الجمعة، اي ستة ايام في الاسبوع، وذلك دون ان يسري هذا النظام على العمال اليهود. ثم عادت وطلبت منهم العمل في ايام السبت ايضا، اي بدون راحة اسبوعية! ولما رفض العمال هذا الطلب اقدمت على فصل العاملين المذكورين.

هذا وعلم مراسلنا ان العاملين المذكورين توجها الى نقابة العمال في طولكرم طالبين رفع دعوى ضد ادارة المصنع.

أربعة قتلى و ١٤ جريحاً في حادث طرق واحد

● تل أبيب ـ قتل أربع أشخاص وأصيب ١٤ آخرون في حادث طرق مروع وقع صباح أمس السبت في ايلات جراء اصطدام سيارة خصوصية بسيارة باص صغير.

وفي اليوم نفسه وقع حادث طرق آخر للمغني الإسرائيلي زوهر ارغوف وأصيب فيه المغني وأربعة من رفاقه.

انتخابات لجنة آباء في مدرسة «السلام» في عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ عقد اجتماع موسع للاباء في مدرسة «السلام» الابتدائية في عارة امس السبت، وتم فيه انتخاب مجلس اباء مؤلفا من ١٥ عضوا، انتخبت من بينهم لجنة تنفيذية مؤلفة من ٧ اعضاء وهم: جهاد محمود عقل، حسن عبد الهادي محاميد، سكرتيرا والسيد محمد عبد ابو شرقية امينا للصندوق والسادة غازي احمد يونس وحسن سعيد زامن ومحمود مرعي اعضاءه.

والقيت على اللجنة مهمة مساعدة ادارة المدرسة في تحسين ظروف التعليم في المدرسة وان تكون حلقة وصل بين الادارة والاهالي من اجل خدمة الطلاب.

نصيحة لوجه الله..

اكاديميون متعلمون ومثقفون وجهابذة.. الله اكبر ! والله اني اقدر كل هذا بل واكثر ! واعترف ايضا انكم بدهائكم المفرط وذكائكم المتوقد جدا استطعتم ان تكونوا على رأس قوائم انتخابية اضفيتم عليها الصفات القومية، والوطنية، والشعبية ! الخ وتصورتم بأن الشعب سيتهافت عليكم في الانتخابات القادمة للسلطات المحلية ليقدم لكم يمين الولاء. هكذا من اجل هذه الاسماء فقط ! او هكذا صورت لكم هلوستكم. لكن لسوء حظكم غاب عن اذهانكم ان هذه الجماهير التي تتعاملون معها مرت في تجارب عديدة ولا يمكن العودة بها القهقرى. واليوم عندما تلقون بدرركم سواء في «الصنارة» او في التلفزيون الاسرائيلي «لنتمتع» بمشاهدة «انواركم» ولنشنف اذاننا باصواتكم «الجميلة» عرفت هذه الجماهير الذكية ان «لبيده» لم يستضفكم هكذا لوجه الله تعالى وان هدفكم المشترك هو التحريض على الجبهة والحزب الشيوعي. لقد اصبحتم انتم والسلطة في خندق واحد. وهنا يسأل السؤال : من هي هذه «الجبهة» التي تحرضون عليها ؟ انكم تعرفون جيدا انها الجزء الاكبر من الجماهير التي تتعالون عليها وتريدون في الوقت نفسه التسلق عليها لكي تركبوا على اكتافها.

نقول لكم : هذه الاساليب الفجة وهذه الهلوسة لن تزيدكم الا عزلة وستعرف جماهير شعبنا كيف تضعكم في الزاوية. ولن تكونوا «للشهرزاد» اميل حبيبي في حكايته «لكم» لان هذه الجماهير لها مميزاتها وقد مرت في تجارب طويلة فأصبح مبدأها نفسه مبدأنا (لا راكب ولا مركوب) نعم هذه هو مبدأ «المهرج». وانتم مثقفون وتعرفون «المهرج» جيدا وكيف انه استطاع ان يغرز خنجره البتار في صدر الملك السفاح. ولو تصورتم حتى في عيون خيالكم كيف غرز «تشمر بن غمده» خنجره في صدر ملك التبع الظالم وكيف كان بريق عينيه يشع ذكاء. وتحديا لعلمتم انه يستطيع ان يفعل اكثر من هذا بل هو قادر على الكثير الكثير.

واذا كنتم من سلالة «التبابعة» فانتم تابعون لمن ؟ قولوها بصراحة.

ونحن نقول لكم ما زالت خناجرنا مشهرة. لكنها اليوم تطورت اكثر من ذي قبل. خناجرنا اليوم هي كلماتنا الصادقة والواعية. وهي السلاح البتار الذي اصبح بايدي شعبنا كله ونصيحة خالصة لوجه الله! نقول لكم : دعوا هذه الهلوسة والا نبذكم شعبكم شر نبذه.

بقلم : عدنان عباس ـ ام الفحم ـ

من هو؟ مرشح الليكود لرئاسة الحكومة



تل ابيب ـ كتبت جريدة هآرتس (٨٣/٩/٧)

قبل عدة اعوام أجرى دكتور يعقوب شبيط، الباحث في شؤون المنظمات السرية، مقابلة متلفزة مع اسحاق شمير، لم تجر اذاعتها، كان محورها اسئلة عن ماضي شمير السري.

وفي تطرقه الى اغتيال اللورد موين، سأل شمير عمّا اذا كان يبرر اليوم ايضاً من الناحية المبدئية اغتيال زعماء دولة، فاجاب شمير بالايجاب وقال: ان اغتيال رجال دولة في ظروف معينة هو أمر شرعي. واضاف شمير «ولو كان بالامكان اغتيال هتلر في ١٩٣٩ الم تكن لتغتاله؟ وهل هذا شرعي أم لا؟

مرشح الليكود لرئاسة الحكومة اسحاق شمير هو رجل غامض بالمقارنة مع مناحم بيغن قائد الاتسل. ان ماضي شمير كأحد قادة الليحي مشوب بالضباب. وبحاثة شؤون المنظمات السرية يقفون أمام سور سميك من الصمت عندما يسعون الى استيضاح نصيب شمير في العمليات التي نفذتها هذه المنظمات. وخصوصا، نصيبه في ثلاث اكثرها شهرة من بين عمليات الليحي وهي: اغتيال اللورد موين في القاهرة عام ١٩٤٤. واعدام رجل الليحي الياهو جلعادي ١٩٤٣. واغتيال وسيط الامم المتحدة الكونت فولكا برنادوت في ايلول ١٩٤٩.

البحاثة، الدكتور عمي تصور ايلان، الذي تعمق في البحث في قضية اغتيال الكونت برنادوت لغرض كتابة كتاب، اصطدم برفض قاطع عندما طلب اجراء مقابلة مع شمير. وقد توصل الدكتور ايلان في النهاية، وبالاستناد الى مصادر مكشوفة والى محادثات ومقابلات وكذلك على كتب ناتان يلين مور ودكتور يسرائيل الداد، الى ان قرار اغتيال برنادوت اتخذ في مركز الليحي الذي تشكل من ثلاثة اشخاص: يلين مور، الداد، اسحاق شمير. وفي تعقبه طرائق عمل كل من الثلاثة توصل ايلان الى ان شمير هو محرك العملية دون ان يكون هو منفذ الاغتيال.

في سنوات ١٩٤٢ ـ ١٩٤٦ كان شمير هو الذي هيأ القاعدة التنظيمية لمنظمة الليحي. وهو الذي كان يعد خبيراً حتى في أعين قادة الاتسل. ففي التحضير لاحدى العمليات المشتركة قال بيغن (كما جاء في احد المحاضر) انه يقترح لقاء بين الخبيرين يزرنيتسكي (الاسم الاول لشمير) ويعقوب مريدور.

ويوضح دكتور شبيط، أن شمير هو الذي نظم اغتيال اللورد وهو الذي بنى منظمة ليحي على اشد الاسس التآمرية.

طبيبان فنلنديان، تطوعا للعمل في لبنان في اثناء العدوان الاسرائيلي ثم قاما بجولة تفقدية، مؤخرا، يتحدثان عن انطباعاتهما وتجاربهما:

أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الصّحيــة والمعيشيــة في تدهور مستمر، في ظل الغزو والسلطة الاذعانية

● جبهة الخلاص الوطني تلقى تأييدا واسعاً جداً * اللاجئون يقدرون عاليا وجود قوى دمقراطية في اسرائيل ويعلقون عليها امالاً كبيرة * القوى الوطنية ترى في «الانتشار الاسرائيلي الجديد» خطة لتقسيم لبنان ●

بين ١٧ ـ ٢١ آب الماضي شهدت جماهيرنا العربية عرساً شعبياً في مخيم العمل التطوعي في الناصرة، شاركت فيه قطاعات واسعة من جماهيرنا العربية في اسرائيل والمئات من اشقائنا في المناطق المحتلة، بالاضافة الى ممثلي القوى الدمقراطية اليهودية. كما وبرز من بين المشاركين مندوبون أجانب، قدموا من مختلف الدول.

وقد ضم الوفد الفنلندي المشارك في مخيم العمل ثلاثة أطباء، كانوا قد تطوعوا، في السابق، لتقديم المساعدات الطبية في مخيمات اللاجئين في لبنان في الاشهر الاولى للعدوان الاسرائيلي الوحشي على الشعبين اللبناني والفلسطيني. وبانتهاء أعمال مخيم العمل في الناصرة قاموا بزيارة تفقدية ثانية الى لبنان، حيث مكثوا هناك حتى ٢٦ آب الماضي.

الاطباء الثلاثة نشيطون في اطار جمعية الصداقة الفنلندية ـ العربية وهي جزء من مجلس السلام الفنلندي ذي النفوذ الواسع في اوساط الشعب الفنلندي. وهو يضم أعضاء من كافة الاحزاب القائمة في فنلندا، باستثناء حزب «الاتحاد المسيحي الفنلندي»، المعروف بمواقفه المتعاطفه مع الصهيونية العالمية، والذي فقد ثلثي قوة تمثيله في البرلمان الفنلندي في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، التي جرت في أعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا.

وكان أن أجريت حواراً مع د. يوهاني بايولا ومع د. هيلي سيكاماكي حول انطباعاتهما حول لبنان، في أعقاب زيارتهما الاخيرة.

● س ـ ماهي التغييرات الاساسية البارزة التي حصلت في الفترة بين زيارتكما لمخيمات اللاجئين في اكتوبر (تشرين أول) الماضي وزيارتكما الاخيرة في نهاية الشهر الماضي؟

● د. بايولا: لقد لاحظنا بشكل بارز تردي الاحوال الصحية والاجتماعية في مخيمات اللاجئين. فالحكومة اللبنانية لا تفعل شيئاً في مجال الصحة والاسكان. والهيئات الصحية الفلسطينية لا تستطيع العمل بحرية في المخيمات والجو العام في بيروت كان متوترا للغاية. فالكثير من التنظيمات السياسية اضطرت الى الاتجاه الى العمل السري، لان العناصر الفاشية المنفلتة العقال تشكل تهديداً جسدياً ضد أعضاء هذه التنظيمات.

معظم الذين التقيناهم كانوا قلقين نتيجة الوضع العام، حيث تملكتهم القناعة بأن الامكانية الوحيدة المطروحة أمامهم هي النضال المسلح. ولكن في ظاهر الحياة فأن السائح، الذي ليست له دراية ببواطن الامور، قد يعتقد أن الحياة الطبيعية قد عادت الى بيروت فعلا، حيث يمكنه أن يرى الناس في الشوارع وان المدينة اكثر حيوية.

● س ـ من المفروض أن الموضوع الذي شغل اهتمامكما بشكل خاص هو الاحوال الصحية. فأين كنتما ومن التقيتما؟

د. بايولا: التقينا بجمعيات، تهتم بشؤون الصحة في بيروت وزرنا عيادات ومستشفيات.

للاسف لم استطع زيارة مستشفى «غزة» في ضواحي صبرا وشاتيلا الذي عملت فيه في الفترة الماضية. حاولت زيارة مستشفى «عكا» أيضاً ولكنه كان مقفلاً ومحاطاً بجنود الجيش اللبناني المسلحين.

● د. هيلي: في مستشفى «عكا» (وهو عبارة عن شقق سكنية في جنوب مخيم شاتيلا) انفجرت قنبلة قبل عدة أسابيع.

● د. بايولا: كل العيادات التي زرناها تعالج الفقراء، ومبادىء العمل فيها تقوم على أسس انسانية وليست تجارية. ولهذا الامر أهمية فائقة في ظروف لبنان، حيث ان الخدمات الطبية هي خدمات خاصة، اجمالاً. بمعنى انها مبنية على أسس تجارية.

من ناحية أخرى لاحظنا أن التجهيزات التقنية الاساسية في مستوى منخفض للغاية. والطواقم غير كافية. عدد الاطباء كاف ولكن ينقص الكثير من الممرضات المهنيات ومهنيين طبيين آخرين. واكثر من ذلك. لا يوجد في المستشفيات والعيادات عاملون ومتطوعون من خارج البلاد، الذين يعملون بدوافع انسانية، كما كان في الماضي. فحكومة بيروت تمنع عن الكثيرين من هؤلاء المتطوعين تأشيرات دخول وتضع أمامهم عوائق جمة في الحصول على رخص عمل. وكل ذلك بحجة «وجود طواقم طبية كافية في لبنان» (!!)

د. هيلي: على سبيل المثال: أجهزة الاشعة (الرنتجن) في وضع سيء وقديمة. المختبرات قليلة ومحدودة وقديمة او أنها غير موجودة على الاطلاق. مثلا لم يكن من الممكن القيام بعمليات جراحية بسيطة، لعدم وجود أجهزة ملائمة. والمرضى كانوا مضطرين الى اللجوء الى مستشفيات خاصة، حيث الاسعار مرتفعة جداً.

● د. بايولا: فحوص «جينيكولوجية» عادية وعمليات أخرى غير قائمة. الادوية غير ناقصة، حيث يصل الكثير منها من الدول الاشتراكية ومن دول أوروبا الغربية. (ومن المعروف ان عناصر فاشية مسلحة صادرت معظم الاجهزة الطبية من مستشفى «عكا» في الماضي) في العيادات التي زرناها، يدفع المرضى، سواءً كانوا فلسطينيين او لبنانيين، اسعاراً رمزية او لا يدفعون شيئاً، اذا كانوا من المعدمين. ولكن هذه العيادات يمكنها معالجة نسبة ضئيلة من المرضى، بسبب صغرها وضآلة ميزانياتها.

● س ـ وماذا بالنسبة للاوضاع في مخيمات الجنوب اللبناني؟

● د. بايولا: الاوضاع في الجنوب اكثر سوءً، لان منظمات المتطوعين لا تحصل على رخص عمل أو أنها تخشى العمل في ظل الاحتلال الاسرائيلي وعصابات حداد. من ناحية أخرى، ليست لدى الحكومة اللبنانية أية دوافع او حماس لتطوير الخدمات الطبية في الجنوب. وعليه، فالخدمات الطبية التي تقدمها الحكومة مقتصرة على منطقة بيروت.

زرنا عيادة في صيدا، على سبيل المثال، الاجهزة فيها بسيطة للغاية، وتقوم، فقط، بخدمات طبية آنية. وبالاضافة الى هذه العيادات، توجد في صيدا مستشفيات خاصة فقط. وعليه، فالفقراء هم الاكثر تضرراً، حيث يعيشون في أوضاع بيئة صحية سيئة، خصوصاً وأن الكثير من البيوت ما زال مهدماً وشبكات المياه والمجاري تضررت بشكل خطير.

الامراض الشائعة هناك هي أمراض الجلد والامعاء والبطن. وفعلاً، فأن الوضع الصحي ومستوى المعيشة اكثر سوءً مما في الشمال.

د. هيلي: الهلال الاحمر الفلسطيني لا يستطيع العمل كما في السابق، لا في الجنوب ولا في منطقة بيروت. ولا يمكن وجود اية هيئة طبية تملأ الفراغ الذي تركه الهلال الفلسطيني.

س ـ بمن التقيتما في زيارتكما؟

د. بايولا: التقينا بأعضاء في الحزب الشيوعي اللبناني. وانطباعنا هو ان الحزب يعمل بشكل منظم للغاية. وحالما تتغير الاحوال للافضل سيتبين ان الحزب الشيوعي هو قوة أساسية في لبنان.

كذلك زرنا صيدا والنبطية وصور. وهناك التقينا بالمتطوعين القلائل في الخدمات الطبية. وحصلنا على شروحات حول الاوضاع الصحية.

لقد لاحظنا ان الكثيرين من الفلسطينيين الذين خرجوا من المخيمات في أثناء الحرب، وخصوصاً من الجنوب، لم يعودوا، بعد. مثلاً، يقدر عدد الموجودين في عين الحلوة، اليوم، ما بين عشرة آلاف الى خمسة عشر ألف مواطن، بينما كان عدد السكان في المخيم، قبل الحرب، ما يقارب السبعين الفاً.

● س ـ وأين الباقون؟

اجرى اللقاء: محمد بركة

د. هيلي: في البداية هربوا الى بعلبك، حيث عملت بعض الوقت. اما الآن فهم



● (صورة من الارشيف) لاحدى خيم اللاجئين من الداخل ●

ليسوا هناك. وأنا لم ألاحظ زيادة جدية في عدد السكان. ربما واصلوا الى طرابلس ومنطقتها. ولكن من الصعب معرفة ذلك بشكل قاطع. أما مخيمات الجنوب، حيث عصابات حداد، فتكاد تكون خالية.

د. بايولا: المخيمات التي كان فيها آلاف السكان تقطنها الان بضعة مئات فقط.

● س ـ ما هو حجم التأييد الذي تحظى به «جبهة الخلاص الوطني»، حسب انطباعاتكما من زيارتكما هذه؟

د. بايولا: عليّ ان اؤكد ان التأييد لها



● هكذا تكون المخيمات في فصل الشتاء، (صورة من الارشيف).

واسع جداً في أوساط اللبنانيين، وليس فقط بين أولئك الذين التقينا بهم. وهذا طبيعي، لان الجبهة أخذت على عاتقها الدور الوطني والدمقراطي، وذلك بغض النظر عن المعتقدات والاراء المختلفة في قضايا المبنى والنظام الاجتماعي والسياسي للدولة اللبنانية. وعليه فقاعدة العناصر التي تركب الجبهة تستند الى صيغ التنظيمات الوطنية. ولذلك فهناك تنظيمات وعناصر برجوازية، تهتم باستقلال لبنان وتريد الحفاظ على العلاقات مع العالم العربي، تدعم الجبهة بشكل واسع.

● س ـ وأين اولئك الذين قاموا بنثر الارز والملح على جيش الغزاة الاسرائيليين، والذين طبلت لهم أبواق الدعاية الصهيونية أيام المعارك؟

● د. بايولا: أريد أن اؤكد لك انني لم أصادف احداً من هؤلاء. المطلب الاساسي هو: «لبنان للبنانيين» وهو يحظى بتأييد واسع.

والناس، عامة، ينظرون الى اسرائيل، بشكل خاص، كعدو ومحتل. الكل يحمل هذا الرأي، باستثناء الكتائب وقوى اليمين الانعزالي.

● س ـ ما هو مدى التعاون بين جبهة الخلاص الوطني و «م.ت.ف»؟

● د. بايولا: حسبما سمعت، هناك تعاون وثيق في المجال العسكري. ولكن لا أعرف اكثر من ذلك.

● س ـ كيف تقيّمان المعنويات في مخيمات اللاجئين؟

● د. بايولا: يمكنني الحديث عن عين الحلوة، حيث التقيت بالناس، لاحظت أنهم حذرون في حديثهم عن كل ما يحدث، لأن الفاشيين ما زالوا يصولون ويجولون هناك. ومن السهل أن يقع أي مواطن ضحية لاعتداءاتهم. ولكن ما يلفت الانتباه هو أن الجو في عين الحلوة مفعم بالتفاؤل. وكل موجات الهدم، إبان المعارك، تحولت الى موجة بناء، حيث يقوم الناس ببناء كل شيء من جديد. والشعور السائد مليء بالتحدي. ويريد الناس اثبات أنه باستطاعتهم صنع الحياة. وكل ذلك على الرغم من أن كل الرجال، الذين يستطيعون العمل، اما قتلوا او معتقلون في معسكر «أنصار». وباختصار، فأن الرجال، بين سن (٢٠ ـ ٤٥) غير موجودين بالمرة تقريباً. وقد كان واضحاً لنا ان تحدي الاسرائيليين والكتائب، بالبناء، انما يساعد سكان المخيمات على حفظ هويتهم، رغم كل الموبقات المقترفة ضدهم.

●● س ـ هل حاولتما زيارة «أنصار»؟

● د. هيلي: لقد فكرنا في ذلك ولكن عرفنا انه لا يمكن الوصول الى هناك، حيث أن جميع الطرق المؤدية اليه مقفلة. ولذلك لم نحاول الوصول.

● س ـ هل ثمة ذكر، أيا كان، للفرق بين اسرائيل الرسمية وبين القوى الدمقراطية في اسرائيل؟

● د. بايولا: الجواب هو «نعم» بشكل قاطع. مثلاً، في عين الحلوة كانت لنا محادثة على معارف لنا وسألونا فيما اذا كانت لنا لقاءات مع قوى دمقراطية في اسرائيل. وهم ينظرون الى وجود هذه القوى نظرة تقدير ويعلقون عليها أهمية كبيرة.

● س ـ هل يفرقون بين التيارات المختلفة في اوساط الدمقراطيين الاسرائيليين؟

● د. بايولا: لم يجر الحديث عن جهة معينة ولكنهم ذكروا، بشكل خاص، رافضي الخدمة العسكرية في لبنان، دون أن يذكروا الاسم «يوجد حد».

● س ـ اعلامياً، هل يجري الاعلان في وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية عن كل العمليات العسكرية المعادية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان؟

● د. بايولا: لقد قيل لنا ان العمليات العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي في تصاعد مستمر، وخاصة في الجنوب، وأن وسائل الاعلام لا تذكر جميع العمليات.

● د. هيلي: في احدى العمليات، عندما كنا في لبنان، جرح أربعة جنود اسرائيليين. وفي الجانب الفلسطيني قتلت فدائية عمرها سبعة عشر عاماً. وقد اشتركنا في التحضيرات للجنازة والتقينا بخمسة عشر مقاتلا، نصفهم من الصبايا، في أعمار (١٥ ـ ١٨) سنة. الشعور بالاحباط، على الاقل، لم يكن سائداً هناك. ووفقاً لرأي مراقب عسكري أجنبي، فأن اسرائيل تفقد جندياً واحداً كل يوم، في المعدل.

● س ـ ماذا ستعملان بالمعلومات التي جمعتماها بعد أن تعودوا الى فنلندا؟

● د. بايولا: لقد تلقينا الكثير من المعلومات حول الوضع في الضفة وغزة، وطبعاً، في لبنان وحول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل: في الناصرة واماكن اخرى. هناك الكثير من المعلومات الاساسية والمعطيات غير المعروفة، لا للاوساط الرسمية ولا للجمهور في فنلندا، حول الاوضاع في الضفة والقطاع. لذلك فالمهمة الرئيسية هي ايصال هذه المعلومات الى اوسع الاوساط. ونأمل في أن نستطيع الوصول الى التلفزيون الفنلندي. وبالطبع فأننا سنتشاور مع زملائنا في جمعية الصداقة العربية ـ الفنلندية، حول الخطوات القادمة.

● تطوعت د. هيلي سيكاماكي، في اثناء المعارك في العام الماضي، عن طريق الامم المتحدة. ولأن الهيئة الدولية مضطرة الى التنسيق مع الحكومة اللبنانية فقد تم ارسال د. هيلي للعمل في منطقة بعبدا، بدلاً من منطقة بيروت الغربية والمخيمات المجاورة، كما طلبت ●

مع الاحداث

الوحدة الفلسطينية ـ السورية شوكة في حلق حكام امريكا واسرائيل

● ان تحديد العدو الاساسي، في مجال الصراعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، لهو ذو تأثير بالغ على مجمل تكتيك واستراتيجية كل حركة تحررية. وترتبط بهذا الامر، وبشكل عضوي، مسألة التحالفات بين فصائل كل حركة، في ظروفها العينية.

واذا اردنا تطبيق هذه المقولة، التي توصلت اليها معظم حركات التحرر الوطني والقوى الثورية في العالم، على واقعنا في الشرق الاوسط لأمكننا الاستنتاج أن الامبريالية ـ وبخاصة الامريكية وحكام اسرائيل، هما الحلقة الاساسية التي يجب على القوى التحررية كافة التحالف والعمل على دحرها وهزمها.

وانطلاقاً من هذا المبدأ، الذي أثبت التحليل العلمي والتجارب الغنية والطويلة صحته، أهبنا بكل الوطنيين الفلسطينيين والسوريين بالالتزام بالنقاش البناء والعمل على توثيق الوحدة الفلسطينية ـ السورية والفلسطينية ـ الفلسطينية، بدلاً من الانجرار والانزلاق الى مهاوي الصراع والاقتتال الذي لا يستفيد، ولا يمكن ان يستفيد منه سوى الامبريالية، بحكامها والصهيونية بأربابها.

ليس صدفة أن حاولت وسائل الاعلام الإسرائيلية الرسمية تضخيم الخلافات في حركة «فتح» واختلقت الاكاذيب، مراراً عديدة، حول معارك دامية بين الفريقين المختلفين، دون ان يكون لهذا اساس على ارض الواقع. وليس صدفة كذلك أن صرّح عدد من المسؤولين في السلطة الاسرائيلية، وبارتياح، عن تضاؤل عمليات المقاومة ضد الغزاة الاسرائيليين في لبنان، في فترة اشتداد الخلاف في حركة «فتح» او بين القيادة الفلسطينية والقيادة السورية.

لقد كنا واثقين منذ البداية أن ما يمني به حكام اسرائيل والولايات المتحدة انفسهم، بتمزق الوحدة الفلسطينية وفض التحالف السوري ـ الفلسطيني، انما هو مجرد وهم من افراز فشلهم الذريع في تصفية القيادة الفلسطينية وتقويض النظام السوري المعادي للامبريالية والصهيونية في حرب الابادة على لبنان. وكنا واثقين ـ على الرغم من جسامة الخطأ في هذه الخلافات ـ انها سرعان ما ستزول، لأنه لا يمكن غير ذلك، في سبيل مواجهة الحلقة الرئيسية ـ الامبريالية والصهيونية.

واليوم، تتضح اكثر فاكثر بشرى رأب الخلافات والعودة الى التحالف والوحدة بين فصيلي قوى التحرر الوطني العربية، سوريا و م.ت.ف. وفي داخل حركة «فتح» ـ هذه الوحدة التي لا غنى عنها في سبيل استعادة الحقوق واحلال السلام في منطقتنا، على الرغم من انف حكام اسرائيل وزبانية البيت الابيض.

ومما لا شك فيه أن تصريحات القائد الفلسطيني، خليل الوزير (أبو جهاد) قبل عدة أيام في طرابلس، امام الكوادر الفلسطينية الرئيسية، وتنديده بالتحذير الامريكي العدواني ضد سوريا وتأكيده على ان المقاومة الفلسطينية «لن تقف مكتوفة الايدي ازاء احتمال شن هجوم على سوريا وقواتها المسلحة» ـ لا شك في أن هذه الاقوال تنبع من الادراك العميق لما ذهبنا اليه آنفا، وهو أهمية التحالف لمواجهة العدو الرئيسي الخطر، بغض النظر عن الاختلاف في وجهات النظر حول الامور الثانوية.

كذلك فأن التصريحات التي أدلى بها القائد الفلسطيني، خالد الحسن، لصحيفة «الوطن» الكويتية، حول استعداد م.ت.ف التام للاجتماع بالقيادة السورية ولوضع أسس التعاون العسكري والسياسي الكامل مع سوريا، ان هذه التصريحات ذات أهمية بالغة لصالح حركة التحرر الوطني العربية وشوكة في حلق الولايات المتحدة الامريكية وادواتها وحلفائها.

● فريد غانم ●

مجلة كوبية: اسرائيل كثفت مساعداتها العسكرية للانظمة الارهابية في امريكا الجنوبية

● هافانا ـ الوكالات ـ اكدت مجلة «بوهيميا» الكوبية ان حكومة اسرائيل كثفت من مساعداتها العسكرية والمالية الى الانظمة الدكتاتورية في امريكا الوسطى.

واوضحت الصحيفة ان حكام اسرائيل قاموا في الفترة الاخيرة بتقديم الدعم العسكري الى الطغمة الحاكمة في السلفادور وساهموا في تنظيم نشاط هيئات المخابرات وتدريب الاختصاصيين العسكريين وبناء المعسكرات للجنود السلفادوريين.

وقالت الصحيفة ان صداقة قديمة تربط بين اسرائيل والطغمة العسكرية في غواتيمالا. كما ظهر لدى اسرائيل زبون جديد يشتري السلاح الاسرائيلي عن طيب خاطر وهو عصابات سوموزا□

في المـانيـاالغـربيـة .... الـدمقراطيـة لمن؟

● قانون «تحريم المهنة» الذي على اساسه يمنع الشيوعيون من العمل في وظائف حكومية وتصعيد القمع الوحشي ضد الحركات الجماهيرية من اجل السلام وضد السلاح النووي يكشفان الطبيعة الطبقية الرجعية المعادية للدمقراطية للنظام الحاكم ●

بقلم:
الدكتور فيوڤولد ياجوف

■ لا يرفض من يقف في مواقع الماركسية ـ اللينينية كل المؤسسات الدمقراطية في المجتمع البرجوازي بدون تمييز. وهم لا ينسون أن عناصر الدمقراطية الحقيقية ليست «هدية» تُقدّم الى الكادحين وانما هي نتيجة لنضال الجماهير الشعبية وفي طليعتها ـ الطبقة العاملة. ويؤكد صحة هذا المنطق وايجابيته تاريخ جمهورية المانيا الاتحادية ـ الدولة التي ينظر اليها حُماة الرأسمالية الحالية باعتبارها نموذجاً للحياة الدمقراطية «والحرة».

وتبعاً للمفاهيم البرجوازية تُعتبر جمهورية المانيا الاتحادية جمهورية ذات دستور يتميز بليبيرالية كبيرة وفي الوقت نفسه تُمارس في هذه الدولة، بالذات، اجراءات مطاردة واضطهاد للقوى الاجتماعية الدمقراطية. هذا، وقد شمل دستور جمهورية المانيا الاتحادية والذي بدأ العمل به في ٢٣ ايار ١٩٤٩ عدة أوضاع قانونية في صالح الجماهير الشعبية. فقد اضطرت الاحزاب البرجوازية تحت ضغط انتفاضات الطبقة العاملة وغيرها من فئات السكان الكادحة في السنوات الاولى التالية للحرب الى التنازل. ولكن بعد مرور سنة على العمل بهذا الدستور، أصدرت حكومة المانيا الاتحادية قراراً يحرم دخول موظفي الجهاز الحكومي في الحزب الشيوعي الالماني، مع أن هذا الحزب كان له في ذلك الوقت تمثيله في «البوند ستاج» (البرلمان الالماني) وفي عدة هيئات دمقراطية اخرى.

ووافق البرلمان الالماني بعد سنة اخرى على قانون يقضي بالعقوبات الجنائية لاسباب سياسية. وكتبت في ذلك الحين الجرائد الالمانية الاتحادية: «اصبحت الوثائق التشريعية الفاشية في المانيا الهتلرية اساسا لهذا القانون».

وأقرّ البوند ستاج بأصوات الاحزاب البرجوازية قانوناً بشأن المظاهرات والاجتماعات. وبمقتضى هذا القانون يحق للبوليس ـ وحسب ما يراه ـ منع أي اجتماع او لقاء او مظاهرة. ويستخدم البوليس هذا الحق استخداما واسعاً الى يومنا هذا، وبالطبع، ليس ضد حزب «الاتحاد المسيحي ـ الدمقراطي»، «والاتحاد المسيحي الاجتماعي» أو ضد الاحزاب والمنظمات البرجوازية الاخرى.

وقد أقرت عدة قوانين في منتصف الخمسينات، ألغت البنود المعادية للعسكرية في الدستور وأضيفت عليه اضافات تضفي الصفة القانونية على انشاء جيش كبير لالمانيا الاتحادية، خلافا لقرارات دول الحلف المعادي للهتلرية.

وانتهاكاً للدستور الغيت علنية وشرعية الحزب الشيوعي الالماني. وبذلك أصبحت المانيا الاتحادية الدولة الوحيدة من الدول الرأسمالية الكبرى التي نُفّذ فيها مثل هذا العمل المعادي للشيوعية. واتخذ بوند ستاج جمهورية المانيا الاتحادية في الستينات، رغم احتجاجات الاوساط الاجتماعية الشديدة، «قوانين الطوارىء» التي بمقتضاها يحق لفئة ضئيلة ممن يمسكون بزمام السلطة، وحسب ما يرونه، وضع الدولة في «حالة حرب»، والالغاء العملي لكل الحقوق والضمانات الدستورية.

وعلى هذه الاجراءات ان تتخذ في حالة وقوع هجوم مسلح على المانيا الاتحادية. ولكنها، عملياً، يمكن للسلطات ان يلجأون اليها في أثناء انتفاضات الشغيلة واضراباتهم وما شابه ذلك، مما لا يرضي السلطات. وقد عقب ر. أوجشتين الكاتب الاجتماعي المشهور على حقيقة «تشريعات الطوارىء» قائلا: «لا توجد أية دمقراطية برلمانية غربية أعطت لحكومتها مثل هذه الصلاحيات غير المحدودة لهذه الدرجة».

وعندما أسّس الحزب الشيوعي الالماني، بطريقة قانونية ـ دستورية، وحصل على حقوق رسمية لجأت السلطات الى مناورة قانونية جديدة للعمل على وقف انتشار تأثيره. ففي اجتماع رؤساء وزراء الدول الفيدرالية في كانون الثاني ١٩٧٢ اتخذ قرار يمنع الافراد المنتمين الى هيئات «ذات اتجاهات معادية للدستور» من الالتحاق بالوظائف الحكومية العامة وبأجهزة التعليم والتربية وحتى بدور الحضانة!!

وحصل هذا العمل المنافي للدمقراطية على تسمية «تحريم المهنة». وطُرد الشيوعيون من الهيئات الفيدرالية وهيئات المقاطعات ومن المدارس ومعاهد التعليم العالية. ولا يرجع سبب هذا التسريح الى قيامهم بجرم ما، يستحق اللوم وانما، وبكل بساطة، لانتمائهم للحزب الشيوعي الالماني. وأمتد هذا «التحريم المهني» في القريب العاجل الى المؤسسات الصناعية، فقام أصحابها بتسريح الشيوعيين ونشطاء الحركة النقابية وكل من يدافع عن مصالح الكادحين.

وفي الوقت نفسه صار الالتحاق بالعمل يتم بعد «اختبارات» معقدة لثقة وامانة المستخدمين. وطبقاً لشهادة ك. تموشاتا الموثوق بها، وهو يعمل بروفسوراً في جامعة بون: «يكاد لا يوجد في اية دولة مثل هذه الرقابة القانونية واسعة النطاق على عمليات الالتحاق بالعمل مثلما يوجد في جمهورية المانيا الاتحادية». هذا، وتصف نقابات المعلمين والهيئات العلمية في المانيا الاتحادية الاجراءات الحالية من «اختبارات» الامانة الدستورية بكونها «مخالفة للمعاهدة الاوروبية الخاصة بحماية حقوق الانسان والحريات العامة».

ان الحركة الواسعة النطاق والقوية لانصار السلام اصبحت عاملاً مهماً في الحياة الاجتماعية والسياسية في المانيا الاتحادية وفي دول اوروبية كثيرة أخرى. فقد شملت هذه الحركة، عملياً، جميع فئات السكان ومن بينها اوساط برجوازية لا يستهان بها. هذا وتقابل الاحزاب الحاكمة في بون، والمؤيدة لسياسة ادارة الرئيس ريغن والتي تعبر عن استعدادها لنصب ونشر صواريخ نووية امريكية جديدة على اراضي المانيا الاتحادية، حركات القوى المحبة للسلام هذه بتشديد الاضطهاد والقمع، مما يكشف اكثر واكثر الطبيعة الطبقية الرجعية والمعادية للدمقراطية في جمهورية المانيا الاتحادية□.

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» للانباء]



● الشرطة في المانيا الغربية تقمع بوحشية احدى التظاهرات ●

تهانينا

● الى الصديق سليم حنا خوري بولادة الحفيد زهير.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

● الى الصديقة آسيا ابو دلة (حوراني) وزوجها بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

● الى الصديق احمد خطاب وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
خلية شيكون العمال العرب ـ الناصرة

● الى صديقنا العزيز منير سمرا وزوجته والعائلة بولادة ابنهم «شادي».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلين

● الى الرفيق عبد المجيد شعبان بمناسبة تخرجه من جامعة خاركوف في الهندسة المعمارية وعودته الى ارض الوطن.

● والى الرفيق فتحي زرعيني بالمولودة الجديدة «بيروت».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان

● الى الرفيقين نديم سلامة وحمدة خطيب بمناسبة الزواج والف مبروك.

● والى الرفيق مسعود الحاج حسين بمناسبة انهاءه دراسة الطب وتخرجه في تشيكوسلوفاكيا وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له عملا مثمرا في خدمة حزبه وشعبه.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع المكر

● الى العزيزين راجي وكيتي مخول بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
غسان وفاضل ومازن ورائد واخلاص نخلة مخول.

● الى العزيزين راجي وكيتي مخول بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
درة زيدان ورشاد عمري.

الاتحاد الرياضي

مباريات كأس الدوري

نتانيا وبئر السبع الى المباراة النهائية

● نتانيا ـ جرت أمس مباريتا الجولة الثالثة لبطولة كأس الدوري. والتقى بطل الدوري مكابي نتانيا فريق هبوعيل تل ابيب حامل كأس الدولة. وتمكن المضيفون من نتانيا الفوز على رفعت ترك وزملائه بالنتيجة ٢:صفر.

انتهى الشوط الأول بدون تسجيل اهداف وكان الاداء متوسطا. الا انه تحسن مع بداية الشوط الثاني وسيطر لاعبو نتانيا على مجريات اللعب وترجم عودد تفس هذه السيطرة الى هدف في الدقيقة ٥٥ بعد تمريره من داني عتسهولي. وتابع بني لام وبيزانطي وزملاؤهما شن الهجمات، وتمكن بيزانتي من تسجيل الهدف الثاني والاخير في المباراة.

والتقى فريقا شمشون تل ابيب وهبوعيل بئر السبع على ملعب نتانيا. وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدف لكل منها. سجّل هدف شمشون لاعب الفريق المخضرم جدعون دامتي وسجّل ابلي اوزان هدف التعادل. واشار المعلقون الرياضيون الذين شاهدوا المباراة الى ان مستوى الاداء في الشوط الأول كان رفيعا وأعلى من معدل الاداء العام.

وعليه، وعلى ضوء نتيجتي اللقائين، انتقل مكابي نتانيا وهبوعيل بئر السبع الى المباراة النهائية للفوز بكأس الدوري والتي ستجري يوم الثلاثاء القادم في ستاد رمات غان.

● مباريات ودية ●

* شباب يافا يفوزون على هـ. القدس ويخسرون امام جلجولية *

التقى فريق شباب يافا امس وعلى ارض ملعبه مع فريق جلجولية من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية ـ أ ـ في مباراة ودية وتمكن فريق جلجولية من الفوز على فريق شباب يافا الصاعد الى الدرجة الاولى بنتيجة ٣:٢. سجل شلومو ليفي هدفي يافا.

وكان فريق يافا التقى فريق هبوعيل القدس الهابط الى الدرجة القطرية وفاز عليه بنتيجة ٢: صفر. جرت المباراة يوم الاربعاء الماضي وسجل داود سلواني وخميس سكحفي هدفي يافا.

● هـ. طمرة ـ قريات حايم ١:١ ●

تعادل فريقا هـ. طمرة وقريات حايم، وكلاهما من فرق الدرجة الثانية في المباراة الودية التي جرت بينهما بنتيجة ١:١. سجّل هدف طمرة طه ابو الهيجا. وجرت المباراة على ملعب قريات حايم.

● وجرت أمس مباريات ودية كثيرة فيما يلي نتائج بعضها :

● بني يهودا ـ مكابي تل ابيب ١:٤
● هـ. الخضيرة ـ مـ. بيتح تكفا ٣ :١
● ب. القدس ـ هـ. اللد ٢ :١ سجل ملميليان هدفي القدس وسجل شلومو حبيب هدف اللد.
● هـ. بيتح تكفا ـ مـ. يافا ٢ :٢
● اشكلون ـ عميدار صفر : صفر
● هـ. رمات غان ـ هـ. يهود صفر : صفر
ب. تل ابيب ـ مـ. هرتسليا ٢ : صفر
● هـ. حيفا ـ هـ. تل حنان ٣ : صفر
مـ. الخضيرة ـ غفعات اولغا ١ : صفر

كأس اوروبا للامم

بلغاريا ـ النرويج ٢:١

● صوفيا ـ الوكالات ـ فاز منتخب بلغاريا بكرة القدم على منتخب النرويج بهدفين مقابل هدف واحد وذلك في إطار المباريات التمهيدية للفوز بكأس اوروبا للامم.

اما منتخب هولندا ففاز على منتخب ايسلندا بثلاثة اهداف للاشيء. ويلعب المنتخبان في المجموعة السابعة. ويواصل منتخب هولندا احتلال المرتبة الثانية في مجموعته برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات.

اما منتخب ايسلندا فقد على اثر هذه الخسارة كل أمل في الانتقال الى نهائيات فرنسا في الصيف القادم.

هـ. سولم يصبو للارتقاء الى الدرجة الاولى.

* سهيل وزهير الزعبي وحاتم مصاروة وعلي راضي يتغيبون عن التدريبات ..! *

● حيفا ـ لمحرر الاتحاد الرياضي اسعد تلحمي ـ يجري فريق هبوعيل سولم، من فرق الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية ـ ب ـ التدريبات لخوض مباريات الموسم المقبل وهدف الفريق واضح وهو الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد ان احتل مرتبات متقدمة في لائحة الدوري في السنوات السابقة.

وقد تم انتخاب ادارة جديدة للفريق وتعيين مدرب جديد هو ابراهام ميخائيل، لاعب بيتار الرملة سابقا ومكابي العفولة في الموسم الماضي. وسيقوم ميخائيل بتدريب الفريق واللعب في صفوفه في آن واحد.

الكرمل وموشه من هبوعيل العفولة.

ويتغيب عن التدريبات واحد من نجوم الفريق البارزين، حاتم مصاروة، الذي اصيب في نهاية الموسم الماضي بكسر في حنكه وقد تماثل الى الشفاء الا انه لم يبدأ تدريباته بعد.

سهيل الزعبي الذي لعب في السنة الماضية في صفوف فريق هبوعيل شباب الناصرة لم يتدرب بعد بالرغم عن انه تابع لفريق سولم. ويعود سبب تغيبه الى عدم اتفاقه وادارة الفريق على الشروط المادية المختلفة. ولم تتفق ادارة الفريق مع اللاعب علي راضي على شروط بقائه في الفريق الا ان علي يشارك في تدريبات الفريق.

اما زهير الزعبي الذي تألق في صفوف فريق بيسان، من فرق الدرجة القطرية، فانه يطالب ادارة فريقه بتسريحه لمواصلة اللعب ولم يتلق جوابا ايجابيا بعد.

والجدير بالذكر ان فريق سولم سيشارك في المهرجان الرياضي الذي سيقام في اكسال يوم الخميس ٢٢ الجاري، مع فرق هبوعيل اكسال وهبوعيل دبورية وهبوعيل العفولة.

معلومات عن نهائيات كأس العالم ١٩٣٠

ـ «الاتحاد» الرياضي ـ التعامل مع المعلومة والرقم والحدث في عصرنا اصبح له قيمة جبرية، والاحصائيات التي تغلق كل المجلات لم تأت من فراغ ولكنها مادة قائمة بذاتها اولا، ولها ارتباطات جوهرية بالماضي والحاضر والمستقبل.

ونورد فيما يلي ما امتص في بالوعة ٥٨ سنة، وما جاء خلال ١٢ كأسا للعالم بالرقم والهدف والهداف والمباراة وغيرها. وفي عدد اليوم نزودكم باحصائيات عن نهائيات كأس العالم سنة ١٩٣٠ التي جرت في اورغواي.

● نتيجة المباراة النهائية : اورغواي ـ الارجنتين ٤:٢.

● هدافو المباراة : سجل لاورغواي : ايريارتي وكاسترو ودورادو وشيا.

● تركيب المنتخب الفائز : باليستروس؛ ناساتزي؛ ماشيروني؛ اندوراد؛ فيرنانديز؛ جيستيدو؛ دورادو؛ سكاروني؛ كاسترو؛ شيا، ايريارتي.

● عدد اهداف النهائيات : ٧٠

● هدافو البطولة : ستابيلي (الارجنتين) ـ ٨ اهداف.
شيا (اورغواي) ـ ٥ اهداف.
سابابري (تشيلي) ـ ٤ اهداف.

وعززت الادارة صفوف الفريق بلاعبين جديدين هما نبيل منصور من دالية

اخبار عالمية

● توتنهام تستغني عن ارتشيبلد ؟ ●

يبدو ان ادارة فريق توتنهام الانجليزي ستستغني عن خدمات اللاعب المعروف ستيف ارتشيبلد بعد ان أبعده المدرب عن تركيب الفريق الاول عقابا له على تركه الملعب في اثناء مباراة فريقه ضد كوفنتري (١:١). والجدير بالذكر ان ارتشيبلد انتقل الى صفوف توتنهام قبل عامين قادما من الردين الاسكوتلندي

● خسارة للمقاولين العرب في زيمبابوي ●

خسر نادي «المقاولون العرب» المصري مباراته امام فريق كاش بونايتد من زمبابوي بالنتيجة ١ :٢ وذلك في اطار بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.



● لقطة جباز صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» ●



● محمود جبارين ●

محمود جبارين ـ حارس مرمى هـ. ام الفحم

بقلم : يونس ابراهيم جبارين

● الاسم : محمود ابراهيم جبارين.
● تاريخ الولادة : ١٩٦٢/٥/٣٠.
● الحالة الاجتماعية : خاطب
● الطول : ١٧٥ سم.
● الوزن : ٧٣ كغم
● السجل الرياضي : بدأ اللعب في صفوف منتخب المدرسة الابتدائية والثانوية، ثم انتقل الى فريق شبيبة شمشون ام الفحم وبعدها الى فريق هبوعيل ام الفحم.
● مركز اللعب : حامي مرمى هبوعيل ام الفحم.
● اللاعب المفضل محلياً : علي عثمان ـ هبوعيل القدس.
● اللاعب المفضل عالميا : اكرامي ـ حامي نادي الاهلي المصري.
● الفريق المفضل محليا : هـ. شباب الناصرة.
● الفريق المفضل عالميا : نادي الزمالك المصري.
● اجل المباريات التي لعبها : ضد هبوعيل العفولة
● تطلعاته الى المستقبل : ان يرتقي فريق هبوعيل ام الفحم الى الدرجة الاولى، وان ترتقي كذلك بقية فرق ام الفحم والفرق العربية الى المستويات اللائقة بها.

الدوري الانجليزي

وستهام يعزز موقعه في صدارة اللائحة

● لندن ـ جرت يوم امس مباريات الاسبوع الخامس للدوري الانجليزي الممتاز. واستضاف فريق ارسنال بقيادة نجمه شارلي نيكولاس، فريق ليفربول، بطل الدوري الماضي، في مباراة الاسبوع المركزية والتي شاهدها اربعون الف متفرج. الان بطل الدوري، ليفربول. تمكن من الفوز بهدفين للاشيء سجلهما جونستون ودالقليش.

والتقي حامل كأس انجلترا، فريق مانشستريونايتد، على ارض ملعبه، فريق لوتون تاون، وهزمه بهدفين للاشيء.

اما فريق وستهام المتصدر لائحة الدوري بعد اربع مباريات وبدون خسارة اية نقطة التقى على ارض ملعبه فريق كوفنتري وهزّ شباك مرماه خمس مرات مقابل مرتين هزت شباكه ليواصل فريق وستهام تصدره اللائحة برصيد ١٥ نقطة من خمس مباريات. وكانت نتائج باقي المباريات على النحو التالي :

استون فيلا ـ نوريتش ١ : صفر
افرتون ـ وست بروميتش صفر : صفر
إيبسويتش ـ ستوك ٥ : صفر
لستر ـ توتنهام صفر :٣
نوتنغهام فورست ـ كوينزبارك رينجرس ٣ :٢
سندرلاند ـ ساوثهامبتون صفر :٢
ووتفورد ـ نوتس كاونتي ٣:١
وولفس ـ بيرمنغهام ١ :١

وجرت يوم الاربعاء الماضي ثلاث مباريات مؤجلة من الاسبوع الرابع. فتعادل فريقا نوتنغهام واستون فيلا ٢:٢ وفاز سندرلاند على وولفس ٣ :٢ وتعادل وست بروفش ونوتنهام ١:١.

الجمباز ـ لمحة تاريخية

تطورت رياضة الجمباز منذ العصور القديمة، وتطور الاداء والاجهزة فكيف يختار اللاعب وفي اي سن وما هي الاجهزة المناسبة وما هي انواعها وبطولاتها ؟؟

● لمحة تاريخية ●

عرف الصينيون الجمباز منذ قديم الزمن في عام ٢٦٠٠ قبل الميلاد، وكانوا يستخدمونه بغرض العلاج الطبي.. ولم يلق الجمباز العناية الا بعد بزوغ حضارة الاغريق، وكان ضمن انشطة التدريب.

يتضمن الجري والوثب وبعض مهارات الاكروبات والتوازن وتسلق الجبال.. وتوالت بعد ذلك الحضارة الرومانية الذين اهتموا بتعديل برامج التدريب البدني، وكانوا هم اول من



ـ صورة من الاسبارتكياد الثامن لشعوب الاتحاد السوفييتي ـ صورة من نوفوستي خاصة بالاتحاد.

استخدموا الحصان الخشبي.

وفي بداية عصر النهضة عام ١٧٥٠ بدأ الاهتمام بالجمباز، حيث بدأت اوروبا في افتتاح بداية جديدة لاستمرار رياضة الجمباز خاصة في المانيا بفضل جهود يوهان باسدو، وجتس موتس، وفردريش يان، الذي كان له فضل تنظيم اداء الحركات على الاجهزة وتطورها، والتي اصبحت فيما بعد على صورتها التي تستخدم الان.. وبجانب المانيا فان الدول الاوروبية الاخرى كانت قد اهتمت برياضة الجمباز في نفس الفترة تقريبا..

وكان للروس وأبحاثهم العلمية الفضل في التقدم العلمي للجمباز عن طريق انشاء الملاعب والصالات المغلقة وتصنيع الاجهزة وتطويرها.

وكانت اول بطولة للجمباز بموسكو في



● لقطة جباز صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» ●

عام ١٨٨٥. ثم تبعتها بطولة روسيا عام ١٩٠٣. ومما يدل على التقدم الهائل للجمباز في الاتحاد السوفييتي فوز ابطالها باول بطولة دولية عام ١٩٣٧.. ويعتقد البعض انه يرجع للمدرسة السوفييتية وجود الجمباز الحديث، التي اعتمدت على تطبيق العلوم الطبيعية على التمرينات التي يؤديها لاعبو الجمباز !.. بجانب استخدامهم مبادىء التشريح وعلم وظائف الاعضاء وعلم المبادىء العامة للتحكم ووسائل التحكم في الاجسام الحية والمجتمع البشري، مما ادى الى ارتفاع مستوى اداء اللاعبين وتنمية مهاراتهم..



● لقطة جباز صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» ●

● اهمية الجمباز للفرد ●

والجمباز، هو احد الانشطة البدنية التي يؤديها الفرد بمفرده، ويعتمد فيها على قدراته في انجاز الواجب الحركي على الاجهزة المختلفة، ثم يقارن مستوى ادائه بمستوى اداء فرد اخر. وعلى ذلك يمكن تقويم النتائج في تلك الرياضة !..

ورياضة الجمباز لها اهمية كبيرة في برامج التربية الرياضية، ذلك لانها تساعد على اشباع حاجات الشباب المباشرة للنشاط والحركة، ويمكن بسهولة اختيار ما يناسب كل مرحلة سنية من حركاتها.. وهي رياضة تزود الفرد بالمهارات التي تستمر معه من الصغر الى مراحل متقدمة من العمر، بجانب انها تساهم في تنمية القدرات البدنية للانسان وتنمي لياقته البدنية في نواحي القوة، والمرونة، والسرعة، والرشاقة، وتحسين التوازن الثابت والحركي، بجانب تنمية الشجاعة والثقة بالنفس !..

وهو يلعب دورا رئيسيا في حياة من يمارسونه !

● الاداء في البطولات ●

وتنقسم البطولات في الجمباز الى ثلاث وهي بطولة الفرق، والتي يؤدي فيها اللاعب جملتين على الاجهزة الستة احداهما اجبارية والاخرى اختيارية.. ويراعى ان يكون الحد الاقصى لدرجات الفريق ستمائة نقطة.. بحيث تحسب درجات احسن خمسة لاعبين فقط من كل فريق..

والبطولة الثانية هي بطولة الفردي العام، وهي تتم باداء تمارين اختيارية على الاجهزة الستة. ويراعى ان اختيار اللاعبين يكون من واقع المسابقة الاولى. ولا يزيد عدد اللاعبين عن ٣٦ لاعبا.

اما البطولة الثالثة فهي بطولة فردي كل جهاز.. وهي تتم باداء تمارين اختيارية على الاجهزة الستة. ويختار فيها احسن ست لاعبين على كل جهاز..

وتتضمن حركات الاداء الشكلي لرياضية الجمباز بالنسبة للحركات الارضية والاجهزة ما عدا حصان القفز المجموعات التالية : الطلوع، الكب، التلويحات، الدحرجات، الشقلبات، الدوران، اللفات، الوثبات، القفزات، المرجحات الجانبية، حركات الثبات، حركات الدوران واللف، ثم النزول...

● أنواع الجمباز ! ●

● ولقد قسمت رياضة الجمباز الى اربعة انواع تناسب كلا منها سنا معينة، بحيث تساعد على تقدم رياضة الجمباز، دون تعارض مع امكانياته وقدراته.. وهي جمباز الالعاب، وجمباز الموانع، وجمباز الاجهزة، ثم جمباز البطولات..

اما جمباز الالعاب فان برامجه تبدأ من ثلاث سنوات الى ست سنوات، وتوضع وتصمم لها اجهزة خاصة مناسبة لتعويد، وتنمية الطفل على العادات الحركية الاساسية..

ويشمل جمباز الاجهزة العقلة، والحلق، وحصان الحلق، وحصان القفز، والمتوازيين، العارضة، الحركات الارضية.. وهو اساس الجمباز للاعداد للبطولات، ويتطلب من اللاعبين تنفيذ الحركات الصحيحة، والمطابقة للقانون، ومن مميزاته التعود على ممارسة التمارين المختلفة.. وتطوير النواحي البدنية والعقلية.. وتكوين الاحساس الحركي على الاجهزة، بجانب تنمية العضلات الاساسية، صفات الجرأة والشجاعة، والاحساس بالتوقيت !..

والنوع الرابع من الجمباز هو جمباز البطولات، وغرضه الفوز في المباريات والبطولات بأداء الحركات في نطاق القوانين الموضوعة من اتحاد اللعبة.. ويدخل اللاعب البطولات ملما ومستعدا لاداء تمرينات اجبارية واخرى اختيارية على اجهزة الجمباز.

ودلت الدراسات التي تناولت تقويم البطولات العالمية بأن النجاح في رياضة الجمباز يكتب دائما للملائمين لنوع هذه الرياضة من النواحي البدنية والنفسية.. وعلى ان ينبغي البدء بتدريب الناشئين في المراحل السنية الاولى في عمر يتراوح بين ٥ ـ ٧ سنوات، حيث ثبت ان افضل سن وصل اليه ممارسي رياضة الجمباز الى اعلى مستوى بين (١٥ ـ ١٧ عاما) للسيدات، و (١٨ ـ ٢٠) للرجال..

● تأثير الملعب.. والجمهور ●

وللملعب، والاجهزة، والجمهور في رياضة الجمباز دور رئيسي في نجاح لاعب الجمباز وعدم تعرضه للاصابة او الخطأ.. فان الملعب المجهز المستوفي للمواصفات القانونية والهندسية، بجانب مراعاة العوامل الطبيعية من اضاءة وتهوية ورطوبة، وتأمين الاماكن المناسبة للاعمدة بعيدا عن ارض الملعب.

وللاجهزة مواصفات قانونية يجب



ـ صورة من الاسبارتكياد الثامن لشعوب الاتحاد السوفييتي ـ صورة من «نوفوستي» خاصة بالاتحاد.

مراعاتها، وهي بالنسبة لعاملي السن والجنس، فتختلف اجهزة الكبار عن اجهزة الناشئين.. حيث يستخدم الناشئين اجهزة معدلة، كجهاز حلق منخفض ومتوازيين منخفض، وجهاز مهر بدلا من حصان القفز..

وبالنسبة للجنس فتختلف الاجهزة المستخدمة للذكور عن المستخدمة بالنسبة للاناث في حين يشتركون في ممارسة التمرينات الارضية، وجهاز حصان القفز والمتوازيين، وهنالك اختلافات جوهرية في طبيعة اداء كل جنس على الاجهزة، كما توجد تعديلات اساسية فان جهاز حصان القفز يوضع بالعرض في اثناء الاداء بالنسبة للاناث وبالطول بالنسبة للرجال !

وكذلك بالنسبة لجهاز المتوازيين للذكور، فيتم الاداء عليه والعارضتين متوازيتين، وبالنسبة للاناث فان العارضتين تكونتا مختلفتا الارتفاع..

ولتشجيع الجمهور في رياضة الجمباز اثار سلبية وايجابية، فهو من ناحية يعطيه الثقة، لكنه قد يؤدي الى انفعال اللاعب، مما يفقده لتوازنه واتزانه.. حيث ان اللاعب يستخدم جسمه بكفاءة عالية، فاذا ما عانى من توترات انفعالية ناتجة عن ضغط وتأثير الجمهور ربما يهمل عن غير قصد في اداء الحركة، فتحدث له اصابة مفاجأة.

ولا شك ان اتباع الصين، وروسيا ورومانيا وغيرها من دول العالم لاحدث الاساليب العالمية، في اعداد ابطالها نفسيا وبدنيا، هو السبب الرئيسي والاساسي في التقدم المذهل الذي يحققه ابطالها في بطولات العالم المختلفة بطولة بعد اخرى، وعاما بعد عام.

الدوري الألماني

بالبرن ميونخ في القمة

● بون ـ جرت امس مباريات الدوري الممتاز. والتقى فريقا شتوتغارت وإردينغان في المباراة المركزية التي جرت على ملعب شتوتغارت. وتمكن فريق إردينغان الصاعد الى الدوري الممتاز هذا العام من زحزحة شتوتغارت عن القمة بعد أن فاز عليه بالنتيجة ٣ :٢ (!).

واسفرت المباريات الاخرى عن النتائج التالية :

ديسلدورف ـ هامبورغ ٢ : ٣
ليفركوزن ـ دورتموند ٤ : ٢
براونشفايغ ـ بايرن ميونخ ١ :٢
اوفنباخ ـ فرانكفورت ٢:١
بيفيلد ـ كيزرسلاوترن ٣ :٢
بوخوم ـ منشغلادباخ صفر :٤
مانهايم ـ كولونيا الاول ٢:٢

وعلى ضوء النتائج المذكورة صعد بالبرن ميونخ الى قمة اللائحة بعد فوزه الخارجي على براونشفايغ، واحتل هامبورغ المرتبة الثانية وتنقصه مباراة.. اما إردينغان فاحتل المرتبة الثالثة برصيد ٨ نقاط. وشاهد مباريات الامس التسع ٢٨٠ ألف متفرج !



● العداءة ماريتا كوخ من المانيا الدمقراطية، التي فازت في بطولة هلسنكي لألعاب القوى بثلاث ميداليات ذهبية واخرى فضية تتقدم منافساتها ●

نجم عالمي

زيكو ـ من فلامنغو الى اودينزي

● آرثر انطونيو كومبرا الشهير بزيكو اي الصغير باللغة البرازيلية.

● مواليد ٣ مارس ١٩٥٣ بمدينة «فريو» متزوج عام ٧٥ وله ثلاثة ابناء الان.

● بدأ اللعب مع فريق مدينته «فريو» عام ١٩٦٩، ثم انتقل الى نادي فاسكودي جاما.

● في عام ١٩٧٠ انتقل الى اللعب ضمن صفوف نادي فلامنجو بالدرجة الثانية، وسرعان ما شد انتباه مدربي النادي الذين اولوه الرعاية الصحية التي كان بحاجة لها، بجانب صقله فنيا.

● لمع في بطولة الريو عام ١٩٧٢ تحت ١٩ سنة، التي فاز بها فلامنجو، واطلق عليه الجمهور لقب بيليه الابيض !

● اول مباراة مع فلامنجو في الدرجة الاولى كانت ضد فلومينيزه عام ١٩٧٤، واحرز فيها اربعة اهداف زادته لمعانا.

● رغم شهرته في جميع انحاء البرازيل فان زاجالو مدرب المنتخب ايامها لم يأخذه معه الى كأس العالم في المانيا ١٩٧٤.

● ضم للمنتخب البرازيلي عام ٧٥، واصبح احد اعمدته الاساسية من يومها وحتى الان.

● حالفه الحظ في بطولة كأس العالم ١٩٧٨ بالارجنتين، حيث اصيب في اول مباراة وجلس ضمن الاحتياطي.

● اشتهر باهدافه الغزيرة في المباريات حيث سجل اربعة اهداف في اكثر من مباراة واحدة.. من بينها ضد بوليفيا يوم فازت البرازيل ٦/ صفر.. احرز منها اربعة.

● احرز هدفه رقم (٥٠٠) يوم ١٥ يوليو ٨١، وسجله في مرمى المنتخب الفرنسي في جولة اوروبية لمنتخب البرازيل، وهو اسعد ايامه

● يتشاءم من يوم ٢٧ ابريل ٨٢، حيث لعب مباراته الـ ٥٠٠ مع ناديه



● زيكو ـ رقم ١٠ ●

فلامنجو، ورغم انه احرز هدفه رقم (٤٩٨) لكن خسر ناديه يومها ٣/١.

● فاز ناديه فلامنجو بكأس اندية العالم عام ١٩٨١، يوم هزموا ليفربول بطل انديه اوروبا في طوكيو ٣/ صفر.

● فاز بلقب احسن لاعب في امريكا الجنوبية ثلاث مرات منها مرة عام ٧٨، ومرتان متتاليتان في ٨١، ٨٢.

● هداف دوري البرازيل ٨٢ حيث سجل ٢١ هدفا.

● احرز ٥٩ هدفا في عام ٨٢ منها ٢١ في بطولة الريو، و ١٣ هدفا مع منتخب الكاريوكا، وهدفين في بطولة كأس الليبرتادورس.

● ثالث هدافي بطولة كأس العالم باسبانيا ٨٢ حيث احرز اربعة اهداف وجاء بعد روسي، وورومينيجه..

● حاول نادي ميلانو التعاقد معه منذ عامين لكنه رفض.

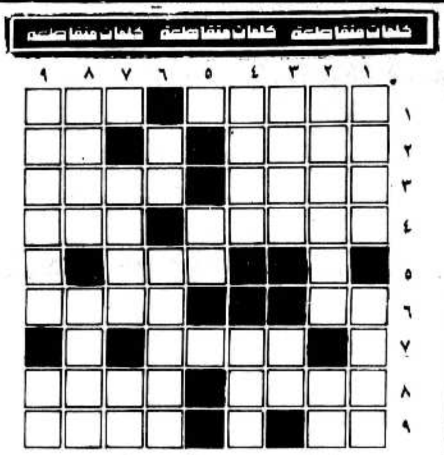
● اغلى لاعب في البرازيل الان بعد عقده الجديد مع نادي اودينيزي الايطالي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاحد ١١ أيلول ١٩٨٣

كلمات متقاطعة



إعداد : حاتم عبد الهادي ـ إكسال

الكلمات الأفقية :
١ ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني ـ في العائلة
٢ ـ حاجز ـ أداة شرط
٣ ـ وجه الأرض ـ وقور
٤ ـ قائد الثورة البلشفية ـ عشيق ليلى
٥ ـ في عائلتي
٦ ـ جد العرب
٧ ـ حليم
٨ ـ يتمم ـ من أسماء النبي محمد
٩ ـ من صفات البحر ـ سكرة

الكلمات العمودية
١ ـ حُسن ـ معالي
٢ ـ صحراء ـ خصم
٣ ـ صوت الجرس ـ أسكت
٤ ـ ضرير ـ شك (معكوسة)
٥ ـ ضمير متصل + ثلثا تموت
٦ ـ غير ناضج ـ آلة زراعية
٧ ـ مجهول الوالدين ـ متشابهان
٨ ـ ثلثا باب + متشابهان ـ الاسم الأول لكاتب فلسطيني
٩ ـ قائد بريطاني قاتل نابليون ـ ثلثا نهر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :
١ ـ فكتور هيغو
٢ ـ ن ن ـ نطاق
٣ ـ لدود ـ بر + لت
٤ ـ نال ـ رباب
٥ ـ يبدأ ـ هت
٦ ـ ارميني
٧ ـ آه ـ بلف
٨ ـ ش ش حلال + ي
٩ ـ شدق ـ ق ق ق

الكلمات العمودية :
١ ـ فنلندا ـ ش ش
٢ ـ كندا ـ راشد
٣ ـ وليمة
٤ ـ ورد ـ بي
٥ ـ نذر ـ ألب
٦ ـ بيّنة (معكوسة) + اي
٧ ـ يطرأ ـ بلق
٨ ـ غالبة ـ ليق
٩ ـ وقت ـ توفيق

زجلية للاتحاد

١) بدي أهدي تحيّة — للاتحاد اليوميّة
جريدة وردة جوريّة — إبتسوى كل الليرات
٢) مهما علي ومهما صار — «الاتحاد» شعلة نار
وشعب ألله المختار — ما بحكي الاّ خيالات
٣) قادة رفاقنا هالأبطال — واقفين جنب العمال
بكل عمل وكل نِضال — بأعمالهم الخيرات
٤) إحنا الرفاق الشيوعيين — بنسير عدرب لينين
وعن حقنا ما منلين — لو جابوا كل الدبابات
٥) انا بفخر بالاتحاد — وعن الحزب ما بنحاد
وهاي طريق الرشاد — للشباب وللبنات
٦) بختملك هذا القصيد — يموطن بالله استفيد
وخلي يكون عندك توكيد — إتحادنا شمعة للمات

(محمد سليمان علي الصالح (يافة الناصرة)

إكتشاف مدينة تحت موسكو

حدث ذلك في وسط موسكو تقريبا. اخذت الحفارة من الوهدة مغرفة من التراب، واذا نحاس اناء احمر يلمع فجأة على مقطع التربة الرطب. كان الاناء مليئا بقطع نقدية فضية من اشكال واحجام مختلفة، بلغ عددها ٣٣٩٨ قطعة، وبلغ وزنها ٧٤ كيلو غراما. وهكذا عثروا في زقاق ابياتييفسكي الهادىء على اكبر كنز للنقد الاسباني في اوروبا هو صدى لتلك الازمنة القديمة التي كان فيها الغزاة الاسبان الذين اثروا في العالم الجديد يجلبون الفضة كبضاعة الى جميع البلدان بما فيها بلاد الموسكوب الشمالية البعيدة. وصارت اللقية حدثا مدويا في ميدان علم المسكوكات.

زقاق ابياتييفسكي زاوية من الزوايا القديمة في موسكو مضى عليها اربعة قرون ونصف قرن، وقد كان الزقاق دائما مؤملا لاجل الاثريين، وقد جاؤوا في الحال الى مكان الحفريات مع المخططات والحسابات والفرضيات. واطلعوا المهندسين والعمال القائمين باعادة بناء هذا المكان على تاريخ الزقاق وحذروا بامكان لقيات جديدة. وسرعان ما اعتاد الحفارون على ان العلماء يتتبعون بتعنت كل انحناءة للحفارة «ويغطسون» حقا وفعلا تحت المغرفة ويصورون ويرسمون.

ان علم اثار المدينة، المرتبط بهموم موسكو اليومية، يصطدم على الدوام بالمفاجآت. ففي موسكو انبثقت شعبة العلم هذه منذ بداية اعادة بناء العاصمة بعد ثورة اكتوبر، عندما شرعوا يبنون في الوسط التاريخي من المدينة عمارات كبيرة، ثم شرعوا يبنون المترو. وقد ترأس المتحمس للتاريخ بيوتر ميللر البحوث المنهاجية. وتواجد له اتباع كثيرون من متاحف موسكو ومن معهد علم الاثار لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي، ومن مؤسسات الترميم. وخولت مفتشية الدولة لحماية اثار التاريخ والثقافة صلاحيات واسعة. واخذ متحف تاريخ موسكو واعادة بنائها ينسق الاعمال العاجلة.

غالبا ما تظهر عناوين جديدة. وجميع هيئات البناء والحفر والترميم التي تلقى نظرة الى باطن ارض موسكو تعرف مصلحة الآثار في المدينة وجانبها العلمي. وقد اغنى مهندس البناء كيسيلوف، والحفار كولوسوف، والمساح ميشوستين، والحجار موكشانوف والعامل الجيولوجي بيلياكوف، والمركب ارمياغوف، وكثيرون من المتحمسين الاخرين العلم بلقيات طريفة.

ولكن لعل بناة المترو هم اكثر من يحالفهم الحظ. فقد تسنى لهم ان يمروا عبر الابراج واسوار القلاع والدخول الى الممرات السرية والقاعات السرية، واقبية الخمر السابقة، ومشاغل الفاخوريين السابقة، واستخراج حصالات مدفونة مع المجوهرات.

في ارض العاصمة توجد اكثر من ٢٠٠ منطقة اثرية، وهناك اكثر من ١٨٠٠ منشأة وبناية تحت حماية الدولة.

(عن صحيفة «الاتحاد السوفييتي» ـ خاص بالاتحاد)

الكويت «تعمّر» لندن

● لندن ـ و. ص. ف ـ علم لدى الدوائر البريطانية المختصة ان الكويت ستستثمر أربعمائة مليون جنيه استرليني في لندن في مجال العقارات . وسيتم بناء مجمع كبير للمباني الخاصة بالمكاتب والمساكن . وأوضح المصدر نفسه انه تم مؤخراً الحصول على التصريحات اللازمة من السلطات العامة ومن المقرر ان يعلن قريباً عن بدء العمل في هذا المشروع .

والجدير بالذكر ان هذا الاستثمار ، وهو أضخم مشروع ينفذ في أوروبا بروؤس أموال عربية ، ستنفذه شركة «سانت مارتان بروبرتي كومباني» وهي شركة للعقارات في لندن اشترتها قبل ثلاث سنوات هيئة الاستثمار التابعة لوزارة المالية الكويتية .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ماذا تعرف عن الدلفين ؟

بقلم : يوري ساموبلوف
ـ دكتور علوم تقنية ـ

لقد مرت ملايين السنين قبل ان يتمكن الدلفين ، هذا الحيوان اللبون البري ، التكيف مع الوسط المائي ويصبح سيداً كامل الحقوق في محيطات العالم . ان أجهزة التكيف المتطورة لدى هذا الحيوان ، أتاحت له العيش بنمط حياة ، يستحيل على أبناء جلدته البريين العيش بموجبه . ومنذ فترة طويلة تسترعي امكانيات الدلفين هذه انتباه العلماء في جميع أنحاء العالم .

لغز السرعة

تصل سرعة الدلفين الى ٤٠ كيلومترا في الساعة ، وذلك في الماء ، الذي تزيد كثافته على كثافة الهواء بـ ٨٠٠ مرة . فكيف يتسنى له ذلك ؟ في عام ١٩٦٨ تمكن العلماء السوفييت افينير توميلين ، وسيرافيم بيرشين ، وأناتولي سوكولوف من تحديد آلية تغير مرونة ذيل الدلفين تبعا لنظام السباحة . وقد فسر هذا الاكتشاف ، الى حد كبير مسألة السرعة العالية ، ولكنه لم يقدم حلاً كاملاً لها .

وقد أدت البحوث العميقة التي استمرت سنوات عديدة الى اكتشاف آخر ، تم على يد فلاديمير سوكولوف وافينير توميلين وفيكتور بابينكو وليونيد كوزلوف وسيرافيم بيرشين واوليغ تشيرنيشوف ، وسجل في تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٢ في الاتحاد السوفييتي.

وفي الخمسينات اكتشف العالم الشاب ، والاكاديمي في الوقت الحاضر فلاديمير سوكولوف ، عند فحصه لجلد الدلفين ، بأنه يختلف إختلافاً كبيراً عن جلد اللبائن الأخرى من حيث التركيب . فقد وجد تشكيلات جلدية سميت بالضروع . وأشار المكتشفون الى ان هذه الضروع تلعب الدور الحاسم في تقليل المقاومة الهيدروديناميكية عند سباحة الدلفين . وما ان تبدأ الدوامة بالتكون في مكان ما على سطح الجسم حتى تتغير مرونة الجلد وصفاته الميكانيكية الأخرى في تلك المنطقة مباشرة . وتخمد الدوامة قبل ان تتكون . وتفسر هذه الدرجة من رد الفعل السريع بالحركة الخارقة لجهاز الدورة الدموية لدى الدلفين ، الأمر الذي توصل الى معرفته البروفيسور توميلين في الاربعينات .

وفي البحار الجنوبية المشبعة بأحياء دقيقة ينبعث منها الضوء ليلاً ، يشاهد البحارة عندما يكون الجو هادئاً مناظر مؤثرة . اذ ان الدلفين السابح بسرعة كبيرة يخلف وراءه شريطاً ضيقاً من الأنوار . وهو عندما يتحرك في الماء فانه لا يثير اضطراب التيار الذي ينساب عليه . وهكذا تمكن العلماء السوفييت من حل مسألة السرعة العالية عند الدلفين . والآن يحاول الخبراء استعمال مبدأ عمل هذا الجلد العجيب في ابتداع أغلفة صناعية للسفن السريعة .

ما حاجة الدلفين للدماغ الكبير ؟

كثيراً ما يربط مستوى تطور الحيوان بكتلة دماغه . ان متوسط كتلة دماغ الأسد الضخم ، وكذلك الدب ، تعادل ٣٠٠ غرام ، ولدى الغوريلا ـ ٥٠٠ غرام ، ولدى الدلفين (الافالينا) فتعادل ١,٧ كيلوغرام (وللمقارنة ـ فان كتلة دماغ الانسان تعادل ١,٥ كيلوغرام) .

وإذا أضفنا الى ذلك ، ان تعاريج وأخاديد دماغ الدلفين على درجة من التعقيد أكبر مما هي عليه في دماغ الانسان ، لأصبح واضحاً ، لماذا طرح بعض العلماء في الستينات فكرة قدرة هذا الحيوان على التفكير المجرد بل وجرت محاولات للاختلاط معه بواسطة لغة خاصة . ولكن رغم ان هذه البحوث لم تكلل بالنجاح ، فقد اثارت الاهتمام بدماغ الدلفين . ان الكتلة الضخمة لدماغ هذا اللحيوان وبموجب التصورات الحديثة ، مرتبطة بوجود أجهزة التكيف المعقدة للغاية وبالدرجة الاولى جهاز الرادار . والدلفين يتعرف على المواد دون خطأ ، وذلك بأن يرسل الذبذبات فوق الصوتية ويتلقى انعكاس الصدى .

وبدأ العلماء عند دراستهم للعمليات التي تحدث في دماغ هذا الحيوان خلال ذلك ، يهتمون بموضوع نومه .

وكان واضحاً ، بأن الدلفين لا بد وان يختلف بشكل من الأشكال عن نوم اللبائن الأخرى ، اذ من الضروري ان يستنشق الهواء مرة واحدة كل بضعة دقائق . وطرحت فرضيات مختلفة : فأما أن الدلفين لا ينام بالمرة او انه ينام بشكل متقطع ، بحيث يستيقظ عند الحاجة الى الهواء فقط وظهر ان تلك الفرضيات ضعيفة الاحتمال . وتطلب الأمر إجراء التجارب للحصول على المعلومات .

نوم نصف الدماغ

يقول الكسندر سوبين ، مدير مختبر الأجهزة الحسيّة بمعهد علوم تطور التركيب العضوي للحيوانات : ـ إذا كان الدلفين يسبح بشكل هادىء فيستحيل ان تحدد من شكله الخارجي ان كان نائماً أم لا .

وان ذلك يمكن تحديده بواسطة طبيعة تيارات الدماغ الحيوية فقط بعد تسجيلها بواسطة جهاز تخطيط الدماغ الكهربائي . ففي حالة الانتعاش يتخطط منحنى متعرج بذبذبات صغيرة ولكن بتردد عالي . وفي حالة النوم تتكون صورة معكوسة للحالة الاولى .

ان تسجيل تيارات الدماغ الحيوية البسيط ، تحول هنا الى مسألة صعبة جداً ، تطلب حلها سنوات من العمل الجهيد من قبل البيولوجيين والفيزيولوجيين ومهندسي البث (الراديو) والفيزياويين. فخواص تركيب جمجمة ودماغ الدلفين لم تسمح باستعمال طرائق زرع الأعمدة الكهربائية (الالكترودات) المعروفة . وعلاوة على ذلك ، فإن الدلفين لا يتحمل التخدير ولذلك كان من الضروري إعداد طريقة لعملية جراحية دون ألم ، بحيث لا يشعر الحيوان ، الذي تجري عليه التجربة ، بأي شكل من أشكال التهيج نتيجة زرع الأعمدة الكهربائية الدقيقة وبخلاف ذلك يستحيل تحقيق فكرة دراسة النوم نفسها .

ولقد تم الوصول الى مثل هذه الطريقة حيث يتحمل الحيوان بهدوء تام العملية التي تستمر عدة ساعات . وبعد ان «يحصل» على الأعمدة الكهربائية المذكورة ، يتمكن من السباحة في الحوض الخاص ، كما لو ان شيئاً لم يكن . وان القمصلة المجهزة بأجهزة بث ، والتي تلبس على بدن الحيوان تقوم بتقوية تيارات الدماغ الحيوية وترسلها الى «الشاطىء» . وقد تم الحصول على النتائج الأولى لهذه التجربة من قبل ليف محدوف وألكسندر سوبين منذ عشر سنوات . والظاهرة التي اكتشفها هؤلاء لم تكن في عداد التصورات القائمة بخصوص أجهزة النوم لدى الحيوانات والانسان . وهذه التصورات تفيد بأنه ينبغي ان ينام نصفي كرة الدماغ في وقت واحد وان يستيقظا في وقت واحد . وأما بالنسبة للدلفين فينام نصف واحد من كرة الدماغ في وقت النوم ، والنصف الآخر يبقى يقظاً . وهكذا تجري عملية النوم بالتناوب بين النصفين . ولا يخاف الدلفين من الاختناق بالماء بفضل مثل هذا العمل المتناوب للدماغ . وهذا الاكتشاف المسجل في الاتحاد السوفييتي في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٢ ، لا يتيح معرفة أجهزة النوم بصورة أعمق فحسب ، بل ويتصف بأهمية عملية كبيرة . فاستعمال نماذج مشابهة لدماغ الدلفين لتجارب الحصول على صورة أكثر وضوحاً بدرجة لا تقارن لتأثير تلك المواد على الدماغ .

(عن صحيفة «أنباء موسكو» السوفييتية)

جرثومة ذات محرك

تحمل الأحادية الخلايا للبيولوجيين الكثير من المفاجآت فان الجراثيم ، كما هو معلوم ، ذات حيوية مدهشة ، وتتكيف بسرعة لظروف العيش غير الملائمة . وعندما اتضح ان العضويات المتناهية الصغر (الجراثيم) لا تحتاج لأجل التحرك ، خلافاً لجميع الكائنات الحية الأخرى ، الى طاقة كيماوية ، شرع العلماء في مختلف البلدان يكسرون رؤوسهم في البحث عن «المحرك» الذي تستعمله الجراثيم .

وبهذه المسألة اهتم أيضاً معاونو مختبر الكيمياء البيولوجية العضوية في جامعة موسكو . وسعوا لمعرفة القوة المجهولة التي تحمل ضفيرة الجرثومة على الدوران ـ هذه الضفيرة التي تتحرك الجرثومة بواسطتها ـ خلص الباحثون الى القول ان الكهرباء هي هذه القوة . فان جسم الجرثومة والضفيرة لا تشكلان بناء متواصلاً واحداً ، فبينهما توجد آلية جزيئية أصيلة تفعل فعلها مثل المحرك الكهربائي . يكفي ان تتشكل على غلاف الجرثومة ولو طاقة كهربائية غير كبيرة ، حتى تبدأ الضفيرة تدور ، وتندفع كل الخلية الحية الميكروسكوبية الى الأمام بحثاً عن ظروف أنسب . أليس في هذا يكمن سر حيوية الجراثيم ؟

مبــروك



تم مؤخراً في شفاعمرو حفل زواج الشابين منير محمود خطيب ووفاء أنيس صفوري . وحضر الحفل الساهر المئات من الأهل والأصدقاء . أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو يتمنون للعروسين حياة سعيدة وبالرفاء والبنين .

الأزياء الفلسطينية (٢)

العقــال

العقال قديم . ظهر في فلسطين خلال عصر البرونز ، وهناك صور لنقوش كنعانية تعود الى عصر البرونز المبكر ، تظهر فيها النساء وهن يربطن عصبة على الرأس مباشرة ، وهي العقال الاول في فلسطين ، وظهر أيضاًهذا النوع خلال عصر البرونز المتوسط ورسوم المصريين على جدران مقبرة خنم حتمة من عهد سنوسرت الثاني ، يظهر فيها الكنعانيون ، وهم يلبسون الملابس المطرزة ، الرجال والنساء والشيوخ والأطفال وعلى رؤوس النساء يظهر العقال .

ولكن في عصر البرونز المتأخر تركت النساء العقال وأصبح الرجال يضعونه على رؤوسهم . وهناك صور على جدران مقابر طيبة تعود الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد يظهر فيها الكنعانيون الرجال وهم يرتدون الدماية والحلق والسروال . والعباءة والعقال على رؤوسهم . وفي بداية القرن الرابع عشر قبل الميلاد تطور العقال وأصبح قريباً من الشكل المعاصر ، وكان عبارة عن شريط طويل من القماش ويطرز أحياناً ، ويربط على الرأس فوق طاقية مطرزة ، ويعقد من الخلف ، بحيث يتدلى خلف الرأس ، وهو قريب من شكل العقال المعاصر ، وبعد الفتح الاسلامي حرم على الرجال التشبه بالنساء ، ولذلك ترك العقال المطرز ، وحل محله العقال غير المطرز . والعقال عدة أنواع أهمها :

١ ـ العقال العادي :

وهو نوع سائد في البادية والقرى والمدن ، ولونه أسود ، مصنوع من وبر الابل أو صوف الماعز ، ومجدول بطريقة جميلة ، أشبه بالحبل ، ويوضع على الرأس بحيث يعطي شكل دائرتين فوق بعضها ، ويتصل بالعقال من الخلف خيطان يتدليان خلف الرأس ، ينتهي كل واحد منها بشراريب صغيرة . وأحياناً ينتهي كل واحد منها بخيط مجدول سميك طوله ٥ سم ، ومربوط بالخيط المتدلي من منتصفه ، والغرض من هذه الشراريب هو تثبيت الخيطين خلف الرأس والظهر ، والبعض يلبس العقال بدون هذين الخيطين .

٢ ـ عقال الوبر :

ويسمى في بادية النقب باسم مرير الوبر ، أما العقال العادي فيطلقون عليه «المرير» . ومرير الوبر مصنوع من وبر الجمال ولونه اما بني فاتح أو أبيض ، وهو يشبه العقال الأسود ، ولكنه أغلظ ، كما انه يوضع على الرأس بشكل حلقة واحدة ، وبدون أن يتدلى منه خيطين خلف الرأس ، ونادراً ما يوضع في شكل حلقتين فوق بعضهما ، وهذا النوع لا يلبسه إلا الكبار في السن ومقتصر على البادية في النقب وغور الاردن ومرج بن عامر .

٣ ـ العقال المقصب :

مثل العقال العادي ، إلا أنه عبارة عن عقالين فوق بعضها ومزين بخيوط ذهبية أو فضية ، وهذه الخيوط تلف العقال بشكل حزم أو عقد عرضها حوالي ثلاثة سنتميترات ، وعددها ثمانية ، وتوزع على مسافات متساوية على العقال ، والعقال المقصب لونه بني فاتح أو أبيض أو أسود . وهو مرتبط بالبادية . وقد ابتكر أصلاً لتمييز شيخ القبيلة عن باقي أفراد القبيلة ، ومن ثم أصبح يرتديه وجهاء القبيلة ، والعقال المقصب لباس عربي أصيل يشاهد في كافة أرجاء الوطن العربي مثل العباءة . ويلبس أيضاً في المناسبات والأعياد والأفراح ، ويشترط في لبسه أن يوضع فوق الرأس على حطة غباني ، ويرتدي صاحبه الكبر أو الدماية وعليها العباءة . والعقال المقصب لبسه زعماء ثورة فلسطين عام ١٩٣٦م ، وقد حدث أثناء ثورة سنة ١٩٣٦ م ، بأن القوات البريطانية كانت تمسك بكل شاب يرتدي على رأسه العقال ، ولذلك أوعز ثورة ١٩٣٦م الى أبناء شعبهم الفلسطيني بأن يرتدوا جميعهم الحطة والعقال على رؤوسهم ، حتى لا يستطيعوا الامساك بالثوار .

نادي المشعوذين

يخرج الى خشبة المسرح فنان يقوم بعدة حركات سريعة فتتفتح أزهار في يديه . وبعد لحظة تبدأ الأزهار «بالنمو» من سترته ، وأخيراً «تنمو» من الهواء مباشرة ... ويتابع المتفرجون ذلك بحب استطلاع هائل . ويبدو انهم نسوا ان ذلك شعوذة تنحصر في مهارة اليد لا غير . فهم راغبون في التصديق بالمعجزات ..

وينشد فنان آخر في هذه الحفلة بصاحبة القيثارة أغنية قديمة . وفي أوج الغناء تخرج من فمه فجأة كرة صغيرة تتبعها كرة ثانية فثالثة ... ويزحف من جيبه منديل وقطع نقد معدنية تتساقط في دلو مباشرة ولا أحد يعرف من اين ... ويتعالى التصفيق من جديد .

وكان هذا الاستقبال الحافل مدهشاً لأن الحاضرين في القاعة هم من المتمرسين في ...«الشعوذة» . فهذه الحفلة الكبرى هي خاتمة برنامج المؤتمر الأول للمشعوذين .

الأسرار كثيرة جداً في فن الشعوذة والايهام . ومع ذلك اجتمع مشعوذون من العديد من مدن البلاد في موسكو لكي يتبادلوا الخبرات ويؤسسوا ناديهم في موسكو .

ان برامج المشعوذين ذات جذور قديمة جداً . فكيف يمكن التخلص من الكليشيهات والتكرار ؟ في نادي موسكو ستشرف على اعداد الحيل الجديدة شعبة خاصة يرأسها أناتولي كارتاشكين . وهو عالم ومرشح في العلوم التكتيكية . وقد اولع بفن الشعوذة والايهام فصار هواية له مدى الحياة . وبوسعه ان يستخدم في النادي معلوماته في ميدان الفيزياء والكيمياء والالكترونات .

واجتمع في شعبة التلاعب أولئك الذين تظهر في ايديهم الماهرة وتختفي في لمح البصر أوراق اللعب والكريات والمناديل . وتبادل اخصائيو الألعاب الخبرة عارضين مهاراتهم المدهشة .

وترأس النادي فنان شاب من موسكو هو فلاديمير رودنيف . وهو ماهر جداً في التلاعب . ولكن زملاءه يعتقدون بأن من أهم أعماله الموفقة تأسيس النادي . فهذه المهمة لم تكن سهلة بالفعل ، اذ انه لم تكن هناك حتى الآن منظمة موحدة تضم المشعوذين .



الحاخامية العسكرية زعلانه ليه؟!

الحاخامية العسكرية قايمة قاعدة من شدة الزعل ـ جاء في الصحف. زعلانة ليه ؟

لأنها وجدت طاقات من الزهور النضرة مُسجّاة على القبور الجماعية التي كانت ألقت فيها، عن جنب وطرف، جثث ضحايا الحرب اللبنانية من فلسطينيين وسوريين. قالت: مَنْ يجرأ على فعل ذلك؟ فتلك «قبور أعداء».

الحاخامية العسكرية هذه قد أثارت ضجة عالمية مشروعة ضدها على إهمالها الوحشي الفظ لواجب احترام الميت الذي تنص عليه جميع الأديان السماوية والوثنية والأعراف الانسانية.

فالحديث يجري عن القبور الجماعية بالقرب من جسر بنات يعقوب. «قبور أعداء» ؟

نساء وأطفال وشيوخ وعجز ـ أعداء؟

حتى ولو كانوا أعداء فهم ضحايا أبشع عدوان منذ العدوان الامريكي على الفيتنام. وكان شرفاء الناس الأمريكان يعتبرون إسجاء طاقات الزهور، على قبور الفيتناميين من ضحايا عدوانهم، أقل ما يمكن فعله للتكفير عن الجريمة الامريكية .

ولم يجرأ حاكم أمريكي، ولا حتى نيكسون، على التصدي لهذه الزهور. أما الحاخامية العسكرية فهي أجرأ وأجرأ.

ليس في الأمر أي سر يا أنصار حزب «المتدينين» من بورغ حتى اسرائيل كتيغ. لقد دعونا وندعو اليهود والعرب الى زيارة القبور الجماعية وإسجاء الزهور النضرة فوقها والوقوف دقيقة صمت حداداً.

إننا نعتز بانتمائنا الى واضعي الزهور النضرة على قبور ضحايا العدوان الاسرائيلي الهمجي.

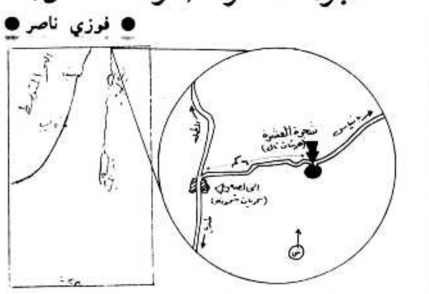
ونضطر الآن الى الوقوف دقيقة صمت، من موقعنا هنا، لنتأمل في الأبعاد السياسية والأخلاقية لزعل الحاخامية العسكرية. ونتساءل، بعد هذا الانحطاط المتناهي: هل سيعيدون السيد تمير الى الوزارة الجديدة لكي يخلد إسمه، مرة ثانية، بتشريع قانون يحظر إسجاء الزهور على القبور؟!

(أبو الشمقمق)

وطني

شجرة العشرة (حرشات تال)

● فوزي ناصر ●



... وكان أن مرّوا بنهر صافي المياه .. شربوا منه واغتسلوا .. ثم جلسوا للراحة .. غرزوا عصيهم التي كانوا قد قطعوها من أشجار البلوط في طريقهم من الشام ، في الأرض ثم ربطوا بها خيولهم لأن تلك البقعة كانت خالية من الأشجار .. وبعد اسبوعين ضربت العصي في الأرض جذوراً وأورقت .. ومع الزمن نمت وكبرت وتحولت الى أشجار .

يعزو بسطاء الناس الأمر الى قدرة ربانية ، أما التفسير المنطقي فهو أن الرطوبة الكثيرة في تربة المنطقة البكر هي السبب .

المكان ـ بقعة جميلة من أرض الحولة .

والزمان ـ زمن الفتح العربي الاسلامي ـ بعد معركة اليرموك سنة ٢٣٦ .

أما الرجال فكانوا عشرة من صحابة الرسول يتصدّرون قوات المسلمين ..

ومنذ ذلك الحين سمي المكان (شجرة العشرة) ، ويقدّسه السكان العرب في تلك المنطقة .. وهو المكان نفسه الذي يدعى بالعبرية (حرشات تال) .. ويسميه بعضهم خطأ تل القاضي .. إذ أن تل القاضي هو التل المسمى بالعبرية (تل دان) والواقع على بعد ٤كم الى الشمال الشرقي من شجرة العشرة .

ومن يزُر المكان اليوم ينعم ببساط رائع من العشب الأخضر وظل وفير تحت أشجار البلوط المعمرة الخالدة ، وبرك المياه والشلالات الباردة الجميلة .

دليل الاتحاد

الأحد ١٩٨٣/٩/١١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ ـ «ثمن الحرية»
● ٦,٢٠ ـ فيلم قصير
● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ طرزان ـ حلقة بعنوان «طرزان والغابة المسحورة»
● ٧,٠٠ ـ الأسبوع في ساعة
● ٨,٠٢ ـ برنامج غنائي أجنبي .
● ٨,٤٥ ـ عرض لبرامج التلفزيون (بالعبرية)
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩,٣٠ ـ مسلسل وثائقي ـ «من جبل الشيخ حتى السويس»
● ١٠,٤٠ ـ دراما اسرائيلية
● ١١,٣٥ ـ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٤,٥٠ ـ صور متحركة
● ٥,٢٠ ـ اكتشافات العظماء
● ٥,٣٥ ـ صور متحركة
● ٦,٠٠ ـ عالم الحيوانات
● ٦,٢٠ ـ برستيج
● ٧,١٥ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ أغان شعبية
● ٨,٠٠ ـ أخبار بالعربية
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ ـ ساعة مع الفن الاردني
● ١٠,٠٥ ـ «أواخر الأيام» ـ مسلسل عربي

ـ قنال ٦ ـ
● ٦,٠٠ ـ برنامج ترفيهي (بالفرنسية)
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ منوعات
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ ـ فيلم وثائقي
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ واحد من مليون
● ٩,٠٠ ـ تكتو ـ فلاش
● ٩,١٠ ـ هوليوود
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ مختارات عالمية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ١٢ ايلول ١٩٨٣ الموافق ٤ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٠٢ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل* AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל Vol. 102/40 - 12/9/1983 - Price: 12 Shekel

طوبي وبيطون ولانغر في مؤتمر صحفي في تل ابيب

ايدي الفلسطينيين ممدودة للسلام فلا ترفضوها

● طوبي : مؤتمر فلسطين الدولي هو جهد عالمي لأحلال سلام عادل يقوم على احترام وضمان حقوق كلا الشعبين. سنلقي بكل ثقلنا لمنع قيام حكومة شمير - شارون وسنقترح على رئيس الدولة ان يوكل امر تشكيل الحكومة الى شخص من المعارضة يتعهد باقامة حكومة تنتهج سياسة سلام عادل وتسحب جيش اسرائيل من كل لبنان حالا وتعترف بالحقوق العادلة للشعب الفلسطيني وان لم يكن هذا ممكن نطالب بحل الكنيست واجراء انتخابات !

● لانغر : مصادر مسؤولة اكدت لنا استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لتبادل الاسرى فورا ولكن موقف حكومة اسرائيل هو المعرقل.

● بيطون يناشد الصحافة أن تسهم في تجنيد الرأي العام لقبول مقررات مؤتمر جنيف ودفع عجلة التعايش بين الشعبين.



● عضو الكنيست توفيق طوبي يتحدث في المؤتمر الصحفي. ويظهر الى جانبه المحامية فليتسيا لانغر وعضو الكنيست شارلي بيطون وغار جوجانسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

تل ابيب - لمراسلنا نسيم ابو خيط - عقد اعضاء الكنيست توفيق طوبي وشارلي بيطون والمحامية لانغر الذين شاركوا في مؤتمر فلسطين الدولي الذي أنهى اعماله في نهاية الأسبوع الماضي في جنيف - مؤتمراً صحفياً امس في بيت سوكولوف في تل ابيب تداولوا فيه أبحاث المؤتمر وقراراته واسهامه في رسم الطريق ودفع العجلة نحو السلام العادل في المنطقة.

في بداية المؤتمر تحدث النائب شارلي بيطون فقال: مرة اخرى نرى بوضوح في قرارات المؤتمر اليد الممدودة للسلام من قبل ممثل الشعب العربي الفلسطيني ونلمس استعداداً للتفاوض لحل كافة القضايا مع حكومة اسرائيل حتى مع الحكومة الحالية. وأشار الى ان الصحافة تستطيع ان تقوم بدور كبير وتقارن في المواقف وتسهم في دفع عجلة التعايش بين الشعبين في ايقاف الحرب.

ثم تحدثت المحامية فليتسيا لانغر عن موضوع تبادل الأسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل فقالت ان مصادر رفيعة مسؤولة اكدت لنا انه من الممكن تبادل الاسرى حالاً او فوراً لكن موقف حكومة اسرائيل هو الذي يعرقل مثل هذه الاجراءات، فحكومة اسرائيل لم توافق على الشروط التي وضعتها م.ت.ف. ولم تتقدم بأية مقترحات مقابلة واضافت ان الشروط التي وضعتها م.ت.ف. لتبادل الأسرى هي:

١ - اطلاق سراح جميع المعتقلين في سجن «أنصار» وأن تتعهد اسرائيل بألا تقوم في المستقبل بأعتقالات على الأسس نفسها التي تم فيها اعتقالهم.

٢ - اطلاق سراح ١٢٥٠ معتقلاً فلسطينيا من سجون اسرائيل على الا يتعرضوا للطرد وانما تعطى لهم إمكانية

البقية ص ٢ ع ٤

تحركات وتهديدات اسرائيلية ضد لبنان

*** ارنس يهدد بتجاوز خط نهر الاولي وانباء لبنانية تتحدث عن ٥٠ دبابة اسرائيلية اخذت طريقها الى الشمال من النهر * اجتماع طارىء للجنة «الامن» الوزارية ***

القدس - أطلقت من جلسة الحكومة الاسرائيلية، امس الأحد عدة «طلقات انذار» تهدد بزيادة الدور الاسرائيلي في لبنان وبتصعيد التدخل الحربي لانقاذ الكتائب الفاشية ودعم احتلالها لمنطقة الشوف ولدعم جيش نظام امين الجميل الفئوي الرسمي.

فقد بحثت الحكومة في جلستها امس ما اسمي «تدهور الوضع الأمني في لبنان» واعربت عن «تزعزعها من المذابح (!) التي ترتكب ضد الناس الابرياء في لبنان» (كلهم انسانية ما شاء الله!). وقررت العمل بكل امكانياتها «لاستعادة الهدوء» وضمان «أمن اسرائيل»!!

وتبين من تقرير «صوت اسرائيل» بالعبرية ان هذه الكلمات المغلفة تحوي تهديدات خطيرة. وظهر ان وزير «الأمن»، موشيه أرنس، كان قد طلب عقد اجتماع طارىء للجنة «الأمن» الوزارية (وعد دافيد ليفي، القائم باعمال رئيس الحكومة، ان ينقل الطلب الى رئيس الحكومة مناحم بيغن الذي تغيب عن الاجتماع امس). وانه هدد بأن يقوم الجيش الاسرائيلي بتجاوز خط نهر «الأوّلي» من اجل ضرب «المخربين». وقد اقترح وزير المالية، يورام اريدور، بأن لا يتجاوز الجيش الاسرائيلي النهر الا باذن خاص من الحكومة لكن ارنس رفض الاقتراح وكذلك باقي الوزراء.

هذا، ومن جهة اخرى، اعلنت اذاعة لبنان الرسمية ان قوة مؤلفة من خمسين دبابة اسرائيلية عبرت، ظهر امس الأحد، نهر الأولي باتجاه الشمال. وان فرقاً عسكرية اسرائيلية شوهدت مساء امس الأول تتجول شمالي خط الأولي. وقد نقل «صوت اسرائيل» هذين النبأين دون تعليق.

حزب العمل مصرّ على موقفه :

لن نعمل على تشكيل حكومة جديدة قبل ان يستقيل بيغن رسميا

● تل ابيب - ذكر «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس الاحد، ان مصدراً مسؤولاً في قيادة حزب العمل ابلغه ان حزبه لا يقوم بأية جهود لتشكيل ائتلاف حكومي وان ما يفعله هو عملية جس نبض لا اكثر.

وأضاف المصدر ان قيادة حزب العمل ترفض حتى الآن العمل على تشكيل الائتلاف طالما ان مناحم بيغن لم يقدم استقالته رسميا لرئيس الدولة.

ومن جهة ثانية اعلن رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، انه اذا نشأ وضع يضطر فيه الى القاء مسؤولية تشكيل حكومة جديدة على احد اعضاء الكنيست فانه لن يختار زئيس اكبر كتلة برلمانية انما سيختار صاحب اكبر الامكانيات لتشكيل هذه الحكومة.

من هنا فان اكبر الاحتمالات هو ان رئيس الدولة سيطلب من اسحق شمير تشكيل حكومة جديدة. فهو الذي ينشط لتشكيل الحكومة اليوم. وقد اجمع المراقبون الصحفيون (صحف امس) على ان الليكود نجح عمليا في اقامة حكومة جديدة وانه يضع اليوم فقط اللمسات الأخيرة على الاتفاق مع الكتل المختلفة وستكون هذه الحكومة مؤلفة من كتل الائتلاف القائم اليوم نفسه. وسيعلن عنها رسميا فور قيام بيغن بتقديم الاستقالة.

وأفادت بعض المصادر السياسية ان بيغن سيقدم استقالته الرسمية قريبا جدا وفي وقت لن يتجاوز هذا الاسبوع.

هويات الضحايا في صبرا وشاتيلا

● بيروت - أذاعت وكالة «وفا» تقريراً للنائب العسكري اللبناني، أسعد جرمانوس، عن المذابح في صبرا وشاتيلا. وجاء في هذا التقريران من بين (٤٦٠) من ضحايا هذه المذابح هناك (١١٩) لبنانيا و (٦٦٩) فلسطينياً و (١١) سورياً ومصريين و (١٢) باكستانياً وايرانياً واحداً وجزائرياً و (٢٥) من جنسيات أخرى.

هذا ولم يكشف التقرير عن عدد الضحايا الحقيقي.



● بمناسبة اسبوع التضامن مع شعب تشيلي، ضد نظام الدكتاتور بينوتشيت، جرت بعد ظهر أمس، الأحد (٩/١١)، مظاهرة امام السفارة التشيلية في تل ابيب. ويظهر في الصورة جانب من المظاهرة وقد كتب على احد الشعارات: لتوقف ارسال السلاح الى الدكتاتور العسكري في تشيلي. (والكلام موجه الى حكام اسرائيل). ●

خطر تدخل امبريالي - اسرائيلي عدواني واسع

القوى الوطنية وصلت الى مداخل بيروت وساعة الحسم النهائية قريبة

*** جنبلاط يتيح لمنظمة الصليب الأحمر الدولي بادخال الأغذية والدواء للمدنيين في دير القمر * الطائرات الامريكية والبريطانية تحلق فوق مواقع القوى الوطنية * اسرائيل تحذر القوى الوطنية وتختلق اكاذيب حول مشاركة فلسطينيين في القتال ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - على الرغم من تصعيد تدخل القوى متعددة الجنسيات في المعارك الدائرة في لبنان ،الى جانب الجيش الفئوي والعصابات الكتائبية، واصلت القوى الوطنية اللبنانية، يوم أمس، تقدمها في منطقة اقليم الخرّوب وسوق الغرب، بعد أن أحكمت سيطرتها على ٤٢ قرية في الشوف، باعتراف راديو الكتائب. وأشار المراقبون ان سيطرة القوى الوطنية على سوق الغرب سيفتح الطريق نهائياً الى بيروت.

وأفادت التقارير الصحفية ان معارك ضارية لا تزال تدور في منطقة قبر شمون، حيث تحاول القوى الكتائبية، مدعومة بمدفعية جنود البحرية الامريكيين، السيطرة على هذه المنطقة، ولكن دون جدوى.

ورداً على القصف المدفعي والصاروخي من مواقع الكتائب والجيش «اللبناني» ضد القوى الوطنية في الجبل، قامت مدفعية القوى الوطنية بقصف مناطق الاشرفية وبعبدة وبارزة والقياضة والمدرسة

البقية ص ٢ ع ٦

آخر خبر

● بيروت - اذاع صوت اسرائيل في منتصف الليلة الماضية ان القوى الوطنية دخلت الى بيروت الغربية وانها شنت هجمات مكثفة على الجيش اللبناني الفئوي. وقال هذا المصدر ان مقاتلي حركة «أمل» انضموا الى القوى الوطنية الاخرى في هذه المعارك.

في الذكرى الاولى لمذابح صبرا وشاتيلا

المؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية تدعو الى

اضراب عام.. ومسيرة الى القدس

● القدس - لمراسلنا - اصدرت المؤسسات والشخصيات الفلسطينية امس البيان التالي :

يتعرض الشعب الفلسطيني اليوم لاشد الاخطار تهديداً طول تاريخه. فالمذابح والتشريد اصبحت جزءً من حياته اليومية. ان السجن والتعذيب هما الرد الذي نواجه به عندما نقوم ببذل جهودنا للدفاع عن وجودنا والحفاظ على كرامتنا الانسانية.

من هنا فاننا ندعو شعبنا الى حشد سلمي عارم واعلان الاضراب العام لاحياء الذكرى الاولى لصبرا وشاتيلا.

سنقوم بمسيرة يوم الاحد ١٩٨٣/٩/١٨ من كل جزء من فلسطين الى القدس لاحياء ذكرى شهدائنا واعلان حقنا في تقرير المصير والمطالبة بانسحاب فوري من كل الاراضي المحتلة مؤكدين التزامنا بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

اننا نطالب كل الشعوب في شتى أنحاء المعمورة بالانضمام الينا وتأييدنا في حملة حاشدة للدفاع عن وجودنا والنضال في سبيل حقوقنا الوطنية الاساسية.

نعم لتقرير المصير للشعب الفلسطيني.

نعم للانسحاب الاسرائيلي الفوري من الاراضي العربية المحتلة.

المؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية.

ادارة الجبهة القطرية:

من اجل اوسع مشاركة لاحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● تل ابيب - من محمد بركة - اصدرت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً دعت فيه الجماهير اليهودية والعربية الدمقراطية الى التجند الواسع في النشاطات التي ستعقد في الذكرى السنوية الأولى لمجزرة صبرا وشاتيلا. وأكدّت ادارة الجبهة على ضرورة تحويل الاضراب العام للجماهير العربية والاجتماع القطري العام في الناصرة في ٨٣/٩/١٨ الى تظاهرة تضامن شعبي جبارة مع الشعب العربي الفلسطيني والى تأكيد الشعار الذي وضعته الجماهير العربية بان «لا نسيان ولا غفران».

ثم دعت ادارة الجبهة الى الاشتراك في النشاطات التي ستقام في الشارع اليهودي والتي ستنظمها اللجنة ضد الحرب في لبنان بمناسبة ذكرى صبرا وشاتيلا.. وشجبت ادارة الجبهة محاولات الشرطة عدم اعطاء اللجنة ضد الحرب رخصة بالتظاهر يوم ٨٣/٩/١٧ في تل ابيب «بحجة» يوم الغفران(!!).

وتجري اللجنة ضد الحرب مشاورات من اجل اقامة مظاهرة تل ابيب في ٨٣/٩/١٩.

المستشار القضائي للحكومة :

اللقاءات العلنية بياسر عرفات ليست مخالفة امنية لقوانين الدولة.

الاتحاد - ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس ان المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير قرر ان اللقاءات العلنية التي تجريها شخصيات اسرائيلية مع رئيس م.ت.ف السيد ياسر عرفات ليست مخالفة لقوانين الدولة، وان المشتركين فيها لن يقدموا الى القضاء للمحاكمة.

ويذكر ان لقاءاً كهذا عقد عشية عيد رأس السنة العبرية بين عرفات وعدد من أعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر جنيف حول المسألة الفلسطينية وهم : عضو الكنيست توفيق طوبي والسيدان أوري افنيري وماتي بيلد والمحامية التقدمية فيليتسيا لانغر.

هذا وذكر المشتركون الاسرائيليون في اللقاء، ان اللقاء كان ودّيا ساده جو من التضامن المتبادل.

وقد طُلب في الماضي من السيد زمير أن يفحص ما اذا كانت لقاءات من هذا النوع مع السيد عرفات ! الذي يعتبره القانون الاسرائيلي عدوا رسمياً لدولة اسرائيل، تعد مخالفة أمنية. وكان قرار السيد زمير بشأن اللقاءات السابقة انه لم يكن فيها اي مساس بأمن الدولة.

ان بند المساس بامن الدولة هو الوحيد الذي يمكن محاكمة اي اسرائيلي بموجبه اذا ما أجرى اتصالات مع دولة او تنظيم معاد. لكن المستشار القضائي يؤكد انه لا مجال لتقديم اي شخص يلتقي علانية مع السيد عرفات طالما لم يكن هناك اثبات واضح انه في اثناء اللقاء نقلت الى السيد عرفات معلومات سرية تمس أمن الدولة.

هذا واكد السيد زمير لمراسل «يديعوت» ان الالتقاء بياسر عرفات ليس مخالفة للقانون ولا يكمن في ذلك أي اساس لتوجيه اتهام ضد أي اسرائيلي. لكن من الممكن ان تمس هذه اللقاءات سمعة اسرائيل وليس أمنها.

تجديد أمر النفي بحق المناضل عبد العزيز شاهين

● القدس - لمراسلنا - أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل عدة أيام على تجديد أمر النفي لمدة ستة أشهر إضافية بحق المناضل عبد العزيز شاهين ، من رفح . ويذكر انه كان في العام ١٩٦٧ نائب ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد حكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاماً قضاها في سجون الاحتلال .

ويذكر أيضاً أن سلطات الاحتلال قامت قبل ستة أشهر ، بواسطة أمر إداري ، بنفي عبد العزيز شاهين الى قرية الدهنية ، على الحدود المصرية ومنعت عنه الالتقاء بأي إنسان . وهي تعمل اليوم على تمديد نفيه وفقاً لأنظمة الطوارىء الاحتلالية .

انفجار شحنة ناسفة في الضفة الغربية.

● القدس - اذاع راديو اسرائيل ان شحنة ناسفة انفجرت امس (الاحد) بالقرب من المستوطنة الاسرائيلية «جينات» شمال الضفة الغربية المحتلة ولم ينتج عن الانفجار ضحايا او خسائر مادية.

وذكر الراديو ان هذه الشحنة التي وضعت على جانب الطريق المؤدي الى هذه المستوطنة انفجرت عند مرور سيارة عسكرية اسرائيلية وهي ثالث انفجار من هذا النوع يقع خلال اسبوع واحد.

ويضيف الراديو ان الانفجار الاول وقع بالقرب من قلقيلية في الشمال الغربي من الضفة الغربية وان الانفجار الثاني وقع في الخليل بالقرب من احد المباني التي يقطنها المستوطنون الاسرائيليون في جنوب الضفة الغربية.

نشاطات واسعة يقوم بها الدروز تضامناً مع القوى الوطنية في لبنان

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شب - من ضمن التحركات الأخيرة في القوى العربية الدرزية تضامنا مع القوى الوطنية في لبنان اتخذت القرارات التالية:

١ - القيام هذا الاسبوع بالمظاهرات امام سفارات كل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا احتجاجاً على تدخل حكوماتها في حرب الشوف الى جانب المعتدين.

٢ - جمع تبرعات مالية للأهلين في الشوف.

٣ - توقيع عرائض بآلاف الأسماء، تطالب بالسماح للمتطوعين بالذهاب الى الشوف لمساعدة القوى الوطنية.

٤ - استنكار اي عمل مدسوس لتشغيل طوائف شعبنا هنا بعضها ببعض مثل ما جرى في عسفيا والدعوة الى وحدة صف الجماهير ضد السياسة الاسرائيلية.

هذا واصدرت لجنة المبادرة الدرزية بياناً بهذا الخصوص أذيع في الراديو يوم الجمعة ٨٣/٩/٩. وتعقد الاجتماعات يومياً في الخلوات، تبحث فيها احداث الشوف وتتلى فيها البيانات وتؤخذ قرارات التأييد للمناضلين في لبنان.

استمرار الانتفاضة في تشيلي

● سنتياغو - الوكالات - استمرت أمس الأول وأمس الصدامات العنيفة بين الجماهير المتظاهرة في شوارع العاصمة وغيرها من المدن الرئيسية وقوات الأمن التي أعطيت أوامر بالقمع بكل قوة لمنع المظاهرات في يوم الذكرى العاشرة للانقلاب الفاشي (٩/١١) . وقد جُرح نتيجة للمظاهرة ٤٠ شخصاً على الأقل .

فلاحو كندا يتظاهرون ضد سياسة الحكومة

● أتاوا - الوكالات - عرقل ، آلاف الفلاحين ، الذين سافروا على مئات التركتورات والعربات ، حركة السير في منطقة كولمبيا البريطانية في كندا ، إحتجاجاً على أوضاعهم المتأزمة . ومعظم هؤلاء الفلاحين من مزارعي الفواكه في سهل اوكناغة ، المشهور عالميا بالخوخ .

وقال الفلاحون ، انه بسبب نظام الضرائب والسياسة الاجتماعية للحكومة ، لم يعد في مقدورهم منافسة المزارعين الامريكيين والمكسيكيين □

كلمة الاتحاد

نظام الجميل - على كف عفريت...

■ تطورات الايام الاخيرة في لبنان فاجأت، على ما يبدو، حكام اسرائيل واسيادهم، حكام الولايات المتحدة الامريكية. لقد توهم هؤلاء وأولئك ان الجيش السلطوي الفئوي اللبناني، مدعوما من مليشيات «الكتائب»، بامكانه اقتحام منطقة الشوف وسحق القوى الوطنية واحكام الهيمنة الكتائبية، بذلك، على كل لبنان، تنفيذا للمخطط الامريكي - الاسرائيلي. ولكن الانتصارات السريعة للقوى الوطنية اللبنانية وتطهير كل الشوف من البؤر والجيوب الكتائبية واستمرار الانطلاقة القوية للقوى الوطنية - كل هذا اصبح يهدد فعلا بانهيار النظام الكتائبي برئاسة امين الجميل في بيروت.

هذه التطورات، كما افادت صحيفة «دافار»، امس، تثير قلقا شديدا وجوا من الانقباض العنيف في الدوائر الرسمية في اسرائيل. وقد صرحت هذه المصادر الرسمية «ان نظام امين الجميل على كف عفريت وتتهدد الاخطار ايضا اخر الانجازات الاسرائيلية من حرب لبنان».

بدل الاعتراف بالفشل الذريع والهزيمة المشينة والشاملة للحرب الوحشية التي شنها حكام اسرائيل قبل سنة في لبنان (ويواصلونها، الى الان)، بدل الانسحاب من المستنقع اللبناني («الفيتنامي»)، سافر دافيد كمحي، المدير العام لوزارة الخارجية، الى بيروت ليعرض على المهزوز امين الجميل مساعدات اسرائيلية مقابل اقرار «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني رسميا، حتى تأخذ علاقات اسرائيل مع عرش آل الجميل في بيروت صفة رسمية وعلنية.

ان حكام اسرائيل، الذين انسحبوا الى نهر الاولي، هربا من الضربات الموجعة للمقاومة الوطنية اللبنانية، يتصرفون بعقل اذا فعلوا امرا واحدا لا ثاني له - الانسحاب الشامل والفوري من كل الاراضي اللبنانية. كل مغامرة جديدة هي مأساة جديدة وضحايا جديدة، وهي، في اخر الامر، لن تنقذ نظام العمالة لامريكا واسرائيل في بيروت.

ان الاعتراف الرسمي الاسرائيلي ان اخر «انجازات» الحرب القذرة تضيع وتتبدد يتزامن مع استقالة بيغن. ان وثن الحرب والعدوان يسقط عن مسرح السياسة وتسقط معه الاهداف الاجرامية للحرب.

وبانتصار القوى الوطنية اللبنانية ينهار اخر بنود الاهداف الاسرائيلية في لبنان : حلموا ان يبيدوا الشعب الفلسطيني وخسئوا وحلموا ان يبيدوا منظمة التحرير الفلسطينية فقصروا وحلموا ان يبيدوا الحركة الوطنية اللبنانية ففشلوا !

وفي هذه الحقائق اشارة ساطعة كالشمس الى ان ارادة الشعوب اقوى من ارادة القتلة والظالمين والغزاة ! ■

(الاتحاد)

■ في خطاب هام خلال تقليد وسام ثورة اكتوبر لمدينة سيباستوبل :

وزير الدفاع السوفييتي : القـوة العسكـريـة السوفييتية عامل جبار يلجم مطامع الامبريالية ويحمي السلام !

*** اوستينوف يقول : حدود الاتحاد السوفييتي مقدسة ولا يجوز باي حال اختراقها * اذا استمرت دول الاطلسي في خطتها لنشر الصواريخ النووية فسوف نتخذ خطوات عسكرية جوابية تجعل واشنطن والعواصم الغربية في متناول قوتنا النووية.. ولكن الاتحاد السوفييتي يجدد مبادرته السلمية الصادقة لوقف سباق التسلح النووي ***

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى في التاسع من ايلول الجاري في مدينة سيبا ستوبل على البحر الأسود اجتماع احتفالي بمناسبة تقليد المدينة وسام ثورة اكتوبر. والقى ديمتري اوستينوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الدفاع كلمة في الاجتماع أشار فيها الى ان الأوساط الرجعية في الدول الرأسمالية الرئيسية برئاسة الولايات المتحدة تراهن، بوضوح، على حل النزاع التاريخي بين الاشتراكية والرأسمالية عن طريق الحرب، والى انها تعرقل، عملياً، أية مباحثات مع الاتحاد السوفييتي يمكن ان تقوم على مبدأ المساواة والأمن المتكافىء للطرفين وتسعى بصورة واضحة ومحمومة الى كسر توازن القوى الاستراتيجية القائم وارغام الاتحاد السوفييتي على نزع سلاحه من جانب واحد والتفوّق على الاتحاد السوفييتي في مضمار الاسلحة والقوات المسلحة.

واستطرد وزير الدفاع السوفييتي قائلاً: «ولكن الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية لن يسمحوا بان يحرز احد تفوقا عسكريا عليهم». وأضاف: «ان الجهود العملية للاتحاد والسوفييتي مركزة لضمان الاتفاق حول دعم التكافؤ العسكري على مستوى دولي.

ان المبادرات السوفييتية الجديدة التي طرحها مؤخراً يوري اندروبوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي في رده على اسئلة جريدة «برافدا» وكذلك الاقتراحات التي طرحها الاتحاد السوفييتي على بساط البحث في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة انما ترمي الى التوصل الى هذا الهدف وتؤكد بصورة دامغة مرة اخرى على سعي الجانب السوفييتي الى التوصل الى اتفاقيات يقبلها الطرفان في مباحثات الحدّ من الاسلحة النووية الاستراتيجية والاوروبية، وكذلك الى منع سباق التسلح في الفضاء. وقال اوستينوف: واذا استمرت الولايات المتحدة في تكتيك المماطلة في المباحثات بينما هي تباشر النشر الفعلي للصواريخ البلاستيكية والمجنحة الامريكية في اوروبا فان الاتحاد السوفييتي سيتخذ تدابير مضادّة، آنية وفعّالة للحفاظ على توازن القوى على نطاق اوروبا والعالم وتشكل هذه التدابير تهديداً عسكرياً جوابياً لاراضي الولايات المتحدة والبلدان التي ستنتشر على اراضيها الصواريخ الامريكية، اي انها ستواجه الخطر نفسه الذي تشكله صواريخ الولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو.

واضاف وزير الدفاع السوفييتي: وتقوم الرجعية العالمية وهي تحاول تصعيد الوضع الدولي، بعمل أي شيء من اجل تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية. ولا تتورع الأوساط الامبريالية عن اي شيء من اجل ذلك الى حد تنفيذ استفزاز فظيع مثل انتهاك حرمة أجواء بلادنا من قبل الطائرة الكورية الجنوبية لتحقيق اغراض تجسسية واضحة دون ان تأخذ بعين الاعتبار احتمال وقوع ضحايا بشرية.



● ديمتري اوستينوف ●

واشار المارشال اوستينوف الى ان الادارة الأمريكية برئاسة رونالد ريغن تتحمّل المسؤولية كاملة عن هذا العمل الاجرامي والهستيريا المعادية للاتحاد السوفييتي. وقد جاء ذكر ذلك بدقة في بيان الحكومة السوفييتية. ويقول بحزم ان حدود الاتحاد السوفييتي مقدسة ولا يجوز للمغامرين والطامعين انتهاكها اطلاقاً.

واضاف: في ظروف خطر الحرب المتزايد وانطلاقاً من مصالح السلام وأمن الشعوب لا يستطيع الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية الاّ ان يوطدا القدرة القتالية للقوات المسلحة. وان جيشنا واسطولنا هما عامل جبار في لجم مطامع الامبريالية العدوانية.

٨ قتلى و٤٣ جريحا في حوادث الطرق خلال عيد رأس السنة العبرية

● تل ابيب ـ لقي ٨ اشخاص مصرعهم واصيب ٤٢ شخصا آخرين بجروح كانت جراح ٢٥ منهم بالغة وذلك في ٢٥ حادثة طرق وقعت في مختلف انحاء البلاد خلال ايام عيد رأس السنة العبرية الذي بدأ ليلة الاربعاء الماضي (٨٣/٩/٧).

وقد كانت الحادثة التي وقعت على الطريق الذي يربط ايلات بطابة هي المفجعة من بين حوادث الطرق فقد اصطدمت سيارة باص بسيارة بيجو خصوصية كانت تقل ٥ ركاب قتل منهم ٤ ،أصيب الخامس بجراح بالغة.



● صورة السيارتين اللتين اصطدمتا في ايلات وأدتا الى مقتل اربعة اشخاص ـ الصورة في اليمين لسيارة الباص الصغيرة والصورة في اليسار لسيارة البيجو المحطمة ●

في ظل الاحتلال

الحكم على مواطن من بيتين

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على محمد جابر ناصر من قرية «بيتين» بالسجن الفعلي لمدة تسعة أشهر وسنتين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في احدى التنظيمات الفلسطينية.

تفاقم مشكلة المياه في مخيم نورشمس

● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت مشكلة المياه في مخيم نورشمس، قضاء طولكرم، تتفاقم وتستفحل منذ شهرين تقريباً. وقد توجه المواطنون عدة مرات الى السلطات لاصلاح الوضع بدون جدوى.

فصل ٤٠ عاملاً في بريد نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ فصلت سلطات الاحتلال (٤٠) عاملاً من وظائفهم في بريد نابلس، إثر تشغيل البدالة الاوتوماتيكية بحجة عدم توفر اماكن عمل لهم. والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال قضوا في الخدمة مدداً بين ١٠ ـ ١٥ سنة، وان البدالة الآلية التي جرى تشغيلها بدل العمال تضم ٤٠٠ خط فقط في منطقة عدد سكانها ١٥٠ الف نسمة!

قرى طولكرم معزولة هاتفيا

● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت قرية كفرالجمال وست قرى اخرى مجاورة في منطقة طولكرم معزولة هاتفياً منذ تعطل البدالة القديمة عن العمل. ورغم الطلبات المتكررة من المواطنين الا ان السلطات لا تعمل شيئاً لاصلاح الوضع.

اهالي بيت كاحل يرفضون المجلس المفروض عليهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر عدد من المواطنين في قرية بيت كاحل، قضاء الخليل، بيانا الى الرأي العام في الداخل والخارج اعلنوا فيه عن معارضتهم للمجلس القروي المفروض عليهم من السلطات، وجاء في البيان ان هذا المجلس لا يحترم مصالح القرية وانه سيزيد من الخلافات الداخلية بالاضافة الى انه سينفذ مشاريع ضد رغبة سكان القرية. واعلن موقعو البيان انهم لن يتعاونوا مع المجلس وانهم يرفضون تشكيله الا عن طريق الانتخابات.

المستوطنون يعتدون على اراضي قرى قريوت وسكاكا وياسوف في منطقة نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ شن مستوطنو «شيلو» و«تفوح» في منطقة نابلس، هجوماً على اراضي قرى «قريوت» و«سكاكا» و«ياسوف» وعاثوا في اراضيها تخريباً. وقد قاموا بجرف (٢٠) دونماً من اراضي قرية «قريوت» و(١٠) دونمات من اراضي «سكاكا» و«ياسوف»، واقتلعوا ما يزيد عن (٨٠٠) شجرة زيتون وذلك من اجل توسيع حدود المستوطنتين!!

السجين الامني عبد الرحيم عبد الفتاح عراقي ـ حياته في خطر

● القدس ـ لمراسلنا ـ في رسالة مهربة من سجن الرملة حيث يقبع السجين الامني عبد الرحيم عبد الفتاح عراقي (عمره ٥٠ سنة) من الطيرة، يشكو السجين من أمراض عديدة منها أمراض الكلى والمفاصل ومن نزيف داخلي أحياناً وأورام في جسمه.

وقد طالب المعتقل ادارة السجن بعلاجه الا انها كانت ترفض دائماً بحجة عدم وجود هذه الامراض.

هذا ويطالب افراد عائلته بادخال طبيب خاص مختص لعلاجه الا ان ادارة السجن ترفض ذلك.

ومما يذكر ان السجين عبد الرحيم كان اعتقل عام ١٩٦٨. وقد حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة الانتماء لحركة «فتح».

رسالة الطيرة

بحجة التبليغ تقتحم الشرطة منزلا في الطيرة بعد منتصف الليل

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ اقتحم افراد من الشرطة وحرس الحدود، مدججين بالسلاح والعصي، في الساعة الواحدة والنصف من صباح السبت ٩/١٠، بيت المواطن علي عبد الغني ناصر بحجة ايصال تبليغ الى ابنه اياد.

اما الحجة الاقبح من ذنب التي حدت بالشرطة الى اختيار هذه الساعة من الليل لازعاج أهل البيت واخافة الاطفال فهي تبليغ اياد امراً بالحضور الى مركز الشرطة اليوم الاثنين ٩/١٢ للتحقيق معه. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : كيف تقدم الشرطة التي تقع على عاتقها مهمة الحفاظ على راحة المواطنين اقلاق راحتهم بهذا الشكل بلا داع !.

تمديد اعتقال طالبين من الطيرة لمواصلة التحقيق ! معها

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ جددت محكمة الصلح في كفار سابا توقيف الطالبين الجامعيين عبد الرحيم محمد مطر ومحمد عبد الحليم عقفة لفترة أخرى بعد أن كانت الشرطة قد اعتقلتهما لمدة ٣ اسابيع بدون امر من المحكمة.

والطالبان يدرسان في المانيا الغربية وقد وصلا الى المراحل النهائية في دراستهما.

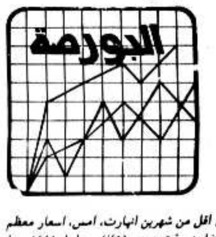
اما حجة الشرطة في طلبها تمديد توقيفهما فكانت : مواصلة التحقيق !.

جـودت صوالحـة خلفـاً لدودين

● القدس ـ لمراسلنا ـ قبل اتحاد «روابط القرى» في الضفة الغربية استقالة مصطفى دودين باغلبية الاصوات ((٥) ضد (٢)). وتقرر ان يخلفه في هذا المنصب جودت صوالحة. كما تقرر إعادة اصدار صحيفة «المرآة» الناطقة بلسان عصابة الروابط واعادة الصحفيين الذين ابعدهم دودين، للعمل فيها. وتم تعيين جميل العملة رئيساً لمجلس ادارتها.

وقد جاءت استقالة دودين هذه إثر سماعه عن القرار بنزع الثقة به الذي اتخذته جمعية روابط قرى منطقة نابلس.

انهيار في اسعار الاسهم في البورصة !



انخفاض اسعار ١٤٩ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ مرة اخرى وخلال اقل من شهرين انهارت، امس، اسعار معظم الاسهم في البورصة. فقد انخفضت قيمة (١٤٩) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (٤٤) منها «مباع فقط» وارتفعت قمة (٢١) سهما فقط بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لاثنين منها «مشترون فقط».

وقد وصلت نسبة الانخفاض امس الى (١٠٪) باستثناء اسهم البنوك التجارية وبنوك القروض الاسكانية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة. وقد عاد حجم الدورة المالية امس وانخفض نحو الحضيض اذ وصل الى (٤٤٥) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطا اسهم «بنك هبنلومي» التي انخفضت بـ (٣٩) نقطة وانخفضت اسهم «بيتواح ومشكنتئوت على شيم» بـ (٤) نقاط. «وكلال ليسينج ٥ شيكل» بـ (٩) نقاط و «تسيون ٥ شيكل» بنقطتين و «يام هيلاح» بـ (٦٠) نقطة.

ومقابل ذلك ارتفعت قيمة «معناه ١ شيكل» بـ (٤٠) نقطة و «اي. دي. بي بيتواح» بـ (١٦) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «محسني عروبا ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١١٫٦٪). وانخفضت «نخسي هدرايم» و«بنك سينوت ١٠ اغورات» بنسبة (١٠٫١٪). وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من الاسهم التالية :

«مركاز هكيلانيم ٥ شيكل» و«هدار ٥ شيكل» و«اليت» و«ماجري تخنولوجيا».

مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «هيبوكروت» التابعة لبنك طفحوت بنسبة (٥٫٢٪).

وفي سندات القرض ساد الثبات في بعض السندات وارتفاع في اخرى. وفي سندات «هبريا هكفولا» و«بعض السندات المربوطة بـ ٨٠٪ حدثت تأرجحات.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/١١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٩٫٦٠	٦١٫٣٩	٥٩٫٧٤٩٨	٦٠٫٣٥٠٣	+ ٠٫٢٥
١ جنيه استرليني	٨٨٫٥٠	٩١٫٢٠	٨٩٫٦٢٤٧	٩٠٫٥٢٥٥	+ ٠٫٤٠
١ مارك الماني	٢٢٫١٨	٢٢٫٨٦	٢٢٫٥٢١٦	٢٢٫٧٤٧٩	+ ٠٫٣٦
١ فرنك فرنسي	٧٫٢٢	٧٫٥٩	٧٫٤٨٠٤	٧٫٥٥٥٦	+ ٠٫٨
١ غيلدن هولندي	١٩٫٨٣	٢٠٫٤٤	٢٠٫١٣١٣	٢٠٫٣٣٣٧	+ ٠٫٢٣
١ فرنك سويسري	٢٧٫٢٥	٢٨٫٠٨	٢٧٫٦٦١٩	٢٧٫٩٤٠٠	+ ٠٫٢٨
١ كيتر سويدي	٧٫٤٧	٧٫٧٠	٧٫٥٨٤٤	٧٫٦٦٠٦	+ ٠٫٤
١ كيتر نرويجي	٧٫٩٠	٨٫١٤	٨٫٠٢٣٣	٨٫١٠٢٩	+ ٠٫٤
١ كيتر دنمركي	٦٫١٤	٦٫٣٣	٦٫٢٣٦٩	٦٫٢٩٩٦	+ ٠٫٤
١ مارك فنلندي	١٠٫٢٧	١٠٫٥٩	١٠٫٤٢٨٤	١٠٫٥٣٣٣	+ ٠٫٣
١ دولار كندي	٤٧٫٨٥	٤٩٫٣١	٤٨٫٥٧٦٦	٤٩٫٠٦٤٨	+ ٠٫١٨
١ دولار استرالي	٥٠٫٩١	-	٥٢٫٥٩٧٧	٥٢٫١٣٦٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٣٫١٤	-	٥٣٫٣٥٦٦	٥٣٫٨٩٢٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠٫٩٧	١١٫٣٠	١١٫١٣٢٨	١١٫٢٤٤٧	+ ٠٫١٢
١٠ شلن نمساوي	٣١٫٤٧	٣٢٫٤٣	٣١٫٩٥١٨	٣٢٫٢٧٢٩	+ ٠٫٢٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٦٫٧٦	٣٨٫٦٤	٣٧٫٥٠٧٧	٣٧٫٨٨٤٧	+ ٠٫٢١
١٠٠٠ ين ياباني	٢٤١٫٩٠	٢٤٩٫٢٩	٢٤٥٫٥٨٠٨	٢٤٨٫٠٤٨٩	+ ٤٫٠٠
١ دينار اردني	١٥٩٫٣٣	١٦٩٫١٨	-	-	+ ٠٫٦٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

معركة الانتخابات المحلية

اتفاقية ائتلافية بين جبهة كفرياسيف الدمقراطية وقائمة الصداقة والأخاء

● عكا ـ لمراسلنا ـ أعلنت كتلتا جبهة كفرياسيف الدمقراطية وقائمة الصداقة والأخاء في منشور وزرع في القرية (في كفرياسيف) عن قيام ائتلاف بين الكتلتين جرى التوقيع عليه يوم ٨٣/٩/١٠ بالأحرف الأولى، وذلك على الأسس التالية:

أ ـ تدعم قائمة الصادقة والأخاء في مجلس كفرياسيف المحلي مرشح جبهة كفرياسيف الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي وتدعو مؤيديها للتصويت له في الانتخابات التي ستجري في ١٩٨٣/١٠/٢٥.

ب ـ تتعهد جبهة كفرياسيف الدمقراطية بانتخاب ممثل قائمة الصداقة والأخاء نائباً فعالاً للرئيس براتب في دورة المجلس المذكورة، في حين يحق لجبهة كفرياسيف الدمقراطية نائب رئيس بلا راتب في دورة المجلس المذكورة.

ج ـ يعمل الطرفان على توسيع التحالف الذي أقاماه حتى يوحد كل القوى الراغبة في خدمة مصالح القرية وذلك وفقاً لبرنامج يضمن دعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في مواقفها وقراراتها والاصرار على ضم كل أراضي كفرياسيف الى منطقة نفوذ المجلس المحلي وإلغاء مخطط الشارع القطري المقترح في كروم زيتون القرية وأراضيها الزراعية «المحافظة على ممتلكات المجلس المحلي وتوسيعها واستملاك قسائم تابعة لدائرة اراضي اسرائيل لحاجات القرية والعمل على توفير التمويل الحكومي لتطوير القرية وإقرار الخارطة الهيكلية بأسرع وقت، وتبنى العمل التطوعي والتمسك بالبحث الجماعي ووضع احتياجات الشبان في مقدمة اهتمامات المجلس، ومساندة فئات المواطنين في مطالبهم ومساعدة ذوي الدخل المنخفض وتنظيم العمل في مكاتب المجلس.

وقد وقع الاتفاقية عن قائمة الصداقة والأخاء كل من:

اسماعيل خطيب وسليم خير وخليل الكعكوش وعبد الرحمن يوسف سالم وقاسم حسن. مجدوب وعفيف حمد عبدالله ومحمود محمد عبدالله وابراهيم الخطيب.

وعن الجبهة الدمقراطية: نمر مرقس وعبد الكريم صفيّة ونعيم شحادة وصادة دله ويوسف شحادة ومصطفى سعد وخليل كريني ونقولا ياور.

ايدي الفلسطينيين ـ بقية

العودة الى أماكن سكنهم.

٣ ـ اعادة الوثائق التي استولت عليها اسرائيل من مركز الابحاث الفلسطيني.

وقالت المحامية لانغر: على ضوء الأوضاع في لبنان جرى لفت نظرنا الى الأخطار المحدقة بحياة الجنود الاسرائيليين الستة المسجونين في البقاع نظراً للأوضاع السائدة لذلك فإن تبادر الأسرى يجب ان يتم بسرعة.

وتحدث النائب توفيق طوبي فأجمل المؤتمر قائلا انه كان اسهاماً عالمي هاماً لاحلال سلام يقوم على احترام وضمان حقوق كلا الشعبين. وقال: ظهرت من قرارات المؤتمر وأبحاثه وفي خطاب ياسر عرفات اليد الممدودة نحو السلام. ودعا اسرائيل ألاّ تفوت هذه الفرصة. وقال ان قرارات المؤتمر التي قبلت بالاجماع وحظيت بتأييد جميع الدول العربية وم.ت.ف. تقترح سلاما يقوم على ضمان الاستقلال والسيادة والحدود المعترف بها لجميع دول المنطقة ـ اي لاسرائيل والدولة الفلسطينية وقال لقد اسهمنا في عملية طرح قرارات هامة كهذه باتصالاتنا مع بعض الوفود العضوة في لجنة الصياغة. وقال اذا رفضت حكومة اسرائيل هذه اليد الممدودة للسلام فالبديل هو دورة اخرى من الحروب وسفك الدماء.

وعن الأزمة الحكومية أشار الى انها ليست أزمة شخصية لرئيس الحكومة بل أزمة سياسية ناجمة عن الافلاس التام سياسياً واقتصاديا وجماهيريا لسياسة حكومة بيغن والفشل الذريع للعدوان في لبنان قد عمق هذه الأزمة. وقال ان كتلة الجبهة ستلقي بثقلها في البرلمان وعلى الصعيد الشعبي ضد عودة حكومة الليكود وضد قيام حكومة تكتل قومي تعتمد على اللاءات الأربع التي قادت البلاد نحو الحرب والأزمة.

وقال ان كتلة الجبهة ستقترح على رئيس الدولة القاء مسؤولية تشكيل الحكومة الجديدة على عضو من المعارضة يعمل على تشكيل حكومة سلام تتعهد بأخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان حالا والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وايقاف الاستيطان وتعتمد سياسة المساواة في الحقوق للمواطنين العرب وتضمن مستوى المعيشة المحترم للجماهير الشعبية، واذا لم يكن هذا متوفراً سوف تقترح الجبهة حل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة. وحذر «المعراخ» من ان الجبهة ليست في جيبه لاقامة حكومة ايا كانت لا تأخذ بالاعتبار هذه الأسس.

هذا وكان اعضاء الوفد قد وزعوا على الصحفيين بياناً دعا الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وأكد البيان ان م.ت.ف. مستعدة لأجراء مفاوضات رسمية مع ممثلي حكومة اسرائيل من اجل الوصول الى سلام عادل على اساس تنفيذ قرارات الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية. وهذه المفاوضات يمكن اجراؤها في اطار مؤتمر دولتين بإشراف الأمم المتحدة تشترك فيها كل الأطراف المعنية في النزاع بما في ذلك اسرائيل وم.ت.ف. وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وقال العائدون من مؤتمر فلسطين في جنيف: تأكدنا ان منظمة التحرير متمسكة بمواقفها التي صيغت في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر وهي:

السعي للتسوية السلمية على أساس قرارات الأمم المتحدة وقرارات مؤتمر القمة العربية التي انعقدت في «فاس» وبرنامج بريجنيف للسلام اي السعي لتسوية تؤمن سلام وتعايش اسرائيلي ـ فلسطيني.



● تحول اللقاء الديني التقليدي للطائفة العربية الدرزية في مقام النبي سبلان، يوم السبت (امس الاول) الى تظاهرة جبارة تضامنا مع القوى الوطنية في لبنان وضد عصابات «الكتائب» واستنكارا لمساعدة حكام اسرائيل للنظام الكتائبي الحاكم في بيروت. وقد اعترف التلفزيون الاسرائيلي ان المشاركين في اللقاء اطلقوا الهتافات المدوية : «بالروح بالدم نفديك يا وليد» (جنبلاط)، كما اطلقوا هتافات التحية لسوريا. في الصورة اعلاه مشهد من اللقاء في مقام النبي سبلان ●

ميشل يطمئن الحكومة :

لن تكون نضالات نقابية من اجل زيادة الاجور بعد تسوية نزاع الاطباء

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اصدر سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، امس الاحد، تصريحا مدهشا اذ اعلن في اجتماع اللجنة المركزة ان النقابة المهنية لن تقوم بأية نضالات نقابية لزيادة الاجور.

واضاف ميشل ان الاتفاق مع الاطباء (الذي تم في اعقاب صدور حكم لجنة التحكيم المتفق عليها) لا يخرق اتفاقيات الاطار الجماعية ولذلك ليس هنالك مبرر لان يخرق العمال هذه الاتفاقيات ويطالبون بزيادة الاجور.

وهكذا، وبجرة قلم واحدة يكون ميشل قد ضرب عرض الحائط بكل المطالب العمالية العادلة لزيادة الاجور خصوصا في اعقاب الضربات الاقتصادية الاخيرة (غلاء حتى ١٥٪ وتخفيض العملة بـ ٧٫٥٪ مرة واحدة و ٧٪ اخرى خلال الشهر) التي تعني تخفيض قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٣٠٪ واكثر.

ومن الجدير بالذكر ان اصحاب العمل كانوا قد خرقوا اتفاقيات الاطار منذ نيسان ١٩٨٢ حين رفضوا دفع زيادة الاجور المتفق عليها واجلوا دفعها حتى آب ٨٢.

هذا ومن جهة اخرى صرح مستشار وزير المالية. يكير فلستر، بأن تأجيل تنفيذ الضربات الاقتصادية الحكومية الاخيرة يزيد الوضع الاقتصادي خطورة. وطالب فلستر بالاسراع في التنفيذ واضافة اجراءات اخرى لتخفيض مستوى معيشة الشعب. ولكن ميشل يبدو «مطنش» ازاء هذه التصريحات الرسمية.

اختتام مخيم العمل التطوعي في كفر برعم

● كفر برعم ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اختتم في قرية كفر برعم الجليلية، امس الأول السبت، مخيم العمل التطوعي الذي استمر ثلاثة ايام.

وقد جاءنا من حركة «العودة ـ ابناء كفر برعم»، التي نظمت هذا المخيم، ان حوالي ثمانين شابا وشابة شاركوا في المخيم وانه تم انجاز كل ما خطط له واكثر. ومن بين هذه الانجازات: ● ازالة اكوام التراب والأوساخ والصخور المتراكمة فوق ارض المقبرة، مما ادى الى توسيعها ● اعمال تنظيف بين القبور ● بناء سوء طوله ١٥ مترا وارتفاعه ٨٠ سنتمتراً واقامة سياج حول المقبرة ● تبليط منطقة مساحتها خمسون مترا مربعا ● غرس اشجار جديدة.

خطر تدخل ـ بقية

العسكرية ومعسكر المجندين التابع للجيش الفئوي واوقعت فيها خسائر كبيرة واسكتت مدفعيتها.

○ *محور عين الحور*

واشارت الانباء الى ان المعارك في اقليم الخروب، وخاصة على محور عين ـ الحور، لا تزال على أشدّها وان القوى الوطنية تمكنت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية من السيطرة على عدد من مواقع عصابات الكتائب في هذه المنطقة. وذكرت مصادر صحفية ان القوات الوطنية تتجه نحو شارع الشاطىء في هذه الجبهة، بهدف قطع الطريق بين بيروت ومواقع الجيش الاسرائيلي على نهر الأولي.

○ *سوق الغرب*

وفي سوق الغرب تواصلت المعارك العنيفة، يوم امس، حيث تمكنت القوى الوطنية من السيطرة على تلتين تشرفان على البلدة التي يتمركز فيها الجيش الكتائبي وميليشياته واصبحت تسيطر القوى الوطنية على جميع التلال الشرقية. ونقل راديو «مونت كارلو»، مساء امس، عن الناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي قوله، ان القوى الوطنية شنت عدة هجمات على سوق الغرب وتمكنت من الاستيلاء على ٣ دبابات و٥ ملالات وسيارتي جيب وأسرت جنديين تابعين للجيش الفئوي. وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» ان القوى الوطنية تمكنت من توجيه ضربة قاصمة الى احدى فرق الجيش اللبناني التي «تدافع» عن سوق الغرب واوقعت فيها خسائر كبيرة، مستعملة السلاح الأبيض. وعبّر المعلقون الاسرائيليون عن تقديرهم من ان المعركة قربت من ساعة الحسم.

ويذكر ان سوق الغرب تقع على بعد ٥ ـ ٦ كيلومترات فقط (خط هوائي) من مواقع الجنود الامريكيين.

○ *ضاحية بيروت الجنوبية*

وفي الوقت نفسه شنت القوى الوطنية اللبنانية، امس، هجمات عديدة على مواقع الجيش الكتائبي في الضاحية الجنوبية من بيروت. وأشارت الأنباء الى ان قوات البحرية الامريكية شاركت مشاركة فعالة في صدّ القوى الوطنية. وذكر المراقبون العسكريون الاسرائيليون ان القوى الوطنية في بيروت تثير رعب الجيش الفئوي والجنود الامريكيين.

○ *دير القمر*

هذا وأصدر زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، امس امراً يسمح فيه بدخول القوافل التابعة لمنظمة الصليب الاحمر الى بلدة دير القمر لتقديم الغذاء والمواد والمعالجة الطبية للمدنيين الموجودين فيها. ويذكر ان هذه البلدة، التي يتواجد فيها ٤٠ الف لاجىء وحوالي (٢٠٠٠) من عصابات الكتائب، محاصرة منذ يوم الثلاثاء الماضي، الا ان القوى الوطنية لم تهاجمها، منعا لسفك دماء الابرياء. وقد سمح جنبلاط لقوافل الصليب الأحمر بدخول البلدة، بدون اية شروط وعلى الرغم من رفض عصابات الكتائب إتاحة ادخال مواد غذائية وطبية للمناطق التي تحاصرها في الشويفات.

○ *تدخل القوى متعددة الجنسيات*

هذا وواصلت الطائرات الامريكية، اضافة الى طائرتين بريطانيتين انطلقتا من قبرص، التحليق يوم امس فوق بيروت والشوف. وذكرت الانباء ان هذه الطائرات تقوم بتحديد مواقع القوى الوطنية وتزود القوى الكتائبية بالمعلومات، اضافة الى ما تنطوي عليه هذه الطلعات من تهديد.

○ *مذكرة الى مجلس الأمن*

ومن جهة ثانية ارسل قادة جبهة الخلاص الوطني، امس، مذكرة الى رئيس مجلس الأمن الدولي طالبوه فيها بعدم اتخاذ اي قرار او الاستجابة لطلب السلطة اللبنانية ببحث الوضع في لبنان، بدون الأخذ بعين الاعتبار موقف قادة الجبهة ووجهة نظرهم. وأكد الموقعون على المذكرة (سليمان فرنجية ورشيد كرامي ووليد جنبلاط) انهم يؤيدون حلا دمقراطيا عادلاً للأزمة وانهم يرفضون دكتاتورية حزب الكتائب والرئيس امين الجميل الذي ينتمي لهذا الحزب.

○ *دور اسرائيل*

وفي الوقت الذي يعبر فيه حكام اسرائيل عن آلامهم نتيجة انتصار القوى الوطنية اللبنانية ويلوّحون بتهديداتهم بضرب «المخربين» حتى خارج خط نهر الأولي، ذكرت مصادر صحفية ان الغزاة الاسرائيليين يسهّلون دخول القوى الكتائبية وعصابات العميل حدّاد باتجاه بيروت والجبل والشوف. ويبدو ان تأكيد وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية على مشاركة المقاومة الفلسطينية في المعارك في لبنان يهدف الى تمهيد السبل لتدخل اسرائيلي مباشر ضد قوى لبنان الوطنية.

كذلك قامت ٣٠ دبابة اسرائيلية بعبور خط الأولي باتجاه الشمال. ووجهت، الحكومة الاسرائيلية تحذيراً للقوى الوطنية اللبنانية لئلا تتعاون مع المقاومة الفلسطينية.

صباح الخير

«تشمد»

يكاد ارباب «الفكر الحضاري» في اسرائيل لا يصدقون ما يسمعونه ويقرأونه عن اللخمة «العامة والطامة» في اسرائيل بسبب المعنى المشؤوم لاسم السنة العبرية الجديدة.

فحسب التقويم العبري هذه السنة هي سنة ٥٧٤٤. وتكتب بالاحرف العبرية على النحو التالي : «ت.ش.م.د». وتقرأ هكذا - «تشماد». وكانت السنة الماضية - «تشماج». والسنة التي سبقتها - «تشماب».. والخ..

غير ان كلمة «تشماد» بالعبرية تعني - «تهلك» او «الهلاك». ولهذا قامت الضجة.

ولا تحسبوا اننا نبالغ حين نقول «ضجة». فهناك اوساط واسعة تأخذ المسألة بجدية للغاية. وتحذر من اخطار هذه السنة بسبب اسمها. وقد اجرت وسائل الاعلام بجميع انواعها وتياراتها لقاءات صحفية مع رجال دين والمنجمين او «علماء التنجيم» (الذين يمكن تسميتهم ايضا «علماء التدجيل») يسألون عن الابعاد الدينية والفلكية لهذا الاسم وشؤمه.

واقترح وزير المعارف زبولون هامر، بكل جدية ان يغير ترتيب الاحرف في هـ الاسم بحيث يصبح «شدمات». وقد صدر بهذا مرسوم داخلي في وزارة المعارف.

وفي الجيش ايضا قاموا بتبديل ترتيب الاحرف فصارت «تشدام» (انظر الصورة).

فهكذا تعتقد قيادة الجيش ووزارة المعارف والحكومة من فوقها انها تزيل الشؤم عن هذه السنة وتسير الامور فيها على ما يرام.

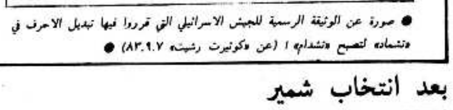
ان هذه الشعوذة البدائية التي تسود البلاد، والتي بدأت فرحة وصارت هوسا هستيريا شاملا ورسميا، تدل على عدة اشياء تميز النظام المتعفن في البلاد. واهمها : الافلاس الحضاري والسياسي.

فهل يأتي الشؤم على البلاد بسبب أسم السنة الجديدة ؟ ام بسبب الظروف التي خلقها حكام اسرائيل المتسابقون على اختراع الاسماء المتفائلة لهذه السنة ؟

ان كل واحد يعرف ان سنة «تشماد» والسنوات التالية ايضا (تشماه وتشماو وتشماز وتسماح وتشماط وغيرها.. من السنوات التي لا يوجد في اسمها اي شؤم) ستكون كلها سنوات شؤم على البلاد اذا استمرت السياسة الحالية للحكومة سائدة - سياسة الحرب والعدوان والعسكرة والاستيطان. وكل واحد يعرف انه بالامكان جعل سنة «تشماد» سنة خير وسعادة للبلاد والمنطقة وشعوبها قاطبة اذا تغيرت هذه السياسة نحو الاتجاه الصحيح - سياسة سلام عادل وثابت وازالة الاحتلال.

فمن يحسبون انهم يخدعون حين يغيرون الاحرف في «تشماد» ؟! اصحيح انها قلة عقل فقط ام وجبة اخرى من التضليل عن القضية الاساسية ؟!

● شؤون محلية ●



● صورة عن الوثيقة الرسمية للجيش الاسرائيلي التي قرروا فيها تبديل الاحرف في «تشماد» لتصبح «تشدام» ! (عن «كوتيرت رشيت» ٨٣.٩.٧) ●

حرب الغفران والعنجهية العسكرية وحساب الخطأ

بقلم : كريم صادق

حتى بعد الفشل الذريع في لبنان، وبعد انهيار حسابات شارون وايتان بأن القوة العسكرية ستحسم القضية الفلسطينية وتقضي على منظمة التحرير الفلسطينية، لا تتخلى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وأربابها حكام البلاد عن السعي لتنمية ولتغذية ولسيطرة العقلية العنصرية على جماهير المواطنين في اسرائيل والتي مفادها: «نحن قوة لاتغلب»! «قوتنا بنوعيتنا التي لا تضاهى»! .. «وآلتنا العسكرية أقوى ما ظهر»!.... «الانسان اليهودي أو العقل اليهودي يتفوق على الجميع»!.... وبهذه العقلية العنصرية والعجرفة والاستعلاء، المغامر وبهذه الطاقة العسكرية التي غذاها ونماها الاستعمار الامريكي كرباجا له في المنطقة، يرفض حكام اسرائيل التسوية السلمية القائمة على احترام حقوق الغير أيضاً.

يدوسون القيم الانسانية في المناطق المحتلة، يتعاملون مع الشعب العربي الفلسطيني تعامل العنصري المتعالي الكولونيالي، يريدون اعادة رسم خريطة الشرق الاوسط لصالح قوى العدوان العنصرية. يضربون المفاعل النووي في العراق دون التخوف من رادع. يهددون بالوصول الى الخليج دفاعا عن مصالح امريكا النفطية. يخططون تقسيم لبنان واحتلاله الدائم. يهددون سوريا بالويل والثبور اذا لم ترضخ لماكفارلين. ولا يهم بيغين وشامير وآرنس ان اوراقهم في المنطقة قد كشفت وان هيبتهم مع كل العجرفة والالة العسكرية الضخمة قد انحسرت كثيرا. فالمهم أن الشعب، ان الشارع في اسرائيل يؤمن ويقتنع بأن اسرائيل هي «وحيدة عصرها» وان شعب اسرائيل، شعب الله المختار، جُبل من طينة خاصة، وما يحق لهم لا يحق لغيرهم! وعلى هذا النهج العنصري المتعجرف يقود حكام البلاد شعب اسرائيل ودولة اسرائيل دون أي حساب ودون أية مراجعة لمسيرة الـ «٣٥ عاما» على درب المغامرة والحروب والعدوان والرهان «سولدو» على كل شيء، لانهم سيربحون في النهاية.. كل شيء حسب اعتقادهم... وأما الخسارة فغير واردة بالحسبان!!!

ومرة أخرى في مؤتمر جنيف يمد العالم أجمع ويمد العالم العربي بأجمعه، بحكوماته وبشعوبه وكذلك الشعب العربي الفلسطيني متمثلا بقيادته منظمة التحرير الفلسطينية، يمدون جميعا اليد للسلام العادل الذي يضمن سيادة وأمن جميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل لتعيش ضمن حدود معترف بها جنبا الى جنب مع الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع التي على اسرائيل ان تنسحب منها.. هذا هو مضمون وحقيقة مشروع السلام الذي آخره المؤتمر الدولي للقضية الفلسطينية الذي اختتم أعماله يوم الاربعاء الماضي ٨٣/٩/٧ في جنيف وشارك فيه ممثلو قوى السلام في اسرائيل وعلى رأسهم ممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولكن حكام اسرائيل في غيبوبتهم وفي سكرتهم بالسموم الامريكية يتجاهلون كل هذه الفرص للعيش بأمن وسلام مع الشعب الفلسطيني المستقل ومع جميع الدول العربية ويديرون الظهر كما سلكوا خلال سنوات طويلة لقرارات الامم المتحدة ولمشاريع السلام العربية المتعددة.

مغامرون ومهاويس. يغمضون عيونهم في حلم مشاريعهم العدوانية، حلم امتداد الامبراطورية. وبودنا ان تذكرهم بعشر سنوات مضت باحداث حرب «الغفران» حرب اكتوبر، حرب رمضان ١٩٧٣ وببعض الدروس التي يعمل بيغن وزملاؤه على طمسها وتجاهلها.

في صحف عشية عيد رأس السنة الجديدة (والعياذ بالله من اسمها العبري... فالاحرف العبرية المشيرة الى أرقام سنة ٥٧٤٤ تقرأ «تشمد» ومعناها تهلك أو الهلاك) ظهرت مواد كثيرة عن حرب اكتوبر ١٩٧٣. ومن هذه المواد مقابلة صحفية ظهرت في «يديعوت أحرونوت» عدد ٨٣/٩/٧ مع الجنرال المتقاعد آريه براون السكرتير العسكري لموشي ديان يوم كان وزير «الأمن» في أثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣. وحسب ما نشر وأذيع في تلك المرحلة فقد ألمّ بديان الانهيار التام والسوداوية واليأس بسبب اجتياح خط بارليف واجتياز القوات المصرية للقناة والهجوم السوري في مرتفعات الجولان.

وعرف عن ديان أنه في لقائه مع جولدة مئير رئيسة الوزراء بعد يومين من القتال قال لها: «جولده، أخطأت بكل شيء. تنتظرنا مأساة». والراوية لهذا كان بارليف. وأما يعقوب حزان شيخ المبام فقد روى عن جولده مئير انها قالت بعد ذلك اللقاء مع ديان: «في حرب يوم الغفران كنت قريبة جداً من الجنون»! هذا ما جاء في مقابلة الجنرال المتقاعد آريه براون.

وهذه المقابلة الصحفية مع آريه براون نشرت لتصحيح الصورة التي ارتسمت آنذاك عن ديان المنهار ولتظهره القائد الواقعي الذي لم يرد إضفاء اية حقائق عن رئيسة الوزراء المسؤولة الاولى، ومن الجهة الاخرى القائد الجريء الشجاع الذي يزور المواقع ويعرض حياته للخطر ويعطي الأوامر في الساعات الحرجة. ومع كل رغبة آريه براون في تبييض صفحات ديان في تلك الايام العصيبة فان ما نقله لقراء «يديعوت أحرونوت» من حديث بين ديان وبين جولده مئير والذي دار في السابع من اكتوبر أي بعد بدء القتال بـ ٢٤ ساعة، حريّ بأن يستعاد اليوم ليعيد جميع المتعجرفين والعنصريين والساجدين «للنوعية اليهودية المتفوقة» و«لقوة اسرائيل التي لا تغلب» عسى أن يسكب على رؤوسهم قليلا من الماء البارد ويقنعهم بأن القوة يمكن أن يجابهها قوة أكثر حسماً وأن «النوعية» الاسرائيلية يمكن أن تجابه «بنوعية» و«كفاءة» عربية لا أقل مهارة.

وبعد أن ينقل آريه براون ما قاله ديان عن اختراق المصريين لخط بارليف وعبورهم القتال وانتقال أعداد كبيرة من الدبابات الى سيناء يصف الجو السائد لهذا اللقاء: «وأمام أعين قادة الدولة ظهرت الآن صورة جديدة للقوات العربية. وعلى وجه العموم - قال وزير الدفاع - لم نقيِّم صحيحاً قوة العدو. انهم يحاربون ببسالة بسلاح روسي جيد، يعطلون دباباتنا بسلاح شخصي ضد الدبابات... واني لا اعتقد انه حتى اذا قمنا بحرب مانعة ستكون النتيجة مختلفة»... وأضاف ديان: «إننا في مأزق.... ولذلك توجهنا للامريكان وطلبنا طائرات ودبابات وأعتدة أخرى لنستعد لحرب طويلة.... ليس لدينا دبابات أكثر وزعنا كل شيء... وكثيرون سيقعون في الأسر المصري... ونصبوا لنا الكمائن في الجولان وفي سيناء»... وقال ديان أيضاً: «واذا ما سلكنا بموجب توازن القوى فعلينا ان نلقي بأنفسنا الى البحر»..

وتحدثو عن الانتقال لخط دفاع جديد في ممرات الجدي والمتلة. وقال آريه براون أن ديان اراد أن يؤكد صعوبة الوضع حسب ما يجري حتى لا يكون هناك أي هروب الى عالم الاوهام المبني بجوهره على الانتصارات السريعة في الحروب السابقة»...

وينقل آريه براون للقراء ردود فعل جولده مئير: «أمران اقلقا جولده مئير: تخوف طبيعي من الردود بين الشعب الذي لم يعرف حتى الآن ماذا يحدث (أي أن قيادته أخفت عنه الحقيقة)... وتخوف ثان على الصعيد الدولي وتحطم صورة اسرائيل كدولة لا تقهر. فالعالم سيقول اليوم - وهذا ما تحسبت منه جولده - ان العرب لم يتجرأوا، ولكن عندما تجرأوا... انظروا ماذا حصل للاسرائيليين»... ووافق معها ديان وأضاف «سيقولون اننا نمر من ورق....». هذا ما أزعج جولده... ليس الحرب ومأساتها وكيف يمنع تكرارها وانما «تحطم» سمعة «اسرائيل التي لا تغلب» !!!

واستمر براون: «قالت جولده اعتقدت انه بعد أن يعبر العرب القتال سنهزمهم ولكن بدل هذه الصورة التي كانت مقبولة في الجيش فقد ظهر في ساحة القتال ما هو قاس... فأمام اسرائيل المدافعة عن نفسها تظهر قوة نار مدفعية وأسوار من الصواريخ صدوا طائراتنا. ومقبول كان على جولده وديان ان كل هذا كان نتيجة تدريب وإعداد وعتاد حديث قدمه الروس»! (ليسمع أيتام السادات الذي عمل على طمس هذه الحقائق الناصعة).

وعندما بحثوا مع القائد العام لاركان الجيش، دافيد العازار، حول الهجوم المعاكس الذي أقروه ولكنه بعد ذلك فشل فشلا مأساوياً حذّر ديان قائلا: «علينا ان نعرف انه بين تل أبيب وبين القتال لا يوجد لنا أية دبابات....». وأما الوضع في الهضبة السورية في الجولان فقد وصفه ديان أنه «انهيار.....».

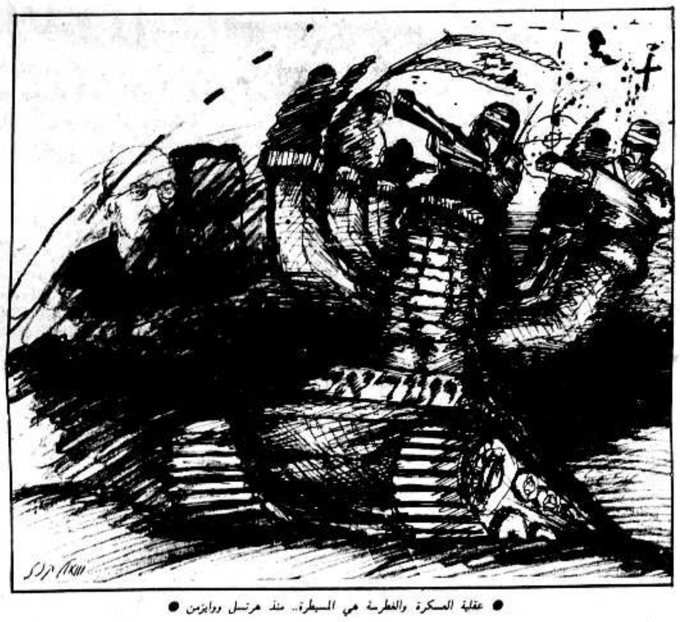
أطلت الاقتطاف على لسان آريه براون حول الوضع اليائس المهزوم الذي جابهه قادة اسرائيل في الايام الاولى لحرب اكتوبر ١٩٧٣ والذي لم يتصور عقلهم المتحجر بالعنجهية والتعصب، وبالاستهتار العنصري بالشعوب العربية انه كان من الممكن أن ينشأ وضع يقول معه ديان: «حسب توازن القوى القائم كان علينا أن نلقي بانفسنا الى البحر».

والامر المأساوي اليوم ان حكام اسرائيل لم يتعلموا شيئاً ولم يغيروا شيئاً معتمدين على «نوعيتهم» العنصرية وعلى السيد الامريكي! فيرفضون مبادرة تلو المبادرة لسلام عادل وشريف يؤمن العيش والمستقبل والأمن لكلا الشعبين. ويتشبثون بنهج التوسع والضم معتمدين على القوة الغاشمة. والسؤال هو: ألا يدركون أن ما حصل في اكتوبر ١٩٧٣ يمكن أن يتكرر في المستقبل القريب أو البعيد اذا ما استمروا على غيّهم، على استهتارهم بحقوق الغير وبطاقة الشعوب العربية على تغيير توازن القوى في يوم من الأيام؟

لا. لا نريد لاسرائيل ولشعب اسرائيل ان يأتي وزير دفاع في المستقبل يكرر وينفذ ما صرح به ديان: «حسب توازن القوى علينا أن نلقي بأنفسنا الى البحر»...

وكذلك لا نريد ان تتابع حكومة اسرائيل نهجها العدواني، نهج اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه والقذف به الى الصحراء او الى المجازر والمذابح.

واذ نتمنى لجماهير الشعب اليهودي في اسرائيل سنة جديدة طيبة، نأمل ونرجو من كل قلوبنا ان لا تكون سنة «تشمد» سنة «هلاك»، بل سنة تتغير فيها موازين القوى في اسرائيل لصالح نهج السلام وحسن الجوار مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى.



● عقلية العسكرة والغطرسة هي السيطرة.. منذ هرتسل ووايزمن ●





بعد انتخاب شمير

«دمقراطية» رائعة ووحدة في حيروت !



● تل ابيب - قال دڤيد ليڤي نائب رئيس الحكومة بعد ان خسر «المبارزة» بينه وبين شمير وزير الخارجية - على منصب مرشح الليكود لرئاسة الوزراة «ان خلف المنافسة عملية دمقراطية رائعة، وصداقة، ووحدة صف» !

وتعالوا نقرأ ما قاله رئيس لجنة الانتخابات الحنان فينيتسكي، نائب رئيس محكمة العدل العليا في حركة «حيروت»، كما جاء في ملحق «يديعوت احرونوت» من يوم ٨٣/٩/٧.

قال «اتفق ان آخذ بطاقات الانتخاب واختمها بختم محكمة العدل العليا كي لا يحدث تزييف، وذلك بعد ان طلبوا مني التدخل، لأن كلا من جماعة ليڤي وجماعة شمير لم يأتمن بعضهم بعضا. ولقد اتصل بي ميخائيل ايتان ظهرا وهو من جماعة شمير وقال : انهم (يعني جماعة ليڤي) قد يزيفون ختم المحكمة، واقترح عليك ان تستعمل ختمك الشخصي. فرفضت. وعندما قابلني وعلم اني لم استعمل ختمي الشخصي راح يصرخ - «لن يجري تصويت» !!. الا ان احد مقاولي البناء من اعضاء المركز انقذ الموقف واقترح ان يختم البطاقات بختمه الشخصي،وهكذا كان. ولما خرجنا بعد هذا النقاش رأيت انهم لم يوزعوا الصناديق حسب الاتفاق، ذلك لان كلا من الجماعتين خشي ان تزيف الجماعة الاخرى صندوقا، او ان الشيطان يدري فقط ماذا ظن هؤلاء واولئك. حتى لقد اصر ايتان ان اضع البطاقات في الصناديق بنفسي. وفعلت، رغم الدور الكبير الذي كان قرب كل صندوق».

وقال فينيتسكي، «لقد عملوا مني اهبل، بكل بساطة، واريد ان تعرف الحقيقة. وان كل واحد منهم كان يشك في زميله. واذا تمت الانتخابات فعلا فهذا بسبب صبري الطويل.

واما الانتخابات التي تمت فقد وصفها مؤيدو ليڤي بأنها «خدعة كبيرة» ومؤامرة «اشكنازية ضد الشرقيين». وقالوا ان عشرات اعضاء مركز حيروت وعدوهم بأن يصوتوا لداڤيد ليڤي ونكثوا بوعدهم. واتهموا الثالوث بيغن - شمير - شارون بتشيكل «جبهة» ضد ليڤي.

ويشير المراقبون بقلق الى وحدة هذا الثالوث وخصوصا بعد احتضان شارون لشمير.

وقد صور هذا القلق بشكل معبر في الكاريكاتير المنشور اعلاه والذي كانت «رحوف رشي» قد نشرته في ٨٣/٩/٧.

الوزير مريدور عاطل عن العمل وقد يلحق ببيغن



تل ابيب - تتحدث الاوساط المقربة من اروقة الحكم عن اقتراب موعد التحاق «وزير التنسيق الاقتصادي الاعلى»، يعقوب مريدور، بصديق العمر مناحم بيغن ووضع حد لحياته السياسية.

وتؤكد وسائل الاعلام ان مريدور، الذي جلبه بيغن الى الحكومة بوصفه زميلا قديما في العصابات الصهيونية المتطرفة ورجل اعمال كبير، كي يساعده في مواجهة التدهور الاقتصادي. إلا ان مريدور بات عاطلا عن العمل اذ لم يجد ما يعمله لمنع التدهور..

وخلال عمل الحكومة لم يذكر اسم مريدور الا في الاقتراح العجيب الذي اعلن عنه عشية الانتخابات لتوفير الطاقة وتبين انه محض كذب وخيال. وكذلك تذكره في تصريحاته خلال حرب لبنان عن ضرورة طرد اللاجئين الفلسطينيين الى الشرق !

تقرير داخلي لوزارة المالية يقترح على السواقين :

● تقديم امتحان نظري وعملي كل سنتين !
● فرض ضريبة على السيارات التي يزيد عمرها عن ٣ سنوات تزداد مع تقادم السيارة !

● تل ابيب - الصحف، قدم اقتراح بالزام السواقين وذوي رخص السيارات في الدولة ان يقدموا امتحان سواقة (نظري وعملي) مرة كل سنتين، حتى يجري التأكد من صلاحيتهم للسواقة في الشوارع. وهذا الاقتراح الذي تضمنه التقرير الداخلي الذي نوقش مؤخرا في وزارة المالية جاء بدعوى اعتماد وسائل جديدة لزيادة الامان في الطرقات !

وهناك توصية اخرى مرتبطة بالتقرير المذكور. وتقترح هذه التوصية تغيير البناء الضريبي المتبع تجاه السيارات بحيث يدفع كل صاحب سيارة يزيد عمرها عن ثلاث سنوات، ضريبة على استعمالها تزداد بصورة كبيرة في كل سنة مع ازدياد تقادم السيارة. ومقابل ذلك تعطى تسهيلات ضريبية كبيرة لاقتناء السيارات الجديدة ذوات المحركات الصغيرة. كما يقترح التقرير توسيع الشوارع حسب برنامج يعطي افضليات للاماكن التي جرت فيها حوادث طرق كثيرة.

وسيناقش التقرير المذكور بتوسع في وزارة المالية والتنسيق، وبعد ذلك تقرر التوصيات التي ستنقل للبحث في وزارات الحكومة المختلفة.

فهل قررت الحكومة ان لا يقتني السيارات الا الاغنياء فقط !!

هل هي : معركة ضباط... ام معركة انتخابات ؟!

بقلم : محمود ابو شنب - عكا

كل التقديرات في عكا في الناحيتين العربية واليهودية تشير الى ان نتيجة الجولة ستكون كما ذكرنا، وهي نتيجة تود ان تقول للمعراخ انها ستكون بالغة السوء بالنسبة له. ذلك انه ما لم ينجح بالفوز في رئاسة البلدية في الجولة الاولى فانه قد يخسر الرئاسة اطلاقا، لانه من المرجح ان يعطي غالبية المرشحين للرئاسة الذين لن يشتركوا في الجولة الثانية، اصواتهم لصالح مرشح الليكود، وهنا مكمن بالخطر.

سيقول بعضهم، وما اهتمامك بالمعراخ... فليسقط وليذهب الى الجحيم، مالنا وماله.. !! ولا اختلف معهم في هذا، ولكني اريد ان الفت النظر الى مدى تعاسة المعراخ، وكدت اقول تياسة المعراخ في عكا - حين يصر على رفضه قائمة واحدة بين العرب في عكا، ويمنع بذلك عن نفسه اصواتهم للرئاسة بحيث تحسم المعركة من الجولة الاولى لصالح مرشحه. انه بذلك كمن يقطع الغصن الذي يجلس عليه، ولن ينفعه بعد ذلك لا هذا الضابط ولا مجموعة ضباط، اللهم الا اذا كان لا يهمه ان يفوز الليكود بالرئاسة، وهو امر وارد في حسابنا كذلك.

فليفق المعراخ من سباته. وليرَ الخطر المحدق ولا يفعلن كفعل قادته الذين جلسوا بهدوء «الاولاد العاقلين» ينتظرون ان يقدم بيغن استقالته فلما طال انتظارهم، قاموا، ولكن كان الوقت قد دهمهم.

فرع الليكود في عكا «بشّر» الجماهير العكية بترشيح «شخصية امنية» لرئاسة البلدية. وانقضت فترة قبل ان يعلن فرعهم ان المرشح هو ضابط شرطة «قسم التحقيقات» وان اسمه دڤيد بارليف... «عاشت الاسامي» !!

ويظهر ان معدة فرع المعراخ في عكا «راحت» لهذا الاعلان الليكودي، ولذلك راحوا يفتشون هم ايضا عن ضابط يرشحونه في قائمتهم كي يسلبوا الليكود هذه الميزة عليهم. وها هو آخر عدد من الجريدة المحلية العكية «تصفون «أ» يعلن على الصفحة الاولى ان ضابط البوليس المتقاعد بيسح بيرلمان، سيرشح على قائمة المعراخ، وانه سيعطى منصب نائب رئيس بلدية... «ولا حد احسن من حد». وكأننا نقبل على معركة تكون الغلبة فيها لمن يجند ضابطاً اكبر لصفه.. والحقيقة ان رتب الضابطين قد ذكرت، ولجهلي في موضوع الرتب لم اثبتها.

غالب الظن ان المعراخ والليكود قد ادركا ان معركة الرئاسة لبلدية عكا - اذا استمر الوضع على ما هو عليه اليوم - لن تحسم لصالح اي منهما في الجولة الاولى. وان جولة ثانية لانتخابات الرئاسة هي في حكم المؤكد، اذا ما خاض المعركة المرشحون الستة الذين اعلن عنهم في عكا، حتى ولو جند كل من الحزبين مركز بوليس بحاله، او حتى هيئة اركان حرب. فعلام التنافس في تجنيد الضباط، وهل يريدان عسكرة الانتخابات ايضا ؟!

■■ العالم الثالث ـ طريقان ليس لهما ثالث (١)

الدول المستقلة حديثاً.. والاختيار الاجتماعي

*** مع الاهمية الخارقة لمجرد كسب الاستقلال السياسي فان الشعوب المستقلة حديثاً ادركت ان الاستقلال يجب ان يكون مقدمة للتنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية والثقافية ـ الحضارية ***

بقلم: سالم جبران

■ بعد الحرب العالمية الثانية، اجتاحت عالمنا موجة عالية وجارفة من الوعي الوطني والكفاحي الوطني الاستقلالي، تحت التأثير المباشر لانتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا النازية وضعف المنظومة الاستعمارية العالمية وامكانيات المنظومة الاشتراكية المتزايدة لتقديم الدعم الفعلي الملموس للانتفاضات الوطنية.

وقد تعاظم النضال الاستقلالي وبدأ يُعطي ثماره بسرعة متزايدة في النصف الثاني من الخمسينات وبداية الستينات. وكانت السنوات ١٩٦١ ـ ١٩٦٣ سنوات دخول عشرات الدول المستقلة حديثا في آن واحد الى هيئة الامم المتحدة. وفي هذه الفترة بادر الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ قرار في هيئة الامم المتحدة لالغاء عار الاستعمار عن هذا الكوكب الذي نعيش فيه.

ومع الاهمية القومية العميقة جدا لكسب الاستقلال في نظر شعوب عاشت مئات السنين في ظل أنظمة الاهانة والظلم، أنظمة العنف العنصري ـ الكولونيالي، الا أن هذه الشعوب المستقلة أرادت، بعد الاستقلال، مباشرة، أن تترجم الاستقلال السياسي استقلالا اقتصاديا، أن تترجم كسب الكرامة القومية باحراز الاستقلال والسيادة الى تقدم اجتماعي ـ اقتصادي تعليمي يضمن الحياة الانسانية الحقيقية.

وهنا بدأنا نشاهد عملية الفرز الجوهري الاول في اتجاهات الدول المستقلة حديثاً («الدول النامية»): هل تظل تدور في فلك التبعية الاقتصادية والسياسية والايديولوجية للاستعمار (أي هل يظل «الاستقلال السياسي» بدون مضمون استقلالي اقتصادي) أم هل تنطلق هذه الدول النامية نحو ملء الاستقلال السياسي بمضامين مادية ملموسة: بناء اقتصاد وطني وبناء صناعة وطنية محلية وتنفيذ الاصلاح الزراعي والثورة الزراعية الفلاحية وتطوير الثورة التعليمية والانبعاث الثقافي القومي وما الى هذا.

وفعلا في مرحلة مبكرة أمكن تقسيم الدول المستقلة حديثا الى قسمين أساسيين:

● دول حكمتها البرجوازية الليبرالية التي رأت في النموذج الاقتصادي والسياسي الغربي (الرأسمالي) نموذجا يحتذى، مثل المغرب وتونس وأغلبية الدول الافريقية في المرحلة الاولى.

● دول تصارع في سبيل الاستقلال الاقتصادي والاستقلال السياسي الحقيقي وعدم الاكتفاء بالعلم والنشيد والبرلمان والممثل في المنظمة الدولية. والنموذج الساطع لهذا التيار هو مصر بقيادة جمال عبد الناصر وغانا بقيادة نكروما وغينيا بقيادة أحمد سيكوتوري وكوبا بقيادة كاسترو وغيرها.

الصنف الاول من الدول وقع عمليا في براثن الاستعمار الجديد («النيوكولونيالية») ولم يتمكن أن يتطور اقتصاديا مما عمق أزماته الداخلية والاستقطاب الطبقي وفاقة الجماهير وعمّق من رجعية الانظمة الحاكمة التي كانت، لمواجهة الضغط الشعبي، تعمّق من استخدامها للقمع المعادي للشعب وخنق الحريات وبالتالي تصفية حتى النمط الدمقراطي الغربي ـ الليبرالي والانتقال الى الدكتاتورية المكشوفة.

أما الصنف الثاني من الدول فقد تنوعت تجاربه وممارساته ولكنه تميّز بالإصرار على الاستقلال السياسي قولا وفعلا (فاصطدم بالاستعمار صداما سياسيا وصداما حربيا، أحيانا). وبهذا بدأت عملية الصلابة الثورية، اذ حاولت هذه الدول تنفيذ الاستقلال الاقتصادي، ببناء الصناعة الوطنية والمنشآت الوطنية فاصطدمت بالمقاومة الغربية الاستعمارية، لان الغرب الرأسمالي أراد بقاء كل الدول النامية سوقاً له، منها يشتري المواد الخام الرخيصة واليها يصدّر المواد المصنعة الغالية.

ويمكن القول ان التطور السياسي، والفكري لقيادات هذه الدول تطورت بشكل غير متواز تماما. بعضها تطوّر تطوراً بعيد المدى كالوصول الى تبنّي الماركسية ـ اللينينية والسير على طريق الاشتراكية (كوبا) وبعضها صلّب عوده في الطريق الوطنية ـ الثورية المعادية للاستعمار بدون الوصول الى الماركسية ـ اللينينية (مصر عبد الناصر) وبعضها شلّته الطبقة البرجوازية المتوسطة حين اغتنت في الحكم وشكلت الجهاز البيروقراطي للدولة وعجزت عن مواصلة العطاء الثوري.

انجازات التطور غير الرأسمالي

وتجدر الاشارة الى أن رفض التطور الرأسمالي والتفتيش عن حلول خارج دائرة التطور الرأسمالي كانا نتاج الظروف والحاجات الموضوعية لدى الانظمة الوطنية فعلا. فقد قال عبد الناصر: «لو سرنا في طريق الاقتصاد الرأسمالي الحر، بدون تدخل الدولة للتخطيط الاقتصادي لاحتجنا الى ٤٠٠ سنة للوصول الى مستوى تطور بريطانيا الراهن». إذن، كان تدخّل الدولة في تخطيط الاقتصاد ضرورة ملحّة لوضع سلّم أولويات صحيح من ناحية ولحماية الاقتصاد الوطني من المنافسة الخارجية ولضمان رأس المال الضروري للتطور الاقتصادي، اذ ان البرجوازية المحلية هزيلة وغير قادرة على القيام بأعباء التطور.

وفعلا، تحققت انجازات تاريخية في ظل مسيرة «التطور غير الرأسمالي» في أكثرية هذه الدول.

* في مصر الناصرية، أقيمت قاعدة صناعية نقلت البلاد من بلاد زراعية الى بلاد زراعية ـ صناعية. وأوجدت الصناعة في عهد عبد الناصر أكثر من (٢,٥) مليون فرصة عمل. كما أقيم السد العالي الذي ضمن كهربة الريف المصري والكهرباء الضرورية للصناعة وضمن طفرة هامة في اتساع الرقعة الزراعية في مصر.

● في الجزائر جرى تأميم الشركات البترولية الاجنبية، وكذلك شركات إنتاج الطاقة الكهربائية والمناجم وصناعة الغاز وعدد كبير من الصناعات الاساسية. كما هَيْمَنَ القطاع العام على التجارة الخارجية كلياً تقريباً وراقب التجارة الداخلية. وفي الحصيلة كان ٩٠٪ من المنتوج الصناعي تابعا للقطاع العام («القطاع الاشتراكي») وفي اطار الثورة الزراعية تم توزيع ١,٢ مليون هكتار من الارض على الفلاحين استفاد منها ١١٠ آلاف عائلة كانت معدومة الارض كلياً قبل الاستقلال. وقد أنشئت جمعيات تعاونية للشغيلة في كبريات المؤسسات الصناعية يشارك فيها (٢٥٠) ألف شغيل، كما اقيمت أكثر من (٥) آلاف تعاونية زراعية. وجرى انتهاج سياسة ضرائبية تقدمية أعْفيَ، بموجبها، الفلاحون الفقراء كليا من دفع الضرائب. ومنذ ١٩٧٨ زيدت معاشات الشغيلة زيادة ملحوظة وبدأ منذ ١٩٧٤ نظام الخدمات الطبية المجانية.

● في العراق نُفذت (قبل الردة الفاشية، بالطبع) خطوات اقتصادية هامة كان أبرزها تأميم شركة نفط العراق («آي، بي، سي») والمباشرة في اقامة قطاع عام صناعي.

● في سورية اقيمت المنشآت الصناعية المختلفة وجرى تنفيذ إصلاح زراعي واسع وأقيم سد الفرات.

● في الكونغو الشعبية (برازافيل) انتقلت لملكية الدولة شركات البترول ومشتقاته وشركات التأمين والمصارف والتجارة الخارجية. وصار القطاع العام الصناعي يشمل حوالي ٣٠٪ والزراعي ١٠ ـ ١٥٪ و٨٠٪ من وسائط المواصلات و١٠٪ من التجارة الداخلية.

● في تنزانيا كان الانجاز السياسي في مجال الزراعة والتعاونيات الزراعية اذ ضمت هذه التعاونيات (٧٦٨٤ تعاونية) وحوالي ١٣,١ مليون من السكان.

وقد أقيمت، أيضاً، في اليمن الدمقراطي الصناعات الوطنية المؤممة كما نفذ اصلاح زراعي ثوري (تأميمها بدون «تعويضات» للطغمة الاقطاعية والسلاطين الذين تعاونوا مع المحتل الاجنبي) كما حدثت ثورة حقيقية في مجال التعليم وضُمِنَت مجانية الخدمات التعليمية والطبية.

وهذا الاتجاه للتطور يجري تنفيذه في انغولا وغينيا ـ بيساو وأثيوبيا وموزمبيق وافغانستان وغيرها من الدول المستقلة حديثاً ذات الوجهة الاشتراكية.

ان حصيلة الانجازات الاقتصادية ـ الاجتماعية، بما ترتب عليها من تغيير في البنية الطبقية ـ الاجتماعية في هذه البلدان قد عمّق، بشكل لم يسبق له مثيل، الصراع الطبقي في هذه الدول. واشتد الصراع السياسي ـ الايديولوجي. وبدا وكأن الدول المستقلة حديثاً، على مفترق طرق تاريخي ـ هل تنطلق في قفزة نوعية الى أمام نحو بناء الاشتراكية ـ وهذا هو مطلب الطليعة الأكثر ثورية ـ أم تتراجع الى منزلقات الليبرالية السياسية الغربية والانفتاح الاقتصادي والسقوط في وحل الازمة الرأسمالية ؟ □□.

[عن هذا الصراع وأبعاده ـ في المقال الثاني والأخير].



● جمال عبد الناصر ●



● احمد سيكوتوري ●



● صورة لا تُنسى للعمال المصريين وزملائهم الخبراء السوفييت، في لحظة فرح واعتزاز يوم الاحتفال بتدشين السد العالي. الامريكان قطعوا القمح عن مصر والغوا الاتفاق بشأن السد العالي والسوفييت اعطوا مصر القمح وساعدوها في بناء السد العالي ! ●

الصواريخ الامريكية في اوروبا وأمن الشرق الاوسط

● الصَواريخ الامريكية النووية المخطط نصبها في صقلية (ايطاليا) يمكن ان تصل خلال دقائق قليلة الى اية دولة في الشمال الافريقي والشرق الإوسط.. من هنا قلق شعوب الشرق الأوسط، ايضاً، من خطة نصب الصواريخ الامريكية في غربي اوروبا ●

■ يتضح من أنباء الصحافة الامريكية اكثر فاكثر ان التحضير لتوزيع الصواريخ النووية الامريكية «بيرشينغ ـ ٢» و «كروز» وعددها ٥٧٢ صاروخاً، على أراضي أوروبا الغربية، في أواخر عام ١٩٨٣، يوشك على الاكتمال. وتفيد الصحف بان انتاج الصواريخ وإنشاء مرابضها يجريان وفقاً للجدول الزمني المرسوم. كما جرى اختيار الجزء الاكبر من هذه الصواريخ.

وقد عُلم أن مسؤولي «البيت الابيض» قاموا بمناقشة خطط التغلب على مقاومة بلدان أوروبا الغربية لتوزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة. كما ان هيئات الاطلسي القيادية تعدّ العُدة لإبطال مفعول التظاهرات المعادية للحرب والصواريخ، المخطط إجراؤها في الخريف القادم. وقد نصحت حكومات بلدان شمال الاطلسي ولا سيما حكومة المانيا الاتحادية (الغربية) بتشديد القوانين التي تقيّد حقوق المواطنين في التظاهر، وبتحضير البوليس لقمع المظاهرات القادمة وتأمين تعاونه الدقيق مع الجيش النظامي.

وليس من الصعب الكشف عن «هموم» واشنطن وعواصم حلف الاطلسي الاخرى في الوقت الحاضر، اذ لم يتوقع قادة الاطلسي ان قرارهم «باستكمال تسليح» قواتهم الموجودة في اوروبا الغربية بـ (٤٦٤) صاروخا من طراز «كروز» و(١٠٨) صواريخ من طراز «بيرشينغ» ـ ذلك القرار الذي اتخذوه قبل ثلاث سنوات ونصف السنة ـ سيلاقي هذه الموجة العارمة من الاحتجاجات.

فقد أدركت الاوساط الاجتماعية في أوروبا الغربية، بسرعة، مدى الخطر الذي تشكله الصواريخ الامريكية الجديدة، وخلصت الى رأي هو ان أستراتيجيي «البنتاغون» يعتبرون اوروبا الغربية مرْبضاً ملائماً لصواريخهم وساحة لتوجيه ضربة خاطفة للاتحاد السوفييتي. وبما ان الولايات المتحدة ستحتفظ بالسيطرة على صواريخها فسيكون بوسعها أن «تضغط على زرّ الاطلاق» في اي لحظة حسب مشيئتها. زد على ذلك ان المسؤولين في «البيت الابيض» يتكلمون بلُغة الجندي الساذج عن امكانية «حرب نووية محدودة» وهم يقصدون بذلك اوروبا الغربية. ويتحول «العالم القديم» بالتالي الى رهينة نووية، لا مانع، لدى الولايات المتحدة، ان هو تعرض لضربة جوابية. ولذلك بالذات تقف أوساط اجتماعية واسعة في اوروبا الغربية ضد النوايا الامريكية الخطيرة هذه. ويعارض الاتحاد السوفييتي ايضا توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة في اراضي اوروبا، اذ ترى موسكو أن من شأن ذلك ان يخل، بصورة حادة، بالتوازن العسكري القائم حالياً. ولا داعي للاختصاصيين هنا ليدرك المرء ان صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» سلاح لتوجيه الضربة الاولى، وأن بمقدور هذه الصواريخ الوصول الى المراكز الحيوية الهامة الموجودة في الشطر الاوروبي من الاتحاد السوفييتي، خلال ست او ثماني دقائق، منطلقة من مَرابضها في اوروبا الغربية. ويمكن القول ان هذه الصواريخ سيف يُشهره الخصم في وجه الاتحاد السوفييتي. وبديهي أن يضطر الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ إجراءات وقائية. وسيؤدي ذلك، حتما، الى تصعيد جديد لسباق التسلح، وسيزيد من خطر الحرب النووية. ولتجنب تطور الاحداث في هذا الاتجاه، تقترح القيادة السوفييتية على الادارة الامريكية

*** بقلم : فلاديمير فينوغرادوف * الصواريخ الاوروبية والشرق الأوسط**

اختلاف صِيَغ الاتفاق التي من شأنها أن تسمح ، في البدء، بالمحافظة على التكافؤ العسكري الحالي، ومن ثم بتخفيض مستواه تدريجياً. الا أن واشنطن تعمد، كل مرة الى رفض كل المقترحات والمبادرات السلمية السوفييتية معتبرة اياها مجرد دعاية.

ولكن الصواريخ الامريكية الجديدة تشكل خطرا ليس على الاتحاد السوفييتي وحلفائه أو اوروبا الغربية فحسب.

واذا عدنا الى خطة حلف الاطلسي نجد أنها تنص على وضع جزء من صواريخ «كروز» الامريكية في ايطاليا، وبالتحديد وضع (١١٢) صاروخاً نووياً في بلدة «كوميزو» في جزيرة صقلية. ونذكر بان المدى الممكن لعمل هذه الصواريخ المجنحة ذات القواعد الارضية يبلغ حوالي (٢٥٠٠) كيلومتر، أي أن الصواريخ الامريكية في صقلية تستطيع ان تصل الى اية دولة ، عمليا، من دول شمال افريقيا والشرقين الادنى والأوسط. مع العلم أن هذه الصواريخ ستشكل أكبر خطر على الشرق الاوسط. فالامبريالية الامريكية تتطلع منذ بعيد الى هذه المنطقة، نظراً لوضعها الجغرافي في مُلتقى ثلاث قارات ولحقولها النفطية الغنية. لقد اغرقت، في البدء، الاسلحة المتطورة لاسرائيل التي تقوم بحراسة المصالح الامريكية وأقدمت الولايات المتحدة، بالتالي، على توسيع وجودها العسكري الخاص في المنطقة واضعة تحت تصرفها عدداً من المنشآت العسكرية هنا وموزعة وحدات «قوات التدخل السريع» في مصر ولبنان تحت مظلة «القوات المتعددة الجنسيات».

والان، اذ تستعدّ إدارة الرئيس ريغن لوضع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية بعامة وايطاليا خاصة، انما تريد أن تضع أصابعها على زناد السلاح النووي الذي يمكن توجيهه الى بلدان الشرق الاوسط، بل والضغط عليه اذا ما رأت واشنطن «مصالحها الحيوية» المزعومة في هذه المنطقة تتعرض للخطر. فقد كتبت «نيويورك تايمز» في اواخر تموز (يوليو) الماضي ١٩٨٣ ان الولايات المتحدة ستستخدم قوتها العسكرية، دون تردّد، اذا ما عُبث عابث بمصالحها النفطيّة في الشرق الاوسط ....

ولا داعي لرسم لوحة المخاطر التي قد تحملها هذه السياسة للمنطقة. ومفهوم ايضا أن الشعوب القاطنة هنا تريد ان تعيش في ظل السلام وحسن الجوار وليس في ظل شبح الموت النووي. ولذا تتابع الاوساط الاجتماعية الواسعة في المنطقة باهتمام خطوات حلف الاطلسي وتبدي مقاومتها المتزايدة لتوزيع صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» و «كروز» الامريكية في اوروبا□□.

[خاص لـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية]



● صواريخ «كروز» النووية التي يصل مدى وصولها الى ٢٥٠٠ كيلومتر وقوة كل راس نووي منها ٢٠٠ طن. وتخطط الولايات المتحدة للانتاج بين ١٩٨٣ ـ ١٩٨٨ حوالي ٥٦٠ صاروخاً من هذا الطراز يوضع ٤٦٤ منها في بريطانيا وجمهورية المانيا الاتحادية وايطاليا وبلجيكا وهولندا، في ظل التخطيط العام لحلف الاطلسي. وقد اقر الحلف هذه الخطة للمرة الاولى في كانون الاول ١٩٧٩. ويكلف انتاج هذه الصواريخ ٣,٢ بليون دولار.

مشاريع الانفتاح في مصر لم تزد الانتاج.. بل زادت العجز !

● كشف تقرير برلماني مصري ان مشاريع الانفتاح لم تساهم في زيادة الانتاج وانما ساهمت في زيادة العجز في ميزان المدفوعات. ويعزو التقرير ذلك الى أن بعض المستثمرين استغلوا الانفتاح الاقتصادي وثغرات ومزايا قانون الاستثمار وحققوا أرباحاً طائلة دون أن يحققوا عائداً للانتاج.

وجا في التقرير أن مشاريع الانفتاح لم تساهم في زيادة انتاج السلع والخدمات ذات الاولوية الهامة بالنسبة لمصر، وان مشاريع الانفتاح الاقتصادي ساهمت في مجال الزراعة والانتاج الحيواني بنسبة (٠,٥٪) من مجمل الانتاج القومي. وفي مجال الصناعات التمويلية بنسبة (١,٩٪) من مجمل الانتاج القومي ويرى التقرير سبب الضعف في المجالات المذكورة في صغر حجم التوظيفات الموجهة اليها. ويعزو التقرير الاسباب الرئيسية للعجز الى المشاريع الاستثمارية التي لم تحقق اهدافها.

كما حذر التقرير الهيئة العامة للاستثمار من قبول المشاريع التي تؤثر على الشركات الوطنية العامة والخاصة.

مرة اخرى.. عن سرقة الراسمالية لعقول «العالم الثالث»

فقدت دول «العالم الثالث» خلال الخمس عشرة سنة الماضية ما يزيد عن (٤٠٠) ألف عالم ومهندس وطبيب واختصاصي آخر، حيث يعملون حالياً في الدول الرأسمالية المتطورة وبشكل خاص في الولايات المتحدة الامريكية.

لقد امست قضية «هجرة العقول» من «العالم الثالث» احدى اقبح صور الاستغلال الكولونيالي الجديد. والولايات المتحدة هي الاكثر نشاطاً وبراعة في اصطياد هذه المواهب. فقد حصلت الولايات المتحدة، خلال العشرين سنة الماضية على اكثر من (٢٠٠) الف اختصاصي من دول «العالم الثالث» الذين يكلف تعليم الواحد منهم (٤٥) ألف دولار. وبعملية حسابية بسيطة يمكن معرفة الارباح التي تجنيها الولايات المتحدة ـ (٩) مليار دولار !

وللحكم الى اي مدى تمّ استيعاب هذه «العقول المهاجرة» يكفي أن نقدم هذا الرقم : ٣٧٪ من بين الامريكيين الذين حصلوا على جائزة نوبل و ٢٤٪ من اعضاء اكاديمية العلوم الوطنية هم اختصاصيون، هاجروا الى الولايات المتحدة من دول اخرى□.

[مستقاة من مجلة «شؤون دولية» ٨/١٩٨٣]

مع الاحداث

انفضاح المخطط الامريكي في لبنان

● أعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن، في بلطجية قطّاع الطرق أو قراصنة البحار، في العصور الوسطى انه لن يسحب قواته من لبنان وسوف يكون ردّ امريكي عنيف اذا تعرضت قوات الغزو الامريكي لاي أذى.

وفعلا، قامت حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» يوم الخميس الماضي (٨٣/٩/٨) بقصف مواقع القوات الوطنية في بيروت والشوف بحجة الرد على قذائف «اطلقت على جنود ريغن في لبنان».

ان هنالك دلائل كثيرة تشير الى الولايات المتحدة تريد زيادة تواجدها العسكري في لبنان وتحويل هذا البلد العربي الى قاعدة امامية لحلف الاطلسي ضد كل شعوب المنطقة وعلى وجه التحديد ضد سوريا التي يرى فيها السادة الامريكيون وصنائعهم الاسرائيليون والرجعيون العرب عقبة اساسية في وجه تنفيذ المخطط الامريكي الشامل للهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية على المنطقة العربية.

ان القتال الباسل لقوات الحزب التقدمي الاشتراكي وغيره من فصائل جبهة الخلاص الوطني في لبنان كشف مدى عجز السلطة الكتائبية برئاسة الشيخ الامين على المصالح الامريكية. وهذا يطير اكثر عقل امريكا وحكام اسرائيل (هل عندهم عقل ؟) وقد يدفعهم الى مغامرات خطيرة. ولقد حذر صباح الاحمد، وزير خارجية الكويت ، بحق (٨٣/٩/٨) من خطر تحول الصراع في لبنان الى حرب اسرائيلية ـ عربية شاملة وبؤرة صراع عالمي ساخن.

ان الجهود الداخلية في لبنان لوقف الحرب الاهلية واقامة الوفاق الوطني الحقيقي بين كل الفئات والقوى السياسية في البلاد (وعلى اساس الشروط التي ذكرها وليد جنبلاط وجورج حاوي وسليمان فرنجية ورشيد كرامي، مراراً) يجب ان يرافقها نضال عالمي واسع لاجبار الغزاة الاسرائيليين على الانسحاب الكامل من لبنان واجبار الولايات المتحدة على سحب قواتها من لبنان.

ان هذا ضروري لضمان استقلال ووحدة وسيادة لبنان العربي، وهو ضروري لمنع حريق خطير في الشرق الاوسط يهدد سلام العالم.

(ر. ش)

٤٨٪ من الشبان الزنوج كانوا عاطلين عن العمل سنة ١٩٨٢ !

*** ٣٤٪ من الزنوج ـ يعيشون تحت خط الفقر ! ***



● السود في الولايات المتحدة اكثر سكان البلاد تعرضاً للبطالة والفقر ●

● ما زال الوضع الاقتصادي للسكان الزنوج في الولايات المتحدة مستمراً بالتدهور ـ هذا ما اكدته معطيات مكتب فحص الاحصاء «للسكان الزنوج في امريكا من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢».

فعدد الزنوج، الذين يعيشون دون «خط الفقر» الرسمي ارتفع خلال هذه الفترة من ثمانية ملايين الى تسعة ملايين انسان وتجاوز (٣٤٪) من مجموع السكان الزنوج.

وارتفعت البطالة بين الزنوج خلال الفترة ١٩٧٢ ـ ١٩٨٢ بنسبة (١٤٠٪) اذ وصلت الى (٢,١) مليون انسان.

والحقيقة أن الوضع المأساوي في مجال الشغل يبرز بين الشبان، حيث ان (٤٨٪) من الشباب السود، خلال عام ١٩٨٢، لم يتمكنوا من ايجاد العمل !.

وتعمّق، خلال الفترة التي شملها الاحصاء، الفارق في المدخولات بين السكان البيض والسكان الزنوج. فاذا كان دخل العائلة الزنجية، عام ١٩٧١ يعادل (٦٠٪) من دخل عائلة السكان البيض، فخلال السنوات العشر الاخيرة انخفض الى (٥٦٪) فقط.

الشركات متعددة الجنسيات تسكر.. العالم الثالث !!

● وصل التقرير، الذي أعدّ بمبادرة من منظمة الصحة العالمية وندوة الامم المتحدة حول التجارة والتطور، الى نتيجة، «ان الشركات المتعددة الجنسيات المتخصصة بانتاج البيرة والمشروبات الروحية «تُسكر شعوب العالم الثالث». اذ ان (٣٧) شركة متعددة الجنسيات تسيطر على سوق المشروبات الروحية، (٩) شركات منها تتركز في بريطانيا و (٥) في الولايات المتحدة و (٤) في كندا و (٢) في كل من اليابان وفرنسا والمانيا الاتحادية وجنوبي افريقيا وواحدة في هولندا.

ولهذه الشركات بالذات يعود «الفضل»، بأنه، خلال سنوات ١٩٦٠ ـ ١٩٨٠ ارتفع استهلاك البيرة بنسبة (٤٠٠٪) في حين انه تضاعف، خلال نفس هذه الفترة، في العالم، عامة.

أرقام امريكية عن الجريمة في امريكا

● تحوّل القتل والنهب المسلّح، في البنوك ودور السكن والحوانيت وعلى الطرقات، في الليل والنهار، الى شيء مميّز لنمط الحياة الامريكي.

ان ملايين الناس في الولايات المتحدة عرفوا هذا من خلال تجاربهم المُرّة. وقالت وكالة الانباء «اسوشيايتدبريس» أنه منذ مقتل كنيدي بتاريخ ٦٣/١١/٢٢ وحتى الان قُتل (٤٤٠) ألف انسان بالسلاح الناري وجُرح (١,٧) مليون انسان. وتعتقل الشرطة، سنوياً، (٢,٥) مليون انسان، مشبوهين بالقيام بهذه الاعمال الاجرامية وكل مجرم ثالث هو شاب دون سن الثامنة عشرة وسجون ٣/٤ الولايات طافحة بالمساجين.

قوات انغولا تقضي على عصابات معادية

● لواندا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الانغولية امس الخميس ان القوات المسلحة الانغولية قضت مؤخراً على ٧٧ من عصابات «يونيتا» المعادية لنظام الحكم.

واوضحت الوكالة ان ثلاثة منهم قتلوا في اقليم موكسيكو و ٦٢ بالقرب من كويتوكانافال و ١٢ في اقليم بالوبو.

واضافت الوكالة ان القوات المسلحة الانغولية استولت على (٤١) بندقية رشاشة منها (١٤) بندقية برتغالية الصنع، وقذافة يدوية.

نعي

تنعي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبكل أسف ، وفاة جنيا فتسل إحدى قدامى نشيطي الحزب التي كرست حياتها وطاقاتها لخدمة قضية الاخوة اليهودية العربية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وانتصار قضية السلام والاشتراكية .

سنحفظ ذكراها دائماً وأبداً .

تعازينا

● الى فتحي عبد الرحيم فضيلي واخوانه وأقاربه والى عموم آل فضيلي بوفاة الوالد .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

● الى الرفيق أحمد درويش وجميع آل درويش في أبو سنان وخارجها بوفاة الجدة «أم العبد» .

أعضاء الجبهة والحزب الشيوعي ـ أبو سنان

صفحة يحررها قراؤها



لهيب نار همجية .. في نتسيرت عيليت

● بقلم: الشاعرة شوقية عروق، الناصرة ●

ما يجري في «نتسيرت عيليت» من افرازات عنصرية وتقيؤات فاشية ... يكثف في داخلنا الشعور بالحقد والمرارة ... بالألم المفعم برائحة السيف الميت ... !

دائـرة الخنق تضيـق ... تلتـهم الصرخات ... تحمل ثقل السنوات الآتية ... والناصرة عصفورة تحاول بكل قوة ان تستنشق الفجر ...

****

العرب .. العرب ...

بكـل الخوف المجنـون يقذفـون بكلماتهم ... بتعابير وجوههم السمجة .. بافلاسهم السياسي والاخلاقي ويحاولون دق المسامير في شراييننا ....

«مينع» (المدافعون عن «نتسيرت عيليت») حركة جديدة ! الهدف ـ طرد العرب خوفاً من ان «تزداد القاعدة العربية» ... حماية اولادهم من افكار العرب «الهمجية» ! .. حفاظاً على الطابع اليهودي للمدينة ! ..

العمل السريع ... هو سن قانون يحظر السكن .. او تأجير شقق، للعرب !

****

هذه التفوهات عود ثقاب .. لهيب نار همجية قد تأتي على الاخضر واليابس .ويجب اخمادها قبل فوات الاوان . ويجب اخمادها من الاساس الاساس ..

علينا ببرنامج الجبهة الدمقراطيـة من أجل احقاق حقوقنا !

تستعد مدننا وقرانا العربية للمعركة من اجل ممارسة حقها في انتخاب سلطة محلية تمثل اهلها ، هذا الحق الذي انتزعناه انتزاعاً من بين يدي السلطة التي دأبت على سلب حقوق قرانا ومدننا وميزانياتها لتمويل سياسة العسكرة والعدوان وبناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .

ان عدم موافقة السلطة على إجراء الانتخابات للسلطات المحلية في بعض قرانا وإقدامها على حل بعضها لهو دليل واضح على ان هذه السلطة تبيت لنا مخططاً عنصرياً رهيباً بقي قرانا ومدننا في غياهب الجهل والتخلف ، ان لم يكن الاقتلاع والتشريد ! .

وعارة هي قرية وادعة كانت ولا تزال احدى ضحايا سياسةالتمييز والتجهيل ، منذ ٣٥ عاماً .فهي بدون مجلس محلي يدير شؤونها ويصون مصالح اهلها خصوصاً في معركتها للحفاظ على ما تبقى من اراضيها من خطر المصادرة . فعارة لم تسلم هي الاخرى مثل باقي قرانا من براثن السلطة ومن هجمتها على اراضيها التي باتت غالبيتها مصادرة ومحرّشة بالاشجار بينما تعاني عارة من النقص الكبير في المشاريع الحيوية لخدمة الاهالي وخاصة الشباب منهم الذين لا يجدون ملاذاً من الفراغ الا في الشوارع التي تؤدي بالعديدين في النهاية الى الانحراف .. الذي يبسط السلطة ! .

الكثير من الشباب هذه الايام تلقوا اشعارات لبنائهم مساكن بدون ترخيص وهم مهددون بدفع غرامات باهظة او بهدم مساكنهم .. وأراهم اليوم يتذمرون ويتساءلون أين نذهب ؟ وأين المفر ؟ . لا ذهاب ولا مفر ولا يحزنون . فالحل هو البقاء نعم ، والتشبث بالارض والنضال سياسة التهجير ، والمطالبة الفورية باقامة مجلس محلي في عارة وباقي قرانا العربية التي ما زالت بدون سلطة محلية منتخبة ، والنضال من اجل إقرار الخرائط الهيكلية ، والنضال من اجل ان تتبنى سلطاتنا المحلية برنامج عمل مشترك يخدم الجماهير العربية ، ألا وهو برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . هذا البرنامج الذي تحققت به الكثير من المنجزات لقرانا ومدننا لا سيما وحدة جماهيرنا العربية . وأمامنا اليوم معركة فلنستغلها لتوجه صفعة قوية الى غور آريبه وأسياده .

ابن عارة

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

زاوية الاطار

«ستوب»! «عتصور»! قف!!

*** هنالك خطر جدّي بقيام لغة ثالثة مشوّهة تجمع ما بين اللغة العربية والعبريّة.. ***

بقلم: جورج غريب ـ الناصرة



ان كل شعب اقلية يعيش الى جانب شعب اكثرية لا بد وأن يتأثر ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا بحياة شعب الاكثرية. وحجم هذا التأثير يتوقف الى حد بعيد بمدى تماسك شعب الاقلية كجسم في المجتمع له مشاكله وقضاياه الخاصة، ومدى تمسك هذا الشعب بتقاليده وقيمه ومفاهيمه، واهم من كل ذلك لغته الخاصة.

ليس من العيب ان يكتسب شعب الاقلية من شعب الاكثرية ما دام الكسب يساعد على تقدمه ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا. وما كسبه الشعب اليهودي من حضارات الشعوب المختلفة التي عاش بين ظهرانيها لهو اكبر برهان على ذلك.

وككل اقلية اكتسبت الاقلية العربية في اسرائيل مما اكتسبت اللغة العبرية. فهي لغة الاكثرية. واللغة العبرية الى جانب الضرورات الحياتية والعلمية التي تفرض دراستها على الاقلية العربية فانها الى جانب ذلك قد تسهم في رفع المستوى الثقافي لدارسيها مثل اية لغة اخرى يضيفها الانسان الى لغته الأم: لكن ان يصبح هذا الكسب خطراً جدّيا على لغتنا الام فهذا ما يجب معالجته، بل محاربته.

وانـا لست بصـدد كلمـات واصطلاحات معينة مكتسبة اصبح استعمالها امرأ دارجاً عادياً بسبب حداثة هذه الكلمات او الاصطلاحات: فمثلاً راديو، وتلفون، وتلفزيون، وتاكسي و«هالو». هذه كلها مكتسبة من الانجليزية اصبح استعمالها عاديا، فقلما نجد احداً يقول ـ مذياعا، وهاتفا، ومرناة، وسيـارة اجرة.. الـخ كذلـك، «معونوت»، و«هفرآة»، و«شطار ميخر» و«شيكونات» الخ اصبح استعمالها عادياً وقلما نجد من يقول بيوت الطلبة، ونقاهة، ونموذج بيع، وشقة سكنية. فليس هنا، فقط، يكمن الخطر على لغتنا العربية. لكن الخطر يكمن ايضا وبالاساس في استعمال كلمات واصطلاحات عبرية سبق وان درسها طلابنا في مدارسهم وطالعوها في الكتب والمجلات والجرائد. وهذه الظاهرة لا تقتصر على فئة من الاقلية العربية دون سواها فالجميع يقع سهواً او جهلا في هذا الخطأ الخطير ـ طلابا وتجارا واكاديميين وسياسيين الخ. ولو ان هنالك تفاوتا باستعمال الكلمات العبرية في اثناء الحديث بالعربية بين فئة واخرى وبين قرية واخرى، ولا بد [illegible] ان اورد بعض الامثلة على شـ[illegible]

اذا استمررنا

النهج. وآخر يقول هذا «خشير مشحلال» ـ جهاز متطور. وهذا اللاعب عنده «كوشير» ـ طاقة. وفي «السيحاه» تبعتنا ـ المحادثة. قديش طلع «مشكال الحومر» ـ وزن البضاعة. هذه الشغلة بتكلفني «همتناه» ـ انتظار. شو «المخير» ـ الثمن. لا ـ لا انت «مجزيم» ـ تبالغ. راح «الكبلان» من هون. انهزم «الشومير» من هون ـ مقاول ـ وحارس. امّا راحت علي «هزدمنوت» ـ فرصة سانحة. لا تخاف ما بقدر «يطعيه أوتي» ـ يغلطني. «كداي» تعطي «مأماتس» لهذه الشغلة ـ معقول (او بسوى) ـ جهد. الخ الخ.

هذه امثلة قليلة، وقليلة جدا من «طلائع» اللغة المستحدثة، التي تشوه لغتنا والتي تضع امام الاجيال القادمة من اولادنا «ارضية» قيام لغة ثالثة مشوهة على حساب لغتنا العربية.

ان هذه المعركة هي معركة كل فرد من شعبنا، طالبا ام تاجرا ام اكاديميا ام سياسياً، في كل محضر وكل جلسة وكل حديث. ان لغتنا العربية تزخر بأروع التعابير والاوصاف التي ما زلنا نجهل الكثير منها. ولكن حتى ما هو في متناول يدنا منها يكفي ليغطي ما ينطق به على وجه هذه الأرض حتى ما استحدث من اختراعات واجهزة حديثة فكفى لحد هون وبس!!

● صاحب هذا المقال يفوز بطقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية بادارة لطفي مشعور ●

كلمات حبذا قراءتها

أود توجيه بعض الملاحظات السياسية الوطنية الى بعض الاخوة الذين لم يسبروا الاغوار كما هو مطلوب ، والى هؤلاء المتأرجحين ..

البعض غارق في التشاؤم فيما يتعلق بامكانية قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل اي في الضفة والقطاع ، والبعض يتفاءل ويتفاءل .. بَيْدَ أن القضية اشمل واعمق من مجرد التفاؤل والتشاؤم .

انها الحتمية التاريخية التي تجعلنا ننظر الى الأمور بمنظار واقعي موضوعي .. انه مسرح التاريخ الرحب الذي يؤكد ايماننا الراسخ بتطور الاحداث أبداً باتجاه الوضع الطبيعي الذي تنشده الشعوب كافة ، فمن على هذا المسرح الازلي يمكننا ملاحظة التطورات التي حدثت في بلدان عدة رزحت أمداً طويلاً تحت نير الاحتلال والاستعمار . هذه مصر رزحت تحت نير الاستعمار البريطاني اكثر من سبعين سنة ، ذاق شعبها خلالها ألواناً وصنوفاً من القهر والظلم والاستغلال .. الى ان انبثقت شمس ثورة يوليو رغم حلوك الليل الدجيّ البهيم .

وهذه ايران .. مَن كان يتصوّر ان نظام الشاه بجبروته وطغيانه ستدك ركائزه بهذه السرعة العجيبة ؟

انه الشعب .. الشعب وحده هو هو الذي يوجّه دفّة الاحداث في نهاية الأمر . والقافلة ستطول كثيراً اذا ما شرعنا نتحدث عن دول العالم الثالث وغيرها التي انتزعت حريتها واستقلالها من بين براثن الاستعمار الغاشم ، وهشّمت سنابكه الفولاذية بمطرقة الارادة والتصميم .

والشعب الفلسطيني ليس بأقل همّة من هذه الشعوب .. انه شعب صنديد ذو تراث وحضارة عريقين ، ولديه من المواهب البِدَّة الفذّة العديد العديد .. مواهب تعوزها منطقة جغرافية واضحة المعالم تكون بمثابة وطن قومي ، لتأتي بثمار المعجزات في مختلف مضامير الحياة .. انه شعب يعشق النور ويصهر كل الاغلال ، انه شعب يمحو كلمة «مستحيل» من قاموس الحياة .

سيأتي يوم ، لا محالة ، يدرك فيه الشعب اليهودي بأغلبيته ان قيام دولة للشعب البطل المشتت جغرافياً ـ الى جانب دولة اسرائيل ، يخدم مصلحة اسرائيل بقدر ما يخدم الشعب الفلسطيني . لأن السواد الاعظم من ميزانية الحرب الخيالية سيحوّل ، في تلك الحالة ، الى الوزارات الاجتماعية وبالتالي الى خدمة الشعب في اسرائيل ، اليهود والعرب ، الذين سيحيون تحت ظلال السلام والمساواة والاخاء الظليلة الوارفة .

باخلاص ـ ابن الجليل

عالم الأطفال



بقلم: ايناس ناطور، دالية الكرمل

مساكين الاطفال الصغار قسم منهم لا يعرف كل شيء، يسمعه لكن هناك اطفال لا يميزون بين الغلط والحقيقة، لان شخصيتهم ضعيفة. واطفال يسألون عن كل شيء ليعرفوا الحقيقة.

ونحن الاطفال نتحدث عن الحرب لاننا نخاف من الحروب ونريد ان نعيش ونكبر بسعادة وحب وسلام. ولكن في بعض المرات نسمع ان الاطفال تأثروا من أهلهم ومما يسمعونه فيحبون الحرب. واحببت ان اكتب عن هذا الموضوع لكي يعرف الاطفال ان الحرب تجلب الموت والخوف. وكتبت هذا النقاش بين طفلين عمر كل واحد منهم بضع سنوات، الاول اسمه «نضال» وانا اعرف كثيرا من الاطفال مثله. اما الثاني فلا اريد ان اكتب اسمه لاني اتمنى ان لا يكون موجودا.

****

الطفل الاول ـ الحرب احلى من السلام

نضال ـ لماذا

ـ لان في الحرب نستعمل القوة، وعندما تكون قويا تحصل على كل شيء، ومسكة البندقية حلوة كثير.

ـ لكن مسكة القلم احلى.

ـ انتا نحارب في البندقية عدو وطننا والمهم ان اكون انا بطل.

ـ تخيل في الحرب ضجة كبيرة واصوات وصراخ وخوف وبواريد تطلق النار، فهل ستتحمل !.

ـ كلا لا احتمل.

ـ بدون حرب يكون العالم هادئا والناس بسعادة.

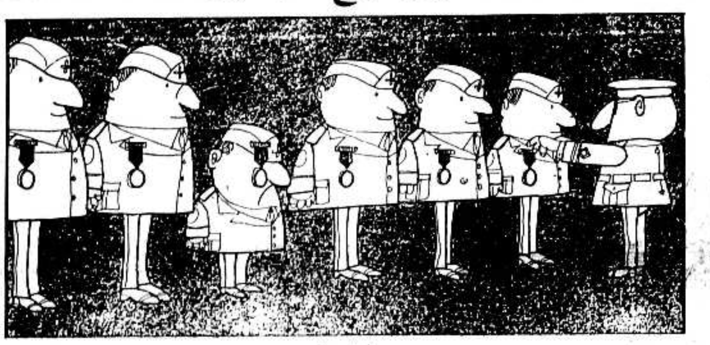
ـ سنحارب في لبنان وليس في بلادنا.

ـ لماذ تحارب في لبنان.

ـ لنقوم بالتجارب، واذا حاربت في بلادي فسأدمر واخرب كل شيء جميل.

ـ مثلما انت لا تقبل ان يخرب وطنك وبلادك فأهل لبنان لا يقبلون ان تخرب بلادهم.

مونولـوج الجنـرال



واحد جنرال

بقلم ـ سهيل كيوان، مجد الكروم

يا للانسان. هذا المخلوق العجيب ذو العقل البديع التمام. يخترع الدبابة والقنبلة العنقودية والكفير وال ـ «اف ١٦». ويرسم الخطط الحربية الدقيقة. ويحقق الانتصارات.

اما انا فولدت في بولونيا. وها انا اليوم في مكتبي في القدس الموحدة ! نعم الموحدة. فقد شاركت انا شخصيا في معركة توحيدها.

انا لا تهمني هذه المظاهرات التي يقف وراءها المخربون ! وثمة شيء آخر ـ فجنودي يعرفون واجبهم ويتقنون صنعتهم فهم يطلقون النار الى الصدور. وما اوحش هؤلاء العرب ! الا يعرفون ثمن الرصاصة ؟ فهل يعتقدون ان لدينا آبار نفط مثلهم يحرقونها بدون حساب ؟ فصدام حسين والخميني كم يصرفون على حربهم ؟ انا لا اقصد الضحايا فكلهم اعداؤنا، وليذهبوا الى الجحيم انا اتكلم عن الدولارات !

انا ضد العنصرية. لكني لا اختلف مع زميلي الجنرال الاكبر. انهم صراصير. «جوكيم» ! ولن اختلف مع صديقي الحميم ومعلمي الحكيم الذي قال انهم مخلوقات تدب على اثنتين !. الا تفهم هذه المخلوقات ان شعب اسرائيل حي ! في كل الحروب هزمناهم، مجتمعين او متفرقين ! انا شخصيا كنت في بيروت، عقر دارهم ! صحيح ان ذلك كان بعد خروج المخربين منها لكنني دخلتها ! اننا نتحدى الروس ايضا ! اذن فنحن اعظم قوة بالعالم ! ولا انسى ان اذكر ان هذا الجيش هو اكثر الجيوش انسانية. فقد سمحنا للمخربين ان يخرجوا من بيروت خوفا على ارواح المواطنين من نساء وشيوخ واطفال. اما ما حدث بعد ذلك فهو ليس بذنبنا. الا تذكرون لجنة التحقيق. لكنني معجب جدا بالكتائب. فهم سريعون حين سنحت لهم القرصة ذبحوا كل من استطاعوا ذبحه من تلك المخلوقات !

اما هذا الشاب الدرزي المغرور فسأعلمه كيف يتعامل معنا كذلك هذا المسلم. وذلك المسيحي الخائن. كل يوم يقتلون منا ويعتدون علينا. هذه فضيحة ! انها قضية تثير الاهتمام وجديرة بالدراسة ! لكن اي اهتمام واية دراسة. فعلينا ان ندفع الثمن، ثمن المجد والعز ! فقد سقط منذ بداية الحرب ٥١٧ جنديا. وهو عدد ليس كبيرا. لقد تعود شعب اسرائيل على الدلال هذا كل ما في الامر ولم يعد يهمه ان يموت في سبيل الوطن. لينظروا الى لبنان كيف يموتون هناك بعشرات الالاف ولا من يتظاهر ولا من يحزنون !.

صه، اني اسمع صوتا، هتافات ! هل هناك مظاهرات ؟ سلام الان، راكاح يوجد حد، امهات ضد الصمت، كلهم مخربون، خونة مجرمون، ومن المؤكد ان فهد يدفع لهم الدولارات. لا فرق بينهم وبين المخلوقات التي تدب على اثنتين، انهم ذات المخلوقات، فهم ايضا يدبون على اثنتين ! الكل يدب على اثنتين ! وانا ايضا، العالم يدور كلنا مخربون !.

نداء الى الانسان

بقلم: ي. يعكوف، بئر السبع

ايها الناس الشرفاء من كل جنس ولون وعقيدة ودين !

ايها الذين احسوا بفقد ٦ ملايين انسان ابادتهم النازية الفاشية المجرمة !

ايها الذين عانوا صفوف الاضطهاد والتشريد والعذاب في معتقلات اوشفيتس ووارسو !

ايها الاباء الذين فقدوا اعزاءهم في هذه الحروب الجارية !

ايها الناس الذين تسكن اعماقهم المحبة والحرية والسلام.

اليكم اوجه ندائي

نعيش وقتا اطلق فيه العنان للفاشية وذلك في قلب الامم المتمدنة التي تتبجح بالدمقراطية ومنها بلادنا !

الوحوش الفاشية تريد ابتلاع العالم والقضاء على الحضارة الانسانية وعلى كل ما هو انساني. فهم يحولون المدن والقرى الى معتقلات ويشردون الناس الابرياء من اراضيهم، ييتمون الاطفال ويرملون النساء ويريقون الدماء ويلطخون صفحة التاريخ.

هؤلاء الفاشيون يتمخترون في ردهات قصورهم يتبجحون بقدرتهم على القتل والفتك وقد اعمتهم سكرة الانتصارات !

لكن على الانسانية ان تسير الى الامام وان لا تخشى. فالليل مهما طال فانه لن يدوم. فكل الذين تلطخت ايديهم بدماء الشعوب لا بد وان تهتز الارض تحت اقدامهم ومهما تمادوا في طغيانهم لن يخلدوا !

كلنا اخوان على هذه الارض فلنترك الحروب والقتال ولنعش براحة وسلام، ونفتح قلوبنا كما تتفتح البراعم عند الفجر، ونرقص مع سنابل القمح، ونبتسم لبسمة الاطفال في اسرّتهم.

فيا انصار السلام في هذا العالم !

اشعلوا النور مشعلا يضيء الطريق لتسير عليه الانسانية. من اجل أن نتخلص من هذا الجو الخانق المشبع برائحة البارود وليعم السلام والامن ربوعنا !.

(الاسم والعنوان في ملف التحرير)

مَنْ لا يكافح العدوان لا يعمل لمصلحة شعبه

بقلم: عزمي عمر، الناصرة

ان الانسان الذي لا يعمل على محاربة العنصرية والفاشية والاستعمار والحروب العدوانية لا يكون يعمل شيئا لصالح شعبه ولا يكون مدركا للواقع المر الذي يعيشه شعبنا العربي الفلسطيني في لبنان والاراضي المحتلة وكل مكان. ففي لبنان سقطت الاف الضحايا من جراء العدوان الاسرائيلي المدعوم من قبل امريكا الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ اخترق اجسادهم رصاص قوات لا تعرف للانسان قيمة !

عيون الاطفال، احلى عيون في الدنيا، العيون الصافية التي تشع بالبراءة تراها اليوم مغسولة بدموع الحزن والاسى على ما وقع من مجازر وما سفك من دماء. عيون تنطق بالجوع والحزن والالم. فالاطفال من لبنان الى المناطق المحتلة يرضعون الحزن والاسى مع الحليب من اثداء امهاتهم، وهذا فيما اذا بقيت امهاتهم على قيد الحياة. اتخيل المسجد الاقصى قد يتحول يوما الى معسكر للقوات الاسرائيلية ! بل انه تحول فعلا جزئيا الى معسكر !

انني في حيرة من امر هؤلاء. كيف يقيمون الدنيا ويقعدونها لدى فقدان واحد منهم بينما يقتلون الالوف وعشرات الالوف من شعبنا ولا يتأثرون. بالطبع انا لا اقصد الجميع. فهناك من الاخوة اليهود اناس يتمزقون ويحزنون لكل دمعة طفل عربي كان ام يهودياً. هؤلاء الذين يؤيدون شعبنا يبحث عن السلام والمستقبل الافضل.

فلنصرخ صرخة الغضب في وجه الذين يقتلون ولنقف جنبا الى جنب يدا بيد مع الذين يحبون السلام نبني ونحمي ما نبنيه لنعيش في سلام !

شكر على تعـاز

أحمد وأمير رائف الزعبي وعموم آل زعبي يتقدمون بخالص الشكر والتقدير الى جميع الاخوة الذين واسوهم وعزّوهم بوفاة فقيدهم الغالي

رائف أحمد الزعبي

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور لبيت الفقيد أو النعي في الصحف أو بارسال برقيات التعازي . راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان يحفظ الجميع من كل سوء أو مكروه .

إنّا لله وإنا اليه راجعون

بيننا وبينكم

قرأتها من طفولتي ..
وها أنا صرت اما لخمسة اطفال

الى الاتحاد الحبيبة الغالية، الى محرريها وكل عامل فيها.

ألف تحية !

أهنئكم وأهنىء نفسي بصدور الاتحاد يومياً!

فقد بدأت أقرأ جريدة الاتحاد وأنا طفلة، وكنت أوزعها.. وها أنا الآن أم لخمسة أطفال.

ان حبي للاتحاد يلخص حبي للوطن الحبيب. فالاتحاد كالام الحنون التي تخفف من همومنا وتبعث فينا الأمل.

فدمت رمزا للنضال ودمت شعلا يضيء قلوبنا. أتوجه بالشكر لكل العاملين فيها من محررين وموزعين أشد على أياديكم وأقول لكم: الى الامام على طريق النضال في سبيل الحرية.

● ابنة طيبة المثلث يسرى الناشف ●

●● شكرا على التحية الحارة. اما بالنسبة للقصيدة المرفقة فهي أقرب الى النثر. ونكتفي بنشر هذا المقطع منها:

لا يا رفول لن نرحل. فهذه أرضنا. ومهما بلغ ظلمكم لن نهون ولن نخضع. ولا بد للشمس ان تشرق بعد المغيب. ولا بد للمشرد أن يرجع بعد الرحيل. وسنقاوم. وسنبقى. ويبقى المثل والجليل. وتبقى القدس وتبقى الخليل. وينادي كل طفل في بلادي انا اسمي شعب فلسطين.

خطأ مطبعي

في زاوية «بيننا وبينكم» بـ ٨٣/٨/٢٢ حصل خطأ في المقال: همسة من أعماق قلبي.... وهو أن صاحب المقال طنوس جريس ناصر ليس من الجديدة إنما من أبو سنان.

طنوس جريس ناصر
أبو سنان

● حصل خير .

تحيات

● كان سروري عظيما عندما صدرت اتحادنا الحبيبة يومية. فانني بهذا اهنىء جميع القراء، وبهذه المناسبة أشكر للاتحاد الجهود التي تقوم بها وخصوصا ما تقدمه من معلومات عن وطننا وشعبنا وتاريخه المشرف وعن قرانا المهدومة كي لا ننساها.

● انعام خليل خازم ـ شفاعمرو ●

● اهنئكم بصدور «الاتحاد» يومية ولتدم منبرا لكلمة الحق ومشعلا للنور يستضيء به كل صاحب ضمير حي.

● صديقتكم سونة كامل جبارين ـ زلفة ●

●● ردود سريعة

● الى القارىء العزيز أبو عيسى، عرابة: كان عليك ان تبلغنا باسمك الصريح. نأمل ان نلتقي معك في مقال آخر يكون من انتاج قلمك.. وليس من كتب التاريخ .

● الى القارئة العزيزة ر. ح. من المكر: شكرا على لفت نظرك حول رد «الاتحاد» على القارىء ابن عبلين. أما بالنسبة لقضية الزيب فنحن ننضم الى آمالك بأن يتوحد العرب مثلما توحدت جماهيرنا هنا واكثر.

● الى القارىء العزيز محمود احمد عازم من الطيبة: لماذا تعتقد ان احلامك في ان يعم السلام كل الانام لن يتحقق؟ على العكس يا أخي. فان تحقيق السلام هو أمر حتمي ستفرضه الشعوب بنضالها الموحد وبقيادتها الثورية الحقيقية. ولا مجال لليأس هنا. وعلينا فقط، كل واحد من جانبه وفي مجاله، بالمساهمة الفعالة في النضال.

الجائزتان

بعد اجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذا العدد من «صفحة يحررها قراؤها» فاز بالجائزتين الاولى ـ يعقوف من بئر السبع وهي عبارة عن خمسة أشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير أبو العسل. وبالثانية ـ يسرى الناشف من الطيبة، والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي.

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العام ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الأول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية كل سنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الأولى ـ تلفزيون «متس» بال / سكام ملون. وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا: شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأثنين ١٢ ايلول ١٩٨٣

هوية حبيب



- الفيلم الاسير -

مرت ثلاث سنوات من الحجز على فيلم سينمائي قصير، كتبه وأخرجه وصوره اثنان من كلية الفنون في جامعة تل ابيب هما ايلان شاؤول وناحوم موخيح، على الرغم من ان موضوع الفيلم قد نال تصديق جميع الاطراف التي يهمها الامر في الجامعه، وكانت قد تبلورت فكرة الفيلم بعد اسبوع واحد من تسلم الليكود سدة الحكم وتم انتاجه عام ١٩٨٠.

قصة الفيلم موجزة:

«في احدى القرى العربيه التي يسيطر عليها «جيش الدفاع الاسرائيلي» في المناطق المحتلة يقوم جنديان من قوات الاحتياط بدورية داخل القرية .. يدخلان احد المطاعم وبعد ان امتلأ كرشاهما بما لذ وطاب تهربا من الدفع، وحين توجه صاحب المطعم الى الحكم العسكري لينصفه !!القيه الجنديان اياها عند نقطة التجمع .. ارادا منعه بالقوه من المطالبة بحقه.. وبعد مطاردته ربطه الجنديان بحبل ودلياه في بئر ..واثناء ضحكات الجنديين وهيصتهما انقطع الحبل ووقع العربي في البئر .. وفارق الحياه..

بعد عرض الفيلم الخاص على لجنة من جامعة تل ابيب صرخت مديرة مختبرات «الاستوديوهات الموحدة» مريانا جروس: «هكذا بدأ جبلس» وجبلس هذا كان وزير الدعايه للفوهرر هتلر.. ثم استدارت نحو منتجي الفيلم وقالت: «ان منظمة التحرير الفلسطينية ستشتري منكما الفيلم لقاء مال وفير».


● مخرج الفيلم ايلان شاؤول ●

كما قلت آنفا فان الفيلم بنسخته الوحيدة ما زال رهن الحجز في خزنة المستشار القضائي لجامعة تل ابيب، لان اطلاق سراحه سيكون بمثابة «ماده دعائية عدائية لدى منظمة التحرير».

عبيطون والله.. هكذا تصور لهم عقولهم المتخلفه الامور وكأن العالم ينقصه مراسلو صحف واذاعة وتلفزيون لينقلوا الاعمال الهمجية في المناطق المحتله. هل نقطة الخلاف هي هذا الفيلم ايها القائمون كالسيوف المسلطة على رقاب العباد ومع كل فجر جديد قتلى وجرحى وسجناء في الخليل ونابلس وكل الارضي المحتله ؟؟ انكم بحجزكم على هذا الفيلم رغم كل الموبقات التي ترتكبونها مثلكم مثل «اللي بتعملها وبتخاف من الحبل»...



الاثنين ١٩٨٣/٩/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦،٣٠ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦،٣٢ الرياضة في اسبوع
- ٧،٣٠ اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٠ عناوين «مباط»
- «مجد» - حلقة بعنوان «دم عرق»
- ٩،٠٠ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩،٣٠ «إيتايد»
- ١٠،٢٠ «هذا هو الوقت»
- ١١،١٠ فيلم اسرائيلي قصير
- ١١،٤٠ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

- ٥،٥٥ نادي ميكي ماوس
- ٦،١٠ «غزاة من الفضاء»
- ٦،٣٥ «بيت صغير في القفر»
- ٧،٢٠ استراحة المساء
- ٧،٣٠ الحياة والصحة
- ٨،٠٠ اخبار بالعربية
- ٨،٣٠ المسلسل العربي اليومي
- ٩،٤٠ الحوار الثقافي
- ١٠،٤٥ منوعات عربية

- قنال ٦ -

- ٦،٠٠ البرنامج الفرنسي
- ٧،٠٠ اخبار بالفرنسية
- ٧،٢٠ رياضة
- ٧،٣٠ اخبار (بالعبرية)
- ٨،٠٠ اخبار (بالعبرية)
- ٨،٣٠ «برني ميلر»
- ٩،٠٠ منة لوحة مشهورة
- ٩،١٠ «شركاء في الجريمة»
- ١٠،٠٠ اخبار (بالانجليزية)
- ١٠،١٥ «قارب الحب»



● (عن «الاهالي» المصرية) ●

لجنة المبادرة الدرزية تصدر:

الحقيقة - نشرة لمرة واحدة.

حيفا- أصدرت لجنة المبادرة الدرزية في اواخر اب الماضي نشرة لمره واحدة تحمل اسم الحقيقة. وجاءت افتتاحية العدد بعنوان «ليصمت الجبناء» وتحية من الشيخ فرهود فرهود الى اعضاء لجنة المبادرة وتلخيص إجمالي عن لجنة المبادرة بمناسبة مرور عشر سنوات على قيامها بقلم جهاد سعد. وتحية حارة من الشيخ احمد علي القضماني من هضبة الجولان المحتلة واقتباس لاقوال النائب الجبهوي توفيق طوبي وهو يرفع قضايا الجماهير العربية الدرزية في الكنيست وخاطرة كتبها ابو فريد ومقالة اخرى تحت عنوان مهلاً أيتها العمامة بقلم نور عامر وانطباعات محمد نفاع من مؤتمر براغ للسلام وقصة للاستاذ نمر نمر. وكتب عودة بشارات عن كتاب «وما نسيناه» للكاتب سلمان ناطور وقصة للاولاد كتبها عبد اللطيف ناصر. وشعر ليوسف خرباوي وكتب نايف سليم عن التجنيد الاجباري. وفنجان قهوة عربية مع نزيه شوباش من جولس ومنوعات خفيفة اخرى.

الاتحاد

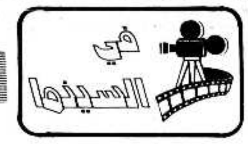
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤


وين ع رام الله... وين ع رام الله - زي رام الله القروي - إقرأ في هذه الصفحة عن الازياء الشعبية الفلسطينية.



كوستا غافراس يواجه الصهيونية بفيلم «حنة»

* في افلامه الاربعة تصدى غافراس للانظمة البوليسية في العالم *

حيفا - عرض مهرجان فينيسيا السينمائي يوم الاحد الماضي فيلم «حنة» للمخرج كوستا غافراس اليوناني. ويتصدى غافراس في فيلمه الجديد ومن خلال قصة امرأة عمرها ٣٠ عاما، لمشكلة النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وهذا هو الفيلم الرابع للمخرج غافراس، اذ سبق واخرج ثلاثة افلام هي: «زد» و «حالة حصار» و «مفقود». وفي افلامه الاربعة يقوم غافراس بمهمة سينمائية نضالية اساسية هي التصدي للانظمة العسكرية والبوليسية في العالم التي تعتبر دمى دموية بين اصابع الامبريالية الامريكية وجهاز مخابراتها المركزي. واصبح غافراس خبيرا بهذه الشؤون وخصما سينمائيا عنيدا في وجه الاعلام الامريكي ربح عليه اكثر من جولة.

فمنذ فيلم «زد» الشهير الذي اطلقه غافراس في اوائل السبعينات وحتى فيلم «مفقود» في اوائل الثمانينات (في مهرجان «كان» السينمائي، العام الماضي وحاز على الجائزة الكبرى)، وعدسة غافراس تسجل خطوات متقدمة في هذا الحقل، وهذه العدسة، بالاضافة الى خصوصيتها، الفكرية، تنفرد ايضا بطابعها التقني والفني، حتى غدت مدرسة في نهج التعاطي مع موضوعاتها.

● «زد» والمخابرات الامريكية في اليونان ●

ففي فيلم «زد» انطلق غافراس من بلدة اليونان، راصدا سياسة الجنرالات العسكرية الحاكمة، متوقفا عند اساليب قمعها للمعارضة الدمقراطية في البلاد، وكاشفا احابيلها في تلفيق التهم ضد الافراد والجماعات السياسية المعارضة...

وبعد عمليات الرصد والتحليل وتسليط الاضواء على الجوانب الخفية التي تشكل الدينامو غير المرئي... يتوصل غافراس الى «بيت القصيد» الذي يؤطر السياق الحدثي العام ويرسم له مساره او نهجه السياسي التفصيلي والعام، ويتدخل في كل شاردة وواردة وباقنعة مختلفة. و «بيت القصيد» هذا هو المخابرات المركزية الامريكية. هو رأس الافعى التي تبخ سمومها في الانظمة العسكرية الديكتاتورية التابعة لها او التي تدعمها وتوجدها عبر الانقلابات العسكرية.

● المخابرات الامريكية في «حالة حصار» ●

من موطنه اليونان عبر غافراس بهذا الهم الفني - السياسي، مطاردا بعدسته سموم هذه الافعى، ومواطئ، انيابها السامة في امريكا اللاتينية. فكان فيلم «حالة حصار» حيث يصور ارهاب المخابرات المركزية الامريكية في امريكا اللاتينية، والمرتبطة بالانظمة العسكرية الفاشية والداعمة لها بالحديد والنار. كما يصور غافراس تصدي جماعة «التوباماروس» لهذه الانظمة ولحاضنتها.

ويكتشف بأن «توباماروس» تمثل غليان الواقع الشعبي المناهض للانظمة الفاشية وربيبتها امريكا.

المخابرات الامريكية والانقلاب الدموي في تشيلي

ويتابع غافراس مهامه النضالية السينمائية في فيلم «مفقود» الذي عرض منذ ثلاثة اشهر في بيروت ونال عدة جوائز عالمية، وانتزع مؤخرا احدى جوائز «الاوسكار» الامريكية. في هذا الفيلم يلج غافراس الى عمق الوثيقة راويا اكثر جرأة ونضوجا وتعرية للمخابرات الامريكية في دول امريكا اللاتينية. ينسج رواية فيلمه على وقائع حقيقية، على الوثائق التي تكشف ضلوع امريكا في الانقلابات الفاشية الدموية. في «مفقود» يرتكز غافراس على قصة حقيقية (اختفاء صحافي امريكي في انقلاب بينوشيت الدموي على حكومة اللندي الدمقراطية في تشيلي...) في هذا الفيلم يطرق غافراس «قضية» مواضيعه السينمائية السابقة في هذا المجال من بابها الوثائقي. ويثبت اتهاماته بالحجة الوثائقية الدامغة، وباسلوب لا يخلو من المباشرة والتسجيل.

● فيلم «حنة» ●

بعد اليونان ودول امريكا اللاتينية انتقل غافراس الى الشرق الاوسط. اذ قام باعداد فيلمه الجديد «حنة» عن القضية الفلسطينية.

ويتناول الفيلم قصة علاقة بين محاميه اسرائيلية تدعى «حنة» وبين شاب فلسطيني يدعى سليم. وتتمحور قصة الفيلم حول اقدام السلطات الصهيونية على اقتلاع المواطنين الفلسطينيين من احدى القرى وبينهم «سليم»، لبناء مستوطنة اسرائيلية.

فيتقدم سليم من المحكمة الاسرائيلية بشكوى موكلا حنة، المحامية الاسرائيلية... وتقوم حنة الاسرائيلية بالدفاع عن سليم الفلسطيني، لكن، وبالرغم عن وضوح معالم القضية والحجج القانونية التي قدمتها المحامية للمحكمة، وبالرغم من الاوراق الثبوتية والوثائق التي تثبت وتؤكد ملكية الارض لسليم، فان المحاكم الاسرائيلية تختلق التبريرات و «الحجج» المضادة. ولان المحامية اصرت على المرافعة واستئناف الحكم اكثر من مرة، فان السلطات الصهيونية حولت القضية من قضية ارض الى قضية اتهام وادانة للمحامية نفسها! ويخسر سليم الدعوى ويربح صداقة المحامية التي اخذت تتحول علاقتها معه الى علاقة عاطفية تستند على مرتكزات فكرية مبدئية.. وهنا تتحرك السلطات الاسرائيلية في مواجهة «الخطر الحقيقي» الداهم. وتأخذ هذه السلطات في تلفيق شتى التهم على هذا الثنائي الخطير، ولم تأل جهدا «حقوقيا» في تحويل محامية الدفاع وموكلها الى قفص الاتهام... فبعد ان تدفع حنة كفالة لاطلاق سراح سليم من التهمة الاولى حتى نجد حنة وسليم في المشهد الاخير من الفيلم معتقلين في دائرة الشرطة، والتهمة الجديدة هي قيادة سليم لفرقة «مخربين» وتعاون حنة معه ومساندتها له!

ومما جاء في احدى جلسات المحاكمة حيث ترافع حنة عن سليم وحقه في ملكية الارض (كما جاء في سيناريو الفيلم):

- هرتزوغ (المدعى العام): يا للعجب لا وجود لاي اثر لما تتحدث عنه وثائقك في الارض المذكورة.

- حنة (المحامية): من المؤكد ان الاثار التي تتحدث عنها وثائقي قد طمست بعد ان اقتلع اصحابها منها واعيد مسحها، وسكن موكلي مع غيره في مخيمات.

- هرتزوغ: لقد انقذناهم من الحرب.

- حنة: حسنا، وبعد انقاذهم ورحيلهم الى لبنان انتهوا بمجزرة.

- هرتزوغ: برافو، هذا بالضبط ما يقوله اعداؤنا.

● ردود الفعل الاسرائيلية ●

وعن ردود الفعل الاسرائيلية حول فيلم «حنة» الجديد لكوستا غافراس فقد ذكرت الاوساط الصحافية ان غافراس قد قدم نسخة من سيناريو فيلمه، قبل مباشرة تنفيذه، الى السلطات الاسرائيلية لنيل الموافقة على تصويره الفيلم داخل الاراضي المحتلة. وذكرت بعض المعلومات ان السلطات الصهيونية تسعى لاستقطاب اكبر عدد من السينمائيين كأن تسمح لهم بتصوير الافلام في اسرائيل ودون اذن مسبق الا اذا تعرضت الافلام «للجوانب الامنية او العسكرية» اما غافراس فانه احتاط امر الانزلاق في احابيل الرقابة الصهيونية فقد حصل على الموافقة قبل البدء بالتصوير. فلما كان من السلطات الاسرائيلية وبعض ابواقها الاعلامية، وبعد ان ادركت «اهداف» غافراس من فيلم «حنة» الا ان اخذت تهاجم الفيلم وغافراس معا، والادعاء بان غافراس لم يقدم السيناريو الحقيقي للرقابة الاسرائيلية «المدنية» والاخرى «العسكرية». وقالت بعض الصحف الاسرائيلية التي تتابع موضوع الفيلم ان غافراس سوف يصور المشاهد التي تعترض عليها اسرائيل في ايطاليا.


● المخرج اليوناني غافراس ●

اما غافراس فيقول بهذا الخصوص انه لم يخترع شيئا من وهم الخيال، وانه يصور واقعا يوميا يعيشه مواطنون عرب في الارض المحتلة.

(عن «النداء» البيروتية - بتصرف -)

الأزياء الشعبية الفلسطينية

- ٣ -

الطاقية

الطاقية قديمة، وقد ظهرت في فلسطين خلال القرن الخامس عشر قبل الميلاد. وهناك صور منقوشة على جدران مقابر المصريين يعود تاريخها الى بداية القرن الرابع عشر قبل الميلاد، يظهر فيها الكنعانيون الرجال وهم يرتدون على رؤوسهم طواقي مطرزة، ومثبت عليها العقال، ثم بعد ذلك تطور زي الرأس، واصبح يوضع على الرأس الطاقية، ثم الحطة، ثم العقال. والطاقية عدة انواع اهمها ما يلي:

١- الطاقية الصيفية:

تلبس في فصل الصيف والربيع، وتصنع من خيوط «القزه البيضاء» في الغالب، والرجال والنساء يقومون بصناعتها بواسطة ابرة طويلة تعرف باسم «الصنارة»، وتمتاز الطاقية الصيفية بوجود فراغات هندسية الشكل وجميلة، تعطي تهوية للرأس وجمال في نفس الوقت.

٢- الطاقية الشتوية:

تلبس في فصل الشتاء والخريف، وهذا النوع يقوم الرجال بصناعته من صوف الاغنام او وبر الجمال بواسطة الصنارة، ولا يوجد في الطاقية فراغات، وتلبس الطاقية بدون الحطة والعقال في البيت وفي الحقل، ولكن في المناسبات والزيارات الرسمية للاقارب والاصدقاء، واثناء الذهاب الى السوق او الاماكن الرسمية والعامة فيتوجب لبس الطاقية تحت الحطة والعقال في الغالب.

(عن موسوعة التراث الفلسطيني لعبد الرحمن المزين)

- يتبع -



الكلام مباح مع قهوة الصباح..



عودوا الى صباحية «ابو الشمقمق يقول»، التي ظهرت في عدد يوم الجمعة ٢٦ آب الماضي من «الاتحاد» تحت عنوان: «إبحثوا عن مثل مؤدب يليق بالمقام»!

وكان المثل المطلوب هو ما يليق بمقام رفول ايتان الكليم لمناسبة خطابه المصقع الذي القاه في «معلوت» ولم يستغرق سوى دقيقتين اثنتين.

وكأني بالمستمعين وقد تصايحوا، دهشة: اهذا كل ما عنده؟ فحبكتني القافية وفكت لساني بمثل قدّ المقام. غير انه جاء «مزنرا» بصورة نابية شطبها المحرر المسؤول.

فطلبت من القراء ان «يحزروا هذا المثل المناسب او غيره مما يعرفون من امثال تناسب المقام وان يرسلوه الى عنواني في الجريدة عسى ان اجد حلا مؤدبا لهذه الورطة».

ويا عالمة مع من علقت ؟!

فاذا بي امام شعب ذكي يلقطها وهي طايرة. فقد تلقيت العديد من الرسائل اهتدى فيها اصحابها على المثل المحظور واقترحوا امثالا مناسبة ولائقة.

وها انا اختار ثلاثا من هذه الرسائل.الاولى لمحمد مصطفى سالم من دير حنا قال: «عم صباحا يا ابا الشمقمق» ثم ناولني المثل المحظور حرفيا. وذيّله بالاعتذار: «عذرك على هذه الجرأة او الوقاحة - لا ادري»!

واضاف: «هناك مثل اخر مؤدب اعتقد ان يخرجك من تلك الورطة، مع العلم بأنك قادر على الخروج منها وحدك. والمثل يقول: (تخرج المقدحة ما في قعر البرْمة) والمقدحة هي المغرفة. والبرمة هي قدر فيها حجارة. ويردده الناس على النحو التالي: (اللي بالطنجرة بتطلعه المغرفة)».

والثانية من اسعد بدر من طرعان. ووجهها الى «المعلم ابو الشمقمق». اهتدى على المثل المحظور واقترح بديلا مؤدبا له. وهو: «جحشك، اللي ربطته، لا راح عنه شر ولا جاءته عافية». وقال: «وهو يدل على البلاوة وعلى عدم الاستفادة من التجارب».

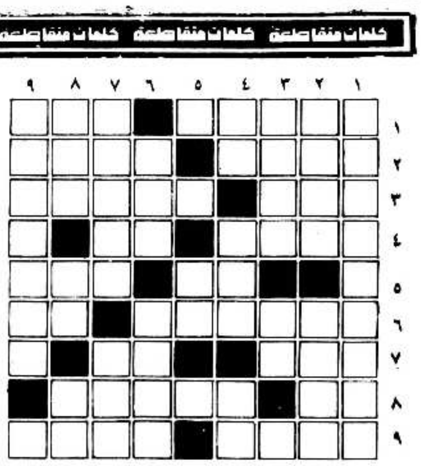
وقال: «وجاءت هذه الامثال ملائمة لوصف تصرفات المُجَحشة الحاكمة في بلادنا». والحقيقة ان العرب قالت: «تجاحش، يتجاحش، يتجاحشون» لغة صحيحة في التعبير عما نسميه «التجاحش».

ومسك الختام رسالة نغشة من سميرة مرقس، كفر ياسيف، ابتدأتها بتحية معطرة برائحة البن والهال. قالت: «الله يصبحك بالخير كالعادة: جريدةالصباح وقهوة الصباح وابو الشمقمق الصباح». ثم دخلت في صلب الموضوع، دوز دوغري. قالت: «فلما انتهيت من ابي شمقمقنا حتى قلبت على ظهري من كثرة الضحك قائلة، بصوت عال ..» ثم اوردت المثل المحظور. ولكنها لم تقترح مثلا بديلا بل صاحت: «ولك، يا عمي، ان وافق محرركم او لم يوافق، اللي بدك قوله واحنا من جيبها من فم الطير».

«وكنا - قالت - في جمعة قهوة الصباح العائلية. واحدهم قال: يا فتاح يا عليم! قلت لهم: مطلوب مثل مؤدب يليق بمقام رفول ايتان. واذا بأبي يجيب: اليوم عنده شيء يرخيه.. الله يستره من بكرة» ويسترنا..

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد: محبوب سويد وسلمان فارس - البقيعة

الكلمات الافقية:

١ - مرفأ فرنسي - ظهر
٢- ابن آوى - قاتل
٣- يلزم - عاصمة اشتراكية
٤- اسم علم مؤنث - ثلثا دير
٥- حرف عطف - زيّن
٦ - دولة اسكندنافية (معكوسة) - قصد
٧ - يشم - ما يكتم
٨ - اذهب - صلب
٩ - رفيع - جديد

الكلمات العمودية

١ - عاصمة الارجنتين
٢ - جابه - جدها في حساد
٣ - عملة الاتحاد السوفييتي - نصف نبي
٤ - نصف دنيا - شأن - حارة
٥ - للنصب
٦ - سائق الابل - واسع
٧ - عاصمة اوروبية - كرر
٨ - تعلم - ثلثا واد - متشابهان
٩ - عبد الكريم الكرمي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١- جيران - ابن
٢- مانع - اي
٣ - اديم - جليل
٤ - لبنى - قيس
٥- امي
٦ - قحطان
٧ - صور
٨ - يتهي - امين
٩ - مد - شيلة

الكلمات العمودية

١ - جال - سليم
٢ - نادية - ند
٣ - ربى - صه
٤ - اعمى - ربب (معكوسة)
٥ - نا + قو
٦ - فم - محرات
٧ - لقيط - م م
٨ - نا + ي ي - اميل
٩ - نيلسون - نه

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٣ ايلول ١٩٨٣ الموافق ٥ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ١٠٣/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 103/40 - 13/9/1983 - Price: 12 Shekel — המחיר: 12 שקל

بروح وحدة الصف الكفاحية والتصميم على تحقيق الانتصار الثالث في انتخابات البلدية

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية يقرّ قائمة مرشحيه

* النائب توفيق زياد مرشح الجبهة لرئاسة البلدية *

● الناصرة - لمراسلنا - بروح الوحدة الشاملة والاتفاق التام وبالتصميم على تحقيق الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية وتعزيز طريقها الكفاحي، كرامة وخدمات، قرر مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعه مساء امس، الاثنين، بالاجماع، قائمة مرشحيه لعضوية المجلس البلدي ورئاسته. وقد تقرر بالاجماع ترشيح النائب توفيق زياد، رئيس البلدية الحالي، مرة اخرى، لرئاسة البلدية.

وكان قد ترأس الاجتماع وأداره سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المهندس وليد الحاج، فتكلم عن الاستعدادات التي تقوم بها جبهة الناصرة الى جانب كل شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية لاحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا بالاضراب الحدادي والاحتجاجي في ١٩٨٣/٩/١٨ وبالاجتماع القطري الذي تستضيفه الناصرة في اليوم نفسه.

وقد اقر الاجتماع اقتراحا باصدار بيان الى الاهالي يدعوهم فيه الى المشاركة في الاضراب والاجتماع القطري.

ثم تكلم وليد الحاج عن القائمة التي اقرها مكتب الجبهة مؤكدا ان كل الابحاث التي جرت حولها تميزت بروح الوحدة والاتفاق التام اللذين ميزا الجبهة وعملها في الدورة الأخيرة. ثم نقل اقتراح مكتب الجبهة بترشيح النائب زياد لرئاسة البلدية، واقر الاقتراح بالاجماع.

وتكلم النائب زياد فأكد ان قائمة الجبهة تمثل ليس اشخاصا انما طريقا كفاحيا مجربا. وقدم زياد اقتراح مكتب الجبهة لقائمة المرشحين فأقرت هي ايضا بالاجماع. وكانت على النحو التالي :

١ - توفيق زياد (شاعر، نائب). ٢ - رامز جرايسي (مهندس). ٣ - امين محمد علي (تاجر، سكرتير لجنة التجار والحرفيين). ٤ - اديب ابو رحمون (موظف). ٥ - وليد الحاج (مهندس). ٦ - منعم جرجورة (نقابي). ٧ - سليم ابو الشيخ (موظف). ٨ - جوني جهشان (تاجر). ٩ - سهيل ذياب (كيمياني، سكرتير فرع الحزب الشيوعي). ١٠ - رزق زعبي (مدرس). ١١ - سمير بجلي (تاجر، ادارة اعمال). ١٢ - عادل شهاب (محام). ١٣ - سامية حكيم (مديرة دورات مهنية). ١٤ - ابراهيم ابو نايه (مهندس مياه). ١٥ - عبد الله جبران (مدرس). ١٦ - فؤاد حداد (تاجر). ١٧ - بام توما (طبيب). ١٨ - رافع شحيبري (مهندس).



● توفيق زياد ●

البقية ص ٢ ع ٣

* الدكتورة نجاح العطار: اذا قامت امريكا واسرائيل بعدوان علينا فسوف نقاتل ومعنا كل اصدقائنا في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي *

● الاتحاد - لمحرر الشؤون العربية - مع اعتراف حكام الولايات المتحدة واسرائيل بان نظام الاعوان الكتائبيين في بيروت على شفا الانهيار الكامل وامكانية استقالة امين الجميل وامكانية تنظيم الغرب لانقلاب عسكري في لبنان تزداد الاتجاهات المغامرة في اميركا واسرائيل للقيام بحرب شاملة في الشرق الاوسط تستهدف تصفية القوى الوطنية اللبنانية واسقاط النظام الوطني المعادي للاستعمار في سورية.

وقد اشارت وكالة «تاس» السوفييتية الى هذا الامر في تقرير لها من دمشق امس الاول. قالت فيه ان تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا السافر في لبنان لصالح الكتائب خطير الى اقصى حد. وندّدت الوكالة بقصف حاملة الطائرات

البقية ص ٢ ع ١

غدا يبدأ تقديم القوائم لانتخابات السلطات المحلية

حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - من المقرر ان يبدأ غدا الاربعاء (٩/١٤) تقديم قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية في معظم أنحاء البلاد (ما عدا بعض القرى العربية)، ويستمر تقديم القوائم يومين (الاربعاء والخميس).

ويفيد مراسلونا في المناطق بأن قوائم الجبهة لخوض هذه الانتخابات في القرى والمدن العربية وعدد من المدن المختلطة بروح البرنامج القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على اساس اوسع وحدة صف وعلى طريق الخدمات والكرامة.

ومقابل الجبهات تتخبط قوائم السلطة وعكاكيزها حتى اللحظات الاخيرة في النزاعات الشخصية والركض وراء المصالح الذاتية وخدمة «السلطان».

ومن جهة اخرى تواصل حكومة الليكود مساعيها للتهرب من هذه الانتخابات. ولا يزال الحديث جاريا في أروقة الليكود حول تأجيل الانتخابات. ويحاول الليكود هذه الايام عقد جلسة للكنيست من اجل الغاء قانون تمويل الاحزاب في هذه الانتخابات والغاء العطلة المقررة فيها.

تخصيص ساعة لذكرى صبرا وشاتيلا في المدارس العربية

● الناصرة - لمراسلنا - دعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب جماهير الطلاب ولجانهم ومجالسهم والهيئات التدريسية ولجان اولياء الامور الى المشاركة في احياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في المدارس وذلك بتخصيص ساعة دراسية، الحصة الثالثة في يوم الخميس القادم (٨٣/٩/١٥) للموضوع.

كما دعت اللجنة جماهير الطلاب الى المشاركة في الاضراب العام للجماهير العربية (٨٣/٩/١٨) حدادا واحتجاجا على المجزرة وفي الاجتماع القطري الذي سيعقد في بيت الصداقة في الناصرة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاضراب.

ممثلو الطوائف العربية في اسرائيل :

شعبنا واع وموحد ويوجه كفاحه ضد عدو واحد

● حيفا - لمراسل خاص - اكد ممثلو مختلف الطوائف العربية في اسرائيل رفضهم القاطع لحملة «التهويج» التي تدور في البلاد لتأجيج الصراعات الطائفية بين الجماهير العربية اثر احداث لبنان واعلنوا ان هذه الجماهير موحدة تماما ضد العدو الواحد.

ففي الاجتماع الذي عقد، امس الاول الاحد، بين ممثلين عن لجنة المبادرة الدرزية وحركة العودة - ابناء كفربرعم التقدمي وحركة جش المستقبل تباحث المشتركون حول هذه الحملة واصدروا بيانا هاما اكدوا فيه الحقائق التالية :

● نرفض جملة وتفصيلا كل حملة التهويج التي تدور في اسرائيل لاظهار الحرب في لبنان حربا طائفية بين دروز ومسيحيين لان كل واحد يعرف انها حرب سياسية يشنها ارباب العدوان في امريكا واسرائيل واعوانهم اللبنانيون ضد مختلف الطوائف، ضد شعب لبنان بكل طوائفه.

● نستنكر كل ما تبثه السلطات الاسرائيلية من سموم عنصرية تستهدف ضرب وحدة جماهيرنا العربية في اسرائيل لالهائها بخلافات جانبية عن المهمات الاساسية التي تلتف حولها.

● اننا واثقون من ان شعبنا هنا، بكل طوائفه، سيقف اليوم ايضا، مثلما وقف دائما وبكل حزم ضد النعرات الطائفية ويعزز وحدته الصلبة وسيوحد كفاحه العنيد ضد العدو الواحد، عدو السلام والانسانية.

ومن جهة اخرى اصدرت جبهة كفرقاسم الدمقراطية بيانا مماثلا شجبت فيه حادثي عسفيا وناشدت جماهير عسفيا وكل شعبنا تعزيز الوحدة.

الرئيس الكتائبي يرفض شروط القوى الوطنية التي تواصل انتصاراتها

* قافلة تابعة لمنظمة الصليب الأحمر تدخل قرية دير القمر * القوى الوطنية تهاجم سوق الغرب على ثلاثة محاور * حركة «أمل» تقصف الجيش الفئوي بالكاتيوشا في ضواحي بيروت الجنوبية * ليبيا تؤكد دعمها لسوريا ازاء عدوان امريكي عليها * جنبلاط في ليبيا للتباحث * السفارة البريطانية توعز لرعاياها في بيروت بمغادرة المدينة *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - عادت المعارك العنيفة بين القوى الوطنية اللبنانية وبين القوى الكتائبية واشتدت، مساء امس، بعد ان فشلت الجهود الدبلوماسية في وقف اطلاق النار، على ضوء رفض الرئيس الكتائبي، أمين الجميّل، شروط الحركة الوطنية اللبنانية. وأشارت الأنباء الى ان القوى الوطنية قامت، بعد احكام سيطرتها على الأغلبية الساحقة من منطقة الجبل والشوف وكنس العصابات الكتائبية منها، بشن هجمات مكثفة على معاقل الجيش الكتائبي في سوق الغرب وقبر شمون ويكفيّا واقليم الخروب والشويفات وضواحي بيروت الجنوبية.

○ فشل الجهود الدبلوماسية

أفادت الأنباء ان الجهود الدبلوماسية التي قام بها «الأمير» السعودي، بندر بن سلطان، للتوصل الى وقف اطلاق النار بين القوى الوطنية وبين القوى الكتائبية وصلت الى الطريق المسدود، بعد رفض الرئيس اللبناني، امين الجميّل شروط جبهة الخلاص الوطني العادلة والدمقراطية. وقد ادى فشل هذه الجهود الدبلوماسية الى اشتداد المعارك على محاور القتال كافة.

وأفادت الأنباء ان القوى الوطنية تمكنت، امس، من السيطرة على قرية جين في اقليم الخروب، بعد ان تمكنت، امس الأول، من السيطرة على قريتي عين الحور وبرجين.

○ سوق الغرب:

وذكرت الأنباء الواردة من بيروت ان القوى الوطنية قامت، امس، بشن هجمات مكثفة، بثلاثة محاور، على الجيش الكتائبي وميليشياته في سوق الغرب. ويذكر ان المقاتلين الوطنيين تمكنوا، مساء امس الأول، من القضاء على فرقة تابعة للجيش الكتائبي في هذه المنطقة، بعدما هاجموها بالسلاح الابيض.

وذكر مصدر في الجيش الفئوي ان هذا الهجوم اسفر عن مصرع ١٤ جندياً فئوياً واصابة

البقية ص ٢ ع ١



● افراد من عصابات الكتائب الفاشية يُطلقون القنابل بواسطة الراجمة على القوى الوطنية اللبنانية. لقد ارادت السلطة الكتائبية وميليشياتها فرض السيطرة على شعب لبنان بالحديد والنار، ولكن المحربة ارتدت الى نحور هؤلاء الكتائبيين ●

كتل الائتلاف توقع على اتفاق لاقامة حكومة جديدة برئاسة شمير

* اليوم ينتظر ان يقدم بيغن طلب الاستقالة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» وقعت كتل الائتلاف الحاكم مساء امس على اتفاقية لاقامة حكومة جديدة برئاسة يتسحاق شمير بموجب الخطوط الاساسية الحالية والاتفاق الائتلافي القائم.

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» التي اوردت هذا النبأ انه تغيب عن جلسة التوقيع على الاتفاق التي انعقدت في مكتب رئيس الحكومة الوزير مردخاي بن فورات وعضو الكنيست يغئال هورفتس اللذان يطالبان باقامة حكومة

البقية ص ٢ ع ٣

المحامون العرب العاملون في الضفة المحتلة يُفشلون محاولة سلطات الاحتلال كسر إضرابهم أمس وسيستمرون في الاعتصام اليوم (الثلاثاء).

سلطات الاحتلال تهدد بإعلان منطقة مبنى المحاكم منطقة عسكرية

القدس - لمراسلنا - اعلن، صباح أمس، الاثنين، جميع المحامين العرب العاملين في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة الاضراب التحذيري عن العمل لمدة يومين وقاموا باعتصام في مبنى المحاكم في رام الله استمر من الساعة ٨ صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً. وشارك فيه ممثلون عن المحامين العرب العاملين في الضفة الغربية وتخلله عقد مؤتمر صحفي وزع خلاله بيان المحامين الى الصحافة المحلية والاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين.

وقد جاء الاضراب تنفيذاً للقرار الصادر عن اجتماع الهيئة العامة للمحامين العرب العاملين في الضفة الغربية ومدينة القدس العربية المحتلة احتجاجاً على انتهاك سلطات الاحتلال لحقوق وحريات وكرامة الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة الامر الذي يتعارض تعارضاً قاضحاً مع كافة القوانين والمعاهدات والاتفاقات والمواثيق الدولية وخصوصاً معاهدة جنيف والقانون والدستور الاردني الذي كان ساري المفعول قبل الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ والمخالفة للفقه والقضاء ونظريات القانون المتعارف عليها دولياً، بما في ذلك داخل اسرائيل. كما يقضي القرار المذكور بارسال مذكرات تحمل موقف المحامين القانوني الى كافة الجهات المعنية لدى السلطات المحتلة.

هذا وقد افشل العمل القضائي تماماً يوم امس في الضفة الغربية، كما أحيط مبنى المحاكم في رام الله منذ ساعات الصباح الباكر، بالجيش والشرطة والمخابرات وفي حوالي الساعة التاسعة صباحاً ارسل الحاكم الاداري مزيد عباس نائبة ومعه أحد مساعدي قائد الشرطة الى المحامين المضربين حيث طالبوهم بفك الاعتصام فوراً وامهالهم عشر دقائق لتنفيذ ذلك. ولكن هذا الطلب قوبل بالرفض والتصميم على الاستمرار، مما دفع سلطات الاحتلال الى التهديد باعلان منطقة مبنى المحاكم منطقة عسكرية في محاولة لكسر الاعتصام. ولكن هذه المحاولة فشلت أيضاً، حيث طالب المحامون باصدار أمر خطي باعلان هذه المنطقة منطقة عسكرية دائمة لما يحمله ذلك من مؤشر لاعلانهم الاضراب العام والدائم. ولم تتوان سلطات الاحتلال عن التهديد باستعمال العنف والقمع والاعتقال كما انها منعت مراسلي التلفزيون من تصوير الحدث ثم سمحت لهم بمقابلة لجنة عن المحامين.

البقية ص ٢ ع ٣

وفد من حزب العمال الاشتراكي الهنغاري يزور البلاد

تل ابيب - لمراسلنا - وصل الى البلاد امس الاثنين وفد يمثل اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري مؤلفة من ساباستيقان عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ورئيس اللجنة الادارية للحزب وفارغاتوماس الموظف الكبير في قسم العلاقات الخارجية في الحزب.

وقد وصل الوفد الى البلاد بدعوة من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقد استقبل الوفد في مطار اللد عضوا اللجنة المركزية للحزب السيدان ابراهام لفنيراون وهانس ليبرخت.

ويذكر ان شرطة مطار اللد رفضت استصدار اذن لدخول المطار لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي دفيد حنين ولسكرتير اللجنة المركزية للحزب جورج طوبي حيث كان من المفروض ان يستقبلا الوفد، وعلم مراسلنا ان كتلة الجبهة في الكنيست ستقدم احتجاجا على هذا الاجراء الاستفزازي.

وسيمكث الوفد الهنغاري في البلاد مدة اسبوع يلتقي خلالها مع مندوبين عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهم الرفاق : دفيد حنين وجورج طوبي وهانس لبرخت. كما وسيزور الوفد فروع الحزب في المناطق المختلفة للالتقاء بشخصيات اجتماعية عربية ويهودية.

كلمة الاتحاد

خطر الحرب ومعكسر السلام !

■ حكام الولايات المتحدة الامريكية، ومعهم حكام اسرائيل يرون، الان، بكل يقين، ان عرش آل الجميّل الكتائبيين في بيروت يترنح ولا بد ان يسقط، وبعض الصحف قالت ان المهزوز «الامين» على المصالح الامريكية والاسرائيلية في بيروت كان مصمما على الاستقالة، في الاسبوع الماضي، ولكن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، دافيد كمحي، زاره سرا لرفع «معنوياته» ومنعه من الاستقالة !

وقد نشرت مجلة «تايم» الامريكية، امس، انه قد يقوم انقلاب عسكري في لبنان يطيح بحكومة الجميّل الدستورية ويجلب الى سدة الحكم شلة عسكرية من صنف الأفون سعد حداد، «تستدعي» تدخلا امريكيا واسرائيليا «لانقاذ» لبنان !

ان الرأي العام، عربيا وعالميا، لا يستخف اطلاقا، بالأخطار المحدقة، بامكانية اجتياح عسكري، امريكي - اسرائيلي لانقاذ حكم الكتائب وضرب سوريا وتوسيع رقعة كامب ديڤيد وتحويل لبنان الى قاعدة امامية لحلف الاطلسي.

هناك ادراك عالمي وعربي لجدّية هذه الاخطار. وقد اشارت وزيرة الثقافة في سوريا، الدكتورة نجاح العطار في مقالها الاسبوعي في جريدة «تشرين»، امس الى هذا الخطر.

ولكن ما يجب ان يسمعه حكام امريكا ومعهم حكام اسرائيل من كلام الوزيرة السورية هو القسم الثاني : الرد السوري على هذه التحديات.

«يجب ان تعرف الولايات المتحدة واسرائيل - قالت - انهما ليستا وحدهما في المنطقة وان العصا الاستعمارية ليست العصا الوحيدة في صراع الشرق الاوسط. واذا شنت امريكا واسرائيل حربا علينا فسوف نقاتل ومعنا كل اصدقائنا في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي الذي ستكون مساعدته لنا ملموسة جداً».

ان الاستعمار الامريكي يتصرف في مناطق مختلفة من العالم كالثور الهائج، المجنون. واعوان الاستعمار، حكام اسرائيل وغيرهم، على دين سيدهم الامريكي تطرفا وعدوانية.

ولكن هذا العالم ليس عالمهم وحدهم. وهذه المنطقة ليست ساحة لاستعراضاتهم العسكرية الخطيرة، فقط.

ان القوى الوطنية الباسلة تستعيد زمام المبادرة بشكل رائع، وسوريا تقف مع جبهة الخلاص الوطني قلبا وقالبا. وفي خضم المعارك يستعاد الى حد بعيد التحالف السوري - الفلسطيني - الوطني اللبناني.

والى جانب هذا المحور الوطني العربي المعادي للاستعمار يقف معسكر جبار، عسكريا وسياسيا - الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية وكل انصار السلام والحرية في العالم.

بالامكان انتصار ارادة الشعوب وفي الوقت نفسه منع المستعمرين واعوانهم من شن مغامرة عدوانية جديدة. واذا جنوا واشعلوا حريقا حربيا فقد يحترقون بالنار التي سيشعلونها، فليس كل مرة تسلم الجرّة ! □ (الاتحاد)

■ رسالة لندن - هاتفيا من : الياس نصرالله

اتحاد عمال بريطانيا يطالب بالمساواة الكاملة للعمال العرب في اسرائيل

● اكثرية المشتركين في مؤتمر النقابات البريطانية ترفض اقتراحا يكيل المديح للهستدروت ●

● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - تلقت الهستدروت «في الاسبوع الماضي صفعة» شديدة من مؤتمر اتحاد النقابات البريطاني العام اذ اسقط مشروع قرار قدّم للتصويت عليه في المؤتمر ينص على ان الهستدروت هي «الحركة النقابية الحرة الوحيدة في الشرق الاوسط». ومن أسباب رفض التصويت تأييدا لمشروع قرار دعم الهستدروت من النقابات البريطانية ان الهستدروت تنتهج سياسة تمييز عنصري ضد العمال العرب وتعترف بحق الوجود لاسرائيل اكثر من الفلسطينيين.

وقد تصدى كل من زيل كارت ميل نقيب عمال التصميم الهندسي وبيل كيس من نقابة عمال المطابع البريطانيين لمشروع قرار دعم الهستدروت وعملا على تعرية الطابع الرجعي للكثير من سياسات وممارسات اتحاد النقابات الاسرائيلي حيث نجحا في اسقاط مشروع قرار دعم الهستدروت وفي اقرار قرار آخر ينادي بالمساواة في الحقوق للعمال الفلسطينيين على حد سواء مع العمال اليهود في اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان للهستدروت ممثلا دائما في بريطانيا يقوم بالاتصال مع النقابات البريطانية والتنسيق المشترك معها. ومن المثير للانتباه ان الدور الذي يلعبه ممثل الهستدروت في بريطانيا لا يمت بصلة لمصالح الطبقة العاملة الاسرائيلية على الاطلاق. فبدل شرح طبيعة المشاكل القاسية التي تتعرض لها جماهير الكادحين في اسرائيل على ايدي حكومة الليكود وتجنيد الدعم الدولي او البريطاني على الاقل في وجه سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للطبقة العاملة يتضح ان نشاط ممثل الهستدروت في بريطانيا لا دخل له اطلاقا في كل ذلك. وهو يتركز في الاساس في مقاومة حق الفلسطينيين ومقاومة احراز القضية الفلسطينية اي مكسب سياسي.

ففي مؤتمر اتحاد النقابات البريطاني الذي انعقد في الاسبوع الماضي، وحضرته وفود نقابية من كافة انحاء العالم، جرى اتخاذ قرارات بناء على مبادرة من مندوبي الوفود المختلفة وبوحي من مواقفهم على تأييد الطبقة العاملة في عدة اماكن في العالم مثل تأييد دول امريكا الوسطى التي تواجه هجوما امريكيا عنيفا في هذه الايام، ثم تركيا التي تنزل طغمتها العسكرية الضربات القاسية واحدة تلو الاخرى ضد الطبقة العاملة وقياداتها النقابية هناك.

وفي حين كان من المفروض في هذا المؤتمر ان يتقدم ممثلو الهستدروت وانصارها باقتراح لاتخاذ قرار يندد بحكومة «الليكود» والضربات الاقتصادية المتلاحقة ضد الكادحين في اسرائيل ويوجّه اصبع الاتهام الى سياسة الحرب ومعاداة الشعب العربي الفلسطيني وباقي الشعوب العربية تمخضت اتصالات ممثلي الهستدروت عن مشروع قرار يحاول اظهار اسرائيل على انها «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط.

أدباء ومفكرون بريطانيون في مظاهرة ضد سباق التسلح النووي

● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - قامت مجموعة من الأدباء والمفكرين البريطانيين بمظاهرة فريدة من نوعها ضد سباق التسلح النووي شارك فيها ما يزيد على ٧٢ أديبا وكاتبا.

وكانت المظاهرة عبارة عن قراءات لنصوص من أعمال الادباء، والكتاب المشاركين في هذا النشاط، من على منصة خاصة في ساحة ترافلغر (الطرف الأغر) وسط العاصمة البريطانية. ودامت هذه القراءة عبر مكبرات الصوت (٢٤) ساعة متواصلة على مدار اليوم، ليل نهار، ابتداءً من ظهر الخميس الماضي وحتى ظهر الجمعة.

ولاقت مظاهرة أدباء الأنجليزية المعاصرين هذه تجاوبا منقطع النظير من الجمهور البريطاني حيث استمرت حشود المستمعين طول الـ ٢٤ ساعة قام خلالها نخبة من الأدباء المعادين للحرب والاسلحة النووية بقراءة نصوص تقدمية وذات مضمون انساني ينطبق وأهداف المظاهرة.

وقد افتتح مظاهرة القراءة في (الطرف الأغر) الكاتب سلمان رشدي وهو اديب انجليزي من مواليد الهند اشتهر برواية (أطفال منتصف الليل) التي تحكي عن اوضاع الجوع والقهر التي تعاني منها أعداد هائلة من البشر في دول العالم الثالث وخاصة في الهند حيث تدور أحداث الرواية.

اما النص الذي قرأه رشدي في المظاهرة فكان مقتبسا من روايته الحديثة التي صدرت في اليوم نفسه (يوم المظاهرة) تحت عنوان (العار) وهي تحكي قصة الظلم في الباكستان.

وفي اليوم ذاته اتخذ مؤتمر اتحاد النقابات العمالية البريطانية العام الذي دام انعقاده طول الاسبوع الماضي قرارا يطالب حكومة المحافظين بالأعلان عن نزع سلاحها النووي من طرف واحد والامتناع عن نصب الصواريخ الامريكية الذرية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، على الأراضي البريطانية.

في ظل الاحتلال

سلطات الاحتلال تحكم بالسجن على خمسة طلاب من دورا المحتلة

القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكمها على خمسة طلاب من بلدة دورا ـ قضاء الخليل ـ بالسجن بعد اتهامهم بالتظاهر،وهم : شاهر العرامدة وفهمي الربعي (حكمت عليهما المحكمة بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة ومثلها مع وقف التنفيذ) وهاشم قطيط ومنير هديب (حكمت عليهما بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة ومثلها مع وقف التنفيذ) وعبد الفتاح ربعي (حكمت عليه بالسجن لمدة ١٥ شهراً بالسجن الفعلي وبسنتين مع وقف التنفيذ).

الحكم بالسجن على شابين من غزة

غزة ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية على كل من عامر عبد السلام الصالحي حكمت عليه(بثلاث سنوات بالسجن الفعلي وبسنتين مع وقف التنفيذ) وعبد الفتاح أبو حرب وماهر عزت حكمت عليهما بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عشرين شهراً) وذلك بتهمة الانتماء الى منظمة «فتح» ووضع عبوة ناسفة.

اعتقالات استفزازية في عيلبون

عيلبون ـ لمراسلنا ـ قام عدد من افراد الشرطة باللباس المدني بمداهمة بيت السيد فهيم زريق عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك بعد منتصف أمس الاول (الاحد) واعتقلوا اثنين من أبنائه لؤي وعدي ـ وهما عضوان في الشبيبة الشيوعية، واجروا تفتيشاً استفزازيا في البيت واعتقلوا عضو الشبيبة الشيوعية رائف فارس زريق بحجة كتابة شعارات على الشارع العام.

وقد قام ذوو المعتقلين. بزيارتهم في المعتقل لكن الشرطة رفضت السماح لهم بمقابلة الشبان او نقل الطعام لهم. واحتج والد الشابين لؤي وعدي على ظروف الاعتقال فرد أحد رجال الشرطة، «من أين آتي لك بغرف اعتقال جديدة. هذا ما عندناه ! وقد مددت المحكمة اعتقالهم لمدة ٣ أيام أخرى.

ان فرع الحزب والشبيبة الشيوعية والاهالي في عيلبون يستنكرون هذا العمل الاستفزازي ضد الشبان الثلاثة، ويرون ان في هذا الاعتقال تدخلاً مباشراً في معركة الانتخابات للسلطات المحلية ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

رئيس مجلس طرعان المحلي

التجربة علمتنا : قوتنا في وحدة الصف

● طرعان ـ لمراسلنا ـ نشر رئيس المجلس المحلي في طرعان السيد يونس نصار بيانا يوم ٨٣/٩/٩، اعلن فيه انه سيخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية بقائمة مستقلة تتنافس على رئاسة المجلس المحلي فقط وانها غير مرتبطة بأية قائمة اخرى و«تلتزم بضمير الناخب مباشرة» وبالقوى التي ترى في برنامجه «نبراسا لها تهتدي به قولا وعملاً قبل الانتخابات وفي اثنائها وفي المستقبل ايضا».



● يونس نصار ●

وجاء في البيان: «التجربة علمتنا ان قوتنا في وحدتنا ووحدة كل اهالي طرعان جميعاً ولا يمكن ان تتم الا على اساس وحدة الصف لكل العناصر الشريفة. لذلك سنواصل الطريق، مع القوى الشريفة هذه من اجل المساواة في الحقوق لاهالي بلدتنا، دفاعاً عن حقنا في العيش بكرامة وحرية ودفاعاً عن المسكن الذي يأوي اطفالنا ومن اجل حق العلم والتعليم والوظيفة، والعمل لابنائنا وبناتنا الطلاب والخريجين والعمال، ومن اجل المساواة في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير والهبات والقروض للمجالس المحلية العربية، ومن ضمنها مجلسنا المحلي في طرعان، لنتمكن من رفع مستوى الخدمات التي تقدمها للسكان.

ودعا البيان اهالي طرعان الى تأييد قائمة الرئيس «للسير معاً على هذا الطريق القويم لخدمة اهالي بلدتنا وتوحيدهم ومن اجل تطوير طرعان وازدهارها وتقدمها».

معركة الانتخابات المحلية

لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة :

الطلاب مع شعبهم نحو الانتصار الثالث للجبهة

● لا لقطف الرأس.. نعم لوحدة شعب الناصرة بقيادة جبهته الدمقراطية ●

الناصرة ـ لمراسلنا ـ «نعتز نحن الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة باننا جزء لا يتجزأ من جبهة الناصرة الدمقراطية التي انتصرت منذ انتخابات ١٩٧٥ ناقلة الناصرة، مركزا ودورا وخدمات، نقلة نوعية رائعة حتى اصبح شعار شعبنا كله : الناصرة انتصرت، كلنا على طريق الناصرة».

بهذه الروح، وبالتصميم على التجند الفعال لنصرة الجبهة، اقرت لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة بيانا يجري التوقيع عليه من قبل عشرات الطلاب، وذلك في اجتماعها العام يوم الجمعة ٨٣/٩/٩.

وكانت لجنة الطلاب قد عقدت اجتماعها السنوي في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، حيث حضره عشرات الطلاب من مختلف الجامعات والمعاهد العليا في البلاد. وقاد الاجتماع الطالبان الجامعيان شبلي نصيري وسامر زريق. واستمع الحضور، وناقشوا، تقارير عن عمل اللجنة وعن دور الطلاب في معركة الانتخابات البلدية.

وبرزت في النقاش وحدة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة واصرارهم على التجند ليس فقط للحفاظ على وجه الناصرة الناصع بقيادة جبهتها وبلديتها الدمقراطية وانما على تعميق وتعزيز مكاسب الجبهة ايضا وتوجيه ضربة قاصمة لكل القوائم السلطوية المعادية للجبهة. وكذلك لتلك القائمة التي «تتدعي التقدمية وتدعو الى قطف الراس في مواجهة السلطة واعوانها، لذا فانها تقف موضوعيا وعمليا مع قوائم السلطة في محاولة يائسة ارتدادية لضرب ما لا يمكن ضربه : وحدة جبهة الناصرة بقيادة جبهتها الدمقراطية» ـ كما جاء في البيان.

وانتخب الاجتماع العام بالاجماع سكرتارية جديدة للجنة تضم الاعضاء التالية اسماؤهم : شبلي نصيري وسامر زريق ونبيل الصالح وهناء خريش وامل طه وشريف واكد وعوني نداف وسليم سليمان وسليم زاروبي.

كل الناصرة جبهة... كل الاحياء جبهة

● استكمال التحضيرات التنظيمية وعقد الاجهزة الانتخابية تحضيرا للانتصار الثالث الجبهة ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ كل الناصرة باحيائها وأزقتها تبدو كخلية نحل نشيطة في هذه الايام استعدادا لمعركة الانتخابات المقبلة. ويفيد المراسلون من الاحياء المختلفة ان الحماس لنصرة الجبهة منقطع النظير وان الاستعداد شامل وواسع ويضم في اطاره اوسع فئات السكان ـ من عمال وتجار وحرفيين واكاديميين وطلاب جامعيين. هذا عدا المشاركة الواسعة من قطاع النساء وكذلك الشباب، شباب الجبهة.

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة استكملت عمليا كافة الاستعدادات التنظيمية للمعركة هذا عدا ان جميع اقسامها عقدت اجتماعاتها الموسعة لتحديد مسؤوليات العمل، عينيا، وقام نشيطوها بتوزيع نشرة المخيم التي لاقت افضل آيات الاستقبال والحماس.

○ الجبهة ـ شريان المدينة

وحال الانتهاء من تقسيم المدينة الى قطاعات انتخابية بدأت هذه القطاعات بعقد اجتماعاتها الموسعة. وفي كل حي شارك في هذه الاجتماعات العشرات من نشيطي الحي ومن الأجهزة الجبهوية.

فبتاريخ ٩/٣ عقد جهاز حي الصفافرة اجتماعا له في مقر الجبهة تكلم فيه عضوا البلدية امين محمد علي وسليم الشيخ سليمان. يوم الجمعة ٩/٩ عقد جهاز حي النمساوي اجتماعه حيث تكلم فيه مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة. وفي اليوم نفسه جرى اجتماع جهاز الحي الجنوبي حيث تكلم نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون. وستستكمل باقي القطاعات اجتماعاتها حتى نهاية الاسبوع الحالي.

كذلك عقد القطاع النسائي اكثر من اجتماع تشاوري لترتيب عمل النساء في المدينة وبدأت القطاعات النسائية بعقد اجتماعاتها الخاصة.

فقد عقد قطاع الروم والشوفاني والنمساوي، مثلا اجتماعه يوم ٩/٩ وتكلم فيه كل من سهيل دياب، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو سكرتارية الجبهة وسامية حكيم.

ومن جهة اخرى انتشر شباب الجبهة في مختلف احياء المدينة لتنظيم اجتماعات للناخبين الشباب والمصوتين لأول مرة. وقد عقد حتى الآن اجتماعان في الحي الشرقي (تكلم فيه سالم جبران، عضو ادارة البلدية) وجبل الدولة (تكلم فيه كمال ابو احمد والمهندس ابراهيم ابو تايه) وسيعقد بعد غد اجتماع اخر للشباب في حي الصفافرة، سيتكلم فيه سميح غنادري. وبتاريخ ٩/١٥ سيعقد اجتماع لشباب بير الأمير، سيتكلم فيه نظير مجلي.

ويفيد مراسلنا انه شارك في هذه الاجتماعات المختلفة مئات من نشيطي الجبهة، حيث استمعوا الى تقارير مفصلة عن انجازات البلدية واستعدادات الجبهة في الانتخابات ودورهم في الاحياء المختلفة. وشارك عشرات الحضور في النقاشات المختلفة.

ان الناصرة كلها، بجميع احيائها وقطاعاتها، قد اعدت العدة وانطلقت ولسان حالها يقول: صوت للقوائم العميلة السلطوية واتباعها والمتعاونين والمنسقين معها من حركة كامل الظاهر التي وضعت على رأس اهدافها ضرب الجبهة، عاملة بهذا على تنفيذ مآرب السلطة الغاشمة. ولكن هيهات! فشعب الناصرة يقف لها جميعا كالطود الشامخ، مصمما وهاتفاً: على صُوانة هذه الوحدة الجبهوية الفولاذية ستنكسر كل التيارات السلطوية وستتعزز وتتعمق انتصارات الجبهة. ويوم الانتخابات ـ قريب.

نساء الناصرة مع شعبهن دعامة قوية للجبهة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ دعا مجلس منطقة الناصرة لحركة النساء الدمقراطيات، جماهير النساء والفتيات في الناصرة وقراها الى دعم الجبهات الدمقراطية في انتخابات البلديات والمجالس المحلية القادمة.

وكان المجلس قد عقد اجتماعاً له يوم ٩/٧ في بيت الصداقة حضرته عشرات من ممثلات فروع المنطقة. وقد قدمت مركزة الفرع، اوديت نمر، بياناً مفصلاً، عن الظروف السياسية العامة وطبيعة المعركة الانتخابية والاستعدادات لها، وكذلك عن النشاطات الحافلة، للحركة في الفترة الاخيرة.

وبعد النقاش الهام والحيوي الذي شاركت فيه اربع وعشرون عضوا ولخصته عضو السكرتارية القطرية للحركة سميرة خوري، اتخذت قرارات بتجنيد جميع العضوات والصديقات في المعركة الانتخابية. وكذلك بعقد الندوات والاجتماعات النسائية في كافة المدن والقرى من اجل ان تحتل كافة النساء مواقعهن الى جانب جبهة الناصرة الدمقراطية وبقية القوائم الجبهوية في المنطقة.

وقد ترأست الاجتماع وادارته فتحية الصغير، عضو السكرتارية القطرية للحركة.

زيارة ودية

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفاق إميل توما وجمال موسى عضوي المكتب السياسي ونمر مرقس عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ويوسف شحادة عضو لجنة منطقة عكا بزيارة ودية لآل شحادة الاخوان فهد وهنا وجميل وأقاربهم. وقد ساد جو الزيارة الاعتبار والاحترام والتقدير والتأييد المتبادل للحزب الشيوعي وضرورة الحفاظ على وجه كفر ياسيف الناصع ومساندة الجبهة الدمقراطية في معركتها لانتخابات المجلس المحلي ورئاسته. وكان لهذه الزيارة صدى طيب في القرية.

٣٥ الف اغتيلوا في تشيلي

● سنتياغو ـ لقي اكثر من ٣٥ الف مواطن في تشيلي مصرعهم، بالاساس تحت التعذيب في السنوات العشر من حكم الدكتاتور الفاشي اوغوستو بينوتشت ـ هذا ما اعلنته الجبهة المقاومة للفاشية في تشيلي في بيان بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للانقلاب الفاشي.

هذا، وقد اجتاحت العالم بهذه المناسبة موجة من المظاهرات في مختلف عواصم العالم كان من ابرزها مظاهرة في مدريد شارك فيها ١٥٠ الف انسان وخطبت في المتظاهرين ايزابيلا الييندي كريمة المرحوم سلفادور الييندي ونائب رئيس حكومة اسبانيا الفونسو غارًا.

○ هجوم وحشي على .. جنازة!

وقد اذاعت وكالة «رويتر» تقريرا من سنتياغو (٩/١٢) جاء فيه ان قوات النظام الفاشي في تشيلي هاجمت بكل وحشية جنازة لاحد ضحايا الفاشية، لأن المشاركين في موكب الجنازة كانوا يهتفون: «بينوتشت جزّار»، «الحرية او الموت»، «سننتصر».

اتفاق في نحف بين الجبهة الدمقراطية وقائمة رئيس المجلس الحالي

● عكا ـ لمراسلنا ـ أصدرت قائمتا (الهلال) والجبهة الدمقراطية في نحف بياناً مشتركاً جاء فيه ان الوحدة هي السلاح الرئيسي في الصراع الأساسي الذي هو معركة كل أهالي نحف بمختلف العائلات ضد سياسة الأحزاب السلطوية الصهيونية التي عانت وتعاني منها الجماهير العربية يومياً.

وقد ذكر البيان ان القائمتين اتفقتا حول نقطتين جوهريتين وهما:

اولا ـ برنامج وطني يستهدف المشاركة الفعالة في كافة النشاطات والهيئات الوطنية والشعبية.

ثانيا ـ برنامج تطويري يلبي المطالب الاساسية لمواطني القرية في المدرسة، وتوسيع مسطح القرية واقرار الخارطة الهيكلية على أساس الأخذ بعين الأعتبار الزيادة الطبيعية في القرية والتخطيط لشكبة مجار وتجديد شبكة المياه وتخصيص منطقة صناعية وتطوير الخدمات الثقافية والرياضية والاجتماعية والصحية.

وذكر البيان انه بناء على هذا فقد رأت كتلتا جبهة نحف الدمقراطية وقائمة (الهلال) توحيد نشاطهما ودعوة جميع القوائم في القرية الى توحيد الصّف والتباحث حول البرنامج المشترك والانضمام الى الطريق الواحد الذي وضع اساسه في الوحدة بين القائمتين.

وقد وقع البيان عن قائمة الهلال السيد سامي سرحان (رئيس المجلس الحالي). وعن جبهة نحف الدمقراطية كمال نزال.

استمرار الانهيار في البورصة



هبوط اسعار ١٨٣ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪

تل ابيب ـ البورصة ـ استمر الانهيار في اسعار الأسهم في البورصة، امس الاثنين، لليوم الثاني على التوالي وبنسبة اكبر من نسبة الانهيار امس الأول. وقد هبطت، امس، اسعار ١٨٣ سهما بنسبة كبيرة تزيد عن ٥٪ ولم ترتفع بهذه النسبة نفسها سوى اسعار ستة اسهم.

وبلغ حجم الدورة المالية ٦٧٤ مليون شيكل. لكن هذا الارتفاع لم يعكس سوى التحركات السلبية في البورصة. فعلى سبيل المثال ان اكثر الاسهم نشاطا في السوق المالية، امس، كانت اسهم «هبتك هبين لئومي» لكن قيمتها هبطت بسبع نقاط. وهبطت قيمة اسهم «بينوح ومشكنتاوت على شيم» بخمس نقاط و«شوبرسل أ» بثلاثين نقطة و«تسيون احزقوت ٥ ش» بثماني نقاط و«تخسيم وبنيان» بـ ٢٠ نقطة و«يم هيلح» بمئتي نقطة. ومقابل ذلك ارتفعت اسعار اسهم «اي.دي.بي. بيتواح» بـ ١٥ نقطة.

ومن بين الأسهم التي حصل في اسعارها هبوط كبير كانت الاسهم التالية: «متام ٠,٥ ش» ١٥,٩٪، «غلي زوهر ١ش» ١٠,١٪، «أررات ٠,٥ ش» و«كبلي تسيون ٥ش» و«حان ١ شيكل» بـ ١٠٪، «سينوت واسبكا ٠,١ ش» ٩,٩٪، و«باز حيبوسي نفط» بـ ٩,٥٪.

اما سندات القرض الحكومية فقد ساد الثبات في اسعارها بشكل عام. وكانت هناك تأرجحات بين الارتفاع والانخفاض بنسبة ١٪ في السندات من نوع ٣٪ و٤٪ المربوطة بشكل كامل، اما السندات المربوطة بنسبة ٨٠٪ فقد ارتفعت عموما بنسبة طفيفة.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/١٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٩,٨٤	٦١,٦٤	٥٩,٩٨٨٦	٦٠,٥٩١٥	+ ٠,٢٥
١ جنيه استرليني	٨٩,٠٨	٩١,٨٠	٩٠,٢١٠٩	٩١,١١٧٥	+ ٠,١٢
١ مارك الماني	٢٢,٢٥	٢٢,٩٣	٢٢,٥٩٢٩	٢٢,٨١٩٩	+ ٠,٤١
١ فرنك فرنسي	٧,٢٣	٧,٦١	٧,٤٩٦٧	٧,٥٧٢٠	+ ٠,١٣
١ غيلدن هولندي	١٩,٩٠	٢٠,٥١	٢٠,٢٠٥٠	٢٠,٤٠٨٠	+ ٠,٣٥
١ فرنك سويسري	٢٧,٣٦	٢٨,٢٠	٢٧,٧٧٨٩	٢٨,٠٥٨١	+ ٠,٤٣
١ كيتر سويدي	٧,٥٢	٧,٧٥	٧,٦٣٨٩	٧,٧١٥٧	+ ٠,٩
١ كيتر نرويجي	٧,٩٩	٨,٢٤	٨,١١٥٩	٨,١٩٧٥	+ ٠,١٤
١ كيتر دنمركي	٦,٢٠	٦,٣٩	٦,٢٩٦٧	٦,٣٦٠٠	+ ٠,١١
١ مارك فنلندي	١٠,٣٧	١٠,٦٩	١٠,٥٣٢٦	١٠,٦٣٨٥	+ ٠,١٨
١ دولار كندي	٤٨,٠٤	٤٩,٥١	٤٨,٧٧٠٧	٤٩,٢٦٠٩	+ ٠,٢٦
١ دولار استرالي	٥١,١١	-	٥٣,١٦٧٩	٥٣,٧٠٢٢	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٣,٣١	-	٥٣,٧٦٧٨	٥٤,٣٠٨٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٩٥	١١,٢٨	١١,٢٢٣٣	١١,٣٣٦١	+ ٠,١٢
١٠ شلن نمساوي	٣١,٦٥	٣٢,٦٢	٣٢,١٣١٠	٣٢,٤٥٣٩	+ ٠,٥٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٧,٥٩	٣٨,٩٩	٣٧,٨٤٧٧	٣٨,٢٢٨١	+ ٠,٣٣
١٠٠٠ ين ياباني	٢٤٣,٣١	٢٥٠,٧٥	٢٤٧,٠١٩١	٢٤٩,٥٠١٨	+ ٤,٢٠
١ دينار اردني	١٥٩,٩٧	١٦٩,٨٦	-	-	+ ٠,٦٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

شباب الجبهة في يافا الناصرة مع جبهتهم نحو نصر جديد في معركة الانتخابات المقبلة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عودة بشارات ـ في اجتماع شعبي ضخم افتتح شباب الجبهة يوم السبت ٩/١٠ المعركة الانتخابية، وقد توافدت اعداد كبيرة من شباب وشابات القرية ومن مختلف الاجيال الى هذا الاجتماع.

وافتتح الاجتماع عضو سكرتارية شباب الجبهة فرج زبن فاكد ان هذا الاجتماع سيكون فاتحة لنشاطات شباب الجبهة في معركة الانتخابات ولدعوة الاهالي للالتفاف حول الجبهة في معركة الانتخابات وفي معارك جماهيرنا المقبلة.

وتحدث الشاب تيسير بشارات عضو السكرتارية فقال : ان شباب يافة الناصرة يعتزون بطريق الجبهة الذي يثير تقدير واحترام كل التقدميين في العالم ويشارك الشباب في كل نضالات الجبهة من معركة الانتخابات الى معركة التطوير.

واكد سكرتير جبهة يافة الناصرة الدمقراطية رياض خوري على دور الشباب في معركة الانتخابات وعلى اعتزاز الجبهة بدورهم في جميع نشاطاتها. واشار الى اهمية توحيد جماهيرنا العربية حول الجبهة التي اصبحت العنوان الوحيد لنضالات الجماهير العربية.

وكانت كلمة الختام لرئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة السيد اسعد يوسف كناني الذي اشاد بدور الجبهة في معارك شعبنا وتحدث عن القوائم السلطوية التي تحاول ان تجد بديلا للجبهة، واكد على ان هذا البديل يهدف الى ضرب جماهير يافة الناصرة ووحدتها. كذلك اكد السيد كناني على انه بدون القيادة الجبهوية للمجلس لم يكن بالامكان تحقيق الانجازات الضخمة في جميع المجالات المحلية. وتحدث كذلك عن الدور الهام الذي لعبه المجلس المحلي في توحيد جماهير يافة الناصرة امام عوامل التفرقة العنصرية. واشار الى ان هذه الوحدة اليوم هي اقوى من اي وقت مضى. وفي نهاية كلمته دعا كل المخلصين الى الانضمام للجبهة التي لا بديل عنها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التي تدعو الى دعم الجبهة. وكذلك الى التجند لانجاح الاضراب العام في الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا في ٩/١٨.

جبهة الناصرة الدمقراطية شباب الجبهة ـ قطاع حي الصفافرة

● نحو انتصار ثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في انتخابات البلدية المقبلة .

ندعوكم لحضور الاجتماع العام حول سنة على مذبحة صبرا وشاتيلا وأزمة الحكم في اسرائيل بعد حرب لبنان وذلك يوم الأربعاء ٨٣/٨/١٤ الساعة ٧,٠٠ مساء في مقر الجبهة (قرب مدرسة القلعة) . المحاضر : سميح غنادري .

الدعوة عامة .

الرئيس الكتائبي ـ بقية

٢٨ أخرين بجراح.

○ المحاور الأخرى:

وفي حين تتواصل المعارك على المحاور الاخرى، فقد افادت المصادر الصحفية انه لم يحدث تغيير جدي فيها ولكنها اشارت الى ان القوى الوطنية متفوقة، والى انها ستحقق انتصارات قريبة في هذه المحاور.

وذكرت الانباء كذلك ان القوى الوطنية شنت هجمات مكثفة على مواقع الجيش الفئوي والكتائب في الشويفات وبكفيا وانها قامت بقصف المواقع الكتائبية في مثلث خلدة وجيّة وبعض أحياء بيروت الشرقية.

○ دير القمر

وفي حين تواصل عصابات الكتائب والجيش الفئوي حصارها لمنطقة الشويفات وتمنع ادخال المواد الغذائية والطبية اليها، وصلت ظهر امس قافلة، تابعة لمنظمة الصليب الأحمر، الى بلدة دير القمر بعدما أصدر وليد جنبلاط أوامره بافساح المجال لادخال المواد الغذائية والطبية لهذه البلدة، بدون أية شروط.

○ معارك اخرى

وافادت الأنباء ان اشتباكات مسلحة وقعت، امس، في شمال لبنان بين قوات «المردة»، التابعة للرئيس اللبناني الأسبق، سليمان فرنجية (من قادة جبهة الخلاص الوطني) وبين عصابات الكتائب.

وذكرت الانباء كذلك ان قوات حركة «امل» قصفت مواقع الجيش اللبناني الفئوي في ضواحي بيروت الجنوبية، مستعملة قذائف الكاتيوشا والاسلحة الاوتوماتيكية.

○ القوى متعدد الجنسيات تواصل تدخلها:

هذا وأفادت المصادر الصحفية ان الطائرات الامريكية والفرنسية والبريطانية واصلت طلعاتها، يوم امس، فوق مواقع القوى الوطنية اللبنانية في منطقة الجبل والشوف وعلى مداخل بيروت. وعلم ان ثلاث سفن حربية امريكية وصلت، امس، الى شواطىء بيروت.

ومن جهة ثانية، صرح وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، في حديث تلفوني مع الصحفيين، لدى وجوده في دمشق، امس، ان القوى متعددة الجنسيات تشارك في قصف مواقع القوى الوطنية وطالب جنبلاط بانسحاب هذه القوات.

○ ريغن في الوحل:

وفي الولايات المتحدة تتصاعد مطالبة الرأي العام باعادة جنود «المارينز» الامريكيين من لبنان. كذلك يتصاعد النقاش بين البيت الأبيض والكونغرس الامريكي حول تواجد القوات الامريكية في لبنان.

ونقلت الانباء عن روبرت بيرد، رئيس كتلة الحزب «الدمقراطي» في الكونغرس، ان ريغن ادخل امريكا في الوحل اللبناني وعليه اخراجها.

○ الافتراءات مستمرة

وفي سبيل تبرير هزائم الجيش الكتائبي وميليشياته، تواصل وسائل الاعلام الكتائبية والاسرائيلية والغربية الرسمية اختلاق وترويج الاكاذيب حول مجازر جديدة وهمية تنفذها القوى الوطنية وحول مشاركة «فلسطينيين وايرانيين وليبيين ومرتزقة» وغير ذلك الى جانب القوى الوطنية في المعارك الدائرة. وكل ذلك على الرغم من نفي وليد جنبلاط وغيره من القادة الوطنيين لهذه الاكاذيب.

ويبدو ان امريكا واسرائيل والكتائب يبحثون جاهدين «بسراج وفتيلة» عن مبرر لتدخلهم في المعارك، لوقف الانتصارات المتواصلة التي تحققها القوى الوطنية.

○ ليبيا تؤكد وقوفها الى جانب سوريا

اعلنت الجماهيرية العربية امس ان اي عدوان على سوريا هو عدوان على الشعب العربي الليبي وستقاومه بكل قوة.

جاء ذلك في بيان اصدره في طرابلس امس المكتب الشعبي للاتصال الخارجي الليبي واكد فيه انه عندما تتعرض سوريا للتهديد فانها تدفع ثمن دفاعها عن القضية القومية للأمة العربية.

وقال البيان ان سوريا تمثل اليوم كبرياء الامة العربية، الامر الذي يتطلب من الدول العربية تحمل مسؤولياتها ووضع حد لهذه التهديدات التي لا مبرر لها.

○ ايعاز للرعايا البريطانيين بمغادرة بيروت:

تناقلت الانباء في بيروت خبرا مفاده ان السفارة البريطانية في بيروت اوعزت الى الرعايا البريطانيين بمغادرة الاراضي اللبنانية في اقرب فرصة ممكنة. ونقلت الانباء عن ناطق بلسان السفارة البريطانية قوله ان الوضع غير عادي في لبنان نتيجة الاشتباكات واعمال العنف بين الاطراف المتنازعة.

○ جنبلاط في ليبيا:

استقبل العميد ابو بكر يونس جابر، القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، في طرابلس ظهر امس وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، في لبنان والذي وصل الى طرابلس الليلة الماضية. وقد دار الحديث بينهما حول التطورات الخطيرة التي تشهدها الساحة اللبنانية.

كتل الائتلاف ـ بقية

تكتل قومي. ولكنها اعربا، قبل ذلك، عن تأييدها لترشيح شمير لمنصب رئيس الحكومة.

واضافت اذاعة «صوت اسرائيل» انه بتوقيع هذا الاتفاق اصبح بامكان رئيس الحكومة مناحم بيغن الذهاب اليوم (الثلاثاء) الى رئيس الدولة لتقديم طلب الاستقالة.

وقالت الاذاعة انه من المنتظر ان يلقي رئيس الدولة حايم هرتسوغ مهمة تشكيل الحكومة الجديدة على احد اعضاء الكنيست حسب القانون.

بروح وحدة الصف ـ بقية

١٩ ـ صبحي السروجي (موظف). ٢٠ ـ ميشيل ديراوي (عامل معادن). ٢١ ـ نبيل محمد خليل الصالح (سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس). ٢٢ ـ غادة الزعبي (صيدلية). ٢٣ ـ جوزيف حلو (مدير مختبر). ٢٤ ـ احمد واكد (حداد). ٢٥ ـ سليم علي سليمان (طالب جامعي). ٢٦ ـ سمير ابو العسل (اعمال، تجارة وكهرباء). ٢٧ ـ سعيد عابد (تاجر). ٢٨ ـ نصرالله كردوش (صاحب معمل). ٢٩ ـ فريد عباس ظاهر (جريح اضراب صبرا وشاتيلا). ٣٠ ـ امين قدحة (وكيل تأمين). ٣١ ـ حسين ابو اسعد (اعمال حرة). ٣٢ ـ رابق جرجورة (محام). ٣٣ ـ وليد الفاهوم (محام).

ويختتم القائمة ابن الناصرة المناضل المعروف حنا مسمار (الجد) صاحب التاريخ الطويل في النضال دفاعًا عن ارضه في وجه مخططات وجرافات النهب.

هذا واعرب مجلس الجبهة عن تقديره الشديد لدور نائب رئيس البلدية وليد الفاهوم واعضاء ادارة البلدية سالم جبران ورافع شحبري وعبد الحفيظ دراوشة الذين اسهموا كثيرا في عمل البلدية وانجازاتها وفي نضالات الجبهة منذ اقامتها والذين اكدوا انهم جميعا كل في موقعه ومجاله سيواصلون العمل على طريق الجبهة وفي اطار تنظيماتها القائمة.

المحامون العرب ـ بقية

وبفضل صمود المحامين طلب مزيد عباس منهم التوجه لمقابلته بعد ان يفكوا الاضراب ولكنهم قرروا الاستمرار فيه وشكلوا لجنة من سبعة محامين لتقديم طلباتهم الى الحاكم لرفعها الى سلطات الاحتلال والرد عليها في أسرع وقت ممكن. حيث ذهبت هذه اللجنة وقدمت مطالبها القانونية. ولكن مزيد عباس قال لهم انه ليست لديه الصلاحيات للرد عليهم ووعد برفعها الى رؤسائه ولكن لم يحدد موعداً للرد عليهم، وقد هدد المحامين بأتخاذ الاجراءات ضدهم ورفض اسلوب الاعتصام والاضراب ولكن المحامين أجابوه بأن السلطات هي التي دفعهم الى ذلك بعد ان تجاهلت برقياتهم وعرائضهم ومذكراتهم المتكررة.

ومن ثم عادت اللجنة الى زملائها المحامين حيث تقرر ما يلي :

١) الاشادة بالوقفة الجماعية للمحامين والتأكيد على قدرتهم على تحقيق مطالبهم بوحدتهم واصرارهم في الدفاع عن حقوق المواطنين وكرامتهم وأرضهم وحريتهم في التعبير.

٢) الاستمرار في الاضراب اليوم (الثلاثاء) كما كان مقرراً.

٣) الدعوة لعقد اجتماع آخر للهيئة العامة للمحامين العاملين، على ضوء رد السلطات على مطالبهم، وتحديد الاجراءات الواجب اتخاذها على ضوء هذا الرد.

● الدكتورة نجاح العطار ـ بقية

الامريكية لمواقع القوى الوطنية في بيروت والشوف. وقالت ان الولايات المتحدة تلقى بكل ثقلها لفرض النظام الكتائبي على لبنان لتحويل هذا القطر العربي الى قاعدة امامية لحلف الاطلسي ضد الحركة القومية العربية وكل حركات التحرر في الشرق الاوسط والشمال الافريقي.

مقال الدكتورة نجاح العطار

وكتبت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة في سوريا مقالاً في صحيفة «تشرين» الحكومية، امس، قالت فيه ان امريكا واسرائيل تُعدان لحرب شاملة في المنطقة بعد انهيار مخططها في لبنان تماماً. وقالت ان امريكا تستخدم اسرائيل كعصا عدوانية ضد القوى الوطنية في لبنان وضد سوريا وضد العرب جميعاً وأضافت ان امريكا تقدم مساعدات غير محدودة لاسرائيل، حالياً، في سبيل هذا الهدف. واشارت الوزيرة السورية الى تطرُّف امريكا وهوسها للحروب في الشرق الاوسط مما يجعل الوحدة في المواقف بينها وبين اسرائيل متطابقة اكثر من اي وقت مضى. وقالت الوزيرة : ولكن يجب ان تعرف الولايات المتحدة واسرائيل انها ليستا وحدها في المنطقة وان العصا الاستعمارية ليست العصا الوحيدة في صراع الشرق الاوسط. واذا شنت امريكا واسرائيل حرباً علينا فسوف نقاتل ومعنا كل اصدقائنا في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي الذي ستكون مساعدته لنا ملموسة الى اقصى حد.

وحذرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث السوري الحاكم من أن امريكا تجر دول حلف الاطلسي معها الى نشاط عدواني مكشوف في منطقة الشرق الاوسط يهدد امن المنطقة وامن العالم كله.

[اقرأ : الافتتاحية]

«عل همشمار» وجبهة الرفض !

لا حاجة بنا ان نعود ونذكر بمجلة «المرصاد» التي كان «مبام» («حزب العمال الموحد») يصدرها باللغة العربية. فقد اصبحت «المرصاد» في عداد الاموات. ومثلنا العربي يقول «لا يجوز على الميت الا الرحمة».

تذكرنا «المرصاد» ونحن نتخيل ماذا كانت ستكتب عن موقف حزبها (مبام) من مؤتمر فلسطين الذي نظمته الامم المتحدة واختتم اعماله في جنيف، يوم الاربعاء الماضي. ويبدو ان اكثر المرتاحين من اختفاء «المرصاد» هو ليس قراؤها العرب فحسب بل «مبام» نفسه . اذ هل كان يجرؤ على ترجمة موقفه المخجل من هذا المؤتمر العالمي، الى اللغة العربية.

وما هو الموقف ؟

انه يتلخص في العنوان الكبير الذي تصدر خبر «عل همشمار» (١٩٨٣/٩/١١) عن المؤتمر ويقول :

«انتصار لدول الرفض في مؤتمر جنيف».

ان قارىء «عل همشمار» العادي الذي يصطدم بهذا العنوان لا بد وان يذ..ر اولئك «الصقور» من «كارهي اسرائيل».. «الرافضين» للسلام مع اسرائيل الذين «فرضوا» رأيهم على هذا المؤتمر فانتصروا على شعب اسرائيل «المسكين». وان اولئك «المعتدلين» من مؤيدي السلام مع اسرائيل.. هزموا في هذا المؤتمر. ولكي تغذي «عل همشمار» هذا التصور جليت تصريحا «متشائلا» لاوري افنيري الذي حضر المؤتمر وقال فيه : «المؤتمر لا يثير التفاؤل. لكنه يساعد على عدم تعميق التشاؤم» (!؟)

والسؤال هو ـ ما الذي أثار «عل همشمار» من قرارات المؤتمر حتى اعتبرته انتصاراً لدول الرفض ؟ ! فمن المعروف ان المؤتمر عاد واكد على قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى السلام العادل والشامل على اساس انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية على هذه الاراضي الى جانب اسرائيل. ودعا المؤتمر السلطات الاسرائيلية الى الغاء كل مظاهر تخليد الاحتلال لتلك المناطق ولكن عن ممارسات القمع الاحتلالية ؟.

فأي شيء غلط في هذه القرارات ؟ وأين «الرفض» فيها ؟!

الجواب واضح لنا.

فصحيفة «مبام» وحزبها يرفضان مشروع السلام الذي يُجمع عليه العالم كله باستثناء حكام الولايات المتحدة واسرائيل. وفي هذا «الرفض» يقف «مبام» مع جبهة «الرفض» الحقيقية التي تتألف من حكام الولايات المتحدة واسرائيل، شاء ذلك ام أبى.

واما «دول الرفض» التي تعنيها «عل همشمار» فهي الدول التي تسعى للسلام العادل. السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الشامل والذي لا يمكن أن يكون هناك حل لازمة الشرق الاوسط بدونه.. حتى لو غضبت «عل همشمار» وحزبها وحلفاؤها.

ولكن يُسأل السؤال.. ما هو رأي أتباع «مبام» وحلفائها والمتعاونين معهم والمنشقين.. من المواطنين العرب ؟!

● شؤون محلية ●

اعضاء من «يوجد حد» يتحدثون :

ضغوط مالية ونفسية واعتقالات لكسر الاضراب

* ٤٠ ـ ٥٠٪ من الجنود يحاولون التخلص من الخدمة بطريقة او باخرى * «انا لا اضع حياتي امانة لدى بيغن ليبددها كما يشاء *

●بقلم : مارشا بوميرانتس●



● مایر شیفر ●



● يفتاح شفيت ●



● دافيد روتفيلد●



● نيدي بن ولجي مع ولديها ●

«مرة سمعني ميخائيل، الذي هو الابن الرابع، أستعمل في التلفون كلمة «سجن». بدون ارتباط بوالده. قال: «ماما» لماذا انتم تستعملون كلمات سيئة؟ لهذا نحن الآن لا نستعمل كلمة سجن مع ميخائيل. اننا نخبره ان والده هو ضد الحرب وقد توجب عليه البقاء في المعسكر.

المتكلمة هي نيدي بن ولجي التي يقضي زوجها روبرت محكوميته الثانية في السجن ـ ٥٦ يوماً بالتمام ـ بسبب تحديه امر الخدمة في القوات الاحتياطية في لبنان. انه ينتمي الى منظمة فضفاضة منتقاة ممن يرفضون حمل السلاح او الخدمة في القوات المسلحة لاعتبارات تتعلق بالضمير تدعى «يش جبول» وتعني «يوجد حد».

حتى كتابة هذه السطور حوكم ٨٦ منهم امام محكمة الجيش الاسرائيلي التأديبية لرفضهم الخدمة. وحكم عليهم بالسجن. وكان اقصى حكم ٣٥ يوماً. ولكن في الاشهر الاخيرة حوكم خمسة من هؤلاء الرجال وحكم عليهم للمرة الثانية حالاً بعد اطلاق سراحهم. وكان اول المحكومين بن ولجي.

ان ما يجعل الدورة الثانية ممكنة تقنياً هو ان الغاء الامر يستدعي اشعاراً بذلك قبل ٤٢ يوماً من الدعوة الى الخدمة العسكرية. لهذا فان الاشعار الثاني يمكن ان يقدم لدى الخروج من السجن. ويقتضي ان يطلب رافض الخدمة ذلك مرة اخرى، اذا كان بامكانه ان يصمد ويواجه محكمة تأديبية اخرى واحتمال حكم آخر. واحيانا، لدى دعوته للخدمة العسكرية مرة اخرى، يسمح له بالخدمة في داخل «الخط الاخضر» اي داخل الحدود التي كانت قبل عام ١٩٦٧.

كانت المعارضة للخدمة في الجيش الاسرائيلي لاسباب ضميرية نادرة جداً قبل حرب لبنان.

وكثيرا ما كان هؤلاء الذين يطلبون عدم الخدمة في الاراضي العربية المحتلة يجاملون ويسمح لهم الخدمة في داخل «الخط الاخضر». وقد ذهب الى السجن ١٥ شخصاً لرفضهم الخدمة في المناطق المحتلة قبل صيف ١٩٨٣ وسجن ثلاثة آخرون منذ ذلك التاريخ. (لا يدخل في هذه الحسابات الشبان العرب الدروز الذين يرفضون الخدمة العسكرية كلية).

وهكذا.. فان الحرب في لبنان بمقاوميها الستة والثمانين أحدثت تغييراً هادئاً ولكنه جوهري في الموقف من الخدمة في القوات الاحتياطية. لقد سمعت قصة روبرت بن ولجي من «نيدي» وتحدثت مع ثلاثة رجال آخرين فضلوا الذهاب الى السجن على الخدمة في المكان الذي اخذ بعض الناس يسمونه «الضفة الشمالية».

كانت «بن ولجي»، في شقتها الكبيرة في القدس، تحاول اقناع ميخائيل بأنه اصغر من ان يذهب لوحده الى البقال. وكان اندريه درازنين، عندما تحدثنا معه، يأكل اللحم والبطاطا في مطعم بيتي الصغير في تل ابيب، حيث كان يتحدث مع النادلة بالروسية.

كان دافيد روتفيلد ومایر شیفر



(الصورة اعلاه) درازنين مع ملصق «يوجد حد» على شكل غلاف لاستدعاء من الجيش كتب عليه : اعيدوا الجنود الى البيت

مجتمعين في شقة يفتاح شفيت المكشوفة في تل ابيب حيث كانت قطة تتمطى بين المجتمعين وكان زوج من الارانب ينعم بالدفء فوق كومة من الاعشاب.

●●●●

ان درازنين (٣٠ عاما) هو احد قادة «يوجد حد»، في الجيش هو طبيب، في الحياة المدنية انهى الـ «أم.اي» في الطب النفسي. كان نشيطاً في جماعة «سيح» في اوائل السبعينات. وفي ٥ حزيران ١٩٨٢ اشترك في مظاهرة احتجاجية بمناسبة مرور ١٥ عاما على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة. وبعد ان اصبح واضحاً «في الساعة الخامسة بعد الظهر» ان حرباً بدأت في لبنان. وكان واثقاً انه لن يحارب هناك.

●●●

«يفتاح شفيت» (٢٨ عاما) هو احد مواطني كيبوتس «ناحال اسوز» في النقب. ويبدأ سيرة حياته العسكرية بحملة سيناء وحرب الايام الستة. ويقول: «لقد قضيتها في ملجأ». وكان من المفروض أن تكون نكتة. ولكن لا تجربة وثيقة الصلة بالموضوع اكثر من تجربة الطفل. ويقول: «لا استطيع ان انسى الدمار والضرب بالقنابل».

كانت خدمته النظامية في الجيش في البحرية حيث اشترك في اعمال لن يكررها اليوم. مثل «ضرب مخيم الرشيدية للاجئين بالقنابل».

انه الآن يعيش في تل ابيب. ويقول انه «انخرط في السياسة منذ ان اصبح شارون وزيراً». عندما بدأت الحرب في لبنان كان يحث الافراد ويقوم بالاتصالات ويقول مبتسماً: «لقد انتظرتهم تماما حتى يدعونني لكي اقول لهم «لا»» وتوجب عليه ان ينتظر حتى كانون الاول ١٩٨٢. وكان من بين الاوائل الذين ذهبوا الى السجن.

●●●

بالنسبة لدافيد روتفيلد (٤٢ عاما) كان القرار ان يقول «لا» عملية اطول واكثر ايلاماً. وروتفيلد، الذي جاء الى اسرائيل من استراليا في العام ١٩٦٥، متزوج وأب لطفلين ويعمل مهندساً مدنياً ويقدم خدمته في الجيش في وحدة للمشاة. وقد دعي للخدمة ثلاث مرات منذ ان نشبت الحرب. وكان معارضاً لها منذ البداية. فقد، شعر انها حرب بادرت اليها اسرائيل ليس رداً على تهديد لكيان البلاد. «كان يوجد على رأس شبكة الدفاع رجل غير مسؤول، رجل مجرد من الاستقامة، خرق في الماضي في اثناء خدمته العسكرية الاوامر وعرّض للخطر اولئك الذين كانوا في إمرته».

ان بامكانه ان يقول اكثر عن اسباب معارضته. ولكن الجوهر انه طلب خدمة بديلة فأبلغ ان ذلك مستحيل وبقي في وحدته وكانوا ينتظرون ارساله الى المعركة. وعندما بحث معارضته للحرب كان اصدقاؤه في الوحدة معادين للغاية.

اخيرا كان على الآمر ان يختار بعض الرجال من الوحدة لمهمة معينة ـ نقل عربات مدرعة الى الكتائب شمال بيروت ـ وكان روتفيلد من بين الرجال الذين اختارهم. ويقول روتفيلد: «كان شعوري انه اختارني فقط بسبب معارضتي». ويوضح: «لم اشعر ان بامكاني ان اعزل نفسي عن مجتمعي».

وعندما دعي مرة اخرى في آب ١٩٨٢ فضل اتباع ضميره على الانصياع للرجال الآخرين في وحدته. ورفض آمره ان يحرره من الخدمة او يحكم عليه لمخالفته الاوامر. «ولقد قلت.. انني سأذهب مع الفرقة حتى الحدود لا اكثر».

وفي كريات شمونة نزل، بالفعل، من الشاحنة. ووضع في عهدة قائد احدى الشاحنات الذي سمح له بالعودة الى قاعدته العسكرية.

وعندما دعي للخدمة للمرة الثانية في ايار ١٩٨٣ رفض ان يذهب وحكم عليه بالسجن ٣٥ يوما. آنذاك لاحظ تغييرين من حوله: الاول ان اصدقاءه في الوحدة «اذا لم يكونوا مؤيدين فانهم على الاقل متفهمون» لمعارضته الذهاب الى لبنان. والثاني ان قادة الجيش «اصبح واضحا ان لهم خط توجيه واضحاً في التعامل مع اولئك الذين يرفضون الخدمة». وبعد شهر من اطلاق سراحه من السجن وصلت اليه دعوة اخرى للخدمة ـ في قاعدته في اسرائيل.

●●●

ماير شيفر (٣٥ عاما)، أب لطفلين، هو مرشح للدكتوراة في الكيمياء الحيوية في معهد وايزمان. وقام بالخدمة المنتظمة في وحدات المظليات. ولم يكن نشيطاً سياسياً قبل الحرب. ولكنه شعر، فيما يتعلق بالفلسطينيين، ان دولة لهم ستقوم على اية حال وان من السيء جداً ان نستخدم قوتنا لمعارضتها بدلاً من ان نبتهج لقيامها.

ولقد استدعي للخدمة العسكرية خلال ايام الحرب القليلة الاولى وخدم ثلاثة اسابيع في أعنف المعارك. وذهب مرة اخرى في آب عندما كانت هناك نية للذهاب الى بيروت. «كانت لدينا مخططات وعرف جميعنا اي بيت علينا ان نأخذ. وكان بامكاننا ان نراها (البيوت) عن بعد.. وفي النهاية دخلوا الى بيروت فقط بعد ان قُتل بشير الجميل».

وفي اثناء القتال على طريق بيروت ـ دمشق بدأت تراوده الشكوك الخطيرة حول الحرب. لقد شعر ان هناك اكاذيب حول أهداف الحرب عموماً وحول أعمال معينة وان الخسائر الفادحة كانت لدوافع تافهة.

لقد رفض الخدمة وذهب الى السجن في آذار لمدة ٣٥ يوما. ويقول: «لقد اوضحت لي هذه الحرب بأنها تمسني شخصياً».

●●●

ان قضية روبرت بن ولجي (٣٠ عاما) هي في بعض الحالات الاكثر سخرية. لقد كان امامه خيار: إما ان يكون «سجينا او سجانا» ـ على حد قول «نيدي». انه يعمل في الشرطة العسكرية. وقد خدم ٦٧ يوماً في لبنان في بداية الحرب. وتوجب عليه ان يخدم ٢٣ يوماً أخرى وطلب منه أن يخدم في معسكر اعتقال الفلسطينيين في «انصار». وقرر ان ذلك ليس بامكانه. وتوجه الى ضابط كبير فسمح له بأن يخدم في «سجن رقم ٦» القريب من عتليت ـ حيث كان المعارضون لاسباب ضميرية يذهبون.

وعندما استدعي للخدمة للمرة الثانية لم يعط هذا الخيار المناسب. وهو الآن نزيل «السجن رقم ٦».

وعندما طلب بن ولجي مرة اخرى، بعد ان استدعي للخدمة العسكرية للمرة الثالثة، ان يخدم داخل «الخط الاخضر» أبلغ انه لم يعد هناك «خط اخضر»!

حالا بعد ان انهى روبرت فترة السجن الاولى استدعي للخدمة مرة اخرى وارسل في محاولة عقيمة للالتحاق بوحدته. وفي النهاية عندما رفض الذهاب الى لبنان سجن مرة أخرى. إن خدمة السجن لا تعد بالطبع خدمة في القوات الاحتياطية ولهذا فلا يزال مديناً بالخدمة في الجيش. انه بعيد عن عمله كمستشار توظيفات قانوني. ولا تحصل عائلته على الراتب المعتاد عن الخدمة الاحتياطية. حتى الآن لا يبدو أنهم يعانون من مشكلة مالية ـ ولكن السؤال كم من الوقت سيبقى مُشغله في البنك قادراً على تحمل ما يتطلبه ضمير روبرت.

●●●●

انها ليست قضية معارضين يعملون ضد الجيش. فهم الجيش. والكثيرون منهم جاءوا من احسن وحداته المحاربة. ان وقع قراراتهم يدل عليه رد الفعل الذي يحدثه لدى الضباط الكبار. بعضهم يتجنبون تقديمهم الى محكمة تأديبية اذا كان ذلك ممكناً او يحكمون عليهم ولا ينفذون الحكم. وآخرون يأمرون بنقلهم للخدمة في اسرائيل.

ولكن هناك آخرين يرسلونهم الى لبنان وذلك بالضبط لانهم يرفضون الذهاب الى هناك او يرسلونهم الى الضفة الغربية اذا رفضوا الذهاب الى لبنان.

ومع ذلك، كما يشير دافيد روتفيلد، «النظام مهم ولكن كوسيلة لتحسين القدرة على القتال. اذ ليس بامكانه ان يحل محل العزم على القتال».

في كل مرة تستدعي فيها وحدة للخدمة في لبنان يقف صف من جنود الاحتياط امام باب الضابط المسؤول ومعهم المستندات التي تثبت انه لا يمكنهم الذهاب: انهم على شفا الافلاس، انهم مرضى الى اقصى حد، اعصابهم محطمة، الزوجة في العمل وهم يديرون البيت. وحسب ما يقوله اندريه درازنين إن ٤٠ الى ٥٠ بالمئة من افراد بعض الوحدات يحاولون ان يتخلصوا من الخدمة.

ان ماير شيفر يعتقد انه حق في الدمقراطية «يوجد حد لما يطلب من الناس ان يقوموا به» فهذه ليست فقط حرباً غير عادلة وانما «حياتنا يجري تعريضها للخطر بطريقة مدمرة». ويقول درازنين: «انا لا اضع حياتي أمانة لدى بيغن ليبددها كما يشاء».

●●●●

إن لـ «يوجد حد»، كمنظمة، مراكز في القدس وتل ابيب وحيفا ـ وعدداً كبيراً من الممثلين في رحوفوت. انهم يوزعون المنشورات التي تشرح آراءهم وينظمون الندوات في البيوت وفي الكيبوتسات ويبيعون الازرار والقمصان ويجمعون النقود لنشر الاعلانات في الصحف ويسافرون الى الخارج لتوضيح آرائهم ـ «وعلى الاخص للجماعات اليهودية وفي الجامعات» ـ كما يقول درازنين.

«لقد حاولوا التأثير على الكنيست. ووجدوا اذناً صاغية بين اعضاء الكنيست ابتداء من الليكود حتى راكاح (الشيوعيين)».

واقامت «يوجد حد» مؤخراً صندوقاً للمساعدة ـ لمساعدة العائلات التي يتعطل اربابها عن العمل بسبب رفضهم الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية.

ولكن الكثيرين ممن رفضوا الخدمة لا يتعاونون بنشاط مع المنظمة. فهم يأملون ان يؤدي التأثير المتراكم لعمليات الرفض نفسها الى التغيير!

(عن «جروزلم بوست» مع بعض الاختصار)

الجبهة الدمقراطية ـ الناصرة

تدعوالجمهور لحضور المحاضرة حول :

● ذكرى مرور سنة على مجزرة صبرا وشاتيلا .

● الوضع الراهن في البلاد بمرور سنة على العدوان على لبنان .

وذلك يوم الأربعاء ٨٣/٨/١٤ الساعة ٦،٣٠ مساء في مقر جهاز الجبهة في حي الصفافرة .

تهانينـــا

● الى الصديق خالد جمال بكري وزوجته بالمولودة الجديدة «ياسمين» .
● والى الرفيق محمود علي بكري وزوجته بالتوأمين نور وعادل .
● والى الصديقين عاطف وشوباش تيتي بمناسبة الزواج .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

● الى صابر صبحي بلال وزوجته ووالديه أبو السعيد وأم السعيد بمناسبة ولادة الابن الحفيد وسام صابر بلال . ألف مبروك وليدم وساماً في عز والديه .

فهيمة وسليم أبو الشيخ ـ الناصرة

● الى عائلة هابل أبو جبل الغالية من مجدل شمس بولادة الابن . مبروك .

فيليتسيا لانغر والعائلة

● الى الصديق أحمد عبد الحس أب علوا وزوجته لطيفة محمود سعيد بمناسبة الزواج وألف مبروك .
● والى الصديق عبد الجمعة أبو علوا وزوجته تغريد محمد سعيد بمناسبة الزواج . ألف مبروك وبالرفاء والبنين .
● والى الصديق خالد كمال محاميد وزوجته سمية نجيب بمناسبة المولودة الجديدة «سناء» .ألف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع معاوية ـ المثلث

● الى الرفيق الدكتور حنا نقولا خوري وخطيبته بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك و «عقبال الفرحة التامة» .

أعضاء الحزب والجبهة ـ أبو سنان

● الى الرفيق أمير بطرس وعروسه سوسن بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك والعقبى للفرحة .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الغربي الناصرة

● الى الصديق الدكتور أيوب راني وعروسه أمال بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك و «العقبى للفرحة التامة» .
● والى الصديق صادق مرار وعروسه جمانة بمناسبة الزواج . مبروك وبالرفاء والبنين .
● والى الرفيق سلامة عزوني وزوجته ياسمين بالمولود الجديد «نائر» .

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ جلجولية

● الى الصديق عدنان وزوجته فاطمة غنام بمناسبة المولودة الجديدة «رشا» . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها ومبروك .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

صوت الناصرة الحر :

تخبط وصراعات في قوائم السلطة والمتعاونين معها .. واما شعب الناصرة فهو كالبنيان المرصوص، مع الجبهة

* بلدية الناصرة، تضرب رقماً قياسياً في بناء المدارس * «المخيم الثامن قمة في الغنى يضاف الى سجل انجازاتنا المشرف * محاولات التخريب ترتد الى نحور اصحابها *

الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ وزعت في مدينة الناصرة في مطلع هذا الاسبوع نشرة خاصة بعنوان «صوت سواعد الناصرة» اصدار جبهة الناصرة الدمقراطية خصصت بمعظمها لتلخيص مخيم العمل التطوعي الثامن وعالجت عدداً من القضايا الاساس المطروحة.

وقد كان هذا العدد غنياً باخباره ومعالجاته وعكس الروح النضالية الشعبية للناصرة وجبهتها وبلديتها الدمقراطية وشموخها، قلعة راسخة في وجه السلطة وافزامها. وعكس هذا العدد ضخامة الانجازات التي حققها مخيم العمل التطوعي الثامن وانجازات البلدية في مجال التعليم ومجال النضال من اجل الغاء القرار العنصري بضم ارض المسلخ البلدي الى نتسيرت عيليت.

وتصدر الصفحة الاولى خمس صور عن أهم مميزات مخيم العمل التطوعي (صورة عن المهرجان الافتتاحي وصورتين عن المشاريع وصورة من مطبخ المخيم واخرى من البرامج الفنية التي عرضت في ليالي المخيم). وفوقها عنوان على عرض الصفحة يعلن ان المخيم الثامن فتح ٩٢ ورشة ومشروع قيمتها المالية ١١٠ ملايين شيكل ولكن الوف السواعد التي عملت فيها لا تقدر بثمن. ويؤكد : المخيم الثامن قمة في الغنى يضاف الى سجل انجازاتنا المشرف.

واما العنوان الرئيسي لهذه النشرة فقد خصص للاضراب الحدادي الاحتجاجي العام للجماهير العربية الذي سيكون يوم الاحد القادم بمناسبة الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وكان الخبر الثاني على الصفحة الاولى عن تصاعد حمى المعركة الانتخابية في المدينة.



● صورة عن الصفحة الاولى من نشرة الجبهة ●

وقد لخص العنوان حقيقة الوضع في الناصرة حين قال : «تخبط وصراعات في قوائم السلطة والمتعاونين والمنشقين معها.. واما شعب الناصرة فهو كالبنيان المرصوص، مع الجبهة». ويقتبس الخبر ما كانت «الاتحاد» قد كشفته عن التنسيق والتعاون الذي اتفق عليه بين رئيس «الحركة التقدمية»، كامل الضاهر، وبين الاوصياء على العرب في حزب العمل، رعنان كوهن (رئيس قسم الاقليات في الحزب) ويعقوب كوهن (رئيس الدائرة العربية في الهستدروت). وقد ارفق الخبر عن هذا الموضوع بكاريكاتير لاذع ومعبر بريشة رسام الكاريكاتير النصراوي شريف واكد.



● كاريكاتير على الصفحة الاخيرة من نشرة الجبهة ●

وعالجت «صوت الناصرة» قضية الازمة الحكومية فأكدت : كان لا بد وان تصل حكومة بيغن الى الباب الموصود. فقد جرّت هذه الحكومة البلاد وكل المنطقة الى مغامرة حربية قصيرة النظر ووضعت لنفسها اهداف مستحيلة في صلبها تصفية الشعب الفلسطيني وقيادته البطلة وجعل لبنان مزرعة اسرائيلية وجر رجل سوريا الى طريق السادات. فكانت النتيجة تصفية الوهم الصهيوني بامكانية حل القضية بالبلطجية والقوة العسكرية وتحول لبنان الى مقبرة للمحتلين الغزاة. ولم ييأس شعبنا وقيادته. بل رئيس الحكومة بيغن فاستقال وهو يجرجر أذيال الخيبة والهزيمة وقد تمرغت غطرسته بالوحول».

مدرسة واكثر في كل سنة

وتنشر «صوت الناصرة» تقريرا مفصلاً عن افتتاح السنة الدراسية تؤكد فيه ان بلدية الناصرة الدمقراطية ضربت رقما قياسياً في البلاد في بناء المدارس اذ بلغت وتيرة بناء المدارس في الناصرة، في عهد الادارة الجبهوية للبلدية، بمعدل أكثر من مدرسة في السنة. وفي السنة الدراسية الحالية تسلمت البلدية مدرسة جديدة كاملة في حي الصفافرة + جناح جديد في مدرسة اورط + وحدة بساتين اطفال جديدة في حي القشلة + وحدة بساتين جديدة في حي المخلص، ال. رام.

وجاء في التقرير ان في الناصرة ، ١٧ الف طالب يتعلمون في ٣٦ مدرسة، ١٧ منها اهلية.

وتبشر الجبهة اهل المدينة بان ادارة البلدية نجحت في تحرير قطعة ارض اخرى مساحتها ٨ دونمات من قبضة كنيغ (في الحي الشرقي) وستقيم عليها مدرسة اخرى وان وزارة المعارف وافقت مبدئياً على هذا المشروع.

وتفرد النشرة حوالي اربع صفحات اخرى لمشاريع مخيم العمل التطوعي الثامن والصور الحية عنها وتعدد المشاريع بدقة وتعكس روح المخيم بشكل رائع حيث تم انجاز مشاريع ضخمة فعلا وفي كل الاحياء، وحيث اظهر المتطوعون اليهود والعرب والاجانب تلاحما متينا مع اهل الناصرة فعملوا متكاتفين واكلوا العيش معا ورقصوا وغنوا في المخيم وفي الورشات بعد انتهاء المشاريع وحيث عملت قيادة الجبهة والبلدية مع جمهور المتطوعين وشاركت في الاعمال الصغيرة والكبيرة.

وعلى الصفحة السابعة نشرت صورتان للاعبين المعروفين محمد الزعبي وعزمي نصار وهما يتسلمان كأس من رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، تقديرا لها على انجازاتها الرياضية لخدمة الناصرة وشعبها.

وعلى الصفحة الاخيرة (الثامنة) ينشر خبر عن قرار المحكمة العليا التوصية باقصاء كنيغ عن عضوية اللجنة المخولة لبحث مصير ارض المسلخ البلدي (الذي تطمع السلطة في سلخها عن منطقة نفوذ بلدية الناصرة وضمها الى «نتسيرت عيليت». وتنشر تقريرا عن التحريض العنصري الفاشي الذي يقوم به الليكود والمعراخ ضد العرب في «نتسيرت عيليت». كما تنشر تقرير عن المحاولات البوليسية للتخريب على المخيم وكيف ارتدت هذه المحاولات الى نحور اصحابها.

وعلمنا ان هذه النشرة الغنية، شكلا ومضمونا، قد وزعت بثمانية الاف نسخة وعلى جميع احياء المدينة.

اعـــلان

تعلن لجنة الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة عن امكانية الاتصال بها حسب ما يلي :

١ ـ شبلي نصيري : هاتف رقم ٥٤٠٩٧
٢ ـ سامر زريق : هاتف رقم ٧٠٥٠١
٣ ـ نبيل الصالح : هاتف رقم ٥٤١٨١ القدس ٢٨٩٧٩٥

نعـــي

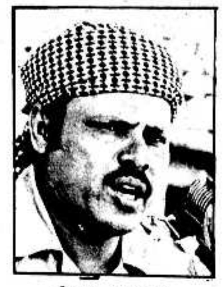
رفاق الحزب الشيوعي في منطقة حيفا ينعون ، وبأسف كبير ، وفاة الرفيقة جنيا فتسل من قدامى الحزب التي ناضلت ، خلال عشرات السنين ، في صفوفه مكرسة طاقاتها في خدمة قضايا الأخوة اليهودية العربية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والنضال من أجل السلام والاشتراكية .

□ ✽ العالم الثالث ـ طريقان لا ثالث لهما:

الصراع الطبقي المتعاظم في العالم الثالث يقود الى الاختيار: الرأسمالية او الاشتراكية



● فيدل كاسترو ●



● علي ناصر محمد ●



● زياد بري ●



● انور السادات ●

بقلم : سالم جبران

□ مع أن الدول المستقلة حديثاً لا تزال مُتخلِّفة جدا بالمقارنة مع المعدّلات العالمية للتطور الاقتصادي، الا أن الحقيقة التي يجب أن لا تغيب عن البال هي أن هذه البلاد تطورت بوتائر سريعة جدا. والأمر الذي لا نقاش حوله هو أن هذه الدول قد أقامت جهاز دولة اداري واقتصادي وفكري، واشراف الدولة على التصنيع واقامة القطاع العام عجّل في التغيرات في البنية الطبقية، فقد نمت برجوازية وطنية صغيرة ومتوسطة ونما جهاز اداري بيروقراطي ونمت طبقة عاملة ونشأت فئة مثقفين.

وقيادة البرجوازية المتوسطة أو الصغيرة لجهاز الدولة والقطاع العام عمقت الوعي الطبقي الذاتي للبرجوازية التي دفعها استئثارها بمقدرات البلاد الاقتصادية الى التمسك أكثر فأكثر بالسلطة والخوف أكثر فأكثر من «بعبع» الطبقة العاملة والاشتراكية العلمية.

بكلمات أخرى: اقامة القاعدة الاقتصادية في مرحلة ما بعد الاستقلال رافقها نمو فئات طبقية محددة ووعي كل طبقة لذاتها والصراع حول ملكية مقدرات الوطن. وهذا التطور الداخلي ليس معزولا بأية حال عن المؤثرات الاقتصادية والعقائدية العالمية. فمن ناحية، انجازات الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية تُلهم الشغيلة في الدول النامية لاختيار الاشتراكية العلمية. ومن الناحية الثانية، تقوم الامبريالية بأعمال التخريب الاقتصادي والفكري عن طريق المؤامرات الانقلابية وأيضاً عن طريق «احتلال القلعة» بواسطة شراء ورشوة قيادات سياسية يمينية في جهاز هذه الدول أو شراء عسكريين. كما تشجع الرأسمالية العالمية الرأسماليات المحلية على التخريب الاقتصادي والفكري ضد القطاع العام.

لقد قدّرت الحركة الشيوعية العالمية، من البداية، أن ما يسمى «التطور غير الرأسمالي» ليس طريق تطوُّر جديداً بين الرأسمالية والاشتراكية، ليس طريقا «ثالثا»، بل هو اصلاحات ذات طابع معاد للرأسمالية (والامبريالية) ينفذه تحالف واسع من البرجوازية الوطنية والصغيرة والعمال والفلاحين والمثقفين. وهذا التطور لا بد أن يصل الى لحظة الحسم: الاشتراكية أو الرأسمالية. ومن الخطأ التصور ان الاختيار الاشتراكي مضمون ومؤكد (كما حدث في اليمن الدمقراطي وانغولا وأثيوبيا، وقبل ذلك، في كوبا) كما ان من الخطأ النظرة القَدَرِيّة السلبية التي تبنى على التجربة السلبية في مصر والصومال لنستنتج ان التطور اللارأسمالي لا بد أن يُفضي الى الأرتداد للرأسمالية.

كل دولة من دول العالم الثالث ذات التطور اللا رأسمالي هي ساحة صراع محلي، مع وجود مؤثرات عالمية. ولكن توازن القوى الداخلي يلعب دورا حاسما في طبيعة الاختيار الاجتماعي.

ويمكن القول ان عددا من الدول النامية ذات التطور اللا رأسمالي قد انطلقت الى مرحلة أعلى ـ الى اختيار الاشتراكية العلمية.

● في اليمن الجنوبي تطورت الثورة الوطنية الدمقراطية تطورا نوعيا الى أمام، بعزل العناصر اليمينية و«اليسارية» المشبوهة، ثم اتحدت الفصائل الثورية مع الجبهة القومية في تنظيم سياسي موحد. ثم كان المؤتمر التأسيسي للحزب الاشتراكي اليمني (تشرين الاول ١٩٧٥) حيث صيغ الاختيار النهائي للماركسية ـ اللينينية ووضع الحزب هدف الانتقال بالثورة من المرحلة الوطنية ـ الدمقراطية الى تخطيط التحول الاشتراكي.

● في أنغولا قرر المؤتمر الأول «للحركة الشعبية لتحرير أنغولا» (م. ب. ل.ا) في كانون الاول ١٩٧٧ تحويل حركة التحرر القومي الى حزب طليعي للطبقة العاملة، يسترشد بالماركسية ـ اللينينية ويقود البلاد لبناء مجتمع اشتراكي في انغولا. «بالاعتماد على تجربة النضال التحرري ـ جاء في وثيقة المؤتمر ـ ووفقا لقوانين التطور اخترنا طريق الاشتراكية. ان حزبنا يدرك هدفه العظيم وهو بناء انغولا حرة ومستقلة واشتراكية، والذي يلهمه مذهب الاشتراكية العلمية والمسلح بعقيدة الطبقة العاملة يطبق الماركسية ـ اللينينية بصورة ابداعية ... ».

● وفي موزمبيق قرر المؤتمر الثالث لجبهة تحرير موزمبيق (فريليمو) الذي انعقد عام ١٩٧٧ قرارا بجعل الجبهة «حزبا طليعيا للتحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين، يسترشد بأفكار الماركسية ـ اللينينية»، ومقابل كل نظريات الاشتراكية «المحلية»، «الافريقية» يقرر المؤتمر ان النظرية العلمية الوحيدة لتحويل المجتمع نحو الاشتراكية هي النظرية الماركسية ـ اللينينية».

● وفي أثيوبيا، عبر صراع حاد ضد القوى اليمينية والوسطية، الانفتاحية والاصلاحية، اختارت القيادة العسكرية الثورية طريق الاشتراكية العلمية وبادرت لتأسيس حزب طليعي للطبقة العاملة.

ان هذا الاختيار الاشتراكي قد نجح أيضا في غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر وجمهورية بينين. وكل الدلائل تشير الى ان جمهورية نيكاراغوا الشعبية تنطلق نحو الاختيار العلمي والعملي للاشتراكية العلمية. كما أن حزب الشعب الثوري في أفغانستان يسترشد بالاشتراكية العلمية.

ان هذه الامثلة الكثيرة والمتزايدة أكثر عددا من أمثلة الثورة المضادة وخيانة الثورة الاجتماعية (كما حدث في مصر (السادات) والسودان (النميري) والصومال (زياد برّي). وهنالك عدد من الدول الوطنية ـ الثورية، مثل تنزانيا وغينيا وسوريا وفولتا العليا ومدغشقر، أقرب الى الاختيار التقدمي ـ الاشتراكي منها الى خط الردة.

ولكن يجب ان نلاحظ ان الاختيار الاشتراكي (من كوبا حتى أثيوبيا) يقابله خط رجعي محافظ، يقاوم بأسنانه هذا الاختيار الذي يعني تصفية امتيازات الطبقات الاستغلالية والبيروقراطية الحكومية المرتشية. ولعل مثال الساداتية هو المثال الاشمل للطريق الرجعي النقيض لخط الاختيار الاشتراكي. ان الساداتية هي ضرب القطاع العام واخراج البرجوازية الطفيلية من عقالها، اقتصاديا، ومحاربة الاشتراكية العلمية والدعوة للفكر البرجوازي، عقائديا، ومعاداة الاتحاد السوفييتي والارتماء في حضن الامبريالية، في مضمار السياسة الخارجية.

ان البؤس الرهيب الذي يعاني منه الشعب المصري في ظل المرحلة الانفتاحية، الساداتية ـ المباركية، هو المصير المحتوم للشعوب النامية التي يُفرض عليها الارتداد الى التطور الرأسمالي، بينما، بالمقابل، فإن الانجازات التاريخية لكوبا واليمن الشعبية هي النموذج المضمون لتجاوز التخلف الى التطور وتجاوز الأمية الى الثورة الثقافية وتجاوز التبعية الى الحرية الحقيقية وتعبيد الطريق المضمون نحو النمو الاقتصادي بوتائر سريعة ومن خلال العدل الاجتماعي وتصفية استغلال الانسان للانسان.

ان الازمة الشاملة للرأسمالية التي وصلت في السنوات الاخيرة مستوى عنيفا ومتفجراً جداً تؤثر على الدول النامية في اتجاهين متعاكسين: محاولات شرسة للنهش الاستعماري ومقابلها تعمّق ادراك الشعوب بعدم جدوى التطور الرأسمالي.

ومن ناحية ثانية فان العالم الاشتراكي يؤثر على العالم الثالث في محورين مترابطين: تقديم النموذج الملهم، قوة المثال، من ناحية، وتقديم العالم الاشتراكي مساعدات مادية وعلمية لهذه الشعوب.

ان الاستنتاج المترتب على هذا واضح ومنطقي وعلمي: الصراع العالمي بين الاشتراكية والرأسمالية ينعكس في معارك طبقته في العالم الثالث أيضا. ولا شك ان المصلحة المعاشية للشعوب المتفقة مع قوانين التطور الاجتماعي سوف تدفع شعوبا اضافية جديدة، في العالم الثالث، الى اختيار الاشتراكية العلمية والى بناء الاشتراكية، مُسقِطةً، والى الأبد، امكانية الارتداد الى العلاقات الاستغلالية، الرأسمالية □□ .

[المقال الثاني والاخير في هذه السلسلة وقد نشر المقال الاول في «الاتحاد» في ٨٣/٩/١٢]

مراجع أساسية

● فيدل كاسترو: المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي. موسكو: دار التقدم ١٩٧٦ .
● ترويسكي: مذاهب الاشتراكية اللا ماركسية وقضايا التقدم الاجتماعي في آسيا وأفريقيا. موسكو: دار التقدم ١٩٧٨ .
● اندرييف: التطور اللا رأسمالي. موسكو: دار التقدم ١٩٧٧ .
● دريير: التحولات الثقافية في البلدان النامية. موسكو: دار التقدم ١٩٧٦ .
● اسكندر أحدوف (محرر): الاتحاد السوفييتي والعالم العربي (وثائق) موسكو: دار التقدم ١٩٧٨ .
● كتابا المؤتمر الاول والمؤتمر الثاني للحزب الاشتراكي اليمني. بيروت: دار ابن خلدون .
● حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي: أزمة مصر الاقتصادية الراهنة والطريق نحو الخروج منها. (بدون مكان النشر ودار النشر وسنة النشر).

مع الأحداث

ملاحظتان حول لبنان

(١)

■ لقد كان من إفرازات تسنم النظام الساداتي مقاليد الحكم في مصر وانخراطه التام، بانفتاحه واستسلامه وعدائه لكل ما هو وطني وتقدمي، في المخططات الامبريالية الكونية، ان فقدت مصر دورها الوطني الريادي وأن أخذ زبانية النظام الملكي المطلق في السعودية يتسلمون زمام «المبادرة» فيما يتعلق بالصراعات الدائرة في المنطقة. ولقد كان مشروع الملك فهد بخصوص النزاع العربي ـ الاسرائيلي احد ظواهر دخول حكام السعودية ساحة الدبلوماسية المتعلقة بالشرق الأوسط.

وخلال حرب الأبادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني التي بدأت في حزيران من العام الماضي، وخلال حصار بيروت (عاصمة دولة عربية) سعى حكام السعودية وغيرهم من حكام الأنظمة الرجعية «لوقف حرب الأبادة» عن طريق التواسط المشين لدى الولايات المتحدة، سيدة حكام اسرائيل. وغني عن القول ان هذه الوساطة إنما هدفت في الأساس، الى اخراج هؤلاء الحكام أنفسهم من الموقف الحرج الذي وقعوا فيه على ضوء عجزهم المطلق وخيانتهم المفضوحة، إزاء الدمار الذي زرعته الآلة الحربية الأمريكية ـ الاسرائيلية في لبنان.

كذلك جرّب هؤلاء الحكام التابعون للبيت الأبيض حظّهم مع سوريا وأوفدوا «الرسول» تلو «الرسول» الى دمشق لاقناعها بقبول اتفاقية الاذعان اللبنانية ـ الاسرائيلية، خدمة للمخطط الامبريالي العدواني في المنطقة.

والآن، وقد بدأت تظهر بوادر انهيار سلطة أمين الجميّل، يلهث «الأمير» بندر بن سلطان و«يكثّف» من اتصالاته بأطراف النزاع الداخلي في لبنان لأنقاذ حكومة آل جميّل الكتائبية واخراج امريكا مع أنفها الممرغ من الوحل اللبناني.

(٢)

■ هل نعود ونستذكر تسلسلات الأحداث في لبنان، قبل وقوع المعارك في الجبل والشوف وغيرها من المناطق، لنذكّر ان القوى الوطنية حذّرت، مرة تلو المرة، من مغبّة محاولة الجيش الفئوي وعصابات «الكتائب» فرض سيطرتها على القوى الوطنية بقوة السلاح؟

هل نستذكر البوغرومات التي نفذها جيش آل جميّل، بمساعدة جنود البحرية الامريكيين، في بيروت الغربية لتثبت ان الدم الذي يُسفك الآن هو في رقبة الحكام الكتائبيون وحكام «البيت الأبيض» وحكام اسرائيل، الذين ارادوا تنصيب دمية شبيهة بهم لتحكم لبنان؟

والآن، بعد أن أخذت معاقل وجيوب عصابات الكتائب الفاشية تنهار بسرعة مذهلة وبعد ان أخذت القوى الوطنية اللبنانية تحصد الانتصار تلو الانتصار وتقترب من ساعة الحسم النهائية، بدأت القوى الانعزالية الفاشية ترتكب المجازر ضد المدنيين العزّل وبدأت، في الوقت نفسه، بأشاعة الاكاذيب والانباء المختلقة حول «اقتراف القوى الوطنية مجازر ضد المسيحيين» وتعمل وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية والغربية الرسمية على ترويج هذه الافتراءات بصورة مثيرة للتقزز.

اولاً، حزب الكتائب لا يمثل مسيحيي لبنان بأي شكل من الاشكال. وكل ادعاءات وسائل اعلامه حول حماية المسيحيين والدفاع عنهم وما الى ذلك هي اكاذيب محض.

ثانياً، يحارب في صفوف «جبهة الخلاص الوطني» وطنيو لبنان، بمختلف طوائفهم، من اجل شعب لبنان وارضه ومستقبله.

والأهم من هذا وذاك ان ارتكاب المجازر والمذابح ضد المدنيين يأتي دائماً على أيدي القوى الفاشية. ومن يعرف ان حزب الكتائب قام على اساس التقدير للنازية والاعجاب بالفاشية الايطالية يدرك ان هذا الحزب بعصاباته وجيشه، هو الذي يرتكب المجازر ويدرك، في الوقت نفسه، ان اكاذيبه حول مجازر وهمية تقترفها القوى الوطنية مرتبطة ايضا بطبيعة الفاشية وبهزائمه المتلاحقة.

(ع.أ.)

العسكرية اليابانية ترفع رأسها، من جديد!

✽ تحت الضغط المباشر والعنيف من الولايات المتحدة تطوّر اليابان بشكل سريع صناعات عسكرية وتقوي الجيش الياباني لتقوم، باسم الامبريالية العالمية كلها بدور الشرطي الامبريالي في شرقي آسيا ✽ هذا الاتجاه لعسكرة الاقتصاد قلص الانتاج القومي العام وعمّق ازمة البطالة والصراعات السياسية ـ الطبقية في البلاد ✽



● صورة من مظاهرة جماهيرية جرت في ١٣ آب الماضي في طوكيو ضد سياسة التسلح. وقد جرت المظاهرة تحت شعار: «اسلحة أقل ـ فرص عمل اكثر «ولا نريد مأساة هيروشيما ثانية» «نريد الحياة ـ لا نريد الموت النووي» ●

■ صادفت في مطلع شهر أيلول الجاري الذكرى ال ـ ٣٨ لتوقيع اليابان على وثيقة الاستسلام وخنوع العسكرية اليابانية حليف الهتلرية في الحرب العالمية الثانية.

وما يثير أشد القلق اليوم لدى أنصار السلام في اليابان وفي بلدان منطقة جنوب شرق آسيا، هي المخاطر الجدية التي تنطوي عليها السياسة الرسمية اليابانية منذ بداية الثمانينات، وخاصة، منذ تسلّم كرسي الحكم الجناح الأكثر رجعية ويمينية في «الحزب الدمقراطي ـ الليبرالي الياباني» بزعامة ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الحكومة الحالية، والذي تدعمه فئات الطغمة المالية من أرباب المجمّع الصناعي ـ العسكري والاوساط العسكرية الانتقامية.



● ياسو هيرو ناكاسوني ●

وتتجسد هذه المخاطر في ثلاثة أمور أساسية، تعكس في الواقع المضمون السياسي ـ الاجتماعي المغامر للنهج الذي يتبعه الحكم القائم في اليابان اليوم:

● أولا : زيادة التعاون الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية وتعزيز مكانة اليابان كعنصر أساسي في المخطط الاستراتيجي الامبريالي ضد الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الوطني في جنوب شرقي آسيا ومنطقة المحيط الهادي.

● ثانياً : الزيادة الجنونية في وتيرة العسكرة والمصروفات العسكرية واستغلال انجازات الثورة العلمية ـ التكنولوجية في مجال العسكرة. وهذا يعني، عمليا، خنوع الادارة اليابانية لضغوط واشنطن الهادفة الى استغلال الطاقة الاقتصادية والعلمية والتقنية اليابانية الهائلة لمصلحة تعزيز السياسة النيوكولونيالية الامريكية في منطقة المحيط الهادي، ولإضعاف مركز اليابان في سوق المنافسة الاقتصادية ـ التجارية مع الامبريالية الامريكية.

● ثالثاً: تصعيد الهجوم المبرمج على مستوى معيشة الجماهير الشعبية المسحوقة وتقليص الخدمات الشعبية مقابل زيادة المعونة ومصادر التمويل الحكومية لدعم أرباب الاحتكارات وسماسرة السلاح.

بقلم : أحمد سعد

●● دور اليابان في مخطط المغامرة:

منذ ان وقعت اليابان عام ١٩٥١ «معاهدة الأمن» مع الولايات المتحدة الامريكية تحولت عمليا الى أهم حليف استراتيجي لواشنطن في منطقة جنوب ـ شرق آسيا فعلى أراضي اليابان تنتشر (١٤٠) قاعدة عسكرية أمريكية. وقد ازدادت أهمية دور الحليف الياباني في المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي منذ أواسط السبعينات، خاصة بعد الانتصارات الحاسمة التي حققتها حركة التحرر الوطني في فيتنام وكمبوديا ولاوس واهتزاز عروش أنظمة الدمى العميلة في تايلاند وغيرها. وقد سعت واشنطن عن طريق استغلال شتى الوسائل الضاغطة لجر اليابان الى مستنقع سباق التسلح و«الحرب الباردة» ضد الاتحاد السوفييتي و«لوقف» المد الثوري ـ التحرري في بلدان جنوب ـ شرق آسيا. وازدادت هذه الضغوط منذ أن تسلم ريغن مقاليد الحكم في «البيت الابيض» وأعلن عن برنامجه المغامر الذي أطلق عليه «الاستراتيجية الجديدة». ووفقا لهذا البرنامج أعد لليابان أن تشغل المركز الرئيسي في تعزيز «الحلقة الشرقية» من سلسلة المخطط الإستراتيجي الكوني للامبريالية الامريكية. وعلى هذا الأساس عملت الادارة الامريكية على محورة حلف سياسي ـ عسكري في منطقة المحيط الهادي يرتبط بعجلتها ويكون ذراعه الاساسي ـ اليابان. وكما هو الحال في الشرق الاوسط، وفي اوروبا الغربية، حاولت الامبريالية الامريكية الاختباء وراء الشعار المزعوم «الخطر السوفييتي» لإقامة حلف استراتيجي ـ سياسي ـ عسكري في الشرق الاقصى على غرار حلف «كامب ديفيد». ودعت في العام الماضي (١٩٨٢) الى اقامة ما يُسمى «مجموعة المحيط الهادي» لتضم الأنظمة العميلة في تايلاند وفورموزا في حلف مع اليابان وواشنطن وكندا واستراليا ونيوزيلاندة وكوريا الجنوبية. وذلك بهدف «التعاون المشترك» لصد «الهجوم الشيوعي». وجرى التأكيد على أهمية دور الولايات المتحدة الامريكية «لحفظ الاستقرار في هذه المنطقة[1]».

ومما يثير أشد المخاطر أن الاوساط الحاكمة في طوكيو، وبدعم من الأوساط العسكرية اليابانية، بدأت تعمل، وبخطى سريعة، خلال السنوات الثلاث الماضية، في سبيل إدخال اليابان، بصورة عملية، في المخططات العسكرية التوسعية للبنتاغون في منطقة جنوب ـ شرق آسيا. ففي خطاب ألقاه رئيس الحكومة ناكاسوني في مطلع هذا العام، إبّان بحث برنامج الخطة الخمسية الجديدة للتطور (١٩٨٣ ـ ١٩٨٧) جرى التأكيد على: «أن الموقف الاساسي (لليابان) بخصوص قضية الأمن يتلخص: بالحفاظ على المعاهدة الامريكية ـ اليابانية في هذه المنطقة، والعمل على زيادة وتيرة القوة الدفاعية[2]». وفي مؤتمر قمة «السبعة الكبار» للدول الامبريالية أيد رئيس وزراء اليابان، وبحماس، نصب شبكة الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية، ودعا الى نصبها حتى لو أدى ذلك الى قطع المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي في جنيف[3]. ولاول مرة، وقعت اليابان (رئيس حكومتها) على بيان مشترك سياسي ـ عسكري تصدره الدول الاوروبية. هذا، بالاضافة الى انزلاق الحكم الياباني الى مهاوي الانخراط في البرامج النووية المغامرة للامبريالية الامريكية. ففي خريف ١٩٨٢ وافقت حكومة اليابان على نصب شبكة الطائرات الضاربة الامريكية «اف ـ ١٦» التي تحمل الرؤوس النووية في قاعدة «مساواه» اليابانية العسكرية. كما وافقت حكومة اليابان على السماح للقوات الامريكية البحرية والجوية باستغلال المطارات والموانئ اليابانية. وإبان زيارة جورج شولتس وزير الخارجية الامريكية الى طوكيو في ٨ شباط ١٩٨٣ تمّ الاتفاق مع الحكومة اليابانية على السماح لِقطع الأسطول السابع التي تحمل على متنها الصواريخ النووية متوسطة المدى والمجنحة بالارساء في الموانئ اليابانية غير بعيد عن شواطئ الاتحاد السوفييتي.

ولا يقتصر دور اليابان على كونها قاعدة أساسية في المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي، وانما تعتبر الذراع الامبريالي لبسط النفوذ النيوكولونيالي (الاستعمار الجديد) في بلدان جنوب ـ شرقي آسيا، وخاصة في بلدان أنظمة الدمى العميلة للامبريالية.

وتستغل الامبريالية الامريكية الطاقة الاقتصادية الهائلة لليابان لتحقيق مكاسب سياسية في هذه البلدان، تخدم المخطط الاستراتيجي الامريكي وتساعد على تجميد الوضع في هذه البلدان وحماية مواقع الانظمة الرجعية العميلة من ضربات حركات التحرر الوطني. فعلى سبيل المثال، تحاول الامبريالية الامريكية تعزيز نفوذها السياسي ـ العسكري في كوريا الجنوبية وحماية النظام العميل في هذا القطر بواسطة تعزيز روابط العلاقة اليابانية ـ الكورية الجنوبية والحلف الاستراتيجي: واشنطن ـ طوكيو ـ سيئول. فمثلا، تقوم الشركات اليابانية الاحتكارية، بالتعاون مع شركات احتكارية غربية، بإنتاج الصناعات العسكرية على أراضي كوريا الجنوبية. وفي هذا العام قدّمت اليابان لكوريا الجنوبية قرضا مميّزا مقداره (٤) مليار دولار بعد زيارة رئيس وزراء اليابان الى سيئول مباشرة. فمثل هذا «النشاط» الياباني يريح على الامبريالية الامريكية من مسؤولية تحمّل قسم من الأعباء، كما أنه يستهدف دعم النظام العميل لواشنطن في كوريا الجنوبية.

●● تأجيج العسكرة ونتائجها المدمرة

تضغط الولايات المتحدة الامريكية واحتكارات السلاح الامريكية منذ اواسط السبعينات في سبيل جرّ اليابان الى العسكرة وسباق التسلح. وتأخذ الامبريالية الامريكية بعين الاعتبار أهمية استغلال الطاقة العلمية ـ التقنية الهائلة اليابانية في خدمة المخطط الاستراتيجي «للبيت الابيض».

وتأخذ بعين الاعتبار ان اليابان تشغل اليوم المكان الثاني بعد الولايات المتحدة في مجال العلوم والتكنولوجيا ومدى استغلالها في الانتاج الصناعي. فمن عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٠ ازدادت الاستثمارات اليابانية في مجال العلوم والتكنولوجيا من (٣،٨) مليار دولار الى (٢٠) مليار دولار وينتظر أن تصبح حوالي (٥٠ ـ ٦٠) مليار دولار عام ١٩٨٦[4]. وتحاول الامبريالية الامريكية استغلال هذه الطاقة في الصناعة الحربية لتحقيق المكاسب السياسية والاقتصادية. وتعتمد الولايات المتحدة على حقيقة ان اليابان هي أكبر مستورد للوثائق الامريكية في مجال العلم والتكنولوجيا في سبيل ممارسة الضغط على الحكومة اليابانية لجرها الى قطار العسكرة. وتقوم حاليا الاحتكارات العسكرية الامريكية، بالتعاون مع الاحتكارات الصناعية اليابانية، بإنتاج السلاح في امريكا وفتح فروع لها في اليابان.

وتضغط حكومة واشنطن على اليابان لزيادة النفقات العسكرية، وتستغل موقع اليابان، وفقاً للمعاهدة التي تربطها بالولايات المتحدة لتحقيق هذا الهدف وابتزاز التنازلات في هذا المجال. ففي الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس وزراء اليابان الى واشنطن في شهر كانون الثاني ١٩٨٣ وافقت الولايات المتحدة على إشراك اليابان في مجال التعاون في أبحاث الفضاء مقابل التزام من رئيس حكومة اليابان بزيادة النفقات العسكرية اليابانية وزيادة مشاركة اليابان في المخطط الاستراتيجي الامريكي في منطقة جنوبي شرقي آسيا. واقترحت إدارة الرئيس ريغن على الحكومة اليابانية مضاعفة ميزانيتها العسكرية. وتلقى المقترحات الامريكية آذاناً صاغية لدى حكام طوكيو والاحتكارات الصناعية اليابانية الكبيرة.

ومنذ بداية الثمانينات، دخلت اليابان مرحلة جديدة في سباق التسلح وزيادة العسكرة والنفقات العسكرية. فالاحتكارات الكبيرة تعمل على خلق مجمّع صناعي ـ عسكري هائل في اليابان. ويزداد التعاون بين الاحتكارات الصناعية اليابانية والاحتكارات العسكرية لبلدان حلف الاطلسي وأقيمت شركات خاصة لإنتاج الصواريخ والطائرات والحوامات والسفن. وتعمل الاحتكارات اليابانية على توثيق عُرى التكامل بين الصناعة المدنية والعسكرية وجر الصناعة المدنية الى خدمة الصناعة الحربية. وتلقى احتكارات السلاح الدعم والتشجيع من حكومة اليابان. وتفيد المعطيات أن ما يميز سياسة الحكومة اليابانية هو زيادة الطلب على الانتاج العسكري. فخلال السنوات الثلاث الماضية بلغت قيمة الطلبيات الحكومية على الاسلحة والتكتيك الحربي في السوق الداخلية ٣٠ تريليون «ين» سنويا. وازدادت المصروفات العسكرية الحكومية اليابانية بمعدل ٦ـ٧٪ سنويا، في حين زادت المعونة الحكومية لتمويل الصناعة العسكرية بنسبة ١٠ـ١٥٪ سنويا[5].

ومنذ تسلّم ناكاسوني الحكم دخلت اليابان في مرحلة جديدة وخطيرة من التطور. يمكن

البقية على ص ٥ ع ٦

مَن يجب ان يُعاقب:

الاتحاد السوفييتي ام الولايات المتحدة ؟



■ الاتحاد ـ لمراسلنا السياسي: في اعقاب اسقاط الطائرة الكورية ـ الجنوبية التي استعملت الولايات المتحدة ركابها كرهائن في سبيل استخدامها للتجسس ضد المنشآت العسكرية السوفييتية في الحدود السوفييتية الشرقية (منطقة جزيرة ساخالين) ثار جنون الامبريالي العجوز رونالد ريغن وبايديه الملوثة بالدم، دم الاطفال والشيوخ والنساء في فيتنام والشرق الأوسط وامريكا الجنوبية، راح يلوّح مهدداً ومنذراً ومحرّضاً لمعاقبة الاتحاد السوفييتي.

وفعلاً، حاول اقامة «جبهة عالمية» معادية للاتحاد السوفييتي، ومؤخراً بادرت الولايات المتحدة لجمع دول حلف الاطلسي لاقرار «عقوبات جماعية» ضد الاتحاد السوفييتي.

وبعد مشاورات طويلة تمخض الجبل فولد فأراً. تمخضت تهديدات ريغن عن الفشل التام ورفض الحلفاء لاقتراحاته المهووسة المجنونة.

فقد أعلن السكرتير العام لحلف الاطلسي جوزيف لانس:

«ان الدول الستة ادانت الاتحاد السوفييتي ولكننا لم نتحدث عن عقوبات واقتصر الأمر على الإتفاق بلفت نظر موسكو لتجنب عدم تكرار الحادث».

ان هذا الكلام هو نتاج الفشل الذريع للولايات المتحدة في فرض رأيها. وقد صرّح وزير خارجية المانيا الاتحادية هانس غنشر، أيضاً، ان الحديث عن معاقبة الاتحاد السوفييتي «غير واقعي ويجب ان لا يؤدي حادث الطائرة الى قطع الحوار بين الشرق والغرب بصدد تقليص الاسلحة النووية ووقف التسلح عموماً».

وبعد هذا، جاء الموقف الرسمي للحكومة الفرنسية ليفضح هزيمة الرئيس ريغن في عربدات لشن حرب صليبية معادية للاتحاد السوفييتي. فقد صرح مصدر مسؤول في الحكومة الفرنسية «ان فرنسا لا ترى ضرورة للانضمام الى العقوبات التي يُقترح ان يفرضها حلف الاطلسي على الاتحاد السوفييتي». وجاء هذا الايضاح غداة اجتماع بروكسل الذي ضم ١٦ دولة اعضاء حلف الاطلسي، حيث لم يكن ممكناً التوصل الى اتفاق بشأن عقوبات جماعية ضد الاتحاد السوفييتي، وخاصة الاقتراح بقطع الرحلات من والى الاتحاد السوفييتي، لمدة اسبوعين.. كما قررت اليونان وتركيا واسبانيا عدم تطبيق المقاطعة المذكورة» (وكالة الصحافة الفرنسية، ٨٣/٩/١٠).

ان جهود الرئيس ريغن لاستغلال اسقاط الطائرة الكورية ـ الجنوبية لتصعيد الحرب الباردة من جهة، ولرصّ صفوف المعسكر الرأسمالي ضد الاتحاد السوفييتي قد باءت بالفشل. كما ان الضجة الهستيرية المعادية للاتحاد السوفييتي لم تُنس الانسانية قضية القضايا المطروحة امامها وهي ضرورة التوصل الى اتفاق بشأن عدم نشر الاسلحة النووية في اوروبا والانطلاق، عالميا، نحو تقليص التسلح وإبعاد شبح الحرب العالمية وخصوصا شبح الكارثة النووية.

والآن، مع فشل الحملة الهستيرية المعادية للاتحاد السوفييتي، يجب ان نطرح السؤال التالي: مَن الذي يجب ان يعاقب، الاتحاد السوفييتي الذي من حقه حماية امنه العسكري وأمن العالم أم القتلة الامريكيون الذين استخدموا طائرة ركاب مدنية لتنفيذ مهام تجسسية؟! وعليه فان الذي يجب ان يتجنب تكرار ما حدث هو امريكا، وعندئذ بطبيعة الحال لا يحتاج الاتحاد السوفييتي الى اسقاط طائرة مدنية فوق اجوائه التي يجب ان تعرف امريكا انه لا يجوز اختراقها.



دورة البحر المتوسط التاسعة

ايطاليا في طليعة الفرق المشتركة

● الدار البيضاء - و.ص.ف - افتتحت يوم السبت الماضي في الدار البيضاء بالمغرب الدورة الرياضية التاسعة لالعاب البحر المتوسط التي ستستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري.

وتشترك في هذه الدورة ١٦ دولة هي: اسبانيا وايطاليا والجزائر ولبنان وتركيا وتونس ومصر وليبيا ومالطة والمغرب وموناكو وفرنسا ويوغسلافيا واليونان وقبرص وسوريا.

وقسمت الفرق المشاركة في الالعاب كما يلي:

● كرة القدم: تشترك في هذه اللعبة تسع دول قسمت الى ثلاث مجموعات تضم الاولى: اليونان والمغرب وليبيا والثانية: مصر وسوريا وفرنسا والثالثة: تونس والجزائر وتركيا.

● كرة السلة للرجال: تضم البطولة ثمانية فرق قسمت الى مجموعتين تضم الاولى مصر والمغرب وتركيا وايطاليا والثانية لبنان وتونس واليونان ويوغسلافيا.

● كرة الطائرة للسيدات: تضم البطولة سبعة فرق قسمت الى مجموعتين تضم الاولى تركيا واليونان وايطاليا ويوغسلافيا والثانية المغرب والجزائر وفرنسا.

● كرة اليد للرجال: تلعب في هذه البطولة عشرة فرق قسمت الى مجموعتين تضم الاولى تونس والجزائر وليبيا والمغرب وفرنسا والثانية اليونان وتركيا واسبانيا وايطاليا ويوغسلافيا.

● كرة الماء: تشترك ثمانية فرق قسمت الى مجموعتين تضم الاولى مصر واليونان واسبانيا ويوغسلافيا والثانية مالطا وتركيا وفرنسا وايطاليا.

● الرجبي: تشترك اربع دول هي تونس والمغرب وفرنسا واسبانيا.

وفيما يلي قائمة الميداليات التي وزعت في نهاية اليوم السادس للدورة التاسعة لالعاب البحر المتوسط (يوم الجمعة):

الدول	ميدالية ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
ايطاليا	٣٠	٢٣	٢٤	٧٧
فرنسا	١٦	٢٢	١٥	٥٣
اسبانيا	١٣	١٣	١٣	٣٩
تركيا	١٠	١	١٢	٢٣
اليونان	٦	٧	٩	٢٢
يوغوسلافيا	٩	٨	٤	٢١
مصر	..	٣	٤	٧
لبنان	١	٢	..	٣
المغرب	..	٢	١	٣
تونس	..	..	٢	٢
الجزائر	..	١	..	١
سوريا	..	١	..	١

الطب الرياضي

اصابات فخذ وحوض اللاعب

بقلم - د. حلمي حسين

يتكون الفخذ من عظمة واحدة هي عظمة الفخذ وتعتبر اكبر عظمة في جسم الانسان وتربط بين مفصل الفخذ ومفصل الركبة. وهناك اربع عضلات في منطقة امام الفخذ تسمى معا بالعضلة ذات الاربع رؤوس الفخذية ووظيفتها هي مد الرجل (يمكن ان تسمى بالعضلات المادة للركبة). اما عملية ثني الرجل (ثني الركبة) فهي وظيفة مجموعة من العضلات في منطقة خلف الفخذ تسمى معا بالعضلات المأبضية (هامسترنغ).

● الكدمات.. هي الاكثر شيوعاً! ●

ومن اكثر الاصابات شيوعا لعضلات امام الفخذ (العضلة ذات الاربعة رؤوس الفخذية) هي الكدمات التي تحدث نتيجة للضربات المباشرة بها مثل الاصابة من ضربة مضرب هوكي او ركبة لاعب منافس او احيانا من ضربة مرفق احد اللاعبين. والكدمات تسبب التورم والالم وكذا الاحساس بالالم عند لمسها. وبعد الاصابة مباشرة قد يتعذر على اللاعب المشي بسبب التورم وتجمع الدم.

وعلاج الكدمات يتطلب الراحة واستخدام عكازين للمشي عند اللزوم مع وضع الثلج على فترات طوال المدة من ٢٤ الى ٤٨ ساعة بعد الاصابة مباشرة ثم يعالج المصاب بعد ذلك بالحمامات الدافئة ثم التدرج في الاشتراك في النشاط الرياضي. وقد يحتاج اللاعب الى اسبوع أو أكثر للشفاء منها حتى مع العلاج الطبيعي وينصح بعدم التدليك لانه يزيد من شدة الاصابة ويؤخر من علاجها وقد يضاعفها. كذلك لا ينصح باشتراك اللاعب في نشاط عنيف اكبر مما يستطيع اداءه بدون الم.

نسبة ضئيلة من كدمات الفخذ قد لا تشفى خلال المدة المعهودة للشفاء (وهي من ١٠ الى ١٤ يوماً) بل يستمر الالم ويحدث قصور في مدى حركة الركبة واحيانا في مدى حركة مفصل الفخذ ايضا. ويمكن ان نجد ونحس بتكوين بروز في عظمة الفخذ خلال الاسابيع الثلاثة الاولى للاصابة وعند اجراء اشعة ستجد بداية تكوين عظمة جديدة على عظمة الفخذ (وهي ما نطلق عليها حالة التهاب عضلي وبروز في عظمة الفخذ) تنمو ببطء. وبمرور الاسابيع واحيانا الشهور تتكون وتنمو العظمة الجديدة مثلها مثل اي عظمة اخرى في الجسم. وهي حالة غير معروفة السبب ولكنها قد تكون مرتبطة بالنشاط العضلي العنيف في سن الشباب كما انها شائعة الحدوث في العضلات المشلولة تماما في النصف الاسفل من الجسم نتيجة المرض او الاصابة في العمود الفقري.

وعلاج هذه الحالة يحتاج اساسا الى الراحة كما يجب ان يمنع التدليك نهائياً لانه سيطيل من فترة عدم قدرة العضلة على العمل المعتاد، كما ان التدريبات العنيفة لعضلات امام الفخذ ستزيد الحالة سوءً.

● شد عضلي ●

اما مجموعة عضلات خلف الفخذ فتدغم اوتارها في عظام الساق اسفل الركبة ووظيفتها هي ثني الركبة. وهي معرضة للشد العضلي اكثر من تعرضها للكدمات. ويحدث الشد لهذه العضلات غالبا في الرياضات التي تحتاج الى العدو السريع وحركات البدء السريع مثل كرة القدم، كرة السلة وبعض مسابقات العاب القوى. والشد الذي يحدث لعضلات خلف الفخذ يسبب كثير من الالم في الحال ويجعل من استمرار اللاعب في الجري شبه مستحيل فيشعر اللاعب كما لو انه قد تلقى ضربة قاسية في عضلات الفخذ الخلفية كما انه قد يشعر احيانا بتمزق الياف العضلات لحظة اصابتها وذلك قبل ان يبدأ في العلاج مباشرة.

والاصابة بالشد في عضلات خلف الفخذ تحتاج الى العلاج السريع بوضع الثلج وربطها برباط ضاغط ثم رفع الرجل الى مستوى اعلى من مستوى القلب ثم بعد يوم او يومين يتم العلاج بالتدفئة والحمامات الساخنة والتحرك الموجه الحذر حتى يتم الشفاء من الاصابة والتي قد تحتاج عادة الى بضعة ايام وقد تمتد في الحالات الحادة الى بضعة اسابيع. وعند الشفاء من التمزق الشديد في عضلات خلف الفخذ تستبدل الالياف العضلية المصابة بنسيج عضلي ليست له نفس المرونة ولا يساهم في عمل العضلة وعلى هذا يجب عند المرحلة الاخيرة من العلاج ان نعطي للاعب المصاب تمرينات متدرجة للقوة وللمقاومة وذلك لزيادة حجم وقدرة الجزء المتبقي من العضلة والا كانت النتيجة غير سارة لان كثيرا من اللاعبين الذين اصيبوا بالتمزق العضلي العنيف في عضلات خلف الفخذ ولم يقوموا بأداء التمرينات التأهيلية لتقوية العضلات بعد الاصابة لا يستطيعون العودة الى الاداء الرياضي العالي الذي كانوا عليه قبل الاصابة.

ويتكون مفصل الفخذ من نهاية عظمة الفخذ المستديرة والتي تسمى بالكرة والتي تدخل في منطقة تجويف عظمي في الحوض يسمى بالحفرة. وهناك عدة اربطة قوية تدعم مفصل الفخذ وتجعله اقوى مفصل في جسم الانسان. واصابات مفصل الفخذ قليلة ولكنه قد يصاب بشدة في عضلاته او اربطته احيانا وذلك عندما يلف اللاعب بقوة كبيرة غير عادية او عندما يسقط وهو يلف بشدة وعلاج هذه الحالة يكون بوضع الثلج عليها وربطها برباط ضاغط في رفع الجزء المصاب اعلى من مستوى القلب والراحة ثم التدرج عند العودة للاشتراك في النشاط الرياضي.

● اصابات الحوض ●

يلبس لاعبو الهوكي وكرة القدم الامريكية وسائد مبطنة لحماية البروز العظمي من عظام الحوض على الجانبين والمعرضة دائماً للكدمات نتيجة بروزها مما يعرضها للضربات والصدمات او اصطدامها بالارض عند الوقوع وهي اصابات تحطم الانسجة اللينة التي تغطي البروز العظمي للحوض وتسبب الاما شديدة يحس بها اللاعب داخل العظام مما قد يجعل من حركة المشي او الانثناء عملية قاسية. ويجب ان يعالج اللاعب المصاب بوضع الثلج في الحال بعد الاصابة ثم الراحة والعلاج بالكمادات والحمامات الساخنة لسرعة الشفاء والذي قد يحتاج الى حوالي اسبوعين.

وكثيرا ما يصاب العصعص (آخر عظمة العمود الفقري) عند السقوط العنيف على المقعد اثناء السير او اللعب او التزحلق على الجليد. وحيث ان «العصعص» جزء عظمي لذا فاذا استمر احساس اللاعب بالالم بعد الاصابة فان ذلك يستدعي العناية الطبية للكشف عن وجود خلع او كسر بها.

● المنطقة الاربية.. ●

كما قد يصاب اللاعب بشد عضلي في المنطقة الاربية وهي منطقة التجويف بين الفخذ والبطن في اعلى الفخذ، وهي اصابة قد يعجز اللاعب عن الحركة والاداء بمستواه المعهود لان عدة عضلات تعبر هذه المنطقة الاربية وهي تمتد من عظام الحوض الى عظمة الفخذ ويحدث الشد العضلي عندما تتمزق احدى هذه العضلات او اكثر اثناء اشتراك اللاعب في نشاط رياضي عنيف.

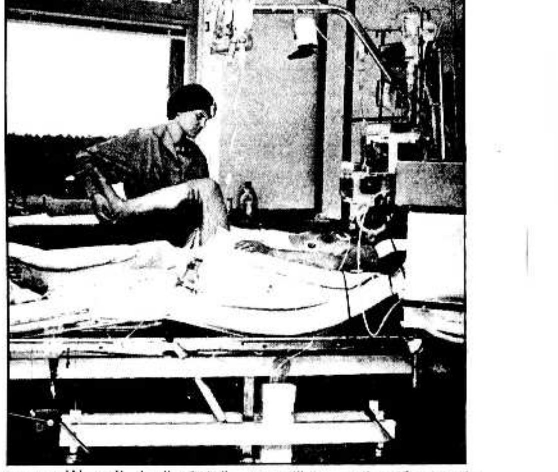
واصابة المنطقة الاربية قد تسبب الما مفاجئاًحادا لحظة حدوثها كما قد لا يلاحظها اللاعب احيانا الا عندما يتوقف عن النشاط الرياضي الحركي. وعلاج هذه الحالة يكون بالراحة والعلاج بالكمادات والحمامات الدافئة كما ان وضع اربطة لاصقة او مطاطة للتدعيم يمكن ان تساعد اللاعب في التخلص من بعض الالم مما يجعله قادرا على المشي او الجري البطيء.

وقد يصاب اللاعب ايضا بالتفتق في المنطقة الاربية نتيجة للضغط الشديد على البطن مثلما يحدث عندما يحاول اللاعب البدء في رفع شيء ثقيل او يحدث شد عضلي في اثناء النشاط الرياضي العنيف فيتسبب ذلك في رفع جزء من الامعاء للخروج من مكانها والدخول في المسافة الطبيعية بين الطبقة العليا من عضلات الحوض وتكون نتيجة ذلك الاصابة بالفتق الاربي المؤلم والذي يعالج فقط بالاصلاح الجراحي.

كذلك قد يصاب اللاعب ايضا بالكدم في منطقة الخصيتين وهي اصابة مؤلمة جدا وتحدث نتيجة تلقي ضربة فيها تجعل اللاعب يصرخ تألما. ولحسن الحظ فهناك طريقتان لتخفيف آلام كدمات الخصيتين في الحال.

في الطريقة الاولى: نطلب من اللاعب ان يستلقي على ظهره، وان يثني ركبتيه بحيث يكون فخذيه على صدره وان يحاول التنفس بعمق فذلك يخفف الالم الذي يحس به في منطقة الخصيتين.

اما في الطريقة الثانية: فيجلس اللاعب المصاب على الارض مادا رجليه للامام، وان يضع يديه متقاطعتين على صدره. يقف المدرب خلفه ثم يرفعه من يديه المتشابكتين لمسافة حوالي بوصتين عن الارض ثم يسقطه على الارض وبهذه الطريقة تتسبب صدمة اللاعب الخفيفة بالارض في شفاءه عادة من الالم العضلي في المنطقة المصابة.



مصطفى دحلب - النجم الجزائري خاطف أضواء باريس

*** تفوقت الكرة العربية تفوقا عظيما في اسبانيا ***

*** يلعب لنادي سان جيرمان منذ ٨ سنوات ***

انه عضو في نادي «باريس سان جيرمان» منذ ١٩٧٤ ويحتل مكانة رفيعة في الفريق، بصفته منشطا وقائدا للعب.

ورغم التحاق نجوم كبيرة بالنادي مثل «ارديليس» الارجنتيني.. و«كيست» الهولندي، ووجود لاعبين فرنسيين دوليين، أمثال «روشتو» وغيرهم يظل «دحلب» اللاعب الضروري الذي لا بد منه عنه جريدة فرنسية مشهورة في الـ.. الاخيرة: «لايعرف نادي سان جيرمان ان يعبر عن مواهبه جيدا الا بواسطة عبقرية دحلب».

هذه الجملة فصيحة ومعبرة كفاية لكل من لم يستطع ان يتعرف على هذا اللاعب الكبير. ودحلب هو اللاعب الذي يحظى بأكثر شعبية في باريس، فقد يمارس كرة أرتجالية وخيالية حيث تظل الناحية الجمالية والاستعراضية شغله الشاغل.

ان مستواه الفني الرفيع، أناقته، ورقته، تسمح له ان ينفذ حركات بمهارة وبراعة نادرة، تستلذ العين لطريقة لعبه التي تجلب عاطفة الألوف من المتفرجين الباريسيين الذين لا ينفكون يعبرون بحرارة عن شكرهم له للسعادة التي عرف ان يوفرها لهم خلال وجوده في نادي سان جيرمان مدة تسع سنوات. وقبل ١٩٧٨، اقترحت عليه السلطات الفرنسية، أكثر من مرة، الجنسية الفرنسية لكي يستطيع ان يشارك في المباريات الدولية، مع المنتخب الفرنسي، الا ان دحلب فضل ان يظل جزائريا.

اهتمت به عدة أندية اوروبية (اسبانية، والمانية وبلجيكية وايطالية.. الخ) وحتى أندية برازيلية. وفي نهاية كل موسم، تعلن الصحف الفرنسية التحاقه بنادي أجنبي كبير، الا أن رئيس نادي سان جيرمان يستعمل كل الوسائل للاحتفاظ به وهكذا يظل دحلب عضوا في النادي المذكور.

وقد بلغ مصطفى دحلب مستوى فنيا راقيا ومكانة لا يستطيع أي لاعب آخر أن يجادله فيها. ويشكل دحلب بالنسبة لكرة القدم العربية «نجما درجة اولى» وخاصة مثل اللاعب الذي يتمتع بشهرة رفيعة في العالم العربي.



● مصطفى دحلب - في يمين الصورة - ●

وقد مثل دحلب الكرة الجزائرية والعربية في اوروبا، قارة كرة القدم، خير تمثيل.

ويتحدث دحلب عن حياته الرياضية فيقول:

● بدات مهنتي في فرنسا، فقد تركت بلدي وأنا شاب لأقيم في شمال شرق فرنسا برفقة عائلتي. وفي هذه المنطقة بالذات بدأت أمارس كرة القدم ولما بلغت الرابعة عشرة من عمري، اكتشفني نادي «سيدان» وهو أكبر نادي في المنطقة، وعرض علي عقدا مخصصا للمتدربين الحرفيين. قبلت عرضه ولما كنت في السابعة عشرة من عمري، لعبت مباراتي الاولى، كمحترف، تحت شعار نادي «سيدان» في الدوري الفرنسي، القسم الاول، وباختصار يمكنني القول أن:

- من ١٩٦٦ الى ١٩٧١ التحقت بنادي «سيدان».

- في ١٩٧١ رجعت الى الجزائر للخدمة العسكرية وخلال سنتي الخدمة، لعبت في نادي العاصمة المعروف بـ «الشباب الرياضي بلكور».

- في ١٩٧٤ رجعت الى فرنسا، وعرضت علي الاندية الاوروبية عقودا عديدة ومن بينها «نادي باريس سان جيرمان»، اخترت هذا الاخير ولم أتركه للآن.

● سؤال: منذ ١٩٧٤ وأنت في نادي «باريس سان جيرمان» الذي لم يستطع الا في سنة ١٩٨١ ان يبني فريقا كبيرا منافسا على المستوى الاوروبي.

وفي آخر كل موسم، تهتم في تنقلك الاندية الاوروبية الكبيرة والبرازيلية مثل «نادي فلومينينس» والفرنسية مثل «سانت اتيان» وتعلن الصحافة الرياضية رحيلك ولكنك تختار في نهاية الامر ان تظل في النادي الباريسي. ويحتار عالم كرة القدم ازاء اخلاصك للنادي الباريسي وقد أساء ذلك الى تطور مهنتك وغناء نتائجك، التي - نظرا لمكانة النادي - ليست على مستوى موهبتك، هل يمكنك ان توضح لنا سبب بقائك مدة ٩ سنوات في «باريس سان جيرمان»؟

□ بالفعل تلقيت عروضا كثيرة كان بامكانها ان تعطي لمهنتي بعدا آخر وتحسن نتائجي. ولكني قبلت ان ابقى في النادي الباريسي اذ عند وصولي هنا في باريس قرر مدراء النادي انشاء فريق كبير في العاصمة الفرنسية ولذلك اردت ان انضم بفعالية الى مشروعهم.

ان مشاركتي المسؤولة والواعية في تحقيق هذا الحلم، على الميدان تعطيني حافزا كافيا للاستمرار. ولا يجب ان ننسى أن كرة القدم كانت غائبة مدة طويلة على الساحة الباريسية، أي في عاصمة اوروبية كبيرة وحرم الباريسيون من مشاهدة المباريات الكبيرة. اليوم، تملك باريس فريقا كبيرا مؤهلا لكأس اوروبا (كأس الكؤوس) الى جانب أندية اخرى مثل ريال مدريد، وبرشلونة، وبايرن ميونخ. لعب هذا الفريق دورا أساسيا في الدوري الفرنسي، ولهذا، بدأ «المشروع» الحلم الذي عملت من أجله مع المدراء الاخرين يتحقق. وكانت هذه أكبر سعادة شعرت بها منذ أن بدأت اللعب في باريس.

● لنتحدث عن كأس اوروبا حيث شاركت لاول مرة في مباريات اوروبية. كيف عشت اجواء تلك المباريات الكبيرة؟

● انني سعيد لعدة أسباب موضوعية وهي:

١- التقدم الذي سجله النادي الباريسي وتأهيله لمسابقة اوروبية حيث يحتل مكانا مشرفا.

٢- حظي الشخصي في المشاركة في مباريات كأس اوروبا والتي سوف تحسن من نتائجي.

أما رهان كأس اوروبا فقد يختلف عن رهان المسابقة الوطنية، على كل حال، يكفي ان نشاهد كيف كانت ردات فعل الجمهور الباريسي للتأكد من أهمية المباراة التي لا تشبه غيرها والتي تجري في جو غير مألوف وعجيب.

ان مباريات كأس اوروبا مشجعة كثيرا لها جوها الخاص تحث اللاعب على بذل كل ما في وسعه، بحيث يملك شعورا مرهفا وحادا ازاء الحدث.

تمتاز مباريات كأس اوروبا بعطر مسكر وهي تمثل في نظر اللاعب المحظوظ حدثا مهما يترك اثره في مهنته.

لقد عشت مباراتي الاوروبية بسعادة تامة واتمنى أن تستمر مغامرتنا في تلك المسابقة التي تستقطب اهتمام وحماسة ملايين الاوروبيين العاشقين لكرة القدم.

● عدا الجو الساخن والتعاطف المميز لمباريات كأس اوروبا. ماذا تقدم مباراة كهذه للاعب بمستواك يتمتع بتجربة دولية استثنائية؟ (مشاركتك في المونديال ١٩٨٢ و٢٥ مباراة دولية مع الفريق الجزائري).

● اني سعيد للنادي الذي كوفىء لجهوده طيلة ٧ سنوات. كما اني سعيد لباريس التي تملك حاليا ناديا اوروبيا بمستوى أهمية العاصمة.

ان تفوق نادي «باريس سان جيرمان» في هذا الميدان هو تفوقي أيضا. شخصيا، لعبت مباريات دولية عديدة مع الفريق الوطني الجزائري، أغنت كثيرا تجربتي.

ان الدفاع عن العلم الوطني مهم جدا في نظري، الا أنني اعترف بأن كأس اوروبا متوقة تشكل هدف كل نادي وحلم كل لاعب كرة، تسمح لنا التعرف على أنماط كرة القدم الاوروبية، وفضلا لشهرتها وشعبيتها. تظل تلك المسابقة هدف الاندية الكبرى وتسهل للاعب التعبير عن نفسه بصورة كاملة وتأكيد قيمته. كما تعطي لناديه سمعة مشرفة. ان اعداد مباريات كأس اوروبا وسهراتها الجنونية تدفع اللاعب الى تجاوز نفسه.

تقدم المباراة أشياء كثيرة أخرى على المستوى الانساني والرياضي. وهي جديرة بأن يعيشها المرء كحدث مذهل يترك آثاره في الذاكرة، خاصة اذا كان امام اللاعب مستقبل باهر.

● ماذا تمثل كرة القدم في حياتك اليومية؟

● ان كرة القدم مهنتي وشغفي وحياتي. ايامي كلها مليئة بكرة القدم. قدمت لي تلك الرياضة كل شيء على عدة مستويات وقد استمد كل أفراحي وسعادتي منها.

سهلت ممارسة كرة القدم تطور شخصيتي وتوازني النفسي. وسمحت لي ان اسافر واتعرف على البلدان والشعوب والثقافات المختلفة واتعلم أشياء كثيرة عن الحياة ومظاهرها العديدة. كانت كرة القدم حلم طفولتي الذي تحقق. ماذا أريد أكثر! وبالرغم ان مهنة لاعب الكرة ذي المستوى العالي مكرمة جدا في اوروبا يمكنني ان اقول انني سعيد حقا.

● ما هي الاوقات الجميلة التي عشتها في مهنتك؟

● كنت محظوظاً جدا خلال مهنتي والاوقات الجميلة التي عشتها كثيرة. لنقل ان اجمل الاوقات كانت:

١- تأهيل بلدي الجزائر في كأس العالم، كممثل جدير لافريقيا.

٢- تفوقي في كأس فرنسا، الموسم الماضي، الذي كان حدثا لباريس كلها.

٣- تفوقي على نادي «سوانسي» خلال كأس اوروبا للأندية الفائزة بالكؤوس هذا الموسم ١٩٨٢/١٩٨٣.

٤- المغامرة المثيرة التي عشتها مع فريقنا الوطني خلال المونديال الاخير وخاصة تفوقنا على المانيا الغربية، الذي تشكل أجمل تعبيرا لكرتنا الجميلة.

اتمنى ان تنضاف اوقات اجمل وأسعد الى تلك اللائحة.

● لنسترجع مهنتك كلاعب جزائري دولي ولنتحدث عن «مونديال ١٩٨٢» ومآثر فريقك الذي أدهش اوساط كرة القدم العالمية؟

● كان للفريق الجزائري الذي اهل للمونديال ١٩٨٢ امكانات كثيرة وقد بقي خارج الهدف الذي كان بامكانه أن يساعده على قلب مفاهيم عالم كرة القدم. حصل لي الشرف ان أكون عضوا في هذا الفريق الكبير الذي جسد، دون شك، أهم حدث في مونديال اسبانيا وبالتالي في جميع كؤوس العالم.

هذا كان رأي مسؤولي الفيفا والمؤسف اننا لم نؤهل للدور الثاني ولا بد من الاعتراف ان فريقنا كان يتجاوز كل فرق مجموعته. وبعد تفوقنا على المانيا الغربية، بدت الامور سهلة وبسيطة الا ان الحظ لم يساعدنا وعامل الحظ ضروري في كل مسابقة. تكمن سعادتي في ان بلدا شابا، مثل الجزائر، يشارك لاول مرة في تاريخه في مسابقة بمستوى الموندبال ويرى للعالم أجمع ان الكرة الجزائرية ومن خلالها الكرة العربية، لها اعتبارها وجديرة بأن تصنف في المستقبل القريب بين النخبة العالمية.

● كتبت الصحافة الاسبانية غداة انتصار الفريق الجزائري على المانيا الغربية ان «برايتنر هو دحلب» اذ اعطيت لوسط الميدان كثيرا من الرصانة والاتزان. هل يمكنك ان تحلل لنا المباريات الثلاث التي لعبتها الجزائر في اسبانيا، وذلك من منظور فني؟

● أولا، وقبل كل شيء مباراتنا ضد المانيا تشكل ذكرى جميلة لا يمكن لنا أن ننساها وتفوقا عظيما.

ظنت الصحافة الالمانية والاسبانية ان هذه المباراة ليست الا مباراة شكلية للالمان وان هؤلاء مؤكدون بالنجاح. وكانت التكهنات بالنسبة لنتيجة المباراة تتراوح بين (٠/٣ و٠/٤ و٠/٥) لم يتخوف من فريقنا سوى «شتيليك» لاعب نادي «ريال مدريد» شخصيا. قبل المباراة بكثير واثناء الافتراع، كنت أظن اننا نستطيع ان نهلك الفريق الالماني اذا استطعنا ان نطور وننمي نمط لعبنا. ولا يجب ان نعير أي اهتمام للاحكام المسبقة، اذ تصرفنا على الميدان هو الذي سيظهر قيمتنا الحقيقية. وقد درسنا تماما نمط لعب الالمان، وكنا نعلم انهم، على غرار الايطاليين، لا يحبون قيادة اللعب بل يفضلون المهاجمة عند غياب المدافعين. تركناهم يتقدمون الى منتصف ميداننا لنحد من مجال تحركهم ولجأنا الى الهجومات السريعة على الاجنحة، نظرا لوجود جناحين قيمين «عصاد ومدجر».

كما نعلم ايضا ان الالمان ماهرون في قذف الكرة بالرأس ويتميز بذلك خاصة «رومنجيه وروبيش». الا ان دفاعنا استطاع ان يسترجع الكرة بالقفز عاليا. كما اننا تفادينا الاتصال المباشر معهم لانهم كانوا اقوى منا على هذا المستوى وفضلنا ان ننمي لعبنا المتميز بالحركة والارتجال والابداع والتمريرات القصيرة والانحرافات والدقة، مما زاد من صعوبات الفريق الالماني.

سجلنا هدفنا الثاني بعد ٦ او ٧ تمريرات وفضلا لوسط ميداننا القوي كان يتحكم به اللاعب «بلومي» الذي حقق في هذا العدد لفتة غنية رائعة، كان بامكاننا ان نسجل هدفين اضافيين.

اخيرا، كنا قد درسنا جيدا التكتيك التي استعملناها خلال اللعب وتطبيقها على الميدان قد نجح تماما وتفوقنا من الناحية الفنية وفي هذا يكمن سر نجاحنا على الفريق الالماني.

اما بالنسبة لمباراتنا الثانية ضد النمسا، فقد اخفقنا بسبب الاخطاء الكبيرة التي ارتكبناها وخاصة لاننا نسينا طريقة لعبنا الاعتيادية. فخلال النصف الاول من المباراة، كانت امامنا فرص كثيرة لتسجيل الاهداف وللاسف الشديد لم ننتهزها قط.

● هل شعرت بخيبة امل في المونديال؟ ●

اني متأسف لفريقي الذي لم يؤهل للدور الثاني، وربما لن يجد فرصة اخرى تمكنه الوصول الى هذه المرتبة.

خيبتي الثانية هي تصفية البرازيل من المباريات اذ بعد ذهاب البرازيليين فقد المونديال جمال الاستعراض واضاعت كرة القدم جانبها الفني.

كان البرازيل منشط المونديال ومحركه وعندما تفوقت عليه ايطاليا، اضرت سيادته وكان ذلك بمثابة قدح في الذات الملكية. ولحسن الحظ ان البرازيليين قادرون على ابهاج اللاعب فمعهم نشعر ونلاحظ ان الكرة لعب وليس رهانا.



● مصطفى دحلب ●

● هل قدم فريقك شيئا جديدا في تاريخ كأس العالم؟

اجل.. دخولنا في المونديال غير عقلية المسابقة وكان بمثابة انبوبة اكسجين. تفوق الفريق الجزائري على المانيا الغربية لانه كان افضل منها على المستوى الفني ولانه مارس كرة جميلة للغاية، وقد اعتبر الرؤساء الكبار لكرة القدم العالمية ان الفريق الجزائري هو فريق صغير ولم تكتف الجزائر بالمدافعة عنها بل بالعكس ارت للجميع ان كرتها عفوية وارتجالية مشبعة بلفتات فنية قيمة.

وعلى طريقة البرازيل وفرنسا، فقد تباهت الجزائر بكرة جميلة يمارسها لاعبون بلغوا كل ما يتمنونه، كما ان مدرستنا ليس اقل قدرا من غيرها. نقلت مختلف الصحف تلك الانباء ولن ينسى ملايين المتفرجين عبر العالم فريقنا الذي ادى واجبه كما ينبغي.

لذلك وفضلا لادراكنا مفهوم الكرة الجميلة ونظرا لنتائجنا، اغنت كرة القدم الجزائرية كأس العالم الاخير بسبب تمتعها بوهبة فنية اضافية على مستوى الحدث.

● صفات دحلب الاساسية ●

- حس متطور باللعب والاستعراض.
- مواهب منظم حركات هجومية ذات الصفات الراقية.
- مراوغات لما يكون في حركة مستمرة ومخادعات جسدية.
- قدمه اليسرى قوية ودقيقة.
- رباطة جأش كبيرة.
- برودة وتملك اعصاب صفتان جديرتان بلاعب بريطاني.
- اخيرا، يعتبر وسط هجومي مكتمل كما تعرف المدرسة الجزائرية الحالية ان تختلقهم.

● (عن مجلة «الصقر» الرياضية الصادرة في الخليج العربي - بتصرف) ●

لائحة الدوري الانجليزي الممتاز

(بعد خمس مباريات)

الفريق	الاهداف	النقاط
١ - وستهام	١٥-٣	١٥
٢ - ايسويتش	١٥-٣	١٣
٣ - مانشستر يونايتد	١٠-٥	١٢
٤ - ليفربول	٦-٢	١٢
٥ - ساوثهامبتون	٥-١	١١
٦ - استون فيلا	٩-٧	١٠
٧ - كوفنتري	٩-١٠	٨
٨ - لوتون	١٠-٧	٧
٩ - نوتنغهام	٧-٧	٧
١٠ - بيرمنغهام	٥-٧	٧
١١ - نوتس كاونتي	٨-٨	٦
١٢ - ارسنال	٦-٨	٦
١٣ - نوريتش	٦-٥	٥
١٤ - ووتنفورد	٨-٩	٥
١٥ - توتنهام	٦-٧	٥
١٦ - رينجرس	٦-٨	٥
١٧ - برومتش	٦-٨	٥
١٨ - إفرتون	٢-٥	٥
١٩ - سندرلاند	٥-١٠	٤
٢٠ - ستوك	٣-٩	٣
٢١ - وولفس	٥-١٠	٢
٢٢ - لستر	١-١٣	٠

العسكرية اليابانية - بقية

تسميتها بمرحلة تصعيد العسكرة وسباق التسلح والمغامرة وخدمة المخطط الاستراتيجي الامريكي الذي يستهدف اقامة أحلاف عسكرية، تجسيدا لمبدأ شن «الحروب النووية المحدودة». ففي العام الماضي، وتحضيرا لوضع ميزانية التطور للخطة الخمسية الجديدة في اليابان جاء في «الكتاب الابيض بخصوص الدفاع» الذي أصدرته الحكومة اليابانية: «إن تزايد (الخطر السوفييتي) يتطلب اتخاذ (خطوات جوابية)، وأن التواجد الامريكي العسكري قد ضعف في المحيط الهادي، ولهذا على اليابان زيادة قدراتها العسكرية الخاصة»[6]. وتحت هذا الشعار الكاذب، عملت حكومة اليابان على إعادة تصعيد التسلح والعسكرة الذي يعيد الى الاذهان برامج العسكرية اليابانية قبيل الحرب العالمية الثانية. وتجسد هذا الأمر بزيادة القوات المسلحة. وقد بلغ عدد «قوة الدفاع الذاتي» (٢٥٠) ألف عسكري مسلح بحوالي (١٠٠٠) طائرة مقاتلة حديثة من طراز «اف ٤» و«اف - ١٥»، وحوالي (١٦٠) بارجة حربية.. الخ. ويمكن اعتبار الخطة الخمسية الجديدة (١٩٨٣ - ١٩٨٧) بانها خطة تصعيد العسكرة وسباق التسلح. فالبند الاساسي في هذه الخطة هو عصرنة وتقوية الطاقة العسكرية اليابانية وقواتها المسلحة. وحسب هذه الخطة، سيخصص للمصروفات العسكرية ما مقداره (١٦) تريليون «ين» ياباني. أي أكثر بـ (٧٠٪) من المصروفات العسكرية في الخطة الخمسية السابقة[7] وبموجب هذه المعطيات، فإن المصروفات العسكرية في عام ١٩٨٣ ستزيد، بالمقارنة مع العام الماضي، بنسبة ٦.٥٪. وتخطط حكومة اليابان في سبيل انطلاق الاحتكارات الصناعية - العسكرية منذ اواسط الثمانينات، الى السوق العالمية كمصدّر للأسلحة التكنيكية.

ان هذه السياسة المغامرة قد بدأت تعطي نتائجها السلبية والسيئة على مجمل مسار التطور الاقتصادي والاجتماعي. فنتيجة لانتهاج سياسة العسكرة وسباق التسلح، «حصت وتائر النمو الاقتصادي في اليابان. فعلى سبيل المثال كانت نسبة الزيادة في وتيرة نمو الانتاج القومي الاجمالي في عام ١٩٧٩ أكثر من ٨.١٪ وهبطت في نهاية عام ١٩٨٢ الى ٣.٦٪ كما أن وتيرة النمو الصناعي هبطت من ٨.٣٪ عام ١٩٧٩ الى ١.٠٤٪ عام ١٩٨٢[8]. وهذا أحد الأهداف التي كانت تبغيها الولايات المتحدة الامريكية من وراء تصعيد العسكرة اليابانية كوسيلة لإضعاف اليابان في سوق المنافسة الاقتصادية - التجارية.

بالاضافة الى ذلك، مقابل تصعيد العسكرة وسباق التسلح عملت حكومة طوكيو على ضرب فروع الخدمات الشعبية الضرورية. فوفقا «للاصلاحات الادارية» التي أعلنتها حكومة ناكاسوني ستقلص الحكومة المعونة لفروع الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي[9]. كما أن زيادة العسكرة ستزيد من حدة البطالة واتساعها والتي تبلغ اليوم أكثر من مليون عاطل عن العمل.

أمام هذا الوضع، تحتد في اليابان وتيرة الصراع السياسي - الطبقي - الاجتماعي. وتتسع جبهة معاداة السياسة المغامرة لحكومة ناكاسوني وارتباطها العبودي بالمخططات الجنونية للامبريالية الامريكية. وتتسع حركة أنصار السلام، التي تشمل اليوم الملايين وتضم العديد من الاحزاب والنقابات والتنظيمات والهيئات الجماهيرية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الياباني.

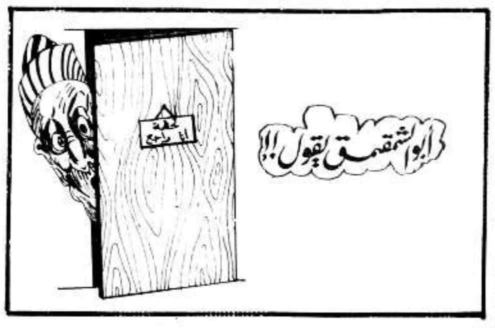
وقد شهدت أحداث العام الماضي تصعيدا لكفاح أنصار السلام، التي تجلت بمظاهرات شعبية ضخمة الصوت تحت لواء الشعار الاساسي «لا للعسكرة اليابانية، لا للقواعد الامريكية، لا هيروشيما ونكازاكي، ثانية» ○○.

● المصادر :

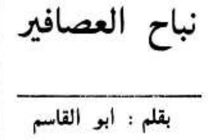
١ - مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» العدد ١٩٨٣/٤.
٢ - المصدر ذاته.
٣ - مجلة زاروبيجوم (١٩٨٣/٨/٢٨)
٤ - «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» العدد ١٩٨٣/٦
٥ - مجلة زاروبيجوم (٨٣/٨/٢٨)
٦ - مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» العدد ١٩٨٣/٤
٧ - المصدر ذاته
٨ - مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» العدد ١٩٨٣/٦
٩ - مجلة زاروبيجوم (١٩٨٣/٨/٢٨)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



نباح العصافير



بقلم : ابو القاسم

الساعة في بلادي تدور الان، كعادتها. والشمس واقفة وقفة وهمية، والارض كرة واشياء أخرى كثيرة.

غرفتي بائسة، فقراء، والغبار يغزوها من حيث لا ادري.

اتصفح الجرائد والمجلات. اصغي الى الاذاعات المتصارعة فأجد ان الموت السريع والموت البطيء قد احتلا اللغة والاحداث. لا التفت الى الوراء لان مسدسا موجه الى ظهري.

جسمي صغير. لذا اتخذ لي مقعدا. ولان فكري طليق فاني اتشعب في اتجاهات الوقت وادخل مرحلة الكشف، فيما يشبه الغيبوبة :

[زمّليني، يا ام، زمّليني. فهذا القيظ قارس وهذا الثور نَجْمُ حفلتنا. والقدس، يا ام، حانة !

اغلقي، يا ام، درب الغزاة وَسُدّي، بكاسح الاصوات، اذنيّ الصغيرتين كي اتوقف عن سماع نباح العصافير ونعيق الصبايا. وخذي، يا ام، مفتاح قلبي. فلم يعد فيه متسع للبقايا.]

حزينا مثل صفصافة، اعود الى حقل الطفولة، اواصل مرحلة الكشف، فيما يشبه الغثيان : [هنا بلادي : كثر الرصاص، كثر الرصاص حتى صار القتل عادة. كثر الكلام، كثر الكلام حتى صارت الجرائم من ضرورات الحياة. كثرت الحدود وامتدت الى جسدي حتى اقام على صدري الجنود.]

ولو قشرنا القنبلة، ماذا نجد ؟ ـ انفجارا وشظايا ! ولو قشرنا التفاحة، ماذا نجد ؟ ـ اسطورة ادم وحواء.ولو قشرنا الجريمة، لوجدنا البنوك والتجار المتكرشين !

حزينا مثل شُقّ في سقف المغارة، اعود الى حقل الطفولة. طوبى لمن هشّ لقطعة الحلوى ولم ينم ليلة العيد. طوبى لمن يرقص دون ان يراقب قدميه. طوبى لمن ينمو تحت سقف مرتفع !

وقبل ان تغلق الجريدة ابوابها اسجل : أم البدايات الذاكرة، أم النهايات الذاكرة. ولا بداية للبدايات ولا نهاية للنهايات.



دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٣/٩/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ٥،٥٠ ـ البرنامج الرياضي «اسرع واعلى واقوى»
- ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦،٣٠ ـ برنامج للاولاد
- ٦،٤٥ ـ «اريد حلا»
- ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي
- ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨،٠٢ ـ «هل ثمة من يحتفي بك» : «الساعة»
- ٨،٣٠ ـ مسرح الدمى
- ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩،٣٠ ـ «بين الحروب» ـ الجزء الثاني
- ١٠،٣٠ ـ برنامج ترفيهي
- ١١،٣٠ ـ اين اختفت اميلي
- ١١،٥٥ ـ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ٥،٥٠ ـ حالات طوارىء
- ٦،٣٠ ـ برنامج للاطفال
- ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
- ٧،١٠ ـ رياضة
- ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ٩،٣٠ ـ اضواء ـ برنامج عن الموسيقى العربية
- ١٠،١٥ ـ المسلسل العربي الاسبوعي

ـ قنال ٦ ـ

- ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ٧،٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
- ٧،٢٠ ـ منوعات غنائية
- ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٧،٤٥ ـ فيلم وثائقي
- ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨،٣٠ ـ متأسف
- ٩،٠٠ ـ سنوات الالفين
- ٩،١٠ ـ الجيش السري
- ١٠،٠٠ ـ اخبار بالانجليزية
- ١٠،١٥ ـ فيلم اجنبي

الازياء الشعبية الفلسطينية

لفة الرأس ـ ٤ ـ

لفة الراس قديمة وتلازم رجال الريف الفلسطيني وهي نوعان :

١ـ اللفة العادية: تتكون من الطاقية والحطة حيث تلبس الطاقية على الراس ،ثم تطوى الحطه بشكل مستطيل طوله بطول الحطه ، وعرضه حوالي خمس عشرة سنتمترات ، وتلف حول الراس على الجبهة عدة لفات ، ويتدلى طرف منها على احدى الاذنين ، بينما الطرف الآخر من الحطة يثبت في اللفة ، بواسطة ادخالها في الطرف العلوي ولا يظهر من الطاقية الا جزء بسيط منها ، وهو الذي يعلو الراس .

٢ـ اللفة الدينية:

وهي معروفة في كل ارجاء العالم الاسلامي ، الا انها تاخذ في فلسطين وسوريا ولبنان والاردن شكلاً خاصا ، حيث يلبس الطربوش وهو من النوع المرتفع ، وتلف حوله قطعة قماش طويلة جدا ، عدة لفات ، يظهر عرض اللفة حول الراس ومقداره حوالي خمس وعشرون سنتميترا ، فتعطي شكلا فيه عظمة ورفعة تليق بمكانة رجل الدين .

(عن موسوعة التراث الفلسطيني لعبد الرحمن المزين)

ـ يتبع ـ

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● جهاز الليزر لعلاج الاسنان في احد مستشفيات موسكو (صورة من نوفوستي ـ خاص بـ «الاتحاد»)●

طبيب «الاتحاد»

امراض الاسنان ـ الحل بين يديك

بقلم : د. منذر قعوار

تشير الاحصائيات الى ان ٩٥٪ من سكان البلاد يعانون مرض الاسنان بشكل او باخر، وان عددا كبيرا من هؤلاء لا يتلقون العلاج لدى طبيب الاسنان الا في حالة ظهور الام شديدة. وفي مثل هذه الحالة تزداد امكانية فقدان السن.

هناك مرضان اساسيان يسببان تلف الاسنان ثم فقدانها :

١ـ تسوس الاسنان (النخر)
٢ـ التهاب اللثة والانسجة المساندة.

● تسوس الاسنان ●

يتكون تويج السن من ثلاث طبقات هي :

أـ الميناء : وهي الطبقة الخارجية، الزجاجية. وهي اقسى الانسجة في الجسم ولا توجد فيها اعصاب ولذا فهي غير حساسة.

ب ـ الطبقة العاجية : وهي ايضا نسيج قاس ولكن توجد فيها اعصاب ولذلك فهي حساسة، خاصة لتغيرات درجة الحرارة وللمواد ذات الطعم الحلو.

ج ـ الطبقة الداخلية : وهي عبارة عن فراغ مملوء بالانسجة المختلفة مثل الاعصاب والاوعية الدموية، وهي ما يسمى باللغة اليومية بـ «عصب السن» وهي شديدة الحساسية.

يبدأ التسوس بهدم هذه الطبقات المختلفة اذا ما توفر عاملان اساسيان على السطح الخارجي للسن وهما : مادة نشوية (مثل السكر) والبكتيريا.

يجب توفر هذين العاملين معا كي تبدأ عملية الهدم (التسوس) اي ان وجود السكر وحده او البكتيريا لا يسبب التسوس. وذلك لأن البكتيريا تقوم بتحليل السكر وتحويله الى حوامض وبالتالي تقوم الحوامض بتحليل املاح الكالسيوم في الميناء (الطبقة الزجاجية) فتتكون السوسة. وما ان تتقدم السوسة للطبقة العاجية الحساسة حتى يبدأ الشخص يعاني من حساسية في اسنانه عند اكل المأكولات الباردة او الساخنة او الحلوة. ويكون هذا بمثابة انذار الشخص بضرورة زيارة طبيب الاسنان للمعالجة. وفي هذه المرحلة يكون العلاج سهلا، وهوتنظيف المنطقة التي اصابها التسوس وملأ الفراغ بالرصاص.

وفي حالة عدم تلقي العلاج يتقدم المرض ليصيب العصب وعندها تبدأ الالام حادة معروفة بشدتها.

وتظهر هذه الالام لاسباب معينة في الليل، وكثيرا ما تختفي في النهار. ولذلك يهملها البعض ولا يقومون بعلاجها، مع ان العلاج ما زال ممكنا في هذه المرحلة، وهو ما يسمى بعلاج العصب. يقوم طبيب الاسنان فيه باستخراج العصب وملأ الفراغ الذي تركه بمواد مختلفة.

اما في حالة اهمال السن بالرغم عن الالام الشديدة المذكورة اعلاه، فان تلف العصب وموته يصبح مؤكدا. وفي هذه المرحلة يختفي الالم لفترة وجيزة، ويظن الشخص المصاب فيها ان كل شيء على ما يرام.

ولكن سرعان ما يعود الالم الشديد بالاضافة الى ورم يصيب احد جوانب الوجه، وذلك بسبب تحول العصب والبكتيريا الى قيح . وهنا تكون خسارة السن شيئا شبه مؤكد، ولا ينفع في هذه الحالة اي لوم او ندم.

ويكمن الحل لهذه المشكلة بارادة الشخص نفسه. فاذا تذكرنا ان تكون التسوس يكون بوجود عاملين معا في ان واحد على سطح السن، فيكفي التخلص من احد هذين العاملين كي نمنع التسوس كليا.

العامل الاول وهو النشويات (خاصة السكر)، من الصعب الامتناع عنه، كليا لان الجسم بحاجة لهذه النشويات. ولكن يمكن تخفيف الكمية او اختيار انواع اقل ضرراً من غيرها. فالحلوى الموضوعة على عود والمتوفرة في جميع الحوانيت، هي اكثر ضرراً من غيرها، وذلك لان الطفل يقوم بامتصاصها لفترة ساعة متواصلة. وبهذا يكون السن معرضا لهذه المواد لفترة طويلة والضرر يكون شديدا. وقد اثبتت الابحاث ان قطعة الحلوى تسبب ضررا اكثر اذا قام الشخص بمضغها لفترة طويلة وابقائها بفمه بدلا من مضغها بسرعة وابتلاعها. ولذلك اقترح نوعا من الاتفاقية يقوم الوالدان بابرامها مع طفلهم بالنسبة لاكل الحلويات. وهي ان يمتنع الطفل من اكل الحلويات التي يتلقاها خلال الاسبوع ويوفرها حتى نهاية الاسبوع. عندها يقوم الطفل بالتهام جميع هذه الحلويات التي وفرها خلال ساعة او ساعتين، وبعد ذلك ينظف اسنانه تنظيفا صحيحا. هكذا نكون قد قللنا الفترة الزمنية التي تتعرض فيها اسنان الطفل للحلويات، مع انه ياكل الكمية نفسها. اعرف ان البعض قد يجد هذا الاقتراح غير قابل للتطبيق. ولكن يجب اخذ الموضوع بجدية، وتكوين نمط حياة وعادات اكل تتمشى ومصلحة اسنان اطفالنا. ولكل واحد منا القدرة في ايجاد الـ سبلة للتخلص من هذه الحلويات.

● بكتيريا ●

العامل الثاني وهو البكتيريا يمكن التخلص منه بسهولة وذلك عن طريق تنظيف الاسنان بطريقة صحيحة وبمثابرة مرتين في اليوم. ويكون التنظيف بعد وجبة العشاء اي قبل النوم، وبعد وجبة الافطار (وليس قبلها كما يظن البعض) اما بالنسبة للطريقة الصحيحة لتنظيف الاسنان فيجب التوجه الى طبيب الاسنان لاخذ اسم الفرشاه الملائمة وتعلم الطريقة منه وتطبيقها بدقة.

طبعا، وبالاضافة الى الامتناع عن اكل الحلويات من جهة وتنظيف الاسنان من جهة اخرى يفضل ان يقوم الشخص بزيارة طبيب الاسنان بشكل منتظم مرة كل ستة اشهر على الاقل حتى اذا لم توجد هنالك اية عوارض لمرض الاسنان.

● التهاب اللثة ●

ان التهاب اللثة هي مرض الاسنان الاكثر شيوعا ويسبب فقدان الاسنان بنسبة اكبر تحيط اللثة في الفم السليم عنق السن باحكام ويكون لونها زهريا فاتحا وهي قاسية وتملأ جميع الفراغات بين الاسنان. ويجب ان تكون نقطة التقاء السن مع اللثة نظيفة وهي اهم منطقة يجب ان تصلها فرشاة الاسنان. كي تمنع التهاب اللثة.

وفي حالة عدم تنظيف هذه المنطقة، فان طبقه رقيقة من المادة المخاطية في الفم تبقى عالقة بالسن. وترسب في هذه الطبقة بقايا الأكل والبكتيريا وتكون شريحة مليئة بالبكتيريا وملتصقة بالسن وتسمى هذه المنطقة «باللطاخ». هذه الشريحة قد تترسب بها ايضا املاح الكالسيوم الموجودة باللعاب مكونة طبقة قاسية كلسية يصعب ازالتها بالفرشاة. وتقوم البكتيريا في هذه الشريحة بافراز سمومها التي تسبب التهاب خفيف في اللثة، من اهم عوارضه نزف اللثة عند تنظيفها او لمسها مع تغير لونها الى الاحمر الغامق وانتفاخها. وقد يظن البعض في هذه المرحلة ان لديهم لثة حساسة ويتوقفون عن تنظيفها، مما يزيد من تراكم البكتيريا واملاح الكلس، وبالتالي يزيد من حدة الالتهاب.

ومع تقدم المرض يصاب ايضا العظم المحيط بالسن ويبدأ بالتشقق وتبدأ عملية ازاحة اللثة عن السن، وبالتالي تخلخل السن وفقدانها بالنهاية. وعلاج التهاب اللثة مثله مثل علاج اي مرض اخر، وهو اسهل في المراحل الاولى للمرض، وكلما زادت حدة الالتهاب كلما قلت امكانيات العلاج. ولكن هنالك ما هو اهم من العلاج وهو الوقاية. ولا حاجة للشرح مرة اخرى ان تنظيف الاسنان هو اهم عمل وقائي ضد امراض اللثة والاسنان سوية، ولكن بشرط ان يكون حسب الطريقة الصحيحة وبالمثابرة. وذلك لان التهاب اللثة يتقدم ببطء، دون ان يشعر به المرء ونتائجه تتراكم حتى تصل مرحلة لا يمكن الرجوع منها الى الوراء. كل هذا يحدث والشخص المصاب لا يهمه وفجأة تبدأ اسنانه بالتخلخل، وهذا يحدث عادة بعد سنوات الاربعين من العمر.

وعليه فان اهم شيء هو تحويل عملية تنظيف الاسنان الى عادة. وكما هو معروف يصعب على المرء التخلص من عادة معينة خصوصا اذا تكونت عنده منذ الصغر. لذلك اذا اجبرنا اطفالنا على تنظيف اسنانهم قبل النوم وبعد وجبة الافطار منذ سن الثالثة، تتكون عندهم عادة حسنة، ويكون من الصعب في كبرهم التجول بدون ان تكون اسنانهم نظيفة.

وبالاضافة لفرشاة الاسنان هنالك خيط خاص لتنظيف الاسنان. يمكن الحصول على الخيط من الصيدليات المختلفة. اهمية الخيط انه بامكانه ان يصل الى الفراغات التي بين الاسنان والتي لا تصلها الفرشاة ويمكن تعلم الطريقة الصحيحة لاستعمال الخيط من اي طبيب اسنان، ويكفي استعماله مرة واحدة في اليوم قبل النوم.

● (الناصرة)●

امراض الاسنان ـ الحل بين يديك !

ان امراض الاسنان هي اكثر الامراض انتشارا عند الناس. تدل الاحصائيات ان ٩٥٪ عند الناس يعانون من مرض في الاسنان بشكل او باخر. وان الاغلبية الساحقة ايضا لا تتوجه لطبيب الاسنان لتلقي العلاج، الا في حالة ظهور الام شديدة. وفي هذه المرحلة تزداد امكانية فقدان السن.

هنالك مرضان اساسيان يسببان تلف الاسنان وبالتالي فقدانها :

١ـ تسوس الاسنان (النخر)
٢ـ التهاب اللثة والانسجة المساندة.

١ـ تسوس الاسنان : يتكون تويج السن من ثلاث طبقات هي :

أ) الميناء : وهي الطبقة الخارجية، الزجاجية. هي اقسى الانسجة في الجسم ولا توجد بها اعصاب ولذلك فهي غير حساسة.

ان امراض اللثة هي اكثر شيوعا من امراض الاسنان، وهي تسبب فقدان الاسنان بنسبة اكبر ايضا، في الفم السليم تحيط اللثة عنق السن باحكام ويكون لونها زهريا فاتحا قاسية، تملأ جميع الفراغات بين الاسنان. نقطة التقاء السن مع اللثة يجب ان تكون نظيفة، وهي اهم منطقة يجب توفر هذين العاملين معا كي تبدأ عملية الهدم (التسوس) ولا يكفي توفر احد العوامل فقط. لذلك فوجود السكر وحده او وجود البكتيريا وحدها لا يمكن ان يسبب التسوس. هذا لان البكتيريا تقوم بتحليل السكر وتحويله الى حوامض وبالتالي.

نتائج جديدة للعلاج بالكهرباء

منذ أكثر من ٢٠٠ عام تستخدم مستشفيات العالم الصدمات الكهربائية لمعالجة الكثير من الأمراض كالعظام المكسورة والآلام المزمنة والعضلات المتوقفة عن العمل والأعصاب المعطوبة .

وقد قدم أطباء معهد علم الأعصاب في لندن مؤخراً أدلة جديدة على ان العلاج بالكهرباء يحسن ويعجل بالتئام الأعصاب التي يصيبها العطب .

فقد أثبت أحد الأطباء في المعهد المذكور ان التيارات الكهربائية تساعد بصورة طبيعية على التئام الجروح ونمو الأنسجة من جديد وان استعمال تيارات كهربائية من خارج الجسم يعجل في ذلك .

كما أثبت طبيب آخر ان شفاء العظام المكسورة يتم بسرعة مع استعمال العلاج الكهربائي فيما حصل طبيب آخر على نتائج مشجعة في مجال استعمال هذا العلاج للاسراع في تجديد الأعصاب المقطوعة أو المعطوبة .

انبعاث المنطاد

ظهر في سماء الاتحاد السوفييتي المنطاد «اورال ـ٣» بل بالاحرى نموذج الجهاز الطيار للنقل والاعمال على ارتفاعات شاهقة. وقد حلق المنطاد تحليقا تجريبيا في سماء مدينة بيريزولفسكي في الاورال.

وحط هذا الجهاز لاول مرة على مرج دون «فرقة المحافظة» او سارية ارساء ، كما كانت الحال بالنسبة للمناطيد السابقة بل بمجرد الانقياد الى الطاقم.

اشبه بالبيت

يصل ارتفاع المنطاد الى ١٨ مترا تقريبا وطوله ٢٠ مترا ، اما عرضه فسبعة امتار وان هيكله اشبه ببيت. فما هو سبب هذا الشكل الغريب للمنطاد ؟ قال صاحب التصميم داڤد بيمبات : من الطبيعي ان يكون تصميم المنطاد على شكل سيجار اقرب الى المعتاد. الا ان تصميمه الحالي املاء الغرض منه ، اذ تجرى بواسطته الاعمال في الاعالي . ويستفاد منه في نقل المعدات الثقيلة ونصبها في الاماكن المعده مسبقا. لذلك يجب أن تتمتع هذه «الرافعة» الهوائية بطاقة كبيرة وبقدرة على المناورة. ولا يواجه المنطاد صعوبة في نقل مدخنة ونصبها في مكان ضيق لمصنع في حيز العمل.

ان المنطاد الجديد «اورال ـ٣» سريع الحركة جدا. وهو مزود بمروحتين يديرهما محركا دراجة نارية . وله خاصية اخرى فلوحة الريح التي في ذيله توجه بعكس اتجاه الريح على الدوام .

لقد ادى الشكل الغريب الى انخفاض سرعة المنطاد فهي لا تزيد على ٥٠ كم في الساعة. ولكن السرعة ليست من مهماته.

دون منازع

صمم المنطاد «اورال ـ٣» خصيصا لحاجات الصناعة في الشمال وسيبيريا وبالدرجة الاولى في اقليم تيومين القريب من الاورال. وهذا الاقليم المغطى بالغابات الكثيفة والمستنقعات غني بالنفط والغاز ، لذا يلعب دورا عظيما في مجمع الوقود والطاقة في بلادنا.

ما السبيل الى نقل المعدات الضخمة عبر الغابات الكثيفة ؟ عن طريق الانهر ؟ ان هذا يستغرق وقتا طويلا . ام بشق الطرق ؟ وهذا يكلف كثيرا. او نقلها بالطائرات الهليوكوبتر ؟ ولكن احتياطها من الوقود محدود ولا يوجد مكان للتزود بالوقود . لذلك لا منافس للمنطاد في هذه الظروف . فهو يستطيع نقل الحمولات الى المكان المطلوب خلال ساعات معدودة وباقل التكاليف .

يعتقد بيمبات انه لا حاجة لتلك المناطيد العملاقة التي كانت موجودة في بداية القرن الحالي .

فالحد الاعلى المطلوب لحمولة المنطاد هو ١٥ طنا . واذا تطلب الامر في بعض الحالات نقل حمولات اثقل من الوزن المشار اليه فيمكن حينئذ ربط بضعة مناطيد وفي وسع المنطاد «اورال ـ٣» ان يحمل في داخله ٦٠٠ كغم بالاضافة الى عضوي الطاقم.

السلامة

ان اهم سمة يتصف بها المنطاد هي امانته وسلامته الفائقة. فقد ملأ خبراء مدينة سيفردلوفسك المنطاد بغاز الهيليوم الخامل، وهو عديم الخطورة تماما وبالاضافة الى ذلك فان «اورال ـ ٣» مقسم الى خمسة اقسام منفصلة تماما احدها عن الآخر عمودياً.

ولا يؤثر اي شق يحدث في اي قسم على قدرة الاقسام الأخرى على العمل. وان جدول المنطاد معاصر ومتكامل بالنسبة لادارته.

يخطو المنطاد «خطواته الأولى». ولكن مستقبله لا يثير الشك. فالاحصائيات تفيد بان مجرد نقل معدات الحفر المجمعة في الاورال الى غرب سيبيريا بواسطة المناطيد تساعد على الاقتصاد كثيراً في التكاليف.

(عن «انباء موسكو» ـ العدد ١٥)

وزيرة الثقافة اليونانية :

الغرب اللص سيعيد آثارنا الينا

بعد الأزمة الحالية التي شهدتها الولايات المتحدة الامريكية مع اليونان بخصوص القواعد الامريكية على أرضها ، شنت اليونان حرباً ثقافية على بريطانيا ، مطالبة باعادة جميع التحف الفنية وقطع الآثار اليونانية المسروقة الى أرضها . وهذه الحرب الثقافية بدأتها وزيرة الثقافة اليونانية والمغنية المشهورة ، ميلينا ميركوري ، التي أطلقت شارتها الاول في مؤتمر الثقافة العالمية الذي انعقد بمدينة مكسيكو .

وهذه التحف الفنية ، والآثار القيمة من قطع المرمر ، العائدة لمعبد البارثينون ، وكان قد سرقها الدبلوماسي الانكليزي ابلكن ، في الفترة الواقعة بين ١٨٠١ ـ ١٨٠٣ ، وباعها الى المتحف البريطاني وما زالت موجودة في صالاته حتى اليوم .

وأبدت الحكومة البريطانية مؤخراً ، رفضها لإعادة هذه الآثار الى اليونان . لأن ذلك سيفتح عليها الباب من دول أخرى تطالبها بآثارها المسروقة لديها ، والمعروضة في متحفها الوطني .

وعبّرت الصحف اليونانية عن ارتياحها للخطوات التي تتبعها وزيرة الثقافة ميلينا ميركوري ، فقد قالت جريدة «الفثروتابيبا» ان ميلينا ميركوري ربحت ، في مدينة مكسيكو ، الجولة الأولى ضد حكومة تاتشر ، وكذلك الجولة الثانية من خلال زياراتها المتعددة للدول الأوروبية لحثهم من أجل الضغط على بريطانيا لاسترجاع ثروة اليونان التاريخية والتراثية المسروقة في السنوات الغابرة .

وفي الواقع ، فان الصراع بين الشمال والجنوب لا يقتصر على الجوانب الاقتصادية ، بل ينسحب أيضاً على الجانب الثقافي ، فالامريكان والأوروبيون مارسوا أعمال اللصوصية المنقطعة النظير ، وشجعوا عمليات التهريب ، والمتاجرة بالسوق السوداء بهذه الآثار التاريخية الثمينة . ان متاحف امريكا ، والغرب بعامة ، تغص بهذه الموجودات التراثية والثقافية والحضارية العريقة ، المسروقة من بلدان العالم الثالث أيام الاستعمار ، والتي يجب ان تعود الى أهلها .

ولليونان مشكلة مماثلة مع فرنسا ، الا ان باريس ، والمشرفين على متحف اللوفر ، أبدوا استعدادهم للتفاهم مع اليونان لإزالة أي إشكال في هذا الخصوص .

كما شنت ميركوري هجوماً شديداً على الامبريالية الثقافية الأمريكية ، وقيام المتاحف الامريكية بتنشيط عمليات بيع وسرقة آثار شعوب العالم الثالث ، معرية حقيقة الدور الامريكي البشع في هذا المجال .

وقد سأل رجال الصحافة ميلينا ميركوري عن رأيها في موقف بريطانيا الرافض باعادة الآثار المسروقة الى أهلها فقالت : «سنواصل النضال من أجل هذا الحق المشروع ، ولم أكن أتوقع من مارغريت تاتشر الا هذا الجواب ، لكننا لا بد ان نعيد جميع ما سرقوه الى وطننا» .

وقد علق أحد الصحافيين على كلام ميركوري ولهجتها الشديدة ضد مارغريت تاتشر ، والحكومة البريطانية ، بأن تاتشر ستواجه ، منذ الآن ، خصماً عنيداً ، ولدوداً ، أقوى من الحديد .

(عن «فلسطين الثورة»)

من وحي الطبيعة

فراشة نفاثة

سبق ان اكتشف كولومبس ان الفراشات تطير بطلاقة من اوروبا الى امريكا. فباجنحتها الهشة تستطيع ان تجتاز مسافات من مئات والاف الكيلومترات بالساعة.

ومع ذلك ، ينبغي بموجب قوانين الايروديناميك ان لا تطير الفراشات . وبتتبع طيران الفراشة بواسطة التصوير السينمائي البطيء ، لاحظ العلماء ان اجنحتها تتحرك «بكسل» كبير جدا . وانها تبقى ثلث الوقت في حاله الطي . وفي هذه الحالة لا تخلق قوة نهوض ، ولا بد للفراشة من ان تسقط حتما . فلماذا لا تسقط من ذلك بل تواصل الطيران بسهولة ، كانما تسخر من قوانين الفيزياء؟

اجرى علماء معهد علم التشكل التطوري وعلم بيئة الحيوانات لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي مئات الاختبارات قبل ان يتسنى لهم الاجابة عن هذا السؤال . وقد تبين ان الفراشة لا تضم اجنحتها ببساطة . بل تفعل ذلك بطريقة فطنة جدا. فان الزوج الامامي من الاجنحة يشكل ما يشبه حاجزا هوائيا. بينما يشكل الزوج الخلفي قناة نفاثة. وبحركة متموجة يدفع الجناحان الخلفيان الهواء بقوة . فيساعد السيل التفاث الفراشة على الطيران والارتفاع.

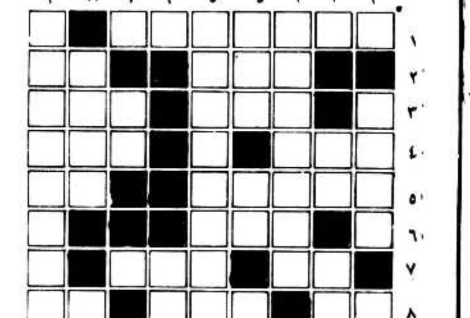
يضرب مطلقته وطفليه..

بئر السبع ـ اعتقلت شرطة بئر السبع المواطن اليعزر نفتيليوف بتهمة ضرب مطلقته وطفليها وعمر الاول اربع سنوات اما الثاني فرضيع عمره ثلاثة اشهر !

وقد سببت الضربات حدوث نزيف دموي من انف مطلقته وتورمات في مختلف اجزاء جسمها...

وفي كريات غات اعتدى رجل على زوجته الحامل بعد ان حدثت مشادة كلاميه بينه وبين اخيها فقام كلاهما بضربها ثم نقلت الى المستشفى في حالة صعبة.

كلمات متقاطعة



إعداد ـ اسامة فرج زبيدات ـ سخنين.

الكلمات الافقية

١ ـ كنيته ابو اياد
٢ ـ ظهر ـ في العائلة
٣ ـ مطر شديد ـ ورد (معكوسة)
٤ ـ سن (معكوسة) ـ مضجر
٥ ـ يوأوىء ـ ثلثا رطب
٦ ـ ناصر
٧ ـ اعبر ـ يهجم
٨ ـ في البحر ـ مسكن الرهبان ـ سقي
٩ ـ الاسم الاول للرئيس الفلسطيني ـ ايمانه

الكلمات العمودية

١ ـ نادر ـ الاسم الاول لأديبة عاشت في الناصرة.
٢ ـ انتهى (معكوسة) ـ ابو البشر (معكوسة)
٣ ـ ياسر عرفات
٤ ـ صوب ـ رابية ـ كثر
٥ ـ الاسمان الاول والثاني لرئيس حزب التجمع الوطني المصري
٦ ـ نفر
٧ ـ في الجسم
٨ ـ بين الاسود والابيض ـ دق
٩ ـ رئيس مجلس محلي سخنين.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :

١ ـ بوردو ـ بدا
٢ ـ واوي ـ حارب
٣ ـ يجب ـ وارسو
٤ ـ نهلة ـ دي
٥ ـ بل ـ سؤل
٦ ـ فنلندا (معكوسة) ـ ام
٧ ـ رح ـ حميدي
٩ ـ سامي ـ حديث

الكلمات العمودية

١ ـ بوينس ايرس
٢ ـ واجه ـ حساد (مبعثرة)
٣ ـ روبل ـ نب
٤ ـ دي ـ هل ـ حي
٥ ـ لن
٦ ـ حاو ـ فسيح
٧ ـ باريس ـ ردد
٨ ـ درس ـ وا ـ ي ي
٩ ـ ابو سلمى

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١٤ ايلول ١٩٨٣ الموافق ٦ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד" *
* العدد ١٠٤/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל Vol. 104/40 - 14/9/1983 - Price: 12 Sheke

احصائيات رسمية تتحدث عن اخطار كارثة اقتصادية في اسرائيل

● تل ابيب - تشير كافة المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي، ان الازمة الاقتصادية في اسرائيل تحتد بشكل خطير، وان العجز التجاري قد ازداد حتى الوصول الى الازمة. وان الصناعيين يتنبأون بحدوث كارثة في عام ١٩٨٥. ولا ينفي الموظفون الحكوميون هذه النبوءة المشؤومة.

ونشر مكتب الاحصاء المركزي، امس الاول، ان عجز اسرائيل التجاري في شهر قد ازداد بـ ٣٤٪ بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي ووصل الى ٤٠٤ ملايين دولار. وان الزيادة في العجز في الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة قد وصل ٤٤٢ مليون دولار الذي يعني زيادة ٢١٪. واما مجموع العجز في الاشهر الثمانية من هذه السنة فقد وصل الى ٢،٤٥٦ مليون دولار.

ونشير الصحف الى ان الحكومة تقف عاجزة تماما عن اتخاذ القرارات في حقل الاقتصاد عدا عن زيادة ضريبة الشراء. والوزير اريدور كغيره من الوزراء كان مشغولا في هذه الايام في قضية تركيب الائتلاف.

ويجمع المراقبون وحتى الموظفون الحكوميون على ان الاسباب الاساسية لهذا العجز تكمن في زيادة حجم مدفوعات الفوائد واستمرار مصاريف الحرب في لبنان.

وقد كتبت (عل همشمار ٩/١٣) ان هناك دولا متطورة كثيرة، وبينها من تعاني من دفع ديون خارجية، قد نجحت في مجرى السنة الحالية في تقليص عجزها التجاري، وحتى تحويله الى فائض، وفقط نحن غارقون - كما قالت - في الاستيراد ومتراجعون في التصدير.

هذا وكان النائب جاد يعقوبي (معراخ)، رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست قد اعلن، يوم الاثنين الماضي، ان اسرائيل تجاوزت الخط الاحمر في مجال الدين الخارجي. وقال : في كل يوم يزيد دين اسرائيل الخارجي بأربعين مليون دولار. وقد اصبح من الصعب على اسرائيل ان تحصل على قروض خارجية سهلة الشروط.

ومن جهة اخرى تواصل الحكومة تصعيد اجراءاتها لدعم اصحاب الرساميل وتقديم الوعود لهم بتحسين وضعهم. وقد اعلن كبار المسؤولين في اتحاد الصناعيين في اسرائيل عن «مفاجأتهم للاحسن» من تفهم وزير التجارة والصناعة لمشاكلهم واعربوا عن ارتياحهم من موقفه في اللقاء الذي تم بينه وبينهم، امس الاول واكدوا انهم سيجمدون اجراءاتهم الاحتجاجية.

وكان الصناعيون قد اجتمعوا بالوزير ليطرحوا امامه قضية التراجع في حجم التصدير وليطالبوه بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم جراء هبوط التصدير. فقابلهم الوزير بات بالتضامن الكامل معهم وابلغهم انه قلق مثلهم على اوضاعهم وانه سيقيم لجنة مشتركة تعالج الموضوع ؟!

جلسة خاصة للكنيست اليوم لبحث الانتخابات المحلية

القدس - تعقد الكنيست صباح اليوم (الاربعاء) جلسة خاصة بطلب من الحكومة، للموافقة على عدد من القوانين المتعلقة بمختلف نواحي الانتخابات البلدية التي تحدد اجراؤها في ٢٥ تشرين الأول القادم.

وهذه القوانين، التي كلها ذات طابع تقني، مرت القراءة الأولى في الاسبوع الاخير من دورة الكنيست الصيفية في تموز.

وأحد القوانين الجديده - الذي حدد له ان يمرّ اليوم القراءات الثلاث - هو تعديل لقانون الخدمات الدينية اليهودية الذي سيمدد فترة بقاء المجالس الدينية القائمة مدة ستة اشهر بعد الانتخابات.

ولا يوجد على جدول أبحاث الكنيست اليوم قانون الحكومة لمساعدة العائلات كثيرة الأولاد الذي مرّ قراءته الأولى في آخر ليلة من دورة الكنيست الصيفية. وكان من المفروض ان يمر القراءة الثانية والثالثة في جلسة خاصة في ٢٢ آب الماضي.

ولكن بعد ان اعلنت سكرتارية الكنيست عن هذه الجلسة الخاصة غيرت الحكومة رأيها وطلبت الغاءها.

وتقول «جروزلم بوست» ان نائب رئيس الكنيست ماير كوهن ابلغها ليلة امس الأول ان قانون العائلات كثيرة الأولاد سيوضع على جدول الاعمال في حالة انضمام «تامي» الى الائتلاف الحكومي.

ولكن نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي روبين بن تسيون ابلغ الصحيفة، في الوقت نفسه، ان القانون قد جرى اضعافه في اللجنة الى حدّ ان «تامي» التي بادرت الى القانون طلبت عدم تقديمه الى الكنيست بصورته الحالية.

يطلب من السلطة اللبنانية الكتائبية

مجلس الامن الدولي ينعقد لبحث الاوضاع في لبنان

● نيويورك - الوكالات - يواصل مجلس الامن الدولي بحث الاوضاع في لبنان وذلك منذ مساء امس الاول، تلبية لطلب كانت قدمته حكومة امين الجميل الكتائبية.

ويذكر أن جبهة الخلاص الوطني كانت بعثت الى رئيس مجلس الامن بمذكرة دعته فيه الى الاخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الجبهة في حالة اتخاذ اي قرار بخصوص المعارك في لبنان.

ويتضح ان الحكومة اللبنانية الاذعانية، بتوجهها الى مجلس الامن انما تهدف الى تشويه حقيقة الصراع والى التنصل من مسؤوليتها عن نشوب المعارك. كذلك تهدف هذه السلطة الى تصوير الوضع وكأن هنالك اعتداء من دولة اخرى (سوريا، المقصود) على لبنان.

أحرار الجولان يدعمون نضال القوى الوطنية في لبنان

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - أصدر أهالي هضبة الجولان المحتلة الأحرار بياناً، جاء فيه أنه على ضوء الأحداث في لبنان، والمتمثل بالهجمة الشرسة التي تشنها عصابات الكتائب العميلة وما يسمى بجيش لبنان، المدعومان من قبل الاستعمار والامبريالية العالمية، ضد القوى الوطنية والتقدمية. فقد عقد اجتماع، ضم عدداً كبيراً من وجهاء قرى هضبة الجولان العربية وتقرر فيه إعلان التأييد المطلق للنضال البطولي الذي تخوضه القوى الوطنية والتقدمية، ووضع كل الامكانات المستطاعة تحت تصرفها، وإدانة عمالة الكتائب للاستعمار واستنكار فظائعها الاجرامية بحق المواطنين العزّل.

وجاء في البيان : ان تصعيد المعركة في لبنان بين قوى التحرر والوطنية من جهة، والقوى العميلة والرجعية من الجهة الأخرى، شهدت له القوى الصهيونية والامبريالية بإدخال عناصر الكتائب الى منطقة الشوف، بهدف إخماد صوت لبنان الوطني وفرض اتفاقية الاذعان لتثبيت الحكم الكتائبي العميل وتأمين المصالح الامبريالية والامريكية، بعد ان فشل العدوان الاسرائيلي المدعوم من أمريكا في القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وفي شق التضامن الفلسطيني اللبناني.

ويدين البيان، في النهاية، التدخل الامبريالي الى جانب القوى الرجعية والمتمثل بالقوات متعددة الجنسيات التي كشفت عن نواياها الاستعمارية في منطقة الشرق الأوسط والهادفة الى القضاء على القوى التحررية فيها.

ريغن يصدر أوامره باستعمال الطيران والمدفعية ضد القوى الوطنية

*** الغزاة الاسرائيليون يقومون باجراءات مشبوهة ويزودون الكتائب بالاسلحة والذخيرة * المعارك تستمر بشكل اقل حدة على محاور القتال الرئيسية ***



● جنود امريكيون في لبنان يقومون بأعمال المراقبة من موقعهم المحصن بأكياس الرمل ●

● «الاتحاد» - لمحرر الشؤون العربية - على خلفية انهيار عصابات الكتائب في معظم مواقعها في الجبل والشوف ومواصلة القوى الوطنية هجماتها البطولية على خطوط «الدفاع» (!!) التي اقامها الجيش الفئوي اللبناني وميليشياته الكتائبية في سوق الغرب ومثلث خلدة والكحالة (على طريق بيروت دمشق الدولي) صعدت الادارة الامريكية من تدخلها العدواني في لبنان تصعيدا خطيرا يهدد بنشوب حرب شاملة في المنطقة. كذلك قام الغزاة الاسرائيليون بعدد من الاجراءات العسكرية في لبنان، تشير الى انهم عقدوا النية على التدخل مباشرة ضد القوى الوطنية اللبنانية.

وعلى صعيد الاشتباكات بين القوى الوطنية اللبنانية وبين القوى الكتائبية والفئوية وقوات «المارينز» الامريكية، افادت الانباء ان حدة المعارك قد خفت، يوم امس، وانها استمرت بشكل متقطع على جميع محاور القتال.

● محور سوق الغرب

تواصلت الاشتباكات المدفعية على هذا المحور بشكل متقطع، دون ان تطرأ تغييرات جدية. وافادت الانباء ان وحدات من الجيش الكتائبي تخلت عن عدد من مواقعها في سوق الغرب وتركت دباباتها واسلحتها امام الهجمات العنيفة والمتكررة التي تنفذها القوى الوطنية. واعترف ناطق بلسان الجيش الفئوي ان مقاتلي الحركة الوطنية تمكنوا من الاستيلاء على عدد من الملالات والدبابات والمدافع الثقيلة.

ويذكر ان بلدة سوق الغرب تشرف على مواقع قوات البحرية الامريكية وتشكل مدخلا سهلا الى بيروت الغربية. ويبدو ان مخاوف واشنطن من امكانية استيلاء القوى الوطنية على هذه المنطقة هو الذي يدفع الادارة الامريكية الى تصعيد تدخلها العدواني السافر ضد القوى الوطنية اللبنانية.

● اقليم الخروب

وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان الغزاة الاسرائيليين قاموا بأعادة عصابات الكتائب المسلحة الى عدد من التلال المشرفة على منطقة عين الحوروالدبية التي اتمت القوى الوطنية سيطرتها عليها قبل عدة ايام.

وعلم كذلك ان مقاتلي القوى الوطنية تمكنوا، امس، من السيطرة على مواقع الميليشيات الكتائبية جنوبي العاصمة اللبنانية واتجهوا نحو بلدة السعديات (٢٥ كيلومترا جنوبي بيروت) حيث قامت عصابات الكتائب بنسف ٥٠ منزلاً.

● ضواحي بيروت الجنوبية

وقام مقاتلو حركة «امل» بشن هجمات مكثفة على مواقع الجيش الفئوي في بيروت الغربية. وعلم ان معارك عنيفة تدور منذ فجر امس بين قوات حركة «امل» والقوات الفئوية في ضواحي بيروت الجنوبية، وتحديدا في محيط برج البراجنة وحي السلوم والمكلس والليلكي.

● اشتباكات اخرى

هذا وقامت قوات الجيش الكتائبي وميليشياته، في محاولة لتخفيف الضغوط المتواصلة عليها في محاور القتال الاساسية، بقصف مركز مدنية في الشوف والمتن، مما ادى الى وقوع خسائر في الارواح والممتلكات وخاصة في مستشفى «ظهور الشوير» في المتن، التابع لمؤسسة الرعاية الصحية.

وقامت القوى الوطنية بالرد على مصادر اطلاق النار في بيروت الشرقية ومثلث خلدة واسكتتها.

البقية ص ٢ ع ٢

احد قادة الحزب «الدمقراطي» الامريكي:

جورج ماكغافرن : ادارة ريغن تصعد تدخلها في لبنان بدون ان تعلن الحرب

● واشنطن - الوكالات - اعلن عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق، جورج ماكغافرن، امس، عن ترشيح نفسه في حزبه «الدمقراطي» ليكون مرشح الحزب لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

وقال ماكغافرن انه اذا انتخب رئيس للولايات المتحدة فسوف يسير وفق سياسة ليبرالية ويعمل، مع الاتحاد السوفييتي، على تصفية الاسلحة النووية وعلى تصفية التدخل الامريكي في امريكا الوسطى.

وفيما يتعلق بلبنان قال ماكغافرن ان ادارة ريغن تصعد خطوة خطوة من تدخلها في لبنان بدون ان تعلن حربا وبدون ان تنسق ذلك مع الكونغرس.

عشية الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا التوتر يسود الاراضي المحتلة

القدس - لمراسلنا - قام طلاب المدارس في مخيمات البريج وجباليا والمعسكرات الوسطى في قطاع غزة امس بالتظاهر في الذكرى الاولى لمذبحة صبرا وشاتيلا التي تصادف هذا الاسبوع. كما تظاهر ايضا طلبة مدرسة بيت حانون الثانوية في القطاع. ورفعت الاعلام في عدة اماكن. وهتف المتظاهرون بالشعارات المؤيدة لـ م. ت. ف. والحركة الوطنية اللبنانية ونددوا بالاحتلال الاسرائيلي.

وعلم ان السلطات شنت حملة اعتقالات واسعة كان من بينها اعتقال عشرة طلاب في جباليا حيث احتجزت دراجاتهم الهوائية التي يستخدمونها للوصول الى المدرسة. وكانت قوات كبيرة من الجيش قد وصلت الى مقر قيادة الحكم العسكري في غزة خلال اليومين الماضيين بهدف تكثيف اعمال الدورية الخاصة حول المدارس وداخل مخيمات اللاجئين.

ويذكر ان ٨٠٪ من طلاب مدرسة بيت حانون هم من مخيم جباليا. وكانت السلطات قد ابعدتهم الى بلدة بيت حانون.

ومن جهة اخرى القيت اول امس قنبلة على مقر الحكم العسكري في غزة حيث اصيب جندي بجراح. وشنت سلطات الاحتلال اثر ذلك حملة اعتقالات واسعة.

وفي قرية السموع قضاء الخليل قامت سلطات الاحتلال بحملة من الاعتقالات والمداهمات لمنازل العديد من المواطنين اسفرت عن اعتقال ١٠ مواطنين منهم الدكتور ابراهيم السلامين واحمد المروق ومحمد السلامين وشفيق ابو حماد وعبد النبي حوامدة، ومحمد البدارين. ولا يزالون رهن الاعتقال.

الاجماع على الالتزام بقرار الاضراب في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا الاولى

حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجىء الرأي العام في القطاعين العربي واليهودي ببيان الحركة التقدمية في الناصرة الذي ينتقد قرار «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني» اعلان الاضراب احياء لذكرى ضحايا صبرا وشاتيلا في ١٨ أيلول العام ١٩٨٣ وعقد اجتماع قطري في اليوم نفسه في الناصرة لهذا الغرض.

وجاءنا من اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني انها تود ان تقرر الامور التالية:

• انها تمثل قطاعات الجماهير العربية في اسرائيل ولا حاجة بها الى وصاية.. بل ان ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء المجالس البلدية والمحلية اعلنوا انهم يرون في اللجنة ضد الحرب العنوان الصحيح المسؤول عن تنظيم الاحتفاء بذكرى شهداء المجزرة.

• لم تتجاهل اللجنة وقوع الاضراب المقترح في عيد الأضحى المبارك.. بل رأت ان اصحاب العيد سيكونون من اوائل المشاركين في هذا الاضراب والاجتماع الشعبي القطري في الناصرة في ١٨ ايلول ١٩٨٣.

• وليس ادل على ذلك من ان المنظمات والهيئات الوطنية العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع دعت الى الاضراب في ١٨ ايلول ١٩٨٣.

• وفي الوقت نفسه ترافق اعلان اللجنة قرار الاضراب مع قرار مؤتمر جنيف الدولي دفاعا عن الشعب العربي الفلسطيني احياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في ١٨ ايلول العام ١٩٨٣.

• مما يؤكد تجاوب الجماهير العربية في اسرائيل مع هذه الدعوة القرارات المؤيدة للاضراب التي اصدرتها الهيئات الشعبية العربية التالية: اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ومختلف الجبهات الدمقراطية والمؤسسات في القطاع العربي.

• لقد كان من المؤسف ان تطرح الحركة التقدمية في الناصرة بديلا للاضراب ولاجتماع الاحتجاج والذكرى في الناصرة في ١٨ ايلول ١٩٨٣ «إقامة صندوق مالي» لنجدة منكوبي صبرا وشاتيلا وان تتبرع بمئة الف شاقل!! لقد التقت بذلك مع اولئك المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، مع سعد حداد، مع لجنة الياس مطر المعروف بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية، ومع جميع قوى الرجعية في هذه البلاد.

• ولكن هذا هو طابع الحركة التقدمية التي كان عدد من اعضائها قد انشق عن احد فروع الجبهة الدمقراطية في الناصرة وهذه هي طريقها. وهذا هو مستقبلها - التعاون مع حكام اسرائيل والتجاوب مع مخططاتهم العدوانية - اما طريق الجماهير

البقية ص ٢ ع ٣

عشية الذكرى الأولى لمذبحة صبرا وشاتيلا

انتفاضة عارمة في معتقل «انصار» واشتباكات مع قوات الغزاة





● جانب من معسكر «انصار»، حيث يقبع آلاف الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين. في الصورة العليا : الخيام التي يعيش فيها الاسرى. وفي الصورة السفلى : حشد من الاسرى الابطال محاطون بالاسلاك الشائكة ●

● دمشق - نقلت الأنباء الواردة من الجنوب اللبناني بأن معتقل «أنصار» يشهد حاليا انتفاضة جديدة عارمة واشتباكات بين المعتقلين وجنود الاحتلال الاسرائيلي. ويأتي ذلك إحياء لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا.

وأشارت أنباء الجنوب اللبناني الى ان قوات الغزو الاسرائيلي قامت باطلاق العيارات النارية على المعتقلين الفارّين فأصابت عدداً منهم، بينما قام المعتقلون برشق جنود الاحتلال بالحجارة. وقد رفعوا الاعلام الفلسطينية، مؤكدين تصميمهم على مواصلة الكفاح. وقد شوهدت طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية فوق معتقل «أنصار». كما شوهدت الدبابات الاسرائيلية وهي تقوم بتعزيز مواقعها حول المعتقل، في محاولة للسيطرة على الموقف المتفجّر.

المستشار القضائي لرئيس الحكومة

مماطلة رئيس الحكومة في تقديم استقالته ليس فيها اية مخالفة !

● القدس - اعلن المستشار القضائي لرئيس الحكومة البروفسور اسحق زمير، مساء امس، ان مماطلة رئيس الحكومة مناحم بيغن في تقديم استقالته الى رئيس الدولة ليس فيها اية مخالفة حسب القانون.

وقد قدم البروفسور زمير هذا الرأي بشكل رسمي الى نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي.

ولكن السؤال، كما جاء في رأي زمير، هو كم من الوقت يمكن المماطلة في تقديم الاستقالة ؟

واوضح زمير ان القانون لا يحدد المدة التي يتوجب على رئيس الحكومة خلالها تقديم طلب الاستقالة الى رئيس الدولة. لذلك يمكن القول في مثل هذه الحالة ان فترة اسبوعين تقريبا هي في حدود المقبول. اما اذا مضى اسبوعان ولم يقدم رئيس الحكومة استقالته الى رئيس الدولة ولم يبلغ الرئيس عن نيته الاستقالة فان الاستقالة تعتبر لاغية من اساسها. اما اذا طلب رئيس الحكومة بعد ذلك الاستقالة فعليه ان يبدأ العملية كلها من اولها اي ان يعلن من جديد امام الحكومة عن نيته الاستقالة.

والجدير بالذكر انه منذ ان اعلن رئيس الحكومة عن نيته الاستقالة مضى اسبوعان ويومان !

هذا واذاع راديو اسرائيل مساء امس ان قادة المعراخ توصلوا بعد المشاورات التي اجروها امس الى نتيجة مفادها ان بامكان المعراخ اقامة ائتلاف جديد اذا ما كلف رئيس الدولة السيد شمعون بيرس بتشكيل الحكومة الجديدة بعد ان يقدم رئيس الوزراء مناحم بيغن استقالته.

وقال الراديو ان بيرس اجتمع امس مع عضو الكنيست ابراهام شبيرا من اغودات اسرائيل واستمع منه الى تفصيلات عن سير المفاوضات مع الليكود.■

ثلاث عمليات فدائية ضد المحتلين الاسرائيليين في جنوب لبنان

● حيفا - أذاع «صوت الثورة الفلسطينية» مساء امس ان قوات المقاومة اللبنانية شنت، خلال يوم امس وامس الأول، هجومات ناجحة ضد عدد من دوريات المحتلين الاسرائيليين في صيدا وأنصار والنبطية أدت الى خسائر كبيرة في صفوفها.

وقال «صوت الثورة الفلسطينية» ان احدى المجموعات الفدائية شنت هجوما بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على دورية محمولة اسرائيلية جنوبي صيدا أسفر ان إصابة عدد من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح.

وأضاف ان مجموعة ثانية شنت هجوماً على عدد من الجنود الاسرائيليين كانوا يقومون بأعمال الدورية الى الجنوب من معتقل «انصار» أسفر عن قتل وجرح عدد منهم وتدمير آليّة لهم.

وقال ان مجموعة فدائية ثالثة شنت هجوماً، امس، بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من النبطية ادى الى إصابة جميع أفرادها بين قتيل وجريح.

وزير الحربية الامريكي:

الادارة الامريكية مصممة على نصب الصواريخ النووية

● واشنطن - الوكالات - اكد وزير الحربية الامريكي، كاسبر واينبرغر، في حديث له امس، تصميم الادارة الامريكية على المضيّ في خططها العدوانية الخاصة بتطوير نظم الصواريخ النووية. وقال واينبرغر امام المؤتمر السنوي لاتحاد القوى الجوية الامريكية ان القوى العظمى واصلت لمدة ٣٥ عاماً العمل على تجنب الحروب النووية خشية التدمير المتبادل الذي يمكن ان ينجم عن ذلك، ولكن مواصلة السلام امر غير مريح على الأطلاق، على حد قول وزير «دفاع» سيدة «العالم الحر».

مقتل مراسل التلفزيون الكندي في لبنان

● تورنتو - الوكالات - قتل، خلال القيام بتغطية أخبار القتال في لبنان، مراسل التلفزيون الكندي كلارك تود.

وجاء في الانباء ان جثة تود البالغ من العمر (٣٥) عاماً وُجدت قبيل صباح امس الأول ونقلت على ايدي رجال «الصليب الأحمر» الى مدينة صيدا.

دودين يحاول اقامة حركة جديدة

الخليل - نشرت «عل همشمار» (٨٣/٩/١٣) ان دودين الرئيس السابق لجمعية «روابط القرى» يبذل جهودا لإقناع عدد من اعضاء «روابط قرى الخليل» بالانفصال عن هذه «الروابط» واقامة حركة جديدة تحت اسم «الاتحاد الفلسطيني الاردني ضد الاستيطان» او «الحركة الدمقراطية للسلام» (!!) التي حاول اقامتها خلال ايامه الاخيرة في «روابط القرى».

وجاء في الانباء، انه عدا الاتصالات الشخصية لم يقم حتى الان باية خطوة عملية في هذا السبيل.

واضافت الانباء ان جميل العملة، الرئيس السابق «لرابطة الخليل»، قام برحلة الى اوروبا، ومن المتوقع ان يلتقي خلالها مع شخصية اردنية مسؤولة - ربما وزيرا.

كلمة الاتحاد
خدمات وكرامة كرامة وخدمات !

● يجري، اليوم وغداً، تقديم قوائم المرشحين لعضوية السلطات المحلية وأسماء المرشحين للرئاسة الى لجان الانتخابات المحلية. وبهذا تتضح الصورة الكاملة للقوى المتنافسة ويبدأ النشاط الفعّال والمتصاعد للحملة الانتخابية.

ولاننا ننطلق من المصلحة الحقيقية للشعب - وليست لنا مصلحة سواها - فاننا لم ننظر، في الماضي، ولا ننظر، الآن، الى انتخابات السلطات المحلية على أنها معركة على «المراكز» او «الكراسي» بل على أنها معركة سياسية - اجتماعية تؤثر نتائجها تأثيراً عميقاً على كل جوانب الحياة في مجتمعنا، في السنوات الاربع القادمة.

ونحن نسجل حقيقة لا تخفى على أي انسان عاقل ومستقيم حين نقول ان كل الجماهير العربية تعاني، معاً، من سياسة القهر والتمييز الحكومية. وعليه فان هنالك مصلحة عليا، موضوعية، في الوحدة الواسعة، الى أقصى حدّ ممكن، في مقاومة السياسة الرسمية، وفي سبيل المساواة المدنية والقومية، بما في ذلك المساواة الحقيقية للسلطات المحلية العربية في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات.

على أساس هذه الرؤية الصحيحة والمسؤولة قامت وتعزّزت واتسعت وانتصرت وحدة الصف الجبهوية التي تجمع العمال والفلاحين والمثقفين والتجار وأصحاب المصالح المستقلة والشباب والطلاب. وعلى أساس هذه الرؤية الصحيحة والمسؤولة قامت قلاع وحدة الصف الجبهوية في الناصرة الشامخة وفي أخواتها : ام الفحم والطيبة وسخنين وعرابة ودير حنا وكفرياسيف والرينة ويافة الناصرة والبعنة وغيرها. وهذه الوحدة الجبهوية كان لها دور حاسم في تطور سلطاتنا المحلية وتطور كل معركتنا للمساواة والتطور والكرامة والانتصارات الهامة التي تحققت في هذا المضمار.

ان السلطة الظالمة تسعى للتفرقة والتمزيق. وبالمقابل، تسعى كل قوانا المخلصة الخيّرة للتوحيد والتجميع ورصّ الصفوف. ونذكر هنا، بارتياح، أنه جرى في أماكن عديدة توحيد عدة قوائم، في قائمة واحدة، جبهوية، ليس لضمان النجاح في الانتخابات، فقط، بل للنجاح في تعميق رصّ صفوف الشعب، بعد الانتخابات ايضاً، وعلى مدار السنة.

ان الليكود والمعراخ والمفدال وبقية أحزاب السلطة الحاكمة و «المعارضة» موحّدة تماماً في الافتراء على قوائم الجبهة ومحاربتها بكل عنف. هل هناك برهان أوضح من هذا ان الجبهة هي التعبير الحقيقي، الصادق، عن المصالح الحقيقية للشعب وعن النضال المثابر من اجل المساواة والتطور الشامل ! ان القوائم التي تدعي «الاستقلال» وتطرح بعض الشعارات «الوطنية» للاستهلاك الانتخابي، بينما كل جهدها هو لمحاربة الجبهة، تحظى بالدعاية لها الى حد «التدليع» من الاذاعة والتلفزيون و «الانباء» وتراهن عليها السلطة الظالمة، على المكشوف.

إننا ندعو كل قطاعات شعبنا وفئاته الاجتماعية الى اليقظة التامة لافشال مكائد التمزيق والتفرقة ولعزل كل الامزجة المعادية للجبهة. وفي الوقت نفسه، ندعو الى أعمق حملة شرح لانجازات الجبهة ولطريق الجبهة التي قال عنها احد الخصوم مرة: وبحق «انها أشبه ما تكون بشبكة الشرايين التي تنتشر في المدينة او القرية فتجمع السكان من كل الطوائف والعائلات والحارات».

لتنطلق الارادة القوية والطاقات غير المحدودة لعشرات الألاف الجبهويين والجبهويات في كل مدينة وقرية. لتدخل كل بيت، لتخاطب عقل وضمير كل انسان ولتضمن معاً، هدفنا الصحيح والضروري الان اكثر من اي وقت مضى: حماية قلاعنا الجبهوية الراهنة وتوطيدها واضافة قلاع جبهوية جديدة يعتمد عليها الشعب في معارك البقاء والهوية والمستقبل: معارك المساواة والتطور والكرامة. وهذا الهدف ضروري لتطور العمل البلدي والخدمات البلدية وضروري لمعركة الكرامة. ان تجربة كل السنين الماضية تؤكد ان المعادلة ليست إمّا خدمات وإمّا كرامة بل : إمّا خدمات وكرامة معاً وإمّا : لا خدمات ولا كرامة. وان شعبنا مصمم على الخدمات البلدية والكرامة ! ■

(الاتحاد)

اخبار عالمية

دبلوماسي امريكي في الاتحاد السوفييتي وزوجته ـ جاسوسان

● موسكو ـ و.ص.ف. ذكرت وكالة «تاس» امس (الاثنين) ان المخابرات السوفييتية ضبطت لون داڤيد اوجستنبرج نائب قنصل الولايات المتحدة وزوجته دنيس اوجستنبرج متلبسين بجريمة التجسس يوم ١١ ايلول الحالي في منطقة لنينغراد وان السلطات السوفييتية أبلغت الزوجين بانها شخصان غير مرغوب فيهما.

وأضافت الوكالة ان التحقيق اتاح وجود أدلّة تُثبت قيام الدبلوماسي الامريكي وزوجته بأعمال لا تتفق ووضعهما الرسمي (تجسس).

★

طائرات وصواريخ فرنسية حديثة للعراق

باريس ـ الوكالات ـ سيتسلم العراق في الاسبوع القادم (٥) طائرات «سوبر ـ اتندره» وصواريخ «الحسوسة» الفرنسية الصنع، المشابهة لتلك، التي استخدمت من قبل الارجنتين في حرب فوكلاند.

وجاء في الانباء ان التحكم بعمل هذه الطائرات من صلاحية العراق لا دخل لفرنسا في موضوع كيف ومتى تستخدم هذه الطائرات.

ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا طلبتا من فرنسا عدم بيع هذه الطائرات للعراق تحسبا من ان تقوم ايران بتنفيذ اعمال انتقامية ضد الغرب او ان تمنع تدفق النفط الى الغرب.

واضافت الانباء ان ايران هددت فيما اذا استخدمت هذه الطائرات لتفجير خزانات النفط في ايران، بانها ستضرب كل ناقلات النفط التي تبحر في المنطقة القريبة منها.

★

حملة للعصيان المدني في الفلبين

● مانيلا ـ وكالات الانباء ـ بدأت يوم الاثنين الماضي في مانيلا عاصمة الفلبين، حملة وطنية للعصيان المدني ضد نظام الرئيس فرديناندو ماركوس الذي يمسك بزمام الحكم منذ ١٨ عاما، وقد بدأ مئات الطلبة والاساتذة اضرابا عن الطعام.

وتأتي حركة العصيان المدني هذه في اعقاب اغتيال زعيم المعارضة نينيجنو اكينو الذي وقع في ٣١ آب الماضي.

★

مقتل خمسة متظاهرين آخرين في الباكستان

كراتشي ـ الوكالات ـ قتل امس الاول، خمسة متظاهرين عندما اطلقت قوات «الامن» النار على جمهور المتظاهرين ضد النظام في بلدة حيرطود في اقليم سينغ، في جنوب الباكستان.

وتفيد مصادر المعارضة انه قتل (٧) اشخاص وجرح (٣٥) شخصا. وقد وصل عدد الذين قتلوا في المظاهرات منذ بداية الهبة الجماهيرية في الباكستان (قبل ٣٠ يوما) (٣٥) شخصا، هذا بالاستناد الى المصادر رسمية هناك، ولكن المعارضة الدمقراطية تقول ان عدد شهداء الانتفاضة ضد نظام الدكتاتور «ضياء الحق» هو اكثر من هذا الرقم ■

★

الملك حسين يزور اليابان

طوكيو ـ و. ص. ف. ـ وصل الملك حسين ملك الاردن امس (الثلاثاء) الى طوكيو في زيارة خاصة لليابان تستغرق تسعة ايام وهي المحطة الثالثة في جولة يقوم بها في آسيا وزار خلالها كلاً من الصين وكوريا الجنوبية.

وسيجتمع الملك حسين خلال زيارته مع الامبراطور هيروهيتو ومع ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان.

وفي بانكوك صرح بتاسيلا وزير خارجية تايلاند امس (الثلاثاء) ان الملك حسن سيزور تايلاند في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ ايلول وسيكون اول ملك من الشرق الاوسط يزور تايلاند.

★

رحلات جوية بين باريس وموسكو ـ كالمعتاد

● باريس ـ أفادت وكالة الصحافة الفرنسية «و.ص.ف» ان شركة الخطوط الجوية الفرنسية ستواصل رحلاتها الى موسكو ومنها، كالمعتاد، رغم «المقاطعة» الغربية للاتحاد السوفييتي.

وقد ألقعت طائرة الشركة الفرنسية، «اير فرانس» في الساعة ٨,٠٠ صباحاً من باريس متجهة الى موسكو، حسب المقرر سابقاً.

ويأتي هذا الموقف الفرنسي صفعة للحملة الهستيرية الامريكية المعادية للاتحاد السوفييتي في أعقاب إسقاط طائرة التجسس الكورية ـ الجنوبية.

★

تخفيض العملة في زائير بنسبة ٤٨٠٪!!

● كينشاسا ـ الوكالات ـ خفّضت زائير قيمة عملتها بنسبة ٤٨٠٪ (اربعمائة وثمانين بالمئة!) بالنسبة للدولار الامريكي. وقد فعل موبوتو هذا الأمر بتوصية صندوق النقد الدولي.

وكان صندوق النقد الدولي قد أشار الى انخفاض دخل البلاد من مناجم الماس والنحاس كما اشار الى الفساد والرشوة وسوء الادارة كاسباب للوضع الاقتصادي السيء الذي تعاني منه زائير.

★

غروميكو يستقبل المدير العام لمنظمة «اليونسكو»

● موسكو و. ص. ف. ذكرت وكالة «تاس» ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية استقبل يوم الاثنين الماضي ـ في موسكو امادو مختار مبو مدير عام «اليونسكو».

واوضحت الوكالة ان هذا الاجتماع الودي خصص لبحث الموقف الدولي ودور اليونسكو في العالم.

وقد زار امادو مختار مبو لنينغراد وباكو. وهو موجود في الاتحاد السوفييتي حاليا بمناسبة اجتماع يعقد في طشقند (اوزبكستان).

الاحزاب وحركات التحرر العربية تدعم جبهة الخلاص الوطني اللبنانية

● دمشق ـ أشادت الأحزاب وحركات التحرر العربية، في بيان مشترك وزعته يوم الأحد الماضي، بالمعارك البطولية المشرفة التي تخوضها جبهة الخلاص الوطني اللبنانية ضد الحكم القائم في بيروت ومليشياته العميلة.

وقد اعلنت الاحزاب وحركات التحرر العربية في بيانها وقوفها ومساندتها للنضال العادل الذي يخوضه المناضلون اللبنانيون دفاعا عن كرامة لبنان واستقلاله الحقيقي، كما اكدت وقوفها ومساندتها لموقف سوريا الثابت والصلب في وجه اتفاقية الاذعان الخيانية اللبنانية ـ الاسرائيلية ـ الامريكية والحلول التصفوية الامريكية المطروحة حاليا. كما اكدت وقوفها ومساندتها للثورة الفلسطينية.

وادانت الاحزاب وحركات التحرر العربية الموقعة على البيان التدخل العسكري الامريكي وتدخل القوات متعددة الجنسيات في لبنان. وطالبت بوقف هذا التدخل.

وقد وقعت على هذا البيان الاحزاب وحركات التحرر العربية التالية:

الجبهة الشعبية لتحرير عمان، الجبهة الشعبية في البحرين، احزاب وقوى الحركة الوطنية الاردنية، حزب العمل الاشتراكي العربي، تجمع الوطنيين المصريين في الخارج، حركة التحرير الشعبية العربية، الجبهة الوطنية القومية الدمقراطية في العراق، حركة التحرر الوطني الفلسطيني، الجبهة الدمقراطية لانقاذ الصومال، جبهة التحرير الوطني البحرانية، جبهة النضال الشعبي الفلسطينية، الحزب الشيوعي الاردني، حزب العمل الاشتراكي في العراق، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، جبهة الثالث عشر من يونيه للقوى الشعبية اليمنية، طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات العاصفة.

سلطات الاحتلال تهدم ٣٥ بيتاً في مخيم الشاطىء في غزة والمصير نفسه يتهدد ٤٠ بيتاً آخر

● حيفا ـ الاتحاد ـ أصدرت حركة المواطنين العرب في اسرائيل امس الأول بيانا وزعته على وسائل الاعلام المحلية والعالمية استنكرت فيه اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلية في قطاع غزة على هدم بيوت ٣٥ عائلة فلسطينية في مخيم اللاجئين ـ الشاطىء ـ وترك ١٥٠ من الاهالي بدون مأوى وذلك في المدة بين ٨٣/٦/٢٦ و٨٣/٧/١٤ بحجة ان هذه البيوت غير مرخّصة!

وجاء في البيان ان عملية الهدم بدأت دون ان يتلقى اصحاب البيوت اشعارات او تحذيرات بشأنها. وجاء ايضا ان ٤٠ عائلة اخرى ينتظرها المصير نفسه ومهددة بهدم بيوتها.

ودعا البيان الشعب في اسرائيل وكل ذوي الضمائر الحية في العالم الى استنكار مثل هذه الاجراءات القمعية البربرية والوقوف الى جانب المتضررين والعمل على ان لا تتكرر مثل هذه الاجراءات. كما وطالب البيان سلطات الاحتلال بوقفها ودفع التعويضات الكاملة للعائلات التي هدمت بيوتها والسماح لها ببناء بيوت جديدة مكان البيوت المهدومة.

ريغن يصعد ـ بقية

كذلك وقعت اشتباكات متقطعة على محور الشويفات ـ كفرشيما ـ خلدة مما ادى الى قطع طريق خلدة.

● تصعيد خطير في التدخل الامريكي

وبعد ان واصلت القوات الامريكية البحرية والبرية والجوية تدخلها العدواني، منذ نشوب المعارك، ضد القوى الوطنية دون ان تحول دون انتصاراتها قام الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، بتخويل قائد قوات «المارينز» باستعمال جميع انواع الاسلحة الموجودة لديه، بما فيها المدافع وراجمات القنابل ومدافع السفن الحربية المتواجدة في شواطىء بيروت ضد مواقع القوى الوطنية، «اذا دعت الحاجة الى ذلك» (!!).

وتناقلت الانباء ان الادارة الامريكية اصدرت اوامرها باستعمال الطائرات الحربية القاذفة ضد القوى الوطنية.

كذلك وصلت امس الاول الى شواطىء بيروت ثلاث سفن حربية امريكية، على متنها (٢٠٠٠) جندي اضافي «للاستعمال وقت الحاجة» (!)

ومن المتوقع ان تصل السفينة الحربية الامريكية العملاقة «نيو ـ جيرزي» الى شواطىء لبنان قريبا. وذكرت الانباء انها الان في طريقها الى هذه المنطقة العربية.

ويأتي هذا التصعيد الامريكي على خلفية المطالبة المتصاعدة داخل الولايات المتحدة بأعادة الجنود الامريكيين من لبنان وعدم التورط في حرب شاملة في المنطقة. ويشير هذا التصعيد العدواني كذلك الى خشية الادارة الامريكية من سقوط النظام اللبناني العميل.

ويذكر ان ادارة ريغن تبرر تدخلها الصفيق هذا على اساس الاكاذيب والانباء المختلقة حول مشاركة فلسطينيين وسوريين في المعارك الدائرة في لبنان.

● اسرائيل في الصورة:

وبعد التهديدات التي وجهها حكام اسرائيل ضد القوى الوطنية اللبنانية، باستعمال طيرانها ضد مواقع هذه القوى، بحجة مشاركة المقاتلين الفلسطينيين في المعارك وبحجة منع مجازر (!!)، ذكرت الانباء ان سفن انزال اسرائيلية قامت، امس، بنقل معدات وذخيرة، بما في ذلك دبابات، الى القوات الكتائبية، عن طريق خليج جونية.

كذلك ذكر راديو دمشق ان القيادة العسكرية الاسرائيلية عقدت امس اجتماعا في صيدا مع قادة الكتائب. وكشفت الصحف الاسرائيلية ان حكام اسرائيل وعدوا ادارة ريغن بالتزامهم «بعدم السماح للفلسطينيين بالعودة الى بيروت». وهذا القول يشير الى ان الغرب «الاسرائيليين يمهدون السبيل، «بحجة الفلسطينيين» للتدخل ضد القوى الوطنية اللبنانية ولانقاذ نظام آل جميل.

كذلك ذكر راديو دمشق ان قوات عسكرية اسرائيلية، بما فيها خمسة الاف جندي وصلت الى الجنوب اللبناني تمهيدا للتدخل المباشر في لبنان.

حيال انهيار «منجزات» حرب لبنان:

خناقة وتبادل تهم بين ارنس وشارون

● القدس ـ في جلسة الحكومة التي انعقدت امس الاول، لبحث الاوضاع «المتردية في لبنان»، طغى «جو متشائم» وشعور عام بأن ما عتبره الوزراء انجازا في حرب لبنان قد يسقط وينهار، ومن ضمن ذلك امكانية «عودة رجال المنظمات الى بيروت».

وقد انعكس هذا في التوتر الذي ساد الوزراء، خاصة بين وزيري الدفاع: السابق شارون والحالي ارنس اللذان تبادلا «التراشق الكلامي القاسي». وقد قيل في هذا الصدد ان الوزير ارنس عبر عن رأي غالبية الوزراء في تحميل وزير الدفاع السابق، شارون، المسؤولية عن «التعقيدات التي تواجهها اسرائيل في لبنان».

وكان الوزير آرنس، «منسق الاتصالات مع لبنان»، لوبراني، ورئيس المخابرات، براك، قد قدموا للحكومة تقارير عن التطورات في لبنان. وقال الوزير ارنس ان اسرائيل لن تتدخل في الحرب الدائرة «بين الطوائف» في لبنان، ولكنها «ستواصل حربها ضد المخربين شمالي خط الاولي ايضا».

وقد جرى التراشق الكلامي بين ارنس وشارون عندما تساءل الثاني: «لماذا لم تدخل القوة المتعددة الجنسيات للفصل بين القوات السورية وبين قوات صاهال». فقد رد عليه الوزير ارنس بحدة قائلا بأن «الخطأ الاقدم» هو السماح للكتائب بدخول جبال الشوف والاخلال بالتوازن الذي كان قائما هناك. واضاف لاذعا: وليس كل من يتحدث الان بلهجة شديدة ويبدي ثقة بنفسه كان قد تنبأ في الماضي بما سيولده.

ولكن شارون عاد أمس، وهاجم بشدة «عناصر حكومية» متهماً اياها بالتسبب في التعقيدات الحالية في لبنان، كما هاجم ماوصفه «بالدعاية الكاذبة الموجهة ضده والتي تدعي أن شارون هو الذي أدخل اسرائيل الى وحل لبنان».

وقال موجهاً الكلام الى مهاجميه، «ان الذي تسبب في ذلك هي العناصر التي لم تضع أمام الحكومة أو حتى أمام اللجنة الوزارية لشؤون الامن، الامور التي عملوها في لبنان» (والاشارة واضحة لمن يوجه شارون هذا الكلام).

هذا وقد وصلت الحدة بين «الصقرين» درجة رفض شارون معها دعوة وزير الامن آرنس الى مأدبة عشاء يوم الاثنين الماضي.

رئيس لجنة الاباء في شفاعمرو يدعو طلاب المدرسة الى احياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ وجّه رئيس لجنة الآباء في مدرسة شفاعمرو الثانوية السيد صبحي حمادة نداء الى طلاب المدرسة الثانوية باسم اللجنة دعاهم فيه الى التماثل مع قرار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والداعي الى الاضراب عن التعليم لمدة ساعة يوم ٨٣/٩/١٥ أحياء للذكرى الأولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.

مراد عماش: لم نبع المقبرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى السيد مراد عماش، رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي، أمس الثلاثاء، في حديث مع محرر «الاتحاد» المحلي، ما كنا نشرناه في التقرير الصحفي عن جسر الزرقاء (٩/٢) حول قضية أرض المقبرة وبيعها. وقد أكد السيد عماش ان أرض المقبرة لم تبع وإنما صودر نصفها بأمر سلطوي وأقيمت مدرسة «لحماة الطبيعة». وقال ان المجلس طالب ولا يزال يطالب بإلغاء مصادرتها. وأما النصف الثاني من المقبرة فهو باق. ولم يبع ولن يباع.

وأضاف السيد عماش ان الأرض الجديدة المخصصة للمقبرة تم استئجارها لتسع وتسعين سنة من دائرة أراضي اسرائيل وانه تم بناء سور حولها استعداداً لبدء استعمالها وقال إن استئجار الارض لم يتم في إطار أية صفقة. وقد دعا محرر «الاتحاد» الى زيارة البلدة والاطلاع بنفسه على الوثائق التي تؤكد صحة قوله.

العنصريون يغلقون نادي العمال العرب في ايلات في يوم افتتاحه!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس» (٩/١١) ان النادي الذي أقيم للعمال العرب في ايلات يُغلق في يوم افتتاحه بسبب معارضة المواطنين اليهود المجاورين للمكان وقيام احدهم بالاعتداء على العمال العرب.

وقالت الصحيفة ان العمال العرب قاموا بتنظيف الملجأ الذي خصصه مجلس عمال ايلات ناديا لهم. وفي اليوم الأول الذي دخلوه ليقيموا نشاطاتهم فيه قام احد العنصريين باغلاق باب الملجأ عليهم من الخارج. وبعد جهد جهيد نجح احدهم في الخروج من الشباك وقام بفتح الباب وتخليص رفاقه.

ولم تذكر الصحيفة شيئاً عن دور الشرطة في معالجة هذا الاعتداء. ولكن هذا بحد ذاته يشير الى دور الشرطة.

هدية عيد الأضحى لاهل طرعان

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف، امس الثلاثاء، ان منطرة «نطوفاه» الدينية المقامة على جبل طرعان ستفتتح رسميا قبل انتهاء الاعياد في القريب العاجل وان عددا من العائلات تستعد للوصول اليها والسكن فيها خلال الأيام القريبة. فابشروا يا اهالي طرعان. فهذه هدية السلطة لكم في عيد الأضحى!!

المعلمون في «ريشون لتسيون» يؤجلون اضرابهم من اجل دراسة اقتراح وزير المعارف

● حيفا ـ الاتحاد ـ عقد امس في القدس اجتماع بين وزير المعارف وممثلين عن نقابة المعلمين العامة ومندوبين عن بلدية «ريشون لتسيون» بشأن النزاع القائم بين بلدية المدينة والمعلمين حول النظام الجديد الذي ادخلته البلدية على جهاز التعليم في المدينة والقاضي بنقل طلاب الاعدادية الى مدارس غير المدارس التي تعلموا فيها في السنة الماضية.

وكان المعلمون قد طالبوا بأن يبقى الطلاب في المدارس التي تعلموا فيها في السنة الدراسية الماضية بينما اصرّت البلدية على نقلهم الى مدارس أخرى، لذلك فقد عطل المعلمون الدراسة في المدينة عدة مرات منذ بدء السنة الدراسية، وايدتهم في خطواتهم نقابة المعلمين العامة التي هددت بتعطيل الدراسة في مدارس البلاد عامة.

وقدم الوزير اقتراحا جديداً للمتنازعين وعدوا بدراسته بجدية. وبذلك اجلت نقابة المعلمين العامة الاجراءات التي كانت قد قررت اتخاذها بشأن النزاع.

هذا بينما عارضت الاقتراح ورفضته نقابة المعلمين الثانويين وهددت باعلان الاضراب العام للمعلمين الثانويين في جميع انحاء البلاد.

ويذكر ان معلمي المدارس الثانوية البلدية في نتانيا اضربوا يوم الأحد ليوم واحد تضامنا مع مدرسة تشرنخوفسكي. بينما واصل امس الأول ٣٢٠ تلميذا (يشكلون ثمانية صفوف) اضرابهم في مدرسة بنيري في المدينة احتجاجا على نقلهم الى مدرسة يهودا هنسي بسبب نقص الغرف.

وتظهر هذه الاضرابات والنزاعات بوادر الضائقة في نقص الغرف وفي مخصصات التعليم عامة، التي تقلّص سنويا لتحويل سياسة الحرب والاحتلال.

الاجماع على ـ بقية

العربية والقوى الدمقراطية اليهودية فهو طريق آخر ـ طريق التنديد بالاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية كافة من لبنان وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

هذا ويفيد مراسلنا في الناصرة بأن بيان «الحركة التقدمية» المذكور استقبل في المدينة بأشد الاشمئزاز خصوصا وانه جاء ليزاود على القوى الوطنية الشريفة بالضبط في الوقت الذي انكشف فيه تعاون «الحركة» وتنسيقها مع المعراخ ورعنان كوهن. غير ان هدف «الحركة».. لم ينطل على احد. فالمعروف انها تتهرب من كل المعارك النضالية لجماهيرنا ودائما بحجج مفضوحة واهية. واهل الناصرة يذكرون جيدا كيف اختبأ قادة «الحركة» في صالونات البنوك والبيوت يوم الاضراب الوطني في اعقاب المجزرة (٨٢/٩/٢٢) بعد ان اصدروا بيانا ينتقدون فيه عدم التنسيق. وكيف انهم في اليوم التالي ساروا بين البوليس الذي اعتدى على اهالي الناصرة وبين المواطنين المعتدى عليهم. وكذلك في يوم الارض ١٩٧٣. وغيرة.

اما اهل الناصرة فهم على عهدهم ملتفون حول قيادتهم الوطنية الشريفة وواقفون مع كل شعبهم ضد كل سبل الخنوع والتراجع السياسي.

توفيق طوبي في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» عن اسقاط الطائرة الكورية:

على حكومة الولايات المتحدة ان تدفع تعويضات

● حيفا ـ نشرت أمس الأول صحيفة «هآرتس» المقابلة التالية مع النائب توفيق طوبي كان موضوعها حادث اسقاط الطائرة الكورية في اجواء الاتحاد السوفييتي: وقد اجرى المقابلة الصحفي دان مرغليت:

* س: ما هو ردك على اسقاط طائرة الركاب من قبل الاتحاد السوفييتي؟

* ج: اننا نأسف لفقدان حياة الناس. لكنه ثبت من المعطيات التي ظهرت، بدون ادنى شك، ان الطائرة حلقت فترة طويلة فوق منطقة امنية سوفييتية، ولم تمتثل للتحذيرات. فقد كانت اضواؤها منطفئة وكانت على صلة مع طائرات تجسس امريكية. وهذا دخول معاد الى مناطق امن سوفييتية.

* س: الا تتحفظ تجاه العملية السوفييتية؟

* ج: كانت تلك عملية دفاعية، والطيارون السوفييت دافعوا عن وطنهم وامن بلادهم. والذنب في الاساس يقع على عاتق الولايات المتحدة التي استخدمت طائرة مدنية للاضرار بالاتحاد السوفييتي.

* س: لكن كان هناك خلل في الطائرة.



● توفيق طوبي ●

* ج: اي خلل؟ لم يكن هناك خلل. فالطائرة لم تستجب لنداءات الطيارين السوفييت.

* س: الا تجد تناقضا بين موقفك هذا وبين النقد الذي قذفت به حكومة اسرائيل بسبب اسقاط الطائرة الليبية؟

* ج: لم يجر تحذير الطائرة الليبية. فقد اطلقت عليها النار بلا تحذير. لم يحاولوا العمل على هبوط الطائرة. فهناك فرق.

* س: انت مخطىء، فقد تم تحذيرها واطلقت في اتجاهها طلقات تحذير.

* ج: لا يتشابه الحدثان. فالطائرة الكورية حلقت فوق منطقة امنية سوفييتية.. فأية منطقة امنية كانت لاسرائيل؟

* س: كانت لها قواعد عسكرية.

* ج: كان هذا فوق منطقة محتلة في سيناء.

* س: لكن من الطبيعي ان تدافع الدول عن قواعدها حتى في المناطق المحتلة.

* ج: هذه منطقة محتلة.

* س: الا يجوز ان السوفييت اخطأوا؟، الا يجوز انهم وقعوا في خطأ انسلي؟

* ج: انني أسمع التحريض ضد الاتحاد السوفييتي، ومن الجهة الثانية اسمع الحقائق. وقد قدم الاتحاد السوفييتي الحقائق على لسان الطيارين. والولايات المتحدة تستغل مأساة انسانية لإثارة هستيريا ضد الاتحاد السوفييتي وتخريب التعايش السلمي.

* س: الا يدفع السوفييت، على الاقل، تعويضات؟

* ج: تعويضات؟ لتدفع حكومة الولايات المتحدة تعويضات.

جبهة المكر الدمقراطية تضع اللمسات الاخيرة للمعركة الانتخابية

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المكر اجتماعاً موسعاً حضره ما يزيد عن ٦٠ شخصاً. افتتحه المحامي هاشم خطيب، وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي ورئيس الجبهة محمود صالح خليل عن الاعدادات للمعركة الانتخابية حتى تقديم القوائم، وعن خطة العمل للفوز برئاسة المجلس واكثرية الاعضاء.

ثم تكلم نائب رئيس المجلس الرفيق احمد خطيب، فتحدث عن الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد والمنطقة في هذه المرحلة. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

ـ اعداد قائمة المرشحين نهائياً وتقديمها يوم الخميس القادم

ـ عقد اجتماع شعبي انتخابي بعد تقديم القائمة يتكلم فيه ممثل عن الجبهة الدمقراطية القطرية وشخصيات محلية.

ـ احياء ذكرى صبرا وشاتيلا وارسال وفد للمشاركة في المهرجان القطري في الناصرة.

منطقة حيفا للشبيبة تستعد لاضراب ٩/١٨ وتدعو الشباب الى التجند في معركة الانتخابات البلدية.

حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم الاثنين ١٩٨٣/٩/١٢ لبحث الاستعدادات لاحياء ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا ولخوض المعركة الانتخابية المقبلة.

وقد قرر الاجتماع تجنيد كل الطاقات الشابة بين اعضاء الشبيبة الشيوعية في حيفا واصدقائها لانجاح الاضراب الذي دعت اليه اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني، من خلال تجنيد الطلاب في مدارسهم، والعمال والتجار لخوض هذه المعركة بالروح نفسها التي نفذوا بها اضرابهم الاحتجاجي في المجزرة في العام الماضي.

كما قررت لجنة المنطقة وضع الطاقات الشابة لانجاح الاجتماع الشعبي الكبير الذي اقرته اللجنة ضد الحرب في لبنان ـ في حيفا يوم الخميس ٨٣/٩/٢٥ اعداداً للاضراب الشامل.

كذلك اتخذت لجنة المنطقة العديد من القرارات بخصوص مساهمة الشبيبة الشيوعية واصدقائها الفعالة في معركة الانتخابات البلدية في حيفا وقرى المنطقة لتعزيز مكاسب الجبهة فيها. وأكدت على ضرورة توسيع بيع صحف الحزب والشبيبة.

وكان قد افتتح اجتماع لجنة المنطقة الرفيق رشيد الصلح سكرتير الشبيبة، وقدم الرفيق يوسف شحادة البيان التنظيمي ولخص النقاش الحي الذي جرى في الاجتماع.

ويذكر انه عقد قبل ذلك اجتماع حضره العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائها (في ٨٣/٩/٨) في نادي الشبيبة تحضيراً للمعركة الانتخابية، اعلن فيه عن تأسيس تنظيم شبيبة الجبهة في حيفا.

وافتتح الاجتماع واداره الرفيق نزار حمرة. وقدم الرفيق عصام مخول سكرتير منطقة حيفا الحزبية بيانا عن اهمية معركة الانتخابات المقبلة وعن خصوصية دور الشباب الجبهوي فيها، كما استعرض الوضع السياسي العام.

وقدم الرفيق يوسف شحادة بيان تنظيمي حدد فيه مسؤولية الاعضاء والاصدقاء في المعركة الانتخابية. وجرى نقاش حي شارك فيه العديد من الرفاق والاصدقاء. لخصه الرفيق شحادة. وخرج نشيطو شباب الجبهة وكلهم حماس استعداداً للمعركة الانتخابية.

مواجهة في اجتماع وزراء خارجية دول السوق بين اليونان وباقي الاعضاء

● اثينا ـ الوكالات ـ عقد صباح امس الاول (الاثنين) في اثينا اجتماع وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة. وعلم من مصادر دبلوماسية انه حصلت، في الاجتماع مواجهة بين اليونان، التي تتولى رئاسة الاجتماع والدول التسع الاخرى الاعضاء بشأن ثلاث نقاط رئيسية: مسألة اسقاط طائرة الركاب الكورية الجنوبية والموقف الواجب اتخاذه ازاء بولندا ومسألة الصواريخ.

واضافت المصادر نفسها ان وزراء الدول التسع المذكورة حاولوا اتخاذ قرار باصدار بيان مشترك بخصوص طائرة الركاب الكورية الجنوبية الا ان رئيس الاجتماع ـ يانيس هارالمبو بولوس رأى انه لا فائدة من بحث هذه المسألة مرة اخرى بعد ان برزت خلافات حولها بين الدول العشر في الاسبوع الماضي في مدريد وفي بركسل.

وذكرت المصادر نفسها، ان الدول التسع رفضت اقتراح اليونان اتباع سياسة جديدة من قبل دول السوق تجاه بولندا. كما تنازلت اليونان امام اصرار باقي دول السوق عن اقتراح تمديد فترة المفاوضات الامريكية السوفييتية في جنيف المتعلقة بنشر الصواريخ الامريكية في اوروبا لفترة (٦) اشهر وتأجيل عملية نشر هذه الصواريخ في اوروبا، المقررة في نهاية هذا العام.

تأرجح باتجاه الهبوط في البورصة



هبوط اسعار ٦٤ سهما وارتفاع ٥٧ سهما بنسبة ٥٪ فما فوق

● تل ابيب ـ البورصة ـ اعربت مصادر وزارة المالية، مساء امس الثلاثاء، عن قلقها الشديد من تدهور الوضع في البورصة وعدم ثقة الجمهور بها لدرجة انها لم تعد مصدرا لتجميع الاموال من الجمهور.

واضاف «صوت اسرائيل» الذي اورد النبأ ان بنك اسرائيل يبذل جهودا خارقة لانقاذ البورصة دون جدوى.

هذا وساد، امس، التأرجح في وضع الاسهم واسعارها مع ميل جدي الى الهبوط. وقد انخفضت اسعار ٦٤ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفعت بالنسبة نفسها اسعار ٥٧ سهما. وبلغ حجم الدورة المالية ٧٠٨ ملايين شيكل.

ولوحظ، امس، استمرار الارتفاعات الطفيفة في اسعار اسهم البنوك التجارية وثبات اسعار اسهم بنوك الاسكان. اما الاسهم الاخرى (تجارة وخدمات وتأمين واراض وصناعة وتنقيب عن النفط) فقد تأرجحت صعودا وهبوطا بنسبة ١٠٪. وفي حالات معينة تجاوزت هذه النسبة. فانخفضت مثلا بنسبة ١٠٪ اسعار الاسهم ـ «عتصماوت» و«اوفيس». وبنسبة ١٠٪ انخفضت اسعار: «كلال ليسنج ٠,٥ ش» و«هرتيل اش» و«وولفسون ٠,١ ش». وارتفعت اسعار «هدار ٠,٥ ش» بنسبة ١٠٪.

اما سندات القرض الحكومية فقد كان وضع اسعارها ثابتا.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/١٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٠٫٣٢	٦٢٫١٣	٦٠٫٤٧٦١	٦١٫٠٨٣٩	+ ٠٫٤٩
١ جنيه استرليني	٨٩٫٤٦	٩٢٫١٩	٩٠٫٥٩٣٢	٩١٫٥٠٣٧	+ ٠٫٣٩
١ مارك الماني	٢٢٫٢٧	٢٢٫٩٥	٢٢٫٦١٢١	٢٢٫٨٣٩٤	+ ٠٫٠٢
١ فرنك فرنسي	٧٫٢٥	٧٫٦٢	٧٫٥٠٧٩	٧٫٥٨٣٤	+ ٠٫٠١
١ غيلدن هولندي	١٩٫٩١	٢٠٫٥١	٢٠٫٢٠٩٢	٢٠٫٤١٢٣	+ ـ
١ فرنك سويسري	٢٧٫٤٠	٢٨٫٢٤	٢٧٫٨١٧٩	٢٨٫٠٩٧٥	+ ٠٫٠٤
١ كيتر سويدي	٧٫٥٦	٧٫٧٩	٧٫٦٧٠٧	٧٫٧٤٧٨	+ ٠٫٠٤
١ كيتر نرويجي	٨٫٠١	٨٫٢٥	٨٫١٢٨٥	٨٫٢١٠٢	+ ٠٫٠١
١ كيتر دنمركي	٦٫٢١	٦٫٤٠	٦٫٣٠٥٥	٦٫٣٦٨٩	+ ٠٫٠١
١ مارك فنلندي	١٠٫٤٢	١٠٫٧٤	١٠٫٥٨٢٠	١٠٫٦٨٨٣	+ ٠٫٠٥
١ دولار كندي	٤٨٫٣٢	٤٩٫٨٠	٤٩٫٠٥٨٢	٤٩٫٥٥١٣	+ ٠٫٢٩
١ دولار استرالي	٥١٫٥٣	-	٥٣٫٦٧٢٥	٥٤٫٢١٢٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٣٫٦٦	-	٥٤٫٤٢٨٥	٥٤٫٩٧٥٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠٫٩٢	١١٫٢٥	١١٫٠٨٥٣	١١٫١٩٦٨	+ ٠٫٠٣
١٠ شلن نمساوي	٣١٫٧٠	٣٢٫٦٧	٣٢٫١٨٥٣	٣٢٫٥٠٨٧	+ ٠٫٠٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٧٫١٠	٣٩٫٠٠	٣٧٫٨٥٦٧	٣٨٫٢٣٧٢	+ ٠٫٠١
١٠٠٠ ين ياباني	٢٤٤٫٤٤	٢٥١٫٩١	٢٤٨٫١٥٨٠	٢٥٠٫٦٥٢٠	+ ١٫١٦
١ دينار اردني	١٦١٫٢٧	١٧١٫٢٤	-	-	+ ١٫٣٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

خلال ستة أشهر

مجلس محلي في كوكب أبو الهيجا

● عكا ـ لمراسلنا قدم وزير الداخلية جواباً الى محكمة العدل العليا، يوافق فيه على إقامة مجلس محلي في قرية كوكب أبو الهيجا.

وقدم وزير الداخلية الجواب المذكور بناء على التماس قدمه المحامي حبيب أبو حلو باسم لجنة منتخبة من أهالي القرية الى محكمة العدل العليا.

ومن المعروف أن وزارة الداخلية كانت تسعى الى ضم القرية وسكانها وأراضيها الى سلطة نفوذ مجلس مسجاف الاقليمي.

وهكذا فقد تكلل نضال الأهالي بالنجاح وذلك بفضل وحدة صفهم وكفاحهم المثابر لمصلحة قريتهم ووطنهم.

ومن الجدير بالذكر ان جميع أهالي كوكب يصرون على إدخال جميع أراضيهم ضمن سلطة نفوذ مجلسهم العتيد.

صباح الخير

التبرع بأمر عسكري

آت هو ذلك اليوم الذي تتكشف فيه للرأي العام الاسرائيلي كل قاذورات النظام الحاكم في اسرائيل وتنهار فيه كل الهالات الكاذبة التي يحيطون بها ما يسمى بالقدسيات.. مثل «الامن» و«الجيش» و«القيم الصهيونية» وغيرها..

سيأتي ذلك اليوم حتما.. مهما اخترعوا وابتدعوا من اساليب التضليل والتمويه ومهما طبلت لهم وزمرت صحف المتني صفحة ووسائل اعلام البلاط.

بل ان اوساطا لها مكانتها واهميتها في الراي العام الاسرائيلي بدأت تكتشف الحقيقة وتشير اليها بالاصبع. وهناك من يقوم بالنضال ضدها ايضا. ويزداد عدد هؤلاء باستمرار.

وهناك حكمة تقول : «قد تضلل كل الناس بعض الوقت. وقد تضلل بعض الناس كل الوقت. لكنك لن تنجح في تضليل كل الناس كل الوقت».

والان، لماذا كل هذه المقدمة ؟

في مطلع هذا الاسبوع، وبالتحديد في ٨٣/٩/١١، نشرت وسائل الاعلام خبرا هاما هو الذي دفعنا الى جعلكم «تستفتحون» بهذا الكلام ! يقول الخبر ان نساء الجنود والضباط في الجيش النظامي يدرسن امكانية التوجه الى المحكمة العليا شاكين تصرف رئيس اركان الجيش وقيامه باجبار جنوده على «التبرع» لصندوق الجيش باجرة يوم عمل.

وتحتج نساء الجنود والضباط (لان الجنود والضباط انفسهم يحظر عليهم الاحتجاج !) على هذا «التبرع» الاجباري. ويسألن، بحق، اذا كان هذا تبرعا فلماذا يكون اجباريا ؟! وكيف يكون التبرع امرا اجباريا ؟! ثم ماذا يعني صدور امر عسكري من قائد الاركان بهذا التبرع ؟! وماذا سيكون مصير رجل الجيش الذي لا يريد ان يتبرع ؟ هل سيعاقب بالسجن، مثلا، حسب القانون العسكري بتهمة مخالفة الاوامر ؟!

هذه تساؤلات نساء الجنود ! فماذا نقول نحن ؟!

ان اقل ما يقال في هذا الاجراء هو انه نابع من الافلاس التام، وليس المالي فحسب، الذي تقبع فيه قيادة الجيش.. ان اجبار شخص، وبأمر عسكري، على التبرع هو قضية اخلاقية بحتة، فنعم الاخلاق ! وهذا دليل آخر فقط على نوعية صندوق الجيش (يدعى «لابي» اي «صندوق امن اسرائيل»). وكان دليلنا الاول على نوعية هذا الصندوق كونه اقيم بمبادرة من رئيس الاركان السابق، رفائيل ايتان.

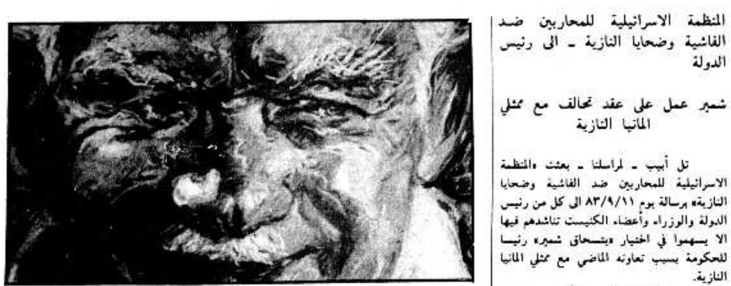
وبالمناسبة فان ايتان كان «اذكى» قليلا من خليفته اذ انه اجبر جنوده وضباطه على دفع هذه الضريبة (التبرع !) بطريقة اخرى. فاصدر امرا يقضي بالطلب من كل جندي ان «يتبرع» ! وفي الوقت نفسه اتاح لكل واحد ان يعترض على هذا الامر وان يرفض «التبرع». واين هي الشجاعة لدى جنود «الجيش الجبار» التي تجعلهم يرفضون «التبرع» ! فلا عجب اذا لم يكن عدد الرافضين كبيرا.

ومع هذا فان مجرد الرفض، في حينه، وتحرك نساء الجنود اليوم هما بادرة طيبة تؤكد مرة اخرى انه لا يمكن تضليل كل الناس كل الوقت.

● شؤون محلية ●

المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية تسأل :

هل يجوز أن يصبح اسحق شمير المتعاون مع النازية رئيسا لحكومة اسرائيل ؟!



● اسحق شمير كما تصوره الرسام دافيد غرشطاين ●

المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية وضحايا النازية ـ الى رئيس الدولة

شمير عمل على عقد تحالف مع ممثلي المانيا النازية

تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعثت «المنظمة الاسرائيلية للمحاربين ضد الفاشية وضحايا النازية» برسالة يوم ٨٣/٩/١١ الى كل من رئيس الدولة والوزراء وأعضاء الكنيست تناشدهم فيها الا يسهموا في اختيار «يتسحاق شمير» رئيسا للحكومة بسبب تعاونه الماضي مع ممثلي المانيا النازية.

وجاء في الرسالة: «هل أنت مستعد ان تسهم في انتخاب السيد «يتسحاق شمير» رئيساً لحكومة اسرائيل الذي كُتب عنه أكثر من مرة، بالاعتماد على وثائق نشرت في اسرائيل، انه كان مرشحا من قبل منظمته ان يكون واحداً من بين اولئك الذين بذلوا الجهود للتوصل الى تحالف مع ممثلي المانيا النازية الرسميين في زمن الحرب العالمية الثانية وفي أيام الكارثة؟»

وأضافت المنظمة في رسالتها انه «نشرت مؤخراً حقائق ليست قليلة تشير الى أن السيد شمير، بصفته أحد القادة البارزين (فقد كان رئيس قسم العمليات وعمليا الرجل الثاني) في «المنظمة العسكرية القومية في أرض اسرائيل» (اتسل) ومن ثم في منظمة «الليحي» (الوحامي حيروت يسرائيل) برئاسة «يئير شتيرن ـ وكان متورطاً بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالمفاوضات التي أجرتها هذه الجماعة مع أوساط رسمية في المانيا النازية حتى شهر كانون الثاني ١٩٤١، أي حتى ايام الحرب العالمية الثانية.

وأضافت الرسالة ـ «اننا نؤكد ان المفاوضات بين قادة «ليحي» والنازيين دارت في الفترة التي كانت شعوب العالم فيها تكافح الاحتلال النازي الذي سيطر على معظم اوروبا آنذاك، من فرنسا في الغرب وحتى اوكرانيا في الشرق ومن النرويج في الشمال حتى ايطاليا والبلقان في الجنوب، وفي الفترة التي بلغت فيها جحافل الجيوش النازية طبرق في ليبيا الشرقية وتعاظم خطر احتلال فلسطين وابادة كل من فيها من مواطنين بمن فيهم المستوطنون اليهود.. وقد قامت الطائرات الايطالية المتحالفة مع النازيين بقصف تل أبيب وحيفا وغيرها وسقط المئات من الضحايا، وفي الفترة نفسها التي كان النازيون قد أبادوا حوالي المليون يهودي.. وكل هذا كان حتى نهاية العام ١٩٤١، أي بعد ست سنوات من صدور قوانين نيرنبرغ العنصرية المعادية لليهود وبعد ثلاث سنوات من المذبحة اليهودية الكبرى المعروفة بـ «ليل الزجاج».

وأوردت المنظمة في رسالتها مقاطع من المواد التي نشرت حول هذا التعاون ولم يجر نفيها أبدا سواء من شمير نفسه أو من شركائه السابقين في منظمة شتيرن «الليحي»، ومنها مذكرة مطولة لعميل استخبارات نازي في دمشق اسمه فرنز اوتوفون هنتيغ، تتحدث عن المفاوضات التي أجراها ممثلو «المنظمة العسكرية القومية في فلسطين»، وتضم المذكرة مقترحات قادة «الليحي» في حينه ووعدهم بدعم مجهود المانيا الحربي مقابل مساعدة المانيا في تركيز يهود اوروبا، ليس في بولونيا او في مدغشقر وانما في فلسطين.. وهذه الوثائق ـ تقول الرسالة ـ موجودة في «يد وشم» في القدس ورقمها «٨ ـ ٢٣٤١٥١ إي» ـ كما نشرت صحيفة «هآرتس».

وتذكر المنظمة ان المفاوضات بين «ليحي» وبين النازيين جرت تحت شعار ـ «عدو أعدائي (البريطانيين) صديقي».

وانتهت الرسالة بالتساؤل:

«أيجوز من ناحية قومية وأخلاقية ان يشغل السيد يتسحاق شمير منصب رئيس حكومة اسرائيل؟»

٨,٤٪ نسبة الانخفاض في التصدير الصناعي العام

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يستدل من نشرة أصدرتها دائرة الاحصاء المركزية عشية رأس السنة العبرية ، ان التصدير الصناعي انخفض في الأشهر الثمانية الماضية بنسبة ٨,٤٪ وان التصدير العام في هذه الفترة قد انخفض بنسبة ٤,٤٪ .

وتفيد معطيات النشرة انه في كثير من الصناعات انخفض التصدير بنسبة ١٧,٥٪ كما في تصدير الأسلحة والأجهزة والمعدات العسكرية والآلات الالكترونية والمعادن . وكذلك انخفض التصدير في مجال صناعة النسيج والألبسة بنسبة ٨٪ وفي صناعات المواد الكيماوية والمطاط والمواد البلاستيكية والورق والأخشاب بنسبة ٥٪ . ويعزو المراقبون الاقتصاديون الانخفاض في التصدير الصناعي الى الانخفاض في تصدير الصناعة العسكرية .

هذا وانخفض التصدير الزراعي في خلال الأشهر الثمانية الماضية بـ ١١٪ .

طعن سجينين في سجن بئر السبع وهروب ثلاثة من معتقلهم في شرطة المدينة

● بئر السبع ـ طعن اثنان من السجناء في سجن بئر السبع يوم الجمعة ٨٣/٩/٩، ونقلا عن الأثر الى مستشفى «سوروكا» في المدينة ولا يزال احدهما في حالة خطرة.

فقد قامت مجموعة من السجناء بالاعتداء على زميل لهم واوسعوه طعناً. وعلى الأثر نقله السجانون الى المستشفى ولا يزال هناك يعاني من اصابات بالغة.

وفي غرفة مشاهدة التلفزيون طعن احد السجناء زميله، ونقل المصاب الى المستشفى لتلقي العلاج وكانت اصابته خفيفة.

ويذكر ان سجن بئر السبع شهد في الشهور القليلة الماضية عدة حوادث من هذا النوع.

هذا وافادت شرطة بئر السبع ان ٣ من المعتقلين لديها تمكنوا من الهرب من غرفة معتقلهم عبر سقف الغرفة. وقد استطاعت الشرطة القاء القبض على احد الفارين بينما سلم آخر نفسه للشرطة أما الثالث فلا تزال قوات الشرطة تفتش عنه.

حريق في مستشفى أخيلوف في تل ابيب يؤدي الى خسائر فادحة

● تل ابيب ـ أفادت أنباء عتيم «ان حريقاً شديداً شبّ في قسم العيادات في مستشفى «أخيلوف» في تل ابيب يوم الأربعاء الماضي، وسبّب أضراراً بالغة تقدر قيمتها بعشرات ملايين الشواقل. وقالت ان عملية اطفاء الحريق استغرقت ٤٥ دقيقة.

وفي حديث لرئيس المستشفى قال ان اجهزة المعهد الطبي لن تعمل حتى نهاية الأسبوع.

حتى سياسة «الدرزنة» انقلبت على واضعيها

بقلم: مرزوق حلبي ـ دالية الكرمل

«دارت الايام ووجدنا أنفسنا في الموقع ذاته مع القوى الوطنية اللبنانية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي الذين يقفون في مواجهة عصابات الكتائب واسرائيل والولايات المتحدة». هذا ما قاله لي أحد دعاة «الدرزنة» على طريقة دائرة المعارف والثقافة للدروز في مستهل حديث دار بيننا، وعرفت مما قاله هذا الذي كان يعلن عن «درزيته» بمناسبة أو بغير مناسبة ان سياسة فصل الدروز في اسرائيل عن ابناء شعبهم من الجماهير العربية «ودرزنتهم» قد فشلت تماماً وانقلبت على رؤوس واضعيها ومنفذيها.

لقد بدأ هذا الانقلاب يظهر ويتصاعد بوتيرة عالية، بشكل خاص، بعد اعلان حكومة الليكود عن ضم هضبة الجولان المحتلة الى اسرائيل (كانون أول سنة ١٩٨١)، حينها تصدى المواطنون في الهضبة لهذا الضم التعسفي باعلان الاضراب العام. في قرى الهضبة السورية المحتلة. وهذا ما أطار صواب الحكومة الاسرائيلية التي نقلت آلاف الجنود بعتادهم وآلياتهم الى الجولان ليحاصروا القرى الاربع وسط تعتيم اعلامي مخيف في محاولة لكسر الاضراب البطولي. وأطلق الجيش النار على المواطنين ومواشيهم واعتقل العشرات بمن فيهم النساء والشيوخ وأصاب المرض اعداد كبيرة من الاطفال.

يومها وعلى الرغم من التعتيم الاعلامي الذي فرضته السلطات على ما يحدث في القرى المحاصرة، وبالرغم عن حواجز الجيش واسلاكهم الشائكة اهتم ابناء الطائفة العربية الدرزية بالوضع واعربوا عن استيائهم وتحفظهم مما يجري. ثم تحول هذا الاستياء الهادئ، رويداً رويداً الى احتجاج غاضب فعقدت الاجتماعات الشعبية وارسلت البرقيات والوفود وكثرت التصريحات في وسائل الاعلام. ورغم محدودية هذه الاحتجاجات الا انها عبرت عن حقيقة ما أحس به المواطنون العرب الدروز في اسرائيل تجاه اخوتهم المحاصرين في الهضبة المحتلة. وعبرت عن التساؤلات التي دارت في نفوسهم بشأن ممارسات القمع البربرية التي انتهجتها السلطات الاسرائيلية ضد المحاصرين. يومها بدأ التناقض بين ما أسموه «حلف الدم» وبين التضامن مع الاخوان ونصرتهم.

أما الحرب العدوانية في لبنان بكل ما حملته من قمع وممارسات ودمار وقتل واعتقالات ، فقد حملت هذا التناقض الى مراحل متقدمة. فقد قام الجيش الاسرائيلي وطائراته بقصف القرى التي قاومت الاحتلال فتعرضت بعض القرى «الدرزية» اللبنانية بطبيعة الحال للقصف وتعرض مواطنوها للاعتقال. وكان المحتلون الاسرائيليون قد اخذوا على عاتقهم دعم العصابات الكتائبية في لبنان فزادوا هذا الدعم اكثر واغرقوها بالاسلحة والعتاد الحربي لتستطيع هذه العصابات فرض سيطرتها على لبنان كله بقوة السلاح بما في ذلك في منطقة الشوف حيث تتمركز القوى الوطنية اللبنانية من كل الطوائف. وطبيعي في هذه الحالة ان يتعرض المواطنون الدروز اللبنانيون كجزء من القوى الوطنية اللبنانية لارهاب هذه العصابات وحلفائها المحتلين. وهذا ما دفع العشرات من الجنود «الدروز» الاسرائيليين للهرب من وحداتهم في الجيش الاسرائيلي والانضمام الى قوات الحزب التقدمي الاشتراكي للمساعدة في صد الاعتداءات عن اخوانهم في الشوف والجبل ورفض العشرات من الشبان «الدروز» التجند للخدمة الاحتياطية.

ويوماً بعد يوم اتضح لمن كان لا يزال مضللا بعد، واتضح بما لا يقبل الشك مدى وثوق علاقة العمالة بين عصابات الكتائب وبين حكومة اسرائيل كممثل للمصالح الامريكية في المنطقة واتضح لهم ان الكتائب ليسوا سوى اداة بأيدي حكام اسرائيل. فكان من الطبيعي أن يدين كل ذوي الضمائر من ابناء الطائفة الدرزية على اختلاف تياراتهم هذه العلاقة وان يحتجوا عليها بشدة لاعتبارها تعدياً على اخوانهم اللبنانيين وخيانة لما يسميه البعض «حلف الدم». وقد اضطر حتى اعوان السلطة الى الانضمام حتى اعوان السلطة الى الانضمام للموقف الاجماعي خوفا من نقمة الرأي العام عليهم. واتخذ الاحتجاج هذه المرة شكلا حادا بسبب التناقض الحاد الذي اكتشفه ابناء الطائفة الدرزية بين وجودهم ليس كعرب فحسب بل وكدروز ايضاً وبين مصالح الحكومة الاسرائيلية التي تجتهد في تحقيق أحلام الحركة الصهيونية التوسعية والتي لا يهمها أبداً على حساب من يتم ذلك.

ولكن المهم هنا ان لا نكتفي بالنظر الى ما حدث او يحدث لننساه بعد فترة. ومهم جداً أن نتعلم مما نراه. وان يكون هذا الدرس، الذي تمتد جذوره عمليا الى ما قبل ٣٥ عاما، عبرة ولكل جماهيرنا العربية.

لابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل وليس فقط للذين لم يكتشفوا حقيقة السياسة الاسرائيلية بعد برغم ما عانته الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل كباقي الجماهير العربية من نهب الاراضي والمصادرات والتمييز في الخدمات والتشطيب في الميزانيات.

لا أريد هنا أن أشمت بأحد لكن أردت أن أهمس في آذان الذين ـ وبرغم كل الدروس ـ لم يعوا بعد واقعهم السياسي ولم يستدلوا على مكانهم على الخريطة التي رسمتها الحركة الصهيونية وتنفذها حكومات اسرائيل على اختلاف ائتلافاتها.

فالخليل والدهيشة تقعان في المكان نفسه الذي تقع عليه الناصرة وسخنين ودالية الكرمل في خريطة الصهيونية. وتوجه حكومة اسرائيل للخليل ودالية الكرمل هو توجهها نفسه لعين عنوب وعاليه وصيدا.

فلترتفع جماهيرنا العربية اذن، فوق كل مشاريع الدس والتقسيم الطائفي والفئوي ولتدرك ان مصيرها واحد وعدوها واحد وما عليها الا بالمزيد من التكاتف والتعاضد لمواجهة هذا العدو الذي لم يضمر ولو مرة واحدة الخير لاي من جماهير شعبنا ولا حتى لجماهير شعبه.

الخطر يتهدد حياة السكان في قرية معاوية والشرطة لا تحرك ساكنا

معاوية ـ لمراسلنا شريف محاميد ـ في يوم ٨٣/٩/٥، بينما كان السيد يوسف مفضي محاميد يعمل في حقله المحاذي لبيته، حيث يسكن هو وابناؤه الثلاثة، عثر على قنبلة مزروعة بين الخضروات، كان من الممكن ان تنفجر في ابنائه الصغار الذين يتواجدون في الحقل في معظم ساعات النهار. وقد اثار هذا الحادث جوا من الفزع. وفي الحال قام السيد يوسف محاميد باخبار الشرطة التي حضرت الى المكان وابطلت مفعول القنبلة. واكتفت الشرطة، كعادتها، بالسؤال عما اذا كان الجاني معروفا «وبمن تظنون» !

ويذكر انه في يوم ٨٣/٧/٢٣ كانت قد تعرضت بيوت السادة محمد يوسف مفضي وجمال يوسف مفضي وظاهر يوسف مفضي محاميد ـ الى هجوم بالاسلحة قام به «مجهولون». وكان الرصاص قد اخترق النوافذ والشرفات مما ادى الى وقوع اضرار في محتويات البيوت واصابة اسلاك الكهرباء في الشارع وتعطيل التيار، علاوة على نشر جو من الفزع في القرية.

ثم تكررت، في الاونة الاخيرة، حوادث الاعتداء على البيوت واطلاق الرصاص وحرق البيوت مما ادى الى وقوع خسائر مادية تقدر بالملايين. ومما يثير دهشة واستهجان اهالي القرية ان الشرطة تبدو وكأنها عاجزة عن كشف هوية الجناة. ويتساءل الأهالي هل وصلت الحالة الى هذا الحد من الاهمال من قبل الشرطة والتفريط بحياة السكان الآمنين وممتلكاتهم ؟! وكيف يكون سلوك الشرطة لو ان هذه الاعمال ترتكب في قرية او مدينة يهودية، خاصة وان كل هذه الحوادث وقعت في فترة متلاحقة ـ لم تعط الشرطة، خلالها، جوابا واحدا عن نتائج تحقيقاتها اذا كانت قد حققت بالفعل !

هذا وعلم مراسلنا ان استياء الاهالي قد اوصلهم الى ضرورة ملاحقة هذه القضايا ووضع حد لها. وانهم ينوون جمع التواقيع والعرائض وارسالها الى الدوائر المعنية، تطالب المسؤولين بوضع حد لهذه الاعمال الاجرامية. وانهم سيصعدون نضالهم الى حد تنظيم مظاهرة او اعتصام امام مركز بوليس وادي عارة. بعد ان اصبحت حياة سكان قرية معاوية وممتلكاتهم مكشوفة امام الاعتداءات.

اهالي جلجولية يرفضون المساومة على اراضيهم تشكيل لجنة شعبية للدفاع عن الارض

* اللجنة المعينة لادارة المجلس «تتنازل» للسلطة عن نصف الارض.. والسبب «تسهيل الامور» * رغم الخطر الداهم الذي يهدد بانهيار المدرسة ـ اللجنة المعينة «تتعهد» بالانتظار اربع سنوات اخرى ؟! *



●● منظر عام لقرية جلجولية ●●

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ تم تشكيل لجنة شعبية في جلجولية لبحث بعض القضايا الملحة التي يواجهها أبناء القرية، وأهمها قضية الخريطة الهيكلية وقضية المدارس في القرية.

وقد جاء تشكيل هذه اللجنة بعد ان علم أهل القرية.. بان مؤامرة سلطوية تحاك لسلخ بعض الاراضي عن مسطح القرية والتي تقع ضمن الخريطة الهيكلية للقرية والمصدق عليها من دائرة البناء والتنظيم.

وقامت هذه اللجنة بعقد جلسة مع رئيس وأعضاء اللجنة المعينة في جلجولية للتداول معهم حول هذه القضية وقضايا أخرى.

وحضر الجلسة رئيس المجلس المحلي المنتخب، السيد وجيه عودة، وشرح للحضور ما كان قد توصل اليه المجلس السابق بالنسبة للخريطة الهيكلية للبلد كما شرح المشاكل التي واجهت المجلس في تلك الفترة.

وقال ان مسطح البلد المصدق عليه من لجنة التنظيم والبناء يضم حوالي ١٢٠ دونما في المنطقة الجنوبية للقرية ولكنها عمليا ما زالت حتى الان تابعة لكيبوتس «حورشيم» المجاور.

وأضاف: ان هذه الارض كانت قد قسمت على النحو التالي: ٣٣٪ منها يباع لاهل البلد وبأسعار مريحة و٣٣٪ منها تقام عليها بنايات للسكن مؤلفة من ثلاثة طوابق تابعة لوزارة الاسكان و٣٣٪ تبقى بحوزة «ادارة اراضي اسرائيل» كي يتم عن طريقها تبديل بعض الاراضي التي يملكها أهالي جلجولية بالقرب من الكيبوتس المذكور.

أما المشاكل التي واجهت المجلس لادخال هذه الاراضي رسميا ضمن اراضي البناء المصدق عليها فكانت من طرف «ادارة اراضي اسرائيل» و«اللجنة للمحافظة على الاراضي الزراعية»، التي تريد مقدارا أكبر من الدونمات للتبديل.

وقال رئيس اللجنة المعينة: اننا اردنا تخطي هذه العقبة وتسهيل الامور!! لذلك وافقنا على الاقتراح الجديد وهو اعطاء القرية ٥٠٪ من هذه الارض ١٠٪ منها للمجلس المحلي والباقي يباع للاهالي بأسعار معقولة؟! هذا ورفض أعضاء اللجنة المشكلة هذه المساومة وطلبوا من اللجنة المحافظة على مسطح القرية السابق وعدم الانصياع للنوايا السلطوية الخبيثة ومخططاتها للمس باراضي البلد وبأهلها.

وعلى أثر هذا تم تعيين لجنة مصغرة لتقصي الامور ومتابعتها والوقوف في وجه كل مؤامرة سلطوية تحاك ضد القرية وضد أهلها والمحافظة على أراضي القرية وحاجتها للتطوير.

هذا وتطرق الحاضرون الى الاخطار التي تهدد حياة طلاب المدرسة الابتدائية بسبب سوء حالة البناية وخطر انهيارها. أما رئيس اللجنة المعينة فقال ان لجنته تقوم الآن باصلاح المدرسة وترميمها. لكنه اعترف بانه لن تبنى مدرسة جديدة بدلا منها قبل أربع سنوات؟!

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حزب العمال الكوري بمناسبة العيد ال ٣٥ لتأسيس الجمهورية الشعبية الدمقراطية الكورية

صادفت في ٩ ايلول الجاري الذكرى السنوية ال ٣٥ لتأسيس جمهورية كوريا الدمقراطية. وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الكوري الشقيق :

الى اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري ـ بيونغ يانغ

ايها الرفاق الاعزاء بمناسبة العيد ال ٣٥ لتأسيس الجمهورية الشعبية الدمقراطية الكورية، يسرنا ان نبعث لكم وبواسطتكم الى الشعب الكوري احر التحيات الاخوية.

اننا نقدر عاليا نضال الشعب الكوري بقيادة حزبكم من اجل توطيد الاشتراكية ضد الاستعمار ومن اجل اعادة وحدة كوريا.

ان العمل الاستفزازي الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية. باختراقها حرمة الاجواء السوفييتية مستعينة باجرائها في كوريا الجنوبية يكشف مجددا الوجه البشع واللاانساني للسياسة الامريكية. كما ويكشف مجددا عن سياستها العدوانية تجاه الجمهورية الشعبية الدمقراطية.

اننا نتمنى لكم وللشعب الكوري مزيدا من النجاحات في النضال من اجل بناء الاشتراكية وضد الاستعمار ومن اجل السلام.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

السجينات الفلسطينيات في «نقي ترتسا» رغم عسف الاحتلال وبطشه شامخات كالكرامة.. قويّات كالسيف !

معنى الاضراب في سجن النساء ـ السجينات الفلسطينيات السياسيات شامخات كحد السيف

وكانت المفاجأة حين عدت الى سجن «نفي ترتسا» بعد حوالي الشهر من «طردي» منه وبعد ان مر على الاضراب حوالي اربعة أشهر، ضغطت على الزر الكهربائي، فُتحت طاقة صغيرة في البوابة، اطل علي وجه متجهم وبعد ان تعرف عليّ أدخلني.. سلمت قائمة الاسماء كما جرت العادة في غرفة الزجاج، ادارت صاحبة الوجه المتجهّم قرص الهاتف. قرصها شيء ما في رجلها، حكّتها بعنف مما زاد نبرة العنف في صوتها وهي تعلن الى ادارة السجن قدومي وكأنني على موعد خانق.

كان الصوت من الطرف الاخر خفيفا.. لم اسمع منه شيئاً.. اخبرتني ذات الوجه المتجهّم مع أسفها الشديد جدا عن اوامر المديرة.

اولا كان علي تنسيق زيارتي مع المديرة مباشرة وثانيا لا وقت الان للمحامين بسبب زيارات الاهل وضغط العمل.

تلفتّ حولي. لا اهل ولا ما يحزنون، استعدت الصورة خارج السجن. لا اهل ولا ما يحزنون.

ـ ولكن، سيدتي، هذا امر خطير. قلت لها.

ـ هذه اوامر المديرة. قالت.

قلت: أهذه اوامر جديدة لمديرة جديدة.

قالت: نعم.

قلت: في المرة السابقة قالت لي المديرة السابقة: «اخرج الان من السجن وعُد في وقت اخر لاحق». ولم تطلب مني التنسيق. فلم انسق. وهكذا كان منذ حوالي عشر سنوات. هل هنالك نظام جديد ؟

قالت: هذه هي الاوامر ولا تجادل! [قلت في نفسي «اي لعمري ان هذه مفاقعة وممنوع الجدل. حاولت التحدث عبثا بلغة القانون وانظمة السجون: «يحق للمحامي ان يقابل سجينا إذا كان هذا السجين قد عبر عن رغبته لدى مدير السجن في لقائه او اذا طلب ذوو السجين ذلك من المحامي وبحوزته مستند يشهد على ذلك، يتم اللقاء في اي يوم عدا ايام السبت والاعياد وفي ساعات العمل العادية».

واخيرا سألت نفسي مَنْ أجادل ولمن أوضح؟! يقيناً ان المديرة الجديدة هي مكنسة جديدة، لا! وانتابني شعور من الغثيان، في مثل هذه الحالة لا تستحق هذا اللقب ـ المكنسة الجديدة تنظّف جيدا فاين النظافة بمثل هذا التصرف؟.. تذكرت على التو جملها حين حاولت «الاتقال» على ضميري:

ـ انت تشجّع السجينات على الاضراب وتذهب الى البيت ويبقين هنّ هنا يأكلن الـ (...)

اذن هي تعرف ان الحياة هنا جحيم، هي واعية لما تعمل ومدركة انها تضطهدهن. قال المسيح قبل الفي عام: «ربي سامحهم لانهم لا يعرفون ماذا يصنعون». فماذا عساه يقول الان لو انه بعث من جديد بعد ١٩٨٣ سنة وهو مدرك انهم يدركون ماذا يفعلون، يسرقون ويعلمون انهم يسرقون، يستولون على اراضي الغير ويعرفون، يظلمون ويعرفون، يقتلون ويعرفون، ينهبون ويعرفون، يسفكون دماء الابرياء ويعلمون؟

والان يصلبون مسيح القرن العشرين، يدقون المسامير في جسده، يسيل دمه يوميا ولا يريدون له ان يتوجع، ولا يريدون ان يعلم العالم بما يفعلون، لكن الغضب على الجريمة يأبى ان يصمت ولا بد ان يُفصح عن ذاته.

مديرة السجن لا تدرك ذلك، والقائمون عليها لا يدركون. «فلا غرفة التحقيق باقية، ولا زرد السلاسل» ولا المعاناة ولا التعتيم عما يجري داخل جدران السجن. فالجريمة هي ضد كل الانسانية، اذن بطبيعتها تتكلم كل اللغات.

والذي يحدث فعلا انه مهما اتخذت ادارة السجن من اجراءات ومهما عُزلت سجينات الحرية يبقى الهواء يأتي بالاخبار، الهواء الذي يتنفسه الانسان، اي انسان.

لقد بالغت الادارة حين فكرت ان المحامي فقط هو الرئة التي يتنفس من خلالها السجناء... ونتيجة لتلك المبالغة ترى مديرة سجن «نفي ترتسا» تمنعني من مقابلة السجينات السياسيات اثناء الاضراب، وتشدّد عليّ وعليهن الخناق في ظل القانون، يجوز لمديرة السجن أن تأمر باخراج اي كان اذا كان لديها أساس لشك معقول ان هذا الانسان سيقوم بتمرير معلومات بين منتهكي القانون او انه سيسبّب ضرراً بالامن او بالنظام الجيّد والطاعة في السجن». وكل الموضوع يتعلق بالطاعة. تشدد الادارة الاجراءات القمعية لسحق انسانية الانسان في كل سجينة سياسية ولكن هذه مجرد محاولات يائسة، حين يقف الانسان مدافعاً عن انسانيته فمن رابع المستحيلات كسره.

لقد قالت لي «روضة» حين كان واضحاً من سيخلف المديرة السابقة وفي بداية الاضراب..

ـ ان نائبة المديرة هي احدى المرشحات القويات لمنصب المديرة وهي تريد ان تثبت ذاتها وكأن الشدة هي السبيل لاثبات الذات. ان سياسة «القبضة الحديدية» فشلت في المناطق المحتلة، فهل سوف تنجح معنا هنا؟ مستحيل، لن نتراجع. اننا نرفض ان نكون اداة في ايدي سلطة القمع لن نخدم كادر حرس السجن، لن نطبخ لهن الطعام فما هن بالاسياد ولا نحن بالعبيد، لدينا الاستعداد ان نعذّب سنوات فالمسألة بالنسبة الينا مبدئية. لن نعمل طباخات لادوات القمع الموجه ضدنا طالما فينا عرق ينبض. لن ننجر وراء الاستفزازات العنصرية، فالادارة تحاول تحويل الصراع فيما بيننا، تحاول اختلاق المشاكل فيما بيننا وبين السجينات المدنيات اليهوديات، فتحرّضهن ضدنا وتستغل الغرائز عند بعضهن، ففي بداية الاضراب حاولت حرمان السجينات اليهوديات من مشاهدة التلفزيون بحجة وجوده في غرفة الطعام المشتركة للجميع. فوتنا عليها الفرصة.

وفي بداية الاضراب حاولت الادارة اقناع ذوينا اننا رفضنا الزيارة، فوتنا عليها الفرصة.. يجب ان يكون واضحا اننا لا نرفض العمل كعمل لانه قيمة انسانية، ولا يجوز بأي حال من الاحوال سحق هذه القيمة ولا يمكن ان يوافق أي أنسان على سحق انسانيته، على ان يكون مُهانا حتى ولو كان «سجيناً» وان مجرد اجبار السجينة على الطهي للسجانة هو قهر واذلال المقصود منه سحق انسانية السجين السياسي.

زد على ذلك العمل داخل المطبخ للسجانات هو بدون مقابل ولكن رفْضنا لا ينبع من هذه النقطة فنحن مستعدات للعمل «مدفوع الاجر» بجميع مرافق السجن الاخرى كالخياطة وورشة الكهرباء، والحقل على الرغم من ان الاستغلال فيه واضح فالشركات الاسرائيلية تستغل ايدينا الرخيصة هنا ولكن ليس هذا هو المهم الآن. ونحن في الاهم، نحن في مرحلة الدفاع عن انسانيتنا، عن كرامتنا القومية والانسانية. وحتى لو كان العمل في المطبخ مدفوع الاجر لكنا قد رفضناه ايضاً».

هذا هو معنى الاضراب كما وضحته لي روضة وزميلاتها، أما اذا اضفنا اليه له سبباً آخر هو نظرة المرأةالمتحررة الى عمل المطبخ غير مدفوع الاجر حتى خارج السجن والى مدى الاستغلال والاضطهاد والقهر الاجتماعي الكامن فيه لكونه بدون اجر نستطيع تفسير الناحية النفسية لرفض العمل في مطبخ السجن ذي الطابع الخاص ولانه بالتالي يعود بالمنفعة ليس على الزوج او الابن وانما رموز الاضطهاد السياسي والقومي، فمطبخ السجن يبلغ هنا دون الدون، ودونيته من حيث تقسيم العمل وموقع المرأة فيه من حيث عملية الانتاج تجعل المرأة الفلسطينية في الاسر اشد واقسى واصلب واطول نفسا في الكفاح الذي تخوضه اولا كامرأة وثانيا كامرأة مسيّسة ترزح في القيد. من هنا علينا ان نفهم لماذا قالت لي السجينات الفلسطينيات السياسيات ان المسألة مبدئية. على الرغم من التمايز فيما بينهن من حيث الوعي السياسي والاجتماعي والذي مهما يكن من امر يجعلهن جميعاً رأس الحربة في عملية الكفاح ضد التخلف سياسيا واجتماعياً واقتصادياً حتى ولو كن في الاسر. ان ادراك هذا الامر يحتاج الى قليل من النزعة الثورية والى حس الانتماء للطبقة العاملة وطموحاتها.

وبعد، فانت لست امام مناضلات عاديات. ان في تاريخ البشرية رموزاً كثيرة أثرت على مجريات الامور بمجتمعها خارج جدران السجن حتى وهي داخله. والمسألة هنا ليست فقط قومية، وهي ليست فقط ثورية وانعكاسا لما تخوضه المرأة من كفاح مرير في سبيل تحررها الاجتماعي وكذلك ليست فقط من اجل التحرر السياسي وانما هي نوع من المزيج المتناسق تصنعه مناضلات من نوع جديد صقلتهن التجربة الجديدة صقلاً على صقل، داخل جدران السجن وهنّ يعرفْن ماذا يُردن، أما انت فامام حزمة ضوء خارجة من خلال عتمات السجن وخارجة من السجن ذاته لا محالة.. ولكن لا لكي تدخل في سجن اخر. من هنا يتجلى الانعتاق في أبهى صورة الانسانية.

حين سلّمت القائمة في الصباح الى ذات الوجه المتجهم وحين تم منعي في ذلك الصباح من دخول السجن لمقابلة السجينات الفلسطينيات السياسيات المضربات علمت من ذات الوجه ان «ثائرة» قد غادرت السجن حين بلغت السنتين من العمر وبعد ان عضّت «لورين» السجانة لرفضها فتح الباب لها كي تنتقل الى غرفة جدّتها القابعة بذات السجن.

هذه الطفلة «ثائرة» تم سلخها عن امها.«ثائرة»هذه تعيش الان مع عمتها في بيت لحم، زغلول صغير، صغير. فرخ نسر لا يقدر على الطيران الان، ولكنه سينمو ويكبر وستقسو عظامه وسيكون الزوبعة.

بقلم

المحامي وليد الفاهوم ـ الناصرة



كاتب المقال المحامي وليد الفاهوم نائب رئيس بلدية الناصرة عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية ويقوم منذ سنوات طويلة (من الاحتلال الطويل) بالدفاع عن سجناء الحرية الفلسطينيين ضد الاحتلال.

بريطانيا : المحافظون «يحافظون» على مصالح الاحتكارات ويقذفون بالملايين من العائلات العمالية الى البطالة والفقر!

٣،٣ مليون عامل عاطل عن العمل (١٣،٣٪ من قوة العمل في البلاد) و «السيدة الحديدية» مارغريت تاتشر تقول : مقاومة البطالة ليست شغل الحكومة !!! ●

بقلم : صلاح دباجة

● ان ما يميز الوضع في بريطانيا، في هذه الايام، هو احتداد المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وفشل حكومة مارغرت تاتشر «المرأة الحديدية» في مواجهة هذه المشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها.

تقوم خلال الاشهر الاولى لتسلمها السلطة، بهذا النشاط السياسي المكثف على المستوى العالمي وفي مركز هذا النشاط التحريضي الارعن على الاتحاد السوفييتي وعلى قوى التحرر الوطني في العالم، فخلال السنوات الاولى من حكمها وصلت

وتشير كل الدلائل الى ان تاتشر لا تنوي اجراء اي تغيير في سياستها خلال الفترة الحالية من حكمها، وانما بالعكس فهي تعمل على تصعيد هذه السياسة وتوطيد تحالفها وتعاونها مع الولايات المتحدة الامريكية في الهجوم على



● تجتاح البلاد مظاهرات عمالية واسعة احتجاجاً على سياسة البطالة ولمقاومة التسلح. والصورة اعلاه من مظاهرة دعت اليها النقابات العامة في لندن مؤخراً ●

بعد وصول حزب المحافظين الى الحكم في البلاد، اثر الانتخابات البرلمانية في أيار ١٩٧٩، أعلنت زعيمة هذا الحزب ـ تاتشر ـ عن أهم المبادىء التي تسترشد بها حكومتها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وهي: تشجيع المبادرة الخاصة في الانتاج ورفع يد الدولة عن الاقتصاد عن طريق خفض الضرائب الشخصية وعن طريق بيع حقوق الاشراف على الصناعة المؤممة للقطاع الخاص وتقليص انفاق الدولة على الصحة والتعليم وبناء المساكن، بالاضافة الى اجراء تعديل دستوري يحدّ من نفوذ النقابات والنضال العمالي. كما طالبت بزيادة مخصصات الميزانية العسكرية للسنة المالية نفسها بـ (٢) مليار جنيه استرليني.

وقد عقّبت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية على هذا البرنامج قائلة: أنه سوف يصطدم بمصاعب وسوف يثير وجهات نظر مختلفة حوله، حتى بين أوساط حزب المحافظين نفسه.

● وتجدر الاشارة ان آمالا كبيرة وضعت في لندن على المدخولات مما سوف تستخرجه بريطانيا من نفط على سواحل بحر الشمال، لتشجيع النشاط الاقتصادي في البلاد، وكانت التوقعات أن الحزب الذي سوف يتسلم السلطة في بداية الثمنينات سوف يحقق انجازات ضخمة في المجال الاقتصادي. الا ان هذه بقيت مجرد آمال وتوقعات. فقسم كبير من هذه المدخولات كان من نصيب دول اخرى مقابل معدّات حصلت عليها الحكومة السابقة وان طريقة تكرير النفط هذا لم تناسب متطلبات البلاد لذا لم يستفد منه محلياً. بالاضافة الى ان تاتشر باعت نصف أسهم شركة النفط الوطنية لمجموعة من الشركات الخاصة. وهكذا تضاءلت امكانية تشجيع الحكومة للنشاط الاقتصادي، مما اضطر مارغريت تاتشر الى تخصيص جُلّ اهتمامها الى السياسة الخارجية بغض النظر عما يجري في الداخل، متسترة وراء شعار «رفع دور بريطانيا». لذلك ليس صدفة ان بريطانيا الى أدنى حد من الانكماش الاقتصادي واغلاق مصانع وانخفاض مستمر بالانتاج الصناعي بوتائر كبيرة وأزمة مالية خانقة وانخفاض كبير في التوظيفات ووتائر تضخم عالية جداً بمعدل سنوي ٢٠٪ وبطالة حادة لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية وتقليص كبير في الخدمات العامة واضرابات شملت معظم مدن البلاد وفي مختلف قطاعات الصناعة، وعمال المناجم وسكك الحديد والنقل وصدامات عنيفة مع رجال البوليس وتصعيد القمع ضد شعب ايرلندا.

نتيجة ذلك تزايد عدد المعارضين لسياسة «السيدة الحديدية»، حتى داخل حزبها وحتى وزراء في حكومتها وصفوا سياستها بالجنون!

وقد تمكنت من استعادة شيء من شعبيتها وشعبية حزبها من خلال حربها العدوانية، ضد الارجنتين واحتلالها لجزر فوكلاند، التي تبعد عن بريطانيا مسافة (١٢٠٠٠) كيلو متر، تحت شعار حماية (١٨٠٠)مواطن بريطاني يقطنون هذه الجزر، واصبح هذا رصيدها الوحيد في خوضها معركة الانتخابات الاخيرة، في شهر حزيران الماضي والفوز فيها. بالطبع ليس هذا العامل الحاسم والوحيد الذي قرر في فوزها. فحزبها لم يحصل على مجموع أصوات اكثر مما حصل عليه في الانتخابات السابقة وكذلك لم يحصل على اكثرية ساحقة. بالاضافة الى ان الانقسامات الداخلية في حزب «العمال» وعدم قدرة هذا الحزب على طرح برنامج بديل وواضح لانقاذ البلاد من الازمة الخانقة. وكذلك اعادة تقسيم المناطق الانتخابية للمحافظين الذي زاد من عدد المقاعد التي حصلوا عليها كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت حزب «المحافظين» ـ حزب الرأسماليين الكبار، على العودة الى السلطة.

ويشير المراقبون ان الشعب البريطاني عبر في هذه الانتخابات عن رفضه لسياسة تاتشر وحزبها.

الانفراج الدولي وعلى السلام العالمي غير مبالية بما يمكن ان يجره ذلك من ويلات على العالم وعلى اوروبا بشكل خاص. فهي اول من وافق على نصب الصواريخ المجنحة متوسطة المدى في اوروبا وعلى نصب (١٦٠) صاروخاً منها على الجزر البريطانية، رغم ان (٦٩٪) من مواطني بريطانيا و (٧٤٪) من شبابها ضد نصب هذه الصواريخ. والى جانب ذلك تسعى تاتشر الى بناء صناعة عسكرية ذرية متطورة بمساعدة ودعم الولايات المتحدة، ومن ضمن برنامجها العسكري أيضاً استبدال غواصاتها التي تحمل صواريخ بولوريس الذرية بغواصات احدث وتحمل صواريخ أحدث (صواريخ تريدان) وخصصت لهذا الغرض مبلغ (٥ مليار) جنيه استرليني. كما وتعمل على تطوير سلاح كيماوي هجومي واقامة قوة عسكرية ضاربة سريعة التحرك.

ان لدى حكومة تاتشر المصادر التمويلية لهذه البرامج العدوانية في حين تظهر عجزها عن حل مشكلة البطالة أو.رفع مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية أو رفع اجور العاملين.

فقد وصلت البطالة، اليوم، ارقاماً قياسية لم تشهد بريطانيا مثيلاً لها في السابق اذ ان في البلاد (٣،٣) مليون انسان محروم من حق العمل ـ الحق الاساسي والانساني، او ما يساوي (١٣٪) من مجموع قوة العمل في بريطانيا وتعتبر ايرلندا الشمالية اكثر مناطق البلاد معاناة من البطالة حيث بلغت نسبة البطالة فيها المعلنة رسمياً ١٧،٢٪. وان اكثر المتضررين من السكان من هذه الظاهرة هم «الملوّنون» السكان المهاجرون الى بريطانيا حيث تساوي نسبة البطالة بينهم (٤) اضعاف نسبتها بين «البيض» ـ السكان الاصليين. كما أن نسبة البطالة بين النساء في بريطانيا تساوي ضعف ما هي عليه بين الرجال.

ورداً على سؤال وجه الى مرغاريت تاتشر عشية الانتخابات الاخيرة «هل هنالك امكانية في انخفاض عدد العاطلين عن العمل»؟ اجابت: هذا امر لا يتعلق فقط بالسلطات الحكومية. هكذا وبساطة تنصلت من المسؤولية هذه «السيدة الحديدية»!

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد النقابات في بريطانيا أرسل برنامجاً مفصلاً لوزير العمل البريطاني يتضمن خمسة بنود، لحل مشكلة البطالة في البلاد وكلفه هذا البرنامج فيما لو نفّذ لا تتجاوز (٤٥٠) مليون جنيه استرليني.

ان استمرار اتساع البطالة في البلاد من شأنه أن يضغط باتجاه تخفيض أجور العمال وزيادة ساعات يوم العمل والهجوم على النقابات وضرب الكفاح العمالي، والى رفع الضرائب على اجور العمال وهذا بالفعل ما يرفضه عمال بريطانيا اليوم.

ان رفع يد الدولة عن الانتاج وبيع حقوق الاشراف على الصناعة المؤممة أوصل الصناعة البريطانية الى وضع اصبحت عاجزة فيه، عن الصمود امام المنافسة في السوق الدولية فاصبحت البلاد «مفتوحة» امام المنافسين الاجانب الذين اقوى من الصناعة البريطانية. كما يؤدي هذا الوضع الى هروب رؤوس الاموال المحلية الى الخارج سعياً وراء الربح مما يسبّب بطالة في الداخل فعلى سبيل المثال: فرع شركة «فورد» في بريطانيا يُنتج كل يوم (٧٠) سيارة «فورد فييستا» في مصنع «فورد» القائم في داغنهام (جنوب انجلترا) لكن الاجزاء البريطانية الصنع قليلة للغاية وتقتصر على لوحة العدادات ومسّاحات الزجاج.اما باقي القطع فكلها مستوردة من مصانع «فورد» المختلفة والموجودة غالباً في شتى بلدان اوروبا ونتيجة هذا يجري تخفيض محسوس لعدد العاملين في (٥٠) شركة بريطانية خاصة في حين يزداد باطراد عدد العمال في فروعها في الخارج وكل ذلك ركضاً وراء الارباح التي تجنيها الشركات المتعددة الجنسيات.



● تاتشر تغامر بمصير بريطانيا ●

تحاول بعض الصحف ابراز نجاح تاتشر في خفض وتائر التضخم المالي السنوية من ٢٠٪ الى ١١،٧٪ في العام الماضي كنتيجة للتقليصات في ميزانيات الخدمات العامة وانخفاض مستوى المعيشة للجماهير الشعبية وليس نتيجة زيادة في الانتاج الوطني. فهذه السنة الاولى التي يلاحظ فيها زيادة طفيفة في وتائر نمو الانتاج الوطني لا تتعدى (١،٧٪) ويتوقع ان تكون ١،٤٪ في العام المقبل.

ان خروج بريطانيا وبسرعة من هذه الازمة مرتبط الى حد كبير بتغيير السياسة الرسمية للحكومة وترك سياسة المغامرة والعدوان وانتهاج سياسة سلمية تدعم الانفراج الدولي. وان استمرار هذه السياسة لحكومة تاتشر من شأنه ان يهدد مستقبل بريطانيا اوكما قال كالاهان «من شأنه ان يحدث انفجاراً اجتماعياً».

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ـ حيفا

●● صبرا وشاتيلا ـ لن ننسى ولن نغفر

● احياء لذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا الرهيبة

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في مقهى «سبير» ـ شارع الوادي، ٣٣ (بجانب قاعة المؤتمر).

خطباء الاجتماع : الرفيق جورج طوبي والمحامية فيليتسيا لانغر والاستاذ فتحي فوراني والمحامي محمد ميعاري

عريف الاجتماع : الاستاذ غازي دلال.

في ذكرى المجزرة الرهيبة :

تخصيص ساعة لصبرا وشاتيلا يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الحصة الثالثة.

● ايها الزملاء الطلاب :

ان لجنتكم القطرية، الفصيل الهام والنشيط في المعارك العادلة بطلابنا وشعبنا تدعو جميع الطلاب والهيئات التدريسية ولجان الاباء في جميع المدارس العربية الى المشاركة في احياء ذكرى صبرا وشاتيلا، وذلك بتخصيص ساعة لصبرا وشاتيلا. وقررت سكرتارية لجنتكم القطرية تخصيص الحصة الثالثة من يوم الخميس القادم ٨٣/٩/١٥ لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا.

كما تدعو لجنتكم جميع الطلاب الى المشاركة في الاضراب العام لجماهيرنا العربية في ٨٣/٩/١٨ وفي الاجتماع القطري الذي سيعقد في اليوم ذاته في الناصرة.

● لتسقط سياسة الكوارث والمجازر.

● وليعيش حق شعبنا العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● والمجد والخلود للشهداء الابرار.

● سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

مع الاحداث

«العالم في ازمة أيُّ عالم ؟!

● وصلت البطالة في عام ١٩٨٢ رقماً قياسياً رهيناً لم تصله منذ نهاية الحرب العالمية الثانية كما أن الركود الاقتصادي ازداد وانخفض مجمل الانتاج الصناعي الى اقل مما كان عليه سنة ١٩٧٥ ! ـ هذا ما يتضح من تقرير صندوق النقد الدولي عن السنة المالية ٨٣/٨٢ الذي نشر يوم الاحد الماضي (٨٣/٩/١١).

كذلك يشير التقرير الى تراجع في التبادل التجاري العالميّ، في ظل هذه الازمة، منوها الى ان الرشوة اصبحت أحدى الوسائل لضمان التجارة مع بعض الدول. ونتيجة لهذه الازمة تكبدت الدول المصدرة للنفط خسائر فادحة. ومع هذا فان العديد من الدول النامية تمكنت ان تخفض معدلات التضخم المالي.

ان تقرير صندوق النقد الدولي (الذي تحت التأثير الحاسم للولايات المتحدة الامريكية ولا يمكن اتهامه بانه معاد للرأسمالية او للغرب) يتضمن أرقاماً وحقائق ومعطيات مذهلة اذا جمعناها كلها معاً، فهي اعتراف بعمق ازمة الراسمالية وعنفها، اكثر بما لا يُقاس من كل ازمة سابقة.

هذه الازمة الاقتصادية القتالة هي الاساس الموضوعي لهستيريا الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وحلف الاطلسي، هي الاساس لرفض ادارة ريغن الاتفاق على وقف سباق التسلح (الاحتكارات العسكرية تريد ان تواصل بيع الاسلحة) وهي الاساس للمغامرات الامريكية الخطيرة في امريكا الوسطى (الجنوبية) وفي الشرق الاوسط وافريقيا وهي الاساس للتخريب الامريكي المستمر على التعايش السلمي والانفراج الودلي.

من المفيد الاشارة الى ان الراسمالية حين تعاني من ازمة، تقول : «العالم يعاني من ازمة». حين تنتشر فيها البطالة نسمعها تقول «أزمة البطالة أزمة عالمية» وعلى هذا الأساس ورد في تقرير صندوق النقد الدولي اكثر من مرة، القول ان «اقتصاد العالم يعاني من أزمة»، «والصناعة» العالمية تعاني من الركود» الخ..

لا ياسادة. ان عالمكم انتم، عالم الراسمالية، عالم الحرب والتسلح والبطالة. عالم الاستغلال هو الذي يأكله سرطان الازمات الاقتصادية ـ الاجتماعة العنيفة.

ومقابل عالمكم الشائخ، المريض، المأزوم، الهاوي الى القبر، يرتفع عالمنا، عالم العمال والفلاحين، عالم الاشتراكية. العالم في ازمة ؟ اي عالم ؟ عالمكم الغارب، وحده !

(رفيق الشريف)

في ظل الاحتلال

أخرجوا ابنه الرضيع ثم حكموا عليه بالسجن الفعلي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ جرت في ٨٣/٩/٤ في المحكمة العسكرية في نابلس محاكمة المواطن رشدي رأفت حمدان، المتهم بالعضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقد غصّت قاعة المحكمة بالحضور فهدد القاضي باخراج كل من يهمس. وعندما صدر صوت عن طفل رشدي (المتهم) البالغ من العمر ٤ اشهر والذي ولد عندما كان والده رهن الاعتقال، أمر الحاكم بأخراج الطفل. فقامت والدته وتركت القاعة مع رضيعها.

وبعدئذ صدر الحكم على رشدي حمدان بالسجن لمدة ثلاث سنوات، ١٧ شهراً منها فعلية.

كما وحكمت المحكمة على محيي الدين عفيف العارضة بالسجن لمدة سنة ونصف. سبعة اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ. وقد اتهمته المحكمة بالعضوية في مجموعة قامت بالقاء الزجاجات الحارقة على سيارات الاحتلال في منطقة عرابة (قضاء جنين).

اما أفراد المجموعة الاخرون، الذين تأجلت محاكمتهم، فهم حسين حمدان ورائد عباس ومحمد حمدان وفخري عبد الهادي وكمال عريدي وعبد الغني عطاري ورائد دهبور.

ابناؤنا المعتقلون هم أبطال الوطن الذي ليس لنا سواه

● القدس ـ وصلت الى مكاتب «الاتحاد» الرسالة التالية : قامت قوات «الامن» و «حرس الحدود» في ٨٣/٧/٧، مدججة بكامل سلاحها الحربي، بمداهمة قرية سيلة ـ الحارثية (قضاء جنين) واعتقلت تسعة شبان، هم : عدنان محمد جبر جرادات ومحمود سعيد الشيخ أحمد جرادات وعدنان سعيد الشيخ أحمد جرادات ووليد مسعود جرادات ومروان جرادات وعدنان سليمان جرادات ومحمود حسين جرادات وبسام كامل جرادات ورياض أحمد شلبي.

وعندما كانت سيارة تابعة «لحرس الحدود» تجوب شوارع القرية في ٨٣/٩/٥، لتفقد الشعارات المناوئة للاحتلال المكتوبة على الجدران في القرية علّقت ام أحد الشبان المعتقلين بقولها:«الفتيان المعتقلون هم ابطال هذا الوطن ولا يخافون مواجهة الاحتلال. هذا هو وطننا وليس لنا غيره».

وقالت والدة معتقل آخر، وهي تشير الى علم فلسطيني المرسوم على أحد الحيطان : «لقد طلب مني جنود «حرس الحدود» بأن أمحو علم فلسطين عن هذا الحائط ولكني رفضت».



● رياض احمد راغب شلبي ● — ● مروان جرادات ● — ● محمود حسين جرادات ● — ● عدنان سعيد جرادات ●

● محي الدين العارضة ● — ● عدنان محمد جبر جرادات ● — ● محمود سعيد جرادات ● — ● عدنان سليمان جرادات ●

احتلوا ارضنا واعتقلونا والان يريدون تعيين محامي دفاع على هواهم !

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ بعد ان اقتيد كل من فيصل أبو سويس وناصر ابو سبع وامين صلاحات وجميل حسن سلامة الى قفص الاتهام في المحكمة العسكرية في نابلس، تبين انه لا يقوم بالدفاع عن فيصل ابو سويس أي محام.

وعليه قررت المحكمة تعيين محام من قبلها وعلى حساب الدولة (!!) خاصة وان التهمة الموجهة الى فيصل خطيرة جداً وهي القاء زجاجات حارقة على قوات «حرس الحدود» في جنين والتحريض على عملاء الاحتلال والقاء زجاجة حارقة على بيت أحدهم.

ولكن فيصل رفض تعيين محام له من جهة قوات الاحتلال، وقال :«واما مصيبة! يحتلون اراضينا ويعتقلوننا ثم يعينون لنا محامي دفاع على هواهم».

ويذكر ان فيصل ولد قبل ثلاث سنوات من عدوان ١٩٦٧. وهو لا يزال مصراً على رفض المحامي الذي عينته المحكمة للدفاع عنه.

جبهة الناصرة الدمقراطية
شباب الجبهة ـ قطاع الجنوبية

● نحو انتصار ثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في انتخابات البلدية المقبلة في ٨٣/١٠/٢٥

تدعو شباب حي بير الأمير لحضور الندوة الهامة حول المعركة الانتخابية ودور الشباب وذلك يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الأخ عبد الله اشتيته . المحاضر نظير مجلي ـ عضو هيئة تحرير «الاتحاد» .

الدعوة عامة .

جبهة الرامة الدمقراطية

بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس جبهة الرامة الدمقراطية ، تدعو جمهور الرامة الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء، في قاعة نادي الصداقة

يتكلم في الاجتماع :

● عضو الكنيست توفيق طوبي

● الأستاذ نبيه القاسم ـ عضو سكرتارية الجبهة.

● الأستاذ خليل خوري ـ سكرتير جبهة الشباب .

الاتحاد للطالب

العدد ١٨ ـ ١٤ ايلول

مسابقة العدد

مسابقة رقم (١٨)

١ـ يحيي أبناء الشعب الفلسطيني والقوى الدمقراطية العالمية في الاسبوع القادم الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.
لقد ذاق أبناء الشعب الفلسطيني مجازر عديدة ولا ينسون المجزرة الرهيبة في ٩ نيسان ١٩٤٨. تلك المجزرة هي:
مجزرة عيلبون ـ مجزرة دير ياسين ـ مجزرة كفر قاسم ـ مجزرة السموع.

٢ـ « الحرام » رواية معروفة لقاص وروائي مصري تقدمي له «أرخص ليالي» و«بيت من لحم» و«لغة الآي آي». لا تذكر القصة القصيرة الا واقترن اسمه بأسماء العمالقة تشيخوف وموباسان وإدجار الن بو. هذا الكاتب هو:
محمود تيمور ـ عبد الرحمن الشرقاوي ـ طه حسين ـ يوسف إدريس.

٣ـ سكرتير الحزب الشيوعي السوري هو الرفيق :
جورج حاوي ـ خالد بكداش ـ فائق ورّاد ـ نعيم الاشهب .

٤ـ بلدة فلسطينية تقع بين الحولة وبين طبرية أقاموا عليها مستوطنة أسموها «روش بينا» . هذه البلدة هي:
الخالصة ـ الجاعونة ـ تل القاضي ـ لوبيه.

٥ـ تصدر مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في
تونس ـ دمشق ـ عدن ـ نيقوسيا

● اجوبة المسابقة رقم ١٦ ●

١ـ مؤلف «الدون الهادىء» هو الكاتب الكبير شولوخوف.
٢ـ صديق فيديل كاسترو ورفيق دربه هو تشي جيفارا
٣ـ لوبراني، مستشار رئيس حكومة اسرائيل حينئذ، هو الذي أرادنا حطابين وسقاة ماء.
٤ـ في اول أيلول ١٩٦٩ أطاحت الثورة الليبية بقيادة معمر القذافي بالملكية الرجعية.
٥ـ «الكرمل» هي مجلة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ويرئس تحريرها الشاعر محمود درويش.

* أصحاب الحلول الصحيحة *

من (عكا): طارق زياد، صديقة هواري.
من (الناصرة): منى قندلفت، سعيد جبران، هالة جبران، جمال جبران، احسان صبري خالدي.
من (الرامة): مها قسيس، شيرين غنادري.
من (كفرياسيف): شحادة توفيق يوسف شحادة.
من (عرابة): ايهاب عز الدين السعدي.
من (عبلين): حنا نور حاج.
من (عيلبون): قصي فهيم زريق.
من (الجديدة): سلام بصل.
من (طرعان): سهيل جميل نصار، أمين جميل نصار.
من (البقيعة): سميرة كمال حاج.
من (اكسال): فارس حسين عبد الهادي.

* الفائزون *

وبعد أن أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:
١ ـ سهيل جميل نصّار ـ طرعان
٢ ـ سلام بصل ـ الجديدة
٣ ـ منى قندلفت ـ الناصرة.

نتمنى للاصدقاء الآخرين حظاً أوفر ونطلب من الطلاب الجامعيين والثانويين أن يشاركوا في المسابقة فهي للطلاب لا للاطفال !

كوبون المسابقة

مسابقة رقم (١٨)

الاجوبة الصحيحة

١.......
٢.......
٣.......
٤.......
٥.......
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

لغتنا الثرّية

بقلم : الأخطل

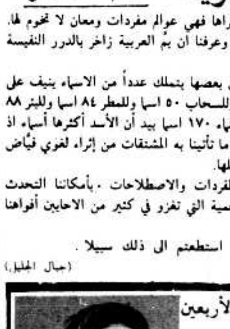
لساننا العربية من أثرى لغات العالم ان لم نقل اثراها فهي عوالم مفردات ومعان لا تخوم لها. وكلما ازددنا معرفة بلغتنا أدركنا مدى جهلنا بها وعرفنا ان يمّ العربية زاخر بالدرر النفيسة وبالتحف الفذة.

في لغتنا كلمات لها عشرات الاسماء بل إن بعضها يتملك عدداً من الاسماء ينيف على المئة بكثير فالسنة لها ٢٤ اسما وللشمس ٢٩ اسما وللسحاب ٥٠ اسما وللمطر ٨٤ اسما وللبئر ٨٨ اسما ولكل من الجمل والحية والخمر ١٠٠ اسم وللماء ١٧٠ اسما بيد أن الأسد أكثرها أسماء اذ يتمتع ب ٣٥٠ اسما وهذا يثري لساننا اضافة الى ما تأتينا به المشتقات من إثراء لغوي فيّاض يزيد العربية اتساعاً ورونقاً وجاذبية ندر مثيلها.

واللغة العربية عريقة ومطواعة تعجُّ بالمفردات والاصطلاحات . بأمكاننا التحدث بلساننا هذه دون اللجوء الى الاصطلاحات الاعجمية التي تغزو في كثير من الاحايين أفواهنا وألسنتنا.

لغتنا منبع دفاق سخي فانهلوا منه ما استطعتم الى ذلك سبيلا .

(جبال الجليل)



قداس وجناز الأربعين

والد الفقيد وأرملته واخوانه وأقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

حبيب جبران عيسى

يوم السبت ٨٣/٩/١٧ الساعة ١٠ صباحا في كنيسة السيدة في الجش يوم الأحد ٩/١٨ الساعة السادسة مساءا في كنيسة مار لويس المارونية في حيفا

نرجو اعتبار الاعلان دعوة خاصة للجميع . لا تحزنوا لمن لا رجاء لهم

عن الفولكلور الفلسطيني

بقلم : عبد الرحمن المزين

عرف كثير من العلماء والدارسين كلمة التراث «الفلكلور» منهم يوري سوكولوف الذي أوضح أنه اصطلاح انكليزي، يعني «حكمة الشعب» أو «المعرفة الشعبية». وسرعان ما تبنى الباحثون في مختلف البلدان هذا الاصطلاح، وحولوه الى إصطلاح عالمي. وقد أدخله وليم تومس لأول مرة على المصطلحات العلمية سنة ١٤٨٦ م[1].

كما أشار الى ان هذا الاصطلاح استخدم لأول مرة للدلالة على المادة الفلكلورية، ثم استعمل اصطلاح «علم الفلكلور» للدلالة على العلم نفسه، وقد وضح الكثير من العلماء الفروق بين المصطلحين السابقين نذكر منهم ما ورد على لسان الدكتور عبد الحميد يونس حين يشير الى ان للفلكلور معنيين:

المعنى الاول ـ الفنون والآداب التي تصدر عن النفسية الجماعية لشعب من الشعوب، وهي كثيرة ومتنوعة، وهي تشمل الفنون التشكيلية البيئية والتقليدية.

المعنى الثاني ـ هو العلم الذي يتخصص في دراسة الآداب والفنون الشعبية، وهو فرع من فروع العلوم الانسانية، كما انه علم مستقل له مصطلحاته ومعاييره، وهو مرتبط بالعلوم الانسانية الأخرى، كما أنه تشعب عنها، وهو يأخذ منها ويعطيها، كما أن نتائجه أصبحت ضرورية لكل من علماء اللغة والأديان المقارنة والتاريخ والاجتماع والنفس الى جانب علم الانسان، كما ان له أهمية لدى علماء الآثار، لانهم وجدوا ان الآداب والفنون الشعبية المعاصرة مع أهميتها في بيئتها وزمانها، الا أنها تستوعب ظواهر موغلة في القدم، وهي التي ستعطي علماء الآثار والتاريخ الأبعاد الثقافية والحضارية المفتقدة[2].

وخلاصة القول: نستطيع أن نقول إن التراث هو مجموعة من الفنون التشكيلية التقليدية والفنون الشفاهية الأدبية والأنغام الشعبية وهي في مجموعها فنون تتوارثها الاجيال، جيلاً بعد جيل، وهي التي تميز كل شعب عن الشعوب الاخرى. كما أن هذه الفنون التي تكون في مجموعها التراث تعتبر الهوية المميزة لكل شعب، بصفتها تشكل الوجدان الحضاري القومي له، وتعتبر ايضا وثيقة امتلاك للأرض عبر التاريخ.

ويمكن تقسيم التراث الى عدة فروع من الفنون وهي كالتالي:
أولاً ـ فن الأزياء الشعبية.
ثانياً ـ فن الفخار.
ثالثاً ـ فن الزجاج.
رابعاً ـ فن الصدفيات والنقش والتطعيم على العاج والعظام.
خامساً ـ فن النقش على المعادن.
سادساً ـ فن تشكيل الخوص والحصير والسجاد، والصناعات الجلدية الشعبية.
سابعاً ـ فن النحت الشعبي والتصوير الشعبي.
ثامناً ـ فن الرقص الشعبي.
تاسعاً ـ فن الغناء الشعبي ـ الموسيقى الشعبية ـ الأدوات الموسيقية الشعبية.
عاشراً ـ فن الأدب الشعبي.

وفن الازياء الشعبية الفلسطينية، هو جزء من التراث الفلسطيني. وأهم ما يميزه هو فن الزخرفة «التطريز» التي تزينه. وهذه الزخرفة تختلف عن الزخرفة المدروسة التي تدرس في أكاديميات الفنون الجميلة ومعاهدها من عدة نواحي:

١ ـ ان فن الزخرفة الشعبية فن لا شخصي، بينما الزخرفة المدروسة لها رسامها المحدود دائماً والمعروف.

٢ ـ ان فن الزخرفة الشعبية فن فطري فيه صدق التعبير، بينما الزخرفة المدروسة لها رسامها المعروف، والملم بالاتجاهات الفنية القديمة والحديثة، وهو في الغالب يأخذ منها وغالبا ما تكون هذه الأعمال فاقدة الهوية والذاتية.

٣ ـ ان فن الزخرفة الشعبية، فن موروث يتناقله الابناء عن الآ والآباء عن الأجداد، والأ عن الأقدم.

٤ ـ الزخرفة الشعبية لا مصمم معين لها بذاته بل ان الشعب عامة، هو مصممها، ولأن جميع أفراد الشعب، وخاصة الطبقة الشعبية يشترك أفرادها في نقلها وبقائها تراثاً قومياً، ووثيقة امتلاك للأرض.



ويطلق بعض الباحثين على الأفراد الذين يؤدون الزخرفة الشعبية اسم «حملة الفلكلور»، وهؤلاء، رغم أن عددهم كبير، فهم بحق المبدعون والمصححون والواضعون للزخرفة الشعبية «من بين هؤلاء الناس، نجد الموهوبين، ومن لا موهبة لهم، وهم عادة لا يكررون الماضي حرفياً، ومنهم ذو الخيال الفني الأصيل، والمقلدون الذين يفتقرون الى الابتكار والخيال المستقل والايدي الخبيرة بالفن والتي لا تزال في بداية التجربة»[3].

والمتأمل للزخرفة الشعبية «التطريز» فإنه يجد أن هناك مدارس فنية تختلف بإختلاف المناطق والقرى، وتميز كل منطقة عن الاخرى، بل يمكن القول ان الفرد العادي، يمكنه أن يحكم على الزي عندما يراه، من حيث نوعه وزخرفته ولونه، ومن خلال ذلك يمكنه معرفة البلدة التي ينتمي اليها.

فتراهم يقولون بفلسطين: الثوب المجدلاوي «الجنة والنار، البلتاجي، الميه وميه أو أبو ميتين ـ الثوب الدجاني ـ ثوب الملكة ـ ثوب الجلاية ـ الثوب الشروقي ـ الثوب المقلم ـ الثوب السبعاوي ـ الثوب المرقم ـ ثوب الملس ـ ثوب الزمّ أو العروق ـ ثوب الغباني ـ ثوب الأطلس ـ الثوب السكناوي.

من خلال ذلك، تعرف البلدة التي ينتمي اليها الزي.

هذا ويمكن أن يحدث في الفن الشعبي، أن تتأثر منطقة بأخرى، فتأخذ احداها عن الأخرى، أو يحدث ان يأخذ كل منها عن الآخر، فمثلا يمكن أن تظهر بعض الوحدات الزخرفية على ثياب منطقة أخرى غير منطقتها، كأن تظهر زخارف منطقة بيت لحم على ثياب منطقة بيت دجن، وقد يعجب فتاة أن تنقل جزءاً كاملاً من أجزاء ثوب من بلدة أخرى، واحيانا يعجبها ان تنقله كله، ولكن يبقى الثوب محافظا على إسمه، كأن يقال مثلاً: ثوب الملكة أو ثوب جلجلي أو ثوب غباني أو جنة ونار أو دجاني، وذلك تبعاً للمنطقة التي ينتمي اليها، واختلاف تسمية الازياء لا يعني أن هناك إختلافاً فيما بينها، ولكن الاختلاف ظاهري غالباً ما يكون في لون أرضية الزخرفة «لون الثوب الاصلي» أو في توزيع الزخرفة على أجزاء الثوب، أما من حيث الجوهر الذي يمثل في الوحدات، فهو واحد في جميع الازياء الفلسطينية.

وهذا الفن لا يقتصر على منطقة دون الاخرى أو على قرية أو بلدة، انه فن نراه في كل قرية وبلدة ، حتى في بعض المدن وخاصة المدن الجبلية ، إنه فن شامل، انه ظاهرة أكثر من الاشجار وجوداً، حتى إننا نستطيع أن نقول: أينما وجدت فتاة فلسطينية ريفية أو بدوية أو من المدينة، وجدت الزخرفة الشعبية على الأزياء، انه فن ضروري في حياة كل فتاة فلسطينية، كالهواء والماء. وعندما نتحدث عن فن التطريز الفلسطيني، لا نستطيع أن نتكلم عنه في بحث واحد، إنه فن يحتاج لعدة أبحاث.

الهوامش :
١ ـ يوري سوكولوف ـ الفلكلور قضاياه وتاريخه ـ ص ١١ ـ ترجمة حلمي شعراوي وعبد الحميد حواس ـ راجعه وقدم له الدكتور عبد الحميد يونس ـ الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ـ ١٩٧١ م .
٢ ـ د. عبد الحميد يونس ـ محاضرات «الفنون الشعبية» قسم الدراسات العليا بالاسكندرية عام ٧١ ـ ١٩٧٢ م ـ جامعة حلوان.
٣ ـ يوري سوكولوف ـ الفلكلور قضاياه وتاريخه ـ ص ٢٢ .

عن « موسوعة التراث الفلسطيني »

رسائل الاصدقاء

* صديق جديد *

● حضرة محرر «الاتحاد للطالب» المحترم
اقدم تحياتي وأشواقي القلبية لكم ولجميع القراء وأرجو ان تقبلوني صديقا جديداً لزاويتكم.
● باسم عبد الحليم زبيدات ـ سخنين ●
ـ أهلاً بك صديقاً للاتحاد وقرائها.

* عيد ميلاد سعيد *

● حضرة محرر «الاتحاد للطالب».
اهنىء وأتمنى الخير لكل من يساهم في تحرير وطبع ونشر وتوزيع الجريدة الحبيبة «الاتحاد». وأنا ارسل هذه الرسالة في عيد ميلادي الرابع عشر يوم ١٩٨٣/٨/٢٤.
مع المحبة
نصري جمال عثمان
قرية نحف ـ الجليل الأعلى
ـ كل عام وأنتم بخير وعقبال ١٢٠ سنة.

* قضايا لغوية *

ـ الى الأخطل.
نرجو أن تكتب على وجه واحد من الصفحة ولا نرى مبرراً لهذا الاسم المستعار.
وهذا ردنا على ملاحظاتك اللغوية.
١ـ رواية «مليئة» بالحياة: تعبير صحيح أي غنية بالحياة.
٢ـ التقى الشيء لا بالشيء.
٣ـ يجوز ان نقول عين المهاة أو عين المها.
٤ـ نقول: أدب ثوري، فالفعل ثار ثوراً.
وشكراً على ملاحظاتك
ـ الى اخلاص عبد الله سرحان
قصيدة «العاشق المعذب» لن ننشرها لأن الاقتباس فيها أكثر من الانتاج. جرّبي مرة أخرى.

براعم أدبية

* زهرة للوطن *

شعر : نادر علي مطاوع

في عيد ميلادك يا وطني
أهديك أغلى ما عندي
رفيقة عمري
زهرة فلسطينية
تفوح برائحة قدسية
نمت في ترابك يا وطني
حميتها بذراعيّ
وسقيتها بدموعي
وضممتها إلى قلبي
ومنحتها الحرية
لتعيش حياة هنيّة .

● شفاعمرو ●

الأسعار

زجلية: باسم عبد الحليم زبيدات

يا ساتر يا ستار !
ولعت الاسعار .
روحوا اسمعوا الاخبار
بدت اسرار التجّار .
شو هالأفكار
يللي رمتنا بالنار
ما بعد شي الا وطار
من الثمار للخضار
بعدك ما سمعت عن البهار
وما عاد الاجار
يكفي كبار وصغار
وما عاد الواحد يقدر يقعد بالدار

● سخنين ●

القانون

زجلية: رياض محمد عوّاد

بجيلك وزير مفقوع
بسن قانون ويحط مشروع
العربي ارضه يفوت ممنوع
والدفاع عنها مش مشروع
ع شان مستعمرات وهتنحلوت
أرضك ممنوع تفوت !

● الطيبة ●

تعازينا

● الى الرفيق محمد سالم ابو ليل وعموم العائلة بوفاة الوالد سالم حسين ابو ليل.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ عين ماهل

● الى السيدات نهلة وهالة وماري خميس والى اقرباؤهم وانسباؤهم بوفاة المرحومة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

اناتولي لوناتشارسكي .. أول وزير للمعارف في الاتحاد السوفييتي :

البلشفي بين المثقفين .. المثقف بين البلاشفة

*** كان ثوريا عظيما ومفكرا عملاقا وكاتبا وشاعرا وناقدا أدبيا وفنيا وهو واضع الخطة الشاملة لتصفية الامية وتجديد شعوب الاتحاد السوفييتي ثقافيا ...حبا * قال عنه الكاتب الفرنسي البارز رومان رولان : يكون في فرنسا رجل من طراز لوناتشارسكي يتمتع بنفس الفهم والصدق والوضوح ***

● بقلم الناقد السوفييتي أ. سرغييف ●

● ان تاريخ الدولة، كل دولة، هو ايضا، وليس في المرتبة الاخيرة، تاريخ تطور ثقافتها. ونحن اذ نلقي نظرة الى ابعاد القرون، وندرس احداث الماضي، ونحلل وقائع التاريخ الحديث الذي لم «يتحجر» بعد، نلتقي على صفحات التاريخ العالمي افرادا كأنما كدسوا في انفسهم غنى الامة الروحي في اللحظة المعنية رمزا الى مرحلة جديدة لانطلاق نموها الثقافي.



هؤلاء الافراد هم، على العموم، عمالقة جمعوا في انفسهم، لما فيه دهشة الاخلاف، مجموعا ضخما من المعارف في شتى ميادين نشاط البشر الروحي. وهؤلاء الافراد قدمهم، على العموم، الزمن العاصف في انعطافات التاريخ الحادة. فان النهضة الايطالية قد اعطت العالم ليوناردو دي فنتشي وميكل انجلو. واصلاحات بطرس الاول الحازمة ساعدت لومونوسوف بصورة موضوعية في ابداء موهبته الجبارة. ورفع اكتوبر (تشرين الاول) ١٩١٧ في روسيا على موجة التاريخ كوكبة البلاشفة ـ السياسيين الذين اذهلوا العالم، لا بوضوح الافكار، والصلابة، والارادة، والجرأة في بلوغ الاهداف المنشودة وحسب، بل ايضا بتحلي شخصيات هذه الكوكبة بالموهبة الخلاقة المدهشة. ونقصد بهم في المقام الاول لينين، ثم مناضلي الرعيل اللينيني الاول الذين فعلوا الكثير في ميادين الفلسفة والاقتصاد، والصحافة والديبلوماسية ـ فوروفسكي وتشيتشيرين ولوناتشارسكي...

في الحكومة الثورية الاولى للجمهورية السوفييتية الفتية، عُهد بمنصب مفوض الشعب (وزير) للتعليم، بناء على اقتراح من لينين، الى اناتولي لوناتشارسكي، الرجل المستنير الموهوب ذي المعارف الموسوعية.

فان لوناتشارسكي لم يكن يعرف عددا لا يحصى من الوقائع والاستشهادات وحسب، ولم يكن «حاد الذاكرة» وحسب، رغم ان ذلك كان يدهش معاصريه ايضا ـ فمع طبيب مشهور، كان يجري من الند للند حديثا حول احدث منجزات الطب بدوم بضع ساعات. وكان بوسعه ان يلقي على زوجته (الممثلة المسرحية والسينمائية روزينل) محاضرة مرتجلة في علم المحيطات. وكان لوناتشارسكي يعرف كيف يتصرف كليا بمعارفه. وكان منورا بارفع معاني هذه الكلمة. ولهذا كان ترشيحه لمنصب مفوض الشعب للتعليم صحيحا وموفقا: فان الشعب الذي قبض على مقاليد الحكم كان يحتاج الى المعارف، البسيطة منها (المدرسية) والواسعة، حاجته الى الهواء.

حين كان اناتولي لوناتشارسكي تلميذا في مدرسة بمدينة كييف في السابعة عشرة من عمره، اشترك بنشاط في تجمعات الشباب الثوري النزعة ثم توالت اربعة عقود من السنين العاصفة. الدراسة في جامعة زوريخ. والتعلم الذاتي الهائل مع ثلاث ـ خمس ساعات من النوم في اليوم الواحد. البحوث المعذبة عن الحقيقة. الاعتقالات، السجون، النفي بسبب النشاط الثوري اوهذا ما اتاح له فيما بعد ان ينعت نفسه «بالمثقف بين البلاشفة والبلشفي بين المثقفين». التعارف على لينين وغوركي وتحوله الى صداقة معهما. السنوات البطولية من اقامة السلطة السوفييتية. الاسفار الى جهات الحرب الاهلية، الخطابات النارية امام الجنود الحمر. النضال العملاق من اجل الثقافة الجديدة، الاشتراكية. خلال «الانقطاعات» في هذا العمل، النشاط الادبي المثمر (آلاف المقالات والتقارير! في قضايا الادب والمسرح والموسيقى والنحت، ومئات القصائد، وعشرات المسرحيات والسيناريوهات السينمائية). التعيين في منصب سفير الاتحاد السوفييتي في اسبانيا، ولكنه لم يتسن له شغل هذا المنصب لانه توفي بعد مرض شديد الوطأة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٣..

في هذه السلسلة من الوقائع نذكر واقعا ليس خارق الاهمية ولكنه كثير الدلالة بالنسبة لشخصية لوناتشارسكي. فمن على منبر اجتماع في بتروغراد، رحب مفوض الشعب للتعليم لوناتشارسكي بضيوف اجانب. بدأ خطابه بالروسية وواصله بالالمانية وانتقل الى الفرنسية ثم الايطالية وختمه باللاتينية الكلاسيكية. وكان هذا بحد ذاته واقعاً ذا قوة تحريضية هائلة. فلا غرابة اذا كانت الجاذبية المغناطيسية التي يتحلى بها افراد مثل لوناتشارسكي قد ازالت الحذر والوهم المسبق اللذين كان كثيرون من رجال السياسة والعلم والثقافة الاجانب ينظرون بهما الى روسيا الجديدة. وقد كان وزير التعليم السوفييتي محادثا يرغب برنارد شو ورومان رولان والبرت اينشتين وادوارد هريو في محادثته. وكان معروفا جيدا ومحترما في اوروبا وفي سائر انحاء العالم. وقد ساعد بمكانته الشخصية كثيرين من رجال العلم والثقافة في روسيا على فهم وقبول التحويلات الثورية الجارية فيها

ومع ذلك، كان النضال في سبيل تثقيف الشعب المأثرة الرئيسية في حياة لوناتشارسكي. وقد كتب المستشرق البارز اولدنبورغ يقول: لا يمكن للمرء ان لا يعجب باناتولي لوناتشارسكي بوصفه اعجوبة، لان اشخاصا غير مستنيرين كانوا من قديم الزمان، لسبب متناقض ما، يشرفون على التعليم في روسيا». وكان مفوض الشعب الجديد قد دخل مكتبه بعزيمة المناضل، وبثقة الانسان الذي يعرف الكثير. وقد بدأ العمل في ظروف الخراب والجوع والتخريب. كانت نسبة المتعلمين في روسيا منخفضة جداً: كانت نسبة الاميين بين السكان ممن يبلغون التاسعة من العمر وما فوق ٧٦٪ وبين النساء ٨٨٪. وقد توجهت السلطة السوفييتية في اليوم الرابع من وجودها بنداء الى السكان بتوقيع لوناتشارسكي، جاء فيه: «ان لجنة الدولة ترحب بالمعلمين المستقلين في مضمار العمل المشرق والمشرّف، عمل تنوير الشعب، سيد البلاد».

وكان الشعب يتحرق الى تحصيل العلم. ولكنه لم يكن ثمة ما يكتب به وعليه. فاستعملوا الفحم وقطع الرصاص، وصنعوا الحبر من الشمندر والتوت البري واكواز الحور الرومي، وكتبوا على جدران الافران وعلى الثلج والتراب، ولصقوا «كتب الالفباء» من عناوين الجرائد ومن الاعلانات. ولكن نحو اواخر عام ١٩٢٠، امكن، بفضل جهود لوناتشارسكي وجهازه، ارسال قرابة ٨ ملايين قلم حبر وقلم رصاص وريشة و٦ ملايين كتاب حقيقي للالفباء الى اماكن التعليم. وكان ٢٠٠ الف معلم يعلمون الاميين. وفي السنوات الثلاث الاولى، تم تعليم ٧ ملايين شخص القراءة والكتابة.

ان حاضر البلاد السوفييتية التي تخلت من زمان على التأخر الثقافي وتطبق الآن التعليم الثانوي (من ١٠ و ١١ سنة) العام الالزامي هو خير دليل على صحة وحيوية المثل العليا التي دافع عنها لوناتشارسكي. واليوم نربط هذا الاسم المدوي، لا بالنجاحات في التعليم المدرسي وحسب، بل ايضا بالمكانة العالمية التي حظي بها المسرح السوفييتي والسينما السوفييتية، وبشعبية متاحفنا الرائعة، وبالاهتمام في شتى اقطار العالم بالمجموعات النحتية والمعمارية في مدننا. بكل ما ناضل في سبيله مفوض الشعب للتعليم في حينه. ذات مرة صاح الكاتب الفرنسي الكبير رومان رولان: «لكم اود ان يكون في فرنسا رجل من طراز لوناتشارسكي، يتحلى بنفس الفهم، ونفس الصدق والوضوح فيما يتعلق بالسياسة والفن وبكل ما هو حي!»□□

[عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»]

من عيون التراث العربي

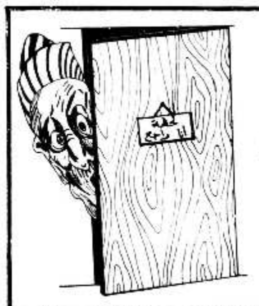
قذى بعينيك ام بالعين عُوّار ...

● للخنساء بنت تماضر ●

قذى بعينيك أم بالعين عُوّارُ ... أم ذُرِّفَتْ اذ خَلَتْ من أهلها الدارُ[1]
كأنّ عيني لذكراه اذا خطرت ... فيضٌ يسيلُ على الخدين مدرارُ[2]
تبكي خناس على صخرٍ وحق لها ... إذ رابها الدهرُ ان الدهر ضرّارُ
قد كان فيكم ابو عمرو يسودكمُ ... نِعْمَ المعمّمُ للداعين نصّارُ[3]
صلبُ النحيزةِ وهّابٌ اذا منعوا ... وفي الحروب جريءُ الصدر مهصارُ[4]
يا صخرُ، ورّاد ماءٍ ما تناذره ... أهل المواردِ ما في وِرْده عارُ[5]
وانّ صخراً لوالينا وسيّدنا ... وانّ صخراً اذا نشتو لنحّارُ[6]
وانّ صخراً لمقدامٌ اذا ركبوا ... وانّ صخراً اذا جاعوا لعقّارُ
وانّ صخراً لتأتمّ الهداةُ بهِ ... كأنّهُ علَمٌ في رأسهِ نارُ[7]
جَلْدٌ جميل المحيّا كامل ورِع ... وللحروب غداةَ الرَّوع مسعارُ[8]
حمّالُ ألويةٍ، هبّاطُ أوديةٍ ... شهّادُ أندية، للجيش جرّارُ

□ الخنساء: هي تماضر بنت عمرو بن الحرث بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عصيه، وتكنى ام عمرو. ولكن لقب الخنساء غلب عليها. تعد من اشهر الشاعرات العربيات اللواتي ابدعن في شعر الرثاء حيث نكبت باخوتها وخصوصا صخراً. والقصيدة التي ننشرها هنا قالتها في رثاء اخيها صخر.

(١) العوار والعائر: وجع في العين. ذرفت: اي قطرت قطرا متتابعا لا يبلغ ان يكون سيلا. ويقال: ام اقفرت. (٢) وفي رواية: كان دمعي. (٣) المعمم: المسود يقال عمم الامر او قلده فيصدر عن رأيه. (٤) المهصار اي يهصر الاعناق اي يدقها. (٥) يروى بدل اهل الموارد: اهل المياه. (٦) لوالينا، ويروى: لمولانا. (٧) هذا البيت صار مثلا في شهرته. العلم: الجبل وجمعه أعلام ومنه قوله: وله الجواري المنشآت في البحر كالأعلام. (٨) وفي رواية: وفي الحروب اذا لاقيت مسعار □□



أبو الشمقمق يقول!!

الازياء الشعبية الفلسطينية

ـ ٥ ـ القمباز

القمباز هو البدلة الشعبية الفلسطينية، ظهر في القرن السادس-عشر قبل الميلاد. وكان يتكون من (الدماية ـ الهدم او الخلق ـ الشملة). والدماية القديمة لا تختلف عن شكل الدماية المعاصرة، كذلك الهدم او الخلق لم يختلف عن الهدم المعاصر، الا في طول الاكمام، فاكيام الهدم القديمة كانت تصل الى الرسغ او كوع الذراع، بينما الهدم المعاصر تصل اكمامه الى الرسغين.

وكانت الدماية القديمة ترتدى أولا، ثم الهدم او الخلق عليها ثم الشملة تلف حول الجسم من الوسط حتى تصل اسفل الركبة او منتصف الساق، وتظهر على الجسم في شكل رداء ذي ثلاثة او اربع لفات حلزونية، ثم تطور القمباز واصبح يتكون من: (الدماية ـ الشملة ـ الجاكيت). واختلفت طريقة اللباس في الشكل وليس في الجوهر او جوهر الزي، حيث يرتدي الهدم والسروال او اللباس، ثم يرتدي عليهما الدماية، وتلف الشملة حول الدماية عدة لفات ثم تلبس الجاكيت. والقمباز يتكون مما يأتي :

١ ـ الدماية :

وهي قديمة ظهرت في فلسطين خلال القرن الخامس عشر قبل الميلاد ومع مرور الزمن تعددت اسماؤها لاختلاف انواع الاقمشة التي تصنع منها، ولكن شكلها العام لم يختلف عن القديم، والدماية اشبه بالبالطودي الصفين من الازرار وتلبس بنفس طريقة لباس البالطو، ولكن الدماية تختلف من حيث التفصيل والشكل العام، وهي عبارة عن ثوب طويل يمتد من الكتف حتى القدمين، ومن الخلف مغلق، ومن الامام مفتوح من اعلى حتى القدمين. وليس للدماية «قبة»، وتتكون من الامام من قطعتين واسعتين، توضع احداهما فوق الاخرى وتثبت بواسطة رباطات داخلية وخارجية، اما الاكمام فهي مثل اكمام القميص، ولكنها بدون اساور، وللدماية جيبة واحدة على الجانب او جيبتان، وفي داخل صدر الدماية جيبة داخلية خفية توضع فيها ساعة الجيب، والمحفظة «الجزدان». والدماية عدة انواع :

النوع الاول ـ الدماية العادية :

تصنع من القماش القطني او الكتان العادي، وترتدى اثناء العمل في الغالب وفي البيت.

النوع الثاني ـ الدماية الروزا :

تصنع من القماش الحريري «الروزا» وتلبس في المناسبات والاعياد والافراح، ولدى الشباب «الغاوي»، وبخاصة الذين يؤدون رقصات الدبكة، وهي تلبس لدى كافة الفلسطينيين.

النوع الثالث ـ الدماية الاطلس :

تصنع من القماش الاطلس، وهي قماش ارضيته رمادية او زرقاء فاتحة اللون او صفراء فاقعة اللون وعليها خطوط من نفس الارضيات، ولكن الخطوط اغمق لونا، وهي خطوط طولية، وهذا النوع يلبس فقط في المدن والقرى الفلسطينية، والاطفال في زفة الطهور.

النوع الرابع ـ دماية الصوف :

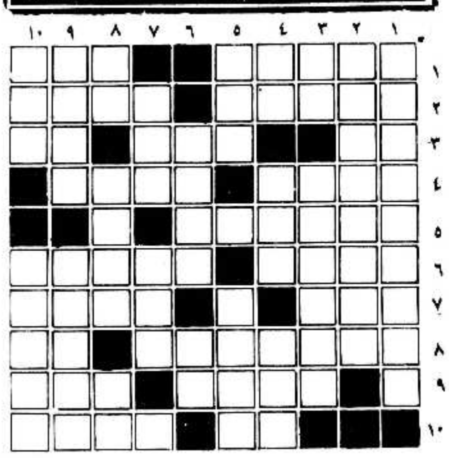
تصنع من الصوف المستورد، وفي البادية تصنع من الصوف المنسوج بالمنساج. وهي نوعان : الاول ـ يصنع من الصوف «الجوخ» غير المخطط، ويسمى شعبيا باسم الجوخ السادة، وهذا النوع يلبسه بدو فلسطين وخاصة في «النقب».

الثاني ـ يصنع من الصوف الجوخ المخطط، وهذا النوع يلبس في المدن والقرى الفلسطينية فقط. وللدماية عدة اسماء، ففي القرى الفلسطينية يطلق على الدماية اسماء اخرى منها «الهندية». وفي البادية يطلق عليها كبار السن اسم «الكبر»، بينما دماية الصغار دون الخامسة عشر فيطلقون عليها اسم «الصاية».

(عن موسوعة التراث الفلسطيني لعبد الرحمن المزين)

ـ يتبع ـ

كلمات متقاطعة



إعداد ـ أمينة كردي ـ دبورية

الكلمات الافقية :

١ـ عاصمة الاشوريين ـ مسافة
٢ـ سلسلة جبال في امريكا الجنوبية ـ الاسم الثاني لمؤسس الحركة الكشفية (معكوسة)
٣ـ ثلثا تعب ـ بلى ـ ثلثا سيد
٤ـ شارك ـ سفلة
٥ـ عاصمة أفريقية
٦ـ نشاط (نقال للبعير) ـ جيوش عظيمة
٧ـ مدخل ـ جميل
٨ـ متشابهان + بر ـ ثلثا بان
٩ـ لين ـ خيّم
١٠ـ مرض خطير ـ فاصل

الكلمات العمودية

١ـ دولة آسيوية (معكوسة ومعرفة)
٢ـ بمعنى يعزي (مجزومة) + جبال في الاتحاد السوفييتي
٣ـ خصم ـ قائد مشهور عاش في قرطاجنة
٤ـ نصف يأوى ـ ثبّت ـ سجن
٥ـ يزين (مجزومة) ـ مبعوث
٦ـ عالم بشيء ـ للنصب
٧ـ برق ـ يشتاق
٨ـ سهل في ايطاليا ـ قاعدة ـ نصف سالم
٩ـ رحب ـ عاصمة بوليفيا
١٠ـ مخبر عن الغيب ـ حرف + جرسون

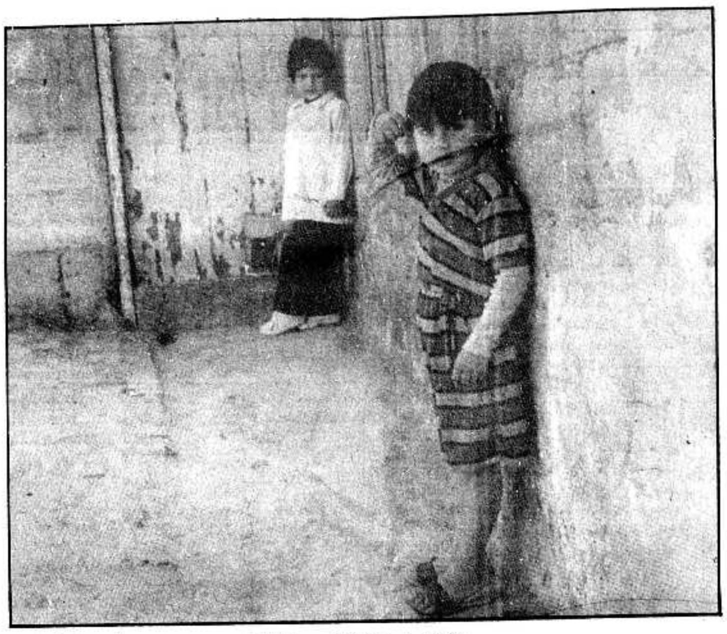
حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ـ صلاح خلف
٢ـ بدا
٣ـ وبل ـ اسد (معكوسة)
٤ـ عمر (معكوسة) ـ نمل
٥ـ يتمتم ـ رط
٦ـ الح
٧ـ مر ـ يشن
٨ـ مد ـ دير ـ ري
٩ـ ياسر ـ دينه

الكلمات العمودية

١ـ فريد ـ مي
٢ـ قم (معكوسة) ـ أدم
٣ـ أبو عمار
٤ـ حدب ـ تل ـ در
٥ـ خالد محيي
٦ـ شرد
٧ـ دم
٨ـ اسمر ـ رن
٩ـ جمال طربيه



ماذا تقول عيون الاطفال في صبرا وشاتيلا ؟ (عن «فلسطين الثورة»)

المكنسة الكهربائية تقدم امتحانا

يجري في كييف اختبار مكنسة كهربائية. في مركز الدولة الاختباري للالات والاجهزة الكهربائية المعيشية. نظام الاختبارات معقد. ولكن متطلباته مفهومة لكل من يستعمل الالات البيتية.

اولا يجب ايصال الثلاجة او الغسالة الى البيت كاملة سليمة. ولهذا يختبرون كلا من الاجهزة المعيشية قبل كل شيء من حيث الصمود لهزات النقل. على مرتكز مهتز. «يمر» النموذج الاختباري او الجهاز المنتوج بالجملة، وخلال بضع دقائق على الطريق المزفتة او على درب ترابي او في شارع مبلط. واذا لم تتغير علائم عمل الثلاجة بعد هذه المرحلة، فان هذا يعني انها ستصمد، عند الاقتضاء، لرحلة طولها الاف كيلومترات من المصنع الى الشقة.

في اراضي الاتحاد السوفييتي بضعة احزمة مناخية. ناهيك بان الاجهزة المعيشية السوفييتية تصدر الى دول استوائية المناخ، بوسع هذه الاجهزة ان تظهر في المناطق الاستوائية او في اقصى الشمال دون ان تفارق المركز الاختباري. فهناك باروكاميراتان حراريتان خاصتان يسود في احداهما صقيع باقوتيا وفي الثانية حر باطومي ورطوبتها. وتمتحنان كل جهاز.

واختبارات الامانة الكهربائية ليس اقل شأنا. ذلك ان للاولاد والجدات ايضا علاقة بالاجهزة المعيشية. ولذا يجب ان تكون الوقاية الكهربائية لكل جهاز منزلي متعددة الجوانب. ومن الالزامي كذلك اجراء اختبار في مختبر الاهتزاز والسمعيات. فلا يجوز لاية الة، مهما كانت مريحة، أن تتجاوز في العمل مستوى الضجة المسموح به، وفض سكون وهدوء اصحابها وجيرانهم.

... قد تقولون : حسنا. تم ضبط الجهاز المنزلي، ويمكن نقله في اي طرقات كانت، ونقله من قطاع الثلوج الى قطاع البحر الدافىء. ولكن الشاري يهمه في المقام الاول ان يشتغل. ان القدرة على الشغل يجري امتحانها في مختبرات المركز الوظائفية. هنا تشتغل الثلاجات اياما بكاملها تحت اشراف متواصل، وتغسل الغسالات، وتقوم المكانس الكهربائية ومساحات الارضيات بوظائفها، وتكدح طاحنات البن والمكاوي والات الكي. ونوعية عملها تحدد سبيل الجهاز المعيشي الجديد الى المستهلك.

في سنوات الخطة الخمسية الحادية عشرة (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) سيزداد انتاج المعدات البيتية في بلادنا اكثر من ٥٠٪ وستظهر الملايين من الالات والاجهزة الجديدة في المنازل. وجميعها ينبغي ان تتجاوب مع الغاية منها. ولهذا الغرض يقوم مركز الدولة الاختباري في كييف.

(عن «انباء موسكو»)

(اولئك قومي)

تقديم: ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

فصاحة وجرأة

قال معاويةُ يوماً لجارية بن قُدامة: ما كان أهْوَنَك على قومك إذ سَمَّوْك (جارية). فقال: ما كان أهْوَنَك على قومك إذ سَمَّوْك (معاوية) وهي الأنثى من الكلاب. قال: اسكُتْ لا أُمَّ لك! قال: أُمٌّ لي وَلَدَتْني. أمَا واللهِ إنَّ القلوبَ التي أبْغَضْناك بها لَبَيْنَ جوانحنا، والسُّيوفَ التي قاتَلْناك بها لَفي أيدينا. وإنّك لم تُهلِكْنا قَسْوةً ولم تَمْلِكْنا عَنْوةً، ولكنّك أعطَيْتنا عَهْداً وميثاقاً، وأعطيناك سَمْعاً وطاعةً. فإنْ وفَيْتَ لنا وفَيْنا لك، وإن نَزَعْتَ الى غير ذلك فإنّا تَرَكْنا وراءنا رجالاً شِداداً وأسِنّةً حِداداً.. فقال معاوية: لا أكثَرَ اللهُ في الناس مِثْلَك يا جارية! فقال له: قُلْ معروفاً فإنَّ شَرَّ الدُّعاءِ مُحيطٌ بأهله!!

(عن: المستطرف في كل فن مستظرف. للأبشيهي)

● سهيل قبلان ●

هِلِّي لأحملكِ

ـ تحية ثانية لضوء الشمس اليومية «الاتحاد» ولكي ابقى وتبقى في صومعة النور والتحدي، موزعا مفتخرا وكبيرا بها..

كأنني
طود عظيم
قصفه ريحان
وغصن زيتون
وجذع سنديان
احس انني
منهل عزم وشظايا عنفوان
ونهر نور
مراجل من اللهب
روافد من الغضب
وانني لن اهون
ولا ابالي بوعيد السفهاء
لانني احمل اجمل الجرائد
واجمل الاصوات
واعطر الورود
الخير والحياة
للناس كل الناس
وكل يوم
بين مل البيوت
امشي برأس شامخ
منتصب القامة
مفاخرا بالاتحاد
وملء صوتي اصرخ
من يشتري حزمة نور
من يشتري قنديلا
يمزق العتمة في الليل العبوس
من يشتري كنزا نفيسا
يا سند المسحوق
يا امل الفلاح المتشبث في الارض
يا حب الحزب اللا محدود لكل الناس
ياشمس
انتظر في الصبح طلتك
هلي لاحملك
اني موزعك

(بيت جن)

اعلان مجلس طرعان المحلي

مناقصة ٨٣/٤ بتعبيد شوارع ومسالك

يعلن مجلس طرعان المحلي عن قبول عروض بتعبيد شوارع ومسالك داخلية في القرية.

على الراغبين الاشتراك في المناقصة الحصول على الشروط والتفاصيل الفنية من مكتب المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شاقل لا تعاد.

يقدم العرض بالظرف المختوم مرفقاً بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مع صورة عن شهادة مقاول مسجل ومصدق لأعمال الحفريات والزفتة ورصف الشوارع.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الجمعة الموافق ٨٣/٩/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب المجلس المحلي ـ طرعان.

يحفظ المجلس المحلي الحق لنفسه لتعبيد قسم من العمل حتى ٥٠٪ من قيمة العطاء أو زيادة قيمة العرض بما يعادل ٥٠٪ في البنود أو الكميات.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

يونس نصار
رئيس مجلس طرعان المحلي

* هوية حبيب *



ـ تلفون حسني...!!

قبل سنة، وفي الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٧٢ قامت الجماهير العربية في البلاد باضراب شامل شل كل مرافق الحياة احتجاجا واستنكارا للمجازر البشعة التي نفذتها ايد أثمة ملطخة ضد اهلنا العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان.

وردا على هذا الاضراب بدأت آلة اجهزة الظلام بالعمل السريع، باستدعائنا الى مراكز الشرطة في البلاد وتوجيه التهم الينا.. ومنها : الاشتراك في مسيرات غير مرخصة، وتأييد منظمة معادية (!!) بعضنا قدم الى المحاكمة والبعض الاخر ما زال ينتظر..

وكأحد الذين دعاهم مركز شرطة سخنين، فقد حضرت الى هذا المركز واعدت عدة مرات بسبب عدم وصول المحقق الخاص القادم من عكا.

وبعد ان «جرجروني» عدة مرات.. عزمت ان اتصل بالمركز المذكور تلفونيا من بيتي في دير حنا.. وهنا وقعت المفاجأة...

ان شرطة سخنين مسؤولة مباشرة عن مناطق سخنين وعرابة ودير حنا وغيرها. فهل تصدقون انه اذا شاء احد سكان هذه القرى الاتصال مع مركز الشرطة في سخنين تلفونيا عليه ان يتصل بواسطة بدالة حيفا ؟؟

اسمعتم يوما ان المواطن اليهودي في تل ابيب يتصل مع شرطة تل ابيب بواسطة بدالة القدس او حيفا ؟؟.

في حالة وقوع حادث معين في سخنين فعلى المواطن هناك ان يتصل مع مركز الشرطة في سخنين عن طريق بدالة حيفا.. يا عيني على هيك نظام وهيك سرعة.

اي استهتار هذا بالمواطن العربي في هذه البلاد... وهنا يحضر امام عيني حسني البورزان شريك غوار الطوشة حين اراد ان يتكلم من بيروت الى بيروت عن طريق واشنطن.

عيش بتشوف.....



ـ حاضر يابيه .. لما يرجع جوزى من بره .. حاقول له يزود الانتاج !

(عن «صباح الخير» المصرية)

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٣/٩/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٣ ـ شهادة
● ٨،٣٠ ـ برنامج عن السينما
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ موكيد
● ١٠،٠٥ ـ فيلم سينمائي ـ «فرويد» ـ بطولة مونتغومري كليفت وسوزان كونر وسوزانه يورك
● ١٢،٠٠ ـ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ صور متحركة
● ٦،١٠ ـ حكايات من الفضاء
● ٦،٣٥ ـ الفضاء الداخلي
● ٧،٠٠ ـ حقول خضراء
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨،٠٠ ـ أخبار
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ المصارعة
● ١٠،٢٠ ـ حوار

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ عالم الغد
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ أمهات
● ٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩،١٠ ـ المسلسل العلمي
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ امرأة بالابيض

أزياء الربيع ـ سوق الناصرة

نهنىء زبائننا الكرام بعيد الاضحى المبارك ونعلن، بهذه المناسبة، عن تنزيلات هائلة.

كل عام وأنتم بخير

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٥ ايلول ١٩٨٣ الموافق ٧ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٠٥ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD

Vol. 105/40 - 15/9/1983 - Price:12 Shekel — המחיר: 12 שקל

في جو من التفاؤل والانطلاق للمعركة جرى امس

تقديم قوائم الجبهة الى لجان الانتخابات

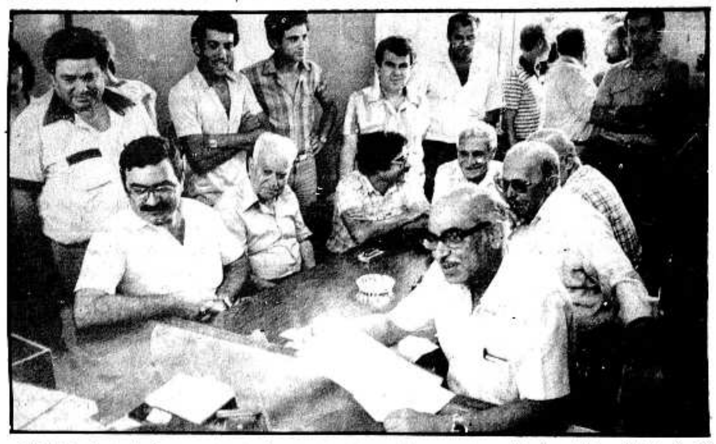
*** قوائم الجبهة تعكس وحدة الشعب من كل الفئات الاجتماعية الموحّدة حول اهداف البقاء والتطور العصري والكرامة**

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - تقدمت امس اكثرية الجبهات المحلية بقوائم مرشحيها لعضوية السلطات المحلية ومرشحيها للرئاسة الى لجان الانتخابات المحلية. وفي الناصرة والقرى الرئيسية في الجليل والمثلث ذهبت لتقديم القوائم الجبهوية وفود كبيرة جدا تعكس الوحدة الواسعة للجبهة وانتشارها بين كل قطاعات السكان انتشار الشرايين في الجسم.

وفي الناصرة وعدد من الاماكن الاخرى اصدرت الجبهات المحلية مناشير زفت فيها الى المواطنين بشرى تقديم القوائم وتركيبها واهداف المعركة وتقييما اوليا للقوائم الاخرى.

ويفيد مراسلنا ان قوائم سلطوية كثيرة ينتظر ان تخوض المعركة، لم تقدم امس، بسبب الصراعات الداخلية والبلبلة ومحاولات اللفلفة والترقيع حتى اللحظات الاخيرة.

كذلك يفيد مراسلونا في مختلف المدن والقرى ان مهرجانات انتخابية ضخمة سوف تدشن المعركة الانتخابية. كما عقدت مجالس الجبهات المحلية هذا الاسبوع اجتماعات واسعة وضعت خطة النشاط تنظيميا واعلاميا لتسيير المعركة وكسب اوسع قطاعات الشعب تاييدا للجبهة طريقا وبرنامجا وقيادة. [تفاصيل حول القوائم التي قدمت للجان الانتخابات - ص ٢]



● في الصورة اعلاه جبهة الناصرة الدمقراطية تقدم قائمة مرشحيها لعضوية المجلس البلدي الى مأمور لجنة الانتخابات (انظر الخبر على الصفحة الثانية) ●

القوى الوطنية تواصل شن هجماتها:

الجيش الفئوي يتلقّى تعزيزات من الكتائب «للدفاع» عن محور سوق الغرب الاستراتيجي

*** نائب وزير الخارجية البريطاني: طائراتنا على استعداد للقصف في لبنان ونؤيد موقف ادارة ريغن * قوة عسكرية اسرائيلية تصل الى بعد ٢٥ كيلومترا شمالي نهر الأولي ***

بيروت - الوكالات والاذاعات - تواصلت المعارك العنيفة يوم امس، الاربعاء، بين القوى الوطنية اللبنانية، من جهة، وبين الجيش الكتائبي وميليشياته وجنود البحرية الامريكيين، من جهة ثانية، وخاصة على محور سوق الغرب الاستراتيجي. وفي المقابل واصل «الامير» السعودي، بندر بن سلطان مساعيه الدبلوماسية بهدف التوصل الى اتفاق بين الطرفين المتنازعين ووقف اطلاق النار.

هذا وتركزت المعارك يوم امس في الاساس على محور سوق الغرب وفي منطقة اقليم الخروب. كذلك وقعت اشتباكات عنيفة على محور الشويفات - خلدة ومحور عبنات - ظهر الوحش. وقد امتدت هذه الاشتباكات الى مناطق الكحالة ومحيط بارزة وبكفيا (حيث يسكن بيير الجميل، زعيم عصابات الكتائب) وقرن الشباك وساحل المتن وكسروان.

○ سوق الغرب

وقامت القوى الوطنية اللبنانية بشن عدة هجمات، بثلاثة محاور، على بلدة سوق الغرب، حيث منى الجيش الكتائبي خلال الاسبوع الماضي بخسائر كبيرة جراء الهجمات المتتالية والمكثفة التي يشنها مقاتلو الحركة الوطنية.

وارسلت السلطة اللبنانية الاذعانية بتعزيزات من عصابات الكتائب الى بلدة سوق الغرب، بعد ان فشلت في تجنيد جنود الاحتياط لهذه المهمة. ولا يزال راديو السلطة اللبنانية يذيع نداء الى جنود الاحتياط للامتثال في مراكز التجنيد. الا ان هذه النداءات لم تلق تجاوبا كافيا.

ويذكر ان محور سوق الغرب يعتبر منطقة استراتيجية هامة لقربه من بيروت ولانه يشرف على مواقع القوات الامريكية العدوانية في محيط مطار بيروت الدولي. ولذا فان المعارك تتركز في الاساس على هذا المحور.

○ الغزاة الاسرائيليون يواصلون التدخل

وافادت وكالات الانباء ان قوة عسكرية تابعة للغزاة الاسرائيليين، قوامها ١٣ آلية عسكرية، توجهت امس الى الشمال من نهر الاولي. وبررت المصادر الاسرائيلية هذا التدخل المستمر منذ عدة ايام بالقول ان ذلك هو دورية

البقية ص ٢ ع ٤

في الكنيست أمس

توفيق طوبي يبدي تحفظاته من قانون انتخابات السلطات المحلية الجديد

استقالة بيغن تعبير عن مرض الحكومة كلها

● القدس - لمراسلنا - طرحت الكنيست للبحث في اجتماع خاص عقدته في يوم عطلتها، في ٩/١٤، امس، مجموعة قوانين تتعلق بالانتخابات للسلطات المحلية. وقد ابدى النائب توفيق طوبي تحفظاته من قانون السلطات المحلية فيما يتعلق بانتخاب رئيس السلطة المحلية ونوابه ومناصبهم.

وقبل ان يتطرق النائب طوبي للقانون نفسه قال: «لا يجوز لنا ان نمر دون رد فعل على الوضع القائم، في الوقت الذي اعلن فيه رئيس الحكومة عن استقالته ولكم دون ان يقدمها الى رئيس الدولة وفقا للقانون، هذه الاستقالة التي لم تكن تعبيرا عن وضع بيغن الشخصي وانما كانت تعبيرا عن مرض الحكومة كلها - مرضها المزمن.

هذه الحكومة التي كان عليها ان تذهب من زمان. ولكنهم عمليا يقومون بتشكيلها، يوقعون على اتفاق او على وثيقة نوايا كما يقولون ورئيس الحكومة لما يفصح حتى الان عن نواياه.. يستقيل او لا يستقيل، يذهب الى رئيس الدولة او لا يذهب. والبلاد كلها تسأل : كيف يمكن للكنيست ان تتغاضى عن وضع كهذا دون طرحه على جدول اعمالها وفي الوقت نفسه الذي يقول فيه المستشار القضائي ان هذا الوضع لا سابقة له. لقد مر اسبوعان والبلاد كلها تعيش في حمى، ازمة السلطة وافلاسها وفشلها وغرقها في وحل الحرب في لبنان الذي ما زالت غارقة فيه. وهم يحاولون الخروج من هذه الازمة بمؤامرات وبمخالفة القانون

البقية ص ٢ ع ٤

الشيوعيون الايطاليون يصعدون من نشاطهم لسحب الجنود الايطاليين من لبنان

ديلي اكسبرس البريطانية تطالب بسحب الوحدة البريطانية العاملة هناك

● روما - الوكالات - تشتد هذه الأيام مطالبة الشيوعيين الايطاليين بانسحاب الجنود الايطاليين العاملين ضمن القوات متعددة الجنسيات من لبنان. وهم يقومون بنشاطات واسعة على الصعيدين الشعبي والبرلماني. فبالاضافة الى طرح مواقفهم داخل البرلمان الايطالي بتقديمهم الاستجوابات ومطالبتهم بأنسحاب الجنود الايطاليين من لبنان، فهم يقومون على الصعيد الشعبي بتوزيع المناشير على المارة وجمع التواقيع على العرائض وعقد الاجتماعات في شتى ارجاء ايطاليا.

وقد أثارت نشاطاتهم اهتمام الأوساط السياسية والرسمية والشعبية حتى وان وزير الدفاع جوفاني سبادوليني صرح مؤخراً: نحن نحس اننا غرباء في لبنان وكغرباء علينا ان ننسحب من هناك. وأضاف: عندما طلب منّا نقل قواتنا الى منطقة الشوف كان علينا ان ترفض الطلب.

هذا وقرر حزب الدمقراطية العمالية الايطالي القيام بحملة واسعة ضد الدور الذي تقوم به القوات الايطالية العاملة ضمن القوات متعددة الجنسيات في لبنان. وذلك بالقيام بالمظاهرات الشعبية وتوزيع البيانات.

وقال مصدر مسؤول في أمانة الحزب ان هناك مشروعاً سياسياً اقتصادياً تعده الأدارة الامريكية واسرائيل يهدف الى تقسيم لبنان. وقد وزع الحزب بيانا طالب به بسحب القوات الايطالية من لبنان فوراً.

وفي لندن - طالبت صحيفة «ديلي اكسبرس» البريطانية، أمس، بأنسحاب الوحدة البريطانية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات في لبنان.

مشاورات امريكية - اسرائيلية من أجل: عملية عسكرية مشتركة في لبنان!

■ القوات الوطنية تضيّق طوق الحصار حول نظام الجميّل وامريكا واسرائيل تعلنان: لن نسمح بانهيار حكومة بيروت! ■

● حيفا - لمعلق الاتحاد السياسي - هنالك اتصالات بين حكومة اسرائيل والادارة الامريكية، على اعلى المستويات للاتفاق على موقف مشترك بصدد الاحداث الجارية في لبنان وربما للقيام بحرب مشتركة في لبنان ضد القوى الوطنية اللبنانية (ولانقاذ حكومة امين الجميل في بيروت) وضد سوريا - هذا ما تناقلته وكالات الانباء والصحافة الامريكية امس.

وتقول هذه المصادر ان ادارة الرئيس ريغن وحكومة اسرائيل متفقتان على انه «لا يجوز بأية حال سقوط نظام الرئيس الجميّل لأن هذا لا يعني سقوط صديق فقط وانما يعني ايضا انهياراً لهيبة الغرب وربما تصاعداً في اعمال الغرب العدائية في لبنان والشرق الأوسط».

وتقول الصحف ان روبرت ماكفارلين مبعوث الرئيس الامريكي للشرق الأوسط يضغط بشكل خاص من اجل عمل عسكري امريكي في لبنان ضد القوى الوطنية لزيادة ثقة الحكومات الصديقة لامريكا بها وبجدية وعودها بالمساعدة وقت الضيق»!!

خطوات امريكية خطيرة

وفي اطار هذا التلويح الامريكي بعصا الحرب لانقاذ نظام الكتائب ارسلت الولايات المتحدة، بقرار من الرئيس ريغن، ٢٠٠٠ جندي امريكي جديد الى شواطىء لبنان محمولين على ثلاث قطع حربية تبحر لتنضم الى القطع البحرية الامريكية والبريطانية والفرنسية الموجودة امام السواحل اللبنانية.

كذلك امر الرئيس ريغن ان الطائرات الموجودة فوق حاملات الطائرات الامريكية في البحر المتوسط بامكانها القيام بعمليات في لبنان حسب طلب القوات الامريكية في لبنان، بدون العودة لأخذ الموافقة المسبقة من «البيت الأبيض». وقد اعطى ريغن اوامره لقائد القوات الامريكية الموجودة في لبنان بطلب المساعدة من الطائرات متى رأى حاجة لذلك.

وقد اثارت هذه الخطوات والاجراءات انتقادات شديدة في الولايات المتحدة الامريكية نفسها ضد ادارة الرئيس ريغن، وقال منتقدوه ان ريغن قال في البداية ان القوات الامريكية ستمكث في لبنان اسابيع قليلة فقط وها هو المكوث يطول. كما ان عدد القوات قد ازداد الى اكثر من عدد القوات الامريكية في فيتنام في بداية التورط الامريكي في تلك البلاد. وهنالك انتقاد في الصحف الامريكية وفي الأوساط السياسية الى حد المطالبة بعدم تخصيص اية ميزانيات للقوات الامريكية في لبنان لاجبارها على الانسحاب والعودة الى البيت.

الاتحاد السوفييتي: تصعيد امريكي خطير

وقد اذاعت وكالة «تاس» السوفييتية امس بياناً حاداً وقوي اللهجة اتهمت فيه امريكا بالقيام بحرب حقيقية في لبنان لتحويل هذا البلد الى قاعدة امريكية ولمنع الشعب اللبناني من تقرير نوع الحكم الذي يريده بحرية ولضرب سوريا. ودعا البيان الرأي العام العالمي الى النشاط الفعال لانسحاب الغزاة الامريكيين والاسرائيليين من لبنان ولمنع خطر انفجار حرب شاملة في المنطقة.

دمشق: لا نخاف

وتواصل المصادر الرسمية السورية التنديد بالموقف الامريكي المعادي للعرب. فقد قال فاروق الشرع وزير الدولة السورية للشؤون الخارجية في مؤتمر صحفي ان امريكا تتورط تورطاً خطيراً في لبنان بحيث انها لا ترى مغبة هذا التورط وأبعاده بعد. وقال: اننا لا نقاتل الى جانب القوات الوطنية مع اننا نؤيدها تماماً. وقال: اذا اشعلت امريكا حرباً في لبنان فلن يتعلق بها وحدها تحديد حجم الحريق ونتائجه. والشعوب العربية سوف تقاوم الغزو الامريكي بكل قوة.

[اقرأ الافتتاحية]

جبهة الناصرة الدمقراطية:

كل الجهود لأنجاح الأضراب والاجتماع القطري في ٩/١٨

شعبنا.. شعب مقاتلين وليس بحاجة لفُتات تقدميي رعنان كوهين

● الناصرة - لمراسلنا - اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية صبيحة امس الخميس، بياناً الى مواطني الناصرة عبرت فيه عن تأييدها التام لقرار اللجنة القطرية ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني باعلان الاضراب العام يوم ١٨ أيلول، وبعقد الاجتماع القطري الاحتجاجي في مدينة الناصرة.

وناشدت الجبهة جماهير الناصرة، ان تحيي هذا اليوم بوحدة صف كفاحية واشادت بوقفة شعب الناصرة احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا التي تجلت بأسمى صورها في الاضراب العام في ٨٢/٩/٢٢. هذا الاضراب الذي سطر فيه شعب الناصرة «أسمى أيات الوحدة والبطولة في الدفاع عن النفس امام الهجوم البوليسي القذر، وصان بهذا كرامته وشرف مدينته أعلى من أي متطاول او مرتده.

وشجبت الجبهة في بيانها الدعوة الى عدم تلبية نداء الاضراب، المحشوة بالأفتراءات والأكاذيب، والتي كانت اصدرتها شلّة هزيلة وهامشية ومعزولة في الناصرة تدعي التقدمية وتنسق مواقفها مع رعنان كوهين. وأضافت «ولم يجد هؤلاء «التقدميون» اي عمل لأحياء هذه الذكرى افضل من الدعوة للتنسيق معهم - اي مع رعنان - والنداء المهين لجمع النقود لشعبنا الفلسطيني، وهذا بعد ان اثبت هذا الشعب امام العالم اجمع انه شعب إعاشة وليس شعب لاجئين يتهافتون على موائد اللئام، وانما شعب من المقاتلين الشجعان الذين هم بحاجة الى أقوى أيات التضامن الكفاحي.

«وبهذه الدعوة تكشف الحركة «التقدمية»، وللمرة الألف، عن وزنها الحقيقي - حركة رجعية، ارتدادية محتضنة.. ومُدْجّنة.. من قبل السلطات. اقصى ما تصل اليه ثورية وتقدمية هذه الحركة هو جمع مليون ليرة لشعبنا الفلسطيني!»

لا ليس هذا هو طريقنا، ليس هذا هو طريق شعب الناصرة المكافح الذي يستعد في هذه الأيام لاستقبال وفود جماهيرنا يوم الأحد القادم أفضل استقبال محافظاً على اسم الناصرة عالياً علماً وراية لشعبنا الفلسطيني كله ولوحدة الصف الكفاحية.

رسالة من اندروبوف الى عرفات

تونس - الوكالات - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الأول القائم بالأعمال السوفييتي في العاصمة التونسية الذي سلّمه رسالة من الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف. وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان الرسالة تدور حول الوضع المتفجر في لبنان وحول مسألة اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية.

وقد كلّف عرفات الدبلوماسي السوفييتي نقل رسالة هامة من القيادة الفلسطينية الى القيادة السوفييتية.

لينين - في قلب اديس ابابا

اديس ابابا و.ص.ف - علم في اديس ابابا ان الرئيس الاثيوبي الكولونيل مانجستو هايلي ماريام ازاح الستار يوم الثلاثاء امس الاول عن تمثال ارتفاعه ٧,٣٠ متراً لزعيم الثورة العمالية العالمية فلاديمير ايليش لينين في وسط العاصمة الاثيوبية.

ويزن التمثال حوالي (١٠) طن من البرونز وقد كتب عليه : تخليدا لذكرى الاممية البروليتارية.

وقد صرح زاودي تيكلو عمدة اديس ابابا بهذه المناسبة بان التمثال شاهد على الصداقة الوطيدة الراسخة في الدم بين الشعبين السوفييتي والاثيوبي وكذلك بين حزبي وحكومتي الدولتين. وقد حضرالاحتفال السكرتير الاول لجمهورية أوزبستان السوفييتية.

ويجري في الوقت الحاضر دراسة لاقامة نصب تذكاري تخليداً لكارل ماركس فوق منطقة المرتفعات التي تضم جامعة اديس ابابا.

ندوة عالمية في اثينا بمناسبة مذبحة صبرا وشاتيلا

● اثينا - الوكالات - تفتتح في العاصمة اليونانية، يوم غد (الجمعة) الندوة الدولية حول مجزرة صبرا وشاتيلا والتي دعت اليها (١٥٠) شخصية تمثل الاحزاب والقوى والجمعيات الحقوقية والدمقراطية في العالم والامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين، بالتعاون مع اللجنة اليونانية للتضامن الدولي.

ويتضمن جدول اعمال الندوة التي تستمر اربعة ايام، الغزو الاسرائيلي للبنان ومجازر صبرا وشاتيلا واستمرار أعمال القهر الوحشية من قبل قوات الاحتلال والقوات «الكتائبية» الفاشية وأهداف السياسة الاسرائيلية العدوانية ونتائج الغزو والاخطار الحالية التي تهدد المنطقة والسلام في العالم.

الهند تمنع اسرائيل وجنوب افريقيامن حضور مؤتمر الطاقة

* امريكا تقاطع.. تضامنا مع اسرائيل *

● دلهي الجديدة - الوكالات - اعلنت الحكومة الهندية رسميا انها لن تسمح لممثلين من اسرائيل وجنوب افريقيا بحضور المؤتمر العالمي لشؤون الطاقة. وقالت وكالة الانباء الهندية ان الدافع لهذه الخطوة الهندية هو احتجاج الهند على السياسة العنصرية لحكام جنوب افريقيا والسياسة العنصرية والابادية التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وقد اعلنت حكومة الولايات المتحدة انها سوف تقاطع هذا المؤتمر تضامنا مع اسرائيل [.. وجنوب افريقيا] .

بسبب الموقف في لبنان الشيخ امين طريف يدعو الى اقتصار الاحتفالات عيد الاضحى على الصلاة

جولس - و.ص.ف - وجه الشيخ امين طريف الزعيم الروحي للطائفة العربية الدرزية في البلاد، امس الاربعاء، نداءاً الى ابناء الطائفة دعاهم فيه الى الغاء احتفالات عيد الاضحى بسبب الموقف في لبنان وطلب الشيخ طريف من الدروز اقتصار احتفالات العيد على الصلاة.

وتضيف وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت الخبر ان الشيخ طريف رفض دعوة رئيس الدولة حايم هرتسوغ الرسمية للتوجه الى مقر اقامته لتلقي التهاني بمناسبة العيد.

المدرسة الاكليركية في الناصرة تحتفل بعيد الاضحى المبارك

● الناصرة - لمراسلنا - اضافت المدرسة الاكليركية (المطران) في الناصرة، هذا الاسبوع صفحة جديدة مضيئة الى تاريخها الناصع. ففي يوم الثلاثاء (امس الاول) في اجتماع عام لطلاب المدرسة والهيئة التدريسية القى مدير المدرسة الاب اميل شوفاني كلمة بمناسبة عيد الاضحى المبارك اشار فيها الى القيم الانسانية العامة لهذا العيد وفي مقدمتها الاستعداد للتضحية ونكران الذات في سبيل المثل العليا. وقال اننا جميعا يجب ان نحترم اعياد جميع الطوائف وان نعمق المحبة والاخاء بين جميع فئات المجتمع. ثم قدمت الحلوى الى جميع الطلاب بمناسبة العيد وتبعت ذلك دبكة شعبية في جو من الوئام.

وقد اثار احتفال الاكليركية التابعة لمطرانية الروم الكاثوليك بعيد الاضحى المبارك احتراما عميقا بين اهل الناصرة.

نجاح باهر في البجروت

هذا، وعلم مراسل «الاتحاد» ان طلاب المدرسة الاكليركية (المطران) الذين تقدموا للبجروت وطلبوا سلفاً صدور النتائج بشكل مبكر حتى يتمكنوا من الالتحاق بالجامعات، (وعددهم ٥٥ طالباً وطالبة) وقد نجحوا جميعاً في البجروت وبمعدلات عالية جداً. ورداً على سؤال مراسلنا قال الأب اميل شوفاني مدير المدرسة: ان الطلاب يقطفون بالنجاح ثمار جهدهم واجتهادهم وانا اهنئهم من كل قلبي. كما انني اعتز بالمعلمين الذين قدموا جهداً مخلصاً ومثابراً لتحقيق هذا النجاح.

منع صحفي امريكي من دخول اسرائيل لتعاطفه مع الفلسطينيين

حيفا - ذكر راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية منعت، يوم الاثنين الماضي الصحفي الامريكي، رالف شولن، من دخول اسرائيل، بعد وصوله من جنيف الى مطار اللد.

وقال متحدث باسم البوليس الاسرائيلي أن شولن اشتهر بتعاطفه مع الانشطة الموالية للفلسطينيين في سويسرا وانه عنصر غير مرغوب فيه في البلاد.

كلمة الاتحاد

قولوا لها: قفي!

■ *الخطوات التي أعلن الرئيس الامريكي ريغن عن اتخاذها في الـ ٤٨ ساعة الأخيرة تشكل تصعيداً خطيراً يُنذر باشتعال حرب شاملة في الشرق الأوسط. فقد قرّر إرسال ألفيّ جندي جديد الى لبنان لتعزيز قوات «المارينز» الموجودة في اطار «القوة متعددة الجنسيات» في لبنان. كما أعطى أوامره للطائرات الحربية الموجودة فوق حاملات الطائرات الامريكية في البحر المتوسط بالتدخل المباشر في لبنان حسب طلب قائد القوات الامريكية في لبنان، بدون العودة الى «البيت الأبيض» لأخذ إذن مسبّق بالعمليات!!*

ان الصحف الامريكية تقول، وبحقّ، إن عدد القوات الامريكية في لبنان، الآن، أكبر من عدد القوات الامريكية في فيتنام في بداية التورط الامريكي في تلك البلاد.

ويبدو ان ريغن وبقية الساسة الذين يديرون دفّة الأمور في «البيت الأبيض» قد تدهوروا الى دَرك خطير جداً من التطرف والروح العسكرية والإندفاع نحو المغامرات العسكرية. وفي هذا الاطار يجب ان نرى هذا التدخل الأمريكي الشامل في الشؤون اللبنانية الداخلية. وإلّا، فكيف نفسّر قصف الطائرات الامريكية لمواقع القوى الوطنية في الشوف، والتصريحات الامريكية - الاسرائيلية «بعدم السماح» بسقوط امين الجميّل وحكومته في بيروت؟!

ان هنالك دلائل كثيرة تُشير الى ان منطقة الشرق الأوسط أصبحت اكثر المناطق توتراً في العالم، اكثر من امريكا الجنوبية واكثر من افريقيا.

إن قوى السلام في اسرائيل مدعوّة ان تقوم بدورها في المعركة العادلة والملحّة لمنع التدهور نحو حرب شاملة في المنطقة، وذلك بالاتجاهين:

● أولاً: تصعيد الكفاح الشعبي من أجل الانسحاب الكامل من لبنان ومنع الحكومة من المشاركة في عملية مشتركة مع الولايات المتحدة ضد الشعب اللبناني.

● ثانياً: المشاركة في الأعمال النضالية والاحتجاجية المتصاعدة في العالم ضد الغزو الامريكي لاراضي لبنان وتضامناً مع نضال ابطال الشوف البطولي وابطال كل الحركة الوطنية اللبنانية، عموماً.

ان التجند الكامل والسريع من اجل الانسحاب الامريكي - الاسرائيلي من لبنان ومنع الحرب هو واجب الساعة! ■■

●(الاتحاد) ●

معركة الانتخابات المحلية

مقابل القوائم السلطوية الهزيلة.. تقف قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية كالعملاق:

تقديم قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية الى لجنة الانتخابات

«قائمة الجبهة تجسيد حي لوحدة شعب الناصرة وهي رمز طريقه وقضيته»

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - في الساعة التاسعة من صباح امس، قدمت جبهة الناصرة الدمقراطية الى لجنة الانتخابات المحلية اسم مرشحها لرئاسة البلدية للدورة المقبلة رئيس البلدية الحالي وعضو الكنيست توفيق زيّاد وكذلك قائمة المرشحين لعضوية المجلس البلدي.

وقد تدفق الى مقر لجنة الانتخابات في دار البلدية حشد كبير من ممثلي الجبهة ونشاطائها من جميع الأحياء، من عمال ومثقفين وتجار وشبان وطلاب، رجالا ونساء يتقدمهم سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، المهندس وليد الحاج، وممثل قائمة الجبهة امين قدحة، وبقية اعضاء مكتب الجبهة.

وحال تقديم القائمة وأسم المرشح للرئاسة انطلق الجبهويون في الشارع الرئيسي والسوق وكل احياء المدينة يوزعون منشور الجبهة الذي يتضمن قائمة باسماء مرشحي الجبهة وتقييما اوليا للقوائم الأخرى «النازلة» وطبيعة المعركة.

وجاء في منشور جبهة الناصرة الدمقراطية:

«ان قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية هي قائمة شعب الناصرة بأكمله، بكل فئاته وطوائفه وأحيائه وعائلاته. وهي التجسيم الحي لوحدة هذا الشعب وصموده البطولي. وبهذه القائمة تمضي الناصرة نحو تحقيق انتصارها الثالث الأكيد بهمّة شعبها الجبهوي شعب اول ايار ويوم الأرض ويوم صبرا وشاتيلا وغيرها من ايام الناصرة النضالية التي جعلت للناصرة اسماً اذكى من المسك ووطدت مركزها وسمعتها العالمية».

واشارت الجبهة في منشورها الى انجازات البلدية الدمقراطية في السنوات الماضية فقالت:

«ان جبهة الناصرة الدمقراطية تخوض الانتخابات وورائها الانجازات البلدية الضخمة: المدارس الجديدة والمزوّدة بأحدث المعدّات وعشرات الكيلومترات من شوارع الاسفلت الجديدة وخطوط المجاري وخطوط المياه والانجازات الثقافية والفنية والرياضية وعشرات المشاريع التطويرية الأخرى وفي جميع انحاء المدينة وخصوصا اطرافها التي لم تصلها قبل عهد الجبهة اية خدمات. والجبهة تخوض المعركة وامامها برنامج غني لانجازات ضخمة، جديدة سنحققها في الدورة المقبلة».

واشارت جبهة الناصرة الدمقراطية الى الإنجاز المعنوي الاجتماعي، بتعزيز وحدة الشعب وتآخيه، فقالت:

«وكما في الماضي فسيقف في المستقبل، ايضا، على رأس الانجازات الجبهوية صيانة وحدة واخوة شعب الناصرة ودور الناصرة وبلديتها المتميز بصفتها القلب النابض لشعبنا وسلطاته المحلية والقلعة التي لا يغلبها غلاّب».

واشار البيان الى ان الليكوديين والمعراخيين والمفداليين يتحالفون، معاً، لمحاربة جبهة الناصرة الدمقراطية تعاونهم في ذلك شلة من الأعوان المكشوفين والمستورين الممسوحة جباههم من الركوع امام سيدهم الظالم، بما في ذلك الزمرة المسماة الحركة «التقدمية» برئاسة كامل الظاهر التي بدأت طريقها بالارتداد والدعوة الى قطف الرأس وانتهت نهاية «طبيعية» الى احضان رعنان كوهين ويعقوب كوهين واعتمدت الاكاذيب والافتراءات في حربها القذرة ضد الجبهة والبلدية الجبهوية.

قائمة الافندية - التقدمية: مخربطة!

ولم تتقدم في الواقع الى لجنة الانتخابات امس الا قائمة الجبهة. فقد تبيّن خلال فحص القائمة التي قدّمها رشيد سليم باسم الحركة «التقدمية» ان القائمة مليئة بالتشحيط والشطب مما استدعى رفضها. وقد قدّم اسم كامل الظاهر مرشحا للرئاسة باسم الحركة التقدمية.

السيد احمد عبيد يترشح لرئاسة مجلس باقة المحلي

باقة الغربية - لمراسلنا - اصدر السيد احمد عبيد، احد اصحاب شركة باطون مواسي من باقة الغربية بيانا وزعه في القرية يعلن عن ترشيحه لخوض معركة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في باقة «كممثل لكافة سكان القرية مهما كانت انتماءاتهم العائلية والحزبية والاجتماعية لان الهدف يجمعنا ويوحدنا، الا وهو محبتنا لقريتنا وتعلقنا بارضنا ووطننا الذي لا وطن لنا سواه...»



وجاء في البيان ايضا، انه في حالة فوزه بالرئاسة سيعمل على: «التعاون التام مع جميع اعضاء المجلس المحلي على مختلف ارائهم وكتلهم من اجل المصلحة العامة، لتنفيذ جميع المشاريع والمخططات التي رسمها مجلسنا السابق.» وعلى الصعيد القطري: «دعم وتأييد وتقوية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في نضالها من اجل مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية. والتعاون مع الهيئات الشعبية الاخرى مثل لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة ضد الحرب في لبنان، وكل لجنة او جمعية اخرى هدفها الدفاع عن مصالح شعبنا وقضاياه الوطنية.

محمد عبري نصار

على رأس قائمة الجبهة الدمقراطية في عرابة

● عرابة - لمراسلنا - بروح البرنامج القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعلى اساس الوحدة الشاملة، قدمت الجبهة الدمقراطية في قرية عرابة امس قائمة مرشحيها لانتخابات السلطات المحلية القادمة برئاسة رئيس المجلس المحلي الحالي السيد محمد عبري نصار. وتتركب القائمة من السادة والسيدات: فضل نعامنة، خالد موسى محمود، الاستاذ علي شلش المحامي خليل ياسين، خالد بكرية، الدكتور حسين شمالي، وفيقة سعدي، محمد عاصلة، حسين صبح، محمود خطيب، عامل المختبر صالح نصار، عوض دراوشة، سعد سعدي، الدكتور محمد بشناق، الدكتور عفو ياسين توفيق كناعنة والمحامي صلاح بدارنة.



● محمد عبري نصار ●

والجدير بالذكر ان قائمة الجبهة في عرابة هي القائمة الوحيدة التي قدمت امس لخوض معركة الانتخابات، وقد قدمتها الجبهة وهي على استعداد تام لخوض المعركة رغم كل المؤامرات السلطوية وعلى رأسها مؤامرات حزب المعراخ الذي يحيك المؤامرات في الوسط العربي ضد الجبهة الدمقراطية.

وحدة الصف في اللد تسد الطريق امام تحركات المعراخ

اللد - من اسماعيل المدهون - قامت بعض العناصر في اللد من اتباع «المعراخ» و «الليكود» العرب بعقد اجتماعات مشبوهة في عدة اماكن، سعياً منها لتركيب «قائمة عربية» لخوض الانتخابات البلدية. الا ان هذه المساعي باءت بالفشل الذريع وخيبت امال حزب «المعراخ» الذي لم يستطع اقناع اي من السكان بالوقوف في رأس قائمة باسم «المعراخ». وقد كان لاهالي اللد الدور الفاصل في فضح الاعيب هذا الحزب وركائزه الذين لا يظهرون الا في ايام الانتخابات بهدف سرقة اصوات الناخبين العرب. هذا وتنادي اهالي اللد العرب للالتفاف حول الجبهة الدمقراطية وتعزيز وحدة الصف. وكانت حركة ابناء البلد في اللد من بين دعاة وحدة الصف حيث ابدت استعداداً للتعاون والوحدة في معركة الانتخابات بهدف ايصال ممثل الجبهة لعضوية المجلس البلدي.

غلاء

رفع اسعار الكهرباء (٢٢٪) والماء (٦٪) والاتصالات (١٠٪)

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة المالية في الكنيست امس الاربعاء رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٠٪ تدفع بشكل تراجعي ابتداء من اول آب الماضي. (ستجتمع اللجنة لاقرار ارتفاع جديد في سعر الكهرباء بنسبة ١٢٪ في الاسبوع القادم.

وقررت اللجنة كذلك رفع اسعار المياه بنسبة ٦٪ ابتداء من شهر ايلول الجاري، اما الاتصالات (بريد - تلفون - برقيات والخ..) فتقرر رفع اسعارها بنسبة ١٠٪، تدفع نصفها حالا والنصف الثاني ابتداء من اول تشرين الاول القادم (بعد ١٥يوما).

وقررت اللجنة تاجيل رفع اسعار التامين الالزامي على السيارات بنسبة ١٣٪ الى الاسبوع القادم وكذلك زيادة اسعار الكهرباء (١٢٪). وفي الوقت نفسه قررت اللجنة بالاجماع، تحويل مبلغ ٥٣٠ مليون شيكل الى الاحزاب لتمويل معركتها الانتخابية.

الاستاذ محمد علي طه

على رأس قائمة الجبهة الدمقراطية في كابول

كابول - في تمام التاسعة من صباح الامس قدم قاسم حمود، عضو المجلس المحلي، والعامل عقو خطيب، عضو سكرتارية الجبهة، قائمة جبهة كابول الدمقراطية للرئاسة والعضوية الى مأمور الانتخابات السيد صالح سعيد.

وكان مجلس جبهة كابول الدمقراطية قد عقد اجتماعا موسعا، مساء الثلاثاء الماضي، في جو حماسي وعزيمة قوية واصرار على النصر، لمناقشة المعركة الانتخابية واقرار قائمة المرشحين.

وفي بداية الاجتماع استعرض الاستاذ محمد هيبي عمل الجبهة واهداف المعركة الانتخابية وقدم بيانا عن عمل السكرتارية ثم قدم الكاتب محمد علي طه، مرشح الرئاسة، فأكد على الاهمية السياسية لمعركة الانتخابية وانها معركة خدمات وكرامة ثم قدم قائمة المرشحين وتتألف من: ١ - محمد علي طه ٢ - محمد مرشد ٣ - يوسف عكرية ٤ - قاسم حمود ٥ - فتحي هيبي ٦ - غازي بقاعي ٧ - رشيد عصفور ٨ - سيد السيد ٩ - عدنان عكرية ١٠- عفو خطيب ١١ - فؤاد حمود ١٢ - محمود شحادة ١٣ - لطفي حمد ١٤ - رافع حمود ١٥ - عبد العزيز عيد ١٦ - زكي هيبي ١٧ - حسين حمادة ١٨ - محمد هيبي.

هذا، وأقر مجلس الجبهة بالاجماع تركيب القائمة. وعلم مراسلنا ان قائمتين اخريين تقدمتا الى مأمور الانتخابات الاول برئاسة السيد جمال طه والثانية برئاسة عبد اشقر وان كلتيهما للرئاسة والعضوية.

«جبهة الاحرار» في عرعرة

تعبير عن وحدة الصف الجبهوية بين كتلة «الجبهة الدمقراطية» وقائمة «الاحرار»

عرعرة - لمراسلنا - انطلاقا من المسؤولية الملقاة على عاتق الجبهويين وغيرهم في عرعرة واستجابة للنداءات التي وجهتها الجبهة للقوائم المختلفة لتوحيدها، صيانة لوحدة الصف، إتفقت كتلة «الاحرار» وشارتها (ح ر) والممثلة في المجلس الحالي بعضو واحد مع كتلة الجبهة الدمقراطية في عرعرة على برنامج حد ادنى يؤيد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ويطالب بالمساواة في الهبات والقروض بين السلطات المحلية العربية وبين السلطات المحلية اليهودية وبرنامج محلي موسع يهدف الى خدمة الاهالي وبالاساس الى توحيد صفوفهم.

على هذا تم توحيد الكتلتين في كتلة واحدة سميت (جبهة الاحرار) وسيكون حرفها الانتخابي (ح ق) والمرشح الاول في قائمتها هو السيد احمد حسن عقل والثاني الرفيق مفيد صيداوي والثالث السيد جميل سليمان عقل والرابع السيد حسن عبد الهادي محاميد ويختتم القائمة السيد جهاد محمود عقل.

وجدير بالذكر انه لاول مرة في عرعرة تخوض الانتخابات امرأة هي السيدة حمدة توفيق صيداوي.

القوى الوطنية - بقية

للحيلولة دون دخول ما اسمتهم « بالارهابيين» الى هذه المنطقة.

وذكر راديو دمشق ان هذه القوة الاسرائيلية وصلت الى بعد ٢٠ - ٢٥ كيلومترا شمالي نهر الاولي، على مقربة من فريق حية وتل الزعرور.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) عن مراسلين صحفيين قولهم ان الدورية الاسرائيلية التي ضمت عشر دبابات وسيارتي جيب شوهدت وهي تسير على طريق الشاطىء، بمحاذاة السعديات، حيث تجري معارك بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وبين القوات الكتائبية.

○ دير القمر

هذا ولا تزال القوى الوطنية اللبنانية تحاصر بلدة دير القمر، حيث يتواجد فيها حوالي (٢٠٠٠) من افراد العصابات الكتائبية، اضافة الى حوالى ٣٠ الف لاجىء و ٥ آلاف من سكان البلدة.

وعلى الرغم من سماح القوى الوطنية لقوافل الصليب الاحمر بالدخول الى هذه البلدة، تصر القوى الكتائبية على رفضها السماح لقوافل مماثلة بالدخول الى المناطق التي تسيطر عليها منطقة الشويفات.

ونقلت الانباء ان رئيس بلدية دير القمر توجه الى مليشيات الكتائب في البلدة يطلب الانسحاب، محملا اياهم مسؤولية ما يمكن ان يترتب على وجودهم هناك.

○ الوساطة السعودية

ومن جهة ثانية يواصل بندر بن سلطان السعودي اتصالاته بمختلف الاطراف من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار. وذكرت اذاعة «مونت كارلو» ان «الاميرء السعودي يقوم بجهود حثيثة للتوصل الى اتفاق، خاصة وان ادارة ريغن اعطته مهلة حتى اليوم، الخميس، قبل ان تنفذ تهديداتها العدوانية في استعمال طائراتها لقصف مواقع القوى الوطنية.

الا ان المراقبين يعتقدون انه من الصعب التوصل الى اتفاق، على ضوء الرفض الذي يبذله الرئيس الكتائبي (الامين على مصالح امريكا) لشروط جبهة الخلاص الوطني.

○ تصعيد التدخل البريطاني

هذا وصرح نائب وزير الخارجية البريطانية امس ان بلاده تؤيد موقف الادارة الامريكية تجاه لبنان وان الطائرات البريطانية على استعداد للتدخل ضد القوى الوطنية اللبنانية.

في الكنيست - بقية

وتجاهله.»

« ان الوضع غير عادي بشكل لم يسبق له مثيل. انه مخالفة للقانون ومخالفة لكل المجريات الدستورية القائمة في الدولة.»

« وبهذه المناسبة حيث تنعقد الكنيست - قال النائب طوبي - من واجبنا ان نرفع احتجاجنا على هذا الاستهتار بالقانون من جانب رئيس الحكومة وزملائه. اننا نطالبه بان يقدم فورا استقالته الى رئيس الدولة، لتمكينه من ان يتصرف حسب المجريات القانونية كما يقتضي القانون ذلك. اننا نطالب الليكود بالكف عن المؤامرات والتحايل على القانون لاقامة حكومة دون ان يخولها احد باقامتها.

واننا نطالب الكنيست بالا تطرح ذلك على جدول اعمالها وبان تعمل على ايجاد السبيل للبحث اليوم في هذه الفوضى المتعلقة بالقانون وعلى انهاء المسألة الملتوية في اقامة حكومة مستقيلة وغير مستقيلة.»

ثم عاد طوبي الى تحفظاته من قوانين السلطات المحلية فطالب الكنيست بالا تسمح بازدياد المصاعب على الناخبين دون حاجة الى ذلك. وقال: «ومع انه تقرر في القانون بالنسبة للسلطات المحلية الكبرى بان تنتهي الانتخابات في الساعة العاشرة ليلا الا انني لا ارى اي مبرر حق في تقصير ساعات الانتخابات في القرى الصغيرة حيث يذهب العمال، هنالك، الى العمل خارج قراهم ثم يعودون في ساعات متأخرة ليلاً. يضاف الى ذلك ان اماكن الانتخابات صغيرة خاصة في القرى الصغيرة.»

«ليست هنالك اية عدالة في تصعيب عملية الانتخابات على الناخبين، وفي اتخاذ قرار بأن ينتهي وقت الانتخابات في الساعة الثامنة مساء.»

لذلك فانني اطلب قبول تحفظاتنا واجراء اصلاحين في القانون».

ولكن الكنيست رفضت تحفظات كتلة الجبهة الدمقراطية. واقر القانون باغلبية الاصوات.

مضايقات بوليسية وقحة يتعرض لها احد سكان رهط

رهط - بئر السبع - لمراسلنا - منذ شهرين والسيد حسين العبره، من سكان رهط القريبة من بئر السبع، يتعرض لملاحقات ومضايقات بوليسية دائمة. فالشرطة دائمة البحث عن رقم سيارته لأجراء مخالفة له، وكان آخر هذه الملاحقات صباح امس، حيث تعرض له الشرطي روني بوحنيك رقم ٥٥٣٢٤ واجرى مخالفة له كسائق، مدعيا انه لا يجوز على مثلث في داخل سيارته، علما بأن السيد العبره قد ابرز المثلث امام الشرطي، ولكن دون جدوى، وهذا ما يؤكد ان الملاحقات والمضايقات السابقة كانت لهدف متعمد، وذلك انتقاما منه لنشاطه السياسي.

ويذكر، هنا، ان السيد العبره كان توجه سابقا الى مركز الشرطة بشكاوى عديدة على هذه التصرفات البوليسية الوقحة، وطالب بالتحقيق في القضية. ولكنه لم يتلق اي رد حتى الآن.

يوم عمل تطوعي في البعنة غدا (الجمعة)

البعنة - لمراسلنا رفيق بكري - قررت اللجنة التحضيرية لشباب الجبهة في البعنة، في اجتماع لها امس الاول، القيام بيوم عمل تطوعي في القرية، ليوم واحد، نهار الجمعة غدا، ويشمل هذا العمل القيام بتنظيفات في مختلف ارجاء القرية.

هذا، ويدعو شباب الجبهة جمهور الشباب للمشاركة في هذا العمل الهام، كما يدعوهم للأنضمام الى صفوف (شباب الجبهة).

ارتفاع مفاجىء.. ومخادع في البورصة



١٠٨ اسهم ترتفع اسعارها بنسبة ٥٪

● تل ابيب - البورصة - بعد الانهيار الشديد الذي اصاب البورصة في مطلع هذا الاسبوع، عادت الاسهم وارتفعت امس بشكل مفاجىء، وواسع بلغ حد ١٠٪ (باستثناء اسهم البنوك التجارية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة). وبلغت الدورة المالية (٦٠٩) ملايين شيكل. وقد ارتفعت اسعار ١٠٨ اسهم بنسبة تزيد عن الـ ٥٪ وهبطت بالنسبة نفسها اسعار ٢٥ سهما.

وكانت اكثر الأسهم نشاطاً اسهم «اي.دي.بي» بيتواح التي ارتفعت بـ (١٦) نقطة. وارتفعت اسهم «بنيان» بـ (٥٤) نقطة و«بعناه» بـ (٧٠) نقطة. و«هستيه على شيم» بـ (١٦) نقطة و«ابلرون» بـ (٤٠٠) نقطة. و«اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٦) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص اسهم «قيساريا ٠،٥ شيكل» و«مودول هشكعوت» التي ارتفعت قيمة كل منها بنسبة (١٠،١٪). وارتفعت بنسبة (١٠٪) الاسهم التالية: «شلتون»، «هدار ٥ شيكل» «محسني عروبا ٠،٥ شيكل»، «لامديكو ٠،٥ شيكل» «سانو ١ شيكل» و«كابلي تسيون ٥ شيكل». كذلك ارتفعت امس سندات القرض بنسبة (١٪) بشكل عام. وساد التأرجح سندات ٤٪ و٣٪ المربوطة كاملة.

هذا ويفيد محرر الشؤون الاقتصادية في «الاتحاد» الى ان هذا الارتفاع المفاجىء يجب الا يخلق اوهاما زائدة لدى المواطنين. فمن المعروف ان البورصة شهدت عدة تقلبات مفاجئة في الماضي راح ضحيتها، دائما، المواطن البسيط.

اسعار العملات الاجنبية ١٩٨٣/٩/١٤

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٠.٦٧	٦٢.٤٩	٦٠.٠٨٢٤٤	٦١.٤٣٥٧	+ ٠.٣٦
١ جنيه استرليني	٨٩.٥٣	٩٢.٢٦	٩٠.٦٥٨٨	٩١.٥٦٩٩	+ ٠.٧
١ مارك الماني	٢٢.٣١	٢٢.٩٩	٢٢.٦٤٩٢	٢٢.٦٧٦٨	+ ٠.٤
١ فرنك فرنسي	٧.٢٣	٧.٦١	٧.٤٩٤١	٧.٥٦٩٤	+ ٠.١
١ غيلدن هولندي	١٩.٩٥	٢٠.٥٦	٢٠.٢٥٧٩	٢٠.٤٦١٥	+ ٠.٥
١ فرنك سويسري	٢٧.٤٥	٢٨.٢٩	٢٧.٨٧١٧	٢٨.١٥١٨	+ ٠.٥
١ كيتر سويدي	٧.٥٧	٧.٨٠	٧.٦٨٦٤	٧.٧٦٣٦	+ ٠.٠١
١ كيتر نرويجي	٨.٠٣	٨.٢٧	٨.١٤٩٨	٨.٢٣١٧	+ ٠.٠٢
١ كيتر دنمركي	٦.٢٢	٦.٤١	٦.٣١١٦	٦.٣٧٥٠	+ ٠.٠١
١ مارك فنلندي	١٠.٤٤	١٠.٧٦	١٠.٦٠٤٠	١٠.٧١٠٥	+ ٠.٠٢
١ دولار كندي	٤٨.٦٢	٥٠.٠١٠	٤٩.٣٥٩٠	٤٩.٨٥٥١	+ ٠.٢١
١ دولار استرالي	٥١.٨٣	-	٥٣.٨٦٠	٥٤.٤٠١٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٣.٩١	-	٥٤.٨٧٥٨	٥٥.٤٢٧٣	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٩١	١١.٢٤	١١.٠٧٤١	١١.١٨٥٤	+ ٠.١
١٠ شلن نمساوي	٣١.٧٣	٣٢.٧٠	٣٢.٢١٦٣	٣٢.٥٤٠١	+ ٠.٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٧.١٤	٣٩.٠٤	٣٧.٨٩٦٨	٣٨.٢٧٧٧	+ ٠.٤
١٠٠٠ ين ياباني	٢٤٤.٦٩	٢٥٢.٤٤	٢٤٨.٦٨٩٢	٢٥١.١٨٨٦	+ ٠.٥٣
١ دينار اردني	١٦٢.٢٠	١٧٢.٢٣	-	-	+ ٠.٩٩

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

بيان ودعوة

تجري المعركة الانتخابية للسلطات المحلية في البلاد في ظروف أزمة عميقة سياسية واجتماعية.. وإعلان رئيس الوزراء على الاستقالة.. ومحاولات زعيم «حيروت» اسحاق شمير تأليف وزارة التكتل اليميني المتطرف من جديد وتحركات زعماء التجمع العمالي وعجزهم عن تقديم البديل.. كل ذلك يشير الى ان الأزمة ستشتد وان اوضاع البلاد السيئة ستتدهور اكثر من اي وقت مضى.

ان مغامرة حرب لبنان الشريرة.. واخفاق حكام اسرائيل في تحقيق اي هدف من اهدافهم.. وتعاونهم الوثيق مع الامبريالية الامريكية تدل على ان اخطار جسيمة تهدد شعبي هذه البلاد اليهود والعرب.

الطريق الوحيد للخروج من الأزمة يكمن في تغيير هذه السياسة العدوانية تغييرا جذريا بمنع اعادة تأليف حكومة التكتل اليميني المتطرف واقامة حكومة بديلة تسير في طريق السلام العادل فتنسحب من لبنان فوراً ومن جميع الأراضي التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ وتعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.. ان مثل هذا النهج يفتح الطريق امام وقف سياسة عسكرة الاقتصاد والتضخم المالي والبطالة وهبوط مستوى معيشة العاملين.

وهذا الطريق تسير عليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومعركة انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في ٢٥ تشرين الأول ١٩٨٣ هي جزء من المعركة من اجل هذا التغيير الجذري في سياسة اسرائيل.

ومن هنا كانت أهمية ترسيخ وتقوية الجبهات الدمقراطية في المدن والقرى وزيادة تمثيلها.

ان هذه الجبهات تدير اليوم ١٦ بلدية ومجلسا محليا وتتمثل في ٤٠ بلدة وقرية في القطاع العربي وفي المدن المختلطة - حيفا وعكا وغيرها..

من الواجب المحافظة على هذه المكاسب وتوسيعها. ومن اجل ذلك تحتاج الى مقومات المعركة الانتخابية - المال. ونهيب بكم ان تقدموا لنا ما تستطيعون من تبرعات.

اننا نعرف الصعوبات التي يعيش في ظلها ابناء الشعبين اليهود والعرب وبخاصة العاملين ولكننا نعرف ايضا ان انتصار الجبهات الدمقراطية سيقرب يوم انتصار قضية السلام العادل ويحقق للعاملين المكاسب وللجماهير العربية المساواة ويلغي التفرقة الطائفية ويصون الدمقراطية ويساوي المرأة بالرجل.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

قاتِل.. وابتسامة!



● تناقلت وكالات الانباء العالمية هذه الصورة لاحد افراد عصابات «الكتائب» المحاصرين في بلدة دير القمر» وقد كتب على قميصه، بالانجليزية طبعا: «اقتلوهم كلهم.. وبعد ذلك يقوم الله بعملية التصنيف». وتبدو على وجه هذا القاتل ابتسامة! ●

في ظل الاحتلال

تجدد المظاهرات في قطاع غزة

● سلطات الاحتلال تحذر اهالي الضفة المحتلة من اي تحرك يقومون به في ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا ● امهات المعتقلين الفلسطينيين يعتصمن في مقر الصليب الأحمر ●

● القدس - لمراسلنا - تجددت المظاهرات يوم امس في كل من خانيونس وجباليا والبريج والمعسكرات الوسطى في قطاع غزة. واضرم المتظاهرون النار في الاطارات ولكن سيارات الاطفائية اسرعت الى اخمادها. وقد شنت السلطات حملة اعتقالات في اوساط المواطنين. وعلم ان سلطات الاحتلال قامت في الايام القليلة الماضية باستدعاء عدد كبير من الشباب والشخصيات في الضفة الغربية وحذرتهم من اي تحرك قد يقومون به في ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا في ١٨ ايلول الجاري. وهددتهم باتخاذ اقصى العقوبات ضدهم. ومن جهة اخرى حاصرت قوات من حرس الحدود ليلة امس الأول مقر نادي الخريجين العرب في القدس قبيل انعقاد اجتماع اعتيادي لاعضاء النادي. كما قامت بتوقيف عدد من اعضائه واحتجاز هوياتهم. ثم افرجت عنهم في وقت لاحق.

وفي القدس ايضاً اعتصم عدد كبير من امهات المعتقلين الفلسطينيين في مقر الصليب الأحمر مطالبات بوقف الاجراءات اللاانسانية التي تتخذها سلطات السجون بحق ابنائهن المعتقلين. وطالبن بوقف مخططات تقسيم ساحة معتقل الخليل وتحسين الطعام كماً ونوعاً ووقف مضايقات السجانين لابنائهن والسماح لهم بالكتب وتوفير الأغطية والملابس اللازمة لهم.

وفي اريحا جددت سلطات الاحتلال امر الاقامة الجبرية على نقيب المحامين جميل عثمان نصر لمدة ستة اشهر اخرى. وكان امر الاقامة الاجبارية السابق قد انتهى قبل اسبوع.

آحكام قاسية على شبان من رام الله بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة

● القدس - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الاحد ٩/١١ حكمها على مازن عطية بالسجن الفعلي تسعة اشهر وستة وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ. وعلى جمال عطية بالسجن الفعلي ستة اشهر وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ. وعلى معتصم سرحان بالسجن ثلاثة اشهر. وعلى نضال محمود بالسجن شهرين وعلى وجيه خليل بالسجن شهرين. وجميعهم من بيت جالا، وتتراوح اعمارهم ما بين ١٢ - ١٦ عاماً. وذلك بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

زجاجات حارقة والفاعل مجهول!؟

● القدس - لمراسلنا - القيت ليلة الاثنين الماضي زجاجتان من البنزين على سيارة «مرسيدس» كانت تقل ركاباً من قرية بيت ريما، رام الله، مما ادى الى حرق ثلاثة من ركابها بينهم امرأة وطفل واصيب السائق بحروق في جبهته. ويفسر الاهالي هذا العمل بمحاولات البعض الاساءة للحركة الوطنية ويؤكدون ان وراء الحادث ايد مشبوهة.

الحكم على مواطن من مخيم الشاطىء بغزة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية على حنه جابر من مخيم الشاطىء بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر بتهمة الانتماء الى تنظيم معادٍ.

«الحركة التقدمية» .. فعلتها اسرع من غيرها

بقلم: نظير مجلي

بالأمس نشرنا تقريرا مفصلا عن نشرة جبهة الناصرة الدمقراطية الجديدة بعنوان «صوت الناصرة» التي صدرت في مطلع الاسبوع الجاري ولخصت اعمال مخيم العمل التطوعي الثامن الجبارة.

وفي حين كنا نطوي هذا السجل المشرف من انجازات الناصرة بشعبها وجبهتها وبلديتها الدمقراطية وصلت الينا نشرة اخرى من الناصرة اختارت لها اسما «ليخثاليسيا» شهيرا ومكشوفا هو «التضامن».

ونحن اذ نعتذر لجبهة الناصرة الدمقراطية وشعبها على اننا سمحنا لأنفسنا باجراء مقارنة بين النشرتين فاننا نؤكد ان ذلك كان بنظرة اولية عابرة. فمن الواضح انه لا يمكن المقارنة بين «القرد ومصحف الله» كما يقول المثل.

وفي الواقع، ان نشرة «التضامن» و«الحركة التقدمية» في الناصرة التي اصدرتها، بدتا في هذه المرة، اكثر من أية مرة سابقة، بوقاً للسلطة من الصعب عليها ان تجد مثيلاً له في هذه الأيام.

ومن هنا، فلم يكن صدفة ان حاكم اللواء، كينغ، قد أعطى رخصة رسمية لهذه النشرة في هذه الأيام بالذات عشية الانتخابات البلدية في المدينة وفي الفترة التي تتعرض فيها الناصرة لهجوم مسعور من السلطة بمختلف عناصرها، من وزارة الداخلية الى مكتب رئيس الحكومة (ومستشاره للشؤون العربية) الى قادة المعراخ واعوانهم، من غور اريه (المستشار) الى آفي كفير (مدير مكتبه في الناصرة) ومن مردخاي غور (رئيس اركان الجيش السابق الذي يقود معركة انتخابات السلطات المحلية في المعراخ) الى رعنان كوهن (مركز الانتخابات البلدية للمعراخ في الناصرة وهو ايضا رئيس قسم «الاقليات» في حزب العمل) ومن يوسي سريد (الذي تجند خصيصا لدعم اعداء الجبهة في الناصرة) الى يعقوب كوهن (وهو ايضا رئيس قسم «اقليات» ولكن في الهستدروت).

والذي يعيش في الناصرة، هذه الأيام، يشعر باتساع هذا الهجوم بشكل ملموس جدا ان كان في لهاث هذه الجوقة وراء الناس لأخذ توقيع تزكية للقائمة الفلانية الجديدة او لأخذ تواقيع عدد من الناس لترقيع قائمة المرشحين للقائمة العلانية.

فقد التحقوا بالوقت بعد ان فشلت اللعبة الأولى لجمع تواقيع عاملات احد المصانع (طلبوا تواقيع العاملات دون ان يشرحوا لهن السبب. وحين اكتشفت العاملات ان الهدف هو تزكية احدى القوائم عارضْنَ) وهدَّدْنَ بعمل فضيحة كبرى فاضطروا الى تمزيق الأوراق ولفلفة الطابق).

ولنعد الى تلك النشرة.

لقد تصفحناها كاملة وجها وقفا فلم نجد سوى الهجوم البذيء على جبهة الناصرة الدمقراطية وعلى شعبها وعلى قادتها، افراداً وجماعات، وكذلك على صحيفة «الاتحاد» وكتّابها وبشكل خاص على «ابو الشمقمق» وعلى «جهينة» وغيرهما. وحاولنا ان نبحث عن شتيمة نادرة على الحكومة ووزاراتها وعصاباتها الكنغورية على أمل ايجاد «موضوعية» ما ولكن عبثاً. فحتى التوازن المُشَقْلَب الذي كانوا يتشدقون به حين ساووا بين مسؤولية الحكومة ومسؤولية بلدية الناصرة عن النواقص في الخدمات التطويرية (بغض النظر عن مدى حرصهم الحقيقي على هذا التطوير).. حتى ذلك التوازن تخلوا عنه هذه المرة. وملأوا نشرتهم حقداً وهوساً لم تعرفه في الماضي الا بلسان وسائل الاعلام السلطوية التي كانت تنطق بالعربية وتُستنطَقُ اقلاما «عربية» تابعة وتُستنطَقُ بأجهزة مخابراتية تفوح رائحتها عن بعد كيلومترات عديدة.

وقد يحسب البعض اننا نبالغ. اجل، فهناك امور لا تصدق. لكن الحقائق تفلق الصخر. بل وما رأيكم اذا كان ما قلناه حتى الآن اقل من الحقيقة وان الحقيقة اكثر فظاعة. فان صحف السلطة المذكورة، على الأقل، مهما فعلت في الماضي لم تكن تتجرأ على شتم شعب بأكمله. مثلما فعلت «التضامن». ولم تكن تتجرأ على القول عن الجماهير التي تشارك في النشاطات الوطنية والاجتماعات الشعبية انها بدائية وانها حين تصفق يكون ذلك – «لهيب غرائز بدائية» – (حرفيا من التضامن). كذلك لم تكن السلطة تتجرأ على مهاجمة الأعراس واحتفالات الزفاف والسخرية منها لا لسبب الا لأنها تحولت الى اعراس وطنية وصارت جماهيرنا تغني فيها الاغاني الوطنية. وتمعن «التضامن» في السخرية من المغنين انفسهم الذين يغنون الاغاني الوطنية «مقابل حفنة من الشواقل يتقاضاها في نهاية العرس» – كما جاء في خبر «التضامن» تحت عنوان «اجترار القهر» – وتسخر من الناس انفسهم الذين «يسكرون وهم يرسمون شارات النصر».

وهكذا.. ففي حين تخجل الشرطة من تسمية المولود باسمه فتعتقل اولئك المغنين بتهمة «التغني باشعار معادية للدولة» (وتخجل الشرطة من القول «اغاني وطنية»).. لا تجد «الحركة التقدمية» اي داع للخجل من مهاجمة الاعراس لانها تتحول الى اعراس وطنية.

لقد كان بامكاننا ان نكتفي بما سبق من الامثلة لتدل على المستوى الذي انحدرت اليه «الحركة».. و«التضامن» الليخثاليسية التي اصدرتها. لكن هنالك بعض الأمور التي لا يمكن المرور عليها بدون تعقيب. فالنشرة المذكورة، ولو ان اربعة من مقالاتها الستة وقعت باسم شخص واحد هو الدكتور رشيد سليم، فانها تعبر ليس عن شخص واحد وانما عن تيار. تيار سياسي ليس جديداً لكنه واضح. تيار التراجع السياسي المثابر في البحث عن لغة مشتركة مع السلطة. وكانت نشرتهم الأخيرة تطويراً آخر لهذا التيار.

فأي شيء تريده السلطة اليوم، واليوم بالذات، في الأوضاع السياسية والمحلية، اكثر من الهجوم على الشيوعيين وطريق التحالف الجبهوي الذي بادروا اليه وعززوه سوية مع حلفائهم من بقية القوى الوطنية الشريفة.

ان الأوضاع السائدة في المنطقة والبلاد اليوم تشير الى صدق طريق الجبهة الى ابعد الحدود، من لبنان الى الناصرة.

فقد فشلت حرب لبنان العدوانية في تحقيق اي من اهدافها، تماماً كما توقعنا. وبدلا من انهيار قوى التحرر الوطني الفلسطينية واللبنانية انهارت مخططات حكام اسرائيل وامريكا. وبدلا من ان ييأس شعبنا وجماهيره في الخارج وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل يئس مناحم بيغن واتقلع. والحبل على الجرار.

واما بالنسبة للجماهير العربية في اسرائيل ومعركتها من اجل المساواة في الحقوق، الأرض والميزانيات وغيرها، فقد ثبت دون أدنى شك ان طريقنا هو الطريق الصحيح. فعلى هذا الطريق تحققت المكاسب في مجال النضال دفاعا عن الأرض (مسجاف وشفاعمرو وام الفحم والناصرة على الطريق) وفي مجال زيادة الميزانيات للسلطات المحلية والتعليم وغيرها. وعلى هذا الطريق تعمق الدور الكفاحي للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وازداد تلاحم الجماهير العربية في اسرائيل وترسخت وحدتها اكثر واكثر وتعززت مكانتها في البلاد وفي العالم.

من هنا فان السلطة، التي تريدنا عكس ذلك تماما.. وتريدنا صفراً حافظا او غير حافظ منزلة، باتت مصعوقة من نجاح طريقنا ومهووسة في البحث عمّن ينفذ أغراضها ويحكي مثلها وينطق باسمها. فكيف يكون حالها اذا كان هذا الناطق يبزها في كثير من الاحيان؟! وكيف يكون حالها اذا كان هذا الناطق يلبس رداءً «جديداً»، لم تنجح في الماضي في تلبيسه لكثيرين، فيقوم بالتراجع السياسي تحت شعار «التقدم البلدي»؟

من هنا، فقد جاء الهجوم على الحزب الشيوعي وصحيفته ورئيس تحريرها ومحرريها وعلى رئيس البلدية الشيوعي، عز الطلب بالنسبة للسلطة. وما يثير الشبهات فعلا هو القاعدة، التي ليست قاعدة، لهذا الهجوم.

خذوا، مثلا، الهجوم على «الاتحاد» الذي تكرر عدة مرات في عدة مقالات في تلك النشرة.

لقد كانت قاعدة (حجة) هذا الهجوم كما يقولون – «الارهاب الفكري» و«احتكار الفكر» و«شرطة الفكر» والخ. وأما بطل الهجوم فكان السيد كامل ضاهر، رئيس «الحركة التقدمية» بحاله. فقد كتب مقالا وحيدا في النشرة خصصه لهذا الموضوع. فما الأمر؟

لقد هاجم كامل ضاهر المقال الذي كتبه «جهينة» حول مخيم العمل التطوعي الثامن والذي انتقد فيه نشرة «الصنارة» لانها لم تر في المخيم سوى «اعمال تنظيف».

ومن المثير جدا للانتباه ان «الصنارة» نفسها اعترفت بالخطأ وكتبت مقالا خاصاً بهذا الصدد في عددها الصادر في ٨٣/٩/٢. وبعد ستة ايام (٨٣/٩/٨) جاء كامل ضاهر ليدافع عن هذا الخطأ وليستعمله خشبة قفز في الهجوم على «الاتحاد» وعلى الشيوعيين.

ففي احدى فقرات المقال يكتب: «ان ما يريده جهينة هو فرض هيمنته الفكرية وطريقة تفكيره الضيق على الآخرين – تصوروا. كامل ضاهرا – فهو يريد ان يكون بالقوة الاستاذ والمفكر والمرشد لجميع عرب هذه البلاد».

لا حاجة بنا هنا ان نرد الشتيمة بأحسن منها. ويكفي ان ننبه السيد كامل الى ان الناس يقبلون بجهينة استاذا.. لا يشرفهم ابدا ان يكونوا تلاميذ لدى رعنان كوهن ولا حتى اساتذة عليه.

ولهذا قصة خاصة سنأتي عليها.

اما بقية الجملة التي اقتبسناها من المقال فتقول: «يريد من الجميع ان يرى ان المخيم كان رمزاً عالميا من الرموز التي تفخر بها الشعوب دليلا على ان العين تستطيع ان تلاطم المخرز وتقوى عليه.. وانه بسواعد حوالي تسعة آلاف متطوع ومتطوعة انجز اكثر من (٩٠) مشروعا وفرت على البلدية اكثر من ١١٠ ملايين شاقل.. وان المخيم حقق تطويرا فعليا للمدينة في مختلف احيائها.. والخ..

لا يقول كامل ضاهر هنا بالضبط ما الذي يريده. اهو ينكر ما يقوله «جهينة» لانه ينكر كل شيء ام لأنه لا يصدق ان هذه هي الانجازات الفعلية لمخيم العمل التطوعي الثامن.

وعلى اية حال، فان قضية المخيم تبقى ليس قضية مقال يكتب بل قضية رعنان كوهين ويعقوب كوهن في الاجتماع. فلماذا يا ترى؟ هل هو الخجل..؟! واذا كان كذلك فهل كان المخيم لوجه الله؟!

الجواب واضح بالطبع. فالعلاقة بين المعراخ و«الحركة التقدمية» المتخفية في عباءة يوسي سريد الشفافة هي علاقة لا تختلف عن علاقة المعراخ مع اي اطار يتبعه. ولهذه الوظيفة اختير الوصي التقليدي لحزب العمل على العرب رعنان كوهن. فهو رئيس قسم الأقليات. وهو مدير معركة الانتخابات بين العرب وفي الناصرة بشكل خاص. وهو صاحب مبادىء مشتركة مع «الحركة التقدمية». في العداء للجبهة ولطريق الجبهة السياسي والشعبي.

ولا يتوهمن احد ان تراجع «الحركة..» يقف عن هذا الحد. عيب. فمن بدأ بالانزلاق لا يعرف حدودا للانزلاق. وخذوا أطزج مثل على ذلك موقف الحركة من الاضراب الحدادي الاحتجاجي الذي اعلنته «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني» ليوم ٩/١٨ في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا.

لقد وقفت «الحركة..» ضد الاضراب. والسبب – قال: «كان يجب دعوة اليهود والعرب الى الاضراب» و«لم يتم التشاور مع لجنة الرؤساء» و«م.ت.ف. دعت الى الاحتجاج في ٩/١٧ وليس ٩/١٨ الذي هو يوم العيد».. و«اللجنة ضد الحرب هي من صنائع الحزب الشيوعي» والخ..

واقترحت «الحركة..» بديلا هو بالاساس:

● اقامة صندوق مالي لنجدة ضحايا المجزرة» و«دعوة جميع المؤسسات الشعبية الى التعاون مع الحركة..».

وأيضا – لا تضحكوا.. – «يجب العمل وليس رفع الشعارات».

تصوروا هذا الموقف. ما الذي يختفي وراءه.

لقد تجاهلت «الحركة».. وليس صدفة ان اللجنة اليهودية العربية ضد الحرب في لبنان دعت الى مظاهرة احتجاج في القدس في ذكرى المجزرة فمنعتها الشرطة بحجة «يوم الغفران».

وتجاهلت «الحركة».. بان عدم دعوة المواطنين اليهود الى الاضراب هو رغبة من اللجنة ضد الحرب في لبنان لمنع المواطنين اليهود من الاحتجاج. وتجاهلت «الحركة..» ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اعلنت تأييدها لقرار اللجنة ضد الحرب واكدت انها ترى في هذه اللجنة المخولة الوحيدة في اتخاذ القرار على اعتبار انها تضم كافة الأوساط الوطنية الشعبية بمن فيها ممثلو لجنة الرؤساء.

ثم تتظاهر «الحركة..» فجأة بتأييد م.ت.ف. (وهي التي كانت قد دعتها بالأمس الى عدم مقابلة الفاشية الاسرائيلية بفاشية فلسطينية) فانتقدت عدم التجاوب مع دعوتها اعلان الاحتجاج في ٩/١٧. علما بان المنظمة دعت الى جعل يومي ١٧ و٩/١٨ يومي احتجاج.

وأما الحجة بأن يوم ٩/١٨ هو يوم عيد فهي عذر اقبح من ذنب. اذ ان يوم ٩/١٧ ايضا هو يوم عيد. ولكنه يوم سبت. والبلاد كلها مضربة فيه دون حاجة لقرار بالاضراب.

ويسأل السؤال – هل جاءت هذه المغالطات صدفة؟ ام ان الغاية تبرر الوسيلة.. والغاية هذه المرة هي الوقوف ضد الاضراب من منطلق التراجع السياسي؟!

الجواب هنا ايضا واضح. ولمن لم يتضح له الأمر بعد عليه ان يرى البديل الذي تطرحه الحركة: «اقامة صندوق غوث جديد».. ولاحظوا هنا النغمة الاحسانية العفنة التي لا تنظر الى مآسي الشعوب الا من خلال الشفقة عليها وتعويضها بالمال. فهل الشعب الفلسطيني، اليوم، يحتاج الى اموال «الحركة التقدمية»؟ الا يزال شعبا من اللاجئين. نقيم له صندوقا ماليا في كل مصيبة ومشكلة؟! «صندوق للتمسك بالأرض» (هكذا اقترحوا لالغاء مظاهر الاحتفالات الاحتجاجية في يوم الأرض). وصندوق لضحايا صبرا وشاتيلا! وربما يقترحون غدا صندوقاً لدفع مصاريف الترحيل الذي يقترحه صديقهم جدعون بات لجماهيرنا العربية هنا.

والظريف في أمر «الحركة التقدمية». انها تختتم بيانها المعادي للاضراب بالدعوة الى «العمل المخلص والبناء من اجل توحيد الكلمة». وهنا يصلون الى قمة السخرية. فمع من توحدون الكلمة بهذه السياسة.. سوى مع رعنان كوهن؟!

ان «الحركة التقدمية» بنشرتها وبيانها الاخيرين لا يتركان مجالا للشك في صحة المقولة، التي انتجتها خبرة جماهير شعبنا عبر اقسى الظروف، وهي ان طريق العداء للجبهة يقود حتما الى الوقوف في صف واحد مع أعداء شعبنا. ويبدو ان «الحركة..» فعلتها.. بوتيرة اسرع من وتيرة أسلافها.



صباح الخير

شارون يقترح «عملية انسانية» فالويل.. الويل

لقد اصبحت جماهيرنا العربية في اسرائيل ازاء الانباء الملفقة التي تروج لها وسائل الاعلام الرسمية مهما كان نوعها، وليس فقط جراء الاكاذيب التي بثتها بشكل متعاظم خلال حرب لبنان.

ومع هذا فلا بأس من العودة الى ما تنشره وسائل الاعلام، هذه الايام، عن الوضع في لبنان وخصوصا الحديث عن «المذابح» التي تنفذ «ضد المسيحيين»، على حد تعبيرهم. لقد كان ادق تعبير عن حقيقة هذه «المذابح» هو تصريح ارئيل شارون («يديعوت احرونوت» ٨٣/٩/١٣) ودعوته الى القيام بـ «عملية انسانية لإنقاذ المسيحيين في لبنان»(!؟).

فبمجرد حديث شارون عن الانسانية يصبح مفهوما حتى النهاية حقيقة الوضع في لبنان والاخطار المحدقة به. فالوزير شارون، هو وزير «الأمن»، الذي شن الحرب العدوانية على لبنان واشرف على كل عملياتها «الانسانية» من احتلال وقصف وهدم وسفك دماء ومجازر واستخدام القنابل الفراغية والعنقودية و ارقة وتشريد المواطنين.. وهو الوزير الذي أقيل من منصبه بسبب دوره في مجزرة صبرا وشاتيلا. وهو الوزير الجنرال صاحب التاريخ العريق في العصابات العسكرية الارهابية التي ارتكبت بحق شعبنا في قطاع غزة وضفتي الاردن عبر تاريخ اسرائيل الحافل.

ان هذه «المآثر» للوزير شارون كافية، وهناك كثير غيرها، للدلالة على «الانسانية» التي ينطلق منها شارون.

لقد أصبح واضحا ان القوى الوطنية التي تناضل في جبال الشوف في لبنان انما تفعل ذلك دفاعا عن النفس وعن كل الشعب اللبناني بجميع طوائفه في تلك المنطقة.

وقد شنوا معركتهم بعد ان قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بادخال عملائها من الكتائب الفاشية الى هذه المنطقة بعد تدريبهم وتعزيز قوتهم كي يستطيعوا ضرب القوى الوطنية واخضاع السكان هناك. واليوم تتحدث كل وسائل الاعلام عن المذابح التي نفذها الكتائبيون الفاشيون في القرى التي وضعتهم السلطات الاسرائيلية فيها.

وكان القائد العسكري الاسرائيلي المستقيل، ايلي جيبع، قد كشف ان رئيس بلدية دير القمر [«المسيحي»] أبلغه في حينه ان العلاقات بين ابناء الطوائف العربية، المسلمين والمسيحيين والدروز، في منطقة الشوف ممتازة ورجاه يومها الا يسمح بادخال الكتائب كي لا يتعكر صفو هذه العلاقات. وهذا شاهد من اهله.

من هنا فانه لا يوجد شك في ان الصراع في الشوف اللبناني كما في كل المناطق اللبنانية ليس سوى صراع سياسي اشعلته والهبته قوى التحالف العدواني المكشوفة – حكام اسرائيل والولايات المتحدة واعوانهم اللبنانيين من مختلف الطوائف. ولا يوجد شك في ان المذابح التي تُنفّذ، فعلاً ترتكب بأيدي هذا الثالوث، الذي اصبح كلبا مسعوراً على المذابح.. حتى قبل صبرا وشاتيلا.

وحين يتحدث شارون عن الانسانية.. علينا ليس فقط ان نفحص الكذب في كلامه بل علينا الحذر والحذر. فالويل الويل للانسانية من هذا المُدافع عنها!!!

● (شؤون محلية) ●

تعزيز الوحدة الطلابية الكفاحية – ضرورة حتمية في مواجهة تصعيد سياسة التجهيل

بقلم: سمير سليمان، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

ان الحقائق التي أضحت في تعداد البديهيات عن سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الشوفيني والتي تجسد الظروف العصيبة التي نمر فيها، هي تلك المناهج ذات الصفة التجهيلية المبرمجة التي ما زالت تفرض علينا بدون اتاحة الفرصة لتغيير البنود الرئيسية فيها. وعلى سبيل المثال لا الحصر تشتد المطالبة بادخال الأدب الفلسطيني، شعراً ونثراً، وابرازه في برنامج اللغة العربية الجديد بغية اضفاء صور حديثة ومتبلوره لتعميق مفاهيم الطالب العربي حول الخلفية الحقيقية للأدب الفلسطيني ومظاهره ماضياً وحاضراً. الأمر الذي يصقل شخصية الطالب ويزيد ميوله نحو الأدب المحلي وفي الوقت نفسه يعبر عن الاحترام له والانتماء القومي.

وتستمر سياسة التجهيل في زرع التطبيقات اقتصادياً واجتماعياً هادفة من وراء ذلك حرماننا من الاستمرار في ممارسة الحق الطبيعي في التعلم والتطور في وطننا. فتوصيات لجنة قصاب ما زالت سارية المفعول ويا لهول الجريمة إذا استمرت. فان بنودها الرئيسية تزخر بالمضامين العنصرية التمييزية وإلا فما هو معنى منح كل متخرج من الجيش الاسرائيلي «تصاهال» الامكانية لدفع نصف القسط السنوي. وما هو معنى اعطاء امكانية اضافية اخرى لكل من يسكن في مدن التطوير (اليهودية طبعاً) ثلثي القسط الجامعي سنوياً (تذكروا بأن الطالب العربي لا يخدم في الجيش ولا يسكن في مدن التطوير)!

إن استمرار النقص في عدد الغرف في المدارس العربية الابتدائية والاعدادية والثانوية وعدم الاستجابة للمطالب الملحة لتزويد هذه المدارس بالمكتبات والكتب وتوفير الامكانيات المادية والميزانيات لبناء القاعات الرياضية اسوة بالمدارس الثانوية اليهودية او على الأقل بناء ساحات رياضية شاملة كل هذه علامات ودلائل قاطعة على عنصر هذه السياسة وماهيتها.

وهنالك حقيقة أخرى تضاف الى هذا السجل الزاخر في السياسة التجهيلية المبرمجة ألا وهي تقليص عدد المعلمين في المدارس بشكل عام – عربية ويهودية – وذلك على ضوء الضربة الاقتصادية الجديدة. والرقم الأولي الموضوع على بساط ابحاثهم هو ٨٥٠٠ (ثمانية آلاف وخمسمئة) معلم بالاضافة الى التقليص في التعليم المكمل. والهدف من هذا هو الوصول الى قرار الالغاء الكلي. كما لا يستثني التيار السلطوي الجديد قضايا التقليص في ميزانيات تطوير المشاريع الجديدة فهذه يلغيها تماما.

وعلى الصعيد العام ايضاً تزداد الأزمة حدة. فوفقا للضربة الاقتصادية الجديدة ستقلص الحكومة ٥.٥ مليار شيكل من ميزانية وزارة المعارف. وهذا يعني القطع في اللحم الحي بالنسبة للتعليم ومستقبل التعليم. وها هي الحكومة تلوح بمصير مجانية التعليم الثانوي ووزير المعارف مستعد لفرض ضريبة على هذا التعليم دون اي اكتراث بمستقبل العديد من الطلاب الذين يعانون من جراء الأزمات الاقتصادية المستمرة والتي تنعكس على حياتهم الاجتماعية بشكل خطير قد يصل الى حد الفقر وربما الجوع. فيأتون اليوم ويحرمونهم – حق من التعليم.

ولقد لوحظ مؤخراً، وبشكل متوقع، الزيادة الجنونية في اسعار الكتب والدفاتر وغيرها من المستلزمات الضرورية لكل طالب. وبلغت هذه ذروتها عند بدء السنة الدراسية الجديدة وذلك بارتفاع بنسبة ٢٤٧٪ مما يقودنا الى الاستدلال بأن الهدف هو ضرب العائلات الفقيرة وحرمانها من المشاركة في تفعيل شرايين الحياة في المجتمع الاسرائيلي وذلك بزيادتها فقراً وانعزالا بعد العناية الدقيقة والمتناهية في رفع معنوية «جيوب الاغنياء» اصحاب رؤوس الأموال، وتسلطهم على المجتمع.

وفوق كل هذا تمضي الحكومة في تعزيز سياستها المتجلية بالاستيطان والاحتلال واغداق معظم الميزانيات لهذه الاغراض وتقدم النزر القليل القليل من هذه الميزانيات لتحقيق ما يجيء في كتاب المديهات الرسمي حول دولة اسرائيل «كدولة خدمات اجتماعية متفانية في سبيل مواطنيها».

ان المعاناة المستمرة من وراء هذه العنقوانيات تتفاقم ولم تعد تحتمل وهذا الواقع المر والمرير على حد سواء هو السبب المركزي في التذمر والانفعال غير الطبيعي في صفوف الجماهير الاسرائيلية عامة وفي صفوف جماهيرنا العربية خاصة. وبشكل خاص يجري التأكيد الموضوعي في ظل الاضطهاد القومي والتمييز المبرمج الموجه باتجاه جماهيرنا الطلابية على حاجة هذه الجماهير لتجديد العهد والانضواء تحت راية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل من جديد، تلك هي الضرورة اليومية لتصعيد نضالنا الرامي شكلا ومضمونا لاستئصال واجتثاث هذه السياسة الى حيث لا رجعة. ومقاومتها طالما بقيت مستمرة.

إن أحد الأمور الضرورية لضمان مستقبلنا في هذا الوطن هو الاستمرار وبشغف في التعلم والتطور والنهل الدائم من الحضارة الانسانية. وفقط بتعزيز وحدتنا الطلابية نستطيع ضمان الضرورة الحتمية لاحباط مؤامرات السلطة.

وفي هذه المعركة القاسية، التي هي جزء من معركة شعبنا كله في سبيل السلام والدمقراطية والمساواة، علينا ان نأخذ موقعنا الطبيعي في النضال الى جانب جماهيرنا كلها وشعبنا وكافة القوى الدمقراطية.



● بالنضال الموحد فقط يمكننا وضع حد لتعلم اخوتنا تحت الشجر ●

في استفتاء حول حوادث الطرق
تواجد الشرطة في الطرق غير كاف

حيفا – في استفتاء أجراه الدكتور «مينه تسيمح» لحساب «هيئة الأمان في الطرق» تبين ان الغالبية العظمى من الجمهور الاسرائيلي يعتقدون بأن تواجد الشرطة في الشوارع والطرق للمحافظة على قوانين السير – غير كاف ويجب زيادته. ويعتقد ثلث الجمهور ان مكافحة حوادث الطرق لا تقل أهمية عن موضوع الأمن. وقد أجاب حوالي ٧٩٪ بأن تواجد الشرطة في الطرق غير كاف. وقد أجاب ٩٥٪ ممن شملهم الاستفتاء بأنهم يرون في هذا الموضوع مشكلة خطيرة جداً. وقد أجاب نصف من سئلوا بأنهم يرون في هذه المشكلة خطورة لا تقل عن مشاكل الجرائم أو التضخم المالي. ومن ناحية أخرى يرى ٣٠٪ ممن جرى استفتاؤهم إحتمال إصابتهم هم أو أي من أفراد عائلاتهم.

في استفتاء اجراه صوت اسرائيل : انتخاب «زئيف شيف» كابرز الصحفيين في السنة العبرية الماضية

القدس – فاز المراسل العسكري السابق لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، والمراسلون العسكريون الذين كانوا سباقين في تغطية اخبار المجازر عن صبرا وشاتيلا – وفازوا بلقب «صحفيو السنة» وذلك في الاستفتاء التقليدي الذي يجريه الراديو في نهاية كل عام في برنامج «وراء الاخبار». هذا وقد اجمع ممثلو الصحف على انتخاب الصحفي زئيف شيف وغيره مثل «ناحوم بارنياع» محرر «كوتيرت راشيت» ومحرر جروزاليم بوست، أري راط، ومراسل اذاعة الجيش، رون بن يشاي كأبرز الصحفيين في السنة العبرية الماضية.

جبهة الناصرة الدمقراطية
شباب الجبهة – قطاع الجنوبية

● نحو انتصار ثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في انتخابات البلدية المقبلة في ٨٣/١٠/٢٥.

تدعو شباب حي بير الأمير لحضور الندوة الهامة حول المعركة الانتخابية ودور الشباب وذلك يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الأخ عبد الله استيتيه. المحاضر: نظير مجلي – عضو هيئة تحرير «الاتحاد». الدعوة عامة.

محاولة قذرة لتشويه النصب التذكاري للشهيد اميل غرينتسفايغ
الشرطة تتجاهل الأمر وتكذب!



● تل ابيب – لمراسلنا – قامت يد مجهولة بمحاولة قذرة لتشويه النصب التذكاري الذي أقامته حركة «سلام الآن» للشهيد اميل غرينتسفايغ امام مباني الحكومة في القدس. ويذكر ان غرينتسفايغ رجل «سلام الآن» سقط شهيداً في أثناء مظاهرة قامت بها الحركة في آب من العام الماضي ضد سياسة الحكومة الحربية وعدوانها على لبنان.

وقد تركت يد الفاعل القذر حفراً عميقاً في النصب التذكاري المصنوع من المعدن الخفيف تعمد القائم بها (كما هو مبين في الصورة) محو حرفين من كلمة «الآن» بالعبرية بحيث تصبح الكلمتان: سلام – عيناً.

وحين تحدث أحد الصحفيين مع ضباط الأمن المسؤولين عن تلك المنطقة بخصوص هذا العمل ادعوا بانهم لم يروا شيئاً. وقال أحدهم ان هذا التشويه حدث قبل اسابيع. وصرح الناطق بلسان شرطة القدس بأنه لن يكون هناك تحقيق اذا لم تقدم شكوى رسمية بهذا الخصوص. وقد زارت أمس سيارة دورية للشرطة المكان ولكنها لم تر التشويه في النصب وقدمت تقريراً مفاده «ان كل شيء حسن والمنطقة هادئة»!!

هذا وقد رفع موبوءون في ضاحية «بيت هكيرم» في القدس شعارات بلغة فظة ضد حركة «سلام الآن» وضد عضوها الشهيد اميل غرينتسفايغ.

□ تصدير الاسلحة – احد فروع التصدير «المزدهرة» في اسرائيل !

ســلاح وخبــراء – لكــل الطغــاة

الانظمة الفاشية والارهابية الدموية في امريكا الجنوبية وافريقيا وآسيا تتلقى المساعدات الامنية الشاملة من حكام اسرائيل، كجزء من مساهمة اسرائيل في تنفيذ المهام العالمية للعالم «الحر»..

بقلم : هانس لبرخت

■ أعادت زيارة وفد الزمرة الحاكمة في السلفادور وزيارة سموال دو – رئيس ليبيريا والاخبار المفاجئة عن وجود سلاح وخبراء عسكريين اسرائيليين في حرب تشاد الاهلية، مرة أخرى، قضية الدعم العسكري، الذي تقدّمه اسرائيل لانظمة الطغاة الفاشست الموالين للامبريالية، الى مركز الصدارة في الصحافة العالمية والمحلية.

إن تدفق السلاح الاسرائيلي الى هذه الدول في معظم الحالات ناجم عن صعوبة ارساله بشكل مكشوف من قبل ريغان «البيت الابيض» أو نتيجة تقييدات يحدّدها البيت الابيض.

يمكننا، بالطبع، استعراض «النجاحات العظيمة» في مجال بيع السلاح والعتاد «الامني» من الانتاج الاسرائيلي ومن السلاح الذي اغتنمته اسرائيل خلال حروبها وادخلت عليه بعض التحسينات، كإنجاز اقتصادي يدرّ الاموال والعملة الاجنبية على خزانة الدولة – مقابل تزايد عزلة اسرائيل بين شعوب العالم. هذه العزلة التي تتحول أكثر فأكثر الى نفور من اسرائيل الرسمية، التي تحولت دون شك الى مركز خدمة الامبريالية الامريكية أو ما يسمى بلغة أكثر «جنتلمانية» وسائل مقاومة «الارهاب».

●● «التحريض المسموم» في الصحافة السوفييتية

كشف الياهو زهالي – مراسل «هآرتس» في كوبنهاغن «ان صحيفتين من كبريات صحف موسكو، «النجم الاحمر» و«ترود» قد نشرتا مقالين مليئين بالتحريض المسموم ضد اسرائيل والصهيونية («هآرتس» ٨/١٨) ما هو العداء المسموم برأي مراسل «هآرتس» ؟

ان ما كتبه «النجم الاحمر» هو، «ان للصهيونية العالمية طابعا شوفينيا معاديا للشيوعية». فهل حقا أن هذه هي حقيقة التحريض المسموم؟ لا مجال لمعالجة هذه القضية في هذا المقال، خاصة وأن أ. زهالي اكتشف أمراً آخر في الصحافة السوفييتية :

جاء في المقال (في «النجم الاحمر») أن الاوساط الحاكمة في اسرائيل متورطة في غالبية مكائد وجرائم الانظمة الرجعية وقدمت المساندة لها. فهكذا، وقفت تل أبيب الى جانب شاه ايران الى آخر لحظة وهكذا قاتل الاسرائيليون الى جانب سوموزا حاكم نيكاراغوا حتى سقوطه. وترسل اسرائيل السلاح والخبراء العسكريين للانظمة الرجعية في امريكا اللاتينية في: تشيلي، غواتيمالا، اوروغواي، هايتي والهندوراس. كما تقوم بدعم العصابات المعادية لثورة نيكاراغوا في الهندوراس....»

هل هذا هو التحريض المسموم؟!

لماذا، إذن، يهاجم المراسل النشيط، الصحافة السوفييتية بشكل خاص؟ في حين تنشر الصحافة الاسرائيلية أكثر عن الموضوع نفسه، رغم تحديدات الرقابة والرقابة الذاتية لمحرري الصحف، وأكثر من ذلك أيضا ينشر الكثير في الصحافة الغربية، التي تعتبر بشكل عام «صديقة» لحكومة اسرائيل.

●● في امريكا اللاتينية

نشر، في بداية شهر آب، في الصحافة الاسرائيلية («يديعوت أحرونوت» – ٨/٢، «هآرتس»، «جيروزلم بوست» ٨/٣ وغيرها) أن رئيس البيرو – فرناندو بلاونده تري يعمل على تجنيد خبراء أجانب لدعم بوليسه وجيشه في القتال ضد مقاتلي الغوريلا اليساريين – أي، ضد أبناء شعبه المناضل من أجل تحرير وطنه من الارتباط بالإمبريالية ومن أجل نظام دمقراطي. وذكر في ما نُشر، أن «مصادر دبلوماسية» اعترفت بوجود مثل هؤلاء الخبراء في البيرو، من الارجنتين واسرائيل، وأن رجال أمن من البيرو سافروا إلى ايطاليا والمانيا الغربية واسرائيل بهدف تلقي التدريب على أساليب القتال ضد الارهاب.

نشرت صحيفة «التايم» الاسبوعية – الامريكية، بتاريخ ٨٣/٣/٢٨ أن «اسرائيل هي أحد المولين الرئيسيين بالسلاح، لثلاث دول في امريكا. وليس سراً، بالنسبة للخبراء في تجارة السلاح الدولية، ان اسرائيل أمست المصدر السابع في العالم للسلاح (بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا). فخلال السنوات الخمس الاخيرة تضاعفت مبيعات السلاح والعتاد العسكري الامريكي بخمس مرات، وتجاوزت في عام ١٩٨٢ (١،٢) مليار دولار. باعت اسرائيل منها لامريكا اللاتينية ب (١٥٠) مليون دولار، بالاساس للارجنتين والبيرو. ووصلت قيمة مبيعات السلاح وبرامج التدريب العسكري لامريكا المركزية الى (٢٠) مليون دولار. وهناك توقعات أن يصل هذا المبلغ، خلال هذه السنة (١٩٨٣) الى (٤٥ – ٥٠) مليون دولار على الأقل».

وقد وصفت تقديرات «التايم» هذه (والتي هي منذ بداية السنة) بانها «تقديرات متواضعة». فحسب التقديرات الحديثة لجريدة «لهيبط» – الفرنسية، باعت اسرائيل، خلال السنة الماضية، سلاحا وعتادا عسكريا وقامت بتدريب خبراء عسكريين لدول أمريكا اللاتينية بما يساوي (٢) مليار دولار. وذكرت الصحيفة أن هذه المبيعات شملت، طائرات مقاتلة، دبابات ومجنزرات، ومدافع رشاشة ورشاشات وألغاما وسفنا حربية. وأضافت صحيفة «ديلي ويرلد»، اليومية، الامريكية (٨/٩)، ان «العصابات المعادية للثورة في نيكاراغوا، التي تقوم بتوجيهها وكالات المخابرات الامريكية تستعمل السلاح الاسرائيلي المتوفر لديها بكثرة. وتتسلح أنظمة الطغاة في غواتيمالا والهندوراس بسلاح من المصدر نفسه كما يتواجد هناك خبراء عسكريون اسرائيليون من ذوي الخبرة. ومعلوم أيضا، أن مموّل السلاح الرئيسي للطغمة العسكرية الفاشية المستبدة في تشيلي هي اسرائيل.

وتشير «التايم» الى حقيقة أن ظاهرة وجود السلاح الاسرائيلي في المنطقة ليست جديدة.

في المقالة الآنفة الذكر، تذكر الصحيفة الاسبوعية أن الطاغية النيكاراغوي، انستسيو سوموزا حاول من خلال حرب طويلة دامية قمع الثورة الساندينية، حيث كان مقاتلو جيشه مسلحين بالسلاح الاسرائيلي ومدربين على أيدي خبراء اسرائيليين. وتؤكد الصحيفة ان «مواقع الجيش في غابات غواتيمالا مطابقة لحد مطلق تقريبا لمعسكرات الجيش الاسرائيلي».

وذُكر في المقال نفسه، الذي نشرته «التايم» الامريكية، (وليس في صحيفة سوفييتية)، ان الهندوراس اشترت من اسرائيل رشاشات «جليل» وطائرات مقاتلة «ميستر» الفرنسية، التي ادخلت عليها الصناعة الجوية الاسرائيلية بعض التحسينات. وأضافت الصحيفة ان «رونالد ريغن يفكر الآن» (هذا كتب في آذار الماضي) أن يعطي موافقة حكومته على أن تبيع اسرائيل للهندوراس طائرات «كفير س – ٢» المزوّدة بمحرك من انتاج «جنيرال الكترك» – الامريكي، الامر الذي يستلزم موافقة الحكومة الامريكية على بيع هذه الطائرة في السوق الدولي».

وليس سراً أن وزيري طغمة السفاحين الحاكمة حتى الان في السلفادور، اللذين زارا اسرائيل في الفترة الاخيرة لم يفاوضا على مجرد نقل سفارة بلادهم الى القدس وانما على صفقات أسلحة وتزويد بلدهما بخبراء عسكريين وبوليسيين. وجدير بالذكر ما صرح به بصدد هذا الموضوع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ماير فلنر، خلال خطاب ألقاه في الاجتماع القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ٨٣/٨/٥: «جاء ممثلا عصابة القتلة الحاكمة في السلفادور والمدعومة من الولايات المتحدة، لتنظيم الحصول على مساعدة من الحكومة الاسرائيلية وارسال الضباط الاسرائيليين الى السلفادور، كما هو الأمر بالنسبة للهندوراس الفاشية لمحاربة نيكاراغوا الثورية... ومبدئيا لا يختلف التعاون مع القتلة الفاشيين الحاكمين في السلفادور عن التعاون مع هتلر وموسوليني في حينه».

●● يتاجرون بالسلاح والدم

مَن لا يذكر قصة الضابط الاسرائيلي الذي أنشأ خدمات الأمن الداخلي في جمهورية أفريقيا المركزية في عهد القيصر كاسابوبو، الذي استمد شيئاً من استبداده الدموي من مستشاريه العسكريين الاسرائيليين! فقد قام هذا المنبوذ، قبل اضطراره على التخلي عن كرسي العرش، بوقت قصير بقتل صف مدرسة كامل بواسطة رشاشه الاسرائيلي، كرد على انتقاد وجّههُ أحد التلاميذ لنظامه!

لا أدري ما هو عدد من كانوا ضباطا في الجيش في الماضي وتحولوا اليوم لتجار سلاح، الذين يبيعون أنفسهم ومعارفهم الأمنية لكل راغب في «العالم الحر»، لكن بودي أن أتوقف عند بعض الجدد من هؤلاء.

الضابط يانوش بن غال، المعروف بتصريحه العنصري «العرب سرطان في جسم الدولة»، أراد أن يرث قيادة اركان الجيش بعد رفائيل ايتان، فعندما أنهى الاخير مدته سُلّم هذا المنصب لآخر وهكذا اهين الضابط، فخلع لباسه العسكري. وفي مقابلة له مع صحيفة «يديعوت احرونوت» صرح أنه كالآخرين ينوي أن ينشيء رأسمالاً كبيراً من صفقات السلاح والتجربة العسكرية الاسرائيلية. وذكر في «هعولام هزيه» (٨٣/٣/١٠) أن بن غال أجرى اتصالات مع مقاول معروف، اشتهر في المدة الاخيرة، من خلال صفقات البناء الواسعة في الضفة الغربية... بهدف اقامة شركة لتسويق «المعرفة» ووسائل القتال لحكام عسكريين في مختلف ارجاء العالم يشنون حروب ابادة ضد شعوبهم.

وهكذا يتاجرون أيضا بالمرتزقة أو بلغة مقبولة خبراء ومرشدين عسكريين، وبينهم بالطبع من هم أصحاب تجربة في «القتال ضد الارهابيين» ومع «تجربة لبنانية» من قادته مأموريه واصدقائه في السلاح، منذ تلك الفترة، حين كان قائد منطقة الشمال وقائد عملية دخول لبنان في سنوات ١٩٧٨ و١٩٨١.

●● في الشرق الاقصى

ذكر العدد نفسه من «هعولام هزيه» وأن الضابط دوب تمري («دوبيك») يعمل على تجنيد مقاتلين مجربين لكي يمد بهم النظام المتداعي والمعزول للرئيس ماركوس في الفليبين». وقد توجه تمري – كما تقول الصحيفة لمن تجاوزوا دوريات مختارة في جيش الدفاع الاسرائيلي واقترح عليهم شروط أجر مغرية «وعملاً شيقاً»، في الدفاع عن نظام ماركوس ضد مقاتلي الغوريلا الشيوعيين.

●● ... وفي أفريقيا

لا مجال، هنا، لإطالة الحديث عن التعاون الاقتصادي والعسكري بين اسرائيل ونظام الابرتهايد العنصري في جنوب افريقيا. فمنذ سنوات، تقوم جنوب أفريقيا بتمويل اسرائيل بالفحم والاورانيوم والماس الخام وغير ذلك، مقابل منتوجات زراعية مصنعة والكثير من السلاح.

وتُوجّه لاسرائيل انتقادات شديدة واستنكار كبير نتيجة تعميق هذا التعاون، وتُنشر في الصحافة العالمية وتسمع من على منصة الامم المتحدة ومن على منصات دولية أخرى تنديدات باسرائيل.

ينتشر السلاح الاسرائيلي بكثرة بواسطة جنوب افريقيا (وزائير) بين المقاتلين الكولونياليين في جنوب أفريقيا، مضطهدي الشعب الناميبي، وفي أيدي المعتدين من جنوب أفريقيا المعادين للثورة، الذين يُلحقون خسائر كبيرة في جنوب انغولا. كما يصل بواسطة زائير سلاح وعتاد عسكري للقوات السرية المعادية للثورة التي تقوم بنشاطها التخريبي في شمال أنغولا. وحسب مصادر في انغولا فإن قسما ليس بقليل من السلاح الذي ضبط من قبل سلطات أنغولا الثورية مصدره – اسرائيل.

موبوتو سسي سكو «صديق قديم» للاوساط الحاكمة في اسرائيل، وهو أيضاً زبون قديم لتجار الاسلحة الاسرائيليين، والوحدات المختارة من جيشه ومن قوات أمنه الداخلي مدرّبة على السلاح والعتاد والمعرفة الاسرائيلية.

وتتوارد، في هذه الايام، أنباء عن ظهور سلاح وخبراء اسرائيليين بايدي القوات الكولونيالية التي هبت لمساعدة نظام رئيس تشاد حسين حبري المتداعي. لا بد من ذكر توضيح، أن حبري وصل الى نظام الحكم هذا عن طريق انقلاب، بدعم من ال «سي اي ايه» الامريكي وقوات حلف الاطلسي – فرنسا صاحبة السلطة الكولونيالية في تشاد، في الماضي. وأطاح بجاكوني عويدي الذي يقف الآن على رأس المتمردين أي أنه رئيس الحكومة الشرعية في تشاد، التي هي حكومة اتحاد قومي، وتنتشر أبواق الدعاية الامريكية والفرنسية والاسرائيلية الافتراءات، وكأن معمر القذافي – رئيس ليبيا – يقف على رأس التمرد في شمال تشاد. من الممكن جدا أن تكون ليبيا هي التي تدعم الحكومة الشرعية ضد المتمردين الذين وصلوا الى الحكم، لكن القذافي ومراقبي الامم المتحدة ينفون بشدة أن يكون جنود ليبيون يحاربون الى جانب قوات حكومة الاتحاد القومي في تشاد.

وهكذا حيث تصل قوات الاطلسي (هذه المرة من فرنسا) مع عتاد من الولايات المتحدة، للتدخل المكثف في تشاد، فنصيب اسرائيل لا يمكن أن يفتقد. «هآرتس» (صحيفة أ. زهالي التي تكتشف «العداء المسموم» في الصحافة السوفييتية) نشرت على الصفحة الاولى من عددها بتاريخ ٨٣/٨/١٠ وتحت العنوان «اتصالات بين الولايات المتحدة واسرائيل بخصوص تشاد» ان الولايات المتحدة معنية باستغلال العلاقات بين اسرائيل وزائير التي يتمتع نظام حبري بدعمها.

ونشرت «هآرتس» ٨/٢٣، انها تسلمت من مراسلها في باريس خبرا جاء فيه أن «اسرائيل تقدّم الدعم العسكري لرئيس تشاد (المقصود بالطبع حسين حبري الموالي للامبريالية – هـ ل.) في حربه ضد المتمردين». ومراسل «هآرتس» يقتبس عن الصحيفة الفرنسية «فرنس سوار» أن «اسرائيل ترسل لتشاد مباشرة وبواسطة زائير سلاحا وخبراء».

ونصل، الآن، لعلاقة المودة الوطيدة التي نشأت من جديد بين ليبيريا واسرائيل. الرئيس الضابط الشاب، الذي زار اسرائيل في الاسبوع الاخير وصُوِّر كأنه لاعب كرة قدم لطيف، وصل الى الحكم، كما هو معلوم، بشكل غير مهذب: وذلك بعد ان قتل جميع أعضاء الحكومة الشرعية، الحكومة التي في سنواتها الاخيرة انتهجت سياسة مستقلة ووطدت علاقاتها مع الدول الاشتراكية ومع مجموعة دول الانحياز.

ذكر يؤاب كرني في مقال له نشر في «يديعوت أحرونوت» (٨/١٥) عشية زيارة دو لاسرائيل ان «ليبيريا حتى الآن ما زالت الحلقة الافريقية اللامعة بالنسبة للولايات المتحدة، مع قاعدة اتصال امريكي كبيرة ومحطة لارسال أقمار اصطناعية. لذلك: لا نبالغ اذا افترضنا ان سموال دو كباقي الحكام الأخرين يرى في اسرائيل المصدر للتمويل العسكري كما هو الامر بالنسبة لزائير التي تصدّر لها اسرائيل السلاح». فبعد سفر دو بقليل غمزت الصحافة – رغم «نفي شامير – الى انه كان بالامكان أيضاً أن تشمل الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في نهاية زيارته التمويل العسكري.

في هذا المقال ومن خلال ظهوره في التلفزيون حذر كرني من روابط كهذه ترتكز على تأييد سياسي واقتصادي وعسكري لأنظمة الطغاة الموالية للامبريالية الامريكية. والتي تضطهد شعوبها بقساوة (زائر ليبيريا يمكن ان تأتي دولتان أو ثلاث دول أخرى من افريقيا) وهكذا تُكرّه الغالبية الساحقة من شعوب افريقيا باسرائيل. روابط كهذه بالاضافة الى التعاون مع نظام الابرتهايد في جنوب أفريقيا، من شأنها أن تؤدي الى عزل إضافي وخطير بالنسبة لاسرائيل على الساحة العالمية.

ان التحريض المسموم قائم عند مراسل «هآرتس» الياهو زهالي (ولدى من قرر في هيئة تحرير صحيفته نشر هذا التحريض المعادي للسوفييت. ان ما تنشره الصحافة السوفييتية هو حقائق نشرت أما في الصحافة الغربية أو في الصحف الاسرائيلية. وحري بنا أن لا نهاجم التقارير الصحافية وانما روابط الدم لحكام اسرائيل مع الانظمة الرجعية. رابطة الدم هذه لا تؤدي الى عزل اسرائيل بين عائلة الشعوب اليوم وفقط، انما هي خطأ للمستقبل – فاضطهاد الشعوب يمكن أن يؤخر انتصارها ولكنه لا يمنع ذلك وعندئذ أيضا ستزداد العزلة الخانقة حول اسرائيل.

[عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٣/٩/٦] [هانس لبرخت، كاتب المقال هو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومراسل صحيفتي «نيوسدويتشلانده» (المانيا الدمقراطية) و«هومانيته» (الفرنسية) في اسرائيل]



● موبوتو ●



● حسين حبري ●



● سوموزا ●

□□ اعلنت الحكومة المصرية انها «مهتمة جداً» بتطور الاحداث في.. تشاد. (من الصحف)



مواطن مصري غلبان : انا بقول نهاجر تشاد.. يمكن الحكومة تهتم بينا...

مع الاحداث

على هامش انتصارات القوى الوطنية اللبنانية

ان تسارع الاحداث على الساحة اللبنانية والانتصارات السريعة التي حققها، ولا تزال تحققها، الحركة الوطنية تطفى على كثير من القضايا المرتبطة، عضويا، بهذه الاحداث. ولان هذه القضايا ذات اهمية وتأثير كبيرين على مجمل الوضع في المنطقة العربية وفي اسرائيل والولايات المتحدة ايضا، فمن الضروري الاشارة اليها ولو بشكل مقتضب.

● نسف اهداف حرب الابادة

لعلّ من اهم نتائج تشكيل «جبهة الخلاص الوطني» وانتصاراتها العسكرية والسياسية نسف المخطط الاسرائيلي – الامريكي – الرجعي العربي لتصفية الحركة الوطنية اللبنانية، من وراء حرب «سلامة الجليل» الابادية وفرض الاوكار «الكتائبية» على منطقة الشوف والجبل. هذا اولا. وثانيا : قوضت هذه الانتصارات الوطنية في لبنان الاتفاق الاذعاني العدواني بين اسرائيل ولبنان» وامريكا، جملةً وتفصيلا. وثالثا : هزّت انتصارات الحركة الوطنية اللبنانية، التي تستأثر باحترام وتأييد عربي وعالمي، هزّت السلطة الدُمية واطاحت بالفلسفة الشارونية – البيغنية – الايتانية وبالحلم الغبيّ والمجنون في تنصيب نظام عميل في لبنان.

● النصر لارادة الشعوب

ولقد برهنت القوى الوطنية اللبنانية، مجدداً، وبشكل ملموس، ان الشعوب، كل الشعوب، قادرة على الانتصار وتمريغ انوف اعتى المتغطرسين والعسكريين في الوحل. وعلى هذا الاساس، ومن هذا المنطلق، اشادت حركات التحرر الوطني العربية وغير العربية واحزابها التقدمية وصحفها وأوسع الفئات الشعبية ببطولات القوى الوطنية، معتبرة اياها مثلا يحتذى ومبعثا للامل. بكلمات اخرى، ان انتصارات «جبهة الخلاص الوطني» على الثالوث الدنس، وعلى الرغم من عدم التكافؤ في الامكانات، يثير حماسا كبيراً لدى الشعوب العربية ويرفع من معنوياتها، بعكس الاحباط الذي يجلبه عجز وخيانة الانظمة الرجعية والعميلة.

● المحك

ومن جهة ثانية كشفت مجريات المعارك الاخيرة في الجبل والشوف وبيروت الغربية وغيرها من المناطق اللبنانية عن عدة حقائق، طالما حاولت وتحاول الايدي الاثمة طمسها -او تشويهها. ومن هذه الحقائق :

● لقد أثبتت مشاركة جميع فصائل جبهة الخلاص الوطني وحركة «امل» مشاركة فعالة في الصراع العسكري والسياسي في لبنان، ان الوحدة الوطنية لا ترتكز، اطلاقا، على الطائفية. ومهما حاولت اجهزة الدسّ الاسرائيلية والكتائبية والغربية تصوير الصراع وكأنه بين «دروز» و«مسيحيين» فإن حقيقة انضواء اللبنانيين، على اختلاف طوائفهم، تحت لواء الحركة الوطنية ينسف هذه الدسائس.

●● ان مناشدة السلطة «والكتائبية» اللبنانية، عندما حُشرت في الزاوية، للقوات الامريكية والفرنسية والغربية عامة ولاسرائيل (الغازية) بالتدخل ضد شعب لبنان تسقط «ورقة التوت» عن عورة هذا النظام وتكشف عن مدى اذعانه وعدائه للشعب اللبناني.

●●● لقد كان لانتشار الغزاة الاسرائيليين الجديد الاضطراري (بسبب عمليات المقاومة والاحتجاج الشعبي في اسرائيل) ان اسقط القناع عن وجه امريكا، حيث وجهت نيران اسلحتها ضد مواقع القوى الوطنية اللبنانية على المكشوف، بعد ان تسترت في عدوانها المستمر منذ عقود على الشعوب العربية، وراء العصا الإسرائيلية.

● ريغن في ورطة

كذلك فان ادارة ريغن تجسد نفسها، على ضوء الاحداث الاخيرة في لبنان، في ورطة، خصوصا عشية الانتخابات القادمة للرئاسة، ويرى المراقبون ان لجم حكام البيت الابيض وارغامهم على سحب جنودهم من لبنان يعني تراجعهم عن احد مخططاتهم العدوانية في هذه المنطقة العربية (اتفاقية الاذعان) وبالتالي يعني انهيار مبادراتهم السلمية (!!!)، وهبوط تأييد سياسة ادارة ريغن الخارجية، الامر الذي سيكون له تأثير كبير على نتائج انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

ومن جهة ثانية يرى المراقبون أن تصعيد التدخل الامريكي في لبنان قد يؤدي الى نشوب حرب شاملة ومدمرة. وعليه فان مثل هذا التصعيد سيؤدي الى هبوط شعبية ريغن ايضا وسيشكل خطرا حقيقيا على فرص انتخابه مجددا على رأس الادارة الامريكية ■

● (فريد غانم) ●

□□ رسالة لندن – هاتفياً من: الياس نصرالله:

بريطانيا غير ملتزمة بالقرار العالمي بحظر بيع العتاد العسكري لجنوب افريقيا واسرائيل

● لندن – خاص بـ «الاتحاد» – كشفت مجلة «نيوستيتسمان» البريطانية في عددها الأخير ان الحكومة البريطانية لا تلتزم بقرارات المقاطعة القاضية بحظر بيع الأسلحة وقطع الغيار ومشتقاتها من أجهزة الكترونية الى الجيش الاسرائيلي منذ اتخاذ تلك القرارات في صيف ١٩٨٢ على إثر غزو لبنان.

وقد ذُكر ان شركة «ماركوني» البريطانية المتخصصة بانتاج أجهزة الرادار والأجهزة اللاسلكية والأجهزة المعقدة المرتبطة بالصناعات العسكرية البريطانية قد عرضت على اسرائيل تزويدها بأجهزة التقاط حديثة خاصة للاستعمال في طائرة «لافي» التي تقوم الصناعة العسكرية ببنائها في هذه الأيام.

وذُكر ان الجهاز المعروض يكلف (٧) ملايين دولار للجهاز الواحد وان سلاح الطيران الاسرائيلي يعتزم بناء (٣٠٠) طائرة من طراز «لافي». وكشفت «نيوستيتسمان» أيضا، ان الحكومة البريطانية لا تلتزم بقرارات المقاطعة الدولية لجنوبي افريقيا العنصرية. فشركة «ماركوني» نفسها قامت ببيع رادار متطور جدا لجنوبي افريقيا تبيّن من بيانات حكومة البيض العنصرية انه يستعمل خدمة لأهداف عسكرية وأنه بمساعدته أصبحت الطائرات الحربية التابعة لجنوبي افريقيا قادرة على ضرب اعماق موزمبيق بما فيها تلك الغارة على قلب العاصمة مابوتو في أواخر أيار الماضي.

وتقول المجلة ان الصفقات التي تجريها شركة «ماركوني» تتم بعلم الحكومة البريطانية وبمصادقتها خاصة وان رئيس شركة «ماركوني» هو اللورد كارنغتون الذي كان يشغل منصب وزير خارجية حكومة السيدة تاتشر حتى نيسان من العام الماضي! ■

محكمة بوسطن الامريكية تدعو «لجنة الدفاع اليهودي» الى المحكمة لنشاطاتها المعادية للممثلة التقدمية البريطانية ڤينيسا ريد جريب

● لندن – خاص بـ «الاتحاد» – أعلن قضاة المحكمة المركزية في بوسطن الأمريكية ان عدم استجابة «لجنة الدفاع اليهودي» للدعوة للمثول أمام المحكمة وتقديم الشهادة في إحدى الملفات التي تنظر فيها المحكمة يُعتبر إهانة للقضاء والعدالة.

وأصدرت المحكمة قرارها بفرض غرامة مالية قدرها (١٠٠) دولار عن كل يوم إضافي تتأخر فيه «لجنة الدفاع اليهودي» عن الحضور تلبية للدعوة.

أما الملف الذي تنظر فيه المحكمة المذكورة فهو دعوى قدّمتها الممثلة البريطانية المعروفة ڤينيسا ريد جريب ضد اوركسترا الموسيقى السمفونية في بوسطن بدفع تعويضات عن إلغائها عرضا كان من المتفق ان يتم بأشتراك ريد جريب بسبب الضغوط والتهديدات من جانب التنظيمات الصهيونية الأمريكية نظراً لمواقف هذه الممثلة البريطانية المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وكانت ريد جريب التي مثلت ومولت انتاج فيلم يدعى (الفلسطينيون) لعرض مأساة الشعب العربي الفلسطيني قد ووجهت بموجة من العداء الصهيوني الشديد الذي وصل الى حد محاربة هذه الممثلة القديرة في مجال عملها الفني للضغط عليها وثنيها عن تأييد القضية الفلسطينية.

فبالأضافة الى الضغط على اوركسترا بوسطن لالغاء عرض سمفونية (الملك اوديب) لسترافنسكي والذي كان من المقرر ان تشارك فيه ريد جريب كقارئة نصوص شعرية تدخل في البناء السمفوني، مارست الأوساط الصهيونية في اوروبا وامريكا ضغوطها لمنع ريد جريب من تمثيل فيلم عن جرائم النازية مع العلم ان لهذه الممثلة مواقف صريحة وواضحة ليس ضد النازية فحسب بل ضد ابنائها في كل مكان أيضا.

جبهة الرامة الدمقراطية

بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس جبهة الرامة الدمقراطية، تدعو جمهور الرامة الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة نادي الصداقة

يتكلم في الاجتماع :

● عضو الكنيست توفيق طوبي
● الأستاذ نبيه القاسم – عضو سكرتارية الجبهة.
● الأستاذ خليل خوري – سكرتير جبهة الشباب

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني – حيفا

●● صبرا وشاتيلا – لن ننسى ولن نغفر
● احياء لذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا الرهيبة

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الساعة ٧،٣٠ مساء في مقهى «سبير» – شارع الوادي، ٣٣ (بجانب قاعة المؤتمر).
خطباء الاجتماع : الرفيق جورج طوبي والمحامية فيليتسيا لانغر والاستاذ فتحي فوراني والمحامي محمد ميعاري

عريف الاجتماع : الاستاذ غازي دلال.

اتحاد النقابات العالمي يندد بالقمع في تركيا

● براغ – و. ص. ف – استنكر اتحاد النقابات العالمي في بيان أصدره يوم الاثنين الماضي نظام الحكم الارهابي الذي أقامه العسكريون الاتراك منذ ثلاث سنوات.

ودعا اتحاد النقابات العالمي في بيانه الى تصعيد أعمال التضامن مع كفاح العمال والشعب في تركيا لتحقيق الحريات في هذا البلد. وأكد الاتحاد ان السلطات في تركيا تلاحق (٣٠٦٧) من النقابيين، من بينهم (٦٨) يتهددهم الإعدام و(٦٠٢) قد يتعرضون للسجن لمدة تصل الى ٣٠ عاماً.

وأشار الاتحاد الى أن (١١٤) شخصاً أعدموا بعد محاكمتهم أمام محاكم عسكرية، وذلك بالاضافة الى الاشخاص الذين أعدموا بلا محاكمة وضحايا التعذيب الذين يقدر عددهم بعشرات الآلاف.

وأكد اتحاد النقابات العالمي أن السياسة الاقتصادية للحكومة التركية، أخرت القدرة الشرائية للعمال، حيث ان الدخل الحقيقي المتوسط، حاليا، يعادل نصف متوسط الدخل في عام ١٩٧٧.

المجر: (٢) مليون مسكن جديد منذ التحرير

● بودابست – جاء في نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي انه منذ تحرير البلاد من النظام الفاشي، تم بناء أكثر من مليوني مسكن، وبذلك تضاعف عدد المساكن الموجودة في البلاد.

وأضافت النشرة أن مساهمة الاتحاد السوفييتي في هذا الانجاز كانت كبيرة، اذ قدم للمهندسين والعمال المجريين تجاربه الفنية في تشييد التجمعات السكنية الضخمة. ففي عام ١٩٦٣ على سبيل المثال، بدأ تشغيل أول مصنع لانتاج قطع بناء كبيرة على أساس التكنولوجيا السوفييتية. ومنذ ذلك الحين اقيمت في المجر بمساعدة الاتحاد السوفييتي (٨) مصانع من هذا النوع. ويمكن القول أن إنتاج قطع بناء كبيرة الحجم في هذه المصانع قد قام بدور حاسم في تنفيذ برنامج البناء السكني في المجر.

وأضافت النشرة أن التعاون مستمر بين المهندسين والعمال المجريين والسوفييت. ويجري في الوقت الحاضر بحوث مشتركة لايجاد حلول معمارية جديدة لبناء المساكن وتطوير تكنولوجيا جديدة لبناء المباني من عناصر سابقة التجهيز.

المثقفون كالعمال – المعاناة نفسها .. والنضال نفسه ..

■ الثورة العلمية – التكنولوجية فتحت أمام الانسان آفاقاً مدهشة في اتساعها للسيطرة على الطبيعة ولجعل الآلة تقوم مقام الانسان في الكثير من الاعمال الجسدية المرهقة. وبالطبع، قلّت الاكتشافات العلمية الى حد بعيد، الحاجة الى الأيدي العاملة.

ولكن.. هذه الثورة العلمية – التكنولوجية التي هي نعْمة، تتحول الى لعنة في ظل النظام الرأسمالي.

أصحاب العمل، الرأسماليون الاحتكاريون يريدون مع استخدام التكنولوجيا، قذف العمال والشغيلة عموماً الى الشارع.. الى البطالة.. الى الجوع.

والبطالة لا تشمل العمال فقط، كما أسلفنا، بل قطاعات واسعة من الجامعيين، أيضا. ولنأخذ المانيا الغربية مثالاً لإثبات ما نقول..

فقد نشرت نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا الغربية الحاملين للشهادة الجامعية يصل الى (١٢) ألف. وأقل من رُبع المهندسين الذين تخرجوا في السنة الماضية رافقه الحظ السعيد فوجد عملاً.. وجاء في التقرير أن البطالة بين الجامعيين قاسية بشكل خاص في مدينة ميونيخ حيث واحد من كل تسعة عاطلين عن العمل في المدينة هو... أكاديمي.

وأشار تقرير آخر لإحدى الصحف الالمانية الغربية ان الاكاديميين العاطلين عن العمل حين يطوفون باحثين عن العمل يخفون حقيقة دراستهم الجامعية خوفاً من أن يرفض صاحب العمل تشغيلهم على اعتبار أنهم «غير مستعدين» للعمل البدني الشاق. يريدون أن يجدوا عملاً، أي عمل، واذا كان لا بد في سبيل ذلك من اخفاء حقيقة المستوى العلمي، فانهم يفعلون ذلك.

هل ترون الى أين وصلت الامور في المانيا الغربية.

ولكن هذا الوضع قائم ليس في المانيا الغربية فقط، بل في كل الدول الرأسمالية الصناعية المتطورة ومنها اسرائيل.

الجامعيون يواجهون نفس مصير العمال، بطالة ومعاناة وعذاباً وفقراً، وجوعاً أحياناً.

الاستنتاج المنطقي يطرح نفسه بنفسه: أن المثقفين عموما، بمن فيهم خريجو الجامعات، هم حلفاء طبيعيون للعمال في معركة الحياة والمستقبل، معركة دفن الرأسمالية وبناء العالم الجديد، عالم العلم والعمل والثقافة والطمأنينة، عالم الناس المتآخين الاحرار السعداء، عالم كل الناس □□.

(رفيق الشريف)

أخبار الفرق العربية في الدرجة الاولى:

● أبناء شفاعمرو: زاهي ارملي لا يتدرب في صفوف الفريق...

● شباب الناصرة: غياب لاعبين عن التدريبات ومدرب جديد للفريق..

● اخاء الناصرة: استعدادات جدية وتعزيز صفوف الفريق بلاعبين اثنين.

● شباب يافا: الملعب البيتي غير جاهز!



بقلم: محرر «الاتحاد» الرياضي
● اسعد تلحمي ●

● حيفا ـ بقيت تسعة ايام لانطلاقة مشوار الدوري الجديد لفرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى والثانية والثالثة، وتقوم فرقنا العربية الاربعة التي تلعب في الدرجة الاولى بالاستعدادات النهائية لخوض المباريات.

عقبات كثيرة، وللأسف، تواجه اداريي الفرق في عملهم. فادارة فريق مكابي ابناء شفاعمرو تحاول اعادة نجم الفريق زاهي ارملي الى التدريبات، فزاهي لم يتدرب منذ بداية تدريبات الفريق سوى ثلاث مرات وكان غيابه في بادىء الامر بسبب انشغاله في حفل زواجه ثم تغيب بسبب التهاب شديد في الرئتين وبناء على أمر الطبيب بالاستراحة لمدة اسبوعين وحين شفي طلب من ادارة فريقه تسريحه الى فريق مكابي حيفا وكأنه ندم لبقائه في فريق من الدرجة الاولى. وكان جواب الادارة الرفض التام وأقنعت زاهي بالعدول عن رأيه وفعلا حضر الى التدريب في يوم السبت الماضي.

وصباح يوم الاحد سافر اداريو الفريق وجميع اللاعبين الى «كفار مكابيا» في رمات غان لاجراء معسكر تدريب باشراف المدرب بشعياهو شفاغر ولكن زاهي لم يرافق زملاءه الى رمات غان وهذه المرة بسبب رفض المسؤول عنه في العمل منحه إذنا خاصا. وعليه أجرى الفريق تدريباته بدون زاهي وخسر في مباراة ودية مع مكابي بيتح تكفا، من فرق الدرجة الممتازة، بنتيجة صفر ـ ٣.

ومن الجدير ذكره ان تدريبات الفريق في الاسبوعين الاخيرين لم تتميز بالجدية وكثر غياب لاعبي التركيب الاول مما ادى باللاعبين الذين حضروا التدريب يوم الخميس الماضي الى اعلان «الاضراب» خاصة بعد ان لم يتواجد في الملعب اداري واحد ولم تتواجد الكرات اللازمة للتدريب.

وذكر أحمد حمادة ان على زاهي أرملي العودة الى التدريبات لكسب اللياقة البدنية اللازمة بعد انقطاعه عن التدريب لفترة طويلة. وأجمل حمادة وضع الفريق الحالي بأنه ممتازا وأن الادارة قد تضم الى صفوف الفريق لاعب مكابي حيفا يورام كوهن وانه بعد معسكر التدريب سيتقرر فيما اذا كانت الادارة ستضم اللاعب العكي سهيل شعبان الى صفوف الفريق أم لا.

هذا وقد اشترك زاهي ارملي امس في تدريب المنتخب الاولمبي الاسرائيلي..


● خليل الاسمر ●

● هـ شباب الناصرة ●

واخيرا بعد مفاوضات مستمرة اتفقت ادارة هبوعيل شباب الناصرة مع المدرب رمزي نصرالله على تدريب الفريق في الموسم المقبل.

وكانت الادارة قد اتفقت مع المدرب عبد سعدي للقيام بهذه المهمة الا انه تبين فيما بعد ان السعدي مرتبط مع ادارة فريق هبوعيل كفر كنا وعليه القيت مهمة التدريب في الاسبوعين الماضيين على عاتق لاعب شباب الناصرة السابق محمود ابو سارة.

وتتسم تدريبات الفريق بتغيب عدد كبير من لاعبي الفريق في السنوات الاخيرة ومنهم حارس المرمى جميل زعاترة الذي يصر على طلب تسريحه من الفريق وقلب الدفاع المعروف نسيم سرحان والمهاجم أسامة خوري. وعليه يشترك عدد كبير من لاعبي الشبيبة في التدريب.


● محمد زعبي يعود للتدريب ●

وتواجه الفريق أزمة مالية خانقة تمنع الادارة من احضار لاعبي تعزيز يكلفون اموالا طائلة.

وذكر مدير الفريق السيد جوني شاما انه بالرغم من المشاكل المادية الصعبة وغياب لاعبين عن التدريب فان الفريق النصراوي ذا الاسم العريق سيفاجىء بصورة ايجابية في الموسم المقبل اذ ان الخامات الكروية الموجودة حاليا جيدة وبامكانها تحقيق النتائج الطيبة.

وأضاف السيد شاما ان ادارة الفريق الجديدة التي يترأسها تحضر برنامجاً كبيراً لجمع الاموال للتغلب على المشاكل المادية الصعبة.


● زاهي أرملي ●

● اتحاد شباب يافا ●

بدأ فريق اتحاد شباب يافا، الصاعد الى الدرجة الاولى، استعداداته منذ اكثر من شهر ويجري حاليا المباريات الودية التي تتيح للمدرب الجديد شوشكو ليفي التعرف الى اللاعبين وتهيئة كادر جيد وثابت للفريق.

وكانت الادارة قد تعاقدت مع لاعب مكابي يافا ابراهام اروبق لضمه الى صفوف الفريق في الموسم المقبل، كما تعاقدت الادارة مع يوسي سدرينا لاعب بيتار الرملة للعب في صفوف الفريق والجدير بالذكر ان حارس مرمى الفريق في الموسم الماضي، داڤيد فرحي، عاد الى فريقه الام، مكابي يافا، وعليه يبدو ان حراسة المرمى ستكون من نصيب عمر دسوقي او احد مشعل.

وذكر كابتن الفريق احمد سكحفي ان المشكلة الاساسية التي تواجه الفريق حاليا هي عدم بناء جدار للملعب مما سيضطر فريق الشباب الى اجراء مبارياته خارج ملعبه، ربما على ملعب مكابي يافا.

واضاف سكحفي ان تركيب الفريق سيتغير عما كان عليه في الموسم الماضي وان هناك ١٦ ـ ١٨ لاعبا يلعبون بمستوى واحد والتنافس على احتلال مكان في التركيب الاول شديد ولكنه يعود بالفائدة على الفريق. هذا وسيتغيب نجم الفريق خليل الاسمر عن مباريتي الفريق الاولى والثانية نظرا لوجوده في مكة المكرمة لتأدية فريضة الحاج.


● جميل زعاترة ـ لا يتدرب ●

● مكابي اخاء الناصرة ●

يبدو و[illegible] اخاء الناصرة على [illegible] مباريات الدوري المقبل. فالتدريبات جدية للغاية والفريق اجرى عدة مباريات ودية خرج من معظمها بنتائج طيبة جدا.

وتعاقدت الادارة مع لاعب فريق هبوعيل عين ماهل، نسيم نفاقعة ليلعب في خط دفاع الفريق النصراوي وانتقل لاعب الهجوم من مكابي طرعان سليم دحلة الى الفريق النصراوي الصاعد هذا العام الى مستوى فرق الدرجة الاولى!

وذكر مدير الفريق عيسى عارف ان جميع المشاكل قد سويت وعاد النجم محمد زعبي الى التدريبات واكتمل الكادر.

ويأمل السيد عارف ان تتغلب الادارة على المشكلة المادية التي تواجه الفريق وان تتمكن من ارضاء جميع اللاعبين والا يحدث اي عجز في الميزانية التي تصل الى ٢،٢ مليون شيكل اما مدرب الفريق الاستاذ نبيل برانسي فيأمل ان يتمكن الفريق بكادره الحالي من احتلال مرتبة جيدة في وسط اللائحة خاصة ان الدرجة الاولى تضم فرقا قوية.

وأضاف الاستاذ برانسي ان النقص


● رمزي نصرالله مدرب شباب الناصرة ●

الاساسي الذي عانى منه الفريق هو في خط الدفاع وان احضار اللاعب نفاقعة تم لسد الثغرة في خط الدفاع.

وأنهى المدرب اقواله: ان الفريق مستعد لخوض المباريات والمرجو من الجمهور ان يواصل دعمه المادي والمعنوي للفريق لمواصلة مسيرة النجاح التي بدأت في الموسم الماضي.

تدشين الملعب الجديد في ابو سنان

* اخاء الناصرة ـ هـ ابو سنان ٦:٢ *

● ابو سنان ـ من مليح نصرة ـ بمزيد من الفرح والسرور، وقلوب مفعمة بالسعادة، وهامات شابة تناطح السماء وفرحة تساور الجميع من أهالي ابو سنان شيبا وشبانا، تم تحقيق الحلم الذي راود الشباب في القرية منذ سنوات عديدة اذ تم افتتاح الملعب الرياضي الذي يجيب على الحد الادنى من متطلبات الرياضة وتطورها. وزرعت ارضية الملعب بالعشب الاخضر وتم بناء سياج واقٍ وغرف ملابس ومرافقها.

وجرى حفل الافتتاح في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت بحضور جمهور غفير ربا على الفي شخص من سكان القرية والقرى المجاورة. وألقى رئيس اللجنة المعينة في ابو سنان كلمة قصيرة عن الرياضة.

وتولى عرافة الحفل الاستاذ حسين ابريق الذي هنأ الشباب الرياضي في القرية بافتتاح الملعب مؤكدا على اهمية تقدم الفريق في الدوري والارتقاء الى مستوى افضل.

وبعد كلمات التهنئة استضاف فريق هبوعيل ابو سنان، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة فريق إخاء الناصرة من فرق الدرجة الاولى في مباراة ودية حضرها جمهور غفير وتميزت بروح رياضية عالية وانتهت بفوز الاخاء بنتيجة ٦:٢.

احرز الاهداف كل من عبد زعبي (ثلاثة اهداف) وجابر ابو احمد (هدفين) ورؤوف شمشوم (هدف واحد). واحرز داني باخر هدفي ابو سنان على اثر ضربتي جزاء ١١ م.

وعليه فاز فريق الاخاء بكأس المباراة

وسط تشجيع وتصفيق جمهور المشجعين على الاداء الجيد والروح الرياضية العالية التي تمتع بها لاعبو الفريقين.

وتم ايضا توزيع الميداليات على أعضاء الفريقين، ثم جمع الاف الشواقل لدعم فريق ابو سنان في الموسم المقبل.

نجم عالمي

جونيور ـ الظهير الذي يصعب تحديد مركزه


● سيرنيو وجونيور في يسار الصورة رقم ٦ ●

● يعتز البرازيليون كثيرا بظهيرهم الايسر الفذ «نيلتون سانتوس» الذي شارك في ثلاث بطولات لكأس العالم وتألق عام ١٩٥٨ حينما نفذ المنتخب لاول مرة طريقة ٤/٢/٤. واذا كان نقاد الكرة في العالم يعتبرون «سانتوس» اعظم ظهير ايسر شهدته الملاعب في الربع قرن الاخير، فانهم يعتبرون «جونيور» واحدا من افضل لاعبي العالم الآن الذين يشغلون هذا المركز!

هل هو حقا واحدا من ابرز لاعبي الكرة في العالم حاليا الذين يلعبون في مركز الظهير الايسر؟!

في الواقع هو ربما افضلهم على الاطلاق، فهو احد اللاعبين القلائل جدا الذين يمكن وصفهم باللاعب الكامل، اسلوبه في الاداء واحد لا يتغير، سواء مع ناديه الشهير فلامنجو او مع المنتخب البرازيلي، فهو مدافع بارع، يستخلص الكرة من خصمه بقوة، من الصعب المرور منه او خداعه، ولا يتقيد ابدا بمركزه في منطقة الدفاع، وانما يشارك خط الوسط في بناء الهجمات وكثيرا ما يتقدم للامام ويساند المهاجمين ويسجل الاهداف، انه يقف وينقض ويجري ويتحرك في كل مكان في الملعب. لياقته البدنية هائلة وهذا طبيعي فبدون اللياقة لا يمكن ان يؤدي واجباته بمثل هذا الاتقان، مع المنتخب قد تجده في وسط الملعب واحيانا في الجناح الايمن يقوم بواجبه الهجومي، هذا رغم انه ظهير ايسر. المتفرج العادي قد يقع في حيرة عندما يشاهده وهو يتحرك في كل مكان ويجد صعوبة في تحديد مركزه، وبالاضافة الى هذا كله يمتاز «جونيور» بقذائفه القوية، وهو احد المتخصصين في منتخب البرازيل في تسديد الضربات الحرة المعروفة بـ «شوطة الموزة»!

منذ ٢٩ عاما ولد «جونيور» في مقاطعة جوابيساو، ومثل الالاف من الاطفال البرازيليين بدأ يداعب الكرة عندما استطاعت اقدامه ان تحملها!

ومع مرور السنين كبر معه حبه للعبة، لكن هذا لم يأت على حساب دراسته، ولعل ظروف اسرته فرضت عليه التمسك بالهواية حتى ينهي تحصيله العلمي.

● ومع مواظبته على الدراسة بدأ تألقه في الكرة يظهر على شواطىء ريودي جانيرو حيث توجد العديد من الفرق التي تقام بينها بطولات كثيرة ويتخرج من هذه المباريات العشرات من نجوم الكرة في البرازيل، وهي ما زالت حتى الآن الحقل الفني الذي يعطي للبرازيل المواهب، وفي عام ١٩٧٣ انضم «جونيور» لفريق جوفنتوس، وبرز نجمه وظهرت موهبته فالتقطه فريق فلامنجو الشهير ليجعل منه لاعبا محترفا من الطراز الاول، وبالطبع كان الطريق سهلا الى المنتخب بعد ذلك، فلاعب مثله يملك الموهبة وقدرات هائلة ويلعب لاحد ابرز اندية البرازيل لا بد ان تتجه له انظار مدرب منتخب البرازيل، ومع الفريق القومي اثبت جدارته وثبت اقدامه واصبح من اعمدته الاساسية، وقد وجد ان اسلوبه في الاداء الذي اعتاد عليه منذ البداية مناسبا لاسلوب «تيلي سانتانا» وفكره الكروي، ولم لا.. وهو لاعب لا يهدأ يهاجم قبل ان يدافع... واللعب في المنتخب باسلوب الكرة الشاملة يتطلب ذلك، وبلا شك ساعد «جونيور» على القيام بواجباته بشكل كامل تقريبا انه بدأ حياته الكروية في خط الهجوم ولذلك تولدت لديه حساسية المهاجم ورغبته في التقدم للامام والاستمتاع بتسجيل الاهداف وهي المتعة التي لا يشعر بها عشرات المدافعين الذين لم يتذوقوا طعم الفرحة التي يشعر بها المهاجم عندما تهز كرته شباك الخصم!!

● مثل «جنيور» الاعلى هو «نيلتون سانتوس» وهو يعتبره افضل ظهير ايسر شهدته البرازيل على الاطلاق. وهو معجب ايضا بالنجم الالماني «برايتنر» والايطالي «كابريني» والارجنتيني «تارانتيني».. ويخيره يقول عن «مارادونا»: انه يحتاج لبعض الوقت، وهو يفتقد ضربات الرأس ولا يستخدم قدمه اليمنى في التسديد كما يستخدم اليسرى!

● ولعله متعصب قليلا لنجم بلده «زيكو» فهو يقول عنه: انه لاعب مبدع وخلاق ومثل «بيليه»!

● وكرة القدم في رأي «جونيور» تمر الآن بازمة خطيرة بسبب الاموال، فالمال وليس حب اللعبة اصبح الهدف الاول لمعظم النجوم وهذا جعل الكرة حرفة قبل ان تكون ممارستها متعة!

اخبار متفرقة

● عزام ونصير الى بير المكسور ●

تعاقدت ادارة فريق هبوعيل بير المكسور الصاعد الى الدرجة الثالثة مع المدرب النصراوي جوزيف ابو هاني ليدرب الفريق في الموسم القادم.

كما انتقل نجم دفاع شباب الناصرة محمود عزام ولاعب الهجوم النصراوي وجدي نصير للعب في صفوف الفريق وتمكينه من احتلال مرتبة جيدة.

● سلكتر الى المنتخب الاولمبي ●

دعا يوسف مريموفتش، مدرب منتخب اسرائيل، اللاعب موشه سلكتر، هداف مكابي حيفا، الى الاشتراك في تدريبات المنتخب الاولمبي الاسرائيلي. ودعا مريموفتش ٢١ لاعبا آخر الى الاشتراك في التدريب يوم غد الاربعاء، وهم:

الترا ماركوس، غمزبورغ، برسلافي، حاوال، بردة، بروشالمي، اديب، بيزاطي، باني، اوزان، رملر، شلومو مزراحي، ايلي كوهن، لنداو، ارملي، جانو، حلقون، شبتاي ليفي.

● تسريح نسيم كوهن ●

وافقت ادارة فريق مكابي بيتح تكفا على تسريح نجم الفريق نسيم كوهن الى اي فريق يدفع مبلغ ٩٠ ألف دولار، وذلك مقابل ان يلغي اللاعب كوهن الشكوى القضائية التي قدمها ضد ادارة فريقه.

ويبدو ان ادارة فريق بيتار تل ابيب ستدفع المبلغ المذكور لضم لاعب الوسط الممتاز الى صفوف الفريق.

● الاهلي ـ ياوندي ٥: صفر ●

القاهرة ـ فاز فريق النادي الاهلي المصري على فريق كانون ياوندي الكاميروني بنتيجة ٥: صفر بعد ان انتهى الشوط الاول بهدف للاشيء.

وجرت المباراة يوم الاحد الماضي في القاهرة وذلك ضمن مباريات الذهاب في اطار دور الثمانية لبطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

وسجل زكريا ناصف ثلاثة اهداف في الدقائق ٣٠ و ٥٢ و ٧٠ وأضاف خالد جاد الله هدفا في الدقيقة ٥٤ وسجل مصطفى عبده الهدف الاخير في المباراة.

ولعب الفريق الكاميروني بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٧ بعد ان طرد الحكم احد اللاعبين.

وفاز فريق اشانتي كوتوكو من غانا على فريق بيليما من زئير بنتيجة ٢: صفر وتعادل فريق القنيطرة المغربي وفريق دياراف داكار السنغالي بنتيجة ١:١.

نتائج من دورة البحر المتوسط

تونس تهزم الجزائر ٣:٢

● الدار البيضاء ـ و.ص.ف ـ حقق منتخب تونس لكرة القدم مفاجأة كبرى بفوزه على منتخب الجزائر بثلاثة اهداف مقابل هدفين وكانت نتيجة الشوط الاول ٢:١.

ولم يلعب منتخب بالجزائر بالتركيب القوي الذي يمثل الجزائر عادة في كأس افريقيا للامم او في تصفيات الالعاب الاولمبية ولم يشترك عصاد ومدجر ودحلب وبتصولا في المباراة.

والجدير بالذكر ان منتخب تونس خسر، قبل يومين من لقائه مع منتخب الجزائر، مباراته مع منتخب تركيا ١:٣.

● مصر ـ سوريا ١: صفر

فاز المنتخب المصري على منتخب سوريا بنتيجة ١: صفر بعد ان انتهى الشوط الاول بدون اهداف.

وفيما يلي جدول توزيع الميداليات على اثر مسابقات اليوم الثامن التي اقيمت يوم الاحد الماضي:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
ايطاليا	٣٥	٢٥	٢٧	٨٧
فرنسا	١٩	٢٥	١٨	٦٢
أسبانيا	١٥	١٥	١٥	٤٥
تركيا	١٠	١	١٢	٢٣
يوغوسلافيا	٩	٩	٥	٢٣
اليونان	٦	٧	١٠	٢٣
لبنان	١	٢	ـ	٣
مصر	ـ	٥	٤	٩
المغرب	ـ	٢	١	٣
الجزائر	ـ	١	ـ	١
سوريا	ـ	١	ـ	١
تونس	ـ	ـ	٢	٢

اخبار عالمية

● زيكو يستفتح بهدفين ●


● زيكو يسجل هدفين ●

جرت يوم الاحد الماضي مباريات الاسبوع الاول للدوري الايطالي الممتاز. وسجل ٣٣ هدفا في ثماني مباريات.

احرز فريق يوفنتوس نصرا لامعا على فريق اسكولي بنتيجة ٧: صفر. سجل كل من بونياك وبلاتيني وبنشو هدفين وأضاف باولو روسي هدفا سابعا.

وفاز بطل الدوري، فريق روما، على فريق بيزا بهدفين للاشيء. وهزم فريق اوديتزي بنتيجة خمسة اهداف للاشيء فريق جنوة واحرز زيكو البرازيلي هدفين.

وكانت باقي النتائج على النحو التالي:
اليلينو ـ ميلانو ٤: صفر
كاتانيه ـ تورينو صفر ـ صفر
فيورنتينا ـ نابولي ٥:١
سمبدوريا ـ اينتر ميلانو ٢:١
روما ـ لاتسيو ٤:٢

● المنتخب الالماني في تدهور ●


● رومينغه يعثر ●

أثارت نتيجة التعادل التي احرزها المنتخب الالماني ضد منتخب هنغاريا (١:١) موجة عارمة من الانتقاد وجهته الصحف الرياضية للمدرب يوب درفال وصدرت معظم الصحف بعناوين تطالب درفال بالاستقالة من مهمة التدريب وانه السبب في الاداء الضعيف الذي ظهر به المنتخب اما كابتن المنتخب كارل هينز رومينيغه فقال: «المنتخب في وضع صعب ولم يظهر في تركيب ثابت في مباراتين متتاليتين. المنتخب بحاجة الى عدد كبير من لاعبي هامبورغ وبايرن ميونخ ويجب اصلاح الوضع قبل لقائنا في المباراة المصيرية مع منتخب النمسا.

في ذكرى المجزرة الرهيبة :

تخصيص ساعة لصبرا وشاتيلا يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الحصة الثالثة.
● ايها الزملاء الطلاب :

ان لجنتكم القطرية، الفصيل الهام والنشيط في المعارك العادلة بطلابنا وشعبنا تدعو جميع الطلاب والهيئات التدريسية ولجان الاباء في جميع المدارس العربية الى المشاركة في احياء ذكرى صبرا وشاتيلا، وذلك بتخصيص ساعة لصبرا وشاتيلا. وقررت سكرتارية لجنتكم القطرية تخصيص الحصة الثالثة من يوم الخميس القادم ٨٣/٩/١٥ لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا.

كما تدعو لجنتكم جميع الطلاب الى المشاركة في الاضراب العام لجماهيرنا العربية في ٨٣/٩/١٨ وفي الاجتماع القطري الذي سيعقد في اليوم ذاته في الناصرة.

● لتسقط سياسة الكوارث والمجازر.
● وليعيش حق شعبنا العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.
● والمجد والخلود للشهداء الابرار.

● سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

قداس وجناز الاربعين

حنا الياس خازن وعموم آل خازن وآل مخول يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين - الذي يقام راحة لنفس فقيدتهم المرحومة.



انشراح حنا مخول خازن

وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/٩/١٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديسة بربارة في البعنة.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الاخوة في ابو سنان.

يتحدث في الاجتماع:
● جمال موسى ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
● احمد سعد ـ عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية جبهة ابو سنان. وممثل عن لجنة المبادرة الدرزية.

جبهة عكا الدمقراطية

تدعوكم الى الاجتماع الاحتجاجي، احياء لذكرى صبرا وشاتيلا وذلك يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي «الاخوة» يتكلم في الاجتماع نايف سليم وفؤاد عمار.

تهنئة

الى الدكتور منير خير بمناسبة افتتاحه عيادة طب العيون في كفر ياسيف قرب محطة التكسيات.

اسعد سعيد وعائلته

الى الدكتور مروان رجا سعيد بمناسبة افتتاحه عيادة طب للاسنان في كفر ياسيف ـ قرب محطة التكسيات.

اسعد سعيد وعائلته

تهانينا

● الى الرفيق فؤاد كرم دعيم وعروسه الرفيقة ابتسام بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلين

● الى الرفيق دخيل حامد وعروسه بمناسبة الخطوبة السعيدة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

واصف صباغ وعائلته

● الى الاخ العزيز نبيل سليم ابو رقية وخطيبته مهدية بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

ردينة سليم ابو رقية

● الى الدكتور مروان سعيد بمناسبة افتتاح عيادة طب اسنان في كفر ياسيف.

آل بهاي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ١٥ ايلول ١٩٨٣

الازياء الشعبية الفلسطينية

ـ ٦ ـ

الشروال ـ السروال ـ اللباس

تضاربت الآراء حول أصل الشروال والسروال، فالبعض اعتبره زيا خاصا بحوض البحر المتوسط، والبعض اعتبره زيا فارسيا دخل الى العرب خلال الخلافة العباسية. كما يظهر في الشروال في ايران وباكستان والصين.

والواقع أن كل شعوب العالم توصلت الى معرفة الازياء، وصناعتها وارتدائها، والازياء كثيراً ما تتشابه من حيث شكلها العام على الجسم. كل الازياء الشعبية لها أكمام ولها أرجل، ولها فتحة رقبة وفتحات أكمام ولها أحزمة. ولكن الذي يميز كل زي عن الآخر، هي الالوان والزخارف وطريقة تفصيل الازياء، وطريقة ارتدائها على الاجسام.

ولهذا فعندما نتحدث عن زي الشروال، فاننا نجد بأن الشروال هو حقيقة زي يظهر في حوض البحر الابيض المتوسط وفي باكستان وايران والصين. ولكن تفصيله في فلسطين وطريقة ارتدائه على الجسم تجعله يختلف عن الشراويل في حوض البحر الابيض المتوسط، وعن الشروال الايراني أو الباكستاني أو الهندي. واذا ما رجعنا الى تاريخ فلسطين القديم، فاننا نجد في الصور الجدارية في طيبة بمصر رسومات لكنعانيين يرتدون الدماية والهدم والشملة والشروال أو السروال والعباءة، منذ القرن الخامس عشر قبل الميلاد.

ومهما اختلفت الآراء حول الشروال الفلسطيني، فان الشروال أو السروال يبقيان هما البنطلون الشعبي في فلسطين، وله خصوصية ينفرد بها، مما يجعله من الأزياء الشعبية الفلسطينية. والبنطلون الشعبي ثلاثة أنواع وهي كالتالي:

١ ـ الشروال :

الشروال أرجله رفيعة تكاد تلاصق الجسم، ابتداء من الركبة حتى القدم. أما الجزء العلوي الممتد من الخصر، حتى الركبة، فهو واسع جداً، بحيث يتدلى الجزء الخلفي من الشروال ويعرف شعبياً باسم «لية الشروال» ويثبت الشروال على الجسم بواسطة حبل أو خيط مجدول رفيع طويل وقوي، موضوع داخل الجزء العلوي للحزام، ويعرف شعبيا باسم «دكة الشروال» والخيط يوضع بداخله، أو يتدلى من خلال فتحتين تبدآن من الامام حيث يتدلى من فتحتيها أمام منطقة الوسط أو الخصر.

والشروال يصنع من قماش التفتة أو التوبيت الابيض أو الاسود، ولكن اللون السائد هو الأسود. والشروال يلبس منفرداً في المدن والقرى. ويغلب لبسه في الاحياء الشعبية داخل المدن، وخاصة حي الصيادين في يافا وحيفا وعكا، وفي المدن الفلسطينية الداخلية اللد والرملة وقراها، ويربط عليه حزام يعرف بالشملة ويرتدى معه قميص شعبي وطاقية يلف حولها شملة. والشروال له جيبان على جانبيه.

٢ ـ السروال :

وهو يشبه الشروال في شكله العام، الا أنه أضيق «وبليّة صغيرة» بحيث تعطي حرية في الحركة، وفي الغالب لونه أبيض، وله فتحتان على جانبي أرجله من أسفل يطرز عليها بعض الوحدات الزخرفية، ولون السروال ابيض وفي بعض الاحيان يكون لونه بلون الدماية التي يرتديها الشاب.

٣ ـ اللباس :

وهو مثل السروال، ولكنه بدون لية، ويصل طول ساقيه الى الحد الاعلى من الركبة وهو واسع نوعا عن الجسم ويرتدى تحت الدماية.

(يتبـــع)



ـ ولما كل واحد يرفض ياخذ رشوة .. مش الدخل القومي في مجموعه بنخفض ؟!

تحف رفائيل في الاتحاد السوفييتي

قبل ٥٠٠ عام ولد الرسام والشاعر جوفاني سانتي في مدينة اوربينو الايطالية الصغيرة. طفل زاد ايطاليا مجدا، وما زال العالم أجمع يذكر إسمه بالتبجيل، انه روفائيل سانتي ويحج الناس الى متاحف لوحاته التي تترك في نفوسهم انطباعا لا ينسى.

في الاتحاد السوفييتي لوحتان من لوحات روفائيل معروضتان في متحف الارميتاج في ليننغراد، وهما لوحة «العذراء كونيستابليه» التي رسمها في وقت مبكر ولوحة «العائلة المقدسة» أو «العذراء والفتى يوسف» التي أنجزها في فلورنسا في عام ١٥٠٦. وقد تم شراؤها في عام ١٧٧٢ مع غيرها من الاعمال الفنية من مجموعة البارون كروزيه دي تيير في باريس. وذلك عندما قررت القيصرة يكاتيرينا الثانية افتتاح متحف للوحات يبين لاوروبا بأنه قد بدأ في روسيا عصر «الحكم المطلق المتنور». وان باستطاعتها من الان فصاعدا ان تزاحم أية دولة اوروبية بتألق ثقافتها.

ان عملية شراء مجموعة البارون كروزيه دي تيير قد أثارت ضجة في باريس. فالى جانب لوحات جورجوني وتيتسيان وفيرونيزيه وتينتوريتو وروبنس وريمبرانت وبوسين نقلت لوحة «العائلة المقدسة» لروفائيل الى قصر الشتاء في بطرسبورغ.

وبعد حوالي المئة عام التنيت للقصر الشتوي لوحة «العذراء» لروفائيل من الكونت كونيستابيليه في بيروج وكانت تحمل اسم صاحبها السابق.

ثمة صفحة خاصة في تاريخ تحف روفائيل وهي بقاء لوحة «العذراء السيكستينية» التي تعتبر أعظم اللوحات في العالم فترة تقارب العشر سنوات في موسكو.

قبيل استسلام برلين في شهر ايار (مايو) عام ١٩٤٥ خبأ الهتلريون كنز متحف درسدن في حفر مقلع للاحجار وزرعوها بالالغام. فخاطر الجنود السوفييت بحياتهم وأنقذوا المجموعة ولكن منظرها كان مؤلما. لقد تشبعت ابداعات كبار الفنانين بالرطوبة. وكان بقاؤها في المانيا يعني تلفها، لذلك تقرر ارسالها لاصلاحها وحفظها في متاحف الاتحاد السوفييتي. واستمر هذا العمل أكثر من عشر سنوات. وتظم في موسكو باقتراح من حكومة المانيا الدمقراطية معرض للوحات قبل نقلها الى درسدن. فاحتلت لوحة «العذراء السيكستينية» الموقع الرئيسي بين المعروضات. وقد زار المعرض خلال أربعة أشهر زهاء نصف مليون شخص.

(عن صحيفة «أنباء موسكو»)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

المخرج المصري صلاح أبو سيف يتحدث عن :

السينما والسياسة والاشتراكية ...

● سؤال : كيف تعرفت الى السينما الروسية ؟

● صلاح : القاهرة عام ١٩٢٧، تاريخ ذو دلالة خاصة بالنسبة للسينما المصرية وتاريخ ذو دلالة خاصة ايضا بالنسبة لي، فبالنسبة للسينما المصرية شهدت اول انتاج لفيلم روائي مصري طويل وهو فيلم «ليلى»، وبالنسبة لي فهو بداية تعرفي الى السينما. كنت طفلا في الثانية عشرة من عمري اهوى السينما واتطلع لعالمها السحري، احاول اكتشافه ومعرفة ألغازه وأسراره. وكنت اهوى التمثيل ثم قادني الولع بالسينما ومحاولة معرفة اسرارها الى ان اكتشف ان هناك من هو اهم من الممثل وهو المخرج الذي يسيطر على الفيلم باكمله وينسب اليه الفيلم تماما كما ينسب الكتاب الى مؤلفه واصبح كل املي في الحياة ان اصير مخرجا.

وكنت في مرحلة الدراسة عندما قرأت اعلانا في احد مجلات السينما الانجليزية التي كنت اتابعها في ذلك الوقت عن كتاب جديد عن السينما باللغة الانجليزية فبذلت جهدا كبيرا للحصول على الكتاب. وكان ذلك الكتاب هو كتاب «مهنة السينما» لبودفكين، وكان اول كتاب فني اطالعه عن السينما في حياتي، وانكببت على قراءته التهم صفحاته وادرس نظريات المونتاج التي لا افهم فيها شيئا وتجارب بودفكين في افلامه وابداعاته المختلفة. وفتح الكتاب امامي عالما كاملا من المعرفة ومجالا واسعا للتعمق في فن السينما ومعرفة اهمية المونتاج فيها. كانت معرفة المونتاج شيئا هاما بالنسبة لي فلقد قادتني هذه المعرفة الى فهم تركيب الفيلم وايقاعه. وبالرغم من حداثة سني الا انني انكببت على الكتاب احاول ترجمته طامحا الى ان اجعل الاخرين يشاركونني في اكتشاف اسرار ذلك الفن الذي اولعت به كثيرا، ونشرت بعض فصول هذا الكتاب في مجلة «العروسة» ومجلة «الفن السينمائي» عام ١٩٣١.

ووقع في يدي بعد ذلك مقالات لايزنشتين منشورة في مجلات ثقافية وفنية انجليزية، ومن جديد انكببت على قراءتها ممتلئا برغبة جامحة في التعمق في فن السينما، ذلك الفن الذي قررت ومنذ فترة مبكرة للغاية ان اهبه حياتي كلها، ولفرط اعجابي بمقالات ايزنشتين وصل بي الأمر الى الدرجة التي حفظت معها لقطات وتكوين مشهد سلالم الاوديسا في فيلم «المدرعة بتومكين»، واصبحت مولعا من بعيد بنظريات الفن السينمائي السوفييتي وبالفنانين السوفييت وعلى رأسهم سيرجي ايزنشتين وفسيفولد بودفكين ودفجنكو من خلال كتاباتهم وما قرأته عنهم بدون ان اكون قد شاهدت اعمالهم في تلك الفترة المبكرة من حياتي.

● الدراسة في فرنسا ●

وتقدم بي العمر قليلا وسافرت في بعثة الى فرنسا لدراسة فن السينما وهناك كان أول لقاء لي وجهاً لوجه مع الافلام السوفييتية. وشاهدت كل ما عرضته من افلام لايزنشتين وشاهدت لاول مرة في حياتي افلام «المدرعة بتومكين» لايزنشتين و «الام» لبودفكين و «الترسانة» لدفجنكو و «الطريق الى الحياة» لنيكولاي ايك وهو اول فيلم سوفييتي ناطق و «مستر ويست» في بلاد البولشفيك «والكوليشوف»، وبعث ذلك بقراءة



مقالات تحليلية «ونقدية» عن هذه الافلام وكان ايزنشتين قد انتهى من تصوير فيلمه «الكسندر نيفسكي» في هذا العام ١٩٣٩ ولكنني لم اتمكن من مشاهدته الا في القاهرة فيما بعد.

ودفعتني مشاهدتي لافلام ايزنشتين وبودفكين وقراءتي لكتاباتهم الى استكمال دراستي للنظرية الاشتراكية وللمادية الجدلية والمادية التاريخية. وبعد ذلك عملت بالمونتاج في استوديو مصر وهو اكبر الاستوديوهات المصرية، وكان اصدقائي وزملائي في العمل يطلقون على اسم بودفكين، واثناء الحرب العالمية الثانية سمحت الظروف باستيراد بعض الافلام السوفييتية التي كانت ممنوعة من قبل. وكنت ادير ناديا للسينما بنقابة السينمائيين المصريين فعملت على عرض كل ما وقع تحت يدي من افلام سوفييتية وكان من بينها فيلم «الكسندر نيفسكي» فحدثت ضجة شديدة وقتئذ واتهمت نقابة السينمائيين بانها تنشر الشيوعية وتعرض افلاما سوفييتية.

● بداية ونهاية ●

وتقدم بي العمر واصبحت مخرجا سينمائيا، وفي عام ١٩٦١ اشتركت مصر في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثاني باحد افلامي وهو فيلم «بداية ونهاية». وكان معي في ذلك الوقت الممثلتان المصريتان فاتن حمامة وسناء جميل التي لعبت احد الادوار الهامة في فيلمي «بداية ونهاية».

عرض فيلمي «بداية ونهاية» في المسابقة الرسمية للمهرجان وتم التعارف بيني وبين الكثير من المخرجين الذين كنت اتوق الى معرفتهم مثل جراسيموف ويوتكوفيتش وغيرهم من السينمائيين السوفييت. والى جانب عرض فيلمي في المسابقة الرسمية فلقد كان من التجارب الممتعة بالنسبة لي ان اشاهد عرضا لفيلمي في صالة الستوديوم امام خمسة عشر الف متفرج متابعا الترجمة الفورية الى اللغة الروسية ومراقبا تأثير الفيلم على الجمهور السوفييتي بشكل خاص، وتتابعت زياراتي الى مهرجانات الاتحاد السوفييتي في موسكو وطشقند، وفي عام ١٩٧٧ تم اختياري عضوا بلجنة التحكيم الرسمية للافلام الروائية الطويلة بمهرجان موسكو السينمائي الدولي العاشر التي رئسها روستوتسكي، واصبح لدى الكثير من الاصدقاء السوفييت الذين اعتز بصداقتهم من رجال السينما في الاتحاد السوفييتي ومن بينهم المنظر السينمائي الشهير وعميد معهد نظرية الفيلم بموسكو يسكاكوف والمخرج السوفييتي الشهير تشوخراي الذي كان زميلا لي في لجنة التحكيم في مهرجان طهران السينمائي الدولي عام ١٩٧٠.

● انشودة الجندي ●

واخذت اتابع مشاهدة الافلام السوفييتية واخذ اعجابي بها يزداد يوما بعد يوم، وعلى الرغم من كلاسيكيات السينما السوفييتية التي شاهدتها في صدر شبابي كانت وما زالت تحتل حيزا كبيرا من مخيلتي الا ان هناك عددا كبيرا من الافلام السوفييتية الحديثة التي امتعتني باساليبها الفنية الجديدة الى جانب مضمونها الذي يميزها عن غيرها من الافلام وشعارها الدائم «من اجل الشعب وللشعب». انني لن انسى ابدا افلاما مثل «انشودة الجندي» لتشوخراي او «عندما يطير البجع» لكالاتازوف، لن تغيب عن ذاكرتي اشكال المونتاج والتقنية السينمائية التي ابتدعها كالاتازوف في فيلمه. ففي احد المشاهد عندما يصاب بطل الفيلم برصاصة في الميدان تدور الدنيا من حوله وتدور الكاميرا حول قمم الاشجار ويتذكر البطل ماضيه وحاضره ومستقبله وحبه وحياته كلها في واحد من اكثر المشاهد السينمائية بلاغة وتعبيرا في تاريخ الفن السينمائي. لقد دخل هذا المشهد الى مجال المشاهد الكلاسيكية في تاريخ السينما وحاول الكثيرون تقليده فيما بعد. ولكنّ ما استفدته حقيقة من السينما السوفييتية لم يكن مقتصرا فقط على التقنية السينمائية ونظريات المونتاج والابداع الفني والحرفي وانما كان ايضا وبشكل اساسي ما استطعت ان اصل اليه من هدف الفيلم نفسه وموضوعه. فالسينما ليست مجرد اداة للمتعة والتسلية ولكنها ايضا سلاح هام لتثقيف الشعب وتهذيبه وتوعيته اجتماعيا وسياسيا ووطنيا، ولقد تمكنت من تطبيق ذلك في افلامي وخصوصا بعد قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ واصبح بامكاني طرح موضوعات اكثر تقدما وكان من الصعب من قبل تناولها على قدر كبير من الوضوح والصراحة، ولا زلت اعتقد ان هناك ثلاثة انواع من الفنانين اولهم هو الفنان الهروبي او السلبي الذي يتشدق دائما بأن الفن ليس له علاقة بالمجتمع او بالسياسة، وانه فقط من اجل تسلية الناس عن اي طريق وعلى حساب اي مبادىء اخلاقية او اجتماعية او سياسية، اما ثانيهم فهو الفنان الوصولي او الانتهازي الذي يساير الموجة ويسبح مع التيار ويأكل على كل الموائد ويتعايش مع كل النظم ويتملقها. اما النوع الثالث فهو الفنان الايجابي الذي يؤمن بعقيدة ما، وله رسالة يريد ان يؤديها عن طريق الفن، ومن الطبيعي ان يكتسب فنه اهمية اكبر اذ كان في صف الشعب ومعبرا عن طموحاته وآماله في التحرر من علاقات القهر والاستقلال والتخلف والواقع فان هذه المواقف المختلفة التي سبق تحديدها تقودنا الى سؤال اساسي عن علاقة السينما بالسياسة وهو سؤال كان وما زال يفرض نفسه على الفن السينمائي طوال تاريخه فما هي بالتحديد طبيعة هذه العلاقة ؟

(عن وكالة نوفوستي ـ خاص بالاتحاد)

ـ يتبع ـ

١٣٥٤ في اليابان تجاوزوا المئة سنة

● طوكيو ـ جاء في بيان لدائرة الإحصاء المركزية في اليابان صدر يوم الجمعة الماضي ان في البلاد ١٣٥٤ مواطنا ومواطنة تجاوزوا المئة سنة . أكثر بـ ١٥٤ من عددهم في السنة الماضية .

● فوز المخرج جو دار في مهرجان فينيسيا ●

فينيسيا ـ و. ص. ف ـ فاز جان لوك جودار بجائزة الاسد الذهبي في مهرجان فينيسيا السينمائي «موسترا» عن فيلمه «الاسم كارمن» الذي تقدمت به فرنسا الى المهرجان..

ويندرج هذا الفيلم، الذي ينقل عن الكتاب المقدس، في إطار موجة الانفجار «من ينقذ الحياة» ويتناول صعوبات معايشة مشكلات الخلق.. ومنذ عام ١٩٥٩/ وهو تاريخ فيلمه الاول الروائي «التعب» وجان لوك جودار، الذي يحمل الجنسية السويسرية، لم يكف عن العمل على تجديد اللغة السينمائية مع الاحتفاظ بموقفه كشاهد على عصره. وقد أخرج ١٤ فيلماً.

إعلان جوائز مهرجان الاسكندرية السينمائي

القاهرة ـ و. ص. ف ـ أعلنت يوم الاثنين الماضي جوائز مهرجان الاسكندرية السينمائي ففاز بالجائزة الاولى مناصفة فيلم «السادة المرتشون» انتاج محسن علم الدين وبطولة محمود ياسين واخراج علي عبد الخالق. وفيلم «المتسول»، انتاج سمير عبد العظيم وبطولة عادل إمام. وفاز فيلم «الحريف»، انتاج تاكفور انطونيان وبطولة عادل إمام بالجائزة الثانية.

وكانت الجائزة الثالثة من نصيب فيلم «البرنس» انتاج وجيه نجيب وبطولة أحمد زكي. وفاز فيلما «اللعنة» و«واحد بواحد» بالجائزة الرابعة.

وفاز الفنان عادل إمام بجائزتين عن دوره في فيلمي «الحريف» و«المتسول».

تهريب كوكايين بالبريد

● تل ابيب ـ قررت المحكمة المركزية في تل ابيب في الاسبوع الماضي تمديد فترة اعتقال شابين بتهمة تهريب كوكايين بالبريد، حتى الانتهاء من اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهما ويتضح من لائحة الاتهام الموجهة ضدهما ان الاثنين اتفقا مع شخص ثالث يسكن في الولايات المتحدة على ان يرسل اليهما رسائل تحمل في طياتها اصابع من الكوكايين.

وقبضت الشرطة على المتهمين بعد ان شكت في رزمة بريدية وصلت الى البريد المركزي. واجرت الشرطة تفتيشا في بيتي المتهمين وضبطت كميات من الكوكايين.

النـــوم

بقلم د. جابر خوري

النوم حالة ضرورية لجسم الانسان ليبقى نشيطاً وقوياً، ولا يمكن الاستغناء عنه. فالتجارب الكثيرة التي اجريت على الحيوانات لمنعها من النوم أدت بها الى الموت.

يمر الانسان خلال نومه بخمس مراحل جسدية، وهذه تعادل مرحلتين فيزيولوجيتين حددتا بواسطة تخطيط الرأس والدماغ الكهربائي.

في المرحلة الاولى نرى الامواج ضعيفة وغير حادة وفيها تبدأ العينان بالتدحرج من جهة لأخرى. وحالا بعد هذه المرحلة تأتي المرحلة الثانية. ويلاحظ فيها ازدياد حدة التخطيط على الجهاز المسجل. وعندما ندخل المرحلة الثالثة من النوم تقف حركة العينين بينما تبقى العضلات منتصبة. وعندما يبدأ الجهاز برسم أمواج كهربائية عالية ولكن متباعدة وبطيئة فهذا يعني دخول الانسان في المرحلة الرابعة.

وتعود العينان في المرحلة الخامسة الى حركة سريعة ويزداد تشنج عضلات الفك بعد ارتخاء عضلات الرقبة والشفتين والساقين بعد عدة ارتجافات.

ويحتاج أغلبية الناس الى مدة ٧ دقائق حتى الوصول الى المرحلة الرابعة.

أما المرحلة الفيزيولوجية فتعني تحرك عضلات العينين غير السريع، والثانية تعني تحرك العين السريع.

أما مدة النوم فتختلف عند كل انسان وتتعلق بعمره وطبيعته. فالطفل حتى سن الخامسة يحتاج من ٩ ـ ١٠ ساعات نوم على الأقل. أما الانسان الذي يبلغ سن الرشد فيحتاج من ٥ ـ ٨ ساعات نوم.

يفضل النوم على الجهة اليسرى من الصدر لكي تتنفس الرئة بحرية أكثر لانها الاكبر. أما النوم على الظهر فأقل نفعاً، ويفضل ألا ينام الكبار على البطن بتاتا.

يفضل النوم بعد ساعتين على الأقل من الأكل كي تهضم المعدة الأكل بشكل طبيعي وبدون ضغط خارجي.

ويستحسن النوم بعد حمام دافىء وبثياب خاصة بعيدة عن ثياب العمل اليومي ويفضل أن تكون من أنواع خفيفة وبسيطة حتى في الشتاء.

علم وتكنيك

اثر من العهود الغابرة

عثر علماء الاثار بالقرب من قطاع بوتاي بشمال كازاخستان على مستوطنة لاناس من العصر الحجري، وهي تمتاز بحجمها الكبير. وتم العثور على حوالي ستين الف قطعة من السكاكين والمقاشط ورؤوس الاسهم.

وعثر على تمثال يعود الى عصر الحضارة الاندرونية التي اكتشفت بقاياها في المنطقة الممتدة من الطاي الى الكاربات. واذا كانت القرى المكتشفة حتى الان تتألف من بضعة بيوت، فان عدد بيوت هذه البلدة يزيد عن مائتي بيت.

واظهرت دراسة المواد ان اهالي بوتاي كانوا قبل خمسة الاف سنة يربون الحيوانات الاليفة. وامكن التأكد بواسطة لجام الخيل من انها كانت تستخدم في ذلك الحين كقوة جر وبالمناسبة ثبتت فرضية العلماء بان اول العربات ذات العجلات قد ظهرت هنا ثم انتشرت في بقية ارجاء القارة الاسيواوروبية.

ضميني اليكِ ...

على وجنتي حبيبتي السمراء
يرسمون خارطة الاحتلال
وعلى صورها ينبت القرنفل
وأنا.. اسير الشمس التي لا تغيب.
والظل والقمر الرهيب.

على جبهة حبيبتي الصامدة
يزرعون الاغلال
والليل حالك ..
حينا تنطفىء الآمال

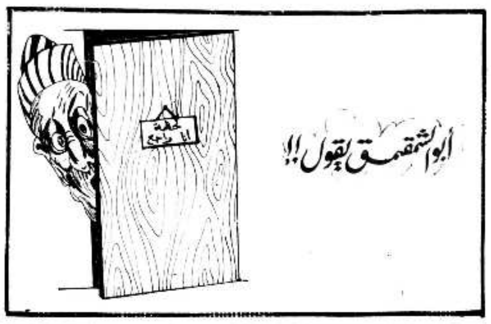
أنا آت من ازيز البارود
من أسوار بابل.. من الخنادق
من أفواه البنادق من بيروت
آتيك في عرق النهار
لأشم رائحة الحرية على صدركِ
لأعيش ألف عمر في جرحك .

زرعت على كفي سنبلة ..
زرعت على كفي قنبلة ..
زرعت على كفي أسماء القتلى .

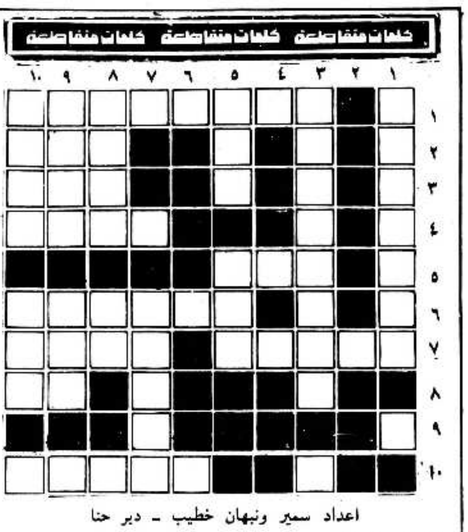
فانا آتيكِ فارساً من حطين
آتيكِ شعلة من دم الثائرين
آتيكِ فدائياً فضميني ..

يا فلسطين !

(راحيل علي عودة ـ إكسال)



كلمات متقاطعة



اعداد سمير ونبهان خطيب ـ دير حنا

الكلمات الافقية
١ ـ رئيس افريقي سابق
٢ ـ أصر (معكوسة)
٣ ـ سهّل .
٤ ـ جمع بدر
٥ ـ أسد
٦ ـ رئيس وزراء بريطانيا الاسبق
٧ ـ مقاطعة في مصر ـ يجمع
٨ ـ طهارة
١٠ ـ اشتهر بلقب «المهاتما»

الكلمات العمودية
١ ـ الاسم الاول لاول رائدة فضاء في العالم
٣ ـ الاسم الثاني للرئيس السوفييتي
٥ ـ طأطأ رأسه ـ سجّل
٧ ـ دولة عربية
٨ ـ نبي المسلمين ـ سدّ
٩ ـ يلعب ـ ترك
١٠ ـ شاذ ـ قلع

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:
١ ـ نينوي ـ بون
٢ ـ اندليز ـ باول
٣ ـ تع ـ نعم ـ سي
٤ ـ ساهم ـ رعاع
٥ ـ كونكري
٦ ـ أرين ـ قيالق
٧ ـ باب ـ حسان
٨ ـ ل ل + احسان ـ با
٩ ـ ليون ـ ساد
١٠ سل ـ عازل

الكلمات العمودية:
١ ـ الباكستان (معكوسة)
٢ ـ ينع + اورال
٣ ـ ند ـ هنيبال
٤ ـ وي ـ مكّن ـ حبس
٥ ـ يزن ـ رسول
٦ ـ عريف ـ ان
٧ ـ لمع ـ يجن
٨ ـ بو ـ اساس ـ سا
٩ ـ واسع ـ لاباز
١٠ ـ نبي ـ ق + نادل

دليل الاتحاد

التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٩٨٣/٩/١٥

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٣ ـ حالة
● ٦,٤٥ ـ افلام مصورة
● ٧,٠٠ ـ لقاء
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨,٠٣ ـ مباراة الاسبوع
● ٨,٥٥ ـ «كفي»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ «بين الحروب» ـ الجزء الثالث
● ١٠,٥٠ ـ «يا انسان، لم تنام»
● ١١,٤٥ ـ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٤,٥٠ ـ صور متحركة
● ٥,١٠ ـ مع اكتشافات العظماء
● ٥,٤٠ ـ مغامرات بول اوفر
● ٥,٥٥ ـ برنامج للأطفال
● ٦,٢٠ ـ عالم وولت دزني العجيب
● ٧,١٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ
● ٦,٠٠ ـ برنامج ترفيهي (بالفرنسية)
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ ـ لحظات اولمبية
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ٩,١٠ ـ «تونس لنديتغ»
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم أجنبي طويل



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٦ أيلول ١٩٨٣ الموافق ٨ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ١٠٦/٤٠ * ٨ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 106/40 - 16/9/1983 - Price:15 Shekel

في ذكرى مرور السنة على المجزرة الرهيبة (١٦ ـ ٨٢/٩/١٨) في صبرا وشاتيلا :

اضراب عام للجماهير العربية

مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلينا في المناطق ـ تستعد الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية وكل اصحاب الضمائر الى المشاركة الجماهيرية الواسعة لنداء الضمير والواجب، سوية مع الشعب العربي الفلسطيني في كافة ارجاء الوطن والتشرد، وسوية مع كل احرار العالم، لاحياء الذكرى الأولى لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة التي ارتكبت في ظل الاحتلال الاسرائيلي على مدى ثلاثة ايام (١٦ ـ ١٩٨٢/٩/١٨) وراح ضحيتها آلاف النساء والاطفال والشيوخ العزل من سكان مخيمي اللاجئين الفلسطينيين قرب بيروت.

ويلاقي نداء «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني» تأييدا شاملا وكاملا لدى كل القوى الشريفة في الوسط العربي وخصوصا الاضراب العام في يوم ١٩٨٣/٩/١٨ والاجتماع الشعبي القطري الذي سيقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه في قاعة بيت الصداقة في الناصرة والاجتماعات

* العالم كله يلبي نداء الواجب والضمير * طلابنا يحيون ذكرى المجزرة بساعة دراسية حول المجزرة، امس *

الشعبية الاحتجاجية قبل وبعد يوم الاضراب.

ويشير مراسلونا باعتزاز كبير الى قيام الطلاب العرب في جميع المدارس العربية في البلاد بالتجاوب مع نداء اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل وبالاضراب عن التعليم لمدة ساعة كاملة (الحصة الثالثة)، امس الخميس، خصصت للدراسة والشرح عن المجزرة ودوافعها واهدافها الاجرامية وسبل النضال



ضدها وضد سياسة اصحابها وقد تكلم خلال هذا اليوم عدد من مدراء المدارس والمربين وقادة مجالس الطلاب. «افتتحت هذه الحصة بالوقوف

البقية ص ٢ ع ٧

في احتفالات مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

اميل حبيبي يتحدث بالنيابة عن الاحزاب الشيوعية في الشرق الأوسط

براغ ـ لمراسلنا الخاص ـ احتفلت مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» المجلة العالمية للحركة الشيوعية العالمية. بمضي ربع قرن على تأسيسها وذلك يوم الاربعاء (امس الأول)، في العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ. واشترك في الاحتفال، بالاضافة الى اعضاء هيئة التحرير الـ ٦٥ (ومن بينهم ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هيئة التحرير ابراهيم مالك)، عدد من الضيوف من قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية كان من بينهم الكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد».

والقى في الاحتفال تقريراً عن نشاط هيئة تحرير المجلة رئيس هيئة تحرير المجلة الرفيق كيلاروف. وتلقت المجلة، في هذه المناسبة، عشرات التحيات من مختلف أنحاء العالم كان على رأسها تحية الرئيس السوفييتي اندروبوف (قرأها زغلادين، نائب رئيس دائرة العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي السوفييتي) وتحية الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك (قرأها ستيفانياك رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي).

وتكلم في الاحتفال ممثلون عن مناطق العالم المختلفة. واختير الرفيق اميل حبيبي لالقاء الكلمة بالنيابة عن الاحزاب الشيوعية في الشرق الأوسط. وقوبلت كلمته بالاهتمام البالغ وبالتصفيق الحاد.

وسننشر ملخص هذه الكلمة في العدد القادم.

القوى الوطنية تشن هجوماً عنيفاً في محور سوق الغرب

جنبلاط يوجه انذاراً الى أمريكا والقوى متعددة الجنسيات بعدم التدخل

* طائرتان اسرائيليتان تقومان بجولة عدوانية فوق مواقع القوى الوطنية في سوق الغرب * تشاؤم حول المساعي الدبلوماسية * اصابة جنديين فرنسيين بجراح * أربع طائرات لبنانية تحلق فوق جبل لبنان *

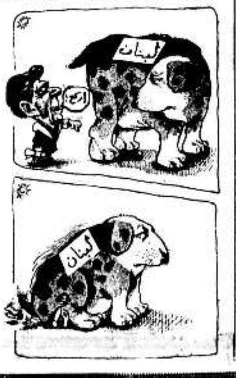
● بيروت ـ لمحرر الشؤون العربية ـ في حين تتواصل الجهود الدبلوماسية المكثفة التي يقوم بها «الاميره السعودي، بندر بن سلطان وروبرت ماكفارلين، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الأوسط، بين مختلف اطراف النزاع الداخلي في لبنان، شنت القوى الوطنية اللبنانية امس هجوما عنيفاً على مواقع الجيش الكتائبي وميليشياته في بلدة سوق الغرب ووقعت اشتباكات مدفعية ضارية بين الطرفين. ويرى المراقبون بتشاؤم الى ان الجهود الدبلوماسية لن تحقق اهدافها على ضوء اصرار امين الجميل، الرئيس الكتائبي، على نشر جيشه الفئوي في منطقة الشوف وعلى تعيين الاشخاص الذين «يراهم مناسبين» للاشتراك في الحوار.

○ طائرات اسرائيلية فوق سوق الغرب

وقامت طائرتان اسرائيليتان، يوم امس، بالتحليق فوق مواقع القوى الوطنية اللبنانية في منطقة سوق الغرب، محتذية حذو الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية التي تقوم بطلعات في سماء الجبل والشوف وبيروت بهدف التهديد والانذار بتصعيد تدخلها العدواني ضد شعب لبنان وقواه الوطنية.

ويذكر ان حكام اسرائيل قاموا بمشاورات وتنسيقات مع الادارة الامريكية (لشن حرب جديدة ضد لبنان وسوريا). ويذكر كذلك ان الغزاة الاسرائيليين يواصلون ارسال دوريات مؤللة، بعيداً شمالي نهر الأولي ويقومون بتزويد الكتائب

البقية ص ٢ ع ٧



كل عام وأنتم بخير

بمناسبة عيد الاضحى المبارك، تتقدم هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها باصدق التهاني الى المواطنين المسلمين والدروز والى كل شعبنا، راجية ان يعود العيد القادم وقد انزاح كابوس الاحتلال عن صدر الشعبين الفلسطيني واللبناني وانتصرت قضية السلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعم السلام ربوع منطقتنا والعالم.

وبهذه المناسبة نذكر القراء الاعزاء ان «الاتحاد» سوف تحتجب عن الصدور يومي ١٨ و ٨٣/٩/١٩ وستعود للصدور كالمعتاد يومياً ابتداء من الثلاثاء ٨٣/٩/٢٠ وكل عام وانتم بخير

«الاتحاد»

وأخيرا.. بيغن يقدم استقالته الرسمية

القدس ـ وأخيرا.. وبعد مماطلة دامت ١٩ يوماً (منذ اعلان مناحم بيغن نيته تقديم الاستقالة) بعث بيغن، امس الخميس، بكتاب استقالة رسمي من رياسة الحكومة الى رئيس الدولة. وبهذا تعتبر الحكومة كلها مستقيلة.

وقد أعلن رئيس الدولة، السيد حايم هرتسوغ، انه سيبدأ في الايام القريبة القادمة العمل على تشكيل حكومة جديدة وانه سيحمل مسؤولية ذلك لعضو الكنيست صاحب اكبر الاحتمالات لتشكيل الحكومة.

ومن جهة اخرى اعلن قادة المعراخ عن نيتهم بدء الاتصالات مع الكتل المختلفة من اجل اقامة حكومة «موسعة» قدر الامكان بقيادة شمعون بيرس. اما قادة الليكود فقد اكدوا ان اسحاق شمير قادر اليوم على تشكيل حكومة برياسته، اذ ان قادة كتل الائتلاف الحالي تعهدوا امامهم بما لا يقبل الشك بان يؤيدوا حكومة شمير.

ومع هذا فقد اصدر قادة «تامي»، امس الخميس، بيانا اعلنوا فيه انهم سيبدأون المفاوضات من جديد حول الحكومة القادمة وانهم سيشترطون على من سيقيمها اتخاذ اجراءات اقتصادية تناسب موقفهم المعارض لاجراءات الحكومة الاخيرة.

واعلن الوزير المفدالي زبولون هامر ان حزبه ملتزم بالتحالف مع الليكود ولكن هذا الحلف ليس مقدسا وبامكانه سماع ما يقولون في المعراخ.

بيد ان اخطر الاحتمالات القادمة هي اقامة حكومة تكتل قومي باشتراك الليكود والمعراخ. فقد اعلن تسعة اعضاء كنيست (٦ من الليكود و٣ من المعراخ) انهم لن يدعموا اية حكومة ضيقة وانهم يصرون على اقامة حكومة تكتل قومي.

ويذكر ان حجة بيغن الرسمية لمماطلته في تقديم الاستقالة كانت إنه عانى في الايام الاخيرة من حساسية في جلدة وجهه منعته في حلاقة ذقنه والظهور امام الجمهور!! وقد صدق العديدون هذه الحجة!

بلدية الناصرة

بمناسبة عيد الأضحى المبارك تتقدم بلدية الناصرة الى المواطنين المسلمين والدروز والى كل شعبنا بأحر التهاني راجية ان يأتي العيد القادم وقد انزاح كابوس الاحتلال عن الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني ورفرفت أعلام السلام العادل في ربوع بلادنا والمنطقة على أساس تحقيق الشعب العربي الفلسطيني لإقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب دولة أسرائيل. ولا يسعنا في هذه الأيام إلا ان نحيي ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا الذين ألفي شعبنا، تكريما لهم، كل احتفال بالعيد قاصرا إياه على الشعائر الدينية.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

كلمة الاتحاد — ذكرى الشهداء وذاكرة الأحياء !

□ لن نقول، عشية عيد الاضحى المبارك، قولة ابي الطيب المتنبي الشهيرة : عيدٌ بأيّة حال عُدْتَ يا عيدُ...

فهل يمكن لهذا الشعب الحيّ ان «يُعَيِّد» في اليوم الذي تمرّ فيه الذكرى السنوية الاولى لذبح الآلاف من شعبنا ـ اهلنا لحمنا ودمنا ـ في مخيمي صبرا وشاتيلا ؟!!

ان كل انسان ذي ضمير وشرف ـ انساناً حقيقياً ـ يقف صمتاً وإجلالاً لذكرى الشهداء ويغلي غضباً ونقمةً على القتلة، المتلرين الصغار، الذين نفذوا المذبحة.

ان جماهيرنا العربية في اسرائيل ستُضرِب كلها بعد غدٍ (الاحد) اجلالاً لذكرى الشهداء وللمطالبة بانحسار الاحتلال الاسرائيلي من لبنان، الذي في ظله ـ لا نقول اكثر ! ـ جرت مذابح صبرا وشاتيلا.

□□□

الشعوب الحيّة المكافحة لا تبكي إزاء المِحَن والمآسي بل تستخلص العِبرة وتوحّد القوى وتفجّر طاقات الكفاح الانساني لمعاقبة المجرمين، حتى آخر مجرم ـ الى ايامنا هذه تستمر عملية اصطياد القتلة النازيين ومعاقبتهم ـ وبالاساس : لمنع تكرار الجريمة اوالشعب العربي الفلسطيني، مثله مثل كل الشعوب، لم تهدم كل المجازر التي تعرض لها، من دير ياسين حتى شاتيلا روحه الانسانية العملاقة بل فجّرت فيه اكثر من اي وقت مضى، ارادة النضال من اجل ان يضمن لنفسه الحياة الآمنة المطمئنة في دولته الوطنية المستقلة ـ فلسطين.

فليكن قَسَمنا في الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا : «لا نسيان ولا غفران، من الآن والى آخر الزمان». ولننقل هذا التاريخ للاجيال القادمة جيلا جيلا. ولنواصل المعركة المقدسة حتى ينتهي الاحتلال وتنتهي المجازر، حتى تنتهي الحرب ويطلع فجر السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب □□.

(الاتحاد)

اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية

تتقدم بتهانيها لجميع المواطنين المسلمين والدروز والعالم اجمع بحلول عيد الأضحى المبارك اعاده الله عليها واعلام السلام ترفرف فوق ربوع شرقنا الحبيب والعالم اجمع.

رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية
ابراهيم نمر حسين

بلدية شفاعمرو

بمناسبة عيد الاضحى المبارك، نرفع اسمى التهاني والتبريكات للمسلمين والدروز في شفاعمرو خاصة وفي اسرائيل والعالم العربي عامة. اعاده الله على الجميع واعلام السلام ترفرف فوق ربوع شرقنا الحبيب وكل عام وانتم بخير

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

في الناصرة:

احزاب «العمل» والليكود والمفدال ومبام والحركة «التقدمية» يستقتلون في منافسة الجبهة في أربع قوائم هزيلة

● شعب الناصرة الموّحد يعلنها: يا بئس مصيرهم. فجبل الجبهة لا تهزّه ريح! ●

● الناصرة - لمراسلنا - بعد «اللخبطات» والترقيعات واجراء «الزيهات» والصلحات الانتخابية، وبفضل الضغوط السلطوية نجحت السلطة في تجنيد أربع قوائم فقط لمنافسة جبهة الناصرة الدمقراطية، مع أن هدفها وتخطيطها كان لابعد من هذا. فحزب «العمل» فشل عملياً في الناصرة في ايجاد مرشح للرئاسة ومرشحين للعضوية، رغم الهجوم المسعور الذي قام به نشيطوه خلال الاسابيع الماضية، وحتى ليلة أمس الاول، لايجاد تركيبة مناسبة فعادت أحزاب السلطة والأحزاب الصهيونية الاخرى الى الخيول القديمة المهزوزة إياها، هذا الى جانب ترقيعها بقائمة «جبهة» تدعي التقدمية (!!)

أما القوائم الاربعة المنافسة للجبهة فهي: ١) قائمة الجبهة الدينية الوطنية «مفدال» : للعضوية فقط. وتصدرها فهد مزاوي وبلية ربما شاما الذي قفز قبل يوم او يومين من الحركة «التقدمية» الى هذه القائمة. فالظهور على أشكالها تقع ! ٢) قائمة «مبام» : للعضوية فقط. ويتصدرها محمود رحيم. ولم تنجح هذه القائمة في تقديم مرشحيها لمأمور الانتخابات الا في اللحظات الاخيرة فقط. ٣) قائمة سيف الدين الزعبي : للرئاسة والعضوية. ٤ - قائمة الحركة التقدمية للرئاسة والعضوية.

● قائمته سيف إياها بتطعيم ليكودي ●

ويسمى سيف الدين الزعبي قائمته، ربما للسخرية، بقائمة «إنقاذ الناصرة»، هذا بعد أن احتاجت بلدية الناصرة الدمقراطية وشعبها وجبهتها لجهود خرق العادة، لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد الارث السيء الصيت الذي خلفه للناصرة بعد ان اصبح رئيسا سابقاً للبلدية. وسيبقى دائماً رئيساً سابقاً.

اما تركيبة قائمة سيف فهي التركيبة التقليدية اياها والتي كانت تعرض الانتخابات في السابق كقائمة مباشرة لحزب «العمل». ويعكس هذا الامر، من جهة، الافلاس المدقع للسلطة. أما من الجهة الثانية فيعكس ضخامة واتساع تأييد شعب الناصرة للجبهة الدمقراطية. فالسلطة لم تستطع، رغم جهودها المحمومة، الا العودة الى المراهنة على الخيول القديمة اياها والمنبوذة من شعب الناصرة.

ويلفت الانتباه أن المرشح الثاني في هذه القائمة هو المدعو سامي شاهين، عضو مركز الحزب الليبرالي ومرشح الليكود للكنيست (في الناصرة وتخومها !!) الذي فتحت له «كريطة» تضامن» الحركة «التقدمية» صفحاتها بسخاء لشتم البلدية وادارتها الدمقراطية خلال أشهر مضت.

● «سوبرماركت» القائمة الملخبطة ●

وتجدر الاشارة الى ان قائمة ما يسمى «الحركة التقدمية» للعضوية كانت قد رفضت من قبل مأمور الانتخابات يوم الاربعاء أمس الاول حين جرى تقديمها لاول مرة. وذلك بسبب اللخبطات والتشطيبات فيها لكنها قبلت أمس بعد اجراء التصليحات اللازمة. ويظهر بين المختمين لهذه القائمة «القومية» جداً جداً منصور كردوش اياه ورياح ابو العسل ! واي قارىء متمعن لابد أن يتعجب من هذا الخليط العجيب الغريب من التركيبة الانتخابية في قائمة «الحركة» ابتداء من «قاطف الرأس» مسروراً بالمتعاون علناً او المشترك في التطبيع في اطار الزيارات الكامب ديفيدية أو القافز اليها من قوائم «مبام» وانتهاء بمدعي القومية. لكن العجب يزول حين نعرف ان هذا الخليط من المتناقضات موحد في عدائه لشعب الناصرة وجبهته وبلديتها الدمقراطية. وهذا العداء هو الهدف ذاته الذي وضعته امامها القوائم السلطوية الاخرى في الناصرة، وهو ما أوصى به رعنان كوهين اياه زعامة «الحركة».

والطريف، في الامر ان المرشح رقم ١٣ في هذه القائمة التقدمية جداً ! رجا شاما قفز منها بين ليلة وضحاها ليقع ليس بعيداً : مرشحاً ثانياً في قائمة المفدال ووكيلها ! فهنيئا لكم يا تقدميون !

● استنكار لتصرف مراسلي التلفزيون ●

هذا ويستنكر اهل الناصرة، بهذه المناسبة، تصرفات مراسلي ومصوري التلفزيون الاسرائيلي الذين لازموا مرشحي «الحركة التقدمية» يوم الاربعاء الماضي واهتموا بتصوير كل تحركاتهم وتقديمهم قائمتهم لمأمور الانتخابات وتجاهلوا قائمة الجبهة هذا مع الاشارة الى ان تصوير التلفزيون للمرشحين ممنوع كما اكد نزار النائف مأمور الانتخابات لمراسل التلفزيون محمود زعبي.

هذا عدا اصرار التلفزيون في نشرة امس الاول وكذلك «الانباء» من يوم امس على القول ان قائمة الحركة التقدمية للعضوية قبلت منذ يوم الاربعاء مع العلم ان هذا غير صحيح. فهنيئا لك يا حركة «تقدمية» ويا مدّعي القومية من بين صفوفك على هذا الاستقتال من قبل وسائل الاعلام الرسمية على ابرازك ودعمك.

● كل الناصرة جبهة ●

من جهة اخرى وفي مواجهة هذه القوائم الهزيلة وداعميها ومركبيها وراسمي سياستها، تبدو قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية التي قبلت كأول قائمة، منذ صبيحة الاربعاء، قائمة لشعب الناصرة باكمله. كما تبدو تجسيداً حياً لوحدته وصموده البطولي فهي الكفيلة بان تواصل طريقه على درب الكرامة والخدمات محققة الانجاز تلو الاخر.

ونستطيع ان نؤكد منذ اليوم انه لا منافس جدياً لقائمة الجبهة رغم هذا الاستقتال السلطوي. فالجبهة سائرة بهامات مرفوعة وكرامة موفورة نحو انتصارها الحتمي. اذ لا يستطيع اي منافس ان يتطاول على كرامة ووحدة شعب الناصرة دون ان يكون مصيره بئس المصير !

هذا هو موقف شعب الناصرة الموحد... وكل الناصرة جبهة !.

قائمة موحدة في مجد الكروم

برئاسة محمد مناع رئيس المجلس المحلي الحالي

● مجد الكروم - لمراسلنا - قدمت «جبهة مجد الكروم الموحدة» قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي. والقائمة تكتلت من قائمتين وهما جبهة مجد الكروم الدمقراطية وقائمة العمل والأمل. أما مرشح القائمة للرئاسة فهو محمد مناع رئيس المجلس المحلي الحالي. والقائمة كما يلي:

١ - محمد مناع، ٢ - علي حريكة، ٣ - عاطف كنعان، ٤ - علي حسين خلايلة، ٥ - حسن خالد حمود، ٦ - سهيل كيوان، ٧ - سميح ذيب، ٨ - ناجي جابر، ٩ - محمد خالد سلامة، ١٠ - أحمد أسعد نصراوي، ١١ - محمود مصطفى سبع، ١٢ - انور سرحان، ١٣ - قاسم حدان، ١٤ - محمود فياض كريم، ١٥ - محمد أحمد زغير، ١٦ - محمد عبد شعبان، ١٧ - زهير خطيب، ١٨ - جميل ناصر.

في تظاهرة كبيرة تم تقديم قائمة الجبهة في كفرياسيف

نمر مرقس مرشح الجبهة للرئاسة

● كفرياسيف - لمراسلنا - في تظاهرة كبيرة امتدت من بناية السلام وحتى المجلس المحلي، ضمت لا أقل من ١٠٠ شخص تم تسليم قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى مأمور الانتخابات للمجلس للرئاسة (نمر مرقس) وللعضوية على الشكل التالي:

١ - عبد الكريم صفية - عامل بناء، ٢ - نعيم شحادة - مقاول، ٣ - المحامية ناهدة شحادة، ٤ - الدكتور علي مالك، ٥ - المهندس اميل جريس، ٦ - خليل كريكي - مواسيرجي، ٧ - نقولا باور - مقاول، ٨ - المحامي جواد بولس، ٩ - ناهي مساعدة - ربة بيت، ١٠ - ابراهيم ميعاري - عامل، ١١ - نبيل سكس - عامل بناء، ١٢ - محمود طحيمش - عامل بناء، ١٣ - يعقوب الياس - حداد، ١٤ - مفيد سعد - موظف، ١٥ - ميسر شحادة - ربة بيت، ١٦ - نور داوود - متقاعد، ١٧ - صادق دله - حداد، ١٨ - يوسف شحادة - موظف.

ويذكر ان قائمة الرئاسة (نمر مرقس) قائمة منفردة عن عضوية المجلس المحلي.

هذا وبعد تقديم القائمتين للرئاسة والعضوية، مباشرة، تكلم الرفيق نمر مرقس، مرشح الرئاسة في اجتماع شعبي حاشد عقد في كفرياسيف بمناسبة مرور سنة على مذبحة صبرا وشاتيلا وتضامنا مع القوى الوطنية في لبنان.

ومن الجدير ذكره أن اجتماعاً مماثلاً عقد في الوقت نفسه في قرية ابو سنان المجاورة وتكلم فيه جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

محمود صالح خليل

مرشح الجبهة للرئاسة في المكر

● المكر - لمراسلنا - قدمت جبهة المكر الدمقراطية وشارتها (ج.د) مرشحها للرئاسة ومرشحيها للعضوية. ومرشحها للرئاسة هو رئيس المجلس الحالي السيد محمود صالح خليل. اما قائمة العضوية فهي كالتالي:

١ - محمود صالح خليل، ٢ - أحمد خطيب، ٣ - الدراوس غلول، ٤ - سامي حدوة، ٥ - أحمد ميعاري، ٦ - تيسير ديبس، ٧ - صالح ابو عيشة، ٨ - جابر عباس، ٩ - كمال عكر، ١٠ - وليد أسدي، ١١ - هاشم خطيب.

الاستاذ هاشم محاميد

مرشح الرئاسة في ام الفحم ● محمود ابوناصر محاجنة في رأس قائمة العضوية

● ام الفحم - لمراسلنا - عقدت سكرتارية الجبهة جلستها الموسعة بتاريخ ٩/١٣ لاقرار قائمتي المرشحين للرئاسة ولعضوية المجلس المحلي. وتم بالاجماع الاتفاق على قائمة الرئاسة على ان يكون مرشح الرئاسة الاستاذ هاشم محاميد وذلك في قائمة «جبهة ام الفحم الموحدة وشارتها (ق) اما قائمة العضوية فاسمها «جبهة ام الفحم الدمقراطية وشارتها (و). وهي كالتالي:

١ - محمود أبو ناصر محاجنة، ٢ - محمود ابو الخزر محاميد ٣ - وليد عسلية، ٤ - لطفي اسعد اغبارية، ٥ - صبحي سليمان محاميد ٦ - توفيق حسين حصري.

اما المرشحات في القائمة فهن - خلدية أسعد محاميد وأمينة محمود حصري رأمينة محاميد ووجيهة سعيد.

ويختتم القائمة: ٢٥ - خالد فؤاد محاميد ٢٦ - محمد علي مصطفى، ٢٧ - محمد شريدي، ٢٨ - محمود محمد قاسم ٢٩ - محمود حسين حصري، ٣٠ - الحاج محمد مصطفى محاميد، رئيس المجلس المحلي الحالي.

ويذكر ان السيد لطفي اسعد اغبارية الذي كان رئيسا لقائمة «الاتحاد» ونائب رئيس المجلس الحالي اعلن عن انضمامه مع وكيل القائمة الى قائمة الجبهة الدمقراطية.

الصيدلي مصطفى ابو ريا

● مرشح الجبهة للرئاسة في سخنين ● جمال طربيه على رأس قائمة الجبهة للعضوية

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - قدمت جبهة سخنين الدمقراطية امس قائمة مرشحيها للعضوية وللرئاسة فقد انتخب مجلس الجبهة وبالاجماع الشاب الصيدلي مصطفى ابو ريا ليكون مرشحها للرئاسة، اما قائمة العضوية فكانت كالآتي:

١ - جمال طربيه، ٢ - فيصل ابو يونس، ٣ - حسن بشير، ٤ - مصطفى ابو صالح، ٥ - عزات شواهنة، ٦ - سليم خلايلة، ٧ - حنيف زبيدات، واختتم القائمة السيد قاسم محمد غنايم (٢٢).

سعيد بدر

على رأس قائمة الجبهة في طرعان

● طرعان - لمراسلنا - قدمت جبهة طرعان الدمقراطية قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي فقط حيث دعت مؤيديها لانتخاب مرشح الرئاسة يونس نصّار وقدمت القائمة كما أقرّت بالتركيب التالي:

١ - سعيد بدر، ٢ - فتحي زرعيني، ٣ - جميل نصار، ٤ - صلاح غبن، ٥ - محمد شعبان، ٦ - أسيد عيساوي، ٧ - ناجي خيرالله، ٨ - محمود أبو جبل، ٩ - حسين صالح عدوي، ١٠ - لالي محمود دحلة، ١١ - محمد منيزل صباح، ١٢ - صديق نصار، ١٣ - جميل خطيب.

جبهة البعنة الدمقراطية وقائمة التقدم والعمل تتوحدان

● البعنة - لمراسلنا - اعلنت جبهة البعنة الدمقراطية وقائمة التقدم والعمل في مجلس البعنة المحلي توحدهما في كتلة واحدة تحت اسم جبهة البعنة الدمقراطية وتمسكهما ببرنامج الجبهة.

وفي الواقع جاءت هذه الوحدة نتيجة منطقية للعمل المشترك بين القائمتين طيلة قيام المجلس المنتخب. فقد كان رئيس قائمة التقدم والعمل نائباً لرئيس المجلس المحلي الجبهوي وكان شريكاً في الائتلاف وفي كل ما قام به المجلس طيلة مدة تقارب الخمس سنوات.

وفي الاسبوع الماضي قام عشرات من رجال ونساء وشبيبة الجبهة الموحدة بتوزيع نشرة على السكان لقيت تجاوبا ودياً من الاهلين وقوت شعورهم بفوز الجبهة والمحافظة على مكاسب المجلس المحلي واستمراريته.

وفي مساء الأربعاء ٩/١٤ أعلن في احتفال كبير حضره اكثر من مئة شاب وفتاة عن قيام منظمة شباب الجبهة تكلم فيه عبد الغني حصارمة ورئيس المجلس حنا ابراهيم والدكتور هشام بكري والدكتور محمد بكري مرشح الجبهة لرئاسة المجلس كما ترأسته سناء الياس.

واعلن الدكتور هشام بكري ان شبيبة الجبهة سيفتتحون نشاطهم بعمل تطوعي يبدأ يوم الجمعة بالتنسيق مع المجلس المحلي.

واختتم الاحتفال بنشيد بلادي.. بلادي.

وعلم أن جبهة البعنة الدمقراطية قدمت مرشحها الدكتور محمد بكري لرئاسة المجلس المحلي كما قدمت قائمة للعضوية حسب الترتيب التالي:

١ - محمد شرباتي تتي، ٢ - جريس جريس، ٣ - محمد علي حسان، ٤ - محمود حسين عابد، ٥ - جوزيف خوري، ٦ - محمد صالح علي، ٧ - خليل حصارمة، ٨ - علي عبدا الرحن، ٩ - محمود مصطفى بكري، ١٠ - فاطمة بكري، ١١ - ماري الياس، ١٢ - حبيب خوري، ١٣ - محمود خليل عابد، ١٤ - ابراهيم شرباتي تتي، ١٥ - نعيم خوري، ١٦ - صبحي بكري، ١٧ - احمد مصطفى بكري، ١٨ - حسين نمر تتي.

الجبهة تقدم قوائم مرشحيها في معظم القرى العربية

بالاضافة الى مانشر قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قوائم مرشحيها للرئاسة وللمجلس المحلي في معظم القرى العربية ومنها : طمرة، عرابة، ، دبرحنا، شفاعمرو، الرامة، دير الاسد، عين ماهل، جديدة، اكسال، كفر ترع، باقة الغربية، معليا، بركا، عيلبون، دالية الكرمل وغيرها بالاضافة الى المدن : تل ابيب وحيفا وعكا. ولضيق المكان لم نتمكن من النشر عنها كلها في هذا العدد. وسننشر عنها في العدد القادم.

عبد الحميد ابو عيطة

يرئس قائمة الجبهة الدمقراطية في الطيبة للمجلس المحلي

الجبهة تدعم الاستاذ عبد اللطيف حبيب لرئاسة المجلس

● الطيبة - لمراسلنا - قدمت الجبهة الدمقراطية امس في الطيبة قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي لمأمور الانتخابات. واصدرت بيانا للاهالي شرحت فيه كيفية تشكيل القائمة ودعتهم الى تأييد الجبهة ودعم عبد اللطيف حبيب المرشح للرئاسة، من اجل اعادة انتخابه رئيسا للمجلس المحلي.

وقدمت القائمة على النحو التالي :

١) - عبد الحميد ابو عيطة - ٢) اسعد بلعوم - ٣) عبد الرحمن هدهد - ٤) عبد القادر حاج حسني - ٥) ابراهيم عازم - ٦) محمد ابو اصبع - ٧) احمد محمد جابر - ٨) شاكر سليمان عازم - ٩) احمد يوسف المصري - ١٠) عبد الرحيم نصيرات - ١١) بثينة ابو راس - ١٢) كامل برانسي - ١٣) يونس جبالي.

وفاة المناضل كمال كنج ابو صالح من الجولان الأشم

● حيفا - لمراسلنا - توفي أمس، الخميس، في مجدل شمس الشيخ كمال كنج ابو صالح (أبو مجد) وهو أحد زعماء الجولان البارزين، الذين قادوا معركة التصدي لمؤامرة تهويد وضم الجولان المحتل، وعضو البرلمان السوري، سابقا، وصديق القوى التقدمية في بلادنا.

وسيجرى تشييع جثمانه الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم.

في ذكرى - بقية

دقيقة حداد على شهداء المجزرة.

وفي كفر ياسيف قام طلاب مدرسة يني يني الثانوية بتظاهرة رفع شعارات في سوق القرية ارتفعت فيها الشعارات المندّدة بالجزارين والمؤكدة «لا نسيان ولا غفران لجرائمكم في لبنان». وفي الطيبة اكمل الطلاب الاضراب طول اليوم. وفي حيفا، على الرغم من معارضة المسؤولة في مدرسة الكرمليت ومدير مدرسة راهبات الناصرة احيى الطلبة في المدرستين وكذلك في مدرستي المتنبي والكلية الارثوذكسية ذكرى المجزرة.

هذا وجاءنا من اللجنة ضد الحرب في لبنان انها استجابت لدعوة الشخصيات الفلسطينية للاشتراك في الاجتماعات الشعبية التي ستعقد في يوم الاحتفاء بالذكرى في القدس العربية يوم ٩/١٨.

وفي فينا اصدرت جمعية الصداقة النمساوية - العربية بيانا في ذكرى المجزرة دعت فيه السلطات الاسرائيلية الى اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين.

القوى الوطنية - بقية

بالاسلحة والعتاد والذخيرة ويوجهون التهديدات العدوانية ضد القوى الوطنية، بشق الحجج الواهية: (كمشاركة فلسطينيين في القتال) وللحيلولة دون وقوع مجازر!!!)

○ إصابة جنديين فرنسيين

هذا واصيب صباح امس جنديان فرنسيان بجراح، بعد ان قام راكب دراجة بخارية بالقاء قنبلة على احد مواقعهم في بيروت. وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان وزير الخارجية الفرنسية، كلود شيسون، قال امس ان الادارة الامريكية تضغط على حكومات الدول المشاركة في القوى متعددة الجنسيات لتخويل القوات الامريكية «بالدفاع» عن قوات هذه الحكومات وضرب القوى الوطنية.

○ جنبلاط يحذر امريكا

هذا وأكد وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني مجدداً، في حديث لراديو هولندا، امس، أن الجبهة ستعمل على اسقاط كل المشاريع التقسيمية و«الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي الاذعاني.

وقال جنبلاط: ان الحكم القائم في لبنان يريد انشاء دولة كتائبية، ولذلك وقّع الاتفاق مع اسرائيل وتخلى عن الجنوب اللبناني، وهي المنطقة التي يقطنها المسلمون، لأنه يعتبرهم (المسلمين في الجنوب) «يسيئون» الى التوازن الدمغرافي الداخلي في لبنان.

وفيما يتعلق بمشاريع التسوية السلمية في المنطقة، قال جنبلاط إنها دائما تصطدم بتعنت اسرائيل التي تلقى دعماً غير محدود من الولايات المتحدة. وأكد جنبلاط انه ليس هناك حق من دون قوة وأنه ما من احد يستطيع إجبار اسرائيل على التراجع الا اذا امتلك القوة الكافية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن جنبلاط قوله امام الصحفيين في دمشق، امس، ان جزءا من الجيش اللبناني فرّ من الخدمة لرفضه الانخراط في الممارسات الكتائبية. وحذّر جنبلاط الولايات المتحدة من مغبة تورطها في النزاع اللبناني الداخلي، كما ووجه انذاراً مماثلا الى جميع القوى متعددة الجنسيات.

○ طائرات «لبنانية» فوق الجبل

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية ان اربع طائرات عسكرية «لبنانية» من طراز «هوكرهانتر» حلقت فجر امس، الخميس، فوق الجبل اللبناني. وهذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها طائرات السلطة الاذعانية بمثل هذه المهمة، مما يؤكد صحة موقف قادة جبهة الخلاص الوطني الذين يعتبرون الجيش اللبناني فئويا وكتائبيا.

تهنئة

الى الاخ عبد القادر علي طه بمناسبة انهاء دراسته في جامعة ياش في رومانيا وحصوله على شهادة طب الاسنان بامتياز. والى الامام.

مع المحبة

محمد علي طه، محمود علي طه، عادل علي طه، كابول

تهنئة

الى الرفيق المهندس محمد محمود ابو خيط من الطيرة الذي انهى فترة دراسته في جامعة بيرفوفي تشيكوسلوفاكيا بدرجة جيد جدا وعاد الى ربوع البلاد.

احر التهاني من رفاقك في الحزب الشيوعي وفي الجبهة الديمقراطية، «تمنين لك عملا مثمرا في خدمة بلدك وشعبك.

جبهة الناصرة الدمقراطية

نحو انتصار ثالث لشعب الناصرة الدمقراطية لانتخابات البلدية المقبلة في ١٩٨٣/١٠/٢٥

تدعوكم لحضور الاجتماع العام للاجهزة الانتخابية الجبهوية اليوم الجمعة ١٩٨٣/٩/١٦ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

الموضوع : معركة الانتخابات البلدية المقبلة

يقدم البحث :

النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة .

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٣/٩/١٧ راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

جوزيف انداروس ابو سالم

عموم آل ابو سالم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لبنان .. إلى أين ؟ !

بقلم : اميل توما



وليد جنبلاط



جورج حاوي



سليمان فرنجية



رشيد كرامي



● التخطيط (السيناريو) الاسرائيلي الامريكي ●

من الممكن ان نقرر بادىء ذي بدء ان المخطط الاسرائيلي المتواطىء مع الامبريالية الامريكية الذي وضعه حكام اسرائيل حين بادروا الى حربهم العدوانية على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢ لم يتحقق .. حتى الآن ولا سبيل الى تحقيقه في المستقبل ..

فهو لم يقض على منظمة التحرير الفلسطينية ولم يبدد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

لم يغيّر اصطفاف القوى في لبنان بحيث تسيطر الكتائب الفاشية على البلاد فتتحول الى محمية اسرائيلية امريكية ..

لم ينزل ضربة قاضية بالجيش السوري فتسقط الحكومة المعادية للامبريالية وتثب الى الحكم الرجعية السورية وتنقل البلاد الى متراس الدول العربية المتعاونة مع الامبريالية .

لم يفصم الصداقة السوفييتية - العربية او يضعفها . فقد توثقت هذه الصداقة وخاصة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا ، وبين الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية وسائر القوى الوطنية والثورية في العالم العربي ..

ورأى الحزب الشيوعي اللبناني بعد توقيع اتفاق التآمر بين حكام لبنان واسرائيل والولايات المتحدة ان موقف الاتحاد السوفييتي خير ضمان لسيادة لبنان واستقلاله الوطني .. واعلن في بيانه الصادر في ايار ١٩٨٣ :

«ويحتل موقف الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم في عصرنا دوراً أساسياً في ادانة الاتفاق ورفضه وفي دعم الوطنيين المعارضين له ، وفي مساندة سوريا مساندة متعددة الاشكال والصور للصمود في وجه الضغوط الهادفة الى اخضاعها وفي صد العدوان الذي يجري التحضير له على قدم وساق ، ومن اجل انزال الضربات الموجعة بالعدو ومنعه من تحقيق النصر .

ويشكل هذا الموقف خير ضمان لسيادة لبنان ولاستقلاله الوطني ولوحدة اراضيه في وجه مؤامرات الامبريالية ومشاريع قيادة الصهيونية الهادفة الى القضاء على بلادنا والاطاحة باستقلالنا وتمزيق وحدتنا» .

● الاستراتيجية والتكتيك الاسرائيلي - الامريكي بعد العدوان ●

كان من الواضح منذ توقيع اتفاقات «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٨ ان هدف الامبريالية الامريكية الاستراتيجي في المنطقة يتجسم في فرض «الباكس اميريكانا» او «السلام الامريكي» بحيث تحقق مصالحها الاقتصادية والعسكرية وتصون مصالح الانظمة العربية الرجعية وتساند مطامع الصهيونية التوسعية .

ولا شك في ان العدوان الاسرائيلي على لبنان - المستمر فعلاً - كان جزءاً من تلك الاستراتيجية ... وان تحقيق اهداف تلك الحرب ، كما حددناه اعلاه ، كان سيؤدي الى نجاح حكام اسرائيل والولايات المتحدة والرجعية العربية في الوصول الى «الباكس اميريكانا» .

وعلى الرغم من اخفاق حكام اسرائيل والولايات المتحدة [illegible] فهم لم يتخلوا عن استراتيجيتهم .. إنما غيّروا «اساليبهم» او تكتيكاتهم .

وهكذا توصلوا في الاسبوع الاول من ايار العام ١٩٨٣ الى اتفاق اسرائيلي - لبناني - امريكي يفرض على لبنان شروطاً تعسفية . لانه يمنح حكام اسرائيل ومن ورائهم حكام الولايات المتحدة حقوقاً سياسية واقتصادية ، وقيوداً اقليمية .

ان الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي - الامريكي يحمل في طياته عملياً تكريس احتلال الجنوب اللبناني كما انه يهدد وجود لبنان المستقل .

ولعل أسوأ ما في هذا الاتفاق : فتح ابواب الاسواق اللبنانية امام المصدرين الاسرائيليين .. وتمكين القوات الاجنبية - «العربية» والامريكية من القيام بمناورات حربية في المنطقة وخاصة ان الولايات المتحدة وقعت حلفاً استراتيجياً عسكرياً مع اسرائيل ورتبت مناورات عسكرية مع عدد من الانظمة العربية وأهمها مصر تحت اسم «النجم الساطع» .

● المقاومة الشعبية اللبنانية «العفوية»

من اهم الفروض بين ذيول العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية - مصر وسوريا والاردن في حزيران العام ١٩٦٧ والعدوان الاسرائيلي في حزيران العام ١٩٨٢ على لبنان ، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان واجهت حرب استنزاف كانت عملياً امتداداً للحرب التي لم تنته بنصر شامل كما انتهت حرب ١٩٦٧ .

وفي الوقت نفسه لم تؤد حرب ١٩٨٢ الى انتعاش في الاقتصاد الاسرائيلي كما ادت حرب ١٩٦٧ حين تحولت المناطق المحتلة وخاصة الضفة والقطاع الى سوق لتصريف البضائع الاسرائيلية واستوعبت حوالي ٢٠ في المئة من مجموع الصادرات الاسرائيلية .

لقد تبددت بسرعة احلام حكام اسرائيل في ان تصبح لبنان سوقاً للبضائع الصناعية والمنتجات الزراعية الاسرائيلية .

في البداية تصور ربابنة الاقتصاد الاسرائيلي ان يسوّقوا منتجات صناعية وزراعية في لبنان بقيمة مليار دولار سنوياً .

وفي الايام الاولى نجح الصناعيون والمصدرون الزراعيون الاسرائيليون في اغراق الاسواق اللبنانية بمنتجاتهم .

ولكن سرعان ما شملت حرب الاستنزاف الصعيد الاقتصادي وقام الثوريون اللبنانيون بنشاطات مسلحة تهدف الى اجهاض الغزو الاقتصادي الاسرائيلي .

ولخصت «نيوز ويك» الامريكية في النصف الثاني من آب ١٩٨٣ اعمال المقاومة الشعبية اللبنانية في هذا الميدان فذكرت ان الوطنيين احرقوا شاحنة اسرائيلية تحمل السمك في بيروت ونسفوا ١٢ حانوتاً في جنوب لبنان تعامل اصحابها مع اسرائيل .. ونسفوا عدداً من الحوانيت في صور وصيدا . ومن بينها حانوت استورد الاسمنت الاسرائيلي ، كما نسفوا مكاتب السياحة في المناطق اللبنانية المحتلة .

واضافت «نيوز ويك» ان التصدير الاسرائيلي الى لبنان الذي وصل الى ٧ - ٨ مليون دولار شهرياً انخفض الى ٤ - ٥ مليون دولار شهرياً .

والواقع ان هذا الرقم لم يعد واقعياً .. وتدنى جذرياً في الفترة الاخيرة بعد اعادة اصطفاف القوات الاسرائيلية في لبنان وانسحابها من الشوف ومشارف بيروت وتركزها وراء نهر الاولي .

وحتى قبل هذا الوضع اصدر رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان الذي يشغل منصب وزير الداخلية أمراً دعا فيه الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد كل من يتعاون اقتصادياً وتجارياً مع اسرائيل .

آنذاك صرح احد الاقتصاديين اللبنانيين : «اذا استمر تدفق البضائع بحرية من اسرائيل الى لبنان فسيدمّر ذلك الاقتصاد اللبناني لأن زراعة اسرائيل وصناعتها هما الاقوى في سوق المنافسة» .

واتضح ان صادرات اسرائيل المقترحة الى لبنان : الاطعمة والانسجة ومواد البناء والبلاستيك هي نفسها التي تعتبر عماد الصناعة اللبنانية النامية وخاصة في الجنوب .

وعلى هذا الضوء كان من الطبيعي ان تستقطب مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والمتعاونين معه من اللبنانيين ومقاومة الاستراتيجية الامبريالية الامريكية محافل شعبية واسعة من العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة والصناعيين الذين تضرروا من الحرب الاهلية أولاً وواجهوا اخطاراً جديدة بعد الحرب والاحتلال الاسرائيلي .

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء ان الصادرات اللبنانية في النصف الاول من العام ١٩٨٣ هبطت بمقدار ٤٨,٩ في المئة بالقياس الى الفترة نفسها من العام ١٩٨٢ فوصلت الى ١,٦ مليار ليرة لبنانية (٣٥١,٨ مليون دولار) .

وتجسم اتساع مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ، والاتفاق اللبناني - الاسرائيلي - الامريكي أولاً في اجتماع زغرتا الذي وحّد وليد جنبلاط - قائد القوى الوطنية والتقدمية الموحدة في المجلس السياسي المركزي الذي نشط قبل العدوان الاسرائيلي - ورئيس الجمهورية الاسبق سليمان فرنجية ورشيد كرامي رئيس الوزراء الاسبق وهما يمثلان قطاعات واسعة من الشعب اللبناني التي لم تتمثل في الماضي في المجلس السياسي المركزي ...

وثانياً في اقامة «جبهة الخلاص الوطني اللبنانية» التي تألفت في ٢٠ تموز ١٩٨٣ من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي والاتحاد العربي الاشتراكي والحزب العربي الدمقراطي والحزب القومي السوري وحزب البعث العربي الاشتراكي . بقيادة «وليد جنبلاط» زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي .. وبمساندة قادة اجتماع زغرتا .

ويندد ميثاق الجبهة بالاجتياح الاسرائيلي للبنان ويرفض اتفاق الاذعان الذي وقعته حكومة الرئيس امين جميل مع حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة ويحول لبنان الى محمية اسرائيلية - امريكية .. ويدعو الى ضرب تكريس واقع سعد حداد وميليشياته وسلخ جنوب لبنان عن البلاد .

وجاء في الميثاق ان اتفاق الاذعان يشكل بمضمونه الفعلي وبنوده العملية تخلياً لبنانياً رسمياً عن استقلال لبنان العربي وخروجه عن كافة المواثيق والالتزامات ومقررات مؤتمرات القمة العربية وتحويله الى قاعدة تهدد أمن اقطار المنطقة وخاصة سوريا .

ويدعو الميثاق الى مواجهة هيمنة الكتائب وتسلطه على مقدرات الحكم ومؤسساته تحت مظلة الامبريالية الامريكية بحيث يؤدي ذلك الى تجزئة لبنان . كما يدعو الى تعزيز صمود المناطق الوطنية غير الخاضعة للاحتلال وتحصينها من المخاطر السياسية والعسكرية والاقتصادية والإجتماعية والى تقديم الدعم السياسي والعسكري لها لتواجه الاحتلال .

وثمّن الحزب الشيوعي اللبناني عالياً هذا التطور السياسي ورأى في لقاء زغرتا وفي قيام جبهة الخلاص الوطني وحدة وطنية تشبه الاجماع الوطني لاسقاط اتفاق الاذعان الجميلي .. وتصفية الاحتلال الاسرائيلي - الامريكي .

ورأى ايضاً في الموقف السوري الرافض لاتفاق الاذعان من منطلق وطني وقومي شامل انسجاماً مع وفاء سوريا لالتزاماتها حيال لبنان وحيال القضية القومية ومن منطلق حرصها على أمنها وسلامة اراضيها .

وأكد الحزب الشيوعي اللبناني في بيانه «ولقد بات من الواضح ايضاً ان كل القوى الوطنية العربية وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية والاكثرية الساحقة من الانظمة العربية تعلن معارضتها للاتفاق وتطالب بالعودة عنه وتلح في طلب الاتفاق مع سوريا وتنسيق الموقف معها» (مجلة «النهج» العدد الاول ، ص ٢٥٥) .

● فشل المؤامرة الكتائبية - الاسرائيلية - الامريكية ●

وعلى أثر فشل حكومات جميل وبيغن وريغن تمرير اتفاق الاذعان بفضل مقاومة الشعب اللبناني وسوريا وتأييد القوى الثورية في الاقطار العربية والعالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ... على أثر الفشل خططت أطراف اتفاق الاذعان مؤامرة خطيرة على القوى الوطنية اللبنانية .

وكان قوام هذه المؤامرة ما يلي :

● تنسحب اسرائيل التي تتعرض قوات احتلالها الى حرب استنزاف الى خط جديد وراء نهر الاولي .

● تقوم عصابات الكتائب ، التي مكنتها اسرائيل من اتخاذ مواقع هامة في الشوف وزودتها بما تحتاج اليه من معدات عسكرية ، بالتعاون مع الجيش اللبناني الفئوي ، الذي دربته القيادة العسكرية الامريكية المتواجدة في لبنان وسلحته تسليحاً عصرياً .. تقوم هاتان القوتان العسكريتان باحتلال الشوف وضرب القوات الوطنية المسلحة في الشوف وبذلك يقضي حكم جميل على منطقة وطنية هامة جداً يتواجد فيها الحزب التقدمي الاشتراكي واحلافه من القوات التي تؤيد جبهة الخلاص الوطني .

● وقبل ذلك يصفّي الجيش الفئوي معاقل القوى الوطنية في بيروت ممثلة في قوات «أمل» المسلحة وهي قوات تعتمد على أبناء الطائفة الشيعية ولكنها قوات وطنية تقاوم الاحتلال الاسرائيلي والاستراتيجية الامريكية وتلتزم بصيانة عروبة لبنان واستقلاله .

● وحتى تحكم اسرائيل والولايات المتحدة مؤامرتها .. جرى تنسيق بين اطراف اتفاق الاذعان وأجّلت اسرائيل انسحابها من الشوف مرتين .

.. ولكن الاحداث نسفت هذا المخطط التآمري ..

● لم ينجح الجيش الفئوي تماماً في تصفية قوات «أمل» في بيروت وكان نجاحه في فرض التراجع على تلك القوات محدوداً .. فلا تزال قوات «أمل» نشطة عسكرياً في بيروت .

● واخفقت عصابات الكتائب وقوات الجيش الفئوي في اجتياح الشوف واستطاعت القوات الوطنية اللبنانية وفي مقدمتها فصائل الحزب التقدمي الاشتراكي المسلحة من انزال الهزائم بتلك العصابات وحليفها الجيش الفئوي على الرغم من مساندة الأسطول الامريكي السادس ومدفعية بوارجه التي صبت حممها على مواقع الوطنيين .

والوضع الحالي يمنح القوات الوطنية مواقع افضل لصد وضرب القوات الكتائبية والرسمية ..

● وقد خلق انتصار القوات الوطنية في الشوف ظروفاً افضل لصمود قوات «أمل» في بيروت .

● ماذا بعد او الى أين يسير لبنان الآن ؟ ●

من الصعب طبعاً تحديد معالم التطور او رسم خطوط «سيناريو» المستقبل في لبنان وذلك لسببين جوهريين :

أولاً : لأن تناقضات وصراعات المنطقة ومن بينها مكافحة الإمبريالية والصهيونية التوسعية والرجعية العربية والنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والصراع الطبقي على الصعيد اللبناني والعربي ترمي بثقلها واسقاطاتها على الساحة اللبنانية .

ثانياً : لأن هجوم الامبريالية عامة والامريكية خاصة على الانفراج الدولي والتحريض على الاتحاد السوفييتي وتوتير الوضع الدولي يعقد الوضع عالمياً وفي مناطق بؤر الحرب ومن أخطرها منطقة الشرق الاوسط .

وفي الوقت نفسه علينا ان نرى الخطر الاسرائيلي - الامريكي . فلا شك في ان وسائل الاعلام الاسرائيلية - الامريكية بدعايتها المثابرة حول مشاركة المقاومة الفلسطينية والقوات السورية مع القوات الوطنية اللبنانية في معارك الشوف وبيروت تهدف الى تحضير الاذهان اسرائيلياً وامريكياً وعالمياً لتدخل القوات الاسرائيلية والامريكية في تلك المعارك .

بل ان تحذيرات الولايات المتحدة سوريا وتهديدات وزير الحربية الاسرائيلي ارنس بالتدخل تحمل في طياتها خطر حرب جديدة وعدوانية تقوم بها اسرائيل على سوريا بمساندة القوات الامريكية المتواجدة في بيروت وعلى الساحل اللبناني بذريعة صيانة الأمن .. وارسال ريغن ألفي مقاتل من القوات البحرية الامريكية (المارينز) يشير الى هذا الخطر ..

ان عدم مبادرة اسرائيل والولايات المتحدة الى العدوان على سوريا يعود في الاساس الى صمود سوريا ودعم الاتحاد السوفييتي الذي اعلن انه يلتزم بمعاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية - السورية وبمساندة المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني .

واضح تماماً الآن ان حل العقدة اللبنانية لن يتحقق بدون خلق الظروف لاعادة وحدة لبنان الاقليمية واقامة حكم وفاق وطني وابقاء لبنان في اطاره العربي .

وهذا يتطلب -

أولاً : انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان الى حدود اسرائيل الشمالية .. وهذا يشمل التخلي عن العميل سعد حداد .

ثانياً : انسحاب القوات الامريكية من لبنان ومعها القوات المتعددة الجنسيات التي لم تسهم بصيانة الأمن في بيروت .

ثالثاً : التخلي عن اتفاق الاذعان .

رابعاً : حل عصابات الكتائب واعادة بناء الجيش اللبناني على أسس وطنية لا فئوية .

خامساً : اقامة حكومة وفاق وطني يضع لبنان الموحد في اطار العالم العربي ويرفض الدخول في اطار الامبريالية ومخططاتها المنسقة مع اسرائيل ومن اهم تلك المخططات مؤامرة اتفاقات «كامب ديفيد» .

سادساً : ومثل هذه الحكومة تلتزم بتأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتساند منظمة التحرير الفلسطينية وتحبط الحملات على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

في ذكرى هدم كفر برعم وصبرا وشاتيلا

صرنا عَوْدَة..

تاريخ اليوم، هو السادس عشر من ايلول العام ١٩٨٣.

قبل ٣٠ عاما بالتمام هدموا كفر برعم. قبل عام واحد بالتمام ذبحوا صبرا وشاتيلا.

١٦/ايلول ١٩٥٣

١٦/ايلول ١٩٨٢.

ولا تنظروا اكثر في المفكرة الفلسطينية. لا تفتحوا صفحة ايلول. ولا صفحة الشهر السادس. ولا الايام الستة والستة عشرة. فالحبر دماء. والشهر دماء، واليوم والسنة كلاهما دماء. لم تجف الدماء.

لا تفتحوا قائمة الاسماء، دبابة مغروسة في الاحشاء. والحب عواء. والعنبر الاقبح من ذنب سماء. والرب جفاء. والقدس نداء. هباء. لا تغرفوا من بحر ميت وتصبوا في الجرح الحي.

فالقائمة طويلة والليمة من قبل صبرا وشاتيلا. وكفر برعم كانت ضغيرة.. مجدولة في قامة شعب مأكولة.

بدأت قصتنا لدى عثمان. فاشترانا البلفور اصطفان. وراح زمان وجاء زمان. وتعهّدنا وايزمان ففنكلشتاين ودافيد ومناحيم وديان.. فداروا ودرنا.. فشارون وايتان.

كنا في ١٦ من ايلول. وكانت معلول محروقة والمجيدل محروثة. وفي صفورية راح بنت البستان. ودير ياسين لعقت حتى شبعت من دمائها بهوان والشيخ مونس تصبح كالفنجان. وبلد الشيخ قصير تل حنان. وكانت طبريا مطرودة والخيل تفتش عن جثث الفرسان في بيسان. وتعانق مسجد يافا وكنيسة حيفا تحت تراب بني قان. ولم يبق في البروة انسان. والشجرة ولوبية ومسيحة تحمل سيرين الى عمان والى لبنان والى جهنم قحطان وعدنان، هربا من رؤية شبح الموت وهدم البيت ودوس الشرف والسوس الناخر حتى العظم في شجرات السنديان.

كفر برعم كانت. ما زالت في غليان. وكانت خيمات صبرا وشاتيلا ما زالت فكرة، حلما، وعلى الاكثر خطة شيطان. وتل الزعتر ما كان ما كان. وايلول الاسود في عمان ما كان. والسادات ما كان.

جاءوها، كفر برعم، «بالاحضان». مَيّزناكِ عن اخواتك في حيفا ويافا وفي بيسان. نطردك بلا قذائف وبلا هدم. نشرد اهلك بحنان وامان. شهر وجمعة ويعود كل شيء بالزمان وبالمكان. خطوة أمنية موقتة - قالوا عن قلع اهل كفر برعم. خطأ من فنان.

وانتظرت كفر برعم اسبوعين وشهرين وسنتين. وفي ذاك اليوم الايلولي الاسود جاء القاتل في طيارات لماعة لم تجرب. كان اول قصف جوي اسرائيلي ضد ارض فلسطينية.

لم يبق حجر على حجر، ولم تبق طنجرة مع غطاها، ولا سرير مع لحافه، ولا مصّاصة طفل مع حليبه. دُفِنت كل الجدران في الارض.. ومعها الكثير الكثير من زيت المونة وكتب الدراسة ومناديل العرس والطرحات. انه السادس عشر من ايلول.

ولم تيأس كفر برعم. واستْ اخوتها من معلول.

سنعود نحن. وانتم بعدنا بالتأكيد ستعودون. بومان وشهران وسنتان وعقدان.. مرت، ولم تيأس كفر برعم. الخط الاخضر زال. وبافطة حدود الدولة انزاحت اميالا وراء اميال. ولم تيأس كفر برعم. طائرات بيروت والدامور غارت من فوقها ولم تيأس. الصواريخ المغروسة في قلب الليطاني اصمّت آذانها ولم تيأس. ملأوها جثثا ودبابات وغنائم ولم تيأس.

انتظرت وانتظرت برعم. وفي كل سادس عشر من ايلول وقفت. صمتت. احتجت. صرخت اعترضت.

ثمانية وعشرين مرة وقفوا هنا. وفي التاسعة والعشرين وقعت الف كفر برعم اخرى. وقعت صبرا وشاتيلا. في اليوم نفسه وبالسلاح وبالقرار وبالعزيمة نفسها. في السادس عشر من ايلول تماما. ويا لهول المصادفة.

كفر برعم وصبرا. كفر برعم وشاتيلا. مصير واحد ! دم واحد ! قلب واحد !. هنا وهناك اراد السيد نفسه اسقاط البرعم العربي. هنا وهناك أراد محو الاثر العربي . السلاح نفسه ذبح طفولتنا هنا وهناك. قتلوا الزهرة وخنقوا الضحكة وحولوا اجمل قامات الدنيا جثثا تأكلها الحشرات. ما ابقوا قطا حيا في الطرقات.

لكن مهلا.. مهلا.. مهلا ! فعلوا ما فعلوا وما من شيء ما فعلوه. لكنهم عجزوا عن فهم حقيقة اقوى من كل الفعلات، أقوى من سفك الدم ومص الدم وقتل الابن وقتل الام.

كفر برعم ما عادت تشريدا.. بل صارت «عودة». صارت مجموعة شبان حملوا المعول وبه حلفوا فوق ترابها «برعم لا نسيان ولا غفران».

صبرا ما عادت مذبحة.. بل صارت «عودة» صارت شعبا حل نفسه، حوّل وجهه نحو الوطن ابدا ابدا.. لا خنوع ولا هوان. برعم صبرا وشاتيلا والناصرة وباقة وبيسان. ورام الله وخليل الرحمان. ارضا شعبا تنتفض تحرك في البركان. يا إما العودة العودة.. وسلام وأمان. ويا إما.. الويل الويل من الطوفان.

● نظير مجلي ●

الانتخابات للسلطات المحلية

قائمة بالتواريخ المثبتة في قانون السلطات المحلية

- تبليغ مندوبي القوائم عن النواقص والاخطاء في قوائم المرشحين المقدمة يومي ١٤ و ٩/١٥ ٩/٣٠

- تصحيح الاخطاء والنواقص	١٠/ ٢
- اعلان لجنة الانتخابات عن قبول القائمة او رفضها	١٠/ ٥
- الاعتراض على قبول او رفض القائمة	١٠/ ٩
- تسليم سجل الناخبين لممثلي القوائم	١٠/ ٩
- الاعلان عن شكل بطاقات الاقتراع	١٠/١١
- تعيين لجان الصناديق	١٠/١١
- تسليم قرارات الحكم لمأمور الانتخابات	١٠/١٣
- اعلان مأمور الانتخابات عن الارتباطات بين القوائم	١٠/١٦
- ابلاغ مأمور الانتخابات بالغاء الارتباطات بين القوائم	١٠/١٧
- نشر اعلان الانتخابات	١٠/١٩
- تزويد مأمور الانتخابات ببطاقات الاقتراع	١٠/٢٣
- تزويد لجان الصناديق بما يلزمها من ادوات وقرطاسية	١٠/٢٤
- الاعلان عن استقالة او موت احد المرشحين	١٠/٢٤
- يوم الانتخابات	١٠/٢٥

● ملاحظات :

كل هذه الفعاليات يتم ترتيبها في المجالس المحلية ذاتها . وفي كل مجلس محلي (حسب القانون) لجنة انتخابات، ومعها يجب ترتيب كل هذه الامور .

● لقد ارسلت قوانين الانتخابات للسلطات المحلية الى جميع سكرتيري المناطق، ومن المفروض متابعة الموضوع والاستعداد لحركة الانتخابات كما يجب .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أربع ساعات في شاتيلا

[في شاتيلا وصبرا، أشخاص غير يهود ذبحوا أشخاصاً غير يهود، ففي أي شيء يعنينا ذلك ؟
مناحيم بيغن ـ أمام الكنيست]

بقلم الكاتب الفرنسي : جان جينيه

مرت عشر سنوات ولم أعرف عن الفدائيين شيئاً سوى أنهم كانوا في لبنان. كانت الصحافة الاوروبية تتحدث عن الشعب الفلسطيني، بوقاحة، بل وباستخفاف. وفجأة: بيروت الغربية.

للصورة الشمسية بعدان، وكذلك لشاشة التلفزيون، إلا أنهما لا يمكن أن يعبُرها الانسان أو يطوف داخلها. من جدار الى جدار، داخل زقاق، الأرجل مُقوسة أو مدعمة تدفع الحائط، والرؤوس مُتّكئة بعضها على بعض. والجثث المسودة المنتفخة، التي كان عليّ أن أتخطاها، كلها كانت جُثث فلسطينيين ولبنانيين. بالنسبة لي، كما بالنسبة لمن بقي من السكان، التجول في شاتيلا وصبرا يشبه لعبة النطّة (علينا أن ننط فوق الجثث!). وقد يستطيع طفل ميت أحياناً، أن يسد الازقة لأنها جدّ ضيقة، والموتى كُثر. ولا شك أن رائحتهم مألوفة لدى الشيوخ: فهي لا تضايقهم. لكن، ما أكثر الذباب. كنت، إذا رفعت المنديل، أو الجريدة العربية الموضوعة فوق رأس ميت، أزعجه، فكان، وقد اغضبته اشارتي، تأتي جماعاته لتحط فوق ظهر يدي، محاولة أن تقتات منها.

أول جثة رأيتها كانت لرجل في الخمسين، أو الستين من عمره. وكان مهيأً ليكون له اكليل من الشعر الابيض، لولا أن شرخاً (ضربة فأس فيما خيل اليّ) قد فتح جُمجمته. جزء من النخاع المسود كان ملقى على الارض الى جانب الرأس. وكان مجموع الجسد مسجى فوق بقعة من دم أسود وتخثر. لم يكن الحزام مشدوداً، والبنطلون ممسوك بصَدَفَة واحدة. كانت رجلا الميت وساقاه عارية، سوداء، بنفسجية وخبازية اللون: ربما فوجىء في الليل أو عند الفجر؟ هل كان بصدد الهرب؟ لقد كان مسجى في زقاق صغير، مباشرة على اليمين من مدخل مخيم شاتيلا المواجه لسفارة الكويت. هل تمت مذبحة شاتيلا وسط الهمسات، أو في صمت مطبق، ما دام الاسرائيليون، جنوداً وضباطاً، يزعمون أنهم يسمعوا شيئاً، ولم تثر ظنونهم شكوك، بينما كانوا يحتلون ذلك المبنى منذ ظهر يوم الاربعاء؟

ان الصورة الشمسية لا تلتقط الذباب، ولا رائحة الموت البيضاء والكثيفة. انها لا تقول لنا القفزات التي يتحتم القيام بها عندما ننتقل من جُثة الى أخرى.

كان جسم رجل فيما يبدو بين الثلاثين والخامسة والثلاثين ممدداً على بطنه، وكأن مجموع الجسد لم يكن سوى مثانة في شكل رجل، تنتفخ المثانة تحت تأثير الشمس، وكيمياء التحلل الى درجة توتير البنطلون الذي يهدد بالانفجار عند الأليتين والفخذين. الجزء الوحيد من وجهه، الذي تمكنت من رؤيته، كان بنفسجياً وأسود. وفوق الركبة بقليل، كانت فخذه المثنية تكشف جرحاً تحت الثوب الممزق. ما أصل الجرح: حربة، أم سكين، أم فأس، أم خنجر؟ ذباب فوق الجرح وحوله. والرأس أكبر من بطيخة، بطيخة سوداء. سألت عن اسمه، كان مسلماً:

ـ من هو؟

ـ فلسطيني، أجابني رجل فرنسي كان في الاربعين من عمره. انظر ما فعلوا.

ثم سحب الغطاء الذي كان يستر الرّجلين، وجزءاً من الساقين. رَبْلتاها عاريتان وسوداوان ومنتفختان. القدمان منتعلتان حذاءين كبيرين أسودين بغير رباط والعُرقوبان متضامان بقوة بواسطة عقدة حبل متين. كانت مثانته واضحة. أزحته قليلاً لتتمكن السيدة س. (امريكية) من أن تلتقط صورة فوتوغرافية واضحة. سألت الرجل الفرنسي عما اذا كان باستطاعتي أن أرى الوجه:

ـ اذا شئت، لكن انظره انت بنفسك.

ـ هلا ساعدتني في ادارة رأسه؟

ـ لا.

ـ هل جرّوه بهذا الحبل عبر الازقة؟

ـ لا ادري يا سيدي.

ـ من ربطه؟

ـ لا ادري، يا سيدي.

ـ هل هم رجال القائد حداد؟

ـ لا أدري.

ـ الاسرائيليون؟

ـ لا ادري.

ـ الكتائب؟

ـ لا ادري.

ـ هل كنت تعرفه؟

ـ نعم.

ـ هل رأيته وهو يموت؟

ـ نعم.

ـ من قتله؟

ـ لا اعرف.

ابتعد عن الميت وعني بسرعة. من بعيد نظر الي ثم اختفى داخل زقاق بقرب المسافة.

أي درب سأسلكه الآن؟ كنت موزعاً بين رجال في الخمسين وشبان في العشرين وامرأتين عربيتين عجوزين، وكان لدي انطباع بأنني في مركز دوّارة الرياح، التي تحتوي اشعتها على مئات الكلمات.

أسجل الآن ما يلي، دون أن أعرف لماذا أفعل ذلك عند هذا المستوى من حديثي: «اعتاد الفرنسيون أن يستعملوا هذه العبارة الفاقدة الطعم: الشغل الوسخ» ومثلها ، اذاً، أن الجيش الاسرائيلي قد أوعز الى الكتائب او الحدّادين بتنفيذ «الشغل الوسخ» فكأن حزب العمل الاسرائيلي قد جعل حزب الليكود، وخاصة بيغن، وشارون، وشامير، ينجزون «الشغل الوسخ»... إنني اورد هنا ما قاله لي الصحفي الفلسطيني ر. الذي كان ما يزال موجوداً ببيروت يوم الاحد ١٩ أيلول.

وسط جميع الضحايا التي تعرضت للتعذيب، وبالقرب منها، لا يستطيع ذهني أن يتخلص من تلك «النظرة اللامرئية»: كيف كان شكل ممارس التعذيب؟ من هو؟ إنني اراه ولا اراه. انه يفقأ عيني. ولن يكون له أبداً شكل آخر سوى الشكل الذي ترسمه وضعة أجساد الموتى، واشاراتهم الخشنة، وهم ملقون تحت الشمس تنهبهم اسراب الذباب.

ان قوات الفصل الدولية، في لبنان، الامريكية والفرنسية والايطالية (هذه الاخيرة وصلت بالباخرة متأخرة عن موعدها بيومين، ثم فرت راجعة على متن طائرات هيركليس!) قد رحلت بسرعة قبل أن يحين موعد رحيلها الرسمي بيوم، أو ٢٤ ساعة، وكأنها تنجو بجلدها، وذلك ليلة اغتيال بشير الجميل..فهل الفلسطينيون على خطأ اذا تساءلوا عما اذا لم يكن الامريكيون والفرنسيون والايطاليون قد أخبروا بأن عليهم أن يفرنقعوا، حتى لا يبدون مشاركين في تفجير بيت الكتائب؟

ذلك أن تلك القوات قد رحلت بسرعة كبيرة، وقبل الاوان. واسرائيل تتبجح وتمتدح فعاليتها في المعركة، واعدادها لالتزاماتها، وحذاقتها في الاستفادة من الظروف، والقدرة على خلق هذه الظروف.لننظر الى المسألة عن قرب: منظمة التحرير الفلسطينية تغادر بيروت، بكرامة، فوق باخرة اغريقية ترافقها حراسة بحرية. بشير الجميل يزور بيغن في اسرائيل متخفياً ما أمكن. تدخل القوات الثلاث (الامريكية والفرنسية والايطالية) ينتهي يوم الاثنين. يوم الثلاثاء يُقتل بشير. وصباح يوم الاربعاء تدخل القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية. وبما أن الجنود الاسرائيليين أتوا من جهة الميناء، فقد كانوا يزحفون على بيروت صباح دفن بشير الجميل. ومن الطابق الثامن للعمارة التي أسكنها، كنت أراهم، بواسطة منظار مقرب، يصلون في شكل صف هندي: صف واحد. تعجبت من أن لا شيء آخر يحدث، لأن بندقية منظار جيدة كانت قادرة على أن تسقطهم جميعهم. لكن وحشيتهم كانت تسبقهم. ووراءهم كانت الدبابات، ثم سيارات جيب.

بعد أن تعبوا من المشي المبكر الطويل، توقفوا بالقرب من سفارة فرنسا، تاركين دباباتهم تتقدمهم لتدخل شوارع الحمراء جهاراً. كان الجنود الاسرائيليون، على مسافة كل عشرة أمتار، يقعدون فوق الرصيف وبنادقهم المسنّتة أمامهم، وظهورهم مسندة الى حائط مبنى السفارة. وكانوا يبدون لي كأنهم ثعابين لها ساقان ممدتان أمامها.

كانت اسرائيل قد تعهدت أمام فيليب حبيب، ممثل الحكومة الامريكية، بألا تدخل بيروت الغربية، وتعهدت بالأخص أن تحترم سكان المخيمات الفلسطينية المدنيين. وقد وعد حبيب عرفات باطلاق سراح تسعة آلاف سجين معتقلين في اسرائيل.. ويوم الخميس بدأت مذابح شاتيلا وصبرا. «حمام الدم الذي زعمت اسرائيل بأنها تريد أن تتجنبه عن طريق فرض النظام في المخيمات!..» قال لي ذلك كاتب لبناني.

«سيكون جدّ سهل على اسرائيل أن تتخلص من كل الاتهامات. فقد شرع، ومن الآن، صحفيون، في جميع الصحف الاوروبية، في تبرئة ذمة الاسرائيليين: لا أحد منهم سيقول بأن الحديث، خلال ليلتي الخميس والجمعة، كان يدور باللغة العبرية داخل مخيم شاتيلا» هذا ما قاله لي كاتب لبناني آخر.

كانت المرأة الفلسطينية ـ لأنني لم أكن أستطيع الخروج من شاتيلا دون أن أنتقل من جثة الى أخرى، ولعبة الوزة هذه ستنتهي حتماً الى هذه المعجزة: شاتيلا وصبرا يمحيان، وتبدأ المعارك العقارية من أجل بناء العمارات فوق هذه المقبرة المسطحة ـ كانت المرأة الفلسطينية مسنة، في غالب الظن، لأن الشيب كان يمازج شعرها. كانت ممدة على ظهرها، موضوعة أو متروكة هناك فوق حجر الدبش والآجر، وفوق قضبان حديدية معوجة، دون اهتمام براحة جثتها. اندهشت، أول الامر، لوجود جديلة غريبة، من قماش وحبل، ممتدة من معصم الى معصم آخر، رابطة بذلك الذراعين المتباعدتين، الأفقيتين، وكأنهما مصلوبان. والوجه الاسود المنتفخ مستدير نحو السماء، كاشفاً عن فم مفتوح ملأته قتامة الذباب، وأسنانه ظهرت لي جد بيضاء. كان هذا الوجه يبدو، دون أن تتحرك عضلة فيه، اما كأنه يُقطب أو يبتسم، أو يصرخ صرخة صامتة مسترسلة. كان جورباها من الصوف الاسود، والفستان ذو الازهار الوردية والرمادية مشمراً قليلاً،أو أنه جد قصير، لست أدري، مما يجعله يكشف عن أعلى ربلتي الساقين السوداوين المنتفختين، ودائماً مع بُقع خفيفة خبازية اللون يتجاوب معها لون خبازي وآخر بنفسجي مُشابه في الوجنتين. هل كان ذلك كدم ام أنه الأثر الطبيعي للتعفن تحت الشمس؟

ـ هل ضربوها بعكاز؟

ـ انظر يا سيدي، انظر الى يديها.

لم أكن قد لاحظت ذلك، فأصابع يديها، كانت مروحيّة الشكل، والاصابع العشرة مقطوعة وكأنها مقصوصة بمقص بستاني. لا شك أن جنوداً قد استمتعوا وهم يكتشفون هذا المقص ويستعملونه، ضاحكين مثل أولاد وهم يغنون فرحين.

ـ انظر يا سيدي.



كانت اطراف الاصابع والانامل، بأظافرها، داخل التراب. وقام الشاب، الذي كان يدلني على نكال الموتى بطريقة طبيعية خالية من التشدّق، بوضع قماش على وجه المرأة الفلسطينية ويديها، ثم وضع قطعة كرتون خشن على ساقيها. لم أعد أميز سوى ركام من قماش وردي يحلق فوقه الذباب.

كان سكان المخيمات المعمرون في السن بؤساء، وربما كانوا كذلك في فلسطين قبل الهجرة، الا ان الحنين يفعل فيهم فعله بطريقة سحرية. انهم معرضون لان يظلوا اسرى لمفاتن المخيم البائسة. وليس من المؤكد أن هذه الفئة الفلسطينية ستغادر المخيمات متحسرة عليها. بهذا المعنى يكون العربي الاقصى ماضوياً. فالانسان الذي جربه في الوقت نفسه الذي عرف المرارة يكون قد أحس فرحة بالغة، متوحدة وغير قابلة للتوصيل. ان مخيمات الاردن المعلقة بمنحدرات مليئة بالاحجار، عارية، لكن توجد في محيطها أنواع من العُري أكثر إقفاراً: بيوت من القصدير، وخيم مثقوبة تسكنها أسر كبرياؤها مضيء. لا نكون قادرين على فهم القلب البشري اذا أنكرنا بأن أناساً يستطيعون أن يتشبثوا بالبؤس المرئي، وأن يزدهوا به، وهذه الكبرياء ممكنة، لأن البؤس المرئي يقابله مجد مستتر.

كانت وحدة الموتى، في مخيم شاتيلا، أكثر بروزا لان لهم اشاراتهم، واوضاع لم يهتموا بتحديدها. ماتوا كيفما اتفق. موتى مهملون. ومع ذلك كنا نحس، داخل المخيم، ومن حولنا، كل عواطف المودة والحنان والمحبة لدى الاشخاص، الذين يتنقلون باحثين عن الفلسطينيين الذين لن يردوا أبداً على تلك العواطف.

كيف نبلغ اقاربهم الخبر، أقاربهم الذين رحلوا مع عرفات، واثقين بوعود رغن، وميتران، وبيرتيني، الذين طمأنوهم بأن أي سوء لن يُصيب سكان المخيمات المدنيين؟ كيف نقول بأن هناك من ساعد على ذبح الاطفال والشيوخ والنساء ثم تركوا جثثهم بدون صلاة؟ كيف نبلغهم بأننا نجهل أين قبروا؟

● **وكانت الاذان الاسرائيلية مصغية** ●

ان المذابح لم تتم في صمت، وتحت جنح الظلام، فقد كانت الآذان الاسرائيلية، مضاءة بصواريخها المنيرة، مصغية الى ما يجري في شاتيلا، وذلك منذ مساء يوم الخميس. يا لها من حفلات ومن مآدب فاخرة تلك التي أقيمت حيث الموت كان يبدو وكأنه يشارك في مسرّات الجنود المنتشين بالخمرة وبالكراهية. ولا شك انهم كانوا منتشين، أيضاً، بكونهم قد نالوا اعجاب الجيش الاسرائيلي، الذي كان يستمع، وينظر، ويشجع، ويوبخ المترددين في قتل الابرياء. انني لم أر هذا الجيش الاسرائيلي رؤية العين والاذن، غير أنني رأيت ما فعله.

مقابل الحجة التي تقول: «ماذا ربحت اسرائيل بقتل بشير الجميل، وبدخول بيروت، واقامة النظام، وتجنب حمام الدم؟ وماذا ربحت من وراء مذبحة شاتيلا؟ يكون الجواب: «وماذا ربحت اسرائيل من دخول لبنان؟ وماذا ربحت من وراء ضرب السكان المدنيين طوال شهرين بالقنابل، ومن طرد الفلسطينيين وتحطيمهم؟ ماذا كانت تريد اسرائيل أن تربح في شاتيلا؟ أن تحطم الفلسطينيين».

ان اسرائيل تقتل الرجال، تقتل الموتى. تمسح شاتيلا. انها ليست غائبة عن المضاربة العقارية بالمساحات المعدة للبيع: خمسة ملايين فرنك قديم للمتر المربع وهو ما يزال مهدماً. إلا أنه سيكون «نظيفاً»؟...

إنني أكتب هذا الكلام في بيروت، حيث كل شيء أكثر صدقاً مما هو عليه في فرنسا، ربما بسبب مجاورة الموت الذي ما يزال يكسو وجه الارض: كل شيء يبدو وكأنه يجري بما يوحي ان اسرائيل وقد تعبت من أن تكون نموذجاً، ومنبهة، ومن أن تستغل ما تظن انها قد اصبحت عليه: عصبة التحقيق والانتقام المقدسة، فانها قررت ان تستسلم للمحاكمة ببرود.

وتبقى اسئلة عديدة مطروحة:

فاذا كان الاسرائيليون لم يزيدوا على أن أناروا المخيم، واستمعوا الى الطلقات النارية التي تشير الى وجود ذخيرة كبيرة لكثرة ما دسته من كبسولات الرصاص (عشرات الآلاف)، فمن كان يطلق النار حقيقة؟ من كان، وهو يقتل، يخاطر بجلده؟ الكتائب؟ الحداديون؟ من ؟ وكم عددهم؟

أين ذهبت الاسلحة التي خلفت كل هؤلاء الموتى؟ وأين هي أسلحة أولئك الذين دافعوا عن أنفسهم؟ في الجزء الذي زرته من المخيم، لم أر سوى قطعتين من السلاح المضاد للدبابات، غير مستعملين.

كيف دخل القتلة الى المخيمات؟ هل كان الاسرائيليون موجودين في جميع المخارج المتحكمة في مخيم شاتيلا؟ في جميع الحالات، لقد كانوا منذ يوم الخميس بمستشفى عكا، مواجهين لاحد مخارج المخيم. بعد التأكيد الذي أذيع عبر أنحاء العالم، وهو أن المسيحيين، والمسلمين، قد تقاتلوا فيما بينهم، وبعد أن سجلت الكاميرات وحشية القتال.

ان مستشفى عكا الذي يحتله الاسرائيليون، والواقع مقابل أحد مداخل شاتيلا، لا تفصله عن المخيم مائتا متر، بل أربعون متراً فقط. لا أحد رآه أو سمع، أو فهم؟

ذلك ما اعلنه بيغن أمام الكنيست: «اشخاص غير يهود ذبحوا آخرين غير يهود. ففي أي شيء يعنينا ذلك؟».

● **جثث.. جثث وساق اصطناعية** ●

بعد أن أوقفت وصفي لمخيم شاتيلا لحظة، علي الان أن أتابعه. سأتحدث عن الموتى الذين كانوا آخر من رأيت يوم الاحد، حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، عندما دخل الصليب الاحمر الدولي بجرافاته. لم تكن رائحة الجثث تخرج من منزل ولا من جسد منكل به: بل يبدو لي ان جسدي وكياني هما اللذان يبعثان تلك الرائحة.

في زقاق ضيق، وداخل ستار مصنوع من شوك الاشجار، خيل الي أنني لمحت ملاكماً أسود طريحاً على الارض وهو يضحك، متعجباً من أن يكون مصروعاً. لا أحد واتته الشجاعة لكي يغمض له جفونه، فظلت عيونه الجاحظة، عيون من خزف شديد البياض، تنظر الي. كان يبدو مخذولاً، وذراعه مرفوعة ومستندة الى تلك الزاوية من الجدار. كان فلسطينيا ميتاً منذ يومين او ثلاثة. واذا كنت قد حسبته، أول الأمر، ملاكماً أسود، فلأن رأسه كان ضخماً، منتفخاً ومسوداً مثل جميع الرؤوس والاجساد، سواء أكانت في الشمس ام في ظل المنازل. مررت بالقرب من رجليه. التقطت من التراب طاقم أسنان للفك الاعلى، وضعته فوق ما تبقى من الاطار الخشبي لاحدى النوافذ. تجويفة يده الممدودة نحو السماء، فمه المفتوح، فتحة بنطلونه الذي ينقصه الحزام: كأنها خلايا كان الذباب يقتات منها.

أجتزت جثة اخرى ثم ثالثة. وفي ذلك الفضاء المغبر، وبين الميتين، كان هناك، آخر الامر، شيء في منتهى الحيوية، غير مخدوش وسط هذه المجزرة، لونه وردي نصف شفاف، وكان ما يزال في وسعه ان يفيد: ساق اصطناعية من البلاستيك ظاهريا، وتنتعل حذاء أسود، وجورباً رمادياً. وبتدقيق النظر، اتضح أنها قد انتزعت بخشونة من الساق المبتورة، ذلك أن الاحزمة التي تشدها الى الفخذ، كانت مقطوعة كلها.

كانت تلك الساق الاصطناعية للميت الثاني، لذلك الذي لم أر منه سوى ساق ورجل منتعلة لحذاء أسود، وجورب رمادي.

في الزقاق المتعامد مع الزقاق الذي تركتُ فيه الموتى الثلاثة، كان يوجد ميت آخر. لم يكن يعرقل المرور تماماً، الا انه كان ممدداً في أول الطريق، مما اضطرني الى أن أتخطاه ثم التفت لأرى هذا المنظر: جالسة على كرسي، محاطة بنساء ورجال ما يزالون شباباً، ويلفهم الصمت. كانت امرأة تنتحب. ظهر لي أنها في السادسة عشرة أو في الستين من عمرها. كانت تبكي أخاها الذي كان جسده يكاد يسد الطريق. اقتربت منها. اخذت النظر جيداً. كان لها وشاح معقود فوق العنق. كانت تبكي وتنوح على موت أخيها الممدد الى جانبها. كان وجهها وردياً ـ مثل لون طفل، متشابه تقريباً، ووجه ناعم ولين ـ لكنه دون اهداب، ولا حاجبين وما ظننته وردياً لم يكن هو البشرة، وانما الأدمة يحيط بها قليل من الجلد الرمادي. كان مجموع الوجه محروقاً. لم أستطع أن أعرف بأي شيء احترق، لكنني ادركت من احرقه.

كنت أبذل جهداً لعد الموتى الاوائل، فلما وصلت الميت الثاني عشر، أو الخامس عشر، لم أعد قادراً على الاستمرار في العد، وقد غمرتني الرائحة والشمس، وأخذت أتعثر عند كل حفرة.. كان كل شيء يختلط أمام بصري.

لقد سبق لي ان شاهدت بيوتاً مبقورة تتدلى منها لحف من ريش، عمارات منهارة، فلم يحرك ذلك في نفسي ساكناً، لكنني وأنا أشاهد بيوت بيروت الغربية، ومخيم شاتيلا، فإنني كنت اشاهد الرعب. ان الموتى الذين أجدهم، عادة، وبسرعة، مألوفون بل وديون، ولم أستطع أن أميز فيهم، وأنا أنظر الى قتلى المخيمات، سوى كراهية وسرور أولئك الذين قتلوهم .

حفلة وحشية جرت هناك: سمر ونشوة ورقص وغناء ونداء وعويل وتأوهات.. على شرف متفرجين كانوا يضحكون وهم جالسون في الطابق الاخير من مستشفى عكا.

في شاتيلا مات الكثيرون، ولكن صداقتي ومودتي لجثثهم الاخذة بالتعفن، كانتا أيضاً كبيرتين. لانني كنت قد عرفتهم من قبل. انهم، وقد انتفخوا، واسودوا، وعفنتهم الشمس والموت، يظلون فدائيين.

يوم الاحد، حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، اقتادني ثلاثة جنود لبنانيين، وقد رفعوا بنادقهم، الى سيارة جيب حيث كان ضابط يغفو. سألته:

ـ هل تتكلم الفرنسية؟

ـ الانجليزية.

كان صوته ناشفاً، ربما لانني أيقظته مفزوعاً. نظر في جواز سفري، ثم قال لي بالفرنسية:

ـ هل جئت من هناك؟ (كانت أصبعه تشير الى مخيم شاتيلا).

ـ نعم.

ـ وهل رأيت؟

ـ نعم.

ـ وهل ستكتب ما رأيت؟

ـ نعم.

أعاد لي جواز السفر، ثم أشار الي بأن أنصرف. انخفضت البنادق الثلاثة وأفسح لي الجنود طريق المرور.

لقد أمضيت أربع ساعات في شاتيلا، وما يزال في ذاكرتي أربعون جثة تقريباً. وهي كلها ـ ألح على أنها كلها ـ قد تعرضت للتعذيب غالبا، وسط نشوة المعذّبين، وأغانيهم وضحكاتهم ووسط رائحة البارود.

لا شك انني كنت وحيداً، أقصد أنني كنت الاوروبي الوحيد (مع بعض العجائز الفلسطينيات اللاتي ما زلن يتشبثن بخرقة بيضاء ممزقة، ومع بعض الفدائيين الاشبال دون أسلحة)، لكن لو أن هؤلاء الاشخاص الخمسة، او الستة، لم يكونوا موجودين هنا، واكتشفت وحدي تلك المدينة الصريعة المجندلة، والفلسطينيين الممددين أفقياً بجثثهم السوداء المنتفخة، لكنت قد صرت مجنوناً. أم أنني صرت بالفعل مجنوناً؟ هل تلك المدينة المهشمة المحطمة التي رأيتها، أو ظننت أنني رأيتها، وتجولت فيها، وهي محمولة على رائحة الموت القوية، كانت، بالفعل موجودة؟

إنني لم أرتد ولم أسبر جزء محدوداً من شاتيلا وصبرا، ولست متأكدا من أنني فعلت ذلك بالقدر الكافي. الا أنني لم أزر مخيم بئر حسن، ولا مخيم برج البراجنة.

عند عودتي من بيروت، وفي مطار دمشق، قابلت فدائيين شباباً نجوا من الجحيم الاسرائيلي. كان عمرهم ست عشرة أو سبع عشرة سنة: كانوا يضحكون، وكانوا شبيهين بفدائيي عجلون. إنهم سيموتون مثلهم. فالمعركة من أجل البلاد يمكن أن تملأ حياة جد غنية، لكنها قصيرة. وهذا، كما نذكر، هو اختيار أخيل في ملحمة الإلياذة.

تسابيح في قدّاس السنة



بقلم : محمد علي طه

الشهداء ينهضون من المقابر الجماعية ويطاردون القتلة. تفتح الورد احمر على جسر بنات يعقوب. الفوس..ر يشع في تراب الازقة فخففوا الوطء يا بقايا السنديانة في صبرا وشاتيلا !. الذاكرة خصبة. مرت سنة ودم القديسين ما جف. عكاز الشيخ القتيل وجثة النبي في الزقاق رواية طويلة. ملحمة أخيل الفلسطيني الملثم بالكوفية. ما هي كلمات النشيد التاسع للعبة طفلة مرميّة بين الايدي المبتورة وبين البطون المبقورة يا ذوي الياقات المنشاة في اروقة الامم المتحدة ووزارات الخارجية وسفارات التجسس ؟ رائحة الجثث والملك فهد بن العزيز تزكم انفي. معذرة يا جثث اهلي. الخبر الاول في نشرة الصباح الاولى في راديو الرياض، عمان : الرئيس ريغان يتبرع بالبطانيات. اناس غير يهود قتلوا اناسا غير يهود في عيد رأس السنة العبرية فأي شيء يعنينا ؟.انا بريء من دم هذا الصديق. ايها المحلفون اسمعوا شهادة مصاصة رضيع ملقاة بأسى على تراب رصيف في شاتيلا ! وجه الجنرال حفار القبور يقطر سماً على شرفة مستشفى عكا. الطائرات تضيء دروب القتلة. وجه الافعى يبتسم وصدر الذئب ينشرح. الكلمات تخرج مخنوقة من انف الموت. لا اعلم. ويل للذين يعلمون، وويل للذين لا يعلمون. يعلمون علم اليقين. لترون الجحيم. من كرش الثور المائج ينفجر بركان الحقد. ما رأيت ما سمعت ما علمت. الاصابع تنشب من القبر الجماعي لتفقأ العيون الجحمة. الاصابع عظام حادة. تعلق اللحم الآدمي في مسامير بساطير الجنود الضخمة.

ريغان. تاتشر. متران. شارون. ايتان. شمير. رابين. دروري. حداد. كتائب. إيتسل. الصمت العربي.

لبيك يا علم العروبة نحمي الحمى. رؤساء أم حديقة حيوان ؟ لن اكون الفريسة. ماذا يهذي الشخص الأجرد المخصيّ حسني السادات ؟. يا دم اهلي، إسقوني اسقوني. الانصار يا رسول الله. الانصار. دم ماجد ابو شرار. زجاجة دم. طريق دم. نهر دم. شلال دم. الورد الفلسطيني هو شقائق النعمان. دير ياسين عيلبون كفر قاسم ايلول تل الزعتر عين الحلوة صبرا وشاتيلا الانصار كلمة الشريعة. القاتل هو القاتل. البيت الاصفر الاسود الابيض الملون. دبابة امريكية ونفط عربي. قبعة كاوبوي وعباءة. رصاصة في القلب.

تقبل التعازي صباح مساء في مقر الجامعة العربية او في سفارتيها في واشنطن وتل ابيب. الصمت كلمة مرادفة للتضامن العربي ـ راجع ابن منظور في لسان العرب في باب التاء. فقرة سقطت سهواً. امريكا عربية. امريكا وطنية. امريكا قحطانية. ريغان مفتي المسلمين. صلوا عليه. ريغان يتعهد بحماية صبرا. وشعبي . شعبي الصدى والهامة. الحي القيوم يتدحرج من على جبال الشوف. كلاب المارينز لا تحمي نفسها. ابجد هوز. الثمن باهظ. حطي كلمن. درب العودة مفروش بالجماجم. سعفص. اقتربت الساعة وانشق القمر. الشهداء ينهضون من المقابر الجماعية ويطاردون القتلة. لا غفران ولا نسيان.

وعلى النصب التذكاري اسماء الالوف. لن ننسى. لن ننسى. لن ننسى، ولن نضيع ولن نضيع ولن نضيع. الشهداء ينهضون من المقابر الجماعية ويرشدون الاحياء الى الدرب الصحيح.

معذرة أيها القديسون.
معذرة صبرا.
معذرة شاتيلا.
معذرة ايتها المقابر الجماعية.
وعهداً ان الفجر سيطلع قريبا.

(١٩٨٣/٩/١١)

مجموعة قصصية باليونانية لغسان كنفاني ويحيى يخلف ومحمد علي طه

أثينا ـ صدر عن دار «تاميلون» للطباعة والنشر في العاصمة اليونانية أثينا كتاب «مختارات من القصة الفلسطينية المعاصرة» ترجمتها الى اللغة اليونانية الكاتبة القبرصية دينا كاتسوري.



● غسان كنفاني ●

ويضم الكتاب قصص «أرض البرتقال الحزين» و«رسالة من غزة» و«رجال في الشمس» للكاتب الشهيد غسان كنفاني و«العربي المضطهد» للكاتب يحيى يخلف و«المعركة» للكاتب محمد علي طه.

وللكتاب مقدمتان، الاول بقلم الكاتبة دينا كاتسوري والثانية بقلم يحيى يخلف، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين. ويقع الكتاب في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط.

« البحث عن السادات » .. ممنوع !!

القاهرة ـ أصدرت وزارة الداخلية المصرية أمراً بمصادرة كتاب «البحث عن السادات» للقاص والروائي المعروف يوسف إدريس. وكانت السلطات المصرية «المنفتحة» قد منعت تداول كتاب «خريف الغضب» للصحفي محمد حسنين هيكل الذي يؤرخ سيرة السادات وسقوطه.

بيروت .. بيروت رواية جديدة لصنع الله ابراهيم

أنجز الروائي المصري التقدمي صنع الله ابراهيم روايته الجديدة «بيروت .. بيروت» وتصور معركة بيروت وصمودها الاسطوري في أثناء الغزو الاسرائيلي في الصيف الماضي.

● محمود درويش ●

ـ صبـــرا ـ

صبرا ـ فتاةٌ نائمةْ
رحل الرجالُ الى الرحيلْ
والحرب نامتْ ليلتين صغيرتين ،
وقدّمَتْ بيروتُ طاعتها وصارتْ عاصمَةْ ..
ليلٌ طويلٌ
يرصدُ الأحلامَ في صبرا ،
وصبرا ـ نائمةْ
صبرا ـ بقايا الكفّ في جسدٍ قتيلٍ
ودَّعتْ فرسانها وزمانها
واستسلمتْ للنومِ من تعبٍ، ومن عَرَبٍ رموها
خلفهم ..
صبراً ـ وما ينسى الجنودُ الراحلون من الجليلِ
لا تشتري وتبيعُ إلّا صمتها
من أجل وردٍ للضفيرهْ
صبرا ـ تغني نصفَها المفقود بين البحرِ والحربِ الأخيرهْ:
لِمَ ترحلونَ
وتتركون نساءَكم في بطنِ ليلٍ من حديدِ ؟
لِمَ ترحلون
وتعلّقون مَساءكم
فوق المخيّم والنشيدِ ؟
صبرا ـ تغطّي صدرها العاري بأغنية الوداعْ
وتَعُدُّ كفّيها وتخطيءُ
حين لا تجد الذراعْ :
كَمْ مرةً ستُسافرونْ
والى متى ستُسافرون
ولأيّ حُلْم ؟
واذا رجعتم ذات يومْ
فلأي منفى ترجعونَ ،
لأي منفى ترجعونْ ؟

صبرا ـ تُمزّق صدرها المكشوفَ :
كم مَرّةْ
تتفتح الزهرةْ
كم مرّةْ
ستسافر الثورةْ ؟
صبرا ـ تخاف الليل . تسندهُ لرُكْبتها
تغطيه، بكحلِ عيونها . تبكي لتلهيهِ :
رحلوا وما قالوا
شيئاً عن العودهْ
ذَبلوا وما مالوا
عن جمرةِ الوردهْ !
عادوا وما عادوا
لبداية الرحلهْ
والعمرُ أولادُ
هربوا من القُبلَهْ .

لا . ليس لي منفى
لأقول : لي وطنٌ
ألله ، يا زَمَنُ !..

صبرا ـ تنامُ . وخنجرُ الفاشيِّ يصحو
صبرا تنادي .. مَنْ تنادي
كُلُّ هذا الليلِ لي ، والليلُ ملحُ
يقطع الفاشيُّ ثدييها ـ يقل الليل ـ
يرقص حول خنجرهِ ويلعقهُ . يغني لانتصار الأرْزِ
موالاً ، ويمحو
في هدوءٍ .. في هدوءٍ لحمَها عن عَظْمِها
ويَمُدُّ الأعضاءَ فوق الطاولَهْ
ويواصل الفاشي رقصتَهُ ويضحك للعيون المائلهْ
ويجنّ من فرحٍ ، وصبرا لم تعد جسداً :
يُرَكّبها كما شاءتْ غرائزهُ ، وتصنعها مشيئتهُ .
ويسرق خاتماً من لحمها ، ويعودُ من دمها الى
تلمودهِ :
ويكون ـ بحرُ
ويكون ـ برُّ
ويكون ـ غيمُ
ويكون ـ دَمْ
ويكون ـ ليل
ويكون ـ قتلٌ
ويكون ـ سبت
وتكون ـ صبرا .
صبرا ـ تقاطُعُ شارعيْن على جَسَدْ
صبرا ـ نزولُ الروحِ في حَجَرِ
وصبرا ـ لا أحدْ
صبرا ـ هوية عصرنا حتى الأبدْ ...

(من قصيدته «مديح الظل العالي»)



● محمود درويش ●





الهستدروت تصادق على قرار تخفيض الحد الادنى للاجور الى ٤٢٪ من معدل الاجور العام ؟!

*** الجبهة: هذا خرق فاضح لقرارات مؤتمرات الهستدروت وقوانين اتفاقيات العمل * قيادة الهستدروت المعراخية: لم يطلع بايدينا * هجوم مبامي معراخي على مندوب الجبهة لانه: « يؤيد كل المطالب العمالية » ! * ما هو موقف الهستدروت من الاتفاق مع الاطباء ؟! ***

تل أبيب - لمراسلنا النقابي - أزيح اللثام، يوم الثلاثاء الماضي، عن فضيحة نقابية جديدة لقيادة الهستدروت المعراخية تبين منها أن هذه القيادة تنازلت بدم بارد عن ضمان حد أدنى معقول لاجور العاملين بل أنها تنازلت عن كل ما يسمى حد أدنى للاجور واستبدلته بالحد الأدنى للدخل وساهمت في تخفيض النسبة من ٥٠٪ الى ٤٠ - ٤٢٪ من معدل الأجور العام.

وقد تكشفت هذه الحقائق في اجتماع لجنة التنسيق للدائرة النقابية في الهستدروت التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي لبحث نتائج اضراب الاطباء وتجديد اتفاقية الحد الأدنى للدخل (!) في القطاع الانتاجي.

وتبين ان قيادة الهستدروت رضخت لشرط الصناعيين فلم تعد تتكلم عن «حد أدنى للاجور» بل عن «حد أدنى للدخل». ويعني ذلك التنازل عن حوالي ١٥ - ٢٠٪ من قيمة الأجور. اذ أن المدخول يعني الأجر وكل الاضافات عليه مثل - سفريات ونقاهة وبريميا وساعات عمل اضافية وغيرها.

وقدم رئيس طاقم المفاوضات الهستدروتي لاتفاقيات الحد الأدنى للدخل، وهو افرايم جيلوني (مبام - معراخ)، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس اللجنة الدستورية، قدم تقريراً عن سير المفاوضات مع أصحاب العمل قال فيه - أن أصحاب العمل يصرون على أن لا يزيد حجم الدخل اليومي (بكل مركباته) عن ٦٠٩ شواقل (قبل تنزيل الضرائب والتأمين وباقي الخصميات). وأضاف - نحن نطلب مبلغ ٦٥٠ شيكل. ولكن الاحتمالات لزحزحة اتحاد الصناعيين عن هذا المبلغ ضئيلة للغاية.

وقد تكلم مندوب الجبهة بنيامين غونين فكشف الحقائق المذهلة التي تقف وراء هذه الأرقام فقال:

« أولا - يجيء هذا التلخيص وهذه المفاوضات متأخرين. فقد انتهى مفعول الاتفاقية عملياً في أول آب ١٩٨٣. وها نحن بعد شهر ونصف الشهر لا نزال نبحث في بنود الاتفاق.

وثانياً - لقد كان الحد الأدنى للدخل حتى ١٩٨٣/٧/٣١ بقيمة ٥٨٠ شيكل يومياً ويقال ان هذا المبلغ يقارب الـ - ٥٠٪ من معدل الأجور العام. ووفق هذه النسبة ومع حساب نسبة التضخم (حسب تقارير «التأمين الوطني») يجب أن يرفع المبلغ الى ٦٥٠ شيكل يومياً. وهنا ينبغي تأكيد أمرين:

١ - ان جميع مؤتمرات الهستدروت السابقة أكدت ضرورة العمل على جعل الحد الأدنى للاجور (وليس الدخل) بنسبة ٥٠ - ٦٠٪. ومع أن كتلتنا طالبت بأن يحدد الرقم ٦٠٪ بوضوح فقد اعترضتم واتفقت بعد ذلك جميع الكتل على أن تكون النسبة ٥٠٪.

٢ - لكن الحديث اليوم يجري عن تخفيض هذه النسبة مرة أخرى والى ٤٠ - ٤٢٪ (٦٠٩ شواقل).

من هنا فان الاتفاق مع أصحاب العمل على ما يطلبون هو مخالفة لقرارات مؤتمرات الهستدروت وأيضاً للاتفاقيات الرسمية.

وان دل هذا على شيء، فانه يدل على مدى التدهور والتراجع السياسي الخطير لقيادة الهستدروت وتحولها الى خاتم مطاطي بأيدي أصحاب العمل والحكومة لصالح العاملين.

جيلوني يثور

هنا ثارت ثائرة جيلوني (تذكروا أنه «مبام») فأخذ يهاجم غونين بهستيريا. والسبب؟ قال: «أنك تؤيد كل المطالب العمالية. لم اسمع انك عارضت أحدا من النقابات العمالية. تؤيد الاطباء. وتؤيد الـ عال. وغيرها..» .

وقد رد عليه غونين قائلا: «لقد فاجأتني حقا باعترافك. اني أشكر لك هذا واؤكد لك ولغيرك بأني أتشرف بأن «أتهم» باني اؤيد كل العمال. فهذه مهمتي هنا. لكن المصيبة هي أنكم أنتم، في قيادة الهستدروت، لا ترون أن مهمتكم هي الدفاع عن العمال ومصالحهم».

فقاطعه جيلوني متسائلا: «ولكنك تعرف وضع الاقتصاد في الدولة. فمن أين نعطي العمال..»

غونين - سألتني فسأجيبك للمرة الألف. هناك مصدر يكفي للاستجابة لمطالب العمال. انه ميزانيات الحرب والاستيطان. انه الارباح الهائلة التي يجنيها أصحاب العمل على حساب العمال.

وهنا أخذ رفاق جيلوني يسكتونه.. وقد أعرب مندوب «بوعلي أغودات يسرائيل»، الراب هار بناس، عن تأييده لموقف الجبهة. وكذلك أعلنت عليزا تمير لكنها قالت أنها ستصوت الى جانب موقف جيلوني مع الاحتفاظ بحقها في الاحتجاج عليه؟!

الاطبــاء

هذا وبحثت اللجنة نتائج اضراب الاطباء، وقرار لجنة التحكيم المتفق عليها. وعاد قادة اللجنة على موقف المعراخ القائل بأن قرار التحكيم لا يخرق اتفاقية الاطار. فأكد غونين ان هذا الكلام يعني التهرب من الرد على مطالب العمال بزيادة الاجور.

وأكد ان الجبهة التي دعمت طول الوقت اضراب الاطباء ترى أن قرار التحكيم لم يأت في صالح نضالهم.

فضيحة أخرى

من جهة أخرى تكلم سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، بن عامي، فكشف، وسط ذهول الحاضرين، ان اتفاقية الاطار التي اقرت في ايار ١٩٨٣ للعاملين في قطاع الخدمات لم توقع حتى الآن وان بامكان أصحاب العمل والمؤسسات التنكر لها في كل لحظة ؟!

نقابة المعلمين تبرم إتفاقا جديداً مع وزارة المعارف يلغي توصيات لجنة عتسيوني

حيفا - لمراسلنا في الشؤون التعليمية - أعلنت نقابة المعلمين العامة في الآونة الأخيرة على الاتفاق مع وزارة المعارف بشأن أجور المعلمين وتحسين شروط عملهم خارج إطار توصيات عتسيوني. وفي لحظة التوقيع على هذا الاتفاق ستعتبر توصيات لجنة عتسيوني لاغية.

لقد تنازلت نقابة المعلمين عن رفع أجور المعلمين بـ ٣٠٪ بحسب توصيات لجنة عتسيوني (من سنة ١٩٧٨). وذلك لسد الفوارق بين أجور المعلمين وأجور المهندسين الحكوميين. وبدل ذلك ستزداد الرواتب بنسبة ٢٢،١٨٪ فقط وعلى ٣ مراحل حتى سنة ١٩٨٥ - ٨١/٩/١ زيادة ٣٪ - ٨٤/٩/١ زيادة ٦،٥٪ - ٨٥/٩/١ زيادة ١٢،٦٨٪ ، وهذا بشرط ان لا ترى الهستدروت في هذه الزيادات خروجا عن اتفاقيات الاطار الحالية.

وجاء في البند ٤ من الاتفاق الجديد ان الاتفاق هو تلخيص نهائي لتوصيات لجنة عتسيوني. يمتنع المعلمون بموجبه عن المطالبة بزيادة أجورهم حتى في حالة حصول قطاعات من العمال الحكوميين على زيادات في أجورها إعتمادا على هذه الزيادة.

ويعني هذا عمليا الغاء توصيات عتسيوني ومنع المعلمين من المطالبة بأية زيادة أجور حتى لو تآكلت أجورهم الى أقصى حد. فبموجب هذا الارتفاع سيكون ارتفاع الأجور بنسبة ٢٠٪ خلال ٣ سنوات (٧٪ في السنة) بينما تبلغ نسبة التضخم السنوية ١٨٠٪ ولذا فهي زيادة غير عملية ولن يكون لها أثر في ارتفاع مستوى معيشة المعلم.

وستزداد التعويضات للمعلمين في حالة المرض أو ما شابه بنسب ضئيلة. وحتى سنة ١٩٨٦ سيدرس كل معلم ٣ حصص تربية بدل حصتين، وسيستمر تحسين غرف المعلمين.

ان الاتفاق لم يوقع بعد وهو يلغي كليا توصيات لجنة عتسيوني. ولكن ينبغي أن لا يلغي النضال المهني لرفع أجور المعلمين وربط أجورهم ربطا حقيقيا باجور المهندسين.

على نقابة المعلمين أن تدافع عن المعلمين في هضبة الجولان

حيفا - بعثت النقابية تسيبورا شروني مركزة «كتلة التقدم» في نقابة المعلمين برسالة الى السكرتير العام للنقابة، امنون ابراميسون، هي الرسالة الثانية التي تتناول موضوع الدفاع عن حقوق المعلمين أبناء الهضبة السورية المحتلة. وجاء في الرسالة:

« كتبت اليك بصفتك سكرتير عام نقابة المعلمين التي من واجبها الدفاع عن كل معلم، وان كان يعمل أيضاً بموجب اتفاقية خاصة، كما يعمل معظم معلمي هضبة الجولان. وألا يكون هذا الدفاع مشروطاً بقبول هويات اسرائيلية، كما قلت في تصريحك ونقلته الصحف.

حسن أن تعلم، على الأقل اذكر هذا في رسالتك الجوابية، بأن حقوق معلمي هضبة الجولان متماثلة مع بقية المعلمين في نقابة المعلمين. ومن هنا فعلى نقابة المعلمين ان تدافع عن المعلمين في هضبة الجولان الذين فصلوا بعد سنوات طويلة من العمل والاهتمام باعادتهم الى العمل.

قصة عامل أراد أن يوفر في برامج توفير للاسكان:

ما تعطيك إياه وزارة الاسكان تأخذه منك وزارة المالية !

قبل ١٦ سنة أعلنت وزارة الاسكان عن ادخال برنامج جديد الى برامج توفير الإسكان أسمته (بار متسفا)، يبدأ المشتركون فيه بالتوفير في سن مبكرة حتى يصبح بمقدورهم بعد مرور ١٠ - ١٢ سنة ان يبتاعوا بيتاً.

وقد بدأت في سنة ١٩٦٧ التوفير في ثلاثة برامج توفير منفردة (٣٠ ليرة في الشهر) أي ما يعادل ١٢٠٠ شاقل اليوم. وبمرور الايام زدت حصة التوفير. وقبل أيام أعلمت أن بمقدوري أن أصرف برامج التوفير. وكان هذا في وقت وجدته ملائماً فعلا لشراء بيت لأحد الاولاد. وكانت حصيلة برامج التوفير - ٢٣٣،٠٩٣،٦ (متتين وثلاث وثلاثين ألف وثلاثة وتسعين شيكل و٦٠ أغورة).

وعندما أمعنت في قراءة اتفاقية برامج التوفير وجدت انني استحق قرضاً من وزارة الاسكان لان المبلغ الذي كان بحوزتي لم يكف لشراء بيت، فاتصلت بالمسؤول عن برامج التوفير للاسكان وشرحت له الموضوع وأعلمني أنني استحق قرضا بمبلغ ١٠ آلاف شاقل. لم أصدق. فأكد قائلا ان هذا هو المتبع. ثم أشار الى انني كنت استحق قرضاً يساوي ٤٠٪ من قيمة البيت لو كنت قد بدأت التوفير بعد سنة ١٩٧١ !.

فكرت طويلا فيما يمكن عمله مع مبلغ ١٠ آلاف شاقل. هل سيكفي للدفع نفقات محام لعقد اتفاقية الشراء؟ من الممكن أن أشتري به جرساً للدار تذكر رنته أصحاب البيت بفضل وزارة الاسكان عليهم! ثم أتتني الفكرة التي بحثت عنها، وهي أن أدفع هذا المبلغ للحكومة كضريبة شراء، عندما أعقد الاتفاقية!. فلا أجمل من أن تقدم الشكر للحكومة على مساعدتها، وذلك باعادة ما تسلمناه من وزارة الاسكان كقرض الى خزانة الدولة كضريبة شراء !

عن « هآرتس » ٩/٧

يتقدم مجلس باقة الغربية المحلي الى المواطنين

العرب والمسلمين باطيب التهاني واسمى التبريكات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعاده الله علينا وعلى الامة الاسلامية بالخير والمحبة والبركة واعلام السلام ترفرف على ربوع شرقنا الحبيب والعالم اجمع.

عبد اللطيف حسن مواسي رئيس مجلس محلي باقة الغربية

مجلس عرعرة المحلي

رئيس واعضاء وموظفو عرعرة المحلي يتقدمون بتهانيهم الى اهالي قريتي عرعرة وعارة والى جميع المسلمين في البلاد وفي جميع انحاء العالم بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. متمنين لحجاج بيت الله الحرام العودة بسلام.
اعاده الله علينا باليمن والخير والسلام.

وكل عام وانتم بخير
رئيس المجلس المحلي محمد مصلح يونس

مجلس ام الفحم المحلي

رئيس واعضاء وموظفوا وعمال المجلس المحلي يتقدمون بتهانيهم الى اهالي ام الفحم والى عموم المسلمين اجمعين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. متمنين لحجاج بيت الله الحرام العودة بسلام. اعادة الله علينا جميعا باليمن والخير والسلام.
وكل عام وانتم بخير
رئيس المجلس الحاج محمد مصطفى محاميد

مجلس جت المحلي

رئيس واعضاء وموظفوا مجلس جت المحلي - المثلث واهالي القرية يتقدمون للعالم الاسلامي بتهانيهم الحارة لحلول عيد الاضحى المبارك متمنين لحجاج بيت الله الحرام العودة بسلام وان يعيده الله علينا والسلام العادل والشامل يرفرف على ربوع بلادنا وعلى العالم اجمع.
وكل عام وانتم بخير
رئيس المجلس احمد ابو عصبة

مجلس كفر قرع المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي واهالي قرية كفر قرع يتقدمون بخالص التهاني للمسلمين اجمعين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك متمنين لحجاج بيت الله الحرام العودة بسلام وان يعود العيد على الجميع بالخير واليمن والبركات والسلام.
وكل عام وانتم بخير
رئيس المجلس المحلي في كفر قرع سليمان جبر مصالحة

مجلس الطيرة المحلي

يتقدم باحر التهاني واطيب التمنيات الى اهالي القرية والى عموم المسلمين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك متمنين للحجاج بيت الله الحرام حجا مبرورا وعود. سالمة اعادة الله علينا وعلى المسلمين باليمن والخير والسلام وكل عام وانتم بخير.
رئيس المجلس صويلح منصور

مجلس الطيبة المحلي

رئيس واعضاء وموظفي مجلس الطيبة المحلي يتقدمون بالتهنئة الى اهالي الطيبة خاصة والى جميع المسلمين عامة بمناسبة عيد الاضحى المبارك.
اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والسعادة والسلام.
عبد اللطيف ... رئيس المجلس

تهنئة مجلس طمرة المحلي بالعيد

مجلس محلي طمرة

يهنىء جماهيرنا والشعوب الاسلامية والعربية والانسانية جمعاء بعيد الأضحى المبارك . ويتمنى ان يعود العيد والسلام يرفرف فوق ربوع شرقنا والعالم أجمع.

رئيس المجلس المحلي
عباس حجازي

شركة الهرم للمقاولات تهنىء جميع المسلمين في اسرائيل والخارج بمناسبة عيد الاضحى المبارك.
اعاده الله على الجميع بالخير والسلام مع اطيب تمنياتنا
توفيق صالح اغبارية - مدير الشركة
تلفون ٥٥٥٧١ - الناصرة

ملحمة سعيد آغا

عكا القديمة السوق العمومي
تلفون ٩١٩٢٨٤
بمناسبة عيد الاضحى المبارك نقدم افخر انواع اللحوم الطازجة بأسعار معقولة. اسعار خاصة للحوم المجففة بسعر ١٩٠ شيكل للكيلو الواحد

كل عام وانتم بخير

باطون مواس م.ض

باقة الغربية تلفون ٧١١٧٤/٥ - ٠٦٣
يتقدم الى اهالي باقة والى عموم المسلمين بالتهاني الحارة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك. اعاده الله علينا بالخير والسلام

رياض الياس خوري

مكتب هندسة معمارية

شفاعمرو - الشارع الرئيسي
تلفون (البيت) ٩٦٥٥٤٦ - ٠٤

يهنىء المسلمين والدروز بعيد الاضحى المبارك
وكل عام وانتم بخير

في الذكرى الأولى لمذبحة صبرا وشاتيلا

يعقد فرع الحزب الشيوعي في كوكب ابو الهيجاء اجتماعا شعبيا في نادي الحزب الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم الجمعة ٨٣/٩/١٦.

يتكلم في الاجتماع احمد حاج وعمر سعدي.

الطيب خلايلة

عكا القديمة شارع الجزار تلفون ٩١٠٨١٠
مكياج ● عطور وهدايا

كل عام وانتم بخير

محلات روني

عكا القديمة السوق العمومي
حلويات ● مكسرات ● مرطبات
بمناسبة الاعياد السعيدة اسعار خاصة
كل عام وانتم بخير

ڤيديو المنارة عكا

بشير بياعة
عكا القديمة السوق العمومي
تلفون ٩١٧٨٤٢
اشرطة ڤيديو وأدوات كهربائية
كل عام وانتم بخير



صبرا وشاتيلا
١٦-١٧-١٨/٩/١٩٨٢
لانسيان ولا غفران

هدير دمنا المسفوح لن يدعك تنام ايها العالم!

بقلم: سالم جبران

■ القبور المعروفة والمجهولة للفلسطينيين الذين قتلوا ذبحاً، في مخيمي صبرا وشاتيلا صار عمرها سنة. وطلعت عليها، اغلب الظن، اعشاب خضراء تهتز بشكل عادي مع الريح غير مذهولة لانها لا تعرف ماذا تحتها ولا تسمع هدير الدم العاصف دعوة للانتقام!

والاطفال الفلسطينيون الذين ولدوا يوم المجزرة، في بيروت او الدهيشة او بعلبك او الخليل او طرابلس او القدس او مخيم اليرموك او الناصرة او مجد الكروم او غزة - صار عمرهم سنة أيضاً.

بين مقاومة الموت والانطلاق الى الحياة، بين مواجهة الساطور ومعانقة الفجر عاش هذا الشعب الاربعين سنة الماضية، بل المئة سنة الماضية!

لم يعد الفلسطينيون «يتعاطون» البكاء. لقد كفوا عن ذلك عندما كفوا عن الاعتماد على النجدة والخلاص من ملوك العرب، الملوك المتوجين والملوك الجمهوريين!

لقد انتقل الفلسطينيون من البكاء الى الثورة. وتحول كل هذا الشعب الى مقاتلين مستعدين لاقتحام السموات، لا حباً في الانتحار البطولي بل، بكل بساطة حباً بالحياة. انهم يبحثون عن لحظة طمأنينة، عن جرعة فرح. وفي سبيل ذلك يفرشون الارض ببساط من الدم الفلسطيني، دم الرجولة والشهامة، حتى تنتقل الاجيال القادمة الفلسطينية، فوقه، الى الحياة الحقة، فوق الارض الوطنية وتحت السماء الوطنية، وبين الارض والسماء العلم المربع الالوان الاغلى من الارض والسماء!

القتال والحلم، الاستعداد للموت والموت حباً للحياة - هذا هو الانسان الفلسطيني، هذا هو الشعب الفلسطيني الانسان. انه يريد محط قدم خاص به في هذا العالم، يريد ان يعانق من جديد رائحة النعنع وعبق الزيتون ورائحة الهوية الفلسطينية الطالعة من قلب التراب. انه مصمم ان لا يكون وطنه ، باي حال، اللامكان!

في ذكرى ملحمة صبرا وشاتيلا لا نبكي. لقد جف نبع الدمع ايضا. بكينا سنة ١٩٤٨ وبكينا بين ازقة دير ياسين، وبكينا عند مدخل كفر قاسم وبكينا فوق كل شبر من الضفة الفلسطينية ومن قطاع غزة الفلسطيني وبكينا فوق كل ذرة تراب من ارض لبنان. بعد ان صار كل الشرق الاوسط حائط مبكى فلسطينياً، آن الاوان لما هو اكثر نجاعة انسانية من البكاء - القتال لوضع حد للمأساة.

في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا نقف صامتين لنفكر ونحلم. ايها الاحياء الذين لا اعرفهم شخصياً، الذين ذبحوكم بالساطور الكتائبي وبالقنابل العنقودية والفراغية والنابالمية الاسرائيلية، حظكم سيء ليس فقط لانكم متم، بل ايضا لانكم متم خارج الوطن. ابناؤكم واحفادكم سوف يبنون فلسطين الشامخة كالكرامة، الرائعة كالحلم، فلسطين الجميلة مثل.. فلسطين.

يومئذ، فقط، سوف يتوقف دم القتلى في صبرا وشاتيلا عن الهدير الرهيب فوق سماء العالم، كل العالم.

☐ طبيب فنلندي كان في صبرا وشاتيلا ايام المجزرة يتحدث لـ «الاتحاد»:

«في الثامنة صباحاً كان مئات الفلسطينيين في مركز مخيم شاتيلا وفي العاشرة صاروا مئات من القتلى.. وبحرا رهيبا من الدم»!

بقلم: فريد غانم

قيل لي أن ثمة طبيباً فلندياً يشارك في أعمال مخيم العمل التطوعي في الناصرة، وطلب اليّ ان أتوجه الى هناك لاجراء مقابلة معه حول مجازر صبرا وشاتيلا.

وصلت الى المكان وكانت الشمس تلف سواعد الشبان والشابات والفرح الشعبي يتفجر في كل ذرة في الناصرة. وفي المساء تمكنت من الالتقاء بالطبيب الفنلندي، فعرّف نفسه كما يلي:

- اسمي جوهاني بايولا. أعمل طبيباً عاماً. وأنا عضو في لجنة الصداقة الفنلندية -العربية التي تعمل في الاساس على نصرة القضية الفلسطينية، وخاصة في المجال الاعلامي. وهذه اللجنة تضم اعضاء من جميع الاحزاب السياسية في فنلندا (ما عدا الحزب المؤيد لسياسة حكام اسرائيل والذي فقد معظم اصواته في الانتخابات الاخيرة التي جرت بعد مجازر صبرا وشاتيلا). ويعمل في هذه اللجنة اعضاء برلمان، ولذا فلدينا تأثير على الحكومة. وقد اشتركت لجنتنا في بحث قرار فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في فنلندا.

كذلك، قامت اللجنة التي انتمي اليها بمشاريع عديدة في لبنان، ابتداء من العام ١٩٨١ وقد انشأنا عيادة طبية في عين الحلوة، كان يعمل فيها طبيب وممرضة من جهتنا.

● من عين الحلوة الى بيروت

كان عليّ أن أعمل في عين الحلوة، ولكن الدمار والخراب الذي أصاب المخيم خلال تقدم آلة الحرب الاسرائيلية حال دون ذلك. لذلك توجهت الى بيروت.

في البداية (٨٢/٨/١٨) عملت في مساكن الطلبة في منطقة الجامعة الامريكية، حيث حُولت هذه المساكن الى مستشفى مؤقت لمعالجة المصابين بالحروق جراء القصف الجوي والبري والبحري الاسرائيلي. عملت هناك لمدة عشرة أيام، ولان القصف توقف فقد اغلقنا هذا «المستشفى» وانتقلنا الى مستشفى «غزة»، الذي دُمر جزء كبير منه خلال القصف. وكان علينا تنظيمه وتنظيفه قبل الشروع في العمل.

بدأنا العمل في مستشفى «غزة» تقريباً في الوقت الذي خرج فيه، أو بدأ خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت. وكانت هذه الفترة تدعو الى الامل، من ناحية وتدعو الى الخوف والقلق، من الناحية الثانية. الامل، على اساس الوعود الامريكية بوقف قصف المدينة والخوف بسبب خروج المقاتلين الذين يمكنهم الدفاع.

عمل المستشفى جيداً حتى ٨٢/٩/١٤، عندما دخل الاسرائيليون الى بيروت. وقد احتوى على أربعة اقسام ومختبر وغرفة عمليات وعيادة خارجية كان لها دور هام في معالجة الكثيرين من الناس الذين عانوا من امراض خفيفة، وبكثرة.

بعد مقتل بشير الجميل، في صباح اليوم التالي بدأت الطائرات الاسرائيلية تحوم في سماء بيروت وتقدمت الدبابات وشرعت المدفعية تقصف. سمعنا من الناس والاذاعات ان الاسرائيليين دخلوا العاصمة وعلمنا ان المعارك بين قوى اليسار والجنود الاسرائيليين تدور في شوارع العاصمة، بيروت.

تدفق المئات، بل الآلاف من الشيوخ والنساء، والاطفال الى المنطقة المجاورة للمستشفى، بحثاً عن الغطاء من القصف الكثيف.

بين ١٤ - ٨٢/٩/١٦ كانت الامور عادية بالنسبة لحرب عادية. بكلمات اخرى، كانت جروح الجرحى الذين عالجناهم «عادية». وكان المستشفى مليئاً. اكثر من (١٠٠٠) شخص افتعدوا الادراج والاروقة.

● جروح خاصة

بين ١٦ - ٩/١٧ (لا اذكر بالضبط) بدأ يصل الى المستشفى أناس بجروح غير عادية، من نوع جديد. كانت الجروح عميقة اكثر واكثر اتساعاً وطولاً. اظنها كانت نتيجة لضربات بالخناجر والبلطات. وكانت الجراح التي سببها الرصاص اكثر عمقاً واختراقاً، ومختلفة عن سابقاتها. وصلنا الى استنتاج ان جرحانا تعرضوا لرصاص من مدى قريب. علمنا ان شيئاً غريباً يحدث ولكننا لم نستطع تحديد طبيعة هذا الامر الغريب.

في ٩/١٦ اجتمع الطاقم الطبي، وقررنا اخراج اعضائه العرب، لاننا علمنا ان مجزرة نفذت ضد الطاقم العربي في مستشفى «عكاء» البعيد عنا مسافة ١,٥ كيلو متراً تقريباً.

كان ينقصنا الغذاء، ووجبات الدم. بعثت مديرة المستشفى (البنانية) برسالة الى منظمة الصليب الاحمر في بيروت، طلبت فيها تقديم المساعدات والمواد الطبية والغذائية، مشيرة الى الاوضاع الرهيبة. ولكننا لم نتلق اي رد.

بعد خروج الطاقم العربي، بقينا حوالي ٢٠ شخصاً وعملنا بطاقمين. وقد قمنا وفي الوقت نفسه بعمليتين وبشكل مستمر. كانت هنالك عمليتان «جريان» طيلة الوقت، وحملت الى المستشفى عائلات كاملة، مصابة بجراح عميقة و«غريبة»، ان صح التعبير.

● جريح ابن ١٢ عاماً

في ٩/١٧ حدث امر غريب. وصل الينا طفل (حوالي ١٢ عاماً) وكانت يداه ورجلاه مصابة برصاص كثير. كان مصاباً بالهستيريا ولم نستطع فهم اي شيء منه. ولكن بعد أن تمكنا من تهدئته، علمنا منه أن مجموعة من الاشخاص فتحت باب منزله واطلقت الرصاص بغزارة في كل اتجاه. قتل ثلاثة من ابناء عائلته. أما هو فقد نجا من الموت، بالصدفة.

● الرعب

وما ان انتشر نبأ المجازر حتى ولى جميع الموجودين في المستشفى الفرار. في الصباح كان هنالك اكثر من ١٠٠٠ شخص - كما ذكرت - وفي المساء لم يبق سوى ١٥ شخصاً، جراح جميعهم خطيرة. حتى الجرحى المربوطون بالمعدات الطبية المختلفة هربوا بالمعدات. جميعهم ذهبوا الى حيث لا ندري.

وسط هذا الرعب والجحيم، مساء ٩/١٧ سمعت صوت العصافير. فقط صوت العصافير لكثافة الصمت الذي خيم على المكان. كانت المباني والشوارع خالية وكان الهدوء مطلقاً. ولسخريات القدر، كانت العصافير تشدوا.

● الكتائب وصبرا وشاتيلا



● د. جوهاني بايولا، رافعاً لافتة كتب عليها «فنلندا» في مخيم العمل التامن في الناصرة. ●

صباح يوم ٩/١٨ (كان يوم سبت) خرجنا الى الشارع. كان هناك جنود كتائبيون وامرونا بترك كل شيء وبأن نتبعهم. وبعد ان رجوناهم بابقاء قسم منا، لوجود جرحى، جروحهم خطيرة، سمحوا بابقاء ممرضتين.

سرنا في شارع شاتيلا الذي عرفته جيداً، لاني كنت أصل الى المستشفى عن طريقه. كان الدمار والحرق في كل مكان. وفي مركز مخيم شاتيلا كان يجلس حوالي ٤٠٠ - ٥٠٠ من الاطفال والنساء والشيوخ محاطين «بجنود» الكتائب. استطعت أن أميز بعض الموجودين، لاني كنت قد عالجتهم سابقاً. مررنا بهم بصمت وكاننا قد فقدنا مشاعرنا. كان معنا شاب فلسطيني تدرب معنا على مهنة التمريض. كنا طلبنا اليه ترك المستشفى ولكنه أصر على البقاء. وحين كنا لا نزال في الشارع، قام افراد الكتائب فجأة بصفعه على وجهه، ثم أخذه عدد منهم الى شارع جانبي. مضينا في السير وبعد عشرة ثوان سمعنا طلقة. عرفنا انهم قتلوا زميلنا الفلسطيني.

ومما لفت نظرنا هو وجود جرافات تعمل في المكان. لكننا لم نستطع تخمين سبب ذلك او هدف ذلك.

● كتائب «مؤدبون»

استطرد دكتور بايولا فقال: افراد الكتائب الذين اقتادونا كانوا مؤدبين، اذ لم يوجهوا لنا اية اهانات. وعندما وصلنا الى نهاية الشارع، عند المفرق كان هناك كتائبيون عدائيون وشرعوا في توجيه الاهانات البذيئة، متهمين ايانا بالانتماء الى منظمة ارهابية مثل منظمة «بدر ماينهوف» و«الالوية الحمراء».

بعدئذ اقتادنا افراد الكتائب الى جهة اليمين، وكانت على بعد عشرات الامتار منا ناقلات عسكرية وتوجه منها الينا حوالي ٤٠ - ٥٠ جندياً (بدون اية شارات على ملابسهم).

● الجزارون

وكان هؤلاء الجنود مزودين بالاسلحة الرشاشة. وكان سلاح كل منهم تحت ابطه، دلالة على استعدادهم لاطلاق النار. وعند المفرق توجهوا الى الشارع الذي يقطع صبرا وشاتيلا، حيث وجد المئات من الفلسطينيين، محاطين بأفراد الكتائب.

والملفت للانتباه ان جنوداً اسرائيليين تواجدوا في تلك اللحظة قرب الناقلات العسكرية المذكورة وكانوا يراقبون الافراد المسلحين وهم يتوجهون نحو المخيمين.

واصلنا سيرنا ثم اقتادنا افراد الكتائب ثانية الى جهة اليمين، حيث تواجدت دبابات اسرائيلية. هذا الموقع كان اكثر ارتفاعا من مركز شاتيلا حيث جمع مئات الاطفال والنساء والشيوخ. والبعد بين المكانين لم يتعد الـ (٢٥٠ - ٣٠٠ متر). باختصار، كان من الممكن رؤية ما يجري في شاتيلا بسهولة.

على أية حال، عندما وصلنا الى هذا المكان أخذت عناصر الكتائب بالتحقيق معنا. وجهت الينا اسئلة حول لجنتنا. وبينما كان التحقيق لا يزال جارياً، قدم الى المكان ضابط اسرائيلي كبير (ولا استطيع تحديد رتبته) وتحدث الى افراد الكتائب على انفراد ثم ذهب.

مضت ساعتان على ذلك. بعدها أخبرنا افراد الكتائب أنهم سيسلموننا الى الموقع العسكري الاسرائيلي القريب. وعندما تم ذلك، حاول الضباط الاسرائيليون غسل ادمغتنا فبثوا ما هب ودب من الاقاويل حول انسانيتهم وعدالة حربهم وغير ذلك. وبعد ساعة من هذه الحملة الاعلامية أخذنا الى شارع الحمرا في مركز بيروت، حيث اخبرنا منظمة الصليب الاحمر والصحافة بكل ما مر علينا.

● اجهشنا بالبكاء

طيلة هذه المدة وخلال هذه التجربة القاسية والوحشية، لم نشعر بالخوف. لقد كنا مجردين من مشاعرنا. كنا فقط المتفهمين الى ما يجري بشكل حاد. كنا نتوقع ونترقب.

ولكن عندما وصلنا الى الفندق اجهشنا بالبكاء، وكانت الاسابيع التي تلت ذلك اصعب واقسى فترة في حياتي.

● قتل سريع

في الحقيقة لم أر عمليات القتل الجماعي، ولكن كل المعطيات اشارت بوضوح الى اقترافها ضد الفلسطينيين العزل.

التقيت في الفندق، في اليوم نفسه بصحفي فرنسي. أخبرته عن مئات الاطفال والنساء والشيوخ الذين تم تجميعهم في مركز مخيم شاتيلا. وقلت له أن ذلك كان في الساعة الثامنة صباحاً، على وجه التقريب.

واخبرني هذا الصحفي بأنه كان في المكان نفسه في الساعة العاشرة صباحاً وأنه رأى بأم عينه مئات القتلى.

وكان بصحبتنا في الفندق صحفي نرويجي، كان له أن دخل الى شاتيلا حوالي الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر اليوم نفسه. فأكد لنا أنه لم ير سوى بضع عشرات من الاطفال والامهات والعجزة المقتولين في هذا المكان.

عندها فقط فهمنا لماذا كانت الجرافات تعمل في المخيم.

●●●●

توقف دكتور بايولا وقطب حاجبيه محاولاً استذكار تفاصيل اضافية ولكنه قال، يمكنك ان توجه اسئلة، فهذا ما اذكره الآن.

س: هل تمكنت من التأكد من هويات العناصر التي قامت بالقتل؟

بايولا: لا. لم تكن هنالك أية شارات على ملابس أي واحد منهم، خلافاً للجنود الاسرائيليين الذين مررنا بهم على مقربة من المخيمين.

س: نشرت الصحف ووكالات الانباء في حينه، أن امرأة فلسطينية توجهت الى الجنود الاسرائيليين على مقربة من صبرا وشاتيلا وطلبت اليهم وقف المجازر وانهم اعادوها على اعقابها. هل لديك اية معلومات عن هذا الموضوع؟

بايولا: لم أر ذلك شخصياً ولم اسمع من الفلسطينيين انفسهم عن هذا الامر، ولكني سمعت من المتطوعين الاجانب أن مجموعة من سكان المخيمات الذين التجأوا الى مستشفى «عكاء» كانوا توجهوا، رافعين الاعلام البيضاء، الى الجنود الاسرائيليين مستنجدين بهم (!!) لوقف المجازر. وسمعت ان الجنود الاسرائيليين ردوهم على اعقابهم ومنعوهم من ترك المنطقة.

س: ماذا تمثل، بالنسبة اليك، هذه المجازر؟

بايولا: هذه هي مجازر، ليس ضد الفلسطينيين فحسب وانما ضد الانسانية برمتها. ان هذه الممارسات الابادية الجهانة تتوج ممارسات الصهيونية والامبريالية. يمكنني أن أفهم أن يقوم جيش باقتراف مثل هذه الموبقات ولكن لا يمكنني ان استوعب كيف يقوم شخص فرد بسفك دماء الناس العزل بهذه الوحشية.

لقد قرأت عن مجازر دير ياسين وكفر قاسم ولكنني لم ادرك طبيعتها ومداها حتى جرت ما هو ابشع من ذلك وما هو امتداد لذلك، مجازر صبرا وشاتيلا.

بعد هذه التجربة بدأت أقرأ عن تاريخ الشعب الفلسطيني لاعرف المزيد عما يعانيه هذا الشعب خلال عشرات السنوات. وقد جئت الى الناصرة لاشارك هذا الشعب عرسه. هذا الشعب الذي يخرج من الدمار والخراب ليبني المستقبل.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٨ — الجمعة ١٦ ايلول ١٩٨٣



● يظهر في هذه الصورة الخاصة «بالاتحاد» والتي التقطت في حزيران، العام ١٩٨٣ : على يمين الصورة «جنود» لبنانيون. في منتصفها، على التلة الترابية، موقع للجنود الايطاليين (القوى متعددة الجنسيات). على الطرف من ناحية اليمين السفارة الكويتية. وفي الخلفية يظهر مخيم شاتيلا (البنايات المنخفضة) ومخيم صبرا (البنايات المرتفعة) . وقد التقطت الصورة من علو بناية «أوتراء التي كان يتمركز عليها اريئيل شارون، إبان الحصار الصهيوني على بيروت.(اقرأ في الصفحة السابعة المقابلة مع طبيب فنلندي).



«الصمود» برنامج وثائقي يصور معاناة الشعب الفلسطيني

لندن - الوكالات - تعرض شبكة التلفزيون البريطانية، بي. بي. سي، برنامجا وثائقيا يحمل عنوان «الصمود» التقطت مناظره داخل الاراضي المحتلة ويتحدث عن الواقع الانساني لتمسك الفلسطينيين بارضهم التي ورثوها عن اجدادهم جيلا بعد جيل.

ويورد الفيلم عددا من المقابلات مع فلسطينيين بينهم راعي غنم طردته القوات الاسرائيلية من قريته عام ١٩٤٨.

ويقول هذا المواطن اننا نعيش في حالة عدم استقرار دائم فنحن لا نعرف اين سنكون غدا.

ويخشى مواطن اخر عاش مع عائلته في كهف لمدة ثماني سنوات ان يفقد هذا المأوى ايضا بعد ان سوت الجرافات الاسرائيلية بيارته وبها ٣٥٠ شجرة فاكهة بالارض لاقامة مستوطنة اسرائيلية عليها.

وفي احدى المشاهد المؤثرة في الفيلم تتابع الكاميرا عائلة فلسطينية تزور بيتها لاول مرة بعد خروجها منه في عام ١٩٤٨.

ويظهر الفيلم كيف تفقدت هذه العائلة ما تبقى من منزلها واستعادت الذكريات عندما كان هناك المسجد واشجار الزيتون التي دمرت.

واشارت السيدة جيني مورغان، منتجة الفيلم الى ان القضية الفلسطينية فقدت معناها لدى معظم الغربيين بفعل البلاغة الدبلوماسية اللانهائية في الصراع العربي الاسرائيلي.

وقالت أن المنظور الاسرائيلي عن التاريخ قد عرض عدة مرات الا ان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة غير منظورين لدى الغرب.

واكدت اننا بتصوير هذا الفيلم انما اردنا التعريف بالقضية الفلسطينية وابعادها الانسانية والتاريخية ويستهدف فيلم الصمود طرح السؤال الادبي الرئيسي وهو ما الذي ستعمله لشعب كامل طرد من وطنه.

وقالت منتجة الفيلم ان اختيار تصوير المنازل المهدمة استهدف التركيز على القضية الكبرى للشعب الفلسطيني والذي سيصور فيه الفيلم مدى معاناة هذا الشعب اليومية.

وقد اعرب طاقم تصوير مسلسل «كل الناس»، والذي يعرض ضمنه البرنامج الجديد، عن تأثرهم البالغ عندما علموا ان عددا من الفلسطينيين المقيمين في بريطانيا يملكون وثائق ملكية اراضيهم التي صادرتها سلطات الاحتلال الفلسطيني.

وتعتبر هذه الوثائق بالنسبة لهؤلاء الفلسطينيين دليلا واضحا لعدم شرعية مصادرة الاراضي.

وتتوقع منتجة الفيلم السيدة مورغان ان يثير هذا الفيلم ردود فعل لدى الدوائر الصهيونية في بريطانيا وفي دول اخرى.

وقالت : لن يستطيعوا الان الدخول في مجادلات مفادها ان الفلسطينيين يعيشون في اوضاع افضل في اسرائيل عن اي دولة في الشرق الاوسط.

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٣/٩/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

● يتوقف التلفزيون الاسرائيلي عن البث بمناسبة يوم الغفران ويعاود بثه في الساعة الثامنة من مساء السبت ●

التلفزيون الاردني - قنال ٣ -

- ● ١٠،٢٠ - «الزوج العجيب»
- ● ١٠،٤٠ - فيلم من الصور المتحركة
- ● ١١،٠٥ - رواد الفضاء
- ● ١١،٣٠ - برنامج ديني
- ● ١٢،٢٠ - عيد الاضحى
- ● ١،٢٠ - لاسي
- ● ١،٤٥ - «ثمانية تكفي»
- ● ٢،٤٥ - كرة قدم
- ● ٤،٠٠ - فيلم سينمائي
- ● ٥،٣٠ - المسلسل العربي الاسبوعي
- ● ٦،٢٠ - «كوسموس»
- ● ٧،٢٠ - استراحة المساء
- ● ٧،٣٠ - برنامج ديني
- ● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ - ريبورتاج الاسبوع
- ● ٩،٢٠ - المسلسل العربي اليومي
- ● ١٠،٢٠ - مجلة التلفزيون

- قنال ٦ -

- ● ٥،١٥ - فيلم فرنسي
- ● ٧،٠٠ - اخبار بالفرنسية
- ● ٧،٢٠ - منوعات غنائية
- ● ٧،٣٠ - اخبار (بالعبرية)
- ● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ - امر لا يصدق
- ● ٩،٠٠ - المجلة التكنولوجية
- ● ٩،١٠ - «عائلة كينغ»
- ● ١٠،٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠،١٥ - فالكون كريست

السبت ١٩٨٣/٩/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨،١٠ - فيلم وثائقي
- ● ٨،٣٠ - برنامج خاص بمناسبة يوم الغفران
- ● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ - نشرة الرياضة
- ● ١٠،٣٠ - دراما
- ● ١٢،٠٠ - اخبار

التلفزيون الاردني

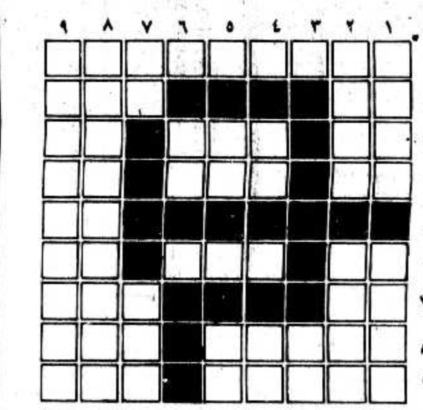
- قنال ٣ -

- ● ٥،٥٠ - صور متحركة
- ● ٦،١٠ - غزاة الفضاء
- ● ٦،٣٠ - عالم عجيب
- ● ٧،٠٠ - مغامرات جون سيلفر
- ● ٧،٢٠ - استراحة المساء
- ● ٧،٣٠ - البرنامج الزراعي
- ● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ - المسلسل العربي اليومي
- ● ٩،٣٠ - موسيقا
- ● ١٠،٠٠ - فيلم عربي

- قنال ٦ -

- ● ٦،١٠ - قرية فوق النجوم
- ● ٧،٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
- ● ٧،٣٠ - اخبار (بالعبرية)
- ● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ - م. أ. ش
- ● ٩،٠٠ - فيلم وثائقي
- ● ٩،٣٠ - برنامج الترفيه الاسبوعي
- ● ١٠،١٥ - مهرجان الافلام السينمائية

كلمات متقاطعة



إعداد : عثمان حجازي ونايف جبارة - طمرة

الكلمات الافقية :
١ - شعار الاتحاد السوفييتي
٢ - حب - ظهر
٣ - للنداء - منظمة تحرير فلسطين - اسم موصول
٤ - اداة جزم - من مواد البناء - متشابهان
٥ - طرد
٦ - ضمير متصل - مدينة فلسطينية - للنداء
٧ - ود - مدار النجوم
٨ - دولة عربية - ظلم
٩ - مملكة في اسيا - رتّل

الكلمات العمودية
١ - من تراثنا - عكس نسيء
٢ - صاحب - في العائلة + ثلثا ويل
٣ - اله
٤ - عبر - نصف ياسر
٥ - انتهى - للتعريف
٦ - جمع قلة
٧ - زاد - ضوء الصباح
٨ - وحدة قياس + بنزلون الضربات
٩ - مطرب مصري + حرف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ - ايدي امين
٢ - الح (معكوسة)
٣ - مهد
٤ - بدور
٥ - ورد
٦ - ويلسون
٧ - أسوان - بكدس
٨ - عف
١٠ - غاندي

الكلمات العمودية
١ - فلتنهنا
٣ - اندروبوف
٥ - دنح - دوّن
٧ - ليبيا
٨ - محمد - سلّق
٩ - يلهو - ودّع
١٠ - نادر - نسف

نعـي

المحامي وليد الفاهوم
ينعي زين الشباب في جنين السجين السياسي السابق المناضل
سعيد حسين حمدان
الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف
سبحان من قهر عباده بالمـوت

تهنئة

رؤساء وأعضاء وموظفو المجالس المحلية في قرى الشاغور يتقدمون الى المسلمين والدروز وكافة المواطنين والانسانية جمعاء بأحر التهاني وأجمل الأمنيات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك راجين المولى عزّ وجل أن يعيده وقد عمّ السلام والوئام والمحبة بين الناس .
وكل عام وأنتم بخير

عبدالله ابو حلو — رئيس المجلس المحلي — الرامة
علي صنع الله — رئيس المجلس المحلي — دير الأسد
سامي سرحان — رئيس المجلس المحلي — نحف
محمد مناع — رئيس المجلس المحلي — مجد الكروم
حنا ابراهيم — رئيس المجلس المحلي — البعنة

شركة رام للهندسة والمقاولات - الناصرة

تتقدم باحر التهنئات واطيب التمنيات الى جميع عمالها وموظفيها والى الزبائن الكرام، ومن خلالهم الى كل شعبنا والأمة العربية جمعاء، بمناسبة عيد الاضحى المبارك. آملين ان يعود العيد وقد شع النور وانفرجت الاسارير وعم الوئام جميع الانام.
ربحي وابراهيم عواد
الناصرة

إحياء الذكرى الاولى لمذبحة صبرا وشاتيلا

- لا نسيان ولا غفران
- وفاءً لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا وكل شهداء شعبنا !
- تأكيداً على وحدة الصف الجماهيرية !
- من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ومن كافة المناطق المحتلة !
- من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادلٍ وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

ندعو جماهيرنا العربية للتقاطر الى الاجتماع التظاهري القطري ، في يوم الاضراب في الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا في ١٩٨٣/٩/١٨ وذلك في بيت الصداقة في الناصرة ، الساعة الثالثة بعد الظهر .

خطباء الاجتماع :
النائب توفيق طوبي ، النائب توفيق زيّاد ، ممثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، ساشا حنين ، علي صنع الله ، محمد ميعاري ، هاشم محاميد ، الشاعر اسحق لاؤور ، حاييم بار عام، ساميه حكيم وآخرون
عريف الاجتماع : الشاعر سميح القاسم

● لنحوّل هذا اليوم الى تظاهرة شعبيه للتعبير عن تضامننا مع شعبنا العربي الفلسطيني !

اللجنة ضد الحرب في لبنان
ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

تهنئة

الى المهندس نسيم سامي مسلم
بمناسبة افتتاحه مكتب هندسة البناء في عمارة وقف الروم في الناصرة، نتمنى له النجاح في عمله وخدمة بلده وشعبه.
شركة رام للهندسة والمقاولات
ربحي وابراهيم عواد
الناصرة

كبير المطهرين وصل!

يعقوب نيشر كبير المطهرين في اسرائيل عاد من نيويورك.

انه لا يعمل اكثر مع الدكتور احمد دياب، بل يقبل الدعوات الى البيوت في جميع مناطق حيفا والشمال وغيرها.

يرجى الاتصال هاتفيا بين الساعات ٧ - ٩ مساءً بهاتف ٢٥١٨١٩ - ٠٤

مخيطة مطر - يافا

مطلوب خياطات على الاوفرلوك والسنجر والابرتين وتنظيف الخيطان بشروط عمل مريحة .

شارع شموئيل بن عاديا رقم ٤٨

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٠ أيلول ١٩٨٣ الموافق ١٢ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١٠٧ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 107/40 -20.9.1983 - Price: 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

من أعالي الجليل إلى مهاوي النقب، قَسَمٌ واحد :

لا نسيان ولا غفران.. بل نضال دائم ضد العدوان

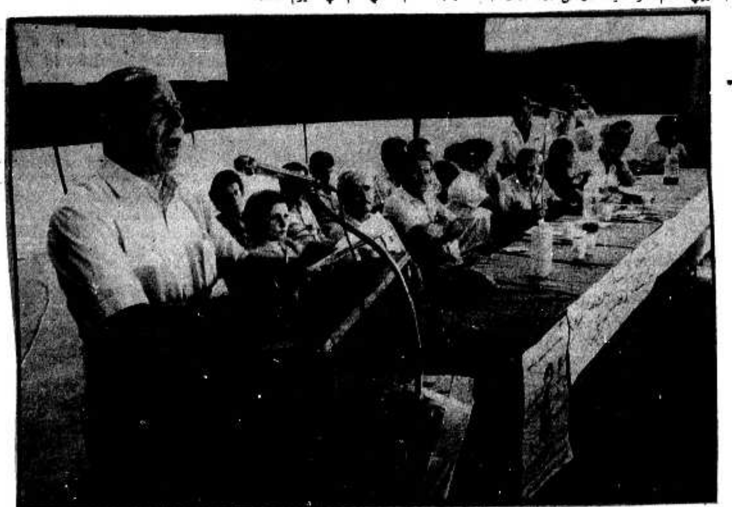
* نجاح تام للاضراب العام في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا *اجتماع الناصرة القطري يتحول الى مهرجان جماهيري ضخم يجدد العهد لشهداء الشعب باسم كل شرفاء الشعب * استمرار الاحتفالات في مختلف القرى والمدن * اعتقالات استفزازية في باقة الغربية.

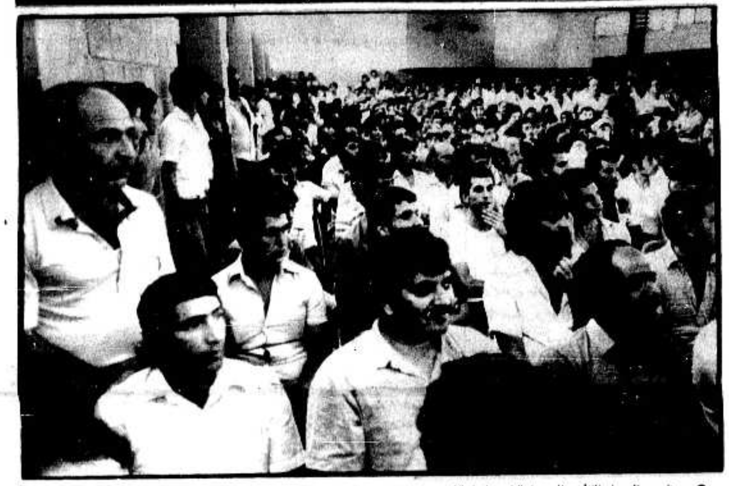
● حيفا – لمراسلينا في المناطق – تحول الاجتماع القطري الذي دعت اليه «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني»، في الناصرة امس الأول (الأحد) في الذكرى الأولى لمجزرة صبرا وشاتيلا الى مهرجان احتجاج جماهيري ضخم شارك فيه اكثر من ثلاثة الاف شخص قدموا الى الناصرة من اعالي الجليل والمرتفعات السورية المحتلة وحتى مهاوي النقب وجبال الخليل المحتلة واعلنوا بصوت واحد، يهود وعربا، ان «لا نسيان ولا غفران» بل نضال دائم ومستمر ضد سياسة العدوان والجرائم والمعتدين.

وكان هذا المهرجان قمة توجت بها جماهيرنا العربية أعمال الاحتفاء بهذه الذكرى واهمها الاضراب العام الذي تم في اليوم نفسه (٨٣/٩/١٨) في جميع القرى والمدن العربية بدون استثناء ولقي نجاحاً وتجاوباً شعبياً وطنيا شاملا.

ويذكر ان الجماهير العربية في مختلف انحاء البلاد تجاوبت مع دعوة اللجنة ضد الحرب وغيرها من الهيئات الشعبية الوطنية المؤيدة وانطلقت تحيي ذكرى شهداء المجزرة بمختلف

البقية ص ٢ ع ٤





● صورتان من المهرجان القطري المهيب في الناصرة احياء لذكرى شهداء مخيمي صبرا و شتيلا في الصورة العليا : رئاسة الاجتماع بينما توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (واقفا) يلقي كلمته. وفي الصورة السفلى : مقطع من حشد الالوف المشاركين في الاجتماع ●

معارك طاحنة على مشارف سوق الغرب !

امريكا تتدخل على المكشوف وبشكل واسع.. ونائب قائد الاركان السوفييتي وصل امس الى دمشق

● بيروت – الوكالات والاذاعات – على الرغم من القصف المدفعي العنيف والمتواصل الذي شنته سفن البحرية الامريكية ضد مواقع القوى الوطنية اللبنانية في الجبل اللبناني ومنطقة «سوق الغرب»، تمكن المقاتلون الوطنيون، خلال هجمات عنيفة ومتكررة على محاور سوق الغرب وبيصور وكيفون من السيطرة على عدد من التلال المشرفة على سوق الغرب وعلى عدد من البنايات في هذه البلدة. كما وتمكن المقاتلون الوطنيون من اسقاط طائرة تابعة لسلاح جو الجيش الكتائبي. ولا تزال القوى الوطنية (حتى كتابة هذا الخبر، مساء امس) تشن هجمات مركزة على معاقل الجيش الكتائبي في منطقة سوق الغرب.

كذلك تعرضت مراكز الجيش الكتائبي في بيروت الشرقية لقصف عنيف ومركز من مدفعية القوى الوطنية اللبنانية. وشمل هذا القصف احياء الحَدَث والفياضية وساحل المتن وبارزة ومستديرة المتلك وساحل جبيل (حيث المطار العسكري التابع للجيش الكتائبي) وعين الامانة وفرن الشباك وغيرها.

○سوق الغرب: قاب قوسين!

وذكرت مختلف الوكالات الصحفية ان الجيش الكتائبي آخذ في الانهيار رويداً رويداً، أمام هجمات القوى الوطنية على معاقله في هذه البلدة. وأجمعت الوكالات والمراقبون أنه لولا القصف الامريكي العدواني والسافر، لمدة ساعات، ضد القوى الوطنية لتمكنت من السيطرة على بلدة سوق الغرب الاستراتيجية.

هذا، وعلى الرغم من التدخل الامريكي، تمكن مقاتلو الحركة الوطنية اللبنانية من السيطرة على عدد من التلال المشرفة على بلدة سوق الغرب وعلى عدد من البنايات في مداخل هذه البلدة.

○إسقاط طائرة للجيش الكتائبي

وتمكنت القوى الوطنية بعد ظهر امس من اسقاط طائرة «هوكر هانتر» تابعة للجيش الفئوي بعد ان قامت (مع طائرتين اخريين) بشن غارات على القوى الوطنية المهاجمة لمواقع الجيش في سوق الغرب. وقد سقطت الطائرة في منصورية بحمدون.

ويذكر ان القوى الوطنية تمكنت قبل عدة أيام من اسقاط طائرة «هونكر هانتر». سقط قائدها في البحر وانقذته السفن الامريكية والى اصابة طائرتين اخريين تابعتين للجيش الفئوي، اضطرتا الى الهبوط في قاعدة عسكرية بريطانية في جزيرة قبرص.

○تدخل امريكي سافر

وفي محاولة للحيلولة دون سقوط بلدة سوق الغرب في أيدي قوات الحزب التقدمي الاشتراكي قامت السفينة الامريكية المدمّرة «جون روجرز» وحاملة الصواريخ «فرجينيا» بقصف مراكز القوى الوطنية في الجبل ومنطقة سوق الغرب. وأجمعت الوكالات الصحفية ان هذا القصف كان عنيفاً وجرى في الوقت الذي خاض فيه الوطنيين اللبنانيون معارك طاحنة وحاسمة في سوق الغرب مع قوات الجيش الفئوي، بما في ذلك بالسلاح الابيض.

وقد بدأ القصف الامريكي للمرة الأولى، امس، في الساعة الحادية عشرة صباحاً واستمر ساعة. ثم استؤنف في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس. وصرّح ناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي ان هذا القصف شمل خمس قرى في الجبل وانه ادى الى استشهاد عدد من المدنيين.

كذلك قامت السفن الحربية الامريكية بتزويد اللواء الثامن التابع للجيش اللبناني الفئوي، المتمركز في سوق الغرب، بالذخيرة والعتاد الحربي، بعد ان فقد ذخيرته.

وعلى الصعيد نفسه أعلن المتحدث باسم «البيت الأبيض» الامريكي، مساء أمس، ان امريكا ملتزمة بعدم سقوط سوق الغرب في أيدي القوى الوطنية لان ذلك يهدد أمن جنود البحرية الامريكيين – على حد قوله(!!) وهذه هي المرة الأولى التي لا يلف ويدور فيها القادة العسكريون والسياسيون والامريكيون في تبرير تدخلهم ضد القوى الوطنية، اذ اعلنوا ان قصف مواقع القوى الوطنية هدف الى الحيلولة دون سقوط سوق الغرب.

○حظر تجول

ومما يدلّ على الهزائم الكبيرة التي مُنيَ بها الجيش الفئوي على محور سوق الغرب، يوم أمس، وقرب انهياره هو قيام السلطة الانعزالية في الساعة السابعة من مساء امس بفرض حظر التجول على المنطقة الممتدة من ضواحي بيروت الجنوبية الى الشويفات، على امتداد نهر الغدير وعلى المنطقة الممتدة بين كفرشيما وسياج مدرّج المطار الشرقي. واعلنت السلطة الفئوية ان جيشها سيطلق النار على كل من يخترق هذا الحظر، دون سابق انذار.

○حركة «أمل» في المعركة

ومن التطورات الأيجابية الاخيرة على الساحة اللبنانية هو ما كشف عنه متحدث باسم الحزب التقدمي الاشتراكي بأن مقاتلي حركة «أمل» اشتركوا أمس في المعارك الدائرة في منطقة سوق الغرب. وهذه هي أول مرة تشارك فيها قوات «أمل» في معارك خارج بيروت.

البقية ص ٢ ع ٦

وفد كتلة الجبهة لدى رئيس الدولة :

تستطيع تقديم خدمة وطنية كبرى إذا منعت عودة الليكود وأتحت إقامة حكومة شجاعة

* الجماهير العربية تعيش في قلق من تصاعد حملة الارهاب والاعتداءات العنصرية * رئيس الدولة يسأل : كيف يمكن ان تؤيدوا حكومة المعراخ ؟ *

● القدس – لمراسلتنا الخاصة ، طالي زهالي – ضمن اللقاءات والمشاورات التي يجريها رئيس الدولة ، السيد حايم هرتسوغ، مع ممثلي الكتل البرلمانية استقبل رئيس الدولة، بعد ظهر امس (الاثنين) وفدا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضم عضوي الكنيست توفيق طوبي وشارلي بيطون وعضو ادارة الجبهة، دافيد (ساشا) حنين.

وقد رحب رئيس الدولة بالوفد طالبا، حسب البندين ٦ و ٧ من قانون تشكيل الحكومة، تقديم اقتراح الجبهة حول تشكيل الحكومة.

وتكلم باسم الجبهة النائب توفيق طوبي مقدماً البيان الخاص الذي اصدرته الكتلة بهذا الخصوص. واشار طوبي الى ان هذا اللقاء يُعقد في الفترة التي يحيي فيها العالم مع الشعب الفلسطيني الذكرى السنوية الاولى لمذبحة صبرا وشاتيلا التي تقع مسؤوليتها على حكومة اسرائيل والسياسة العدوانية التي تنتهجها. واضاف طوبي – وفقا لهذه السياسة، سياسة القوة وابادة الشعب الفلسطيني، لا يمكن حل القضية الفلسطينية ابدا. ويمكن حلها فقط على اساس قرارات الامم المتحدة التي تتحدث عن اعطاء حق حرية تقرير المصير.

واشار طوبي الى القلق الكبير الذي يعُم الجماهير العربية في اسرائيل ازاء المظاهرات والممارسات الشوفينية العنصرية الخطيرة التي تتعرض لها والتي تتصاعد نحو الارهاب والتهديد بالاعتداءات الاجرامية واستخدام القوة ضد العرب كما حدث مؤخرا في «نتسيرت عيليت» وغيرها (الزيب وعين جالوت).

ثم تكلم طوبي عن موقف الجبهة من ازمة الحكومة والوضع في البلاد وقال – ان اسرائيل تحتاج اليوم الى حكومة جديدة وسياسة جديدة تُخرجها من الازمة. ويجب عدم عودة حكومة «الليكود» الى الحكم والمقصود ليس تغير الاشخاص بل تغيير السياسة. واضاف : ان المخرج من الازمة ليس في حكومة «تكتل قومي» تواصل سياسة الليكود الفاشلة. فهناك ظروف وقوى ايجابية في الكنيست وفي المجتمع يمكن بواسطتها اقامة حكومة جديدة اذا وُجد الاشخاص الذين يتحلون بالشجاعة السياسية. وهناك أوساط واسعة من الجمهور تطالب باجراء التغيير الجذري والتام.

واشار طوبي الى ان مسؤولية رئيس الدولة هذه المرة عظيمة جدا. ويمكن ان يقدم، في الوضع القائم، خدمة وطنية كبرى اذا جسّد الشعور السائد لدى الجمهور بالحاجة الى اجراء التغيير الجذري. ثم اقترح القاء مهمة تشكيل الحكومة على احد اعضاء الكنيست من كتل المعارضة الذي يعد باقامة حكومة ذات سياسة جديدة حسب البرنامج الذي تدعو اليه الجبهة. فاذا لم يجد مثل هذا الشخص فالجبهة تقترح حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

وعلق طوبي على الوثيقة التي تضم تواقيع (٦٤) عضو كنيست يدعون فيها الرئيس ان يلقي بالمهمة على اسحق شمير فقال : انها وثيقة غير قانونية وتتعارض مع البند التاسع من قانون تأسيس الحكومة والذي ينص على انه بامكان احدى القوائم ان تجمع مثل هذه التواقيع فقط بعد ٢١ يوما من استقالة الحكومة. واضاف : ان الرئيس غير ملزم بقبول الوثيقة. فالقضية ليست قانونية فحسب بل هي سياسية. فالبلاد بحاجة ماسة الى التغيير.

وسأل رئيس الدولة : حسب اية مبادىء للمعراخ تؤيد الجبهة حكومة برياسته (المعراخ). فأجاب توفيق طوبي : نحن لا ندعم اية حكومة قبل ان نطلع على برنامج عملها. وسنعامل كل حكومة على اساس سياستها. ولن ندعم المعراخ بشكل اوتوماتيكي قبل ان نطلع على الاساس الذي سيعتمده لتشكيل الحكومة.

واضاف ساشا حنين :ان الاساس الذي نعتمده هو اولا معارضة حكومة الليكود. اما دعمنا لحكومة بقيادة المعراخ فيمكن ان يتم حسب متطلبات سياسة تتلخص في اجراء التغيير الجذري في السياسة المنتهجة حاليا في البلاد. وهذا واضح في برنامجنا.

ثم اعرب طوبي عن امله بالا يعمل المعراخ على تشكيل حكومة حسب برنامجه السياسي التقليدي. وان يقوم بتقديم برنامج سياسي جديد يعمل فيه على اخراج البلاد من ازماتها الحالية.

● الاحزاب الاخرى ●

هذا وكان رئيس الدولة قد استقبل منذ امس الاول، الاحد ممثلي الليكود (وقدموا الوثيقة غير القانونية المذكورة اعلاه) والمعراخ الذين اقترحوا القاء مسؤولية تشكيل حكومة جديدة على شمعون بيرس) والمفدال وهتحيا وتامي (الذين اقترحوا تشكيل حكومة موسعة برياسة شمير).

ويبدو ان رئيس الدولة سيعلن غدا، الاربعاء، قراره حول النائب الذي يجب ان يحمله مسؤولية تشكيل الحكومة الجديدة.

كلمة الاتحاد

المخطط الامريكي – الاسرائيلي في لبنان – يحترق !

■ القوى الوطنية اللبنانية تؤكد انها تمكنت فعلا من دخول بلدة سوق الغرب. بينما الناطق بلسان السلطة الفئوية اللبنانية في بيروت يقول ان قواته لا تزال تسيطر على هذه البلدة.

وعلى كل حال، فان هنالك حقيقة لا مجال للشك فيها : ان زمام المبادرة قد انتقلت الى ايدي القوات الوطنية اللبنانية الباسلة في الشوف وبين الشوف وبيروت، وفي الجنوب اللبناني ايضا حيث تنفذ عمليات شجاعة وموجعة ضد الغزاة الاسرائيليين.

ففي عملية ضد قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي (٩/١٤) سقط جندي وجرح سبعة. كما انفجر لغم تحت سيارة عسكرية حاملة للجنود في شرقي لبنان. ويوم امس نفذت القوات الوطنية اللبنانية عملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة النبطية.

وهكذا تسطع، كالشمس، حقيقة اساسية وهامة في لبنان. في الشمال تحقق القوى الوطنية نجاحات باهرة وفي الجنوب تستمر العمليات المسلحة ضد الغزو الاسرائيلي.

وهذا يؤكد ان القوى الوطنية اللبنانية، قوى جبهة الخلاص الوطني، تعزز من مواقعها وتعمق من تأثيرها وتبسط نفوذها على الارض اللبنانية وعلى كل مساحة الضمير الوطني العربي اللبناني.

ان هذا بالذات هو ما يطير عقل القراصنة الامريكيين فاذا بهم يقصفون مواقع القوات الوطنية في الشوف ويقصفون ايضا، قصفا عشوائيا، القرى في المنطقة الوطنية المحررة.

وهذا ما يطير ايضا عقل الغزاة، حكام اسرائيل، فاذا هم يلمحون ان قواتهم قادرة في كل لحظة على تجاوز نهر «الاولي».

ان قضية الساعة، اسرائيليا، هي تصعيد الصراع الشعبي من اجل الانسحاب الكامل من كل الاراضي اللبنانية، حفاظا على دم اليهود ودم العرب اللبنانيين والفلسطينيين.

وقضية الساعة، عالميا، هي اجبار الغزاة الامريكيين على الجلاء من ارض لبنان حتى يتمكن الشعب اللبناني من تقرير مصيره على ارضه، بحريّة تامة. وحينئذ ليس هناك شك في انه سيقرر حماية استقلال لبنان وسيادته وعروبته وسيضمن وحدة الشعب اللبناني، من كل الطوائف، متآخيا ومتسامحا ومتلاحم الصفوف.

وعلى اية حال، فان بامكاننا ان نقول بثقة كاملة، ان المخطط الامريكي – الاسرائيلي لتحويل لبنان الى محمية اسرائيلية، الى قاعدة امريكية، يحترق الان تماما، بنيران القوات الوطنية اللبنانية الباسلة !□□

● (الاتحاد) ●

في الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا :

مظاهرات ومصادمات واعلام فلسطين في مختلف انحاء الضفة الفلسطينية المحتلة

● القدس – لمراسلنا – في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا التي واكبت ايام عيد الاضحى المبارك شهدت الاراضي المحتلة نشاطات جماهيرية واسعة حيث عمت المظاهرات والمسيرات البلاد ورُفِعَت الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء في كثير من المناطق المحتلة.

ففي القدس تجمع عدد من المواطنين والاجانب وعدد من اهالي هضبة الجولان ومن الدمقراطيين الاسرائيليين عند النصب التذكاري لشهداء معارك حزيران في باب الساهرة حيث وضعوا الاكاليل على النصب في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا. وقد طُوّقت المكان على الفور قوات كبيرة من الشرطة والجيش وقامت باعتقال عدد كبير عرف منهم هايل ابو جبل وفوزي ابو جبل وتيسير مرعي وسلمان فخر الدين وغالي عميت وجهودا ارنون ورعيا روتم ومتاحم برزلاي ويوهاف بار واسماعيل الطزيز وفيصل الحسيني وسليم الحسيني وميشيل بحيح وجمال النجاب.

هذا وقد أقيمت صلاة الغائب على ارواح شهداء المذابح في كافة المساجد ورفعت الرايات السوداء.

وفي القدس العربية رُفِعَ العلم الفلسطيني على باب الساهرة كما شهدت البلدة بعض المصادمات مع رجال الجيش.

وفي نابلس فُرِض نظام منع التجول على البلدة القديمة ومخيم بلاطة حيث انفجرت المظاهرات ورُشِقت سيارات الجيش بالحجارة ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وفي ليلة ٩/١٦ انفجرت عبوة في الخليل أُصيب من جرائها احمد عاشور ابو سنينة (٣٧ عاما) وزايد يوسف الشيوخي وهاني حسن الشيوخي، حيث نقلوا الى مستشفى المقاصد في القدس. وقامت السلطات باعتقال كل من فايز يوسف الشيوخي للتحقيق معهم. كما قطع التيار الكهربائي فترة عن المدينة.

وفي غزة وُزِّعت منشورات تدعو المواطنين الى الاضراب في ذكرى المذبحة. وقامت سلطات الاحتلال بشنّ حملة من الاعتقالات في عدة مناطق، كما عمت الشعارات المنادية بالاضراب وإدانة الاحتلال معظم شوارع المدينة وخاصة في شارع النصر حيث اوقفت السلطات بسيارات الركاب واجبرت الاهالي على إزالتها. كما عُلِمَ ان عبوات ناسفة اكتشفت في كل من جباليا والرمال. قامت السلطات على إثرها بفرض منع التجول في المنطقة في ساعات الليل. وكانت سلطات الاحتلال قد اجبرت المدارس على اغلاق ابوابها لمدة تسعة أيام بدل اربعة كما هو جارٍ بمناسبة العيد وذلك لمنع اي تحرك طلابي.

وفي جباليا ايضا قامت سلطات الاحتلال بمهاجمة مجموعة من المصلّين في العراء والمحتفلين بشعائر العيد وصادرت الميكروفونات والبسط ومنعتهم من اداء شعائرهم كما حاصرت قوات الجيش ملعب كرة القدم اثناء احدى المباريات وطاردت الناس كما داهمت سوق معسكر جباليا في يوم وقفة العيد وصادرت هويات عدد من الباعة وميكروفوناتهم التي يستعملونها في عرض بضائعهم.

وكانت قنبلة قد القيت في مقر «الادارة المدنية» في المدينة يوم الخميس حيث قامت السلطات على اثرها باحتجاز عدد كبير من سيارات البيجو في المدينة وركابها وسائقيها واحتجزتهم من الساعة السابعة مساءً حتى الرابعة صباحاً. وعُلِمَ ان الاعلام الفلسطينية عمت مخيم جباليا ليلة السبت كما اشعل عدد من اطارات المطاط في الشوارع.

ياسر عرفات في طرابلس لبنان :

« شارون وهيغ وبيغن – طاروا وبقينا .. بقيت الثورة الفلسطينية » ..

● طرابلس لبنان – وصل الى طرابلس يوم الجمعة الماضي القائد الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن طريق البحر، على ظهر قارب صغير. ولدى ظهوره بين الجماهير الفلسطينية في مخيم نهر البارد انطلقت عاصفة من الحماس وقام المقاتلون الفلسطينيون بمرافقته وهم يحملون السلاح ويهتفون بحياة الثورة الفلسطينية.

وقد القى ياسر عرفات في جماهير غفيرة من الفلسطينيين في مخيم نهر البارد كلمة قال فيها: انا سعيد لأنني بينكم، مرة اخرى، في هذه الايام العصيبة والمجيدة. وقال: لقد حلم شارون وهيغ وبيغن بتصفية الثورة الفلسطينية، ولكن اين هم؟ لقد طاروا جميعاً، وبقينا نحن، بقيت الثورة الفلسطينية. وقال ابو عمار وسط هتاف عشرات الآلاف: اننا نجيب الغزاة الحالمين بتصفية الثورة الفلسطينية بمثلنا الفلسطيني القديم: يا جبل ما تهزّك ريح..

وقد اعلن ياسر عرفات في مقابلة مع مراسل وكالة الأنباء الايطالية ان مطلب الساعة هو جلاء القوات الاجنبية المتعددة الجنسيات من لبنان لانها قوات غزو وحرب ضد الشعب اللبناني وليست قوات لحفظ الأمن. وقال: لقد عُدنا. نحن هنا، وسوف نطارد القوات الاسرائيلية حتى آخر شبر من لبنان.

المقاومة الوطنية اللبنانية تنفذ عملية ناجحة ضد دورية اسرائيلية

● بيروت – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) ان دورية تابعة لجيش الغزو الاسرائيلي تعرضت امس، جنوبي نهر القاسمية (٢٠ كيلومترا شمالي صيدا) لنيران الأسلحة الاوتوماتيكية والقذائف. ونقلت وكالات الانباء عن مصادر البوليس اللبناني قولهم انهم شاهدوا سيارة عسكرية مشتعلة وسيارات الاسعاف العسكرية تتجه الى مكان الحادث.

وادعى راديو «صوت اسرائيل» ان خمسة جنود اسرائيليين أصيبوا بجراح خفيفة عندما انفجرت عبوة ناسفة على مقربة من دورية تابعة للغزاة في المكان المذكور.

هذا واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي في وقت سابق ان جندياً اسرائيلياً لقي مصرعه وجُرح سبعة آخرون، يوم الخميس الماضي (٩/١٤) عند إطلاق المقاومة اللبنانية قذيفة بازوكا على دورية اسرائيلية بالقرب من قرية العروب، شرقي مدينة صور.

وفد اسرائيلي للصداقة يزور الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب – لمراسلنا – غادر البلاد يوم الأحد الماضي (٨٣/٩/١١) وفد من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لزيارة الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من السكرتارية القطرية لإتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة مع البلدان الأجنبية.

وقد تألف الوفد من عضو السكرتارية القطرية للحركة الرفيق شفيق طوبي – رئيسا للوفد وعضوا رئاسة الحركة: محمد شريدي والاستاذ مطانس مطانس وعضو المجلس القطري الكسندر سلدمان وسكرتير فرع الحزب في بات يام يشعياهو سيجماس وعضو سكرتاريا الفرع في تل ابيب ماتي شملي.

ويذكر ان الوفد سيقوم بجولة لمدة (١٠) أيام في أرجاء الاتحاد السوفييتي. وسيزور مدناً مختلفة ويجري لقاءات تعارف مع اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة مع البلدان الأجنبية.

مظاهرة في العاصمة البريطانية في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● لندن – لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله – تظاهر يوم السبت الماضي في العاصمة البريطانية حوالي الفي شخص في المسيرة التضامنية مع الشعب العربي الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية في ذكرى مرور عام على مجزرة صبرا وشاتيلا.

وقد اخترقت المظاهرة شوارع لندن الى ان انتهت في حديقة «الهايد بارك» الشهيرة حيث أقيم مهرجان خطابي شارك فيه عدد كبير من ممثلي الاحزاب السياسية البريطانية المعارضة.

وبرز من بين الخطباء ماكلنان، السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني والاخ فيصل عويضة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن والأخ حسين رشيد ممثل الحركة الوطنية اللبنانية. واجمع المتحدثون على ادانة الامبريالية الامريكية واسرائيل وحملوها مسؤولية استمرار الحرب في لبنان والمذابح التي جرت وما زالت تجري هناك. ■

رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، في احتفالات مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» :

ألوف الشهداء في صبرا وشاتيلا يجب ان يفتحوا عيون كل الوطنيين على وحشية الامبريالية وخطر تصديق وعودها !

«الهزائم التي حدثت في لبنان هي هزائم للسياسات الرجعية الموالية للامبريالية ونجاحات المقاومة الباسلة هي نجاحات طريقنا الوطني والاممي»

براغ ـ لمراسلنا الخاص ـ في الاحتفال الذي جرى في براغ يوم الاربعاء الماضي (٨٣/٩/١٤) بمناسبة مضي ربع قرن على تأسيس مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» المجلة العالمية للحركة الشيوعية العالمية (نشرنا عنه في عدد يوم الجمعة الماضي) اختير الكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» لالقاء الكلمة بالنيابة عن الاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط.

وقد استعرض اميل حبيبي، في كلمته، التجربة التي عبرتها أحزابنا وشعوبنا في أثناء العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي الاخير في لبنان، ذلك العدوان الذي اراد المعتدون من ورائه تصفية الحساب مع حركة التحرر والتقدم والسلام في جميع أقطار المنطقة محاولين ايهام شعوبنا بانه لم يعد أمامها سوى الاستسلام السياسي والاجتماعي، للحلف الرجعي المثلث: الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية. والآن أصبح واضحاً انهيار هذه الحسابات العدوانية وأما الذين طاشوا على شبر ماء فيجدون انفسهم الان غرقانين في شبر ماء.

ولقد اجتزنا هذا الامتحان بنجاح ـ قال ـ قلنا لشعوبنا ان الجرائم البشعة، التي اقترفها المعتدون الغزاة، هي جرائم الامبريالية وحلفائها المحليين. ان ما جرى في لبنان هو نتيجة السياسات الرجعية والموالية للامبريالية ونتيجة تصديق وعود الامبريالية وتمكينها من اللعب بمصائر شعوبنا. وان كل هزيمة، وقعت في لبنان، هي هزيمة لهذه السياسات. وفي الوقت نفسه فان كل مقاومة ناجحة للعدوان نشأت وتطورت واحرزت الانتصارات على قاعدة خطنا السياسي وطنياً واممياً.

واستعرض اميل حبيبي تجربة «مجزرة العصر» الذي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في اثناء هذا العدوان. واستشهد باقوال القادة الفلسطينيين الذين كشفوا النقاط عن واقع انهم لن يخرجوا من بيروت الا بعد أن نالوا تعهداً امريكياً رسمياً، باسم ريغن نفسه، بحماية مخيمات اللاجئين. وقال: «الان نعلم، كلنا، القيمة الحقيقية للوعود الامريكية الرسمية. ان الوف الابرياء، الذين ذبحوا في صبرا وشاتيلا، يفتحون عيون جميع الوطنيين ومحبي السلام في اقطارنا على عدم جدوى وعلى كارثية أدنى وهم بكلام الامبرياليين ووعودهم على عدم جدوى وعلى كارثية ادنى وهم حول اي دور «سلمي» للامبرالية الامريكية».

هذا واعلن ان المجلة التي اسسها عشرون حزباً شيوعياً في العام ١٩٥٨ وكانت تصدر في (١٩) طبعة وطنية، يشترك في تحريرها الان (٦٥) حزباً شيوعياً وعمالياً وتصدر في (٧٥) نشرة وطنية في (١٥٠) قطراً وبخمسين لغة.

وقال اميل حبيبي، في كلمته، «ان الرأسماليين يعتبرون مؤسسات مماثلة لمجلتنا ولكنها ادنى منها في جميع المجالات، «مجمع ادمغة». والحقيقة ان ما لديهم هو مجمع ادمغة للذين لا ادمغة لهم، تاريخيا. اما نحن فنستطيع تحويل هذه المجلة الى مجمع ادمغة حقيقي، بالاعتماد على تجاربنا ومنجزاتنا التاريخية، من اجل السلام والتحرر الوطني والدمقراطية والاشتراكية».

اجتماعات الاجهزة الانتخابية الجبهوية في الناصرة تتحول الى اجتماعات جماهيرية

توفيق زياد: وراءنا انجازاتنا، وامامنا برنامجنا الغني ولا نملك الا ان ننتصر!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تحول اجتماع الاجهزة الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية، والذي عقد مساء يوم الجمعة الماضي، الى اجتماع جماهيري كادت ان تضيق به قاعة «بيت الصداقة» الرحبة. ويعكس هذا الامر التحفز والاستعداد الملتهبين لنصرة الجبهة ومرشحها للرئاسة، توفيق زياد، واحراز نصر ساحق في هذه المعركة.

وكان قد افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، الاخ وليد الحاج، فاشاد بوحدة شعب الناصرة والتفافه حول جبهته. ثم تلاه الاخ سهيل ذياب، مركز لجنة قيادة المعركة الانتخابية، فقدم تقريراً مفصلاً عن الناحية التنظيمية في ادارة المعركة وعن استعدادات الاجهزة الانتخابية لها، مبرزاً ان حلقات البيوت والاحياء والنساء والناخبين الشباب، تتحول عمليا في كل احياء المدينة الى اجتماعات جماهيرية ضخمة ينضم على اثر كل منها العشرات الى جيش المتطوعين لنصرة الجبهة في هذه المعركة.

● طريقنا، طريق الجبهة، لا تقهر!

وكان اخر المتكلمين النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، فقدم تقريراً شاملا عن اهمية معركة الانتخابات للسلطات المحلية العربية وللناصرة خاصة محللا افلاس وضعف القوائم السلطوية التي تحاول النيل، عبثاً، من وحدة شعب الناصرة الجبهوي. وقال ان سر قوتنا هي ارتباطنا بالجذور، فالجيل الجديد يواصل الطريق المشرف للاباء والاجداد جنبا الى جنب مع الجيل القديم الذي لم يتعب من النضال. واضاف: «من الذي يستطيع ان يقهر هذه الطريق؟! لقد دخلنا عمليا مرحلة صناعة العصر. فان التفاف شعب الناصرة حول جبهته واستعداده للعطاء تفوق اية مرحلة سابقة. اما القوائم السلطوية الهزيلة فلم تأت بجديد، رغم جهود السلطة والمعراخ المحمومة. ونستطيع ان نقول انها ولدت وعلى جبينها مكتوب تاريخ حتفها. هذا هو مصير قوائم المفدال والمبام وسيف الدين، والحركة «التقدمية».

● ستيريو رجعي!

وتطرق الى وحدة هذه القوائم الرجعية في عدائها للجبهة فقال، ان قائمة سيف الدين هي صوت من القبر، هي هي القائمة ذاتها التي لفظها شعب الناصرة سنة ٧٨ «بتجديده» واحد وهو ان الشخصية الليكودية سامي شاهين، والمحبب الى «تضامن» الحركة «التقدمية»، اصبح مرشحاً ثانيا وراء سيف!

واضاف النائب زياد «من جهة تهاجمنا قائمة سيف بحقد رجعي ومن جهة اخرى قائمة كامل الظاهر «التقدمية». انها معركة «ستيريو» ـ ذي السماعتين، والاسطوانة الواحدة: العداء والحقد على الشعب وجبهته». وتطرق الى الحقد الخاص والمحموم والذي يظهر في مناشير ونشرات ما تسمى بالحركة «التقدمية» فقال «انه حقد اعمى وقبلي وبدائي مملوء بالافتراءات والاكاذيب. انهم يحقدون على الشعب لان الشعب واندفاعه ضد السياسة الظالمة تقطع عليهم طريق «قطف الرأس». طريق التفاهم مع السلطة».

وانهى زياد كلمته قائلا: وراءنا انجازاتنا الفنية وامامنا برنامج اغنى ونصب اعيننا قضية شعبنا. وسنواصل طريقنا، طريق الكرامة والخدمات، ولن نحني رؤوسنا الا اجلالا لهذا الشعب الذي لا نملك الا ان ننتصر من اجل ان يواصل طريقه مرفوع الرأس موفور الكرامة.

● اجتماعات جبهوية وحلقات في جميع الاحياء

هذا وقد استمرت اجتماعات الاجهزة الجبهوية وحلقات الشباب في الاحياء، خلال هذا الاسبوع. ومن بين هذه الاجتماعات: ● جهاز اللاتين ـ تكلم فيه دعيبس عبود (٩/١٠) ● جهاز الكروم تكلم فيه ـ جوني جهشان (٩/١١) ● جهاز الروم ـ تكلم فيه غسان حبيب (٩/١٣) ● جهاز الصفافرة ـ تكلم فيه سميح غنادري (٩/١٤) ● جهاز العرقية ـ تلكم فيه سهيل ذياب (٩/١٤) ● جهاز بير الامير ـ تكلم فيه نظير بجلي وابراهيم ابو تايه (٩/١٥) ● جهاز حي العمال العرب ـ تكلم فيه سالم جبران (٩/١٦) ● جهاز النمساوي ـ تكلم فيه منعم جرجورة (٩/١٦).

ويجري المزيد من الاجتماعات بنشيطي الاحياء يوميا لانهاء الاستعدادات التنظيمية اللازمة لخوض المعركة الانتخابية والتجنيد الجماهيري الى جانب الجبهة، المعبر الحقيقي والوحيد عن مصالح اهل الناصرة.

بيان عن زيارة وفد حزب العمال الاشتراكي الهنغاري لاسرائيل



● في الصورة من اليمين الى اليسار : ايستفان سابو عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ورئيس الوفد الذي يزور البلاد، المحامية فليتسيا لانغر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتوماس فارغا عضو الوفد والموظف الكبير في قسم العلاقات الخارجية في حزب العمال الاشتراكي الهنغاري وجورج طوبي رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو سكرتاريا اللجنة المركزية.

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ استجابة لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، زار البلاد وفد عن حزب العمال الاشتراكي الهنغاري في الفترة ما بين ١٢ ـ ١٩٨٣/٩/٨.

وقد تألف الوفد من الرفاق: سابو ايسطفان ـ عضو اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ورئيس مجلس التعاونيات الزراعية، والرفيق فرجا تاماس الموظف الكبير في الدائرة العالمية التابعة للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

أجرى وفد حزب العمال الاشتراكي الهنغاري محادثات مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهم الرفاق: دافيد (ساشا) حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية والرفيق جورج طوبي سكرتير اللجنة المركزية ورئيس قسم العلاقات الخارجية والرفيق هانس ليبرخت عضو اللجنة المركزية.

استقبل الوفد الضيف الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وفي فترة وجوده في اسرائيل زار وفد حزب العمال الاشتراكي الهنغاري مناطق الحزب في تل أبيب وعكا وحيفا والناصرة والقدس واطلع على جوانب مختلفة من عمل الحزب. وزار الوفد الضيف الكنيست واستقبل من قبل كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست.

التقى أعضاء وفد حزب العمال الاشتراكي الهنغاري مع ممثلي قوى السلام في اسرائيل وشخصيات اجتماعية يهودية وعربية.

في المحادثات التي جرت في جو رفاقي حميم ـ والتي أظهرت مواقف متماثلة ـ تبادل الوفدان الرأي حول القضايا المتعلقة بتطور العلاقات بين حزبيهما وعن الوضع العالمي وعن الوضع في الشرق الاوسط. كما بحثا كذلك القضايا المتعلقة بالحركة الشيوعية العالمية.

وأعرب وفدا الحزبين، حزب العمال الاشتراكي الهنغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي عن قلقهما العميق ازاء تأزم العلاقات الدولية الناجمة عن سلوك الاوساط الامبريالية العدوانية، الذي يجد تعبيرا له في محاولاتها المحمومة تصعيد سباق التسلح وتسميم جو العلاقات الدولية وخاصة في نيتها نصب صواريخ متوسطة المدى على أرض اوروبا الغربية الامر الذي يخلق وضعا خطيرا في اوروبا وفي العالم.

واستنكر ممثلا الحزبين بشدة حملة الاكاذيب والتشويهات التي تنظمها الاوساط الامبريالية والرجعية ضد الاتحاد السوفييتي وأقطار اشتراكية أخرى.

ان وفدي الحزبين، حزب العمال الاشتراكي الهنغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي متفقان على ضرورة وحيوية تقوية التعاون الدولي وتصعيد النضال المشترك ضد المخططات الخطيرة للامبريالية ومؤامراتها من أجل الحيلولة دون وقوع مجابهة نووية بكل نتائجها المدمرة ومن أجل الدفاع عن سلام العالم وتعزيزه.

وقد أعلن الوفدان تأييد حزبيهما الكامل لتصريحات الاتحاد السوفييتي التي تهدف الى تقوية الثقة المتبادلة والى منع وقوع مجابهة عسكرية والى الوصول الى اتفاق لنزع السلاح ومنع نشوب حرب ذرية.

اطلع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ممثلي حزب العمال الاشتراكي الهنغاري على نضال الشيوعيين الاسرائيليين وقوى السلام الاخرى ضد الحرب وضد العدوان الاسرائيلي على لبنان المدعوم من الامبريالية الامريكية، والنضال من أجل انسحاب فوري وغير مشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان، والنضال ضد أعمال القمع الوحشية والاستيطان الكولونيالي التي تنفذها حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة.

وأعرب ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن معارضة حزبهم لاتفاقيات كامب ديفيد ولما يسمى مشروع ريغن التي لا تهدف الى الوصول الى السلام العادل وانما الى تعزيز الاستراتيجية الامبريالية للولايات المتحدة ومطامعها في الشرق الاوسط. وأكد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي على أهمية عقد مؤتمر سلام عالمي للشرق الاوسط باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، من أجل الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية ـ التي هي قلب النزاع في الشرق الاوسط ومن أجل ضمان سلام شامل وعادل وثابت يعتمد على قرارات الامم المتحدة.

وأشار وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى أن استقالة رئيس الحكومة، مناحم بيغن هي نتيجة لفشل السياسة الاسرائيلية الرسمية، وتحدث أيضا عن النضال لاسقاط حكومة الليكود واقامة حكومة جديدة في اسرائيل تنتهج سياسة استقلال وسلام ودمقراطية وتقدم اجتماعي.

وابلغ وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ممثلي وفد حزب العمال الاشتراكي الهنغاري عن جهود حزبهم لتصعيد النضال الموحد للدفاع عن مستوى حياة العاملين والجماهير الشعبية وضد الاخطار الملموسة للمنظمات الفاشية وضد سياسة التمييز القومي المخجلة الموجهة ضد السكان العرب في اسرائيل ومن أجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

وأعرب وفد حزب العمال الاشتراكي الهنغاري عن تقديره العالي لمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن تضامنه ودعمه لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى السلام في اسرائيل.

وأبلغ وفد حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن جهود الشعب الهنغاري بقيادة حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ـ في تعميق وتوسيع عملية بناء الاشتراكية في هنغاريا، وعن التعاون المشترك مع الاتحاد السوفييتي وأقطار المنظومة الاشتراكية من أجل احياء عملية الانفراج الدولي وتعزيز التعاون، من أجل نزع السلاح وضمان أمن اوروبا والسلام العالمي.

وعبر ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تقدير حزبهم العالي لمكاسب الشعب الهنغاري في كل مجالات البناء الاشتراكي بقيادة حزب العمال الاشتراكي الهنغاري وللسياسة السلمية الثابرة والمبدئية التي تنتهجها هنغاريا، وتمنوا للحزب الشقيق وللشعب الهنغاري مكاسب أخرى في [illegible]

[illegible]

من الجليل الى النقب ، قسم واحد :

لا نسيان ولا غفران بل كفاح دائم ضد المعتدين والعدوان





● (الصورة العليا) ـ تظاهرة رفع الشعارات في كفرياسيف التي قام بها طلاب مدرسة يني يني الثانوية في يوم الذكرى الأولى لمجزرة صبرا وشاتيلا ورفعت فيها شعارات التضامن مع ابطال الشوف في جبهة الخلاص الوطني والمطالبة بازالة الاحتلال الاسرائيلي عن كل الاراضي العربية ● (الصورة الثانية الى اليسار) من اجتماع الذكرى في وادي النسناس في حيفا ● (الصورة التحتا) ـ النصب التذكاري الذي اقامه الاخوة في عرب النقب، قرية اللقية تخليدا لذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا (الى اليسار) ولذكرى مقتل رجل السلام الاسرائيلي اميل غرنتسفايغ الذي قتل خلال مظاهرة سلمية في القدس ●



تشييع جثمان الشيخ كمال كنج في موكب جماهيري مهيب

● مجد شمس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ في موكب جماهيري مهيب باشتراك الالوف من اهالي قرى المرتفعات السورية المحتلة ومئات المواطنين العرب من اسرائيل والضفة الغربية المحتلة تمّ، يوم الجمعة الماضي، تشييع جثمان احد القادة الوطنيين في الهضبة، الشيخ كمال كنج ابو صالح الذي كان توفي بنوبة قلبية عن عمر يناهز الـ ٧٢.

وقد كان بين المشاركين في التشييع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والأب اميل شوفاني من الناصرة.

ويفيد مراسلنا في حيفا ان النائب توفيق طوبي، بعث ببرقية تعزية الى ذوي الفقيد جاء فيها: «.. وان لم يسعد (الفقيد) برؤية انحسار الليل الغاشم الا ان شمس التحرر مشرقة لا محالة بنضال وتفاني كمال الكنج ومن سيكملون الطريق من بعده».

تحت ضغط عمال طمرة تضطر الهستدروت الى اقامة لجنة عمال في القرية

● طمرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة العمال في طمرة مساء الاربعاء الماضي (٨٣/٩/١٤) اجتماعاً لها. بعد ازدياد ضغط عمال القرية على الجهات المختصة لتقوم هذه اللجنة برعاية شؤونهم والاهتمام بمشاكلهم.

وكانت هذه اللجنة قد انتخبت قبل ٤ سنوات الا انها لم تقم بدورها في رعاية شؤون عمال القرية بدل مجلس العمال الذي لم ينتخب حتى الآن وليس هناك اي دليل على ان الهستدروت تنوي اقامته في طمرة. وتحت ضغط العمال ومطالباتهم ورسائلهم وقيام كتلة الجبهة في الهستدروت باثارة الموضوع لدى اللجنة التنفيذية، عقد مساء الاربعاء اجتماع اللجنة بحضور ممثلين عن قيادة الهستدروت المراخيين.

وبعد افتتاح الجلسة انتخب السيد عدنان ذياب رئيسا للجنة بتأييد ممثلي المعراخ والاحرار المستقلين بينما إمتنع ممثل الجبهة الدمقراطية السيد عادل ابو الهيجاء عن التصويت. ثم تحدث ممثل الجبهة فشرح سبب امتناعه عن التصويت وهنأ عمال طمرة على تجديد نشاط الجبهة. ثم استعرض الوضع الاقتصادي السيء الذي تعاني منه البلاد، كنتيجة لسياسة الحرب والاحتلال والاستيطان التي تنتهجها حكومة الليكود. هذه السياسة التي يتحمل نتائجها العمال اكثر من غيرهم. وطالب الهستدروت بالتعاون مع اللجنة لما فيه مصلحة عمال القرية وأهلها. واكد من جانبه ان كتلته ستتعاون مع اللجنة بدون تردد من اجل خدمة العمال والقرية.

وتحدث رئيس اللجنة الجديد فوعد بأن يتعاون مع جميع اعضاء اللجنة من اجل خدمة العمال. ثم تحدث السيد غدعون بسرائيل مسؤول الهستدروت المراخي فاعترف بالنقص [illegible]

من اعالي الجليل ـ بقية

الوسائل. فبدأ طلاب المدارس العربية في البلاد باضراب لساعة واحدة (الخميس ٥/١٥) واستمرت في التظاهرات (كفرياسيف وعكا والرامة) والاجتماعات الشعبية الاحتجاجية المتفرقة. وفي يوم الذكرى نفسه، الذي أقرته الأمم المتحدة (مؤتمر جنيف) وقيادة م.ت.ف. والهيئات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة وكذلك اللجنة ضد الحرب، اعلن الاضراب العام عن العمل والغيت كافة الاحتفالات بعيد الاضحى واقيمت صلاة الغائب على أرواح الشهداء.

وجرت مسيرة حداد في مجد الكروم. وأبت شرطة عارة الا ان تفوح رائحة استفزازاتها العنصرية لتزكم الانوف في هذا اليوم الجليل فراحت تعتدي على الفتيان (بحجة قذف الحجارة) واقتحمت نادي الحزب الشيوعي واعتقلت الشابين زهير بيادسة وريان مواسي بتهمة حيازة اعلام فلسطين ورفع احدها فوق «بنك لئومي».

مهرجان الناصرة

وكان النشاط المركزي في يوم الاضراب، في الناصرة حيث تقاطر اليها ممثلو الفئات والهيئات الوطنية من جميع انحاء البلاد ووفود من المناطق المحتلة ووفود عن القوى الدمقراطية اليهودية. وقد ضاقت قاعة بيت الصداقة الرحبة بالوف الحاضرين فاضطروا الى البقاء في الساحة.

وافتتح المهرجان، وسط عاصفة من الهتافات الغاضبة ضد الجزارين ومشجعيهم وضد استمرار سياسة العدوان الاسرائيلية على الشعبين اللبناني والفلسطيني، الشاعر سميح القاسم. فأعلن القسم الذي اصبح صلاة شعب بأسره: «لا نسيان ولا غفران بل كفاح مستمر ضد العدوان». وقال شعرا: «يا جبهة السفاح/ لا تتشامخي/ نعل الشهيد أعزّ منكِ وأكرم/ ودم الشهيد رسالة نبوية/ صلّوا على روح الشهيد وسلموا».

ثم تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي فأعلن ان صبرا وشاتيلا تصبح ليس رمزاً للموت بل رمزاً لانتصار شعبنا الفلسطيني على الموت. وأكد ـ ستبقى جماهيرنا العربية هنا موحدة الصف وسدا منيعا ضد العدوان والمؤامرات ومدافعة امينة ومكافحة من أجل السلام ومن اجل الا تكون مرة اخرى مجزرة صبرا وشاتيلا.

ثم تكلم السيد محمد عبري نصار، مندوبا عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، فأكد ان ردنا على كل المؤامرات كان وسيبقى وحدة الصف. والقى كلمة القوى الدمقراطية عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، دافيد (ساشا) حنين، فقال: نحن نجتمع ليس فقط لنقول لا نسيان ولا غفران بل لنجري الحساب مع المجرمين المعتدين الذين سيواصلون سياستهم الاجرامية. وتكلم رئيس مجلس دير الأسد المحلي، علي صنع الله فأكد اهمية الوحدة لتفويت الفرصة على أعداء شعبنا.

اما فيكا غروير، مندوب اللجنة ضد الحرب في لبنان، فأعرب عن أسفه وانتقاده لقادة حركة «سلام الآن» و«الاباء ضد الصمت» الذين لم يشتركوا في هذا المهرجان وقال: لقد كنا سوية طول الوقت في معارضة حرب لبنان وجرائمها فلماذا لا تأتون الى الناصرة.

وتكلم أيضا المحامي محمد ميعاري ومندوبتا النساء الدمقراطيات سامية حكيم ويافا غبيش والمرشح لرئاسة مجلس ام الفحم المحلي، الاستاذ هاشم محاميد، فأكدوا على اخطار استمرار سياسة المجازر والعدوان وضرورة النضال ضدها. والقى احد احرار الجولان كلمة قال فيها: اننا وانتم اخوة في النضال. واعلن ان وفد الهضبة الذي يشارك في مهرجان الناصرة سيقوم بوضع اكاليل الزهور في مقبرة الشهداء الجماعية (قرب جسر بنات يعقوب) اجلالا لذكرى شهداء المجزرة.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي اكد: اننا اذ نحيي هذه الذكرى انما نؤدي واجب احياء ذكرى كل شهداء شعبنا، وواجب شعبنا. وهاجم زياد تخاذل ما يسمى «الحركة التقدمية» في الناصرة التي وجدت لها حجة كي لا تشارك شعبنا في الاضراب فهاجمت الاضراب واقترحت اقامة صندوق إحسان لضحايا المجزرة. واكد زياد ان شعبنا الفلسطيني في لبنان وفي كل مكان وكذلك حليفه الشعب اللبناني اثبتا ان لا طريق سوى الكفاح البطولي العنيد، المرفوع الرأس، في وجه العدوان.

وفاة الأمير مجيد ارسلان

● بيروت ـ الوكالات ـ توفي يوم الاحد (امس الأول) الامير مجيد ارسلان عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاماً. وكان المرحوم اول وزير دفاع في لبنان بعد الاستقلال مباشرة سنة ١٩٤٣. وكان عضواً في البرلمان اللبناني منذ الاستقلال وحتى وفاته.

جبهة الناصرة الدمقراطية

نحو الانتصار الثالث لشعب الناصرة ولجبهته الدمقراطية
ـ اجتماعات وحلقات ـ

□ الثلاثاء ٨٣/٩/٢٠
● حلقة شباب في بيت عطا الله طنوس (الحي الغربي)، وذلك الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم : عادل شهاب .

□ الاربعاء ٨٣/٩/٢١
● حلقة شباب لحي العرقية في بيت ساهر عمران، وذلك الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: سهيل ذياب .
● حلقة شباب لحي النمساوي في بيت لطفي زريق. الساعة ٧ مساء. يتكلم: منعم جرجورة.
● حلقة شباب لحي السوق في بيت شبلي نصيري وذلك الساعة ٦,٠٠ مساء. يتكلم: سميح غنادري.

□ الخميس ٨٣/٩/٢٢
● حلقة شباب في بيت سلمان أبو خضرة وذلك الساعة ٧,٠٠ مساء. يتكلم: سميح غنادري.

●● كل أصواتنا لقائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة توفيق زياد ●●



ارتفاعات مستمرة في اسعار الاسهم في البورصة

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمرت اسعار الاسهم في البورصة امس بالارتفاع بشدة باستثناء اسهم التموين والاستثمار والنفط. واستمر حجم الدورة المالية منخفضاً اذ بلغ (٤٤٤) مليون شيكل :

وكان اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «اي.دي.بي» العادية التي ارتفعت بـ(١٦) نقطة. وارتفعت اسهم «بيناه اشيكل» بـ (٤٠) نقطة و «ليسكي اشيكل» بـ (٥) نقاط. ووكلال تعسيوت بـ (٤٦) نقطة. مقابل ذلك انخفضت امس قيمة «شلتون على شيم» بـ (١٠) نقاط.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «بيسرو» التي ارتفعت بنسبة (١٠،٢) وارتفعت اسهم «دانوت اشيكل» بنسبة (١٠،١) وكلال الكترونيكاه و «ايفرجود» بنسبة (١٠٪) و «حوف هألموج» بنسبة (٩،٩٪). وفي سوق سندات القرض لم يحدث تغيير ملموس امس باستثناء السندات المربوطة بـ (٩٠٪) التي ارتفعت بنسبة (٢٪)

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/١٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦١,٠٤	٦٢,٨٧	٦١,١٩٢٥	٦١,٨٠٧٥	٠,١٩ -
١ جنيه استرليني	٩٠,٧٦	٩٣,٥٣	٩١,٩١١١	٩٢,٨٣٤٩	٠,٥١ +
١ مارك الماني	٢٢,٦١	٢٣,٣٠	٢٢,٩٥١٢	٢٣,١٨١٩	٠,١٧ -
١ فرنك فرنسي	٧,٣٣	٧,٧١	٧,٥٩٣٧	٧,٦٧٠٠	٠,٥ +
١ غيلدن هولندي	٢٠,٢٢	٢٠,٨٣	٢٠,٥٢٤١	٢٠,٧٣٠٣	٠,١٤ -
١ فرنك سويسري	٢٧,٨٥	٢٨,٧٠	٢٨,٢٧٧٥	٢٨,٥٦١٧	٠,٢٤ -
١ كيتر سويدي	٧,٦٧	٧,٩٠	٧,٧٨٣١	٧,٨٦١٣	٠,٥ +
١ كيتر نرويجي	٨,١٤	٨,٣٨	٨,٢٥٩٢	٨,٣٤٢٢	٠,٤ +
١ كيتر دنمركي	٦,٢٩	٦,٤٩	٦,٣٩,٠٢	٦,٤٥,٤٤	٠,٤ +
١ مارك فنلندي	١٠,٥٩	١٠,٩١	١٠,٧٤٧٨	١٠,٨٥٥٨	٠,٨ +
١ دولار كندي	٤٨,٩٢	٥٠,٤١	٤٩,٦٦٣٨	٥٠,١٦٣٠	٠,١٩ -
١ دولار استرالي	٥٣,١٤	-	٥٤,٢٧٧٧	٥٤,٨٢٣٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٤,١٨	-	٥٥,١٩٥٦	٥٥,٧٥٠٤	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٩٨	١١,٣١	١١,١٤٤١	١١,٢٥٦١	٠,٧ -
١٠ شلن نمساوي	٣٢,١٦	٣٣,١٤	٣٢,٦٤٦٤	٣٢,٩٧٤٦	٠,٣٨ -
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٧,٥٥	٣٩,٤٨	٣٨,٣١٧٢	٣٨,٧٠٢٣	٠,٢٧ -
١٠٠٠ ين ياباني	٢٤٨,٤٠	٢٥٥,٩٩	٢٥٢,١٨٤٢	٢٥٤,٧١٨٧	٢,٤١ -
١ دينار اردني	١٦٣,١٨	١٧٣,٢٨	-	-	٠,٥٤ -

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

معارك طاحنة ـ بقية

واشار المراقبون العسكريون الاسرائيليون الى ان مشاركة مقاتلي «أمل» يعدّ التطور الاكثر إثارة وهو بدون شك مصدر قلق للرئيس الكتائبي أمين الجميل.

○ إسقاطات المعارك

ومقابل الانتصارات العسكرية التي حققتها القوى الوطنية، امس، وخاصة على محور سوق الغرب ذكر المعلقون السياسيون ان ذلك [illegible]

لتصعيد التدخل العدواني ضد شعب لبنان وقواه الوطنية.

○ وكالة «تاس» تدين التدخل الامريكي

وعلى اثر تدخل الاسطول الامريكي السادس المكثف والسافر، امس، ضد القوى الوطنية، دانت وكالة «تاس» السوفييتية التدخل الامريكي وقالت ان واشنطن لن تتمكن من التهرب من مسؤوليتها عن الجرائم المقترفة ضد [illegible]

النائب توفيق طوبي في رسالة الى وزير الداخلية

يجب العمل بكل شدة ضد العنصريين وأعمالهم الأرهابية ضد سكان نتسيريت عيليت العرب

القدس - لمراسلنا - توجه النائب توفيق طوبي برسالة الى وزير الداخلية بخصوص الارهاب العنصري المعادي للعرب الذي تقوم به مجموعة من الزعران ضد المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت».

وقد طلب النائب طوبي في رسالته، من الوزير، ان تتدخل الاجهزة المسؤولة في الدولة بشكل خاص لوضع حد للارهاب الكلامي والجسماني الموجه ضد المواطنين العرب سكان «نتسيرت عيليت» وضد حقهم في السكن هناك.

وطالب النائب طوبي بالعمل بكل شدة ضد المبادرين الى العمل العنصري كتابياً وشفهياً، الذي يتطور الى ارهاب جسدي، وذلك لوضع حد لهذه الظاهرة العنصرية المشينة ضد المواطنين العرب وا ضع حاجز امام التطورات التي من الممكن ان حدث نتيجة للنشاط العنصري المعادي للعرب في «نتسيرت عيليت».

ووصف النائب طوبي، في رسالته النشاط المعادي للعرب الذي يجري مؤخراً في «نتسيريت عيليت». وجاء في الرسالة ايضاً : منذ زمن طويل تجري على لسان شخصيات معروفة في «نتسيريت عيليت»، وتظهر منشورات ضد سكنى العرب فيها. ففي الاونة الاخيرة ظهرت جماعة تحت اسم (مينع) وتعني المدافعين عن «نتسيريت عيليت» ! وتزعم هذه الجماعة في كل نشاطها الدفاع عن «نتسيريت عيليت» عن طريق منع مواطنين عرب من السكنى فيها !

وقبل اسبوعين نشرت جماعة يرئسها احد سكان «نتسيريت عيليت» بيانا حذرت فيه سكان المدينة من بيع الدور الى العرب زاعمة ان ذلك يجعل وجه المدينة قبيحاً !

ولقد انتقلت النشاطات المعادية لاقامة العرب في «نتسيريت عيليت» مؤخراً من الحديث والتحذيرات الى اعمال تخريبية ملموسة. فحسب صحيفة «هآرتس» ٨٣/٩/٤ اقتحم ٣ اشخاص ملثمي الوجوه بيت عائلة الزيتاوي العربية المقيمة في شارع تطوفة في اثناء غياب صاحب البيت وهددوا المرأة والاطفال بأنه سيحدث لهم سوء اذا لم يتركوا «نتسيريت عيليت» ! وأشارت «هآرتس» في مقالتها الى ان الثلاثة تعقبوا صاحب البيت وأختاروا ساعة غيابه عن البيت وحينئذ قدخلوة وهددوا المرأة والاولاد.

وأشار طوبي، في رسالته، الى ان سكنى المواطنين العرب في «نتسيريت عيليت» ناتج عن مصادرة اراض، هي جزء من اراضي الناصرة العربية التي تقوم عليها بيوت عربية بنيت قبل بناء «نتسيريت عيليت» وقد ضمت الى نتسيريت عيليت بعد قيامها.

وأشار، كذلك، الى ان هذا ناتج عن أزمة السكن في الناصرة ووجود دور خالية في «نتسيريت عيليت» يوافق أصحابها على بيعها او تأجيرها.

٥٣٪ يؤيـدون اجـراء انتخابات جديدة

القدس - يعتقد ٦٠٪ ممن اشتركوا في استفتاء اجرته الدكتورة مينا تسيمح» مديرة معهد الابحاث لصالح مجلة «كوتهرت راشيت» الاسبوعية التي ستنشره في عدد هذا الاسبوع - بان قرار مناحيم بيغن الاستقالة من رأسة الحكومة كان قراراً صحيحاً، بينما اجاب ٣٦٪ بان قراره لم يكن صحيحاً. كما اجاب ٤٤٪ ممن سئلوا في هذا الاستفتاء بانهم راضـون عن قراره الاستقالة.

وعن سؤال آخر اجاب ٥٣٪ من المشتركين في الاستفتاء بانهم يعتقدون ان هنالك ضرورة لاجراء انتخابات جديدة الان، بينما يعتقد ٣٠٪ بضرورة تشكيل حكومة جديدة «لليكود».

ليالي عبلين - صرح شامخ من صروح الثقافة الشعبيـة الوطنية في القرية

● معرض الكتاب السوفييتي يحظى بأشد الاهتمام بين رواد الليالي الثلاث ● جماهير غفيرة تتجاوب مع دعوة جبهة عبلين ●

عبلين - لمراسلنا - تلبية لدعوة الجبهة الدمقراطية شاركت جماهير عبلين في برامج ليالي الصيف في نادي الحزب الشيوعي في القرية . وقد حظي معرض الكتاب السوفييتي الذي كان أحد هذه البرامج بإعجاب الجماهير . حيث ساهم الكثيرون في تصفح وشراء الكتب السوفييتية التي تمتاز بطباعة ممتازة ، وعلى ورق أبيض مصقول ، ومنها مؤلفات لينين وكارل ماركس وإنجلز ، وكتب علمية وثقافية وتعليمية قيّمة . واستمر المعرض طول مدة الليالي الثلاث .

وكان موضوع الليلة الأولى (ليلة الأحد ٨٣/٩/٤) الجماهير العربية في اسرائيل . وشارك فيها ابن القرية الأستاذ الشاعر جورج نجيب خليل الذي تحدث بإسهاب عن الممارسات السلطوية التي إنتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير العربية ولا سيما المثقفين . وتحدث أيضاً الأستاذ محمد زيدان رئيس مجلس كفر مندا المحلي عن أوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وفي الدول العربية وعن المراحل المختلفة التي مرّت عليها . كما تحدث عن دور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية المشرّف في الدفاع عن الجماهير العربية ، قطرياً ومحلياً وذلك منذ قيام الدولة . ثم شرح الأخ نور عامر ، ممثل لجنة المبادرة الدرزية في الندوة ، موقف الجماهير العربية الدرزية ، وممارسات السلطة وأعوانها ضد هذه الجماهير ومنها مصادرة الاراضي .. وثمّن دور لجنة المبادرة الدرزية في الكفاح من أجل إلغاء قانون التجنيد الاجباري . واستنكر الحرب التي تقوم بها اسرائيل وأمريكا الآن في الشوف في لبنان ، والتي تحاولان فيها بشكل يائس جعل الاحتراب فئوياً أو طائفياً . وتحدث عن الجبهة الدمقراطية في عبلين سكرتيرها صالح مرشد فعالج في حديثه دور الجبهة الطليعي في قيادة نضال جماهير القرية وبضمنه الكفاح ضد استمرار وجود اللجنة المعينة من قبل العنصري كينيغ لإدارة مجلس عبلين المحلي ، والعمل الجدّي لانتزاع حق الجماهير العبلينية في ممارسة حقها الدمقراطي في انتخاب مجلس محلي . ودعا الجماهير الشابة للانضمام الى صفوف الجبهة . وكان ضيف الشرف الزجّال ابن القرية الأخ عيد دعيم الذي ألقى زجلية رائعة وطنية تتحدث عن صمود بيروت الأسطوري في أثناء الحصار ، ودور الحكام العرب الخياني . وقدمت تحية باسم الحضور الى المؤتمرين في جنيف لنصرة القضية الفلسطينية . وأدار الندوة الأستاذ محمد أبو النيل .

أما الليلة الثانية من ليالي الصيف (ليلة الاثنين ٨٣/٩/٥) فكان موضوعها القضية الفلسطينية حاضراً ومستقبلاً . وإشترك فيها الدكتور اميل توما عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي ، حيث تحدث عن الوعي ووضوح الرؤيا لدى الجماهير العربية الفلسطينية ، وعن وحدة الصف بين فصائل منظمة التحرير وحفاظها على إستقلالية القرار الفلسطيني ، وحمايته من محاولات الالتفاف والاحتواء . كما تحدث عن التقدير الذي تحظى به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لدى الجماهير الفلسطينية في أماكن تواجدها المختلفة . كذلك تحدث الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للشبيبة الشيوعية عن إنطباعاته من لقائه الأخير مع قادة منظمة التحرير ومنهم رئيس المنظمة أبو عمّار . وأكد الاحترام الكبير الذي تكنّه القيادة الفلسطينية للجبهة الدمقراطية في اسرائيل وخصوصاً الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية .

وألقى ضيف الشرف الشاعر نزيه حسون مقاطع من قصيدته «صبراء» . وأدار الندوة الأخ سامي مسّلم . وأحييت بعد ذلك فرقة «ليالي الشرق» العبلينية مشكورة . الفقرة الفنيّة حيث رددّت الأغاني الوطنية ، بصوت المغني الصغير سبارتكوس حاج والأخ سيمون قسيس ، مما دفع بالشباب الى ترك مقاعدهم والاشتراك الفعلي في الرقص والغناء .

وكان موضوع الليلة الثالثة والأخيرة (يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٦) «٤٠ سنة على صدور «الاتحاد» يومية وقضايا العمال في الصحافة الشيوعية» . وشارك فيها الرفيق سالم جبران نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ، حيث تحدث عن مكانة «الاتحاد» العالية عربياً وعالمياً .ثم تناول في كلامه أثر الضربات الاقتصادية الجديدة التي تنوي حكومة الكوارث أن تقرها والتي تمس بالأساس جمهور العاملين . وركّز على دور الجبهة في الهستدروت وفي الكنيست وكفاحها ضد هذه الضربات المجحفة وخنوع قيادة الهستدروت المعراخية وتهادنها مع حكومة الليكود الفاشية ... وخذلها لمطالب العمال والكادحين ...

أما الرفيق نظير مجلي عضو هيئة تحرير جريدة «الاتحاد» فتكلم عن العمل الجبّار والدؤوب واليومي الذي يقوم به طاقم التحرير والعاملون والمراسلون المتبرعون في جريدة «الاتحاد» ، ومساهمة الجمهور الكبيرة في ايصال قضايا الجماهير لنشرها في «الاتحاد» ، وخاصة بعد أن أصبحت جريدة يومية . وتحدث عن الأثر الملموس الذي تُحدثه معالجة أية قضية عمالية من على صفحات «الاتحاد» . وتكلم عن قوة الجبهة الدمقراطية في الناصرة عشيّة الانتخابات البلدية وعن المحاولات اليائسة لتمزيق الجبهة من قبل الفئات السلطوية ليكودية ومعراخية و «حركة تقدمية» .

أما الأستاذ الشاعر شكيب جهشان فقد أتحف الجمهور بقصيدتين عن بيروت الأسطورة والبطولة في أثناء الحصار ، وعن صمود الجماهير الفلسطينية . وتحدث عن دور «الاتحاد» في المجال الأدبي والثقافي في توعية الجماهير الشعبية - هذا الدور الدائم والمتزايد دوماً .

هذا وحضر اللاعب زاهي أرملي هذه الليلة كضيف شرف . وحاوره الرفيق يوسف حيدر حول الرياضة في الوسط العربي وحول مستقبله الرياضي بالذات .

ثم استعرض ضيفا الشرف الأخران الرفيقان إبراهيم محمد حيدر وسامي نصري المر نمط وأسلوب الحياة في الاتحاد السوفييتي ، وتحدثا عن العلم والتعليم وعملية التربية التي تحظى بدعم ماديّ جبّار من الدولة السوفييتية بوصفهما طالبي طب في جامعة «خاركوف» في الاتحاد السوفييتي . وقد أدار الندوة الرفيق مكرم سعيد .

وفي نهاية الندوة تشابكت أيدي أعضاء فرقة الدبكة التابعة للمسرح الأهلي في القرية في حلقة كبيرة . وعلى وقع ألحان الشبابة والأغاني الشعبية الرائعة أخذت أرجلهم تدق الأرض بعزم مما دفع المتواجدين الى الإسهام بشكل فعلي في الدبكة الممتعة .



● معرض الكتاب السوفييتي ●



● في الصورة العليا : د. اميل توما يتكلم عن القضية الفلسطينية والى يمينه نزيه حسون ومحمد نفاع والى يساره صالح مرشد.



● في الصورة التحتا - جانب من الجمهور.

لجنة المبادرة الدرزية تجتمع لبحث الوضع الراهن في لبنان

بركا - لمراسلنا - ضمن النشاطات التي يقوم بها ابناء الطائفة العربية الدرزية للتضامن مع القوى الوطنية اللبنانية عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية يوم الاربعاء الماضي (٩/١٤) اجتماعاً لها في بركا لبحث الوضع الراهن في لبنان ودور أبناء الطائفة العربية الدرزية في دعم القوى الوطنية اللبنانية وقد وجهت الدعوة الى تصعيد النضال ضد سياسة اسرائيل العدوانية في لبنان.

واتخذ المجتمعون القرارات التالية - ● نؤيد كفاح ابطال الشوف وجميع القوى الوطنية في لبنان العادل ونتضامن معه ● نستنكر دور اسرائيل العدواني ونطالبها بالكف عن مساعدة الكتائب الفاشست وبالانسحاب كليا من لبنان ● نستنكر تدخل الدول الاستعمارية - امريكا، وفرنسا وبريطانيا وايطاليا السافر في شؤون لبنان والمطالبة بايقافه فوراً ● نستنكر دور وسائل الاعلام السلطوية في اسرائيل بتحريضها ضد القوى الوطنية اللبنانية ومحاولتها خلق جو طائفي هدفه تفسيخ وحدة ابناء شعبنا في البلاد والهاء الجماهير عن دور اسرائيل الاجرامي وعملائها في لبنان ● تأييد قرارات اللجنة ضد الحرب في لبنان بشأن احياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا ● الغاء الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك ● دعوة الجماهير في قرانا العربية الدرزية للقيام بنشاطات احتجاجية واجتماعات ومظاهرات واضرابات وكذلك دعوة كل الشرفاء عربا ويهود الى تأييد نضال القوى الوطنية العادل في لبنان ● عقد مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف في تل أبيب في الاسبوع القادم لاطلاع الرأي العام على حقائق الوضع وفضح اكاذيب الاعلام السلطوي والاستعماري بخصوص الوضع في لبنان ● اصدار بيان للرأي العام.

● على ضوء السمسرة السياسية لتأليف الحكومة :

لا يمكن تخطي الازمة ومنـع انهيار اقتصـادي بصفقـات مشبـوهـة وخطوات «إصلاحية» عقيمة

● بقلم : أحمد سعد ●

● يبرز في خضم الجهود المحمومة التي يقوم بها «الليكود» لتأليف حكومة جديدة برئاسة شامير التركيز التضليلي على احتمال تراجعه (الليكود) في مجال السياسة الاقتصادية ! ويجري تكثيف مبرمج في الوسائل الدعائيّة للسلطة حول «تنازل» الليكود لحزب «تامي» فيما يتعلق بالبرنامج الاقتصادي الكارثي «الجديد» الذي جرى بحثه قبل أن يعلن بيغن عن نيته في الاستقالة . وأن «لجنة التنسيق الاقتصادية» الوزارية تبحث مقترحات «تامي» ، وأن هنالك موافقة على إعادة البحث في بنود برنامج «الضريبة الاقتصادية - الاجتماعية» ، وعدم الشروع بتنفيذ إجراءات هذا البرنامج .

اننا نعتقد بأنه تجري في سوق السمسرة السياسية بين الأحزاب الحكومية الإئتلافية عقد صفقات مشبوهة لا يقصد من ورائها الا التمويه على الرأي العام الداخلي ، وبهدف تحقيق المكاسب الحزبية الضيّقة وتثبيت كرسي السلطة المهتزة . فلا الليكود يقترح ولا «تامي» تعرض مقترحات وبرامج لتغيير السياسة الاقتصادية جذرياً ورسم المخارج الواقعية لتطويق أعنف أزمة إقتصادية - إجتماعية تواجهها اسرائيل . وعملياً يجري الحديث حول إجراء بعض الرتوش «الاصلاحية» على بعض البنود الهامشية نسبياً في البرنامج الاقتصادي الجنوني الذي يقترحه الليكود ، والذي يستهدف تخفيض مستوى المعيشة بشكل عنيف وضرب فروع الخدمات والرفاه الاجتماعي . فعلى ماذا تم الاتفاق ، الذي تروج له وسائل الدعاية المضللة ؟ لقد تم الاتفاق على تخفيض نسبة الضريبة الشرائية وبحث إمكانية عدم دفع ضريبة على مخصصات التأمين الوطني عن الطفل الأول والثاني كما كان حسب البرنامج الاقتصادي ! ولكن ، هل هذا هو الجوهر الرئيسي للبرنامج الجنوني المقترح ؟ وماذا بالنسبة لميزانيات الخدمات الصحية والتعليمية ؟ وماذا بالنسبة لميزانيات التطوير ومستويات الأجور والتعويض عن الغلاء التي ستواجه أشد ضربة بسبب تقليص الميزانيات وتخفيض مساهمة الحكومة في مركب المعونة والأسعار . وهل يجري حتى مجرد البحث في إتخاذ خطوات جدية لتغيير السياسة الاقتصادية بشكل يساعد على تقليص العجز الكبير في ميزان المدفوعات وفي وتيرة التضخم المالي اللذين يعتبران سرطان الاقتصاد الاسرائيلي .

إنّ ما يثير أشد القلق والمخاوف هو بروز بعض المؤشرات التي تشير الى إحتمال قيام حكومة الكوارث باللجوء الى عدة وسائل تضليلية لطمس الواقع الحقيقي للأزمة وبهدف تضليل الرأي العام الاسرائيلي وصرف أبصاره عن رؤية الأبعاد الحقيقية للأزمة . ومن أبرز هذه المؤشرات محاولة وزارة المالية إفراغ جدول الغلاء من مضمونه الأساسي ، وذلك بواسطة التأجيل المبرمج لرفع أسعار بعض المواد الى ما بعد موعد الحساب الشهري . وهنالك دلائل بأن بعض الاقتصاديين السلطويين يخططون لتغيير طريقة حساب جدول الغلاء . ففي مطلع الشهر الماضي صرحت بعض أوساط وزارة المالية عن نيتها في تغيير «طريقة» حسابات الجدول وجعله جدولاً انتقائياً . بمعنى تقليص شموليته ، وعدم إدخال أسعار بعض السلع والمواد الى أرقام الحساب الشهري للجدول . وهذا يعني عملياً ، ليس فقط تغيير الطريقة ، وإنما بالأساس تغيير مضمون الجدول وإفراغه من مضمونه بهدف التضليل وعدم الكشف عن حقيقة إرتفاع وتيرة الغلاء . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، تبرز حقيقة التخلي عن وضع هدف محدّد للسياسة الاقتصادية - تخفيض التضخم كما كان في البرنامج السابق مثلاً - . والاعتماد على معالجة مظاهر الأزمة بواسطة تأجيج حدة الأزمة لأحد مظاهرها على حساب تحسين مؤقت لظاهرة أخرى وفقا لبارومتر النقمة الشعبية . أي عدم إيجاد حل جذري للأزمة ، وإنما الاعتماد مثلاً على التضخم المالي كوسيلة مؤقتة لتحسين وضع ميزان المدفوعات .

إنّ حقيقة تطوّر الأزمة في اسرائيل تشير الى أنه لا يمكن وقف تدهورها نحو إنهيار إقتصادي دون إجراءات جذرية وإتباع سياسة إقتصادية بديلة للسياسة القائمة . ووفقاً لمعطيات «دائرة الإحصاء المركزية» وصل العجز في الميزان التجاري الى مرحلة الأزمة . وبالمقارنة مع شهر آب ١٩٨٢ ارتفع العجز في الميزان التجاري في آب ١٩٨٣ بنسبة ٣٦٪ . ووصل خلال الثمانية أشهر من هذه السنة الى ٢،٤٥٦ مليار دولار

وبالرغم عن إنخفاض إستيراد النفط بـ ٣٥٥ مليون دولار . وحسب تقديرات الاقتصاديين فإنه منذ أن أعلن أريدور عن برنامجه «الاقتصادي الصحيح» قبل سنتين ازداد الدين الخارجي للدولة بمعدل ٤٠ مليون دولار يومياً (أنظر «هآرتس» ١٩٨٣/٩/١٣) . وذلك بسبب زيادة الاستيراد وتقليص التصدير وزيادة مبلغ دفع الفوائد على القروض الخارجية المتراكمة . وهنالك تقدير بأن يصبح العجز في ميزان المدفوعات هذا العام بين ٥ - ٦ مليار دولار .

● «النجدة» من العم سام ●

منذ أن وقعت اسرائيل إتفاقية «العلاقة المميزة» مع الامبريالية الأمريكية قبل ١٠ سنوات ، تشرف الادارة الأمريكية عملياً على تخطيط ومراقبة جميع مرافق التطور الاقتصادي والمالي في اسرائيل . وفي كل عام ، وقبل إقرار الميزانية الفدرالية العامة الأمريكية في تشرين أول يجري استدعاء بعض مسؤولي وزارة المالية الاسرائيلية الى واشنطن لتنسيق دور واشنطن في تغطية بعض نفقات التطور الاقتصادي والعسكري الاسرائيلي ، ورسم المؤشرات الأساسية لبوصلة الاقتصاد الاسرائيلي .

وفي هذا العام ، وعلى ضوء تعمق حدة الأزمة الاقتصادية في اسرائيل ، وزيادة التكاليف العسكرية الباهظة لوجود الغزاة الاسرائيليين في لبنان . على ضوء ذلك أقيم في واشنطن طاقم خاص - لجنة خاصة - عينها الوزير الامريكي شولتس للبحث مع المسؤولين الاقتصاديين الاسرائيليين أوضاع الأزمة المتدهورة وماهية وحجم «المساعدة» الامريكية . ولهذا الهدف سيسافر الى واشنطن خلال أيام مدير عام وزارة المالية عزرا سدان ونائب مدير بنك اسرائيل بكير بلستر . وقد بدأت الصحف تسرب الأنباء (أنظر صحف ٩/١٤) بأن مطلب الطاقم الاسرائيلي هو زيادة «المساعدة» الامريكية وبأن تصبح عام ١٩٨٤ ٣،٥ مليار دولار .

إنه لا يخفى اليوم على أحد دور هذه العلاقة في تمويل المغامرات العدوانية الاسرائيلية في الشرق الأوسط وفقاً للمخطط الاستراتيجي العدواني الأمريكي . ولكن ما يجب تأكيده هو ، هذه «النجدة» حتى ولو تمّت ، فإنها لن تنقذ الاقتصاد الاسرائيلي من أزمته المحتدة ، فأغلب هذه «المساعدة» هي عسكرية حوالي (٧٠٪) . هذا بالاضافة الى أنّ اسرائيل لن تتسلم منها دولاراً واحداً للتوظيف والاستثمار في الاقتصاد الوطني . بل ستدفع بواسطتها فوائد الديون لاحتكارات السلاح الامريكية .

ولهذا ، فنحن مقبلون على وضع صعب للغاية . ولن يكون بمقدور صفقات تعقد مع «تامي» وأبو حصيرة» أن تنقذ الأوضاع الاقتصادية أو تغييرها جذرياً ، خاصة في ظروف مواصلة سياسة الاحتلال في لبنان والمناطق المحتلة ومواصلة إتباع سياسة معادية للجماهير الشعبية في اسرائيل لخدمة أصحاب الرساميل .

كما أنه لن يكون بوسع «المساعدة» الأمريكية تخفيف عبء الأزمة . خاصة إذا أخذنا بالاعتبار أن هذه «المساعدة» بالذات كانت ولا تزال السلسلة الأساسية التي تربط بها واشنطن حكام اسرائيل من أعناقهم وتجرهم لخدمة المخططات الامريكية العدوانية ، وتجر الاقتصاد الاسرائيلي الى هاوية الأزمة .

وإذا كان تقدير أصحاب الصناعة الاسرائيلية بأن الانهيار الاقتصادي سيحدث في عام ١٩٨٦ ، فإننا نؤكد بأن مواصلة السياسة العدوانية ستؤدي الى إنفجار كارثة الانهيار في موعد أقرب . ولذا فلا بديل للتغيرات الجذرية التي في مركزها لجم سياسة العدوان وانتهاج سياسة سلام محورها الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة .



حديث قصير مع سلوى موسى ، اثر عودتها من مؤتمر فلسطين في جنيف :

«أحسـن شـيء فعـلتمـوه هـو البقـاء في الـوطـن»

أجرى اللقاء : محمود أبو شنب

- كنت في جنيف في مؤتمر فلسطين ، من مثلت ؟ ومن قابلت ؟

- يافا جيبش وأنا كنا مثلنا حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في مؤتمر فلسطين في جنيف ، وقابلنا العديد من الوفود والشخصيات الفلسطينية والأجنبية . وكان لوفدنا النسائي رغم صغر حجمه ، نشاطات كثيرة وكبيرة .

- هل لك ان تحدثي قراء «الاتحاد» عن المؤتمر ؟

- كان افتتاحاً رائعاً للمؤتمر تحول الى مظاهرة تضامن عالمية مع قضية شعبنا .ويكفي ان تعرف ان وفوداً من ١٣٥ دولة شاركت في المؤتمر ، بينها أكثر من مئة وفد شعبي وحركات تحرر وممثلي منظمات مختلفة . وقد افتتحت المؤتمر لوسيل مير رئيسة المؤتمر ، بكلمات تضامنية مع الشعب الفلسطيني . وقرأ تحية ياسر عرفات الشخصية الفلسطينية ياسر عبد ربه . وألقى كلمة رائعة ، الشخصية الفلسطينية البارزة فاروق القدومي ، وقد قدمت له هدية باسم الوفد ، عبارة عن بلوزة مطبوع عليها «دم صبرا وشاتيلا لن يذهب هدراً» وروزنامة الشبيبة الشيوعية وكراس عن العمال في المناطق المحتلة ، ونسخة من منشور حركة النساء عن صبرا وشاتيلا يدعو الى الاضراب . وقد سر بهذا كله وشكرنا خالص الشكر .

- في مثل هذه المؤتمرات عادة ، تتشكل العديد من اللجان ، فهل شاركتم في أعمال بعضها ؟

- نعم ، لقد شاركنا في العديد من اللجان ، وأهمها اللجنة الدائمة حيث ألقت يافا جيبش بأسم حركة النساء الدمقراطيات كلمة ، قوبلت بالاستحسان الشديد ، وقد تضمنت صوراً عن نضالات النساء في اسرائيل وعن موقف الحركة التي ترى في قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل السبيل الى سلام عادل ودائم . وقد ترجمت الكلمة وطبعت ووزع العديد من نسخها على الوفود .

كما اني قد اشتركت في لجنة بحثت في مـاذا يمكن عمله لحـل القضيـة الفلسطينية . وكانت كلمات وفود من الدانمارك وسويسرا والسويد وغيرها ، غير واضحة ، فوقفت وأعلنت ان هناك قرارات مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة ، التي تنص على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني فليعمل كل في بلده من أجل إحقاق هذا الحق . وأما من جانبنا نحن حركة النساء في اسرائيل فإننا نعمل من أجل قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ، وان هناك ضرورة لعقد مؤتمر دولي تشترك فيه اسرائيل ومنظمة التحرير والاتحاد السوفييتي وأمريكا ومن يرغب من الدول العربية والغربية لوضع الأسس التي تعطي للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره .

كما اني اشتركت في لجنة برئاسة الراب بيرغر ، وهو يهودي أمريكي ، وبحثت في حقوق الانسان وأعربت اللجنة عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني . وقد تكلمت في اللجنة النسائية عن عملنا هنا ضد الحرب ، قبل العدوان على لبنان وبعده . وأبرزت اننا حركة يهودية عربية ، واننا قمنا بمبادرات كثيرة ، في التظاهر والاضراب وغيره . وأجرينا ، الرفيقة يافا وأنا لقاء مع الراديو والتلفزيون الانجليزي والفرنسي .

- هل كانت هنالك لحظات قمة في المؤتمر ؟

- نعم ... لحظتان . الأولى عند دخول رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى القاعة التي ألقى فيها خطابه. حين وقفت جميع الوفود دون استثناء، وسط عاصفة من التصفيق المتواصل دامت أكثر من عشر دقائق . ومثلها عندما غادرالقاعة بعد الخطاب ، وسط التصفيق وشارات النصر لمدة تزيد عن عشر دقائق .

- واللحظة الثانية ؟

- تلك كانت في حفل الاستقبال الذي أقيم للرئيس ياسر عرفات في إحدى قصور جنيف . وحضر وهو مطوق بالحراس ورأى رفيقتنا فيليتسيا وصاح بها تعالي ... وصاحت ، وكيف أدخل ؟ قال .. من تحت أيديهم (يعني الحراس) ... ودخلت فتعانقا .. وتوجه بعدها الى رفيقنا توفيق طوبي فعانقه وكنت الى جانب توفيق .. فتعرف إلي وتعانقنا عناق أبناء الشعب الواحد والقلب الواحد .. والدموع تنهمر من عيني لفرط التأثر من هذا الجو الرائع وهذه الأمسية التي لم أحلم بها . وقلت له .. أحمل إليك سلاماً من عكا والجليل ومن القوى الدمقراطية اليهودية والتقدمية اليهودية والعربية .

- وهل تأثرت من أمر آخر هناك ؟...

- نعم ... التقيت بشاب ... هناك ...

أسرع الخطى نحوي بشكل غريب مرحباً ... وأهلا ببنت بلدنا !! فسألته : هل أنت عكاوي ؟... قال .. وأنا من دير القاسي !! وأعتبر كل فلسطين بلدي .... يا أخت ... ان أحسن شيء فعلتموه هو بقاؤكم في الوطن ....



● سلوى موسى في مؤتمر فلسطين في جنيف وتبدو الى يسارها يافا جيبش . ويجلس في أقصى اليسار السيد جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي ●

جبهة المشهد تنعي للوطنيين والشرفاء الشاب سعيد حمدان (الغزاوي)

المشهد - لمراسلنا - تنعي جبهة المشهد الدمقراطية بمزيد من الحزن والأسى الى كل الوطنيين والشرفاء من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني الشاب سعيد حمدان (الغزاوي) الذي توفي فجر الثلاثاء الماضي ٩/١٣ اثر حادث طرق على طريق جنين العفولة.

وقد كان المرحوم سعيد أحد البارزين في التصدي للاحتلال وممارساته في منطقة جنين حيث سعى دائما الى توطيد وحدة الاهالي في مواجهة سلطات الاحتلال ودافع بحماس عن حقوق الطبقة العاملة في منطقته ولذلك كان عرضة للاعتقال والتعذيب على مدى سنين طويلة لكنه تابع مسيرته النضالية الى ان توفي يوم الثلاثاء الماضي في حادثة طرق.

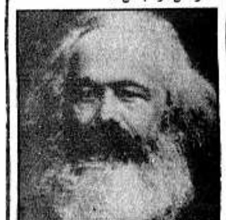
وتتقدم الجبهة بأحر التعازي لذويه ولكل الوطنيين والشرفاء وتتمنى للذين أصيبوا في حادثة الطرق الشفاء العاجل.

إصدار المؤلفات الكاملة لماركس وانجلس، باللغات الأصلية

□ تصدر بتكليف من الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الألماني الموحد، عن دار النشر «ديتس فيرلاغ» البرلينية، المؤلفات الكاملة لكارل ماركس وفردريك انجلز باللغات الأصلية «ميغا». وقد صدر، حتى ربيع هذا العام إثنا عشر مجلداً (١٨ كتاباً) من هذه الطبعة التي ستشمل على أكثر من (١٠٠) مجلد.

ظهرت فكرة جمع مؤلفات ماركس في طبعة واحدة اثر وفاته مباشرة. فقد أخذ الاشتراكيون الألمان والروس (بصورة كل على حدة) يتحدثون عن إصدار مؤلفات ماركس الكاملة. وعندما تبينَ انه من الصعب تحقيق ذلك، كتب أوغست بيبل الى انجلس قائلاً «فلنبذل جهدنا بحمية أكبر لنشر أفكار ماركس وتعاليمه على نطاق أوسع وتجسيدها». وبعد أن انتهى انجلس من العمل على المجلد الثالث من «رأس المال» عكف بنفسه على إصدار مؤلفات ماركس، الى أن وافته المنية عام ١٨٩٥، دون ان ينجز ما أراده.

من أجل هذه القضية ذات الأهمية العلمية والسياسية الكبرى تأسس في عام ١٩٢١، بمبادرة من لينين، معهد ماركس وانجلس - معهد الماركسية اللينينية، اليوم، - التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وتحوّل، خلال فترة قصيرة، الى مركز للأبحاث السوفييتية والعالمية ونشر مؤلفات ماركس وانجلس.



وقرّر، عام ١٩٢٤، المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الروسي (البلشفي) إصدار مؤلفات ماركس وانجلس باللغة الروسية ونشر جميع مؤلفاتهما باللغات الأصلية. وقد أيد المؤتمر الخامس للكومنترن هذا القرار.

وتم، عشية الحرب الوطنية العظمى، إصدار الطبعة الروسية، التي تضمنت (٢٨) مجلداً (٣٣ كتاباً) وكانت عبارة عن أول طبعة جامعة لمؤلفات ماركس وانجلس. وصدرت في الأعوام ١٩٥٥ - ١٩٦٥ الطبعة الروسية الثانية في (٣٩) مجلداً. وشكلت هذه الطبعة، مع مؤلفات ماركس وانجلس باللغة الألمانية، التي صدرت في (٤٠) مجلداً، في ألمانيا الدمقراطية، في فترة ١٩٥٦ - ١٩٦٨، الأساس لنشر مؤلفات الكلاسيكيين بمختلف لغات العالم.

الآن أمست قضية إصدار المؤلفات الكاملة باللغات الأصلية، ضرورة ملحّة وذلك لأنها تتضمن: أولاً - كل التراث المكتوب الذي توصّل إليه مؤسّسا الشيوعية العلمية. ثانياً - ان جميع النصوص مثبتة باللغات الأصلية، التي كتبت بها، وتبلغ بمجملها (٢٠) لغة تقريباً.



فنشر الأعمال باللغات الأصلية يسهل الى حد كبير ترجمتها. ثالثاً - أن هذه الطبعة تتضمن توثيقاً للعمل الذي قام به ماركس وانجلس لإنجاز النص المعين. مما يمكّن الباحث استرجاع كامل العملية الابداعية لماركس وانجلس. رابعاً - تحتوي الطبعة الجديدة على تفسيرات وشروح علمية للنصوص، أوسع بكثير من الطبعات السابقة، مما يساعد على استيعابها بشكل أفضل.

وهنا يجب التأكيد ان الطبعة الجديدة لا تنتقص من القيمة العلمية للطبعات السابقة.

وقد نالت «ميغا»، اليوم، إعترافاً عالمياً شاملاً. فخلال فترة زمنية قصيرة نسبياً ساهمت في العديد من البلدان في تنشيط دراسة أعمال مؤسّسيْ النظرة العلمية الى العالم، الأمر الذي يساعد الشيوعيين على فضح مشوّهي التراث الابداعي للكلاسيكيين. وتشكل «ميغا» كذلك أساساً أميناً لترجمة مؤلفات ماركس وإنجلس الى مختلف اللغات.

ان صدور «ميغا» بصورة مشتركة، عن المعهدين العلميّيْن في موسكو وبرلين هو أحد أضخم وأهم أعمال التعاون الاجتماعي والعلمي في عصرنا □□.

حملة عنصرية ضد العمال والأجانب عموماً، في فرنسا

«مليون ونصف فرنسي عاطل عن العمل - عبارة عن مليون ونصف مهاجر زائد»! «استيعاب، أولاً، الفرنسيين والفرنسيات في العمل»! «لا حقّ للمهاجرين بالانتخاب»!

هذه الشعارات العنصرية ليست وحدها التي تشهد على عودة موجة كراهية الشعوب الى فرنسا، مرة أخرى، وإنما إستمرار أعمال القمع والقتل والطرد الجماعي من العمل أيضاً. وفرسان نشر هذه الدعاية هم، اليوم، أحزاب المعارضة اليمينية والفاشية.

فهم، حسب تقدير صحيفة «ليموند» - الفرنسية، يستغلون موضوع العمال الأجانب «كسلاح سياسي» محاولين ايهام الفرنسيين أن مآسيهم: البطالة والانحراف والغلاء، مرتبطة فقط بوجود عدد كبير من المهاجرين في البلاد.

وليس سراً على أحد، أن الأعمال الشاقّة، التي يرفضها الفرنسيون هي من نصيب العمال الأجانب، الذين يتعرضون بشكل دائم للتمييز في اختيار العمل وفي الأجور، فأجورهم أدنى من معدل متوسط الأجور العام في البلاد بنسبة ١٠٪. وأن عدد المحرومين من العمل حسب الاحصائيات الرسمية (١٣٧) ألف أجنبي من مجموع (٤،٣) مليون أجنبي، يعيشون في

* في فرنسا ٤،٣ مليون أجنبي يعيشون في ظروف السكن الصعبة، وتحت الارهاب الدائم *

قرنسا اليوم.

ويعيش العمال الأجانب هناك في «غيتوات»، دون، أن تتوفر لهم الضروريات



● في اكتوبر الماضي قُتل عربي في باريس من العمال الاجانب.. وقامت مظاهرات للأحزاب اليسارية والنقابات ضد الارهاب الفاشي ●

الأساسية للحياة.

وقد قُتل شاب عربي لمجرد انه أحدث ضجة وقُتل طفلٌ أجنبي لمجرد انه لعب في منشة للحشرات!

وجاء في خبر نشرته الصحف الجزائرية، انه قُتل، في فرنسا، في الفترة الأخيرة، (١٦) عمال أجانب من شمال إفريقيا، بينهم (٣) أطفال.

بالاضافة لكل هذا. فالعمال الأجانب، الذين لم تكن لديهم أقدمية في العمل كانوا من ضحايا الأزمة الأوائل.

يعتبر مبغضو الشعوب أن الأجانب لا «يحترمون التقاليد الفرنسية». وقد طلب رئيس بلدية باريس - ج. شيراك، أن ترفض خدمات المدينة والمستشفيات تشغيل الذين «لا يحملوا جوازات»، «الأجانب طبعاً»! □□.

■■ في اعقاب مؤتمر الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة للتنمية والتعاون:

الدول النامية.. وقضية نزع السلاح

● ثمن دبابة يكفي لإقامة (٥٠٠) صف دراسي مجهزة بكل اللوازم الضرورية» وثمن طائرة مقاتلة يكفي لإقامة (٤٠٠) صيدلية وما يصرف على جندي سنوياً هو (١٥) الف دولار بينما ما يُصرف على طالب هو ٢٤٠ دولارا! ● الدول المالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ●

بقلم: س. يفغينيف

● يكتسب سباق التسلح الذي فرضته الامبريالية على العالم، اليوم، مقاييس متعاظمة فتنجر اليه بلدان جديدة باستمرار، بما فيها بلدان نامية. ان الولايات المتحدة الامريكية وشركاءها في حلف الاطلسي اذ تجتذب الشعوب التي سلكت طريق التطور المستقل الى سباق التسلح، لا تزيد فقط من حدّة التوتر الدولي عامة، بل وتقصد أهدافاً سياسية واقتصادية إنانية مغرضة: من بينها محاولات إخضاعها لتسلطها السياسي وارغامها على الاشتراك في الاحلاف الامبريالية، والسعي الى تأجيج النزاعات بينها وكبح تطورها الاقتصادي وتكريس تبعيتها للاحتكارات الغربية.

وتشكّل النفقات العسكرية المتعاظمة، دائماً، عبئاً ثقيلاً على اقتصاد البلدان النامية التي يُعاني الكثير منها مصاعب اقتصادية مُزمنة، وعلاوة على ذلك يؤدي نموّ مخصصات الدول المتقدمة لأجل الاهداف العسكرية الى تقليص الموارد التي كان من الممكن أن تخصّصها لأجل تقديم المساعدة الاقتصادية للبلدان النامية.

ولذلك فليس من قبيل الصدفة أن عدد الدول النامية التي تنخرط في النضال من اجل السلام وأمن الشعوب ونزع السلاح ينمو باستمرار. وتناقش مسائل أبعاد خطر الحرب النووية، وعدم نشر السلاح النووي وإيقاف سباق التسلح على نطاق واسع بين ممثلي البلدان المتحررة في مختلف المحافل الدولية والاقليمية.

وكانت هذه القضايا محطّ اهتمام مؤتمر العمل المشترك الاول لهيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية الذي عُقد، مؤخراً في العاصمة التونسية. وقد اشترك فيه ممثلو نحو (٦٠) هيئة متخصصة لدى الامم المتحدة والجامعة العربية، فأشاروا الى ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة تستهدف كبح سباق التسلح وتصفية بُؤر التوتر في منطقة الشرق الاوسط والقارة الافريقية والعالم اجمع. ودعوا الى تنسيق جهود هيئة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية في النضال ضد نشر السلاح النووي وفي سبيل نزع السلاح والسلام.

ان موقف الدول العربية هذا طبيعي تماماً، اذ ان موضوع كبح سباق التسلح حيوي للغاية بالنسبة اليها لاسباب عديدة:

● أولاً: ان نزع السلاح هو السبيل الواقعي لإبعاد احتمال وقوع حرب عالمية ثالثة من شأنها أن تُعرّض للخطر وجود كل الحضارة الانسانية.

● ثانيا: من شأن نزع السلاح أن يُسهم في تقليص عدد النزاعات الدولية التي تجد البلدان النامية نفسها بما، فيها الدول العربية، مضطرة للانجرار اليها. ولا شك في أن نزع السلاح يسهم في التسوية العاجلة للوضع المشحون بخطر الانفجار في الشرق الاوسط، والحل العادل للقضية الفلسطينية وايقاف الحرب الطائشة بين العراق وايران. والتحسين الجذري للوضع في حوض البحر الابيض المتوسط وفي افريقيا. إن إدراك حقائق عصرنا الموضوعية هذه يؤدي الى واقع ان ليس قادة الدول العربية التقدمية مثل الجزائر وليبيا وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية والسورية وحدهم بل وكذلك بعض الشخصيات السياسية البعيدة النظر في ما يسمى بالبلدان «المعتدلة» في العالم العربي، بدأوا يقتنعون اكثر فأكثر، بضرورة الحد من سباق التسلح على الصعيدين الدولي والاقليمي سواء بسواء.

ان الساسة العرب ذوي التفكير الواقعي يدركون أن الولايات المتحدة الامريكية والدول الامبريالية الأخرى، تحفزها الروح العسكرية في بلدان المنطقة العربية، لا تسعى فقط الى جرّها الى مدار استراتيجيتها العدوانية الشاملة بل وتسد عليها بواسطة إرغامها على شراء الأسلحة الحديثة الغالية الثمن، طريق فوزها باستقلالها الاقتصادي الحقيقي، وتخلق الازمات لاقتصادها الذي لم يصلب عوده بعد.

وفي الحقيقة فان النفقات المرتبطة باستيراد السلاح تكبح، بشكل ملموس، عملية تحقيق برامج التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في البلدان العربية، وتشكّل سبباً للنمو المتواصل للعجز في ميزان التجارة والمدفوعات في الكثير من هذه البلدان. ومن المعروف، مثلاً، ان اكثرية دول المنطقة العربية تصطدم بمصاعب خطيرة في مجال تطوير التعليم العام والرعاية الصحية. ويمكن في هذا المجال ايراد جملة من المعطيات ذات الدلالة البليغة. فقيمة الدبابة الحديثة تبلغ، بالمعدل (٥٠٠) الف دولار. ويكفي هذا المبلغ تماماً لتجهيز اكثر من (٥٠٠) صف مدرسي بكل اللوازم الضرورية. وتبلغ قيمة طائرة مقاتلة واحدة في الوقت الحالي اكثر من (٢٠) مليون دولار، أي ما يعادل قيمة (٤٠) الف صيدلية. وتشكل نفقات الجندي الواحد نحو (١٥) ألف دولار في السنة، في حين ان نفقات تعليم تلميذ واحد لا تزيد على الـ (٢٤٠) دولاراً في السنة.

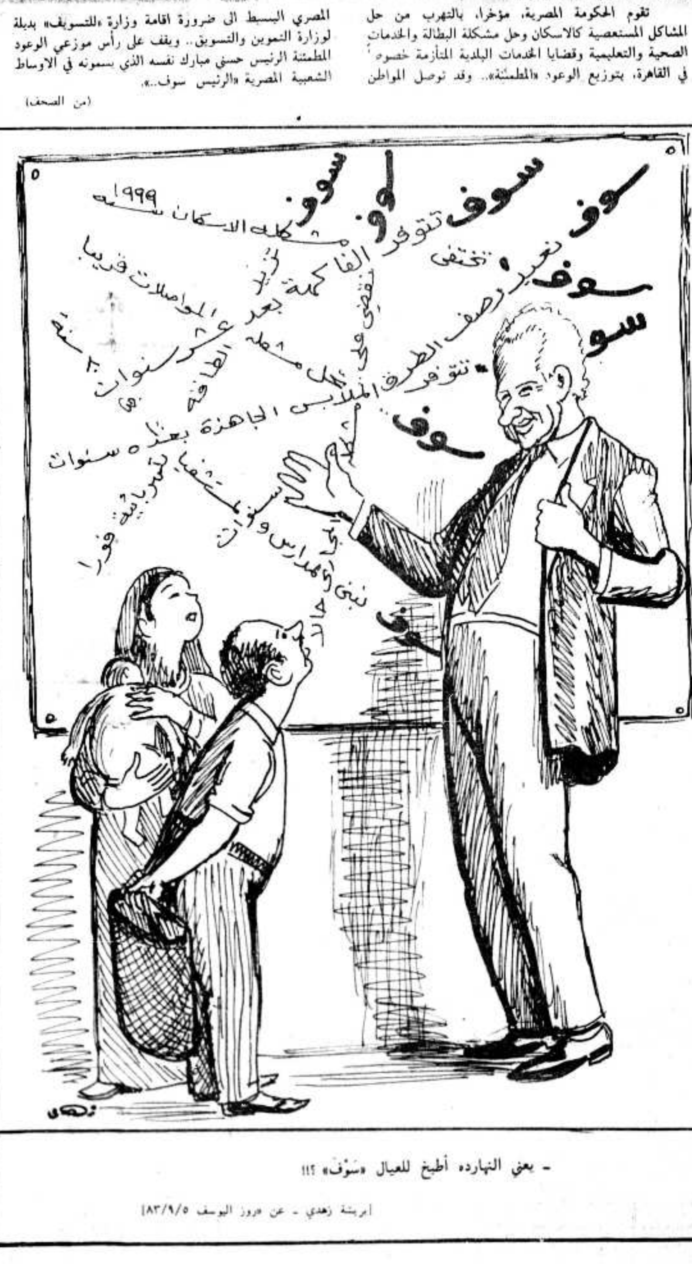
ومن المعروف ان النضال في سبيل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد من أهم المميزات للنشاط السياسي والاجتماعي للدول النامية، وفي مجال السياسة الخارجية. ولا شك في أن آفاق هذا النضال ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقضية نزع السلاح. اذ يستحيل عملياً تنظيم التعاون الاقتصادي ذي النفع المتبادل القائم على أسس دمقراطية بين جميع الدول على كوكبنا الا في ظل التعايش السلمي.

ان مجمل سير التطور العالمي في العقود الاخيرة يُقنع قادة الدول النامية بالضرورة الحيوية للنضال في سبيل السلام والامن ونزع السلاح مما يضاعف بدوره تعاطفهم مع المبادرات المحبة للسلام في حقل السياسة الخارجية التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ■

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» للانباء]

تقوم الحكومة المصرية، مؤخرا، بالتهرب من حل المشاكل المستعصية كالاسكان وحل مشكلة البطالة والخدمات الصحية والتعليمية وقضايا الخدمات البلدية المتأزمة خصوصاً في القاهرة، بتوزيع الوعود «المطمئنة».. وقد توصل المواطن المصري البسيط الى ضرورة اقامة وزارة «للتسويف» بديلة لوزارة التموين والتسويق.. ويقف على رأس موزعي الوعود المطمئنة الرئيس حسني مبارك نفسه الذي يسمونه في الاوساط الشعبية المصرية «الرئيس سوف..».

(من الصحف)



- يعني النهارده أطبخ للعيال «سوف» ؟!

[بريشة زهدي - عن «روز اليوسف» ٨٣/٩/٥]

نعي فاضل

آل سابا ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم وعميدهم الغالي

ميخائيل ايليا سابا

المنتقل الى رحمته تعالى صبيحة يوم الأحد الموافق ٨٣/٩/١٨ عن عمر يناهز ٧٨ عاماً. وقد تم تشييع جثمانه في الناصرة يوم الأحد الساعة الرابعة بعد الظهر.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

مع الاحداث

رجال الدين والنضال الدمقراطي

■ ألقت الشرطة في العاصمة التشيلية سنتياغو، يوم الأربعاء ٨٣/٩/١٤، القبض على أكثر من خمسين من القساوسة ورجال الدين الآخرين. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي أوردت هذا النبأ، إعتماداً على شهود عيان، إن رجال الدين هؤلاء كانوا يتظاهرون أمام إحدى ثكنات البوليس السري (المخابرات) في العاصمة التشيلية، إحتجاجاً على الاعتقالات الواسعة التي شملت الآلاف والتعذيب الوحشي الفاشي في السجون والمعتقلات والمصير «المجهول» لبعض المعتقلين الذين «تنفي» السلطة معرفة أي شيء عنهم.

وقد أصدرت رئاسة الكنيسة الكاثوليكية في عاصمة تشيلي بياناً مساء الأربعاء نفسه نددت فيه بالتعذيب وطالبت بعودة الحياة الدمقراطية الى البلاد وضمان حرية المعتقد السياسي والاجتماعي والديني وحرية التعبير.

إن هذا ليس مجرد خبر، بل هو يشير الى ظاهرة إجتماعية هامة منتشرة في أمريكا اللاتينية وعالمياً. وهي ظاهرة المشاركة الواسعة لرجال الدين (خصوصاً الشبّان منهم) في المعارك الشعبية من أجل العدل الاجتماعي والدمقراطية وضد السلاح النووي ومن أجل السلام. بل ان عدداً متزايداً من رجال الدين في أمريكا اللاتينية يمتشقون السلاح، مقاتلين ضمن فصائل حرب التحرير الشعبية في بلادهم.

ان هذه الظاهرة تستحق الاعتزاز والاشادة بها وهي تشير الى أمرين:

* عمق الأزمة العامة للأنظمة الفاشية الارهابية (الرأسمالية، في جوهرها الأول والأساسي) بحيث يهب كل ذي ضمير، بما في ذلك رجال الدين، لمقاومة هذه الأنظمة.

** ان الانقسام الحقيقي في المجتمع، أي مجتمع، ليس بين المتدينين وغير المتدينين بل بين أنصار النظام القائم والمقاومين للنظام القائم. بين المؤيدين للنظام الفاشي في تشيلي يوجد متدينون وغير متدينين وبين مقاوميه أيضاً يوجد متدينون وغير متدينين.

وكل أنصار العدل الاجتماعي والدمقراطية والسلام، بغض النظر عن موقفهم من القضية الدينية - متدينين أو غير متدينين - هم إخوة وحلفاء وشركاء قضية ورفاق سلاح.

هكذا في العالم كله. وهكذا في بلادنا نحن أيضاً...

● (رفيق الشريف) ●

□□ ثلاث شهادات وثائقية لثلاثة فلسطينيين نجوا، بالصدفة، من الموت ذبحاً في صبرا وشاتيلا:

لماذا نموت ذبحاً ؟ لماذا لم يتحرك العرب ؟!!

[نشرت الصحف مئات الشهادات الواقعية الوثائقية عن المذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا.. وتنشر فيما يلي ثلاث شهادات فقط تُطلق صرخة الدم الذي يحوم فوق سماء الشرق الاوسط والعالم، مطالباً بمعاقبة القتلة الفاشيين قتلة الاطفال والنساء والشيوخ:]

● مصطفى جبرا مواطن فلسطيني يبلغ من العمر (٣١) عاماً متزوج وله ثلاثة اطفال. سقط مصطفى بين مئة آخرين ممن اطلق عليهم النار القتلة المجرمون في مخيمي صبرا وشاتيلا. واعتبره القتلة في عداد الاموات قبل ان ينصرفوا. لكنه لملم جراحه ونهض ضمن مئة جريح آخر فساقه القدر الى مستشفى «المقاصد» فعولج وبدأ يتماثل للشفاء. يقول مصطفى: «في صدري رصاصة عجز الاطباء عن اخراجها وفي ذراعي ست فجوات رصاص استطيع من خلالها ان أرى العظم. وفي ساقي كذلك فجوات من شظايا رصاص متفجر. وقد حاول الاطباء اخراج الرصاص لكن الشظايا لا تزال موجودة فيها». ويضيف مصطفى: «ان زوجتي واطفالي الثلاثة مفقودون لكن والدتي مريم تقول انهم موتى وتؤكد ان القتلة قطعوهم بالبلطات». ويصف مصطفى الساعات الرهيبة التي اصطف فيها مع ثلاثين آخرين عند جدار احد المنازل داخل مخيم شاتيلا مساء السابع عشر من ايلول قائلاً: «بدأوا يطلقون علينا النار من اسلحة اتوماتيكية ولم نستطع ان نراهم بسبب الظلام. وفي هذه الاثناء انطلقت زخات غزيرة باتجاههم ففروا هاربين وهم يطلقون الرصاص علينا ليتأكدوا من قتلنا، وسمعت شخصاً الى جانبي يطلب النجدة. كان هذا جريحاً سقط فوقه احد الضحايا. فساعدته على النهوض وزحفنا الى منزل مهجور حيث مزقنا بعض الاقمشة وربطنا فيها جراحنا النازفة. وفي الصباح جاء بعض النسوة والكهول متحدين الموت والقتل والارهاب فنقلونا الى المستشفى». ويصف مصطفى القتلة بأنهم كانوا يتحدثون العربية حيناً واحياناً أخرى العبرية.. «لا استطيع ان اقول اكثر من ذلك. ان الله كتب لي الحياة في المخيم ولا اريد ان اقتل على سريري في المستشفى».

● علي خليل عقانة: (٨ سنوات)

«كانت الساعة تدق الحادية عشرة والنصف عندما سمعنا صراخ النسوة والاطفال. عندها هز انفجار كبير كافة ارجاء البيت كما لو كان زلزالاً. بعدها صمت كل شيء، الا من انين خانق لامرأة كانت تحتضر بعد اصابتها بشظايا انفجار رزمة من الديناميت القاها المسلحون باتجاه رجل يتجاوز السبعين من عمره ومعه ابنه وزوجته وطفلاه. وفجأة اقتحموا منزلنا واندفعوا كالذئاب يفتشون الغرف. صاحت أمي تستنجد فامطروها بالرصاص. كان أبي وقتها يحاول ان يتناول شيئاً ما لكن الظلام حال دون أن تصل يده الى شيء فاكتشفوا أمره وامطروه هو الآخر بوابل من الرصاص. لم افو على الصراخ. لقد انهالوا طعناً بالسكاكين على جسد أبي ليتأكدوا من موته. لم اعرف كم استغرقت هذه العملية ولا ادري ماذا جرى بعد لكني وجدت نفسي في المستشفى كما تراني ملفوف الرأس والساقين. وقال لي رفيق في المدرسة كان في زيارة أمه في المستشفى ان بيتنا تحول الى انقاض. خالتي كانت، بالامس، في زيارتي سألتها عن مصير اخواتي الثلاثة ولم تجبني وراحت تسألني عن أبي وأمي. لم اتمكن من اجابتها. وأمس فقط عرفت ان جميع اهلي قضوا». قالها بصوت مخنوق واغرورقت عيناه بالدموع. حاول ان يغطي وجهه بيديه. كان يشعر انه اكبر من دموع ساخنة انسابت بقوة على خديه الصغيرين.

على السرير المجاور كان رجل في العقد الرابع من عمره لا يقوى على الحراك كثيراً. رجانا ان نكف عنه الاسئلة. سألناه ان يسترجع معنا تلك الساعات الرهيبة لكن التأثر كان بادياً على محيّاه. اعتذر ووعدنا ان يقول كل شيء غداً.

في الغرف المجاورة هناك عشرات الجرحى يعانون من الحروق التي نجمت عن نسف المنازل بالديناميت فوق رؤوسهم، والكثير منهم اخترق الرصاص اجسادهم الطرية. ولم يعد هناك اقسام للاطفال او الشيوخ او النسوة داخل المستشفى. كانوا خليطاً من البشر يرقدون في انتظار رحمة الله وعلاج الاطباء.

● ام كايد الفلسطينية: تقول بأسى «كل يوم قبل الفجر استيقظ من نومي لابكي. اعصر عيني مراراً حتى يجف الدمع فيها. لا استطيع ان انسى ما فعله الوحوش بالنساء والاطفال ولا اصدق ما جرى حتى الآن. انهم قتلة لا يعرفون الرحمة. كدت افقد عقلي عندما بقروا بطن أمّ مبارك الحامل في شهرها التاسع بسكين طويلة. بعثروا احشاءها واخرجوا منها طفلاً ما لبثوا ان اجهزوا عليه بالرصاص. قتلوا رفاء بنت محمد ووالدها. قتلوا صالح الطيبي واخاه محمد. قتلوا ماجد خريبي واحمد حشمي وعبد السلام بركة. قتلوا علي الطوقي وسعيد العابدي وموسى العابدي وابراهيم العابدي ووالدهم المسكين. قتلوا رجلاً اسمه ماضي واخاه محمد ووالدهما. قتلوا قاسم ابو حرب ووالده واخويه وليد ومحمود. اما جارتي التي كانت تسكن قبالتي فبقيت مع عائلتها لانها لم تنتبه على ما يبدو الى ما كان يحدث فنحن نعيش منذ مدة وسط اصوات القذائف والمعارك. لقد وجدناها موثوقة اليدين والقدمين مذبوحة. انتزعوا سروالها واعتقد انهم اغتصبوها. اما افراد عائلتها فلم نجد أثراً لأحد منهم».

تتابع ام كايد حديثها وبين الحين والآخر تتنهد بعمق محاولة ان تخفي دمعة سقطت بقوة على وجنتيها فتفشل. تقول: «لماذا يجب ان نموت. لماذا ذبحونا. لماذا لم يتحرك العرب. وين العرب»؟. شدتني في يدي بقوة وقالت: «تعال شوف كيف قتلوا ابو علي المقداد. قتلوه وقطعوا يديه بالبلطات. فصلوا رأسه عن جسده. وين الانسانية والرحمة بالاحياء والاموات!». تخاطب ام كايد الشهيد: «اضحك يا ابو علي وراك رجال راح ينتقموا استفردوا فينا يا بو علي بعدها راحوا الابطال ماشي الحال اصبروا يا رجال اصبروا يا ابطال بعد تسعة اشهر ستنجب مليون ابو علي».

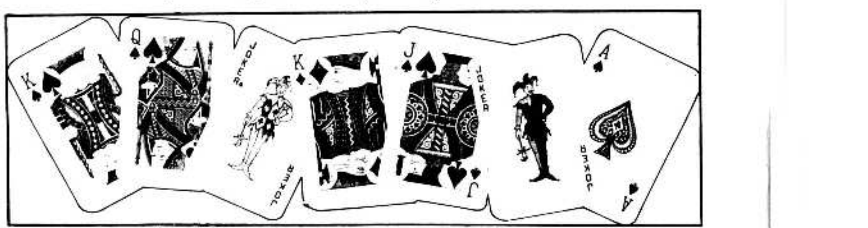
كانت ام كايد تندب ابو علي المذبوح والى جانبه بركة من الدماء الساخنة وعلى بعد مترين كان رأسه منتصباً وقد شوهت ضربات بالسكين معالم وجهه. في الشارع الآخر كان شاب طويل القامة له ملامح غريبة يحمل آلة تصوير على كتفه وعلى الكتف الآخر كان يحمل همّ ما شاهده داخل المخيم. كان التأثر بادياً على وجهه كان هو الآخر يبكي لكنه كان هادئاً رغم الدموع التي تحجرت في عينيه!

[عن «الحقيبة الاخبارية والوثائقية» العدد ١٩، ١٩٨٢]

الاتحاد الرياضي

البريدج - شقيقة الشطرنج

● عشاقها في العالم ٨٠ مليون لاعب ●



البريدج .. رياضة سهلة الممارسة .. بدأت تغزو العالم .. فهي لا تحتاج لشروط أو مواصفات خاصة .. أدواتها أوراق الكوتشينة العادية .. وعمودها الفقري «عقل» اللاعب.

وقد أقبل الناس على لعبة البريدج منذ ظهورها بتركيا لأنهم وجدوها من النمط الرفيع الذي لا يعتمد على الحظ فقط بل يضطر الانسان الى استخدام العقل والذكاء والمنطق والذاكرة!

والبعض يطلق عليها انها شقيقة الشطرنج فهي تحتاج من ممارسها الى حسن التصرف والدقة والتركيز والذاكرة التي لا تعرف الخمول ولو للحظة واحدة. وهي وسيلة خصبة لقضاء وقت الفراغ وتنمية سعة الحيلة وحسن التصرف واللباقة في التعامل مع الآخرين والفطنة في معايشة الناس.

وهناك (٨٠) مليون يمارسون لعبة البريدج في أنحاء العالم ... في فرنسا وحدها يمارسها بانتظام ٢ مليون ويشارك مئات الألوف منهم في البطولة السنوية التي تنظمها فرنسا ٨٠٠ ناد للبريدج.

كما ان بطولاتها الدولية في تزايد وبطولة العالم للرجال والسيدات تقام سنوياً .. وقد أقيمت مؤخراً بطولة العالم الـ ٢٦ بمدينة بياريتز الفرنسية على شاطىء الأطلنطي شارك فيها ألفان من أبرز اللاعبين يمثلون (٧٠) دولة.

ورغم شهرة فرنسا في البريدج إلا ان أمريكا وإنجلترا وإيطاليا واستراليا يتنافسون في السنوات الأخيرة على المراكز الاولى.

● قوانينها صعبة ●

وقوانين البريدج تحتاج الى عشرات الصفحات لشرحها ولبيان العقوبات لكل خطأ من الأخطاء، وهذه القوانين تنفذ بدقة في المباريات الكبيرة وفي النوادي .. وليس من الضروري ان تعرف كل القوانين خاصة في مباريات التسلية العادية فاللاعب الذي يردد باستمرار تلك القوانين في الجو الاجتماعي للعبة يصبح بعد وقت قصير لاعباً غير محبوب .. فإذا كان الخطأ شيئاً تافهاً لم يسبب لأي شخص من اللاعبين خسارة ما فلا يجب الالتفات اليه. ولكن إذا تكرر نفس الخطأ من نفس اللاعب أو إذا كان الخطأ ليس تافهاً فعلى الفريق الآخر ان يطالب بتطبيق العقوبة المنصوص عليها في القانون. ورغم صعوبة الألمام بقوانين البريدج نظرياً إلا انها سهلة بالممارسة وتصبح لعبة أكثر متعة إذا كانت هناك الرغبة في شغل التفكير لفترة ولا يشترط في ممارسها أن يكون عبقرياً .. فمن يجيدون لعبة البريدج هم أشخاص عاديون تماماً وقدراتهم العقلية عادية. والمهم ان يكون التفكير دائماً في خطوط مستقيمة بدلاً من الدوران حول النفس ..

ولعبة البريدج هي إمتداد للعبة أخرى اسمها «الاستميجن» أي الاحتمالات ومن يجيد «الاولى» .. من السهل ان يتعلم الثانية فالفارق الأول بينهما ان البريدج لعبة مشاركة حيث يلعبها (٤) لاعبين كل لاعبين معاً بينما الأخرى تعتمد على اللعب الفردي.

وقد تطورت لعبة البريدج منذ وجدت وقام عدد كبير من كبار اللاعبين بإدخال تحسينات عليها حتى يتم التفاهم بين الشريكين بحيث يعرف كل شريك شكل يد شريكه وهو تعبير يراد به الأوراق الموجودة في يد الشريك وطاقتها.

وحتى لا تتحول كلماتي الى ألغاز بإعتبار ان تعلم اللعبة يعتمد في الأساس على الممارسة وليس على الإلقاء النظري سنقوم بإلقاء الضوء على كيفية ممارستها.

● المهم .. الشريك الآخر ●

اللعبة تعتمد على لعب شريكين اثنين ضد آخرين وعلى كل منهما ان يتفاهما قبل ابرام أي عقد ومباشرة تنفيذه .. ولهذا نجد في أثناء المزايدة كل واحد من الشريكين يحاول ان يفهم شريكه طاقة يده اما بالكلام أو بالصمت كما يحاول الفريق الآخر ان يفعل ذلك.

والحظ لا يلعب دوره الفعّال إلا في توزيع الورق على اللاعبين فيجعل نصيب لاعب ما يمنعه عن الآخر ولكن إتقان اللعب وحسن الممارسة يستطيعان أن يفسدا على صاحب الحظ الوفير تمكينه من تنفيذ عقده اذا كان ضعيفاً .. ضيّق الحيلة.

يبدأ اللعب في «البريدج» بأن تطرح أوراق الكوتشينة وعددها ٥٢ ورقة على مائدة عادة تكون مساحتها ما بين ٧٠×٧٠سم و ١×١م مربع ويجلس عليها ٤ لاعبين كل لاعبين يكونان فريقاً ويكونا في وضع متقابل فيما بينهما. هكذا يحدث في المباريات الدولية. أما في المسابقات المحلية فيتقدم اللاعبون الأربعة فيسحب كلّ واحد ورقة ويشترك ساحبا الورقتين الكبيرتين في اللعب ضد ساحبي الورقتين الصغيرتين .. وتقدر قيمة الورقة ابتداء من الآس فهو أكبر ورقة ثم الشايب فالبنت فالولد فالعشرة وهكذا حتى الاثنين.

ولما كانت أوراق اللعب تنتظم في أربعة ألوان وينتظم كل لون في (١٣) ورقة فقد يجري ان يسحب اللاعبون أوراقاً متعادلة في قيمتها ومختلفة في لونها وعندئذ تكون المفاضلة وفقاً لترتيب الألوان وترتيبها في النظام التالي (البيك) (البستوني) ثم الهارت (الكوبا) ثم الكاروه (الديناري) ثم التريفل (السباتي) .. وهكذا فإن أس (أي الواحد) من البيك أكبر ورقة في اللعب.

● المزايدة الخطوة الهامة ●

ويكون لصاحب أكبر ورقة حق اختيار مكانه ويسمى الموزع ويجلس شريكه أمامه ثم تبدأ «المزايدة» التي تعني ان يعلن أحدهم اللون الذي تمكنه أوراقه من لعبه ويرد عليه الباقون .. حتى إذا تم المزاد وأرسى العقد على أحد اللاعبين تولى الذي كان أول من عرض اللون المختار «موضوعاً للعقد أو اللعب بلا لون .. اذا كان هذا النوع موضوع العقده تنفيذ العقد .. ويباشر الخصم الجالس الى يسار منفذ العقد اللعب فيرمي ورقة .. وعندئذ يقوم شريكه المنفذ ويسمى «الميت» أو «الوهمي» بكشف أوراقه فيفردها على المائدة منتظمة حسب ألوانها .. مبتدئاً من اليمين باللون المختار وليس للوهمي بعد ذلك ان يتدخل في عملية اللعب لأن شريكه المنفذ هو الذي يدير الأوراق ويتولى تنفيذ العقد حتى النهاية.

وتكون اللمة هي مجموع الأوراق الأربع التي تطرح كل مرة لأكبر ورقة إلا إذا قام أحد اللاعبين بالقطع في حالة نفاذ أوراق اللون الملعوب من يده ويكون القطع باستعمال ورقة من اللون موضوع العقد إذا كان العقد بلون.

● اللعب الحر ●

وسواء كان العقد المعلن بلون أو بغير لون فإن على كل لاعب ان يرمي من يده ورقة من نوع اللون الملعوب حتى ينفذ من يده فيصبح عندئذ حراً في ان يقطع أو يستبق ورقة من لون آخر .. وللاعب مطلق الحرية في ان يستبعد من يده الورقة التي يشاءها اذا كان لا يوجد لديه ورقة من النوع المطلوب ويلاحظ انه اذا كان العقد بغير لون فلا سبيل للقطع ولذلك أسمى بعضهم هذا النوع من العقود بغير قطوع.

ويحاول كل فريق أن يحصل على أكبر عدد من اللمات وعددها ١٣ لمة اما بإستعمال الأوراق الكبيرة القيمة أو بالقطع اذا أتيح ذلك وتكون اللمات من نصيب الفريق الذي فاز بها.

وعدد اللمات الأساسية ست لمّات وبعدها يبدأ عدد اللمات التي تعهد بها اللاعب أي انه اذا طلب ان يلعب ٣ من أي لون فيجب ان يكون مجموع اللمات التي يشملها تسع لمات معتمداً على ذلك بأوراقه وأوراق شريكه.

وهناك (٣) أنواع من العقود .. عقود سلام وهي اما سلام الكبير أي ان يحقق اللاعب اللمات ١٣ له دون ان يخسر واحدة منها أو السلام الصغير وهو ان يبلغ عدد اللمات ١٢ له أي بخسارة واحدة فقط والعقد الكامل هو الذي تنتهي به إحدى جولتي اللعب فيكون عادة ثلاثة بغير لون مختار أي تسع لمات وأربعة بيك أو هارت أي ١٠ لمات وخمسة محاورة أو تريفل أي احدى عشر لمة.

وإذا تمكن اللاعب من تنفيذ العقد الذي أعلنه عن «المزاد» قيد لحساب فريقه عدداً من النقاط وإذا فشل فريقه في ذلك تعرض للعقوبة وقيد عدد من النقاط لحساب الفريق الآخر!

وبعد، هذه مجرد «ومضة» في لعبة البريدج. وفهم قوانينها يحتاج الى شرح عملي .. ننصحك عزيزي القارىء ان تحاول معرفته بالاستعانة باللاعبين القدامى أو كتب البريدج المنتشرة .. وصدقني إذا أجدت لعبتها مرة واحدة فلن تتركها أو على الأقل لن تندم أبداً.

(عن مجلة «الصقر» الرياضية الصادرة في الخليج العربي)

اخبار عالمية

● وفاة نجم الكرة الايطالي مونتي ●

بدأت مباريات الدوري الايطالي الجديد، يوم الاحد الماضي، بالوقوف دقيقة حداد على روح لاعب الكرة الايطالي المشهور لويزيتو مونتي الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨١ عاما.

واشترك مونتي في تركيب الفريق الطلياني عندما فاز لاول مرة بكأس العالم لكرة القدم عام ١٩٣٤. والغريب في الامر ان كونتي لعب في نهائيات عام ١٩٣٠ ضمن صفوف منتخب الارجنتين (مسقط رأسه)، وثم ضمه الى فريق يوفنتوس عام ١٩٣٢.

● مباريات ودية ●

سويسرا - تشيكوسلوفاكيا صفر - صفر
السويد - فنلندا ٣: صفر
بولندا - رومانيا ٢:٢

● اصابة كوبل جديّة ●

يظهر ان مهاجم فريق مانشستر يونايتد، ستيف كوبل، أنهى حياته الرياضية نظرا لاصابته في ركبة رجله.

وسيتضح وضع كوبل الصحي في العملية الجراحية الثانية التي ستجري له.

بطولة العالم في الملاكمة

هولمز يحتفظ بلقبه

لاس فاجاس - الوكالات - احتفظ يوم السبت الماضي الملاكم الامريكي لاري هولمز بلقب بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل، وفقا لقائمة الاتحاد الدولي للملاكمة، وذلك بعد فوزه على الملاكم سكوت فرانك بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة الخامسة.

وفي وزن الخفيف المتوسط احتفظ الملاكم الامريكي بيور بلقب بطل الملاكمة في هذا الوزن بعد فوزه على الكسيس ارجويلو من نيكاراغوا بالضربة القاضية في الجولة العاشرة.

وقد وضعت هذه الهزيمة نهاية لبطولات ارجويلو، بطل العالم في اوزان الريشة وفوق الريشة والخفيف اذ حاول ان يكون اول ملاكم يحصل على اربعة القاب في اربعة اوزان.

ولم يكن بمقدور ارجويلو مواجهة خصمه الذي طرحه مرتين على ارض الحلبة في الجولتين الاولى والرابعة.

وفي وزن خفيف الذبابة احتفظ الملاكم الكوري شانج جونج كو بلقبه كبطل للعالم في هذا الوزن اذ تغلب على المكسيكي جيرمان توريس بالنقط.

بطاقة رياضي

فرج ابراهيم - هـ. ام الفحم

بقلم: يونس عبدالله جبارين



● الاسم: فرج ابراهيم جبارين!
● تاريخ الولادة: ١٩٦٢/٥/٣٠ م
● الحالة الاجتماعية: خاطب
● الطول: ١٧٥ سم
● الوزن: ٧٥ كغم
● السجل الرياضي: بدأ اللعب في فريق شبيبة شمشون ام الفحم ثم في فريق هـ. ام الفحم.
● مركز اللعب: لاعب دفاع ايمن وايسر.
● اللاعب المفضل محلياً: علي عثمان - لاعب هبوعيل القدس.
● اللاعب المفضل عالمياً: ابراهيم يوسف - لاعب منتخب مصر ولاعب نادي الزمالك الرياضي.
● الفريق المفضل محلياً: بيتار القدس.
● الفريق المفضل عالمياً: الجزائر.
● اجمل المباريات التي لعبها: كانت ضد فريق هبوعيل كفر قرع.
● تطلعاته الى المستقبل: ان يرتقي فريق هـ. ام الفحم الى الدرجة الاولى، وان ترتقي بقية فرق ام الفحم، شمشون والاهلي ومكابي الى مستويات اعلى وكذلك الامر بالنسبة لفرقنا العربي.

نجم عالمي

يوب ديرفال - مدرب منتخب ألمانيا الاتحادية



● ديرفال ●

● بطاقة المدرب ●

■ يوب ديرفال - ألمانيا الاتحادية.
■ ٥٣ سنة.
■ لعب مع فريق رينانيا من عام ١٩٣٧ الى عام ١٩٤٩.
■ تولى تدريب فريق منتخب ألمانيا الغربية للهواة في أولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢.
■ عمل مساعداً للمدرب هيلموت شون - مدرب المنتخب القومي من عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٧٨.
■ فاز المنتخب ببطولة كأس أوروبا للأمم السادسة في إيطاليا عام ١٩٨٠.
■ لعب المنتخب تحت قيادته ٣٢ مباراة خسر منها ٣ فقط قبل كأس العالم.
■ كان وهو صغير يتمنى أن يصبح مهندساً معمارياً ولكن ظروف الفقر وحاجة والديه الماسة للمال بعد الحرب العالمية حالا دون إلتحاقه بكلية الهندسة.
■ تفرغ لكرة القدم وقضى ٢٨ سنة بين لاعب ومدرب حتى تولى عام ١٩٧٨ مهمة الإشراف على المنتخب وصنع منه أقوى المنتخبات الأوروبية وقد فاز مع المنتخب ببطولة أوروبا ١٩٨٠.
■ ديرفال يتقاضى ٧ آلاف دولار شهرياً غير المكافآت ومنها مثلاً ٢٠ ألف دولار لو أحرزت ألمانيا كأس العالم بإسبانيا الى جانب فيلا للإقامة وسيارة فاخرة. وكلاهما من الاتحاد ملكية وصيانة وتجديد..

مدير فريق شباب الناصرة

نطمح إلى الارتقاء إلى مستوى فرق الدرجة القطرية

*** جميل زعاترة وسهيل بلال يعودان الى التدريب ونسيم سرحان وأسامة خوري وناصر أبو أحمد يتغيبون ***

بقلم: محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي



● فريق هبوعيل شباب الناصرة في أثناء التدريب الأخير ●

للسنة الثانية على التوالي يواجه إداريو ولاعبو هبوعيل شباب الناصرة مشكلة مالية خانقة تهدد استمرار بقاء الفريق ضمن الدرجة الأولى. وتتفاقم هذه الأزمة في المدة الأخيرة، فقد بدأت التدريبات بتأخير كبير عن الموعد المحدد وعيّن مدرب جديد للفريق قبل أسبوعين فقط من بداية مباريات الدوري.

ومن ظواهر الأزمة المالية غياب عدد كبير من لاعبي الفريق الممتازين بسبب عدم وجود أموال كافية تدفع لهم مقابل بقائهم في الفريق، مما يدفعهم إلى التفتيش عن فرق أخرى يلعبون في صفوفها ويتقاضون مرتبات جيدة.

وقد تم مؤخراً تعيين إدارة جديدة للفريق النصراوي العريق وعين السيد جوني شاما مديراً لها واللاعب السابق محمود أبو سارة مساعداً له. وأوكلت للاثنين جميع المهام الإدارية وعيّنت إدارة موسعة تضم رياضيين بارزين، يلتجىء اليها شاما وأبو سارة في حالة مواجهة صعاب ومشاكل مختلفة.

وتتألف الادارة الجديدة من رمزي أبو العسل ومحمود المجرس ورمزي عبد الغني ونبيل سالم زعبي وحنا سلمان وسعيد عوض وسعيد اسكندر وحليم أسعد.

زرت ملعب الناصرة البلدي، في منتصف الأسبوع الماضي والتقيت اثنين من لاعبي الشباب، ناصر أبو أحمد قنانبة ومدير الفريق جوني شاما.

وتحدث ناصر أبو أحمد عن وضع الفريق الحالي فقال:

ألعب في صفوف فريق الكبار منذ ست سنوات. في السنوات الأربع الأولى كان الوضع ممتازاً. إذ تمنى كل لاعب اللعب في صفوف الفريق ولكن كل شيء تغيّر في السنتين الأخيرتين والتغيير كان سلبياً. فلاعبون كثيرون تركوا الفريق وفي مقدمتهم النجم عزمي نصار. وهذه السنة لم يتدرب كثيرون من لاعبي التركيب الأول مثال



● رزق قنانبة ●

زعاترة وخوري وسرحان. تراكمت المشاكل وهذا أعاق استعدادات الفريق.

أما بالنسبة لي فقد أتوقف عن التدريبات إذا لم تُلبِّ مطالبي المادية إذ لا يمكنني مواصلة اللعب وفقاً للشروط المادية التي عرضت عليّ.

وأضاف أبو أحمد ان الخروج من المشاكل الحالية يؤدي الى عودة لاعبي الفريق المتنعين عن التدريب إذ انه من الصعب الاعتماد على لاعبي الشبيبة لأنه تنقصهم الخبرة والتجربة علماً بأن فرقاً عديدة في الدرجة الأولى تلعب بمستوى جيد خاصة



● جوني شاما - مدير الفريق ●

الفرق الهابطة وفريق طبريا القوي. وهذا يعني ان مباريات الدرجة الأولى ستكون صعبة هذا الموسم وعلينا ان نحضر الفريق بالشكل الصحيح لمواصلة بقائه في هذه الدرجة.

أما رزق قنانبة الذي يلعب للموسم الثالث في صفوف الفريق فيعتقد ان مصدر المشاكل هو الخلاف المستمر بين الإدارة والهستدروت. فإداريو الفريق متحمسون للعمل والتضحية لإنجاح الفريق ويطالبون بعدم تدخل «الهستدروت» وهذه المشكلة مستمرة.

وعن مدرب الفريق الجديد رمزي نصرالله يقول رزق أن رمزي يعرف معظم أعضاء الفريق خاصة لاعبي الشبيبة الذين انتقلوا إلى صفوف الكبار فقد دربهم عدة سنوات وهذا سيساعده على تشكيل كادر جيد للفريق. إلا ان المشاكل المادية الصعبة التي تواجهنا منذ سنتين قد تعيق تقدم الفريق مع اننا نطمح في الارتقاء إلى الدرجة القطرية أو إحتلال مرتبة محترمة في لائحة فرق الدرجة الأولى، على الأقل.

ويناشد رزق جمهور الفريق ان يرافقه في جميع المباريات ولا يتركه في اللحظات الصعبة وعليه ان يتقبل الخسارة مثلما يتقبل الفوز.

ويشرح المدير الجديد للفريق السيد جوني شاما وضع الفريق الحالي قائلاً:

إن وضع الفريق الحالي جيد على الرغم من المشاكل المختلفة وعلى رأسها مشكلة الماديات. فالوضع الاقتصادي الصعب الذي يسود البلاد يؤثر على كافة الفرق ومن ضمنها فريق الشباب. وفريقنا يواصل التدريب بالرغم عن الأزمة المالية ولم يتوقف عنه مثلما فعلت فرق أخرى أقوى منا مادياً ككريات شمونة ونتسيرت عليت والعفولة.

أما بخصوص اللاعبين المتنعين عن التدريب فقد سويت المشاكل مع بعضهم إذ عاد سهيل بلال وجميل زعاترة إلى التدريب ونأمل ان نتفق مع باقي اللاعبين في أقرب فرصة.

وذكر شاما أيضاً ان الإدارة رسمت برنامجاً لتفادي المصاعب المادية إذ جنّدت الأموال من شركة «عليت» وهناك صحفيون ورجال أعمال يقومون بتجنيد الأموال للفريق. وسنتوجه لأهالي البلدة لجمع التبرعات وهناك إقتراح لإقامة حفل كبير برصد ريعه للفريق.

ويعتقد شاما ان الحل الأساسي يكمن في إحراز النتائج الطيبة. فنتيجة فوز على طبريا في المباراة الأولى أو تعادل على الأقل وبالتالي الفوز على عكا في أول مباراة بيتية ستساهمان كثيراً في حل المشكلة المادية.

وعن توقعاته للسنة الرياضية المقبلة يقول مدير الفريق ان الفريق يضم لاعبين بمستوى جيد وان الكادر الحالي الذي يضم عدداً كبيراً من الشبيبة يضمن مستقبلاً جيداً وان الهدف في الموسم الجديد هو المنافسة من أجل الصعود إلى الدرجة القطرية وإن لم ننجح في ذلك فسنحتل مرتبة جيدة في أعالي اللائحة.

ورداً على سؤالي حول الفرْق بين فريق الشباب اليوم والفريق في سنوات السبعين يقول شاما:

ما زال فريق الشباب على لسان كل عربي في البلاد. ففي حين كان فريق الشباب الوحيد في الدرجة الأولى ورافقته الجماهير الغفيرة، تتواجد اليوم أربعة فرق عربية في هذه الدرجة وفرق كثيرة في الدرجة الثانية. ومع ان الجمهور ابتعد عن الفريق الا ان سيرنا في المسار الصحيح سيعيد إهتمام الجمهور العربي كله بالفريق وسنثبت اننا ما زلنا الفريق العربي الرائد في البلاد، وهذا سيتحقق في السنتين القادمتين على الأكثر.

وكلمة أخيرة لمدير فريق الشباب يوجهها إلى الجمهور:

تلعب هذه السنة في الدرجة الأولى أربع فرق ثلاث منها في المنطقة الشمالية ستلتقي فيما بينها ٤ مرات والمطلوب من الجمهور ألا يتحمس كثيراً سواء في الخسارة أو في الفوز. فكلنا اخوة ولا حاجة للمشادات إذ انها تسيء لسمعتنا وهذا ما نحن في غنى عنه. فجمهور الإخاء وجمهور الشباب هم أبناء البلد الواحد وجمهور شفاعمرو والناصرة هو



● ناصر أبو أحمد ●

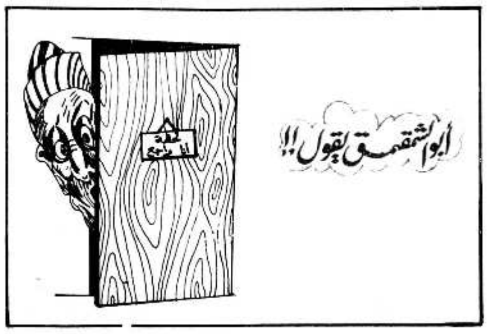
جمهور الشعب الواحد فلنشجع كل من ينجح ولنتحاش إمكانية تكرار قرار الشرطة قبل ٣ سنوات عندما أمرت فريقي شفاعمرو والناصرة باللعب في كريات يام. نريد أن نلعب في شفاعمرو وهناك بيتنا ونريد أن نستضيف شفاعمرو في بيتهم في الناصرة. فالرياضة أخلاق ولنعمل سوية لاعبين وإداريين وجمهوراً على تحقيق ذلك.

قائمة إحصاء كاملة لكؤوس

العالم من عام ١٩٣٤ - ١٩٨٢

عام ومكان البطولة	فريقا المباراة النهائية	النتيجة		مسجلو الاهداف	تركيب الفريق الفائز	أهداف الدورة	هدّافو النهائيات
١٩٣٤ في ايطاليا	ايطاليا - تشيكوسلوفاكيا	ايطاليا	٢/١	سجل لايطاليا اورسي - شيافيو / سجل للتشيك بوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٣٨ في فرنسا	ايطاليا - المجر	ايطاليا	٤/٢	سجل لايطاليا بيولا ٢ هدفين وكولاوسي ٢ هدفين وسجل للمجر تيتكوش - ساروسي	[illegible]	٨٤	[illegible]
١٩٥٠ البرازيل	اوروجواي - البرازيل وفي آخر مباريات الدورة الرباعية	اوروجواي	٢/١	سجل لأرجواي شيافينو - غيجا / سجل للبرازيل فرياكا	[illegible]	٨٨	[illegible]
١٩٥٤ سويسرا	المانيا - المجر	المانيا	٣/٢	سجل لالمانيا هيلموت ران ٢ هدفين - مورلوك / سجل للمجر بوشكاش - تسيبور	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩٥٨ السويد	البرازيل - السويد	البرازيل	٥/٢	سجل للبرازيل فافا ٢ هدفين بيليه ٢ هدفين - زاجالو / سجل للسويد ليدهولم - سيمونسون	[illegible]	١٢٦	[illegible]
١٩٦٢ تشيلي	البرازيل - تشيكوسلوفاكيا	البرازيل	٣/١	سجل للبرازيل اماريلدو - زيتو - فافا / سجل للتشيك ماسوبوست	[illegible]	٨٩	[illegible]
١٩٦٦ انجلترا	انجلترا - المانيا غ	انجلترا	٤/٢	سجل لانجلترا جوف هورست ٣ أهداف - بيترز / سجل لالمانيا هيلموت هالر - ويبر	[illegible]	٨٩	[illegible]
١٩٧٠ المكسيك	البرازيل - ايطاليا	البرازيل	٤/١	سجل للبرازيل بيليه - جيرسون - جايير زينيو - كارلوس البرتو / سجل لايطاليا بونسينيا	[illegible]	٩٥	[illegible]
١٩٧٤ المانيا غ	المانيا غ - هولندا	المانيا غ	٢/١	سجل لالمانيا برايتنر - مولر / سجل هولندا نيسكنز	[illegible]	٩٧	[illegible]
١٩٧٨ الارجنتين	الأرجنتين - هولندا	الأرجنتين	٣/١	سجل للارجنتين كمبس هدفين + بيرتوني / سجل هولندا نانينجا	[illegible]	١٠٢	[illegible]
١٩٨٢ اسبانيا	ايطاليا - المانيا غ	ايطاليا	٣/١	سجل لايطاليا روسي - تارديلي - التوبيلي / سجل لالمانيا برايتنر	[illegible]	[illegible]	[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٠ ايلول ١٩٨٣





فرق رقص وغناء في مهرجان الغناء في جمهورية لتوانيا السوفييتية ـ تموز ١٩٨٠ ـ (من تولوسكي خاص بـ «الاتحاد»)

هويّة حبيب



ـ بلاد طرشان...ـ

قلناها أكثر من مرة : هالبلاد خربانة !!

تضمن التقرير الداخلي لمركزتنجيع الاقتصاد امورا لا تصدق عن التبذير وعدم النجاعة والازدواجية في وزارات الحكومة ومكاتبها.

لو ألقينا نظرة على اقتراحات المركز المذكور حول تنجيع الاقتصاد لوجدناها تشمل جميع الوزارات بلا استثناء بما في ذلك وزارتا التربية والدفاع، إذ ادعى وزيراها ان اي تقليص في ميزانيتيها سيصيب اللحم الحي، وقد اتضح بما لا يترك مجالا للشك انه لا تكفي التقليصات في هذه الوزارات بل يجب إزالة الشحم المتراكمة، واستئصالها لتتوفر المليارات من شواقلنا الضامرة بسبب الاسهال المستعصي على اكبر اطباء الاقتصاد العالميين. كذلك يتضح ـ وهذا امر مثير للعجب ـ ان هنالك فئة منتفعة مالياً جراء عدم نجاعة جباية الرسوم في المستشفيات الحكومية سواء من اوساط عامة او خاصة.

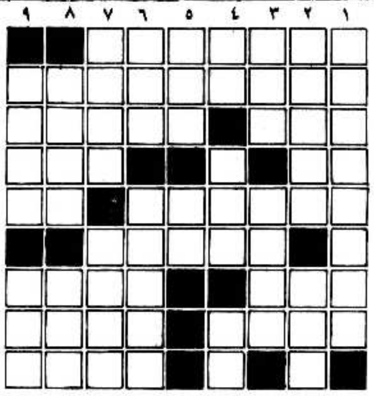
ورغم التصريحات والطلبات المتكررة بانتهاج سياسة «الشّكمه» والتقتير يتبين انه لا حياة لمن تنادي، والمثال الصارخ على هذا هو عدم التمشي وفقا للتوقيت الصيفي الأمر الذي كان سيؤدي الى توفير مئتين ـ ثلاثمئة مليون دولار من استيراد البترول فقط.

اما رئيس مركز تنجيع الاقتصاد المهندس يوسف دورنيل فقد قدم استقالته لأن احداً في الحكومة لم يأبه به وبتوصياته بجدية.. كالعادة.

كل يغني على ليلاه... انها بلاد طرشان.. والسّوس لا يتوقف عن نخر الجذوع حتى الانهيار.



كلمات متقاطعة



إعداد : ايناس ياسر جبالي ـ الطيبة

الكلمات الافقية :

١ ـ من زعماء دول عدم الانحياز
٢ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني ولد في عنبتا
٣ ـ قنوط ـ يقرضه
٤ ـ آلة طرب ـ كذب
٥ ـ جريدة+حرف ـ للنفي
٦ ـ ساحة
٧ ـ جمع ألعث ـ ما يبقى من المواد المحترقة
٨ ـ شديد السواد ـ يستجيب
٩ ـ مفرحة

الكلمات العمودية

١ ـ ممثل كوميدي مصري
٢ ـ مرض + نفخ في نومه ـ عيب
٣ ـ جمع ـ يحضر
٤ ـ متماثلان ـ يخلص ـ تعب
٥ ـ قبيلة عربية ـ هدم
٦ ـ حجر الشطرنج ـ عاصمة اوروبية
٧ ـ مفرد ـ تعبىء
٨ ـ حرف + ولد ـ جمع إبرة
٩ ـ رويداً ـ جدها في هدى.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ منجل مطرقة
٢ ـ ود ـ بدا
٣ ـ اي ـ م. ت. ف. ـ من
٤ ـ لم ـ رمل ـ ي ي
٥ ـ كش
٦ ـ تا ـ عكا ـ يا
٧ ـ حب ـ فلك
٨ ـ سوريا ـ جور
٩ ـ نيبال ـ رنم

الكلمات العمودية

١ ـ موال ـ تحسن
٢ ـ نديم ـ اب + وي
٣ ـ رب
٤ ـ مد ـ يا
٥ ـ تم ـ ال
٦ ـ قل
٧ ـ رب ـ فجر
٨ ـ قدم + يكيلون
٩ ـ هاني شاكر + م

في السينما

المخرج المصري صلاح أبو سيف
الأفلام العاطفية الصادقة تظهر في ظل السينما الاشتراكية

● السينما والسياسة ●

ان القضية ليست هي العلاقة بين السينما والسياسة، بل هي وجهة النظر السياسية التي يعكسها السيناريست والمخرج في الفيلم. لقد كان مقبولا جدا قبل ثورة يوليو عام ١٩٥٢ ان تخرج أفلام تتسم أولا بعدم الوضوح السياسي، فتخرج مهزوزة وضحلة وخالية من التحليل. ونقصد هنا بالتحليل، التحليل على جميع المستويات.. السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية، ذلك ان جميع هذه الانواع لا تنمو ولا تتجسد الا اذا كان صاحبها صاحب وجهة نظر سياسية في المشكلات الاجتماعية والنفسية.

أما الان وبعد ان عبرت الثورة عن وجهة نظرها الشاملة في التاريخ والمستقبل في اطار ثوري شديد النضج يفتح الطريق أمام انطلاق روح الاشتراكية، فلم يعد مقبولا ان تتسم أفلامنا بالضحالة في قدرتها التحليلية أو وجهة نظرها السياسية.

بل ان واجب الدولة الان أن تنطلق لتخلق عالماً سينمائيا ناضجا تتضح فيه مشكلة الانسان في صراعه مع المقدرات الاجتماعية العامة من أجل رفاهيته وسلامته وسعادته، وفي صراعه من أجل تغيير مصيره.

لقد أشارت الثورة الى الطريق، وعلى السينمائيين أن يسيروا فيه. وقد يحس بعضهم بالاستغراب لارتباط السياسة بالفن، ولكن هذا الاحساس بالجفاف لا يتأتى الا عندما يكون الفنان السينمائي غارقا في بحر من الضحالة، أو باحثا عن وسائل الامتاع الرخيص. ذلك ان الفن والفنان السينمائي بالذات في عصرنا هذا يملك في يده خيوط جميع الفنون الاخرى هو أجدر الفنانين بما يملك من وسيلة شعبية جبارة في مخاطبة الجماهير أجدرهم بتصوير قضية الانسان على أعلى مستوى ممكن وبأبسط صورة ممكنة.. وهذه هي السينما كما يتمناها الاشتراكيون.

أما وقد اتضحت أمامنا مشكلة ارتباط السينما بالسياسة وأن جميع السينمائيين هم سياسيون، سواء عمدوا الى ذلك أم لم يعمدوا فان قضية ارتباط السينما بالاشتراكية تبدو لنا الان أوضح ما يكون. ذلك ان الاشتراكية نفسها ليست أكثر من وجهة نظر سياسية... انها وجهة نظر الشعب العامل في كفاحه من أجل تطوير الحياة... ووجهة نظر الانسان في صراعه ضد قوى الشر والتأخر.

من هنا يظهر لنا ان الدعوة لخلق فن سينمائي اشتراكي هي الصورة الجديدة لخلق سينما انسانية تصور مشكلات البشرية المعاصرة.

والحديث عن الدعاية اذن حديث لا موضوع له. ذلك أن جميع الفنانين دعاة لمعتقداتهم ونظراتهم في الحياة، بل انهم دعاة لافكارهم الذاتية في بعض الاحيان، والا فكيف يتشكل خلق الفن في ذاته الا اذا كان صاحب رسالة يريد ان ينقلها للناس لكي يضعوا المستقبل على أساسها. انه اذن في أبعد أعماله عن الدعاية وأكثرها بعدا عن السياسة ـ داع وسياسي.

غير اننا ونحن نحاول ان نحدد المعالم الرئيسية للسينما الاشتراكية يجب ان نتبين الاهداف الرئيسية التي تتجه اليها هذه السينما الجديدة كما نتبين منابعها وأعماقها.

● الاشتراكية والفكاهة والحب ●

ان السينما في جميع صورها فن شامل تستهدف اثارة أحاسيس الجمال والاقناع الفني. والسينما الاشتراكية تستهدف ترقية الاحساس بالجمال عند الشعب. لذلك فان الافلام الاشتراكية يجب ان تحدد صورتها على أساس انها تحقق جانبين في غاية الاهمية وهما: الترفيه، والربط بالمشكلات العامة.

وعلى هذا الأساس لا نرى أي تعارض بين الاشتراكية وبين الافلام الفكاهية. ان الفكاهة والضحك من مهمات الفن.. فلا يستطيع أن يحققها على أحسن صورها الا فن جاد عظيم. واذا استطعنا أن ننتج أفلاماً تجعل الشعب يسخر من أعدائه ومن مؤيديهم أو يسخر من اخطائه هو لكي تدفعه بعد ذلك الى إصلاحها، فاننا نكون قد نجحنا في انتاج أفلام فكاهية اشتراكية من الطراز الاول.

والوضع نفسه بالنسبة للافلام العاطفية. فان الذين يتصورون ان السينما الاشتراكية لا تنتج أفلاما عاطفية مخطئون. ذلك ان الحب وهو أعظم العواطف الانسانية موضوع واسع الارجاء، اتساعا يجعلنا نقرر ان الافلام العاطفية الاخرى غير اشتراكية، ولم تتعرض له حتى الآن لا بالعمق الكافي ولا بالحرارة اللازمة. بل نحن نتوقع ان الافلام العاطفية الصادقة لن تظهر الا في ظل السينما الاشتراكية.



● (ـ مشهد من فيلم «الحب الأرضي» ـ عن مجلة الفلم السوفييتي) ●

ونحن نحصر الحب في معناه الواسع، وهو الحب الانساني العام. بل اننا نقصد العلاقة العاطفية بين الرجل وبين المرأة وما قد تسفر عنه من مشكلات وأعماق في ظل مجتمع يتحرر باطراد من العوائق الاجتماعية التقليدية التي كانت تمنع ظهور علاقات عاطفية قوية ناضجة، بل مخلصة بين الرجل وبين المرأة. ان مثل هذا العالم الجديد من العلاقات العاطفية ما كان يمكن ان يظهر الى الوجود لولا ان مجتمعنا يتقدم نحو الاشتراكية فيحرر البشر العاملين فيه، ومن ثم يفجر طاقاته العاطفية الخلاقة ويدفع الى الزوال عواطف الحب المدمرة أو الثنائية.

(من وكالة أنباء «نوفوستي» ـ خاص بالاتحاد)

١٨٧ قتيلاً من الحر الشديد

واشنطن ـ الوكالات ـ تسببت موجة الحر الشديدة التي اجتاحت الجزء الأكبر من الولايات المتحدة خلال الأسابيع الثلاثة الماضية مقتل ١٨٧ شخصاً.

وأعلنت في أوكلاهوما حالة الطوارىء بعد أن وصلت درجة الحرارة ٣٨ درجة مئوية.

وفاة صلاح الليثي فنان الكاريكاتير التقدمي

القاهرة ـ توفي مؤخراً فنان الكاريكاتير المصري، صلاح الليثي. وعرفته جماهير القراء في مصر والعالم العربي على صفحات «روز اليوسف» و «صباح الخير» وفي جميع المعارض. وعمل في جريدة «الأهالي» منذ صدورها عام ١٩٧٨ حتى يوم وفاته.

ويذكر جميع القراء ريشة الليثي وشجاعته التي تناولت جميع القضايا السياسية والوطنية والاجتماعية. فقد واجه بريشته اتفاقات «كامب ديفيد» وأيد القضية الفلسطينية وشعب لبنان. ووقف إلى جانب مظاهرات الجائعين في مصر في يناير ١٩٧٧.

وجاء في صحيفة «الأهالي» وهي تنعى الفنان الراحل :

«عاد عاشق تراب مصر إلى التراب.. وستذكر «الأهالي» دائماً ان الليثي كان أحد روادها وكم تعرض الليثي للضغوط كي يتوقف عن التعامل معنا.

أكد الليثي ان الكاريكاتير سلاح خطير في مواجهة المعركة وإنحاز به إلى صفوف الشعب لمواجهة أعدائه».

أخذها «ترمب» واغتصبها ...

تل أبيب ـ اعتقلت شرطة ريشون لتسيون شاباً من المدينة بتهمة إغتصاب فتاة عمرها ٢٩ سنة في أثناء سفرها فقد تبرع بأخذها في سيارته الى محطة الباصات المركزية في القدس.

واتصلت الفتاة بشرطة القدس واشتكت المتهم بأنه اغتصبها وهما في طريقهما إلى محطة الباصات وقالت ان عملية الاغتصاب روفقت بالتهديد وإستعمال القوة.

وبعد أن أخذت الشرطة شهادة المشتكية تم العثور على عنوان الشاب وأبلغت شرطة المدينة بإعتقاله.

واعترف الشاب وعمره ٣٠ سنة بالحادث إلا انه أكد ان الفتاة سلمته جسدها برضاها التام ... إلا انه تراجع عن تأكيده هذا واعترف بأنه اضطر الى إستعمال القوة والتهديد لتنفيذ عملية الاغتصاب.

البرازيل والجفاف

فورتاليزا ـ و.ص.ف ـ هبت على البرازيل موجة من الجفاف تقتل الانسان والحيوان وتلقي عشرات الالف المزارعين الجائعين الى الطرقات وتهدد كيان ولاية سيارا، احدى اكبر الولايات الفقيرة في الاتحاد البرازيلي الكبير شمال شرقي البلاد.

ولم تسقط الامطار منذ خمس سنوات على الجزء الاكبر من ال ٤٨ الف كم التي تشكل مساحة الولاية واحرقت حرارة الشمس العالية، ٤٠ درجة مئوية، كل شيء.

وعمليا فقد قضى الجفاف على جميع مزارع القطن والذرة والفاصوليا السوداء ونبات المنيهوت الذي يتغذى منه خمسة ملايين، مواطني الولاية. وبلغ نتاج المنيهوت عام ١٩٧٨ مليونا و ٧٥٧ الف طن ومن المنتظر ان يكون نتاجه عام ٨٣ اربعمئة الف طن اي بانخفاض قدره ٧٢٪. وانخفض نتاج القطن بنسبة ٦٨٪ وانخفض نتاج الفاصوليا الصفراء التي تمثل الغذاء الرئيسي للسكان، بنسبة ٧٤٪ وانتاج الرز ٥٠٪.

ويعمل العامل ٣٠ ساعة اسبوعياً ليربح مبلغا زهيدا قدره ١٧٠ فرنك فرنسي ويعمل بالحفر في الارض الجافة لاقامة المستودعات المستقبلية للمياه التي قد تستخدم يوما ما لاعادة الحياة للمنطقة.

ويستلم المواطن المؤن شهريا مقابل ١٢ فرنك فرنسي ويحتوي كيس المؤن على ١٠ كغم من الفاصوليا السوداء و ٨ كغم من الارز وعلبة زيتون وقرص من الحلوى وعلبة صابونة.

وعلى جبهات العمل تكون المهمة منهكة للقوى فهناك مجموعات لتفتيت الصخور ونقالات لنقل التربة. فهذه الجموع من المحرومين لاتتوقف عن هذا العمل الشاق

الا في لحظة الراحة ولا توجد هناك لحوم ابدا ولكن دائما فاصوليا سوداء مقرونة بالارز والدقيق وجميعها مطهوة في اوان من الخزف على النيران من اغصان الاشجار.

وفي مكاتب الدفاع المدني في فورتاليزا المكلفة بتقديم جزء من المساعدة الى المنكوبين توضع نقاط حمراء وخضراء امام اسماء ١٤٠ محافظة في سيارا تشير كل يوم الى مستوى سقوط الامطار.

وباستثناء الساحل حيث توجد فورتاليزا عاصمة الولاية الجميلة وبعض مناطق جنوب الاقليم، فان كل «سيارا» تبدو كان حريقا اجتاحها. فالاشجار محترقة وجذوع الاشجار ملوية.

بمناسبة ٦ سنوات على تأسيسه
احتفال كبير لمسرح «الغربال»

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يقيم مسرح الغربال الشفاعمري في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، مهرجاناً كبيراً بمناسبة مرور ست سنوات على تأسيسه وذلك في قاعة بلدية شفاعمرو.

ويشتمل البرنامج فقرات متنوعة. فبعد التحيات يعرض مسرح «الغربال» مشاهد مسرحية ويقوم الممثل زيدان سلامة بإداء مشاهد التمثيل الصامت ويقدم بهاء أبو حجول أغنيات خاصة بالاحتفال.

والجدير بالذكر ان مجلس الرقابة على الأفلام والمسرحيات لم يعط بعد موافقته على عرض مسرحية «إجازة» تأليف سلمان ناطور وسميح القاسم وعفيف شليوط وإخراج رياض خطيب. وتعالج المسرحية عدة قضايا منها قضايا العمال العرب في البلاد والارهاب في جامعات الأراضي المحتلة ومعاناة اللاجئين وعجز الأنظمة العربية عن مواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان والقمع في الضفة الغربية المحتلة.

اولئك قومي

تقديم ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل
فتوة واستشهاد

قال ابو تمام من قصيدة يرثي بها محمداً وقحطبة وأبا نصر بني حميد الطوسّي :

فتىً مات بين الطعن والضرب ميتةً — تقومُ مقامَ النصرِ إنْ فاتَهُ النصْرُ
وماماتَ حتى ماتَ مَضْرِبُ سَيْفِهِ — منَ الضّرْبِ واعتلّتْ عليه القَنا السُّمْرُ
وقد كانَ فَوْتُ الموتِ سَهْلاً فَرَدّهُ — إليهِ الحفاظُ المُرُّ والخُلُقُ الوَعْرُ
ونفسٌ تعافُ العارَ حتى كأنما — هو الكُفْرُ يومَ الرَّوْعِ أو دُونَهُ الكُفْرُ
فأثبتَ في مُستنقَعِ الموتِ رِجْلَهُ — وقالَ لها : مِنْ تحتِ أَخْمَصِكِ الحشْرُ.

(ديوان أبي تمام)

إشارات :

الطعن بالرمح، والضرب بالسيف. والقنا هي الرماح، والحفاظ المُرّ هو الذبُّ عن المحارم والمواظبة على العمل. والوعر هو الصعب

الروع : الحرب. الأخمص ما لا يصيب الارض من باطن القدم... وقد جعل للموت مستنقعاً لكثرة الدماء التي تراق في الحرب.

ثلاثة افلام جزائرية في مهرجان فينيسيا

فينيسيا ـ و.ص.ف ـ عرضت في مهرجان فينيسيا الاربعين ثلاثة أعمال سينمائية لمخرجين جزائرين شباب. وذكر السينمائي محمد الاخضر حمينا، مدير المكتب القومي الجزائري للتجارة والصناعات السينمائية ان هذا التواجد يبرهن على انتعاش السينما الجزائرية. والافلام التي عرضت في هذا المهرجان هي «زوجة لولدي» للمخرج علي غانم وقد دخل هذا الفيلم في المسابقة الرسمية لقسم «فينيسيا الفنية» وفيلم «قصة لقاء» للمخرج ابراهيم شاقي وفيلم «سنوات التويست المجنونة» من اخراج محمود زموري. ولاقى الفيلم الاخير اقبالاً طيباً للجمهور في فينسيا.

ومن المقرر أن يعرض فيلم «الصورة الاخيرة» في شهر اذار القادم ويقوم ابن محمد الاخضر بتمثيله امام الممثلة فيرونيك جانو وبعده يعتزم محمد الاخضر تصوير فيلم تاريخي عن المجاهد عبد القادر الجزائري.

وعرض، ايضاً في مهرجان فينيسيا مجموعة من الافلام من بينها فيلم «قوة العاطفة» للمخرج الالماني الكسندر كلوج وفيلم «احتفاء الالهة» للمخرج السويسري توماس كورلي وفيلم اسباني اسمه «كرونيكا ديل إلباء» للمخرج انطونيو خوسيه ديتانجور.

ويعتبر المخرج كلوج واحداً من كبار الوجوه الشابة في السينما الالمانية وكان فيلمه «الفنانون في خيمة السيرك في حيرة» الذي عرض في مهرجان فينيسيا عام ١٩٦٨ قد فاز بجائزة الاسد الذهبية وفيلمه الحالي عبارة عن بحث فلسفي مكون من سلسلة من اللقطات الخيالية ومن مقتطفات الافلام وشرائط تسجيلية وعروض اوبرا بخلفية موسيقية متصلة.

وسيلة جديدة للوقاية من سرطان الرحم

أعلن فريق من كبار الأطباء البريطانيين في تقرير لهم انه يمكن الوقاية من الإصابة بمرض السرطان وخاصة سرطان الثدي والرحم والمرارة بإتباع نظام غذائي صحي، وذلك بالإكثار من تناول الحبوب والخضروات والإقلال من الشحوم الحيوانية ومنتجات الألبان. ويفيد هذا النظام أيضاً في الإقلال من فرص الإصابة بأمراض القلب.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٣/٩/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٠٠ ـ أسرع وأعلى وأقوى ـ رياضة
● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٣ ـ مجلة الشباب
● ٧،٠٠ ـ صناعات علمية
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة مباط
● ٨،٠٣ ـ «هل ثمة من يعتني بك»
● ٨،٣٠ ـ مع الراقصة جولييت براوز
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩،٣٠ ـ غرفة الاستقبال
● ١٠،١٥ ـ برنامج ترفيهي ـ «بربارا»
● ١١،٠٥ ـ «يوم الموت»
● ١١،٣٥ ـ عناوين الليل

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ حالة طوارىء
● ٦،٣٠ ـ برنامج للأطفال
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ برنامج رياضي
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ أضواء
● ١٠،١٥ ـ المسلسل العربي الأسبوعي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار بالفرنسية
● ٧،٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٧،٤٥ ـ فيلم وثائقي
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ متأسف
● ٩،٠٠ ـ سنوات الألفين
● ٩،١٠ ـ الجيش السري
● ١٠،٠٠ ـ أخبار بالانجليزية
● ١٠،١٥ فيلم أجنبي

الازياء الشعبية الفلسطينية
ـ ٧ ـ العباءة

العباءة قديمة ظهرت في فلسطين خلال القرن السادس عشر قبل الميلاد، وهناك صور على مقابر المصريين في طيبة، تمثل الكنعانيين، وهم يرتدون العباءة والدماية والخلق والسروال والعقال. ويعود تاريخها الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد، والعباءة مرتبطة بالبدية، وهي عبارة عن لباس صوفي مغلق من الظهر، ومفتوح من الامام حتى القدمين. والعباءة بدون «قبة» ولها فتحتان جانبيتان واسعتان، يدخل من خلالها الذرعان، وتزين فتحتي الاكمام الواسعة، والفتحة الامامية خيوط سميكة نوعا، تتكون من خيطين او ثلاثة او اربعة متوازية لونها فضي او ذهبي او اسود. والعباءة تصنع محليا من صوف الاغنام او وبر الجمال بواسطة آلة بدوية تعرف في النقب باسم «المنساج». وتلبس العباءة في البادية لدى الشيوخ والشباب كما يلبسها في القرى المختار وكبار السن في الغالب والوجهاء. والعباءة نوعان :

١ ـ العباءة الرجالية :

تصنع من صوف الاغنام او وبر الابل بواسطة «المنساج»، منها نوع صيفي خفيف، ونوع سميك ثقيل، وهو الشتوي. والوانها الابيض او الاسود، او البني الفاتح وهناك نوع مستورد يعرف باسم العباءة الكشمير، وهذه العباءة منها الشفاف الصيفي، ومنها السميك الشتوي.

٢ ـ العباءة «الخماسية» :

وهي عباءة خاصة بالبادية، واسعة تصل الى الركبة، وبدون زراير وقبة، واكمامها واسعة تصل الى اعلى الكوع، وتصنع محليا من صوف الابل والاغنام بواسطة «المنساج». وهي ذات لونين، ابيض واسود، او بني واسود، على شكل اشرطة طولية. وهذا النوع قديم جدا يعود الى فترة عصر البرونز.

(عن موسوعة التراث الفلسطيني لعبد الرحمن المزين)

ـ يتبع ـ

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

• الاربعاء ٢١ ايلول ١٩٨٣ الموافق ١٣ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
• العدد ٤٠/١٠٨ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 108/40 - 21.9.1983 - Price: 12 Shekel המחיר: 12 שקל

أمـريـكـا تحـاول جـر حلفـائهـا الى مغـامـرة عسكـريـة ضد لبنـان وسـوريـا

• رشيد كرامي : كل الأساطيل التي تحيط بلبنان لن تخيفنا ولن تثنينا • السفن الحربية الأمريكية تستأنف قصف مواقع القوى الوطنية • طائرات فرنسية تحلق فوق بيروت والجبل • حكام أمريكا يطلبون الى حكام اسرائيل إشراك سلاح الجو الاسرائيلي •

• حيفا - لمحرر الشؤون العربية - امعاناً في العدوان الامريكي المباشر والسافر ضد القوى الوطنية اللبنانية قامت السفن الحربية الامريكية، أمس، مجدداً، بقصف مركز لمواقع مقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية قرب بلدة سوق الغرب. وقامت طائرات أمريكية من طراز «أف - ١٤» وطائرات فرنسية من طراز «سوبرتاندار» بالتحليق فوق بيروت وفوق منطقة سوق الغرب وجبل لبنان في مهمات استطلاعية وتهديدية.

وتناقلت الانباء، من جهة ثانية أن حكام البيت الابيض الامريكي طالبوا الى حكام اسرائيل أن يشاركوا، بسلاحهم الجوي، في قصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية. وترتبط هذه الانباء بالتصريحات التهديدية المتكررة التي اطلقها القادة الاسرائيليون، بمن فيهم وزير الحربية موشه آرنس، بأنهم سيضربون «المخربين» (على حد قولهم) فيما وراء نهر الاولي وبأنهم ينظرون بقلق عميق الى امكانية سقوط سوق الغرب في أيدي القوات الوطني.

قرب بيروت. كذلك يواصل قادة البيت الابيض توجيه التحذيرات الصفيقة ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية، ملوّحين بقواتهم العسكرية المتزايدة في عرض البحر، على مقربة من بيروت.

دور فرنسا

وفي حين اكد رئيس الحكومة الفرنسية، امس الاول، أن بلاده لا تقبل في ان تجرها امريكا لتحل معها محل اسرائيل في لبنان، خشية التورط في حرب شاملة فقد قامت طائرات فرنسية من طراز «سوبرتاندار»، أمس، بالتحليق فوق مواقع القوى الوطنية اللبنانية في مهام استطلاعية، لصالح الجيش الكتائبي.



• طائرات أمريكية حربية، على متن حاملة الطائرات «أيزنهاور» تستعد للانطلاق في جولة استطلاعية تجسسية ضد مواقع القوى الوطنية اللبنانية •

وفي باريس، أصدرت جمعية الصداقة الفرنسية - العربية بياناً دعت فيها الحكومة الفرنسية الى سحب قواتها من لبنان، لانه ليس من مهمة الجنود الفرنسيين الاشتراك في القتال ومحاربة اللبنانيين - كما ورد في البيان.

وفي لندن دعت صحيفة «مورننغ ستار» الى سحب القوى متعددة الجنسيات من لبنان، لأن هذه القوات اصبحت تخضع لارادة الادارة الامريكية ومخططاتها العدوانية الخطيرة.

كرامي: اساطيل امريكا لا تخيفنا

وأكد رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان الاسبق واحد زعماء جبهة الخلاص الوطني، من جهته، في مدينة طرابلس، امس الاول، ان كل الاساطيل التي تحيط بلبنان لن تخيف الشعب اللبناني العربي الحر ولن تثنيه عن سياسته وأهدافه، لانه رفض الاستعمار الحديث ويتمسك بالسيادة والتحرير.

وطالب كرامي بالمحافظة على وحدة لبنان والغاء اتفاقية الاذعان والتشبث بالدور العربي.

امريكا تهدد السلام

ويرى المراقبون ان مشاركة البوارج الحربية الامريكية بهذا الشكل السافر ضد شعب لبنان وتلويحها باستعمال قواتها المسلحة ضد سوريا يشكل خطراً في نشوب حرب شاملة، خاصة على ضوء رفض سوريا لابتزازات امريكا وتهديداتها وعلى ضوء الالتزام السوفييتي للقضية العربية العادلة وتحذيره حكام واشنطن، أمس الاول، بأنهم لن يتمكنوا من التنصل من مسؤولياتهم عن المجازر المقترفة ضد شعب لبنان وعن تهديد السلام العالمي.

هذا وصرح حكام البيت الابيض مجدداً انهم ملتزمون بعدم انهيار سلطة امين الجميل الاذعاني والفئوي وانهم لن يسمحوا بسقوط سوق الغرب في أيدي القوى الوطنية (او ما استهم ادارة ريغن بالقوى المعادية). وتكشف هذه «الالتزامات»، والعدوان السافر ضد شعب لبنان عن ان ادارة ريغن انما تهدد أمن وسلامة المنطقة وسلامة العالم في محاولة لانقاذ هيبتها المنهارة ومخططاتها «السلمية» العدوانية المتهاوية في المنطقة.

وقد سفهت صحيفة «الوطن» الكويتية ادعاءات امريكا وحججها حول «الدفاع عن جنود البحرية» فقالت، مستنكرة العدوان الامريكي: ولسنا ندري اذا كان البيت الابيض الامريكي سيدعي بأن سقوط بلدة سوق الغرب في ايدي القوات الوطنية اللبنانية يهدد سلامة كليفورنيا او ألاسكا أو أي مكان في الولايات المتحدة.

وعلى صعيد الولايات المتحدة، دعا السناتور الامريكي السابق جيمس ابو رزق الادارة الامريكية الى سحب قوات المارينز من لبنان. وقال ان وجود هذه القوات في بيروت شجع أمين الجميل على رفض التفاوض من أجل التوصل الى حل سياسي ووفاق وطني.

التدخل الامريكي العدواني

ويتخذ التدخل الامريكي العسكري المباشر والمفضوح ضد القوى الوطنية اللبنانية والذي تجسد بشكل خاص في القصف المركز والمتواصل من البوارج الحربية الامريكية ضد مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي لدى هجماتهم الناجحة على بلدة سوق الغرب، يومي أمس وأمس الاول - ان هذا التدخل يتخذ خطورة مضاعفة ويكشف مجدداً عن حقيقة الامبريالية الامريكية وعن عدائها للشعوب العربية وكافة الشعوب.

وعلى الرغم من ازدياد الاصوات المطالبة بتطبيق «قانون صلاحيات الحرب» داخل الولايات المتحدة نفسها، هذا القانون الداعي الى اعطاء الكونغرس الامريكي صلاحية البتّ في ابقاء الجنود الامريكيين خارج الولايات المتحدة - على الرغم من ذلك يواصل حكام امريكا تشويه الحقائق والوقائع وتصوير تدخلهم السافر الى جانب الحكم الكتائبي وكأنه دفاع عن جنودهم البحريين

كما في فيتنام كذلك في لبنان

المعتدون الامريكيون يغوصون في الوحل

يتتبع الرأي العام في اسرائيل وفي العالم، بقلق شديد، ما يجري من تطورات خطيرة على الساحة اللبنانية ومن توتر متزايد بسبب التدخل العسكري الامريكي المباشر في القتال الدائر هناك.

ومما يزيد في قلق الرأي العام هذا، وخاصة في اسرائيل، هو احتمال عودة اسرائيل الى التدخل العسكري المباشر ايضا في القتال الدائر في لبنان الى جانب القوات الامريكية الغازية والقوات الكتائبية العميلة لها بعد ان كان قد تنفس الصعداء في اعقاب انسحابها من جبال الشوف الى ما وراء نهر الاولي في جنوب لبنان على امل ان يؤدي هذا الانسحاب الى خروج القوات الاسرائيلية كليا من لبنان.

ويذكر، بهذا الصدد، ان وزير الحرب الاسرائيلي موشه آرنس صرح مؤخراً ان اسرائيل لم تغير سياستها في لبنان وانها «ستضرب المخربين في كل مكان»!

وكل الدلائل تشير الى ان اسرائيل لا تخفي نيتها في التدخل المباشر في لبنان وستستخدم اول ما تستخدم سلاح طيرانها هناك ضد قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات الوطنية الاخرى اذا ما ايقنت بان نظام امين الجميل اصبح على وشك الانهيار واذا ما طلبت منها سيدتها الولايات المتحدة الامريكية بصريح العبارة ان تقوم بهذا التدخل. عندها لن يكون بامكان حكام اسرائيل الاستمرار في سياسة التضليل في اوساط العرب الدروز في اسرائيل. اذ سيتوجب على كل عربي درزي في هذه البلاد حينذاك ان يختار: اما ان يقف الى جانب وليد جنبلاط وسائر اخوته في لبنان او الى جانب المعتدين الاسرائيليين واسيادهم الامريكان. ولن ينفع حكام اسرائيل في هذه الحالة محاولاتهم اظهار دروز اسرائيل وكأنهم يتعاونون مع «المخربين»!

وها نحن نسمع، منذ الان، كيف ان حكام اسرائيل «فوجئوا» من «مقدرة الدروز على القتال» ومن التعاون الذي يجري بينهم وبين «المخربين»!

وحكام اسرائيل ولا شك يستمدون مقدرتهم على الكذب والتضليل من اسيادهم الامريكان. فأمس الاول اعلن جون بوز الناطق بلسان البيت الابيض - من اجل تبرير التدخل الامريكي المباشر في لبنان - ان عودة زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى شمال لبنان «غير قانونية» وتشكل خرقاً فظاً للاتفاق الذي تم التوصل اليه في العام الماضي بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي بموجبه سمح لمقاتلي المنظمة بمغادرة بيروت الغربية متناسياً بكل صفاقة ان الولايات المتحدة هي التي خرقت ذلك الاتفاق بسماحها للقوات الاسرائيلية بدخول بيروت الغربية وبتنظيم المذابح في صبرا وشاتيلا وذلك على الرغم من التعهد الخطي الذي قدمه مبعوث ريغن فيليب حبيب الى ياسر عرفات والذي يقضي بحماية الفلسطينيين في لبنان بعد انسحاب القوات الفلسطينية من بيروت الغربية.

مهما يكن من أمر فان التطورات الخطيرة التي تجري على الساحة اللبنانية يمكن ان تؤدي في كل لحظة الى مواجهة مكشوفة بين القوات الامريكية والاسرائيلية الموجودة في لبنان وقوات الكتائب العميلة لها من جهة وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات الوطنية اللبنانية الاخرى والقوات الفلسطينية الموجودة في لبنان والقوات السورية وربما الاتحاد السوفييتي من جهة اخرى. وهذه المواجهة ولا شك ستكون رهيبة. وليس صدفة ان وزير الخارجية الفرنسية كلود شسون تحفظ من قيام السفن الحربية الامريكية بضرب منطقة بيروت بالصواريخ الى حد القول: «اذا اراد الامريكيون ان يحلوا محلّ الاسرائيليين فهم يتحملون المسؤولية عن ذلك وليس نحن».

لا شك ان كل المسؤولية عن تدهور الوضع في لبنان تقع على عاتق الولايات المتحدة وحلفائها حكام اسرائيل الذين يتوهمون بأنهم يستطيعون ان يفرضوا ارادتهم بالقوة على شعوب المنطقة. ولكن هيهات فكما انهم لم يستطيعوا ان يفرضوا ارادتهم بالقوة على شعب فيتنام فلن يستطيعوا ان يفرضوا ارادتهم بالقوة على شعب لبنان وسائر الشعوب العربية.

ويكفي ان نذكر بهذه المناسبة ما اكده رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق، أمس الاول، عندما قال: «ان كل الاساطيل التي تحيط بلبنان لن تخيف الشعب العربي اللبناني الحرّ ولن تثنيه عن سياسته واهدافه لانه رفض الاستعمار الحديث ويتمسك بالسيادة وبالتحرير».

• «الاتحاد» •

في ظل اجواء من التوتر الدولي البالغ وباشتراك ١٥٧ دولة

افتتاح الدورة العادية الـ ٣٨ للجمعية العامة للامم المتحدة

• نيويورك - الوكالات - افتتحت أمس في نيويورك الدورة العادية الـ ٣٨ للجمعية العامة للامم المتحدة وسط أجواء بالغة التوتر نتيجة لعدة عوامل على الساحة الدولية، التي أدت اليها النزعة العدوانية لدى الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف الأطلسي، وخاصة قرارها في نصب الصواريخ النووية في أوروبا الغربية وتدخلها العدواني في إفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط.

وستشارك في هذه الدورة ١٥٧ دولة، هي في الواقع جميع دول العالم. ويتضمن جدول أعمال الجمعية العامة في هذه الدورة حوالي ١٤٠ قضية تشتمل على مختلف المواضيع، ابتداءً من وسائل استثمار ثروات قاع البحار وانتهاء باستخدام الفضاء ومنطقة القطب الجنوبي لتخزين الأسلحة النووية الفتاكة.

هذا وأكد الاتحاد السوفييتي، أمس الأول، ان قرار إلغاء زيارة وزير الخارجية السوفييتي أندريه غروميكو الى نيويورك جاء بسبب رفض الادارة الامريكية ضمان أمنه، بصفته رئيساً للوفد السوفييتي المشارك في أعمال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبسبب انتهاك الولايات المتحدة لالتزاماتها تجاه الأمم المتحدة.

ويذكر أن الادارة الامريكية كانت عرضت بأن يصل غروميكو الى نيويورك على متن طائرة سوفييتية عسكرية وأن يتم استقباله في مطار عسكري أمريكي. وكل ذلك لأن المطارات المدنية الأمريكية رفضت استقبال الطائرات المدنية السوفييتية بحجة إسقاط الطائرة الكورية الجنوبية التجسسية.

ومما تجدر الإشارة إليه هو أن حكام البيت الأبيض وحلفاءهم يقفون موقفاً مستخفاً من هيئة الأمم المتحدة. وسبب هذا، بدون شك، هو أن أمريكا وحليفاتها معزولون تماماً داخل هذه الهيئة الدولية ولذا فإنهم يحاولون، عبثاً، التقليل من أهميتها.

يوم السبت القادم (٨٣/٩/٢٤) مسيرة جماهيرية الى كفر برعم

• حيفا - لمراسلنا - وجهت «حركة العودة» أبناء كفر برعم التقدمي» في بداية الأسبوع نداء الى «القوى النيرة بين أبناء شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية» دعتها فيه الى التجند لإنجاح المسيرة الجماهيرية الى كفر برعم التي قررت تنظيمها يوم السبت القادم (٨٣/٩/٢٤).

وجاء في النداء ان المسيرة تبدأ من مدخل القرية في تمام الساعة الثانية ظهراً وتنتهي باجتماع شعبي كبير في ساحة البلدة يتحدث فيه ممثلو الهيئات الشعبية والقوى الدمقراطية اليهودية والعربية.

جميع كتل الائتلاف تطالب الدولة بتشكيل حكومة برياسة شمير

• القدس - باختتام المشاورات التي أجراها رئيس الدولة، السيد حايم هرتسوغ، خلال الأيام الثلاثة الماضية مع ممثلي الكتل البرلمانية التسع ظهر ان جميع الكتل المشاركة في الائتلاف مع الليكود حاليا، وتشكل أغلبية من ٦٤ عضو كنيست، تضغط باتجاه تشكيل حكومة برياسة مرشح الليكود اسحق شمير.

وكان جميع قادة الكتل الائتلافية قد طالبوا هرتسوغ بتحميل اسحق شمير مسؤولية تشكيل الحكومة. اما شمير نفسه فقد قدم عريضة موقعة من ٦٤ عضو كنيست تتضمن الطلب نفسه.

ومع ان هذه الخطوة تتعارض مع قانون الحكومة الاساس فلم تعترض عليه سوى كتلة الجبهة، بينما تجاهله المعراخ وغيره من كتل المعارضة الصهيونية.

وتواصل قيادة المعراخ انتظار «الفرج» من رئيس الدولة بان يحمل رئيس المعراخ شمعون بيرس - تشكيل حكومة جديدة. وتعلن ان بامكانها اقامة حكومة تعتمد على قاعدة أئتلافية من ٧٠ عضو كنيست (المعراخ + شنوي = ٥٢ عضوا فمن اين سيأتون بـ ١٨ عضوا آخرين ؟)، ولكن المراقبين يجمعون على ان المعراخ يراهن في لعبة خاسرة أو أنه يفتش عن مخرج للابتعاد عن اللعبة. خصوصا وان رئيس الدولة كان قد اعلن انه سيحمل مسؤولية تشكيل الحكومة لعضو الكنيست صاحب اكبر الاحتمالات للنجاح في تشكيل حكومة جديدة وليس لرئيس الكتلة الاكبر.

هذا وانهى رئيس الدولة مساء امس الثلاثاء سلسلة مشاوراته بالاجتماع مع الوزير بلا وزارة مردخاي بن بورات، وعضو الكنيست يغئال هوروفتس (وكلاهما من بقايا حزب موشيه ديان، «تيلم»، الذي جرى حله بعد موت قائدة فورا). وقد اعلن بن بورات وهوروفتس انهما يؤيدان اقامة حكومة ائتلافية برياسة شمير لكنهما، اذا لم تقم مثل هذه الحكومة، فانهما سيؤيدان اية حكومة برياسة شمير.

مسؤول كبير في حكومة اسرائيل

لا يمكن القضاء على منظمة التحرير

• تل أبيب - نقلت صحيفة «هآرتس»، أمس الثلاثاء، تصريحاً هاماً لمسؤول كبير في حكومة اسرائيل رفض الافصاح عن اسمه قال فيه ان التفكير بإمكانية القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان هو وَهْمٌ لا يمكن تحقيقه. فحتى لو ضربناها هنا وهناك فستعود الى مكانتها السابقة ان عاجلاً أو آجلاً.

وأضاف هذا المصدر: ان عملية جرح الجنود الاسرائيليين الخمسة في لبنان مؤخراً تؤكد ان الفدائيين لا يزالون يشكلون عنصراً قادراً على مطاردة الجيش الاسرائيلي في لبنان.

ولكن هذا المسؤول أيضاً لم يستخلص العبرة اللازمة من كلامه فنصح بأن ينطلق الجيش الاسرائيلي من الاعتبارات الأمنية له دون ان يذكر كيف يكون الأمن الحقيقي.

---

(٨٧١) مليـون انسـان تهددهم المجاعة

• فينا - الوكالات - صرح، أمس الاول، ادوارد ساوما - المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة، ان خطر المجاعة يتهدد (٨٧١) مليون انسان معظمهم من القارة الافريقية.

واشار الى ان منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة قررت عقد مؤتمر خاص في شهر تشرين اول القادم، لتجنيد العالم من اجل اغاثة شعوب افريقيا.

واضاف المدير العام، ان واردات المنتجات الغذائية للدول «النامية» بلغت حاليا اكثر من (١٠٠) مليون طن في العام. وفي عام ٢٠٠٠ ستكون هناك (٧٥) دولة غير قادرة على تأمين الاحتياجات الغذائية لشعوبها التي سيكون عدد سكانها (٤٧٧) مليون نسمة.

حقائق جديدة عن الطائرة الكورية التي اسقطتها القوات السوفييتية تؤكد مسؤولية أمريكا واهدافها التجسسية الواسعة

موسكو - الوكالات - أذاعت وكالة (تاس) السوفييتية للانباء، أمس الاول، بأن الطائرة الكورية التي كانت اسقطتها المقاتلات السوفييتية فوق جزيرة (سخالين) في اول سبتمبر الجاري هي جزء من مهمة تجسس واسعة النطاق اشتركت فيها طائرات وسفن حربية أخرى وقمر صناعي للتجسس.

كما نشرت جريدة (برافدا) السوفييتية، امس، مقالاً مطولاً بقلم المارشال فيوتر كيرسانوف جاء فيه ان هذه العملية كانت بالتنسيق التام مع الادارة الامريكية وان الرئيس الامريكي ريغن كان على اطلاع مسبق بها.

وجاء في المقال أن الطائرة الكورية كانت جزءاً من شبكة التجسس الامريكية الواسعة واستهدفت حيازة اكثر ما يمكن من المعلومات عن جهاز الدفاع الجوي السوفييتي في الشرق الاقصى.

وقد دلل المارشال كيرسانوف على ذلك بقوله : ان السفرة رقم (٠٠٧) لخطوط الجو الكورية من انكوراتج في الاسكا جرى تعقبها لمدة ٤٠ دقيقة للمواءمة بين تحركاتها وخط القمر الصناعي من صنف (فرات). كما جرى في مجرى السفرة كلها استطلاع لاسلكي من الولايات المتحدة الامريكية للطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لخطوط الجو الكورية وهذا ايضاً دليل على التنسيق التام مع وكالة المخابرات الامريكية وأضاف ان طائرة استطلاع امريكية من صنف (أر سي - ١٣٥) كانت في المنطقة يضاف اليها الطائرة التي اعترفت امريكا بوجودها. كما تواجدت في المنطقة، ايضا، طائرة ابواكس وطائرتا أوريون وسفن حربية امريكية. وقال : لقد كان في الطائرة الكورية «خبير تجسس إضافة الى الطاقم العادي وعدده ١٨ شخصاً.

هذا وكان المارشال نيكولاي اورجاركوف، رئيس هيئة الاركان، أشار الى ثلاث حقائق، في وقت سابق، يؤكد فيها مسؤولية أمريكا عن اسقاط الطائرة وانها هي التي دبرت القيام بهذه المهمة التجسسية كلها :

١) ان الطائرة البوينج قد انتهكت المجال الجوي حتى عمق ٥٠٠كم وبقيت مدة ساعتين ونصف الساعة دون ان تتخذ الولايات المتحدة او اليابان اي اجراء كان.

٢) ان الطائرة الكورية مضت في طريقها متجاهلة طلقات التحذير بل حاولت الفرار في الوقت الذي كان بامكانها الهبوط في مطار سوفييتي كما طلب منها الطيران السوفييتي.

٣) كانت الطائرة الكورية تسير جنباً الى جنب مع طائرة استطلاع امريكية من طراز (أر - سي ١٣٥).

ايران تهدد بحصار مضيق هرمز اذا سلمت فرنسا طائراتها الى العراق

وهي تعتبر ذلك تدخلا فرنسياً مباشراً وخطراً على منتوج ايران الاساسي من البترول

• طهران - وكالة (و.ص.ف) - أكد راديو طهران ظهر أمس ان ايران ستحاصر مضيق هرمز، حيث تمر ناقلات البترول الى دول أوروبا، حال تسليم فرنسا طائرات «السوبر أتندره الى العراق، التي وعدت بتسليمها إياها وعددها ٥ طائرات.

كما كررت افتتاحية صحيفة (الجمهورية الاسلامية) أمس التهديدات التي وجهها الإمام الخميني الى الغرب قائلاً : ان العرب لا يزال يتذكر استخدام سلاح البترول. والامبرياليون يدركون ان هذا السلاح هو الفائز، وهو الآن بين أيدي المسلمين.

وكان الناطق الايراني قد قال، أمس، إن صبر إيران له حدود. وأضاف : حين تحاول الطائرات الفرنسية إياها المساس بأمن الخليج الفارسي وضرب إقتصادنا فإن بلدنا سيرد بالمثل. ولن يكون مضيق هرمز مهمة صعبة.

وأشار الناطق الى ان تسليم هذه الطائرات الى العراق في الوقت الذي أعلن العراق فيه إعتزامه إستخدامها لمنع تصدير البترول الايراني يعتبر تدخلاً مباشراً. وقال إن تسليم هذه الطائرات يعني بالتأكيد قصف جزيرة (خرج) التي يمتد فيها خط أنابيب البترول الايراني الوحيد.

ثم أشار الى تصريحات رئيس المجلس الايراني، خلال زيارته مؤخراً لمضيق هرمز قائلاً : إننا نملك مفتاح الخليج الفارسي حيث تخرج منه ملايين براميل البترول يومياً، فإذا حوصرنا فستظهر الصعوبات في كل مكان.

وجاء من وكالة الأنباء الفرنسية ان لندن وبون نصحتا حكومة متيران بمراجعة موقفها من قرار إرسال طائراتها الى العراق.

تجـدد الاشـتـبـاكـات العـنـيـفـة عـلى محـور سـوق الـغـرب

• جنبلاط : التدخل الامريكي السافر الى جانب الكتائب سيدفعنا الى اشراك حلفائنا في القتال • السفن الحربية الامريكية تعاود قصف مواقع القوى الوطنية •

• بيروت - الوكالات والاذاعات - عادت الاشتباكات العنيفة بين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وبين الجيش الكتائبي وجنود البحرية الامريكيين وأسطولهم السادس، من الجهة الثانية، وتجددت، إبتداء من مساء أمس، بعد أن خفّت حدّة هذه الاشتباكات طيلة ساعات اليوم (أمس).

وأفادت الأنباء ان مقاتلي القوات الوطنية لا يزالون (حتى ساعة كتابة هذا النبأ - مساء أمس) يشنون هجمات عنيفة على مواقع الجيش الكتائبي في بلدة سوق الغرب في الوقت الذي تقوم فيه مدفعية القوى الوطنية بالتغطية على القوى المهاجمة.

وذكر صحفيون غربيون، أمس، ان ناقلة جنود مجنزرة أمريكية شوهدت في بلدة سوق الغرب وخرج منها عدد من جنود البحرية الامريكيين وعلى رأسهم ضابط برتبة عقيد، يطلق عليه اسم غيناتس. ولم يرد الجنود الامريكيون أو الكتائبيون على أسئلة الصحفيين بخصوص تواجد الجنود الامريكيين في هذه البلدة.

ومن جهة ثانية قصفت القوى الوطنية أمس، بالمدفعية والصواريخ مواقع الجيش الكتائبي في مناطق مختلفة من بيروت الشرقية، بما فيها منطقة بعبدا وعين الرمانة وقرن الشباك وغيرها.

هذا وعاودت السفن الحربية الامريكية، بعد ظهر أمس، وقصفت مواقع القوى الوطنية اللبنانية في منطقة سوق الغرب، بعد ان كانت قصفتها بشكل مركز، امس الاول، مما ادى الى الحيلولة دون سيطرة القوى الوطنية على بلدة سوق الغرب (اقرأ خبراً عن الموضوع).

ونقلت الانباء عن وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قوله، امس الاول، في دمشق ان التدخل الامريكي السافر والمكثف ضد القوى الوطنية يدفعه الى دعوة شركائه وحلفائه غير اللبنانيين الى التدخل في المعارك. وهذا يعني اشراك المقاتلين الفلسطينيين الى جانب القوى الوطنية اللبنانيين في المعارك ضد الكتائب والجنود الامريكيين.

في ظل الاحتلال

في اعقاب التحركات الجماهيرية بمناسبة مذبحة صبرا وشاتيلا

٢٨٠ معتقلا في نابلس وضواحيها

في مخيم العروب: إمام المسجد وعشرة شبان رهن الاعتقال * مصير الطالب عبد الكريم خليل لا يزال مجهولا *

● القدس - لمراسلنا - لليوم الثالث على التوالي استمر امس فرض حظر التجول على مخيم بلاطة اثر التحركات الجماهيرية التي يشهدها المخيم بمناسبة الذكرى الاولى لمذبحة صبرا وشاتيلا. بينما رفع حظر التجول امس عن البلدة القديمة في نابلس.

هذا وتكثف سلطات الاحتلال من دورياتها في انحاء المدينة. وتفيد مصادر مطلعة ان عدد المعتقلين في المدينة وضواحيها في الايام الماضية بلغ حوالي ٢٨٠ شخصاً.

وفي جنين افرجت السلطات امس عن ١٧ شخصاً اعتقلوا يوم الجمعة الماضي عشية الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وفي مخيم العروب لا يزال امام المسجد وعشرة من شبان المخيم رهن الاعتقال منذ يوم الجمعة الماضي، كما لا يزال مصير الطالب عبد الكريم جمعة خليل، الطالب في المانيا الدمقراطية، مجهولاً بعد ان اعتقلته السلطات على الجسر يوم ٨٣/٩/٤ إثر عودته الى الضفة لزيارة اهله الامر الذي يثير اشد القلق حول مصيره خاصة وان المعتقل المذكور يعاني من وضع صحي متدهور اذ اجريت له عدة عمليات في امعائه سابقاً. ويطالب اهله السلطات بالاعلان عن مصيره ومكان اعتقاله وبتمكينهم من زيارته.

ماذا وراء تحركات المساحين والمهندسين الاسرائيليين في مخيم بلاطة؟

● القدس - لمراسلنا - اثارت تحركات المساحين والمهندسين الاسرائيليين في مخيم بلاطة مؤخراً التساؤلات بشأن الاهداف التي ترمي السلطات اليها خاصة وان هذه السلطات لم تخف نواياها في ازالة هذا المخيم والمخيمات الاخرى. ويسود الاعتقاد بان سلطات الاحتلال تهدف الى شق طريق استيطاني يبدأ من مستوطنة «شيلو» مروراً بمستوطنة «تفوح» حتى مستوطنة «الون موريه».

الاحتلال يسجن أماً وطفليها لمجرد الانتقام

● القدس - لمراسلنا - يتعرض المواطن الفلسطيني سليم عبد مصطفى ابو بكر، رئيس بلدية يعبد السابق وعضو المجلس البلدي الحالي الى مضايقات مستمرة من قبل سلطات الاحتلال. وقد امتدت هذه المضايقات لتشمل عائلته أيضاً، وذلك بسبب التزامه بالاضراب الذي اعلنته بلديات الضفة على اثر اقالة عدد من رؤسائها ومجالسها.

فقد قامت سلطات الاحتلال مؤخراً بانهاء عمل ابنه، عمر، حيث كان يعمل موجهاً للاجتماعيات في جنين واللواء لمدة خمس وعشرين سنة.

كما قامت سلطات الاحتلال باعتقال ابنته، طرب، وهي موظفة في البنك العربي في عمان، لدى عبورها الجسر لزيارة اهلها ولتجديد تصريح الخروج يوم (٨/١٦). وسيقت هي وطفلاها البالغان من العمر ثلاث واربع سنوات الى مركز شرطة نابلس. وفي المساء أفرج عن الطفلين وبقيت أمهما رهن الاعتقال الى الآن، مما تسبب في مرض أحد الطفلين مرضاً شديداً.

ويتساءل المواطنون أية اخلاق تبيح احتجاز أم وحرمان اطفالها منها لمجرد الانتقام وبدون أي ذنب اقترفته!

«قوات الأمن» تختطف شاباً من جيوس وتحاول اخفاء آثاره

● القدس - لمراسلنا - الشاب عوني محمود عبد القادر خالد من جيوس، يدرس في كلية التجارة في دمشق - جاء لزيارة اهله في عطلة الصيف. بتاريخ ٨٣/٨/١٧ خرج من بيت اهله ولم يعد. سأل عنه اهله وذووه في مراكز الشرطة ودوائر الحكم العسكري، وكان جواب هذه الدوائر انها لا تعرف شيئاً عنه. وبعد مرور ٢٠ يوماً من اختفائه اوكل اهل الشاب المختفي المحامين فتحي شبيطة ومازن دعاس لتقصي اخباره. وقد اعاد المحاميان الكرة في السؤال عنه في دوائر الشرطة والحكم العسكري ولم يتلقيا جواباً. فاتصلا بالمستشار القضائي في رام الله حيث تبين ان الشاب عوني موقوف في سجن جنين بدون ان توجه له اية تهمة. فتقدم المحاميان الى المحكمة بطلب للافراج عنه، وقد اضطرت السلطات العسكرية الى التعهد في المحكمة، يوم ٨٣/٩/١٤، بالافراج عنه خلال ٢٤ ساعة. وهذا يعني ان اختطاف السيد عوني وتوقيفه ومحاولة اخفاء آثاره قد تمت وفقاً لمزاج معين، بدليل ان المخابرات العسكرية حاولت عقد صفقة مع المحامي مازن دعاس، على باب المحكمة، قبل بدء المحاكمة - للافراج عنه «بدون ضجة» مقابل عدم بحث القضية في المحكمة.

الحكم بالسجن على مواطن من طولكرم بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية

● القدس - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاربعاء الماضي (٩/١٤)، على السيد حسام سعيد حيدر من طولكرم، بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنة اخرى مع وقف التنفيذ. وكانت التهمة التي وجهت اليه هي العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سنة ١٩٧٨، مع انه انقطع وعاد الى الضفة المحتلة واشتغل طويلاً قبل اكتشاف هذا الماضي. هذا ورافع عن السيد حسام المحامي فتحي شبيطة.

عودة الى التأرجح في البورصة



ارتفاع اسعار ٦٨ سهما مقابل انخفاض ٣٩ سهما بنسبة ٥٪ فما فوق

● تل ابيب - البورصة - عادت اسعار الاسهم في البورصة، امس الثلاثاء، الى التأرجح مع ميل الى الارتفاع. وقد ارتفعت قيمة ٦٨ سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما انخفضت قيمة (٣٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪). وظل حجم الدورة المالية منخفضاً اذ بلغ (٥٥٣) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «اي.دي.بي» العادية التي ارتفعت بـ (١٧) نقطة. وارتفعت اسهم «بنيان» بـ (٨٠) نقطة و «بيتوح هتعسيا» بـ (٩٤٠) نقطة و «يعناه» بـ (٥٠) نقطة و «بيسيرو» بـ (١٣) نقطة و «إلبيت» بـ (١٣٠٦) نقاط.

مقابل ذلك انخفضت اسهم «اي.دي.بي بيتواح» بـ (٢١) نقطة.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «بري زي ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٠،٢٪).

وارتفعت «تيرويل ١ شيكل» (١٠،١٪) و «تساهر» و «كرور ١٠ اغورات» بنسبة (١٠٪) لكل منها. و «بيتواح هتعسيا ميوكروت» بنسبة (٨،٩٪).

مقابل ذلك انخفضت اسهم «ميشناتيل ٥ شيكل» بنسبة (١٠،٢٪) و «عتسماؤوت ١٠ أغورات» بنسبة (٣،٤٪) و «داتوت ١ شيكل» بنسبة (٢،٥٪).

وفي سوق سندات القرض ساد الثبات في السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد. وانخفضت قيمة «السندات ٤٪ المربوطة كاملة» بنسبة (٢٪). وارتفعت قيمة السندات المربوطة بـ (٩٠٪) بنسبة (٢٪). وانخفضت قيمة «سندات هبريرا هكفولاه» بنسبة (٠،٥٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٢٠)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦١،٤٧	٦٣،٣١	٦٤،٦٢٠٤	٦٢،٢٣٩٧	٠،٤٤ +
١ جنيه استرليني	٩٢،١٠	٩٤،٩١	٩٣،٢٦٢٥	٩٤،١٩٩٨	١،٣٨ +
١ مارك الماني	٢٢،٨٤	٢٣،٥٣	٢٣،١٨٣٠	٢٣،٤١٦٠	٠،٢٣ +
١ فرنك فرنسي	٧،٤٠	٧،٧٨	٧،٦٦٨٢	٧،٧٤٥٣	٠،٧ +
١ غيلدن هولندي	٢٠،٤٥	٢١،٠٧	٢٠،٧٥٨٨	٢٠،٩٦٧٤	٠،٢٤ +
١ فرنك سويسري	٢٨،١٧	٢٩،٠٣	٢٨،٦٠٠٨	٢٨،٨٨٨٢	٠،٣٣ +
١ كيتر سويدي	٧،٧٤	٧،٩٨	٨،٣٤٤٠	٧،٣٩٦٧	٠،٨ +
١ كيتر نرويجي	٨،٢٢	٨،٤٧	٨،٣٤٤٠	٨،٤٢٧٩	٠،٩ +
١ كيتر دنمركي	٦،٣٦	٦،٥٥	٦،٤٥٤١	٦،٥١٩٠	٠،٦ +
١ مارك فنلندي	١٠،٦٩	١١،٠٢	١٠،٨٥٧٣	١٠،٩٦٦٤	٠،١١ +
١ دولار كندي	٤٩،٣٢	٥٠،٨٢	٥٠،٠٦٦٦	٥٠،٥٦٩٨	٠،٤١ +
١ دولار استرالي	٥٢،٥٠	-	٥٤،٨٥٤٥	٥٥،٤٠٥٨	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٤،٤٩	-	٥٥،٧٦٦٥	٥٦،٣٢٦٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١،١٧	١١،٥١	١١،٣٤٢٩	١١،٤٥٦٩	٠،٢٠ +
١٠ شلن نمساوي	٣٢،٥١	٣٣،٥٠	٣٣،٠٠٥٠	٣٣،٣٣٦٧	٠،٣٦ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٧،٩١	٣٩،٨٥	٣٨،٦٨٢٠	٣٩،٠٧٠٧	٠،٣٧ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٥٠،٤٠	٢٥٨،٠٥	٢٥٤،٢٠٩٦	٢٥٦،٧٦٤٤	٢،٠٦ +
١ دينار اردني	١٦٤،٣٢	١٧٤،٤٩	-	-	١،٣١ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

أكثر من مئتين من أبناء دالية الكرمل وعسفيا يتظاهرون أمام السفارة الامريكية في تل أبيب

● تل ابيب - لمراسلنا - ضمن النشاطات الاحتجاجية التي يقوم بها أبناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل ضد التدخل الامريكي والاسرائيلي في المعارك الدائرة بين القوات الوطنية اللبنانية والجيش الكتائبي، قام أمس الاول اكثر من مئتين من ابناء دالية الكرمل وعسفيا بالتظاهر أمام السفارة الامريكية في تل ابيب. وقد «حافظت» على المتظاهرين قوات كبيرة من رجال الامن!

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالتدخل الامريكي - الاسرائيلي في المعارك في لبنان والمطالبة بسحب قوات «المارينز» وباقي فئات القوة المتعددة الجنسيات من الاراضي اللبنانية وتركهم يعالجون امورهم بأنفسهم. كما هتف المتظاهرون بالشعارات المؤيدة لنضال القوى الوطنية اللبنانية وبالتضامن والدعم الكاملين لهذه القوى. كما استنكروا الدعم الاعلامي الذي تقدمه وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية لعصابات الكتائب وللحكم في لبنان في محاولتها تصفية القوى الوطنية المعارضة لسياسة التأمرك ولاتفاقية الاذلال التي وقعتها حكومة الجميل مع الولايات المتحدة واسرائيل.

وتحدث الى المتظاهرين كل من سليم زيدان وأسامة حلبي ومرزوق حلبي الذين شرحوا دوافع المظاهرة ومطالب المتظاهرين واكدوا على انه ليس بوسع أمريكا تنفيذ مخططاتها وبرامجها الاستعمارية في الشرق الاوسط لان الشعب اللبناني وكل حلفائه مصرون على التصدي لهذه المخططات تماما كما تصدى لها الشعب الفيتنامي والكوبي. واستنكروا تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم وزير الدفاع آرنس بشأن الوضع في لبنان وشجبوا التهديدات للقوى الوطنية التي تحويها هذه التصريحات مؤكدين ان ابناء الطائفة الدرزية سيعملون كل ما في وسعهم ومهما كلفهم الامر لدعم اخوانهم وكل حلفائهم ولن يثنيهم عن ذلك لا التهديدات ولا اية ممارسات اخرى. واكدوا على ضرورة استمرار النشاطات الاحتجاجية وعلى اهمية اتساعها لتشمل اكبر عدد من الجمهور الاسرائيلي وذلك خدمة للقوى الوطنية اللبنانية.

وتحولت المظاهرة الى مظاهرة احتجاج ضد الوجهاء التقليديين من أبناء الطائفة الدرزية، الذين يدعون بأنهم يتابعون بقلق تطورات المعارك في لبنان.

ويذكر ان بعض الشخصيات التقليدية حاولت ان تمنع اجراء المظاهرة لاسباب «تقليدية»! الا ان منظمي المظاهرة أجروا الاتصالات اللازمة وتم اجراء المظاهرة رغم كل محاولات التخريب عليها.

حادثة زعرنة فردية في المغار

المغار - قامت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، أمس الاول، وبشكل درامي، بالتطبيل والتزمير على اثر قيام عدة افراد من قرية المغار بالقاء قنبلة غاز مسيل للدموع في احد احياء القرية (حيث يقيم ابناء الطائفة المسيحية).

وبعد ان اتصل مراسل «الاتحاد» بعدد من وجهاء القرية، من جميع طوائفها، أكد جميعهم أن هذا العمل هو عمل فردي وأجمع جميعهم على شجبه وادانته بشدة.

كذلك أكد جميعهم على العلاقات الطيبة والطبيعية بين ابناء الطوائف المختلفة، كأبناء قرية واحدة وشعب واحد. وصرح عدد منهم أمام مراسل «الاتحاد» بقولهم ان الصراع في لبنان لم يكن ولن يكون بين دروز ومسيحيين وانما هو بين وطنيين لبنانيين وكتائبيين انعزاليين ينتمون الى حزب قام على اساس التقدير والاعجاب بالنازية والفاشية الايطالية. وأضاف وجهاء القرية: وأكبر دليل على كون الصراع في لبنان غير طائفي هو وقوف مسيحيين ومسلمين ودروز لبنانيين معا وفي خندق واحد في صفوف جبهة الخلاص الوطني. وفي الوقت نفسه ان وقوف أفراد (من مختلف الطوائف) الى جانب القوات الكتائبية هو دليل آخر على ان الطائفية ليست هي العامل المقرر في الصراع في لبنان.

وقال أحد وجهاء القرية ان من يقوم بأي عمل طائفي في المغار انما يخدم في المقام الاول حكام اسرائيل (المدافعين عن الكتائب) الذين لا يتورعون عن القيام بشيء في سبيل تسعير الطائفية والعائلية، استنادا الى الطريقة الاستعمارية «فرق تسد».

وطلب أبناء المغار من مراسلنا أن تعمل «الاتحاد» على وضع هذه الحادثة الفردية في حجمها الطبيعي وعلى التوضيح بأن ابناء هذه القرية، على اختلاف انتماءاتهم الطائفية لا يمكن ان يسمحوا بتكرار مثل هذه الزعرنات التي تضر بالقرية وابنائها وبالنضال الوطني الشجاع الذي تقوم به القوى الوطنية اللبنانية والقوى التقدمية الشريفة في اسرائيل.

كذلك قال السيد قاسم غانم أن الذين قاموا بهذه العملية الصبيانية يخافون حتى من الظهور امام الناس او الاعلان عن هويتهم. وعبر عن استنكار اهالي المغار لعمليات التضخيم التي تقوم بها الاذاعة الاسرائيلية.

وعلم مراسلنا ان لجنة من ١٥ شخصية من ابناء المغار قد تألفت (من جميع الطوائف) (ستجتمع) اليوم، الساعة الثانية بعد الظهر، للعمل على الحيلولة دون تكرار هذه الزعرنات.

كابول تحيي ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

لمراسلنا عفو خطيب - بدعوة من جبهة كابول الدمقراطية والحركة التقدمية في القرية، تجمع العشرات من ابناء كابول، يوم الاحد ٨٣/٩/١٨ في ساحة المقبرة، وذلك حدادا على ارواح الضحايا.

وتحدث اليهم الاخ عمر بداح فاستعرض المجازر التي تعرض لها الشعب العربي الفلسطيني من دير ياسين الى صبرا وشاتيلا مؤكدا على اهمية الوحدة والتعاضد بين ابناء هذا الشعب لمنع حدوث مجازر مشابهة.

ثم تحدث الاستاذ محمد علي طه فاستعرض نضال الشعب العربي الفلسطيني داخل دولة اسرائيل وخارجها فأكد ان كل الضحايا التي سقطت هي احدى العلامات على طريق اقامة الدولة الفلسطينية.

وفي نهاية الاجتماع، تم تعيين لجنة القيت على عاتقها مهمة التخطيط لاقامة نصب تذكاري لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا.

عمال وموظفو مجلس كابول المحلي يعلنون الاضراب عن العمل

بدعوة من لجنة عمال وموظفي المجلس المحلي في كابول اعلن العمال والموظفون يوم الخميس ٨٣/٩/١٥ اضرابا مفتوحا عن العمل وذلك احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن شهر تموز وآب.

رسالة كفر قرع

قنبلة في احد الشوارع كادت تؤدي الى كارثة رهيبة

● كفر قرع - لمراسلنا - وجد عبد الحكيم محمد اسماعيل ابو عطا، وهو خارج من داره يوم الاربعاء الماضي ٩/١٤، حريقاً في الشارع فسارع لاطفائه، ولكنه تبين ان النار كانت مشتعلة قرب قنبلة ملقاة في الشارع قرب بيته. وفي الحال استدعيت الشرطة الى المكان فالتقطت القنبلة بواسطة الماكنة الآلية وفجرتها في الخلاء بعيدا عن المنازل واحدث انفجارها حفرة عميقة ودوياً هائلاً. وقد صرح خبير المتفجرات انه لو انفجرت القنبلة في الشارع لتحول المنزلان من حولها الى كومة من الحجارة، ويذكر انه يسكن هذين المنزلين، ١٦ نفراً. وينظر اهالي كفر قرع الى هذه الظاهرة الغريبة بعين الخطورة ويحملون الشرطة مسؤولية تكرارها.

وفاة فاضل

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير شفاعمرو، يوم الاحد الماضي، جثمان الفقيد الغالي داهود لبيب عموري الى مثواه الاخير الذي كان قد توفي عن عمر يناهز ال (٥٧) عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واعضاء الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يتقدمون الى آل عموري في شفاعمرو والخارج باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا اضراب شامل في رهط واستفزاز بوليسي

راهط - لمراسلنا. جرى في يوم الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا اضراب شامل في البلدة. وفي صبيحة اليوم نفسه قامت قوة من البوليس (حوالي ٢٠٠ بوليس) بمداهمة بيت السيد حسين عبره واعتقلته بتهمة تحريض الاهالي في راهط على التظاهر في ذكرى صبرا وشاتيلا.

يوما عمل تطوعي في كفركنا

● كفركنا - لمراسلنا - قام اهالي كفركنا، هذا الاسبوع بيومي عمل تطوعي، تعبيراً عن وحدتهم وحبهم لبلدهم. وقد شارك غالبية الاهالي في العمل.

ومما يدعو الى الاعتزاز ان هذه السواعد البناءة استطاعت ان تنجز عملا كبيرا. فقد تم فتح وتعبيد شارع بطول ٦٠٠ م.

رابطة صحفيي القدس تقرر عدم الكتابة عن اي نشاط شعبي يقوم به شارون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع راديو اسرائيل، ظهر امس، ان رابطة الصحفيين في القدس قررت عدم الكتابة عن اي نشاط شعبي يقوم به الوزير (بلا وزارة) ارئيل شارون. وقد ابلغت اعضاءها بذلك.

ويقول رئيس الرابطة جابي برون ان الصحفيين في المدينة يعبرون بهذا عن احتجاجهم على التحريض الارعن الذي يقوم به الوزير شارون منذ مدة طويلة ضد وسائل الاعلام كما فعل امس الاول في القدس.

وجاء في النبأ ايضا، ان الصحفيين في المدينة لن يتراجعوا عن قرارهم ما لم يتراجع الوزير عن كلامه ويتضح انه امتنع تاما عن تحريضه الذي يشكل خطرا على سلامة الصحفيين الذين يقومون بواجبهم.

ممثل م. ت. ف. في العاصمة البريطانية :

«العلاقات الفلسطينية - السورية تحسنت كثيرا، في الفترة الاخيرة»

عرفات الى موسكو في الشهر القادم * شخصية فلسطينية ستشارك في مؤتمر حزب العمال البريطاني *

● لندن - اذاعت وكالة «اسوشيتد برس» تصريحات لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن فيصل عويضة قال فيها «ان العلاقات بين م.ت.ف والاتحاد السوفييتي مرضية للغاية ولا توجد اية خلافات في وجهات النظر بين الجانبين». وقال ممثل م.ت.ف ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة سيزور موسكو في مطلع الشهر القادم بناء على دعوة من القيادة السوفييتية

تحسن العلاقات الفلسطينية - السورية مصلحة عربية عليا

وقال فيصل عويضة ان م.ت.ف تريد للعلاقات الفلسطينية - السورية ان تكون قوية لان هذا يخدم مصلحة الطرفين ويخدم المصلحة العربية العليا واضاف «ان جو العلاقات الفلسطينية - السورية قد تحسن بشكل كبير مؤخرا وان ياسر عرفات ابدى استعداده» لزيارة العاصمة السورية لحل القضايا المعلقة.

وقال ممثل المنظمة في العاصمة البريطانية ان حزب العمال البريطاني يدرس فكرة دعوة «شخصية فلسطينية كبيرة» للاشتراك في المؤتمر السنوي للحزب في تشرين الاول المقبل، بدون ان يفصح عن اسم هذه الشخصية الفلسطينية التي سوف تدعى.

ذكرى الاسبوع لوفاة الزعيم الوطني كمال كنج أبو صالح

الهضبة السورية المحتلة - لمراسلنا - ستقام يوم الجمعة القادم ذكرى الاسبوع لوفاة الزعيم الوطني الشيخ كمال كنج ابو صالح في بلدته مجدل شمس قرب شريط الحدود مع سوريا وذلك بناء على اقتراح الوفد السوري الذي جاء بالالاف من ٢٥ قرية سورية واشترك في الجنازة يوم الجمعة الماضي في الجانب الآخر للشريط. كذلك اشتركت في الجنازة وفود من حوالي ٧٠ قرية ومدينة عربية في اسرائيل وكل سكان الهضبة المحتلة تقريباً.

وتحولت الجنازة الى مظاهرة جبارة تهتف وتنشد ضد الاحتلال وتحيي ابطال الشوف. وعندما حاول فاضل منصور من عسفيا التشويش على اتجاه الجنازة التقدمي أنزل عن المنصة بالقوة وبدأت الهتافات من الالاف «بالروح بالدم نفديك يا وليد» وتكلم في اثناء الجنازة وعلى الشريط عشرات الشخصيات من جانبي الشريط بينهم أخو الفقيد، عضو مجلس الشعب السوري حالياً واللواء في الجيش السوري سابقاً، نور الدين كنج ابو صالح ثم تكلم باسم ابطال الشوف الشيخ سليمان غانم من الوفد اللبناني الذي حضر الجنازة فاكد على انتصارات القوى الوطنية في لبنان واستعدادها للقتال مهما كلفها ذلك من تضحيات حتى يتخلص لبنان من الحكم الفاشي العميل.

وقد انسحب فاضل منصور احتجاجاً على تنزيله عن المنصة.

وذكر شاهد عيان انه في طريق عودته ارجع معه زيدان عطشه ولم يبقيا حتى انتهاء مراسيم الجنازة والدفن.

باقة الغربية

الجبهة الدمقراطية تفتتح المعركة الانتخابية باجتماع شعبي في باقة

باقة - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية في باقة اجتماعاً شعبياً يوم الجمعة الماضي، ٩/١٦، في قاعة نادي الحزب الشيوعي حضره أعضاء الجبهة ومؤيدوها. وقد تحدث في الاجتماع كل من ابراهيم بيادسة ورئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف مواسي. وقد أشار رئيس المجلس، في كلمته (لم يرشح نفسه في الانتخابات) الى ضرورة وحدة الصف فقال أن العدو يحاربنا عن طريق تمزيق وحدة الصف - مشيراً الى تقديم عدد كبير من القوائم لانتخابات السلطة المحلية في باقة (٩ قوائم للرئاسة و١٣ للعضوية) كما حذر أبناء بلده من الفرقة لكونها الثغرة التي يتسلل منها أعداء الشعب.

تزوير في سجلات الناخبين لبلدية تل ابيب

● تل ابيب - مع نشر سجل الناخبين لبلدية تل ابيب، امس الاول الاثنين، تبين ان هناك سبعين الف ناخب اضافي وردت اسماؤهم في السجل دون ان يكونوا مسجلين مواطنين في المدينة. ففي حين لا يزيد عدد المواطنين البالغين في تل ابيب عن ٢٣٠ الفا وردت في سجل الناخبين اسماء ٣٠٠ الف. وقد توجه مرشح «المعراخ» لرئاسة البلدية، دوف بن مئير، بالشكوى الى مراقب الدولة مطالبا بتجميد عملية الانتخابات في تل ابيب حتى يتم التحقيق في هذا الامر واكتشاف المسؤولين عنه.

دروس ثقافية على النمط الاسرائيلي

حراس الوزارة يعتدون على المعلمين وذوي الطلاب في مدرسة رشون لتسيون



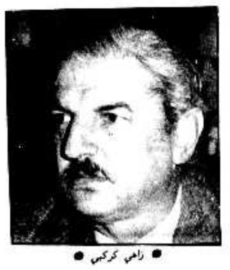
، حيفا - الاتحاد - بدعوة من نقابة المعلمين العامة أضربت مدارس المنطقة الوسطى (تل أبيب والمدن المحيطة بها) عن التعليم لمدة ساعتين ابتداء من الثامنة صباحاً وذلك إحتجاجاً على أسلوب بلدية ريشون ليتسيون ووزارة المعارف في معالجة المشكلة القائمة بين بلدية المدينة من جهة والهيئة التدريسية ولجان الأباء من جهة أخرى فيما يتعلق بالاصلاحات الجديدة التي أدخلتها البلدية على برنامج التعليم والتي بموجبها تصبح مدرسة ريشون لتصيون مجمعاً تعليمياً يضم ستة آلاف وخمسمئة طالب في مكان واحد .

ويعارض الأهالي والهيئة التدريسية في هذا الاصلاح ويصرون على إبقاء مدرسة أحد أحياء رشون لتصيون في مكانها .

ويذكر ان حراساً استأجرتهم البلدية منعوا بالقوة الأباء والطلاب من الدخول الى الصفوف التي أغلقتها البلدية في إطار الاصلاحات المذكورة . وذلك أمس الأول الاثنين (أنظر الصورة) .

● في الصورة العليا - اعتداء حراس الوزارة والبلدية على الاهالي والمعلمين في مدرسة «سلمون» في رشون لتصيون ● في الصورة التحتا - طلاب المدرسة يتعلمون على الرصيف المحاذي للمدرسة بعد ان أغلقتها البلدية والوزارة ●

زاهي كركبي يترأس قائمة الجبهة الدمقراطية لعضوية بلدية حيفا



● زاهي كركبي ●

حيفا - لمراسلنا - قدم وفد الجبهة الدمقراطية في حيفا المؤلف من زاهي كركبي وابراهام رورليخ وعصام مخول يوم الخميس الماضي (٨٣/٩/١٥) قائمة مرشحي الجبهة لعضوية البلدية في حيفا وكانت كالآتي :

١) زاهي كركبي
٢) كالمان التمان
٣) فتحي فوراني
٤) اليسيا فوغو
٥) شفيق طوبي
٦) عباس زين الدين
٧) كوهين سلفادور
٨) سعاد نصر
٩) ادوار جريس
١٠) ابراهام رورليخ
١١) ماري سمعان
١٢) يعقوب غانتس
١٣) عبد عابدي
١٤) عبد الغني قادري
١٥) ايثل كلينقر
١٦) عيسى نقولا
١٧) داقيد بن عامي
١٨) عرسان عبيد
١٩) مالكا ليرخ
٢٠) غازي دلال
٢١) تسيبورا شاروني - طوبي
٢٢) علي عاشور
٢٣) تسيلا عيرام
٢٤) حنا نقارة
٢٥) بنينا فاينهاوز
٢٦) بنيامين غونين
٢٧) اميل توما.

٣ آلاف عامل في مؤسسة التأمين الوطني اعلنوا الاضراب عن العمل

● حيفا - الاتحاد - اعلنت لجنة العمال في مؤسسة التأمين الوطني ابتداء من يوم امس الاضراب عن العمل احتجاجا على مماطلة ادارة المؤسسة في معالجة مطالب اللجنة فيما يتعلق بدرجات العمال والموظفين في المؤسسة.

وقال متحدث باسم لجنة العمال ان ادارة المؤسسة استجابت لمطالب الموظفين الكبار في المؤسسة بينما لم تستجب لمطالب صغار الموظفين الذين كانوا قد هددوا باعلان الاضراب بعد عيد الغفران.

هذا وتدعي ادارة المؤسسة انها لا تماطل في معالجة مطالب العمال وانما تعمل بحسب اتفاقيات الاطار وهو ما تنكره لجنة العمال وتقول ان مطالبها هي ضمن اتفاقيات الاطار.

المحكمة تبرىء ٢٨ شخصا من عصابة غوش ايمونيم المتهمين بمحاولة دخول المسجد الاقصى

● تل ابيب - لمراسلنا - افاد راديو اسرائيل، ظهر امس، ان المحكمة المركزية في القدس برأت، صباح امس، الحاخام يسرائيل اريئيل ومجموعة من ٢٨ شابا اسرائيليا من اعضاء «غوش ايمونيم» المتهمين بمحاولة الدخول، عنوة الى ساحة المسجد الاقصى وجامع عمر في القدس في آذار الماضي.

وقد رفض قاضي المحكمة يعقوب براك الاتهام بان هناك تنظيما سريا وقال انه مبالغ فيه.

ويذكر ان المتهمين، وهم بقيادة الحاخام يسرائيل اريئيل، كانوا يستعدون للدخول الى ساحة المسجد ليلا وهم مسلحون.

اعتقال شاب آخر من باقة الغربية

باقة الغربية - لمراسلنا - قامت شرطة عارة صباح امس باعتقال الشاب زاهر ابراهيم بيادسة (١٩ عاماً) من باقة الغربية، ووجهت اليه تهمة المشاركة في قذف الحجارة على افراد الشرطة في يوم احياء الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا (٩/١٨).

وعلم مراسلنا ان زاهر بيادسة سيقدم غداً الخميس للمحاكمة لتمديد توقيفه.

وكانت الشرطة قد اعتقلت في يوم الذكرى الشابين زهير بيادسة وريان مواسي بالحجة نفسها وافرجت عنها امس الثلاثاء.

تهانينا

● الى الزميل عادل صفية بالمولود الجديد.
● والى الزميل محمد علي صفية بالمولودة الجديدة.
● والى الزميل سليمان سكس بمناسبة الخطوبة.
● والى الرفيقة نادية شحادة والى الزميل عزمي عوض بالزواج.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

● الى الصديق رياض قدسي وخطيبته اعتدال سليمان بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

خالد صبحي زعبي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - شفاعمرو

تدعو جميع اعضاء لجان الاحياء في شفاعمرو لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/٢٢ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب.

ليالي يافة الناصرة

شباب الجبهة في يافة الناصره يدعونكم لحضور البرنامج الفني والادبي والسياسي الكبير في ساحة نادي الحزب الشيوعي في القرية وذلك في الساعة ...٧ مساء.

البرنامج:

● الخميس ٨٣/٩/٢٢ - ندوة حول «القضية الفلسطينية اليوم» باشتراك: اميل توما والمحامية فيليتسيا لانغر. ضيف الامسية الشاعر يرنه حسون.

● الجمعة ٨٣/٩/٢٣ - ندوة حول «الادب بعد بيروت» باشتراك: الكاتب سلمان ناطور والشاعر نايف سليم وآخرين.

وكذلك ستشمل هذه الليالي برامج فنية متنوعة وغنية تشارك في احيائها فرق غناء وتمثيل ورقص شعبي.

●● لنجعل من ليالي يافة الناصرة حدثا فنيا واجتماعيا وسياسيا يليق بيافة وبشعبها

تابع قوائم المرشحين الجبهويين للرياسة والعضوية في انتخابات السلطات المحلية العربية (١٩٨٣/١٠/٢٥)

طارق عبد الحي، مرشح رئاسة المجلس المحلي في الطيرة. يتحدث عن الاوضاع في القرية

الادارة الحالية اهملت شؤون القرية



● طارق عبد الحي ●

خلال السنوات الخمس الماضية، لم تنفذ اية مشاريع تذكر ● ساكرس. كل امكانياتي وطاقاتي لخدمة القرية وبناء المشاريع فيها ● خطتي هي العمل الجماعي ● بالنسبة لي الجبهة هي اطار قطري يتيح امكانية التعاون لحل القضايا المشتركة والتي تواجه قرانا ومدننا العربية، والدفاع عن مصالحها القومية واليومية.

الطيرة ـ لمراسلنا ـ طارق عبد الحي، الذي يشغل منصب مدير المدرسة الاعدادية والذي كان قد شغل منصب رئيس المجلس المحلي في الدورة السابقة خلال ٥ سنوات واقترن اسمه باهم المشاريع التي نفذت في القرية مثل بناء (الستاد) المدرج الرياضي وتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع المجاري والاعداد لمشروع الاسكان، يصرح لمندوب الاتحاد بان اهم حافز يدفعه الى اعادة ترشيحه لرئاسة المجلس هو الاهمال التام الذي عانت منه الطيرة خلال السنوات الخمس الماضية. يقول السيد عبد الحي :

في الآونة الاخيرة تحول المجلس المحلي الى مقر انتخابات ولم يعد ينتبه حتى الى تصريف الامور البسيطة التي تخص السكان. فإدارة المجلس منشغلة في نشر الوعود وعقد الصفقات الانتخابية، خصوصا فيما يخص دائرة التنظيم، فهي تعطي موافقات «شفهية» للبناء تتخطى مصلحة التنظيم. وانا اقترح على الجمهور ان يتزودوا بمستمسكات رسمية تحميهم من تخطيات القانون لان الادارة الحالية ستتنصل من وعودها بعد الانتخابات. وقال ان اهالي الطيرة يدركون ان الادارة لم تعمل شيئا خلال السنوات الخمس الماضية ولم تقدم للقرية اية خدمات ولم تنفذ مشاريع تطوير تذكر، واليوم تحاول «حل» المشاكل في شهر الانتخابات.

وبالتحديد : لم يتم تنفيذ مشروع المجاري، سوى المرحلة الاولى التي بدأنا بها منذ ٥ سنوات. واهملت قضايا النظافة العامة في القرية بشكل ملموس. حتى ان الزبالة لم تجمع من بعض الاحياء على امتداد اسابيع. وباتت وسائل نقل الزبالة ترش عصارتها الآسنة في الشوارع. لم يجر توسيع الخارطة الهيكلية حسب احتياجات السكان.. «الشيكونات» التي خططنا لها وكنا سنباشر بتنفيذها منذ ٥ سنوات، نفذت بطريقة سيئة جدا ولم تحل مشكلة السكان الذين لا يملكون ارضا للبناء. وهي تباع اليوم بطريقة تجارية لاصلة لها بحل مشاكل السكن في القرية. في السنوات الخمس الماضية لم يمد خط تلفون واحد في الطيرة. ولم ينفذ مشروع حفر بئر لمياه الشرب في القرية، حيث عادت النساء الى نقل المياه من البيارات كما كان يحدث في السنوات الغابرة وذلك حيال النقص الذي يواجهه السكان في مياه الشرب. لم تنفذ المرحلة الثانية من بناء مرافق المدرج الرياضي. لم تضف اية غرفة في اية مدرسة من المدارس اللهم الا بعض غرف «التروميم» التي اشتراها اولياء امور الطلاب. وخلال هذه الدورة دفع تلاميذ وطلاب المدارس مبالغ باهظة لتمويل الصرف على احتياجات المدارس حتى ان قضية التعليم الالزامي باتت غير كاملة. وهذه ظاهرة جديدة يجب قطع دابرها.

اما القضايا التي ستكرس لها الادارة الجديدة في حالة فوزها بالرئاسة فيقول عنها السيد طارق عبد الحي : بالاضافة الى المشاريع التي ذكرتها والتي تتطلب مواصلة العمل فيها مثل : اتمام مراحل مشروع المجاري الاربع، وتحسين مستوى الصحة العامة والخدمات الصحية، وحل مشاكل الازواج الشابة بصورة جذرية. وإكمال بناء مرافق المدرج الرياضي، وحفر بئر لمياه الشرب في المنطقة الشمالية من القرية وتوسيع خارطة التنظيم، واضافة غرف تدريس وقاعات رياضية في المدارس ـ بالاضافة الى هذا فهناك العديد من مشاريع التطوير التي تحتاجها القرية والتي سنعمل على تنفيذها مثل : تعبيد جميع شوارع القرية، وشق طرق زراعية في كل اطراف القرية، ومد شبكة الكهرباء، بحيث تصل الى كل الاحياء الجديدة، وتوسيع شبكة التلفونات وبناء منطقة صناعية وبناء مدرسة ابتدائية كاملة (رابعة) في المنطقة الغربية واقامة مركز تجاري، ومسلخ بالاضافة الى اقامة الحدائق العامة وغرس الاشجار على جانبي الشوارع كما اننا سنسعى الى مساعدة الطلاب في تحصيلهم الجامعي كما سنعمل على مساعدتهم على العمل بعد تخرجهم. وسنقوم ببناء بيت جديد للمجلس المحلي يضم كل اقسامه ومؤسساته.

وعن تصوره لادارة المجلس المحلي في المستقبل، يقول السيد عبد الحي :

ادارة المجلس ستتم بطريقة جماعية. سنعمل على ان تكون جلسات المجلس مفتوحة امام المواطنين. في تصوري ان الادارة ستعتمد النظام التالي :

● اقامة لجان شعبية تابعة للمجلس يشترك فيها اعضاء المجلس.

● اقامة لجان احياء يكون عملها ادارة شؤون الحي ورفع احتياجاته. امام المجلس والسعي الى تحقيقها.

● لجنة ادارة مركزة.

وهذه اللجان الثلاث تعمل بارتباط وتعاون لتطوير القرية وحل قضاياها. وهذا معناه التخلص من حكم الرئيس الفردي وتحويل العمل الى جماعي بكامل المعنى وعن الجبهة الدمقراطية يقول السيد طارقعبد الحي :

بالنسبة لي الجبهة هي الاطار القطري الذي يتيح امكانية التعاون الجماعي لحل قضايانا المشتركة وتنفيذ التزاماتنا في لجنة الرؤساء والاطر الشعبية الاخرى في مجال المطالبة الجماعية لتنفيذ برامج قرانا والدفاع عن مصالحها القومية واليومية في مجالات المساواة في الحقوق والمحافظة على الارض وتطوير قرانا والحصول على ميزانيات متساوية مع المجالس اليهودية.

ويختتم طارق عبد الحي بنداء لابناء الطيرة : نحن ابناء قرية واحدة ونحن اهل واقارب. وهذا يتطلب منا التنافس في معركة الانتخابات بصورة مهذبة، انطلاقا من مصلحة الطيرة وخدمتها وهذا هو هدفنا الاول. لذلك علينا ان ندير هذه المعركة بهدوء واحترام متبادل، فيوم الانتخابات سيمر وستبقى جميعا في هذه القرية نعيش سوية حياتنا الدائمة، افراحنا واحزاننا. نحن نخوض الانتخابات في قوائم مختلفة ومن المفروض ان تتعاون هذه القوائم بعد الانتخابات لتصريف شؤون البلد. فلنكن اهلا للمسؤولية.



● عمال النظافة في الطيرة «المياه الآسنة تسيل في الشارع من التراكتور» ●

لقاء مع الاستاذ حسن بشارة، المرشح الاول في قائمة العضوية للجبهة الدمقراطية في الطيرة

الطيرة ـ اجرى مندوب الاتحاد الحوار التالي مع الاستاذ الجبهوي حسن بشارة بمناسبة ترشيحه في رأس قائمة الجبهة لانتخابات السلطة المحلية :

■ س : استاذ حسن، كيف تقدم نفسك للقراء ؟

● ج : انا من مواليد عام ١٩٣٤، متزوج واب لستة اولاد، اعمل مدرسا في المدرسة الثانوية في الطيبة منذ ٢٧ عاما. انهيت دراستي الجامعية في الجامعة العبرية وحصلت على درجة (بي . اي) في اللغة العربية وعلم الاجتماع، وفي جامعة تل ابيب درست علوم التربية وحصلت على لقب ام. اي (الماجستير).

وعن هويتي السياسية اقول باختصار انني كنت بين الموقعين الاوائل على وثيقة تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

■ س : ماذا يعني ـ بالنسبة اليك ـ ترشيحك في رأس قائمة الجبهة ؟

● ج : بالنسبة لي، معناه تقدير من اخواني اعضاء الجبهة في الطيرة، وثقة عزيزة منحوني اياها. وانا اشكرهم على هذه الثقة وآمل أن اكون عند حسن ظنهم، خدمة ونشاطا وتفاعلا.

وهذا يعني مسؤولية كبيرة بالنسبة لي. لانني ساتحمل رسميا واجبات اكبر ولا سيما في المجال البلدي.

■ س : ما هي القضايا التي يستدعي حلها الاولوية في نظرك ؟

● ج : نحن في الطيرة جزء من جماهيرنا العربية. وكنا، على الدوام، جزءا حافظ على مكانته ودوره في نضال هذه الجماهير. وسنستمر في المحافظة على هذا الدور بصورة اكثر فعالية، سواء أكان ذلك في لجنة الرؤساء للسلطات المحلية او لجنة الدفاع عن الاراضي او في كل النشاطات القطرية من اجل الدفاع عن حقوق الجماهير العربية. ولا ننسى دورنا في اطار العمل السياسي العام لنضال الجبهة الدمقراطية من اجل السلام العادل في الشرق الاوسط. هذا على الصعيد القطري. اما على صعيد القرية، فقريتنا، شأنها شأن بقية قرانا العربية، في حاجة الى العديد من مشاريع التطوير واهمها الوضع الثقافي كانشاء بيوت تربوية ومكتبة عامة تخلص شبيبتنا من سيطرة المقاهي. ومن الضروري الاهتمام بحدائق عامة في كل حي. علينا ان نولي اهتماما خاصا بالمدارس، بحيث تكون العملية التربوية عملية سليمة وفي مسارها الصحيح، بمعنى ان يكون المجلس على علم ويتابع بشكل دائم احوال المدارس بكل فروعها واصعدتها : الابنية، وتوفير القاعات والمختبرات والاهتمام بسير التدريس في كل مدرسة وان تكون لجنة الثقافة في المجلس حلقة وصل حقيقية بين وزارة المعارف والسلطة المحلية.

كما ذكرنا في برنامجنا الانتخابي، اريد ان تدخل الى الطيرة الصناعة.



● حسن بشاره ●

فتصنيع القرية العربية شيء جوهري واساسي يجب ان يستقر نضال السلطات المحلية العربية كلها.

■ س : ما هو الهدف الذي كنت تتمناه ولم يتحقق ؟

● ج : الهدف الذي اتناه وسابقى اصبو اليه هو ان نكون موحدين في كل قرية وفي كل مدينة، لنطلق من هذه الوحدات الحلوية وحدتنا العامة. ولقد اسفت كثيرا لعدم تمكننا من بناء وحدة صف شاملة في قريتنا الطيرة.. فقد قمنا بمحاولات، وستظل نقوم في المستقبل ايضا لتحقيق هذا الهدف الجليل.

وتفصيلا اود ان اذكر اننا منذ قامت الجبهة الدمقراطية سنة ١٩٧٧ توجهنا الى كل رؤساء القوائم والحمائل في الطيرة داعينهم للانضمام للجبهة، ولكن النتيجة كانت سلبية للاسف. وفي هذه السنة ايضا، بعد سماعنا عن شائعات «التحدي» من قبل قائمتين كبيرتين في الطيرة عن استعدادها الذهاب للانتخابات بقائمة موحدة «اذا رشحت الجبهة شخصا مقبولا على الجميع» شكلت الجبهة وفدا لمقابلة رئيس المجلس، وتبين لنا ان لا اساس لهذه الشائعات او ان الموقف قد تغير عندما رأوا اننا جادين في مسعانا لتوحيد الطيرة.

■ س : لماذا تدعم الجبهة الدمقراطية ترشيح طارق عبد الحي لرئاسة المجلس المحلي ؟

● ج : حين انبثقت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عام ١٩٧٧ كان طارق عبد الحي من اوائل الموقعين على برنامج تأسيسها. فقد بادر الى التخلي عن مواقفه القديمة المتاوئة واعلن انخراطه في الجبهة والتزامه ببرنامجها. وقد جاء طارق عبد الحي الى الجبهة وهو رئيس مجلس محلي منتخب من قبل خصوم القائمة الشيوعية (قبل قيام الجبهة). وقد اثبت التزامه بخط الجبهة عمليا في لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وفي كل المعارك التي خاضتها الجبهة محليا وقطريا. والجبهة ليست متحجرة في موقفها من طارق عبد الحي او من غيره، وانما هي تهتم بالمواقف وليس بالشخص وفي حالة حدوث تغيير في اصطفاف القوى في اطار الجبهة فلن لكل حدث حديث ساعتئذ.

اسعد كنانة مرشح الجبهة للرئاسة في يافة الناصرة

رياض خوري على رأس قائمة الجبهة لعضوية المجلس المحلي



● اسعد يوسف ●

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ بحضور عشرات الجبهويين والأصدقاء، قدمت الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة قائمة مرشحيها لعضوية المجلس ورئاسته، وسط جو من الثقة والتفاؤل بالمستقبل، وكانت اولى القوائم التي قدمت مرشحيها.

وتضم قائمة الجبهة كلا من : ١ ـ رياض خوري ٢ ـ فؤاد جامعة ٣ ـ ابراهيم عرسان خطيب ٤ ـ زهير حامشه ٥ ـ علو خليلية ٦ ـ فرح سرحان ٧ ـ محسن كنانة ٨ ـ سليمان ابو حاطوم ٩ ـ سليم علي الصالح ١٠ ـ خليل بشارات ١١ ـ راجح سرحان ١٢ ـ سعيد مرجية ١٣ ـ فوزي سليم شحادية ١٤ ـ حبيب قط ١٥ ـ ابراهيم خليلية ١٦ ـ نادر لوابنة ١٧ ـ فوزي يوسف جمعة ١٨ ـ وليد احمد خليلية

اما مرشح الجبهة للرئاسة فهو : اسعد يوسف كنانة، رئيس المجلس الحالي الذي يخوض الانتخابات بقائمة منفردة عن عضوية المجلس.

اما باقي القوائم التي تخوض الانتخابات فهي، القائمة الحيادية ويقف على رأسها صالح عبد الله، نائب رئيس المجلس الحالي. وقائمة النور ويقف على رأسها سليمان غزالين.

واتضح نهائيا بعد تقديم القوائم ان المغراخ، على نقيض ما نشر في الانباء، لم يستطع تجميع قواه في قائمة واحدة لذلك سيخوض الانتخابات بقائمتين، احداها للرئاسة، وهي قائمة التقدم والاعمار وعلى رأسها يقف فؤاد توفيق عمرو. والاخرى قائمة ابناء يافة وعلى رأسها يقف محمد مصطفى عمرو.

تصحيح خطأ

في الخبر الذي نشرت فيه اسماء المرشحين في قائمة الجبهة الدمقراطية في الطيبة، يوم الجمعة الماضي وقعت بعض الاخطاء، والصحيح ان تركيب القائمة كما يلي (الاسماء الخمسة الاوائل) :

١ ـ عبد الحميد ابو عيطة ٢ ـ عبد الرحمن هدهد ٣ ـ ابراهيم عازم ٤ ـ احمد جابر ٥ ـ احمد يوسف المصري

وكانت جبهة الطيبة الدمقراطية قد نشرت بيانا في الاسبوع الماضي استعرضت فيه الخطوات التي قامت بها الجبهة لتوحيد الطيبة في قائمة واحدة برئاسة رئيس المجلس الحالي السيد عبد اللطيف حبيب، تلك المساعي التي لم تنجح. لذلك دعا البيان ابناء الطيبة، على اختلاف اجيالهم وانتماءاتهم العائلية لاعطاء اصواتهم للعضوية لقائمة الجبهة وتأييد ودعم عبد اللطيف حبيب في الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي.

الجبهة في بيت جن تدعم مرشح الرئاسة جمال قبلان

بيت جن ـ لمراسلنا ـ قدمت قائمة الوحدة والوفاء في بيت جن وحرفها ي. م قائمة مرشحيها لمأمور الانتخابات ويرأسها المرشح لرئاسة المجلس المحلي السيد جمال محمود قبلان ويليه مرشح الجبهة قاسم نفاع ثم السيد نايف يوسف خطيب والسيد فارس نفاع والسيد امين قبلان.

والجبهة الدمقراطية تشترك في هذه القائمة وتدعمها في الانتخابات للرئاسة والعضوية.

مرشحو جبهة دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ لأول مرة تخوض جبهة دالية الكرمل الانتخابات لعضوية المجلس المحلي. وقد قدمت، قائمة مرشحيها الى لجنة الانتخابات.

ويرأس القائمة الكاتب سلمان ناطور، ويليه الصحفي مرزوق حلبي والسادة قاسم دقسة وفواز أبو الزلف ومعين فخر الدين.

مجلس جبهة الرامة الدمقراطية يقر قائمة مرشحيه

السيد الياس قسيس مرشح الجبهة للرئاسة



● الياس قسيس ●

● الرامة ـ لمراسلنا ـ في جو من الحماس والحرص على وحدة اهالي الرامة، تمت الموافقة على قائمة مرشحي الجبهة للمجلس المحلي في اجتماع مجلس الجبهة يوم ٨٣/٩/١٢ (وكانت الجبهة قد اقرت ترشيح السيد الياس قسيس لرئاسة المجلس) حيث اكد الجميع ان طريق الجبهة هي السبيل الوحيد والمجرب لوحدة الصف والكفاح المثابر من اجل الحقوق.

هذا واحتفلت جبهة الرامة الدمقراطية يوم ٨٣/٩/١٥ بالذكرى الخامسة لتأسيسها في اجتماع شعبي في نادي الصداقة في الرامة.

واما قائمة المرشحين للمجلس المحلي فهي كالتالي :

١) الدكتور هاني حنا ـ ٢) المهندس باسل خطاس ـ ٣) سهيل ارشيد (سائق تاكسي) ـ ٤) حسن نسيب محمد (عامل) ـ ٥) خليل جريس خوري (مدرس) ٦) الدكتور سهيل ضو ـ ٧) سيمونا عوض (صحفية) ـ ٨) المحامي حبيب ابو حلو ـ ٩) الدكتور داود اديب جريس ـ ١٠) اديب فناهري (مدير عمل) ـ ١١) ناصيف مويس (محاسب) ـ ١٢) الياس يوو (عامل بناء) ـ ١٣) عايدة مشرقي (عاملة اجتماعية) ـ ١٤) منير نمر خوري (عامل اجتماعي) ـ ١٥) نزيه لبيب حنا (مكتب تأمين) ـ ١٦) سهيل مرحب (مقاول ترميس) ـ ١٧) الدكتور ابراهيم نجم ـ ١٨) سليمان ابراهيم بسارة (مقاول بناء) ـ ١٩) فائق داود (عامل خراطة) ـ ٢٠) رزق اسعد (حلاق) ـ ٢١) الشاعر سميح القاسم ـ ٢٢) الدكتور ابو عوض.

ويذكر ان شارة القائمة هي الحرفان ج د.

قائمة الجبهة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قدمت الجبهة الدمقراطية قائمة مرشحيها للعضوية وللرئاسة للمجلس البلدي لمأمور الانتخابات، القائمة هي كالتالي:

١) شفيق خورية ـ للرئاسة والعضوية ـ تاجر ـ ٢) خليل حمودة ـ عامل ـ ٣) موسى صغير ـ معلم ثانوي ـ ٤) مجيد عموري ـ معلم ـ ٥) احمد حمدي ـ موظف ـ ٦) ليلى ارملي ـ جامعية ـ ٧) سالم صليبا ـ عامل ـ ٨) جهاد سعيد ـ عامل اجتماعي ـ ٩) صالح حاودة ـ محام ـ ١٠) رمزي ابو رحمة ـ محام ـ ١١) عمر خطيب ـ وكيل تأمين ـ ١٢) ابراهيم شلبوط ـ موظف ـ ١٣) اسعد تلحمي ـ جامعي وصحفي ـ ١٤) عصام ياسين ـ طبيب ـ ١٥) انطون جمال ـ طبيب ـ ١٦) حسن ابو حجول ـ عامل ـ ١٧) رياض خوري ـ مهندس ـ ١٨) روبين الملك ـ مقاول بناء ـ ١٩) امين الشيخ ـ عامل لجليس ـ ٢٠) شفيق نصرالله ـ عامل ـ ٢١) نقولا بحوث ـ حداد ـ ٢٢) سعيد بركة ـ متعهد بناء.

مرشحو جبهة عين ماهل



● عارف احمد امين ●

عين ماهل ـ لمراسلنا ـ أقرت جبهة عين ماهل الدمقراطية مرشحيها لرياسة وعضوية المجلس المحلي وقام وفد منها، بتقديم القائمة الى لجنة الانتخابات المحلية.

ويترأس القائمة ـ السيد عارف أحمد امين. ويتلوه السادة ـ عرسان حبيب الله ونواف خطيب وفوزي أبو ليل وخالد مصطفى علي ومحمد أحمد حبيب الله ومحمد سالم أبو ليل. ويختتم القائمة السيدان عاطف حبيب الله وقاسم مصطفى علي.

جبهة قلنسوة تصدر بيانا بمناسبة حلول ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا



●حسن متاني ● ● عبد الرحيم خطيب ● ● عثمان قشقوش ●

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة قلنسوة الدمقراطية بيانا يوم ٩/١٧ وزعته على ابناء القرية بمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي تزامن مع ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، ودعا البيان الى تحويل هذه الذكرى الى تظاهرة شعبية للتعبير عن التضامن مع «ابناء شعبنا الفلسطيني في كل اماكن تواجده». كما تطرق البيان الى المعركة الانتخابية مشيرا الى ان الهدف هو تحويل «جبهتنا الى جبهة قلنسوة العائلة الواحدة، وليس الى حمائل وعائلات معزولة او متكتلة في قائمة واحدة او كتلة واحدة».

اما قائمة مرشحي الجبهة فهي الدكتور حسن عبد الفتاح متاني والاستاذ عبد الرحيم خطيب والاستاذ عثمان قشقوش ومحسن عبد الفتاح سلامة وعدنان بكر ناطور ومحمد اسماعيل تاية والدكتورة لاريسا متاني. ويختتم القائمة عبد الحميد يوسف متاني.

محسن ذيب عسلي

مرشح الجبهة للرئاسة في كفر قرع

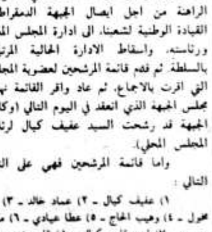
● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ قدمت جبهة كفر قرع الدمقراطية قائمة مرشحيها للعضوية الى مأمور الانتخابات. مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي هو محسن ذيب عسلي.

وكانت القائمة على النحو التالي:

١ ـ رفيق عسلي. ٢ ـ زهير توفيق. ٣ ـ يوسف علاوي. ٤ ـ سامي مصالحة. ٥ ـ ياسين مصاروة. ٦ ـ محمد محيا. ٧ ـ رفقي عسلي. ٨ ـ عبد القادر عرباسي. ٩ ـ محمد عثامنة

أقرت جبهة جديدة

قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي عفيف كيال مرشح الجبهة لرئاسة المجلس



● عفيف كيال ●

● جديدة ـ لمراسلنا ـ بوحدة صف جبهوية، وعلى اساس البرنامج القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقدت سكرتاريا الجبهة في جديدة يوم الثلاثاء ٩/١٣ اجتماعا تكلم فيه المحامي عماد خالد، فأكد على اهمية المعركة الانتخابية، واهمية وحدة الصف في الظروف الراهنة من اجل ايصال الجبهة الدمقراطية، القيادة الوطنية لشعبنا، الى ادارة المجلس المحلي ورئاسته، واسقاط الادارة الحالية المرتبطة بالسلطة. ثم قدم قائمة المرشحين لعضوية المجلس التي اقرت بالاجماع، ثم عاد واقر القائمة نهائيا مجلس الجبهة الذي انعقد في اليوم التالي (وكانت الجبهة قد رشحت السيد عفيف كيال لرئاسة المجلس المحلي).

واما قائمة المرشحين فهي على النحو التالي :

١) عفيف كيال ـ ٢) عماد خالد ـ ٣) حنا مخول ـ ٤) وهيب الحاج ـ ٥) عطا عيادي ـ ٦) منهل مصري ـ ٧) احمد قاسم كيال ـ ٨) قاسم نجم ـ ٩) لطفي الشيخ خطيب ـ ١٠) سهيل درويش ـ ١١) وفيق نصراوي ـ ١٢) صائب منصور ـ ١٣) محمد سمري ـ ١٤) محمود سعد ـ ١٥) فؤاد ابراق ـ ١٦) سمير بصل ـ ١٧) حسن كيال ـ ١٨) كريم سكس.

«سلام للقدس» قائمة قوى السلام الواسعة

تخوض معركة الانتخابات للبلدية، للمرة الاولى

● القدس ـ لمراسلنا ـ للمرة الاولى تتقدم قائمة تضم رجال سلام الى انتخابات بلدية القدس. وقد ضمت القائمة شخصيات من مختلف الاطر والمنظمات الداعية الى السلام، وهي تحت الشعار «سلام للقدس».

جاءت هذه القائمة ثمرة اجتماعات عديدة قامت بها شخصيات مثل البروفسور يشعيا هو بيوفيتش وبروفسور شاؤول فوغل ود. اولغا كابليوك وممثلو منظمات سلام في اطر سياسية في القدس، مثل رؤساء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعضاء من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشخصيات من الفهود السود وحركة «شاسي» وشخصيات من «شلي» واللجنة ضد الحرب في لبنان ورؤساء الحركة الطلابية الجامعية «كامبوس» ولجنة الطلاب الجامعيين العرب ونشطاء من حركة «يوجد حد» وممثلون عن احياء الفقر. وقد تم الاتفاق على تشكيل القائمة من جميع الاطر والمنظمات آنفة الذكر. وسيكون على رأس القائمة : يعقوب ارنون ونوعام كمينر وعيدا تندلر ود. يسرائيل لاخ وليلي يوسف وجمال زحالقة. ويختتم القائمة يحنيئيل عميت وكاترين هيرش والنائب شارلي بيطون ود. نعومي كيس. هذا، وقد قدمت القائمة مرفقة ب (٢٥٠) توقيعا، وفق القانون، الى لجنة الانتخابات في القدس.

وتدعو القائمة، في مشروعها الانتخابي، الى ضمان سلامة المدينة وأمنها وازدهارها. وهي ترى ان لضمان ذلك يجب تمكين القدس العربية من ان تكون جزء من الدولة الفلسطينية التي ستقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة وتعيش بسلام مع دولة اسرائيل ومع القدس الاسرائيلية.

وجاء في المشروع الانتخابي للقائمة، ايضا : ان شعار «النقود للاحياء الفقر وليس للاستيطان» ليس مجرد شعار انما هو من صلب واقع اسرائيل الذي يتجسد جيدا في القدس.

وبهذا... فإن قائمة «سلام للقدس» لا تمثل فقط، قائمة قوى السلام في المدينة، فحسب وانما تعبر ايضا بإخلاص عن مصالح سكان الاحياء وسكان وعمال المدينة عامة، لأنها تشير الى الطريق الاساس لحل مشكلة سكان الاحياء ومشاكل المدينة وسكانها الاساسية.

قائمة موحدة في باقة

يترأسها الدكتور سليمان مصاروة

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ قدمت الجبهة الدمقراطية في باقة قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي، والقائمة هي ائتلاف من الجبهة الدمقراطية وقائمة الشباب التقدمي في باقة. وهي على النحو التالي:

١ ـ الدكتور سليمان مصاروة. ٢ ـ سعيد عثامنة. ٣ ـ يوسف ابو فرخ. ٤ ـ ابراهيم محمد خالد بيادسة. ٥ ـ محمود احمد عثامنة. ٦ ـ محمود احمد مصاروة. ٧ ـ خالد لحام. ٨ ـ خيري مواسي.

قدمت قائمة «الوحدة الدمقراطية العكية» وشارتها «ود» للرئاسة والعضوية

عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد يمثل قائمة الوحدة الدمقراطية العكية مؤلف من رئيس القائمة ومرشحها لرئاسة البلدية رمزي خوري ومحمد شعبان وعادل حبيشي وطيب خلايلة ويوسف يسرائيل(عامل)(ممثل الفهود السود في المدينة) ويعقوب حجازي وأحمد ابو شنب وجوزيف يعقوب بتقديم قائمة مرشحي (قائمة الوحدة الدمقراطية العكية) وتشمل ٣٠ مرشحاً (ضعف عدد أعضاء المجلس) وتمثل أوسع فئات واوساط واراء ومعتقدات ومصالح المواطنين في عكا الى مأمور الانتخابات وهي كالتالي ١،ـ رمزي خوري (موظف)،٢ ـ محمد شعبان (عضو بلدية)،٣ ـ عادل حبيشي (هندسة ـ سكرتير شباب الجبهة)،٤ ـ زياد موسى (موظف)،٥ ـ خليل بياعة (مستقل)،٦ ـ سلوى موسى (ربة بيت)،٧ ـ يوسف يسرائيل (ممثل الفهود السود)،٨ ـ طيب خلايلة (تاجر)،٩ ـ كميل فاخوري (طبيب أسنان)،١٠ ـ أديب نستاس(هندسة ـ بطل ملاكمة)، ويختتم القائمة :،٢٥ ـ علي حمود (محام)،٢٦ ـ سليم زيدان (مدرس)،٢٧ ـ رشراش فارس (مقاول)،٢٨ ـ فخري بشناوي (سكرتير مجلس لجان الاحياء)،٢٩ ـ يعقوب حجازي (صاحب دار الاسوار للنشر)،٣٠ ـ محمود أبو شنب (صحفي).

قائمة الجبهة في معليا

برئاسة الياس ابو عقصة

● معليا ـ لمراسلنا ـ قدمت الجبهة الدمقراطية في معليا قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي لمأمور الانتخابات وكانت على النحو التالي:

١ ـ الياس ابو عقصة. ٢ ـ انيس موراني. ٣ ـ فيليب ليوس. ٤ ـ تيسير شرفاني. ٥ ـ كريم قراد. ٦ ـ ريكاردوس طنوس. ٧ ـ الياس غبريس. ٨ ـ ميلاد ابو عقصة. ٩ ـ حنا شرفاني. ١٠ ـ رئيف ابو عقصة. ١١ ـ سليم ابو عقصة.

رجا خطيب

مرشح الجبهة للرئاسة في دير حنا

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ قام وفد من الجبهة الدمقراطية في القرية بالسير في تظاهرة في نادي الحزب الشيوعي الى مقر المجلس المحلي حيث قدموا قائمة المرشحين لعضوية المجلس المحلي، اما مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي فهو الرئيس الحالي رجا خطيب.

١ ـ رجا خطيب. ٢ ـ شفيق حبيب. ٣ ـ توفيق دغش. ٤ ـ نايف حجو. ٥ ـ حسين ابو الهوف. ٦ ـ امين دحاورة. ٧ ـ موسى حوراني. ٨ ـ محمد خلايلة. ٩ ـ فلاح علي. ١٠ ـ محمد قاسم سالم. ١١ ـ بطرس أشقر. ١٢ ـ جودة جودة. ١٣ ـ محمد صالح دغش. ١٤ ـ عباس دوخي. ١٥ ـ زياد نايف ابو الهوف. ١٦ ـ جهاد يوسف علي. ١٧ ـ امين خليفة. ١٨ ـ عزمي خطيب.

يوسف سرور

مرشح الجبهة للرئاسة في عيلبون

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ قدمت جبهة عيلبون الدمقراطية قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي وتألفت من ١٦ مرشحاً. اما مرشح الجبهة للرئاسة فهو رئيس المجلس الحالي الأخ يوسف سرور الذي نفى ما نشرته الأنباء من انه اعلن انفصاله عن الجبهة وترشيح نفسه في قائمة مستقلة مؤكداً انه مرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويرأس قائمة العضوية، فهمي زريق ويليه عبدالله هجرس ثم غسان يوسف ونصر فراز وعوض بيطار، ويختتم القائمة يوسف صليح.

علي صنع الله

مرشح الجبهة للرئاسة في دير الأسد

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ قدمت جبهة دير الأسد التقدمية قائمتها للرئاسة ولعضوية المجلس المحلي وهي على الشكل التالي:

١ ـ علي صنع الله رئيس المجلس الحالي (مرشح القائمة للرئاسة). ٢ ـ قاسم صالح ذباح (عامل). ٣ ـ ناصيف عثمان (مستقل). ٤ ـ أحمد محمود أسدي (مدرس). ٥ ـ ياسين ياسين (مدير عمل). ٦ ـ رائف ذباح (مدرس متقاعد). ٧ ـ وفيق احمد أسدي (مستقل). ٨ ـ غازي أسدي (مستقل). ٩ ـ علي صالح خطيب (عامل).

ويختتم القائمة:

١٦ ـ دكتور رباح اسدي. ١٧ ـ دكتور فؤاد موسى. ١٨ ـ فياض يوسف أسدي (مدرس).

قائمة الجبهة في اكسال برئاسة مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي

اكسال ـ لمراسلنا ـ قدمت الجبهة الدمقراطية في اكسال قائمة مرشحيها لعضوية المجلس المحلي، يرأسها صالح يحيى مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي،والقائمة على النحو التالي :ـ ١،) صالح يحيى،٢) محمد سليمان عبد الهادي،٣) ـ عبد المجيد محمد شلبي،٤) عمر عيسى محاجنة ،٥) علي يوسف شدافنة،٦) محمد أحمد سعدي،٧) عبد سعد دراوشة،٨) عرسان علي جوابرة،٩) ادريس راغب شلاينة،١٠) خالد محمود يحيا،١١) عمر محمد دراوشة،١٢) خالد محمود شدافنة،١٣) جميل ابراهيم عبد الهادي،١٤) خالد يوسف زعبي،١٥) محمود عبد الهادي،١٦) مصطفى محمد شلاينة،١٧) ابراهيم محسن محمد عبد الهادي،١٨) ذيب عبد الكريم دراوشة.

المحامي صالح ثابت يرأس قائمة الجبهة في يركا

● يركا ـ لمراسلنا ـ قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في يركا، مرشحيها للمجلس المحلي وشارتها «وه» ويرأس القائمة المحامي صالح ثابت ويليه نظير عيسة ثم دوخي أبو ريش.

الجبهة تدعم طارق عبد الحي في الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي

الاستاذ حسن بشارة في رأس قائمة الجبهة الدمقراطية في الطيرة

● الطيرة ـ قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة يوم الخميس الماضي ٩/١٥ قائمة مرشحيها لانتخابات السلطة المحلية. وقد رشح المربي حسن بشارة في رأس القائمة، واختتمها سكرتير لمنطقة الحزب الشيوعي الرفيق غازي شبيطة. اما المرشحون الستة الاوائل فهم السادة :

حسن بشارة ومحمد عبد الكريم منصور وجواد نمر سلطاني، وصبري ابو خيط، ومحمود عبد الجبار عراقي، وعلي حسن خاسكية.

هذا وقد اعلنت الجبهة دعمها ترشيح السيد طارق عبد الحي لرئاسة المجلس والتصويت له في الانتخابات.

شولة حينين مرشحة الجبهة الدمقراطية لرئاسة بلدية تل أبيب ـ يافا

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ قدمت الجبهة الدمقراطية في تل أبيب قائمة مرشحيها لعضوية البلدية تل أبيب ـ يافا التي تترأسها عضو الجبهة السيدة شولة حينين والتي ستخوض أيضاً معركة الانتخابات لرئاسة البلدية.

وتضم قائمة المرشحين (٣١) مرشحا من نشيطي الجبهة اليهود والعرب من أحياء تل أبيب ويافا بينهم الجامعيون والعمال.

الجبهة الدمقراطية تقدم قوائمها في ترشيحا وفسوطة ونحف والجش

عكا ـ لمراسلنا ـ تقدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمرشحيها لعضوية المجالس المحلية في القرى التالية : ترشيحا ويرئس القائمة الدكتور نسيم بشارة.

فسوطة برئاسة جورج جريس

نحف وترتيب المرشحين، في القائمة، كالتالي :

١) كمال نزال (عامل)،
٢) جمال عبد الكريم (عامل)،
٣) أحمد سعد عبد الغني (طبيب)،
٤) صالح مطر (عامل)،
٥) جمال قيس (عامل)،

الجش يرئس القائمة الدكتور ادوار الياس ويليه احمد زيدان عضو المجلس الحالي ثم مارون الياس.

جبهة دبورية الدمقراطية تقدم مرشحيها

● دبورية ـ لمراسلنا ـ قدمت جبهة دبورية الدمقراطية وحرفها (ج د) قائمة مرشحيها للمجلس المحلي، وكانت حسب الترتيب التالي :

١) عقل خطيب ٢) باسم داوود ٣) عمر شحبري ٤) وليد جبارين ٥) دوّاس دواس ٦) محمد سليمان عيسى ٧) حسين كردي ٨) اسعد قنوات ٩) محمد مشهداوي.

كما قدم السيد احمد مصالحه قائمة ترشيحه للرئاسة باسم كتلتي (الاصلاح) و (جبهة دبورية الدمقراطية للسلام والمساواة).

■ السياسة الامريكية في الثمانينات (!)

السياسة الامريكية في عهد ريغن - من التعايش الى المواجهة العسكرية

بقلم: سالم جبران

■ مما لا شك فيه ان الرئيس ريغن قد وصل الى الحكم في فترة عالمية تتميز بتعمّق الأزمة العامة للنظام الرأسمالي - الاستعماري العالمي («العالم الحر») وهذه الأزمة تجد تعبيراً حاداً عنها في المجالات الرئيسية التالية:

● ركود النمو الاقتصادي في كل الدول الرأسمالية الصناعية الى حدّ التراجع في معدلات الانتاج، بالمقارنة مع السنوات السابقة.



● البطالة التي تشمل عشرات الملايين من الناس ومن المنتظر ان تشمل حتى آخر هذه السنة (٨٣) حسب احصائيات رسمية غربية حوالي (٣٥) مليون عاطل عن العمل.

● تقلّص السوق العالمية التي كانت تحت تصرّف الانتاج الرأسمالي العالمي، بانضمام عدد من الدول مؤخراً الى طريق الوجهة الاشتراكية وامكانية الدول النامية التي تتعامل اقتصاديا مع الغرب ان تطالب بحقوقها اكثر وان تضمن تحسّن الشروط في المعاملات الاقتصادية.

● تعمّق المنافسة الاقتصادية بين الدول الرأسمالية الاساسية فدول اوروبا الغربية رفضت، حتى فترة قصيرة، الاندماج الكامل في الاستراتيجية الكونية الامريكية. واليابان هدّدت الاحتكارات الامريكية، في السوق الامريكية نفسها!

● تعمّق الأزمة السياسية - الاقتصادية - الفكرية في الأنظمة الرجعية التابعة للولايات المتحدة. وهذا يُعبّر عن نفسه مؤخراً، في ترنّح النظامين الفاشيين الارهابيين في تشيلي والباكستان وامكانية سقوط عصابة حسين حبري في تشاد والهزة العنيفة جدا التي تهدّد بسقوط نظام المرتد جعفر النميري وأزمة نظام حسني مبارك في مصر، بعد تصفية السادات أحد العملاء الرئيسيين للامبريالية الامريكية.

واذا اضفنا الى كل هذا أن مقابل الأزمة العامة للنظام الرأسمالي العالمي يوجد جانب آخر لعملية التطور التاريخي، وهو تسارعُ النجاحات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية، أدركنا طبيعة المرحلة التاريخية وقضاياها وصراعاتها وآفاقها.

□ من التعايش الى المواجهة

يمكن القول، بكل ثقة علمية، إن صعود ريغن كان نتيجة التحوّلات الرجعية في السياسة الامريكية اكثر مما كان ريغن نفسه سبباً في تحريك وتنشيط هذه السياسات الرجعية فالطبقة الاحتكارية الامريكية، التي احسّت بعمق الأزمة وآفاق تفاقمها، رفعت الى كرسي الرئاسة الامريكية شخصاً مُغرقاً في الرجعية معادياً للتقدم معاديا للدمقراطية والانفراج الدولي، معاديا للاتحاد السوفييتي والشيوعية بشكل هستيري، متطرف، وفوق هذا، تقول الصحف الامريكية الرصينة، لم يصل الى كرسي الرئاسة في امريكا رجل اكثر غباء وسطحية وقصر نظر من ريغن. ولهذا كله نرى ان أساطين متطرفين في السياسة مثل الجنرال الكسندر هيغ (قبل ان يستقيل) وكاسبار وابنبرغر (وزير الدفاع) وجورج شولتس (وزير الخارجية) والشخصيات العاملة في مجلس الأمن القومي والمخابرات الامريكية يديرون فعلا السياسة الامريكية بينما ريغن هو فقط رمزها الخارجي المتغطرس والوقح والمغامر.

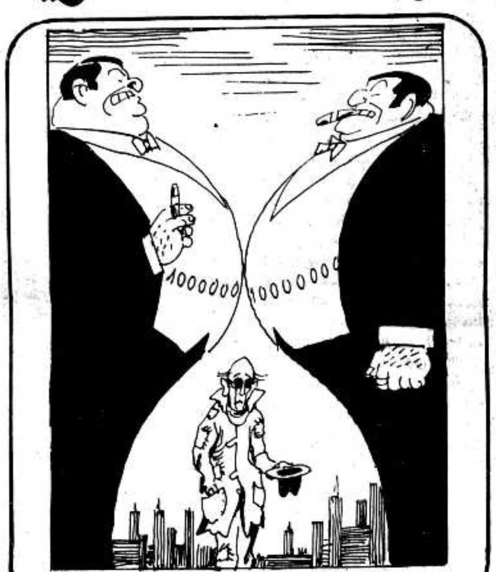
وفي ظل سياسة ريغن، انتقلت الولايات المتحدة، عمليا، من التسليم بالتعايش وقبول أصول اللعبة الدولية بالتوازن وعدم حل الصراع بين النظامين عسكرياً، الى سياسة المواجهة - سياسة دَفْع العالم الى حافة الحرب النووية الحرارية، وهذا يعبر عن نفسه بالمجالين:

● أولاً: تصعيد سباق التسلح «العادي» والنووي بشكل خطير إذ تضع الامبريالية الامريكية لنفسها هدف «التفوّق على المعسكر السوفييتي عسكرياً». وفي هذا الاطار تجيء الخطة العامة لحلف الاطلسي لنشر الصواريخ النووية في اوروبا، (على عتبة الاتحاد السوفييتي) والجهود المحمومة لتخريب وإفشال المفاوضات للحد من الأسلحة النووية في جنيف.

● ثانيا: المبادرة لخلق مناطق توتّر محلية او إقليمية في العالم وتشجيع العملاء المحليين لامريكا في هذه المنطقة او تلك، لشن الحروب العدوانية أو التدخلات المسلّحة في شؤون الدول الوطنية (عدوان اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، تدخل الباكستان المستمر في الشؤون الداخلية لافغانستان، الاستفزازات المصرية - السودانية ضد ليبيا، التدخل الامريكي - الفرنسي - الزائيري في تشاد، الاستفزازات العسكرية الخطيرة ضد جمهورية نيكاراغوا الشعبية، التهديدات الامريكية الاستفزازية ضد جمهورية كوريا.. وغير ذلك).

إن السياسة الامريكية المنطلقة ايضاً، في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا والشرق الأوسط واوروبا تحمل ملامح المواجهة المكشوفة وتصعيد خطر الحرب الشاملة، مما يُجبر الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية، اعضاء حلف وارسو الى اليقظة السياسية - الاستراتيجية الشاملة ويدفع الشعوب الى النضال المتصاعد ضد خطر الكارثة النووية.

[المقال التالي: سياسة الولايات المتحدة الامريكية في امريكا اللاتينية]



● راسمالي امريكي لزميله: اين الفقراء في بلادنا ؟ أنا لا أراهم، ابداً!...

مع الاحداث

حول التورط الامريكي في لبنان

● لقد حذرنا منذ اللحظة الاولى، ولم نتوقف عن التحذير يوماً واحداً من ان الجنود الامريكيين الذين قدموا الى لبنان، انما قدموا لكي يبقوا، رأس حربة للعدوان على شعب لبنان وسوريا والعالم العربي عامة. ولم نبن تحذيراتنا في الهواء وانما استنادا الى التحليل العلمي والى فهمنا الصحيح لطبيعة الامبريالية الامريكية ولطبيعة اتفاقياتها «السلمية» في هذه المنطقة من العالم، وفي غيرها.

وهاهي الوقائع تكشف، يوماً بعد يوم، عن وجه الادارة الامريكية وعن حقيقة «الرسالة السلمية السامية» (!!) التي يؤديها جنود البحرية الامريكيين في لبنان.

لقد صرح قادة «البيت الابيض» ان جنودهم في لبنان لن يبقوا الا شهراً واحداً. ولكن بدلاً من تنفيذ هذه الوعود تم ارسال جنود بحرية امريكيين اضافيين. واليوم، بعد مضي اكثر من سنة على التواجد العسكري الامريكي في لبنان، تقوم الطائرات الحربية والبوارج الامريكية العملاقة، مباشرة، بضرب مواقع القوى الوطنية. هذا فضلاً عن التحذيرات العدوانية الصفيقة التي يلقيها حكام امريكا ضد سوريا وجبهة الخلاص الوطني، بحجة «الدفاع عن الجنود الامريكيين» (!)

ان الوضع في لبنان خطير وخطير جداً. فانتصارات القوى الوطنية اللبنانية المتمثلة في جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» بددت أوهام ادارة ريغن وحكومة بيغن (الذي استقال !) في فرض سلطة اقوعانية عميلة على شعب لبنان وبما يتعارض مع مصالح سوريا الوطنية. وعليه، بقي أمام الادارة الامريكية وحكام اسرائيل خياران : الاول هو الاعتراف بالفشل في تمرير المخطط العدواني وسحب ايديهم من لبنان، تفاديا لوقوع حرب شاملة، لا يمكن التنبؤ بنتائجها المدمّرة. والخيار الثاني هو مجابهة شعب لبنان وقواه الوطنية وسوريا وحلفائها.

لا يمكن الحكم مسبقاً على الاتجاه الذي سيقع عليه اختيار حكام «البيت الابيض». ولكن الاحداث الاخيرة والتي يمكن وصفها بانها اشتباكات بين القوى الوطنية اللبنانية والقوات الامريكية المدعومة بقوات الجيش الكتائبي اللبناني، هذه الاحداث تشير الى أن الممثل الهوليوودي الفاشل، رونالد ريغن، لا يزال ماضياً في غيه وانه قد يجر بلاده، اشباعاً لنزواته العسكرية ومطامعه الامبريالية، الى فيتنام ثانية.

ولكن تجربة فيتنام ماثلة أمامنا وقريبة منا، وهي - رغم كل الالام وسفك الدماء - قد اثبتت ان ارادة الشعوب وحقوقها أقوى من بوارج أمريكا وطائراتها. فهل يتعظ ريغن ويخرج أنفه من الوحل قبل ان يغرق حتى أذنيه؟! ■.

● عادل الاسير ●

□ رد فعل المواطنين السوفييت العاديين على مذبحة صبرا وشاتيلا:

«في بلادنا لم يستطع الهتلريون تنكيس العلم الاحمر وكلنا ثقة بأن علم فلسطين سوف يرفرف فوق دولة فلسطين»

بقلم احمد سعد

■ إن موسكو الرسمية هي موسكو الشعب، وموسكو قلاع الكرملين الشامخة هي موسكو الملايين المنتشرة على سدس الكرة الارضية، في المصانع والجامعات والتعاونيات الزراعية وعلى خط المواجهة في المصايف ودور الاستراحة. فموقف الانسان السوفييتي - المواطن الاعتيادي من قضايا العصر، من قضية السلم والحرب، وحقوق الانسان والشعوب، ليست مجرد مواقف انسانية ومثالية، بل هي أعمق من ذلك بكثير. والموقف السوفييتي الحكومي من هذه القضايا، هو موقف الانسان السوفييتي العادي، والعكس هو الصحيح أيضاً.

ولن أتطرق هنا الى موقف موسكو الرسمية الحضن الحصين لحركات التحرر الوطني وسندها الرئيسي في معركتها من أجل التحرر والتقدم الاجتماعي، بل سأكتفي بنقل «المعدن» الجديد لمشاعر الانسان السوفييتي العادي تجاه قضية شعبنا العربي الفلسطيني وموقفه من المجزرة المروعة التي ارتكبها المجرمون في مخيمي صبرا وشاتيلا.

كان ذلك قبل عام بالضبط. وشاءت الصدف أن أكون بين أبناء الشعب السوفييتي في شبه جزيرة القرم إبان حدوث المذبحة الهمجية في صبرا وشاتيلا. كما لم يكن من وليد الصدفة وجود مئات الاشبال الفلسطينيين من أبطال الشقيف وعين الحلوة وبيروت الوطنية وصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وغيرهم الذين احتضنتهم الارض والأذرع السوفييتية الدافئة في هذه المنطقة لمدة شهر.

حال وصول النبأ الرهيب لم تعد المصحّات مصحات: تحلّق المصطافون جماعات جماعات حول أجهزة الراديو والتلفزيون. عُلّقت على «لوائح الاستعلامات» الاخبار التفصيلية عن الجريمة النكراء ونذالة أقطاب الجريمة ومرتكبيها. كما أُذيع بالمايكريفون البيان التفصيلي الرسمي الذي أصدرته الحكومة السوفييتية، والذي يدين المجرمين ويطالب بالانسحاب من لبنان وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي المساء عقد المصطافون اجتماعا شعبيا عبّروا فيه عن إستنكارهم للجريمة، وتضامنهم مع كفاح الشعبين اللبناني والفلسطيني في كفاحهما ضد الغزاة الاسرائيليين وعملائهم وضد الامبريالية الامريكية التي تدعم الغزاة.

في حديث طويل جرى في ذلك المساء، قال الجنرال المتقاعد لمحدثيه، وكنت من بينهم: « يا أبنائي! التاريخ لن يعيد نفسه، أنا من مدينة «مينسك» في روسيا البيضاء. ارتكب الهتلريون المجاور البشعة بحق شعبنا، أبادوا حوالي ربع سكان جمهوريتنا ولم تركع، وطاردناهم حتى حفرنا قبر الهتلرية في برلين. اليوم نظام ريغن يحاول بواسطة حكام اسرائيل وما يرتكبونه من مجازر ضد الفلسطينيين وغيرهم تركيع الشعوب العربية عند أقدام المخطط الاستراتيجي الامريكي وفرض الهيمنة الامبريالية ونسف حق شعب فلسطين. ولكن شعب فلسطين أثبت في بيروت وغيرها أنه مثل باقي الشعوب المناضلة، يكافح ببسالة وسينتصر حتماً مهما ارتكب المعتدون من مجازر. أنا شخصياً مستعد من الغد للتطوع وتلبية نداء حكومتنا إذا تطلب الامر ذلك لمناصرة الحق الفلسطيني. فقضية شعب فلسطين هي قضيتنا وقضية جميع الشعوب المحبة للسلام العادل».

● لاريسا (طالبة جامعية) قالت: «أنا عضو، في جامعتنا، في جمعية الصداقة مع الشعب العربي الفلسطيني. أصبحت الحطّة الفلسطينية بشراشيبها الملونة بألوان العلم الفلسطيني رمز البسالة ومقاومة الطغاة. في بلادنا لم يستطع الجزارون الهتلريون تنكيس العلم الأحمر، وكلي ثقة بأن العلم الفلسطيني سيرفرف حتماً فوق الدولة الفلسطينية والقضية العادلة لا تموت، أبداً، مهما كانت التضحيات غالية الثمن».

● ايفان (عامل في منجم اوكرايني) قال: « ارتكب الغزاة مذبحة تعيد الى الاذهان مذابح أسيادهم في الفيتنام. شعب فلسطين يحمل اليوم راية الفيتنام، ولا تعرف هذه الراية الا أهازيج النصر. وليتعلم المجرمون من أسيادهم قبل فوات الأوان».

● ناتاشا (عاملة مشغل) قالت: «في العام الماضي جمعنا التبرعات تضامناً مع النضال الفلسطيني، لن نبخل بدمنا إذا تطلب الأمر ذلك. الا يتعلم المعتدون من عبر التاريخ، وهل يمكن القضاء على شعب؟».

● اليكسي (أحدُ الابطال الرياضيين في التنس) قال: «بهذه الجريمة كشف المجرمون عن وجههم الحقيقي أكثر. لن تسمح البشرية، وفي المقام الاول شعبنا، بعودة الفاشية كنظام ووسيلة للتعامل بين الشعوب. إننا انصار السلم العادل، ومن هذا المنطلق نحن نستنكر مجزرة صبرا وشاتيلا ونؤيد، دون تحفّظ، كفاح شعب فلسطين من أجل التحرر والسيادة. انني أفهم ماذا يعني الكفاح الفلسطيني واللبناني والثمن الباهظ الذي يدفع. والدي تيتمت في الحرب العالمية الثانية. قتل الهتلريون والديها وأخاها الرضيع، لكن تحولت أرضنا في آخر الأمر الى مقبرة للغزاة».

إن موسكو الرسمية، هي موسكو الشارع. وأعز ثمرة يعتز بها النظام الاشتراكي السوفييتي هي خلق الانسان السوفييتي الواعي بمفاهيم ومبادئه الإنسانية والاممية الراسخة. وموقف المواطن السوفييتي الاعتيادي المتضامن مع كفاح شعب فلسطين وجميع الشعوب المناضلة ليس مجرد موقف للتعبير عن مشاعر انسانية مجردة، بل هو موقف مبدئي يرتكز على قواعد راسخة من الوعي والمسؤولية تجاه الانسان وحق الانسان، تجاه الشعوب وحقوقها العادلة في الحرية والمساواة والتقدم الاجتماعي. ومن هذا المنطلق فإن موسكو الرسمية وموسكو الشعب ستحيي في أيلول الحالي ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، وكعادتها، لا تعرف موسكو الحداد. واحيازها للذكرى يعني في لغة الواقع الملموس تقديم مزيد من العون المادي والسياسي والدبلوماسي لاصحاب القضية العادلة. ولعل زنود المقاتلين البواسل في منطقة الشوف وغيرها، الذين يمتزج إيمانهم الراسخ بتطهير أراضيهم من دنس الغزاة وعزائمهم بنجاعة السلاح السوفييتي، أكبر مثل ساطع على ذلك.

ومقولة العصر الراسخة هي: أن شعباً يكافح في سبيل قضيته العادلة ويسانده الاتحاد السوفييتي لا بد، حتماً، أن يحقق النصر □.

■ رسالة لندن - هاتفياً : الياس نصر الله

بتوجيه من امريكا.. هل تقوم الطغمة الحاكمة في تركيا باستفزازات عسكرية ضد سوريا ؟

لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله - يتوقع المراقبون السياسيون في الغرب ان ينفجر النزاع الجديد بين الطغمة العسكرية الحاكمة في تركيا والجمهورية العربية السورية في المستقبل القريب، وذلك ضمن مخطط امبريالي لاخضاع النظام السوري وتمرير الحلول الامريكية لازمة الشرق الاوسط.

ففي الاسبوع الماضي اعلنت تركيا عن انتهاءها من بناء سد جديد على نهر الفرات الذي ينبع من الاراضي التركية ويمر عبر سوريا والعراق. وبناءً على التصريحات التركية سيجري التحكم بمنسوب المياه في الفرات وزيادة حصة تركيا منها، الامر الذي سيُلحق أضراراً بالغة بالزراعة السورية في منطقة الجزيرة المعتمدة كلياً على مياه الفرات بالاضافة الى الحاق الاضرار بالاراضي العراقية القائمة على ضفتي النهر.

لكن حكومة صدام حسين أعلنت عن عدم معارضتها لتخفيض نسبة مياه الفرات من جانب تركيا مما يوحي بوجود اتفاق بين العراق وتركيا حول الموضوع ضمن صفقة كبيرة شاملة ينصّ أحد بنودها على دخول القوات التركية الى منطقة كردستان العراقية الامر الذي تمّ منذ حوالي شهرين لضرب الثوار الاتراك هناك بالاضافة لهذا فان سياسة صدام حسين طوال الوقت قائمة على أساس المعادلة القائلة ان ما هو ضار لسوريا مفيد للعراق !

وتقول مصادر دبلوماسية مطّلعة ان مبعوثاً خاصاً بالجنرال افريت قد زار دمشق مؤخراً حاملاً اقتراحاً مشبوهاً من تركيا مفاده أن تتعاون سوريا مع الطغمة العسكرية التركية في القضايا الامنية مقابل عدم استعمال تركيا مسألة المياه للضغط على السوريين. فتركيا تتهم سوريا بإيواء ومساعدة العديد من الثوار الاتراك والاكراد بالاضافة الى عدد كبير من أفراد الجيش الارمني السري الذي يطالب باستقلال اقليم ارمينيا التركي والحقيقة ان هؤلاء الثوار قد كانوا متواجدين في لبنان منذ سنتين طويلة وتربطهم بالمنظمات الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية روابط صداقة متينة. لكن تراجُع القوات الفلسطينية والوطنية الى منطقة البقاع الشمالي على أثر الحرب قد دفع بالثوار الاتراك والارمن بالتراجع هم ايضاً الى تلك المنطقة الواقعة تحت السيطرة السورية.

وتفيد تلك المصادر ان الرئيس حافظ اسد قد رفض استقبال المبعوث التركي واعتبر تركيا نوعاً من الابتزاز السياسي غير المقبول. وعاد المبعوث الى انقرة خالي الوفاض، رغم استقبال عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية له.

لذلك فإعلان تركيا عن انتهائها من بناء السد الجديد على نهر الفرات (وهو السد الثاني الذي تقيمه تركيا على هذا النهر) يشير الى بداية مرحلة جديدة من الصراع بين تركيا وسوريا ويضع هذه الاخيرة في مواجهة ثلاثة محاور من الضغوط : اسرائيل من الجنوب، نظام صدام حسين من الشرق والطغمة العسكرية التركية من الشمال، ناهيك عن الاسطول الامريكي المتواجد في عرض البحر الابيض المتوسط من الغرب.

هذا، وليس من المستبعد ان تكون الحكومة الامريكية - بحكم علاقاتها الوطيدة مع تركيا التي تشكل قاعدة أمامية للحلف الاطلسي ضد الاتحاد السوفييتي - هي المشجع للعسكريين الاتراك على ممارسة الضغط تجاه سوريا لإضعافها واخضاعها للابتزاز على كافة المستويات بل هناك معلومات تشير الى ان بناء السد التركي الجديد على الفرات قد تم بتمويل ومساعدة امريكية. !



□ فشل اللقاء بين ريغن وموغابي

لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله - يتضح من التفاصيل التي تسربت الى وسائل الاعلام في الغرب من بروتوكول جلسة اللقاء بين الرئيس ريغن والرئيس الزمبابوي روبرت موغابي الذي تم في البيت الابيض الاسبوع الماضي ان جواً من التوتر قد ساد اللقاء وعدم تفاهم الطرفين حول اي موضوع.

فبناءً على بروتوكول الجلسة استهل ريغن الحديث محتجاً على اعتقال ومحاكمة ثلاثة عسكريين من البيض في زمبابوي (روديسيا سابقاً). فردّ الرئيس موغابي على هذا الاحتجاج متهماً ريغن بان احتجاجه ناتج عن ان المتهمين المذكورين هم من البيض في حين ان العدالة تنتهك يومياً في ما لا يقل عن ست دول في أفريقيا السوداء فقوجيء موغابي بريغن يطلب منه بكل برود تسمية دولة من هذه الدول الست فضحك موغابي وسأل ريغن قائلاً «هل تتهمني بالكذب سيدي الرئيس ؟». وتشير التقارير حول الموضوع ان الجدل بين الرئيسين قد احتد على أثر ذلك وساد اللقاء جو من التوتر. وتقول مصادر مطلعة في واشنطن ان سبب فشل اللقاء بين موغابي وريغن يعود الى ان موغابي قد قضى اسبوعاً في الولايات المتحدة قبل اجتماعه بالرئيس الامريكي وانه خلال هذا الاسبوع التقى عدداً من القادة السود الامريكيين المعارضين لريغن والحزب الجمهوري الحاكم.

□ الملك حسين.. يغضب على امريكا ولكن.. يظل موالياً امنياً لامريكا !

لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصر الله - كان الموقف الاردني من مسألة الطائرة الكورية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة مثاراً للحديث والهمس في الاسبوع الماضي في الاوساط السياسية والصحفية في الغرب لما احتواه موقف الاردن من هجوم واضح على السياسة الامريكية.

فمنذ ايام فقط، أصدر مُضر بدران رئيس الحكومة الاردنية بياناً واسعاً ضد امريكا التي منعت تمرير قرار في مجلس الامن فيه ادانة لاسرائيل على اقامة المستوطنات الكولونيالية في الاراضي المحتلة. لذلك، فحينما تقدمت الولايات المتحدة الامريكية بمشروع قرار ادانة للاتحاد السوفييتي في مجلس الامن في الاسبوع الماضي على اسقاط الطائرة الكورية توقع الجميع ان يُصوّت الاردن ضد القرار او على الاقل يمتنع او يتغيب عن جلسة مجلس الامن التي تتمتع بعضويته.



ومع ان مشروع القرار الامريكي قد فشل لاحظ الجميع ان الاردن قد وقف الى جانب امريكا وصوّت معها ضد الاتحاد السوفييتي، متجاهلاً كافة المواقف العدائية الامريكية تجاه الشعوب العربية وبضمنها موقف امريكا المساند والمبرر لاسرائيل حق في اسقاط طائرة الركاب الليبية عام ١٩٧٣.

مناورات بحرية عسكرية واسعة للقوات اليابانية

● طوكيو - و.ص.ف. أعلنت القوات البحرية اليابانية في الاسبوع الماضي عن عزمها على إجراء مناورات بحرية كبرى مع القوات البحرية للولايات المتحدة الامريكية في عرض البحر على السواحل الجنوبية لليابان ستبدأ في الـ ٢٥ من الشهر الحالي وتستمر لمدة احد عشر يوما. وهي في إطار المناورات التي تقوم بها اليابان كل خمس سنوات.

وسوف تشترك في المناورات من الجانب الياباني (١٥٠) سفينة و (١١٦) طائرة من بينها مقاتلات مضادة للغواصات من طراز «بي ٣» وثلاثون الف جندي. وسيشترك من الجانب الامريكي (١٠) سفن وعدد كبير من طائرات الاسطول السابع.

وذكر النبأ ان هذه المناورات ستقوم بسد مضيقي تشوشيما وتسوجارو.

هذا، ونفت الانباء الواردة من طوكيو ان تكون لهذه المناورات علاقة بإسقاط المقاتلات السوفييتية للطائرة الكورية. كما نفت انباء طوكيو اشتراك حاملة الطائرات الامريكية المتطورة جدا (كارل فينسون) التي ستصل في اول تشرين الاول القادم الى الميناء الياباني «ساسيبو»، وان، كانت طائرات هذه الحاملة ستشترك في المناورات البحرية.

مكنمارا ينتقد بشدة استراتيجية «الناتو» في اوروبا الغربية

● واشنطن - الوكالات - انتقد وزير الدفاع الامريكي السابق روبرت مكنمارا بشدة استراتيجية منظمة حلف شمال الاطلسي المرتكزة على استعمال الاسلحة النووية في اوروبا الغربية.

واكد مكنمارا في حديث صحفي لوكالة الانباء البلجيكية، انه من التجاوز أن تحمل منظمة الحلف الاطلسي لحرب نووية تدمر اوروبا وتضرب ربع الولايات المتحدة. وقال مكنمارا انه لامر انتحاري ان يدخل ريغن حرباً نووية تقضي على الملايين من البشر في اوروبا الغربية وامريكا. واوضح ان قوة الردع النووية لحلف الاطلسي ليس لها معنى ويتوجب تدمير كل الاسلحة النووية في اوروبا الغربية.

٩٤ دبابة امريكية الى مصر قريباً

● واشنطن - و.ص.ف - أعلنت وزارة الدفاع الامريكية يوم امس الاول (الثلاثاء) ان الولايات المتحدة الامريكية ستزود مصر قريباً بـ ٩٤ دبابة اخرى وبعدات حربية جديدة بموجب عقد تبلغ قيمته ١٤٥ مليون دولار.

والجدير بالذكر ان مصر اشترت من امريكا خلال الاعوام العشرة الاخيرة ٦٥٠ دبابة.

تمديد اعتقال الطالب نضال ابو لاوي

شهران وهو معتقل بدون ان تقدم بحقه لائحة اتهام!

● القدس - لمراسلنا - رفضت المحكمة العسكرية طلباً بإخلاء سبيل نضال ابو لاوي بعد ان مضى شهران على اعتقاله دون ان تقدم بحقه لائحة اتهام، وقررت تمديد توقيفه لمدة سبعة ايام اخرى. ونضال هو طالب في جامعة اليرموك في الأردن، اعتقل في اثناء زيارته لأهله في نابلس.

مصادرات في قضاء جنين لاغراض عسكرية

● القدس - لمراسلنا - باشرت جرافات الاحتلال العمل في اراضي قرى «رابه» و«الزبابدة» و«تلفيت»، قضاء جنين، فيما يبدو بانه تمهيد لاقامة وحدات استيطانية. وكان اصحاب الأراضي قد رفعوا قضية لدى المحكمة العليا الاسرائيلية التي اصدرت قرارها بعدم استخدام هذه الأراضي إلا للاغراض العسكرية.

شكوى المواطنين من مضايقات «الروابط»

● القدس - لمراسلنا - يشكو المواطنون القاطنون في المساكن المجاورة لمقر «رابطة قرى» طولكرم من المضايقات المستمرة التي يتعرضون لها من قبل افراد «الروابط». ويقول هؤلاء المواطنون ان حراس مقر «الرابطة» يضيئون الكشافات على جميع المنازل المجاورة كما يقومون باعتراض المواطنين ومضايقتهم، هذا بالاضافة الى قيامهم باجراء المكالمات الهاتفية المزعجة بعد منتصف الليل وتوجيه اقذع الشتائم للمواطنين.

فرض الاقامة الجبرية على السيد محمد غربال من اللد

● اللد - لمراسلنا - فرضت سلطات الامن امر الاقامة الجبرية على السيد محمد برغال لمدة ٦ أشهر مع اثبات الوجود ثلاث مرات يومياً في مركز الشرطة، وعدم الخروج من البيت في ساعات الليل. هذا ويسود الاعتقاد في المدينة ان هذا الامر يهدف الى الحد من نشاطه السياسي والضغط عليه للتراجع عن آرائه ومعتقداته الامر الذي يرفضه السيد برغال.

تجديد امر الاقامة الاجبارية المفروض على رئيس بلدية عنبتا

● القدس - لمراسلنا - قبل ١٦ يوماً من انتهاء فاعلية امر الاقامة الاجبارية الأخير المفروض على وحيد حمدالله، رئيس بلدية عنبتا، سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس، أمراً جديداً الى وحيد حمدالله بعدم ترك بلدته لمدة ستة اشهر اضافية.

ويذكر ان المناضل حمدالله يتعرض لمثل هذا الأمر الاحتلالي والبغيض منذ ١٩٨٠/٥/١.

هذا وتوجه وحيد حمدالله على اثر تسلمه للأمر الاخير الى المحامية فليتسيا لانجر لتقوم باجراءات مناسبة ضد هذا الاجراء التعسفي.

تقليص التبادل التجاري بين المانيا الغربية والدول العربية

● بون - الوكالات - تقلّص، خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام حجم التبادل التجاري ما بين المانيا الغربية والدول العربية. فخلال هذه الفترة تقلّص استيراد المانيا الغربية من الدول العربية بنسبة (٣٤،٢٪) ووصل الى (٩،٣) مليار مارك، في حين تقلص استيراد الدول العربية من المانيا الغربية بنسبة (١٧،٧٪) ووصل الى (١٤،٣) مليار مارك.

ويعود السبب في ذلك الى رفض المانيا الغربية التقيد بالعقوبات التي فرضتها المجموعة الاوروبية على اسرائيل بعد دخولها الى لبنان عام ١٩٨٢.

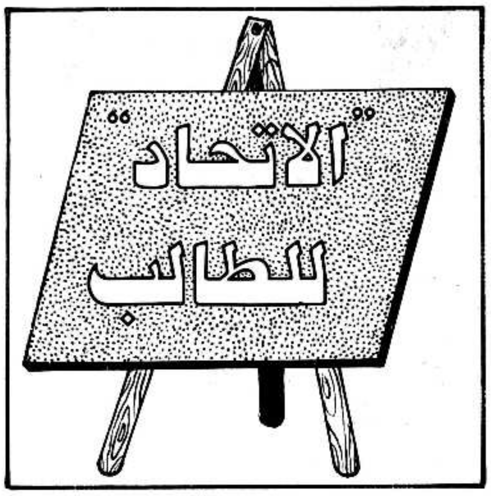
وفاة مناضلين كرديين آخرين في سجن ديار بكر التركي

٣٠ مناضلا آخرين حالتهم خطرة ● حوالي ١٠٠ من السجناء الاكراد ماتوا منذ العام ١٩٨٠

● انقرة - و.ص.ف. - علم من مصدر موثوق في العاصمة التركية ان اثنين من المناضلين الاكراد، نزلاء سجن ديار بكر، قد توفوا منذ اعلان نزلاء السجن الاضراب عن الطعام في بداية ايلول الجاري احتجاجا على ظروف السجن اللاانسانية.

وأضاف المصدر ان ثلاثين مضرباً عن الطعام قد دخلوا في مرحلة الغيبوبة واصبحت حالتهم مثيرة للقلق. وقد اصيب مهدي ذانا عمدة ديار بكر السابق وعضو الحزب الاشتراكي الكردي بالشلل نتيجة للمعاملة السيئة التي تعرض لها.

واضاف المصدر ان ما يقرب من مئة من السجناء الاكراد توفوا في السجن منذ الانقلاب الذي حدث في ١٢ ايلول ١٩٨٠.



العدد ١٩ ـ ٢١ أيلول ١٩٨٣

البيروني

عالم عربي سبق عصره

لعبت الحضارة العربية الاسلامية دورا كبيرا في وضع اسس بناء الحضارة العالمية خصوصا في حقل العلوم الطبيعية، واعترف الغرب والشرق بهذا الدور العظيم ولم يحدث ان خلت المكتبة الغربية والشرقية من الاشارة الى مآثر المسلمين من العرب في الرياضيات والطب والكيمياء والفلك، بل تصدرت صور العلماء العرب بعض دور العلم والمكتبات الرئيسية في العالم وابرزهم الطبيب الرازي الذي تصدرت صورته احدى زجاجيات الكنيسة المقامة على ارض جامعة برنستون، وايضا صورة العربي وامامه الانبيق ـ رمز البحث العلمي ـ المرسومة على قبة غرفة القراءة الرئيسية بمكتبة الكونجرس في واشنطن.. مما يمثل ابرز اعتراف وتقدير بأهمية الاثر العربي الاسلامي في تاريخ العلوم، ودوره في نقل العلوم القديمة عن اليونان والهنود وحفظها ثم نقلها الى اوروبا من خلال حركة الترجمة في اسبانيا وايطاليا التي ساعدت كثيرا في اشعال جذور النهضة الاوروبية.

عصر التجربة.. والبحث العلمي

ولم يكتف العرب بنقل العلوم، او شرحها، بل توسعوا فيها واضافوا اليها اضافات هامة شقت الطريق الى العصر الحديث.. عصر التجربة والخطأ.. والبحث العلمي الجاد.. وباستعراض الاسماء الكبيرة التي تبدو كنجوم لامعة في سماء العصور الوسطى تتضح قيمة المساهمة العربية في الحضارة الانسانية.. مثل الكندي، والفارابي، وجابر بن حيان، والخوارزمي، وثابت بن قرة، وابو بكر الرازي، وابو الوفاء البوزجاني، والبتاني، وابن يونس المصري، وابن سينا، والحسن بن الهيثم، وابن البيطار، ونصر الدين الطوسي، وابو الريحان البيروني.

وابو الريحان البيروني.. ولد في الرابع من ايلول سنة ٩٧٣ ميلادية، في ضواحي خوارزم في بلدة تحمل اسمه الان. وتقع شمال كيف على نهر اموداريا، بجمهورية اوزبكستان السوفييتية. ولفت نبوغ البيروني المبكر النظر فدرس عند احد كبار علماء زمانه.. عبد الصمد بن عبد الصمد. وعندما شب استقر في بلاط امراء ذلك العصر.. الذين كانوا يتسابقون لاجتذاب العلماء والادباء في بلاطهم.. احيانا للتفاخر واحيانا اخرى محبة في العلم.. وكان الامراء يهيئون للعلماء احسن السبل والاجواء للبحث العلمي.. او التأليف واضطر البيروني ان يهجر مسقط رأسه خوارزم الى مدينة جركان وراء المعيشة الرغدة في بلاط الامراء.. وهذه المدينة تقع في الجنوب الشرقي لبحر قزوين، وهناك التحق ببلاط سلطان قابوس بن شمجير شمس المعالي.. حيث تتلمذ على يد العالم والرياضي ابو سهل عيسى المسيحي والف اثناء اقامته اول كتبه الرئيسية «الاثار الباقية عن القرون الخالية».. وسنحت له في البلاط فرصة لقاء اشهر فلاسفة وعلماء ذلك العصر ابن سينا.. فجمعت بينهما صداقة وود، وتبادلا الاراء والرسائل.

وفي سنة ١٠١٠ ميلادية عاد البيروني الى خوارزم مرة اخرى.. فقابله اميرها المأمون بن محمد خوارزمشة وكلفه بالقيام ببعض المهام السياسية، ولكن ايام البيروني في بلاط خوارزم كانت معدودة، ان ظهر محمود بن سبكتكين على المسرح السياسي في وقت كانت اكثر اسيا الوسطى وفارس ضعيفة مما ادى الى اختلال التوازن السياسي والى الفوضى بين الامارات والسلطنات الصغيرة التي كانت تحت اشراف الدولة السامانية مما مكن محمود من الاستيلاء على اكثرها ومن بينها خوارزم.

وقع البيروني ومعه عدد كبير من العلماء في قبضة محمود فأخذه معه الى بلاط غزنة (مدينة في افغانستان) وبعد ان كاد يقضى على البيروني ادرك قيمته فقربه اليه وحمله معه في غزواته بالهند.

١٣ غزوة مع البيروني

ودخل ابو الريحان الهند مع السلطان محمود في ثلاث عشرة غزوة من سبع عشرة غزوة قام بها السلطان للهند واستمرت حتى سنة ١٠٢٤ ميلادية، واتيح للبيروني اثناء هذه الغزوات ان يحيط بعلوم الهند وان ينشر في الوقت نفسه العلوم العربية واليونانية في تلك البلاد.

وبعد وفاة محمود خلفه ابنه مسعود، فقرب البيروني له والحقه بالبلاط وهناك اخرج البيروني سفره العظيم في علوم الفلك والرياضيات «القانون المسعودي في الهيئة والنجوم»، وبقي في البلاط حتى توفي بعد عام ١٠٥٠.. ويرى البعض انه توفي سنة ١٠٤٨، ولكن البيروني يذكر في مقدمة كتابه «الصيدلة في الطب».. انه نيف على الثمانين سنة هجرية، فاذا ميلاده في سنة ٣٦٢ هجرية تعين ان يكون على قيد الحياة خلال سنة ١٠٥٠ ميلادية.

اعظم عقل عرفه التاريخ

وما حققه البيروني من اعمال وما ادخل من نظريات جديدة دفع العالم الكبير كادوارد ساجو الى ان يصفه بانه اعظم عقل عرفه التاريخ.. ولا شك ان البيروني كان ذا عقلية جبارة وروح منفتحة ومقدرة كبيرة على الاستيعاب وعلى الاداء. وقد بلغت مؤلفاته حوالي ١٨٠ مؤلفا حسب القائمة البليوجرامية التي وضعها د. بوالو ونشرت سنة ١٩٥٥ في مجلة المعهد الدومينيكي للدراسات الشرقية في القاهرة.

ولم يصلنا منها لسوء الحظ سوى «القانون المسعودي» و «تاريخ الهند» و «راشيكات الهند» «الابعاد» «والاجرام» «والصيدلة في الطب» «والجماهير في معرفة الجواهر» «واستخراج الاوتار في الدائرة» «والاثار الباقية في القرون الخالية» و «التفهيم لاوائل صناع التنجيم» الى آخره، حتى مؤلفة «مقاليد علم الهيئة» وهذا الأخير كان حتى مدة قصيرة مجهول المكان ووجدت منه نسخة في ايران والامر الذي يحتاج الى ابراز هو ان اهتمامات البيروني طرقت كل ابواب العلوم بتنوعها، والاداب بغزارتها. فله مؤلفات في الفلك والرياضيات والجغرافيا والطب والتاريخ والفلسفة وغيرها من العلوم.. وكانت اكثر مؤلفاته في علوم الفلك وتبلغ ٦٢ مؤلفا.. وفي الجغرافيا ١٩ مؤلفا وفي الرياضيات حوالي ١٥ مؤلفا.. وفي موضوعات ادبية اخرى ١٦ مؤلفا.

اعظم مرجع فلكي عربي قبل جاليليو

ويصف البيروني في هذا الكتاب ـ الذي لم يطبع بعد الاسطرلاب وهو جهاز فلكي لقياس الوقت واجزائه ويصف ايضا الادوات التي يحتاج اليها في صنعه، ويذكر الجداول الرياضية الضرورية لتخطيط انواع الدوائر المحفورة على الصفائح التي يصنع منها. ويصف كل الانواع التي ظهرت في عصره، ويرفق ذلك كله بدراسة نظرية للموضوع. وبالاضافة الى ذلك ابتكر البيروني الاسطرلاب الاسطواني الذي لم يقتصر استعماله في رصد الكواكب والنجوم وانما استخدمه في تحديد ابعاد الاجسام البعيدة عن سطح الارض وارتفاعها.

واشهر كتب البيروني كتاب «القانون المسعودي» الذي اهداه الى مسعود القرنوسي، ونسبة اليه ـ ويعتبر موسوعة في علوم الفلك والجغرافيا والهندسة والرياضيات. ويبحث فيه البيروني عن هيئة الموجودات الكلية في العالم، وعن العالم كجرم مستدير الشكل، وعن كروية الارض وكروية السماء.. وعن الكسوف والايام وشهور العرب وشهور الفرس والاعياد والمناسبات الدينية عند مختلف الامم، وحساب المثلثات ولا سيما حساب المثلثات الكروية ودوائر الكرة السماوية وصورة الارض وابعادها وحساب المسافات بين بلدين معلومي الطول والعرض وسمت القبلة وحركات الكواكب المتحدة وقد طبع هذا الكتاب مؤخرا في الهند.

٦٠٠ سنة قبل جاليليو

ومع ان البيروني بنى نظريته لتبيان الكون على اسس بطليموسية لكنه اشاد الى امكانية وجود قوى الجاذبية بين الاجسام وساق ادلة على كروية الارض وناقش فكرة دوران الارض حول محورها قبل ٦٠٠ سنة من جاليليو، وادخل في براهينه الرياضية قوانين هامة ونظريات جديدة توصل اليها اثناء ابحاثه ودراساته، ومن اجل الاعمال التي قام بها البيروني ابتكر نظرية جديدة لاستخراج محيط الارض، واستعمل في ذلك معادلة لحساب نصف قطر الارض وسماها بعض العلماء بقاعدة البيروني.

ومن اشهر كتب البيروني.. كتاب.. «تحقيق ما للهند من مقالة مقبولة في العقل او مرذولة».. وهو كتابه الثاني الذي وضع فيه المعلومات التي جمعها اثناء زياراته المتعددة لتلك البلاد برفقة محمود القرنوي.. ويبحث الكتاب في معتقدات الهنود وشرائعهم وفي احكام العبادات ونظام الطبقات، ومختلف اوجه الحضارة كانواع الخط والنحو والشعر وعلم الفلك، ويعتبر الكتاب حتى الان من اهم مصادر الحضارة للهنود وفلسفتهم.. ان لا يدع ناحية منها الا ويدرسها الدين والفلسفة والحقيقة الالهية، والمادة والفردوس والجحيم والارواح وتناسخها او حلولها في مواضع الجزاء من الجنة والنار. وقد ربط الهنود الثواب والعقاب بنظرية التناسخ فزعموا ان الغرض من جهنم هو تمييز الخير من الشر والعلم من الجهل وكانوا يعتقدون ان الارواح الشريرة تتردد في النبات وخشاش الطير ومرزول الهوام ان تستحق الثواب فتنجو من الشدة.. وتتردد فيما هو ارقى، وهي نظرية معروفة عن افلاطون وفيثاغورس وفي بعض الديانات وعند بعض الفرق الاسلامية.. وهي تختلف في مضمونها قليلا.

وما حققه البيروني في بقية العلوم لا يقل قيمه عن ما حققه في علم الهيئة الجغرافية. ففي الرياضيات شملت ابتكاراته المتواليات الهندسية وتثبيت الزوايا، وحل الكثير من مسائل الهندسة فضلا عن مساهمته في تطوير حساب المثلثات، وكان له عدد من النظريات الهامة في سرعة الضوء التي تزيد عن سرعة الصوت زيادة هائلة. وقد تمكن من تحديد الثقل النوعي لتسع وعشرين عنصرا بسيطا مركبا من الاحجار الكريمة، والمعادن والسوائل، وذلك بعد ان اجرى تجاربه في حساب الثقل النوعي باستعمال جهاز مخروطي متجه الى اسفل.. وقد توصل في تجاربه الى ان الثقل الذي وجده لا يختلف اختلافا يذكر عما وجده العلماء المحدثون.

وللبيروني كتاب في خواص الجواهر والعناصر بعنوان «الجماهر في معرفة الجواهر»، درس فيه عددا من المعادن والاحجار في النواحي الطبيعية والطبية والتجارية وقد نشرت له مؤخرا رسالة تبحث في النسبة والتناسب وحساب المعادلات والتمرين والمسائل وحلولها..

وكان البيروني يسلك منهجا علميا تجريبيا فهو لم يتخذ اقوال المتقدمين حجة لا يمكن الشك فيها او نقضها، ولا يكتفي بالاستنتاج المجرد فقد كان يرى ان العلم اليقيني، لا يحصل في احساسات يؤلف بينها العقل على نمط منطقي، وكان يجري التجارب بعد دراسة تامة للموضوع الذي يبحث فيه كما فعل في دراسته للثقل النوعي وكما فعل في قياسه لنظر الارض.. وكان يحذر في قبول التقليد قبولا اعمى، ويعتبر قول بعض العلماء والله اعلم بانه لا يعفى العالم من الجهل بما ينبغي ان يكون من علم الانسان، كما انه كان يعتمد على المصادر الاولية، فيقرأ الكتب في اصولها وليس عما نقله عنها الاخرون لذلك درس عدة لغات منها السنسكريتية.. فكان نزيهاً مخلصا بعيدا عن التعصب.



ان اسلوب البيروني باعتماده على الدقة والملاحظة المباشرة وتوخيه الانصاف والحقيقة يقوم على الاسس نفسها التي تقوم عليها العلوم الحديثة وهذا ما يجعل البيروني احد كبار العلماء في كل العصور اذ انه كان سبّاقا وبنى علمه على اسس عامة تصلح لكل زمان ومكان.

(وجدي رياض ـ القاهرة)

☐ من روائع الشعر العربي:

أراك عصيّ الدمع ...

● لأبي فراس الحمداني ●

[قال يفتخر، وقد بلغه ان الروم قالت: ما أسرنا أحداً لم نسلب ثيابه وسلاحه غير أبي فراس:]

☆ ☆ ☆

أراكَ عصيَّ الدمْعِ، شيمتُكَ الصبْرُ، ... أما للهوى نهْيٌ عليكَ ولا أمْرُ؟

بلى، أنا مُشتاقٌ، وعِنْديَ لوعةٌ، ... ولكنّ مثلي لا يُذاعُ لهُ سِرّا

إذا الليلُ أضواني بسطْتُ يدَ الهوى، ... وأذللْتُ دمْعاً، من خلائقِهِ الكِبْرُ[1]

تكادُ تُضيءُ النارُ بينَ جوانحي، ... إذا هيَ أذكتْها الصبابةُ والفِكْرُ[2]

مُعلّلتي بالوَصْلِ، والموتُ دونَهُ، ... إذا مِتُّ ظمآناً، فلا نزلَ القطْرُ[3]

بدَوْتُ، وأهلي حاضِرونَ، لأنني ... أرى أنّ داراً، لستِ من أهلِها، قفْرُ[4]

وحاربْتُ قومي، في هواكِ، وإنّهم ... وإيّايَ، لولا حبُّكِ، الماءُ والخمْرُ[5]

فإنْ كانَ ما قالَ الوُشاةُ، ولم يكُنْ، ... فقد يهدِمُ الإيمانُ ما شيّدَ الكُفْرُ[6]

وفَيْتُ، وفي بعضِ الوَفاءِ مَذلّةٌ، ... لآنسةٍ في الحيّ، شيمتُها الغدْرُ

وَقورٌ، وريْعانُ الصِّبا يستفزّها، ... فتأرنُ أحياناً، كما يأرنُ المُهْرُ[7]

تُسائلني: مَن أنتَ؟ وهيَ عليمةٌ، ... وهلْ بفتىً مثلي، على حالِهِ، نُكْرُ[8]

فقلتُ، كما شاءتْ وشاءَ لها الهوى: ... قتيلُكِ! قالتْ: أيُّهم؟ فهُمُ كُثْرُ!

فقلتُ لها: لو شئتِ، لم تتعنّتي، ... ولم تسألي عنّي، وعندكِ بي خُبْرُ[9]

فقالتْ: لقد أزرى بكَ الدهرُ بعْدَنا! ... فقلتُ: معاذَ اللهِ! بلْ أنتِ والدهْرُ![10]

فأيقنْتُ أن لا عِزّ، بعْدي، لعاشقٍ، ... وأنّ يدي، ممّا علقْتُ بهِ، صِفْرُ[11]

وقلّبْتُ أمري، لا أرى ليَ راحةً، ... إذا البَيْنُ أنساني، ألحّ بيَ الهجْرُ

فعُدْتُ الى حُكْمِ الزمانِ وحُكْمِها، ... لها الذنْبُ لا تُجزى بهِ، وليَ العُذْرُ

كأنّي أنادي، دونَ ميثاءَ، ظبيةً، ... على شرَفٍ، ظمياءَ جلّلها الذعْرُ[12]

تجفّلُ حيناً، ثمّ ترنو، كأنّها ... تنادي طلاً، بالوادِ، أعجزهُ الحُضْرُ[13]

فلا تُنكريني، يا ابنةَ العمّ، إنّهُ ... ليعرفُ مَنْ أنكرتِهِ البدْوُ والحضْرُ[14]

ولا تُنكريني، ، إنّني غيرُ مُنكَرٍ، ... إذا زلّتِ الأقدامُ، واستُنزِلَ النصْرُ[15]

وإنّي لنزّالٌ بكلّ مخوفةٍ ... كثيرٍ الى نُزّالِها النظرُ الشَّزْرُ[16]

وإنّي لجرّارٌ لكلّ كتيبةٍ ... معوّدةٍ أن لا يُخلّ بها النصْرُ[17]

فأظمأُ، حتى ترتوي البيضُ والقنا، ... وأسغبُ، حتى يشبعَ الذئبُ والنسْرُ[18]

ولا أصبحُ الحيَّ الخلوفَ بغارةٍ، ... ولا الجيشَ، ما لم تأتهِ، قبلي، النُّذْرُ[19]

ويا رُبّ دارٍ، لم تخفْني، منيعةٍ، ... طلعْتُ عليها بالردى، أنا والفجْرُ[20]

وحيٍّ رددْتُ الخيلَ، حتى ملكْتُهُ ... هزيماً، وردّتْني البراقعُ والخُمْرُ[21]

وساحبةِ الأذيالِ نحوي، لقيتُها، ... فلم يلقها جافي اللقاءِ، ولا وعْرُ[22]

وهبْتُ لها ما حازهُ الجيشُ، كلّه، ... ورحْتُ، ولم يُكشَفْ لأبياتِها سِتْرُ[23]

ولا راحَ يُطغيني بأثوابِهِ الغنى، ... ولا باتَ يثنيني، عن الكرَمِ، الفقْرُ[24]

وما حاجتي بالمالِ أبغي وفورَهُ؟ ... إذا لم أفِرْ عِرضي، فلا وفَرَ الوَفْرُ[25]

أُسِرْتُ، وما صحبي بعزلٍ، لدى الوغى، ... ولا فرسي مُهْرٌ، ولا ربُّهُ غُمْرُ[26]

ولكنْ، إذا حُمّ القضاءُ على امرئٍ، ... فليسَ لهُ برٌّ يقيهِ، ولا بحْرُ[27]

وقالَ أُصيحابي: الفرارُ أو الردى! ... فقلتُ: هما أمرانِ أحلاهُما مُرُّ

ولكنّني أمضي لما لا يعيبُني، ... وحسبُكَ من أمرينِ، خيرُهما الأسْرُ[28]

يقولونَ لي: بعْتَ السلامةَ بالردى، ... فقلتُ: أما واللهِ ما نالني خُسْرُ[29]

وهلْ يتجافى عنّي الموتُ ساعةً، ... إذا ما تجافى عنّي الأسْرُ والضُرّ؟[30]

هو الموتُ، فاخترْ ما علا لكَ ذِكرُه، ... فلم يمُتِ الإنسانُ ما حييَ الذِّكْرُ

يمنّونَ أن خلّوا ثيابي، وإنّما ... عليّ ثيابٌ، من دمائِهمُ، حُمْرُ[31]

وقائمُ سيفٍ، فيهمُ اندقّ نصلُهُ، ... وأعقابُ رُمحٍ، فيهمُ حُطّمَ الصدْرُ[32]

سيذكُرُني قومي، إذا جدّ جدُّهم، ... وفي الليلةِ الظلماءِ يُفتقَدُ البدْرُ[33]

فإنْ عِشْتُ، فالطعنُ الذي يعرفونَهُ، ... وتلكَ القنا، والبيضُ، والضُّمّرُ الشُّقْرُ[34]

وإنْ مُتُّ، فالإنسانُ، لا بُدّ، ميّتٌ ... وإنْ طالتِ الأيامُ وانفسحَ العُمْرُ

ولو سدّ غيري ما سددْتُ، اكتفوا بهِ، ... وما كانَ يغلو التِّبْرُ، لو نفقَ الصُّفْرُ[35]

ونحنُ أُناسٌ، لا توسّطَ بيننا، ... لنا الصدْرُ، دونَ العالمينَ، أو القبْرُ

تهونُ علينا، في المعالي، نفوسُنا، ... ومن خطبَ الحسناءَ، لم يُغلِها المهْرُ[36]

أعزُّ بني الدنيا، وأعلى ذوي العُلا، ... وأكرمُ من فوقَ الترابِ، ولا فخْرُ![37]

● ابو فراس الحمداني: (٩٣٢ ـ ٩٦٧م). هو شاعر بني حمدان وفارسهم الباسل. عاش في كنف سيف الدولة الحمداني في حلب الشهباء، في بيئة تميّزت بالانتساب العربي الساطع في فترة كانت فيها الامبراطورية العربية ـ الاسلامية قد تمزقت وتفتتت ونهشت الاطماع الاستعمارية جسم هذه المنطقة العربية، من كل جانب.

يتميّز شعر ابي فراس بالوجدانية المدهشة، حتى قال عنه احد النقاد العرب البارزين، «شاعر قريب الى القلب تحبه وان لم تعجب به بخلاف المتنبي الذي تعجب به وان لم تحبه». وتبرز عبقرية ابي فراس الشعرية، بشكل خاص، في القصائد التي كتبها حين كان اسيرا عند الروم وقد سميت بالروميات.

١. أضواني: اضعفني.
٢. الجوانح: أوائل الضلوع تحت الترائب. أذكتها: أشعلتها. الصبابة: الشوق.
٣. معللتي: من علله بالشيء، ألهمه فيه وشاغله سليا له وبعزيا. القطر: المطر.
٤. بدوت: أتيت البادية، حيث هي الحبيبة. حاضرون: مقيمون في الحضر.
٥. في هواك: أي لأجل هواك. يقول: لولا حبك، لامتزجت بقومي كما يمتزج الماء والخمر.
٦. ما قال الوشاة: اي قالوا أني وفيت لآنسة شيمتها الغدر ولم يكن: الواو بمعنى أو. يعني ان الحب الصادق يهدم ما بناه قول الوشاة.
٧. الريعان: من كل شيء اوله. يستفزها: يستخفها. تأرن: تمرح.
٨. على حاله: أي على حاله من الشهرة والذكر. النكر: الجهل بالشيء، وعدم معرفة الشخص.
٩. لم تتعنّتي: اي لم تتعنتيني. الخبر: العلم بالشيء.
١٠. أزرى بك: حقرك. عاذ بالله: التجأ الى رحمته.
١١. لا عز بعدي لعاشق: يعني ان الحب أزرى به عندها على عزته ورفعة قدره، لذلك لا عز لعاشق لها بعده، وأي عاشق له عزة أبي فراس. مما علقت به: اي مما تعلقت به من الآمال او المواعيد. صفر: خالية.
١٢. الميثاء: التلعة تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي او ثلثيه. والتلعة: ما اتسع من فوهة الوادي. الشرف: المكان العالي. ظمياء: رقيقة الجفون. جللها: غطاها.
١٣. تجفل: تتجفل. ترنو: تديم النظر بسكون طرف. الطلا: ولد الظبية ساعة يولد. الحضر: الركض.
١٤. الحضر: سكنها للشعر.
١٥. زلت الأقدام: اي زلت وتعثرت أقدام الفرسان في الحرب لهولها وصعوبة الإقدام فيها. استنزله: أنزله وطلب نزوله. والمعنى: أنه معروف غير منكر، تعرفه الفرسان في الشدة، حين يطلب النصر، وقد استعصى، فينزله عليهم.
١٦. مخوفة: أرض يخاف فيها. النظر الشزر: نظر فيه إعراض كنظر الغضبان الباغض. المعنى: أن هذه الأرض المخوفة كثيرة الأعداء.
١٧. يخل بها: يتركها ويغيب عنها.
١٨. أسغب: أجوع. المعنى: أنه لا يفكر في شراب ولا طعام حتى يحرز النصر، فترتوي السيوف والرماح من الدماء، ويشبع الذئب والنسر من لحوم القتلى.
١٩. أصبح الحي: أتيه صباحاً. حي خلوف، على معنى الجمع في الحي: أي رجالهم غائبون، لم يبق منهم إلا العاجزون ومن يستقي الماء، والنساء. النذر، واحدها النذير. النذر: سكنت الذال للشعر.
٢٠. بالردى: اي مع الردى.
٢١. رددت الخيل: أي رددت خيل فرسانه. الخمر، واحدها الخمار: النصيف تغطي له المرأة رأسها، سكنت الميم للشعر. ردتني البراقع والخمر: اي رجع عن الحي بعد ان استولى عليه ولم يسب النساء، ولا هتك خدورهن.
٢٢. الوعر: ضد السهل.
٢٣. المعنى: ان هذه الفتاة جاءته متكلة على شهامته، تسأله ان يرد أموال الحي التي غنمها، فوهبها كل ما حازه الجيش، وفارقها وهي مكرمة مصونة.
٢٤. يطغيني: يجعلني ظالما مسرفا في المعاصي.
٢٥. لم أفر عرضي: لم أصنه. الوفر: المال.
٢٦. العزل، واحدها الأعزل: من لا سلاح معه. ولا فرسي مهر: اي ان فرسه مجرب في الحروب. ربه: صاحبه. الغمر: من لم يجرب الأمور.
٢٧. حم القضاء: قضى أمره.
٢٨. لما لا يعيبني: اي للردى لا للفرار. من أمرين: الردى والأسر.
٢٩. بالردى: اي بدلا به. الخسر: الخسارة.
٣٠. تجافى عني: تنحى. الضر: المرض والهزال.
٣١. يمنون: اي الروم.
٣٢. قائم السيف: مقبضه. اندق: انكسر. أعقاب الرمح: أسافله حيث لا يكون السنان، واحدها عقب. صدر الرمح: أعاليه حيث يكون السنان.
٣٣. جد: اجتهد. الجد: الاجتهاد. جد جدهم: اشتد خطبهم ولم يكن هزلا.
٣٤. الطعن الذي يعرفونه: اي عندي الطعن الذي يعرفونه للدفاع عنهم. الضمر: اي الخيول الضامرة البطون.
٣٥. التبر: الذهب. الصفر: النحاس الأصفر.
٣٦. لم يغلها: اي لم يغل بها.
٣٧. أعز: اي نحن أعز.

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٩

١. بعد اتفاقية الخنوع بين بيغن وأمين الجميل بمساعي العرّاب الامريكي ـ تأسست في لبنان جبهة الخلاص الوطني لانقاذ البلاد من التقسيم والدويلات ولطرد المحتلين الاسرائيليين. ويترأس جبهة الخلاص الوطني الزعيم اللبناني:
رشيد كرامة ـ سليمان فرنجية ـ وليد جنبلاط ـ نبيه برّي.

٢. في عسقلان قبر لأديب عربي كبير ولد في هذه المدينة الفلسطينية عام ٧٢٠ هـ وتوفي عام ٧٧٧هـ وقد برع في الفقه والعربية والأدب والمدائح النبوية وله كتاب «الدرر الكامنة». هذا الأديب هو:
ابن حجر ـ الشافعي ـ الغزيّ ـ كشاجم

٣. الرئيس الأول لمنظمة التحرير الفلسطينية هو:
ياسر عرفات ـ احمد الشقيري ـ يحيى حمودة ـ صلاح خلف.

٤. أديبة فلسطينية تعيش في المناطق المحتلة تكتب الرواية وقد اصدرت ثلاث روايات منها رواية «الصبّار». هذه الكاتبة هي:
فدوى طوقان ـ سحر خليفة ـ سميرة عزام ـ سلمى الجيوسي.

٥. المعلقات قصائد جاهلية مطولة وهي ديوان عرب الجاهلية وصورة من حياتهم. وقد جمع هذه القصائد:
حماد الراوية ـ حماد عجرد ـ خلف الأحمر ـ ابو عبيدة

● أجوبة المسابقة رقم ١٧ ●

١. «النداء» هي جريدة الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق.
٢. «الأومانيتيه» هي جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي.
٣. «معجم الأدباء» تأليف ياقوت الحموي
٤. فرحان السعدي.
٥. سلمى الخضراء الجيوسي صاحبة ديوان «العودة من النبع الحالم».

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

من «دالية الكرمل»: سلام فحماوي، من «عبلين»: موسى جريس خوري، من «الرينة»: عبير طلال رواشدة، طلال سليمان رواشدة من «عكا»: طارق موسى، من «كابول»: محمد محمود علي، من «دير حنا»: فاطمة حسن خطيب، عبد حسن خطيب، من «دبورية»: خالد علي عزايزة، من «البقيعة»: فطين وفاتنة شداد، من «حيفا»: نادية ابو شقارة، من «الناصرة»: سعيد جبران، هالة جبران، جمال سالم جبران.

● الفائزون ●

وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:
١. سلام فحماوي ـ دالية الكرمل.
٢. فطين وفاتنة شداد ـ البقيعة.
٣. خالد علي عزايزة ـ دبورية.
نتمنى لبقية الاصدقاء حظاً أوفر.

ملاحظتان: ١) ما تزال بعض الاجابات تصل الينا متأخرة ولذلك لا تدخل في المسابقة فنرجو ان تسرعوا في ارسال اجاباتكم.
٢) لا تنسوا ان تكتبوا رقم المسابقة على المغلف.

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ١٩

الاجوبة الصحيحة

١.......
٢.......
٣.......
٤.......
٥.......
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

ردود خاصة

١. الى الطالب فؤاد ابو نصار ـ شيكون العمال العرب ـ الناصرة.
لن ننشر «مضمون الدنيا» لأن الخط غير واضح والمادة غير مرتبة. اترك سطراً فارغاً عندما تكتب الينا.
٢. الى علاء شلبي ـ قرية اكسال.
التهاني ترسل الى قسم الاعلانات في الجريدة ويدفع مقابل ذلك مبلغ معين من المال.
٣. الى أفنان نسيب الحاج ـ الجديدة
لقد ارسلنا الجائزة في البريد. ونأمل ان يكون الغزال قد نقلها اليك.
٤. الى صاحب المادة عن «ماياكوفسكي». لقد نشر في الاتحاد الأدبي والثقافي مادة موسعة عن هذا الموضوع فاكتب لنا في موضوع آخر.

تعازينا

● الى عبدالله ابراهيم كرمية والى اخوانه وعموم افراد العائلة بوفاة الوالدة الفاضلة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الطيبة

● الى الرفيق وجيه حنا واخوانه وعموم عائلة جاك حنا بوفاة الوالد لبيب جاك حنا.
الجبهة الدمقراطية واعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الرامة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاربعاء ٢١ ايلول ١٩٨٣



نضال المسلمين السوفييت من اجل السلام

ادلى الشيخ يوسف خان شاكيروف نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان بحديث لمراسل وكالة انباء نوفوستي قال فيه : ان المسلمين السوفييت يؤمنون كل الايمان بان الاسلام تبعا لوصايا القرآن وتعاليمه جعل السلام والاخاء بين الناس مثالا له. ويبذل المسلمون السوفييت كل ما في استطاعتهم حتى تنتصر قضية السلام على الارض.

وقال الشيخ يوسف شاكيروف : ان ديننا بطبيعته يقف ضد الحرب والعدوان وهو يدين بشدة سفك الدماء وخصوصا قتل الابرياء. والاسلام يحتج على تدمير ما ابدعته البشرية. ان توجيه الجهود نحو خدمة السلام ونحو اقامة علاقات عادلة وانسانية بين الناس من اهم المبادىء الاساسية للاسلام ولهذا فقد قال القرآن : «ادعو ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين» وقال ايضا: «ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها».

اننا نحن المسلمين نفخر بان عقيدتنا لا تعترف باية فوارق بين الناس سواء على اساس القومية او على لون البشرة او الوضع الاجتماعي او المنشأ الطبقي. ان كل هذه الاشياء لا تأبه لها عقيدتنا الاسلامية. ان هذه المبادىء الاساسية لديننا تعيش منذ ١٤ قرنا ولكنها لم تفقد عدلها او حيويتها حتى ايامنا هذه. ولهذا بالذات فان جهودنا المبذولة من اجل كبح جماح قوة الحرب والدمار تملأ حياة المسلمين السوفييت. اننا تعتبر النضال من اجل الحفاظ على السلام على الارض جزءا هاما من عقيدتنا.

● سؤال : هلا قدمتم لنا امثلة محددة على هذا النضال ؟

● جواب : نعم. هنالك كثير جدا من الامثلة. لقد عقد في طشقند في اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٢ المؤتمر الثالث لمسلمي آسيا الوسطى الذي اتشرف بتمثيله.

ومن على منصة هذا المؤتمر دعونا كل الناس ذوي الارادة الخيرة ان يهبوا ويتحركوا ليقفوا بقوتهم ضد سباق التسلح وخطر الحرب النووية. وقد ورد في الوثيقة الرئيسية للمؤتمر : «اننا نتجه لكل المنظمات الاسلامية وللعالم الاسلامي قاطبة ان يتخذوا على الفور كل الاجراءات الضرورية لحماية السلام على الارض ودرء الخطر المهدد وهو تدمير الحياة على الارض هذه الهبة المقدسة».

ونرى لزاما علينا أن نتذكر هذه الحقيقة، وهي أن المسلمين السوفييت بالذات قد رفعوا شعار «يجب أن يكون القرن الخامس عشر الهجري قرن السلام والصداقة بين الشعوب». وقد لاقت هذه المبادرة تقديرا عاليا وتأييداً واسعا لدى المنظمات الاسلامية ولدى المسلمين في بلاد كثيرة. وقد تم في مدينة دوشنبه عاصمة طاجكستان السوفييتية دراسة اجراءات محددة لتجسيد هذا الشعار على الصعيد العملي. وكان المؤتمر الاسلامي العلمي الذي اشترك فيه رجال الدين من ٢٥ دولة قد عقد بهذه المدينة في عام ١٩٧٩ ثم جرى بعد ذلك دراسة هذه القضية الهامة في عام ١٩٨٠ في طشقند عاصمة اوزباكستان السوفييتية حيث اجتمع في المؤتمر الديني العالمي رجال الدين من ٣٣ دولة.

وجدير بالذكر ان اشتراك المسلمين في النضال من أجل السلام اندرج في جدول أعمال المؤتمرات الاسلامية العالمية ضمن أهم القضايا. وقد تم تنظيم ثمانية مؤتمرات دولية وندوات ولقاءات في الاتحاد السوفييتي بدءاً من عام ١٩٧٠. وساهمت هذه المؤتمرات اسهاما هاماً - دون ريب - في قضية كبح جماح سباق التسلح.

وعلينا ونحن نتحدث عن النشاط السلمي للادارة الدينية لآسيا الوسطى وكازاخستان ان نشير الى الامكانيات الكبيرة في هذا المجال النبيل التي وفرتها لنا الدولة السوفييتية. فممثلو الادارة الدينية يدخلون في هيئة رئاسة اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو آسيوي كما أنهم أعضاء في مجلس السلام العالمي واللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام وغيرها من المنظمات البارزة الداعية الى السلام سواء في الاتحاد السوفييتي أو في خارجه.

ويشترك المسلمون السوفييت دائما وبشكل موسع في جميع المؤتمرات التي تعقد في الخارج لمناقشة مشاكل الدين والسلام. مثل الندوة العالمية التي عقدت تحت شعار «من أجل السلام والحياة ومكافحة الحرب النووية» في براغ، والمؤتمر العالمي الذي عقد في دلهي تحت شعار «المحيط الهندي - منطقة أمنة» ولقاء موريتانيا «معنى الحياة». وتلقى آراء المسلمين السوفييت الاهتمام الواجب في كل المحافل الدولية. وسافرت، على سبيل المثال، الى كندا الى مدينة فانكوفر حيث دعيت للاشتراك في المحفل السادس لمجلس الكنائس العالمي وتحدثت من جديد من فوق منصة هذا الاجتماع الكبير حول النشاط السلمي للمسلمين السوفييت وعن تعاوننا مع بلدان الشرق العربي في نضالها من أجل سلام عادل في هذه المنطقة.



● مسجد «اجدربيك» الاثري او «المسجد الازرق» في مدينة باكو في جمهورية اذربيجان السوفييتية (خاص «بالاتحاد» عن وكالة «نوفوستي»)

● أزمة الشرق الاوسط ●

● سؤال: لقد قامت الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان أكثر من مرة بالقاء بيانات رسمية تدين فيها العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط. فما هي آفاق حل أزمة الشرق الاوسط من وجهة نظر المسلمين السوفييت؟

● جواب: ان جرائم المعتدين الاسرائيليين المستمرة الآن على أرض لبنان تثير في قلوبنا الالم والمرارة. ونحن المسلمين السوفييت نرى أن الطريق لحل هذه المشكلات يكمن في تحقيق اقتراحات الحكومة السوفييتية الموجهة الى التسوية العادلة والشاملة في المنطقة. هذه الاقتراحات التي تتفق أساسا مع البرنامج العربي المشترك الذي وضعه مؤتمر القمة العربي في فاس. ونحن على ثقة ان السلام الوطيد في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه دون انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة، ودون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي.

● سؤال: ما هو رأي المسلمين السوفييت في فكرة التعاون بين جميع الاديان ؟

● جواب: أنني واثق من أن ممثلي الديانات المختلفة يستطيعون متحدين ان يخدموا قضية السلام أكثر بكثير مما لو عملوا على انفراد. ولهذا فليس مصادفة أن الاسلام يعترف بجميع الانبياء الذين بعثوا قبل محمد (عليهم جميعا السلام) أضف الى هذا فان المسلمين يجلون كل الانبياء السابقين كرسل من الله. ولهذا فأن المسلمين السوفييت مستعدون دائما ويتفهمون للنظر في الدعوة للاشتراك في المحافل الدولية وغيرها من المؤتمرات الدينية. وكثيراً ما ننظم بانفسنا مثل هذه اللقاءات. وقد عقد مثلا في طشقند في ١٢ مايو (أيار) ١٩٨٣ حوار اسلامي مسيحي في جو من الصداقة وكان هذا الحوار مكرساً للنضال من أجل السلام ودرء خطر حرب نووية وشارك فيه ممثلو الدين الاسلامي والمسيحي في منطقة آسيا الوسطى بالاتحاد السوفييتي. وتدارس المشتركون الطرق والوسائل لزيادة مساهمة نشاط رجال الدين والمؤمنين في النضال من أجل السلام والاستقرار على الارض. وقد أشرنا في البيان الصادر عن هذا الحوار الى طرق محددة لنشاطنا المشترك.

ان السلام ضروري لا لديانة واحدة أو أمة واحدة وانما السلام ضروري لكل شعوب الارض. ومن أجل تحقيقه لن نبخل بجهد.

(عن وكالة أنباء نوفوستي خاص بالاتحاد)

مؤتمر للاقزام في الولايات المتحدة

واشنطن - الوكالات - اجتمع مئات من الاقزام من مختلف الولايات المتحدة في مؤتمر، هو الاول من نوعه، تحت شعار «فكر كثيرا». وتضمن المؤتمر ندوات طبية ونفسية واجتماعية حول مشكلة الاقزام في العالم الا أن المحاضرات لم تستأثر باتنباه واهتمام المدعوين.

الكهرباء في الانابيب

ليست الصناعة النامية وحدها، بل ايضا معيشة الانسان المعاصر اليومية تتطلب المزيد والمزيد من الطاقة الكهربائية، الامر الذي يستتبع ضرورة نقلها احيانا آلاف الكيلو مترات. واليوم يبني خبراء الطاقة في الاتحاد السوفييتي خطوطا رئيسية طويلة قدرتها ٧٥٠ و ١١٥٠ كيلوفولط واكثر. ولكن الخواص الفيزيائية للمواد وكذلك الخطر الفعلي الذي تمثله الخطوط العالية الجهد العابرة للمناطق المزدحمة بالسكان لا تسمح بزيادة الجهد الى ما لا حد له.

ان البحث عن اساليب جديدة لنقل الطاقة الكهربائية مسافات كبيرة يجرى في بضعة اتجاهات. يقترح بعض العلماء الاستفادة من ظاهرة التوصيلية الفائقة، ويقترح بعضهم الاخر بناء ما يسمى بالخطوط الغازية العازلة (ومعلوم ان الغاز بشكل تحت الضغط عازلا جيدا). ويعتبر الاختصاصيون في معهد الحرارات العليا لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي انه يمكن نقل التيار الكهربائي بواسطة معجلات الدقائق. ان التيار الكهربائي انما هو حركة منظمة للالكترونات في السلك. والحال ان المعجل يستعمل كذلك لاجل تسريع حركة الالكترونات، ولكن ليس في الاسلاك بل داخل كاميرا يضخون منها الهواء. افلا يمكن نقل سيول جبارة من الطاقة، بالطريقة ذاتها اي حيث تستدعى الحاجة اليها ؟

مخطط الاسلوب الجديد لنقل الطاقة مسافات كبيرة يبدو تقريبا كما يلي. من المعجل ينطلق خط من الانابيب يحمل سيل الالكترونات. واذ تصل الالكترونات في طرف الخط الى محول معاكس - هو المسترجع - تتحول الى تيار كهربائي، «جاهز للاستعمال»، كما يقال. وفي طريق تطبيق الفكرة فعلا يتعين تذليل الكثير من المصاعب التكنيكية. وخطط العلماء معدة لمدة طويلة. ولكنهم على ثقة بان الاسلوب الجديد لنقل الطاقة على مسافات كبيرة سيصبح امرا واقعا، عاجلا ام آجلا.

● رحلة صيد زجلية ●

هويتْ الزجل ومشيتْ مشواري معو
تَي وصلتْ بالنهايه لنبعو
قبالوع تلّة رميتْ عفشاتي أنا
وبني بنيتو من حجارة مقلعو
وشلّال ميّ قبالنا هديرو دنا
الميّات من راس الجبل عَم بشقعو
وحجال خلف صخور تشوي كستنا
من النار شفت عيونهن عم يدمعو
فرشتْ الارض وعملتْ شي حفلة غنا
وسحبة زجل بثمنو ومربّعو
معنّى شروقي والعتابا بدمنا
والميجانا الآهاتها الصخر بيقلعو
ولما الحدا بافراحنا بشوّح لنا
الزقفات تحمى والشباب بيرطموا
بحقلي زرعتْ الفن وقطفت الجنا
وع اربع جهات غلال فكري توزّعو
ما عرفتْ شاعر بالزجل قدّي اعتنى
وع بيدرو قدّي غلال تجمّعو
بنظم الزجل ما شعرتْ شي مرّه بعنا
واللي يقول العكس بيجي تقنعو
عندي الخميره الصالحة لأس البنا
وعندي القريحه شفارها عم بلمعو
وعندي العزم امضى من سيوف القنا
بخوض بغمارو وبحقق الفوز الاكيد
وبحتّل عرشو وغصب عنو بركّعو .

(عيد دعيم - عبلين)



● عن صحيفة الأهالي المصرية .



الأزياء الشعبية الفلسطينية

- ٨ - الأحزمة

- الأحزمة :

ظهرت في فلسطين منذ القرن السادس عشر قبل الميلاد، وكانت عبارة عن شملة، تلف حول الدماية بشكل حلزوني يمتد من منتصف الجسم حتى منتصف الساق او اسفل الركبة، على شكل ثلاثة او اربعة طيات حلزونية. وفي القرن الرابع عشر تطورت

الاحزمة واصبحت الشملة تلف حول وسط الجسم بشكل عدة طيات فوق بعضها مثل الشملة المعاصرة. ومع مرور الزمن تعددت الخامات التي تصنع منها الاحزمة وتنوعت اشكالها تبعا لذلك. واهم انواع الاحزمة ما يلي :

١ - حزام الشباب :
مصنوع من الجلد، واحيانا يزينه الخرز، بأشكال هندسية متعددة، او من القماش المطرز بأشكال هندسية، وازهار، واوراق النباتات.

٢ - حزام الشملة :
عبارة عن قطعة قماش مربعة او مستطيلة الشكل يزين ضلعين متقابلين منها شراريب طويلة. والشملة اما سوداء او بيضاء او من الوان اخرى اهمها اللون الذهبي، والشملة في الغالب تكون من قماش الحرير الخالص. وتلف حول الوسط او الخصر عدة لفات، ويصل عرضها على الخصر حوالي ٢٠ الى ٢٥ سنتمترا.

٣ - حزام الكمر :
عبارة عن حزام جلدي عرضه حوالي خمس عشرة سنتمترا تقريبا، وهذا النوع خاص بالبادية الفلسطينية في الغالب.

- يتبع -

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢									
٣									
٤	■			■					■
٥		■	■	■					
٦					■	■	■		
٧							■		
٨				■					
٩				■					

إعداد : حاتم يوسف - الرامة

الكلمات الافقية

١ - قرية فلسطينية شرد اهلها عام ٤٨ - الاسم الاول لنائب شيوعي
٢ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني + الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣ - رسام فلسطيني كبير
٤ - ثلثا راس - للنداء
٥ - سجّل
٦ - دعاء - ثلثا وسخ
٧ - إمارة اوروبية - للتأوه
٨ - جمع نعل (معكوسة) - ضربا
٩ - يدفن - عاقل

الكلمات العمودية

١ - متغير الطعم او اللون - الاسم الثاني لنجم كرة قدم
٢ - مراهنة - قرب
٣ - يعمل بالاجرة (معكوسة) - جمع نعمة
٤ - حرف + حارة - جبال (معكوسة)
٥ - عملاق
٦ - مكان - خوف
٧ - ترو - عقل
٨ - يهمله والها - بين جبلين
٩ - ذهب - إطالة في الكلام

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - سركارتو
٢ - عبد الرحيم
٣ - يأس - يديه
٤ - دف - دجل
٥ - صحيفة + ب - لا
٦ - ميدان
٧ - لحث - رماد
٨ - حالك - يلبي
٩ - سارة

الكلمات العمودية

١ - سعيد صالح
٢ - ربا + فخ - عار
٣ - كنس - يقل
٤ - أ أ - يلي - كل
٥ - رل - هد
٦ - ترد - باريس
٧ - وحيد - غلا
٨ - ي + نحل + إبر
٩ - مهلا - دية

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٣/٩/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٣ - في بلاد الدمى
● ٦,٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧,٠٠ - «هوليوود والنجوم»
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ - نزهة للصيد
● ٨,١٥ - أخبار (بالعبرية) مع يورام غتون
● ٨,٣٠ - «حياة كهذه»
● ١٠,٢٠ - فيلم سينمائي - بطولة جين ويلدر وجيل كليبورغ وريتشارد بريوار وريتشارد كيل
● ١٢,٠٠ - أخبار (بالعبرية)

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥,٥٠ - صور متحركة
● ٦,١٠ - حكايات من الفضاء
● ٦,٣٥ - الفضاء الداخلي
● ٧,٠٠ - حقول خضراء
● ٧,٢٠ - استراحة المساء
● ٧,٣٠ - مضافة الحاج مازن
● ٨,٠٠ - أخبار
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ - المصارعة
● ١٠,٢٠ - حوار

- قنال ٦ -

● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
٧,٤٥ - عالم الغد
٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
٨,٣٠ - أمهات
● ٩,٠٠ - فيلم وثائقي
● ٩,١٠ - المسلسل العلمي
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - امرأة بالابيض

الطبيب ينصح

لماذا يوجع الرأس

قل لاصدقائك ان رأسك قد اوجعك، تقتنع بان عدد «كبار العارفين» بهذا المرض كثير واي كثرة... يعطونك الاف النصائح ويحددون مئات الاسباب لوجع الرأس. استمع اليهم اذا كنت تتحلى بالصبر، ولكن اذهب الى الطبيب. فان الألم ليس غير علامة مرض لا يمكن ان يحدده غير الاختصاصي.

غالبا ما تنبثق اوجاع الرأس بنتيجة الاجهاد، وعدم التقيد بنظام العمل والراحة، وهي تظهر عادة في المساء بعد يوم العمل المتوتر.

«الدواء» لهذا الضرب من اوجاع الرأس معلوم للجميع وهو نمط الحياة الصحيح، ولكن لا تعتمد كلية على جبروت الراحة والرجيم، لأن اوجاع الرأس المماثلة قد تظهر لاسباب اخرى اشد عمقا : مرض ارتفاع الضغط الدموي، الالتهاب المزمن في المعى الغليظ، امراض الجهاز العصبي والعينين والاسنان...

وعن الالام المذكورة اعلاه يختلف الشقيقة (الالم في نصف الرأس) اختلافا حادا. وهو يظهر، اكثر ما يظهر، عند النساء في سن الشباب، رغم ان من الممكن ان يظهر في سن الطفولة او سن الفتوة. ولاجل ظهوره، يعود دور الى الاستعداد الوراثي، واختلال نشاط الاوعية الدموية، واختلال الايض. وقد تظهر نوبات الشقيقة عند الاطفال من جراء امراض العيون، وبسبب النظارات غير المختارة بنحو صحيح، وبسبب الامراض المزمنة في الاعضاء الداخلية. وقد تبدأ الشقيقة عند الفتيات في مرحلة النضوج الجنسي. ففجأة، تنبثق، على خلفية الاحساس الذاتي الجيد، آلام نابضة قوية تشمل نصف الرأس، وتبلغ الاوج بسرعة. وفي الوقت نفسه تقريبا، قد يظهر الغثيان، والقيء، والدوخان، وخفقان القلب، والبرداء... وعادة تزول النوبة بسرعة، ويغفو المريض، ويستيقظ سليما تماما.

مما قيل يجب ان يكون واضحا ان تشخيص وعلاج وجع الرأس «المبتذل» معقدان كثيرا احيانا. ولذا من الطيش والخطر ان يعالج المرء نفسه بنفسه ويعمد بلا تبصر الى ابتلاع الحبوب الذارجة المخففة الالام. فما العمل اذا «أمسك» الوجع بالرأس ولم يكن ثمة طبيب على مقربة ؟ اولا، احترسوا من الانفعالات النفسية ومن المؤثرات الخارجية الخارقة (الضجة، النور الساطع، الروائح الحادة)، واخلقوا اقصى ما يمكن من الهدوء الجسدي والنفساني. ولا يندر ان يخف وجع الرأس اذا وضع المرء على رأسه كيسا فيه جليد او وضع لزقة خردل على القفا، ومسح الصدغين بزيت النعنع او بروح النشادر، كذلك يساعد عصب الرأس بشدة. وحمامات القدمين الساخنة (٤٠ درجة مئوية) جيدة، ولكنها ممنوعة على النساء، في مراحل معينة.

وفي العالم اجمع، يستعملون لعلاج اوجاع الرأس مجموعة كبيرة من العقاقير، ومن الاجراءات العلاجية الطبيعية، وخز الابر، والتمرين الذاتي. ولكن قبل تعيين العلاج، يفحص الطبيب المريض الزاما بكل دقة وعناية، لكي يضع التشخيص ويؤثر في سبب المرض. ولكن لا يندر ان يتوقف الكثير في علاج المرض على المريض ذاته.

عند تخطيط يوم العمل، وزعوا وقت العمل والراحة بصورة عقلانية، تجنبوا الاجهاد. ولكن لا تفقدوا شعور الاعتدال، فان الحد كثيرا من الاعباء الجسدية والفكرية، ومحاولات تجنب الاوضاع الحياتية تضر اكثر مما تنفع. وحتى النوم المديد قد يصبح عاملا مثيرا (شقيقة يوم الراحة).

ان هيمنة المأكل الحارة والمالحة والمقلية في الطعام، وفترات الانقطاع الكبيرة بين عمليات تناول الطعام، تخل بعمل اعضاء الهضم وقد تمسي سببا لاوجاع الرأس.

(عن صحيفة الاتحاد السوفييتي)

لصقا المديرة على الحائط وفرّا بستين الف جنيه...

للسرقة حظ من التكنولوجي. فقد بدأ لصوص لندن يطورون وسائل السرقة مع التطور التكنولوجي.

المشهد : مكتب بريد في حي ازلينغتون في شمال لندن .

الزمان : الساعة التاسعة صباح الاثنين الماضي .

الحادثة : ترصد اثنان من اللصوص بانتظار وصول المديرة وعمرها ٢١ عاماً. وما ان فتحت السيدة جون باب المكتب حتى انقض اللصان، ودفعا بالسيدة الى الداخل.. وصدر التهديد من اللصين: «الانصياع للاوامر والا...» وانصاعت المديرة للاوامر ففتحت خزينة المكتب حيث توجد الودائع المالية.

ثم أخرج اللصان انبوبة السوبرغلو المادة اللاصقة الجهنمية التي طرحت في الاسواق البريطانية منذ فترة ولصقا السيدة في الحائط فيها حملا مبلغ ستين ألف جنيه استرليني ولاذا بالفرار.

وقد شوهدت سيارة ميني تنطلق مسرعة من مكان الحادث ويرجح البوليس ان تكون السيارة هي المركبة التي استخدمت للفرار. وأعلن البوليس أوصاف اللصين طبقا لروايات شهود العيان، وجاء فيها ان احدهما يبلغ الاربعين من العمر (تقريباً)، اسود الشعر، طويل القامة يرتدي قميصاً غامق اللون، وبنطلون جينز. اما الاخر فهو في عامه الثلاثين، ممتلىء البنية، شعره قصير رمادي اللون.

أما السيدة المعلقة على الحائط فقد وصل زوجها الى مقر المكتب ليجدها عاجزة عن الحركة مشدودة الى الجدار فاستخدم سكيناً حادة وازميلا لقص الغلاف الخارجي للحائط حول يديها وجسمها وحملها بكل معلقاتها في سيارة الاسعاف الى المستشفى حيث استخدمت المذيبات الصناعية لتخليصها من مادة السوبر غلو.

هذا ولم تقبض الشرطة البريطانية على اللصين بعد .

طرائف وغرائب

مزرعة للعقارب

سم العقرب خطر على الانسان ولكن من الممكن أيضا ان يكون نافعاً - في المستحضرات العلاجية، ولذلك يلقى رفيع التقدير في الصناعة الصيدلية. ولاجل الحصول عليه، لا بصورة موسمية فقط، بل ايضا على مدار السنة، انشأوا مزرعة للعقارب في محمية كوبت داغ (آسيا الوسطى). يحمل معاون المحمية العقرب الى الوعاء ضاغطاً عليه بملقط غير كبير ذي سلك كهربائي. تفريغ ضعيف من التيار واذا قطرة صغيرة من السم تسقط في الاناء من ابرة العقرب المنتصبة المهددة. يضعون العقارب في قماقم زجاجية فيها رمل، واسفنجة مبللة بالماء وأوراق. تختفي العقارب أحياناً بينها. ويغذونها بديدان الطحين المرباة خصيصا، وصراصير خضراء.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٢ ايلول الموافق ١٤ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١٠٩ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 109/40 - 22.9.1983 - Price: 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

شمير يبدأ بتشكيل حكومة «ليكود» اخرى

طوبي : حكومة كهذه ستجر البلاد الى مغامرة جديدة ولذا يجب حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة

*** الخطوة الاولى التي يقوم بها شمير : التوجه للمعراخ من أجل اقامة حكومة «تكتل قومي» * رئيس المعراخ لا يوافق ولا يرفض ***

● القدس، تل ابيب - لمراسلنا - دعا عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي الى حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة ومنح الجماهير الواسعة فرصة تغيير الحكومة وسياستها وذلك في الظروف الخطيرة الراهنة والتي قد تزداد خطورة في وجوده حكومة اسرائيلية بزعامة اسحق شمير.

وكان النائب طوبي يعقب بذلك على قيام رئيس الدولة بتحميل عضو الكنيست الليكودي وزير الخارجية، اسحق شمير، مسؤولية تشكيل حكومة جديدة. وقال طوبي في معرض القائه محاضرة سياسية شاملة في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس الاول (الثلاثاء) وان طبعة جديدة لحكومة الليكود برئاسة يتسحاق شمير من الممكن ان تجر اسرائيل الى مغامرة أخطر حتى من حرب لبنان في محاولة بائسة للخروج من ازمة العدوان في لبنان والذي لم ينته بعد وذلك في اطار السير في طريق القوة والحرب. وهذه المرة ليس ضد لبنان فحسب وانما ضد سوريا ايضاً.

وحذر نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي، من الخطر الشديد المحدق بالمنطقة جراء قيام ادارة ريغن بالضغط لتوريط اسرائيل في حرب شاملة في المنطقة من شأنها ان تتطور الى حرب عالمية مع كل ما تحمله من نتائج مدمرة لشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل وللمنطقة. ودعا طوبي جميع القوى التي تدرك اخطار طريق حكومة شمير - شارون الى رص الصفوف والنضال الجماهيري من اجل الانسحاب الفوري من كل لبنان والحيلولة دون تورط اسرائيل في مغامرة جديدة اكثر خطورة.

● شمير يبدأ بالمعراخ ●

هذا وكانت الخطوة الاولى التي قام بها اسحق شمير بعد تكليفه بتشكيل حكومة جديدة هي ان توجه الى قيادة المعراخ رسميا بطلب عقد اجتماع سريع بينهما لبحث امكانية اقامة حكومة تكتل قومي.

وتنبع هذه الدعوة العاجلة ليس فقط من ضغوط عدد من حلفاء شمير («المفدال» و«تامي» و«اغودات يسرائيل») وزملائه (ستة اعضاء كنيست من «الليكود») بل من شعور الليكود بأن هناك العديد من المواقف السياسية المشتركة بين الكتلتين. وكان زعيما المعراخ، شمعون بيرس واسحق رابين، قد اشارا الى هذه المواقف في شباط الجاري خلال جولتيهما في المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة وفي عدد من المناسبات الاخرى، خلال حرب لبنان.

وقد رد شمعون بيرس، امس (الاربعاء) رداً «حائراً» على دعوة شمير. فقال انه سيستجيب للدعوة ويجري اللقاء مع شمير في مطلع الاسبوع القادم. لكنه شخصيا يعتقد بأن سياسة حكومة الليكود الحالية لا تلائم المعراخ ولذلك فانه لا يؤيد اقامة حكومة تكتل قومي تعتمد على بنود هذه السياسة. ولم يقل بيرس انه غير مستعد الى اقامة مثل هذه الحكومة اذا وافق شمير على التوصل الى «حل وسط» بين سياسة المعراخ وسياسة الليكود.

ومن جهة اخرى طالبت قيادة «مبام» حليفة حزب العمل في المعراخ، وحزب «شنوي» بأن لا تتورط في حكومة تكتل كهذه محذرة من اخطار ذلك على مستقبل البلاد.

عرفات يدعو الى وحدة العرب في وجه التحدي الامريكي

● طرابلس - أذاعت وكالة الانباء الفلسطينية (و.ف.أ) امس تصريحا للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دعا فيه العالم العربي الى الوحدة على اوسع نطاق ممكن ضد الاخطار المحدقة بالامة العربية نتيجة، للخطر الامريكي - الاسرائيلي.

وقال عرفات ان الوجود العسكري الامريكي في لبنان يشكل خطراً حقيقياً يتعدى حدود لبنان ليهدد الامة العربية كلها.

تنديد عربي وعالمي واسع بالعدوان الامريكي على لبنان

اليونان ترفض السماح للطائرات الامريكية المتوجهة الى لبنان بالهبوط في مطاراتها او التحليق في سمائها * بيان للاحزاب والفصائل الثورية في العالم العربي يدعو الى تصعيد التضامن الكفاحي مع جبهة الخلاص الوطني في لبنان *

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - تؤكد الوقائع على الساحة اللبنانية في منطقة بيروت والجبل والشوف، وخاصة في الأيام القليلة الماضية أن القوات العسكرية الامريكية بما فيها جنود البحرية والبوارج الحربية تشارك مشاركة سافرة وعلى المكشوف وبكل ثقلها ضدّ القوى الوطنية اللبنانية التي تحرز - على الرغم من أنف أمريكا وأساطيلها - إنتصارات تثير الإعجاب والتقدير.

ولقد تميّز العدوان الأمريكي على شعب لبنان وقواه الوطنية في الأيام الأخيرة بكونه مباشراً وبدون أي «قناع». ولم يلجأ حكام «البيت الأبيض» الى ترديد مزاعمهم وإفتراءاتهم حول «حماية جنود البحريّة» واعترفوا صراحة وبشكل صفيق أن نيران مدفعيتهم وصواريخهم التي قصفت مواقع القوى الوطنية حول «سوق الغرب» والمناطق الآهلة بالسكان في الجبل والشوف إنما هدفت إلى دعم الجيش الكتائبي وميليشياته للحيلولة دون إنهياره في بلدة سوق الغرب الاستراتيجية.

ولم يكتفِ حكام الولايات المتحدة بالتدخل العدواني المباشر في لبنان، بل راحوا يوزعون التصريحات السخية حول التزاماتهم بصيانة السلطة اللبنانية الكتائبية، مهما كلّف الأمر وبعدم السماح بسقوط سوق الغرب في أيدي القوى الوطنية. وراحوا يطلقون التهديدات تلو التهديدات ضد سوريا في محاولة منهم لإبتزاز تنازلات سورية

البقية ص ٢ ع ١



● مجموعة من مقاتلي جبهة الخلاص الوطني اللبناني في بلدة بحمدون بعد تحريرها من قوات الكتائب - في جبهة الخلاص الوطني مقاتلون من كل الطوائف يكافحون في سبيل لبنان العربي الدمقراطي الموحد ●

ردا على العمليات الأمريكية - الكتائبية :

القوات الوطنية تقصف منطقة بعبدا والسفارة الأمريكية

● بيروت - الوكالات - قامت الطائرة المقاتلة اللبنانية (لبنانية، فعلاً ! !) بقصف مواقع القوات الوطنية المتمركزة على مشارف بلدة سوق الغرب الى الجنوب الشرقي من بيروت.

ومن ناحية ثانية، تشدد قوات جبهة الخلاص الوطني من حصارها المحكم حول بلدة سوق الغرب. وقال القائد العسكري لقوات جبهة الخلاص الوطني على مشارف سوق الغرب ان المطلوب هو فقط قرار من القيادة السياسية ليتم اقتحام سوق الغرب وسحق قوات الكتائب.

واذاعت الوكالات امس ان قوات جبهة الخلاص الوطني قد قصفت بعبدا (منطقة قصر الرئاسة) ومقر السفارة الامريكية في بيروت مما احدث اضراراً مادية فادحة، جرى بعدها اخراج كل عاملي السفارة من البناية وقد أذيع ان هذا القصف لبعبدا والسفارة الامريكية جاء رداً على القصف الامريكي - الكتائبي لبعض القرى في منطقة الشوف.

قضايا نزع السلاح والانفراج الدولي وفلسطين في مركز ابحاث الجمعية العامة للامم المتحدة

● نيويورك - الوكالات - انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في جلستها الأولى نائب رئيس جمهورية بنما خوسيه الهاووكا رئيساً للدورة الـ ٣٨. وقد تم انتخابه بأصوات ٨٣ وفداً مقابل ٧٠ وفداً صوتت لمنافسه فيدسون هافراون، ممثل جزر بهاما.

وتفيد وكالات الأنباء ان جدول أعمال الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة يتضمن أكثر من ١٤٠ بنداً في مقدمتها موضوع نزع السلاح (يظهر في ٤٠ بنداً، بأشكال مختلفة) وقضايا التغذية والتنمية في العالم الثالث وإقامة نظام إقتصادي عالمي جديد يضمن مزيداً من التكافؤ والعدل في علاقات الدول المتطورة والدول النامية. أما على الصعيد السياسي فتحتل قضية فلسطين موقع الصدارة في اعمال الدورة، وكذلك النزاعات المسلحة العراقية - الايرانية والنزاع في تشاد.



● دي كويلار ●

وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بيريز دي كويلار ان قضية السلام هي القضية الأولى، لأن البديل لذلك معناه كارثة رهيبة تهدد كل مصير الانسانية. وقال : «ان السلام ليس قيمة عليا وحلماً فقط بل حاجة حيوية أيضاً».

وصرحت السيدة أنديرا غاندي ان شعوب العالم الثالث التي تشكل أكثرية الإنسانية تريد المشاركة الفعالة في تقرير العالم لصالح أمن ورفاه وسلام العالم.

هذا، وقد أشارت وكالات الأنباء أمس الى ان استفزاز الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي، مما منع مشاركة وزير الخارجية السوفييتي أندريه غروميكو في أعمال الدورة، استهدف صرف الأنظار عن القضايا الحيوية للإنسانية وكشف مرة أخرى عن المخطط الاستفزازي المغامر للادارة الأمريكية.

صفقة أمريكية مشينة مع حكام نظام جنوب افريقيا العنصري

● واشنطن - الوكالات - أوصت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان أصدرته أمس (الأربعاء) بالموافقة، على طلب تقدمت به (٧) شركات أمريكية، بتزويد حكومة جنوب افريقيا العنصرية، بأجهزة صيانة وخدمات لاستخدامها في محطة الطاقة النووية بالقرب من «كيب تاون».

وحاولت وزارة الخارجية، في بيانها هذا، تبرير هذه الصفقة، بقولها أن جنوب افريقيا قد تلجأ لشركات غير أمريكية إذا لم يتم إتفاق مع الولايات المتحدة حول الموضوع (!).

وكانت وزارة الطاقة الأمريكية قد أوصت، هي أيضاً، بالموافقة على طلب الشركات الأمريكية السبع. رغم ان (٣٠) عضواً في الكونغرس كانوا قد عبّروا عن أسفهم العميق لقرار الادارة الأمريكية المشين بشأن إعطاء «الضوء الأخضر» لإبرام الصفقة مع جنوب إفريقيا.

كلمة الاتحاد

الجمعية العامة وقضايا الانسانية

■ افتُتحت، أمس الاول، الدورة الـ ـ ٣٨ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة.

وتنعقد هذه الدورة للمنظمة الدولية في ظل وضع دولي متوتر الى أقصى حد يهدّد بانهيار الانفراج الدولي كليا واعادة الانسانية الى فترة الحرب الباردة المقيتة، بأبشع صورها.

ومن العلامات البارزة للتوتر في الوضع الدولي :

* عناد الولايات المتحدة وحلف الاطلسي على نشر الصواريخ النووية في أوروبا الغربية، ابتداء من كانون الاول القادم.
* التدخل الامريكي المكشوف والخطير في لبنان، تأييدا لحكم «الكتائب» ضد القوى الوطنية اللبنانية وضد سوريا.
* التدخل الامريكي - الفرنسي المكشوف في الشؤون الداخلية للدولة الافريقية، تشاد.
* استمرار الاستفزازات الامريكية - الباكستانية، عسكرياً، ضد جمهورية أفغانستان الدمقراطية.
* تصعيد الاستفزازات العسكرية للولايات المتحدة الامريكية وهندوراس ضد جمهورية نيكاراغوا الشعبية.

ان هذه هي المؤشرات الرئيسية للنشاط الاستعماري المعادي للسلام. وقد أضافت أمريكا وكل حلفائها وعملائها توتراً اضافيا في العلاقات الدولية، في أعقاب اسقاط الاتحاد السوفييتي لطائرة التجسس الكورية - الجنوبية فوق أراضيه. ومن نتائج هذا التصعيد مقاطعة الولايات المتحدة لشركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت»، مما منع وزير الخارجية السوفييتي من الوصول الى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة.

OOO

ان الولايات المتحدة والجوقة الاستعمارية التابعة لها تحاول، في السنوات الاخيرة الاستخفاف بالمنظمة الدولية والتخريب على نشاطها بعد أن أصبحت أكثرية أعضاء المنظمة الدولية معارضة للاستعمار والاستعمار الجديد ومؤيدة للسلام العالمي. ان تهجمات امريكا وكل أبواقها (بما فيها حكام اسرائيل) على الدول المستقلة حديثا في آسيا وأفريقيا هي تهجمات تحمل طابعاً عنصريا «أبيض» ضد العالم الثالث.

ومن جهة ثانية تحاول الولايات المتحدة منع الامم المتحدة في جمعيتها العامة، من التركز على القضايا الحيوية المصيرية التي تواجه الانسانية.

ولكن جدول أعمال الدورة الحالية يتضمن أكثر من ١٤٠ بندا للبحث، في مقدمتها قضية السلام العالمي ونزع السلاح وقضية فلسطين وقضايا التغذية والتنمية وقضايا التجارة الدولية وقضايا الصراعات العسكرية الاقليمية، مثل حرب ايران والعراق وغيرها. وقد أكدت السيدة أنديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند ورئيسة مجموعة دول عدم الانحياز، أن هذه المجموعة الممثلة لاكثرية الانسانية ستضع كل ثقلها لنصرة قضية السلام العادل ونزع السلاح وحماية الانفراج الدولي والقضايا التحررية العادلة للعالم الثالث، وفي مقدمتها قضية فلسطين.

إن دول عدم الانحياز تجد نفسها، بشكل طبيعي، حليفة لدول المنظومة الاشتراكية في كل ما يتعلق بهذه المواضيع العادلة، الحيوية للانسانية.

وعلى كل حال، ومهما تغطرست وتواقحت الامبريالية الامريكية وأعوانها، فأننا على ثقة بأن الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة للامم المتحدة سوف تعكس الارادة المتعاظمة للشعوب لحماية السلام العالمي، الذي قال عنه أمس بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة أنه ليس «قيمة عليا وحلماً نبيلاً فقط بل حاجة ماسة للانسانية لحل قضايا التطور الاقتصادي والاجتماعي لشعوب العالم».

● « الاتحـــــاد » ●

رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد في دمشق :

الهجمة الاستعمارية الشرسة تستلزم وحدة كل القوى الوطنية والثورية العربية، انظمة واحزابا وفصائل



● علي ناصر محمد ●

*** دعم كامل للثورة الفلسطينية وسوريا وجبهة الخلاص الوطني في لبنان ***

● دمشق - الوكالات - وصل الى العاصمة السورية بعد ظهر امس علي ناصر محمد رئيس الجمهورية اليمنية الدمقراطية على رأس وفد رسمي في زيارة الى سورية لم تحدد مدتها.وكان في استقبال الرئيس اليمني والوفد المرافق له في مطار دمشق الدولي الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية عبد الحليم خدام وكبار المسؤولين في حزب البعث والحكومة السورية.

وسيجري الرئيس اليمني مباحثات مع المسؤولين السوريين حول الوضع العربي الراهن وبشكل خاص الحرب اللبنانية والتدخل الامريكي المباشر.

وفي حديث مع الصحفيين اكد الرئيس اليمني على موقف اليمن الدمقراطية المبدئي والثابت الداعم لنضال الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في بناء دولته المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية - ممثله الشرعي والوحيد والى جانب نضال الشعب اللبناني بقيادة «جبهة الخلاص الوطني» في سبيل استعادة حرية لبنان وصيانة وحدته وعروبته.

واشار علي ناصر محمد في حديثه الى الهجمة الامبريالية والصهيونية على الشعب العربي وقال : لقد وصلت هذه الهجمة الى مستوى لا يقل خطورة عن تلك الاوضاع التي كانت تسود الساحة العربية خلال فترة وقوعها تحت سيطرة الاستعمار القديم، حيث تنتشر اليوم القوات الامبريالية من خلال القواعد والاساطيل الحربية المنتشرة فوق عدد من اراضي البلدان العربية فيما تتركز قوات امبريالية تحت غطاء «متعدد الجنسيات» في لبنان ومناطق عربية أخرى. وقد بلغت مخاطر هذا الوجود العسكري الامبريالي العدواني ذروتها بإقدام القوات الامريكية على تنظيم مناوراتها الاستفزازية في المياه والاراضي والاجواء العربية ومساندتها للغزو العسكري الاسرائيلي للبنان وتدخلها المباشر في الشؤون الداخلية اللبنانية بهدف خلق وضع يسمح لها بتمرير المخططات والمشاريع العدوانية التوسعية الرامية الى ضرب حركة التحرر الوطني العربية بشكل

البقية ص ٢ ع ٧

مظاهرات واشتباكات عنيفة في الفلبين تندد بالنظام الدكتاتوري وتدعو الى استقالة الرئيس فرديناند ماركوس

● مانيلا - و.ص.ف - اندلعت اشتباكات عنيفة مساء أمس في مانيلا عاصمة الفلبين، بين قوات النظام الدكتاتوري برئاسة فرديناند ماركوس وآلاف الطلبة الذين أخذوا يُلقون الحجارة والقنابل المصنوعة يدوياً تجاه قصر الرئاسة.

وذكرت مصادر من المستشفيات ان الاشتباكات أسفرت عن مصرع شخص واحد وإصابة (٢٢) بجراح. كما ألقت الشرطة القبض على العديد من المتظاهرين.

وقد قام الطلبة بإحراق إطارات السيارات واللافتات وإشعال النار في باص وُضِع حاجزاً وسط الطريق لحماية القصر. وقد ردّت قوات الشرطة بإلقاء الغازات المسيلة للدموع وإستعمال الهراوات في دفع المتظاهرين حتى مشارف الجامعة على بعد كيلومتر عن القصر. كما أطلقت الشرطة الأعيرة النارية، أيضاً.

هذا، ويذكر أنه، منذ صباح أمس الأول، تجري مظاهرات ضخمة مناهضة للحكومة في الفلبين وذلك بمناسبة مرور أحد عشر عاماً على فرض الأحكام العرفية والتي جاءت بعد شهر من اغتيال زعيم المعارضة والمنافس السياسي للرئيس ماركوس بينينيو أكوينو، حيث تقاطرت أربعة مواكب من المتظاهرين على وسط العاصمة بلغ عددهم مائة ألف متظاهر، يرفعون اللافتات المندّدة بالرئيس ماركوس ويطالبون بأستقالته.

جوكوني عويضي على استعداد للتفاوض مع حسين حبري دون شروط مسبقة

● طرابلس - و.ص.ف - اعلن جوكوني عويضي رئيس حكومة الاتحاد الوطني في تشاد، بعد ظهر امس (الاربعاء)، عن استعداده للتفاوض مع الرئيس حسين حبري دون شروط مسبقة.

وكان اقترح، في اثناء تصريحه، خلال مؤتمر صحفي عقد في طرابلس، اجراء مفاوضات في اطار منظمة الوحدة الافريقية.

المتظاهرون في النمسا يحرقون العلم الامريكي

● فينا - الوكالات - شهدت العاصمة النمساوية امس (الاربعاء) مظاهرة احتجاج ضد زيارة نائب الرئيس الامريكي - جورج بوش - للنمسا. وقام المتظاهرون، خلالها بحرق العلم الامريكي وهتفوا بشعارات مناهضة للسياسة الامريكية.

ترحيب واسع بزيارة وفد الصحافة الشيوعية في مهرجاني «الأومانيتيه» و«أونيتا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد في مطلع الاسبوع الجاري الرفيقان أنطوان شلحت، عضو هيئة تحرير «الاتحاد» وتتورا بار نير، عضو هيئة تحرير «زو هديرخ» بعد ختام زيارتها الى فرنسا وايطاليا حيث مثلا صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مهرجاني «الاومانيتيه»، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي و «الاونيتا»، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي.

وشارك الوفد في مهرجان «الاومانيتيه»، الذي عقد يومي ١٠ و ١١ الجاري في أحد الاحراج المجاورة للعاصمة، باريس، بجناح خاص ضم معرضاً لصحافة وملصقات وأدبيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغات العربية والعبرية والانجليزية. ولقي الجناح وزيارة الوفد اقبالا وترحيباً حارين بين الاوساط الثورية والدمقراطية في فرنسا وبين وفود الاحزاب الشيوعية والمنظمات الثورية وحركات التحرر الوطني من مختلف أنحاء العالم. كذلك أجرى عضوا الوفد بعض اللقاءات الودية مع ممثلي عدد من الاحزاب الشيوعية الشقيقة جرى خلالها تبادل وجهات النظر حول الاوضاع السياسية المستجدة على صعيد المنطقة وداخل اسرائيل. وفي هذه اللقاءات ثمن ممثلو الاحزاب الشيوعية الشقيقة الدور الكبير والهام الذي يقوم به الحزب الشيوعي والقوى الدمقراطية داخل اسرائيل في المعركة العامة من أجل السلام العادل وكنس الاحتلال وإحقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وأقامة دولته المستقلة.

كذلك اجرى الوفد لقاءات مماثلة في ايطاليا. وقام بجولة استطلاعية في منطقة «ريجيو أميليا»، حيث عقد مهرجان «أونيتا» في الفترة بين ١ و ١٨ الجاري، اطلع خلالها على مكاسب القوى الثورية في ايطاليا بقيادة الحزب الشيوعي في نضالها ضد سباق التسلح النووي ومن أجل تحقيق الرفاه الاجتماعي لجماهير العاملين.

وكان عضوا الوفد بين المدعوين الى الجلوس على منصة الحفل الاختتامي للمهرجان الذي حضره أكثر من مليون انسان وألقى الكلمة المركزية فيه الرفيق انريكو برلنغوير، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي، وشاركا في حفل الاستقبال الخاص الذي أقامه برلنغوير على شرف الوفود الاجنبية المشاركة في المهرجان.

وشرح الوفد حول آخر تطورات الاوضاع السياسية داخل اسرائيل واسقاطات الغزو الهمجي للبنان على المجتمع الاسرائيلي سياسيا واجتماعيا وثقافيا واخلاقيا وحول نضال الشيوعيين وحلفائهم ضد سياسة حكام اسرائيل القائمة على الحرب والاحتلال والتنكر المطلق لحق الشعب العربي الفلسطيني والتمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية داخل اسرائيل.

كابول تنفي اتهامات باكستان المغرضة

● كابول - الوكالات - دحضت وكالة الانباء الافغانية أمس اتهامات حكام باكستان، بشأن قيام سبع طائرات أفغانية من طراز «ميج - ٢١» بقصف القرى الباكستانية الواقعة بالقرب من مدينة باراشينا، في القسم الشرقي من باكستان، يوم الأحد الماضي.

واتهمت الوكالة باكستان، بشن حملة دعائية كاذبة تستهدف من ورائها إخفاء حقيقة تحوّلها الى مركز للحرب غير المعلنة ضد جمهورية أفغانستان الدمقراطية.

تسليم جائزة لينين لمحمود درويش في موسكو، امس



● موسكو - «تاس» - في اجتماع احتفالي كبير سلمت في قصر الكرملين في العاصمة السوفييتية امس الى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش جائزة لينين الدولية للسلام والتي مُنحت له في ايار الماضي.

وقد سلم الجائزة للشاعر رئيس لجنة جوائز لينين، الاكاديمي نيقولاي بلاخين الذي ألقى كلمة هنأ فيها الشاعر واشار الى ان تسليم هذه الجائزة لمحمود درويش انما يعبر عن الاحترام الذي يكنه الشعب السوفييتي لبطولة الشعب الفلسطيني وقيادته وقضيته الوطنية العادلة.

ثم تحدث المحتفى به، محمود درويش، فشكر الدولة السوفييتية على منح هذه الجائزة، «الوردة» كما اسماها، للشعب الفلسطيني وقال : ان هذه الجائزة تلهم الفلسطينيين بالكفاح حتى النصر التام».

في ظل الاحتلال

تهم متشابهة وقاض واحد واحكام مختلفة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر قاضي المحكمة العسكرية في رام الله امنون ستيرنشنوب احكاماً على سبعة من الشباب بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين العشرين يوماً والشهر ونصف الشهر اضافة الى عدة أشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامات مالية بلغت في اقصاها (٤٠) الف شيكل.

والقاضي المذكور هو نفسه الذي اصدر احكامه القاسية بالسجن الفعلي لمدد طويلة تجاوزت السنة ونصف السنة على طلاب جامعة بير زيت بالتهم نفسها، وهي الاخلال بالنظام العام ورشق الحجارة.

والمحكومون هم: موسى عبد الغفور عبد الرحمن، مجاهد نبهان، اسعد ناصر، كمال الهريب، رياض عليان، عبد الناصر نحلة، عماد الحلبه. وتتراوح اعمارهم ما بين ١٣ ـ ١٥ عاماً. وترافع عن المتهمين المحامي جواد بولس من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر.

هدم مسجد في خانيونس

القدس ـ لمراسلنا ـ اقدمت سلطات الاحتلال في قطاع غزة على هدم مسجد «قاع الكروم» في خانيونس بحجة عدم حصول المختصين على اذن بتوسيعه. وأشرف الحاكم العسكري العام للقطاع على عملية الهدم بنفسه.

هذا وقد قامت سلطات الاحتلال باعتقال عدد من المواطنين الذين حاولوا منع عملية الهدم وفتحت لهم ملفات قضائية بقصد تقديمهم الى المحاكمة، وعرف منهم الشيخ خليل شراب والمقاول عمر الأغا.

محاولة اغتيال رئيس «الروابط»

القدس ـ لمراسلنا ـ أطلقت النار قبل ايام على سيارة المدعو جودت صوالحة الرئيس المؤقت لما يسمى «روابط القرى» في الضفة وذلك على طريق عصيرة ـ نابلس. وقد نجا من محاولة الاغتيال رغم تحطيم سيارته.

قيود على تحركات المؤسسات الجماهيرية والنقابات في رام الله

القدس ـ لمراسلنا ـ استدعى الميجر فارس مسؤول «الادارة المدنية» في منطقة رام الله يوم الخميس الماضي اصحاب مكاتب التكسيات والباصات العامة في المدينة وطلب منهم عدم نقل النقابات والمؤسسات الجماهيرية وخص بالذكر لجان المرأة العاملة ولجان العمل التطوعي، وابلغهم مهدداً انه من الضروري الحصول على اذنه لنقلهم بعد تزويده بالمعلومات حول اماكن تجمع او سفر هذه المؤسسات.

في الأمم المتحدة :

يكشف ممثل الولايات المتحدة عن عدائه للمنظمة الدولية

● واشنطن ـ الوكالات ـ طالب، أمس (الأربعاء) بيان موقع من (١٩) عضوا من اعضاء مجلس النواب الامريكي باستقالة تشارلز ليشنشتاين ـ مندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، الذي دعا، يوم الأثنين الماضي، أعضاء الأمم المتحدة، الذين يرون أن نيويورك لا تحسن ضيافتهم، أن يرحلوا ويأخذوا معهم منظمة الأمم المتحدة (!!).

وجاء في البيان أن تصريحات ليشنشتاين، هذه تعكس عداءه التام وأهداف الأمم المتحدة.

شرطة الناصرة تمنع إجراء استعراض كشفي بمناسبة عيد الأضحى !!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أعربت إدارة نادي الكشافة الاسلامي في الناصرة عن إستنكارها الشديد لقرار شرطة المدينة عدم السماح لها بإجراء الاستعراض التقليدي في أول أيام عيد الأضحى المبارك في شوارع المدينة.

وكانت الشرطة قد عللت رفضها بأن يوم السبت يصادف يوم الغفران لدى الطوائف اليهودية وانها ـ أي الشرطة ـ لن تتمكن من قيادة الاستعراض وحمايته. وحين أعلن مندوبو إدارة النادي عن «تنازلهم» عن هذه «القيادة» و «الحماية» تعللت الشرطة بسبب آخر هو تعطيل حركة السير في الشارع الرئيسي. وحينئذ اقترحت إدارة النادي إجراء الاستعراض داخل الحي الشرقي للمدينة دون المرور في الشارع الرئيسي فرفضت الشرطة هذا الاقتراح.

وعلى اثر ذلك أبرقت إدارة النادي الى وزير الداخلية والشرطة والأديان محتجة على هذا القرار التعسفي. وأصدرت بياناً بهذا المضمون للمواطنين أكدت فيه ان شرطة عكا سمحت للكشافة الاسلامية في المدينة بإجراء الاستعراض في أول أيام عيد الأضحى. كذلك سمحت شرطة نهاريا لكشافة المزرعة بإجراء الاستعراض.

ويفيد مراسلنا بأن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، قد تكلم بهذا الخصوص مع مدير شرطة الناصرة، السيد يعبتس واحتج على تصرف الشرطة.

رسالة الطيرة

لجنة التنظيم تتخطى صلاحياتها في الطيرة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ بعث عضو الجبهة في المجلس المحلي في الطيرة، محمد عبد الكريم منصور، برسالة مؤرخة في ٨٣/٩/١٤ الى رئيس المجلس المحلي في الطيره يطالبه فيها باطلاع اعضاء المجلس المحلي على بروتوكولات لجنة التنظيم الفرعية (المؤلفة بالاساس من اعضاء ادارة المجلس واشار في رسالته الى ان اللجنة اخذت تصور رخصاً للبناء بدون اطلاع اعضاء المجلس عليها.

وقال انه تدور شائعات كثيرة عن ان اللجنة تصور رخصاً غير قانونية وتتجاوز حدود التنظيم والقانون. وطالب باطلاعه على هذه التجاوزات.

صدور منشور انتخابي باسم ادارة المجلس المحلي في الطيرة

هذا وبعث عضو المجلس المحلي، ممثل الجبهة، رسالة اخرى الى رئيس المجلس المحلي يتساءل فيها عن صدور منشور انتخابي يحمل توقيع ادارة المجلس المحلي ويتضمن دعاية انتخابية صريحة ويتشكل في التسمية القانونية والرسمية لقائمة موجودة في المجلس ومسجلة في سجلات الدوائر الرسمية ولها تمثيل في الكنيست. كما يهاجم المنشور مواطناً من سكان الطيرة بشكل لا يليق لمجلس محلي منتخب. واضاف :«ارى لزاماً عليّ ان اعبر عن اشد مشاعر الاستهجان والسخط على مثل هذا التصرف» كما طالب المجلس بتقديم تفسير عن الامور التالية :

● هل اتخذ قرار من قبل ادارة المجلس باصدار هذا المنشور وبالمضمون الذي صدر ؟

● وهل موّل هذا المنشور من قبل المجلس المحلي ؟ واضاف انه في حال اهمال المجلس الاجابة على تساؤلاته سيضطر الى رفع شكوى الى وزارة الداخلية ومراقب الدولة.

حرس الحدود يقتحمون بيتا في الطيرة ويطلقون النار في كل الاتجاهات

الطيرة ـ لمراسلنا ـ اقتحمت قوات «حرس الحدود» يوم الاحد الماضي ٨٣/٩/١٨ بيت السيد مصطفى محمد فضيلي في ساعات الليل واخذت تطلق النار بشكل عشوائي في ساحة الدار على ارتفاع متر. وقد تصدى صاحب البيت لافراد حرس الحدود وحاول منعهم من مواصلة اطلاق النار. لكنهم لم يهتموا به وواصلوا «هجومهم» غير مكترثين بوجود الاطفال والنساء داخل البيت وما يسببه لهم مثل هذا الاقتحام الارعن. هذا وما زالت اثار الرصاص ظاهرة على جدران البيت. وكانت حجة افراد حرس الحدود هي ملاحقة سارقي السيارات الذين التجأوا الى الدار.

وكانت سيارة شرطة الحدود قد ارتطمت بسيارة صاحب الدار الواقعة في الشارع لكن الشرطة انكرت ذلك.

وعلم مراسلنا ان شرطة الحدود نكلت بالفتيان المتهمين بسرقة السيارات بعد ان لاحقهم في الشوارع وهي تطلق النار خلفهم كما يحدث في المسلسلات البوليسية، دون مراعاة لوجود مارة في الشوارع. ونكلت بهؤلاء الفتيان بصورة وحشية وقد شج راس احدهم ونقل الى المستشفى.

رسالة الطيبة

اعتقالات عشوائية في الطيبة في يوم ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

الطيبة ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة حرس الحدود بحملة اعتقال استفزازية شملت العديد من الشبان وحتى الاطفال من الطيبة وذلك في يوم الاضراب العام الاحتجاجي بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للمجازر الوحشية في مخيمي صبرا وشاتيلا. كما اقدمت الشرطة على طلب تمديد توقيف المعتقلين في محكمة الصلح في كفار سابا وذلك يوم الثلاثاء ٩/٢٠. والتهم التي تحاول الشرطة الصاقها بالفتيان هي «قذف الشرطة بالحجارة» في يوم الاضراب نفسه.

ويضيف مراسلنا ان معظم المعتقلين قد جرى اعتقالهم بشكل عشوائي وتعسفي من خلال ملاحقات في الشوراع وان من بينهم عابري سبيل عادين.

هذا وقد مددت المحكمة توقيف ستة منهم لمدة تتراوح بين ٤ ـ ٧ أيام على ذمة التحقيق وهم : صالح مصطفى ياسين (١٨ سنة) ورمزي عبد الرحيم جبارة (١٨ سنة) وخالد جابر جبالي (١٧ سنة) وعبد العزيز اشقر (١٨ سنة) وعماد عبد الرحمن جبالي (١٨ سنة) ويوسف محمد تيّم (٢٠ سنة) واطلق سراح عماد احمد تمر (١٩ سنة). ومثل المعتقلين في المحكمة المحاميان فتحي شبيطة وسعيد عتبلي.

صدور احكام المتظاهرين احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا من قبل سنة

● اصدرت محكمة الصلح في تتانيا يوم الثلاثاء الماضي (٩/٢٠) احكاماً قاسية بحق ثلاثة شبان من الطيبة بسبب اشتراكهم في اعمال الاحتجاج على المجزرة الرهيبة في صبرا وشاتيلا قبل عام وقد حكمت المحكمة على كل منهم بغرامة مالية مقدارها مئة الف شيكل !! وسنتين حسن سلوك !!. اما ضحايا هذه الاحكام فهم : حسام عبد الرحيم عازم وعزام عبد الرحيم جبالي وجرير عبد الحفيظ حاج يحيي.

رسالة نحف

اضراب ومسيرة احتجاج في يوم ذكرى صبرا وشاتيلا

نحف ـ لمراسلنا ـ سار المئات من أهالي قرية نحف يوم الاحد الماضي في مسيرة احتجاجية صامتة ولبوا نداء اللجنة ضد الحرب وأعلنوا الاضراب العام في الذكرى السنوية الاولى لمذبحة صبرا وشاتيلا.

وجاب المتظاهرون شوارع القرية الرئيسية بعد ان انطلقوا من ساحة المسجد واتجهوا الى مكان النصب التذكاري لاحياء ذكرى الشهداء، وقرأت الفاتحة على ارواحهم.

وأكد جمال خطيب في كلمة اللجنة المحلية على بشاعة الجريمة ودور الامبرالية الامريكية وحكام اسرائيل وقطعان الكتائب في ارتكابها وناشد الاهالي التبرع لاتمام بناء النصب التذكاري. وتوجه المتظاهرون بعدها الى الناصرة لحضور الاجتماع التظاهري القطري.

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يعود من المجر

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية المجرية قام وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بزيارة جمهورية المجر الاشتراكية في الفترة بين ١٢ ـ ١٧ من الشهر الحالي. وتألف الوفد من الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحركة والرفيقة ايلانا بكال عضو اللجنة المركزية.

واجرى الوفد محادثات شارك فيها من الجانب المجري الرفاق : فيق، السكرتير الاول للشبيبة الشيوعية المجرية، وبلموش مسؤول العلاقات الخارجية «وإمري» عضو لجنة العلاقات الخارجية. وساد المحادثات التفاهم وتمّ الاتفاق على كافة المواضيع التي طرحت.

وزار الوفد الاسرائيلي عددا من المرافق الثقافية والاقتصادية واطلع على انجازات الجمهورية الاشتراكية وعلى دور الشباب والعديد من القضايا.

كذلك عقد لقاء مع لجنة السلام المجرية بمشاركة رئيسة مجلس السلام المجري الرفيقة شيشتين، ومع حزب العمال الاشتراكي المجري بمشاركة الرفيق اشتفاند بتروفسكي.

واجرى وفد شبيبتنا لقاء مع مكتب اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بمشاركة الرفيق وليد المصري رئيس الاتحاد، بحثت فيه كافة العلاقات والنشاطات الشبابية في جو رفاقي ودي.

والتقى وفد الشبيبة الشيوعية بالرفيق محمد ناجي سعيد رئيس المجلس المركزي ـ سكرتير عام «أشيده» ـ اي شبيبة جمهورية اليمن الدمقراطية.

وقد سنحت الفرصة ايضا في اثينا للمشاركة في الامسية الاخيرة لمهرجان الشبيبة الشيوعية اليونانية حيث اجريت محادثات مع ممثل الشبيبة اليونانية الرفيق فالي مسؤول العلاقات الخارجية.

معركة الانتخابات المحلية

بورغ يمدد فترة تقديم القوائم ليمكن حلفاءه من ترقيع قوائمهم !

● تل ابيب ـ قرر وزير الداخلية يوسف بورغ (مفدال)، امس الاول الثلاثاء، تمديد فترة تقديم قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية في البلاد الى يوم غد الجمعة (٩/٢٣) بين الساعتين ٩ و ١١ قبل الظهر.

وقد جاء هذا القرار ليساعد حلفاء حزب بورغ (الليكود بالاساس) على ترقيع قوائمهم في عدد من الاماكن التي تفاقمت الصراعات فيها بين مرشحي الليكود المختلفين. كذلك جاء القرار ليتجاوب مع تهديدات ياعل روم المرشحة لرياسة بلدية حيفا باسم الحزب الليبرالي وقسم من حيروت. وكانت ياعل روم (وهي زوجة عضو الكنيست الليكودي يوسف روم) قد هددت بالتوجه الى المحكمة العليا ضد لجنة الانتخابات المحلية ووزارة الداخلية اللتين رفضتا قبول قائمتها بسبب وجود «اللخبطات» فيها.

اما بالنسبة لقوائم الليكود الاخرى في المدن الكبرى، فيما عدا تل ابيب والقدس، هناك تفسخ واضح فيها في معظم المدن الكبرى ـ اسدود وهرتسليا وبات يام ونتانيا وغيرها. وقد بلغت الصراعات بين قادة الليكود وخصوصا بين حزبي الليكود (حيروت والليبراليين) أوجها، أمس الاربعاء، حين هدد رئيس الحزب الليبرالي بالكشف من حيروت بقيادة روني ميلو. واتهم موداعي ميلو بانه قام بالاعيب ومؤامرات قذرة من تحت الطاولة ضد الحزب الليبرالي.

وذكر «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، اجرى صلحة بين حزبه (حيروت) والحزب الليبرالي وانه اتفق على العودة الى اتفاق «غاحال» القديم، الذي تم بموجبه التحالف بين حيروت والحزب الليبرالي.

وقد جاء قرار وزير الداخلية ليساعد الطرفين على تصليح الوضع واجراء التغييرات اللازمة في قوائم الليكود حسب طلب الحزب الليبرالي.

اما المعراخ، فمع ان رائحة الصراعات في الليكود غطت على رائحة الصراعات فيه. فقد برزت عدة تناقضات في قوائمه في عدد الاماكن مثل نهاريا وعكا.

وتشتد الصراعات في المدن الكبرى اليهودية بالاساس بين قوائم الليكود والمعراخ. اما في الوسط العربي فلا يزال الحزبان يتعاونان على أوسع نطاق في مواجهة قوائم الجبهة لاسقاط طريقها الكفاحي وفرض مرشحين تقليديين من أصحاب طريق «امرك يا سيدي» و «قطف الرأس» تحت ستار «الابتعاد عن السياسة».



في مؤتمر صحفي عن التلاعبات التي اجراها حلفائه

بيانان انتخابيان في الناصرة

«تضامن» الحركة «التقدمية» وسيف الدين : هدف واحد وعدو واحد ـ الجبهة

* سيف الدين الزعبي يخوض الانتخابات «نزولا على رغبة الجماهير» * «الحركة التقدمية» ـ مزيد من الشتائم *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدر السيد سيف الدين الزعبي بيانه الانتخابي الأول في الناصرة، أمس الأربعاء، ويعلن فيه انه قرر خوض الانتخابات ـ «بعد الاتكال على الله سبحانه وتعالى والاعتماد على ثقتكم الغالية ونزولاً على (!) رغبة وإلحاح جماهيركم» .. و .. «كلنا ثقة وأمل بأننا سنفلح في تغيير وجه الناصرة».

ولم تكن هذه الفقرة الاستهبال الوحيد الذي يقوم به سيف بل يواصل في فقرات بيانه الحديث عن «الفوضى» و«المحسوبية» (تصوروا من يتكلم ؟) في البلدية. وأكثر من ذلك يقول في البيان انه يخوض هذه الانتخابات ليس على أساس حزبي ؟؟!!! (كأن الناس نسوا تاريخه المعراخي العريق وتاريخ مرشحه الثاني الليكودي سامي شاهين .. وليس تاريخا فحسب بل حاضراً .. ومستقبلاً أيضاً.

ثم يعدد البيان مناقب سيف فيقول : «ان رئيس القائمة السيد سيف الدين الزعبي بما عرف عنه من كياسة وحسن السياسة ومحبته وإحترامه لجميع أبناء الناصرة دون تمييز ولما اكتسب من دراية وحنكة طيلة مدة عشرات السنين قضاها في خدمة شعبه ومدينته (كيف ؟!) لهو الضمان الأكيد في انه عند إستلامه الدفة (ابوه دقة ..) سيقود السفينة الى شاطىء الأمان والاطمئنان».

وفي اليوم نفسه، أمس أيضاً، أصدرت «الحركة التقدمية ـ الناصرة» نشرتها «الليخفاليسية» ـ «التضامن» ! وهذا هو العدد الثاني من هذه النشرة التي رخّصها كنبخ عشية الانتخابات). وكانت هذه النشرة كعادتها تنضح بالشتائم على الحزب الشيوعي والجبهة وعلى جريدة «الاتحاد» وتتهرب بهذه الطريقة الرخيصة والمفلسة، تتهرب من الاتهامات العينية التي يوجهها لها شعب الناصرة وجبهته [illegible] لماذا تخفي «الحركة ..» تعاونها وتنسيقها واجتماعاتها مع رعنان كوهن (مدير المعركة الانتخابية للمعراخ في الناصرة) ويعقوب كوهن (مدير المعركة الانتخابية للمعراخ في الناصرة) ويعقوب كوهن (مدير الدائرةالعربية في الهستدروت) وآلي كفير (مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في تسيرت عيليت) ؟ ولماذا لا تستخدم سوى الشتائم في معركتها «الوطنية التقدمية» ضد جبهة الناصرة الدمقراطية ؟ ولماذا تشتم شعب الناصرة فتسمي قيامه بغناء الأناشيد والأغاني الوطنية في الأعراس وتصفيقه في الاجتماعات الشعبية ـ «التهاب غرائز بدائية» ؟ ولماذا وقفوا ضد الإضراب الوطني في الذكرى الأولى لصبرا وشاتيلا ؟!

هذا وكان القاسم المشترك في بيان السيد سيف الدين الزعبي ونشرة «التضامن» هو ان أياً منها لم يتعرض للثاني بأية كلمة. فالهدف واحد والعدو واحد ـ الجبهة !

مرشحو جبهة كفرقاسم



● عمر خضر صرصور ●



● حمودة توفيق بدير ●

كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ قام وفد من الجبهة الدمقراطية في القرية بتسليم قائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس المحلي لمأمور الانتخابات. ويترأس القائمة عمر خضر صرصور يليه حمودة توفيق بدير ومحمد خميس عامر ومحمد ابراهيم قريع.

جبهة الرامة الدمقراطية تحتفل بالذكرى الخامسة لتأسيسها

● الرامة ـ لمراسلنا ـ افتتحت الجبهة الدمقراطية يوم الخميس الماضي المعركة الانتخابية في الرامة. فبعد أن قدمت مرشحي قائمتها للرئاسة (الياس قسيس) وللعضوية (برئاسة الدكتور هاني حنا) توافدت جماهير الرامة الى قاعة نادي الصداقة في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الماضي لتحتفل بالذكرى السنوية الخامسة لتأسيس الجبهة في الرامة.

افتتح الاجتماع الرفيق باسل غطاس المرشح الثاني في قائمة الجبهة. فدعا الجميع الى الوقوف دقيقة حداداً على شهداء صبرا وشاتيلا ثم تحدث عن عمل الجبهة خلال وجودها في إدارة المجلس المحلي. وقد أكد ان الجبهة، بعد الانقلاب الخنوع الذي جرى بعد وفاة رئيس المجلس السيد حنا مويس، ما زالت تسير على الطريق نفسه الذي سار عليه الرئيس الراحل.

ثم كانت الكلمة لسكرتير شباب الجبهة والمرشح الخامس الأستاذ خليل خوري الذي دعا الشباب الراماوي على مختلف إنتماءاته إلى الانضمام الى إطار شباب الجبهة والعمل على إنجاح الجبهة في الانتخابات القادمة. ثم كانت كلمة الأستاذ نبيه القاسم عضو سكرتاريا الجبهة فحيى الجبهة في الذكرى الخامسة لتأسيسها. وتحدث عن دور الحزب الذي كان المبادر الأساسي لإقامة الجبهات وعن دور الجبهة الرائد في شتى المجالات في القرية.

أما الكلمة الرئيسية فكانت للقائد توفيق طوبي العائد من مؤتمر جنيف وقد هنأ توفيق طوبي في كلمته جبهة الرامة بعيدها الخامس وقال : إننا على الصعيد القطري نعتز بجبهة الرامة الدمقراطية التي كانت الطليعة وحاملة الراية كما مثلها وأسهم فيها المرحوم حنا مويس.

ثم تحدث عن الوضع السياسي في المنطقة والوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل. وقال ان الحلّ الوحيد للخروج من هذه الأزمة هو إيقاف الاستيطان والانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل.

وفي النهاية دعا الرامين الى إنجاح الجبهة ومرشحها الياس قسيس في الانتخابات المقبلة.

وفي نهاية الاجتماع وجّه المجتمعون تحية الى مربي وطلاب المدارس الإعدادية والثانوية والزراعية الذين خصصوا الحصة الثالثة لذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا.

حرس الحدود يستفز الناس وينكل بهم في شوارع قلنسوة

● قلنسوة ـ من يوسف صالح قاضي ـ في يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/٩/٢٠ دخلت الى القرية سيارة عسكرية تقل اربعة من جنود حرس الحدود وذلك في ساعات الظهر. وقد اوقفوا شابا صغيرا عمره ١٧ سنة واسمه عبد القادر احمد وردة وسألوه عن دار المجلس المحلي. فأجابهم انه لا يعرف اين تقع دار المجلس. وكان ردهم سيلا من الشتائم والتهديد. ثم امرو الشاب بالصعود الى سيارتهم فرفض الشاب خوفا. عندها ترجل اثنان من الجنود وسحبوه بالقوة الى السيارة وانهالوا عليه بالضرب المبرح. وفي اثناء قيامهم بهذا «الواجب الامني» اطلت امرأة من شباك في بيت مجاور وطلبت منهم ترك الفتى لانه مريض فأجابوها ان اخرسي ! ثم اخذوا يشتمون المارة ويأمرونهم بالابتعاد والا سيحصل لهم ما لم تحمد عقباه !

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٢١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦١٫٦٥	٦٣٫٥٠	٦٤٫٨٠٩٤	٦٢٫٤٣٠٦	٠٫١٩ +
١ جنيه استرليني	٩٢٫١٠	٩٤٫٩١	٩٣٫٢٧٠٤	٩٤٫٢٠٧٨	-
١ مارك الماني	٢٢٫٨٥	٢٣٫٥٤	٢٣٫١٩٣٠	٢٣٫٤٣٦١	٠٫١ +
١ فرنك فرنسي	٧٫٤٠	٧٫٧٨	٧٫٦٦٤٩	٧٫٧٤١٩	-
١ غيلدن هولندي	٢٠٫٤١	٢١٫٠٣	٢٠٫٧٢٠٥	٢٠٫٩٢٨٨	٠٫٤ -
١ فرنك سويسري	٢٨٫١٨	٢٩٫٠٤	٢٨٫٦٠٨٨	٢٨٫٨٩٦٤	٠٫١ +
١ كيتر سويدي	٧٫٧٤	٧٫٩٨	٧٫٨٥٦٥	٧٫٩٣٥٥	-
١ كيتر نرويجي	٨٫٢٢	٨٫٤٧	٨٫٣٤١٣	٨٫٤٢٥٣	-
١ كيتر دنمركي	٦٫٣٦	٦٫٥٥	٦٫٤٥١٩	٦٫٥١٦٨	-
١ مارك فنلندي	١٠٫٧٠	١١٫٠٢	١٠٫٨٥٨٠	١٠٫٩٦٧٢	-
١ دولار كندي	٤٩٫٤٤	٥٠٫٩٥	٥٠٫١٨٩٢	٥٠٫٦٩٣٦	٠٫١٣ +
١ دولار استرالي	٥٢٫٦٦	-	٥٥٫٠١٠٤	٥٥٫٥٦٣٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٤٫٦٣	-	٥٥٫٨٧٥٧	٥٦٫٤٣٧٣	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١٫١٣	١١٫٤٧	١١٫٢٩٩٧	١١٫٤١٣٣	٠٫٤ -
١٠ شلن نمساوي	٣٢٫٥١	٣٣٫٥٠	٣٣٫٠٠٠٢	٣٣٫٣٣١٩	-
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٣٧٫٨١	٣٩٫٧٥	٣٨٫٥٨٣٦	٣٨٫٩٧٠٤	٠٫١٠ -
١٠٠٠ ين ياباني	٢٥١٫٥٨	٢٥٩٫٣٧	٢٥٥٫٤١٠٧	٢٥٧٫٩٧٧٧	١٫٢٢ +
١ دينار اردني	١٦٤٫٨٢	.٧٥٫٠٣	-	-	٠٫٥٤ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اعتقالات في اريحا

القدس ـ لمراسلنا ـ اقدمت سلطات الاحتلال في اريحا يوم الجمعة الماضي على اعتقال كل من احمد حماد وسعيد ديب عضوي الهيئة الادارية لنقابة مؤسسات اريحا وحسن شبيب عضو الهيئة العامة للنقابة. وقد احتجزتهم لمدة ثلاثة ايام متواصلة بدون ابداء الاسباب لذلك او توجيه تهم محددة لهم.

كما اعتقلت السلطات الطالب سليم عطالله الصابح من بير زيت وذلك في اثناء عودته الى الضفة عن طريق الجسر

رئيس اليمن ـ بقية

عام واضعاف صمود سوريا والثورة الفلسطينية. تمهيداً لاعادة الهيمنة الاستعمارية الى المنطقة العربية. واكد علي ناصر محمد ان التحديات الراهنة في الساحة العربية تستلزم تعزيز وحدة حركة التحرر الوطني العربية بجميع انظمتها وفصائلها وتجديد كفاحها لمواجهة النزعة العدوانية المسعورة للامبريالية الامريكية وركيزتها اسرائيل.

تنديد عربي - بقية

و «وطنية لبنانية» تتفق ومشروعاتهم المعادية في المنطقة.

وكان التوصل الى «حل وسط»، مساء أمس الأول، بين الكونغرس الأمريكي والبيت الأبيض فيما يتعلق بإستمرار التواجد العسكري الأمريكي في لبنان بمثابة إفساح المجال أمام إدارة ريغن لتصعيد تورطها العسكري المباشر في لبنان، ضد القوى الوطنية اللبنانية وضد سوريا. ويقضي هذا «الحل الوسط»، الذي يُنتظر أن يصادق عليه الكونغرس قريباً، بإبقاء قوات «المارينز» في لبنان مدة (١٨) شهراً إضافياً، مع فرض بعض الشروط التي لا تحدّ، عملياً، من حرية ريغن في استمرار العدوان على لبنان، لكون هذه الشروط مطّاطية. وقد عقبت وكالة «تاس» السوفييتية على هذا القرار (الحل الوسط) وبصدق، بقولها : «وبهذه الطريقة أصبحت واشنطن حرة التصرف لكي تواصل تدخلها المسلح في الشؤون الداخلية اللبنانية».

وقد تزامن التوصل الى حل وسط مع الكونغرس مع وصول البارجة الأمريكية الضخمة «نيوجرزي» الى عرض البحر المتوسط، متوجهة الى شواطىء لبنان لتنضم الى سفن الأسطول السادس التي تواصل قصفها المكثف ضد مواقع المقاتلين الوطنيين اللبنانيين.

ومما يشير كذلك إلى تصعيد التدخل الأمريكي، مما يهدد بنشوب حرب مدمرة، قد تتطور الى حرب عالمية، هو وجود جنود وضباط أمريكيين في منطقة سوق الغرب، حيث تدور المعارك العنيفة منذ عدة أيام.

ويثير هذا العدوان الأمريكي المباشر ضد لبنان أشد مشاعر السخط لدى أوسع اوساط الرأي العام العالمي ومنظماتها وأحزابها. كما ويثير الإحتجاج حتى لدى رجال سياسة تقليديين ورجعيين، لما لهذا التدخل من تأثير عميق على العلاقات الدولية المتزازة أصلاً.

ومن الإجراءات المناوئة لسياسة إدارة ريغن في لبنان، جرت أمس الأول في اليونان مظاهرة حاشدة ضد العدوان الأمريكي على لبنان وعلى قواه الوطنية. كذلك رفضت الحكومة اليونانية مرور الطائرات الأمريكية التي تحمل الأسلحة والذخيرة الى لبنان (لقوات المارينز والجيش الكتائبي) عن طريق اليونان أو هبوطها في المطارات الأمريكية الموجودة على أراضيه.

وفي منطقتنا عبّرت الأحزاب الشيوعية والحركات التقدمية العربية عن شجبها للتدخل الأمريكي ودعت الى التضامن والتأكيد للحركة الوطنية اللبنانية في معركتها العادلة ضد الكتائب وضد أمريكا. ودعا علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي الى وقوف القوى الوطنية التقدمية العربية كافة لصد هذه الهجمة الامبريالية الرجعية.

كذلك أصدرت جبهة الخلاص الوطني، أمس الأول، بياناً دانت فيه العدوان الأمريكي. وجاء في البيان ان الولايات المتحدة أوصلت الأزمة، بإشتراكها السافر والمباشر، الى نقطة التحول الخطير.

وتشير مواقف مختلف قادة الثورة الفلسطينية والقيادة السورية وقيادة الحركة الوطنية اللبنانية، الرافضة لتهديدات أمريكا والداعية الى رصّ الصفوف في مواجهة هذا العدوان، إلى إستعداد شعوب المنطقة لإفشال المخططات الأمريكية السياسية والعسكرية، على حدّ سواء.

صباح الخير

وأذقناه..!!

مضى عام على مجزرة صبرا وشاتيلا و «الرجل» يعيش في هذه الايام وحيداً في غرفته. يستلقي على سريره الوثير فيشاهد السقف وقد تحول الى شاشة سينمائية متطورة تعرض بالالوان والاصوات والروائح جثث القتلى من شيوخ ونساء واطفال وشباب مثل الورد في ازقة مخيمي صبرا وشاتيلا. ويتحول الفراش الوثير الى أبر وينهض «الرجل» متثاقلاً ويسير خطوة ويسند ظهره الى الحائط ويتنفس بعمق وبطء ويسمع صوت الجنود الذين قابلهم على قلعة الشقيف وتقف أمامه عيون الامهات الثواكل المتشحات في السواد امام بيته فيستنجد يمارس آلة الحرب.. ومارس قد هوى!

ويهوى «الرجل» على السرير. يغمض عينيه كي لا يرى فيرى في الهواء بيروت تحترق وتحترق وتحترق فيصرخ: أما آن لهذا الذي يدب على قائمتين ان يستسلم..

يصل الصوت الى مسامعه. عدد القتلى تجاوز النصف الاول والجنود يغيرون الرقم امام بيتك ايها الحي القيوم، ملك اسرائيل من ايلات الى بيروت. لا. الى جبال الشوف. لا. الى نهر الاولي. لا. الى الناقورة. لا. ملك الغرفة والسرير والاشباح.

وينهض ما تبقى من الرجل من على السرير. ويشم رائحة الدم والنار والبارود والجثث والغبار والرماد والموت ويرى القبور الجماعية وتمتد الاصابع اليه وتمتد وتكاد تصل الى يؤيؤيه فيصرخ: شارون ايتان هيغ ريغن ولا من مجيب!!

ويتهاوى على الارض.

اربعة عشر يوماً وما تبقى من «الرجل» لا يأكل، لا ينام، لا يشرب، لا يحلق ذقنه.

ويضيع الشبح في الاشباح التي خرجت متوعدة من القبور الجماعية في بيروت وصيدا وصور والانصار وجسر بنات يعقوب، ومن قبور الجنود الاسرائيليين في المدن والمستوطنات.

ويسقط ما تبقى من «الرجل».. ويحسس ذقنه التي طالت وطالت ولم تعرف الموسى منذ اسبوعين.. ويشاهد على شاشة السقف ذقناً أخرى ممشطة مجعلة مهندمة تعود الى بيروت وهي تحمل شارة النصر.

وتسمع في الغرفة صرخة ضعيفة.. واذقناه.. واذقناه!!

● شؤون محلية ●



• وازمه ومفكري حالها حبلى ...

في بقايا قرية البصة (شلومي الان) تنتهك المقدسات

*** يربطون الكلب في هيكل الكنيسة * الجامع زريبة مواشي * عظام الحيوانات قرب رفات الموتى في الفستقيات**

لا يصدق المرء أن انتهاك المقدسات العربية الاسلامية والمسيحية يمكن أن يصل الى هذا الحد، في «بلد النور، والدمقراطية الاول» في الشرق الاوسط. واعترف اني كنت من هؤلاء الذين لم يصدقوا، وظننت انه قد بولغ في الامر لاجتذاب «الاتحاد» للكتابة عن الموضوع. ولذلك أردت أن أرى وأسمع. وسافرنا الى قرية البصة او بقاياها. القرية العربية التي كانت من اكثر القرى العربية الفلسطينية ازدهاراً وتطوراً. ورافقنا السيد الياس واكيم وهو من سكان البصة. فيها دفن ابوه وجده ويعرف القرية معرفته لكف يده. وكانت عائلته تمتلك ٢٨٠ دونماً من الاراضي، كان على استعداد للتنازل عنها كلها مقابل خمسة دونمات في البصة الحالية.. ورفضوا..

وانتهى الشارع قرب كنيسة قال عنها السيد الياس واكيم انها للروم الارثوذكس. وقد تسلقنا ما يشبه المرتفع الكلسي للوصول اليها. وكان أول ما يلفت النظر ان الفتحة التي تعلو بابها الغربي قد سدت بدلاء من البلاستيك حشرت فيها حشراً، بعد اذ لم يبق في الكنيسة كلها نافذة واحدة تحتفظ بخشبها أو زجاجها.

ودرنا من الجهة الاخرى، ودخلنا الى الكنيسة من الباب الكبير.. او على الاصح.. فتحة الباب الكبير اذ لم يكن هناك باب ولا من يحزنون!

واعترف - بعد ان دخلنا الكنيسة - ان ما قيل لي كان دون الحقيقة بكثير. فالنوافذ لا أبواب لها. والقصارة قد تقشرت في العديد من الاماكن - في السقف والجدران - بحيث زاد المنظر بشاعة. والارضية.. كانت مليئة بزبل الماعز وبقايا الغنم، وحطام من الاخشاب هنا وهناك. وقال محدثي انه شاهد قبل أيام كلباً ربط في هيكل الكنيسة. كان كل شيء يشير الى أن الكنيسة تستعمل زريبة للمواشي مثلها مثل الدار ذات الطابقين القريبة من الكنيسة، والتي قال عنها مرافقنا انها كانت دار الخوري، ولكنها تمتاز عن الكنيسة بأن الماعز والاغنام تسكن الطابق العلوي فيها!

وأما «صحة» جامع القرية فليست افضل.. فقد أحيط بسياج من الاسلاك الشائكة، بحيث لا يمكن الوصول اليه الا اذا قررت أن تخوض الارض الوعرة المليئة بالاشواك العالية، وان تتعرض لتمزيق ملابسك بالسلك الشائك الذي قد لا تجد فيه منفذاً. وكل ذلك يوحي بأن الجامع كالكنيسة يستعمل زريبة للمواشي. ولا تشذ عن ذلك الكنيسة الاخرى في القرية التي شاهدناها عن بعد - كنيسة الروم الكاثوليك - وقد اكد هذا الامر شاب صغير سألناه... عن الغرض من احاطة الجامع بالاسلاك الشائكة، فاجاب، كي لا تهرب الماشية الموجودة في داخله.

وغادرنا المكان الى المقبرة الاسلامية في قرية البصة التي تغير اسمها فصارت «شلومي»! وكان من الصعب أن ترى اكثر من بقايا قبور بعضها قد اندثر، غطتها الاشواك والاعشاب البرية العالية بحيث اصبح من الصعب تحديدها، مما يشير الى الاهمال الكامل للمقبرة منذ احتلال البصة في عام ١٩٤٨.

وأما المقبرة المسيحية التي كانت بأكثرها على شكل «فستقيات» - «مقبرة عائلية صغيرة» - فقد انتهكت بشكل فظيع يصعب تصديقه: القبور الفردية كسرت شواهدها، والشواهد نفسها حطمت! الفستقيات فتحت كلها من هذه الزاوية او تلك. وفي داخلها شاهدنا بقايا هياكل حيوانات، ربما ماعز او كلاب أو بقر أو حتى حمير! وأشدّ ما اثارنا، هو اننا شاهدنا من فتحة احدى الفستقيات جمجمة انسان، ثم جلد وعظام حيوان قذفا الى الداخل الى جانب جمجمة الانسان! ولم استطع التقاط ذلك بآلة التصوير.

ولم تكن هذه الفستقية الوحيدة التي تضم رفات انسان الى جانب عظام حيوان، مما يشير الى ان الامر كان مقصوداً مما يجعل الانسان يرتجف غضباً لمجرد الظن بان الامر مقصود.

وقال محدثي: شارون يدافع عن نصارى لبنان بنفس الطريقة التي تدافع السلطة التي يشترك فيها عن المقدسات المسيحية والاسلامية في اسرائيل.

وفي المقبرة جاء شاب صغير يسكن ليس بعيداً. دفعه الفضول لرؤيته «غرباء» يدخلون «حماه». قال انه سمع من اهله انه كان هنا عربا مرة، وان هذه القبور هي من زمن الصليبيين! وان ما نراه من فتحات في الفستقيات هو من عمل اناس كانوا يفتشون عن عملات قديمة! وان منطقة المقبرة وما يحيطها هي «ملك» عائلته.

وقد توجت السلطة ضميرها ببركة مكشوفة لا تبعد عن المقبرة اكبر من ثلاثين متراً تصب فيها مجاري شلومي.

فماذا تقول السلطة «حامية حمى النصارى» في هذا الانتهاك الشنيع الذي يجعل الدم يغلي في العروق..؟!! ان ما يرتكبه المواطنون اليهود من انتهاك وتحقير للمقدسات وللموتى وللقبور، انما هو ايضاً من صنع السلطة التي تثقفهم على العنصرية والشوفينية والاستهتار بالعرب حتى اباحة دمهم.

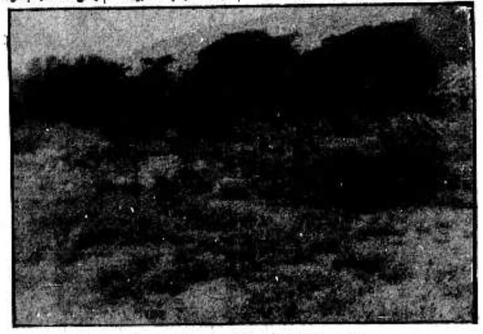
ان الكنيسة والجامع ومقابر موتانا في البصة تستصرخ ذوي الضمائر في شعبنا للعمل يداً واحدة وبوحدة صف لوقف هذا الانتهاك والاستهتار. ولتتشكل لجنة من جميع الطوائف يكون غرضها حماية وصيانة مقدساتنا وحرية موتانا من عبث العابثين العنصريين الفاشيين.



● المدخل الرئيسي للكنيسة حيث لا باب ولا من يحزنون ●



● إحدى الفستقيات في المقبرة المسيحية، وقد فتح أحد جدرانها ●



● المقبرة الاسلامية وقد أوشكت قبورها على الاندثار ●



● جامع البصة «شلومي» اليوم لم نستطع الاقتراب منه أكثر بسبب وجود سلك شائك يمكن رؤيته في الصورة ●

محاكمات سريعة، خلال ٢٤ ساعة لمخالفي أنظمة السير ابتداء من ١٩٨٣/١٠/١

● تل ابيب - لمراسلنا - أعلن وزير المواصلات، حاييم كورفو، في اجتماع لتأمين السلامة على الطرق عن اقامة ٦ محاكم في البلاد، منذ مطلع الشهر القادم، في المدن الرئيسية - تل ابيب والقدس وحيفا والناصرة والخضيرة وبئر السبع - لأجراء محاكمات سريعة لمخالفي أنظمة السير. هذا مع استمرار المحاكم القائمة في عملها كالمعتاد. وستعمل هذه المحاكم في ساعات ما بعد الظهر. وعلى المسؤولين عن النظام على الطرق ان يأتوا الى المحاكم بمخالفي السير خلال ٢٤ ساعة.

أما مخالفو السير فقد حصرهم الوزير بمخالفي الانظمة التالية:

١ - عدم اعطاء حق الاسبقية
٢ - الخروج عن الخط
٣ - عدم التقيد بالرمزور او خط المرور
٤ - السفر بسرعة زائدة.

ويبرر الوزير اقدام وزارته على انتهاج اسلوب المحاكمات السريعة هذه بأن ما يصرف في البلاد على النفر لتفادي حوادث الطرق لا يتعدى ٣ دولارات، وهذا المبلغ لا يزيد عن ٠.٣٪ من ميزانية التطوير في الدولة. ولذا فقد وجب - حسب مفهوم الوزير ونهجه الجديد - ونظراً لكثافة السير على الطرق في البلاد امتصاص كمية اكبر من النقود من جيوب مخالفي أنظمة السير لتغطية ميزانية التطوير وتحسين العمل لضمان السلامة على الطرق.

الوفد الهنغاري يزور منطقة عكا الحزبية

● عكا - من محمود ابو شنب - قام وفد حزب العمال الاشتراكي الهنغاري المؤلف من عضو اللجنة المركزية ورئيس منظمة التعاونيات، ايشتفان سابو و توماس فارغا الموظف الكبير في قسم العلاقات الخارجية في الحزب بزيارة لمنطقة عكا للحزب الشيوعي يرافقه الرفيق جورج طوبي. وقد أصر الوفد على أن تؤخذ له صورة تذكارية الى جانب الشعارات في تظاهرة رفع «شعارات قرب مسجد الجزار.

وقد استقبل الوفد بالزهور في مكاتب منطقة عكا الحزبية. وكان في استقباله الرفيقان جمال موسى ورمزي خوري وعدد من سكرتاريا لجنة المنطقة والرفاق والرفيقات.

وقد قدم سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى استعراضاً لاعمال الحزب والجبهة في المنطقة ونبذاً عن حياة الحزب الداخلية.

كما شرح الرفيق رمزي خوري الى الوفد علاقة الحزب بالجبهة وكيفية خوض المعركة الانتخابية.

هذا وقام الوفد بزيارة لبعض آثار المدينة والسوق وغادر المدينة بعد تناول طعام الغداء.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة

يحتج على عدوان الشرطة ضد شبان من عكا القديمة

● عكا - لمراسلنا - قام مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة، المعروف بنشاطه الكبير، بارسال رسائل الى كل من رئيس بلدية عكا، ومدير شرطة المدينة، والى وزير البوليس، وضابط المنطقة، واعضاء كنيست وكذلك، الى اعضاء مجلس بلدية عكا.

ويشكو مجلس لجان الاحياء في الرسائل المذكورة، من ان ثلة من الشرطة والشرطة السرية دخلت الى منطقة الميناء يوم ٨٣/٩/٤ مساء، واعتدت بالضرب والشتائم على بعض الشبان العرب الذين تواجدوا صدفة في المكان، وذلك بعد ان حدث شجار عادي بين شاب يهودي وآخر عربي.

ويصف مجلس لجان الاحياء هجوم الشرطة هذا، بأنه جاء لاخافة المواطنين العرب، خصوصا وقد دخل افراد الشرطة الى احد المطاعم بصورة غير مقبولة بحجة التفتيش عن المعتدي.

ويطالب مجلس لجان الأحياء في رسائله بمعاقبة المعتدين من رجال الشرطة خصوصا ان هذه ليست المرة الأولى التي تقوم الشرطة فيها بالاعتداء على المواطنين العرب في عكا القديمة.

اعتقال شاب بشكل استفزازي

لتكف الشرطة عن الاستهتار بكرامة المواطنين العرب في عكا

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - قامت الشرطة باعتقال الشاب كامل ددن من عكا بشكل استفزازي. فقد دخلت سيارة الشرطة المدينة القديمة بعد ان فتحت صفارة الانذار بشكل ملفت للنظر، وكأنما تقصد الارهاب والتخويف. وقام رجال الشرطة باعتقال الشاب المذكور بعد أن ضربوه وضربوا والدته وأسالوا الدم من فيها.

وملخص القصة، انه بسبب العيد لم يعمل عمال النظافة في المدينة بضعة ايام فتراكمت النفايات بشكل صار يضايق حتى المارة. وتطوع الشاب كامل ددن وجند معه بعض الشبان الصغار من الحي وراحوا جميعاً ينظفون الحي ويجمعون النفايات في المكان المعد لها. ولكن سيارة توقفت في مكان كانوا على وشك تنظيفه. ورفض سائق السيارة الذي كان يجلس الى جانبه شخص آخر الابتعاد بسيارته عن المكان. ولما أصر الشاب كامل على طلبه ابرز السائق هوية شرطي وطلب من كامل ان يرافقه الى مركز الشرطة. ورفض الشاب ذلك بقوله انه لم يفعل ما يستحق اقتياده الى الشرطة. فراح الشرطي يكيل له الشتائم بينما على ما يظهر اتصل زميله بالشرطة، ثم قام كلاهما بدفعه الى داخل السيارة وعندما شاهدت والدة الشاب ما يجري حاولت تخليص ابنها من ايدي الشرطة، فضربها رجال الشرطة وأسالوا الدم من فمها. واقتادوا الشاب واتهموه بالتهمة الجاهزة: «مهاجمة شرطي»!

وهذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها الشرطة باعتقال استفزازي لمواطنين عرب من عكا القديمة. ان الاستهتار والاستهانة بالمواطنين العرب اللذين تبديهما الشرطة تجاه المواطنين العرب في عكا هما أمر عجيب حقاً. حتى انه يصعب التخلص من الظن أن أوامر اعطيت للشرطة بهذا الخصوص.

وفي الآونة الاخيرة بشكل خاص، كثرت امثال هذا الحادث، وكأن حقوق الانسان، وحتى قوانين هذه الدولة لا تسري على المواطنين العرب. فهل ازدياد هذه الحوادث مرتبط بالانتخابات ؟ وهل عن طريق الارهاب تظن هذه السلطة انها تخضع المواطنين العرب ؟ أم أن للامر ابعاداً ترتبط بترحيل العرب عن عكا ؟.

ان المواطنين العرب في عكا يعمهم السخط والاستنكار لهذه الحوادث الاستفزازية. وهذه الاستهانة بكرامة المواطنين العرب وهم يعلنون انهم لن يسكتوا عن هذا الاستفزاز وسيطرقون كل الابواب، ويثيرون هذه الامور في اعلى المنابر حتى تكف الشرطة عن اساليبها هذه وتحترم المواطن العربي كما تنص عليها كل القوانين والاعراف في العالم.

رئيس مجلس عيلبون المحلي نجيب سرور يرد على اكاذيب «الانباء»

● «الاتحاد» - لمراسلنا - تحت عنوان «سرور يفسخ شراكته مع الجبهة» نشرت جريدة «الانباء» في عددها الصادر يوم ٨٣/٩/١٤ وعلى لسان مراسلها محمد شريف مقاله محشوة بالاكاذيب حول تصريح مزعوم للسيد يوسف سرور رئيس المجلس المحلي الحالي ومرشح الجبهة للرئاسة في انتخابات مجلس عيلبون المحلي القادمة.

وقد ارسل السيد سرور في ٨٣/٩/١٥ الى السيد محمد شريف رسالة اعرب فيها عن استنكاره لما جاء في الخبر واوضح فيها رأيه في الجبهة واهدافها. وننشر فيما يلي رسالة السيد سرور الى «الانباء» مؤكدين ان اكاذيب «الانباء» وابواق السلطة الاخرى لن تفلح في تفسيخ وحدة شعبنا وابعاد الشرفاء عن طريق الجبهة، طريق السلام والمساواة والدمقراطية.

حضرة السيد محمد شريف المحترم
يافة الناصرة
٨٣/٩/١٥
تحية وبعد

لقد فوجئت بخبر يخصني شخصياً قمتم بنشره في «الانباء» يوم ٨٣/٩/١٤ تحت عنوان «سرور يفسخ شراكته مع الجبهة». ومما زاد دهشتي واستهجاني هو ما جاء في اول المقال عن قيامي بفسخ الشراكة. هذا الاعلان الذي لا علم لي به اطلاقاً ولم يصدر عني قطعياً حسب حسن درايتي ومعرفتي اللهم الا اذا كنتم تعتمدون في نشر اخبار الناس على تخيلات وهواجس لا وجود لها في عالم الواقع والحقيقة.

لذلك ابعث اليكم بكتابي هذا لاعرب عن استنكاري الشديد لما قمتم به من تشويه لسمعتي وسمعة الجبهة في مقالكم الآنف الذكر واطلب منكم نشر هذا الاستنكار وتكذيب هذا الخبر في نفس المكان الذي نشر فيه.

املي الوحيد هو ان تقوموا بايصال الخبر الى القارئ، صحيحاً دون اي تحريض او تزييف. وقبل ان انهي كتابي اسمح لي ان ابلغك عن تفسيري لمفاهيم الجبهة ويجب ان تعرف ان الجبهة ليست شراكة تجارية الهدف منها الربح وانما هي تنظيم علمي للقوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل. الجبهة عمل ومحبة وكرامة، عمل دؤوب من اجل تطوير انفسنا في بلادنا بكل ما تحويه هذه الكلمة من معنى ومحبة لبلدنا وشعبنا ولباقي الامم وكرامة، حيث ان كرامة الانسان هي فوق كل اعتبار.

هذه هي الجبهة في نظري. واملي أن تنضم الي في قبول هذا التفسير.

آمل تلبية طلبي وباسرع وقت ممكن وابلاغي بقراركم خطياً.

باحترام يوسف سعيد سرور رئيس مجلس عيلبون المحلي

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا:

سنقاوم عنصرية الهستدروت

● حيفا - لمراسلنا - عممت منظمة (ايسحا) (منظمة الطلاب اعضاء الهستدروت) بيانا على الطلاب يتضمن «تعديلاً على اجرة عمل الطالب». لكن هذا التعديل، كما نص البيان، مخصص فقط للطلاب الذين يقومون بالخدمة الالزامية في الجيش. وبهذا تصبح اجرة الطالب العربي اقل من اجرة الطالب اليهودي!

وعلى الفور أصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا للصحف استنكرت فيه هذه الخطوة العنصرية. واكدت انها مستمدة من سياسة «العمل العبري» العنصرية التي انتهجتها الهستدروت ضد العمال العرب. واكد البيان ان دور الهستدروت ومؤسساتها هو الدفاع عن مصالح العاملين وجماهير الشعب بدون اي تمييز. وقال ان اتخاذ الهستدروت مواقف عنصرية يؤدي الى ان تصبح نقابة العمال اداة طيعة في ايدي القوى الاكثر رجعية في المجتمع الاسرائيلي، التي تريد فرض سياسة الأبارتهايد الاسرائيلي.

واكد البيان ان هذه الخطوة تتعارض بشكل سافر مع جمهور الطلاب. الهستدروت برفع اجرة الطالب الحالية فانما تقوم بتفرقة جميع الطلاب. وقال ان السياسة العنصرية للهستدروت من شأنها ان تحرم جميع الطلاب ذوي الامكانيات المحدودة من الدراسة بالنسبة للمقررات لجنة قصاب.

ودعا البيان منظمة (ايسحا) الى الاهتمام بايجاد مصادر عمل للطلاب ورفع الاجرة بما يتلاءم وارتفاع المعيشة والقسط الدراسي (القسط الدراسي ارتفع خلال السنتين الاخيرتين بنسبة ١٠٠٠٪) خاصة وان السنة الدراسية القادمة ستكلف الطالب بين ٢٠٠ الف - ٣٠٠ الف شيكل على الاقل!

ودعا البيان منظمة الطلاب العامة ككل ادارة الجامعة والقوى الدمقراطية المعادية للعنصرية الى تصعيد النضال ضد خطوة الهستدروت العنصرية هذه.

ايلات.. والعمال العرب..

بقلم : نور عامر

- جاء في الاتحاد ٨٣/٩/١٤ ان والنادي الذي أقيم للعمال العرب في ايلات يُغلق في يوم افتتاحه بسبب معارضة المواطنين اليهود». ولقد رأيتها فرصة مناسبة لاعطاء صورة اوضح عما يجري في ايلات من ممارسات اضطهادية ضد العمال العرب اعتمادا على ما نقله اليّ بعض الذين عادوا من ايلات (رفضوا نشر اسمائهم خوفاً من ملاحقة الشرطة لهم عند أيابهم) !

ايلات اليوم:

ايلات اليوم تفقد اهميتها كمدينة سياحية.. فالباطون المسلح والترتيبات الاخرى على الشاطئ، افقدت الشاطئ، الصحراوي السياحي منظره الطبيعي الخلاب. فشجيرات النخيل العتيقة التي كانت نامية بشكل طبيعي ازيل اغلبها واستبدلت بشجيرات زرعت حديثا أي زرع الجذر وركبت عليه سعف النخيل بشكل اصطناعي.

والجدير بالذكر ان مدينة ايلات اقيمت على انقاض البلدة الفلسطينية «ام الرشراش» بعد أن ازيلت من الوجود كل الاشارات والمعالم التي تدل على هذه البلدة الفلسطينية..

السيّاح الاجانب:

يؤم ايلات الكثيرون من السياح الاجانب، منهم من لا يزال ضميره حيا، يقدر الانسان وينظر اليه بدون تمييز بين قومية او دين او لون. ومنهم - وهم الاغلبية - من أجريت لهم الصهيونية عملية غسل دماغ فأشبعتهم بالافكار العنصرية الامر الذي يتجلى واضحاً في معاملتهم للعرب.

العمال العرب وتأثيرهم على السياحة:

ان معظم الشبان العرب العاملين في ايلات يعملون في الفنادق والمطاعم والكفاتيريات ويتنوع عملهم بين نادل وطباخ ومنظف للصحون. وهناك عمال عرب يعملون في بناء فنادق حديثة وفي تعبيد شوارع. كذلك يعمل العمال العرب في النظافة والى جانبهم يعمل عمال يهود شرقيون. ونستنتج من هذا ان ايلات المدينة السياحية تقوم على اكتاف العمال العرب وعلى اكتافهم يكون السهر على راحة الاجانب!

زاوية للعرب..!

في المركز السياحي الجديد في ايلات يتجمع الشباب في ساعات الليل (عمال عرب، سياح - شباب في رحلة.. الخ..).

ونتيجة للمعاملة غير الانسانية للشباب العرب اخذ السكان اليهود يطلقون على الزاويه التي يتجمع فيها الشباب العرب في هذا المركز «زاوية العرب»..! فالشباب العرب يتجمعون في هذه الزاوية ولا يتحركون منها بينما غير العرب يتنقلون بحرية!

وحدثني بعض الشبان العرب ان اي تحرك لهم يصاحبه س. و ج: اين بطاقة الهوية؟. من اين انت؟ ماذا تعمل هنا؟.. الخ.. هذا بالاضافة الى الملاحقات واقتحام البيوت في ساعات متأخرة من الليل بحجة التفتيش عن المخدرات وتوابعها. سألتهم عن اجرتهم في العمل وكان الجواب ان معدل هذه الاجرة يتراوح بين ١٦ - ١٧ الف شيكل في الشهر.

وروى احد العمال: بعض الشباب العرب يحسون ان «عروبتهم» تسبب لهم المتاعب والمشاكل ولا عجب اذا رأيت ان احدهم غير اسمه من احمد الى موشيه!

واضاف: اننا نحس فعلا بالغربة والاضطهاد في ايلات لكننا بحاجة الى العمل.

اما بالنسبة للعمال العرب من الضفة وقطاع غزة الذين يعملون في ايلات فانهم يتعرضون اكثر من غيرهم للمضايقات والملاحقات البوليسية. فهم ينامون في اماكن سيئة للغاية - «خشابيات» مهملة وخانقة وبدون حمامات ومراحيض. ويحصلون على اجرة اقل من اجرة العمال العرب الاخرين، وهم غير منظمين في العمل. ومن تنتهي مدة تصريحه يغادر ايلات ولا يستطيع ان يعود اليها ثانية بسبب انهم لا يجددون لهم التصاريح.

ويؤكد بعض الشبان العاملين في ايلات انه اذا ترك الشباب العرب المدينة فان الخدمات السياحية للاجانب حتماً ستموت لانه لا يوجد في الوقت الحاضر شباب يهود يقبلون ان ينظفوا الصحون ويمسحوا البلاط ويغسلوا الاغطية التي يتغطى بها السياح او غيرها من الاعمال «السوداء».

مركز المعلمين يقرر إجراء الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين ال - ٢٦ في ايار ١٩٨٤

● تل ابيب - لمراسلنا - في اجتماع «مركز المعلمين» الذي عقد في تل ابيب يوم الأحد ٨٣/٩/١٨ قدم ممثل كتلة التقدم الاستاذ عبد المنان شيبطة احتجاجا على التوقيت الذي اختير لهذا الاجتماع وهو يوم عيد الاضحى المبارك ويوم الاضراب في ذكرى ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا.

وقد استمع المجتمعون في «مركز المعلمين» الى معلومات قصيرة عن الاعمال الجارية والى اعلان عن قرب افتتاح اول نادٍ للمعلمين العرب في قرية الطيبة في المثلث، يكون مركزاً للنشاطات التربوية لجميع معلمي المثلث. وكانت كتلة التقدم قد ناضلت خلال سنوات طويلة لاقامة نوادي للمعلمين العرب. وطير زرزور واحد لا يبشر بقدوم الربيع.

وقرر مركز المعلمين ايضاً اجراء الانتخابات للمؤتمر الـ ٢٦ لنقابة المعلمين في الفترة الواقعة بين المنتصف الثاني لشهر ايار والمنتصف الأول لشهر حزيران عام ١٩٨٤.

وقد طالبت مندوبة كتلة التقدم بطرح مسودة الاتفاق الذي سيجري توقيعه في هذه الايام للبحث والنقاش في جلسة المركز وللاطلاع على «الانجازات» الحقيرة التي وافق عليها المركز والتي تقضي بالتنازل عما نستحق من زيادة الاجور (حوالي ٣٠ بالمئة) وتعديل قضية ربط اجور المعلمين بالمهندسين موظفي الدولة. كما طالبت ايضا باسماع صوتاً عاليا ضد التقليصات في ميزانية التعليم مثل التقليص الشنيع الذي يجري في القدس واغلاق مشروع التموين للاطفال المعوقين.

ليالي يافة الناصرة

شباب الجبهة في يافة الناصره يدعونكم لحضور البرنامج الفني والادبي والسياسي الكبير في ساحة نادي الحزب الشيوعي في القرية وذلك في الساعة ٧.٠٠ مساء.

البرنامج:

● الخميس ٨٣/٩/٢٢ - ندوة حول «القضية الفلسطينية اليوم» باشتراك: اميل توما والمحامية فيليتسيا لانغر. ضيف الامسية: الشاعر نزيه حسون.
● الجمعة ٨٣/٩/٢٣ - ندوة حول «الادب بعد بيروت» باشتراك: الكاتب سلمان ناطور والشاعر نايف سليم وآخرين.
● السبت ٨٣/٩/٢٤ - ليلة الجبهة باشتراك: جورج طوبي وأسعد كنانة وآخرين.

وكذلك ستشمل هذه الليالي برامج فنية متنوعة وغنية تشارك في احيائها فرق غناء وتمثيل ورقص شعبي.

●● لتجعل من ليالي يافة الناصرة حدثا فنيا واجتماعيا وسياسيا يليق بيافة وبشعبها

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - شفاعمرو

تدعو جميع اعضاء لجان الاحياء في شفاعمرو لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الخميس ٨٣/٩/٢٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب.

□□ السياسة الامريكية في الثمانينات (٢)

السياسة الامريكية في امريكا اللاتينية ـ

دعم للدكتاتوريات الفاشية، باسم الدفاع عن الدمقراطية !

بقلم : سالم جبران

■ لجتاح القارة الامريكية الجنوبية (اللاتينية) موجه لاهبة من الحركة الثورية العميقة والواسعة بحيث تشمل الاكثرية الساحقة من فئات السكان.

ان قيام النظام الاشتراكي في كوبا وانتصاراته الرائعة في مختلف مجالات الحياة كان بمثابة قوة إلهام هائلة للشعوب الامريكية اللاتينية المتعطشة للتقدم الاجتماعي والاستقلال الحقيقي. كذلك كان انتصار الوحدة الشعبية في تشيلي في بداية السبعينات قوة دفع للحركة الثورية. ومع ان الاستعمار الامريكي تمكن، بمساعدة الرجعية الداخلية، من اسقاط حكومة الوحدة الشعبية في تشيلي بزعامة سلفادور الليندي، الا ان هذا عمّق عداء شعوب امريكا اللاتينية للامبريالية الامريكية. وجاء انتصار الثورة الشعبية في نيكاراغوا ليؤكد ان السعي العام نحو اسقاط الدكتاتوريات الفاشية العميلة لامريكا هو سعي مستمر ومحتّم ولا يمكن وقفه. والثورات الشعبية المسلحة، باشتراك جماهيري واسع، في عدد من الدول هو الاشارة المؤكدة لمطلع الفجر القادم، الوطني والاجتماعي لشعوب هذه القارة المعّذبة. والسؤال هو : ما هو خط الولايات المتحدة ازاء هذا ؟

تخريب على كوبا ونيكاراغوا

منذ انتصار الثورة الكوبية، بزعامة فيدل كاسترو، (وحتى قبل الاختيار الاشتراكي) والولايات المتحدة تستخدم كل الطرق لمحاربة التجربة الكوبية وذلك عن طريق :

● الغزو المسلح، بمساعدة العصابات المعادية للثورة الهاربة من كوبا.

● الحصار الاقتصادي عن طريق منع كل الدول التي تدور في الفلك من شراء السكر الكوبي او التعامل التجاري مع كوبا، عموما.

● الحصار السياسي عن طريق اجبار دول امريكا اللاتينية (والاخرى في العالم) الموالية للغرب على عدم التعامل مع كوبا. وهذه العوامل أثّرت، في البداية على الاقل، تأثيرا حادا على الثورة الكوبية الفتية، فاليقظة العسكرية الدائمة لمواجهة الغزو قللت من سرعة التفرغ لحل القضايا الاجتماعية، كما ان العزلة الاقتصادية والسياسة بين دول القارة الامريكية الجنوبية عمقت من المصاعب.

وهنا برزت الاهمية التاريخية الخارقة والحاسمة للاتحاد السوفييتي، اولا وقبل كل شيء، ولبقية الدول الاشتراكية. والان تتعمق وتتسارع مكاسب كوبا ويتعاظم دورها، منارة عالمية للحرية وشوكة في عين


● فيدل كاسترو ●

الامبريالية الامريكية ورجعيات امريكا اللاتينية.

كذلك يتركز جهد كبير من النشاط السياسي والدبلوماسي والتخريبي الامريكي لمقاومة الثورة الناشئة في نيكاراغوا، وهذا ينعكس في اتجاهين :

● اولا : تسليح وتشجيع العصابات المعادية للثورة، بزعامة الجلاد الفاشي سوموزا للقيام بغزو للبلاد عن طريق الحدود بين نيكاراغوا وهندوراس.

● ثانيا : تشجيع الرجعية الباقية داخل البلاد على القيام بعمليات تخريب للاقتصاد والمنشآت المختلفة وزرع الشك والمقاومة السياسية والنفسية ضد النظام. وتتدفق الى الرجعية داخل نيكاراغوا كميات هائلة من الاموال للقيام بهذا النشاط (تماما، كما استخدمت الامبريالية الامريكية الرجعية الداخلية في تشيلي، في حينه، ضد نظام سلفادور الليندي).

وبالاضافة لهذه المهمة الاستراتيجية للولايات المتحدة ـ محاربة كوبا ونيكاراغوا ـ فأنها تقوم بنشاط واسع لمحاربة حركات التحرير الشعبية في دول امريكا اللاتينية ودعم الانظمة الدكتاتورية الفاشية الارهابية في دول القارة.

دعم الجلاّدين ـ لحماية «الدمقراطية» !!

لقد وضع «مجلس الأمن القومي» في الولايات المتحدة في شباط ١٩٨٣ خطة متكاملة للسياسة الامريكية في امريكا اللاتينية. وقد أقر ريغن هذه الخطة وهي تُنفَذ الآن فعلا. وتتضمن هذه الخطة «تعبئة» الاحزاب البرجوازية الحاكمة وقيادات «النقابات» ومؤسسات القضاء والبوليس والسلطات المحلية والصحف الرئيسية واجهزة الاعلام الاخرى بعملاء مباشرين لامريكا (قسم منهم يتقاضى معاشا امريكيا مباشرا، بالاضافة للمعاش من الحكومة


● رونالد ريغن ●

المحلية). كما تتضمن الخطة ضمان ان تكون القيادات العامة للجيوش المحلية قيادات موالية لامريكا (وهنا ترتفع الرشوة المالية الى معدلات خيالية، بالاضافة الى الاختيار الدقيق للضباط الرجعيين المتطرفين لهذه المناصب).

كذلك تتضمن هذه الخطة ـ انتبهوا ـ غرس عملاء للامبريالية الامريكية في كل تنظيم ثوري وطني يمكن اختراقه وزرع العملاء فيه.

وتتضمن هذه الخطة الامريكية ايضا (وهذا اعلن في الصحف الامريكية) :

● تقديم «مساعدات» مالية ضخمة للنظامين الارهابيين في السلفادور وهندوراس.

● تدريب العسكريين السلفادوريين على ايدي القادة الامريكيين مباشرة، في الولايات المتحدة او السلفادور.

● تنشيط المخابرات المحلية لتقف على قدميها حتى لا يقع كل العبء على المخابرات الامريكية (سي. آي. إيه).

● منح القروض، بسخاء شديد، الى القطاع الخاص في نيكاراغوا (!!)

● تعزيز الوجود العسكري الامريكي المباشر في كل الدول «الصديقة» في القارة الامريكية الجنوبية.

ويرتبط مع كل هذه البنود بند آخر هام وهو محاولة إعطاء الدكتاتوريات الارهابية الدموية في الدولة الامريكية اللاتينية الرجعية طابعا دمقراطيا عن طريق اجراء «انتخابات» ومحاولة استمالة الجناح الرجعي في البرجوازية الليبرالية للمشاركة في الانتخابات وللمشاركة في الحكم، إذا كانت مستعدة للمشاركة في محاربة العاصفة الثورية الشعبية.

وقد جرت في بداية هذه السنة «انتخابات برلمانية» في السلفادور وقد «نجح» في الانتخابات حزب الرائد داوبسون، قائد «كتائب الموت» الذي وصفه سفير الولايات المتحدة في السلفادور انه «قاتل سادي يتلذذ بالقتل لمجرد القتل». وهذا الرائد الذي فاز في الانتخابات هو نفسه القائل : «اعطوني اكبر قدر ممكن من النابالم الامريكي وأنا اضمن الهدوء في البلاد» (!!).

وهذا الجلاد لم تعد الصحافة الرسمية الامريكية تصفه بانه دكتاتور بل «رئيس الجمعية التأسيسية في السلفادور». ولا يزعج الامبريالية الامريكية ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الانتخابات كانت مغشوشة على المكشوف وزيدت اوراق الانتخاب من ٧٠٠ الف الى ١٫٣ مليون على ايدي موظفي الجلاّد نفسه. المهم ان تقول امريكا : اصدقائي «دمقراطيون» ويحكمون على اساس انتخابات برلمانية دمقراطية غربية !! ومن المقرر ان تجري انتخابات رئاسة في السلفادور في كانون الاول ١٩٨٣. ويمكننا سلفا ان نقول، في يقين، ماذا ستكون النتائج. والولايات المتحدة لا تذكر ان عدد الذين قتلتهم «كتائب الموت» في السلفادور وصل الى اكثر من (٥٠) الف انسان وان «المساعدات» الامريكية المالية لجلاد السلفادور وصلت الى اكثر من مليار دولار، صُرفت كلها على تطوير الآلة العسكرية الارهابية.

اما في غواتيمالا، حيث اغتصب السلطة قائد عسكري فاشي هو ريوس مونت في عام ١٩٨٢، فان احصائيات لجان حقوق الانسان تعترف ان هذا الجلاد بدأ عهده بابادة سكان قرية بكاملها من الهنود الحمر (٢٦٠٠) بحجة تعاونها مع الشيوعيين. كذلك رحل عن البلاد في نفي اختياري ـ قهري حوالي (٥٠٠) الف انسان. وقالت صحيفة «ليموند دبلوماتيك» الفرنسية إن قوات الجلاّد ريوس مونت ابادت قرية كاملة (٣٥٠ شخصا) ايضا في كانون الثاني ١٩٨٣. وقد نسبت الصحف الى الجلاد تبريرا للمذابح الجماعية قال فيه : «لدى الثوار الكثيرون من الانصار بين الهنود الحمر. وعليه فالهنود الحمر عناصر تخريبية. كيف يمكن مكافحة التخريب ؟ ـ بتصفية عناصر التخريب، بالاعدام طبعا. وكلما كان الهنود الحمر في البلاد اقل كلما استتب النظام اكثر». في هذه البلاد، ايضا، تقود الولايات المتحدة الامور نحو انتخابات برلمانية دمقراطية على الطريقة الغربية !!!

«خطر الشيوعية» المزعوم

إن المسؤولين الامريكيين الذين يحاولون ان يظهروا في المحافل الدولية كمدافعين عن حقوق الانسان انما يلعبون لعبة خاسرة. فأيدي ريغن وشولتس واينبرغر


● سوموزا ●

وسفيرتهم في الولايات المتحدة، حين يخطبون «مدافعين» عن حقوق الانسان، تنقّط دما من دم شهداء الحرية والتقدم في لبنان وفلسطين والقارة الامريكية الجنوبية وبقية مناطق العالم. ولكن للرأي العام الامريكي يقول قادة «البيت الابيض» حجة اخرى : امريكا الجنوبية هي منطقة أمن للولايات المتحدة وهي «الحدود الرابعة» كما قال كاسبار وابنبرغر. وعليه يجب منع هيمنة الشيوعية في دول القارة الامريكية الجنوبية. وماذا يقصد وابنبرغر بالشيوعية ؟ كل كفاح للاستقلال الوطني هو كفاح شيوعي. كل كفاح ضد الفاشية ومن اجل عودة الحياة الدمقراطية هو كفاح شيوعي. كل كفاح للاصلاح الزراعي هو كفاح شيوعي. كل كفاح للتأميم والعدل الاجتماعي هو كفاح شيوعي. وحسب النظرية الكولونيالية الامبريالية، فان ٩٩٫٩ من سكان امريكا اللاتينية هم شيوعيون، لأن الاكثرية الساحقة من الشعب تقاوم الدكتاتورات الفاشية، عسكريا وسياسيا، وتريد حياة اخرى، حياة جديدة، حياة إنسانية.

ويبدو لنا عنف عزلة السياسة الامريكية في القارة الامريكية الجنوبية اذا ذكرنا ما قالته مؤخرا صحيفة «نيويورك تايمز» : «ان اسم الولايات المتحدة هو بمثابة شتيمة فظيعة في نظر اكثرية سكان امريكا الجنوبية وكوبا ونيكاراغوا، كاسترو والسندنستيين هم النموذج الاعلى في نظر الشعوب في امريكا اللاتينية».

هذه هي الحقيقة. وهذا الواقع يجعل انتصار الثورات الشعبية المعادية لامريكا في القارة الامريكية الجنوبية قضية وقت فقط. ان الكاستروية ليست شبحا جبارا فقط يخيم فوق امريكا اللاتينية بل عاصفة لاهبة تحرق الدكتاتوريات العفنة ـ البقايا ـ بمطلع الفجر □□.

(المقال الثالث : السياسة الامريكية في الشرق الاوسط)

□ رسالة براغ ـ هاتفيا من : ابراهيم مالك

«خير إكرام لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا ـ تشديد النضال لاطلاق سراح الابطال المعتقلين في معتقل «انصار» الرهيب !»

● براغ ـ هاتفيا من مراسلنا الخاص ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا في الذكرى الاولى للمجزرة الدموية الرهيبة التي نظمها الغزاة الاسرائيليون ضد سكان مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في ضواحي بيروت.

وجاء في البيان : «ان هذه المجزرة المروّعة التي ارتكبت، بدم بارد، وبروح سادية مغرقة، قد هزت ضمير العالم كله، وأعادت الى ذاكرة الانسانية جرائم النازيين الجماعية خلال الحرب العالمية الثانية. وجاء في البيان : «ولكن مجزرة صبرا وشاتيلا المروعة كشفت الى جانب وحشية وهمجية المحتلين الاسرائيليين تجرُّد دولة عظمى كالولايات المتحدة من ايّة قيم اخلاقية اذ كانت ادارة ريغن قد قطعت على نفسها التعهد بحماية أرواح سكان المخيمات الفلسطينية كشرط لقبول المقاتلين الفلسطينيين مغادرة بيروت».

وقد تكشّف الدّرك اللذي انحدرت اليه «أخلاقيات» ادارة ريغن في مسرحيتها المكشوفة عندما سحبت قواتها من بيروت وضواحيها فجأة لتعطي للاسرائيليين والفاشيين الضالعين معهم فرصة تنفيذ مجزرة صبرا وشاتيلا المبيتة دون ان ينال ادارة ريغن الضالعة في الجريمة اية مسؤولية ادبية او سياسية عن ذلك ثم عودة تلك القوات الامريكية معززة وكأنها منقذة.

ان اهم ما يمكن استخلاصه من هذا الغدر الامريكي والنكوث في العهد والالتزام هو ان الامبريالية عامة والامريكية خاصة لا يمكن إلزامها باية اعتبارات اخلاقية او شرعية بل بالنضال الذي لا هوادة فيه والذي هو وحده الكفيل مع دعم اصدقاء قضية شعبنا العادلة على إرغام اسرائيل وسندها الامبريالية الامريكية على التراجع والتسليم بحقوق شعبنا الفلسطيني المشروعة.

وإذا كانت مجزرة صبرا وشاتيلا قد اضيفت الى القائمة السوداء للمذابح والمجازر المتصلة التي نظمها حكام اسرائيل المجرمون ضد ابناء شعبنا الفلسطيني منذ ١٩٤٨، بدءً بمذبحة دير ياسين ومرورا بمذابح قبية ونحالين وخانيونس وكفر قاسم ويوم الارض فان مذابح صبرا وشاتيلا المروعة قد دخلت التاريخ مع مذابح النازيين الوحشية بمعسكرات اوشفيتس وليديتسي وغيرها.

واضاف البيان : ان شعبنا المناضل لن يسمح لغبار النسيان ان يطوي ذكرى هذه المجزرة المروعة وستبقى ذكراها الدامية لعنة أبدية تطارد القتلة الصهاينة والفاشست حتى تنال منهم يد القصاص العادلة. كما ستبقى هذه الذكرى حافزا لشعبنا لتصعيد النضال من اجل كنس الاحتلال الاسرائيلي ـ مصدر الجرائم والشرور التي يعانيها شعبنا اليوم. واننا على ثقة بان ذكرى هذه المجزرة ستحفز القوى الخيرة والصديقة في العالم كله وفي مقدمتها حلفاء شعبنا الاوفياء، معسكر الاشتراكية، لتعزيز تضامنها مع نضال شعبنا الذي تتكالب عليه اليوم مكائد ومؤامرات التحالف الامريكي الاسرائيلي الرجعي في المنطقة.

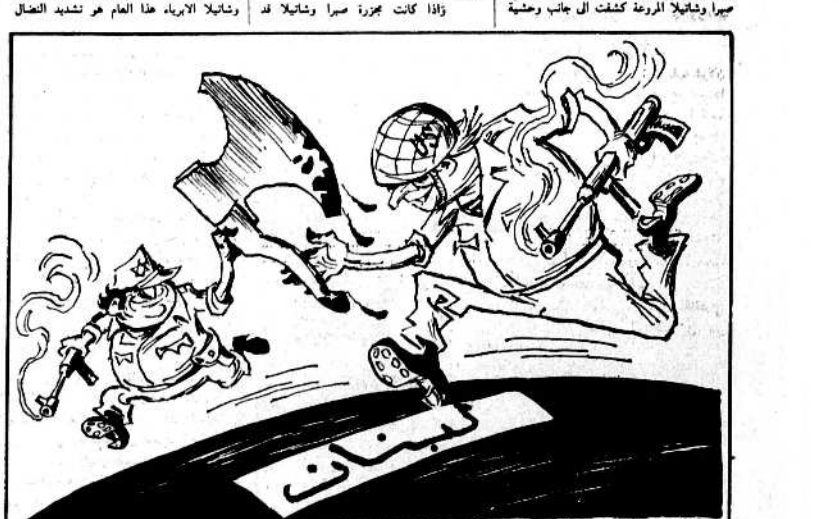
وان خير إكرام لذكرى ضحايا صبرا وشاتيلا الابرياء هذا العام هو تشديد النضال لاطلاق سراح اسرى معتقل «انصار» الرهيب وإنقاذهم من مصير ضحايا صبرا وشاتيلا عبر عملية ابادة طويلة وصامتة ينفذها المجرمون الاسرائيليون !.

بيان اتحاد النقابات العالمي في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● براغ ـ هاتفيا من مراسلنا الخاص. اصدر «اتحاد النقابات العالمي» بيانا في الذكرى الاولى لمذابح صبرا وشاتيلا أكد فيه مسؤولية الامبريالية الامريكية المباشر عن هذه الجرائم. فالولايات المتحدة لم تكتف بتقديم الدعم العسكري والمالي والسياسي لحكام اسرائيل في غزوهم لبنان، بل وفي هذه القضية بالذات تعهدت الحكومة الامريكية بتقديم الحماية للمدنيين الفلسطينيين العزّل في بيروت بعد إنسحاب رجال المقاومة الفلسطينية منها. ولكن ما حدث هو انهم، اي حكام الولايات المتحدة وبالتخطيط مع اسرائيل، سحبوا قواتهم من العاصمة اللبنانية فاتحين المجال امام اقتراف المجزرة. واعرب الاتحاد في بيانه عن مشاركته قلق وسخط شعوب العالم على عدم تقديم المجرمين الحقيقيين الى القضاء العادل على الرغم من مرور سنة على المجزرة.

ودعا الاتحاد عمال العالم في هذه الذكرى الاليمة الى تكثيف اعمال التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط ومن اجل إحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وضد التوسع والعدوان الاسرائيلي.

واعرب اتحاد النقابات العالمي عن أمله في ان تشكّل هذه الذكرى حافزا لتصعيد النضال من اجل مضاعفة العمل لوضع حد لسياسة العدوان والاضطهاد والتوسع التي تمارسها اسرائيل □□.



■ بعد «انسحاب» القوات الاسرائيلية الغازية من منطقة بيروت اصبحت القوات الامريكية تقوم بدور الجزّار، حامل البلطة، ضد القوى الوطنية اللبنانية في بيروت والجبل.

توطد التعاون السوفييتي ـ الليبي

تطورت، خلال اكثر من عشر سنوات، علاقات الصداقة والتعاون المتبادل بين الاتحاد السوفييتي وليبيا. وتقوم، اليوم، بين البلدين علاقات سياسية واقتصادية مختلفة ويقدم الاتحاد السوفييتي لليبيا المساعدة في مجال تشييد محطات الطاقة الوطنية. وقد تم، في ليبيا وبمساعدة الاختصاصيين السوفييت بناء خطي نقل كهربائي بطول (١٩٠) كم. وهذا يمكن من توحيد مختلف الخطوط في منطقة طرابلس الغرب، في نظام واحد للطاقة، الامر الذي يساعد على استقرار تزويد الطاقة الكهربائية لهذه المنطقة الواسعة. ويجري الان العمل على تشييد خط نقل كهربائي آخر. ويعمل الاختصاصيون السوفييت بنجاح، رغم الظروف الصحراوية القاسية. وقد انجز بناء خط غاز بطول (٥٧٠) كم من البريجي الى ميسورات، حيث سيقام مجمع الحديد والصلب، بمساعدة الاتحاد السوفييتي أيضا. كذلك فان دراسة وفحص التربة على مساحة (٣٫٥) مليون هكتار، التي قام بها الخبراء الزراعيون السوفييت، لها اهمية كبيرة في تطور الزراعة في ليبيا.

ويقوم الاتحاد السوفييتي بدور هام في مجال اعداد الكوادر العلمية والمهنية لليبيا. ويدرس اليوم في معاهد وجامعات الاتحاد السوفييتي مئات الشبان والشابات من الجماهيرية الليبية.

وقد تم، خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الرائد عبد السلام جلود الى الاتحاد السوفييتي، في آذار ١٩٨٣، التوصل الى اتفاق بشأن عقد اتفاقية صداقة وتعاون بين ليبيا والاتحاد السوفييتي. ويخدم هذا الاتفاق تطور الصداقة والتعاون المستمرين البلدين ومصلحة شعبي الاتحاد السوفييتي وليبيا وقضية توطيد السلام العالمي.

اللقاء الدولي حول العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب يبدأ اجتماعاته

● موسكو ـ «تاس» ـ بدأت في موسكو يوم الثلاثاء الماضي (٩/٢١) اجتماعات اللقاء الدولي الخاص بالعلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب.

وأفادت وكالة «تاس» ان هذا المؤتمر يعقد برعاية اللجنة السوفييتية للأمن والتعاون الاوروبي واكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي ومعهد التحليلات الاقتصادية المقارنة في فيينا. ويشارك في المؤتمر علماء وممثلو دوائر اعمال من مدن اوروبا الغربية وامريكا واليابان والدول الاشتراكية.

وسيبحث المجتمعون في لقائهم المشكلات الاقتصادية العالمية، بالاضافة الى تطور علاقات العمل بين الدول الاشتراكية والرأسمالية.

مع الاحداث

خمس سنوات على اتفاق كامب ديفيد

□ مرّت يوم الاحد (٨٣/٩/١٨) الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع اتفاقية كامب ديفيد بين انور السادات ومناحيم بيغن، تحت رعاية وارشاد سيدهما الامريكي جيمي كارتر. ان السنوات الخمس الماضية قد اثبتت، بمنتهى الدقة والموضوعية والشمول، صحة تقييمنا لهذا الاتفاق. فقد تبين تماما ان اهدافه :

● تحويل مصر واسرائيل الى محور امريكي معادٍ لحركة التحرر القومي في الشرق الاوسط وافريقيا.

● تحويل مصر الى قاعدة عسكرية امريكية (مثل اسرائيل) وعزلها تماما عن النضال الوطني التحرري العام للشعوب العربية.

● مقابل «إعادة» سيناء الى مصر (مع نصب قواعد عسكرية امريكية فيها ومنع الجيش المصري من دخولها !) تسكت مصر سكوتا تاما عن المخططات الوحشية لحكام اسرائيل لتعميق الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● تمتنع مصر كليا عن التضامن مع الشعوب العربية ـ عندما تقوم اسرائيل بالعدوان على العرب. ان المحاولة الاجرامية لاغتيال رؤساء البلديات في الضفة، في حينه، لم تدفع سفير النظام المصري في تل ابيب الى الغاء حفلة كوكتيل. وحرب الابادة الاسرائيلية في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني لم تدفع حكام مصر ان يستحوا على دمهم ويقوموا بخطوة احتجاج حقيقي، لقد اكتفوا باستدعاء سفيرهم للتشاور (!!).

علينا ان نرى في حرب الابادة الاسرائيلية ـ الامريكية في لبنان، بالاضافة الى الاهداف «الاسرائيلية» الخاصة، محاولة لتوسيع رقعة كامب ديفيد لضم دولة عربية ثالثة ـ لبنان ـ الى محور كامب ديفيد حتى ولو كان هذا على جثة عشرات الآلاف من الفلسطينيين واللبنانيين.

لقد زعم العميل الامريكي انور السادات، عشية توقيع الاتفاق، ان هذا في صالح مصر مع انه قد يتعارض مع المصلحة العربية العامة، وطرح السادات في ديماغوغية فظيعة شعار : «مصر ـ اولا». اما الان، فيظهر تماما ان الضحية الاولى للانفتاح ولاتفاقية كامب ديفيد وللعبودية لأسرائيل والولايات المتحدة هي مصر، اولا وقبل كل شيء ـ مصر الاقتصاد ومصر التجارة ومصر الكرامة.

ان النهوض الوطني العام في مصر ضد اتفاقية كامب ديفيد وضد السياسة الانعزالية للنظام وضد التبعية لامريكا ـ هذا النهوض يرتفع باستمرار وليس بعيدا يوم انتصار ارادة الشعب المصري على اعدائه الحاكمين ارضه واعدائه الاستعماريين الامريكيين والغزاة الاسرائيليين. ان الامبريالية التي تشوّه كل المفاهيم ـ «الحرية» و «الدمقراطية» و«المساواة»، شوهت ايضا مفهوم «السلام».

ولكن الشعوب العربية، وفي مقدمتها شعب مصر سوف تمزّق الزيف وتواصل المعركة من اجل السلام العادل سلام الشعوب بحق الشعوب. ولا سلام في هذه المنطقة الا اذا ضمن سلام الفلسطينيين اولا وقبل كل شيء. ولا سلام للفلسطينيين الا بتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. والطرف المفوض ان يتكلم باسم الفلسطينيين وان يفاوض باسمهم هو طرف واحد وحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

بعد خمس سنوات على اتفاق كامب ديفيد يخيّل لنا ان هذا الاتفاق قد كُتب بدم الفلسطينيين. ويقيناً ان دم الفلسطينيين سوف يُسقط هذا الاتفاق ويدفع الى امام كل قضية التحرر العربي...□□.

(ر. ش)

٣٥ مليون عاطل عن العمل في الدول الرأسمالية الرئيسية

● ستبلغ البطالة هذه السنة رقما قياسيا جديدا في الدول الرأسمالية الغربية : (٣٥ مليون) عاطل ! وسينضم الى جيش العاطلين ٣ ملايين عامل جديد. هذا ما جاء في تقرير نشرته مؤخرا منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تضم ٢٤ بلدا رأسماليا رئيسيا.

وسيواصل عدد العاطلين عن العمل في اوروبا الرأسمالية تصاعده ليصل ـ وفقا للتقرير آنف الذكر ـ ٢٠ مليون في النصف الثاني من العام ١٩٨٤، مقابل ١٦ مليون عاطل في العام الماضي.

وضحية البطالة المتفشية الاساسية هم الشبان، دون الرابعة والعشرين من العمر، اذ سيصل معدل البطالة بينهم الى ٢٠٪ في العام ١٩٨٤، وذلك بزيادة مقدارها ٣٪ بالمقارنة مع العام ١٩٨٢ □□.

الكنيسة الكاثوليكية ترفض «اصلاحات» حكومة جنوب افريقيا العنصرية

يوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ دعت الكنيسة الكاثوليكية ومجلس الكنائس في جنوب افريقيا المسيحيين الى رفض مقترحات الاصلاح الدستوري التي طرحتها حكومة جنوب افريقيا. جاء ذلك في الرسالة التي وقعها رئيس اساقفة ديربان، المونسينيور دنيس هرلي والتي ستقرأ يوم الاحد القادم في جميع الكنائس.

وجاء في الرسالة ان الاصلاحات المزمع اجراؤها لا تلبي على الاطلاق نداءات الحقيقة والعدل والحرية. فالدستور الذي يمنع الناس من التحرك خارج حدود الحواجز العنصرية ويمنعهم من العمل سوياً، لا يمكن ان يكون مقبولاً.

ومما يذكر أن هذه الاصلاحات التي أقرها البرلمان ستعرض للاستفتاء على الناخبين البيض في ٢ تشرين الثاني القادم. وستعقب ذلك مشاورات مع الهنود والملونين الذين يخصهم الاصلاح الجديد بشكل خاص حيث انه يقضي باقامة نظام رئاسي في البلاد والفصل بين الملونين والهنود داخل البرلمان المقصور حالياً على البيض فقط.

واضافت وكالة الأنباء الفرنسية التي اوردت الخبر ان الاسقف الانجليكاني الاسود، السكرتير العام لمجلس كنائس جنوب افريقيا اعرب عن اعتقاده بان المشروع الحكومي الجديد لا يهدف إلاّ الى تدعيم التمييز العنصري. ولذلك دعا المصوتين المسيحيين الى رفض المشروع.

سلطات بيرو تعدم المئات دون تقديمهم للمحاكمة

● لندن ـ و.ص.ف ـ اكدت منظمة العفو الدولية في لندن أن القوات الحكومية في بيرو أعدمت عدة مئات من الهنود، دون تقديمهم للمحاكمة، وذلك ضمن الحملة التي تشنها الحكومة منذ كانون الثاني الماضي ضد منظمة «الدرب المضيء» المعادية للنظام الحاكم.

واضافت المنظمة في تقريرها الذي أرسلته الى رئيس بيرو أن جريمة مماثلة ارتكبت في ٢٦ كانون الثاني الماضي بحق ثمانية صحفيين في منطقة أوشورا كاي، رغم انهم كشفوا لرجال الحكومة عن شخصيتهم الحقيقية.

والجدير ذكره ان سلطات اوشورا كاي قد حظرت، لحظة اعدام الصحفيين الثمانية، أي تحرك في ممرات المنطقة.

واضافت المنظمة في كتابها أن الجيش طلب من السكان المحليين قتل جميع الاجانب الذين يمرون في هذا القطاع ونصحهم بأن يكونوا بالغي القسوة وبان يقوموا بتعذيب وتشويه ضحاياهم.

واشارت منظمة العفو الدولية الى أن احصائيات جيش بيرو تشير الى ان اكثر من (٥٠٠) شخص لقوا مصرعهم على ايدي قوات الجيش في العام الحالي.

نيكاراغوا الثورة تحبط مخططاً عدوانياً مسلحاً ضدها

● ماناغوا ـ الوكالات ـ احبطت القوات النيكاراغوية خطة أعدتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية، كانت ترمي الى الاستيلاء على جزء من اراضي نيكاراغوا باستخدام قوات من اتباع نظام سوموزا البائد.

وقالت صحيفة «بيركوا» الصادرة في ماناغوا، أمس، أن الاستخبارات المركزية الامريكية قد نظمت، لغرض تنفيذ مخططها العدواني، عملية توغل تشكيلين مسلحين الى نيكاراغوا من الهندوراس وكوستاريكا وذلك للاستيلاء على عدة مدن هامة في البلاد.

وكشفت الصحيفة عن ان الغزاة كانوا ينوون تشكيل حكومة معادية للثورة في احدى المدن التي كان من المخطط الاستيلاء عليها وطلب المساعدة العسكرية من الولايات المتحدة والانظمة الرجعية في أمريكا الوسطى.

٤٨ ساعة على انطلاقة مشوار الـدوري الجديـد.

الدرجة الاولى: الناصرة تستعد لاستقبال الاشقاء من شفاعمرو

شباب يافا يستضيفون اشدود وشباب الناصرة في طبريا

الدرجة الثانية: الطيبة تستضيف ام الفحم واكسال تستضيف م. طمرة



النصراويون والشفاعمريون: الروح الرياضية العالية أولا !

*** عيسى عارف: الفريقان شقيقان وتربطهما العلاقات الاخوية الوطيدة * زاهي أرملي: ليتجنب الجمهور اختلاق المشاكل ***


● زاهي أرملي - عودة الى التدريب ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - ينهي فريقا مكابي أبناء شفاعمرو ومكابي إخاء الناصرة بعد ظهر اليوم استعداداتها النهائية للقاء المرتقب بينهما بعد غد السبت.

وكانت ادارة فريق إخاء الناصرة عززت صفوف الفريق باللاعبين سليم دحلة من طرعان ونسيم نفافعة من عين ماهل وأبقت على كادر اللاعبين من الموسم الماضي، كل ذلك في سبيل تحقيق هدف البقاء في الدرجة الاولى واحتلال مرتبة في وسط اللائحة.

عن استعدادات الفريقين للقاء الاول في الدوري الجديد قال الاستاذ نبيل برانسي، مدرب الفريق النصراوي:


● أحمد حمادة ●

«لا شك ان فريق مكابي أبناء شفاعمرو هو من الفرق المرشحة للعودة الى الدرجة القطرية إضافة الى فرق طبريا وعكا والخضيرة. وباقي الفرق تلعب بمستوى متساو وعليه من المتوقع أن يكون الموسم الجديد حماسيا وصعبا.

مباراتنا مع شفاعمرو هي أول مباراة في الدوري ولن تقرر مصير أي من الفريقين. لذا نأمل من الجمهور أن يشاهد مباراة جيدة المستوى من الفريقين وتقبل أية نتيجة لأنها لن تؤثر على وضع الفريقين».

ويناشد عيسى عارف، مدير الفريق، الجماهير في الناصرة وشفاعمرو وحضور


● عيسى عارف ●

المباراة وتشجيع الفريقين. الفريقان شقيقان وتربطهما العلاقات الاخوية الوطيدة. فريقنا صعد حديثاً الى الدرجة الأولى والشفاعمريون هبطوا اليها مع نهاية الموسم الماضي وعليه يريد كل فريق تحقيق الفوز. ونتمنى للجمهور مشاهدة عرض كروي جيد وروح الاخاء والمحبة تسيطر على أجواء المباراة.

ويضم اللاعب حسني الزعبي صوته الى صوت المدرب والمدير ويؤكد على أنه وزملاءه يبغون الفوز في مباراة تسودها الروح الرياضية العالية ويطالب الجمهور بعدم التدخل في مجريات اللعب وتقبل كل نتيجة فالفريقان قويان وكل نتيجة محتملة الحدوث «وصحتين للي بربح».

● في شفاعمرو: غياب عن التدريبات ●

تميزت تدريبات فريق أبناء شفاعمرو في الفترة الاخيرة بتغيب عدد من لاعبي التركيب الاول. زاهي ارملي عاد الى التدريب بعد تغيبه يوم الاثنين بسبب حداد عائلي. بالمقابل تغيب صبحي يوسفين، قلب الدفاع الممتاز، عن تدريبات الفريق نظراً لعدم تلبية مطالبه المادية بالرغم عن تأكيد مدير الفريق السيد أحمد حمادة على ان المشاكل المختلقة قد سويت.

من جهة أخرى ضمت ادارة الفريق اللاعب العكي سهيل شعبان الى صفوف الفريق بعد أن اشترك في التدريبات منذ بدايتها في أوائل آب الماضي. وتنتظر الادارة رد ادارة هبوعيل كريات آتا على طلبها تسريح اللاعب يورام كوهن الى صفوف


● حسني الزعبي ●

الفريق الشفاعمري. بالمقابل سرحت ادارة الفريق اللاعب صبحي بشناق الى صفوف مكابي طمرة ووافقت أيضاً على انتقال حارس المرمى الاحتياطي سعد خنيفس الى فريق هبوعيل طمرة من فرق الدرجة الثانية.

وفاز الفريق في المباراة الودية التي جرت في المكر يوم الثلاثاء، أول أمس، على فريق هبوعيل المحلي بنتيجة ٢:١ وسجل أرملي وأبو الفول هدفي شفاعمرو وتغيب المدرب شفاغر عن المباراة.


● صبحي يوسفين - تغيب عن التدريبات ●

عن المباراة المرتقبة مع الفريق النصراوي قال مدير الفريق أحمد حمادة: «أنهى الفريق استعداداته لخوض مباريات الموسم الجديد وهدفنا الواضح الى العودة الى مستوى فرق الدرجة القطرية. وأكثر ما يهمنا من المباراة الاولى مع الاخاء هو أن يتمتع الجمهور بها. نأمل إحراز الفوز لان كسب النقطتين ترفع من معنوية اللاعبين وتدفعهم الى إحراز المزيد من النتائج الطيبة. ونأمل أن تسود الروح الرياضية العالية في المباراة لأننا مصرون على توطيد العلاقات بين الفرق العربية الثلاثة التي تلعب في الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية. ولنتقبل كل نتيجة تتمخض بعد الدقائق التسعين».

اما نجم الفريق الشفاعمري زاهي أرملي فيناشد الجمهور عدم التدخل في ما يحدث على الملعب وتشجيع الفريقين على اللعب بروح رياضية عالية.

ويضيف زاهي ان العلاقات الطيبه تسود بين لاعبي الفريقين وان اختلاق المشاكل بين الجمهور تضر في نهاية الأمر بالفريقين وبسمعة بلديهما. وان من حق كل فريق ان يلعب من أجل الفوز وسنسافر الى الناصرة لتحقيق الفوز وكسب نقطتي المباراة.

كلمتنا لتسد الروح الرياضية العالية جميع المباريات!

● تبدأ بعد غد السبت وفي تمام الثالثة والنصف عصرا مباريات دوري كرة القدم لعام ١٩٨٣ - ١٩٨٤ باشتراك مئات الفرق على مختلف الدرجات ويضمنها عشرات الفرق العربية في الدرجات الاولى والثالثة والرابعة.

وتتجه انظار عشاق الرياضة في الوسط العربي الى الملعب البلدي في الناصرة حيث يستضيف مكابي اخاء الناصرة فريق مكابي ابناء شفاعمرو في مباراة اشبه بمباراة دربي، من المتوقع ان يحضرها الالاف من جماهير الرياضة من البلدية والقرى المجاورة.

وفي حديث لي مع لاعبي واداريي الفريقين اكد الجانبان على اهمية توطيد العلاقات الاخوية السائدة بين الفريقين واشاروا الى كون المباراة اول مباراة في الدوري وان كل نتيجة تعتبر فوزا للفريقين. وناشد الطرفان الجمهور ان يشجع الفريقين وان ينبذ اية مشاكل قد يختلقها نفر صغير يستهدف من ورائها من تفسيخ وحدة الشعب الواحد لإرضاء محرضيهم.

ولقاء الناصرة - شفاعمرو ليس الوحيد الذي يجمع بين فريقين عربيين. اذ يستضيف هـ طمرة فريق هـ عين ماهل وشباب عكا يلتقون كفر سميع وشباب إكسال يستضيفون مكابي طمرة. وذلك ضمن مباريات الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية أ.

وكذا الحال في المنطقة الشمالية - ب - اذ يلتقي شباب الطيبة وام الفحم في مباراة اشبه «بدربي» هي الاخرى. والفريقان يعتبران من الفرق العريقة في هذه المنطقة ويعيان اهمية اللقاء من ناحية توطيد علاقات جمهور الفريقين. وفي المنطقة الجنوبية أ - يستضيف هبوعيل شباب الطيرة، بعيدا عن ملعبه، فريق هشكيا رمات غان. وفرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي عقوبات صارمة على الفريق الطيراوي على إثر المشاغبات الذي شهدها ملعب الطيرة في لقاء الفريق المحلي وفريق هشكيا في نهاية الموسم الماضي ونامل من فريق الطيرة ان يجتاز هذه الصعوبات ويحقق نتائج طيبة تؤهله بالتالي للمنافسة مرة اخرى على احتلال القمة والصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

وفي الدرجة الثالثة تلتقي عدة فرق عربية للتباري فيما بينها. والمرجو والمؤمل من جميع فرقنا العربية ان تتحلى بالروح الرياضية العالية لما فيه مصلحة الرياضة العربية عامة ومصلحة الفرق خاصة ولتكن العقوبات الصارمة التي تلحق بفرقنا العربية بالذات على إثر حدوث مشاغبات في الملاعب واضحة امام اعينهم وليعملوا سوية على تفادي المشاكل ولتحقيق الانجازات والتقدم الى درجات اعلى.

فتحية «الاتحاد» الرياضي الى جميع الفرق العربية بمناسبة بدء الدوري الجديد وكل موسم وانتم بخير والى الامام.

● المحرر الرياضي ●

بقلم: محرر «الاتحاد» الرياضي - أسعد تلحمي

تنطلق فرق كرة القدم على مختلف الدرجات، بعد غد السبت الى مشوار دوري ١٩٨٣ - ١٩٨٤. وذلك بعد استراحة طويلة امتدت الى اربعة أشهر. وكانت الفرق بدأت استعدادها لخوض مباريات الموسم الجديد منذ اوائل اب الماضي وقامت معظم فرق الدرجة الممتازة بإجراء معسكرات تدريب خاصة خارج البلاد واجرت معظم الفرق مباريات ودية هدفت في الاساس الى إفساح المجال امام المدربين لتهيئة كادر ثابت للفريق.

- مباريات فرق الدرجة الممتازة:

● مكابي نتانيا - مكابي تل ابيب ●

تتجه انظار عشاق كرة القدم الى ملعب نتانيا حيث يستضيف بطل الدوري مكابي نتانيا فريق مكابي تل ابيب. فريق نتانيا لم ينقطع عن اللعب طيلة الاشهر الاربعة الماضية اذ اشترك في مباريات الانترتوتو ثم لعب في مهرجان ودي في باريس وعاد الى البلاد لمواصلة التدريب. غاد مخنس هو الوحيد الذي ترك صفوف فريق نتانيا وعليه بقي كادر اللاعبين نفسه من السنة الماضية وبارشاد المدرب مردخاي شبيغلر.


● عوديد مخنس هداف الدوري الماضي ●

بالمقابل أجرت ادارة فريق مكابي تل ابيب تغييرات كبيرة. إذ تم إحضار المدرب اسحاق شنيئور بدلا من دافيد شفايتسر ودفعت الادارة اكثر من مئة الف دولار لاعادة فيكي بيرنس الى صفوف الفريق بعد فترة ٧ سنوات قضاها في فرنسا. كما وعاد الى التدريب نجم الفريق الدولي بني تابالك وسويت المشاكل مع حارس المرمى موشه ماركوس. وترك موشه شفايتسر الفريق. وعاد آفي يروشالمي وآلي ايزنبرغ الى صفوف الفريق. وعليه يضم الفريق الحالي نخبة من اللاعبين اللامعين الذين بمقدورهم المنافسة على احتلال القمة والفوز بالبطولة.

● هبوعيل بئر السبع - شمشون تل ابيب ●

احتل الفريقان المرتبتين الثانية والثالثة مع نهاية الموسم الرياضي الماضي. وتتميز لقاءات الفريق عادة بالاداء الجيد. إدارة الفريقين قررتا تغيير المدربين فانتقل مدرب بئر السبع، في السنة الماضية، شمعون شنهار الى فريق شمشون وعاد الماهر عوفر من بيتار القدس لتدريب فريقه الأم، هبوعيل بئر السبع.

وضمت ادارة فريق بئر السبع اللاعب هرتسل بيتوسي، من الهدافين المعروفين في الدوري الممتاز وبقي المهاجم المتألق شالوم ألبتان في صفوف الفريق لموسم آخر. وانتقل عدد من لاعبي الشبيبة الى صفوف الكبار.

اما فريق شمشون فلم يحدث تغييرات كبيرة على طاقم اللاعبين الموجود وتم انتقال لاعب هبوعيل حيفا رونن روكمان الى صفوف الفريق ليلعب في خط الهجوم الى جانب غدعون دامتي وبن شيطريت.

وكأجمال، فمن المتوقع مشاهدة مباراة جيدة المستوى والكفة ترجح لصالح بئر السبع المعروف بقوته على ارض ملعبه.

● هبوعيل اللد - بيتار تل ابيب ●

مباراة بيتيه لفريق اللد الذي انتقل الى صفوفه ثلاثة من اللاعبين المعروفين هم موشه شفايتسر وموشه زيتون وابراهام ليف في حين ترك بارون أديف الفريق. اما مدرب الفريق فهو درور كشتان.

ادارة فريق بيتار تل ابيب، العائد الى الدرجة الممتازة، اتفقت مع المدرب لفكوفيتش على مواصلة التدريب في الموسم الجديد. وضمت الى صفوف الفريق بارون اديف ونسيم كوهن ويعقوب تومدر «شوكو»، إضافة الى كادر اللاعبين من السنة الماضية.

● مكابي حيفا - هكواح رمات غان ●

ضمت إدارة فريق مكابي حيفا الى صفوف الفريق المدافع المقدسي المعروف تسيون مريلي (الذي ابعد عن الملاعب لستة مباريات بقرار من لجنة الطاعة). وهذا هو التغيير الوحيد الذي احدثته الادارة إضافة الى تعيين مدرب جديد للفريق هو شلومو شيرف.

اما إدارة فريق هكواح رمات غان فقد ضمت الى صفوف الفريق الصاعد الى الدرجة الممتازة لاعب الدفاع من مكابي تل ابيب يعقوب كوهن. ويقوم يهودا شهرباني بالتدريب. ويظهر ان الفريق سيواجه صعوبات كبيرة في التأقلم في الدرجة الممتازة إذ ان كادر الفريق لم يتغير عما كان عليه في الموسم الماضي.

● مكابي يفنه - مكابي رمات عميدار ●

زئيف زلتسر هو مدرب يفنه للموسم الجديد، وقد ترك يروشالمي وايزنبرغ صفوف الفريق في حين انتقل اللاعبون اوري بيلد ويورام اورنشتاين والون تسوبري للعب في صفوف الفريق.

اما كادر اللاعبين في فريق رمات عميدار فقد تغير نوعا ما عما كان عليه في الموسم الماضي. حارس المرمى الممتاز تامير غيلات عاد الى فريقه الأم، مكابي تل أبيب وضمت الادارة حا. س المرمى الاحتياطي لهبوعيل تل ابيب موشه مركوفتش إضافة الى يهودا قتصاب من مكابي تل ابيب. اما مدرب الفريق الجديد فهو ليئون فرنسطنطينوفسكي.

● بني يهودا تل ابيب - هـ يهود ●

مدرب الفريق الجديد هو شلومو غروندمان واللاعبون الجدد هم بني كوهن من هبوعيل تل ابيب ويهوشع اوليئيل. وقد بقي كادر اللاعبين نفسه من السنة الماضية.

اما مدرب هبوعيل يهود فهو دافيد كراكو الذي درب الفريق في نهاية الموسم الماضي وانتقل الى الفريق اوري سليمان وحنان روقان.


● مكابي اخاء الناصرة مستعد للقاء ابناء شفاعمرو ●

● هبوعيل تل ابيب - مكابي بيتح تكفا ●

أبقت ادارة فريق هبوعيل تل ابيب المدرب تسفي روزين لبدرب الفريق موسما اخر. وعاد النجم رفعت ترك الى صفوف فريقه الأم بعد سنة واحدة في رمات غان وانتقل غاد مخنس الى الفريق ليلعب ظهيراً أيسر، بدلا من دافيد بيزانطي. ويضم الفريق حاليا عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين الذين بامكانهم لتحقيق مكاسب جيدة في الموسم الجديد.

اما التغيير الكبير الذي حدث في فريق مكابي بيتح تكفا فهو ترك نجم الفريق الأول نسيم كوهن وانتقاله الى بيتار تل ابيب وانضم البشع ليفي من مكابي حيفا الى صفوف الفريق. اما المدرب فهو موشه شهري.

● بيتار القدس - مكابي يافا ●

مدرب الفريق المقدسي هو المدرب المعروف دافيد شفايتسر. ولاعب التعزيز الوحيد هو اريه تسفانيا، نجم بيتار الرملة. وبقي مزراحي وملميليان في صفوف الفريق.

ويواصل إليعزر شبيغل مهمة تدريب فريق مكابي يافا ويواصل موشه ليئون، اكبر لاعبي الدرجة الممتازة، اللعب في صفوف فريق يافا. وعاد دافيد أمبحا الى فريقه الام بعد قضاء موسم واحد في صفوف فريق مكابي تل ابيب وانضم منشه مزراحي من مكابي حيفا الى صفوف الفريق اليافاوي.

● مباريات فرق الدرجة القطرية ●

هبوعيل كريات شمونه	هبوعيل القدس
هبوعيل بيتح تكفا	هبوعيل بيت شان
بيتار الرملة	هبوعيل حولون
نتسيرت عليت	هبوعيل حيفا
هبوعيل رمات غان	بيتار حيفا
هبوعيل مرمورق	هبوعيل كفار سابا
هبوعيل الخضيرة	هبوعيل بيت شمش
هبوعيل ريشون لتسيون	هبوعيل أشكلون


● ترك يعود الى فريقه الام ●

● الناصرة تستضيف شفاعمرو ●

ينهي فريق مكابي الاخاء الناصرة اليوم استعداداته لاستضافة فريق ابناء شفاعمرو. فريق الاخاء عاد في نهاية الموسم الماضي الى فرق الدرجة الأولى في حين هبط فريق شفاعمرو الى هذه الدرجة بعد قضاء موسم واحد فقط في الدرجة القطرية. (اقرأ خبرا خاصا عن المباراة).

أما فريق الشباب فيسافر الى طبريا لملاقاة فريق هبوعيل المحلي الذي يعتبر من المرشحين الاقوياء للصعود الى الدرجة القطرية.

في المنطقة الجنوبية يجري فريق اتحاد شباب يافا اول مباراة له في الدرجة الأولى إذ يستضيف فريق عيروني اشدود. ويتغيب عن اللقاء نجم الفريق خليل الأسمر المتواجد في مكة المكرمة لقضاء فريضة الحج.

● مباريات فرق الدرجة الثانية ●
المنطقة الشمالية - أ -

هـ شباب طمرة	هـ عين ماهل
هـ شباب المكر	م. عكا
م. بيالك	هـ نهاريا
هـ أحمد مجد الكروم	هـ صفد
ب. نهاريا	هـ ألهكيم
هـ شباب عكا	هـ كفر سميع
هـ إكسال	م. طمرة

- المنطقة الشمالية ب -

هتسعير كريات حايم	هـ العفولة
هـ الطيبة	هـ ام الفحم
هـ سولم	هـ غلعات اولجا
هـ عيمق حيفر	هـ بيت الهعزر
هـ نحلينيل	هـ باقة الغربية
هـ كفر قرع	علياه كفار سابا
هـ معين دالية الكرمل	م. اورعقيبا

● المنطقة الجنوبية - أ -

م. شيكون همزراح	هـ نفيه غولان
ب. كفار سابا	هـ محنيه يهودا
هـ هرتسيليا	هـ كفرقاسم
هـ الطيرة	م. هشكيا
هـ جلجولية	هـ كفار شاليم
هـ روش هعاين	هـ تل موند
كاتمونيم	هـ اوريهودا

● الساعة الرئيسية للمباريات هي الثالثة والنصف من بعد ظهر السبت.



فياض شلبي - هـ. إكسال

بقلم: يوسف دراوشة

● الاسم: فياض عبد الحميد شلبي
● تاريخ الميلاد: ١٩٦٢/١٠/١٧
● الحالة الاجتماعية: أعزب
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي وطالب في معهد الرياضة في بئر السبع.
● الطول: ١٦٨سم
● الوزن: ٧٠ كغم
● السجل الرياضي: بدأ اللعب في فريق شبيبة إكسال ثم انتقل الى فريق الكبار
● مركز اللعب: جناح أيمن
● اللاعب المفضل محليا: ململيان - ب. القدس
● اللاعب المفضل عالميا: زيكو - البرازيل
● الفريق المفضل محليا: هـ تل ابيب
● الفريق المفضل عالميا: ليفربول
● اجمل المباريات التي لعبتها: ضد فريق الأخوة - حيفا
● اجمل الأهداف التي سجلتها: ضد مكابي عسفيا، في عسفيا.
● تطلعاتك الى المستقبل: أن يصعد فريق إكسال الى مستوى فرق الدرجة الأولى ويرتقي دائماً الى درجات أعلى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٢ ايلول ١٩٨٣



اعتراف

بقلم : أبو القاسم

أعرّفُ نفسي أولاً: أنا واسع العينيْن والكفّين. أقيس الرمْل بالكثبان، ليس بالحبّة. وأقيسُ الوطن بكثافة الحُلم، ليس بالأمتار المربّعة. وأقيس الثورة بعمق الانتماء الى رغيف الخبز والغضب المقدّس.

أنا واسع القدمين والقلب. أقيس البحر بعنف الموج والخلجان وأقيس الخيانة بخزائن الذهب والملاهي الأجنبية. ألقي نظرة على خارطة العالم العربي فأعجب كيف تتسّعُ هذه القطعة الصغيرة والجميلة لكلّ هذه السجون والخَوَنة.

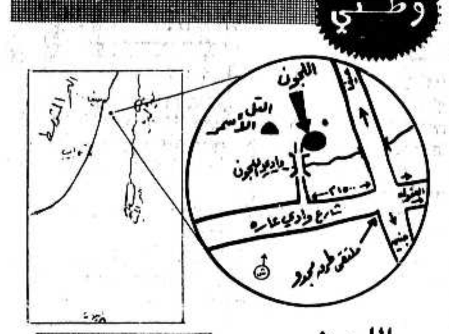
أنا واسع الجرح والأُفق. أستيقظ على صوت الطائرة. أفتح عيوني على سقفنا الساذج فأرجو من الله ان يبقيه لي درعاً يردّ على السموات والقذائف. أغسل الماء والصابون بيديَّ المعروقتين وأزيّن المرآة بلوني القمحي (المرآة بيضاء الصُور!) ثم أغتسل بزخّات من الموسيقى التي تناسب وضع التشرّد.

أعلّق على حائطي صورة السلطان وألعنه. أرتشف قهوتي السمراء وما تبقّى من الماضي وأذهب صوب الزحام.

الى أين؟ الى الماء. الأرض لا تأتي الى البحر والبحر يأتيها: ملحاً أو رمالاً او غزاة. أقف على حافة الانفجار وأوغل في الحديد.

أيها السيدات والسادة: لا يقاس النصر بنتائج المعركة الواحدة!

وطني



اللجون

بقلم : فوزي ناصر

طريق ترابي متفرع الى اليمين من شارع وادي عارة على بعد كيلومتر ونصف من ملتقى طرق مجدو باتجاه أم الفحم، يؤدي الى جسر فوق واد هو وادي اللجون، بترجلنا قرب الجسر وتوجّهنا شرقاً نمرّ بآثار طاحونتين بنيت إحداهما فوق جسر روماني قديم لذا سميت طاحونة الجسر، وكانت تابعة لقرية اللّجون التي تشهد آثارها في المكان ذاته على موقعها الاستراتيجي على الطريق البحري القديم، وفي القرية آثار مدينة رومانية قديمة.

عندما سيطر الأتراك على بلادنا بنوا في اللجون أحد الخانات الكبرى في فلسطين وجعلوا من المكان محطة هامة.

في المكان عيون تجري مياهها بين أشجار التين والرمان والتوت. يجاور القرية تلان، الأول تل المتسلم وهو المعروف بتل مجدو، والتل الأسمر الذي تغطيه الحجارة البركانية السوداء والتي أكسبته اسمه، ويروي بعض اللجونيين خرافة طريفة عن أصل هذه الحجارة مفادها أن أحد الأولياء الصالحين لم يرق له تصرف بعض الفتيات، لعنهن فتحولن الى حجارة سوداء.

الازياء الشعبية الفلسطينية
ـ ٩ ـ المناديل

يستخدمها الشباب وتظهر واضحة في رقصة الدبكة وهي نوعان :

النوع الاول ـ مناديل الشباب :

تستخدم عادة للزينة، وتظهر في الاعياد والمناسبات حيث يضعها الشباب على وسطهم، مثبتة على الحزام، كما تظهر المناديل الشعبية في رقصة الدبكة، وخاصة لدى الشخص الذي يقود رقصة الدبكة، واسمه باللهجة الشعبية «اللويح»، حيث يبرم المنديل، ويمسكه من طرفه ويترك الطرف الاخر، يلوح به في الهواء بطريقة خاصة، فيحدث صوتا ناتجا عن اصطدام حبات الخرز الموجودة في طرف المنديل، وهذا الصوت يتفق مع صوت القدم التي ترتفع وتهبط على الارض في ايقاع موسيقي يتفق مع صوت الناي الشعبي. وكلها مع بعض (صوت المنديل ـ ضربات الارجل ـ الناي)، تعطي صورة شعبية جميلة لعدة الوان من الفنون الشعبية والتراث الشعبي الفلسطيني، الذي يتمتع به شعبنا في الافراح والاعياد والمناسبات، وتلاحظ هذه الرقصة الشعبية «الدبكة» في المواسم مثل (جمع الزيتون ـ الحصاد ـ البرتقال ـ المواسم السنوية الشعبية والدينية)، وغيرها من المواسم المتعددة التي تحتاج لابحاث طويلة في العادات والتقاليد والمواسم.

النوع الثاني ـ مناديل الكبار :

يستخدمها كبار السن، وهي ذات زخارف قليلة، وبعضها بدون زخارف.

(عن موسوعة التراث الفلسطيني لعبد الرحمن المزين)

ـ يتبع ـ

ثمانون هزة أرضية خلال ساعة واحدة في نابولي

● نابولي ـ و.ص.ف. ـ اهتزت الأرض اكثر من ثمانين مرة خلال ساعة واحدة صباح يوم الاثنين الماضي عند بوزوليس في المنطقة البركانية الواقعة على ابواب نابولي والتي أصبحت في حالة ثورة بطيئة منذ عام تحت تأثير الهزات الأرضية الصغيرة.

وقد بلغت شدة أعنف هزة ارضية التي سجلت في الساعة أربع درجات بمقياس ميركالي الذي يضم اثني عشرة درجة/.

وقد هرع سكان الأحياء التي ما زالت آهلة بالسكان الى الشوارع وهم في حالة من الذعر.

وقد سجل اكثر من ألفي هزة ارضية في بوزوليس في بحر عام. وارتفع باطن الأرض في نفس الفترة بمقدار ثمانين سنتيمتراً. وقد بلغ معدل حركة الأرض في الاسابيع الاخيرة ما بين ثلاثين وستين هزة ارضية صغيرة وارتفاع باطن الأرض بمقدار سنتيمترين كل يوم. وقد ترك عشرون الف شخص (اي اكثر من ثلث السكان) المدينة واقاموا في خيمات وعربات نقل.

الاتحاد

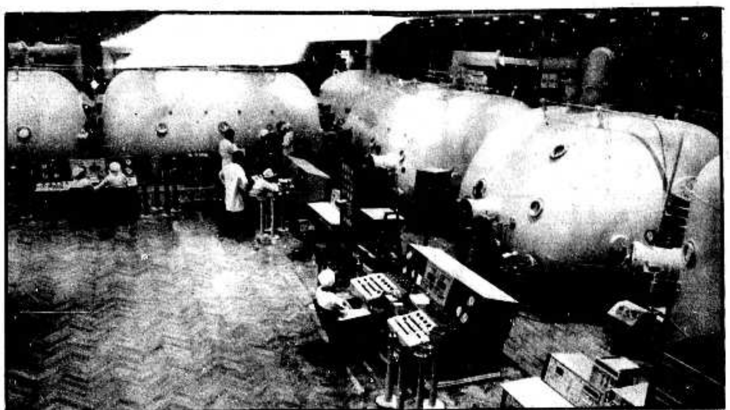
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● قاعة أجهزة الضغط في مركز الأكسجة التابع للمعهد العلمي المركزي للجراحة الاكلينيكية والتجريبية في موسكو (تصوير «نوفوستي» خاص بـ «الاتحاد»)

طبيبك

خذ ضغطك مرة في الاسبوع لكي يبقى قلبك سليما ومعافى

الأعراض المرضية

في بداية الامر تسير الامور في الجسم على شكل طبيعي وذلك على مدى سنين عديدة احيانا. ولكن عندما تصل مرحلة المرض الشرياني لحالة متقدمة نوعا ما تظهر في بداية الامر علامات يكشفها التخطيط للقلب، ويبقى الانسان خلال هذه الفترة طبيعيا كما كان سابقا غير ان هذه الفترة لا تدوم طويلا فيبدأ المريض يشعر بشيء من الضيق في صدره. وذات يوم يفاجأ الانسان بنوبة ذبحة قلبية مع كل احتمالات تطورها بحسب اتساع المنطقة المصابة من القلب. فاحيانا يقودنا هذا الى قصور عام في قدرة القلب على الضخ الدموي لتأمين احتياجات الجسم ووظائف اعضائه على شكل مرض فينشأ ما يسمى احتقانا دمويا في الاعضاء المختلفة. فيشكل هذا عبئا اضافيا على القلب المنهوك اصلا فتزداد الحالات سوءا، وتتدهور حالات الاعضاء المختلفة وكل عضو يتسبب بتوليد اعراضه الخاصة. وما سبق متعلق بالقلب، ولكن اذا كانت شريانات الدماغ المرضية قد سبقت شريانات القلب في سوء حالتها تتولد الاعراض العصبية بدل القلبية السالفة الذكر ولا مجال للتبسط فيها، ويكفي ان نقول ان الفلج على انواعه هو من نتائجها سواء حصل ذلك من انسداد شرياني دماغي او من انفجار لذلك الشريان. فان كانت الشريانات المتصلبة متعلقة بمراكز حيوية من الدماغ كمركز التنفس او المراكز الامرة لحركات القلب. فالموت المفاجيء يكون النتيجة المحتومة وفي خلال لحظات.

من الظواهر البسيطة العواقب النزف الدموي من الانف في حالات الزعاف والتي، وان كانت لا تخلو من خطر لصعوبة وقفها احيانا، فانها تشكل من جهة ثانية صمام امان لتخفيف الضغط الدموي في الدماغ ولذلك قيل قديما عن الزعاف الانفي بانه فرج مرسل من السماء (رحمة بعبادة).

ويحسن ان نذكر اضافة لما تقدم النزف الرحمي عند المتقدمات بالسن والذي يذهب بعض الاطباء دون ترو كاف الى القول بأنه احد ادلة بداية حالة سرطانية رحمية ولكن الدقة في الفحص ودراسة الظروف المحيطة بها تمكن بسهولة من تجنب اخطاء فادحة كهذه.

ولا بد من ذكر الحوادث المتعلقة باوعية الدم الموجودة ضمن الكرة العينية والتلف الذي يصيب الشبكة العصبية مركز الرؤية الحقيقية وانفصال الشبكة العصبية العينية عن غلافها الشرياني المحيط بها احد هذه الاشتراكات. ويمكن تداركه جراحيا على يد بعض الاخصائيين الماهرين في جراحه العين. هذا عدا خلل يصيب الشبكة نفسها من جراء تصلب الشريانات المغذية لها مما يكشفه اطباء العيون بواسطة اجهزة بصرية خاصة فاذا بلغ التصلب درجة احداث تحولات بالشبكة العينية يكون المرض الشرياني قد تقدم في سيره بما فيه الكفاية.

ومن الاعراض المألوفة في حالات الضغط الشرياني الذي ارتفع الى درجات عالية خلال مدة قصيرة الالم بالرأس والدوار (الدوخة)، ولكن هذين العارضين قد يكونان غائبين عند كثير من الافراد ولو كان ضغطهم مرتفعا جدا. لذلك لا يصح ان ننفي احتمال وجود الضغط في حال غياب هذه الاعراض.

ويصح ان نقول نفس الشيء فيما يتعلق بالاضطرابات الفكرية والنفسية والتي قد يكون الضغط سببا لها او ان يصل الامر الى حدوث اختلاجات في الاطراف مع فقدان الوعي وقيء وبول غير ارادي، وحتى انفلات بالمصرة الشرجية مع توابع ذلك.

بالطبع هذه الاوصاف الاخيرة لا تحدث الا في الحالات المتقدمة من المرض، ولكنها قد تحدث فجأة لوجود ارتفاع بالضغط قديم العهد ولكن بدون اعراض تلفت الانتباه عند المريض او تبدأ (الاعراض العنيفة) كلها دفعة واحدة بمناسبة حدث قد عكر المزاج في وقت ما.

ماذا علينا عمله اذا ثبت لدينا ان ضغطنا مرتفع ؟ يجب ان نبادر الى اجراء فحوصات مخبرية متنوعة يعينها الطبيب واهم واول هذه الفحوصات هو فحص البول لتحري عمق اصابة البدن من جراء الضغط لتكون الحمية والمعالجة على نفس المستوى.

نلاحظ في حالات ارتفاع الضغط زيادة في كمية البول وقلة في كثافته، ويكثر التبول ليلا ويحوي البول احيانا مواد زلالية، واحيانا اخرى بعض الكريات الحمراء واسطوانات بولية.

كما يلاحظ ارتفاع النيتروجين بالدم اي ارتفاع مادة اليوريا. طبعا لا توجد هذه الاعراض البولية كلها مجتمعة الا في حالات الاصابة الكليوية المتقدمة او قد يوجد البعض منها ويغيب البعض الاخر. وتتصف الاصابة الكليوية السريعة والعنيفة بارتفاع بالضغط الصغير، وكذلك باصابة الشبكة العينية.

التشخيص

سبق واشرنا الى ان الضغط الدموي الاساسي الذي نحن بصدده في هذه الكلمة ليس بالضغط الدموي الوحيد الذي يصيب الانسان بل ان لأرتفاع الضغط الدموي اسبابا مرضية تصيب شتى الاعضاء ويكون ارتفاع الضغط الدموي نتيجة هذه الامراض.

يجوز ان تعتبر الانسان مصابا بارتفاع الضغط اذا كان ضغطه الصغير يتجاوز (٩٠) مليمتر زئبقي. ولو كان هذا التجاوز يحدث احيانا قليلة. هذا الامر يتطلب منا ان نتحرى الاسباب المرضية المحتملة وذلك لاثبات وجودها او نفي ذلك الوجود. ولهذا الامر نتحرى احتمال وجود ورم بالغدة الفوق كليوية عن طريق بعض الفحوصات المخبرية، ويقتضي ايضا البحث عن وجود التهاب كليوي حاد او اكياس كليوية او التهاب حويصلة الكلي مع التهاب الكلي نفسها او انسدادات المجاري البولية المختلفة او انكماش الابهر او التسممات التي ترافق الحمل احيانا، كذلك يجب تحري الاضطراب في افراز الادره نالين من الغدد فوق الكليوية او التهاب المفاصل المزمن وما يرافقه من امراض شريانية او التهاب الشريانات الدموية نفسها او وجود حالة (برفيريا) او بعض اضطرابات الجملة العصبية المركزية او زيادة افراز الغدة الدرقية وبهذه الحالة الاخيرة يرتفع الضغط الاعلى بشكل خاص.

القصد من هذا التعداد الممل هو لفت انتباه القاريء الى تعقيد قضية الضغط وعدم التوهم ان المعالجة دائما تنحصر باستعمال العلاجات الدارجة لمكافحة الضغط لأن الامراض المختلفة السابقة الذكر لا تتأثر بهكذا معالجة، ويبقى الضغط على حالة مع كل اخطاره بينما الاهتداء الى السبب الحقيقي المسبب لأرتفاع الضغط قد يقود المعالجة لسلوك طرق خاصة بذلك المرض.

الأنذار المرضي

للضغط الاساسي موضوع هذا المقال انذار يختلف اختلافا بيّنا عن انذارات الامراض الاخرى التي ذكرناها ولن نبحث هنا سوى انذار الضغط الاساسي وهو كما يلي :

بوسع الاكثرية الساحقة من المصابين بهذا المرض ان تتنعم بعيش رغيد ومديد اذا اتبعت نظاما حياتياً معتدلاً : لا مفاجآت ولا مضاربات مالية ولا مخاطرات ومجازفات فيها، ان على من يعلم انه مصاب بهذا المرض ان يغير اذا استطاع الى ذلك سبيلا حياته الصاخبة الى حياة رتيبة، وبذلك قد يعمر حتى الثمانين لما فوق. والا فالموت ينتظره في حدود الخمسينات اما اذا كان النوع المصاب به من الصنف الخبيث وكانت الحياة التي يعيشها غير ملائمة فقد يقضي عليه خلال سنتين من بداية المرض.

ويجب أن لا يغرب عن البال ان لا علاقة بين ارتفاع الضغط وكثرة الاعراض المرافقة اذ قد تكون الآية معكوسة فيترافق الضغط العالي مع غياب اي عرض. وقد نشعر باعراض كثيرة ومتعددة ومتنوعة مع ضغط طفيف. لهذا الامر اهميته لاننا لاحظنا ان كثيرا من المرضى لا يواظب على معالجة مناسبة ويتبع وصايا الطبيب الا في ظروف شعوره باعراض يعزوها للضغط وهي ليست منه بشيء.

الاهتمام الصحي يجب ان يضاعف في حال ملاحظة استمرار زيادة ارتفاع الضغط مرة بعد مرة او اذا كان الضغط الصغير الاسفل مرتفعا بصورة مستمرة او اذا ترافق باضطرابات في النظر تنم عن اصابة الشبكة العينية بسوء، او اذا ظهرت علامات اصابة كليوية كما يظهر من فحص البول وسواه او اذا ترافق بالام صدرية كبوادر لخناق الصدر او عند ظهور انسدادات وعائية دموية.

الموت بنتيجة الضغط ينتج باعلى نسبة في امراض القلب، يأتي بعد ذلك نزف الدماغ واخيرا القصور الكليوي. اما المعالجة فسيرد بحثها في مقال قادم ■.

دليل الاتحاد

الخميس ٨٣/٩/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ حالة
● ٦.٤٥ ـ افلام مصورة
● ٧.٠٠ ـ السياحة في ايلات ـ فيلم وثائقي
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ برنامج خاص عن عيد العرش
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.١٥ ـ «من يساوي ماذا»
● ١٠.١٥ ـ مسرحية هزلية ساخرة بطولة ديرك نيوارك وبرندا بليثين وبولي ادامز وستيفن مور.
● ١٢.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)

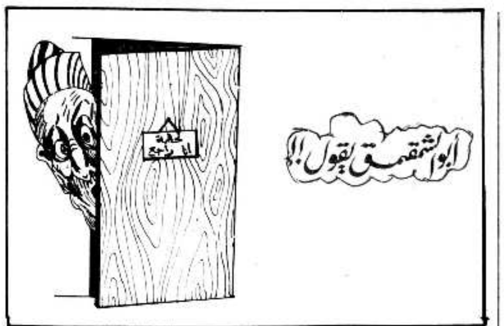
التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

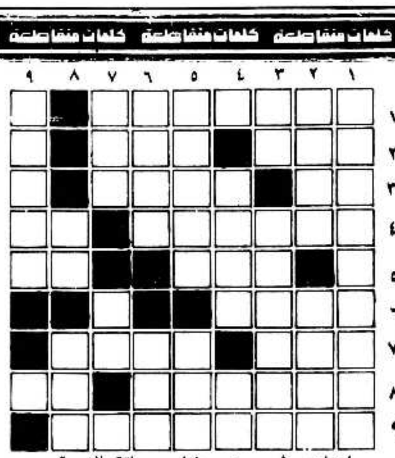
● ٤.٥٠ ـ صور متحركة
● ٥.١٠ ـ مع اكتشافات العظماء
● ٥.٤٠ ـ مغامرات بول اولر
● ٥.٥٥ ـ برنامج للاطفال
● ٦.٢٠ ـ عالم وولت دزني العجيب
● ٧.١٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٤٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ برنامج ترفيهي (بالفرنسية)
● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧.٣٠ ـ اخبار بالعبرية
● ٧.٤٥ ـ لحظات اولمبية
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ «ثلاثة في منزل واحد»
● ٩.١٠ ـ «ترتس لتدبنغ»
● ١٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ فيلم اجنبي طويل.



كلمات متقاطعة



إعداد : طيب ونهى غنايم ـ باقة الغربية

الكلمات الافقية

١ ـ شاعر عباسي
٢ ـ صداق ـ يجيب
٣ ـ بمعنى يخلص (مجزومة) ـ يرد
٤ ـ شعلة + اشار ـ اسم موصول
٥ ـ فصاحة ـ أخفى
٦ ـ مؤذن الرسول
٧ ـ يفهم ـ مدينة قديمة تقع انقاضها على الفرات
٨ ـ الاسم الاول لرئيس بلدية فلسطيني + سيف قاطع
٩ ـ اغنية لام كلثوم

الكلمات العمودية

١ ـ كاتب فلسطيني
٢ ـ حسرة ـ «أقح» (معكوسة)
٣ ـ ذهب ـ مصائب + حرف
٤ ـ ينفش (الصوف) ـ اسم موصول
٥ ـ امبراطور روماني ـ بقل زراعي
٦ ـ صيّرة باردا ـ وجع
٧ ـ يترك ـ من الحيوانات
٨ ـ بسط ـ عقلي
٩ ـ ولاية أمريكية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ إقرث ـماير
٢ ـ سميح + محمود
٣ ـ ناجي العلي
٤ ـ را ـ اي
٥ ـ دون
٦ ـ رجاء ـ وس
٧ ـ موناكو ـ اه
٨ ـ انعال (معكوسة) ـ جلدا
٩ ـ يرمس ـ لهيب

الكلمات العمودية

١ ـ اسن ـ ارملي
٢ ـ قمار ـ جوار
٣ ـ اجير (معكوسة) ـ أنعم
٤ ـ ث + حي ـ سناء (معكوسة)
٥ ـ مارد
٦ ـ محل ـ وجل
٧ ـ إمعان ـ لب
٨ ـ برلي ـ وادي
٩ ـ ردى ـ إسهاب



● عن «الاهالي» المصرية ●

هزتان ارضيتان في اليونان

● اثينا ـ و.ص.ف. ـ رصد معهد الزلزال في اثينا صباح الاثنين الماضي هزتين ارضيتين قوتهما ما بين ٤ ـ ٦ درجات في سلم ريختر المدرج من ١ ـ ٩ وقعتا في وسط اليونان.

ووقع هذان الزلزالان اللذان لم يسفرا عن خسائر في الأرواح او خسائر مادية على بعد ١٤٠ كيلومتر شمالي اثينا في منطقة بريبوس. وأشار الخبراء في هذا المرصد ان هذه المنطقة تتعرض منذ حوالي عشرة ايام لنشاط كبير للزلازل.

ويذكر في هذا الصدد ان المدن في وسط اليونان وكذلك في اثينا قد احست بالهزتين الأرضيتين.

مقتل ١١ شخصا على إثر سقوط صاعقة

● الخرطوم ـ و.ص.ف. ـ ذكرت وكالة الأنباء السودانية ان تسعة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب أحد عشر آخرون في الأسبوع الماضي على اثر سقوط صاعقة على مدرسة في بلدة جوبا.

وقد وقعت الكارثة في الوقت الذي كان يؤدي فيه اكثر من ٤٠٠ تلميذ امتحانات الفترة في الكلية السودانية ـ الكويتية في جوبا. وأوضحت الوكالة ان مدرسا وثمانية اولاد وفتاتين لقوا مصرعهم واصيب تسعة تلاميذ آخرين، من بينهم واحد اصابته خطيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٣ أيلول ١٩٨٣ الموافق ١٥ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ١١٠/٤٠ * ٨ صفحات * الثمن ١٥ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 110/40 - 23.9.1983 - Price: 15 Shekel

الزعيم الماروني اللبناني ريمون إدّه :

«الكتائب» مسؤولة تماماً عن سفك الدماء والدمار

*** خلال كل الحرب الاهلية عاش اهل الشوف من كل الطوائف في اخوة وجيرة حسنة.. ودخول قوات «الكتائب» هو اساس البلاء * القوات السورية في لبنان ليست احتلالاً. الاحتلال الوحيد هو الاحتلال الاسرائيلي ***

● باريس ـ الوكالات ـ ازاء الافتراءات الدموية التي تختلقها اجهزة الاعلام الكتائبية والامريكية والاسرائيلية وتروّج لها وسائل الاعلام الرجعية عامّة والتي تزعم، خلافاً للواقع، أن «القوى الوطنية اللبنانية تقاتل المسيحيين» وان الاشتباكات في الجبل والشوف هي بين «دروز ومسيحيين» ـ أزاء هذا الكذب المفضوح، أدلى العميد ريمون إدّه، رئيس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية (وهو ابن الطائفة المارونة ومنفي في فرنسا) بتصريح في باريس، أمس الاول.. حمّل فيه حزب «الكتائب» المسؤولية الكاملة عن الخراب والدمار وسفك الدماء والمعارك في الجبل اللبناني.

وقال إدّه إنه لو كان الجيش اللبناني تابعاً لسلطة رئيس الجمهورية، فعلاً، فلن يعترض أحد دخوله الى الجبل. ولكن ـ قال إدّه ـ عندما يكون الرئيس اللبناني نفسه تابعاً لحزب الكتائب ومنتمياً اليه ويقوم بتنفيذ سياسته فأن الامر يختلف تماماً.

وأكد العميد ريمون إدّه أن للبنان رئيسين هما الجميل وبيار الجميّل وأن للمالية اللبنانية ادارتين هما مالية الدولة ومالية حزب الكتائب التي تفرض الضرائب غير المشروعة على الشعب اللبناني. وأضاف إدّه قائلا ان للقوات العسكرية اللبنانية قيادتين، هما قيادة الجيش وقيادات كتائبية كما ان للقضاء في لبنان جهازين : قضاء كتائبي وقضاء لبناني رسمي !

وتساءل العميد إدّه عن كيفية قيام السلطة اللبنانية الفئوية بتوسيع دائرة المعارك الى «سوق الغرب» والى الجبل اللبناني بأكمله، علماً بانه طوال سنوات الحرب اللبنانية الماضية لم يقع اي تصادم مسلح في منطقة الشوف.

ورداً على سؤال حول التواجد السوري في لبنان قال العميد إدّه : ان وجود القوات السورية في لبنان لا يمكن أعتباره احتلالاً والاحتلال الفعلي الوحيد هو الاحتلال الاسرائيلي.



● صورة مؤثرة لأهل الوطنيين المخطوفين و«المفقودين» الذين احتجزتهم عصابات الكتائب في بيروت الغربية بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين ودخول الكتائبيين ـ «الكتائب لم يختطفوا أبناءنا فقط ، بل إختطفوا هوية لبنان نفسه» ـ قال أهل المختطفين لرئيس الحكومة الوزان ●

تصعيد دموي للتدخل الاميركي ـ الفرنسي في لبنان :

طائرات فرنسية تقصف قرى آمنة في منطقة الشوف !

*** وليد جنبلاط : سوريا شقيقة تربط لبنان بها علاقة حياة اما علاقة لبنان الرسمي باسرائيل فهي.. علاقة موت ! * اشاده بموقف الاتحاد السوفييتي واليونان * تدخل امريكا في لبنان يورطها في «فيتنام ثانية»**

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ بحجة الدفاع عن الجنود الفرنسيين واحتذاءً بالادارة الامريكية وبتدخلها العسكري السافر ضد القوى الوطنية اللبنانية، قامت أمس اربع طائرات فرنسية قاذفة، من طراز «سوبر تاندار» بقصف مواقع القوى الوطنية اللبنانية، في الوقت الذي أعلن فيه وزير «الدفاع» الفرنسي، شارل آرنو، انه اعطى للقوات الفرنسية في لبنان صلاحية «الردّ» (!!) على مصادر النيران التي تطلق تجاهها.

كذلك قامت طائرات حربية أمريكية من طراز «أف ـ ١٤» مجدداً بالتحليق فوق الجبل والشوف في مهمات استطلاعية وتجسسية ضد القوى الوطنية. وذكرت بعض وكالات الانباء ان الطائرات الامريكية قامت بقصف مدفعية القوى الوطنية وعدد من المناطق الآهلة بالسكان.

● البارجة «نيوجرزي»

ومن المتوقع ان تصل اليوم، الجمعة، الى شواطىء لبنان البارجة الامريكية العملاقة نيوجرزي، للمشاركة في الغزو الامريكي ـ الغربي للبنان. ومما يذكر أن قوة نيران هذه البارجة، التي تعدّ من اقوى القطع البحرية في العالم، تتجاوز قوة نيران جميع سفن الاسطول السادس الامريكي، وهي مزودة بمدافع ضخمة قادرة على اطلاق القذائف لمسافة ٣٥ كيلو مترا.

● الصحافة الامريكية ـ فيتنام جديدة

ويثير هذا التدخل الامريكي العدواني في لبنان عاصفة في الولايات المتحدة نفسها حيث هاجمت العديد من الصحف الامريكية واسعة الانتشار سياسة ريغن تجاه لبنان وحذرت من ان الادارة الامريكية الحالية تتورط، رويداً رويداً، في فيتنام ثانية.

وفي واشنطن هددت المخصصات التابعة لمجلس النواب الامريكي، أمس، بالوقوف في وجه تمويل القوات الامريكية في لبنان ما لم يوافق الرئيس ريغن على احياء قانون الحرب لعام ١٩٧٣. وقد اتخذ قرار اللجنة باغلبية ٢٠ الى ١٦ صوتاً وهو (القرار) يقف حجر عثرة أمام الاتفاق المبدئي الذي توصل اليه البيت الابيض والكونغرس والقاضي بابقاء المارينز (وتوابعهم طبعاً من سفن حربية وطائرات) مدة ١٨ شهراً اضافياً في لبنان.

● ابعاد التدخل الفرنسي

وكانت الحجة التي بنى عليها الفرنسيون تدخلهم الجوي المباشر ضد مقاتلي القوى الوطنية هو اصابة ستة جنود فرنسيين، أمس، بجراح. وقد أصيب اربعة منهم نتيجة انفجار قذيفة في موقعهم وجرح اثنان آخران بعد ان القى عليهم «مجهول» قنبلة يدوية.

ويذكر ان الطائرات الفرنسية قامت في الاسبوعين الماضيين بعدة طلعات استطلاعية تجسسية ضد مواقع القوى الوطنية اللبنانية. ولكن هذه هي المرة الاولى التي تقوم بها هذه الطائرات، التي انطلقت من حاملة الطائرات «فوش» بقصف المواقع الوطنية.

كذلك وجهت فرنسا تحذيراً رسمياً الى سوريا، متهمة اياها (كما تفعل ادارة ريغن) بالحث على قصف مواقع القوى متعددة الجنسيات.

ويشير هذا التصعيد الخطير في التدخل الفرنسي الى ان حكومة فرنسا «الاشتراكية» (!!) صاحبة «الامجاد» الاستعمارية في تشاد وغيرها قد

(البقية على ص ٢ ع ٧)

آخر خبر

وحدة من المظليين الاسرائيليين تنضم الى الكتائب في سوق الغرب

● دمشق ـ اذاع راديو دمشق في ساعة متأخرة من مساء امس، اعتمادا على مصادر جبهة الخلاص الوطني في لبنان، ان وحدة من المظليين الاسرائيليين قد انضمت الى قوات «الكتائب» في بلدة «سوق الغرب».

وفد الشّحاذة الاسرائيلي يعترف بالفشل

وامريكا تضج من افلاس السياسة الاقتصادية الاسرائيلية !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ سربت وسائل الاعلام الأمريكية ، أمس (الخميس) أنباء عن توجيه انتقادات شديدة في الكونغرس الأمريكي الى فشل الحكومة الاسرائيلية في لجم التدهور الاقتصادي وزيادة إعتمادها على الدعم الأمريكي وطلباتها بمزيد من المساعدات والهبات والقروض .

وجاء في هذه الأنباء ان وفد الشحادة الاسرائيلي في أمريكا ، المؤلف من مدير عام وزارة المالية البروفسور عزرا سادان ومستشار وزير المالية ونائب عميد بنك اسرائيل الدكتور بكير فلسنر ، قد اعترف أمام لجنة المالية في الكونغرس بفشل السياسة الاقتصادية الاسرائيلية «في تحقيق أهدافها» ومع هذا فقد تقدم بطلبات جديدة لزيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل .

وكان رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست ، جاد يعقوبي (معراخ) ، قد أشار أمس الأول ، الثلاثاء («عل همشمار» ٩/٢١) الى ان الوثيقة التي تقدم بها الوفد الاسرائيلي الى أمريكا عن الوضع الاقتصادي تعترف بكل وضوح بالفشل . اذ انه في حين وعدت الحكومة الاسرائيلية بأن يزيد الناتج القومي (خلال العام الماضي) بنسبة (٥٪) بقي الناتج القومي كما هو بزيادة صفر بالمئة (!) وفي حين وعدت بزيادة الصادرات

(البقية على ص ٢ ع ٦)



تحليل اخباري

شارون ليس فاشيا فرديا.. وراءه حزب وتاريخ !

كتب : نظير مجلي

● لا يزال كادر الصحفيين الاسرائيليين مذهولا، ويحق من الهجوم الشرس الذي أطلقه عليهم الوزير بلا وزارة، ارئيل شارون، والذي وصل الى حد الصاق «التهمة الخطيرة» بهم ـ «أشف» (اي منظمة التحرير الفلسطينية) التي يعاقب عليها القانون بالسجن المؤبد !

لم يخش الصحفيون بالطبع من السجن المؤبد. لكن هجوم هذا الوزير «الكبير» (والذي يعدون له منصبا اكبر ووزنا أثقل في حكومة شمير القادمة) على الصحافة الاسرائيلية لمجرد انها، وليس كلها، تشير الى بعض الآثار المدمرة لسياسته هو أمر مرعب حقا.. ويهدد ليس ما تبقى من دمقراطية في البلاد فحسب بل وما تبقى من البشر فيها !.

(البقية على ص ٢ ع ٦)

□ القائد السوفييتي اندروبوف الى برلمانيي المانيا الغربية :

العالم ليس بحاجة الى ترسانات أسلحة جديدة بل الى نزع السلاح

● موسكو ـ «تاس» ـ وجّه نواب البوندستاغ في جمهورية المانيا الاتحادية رسالة الى نواب مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي شرحوا فيها موقفهم من مسألة الاسلحة النووية في أوروبا وطلبوا من النواب السوفييت طرح موقفهم من المسألة نفسها.

وقد ردّ الزعيم السوفييتي يوري أندروبوف بنفسه على هذه الرسالة برسالة مماثلة أرسلها الى نواب البوندستاغ الالماني قال فيها: «ان نواب السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، مثلهم مثل جميع المواطنين السوفييت، يوافقون على ما عبرت عنه الرسالة من قلق بصدد تصاعد سباق التسلح وعدم التقدم في المباحثات المراد منها ليس فقط وقف هذا السباق فحسب وانما أيضاً ايصال الامر الى تخفيض الاسلحة بكاملها، وبالاخص الاسلحة النووية.



(البقية على ص ٢ ع ١)

قادة المعراخ مشغولون في اقتراح الليكود اقامة حكومة تكتل قومي

● تل ابيب ـ انشغل قادة المعراخ، طول يومي امس وامس الاول، في دعوة المكلف بتشكيل حكومة جديدة، اسحق شمير، اليهم بان يشاركوا في حكومة «تكتل قومي» برياسته. وقد بدا التباين شاسعا في مواقف قادة المعراخ. اذ ان هنالك من يؤيد حكومة «التكتل القومي» بدون تحفظ (مثل مناحم هكوهين ورعنان نعيم وغيرهما) وهنالك من يؤيد لكن يتحفظ (مثل حايم تصادوق..) وهنالك من يرفض بتاتا (مثل يوسي سريد).

وقد اعلن حايم تصادوق، وزير القضاء السابق، انه يؤيد اجراء مفاوضات مع الليكود حول حكومة التكتل من اجل التوصل الى اتفاق على خطوط عريضة اساسية في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية واجراء «توزيع عادل» للحقائب الوزارية.

اما شمعون بيرس واسحق رابين، زعيما حزب «العمل» الاساسيان، فقد اتخذا الموقف نفسه. فهما، كما اعلن اسحق رابين امس في كاليفورنيا وشمعون بيرس امس الاول في القدس، يعتقدان انه من الصعب اقامة حكومة تكتل قومي في هذه الظروف على اعتبار ان هنالك خلافات كبيرة في وجهات النظر بين المعراخ والليكود. ومع هذا فانهما لا يرفضان الجلوس مع شمير وسماع موقفه واقتراحاته.

وكان بيرس قد اعلن في وقت مسبق انه يوافق على بحث اقتراح اقامة حكومة تكتل قومي اذا ضمن له رياسة هذه الحكومة.

مباحثات بين رئيسة حكومة الهند ورئيس حكومة اليونان



● أنديرا غاندي ●

● اثينا ـ و.ص.ف ـ وصلت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بعد الظهر أمس (الخميس) الى اثينا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام تجري خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو واعضاء حكومته.

ويتوقع المراقبون ان تتجاوز المباحثات الهندية اليونانية اطار العلاقات بين البلدين وتتطرق الى المشكلات العالمية الكبرى ومن بينها نزع السلاح النووي والحوار بين الشمال والجنوب والازمة الاقتصادية ومشكلتي لبنان وقبرص.

والجدير ذكره ان غاندي وصلت الى اثينا قادمة من قبرص حيث اجرت مباحثات مع نظيرها القبرصي حول المسألة القبرصية وستصل بعد غد (الاحد) الى فرنسا حيث ستلتقي بالرئيس فرانسوا متيران، ثم تغادرها بعد ذلك الى نيويورك للاشتراك في اعمال الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة. □□

حاملة الطائرات الذرية «ايزنهاور» تزور اسرائيل!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يتوقع، في العاشر من الشهر القادم، وصول حاملة الطائرات الذرية «ايزنهاور»، التابعة للاسطول السادس الامريكي ـ والموجودة حاليا على مقربة من سواحل بيروت ـ الى ميناء حيفا.

ويفيد المراسل أن الهدف من هذه الزيارة، التي ستستمر ستة أيام إعطاء استراحة واستجمام (!!) لطاقمها المكون من (٦٠٠٠) شخص.

كلمة الاتحاد

تكتل قومي أم.. وحل قومي؟

■ من المؤسف ان «التجمع»، وهو المعارضة البرلمانية الرئيسية ـ عدديا ـ يعاني من إفلاس سياسي مذهل، ان لم نقل اكثر من ذلك. فبدل ان يقوم بأوسع حملة جماهيرية، في أعقاب استقالة بيغن، لسد الطريق أمام امكانية تشكيل حكومة ليكودية جديدة وأمام السياسة الليكودية، سياسة الحرب والاستيطان والافقار، رأينا التجمع يصمت صمت القبور، لا يهش ولا ينش، معطيا فرصة ذهبية لاسحق شمير لطبخ حكومة جديدة، ليكودية، وريثة لحكومة بيغن.

في ظل هذه الاوضاع، لم نفاجأ بقرار رئيس الدولة تكليف شمير بتشكيل الحكومة الجديدة.

ولكن هنالك ما هو أخطر من هذا ، وهو سعي الليكود، الان، بدعم حماسي من اوساط مختلفة بما فيها اوساط معراخية، لاقامة ما يسمى حكومة «تكتل قومي». وجواب شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» على هذا الاقتراح مثير للدهشة، فمع انه لم يوافق علنا على الاقتراح، الا ان رفضه يشكل دعوة لليكود لمواصلة «الضغط» على التجمع لدخول حظيرة الائتلاف القومي.

ان الليكود الذي وصلت سياسته الى طريق مسدود، الى أزمة خانقة على كل الاصعدة، يحاول الآن انقاذ نفسه وانقاذ سياسته بادخال التجمع شريكا ثانويا له في الحكومة.

لقد أفلست، تماما، السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية لحكومة الليكود، فلماذا يجب على التجمع ان يشارك في المسؤولية عن هذه السياسة المفلسة؟!

لقد أفلست تماماً المغامرة الاجرامية لحكومة بيغن ـ شمير ـ شارون في لبنان فلماذا على التجمع ان ينقذ حكومة الليكود ويخرجه من وحل الهزيمة والافلاس التام؟!

ان حكومة شمير، اذا قامت على اساس القاعدة الائتلافية الحالية، فستكون ضيّقة برلمانياً، مفلسة سياسيا لانها استمرار لحكومة بيغن المفلسة المستقيلة.

واذا قامت حكومة ليكودية ـ معراخية فستكون قاعدتها البرلمانية واسعة ولكن التجمع يضيّق بهذا الخناق على نفسه، الى حد الانتحار السياسي، وفي آخر الأمر لن يكون بامكانه تغيير السياسة ولا انقاذها!

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تضم الحزب الشيوعي الإسرائيلي وحلفاءه المثابرين في معركة السلام العادل والدمقراطية، يحذرون التجمع، بكل وضوح وحزم ومسؤولية، من السقوط في فخ «التكتل القومي». والمطلوب الآن، اكثر من اي وقت مضى، هو اسقاط السياسة المأساوية الحاكمة، من أجل الانسحاب الكامل من لبنان ووقف الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وصدّ أخطار الفاشية وانتهاج سياسة اقتصادية ـ اجتماعية تتجاوب مع مصالح العاملين والشغيلة عموماً.

وفي الوقت نفسه، فان أنصار السلام والدمقراطية وكل القوى الخيرة التي تظاهرت ضد حرب لبنان يجب ان تنطلق الآن الى العمل الشعبي لمنع شمير من تشكيل حكومة جديدة، لان شمير بماضيه «البعيد» وبموقفه القريب، خلال حرب لبنان يشكل خطراً حقيقيا على السلام والدمقراطية. وحين يتحدث هو عن حكومته العتيدة بوصفها «حكومة استمرار»، فهذا يعني.. استمرار الحرب والاحتلال!

ان السياسة الحاكمة في ازمة وواجب كل أنصار السلام والدمقراطية عدم اعطائها الفرصة لتخرج من ازمتها. هذه السياسة الرجعية الحربية يجب ان تسقط. وهناك حاجة الى اوسع تحالف يهودي ـ عربي في سبيل هذا الامر□□.

(الاتحاد)

اخبار عالمية

ابو اياد لصحيفة في الشارقة :

لن تنسحب القوات الفلسطينية من لبنان الا بعد انسحاب المحتلين الاسرائيليين

* م.ت.ف. تريد علاقات متميزة مع سوريا لمواجهة العدو المشترك *

● الشارقة - عن «صوت فلسطين» - كشف صلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ، أمس ، (الخميس) النقاب عن ان الرئيس اللبناني أمين الجميل بعث برسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يطالبه فيها بسحب القوات الفلسطينية من لبنان .

وقال أبو إياد في مقابلة صحفية نشرت في الشارقة أمس ، ان الرئيس اللبناني أبلغ بأن القوات الفلسطينية لن تنسحب من لبنان الا بعد الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط . وتحدث أبو اياد عن مستقبل العلاقات السورية الفلسطينية فقال ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للحوار مع سورية وإقامة علاقات متميزة معها بهدف مواجهة العدو المشترك .

افتتاح مؤتمر كتّاب آسيا وأفريقيا يوم الاحد القادم

● موسكو - «تاس» - يفتتح في العاصمة الاوزبكستانية، طشقند، يوم الاحد القادم (٩/٢٥) مؤتمر كتّاب آسيا وأفريقيا تحت شعار «الكاتب والعالم المعاصر».

ومن المتوقع أن يحضر هذا المؤتمر أدباء من أكثر من ستين دولة من آسيا وافريقيا وضيوف من اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية.

والجدير ذكره أن أعمال كتاب آسيا وأفريقيا صدرت في الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الأخيرة بما يقارب (٢٠٠) مليون نسخة طبعت في (٦٩) لغة من لغات شعوب الاتحاد السوفييتي ○○ .

على ناصر محمد يغادر العاصمة السورية

* اتفاق كامل لوجهات نظر اليمن الدمقراطي وسورية *

● دمشق - غادر دمشق بعد ظهر امس الرئيس علي ناصر محمد رئيس اليمن الدمقراطي. وصرح الرئيس اليمني للوكالة العربية السورية للانباء ان المباحثات التي اجراها مع الرئيس الاسد اسفرت عن الاتفاق التام في المواقف من مختلف القضايا وفي مقدمتها الوضع في لبنان والعالم العربي، على ضوء الغزو الاستعماري الامريكي المكشوف والخطير.

وقال الرئيس علي ناصر محمد ان هنالك اهمية مصيرية الان، لوحدة كل القوى الوطنية العربية انظمة واحزابا وفصائل وتوثيق العلاقات الاخوية النضالية مع القوى الثورية العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية.

واشار الرئيس محمد الى ان التلاحم السوري - الفلسطيني - الوطني اللبناني هو القاعدة الراسخة للصمود العربي في وجه العربدة الامريكية - الاسرائيلية.

افتتاح المؤتمر الدولي للطاقة في نيودهلي، امس

● نيودهلي - الوكالات - افتتح امس (الخميس) في العاصمة الهندية مؤتمر الطاقة العالمي باشتراك اكثر من ثلاثة آلاف مندوب يمثلون اكثرية دول العالم والمنظمات الاقتصادية الدولية، وكما يعرف القراء فان اسرائيل وجنوب افريقيا منعتا من المشاركة في هذا المؤتمر وقاطعه الولايات المتحدة تضامنا مع حبيبتيها - اسرائيل وجنوب افريقيا.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من نيودهلي، امس، ان قضايا الطاقة في العالم الثالث تحتل حيزا اساسيا من اعمال المؤتمر، فهناك تأكيد على ضرورة تطوير الكهرباء في الدول النامية كأساس هام للتنمية. وانتقد عدد من المندوبين الشركات متعددة الجنسيات التي تستغل العالم الثالث استغلالا شنيعا وتمتص ثرواته النفطية ولا تساعده على تنفيذ خطط التنمية الضرورية.

طالبان من تركيا يطلبان اللجوء السياسي في اليونان

● اثينا - و.ص.ف - ذكر مصدر بوليسي في مدينة كوموتيني اليونانية امس (الخميس) ان اثنين من الطلبة الاتراك في الثامنة عشرة من العمر طلبا امس الاول (الاربعاء) من الجندرمة المحلية في ماراسيا حق اللجوء السياسي في اليونان.

واضاف المصدر ان الطالبين المذكورين، وهما من اصل كردي، وصلا الى اليونان، سباحة، عبر نهر ايفروس الفاصل بين البلدين.

وذكرت السلطات اليونانية امس انه منذ استيلاء العسكريين على السلطة في تركيا، في ايلول ١٩٨٠، بلغ عدد الذين طلبوا اللجوء السياسي في اليونان حوالي (٦٦٤) تركيا وكرديا.

القائد السوفييتي - بقية

وأضاف اندروبوف: ان ما يجري الان يتناقض تناقضا مباشرا مع المصالح والأماني الجذرية لشعوب أوروبا والعالم كله. وتقع المسؤولية في هذا على الذين راهنوا على زعزعة العلاقات الدولية وإحراز التفوق العسكري على بلدان الاشتراكية وفي الوقت نفسه على كل البلدان الاخرى.

وأشار اندروبوف الى أنه من الضروري الآن تكثيف النشاطات الداعية الى تغيير سير الاحداث الخطر. فالعالم لا يحتاج الى زيادة ترسانات الاسلحة الفتاكة وانما الى تخفيضها بشكل جذري واستخدام الموارد التي تتوفر عند ذلك من أجل الحاجات العاجلة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشار الى أن هذا الاقتراح يعبّر عن وجهة نظر الاتحاد السوفييتي وجميع دول معاهدة وارسو.

وأكد اندروبوف في رسالته الجوابية ان الاتحاد السوفييتي يؤيد ويشاطر برلمانيي المانيا الاتحادية في دعوتهم الى وقف كل تسلح نووي وتجميد كل طاقات الاسلحة النووية وتخفيض عدد الصواريخ السوفييتية «اس. اس ٢٠» فيما اذا امتنعت الولايات المتحدة عن نصب الصواريخ «المجنحة» و«بيرشينج ٢» في اوروبا. وأكد على أن الاتحاد السوفييتي مستعد للمضي شوطاً أبعد. فهو يقترح تجميد كل الأسلحة النووية ، نوعاً وكماً ، والكف عن الزيادة العددية لكل عناصر الترسانات النووية وعدم نشر أنواع جديدة من الاسلحة وفرض الحظر المؤقت على إجراء كل تجارب الذخائر الحربية النووية وتجريد اوروبا من السلاح النووي وجميع أنواع وأنماط حاملات السلاح الجديدة.

وأضاف: ان الاتحاد السوفييتي من أنصار ترجمة هذا البرنامج على الفور الى لغة الالتزامات المتعقلة وتحقيقه خطوة فخطوة بكل حزم. ويمكن أن يبدأ الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بتنفيذ هذا البرنامج على اعتبار ان دولا نووية أخرى ستحذو حذوهما.

أما فيما يتعلق بصواريخ «اس. اس ٢٠» السوفييتية فان الاتحاد السوفييتي مستعد لأن يُبقي في اوروبا بعد التخفيض صواريخ متوسطة المدى بمقدار ما لدى بريطانيا وفرنسا من صواريخ.

وأشار الى ان الاتحاد السوفييتي قد قطع خطوة ضخمة من أجل التوصل الى اتفاق حين وافق على تصفية كل الصواريخ التي سينالها التخفيض في الجزء الاوروبي من أراضيه. وهذا طبعاً اذا تمّ التوصل الى اتفاق مقبول للطرفين، في قضية الاسلحة بما في ذلك امتناع الولايات المتحدة عن نصب صواريخها الجديدة وأيضا تخفيض الطائرات حاملة الصواريخ المتوسطة المدى بالمعدل نفسه.

وتساءل اندروبوف: ماذا يجب أن نفعل أيضا من أجل الاتفاق الشريف والعادل؟ وهل تريد الولايات المتحدة وغيرها من بلدان حلف الاطلسي الاتفاق بشكل عام؟

واختتم اندروبوف رسالته الجوابية قائلا: انه لا تزال هناك امكانية لمنع العالم من الانزلاق نحو شوط جديد من سباق التسلح .

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا الدمقراطية :

امريكا واسرائيل مسؤولتان عن مجزرة صبرا وشاتيلا

المانيا الدمقراطية حكومة وحزباً وشعباً تعبّر عن التضامن الشامل مع الشعب الفلسطيني

● برلين - اذاع صوت فلسطين ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا الدمقراطية عقد مؤتمرا صحفيا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا، حضره عشرات الصحفيين الالمان والاجانب والسفراء العرب المعتمدون في برلين وممثلون عن وزارة الخارجية والحزب الاشتراكي الالماني الموحد ولجنة التضامن والمنظمات الجماهيرية. وقد تم في هذا المؤتمر عرض فيلم عن المجزرة وتوزيع «الكتاب الاسود» الذي اصدره الاعلام الفلسطيني الموحد باللغة الالمانية وعدد من الكتيبات والدراسات والنشرات حول الموضوع.

وقد القى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا الدمقراطية كلمة امام المؤتمر اكد فيها ان هذا الكتاب الاسود الوثائقي الذي اصدرته المنظمة بمناسبة مرور سنة على جرائم صبرا وشاتيلا يثبت، بكل وضوح، ان الولايات المتحدة واسرائيل يتحملان المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم.

وقال : ان الولايات المتحدة تتحمل القسط نفسه من المسؤولية وذلك ليس عن جرائم صبرا وشاتيلا فحسب، وانما عن جميع الجرائم الوحشية التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية. واكد ممثل المنظمة ان الولايات المتحدة تعتبر حقوق الانسان بضاعة تباع وتشترى ويجوز استخدامها حسب ما تقتضيه المصالح كأداة لتصعيد حدة التوتر الدولي وتفاقم العلاقات الدولية وذلك بتشديد سباق التسلح والسياسة الرامية الى فرض الهيمنة.

وقد اولت وسائل الاعلام الالمانية اهتماما كبيرا بهذه المناسبة وابرز الراديو والتلفزيون الالمانيين وقائع المؤتمر الصحفي، كما خرجت جميع الصحف وهي تتضمن مقالات وصور حول المجزرة.



● بعض ضحايا المجزرة - تحت حماية الاحتلال الاسرائيلي وبسلاح امريكي ذبحوا. فهل يستطيع الجزارون غسل ايديهم من الدماء الزكية ؟ !

القيادة الفلسطينية تقوم باتصالات عربية ودولية لمواجهة الاحتلال الامريكي في لبنان

* عرفات : الوجود العسكري الامريكي في لبنان يهدِّد كل الدول العربية القريبة من لبنان والبعيدة عنه *

بيروت - اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أجرى امس (الخميس) اتصالات عربية ودولية واسعة لوضع قادة الدول الشقيقة والصديقة في صورة الموقف الفلسطيني حيال التدخل العسكري الامريكي المباشر في لبنان.

واوضح ابو عمار ان التورط العسكري الامريكي في لبنان يشكل تهديداً مباشراً وخطيراً للثورة الفلسطينية وللاقطار العربية المجاورة للبنان والبعيدة عنه، على حد سواء.

ودعا أبو عمار الى ضرورة استنكار هذا التدخل الذي من شأنه ان يقود في نهاية الامر الى احتلال امريكي للبنان في حالة عدم تسارع الدول العربية للتضامن الفعلي فيما بينها والوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذا التهديد الامريكي للبنان والامة العربية.

من جهة أخرى، واصل أبو عمار أمس الخميس جولته التفقدية لمواقع مقاتلي الثورة الفلسطينية في طرابلس. وقد ترأس (امس) اجتماعاً للقادة العسكريين في حركة «فتح» في شمال لبنان وأطلعهم على آخر تطورات الاوضاع العسكرية والسياسية وابعادها المستقبلية على ضوء التدخل الامريكي السافر والمفضوح في القتال الجاري في الجبل اللبناني.

ثلاثة أيام عمل تطوعي في دير حنا

● دير حنا - من عزمي خطيب - يقوم «شباب الجبهة» في دير حنا بعمل تطوعي في القرية، لمدة ثلاثة أيام. وقد بدأوا هذا العمل التطوعي منذ صباح أمس (الخميس). وهم يضعون في برنامجهم إنجاز عدة مشاريع ضرورية لحياة أهالي القرية منها رشق المدرسة وتنظيف الممرات في الشوارع وأعمالا أخرى.

وشباب الجبهة، إذ يقومون بهذا العمل الهام، يدعون كافة الشبان والاهالي عامة الى مد يد العون خدمة لبلدهم. فمصلحة القرية هي مصلحة كل فرد فيها.

أطباء في بئر السبع يحذرون من أوضاع مأساوية في مستشفى «سوروكا»

● تل ابيب - نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس تصريحات لكبار الأطباء العاملين في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع الذي يقدم خدمات طبية لقرابة (٣٠٠) ألف نسمة تكشف عن تردي الأوضاع في المستشفى بحيث «يمكن ان تقود نحو كارثة» إذا لم يقدم مساعدات فورية للمستشفى ..

وقد قال طبيب مسؤول في المستشفى - لم يكشف عن اسمه - ان الوضع في المستشفى قد تعدى الخط الأحمر . فقد انخفضت نسبة العمليات الجراحية فيه منذ بدء إضراب الأطباء بنسبة عالية وقسم جراحة القلب يعمل بصورة مقلصة جداً وأغلق قسم «المعالجة السريعة» ، ولا تعمل سوى أربع غرف للجراحة من أصل ١١ غرفة .

وقال رئيس لجنة الأطباء في المستشفى الدكتور كارلوس بلنك بأن هذا الوضع يعرض حياة الأطباء والمرضى للخطر ، وان النواقص تشمل العديد من الأجهزة والقوى الطبية العاملة وهناك ضائقة في معالجة المرضى . وتوقع ، إذا استمر الحال على هذا المنوال ، ان تضطر الادارة الى إغلاق أقسام وتقليص الخدمات المتبقية .

وكان رؤساء الأقسام في المستشفى قد اجتمعوا في الأسبوع الماضي وقرروا إرسال كتاب إنذار شديد اللهجة الى إدارة «صندوق المرضى» ورئيسها ، حاييم دورون ، يحذرون فيه من الأوضاع الخطيرة في المستشفى ويطالبون بتحويل مبالغ ، في الحال ، للتغلب على هذا الوضع الصعب .

استقبال حار لوفد الصداقة في موسكو

● موسكو - لمراسلنا الخاص - يواصل وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي زيارته الودية لاتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة مع البلدان الاجنبية، التي بدأها يوم الاحد الماضي. وقد استقبل الوفد في دار اتحاد الجمعيات وكذلك لدى لجنة السلام السوفييتية. وانتقل الوفد، أمس الخميس، الى مدينة كيشنييف عاصمة جمهورية مولدافيا حيث يحل ضيفا على فرع اتحاد الجمعيات فيها. وقد استقبل الوفد استقبالا حارا في كل لقاءاته.

ويذكر ان الوفد يتألف من السادة شفيق طوبي (رئيساً) ويشعياهو سيجماس ومحمد شريدي والكسندر سلدمان ومطانس مطانس وماطي شملي.

اضراب عام في الباكستان في ٢٨ و٢٩ من هذا الشهر

● كراتشي - و.ص.ف - دعا اقبال حيدر سكرتير عام «الحركة من اجل اعادة الدمقراطية الى الباكستان» بيانا، يوم الاربعاء، امس الاول، دعا فيه الى البدء باضراب عام يومي ٢٨ و٢٩ من الشهر الحالي (ايلول)، وهو الموعد الذي يتزامن واجراء الانتخابات المحلية في اقليمي البنجاب والسند. ودعا في بيان الحركة الذي سلمه الى الصحف، في كراتشي، سكان الاقليمين اللذين يعتبران من اكثر مناطق البلاد تعدادا للسكان الى مقاطعة المشاورات الانتخابية التي لا يحق للاحزاب السياسية المحظور نشاطها منذ عام ١٩٧٩ الاشتراك فيها.

وتشير وكالة الصحافة الفرنسية الى ان الحركة من اجل اعادة الدمقراطية تعرضت الى مخاطر كبيرة حين شنت حملة للعصيان المدني دخلت يومها الاربعين والتي لا تزال محصورة في اقليم السند.

والجدير بالذكر ان سلاح الاضراب محظور في ظل الاحكام العرفية التي فرضها نظام الدكتاتور ضياء الحق، منذ ستة اعوام.

واعلنت مصادر مطلعة في كراتشي عن نية الحكومة لتنفيذ سلسلة من الاجراءات البوليسية المخابراتية المشددة في الاقليمين لضمان سير «الانتخابات». كما فرض قانون العقوبات الذي يحظر التجمعات العامة لاكثر من اربعة اشخاص، لمدة ثلاثة اسابيع. وقامت السلطات في اقليم البنجاب بحظر حمل الاسلحة على جميع المواطنين.

هذا، وقرر محامو لاهور ان يعقدوا اجتماعا محليا في السادس من تشرين الاول القادم يحضره ممثلو النقابات وممثلو المهنيين الليبراليين بهدف البلوغ بنضالهم الى اقصى غاياته من اجل اعادة الدمقراطية الى الباكستان.

تعاون بين بلدية الناصرة وعدد من الهيئات الاجتماعية لاقامة عيادة طب اسنان للمدارس

● الناصرة - لمراسلنا - بدعوة من قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة واللجنة المبادرة لتجهيز عيادة طب الأسنان البلدية في الناصرة ، عُقِد في المعهد الثقافي مساء أمس (الخميس) اجتماع حضره عدد كبير من الأطباء العموميين وأطباء الأسنان وممثلو الهيئات والمدارس في المدينة وشخصيات إجتماعية أخرى ، حيث جرى التداول في الاقتراح الذي طرحته اللجنة المصغرة والذي يدعو الى البدء بحملة تبرعات من أجل تجهيز العيادة التي بادرت البلدية لإقامتها .

وقد اتفق المجتمعون في نهاية الاجتماع على توسيع اللجنة بضم أعضاء جدد اليها لتمثل مختلف الهيئات في المدينة . كذلك اتفق على إصدار بيان مفصّل عن المشروع الى الأهالي وطلاب المدارس ثم البدء بحملة التبرعات .

ويفيد مراسلنا ان هذه العيادة ستخدم طلاب المدارس في المدينة في ساعات الصباح ، وكذلك العائلات التي تتلقى المساعدة من الشؤون الاجتماعية في ساعات المساء .

هذا وقد أعدّت بلدية الناصرة المكان والميزانية الملائمة لتنفيذ المشروع □□.

وفد الشحادة - بقية

بنسبة (١٥،٥٪) انخفضت الصادرات فعلياً بنسبة (٦٪) . وفي حين وعدت بتخفيض العجز في الميزان التجاري من (٢،٧) مليار دولار الى (١،٦) مليار دولار ارتفع العجز فعلياً الى (٤،٢) مليار دولار (أكثر من ٥٠٪) . وفي حين وعدت بأن لا تزيد نسبة التضخم عن ١٠٠٪ وصلت النسبة الى ١٣٠٪ .

وقد أعرب يعقوبي في هذا الإطار عن شكوكه في إمكانية الحصول على زيادة في الدعم الامريكي وأوضح انه حتى في حالة الحصول على الزيادة فان هذا سيعني المزيد من الولاء السياسي والاستراتيجي الى الولايات المتحدة الامريكية .

هذا وعلى الرغم من الامتعاض الذي يسود الكونغرس الامريكي وجانبه من فشل السياسة الاقتصادية فانه من المتوقع ان توافق السلطات الامريكية على تقديم الدعم المالي لحكام اسرائيل . خصوصاً وان الوفد الاسرائيلي لن يكتفي بالظهور كوفد شحادة . فمن المعروف ان حكومة الليكود تتباهى بأنها تقدم الخدمات الاستراتيجية للامبريالية الامريكية («وأكثر من أية دولة أخرى» - كما قال مناحم بيغن خلال حرب لبنان) . وبناء عليه فان مطالبتها بزيادة الدعم ستكون عملياً طلب أجرة مقابل الخدمات .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الولايات المتحدة الامريكية لا تقدم الدعم هكذا لوجه الله أو من أجل «عيون» السبعين ألف طفل الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل إنما تضع شروطاً محددة على السياسة الاقتصادية وتفرض على الحكومة الاسرائيلية تنفيذها . وكنا نشرنا في الماضي قائمة بهذه الشروط بينها زيادة البطالة بنسبة ٥٪ وتخفيض قيمة العملة بوتيرة أعلى والخ .. وهذا بالاضافة الى استغلال المساعدات في الضغط لتنفيذ السياسة الامريكية المجنونة التي يديرها رونالد ريغن وإحتكارات السلاح التي دعمه .

تحليل اخباري - بقية

لقد حاولت الصحافة الاسرائيلية «معالجة» شارون وجرائمه ومغامرات حكومته، طول الوقت، باكثر ما يمكن من «الاتيكيت» البرجوازي الذي بلغ في بعض الاحيان حد الذل وتجاوزه.

وفي كثير من الاحيان أخفى الصحفيون الحقائق «كرمال عيون» شارون أو خوفاً من أرهابه. فحين بلغ السيل الزبى واضطروا الى انتقاده علنا، وهو لم يترك مجالا لعدم انتقاده في كل شيء، خرج بهجومه الشرس يوم الثلاثاء الماضي فقال «ان الصحافة تخدم المعارضة وأنها لا تتورع عن استخدام اية وسيلة في التحريض و «شق صفوف الشعب.» ثم سأل، بديماغوغية مأخوذة من قاموس الحرب العالمية الثانية : «من هي وسائل الاعلام» فاجابه جمهور المنظمة الفاشية الشابة التي اقامها زميله رفائيل ايتان : «أشف. أشف».

ان الصحفيين الاسرائيليين لم يدركوا بعد ان هذه التهمة (اشف) هي وسام شرف. ولكنهم يدركون إنه في ظروف اسرائيل الحالية تعني هذه التهمة اليوم بهذه الطريقة - تحريضا فاشيا يفتح المجال لكل اشكال الاعتداءات وحتى للاغتيالات والقتل (أذكروا اميل غرنتسفايغ !).

من هنا كان قرار منظمة الصحفيين في القدس حكيما بمقاطعة شارون. وكانت مطالبة حركة «سلام الآن» بمحاكمة شارون ايجابية. وكان تعليق سكرتير عام «مبام» ، فكتور شمطوب، على اقوال شارون بانها تحريض فاشي صحيح جدا.

ولكن هذا ليس كافيا. فشارون هو ليس فاشيا فرديا. فوراءه حزب يدافع عنه ويتوجه قائدا. وقد اصدرت حركة «حيروت» بيانا هاجمت فيه منظمة الصحفيين على قرار المقاطعة. ووراء شارون حكومة قوامها ٦٤ عضو كنيست من تسع كتل. ووراء شارون تاريخ طويل و «عريق» بالممارسات الاجرامية التي بدأت ضد العرب وبطبيعة الحال لن تقتصر على العرب. فسرطان الاجرام هو من نوع السرطان المنتشر.. المتفشي».

لذلك فالقضية ليست قضية شارون وحده انما هي قضية نظام وسياسة وممارسات شاملة يقوم بها شارون وحكومته ويجب اسقاط شارون ومعه كل حكومته. برئاسة بيغن أو شمير. وكل من لا يشارك في النضال لاسقاطها يكون شريكا في ممارساتها واخطارها المحدقة.وشو بعدكو شايفين ..!!

في ظل الاحتلال

نابلس الوطنية تتضامن مع وطنيي لبنان

● القدس - لمراسلنا - عمت المظاهرات البلدة القديمة من نابلس يوم الاربعاء ٩/٢١ ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالامبريالية الامريكية وعدوانها على القوات الوطنية اللبنانية في لبنان وتدخلها في الحرب الجارية هناك لصالح الكتائب العميلة. وحيا المتظاهرون صمود «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية وانتصاراتها.

هذا، وقد فرض السلطات على البلدة القديمة، اثر ذلك، نظام منع التجول وقامت بحملة اعتقالات واسعة شملت عدداً كبيراً من المواطنين.

استفزازات الاحتلال للجامعة الاسلامية في غزة

● القدس - لمراسلنا - وجّه رئيس ما يسمى «بالادارة المدنية» في قطاع غزة كتاباً الى مجلس أمناء الجامعة الاسلامية في القطاع أبلغهم فيه بوجوب حصول العاملين في الجامعة من ابناء القطاع على تصريح عمل من السلطات. كما أبلغ المجلس بعدم السماح لستة من المحاضرين في الجامعة من ابناء القطاع بمتابعة عملهم فيها!!

ورداً على هذا الاجراء، عقد مجلس أمناء الجامعة امس اجتماعا طارئاً قرروا فيه رفض الامرين المذكورين ومطالبة السلطات بالغائها.

من الاعتقال الكامل الى الاعتقال المنزلي!!!

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية على الطالب فتحي عرام من رفح (٢٢ سنة) لمدة ستة اشهر. والطالب المذكور عضو في مجلس معهد «البوليتكنيك» في الخليل وقد أفرج عنه قبل شهر بعد اعتقال دام اربعة اشهر بتهمة التحريض.

مسيرة العودة الى كفربرعم

● حيفا - لمراسلنا - يستعد اهالي كفربرعم المشردون عنها منذ ٣٥ عاما ومعهم وفود الجماهير العربية والقوى التقدمية من مختلف انحاء البلاد الى المسيرة الجماهيرية التي تنظمها حركة «العودة» يوم غد (السبت) الى القرية في الذكرى ال - ٣٥ لتشريد اهلها عنها.

وعلمنا ان حركة «العودة» قد نظمت السفر من مدينة حيفا الى كفربرعم في الساعة الحادية عشرة والنصف (التجمع في ساحة «الخناطير» - ساحة باريس). وسيبدأ المسيرة من مدخل القرية في تمام الساعة الثانية بعد الظهر وتنتهي باجتماع شعبي كبير في ساحة البلدة.

تصعيد دموي - بقية

انجرّت من انفها وراء ادارة ريغن صاحبة النزعة العسكرية العدوانية.

● المعارك مستمرة

هذا وعلى صعيد المعارك الدائرة حول سوق الغرب، قام المقاتلون الوطنيون، ليلة أمس الاول، بشن هجومين عنيفين على مواقع الجيش الفئوي المتهاوية في بلدة سوق الغرب. وبالمقابل قامت سفن البحرية الامريكية بقصف مواقع القوى الوطنية بشكل مركز.

وذكرت الانباء ان القصف الامريكي (والفرنسي) ادى الى سقوط العديد من الضحايا المدنيين في القرى والمراكز السكنية في الشوف والجبل وساهم، الى حد كبير، في ترك الالاف من المواطنين لاماكن سكناهم.

ورداً على التدخل العدواني السافر، الامريكي والفرنسي، قصفت مدفعية القوى الوطنية عدة مناطق في بيروت الشرقية من بينها منطقة بعبده، حيث القصر الجمهوري والسفارة الامريكية ومنطقة «اليارزة»، حيث وزارة الدفاع، وغيرها من المناطق التي تسيطر عليها القوات الكتائبية مثل ساحل المتن وكسروان وجونية ومطار جبيل. وقد اصيب مستودع للذخيرة تابع للقوات الايطالية مما ادى الى وقوع انفجارات فيه.

● مظاهرة في بيروت

ومن جهة ثانية جرت أمس مظاهرة حاشدة في بيروت، أمام السفارة الامريكية اشتركت فيها النساء والاطفال عبروا فيها عن احتجاجهم على العدوان الامريكي ضد القوى الوطنية اللبنانية. وقام المتظاهرون بتسليم مندوب السفارة الامريكية مذكرة الى الكونغرس الامريكي بهذا الخصوص.

● جنبلاط، علاقة لبنان بسوريا هي علاقة حياة وعلاقته باسرائيل هي علاقة موت.

هذا، ونفى وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الانباء القائلة ان جنوداً سوريين يشاركون في معارك الجبل، وقال جنبلاط في سياق الحديث الذي اجرته معه صحيفة «العرب» القطرية، أمس، ان حزبه يملك المدفعية المتطورة جداً وان لديه كوادر مدربه تدريباً عالياً.

وفيما يتعلق بالعلاقات مع سوريا قال جنبلاط : ان علاقة لبنان بهذا البلد العربي الشقيق هي علاقة حياة. اما علاقته باسرائيل فهي علاقة موت.

واتهم جنبلاط أعداء القوى الوطنية اللبنانية بالتواطؤ مع اسرائيل والولايات المتحدة وقال ان الكتائب يستوردون المرتزقة من كل العالم، مقابل مرتبات خيالية. وقال كذلك ان حكومة الجميل هي اداة في يد امريكا.

وفي حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، مس، قال جنبلاط ان مشاركة المارينز في القتال ستكون لها انعكاسات خطيرة وستجعل من لبنان فيتنام ثانية.

وفيما يتعلق بمساعي الوفاق، أكد جنبلاط ان جبهة الخلاص الوطني مستعدة لذلك وترغب في ذلك، الا ان امين الجميل رفض شروط الجبهة العادلة. وأكد ان الجبهة ستواصل القتال الى أن تلبّى مطالبها.

كذلك أثنى جنبلاط على موقف الاتحاد السوفييتي ووصفه بأنه موقف نبيل. كما واثنى على موقف الحكومة اليونانية.

الحرب الدائرة في لبنان والجماهير العربية في اسرائيل

● انتصار جبهة الخلاص الوطني في لبنان - انتصار لقضية استقلال لبنان ووحدته وعروبته وهذا في مصلحة كل الطوائف المكونة للشعب اللبناني الشقيق * كل الجماهير العربية في اسرائيل (وليس الدروز وحدهم) - مع لبنان الوطني ضد الفاشية الكتائبية *

بقلم : رفيق الشريف

● الحرب الدائرة في لبنان، مع كل ما يرافقها من قتل جماعي وخراب ودمار، هي مصدر أسى حقيقي وحزن عميق لكل مواطن عربي مخلص وكل انسان تعزّ عليه القيم الانسانية وفي مقدمتها القيمة العليا - المقدسة حياة الانسان وحقه الطبيعي في الحياة آمنا مطمئنا سعيدا ماديا وروحيا.

ولكن.. هل بمكان الانسان، اذا كان صادقا مع نفسه ومع الحقيقة وموضوعيا في نظرته الى الواقع المحيط به، ان يقف من هذه الحرب موقفا «انسانيا» «مجردا»، متجاهلا تماما، طبيعة القوى المتصارعة وانتماءاتها السياسية - الطبقية واهدافها المستقبلية فيما يتعلق بلبنان، شعبا ودولة ؟

ان شارون، التجسيد السمين جدا للجريمة، يذرف الآن دموع التماسيح ويدعي الانسانية وهو يتطرق الى المأساة اللبنانية، ولكن لندع شارون، لنسقطه من حساباتنا. وأريد ان اناقش بعض الاصوات في مجتمعنا نحن، التي تحاول ان تقول شيئا ما فتقوله في التواء، وفي غموض وتفرّغ مواقفها الحقيقية في هجوم عام على العرب، شعوبا وحكومات، «وتسخر» ممن يريد ان يرى فرقا بين القوى الوطنية التقدمية، ممثلة في جبهة الخلاص الوطني في لبنان، من جهة، والقوى الانعزالية - الفاشية متمثلة في «الكتائب».

لقد وصلت الامور بالصحفي، السيد عطاالله منصور، ان كتب مقالا طويلا في صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة ٨٣/٩/١٦ تساءل فيه بدهشة غاضبة : حتى متى يصمت المسيحيون ؟ ما هو المقصود من هذا التساؤل ؟ وما هو الكلام الذي يريد عطاالله منصور للمسيحيين ان يقولوه ؟ من سياق المقال الذي يصور هبة الطائفة الدرزية في اسرائيل دعما للحزب الاشتراكي، برئاسة وليد جنبلاط ليس من الصعب سماع ما لم يُقل، بصراحة في مقال السيد عطاالله منصور.

ومن جهة ثانية، هنالك بعض الظواهر الهامشية الشاذة والمرفوضة تماما، وبكل قوة، والتي تحمل طابع العمل الطائفي الطائش (والمدسوس، اغلب الظن).

كيف يجب أن ترى جماهيرنا العربية هذه الحرب الدائرة في لبنان، سياسيا وقوميا ؟ ماذا يجب ان يكون موقفنا وعملنا الشعبي ازاءها، وبالاساس : ما هي مسؤوليتنا تجاه واقعنا نحن هنا، كاقلية قومية، على ضوء الوضع الراهن.؟

●● أولا : تقييم الحرب في لبنان

ان حزب «الكتائب» في لبنان هو حزب يميني متطرف، تتضمن فلسفته السياسية طابعا فاشيا عنصريا كلاسيكيا مكشوفا. والشيخ بيير الجميل لم يُخفِ، في حينه، اعجابه بهتلر وبالاساس بموسوليني، وهو حزب طغمة طبقة عليا عاشت خلال اواخر القرن الماضي وهذا القرن على خدمة المحتل الاجنبي وخدمة الشركات الاحتكارية الغربية المتغلغلة في لبنان (وسوريا) قبل الاستقلال وبعده. والكتائب، اضافة الى هذا، داعية مثابرة للعودة الى الانتماء الفينيقي، معادٍ لعروبة لبنان والارتباط التاريخي مصيرا ومستقبلا بين لبنان وبقية الامة العربية. وحزب «الكتائب» لا يمثل كل المسيحيين في لبنان ولا كل الموارنة، بل يمثل الطغمة الفاشية المالية العليا. ان شخصيات مسيحية عريقة وتقليدية (بالاضافة الى قوى اليسار العديدة) في لبنان تقاوم الكتائب. ومن هؤلاء سليمان افرنجية، الرئيس السابق، والعماد ريمون إدة ونائب بيروت امين جبران وغيرهم. كما ان الكتائب نظمت المذابح ليس ضد «المسلمين» و «الدروز» فقط، بل ضد المسيحيين ايضا. من هذا الكلام الذي لا مجال للاطالة فيه وايراد الشواهد والاقتباسات يتضح ان حزب الكتائب هو حزب الطبقة البرجوازية المالية الكبيرة بين المسيحيين، فلسفته فاشية وسياسته انعزالية معادية للعرب. فهل هناك افتراء على الحقيقة والتاريخ اكثر من الزعم ان الكتائب والمسيحيين هما الشيء نفسه، وبين مسيحيي لبنان بالذات انبثقت الدعوة المبكرة الرائدة للقومية العربية، ثقافيا وسياسيا، على ايدي الروّاد بطرس البستاني وناصيف اليازجي وابراهيم اليازجي وآل المعلوف والشدياق وغيرهم ؟

وبالمقابل ؟ بالمقابل كل القوى الوطنية اللبنانية : الرئيس افرنجية ورئيس الوزراء السابق رشيد كرامي والحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة جنبلاط والحزب الشيوعي اللبناني، برئاسة جورج حاوي وحزب البعث في لبنان ومنظمة العمل الشيوعي واتحاد المسيحيين الدمقراطيين (منظمة تقليدية) وغيرهم.

ان يؤيد اكثرية دروز لبنان جنبلاط وحزبه فهذا امر رائع جدا. هناك بديل تقليدي، رجعي، بين الدروز في لبنان لجنبلاط وحزبه، ولكن اكثرية دروز لبنان مع جنبلاط، مع عروبة لبنان، مع حلف النضال الوطني اللبناني، الفلسطيني. وفي جبال الشوف، يقف مقابل «الكتائب» ليس الدروز فقط، بل كل القوى الوطنية. وقادة الحزب التقدمي الاشتراكي و «المرابطون» (الناصريون) والحزب الشيوعي اللبناني يؤكدون دائما على وطنية جبهة الخلاص الوطني، وعلى وحدة كل الطوائف في بوتقة النضال القومي العربي الواحد. هذه هي الحقيقة الساطعة في جبال الشوف، وفي بيروت، وخلف خطوط العدو المحتل في الجنوب ايضا.

●● ثانيا : كيف نقيّم هبة التضامن الدرزي في اسرائيل ؟

ان وقفة الاكثرية الساحقة من الجماهير العربية الدرزية في اسرائيل ضد الكتائب وتأييدا لجنبلاط وجبهة الخلاص الوطني هي حقيقة ايجابية تستحق الدعم والتطوير والتعميق. واكتشاف الدروز هنا لحقيقة الدور الاسرائيلي في لبنان هو امر ايجابي ايضا. وتظاهُر الدروز امام السفارة الامريكية في تل ابيب ضد العدوان الامريكي في لبنان هو امر يثير الاحترام. ان امثال زيدان عطشة وامل نصر الدين وفاضل منصور وغيرهم ممن يدمجون معا بين «التضامن» مع جنبلاط وكيل المديح لحكومة بيغن وخصوصا للوزير آرنس، لا يمثلون الضمير الوطني والانساني للدروز بل يمثلون الازمة التعيسة لعملاء السلطة، بين ابناء الطائفة، الذين تعودوا ان يفكروا بمصلحتهم هم وان يخدموا السلطة، تحت الزعم المشكوك فيه حول الاهتمام بقضايا الطائفة.

ان المطلوب هو تعميق تضامن الجماهير العربية الدرزية مع القوى الوطنية في لبنان، وتعميق الصدام، مع السياسة الحكومية للسلطة العنصرية الظالمة لكل العرب، بمن فيهم اهلنا واخوتنا من الجماهير الدرزية. وفي هذا المضمار هناك اهمية قصوى لنشاط «لجنة المبادرة الدرزية» وكل القوى الشريفة وهناك اهمية لعزل العملاء المشبوهين، بل المفضوحين الذين هم على استعداد للتهجم على جنبلاط والتهجم على المقاومة الفلسطينية، ارضاءً لعيون بيغن، وشارون وآرنس. ان القوى العاملة والمسؤولة وبعيدة النظر يجب ان تساعد الاكثرية الساحقة من الطائفة العربية الدرزية على استخلاص الاستنتاج الصحيح - ربط المصير بالنضال الوطني الدمقراطي العام لجماهيرنا العربية والنضال الدمقراطي العام في اسرائيل.

●● ثالثا : حماية الوحدة الوطنية - قضية الحياة والمصير والمستقبل

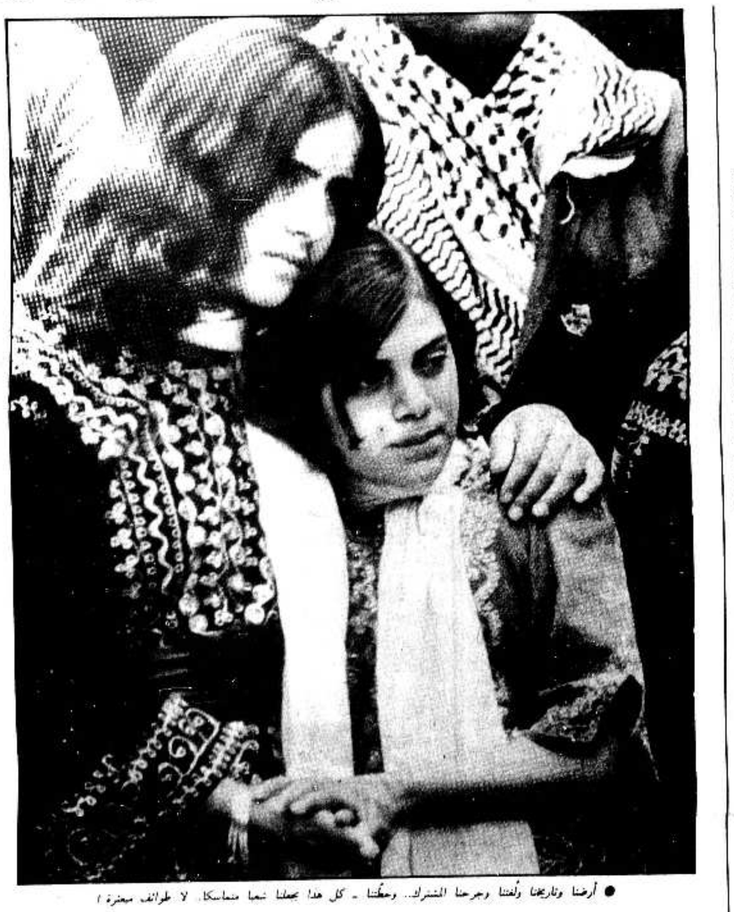
ان الذي يريد ان يسمع صوت «المسيحيين» بامكانه ان يسمعه. هم مع شعبهم ضد الغزاة، مع شعبهم ضد التفرقة الطائفية. واما «المسيحيون» الذين على شاكلة سعد حداد، فلا صوت لهم ولا وزن وهذا وسام شرف على صدر المسيحيين العرب في هذه البلاد.

ان قضية الساعة تستلزم اقصى اليقظة لِشَلّ كل يد مدسوسة او مهووسة ولأخماد كل دعوة مريضة الى الانعزالية الطائفية، من اي مصدر كان. ان السلطة الظالمة التي حوّلت مسجد حطين الى اسطبل حولت ايضا كنيسة معلول الى اسطبل ونهبت حتى اراضي مقام النبي سبلان. ان الممارسة السلطوية العنصرية التي حاولت سلخ الدروز عن شعبهم بفرض التجنيد الاجباري تتعامل معهم «كقومية درزية» عندما تقودهم بالقوة للجيش وتتعامل معهم كعرب، عندما تبطش باراضيهم وتعاملهم بالحرمان نفسه والتمييز نفسه مثل بقية اهلهم العرب.

ان سيف العنصرية فوق عنق سلمان والياس ومحمد تماما كما ان اخطبوط النهب يمص أرض سلمان والياس ومحمد، بالشراهة نفسها تماما.

ليس تاريخنا فقط ولغتنا وتراثنا ونفسيتنا القومية فقط هو ما يحتم تقوية وحدتنا الوطنية وترسيخها، بل ايضا مهام البقاء والتطور الاقتصادي والاجتماعي العصري.

ازاء المخططات السرطانية لاستغلال مأساة لبنان لتمزيقنا هنا شيعا وطوائف يضرب بعضها بعضا، نحن مدعوون الى التلاحم، مؤكدين للسلطة الظالمة ولكل المتربصين بنا اننا لسنا طوائف مبعثرة ومتقاتلة ومتنافرة، بل مقطع حي ونشيط وواعٍ من شعبنا الحي والنشيط والواعي، شعبنا العربي الفلسطيني □□.



● أرضنا وتاريخنا ولغتنا وجرحنا المشترك.. وحظّنا - كل هذا يجعلنا شعبا متماسكا، لا طوائف مبعثرة !

ثلاث سنوات على قيام رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو.

شفاعمرو - لمراسل خاص - احتفلت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو يوم الثلاثاء الماضي (١٩٨٣/٩/١٩) بمرور ثلاث سنوات على تأسيسها والاعلان عن قيامها. وأصبح الاحتفال بعيد الرابطة تقليديا. واقتصر احتفال هذه السنة على القيام برحلة استجمام الى الساخنة بمشاركة العشرات من اعضاء الرابطة.

لقد مرت ثلاث سنوات على قيام الرابطة وهي تسير في الطريق الذي اختارته ووفقا لدستورها الذي اقرته ورغما عن العراقيل والصعوبات استطاعت ان تشق طريقها وتثبت وجودها على الصعيد البلدي باعمالها وبرامجها المتنوعة والفنية بمضمونها.

● التنظيم الداخلي ●

تضم الرابطة وفقا لدستورها كل طالب يدرس في معهد فوق ثانوي ويتعدى العدد المئة طالب الا ان هذا لا يعني ان جميع الطلاب فعالون في نطاق الرابطة. ويمكن القول إن ثلثهم يعتبرون وبحق اعضاء من حيث شروط الدستور اي تسديد رسوم الاشتراكات والمشاركة في اعمال الرابطة.

ولعل السبب الرئيس في عدم نشاط الاخرين يكمن في البعد الجغرافي بين شفاعمرو والجامعة العبرية في القدس حيث يدرس عدد كبير من الطلاب، وفي تواجد القسم الاكبر منهم في البلدة لفترات متباعدة مما يمنعهم من المشاركة في اعمال الرابطة.

وقسم اخر من الطلاب اختار الوقوف السلبي بعد ان لم تسر الرابطة حسب ما تمليه عليهم مصالحهم الذاتية الضيقة، ولهذا لم يجدوا مكانا لهم في صفوف الرابطة فانعزلوا عنها وبالتالي عن مجتمعهم. وهذه مناسبة لمناشدة هؤلاء الانضمام الى الرابطة واخذ دورهم الطبيعي فيها. ونحن نهيب بالطلاب الجامعيين الجدد الاتصال بالرابطة بغية الانضمام اليها ودفعها الى الامام.

وينتخب اعضاء الرابطة في مطلع كل سنة دراسية لجنة تنفيذية من سبعة اعضاء ولجنة مراقبة من ثلاثة اخرين. وتشارك الفتاة في نشاطات الرابطة جنبا الى جنب مع الشاب ولها تمثيل في اللجنتين.

● نشاطات وانجازات ●

قامت الرابطة في السنوات الثلاث الماضية بنشاطات كثيرة وكبيرة. وكانت السباقة في تنفيذ برامج لم تكن معروفة في البلدة من قبل. فأقامت معارض للكتاب وعملت على اصدار مجلة سنوية واحياء برنامج «ليالي شفاعمرو» في صيف كل عام. ونظمت الندوات الشهرية. وقامت بزيارة المدرسة الثانوية لكي تشرح للطلاب الجدد عن التسجيل للمعاهد العليا. هذا بالاضافة الى نشاطات رياضية وفنية عديدة واقامة الحفلات لامهات الطلاب في «عيد الام» من كل عام وتنظيم الحفلات العامة والرحلات.

ولاقت بعض البرامج نجاحا منقطع النظير. فلأول مرة يقام معرض الكتاب التقدمي عام ١٩٨١. وقد رُصد ريعه للمساهمة في مساعدة متضرري احداث كفر ياسيف - جولس المؤسفة. وشمل المعرض جناحا خاصا للاطفال.

واصدرت الرابطة نشرتين في العام ١٩٨١ و ١٩٨٢ تحملان اسمي «هوشه» و «الكسايره» وهي تعد لإصدار النشرة الثالثة. وتعتبر النشرة منبرا حرا لأقلام الطلاب بطرح القضايا والخواطر المختلفة دون تقيد. كما وتضمنت كل نشرة تقرير خاصا عن احد القضايا الهامة والملحة بالنسبة لسكان البلدة كذلك تضمنت اقتراحات مختلفة تتطلب المعالجة.

● «ليالي شفاعمرو» ●

يعتبر برنامج «ليالي شفاعمرو» الذي اقيم مؤخرا للسنة الثالثة على التوالي، اضخم برامج الرابطة واكبر برنامج تشهده البلدة. والبرنامج غني في تنوعه. اذ يتضمن ندوات ادبية وسياسية واجتماعية. ويشارك ادباؤنا المحليون في الندوات الادبية كما يشارك في الندوات السياسية اعضاء كنيست يمثلون تيارات سياسية مختلفة ويشترك في كل هذه الندوات جمهور غفير يشارك في موضوع الندوة مشاركة فعالة.

وتعتمد البرامج الفنية على الهواة المحليين الذين اصبحوا مرتبطين ارتباطا وثيقا بالرابطة وبالليالي التي تقيمها. ولعل الانجاز الاكبر من إقامة الليالي هو الجو الاخوي الذي يسودها وحضور سكان البلدة هذه الليالي على اختلاف اعمارهم وقطاعاتهم - عائلات وفتيات وشباب - حيث يجدون انفسهم في شبه عيد شعبي ويتمنون ان يستمر اياما اخرى. فالليالي تسد فراغا كبيرا يعاني منه ابناء البلدة وتزودهم ببرامج غنية وهادفة لا يجدونها في التلفزيون او الفيديو.

ويجري بيع تذاكر اليانصيب لدعم صندوق الرابطة وتتبرع المحال التجارية بسخاء بهدايا لتوزع على الفائزين بعد سحب اليانصيب.

● هيئة شعبية وطنية ●

جاء في دستور الرابطة ان احد اهدافها هو «التضامن مع ابناء شعبنا في حل قضاياه العادلة، لكوننا جزءا لا يتجزأ من هذا الشعب». وسارت الرابطة في السنوات الثلاث وفقا للبند المذكور فشاركت في النشاطات التي قامت بها الهيئات الشعبية الاخرى في البلدة.

فحين هبت جماهيرنا تتضامن مع اهالي الجولان في اضرابهم التاريخي تشكلت لجنة محلية قامت بجمع التبرعات لدعم صمود احرار الجولان وشاركت الرابطة بشكل فعال في هذه اللجنة. وانضمت الى «لجنة المتابعة الشعبية» التي تشكلت على إثر مجازر «صبرا وشاتيلا» المروعة واضراب الجماهير العربية المشهود. وارسلت عشرات رسائل الاحتجاج والاستنكار على اعمال سلطوية مختلفة ضد شعبنا وتبنت دائما قرارات الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب.

وكإجمال فقد قام الطلاب الجامعيون من خلال رابطتهم بدورهم في المساهمة في بناء مجتمعهم وبلدتهم وتعاونوا مع مختلف الهيئات العاملة في هذا السبيل وما السنوات الثلاث الاولى لقيامهم إلا تجربة وكسب خبرة لمواصلة النشاط في السنوات القادمة.



● تمثيل صامت للفنان زيدان سلامة.



● (من اليمين إلى اليسار) الكاتب سلمان ناطور والشاعر علي الخليلي والكاتب إميل حبيبي - يشاركون في الندوة الادبية.



● جانب من الجمهور.



● (من اليسار إلى اليمين) : روني بيكر، ممثل حركة «يوجد حد» والنائب المراخي اهرون هارئيل والنائب الجبهوي شارلي بيطون وعريف الندوة السياسية اسعد تلحمي.

في الميزان كرامة شعب وليس كرامة عائلات

بقلم : عبد القادر ظاهر

لا تختلف الطيبة عن غيرها من قرانا العربية من حيث واقع الظلم والتمييز اللاحق بها. كما لا تقل عن هذه القرى نقمة على الظلم والظلام. فتاريخ جماهير الطيبة النضالي حافل بالمواقف والمعارك الشجاعة والتصدي للممارسات السياسية السلطوية وجرائمها. ابتداء من السنوات الأولى للحكم العسكري الاسرائيلي البغيض، ومرورا بيوم الارض ومعاركه الخالدة وحتى يومنا هذا. فقد كان يوم الارض الخالد في العام ١٩٧٦ معلما نضاليا بارزا في وعي جماهير الطيبة وفي مسيرة نضالها التي سطرت صفحة رائعة من صفحات التصدي الثائر لسياسة نهب الارض ومحاولة اقتلاع شعبنا الصامد من وطنه، جنبا الى جنب مع سائر جماهير شعبنا العربي الفلسطيني المتشبث في الوطن.

لقد تصدر الشيوعيون واصدقاؤهم في الطيبة الصفوف الاولى في كل المعارك، ولم تثنهم الشدائد او التضحيات مهما علت عن مواجهة سلطة الكرباج والاذلال، وعن تحمل المسؤوليات الثورية الملقاة على عاتقهم كطليعة مجربة وحكيمة، مسلحة بفكر ونهج وتنظيم ثوري حقا.

والمعارك لم تنته، وهي مستمرة ضد العدو الرئيسي المتمثل في سياسة القهر والمجازر والاحتلال، المتنكرة لابسط حقوق شعبنا القومية واليومية العادلة، سياسة التكتل الحاكم المدعومة بمواقف حزب التجمع - المعراخ - الذي ينطلق من القاعدة الصهيونية نفسها، المعادية بشكل واضح لكل ما هو عربي وتقدمي مكافح. ونحن جميعا شعبا وبلديات ومجالس محلية نعيش في جهنم هذه السياسة المعادية لذلك يتحتم علينا ان نؤكد ونتمسك بالمقولة : «ولا حيدة في جهنم» فمعركة الانتخابات الحالية للسلطات المحلية تدخل في هذا الحساب. فهي معركة سياسية قبل كل شيء نخوضها ضد سلطة طالما عانينا من سياستها. وواقعنا الحالي خير دليل على التفرقة التي تمارس ضدنا سواء من حيث الحقوق المدنية والسياسة او من حيث الميزانيات المقلصة وشطب مشاريع التطوير والخدمات التي تتطلبها قرانا كحد ادنى. فهل يعقل ان تقول جماهير الطيبة لسياسة التمييز والاضطهاد والاهانة القومية ونهب الارض العربية - نعم ؟ لا وألف لا، فهي تدرك ان الواجب يستدعي تجميع وبلورة وحدة صف واسعة مكافحة تقوم بالمهمات والواجبات المطروحة، ومواصلة السير مع ركب نضال شعبنا وجماهيرنا - الركب الجبهوي المكافح والمجرب في مقاومة السياسة الصهيونية الحاكمة.

وفي سبيل توحيد القوى الخيرة من ابناء شعبنا في اطر جبهوية محلية للتصدي لسياسة الاضطهاد والمجازر، كان الشيوعيون واصدقاؤهم في الطيبة في طليعة الداعين لاقامة الجبهة المحلية وقد دعوا القوى الاخرى للمشاركة في تحمل المسؤولية والاسهام في العمل ضمن وحدة صف كفاحية لمواجهة التحديات المطروحة، والاتفاق على ما هو اساسي وموحد والسعي لحل الاختلاف في وجهات النظر عن طريق الحوار البناء ومن خلال العمل. لكن هذه الدعوة لم تجد تجاوبا، للاسف الشديد، حيال اصطفاف القوى والتجمعات العائلية والمنطلقات الفردية.

وفي عشية الانتخابات للسلطة المحلية في الطيبة تتجلى حاليا صورة مؤلمة بسبب تغليب المواقف العائلية الضيقة التي تلبس ثيابا جديدة، بينما تهمل المصالح الحقيقية لكافة العائلات كما تهمل حاجة تطوير القرية. فعلى صهوة الانقسامات العائلية يخيل الفرسان وتنجرف في هذا التيار الضار شرائح وعناصر شابة ومثقفة ممن ينجرون وراء المشاعر والغرائز العائلية الآنية وينغمسون في الدور الرجعي الذي تقود اليه هذه الظاهرة.

والسلطة ليست غبية، فهي تعرف كيف تستثمر هذه الظواهر وتغذيها بالمزيد من الدسائس واثارة النعرات بقصد اضعاف النضال الجبهوي الموحد لكافة ابناء العائلات، وبعثرة الصفوف ونشر روح اليأس والاحباط والتفكك بين الجماهير. لكن ابناء الطيبة، شأنهم شأن بقية ابناء شعبنا، الذين صقلتهم التجربة واجتازوا المصاعب والمواقف الموروثة من سياسة القهر والاستغلال والتخلف السلطوية، سياسة فرق تسد، سيردون على كل هذا بتعزيز وحدة الصف ودعم الجبهة في انتخابات السلطة المحلية.

لقد جدد الشيوعيون والجبهويون في الطيبة مواقفهم في كل معركة انتخابات محلية طبقا لمتطلبات وواجب الكفاح في تلك المعركة، وذلك خدمة لصالح نضال ووحدة اهالي الطيبة، ومن اجل طرق افضل السبل نحو تطوير القرية. لذلك رفضنا دائما تغليب «المصلحة» العائلية والفردية على المصلحة - العامة للقرية، وسعينا جاهدين لرص الصفوف في وحدة تتبنى مطالب جماعية على صعيد المجالس المحلية العربية كلها.

كذلك الحال في هذه الانتخابات. فقد سعى الجبهويون في الطيبة، باخلاص كامل، لبناء وحدة صف تنعكس في خوض الانتخابات بقائمة جبهوية شاملة، على اساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتجاوبوا مع ترشيح ودعم رئيس المجلس المحلي الحالي السيد عبد اللطيف حبيب، اعتمادا على تجربة السنوات الخمس الماضية في مواقفه السياسية الكفاحية وتعاونه مع كل الكتل في المجلس الحالي بما فيها كتلة الجبهة الدمقراطية المحلية.

ولكن، للاسف الشديد، لم يتسن الوصول الى هذا الهدف، بسبب منطلقات عائلية لا تمت بصلة الى مواقف وعمل رئيس المجلس الحالي واهليته او بسبب منطلقات فردية لا يعجبها هذا النهج ولا يتجاوب مع مصالحها الضيقة.

اننا، نحن الجبهويين، نرى ان ما يطرح في الميزان، في الحساب العام، هو كرامة شعب وليس كرامة عائلات، لان كرامة العائلات من كرامة الشعب الذي يدوّن تاريخه بنضاله العادل ضد السياسة التي تريد حرمانه من حقوقه في المساواة والتطوير وحتى من مجرد حقه في البقاء على ارضه. لذلك، فقد حددت جبهة الطيبة موقفها، بدعوة جماهير الطيبة الى تقوية تمثيل الجبهة في عضوية المجلس المحلي لدعم برنامجها المطلبي والسياسي المميز عن بقية القوائم الاخرى، والى دعم رئيس المجلس السيد عبد اللطيف حبيب في الرئاسة لمواصلة وتعزيز نهجه ومواقفه الكفاحية الثابتة التي عمل بها خلال السنوات الخمس الماضية.

تعازينا

● الى آل سابا في الناصرة بوفاة الفاضل ميخائيل سابا.

أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى عبد القادر ناشف وجميع أفراد العائلة بوفاة المأسوف على شبابه عبد الملك درويش الناشف. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى الاستاذ محمود العلي ووالده والى جميع أفراد العائلة بوفاة صديقنا المأسوف عليه وأبا يوسف. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى أحمد القط واخوانه وجميع أفراد عائلة عازم وأبو راس بوفاة الفاضلة الحاجة «أم احمد». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

● الى الصديق عبد حوراني وجميع أقاربه في الداخل والخارج بوفاة والده أبو توفيق.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا

● الى الصديق عبد حوراني بوفاة والده أبو توفيق.

عمال مطبعة «الاتحاد» وادارتها

● الى عائلة حوراني بوفاة الاب محمد توفيق حوراني. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

● الى أحرار الجولان وأهل الفقيد بفقدان المناضل كمال كنج أبو صالح.

● والى الاخ أمير واخوته وآل عموري في شفاعمرو بوفاة الوالد داهود عموري.

لجنة المبادرة الدرزية

● الى آل عموري بوفاة المرحوم داهود عموري.

أعضاء فريق الاتحاد الشفاعمري

خذي لحمي اسفلتاً



● اسعد الأسعد ●

الى الشاعر مريد البرغوثي «في طريقنا الى الوطن لعلنا يا صديقي ذات يوم نلتقي»

طال المسير وملّت بحرها السفن
نمشي على حدّ السيوف لنلتقي
فهلّا اقتربت قليلا ايها الوطن
نقتل خوفنا وتقتل عشقنا المدن

صباح الخير يا وطني
مساء الخير يا وطني
تحياتي
واشواقي
سلاماتي، وكل الخير يا وطني
لعينيك
أعمدّ عشقنا المذبوح دما
وأعصر جرحي المفتوح
خمرا على الشفتين
لا ابكي ولكني
أحاول.. فاعطني زمنا
لارفع من على الشفتين سكينا
تحزّ فمي وتقتلني
نرحل عن شواطىء أهلنا
ونطرّز الاحلام ثانية ونبدأ

وتحمل همّنا الامواج والسفن
من شاطىء الاحباب يا عدن

صباح الخير يا وطني
أواصل فيك اليك ترحالي
وأنت تمعن في الرحيل
أشد الخطو.. ترفضني !
لا بأس ....
أعطيك الذي تبغي
بقايا عمري المسفوح من زمن
على الطرقات
في أيلول، في صبرا ورام الله
والزعتر المحمرّ في بيروت
أعطيك
دمي المهدور
في ممالك يعرب
فاشرب معي نخب الاضاحي
واسكب دمي ما شئت
واشرب من جماجم اخوتي
لا تبتئس
واعلم بأنك قاتلي
في كل يوم..
واعلم بأني قادم من بين انقاضي
وأنهض مرة أخرى
وتقتلني
وأنهض
أعطيك الذي تبغي
ولا ادري متى ألقاك
لكني
على ثقة بأني
سوف ألقاك.



● ● ● ● ●

سقطت عواصمهم على أعتاب بيروت
سلاطين عشش القيءُ في عباءتهم

وما بقيت سوى اليونان واليمن
واسوزر القوّاد والعفنَ

صباح الخير يا وطني
قريب منك
فاسمعني
هواك، دمّ
وعشقك قاتل
ولكني أحبك
جمّر على الطرقات
والساحات بارود
وعواصم الاقحاب
أفخاذٌ وقوادون
ومخافر التفتيش
والعدل شيمتهم

مثل النفط او أكثر
فلكل مواطن مخفر

لا بأس
هذا دربنا
وهذي ساحاتنا
وهذي الممالك تكره عشقنا
وأنا أواصل رحلتي
وأنهض كل يوم من حطامي
أمد يدي
لتصنع من جماجمنا سلالم
قريب منك فاسمعني
دم وجمر وبارود
في الساحات
ومخافر التفتيش

على الطرقات

مثل القمل او أحقر
كل الدروب طويلةٌ
... مفخخةٌ
ولكني اواصل رحلتي
من أجل عينيك
لو طلبت دمي
أعطيك أكثر
في الشرق أصحاب ويجمعنا
نحن اللذي ننحاز نلتزم

فكرٌ وأهدافٌ وممتحن
وما غيّرتنا الاثواب والمحن

صباح الخير يا وطني
يقتلني حبك
أعشقه
وأمد يدي في النار
فتلسعني
وأواصل عشقك
تحرقني
وأنا ما بين عيونك والمنفى
أحترق أذوب
وتقتلني
أنهض ثانية
أتشكل
وأعود على هيئة عاشقٍ
يحرقه الوجد ولا ينسى
فاحرقني ما شئت
فلن أفنى
مزروع فيك أنا
وأواصل فيك اليك
رحيلي....



وإذا جاءت نارك فاحرقني
أطعمني للنار لتبقى نارك نوّارا
جمرا يشعل كل الساحات
ولتأخذ لحمي اسفلتا

وأبقِ رمادي في القلب لتذكرني
للعاشق يرحل في الطرقات ويحملني
القاتمة اللون ويعطيها من لوني
يفرش درب العشاق الى الوطن
آذار ١٩٨٣

ملاحظة : كتبت هذه القصيدة في احدى الدول الاوروبية، القريبة من الوطن.
● (رام الله) ●

وتـــابعنــــا المســــير

قصة : ناجي ظاهر

كان بمقدور تلك المرأة التي مدت يدها الى سرير ذلك الطفل الكامن في اعماقي وهزته ـ ذات يوم، ان تهز في تلك اللحظة ـ من اللحظات العالم، اقول هذا وأنا اعلم ان ما يفصلني عنها حتى الان اكثر من امر، فبالاضافة الى تلك الغشاوة اللعينة التي اخذت تزحف الى عينيها مغطية اياها بالابيض، كان الليل بسواده يلفعني، وأياها ويجعل الاخضر من حولي يضيع في ابيضها، وفي اسودي ـ في نفس الان، كنت ارى في الظلام المحيط بي، عينيها البيضاوين تبحثان عني ـ قفزت الى اعلى الشارع، فركضت هي، بمحاذاتي، شعرت بي، لم يعد يفصلني عنها الان ـ شيء، لقد بات البعد بيننا، ضيقاً الى درجة شعرت انها تستطيع ان تقول اي كلمة، وتجدني بين يديها اقول للعمى «اذهب ايها العمى الى الشيطان ودع امي لي» كل اللحظات لك ايها الشيطان، وكذلك الشوارع والجدران والبيوت والحدائق العامة، كل شيء على الاطلاق، لك، اما هذه المرأة التي اخذ البياض يتسلل الى عينيها، فدعها لي، ولو كان بإمكاني ان اقول له : دعها تراني، او تنير لي الطريق، لما توانيت.

كانت قدماي تقطعان المنطقة العليا من الشارع وكانت هي تسير بمحاذاتي، ولكي يكون واضحا : أصف لكم الشارع، ففي الناحية التي احتلتها قدماي كان لا بد لي حتى اصلها من ان اقفز قفزة في الهواء، اما هناك في الشارع، حيث وجدت امي، فكان الشارع سهلا، ومع انه كان طويلا الى درجة ان الكثيرين سقطوا على حوافيه، الا ان امي، كانت تذرعه جيئة وذهابا، غير عابئة بشيء، لا بالشارع ولا طوله، ومع انها اختلفت مع الكثيرين ممن هم حولها الا ان ذلك المكان [الشارع] العزيز عليها ـ كان دائما يسعها وكانت محبتها لنا جميعا انا واخوتي، تجعلها : تواصل المسير. وحينما كان احدهم يقول لها : ان الطريق طويل ! كانت تقول : اقطعه بهاتين القدمين، وعندما اتعب، اجلس هناك في ظلال الاشجار.

قرأت ذات يوم : «ان نظر النسر ابعد مدى بكثير من نظر الانسان ولكن عين الانسان تلحظ في الاشياء اكثر بكثير من عين النسر، وانف الكلب ارهف بكثير من انف الانسان، ولكنه لا يميز جزءا من مئة جزء من الروائح التي هي بالنسبة للانسان علائم اكيدة لأشياء شتى[1]» الان اتذكر ما قرأت ذات يوم، جيدا، فامي في الشارع المحاذي للمرتفع حيث انا، تكاد تشم رائحتي، وتكاد تلمسني فتعرفني، اما انا فأزوغ منها، اردت ان اتأكد بعد تلك ـ الغيبة عنها : هل ستعرفني ؟ ولذا كان وقع قدمي على الارض خفيفا رشيقا لينا الى درجة انني كثيرا ما حاولت ان اتوقف عن المشي، للتمويه عليها، ولكنها كانت تقف : وتمد يديها في كل الاتجاهات، كنت متأكدا من انها لن تنادي قبل ان تتأكد من هويتي.. كنت اعرف نفسيتها، وكم ستخجل(٢) لو انها تفوهت باسمي، ولم اكن «انا». كنت اريد ان اضع رأسي فوق صدرها الواسع، فأرتاح وكانت تريد ان تفعل ذلك ـ ايضا، فترتاح، كان التعب قد اخذ منها واخذ مني، ولم يكن ينقصنا الا ان نرتاح معا، كنت اعلم ان الفرح الذي سيجمعني بهذه المرأة ـ السائرة الابدية في هذا الشارع ـ سيُطل من كل العيون من عيني ومن عينيها، كما يُطل القمر من وراء الاشجار، ولذا كنت أطيل لحظة التوتر والبعاد.

كنت اريد ان اعرفها : فتضمني، وتعرفني : فأضمها، ثم ادعها واذهب الى بعيد، الى هناك حيث لا انسان ولا حيوان، واقف تحت شجرة سرو وحيدة عالية شامخة، اقف تحتها واقول : العمى ليس عمى العينين، وانما هو عمى القلب، وامي الان تراني بقلبها، واعتقدت في تلك اللحظة ان امي تراني بقلبها وان ذلك افضل، فوجود الانسان مربوط اكثر ما هو مربوط بذلك القلب الصغير الجميل الذي يحفره العشاق على جذوع الاشجار، وقارنت بين العين وبين القلب، نتيجة ما انا فيه، فخرجت بقول هو : القلب ابقى من العين، ومع انني اعلم ان امي تقيم في قلبي بنفسي القدر الذي اقيم انا فيه، بقلبها ـ ان لم يكن اكثر، الا انني تمنيت في تلك اللحظة، ان نمتزج انا وامي فنصبح، كلّا واحدا، يشبه ذلك القلب الصغير الجميل الذي يرى كل شيء

قال بشار بن بُرد «الحمدلله الذي ذهب ببصري» فقيل له « ولمَ يا أبا معاذ» «قال لئلّا ارى من أبغض» وعلّق احدهم عليه قائلا : هذه مغالطة، فإنه إذا كان قد اعفى من رؤية من يبغض، فقد حُرم رؤية من يحب(٣).

اما امي، فقد وقفت، في تلك اللحظة في صف بشار، ثم رأتني بقلبها.. ولم يبق الا ان تصرخ : لماذا تفعل ذلك يا ولدي؟

جرفني الحنين الى امي، انا البعيد عنها القريب منها فأخذت اقترب من حافة المرتفع ـ فوق الشارع، حيث هي وابتعد... استهوتني اللعبة فأخذت اقترب وابتعد.. ابتعد واقترب.

و.... آخ.. سقطت فنزف الدم من وجهي احمر، وحتى الان لا اعلم اين سقطت، الى حضن امي ام في الشارع ومن هو الذي استقبلني ؟ اختلط علي الامران، ولم اتأكد من المكان الذي سقطت فيه الا عندما مدت امي يدها الى وجهي، تتلمس ملامحه، ولأول مرة اخترق الاحساس الانساني الجميل ظلام الليل وبياض العينين واخضرار الاشجار والتحم بالدم النازف من وجهي، لاول مرة، بكل ما في البداية من بدائية وبكل ما في الامومة من نقاوة انطلقت من اعماقها اته فرح، هي اقرب الى الصمت منها الى الكلام، شفتاها تحركتا في الظلام واعلنتا دون ان ينطلق الصوت منهما عن شيء مبهم وفهمت انها تريد ان تقول : اهو انت ؟ وقلت على التو : نعم هو انا يا امي.

قالت بوضوح [هذه المرة] : اين كنت كل هذه المدة ؟

قلت : قريبا منك.

قالت في شبه غضب : لا تفعل ذلك في المرة القادمة.

وجذبتني من يدي.. وتابعنا المسير.■

هوامش :
(١) إنجلس ـ كيف تحول الانسان الى قرد ص ٩
(٢) لفت مرافق ابي العلاء المعري، نظره الى ان الدبس يسيل على لحيته، فخجل المعري واقسم الا يأكل الدبس ما عاش، وبرّ بقسمه.
(٣) إبراهيم عبد القادر المازني ـ بشار ـ ص ٢٥.

● (الناصرة) ●

صورة

بقلم :
وليد الفاهوم
ـ الناصرة ـ

اسمها سميحة أحمد حمدان، ولدت في الكويت عام ١٩٦١ وعاشت من كد والدها في ورشة الدهان الدائمة بمستشفى «الصباح» هي والوالدان وستة أخوة وست أخوات.

الاصل من بيت لحم. ولد الاولاد وعاشوا غرباء... وأنهت سميحة الصف الثالث الاعدادي.. وتزوجت من شاب بيت لحمي يدعى محمد يعقوب تايه صاحب مكتب سيارات عمومية.. «تكسيات المهد». هكذا حل معه الوطن الى عمان.

... وأنجبت سميحة «يعقوب» الصغير وكان عمره تسعة أشهر عندما اعتقلت في ١٩٨١/٦/٢٤ ـ وكانت حاملا.

... كان «يعقوب» الصغير مريضاً طيلة خمسة أيام التحقيق في سجن الخليل. قالت للمحقق:

ـ اريد أن أوقع على كل ما تريد. أرني ولدي فقط !

أمضت خمسة أيام في العذاب، في الجوع والعطش، ونقلت في اليوم السادس الى معتقل المسكوبية في القدس ووقعت على ثلاث إفادات.

تؤكد لي الآن: «الحقيقة أنا لا أعرف شيئاً.. قابلني المحامي بعد أسبوعين أو ثلاثة وقد انتهى كل شيء».

أتيت زائرة من عمان لأهل زوجي ولا علم لي بمحتويات الحقائب. كانت المحكمة سرية. استغرقت ثلاث جلسات وأخيرا قال لي المحامي اني سأحكم أربع سنوات.. وفعلا تم ذلك بتاريخ ٨٢/٢/٢٤ في المحكمة العسكرية في رام الله. وحكمت المحكمة أيضا على (حماتي) صديقة تايه بالسجن الفعلي لمدة سنتين وخمسة أشهر وعلى (بنت حماتي) ربما بالسجن الفعلي لمدة سنة وأحد عشر شهراً وعلى السائق محمود زحلان من بيت ساحور بالحبس ثمان سنوات... وكانت التهمة نقل أسلحة... وعندما اعتقلت كنت حاملا في الشهر الثامن».

oooooo

واختارت لها زميلاتها في السجن اسم الجنين. في الواقع، لم يكن لهن خيار. اذا كان المولود ذكرا فهو «ثائر» وان كان انثى فهي «ثائرة».

جاء الطلق.. فجاءت «ثائرة». فلا ثائر ولا ثائرة ولا ثورة الا بعد آلام المخاض.

oooooo

يقول العلماء ان الميلاد صدمة كبرى ـ «تراوماه ـ يخرج فيها الوليد من رحم الوالدة الى رحمة عالم آخر مختلف تماما واما هنا فتخرج ثائرة من رحم الام الى رحم السجن وشتان !

وينتقل يعقوب الصغير الى عمان لكي يعيش مع والده ولا يوجد من يرعاه في بيت لحم.. ثم ينتقل والدها الى العالم الثاني بعد اعتقالها بثمانية أشهر.. ثم يلحق به يعقوب الكبير في مدة زمنية مماثلة بعد أن أصيب بالشلل والوجد والاهمال بعد اعتقال زوجه وابنته وكنته.

oooooo

تتحجر عينا سميحة. لا يطرف لها رمش ولا يتحرك لها جفن. حيث تكبّر المأساة تكف الفلسطينية عن البكاء. وسميحة والدة صغيرة السن مستديرة الوجه، أطول من المربوعة، ممتلئة ذات شعر كستنائي وعينين خضراوين لا يمكن لك الا أن ترى فيها وجه الوطن وملامح امك أو اختك أو احدى قريباتك اللزم.

يصيبها الوجد بعد أن يتم انتزاع طفلتها منها بعد سنتين. هي لا تبكي. خلال سنتين كبرت المأساة، سطعت فتحجر الدمع.

بتاريخ ٨٣/٨/٥ احتفلت السجينات بعيد الميلاد الثاني للطفلة.

كان لا بد من صنع كعكة على قد الحال وكان لا بد من تجميع الشوكولاتة من هنا وهنالك قطرة قطرة. فهذا امتياز ما بعده امتياز.

وتم السماح بالاحتفال لمدة ثلاث دقائق فقط.. «ماما ربيحة» القت كلمة وحضرت الاحتفال الضابطة «باخا» واربع «دوريات» للحفاظ على الامن.

انشدت السجينات :

لن نركع ابدا لن نركع
ما دام لنا طفل يرضع

واقتيدت ربيحة ذهاب الى الزنزانة بسبب الكلمة وانتصر النشيد.

oooooo

ولمعت عينا سميحة وهي تحدثني عن ثائرة،

ـ نو نو نو ما تسكري الباب على ماما
ـ ماما حبيبي
ـ ماما بس الي
ـ ماما بسيدر، دودية (شرطية) لا.
ـ دودية باخا لا !

كانت ثائرة تقبل صورة «الختيار» التي اقتطعت من احدى الصحف قبا ان يمنع دخولها بسبب الاضراب. رأتها الضابطة براخا. اخذتها منها عنوة. توسلت سميحه اليها فلم تستفيد، اطرنت ثائرة. توجهت سميحة الى براخا ووعدتها ان تعيد لها الصورة بعد ان تنام الطفلة. رفضت، براخا بحزم. «حرقت قلبي» تتابع الوالدة الصغيرة. وهنا تدخلت الشرطية التي تجلس معنا، ثار فيها حب الاستطلاع .. جزمت أنها لم تفهم مدلول كلمة «ختيار» سالت ـ صورة من ؟

ـ صورة ابونا

اجابتها سميحة واستمرت بالحديث كيف كان شعورها عندما زارتها ثائرة اول مرة بعد ان انتزعت من بين احضانها

ooooo

« لا لا » تعني زيارة بالنسبة لثائرة.. وكانت قد خرجت من الرحم الثاني في ٨٣/٨/١٤. هي تأتي مع عمتها «نهى» البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما، فعمتها ربما ممنوع دخولها الى السجن بسبب كونها سجينة سابقة.

ooooo

كان هدف زيارتي هو السعي لطرد سميحة من وطنها. شر البلية. وكانت سميحة من اجيال فلسطين التي ولدت خارج الوطن ... بدون هوية. منذ ان اعتقلت قدمت سبع مرات طلبا للنفي.

شارفت الساعة على الرابعة بعد الظهر، حانت ساعة «طردي» من السجن. تزخذ سميحة وهي توصيني بزيارة ثائرة... والاحتفاظ بصورتها وهي تلبس الزي الوطني الفلسطيني وتشير بشكل طبيعي وعفوي بشارة النصر مؤكدة وعازمة ومُصرّه.

ooooo

تهانينا

● الى الصديقة رلى عبدو بعيد ميلادها التاسع عشر والعقبى لـ ١٢٠ سنة.
أسامه مصري ـ وفاء عبود ـ فاضل مخول ـ اخلاص مخول

● الى الصديق أسامة أحمد شرقية وعروسه بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
خلية «البادره» للحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفرياسيف أبو سنان

● الى الرفيق العزيز عبد اللطيف محمود خضري ـ سكرتير الشبيبة الشيوعية في أم الفحم وعروسه تفرح تيسير جبارين بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع معاوية

● الى الصديق ساري جرار وزوجته بالمولود الجديد «جهاد» وألف مبروك.
أعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع إكسال

● الى الدكتورة ايرينا حوراني بمناسبة افتتاح عيادتها لطب الاسنان في دير حنا.

● والى الاستاذ سهيل سليمان وعروسه بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
حنا وعايدة نصرالله ـ حيفا

● الى الصديق محمد يوسف شبلي وعروسه بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب الشيوعي ـ إكسال

● الى الرفيق فيصل طه وعروسه بمناسبة الزواج السعيد ألف مبروك وبالرفاه والبنين.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى الصديق رياض قدسي وخطيبته إعتدال سليمان بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

خالد صبحي زعبي

جديد «الجديد»



العدد الثامن :

سجل لنضالات الشعب الفلسطيني

● د. اميل توما: الفصل الثالث من دراسته عن منظمة التحرير

بعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني عام ١٩٤٨، بدأت الرجعية العربية بالتساوق مع الامبريالية والصهيونية تعد لمؤامرة جديدة وهي توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاقطار العربية، ولكن هذه المشاريع لاقت معارضة عنيفة بين أبناء الشعب الفلسطيني والقوى التقدمية فاحبطت وهي في المهد. الدكتور اميل توما في هذا الفصل من دراسته يستعرض هذه المشاريع ونضال الشعب الفلسطيني لاحباطها.

● صليبا خميس : العرب في اسرائيل مشكلة الصهيونية الأساسية

هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من دراسة الكاتب صليبا خميس عن أحلام الصهيونية بتهجير العرب وتعرضهم الى مؤامرات التصفية والترحيل ولكنهم بنضالهم العنيد وتمسكهم بالارض والوطن أحبطوا هذه المؤامرات وما زال الخطر قائما.

● رجاء الياس : نشوء الجبهة العربية

رجاء الياس، خريجة كلية التاريخ في جامعة لينينغراد تكتب في هذا الفصل من دراستها عن كفاح الجبهة العربية التي أقامتها الجماهير الفلسطينية في اسرائيل عام ١٩٥٨، وضمت العديد من الشخصيات العربية الوطنية لقيادة النضال ضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي، حتى منتصف الستينيات.

● فتحي فوراني : لن تطفئوا القناديل الفلسطينية

الكاتب فتحي فوراني، يصور الصراع الجنوني الذي يواجه أولئك الذين يحاولون اطفاء القناديل الفلسطينية، وفشلوا في المرة الاولى والثانية والثالثة والخامسة والسابعة، فازداد لهيب هذه القناديل وأصبح أعداؤها في عداد فاقدي الصواب والبصيرة. أليست حالة مناحيم بيغن النفسية، هي دليل على هذا الواقع ؟

● يوسف الغازي : عن محاكمة الكاتب سامي كيلاني

«الجديد» تنشر التقرير الذي رفعه، سكرتير عصبة حقوق الانسان الى العصبة والرأي العام عن المحاكمة الكفكائية التي واجهها الكاتب سامي الكيلاني من الضفة الغربية المحتلة، والتهمة: كتابة الشعرا والشهادة «لخبير» مخابرات يزعم أنه «ناقد أدبي». والحكم: الاعتقال وفرض الاقامة الاجبارية.

● سلمان ناطور : الهام : قصة تسجيلية

في هذا العدد من الجديد يبدأ الكاتب سلمان ناطور بنشر لمسلسل وثائقي عن الشهيدات الفلسطينيات اللاتي سقطن برصاص الاحتلال والتعذيب والسجون، وهو في هذه الحلقة يكتب عن آخر الشهيدات، الهام أبو زعرور من نابلس، التي سقطت برصاص أحد المستوطنين الغزاة قبل أن تزف الى عريسها بخمسة أيام.

● رياض بيدس : ماياكوفسكي وزهرة الحلم

بمناسبة مرور تسعين عاماً على ميلاد شاعر الثورة، ماياكوفسكي أعدّ الكاتب رياض بيدس دراسة عن الثورة في قصائده التي تحققت في حياته وكتب عنها قبل أن تنتصر وسجل أحداثها شعراً بعد أن انتصرت. فاعتبر بحق شاعر ثورة اكتوبر.

● كاتب وقصة : يحيى الطاهر عبدالله

في هذه الحلقة نتعرف على الكاتب المصري الشاب الراحل يحيى الطاهر عبد الله من خلال نبذة عن حياته وقصته «جبل الشاي الأخضر» و«الجديد» سوف تعرف القارىء في كل عدد على كاتب شاب من العالم العربي في اطار باب كاتب وقصة.

● أثر الحرب على الأدب العبري

وقائع ندوة عقدت في أم الفحم تحت هذا العنوان. وفيها يتحدث المشاركون عن اتجاهات الأدب العبري بعد الحرب.

● متابعات

في هذا العدد مراجعة لكتاب «من يحكم واشنطن» ومقابلة مع الموسيقي اليوناني صديق الشعب الفلسطيني، ميكيس ثيودوراكس، وعن المسرح المحلي حول مسرحية «محطة واسمها بيروت»، وأخبار ثقافية منوعة.

وأما افتتاحية العدد فهي تحية الى الطلاب الذين عادوا الى مقاعد الدراسة. وعلى الغلاف الاول لوحة لماياكوفسكي. وأما القصائد فهي للشعراء طه محمد علي وسعيد الغزالي.

أخبار ثقافية

آلام فلسطينية لوحات للرسام الاذربيجاني نامزينالوف

مجموعة من اللوحات الزيتية بعنوان «آلام فلسطينية» رسمها الرسام الاذربيجاني نامزينالوف وعدد هذه اللوحات ٢٠ لوحة تجمعها فكرة واحدة هي اعمال القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

يقول الرسام : بدأت العمل في هذه السلسلة من اللوحات الفلسطينية عندما اجتاحت اسرائيل الاراضي اللبنانية ونكلت باهالي بيروت وباللاجئين الفلسطينيين والبطل الرئيسي في هذه اللوحات هو ابناء الشعب الفلسطيني.

«رحيق في غربال» رواية هندية للكاتبة : كمالا ماركاندايا

صدر عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت الترجمة العربية لرواية «رحيق في غربال» للكاتبة الهندي كمالا ماركاندايا وقد عرّبها احمد خليفة. وهي قصة امرأة فلاحة عاشت الفقر والجوع ومصادرة الاراضي والاستغلال. وتروى مأسي ملايين البشر في العالم الثالث وهم يواجهون القوى المتحالفة ضد الانسان.

«ازمة القصيدة الجديدة» للدكتور عبد العزيز المقالح

صدر عن «دار الحداثة» في بيروت و «دار الكلمة» في صنعاء كتاب «ازمة القصيدة الجديدة» للناقد والباحث الدكتور عبد العزيز المقالح.

وهو في دراسته يحاول ان يجيب على عدة اسئلة تتعلق بالشعر وغيره من النشاطات الاخرى التي تتداخل مع بعضها البعض.. يقول المؤلف :

«تبدو قضية القصيدة الجديدة احيانا في الواقع العربي المعاصر وكأنها قضية ادبية بحتة، بينما هي واقع الامر قضية الجديد عامة وقضية الانسان الجديد على سبيل التخصيص، والانسان الجديد الذي اشير اليه هنا هو ذلك الذي حاول ويحاول بعد مراحل التقطع الحضاري والسقوط ان يصبح جديدا، وان يجعل ابعاد الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية تكتسب الوعي بالجديد، وتكون قادرة على التعبير عن هذا العصر وليس عن غيره من العصور».

ويعطي المؤلف اهمية خاصة للشعر فيقول عنه :

«والشعر كما هو معروف اقدر الظواهر الفنية والثقافية على التطور والتغير، وهو في معظم المجتمعات صوت الحداثة والتقدم والمعيار النفسي على عافية هذه المجتمعات اواعتلالها».

ليالي يافة الناصرة

شباب الجبهة في يافة الناصره يدعونكم لحضور البرنامج الفني والادبي والسياسي الكبير في ساحة نادي الحزب الشيوعي في القرية وذلك في الساعة ..٧ مساء.

البرنامج:

● الجمعة ٨٣/٩/٢٣ ـ ندوة حول «الادب بعد بيروت» باشتراك: الكاتب سلمان ناطور والشاعر نايف سليم وآخرين.

● السبت ٨٣/٩/٢٤ ـ ليلة الجبهة باشتراك: جورج طوبي وأسعد كنانة وآخرين.

وكذلك ستشمل هذه الليالي برامج فنية متنوعة وغنية تشارك في احيائها فرق غناء وتمثيل ورقص شعبي.

●● لنجعل من ليالي يافة الناصرة حدثا فنيا واجتماعيا وسياسيا يليق بيافة وبشعبها



● شكيب جهشان ●

ولدي يا ماجد

(مقاطع)

ولدي يا ماجد
يا عود الندّ اليانع في صحراء
العمرْ
ولدي يا ماجد
يا فرح النجمةِ والزهرْ
ذبحوك بدمٍ باردْ
في عزّ الظهر
ولدي يا ماجد
ذبحوك بدم باردْ
وسقوني المرّ !!
O
ظل الجزار هو الجزارْ
من شرم الشيخ الى عكارْ
ظل السكين هو السكينْ
من ... م امرأةٍ حبلى في حارات القدس
الى أعناق الصبية في شاتيلا
وبطون المسحوقين
ظلّ السكين هو السكينْ !!
O
يا أصحابي
لولا الصدفةُ كنا من بين المفقودين
يا أحبابي
لولا الصدفة كنا من بين المذبوحينْ
O
كانوا خمسة
كانوا الانشودة والنجوى
كانوا الفرسه
أربعة ذُبحوا يا ولدي
في تل الزعترْ
والخامس سحقت هامتَهُ
في صبرا
أحذية العسكر !!!
ولدي يا أحمدْ
يا محمودْ
ذبحونا، لكن، سنعودْ !!
ولدي يا منعم
يا نصارْ
من بعد الليل، يُطل نهارْ
يا خامسهم يا عبدالله
الموت حياه
الموت حياه !!
O
يا ميمونه
يا بنت الخمسْ
يا ليمونه
حملتها الريح الى صبرا
من يافا القدس
يا ميمونه
ستظل الشمس
وتظل القدس
وتظل الطفلة ميمونه

رغم الطعنات المجنونه
رافعة الرأس !!
O
جربنا الميتة بالنابالْم
فليحيَ الأنكل
أنكل سامْ !!
جربنا الميتة بالساطورْ
عاشت أمريكا
بلد النور !!
جربنا الميتة بالرشاشْ
عاش الرعيان الأوباشْ
جربنا كيف يموت الشيخ، وكيف يموت
الطفل،
وكيف تموت المرأة ذبحا بالسكينْ
جربنا كيف يصير القبر الواحد قبراً
للخمسين
وقبراً للستينْ
وقبراً للتسعينْ
يا طيارات السفاحينْ
وجرافاتِ السفاحينْ !!!
O
يا سيدة البيت الابيض
هل حدثك الساحر عما يجري في
بيروت
الضوء يموت
والماء يموت
والله يموتْ
يا سيدة البيت الأبيض
والامريكيُّ هو الطاغوت ...!!
يا سيدة البيت الأبيض
هل حدثك الساحرُ كيف احتضنت ام
في شاتيلا طفلتها
في وجه الجرافات
ووجه الرشاشات
وهل حدثك الساحر كيف الصدرُ
يصيرُ القبرْ
والأمريكي وليّ الأمرْ
يملأ أرجاء الشرق الاوسط بالآهاتِ
وبالأمواتْ
يا سيدة البيت الأبيض
والامريكي يعربد في كل الساحات
وينكل في كل الساحاتْ !!
يا سيدة البيت الأبيض
لكنا مثل شعوب الأرض جميعاً
نعرف كيف يكون الثأر
ونعرف كيف يكون النصرْ
وكيف تكون الحريه
رغم العربات المصجيه
وذئاب العصر المحضريه

(الرامة)

عائق « التطبيع الثقافي »

* اسرائيل تريد من المثقفين المصريين أن يعدلوا ثقافتهم .
* الياهو بن اليسار : ولا مثقف مصري قبل اسطورة أرض المعاد .

بقلم : أحمد عبد المعطي حجازي



نستطيع أن تقول بعد مرور أربعة أعوام على توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ان هذه الاتفاقيات فشلت حتى الآن في تحقيق هدف من أهم أهدافها الاسرائيلية وهو اقامة علاقات ثقافية طبيعية بين مصر واسرائيل، أو ما يسمى بالتطبيع الثقافي، وهو موضوع التقرير المهم الذي نشرته أخيرا لجنة الدفاع عن الثقافة القومية في حزب التجمع في مصر، وذلك في النشرة غير الدورية التي تصدرها باسم «المواجهة».

ان أهمية هذا التقرير تعود قبل كل شيء الى غناه بالمعلومات، وهو ما كان ينقص كثيراً من الذين تصدوا للكتابة في هذا الموضوع سواء ممن تحدوهم الثقة في صلابة المثقفين المصريين، أو ممن كانت تغريهم بعض السقطات باساءة الظن.

والتقرير يوجهنا الى حقيقتين أساسيتين: الاولى حرص الاسرائيليين على تحقيق هذا التطبيع الثقافي والحاحهم في طرق كل الأبواب دفعة واحدة للوصول اليه. والأخرى رفض المثقفين المصريين ومقاومتهم الحازمة لهذا التطبيع رغم الضغوط والاغراءات المختلفة.

هناك بلا شك من زار اسرائيل من الكتاب والصحفيين والفنانين والاساتذة المصريين. لكن هؤلاء كانوا قلة إذا قورن عددهم بعدد نظرائهم الاسرائيليين الذين زاروا مصر. واذا كان ابا ايبان، ويانيل دايان، وعموس ايلون، وسا.ة عمرام وغيرهم من كبار الكتاب الاسرائيليين قد توافدوا على القاهرة بعد توقيع الاتفاقيات، فلم يلب الدعوة لزيارة اسرائيل من الكتاب المصريين غير الصحفيين الذين تلقوها الا كاتب واحد وهو حسين فوزي الذي نستطيع ان نعده كاتباً هاوياً رغم أهمية بعض كتاباته.

واذا كانت الحماسة الشخصية لا تنقص الزوار الاسرائيليين لمصر فمما لا شك فيه انها كانت تنقص أكثر الزوار المصريين لاسرائيل والدليل على هذا ان هؤلاء لا يذهبون الى فلسطين بمبادرات فردية كما فعل أكثر الاسرائيليين الذين حضروا الى مصر، وانما هم في الغالب أعضاء في وفود رسمية.

وان كنا لا نعلم واقعة واحدة رفض فيها مثقف اسرائيلي زيارة مصر فهناك عشرات المثقفين والفنانين المصريين الذين رفضوا زيارة اسرائيل، وهناك اضعاف هذا العدد ممن رفضوا المشاركة في أي نشاط ثقافي تكون اسرائيل طرفا فيه سواء كان ذلك في مصر أو في الخارج.

ولست اريد ان اكرر هنا المعلومات التي جاءت في التقرير لكن قد يكون من المفيد أن نذكر بأن نقابات الصحفيين والممثلين والموسيقيين، والسينمائيين، ومؤتمرات نوادي أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية، وجمعية المؤلفين والملحنين جزء من حركة سياسية ونقابية شاملة تسهر على مقاطعة اسرائيل في مصر.

ما هي العقبة الحقيقية التي تمنع قيام علاقات ثقافية طبيعية بين مصر واسرائيل؟

العقبة الأساسية هي إن للتطبيع أو للسلام اجمالا مفهومين مختلفين تماما في مصر واسرائيل. السلام المصري هو التوقف عن حرب عجزت حتى الآن لاسباب عملية بحتة عن تغيير أمر واقع بما يتفق مع قيم المصريين ومصالحهم. والثمن الذي دفعوه للخروج من هذه الحرب هو الاعتراف على مضض بالأمر الواقع أي اتخاذ موقف سياسي جديد انتظارا لما يأتي به المستقبل. لكن السلام الاسرائيلي شيء آخر لا يساوي التوقف عن الحرب، بل ربما تطلع الى رفع درجتها كما حدث فعلا في ضرب المفاعل النووي العراقي وغزو لبنان وضم الجولان والقدس والضرب بعنف متزايد في الضفة الغربية.

أما التوقف عن الحرب فربما كان كافيا لمصر لكنه غير كاف لاسرائيل التي ثبت أن مكاسبها في الحرب أكبر من خسائرها، ولذلك تطلب ثمنا آخر لتتوقف هي عن شن الحرب، هذا الثمن يتجاوز الاعتراف بها كأمر واقع الى الاعتراف بها كاستمرار شرعي لوجود تاريخي سابق يصبح معه، حق العرب في فلسطين غير ذي موضوع كما يقول الزعماء المصريون في مثل هذا المعنى.

وباختصار، السلام الاسرائيلي يطلب من المصريين الاعتراف بالأساس الصهيوني لوجودهم الراهن، وهذا ما يجعل التطبيع الثقافي من وجهة النظر الاسرائيلية هدفا اساسياً من أهداف اتفاقيات كامب ديفيد، اذ يتعين على المصريين وفقا لهذا الفهم أن يعدلوا ثقافتهم القومية بحيث لا تتناقض معطياتها مع الاعتراف بشرعية الوجود الاسرائيلي. وفي هذا الاطار ينبغي السعي الى «فهم أفضل لحضارة وثقافة كل طرف من خلال تبادل المطبوعات الثقافية والتعليمية والعلمية، وتبادل المنتجات والاعمال الفنية وتشجيع اقامة المعارض العلمية والتكنلوجية ومعارض الفنون البصرية وتبادل برامج الاذاعة والتلفزيون والتسجيلات والافلام الثقافية والعلمية» كما تقول بنود الاتفاقية الثقافية التي وقعت بين مصر واسرائيل في ايار (مايو) ١٩٨٠، بل ينبغي قبل كل شيء تعديل مناهج التعليم المصرية حتى لا تتناقض مع الاساس الصهيوني للوجود الاسرائيلي. وفي هذا المجال يقول اسحق نافون في زيارته الاولى لمصر عام توقيع الاتفاقية الثقافية «لقد عشنا مدة طويلة يرافقنا الشعور المبتور المرسوم عنا في ادبكم ووسائل اعلامكم بصورة لم يكن لها أساس من الواقع. ان صورتنا في أذهانكم ما زالت مرسومة مع الأسف بألوان بعيدة كل البعد عن الواقع. نحن شعب عريق عائد الى أرضه بعد ألف عام من المهجر. شعب قليل العدد ولكنه شجاع ومحب للسلام»!

هذا اذن ما يطلبه الاسرائيليون.

ولو خيروا بين تبادل السفراء والتطبيع الثقافي لاختاروا التطبيع. أما المصريون فربما اكل بعضهم البيض الاسرائيلي، وربما قدم بعضهم الشاي الاخضر للسياح الاسرائيليين في مقاهي خان الخليلي. لكن لا يبدو ان مثقفا مصريا واحدا قد قبل اسطورة أرض الميعاد. ولهذا يقول الياهو بن اليسار أول سفير لاسرائيل في مصر وهو يغادر القاهرة «ان المثقفين المصريين لم يغفروا لنا مجيئنا وكوننا في مصر. لم يغفروا لنا وجودنا وكياننا، وهم عندما يرون علما اسرائيليا فانهم يشعرون بان هذا العلم يأكلهم»!

نستطيع في النهاية ان نقول اذن ان أكثر الاسرائيليين يرون ان السلام مع مصر لم يتحقق، بل نستطيع ان نقول ان السلام بالمفهوم الاسرائيلي لن يتحقق أبداً □□

شوقي عبد الأمير

بين غيرنيكا وصبرا

بين اسبانيا وفلسطين
بين جورنيكا وصبرا
دَمٌ مرّ
ولم ينتظر .
لجورنيكا جثةٌ ممددة تحت جبال البيرينيس
ولصبرا جثةٌ ممددة بين رأسها وقدميها.
لجورنيكا عيونٌ تسهرُ على أبوابها
ولصبرا عيون أغمضت الى الابد .
لجورنيكا حدائق وميادين عامة
ولصبرا ساحاتُ إعدام جماعية .
لجورنيكا أشجار ونصب تزيّن شوارعها
ولصبرا مخالب التركتُرات تُمزّق بشرتها .
لجورنيكا متطوعون يتوافدون من وراء الحدود
لصبرا ذئاب تتربصُ من وراء الحدود .

في ٤٥ عاماً
صار أطفال جورنيكا رجالاً
وموعداً لجيل قادم .
وفي ٤٨ ساعة
شاخ أطفال صبرا
في الطريق الى مخيم قادم .

لجورنيكا نوافذُ على الفجر
ولصبرا توابيت على الفجر .

تقع جورنيكا في إسبانيا
ولا تقع صبرا في فلسطين .

لجورنيكا جبل
ولصبرا خيمة .
لجورنيكا مدينة ومقبرة
ولصبرا مقبرة ومقبرة .

جورنيكا معركة
وصبرا مذبحة .

لجورنيكا صبرا .
ولصبرا جورنيكا .

لحظات من لبنان

للشاعر اليوناني: يانيس ريتسوس



في مستشفى بيروت: فتى اسمر، جميل، في الفراش، قدمه اليسرى مبتورة من الركبة، صدره مكشوف، وعلى احدى يديه ضماد.

مال عليه رفيقه وقبله، فعددت واحدة، اثنين، ثلاثا، ستا، سبعا من القبلات. عددت وبكيت، امام شاشة التلفاز حين رفع الفتى يده الاخرى، راسما باصبعيه علامة النصر.

في المستشفى ذاته:
وجهها محروق باكمله.
شعرها محروق،

لكن عينيها لم يمسها ضرر، فهما تنظران الى ما لا نهاية، وتقطران حزناً لا ينفد في هذا الكون، من خلف نظارتين مستديرتين كبيرتين. غير ان وميض غضبٍ اوفض فيهما، مضيئا الشاشة، والكون، من طرفٍ الى طرفٍ.

اهداء بسيط الى البطولة الفلسطينية:
آه فلسطين، فلسطين، اسمك هو الاول الاول في قاموس قلبنا. الاول الاول.

عندما نقول، في حزننا، في افتتاننا، في حبنا: الإنسان، النهر، السماء، فإنما نعنيك انت. نقول:

الضوء الغامر، السلام سينتصر، العالم سيبتسم، فنتذكرك انت، نفكر بك انت، حينما نراك تعبرين الدخان واللهب وظلام الغازي، رافعة روحك الحرة عالياً كراية كبيرة، كبيرة، ملطخة بدم اطفالك، بدم اطفال تشيلي، والسلفادور، وقبرص.

مضيئةً، باضحياتك ونورك، المعمورة كلها.

آه قديس ايامنا ياسر عرفات. في قلبك رنين اجراس الحرية المتألمة، الصخابة.

ثم مرحباً يا ياسر، مرحبا اخواننا الفلسطينين مرحباً اخوان العالم. بمثل هؤلاء الابناء الباسلين، بمثلكم، فلسطين ستنتصر. ستجد ترابها ثانية، وبيتها، وشجرها، واغنيتها.

قبرص ستنتصر. السلفادور والتشيلي ستنتصران.

الحق سينتصر يوماً ما، اما هؤلاء، الذين ارادوا صلبكم، فسيصلبون، هم، انفسهم على صلبانهم مثل نازيي امس الاول.

سلام على العالم من اقصى الافق الحر الى اقصاه.

روايتان جديدتان لنجيب محفوظ



● نجيب محفوظ ●

بعد أن صدرت للروائي المصري نجيب محفوظ رواية «أيام العرش» سيصدر له قريبا رواية جديدة اسمها «رحلات ابن فطومة». وقد تعرض محفوظ للنقد الشديد بسبب موقفه من مبادرة السادات الاستسلامية ولهاثه وراء الاعلام الاسرائيلي .

ماجد ابو شرار «ابدا في الذاكرة»



انتهى العمل في فيلم «ابدا في الذاكرة» الذي يصور حياة الشهيد الفلسطيني ماجد ابو شرار كما تحدث هو عنها قبل استشهاده في حديث عن نفسه والثورة والوطن والغد.

وفي الفيلم لقطات من حياة الشهيد الاجتماعية ولقاءات مع زوجته وابنته وامه ومقابلات تشيد بروحه النضالية والعقلية الثورية التي تمتع بها.

والفيلم من اخراج حكمت داود وانتاج مؤسسة السينما الفلسطينية بالتعاون مع مؤسسة «صامد».

(الحكواتي) في أسبانيا

● القدس ـ لمراسلنا ـ غادر اعضاء مسرح الحكواتي يوم الاحد الماضي البلاد متوجهين الى اسبانيا وذلك للاشتراك في مهرجان اسبانيا الدولي الذي يعقد في ضاحية فيادلوليه الاسبانية.

هذا، ومن المقرر ان تكون الفرقة المقدسية الفلسطينية قد شاركت في مسرحيتها الجديدة (جليل يا علي) يومي ٢٢ و ١٩٨٣/٩/٢٣.

ومن المقرر ايضا ان تعرض الفرقة مسرحيتها، بعد عودتها، في مهرجان عكا مساء الاثنين ٢٦ ايلول الحالي.

● حسين مهنا ●

ضمادة على الجرح الفلسطيني

ـ أ ـ

نهوضاً ايها العربُ
لقد نمتم..
وطال النوم فانتصبوا
وحيوا مَنْ هنا كانوا
فما ذلوا وما هانوا
وظلوا ينهلون الموت فتيانا وشُبانا
فما طرفت لهم عين
وما ارتدت لهم عقبُ،
مضوا والقلب مفتون
بصحبتهم...
ويحزون لغيبتهم...
ـ هنا كانوا
هنا جلسوا
هنا اكلوا
هنا شربوا
هنا ناموا
هنا قاموا
هنا صُلبوا
هنا بنوا اساطيراً
وانتم في مخادعكم...
الام تطول رقدتكم
الام تطول يا... عرب!!!!

ـ ن ـ

قرعت الباب،
لم يفتح لي الحُجّابُ
... صدّوني
سألتهم عن الغياب ما ردوا
مضوا في دربهم خرساً
كسير القلب خلوني
وحين وقفت كي ابكي على الاطلال سبّوني
وساقوا الف أفاكٍ وأفاكِ
ليهجوني

ـ ص ـ

وقفت اصارع التنين
واحسب انكم سندي
وان غبار خيلكم
سيُفزع مهجة الاسد
شهرت جميع اسلحتي
وصحت:
فداك يا بلدي
أنا والاهل
... يا بلدي
صرخت... صرخت
لم أسمع سوى صوتي
صرخت.. صرخت
لم أبصر سوى موتي
ولم أبصر سوى ذكرى صلاح الدين
... تلعنكم...
ولم أبصر سوى نصر،
يجلله صلاح الدين، في حطين،
يلعنكُمْ
ولم ابصر سوى التاريخ..
يلعنكُم..
ولم أبصر...
ولم أبصر...
ولم أبصر...

ـ أ ـ

على القضبان مصلوبانْ
أنا وجداثل الوطن
فلا تبك على ما كانْ
ولا تجزع من المحن
تجلد يا فتى كنعان
وكن قلباً من الصوانْ
تجمّل يا فتى كنعان
وكن بحراً من المرجانْ
وكن آهاً لثاكلةٍ
وكن بركان،
وكن سيفاً
وكن جيشاً
وكن رُمحاً
وكن قمحاً
وكن شهيداً
وكن لحداً
وكن سهلاً رحيب الصدر للخلانْ
وكن وعراً على السجّانْ
وكن ثورة!!
تجلد يا فتى كنعان
شربت الماء معكورا
ومن عطش،
شربت البول،
لم تركع..
ومن جوع اكلت الرمل
... لم تركعْ
اكلت اليتم والتشريد
.... لم تركعْ
حفيت..عريت..
.... لم تركع
صُلبت على مشانقهم
ولم تركع
تمنوا ان يروا دمعاً على خديك
وعين الشبل لا تدمع
تجلد يا فتى كنعان
وصح في وجه جلاديك:
انا المتّيم الفلسطيني
انا البطلُ الفلسطيني
انا النصرُ الفلسطيني
....
خيول الظلم زائلةٌ
وهذا السجن والسجان
وزائلة دويلات..
.. ممالكٌ..
.. جلالاتٌ
قرودٌ فوقها تيجان،
ـ وخالدة حكايانا
يُوشوشها نسيم الفجر الحانا
ويعزفها مزاميراً
لتروي للغد الاتي حكايانا ـ
ـ وباقية لنا رحم
لتملأ هذه الساحات
ظبيات وغزلانا ـ
- - -
نهوضاً ايها العرب
وهبوا من خيال الامس
وانتصبوا..
وحيوا من هنا صلبوا:
صباح الخير يا انصار
مساء الخير يا انصار
وفي صلواتكم!
وفي حفلاتكم: انصار
انصار
... ولا تنسوا
بأني خلف القضبان الحديدية
ولكني،
أزعزع عرش هيوردس
وأني فوق مشنقتي
أذيب الروم والتاتار
وامسح عن عمائمكم
جبال العار
اعدت لكم عروبتكم
فصونوها..
وان عجزت جحافلكم
فصيحوا:
«هيهاأنصاره!!!...... !!!

المحررون الاقتصاديون الكبار في «يديعوت احرونوت» :

السنة القادمة ستكون «هيصة» في اسرائيل

*** المصائب التي رأيناها في السنة الماضية (غلاء، تخفيض العملة، الضرائب) قليلة بالنسبة لما ينتظرنا في السنة القادمة ***

[«الاتحاد» - فيما يلي ننشر مقاطع اساسية من المقال الهام الذي نشره محررو الشؤون الاقتصادية في صحيفة «يديعوت احرونوت» دوف جنحوفسكي وغدعون عيشت وتسفي كسلر عشية السنة العبرية الجديدة يوم ٨٣/٩/٧. ويلخص المقال الوضع الاقتصادي خلال السنة الماضية والتنبؤات المنتظرة في العام الحالي بكثير من الموضوعية على الرغم من انهم لم يتطرقوا بوضوح الى اساس السوء وهو المصروفات الحربية :]

تميَّزت «تشمغ» (السنة العبرية الماضية) بمشروع «فلسنر» الذي كان يهدف الى فرملة التضخم المالي وايقافه على مستوى ٥٪ من

الزيادة في الشهر. وهذا المشروع ولد في بداية السنة، ومن جرائه تورطنا في هذا العام في مجالات عديدة (تشويه ميزانية الدولة التي «بنيت» على اساس نسبة ١٠٠٪ للتضخم المالي فقط. والصعوبات في مجال ميزان المدفوعات : مشاكل وبكاء المصدرين، والنضالات حول علاوة الغلاء والاجور، وكانت كلها جزءاً من هذه الورطات (التعقيدات). كل هذا - بالاضافة الى استمرار التواجد في لبنان ألذي كانت كلفته مليون دولار في اليوم. وقد جرى خلال هذه السنة تعديل «المشروع» بضع مرات. ومع اقتراب نهاية السنة لم يبق منه شيء تقريباً اللهم الا الغلاء الشهري للمنتوجات والخدمات التي تساعد الحكومة في تمويلها بنسبة ٥٪ فقط. الا ان التشبث الشكلي - النظري - بالـ «مشروع» قد كشف التوتر في الاقتصاد وخلق ضاغطين كبيرين جداً : الاول في مجال العملة الاجنبية الذي وجد تعبيراً له في العجز في ميزان المدفوعات وفي الديون الخارجية، والثاني في مجال الميزانية، العجز فيها، زيادة طباعة الورق النقدي من قبل الحكومة وارتفاع ضغوط التضخم المالي نتيجة لذلك - حتى الاعتراف الكامل بفشل «المشروع» في نهاية السنة.

ونورد فيما يلي التطورات الاساسية التي جرت في السنة الماضية (تشمغ) و «بدون تحمل مسؤولية» طبعاً نتناول التنبؤات في كل مجال ومجال في السنة المالية القادمة («تشمد»).

الاسعار

منذ ثلاث سنوات ونحن نعيش في اوضاع تضخم مالي اساسي بنسبة ١٥٠٪. وقد اتضح ان محاولة الحد من التضخم عن طريق ابطاء وتيرة ارتفاع الاسعار «المسيسة» تؤدي الى نتائج قصيرة الامد فقط. كذلك المحاولة للتأثير على التضخم عن طريق ابطاء التخفيضات (في قيمة الشيكل) خلال السنة الماضية (تشمغ) لم تؤد الى تغيير ملموس.

● تنبؤات السنة الجديدة (تشمد) - المتوقع، في بداية السنة، تسارع في وتيرة ارتفاع الاسعار. وفي وزارة المالية يتحدثون عن حوالي ١٠٪ في الشهر. ولكون الميزانية العامة لن تقلص، وستظل بحجمها الحالي على الاكثر، فليس من المتوقع ان يكون هناك تغيير ملموس في وتيرة التضخم المالي المتعدد السنوات - حتى نهاية «تشمد».

ميزان المدفوعات

صحيح ان الصادرات العامة زادت بنسبة معينة، الا ان الصادرات الصناعية والزراعية والتي هي «عصب» الصادرات انخفضت في هذا العام بحوالي ١٠٪. ومن جهة ثانية زادت الواردات وزادت بشكل خاص واردات المواد الاستهلاكية وأموال التوظيف. وكانت النتيجة المترابطة من هذين التطورين هي زيادة في عجزنا التجاري في «تشمغ» بحوالي مليار دولار، وهذا قبل اجراء الحساب النهائي لعدد الذين سافروا الى الخارج مقابل السياح الذين جاءوا. سيدخل شتاء «تشمغ» للتاريخ. كان هذا اول شتاء يكون فيه عدد الاسرائيليين الذين خرجوا من البلاد يزيد عن عدد السياح الذين دخلوا اليها.

● تنبؤات السنة الجديدة - حتى اذا عاد العجز في السنة المقبلة، الى وتائره في السنة الاسبق (١٩٨٢/٨١)، سنضطر ان ندفع ٤٠٠ مليون دولار، رصيداً وفوائد عن «متعة» زيادة العجز في السنة المنتهية (تشمغ). ويأملون في الحكومة بأن الخروج من الازمة الاقتصادية في اوروبا يؤدي الى تحسن عندنا في «تشمد». هناك من يتنبأون بصادرات عسكرية على نطاق كبير قد تعطي ثمارها في السنة المقبلة. الا انه بدأ يظهر في العالم اتجاه ارتفاع في اسعار الخامات، ولذلك، ففي الحساب العام، لا مجال لتوقع تحسين ملموس في «تشمد».

العملة الاجنبية

بدأت «تشمغ» بـ ٢٩ شيكل لسعر الدولار وانتهت بـ ٦٠ شيكل للدولار. في مجرى السنة كلها كان الدولار بمثابة «لقطة» بالنسبة لجدول الاسعار. ولم يتغير الوضع ايضاً بعد التخفيض «الكبير» الذي جرى في آب ١٩٨٣. تهافت الاسرائيليون في بداية السنة على الدولار - نقداً، وفي منتوجات مستوردة وفي السفر للخارج - بسبب سعره الرخيص نسبيا. وفي خلال السنة، بسبب غياب البديل وتوقع التخفيض (في قيمة العملة). وقد ازدادت كمية الدولارات المتداولة في أيدي الجمهور بحوالي ملياري دولار.

● تنبؤات «تشمد» - سيكون التهافت على الدولار اقل من السابق، لأن وتيرة تخفيض الشيكل ستزداد سرعة، بهذا الشكل او غيره بما يتلاءم مع ارتفاع الاسعار. قد تتخذ ايضاً تحديدات إدارية في نطاق التراجع المتواصل من «الانقلاب» ومن «مشروع بلسنر» لكن الدولار سيظل مطلوباً - ببساطة لانه لن تكون له بدائل كوسيلة للتوفير وضمان قيمة العملة.

البورصة

ان انهيار البورصة في كانون الثاني ١٩٨٣ «استصدر» في نطاق محاولة تقليل الدخل «الفارغ» (المقصود هو أرباح البورصة المعفية من الضرائب) بعد عدم نجاح محاولات تخفيضه في مجال الاجور. لقد انهارت البورصة حقاً ولكن الهدف الاقتصادي لم يتحقق. ومنذ شهر كانون الثاني تغط البورصة في غفوة بينها يقتصر النشاط فيها على البنوك والمقربين. وواصلت السندات البنكية المحافظة على وضعها بمساعدة مكثفة من بنك اسرائيل ووزارة المالية.

● تنبؤات «تشمد» - اكثر قليلاً من الشيء نفسه. والنشاط الاساسي في البورصة سيكون حول مواضيع شخصية : من يُعزل ومن يُنصَّب. وقد تقلص البنوك تدخلاتها على سنداتها هي فقط اذا نجحت الضغوط في تقليص الحماية المعطاة لها في نشاطها في البورصة.

تقليص الميزانية

في سنة «تشمغ» جرت الفوضى الكبرى حول تقليص الميزانية بـ ٥٠ الى ٦٠ مليار شيكل. و «خرج» من كل الهرج والمرج أمران : بعد «التخفيض» زادت الميزانية ايضا ورفعت ضرائب الشراء. وهوت بقية مكوناته الرزمة الصغيرة الملفوفة بطبقات عديدة من الورق والمتوجة باسم «تقليصات الميزانية» - في هوة النسيان مع استقالة مناحم بيغن. التأثير من الناحية الفردية - قليل. والفائدة من الناحية الاقتصادية تزيد في قلتها.

● تنبؤات «تشمد» - مرة أخرى سيقال كلام كثير عن الموضوع عند إعداد الميزانية للسنة المالية ١٩٨٥/٨٤. وبسبب تركيب الحكومة المنتظرة، لن يجري عمل اي شيء سوى الكلام. واذا تبين ان هناك ضرورة لتقديم موعد الانتخابات - فلن يكون كلامٌ ايضاً.

الضرائب

ازداد فرض الضرائب العامة في هذه السنة بنسبة كبيرة : وارتفعت الضرائب المباشرة بنسبة ٤٪ رغم تخفيض رسوم التأمين الوطني. وارتفعت نسبة الضرائب غير المباشرة ١٧٪. وبلغ معدل الزيادة في فرض الضرائب حوالي ١٤٪. وهذا - بدون حساب زيادة ضرائب الشراء في الشهر الماضي. في هذه السنة اضيفت لنا ضرائب اضافية ومختلفة. فضريبة السفر التي كانت ٦٠٠ شيكل استبدلت بضريبة سفر تبلغ ٥٠ دولاراً. وتقرر فرض ضريبة على اوراق النقد وشراء العملة الخارجية وفي نهاية السنة طبق قانون فرض الايداع للاستيراد ورفعت ضريبة الشراء.

● تنبؤات «تشمد» - زيادة أخرى في فرض الضرائب. ووفقاً للتخطيط، ستفرض ضريبة على مخصصات الاولاد وتزداد رسوم «صناديق المرضى» وتزداد ضريبة السفر ويمكن حتى فرض ضريبة على التعليم. ومصير هذه المقترحات مرتبط بالحكومة المقبلة وفي موعد الانتخابات.

الاجور وعلاقات العمل

كانت «تشمغ» أولاً وقبل كل شيء سنة اضراب الاطباء الكبير. في آخر ايام السنة تماماً صدر قرار التحكيم في أمرهم وكانت نتيجته ضمان استمرار التوتر بين الاطباء واصحاب العمل لفترة طويلة. ويمكن ان يكون هذا بعد فترة استراحة قصيرة. واكثر من هذا، فقد حدد اضراب الاطباء مقاييس جديدة تماماً في علاقات العمل، خاصة في خوض النضالات المهنية. ولخصت اتفاقات الاجور في القطاع الشعبي واتفاقات علاوة الغلاء، باتصال وثيق جرى من تحت البساط بين وزارة المالية والهستدروت، تم فيه «سرقة» ٤٪ من علاوة الغلاء للاجيرين. هذا الارتباط الوثيق عبر عنه ايضاً في انهاء فضيحة «ال عال». وشبكة العلاقات الوثيقة هذه وصلت الى نهايتها، كما يظهر، في نهاية السنة.

● تنبؤات «تشمد» - ستكون «هيصة». فاتفاقات الاجور لمدة سنتين تنتهي في نيسان القادم. ونتائج التحكيم بشأن الاطباء قد تثير موجات من المطالبات من النقابات المهنية المختلفة. وسيكون شتاء «تشمد» شتاءً ساخناً ايضاً بسبب التقاطب السياسي بين الحكومة الحالية والهستدروت.

رأيت وسمعت : السر كبير

بقلم : امنون دنكز

- اوري، هل تسمعني ؟ حدث شيء فظيع. اني اتكلم من بيت مناحيم.

- ماذا جرى يا يحيئل ؟

- إني لا افهم ما حدث. دخلت غرفته كاد يغمى عليّ، رأيت بدلته تجلس على الكرسي ولكن مناحيم ليس في داخلها.

- ماذا ؟ انت متأكد من انك لم تشرب شيئا ؟

- ما المناسبة ؟ هل انا عامل بناء ؟ لاعب نوى ؟ إني اقول لك : تبخر مناحيم.

- هل فتشت جيدا ؟

- ماذا تعني ؟ لقد قلبت البيت. لا شيء. تحدثت الى الشباب المتازين وأقسموا لي انه لم يخرج. ماذا يحدث الآن !؟

- انها حقا لمشكلة سيسألني الصحفيون كيف يبدو ؟ ماذا سأقول لهم ؟ إنه لا يبدو بتاتا !

- وماذا نفعل بالاستقالة ؟ لا تغطية دستورية لها. ماذا نفعل في حالة كهذه ؟ هل نطلب تمديدا لمدة ٢١ يوما ؟ هل نجمع مركز حيروت مقابل جبل سيناء ؟

- اني اقول ان مريدور هو الذي فعلها. هذا الفتى المجنون وماكناته.

- اترك الان مريدور. ماذا نفعل ؟ الرئيس ينتظر. المستشار القضائي عصبي المزاج.

- ألا تفتش عنه مرة اخرى ؟ إني لا افهم ماذا يحدث. فجأة تبخر !؟

- اقول لك إني بحثت عنه في الحمام وفي الخزائن وتحت الفرشة...

- هل نظرت وراء صور جابوتنسكي ؟

- نعم - هل تأتي الى هنا ؟ انه لأمر مرعب ان اتواجد هنا وحدي. لحظة.. يخيل الي اني اسمع خطوات. فجأة اشعر ان احدا في الغرفة. لقد بردت.

- حافظ على اعصابك. لا استطيع المجيء الان. يتصل بي صحفيون من كل العالم. هل لك ان تنادي دكتور غوتسمان ؟

- ماذا بامكانه ان يساعد ؟

- ربما يقوم باصدار بيان رسمي يقول فيه مثلا : حسب ما يبدو، لم يحصل اي تدهور في وضع رئيس الحكومة ان هذا ضرب من الكذب الابيض. اليس كذلك ؟

- طيب، طيب. لكن هذا لا يحل المشكلة. إسمع ربما نأخذ هذه البدلة الجالسة على الكرسي الى بيت الرئيس وتنهي المسألة ؟

- هل جننت ؟ ماذا تريد - ان تذهب الى الرئيس وبيهن داخل الحقيبة ؟ حاليا يجب المحافظة على الهدوء النفسي. يجب ان نحفظ كل شيء سرا وان نكون اقوياء.

- حسنا. ولكن حتى متى يمكننا ان نخفي هذا الكذب ؟

- ما دهاك. اننا نخفيه منذ سنة ؟

عن «هآرتس» - ٨٣/٩/١٥

الاقتصاد الاسرائيلي على طريق الانهيار

● ننشر فيما يلي بعض الجداول الهامة التي تصور الوجهة الحقيقية للاقتصاد الاسرائيلي وتدهوره المستمر في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية وفروعها. وقد اعدت هذه الجداول في الدائرة النقابية للهستدروت اعتمادا على الاحصائيات الرسمية :

● عبء المصروفات الحربية هو اساس السوء الذي يدفع بالاقتصاد الاسرائيلي الى الهاوية. ويصور الجدول الاول الى اي مدى ارتفعت الديون الخارجية للدولة بسبب هذا العبء، حتى وصلت في العام ١٩٨٢ الى ٢،٤ مليار دولار. وهذا علما بان الاحصائيات الرسمية لا تشمل المنح التي تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية لتمويل العسكرة ولا تشمل كل المصروفات العسكرية والاستيطان. ومع هذا فان الارقام تبدو مذهلة.

● احدى مصائب الاقتصاد الاسرائيلي هي العجز في الميزان التجاري الذي يزداد عاما تلو الآخر وشهرا بعد شهر. ويبدو في الجدول الثاني نسبة الزيادة المستمرة في العجز حتى بلغت في آذار ٨٣ ما يعادل نسبة ١١٩،٥٪ منه في كانون الثاني ١٩٨٢.

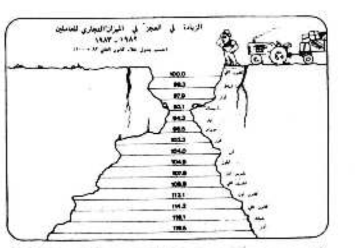
● من مظاهر الافلاس المستشري للاقتصاد الاسرائيلي مظهر تراكم الديون بالعملات الصعبة وازديادها باستمرار. ويظهر الجدول الثالث وتيرة ارتفاع حجم الديون من العام ١٩٧٤ (٨،٣٤٢ مليون دولار) الى العام ١٩٨٢ (٢٧،٩٥٩ مليون دولار) منها ١٢،٠٠٩ مليون دولار ديون قصيرة الأجل يجب تسديدها في وقت قريب.

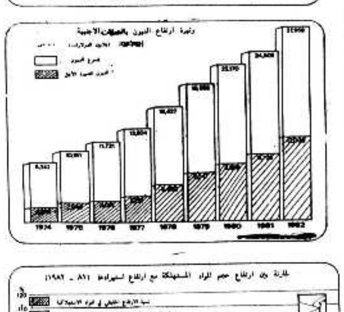
● يظهر في الجدول الرابع الهوة الكبيرة المتسعة باستمرار بين الاستيراد والتصدير. فبينما يرتفع استيراد المواد الاستهلاكية بنسبة تتعدى في نيسان ١٩٨٣ - ١١٠٪ (بالمقارنة مع اول ١٩٨٢) يناقض الانخفاض في التصدير الصناعي (ما عدا المجوهرات).

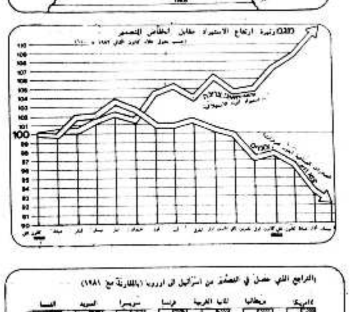
● الجدول الخامس يبين ان الاستيراد لا يقتصر على المواد الاستهلاكية التي لا يمكن صنعها في اسرائيل انما يتعدى ذلك الى المواد الغذائية. فما يهم المستوردين ليس الحرص على «الصناعة الوطنية» (ازرق ابيض) بل الربح والربح فقط. ولذلك تراهم يستوردون حتى المواد الغذائية. ويظهر الجدول ان نسبة استيراد المواد الغذائية تفوق حتى نسبة ازدياد استهلاك هذه المواد في البلاد.

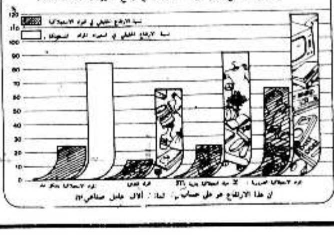
● النظام الاقتصادي في اسرائيل هو «ابن اصله». هذا ما يظهره الجدول السادس. فهو يبين كيف تقوم بعض الانظمة الرأسمالية بتخفيض وارداتها ايضا من اسرائيل. اما بنك الأصل فهو ليس فقط انها لا تخفض وارداتها بل ان صادراتها هي التي تنخفض. ويظهر الجدول نسبة هذا الانخفاض بالنسبة لكل واحدة من الدول الرأسمالية المذكورة اعلاه.

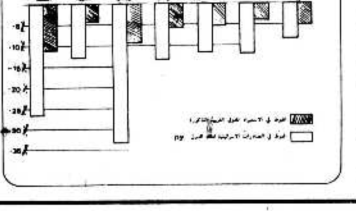












عمال صناعة المجوهرات يحتجون على البطالة الشديدة في هذه الصناعة

تل ابيب - لمراسلنا النقابي - على ضوء التدهور الخطير الذي تعاني منه صناعة المجوهرات في البلاد في مجال التشغيل بدأ عمال هذه الصناعة والبالغ عددهم ٥٥٠٠ عامل نزاع عمل ويذكر ان ١٦٠٠ عامل في هذه الصناعات قد فصلوا عن العمل بسبب هذا التدهور.

ويذكر ان العمال كانوا قد اضربوا قبل أسبوع اضرابا تحذيريا لمدة ٣ ساعات وعقدوا اجتماعات احتجاجية منطقية، وهم يستعدون لاجراء مظاهرة احتجاج أمام الكنيست في بداية الشهر القادم.

وينبع هذا الوضع، الذي يستوجب تحرك العمال ووقوف الهستدروت الى جانبهم من نية أصحاب المصانع الذين يتذمرون من انخفاض شديد في مبيعاتهم وأرباحهم ومن انعدام الدعم الحكومي لصناعتهم، على اغلاق هذه المصانع، خلال عدة اسابيع اذا ما لم تستجب الحكومة لمطالبهم وتقدم لهم الدعم المالي.

حقيقة الموقف من مشروع المجاري في ابو سنان

ابو سنان - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية وكتلة السيد سلمان عزام بيانا مشتركا وزع بشكل منشور على اهالي القرية. وتضمن هذا البيان المدعوم بالحقائق والارقام مضمون الموقف من مشروع المجاري، والطريقة الانفرادية وغير الصحيحة التي تتبعها اللجنة المعينة في القرية ورئيسها، والتي تهدد السكان باخطار ونتائج جسيمة صحيا وماديا. واكد البيان ان الجبهة والسيد سلمان عزام لا يؤيدان فقط اقامة هذا المشروع، وانما كانا ايضا من المبادرين الى اقامة هذا المشروع الحيوي عندما كانا في ادارة المجلس المحلي قبل الانتخابات الاخيرة، وحضرا الخرائط النهائية اللازمة لتنفيذ هذا المشروع، ولكنهما يعارضان طريقة تنفيذ هذا المشروع غير الصحيحة التي يتبعها رئيس اللجنة المعينة بدعم من كينغ والتي ستؤدي الى مخاطر عديدة سيتحمل اهالي القرية اعباءها، وذلك للاسباب الرئيسية التالية :

اولا - ان تنفيذ هذا المشروع يدخل في نطاق «الشراكة» بين الشقيقات قرى بركا وابو سنان، وكفر ياسيف وجولس. فحتى الان لم يتم بعد تجهيز الخزان الرئيسي والخطوط الرئيسية الخارجية وتماطل الاوساط السلطوية تحت حجة «لا يوجد ميزانيات» في ايجاد مكان لتصب فيه مجاري الشبكات الداخلية ولم تعدّ الوسائل التي سيتم بها هذا الصب ومن هذا المنطلق، فكيف يجري بناء شبكة داخلية بدون تأمين الخزانات والخطوط الرئيسية الخارجية، وبدون معرفة متى يجري بناؤها ؟

وبناء على ذلك، فموقف الجبهة والسيد سلمان عزام في ابو سنان هو ان تعمل القرى الشقيقة بوحدة صف لالزام السلطة بتخصيص الميزانيات المطلوبة لتنفيذ هذا المشروع والسؤال : لماذا تخصص السلطة الميزانيات لتنفيذ مثل هذا المشروع في معالوت والمستوطنات اليهودية الاخرى، وتحرم في الوقت نفسه قرانا العربية ؟ لهذا، وانطلاقا من حقنا في المساواة، نطالب بالتخفيف من اعباء المشروع الباهظة التي تقع على كاهل الاهالي وبالزام السلطة التي تهدر الملايين والمليارات على الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة وعلى حربها البائسة العدوانية في لبنان، بأن تدفع الاموال (الزهيد نسبيا) للصرف على تطور قرانا.

ثانيا - إن بناء جزء من الشبكة الداخلية دون تأمين مصرف لها وكذلك بناء الشبكة الخارجية سيحوّلان خطوط المشروع الى وكر للجراذين والفئران، مما سيؤدي الى انتشار الامراض المعدية والاضرار صحيا بالسكان.

وقد اثار هذا المنشور بحقائقه الدامغة حفيظة رئيس اللجنة المعينة والسلطة التي تقف وراءه. وبدلا من الاستماع الى صوت الحقيقة والحرص على مصلحة وصحة السكان، اصدر رئيس اللجنة المعينة الدكتور حد صعب عدة ورقات محشوة بالشتائم والتحريض والكلمات النابية ضد الشيوعيين في ابو سنان وضد رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي السيد نمر مرقس، هذا مع العلم، ان الذين اصدروا المنشور ليسوا الشيوعيين في ابو سنان، وليس نمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي. وهذا يثبت ان احدى المهمات الاساسية للجان المعينة بامر وزارة بورغ - كينغ هو التحريض على الشيوعيين ووحدة الصف، وجرّ الاهالي الى معارك جانبية لطمس مضمون وابعاد السياسة الخبيثة للسلطة ضد جماهيرنا ضد حاضر ومستقبل تطورها. ولكن خاب فأل السلطة وكرابيجها، فشعبنا في ابو سنان ايضا اوعى من ذلك، وبوحدة صفه الرائعة يناضل لكسب حقه الدمقراطي في الانتخابات وفي انهاء عهد لجنة كينغ المعينة. كما يناضل في كفر ياسيف لتعزيز صرح ومكاسب الجبهة ووحدة الصف شعبيا وفي ادارة المجلس المحلي في الانتخابات المقبلة.

افتتاح ناد اخر للمسنين في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - احتفل يوم الخميس الماضي (٨٣/٩/١٦) بافتتاح «نادي الاخوة للمسنين والمتقاعدين» في حي العمال العرب في الناصرة.

وقد بدأت مراسيم الاحتفال حين قام رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد بقص الشريط. ثم سارت مسيرة تقدمتها فرقة من سرية الكشافة الاسلامي والاوركسترا التابعة لها. وسار ضيوف الاحتفال، رئيس البلدية وراعي الطائفة القبطية في الناصرة وممثلون عن وزارة الرفاه الاجتماعي ومديرة قسم الشؤون الاجتماعية في الناصرة وممثلو المسنين من مختلف الأحياء والقرى المجاورة وجمعٌ من أهالي الحي وفي ساحة نادي حي العمال العرب البلدي افتتح ابن الحي، الدكتور ريمون منسه الاحتفال وتكلم فيه على التوالي كل من السيد خالد الينا عن الهيئة الادارية للنادي ويهودا فوكس باسم وزارة الرفاه الاجتماعي والسيدة حكمية حليحل مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في الناصرة وأليفة كرمر، مفتشة العمل بين المسنين في الشمال، واياد حسان باسم نادي حي العمال العرب البلدي. وقد أثنى المتحدثون جميعاً على الدور الهام الذي يقوم به قسم الرفاه في مكتب الشؤون الاجتماعية وبلدية الناصرة. وكذلك على النشاط الذي يعطيه المسنون أنفسهم.

ثم تحدث النائب توفيق زياد رئيس البلدية فذكر ان هذا النادي هو الثاني من نوعه الذي يفتتح خلال فترة قصيرة بعد نادي الآباء في جبل الدولة وسيتم في القريب افتتاح نادي ثالث في حي الصفافرة.

وأكد زياد ان البلدية وعلى الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب مستعدة للصرف بسخاء على إقامة مثل هذه النوادي في كل الأحياء، اذا توفرت الأبنية المطلوبة لذلك. وقال «ان شعبنا شعب حضاري يهتم المجتمع فيه بالفرد وافتتاح النادي يدل على ذلك».

بعد ذلك قدمت هدايا من النادي الى عدد من العاملين على إنجاح إقامة النادي وبضمنهم أكبر المسنين السيد كاظم الزعبي.

كذلك قدم شعار النادي الى رئيس البلدية والى ممثلي وزارة الرفاه الاجتماعي ومديرة قسم الشؤون الاجتماعية في الناصرة وممثل الكشافة الاسلامية ومدير نادي حي العمال العرب البلدي الأخ وديع عليمي وكذلك الى ممثلي مختلف نوادي المسنين في المدينة والقرى المجاورة وممثل نادي المكفوفين في الناصرة والى الأخ صبحي سمعان والدكتور ريمون منسه.

وبعد ذلك قدمت تضييفات وبرنامج فني حافل وجرى سحب يانصيب.

ومن الجدير بالذكر ان نادي الأخوة للمسنين والمتقاعدين في حي العمال العرب يضم ٤٥ مسناً منظماً من أحياء الكروم والمطران وحي العمال العرب.

مساواة في العداء للعمال

حزب العمل يبطش بعمال مطابعه والهستدروت تؤيده

*** العمال : «لا شيء نخسره بعد ولذلك سنواصل الكفاح» ***



«ظالمو العمال في حزب العمل» تحت هذا الشعار تظاهر عمال مطابع حزب العمل في تل ابيب.

تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يبدو ان قيادة حزب العمل تتعامل مع كل العمال بمساواة وان موقفها المعادي من العمال بشكل عام ينطبق حتى على موقفها من عمال المطابع التي تملكها وهم عمال مختارون من رجال الحزب.

فمنذ حوالي الشهرين تدير إدارة شركة «مطابع مباي في تل ابيب» (وهي تابعة لحزب العمل) حرب أعصاب واستغلال بشع وقمع همجي، لا يختلف عن تصرف اي صاحب عمل رأسمالي، ضد عمالها. والسبب هو ان هؤلاء العمال وعددهم ستون تجرأوا وطالبوا بزيادة اجور خاصة بنسبة ١٠٪. وقد اكدوا في طلبهم، الذي حددته لجنة العمال وبعثته برسالة الى مدير الادارة شبتاي هيملفراب، انها لم يحصلوا على اية زيادة اجور خاصة بالمصنع منذ ٢٧ عاما. فكان جواب المدير: لن ندفع الا بموجب اتفاقيات العمل. فهددوا باعلان نزاع عمل. فاجابهم - لن ندفع.

وفي ١٤ آب الماضي، بعد شهر من المفاوضات والطلبات غير المجدية، قرر العمال الاضراب لمدة ٢٤ ساعة. فاعلنت الادارة انها ستخصم اجرة هذا اليوم عن العمال. فتوجهوا الى سكرتير حزب العمل، حايم بارليف، شاكين الامر له. فقال لهم: لا يخصني. الأمر متعلق بادارة الشركة. فتوجهوا الى مجلس عمال تل ابيب، الذي يقوده عضو الكنيست المعراخي المرشح لرياسة بلدية تل ابيب، دوف بن متير. وبدون جدوى. فأعلنوا في ٣١ آب الماضي الاضراب لمدة ٣٦ ساعة عن العمل. فما كان من الادارة «العمالية» للمطابع الا ان تقرر اغلاق المطابع تماما وتعطيل الصحف الثمانية التي طبعت فيها.

وهكذا لا يزال الوضع مستمراً. والعمال يتظاهرون في الشوارع وامام المطابع وامام دور حزب العمل ومجلس عمال تل ابيب وقيادة الهستدروت.. ولا احد يكترث بهم. مما جعلهم يرفعون شعارا يقول: «ظالمو العمال في حزب العمل» (انظر الصورة).

هل تلحس وزارة المعارف وعودها ؟

البقيعه - لمراسلنا - بعد الإضراب الناجح في مدرسة البقيعة وبعد الاتفاقية الخطية المكتوبة والموقع عليها من قبل ثلاثة مسؤولين من وزارة المعارف والتي تنص على البدء حالا في بناء مدرسة في البقيعة وتشير الى ان الميزانية حاضرة تبين الآن ان وزارة المعارف تتشاطر وتريد ان تضرب ٣ عصافير بحجر واحد. إذ وصلت الى مجلس البقيعة في ٩/٢٠ رسالة من وزارة المعارف في القدس مؤرخة ١٩٨٣/٩/٥ تلغي بموجبها الرخصة عن الصف التاسع والعاشر في البقيعة.

وتشير هذه الرسالة الى انهم يفكرون بما يلي:

١ - إلغاء المدرسة الثانوية في البقيعة.

٢ - نقل الثانوية والاعدادية الى التيفن.

٣ - الاستغناء عن بناء المدرسة الجديدة ولو موقتاً.

٤ - التملص من الدفع هذه السنة عن نصف المدرسة الثانوية في البقيعة.

وقد اجتمعت لجنة اولياء امور الطلاب مع رئيس اللجنة المعينة حال استلام هذه الرسالة وتقرر بالاجماع: رفض ما جاء في هذه الرسالة شكلاً ومضموناً. والتوجه الى وزارة المعارف مجدداً ومراجعتها في الأمر. وإذا لم تستجب الى مطالب اهل البقيعة العادلة فستدعو الى عقد مؤتمر صحفي لشرح قضية المدارس في البقيعة ونواقصها الى الرأي العام، وتبرز فيه آخر اتفاقية ملحوسة من الوزارة كما ستدعو الى عقد اجتماع شعبي للأهالي تشرح فيه تفاصيل القضية. واذا لم يبدأ ببناء المدرسة ويلغى مضمون هذه الرسالة خلال مدة معقولة فستدعو الى الاضراب الشامل المفتوح مهما يكلف ذلك الاضراب ومهما تطول مدته، اذ لم يعد أمامها طريق آخر.

□□ السياسة الامريكية في الثمانينات (٣)

السياسة الامريكية في الشرق الاوسط - تفسيخ العرب وتغليب اسرائيل عليهم

● منع الوحدة العربية او حتى التضامن العربي وتفجير الصراعات الاقليمية وتنصيب اسرائيل جندرما امريكية على العرب - تلك هي الملامح الرئيسية للسياسة الامريكية في المنطقة، الهادفة الى نهب خيرات العرب وتحويل المنطقة العربية الى قاعدة عسكرية للغرب ضد الشرق والعالم الثالث ●

بقلم : سالم جبران

□ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بدأ نجم بريطانيا (العظمى؟) في الأفول بسرعة، عالميا. وبدأت الولايات المتحدة ترث المواقع الاقتصادية والسياسية التي كانت تابعة لبريطانيا، موقعاً بعد آخر، بما في ذلك منطقتنا. وكان هذا تعبيرا سياسيا - اقتصاديا عن حقيقة تزعّم الولايات المتحدة، رسمياً وعملياً، للعالم الغربي - الاستعماري.

وفي بداية الخمسينات تعمقت وتسارعت هذه العملية بحيث حتى العملاء التقليديين، «العريقين» لبريطانيا تأمركوا.

شيء من التاريخ

حين قامت ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ وقفت الولايات المتحدة ضدها، خصوصا حين تبين أن جمال عبد الناصر يريد استقلالا حقيقيا لبلاده - تصفية القواعد الاجنبية وبناء صناعة وطنية واستقلال اقتصادي وانتهاج سياسة خارجية تتسم، فعلا، باستقلالية الموقف وتجاوبه مع النضال الوطني المعادي للاستعمار.

وحين أسقطت سوريا الدكتاتوريات وانتهجت سياسة وطنية دمقراطية معادية للاستعمار صارت سوريا أيضاً هدفاً للتآمر الاستعماري المباشر وعن طريق اسرائيل وتركيا والعراق الملكي، بزعامة نوري السعيد.

وحين بدت بوادر التحالف المصري - السوري كقاعدة أولية للتضامن الوطني العربي جُنّ جنون الولايات المتحدة. وفي ٢٦ شباط ١٩٥٥ سلّم السفير الامريكي في دمشق الحكومة



السورية مذكرة تطالب (بلهجة السيِّد) سوريا بالامتناع عن التوقيع على تحالف دفاعي مع مصر أو أية دولة عربية اخرى. وحين رفضت سوريا هذا الابتزاز الاستعماري الوقح تصاعد التوتر على الحدود السورية - الاسرائيلية وعلى الحدود السورية - التركية وتحركت الرجعية داخل سوريا وجرى اغتيال العقيد عدنان المالكي، مساعد رئيس أركان الجيش السوري. وفي ٢٠ تشرين الاول، ١٩٥٥ عُقد فعلا التحالف العسكري المصري - السوري، وبعد اسبوع انضمت اليه العربية السعودية.

في ٥ كانون الثاني ١٩٥٧ ظهر الى الوجود «مبدأ ايزنهاور» فشكّل بخطوطه وأهدافه صياغة محددة للكولونيالية الجديدة، الامريكية، في المنطقة. وقد استهدف ربط دول المنطقة بتحالف، «تعاون» فيما بينها وفيما بينها مجتمعة وبين امريكا ضد الحركة الوطنية المحلية وضد الاتحاد السوفييتي. وتحت ستار حماية المنطقة من «خطر» الشيوعية اعتمد مبدأ ايزنهاور هدفين:

* استخدام المنطقة العربية عسكرياً، للاهداف الاستراتيجية الامريكية.

** تقديم «المساعدة» الاقتصادية والعسكرية للانظمة الرجعية في المنطقة. وفعلا خصصت الولايات المتحدة ٤٠٠ مليون دولار لتقديم هذه المساعدة.

ولم يكن هذا، بالطبع، حرصا على مصلحة العرب، بل كما قال الرئيس الامريكي ايزنهاور في رسالة الى الكونغرس في آذار ١٩٥٦: «ان *الشرق الاوسط وأفريقيا منطقتان من الهام جداً والحيوي جداً أن ترى فيها الولايات المتحدة الامريكية قوى صديقة موالية لها*».

وحين قامت الوحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٨، تعبيراً عن المد التحرري المعادي للاستعمار في المنطقة العربية، أقامت امريكا «الاتحاد العربي» بين النظامين الهاشميين الملكيين الرجعيين في العراق والاردن. هذا الاتحاد الذي نسفته وقوضته ثورة ١٤ تموز المجيدة في العراق.

وقبل هذا كانت امريكا قد وعدت بتنفيذ بناء السد العالي لمصر وألغت هذا التعهد وقطعت القمح عن مصر. وكما قال محمد حسنين هيكل: «امريكا أرادت منعنا من بناء السد وتجويعنا في الوقت ذاته، بقطع القمح. والاتحاد السوفييتي بعث لنا القمح، حتى بدون اتفاق. وبنى لنا السد العالي».

وخلال كل مرحلة الستينات تآمرت الولايات المتحدة تآمراً مستمراً متعدد الاشكال والجوانب وذلك بخلق وتغذية الانقسامات في العالم العربي، بتعزيز التيارات الاقليمية - الشوفينية في المشرق العربي والمغرب العربي وبناء رجعيات حاكمة جديدة من بقايا الاقطاعيين الذين تبرجزوا ومن البرجوازية الكومبرادورية (الوسيطة) العميلة للاحتكارات الاجنبية وبناء جيوش، بقيادات رجعية غير قادرة على الدفاع عن الوطن وعن قضايا العرب وكل همّها حماية الانظمة. كل هذا بالاضافة الى أشكال التخريب السياسي والفكري والثقافي.

ولعل الدور الامريكي في أثناء الحرب الاهلية في لبنان (١٩٥٨) والدور الامريكي في أثناء حرب حزيران (١٩٦٧) وبعدها وفي أثناء حرب اكتوبر (١٩٧٣) وبعدها، هي حلقات متصلة تكشف بكل جلاء عن الطابع الاستراتيجي



العميق لعداء امريكا للقضية العربية وأولا وقبل كل شيء لقضية فلسطين.

ولكن من المهم جدا أن نلاحظ أن مع عداء امريكا غير المحدود للقضية العربية حتى أواخر الستينات فقد كانت القيادة الامريكية تخاف من رد الفعل العربي وتحسب الحساب لكل خطوة أو تصريح. بل ان قادة اسرائيل لم يكونوا يُدْعون كضيوف رسميين على القيادة الامريكية. وهذا بعكس الوضع الراهن حيث يتسابق القادة الامريكيون على التضامن مع حكام اسرائيل الى حد النفاق لهم وطلب رضاهم بدون الخوف من أي رد فعل للرجعية العربية الحاكمة.

السياسة الامريكية والساداتية

لقد شهدت الثمانينات، خصوصا تحت تأثير التغلب الاستعماري، إعادة صياغة لبعض الاهداف، بما يتفق مع المتغيرات المستجدة، وفي أولها: نمو فئة بيروقراطية معادية للتقدم الاجتماعي ومعادية للقطاع العام ومعادية للشيوعية، ومعنية بالحفاظ على مصالحها الاستغلالية وإعادة «التحالف التاريخي» مع الغرب. ان الرمز لهذه الطبقة العفنة الانفتاحية هو أنور السادات. ولكن هذه الطبقة منتشرة في كل العالم العربي. ولقد صاغ هذه الفكرة هنري كيسنجر حين قال: «يجب أن نفتش عن نقاط الخلاف بين المعسكر الشيوعي والدول المستقلة حديثا - الانتماء البرجوازي - ونتخذه جسراً للقاء أنظمة هذه الدول مع الغرب».

ولاول مرة تكشف الرجعية العربية عن وجهها الحقيقي مؤكدة في الممارسة اليومية انها ليست عدوة للاحتلال الاسرائيلي، بل هي مستعدة للتحالف مع اسرائيل ضد الثورة الوطنية - الاجتماعية العربية وفي سبيل العمالة المشتركة للامبريالية الامريكية.

كامب ديفيد

ان فصل القوات على الجبهة المصرية - الاسرائيلية، برعاية الولايات المتحدة كان الخطوة الاولى المبكرة على هذا الطريق، التي كانت نهايته الواضحة - عقد صفقة كامب ديفيد. في كامب ديفيد «لم يُفضِّل السادات المصلحة المصرية على الالتزام العربي العام» - كما قال بعض فلاسفة الانفتاح وبعض اليائسين المدافعين عن الاستسلام - بل خان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - سياسيا واجتماعيا وقوميا، وفضّل مصالح طبقته الانفتاحية البرجوازية الجديدة - الطفيلية - على مصالح مصر وكل العرب. وكسبت بهذا امريكا عميلا مستميتا في خدمتها لأنه أيضا مستميت في سبيل الدفاع عن مصالح طبقته الأنانية.

والامور المميزة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط، في الثمانينات :

● الاعتماد على الرجعية الجديدة - طبقة الانفتاح، بدون التنازل عن العملاء القدامى التقليديين من ملكيات واقطاعيات.

● مواصلة الدعم غير المحدود لاسرائيل ضد كل العرب وتنصيبها جندرما أمريكية ضد العرب وقضيتهم التحررية، مع محاولة اقامة حلف علني بين اسرائيل والرجعيات العربية (كامب ديفيد).

● تركيز الجهود على الاتفاقيات الثنائية بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة (مصر، الاردن، لبنان، سوريا) انطلاقا من انه لا يجوز مجرد الاعتراف بالقضية المشتركة للشعوب العربية.

● عزل الثورة الفلسطينية وإبادتها، ارضاءً لاسرائيل من ناحية وانطلاقاً من أنه لا يمكن حل الخلاف - التناقض - بين الثورة الفلسطينية وامريكا الاّ بتجاوب امريكا مع حق الشعب الفلسطيني (وهذا غير وارد) أو ابادة الشعب الفلسطيني وقضيته.

● تفجير الخلافات والصراعات العسكرية بين الدول العربية ودول المنطقة عموماً لمنع الوحدة أولاً، ولهدر الطاقات في معارك ليست ضد امريكا أو الاحتلال الاسرائيلي. في هذا المجال نذكر استفزازات السادات ضد ليبيا - استفزازات النظامين المصري والسوداني معا ضد ليبيا وحرب العراق - ايران والاستفزازت الاردنية ضد سوريا والتدخل المصري - السوداني في تشاد ونجدة الرئيسين مبارك والنميري، عسكرياً، للعراق، وغير ذلك.

البُعد القومي والبُعد الاجتماعي

ان الامر المميز لحركة التحرر القومي العربية في الخمسينات والستينات كان العمل لكسب الاستقلال السياسي الحقيقي. وقد شاركت في هذا النضال كل طبقات الشعب ضد قشرة ضيقة من الاقطاعيين والبطانات الملكية الحاكمة والقطاع الأكثر رجعية وهيمنةً من البرجوازية المرتبط كلياً بالاستعمار. أما في السبعينات، بعد كسب الاستقلال السياسي في أغلبية الدول العربية بقيادة البرجوازية الوطنية والانقلابات العسكرية وبداية التصنيع الواسع والاصلاح الزراعي واعادة بناء البنية الطبقية في المجتمع بناءً جديداً - في ظل كل هذا تعمّق الصراع الطبقي الداخلي في المجتمع العربي بشكل لم يسبق له مثيل وتمازج هدف الخلاص القومي بهدف الخلاص الاجتماعي. ومع سقوط الساداتية في مستنقع الخيانة والعمالة لامريكا كان هذا مؤشراً لخيانة طبقة السادات للهدف القومي وللهدف الاجتماعي. وبالمقابل تعمقت شعبية حركة التحرر القومي العربية التي تدمج الاستقلال القومي بالعدل الاجتماعي. ان هذه العملية تجري أمام أعيننا يوميا، وفقط على هذا الأساس يمكن تفسير الساداتية وتدهور النظام الحاكم في السودان وانتقال صدام حسين في العراق من الرفض المطلق الى الانفتاحية الاستسلامية والتحالف مع الساداتية.

والذي نريد أن نقوله - استنتاجاً من هذا الكلام - هو أنه من غير الصحيح الحديث عن «نجاحات» امريكية في المنطقة، مؤخراً. والصحيح هو أن الساداتية خانت وذهبت لامريكا، خدمة لطبقتها هي بالاساس وخوفاً من «ثورة الحرامية» (الفقراء) كما سماهم أنور السادات، في أعقاب هبة ١٨ و١٩ يناير.

وفي ظل هذه الاوضاع الجديدة فان الصراع القومي التحرري ضد الاستعمار الامريكي والصراع ضد الرجعية الداخلية يندمجان الى حد بعيد. وتعميق الصلابة النضالية المعادية للاستعمار تندمج بالصلابة التقدمية الاجتماعية المعبّرة عن مصالح قوى الشعب العاملة وأهداف التقدم الاجتماعي. وليس هناك شك في أن هذا النضال التحرري - الاجتماعي سوف يهزم المخططات الاستعبادية الامريكية في المنطقة وسوف يدحر العدوان الاسرائيلي وينقل حركة التحرر العربية الى آفاق الثورة الاجتماعية العميقة □□.

هذا المقال هو الحلقة الثالثة والأخيرة



● الامبريالية الامريكية العدوانية سقطت، بكلتا رجليها، في وحل مؤامراتها ومخططاتها في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية ●

■ اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع المحتلين في عيدها الثالث :

ضوء على مشاعل العمل التطوعي في الضفة والقطاع المحتلين

* بوركت سواعدكم التي تنبت الزرع في الارض القفراء *

* انجازات عظيمة رغم الامكانيات القليلة * هنالك ٩٧ لجنة عمل تطوعي تضم ٧٤٠٠ عضو * حتى الان قامت سلطات الاحتلال باعتقال ١٥٥٠ من المتطوعين *

بقلم : جمال السعيد - القدس

اضاءت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع وكافة لجانها الممتدة على مساحة الأرض المحتلة الشمعة الرابعة من عمرها المديد قبل اسابيع قليلة. وبهذه المناسبة يسرّ «الاتحاد» أن تلقي بعض الاضواء على هذه الظاهرة النبيلة التي تلقى كل الدعم والتأييد والتقدير من جماهير الأرض المحتلة.



● بوركت سواعدكم التي تنبت الزرع في الارض القفراء.



● الفرح الشعبي: شبان العمل التطوعي لدى عودتهم من العمل في الارض. (صورة خاصة لـ«الاتحاد»)

○ نظرة الى الخلف

عاش الفلسطينيون تحت حكم الاستعمار التركي والبريطاني والرجعية الاردنية في أقسى الظروف الممكن تصورها، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وكانت الأرض هي وسيلة الانتاج، وكان الفلسطينيون يزرعون المساحات الشاسعة من الزيتون والتين والعنب والحنطة والخضروات.

وكان لا بد للفلاحين الذين يشكلون ٩٠٪ من هذا المجتمع ان يجدوا اساليب التحدي المناسبة ليتمكنوا من العيش والمحافظة على وجودهم، فكانت ظاهرة «العونه» او «الفزعة» شكلا من اشكال هذا التحدي بما يكفل التضامن والتكاتف بين ابناء المجتمع الواحد لمواجهة التحديات المشتركة. وكانت تلك ظاهرة اجتماعية واسعة حيث كان الفلاحون يتعاونون مع بعضهم البعض في قطف الزيتون في مواسم الحصاد وغيرها، كما كانوا يتعاونون مجانا لسقف بيوت بعضهم وحرث الأرض وما الى ذلك.

ولقد شهد الفلسطينيون في ظل الاحتلال الاسرائيلي ممارسات اشد وأشرس وصلت الى حد القتل والتهجير وسلب الأراضي وإقامة المستوطنات، ولقد هدف هذا الاحتلال فيما هدف اليه، الى ابعاد الفلاحين عن اراضيهم لتبقى مهجورة وبورا كي يسهل الادعاء بضرورة الاستيطان الاسرائيلي فيها وتحويل الفلاحين الى عمال للعمل الأسود الاسرائيلي في المصانع والورش بأجر رخيص، اي استغلال اليد العاملة الفلسطينية لسد النقص في فترات الغزوات الاسرائيلية والحروب ولاثراء الطبقة البرجوازية الاسرائيلية. ومن ثم لتدمير المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية وضرب هذا الاقتصاد.

ففي عام ٦٩/٦٨ مثلا شهدت اسواق المناطق المحتلة آلاف الدواجن الاسرائيلية بهدف تصفية مزارع الدواجن الفلسطينية. كما شهدت الاسواق ايضا زيت الزيتون المستورد من اسبانيا وايطاليا وغيرها بهدف ضرب عماد الاقتصاد الزراعي في الأرض المحتلة. ولقد نجحت هذه الخطط في تحويل آلاف من العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل. ولكن سنتي ٧٣/٧٢ شهدتا حملات تسريح واسعة للعمال الأمر الذي اعادهم الى اراضيهم المتروكة منذ خمس سنوات دون ان يجنوا من المصانع الاسرائيلية رصيدا يتيح لهم فرصة اعادة اعمار اراضيهم، فرجعوا خيارين: إما ان يتحدوا الصعوبات ويجدوا من يساعدهم في اعمار الأرض واما ان يغادروا الى الخارج وهو الامر الذي يخطط له الاحتلال.

○ بداية

في القدس العربية، كان هنالك تجمع من المثقفين والطلبة يدرسون مشاكل التعليم ووضعت امامهم هذه القضية. الأمر الذي أدى الى تحويل هذا التجمع الى فرق تطوعية على غرار «العونه» او «الفزعة» تعمل على مساعدة الفلاحين في موسم الحصاد الذي كان قد ابتدأ وقتئذاك.

انتشرت هذه الظاهرة في مدن وقرى المناطق المحتلة ولكنها بقيت بدون برامج وبدون تخطيط وبدون مركزة حتى عام ١٩٨٠.

وفي ١٩٨٠/٨/١٥ عقدت هذه الفرق اجتماعا لها. وكان عددها ٣٧ لجنة عمل، تمثل ١٢٠٠ متطوع، وأقرت دستوراً يوحّد كافة هذه اللجان. وجاء في الدستور: «لجان العمل التطوعي هي احدى ملامح إبداع الشعب الفلسطيني ونموذج لتطلعاته ومبادرة تعبر عن العلاقات الاجتماعية الاقتصادية التي يطمح الى الوصول اليها. وهي نتاج توجه من نوع جديد نحو العلاقة بالعمل. كما أنها وسيلة تخدم هدف الحفاظ على الأرض وحمايتها والنضال الوطني وتأمين حق الشعب في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة». وعلى ضوء هذا الدستور انتخبت اول لجنة عليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع في ١٩٨٠/٨/١٥.

○ انجازات

في الاحتفالات بالذكرى الثالثة لتأسيس اللجنة العليا في منتصف آب الماضي، حيث شهدت القرى والمخيمات والمؤسسات الوطنية احتفالات واسعة بهذه المناسبة، كتعبير عن التقدير العالي لهذه الحركة، التي تعتبر امتدادا لجانب مضيء عن تراث الشعب الفلسطيني، اعلنت اللجنة العليا في كلمات مندوبيها في هذه الاحتفالات عن الانجازات الكبيرة التي حققتها شبيبة المناطق المحتلة في احلك الظروف التي يعيشها شعبنا.

لقد اصبح عدد لجان العمل التطوعي ٩٧ لجنة تضم في عضويتها (٧٤٠٠) متطوع ومما أنجزته خلال الثلاث سنوات الماضية، تحت شعار: «الارض هي الهوية»:

١ - استصلاح ١٤ ألف دونم وتهيئتها للزراعة.

٢ - زراعة ٥٠ الف شجرة كالزيتون واللوز والموز والعنب.

٣ - تقديم ١٢٠ ألف يوم عمل تطوعي، ٨٥٪ منها في مشاريع الأراضي.

٤ - احياء يوم الأرض في الثلاث سنوات، ووزعت اللجنة العليا هذا العام بيانا بمناسبة يوم الأرض، ناشدت فيه الهيئات والمؤسسات والشباب التوجه الى الأرض لتعميرها وللتعبير عن رفض الشعب الفلسطيني لحملات الاستيطان وتمسكه بأرضه وبحقه.

٥ - شاركت اللجنة العليا، بفعالية، في مخيمات الناصرة، ففي المخيم الخامس شاركت بـ (١٢٠٠) متطوع وفي المخيم السادس شاركت بـ (٣٠٠٠) متطوع وفي السابع بـ (٢٢٠٠) متطوع وفي الثامن بـ (٤٠٠٠) متطوع رغم كل ممارسات الاحتلال لمنع وصول المتطوعين واعتقالهم واحتجاز الباصات التي كانوا يسافرون فيها.

كما عملت اللجنة العليا على اصدار بيانات في المواسم الزراعية، دعت فيها المزارعين الى التمسك باراضيهم وزراعتها. كما ناشدت الشباب المؤسسات المساهمة في المواسم بمساعدة الفلاحين في مواسمهم الزراعية. وكانت لجان العمل التطوعي في مقدمة المتضامنين مع الفلاحين. ويضاف الى ذلك ان لجان العمل التطوعي واجهت المستوطنين في عدة مواقع في المناطق المحتلة وهي تقف الى جانب الفلاحين للذود عن أرضهم في النبي صالح وترقوميا وبدو والجبل الطويل في البيرة وفي قرية الخضر، قرب بيت لحم وفي عنبتا واماكن اخرى، لا مجال لذكرها.

كما وضعت لجان العمل البرامج الثقافية والرياضية والفنية لرفع المستوى الثقافي الوطني لأعضائها. وأصدرت الكتب القيمة ووزعت عددا آخر من الكتب والمجلات الثقافية.

ويعود لهذه الانجازات الفضل في انخراط آلاف الشبان في هذه المنظمة الدمقراطية الشبابية والدعم الكبير من المواطنين. واصبحت لجان العمل التطوعي الجهة الأولى التي يلجأ اليها كل من يتهدد ارضه خطر الاستيطان وكل من يحتاج الى دم لقريب في المستشفى أو لأية مساعدة اخرى.

○ مع الاستقلال وضد المشاريع المشبوهة

كانت اللجنة العليا المؤسسة الفلسطينية الأولى التي اصدرت بيانا تندد فيه بمشروع ريغن التآمري، وذلك بعد اسبوع من إعلانه. ووجدت اللجنة العليا، باسم آلاف الشبان تمسكها بمنظمة التحرير، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، واعلنت ان أي مشروع سيرفضه شعبنا اذا لم يتضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. على أراض لا تقل عن تلك التي احتلتها اسرائيل في الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعودة اللاجئين الى ديارهم.

وكانت اللجنة العليا قد اصدرت عام ١٩٨١ نشرة تضمّنت آراء شخصيات وطنية. فهم المناضلون بشير البرغوثي وبسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الدقاق ود. أحمد حمزة النتشه ووحيد الحمدالله وسميحة خليل وعادل غانم وغيرهم. عبروا فيها عن اشادتهم ودعمهم لهذه الحركة ووصفها البعض بأنها «من اشرف وانبل وأجرأ الظواهر التي ظهرت بعد عام ١٩٦٧».

○ مشاكل وعقبات

الاحتلال هو المشكلة الأولى التي يواجهها المتطوعون فعبر مسيرة العمل التطوعي وحتى ٨٣/٨/١٥ تم اعتقال ١٥٥٠ متطوعا.

وفي شهر آب من هذا العام اعتقل ٢١ متطوعا آخر، منهم ١٤ متطوعا في الناصرة.

اما المشكلة الهامة الأخرى فهي المشكلة المالية، حيث لا تلقى اللجنة العليا دعما يذكر من أية جهة كانت. وتعتمد في ماليتها على اشتراكات الأعضاء والتبرعات غير المشروطة كما ينص الدستور.

لذلك فإن العمل التطوعي ما زال يعتمد على الآلات اليدوية في العمل. وحتى الآن ورغم ارتباط اسمه بالأرض، فهو لا يمتلك جرافة او تراكتور للاغراض الزراعية. يضاف الى ذلك ان المشاتل الزراعية باتت مشكلة للمزارعين. فدوائر الزراعة الحكومية غير مكترثة بنوعية الاغراس أو أسعارها.

وزاد في هذه المشكلة ما يسمى «بالأمر العسكري رقم ١٠١٥» وتعديلة «رقم ١٠٣٦» الذي ينص على عدم السماح بزراعة اكثر من ٢٠ شجرة أو شتلة بندورة أو باذنجان، دون إذن رسمي (!!). ولذلك تضع اللجنة العليا نصب عينيها ايجاد مشاتل خاصة بالعمل التطوعي إلاّ أنها لا تملك الاموال لهذا الغرض.

وهنالك ايضا المواصلات ذات التكاليف العالية جداً التي تلزم لنقل المتطوعين الى القرى والمخيمات.

○ تصميم

رغم كل ما ذكر، يصر شباب العمل التطوعي ولجنتهم العليا على اجتياز كل العقبات للاستمرار في العطاء، لصالح جماهير شعبنا والحفاظ على ارضهم وتربية شبيبتنا على الاخلاق السامية المرتبطة بمصلحة هذا الشعب العظيم وأرضه، الى أن يزول الاحتلال وينال هذا الشعب حريته واستقلاله وتقدمه الاجتماعي.

اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية يفتتح معرضا لمشاغل رياض الاطفال



● القدس - لمراسلنا - افتتح اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين يوم الجمعة الماضي (٩/٢) معرضا للخامات والمواد الاولية لمشغل رياض الاطفال، الذي سيتم من خلاله انتاج العاب الاطفال، ما بين ٣ - ٦ سنوات وتوفيرها للرياض بأقل التكاليف الممكنة.

وتأتي هذه الخطوة الرائدة والاولى من نوعها في الارض المحتلة كمحاولة جادة لتزويد رياض الاطفال، التي اقامها الاتحاد وعددها ١٦، بالالعاب والوسائل التربوية الاخرى بأقل التكاليف الممكنة، لما في ذلك من اهمية قصوى في تربية الاطفال ومن اجل تجاوز الصعوبات المالية التي يعانيها الاتحاد والتي لا تمكنه من تزويد اطفاله بالالعاب، بسبب ارتفاع اسعارها.

وقد ظهرت في المعرض مواد خام اولية ورخيصة، مثل الخشب والاسفنج والاقمشة والمقصات والمناشير والادوات الاخرى، مما سيستعمل في صنع الالعاب للرياض وتسويق الفائض. وقد قام الاتحاد بجميع هذه المواد والادوات من المصانع والمحال التجارية، عن طريق التبرع.

وتذكر القائمات على المشغل انه ما زالت هنالك بعض النواقص في النماذج المساعدة، كالصور والمجلات والالعاب القديمة المستهلكة، بالاضافة الى الخشب والالوان والمقصات والقماش. واملهن كبير في مساعدة المواطنين لتغطية ذلك كله.

ومما يذكر ان اتحاد لجان المرأة العاملة كان قد انهى في بداية هذا العام دورة لتخريج معلمات متخصصات لرياض للاطفال حيث بلغ عددهن ٢٧ معلمة.

كاريكاتير من القاهرة



[عن مجلة «روز اليوسف»]

الازياء الشعبية الفلسطينية
- ١٠ -
الصنادل والأحذية

الصنادل قديمة ظهرت في رسومات جدران مدينة الغسولية وكانت مطرزة. ويعود تاريخها الى ٤٥٠٠ سنة قبل الميلاد. كما ظهرت الصنادل خلال عصر البرونز المبكر وعصر البرونز المتوسط، وتظهر في اللوحات المنقوشة على مقبرة «خنم حتبة الثاني» من عهد سنوسرت الثاني وتاريخها يعود الى القرن العشرين قبل الميلاد. وكانت نوعين : نوع من الجلد ما زال باقيا بشكله القديم حتى الان في القرى والبادية الفلسطينية، ونوع ارضياته من الجلد وأحزمته من حبال منسوجة من وبر الجمال وهذا النوع ايضا باقٍ حتى الان بشكله القديم في البادية الفلسطينية «النقب».

اما الاحذية، فأقدم ظهور لها يعود الى القرن العشرين قبل الميلاد، وتظهر ايضا في نقوش مقبرة «خنم حتبة الثاني» من عهد سنوسرت الثاني، والنقوش تمثل جماعة من جنوب بلاد الكنعانيين «فلسطين» والرجال والنساء والاطفال والشيوخ يلبسون الملابس المطرزة، والرجال ينتعلون صنادل، بينما النساء ينتعلن جزما من نوع مثل «البوط».

والاحذية والصنادل تصنع محليا، وتنحصر في الانواع التالية :

١ - الجزمة الخيالي : وهي طويلة حتى الركبة، وفي كعبها مهماز الخيل، وهي خاصة بفرسان القبيلة، وتظهر في منطقة «النقب» غالبا.

٢ - الجزمة العادية : تنتعل في المدن والقرى والبادية.

٣ - البوط - وهو مثل الجزمة العادية الا انه برقبة، وهذا النوع ظهر في فلسطين منذ القدم.

٤ - الصندل - يعرف باسم النعال، وهو يصنع من الجلد او من الجلد والوبر، ويظهر في البادية والقرى.

عبد الوهاب رجل الاعمال

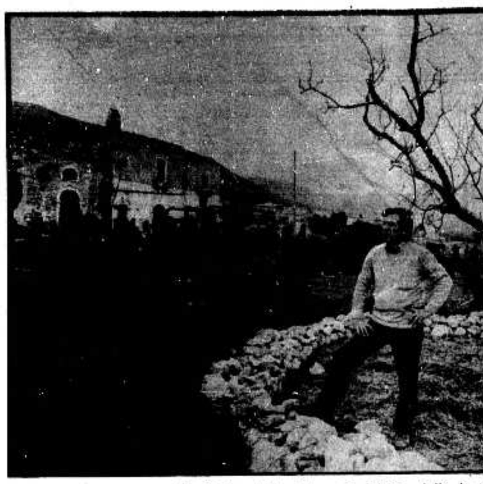


● محمد عبد الوهاب في صالة فندق «انتركونتننتال» في باريس ●

● باريس - خاص بـ «الاتحاد» لا يزال الموسيقار المصري محمد عبد الوهاب مشرفا مباشرا على شركاته واعماله التجارية. وهو يقيم في العاصمة الفرنسية، باريس، منذ اول تموز الماضي وسيبقى فيها حتى تشرين الاول القادم.

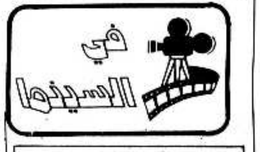
ومن المعروف ان عبد الوهاب هو صاحب اغنى شركات الاسطوانات العربية في العالم العربي («شركة صوت الفن»). لكن هذه ليست الشركة الوحيدة التي يملكها ويديرها. فهناك مكتب خاص لادارة اعمال عبد الوهاب في باريس يقوم بزيارته والاشراف المباشر على اعماله في اوقات متقاربة.

ويقوم عبد الوهاب من مقر اقامته في فندق «انتركونتننتال» في باريس باجراء الاتصالات مع المغنين العرب ويواصل عمله في التأليف والتلحين.. اضافة الى اعماله التجارية الاخرى.



● كوستا غافراس في اثناء تصوير احد مشاهد «حنة ك» ●

فيلم «حنة ك»
لولبية البدعة والحقيقة



بقلم : زياد فاهوم

■ اخراج : كوستا غافراس (اليونان)
■ سيناريو : فرانكو سوليناس
■ تمثيل : جيل كلايبورغ - محمد بكري وآخرون

● جرى في الاسبوع الماضي في فرنسا العرض الاول لفيلم كوستا غافراس الاخير «حنة ك» والذي يتناول فيه موضوع القضية الاسرائيلية - الفلسطينية وكان قد قام بتصويره، قبل بضعة اشهر، هنا في البلاد. وقد رافقت العرض عاصفة من ردود الفعل تختلف بحجمها ونوعيتها عن تلك التي كانت ترافق افلامه السابقة.

ويبدو ان هذا ناجم عن الحساسية الخاصة التي يحملها الرأي العام الاوروبي تجاه موضوع الفيلم. ويلقي غافراس بعض الضوء على هذه الحساسية عندما يفسر دوافعه للقيام باخراج هذا الفيلم بقوله «عندما أقام اليهود دولتهم شعرنا، نحن الاوروبيين، بارتياح كبير. اذ تخلصنا من الضغط الاخلاقي الذي كان يفرضه هذا الشعب الملاحق في اوروبا منذ قرون. فدافعنا عنه وعن حروبه معتقدين بأنه انما يقوم بها للدفاع عن نفسه امام اعدائه الذين ينوون قذفه الى البحر... ولكن بعد فترة تبين لنا ان هناك شعب اخر - الشعب الفلسطيني - وانه اصبح نتيجة لهذا الحل شعبا مضطهدا ومهانا... وهنا كان الاضطراب.. وكان علينا ان نعيد النظر في كل معتقداتنا عن الحقيقة»

● البحث عن الحقيقة ●

«حنة ك» هي محامية اسرائيلية تبحث بقلق وباحساس انساني فطري عن حقيقتها المستقلة. فتتخبط في بحثها هذا ما بين زوجها الفرنسي والذي كانت قد هجرته دون ان تطلقه وبين يوشواع المدعي العام الاسرائيلي الذي يلحّ عليها بالزواج منه وبين سليم الشاب الفلسطيني (الذي يتهمه يوشواع بأنه «مخرّب») والذي يوكل حنة بالدفاع عنه وعن قضيته : منع السلطات الاسرائيلية من طرده ومطالبته بحقه في استعادة بيته المصادر منذ ١٩٤٨.

بهذا التمزق تمثل حنة الى حد كبير ازمة الاجيال الاسرائيلية الجديدة التي لم ترافق بشكل مباشر عملية التهجير الصهيونية والتي كانت تعتقد بأنها قد وُلدت في دولة طبيعية جدا ودمقراطية جدا (وغربية بالطبع!) وانه ليس هناك اي تفسير معقول لعداء العرب لها. وبالتالي فإن هذا العداء بشكل مبررا كافيا لاضطهاد الفلسطينيين والاستمرار في احتلال اراضيهم. هذه هي الاجيال التي اكتشفت خلال الغزوة الفاشلة في لبنان الحقائق نفسها التي اكتشفها غافراس والاوروبيون والتي تؤكد وجود شعب اخر يصر بعناد ابدي على وجوده ويرفض التفريط بحقوقه الوطنية على مذبح عقد الذنب الاوروبية وابعادها الاستعمارية.

«حنة ك» تمثل بشكل او بآخر تلك الازمة الحضارية الوجودية التي تتخبط بها في الوقت الراهن حركات الاحتجاج الاسرائيلية والتي يتعاطف معها غافراس نفسه. من جهة اخرى يعتبر موضوع الازمات الوجودية (الموضوع المفضل عند المخرج الايطالي انطونيوني) موضوعا «جديدا ومفاجئا» في سينما غافراس. فكان لهذا اثر «البلّة» التي اضيفت الى طين تضارب ردود الفعل حول الفيلم. لكن غافراس الذي لا يعنيه في الفيلم غير موضوعه، يعتقد ان هذا الموضوع المعقد هو الذي فرض على الفيلم شكله الخاص : في افلامي السابقة، كنت انطلق من حادثة حقيقية وثائقية واطورها على شكل فيلم. اما في «حنة ك» فقد انطلقت من قصة خيالية كليا.. ولكن ما ان اتيت الى هنا لأصورها حتى راح المكان يفرض على الفيلم واقعيته الوثائقية».

المثير فعلا ان معظم الاماكن التي اختارها لتصوير مشاهد فيلمه، شاءت الصدفة ان تحمل قصصا تتطابق كليا مع قصة المشاهد نفسها : فأطلال كفر رمانة القرية التي وُلد سليم فيها والتي شُرد اهاليها عنها في ١٩٤٨ ثم هُدمت... هي نفسها قرية صفورية التي اصبحت «تسيبوري». وبيت سليم، اي ما تبقى من كفر رمانة والذي لشدة جمالة حوّله المستوطنون الى متحف سياحي، هو في الواقع الجامع الجميل الذي بناه مسعود الماضي في قرية إجزم (قرب الفريديس) وهو بالفعل اخر ما تبقى من هذه القرية التي بُنيت على انقاضها مستوطنة كيريم ماهارال. اما المخيم الذي لجأت اليه عائلة سليم قبل ان تلجأ في ١٩٦٧ الى لبنان



● محمد بكري الذي قام بدور الشاب الفلسطيني سليم في احد مشاهد الفيلم ●

فهو نفسه مخيم عقبة جبر (قرب اريحا) والذي بالفعل هجره اهله في اثناء عدوان ١٩٦٧...

● البدعة والحقيقة ●

لقد كان لهذا اللقاء المفاجىء بين البدعة والحقيقة اثرا مثيرا للغاية حتى على الاشخاص الذين شاركوا في عملية انتاج الفيلم. لقد عملت، في اثناء التصوير، مساعدا للمخرج. فكانت لي فرصة الوقوف على بعض مظاهر هذه العملية : مثلا، تلك المفاجأة التي ادهشت معظم العاملين في الفيلم - اوروبيين واسرائيليين - عندما قررت سلطات مطاراللد استثنائي من المشاركة في تصوير المشاهد التي تدور احداثها في المطار. وطبعا لسبب وحيد وبتيم : فقد كنت العربي الوحيد هناك !... او تلك التساؤلات التي راحت تواجه العاملين في الفيلم لدى التقائهم بمن تبقى من لاجئين في مخيم عقبة جبر او عندما اكتشفوا بين اشجار غابة «استقلال غواتيمالا» (هذا هو اسمها!) في مستوطنة تسيبوري انقاض قرية صفورية... حتى غافراس نفسه كان ليقول، بعد انتهائه من تصوير الفيلم : «اصبحت اليوم اكثر فهما للواقع مما كنت عليه في السابق»

اعتقد ان اهمية الفيلم انما تكمن في هذه العملية المباشرة للادراك. ويؤكد غافراس هذا الامر لدى طرحه لفلسفته السينمائية : «كل ما يعني هو التأثير المباشر والحاضر في الواقع».

في «حنة ك» يحاول غافراس مواجهة معتقدات مقدسة ما زالت سائدة في الغرب (وكان هو نفسه احد حامليها) الى حد الكفر بها ومن ثم تحطيمها.. وهو يفعل ذلك بكل ثقة وشجاعة. وطبعا، وكما هو متوقع، اثارت هذه المواجهة سلسلة من ردود الفعل الساخطة في المحافل الصهيونية وفي مخازن عقد الذنب الاوروبية : هذا تشويه للحقائق !... إنه متعاطف مع الفلسطينيين !... انه يشوه صورة المجتمع الاسرائيلي !..

● لولبية الواقع ●

تنجح غافراس في محاولته للتقرب من الواقع وفي اختياره لشخصية «حنة ك» بالذات، في تفهم البعد الانساني في الواقع الاسرائيلي وفاق بهذا الكثير من السينمائيين الاسرائيليين انفسهم. اذ ان المتبع في السينما الاسرائيلية هو عادة إبراز البعد الانساني من خلال تجاهل الجوانب العميقة في الواقع الاسرائيلي. وعندما تختار هذه السينما معالجة هذه الجوانب العميقة تراها ترتبك امام عقد الذنب فتهضم حق الجوانب الانسانية في هذا الواقع. فشخصية «حنة ك» تبدو قابلة للتعاطف اكثر من شخصية جداليا مثلا بطل فيلم «حسين» الذي اخرجه دانييل واكسمان والذي حظي بتمجيد معظم الصحف الاسرائيلية. اما ردود الفعل الصهيونية الساخطة فإن دلت على شيء فهي تدل على مدى الرعب الذي ينتابها عندما تضطر الى مواجهة صورتها الحقيقية.

وخير ختام لهذه القضية حادثة اخرى جرت لي وللممثل محمد بكري في مطار اللد إياه. وكان ذلك لدى عودتنا من باريس، حيث دعينا لمشاهدة العرض الاول للفيلم. كنت قد احضرت معي بعض الصور من مشاهد الفيلم وعلى الرصيف خارج المطار (وطبعا بين المئات من الناس ورجال الامن) اخرجتها من حقيبتي واعطيت بعضها لمحمد. وما ان تناولها هذا حتى اقترب منه شرطيان وطلبا منه اعطائهما الصور. تفحصاها وتفحصا، وتأكدا من ان الذي في الصور هو نفسه محمد بكري الذي يقف امامهما. ثم طلبا منا ان ننتظر قليلا ريثما يستدعيان مسؤولين آخرين اعلى منها رتبة... راح اربعتهم يتفحصون الصور وتوقفوا بالذات عند الصورة المنشورة على هذه الصفحة. بعدها طلبوا من محمد مرافقتهم الى التحقيق... اقتربت من احدهم وسألته : ما الامر ؟ فقال : هذه صور خطيرة وهي تعنينا جدا.. قلت : هذه صور من فيلم تمّ تصويره في اسرائيل وبعد إذن من وزارة الصناعة والتجارة وبمشاركة شركة انتاج اسرائيلية.. فقال : ومن اين لي التأكد بأنك تقول الصدق ؟! إنه يظهر في الصورة برفقة مجموعة من «المخربين» فمن اين لي ان اعرف انه لم يكن برفقتهم ؟ قلت : أليس واضحا لك ان هذه الصور ذات شكلا سينمائي تمثيلي وانها تختلف عن الصور الوثائقية ؟! ثم لو كان الامر فعلا كما تعتقد ما الذي يدفعه لأن يعرضها هنا في ارض المطار على مرأى من المئات من الناس ومن رجال الأمن ؟!.. فقال : على كل سنحرركم بعدما نتأكد من صحة ما تدّعون..

ثم تأكدوا من صحة ادعائنا (!) وذلك بعد ان استشاروا مسؤولين اخرين اعلى منهم رتبة (!) وبعد ان طمأنهم هؤلاء بان هذه الصور مأخوذة فعلا من فيلم وليس من واقع !

طبعا هذه حادثة عادية جدا في حياتنا اليومية ومع هذا فقد انتابني في تلك اللحظة احساس غريب، مضحك بقدر ما هو مزعج : كنت وكأني ما زلت في قاعة العرض وما زلت اشاهد فيلم «حنة ك».

ذباب للاغتيالات

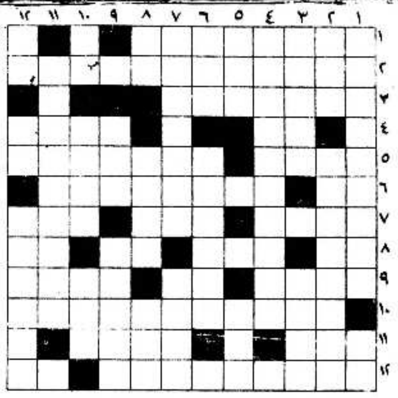
● نشرت صحيفة «ويك انده» البريطانية ان عددا من العلماء الغربيين (ولم تذكر الصحيفة اسماءهم) يعملون على تطوير نوع من الذباب تجذبه رائحة الانسان بحيث يكون بالامكان ارساله الى الهدف المناسب.

ومما لا شك فيه ان هذه الحشرات سوف تلفت انتباه المخابرات الامبريالية وخاصة المخابرات المركزية الامريكية («سي. اي. ايه»). كيف ؟

المهمة سهلة. ستقوم هذه المخابرات بوضع السم الزعاف على ارجل هذه الحشرات ومن ثم ستطلقها على مقربة من الاشخاص الذين تنوي اغتيالهم. وما ان تقف الذبابة المزودة بالسم على جسم الضحية حتى تقتلها !



كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ - التحفظ
٢ - اديب عربي معاصر
٣ - شاعر عباسي
٤ - تجميع - مبزز ومعظم
٥ - رواها - مطربة عربية راحلة
٦ - خاصق (معكوسة) - شاعر فرنسي
٧ - مدينة تاريخية واقعة بين البصرة والكوفة بناها الحجاج - سكن واستقر - نقيض قرب.
٨ - شارع (معكوسة) - جاهل - قصد - والد (معكوسة)
٩ - نأوي - انهض - سرور
١٠ - فنانة عالمية
١١ - فطن ولبيب - يحوك
١٢ - ممثلة مصرية - من الحبوب

الكلمات العمودية

١ - امارة عربية - نقيض مدح.
٢ - مدينة فرنسية - شاعر واديب لبناني توفي عام ١٩٥٥ من مؤلفاته «ارجوحة القمر»
٣ - اطفأه - شاعر عربي
٤ - اشتهر بالكرم عند العرب
٥ - تبكي وتتوجع - ركضت
٦ - شك - نسبة الى احدى القارات
٧ - معركة تاريخية انتصر فيها العرب على البيزنطيين - من اسره الحب.
٨ - أشترع - دولة امريكية - من الالوان.
٩ - سئمت - نقيض مساوىء
١٠ - للمنادى - تل من الرمل - حصن.
١١ - اديب لبناني راحل
١٢ - متشابهان - متشابهان - صاحب نظرية الارتقاء والنشوء

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - المتنبي
٢ - مهد - برد
٣ - بقي - يردع
٤ - لب + توه - ما
٥ - لسن - دس
٦ - بلال
٧ - يعي - بابل
٨ - بسام + صل
٩ - يا ظالمني

الكلمات العمودية

١ - اميل حبيبي
٢ - لقة - اسعل (معكوسة)
٣ - مر - بلايا + ظ
٤ - بنسل - ما
٥ - نيرون - بصل
٦ - بردة - الم
٧ - يدع - دب
٨ - مد - لبى
٩ - تكساس

وفاة المطربة فايزة احمد



● القاهرة - و. ص. ف. - شيع في القاهرة، صباح امس، جثمان المطربة فايزة احمد التي توفيت في مستشفى المعادي في العاشرة من صباح يوم امس الاول، الاربعاء.

وكانت صحة الفنانة فايزة احمد قد تدهورت يوم الثلاثاء الماضي وتم نقلها الى غرفة الانعاش بمستشفى المعادي حيث اسلمت الروح.

وقد دخلت الفنانة غيبوبة منذ يوم الثلاثاء نتيجة لاستفحال الورم السرطاني في جسدها مما ادى الى هبوط كامل نقلت بعده الى غرفة الانعاش حيث بذل الاطباء محاولات لاسعافها بالاساليب الطبية الحديثة واستخدام العلاج الكيميائي الا انها لم تستجب للعلاج.

وقد صارعت الفنانة مرض السرطان عدة اشهر سافرت خلالها الى الولايات المتحدة الامريكية للعلاج ثم عادت الى القاهرة بعد ان وصلت محاولات علاجها الى طريق مسدود.

وكان الى جوار الفنانة في لحظاتها الاخيرة زوجها السابق محمد سلطان وابنتها فريال خطيبة الفنان أحمد السنباطي.

وقد بدأت الفنانة السورية الاصل، فايزة احمد، حياتها الفنائية في سن مبكرة حيث كانت تغني في حفلات اعياد ميلاد الاصدقاء وهي طفلة.. وفي سن الحادية عشرة تقدمت لامتحان الهواة في الاذاعة السورية حيث كانت تعيش. وبدأت الفنانة في شهرتها عندما غنت في القاهرة «انا قلبي إليك ميال» من الحان محمد الموجي و «يا امه القمر ع الباب».. وانتقلت من نجاح الى نجاح.

وتختتم فايزة احمد حياتها الفنية باغنية «لا يا روح قلبي اناه لحن الموسيقار الراحل رياض السنباطي.

وقد تزوجت الفنانة من سوري يدعى مختار العابد ثم عازف الكمان المصري عبد الفتاح خيري وبعده الملحن محمد سلطان الذي انجبت منه ولدين توأمين هما عمرو وطارق. وأخيرا تزوجت من ضابط شرطة مصري هو عادل عبد الرحمن.

دليل الاتحاد

الجمعة ٩/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ - الفيلم العربي «غاوي مشاكل» بطولة: عادل امام ونورا ومحمد رضا
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ - برنامج ديني
● ٨،١٥ - البرنامج الاخباري «الاسبوع - مفكرة أحداث»
● ٩،١٥ - الفيلم السينمائي «السباق الكبير»
● ١١،٤٠ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ١٠،٢٠ - الزوج العجيب
● ١٠،٤٠ - سكوبي دو
● ١١،٠٥ - رواد الفضاء
● ١١،٣٠ - برنامج ديني
● ١٢،٢٠ - برنامج ديني
● ١،٢٠ - لاسي
● ١،٤٥ - ثمانية تكفي
● ٣،٠٠ - كرة القدم
● ٤،٠٠ - فيلم سينمائي
● ٥،٣٠ - المسلسل العربي الاسبوعي
● ٦،٢٠ - كوسموس
● ٧،٢٠ - استراحة المساء
● ٧،٣٠ - برنامج ديني
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - ريبورتاج الاسبوع
● ٩،٠٠ - المسلسل العربي اليومي
● ١٠،١٥ - مجلة التلفزيون

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ - منوعات غنائية
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - أمر لا يصدق
● ٩،٠٠ - المجلة التكنولوجية
● ٩،١٠ - عائلة كينغ
● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - فالكون كريست

السبت ٩/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٠٢ - الصديق وقت الضيق
● ٦،٣٠ - هوليوود
● ٧،٠٠ - منوعات أجنبية
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ - برنامج ديني
● ٨،٣٠ - بنسون
● ٩،٠٠ - نشرة «صباطه» الاخبارية
● ٩،٣٠ - رياضة
● ١٠،٣٠ - تمثيلية تلفزيونية كندية
● ١١،٢٠ - بلى، يا سيدي الوزير
● ١١،٤٥ - أخبار

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥،٥٠ - صور متحركة
● ٦،١٠ - غزاة من الفضاء
● ٦،٣٠ - عالم عجيب
● ٦،٣٥ - ساحرة طاكر
● ٧،٢٠ - استراحة المساء
● ٧،٣٠ - البرنامج الزراعي
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ - مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ - فيلم عربي

- قنال ٦ -

● ٦،١٠ - قرية فوق الغيوم
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - م اش
● ٩،٠٠ - فيلم وثائقي
● ٩،٣٠ - برنامج الترفيه الاسبوعي
● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - مهرجان الافلام السينمائية

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٣ الموافق ١٧ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١١١ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 111/40 - 25.9.1983 - Price: 12 Shekel

قرارات الدورة ألـ ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

التدخل العسكري الأمريكي يمس بسيادة لبنان ويهدد السلام العالمي بالخطر!

* الطبعة الثانية من حكومة الليكود، برئاسة شمير، من شأنها أن تجرّ اسرائيل الى مغامرة أخطر حتى من حرب لبنان * الازمة العميقة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تعصف باسرائيل هي العامل الرئيسي وراء استقالة حكومة بيغن * تشبث قيادة المعراخ بسياسة اللاءات يحول دونها ودون طرح بديل واقعي لحكم الليكود * دعوة الكنيست الى اتخاذ قرار بحلها واجراء انتخابات جديدة * دعوة أعضاء الحزب والشبيبة وأصدقائهم الى الوقوف وقفة رجل واحد من أجل انجاح قوائم الجبهة في انتخابات السلطات المحلية *

● تل ابيب - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ١٩ أيلول الجاري، دورتها ألـ ١٧ باشتراك كامل الاعضاء وأعضاء لجنة المراقبة المركزية.

رئس الدورة الرفيق ابراهام زيلغ، عضو اللجنة المركزية.

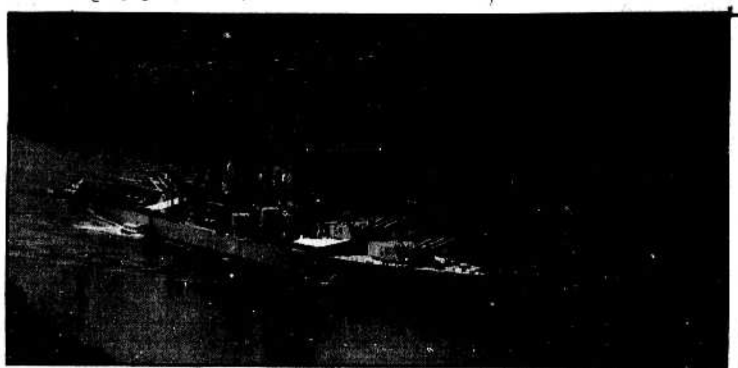
وقدم الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام، محاضرة حول الوضع السياسي وحول الازمة الحكومية.

ثم جرى نقاش لخصه المحاضر. وأقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت القرارات التالية:

١ - حول الوضع في لبنان

تتابع اللجنة المركزية، بقلق وخوف، سفك الدماء المنفلت العقال في لبنان في أعقاب التدخل الامريكي والاسرائيلي. وهذا التدخل يستهدف فرض الاتفاق الاسرائيلي - الامريكي، الذي يمس بسيادة لبنان ويهدد السلام بالخطر، على جماهير الشعب اللبناني وعلى قواه الوطنية وتكريس حكم الكتائب الفاشية وتحويل لبنان الى محمية والى قاعدة انطلاق ضد الأقطار العربية المجاورة وأولاً وقبل كل شيء ضد سورية.

(البقية على ص ٢ ع ٧)



● «نيوجيرزي»، القطعة البحرية الامريكية الضخمة انضمت يوم الجمعة الماضي (٩/٢٣) الى سفن الاسطول السادس لتشارك في العدوان الامريكي الدموي ضد شعب لبنان. ولكن جميع بوارج امريكا لن تثني شعب لبنان عن النضال والنصر!

مقاتلو حركة «امل» يشاركون بفعالية في القتال ويتقدمون في ضواحي بيروت الجنوبية

* نبيه بري يستنكر قصف «المارينز» والقوى الكتائبية للاحياء السكنية في بيروت الوطنية * سوريا توجه انذارا الى امريكا وفرنسا * جنبلاط : سنقاتل، على الرغم من امريكا وفرنسا، وسنحرر الجنوب اللبناني ايضا *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - في الوقت الذي شهدت فيه منطقة سوق الغرب، أمس، هدوءاً نسبياً وانخفاضاً في حدة المعارك الدائرة منذ عشرة أيام بين وطنيي لبنان من جهة والقوى الكتائبية المدعومة بالقوات الامريكية والفرنسية، من جهة ثانية، نشبت معارك عنيفة في ضواحي بيروت الجنوبية اشتركت فيها قوات حركة «أمل» مشاركة فعالة، اضافة الى مقاتلين آخرين في الحركة الوطنية اللبنانية.

كذلك نشبت معارك عنيفة على محوري عين الرمانة والشياح بين القوى الوطنية (بما فيها حركة «أمل») والقوى الكتائبية. كما وسقطت القذائف المدفعية بغزارة على عدد من المناطق في بيروت، من بينها برج البراجنة وحي السّلم والشّياح والحدث وعين الرمانة. وقد وجه الجيش الكتائبي وميليشياته وقوات البحرية الامريكية نيران مدفعيتهم باتجاه المناطق السكنية في بيروت الغربية (الوطنية) والشوف والجبل.

● ضواحي بيروت الجنوبية

وأهم ما ميّز معارك يوم أمس، السبت، هو التقدم الذي حققته حركة «أمل» والقوى الوطنية الاخرى في ضواحي بيروت الجنوبية وخاصة على محورين: الاول باتجاه غاليري سمعان والثاني في منطقة مدرسة الفرير قرب الحدث.

وذكرت الانباء أن القوى الوطنية تمكنت من تطهير منطقة «المريجة» من عصابات الكتائب الفاشية، بعد أن كبّدتها خسائر كبيرة في الارواح والعتاد. وتمكنت القوى الوطنية كذلك من صد الهجوم الذي شنه الجيش الفئوي في ضواحي بيروت الجنوبية.

هذا، وقامت القوات الكتائبية والمدفعية الامريكية بقصف الاحياء السكنية في بيروت الوطنية. وعليه استنكر نبيه بري، زعيم حركة «أمل» هذا القصف واجتمع بالسفير الامريكي في بيروت فعبر له عن شجبه لهذا القصف الهمجي.

● حول العدوان الامريكي المتصاعد

وفي حين تتصاعد اجراءات الاحتجاج والاستنكار للتصعيد العسكري العدواني الذي تمارسه ادارة ريغن ضد شعب لبنان وقواه الوطنية، قامت البوارج الامريكية وخاصة السفينة الحربية فرجينيا أمس الاول، الجمعة (ليلا) بقصف مواقع القوى الوطنية في منطقة سوق الغرب والجبل والشوف.

وعلى صعيد الولايات المتحدة نفسها قررت لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب

(البقية على ص ٢ ع ٢)

نيكسون لم يغادر في الطائرة الكورية اخر لحظة ؟!

بون - ذكرت مجلة «كوفيك» الالمانية الاسبوعية ان ريتشارد نيكسون الرئيس الاسبق للولايات المتحدة كان من المفروض ان يكون في طائرة التجسس الكورية الجنوبية التي اسقطها الاتحاد السوفييتي. وقالت انه حجز له المكان «ب ٢» في الصف الاول الى جانب المكان الذي شغله ليري مالدونالد عضو مجلس الشيوخ الامريكي. ولكن نيكسون لم يغادر في هذه الطائرة في اخر لحظة.

واضافت ان المخابرات الامريكية ولا شك لم تتجرأ على ارسال الرئيس السابق الى الاخرة ! لذا فأغلب الظن انه كان على علم بأهداف الطائرة. وترى المجلة ان هذا تأكيد واضح على انهم ارسلوا ركاب الطائرة عن وعي الى الموت المحقق. ويطرح السؤال : كيف يفسر السيد نيكسون لماذا قرر فجأة عدم الطيران في ذلك اليوم.

الفاهوم وجنبلاط يشاركان في حفل تأبين المناضل كمال كنج



● كمال كنج ●

* جنبلاط: نقاتل ليس لحماية الشوف فقط بل لحماية استقلال لبنان وسيادته وعروبته الابدية * الفاهوم: حلف الدم يربط وسيربط إلى الأبد بين منظمة التحرير الفلسطينية والدورز الذين يشكلون فرعا حيا وأصيلا من امتنا العربية *

● مجدل شمس - من نور عامر - اشترك اكثر من عشرة آلاف انسان في حفل التأبين المهيب الذي أقيم في هذه القرية العربية السورية الباسلة، يوم الجمعة (امس الأول) بمناسبة اسبوع على وفاة المناضل العربي السوري كمال الكنج ابو صالح. وقد حضرت الاحتفال وفود من جبل

(البقية على ص ٢ ع ٤)

الحزب الشيوعي اللبناني يدعو الى القتال ضد المارينز الامريكيين في بيروت

* دمشق - اذاع راديو دمشق مقاطع واسعة، مساء الجمعة الماضي (امس الأول) من بيان هام للمكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بشأن الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية. ودعا البيان الى تعميق التلاحم القتالي بين كل فصائل الحركة الوطنية اللبنانية وقال ان ابطال جبهة الخلاص الوطني في الشوف يحاربون دفاعا عن حرية وكرامة لبنان كله.

ودعا البيان الى القتال ضد قوات المارينز الامريكية الغازية المتواجدة في بيروت «حتى يصبح من المستحيل استمرار بقاء هذه القوات الغازية فوق ارض بيروت او لبنان». واشار البيان الى ان امريكا تحاول تحويل لبنان الى قاعدة عدوان ضد الأمة العربية وهذا ما ستقاومه الحركة الوطنية اللبنانية بالقتال الذي لا هوادة فيه حتى يتحرر لبنان من الغزاة الاسرائيليين والامريكيين. ■■

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قررت تنفيذ عمليات ضد القوى الامريكية والفرنسية

● بيروت - قررت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية القيام بعمليات عسكرية ضد القوات الامريكية والفرنسية المشاركة في ما يسمى «بالقوى متعددة الجنسيات» في لبنان، لأن هذه القوى تقوم بالتدخل العدواني في شؤون لبنان الداخلية. هذا بعض ما جاء في البيان الذي وزعته جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف).

وجاء في البيان ايضاً ان هذه الجبهة، التي نفذت عمليات عسكرية عديدة ضد الغزاة الاسرائيليين، ستقوم بتنسيق عملياتها مع جبهة الخلاص الوطني.

رئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة

* السياسة الامريكية المعزولة والمجنونة تهاجم المنظمة الدولية *

نيويورك - الوكالات - دعا رئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة نائب رئيس بنما خورغي اليواسا الى حل النزاع في الشرق الاوسط على اساس قرار الامم المتحدة وهذا يعني اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في اطار حل شامل يضمن انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ وما بعدها وضمان استقلال وامن جميع دول الشرق الاوسط.

ويقول المراقبون ان القضية الفلسطينية سوف تحتل حيزا رئيسيا من ابحاث الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة بالاضافة الى قضايا رئيسية اخرى كقضية نزع السلاح ووقف سباق التسلح النووي وتصفية بؤر الحرب والتوتر المنطقية في مناطق مختلفة من العالم وقضايا التغذية والتنمية والعلاقات الاقتصادية بين الدول الصناعية والعالم الثالث.

السياسة الامريكية - معزولة ومجنونة

هذا ولا تزال تصريحات المبعوث الامريكي في الامم المتحدة تشارلز ليخشطاين المعادية للمنظمة الدولية تثير ردود فعل غاضبة. وقد صرح الرئيس ريغن هذا الاسبوع انه يؤيد نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك لأن المنظمة الدولية «غير موضوعية وغير متزنة ورهينة في ايدي الدول الجديدة والدول الشيوعية المعادية للغرب».

وقد تضمنت تصريحات ريغن الاخيرة، ايضا هجوما وقحا على منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا اذ اتهمها بخلق التوتر في لبنان (!!).

«تشرين» السورية :

سوريا مستعدة للرد في كل مرة

دمشق - اكدت صحيفة تشرين السورية الحكومية امس، السبت، ان سوريا سترد في كل مرة تتعرض فيها مواقعها العسكرية في لبنان او في مجالها الجوي لاستفزاز امريكي او من جانب إحدى دول حلف الاطلسي. وطالبت الصحيفة بانسحاب القوة متعددة الجنسيات من لبنان واتهمتها بأنها تحولت الى قوات استعمارية تحارب الشعب اللبناني، وتشجع الارهاب في المنطقة.

وجاء في الصحيفة، ايضا، بأنه اذا واصلت امريكا عدوانها ضد لبنان وشعبه وتهديداتها لسوريا فإن انسحاب القوة متعددة الجنسيات والاساطيل الامريكية والتابعة لحلف الاطلسي سيصبح في مقدمة اهداف هذا الشعب وسوريا ايضا، وشرطا لاية تسوية وطنية للنزاع اللبناني. وترى الصحيفة ان عمليات استعراض القوة التي تقوم بها الاساطيل والسفن الحربية الامريكية امام السواحل اللبنانية والسورية تعد اخطر هجوم مسلح في التاريخ، من حيث طبيعة الاسلحة والاهداف وكثافة الهجوم.

جبهة الناصرة الدمقراطية :

وعود الوزير شرير لا تخدع وتهديداته العنصرية لا تخيف احدا !

● الناصرة - لمراسلنا - زار الناصرة، يوم الخميس الماضي، وزير السياحة الليبرالي الليكودي ابراهام شرير. وبكل صفاقة، كان هدف الزيارة التدخل الفظ المكشوف في معركة انتخابات البلدية فقد نثر الوعود السخية واطلق التهديدات بالويل والثبور وعظائم الامور اذا اعاد شعب الناصرة البطل القيادة الجبهوية الى ادارة بلدية الناصرة.

وقد اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا قويا على الفور قالت فيه :

«ويبدو ان الوزير المذكور يعتقد ان شعب الناصرة نسي ان وزارات السياحة المتعاقبة عشرات السنين (حتى قبل استلام الجبهة ادارة البلدية) لم تخصص حتى ليرة واحدة لمشاريع سياحية في الناصرة بل خططت لقتل السياحة محولة الناصرة الى مجرد محطة لمرور السياح. وما قيام وزارته والبلدية العميلة في حينه بهدم البناء التاريخي لعين العذراء الا جزء من هذا المخطط اللعين ويبدو ان الوزير المذكور مثل غيره من زملائه يركب لنفسه وجها من المطاط عندما يزور الناصرة مطلقا تهديداته ووعوده في الوقت الذي يقوم فيه هو وزملاؤه بتنفيذ مخططات التهويد وسلب الارض والقهر القومي وقتل السياحة والصناعة والاقتصاد العربي عموما.»

واستعرض البيان الممارسات العنصرية والتصريحات العنصرية لاقطاب السلطة الليكودية، واضاف : «فهل نسي شعبنا هذا كله ليصدق الوعود التدجيلية للوزير المذكور وغيره ؟» وأعاد بيان جبهة الناصرة الدمقراطية الى الاذهان تدفق الوزراء عشية انتخابات البلدية في سنة ١٩٧٥ وفي سنة ١٩٧٨ وقال : «واما شعب الناصرة المجرب فسيقدم لهم الجواب نفسه على تدجيلهم وتهديدهم : اعطاء اكثرية لجبهة الناصرة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة توفيق زياد» □□.

امريكا تسعى للحلول محل اسرائيل في لبنان !

● موسكو - اصدرت وكالة تاس السوفييتية بيانا حول الوضع في لبنان اتهمت فيه الولايات المتحدة الامريكية بانها تسعى لان تحل محل اسرائيل في لبنان لتجعل لبنان قاعدة عسكرية امريكية ضد المنطقة العربية كلها. واكدت الوكالة ان هذا المخطط الامريكي معاد لاستقلال لبنان ويهدد حرية كل الشعوب في الشرق الاوسط.

كلمة الاتحاد

الناصرة - يا جبل ما يهزّك شرير !

■ زار الناصرة يوم الخميس الماضي، (٩/٢٢) وزير السياحة ابراهام شرير حيث حل ضيفا على اعوانه الليكوديين المنبوذين نبذ النواة في الناصرة.

وقام شرير هذا بإطلاق الوعود التدجيلية والفارغة، وبالأساس قام بإطلاق التهديدات لشعب الناصرة بالويل والثبور وعظائم الأمور اذا جدد البيعة لجبهة الناصرة الدمقراطية.

لقد قامت وزارات السياحة المتعاقبة، المعراخية ثم الليكودية بقتل السياحة في الناصرة وتحويل هذه المدينة التاريخية الدينية العريقة الى مكان يمر منه السياح في طريقهم الى طبريا وصفد !.. ووزارة الأدون شرير لم تقدم اغورة واحدة لتطوير السياحة في المدينة، بل لم تساهم في تمويل احتفالات اعياد الميلاد التقليدية التي تنظمها بلدية الناصرة. وبدل ان يقوم الوزير شرير بواجبه، نراه يزور المدينة بعقلية جنرال كولونيالي يخاطب المواطنين بلغة التهديد والوعيد !

لعلنا لا نغامر في التنبوء اذا قلنا ان الوزراء سوف «ينهمرون» في هذا الشهر على الناصرة وكل الوسط العربي للتدخل الوقح في معركة الانتخابات البلدية.

ان الدمقراطية ونزاهة الانتخابات، في الناصرة وفي كل مدننا وقرانا تحتمان ان يكف الوزراء عن هذا التدخل السافر وغير القانوني في سير المعركة الانتخابية، وندعو الرأي العام الى التنديد بالتدخل الحكومي في الانتخابات.

وفي الوقت نفسه لا بأس ان نذكر الوزير شرير صاحب الذاكرة الضعيفة بما آل اليه تدخل الوزراء في معركة الانتخابات البلدية في الناصرة في ٩ كانون الاول ١٩٧٥. يومئذ جاء الوزير موشيه برعام (من يذكره ؟!) الى الناصرة وهدد وعربد وتوهم ان شعب الناصرة ارتجف هلعا.. والبقية معروفة، شعب الناصرة وضع كل تهديدات الوزراء، في المزبلة، وملأ صناديق الاقتراع باوراق «ج د» و «توفيق زياد».

إننا نثق، تماما، بأن الناصرة الشجاعة والواعية والموحدة حول جبهتها سوف تضع هذه المرة ايضا، كل التهديدات السلطوية ومعها قوائم السلطة الاربع، في «المكان المناسب».. وسوف تصون الامانة وتحفظ العهد بانتخاب توفيق زياد لرئاسة البلدية وانتخاب اكثرية مطلقة لجبهة الناصرة الدمقراطية في المجلس البلدي □□

(الاتحاد)

مسيرة شعبية حاشدة الى كفر برعم : «بالروح والدم نفديك يا برعم»

الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية تشارك البراعمة في نضالهم من اجل العودة الى بلدهم

عكا - من محمود ابو شنب - جماهير غفيرة من الرجال والنساء ومن الشبان والصبايا والشبيبة من البراعمة المتمسكين بحقهم في قريتهم وفي العودة الى ربوعها، ومعهم فئات كثيرة من مختلف القوى الدمقراطية العربية واليهودية قاموا، امس (السبت) وبمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لهدم كفر برعم، بمسيرة كبيرة من اول القرية وحتى الكنيسة حيث عقد اجتماع تظاهري القيت فيه الكلمات والقصائد المنددة بسياسة حكومات اسرائيل التي تمنع البراعمة من العودة الى قريتهم، وخصوصا المنددة بوعد رئيس الحكومة المستقيل، بيغن، الذي لم يتحقق، والمعلنة عن تمسك اهل برعم القوي بحقهم في العودة الى قريتهم واراضيهم.

وقداشرف على تنظم المسيرة والاجتماع الاحتجاجي الذي اعقبها مجموعة من الشبان البراعمة التقدميين «ابناء العودة» حيث ترأس الاجتماع احد هؤلاء الشبان، سعيد دكور، الذي ندد بسياسة منع اهالي برعم من العودة الى قريتهم متسائلا : اين العدالة ؟! واين حقوق الانسان ؟! كما تكلم عن عصبة حقوق الانسان في اسرائيل الدكتور يوسف الغازي فقال : «جئت لتجديد العهد بالوقوف الى جانبكم وتأييدكم في مطلبكم العادل. ولقد رافقنا نضالكم ودعمناه منذ البداية. من الممكن تحقيق رغبتكم المشروعة وإعادة بناء قريتكم من جديد. كنا وسنبقى معكم حتى العودة.»

وقد القيت التحيات والكلمات التشجيعية والقصائد والاشعار الشعبية الحماسية من كل من عيسى شقور ومطانس ايوب وفوزي دكور والمحامي انيس شقور الذي قدم لقصيدته بهذه الكلمات : «ليس انتماؤنا قضية للنقاش فنحن شردنا لأننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني». ثم القى بنيامين غونين عن الجبهة الدمقراطية القطرية للسلام والمساواة كلمة قال فيها : «المجد والفخر للأبناء الشباب مكملي مشوار النضال من اجل العودة. ان اهالي برعم مرتبطون بأرضهم ويريدون العيش عليها ولكن الحكومة التي سمحت لهم بدفن موتاهم في القرية لاتسمح لهم بأن يلدوا ابناءهم فيها. طالما بقيت هذه الحكومة فلن يتوفر الامن لا لليهود ولا للعرب. ومخطىء من يظن ان السكوت يفيد. ان نضالكم هو نضال كل القوى الدمقراطية. ونحن نؤكد لكم دعمنا الكامل لهذا النضال من اجل العودة».

هذا، وقرئت العديد من التحيات، من لجنة الطلاب العرب في حيفا ومن الجبهة الدمقراطية في عكا والجبهة في الجش وغيرها..

كما ألقى نايف سليم باسم لجنة المبادرة الدرزية كلمة قال فيها : «نفس السياسة التي شردتكم عن قريتكم صادرت ٨٠٪ من اراضي المواطنين العرب الدروز. هذا بالاضافة الى ضريبة الدم التي يفرضونها عليهم. ان معاملة السلطة تحتم انتماءنا للشعب العربي الفلسطيني ومن ثم فهي تفرض علينا وحدة الصف. ان الحرب في لبنان ما كانت، قط، حربا طائفية».

وقال طوني اندراوس في كلمته : اقسمنا انه ما دام الدم يجري في عروقنا فإننا لن نتنازل عن حبة تراب ولن يغمض لنا جفن الاعلى تراب برعم. ثم دعا الى وحدة صف اليهود والعرب في النضال من اجل عودة البراعمة.

هذا، وقد كتبت الشعارات العديدة من مدخل القرية حتى مكان الاجتماع : لا للظلم والتشريد. إننا لعائدون. بالروح والدم نفديك يا برعم. حان الوقت لأعادتنا الى قريتنا.

هذا، واعلنت لجنة ابناء العودة انها ستعمل من اجل تنسيق كامل لنضال اهالي برعم من اجل العودة. وقالت ان «ابناء العودة» سوف يستمرون في نضالهم، وسيجمعون الاموال وسيحيون كل ذكرى تخص برعم على تراب برعم.

هذا، وحاول إثنان من اعوان السلطة التشويش على كلمة الشاعر نايف سليم، ولكن جمهور المعتدين اسكتهما على الفور وطردهما من مكان الاجتماع.

وقد عاد جميع المشاركين في المسيرة والاجتماع المذكورين وهم اشد عزيمة وارسخ همة للنضال من اجل الحقوق.

نعي مرب كبير



● حيفا الطيبة، المثلث - ينعى أبناء الفقيد أسعد، سعد، سعاده، عاهد ومنذر وبناته عادية، هالة، هيفاء ومديحة وارملته عديله محمد الطيباوي وآل جابر وآل الطيباوي في طيبة المثلث والخارج وصهرها المحامي ابراهيم أبو عطا والمهندس حسين شعبان

فقيدهم الغالي المربي الكبير الاستاذ

شحادة اسعد ابراهيم جابر

(أبو أسعد)

الذي لبى نداء ربه مساء يوم أمس السبت اثر مرض عضال لم يمهله طويلا، عن عمر يناهز ال - ٦٢ عاما قضاها في خدمة شعبه حيث عمل على تربية اجيال عديدة كمرب واستاذ في مدينة اللد، الطيبة ويافا وكمدير لمدرسة «الاخوة» في حيفا.

وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الاثنين الموافق ٨٣/٩/٢٦ الساعة الثالثة بعد صلاة العصر في مقبرة الطيبة المثلث - مسقط رأسه.

تقبل التعازي للرجال والنساء ولمدة ثلاثة أيام اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٨٣/٩/٢٦ وذلك في ديوان عائلة الطيباوي - بيت المرحوم سليم محمد الطيباوي - الطيبة - المثلث.

(انا لله وانا اليه راجعون)

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد ووالدته واخوانه الياس وفؤاد وجورج وزاهي واخواته وعموم آل غريب ونويصري والرباتهم وانسباتهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه.

يوسف خليل غريب

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر أمس عن عمر يناهز ٤١ عاما وسيتم تشييع جثمانه من بيت والدته في كفر كنا الساعة ٣.٠٠ من بعد ظهر اليوم الاحد الموافق ٨٣/٩/٢٥ ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

«كل شعبنا يهتف: على طريق الناصرة، والناصرة تتعهد لشعبنا: أبدا على طريق الجبهة»

بمهرجان جماهيري ضخم، افتتحت جبهة الناصرة الدمقراطية معركة الانتخابات البلدية

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - في مهرجان ضخم، وفي جو رائع من الوحدة والانطلاق، عقدت جبهة الناصرة الدمقراطية مساء الجمعة (امس الاول) المهرجان الافتتاحي لمعركة الانتخابات البلدية، في قاعة سينما الناصرة. وقد تصدر منصة الاجتماع الشعاران الضخمان: «كل شعبنا يهتف: على طريق الناصرة والناصرة تتعهد: ابدأ على طريق الجبهة» و«اكثرية مطلقة لجبهة الناصرة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة توفيق زيّاد».

وقد افتتح المهرجان المهندس وليد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مؤكدا ان الجبهة تنطلق الى معركة الانتخابات بتفاؤل ساطع كنور الشمس وبالتصميم الواعي على تعميق الوحدة الجبهوية للشعب. وقال: ان جبهة الناصرة تفخر بانها جبهة شعب باسره هي منه وله وهو معها ومصدر قوتها ونجاحها. وقال ان جبهة الناصرة الدمقراطية تنتشر في مدينتنا الحبيبة انتشار شبكة الشرايين في الجسم قوية الكادر واضحة الطريق أمينة على العهد.

ثم تكلم المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية فقال: بعد ٨ سنوات من انتصارنا الاول اصبحنا اقوى بما لا يقاس مما كنا وشعار الجبهة صار طريق الشعب كله في هذه المدينة البطلة. وقال: على طول السنوات الثماني الماضية انضمت كل يوم قوافل جديدة الى الركب. وفي الوقت نفسه تساقط افراد ضعفاء لم يتحملوا صعوبات المسيرة وقال: من سخريات القدر ان اولئك الضعفاء المتساقطين الذي طلعوا في حينه على الجبهة «ترمب» طالبوا بقيادة الجبهة والبلدية فأخذوا من هذا ذريعة للارتداد وخيانة الجبهة على المكشوف. وقدم الاخ جرايسي عرضا لسجل الانجازات البلدية من مدارس وتعبيد شوارع ومد شبكات المجاري ومد خطوط المياه الجديدة وسقف حاووز المياه واعداد الخارطة الهيكلية وغيرها وهتف: كل «هذا حققناه بالوحدة والتضحية والنضال وليس بقطف الرأس وتقبيل الايدي والمسكنة امام النظام كما اقترح كامل الظاهر والشلة التي حوله. وناقش المهندس جرايسي منصور كردوش فقال له: لا يمكن الاعتماد على «الماضي» فالانسان بحاجة الى حاضر ايضا. والذي يقرر حاضرا ان يفتري على الجبهة وينضم الى اعدائها والمتآمرين عليها يلغ حاضره وماضيه معا. وقال: ان الوجوه القديمة المعادية للجبهة والوجوه «الجديدة» مفضوحه وشعبنا يعمق الوحدة الجبهوية كل يوم.

والقت السيدة سامية حكيم عضو قيادة حركة النساء ومرشحة الجبهة كلمة اشارت فيها الى الدور العظيم للنساء في كل المعارك الوطنية العامة والبلدية. وقالت ان الجبهة عمقت الاحترام للمرأة كشريكة متساوية للرجل في الحياة العامة. ودعت النساء الى التجند من اجل نجاح باهر للجبهة.

ووسط عاصفة متواصلة من التصفيق استمع المهرجان الى تحية المناضل الفلسطيني رئيس بلدية رام الله كريم خلف الذي دعا شعب الناصرة الى اعادة انتخاب توفيق زياد واكثرية للجبهة (تحية خلف وتحية وحيد حمد الله رئيس بلدية عنبتا - في خبر منفرد).

ثم القى المهندس ابراهيم ابو تايه عضو قيادة رابطة الجامعيين في المدينة واحد قادة العمل التطوعي كلمة قال فيها ان رابطة الجامعيين اليوم اكبر عددا وقوة بعد ان سقط من بين صفوفها الافندية المتعجرفون على الشعب من امثال كامل الظاهر ورشيد سليم واميل عزام. وقال ان الجامعيين يضعون كل مهاراتهم العلمية والمهنية تحت تصرف شعبنا ويتوحدون بكل احترام ومحبة واخلاص مع بقية قطاعات المدينة من عمال وتجار وطلاب.

والقى سهيل ذياب سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة وعضو سكرتارية الجبهة كلمة قال فيها ان السلطة تدب في هجومها الشرس على الناصرة على قوائم اربع: قائمة سيف الدين الزعبي وقائمة الظاهر وقائمة المقدال وقائمة المهام ولكن من كل نشاط هذه القوائم الاربع يتضح انها قائمة واحدة في الواقع - قائمة السلطة، قائمة العداء للجبهة.

وقال سهيل ذياب: هناك مجموعتان لها وزن خاص وستحسمان المعركة لصالح الجبهة جنبا الى جنب مع كل قطاعات السكان: العمال والشباب. ودعا في ختام كلمته الى اوسع انطلاقة لمخاطبة كل عقل وكل ضمير لتحقيق هدفيه معا: توطيد وتوسيع انتصار الجبهة وترسيخ وتقوية الوحدة المقدسة للناصرة وكل شعبنا.

ثم كانت الكلمة للاخ نبيل محمد الصالح سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس فأشار الى المعارك اليومية لاخواننا الطلاب دفاعا عن حقوقهم وكرامتهم وكرامة كل شعبنا. وقال: ليس صدفة ان المد النضالي المشرف لحركتنا الطلابية قد تزامن مع عهد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وبقية جبهاتنا. وقال: ان الطلاب النصراويين، بل كل الطلاب العرب في الجامعات يضعون انفسهم تحت تصرف المعركة المقدسة لجبهة الناصرة الدمقراطية.

ثم كانت الكلمة لعضو سكرتيرية جبهة الناصرة واحد مؤسسيها الاخ امين محمد علي سكرتير لجنة التجار والحرفيين. فقال: من انتخابات ١٩٥٤ بدأت المعركة الشعبية والبلدية لوحدة الصف وتجميع كل المخلصين. يومها كنا اقلية واعوان في سلطة اكثرية في البلدية. اما الان فنحن الاكثرية، نحن البلدية والمدينة واعوان "السلطة معزولون. واشار الى تهجم زمرة كامل الضاهر المسماة الحركة التقدمية على الجبهة وقيادة البلدية وعلى الحزب الشيوعي وتساءل: هل نحن المسؤولون عن معاناة شعبنا حتى توجهوا الينا كل حقدكم ايها السادة؟ ام ان مهمتكم القذرة التي ارتضيتموها لانفسكم هي التخريب على الجبهة؟ ودعا امين محمد علي (ابو عرب) الى انطلاقة الاجهزة الجبهوية الناصرية في نشاط عملاق من اجل انتصار ساطع للجبهة ودحر مطبق للعملاء التقليديين والمرتدين، للافندية القدامى و«الجدد».

وكانت مسك الختام كلمة النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الذي قال عنه عريف الاجتماع: «رئيس البلدية الان، وبعد ٢٥/١٠/٨٣».

وقد شرح زياد المضمون الحقيقي للقوائم الاربع المعادية للجبهة وخطة السلطة العلنية بتجنيد كل ما بامكانها تجنيده ضد الجبهة. وقال بالنسبة للسلطة الهدف هو اسقاط الجبهة وبعد ذلك ليس مهما من سيكون سيف الدين الزعبي العريق في عمالته للسلطة ام كامل الضاهر الذي بالامكان تطبيعه والحرث عليه.

واشار زياد الى التطور الهام والنوعي في دعم الجمهور للبلدية، خصوصا في احياء اطراف المدينة نتيجة للانجازات، وقال ان السلطة المرعوبة من هذا انزلت «نوعية» من المنافسين للجبهة القدامى والمفضوحين (سيف الدين والمقدال والمهام) والطازجين من امثال كامل الضاهر. ولكن شعب الناصرة سيهزمهم جميعا وسيصنع انتصارا جديدا، عظيما، لجبهة الناصرة الدمقراطية.

وناقش النائب زياد بعض المفاهيم التضليلية الخبيثة مثل الزعم ان العمل في السياسة سيتناقض مع العمل البلدي، وقال: ان المعادلة المطروحة ليست اما كرامة وطنية او خدمات بلدية بل: اما كرامة وخدمات معا او لا كرامة/ولا خدمات. كل السلطات المحلية التي كانت قياداتها عميلة للسلطة هل حققت خدمات؟ سيف الدين هل طور المدينة؟ نحن، الجبهة، طورنا الخدمات وطورنا سمعة الناصرة محليا وعالميا. بالكفاح الوطني بمقاومة سياسة التمييز، بتجنيد الشعب من اجل حقوقه حققنا خدمات هي معجزة حقيقية في ظل الوضع الراهن.

وندد توفيق زياد بالنغمة الطائفية المشينة والخطيرة في دعاية بعض القوائم وقدم مثالا على هذا من نشرة كامل الضاهر ورشيد سليم «التضامن» الاخيرة التي تتضمن هجوما وقحا على وليد جنبلاط وتشكيكا سافلا بنضال جبهة الخلاص الوطني في لبنان وادعاءً سخيفا ان حكومة اسرائيل تريد اسقاط حكومة امين الجميل وتنصيب حكومة برئاسة.. وليد جنبلاط. وقال رئيس بلدية الناصرة: ما هذه الافتراءات والتشويهات ان لم تكن غزلا مكشوفا مع عصابات الكتائب!!!

وقال النائب زياد: ان دعايتنا الرئيسية ليست الاجتماعات والمناشير والمحاضرات بل انجازاتنا البلدية التي لم تعرف الناصرة مثيلا لها قبل عهد الجبهة. وقال: هذه السنة، فقط، عبدنا حوالي ٤٥ شارعا جديدا واقمنا ونقيم ست مدارس، فهل هذه ليست خدمات؟!

ودعا زياد من على منصة المهرجان الافتتاحي آلاف الاخوة والاخوات النشطاء في صفوف الجبهة الى الانطلاق الى كل بيت، والحوار الاخوي مع كل مواطن وانطلاقا من خطنا الصحيح وطريقنا المستقيم ورصيدنا الغني وثقة شعبنا بجبهته سنصنع نصرا مؤزرا بتعميق وزيادة الاكثرية المطلقة للجبهة. وقال: بصيانة وتعزيز مكاسبنا الجبهوية في الناصرة نخدم الناصرة، نخدم شعبنا كله هنا، ونرفع اسم الناصرة عاليا، ساطعا ومضيئا ومثيرا للاحترام.

وفي ختام المهرجان الضخم، هتف سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية: بوحدة وثقة تنطلق نحو الانتصار الثالث، الجبار، لجبهة الناصرة الدمقراطية.□□



● رئاسة المهرجان الافتتاحي لمعركة الانتخابات الذي نظمته جبهة الناصرة الدمقراطية مساء الجمعة الماضي - دعايتنا الرئيسية - انجازاتنا ●

نداء الاهل في الضفة: ج د وتوفيق زياد!

● الناصرة - لمندوب «الاتحاد» - دعا القائد الفلسطيني كريم خلف رئيس بلدية رام الله، في تحيته الى المهرجان الافتتاحي لجبهة الناصرة الدمقراطية الى التفاف شعب الناصرة البطل حول جبهته الرائدة وقال: «نحن مع جبهة الناصرة الدمقراطية. وكان بودنا لو نكون بينكم لنساهم معكم في معركتكم الانتخابية التي نعتبرها بكل صدق وامانة معركتنا نحن ايضا». واشاد كريم خلف بنضال الناصرة وجبهتها ورئيسها ودعا في ختام رسالته الحارة الى اكثرية مطلقة للجبهة في المجلس البلدي واعادة انتخاب الزميل المناضل زيّاد رئيسا للبلدية.

وبعث المناضل الفلسطيني وحيد حمد الله رئيس بلدية عنبتا بتحية الى المهرجان قال فيها ان اسم الناصرة صار نورا واملا لشعب بكامله، منذ انتصار الجبهة وقال: نشد على ايديكم ونتمنى لكم نصرا مؤزرا. وقال ان جبهة الناصرة الدمقراطية، بالوحدة الوطنية الواسعة وصدق النضال وعدالة الهدف، نموذج اعلى، يحتذى، لشعب بكامله.

في ظل الاحتلال

رجل الادارة المدنية في بلدية الخليل يبدأ بتنفيذ المؤامرات لاستيطان المدينة

● القدس - كشفت بعض الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الاول (٩/٢٣) عن عدد من المؤامرات الاستيطانية في مدينة الخليل، التي يقوم بتنفيذها زمير شيمش - وهو رجل «الادارة المدنية» الذي نصب، عسفا، ليقوم باعمال بلدية الخليل مكان رئيس البلدية بالوكالة، مصطفى النتشة الذي اقالته سلطات الاحتلال عشية مجزرة الخليل الدموية قبل عدة اشهر.

ويأتي على رأس هذه المؤامرات قيام زمير شيمش بابطال الدعوى التي قدمتها البلدية السابقة الى المحكمة العليا ضد المستوطنين، الذين قاموا بهدم بيوت عربية في منطقة الحرم الابراهيمي الشريف، ولمنع المستوطنين وأرباب الاحتلال من اقامة «الحي اليهودي» على اراضي اهل الخليل وفوق ركام منازلهم.

وكشفت الصحف ان الغاء هذه الدعوى يفتح الباب واسعا امام اوباش المستوطنين، منفذي سياسة حكومة اسرائيل الاستيطانية، للسيطرة على ما يسمى، عسفا وزيفا بـ «الحي اليهودي». وقد جاء امر الالغاء بايحاء من وزير الحربية الاسرائيلي، موشه آرنس.

ويذكر ان ما يسمى بـ «بيت رومانو» كان مدرسة للبنات. وقد قامت سلطات الاحتلال بمصادرة هذه المدرسة بعد تعرض احد المستوطنين لمحاولة طعن بخنجر قرب المكان (من المعني بهذه الحجة؟) وبقي هذا المكان منطقة عسكرية حتى العام ١٩٨٠، حيث تم تسليمه للمستوطنين.

وكانت سلطات الاحتلال قد وعدت (الخلف من عرقوب!!) بتزويد البلدية بميزانية خاصة لاقامة مدرسة بديلة، الا ان البلدية لم تتلق مليما واحدا لهذا الغرض!

مصادرة خمسين الف دونم من اراضي السموع

● القدس - لمراسلنا - ابلغت سلطات مخاتير بلدة السموع، قضاء الخليل بعزمها على مصادرة (٥٠) الف دونم من اراضي البلدة تمتد من بئر صباح جنوبا وحتى موقع خربة جابوتا غربا عند حدود بلدة الظاهرية.

وامهلت سلطات الحكم العسكري المواطنين هناك ثلاثين يوما لتقديم الاوراق الثبوتية لملكيتهم لهذه الاراضي والا فان المصادرة ستكون سارية المفعول. والاراضي المصادرة هي من اجود الاراضي الزراعية التي تعتاش منها عائلات البلدة.

وعلم مراسلنا ان المواطنين سيتوجهون بدعوى الى المحكمة العليا لايقاف المصادرة.

هذا وكان المحامون العرب في الارض المحتلة قد فضحوا خدعة الثلاثين يوما التي تمنحها السلطات للمواطنين لتقديم الاوراق الثبوتية حيث انها لا تكفي للحصول على الاوراق اللازمة وانجاز الاجراءات المطلوبة. وبالتالي تبدو المصادرة بعد ذلك وكأنها تمت بطريقة «شرعية»! □□.

النظر في قضية مصادرة كراج الباصات في الخليل

● القدس - لمراسلنا - تنظر المحكمة العليا الاسرائيلية في ١٠/٣ في الدعوى التي قدمتها شركة باصات الخليل في حينه ضد سلطات الحكم العسكري بخصوص مصادرة كراج باصات الشركة الواقع في قلب مدينة الخليل والتي كانت مقدمة لتعزيز الاستيطان في المدينة.

فرض الاقامة الاجبارية على محاضرين من الجامعة الاسلامية في غزة

● القدس لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية على اثنين من المحاضرين في الجامعة الاسلامية في غزة وهما عبد العزيز عودة ورمضان شلح حيث منعا، بموجب الامر، من مغادرة بيتيهما من السادسة مساء وحتى الصباح، اضافة الى اثبات الوجود يوميا في مركز شرطة غزة وعدم مغادرة المدينة الا باذن من السلطات.□□

مقاتلو حركة أمل - بقية

الامريكي (الكونغرس) بأغلبية ٣٠ صوتا مقابل ٦ أصوات بالموافقة على «الحل الوسط» الذي تم التوصل اليه بين قادة الكونغرس والبيت الابيض والقاضي بإبقاء القوات الامريكية في لبنان مدة ١٨ شهرا اضافيا وبإعطاء الرئيس الامريكي صلاحية استعمال هذه القوات عسكريا «للدفاع»(!!) عن جنود المارينز.

ومن جهة ثانية وجه (٧٤) من أعضاء الكونغرس (من الحزب «الدمقراطي») رسالة الى ريغن (من ضمن ٢٤٠ عضوا) أبلغوه فيها أنهم سيعارضون ما يسمى «بالحل الوسط» عند التصويت عليه في مجلس النواب، في الايام القليلة القادمة.

وفي الوقت نفسه تتصاعد لدى الرأي العام الامريكي المخاوف من مغبة التورط في فيتنام جديدة في لبنان، خاصة على أثر إصابة اربعة جنود امريكيين جدد بجراح، لتعرضهم لقصف مدفعي في مواقعهم في محيط مطار بيروت الدولي. ولكن وصول القطعة البحرية العملاقة «نيوجيرزي»، أمس الاول، الى عرض البحر، أمام بيروت، يشير الى ان ادارة ريغن مصممة على المضي في مخططها العدواني المباشر ضد لبنان وسوريا. وقد بلغت القوة الامريكية المتواجدة في البحر المتوسط درجة لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية. وهي تشتمل على ثماني بوارج حربية تحمل ١٤ ألف جندي وأكثر من ١٠٠ طائرة قاذفة ومقاتلة، اضافة الى المدفعية الثقيلة وغيرها من العتاد والاسلحة الفتاكة.

وفي المقابل وجهت سوريا تحذيرا شديد اللهجة الى حكومات الدول المشاركة في القوى متعددة الجنسيات (امريكا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا) أكدت فيها أنها ستطبق تهديداتها وسترد على الاعتداءات التي تقوم بها مدفعية وطائرات هذه القوى في لبنان.

ومن جهة ثانية وجه وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس الاول، في الخطاب الذي ألقاه على الحدود السورية الاسرائيلية في ذكرى مرور أسبوع على وفاة المناضل كمال كنج أبو صالح - وجه انذاراً الى أمريكا وفرنسا مؤكدا ان القوى الوطنية ستناضل وتقاتل ضد كل من يعتدي على شعب لبنان. وأكد جنبلاط أن مقاتلي الحركة الوطنية سيستمرون في القتال حتى تحرير الجنوب اللبناني.

حكام اسرائيل يسيل لعابهم

وكشفت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس الاول، الجمعة، النقاب عن قيام ضباط اسرائيليين خلال الاسبوع الفائت بالاجتماع مع عدد من قادة الحزب التقدمي الاشتراكي وتوجيه التهديدات الصفيقة ضدهم بحجة (مرة أخرى) تسلل فدائيين فلسطينيين الى منطقة الشوف.

ونقلت الانباء ان خبراء عسكريين اسرائيليين وجنود في سلاح المظليات يشاركون الجيش الكتائبي وعصاباته في المعارك ضد القوى الوطنية اللبنانية.

فرنسا تصعّد تدخلها

وامعاناً في تصعيد التدخل العدواني والانخراط في المخططات الريغنية أرسلت الحكومة الفرنسية، أمس، ٤٦٩ جنديا جديدا الى لبنان. وقال وزير «الدفاع» الفرنسي، شارل آرنو الذي قام بتوديع هؤلاء الجنود أن هنالك أربعة آلاف جندي فرنسي على متن حاملة الطائرات «فوش» (التي سيجري استبدالها قريبا بحاملة الطائرات كليمنصو). ويذكر ان ست طائرات فرنسية من طراز «سوبرتاندار» قامت يوم الخميس الماضي (٩/٢٢) بقصف مواقع القوى الوطنية والمناطق الآهلة بالسكان في الجبل والشوف.

وفي باريس طالبت جمعية الصداقة الفرنسية - العربية، مجدداً، الحكومة الفرنسية بسحب قواتها من لبنان.

وعلقت صحيفة «برافدا» السوفييتية على قيام الطائرات الفرنسية بقصف المواقع الوطنية اللبنانية بالقول ان الولايات المتحدة استدرجت القوات الفرنسية للتدخل العدواني المباشر في لبنان. وأضافت الصحيفة قائلة أن لبنان كان قبل العام ١٩٤٣ مستعمرة فرنسية ويبدو ان حنين الحكومة اللبنانية الى هذا الزمن الأسود هو الذي يدفعها الى هذا التدخل الفرنسي المباشر في الشؤون الداخلية اللبنانية.

كذلك طالب جورج مارشيه، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، أمس، الحكومة الفرنسية بسحب قواتها من لبنان وبعدم التورط العسكري في هذا البلد.

إيطاليا تزداد تورطاً

ومع أن الجنود الايطاليين (٢٢٠٠ جندي) لم يشاركوا في ضرب مواقع القوى الوطنية حتى الآن، الا أن هناك مخططا لارسال طائرات حربية ايطالية الى قواعد بريطانية في جزيرة قبرص بحجة «الدفاع عن جنودها».

هذا وأصيب، أمس، جندي ايطالي برصاصة طائشة في أثناء المعارك في ضواحي بيروت الجنوبية ومحيط المطار الدولي.

المفاوضات لم تثمر

وفي هذه الاثناء لا تزال المفاوضات بين مختلف الاطراف، بوساطة سعودية و«أمريكية» (الخصم والحكم) مستمرة. وبعد أن سادت لبنان أجواء من التفاؤل بامكانية وقف سفك الدماء، عادت المفاوضات ووصلت الى الطريق المسدود لان الرئيس الكتائبي، أمين الجميل رفض الالتزام بالموافقة على قرارات اللجنة المقترحة للتفاوض بهدف التوصل الى وفاق وطني.

ومن التطورات الهامة على صعيد المفاوضات هو أن سوريا وضعت شرطاً يقضي بانسحاب القوى متعددة الجنسيات من لبنان من أجل التوصل الى اتفاق.

اليوم تبدأ المناورات الامريكية اليابانية

● طوكيو - وكالات الانباء - تبدأ امام السواحل اليابانية اليوم (الاحد) المناورات البحرية الامريكية اليابانية المشتركة. وستشترك في المناورات التي ستستمر احد عشر يوما حاملة الطائرات الذرية كارل فينسون واثنتا عشر سفينة حربية اخرى بالاضافة الى المقاتلات الامريكية الموجودة في القواعد العسكرية الامريكية في اليابان.

وفي موسكو اعربت وكالة «تاس» السوفييتية عن اعتقادها بأن هذه المناورات هي بمثابة استعراض قوى استفزازي يستهدف زيادة حدة التوتر في الشرق الاقصى، واوضحت الوكالة ان واشنطن تنتهز فرصة هذه المناورات لتوريط اليابان اكثر من ذي قبل في مخططاتها العدوانية.

الحزب الدمقراطي الاشتراكي في المانيا الاتحادية

يؤكد معارضته الشديدة لنشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا

ووافق الحزب بعد اجتماع عقده امس على قرار يعارض نشر هذه الصواريخ على اراضي المانيا الغربية.

● هامبورغ - اكد الحزب الدمقراطي الاشتراكي في المانيا الاتحادية معارضته الشديدة لنشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا في اواخر العام الحالي بغض النظر عن فشل او نجاح المفاوضات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

الاتحاد السوفييتي

بدأ في انتاج اجهزة ذرية لتزويد المدن الكبرى بالطاقة الكهربائية

● موسكو - بدأ في الاتحاد السوفييتي صنع مفاعل ذري بقوة ٥٠٠ ميغاواط للمحطات الحرارية الذرية وبامكان جهازين من مثل هذا النوع تأمين الطاقة للمصانع والاحياء السكنية والدفء والماء الساخن لمدينة يبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة.

وفي الاتحاد السوفييتي يعتبر هذا الاتجاه للطاقة الذ[illegible]ة ذا آفاق ونفع للغاية. ولم يسجل خلال السنوات الطويلة لاستثمار المحطات الكهربائية الذرية السوفييتية اي حادث لتأثيرها السلبي على العاملين فيها او على البيئة.

فاهوم وجنبلاط - بقية

العرب ودمشق والغوطة ومحافظة اللاذقية وغيرها من المحافظات العربية السورية ووفد من الشوف كما حضره الآلاف من الجماهير العربية في اسرائيل. وقد تحدّث في حفل التأبين زيد الأطرش شقيق المجاهد العربي المرحوم سلطان الاطرش وعضو مجلس الشعب السوري نور الدين الكنج شقيق الفقيد ومندوب عن محافظة القنيطرة الشيخ علي كنعان. كما تكلم في الاجتماع خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني.

وقال وليد جنبلاط في كلمته المؤثرة: ان الحرب ليست في الشوف فقط بل في لبنان كله، لحماية استقلاله وسيادته وعروبته الابدية. وحذّر جنبلاط القوات الامريكية والفرنسية والايطالية من التدخل في لبنان. وقال ان تدخلهم سيضطرنا الى ان نحاربهم كما نحارب «الكتائب».

واستقبل الحضور بالاحترام العميق كلمة خالد الفاهوم، الذي عبر، باسم الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني كله، عن الاجلال لذكرى كمال كنج والاحترام والتضامن مع النضال الباسل والمثابر للوطنيين العرب السوريين في الجولان الصامد. وحيّا الفاهوم الانتفاضة الباسلة للقوى الوطنية اللبنانية كما اكد ان الدروز هم فرع حيّ وأصيل من الأمة العربية وقال: «ان حلف الدم يربط وسيربط الى الأبد، بين منظمة التحرير الفلسطينية والدروز الذين يحاربون معاً من أجل تحرير لبنان والجولان والأراضي الفلسطينية المحتلة». وكانت الكلمة الاخيرة للشاب مجد كنج نجل الفقيد فشكر الحاضرين واكد ان احرار الجولان صامدون ضد الاحتلال.

ويقول مراسلنا ان حفل التأبين كان مهرجانا وطنيا رائعا يتفق وتاريخ الفقيد الذي أعطى حياته كلها للنضال الوطني ضد الاحتلال الفرنسي لسوريا وضد الاحتلال الاسرائيلي للجولان. وقد أشارت وكالات الانباء العالمية الى ان اشتراك عرب الجولان ولبنان وفلسطين معاً في الاحتفال يرمز الى الشراكة النضالية في المعركة الواحدة ضد الاحتلال.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة -

تدعوكم لحضور اجتماع في الحي الجنوبي (بيت عبد القادر ظاهر) وذلك يوم الأحد ٨٣/٩/٢٥ الساعة ٥،٣٠ مساء. يتحدث في الاجتماع: واقية ظاهر والدكتور مازن حاج يحيى.

اسحق رابين:

امريكا متورطة في لبنان

*** لا يمكن تصفية م.ت.ف. عسكريا * السوفييت والسوريون والفلسطينيون والوطنيون اللبنانيون أفشلوا مشروع ريغن * على اسرائيل ان تبحث عن مخرج من لبنان ***

● تل ابيب - اعترف رئيس الحكومة الاسبق عضو الكنيست اسحق رابين (معراخ) امس السبت بأنه لا يمكن تصفية المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير التي تقودها، بالقوة العسكرية.



وأضاف رابين، الذي كان يتحدث للبرنامج الاذاعي «يوميات الاسبوع»، ان المقاومة الفلسطينية والعربية (وهو يسميها «الارهاب» العربي الفلسطيني) ستظل تطاردنا. وقال: يجب ان نعالجها ونردّ عليها دائما.. ولكن لا يمكن تصفيتها بالقوة العسكرية مرة والى الأبد.

واجاب رابين على سؤال حول الوضع في لبنان فقال: لقد اخطأنا خطأً مميتا في وضع اهداف بعيدة المدى من حرب لبنان وأضاف إننا لم نحقق أياً من هذه الاهداف. اردنا تصفية الوجود السوري والفلسطيني في لبنان وها نحن نعجز عن ذلك. بل انّ ياسر عرفات سيعود الى بيروت بعد نصف السنة اذا سمح له السوريون بذلك. وامين الجميل ليس حاكما بل رئيس بلدية موسّعة! وربما اكثر من ذلك قليلا. والسلام الاسرائيلي - اللبناني غير قائم. ونحن متورطون في لبنان. وامريكا متورطة اليوم بشكل قاس في لبنان وهذا الأمر يثير ضجة كبرى لدى الشعب الامريكي الذي يخشى من هذا التورط ويضغط للتخلص منه (رابين عاد امس الأول من زيارة في الولايات المتحدة الامريكية التقى خلالها بعدد من المسؤولين الامريكيين). وقال رابين ان الرأي السائد في الولايات المتحدة هو ان اسرائيل هي التي ورطت امريكا في لبنان. وعلينا ان نقوم بحملة شرح واسعة للتأكيد على ان وجود امريكا في لبنان هو ليس بسببنا بل انه لخدمة المصالح الامريكية.

ودعا رابين حكام اسرائيل الى البحث عن طريقة للخروج فورا من لبنان. «فالبقاء في خط نهر الأولي لا يأتي بأية نتائج جدّية لمصلحة أمن اسرائيل. وعلينا ان نبحث عن حل آخر».

وأكد رابين انه لا يمكن فرض أي حل في لبنان اليوم اذا لم يحظ هذا الحل بتأييد القوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والاتحاد السوفييتي. واضاف: لقد نجحت هذه القوى في افشال مشروع ريغن وكذلك الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي اللبناني».

قرارات الدورة - بقية

فعندما فشل الغزو الاسرائيلي للبنان في تحقيق هذه الاهداف وذلك بفضل مقاومة وكفاح القوى الوطنية اللبنانية وعندما فشل أفراد الكتائب، الذين ربتهم حكومة اسرائيل وفشلت قوات الرئيس الجميل، التي دربها الامريكان وجهزوها بالعتاد اتسع التدخل العسكري الامريكي المباشر ومعه يتصاعد خطر تعميق التدخل العسكري الاسرائيلي، وتضغط الولايات المتحدة على حكومة أمين الجميل وتمنع التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار وللمصالحة الوطنية يؤمن استقلال لبنان القومي وسلامته الاقليمية. وتهدد سفن الاسطول الامريكي وجنود «المارينز» الذين جرى تحريكهم ضد قوات الخلاص الوطني اللبنانية، بتوسيع تدخلها أيضاً ضد سورية.

اللجنة المركزية تشجب التدخل الامريكي العدواني ضد الشعب اللبناني والتهديدات بتوسيع هذا التدخل ضد سورية والشعب العربي الفلسطيني. فمن شأن هذا التدخل أن يؤدي الى اشعال لهيب كوني خطير. وتحذر اللجنة المركزية من مغبة الخطر الشديد الملموس الذي يترقب اسرائيل نفسها اذا ما ورط نظام ريغن اسرائيل في حرب منطقية من شأنها أن تتطور الى حرب عالمية.

وتنشط قوات عسكرية اسرائيلية فيما وراء خط الاستعداد الجديد على نهر الاولي. ومرة ثانية يدعو الوزراء شمير وأرنس وشارون، بصراحة متناهية، الى التدخل النشيط بتسويغ كاذب يزعم أن هدفه هو ضمان سلام اسرائيل جراء نشاط «المخربين» - كما يسمّون الوطنيين الفلسطينيين.

من شأن الطبعة الثانية من حكومة الليكود برئاسة النائب ي. شمير، اذا ما قامت، أن تجرّ اسرائيل الى مغامرة أخطر حتى من حرب لبنان. فمن شأنها، في محاولة يائسة للتخلص من مأزق العدوان في لبنان، أن تجر اسرائيل الى حرب اضافية وهذه المرة ضد سورية.

وتدعو اللجنة المركزية كل القوى المتعلقة وأنصار السلام في اسرائيل الى العمل على منع تدخل عسكري اسرائيلي في لبنان ضد القوات الوطنية برئاسة وليد جنبلاط وضد جبهة الخلاص الوطني اللبنانية والى توحيد صفوفها في النضال الشعبي من أجل خروج اسرائيل حالاً من كل لبنان، بموجب قرارات مجلس الامن، ومن اجل منع حرب ضد سورية.

٢ - حول الازمة الحكومية

تقرر اللجنة المركزية، لدى تطرقها الى أزمة نظام الحكم في اسرائيل، أن ليس مرض رئيس الحكومة هو العامل الرئيسي وراء استقالة حكومة بيغن إنما الأزمة العميقة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تعصف باسرائيل نتيجة للحرب العدوانية في لبنان التي لم تنته بعد. وأزمة نظام الحكومة هي نتيجة لاستمرار الاحتلال ولسياسة الضم والاستيطان والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في الوجود ذي السيادة في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ولازدياد المساس بمستوى معيشة جماهير الشعب، التي تنسحق بين أحجار رحى سياسة الحرب وخدمة أصحاب الرساميل الكبيرة.

ان تشبث قيادة المعراخ بالاجماع القومي القائم على اللاءات الثلاث - لا انسحاب الى حدود ١٩٦٧، لا اعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، لا اعتراف بـ م.ت.ف ومعارضة التفاوض معها - يحول دونها ودون طرح بديل مجدّد وواقعي لحكم الليكود.

وإن تأييد قيادة المعراخ لشن الحرب العدوانية على لبنان في حزيران ١٩٨٢ بالحجة الكاذبة: ضمان سلام الجليل (!) يلقي على كاهلها أيضاً المسؤولية جرّاء التطور المأساوي المتعلق بهذه الحرب.

ولا تحرك قيادة المعراخ ساكناً لتجنيد العاملين وجماهير الشعب للنضال الشعبي ضد سياسة حكومة الليكود وضد ضرباتها الموجهة الى جماهير الشعب العاملة. وهي أيضاً لا تمارس تأثيرها الشعبي الواسع من أجل تجنيد معارضي الليكود وسياسته في النضال الشعبي الدمقراطي من أجل اقامة حكومة بديلة، تركيبا وسياسة.

لا تغييرات شخصية في طبعة جديدة من حكومة الليكود ولا حكومة «وحدة قومية» تخرج اسرائيل من الازمة. تحتاج اسرائيل الى حكومة جديدة تنتهج سياسة جديدة، سياسة سلام جديدة تلغي الاحتلال وتسحب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وتحترم حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وتنتهج سياسة تقدم اجتماعي تلغي التمييز القومي ازاء الجماهير العربية وتضمن المساواة في الحقوق لابناء الطوائف الشرقية وللمرأة.

ومدركة للواجب الحيوي في منع قيام طبعة ثانية من حكومة الليكود تثمن اللجنة المركزية بايجاب مبادرة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الى الاقتراح على رئيس الدولة أن ينيط مهمة تشكيل حكومة جديدة بعضو كنيست من المعارضة - في الظروف الحالية بعضو كنيست في المعراخ بوصفه أكبر كتلة في الكنيست - يتعهد بأن يشكل حكومة تعمل على تحقيق الحد الادنى من المهام الواجب تحقيقها من أجل احداث تحول صوب الخروج من الازمة. وهذه المهام هي:

أ - اخراج [illegible] لبنان فوراً.

- وقف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة والغاء كل الميزانيات المخصصة للمستوطنات.

- انتهاج سياسة سلام وتقدم اجتماعي ودفاع عن الدمقراطية وضمان المساواة في الحقوق للجماهير العربية وللطوائف الشرقية وللنساء.

وهذه المبادرة كانت ملحّة جراء الاخطار الشديدة الماثلة أمام اسرائيل من حكومة شمير - شارون، التي من شأنها أن تكون بسياستها المتناقضة مع مصلحة السلام والحريات الدمقراطية أشد تطرفاً من سابقتها.

وقرار رئيس الدولة أن يلقي على ممثل الليكود مهمة تشكيل حكومة جديدة هو بمثابة تطور سلبي.

ان حكومة الليكود الجديدة، التي يعمل النائب شمير على تشكيلها، لن تستطيع أن تحل أية مشكلة من مشاكل اسرائيل السياسية والاقتصادية والاجتماعية. حكومة شمير، اذا ما تشكلت، ستعمق الازمة وتهدد الحريات الدمقراطية بالخطر وتقود الى مغامرات جديدة أشد خطراً.

وتدعو اللجنة المركزية جمهور العاملين وانصار السلام والدمقراطية، بغض النظر عن آرائها النظرية والسياسية، والجماهير العربية وجميع القوى المعارضة لحكومة الليكود وسياستها الخطيرة الى توحيد صفوفها في النضال من اجل السلام العادل ودفاعاً عن الحريات الدمقراطية ومن اجل منع المساس بمستوى معيشة جماهير الشعب وسد الطريق أمام تصاعد قوى العنصرية والحقد القومي ومنع صعود الفاشية.

وتدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكنيست الى اتخاذ قرار بحلها واجراء انتخابات جديدة وذلك حتى تجد الرغبة المتزايدة بين أوساط الجمهور في إحداث تغيير تعبيراً عنها في الكنيست الجديدة.

٣ - من أجل نجاح قوائم الجبهة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية

تشيد اللجنة المركزية بالنشاط المتشعب والمسؤول والجدّي لاعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي سوية مع عموم نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي مكّن تقديم قوائم المرشحين لرئاسة السلطات المحلية وعضويتها استعداداً للانتخابات التي ستجري في ٢٥ تشرين الاول.

وتشيد اللجنة المركزية بمستوى المسؤولية الكبيرة وبالنضج السياسي العالي، وبروح الوحدة ورؤية المصلحة العامة التي ميزت تشكيل قوائم الجبهة وتقديمها. ان قوائم الجبهات الدمقراطية المحلية التي جرى تقديمها في ٤٢ سلطة محلية تعكس تطور ووحدة صف قوى دمقراطية يهودية وعربية ترى في نجاح قوائم الجبهة ومرشحيها في معركة الانتخابات القريبة للسلطات المحلية اسهاماً هاماً في تطور وازدهار مدن البلاد وقراها وفي النضال من اجل التقدم الاجتماعي والمساواة في الحقوق والدمقراطية وأخوة الشعوب والسلام.

وتدعو اللجنة المركزية أعضاء الحزب وأعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وأصدقاء الحزب الى العمل في معركة الانتخابات القريبة للسلطات المحلية مثل رجل واحد وباخلاص وبتضحية ذاتية وباحترام متبادل سوية مع جميع الشركاء في الجبهة - على الصعيدين القطري والمحلي - من أجل تدعيم الانجازات التي تم تحقيقها وتسجيل انجازات اضافية على طريق تحقيق المصالح الحيوية لجماهير شعبنا ومستقبلها السعيد.

صباح الخير

شارون في نتسيرت عيليت

● ان من سخريات القدر ان رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» الحالي، مناحم ارياب، يبدو اليوم متهما باسكان المواطنين العرب في تلك المدينة.

فالليكود يركز في حملته الانتخابية على قيام ارياب ببيع بيته لعائلة عربية. فينشر الاعلانات الانتخابية في كل الصحف المحلية تحت عنوان: «من المسؤول عن سكنى (٦٠٠) عائلة عربية في نتسيرت عيليت. انه رئيس البلدية المعراخي مناحم ارياب». ولا يكتفي الليكود بالطبع بنشر الاعلانات. بل يقوم بنشاط أعلامي محموم وباتصالات شخصية واقامة الحلقات البيتية واصدار المناشير واجراء ابحاث حول عدد العائلات العربية في المدينة واسماء الاشخاص الذين باعوا او أجروا بيوتهم للعرب.

وكانوا قد جندوا الرابي المأفون كهانا واقاموا عصابة اسموها «مينع» قامت بعدة نشاطات وهددت باللجوء الى القوة لطرد العرب.

وتوجت عصابات الليكود نشاطها باحضار الوزير ارئيل شارون، سفاح لبنان، الى المنطقة ليؤجج باسلوبه الديماغوغي الفاشي مشاعر العداء للعرب ويدعو الجماهير اليهودية، انطلاقا من هذا العداء، الى اسقاط رئيس البلدية المعراخي وانتخاب رئيس ليكودي بدلا منه.

وتشير كل الدلائل الى ان جلب شارون لن يكون نهاية المطاف في هذه الحملة العنصرية الموجاء. وان الايام القادمة ستكون حبلى بما هو اخطر من تلك الحملة. الامر الذي يستدعي يقظة خاصة.

غير ان الامر المثير في هذا التهويج هو الهجوم على مناحم ارياب. فهذا المعراخي، على الرغم من انه باع بيته لعائلة عربية، فقد عُرف عنه انه من اكثر المعادين للعرب ولسكنهم في نتسيرت عيليت. بل انه كان اول المبادرين الى الحديث والترويج لفكرة «تطهير» نتسيرت عيليت من العرب. واكثر من ذلك فانه قاد حملة عشواء للتحريض العنصري على شعب الناصرة العربية وبلديتها الدمقراطية. والامر الاكثر شهرة عن ارياب هذا هو انه واحد من ثلاثة اشخاص شاركوا يسرائيل كينغ في صياغة وثيقته العنصرية نتنة الصيت. فكيف اصبح هذا العنصري، بين ليلة وضحاها، «حمائميا» وربما حملا وديعا متهما بجريمة حب العرب والتعايش معهم؟!

فظيع امرهم. اليس كذلك؟!

المصيبة هي ان ارياب يرد لليكود الصاع صاعين. ولا يزال يعلن ليل نهار انه معاد لسكنى العرب في نتيسرت عيليت اكثر من الليكود.

اذن فالتنافس بينهما هو ليس على الخدمات البلدية ومشاريع التطوير في المدينة. انما على - من يكون اكثر عنصرية ووحشية في العداء للعرب.

والمصيبة التي لا تقل كبرا.. هي انه لا يزال هناك من يُظهر «مقتنعا» بان معركة انتخابات السلطات المحلية هي معركة بلدية «بعيدة عن السياسة»؟!

فها هو مثل آخر يظهر ان انتخابات السلطات المحلية ليست انتخابات سياسية فحسب بل ويجب ان تكون نتائج هذه الانتخابات وخصوصا في السلطات المحلية العربية ردا قويا ومفحما على العنصريين والعنصرية. يجب ان يكون الرد ضربة لكل تيارات الخنوع امام العنصريين والتعاون والتنسيق معهم وقطف الرأس امامهم ودفعة قوية لتقوية وتعزيز طريق الكفاح الموحد ومرفوع الرأس ضد كل مظاهر العنصرية والعنصريين.. من «الطف» العنصريين في المعراخ الى غلاة الفاشية في الليكود. وهذا الطريق هو طريق الجبهة.

● شؤون محلية ●

إِبطن - قرية عربية تعاني من المهد الى اللحد

تدفع الضرائب على «داير باره» ولا تحصل على اية خدمات.. ولا حتى مقبرة

* كان السكان اقتانا لدى احد الاقطاعيين وأصبحوا عمالا يكدون ويكدحون لكن أوضاع الخدمات في قريتهم لم تتغير * حتى المياه يضنون بها عليهم فتقطع باستمرار

بقلم: محمود أبو شنب

ربما كانوا قلة أولئك الذين يعرفون أن هناك قرية عربية اسمها إبطن. وربما أقل أولئك الذين يعرفون أين تقع هذه القرية، إبطن، التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات جنوب شفاعمرو.

وتوجهنا الى القرية مروراً بشفاعمرو، وهي أقرب مدينة عربية الى إبطن، وعليها يتردد الأباطنة لشراء حاجاتهم. تحدثنا الى شبان هناك وزرنا بعض العائلات، حيث أكد لنا الجميع ان ابطن كانت عبارة عن قرية من التنك - براكات الواحدة بجانب الأخرى، ومع الزمن وسنة التطور التي لا يقف أمامها شيء، بدأت البراكات تختفي لتحل محلها الأبنية العصرية.. وليصبح عدد سكان قرية ابطن العربية ٣ آلاف (على زيادة!!)

كان سكان قرية ابطن لفترة غير بعيدة عبارة عن أقنان، يخدمون عند أحد الاقطاعيين. فالقرية لا أرض لها، ولكن سكانها تحرروا رويداً رويداً.

ابطن، كما قال محدثي، ليس انه لا أرض لها وحسب، بل ليس فيها مجلس محلي أيضاً على الرغم من انه يحق لها ذلك بموجب القانون. لكن في القرية لجنة لم أفلح في فهم صفتها: هل هي معينة أم منتخبة على غرار لجنة المزرعة! ولكن القرية على أية حال تابعة للمجلس الاقليمي زبولون، والدخول اليها كالخروج منها، من شارع مستوطنة يهودية اسمها كفار حسيديم، حيث تتزود القرية منها بالماء. وهو أمر يجمع أهل القرية على انه موضوع شكوى. فالمياه دائمة الانقطاع مرة أو مرتين في الأسبوع.

وانتقلنا الى عائلة أخرى - عائلة نعراني، وحدثنا رب العائلة محمد نعراني، ان أهل القرية يدفعون الضرائب على «داير باره» الى المجلس الاقليمي زبولون، ويحرمون على داير باره» من الخدمات!

- سنتحدث عما لا يوجد فيها بعد، الآن حدثني عما يوجد في ابطن.

- لا شيء!! ولكننا سنناضل من أجل ان يوجد شيء... لقد نجحنا أول ما نجحنا في قضية المدرسة، التي بنوها، وبنوا مع كل حجر إشاعة تقول ان المدرسة المذكورة ستخصص للأولاد المعوقين، وذلك في الوقت الذي كان فيه أولادنا يتعلمون في زرائب، بعضها من التنك وبعضها من اللبن... وهكذا اضطررنا الى خوض معركة ضارية مع السلطة، الى حدّ إعلان الطلاب الاضراب لأكثر من ثلاثة أسابيع، وأخذنا المدرسة رغماً عن أنف السلطة.

- هل شعرتم بعدها أنكم أقوى؟...

- بعشرات المرات... فقد وقر في أذهاننا، وان لم يكن بشكل كاف بعد، أن وحدة الأهالي تجلب المكاسب للقرية.

- ألا ترى ان النواقص الماثلة في القرية تستدعي إعادة بناء وحدة أهالي القرية من جديد، للنضال من جديد...؟

- بلى والله، وحتى الأرض التي تقوم عليها دورنا نملكها لـ ٤٩ سنة فقط، ثم نعود بعدها مستأجرين عند الدولة.

أما بشأن ما لا يوجد في القرية، فقد كتبت مرة جريدة «الاتحاد» (وطلب من ابنه إحضار الجريدة) وقلبتها بين يدي وكادت الدهشة تفقد لساني حين وجدت عليها تاريخ ١٩٤٩ (وكان حجمها صغيراً) وكتب فيها تحت اسم (أ.م.) ريبورتاجاً ضافياً عن ابطن، واستغلال الاقطاع للقرية وناسها في العمل والدكان والمأوى... ولما سألت مضيفي، وهل يعرف من كتب الريبورتاج.. أجا: ولو..؟ انه الرفيق أسعد مكي... الذي أقدره جداً.

- حدثنا عن الخدمات في القرية...

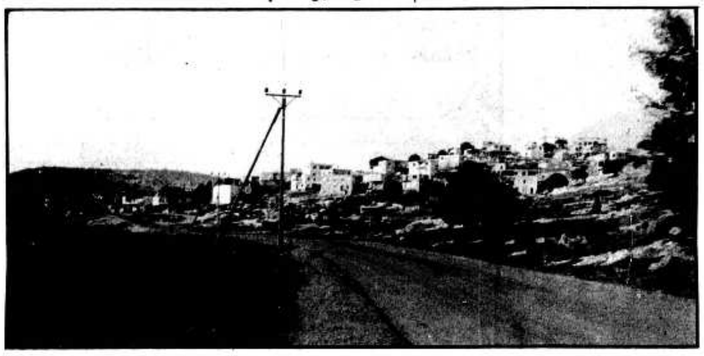
- لا شيء أحدثك عنه... فباستثناء الشارع الرئيسي في القرية لا يوجد أي شارع جانبي، ولا ممرات بين الشارع والدور ولما كانت القرية على سفح تلة كما ترى، فان وضعنا في الشتاء يرثى له، وكان علينا ان نقيم الجدران الواقية بأنفسنا كل قبالة بيته لحمايته. وإذا شاء أحدنا زيارة جاره فانه يتسلق الجبل كالماعز للوصول الى بيت الجار... والنفايات يجمعونها مرة واحدة في الاسبوع.

- وماذا لا يوجد أيضاً؟

- لا يوجد نوادي، ولا ملعب كرة قدم. ولا يوجد تليفون واحد في القرية لا عمومي ولا خصوصي مع ان هناك الكثيرين الذين قدموا طلبات قبل سنتين. ولا توجد عيادة في القرية. أما عيادة الأم والطفل فتفتح يوماً واحداً في الأسبوع مع ان كل أهل القرية تقريباً أعضاء هستدروت. ولا توجد إنارة في الشوارع، ولا أرصفة، ولا مواقف باصات، ولا مظلات واقية. وأكثر من ٨٠٪ من أولادنا يتركون المدرسة من الصف الثامن. وكأن قانون التعليم الالزامي المجاني لا يسري على ابطن. ولا توجد حديقة واحدة ولا ملعب أطفال واحد، ولا براميل للنفايات، وبالطبع ولا عربات، والأهالي يتدبرون أمر النفايات طيلة الأسبوع بجهودهم الخاصة. ولا وجود لمقبرة في القرية ونقبر موتانا كيفما اتفق.

الشابان هاني ونايف نعراني، حدثانا عن قضايا ومشاكل الشباب في القرية. وقالا انه بسبب عدم وجود ناد للشبان فان شبان القرية لا يجدون مكاناً يصرفون فيه أوقاتهم، لذا فهم يتسكعون في الشوارع، ويذهب البعض الى حيفا وغيرها.

ويشكو شبان القرية من عدم وجود ملعب لكرة القدم، ويقولون انهم لا يجدون آذاناً صاغية لطلباتهم المتكررة في توفير ملعب لهم. لذلك يضطر فريق القرية «هبوعيل ابطن» ان يجري جميع مبارياته على ملاعب خارج القرية. ولا حاجة الى القول طبعاً أن الفريق المذكور لا يتلقى أية مساعدة من أية جهة، و ... يقوم على تبرعات وتضحيات أعضائه ومؤيديهم.



● مشهد من قرية ابطن ●

طالبان جامعيان فقط في كل القرية. وقضية السكن، يعاني منها الشبان بشكل عام نظراً للصعوبة الكبيرة في الحصول على الأرض، وفي الحصول على القروض للبناء. ونظراً لأن السلطة لا تسمح بتعدد الطوابق في القرية.

معظم شبان القرية يعملون في البناء والمصانع.

هكذا هو وضع ابطن اليوم. وما من شك في ان تحسين أوضاعها مرتبط بالسلطة. ولكن السلطة صماء عمياء عن كل ما هو عربي. لهذا، لا يبقى أمام القرية وأهاليها سوى وحدة الصف، سوى التكاتف والتلاحم والتضامن، والمطالبة القوية بحقوقهم حتى يحصلوها من بين أنياب السلطة.



● عارف نعراني ●



● هاني نعراني ●

بعد ثلاثين عاماً من المعاناة والألم..!

الجبهة هي الطريق الصحيح والصديق المخلص



● بقلم: نور عامر ●

منذ أكثر من ثلاثة عقود والسلطات الاسرائيلية تمارس تجاه العرب الدروز سياسة الدرزنة المعروفة والهادفة الى عزل الدروز عن باقي الطوائف العربية في اسرائيل وفصمهم عن قوميتهم العربية الأم، وإظهارهم وكأنهم خونة ومرتزقة وضد أبناء شعبهم! متناسية ان للدروز تاريخاً عريقاً حافلاً بالبطولات والكفاح ضد الاستعمار والظلم والاضطهاد. وضد كل من حاول الاعتداء عليهم.

ولم تكتف بذلك بل راحت تنهب أراضي الدروز وتضيق عليهم في شتى المجالات... فحولت غالبيتهم الساحقة الى أيد عاملة رخيصة والى جيش و «حرس حدود» وعاطلين عن العمل. وتعاني قرانا الدرزية كسائر القرى العربية في البلاد من حيث الاضطهاد والتمييز. وبكل صفاقة راحت السلطات تزيّف وتشوّه تاريخ وتراث الدروز وذلك عن طريق وسائل إعلامها المختلفة. فجعلت لنا قومية خاصة وتراثاً خاصاً!! حتى انها غيّرت أسماء بعض أنبيائنا - النبي سبلان: «زبولون بن يعقوب» والنبي شعيب: «رعوئيل أبو «صفورة»»!!

وحاولت من خلال سياسة التعتيم والتجهيل خلق جيل من الشباب يتنكر لعروبته ومبادئه وحتى عاداته ولا يصلح إلا لحمل البندقية وإطاعة الأوامر والتمجيد بـ «فضائل» الحكام..!

وقد تمخض إجحاف السلطة تجاهنا عن واقع لا نحسد عليه.. ولا شك في ان العرب الدروز يعيشون اليوم مأساة حقيقية.. وتزداد المأساة حدة كلما إزداد تعنت السلطة في بلع حقوقنا وازداد إصرارها على ان نرضى بالواقع المؤلم.. وان لا نحيد عن الخط الذي رسمته لنا.. هكذا يريدوننا صماً بكماً مطأطئي الرؤوس وإلا فإننا متطرفون ومصدر متاعب وغير مرغوب فيهم في دولة اسرائيل!.

وقد حان الوقت الذي بدأ فيه شبابنا يستيقظون من الكابوس الرهيب ويدركون أبعاد المؤامرة الصهيونية الخطيرة... ولا غرابة ان تبرز اليوم وفي كل قرية عربية درزية عناصر من الشباب الواعي اليقظ ترفع أصواتها وتصر على نيل حقوقها وتؤدي الدور المناط بها كجزء لا يتجزء من الأقلية العربية المضطهدة في اسرائيل من أجل المساواة والحفاظ على الكيان والكرامة.

وبديهي انه كان لخلفية حرب «سلامة الجليل» الاجرامية القذرة ردّ فعل على جمهورنا الدرزي، فاتسعت حلقة المعارضة والاحتجاج ضد سياسة الحكومة وازدادت ظاهرة رافضي الخدمة الاجبارية والاحتياط، من منطلق ضميري وإنساني، خاصة بعد الاعتداءات المتكررة على وطنيي الشوف الأبطال، كما ازداد اقتناع الرأي العام الدرزي بين اسرائيل مسؤولة عن كل ما حدث ويحدث.. وانها وراء كل اعتداء أو جريمة أو مجزرة كما حدث مؤخراً في «كفر - متى» و «عبيه» و «بناي».

ولا غرابة في ان يقف جنود دروز من اسرائيل الى جانب اخوانهم أهالي الشوف لأنهم رأوا ان مكانهم هناك وليس مع الجيش الاسرائيلي المعتدي. وليس سراً ان اسرائيل قامت بتسريح بعض هؤلاء الشبان من الخدمة العسكرية وأبعدت بعضهم الى مناطق نائية في الجنوب - الى ايلات وغيرها.

واليوم مع تصاعد الاعتداءات على وطنيي الشوف والخطر المحدق بهم يطالب أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل بالسماح لهم بالدخول الى لبنان للانضمام الى قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وحلفائه. (طالبوا بذلك في الاجتماع الشعبي في مقام النبي سبلان - حرفيش - ٨٣/٩/١٠ - وفي الاجتماع الكرمل ٨٣/٩/٧).

وإزاء الاحتجاج الشامل والغضب العارم من جانب الجماهير الدرزية تقوم السلطة بممارسة أساليب التضليل والتحذير لامتصاص النقمة الشعبية وإسكات الناس! ويظهر ان السلطة زعلانة جداً من دروز اسرائيل الذين كانت تعتبرهم أداة طيعة وفي «الجيب» الصغير.. نرجو ان يدوم زعلها... وتزداد عزلتها.

لكن جمهورنا أصبح يرى انه لا جدوى من السكوت وانه لا خيار له سوى الوقوف بحزم وثبات ضد سياسة السلطة وان لا طريق سوى الطريق الصحيح المتمثل في القوى الدمقراطية الشريفة الداعية الى نصرة الحقّ وإحلال السلام العادل.

ومع اقتراب معركة الانتخابات للمجالس المحلية بدأت السلطة تزحف على قرانا وتتكالب على سرقة أصوات الدروز وتزييف إرادتهم!.

- لا يكفيهم سرقة الأرض وهدر الحقوق، وضياع مستقبل شبابنا ضحايا التجنيد - ...

ومن الغريب أنّ السلطة توجه سهامها السامة بالأساس ضد الحزب الشيوعي وضد الجبهة طبعاً. وكأنّ الحزب الشيوعي هو الذي خلق سياسة الحرب والنهب والغلاء، وإفقار الفقراء والتمييز ضد العرب.. وهو الذي يعتدي على وطنيي لبنان، وهو الذي فرض الخدمة الإجبارية على شبابنا.. الخ..

لكن، على مين، على مين؟! ان العرب الدروز ليسوا مغفلين وأصبحوا يعرفون الغث من السمين. لقد جربوا الكثير وعانوا الكثير. ويعرف أبناء الطائفة من هو المدافع الحقيقي والشريف عن مصالحهم. لقد أثبتت التجارب والأحداث ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي التي تقف الى جانب الدروز وتدافع عنهم بصدق وأمانة ومسؤولية وإخلاص.

ولن نسمح للسلطة في يوم الانتخابات بلطش أصواتنا. وسنعرف كيف نرد على سياستها المعادية لنا. سنعرف من نؤازر ومن نختار، وسنختار الجبهة. انها خير طريق وأضمن مستقبل وأفضل صديق. فمعك أيها الصديق ودائماً.



«لا تعطوا الاسلحة للذين يقومون بسفك الدماء» تحت هذا الشعار تظاهر المئات من المواطنين العرب الدروز احتجاجا على التدخل الاجرامي الامريكي - الاسرائيلي - الكتائبي في جبال الشوف. (٨٣/٧/٢١)

احتفال واسع للمركز الثقافي في معليا بمرور عشر سنوات على تأسيس مكتبته

● معليا - لمراسلنا الياس ابو عقصة - تحت رعاية سيادة المطران مكسيموس سلوم وحضور المئات من اهالي معليا احتفل المركز الثقافي في معليا هذا الاسبوع، بمرور عشر سنوات على تأسيس مكتبته، وافتتاح جناحها الجديد. وقد اشترك في الاحتفال ممثلون عن المراكز الثقافية في ترشيحا وفسوطة وعيلبون، وكذلك ممثل السفارة الالمانية والهولندية واتحاد الجمعيات المسيحية في أوروبا وممثل جامعة بئر السبع وممثل وزارة المعارف والثقافة لشؤون المكتبات في منطقة الشمال ووفد من راهبات مار يوسف.

افتتح الاحتفال الاستاذ زياد أبو عقصة فرحب بالضيوف والقى كلمة قصيرة عن تاريخ المكتبة مشيداً بتعاون وتجاوب اهالي القرية حيث تم جمع مليون ليرة للمركز الثقافي بمساعدة المنظمات المذكورة أعلاه. وذكر ان المكتبة تحتوي اليوم على ٦ آلاف كتاب في جميع المجالات العلمية والثقافية عامة. ثم أعلن عن افتتاح ثلاثة أجنحة جديدة للمكتبة وهي: جناح المرحوم الدكتور وهبي شاهين للعلوم الطبية وجناح المرحوم المهندس باسم عساف للعلوم التكنيكية وجناح المرحوم الطفل أمير صباغ للاطفال.

ثم عدد الاستاذ ابو عقصة المجالات التي عمل فيها المركز الثقافي وأهمها: بناء روضة للاطفال من المتوقع أن تفتتح في العام القادم، وكذلك بناء المعهد الرياضي لكمال الاجسام وتنظيم دورة للاشغال اليدوية والقيام بعدة نشاطات أخرى.

وتكلم في الاجتماع ايضاً ممثلو السفارة الالمانية والمطران مكسيموس سلوم ورئيس المجلس المحلي وممثل ادارة جامعة بئر السبع التي تخرج منها المرحوم المهندس باسم عساف، وأعلن عن تقديم المساعدة للمكتبة ولجناح باسم بالذات.

كذلك تكلم ممثل وزارة المعارف واكد على ضرورة العمل المشترك بين المكتبات واسهام الوزارة في دعم المكتبة. والقى الشاب عيسى خوري قصيدة في المناسبة.

تفاقم أزمة البناء تهدد باتساع البطالة في هذا القطاع وبالأساس بين العمال العرب

حيفا - الاتحاد - ان المعلومات الكثيرة والمعطيات التي تشير الى أزمة في قطاع البناء تثير المخاوف من ان تكون أزمة غير عابرة وصعبة، تشمل الاقتصاد الاسرائيلي برمته.

ان الأزمة في قطاع البناء تتبلور في عدة ظواهر:

● في النصف الأول من سنة ١٩٨٣ سجل انخفاض عام بنسبة ٣٢٪ في بيع الشقق الجديدة من قبل الشركات الخاصة وذلك بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

● طرأ انخفاض خلال الفترة نفسها على بدايات البناء بنسبة ١٢.٥٪.

● أعلن عدد من مقاولي وشركات البناء عن إفلاسهم أو عن صعوبات جذرية تواجههم.

وقبل ان نتابع في إعداد الظواهر تجدر الاشارة الى ان كل ما سبق من وقائع يحمل في طياته أخطار جديدة لتوسيع نطاق البطالة. ويتضرر من هذه البطالة بالأساس العمال العرب الذين يشكلون نسبة كبيرة من العاملين في هذا القطاع.

● بدأت شركات كبيرة مثل «سوليل بونيه» و «راسكو» بقبول مناقصات لمشاريع بأسعار منخفضة نسبياً معلنة انها تستهدف توفير العمل لعمالها.. لكن عمالها يخشون ان تكون هذه حجة في المستقبل لطردهم قائلين: «لقد فعلنا من أجلكم ما نستطيع. ولم يبق الأمر اليومَ بيدنا»!!

● عرض بنك لئومي بيع عدة شركات بناء خاصة مدينة له بملايين الدولارات، لكن حتى الآن لم يتقدم مشترون.

● يتضح من معطيات مركز المقاولين ان ربع الآليات والأجهزة التابعة لهذا المركز معطلة، وان ١٥٪ من الأيدي العاملة فيه عاطلة عن العمل، وقد يبدأ المركز بفصل جماعي لعماله قريباً.

إن الأزمة في مجال البناء تعبّر عن المرحلة الراهنة للاقتصاد الاسرائيلي - مرحلة الجمود في التطور الاقتصادي الذي يتجه نحو الأزمة. ومع ذلك يمكن ذكر أسباب أخرى تعجّل في الانهيار في قطاع البناء.

● تركيز الأموال الحكومية المخصصة للبناء في مشاريع البناء في الضفة الغربية المحتلة وذلك على حساب تقليص البناء الشعبي داخل الخط الأخضر.

● الديون الكبيرة المستحقة على شركات البناء للبنوك التي كانت نتيجة للانهيار في قطاع البناء، والارتفاع المستمر في قيمة الفوائد على القروض البنكية. ولجوء هذه الشركات الى القروض المرتبطة بالدولار.

● التآكل الذي أصاب قروض الاسكان الممنوحة للأزواج الشابة، والذي يمنع الأزواج الشابة والعائلات قليلة الإمكانيات من شراء الشقق بمساعدة القروض الحكومية.

● إن الأزمة المستمرة في البورصة اضطرت شركات ومقاولي البناء الى تجميد إيقاف أسهمهم التي كانوا قد خططوا لاتفاقها. وهذه الحقيقة تصعب من الأزمة المالية التي تواجههم.

وعلى ضوء المعلومات المقلقة عن تسريح العمال، والانخفاض في مبيعات الشقق وإعلان مقاولين وشركات بناء عن الإفلاس، على ضوء هذا ينبغي علينا أن نطالب الحكومة بأن تتدارك الأمر وتمنع انهيار قطاع البناء: ان تتوقف عن رصد مئات ملايين الدولارات لبناء المستوطنات في الضفة الغربية وبناء التحصينات على نهر الأولي في الأراضي اللبنانية. وأن ترصد هذه المبالغ لبناء الشقق لبيعها بأسعار منخفضة، ولإقامة مبانٍ شعبية حيوية، ولزيادة قيمة قروض الاسكان الممنوحة للأزواج الشابة حسب الأسعار في سوق بيع الشقق. ولتقليص عبء الضرائب المفروضة على بناء الشقق وبذلك تخفيض أسعارها.

«اللي بدّو يعمل زعيم بيعلّي باب داره» ؟!

ينبغي علينا ان نكون مقتنعين تماماً بما نؤمن حتى نستطيع ان نقنع به الآخرين إذا ما دخلنا معهم في نقاش، وخاصة اذا كان الموضوع يتعلق بأحد المرشحين للرئاسة في إحدى قرانا الواقعة ليس في الجليل ولا في النقب ولا في المثلث والتي يسودها جوّ من التوتر الشديد المغلف ببسمات سريعة وخاطفة سرعان ما تختفي عن الشفاه.

ففي فجر أحد الأيام الصيفية التي يبدأها الندى وينهيها الندى، أفاق سكان أحد الأحياء على ضجيج جرافات وآليات تعمل في تسوية الشارع المار أمام بيت رئيس المجلس المحلي تمهيداً لتعبيده الأمر الذي أثار استهجان الأهالي وإستغرابهم وتساؤلاتهم. فأطلقوا لألسنتهم الحبل على الغارب، وانتشر القيل والقال في محاولة لتفسير سبب بدء العمل في هذا الشارع بالذات، ولو بدأ العمل في شارع آخر لما اثار استغراب الأهالي لأن المجلس المحلي - ولنقل رئيسه - أصدر بياناً للأهالي استعرض فيه إنجازاته! ونثر الوعود على الأهالي. وعوداً ليست كوعود عرقوب ولا كوعود حكومة «الليكود» أو حكومة «المعراخ» من قبلها. بالمناسبة فرئيس المجلس هذا معراخي ماركة مسجلة لا ينقطع عن توجيه مختلف الاتهامات الى حكومة الليكود، بمناسبة وبغير مناسبة، ناسياً أو متناسياً (مع المعذرة) ان الكخ أخو ...!

وجاء في بيانه ان جلسة مجلسه وضع برنامج عمل لاصلاح وتعبيد شبكة الشوارع الداخلية في القرية. قبل انتهاء الصيف! (ونستطيع ان نستبدل عبارة انتهاء فصل الصيف! بعبارة «حلول يوم الانتخابات»).

ولم ير الأهالي في بيان رئيس المجلس هذا ووعوده ما يبرر بدء العمل في الشارع المار أمام بيته فسألوا وتساءلوا..! لكن أبي، الذي يؤيد هذا الرئيس تأييداً مطلقاً لأنه مرشح «العيلة»، قال ان المقاول بدأ العمل في الشارع دون استشارة إدارة المجلس. وأبي لا يعرف أبداً انه لا توجد هناك إدارة للمجلس لأنه لا يوجد لدينا مجلس إلا في البروتوكولات ووسائل الاعلام!

أما أختي، التي تعرف تماماً كما أعرف أنا ان الرئيس لم يكن حتى رئيساً على نفسه! قالت بسخرية ان جيرانه تذمروا وكتبوا الرسائل ضده وتوجهوا الى الصحافة لنشر شكاوهم بشأن الشارع المليء بالحفر العميقة! وانه أراد ان يحلّ المشكلة على وجه السرعة!

قالوا انه يعمل على كيفه، لأنه «مسرغره الرياسة في جولة الانتخابات «مثل ورق البول»». لذا فهو يتصرف دون ان يلتفت الى ما يقوله عُذاله! ربما أراد هذا الرئيس ان ينفذ وصية معلّمه الكبير السيد بيرس الذي أوصاه بأن يبدأ حملة الانتخابات بتطهير البيت! لكن هذا التفسير خاطئ جملة وتفصيلا وأحرفاً ونقاطاً لأن صاحبنا بدأ من أمام البيت! مش معقول!

لقد عبر الشارع وصار «يرهج رهج»! وأول ما تمنيته عندما رأيته معبّداً ان أرجع لحظة الى طفولتي لأنزع حذائي وأمسكه بيدي وأجري وأجري وأجري.

وفي إحدى الأمسيات بينما جلست الى طاولتي أحاول الكتابة الى صديقتي النفنوشة التي عاتبتني لانني لم أكتب منذ فترة، وكنت أفكر كيف أبدأ الكتابة اليها، اذا بأخي، الذي كانت خفة دمه ظاهرة في كل ما يأتي من تصرفات، يدخل غرفتي دون أن يطرق الباب ودون أن يلقي التحية ودون ان يترك لي متسعاً لأتكلم قال: لقد عرفت لماذا بدأ الرئيس بتعبيد الشارع أمام بيته.. لأنه ليس مقتنعاً بأنه سينتخب نفسه يوم الانتخابات وهو بأشد الحاجة الى إقناع نفسه أولاً بأنه جدير بالرياسة وبأنه يستطيع ان يشير الى إنجاز ما أنجزه عندما سيناقشها! وثانياً حتى يستطيع بعد ذلك أن يقنع الآخرين بأن ينتخبوه! لم يصدر عني أي رد فعل لأنه خرج وبسرعة. لكني فكرت في تلك اللحظة ان ما قاله أخي يمكن ان يكون السبب لكن أخي عاد بعد لحظات ليقول: «اللي بدو يعمل زعيم بزفت باب داره».

بريكم!

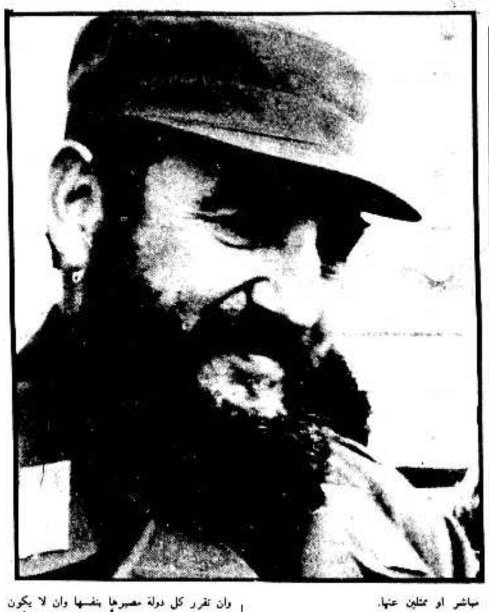
كم رئيس كهذا يتربع منذ سنة «والأنستيكا ربيكاه» على كرسيه، بحاجة الى «جيبة ناسفة» تؤدي به الى كرسي في فناء بيته أو الى غرفة في مقر حزبه يحضر فيها فنجان القهوة ويأخذ فنجان الشاي!!

● أبو الأمل.

القائد الكوبي فيدل كاسترو في حديث مع صحفيين امريكيين :

على القيادة الامريكية ان تفهم ان فكرة السيطرة على العالم فكرة سخيفة وغير ممكنة التحقيق

● نحن في كوبا نفرّق بين الحكومة الامريكية والشعب الامريكي.. ونحن نكنّ للشعب الأمريكي كل الاحترام ومعجبون به وبمساهمته العظيمة للعلم والثقافة والتكنيك ● يجب وقف التدخل الامريكي في امريكا اللاتينية وحل كل القضايا بالمفاوضات ●



عقد في ٢٨ تموز الماضي لقاء بين مجموعة من الصحفيين الامريكيين وبين السكرتير العام للحزب الشيوعي ورئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية كوبا الاشتراكية، فيدل كاسترو، وهذا اهم ما ورد فيه :

سؤال : نرجو من حضرتكم توجيه كلمة عامة وذات أهمية في نظركم للشعب الامريكي.

● جواب : بغضّ النظر عن المشاكل القائمة بين حكومتي الولايات المتحدة وكوبا الا اننا نكنّ الاحترام للشعب الامريكي واننا لمعجبون به. فأنا في الواقع أميز بين الشعب الامريكي وحكومته. الشعب الامريكي محب للعمل، تواق للحرية بالاضافة الى انه ساهم، لحد كبير، في تطوّر العلوم والتكنيك والثقافة. وآمل، باخلاص أن تتاح الظروف لتوطيد الروابط مع هذا الشعب. فنحن جيران وعلينا أن نكون اصدقاء، بغضّ النظر عن اختلاف الانظمة. واعتقد أن شعوب امريكا اللاتينية والشعب الامريكي مدعوون للعيش في مساواة واحترام متبادل وصداقة على هذه القارة.

لا نريد ان تحتدّ التناقضات بين شعوب امريكا اللاتينية والشعب الامريكي، لان هذا - اولا وقبل كل شيء - يكلف شعوب امريكا اللاتينية غالياً، وثانياً - يكلف الشعب الامريكي غالياً ايضاً، بالاضافة الى انه يزيد من احتداد الوضع بين الطرفين. وأرى انه من واجبنا أن نناضل من اجل تفادي احتداد هذه التناقضات - هذا موقفنا. وسبق أن اوضحت للصحفيين اننا، عندما نحاول منع تدخل امريكي في امريكا الوسطى، فنحن، عملياً، نساعد بذلك الشعب الامريكي، وذلك لان التدخل خطأ جدي من شأنه أن يفرق بين شعوب امريكا اللاتينية والشعب الامريكي الى أمد طويل.

سؤال : ما هي الخطوات الاولى التي يجب أن تتخذها كوبا والولايات المتحدة في سبيل التوصل الى حل سلمي لمشاكل امريكا الوسطى ؟

● جواب : أن تتوجد، اولاً وقبل كل شيء، النوايا الحسنة. فالتسوية في امريكا الوسطى لا يمكن التوصل اليها عن طريق إملاء رغبة دولة على اخرى. انما يجب أن تحل على اساس مبدأ المساواة والاحترام المتبادل. فمثلاً، ممنوع الوصول الى حل سياسي في امريكا الوسطى عن طريق التفاوض ما لم يتم التوصل الى تسوية سياسية داخل السلفادور، عن طريق التفاوض. وهذا في نظري أمر جوهري. فلا يمكن التوصل الى حل من شأنه أن يضر بطرف ما. ويجب الاخذ بعين الاعتبار لمصلحة السلفادوريين والحركة الثورية في السلفادور، التي لا يمكن عزلها وتجاهلها. كما لا يمكن تجاهل مصلحة النيكاراغويين وبشكل عام مصالح مجموعة كاملة من الدول.

اعتقد انه يمكن التوصل الى تسوية سياسية لان النيكاراغويين وثوار السلفادور يسعون الى ذلك بجدية وأمانة. لذا فمن الضروري أن تجري مفاوضات معهم ولا يمكن فرض اي حل عليهم ولا ان تفرض عليهم انتخابات لا يؤمنون بها - انتخابات في بلاد، خلال (٥٠) سنة يجري تزوير نتائجها ! وكيف ممكن الطلب من ثوار السلفادور الموافقة على انتخابات في البلاد، حيث يقوم الجيش والحكومة (النظام الذي قتل (٤٠) الف سلفادوري) بدور حماية السلام والامن في الانتخابات.

وفي رأيي هناك ضرورة ملحة بأن يجلس السلفادوريون للتفاوض وان يتم الاتفاق بينهم على الحلول التي تتضمن الحماية لهم. وبأمكان الولايات المتحدة التأثير بهذا الصدد. فاذا عارضت الولايات المتحدة المفاوضات فلا تجري المفاوضات أما اذا أيدتها الولايات المتحدة فأنا واثق من أن الحكومة والجيش في السلفادور - سيدخلان المفاوضات مع الثوار. وهذا شرط اساسي فيما اذا انوجدت رغبة صادقة في التوصل الى حل في امريكا الوسطى. واعتقد انه توجد امكانية للتسوية. لذا فمن الضروري التوصل الى هذه التسوية في السلفادور، لان تحقيق ذلك من شأنه ان يفتح الطريق واسعاً امام تسوية سلمية شاملة من خلال المفاوضات التي تتطلب تقديم تنازلات من جميع الاطراف. وبهذا يمكن تجنب تعقيداً جدّياً للوضع وتدخلاً امريكياً، يتناق مع مصالح كل من أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة نفسها.

سؤال : اعلنت حكومة الولايات المتحدة الامريكية عن تزايد التواجد الكوبي في نيكاراغوا، خلال الاسبوع الاخير، وان هذا هو بمثابة مناورة عسكرية في البحر الكاريبي.

جواب : تصريحات كهذه مزوّرة من بدايتها حتى نهايتها، وهي عبارة عن مثال تقليدي لمدى الاسترسال في الدعاية الكاذبة. نحن نتعاون مع نيكاراغوا ولنا خبراء هناك. ويقال أن عددهم يتراوح بين (٣ - ٤) الاف خبير وهنالك من يقول (٧) الاف. لا يوجد لنا الاف الخبراء في نيكاراغوا وانما ما يقارب (٢٠٠)، وليس كل هؤلاء خبراء فبينهم ايضاً معلمون عسكريون.

صحيح أن عدد الكوبيين في نيكاراغوا يقارب (٤٠٠٠) شخص بينهم (٢٠٠٠) معلم - نصفهم نساء - والباقي اطباء ومهندسون وعمال بناء واختصاصيون زراعيون.

سؤال : ماذا يمكن أن تقدم كوبا كالتزام مقابل أي تراجع من ادارة ريغن على طريق التوصل الى السلام ؟

● جواب : لا يجري الحديث، في الحقيقة، عن تنازلات وانما عن ايجاد حلول تشترط التزامات من كل الاطراف. وبهذا الخصوص نحن مستعدون ان نتقيد، بأمانة بمثل هذه الالتزامات. نحن لا نستطيع فرض شكل التسوية وفي اعتقادي ان تحديد الشكل من شأنه أن يوصل الى التسوية هو من حق الاطراف المتداخلة بشكل مباشر في الصراع. وعندما نؤيد هذه التسوية، انما اصبح مبدأ عدم التدخل في القضايا الداخلية قراراً ملزماً للجميع.

فيما لو اتخذ قرار بوقف الدعم بأي شكل كان من الجميع، عن القرار وعن هؤلاء الذين يظلمون ويضطهدون شعوبهم، فنحن مستعدون للموافقة على هذا القرار. واذا تم التوصل الى اتفاق يقتضي سحب الخبراء، نحن ايضاً مستعدون لذلك، مع اننا لسنا نحن الملزمين بحل هذه القضية فحلها يلزم تلك الدول المتداخلة في الصراع. وفيما اذا تم التوصل الى اتفاق يحظر ارسال الاسلحة، فنحن نلتزم بعدم ارسال اي سلاح الى اية دولة من دول أمريكا الوسطى. بتعبير ابسط، نحن مستعدون للتقيدّ بكل الالتزامات - هذا ما اطلق عليه «التنازلات المتبادلة». وبمقدورنا استبدال هذا التعبير والقول: تسوية مشرفة تشترط تقيد الطرفين بالالتزامات نفسها.

واذا كنتم ترغبون في معرفة موقفنا فهو كالآتي نحن مستعدون من أجل التوصل الى تسوية للتقيد بالتزامات مساوية لتلك التي تتقيد بها باقي الدول، بما فيها الولايات المتحدة. ونحن مستعدون، بالفعل، لتأييد التسوية لان البديل هو احتداد الصراع وتدخل الولايات المتحدة. واعتقد أن شعوب أمريكا الوسطى وامريكا اللاتينية غير معنية بهذا وكذلك كوبا والولايات المتحدة غير معنيتين ايضاً بهذا. فيما لو سئلت هل توجد امكانية تسوية ؟ أرد على ذلك بالايجاب. فمثل هذه الامكانية قائمة لكن تستدعي الضرورة ايجاد شكل مشرف يشمل مجمل الالتزامات وليس جزءاً منها ومثل هذا الاتفاق نحن مستعدون للتوقيع عليه ودعمه.

سؤال : ما الذي على الولايات المتحدة اتخاذه لاصلاح الوضع خلال فترة قصيرة ؟

● جواب : القضية الاساسية في نظري هي ان الولايات المتحدة عارضت الحل عن طريق المفاوضات لانها بشكل اوتوماتيكي عارضت المفاوضات. وهي تؤيد فرض الحل عن طريق القوة. فاذا كانت الولايات مستعدة للبحث عن تسوية سياسية من خلال المفاوضات فانا مقتنع انه بمقدورها التوصل الى مثل هذه التسوية. باختصار، اذا أيدت الولايات المتحدة مثل هذا الحل فأنا متأكد انه يمكن التوصل الى ذلك.

سؤال : هل يمكن التوصل الى تسوية في أمريكا الوسطى دون ان تحل المشاكل القائمة بين الولايات المتحدة وكوبا ؟

● جواب : نحن لا نضع هذا شرطاً. فمنذ (٢٥) سنة نعيش في ظروف علاقات سيئة، قبل ان تظهر المشاكل في امريكا الوسطى. نحن لا نستطيع أن نظهر كبلد يستهدف مصالحه الوطنية فقط. وان مثل هذا الحدث من شأنه ان يلطخ سمعتنا ويؤنب ضميرنا. نحن لا نستهدف مصالح أنانية ويسّرنا اذا أمكن، تجنب صراع جدي في أمريكا الوسطى حتى ولو لم تتحسن العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا. وفي الواقع عشنا (٢٥) عاماً دون أن تكون هذه العلاقات، وخلالها لسنا العداء من الولايات المتحدة. وبأمكاننا أن نعيش سنوات اخرى عديدة على هذا المنوال. وهذه ليست المسألة الاساسية وليست شرطاً. واعتقد انه اذا تم التوصل الى تسوية في امريكا الوسطى فمن شأن هذا أن يؤثر بشكل غير مرئي على تخفيف حدة التوتر بين الولايات المتحدة وكوبا.

سؤال : هل تعتقدون انه من خلال المفاوضات المباشرة بينكم وبين الرئيس ريغن تسهّل عملية تحقيق السلام في امريكا الوسطى ؟

● جواب : اعتقد أن المفاوضات غير ضرورية، وليس لكوبا حاجة فيها - وليست العامل الرئيسي لكونها غير شريكة في هذه المشكلة، على عكس الولايات المتحدة المتورطة بشكل مباشر في هذه المشكلة. ويبدو لي أن مفاوضات ريغن مع ثوار نيكاراغوا ذات اهمية أكبر لان بامكانهم التحدث عن انفسهم، ومن الممكن أن يكون للقاء ريغن مع الثوار في السلفادور أهمية اكبر لان بأمكانهم التحدث بشكل مباشر. نحن لا نستطيع التحدث باسم الاخرين، ثوار نيكاراغوا وثوار السلفادور. إذن ماذا يمكننا أن نبحث ؟ بامكاننا بحث قضية استعدادنا للتعاون في التسوية. ومن أجل هذا لا توجد ضرورة للقاء مع ريغن لكي نعلن عن ذلك ونعمل في هذا الاتجاه.

اما اذا رأت حكومة الولايات المتحدة، في اي وقت كان، اهمية وفائدة في مثل هذا اللقاء، الذي من شأنه أن يساعد على تحسين مناخ الانفراج عندها لا يكون لنا اي اعتراض. وفي أجابتي على السؤال بالقول انه لا توجد ضرورة - لا أعني رفض اية اتصالات مع حكومة الولايات المتحدة بشكل مباشر او ممثلين عنها.

سؤال : انتم تزيدون، في الوقت الحاضر، من مساعدتكم لنيكاراغوا.

● جواب : لا. فهي ما زالت طبيعية.

صرح ريغن اننا ارسلنا الى هناك (١٠٠٠) جندي. لم نرسل جندياً واحداً الى نيكاراغوا ولا توجد هنالك قوات عسكرية كوبية، وانما يوجد خبراء عسكريون وهم لا يشكلون القوة الرئيسية. واعتقد أن الثوار الساندينيين لديهم التجربة ايضاً، تجربة الحرب الشعبية (فهم اطاحوا بحكومة سوموزا) وتجربة نضال سنوات عديدة وقد أعدّوا، خلال السنوات الثلاث الاخيرة، كوادر باعداد كبيرة.

واذا تم التوصل الى تسوية تقتضي منا سحب كل خبرائنا، ووافق الثوار في نيكاراغوا على ذلك. فنحن نؤيد هذا ١٠٠٪ اذا توصل جميع الاطراف الى اتفاق بصدد سحب الخبراء فقط، فنحن مستعدون لتأييد هذا. واذا تم التوصل الى اتفاق يمنع تقديم الاسلحة لاية دولة من دول امريكا الوسطى، فنحن نوافق على هذا وندعم مثل هذا الاتفاق. وهكذا فالمسألة الرئيسية هي عدم التدخل وان تقرر كل دولة مصيرها بنفسها وان لا يكون خبراء عسكريون وان لا تقدم الاسلحة. وفي رأيي، بالامكان بحث هذه القضايا وليس لنا أي اعتراض ضد ايجاد تسوية على مثل هذه الاسس.

لقد أعلن ثوار نيكاراغوا، بوضوح تام، انهم مستعدون لبحث التسوية في السلفادور على ذلك الاساس، الذي يمنع أي طرف من الاطراف تقديم السلاح وانهم مستعدون لبحث اي اقتراح تقدمه أية دولة من دول الكاريبي. وكنا قد ايدنا هذا الموقف.

سؤال : بالامكان القول، بناء على تصريحات رؤوساء دول الكاريبي وتصريحاتكم انتم، أن خطر تصاعُد التوتر في هذه المنطقة الى توتر عالمي قائم ؟

● جواب : لا أتجرأ على قول هذا.

من الواضح ان السلام العالمي مهدّد بالخطر. واعتقد ان اكثر ما يتهدده هو نصب (٥٧٢) صاروخاً امريكياً متوسط المدى في اوروبا الغربية. لا استطيع القول ان الصراع في امريكا الوسطى يتهدد السلام العالمي وانما يعقد الوضع ويعكر المناخ

البقية ص ٥



سجون الاحتلال وسجناء الحرية

«ان الخروج من الدم أصعب من الدخول فيه».. والشواهد على صحة هذا القول وافرة ودامغة. وها هي حروب اسرائيل العدوانية «تكفر» بعضها عن بعض. وها هم حكام اسرائيل وأسيادهم الامريكيون يغوصون، يوماً بعد يوماً ، في وحول مخططاتهم وتتعاظم دماء الابرياء - ضحاياهم لتملأ بصراخها الارض والسماء. ولكن أطماعهم ونزعاتهم العسكرية والتوسّعية تقف أمامهم، جدران سوداء، فيعتقدون أن سفك الدماء سيطهر أيديهم من الدماء.

كذلك فأن الخروج من الاحتلال أصعب من الدخول فيه. ولا يستطيع قادة حزب المعراخ الاسرائيلي («العمل»!!) أن يتنصلوا من مسؤولياتهم عن الجرائم والموبقات المنفذة، كل ساعة، في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين احتلتهما حكومة المعراخ في حزيران العام ١٩٦٧. ولا يستطيع قادة المعراخ، المتواطئون مع حكومة الليكود واحزاب الائتلاف في سياستها البهيمية ضد فلسطينيي الضفة والقطاع - لا يستطيعون وضع رؤوسهم في الرّمال.

مباذل الاحتلال كثيرة وافرازاته النتنة أكثر. ليس بامكاننا في هذا المقام الإحاطة بجميع هذه المباذل والافرازات ونكتفي بالاشارة الى إحدى القضايا المؤلمة والصارخة التي لا يمكن الا أن تلازم الاحتلال، كل احتلال. تلك هي قضية السجناء والسجينات الفلسطينيين - سجناء الحرّية.

مَن يهتف ضد الاحتلال الاسرائيلي مصيره السجن. ومن يتظاهر ضد ممارسات المستوطنين الفاشيين وجنود الاحتلال «المتحضرين» مصيره السجن. ومَن يرفض الذل مصيره السجن. ولقد أصبحت سجون الاحتلال الاسرائيلي المتكاثرة (على حساب المدارس والمستشفيات) تغصّ بأبناء فلسطين - أبناء الشمس.

وماذا يفعل السجّانون والمحققون والمخابراتيون الاسرائيليون في معتقليهم ؟ هل نعود ونذكّر بأن البوليس السّري الايراني في عهد الشاه، «السافاك» اللعين تدرّب على أيدي خبراء اسرائيليين، لنخمن ما الذي يتعرض له سجناء الحرية الفلسطينيون. ولكن لنُسقط ذلك من حساباتنا الان.

ان الظروف اللاانسانية التي يعيش في ظلها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية لا تكشف فقط عن حقيقة الاحتلال الاسرائيلي «المتنوّر» وانما ايضاً تؤكد، بما لا يقبل الشك، أن فرض هذه الظروف هو أمر مخطط. والاضرابات المتتالية والتمردات التي يقوم بها السجناء الفلسطينيون، رغم سلاح سجانيهم وغازاتهم المسيلة للدموع وهراواتهم وساديّتهم، انما تلقي الاضواء الساطعة على الحضيض الذي وصلت اليه السلطات الاسرائيلية التي تبرمج وتنفذ اجواء هذه السجون وظروفها الوحشية.

كذلك فأن العراقيل التعسفية التي توضع أمام المحامين الدمقراطيين المدافعين عن سجناء الحرّية تسقط، من جهة، القناع عن حقيقة المعاملة السائدة في السجن وتشير الى أن هناك ما «يجب» اخفاؤه عن الانظار. وما الذي «يستوجب» الاخفاء في سجون الاحتلال، غير المعاملات السادية الارهابية، التي انكشفت، أكثر من مرة، أمام الرأي العام ؟ !

ان اوضاع سجناء الحرّية الفلسطينيين في سجون اسرائيل تستدعي الاهتمام بهذا الجانب الهام من المأساة الفلسطينية وتستدعي، في الوقت نفسه، تشديد النضال من أجل تصفية الاحتلال الاسرائيلي واحلال السلام العادل والثابت. فلا يمكن للاحتلال، اي احتلال، الا ان يكون وحشاً.

● (فريد غانم) ●

عشرات الملايين من العاطلين عن العمل في العالم الرأسمالي

البطالة تعني خطر الجوع الحقيقي والخوف العميق من المستقبل

● الازمة الحالية مركّبة اذ يندمج فيها استمرار التضخم المالي وارتفاع الاسعار بالبطالة الجماهيرية ● سياسة التسلح المهلك سبب اساسي في تفاقم الازمة ● كل مليار دولار موظفة في التسلح بامكانها ايجاد: (٧٥) الف فرصة عمل في البناء أو (١٠٠) الف فرصة عمل في قطاع التعليم أو (١٣٢) ألف فرصة عمل في الخدمات البلدية ●

بقلم : صلاح دباجة

البطالة ظاهرة ملازمة لنظام الاستغلال الرأسمالي، في جميع مراحل تطوره، وتنعكس فيها السمات الجوهرية والمميزة لهذا النظام. كذلك فأن جيش العاطلين عن العمل عنصر اساسي من عناصر عملية الانتاج الرأسمالي. فمع احتداد الازمة العامة للرأسمالية تزداد مشكلة البطالة تأزماً، سواء كان هذا من حيث عدد المحرومين من حقهم الطبيعي والانساني - حق العمل، أو من حيث مدى اتساع عدوى هذا المرض وانتقاله الى فئات جديدة من المجتمع.

وتصل، اليوم، نسب البطالة في جميع دول العالم الرأسمالي و«العالم الثالث» الى أبعاد خطيرة ومؤلمة، لم نشهد مثيلاً لها في الماضي. فقد وصلت نسبة البطالة في الدول الرأسمالية، الاعضاء في منظمة التعاون والتطور الاقتصادي، حتى نهاية شهر تموز الماضي، الى (٩,٢٪) من مجموع القوة العاملة في هذه الدول. في حين وصلت في دول السوق الاوروبية المشتركة الى (١٠,٣٪). ويظهر تفاوت في هذه النسبة بين دولة واخرى، الا انه في معظم الاحيان تفاوت ضئيل، اذا استثنينا اليابان. وتظهر هذه النسبة كما يلي : في الولايات المتحدة (١٠,٨٪)، بريطانيا (١٣,٣٪) ، فرنسا (٩,٣٪) ألمانيا الاتحادية (٩,١٪)، ايطاليا (٩,٢٪) ، الدول الاسكندينافية (١٠٪)، كندا (١٢,٨٪)، اليابان (٢,٤٪) وتركيا (٢٠٪).

وتتفاقم البطالة بشكل أخطر في دول «العالم الثالث» ذات الاقتصاد التابع والتي تتعرض للنهب الوحشي من قبل «الشركات المتعددة الجنسيات». فمثلا تصل في فينزويلا الى (٢٤٪) من مجموع قوة العمل هناك. وفي دول آسيا وافريقيا هذه أكبر بكثير. فقد وصل عدد العاطلين عن العمل، في العالم غير الاشتراكي عام ١٩٨٠ الى (٤٥٥) مليون انسان.

ان احتداد هذه الظاهرة، بهذا الشكل، غيّر تصورات، حتى الباحثين البرجوازيين عنها، حيث كانوا يعتبرونها مجرد ظاهرة مؤقتة ومرتبطة تقليدياً بانخفاض الانتاج الصناعي، محاولين طمسها وطمس طابعها الطبقي. ويجب الاشارة الى ان استمرار احتداد هذه الظاهرة يأتي بعد خروج الانتاج الرأسمالي من ازمته الدولية ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ، أي في مرحلة الانتعاش الاقتصادي.

والبطالة المزمنة هي برهان ساطع على تعفن الرأسمالية المعاصرة وطفيليتها وعلى عجزها عن استغلال قوة العمل المنتجة في المجتمع بشكل مطلق ومجدٍ.

فالبرجوازية الاحتكارية، في ركضها وراء جني الارباح الاضافية، تعمل على تقليص نفقات الانتاج على حساب القوى العاملة، مستخدمة في سبيل ذلك احدث منجزات العملية التكنولوجية ومستغلة قوة العمل الرخيصة على النطاق العالمي. فمصلحة جني الارباح هي التي تحدد مدى استغلال قوة العمل.

فيما يتعلق بالثورة العلمية التكنولوجية فهي، في مراحلها الاولى، تدفع الى تطور الانتاج وتساعد على اتساع العمالة، ولكن في مراحل اكثر تقدماً ونتيجة ادخال تكنولوجية جديدة في الانتاج، وزيادة فعالية العملية الانتاجية ورفع انتاجية العمل، تساعد على تطور تحرر قوى عاملة من الانتاج. إن هذه النزعة ذات طابع موضوعي، اذ يسري مفعولها، ايضاً، في النظام الاشتراكي، الا انه لا وجود لظاهرة البطالة هناك على الرغم من المستوى العالي للتصنيع في الدول الاشتراكية. وهذا ناجم عن التخطيط العلمي للانتاج وعن واقع التطور المنتظم والمتناسق للاقتصاد الاشتراكي.

أما بالنسبة لاستغلال قوة العمل الرخيصة في السوق العالمي، فتقوم الشركات متعددة الجنسيات بتوظيف رؤوس اموالها في الخارج، حيث تتمكن من امتصاص اكبر قدر من الربح ، نتيجة الفوارق الكبيرة في الاجور وفي شروط العمل. فمثلاً، شركة أمريكية لصناعة الادوات الكهربائية تفضل توظيف رؤوس اموالها في اليابان، مثلاً، وليس في الولايات المتحدة وذلك لان اجور العمال في اليابان أدنى الى ما لا يقاس من الاجور في الولايات المتحدة نفسها. ففي حين تشهد فروع هذه الشركة تطوراً في اليابان تشهد فروعها في الولايات المتحدة تقلصاً في الانتاج وفي العمالة. فهروب رؤوس الاموال من السوق الوطني الذي أمسى ظاهرة واسعة الانتشار، يؤدي الى تقليص سعة هذا السوق بالنسبة للعمالة والبضائع. وتؤثر في الاتجاه نفسه المضاربة بين الدول الرأسمالية في سوق الاوراق النقدية العالمي. فارتفاع سعر الدولار بالنسبة لباقي العملات، الناجم عن تجارة الاسلحة في الفترة الاخيرة، رفع من أسهم البنوك في الولايات المتحدة. وهذا الامر شجع عملية تدفق رؤوس الاموال الاوروبية الى الولايات المتحدة، مما يقلص من امكانيات التوظيف في مجالات الانتاج في اوروبا الغربية، وعملياً الى تفاقم البطالة هناك.

وفي الاتجاه نفسه يؤثر اخفاء الارباح من قبل الشركات وتهربها من دفع الضرائب. فاذا قورن ميزان المدفوعات للدول الرأسمالية مع بورصة الاوراق النقدية، فنجد أن الديون غير مطابقة للقروض والفارق يصل الى (١٠٠) مليار دولار ! وهذا ناجم عن اخفاء الارباح والتهرب من دفع الضرائب. وهذه الاموال مودعة في بنوك الولايات المتحدة وبنوك سويسرا ولا تشملها الاحصائيات الرسمية. وفيما لو وظفت هذه الاموال في الانتاج لوفرت مليون فرصة عمل اخرى.

كما أن سباق التسلح الجامح هو عامل اخر من العوامل التي تزيد من تفاقم البطالة، فلو انفقت المبالغ الضخمة التي تصرف على التسلح في العالم (تصل الى مليون دولار في الدقيقة الواحدة) على اغراض سلمية لزادت فرص العمل بنسبة تتراوح بين (٥٠ - ١٠٠٪) بالمقارنة مع فرص العمل التي تتيحها الصناعة العسكرية. بمعنى آخر، استثمار مليار دولار في الصناعة العسكرية ينشيء (٣٥) الف فرصة عمل في مقابل (٧٥) الف فرصة عمل في قطاع البناء، وقطاع الصحة و (١٠٠) الف فرصة عمل في مجال التعليم و(١٣٢) الف فرصة عمل في مجال الخدمات البلدية.

وتبين الحسابات أن زيادة ميزانية الحرب الامريكية ب (١٠٠) دولار تؤدي الى انخفاض في الاستهلاك الفردي بقيمة (٤٢) دولاراً والى انخفاض في الاستثمار بقيمة (٢٩) دولاراً. وهذا ايضاً يقلص من سعة السوق الداخلي. واكثر من يتأثر بهذا هو تلك الدول التي تذهب مخصصاتها العسكرية لشراء اسلحة من الخارج، أي دول «العالم الثالث» ودول اوروبا الغربية.

لهذا فالنضال من اجل وقف سباق التسلح والانفراج الدولي ليس مجرد قضية سياسية راهنة وانما اقتصادية ايضاً.

ويزيد من تفاقم حدة البطالة، استغلال عمل الاولاد، المنتشر بشكل واسع، ليس فقط في الدول النامية وانما ايضاً في الدول الرأسمالية المتطورة. وتبين الاحصائيات أن اكثر من (٢٠٠) مليون طفل، في العالم يتعرضون للاستغلال البشع. فيصل عددهم في بريطانيا الى (١/٢)مليون طفل وفي اسبانيا الى اكثر من (٢٠٠) الف طفل كذلك فان ٢٠٪ من مجموع عمال الزراعة في الولايات المتحدة الامريكية - زعيمة «العالم الحر» (!!) - هم اطفال دون سن الرابعة عشر ومنهم من يعمل (١٢) ساعة في اليوم.

كما يؤثر على احتداد البطالة الهجرة الدائمة من الريف الى المدينة، بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية هناك (في الريف). وكذلك تحول الحرفيين والتجار والمقاولين الصغار الى عمال، نتيجة عدم صمودهم في وجه المنافسة الاحتكارية.

ان ما يميز البطالة اليوم هو اتساع التشكيل الاجتماعي للعاطلين عن العمل وتزايد العناصر التقليدية - الشباب والنساء. يلجأ اصحاب العمل الى طرد النساء - رغم انخفاض اجورهن بالمقارنة مع اجور الرجال - لان ذلك لا يثير مشاكل كالتي يمكن أن يثيرها طرد الرجال. ففي حين تشكل النساء (٣٧٪) من قوة العمل في دول السوق الاوروبية المشتركة الا أن نسبة البطالة بينهن تصل الى اكثر من (٥٠٪) وفي بلجيكا تصل نسبتهن (٦٠٪) من مجموع العاطلين عن العمل.

إن استمرار عدد العاطلين عن العمل بين اوساط الشباب هي من اخطر ما يواجه المجتمع من ظواهر ان (٤٠٪) من مجموع الذين يعانون من البطالة هم شباب دون سن ال (٢٥) سنة هذا في حين لا تصل نسبتهم الى (٢٠٪) من قوة العمل. فنصف عدد العاطلين عن العمل في السويد هم شباب و (٧٨٪) من مجموع العاطلين عن العمل في ايطاليا هم دون سن (٢٩) سنة.

ان هذه المصاعب التي تواجه الشباب في مجال العمالة لا تعود للعوامل السكانية فقط، وانما ايضاً لعدم ثقة اصحاب العمل بامكانيات هؤلاء الشباب العلمية والمهنية. وهذا بالطبع من مسؤولية النظام الذي لا يوفر امكانيات التطور الكافي في هذا المجال.

وان اكثر من يعاني من البطالة بين الشباب هو ابناء الاقليات القومية كالزنوج في الولايات المتحدة، اذ تصل نسبة البطالة بينهم الى ضعف معدلها العام في الولايات المتحدة، والعمال المغتربين في دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة.

ونشهد اليوم، نوعاً جديداً من البطالة ، بطالة باحثين واختصاصيين واصحاب مهن، وبشكل خاص بين الشباب. وهذا النوع من البطالة يسير نحو الاتساع اكثر فاكثر.

لا يؤدي فقدان العمل الى خلق مصاعب اقتصادية للعامل وعائلته فحسب وانما ايضاً الى مشاكل اجتماعية واقتصادية عامة تنعكس تأثيراتها على المجتمع بكامله وعلى الطبقة العاملة بشكل خاص.

فاستمرار البطالة يتهدد لقمة عيش العامل ويفقده الامل بالمستقبل والتخوف منه وانهيار معنوياته ودفعه في احيان كثيرة، الى هوة الاجرام والسرقة وتعاطي المخدرات. وهذا ليس بمعزل عن افراد عائلته والمجتمع كما أنه في ظروف البطالة الواسعة يتصاعد هجوم اصحاب العمل على أجور العمال وعلى حقوقهم النقابية. كما ان من شأنه يجد امكانية لضرب وحدة الطبقة العاملة وضرب النقابات العمالية وفرض شروط عمل قاسية.

مما لا شك فيه انه لا يوجد، اليوم أي حل لمشكلة البطالة خارج اطار سياسة دمقراطية للتنمية، تتجه نحو تلبية الحاجات الاجتماعية، لا نحو زيادة أرباح الاحتكارات. ولا يمكن التوصل الى مثل هذا الحل، الا عن طريق تخطيط دمقراطي. وهذا ما تعجز عنه البرجوازية. فتفاقم هذه المشكلة وتخطيها إطار القضية الاقتصادية البحت لتصبح قضية سياسة تهدد اركان الرأسمالية.



● صورة من مظاهرة للعمال العاطلين عن العمل الذين طافوا شوارع واشنطن تحت شعار : «نريد عملاً لا سلاحاً» و«العمل والمساواة والسلام»



● عمال مصانع السيارات «سيتروين» الفرنسية يخوضون منذ الربيع الماضي معارك نضالية شجاعة ضد «تسريح» العمال وتصعيد ارهاب اصحاب العمل والشرطة ضدهم

هكذا يفعل الاحتلال الاسرائيلي للفلسطيني الذي يرفض أن يُهان

● القدس - لمراسلنا - يحيى عبد الفتاح الحرّوب شاب عمره ٢١ عاماً من قرية حارس الصغيرة، قرب الخليل.

وصل جنود الاحتلال الاسرائيلي في ٨٣/٩/٢١ الى القرية وشرعوا في استفزاز المواطنين . وعندما التقوا بيحيى طلبوا اليه أن يبرز هويته الشخصية. ففعل ولكنهم لم يكتفوا بذلك فأصدروا اليه امراً بمحو الشعارات المناوئة للاحتلال التي كتبها مجهولون من على الجدران. ولكن الشاب رفض الانصياع لهذا الامر لانه غير قانوني ولانه (الشاب) لم يقم بكتابة هذه الشعارات وعليه فليس من واجبه إزالتها.

وما أن سمع جنود الاحتلال ذلك حتى انقضّ احدهم على يحيى وسلبه بطاقة الهوّية ووجه اليه الضربات. وعندما هرب الشاب، خشية ان يتعرض لمزيد من الضرب، قام الجنود باطلاق الرصاص عليه ولكنهم لم يصيبوه.

بعدئذ قرر الجنود، كما يبدو حسب نصيحة قائدهم، أن يفرضوا حصاراً على القرية والا يفكوه حتى يسلّم الشاب نفسه. وعليه طلب مختار القرية مهلة حتى الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم. وعندما عثر على يحيى قام بتسليم نفسه في الحاكمية العسكرية في الخليل، حيث ادخل الى السجن.

ولكن هذا لم يكن كل شيء. فقد ادعى الجنود في محاولة لتوضيح سلوكهم بأن يحيى حاول سرقة سلاحهم.

هذا وطلبت المحامية فيليشيا لانغر، التي توجه اليها شقيق يحيى، بأن تتاح لها مقابلة المعتقل في سجن الخليل وبأن يتم الافراج عنه بالكفالة أو فوراً.

فوزان خارجيان رائعان لشباب الناصرة وأبناء شفاعمرو

رفعت ترك يسجل أجمل هدف في الدوري الممتاز

في الدرجة الثانية : فرق هـ. و مـ. طمرة ومجد الكروم وكفر سميع والطيبة وسولم وباقة الغربية ودالية الكرمل وجلجولية تحرز الفوز



- نتائج مباريات الأمس -

● الدرجة الممتازة ●

المباراة	النتيجة
مكابي نتانيا - مكابي تل أبيب	١ : ٢
هبوعيل بئر السبع - شمشون تل أبيب	١ : ١
هبوعيل اللد - بيتار تل أبيب	٢ : ١
مكابي حيفا - هكواح رمات غان	١ : صفر
مكابي يفنه - مكابي رمات عميدار	صفر - صفر
بني يهودا - هبوعيل يهود	١ : صفر
هبوعيل تل أبيب - مكابي بيتح تكفا	٢ : صفر
بيتار القدس - مكابي يافا	١ : ١

● الدرجة القطرية ●

المباراة	النتيجة
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل القدس	١ : صفر
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل بيت شان	١ : صفر
بيتار الرملة - هبوعيل حولون	١ : ١
نتسيرت عليت - هبوعيل حيفا	٢ : ٢
هبوعيل رمات غان - بيتار حيفا	٣ : صفر
هبوعيل مرمورك - هبوعيل كفار سابا	٢ : ٢
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل بيت شيمش	٣ : ١
هبوعيل ريشون لتسيون - هبوعيل اشكلون	١ : صفر

● الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية ●

المباراة	النتيجة
مكابي إخاء الناصرة - مكابي شفاعمرو	٢ : ٣
هبوعيل طبريا - هبوعيل شباب الناصرة	١ : ٢
مجدال هعيمق - بيتار نتانيا	صفر - صفر
هبوعيل رعنانا - بني حتصور	٢ : صفر
هبوعيل كريات آتا - هبوعيل طيرات هكرمل	١ : ١
مكابي العفولة - مكابي الخضيرة	صفر - صفر
هبوعيل عكا - هبوعيل تل حنان	٢ : ١

● المنطقة الجنوبية ●

المباراة	النتيجة
اتحاد شباب يافا - عيروني أشدود	صفر - ١
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل الرملة	١ : صفر
مكابي لزروس حولون - بيتار بئر السبع	٢ : ١
هبوعيل بروحام - هبوعيل آزور	١ : صفر
صفريريم حولون - مكابي هرتسليا	١ : صفر

● الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية - أ - ●

المباراة	النتيجة
هـ. شباب طمرة - هـ. عين ماهل	١ : صفر
م. كريات بيالك - هـ. نهاريا	٢ : ١
هـ. أحد مجد الكروم - هـ. صفد	١ : صفر
هـ. شباب عكا - هـ. كفر سميع	صفر : ٣
هـ. إكسال - م. طمرة	٢ : ٣

● المنطقة الشمالية - ب - ●

المباراة	النتيجة
هـ. كريات حاييم - هـ. العفولة	٢ : صفر
هـ. الطيبة - هـ. أم الفحم	١ : صفر
هـ. سولم - هـ. غفعات أولغا	٤ : ٢
هـ. تحليتيل - هـ. باقة الغربية	١ : ٢
هـ. كفر قرع - علياه كفار سابا	١ : ١
هـ. معين دالية الكرمل - م. أور عقيبا	٣ : ١

● المنطقة الجنوبية - أ - ●

المباراة	النتيجة
م. شيكون همزراح - هـ. نفيه غولان	٢ : ٣
ب. كفار سابا - هـ. محنيه يهودا	٢ : ٢
هـ. هرتسليا - هـ. كفر قاسم	١ : ١
هـ. الطيرة - م. هشكيا	١ : ١
هـ. جلجولية - هـ. كفار شليم	٣ : ١
هـ. روش هعاين - هـ. تل موند	صفر : صفر
كاتمونيم - هـ. أور يهودا	صفر : صفر

● نتائج تكهنات سبورتوتو ●

المباراة	النتيجة
بئر السبع - شمشون	٢
م. نتانيا - م. تل أبيب	٢
هـ. اللد - ب. تل أبيب	١
م. حيفا - هكواح	١
م. يفنه - م. رمات عميدار	×
بني يهودا - يهود	١
هـ. تل أبيب - م. بيتح تكفا	١
ب. القدس - م. يافا	×
هـ. كريات شمونة - هـ. القدس	١
نتسيرت عيليت - هـ. حيفا	×
هـ. رمات غان - ب. حيفا	١
هـ. مرمورق - هـ. كفار سابا	×
ريشون لتسيون - هـ. اشكلون	١

هبوعيل طبريا ١ - هبوعيل شباب الناصرة ٢

● الناصرة - لمراسلنا - حقق شباب الناصرة أمس فوزا خارجيا رائعا على الفريق القوي هبوعيل طبريا الذي استعد جيدا لخوض مباريات الدوري بغية الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

بدأت المباراة وشغّل لاعبو الهجوم من طبريا ضغطا مكثفا على مرمى الناصرة ولكن جميل زعاترة صد الكرات بشكل رائع ونجح في منع مهاجمي المضيفين من هز شباكه منهيا الشوط الاول بنتيجة صفر صفر. وهي نتيجة جيدة لصالح الشباب الذين لم يشكلوا ندا قويا للفريق الطبراوي.

نزل الشباب الى أرض الملعب مع بداية الشوط الثاني بهدف تغيير النتيجة. مرت دقيقتان وأحرز لاعب التعزيز يوسي حاتوكاي هدف الشباب الاول. ولكن مهاجم طبريا تمكن من معادلة النتيجة في الدقيقة الستين. بعدها سيطر الشباب على مجريات اللعب وجرت محاولات متكررة من مهاجمي الشباب لاحراز هدف الفوز. وجاءت الدقيقة ٨٥ وأحرز لؤي علي الصالح هدف الشباب الثاني وبقيت خمس دقائق حتى نهاية المباراة. الدقيقة ٨٧، فرصة رائعة لطبريا لاحراز هدف التعادل. ضربة جزاء ١١ م يصوبها المهاجم ليقفز الزعاترة لصدها وانقاذ مرماه من هدف أكيد والعودة مع زملائه الى الناصرة وفي جعبتهم نقطتان ثمينتان.

لعب الشباب بالتركيب التالي:

جميل زعاترة، زهير جرجورة، مازن عياد، أنور مسلمي، حسام مرجية، حاتم زعبي، علاء نصير، توفيق راشد، يوسي حاتوكاي، رزق قنانبة، لؤي صالح. واشترك رزق راشد ومحمد ناجي.

اتحاد شباب يافا صفر - عيروني اشدود ١

● يافا - لمراسلنا - خسر فريق اتحاد شباب يافا أولى مبارياته ضمن الدرجة الاولى وفي عقر داره أمام فريق عيروني اشدود بالنتيجة صفر : ١ من هدف ليفي في الدقيقة العاشرة من المباراة.

ويرز ضعف خط الدفاع الذي لم يعرف سد الثغرات العديدة ليستغل عيروني اشدود احداها ويحرز هدفاً ونقطتين.

لعب شباب يافا بالتركيب التالي:

افراهام جباي، علي غوطي، يوسف سدرينا، فايز مسلم، أحمد ابو شمس، خالد سكحفي، موشه اورمان، افراهام ارويتي، شموئيل، شلومو ليفي، مصطفى اغبارية.

مكابي إخاء الناصرة - مكابي أبناء شفاعمرو ٢ : ٣ (١ : ٢) مع نهاية الشوط الاول

● الملعب البلدي في الناصرة.
● ٣٠٠٠ متفرج.
● حكم المباراة ايلي مايا.
● سجل الاهداف : للناصرة نبيل سبيت (٢٨ و٨٢). لشفاعمرو: أرملي (١٣) شفاغر (٣٢) سلباق (٥٣).
● مستوى الاداء : ضعيف.
● أفضل لاعب : سمير عيسى.

علامات لاعبي الناصرة		علامات لاعبي شفاعمرو	
● محمد موعد	٥	● سعيد قزموز	٥
● نسيم نفافعة	٤	● أحمد وهب	٦
● تيسير هواري	٤	● صبحي يوسفين	٦
● علي أبو أحمد	٥	● شفاغر	٥
● رافع سليمان	٤	● شفيق الهزيل	٥
● عثمان عودة	٤	● مجيد سلباق	٤
● محمد زعبي	٦	● قاسم خطيب	٥
● جابر أبو أحمد	٦	● ايلي لقتال	٥
● عبد زرعيني	٥	● سمير عيسى	٧
● نبيل سبيت	٦	● زاهي أرملي	٥
● رؤوف شمشوم	٤	سهيل شعبان (أبو الفول)	٥

● الناصرة - لمحرر الاتحاد الرياضي، أسعد تلحمي -

ثلاثة آلاف متفرج من الناصرة وشفاعمرو والمنطقة المجاورة أحضروا عصر أمس مباراة إخاء الناصرة وأبناء شفاعمرو. مباراة ترقبها الآلاف من عشاق الكرة العرب في البلاد. الجمهور النصراوي يستقبل الفريقين بعاصفة من التصفيق.

وقدم لاعبو الاخاء في بداية المباراة باقات الزهور لاشقائهم من شفاعمرو. ووزع لاعبو شفاعمرو الباقات على الجماهير. وأعلنت صفارة الحكم ايلي مايا بداية المباراة.

بداية فاترة. كل فريق يجس نبض الآخر. محمد الزعبي يصوب كرة أولى الى مرمى شفاعمرو وقزموز يلتقطها. بعدها بدقيقتين يستغل عبد زرعيني ثغرة في دفاع شفاعمرو ويمرر كرة جميلة الى محمد زعبي تضطر قزموز الى الخروج من مرماه والارتماء على رجلي الزعبي لينقذ مرماه من أول خطر يشكله النصراويون عليه.

واصل النصراويون شن الهجمات ولكن دون تخطير جدي. في الدقيقة الثامنة وفي أول هجمة جدية لشفاعمرو يخطىء سهيل شعبان مرمى الناصرة عن بعد ستة أمتار ويتزن اللعب.

الدقيقة ١٣. تصل الكرة الى سمير عيسى الذي يمررها أرضية الى زميله الشفاعمري رقم ١٣. إنه زاهي أرملي. زاهي يتقدم بضعة أمتار ويرسل كرة هادئة وأرضية لم يكن للحارس النصراوي أي خيار سوى إخراج الكرة من شباكه. ١ : صفر لشفاعمرو.

بعدها بدقيقتين ايلي لقتال يرفع كرة ركنية تصل الى رأس الارملي الذي يخطىء العارضة بسنتمترات.

هذه الهجمات الثلاث كانت المؤشر لسيطرة فريق شفاعمرو على مجريات اللعب. وتتالى الفرص ولكنها تهدر :

في الدقيقة ١٨ كان بامكان زاهي أرملي احراز هدف ثان إلا أن مراوغته في الكرة تدفع الحارس النصراوي حودة موعد الى الارتماء على رجلي زاهي وإنقاذ الموقف.

في الدقيقة ٢٠ سمير عيسى يصوب كرة جيدة الى المرمى خُيّل للمتفرجين انها تدخل الشباك إلا أن تيسير هواري المدافع يتواجد على خط المرمى وينقذه من هدف ثان.

في الدقيقة ٢٤ يقذف سهيل شعبان كرة قوية يصدها حودة.

في الدقيقة ٢٧ هجمة غير خطرة لشفاعمرو ورافع سليمان يرتكب مخالفة ضد زاهي أرملي يعاقب عليها ببطاقة انذار



وصفراء يخرجها الحكم.

في الدقيقة ٢٨ هجمة مرتدة للناصرة. تصل الكرة الى نبيل سبيت الذي يرسلها من ٢٥ م أرضية وصاروخية يعجز قزموز عن صدها ويخرج الكرة من الشباك وسط تشجيع آلاف الحناجر النصراوية و١ : ١.

لم يثبط الهدف عزائم الشفاعمريين وما هي إلا دقائق أربع والنتيجة ٢ : ١ لشفاعمرو. ايلي لقتال يرفع كرة ركنية يتلقاها سمير عيسى الممتاز، والذي كان نجم الشوط الاول، يصوبها الى المرمى وهناك سهيل شعبان يمررها بدوره الى شفاغر الذي يودعها أرضية من ٦ أمتار مسجلا هدف شفاعمرو الثاني.

منذ هذه الدقيقة وحتى نهاية الشوط الاول زاد عدد المخالفات التي ارتكبها اللاعبون إلا ان ذلك لم يضر بالروح الرياضية العالية التي ميزت المباراة.

في الدقيقة ٣٨، سمير عيسى الذي تواجد في الدفاع والوسط والهجوم، يصوب كرة صاروخية رفض الحارس حودة أن تدخل مرماه.

استمر اللعب بسيطرة شفاعمرية واضحة على الملعب ولكن لم يحرز أي هدف وترك اللاعبون أرض الملعب للاستماع الى ارشادات مدربيهم والاستراحة لبضع دقائق.

بدأ الشوط الثاني وقام مجيد سلباق وسهيل شعبان بتمريرات ثنائية وصلت الكرة في نهايتها الى زاهي أرملي الذي كان بامكانه تمزيق الشباك إلا إن تصويبته الضعيفة لم تخف الحارس النصراوي.

بعدها بدقيقتين صوب سمير عيسى كرة قوية برأسه أعادها حودة الى الملعب.

الدقيقة ٥١ : الكرة وصلت الى رجلي النجم النصراوي الاول محمد زعبي. الذي استدار ليصوبها بيسراء قاتلة طار سعيد قزموز لصدها لتصفق الآلاف إعجابا بالتصويبة والانقاذ.

في الدقيقة ٥٣ مخالفة ضد سهيل شعبان وضربة حرة مباشرة لشفاعمرو من ٢٥ م من مرمى الناصرة. مجيد ولقتال الى جانب الكرة. من يصوب الكرة. مجيد سلباق يرى بنظرة ثاقبة ان بالامكان تصويب الكرة مباشرة الى المرمى وهكذا فعل. يرسلها الى يسار الحارس لتفلت من يديه وشفاعمرو تسجل هدفها الثالث. ٣ : ١

بعد التسجيل انخفض مستوى الاداء. لاعبو الاخاء يلعبون بحماس والابناء يكتفون بالنتيجة. هكذا ظهر من طريقة لعبهم التي اعتمدت على التمريرات الفنية بدون التحام.

لاعبو الإخاء يحاولون استغلال تهادن شفاعمرو ولكن محمد الزعبي والذي تألق في الشوط الاول اضطر الى اللعب في نصف الملعب التابع لفريقه لأخذ الكرات والتقدم الى نصف الملعب التابع لشفاعمرو. وبالمقابل واجه النصراويون دفاعا شفاعمريا عنيدا برئاسة يوسفين وشفاغر ومن ورائها يقف قزموز بالمرصاد.

الدقيقة ٧٠ : تغيير في صفوف شفاعمرو. أحمد أبو الفول بديلا لسهيل شعبان. ولكن ذلك لا يحدث أي تغيير في طريقة لعب الأبناء.

الدقيقة ٨٢ نبيل سبيت يتلقى الكرة من جابر أبو أحمد ويتقدم بها، يوسفين لا ينجح في محاولة منع تقدم سبيت الذي يرسلها أرضية تعانق شباك قزموز و٣ : ٢.

الدقيقة ٧٨ : أمين مباريكي يدخل بدلا من مجيد سلباق في محاولة أخرى لتنشيط خط الوسط بعدما انقطعت الكرات عن الوصول الى زاهي أرملي الذي عانى أيضا من عرقلات متعمدة ارتكبها رافع سليمان مرارا.

استمر اللعب ولاعبو الناصرة يحاولون إحراز هدف التعادل والفوز بنقطة استفتاح في الدرجة الاولى ولكن سرعان ما تمر الدقائق وتسمع صفارة الحكم معلنة فوز أبناء شفاعمرو بنقطتي استفتاح. وهنأ النصراويون الشفاعمريين بالفوز وتمنى الشفاعمريون للناصريين حظاً أوفر في المباريات القادمة.

إجمالا مستوى الاداء كان ضعيفاً والتعويض على ذلك للجمهور كان برؤية خمسة أهداف.

الروح الرياضية العالية لم يفسدها انفلات عقال بعض الزعران

● الناصرة - من اسعد تلحمي - اعتدى بعض الزعران، امس، على لاعبي أبناء شفاعمرو لدى تواجدهم في غرفة الملابس إثر انتهاء المباراة بين الفريق الشفاعمري وإخاء الناصرة، الامر الذي ادى الى اصابة ستة لاعبين شفاعمريين بجراح طفيفة.

ولكن اعضاء إدارة الفريق النصراوي ولاعبيه تدخلوا حالا وتداركوا الموقف وحموا لاعبي شفاعمرو من هذا النفر الذي اراد ان يفسد الروح الرياضية العالية التي سادت مجريات المباراة فوجد امامه سدا منيعا من الاخوة والروح الرياضية فوّتت عليه مبتغاه.

الفريق النصراوي لعب بحماس ولكن برز ضعف خط الدفاع وغياب جابر أبو أحمد عنه بعد أن انتقل للعب في خط الوسط وكان جيدا.

محمد الزعبي كان نجم الفريق النصراوي وظهر اداؤه الجيد بشكل خاص في الشوط الاول. وانخفض مستوى ادائه في الشوط الثاني اذ استنفد كل طاقاته في اللعب في نصف الملعب التابع لفريقه والمراوغة الزائدة بالكرة.

في خط الهجوم كان نبيل سبيت أفضل لاعب وأحرز هدفين جميلين على الرغم من أنه كان بامكان قزموز التقاط الكرة التي تحولت الى هدف ثان.

لعب فريق شفاعمرو بتركيب مشابه



سمير عيسى - أفضل لاعب في المباراة

لتركيب الفريق في السنة الماضية. خط الدفاع أدى واجبه بشكل رائع خاصة في الشوط الاول.

أما خط الوسط فكان ضعيفاً ولم يغذّ لاعبي الهجوم بالكرات خاصة في الشوط الثاني. أما لاعبو الهجوم فأدوا مستوى مقبولا وبرز بشكل واضح انخفاض اللياقة البدنية لدى العديد من اللاعبين نتيجة لتغيبهم عن التدريبات.

مباريات السبت القادم

● الدرجة الممتازة ●

شمشون	مكابي يافا
م. بيتح تكفا	بيتار القدس
هـ. يهود	هـ. تل أبيب
م. رمات عميدار	بني يهودا
هكواح	م. يفنه
ب. تل أبيب	م. حيفا
م. تل أبيب	هـ. اللد
هـ. بئر السبع	م. نتانيا

● الدرجة القطرية ●

هـ. القدس	هـ. أشكلون
هـ. بيت شيمش	هـ. ريشون لتسيون
هـ. كفار سابا	هـ. الخضيرة
ب. حيفا	هـ. مرمورق
هـ. حيفا	هـ. رمات غان
هـ. حولون	نتسيرت عيليت
هـ. بيت شان	ب. الرملة
هـ. كريات شمونة	هـ. بيتح تكفا

● الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية ●

ب. نتانيا	هـ. تل حنان
هـ. شباب الناصرة	هـ. عكا
م. الخضيرة	هـ. طبريا
هـ. طيرات هكرمل	م. العفولة
بني حتصور	هـ. كريات آتا
م. أبناء شفاعمرو	هـ. رعنانا
هـ. مجدال هعيمق	م. إخاء الناصرة

● المنطقة الجنوبية ●

هـ. الرملة	عيروني أشدود
هـ. كريات اونو	اتحاد شباب يافا

م. هرتسليا	م. كريات غات
م. شعرايم	صفريريم حولون
هـ. ازور	هـ. بات يام
ب. بئر السبع	هـ. يروحام
هـ. رمات هشرون	م. لزروس حولون

● الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية - أ - ●

هـ. عين ماهل	م. طمرة
هـ. كفر سميع	هـ. إكسال
هـ. أفيكيم	هـ. شباب عكا
هـ. صفد	ب. نهاريا
هـ. نهاريا	هـ. أحد مجد الكروم
م. عكا	م. بيالك
هـ. شباب طمرة	هـ. المكر

● المنطقة الشمالية - ب - ●

هـ. العفولة	م. أور عقيبا
علياه كفار سابا	
هـ. معين دالية الكرمل	
هـ. باقة الغربية	هـ. كفر قرع
هـ. بيت الهعزر	هـ. تحليتيل
جبعات اولغا	عيمق حيفر
هـ. ام الفحم	هـ. سولم
هـ. كريات حايم	هـ. الطيبة

● المنطقة الجنوبية - أ - ●

نفيه جولان	اور يهودا
تل موند	كتمونيم
كفار شليم	روش هعاين
م. هشكيا	هـ. جلجولية
هـ. كفر قاسم	هـ. الطيرة
محنيه يهودا	هـ. هرتسليا
شيكون همزراح	ب. كفار سابا

في الدرجة الثانية :

أربع نقاط لطمرة

هبوعيل إكسال ٢ - مكابي طمرة ٣

● إكسال - لمراسلنا - استضاف فريق هبوعيل إكسال في اول مباراة له في الدرجة الثانية فريق مكابي طمرة المرشح للصعود الى الدرجة الاولى.

وبرز منذ بداية المباراة تفوق الطمراويين وسجل رأس الحربة عدنان هام الهدف الاول لطمرة في الدقيقة العشرين إلا ان لاعب الهجوم في فريق إكسال، كارم زعبي، سجل هدف التعادل بعد عشر دقائق. ولم يثبط الهدف عزائم الطمراويين فسجل عدنان هام هدفا ثانيا في الدقيقة ٣٨ وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٢:١.

بدأ الشوط الثاني سجالا بين الفريقين وبعد مضي ربع ساعة سجل لاعب التعزيز محمد حودة هدف طمرة الثالث. بعدها بربع ساعة سجل رياض شلبي الهدف الثاني لإكسال والاخير في المباراة.

هبوعيل طمرة ١ - عين ماهل صفر

● طمرة - لمراسلنا - استضاف فريق هبوعيل طمرة في اول مباراة له فريق هبوعيل عين ماهل وذلك على ارض الملعب البلدي المزروع بالعشب الاخضر.

سيطر شباب طمرة على احداث المباراة الا ان الفرص المتتالية للتسجيل لم تترجم اكثر من هدف سجله رمزي حبيب الله لاعب عين ماهل في السنوات السابقة.

القائد الكوبي - بقية

الدولي. وان ما يجري في امريكا الوسطى، في الواقع، يهدد بظهور صراع منطقي جدّي. ليس نتيجة تدخل الدول فيه، وانما لسبب بسيط في رأيي، وهو صدّ محاولة القضاء على الثورة في نيكاراغوا والحركة الثورية في السلفادور، مما أدى الى انتشار هذا الصراع في جميع انحاء امريكا الوطني وأوجد خلافاً جديا بين شعوب امريكا اللاتينية والولايات المتحدة الامريكية. بالاضافة لذلك، اعتقد ان الولايات المتحدة، رغم تدخلها العسكري، لم تتمكن من القضاء على المقاومة في نيكاراغوا والسلفادور. وان مقتنع بهذا بشكل مطلق. وفي نهاية المطاف كانت مضطرة الى التراجع. فالزمن تغير كثيراً.

سؤال : تطرقت في خطابك، بمناسبة الذكرى السنوية الـ (٣٣) لحصار قلعة مونكادا، الى التدخل وتحدثت عمّا كان سيحصل نتيجة هذا التدخل ضد كوبا.

● جواب : سنقاوم بدون أدنى شك. نحن مستعدون لمجابهة الحصار الاقتصادي ومستعدون لصد الهجوم وتحمل انتهاكات الحرب، التي من الممكن ان يسببها القصف. ونحن مستعدون، في أسوأ الظروف، لصد الاعتداء على بلدنا. ونحن مستعدون، أيضاً، للنضال حتى في ظروف الاحتلال. وإني أرى فيكم انتم الصحفيين وكذلك في الشعب الامريكي قوة باستطاعتها، الى حد كبير، مساعدة قضية السلام. عندما نفهم ان فكرة السيطرة على العالم من قبل أي كان هي سخافة وخيال، وعندما نفهم انه توجد في العالم مشاكل بهذا القدر، فكل من يريد السيطرة عليها، يجب أن يكون في منتهى الحماقة. واذ نتجاهل الخرافة في الزعم بأن ثمة من يريد الاعتداء على الامن والنظام في الولايات المتحدة، عندها نتوصل الى نتيجة بأن هنالك اسباب اخرى لوجود خطر يهدد السلام العالمي وخطر تشوه علاقات الدولية.

- يا عمال العالم اتحدوا! -

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاحد ٢٥ ايلول ١٩٨٣

ليس دفاعاً عن لويس عوض

●لعل من حقنا ان نتساءل عن الحملة المسعورة التي يتعرض لها مفكر وناقد كبير كالدكتور «لويس عوض» من جانب الذين يريدون اشعال النعرات الطائفية المتعصبة لا لشيء الا لأن الرجل اجتهد أخيراً - بعد سنوات طويلة خدم فيها «لويس عوض» الثقافة العربية بمحصول وفير يزيد على الأربعين كتاباً في تاريخ الفكر والنقد والنقد المقارن والدراسات الجادة عن الأدب المصري والعالمي.

وحاول أن يستكمل مؤلفه الكبير عن تاريخ الفكر المصري الحديث - وظهرت منه أجزاء ثلاثة حتى الآن - فكتب بحثاً هاماً وجديداً في مجلة «التضامن» (التي تصدر بالعربية في لندن) عن «الايراني الغامض : جمال الدين الأفغاني» فيه اجتهاد قد يصيب وقد يخطيء، يعتمد فيه على عديد من المراجع الحديثة والوثائق السرية والرسمية وعلى جريدة «العروة الوثقى». ويرصد تحركات «الأفغاني» وتناقضات أفكاره وإنتماءاته العديدة وتضارب مواقفه في سياق تناقضات عصره والصراع بين القوى الكبرى في ذلك الوقت : انجلترا وفرنسا وروسيا القيصرية والدولة العثمانية.

وبدلاً من المناقشة ومقارعة الحجة بالحجة يطالب من تعرضوا «للدكتور لويس عوض» بإهدار دمه وصلبه بعد اتهامه بخسيس التهم. وتعجب لأحدهم - الذي دمر صفحة الأدب في «الأهرام»، وأحالها الى صفحة أخرى من صفحات الوفيات - في مقالة «بالاهرام» ١٩٨٣/٩/٤. فهو منذ البداية يكشف عقدته التي تتمثل في عدم اتقانه للغة أجنبية فيقول ان «لويس عوض» قد أصيب (بسعار منذ البواكير الأولى من حياته، فانفق عمره يتعلم لغات غير لغته العربية، وله من الوقاحة ما يحاول به ان يكون أديباً في اللغة العربية).. الى آخر هذا الكلام السمج المليء بالقذف الذي يحاسب عليه القانون. ولا اعرف كيف تسمح به جريدة رسمية «كالاهرام».

لقد انفق «لويس عوض» جهداً مكثفاً في كتابة الجزء الأول من مؤلفه الخطير (مقدمة في فقه اللغة العربية). وكانت المكافأة على هذا الجهد ان سحب الكتاب من السوق وصودر دون إذن من القضاء. وأنا أتحدى الذين تعرضوا للكتاب بالهجوم ان يكون أحدهم قد قرأ الكتاب وهضمه واستوعبه.

ومنذ «رفاعة الطهطاوي» و «محمد عبده» و «لطفي السيد» و «العقاد» و «طه حسين» ونحن نسمع عن معارك أدبية حضارية ومؤلفات أثرت في العقل المصري. ولا ننسى ذكرى الكتب التي هزت الوجدان والروح المصرية ككتاب (الشعر الجاهلي) «لطه حسين» و (الاسلام وأصول الحكم) «لعلي عبد الرازق». وقد صدرت كلها في قمة تسلط النظام الملكي والاحتلال الانجليزي. ولكننا لم نسمع عن معاملة جاهلية مباحثية لهؤلاء المفكرين. فهل نعود الى الوراء؟

ان «لويس عوض» ليس في حاجة الى دفاع. فلا شك ان مساهماته الثقافية - في الفكر النقدي بالذات - تمثل الاستمرار الحي الخلاّق للتقاليد التي أرساها «طه حسن» في محاكمة الأوهام الباطلة في ثقافتنا ونزع النقاب عن الأنظمة اللاعقلية الموروثة وإيقاظ الرغبة في قيام قانون يصبح المفكر فيه هو حقيقته دون تنازل أو تبرير.

عبد الرحمن أبو عوف

(«الأهالي» - ١٩٨٣/٩/١٤)

زيادة سكان المجموعة الاوروبية بنسبة ١٢٪

● بون - و.ص.ف - زاد تعداد دول المجموعة الأوروبية العشر خلال ٢٠ عاما (١٩٦٠ الى ١٩٨٠) بنسبة ١٢,٢٪ اي من ٢٤٠,٥ الى ٢٧٠ مليون نسمة منها ٢٢٧ مليون في الدول الأربع الكبرى، في المجموعة وهي، المانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا وفرنسا.

وتفيد دراسة اجراها جهاز الاحصاء في المانيا الغربية ان اقصى معدل زيادة وهي ٢٢,٢٪ سجل خلال هذه الفترة في هولندا في حين ان أدنى معدل زيادة سجل في بريطانيا (٦,٦٪). أما فرنسا فقد شهدت اكبر زيادة بالمقارنة مع بقية الدول الأربع الكبرى في المجموعة الاقتصادية الأوروبية، حيث وصل معدل الزيادة فيها اكثر من ١٧,٦٪ مقابل ١١,٩٪ في ايطاليا و١١,١٪ في المانيا الغربية و٦,٦٪ في بريطانيا.

وفيما يتعلق بالمستقبل فان عدد سكان الدول الأربع في المجموعة سيكون متقاربا للغاية. وعلى سبيل المثال سيكون عدد سكان المانيا الغربية سنة «٢٠٠٠» ٥٩ مليون اما سكان فرنسا فسيكون تعدادهم ٥٨,٢ مليون نسمة..

وقد بلغت زيادة السكان في دول السوق الأوروبية المشتركة ٣٠ مليونا خلال العشرين عاما الماضية، منهم ١٥ مليونا زيادة طبيعية (عدد المواليد ناقص عدد الوفيات) و٥ مليون زيادة حصيلة المهاجرين من والى هذه الدول.

ويرجع الانخفاض الكبير في الزيادة الطبيعة الى هبوط عدد المواليد حيث ان معدل المواليد هبط من ١٨ الى ١٢,٤ في الألف من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٨١. وقال كاتب الدراسة ان اكبر قدر من هبوط معدل المواليد هو في المانيا الغربية من مليون (عام ٦١ - ٦٧) الى اقل من ٦٠٠ الف (عام ٧٤ - ٧٩).

ومن ناحية اخرى زادت نسبة المواليد خارج نطاق الزواج من ٤,٦٪ عام ١٩٦٠ الى ٧,٧٪ عام ١٩٨٠ الا ان اليونان سجلت اقل زيادة في هذا المجال (١,٤٪) وسجلت الدنمارك اكبر زيادة فيه (٢٣,٢٪).

وتعتبر الدانمارك وايرلندا وبريطانيا اكثر الدول زيادة في عدد المواليد خارج نطاق الزواج حيث بلغ المعدل (من ١٩٦٠ الى ١٩٨٠): في الدانمارك ٢٢,٤٪ وايرلندا ٢١,٢٪ وبريطانيا ١٢,١٪.

الرقابة المصرية تعترض على فيلم «الزيارة»

اعترضت اجهزة الرقابة المصرية على تصوير فيلم (الزيارة) المأخوذ عن قصة يوسف العقيد (يحدث في مصر الان) من اخراج هشام ابو النصر.

وتتناول القصة احداث زيارة الرئيس الامريكي نيكسون الى مصر عام ١٩٧٦.

وكان المخرج قد رشح لبطولة الفيلم سعاد حسني ونور الشريف وجاء قرار الاعتراض على اثر قرار الوزير بمنع فيلمي «درب الهوى» و «وخمسة باب».

وأشارت صحيفة «الاهالي» الى ان حالة من الرعب تسيطر على أجهزة الرقابة التي أجازت الفيلمين الممنوعين - الامر الذي ادى الى الاعتراض على عدد من السيناريوهات المقدمة للبعد عن المساءلة والتحقيق - كما حدث من قبل في فيلم المذنبون.

الفيضانات تودي بحياة المئات في الهند

● نيودلهي - و.ص.ف. - ذكرت الانباء التي نشرت مؤخرا في نيودلهي ان الفيضانات والانزلاقات الارضية التي نشأت عن هبوب الرياح الموسمية والتي ما زالت مستمرة تسببت في مصرع اكثر من ٢٨٥ شخصا في شمال وشمال شرقي الهند خلال شهر واحد. وكانت ولايتا سيكيم وأوتار براديش اكثر الولايات تأثرا لهذه الاحداث.

وفي سيكيم، وهي ولاية صغيرة في جبال الهيمالايا، حدثت أربعة انزلاقات أرضية خلال ثلاثة أيام أسفرت عن مصرع ١٢٥ شخصا وفجر الوحل جزءا من مدينة منجان على بعد ٣٠ كم شمالي عاصمة الولاية، جانجتوك.

وأما طرق وجسور سيكيم فقد غطتها أطنان من الوحل والصخور. وحاول طابور عسكري الوصول الى شمالي سيكيم سيرا على الأقدام.

وقد أسفرت الفيضانات في ولاية اوتابرادش، ١١٠ مليون نسمة، عن مصرع ١٦٠ شخصا منذ بداية هبوب الرياح الموسمية وتقوم طائرات الهليكوبتر بتزويد عشرات ألالاف من المواطنين الذين لجأوا الى المرتفعات بالمؤن اللازمة لهم. وقد فاض نهر الجانج خارجا عن مجراه واجتاح كثيرا من الاماكن الأخرى وأغرق جزءا من مدينة بنارس المقدسة.

ولوحظ هبوب الرياح وعمليات الاختفاء في كثير من القطاعات الاخرى في بيهار وخاصت في «البه» سفينة تحمل على ظهرها ٢٥ راكباً. اما جوجيرات التي تقع على الساحل الغربي فقد غرق ٢٣ شخصا، الغالبية العظمى منهم من النساء والاطفال.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤





● حالياً في الأسواق : خروف اصطناعي لعيد الأضحى ! ●

[بريشة شريف - مجلة «صباح الخير» القاهرية، عدد ١٥ أيلول ١٩٨٣]

زيارة في مملكة الغوريلا !



● ذهبت الى افريقيا لدراسة الجبال التي تعيش فيها حيوانات الغوريلا في زائير وأوغندا وروانديا في حالتها الطبيعية.

وعاشت الباحثة ديانا فوس طوال فترة ستة عشر عاماً تشاهد وتسجل الحياة اليومية والعادات لحيوانات الغوريلا. وأصبحت ديانا صديقة لهذه الحيوانات الضخمة وقامت بتأليف كتاب عن «الغوريلا في الضباب» وكتاب ديانا يعد متعة في قراءته ما عدا ان علماء الحيوان لم يرضوا عن طريقة ديانا في الحديث عن الغوريلا.

وقد سبقتها في مثل هذا البحث باحثة أخرى هي جين جودال التي قدمت عن الشمبانزي كتاباً هاماً هو (في ظل الانسان).

وعندما بدأت ديانا التفكير في رحلتها الى افريقيا قامت بعدة إجراءات منها إزالة الزائدة الدودية حتى لا تهاجمها آلام الزائدة في قلب الغابة.. ولم ينته كفاحها والكم من التضحيات المطلوب منها عند هذا الحد، بل كان عليها أن تعيش يوماً بعد يوم في خيمة على إرتفاع ١٠ آلاف متر فوق الجبل تعاني من الرطوبة الشديدة أحياناً والبرودة الشديدة أحياناً أخرى بالاضافة الى الوحدة القاتلة في ليالي الجبال. وتقول ديانا ان هناك مشاكل أخرى تواجه الباحث في مثل هذه الظروف من بينها الحمى وفقدان الشهية والشعور بالاكتئاب.

وكانت ديانا تزحف على أربع كي تتبع اثر الغوريلا في داخل الغابات. ووجدت بالتجربة انها لو اقتربت من الغوريلا وهي تسير مستقيمة على قدميها فسوف تستنفر الغوريلا وقد تهاجمها بضراوة. وتحكي ديانا عن شراسة الغوريلا وصراخها المصاحب للهجوم.

ومن بين المعلومات التي تقدمها ديانا عن الغوريلا انها حيوان لطيف هادىء الطبع يعيش على النباتات فقط. والغوريلا تبتعد عن الشجار وتفضل السلام وان كانت الغوريلا تحارب حتى الموت دفاعاً عن طفل من أطفال المجموعة وأيضاً تحارب الذكور في الدفاع عن الاناث وفي الدفاع عن مناطق النفوذ.

ومن الحكايات الطريفة التي تقصها ديانا في كتابها انها بينما كانت تدرس سلوكيات حيوان الغوريلا كان يحدث الشيء نفسه بالنسبة لها فقد كانت الغوريلا تدرس سلوكها هي.

وبعد فترة الاختبار الاولى أصبحت ديانا صديقة تثق فيها الغوريلا. وبدأوا يحبونها ويلعبون معها. وتحكي ديانا في نهاية الكتاب عن قسوة الانسان عندما يأتي الصياد ويبحث عن أنواع من الغوريلا كي يبيعها لحديقة الحيوانات.

ولا يشعر بأي حزن ولا تأنيب وهو يشتت عائلات الغوريلا ويأخذ الزوج أو الولد. وتحكي عن كوكو الغوريلا الصغيرة التي فقدت الأم والاب وعاشت مع ديانا في خيمتها مريضة تعاني آلام اليتم. وعندما استعادت كوكو صحتها نظرت من باب الخيمة نحو الغابة البعيدة التي كانت تعيش بين أشجارها يوماً مع الأهل وتساقطت من عينيها الدموع.

[مادة خاصة بـ «الاتحاد»]

كنوز اللغة العربية

إعداد : محمد علي الاسدي - طمرة

اصوات الحيوانات

الجمل - رُغاء
الحصان - صَهيل
البغل - شَحيج - سَحيج
الحمار - نهيق
البقر - خُوار
الغنم - ثُغاء
الماعز - نُعار - يُعار
الكلب - نُباح - هَرير
القط - مُواء
الارنب - ضَغيب - ضُغاب
الاسد - زَئير - زأر
الفيل - صَنيء - صَئي
الدبّ - قِهقاع
النمر - الخَرخرة - الزُمجرة
الذئب - عُواء
الثعلب - ضُباح
الحيّة - فَحيح
الخنزير - قُباع
الضفدع - نَقيق
الضبع - قُزاح
النحل - طَنين
الذباب - طَنين
البعوض - طَنين
التيس - نبيب
القرد - ضَحِك - زعيق
النمل - دَبيب
الظبي - نَزيب
الغزال - خُوار
العقرب - صَئيّ
الفأر - صَئيّ - نُواص
الجراد - صَرير

«يوم في العيادة» ومسرحيات أخرى لعفيف شليوط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عن منشورات «الاسوار» في عكا صدرت مؤخرا مجموعة «يوم في العيادة» ومسرحيات اخرى للكاتب الشاب عفيف شليوط، ابن مدينة شفاعمرو.

وتضم المجموعة، التي تقع في ٨٠ صفحة من الحجم الصغير، سبع مسرحيات قصيرة قدم معظمها على خشبة المسرح.

حيوان مائي عملاق في مياه جزيرة جاوة

● جاكرتا - و.ص.ف - اعلنت وكالة انباء اندونيسيا يوم الاربعاء الماضي أن حيواناً مائيا عملاقا من نوع مجهول يبلغ طوله ثمانية أمتار وسمكه ثلاثة امتار ويزن حوالي أربعة أطنان جنح مؤخرا على الشاطيء بالقرب من المياه بوترى على الساحل الغربي لجزيرة جاوه.

والحيوان الضخم الذي يشبه السمكة النهرية لونه اسود وعيناه مغيرتان وفمه كبير. يصل طوله الى متر ونصف المتر. ويرى الصيادون المحليون الذين اكدوا انهم لم يروا قط مثل هذا النوع من الحيوانات انه ربما يكون قد جنح الى هذا المكان منذ عدة ليال.

دليل الاتحاد

الأحد ٩/٢٥

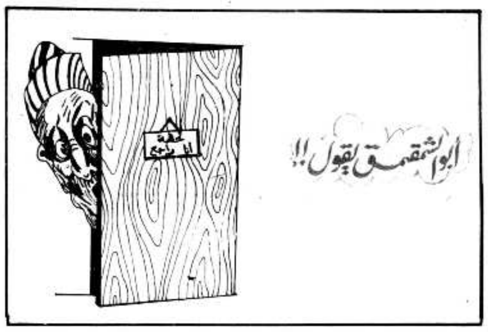
التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - طرزان
● ٧,٠٠ - الأسبوع في ساعة
● ٨,٢٠ - منوعات غنائية
● ٨,٤٥ - عرض لبرامج التلفزيون
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩,٣٠ - «عاموس عوز - شتاء ١٩٨٣»
● ١٠,٤٠ - كوجاك
● ١١,٤٥ - عناوين الليلة

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -
● ٤,٥٠ - صور متحركة
● ٥,٢٠ - إكتشافات العظماء
● ٥,٣٥ - صور متحركة
● ٦,٠٠ - عالم الحيوانات
● ٦,٢٠ - برستيج
● ٧,١٥ - استراحة المساء
● ٧,٣٠ - أغاني شعبية
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ - ساعة مع الفن الأردني
● ١٠,٠٥ - أواخر الأيام

- قنال ٦ -
● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ - منوعات غنائية
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ - فيلم وثائقي
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - السيدة جونس وابنها
● ٩,٠٠ - تكتو فلاش
● ٩,١٠ - هوليوود
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - ماغنوم



الازياء الشعبية الفلسطينية

١١ - كيفية ارتداء الازياء الخاصة بالرجل

١) زي يتكون من الشروال والقميص ثم تلف الشملة على الخصر ثم يلبس عليه الصديري او الجاكيت وعلى الرأس الطاقية ويلف حولها حطة وفي الارجل المداس او البوط.

٢) زي يتكون من السروال أو اللباس والقميص «الهدم» ويلبس عليه القمباز (الدماية والجاكيت) والحزام على الخصر فوق الدماية، وعلى الرأس الطاقية ثم الحطة ثم العقال. وفي الارجل الكندرة او البوط.

٣) زي الحقل او العمل - اللباس وعليه العري، والخصر مربوط عليه حبل يعرف شعبيا «باسم المرسة» وعلى الرأس طاقية وملفوف عليها حطة.

أو السروال والقميص وطاقية على الرأس أو طاقية وحطة ملفوفة عليها وفي الارجل جزمة او صندل «الشاروخ».

٤) زي يتكون من السروال والقميص ثم يلبس عليها القمباز وعلى الرأس الطاقية ثم الحطة ثم العقال وفي الارجل الكندرة او البوط.

٥) زي يتكون من السروال او اللباس والقميص، ثم يلبس عليهما الدماية وعلى الدماية الحزام الجلدي، ثم العباءة، وعلى الرأس الشماغ والعقال، وفي الارجل الكندرة او البوط أو الصندل او الجزمة الخيالي. وهذا الزي خاص «ببادية فلسطين».

٦) زي المنزل - السروال والقميص والطاقية على الرأس، أو السروال والقميص والدماية والحزام أو الشملة والطاقية على الرأس. والشاحوط في الارجل.

٧) زي البادية - لا يتخلى الرجل عن لبس الكبر داخل البيت أو خارجه. ولكن عندما يخرج فانه يرتدي فوق الكبر العباءة. والزي في بادية فلسطين يتكون من القميص والسروال أو اللباس، ويلبس عليها الكبر، ويحزم بحزام جلدي، وعلى الرأس الحطة والعقال. او الشماغ والعقال العادي. أو الحطة الغباني والعقال المقصب وفي الارجل الصندل او الجزمة او البوط او الجزمة الخيالي.

[عن موسوعة التراث الفلسطيني لعبد الرحمن المزين]

قصص زكريا تامر بالبلغارية

● يذكر القراء أننا أشرنا، في وقت سابق، الى أن دار «نارودنا كولتورا» للنشر في صوفيا المتخصصة بنشر الكتب المترجمة عن اللغات الاجنبية قد وضعت نصب عينها مهمة تعريف القارىء البلغاري على اهم ما يتضمنه الأدب العربي من نتاجات كلاسيكية ومعاصرة. ولقد ظهر مؤخرا في المكتبات كتاب آخر من هذه السلسلة اسمه «الارض لنا والسماء للطيور» للكاتب زكريا تامر، أحد الادباء السوريين البارزين وهذا الكتاب عبارة عن مجموعة تضم ٤٠ قصة جرى اختيارها من نتاجات مختلفة للكاتب وبالتالي من مختلف مراحل ابداعه على نحو يتيح للقارىء امكانية تكوين تصور شامل عن تطور هذا الاديب. وقد قامت بترجمة القصص بافلينا كيليوفسكا.

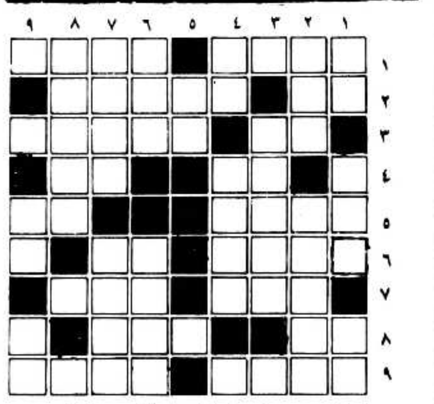
وفضلا عن ذلك تعتبر من الامور المفيدة جدا بالنسبة للجمهور البلغاري المقدمة التي كتبتها غانكا بوجينوفا، المترجمة والمحررة في دار «نارودنا كولتارا»، التي تعمل بحماسة على نشر الادب والثقافة العربية في بلغاريا فلقد افلحت هذه التوطئة غير الكبيرة نسبيا من حيث الحجم في تقديم ابداع زكريا تامر على أفضل وجه وفي ابراز أهم جوانب تاريخ الادب السوري ومكانه ضمن الكنز الثقافي العربي. وتعد هذه المقدمة في الوقت نفسه بمثابة «مفتاح» لتفهم بعض المسائل والخصائص المميزة لابداع تامر حتى يتمكن القارىء البلغاري من ادراكها.

[عن مجلة «بلغاريا الجديدة»]



● غلاف الكتاب ●

كلمات متقاطعة



إعداد : درويش شريف طربيّة - سخنين

الكلمات الافقية

١ - زعيم الوحش النازي - عاصمة أوروبية
٢ - حب - القائد العسكري المهزوم في معركة العلمين
٣ - جمع (بالعامية) - الاسم الثاني لرئيس أمريكي اتخذ قرار القاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي (ناقص الحرف الاخير)
٤ - للنداء - حرفا علة
٥ - يغني - متشابهان
٦ - عاصمة أوروبية (معكوسة) - للتمني
٧ - ... البط عوّام (مبعثرة) - رب
٨ - للنداء أحرف متشابهة
٩ - شديد العداء - تقرير

الكلمات العمودية

١ - ضمير منفصل - عبودية (معكوسة) - للتعريف
٢ - ترشد - عاصمة أوروبية
٣ - مدينة المانية
٤ - متشابهان - خَرب
٥ - ثلثا وتد
٦ - على شاطىء البحر (معكوسة) - داعب
٧ - فجّ (بالعامية) + متشابهان - لهفي
٨ - اصلحي بينهم (مبعثرة)
٩ - متشابهان - أداة نصب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - الاحتراس
٢ - ميخايل نعيمة
٣ - المتنبي
٤ - دم - مكرّم
٥ - فضها - أم كلثوم
٦ - لي (معكوسة) - لا فونتين
٧ - واسط - ركد - بعد
٨ - حي (معكوسة) - أمي - أم - أب (معكوسة)
٩ - تلجأ - فم - حبور
١٠ - بريجيت باردو
١١ - ذكي ينبح
١٢ - ميرفت أمين - بن

الكلمات العمودية

١ - أم القيوين - ذم
٢ - ليل - صلاح لبكي
٣ - أخذه - جرير
٤ - حاتم الطائي
٥ - تتن - حرث
٦ - ريب - أفريقي
٧ - اليرموك - مثيم
٨ - سنّ - كندا - بنّ
٩ - ملث - محاسن
١٠ - أي - كثيب - برج
١١ - مارون عبود
١٢ - ة ة - م م - داروين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٨٣ الموافق ١٨ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١١٢ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *.
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 112/40 - 26.9.1983 - Price: 15 Shekel
המחיר: 15 שקל

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجهود لاقامة حكومة «تكتل قومي» وهم خطر
سنتقدم باقتراح لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات

شمطوف: الانضمام الى حكومة «تكتل قومي» بقيادة الليكود معناه ان المعراخ لم يعد له وجود ● رؤساء حزب العمل فقط سيشاركون في التباحث مع الليكود

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا امس، الاحد، ندد فيه بقرار حزب «العمل» اجراء مفاوضات مع الليكود لاقامة حكومة «تكتل قومي». ووصف القرار بأنه «تنازل عن النضال ضد حكومة الليكود التي فشلت فشلا ذريعا».

وجاء في البيان «ان الجهود لاقامة حكومة «تكتل قومي» هي وهم خطر. انها خطر على النضال من اجل السلام والدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين اليهود والعرب». واعلن البيان ان هذه الجهود «لا تشكل اي مخرج لدولة اسرائيل».

واضاف البيان: إزاء هذا الوضع قرر المكتب السياسي الاقتراح على كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، في افتتاح الدورة الشتوية في ٨٣/١٠/١٧، تقديم مشروع قانون لحل الكنيست».

وكانت قيادة حزب «العمل» قد قررت، امس، بأغلبية ٣٧ صوتا ومعارضة ٢٤ صوتا، الاستجابة الى دعوة مرشح الليكود لتشكيل الحكومة الجديدة، الوزير يتسحاق شمير، للتباحث في امكانية التفاوض حول اقامة حكومة «تكتل قومي». وجاء في القرار ان الحديث في هذه المرحلة سيتركز حول توضيح المواقف (!) وان حزب «العمل» يصرّ على ان تقوم حكومة «التكتل القومي» بموجب خطوط تأسيسية جديدة وليس بموجب الخطوط التأسيسية للحكومة السابقة.

وأشارت الانباء الى ان النقاش الذي سبق اتخاذ هذا القرار استمر عدة ساعات وكان صاخبا للغاية. وكان يقف على رأس المؤيدين للتباحث مع الليكود رئيسا حزب العمل: بيرس ورابين. بينما وقف على رأس المعارضين له عضوا الكنيست غور وشبايزر وممثلو حركة الكيبوتسات.

هذا وقد دعت سكرتارية الكيبوتس القطري حزب «العمل» وحركة الكيبوتسات الموحدة الى معارضة اقامة حكومة «تكتل قومي». وطالبت بتقديم موعد انتخابات الكنيست.

وفي الوقت نفسه حذر سكرتير حزب مبام، الدكتور شمطوف من انه اذا قررت قيادة المعراخ الاستجابة الى طلب شمير الانضمام الى حكومة «تكتل قومي» بقيادة الليكود فإن هذا معناه ان المعراخ لم يعد له وجود.

ويذكر ان مبام وراتس وعضو الكنيست يوسي سريد سبق واعلنوا انهم يعارضون الانضمام الى حكومة برئاسة



الليكود. واكدوا انه اذا قامت حكومة كهذه فسينسحبون من المعراخ.

والمعروف ان المعراخ يضم حزب «العمل» ومبام وراتس (كتلة شوليت الوني) ول.ع (كتلة امنون لين).

هذا وقد اتفق رؤساء الاحزاب المشاركة في المعراخ في اجتماع عقدوه مساء امس في تل ابيب على ان رؤساء حزب «العمل» فقط سيشاركون في التباحث مع رؤساء الليكود حول تشكيل حكومة «تكتل قومي».

إدارة ريغن وضعت خطة لاستعمال اسلحة سرّية فتاكة ضد شعب لبنان

* قوات « أمل » أسرت جنوداً فئويين واستولت على مجنزراتهم * بري يطالب بسحب القوات متعددة الجنسيات * المفاوضات مستمرة دون التوصل الى وقف اطلاق النار

● بيروت - الوكالات والاذاعات - وضعت الادارة الامريكية خطة عسكرية عدوانية جديدة ضد شعب لبنان تتلخص باستعمال اسلحة فتاكة ومتطورة جداً، لم يسبق استعمالها بالمرة. وقد كشفت شبكة التلفزيون الامريكية «أي.بي.سي»، امس الاول، أن هذه الخطة ترتكز على استعمال طائرات «اي - ٦» الموجودة على متن حاملة الطائرات «ايزنهاور» حيث يمكنها استعمال اشعة ليزر لتحديد أهدافها لدرجة انها لا تخطئها بالمرة. ووفقاً لهذه الخطة، يكون على طائرات «اف - ١٤» أن تقوم بحماية طائرات «أي - ٦» في حالة تدخل الطيران السوري.

وتبرر ادارة ريغن وضعها لهذه الخطة بدعوى حماية جنودها المتواجدين في محيط بيروت الدولي، اذا ما استمر الاعتداء عليهم بشكل مستمر.

كذلك قررت الادارة الامريكية زيادة عدد جنودها الموجودين على الارض اللبنانية بـ ٤٠٠ جندي اضافي. وزعمت القيادة الامريكية ان مهمة هؤلاء الجنود الاضافيين هي تقديم العون والمساعدات، وليس الاشتراك في المعارك.

هذا وواصلت الولايات المتحدة اقامة



● أحد المقاتلين الوطنيين في جبال الشوف ●

الجسر الجوي بينها وبين بيروت لتزويد الجيش الكتائبي بالذخيرة والعتاد والدبابات والمدفعية. وكشفت شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» امس الاول ان الادارة الامريكية اقامت جسراً بحرياً كذلك، للغرض نفسه.

معارك أمس

هذا وعلى صعيد الاشتباكات بين القوى الوطنية اللبنانية وبين الجيش الكتائبي وميليشياته والغزاة الامريكيين والفرنسيين نشبت أمس معارك ضارية في منطقة الجبل وخاصة في منطقة سوق الغرب وضواحي بيروت الجنوبية، بعد أن كان الهدوء المتوتر يسود مناطق القتال التقليدية في ساعات الصباح.

وافادت وكالات الانباء أن الاهالي والقوى الوطنية قاموا بصد محاولات الجيش الكتائبي الدخول الى ضواحي بيروت الجنوبية. وقد قامت القوى الوطنية بقصف قصر الرئاسة في بعبدا ومنطقة الانطونية والحدث وجسر الباشا ومبنى وزارة الدفاع في اليارزة. كما وسقطت قذائف مدفعية على مناطق ظهر الوحش وعاليه وعاريا والحازمية وبكفيا (بلدة الرئيس الكتائبي) وساحلي المتن وكسروان. وتمكنت مدفعية القوى الوطنية من تدمير موقع للمدفعية تابع للعصابات الكتائبية في الحازمية.

وأصيب أمس جنديان امريكيان آخران بجراح. احدهما اصيب برصاصة قنص والآخر اصيب عندما انفجر صاروخ في محيط مطار بيروت الدولي، حيث مواقع المارينز. ونتيجة للمعارك التي دارت يومي امس وامس الاول بين القوات الكتائبية والقوى الوطنية اضطر جنود المارينز، الذين اشتركوا في القتال، الى ترك موقعين من مواقعهم.

وذكر المعلق الاسرائيلي في نشرة «مباط» التلفزيونية، أمس، ان قوات حركة «أمل» حققت بعض النجاحات في ضواحي بيروت الجنوبية حيث اسرت عدداً من الجنود واستولت على عدد من المجنزرات.

ونقلت الانباء عن نبيه بري، زعيم حركة «امل» قوله ان القوات الامريكية المتواجدة في منطقة بيروت تؤدي الى تصعيد التوتر وتشارك في القتال الى جانب القوات الكتائبية. وعليه طالب بري بأن تنسحب هذه القوات من لبنان.

البقية على ص ٢ ع ٧

في الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة للامم المتحدة :

اكثرية دول العالم تعارض المساعي الاستفزازية الامريكية المعادية للاتحاد السوفييتي

* اكثرية دول العالم تريد معالجة القضايا الدولية والاقليمية الملتهبة وامريكا تريد... تصعيد الحرب الباردة *

نيويورك - الوكالات - تواصل الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ابحاثها في ظل محاولة من الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي لصرف انظار الجمعية عن القضايا المصيرية التي تواجه العالم وذلك عن طريق إثارة الاستفزازات الغربية ضد الاتحاد السوفييتي.

فقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الولايات المتحدة تريد أن تضع قضية اسقاط الطائرة الكورية - الجنوبية (الامريكية - التجسسية) على جدول ابحاث الدورة بينما الاكثرية الساحقة من الدول غير المنحازة بالاضافة لدول اخرى ترفض هذا الامر.

وقالت الوكالة ان قضية نزع السلاح ووقف سباق التسلح هي القضية المركزية الان عالميا بالاضافة الى تركز الاهتمام العالمي على قضية فلسطين والمشكلة اللبنانية وقضية التنمية والصراع في تشاد. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان دول «كونتادورا» (الامريكية الجنوبية بزعامة المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما) تريد ادراج موضوع الحروب وبؤر التوتر في امريكا الجنوبية على بساط البحث بهدف منع اي تدخل اجنبي من اي مصدر كان في اية دولة امريكية - جنوبية. وهذا الامر كما هو معروف تطالب به كوبا وتعارضه الولايات المتحدة.

وتنطرح على جدول الاعمال بشكل غير رسمي قضية افغانستان حيث يتوسط الامين العام للامم المتحدة من اجل مصالحة بين افغانستان وباكستان تمتنع الاخيرة بموجبه من التدخل العسكري في الشؤون الافغانية الداخلية. وقد بدأت مفاوضات بهذا الشأن منذ عدة اشهر.

العضو ال ١٥٨ في هيئة الامم المتحدة

● مركز الامم المتحدة - قبلت رسميا امس لعضوية هيئة الامم المتحدة الدولة ال ١٥٨، وهي سانت كرستوفر في بحر الكاريبي. وقد اقرت الجمعية العامة قبولها رسميا بالاجماع ووسط التصفيق الحاد.

الصحف السوفييتية تندد بالتدخل الامريكي والفرنسي في لبنان

● موسكو - (و. ص. ف) - نددت الصحف السوفييتية، أمس، (الاحد) بالتدخل الامريكي والفرنسي في لبنان. وأشادت الصحيفة الناطقة باسم القوات المسلحة السوفييتية «النجم الأحمر» بموقف سوريا التي لم تُرهبها التهديدات وتتخذ، موقفاً مناهضاً للامبريالية.

وأعربت مجلة «الأوقات الجديدة» الاسبوعية الدولية عن اعتقادها بأن لبنان أصبح بين المطرقة الامريكية والسندان الاسرائيلي.

وذكرت الصحيفة أن ظلال حرب رهيبة تخيم اليوم على لبنان مثل الحرب التي خاضتها الامبريالية الامريكية في الهند الصينية. وأضافت الصحيفة أن قصف المدفعية الامريكية لبيروت يمثل مرحلة جديدة من التدخل العسكري للولايات المتحدة في شؤون لبنان.

ونددت (برافدا)، من جهة أخرى، بتورط فرنسا، أكثر فأكثر، في المغامرة الامريكية في لبنان كما سبق أن فعلت في تشاد. وأضافت الصحيفة أن القوات الفرنسية تطلق النار على بيروت وتقوم طائراتها بطلعات قتالية مع الامريكيين.

حملة اعتقالات واسعة يشنها المحتلون الاسرائيليون على الفلسطينيين واللبنانيين في الجنوب اللبناني

بيروت - أعلنت اذاعة الثورة الفلسطينية، مساء أمس، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي شنت، أمس، بالتعاون مع العميل سعد حداد حملة اعتقالات واسعة شملت المئات من الفلسطينيين واللبنانيين في جنوبي لبنان. وأكدت أنباء الجنوب اللبناني أن عدد المعتقلين بلغ ٢٦١ مواطنا تم زجهم في معتقل خاص أقيم في بلدة مرجعيون في الجنوب. ويتولى ضباط مخابرات اسرائيليون تعذيبهم والتحقيق معهم. وأضافت ان من بين المعتقلين مواطنين فلسطينيين كانوا معتقلين في (أنصار) وأفرج عنهم لاصابتهم بأمراض معدية ومزمنة.

وتشير وكالة (وفا) الى أن هذه الحملة الجديدة من الاعتقالات تهدف الى إرغام المواطنين الفلسطينيين في المخيمات الواقعة جنوبي لبنان على النزوح .

شارون يذكّر ويستذكر !

في شرقي الاردن مناطق ليست في أيدينا ولكنها لنا !

الضفة المحتلة - قال الوزير ارئيل شارون أنه من المهم أن نعود ونذكر أن مناطق شرقي الاردن هي أيضاً جزء من أرض اسرائيل وهي ليست في أيدينا ولكنها لنا.



ومن المهم أن نذكّر ليس فقط بأهمية القدس والخليل ونابلس وانما أيضا بجبال الجلعاد على الرغم من أنها ليست اليوم في أيدينا.

وأضاف: حتى لو أننا لا نطالب باستعادة هذه المناطق التي اعطيت قبل ٦٠ عاماً لبقايا العائلة الهاشمية حيث أقيمت «الدولة الفلسطينية» فانه من المهم أن نستذكر ذلك !

وقال شارون ذلك أمس في مستوطنة «تبوح» (تفاحة) في الضفة المحتلة بمناسبة السنة الخامسة لقيام هذه المستوطنة .

صحيفة كويتية: امريكا تحضر لحرب واسعة ضد سوريا

● الكويت - الوكالات - اكدت صحيفة «القبس» الكويتية ان التطورات الراهنة تحمل على الاعتقاد بان الولايات المتحدة الامريكية تخفي نواياها للقيام بعدوان اطلسي على سوريا على غرار العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

واتهمت الصحيفة في عددها الصادر امس، امريكا بانها تعمل على توسيع القتال وتعقيد المشكلة اللبنانية، وقالت ان هذا ربما يورّطها في حرب خطيرة في الشرق الأوسط على النمط الفيتنامي.

وفي لندن، وجهت صحيفة «صاندي تلغراف» انتقادات عنيفة جدا لوسائل التدخل الامريكي في النزاع الدائر في لبنان مشيرة الى انحياز الولايات المتحدة الامريكية لصالح اسرائيل. ونقلت الانباء عن الصحيفة البريطانية «صاندي تلغراف» قولها ان الامريكيين متواجدون في لبنان لفرض تسوية مقبولة اسرائيليا لا تطبق الا بوسائل الابادة التي يرفضها الضمير العربي والضمير العالمي.

في مختلف أنحاء العالم

أعمال تضامن مع نضال الشعب اللبناني ضد المعتدين

بون ولندن وعدن - الوكالات - احتج الحزب الشيوعي الالماني على اتساع التدخل المسلح للولايات المتحدة وبلدان الناتو الأخرى في لبنان. وعبر الحزب أن البيان الذي نشر في بون عن القلق من أن حكومة المانيا الاتحادية تشرك البلاد بصورة متزايدة في مغامرات واشنطن. وطالب الحزب الشيوعي الالماني الحكومة بمنع استخدام المطارات والمنشآت العسكرية الاخرى من قبل القوات الامريكية التي تشارك في نزاع الشرق الاوسط.

وجرت في شارع «ريجنت» في قلب لندن مظاهرة ضد اشتراك ما يسمى بالقوات المتعددة الجنسيات في النزاع اللبناني. وأعلن المتظاهرون أن على الوحدة البريطانية أن تنسحب من قوام هذه القوات.

ووصفت صحيفة «رودو برافو» التشيكوسلوفاكية مطالبة الرئيس ريغن الكونغرس بتمديد فترة وجود القوات الامريكية في لبنان بأنها إضفاء للشرعية على الحرب الامريكية في هذا البلد.

وناشد اتحاد الشباب الاشتراكي في اليمن الدمقراطية شبيبة العالم أن تقوم بحملة تضامن مع نضال الشعب اللبناني ضد المعتدين .

النظر في قضية اراضي عرب السواحرة

القدس - لمراسلنا - ستنظر محكمة الصلح الاسرائيلية، في القدس، في ٨٣/١٠/٩ في قضية اراضي عرب السواحرة الواقعة في مناطق البرية والتي تعرف باسم جنجس والضحضاح والصرارات والخلايل، وتبلغ مساحتها ما يقارب العشرين الف دونم كانت سلطات الاحتلال قد ابلغت اصحابها باستيلائها على هذه الاراضي قبل ستة اشهر، بحجة بيعها ليهود عام ١٩٣٤ (!).

فاروق القدومي يجتمع بجورج مارشيه

باريس و. ص. ف. - علم من مصدر فلسطيني ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل بعد ظهر امس (الاحد) الى باريس قادما من دمشق. ومن المقرر ان يجتمع قدومي صباح اليوم (الاثنين) مع جورج مارشيه، سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي.



● فاروق القدومي ●

وذكر المصدر نفسه ان المسؤول الفلسطيني الذي يتوجه الى نيويورك للاشتراك في اعمال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة قد يجتمع في نيويورك بكلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية. واضاف المصدر نفسه ان اجتماع قدومي مع مارشيه سيتناول الوضع في الشرق الاوسط وبصفة خاصة في لبنان على ضوء التصريحات التي القاها سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي حول الدور الذي يجب ان تقوم به فرنسا في هذه الدولة.

واوضح المصدر ان العلاقات الممتازة القائمة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفرنسي ستدرج ايضا في جدول اعمال هذا الاجتماع.

الجنديات الاسرائيليات يتعرضن للاغتصاب فيزودهن الجيش بالغاز المسيل للدموع

● تل أبيب - الجنديات الإسرائيليات يتعرضن لكثير من حوادث الاغتصاب ومحاولات الاغتصاب، دون أن يتم اعلام الرأي العام بهذه الحقيقة. وعليه، قررت القيادة العامة للجيش الاسرائيلي تزويد الجنديات بالغاز المسيل للدموع للدفاع عن أنفسهن في حالة تعرضهن لمحاولات الاغتصاب التي يقوم بها السائقون الذين «يتكرّمون» بنقلهن في سياراتهم مجاناً (ترمب).

هذا ما كشفت عنه الصحف الاسرائيلية أمس، الاحد وقد جاء هذا القرار (الواقي للاغتصاب) على أثر الاستجواب الذي قدمه عضو الكنيست بنحاس غولدشتاين (عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست) الى وزير الحربية موشه آرنس.

وقد أجابه آرنس أن الجيش قد قرر تزويد الجنديات بالونات الغاز الموجودة في مخازن الجيش. هذا ولا يعلم متى يبدأ في تنفيذ هذا المشروع .

عودة اميل حبيبي بعد مشاركته في مؤتمر جنيف

حيفا - عاد الى البلاد يوم الجمعة الماضي الكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد». وقد شارك الرفيق حبيبي في المؤتمر العالمي بشأن القضية الفلسطينية الذي انعقد في جنيف، كما مثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في احتفالات مجلة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية «قضايا السلم والاشتراكية» بمناسبة خمسة وعشرين عاما على صدورها.

من مطارات مصر تنطلق طائرات الاسطول السادس غوبيروت

● حيفا - نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، ان طائرات النقل الامريكية، الضخمة، التي في طريقها الى بيروت تهبط للاستراحة في مطارات قبرص ومصر(!!!) بعد ان رفضت اليونان وتركيا السماح للطائرات الحربية الامريكية الهبوط في اراضيها وهي في طريقها الى لبنان ■■

ناطق رسمي سوري

سوريا ترفض منذ ١٠ سنوات تسلم اية مساعدة أمريكية

واشنطن - اقرت اللجنة الفرعية للمساعدات المنبثقة عن مجلس الشيوخ الامريكي، يوم الجمعة ٨٣/٩/٢٣ قانونا للمساعدات الخارجية الامريكية يبلغ ٢ مليار دولار للسنة المالية التي تبدأ في الاول من تشرين الاول القادم. وبموجب هذا القانون ستحصل اسرائيل على اكبر المساعدات. وتأتي مصر في الدرجة الثانية. بينما الغيت المساعدات المخصصة لسوريا وهي بقيمة ٢٠٠ مليون دولار بسبب الاحداث في الشرق الاوسط ومساعدة سوريا للقوات التقدمية في لبنان.

هذا وقد صرح ناطق رسمي سوري ان سوريا ترفض منذ عشر سنوات تسلم اية مساعدة مالية امريكية على الرغم من وجود بند يقضي بتقديم مثل هذه المساعدة لها. ولذلك فان القرار الامريكي الاخير بالغاء هذه المساعدة ليس سوى حبر على ورق.

إلقاء قنبلة يدوية في نابلس وإصابة جنديين بجراح

حظر التجول على المدينة القديمة

القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال، في حوالي الساعة التاسعة، من صباح امس، نظام منع التجول على البلدة القديمة في نابلس كلها وعلى بعض الاحياء المحيطة بها. بينما قامت قوات كبيرة من الجيش بمحاصرة هذه المنطقة ومنع السير على شارع نابلس - القدس الرئيسي وحولت إتجاه السيارات المتوجهة والقادمة من القدس الى طرق فرعية اخرى. وقامت هذه السلطات بحملة تفتيش واسعة النطاق واعتقلت العشرات من شباب المدينة وقد جاء ذلك في اعقاب ما تردد من ان قنبلة يدوية القيت بالقرب من مقر بلدية نابلس على «رئيس البلدية» الاسرائيلي المعين من سلطات الاحتلال إثر إقالة رئيس البلدية المنتخب، المناضل بسام الشكعة.

وتفيد مصادر مطلعة في المدينة ان اثنين من العسكريين اصيبا بجراح وتم نقلهما الى احد المستشفيات بطائرة هيليوكبتر.

هذا، وشوهدت الدوريات العسكرية المكثفة تجوب انحاء المدينة وترابط على مداخل مخيم بلاطة. وقد اعترفت إذاعة اسرائيل في نشراتها الاخبارية بإلقاء القنبلة واصابة جنديين بجراح.

رفع سعر «الاتحاد»

● كانت المرة الأخيرة التي رفعنا فيها اسعار «الاتحاد» في ايار الماضي اي قبل اكثر من اربعة اشهر. مها ارتفعت اسعار كل الصحف في اسرائيل. ومنذ ذلك الوقت ارتفعت أسعار كل الصحف في اسرائيل - ما عدا «الاتحاد» - عدة مرات وبنسبة تصل الى ٥٠٪. (الصحف الصباحية بنسبة ٥٠٪ من ٢٤ شيكل الى ٣٦ شيكل في الايام العادية ومن ٣٥ شيكل الى ٥٠ شيكل في ايام الجمعة وقبيل الاعياد. والصحف المسائية بنسبة ٤٢٪ من ١٤ الى ٢٠ شيكل في الايام العادية ومن ٢٨ الى ٤٠ شيكل في ايام الجمعة).

وخلال هذه الفترة ارتفعت اسعار الورق وتكاليف الطباعة وسائر المصاريف بوتيرة ونسبة مذهلة. وبات من يلحق بغول التضخم. وقد اقتضى الأمر ان نرفع سعر «الاتحاد» فقط بنسبة ٢٥ - ٣٣٪ مع ان هذه الزيادة لا تغطي نسبة ارتفاع التكاليف.

وسيصبح سعر عدد «الاتحاد» في الايام العادية ١٥ شيكل (١٢ شيكل حتى الآن)، و٢٠ شيكل ايام الجمعة (١٥ شيكل حتى الآن).

مع ثقتنا الكاملة بتفهمكم
ادارة الاتحاد

● ملاحظة: ان هذا الارتفاع في السعر لا يلزم المشتركين الذين سددوا اشتراكاتهم كاملة بشيء.

اوساط عسكرية اسرائيلية رسمية :

اذا سقطت سوق الغرب في أيدي القوى الوطنية تتدخل اسرائيل !

● حيفا - لمراسلنا السياسي - نشرت صحيفة «هآرتس» أمس الاحد خبراً لمراسلها العسكري ميخائيل غارتي جاء فيه أن الاوساط العسكرية الرسمية في اسرائيل أشارت الى أنه اذا دخلت القوات الوطنية اللبنانية بلدة سوق الغرب طاردة قوات الكتائب منها، فان اسرائيل سوف تتدخل عسكرياً. وقالت الصحيفة أن القيادة العسكرية الاسرائيلية تتابع الوضع العسكري في منطقة سوق الغرب باهتمام شديد مع متابعة يقظة خصوصاً للتحركات العسكرية للقوات السورية والقوى الوطنية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويأتي هذا التهديد الاسرائيلي بالتدخل لصالح الكتائب في الوقت الذي تعلن فيه الولايات المتحدة أنها «لن تسمح» بسقوط بلدة سوق الغرب في أيدي القوات الوطنية. والآن يبدو تماماً عدم صحة مزاعم المرشح لرئاسة الحكومة، شمير، ان اسرائيل «لن تتدخل اطلاقا» في الصراع العسكري في بيروت والشوف ويتأكد أن الاستراتيجية الامريكية تفرض نفسها، في آخر الامر، على كل الاعتبارات الداخلية الاسرائيلية. وقد أشارت صحف عربية وعالمية عديدة الى أنّ امريكا واسرائيل تعدّان العدّة لاستغلال هزيمة عصابات الكتائب وتعرض القوات الامريكية في بيروت لنيران القوى الوطنية، ذريعة لشن حرب ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية □ .

كلمة الاتحاد

الحذار من هذا الوحش الجريح !

■ هناك أوساط عالمية واسعة، رصينة وعاقلة، في العالم بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها، تبدي قلقا ودهشة عميقين إزاء السياسة الامريكية في المرحلة الراهنة التي تلطّخ كل مناخ العلاقات الدولية وتحاول دفع العالم الى هاوية المأساة النووية.

ومع موافقتنا على التقييم العالمي أن رونالد ريغن هو أجهل الرؤساء الامريكيين اطلاقاً وأحد الساسة الاكثر فجاجة وبلطجية ووقاحة في عالمنا، الا أنه من الخطأ الفادح الاعتقاد أن مزاج الرئيس هو المسؤول عن الطبيعة العدوانية للسياسة الامريكية في المرحلة الراهنة.

وتعبر هذه السياسة الهوجاء والخطرة عن نفسها بالتورط الامريكي المتزايد في لبنان والتدخل، جنبا الى جنب مع فرنسا، في تشاد والتدخل العسكري - السياسي الشامل في امريكا الجنوبية وتعجيل سباق التسلح النووي وافتعال الاستفزازات لتحطيم الانفراج الدولي.

وهذا ينعكس أيضاً في حلبة الامم المتحدة. فبينما الشعوب، ممثلة بأكثرية دول العالم الممثلة في المنظمة الدولية، تطرح القضايا المصيرية كنزع السلاح ومنع السلاح النووي واطفاء بؤر الحرائق الحربية المنطقية وقضايا التنمية والتغذية وغيرها، تحاول الولايات المتحدة صرف الانظار عن هذه القضايا والتركز في التحريض الهستيري المعادي للاتحاد السوفييتي. ولكن الاكثرية الساحقة للدول ترفض هذا المسلك الامريكي الطائش والمجنون. وهذا هو سرّ هجوم الساسة الامريكيين على الامم المتحدة، أيضاً.

ان الامبريالية الامريكية تحس أن الارض تميد تحتها باستمرار هبة الشعوب الاستقلالية وتعمّق الازمة الرأسمالية العالمية من ناحية وتعاظم انتصارات العالم الاشتراكي، من ناحية ثانية. وبحق، وصفت صحيفة «١٤ اكتوبر» الناطقة بلسان حكومة اليمن الدمقراطي، الامبريالية الامريكية بأنها وحش جريح، يتصرّف بهستيريا وخوف حاد من المستقبل.

ان المعركة العالمية لشل عدوانية أمريكا ولجم جنونها الامبريالي تصبح المفتاح الحاسم لضمان السلام والأمن والطمأنينة للشعوب. ونحن مدعوون الى المشاركة هنا في بلادنا في مقاومة العدوان الامريكي على لبنان ودحره. ونحن، حين ننظر الى هذه الصورة المعقدة للوضع الدولي، ندرك من جديد الاهمية التاريخية الخارقة لجبروت الاتحاد السوفييتي عسكريا وسياسياً. ان القوة المتعاظمة، باستمرار للاتحاد السوفييتي وكل المعسكر الاشتراكي تصبح أكثر فأكثر المصدر الرئيسي لطمأنينة الانسانية وثقتها بالمستقبل □□ .

(« الاتحاد »)

اخبار عالمية

استمرار العمل بقانون الطوارىء في مصر

القاهرة ـ الغى الرئيس حسني مبارك ثلاثة قوانين استثنائية تحد من الحريات الفردية. وقد اعلن ذلك في مؤتمر صحفي امس الاول، وزير الاعلام المصري صفوت الشريف.

ويذكر ان قانون الطوارىء المعمول به منذ تصفية الرئيس انور السادات، ليس بين القوانين الملغاة وسيظل ساري المفعول وستجري الانتخابات لمجلس الشعب في ظله وهذا يثير غضبا عنيفا بين احزاب المعارضة □.

صدامات واعتقالات في الباكستان

اسلام اباد ـ «القي القبض على ١٢ امرأة على الاقل في مدينة لاهور في اعقاب صدام بين المتظاهرين وقوات الشرطة. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المعتقلات هن مناضلات بارزات في اطار حركة اعادة الدمقراطية المناهضة لنظام الدكتاتور ضياء الحق.

وقالت الوكالة ان مظاهرات واعتصامات نسائية جرت ايضا في كراتشي حيث جرت صدامات بين المتظاهرات والشرطة. وقالت الوكالة نقلا عن مصدر معارض في الباكستان ان النساء قررن خوض المعركة بشكل واسع للمشاركة في المعركة ضد الدكتاتورية.

مظاهرات ضد العنصرية في هولندا

امستردام ـ و. ص. ف. تظاهر عدة آلاف من المواطنين يوم السبت، امس الاول، في مدينة الميز ضد وصول رئيس حزب «الوسط» (حزب يميني عنصري) الى المدينة. ويذكر ان هذا الحزب يطالب بطرد كل الاجانب، بدون استثناء من هولندا.

الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس المليشيات العمالية في المانيا الدمقراطية

برلين ـ احتفلت جمهورية المانيا الدمقراطية بالذكرى السنوية الثلاثين لتأسيس المليشيات العمالية. وقد قامت هذه المليشيات بعرض رائع في قلب برلين شهده الرئيس ايريك هونيكر رئيس الدولة والامين العام للحزب.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت هذا الخبر ان هذه التنظيمات العمالية الثورية تضم حوالي ٤٠٠ الف انسان بين سن ٢٥ ـ ٦٠ سنة وهم يشكلون احتياطياً للقوات المسلحة وقوة دفاع عن النظام الاشتراكي □.

مبارك يلتقي مع ريغن ومتيران

● القاهرة ـ الوكالات ـ سيناقش الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال زيارته القريبة للولايات المتحدة، مواضيع ذات «اهتمام مشترك»، وبشكل خاص قضايا، لبنان وفلسطين والعلاقات الاقتصادية والعسكرية والسياسية القائمة بين البلدين.

كما سيناقش مبارك مع الرئيس الفرنسي متيران الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية والمسألة التشادية.

مصرع (١١١) شخصا في حادثة تحطم طائرة ركاب

● البحرين ـ الوكالات ـ صرح الناطق باسم شركة الخطوط الجوية الخليجية، امس الاول انه تم جمع جثث كل ركاب وطاقم الطائرة التي تحطمت يوم الجمعة الماضي، بالقرب من امارة ابو ظبي، والبالغ عددهم (١١١) ركابا.

واضاف ان طاقما من الفنيين كان قد حضر الى مكان الحادث، الذي يبعد ٤٨ كم عن مطار ابو ظبي، للاطلاع، عن كثب، على الظروف المحيطة بالحادث.

وذكر أن معظم ركاب الطائرة كانوا من الباكستان (٩٧) شخصا، و (٩) من بريطانيا وامريكي واحد وايراني واحد وطيار مساعد من البحرين ومضيفة وطيار من عمان.

مؤتمر الطاقة يُنهي اعماله

نيودلهي ـ اختتم المؤتمر الدولي للطاقة الذي انعقد في العاصمة الهندية اعماله يوم الجمعة الماضي باقرار مجموعة هامة من القرارات والتوصيات. وقد طالب المؤتمر الدول الصناعية الاساسية بمساعدة العالم الثالث ورفع اسعار النفط والتفتيش عن مصادر بديلة للنفط الذي من المنتظر ان ينتهي في العالم خلال المئة سنة القادمة.

وجاء في البيان الختامي ان اكثرية بؤر الفقر والجوع موجودة في العالم الثالث وان سكان العالم سيصل عددهم الى ستة مليارات حتى اخر هذا القرن وان هنالك حاجة للعمل الانساني الموحد لحل مشاكل التغذية والتنمية □.

ابطال السلفادور يحررون خمس مدن

سان سلفادور ـ الوكالات ـ حرر الثوار في السلفادور خمس مدن جديدة في هجوم شنوه ضد قوات الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور يوم امس الاول (السبت).

وقد اعترف احد قادة جيش "نظام في السلفادور بان القتال يدور في احدى هذه المدن وان الاتصالات مع باقي المدن المحررة مقطوعة تماما.

وزير الدفاع الامريكي يزور الصين

بكين ـ الوكالات ـ وصل وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر الى بكين امس، في زيارة للصين الشعبية تستغرق خمسة ايام وصفت بانها حاسمة بالنسبة لتطور العلاقات بين البلدين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوزير الامريكي سيجري مباحثات مع المسؤولين الصينيين من بينهم وزير الدفاع ورئيس الوزراء.

هذا وقد رفض واينبرغر، الذي وصل الى بكين قادما من اليابان الادلاء باية معلومات حول مضمون المباحثات التي سيجريها في بكين، بينما ذكر المراقبون انه من المقرر مناقشة «مشاكل الامن» في قارة اسيا.

ندوة عالمية حول صيانة الآثار التاريخية لمدينة حلب

دمشق ـ الوكالات ـ تفتتح في حلب اليوم الندوة العالمية لحماية حلب القديمة. وسيلقى خلال هذه الندوة اكثر من ٣٠ بحثا خلال ست جلسات علمية يشارك في القائها علماء عرب واجانب وتدور مواضيعها حول التعريف بحلب القديمة، والتجارب في ترميم وصيانة المدن القديمة وفي تطبيق هذه التجارب على حلب القديمة والمناطق الاثرية بهدف الحفاظ عليها وتطوير البيئة والحي في المدينة القديمة.

تقويم فلسطيني توزعه منظمة الامم المتحدة

نيويورك ـ الوكالات ـ وافقت لجنة إحقاق حقوق الشعب العربية الفلسطيني، التابعة للامم المتحدة، على التعاون مع منظمة التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، في المانيا الدمقراطية، لإصدار وتوزيع تقويم سنوي فلسطيني لعام ١٩٨٤، يحمل صور اماكن في الضفة الغربية المحتلة.

مبارك يدعو شعب مصر الى.. تقليل الاكل !!

القاهرة ـ دعا الرئيس المصري حسني مبارك الشعب المصري، في خطاب القاه في اجتماع «للحزب الوطني الدمقراطي» الحاكم، يوم السبت الماضي، الى... التقليل من الاكل وتخفيف التدخين وزعم ان الاستهلاك في مصر وصل ابعادا مفزعة !!

وقالت الصحف المصرية التابعة للنظام ان المصريين اكلوا في ايام عيد الاضحى المبارك ٢٤ الف طن من اللحم وهو ما يجب ان يكفي المصريين لشهرين، ودعا مبارك الى استهلاك السجائر الوطنية بدل الاجنبية وقال ان المصريين يدخنون (١٢٠) مليون سيجارة يومها.

سبعة ملايين ناخب الى صناديق الاقتراع في كينيا

نيروبي ـ و. ص. ف. ـ يتوجه سبعة ملايين ناخب كيني، اليوم (الاثنين) الى صناديق الاقتراع لانتخاب (١٥٣) نائبا في البرلمان الكيني. وقد تقدم الى الانتخابات هذا العام عدد كبير للغاية حطم كافة الارقام القياسية السابقة، حيث تقدم اكثر من ستة اشخاص لكل مقعد في مجلس النواب.

ويذكر ان هذه الانتخابات التي تأتي قبل موعدها بعام كامل، جاءت بطلب من الرئيس الكيني آراب موي الذي تولى السلطة إثر وفاة الرئيس جومو كينياتا والذي تعرّض حكمه لمحاولة انقلاب الامر الذي اضطره الى الوعد بإجراء انتخابات مبكرة □

قرار يخوّل ريغن صرف (١٨٧،٥) مليار دولار على الاغراض العسكرية

واشنطن ـ الوكالات ـ وقع الرئيس الامريكي ـ ريغن ـ امس الاول، على قرار يخوله صرف مبلغ (١٨٧،٥) مليار دولار على الاغراض العسكرية و[illegible]له هذا القرار، ايضا، الصرف اكثر على انتاج صواريخ الـ «ام ـ اكس» وإعادة انتاج غاز الاعصاب، الذي توقف انتاجه طيلة الاربعة عشر عاما الماضية !!

موجابي يتهم بريطانيا بإرهابه، بهدف اطلاق سراح الضباط البيض الستة

هراري ـ (و. ص. ف.) إتهم روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي، امس، الحكومة البريطانية بمحاولتها إضافته وممارسة الضغط عليه بغية إطلاق سراح الضباط الستة البيض المحتجزين في زيمبابوي بتهمة التخريب.

ويذكر ان ضباط الطيران الستة اللذي كانت المحكمة برأتهم من تهمة مساعدة عملاء جنوبيين افريقيين على تخريب ١٣ طائرة من طائرات السلاح الجوي في زيمبابوي في العام الماضي قد القي القبض عليهم مرة اخرى بمقتضى قوانين الامن التي تجيز الاحتجاز دون محاكمة.

وكانت سلطات زيمبابوي قد اطلقت مؤخرا سراح اثنين منهم وطردتهما الى بريطانيا لاعتقادها انهما كانا اقل تورطا من غيرهم في عملية التخريب تلك.

بعد اكثر من ثلاث سنوات على محاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة المحتلة الثلاثة

في «كريات أربع» ـ تدمير عبوة ناسفة كانت مغطاة بصحف صدرت يوم محاولة اغتيال الشكعة وخلف والطويل

● القدس ـ بعد مضي أكثر من ثلاثة أعوام على الجريمة البشعة المتمثلة في محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة، المناضلين بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل، لم تتوصل أذرعة «الأمن» الاسرائيلية «ذات الباع الطويل والقدرات الخارقة»(!) الى الكشف عن منفذي هذه الجريمة. ولكن على الرغم من قيام المحافل الحاكمة في اسرائيل بالتغطية على «الارهاب اليهودي» الكولونيالي ضد فلسطينيي الضفة والقطاع المحتلين (كما ألمح العديد من المسؤولين الاسرائيليين) فأن الجرائم المقيتة ، في ظل الاحتلال، لا بد وأن تتكشف، ولو بطريق الصدفة.

فقد نشرت الصحف الاسرائيلية الصادرة أمس، الاحد(٩/٢٥)، بعض التفاصيل عن المحاكمة الجارية منذ عشرة أشهر خلف الابواب المغلقة لنائب رئيس مجلس مستوطنة «كريات أربع»، زئيف فريدمان ولضابط «الأمن» في المستوطنة، موشه روزنطال، فيما يتعلق بقيامهما بحرق عبوات ناسفة، بهدف اخفائها عن الشرطة، وهي تتعلق بالجريمة المنفذة ضد رؤساء بلديات الضفة المحتلة الثلاثة.

ومما أتيح الكشف عنه (حيث جرت المحاكمة، بشكل علني، جزئيا، وللمرة الاولى يوم الجمعة الماضي ـ ٩/٢٣ ـ مع اخفاء تفاصيل أخرى «لاسباب أمنية»(!!): عثر عامل كهرباء في آذار ـ نيسان، العام ١٩٨٢، عندما كان يعمل في مبنى مجلس كريات اربع، على عبوتين ناسفتين من صنع الجيش الاسرائيلي وقد تمت تغطيتهما بصحف عبرية، يعود تاريخها الى الفترة نفسها التي جرت فيها محاولة اغتيال الشكعة وخلف والطويل. وبعد أن أطلع عامل الكهرباء، كلاً من زئيف فريدمان وموشه روزنطال على الأمر، قاما (بعد التشاور) بتصفية هذه المتفجرات، بحرقها.

واعترف فريدمان في المحكمة أنه ارتأى أن يتخلص من العبوتين وعدم إعلام سلطات «الأمن» بها بحجة أن وسائل الاعلام كانت ستثير ضجة ضد كريات أربع. والتهمة الموجهة اليه ولصديقه الآن هي حيازة سلاح بدون ترخيص والعمل على إخفاء مواد من شأنها أن تقود الى إجراءات قضائية.

ويذكر أن محامي المتهمين طلب بأن تبقى مجريات المحاكمة سرية (خلافاً للعادة حيث يقوم الادعاء العام بتقديم مثل هذا الطلب) (!!) والأدهى من ذلك أن أتعاب المحامي، وهي بقيمة مليون شيكل، مصدرها من ميزانية كريات أربع المؤلفة من هبات (أي على حساب دافع الضرائب). والأبشع من ذلك أن هذا التمويل (للمحامي) هو بدون تصريح من وزارة الداخلية.

في اجتماع شعبي ضخم خمسة الاف من ابناء الطائفة العربية الدرزية يهتفون ضد حكومة اسرائيل وامريكا

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ عقد اجتماع شعبي ضخم في ساحة مقام النبي شعيب عليه السلام، حضره الالوف تضامنا مع كفاح القوى الوطنية اللبنانية واستنكارا لدور حكومتي اسرائيل وامريكا العدواني وصنيعتهما حكومة الكتائب وعصاباتها.

وقد تكلم في هذا الاجتماع كل من: سمير وهبة، وامين خطيب، وشفيق أسعد (الذي دعا الى هذا الاجتماع) وكمال القاسم، وقاسم فرو، ومنير فارس وجمال حسون، وجمال زيدان ومحمد نفاع وسليم معدي وسليم زيدان.

وقد أكد المتكلمون على الدور الاساسي العدواني الذي تقوم به حكومة الليكود وحكومة أمريكا اللتان تقفان وراء الكتائب.

ودعوا الى وحدة الصف، وأكدوا ان المعركة هي ابعد ما تكون عن الطائفية فالمسلمون والمسيحيون والدروز أخوة وابناء شعب واحد. واشاروا الى ان جبهة الخلاص الوطني تتألف من كافة الطوائف، والى ان حكومة الكتائب معادية للشعب اللبناني بكل طوائفه.

وقرر الاجتماع: اقامة لجان تضامن مع كفاح القوى الوطنية اللبنانية، والقيام بمظاهرة امام السفارة الامريكية في اسرائيل، واعلان الاضراب العام تضامنا مع كفاح اهالي الشوف.

ابو حصيرا الى السجن خارج السجن !

● تل ابيب ـ وافق قائد شرطة منطقة تل ابيب، ابراهام تورجمان، على طلب محامي عضو الكنيست اهرون ابو حصيرا وقرر السماح لموكله بان يقضي فترة سجنه خارج السجن في اعمال جماهيرية. اي سيأتي في الصباح الى مكان العمل ويعود في المساء الى بيته لينام فيه.

ويذكر ان ابو حصيرا ادين بتهمة الرشوة وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر.

اجتماع انتخابي حاشد في ام الفحم

ام الفحم ـ لمراسلنا عقد مساء امس الاول (السبت ٨٣/٩/٢٤) اجتماع حاشد لنشيطي الجبهة الدمقراطية في ام الفحم، حيث غصت قاعة النادي بالحضور.

ترأس الاجتماع الرفيق محمد علي محاميد عضو سكرتارية الجبهة. وقدم الاستاذ تيسير خالد اغبارية، مركز الجبهة في ام الفحم، التقرير التنظيمي

وتحدث مرشح الجبهة للرئاسة الاستاذ هاشم محاميد عن المعركة الانتخابية

كما تحدث نائب رئيس المجلس المحلي الاخ لطفي اسعد اغبارية

وتحدث الرفيق محمود محمد قاسم عضو سكرتارية الجبهة عن اهمية بذل كل جهد للمعركة. ثم جرى نقاش حي من الجمهور تميز بروح المسؤولية البناءة.

وقد فتح المجال للتبرعات لتغطية تكاليف المعركة الانتخابية، فجمعت عشرات الوف الشواقل.

فصل محاسن قيس من عضوية الحزب في جديدة

قررت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية الجديدة فصل محاسن قيس من عضوية الحزب لانه يقوم بنشاط سياسي معاد للحزب وللجبهة الدمقراطية ومعاد لمصلحة كفاح الجماهير العربية عامة وجماهير قرية جديدة خاصة، ويخدم فقط السلطة الاضطهادية واعوانها في معركة الانتخابات لمجلس القرية المحلي. وتدعو الجمهور الى نبذ ما يبثه هذا الشخص من تشويه هادف ضد الحزب والجبهة الدمقراطية.

لجنة فرع جديدة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

رفع اسعار السفر الداخلي بالباصات

● تل ابيب ـ ابتداء من يوم الاحد القادم سترتفع اسعار السفر داخل المدن بالباصات وذلك بنسبة ١٠٪ وستصبح اسعار السفر على الخطوط التي كان يدفع فيها ٩ شيكل ـ ١٠ وخطوط ١٣ شيكل ستصبح ١٥ والـ ١٥ ستصبح ١٧ والـ ٢٠ ستصبح ٢٢ والـ ٢١ ستصبح ٢٤ والـ ٢٤ ستصبح ٢٧.

اما الطلاب والمسنون وكل من يحمل تذكرة سفر لعدة مرات فان تذاكرهم لن تتأثر من الغلاء حتى ١٠/١٥ وبامكانهم الاستمرار في السفر بواسطتها.

ارتفاع الاسعار مرة أخرى



ارتفاع قيمة (١٦٥) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪)

تل أبيب ـ البورصة ـ ارتفعت في البورصة أمس أسعار معظم الاسهم، فقد ارتفعت قيمة (١٦٥) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (٣٠) سهماً منها «مشترون فقط». وبلغ حجم الدورة المالية نصف مليارد شيكل.

وكانت أكثر الاسهم نشاطاً أسهم «بنك هبوعليم على شيم» لكن قيمتها لم تتغير. وارتفعت قيمة أسهم «بنيان» بـ (٨١) نقطة و«بعناه» بـ (٨٠) نقطة و«هسنيه على شيم» بـ (٣٥) نقطة و«ازوريم» بـ (٢١) نقطة و«ليسكي» بـ (٦١) نقطة و«اي. دي. بي بيتواح» بـ (١٦) نقطة.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت أسهم «بنك سفانوت ١٠ أغورات» التي ارتفعت قيمتها بنسبة (١٠،١٪). وارتفعت أسهم «كلال ليسنج ١٠ أغورات» و«أريه» بنسبة (١٠،١٪) أيضاً. وارتفعت «شوبرا سال أ» بنسبة (٩،٩٪) و«ميراب» بنسبة (٨٪) و«بيسبرو» و«كابلي تسيون ٥ شيكل» و«باما ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٪) لكل منها.

وفي سندات القرض استمر الثبات في «السندات ٣٪ المربوطة كاملة» و«٤٪ المربوطة كاملة». وفي السندات المربوطة بـ (٨٠٪) حدثت تأرجحات طفيفة وفي السندات المربوطة بـ (٩٠٪) ارتفعت القيمة بنسبة (١٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٢٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦١،٧٢	٦٣،٥٧	٦١،٨٧٩١	٦٢،٥٠١٠	—
١ جنيه استرليني	٩١،٨٢	٩٤،٦٢	٩٢،٩٨٥٧	٩٣،٩٢٠٣	—
١ مارك الماني	٢٢،٩٠	٢٣،٦٠	٢٣،٢٤٥٣	٢٣،٤٧٩٠	—
١ فرنك فرنسي	٧،٤٠	٧،٧٩	٧،٦٦٩٧	٧،٧٤٦٨	—
١ غيلدن هولندي	٢٠،٤٨	٢١،١١	٢٠،٧٩٢٧	٢١،٠٠١٧	—
١ فرنك سويسري	٢٨،٢٢	٢٩،٠٩	٢٨،٦٥٤٤	٢٨،٩٤٢٣	—
١ كيتر سويدي	٧،٧٥	٧،٩٩	٧،٨٦٨٠	٧،٩٤٧٠	—
١ كيتر نرويجي	٨،٢٢	٨،٤٧	٨،٣٤٥٥	٨،٤٢٩٣	—
١ كيتر دنمركي	٦،٣٧	٦،٥٦	٦،٤٦٤١	٦،٥٢٩٠	—
١ مارك فنلندي	١٠،٧٣	١١،٠٦	١٠،٨٩٤٢	١١،٠٠٣٧	—
١ دولار كندي	٤٩،٤٩	٥١،٠٠	٥٠،٢٤٥٨	٥٠،٧٥٠٨	—
١ دولار استرالي	٥٢،٧٢	-	٥٥،٢٥٨٠	٥٥،٨١٣٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٤،٦٨	-	٥٥،٨١٤٩	٥٦،٣٧٥٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١،٢٠	١١،٥٤	١١،٣٦٦٥	١١،٤٨٠٧	—
١٠ شلن نمساوي	٣٢،٥٧	٣٣،٥٦	٣٣،٠٦٥٧	٣٣،٣٩٨٠	—
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	[illegible]،٦٢	٣٩،٥٥	٣٨،٣٨٦٥	٣٨،٧٧٢٣	—
١٠٠٠ ين ياباني	٢٥٣،٩٦	٢٦١،٧٢	٢٥٧،٨٢٩٦	٢٦٠،٤٢٠٨	—
١ دينار اردني	١٦٥،٠١	١٧٥،٢٣	-	-	

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

ايها الناخب ، ايتها الناخبة !

لقد بدأ العد التنازلي لانتخابات السلطات المحلية (١٩٨٣/١٠/٢٥).

● هل فحصت وضع بطاقة الهوية ؟

● أهي ممزقة، تالفة، ناقصة، ضائعة ؟!

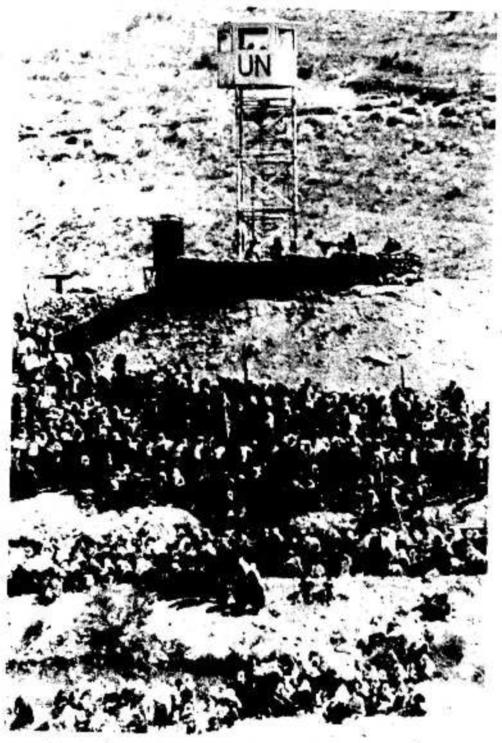
سارع في الحصول على بطاقة هوية جديدة.

لا تؤجل هذه العملية للغد. فقد تخسر حقك في الانتخابات فتخسر فرصة تأدية واجب.

أيها الناخب ، أيتها الناخبة !

إضمنوا حقكم في الاقتراع وتأدية الواجب الوطني لمصلحة قرانا ومدننا وكل شعبنا ـ بالتصويت لقوائم الجبهة في انتخابات السلطات المحلية القادمة في ٨٣/١٠/٢٥

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



● آلاف من المواطنين السوريين توافدوا يوم الجمعة الماضي (٩/٢٣) الى الحدود السورية ـ الاسرائيلية قرب قرية مجدل شمس السورية المحتلة لاحياء ذكرى المناضل كمال كنج ابو صالح الذي توفي في (٩/١٥). وقد تجمع من الطرف الثاني للحدود آلاف من المواطنين (الدروز والمسيحيين والمسلمين) من الجولان واسرائيل. ويذكر أن وليد جنبلاط وخالد الفاهوم القيا كلمتين بهذه المناسبة. ويظهر في الصورة جانب من الجمهور من الجانب السوري.

معركة الانتخابات المحلية

استعداداً للمعركة الانتخابية القادمة

اول اجتماع شعبي في قلنسوة يتحول الى مهرجان كبير



● حسن مناع ●

قلنسوة ـ لمراسلنا ثابت ابو راس ـ في جو من الحماس والتفاؤل عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية يوم الخميس ٨٣/٩/٢٢ اول اجتماع شعبي لها استعداداً للمعركة الانتخابية القادمة. وقد تحول الاجتماع الى مهرجان كبير حضره العديد من شباب القرية الذين جاؤا لسماع كلمة الجبهة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع واداره الرفيق ثابت ابو راس عضو سكرتارية الجبهة الذي طلب من الجمهور الوقوف دقيقة حداد على أرواح ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا وشهداء شعبنا في جميع اماكن تواجده. ثم تحدث الاستاذ عبد الرحيم خطيب فدعا الاهالي الى نبذ الخلافات والاحتراب العائلي والى رص الصفوف في وحدة جبهوية. وتحدث الاستاذ احمد ناطور الذي اكد ان لا خلاف بين ابناء قلنسوة وان ما يوحدهم هو العمل المشترك لمصلحة القرية. ثم تحدث الاستاذ عثمان قشوش فتعرض الى الاوضاع السيئة التي يعاني منها الشباب واشار الى ان الجبهة ستعمل كل ما في وسعها لرصد ميزانيات معقولة لصالح قضايا الشباب مثل الرياضة والثقافة.

وقال الاستاذ محمود ابو علي عضو سكرتارية الجبهة ان الجبهة هي البديل الوحيد لكونها تطرح برنامجاً واضحاً لمصلحة تطوير القرية.

وتحدث رجل الدين السيد محمد عبد الفتاح كايد سلامة الذي دافع عن برنامج الجبهة والحزب الشيوعي قائلا ان الحزب والجبهة هما اللذان يقفان معنا ومع شعبنا منذ ٣٥ عاما، ان الشيوعيين هم اول المدافعين عن حقوقنا ومقدساتنا الاسلامية.

واختتم الاجتماع الدكتور حسن عبد الفتاح متانة مرشح قائمة الجبهة للرئاسة فقال: ان المعركة ليست معركة خدمات فقط فهي قبل كل شيء معركة سياسية واجتماعية سيكون لنتائجها تأثير كبير على عمل المجلس وتطوير قلنسوة واضاف: ان من واجبنا ان نأخذ موقعنا الصحيح من معارك جماهيرنا وقضية شعبنا العربي الفلسطيني الذي يناضل في سبيل تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وفي نهاية الاجتماع القى الاستاذ محمود ابو علي زجلية بالمناسبة لاقت الاستحسان لدى الجمهور.

التقدميون في عائلة خلايلة في سخنين يبايعون الجبهة

سخنين ـ لمراسلنا ـ من منطلق المسؤولية والحرص على مصلحة سخنين اعلنت القوى الدمقراطية التقدمية في عائلة خلايلة تاييدها لجبهة سخنين الدمقراطية للمساواة والسلام، ومرشحها للرئاسة الاخ مصطفى ابو ريا، وتدعو ابناء عائلاتهم وابناء سخنين كافة لتاييد الجبهة الدمقراطية.

تعازينا

● الى الصديق فريد توفيق حايك واخوانه واخواته بوفاة الوالدة فرحة عواد.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى الرفيق سعيد نفاع والى الصديق قاسم نفاع باستشهاد الخال صقر ملاعب ابن بلدة بيصور والذي استشهد في معركة بيصور ـ جنديا من جنود القوى الوطنية اللبنانية.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ بيت جن

● الى عموم آل جابر في اسرائيل والخارج بوفاة فقيدهم الاب والمربي شحادة جابر . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم كامل شعبان وعموم آل شعبان
حسين كامل شعبان ـ بلجيكا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

● من أجل تعزيز تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس بلدية حيفا.

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي، الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٢٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا، ٣٩).

خطباء الاجتماع: الدكتور اميل توما والاستاذ اسكندر عمل والرفيق زاهي كركبي ـ عضو المجلس البلدي والسيد ابراهيم فحماوي.

الدعوة عامة.

ليالي كفرياسيف الكفاحية

شباب جبهة كفرياسيف الدمقراطية تدعوكم لحضور ليالي كفرياسيف

■ الأمسية الأولى: الثلاثاء ٨٣/٩/٢٧ حول تأسيس شباب الجبهة

● برنامج الأمسية: ● كلمة من شباب الجبهة

● تحية من جبهة شباب الرامة

● تحية من الجبهة الأم

● ضيف الأمسية: الرفيق محمد نفاع ـ السكرتير العام للشبيبة الشيوعية.

■ الامسية الثانية: الاربعاء ٨٣/٩/٢٨

حول مكانة الأدب في المعركة باشتراك:

● الشاعر نايف سليم

● الشاعر نزيه حسون

● الشاعر شكيب جهشان

● ضيف الأمسية: الباحث والشاعر الفلسطيني علي الخليلي.

● يدير الندوة: الزميل سابا كريني ـ سكرتير شباب الجبهة.

الامسية الثالثة: الخميس ٨٣/٩/٢٩

من اجل سلطات محلية جبهوية مكافحة باشتراك:

● نمر مرقس ـ رئيس المجلس المحلي.

● محمد يتيم ـ عضو مجلس ابوسنان المحلي

● نقولا باور ـ عضو سكرتارية جبهة كفرياسيف.

●● تعقد الأمسيات في نادي «السلام» في كفرياسيف في الساعة ٦،٠٠ مساء كل أمسية

●● تختتم كل امسية ببرنامج فني حافل بالدبكات الشعبية والاناشيد الوطنية والعروض المسرحية الشيقة بمشاركة مطربين محليين ومن قرى جليلنا.

●● نستضيف في الأمسية الأخيرة فرقة احياء الفلكلور الفلسطيني.

ادارة ريغن ـ بقية

مذبحة في المريجة

وذكر «صوت اسرائيل» أمس ان عصابات الكتائب قامت يوم امس باقتراف مذبحة جديدة في منطقة المريجة في ضواحي بيروت الجنوبية. وقد استشهد جراء هذه المجزرة الدموية ١٥ مواطناً شيعياً.

المفاوضات

وتناقلت الانباء، أمس، ان التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار والشروع في حوار وطني بين الاطراف المتنازعة هو أمر قريب التحقيق. وقام الرئيس الامريكي ريغن بالاتصال هاتفياً مع امين الجميل، الرئيس الكتائبي، فهنأه على التوصل الى اتفاق واكد له دعم الادارة الامريكية للسلطة الكتائبية الاذعانية. ولكن، حتى كتابة هذا النبأ لم يصدر أي بيان رسمي يشير الى التوصل الى اتفاق حقيقي. بل على العكس من ذلك، يرى المراقبون أنه من الصعب التوصل الى اتفاق، لتناقض المواقف بين الاطراف المتنازعة خاصة وان الولايات المتحدة ماضية في تصعيد تدخلها العدواني، مهددة بذلك بجعل لبنان فيتنام ثانية.

النظام المصري على خيانته

ومن جهة ثانية عبر نظام حسني مبارك في مصر، أمس، عن دعمه للسلطة الكتائبية. وكشفت الوكالات عن أن الطائرات الامريكية التي تزود الجيش الكتائبي بالذخيرة والعتاد والاسلحة تستعمل المطارات المصرية، بعد أن سدت اليونان مطاراتها أمام الطائرات الامريكية

صباح الخير

الى متى ندفع الثمن ؟

انضم اسحق رابين، رئيس الحكومة السابق، يوم السبت الماضي، الى قافلة المسؤولين الرسميين السابقين الذين يتوصلون الى الاستنتاج بأن القاعدة الاساسية لسياستهم القديمة كانت خاطئة.

فقد اعلن انه لا يمكن القضاء على المقاومة الفلسطينية بالقوة العسكرية الساحقة.

وكان قد قال ما يقوله رابين اليوم عدد كبير من المسؤولين السابقين نذكر منهم رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال يهوشع ساغي والقائد العسكري السابق لمنطقة الشمال، الجنرال ابيغدور بن غال (وهو الذي قاد الجيش الذي احتل القطاع الشرقي من لبنان في العدوان الاخير واحد المسؤولين الكبار في الحكومة الاسرائيلية المستقيلة (تحدثت عنه «هآرتس» في ٨٣/٩/٢٠ ولم تذكر اسمه). ونذكر منهم في الماضي الابعد قليلا - عيزر وايزمن، وزير الامن الاسبق، وموشيه ديان، وزير الخارجية الاسبق.

لا شك في ان توصل هؤلاء الى ذلك الاستنتاج هو امر ايجابي بحد ذاته يدل اول ما يدل على ان طريقنا، نحن الذين قلنا هذا الامر بوضوح وبدون تردد ومن اليوم الاول، هو الطريق الصحيح.

لكن هناك مصيبة لا يتخلص منها اولئك المسؤولون السابقون وتتمحور في امرين ::

المحور الاول - انهم يقولون لشعبهم فقط نصف الحقيقة. فالسيد رابين يقول لا يمكن بقوة السلاح ان نصفي المقاومة الفلسطينية. لكنه لا يقدم بديلا سياسيا معقولا. فاذا كانت القوة العسكرية لا تنفع يجب ان يكون البديل - حلا سياسيا شاملا وعادلا يتم على اساسه تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. لكن رابين في واد اخر. فهو حتى لا يسمي المقاومة الفلسطينية باسمها. انما يسميها «الارهاب الفلسطيني» و «المخربين». ومن هنا يقدم بديلا عسكريا اخر. لا يقل همجية وبدائية وعقما، انه يرى الحل في ملاحقة ومطاردة «المخربين» اينما كانوا.

والمحور الثاني - انهم حتى حين يعترفون ببعض الحقيقة.. نصفها او اقل منها فانهم يفعلون ذلك بعد ان يقوموا بالمشاركة الفعلية والقيادية في تنفيذ الجريمة. وبعد ان يكلفوا شعبهم ثمنا باهظا جدا. الامر الذي يذكر بامثالهم لدى السيد الامريكي. فقد عرف عن رؤساء الولايات المتحدة وموظفيهم انهم بعد الاستقالة يبدأون في اطلاق التصريحات المناهضة للسياسة نفسها التي اداروها حين كانوا هم في الحكم.

فهكذا كارتر ومثله فورد وغيرهما. ان هذا النهج الامريكي هو دليل على ان الرئيس الامريكي عادة لا يكون سوى اداة بايدي جهاز ضخم حاكم فعليا هو جهاز احتكارات السلاح الضخمة.

وفي هذا المجال فان حكام اسرائيل هم اداة اخرى بايدي هذا الجهاز. وتبقى الضحية، التي تدفع الثمن، هي الشعب الاسرائيلي والشعوب الاخرى في منطقتنا. فالى متى تظل تلك الشعوب تدفع الثمن ؟ الى متى ؟

● ابو شهاب ●

لماذا لا يذبح المسيحيون الدروز او الدروز المسيحيين في اسرائيل ؟!!

ان الأعمال الاستفزازية المأفونة التي سمعنا عنها في عسفيا والمغار من إلقاء قنابل على بيوت آمنة بقصد إشعال نار الفتنة والتوتر والاحتراب، بين المواطنين الدروز والمسيحيين من أبناء شعبنا الواحد نريد أن نؤمن بأنها مبادرة صبيانية من عناصر طائشة غير مسؤولة. وقد رحّب جميع أبناء شعبنا على مختلف طوائفه بما قام به ممثلو الرأي العام من هاتين القريتين وخارجهما من شجب وتنديد بهذه الأعمال الطائشة مؤكدين على الصداقة وحسن الجوار والاخوة السائدة مئات السنين بين مختلف سكان قرانا العربية، من مسلمين ودروز ووقوفهم بالمرصاد لكل سعي سافل مكشوف أو مستور لإشعال نار الاحتراب الطائفي بين الجماهير العربية في اسرائيل.

ومع ذلك فتجربتنا وخبرة السنين الطويلة تدعونا الى اليقظة. وكم من عمل «صبياني» وعمل «طائش» ظهر بعد سنوات انه كان من صنع رجال «مسؤولين» استهدفوا بدم بارد إشعال نار الفتنة الطائفية والاحتراب العنصري لممارسة سياسة فرق تسد ولتمرير مخططات الكبت والاضطهاد والتشريد.

ولذلك دعونا وندعو في كل مناسبة الى اليقظة والوقوف سداً منيعاً أمام مساعي تنمية التعصب الطائفي وإشعال نار الاحتراب الطائفي. هذه المساعي التي تجد لها اليوم غذاء روحياً وأرضية خصبة بتشويه أحداث لبنان وتزويرها والاستفادة منها في اسرائيل وفي التعامل السلطوي مع الجماهير العربية هنا.

ان مساعي إشعال نار الاحتراب الطائفي تأخذ أشكالاً مختلفة .. «بأعمال صبيانية» .. و «بأبحاث أيديولوجية» .. وبتحريض دائم على من يرفع ويثابر علم وحدة الصف، على الشيوعيين من أبناء هذا الشعب الذين وحدوا صفوفه بأمميتهم وبسياستهم الموحدة لجميع الطوائف والقوميات، وساهموا في إقامة جبهته الموحدة، وأيضاً بأبحاث صحفية «موضوعية» ولكنها محشية بالسّم والتحريض، تبذر بذور التفرقة والاحتراب الطائفي والعنصري.

● مساهمة ذات وزن ●

لقد جاء مقال الصحفي عطاالله منصور في «هآرتس» (٨٣/٩/١٦) مساهمة ذات وزن تنبهنا الى هذا السعي المشبوه لإشعال نار الفتنة والأحزاب الطائفي.

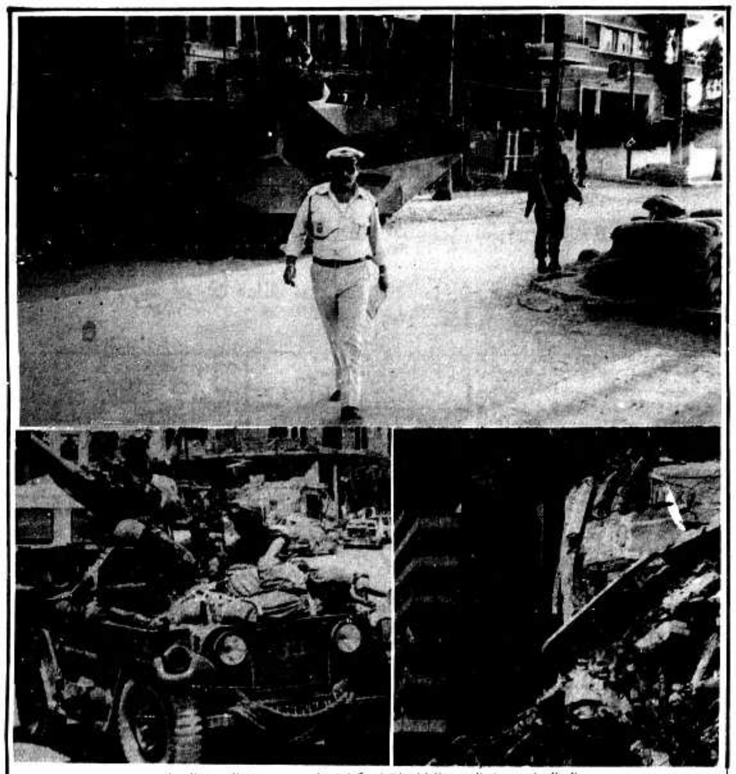
فتحت عنوان يلفت الأنظار «لماذا يسكت المسيحيون»، كتب الصحفي عطاالله منصور تحليلاً «موضوعياً» حول «سكوت المسيحيين» في اسرائيل خلافاً «لأصوات الرعد والغضب والتهديدات الصادرة عن وجوه الدروز في اسرائيل» !!! ويحمل تحليل عطاالله منصور

بقلم : كريم صادق

لسكوت المسيحيين التأنيب والعتاب لهذا السكوت فيقول : «حتى كتابة هذه السطور اليوم الأربعاء مساء لم يعقد رؤساء الطوائف المسيحية حتى لقاءاً واحداً في اسرائيل. ولم يبادر لذلك أحد على الرغم من الاجماع الشامل لدى الجمهور المسيحي الذي يقترب عدده من ١٠٠ ألف بأن الأمر ضروري» ... (من أوكل السيد عطاالله منصور ليعبر عن الاجماع الشامل لدى المسيحيين في هذا الرأي فهذا أمر معروف) ... ويقول أيضاً عاتباً على «سكوت المسيحيين» : «في الناصرة حيث يعيش أكبر تجمع مسيحي في الدولة لم يكن هناك أي نشاط جماهيري بخصوص موضوع الحرب في لبنان» ... غريب ! ألوف جماهير الناصرة على مختلف طوائفها التي رفعت عقيرتها ضد الحرب العدوانية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني ضد الغزوة البربرية، ضد صبرا وشاتيلا. ان مظاهرة الثلاثين ألفاً في الناصرة في ٣١ تموز ١٩٨٢، وإضراب ٢٢ ايلول ضد مجزرة صبرا وشاتيلا وعشرات الجرحى من مختلف أبناء الناصرة، وعشرات الاجتماعات الجماهيرية لرفع يد العدوان على لبنان ولانسحاب الجيوش الاسرائيلية والامريكية من لبنان التي أقامها أبناء الناصرة. شارك المسيحيون جنباً الى جنب مع أبنائه المسلمين، أبناء شعب واحد ومتضامنين كبشر كادحين ضد المجازر البربرية وضد العدوان. كل هذا لا مكان له في حساب عطاالله منصور.

يتباكى على حالة المسيحيين وعدم مقدرتهم على الرد وإسماع صرخة الاحتجاج والتضامن مع اخوانهم المسيحيين في وجه «هجمة الدروز» الذين يحتلون «قرى مسيحية» و «يذبحون أو يطردون» السكان منها بمساعدة «أنصار السلام» المعروفين معمر القذافي وحافظ الأسد وآية الله الخميني .. وكل هذا لأنه لم يكن هناك تضامن مسيحي مع الكتائب ومع سعد حداد من القوات المسيحية الشارونية !!!

والسيد عطاالله منصور يلقي ضمناً مسؤولية «عدم قيام مسيحيي الناصرة» بالرد، الذي يريده هو طبعاً، على عاتق «رجال» «راكاح» - «الذين لم يردوا حتى هذا اليوم (على حد قوله) على سعي ليبيا وسوريا لتصفية قيادة م.ت.ف. تحسباً من رد الجمهور الواسع الذي ينظر بأكثريته لهذا الأمر بعين السوء. ولكنهم رأوا أنفسهم أحراراً في إتخاذ موقف واضح لصالح التقدميين الوطنيين الدروز وأحلافهم، وضد الرجعية الفاشية، رجعية أمين جميّل رئيس لبنان وأحلافه في السلطة في بيروت ...» كيف يستوي منطق



الى اليسار تبدو في الصورة العليا دبابة امريكية في قلب بيروت وفي الصورة التحتا جيب عسكري اسرائيلي والى اليمين.. بعض آثار العدوان. فمن القاتل ؟

سكوتنا المختلق على مساعي تصفية قيادة م.ت.ف لاننا نتحسب من رد الجمهور الواسع الذي ينظر بعين السوء لهذا المسعى. فهذا خلط عجيب كل منطقه التحريض والتزوير على الحزب الشيوعي وبغض النظر اذا كان هذا منطق أو بغير منطق ...

وليس فقط الشيوعيون مسؤولين عن تكبيل أيدي المسيحيين في الرد الملائم على أحداث لبنان وذلك بينما يقوم الدروز - كما جاء في تحليل عطاالله منصور «الموضوعي» - «باحتلال قرى المسيحيين ،ويذبحونهم ويطردون سكانها بمساعدة «أنصار السلام» المعروفين معمر القذافي وحافظ الأسد وآية الله خميني». وهناك مسؤولون آخرون. فمن هم ؟

يسأل عطاالله منصور لماذا لم يكن هنالك من يبادر لتنظيم اللقاءات المسيحية من أجل الرد ؟ وهو يجيب على لسان «شخصيات مسيحية» دون ان يذكر أسماء. ثم يقول منصور - «أنهم يلقون التهمة على المطران مكسيموس سلوم، رئيس الكنيسة الكاثوليكية اليونانية. فسلوم هو زعيم الطائفة المسيحية الكبرى في اسرائيل وهو من مواليد لبنان وبشكل تقليدي يعتبر القائد الموجه لدى الطوائف المسيحية الأخرى. ولكن هذه المرة كان للمطران سلوم ذريعة كاملة. فهو كان في زيارة عائلية في لبنان حتى قبل يومين» !!!

ان التحريض على المطران مكسيموس سلوم هو لأنه يرفض صب الماء على طاحونة التحريض الطائفي ويرفض اذكاء نار الاحتراب الطائفي. ولا ينتهي التحريض عند هذا الحد. فالصحفي منصور في مقاله «التحليلي» ينبه القراء بأن موقف المطران سلوم هذا يعود الى انه «يهزأ بالنظرية القائلة بأن الاحتراب في لبنان هو احتراب طائفي ... فبموجب رأيه تحترب في لبنان «قوى أجنبية» على حساب اللبنانيين» ... لا نريد ان نعزي للمطران المحترم سلوم حول صفة الأحداث في لبنان وهو تحميله القوى الأجنبية مسؤولية هذه الأحداث الدموية. الا/انه على ما يظهر يكفي الصحفي منصور ان يهزأ المطران سلوم بنظرية الاحتراب الطائفي في لبنان حتى يكون هدفاً للسهام المسمومة التي تحمله مسؤولية ما يسمى «بسكوت المسيحيين» !

ويبدو ان الحساب مع المطران سلوم طويل وبعيد المدى أكثر بسبب رفضه حمل علم الاحتراب الطائفي فيتابع منصور بالقول - «ان المسيحيين منقسمون ومعدومو القيادة الطائفية ومعدومو التنظيم الذي يثير بهم روح شراكة المصير والقوة».

وعلى لسان مجهولي الهوية يعلن بأسف عدم نجاح ضابط البوليس السابق حنا حداد في الوصول الى الكنيست على رأس قائمة مستقلة مسيحية (مستقلة !؟ وكل واحد يعرف ان أمنون لين بهمة من الليكود نظم قائمة حنا حداد وأدخلها الميدان) ومن أسباب الفشل الى جانب «عدم خبرة الضابط حداد» ان المطران سلوم رئيس كنيسته رفض دعوة أبناء طائفته لأن يؤيدوا الضابط حداد» !!!

ان المطران سلوم ليس بحاجة لتبرير أو تفسير أو الدفاع عن مواقفه المعروفة والمسموعة علانية والتي تقدرها طائفته وجميع أبناء الجماهير العربية في اسرائيل. وهي في هذا المضمار مساهمة دينية صادقة وإنسانية لإفشال مساعي ومؤامرات أصحاب خطط ومشاريع الاحتراب الطائفي البغيض. واذ نشير الى ما كتبه الصحفي بإسهاب عطاالله منصور فما ذلك الا لاظهار الافلاس الذي وصل اليه أصحاب سياسة الاحتراب الطائفي في اسرائيل. والصحفي منصور يندب على أيام المطران حكيم «فتلك كانت أيام كان فيها للجمهور المسيحي في اسرائيل قيادة طائفية وتمثيل في الكنيست. ومنذ ان ترك المطران حكيم البلاد سنة ١٩٦٧ بدأت مكانة القيادة الطائفية بالهبوط» ...

أصوات وكأنها تصعد من القبر. أصوات الحالمين بخلق الانقسام الطائفي بين الجماهير العربية، الجماهير التي وحدّها نضالها المشترك بطوائفها الموحدة، من مسلمين ومسيحيين ودروز، دفاعاً عن الحقوق المهضومة والأرض المسلوبة والمهددة وضد مؤامرات التشريد. اذا كانوا من أهالي كفر برعم أو اقرث المقلوعين، واذا كانوا جماهير يوم الارض الخالد ... ونحن على ثقة بأن المسيحيين مع بقية طوائف الجماهير العربية ستفشل هذه المساعي المجوجة والخطرة.

ان الذين ينشد عطاالله منصور اناشيدهم، أناشيد الاحتراب الطائفي يبدو انهم لا يستسلمون. وها هم يعاودون الكرّة. فيقول منصور : «في الأيام القريبة ستجري مشاورات بين وجهاء المسيحيين ولكن حسب التيار السائد فليس من المرتقب منهم ان يعلنوا الحرب» ... هكذا بالحرف الواحد ! سيقول الصحفي عطاالله منصور ان هذه الأقوال عن إعلان الحرب التي يترقبها مجازات صحفية ولكن هذا على ما يظهر هو ما يترقبه الذين يحلمون بإشعال الحرب الدموية بين أبناء الطوائف المختلفة لدى الجماهير العربية. ومَن الذي سيرفع علم التنادي الطائفي المسيحي ؟ يقول عطاالله منصور : «ان حنا حداد، ضابط بوليس سابق ومن الشخصيات المسيحية البارزة يقول انه حسب رأيه فهنالك ضرورة لعقد لقاء مشترك لرؤساء المسيحيين وجميع الذين يريدون إسماع صوتاً صارخاً ضد المجازر والفظائع». ولتغطية أهداف اللقاء الحقيقية يقول : «في لقاء كهذا يجب ان نبحث عن تقديم مساعدة إنسانية لمتضرري الحرب» ...

لا ندري اذا كان عقد لقاء كهذا فعلاً - لم نسمع به على الأقل. لكننا واثقون بأن وعي جماهير المواطنين المسيحيين الذين أفشلوا في الماضي مساعي تنمية العداء والاحتراب الطائفي سيفشلون أيضاً هذه المساعي الطائفية البغيضة الجديدة التي يريدها منظموها ان تصل اذا لم يقدروا الآن ففي المستقبل الى «اعلان الحرب المقدسة الصليبية» !! لكنهم .. فشلوا في لبنان فشلاً ذريعاً، وسيفشلون هنا.

ان الجماهير العربية في اسرائيل تعرف تماماً، مثلما يعرف العالم كله، ان الحرب في الشوف وفي كل لبنان هي ليست حرباً طائفية. إنما هي حرب وطنية، صرف يقوم بها كل الوطنيين الأحرار، مسلمين ومسيحيين ودروز، ضد الكتائب العميلة الفاشية وحلفائها الرجعيين من مسلمين ومسيحيين ودروز، وبالأساس ضد القوى الاستعمارية الامريكية والاحتلالية الاسرائيلية المسؤولة الأولى والأخيرة عن إغراق لبنان في بحر من الدماء والدمار.

من هنا فان الجماهير العربية في اسرائيل ،بيقظتها المستمرة ووعيها المتنامي ووحدة صفها الراسخة ستظل سداً منيعاً دفاعاً عن حقوقها وعن كيانها ومن أجل حياتها الحرة الكريمة في وطنها وأيضاً في التضامن مع القوى الوطنية اللبنانية الشريفة، الممثلة في جبهة الخلاص الوطني، والمكافحة ضد الاحتلال الاسرائيلي وأسياده وعملائه.

خمسون ألف شيكل (نصف مليون ليرة) - اجرة التعليم الجامعي هذه السنة !!

تل ابيب - اكد «مجلس التعليم العالي» في تقرير داخلي نشر امس الاول، (الاربعاء) هنا، ان اجرة التعليم في مؤسسات التعليم العالي ستصل هذه السنة الى ٤١ الف شاقل.

وقد جاء هذا التقدير بناء على اسس بلورت في لجنة قصاب. واما الطلاب الذين يدفعون بالاقساط فسوف يصل مبلغ الاجرة الى ٥٠ الف شاقل بالنسبة لهم.

الاستاذ عادل مطر جبهوي وطني وليس مفداليا !

الناصرة - لمراسلنا - اتصل بنا الاستاذ عادل عارف مطر، ابن كفر كنا الذي يدرس في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة وفي مدرسة يافة الناصرة الرسمية، طالبا ان نوضح باسمه انه ليس ذلك الشخص المرشح في قائمة «المفدال» لانتخابات بلدية الناصرة وانه لا يمت بصلة الى ذلك الشخص او لتلك القائمة.

ويؤكد الاستاذ عادل عارف مطر انه باق على العهد، وطني وجبهوي متمسك بشعبه ووطنه ويقدم لهما كل ما لديه من بذل وجهد.

تهانينا

● الى الاخ احمد نمر عمادي وزوجته بالمولود «عمار» - الف مبروك.

صبحي محمد سرحان وعائلته - يافة الناصرة

● الى الصديق جمال ابراهيم احمد بالمولود الجديد «محمد».

● والى الصديق حنا سميح ابو حاطوم بالمولودة الجديدة «سارة».

أعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

● الى الرفيق نبيل سليم ابو رقية ومهدية احمد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب الشيوعي - ميسر

● الى آل رفيقنا العزيز الدكتور نادر عودة وزوجته فيفيان بالمولود الجديد «كنان». الف مبروك. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الرفيقين العزيزين فخري وسهام حسن بمناسبة الزواج مع تمنياتنا لهما بالتوفيق وبالرفاء والبنين. الف مبروك.

منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الشعبية

● الى الرفيق سمير بصل وزوجته ريما بالمولودة البكر «دالية». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

مصطفى خالد وعائلته.

● الى الرفيق سمير بصل وزوجته ريما بالمولودة البكر «دالية». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

أعضاء الحزب والشبيبة - جديدة

آخر التقليعات «الوطنية» و «القومية» في الناصرة :

اسرائيل معنية بالتخلص من نظام امين الجميل واستبداله بنظام وطني - عميل بقيادة جنبلاط ؟!

***الحركة «التقدمية» تثبت نظريتها الفهلوية بالبرهان القاطع - اسرائيل لم تقتل جنبلاط * «درر» اخرى : ● معارك الشوف - «مجازر همجية يقوم بها الطرفان (!!) ● من اسباب حرب لبنان - التقاليد البالية التي ما زالت فينا مثل العصبية وحب الثـأر والانتقام (!) ***

بقلم سميح غنادري

تعرفون قصة الطائر الذي علقت إحدى رجليه في مستنقع، ولغبائه الشديد إتكأ على رجله الثانية فعلقت هي الأخرى ... ولم يبق أمامه الا ان يتكىء على منقاره فغطس رأسه كله في الوحل !

لكنه يبقى طائراً لا يتعدى حجم دماغه دماغ أي طائر. ولذا فهو معذور. ولكن ما بالكم بحركة تدعي انها «تقدمية» وتدعي انها «وطنية» وانها تضم «خيرة» ممثلي شعب الناصرة. تتصرف نفس تصرف ذلك الطائر ان لم يكن أغبى !؟

لكن المسألة، ليست مسألة غباء الا اذا كان المقصود الغباء السياسي، غباء الرجعية. وإليكم القصة ...

● الحركة «التقدمية» ووحل السلطة !

عندما انشق نفر ضئيل وهامشي عن رابطة الاكاديميين في الناصرة ومن ثم عن الجبهة وأسس ما يسمى بالحركة «التقدمية» حذرنا هذا النفر من مغبة الانزلاق الى حضن السلطة. وقلنا له ان العداء للجبهة، العداء لوحدة شعب الناصرة الوطنية، هو أقصر الطرق للوقوع في مستنقع السلطة. لكن نعترف الآن، انه حتى في أسوأ أحلامنا، لم نتوقع ان يجري هذا الأمر بهذه السرعة. اذ ان هذه الفئة الهشة المتكسرة تحت ضغط المعركة، والنابتة على خلفية «كامب ديفيد»، وجدت نفسها، موضوعياً وعملياً الى جانب سعد حداد. وإليكم القصة ....

لن أحدثكم اليوم عن ان هدفهم المركزي هو إسقاط جبهة الناصرة الدمقراطية وإدارة البلدية الدمقراطية، أي الهدف نفسه لقائمة سيف الدين إياه وللمفدال وللمبام. لأن القضية أكبر من هذا.

ولا نهب اليوم دفاعاً عن جبهة الناصرة الدمقراطية في وجه افتراءاتهم ولا عن إدارة بلديتها الدمقراطية في وجه أكاذيبهم، ولا لاثبات سجل الانجازات الساطع لهذه الادارة. فالقضية أكبر من هذا.

وتعرفون أيضا انهم وضعوا «الاتحاد» في مصف «اليوم» سابقاً و «الأنباء» حالياً. وانهم ركزوا الهجوم على «الاتحاد». ولكن القضية أكبر من هذا.

وتعرفون موقفهم المعادي من إضراب صبرا وشاتيلا بمناسبة الذكرى السنوية الأولى وبدعوتهم لفتح صندوق إعاشة، بدلاً من المشاركة في الاجراءات الكفاحية. صندوق اعاشة ... لشعب كف عن كونه شعباً من اللاجئين، ويصبح شعباً من المقاتلين، شعباً من الفدائيين، لا ينتظر فتات مائدة «تقدميي» رعنان كوهين. ورغم هذا فالقضية أخطر من هذا.

وتعرفون انهم نعتوا شعبنا في نشرتهم بأنه شعب «مقهور» وبدائي يصفق للخطابات وللأغنية الوطنية بسبب من «غرائزه البدائية» ! وتعرفون قصة إجتماعهم مع آل كوهين - رعنان ويعقوب للتنسيق ضد بلدية وجبهة الناصرة والادعاء ان اللقاء كان مع سريد فقط لمحاربة أخطار الفاشية !! ولن أرجع الى حديثهم السابق عن التحذير من «فاشية فلسطينية» مقابل فاشية اسرائيلية ...

لكن رغم هذا تبقى فعلتهم الأخيرة عملاً لا نتمنى لأعدى أعدائنا ان يقوم به. وإليكم القصة ....

● زعلانون لأن اسرائيل لم تقتل جنبلاط ؟!

يصدرون نشرتهم الأخيرة بمقالة عن الحرب الدائرة الآن في لبنان. فماذا يقولون ؟!

لا شيء عن الغارات الأمريكية والفرنسية. لا شيء عن الدعم الاسرائيلي للكتائب. لا شيء عن تهديدات اسرائيل بالحرب. إنما يتحدثون عن «المجازر الهمجية التي تجري من الطرفين (!!!!) في الشوف» ويرون ان إحدى اسباب هذه الحرب، هي «العادات البالية التي ما زالت فينا كالعصبية وحب الانتقام والثأر» ويضيفون «هل أصبحت المجازر الطريق للتفاهم بين أبناء شعبنا» ..!؟ كل هذا ولم يصلوا الى قمة تحليلاتهم «الفكرية» و «العميقة» و «العلمية» ... اذ يتابعون ان اسرائيل - نعم اسرائيل ! - معنية بالتخلص من نظام أمين جميل. ولذلك سمحت لسوريا ولوليد جنبلاط «باحتلال» (!!) المناطق التي انسحبت منها. ولذلك لم تقتل وليد جنبلاط، وهي القادرة على كل شيء. وهي تسعى الآن لاسقاط نظام أمين جميل وتنصيب «الوطني» التابع لسوريا، وليد جنبلاط، مكان أمين جميل، حتى يحمي حدودها الشمالية فوق نهر الأولي !

صدقوا أو لا تصدقوا. والله العظيم نقلت هذا الكلام حرفياً من نشرة «تضامن» «التقدمية والوطنية» ؟!!

● وهل منظمة التحرير الفلسطينية أيضاً متآمرة ؟!

ألم نقل ان طريق العداء للشيوعيين وللجبهة، هو طريق العداء لشعبنا ؟! لا نستطيع السكوت على هذا الحقد البهيمي على شعبنا وعلى تصوير حرب لبنان حرباً قبلية، وحرب عصبية قبلية. فهذا هو عملياً موقف بيغن وورثته وموقف غلاة المتطرفين الصهاينة وموقف الرجعية إينما كانت. ومع هؤلاء جميعاً تلتقي هذه الحركة «التقدمية». ثم لا نستطيع إلا ان نَشتمّ روح الاهانة لشعبنا والتيئيس منه ومن نضاله. وأكثر من ذلك فإننا نشتم من هذه التحليلات رائحة نتنة لإثارة النعرات الطائفية. فالويل الويل من اللعب بالنار. ولا يبقى من استنتاج، حسب هذه التحليلات، الا الاستنتاج الذي وضعه رأس هذه الحركة، كامل ظاهر، «قطف الرأس»، التهادن وإيجاد وسيلة للتخاطب مع السلطة ومع مؤامراتها القذرة واللعب على وتر الاحتراب الطائفي المهترىء.

ان الحرب الجارية في لبنان الآن هي حرب تحرير لبنان لا إحتلاله. حرب تخوضها كل القوى الوطنية من مسيحيين ودروز ومسلمين ضد نظام العمالة، نظام «أمين» اسرائيل والاستعمار ... أمين جميّل. ومع جنبلاط تقف كل قوى التحرر والسلام والاشتراكية في العالم. ومعه تقف أيضاً كل القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الخلاص الوطني اللبنانية. ومعه تقف منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، فهل هي الأخرى ضليعة في التآمر مع اسرائيل ؟! لقد أعلن وليد جنبلاط وخالد الفاهوم رئيس المجلس المركزي في م.ت.ف. يوم الجمعة الماضي، من فوق مرتفعات الجولان (علكم وأمثالكم تسمعون) ان هنالك حلف دم مقدس بين الوطنيين الأحرار اللبنانيين والفلسطينيين. فهل هذه أيضاً مؤامرة يا حركة «تقدمية» ؟! وما رأيكم أيها «القومجيون»، من أبناء الناصرة، الذين ما زلتم تدعون انكم تنطقون بلسان المنظمة ولا تعترفون بغيرها ممثلاً لكم. لكنكم في الوقت نفسه تدعمون هذه الحركة !! تدعمونها بعد موقفها الواضح من بلدية الناصرة وجبهتها وبعد اللقاء مع رعنان كوهين وبعد موقفها من إضراب صبرا وشاتيلا وبعد هذا الموقف الأخير من حرب لبنان !! الوطنيين «القوميين» «الفلسطينيين» من سياسة «قطف الرأس» والمشتركين في زيارات التطبيع «الكامب ديفيدية» ؟

ان ما يجري الآن في لبنان، وهذا من دواعي سرورنا، ليس حرب مجازر بل حرب القضاء على نظام المجازر، نظام كتائب أمين جميّل. انها حرب وطنية ضد العدوان الاسرائيلي والامريكي والذي لولاه لما استطاع نظام العمالة اللبناني لأن يستمر في التنفس حتى صبيحة الغد.

قلنا، اننا لا نهب في هذا المقال دفاعاً عن جبهتنا وبلديتنا. وإنما نهب احتراماً لشهداء شعبنا الفلسطيني. لشهداء صبرا وشاتيلا ولمنظمة التحرير الوطنية اللبنانية. ونهب دفاعاً، أولاً وقبل كل شيء، عن طريقنا الوطني هنا ... نحن البقية الباقية والصامدة من هذا الشعب. نهب دفاعاً في وجه هؤلاء المرتدين الى حضن إثارة النعرات الطائفية الكاذبة، والضاربين بسيف الاحتلال وبسيف عملائه، سعد حداد وأمين جميّل. وإلا ماذا يعني هذا المقال، الذي نشر على رأس الصفحة الأولى من نشرة «تضامن» الحركة، غير هذا ؟!

ولكن، كما يظهر ... ولا يمكن غير هذا، ان الدفاع عن المواقف الوطنية هو دفاع في الوقت نفسه عن جبهة الناصرة وبلديتها، ولا يمكن ان يكون غير هذا. اما التحريض والعداء لهذه الحركة ولهذه البلدية، فهو يعني الوقوف، موضوعياً وعملياً، مع أعداء الخط الوطني، مع أعداء وحدة الصف، والى جانب السلطة الظالمة والى جانب مؤامراتها القذرة لشق صفوف شعبنا بإثارة الاحترابات الطائفية المجرمة. وهذا ما أثبته، وللمرة المليون، مقال «الحركة التقدمية» .. عن حرب لبنان.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - دبورية

يدعوكم للمشاركة في الاجتماعي الشعبي بمناسبة الذكرى الاولى لاستشهاد

الهام شحبري

التي استشهدت في مظاهرة اهالي دبورية الاحتجاجية ضد مجازر صبرا وشاتيلا وضد جرائم حرب الابادة التي شنها حكام اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني، وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٢٧ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

خطباء الاجتماع : النائب توفيق طوبي وعمر شحبري والشاعر نزيه حسون. عريف الاجتماع : باسم داوود.

● عبروا باشتراككم الجماهيري عن سخطكم على سياسة الحروب والاحتلال.

□□ اتساع رائع للحركة المعادية للتسلح في الولايات المتحدة الامريكية :

٧٩ بالمئة من الشعب الامريكي يؤيدون نزع السـلاح والحـركات العديدة للسلام تضم الملايين



● أكثرية نواب البرلمان، رجال الدين، رجال العلم، العمال، النقابات، الشباب ضد سباق التسلح النووي .

● ادارة ريغن ترفض اليد الممدودة للسلام. وتفشل محادثات الحد من نشر الأسلحة النووية .

● ٦٤٪ من ميزانية الولايات المتحدة تخصصها ادارة ريغن للمصروفات العسكرية .

● لم يشهد تاريخ امريكا مطلقا مثل هذا التعارض بين نهج الرئيس وبين الرأي العام .

بقلم : صلاح دباجة

■ تحولت الحركة المناهضة للحرب، في الولايات المتحدة الى قوة سياسية جبارة، تعكس مدى وقوة طموح الامريكيين الى وقف سباق التسلح النووي، الذي تروّج له الاوساط العدوانية الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية، بغض النظر عما يجره من مآس وويلات على الشعب الامريكي وعلى البشرية بشكل عام.

نشأت هذه الحركة عام (١٩٨٠) في ولاية ماساتشوسيش، حيث ظهرت اول مذكرة تدعو الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى تجميد ترسانتيهما النوويتين. وشكلت هذه المذكرة اساسا لبرنامج اقره المؤتمر الوطني للحركة المناهضة للحرب، الذي عقد في آذار (١٩٨١)، في واشنطن.

واكدت الوثيقة الصادرة عن هذا المؤتمر، ان بداية الثمانينات هي الفترة الاكثر ملائمة لفرض التجميد على الاسلحة النووية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وان التجميد ليس بديلا للمفاوضات بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية وانما يكملها ويدعمها. وساعدت عملية جمع التواقيع على هذه الوثيقة، على اتساع الحركة وانتشارها «كالحريق في الغابة» كما وصفت ذلك مجلة «نيوزويك» الامريكية حيث إثر ذلك، لقي، في بداية ١٩٨٢، الاقتراح بشأن تجميد الترسانات النووية، الدعم في (٤٥٠) اجتماع، عقدت في المدن الامريكية كما ايدت الاقتراح (١٩٩) من مجالس المدن و(٤٣) من مجالس المقاطعات و(١١) من مجالس الولايات.

واثارت هذه الفكرة اصداء اوسع عندما أيدتها شخصيات سياسية بارزة، مثل السيناتور كيندي والسيناتور هيتفلد وماركي، عضو مجلس النواب.

كما ادرج في ربيع ١٩٨٢ اقتراح التجميد في جدول اعمال مجلس النواب ورُفض آنذاك بأكثرية ضئيلة من الاصوات (٢٠٤ مقابل ٢٠٢).

وفي الاستفتاء الذي جرى في تشرين الثاني ١٩٨٢ لقيت فكرة التجميد تأييد اكثرية الناخبين، في (٨) ولايات و (٢٨) دائرة وفي المدن الكبرى في البلاد وجمع، في الوقت نفسه، (٢٠) مليون توقيع على عرائض تأييد لهذه الفكرة. هذا، وقد اضطر مجلس النواب الامريكي في بداية ايار ١٩٨٣، الى اعادة بحث هذه القضية، واتخذ قرارا بأكثرية الاعضاء (٢٧٨ ضد ١٤٩) بتجميد الاسلحة «المتبادل» و«الخاضع للمراقبة». ومع ان هذا القرار لا يلزم الادارة الامريكية الا انه كان بمثابة ضربة خطيرة للسياسة العدوانية لادارة ريغن ودعما معنويا للحركة المناهضة للحرب في البلاد.

ان تصعيد سياسة المواجهة مع الاتحاد السوفييتي وطرح مبدأ الحرب النووية «المحدودة» وحتى «الطويلة»، من قبل ادارة ريغن، غرس في نفوس الامريكيين الخوف من احتمال الهلاك في كارثة نووية.

وتؤكد زيادة المصروفات العسكرية للبنتاغون إستمرار تصعيد سياسة المغامرة والحرب فقد بلغت هذه النفقات في السنة الحالية رقما قياسيا - (٣٦٠) مليار دولار، ويجري تخطيط لزيادتها بشكل جنوني في السنوات الخمس القادمة اذ انها تصل في عام ١٩٨٨ الى (٤٢٥) مليار دولار.

وتشكل المصروفات العسكرية المباشرة وغير المباشرة (٦٤٪) من ميزانية الولايات المتحدة الحالية في حين (١٥٪) فقط تخصص للتعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والتأهيل المهني وغير ذلك.

. وتؤدي زيادة الميزانية العسكرية دائما، الى تقليص العمالة بأبعاد هائلة فقد تجاوزت نسبة البطالة، حتى بداية ١٩٨٣، وحسب المعطيات الرسمية (١٠.٨٪) من قوة العمل في الولايات المتحدة، اي ما يزيد عن (١٣) مليون من العاطلين عن العمل هذا بالاضافة الى وجود (٦.٦) مليون انسان يعانون من بطالة جزئية.

وهكذا، فان الامريكيين، الذين يخوضون النضال ضد سياسة ريغن المغامرة انما يدافعون بذلك عن مصالحهم الحيوية وحقوقهم الاجتماعية والاقتصادية وحرياتهم الدمقراطية.

لا يمكن القول، ان الحركة المناهضة للحرب قد عمت كل الشعب الامريكي، الا انها تتطور بهذا الاتجاه بالذات. وان ما يؤكد ذلك، هو الطريق الذي قطعته هذه الحركة خلال السنوات الاربع الماضية وما قامت به من نشاطات ضخمة ومتعددة، مظاهرات ضخمة، حملات جماهيرية حول عواقب الحرب النووية، التي نظمتها منظمة «مركز الانفجار» وشملت (٥) ملايين امريكي في مئات الجامعات والكليات وفي (٦٥) مدينة قد تكون عرضة للضربة النووية في حالة نشوب الحرب. وكذلك استطلاعات الرأي العام الاخيرة، التي اظهرت ان (٧٩٪) من الامريكيين يطالبون بالتوصل الى اتفاق بين حكومتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، في اسرع ما يمكن، بشأن تجميد الترسانات النووية وفرض الحظر التام على انتاج الاسلحة النووية وتخزينها واستخدامها.

وهكذا نشهد اليوم، تبلور حركة لأنصار السلام على نطاق كل الولايات المتحدة لها مراكز تنسيق وفروع محلية متعددة تستعمل شتى اساليب واشكال العمل.

ان اكثر المنظمات المناهضة للحرب جماهيرية هي «الحملة الوطنية في سبيل تجميد الاسلحة النووية» وكما يطلقون عليها اسم «فريز»، حيث تضم حوالي (٢٠٠) من مختلف المنظمات وتلعب دورا رئيسيا في هذا الائتلاف منظمة «الاطباء ومسؤولياتهم الاجتماعية» التي اسستها وترأستها هيلين كولديكوت الكاتبة والشخصية الاجتماعية البارزة وتضم في صفوفها، حاليا، (٤٠) الف عضو ولها (٨٥) فرعا في (٤٥) ولاية من الولايات المتحدة. وبمبادرتها تنظم في الجامعات والكليات والمدن ندوات ومحاضرات بمساهمة الاختصاصيين - الاطباء الذين يتحدثون عن عواقب الانفجار النووي. وتلقى مثل هذه المحاضرات في جميع انحاء البلاد، مصحوبة بعرض افلام عن قصف هيروشيما. وبوسائل اخرى يجري توضيح العواقب المحتملة للحرب النووية. والهدف الاساس لمنظمة الاطباء هو توضيح مدى خطورة سباق التسلح ونظرية «الحرب المحدودة» على حد سواء.

وينتسب الى ائتلاف الحملة الوطنية في سبيل تجميد الاسلحة النووية «مجلس النضال من اجل عالم قادر على الحياة»، الذي تأسس عام ١٩٦٢ ويضم عددا من الشخصيات السياسية والاجتماعية البارزة في الولايات المتحدة وكذلك العلماء الذين يدعون الاوساط الحاكمة في امريكا الى اتخاذ نهج سياسي خارجي اكثر واقعية والى كبح جماح سباق التسلح، امثال، بول ورنكيه - مندوب الولايات المتحدة السابق في مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية وغيربيرت سكوفيل - الخبير البارز في مجال مراقبة التسلح وجون غيلبرايت - استاذ في الجامعة نفسها واحد «آباء» القنبلة الذرية الامريكية وجون لي - الاميرال المتقاعد وغيرهم.

وفي عام ١٩٨٠، اسس روجير ماليندر - الاختصاصي في قضايا الاسلحة الاستراتيجية وعمل عدة سنوات في مجلس الامن القومي - منظمة «مركز الانفجار»، التي تلعب، اليوم، دورا متعاظما في الحركة المناهضة للحرب ولها فروع في (١٤٠) مدينة من مدن الولايات المتحدة ويشترك اعضاؤها بنشاط في المؤتمرات والندوات المعادية للحرب.

كما نظم «مجلس العلماء القلقين» برئاسة عالم الفيزياء ذي الشهرة العالمية - بروفسور معهد ماساتشوستيل التكنولوجي هنري كيندال الكثير من المحاضرات المضادة للتسلح النووي في معظم الولايات. وينضم الى هذا المجلس مشاهير ورجال العلم، امثال بيتيه وفلوري وفيزنير. ويناضل المجلس في سبيل التخلي عن مبادأة باستخدام الاسلحة النووية ومن اجل تجميد ترسانة الولايات المتحدة الاستراتيجية وتقليصها بنسبة ٥٠٪.

وينتمي عدد من اعضاء هذه المنظمة الى منظمة متنفذة اخرى، معادية للحرب - «اتحاد العلماء الامريكيين» وهي اول المنظمات المناضلة ضد التسلح النووي. وقد نشأت فور قصف هيروشيما بالقنبلة الذرية وعدد من مؤسسيها كانوا قد اشتركوا في صنع اول قنبلة ذرية. فخلال سنوات طويلة لم تجذب نشاطات هذه المنظمة مواطنين كثيرين، لكنهم - كما قال البروفسور هانس بيتيه - «يستمعون الينا الان، لان حكومة ريغن تتصرف وكأنها تخطط حربا نووية».

ويبرز، مع نهوض الحركة المناهضة للحرب، في الوقت الراهن، بجلاء، الدور المتعاظم للمثقفين العاملين في مجالات العلم، في النضال من اجل السلام، اذ ان قضية المسؤولية الاجتماعية واجهت، اليوم، بالحاح اكبر مما في اي وقت مضى، اولئك الذين يمارسون العمل الذهني. الا ان امكانيات تأثيرهم في السياسة محدودة جدا، الامر الذي دفعهم الى تجنيد الرأي العام في معركة الدفاع عن الحياة البشرية.

وهكذا نشأ العديد من المنظمات المناهضة للحرب ليس من الاطباء وحدهم بل من علماء البيولوجيا والفيزياء وغيرهم الذين قاموا بفضح اضاليل الحكومة التي تزعم ان النزاعات النووية «المحدودة» ممكنة.

واصدرت المنظمات المناهضة للحرب مطبوعات دورية، مثل المجلتين الشهريتين، «نيوكليادتايمس» - تصدر عن الاوساط القريبة من «الحملة الوطنية في سبيل التجميد» و«سين وورلد» - الصادرة عن حركة «سين». كما يصدر «اتحاد رقابة التسلح» مجلة «ارمس كونترول توديه».

ان من خصائص حركة انصار السلام في الولايات المتحدة، اليوم، مشاركة ونشاط فئات واسعة، كانت تقليديا بعيدة عن الحياة السياسية وكانت تدعم نهج واشنطن في مجال السياسة الخارجية ومعادية للاتحاد السوفييتي والشيوعية، في الكفاح ضد سياسة ريغن - سياسة العدوان والمغامرة ومن اجل الانفراج والسلام العالمي.

ويساهم، في السنوات الاخيرة، رجال الدين الامريكيون بفعالية في الحركة المناهضة للحرب وفي بعض الحالات يترأسون هذه الحركة.

فقد اضطروا القساوسة المورمونيين بتحالفهم مع سائر المنظمات الاجتماعية، عام ١٩٨١، ادارة ريغن بالتخلي عن خطتها لنشر الصواريخ «ام - اكس» في ولايتي يوتا ونيفادا. وتجدر الاشارة الى ان هذه الطائفة كانت ترى، دائما، في الولاء للحكومة احد المبادىء الرئيسية التي يجب ان يسترشد بها المسيحيون. وصوت كل اتباع هذه الطائفة عام ١٩٨٠ تأييدا لريغن. كما يبدي المعمدانيون والانجيليون احتجاجهم ايضا.

ويتحلى بأهمية خاصة نشاط الكنيسة الكاثوليكية، التي يشمل تأثيرها (٥٠) مليون امريكي. فقد اصدر مؤتمر الاساقفة الكاثوليكيين الوطني، الذي عقد في بداية ايار الماضي، في شيكاغو وثيقة حول الحرب والسلم، اقلقت بمضمونها ادارة ريغن، كونها تدعو الامريكيين الى المعارضة العلنية للتصريحات الديماغوغية حول امكانية «الانتصار» في حروب نووية و«البقاء» بعد تبادل الضربات النووية. ودعت الى الصياغة الفورية للاتفاقيات المتعلقة بوقف صنع ونشر النظم الجديدة من الاسلحة النووية. وطالبت الحكومة الامريكية بان لا تبادر باستخدام هذه الاسلحة والتخلي عن نظرية الحرب النووية «المحدودة» - الجنونية.

كما يلاحظ نشاط الطائفة الكواكيرية «لجنة الاصدقاء الامريكيين في خدمة المجتمع»، فهم يعتبرون الى جانب منظمة «الاطباء ومسؤولياتهم الاجتماعية» - اصحاب المبادرة الى عقد ندوات واجتماعات ومؤتمرات الاوساط الاجتماعية، التي تستهدف تنسيق جهود كل القوى المعادية للحرب، في الولايات المتحدة. فقد ايدوا، من البداية، فكرة التجميد. واستطاعوا جذب عدد من النقابات الى صفوف الحركة المناضلة في سبيل نزع السلاح.

ولا يقتصر نشاط رجال الدين على الخطب والمواعظ وانما الدعوة الى القيام بخطوات ملموسة احتجاجا على سباق التسلح. فقد اثارت دعوة اسقف سينتل (ولاية واشنطن) الى عدم دفع (٥٠٪) من الضرائب الفدرالية، احتجاجا على استعمال هذه الاموال في الاغراض العسكرية. وتنصح اسقف سان فرانسيسكو الكوادر الطبية في مستشفيات كاليفورنيا بعدم تنفيذ توجيهات البنتاغون الخاصة بتوفير احتياطي من الأسرة في المؤسسات الطبية ولازالة الاوهام لدى الجمهور بأن الطب يمكنه التغلب على عواقب الحرب النووية». اما اسقف مدينة اماريلو (ولاية تكساس) فتوجه الى عمال مصنع الرؤوس النيوترونية، الواقع في هذه المدينة بنداء جاء فيه) «يجب على جميع الذين لهم علاقة بانتاج وتكديس الاسلحة النووية... التخلي عن مثل هذا العمل والبحث عن عمل آخر يهدف الى تعزيز السلام». وقد اسس صندوقا خاصا لأجل تقديم المساعدات لمن ينفذ نصيحته.

وجدير بالذكر ان جزءا من ارباب العمل يعارضون سياسة ريغن العسكرية، امثال ادوارد ليمب، الصناعي، من ولاية اوهايو - وارفين سولك - المالي، من تشيكاغو. فقد اسس الاخير، قبل فترة وجيزة، منظمة «حركة ممثلي البزنيس»، التي هدفها الاساسي هو «ايجاد قاعدة مشتركة لنشاطات البزنيس، الذين يقلقهم خطر الحرب النووية والاثار السلبية، التي تتركها النفقات العسكرية الباهظة على اقتصاد الولايات المتحدة» - حسب قول سولك نفسه.

وتصعد الشبيبة من معارضتها لنهج الادارة العدواني في مجال السياسة والخارجية في اطار «التجند من اجل خلاص البشرية» وذلك لعدم تمكن السلطات من حل العديد من المشاكل التي تواجه الشباب اليوم، مثل مشكلة البطالة، ارتفاع اجور التعليم، تقليص برامج التعليم الحكومية، تقليص الحوافز التي كانت تقدم للطلاب بالاضافة الى مشكلة تسجيل المجندين، بعد ان اعاد ريغن عام ١٩٨٢ التسجيل الالزامي في الخدمة العسكرية. فالتهرب من التسجيل عقوبته غرامة قدرها (١٠) الاف دولار او السجن لمدة تصل خمس سنوات.

وتدل الوقائع على نمو الحركة الطلابية في الولايات المتحدة تدريجيا وباستمرار وتزداد قوة منظمة جديدة هي «اتحاد الحواضر الطلابية من اجل تفادي الحرب النووية».

ويقوم الحزب الشيوعي الامريكي بدور كبير في الحركة المناهضة للحرب ففي السنوات الاخيرة، لم يقر الحزب اية وثيقة هامة ولم يصدر اي بيان دون ان يتطرق لمشكلة التسلح النووي وان يوجّه نقدا لسياسة ادارة ريغن. كما يعمل اعضاؤه بنشاط متزايد وسط الجماهير. ويساهم الشيوعيون في معظم المؤتمرات والندوات وغيرها من النشاطات التي ينظّمها ائتلاف «الحملة الوطنية في سبيل التجميد». وتساهم صحيفة الحزب بشكل كبير في الدعاية والنشر المنتظم عن المبادرات السوفييتية السلمية وعن النشاطات المناهضة للحرب داخل الولايات المتحدة وخارجها.

كما تقوم منظمة العمل والسلام بدور رئيسي في النضال من اجل السلام. وقد صرح احد زعمائها، «ان سباق التسلح لا ينبغي وقفه وحسب، بل ومن الضروري اعادته الى الوراء لتوفير الاموال اللازمة لمعالجة الاقتصاد الامريكي المريض».

وتشترك في هذه الحركة ايضا النقابات الامريكية - «اتحاد العمل الامريكي - مؤتمر النقابات الانتاجية». الا ان مساهمتها كانت ضئيلة بسبب سيطرة قيادة رجعية عليها، وتؤيد تعزيز القدرة العسكرية الامريكية كليا. وكان تأثيرها كبير على النقابات باستثناء بعض النقابات المستقلة.

وقد اخذ هذا الوضع يتغير بشكل ملحوظ، في الفترة الاخيرة، عندما اخذت تنجذب النقابات المنضمة الى هذا الاتحاد، اكثر فأكثر الى النضال من اجل السلام، مما فرض على قيادة الاتحاد مراعاة رأي القاعدة النقابية وقد نظمت النقابات، في واشنطن، مظاهرة ضخمة احتجاجا على السياسة الاقتصادية، اشترك فيها اكثر من نصف مليون شخص.

ويشترك في النضال من اجل السلام والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، بنشاط متزايد، الزنوج الامريكيون والمغتربون والهنود الحمر، الذين يعانون اكثر من غيرهم من فئات المجتمع الامريكي، من عواقب السياسة الاقتصادية. وتشكلت منظماتهم مثل «حركة الهنود الامريكيين» و«دعوة المحاربين القدامى السود الى العدالة الاجتماعية» وغيرها من المنظمات.

ويتطور، اليوم، باطراد، التعاون بين المناضلين من اجل السلام في امريكا اوروبا الغربية. رغم محاولة الاوساط الحاكمة، في الولايات المتحدة، دقّ اسفين بين الفصيلين، زاعمة ان حركة السلام في اوروبا الغربية تمت على تربة العداء للامريكيين (!!).

وقد تمّ، في اللقاء الذي عقد في الولايات المتحدة لمناهضي الحرب من اوروبا الغربية والولايات المتحدة، بمبادرة رابطة «رجال الدين والمؤمنون القلقون»، التوصل الى اتفاق، على ان يخوض الطرفان نضالا مشتركا ضد مخطط نشر صواريخ «بيرشينغ - ٢» والصواريخ المجنحة في اوروبا الغربية. واعلن في عام ١٩٨٢ عن تأسيس مجلس السلم - المنظمة الامريكية الاوروبية الغربية المشتركة، الساعية الى توحيد المناضلين، في سبيل نزع السلاح النووي، في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا، في صفوفها.

كما ينتسب الامريكيون الى عدد من منظمات انصار السلام الدولية مثل منظمة «اطباء العالم من اجل تفادي الحرب النووية»، التي عقدت مؤتمرها الاول، في الولايات المتحدة، عام ١٩٨١، حيث شارك فيه (١٠٠) من ابرز ممثلي علم الطب، من (١٢) بلدا، ويساهم في نشاطات هذه المنظمة اطباء سوفييت.

وتتطور، في السنوات الاخيرة، العلاقات بين انصار السلم في كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وتجدر هنا الاشارة الى اللقاء المشترك لاطباء من البلدين الذي نظمه التلفزيون السوفييتي وشهده ملايين المواطنين من البلدين. كما عقد في ربيع ١٩٨٣، في موسكو مؤتمر الاطباء السوفييت، تحت شعار : «في سبيل انقاذ البشرية من خطر حرب نووية، ونزع السلاح، وتدعيم السلام». واشترك فيه مجموعة من الاطباء الامريكيين . وزارت، في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، الاتحاد السوفييتي بدعوة من «لجنة الدفاع عن السلام السوفييتية»، وفود عن عدة منظمات مناهضة للحرب في الولايات المتحدة. كما تجري بشكل منتظم لقاءات انصار السلام في اطار الرابطتين السوفييتية والامريكية لنصرة هيئة الامم المتحدة. ويتعاون بنشاط المشتركون الشباب - السوفييت والامريكان - في الحركة المناهضة للحرب. وتعقد سنويا، في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، بالتناوب لقاءات مشتركة. كما اقامت لجنة منظمات الشبيبة السوفييتية علاقات مع «رابطة المسيحيين الشباب» في الولايات المتحدة ومع «محفل في سبيل الحوار الامريكي السوفييتي» وغيرها.

لا تخلو، بالطبع، لقاءات انصار السلام السوفييت والامريكيين من المجادلات والمناقشات، حتى «الساخنة»، وتطرح فيها مختلف الآراء ووجهات النظر، غير ان المشتركين فيها يجمعون على ان مهمة صيانة السلام فوق كل الخلافات.

ان ما يميز حركة انصار السلام، في الولايات المتحدة هو التنوع الاجتماعي وعدم التجانس السياسي. فلا يقدر بعض المنتسبين الى الحركة المناهضة للحرب على فهم الجذور الاجتماعية للنزعة العكسرية الامريكية والترابط العضوي بين السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة. كما ان الدعاية والتحريض المكثف ضد خرافة «الخطر السوفييتي العسكري» المزعوم تمنحان اوساط في هذه الحركة من وضع الطروحات الصحيحة. الا ان وضوح السياسة السوفييتية، والتعهد السوفييتي الرسمي «بان لا يكون الاتحاد السوفييتي البادىء باستخدام الاسلحة النووية» ومبادرة الرئيس اندروبوف السلمية الاخيرة - كل هذا يساعد تلك الاوساط على تفهم وتقبل السياسة السوفييتية وهو في نفس الوقت يزيد من مطالبة تلك الاوساط بأن تستجيب الولايات المتحدة للنداء السوفييتي وان تتخلى عن استخدام السلاح النووي.

وتصطدم، اليوم، ادارة ريغن بمعارضة متزايدة من جماهير الشعب الامريكي الواسعة. لذا تحاول الدوائر الرسمية قمع الحركة المناهضة للحرب، بعد ان فشلت كل محاولاتها السابقة - التجاهل من قبل الحكم، حين كانت هذه الحركة في بداية طريقها. ومن ثم التشهير بها، عندما اشتد ساعدها واتسع نفوذها بين الجماهير. وكذلك الصاق الاتهامات الكاذبة بها، مثل «ان هذه الحركة الموالية للسوفييت وتديرها موسكو» (!) او «ان نشاط هذه الحركة يعرقل سير المفاوضات بخصوص الحد من نشر الاسلحة النووية لانها تعطي الجانب السوفييتي اوراقا رابحة» (!). الا ان كل هذه الاتهامات والمحاولات فشلت. مما اضطر مسؤولي البيت الابيض، في الاونة الاخيرة الى اللجوء الى اساليب اكثر مرونة ومراوغة في تضليل الرأي العام. كمحاولة تصوير انصار السلام بالسذّج، والخياليين والشرفاء الذين يجهلون جوهر قضية نزع السلاح. او كأن يتظاهر الرئيس ريغن نفسه، انه اكثر من يغار على السلام وانه من انصار نزع السلاح (!!). وهذه المحاولات فشلت ايضا لاننا رأينا والشعب الامريكي، من الذي منع وما يزال يمنع التوصل الى توقيع اتفاق بشأن الحد من نشر وانتاج السلاح المدمر، ومن يعمل على زيادة حدة التوتر في العالم متسترا خلف خرافة «الخطر السوفييتي»، ومن يصر بعناد، على نصب الصواريخ في القارة الاوروبية، كردّ على مقترحات اندروبوف السلمية والعملية والضرورية.

ومن الجدير بالذكر انه من بين قادة الحملة المعادية للحركة المناهضة للحرب في الولايات المتحدة اعدا الرئيس ريغن، وزير دفاعه وغيره من كبار الموظفين) فقد دبرت هذه الاوساط تشكيل منظمات منارئة للحركة المناهضة للحرب مثل «ائتلاف السلام من موقع القوة» و«المحفل الوطني» ومركز القيادية لمكافحة فريزه وسواها. الا ان هذه الحركة لا تضاهي ابدا، من حيث اتساعها، المنظمات الجماهيرية الداعية الى التجميد، الا انها تتمتع بدعم الادارة والصحافة الرجعية وتتصرف بأموال ضخمة.

وعلى الرغم من الافتراءات والمضايقات الا ان الحركة المناهضة للحرب في الولايات المتحدة تزداد اتساعا وتتحول اكثر فأكثر الى عامل هام في حياة البلاد السياسية يزيد من عزلة القوى المغامرة. ومن غير المستبعد ان يكون حاسما في المستقبل القريب. وعلى حد قول احد نشيطي الحركة وعضو الكونغرس - سابقا - «ان تاريخ امريكا لم يشهد مطلقا مثل هذا التعارض بين نهج الرئيس وبين الرأي العام».



مع الاحداث

من اليمن الجنوبي تخرج الحكمة !



● علي ناصر محمد ●

■ الزيارة الخاطفة التي قام بها قائد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، علي ناصر محمد، لدمشق حملت أكثر من معنى يستحق الوقوف عنده.

فالزيارة، أولاً، جاءت للتعبير عن التضامن اليمني المطلق مع الوقفة الباسلة لسوريا. واتفاق وجهات النظر في مباحثات الرئيسين محمد والاسد تكذب محاولات التشكيك الرجعية العربية بموقف سوريا.

والزيارة، ثانيا، أكدت على ضرورة وحدة كل القوى الوطنية العربية، أنظمة وأحزابا وفصائل لمواجهة العدوان الامريكي - الاسرائيلي. ولقد أشار زعيم اليمن الجنوبي، بحق، الى أن هنالك محاولات إمبريالية لاعادة الامة العربية عشرات السنين الى الوراء، الى الاستعمار المباشر، المسلّح، لأراضي الامة العربية. وصيحة الوحدة في النضال، التي أطلقها القائد اليمني هي صيحة الضمير العربي وصيحة المصلحة القومية، بل هي نداء الحياة نفسها.

والزيارة، ثالثاً، عكست موقف اليمن من قضية مؤلمة، وهي تشوُّش العلاقات السورية - الفلسطينية، لقد قال علي ناصر محمد بوضوح ومسؤولية أن التحالف الاخوي السوري - الفلسطيني - الوطني اللبناني هو قاعدة كل نضال عربي معادٍ للاستعمار في هذه المرحلة. والاستنتاج من هذا الكلام واضح: ان الضمير الجماعي للأمة العربية يُطالب بحزم، بتصفية الخلافات لأن المشترك هو الأساس وهو الثابت، بينما الخلافات طارئة ومؤقتة.

في زيارة يوم واحد لدمشق قال علي ناصر محمد للأمة العربية هذه النقاط الاساسية الجوهرية، ولعل في هذا إشارة جديدة الى الدور الرائد والمتقدّم نوعيا الذي تقوم به جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، على الصعيد العربي العام □□ .

● رفيق الشريف ●

الامبرياليـة الامريكيـة تتصـرف في الشرق الاوسط كـالـوحش الجريح ، بعد أن فشلت مشاريعها في المنطقة

« لنعزّز من الجهود الموحدة الهادفة الى مجابهة عدوان الامبريالية ولتتشابك كل الايادي الخيّرة قبضة واحدة قادرة على إيقاف المعتدين ولتشتعل أراضينا ناراً تحرق أقدم الغزاة »

■ يتصاعد، بشكل لا مثيل له، سعار الهجوم الامبريالي على منطقتنا، وتتصاعد حمى قرقعة السلاح في تلك الاماكن التي تعتبرها زعيمة الامبريالية العالمية، الولايات المتحدة الامريكية «مجالا لمصالحها الحيوية»، و«جسرا» تعبر من خلاله الى مناطق «النفوذ» الاخرى لكي توقف «زحف الخطر السوفييتي نحو المياه الدافئة».

وليس خافيا، بالطبع، على اي امرىء ان اهداف هذا الهجوم المستندة الى استراتيجية الامبريالية الشاملة، تتجسد في سعي الامبريالية ومحاولاتها المستميتة في الهيمنة على منطقتنا، ونهب ثرواتها، واسكات صوت شعوبها الغاضب، وتوجيه ضربة، تحلم ان تكون قاضية، للانظمة التقدمية التي تشكل خطرا حقيقيا على الامبريالية ومشاريعها، و«تأديب» حركة التحرر الوطني العربية في المنطقة، وخنق تطلعات وآمال القوى الثورية والجماهير الشعبية التواقة الى عالم التحرر والسلم والتقدم.

ومن هذا المنطلق، وفي ظل تدهور الاوضاع في منطقتنا، واختلال موازين القوى، تأتي المناورات العسكرية الامريكية التي تجريها قوات التدخل السريع على اراضي مصر والصومال والسودان وعمان، يرافقها ارتفاع تلك الاصوات التي ما تزال تضع اوراقها بيد «الرهان الامريكي»، او صمت اصوات اخرى مرتعبة من تلك «العصا السحرية» التي تشهرها الامبريالية بوجهها.. والمناورات الامريكية العدوانية التي تبدأ هذا اليوم تشكل انتهاكا فظا وصارخا لسيادة بلدان المنطقة، وخطرا مباشرا على امنها، ومظهرا من مظاهر عرض القوة، تهدف الامبريالية من ورائه، واهمة، اخافة شعوب المنطقة ودفعها الى حافة الركوع لـ الامبريالية، والخضوع لمشاريعها الاجرامية التي اوصلتها عزم تلك الشعوب وانظمتها التقدمية وقواها الثورية الى طريق مسدود.

لقد بات واضحا اليوم لكل ذي عين بصيرة ان هذه المناورات تشكل انعكاسا للازمة الخانقة التي تعصف بالسياسة الامريكية، والصعوبات الجدية التي تواجهها مشاريعها في المنطقة، والعوائق التي تقف بوجه تحقيق تلك المشاريع كما تريد، وهذا بالضبط ما يدفعها الى الايغال في سياستها الرعناء وهي تتصرف كالنمر الجريح الذي كلما ازدادت الطعنات الموجهة اليه كلما ازداد شراسة من اجل اطالة عمره، وتتوهم انها بذلك قادرة على ايقاف عجلة التاريخ، ونضالات الشعوب، والقدر الثوري الذي لا مرد له.

لقد الحقت الشعوب، وما تزال تلحق، وهي تواصل نضالها الجسور، الهزائم تلو الهزائم بالامبريالية عدوها اللدود، وتزداد اشتعالا اليوم البؤر الثورية في مختلف بقاع العالم، وتزداد النار المتقدة تحت اقدام الغزاة والقراصنة، مدبري العدوان ضد الشعوب، واذا كان من العسير علينا هنا ان نعدد كل تلك الهزائم التي الحقتها الشعوب بالامبريالية، وكل تلك المعارك الباسلة التي تخوضها والانتصارات التي تحققها، فلا يمكن الا الاشارة الى تلك الامثلة والحقائق الساطعة التي تقدم الدروس والعبر الغنية في النضال الثوري الظافر لشعوب امريكا الوسطى وافريقيا وكل الشعوب التواقة الى الحرية والمتطلعة الى الغد الارحب. وليس نضال الشعب العربي الفلسطيني المتصاعد، رغم التضحيات الجسام والمشاق الكبرى ورغم كل دسائس الامبريالية والصهيونية، الا دليلا واحدا على تعاظم قدرة الشعوب على التصدي للمعتدين والحاق الهزائم بهم وبمخططاتهم الاجرامية.

ان بلادنا التي تقدر حجم المخاطر الناجمة عن مناورات البنتاغون العدوانية على امنها وسلامتها، وامن وسلامة شعوب منطقتنا، لترى تصعيد الامبريالية الامريكية لنهجها العدواني في المنطقة نسفا للجهود الهادفة الى احلال السلم فيها وتحديا خطيرا لمقدرات شعوبنا، ولمستقبل وحضارة البشرية في العالم اجمع.

واذ يحق لنا، في اليمن الدمقراطية، اتخاذ كافة الاجراءات التي نراها ضرورية لحماية امن بلادنا وسلامة اراضيها، نرى من واجبنا ان نحذر بشدة من المخاطر الجسيمة التي ينطوي عليها هذا العمل القرصني المغامر الذي يجري بالقرب من حدودنا ومياهنا، والذي يستهدف ضرب طوق على بلادنا، مثلما يستهدف تدمير أنظمة معينة للخضوع الى مشيئة «البيت الابيض»، وسادته المغامرين وتعبر في الوقت ذاته عن الثقة العميقة لشعبنا وحزبنا الاشتراكي اليمني بقدرتها على حماية استقلالنا وسيادتنا الوطنية، وقدرة شعوب منطقتنا، بفضل تلاحمها الكفاحي، وتعزيز تحالفاتها مع اصدقائها المخلصين والمجربين، ومن بينهم بلدان المنظومة الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي حصن السلم المنيع في عالمنا، وسائر قوى التحرر والدمقراطية والتقدم في كوكبنا، على الحاق هزيمة جديدة بقوى الحرب والعدوان.

اننا نهيب بكلّ اولئك الذي تعز عليهم قضية الحياة وكل اولئك الذين يهمهم ويقلقهم مصير السلم في منطقتنا وفي العالم اجمع، ان يهبوا يدا واحدة، وصوتا واحدا، منددين بهذه المناورات العدوانية ومصعدين من نضالهم الذي نوقن انه قادر على لجم المعتدين، وتحطيم غطرستهم، وايقاف مغامراتهم العدوانية.

ولسنا نقول شيئا جديدا ان اكدنا حقيقة ان الشعوب اقوى من ان ترهبها مناورات (النجم الساطع) وغيرها من المناورات الامبريالية، فتلك حقيقة راسخة، وستواصل شعوبنا، رغم كل الصعاب كفاحها المحتدم، الجريء، من اجل السلم والدمقراطية والتقدم وستبقى قادرة على ان تحلم، حتى في اجواء قرقعة السلاح، ودخان الاساطيل الحربية، بذلك الغد الذي نثق انه لا ريب، آت.. الغد الذي تنتهي فيه اصوات السلاح المقيتة، لتحل محلها اصوات الاغاني الجميلة، والالفة الانسانية، والمستقبل الوضاء والمشرق.

ان سياسة «سد الثغرات» في منطقتنا لن تخيف شعوبنا، فهذه الشعوب قادرة على ان تفتح ثغرة في جسد الامبريالية هي اوسع من ان تردمها الاساطيل، واسلحة الدمار، والمناورات العدوانية

فلنعزز من الجهود الموحدة والهادفة الى مجابهة عدوان الامبريالية، ولتتشابك كل الايادي الخيرة قبضة واحدة قادرة على ايقاف المعتدين، ولتشتعل اراضينا نارا تحرق اقدام الغزاة، ولترتفع خفاقة وعالية اثمن واعظم الرايات راية السلم.

[عن جريدة «١٤ اكتوبر» اليمنية الجنوبية ٨٣/٨/١٠]



جبهة الناصرة الدمقراطية

نحو انتصار ثالث لشعب الناصرة بتاريخ ٨٣/١٠/٢٥.

تدعوكم بهذا حضور اجتماع الجبهة الافتتاحي في قطاع الصفافرة في بيت الاخ سليم واكد الساعة السابعة مساء في يوم الاربعاء الموافق ٨٣/٩/٢٨.

يتكلم في الاجتماع : الاخ رامز جرايسي - القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة.

صفحة يحررها قراؤها



زجلية

«وِصْلَت راس السُلَّم»

بقلم : عيد دعيم ـ عبلين

هالعيشة معاكو مصيبة — حكم الليكود
حرب وغلا وضريبة — وسجن وقيود
هالعيشة مرة وصعبة — ورب الكعبة
بعزقتو اموال الشعب — برة الحدود
العامل خربتوا ديارو — وزدتو مرارو
منين بدو يكسي زغارو — وما معاه نقود
كل يوم والتاني غلا — هموم وبلى
هالعيشة ما عادلا حلا — ورب المعبود
ما أشطركو بشن الغارة — بمية طيارة
مال العامل يا خسارة — اثمان البارود
العامل زهق ثيابو — وزدتو مصايبو
قتلتو بالروض شبابو — ونشفت الورود
شارون حربك شو جابت — شمسك غابت
ظنونك واحلامك خابت — اسأل الجنود
عَ النسوان تمرجلتو — قط ما خجلتو
اطفال وكهال قتلتو — والدنيا شهود
لكن عالمنا صاح — ومش نايم دوم
لا يمكن يبقى التضليل — بدون حدود

لبنان ! انك لا تملك إلا ان تقاوم

بقلم : سهير سلمان، يافا

لا تزرعوا الحقد في لبنان، لا تزرعوا البؤس في قلوب اليتامى ولا الأسى في أفئدة الارامل فصنع المصائب ليست بطولة !.

لبنان ايها البلد الحبيب ! لقد رأى البعض فيك مقبرة يلفها عويل الارامل وصراخ الايتام. لم يدروا ان دم الشهداء روى ارضك، وانه لا بد لهذا الشتاء ان يرحل ويأتي الربيع لان كل الدماء التي تمتصها ارضك لن تضيع سدىً، وستطفىء النار في يوم من الايام. ويدب هذا الجيل من الوطنيين الذين لا يعرفون كلمة مستحيل ! والذين سيزرعون الامل في العروبة قاطبة !

لبنان ! يا ايها المصلوب على الوجه الاخر من الصليب، لقد وقعت في شرك نصبه لك المعتدون وكنت ضحية لمؤامراتهم. فهم تجار اسلحة ودماء ولهم مطامع تنبت على رياسة التفريق بين الاخوة. فسفكت الدماء واستمر النزيف !

لكن الحب ليس اعمى. وهو وحده البصير وهو العكاز الوحيد الذي سيوصل الى الصواب ومهما قلنا، مهما تلوعنا وأسفنا فلا خيار امامك يا لبنان سوى ان تقاوم هذا الموت حتى تصرعه.

حتى القمر ـ يبكي

بقلم : سهير ابو عقصة، معليا

ذات ليلة وقد اغفيتُ في شرفتي الصغيرة سقطت على خدي المجروح قطرة حارة !

تساءلت في نفسي اقطرة ماء تلك ام ماذا ؟ ! فتحت جفوني واذبي ارى القمر الحبيب يبكي فراعني بكاء ابي فسألته لم البكاء قال : ابكيكم يا اهل الارض. أبكي انساناً اضاع الانسانية فلم يعُد انساناً. أبكي الحب الكبير الذي استحال ظلماً وعدواناً.

أبكيكم وابكي الكرامة المفقودة.. وبينما هو يتكلم وثقت بان دمعة لابد وان تنزل على الظالمين برداً وسلاماً. تنزل على المظلومين فلا يشعروا بحرارتها فيمسحونها بتأفف غير عالمين الى الابد انها دمعة من القمر الحزين !! ولكنها ستكون ضربة قاضية تضع حداً لطغيانهم.

تحية الى رافضي الخدمة في لبنان

بقلم : زياد محمد عواد، الطيبة

لقد مضى على بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان اكثر من سنة، وتمر الايام دون ان يستطيع الجيش الاسرائيلي تحقيق هدفه واحلام بيغن وشارون وايتان وامثالهم. فقد فشلوا في القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى القوى الوطنية اللبنانية ولم يحققوا «سلامة الجليل» (!!!) التي تبجحوا بها.

كل ما يجري في لبنان اليوم هو بعكس ما ارادوه. وبعكس ما توخته الامبريالية الامريكية. فالخسائر التي تكبدها الغزاة كبير في قواه البشرية وعتاده، والمقاومة الوطنية اللبنانية توقع به المزيد من الخسائر.

اما في اسرائيل، فالاباء يصرخون ان يعاد ابناؤهم من لبنان والامهات تُعلنَّ عن استعدادهن لفعل كل شيء حتى لا يذهب اولادهن الى لبنان. واما الجنود فقد بدأوا يرفضون الخدمة في لبنان ويفضلون السجن على تجاهل ضميره الذي يدعوه بالا يشترك في حرب لم تجلب حتى الان غير الالام والدمار !

انني بقدر ما أشجب وأستنكر جرائم الغزاة المعتدين احيي اولئك الذين يرفضون الذهاب للمشاركة في الجريمة في لبنان ويفضلون السجن عليها.

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العام ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الأول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية كل سنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الأولى ـ تلفزيون «متسو» بال / سكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٣٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ هدية سالم توزز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل توزز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا: شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

ـ المارسلياز العربي ـ

بقلم : شوقية عروق ـ الناصرة

المارسلياز هو النشيد الوطني الفرنسي... اما نشيد نحن الشباب لنا الغد فقد جعله الكاتب السوري محمد الماغوط المارسلياز العربي في مسرحيته التي تحمل ذات الاسم...

شباب يعود الى وطنه، في داخله طوفان شوق لتصفية قرون التخلف وبعثرة رقاب القصائد التي تمجِّد الظلم... وفي يده شهاده التكنولوجيا...

يحاول ان يضع مؤهلاته في خدمة بلده. ولكن الواقع يصدمه. الشعب بحجة همومه، احزانه، مشاكله، اجترارا مميتا بين حانات الطرب والملاهي... و... المقاهي...

يصدمه النظام والروتين وامتداد الايدي الاخطبوطية الى الشرايين.. العقول.. الجيوب.. يصدمه الحب الذي ينتهي بزواج فاشل..

عندما تتكرر الصدمات يهرب الى حضن امه في القرية، لكنه يفاجأ بأنها تزوجت... فيقرر الهرب الى الغرب... العودة بأسرع ما يمكن الى حياة افضل...

ويتصدى له الواقع الغربي الذي فشل في تقديم غد احسن.. كما فشل في ثنيه عن السفر... وفيما هو ينتظر على الرصيف الغربي يأتيه عمال النظافة ويلقون به في عربة القمامة... ويأتي من بعيد لحن نحن الشباب لنا الغد...

يحكى ان مجموعة من الشباب الاردنيين، قررت في اثناء حصار بيروت ان تقوم بعمل ما بدلا من ذلك الهدوء المشتعل الذي يزهر خيانة...

دعوا لمظاهرة في قلب العاصمة. وبينما هم في الاجتماع التحضيري... داهمتهم الشرطة.. حتى الان لم يعرف مصيرهم... البعض يقولون انهم في احد السجون... انتشرت إشاعة تقول انهم قتلوا... مرت سنة ومازالت عتمة الصمت اكليل غار...

في مقابلة مع الشاعر محمود درويش قال :

ذنب الفلسطينيين هو انهم اصروا على الاحتفاظ بحلم ما... حلم بسيط جدا هو ان يعاملوا كسائر انواع البشر التي يزحم بها هذا الكون... تذكرت هذه الكلمات عندما رأيت صورة الام قتل اولادها الستة وزوجها في مجزرة صبرا وشاتيلا...

● التيار القمين بثقتك ●

بقلم : عاشق الجبهة، سهد طمرة

أوتسألني، صديقي، لم تنضوي جماهيرنا المتشبثة بوطن الاجداد الى صفوف الجبهة ؟ الا تشاركني الرأي في أنه من المفروض أن تدرك من تلقاء نفسك علة ذلك كله، بوصفك شاباً نال قسطاً من الثقافة وعليه أن يعي مثل هذه الامور ؟

شابٌ انت يا عزيزي، والشبان (أمثالي وأمثالك) هم هم رجالات الغد حتماً.. هم الذين سيتولون زمام أمور متعددة شتى، ليقوموا بانقاذ مجتمعهم الظليم من خضم الموبقات المواج، وذلك بالتيمم قدماً شطر بر الامان والخلاص.

إنها معركة بقاء واجبه حاميه الوطيس.. معركة تحتاج الى جحافل من المخلصين الاوفياء لشعبهم ولتراب وطنهم السليب.. تلك هي معركة انتخابات السلطات المحلية العتيدة.

لا تغرّنك، عزيزي، الشعارات البرّاقة الوهّاجة التي تنبض إفكاً ومخاتلةً !! قم ابحث عن القائمة التي لا تضمر أية مآرب قمينة وضيعة، وستجد الجبهة تهتف بك من وسط الزحام والجلبة : هتنذا ! وهي ستحضنك وستضمك الى صدرها الرحب، لتسير في ركب عاشقيها الاصفياء.

الجبهة، صديقي، هي التيار القمين بثقتك، فلا تضنّ عليه بهذه الثقة !!

انتصار الناصرة هو انتصار لكل شعبنا

بقلم : عوني عبد العزيز ـ الناصرة


لنحرز الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية
جبهة الناصرة الدمقراطية ـ من الناس وفي سبيل الناس

تستعد مدينة الناصرة، مدينة العز والكرامة، بكل هيئاتها الجبهوية المخلصة الى خوض المعركة الانتخابية بكل حماس وثقة تامة. فهي على علم بوعي شعب الناصرة وبوحدة الصف القوية التي تشد بعضها بعضا من اجل تطوير وتعمير مدينة الناصرة، والتصدي لأية فئة تريد التشويش والفساد في مسيرة الجبهة.

ان الجبهة على استعداد لتحقيق النصر الثالث لشعب الناصرة في معركة الانتخابات القادمة.

فمهما قامت السلطة واعوانها في محاولاتها وفي اساليبها الزائفة لتكون حجر عثرة امام الجبهة في طريقها فإن شعب الناصرة كالطود الشامخ. وكالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضا، في وحدة صف قوية، راسخة وفي ثقة تامة بجبهته التي اثبتت جدراتها واعمالها البطولية الجبارة، في مخيمات العمل التطوعية. وفي تحقيق إنجازات واعمال جبارة استطاعت تحقيقها بفضل نضال بلدية الناصرة ودعم شعب الناصرة النابض الذي عهدناه في خوض لكل المعارك الى جانب الجبهة.

فيا شعب الناصرة الجبار نحن على موعد قريب لتحقيق النصر الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية، جبهة العمل المخلصة. فإنها ليست كالذين يدعون التقدمية والحيادية والقومجية الذين يصلون نهاية مطافهم الى مزبلة التاريخ. لانهم شركاء واعوان لسلطة تعمل على تفرقة شعبنا والتي لا تريد لشعبنا ابدا كان اي خير. فعليكم يا ابناء وبنات الناصرة بوحدة الصف القوية التي لا بديل لنا عنها وبتكثيف جهودكم لتحقيق النصر لجبهة الناصرة الدمقراطية.

هذا النصر الذي سيكون نصرا لكل شعب الناصرة ولكل شعبنا.

☆☆☆

● زاوية الاطار ●

إكبر.. يا حبيبي إكبر..

غرفة الصفيح تعبق برائحة الدم. والجروح التي غار بها القطن الذي بات على وشك النفاد ما فتئت تتكرر منذ ايام.. غير ان ذلك الجرح في الوجه الاسمر لطفل في العاشرة ما زال يخرق الذاكرة ويشرش فيها مُذْ كان ايلول قبل عشر سنين او يزيد، رحت الملم اللحم واقطب الجرح كأي جرح عادي. غير ان الذي حفره بذاكرتي كل تلك السنين التي فاتت وتلك التي تنتظر.. هو انه جرح لطفل. وأنا ضعيفة امام الاطفال حتى الخجل من نظراتهم التي أخالها تقول بفزع.. اهذا هو عالمكم ! ألا سُحقاً له ولكم ولهذا الزمن المجملك، غير ان عينيه اللتين تحتكران كل فناجين القهوة كانت تلملم بقايا البراءة في عالم سقط. كنت اقول له دون ان اسمعه ـ لا تكبر يا حبيبي. غير أن بريق عينيه البنيتين كان يقول سأكبر واغير العالم او سنغيره معاً.

كنت أعمل برفقة زميلي الذي فرغ من حقن أبرة ضد التسمم لطفلة ام علي البطروخ التي كانت تكيل الشتائم بموسيقى قلما سمعت مثلها.. وكنت منشغلة بالطفل وجرحه وكانت نتف من حديثها ورفيقي سليم تصل الى مسامعي البطروخ.. السمك .. يافا.. لعنة الترحيل الى غزة.. وتلاشى صوتها من الغرفة وبقي صداه يضج بأذني حين خرجت..

يا لك يا ام علي.. هل سيسمعك هذا العالم.. الذي اجد فيه اناسا لهم أقذر اذنين مُشَعّرتين لا يصل اليهما الصوت حتى يكبراته.

اقترب سليم من الطفل مداعباً شعره كأنه يريد ان يعتذر لخصلاته من تلك الايدي التي من حق الاطفال عليها ان توزع لها اكياس مليس وكتاباً مدرسياً.. لا ان تحرق وبالفوسفور.

آخر ما تبقى من براءة في هذا العالم من محيطه الى جحيمه.

مدافع المارزر عادت تدك البناية المجاورة وتهرّش اللحم البشري الذي يتبله الفوسفور فيما بعد، بعد ان يكون قد تم شواؤه على ذوق الملك الذي يفضله مهروساً جداً ومتبّلاً جداً جداً ليكون للشمبانيا ... وغير عادي.

هدأ القصف وسليم ما زال يهدىء الطفل ويقول لي أمس بخجل شديد من الاطفال وبفقده ذنب ممزوج بالعجز عن فعل اي شيء سوى تقطيب الجروح او حقن ضد التسمم.. وكان اصفرار وجهه قد زاد.. قلت.. سليم ! على الاقل أنت تفعل هذا وغيرك مشغول بتزويج قطته المدلله و.. قهتنا قذيفة بقرت احد جدران البناية المجاورة.. واخرى اخترقت برميلاً امام غرفة الصفيح. وقال ضاحكاً مازجا ضحكه بكل السخرية : القدر يدق الباب.. تذكرين القذيفة.. أقصد السيمفونية الخامسة. قلت يُدق الباب.. يدق البرميل.. ليدق ما يشاء. ولتذهب نحن حين يهدأ القصف للناحية الاخرى فالناس بحاجة الينا جمعت المشارط وما تبقى من الحقن والادوية وكان على سليم ان يحمل الطفل الذي لم يبق من عائلته أحد.

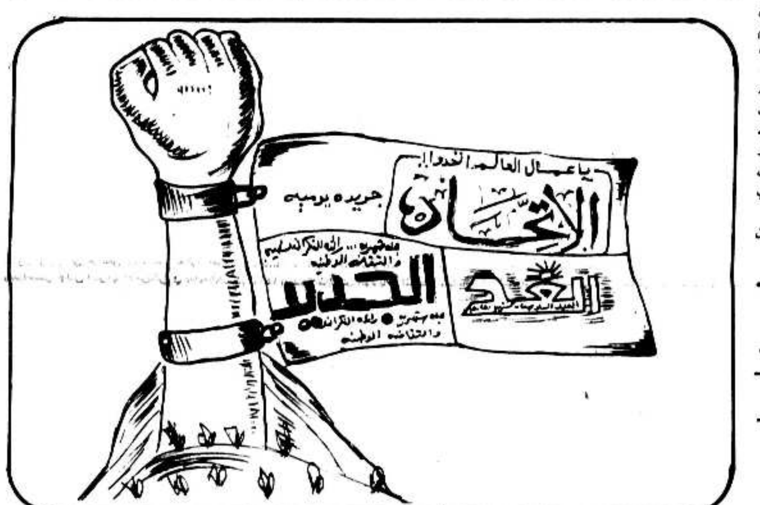
وكان بريق عينيه البُنيتين يقول غداً نزيل الركام ونبني من جديد ونكيد الاعادي واحسست بوكب بشارات يفيض وقلت له بصوت عالٍ لاغطّي على صوت القذائف.. اكبر.. يا حبيبي اكبر.

أمينة ـ عرابة البطوف

● صاحبة هذا المقال تفوز بجائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور



صورة طفل صنعت جراحه في لبنان بقنابل اسرا ـ امريكية !



● بريشة : نادر علي مطاوع ـ شفاعمرو

بيننا وبينكم

البطالة كمسبب رئيسي في انحراف الشبان

مضى اكثر من شهرين على الاعتداء الأثم على قدس الارشمندريت نتانئيل شحادة رئيس لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة، وتلا ذلك عدة جرائم سرقة ومحاولات سطو. ووقعت عدة حوادث مماثلة في مختلف المدن والقرى، وتبين معظم القائمين بهذه الاعمال هم من الشبان، وهذه هي المشكلة!

لو سلطنا الضوء على هذه الحوادث وامعنا النظر في تصرفات الشبان لعرفنا سبب هذا الانحراف نحو الجريمة. ففي اعتقادي تشكل البطالة السبب الرئيسي لهذا الانحراف بالاضافة الى عدم اعتناء مسؤولي التربية بالشبان. وعلى المسؤولين الاهتمام بالامر نظراً لتأثير البطالة ليس على الشباب فحسب وانما على المجتمع باسره. فانحراف شاب قد يؤدي الى انحراف صديقه.

وهنا تكمن المشكلة التي يتحمل مسؤليتها جهات عديدة بينها البيت اذا ما ترك ابناؤه في الشوارع وما فيها من اسباب تؤدي الى الانحراف.

ومن العار ان لا نهتم بالموضوع الذي وصل الى مراحل متقدمة، وعلى المثقفين بيننا ان يهتموا بتربية النشء وارشاده ليس فقط في المدرسة وانما خارجها ايضاً عبر وسائل الإعلام او اية وسيلة اخرى.

وهناك مسؤلية خاصة تقع على الوالدين اللذين اوصاهما الله في كل الكتب السماوية ان يحفظا الابناء ويصونانهم. فالبيت هو المدرسة الاولى ومن واجب الآباء ان يزرعوا الخير في عقول ابنائهم في صغرهم ليحصدوا ثمار هذا الخير في كبرهم. فعلى الابوين تقع مهمة توجيه الابناء في اختيار المعشر الصالح لاولادهم وابعادهم عن كل ما قد يفسد اخلاقهم. لكن جهود الوالدين لوحدها لا تكفي وكذلك جهود المدرسة لوحدها لا تكفي والمطلوب هو تعاون البيت والمدرسة لان الطائر لا يطير الا بجناحيه. عندها يتحقق الامل في تنشئة جيل يعرف حقوقه وواجباته ويحيد كل البعد عن الانحراف والجريمة.

نزار حنا ـ الرامة.

●● ما قلته صحيح يا نزار. ولكن يجب ان يضيف بان هذا الطائر بالذات ليس بجناحين فقط. فالنظام الاجتماعي السائد هو الاساس. ففي نظام الاستغلال الطبقي والقهر الاجتماعي يتاح المجال للإنحراف بل يكون الانحراف نتاجا طبيعيا لسياسة مقصودة ومبرمجة لافقار الفقراء والهائم بمشاكل الضياع والانحراف وحرمان الطبقات العمالية والفقيرة من الميزانيات التي تصرف على الخدمات الثقافية المثمرة. وليس صدفة مثلا ان انحراف الشبيبة يكون شبه معدوم في الانظمة الاشتراكية العلمية.

اعجاب

القارىء ابن الجليل، وهو احد المساهمين النشيطين في تحرير هذه الصفحة، لديه عدد من الملاحظات طلب نشرها. وقد لخصناها فيما يلي:

● اعجاب شديد في «صفحة يحررها قراؤها» ـ «لما تاتي به من جديد شائق ممتع صادر عن يراع عاشقي «الاتحاد» فيعرضون ما في ايديهم من بضائع الكلمات والافكار» ويقترح تخصيص صفحتين في الاسبوع بدلا من صفحة.

● اعجاب بزاوية «انوار كاشفة» ويقترح اضافة خريطة صغيرة لتحديد الموقع الجغرافي للبلد الذي يتم الحديث عنه.

● اقتراح لتخصيص زاوية اسبوعية تنشر فيها لمحة لحياة فنان او فنانة عربية.

● انتقاد لوجود عدد من الاخطاء اللغوية والمطبعية في اعداد الاتحاد.

● كلمات اعجاب وتبجيل انثرها فوق الكلمات الشاعريه الرقراقة التي تنفثها براعة ابنة «ناصرتنا» ـ قلعتنا، شوقية عروق، الادبية التي يحتضن ذوقي الادبي ما يصدر من براعتها المطواعة من كلمات اشبه ب «سمفونيات انامل» تشد الآذان فتلتهمها بنهم عجيب.

● اعجاب بالقاموس السياسي.

● التاكيد مرة اخرى على انه يفضل عدم نشر اسمه الصريح على ما يكتب من مواد.

●● شكرا على هذه الملاحظات بمجملها وخصوصا الانتقاد حول الاخطاء اللغوية والمطبعية. وقد قبلنا عددا من الانتقادات. واعدنا البالي لصديقنا العزيز ابن الجليل. اما الاقتراحات اعلاه فانها واردة في الحساب.

ردود سريعة

● القارىء العزيز ع.ح.ح. من ام الفحم. المقارنة التي اوردتها في مقالك بعنوان «ان الطيور على اشكالها تقع» ليست دقيقة. وقد تعطي نتائج عكسية.

● صاحب الزجلية. لا تؤاخذنا. لقد رأينا حاجة ماسة الى زيادة هذا البيت.

● القارىء العزيز رياض محمد عواد من الطيبة. فكرة الكاركاتير الذي بعثت به الينا جميلة جدا. وندعوك الى رسمه بشكل فني على ورق أبيض وبحبر اسود قاتم وارساله الينا لنشره في اقرب وقت.

● الى «ابن الناصرة» العزيز. لماذا تخفي اسمك وقد عالجت قضية صحيحة جدا وهامة جدا؟

● الى القارىء العزيز وموزع «الاتحاد» في اكسال، يوسف طاهر دراوشة. معك حق في انتقادك لتكرار احدى الفقرات مرتين في العدد نفسه. ومن المؤسف ان مثل هذا الخطا تكرر بعد ذلك مرتين أخريين. فالقضية قضية خطأ فني حدث جراء تعيين مصحح جديد للجريدة. ونامل ان يقرأ المصحح ملاحظتك فلا يتكرر الخطأ مرة اخرى. وشكرا لك على ملاحظتك.

● ١) القارئة العزيزة عطاف غريب من الناصرة. هذه المرة لم يكن المثل موفقا. فالقول ـ «نريد قطف العنب وليس قتل الناطور» هو مثل ايجابي وصحيح. في المرة القادمة ارجو ان تكتبي على وجه واحد من الورقة وان تتركي هوامش بين السطور وعلى جانبيها.

الجائزتان

بعد اجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزتين ـ الاولى (خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل) القارئة سهير سلمان من يافا وبالثانية (خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار في عكا بادارة يعقوب حجازي) القارىء نادر علي مطاوع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٨٣

١٥ أيلول ١٩٢٣ ـ ١٥ أيلول ١٩٨٣

٦٠ عاماً على رحيل سيد درويش

عبقري الموسيقى التي تنبض بحركة الشعب وحياته

بقلم : عبد الفتاح غبن



● قبل ٦٨ عاماً تسامعت الأوساط الفنية في القاهرة بأخبار فتى معمم من الاسكندرية يغني في مقاهيها الشعبية ويفتن الناس بألحان لم يسمعوا لها مثيلاً من قبل .. وبطريقة أداء جديدة تمتاز ببساطتها ورقتها وبعدها عن الاستعراض المتكلف الذي كانت تتميز به المدرسة التركية التي شاعت طريقتها في البلاد العربية ..

وكما سمعت القاهرة بأخبار (سيد درويش) .. يتطلع سيد درويش الى العاصمة وأنوار العاصمة ومسارحها وجماهيرها .. فيرحل اليها ..

وعلى مسرح (سلامة حجازي) يواجه لأول مرة جماهير القاهرة ـ التي لم تكن تعرف غير الموشحات والأدوار القديمة ـ .

ويغني سيد درويش لهذا الجمهور الجديد فيقابل بصفير الاستهجان وصيحات الاستنكار .. حتى يضطر الشيخ سلامة ـ وكان في ذلك الوقت المغني الأول في مصر ـ الى أن يظهر على المسرح ويطلب من الجمهور (الصمت وحسن الاستماع لهذا الفتى : سيد درويش عبقري المستقبل) .

ولكن سيد درويش كان قد قرر بينه وبين نفسه أنه لن يستطيع التفاهم مع هذا الجمهور ... وأن عليه أن يغادر القاهرة فوراً عائداً الى الاسكندرية .

ويعود الى مدينته حزيناً ساخطاً .. ولكنه لم يلبث طويلاً حتى شدته القاهرة مرة أخرى تحت ضغط سلامة حجازي وجورج أبيض ليلحن لفرقة الثاني أوبريت «فيروز شاه» ، التي قوبلت بصيحات الاستهجان نفسها . لكنه في هذه المرة لم يضعف ولم تضعف ثقته في نفسه .. أو : فنه ..

وعاد الى جمهوره في الاسكندرية بعد أن ترك بذور ثورته الفنية في القاهرة تنبت على مهل . وتظهر في شكل إتجاه جديد يدعو الى تخليص الموسيقى العربية من الزخرفة والتكلف .

والتف حول هذا الاتجاه فريق من الكتاب والفنانين الذين تحمسوا لظاهرة انتشار ألحان سيد درويش في أوساط الشعب . وفي مقابل ذلك كان الموسيقيون التقليديون يسخرون من ألحان سيد درويش .

وللمرة الثالثة يعود سيد درويش الى القاهرة لترسخ أقدامه ويعرف فيها النجاح الذي لم يعرفه موسيقي قبله .. ففي ست سنوات فقط ـ هي كل عمره الفني الذي بدأ سنة ١٩١٧ ـ لحن ٢٦ مسرحية غنائية و ٦٦ طقطوقة و ١٠ أدوار للتخت ـ عبارة عن سيمفونيات عربية ـ و ٢٨ موشحاً ـ على النمط القديم ولكن بروح جديدة ـ ولحن الفصل الأول والثاني من أوبرا «كيلوباطرة ومارك أنطونيو» ..

وكانت القاهرة تغني ألحانه التي وضعها لكل الفرق المسرحية التي كانت تعمل في بلادنا : فرقة جورج أبيض .. فرقة أولاد عكاشة .. فرقة منيرة المهدية .. فرقة نجيب الريحاني .. فرقة علي الكسار .

وكان من أثر ذلك أن طمع سيد درويش في أن يصل بفنه الى مرحلة التجرد عن الشعبية والصور المحلية» وأن يقدم موسيقى موسومة بطابعه وحده . فقال للمؤلف المسرحي (محمود مراد) عندما قدم إليه (رواية البروكة) ممصرة عن الرواية الفرنسية (لا ماسكوت) ـ انه لا يريدها على أصلها بجوها الفرنجي وأشخاصها الأوروبيين لأنه مقدم على محاولة جريئة لن يحيد عنها .. انه يريد أن يفرض موسيقاه بطابعها الخاص على ذلك الجو الفني الأجنبي .

وتم له ما أراد ولحن هذه الرواية لفرقته الخاصة ـ التي أنشأها واستأجر لهامسرح دار التمثيل العربي الذي كان مجاوراً لشارع (وجه البركة) .

ورفع الستار عن رواية الباروكة أمام عدد من المتفرجين لا يزيد عن الأربعين ـ بين فيهم أنصار سيد درويش ومحبيه .

وجرت الألحان تصور مختلف المناظر والمواقف والعواطف : من نشيد «الجنود الظافرة» الى وصف الريف ، بدجاجه وخرافه التي تصيح : (ماء ماء ماء) ـ في لحن (أحب خرفاني السمان) .. إلى غير ذلك من الألحان التي تنبض بالحركة والحياة .

● الانتخابات !

في الاسبوع الأول من سبتمبر سنة ١٩٢٣ كان سيد درويش قد انتهى من تلحين أوبريت «الانتخابات» التي افتتحت بها فرقة (علي الكسار وأمين صدقي) موسمها ـ في السنة نفسها ـ فجاءت صورة صادقة للخاتمة غير السعيدة لثورة ١٩١٩ .. فهي تدور في سرادق انتخابي فخم وتستعرض طوائف الناس الموجودين في السرادق : الأفندية والفقهاء والأنصار والهتيفة والمأجورين .. والشعب الذي يعلن في النهاية عن سخطه على اغتصاب الوجهاء للثورة وسرقتهم للبرلمان . وقد استطاع المؤلف أمين صدقي أن يعبر عن المأساة الحقيقية التي كان يعيش فيها الشعب في تلك المرحلة في هذه المسرحية ..

ووضع سيد درويش ثلاثة ألحان في هذه المسرحية .. وكانت هذه الألحان الثلاثة هي آخر علامات الطريق الوعر الذي اقتحمه .

● وعاد سعد زغلول

لم يكد سيد درويش ينتهي من ألحانه في هذا الأوبريت حتى جاءت الأنباء تقول : ان سعد زغلول قد ركب الباخرة عائداً من منفاه الى أرض الوطن ..

ولم يستطع سيد درويش أن يبقى في القاهرة بينما تستعد الاسكندرية لاستقبال زعيم الثورة العائد من المنفى .. فقرر أن يشترك في استقبال سعد بلحن يحفظه للشباب في الاسكندرية .

وهكذا كان سيد درويش ـ قبل ٦٦ عاماً ـ يسافر كل مساء الى الاسكندرية حاملاً عوده وموهبته ليقوم بتحفيظ لحنه الخالد : (مصرنا وطننا .. سعدنا) للشباب في الاسكندرية ثم يعود الى القاهرة في الصباح التالي ليواصل مراجعة ألحانه في أوبريت «الانتخابات» والاطمئنان على أدائها ..

وفي صباح ١٥ سبتمبر عام ١٩٢٣ لم يعد سيد درويش الى القاهرة كعادته فقد أصيب بنوبة قلبية لم تمهله إلا ساعات لفظ بعدها أنفاسه الأخيرة في الوقت نفسه الذي وصل فيه سعد زغلول الى الاسكندرية .

وخرجت جنازة سيد درويش من منزل شقيقته في أحد الأحياء الفقيرة بالاسكندرية بينما كانت الجماهير تردد اخر أناشيده وتهدر هاتفه :

مصرنا .. وطننا .. سعدنا أملنا
رُوحنا فداك .. مالناش سواك
ربك معاك .. في كل ساعة
وباتحادنا .. تبلغ مرادنـا
ويد الله .. مع الجماعه

● صمت الوداع

هكذا ودع سيد درويش في صمت .. كان يخيل لبعض الناس ـ خاصة أهل الموسيقى والمغنى ـ أن حياة سيد درويش قد انقطع حبلها نهائياً وأن رسالته قد دفنت معه الى الأبد ..

كان كل شيء يسمح بهذا الظن ، فالثورة التي كان معدن سيد درويش قد لمع على أضواء نارها .. خبأ لهيبها ..

والبيئة التي لفظ أنفاسه الأخيرة بينها . لم تكن بيئة صالحة أصلاً لاحتضان موسيقاه لا من الناحية السياسية ولا من الناحية الاجتماعية .. ولم تكن موسيقاه مسجلة تسجيلاً لائقاً في الاسطوانات .. أو في النوت . والمطرب الذي احترف أداءها على المسرح ـ وهو المرحوم زكي عكاشة ـ كان اداؤه لها نوعاً من اللفظ لا نوعاً من الغناء .

كانت كل العوامل متحدة لا على إهماله وإنكاره فحسب وإنما على حربه وخنق ذكراه ودفن اسمه .. وقد ساعد على هذا البلاء أن الموسيقى المائعة كانت قد أخذت في الظهور مستغلة روح النفسية التي بدأت وقتها تسود مصر

تحت هذه الضربات القاصمة كان اسم سيد درويش يضمحل شيئاً فشيئاً .

● النهب !

وتمر السنون .. وتظهر موسيقاه شيئاً فشيئاً ..وتقدم المسارح بعض روايانه .. وبدأت الاذاعة المصرية في إذاعة بعض ألحانه . وتنبه الناس الى انهم سبق أن سمعوا الانغام نفسها على ألسنة أماجد المطربين وأكابر الموسيقيين . ونشرت مجلة آخر ساعة حملة ضخمة أسمتها «السارقة» اشترك فيها كل الموسيقيين المتخصصين .. وأثبتوا بالأدلة القاطعة أن كثيراً من الملحنين نهبوا تراث سيد درويش .

وواجه الموسيقيون المسارقة هذه الحملة بحملة مضادة على سيد درويش وموسيقاه .

أوصى مطرب من أكابر المطربين الى أحد تلاميذه ومحاسيبه من المطربين الصغار أن يهاجم سيد درويش بمناسبة ذكراه .. فهاجمه في ضراوة .. نشر في إحدى المجلات الفنية حواراً معه قال فيه :

ـ ان تراث سيد درويش «بحاله ومحتاله» ليس الا مجرد شمعة لا تقارن الى جانب ضوء الكهرباء .

ـ ان تراث سيد درويش هو الفن القديم الذي ولى زمانه .

فرد «بيرم التونسي» على هذا الهجوم بزجل قال فيه :

دا فنه لو يتذاع
وفي تسجيلات تتباع
لتصبحوا صياع ..
ماتكسبوش مليم
هو العظيم يا ناس
في أرضنا يتداس
ومفتيش هلاس
نشبعه تكريم ؟
قولوا لحفنا السوق
بفتنا المسروق
من ارث كل يتيم

وتمر السنون .. وفي كل سنة يثبت أكثر أن موسيقى سيد درويش إنما هي موسيقى حيّة وجديرة بالحياة .

(القاهرة)

سيّد درويش باليونانية والانجليزية والفرنسية

● ثماني أغنيات لسيد درويش سجلها حفيده ايمان البحر على شريط كاسيت من الأغاني القديمة التي تملأ مكتبة سيد درويش .. الأغاني نفسها قررت شركة «أي أم أي» العالميةتسجيلها باليونانية والانجليزية والفرنسية وطرحها على اسطوانات في دول العالم ..

اتفقت الشركة مع عاطف منتصر صاحب صوت الحب على تسجيل هذه الأغاني .

وقامت الشركة بتسجيل هذه الأغاني وكانت البداية في اليونان . حيث تم التسجيل في استوديوهاتها هناك بصوت المغني اليوناني «سيتي ايدس» . ويجري الان الاتفاق مع مطرب انجليزي وآخر فرنسي ليقدم هذه الأغاني بعد ترجمة كلماتها واستخدام اللحن نفسه .

اولئك قومي

تقديم ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

تعقيبات

٢ ـ كونوا حجارة أو حديدا ـ للبحتري

في التعقيب على هذه القطعة قلت: «ولقد كنا حجارة تقاتل ـ هنا ـ في كل مدينة محتله او مخيّم، وحديداً يفل الحديد ـ هناك ـ في بيروت».

وقد ظهرت في الجريدة: «في كل مدينة محتلة أم مخيم».. فرأيت أن أبيّن مواضع استعمال كل من أمْ و أوْ:

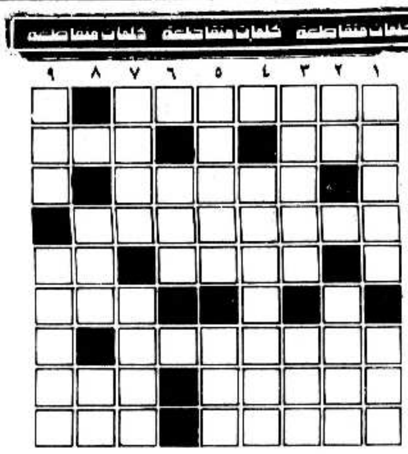
أمْ: وهي نوعان: متصلةٌ ومنقطعة، فالمتصلة تقع بعد همزة الاستفهام نحو: أزيدٌ ضيفُكم أم عمرو؟ وفي مثل هذه الحالة تفيد التعيين.

وتقع بعد همزة التسوية نحو: سواءٌ عليَّ أقُمتَ أمْ قعدتَ. وقد تُحذف كلمة (سواء) والهمزة كقول الشاعر:

بادِ هواكَ صبرتَ أمْ لم تَصْبِرا...

إما المنقطعة فللإضراب نحو: هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظُلُماتُ والنورُ؟

كلمات متقاطعة



إعداد : كميل شبيطة ـ الطيرة

الكلمات الأفقية

١ ـ إسم نهر في سورية
٢ ـ حصل على ـ غير قائم (بالتركية)
٣ ـ تصليح
٤ ـ شاعر عراقي تقدمي
٥ ـ يدرب ـ في الرأس
٦ ـ من الحيوانات الداجنة
٧ ـ من أنواع الحروب
٨ ـ صحراء ـ أجاز
٩ ـ دولة عربية تتعرض لغزو همجي ـ شرب وشبع

الكلمات العمودية

١ ـ معسكر اعتقال في لبنان ـ نوق
٢ ـ للنفي ـ موضوع دراسي
٣ ـ يحتمي ـ تقترب (مجزومة)
٤ ـ دولة اشتراكية
٥ ـ مجال ـ نحّى عن القبيح (مبعثرة)
٦ ـ منَعَ (مبعثرة)
٧ ـ سخيّ (مبعثرة) ـ من صفات الله
٨ ـ يمنح ـ من الأسماء الخمسة
٩ ـ يستعمل في الغذاء ـ قائد الثورة الايرانية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ هتلر ـ لندن
٢ ـ ود ـ رومبل
٣ ـ لمْ ـ ترومان (ناقص الحرف الأخير)
٤ ـ يا ـ وي
٥ ـ يموت ـ أ أ
٦ ـ لندن (معكوسة) ـ لو
٧ ـ فرخ (مبعثرة) ـ اله
٨ ـ أي ـ ع ع ع ع
٩ ـ لنود ـ بهان

الكلمات العمودية

١ ـ هو ـ نير (معكوسة) ـ أل
٢ ـ تدل مدريد
٣ ـ ميونخ
٤ ـ ر ر ـ أتلف
٥ ـ وت
٦ ـ رمل (معكوسة) ـ لاعب
٧ ـ نيّ + وو ـ ولعي
٨ ـ أدملي (مبعثرة)
٩ ـ أ أ ـ لن



[عن صحيفة «الأهالي» القاهرية]

جهاز التلفزيون ـ أحدث وسيلة للتهريب في مصر !

● القاهرة ـ عن «روز اليوسف» ـ في اسبوع واحد تم ضبط اطرف طريقتين للتهريب من جمرك مطار القاهرة. والوقائع كما يرويها احد مراقبي جمارك صالة ٢ بمطار القاهرة تتلخص في ان احد العاملين المصريين القادمين من احدى الدول الشقيقة مر بالصالة الخضراء وليس معه سوى جهاز تلفزيون ابيض واسود مستعمل حتى لا يدفع عنه رسوما جمركية والعجيب انه لا يحمل معه اي امتعة اخرى. لكن نظرة سريعة من احد مأموري الجمارك لاحظت ارتباك العامل فقرروا فتح الجهاز بعد ان ثبت شكهم من ثقل الجهاز وعند فتحه كانت المفاجأة.. اكثر من ثلاثة الاف ساعة يد قيّمة احتلت مكان الشاشة وان الجهاز ليس سوى هيكل خارجي فقط..

ولم تمر اكثر من ثلاثة ايام وفوجىء مراقب الوردية براكب يحمل جهاز تلفزيون ابيض واسود اخر.. وعند تفتيشه لوحظ ثقل وزنه ايضا وعندما فتحه وجد به جهازي فيديو..

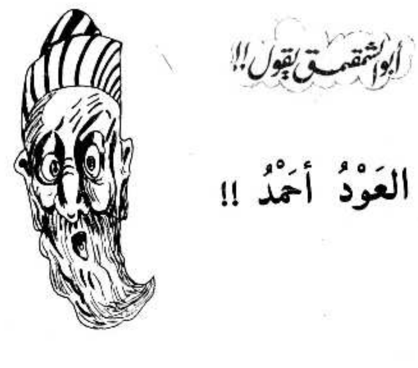
الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



العَوْدُ أحْمَدُ !!

«الغائب عذره معاه» هو من اول امثالنا الشعبية على ثقة هذا الشعب بالنوايا الطيبة لأبنائه وبناته، ثقته بأن الغائب لم تدُسه سيارة او تقع به طيارة او يصرعه مرض. «الغائب عذره معاه»، اي سيعود.

وحتى السلكة، ام السُلَيْك، لم تلمه حين غاب ولمّ يعد، بل قالت : عذره معه. قالت :

«غاب يبغي نجوةً
من هلاكٍ فهَلَك
ليت شِعري، ضَلّةً،
اي شيء ختَلَك
أمريض لم تعد
أم عدوٌ ختلك
ام تولى بك ما
غال في الدهر السُلك ؟!
والمنايا رصدٌ
للفتى حيث سَلك

ولقد «غاب» إخوتي اللاجئين الفلسطينيين، «نجوة من هلاك»، فلاقوا ما هو اشد من الهلاك. ولكنهم لم يهلكوا ولن يهلكوا لا من شدة الموت ولا من شدة التعب !

ومن يتعب يهلك.

ولا يتعب من تعلمه التجربة المهلكة انه ما من «وطن» بديل عن وطنه.

فما هو عذري عن هذه الغيبة ؟

لدي اعذار. واما رأسها فاني امضيت هذه الغيبة في قراءة كتاب جديد لأحد قادة منظمة التحرير الفلسطينية المرموقين، محمود عباس (ابو مازن). وهو بعنوان «بين التهويل والتقليل» وصدّره بمقدمة أهدى بها كتابه الينا :

«الى الذين لم يقطعوا صلتهم بتراب الوطن الى تلك الاشجار الباسقة الا ان تبقي جذورها متشبثة بالارض.. الى هؤلاء والى كل المناضلين من اجل كرامة الوطن ورفعة شأن الانسان، اليهم جميعا اهدي كلمتي وكتابي».

وعنا، في اهدائه، قال : «نحن نسيناهم وتركناهم خلف ثلاثين عاما مضت.. ولم لا ؟ الم يحملوا الجواز الاسرائيلي والهوية الاسرائيلية والجنسية الاسرائيلية ؟ وكن يا أخي، اذا جمعتنا الصدفة بأحدهم، نشيح بوجوهنا عنه.. كيف نسلم عليه ؟..

لماذا رضي بالذل وتخلف عنا نحن الذين رحلنا إباءً وشمماً ؟! لماذا تشبّث فتقاعس فقعد ؟! لماذا لم يستمع مثلنا لنداء الملوك العظام والرؤساء الابطال ؟!.. ولم يكتف بالبقاء تحت حكم الصهاينة بل زاد الطين بلة حين أنتسب للحزب الشيوعي.. وما هو النضال الذي يأتينا من حزب لا يقر معنا إلقاء اليهود في البحر ؟! أليست هذه تهمة اخرى كافية لأن نحتقره ونتجنبه ونبتعد عنه ؟! وانهى ابو مازن مقدمته المريرة هذه بالتساؤلات المريرة التالية :

«الا يحق لنا، يا اخي، ان نخجل قليلا ؟ الا يحق لنا ان نطأطىء لهم رؤوسنا احتراما ؟ هل نعتذر عمّا فعله السفهاء منا ؟ هل تأسف لما عملناه معهم ؟ هل نندم على ما اقترفته ايدينا والسنتنا بحقهم ؟ هل لا زلنا نخاف من أن نوصم بالخيانة والعمالة إن ارسلنا لهم تحية عبر المذياع ؟ هل نشيح بوجوهنا عنهم إن قابلناهم بعد اليوم ؟ الا تعتقد، يا اخي، اننا بسلوكنا هذا انما ننفذ مخطط الصهاينة وسياستهم ونحن ندري او لا ندري ؟ ونحن نعلم او لا نعلم ؟ ليس عيبا ان نعترف بأخطائنا وخطايانا، وان نكتشفها ولكن قبل فوات الاوان» !

ان شعبنا، فيه مثل هؤلاء القادة الشجعان في مواجهة التجربة، هو شعب اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر فتتحول «عسى» هُدبة بن خشرم الى واقع :

«عسى الكرْبَ الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريبٌ
فيأمن خائف ويفك عانٍ
ويأتي اهله النائي الغريب»

فإن «العود احمد» !

(ابو الشقمق)

☆ ☆ ☆

دليل الاتحاد

للاثنين ٩/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ رياضة
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ مجد
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ ايشايد
● ١٠,٢٠ ـ هذا هو الوقت
● ١١,١٠ ـ حوار فني
● ١١,٢٥ ـ عناوين الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٥ ـ نادي ميكي ماوس
● ٦,١٠ ـ غزاة من الفضاء
● ٦,٣٥ ـ بيت صغير في القفر
● ٧,٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ حياة وصحة
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ ـ الحوار الثقافي
● ١٠,٤٥ ـ منوعات عراقية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ رياضة
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ ـ الحفاظ على البيئة
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ برفي ميلر
● ٩,٠٠ ـ مئة لوحة مشهورة
● ٩,١٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ سفينة الحب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الثلاثاء ٢٧ ايلول ١٩٨٣ الموافق ١٩ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ ●
● العدد ٤٠/١١٣ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٥ شيكل ●
Vol. 113/40 - 27.9.1983 - Price: 15 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

في محاولة لاقامة حكومة «تكتل قومي»

شمير يعقد اول اجتماع مع قادة حزب «العمل»

قادة حزب «العمل» يحاولون تهدئة المعارضين في حزبهم بقولهم انه لا امل في اقامة حكومة «تكتل قومي»

● القدس - عُقد في القدس، مساء أمس، الاثنين، أول لقاء بين اسحق شمير المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة وقادة حزب «العمل» الاسرائيلي «المعارض»، بغية بحث امكانية تشكيل حكومة «تكتل قومي». وقد جرى اللقاء في مكتب شمير في وزارة الخارجية الاسرائيلية التي يتولى مهامها في الوزارة الحالية. وقد استمرت هذه المباحثات حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد اشترك فيها، فضلا عن شمعون بيرس رئيس حزب «العمل»، اسحق رابين رئيس الوزراء السابق، وحايم صادوق، وزير العدل السابق، والنائب موشي شاحال، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب «العمل».

وحضر المباحثات، الى جانب شمير، دافيد ليفي، نائب رئيس الوزراء وموشي آرنس، وزير الحرب وموشي نسيم، وزير العدل.

هذا ويحاول قادة حزب «العمل» في الوقت الحاضر تهدئة المعارضين في حزبهم لاقامة حكومة «تكتل قومي» بقولهم أنه لا أمل في اقامة مثل هذه الحكومة!

وقد صرح اسحق رابين للاذاعة الاسرائيلية صباح أمس بأن حزب «العمل» قرر إجراء اتصالات مع الليكود بغية انتشال البلاد من الصعوبات التي أغرقتها فيها حكومة الليكود. وأضاف: اذا كان شمير حريصا على أن نكون الى جانبه فعليه أن يدفع الثمن. وبعبارة أخرى أن يقبل تغييرات في سياسته تتفق وموقفنا وإلا لن تكون هناك حكومة «تكتل قومي».

وأثارت هذه التصريحات رد فعل فوري في الاذاعة من دافيد ليفي، نائب رئيس الوزراء الذي قال: إن تصريحات رابين تدل على أن حزب «العمل» يبحث منذ الآن عن حجة لنسف المباحثات!

وأعرب مردخاي بن فورات، الوزير بلا وزارة، وأكثر المؤيدين لاقامة حكومة «تكتل قومي» حماسا، عن اعتقاده بأن التصريحات التي تمّ الادلاء بها في المعسكرين لا تبشر بخير.

أما مردخاي، تسيبوري، وزير الاتصالات السلكية والا سلكية، فقد أكد أن تجميد سياسة اقامة المستوطنات في الاراضي

(البقية على ص ٢ ع ٧)

آخر نبأ

● القدس - اذاع راديو اسرائيل، في منتصف الليل ان اسحق شمير وشمعون بيرس اعلنا لدى انتهاء الاجتماع الاول الذي عقداه مساء امس واستمر ساعتين ونصف الساعة في مكتب وزارة الخارجية في القدس ان قادة الليكود وحزب «العمل» بحثا موضوعين: استمرار وجود القوات الاسرائيلية في لبنان والاستيطان في المناطق العربية المحتلة.

وقال ان بيرس اعلن انه بخصوص وجود القوات الاسرائيلية في لبنان كان هناك خلاف حول تقييم الوضع بين الجانبين.

واضاف: ولكن فيما يتعلق بالاستيطان ظهر ان هناك خلافات عميقة. واضاف ان بيرس اعلن عن شكه حول امكانية التوفيق بين موقفي المعراخ والليكود.

هذا وسيواصل قادة الحزبين اجتماعهم اليوم.

اللقاء الدولي المناهض للحرب بدأ أعماله في جنيف أمس

جنيف - افتتح في «قصر الأمم» في جنيف أمس اللقاء الدولي المناهض للحرب الذي يشارك فيه عدد من المنظمات الاجتماعية والدولية. ويناقش المشاركون في اللقاء الذي سيستغرق ثلاثة أيام التدابير والاعمال بشأن اقصاء خطر الحرب النووية.

ويشارك في اللقاء ١٥٠ شخصية تمثل حوالي ٦٠ منظمة وطنية ودولية وغير حكومية.

وطنيو لبنان يرحبون باتفاق وقف اطلاق النار ويعلنون عن تصميمهم على مواصلة النضال السياسي والاجتماعي

*** أبناء الشعب اللبناني ، بمختلف طوائفهم ، يرحبون بالاتفاق * جنبلاط : استقالة حكومة الوزان هي أولى الثمار وسنواصل النضال من أجل لبنان حر ووطني وموحد وعربي وسنحرر جنوبه * القوات الامريكية والفرنسية وغيرها من القوات متعددة الجنسيات تواصل وجودها العدواني * طائرات اسرائيلية تحلق بشكل استفزازي فوق بيروت ***

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - بفرحة كبيرة وارتياح عميق خرجت جماهير الشعب اللبناني، امس، الى شوارع المدن والقرى على إثر التوصل الى اتفاق حول وقف لاطلاق النار بين القوى الوطنية وبين القوى الكتائبية المدعومة بالجنود والبوارج الحربية الامريكية والفرنسية. وقد دخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ في الساعة السادسة من صباح امس ولا يزال ساري المفعول، بشكل عام.

وهو يعتبر فاتحة امل لحقن دماء ابناء الشعب اللبناني وضربة قوية الى المخطط الامريكي - الاسرائيلي - الكتائبي الرامي الى فرض السلطة الكتائبية على لبنان وتمرير المؤامرات الامبريالية بواسطة مثل هذه السلطة.

ويتضمن الاتفاق اربعة بنود هي :

- وقف اطلاق النار في جميع مناطق البلاد بمساعدة مراقبين من قوات الامم المتحدة واعادة جميع المهجرين منذ بداية الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥ الى بيوتهم.

- تشكيل لجنة عسكرية لمراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار، يشترك فيها ممثلون عن الجيش الرسمي وعن جبهة الخلاص الوطني وحركة «امل» وميليشيات الكتائب.

- على الرئيس اللبناني ان يشكل لجنة وفاق وطني تضم تسعة اعضاء، اضافة الى ثلاثة ممثلين عن السلطة هم الرئيس وممثل عن الحكومة وممثل عن البرلمان. والاعضاء التسعة هم : سليمان فرنجية ورشيد كرامي ووليد جنبلاط (عن جبهة الخلاص الوطني) وكميل شمعون وبيير الجميل (عن الكتائب) ونبيه بري (عن حركة «امل») وصائب سلام (رئيس الحكومة سابقا) وعادل عسيران (رئيس البرلمان سابقا) وريمون إدة، رئيس الكتلة الوطنية المنفي في فرنسا.

- اشتراك مراقبين من سوريا والسعودية في مؤتمر الوفاق الوطني. ويذكر ان جبهة الخلاص الوطني رفضت اشتراك فيصل ارسلان الزعيم (الدرزي) اليميني الموالي للسلطة الحالية.

كذلك ينص الاتفاق على انه فور بدء الحوار الوطني تنسحب القوات الكتائبية من الشوف وتقوم قوات من الشرطة بتسلم مواقع الجيش في كفار متى. اما الجيش فيقوم بالانتشار على الطريق الساحلي من بيروت وحتى نهر الاولي وعلى طريق بيروت - دمشق الدولي، حتى مشارف عالية.

ماذا يعني الاتفاق ؟

من الواضح ان الحوار من اجل التوصل الى اتفاق وطني بين الاطراف المتنازعة اللبنانية (كما ينص الاتفاق) سيجري في ظروف استمرار التواجد العسكري الامبريالي (وخاصة الامريكي) وتمركز الغزاة الاسرائيليين على نهر الاولي وسيطرتهم على اكثر من ربع اراضي لبنان. ومع المخاطر التي تحملها هاتان الحقيقتان فأن مجرد التوصل الى اتفاق لوقف النار، مع النتائج الراهنة يشير الى ان القوى الوطنية اللبنانية حققت انتصارا نسبيا كبيرا. ويتمثل هذا الانتصار في الامور التالية :

- افشال المخطط الامريكي - الاسرائيلي - الكتائبي في فرض السيطرة الكتائبية على لبنان. ويتضح هذا الفشل في انتصار القوى الوطنية عسكريا في الشوف وفي موافقة السلطة اللبنانية على العدول عن نيتها في نشر قواتها الفئوية قبل اجراء حوار مع القوى الوطنية.

- ان مجرد الموافقة على وقف اطلاق النار وإجراء حوار بين الاطراف اللبنانية

(البقية على ص٢ ع ٥)



● قبيل وقف اطلاق النار - محاربون وطنيون في جبال الشوف يحشون احد مدافع اطلاق الصواريخ المتعدد الطلقات ●

ادارة ريغن تضع خططاً جديدة لتمرير مخططاتها العدوانية في لبنان

● واشنطن - نقل راديو «صوت اسرائيل» عن مسؤول في الادارة الامريكية قوله، أمس، أن الادارة الامريكية تفكر في اقامة قوة عربية لمراقبة اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان. وهذه القوة ستتألف من جنود سعوديين ومصريين واردنيين (حلفاء أمريكا).

وقال هذا المسؤول الامريكي ايضاً ان ادارته قد تعمل على توسيع نطاق عمل الجنود الامريكيين في لبنان، اذا ما طلبت حكومة الجميل ذلك (!!) واضاف هذا المسؤول انه اذا تم تنفيذ ذلك فأن الجنود الامريكيين سينتشرون في الشوف وعلى طريق الشاطئ، حتى نهر الاولي وغيرها من مناطق لبنان «لمراقبة وقف اطلاق النار» (!!).

وقال المسؤول الامريكي ان بلاده ستعمل الآن على اخراج جميع «القوات الغريبة» من لبنان، مساويا (كعادة موظفي وقادة الادارة الامريكية) بين الغزاة الاسرائيليين والقوات السورية التي قدمت الى لبنان تلبية لدعوة من الحكومة اللبنانية (السابقة) ووفقاً لقرار جامعة الدول العربية.

ويتضح من هذه التصريحات، اضافة الى اعلان قادة البيت الابيض انهم سيبقون قواتهم في لبنان، ان ادارة ريغن بدأت تضع خطط عدوانية جديدة لتمرير مخططاتها العدوانية بعدما فشلت عسكرياً وسياسياً.

أبو إياد : قمة عربية لبوس اللحى ؟

● يجب القيام بجهد حقيقي لحل الخلافات على الساحة العربية قبل عقد قمة عربية ●

● نيقوسيا - اعلن صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مؤتمر القمة العربية اذا عُقد بدون الإعداد الصحيح فيكون مصيره الفشل ولن يكون فيه الا بوس لحى، بدون حل مشاكل.

وقال ابو اياد : هذا الكلام قد يولد شيئا من التشاؤم ولكننا ننظر الى العمق لا الى السطح فقط ونصارح امتنا بالحقيقة ولا بد للجماهير العربية ان تفرض موقفها على الحكام وهذا هو مفتاح الخلاص الحقيقي.

وقال ابو اياد الذي كان يتحدث في صوت فلسطين، صوت منظمة التحرير الفلسطينية : «انني اطمئن شعبنا اننا ما زلنا نعمل على حل الخلاف (داخل فتح - المحرر) رغم ان هناك عوامل ليست في ايدينا».



● صلاح خلف ●

وقال : «صحيح انه كانت هنالك عوامل داخلية وراء بداية الازمة لكن العوامل الخارجية طفحت».

وعبر ابو اياد عن اعتقاده بأن حكومة اسرائيلية برئاسة يتسحاق شمير ستعمل على زيادة الاستيطان في الضفة والقطاع وعلى ضمها لاسرائيل وتصعيد الصراع بين اسرائيل والدول العربية □□.

الامين العام للامم المتحدة يؤكد :

ضرورة اشتراك الفلسطينيين في اية مفاوضات تتعلق بقضية الشرق الاوسط

● الامم المتحدة - أكد الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويليار، في حديث له أمس، على ضرورة اشتراك ممثلين فلسطينيين في أية مفاوضات تتعلق بقضية الشرق الاوسط، وذلك باعتبارهم احد الاطراف المعنية بهذه القضية. ودعا الى عقد مؤتمر دولي، تحت رعاية الامم المتحدة، بخصوص الشرق الاوسط.

واضاف الامين العام للامم المتحدة بأن الامم المتحدة يجب ان تقوم بدور هام في حل المشاكل العالمية سلميا. ووصف المناخ العالمي الحالي بأنه مناخ يسوده الارتياب وتنقصه الثقة الى حد كبير. □

سفارة لمنظمة التحرير الفلسطينية - في استراليا

● سيدني - الوكالات - أقرّت حكومة استراليا، يوم الاثنين الماضي، الاقتراح الذي تقدّم به وزير الخارجية هيدين، القاضي برفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في استراليا الى مستوى السفارة، والموافقة على طلب الجامعة العربية فتح مكتب استعلامات لها في استراليا.

ويرى المراقبون ان هذا القرار يدل على تغيّر في موقف استراليا من النزاع في الشرق الأوسط في اتجاه التفهّم للقضية الفلسطينية والعربية بشكل عام. ■.

اقتراحات ريغن لنزع الاسلحة النووية، أمام الجمعية العامة، ذات أهداف دعائية

● نيويورك - القى الرئيس الامريكي، ريغن، كلمة، أمس، الاثنين، في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة بجّل فيها، بصورة رئيسية، اقتراحاته الجديدة حول نزع السلاح النووي في أوروبا.

ورغم ان الرئيس ريغن زعم بأن الولايات المتحدة الامريكية تظهر مرونة وتوافق على ما يقدمه الاتحاد السوفييتي من اقتراحات الا أن اقتراحاته لا تتضمن شيئاً جديداً اطلاقاً. فقد قدم الرئيس ريغن خيار الصفر المزعوم وغير المقبول لدى الاتحاد السوفييتي اطلاقا، لانه يقضي بنزع سلاح الاتحاد السوفييتي من طرف واحد. وقد اقترح ريغن على الاتحاد السوفييتي تخفيض طاقاته النووية على الصعيد العالمي شرطا لتخفيض الترسانات الصاروخية النووية لحلف الاطلسي بمقدار النصف. وأكد الرئيس الامريكي في الوقت نفسه ان توزيع صواريخ (بيرشينغ ٢) والصواريخ المجنحة سينفذ وفقا للخطة المعلن عنها سابقاً.

ويتضح، من هذا، ان ريغن لم يعرض شيئاً واقعياً على مندوبي دورة الجمعية العامة. لقد توخى، على الارجح، في خطابه، اهدافاً دعائية. وتتفق وهذه الاهداف بالذات تهجمات رجال من هذا القبيل على الاتحاد السوفييتي. كما حاول استخدام حادثة طائرة التجسس الكورية - الجنوبية للافتراء على الاتحاد السوفييتي.

مؤتمر الشعب العربي يدعو الى انسحاب القوات متعددة الجنسيات من لبنان

● دمشق - الوكالات - اصدرت الدورة الاستثنائية للسكرتاريا الدائمة لمؤتمر الشعب العربي، التي جرت في دمشق، لبحث الوضع في الشرق الاوسط، بما في ذلك لبنان - بياناً دعت فيه الى انسحاب القوات «متعددة الجنسيات» من لبنان.

كما أشار البيان الى أن تدخل أمريكا في لبنان يهدد مستقبل هذه البلاد وأمن شعوب الشرق الاوسط.

وفا: تدخُّل أمريكا في لبنان قد يتكرر ضد أية دولة عربية!

● صمت الأنظمة العربية مثير للدهشة والأسف ●

● تونس - أعرب المعلق السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن اسفه الشديد لموقف الدول العربية السلبي ازاء التدخل العسكري المباشر للولايات المتحدة في لبنان.

وأشارت «وفا» الى ان التدخل الامريكي في لبنان قد يحدث ايضاً في أية دولة عربية اخرى. وأكدت «وفا» انه من المؤسف ان تقف الدول العربية مكتوفة الأيدي كما لو أن الأمر لا يعنيها في شيء!!

وأوضحت «وفا» ان الولايات المتحدة تدخلت هذه المرة في لبنان مباشرة لكي تتولى بنفسها دور الشرطي في المنطقة في حين ان واشنطن كانت تكلف اسرائيل، حتى الآن، بالقيام بهذا الدور العسكري.

صح النوم يا دكتور!

بطرس غالي: الاحتلال الاسرائيلي - أقبح صور الاستعمار الاستيطاني

● القاهرة - و.ص.ف. أعرب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في مصر عن امله في ان يدين مؤتمر مركز السلام العالمي الذي افتتح امس في القاهرة الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

واشار الدكتور غالي في حديثه الى ان «الاحتلال الاسرائيلي هو أقبح صور الاستعمار الاستيطاني كلها». وأضاف: ان عمليات السجن والاعتقال وهدم المنازل والاستيلاء على الأراضي والطرد كلها مظاهر للممارسات اليومية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة».

وناشد غالي المحافل الدولية العمل الدؤوب من أجل وقف هذه الممارسات، المنتهكة لميثاق جنيف، وحماية المدنيين الفلسطينيين من اعمال التعسف التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

انتصار هام للحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية

● بون - الوكالات - حقق الحزب الاشتراكي الدمقراطي، في الانتخابات التي جرت امس الأول في مقاطعتي بهاسن وبريمن في المانيا الاتحادية، فوزاً هاما على الحزب الدمقراطي - المسيحي، الحاكم في بون. حيث حصل الحزب الاشتراكي الدمقراطي على ٤٧٪ من الاصوات في مقاطعة بهاسن و٥٠٪ في مقاطعة بيريمن، في حين حصل الحزب المسيحي الدمقراطي على ٤٠٪ في مقاطعة بهاسن و٣٣٪ في مقاطعة بيريمن. وهذه النتائج تضمن بقاء الحزب الاشتراكي الدمقراطي في السلطة في هاتين المقاطعتين.

واكد المراقبون ان الاوساط المعارضة لنصب الصواريخ الذرية في اوروبا، التي يقف الحزب الاشتراكي الدمقراطي على رأسها تقبلت هذه النتائج بارتياح تام ورأت فيها تعبيرا عن رفض الشعب في المانيا الغربية لسياسة المستشار هلموت كول ■.

اعتقال زعيم الحزب الوطني الدمقراطي في باكستان

● اسلام اباد و. ص. ف. - القى البوليس الباكستاني امس (الاثنين) القبض على عبد الوالي خان زعيم الحزب الوطني الدمقراطي الباكستاني لدى وصوله الى مطار راوا لبيندي قادما من لندن حيث كان يخضع للعلاج.

واوضح افراد عائلة خان، الذين حضروا الى المطار لاستقباله انه اعتقل لدى نزوله من الطائرة وانه اقتيد بعد ذلك نحو قاعدة راوا لبيندي الجوية ويعتقد انه نقل من هناك الى بيشاور حيث يخضع والده وزوجته للاقامة الاجبارية منذ بدأ الانتفاضة في الباكستان.

والجدير ذكره ان والي خان كان قد صرح قبل مغادرته لندن انه لا يعتزم التفاوض ابدا مع الحكومة العسكرية في الباكستان. وفي اقليم البنجاب اوضح مصدر مسؤول في حزب الشعب الباكستاني ان شخصيتين بارزتين من الحزب في الاقليم يعتزمان العودة قريبا الى الباكستان رغم تأكدهما من السلطات الباكستانية ستقبض عليهما، لانهما الشخصيتان الاخيرتان من مكوني حزب الشعب اللذين لم يلق القبض عليهما حتى الآن، وهاتان الشخصيتان هما الشيخ رشيد الذي يعالج حاليا في بلغاريا ومصطفى خار الرئيس السابق لحكومة اقليم البنجاب والمنفي حاليا في لندن.

احتدام الوضع في الفيليبين

● منيلا - الوكالات - قام آلاف الطلبة، امس الاثنين، بالتظاهر في شوارع العاصمة الفليبينية، متحدين بذلك تهديدات الرئيس ماركوس. كما ويستعد المستخدمون بدورهم الى التظاهر.

هذا واعلن رئيس اتحاد الطلبة ان تهديدات الرئيس ماركوس، امس الاول، من خلال كلمته من على شاشة التلفزيون، ستزيد من عزمنا على مواصلة الكفاح. ووصفت منظمة الوحدة الوطنية الدمقراطية، التي تضم ١٢ حزبا معارضا، كلمة الرئيس ماركوس بانها هوجاء، اذ اتهم الاغنياء بالخيانة والتآمر مع الشيوعيين للاطاحة بحكمه، الذي يمتد منذ (١٨) عاما !

وجاء ان ماركوس قبل بتأليف لجنة استشارية للصلح الوطني، مهمتها تخفيف حدة التوتر الذي نشأ في البلاد بعد مقتل زعيم المعارضة بنينيو أكينو.

وتجدر الاشارة الى ان ١٣ شخصا لقوا مصرعهم، يوم الاحد الماضي، اثر تفجير قنابل في مهرجان انتخاب ملكة جمال الفلبين.

كرة قدم

منتخب اسرائيل ٢ - منتخب اورغواي ٢ * زاهي ارملي يسجل هدفا *

تل ابيب - من اسعد تلحمي - التقى مساء أمس منتخبا اسرائيل واورغواي لكرة القدم في مباراة ودية جرت على ملعب بلومفيلد في يافا وحضرها ٨ الآف متفرج وانتهت بنتيجة ٢:٢.

انتهى الشوط الاول بتقدم اورغواي بهدف سجله اغليرا وتميز بسيطرة واضحة لصالح الضيوف. ومع بداية الشوط الثاني تمكن اللاعب الشفاعمري زاهي ارملي من تسجيل هدف التعادل وتلاه شبتاي ليفي بهدف ثان الا ان اغليرا عاد وسجل هدف التعادل في الدقيقة الـ ٧١ للمباراة. ولم تثمر محاولات الفريقين لتسجيل هدف الحسم.

والجدير بالذكر ان هذه اول مباراة رسمية لزاهي ارملي في صفوف منتخب إسرائيل وكان قد لعب طيلة وقت المباراة (٩٠ دقيقة) كما اشترك اللاعب اليافاوي رفعت ترك في الشوط الاول من المباراة.

الذكرى ال ٢١ للثورة في اليمن الشمالي

● صنعاء - الوكالات - صادفت يوم امس (الاثنين) الذكرى ال ٢١ للثورة في اليمن الشمالي. وقد القى رئيس الجمهورية اليمنية علي عبد الله صالح كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على ضرورة وحدة الصف العربي لمواجهة الاخطار والمخططات الاستعمارية والعدوانية التي تحاك ضد الامة العربية. وقال ان بلاده ستواصل جهودها لتصفية الاجواء العربية وجمع كلمة العرب. □

قوات سورية تحاصر قوات في حركة « فتح » في البقاع

بيروت - أذاع راديو «صوت الثورة الفلسطينية» أمس أن قوات سورية مدرعة تقوم لليوم الثالث على التوالي بمحاصرة مقاتلين من حركة «فتح» في منطقة الهرمل ومنطقة الجباب الحمر في البقاع اللبناني.

وذكر هذا المصدر أن القيادة العسكرية الفلسطينية في هاتين المنطقتين لم تتلق من الطرف السوري أي توضيح لهذا الاجراء. وقال المصدر نفسه أن القوات السورية طلبت الى الفلسطينيين المحاصرين بتسليم أسلحتهم الثقيلة والفردية، الا أنهم رفضوا تلبية هذا الطلب.

كلمة الاتحاد

تحية الى لبنان وشعبه

نشارك أهالي بيروت، والشعب اللبناني الشقيق بأسره، في فرحته بوقف الاقتتال والاتفاق الاولي على محادثات المصالحة الوطنية. إن من شأن هذين الأمرين الهامين أن يفوتا الفرصة على المعتدين الاسرائيليين والأمريكيين وأحلافهم الذين تمنوا أن يحولوا لبنان كله الى مجزرة صبرا وشاتيلا جديدة يبررون بها استمرار احتلالهم لهذا البلد العربي العريق ومن ثم تقطيع أوصاله وإزالته من الوجود.

لقد انسحب الغزاة الاسرائيليون، انسحاباً جزئياً حتى نهر الأولي، بعد أن رتبوا أوضاعاً في الشوف استهدفوا من ورائها تسعير الاحتراب الداخلي وتمكين أعوانهم الكتائبيين، الذين دربوهم وسلحوهم وأرشدوهم، من فرض سيطرتهم الدموية على لبنان. وحاولت البوارج الأمريكية ومارينزها أن تنجز ما أبقاه الغزاة الاسرائيليون غير منجز. إن أصالة الشعب اللبناني البطل، بجميع قواه وأحزابه الوطنية ومن جميع الطوائف وعلى رأسه جبهة الخلاص الوطني، أفشلت حسابات المعتدين، الاسرائيليين والامبرياليين وأثبتت أن إرادة الشعب الموحد الصف تستطيع أن تكون هي الغلابة. فليس صحيحاً، لا في الفيتنام ولا في السلفادور ولا في لبنان، أن الامبريالية الامريكية (وغيرها من المعتدين) قادرة على كل شيء. لقد هُزمت وسوف تهزم !

ويدرك الشعب اللبناني البطل أن معركته للخلاص الوطني لم تنته. وقد تكون تدخل الآن في أدق مراحلها. فلا يزال رُبع مساحة بلاده محتلاً من قبل الغزاة الاسرائيليين فيما تظل أرض عاصمته، بيروت، تدنسها نعال المتدخلين الامريكيين وحلفائهم وبوارجهم. ولا يزال شبح اتفاقية الإذعان، التي فرضها الأمريكي شولتس في ظل الاحتلال الاسرائيلي، مخيمة على مصائر هذا البلد العربي العريق.

والشعب اللبناني متنبه كل التنبه للأخطار الجدية التي لا تزال محدقة به وبمصيره. وأكبر دليل على ذلك ما أعلنته جبهة الخلاص الوطني، في بيان قائدها وليد جنبلاط، أن المعركة مستمرة بأساليب شعبية جديدة، هي النضال السياسي والاجتماعي، بغية تحقيق تطلعات الشعب اللبناني وحقوقه وإقامة سلطة وطنية متوازنة ووضع حد للإحتلال الاسرائيلي لجنوبي لبنان بلا شروط وطبقاً لقرارات مجلس الأمن. أي بالغاء اتفاقية الاذعان ومن أجل لبنان الموحد والحر والدمقراطي والعربي.

القوى الوطنية لم تلق السلاح. والمناطق الوطنية لا تزال مصونة وقد اتسعت. والجيش الفئوي، الذي حاول - بدعم المعتدين الاسرائيليين وبوارج الأمريكان وحلفائهم - أن يكتسح هذه المناطق هو الذي اضطر الى التسليم بإرادة جبهة الخلاص الوطني وحلفائها بانتهاج سبيل المصالحة الوطنية.

فماذا بقي على الغزاة الاسرائيليين والأمريكيين أن يفعلوا سوى أن يرحلوا والى غير رجعة !!

(« الاتحاد »)

اخبار عالمية

مظاهرة في صقلية ضد الصواريخ النووية

● روما ـ الوكالات ـ جرت في مدينة كوميزو في جزيرة صقلية (ايطاليا) يوم الاحد (امس الاول) مظاهرة حملة مشاعل اشترك فيها اكثر من الفي انسان طافوا المدينة وهم يهتفون ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في مدينتهم، في اطار خطة حلف الاطلسي لنصب صواريخ نووية بعيدة المدى ومتوسطة المدى في اوروبا الغربية □□.

☆

١٠٠ الف تـظاهـروا في اوروغواي ضد الدكتاتورية

● مونت فديو ـ اشترك اكثر من ١٠٠ الف انسان في مظاهرة عملاقة في مونت فديو يوم الاحد الماضي مطالبين باسقاط النظام الدكتاتوري العسكري الحاكم في البلاد منذ عشر سنوات.

وقالت الوكالات ان الجماهير على جانبي الشارع وعلى بلاكين البيوت استقبلوا المظاهرة بالتصفيق والهتافات المعادية للقمع والمطالبة بالدمقراطية.

☆

سنغافورا تنتج بالتعاون مع ايطاليا واسبانيا طائرات حربية

● سنغافورة ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «ستريت تايمز» السنغافورية امس (الاثنين)، ان سنغافورا تعتزم تصنيع طائرات عسكرية بالاشتراك مع ايطاليا واسبانيا.

واوضحت الصحيفة ان شركة صناعات الطائرات في سنغافورا تجري حاليا مفاوضات مع شركتي «سيامارشتي» الايطالية و«كازا» الاسبانية بشأن تصنيع طائرات تدريب من طراز «اس ٢١١» و«سي ١٠١». كذلك ستدرس السلطات امكانية تصنيع الطائرة الامريكية من طراز «سكاي هوك ايه ٤».

☆

انتخابات ام صدامات ؟

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ اعلن في نيروبي امس، ان خمسة اشخاص اصيبوا في غربي كينيا بعد ان اطلق الحرس الخاص لوزير التخطيط الاقتصادي والتنمية، النار على انصار خصمه في الانتخابات التي بدأت امس الاثنين. واضافت وكالة الانباء الفرنسية التي نقلت الخبر ان الوزير لجأ الى منزل احد الزعماء المحليين لينجو بنفسه من المصادمات التي جرت بين حرسه وانصار خصمه.

☆

منظمة «العمل المباشر» تحتج على التدخل الفرنسي في تشاد ولبنان

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعلنت منظمة «العمل المباشر» الفرنسية مسؤوليتها القاء المتفجرات ليلة امس الاول «الاحد» على مركز تابع للسلاح البحري الفرنسي في باريس.

واضافت المنظمة انها احتجت بهذا على استمرار الغارات الاجرامية التي تشنها الطائرات الفرنسية على ام شالوبه في تشاد والشوف في لبنان.

ويذكر ان هذا هو الاستنكار الثاني الذي تعلن عنه هذه المنظمة (المحظورة) بواسطة عمل عسكري. وكان الاول في ٢٨ آب الماضي ضد مقر الحزب الاشتراكي وضد وزارة الدفاع احتجاجا على ارسال قوات فرنسية الى تشاد. □□

☆

تقليص القروض من صندوق النقد الدولي ـ قرار مجحف بحق دول «العالم الثالث»

● واشنطن ـ الوكالات ـ اتفق وزراء اقتصاد الدول الرأسمالية المتطورة، يوم السبت الماضي، على ضرورة تقليص قروض صندوق النقد الدولي، بشكل تدريجي، لدول «العالم الثالث»، وذلك على الرغم من أن (١٤٦) دولة، من الاعضاء في هذا الصندوق، تعاني من نقص في التمويل وهذا النقص يتصاعد حتى نهاية هذا العام، وان دول «العالم الثالث» بحاجة الى القروض على هذا المستوى نفسه ان لم يكن اكثر، لتمكينها من الخروج من الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها.

واكد وزير الاقتصاد الفرنسي انه بالاضافة الى هذا الاقتراح الذي تقدم به وزير الاقتصاد الامريكي، اقتراح تغيير اسلوب التعامل مع الصندوق بحيث تأخذ كل دولة من الصندوق بقدر مواز لما تقدمه له.

ومن الجدير بالذكر ان الهند ـ ممثلة دول «العالم الثالث» في الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي في نيويورك، رفضت بشدة هذا البرنامج. □

١٦ قائمة جديدة تدخل المنافسة في انتخاب السلطات المحلية

حيفا ـ بلغ مجموع القوائم الجديدة التي تقدمت للاشتراك في الانتخابات للسلطات المحلية ١٦ قائمة خلال يومي التمديد التي اقرها وزير الداخلية في إعقاب الخناقة التي حصلت في اثناء تقديم القوائم قبل عشرة ايام، بين ممثلي مزق الانقسامات في ممثلي الاحزاب، خاصة في حزب التكتل. وبهذا يصبح عدد القوائم التي تسجلت للمشاركة في الانتخابات ٩٣٤ قائمة في ١٤٧ سلطة محلية. ومن بين القوائم البارزة التي اضيفت في القرى العربية، قائمة في الطيبة واخرى في كفر ياسيف.

هذا ويتوجب على موظفي وزارة الداخلية الانتهاء من فحص القوائم حتى يوم الجمعة القادم وابلاغ رؤسائها بضرورة تصحيح الاخطاء في هذه القوائم في حالة وجودها، مثل تغيير المرشحين الذين يظهر الفحص انهم سكان مؤقتون في البلاد او تعديل اسماء جرى تسجيلها بشكل خاطىء، او تغيير حروف القوائم وغيرها كما ينبغي اعادة القوائم بعد تصحيح الاخطاء فيها الى وزارة الداخلية حتى يوم ٨٣/١٠/٢، ثم تقفل القوائم نهائيا بعد ٣ ايام من هذا الموعد يجري خلالها فحص اخير لهذه القوائم.

الجبهة الدمقراطية في الطيبة تعلن في اجتماع شعبي عن بدء معركتها الانتخابية

الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد هنا بعد ظهر الجمعة ٨٣/٩/٢٣ اجتماع شعبي انتخابي في نادي عثمان ابو راس. وقد غص النادي بالحضور من جميع الكوادر الجبهوية الانتخابية الواسعة في الطيبة حزبا وشبيبة ونساء وفتيات واصدقاء.

وقد افتتح هذا الاجتماع الضخم الحاشد الرفيق عبد القادر ظاهر سكرتير فرع الحزب، فأكد على اهمية المعركة الانتخابية للسلطات المحلية التي تخوضها الجبهة في سبيل مجلس محلي مخلص يرأسه رئيس وطني مكافح ويساند اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وتحدث في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال ان قوائم الجبهة لانتخابات السلطات المحلية قدمت في اكثر من ٤٨ قرية ومدينة في البلاد. وأشار الى النهج الجديد الذي تنتهجه الجبهة، وهو دعم رؤساء جبهات محليين يلتزمون بالنهج الجبهوي المساند للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والمدافع عن حقوق مجالسنا المحلية العربية. واكد على اهمية تمثيلنا القوي في مختلف المجالس المحلية العربية واليهودية، ومنها مجلس الطيبة المحلي.

وتطرق طـوبي في كلمتـه الى التطورات السياسية في المنطقة والازمة السياسية والاقتصادية التي تختنق فيها حكومة الليكود. وقال : ان هذه الازمة ستستمر ما لم تغير الحكومة سياستها الى سياسة سلام حقيقي وتعمل على الانسحاب من لبنان وجميع المناطق العربية المحتلة وعلى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، ووقف تنفيذ مخططاتها الاجرامية لمصلحة الامبريالية الامريكية في المنطقة. وأضاف : لن يكون البديل حكومة «ليكود» او حكومة «تكتل قومي». ودعا الى اوسع جبهة لخوض معركة الانتخابات في الطيبة. وهتف : نحن موحدون في كتلة واحدة ضد السلطة المعادية لجماهيرنا.

في اعقاب ظهور ٢٠ حالة مرضية باليرقان المجلس المحلي في طرعان يقوم بخطوات واجراءات وقائية

طرعان ـ لمراسلنا ـ أصدر المجلس المحلي في طرعان أمس الاول بياناً الى أهالي القرية دعاهم فيه الى اتخاذ الحيطة والاجراءات الوقائية لمنع انتشار التلوث من شبكة المجاري الى مياه الشرب. والى القيام بحملة نظافة في القرية تشمل كل الشوارع والساحات والأحياء في طرعان. وقد جاء هذا البيان في أعقاب ظهور ٢٠ حالة مرضية باليرقان خلال الشهر الحالي.

ويفيد مراسلنا ان الطبيبة المسؤولة في دائرة الصحة في الناصرة، بركاني، نفت أن تكون مياه الشرب في طرعان قد تلوثت. وأن دائرة الصحة كثفت من عمليات فحوص مياه الشرب في طرعان في أعقاب تفشي هذا المرض في مثل هذه الفترة القصيرة. كما دعت بركاني وزارة الداخلية الى زيادة حصة القرى العربية وتوفير الميزانيات لتنفيذ مشاريع المجاري فيها كعلاج وقائي اولي لضمان عدم تلوث المياه الذي أدى الى انتشار هذا المرض.

سفير امريكا في اسرائيل، سام لويس: آرنس يفكر كأمريكي

حيفا ـ نشرت أمس صحيفة «يديعوت أحرونوت» على لسان مراسل المجلة الاسرائيلية «نيوزڤيك» في واشنطن، ريتشارد غروس، أن الحكومة الامريكية تأمل في أن يعمل وزير الدفاع، موشي آرنس، على تدعيم العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، وأن واشنطن تنظر الى اسحاق شمير كرئيس موقت للحكومة لفترة انتقالية فقط على أن يعطى آرنس من بعده بالمكانة رقم «١». وأضافت الصحيفة، على لسان المراسل غروس أن هناك من يشارك السفير الامريكي سام لويس الرأي بأن آرنس سيشغل في المستقبل القريب منصب رئيس الحكومة، ولا تخفى على السفير مواقف آرنس «الصقرية» المتشددة، لكن السفير يرى أن وزير الدفاع آرنس الذي شبّ وتربى في الولايات المتحدة يتحدث الانجليزية كالامريكيين وأنه، برأي السفير لويس، في طريقة تفكيره يشبه طـريقة التفكـير الامريكية !!

«صيـاع الحق» يعاني من نقمة شعب باكستان فينتقد انديرا غاندي

● نيودلهي ـ الوكالات ـ وجه الدكتاتور الباكستاني ضياء الحق رسالة الى رئيسة وزراء الهند، السيدة انديرا غاندي ادعى فيها بأن الهند تتدخل في الشؤون الداخلية لباكستان.

ويذكر ان «ضياع الحق» يتعرض لحملة احتجاج شعبية عنيفة منذ شهر ونصف تهدد بالاطاحة بحكمه العسكري. ويحاول دكتاتور الباكستان، بهذا الاتهام الذي وجهه الى انديرا غاندي، ان يصرف انظار ابناء شعبه عن عدوهم الحقيقي (وهو نظام الدكتاتور السفاح) وافتعال خلافات مع الهند.

وفد حركة الصداقة بين اسـرائـيـل والاتحـاد السوفييتي في زيارة الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ لمراسلنا لنون زهابي ـ وصل وفد حركة الصداقة الذي يزور الاتحاد السوفييتي في هذه الايام، بدعوة من اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة مع الدول الاجنبية ـ وصل الى مدينة كيشنييف في جمهورية مولداڤيا.

وقد تجول الوفد في المدينة وزار ورش الصناعة في احد الكولخوزات في الضاحية كما زار المعارض والمتاحف. كما التقى اعضاء الوفد مع العديد من العمال الصناعيين والزراعيين ومع عدد من الادباء والعلماء والشخصيات الاجتماعية.

وعندما ورد نبأ وفاة ميشا ايدليرغ، نائب رئيس حركة الصداقة مجّد اعضاء الوفد ومضيفوهم ذكراه، وعدد رئيس الوفد، شفيق طوبي، مناقب الفقيد ونشاطه الكبير من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وفي اثناء وجود الوفد في موسكو استقبله ممثلون عن اتحاد الجمعيات السوفييتية ولجنة السلام ووكالة انباء نوفستي و«معهد اسيا وافريقيا والشرق الاوسط».

وعند انتهاء الـوفد من زيـارة كيشنييف سوف يزور مدينة لينينغراد.

«المقاطعة الجوية» سببت مضايقات للمسافرين لكن لم تمنعهم من الوصول الى الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ تاس ـ صرح امس الاول مدير مكاتب السفر والدبلوماسية، في الاتحاد السوفييتي، ان «المقاطعة الجوية»، التي فرضتها الدول الغربية على الاتحاد السوفييتي، كعقوبة له، اثر حادث سقوط الطائرة الكورية، سبب بعض المضايقات للمسافرين لكن لم يكن من الصعب التغلب عليها. وعلى الرغم من ذلك استمر تدفق رجال الاعمال والسائحين الى موسكو، على متن طائرات شركات النقل الجوي في الدول الاشتراكية وشركتي الخطوط الجوية الفرنسية والخطوط الجوية النمساوية اللتين لم تفرضا «المقاطعة الجوية» على الاتحاد السوفييتي.

وصرح موظف شركة السياحة السوفييتية «انتوريست» الكسندر سينشنكو لم يكن «للمقاطعة الجوية» اي اثر على عدد السائحين، وان الشركة استمرت في الاهتمام بـ (١٠) الاف سائح يوميا.

استمرار الارتفاعات في اسعار الاسهم في البورصة



● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة امس ارتفاع اسعار العديد من الاسهم. فقد ارتفعت قيمة (١٠٦) اسهم بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٧) منها «مشترون فقط». وانخفضت قيمة (٣٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪). وبلغ حجم الدورة المالية (٥٢٦) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «ستوك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (١٣) نقطة. وارتفعت اسهم «بنيان» بـ (٨٠) نقطة و «بعناه» بـ (٥٠) نقطة و «نخسيه هداريم» بـ (٨) نقاط و «كومنساوزت فاح» بـ (١٠) نقاط و «اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٦) نقطة.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «البيت» التي ارتفعت قيمتها بنسبة (١٠،١٪). وارتفعت قيمة «هدار ٥ شيكل» و «ملونوت يردين» و «الون على شيمه» بنسبة (١٠٪) وارتفعت «ياما ١٠ أغورات» بنسبة (٩،٤٪).

اسعار العملات الأجنبية (١٩٨٣/٩/٢٦)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٣،٢٢	٦٤،٠٩	٦٢،٣٧٦٦	٦٣،٠٠٣٥	+ ٠،٥٢
١ جنيه استرليني	٩٢،٨١	٩٥،٦٥	٩٣،٩٨٩١	٩٤،٩٣٣٧	+ ١،٠٣
١ مارك الماني	٢٣،٢٤	٢٣،٩٥	٢٣،٥٩٦٢	٢٣،٨٣٣٤	+ ٠،٣٥
١ فرنك فرنسي	٧،٥١	٧،٩٠	٧،٧٨٧٣	٧،٨٦٥٦	+ ٠،١١
١ غيلدن هولندي	٢٠،٨٠	٢١،٤٣	٢١،١١٢٤	٢١،٣٢٤٦	+ ٠،٣٢
١ فرنك سويسري	٢٨،٦٦	٢٩،٥٤	٢٩،١٠٠٣	٢٩،٣٩٢٨	+ ٠،٤٥
١ كيتر سويدي	٧،٨٥	٨،٠٩	٧،٩٦٥١	٨،٠٤٥٢	+ ٠،١٠
١ كيتر نرويجي	٨،٣٤	٨،٥٩	٨،٤٦٥٩	٨،٥٥١٠	+ ٠،١٢
١ كيتر دنمركي	٦،٤٦	٦،٦٥	٦،٥٥٥٦	٦،٦٢١٥	+ ٠،٩
١ مارك فنلندي	١٠،٨٥	١١،١٨	١١،٠١٧٧	١١،١٢٨٤	+ ٠،١٢
١ دولار كندي	٤٩،٩٥	٥١،٤٨	٥٠،٧١٢٢	٥١،٢٢١٨	+ ٠،٤٨
١ دولار استرالي	٥٣،١٤	-	٥٥،٩٥١٨	٥٦،٥١٤١	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٥،٠٤	-	٥٦،٣٨٨٤	٥٦،٩٥٥٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١،٣٨	١١،٧٣	١١،٥٥٧٦	١١،٦٧٣٨	+ ٠،١٩
١٠ شلن نمساوي	٣٣،١٢	٣٤،١٣	٣٣،٦٢٦٢	٣٣،٩٦٤٢	+ ٠،٥٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٨،١٩	٤٠،١٥	٣٨،٩٧٣٢	٣٩،٣٦٤٩	+ ٠،٦٠
١٠٠٠ ين ياباني	٢٥٧،٦٧	٢٦٥،٥٤	٢٦١،٥٩١٩	٢٦٤،٢٢١٠	+ ٣،٨٢
١ دينار اردني	١٦٦،٣٤	١٧٦،٦٤	-	-	+ ١،٤١

هوامش: ● الاسعار بالشواقل



● احد عمال الانقاذ يحاول مساعدة ضحايا انهيار الشرفة في القدس ليلة امس الاول ●

مقتل شخصين وجرح ١٣ في انهيار شرفة احد المنازل في القدس

● حيفا ـ عتيم ـ قتل شخصان وجرح ١٣ شخصا آخرين، جراح بعضهم بليغة، بسبب انهيار شرفة احد المنازل التي كانوا يحتفلون فوقها بعيد «المظلة». وقد وقع الحادث في ساعات المساء من يوم الاحد ٩/٢٥ حينما انهارت الشرفة بمن عليها من ارتفاع اربعة امتار ونصف حيث انقلبت فوق من كانوا عليها وداستهم تحتها. هذا وقد استغرقت عملية الانقاذ ورفع كتلة الباطون من فوق ضحايا الحادث مدة ساعة واكثر. والطريف في هذا الخبر ان جماعة من المتدينين المتعصبين قد اشتبكوا مع الشرطة في مشادة للحيلولة دون عملية الانقاذ !!

آلاف المشاركين في مهرجان المسرح الرابع في عكا القديمة

● عكا ـ لمراسلنا ـ تدفق على مدينة عكا القديمة يومي أمس وامس الاول آلاف من المواطنين اليهود والعرب من مختلف انحاء البلاد للمشاركة في المهرجان الرابع للمسرح المقام في هذه المدينة.

وقد غصت شوارع المدينة بفناني الشوارع والمغنين والمهرجين والممثلين المسرحيين. وقد جرى، امس الاول، عرض أربع مسرحيات بالعبرية تدور احداث جميعها حول الوضع الراهن في البلاد.

وقد تم عرض مسرحية «دهشة الوقت» للكاتب التقدمي أ.ب. يهوشوع. وتتحدث هذه المسرحية عن العنف والاحباط وتقاطب العلاقات على الاصعدة المختلفة وغيرها من ظواهر الوضع الراهن في اسرائيل في ظل سلطة الليكود بسياسته العدوانية والتوسعية والمعادية لجماهير الشغيلة.

وطنيو لبنان ـ بقية

المتنازعة بنسف المخطط الاسـرائيلي الصهيوني القديم ـ الجديد في تقسيم لبنان الى دويلات صغيرة طائفية تتبارى على اقامة علاقات مع حكام اسرائيل. ولعل قيام الطائرات الاسرائيلية الحربية، امس، (بعد البدء في تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار) فوق بيروت على علو منخفض (خارقة حجاز الصوت) يدلّ، بما لا يقبل الشك، على ان حكام اسرائيل غير معنيين بالتوصل الى وفاق وطني في لبنان يصون وحدة هذا البلد.

ـ إن هذا الاتفاق الذي جاء في وقت كانت فيه القوى الوطنية اللبنانية مسيطرة على ساحات القتال ومهددة بانهيار الجيش الفئوي وميليشياته الكتائبية ـ على الرغم من البوارج الحربية الامريكية والاسطول السادس وجنود المارينز ـ يشير الى فشل الادارة الامريكية في تمرير مخططها بقوة السلاح، بعدما فشلت في تمريره عن طريق التهديد الوعيد والابتزاز. وما ترحيب قادة البيت الابيض بهذا الاتفاق سوى تعبير عن الفرج الذي جاءهم بعد ازدياد تورطهم العسكري في لبنان وخطر اتساع هذا التورط.

ـ ومن نتائج التوصل الى هذا الاتفاق الهامة هو ارتفاع مكانة القوى الوطنية اللبنانية وانهيار الحكومة اللبنانية المسؤولة عن سفك الدماء والدمار جراء المعارك في الاسابيع الاخيرة. وقد كان تقديم حكومة شفيق الوزان استقالتها، امس، تجسيدا لانهيار سياستها الاذعانية والفئوية.

جنبلاط : سنواصل النضال

وفي حين رحبّ وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني والحزب التقدمي الاشتراكي بالاتفاق فقد أكد في حديث امام الصحفيين في دمشق، امس، ان جبهة الخلاص الوطني ستستمر باساليب مختلفة في النضال السياسي والاجتماعي بغية تحقيق تطلعات الشعب اللبناني وحقوقه واقامة سلطة وطنية وحمايتها من اي حزبية او طائفية.

واضاف جنبلاط ان جبهته ستعمل على وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني بلا شروط وطبقا لقرارات مجلس الامن الدولي (٥٠٨) و (٥٠٩).

واشار جنبلاط الى ضرورة ان يكون وقف اطلاق النار توطئة جادة لوفاق يحدد الاسس الثابتة الجديدة لميثاق وطني يعني الكلمة للبنان الحر والموحد والدمقراطي والعربي.

كما واعلن جنبلاط ان جبهة الخلاص الوطني تصر على مبدأ عدم استخدام الجيش في الشؤون الداخلية الى ان يتحقق الوفاق الوطني بشكل كامل، ولا سيما فيما يتصل بتشكيل الجيش ودوره ومهامه. وفيما يتعلق بالقوات الامريكية في لبنان، قال جنبلاط في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ان هذه القوات ليس ما يبرر وجودها سوى دعم امريكا لقوات الكتائب. وقال ايضا ان استقالة حكومة الوزان هي اولى ثمار نضال القوى الوطنية والتوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار. (ويذكر ان شفيق الوزان قدم استقالة حكومته امس (٩/٢٦). وقد كان ذلك احد مطالب القوى الوطنية منذ عدة اشهر).

وقال جنبلاط ان «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني لاغٍ وذلك لأنه يتيح لاسرائيل بسط هيمنتها على لبنان مما يلحق الضرر بالشعب اللبناني وبسوريا وبالعالم العربي كله.

ترحيب عالمي واسع بالاتفاق

هذا ولقي نبأ التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار والاعلان عن بنوده، اصداء واسعة في العالم العربي والعالم عامة. فذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان هذا الاتفاق ليس فقط انه يوقف هدر الدماء والدمار وانما ايضا يفتح الطريق للتوصل الى مصالحة وطنية بين اللبنانيين. وقالت الصحيفة «الوطن» الكويتية ان المطلوب كان وقف العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الكتائبي على الشعب اللبناني وعندها سيتوقف اطلاق النار بين اللبنانيين. وحذرت الصحيفتان من مخاطر استمرار الادارة الامريكية في محاولة تمرير مخططاتها.

وجاء في تعليق راديو دمشق ان التجربة التي مر بها لبنان اثبتت حقائق عديدة وفي مقدمتها ان صنيعة الغالب والمغلوب غير صالحة للبنان وتحمل له بذور الدمار والتفكك وان اية فئة من فئات الشعب اللبناني غير قادرة على ابتلاع او قمع الفئات الاخرى وان فرض حكم الفئة الواحدة على كل اللبنانيين هو امر مستحيل.

وجاء ايضا ان بقاء لبنان واستمراره مرتبطان ارتباطا مصيريا بانتمائه لمحيطه العربي وقيامه بدوره في هذا المحيط وإن ارتباطه باسرائيل، بأي شكل من الاشكال، لا يحمل الى لبنان الا الدمار والخراب والتفكك وربما الانهيار.

ومن الحقائق التي اثبتتها تجربة لبنان ـ جاء في التعليق آنف الذكر ـ ان هذا البلد لا يمكنه ان يكون قويا الا بذاته الوطنية ووحدة أبنائه وتمسكه بمقومات كيانه واستقلاله وسيادته. اما البوارج والمدمرات والقوات الاجنبية والاستقواء باسرائيل وقواتها فتلك عناصر لا تقوي حكماً ولا تغلب فئة ولا تحمل حلا.

في محاولة ـ بقية

العربية المحتلة، التي يطالب بها حزب «العمل» غير مقبولة. كذلك غير مقبولة محاولات الليكود ابقاء السيطرة الاسرائيلية على مجمل الاراضي العربية المحتلة. ودعا تسيبوري الى التمسك باتفاقية كامب ديفيد التي وقعت مصر عليها.

ويذكر أن آرنس وداڤيد ليڤي صرحا أنه بالامكان التوصل الى اتفاق مع قادة حزب «العمل» بخصوص اقامة حكومة «تكتل قومي» وذلك لأن الطرفين موافقان على اتفاقية كامب ديفيد.

هذا وأبدت أغلبية الشخصيات السياسية في البلاد قدراً كبيراً من التشاؤم ازاء امكانية تشكيل حكومة «تكتل قومي».

وقد أعلن يوسف بورغ، وزير الداخلية، أمس، تأييده لتقديم موعد انتخابات الكنيست «نظراً لأن فرص التوصل الى تشكيل حكومة «تكتل قومي» محدودة للغاية» على حد قوله.

ويرى المراقبون أنه في حالة الاتفاق على إقامة حكومة «تكتل قومي» فمن المنتظر أن تنسحب من الائتلاف كتلة «هتحياه». كما ستنشأ «مشاكل» مع الوزير شارون.

أما في «المعارضة» فقد أعلن قادة مبام أنهم سينسحبون من المعراخ اذا قامت حكومة «تكتل قومي».

وقد أعلن زعيم مبام العجوز حزان، الذي كان من أشد المتحمسين لاقامة المعراخ والذي ناضل سنوات طويلة ضد زملائه الذين طالبوا بحلّه: «سأقف على رأس الذين يعملون على حلّ المعراخ اذا ما قامت حكومة «تكتل قومي». أنه سيكون يوماً أسود بالنسبة لي. علينا أن نعلّم الجمهور أن هناك عُنصرين ولا وسط بينهما. اني أتنى لكم (حزب «العمل») أن تفشلوا في المباحثات».

وقال سكرتير مبام، لكتور شمطوف: «ان مجرد استعداد حزب «العمل» للاشتراك في حكومة برئاسة شمير، بعد كل ما قالته عنها لجنة كاهن (التي حققت في مذابح صبرا وشاتيلا) هو في الواقع عفو عن الحيروت».

كذلك أعلنت كتلة «راتس» برئاسة شولميت ألوني وكذلك أعلن عضو الكنيست يوسي سريد انهما سينسحبان من المعراخ اذا قامت حكومة «تكتل قومي».

ودعت سكرتارية الكيبوتس القطري (التابع لمبام)، أمس الاول، حزب «العمل» الى معارضة حكومة «تكتل قومي» وإلى المبادرة الى طلب حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

والى جانب المباحثات التي يجريها شمير مع قادة حزب «العمل» يواصل مباحثاته مع كتل الائتلاف. واليوم سيجتمع مع ممثلي المفدال لاطلاعهم على نتائج مباحثاته التي أجراها مساء أمس مع قادة حزب العمل. وسيبلغهم عمّا اذا كان سيجري معهم مباحثات أخرى .

اندروبوف في تحيته الى المشتركين في المؤتمر السابع لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا في طشقند

الوضع الدولي تفاقم بشدة نتيجة لاعمال الامبريالية

● موسكو ـ وجه الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف برقية تحية الى المشتركين في المؤتمر السابع لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا في طشقند والذي يعقد بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيس هذه المنظمة.

واشار يوري اندروبوف الى ان المؤتمر يجري في فترة معقدة وصعبة للغاية عندما تفاقم الوضع الدولي بشدة نتيجة لاعمال الامبريالية وازداد خطر الكارثة النووية. ان الاستعدادات العسكرية المكثفة للولايات المتحدة وحلف الاطلنطي التي لم يسبق لها مثيل تكون مصحوبة بهجمات ضد قوى السلام والدمقراطية والاستقلال الوطني. وتمارس سياسة المراوة الكبيرة من جديد تجاه شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

واشار يوري اندروبوف الى انه من الممكن بالجهود المشتركة للناس ذوي الارادة الطيبة الدفاع عن السلام وتوجيه موارد الحضارة الى سد الاحتياجات الملحة للملايين من الناس وازالة عقبات الماضي الاستعماري.

صباح الخير

دولة القانون

تضم قائمة المعراخ لرياسة وعضوية بلدية حيفا، التي يرئسها السيد اريه غورنيل، عضو ادارة البلدية الحالي ورئيس لجنة التنظيم فيها ابرهام هنيري على الرغم من ان هنيري يحاكم هذه الايام بتهمة الارتشاء.

وتعاني بلدية حيفا، اليوم، من تورط عدد من كبار الموظفين فيها بأعمال رشوة وتقديم بيانات كاذبة للمحكمة. ومع هذا فرئيس البلدية لا يقوم بأي اجراء لإقصائهم من مناصبهم.

ومن جهة اخرى يقوم المحامي يوم طوب الكيام بالدفاع عن هؤلاء المتهمين (ومعظمهم من المعراخ) مع انه هو نفسه، الكيام، مرشح قائمة الليكود الرسمي لرياسة بلدية حيفا.

ان هذا الخلط الغريب العجيب يشير الى ظاهرة اسرائيلية ملفتة للنظر. فاذا سألت اي واحد من هؤلاء يكون جوابه: كل شيء حسب القانون.

فحسب القانون لا توجد هناك مخالفة على رئيس البلدية اذا لم يُقِلْ موظفاً بعد إدانته بتقديم كاذب الى المحكمة، حتى ولو كان البيان يتعلق بأمور فساد في البلدية. وحسب القانون ليست هناك أية مخالفة في وضع شخص متهم بالرشوة في قائمة مرشحين للبلدية. وحسب القانون، أيضا، ليست هناك اية غضاضة في ان يقوم مرشح القائمة المنافسة (الليكود) بالدفاع عن خصومه المتهمين بالرشوة وغيرها من المخالفات مع انه من المفروض ان يهاجم هؤلاء على فعلتهم خلال المعركة الانتخابية. فالقانون هو القانون. واتركوا الاخلاق جانبا.

لقد قلنا ظاهرة اسرائيلية وليست حيفاوية.

طبعا.

فهذا عضو الكنيست أهرون ابو حصيرا، أُدين بتهمة الرشوة، وحُكِم عليه بالسجن ثلاثة اشهر. وحسب القانون يحق له ان يبقى عضو كنيست بل وزيراً ومن يدري. فربما يصبح وزيراً وهو في السجن، إذا كان هذا هو أحد شروط حزبه («تامي») للانضمام الى الائتلاف الحاكم برياسة شمير.

وها هو ارئيل شارون، تذكرون كيف قامت لجنة التحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا بتحميله قسطاً من المسؤولية عنها. ولا يزال وزيراً. بل وينتظر الترقية. وهذا أمر قانوني جدا حسب قوانين دولة اسرائيل، الدمقراطية جدا. ومثل شارون يوجد شارونيون كثيرون. ان شمير نفسه، وزير الخارجية، حُمِّل قسطاً من المسؤولية عن المجزرة. وقد كشف الوزير تسيبوري يومها انه شخصيا أبلغ شمير بامر المجزرة فلم يفعل هذا شيئا. وها هو شمير يشكل الحكومة.. حسب القانون!

وشمير ليس وحيداً. فمثله مئات بل الوف انتقلوا من قفص الاتهام الى سدات الحكم.

يا جماعة، يا عالم..

انها دولة قانون.

● (شؤون محلية) ●

قرى يوم الأرض على العهد

عرابة — سخنين — عيلبون — دير حنا



● محمد عيري نصار ● مرشح الرياسة



● فضل نعامنة ● المرشح الثاني



● مصطفى ابو ريا ● مرشح الرياسة



● جمال طربيه ● رئيس قائمة الجبهة



● يوسف سرور ● مرشح الرياسة



● فهمي زريق ● رئيس قائمة الجبهة



● رجا خطيب ● مرشح الرياسة



● شفيق حبيب ● رئيس قائمة الجبهة

*** في قرى البطوف ايضا بحثوا عن عناصر «غير ملطخة» بالتعاون مع السلطة لتقف في صف واحد مع رجال السلطة ضد الجبهة.. لكن جماهير يوم الأرض الخالد، التي عمدت وحدتها بالدم، ستعرف كيف تهزم كل مناوىء لوحدة الصف الجبهوية ***

● بقلم: توفيق كناعنة ●

ليس صدفة ان تسعر السلطات الاسرائيلية هجومها في هذه الايام بالذات، عشية انتخابات السلطات المحلية، على جماهيرنا العربية وعلى رمز وحدتها وطريقها النضالي - الجبهات المحلية وفروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وليس صدفة ان يضع المعراخ نفسه رأس حربة في هذا الهجوم فيضع هدفاً أساسياً لبرنامجه الانتخابي - اسقاط الجبهات في السلطات المحلية العربية.

فالسلطات الحاكمة والمعراخ، من منطلق واحد ولهدف واحد، يشعران بالخطر على سياسة كل منهما ازاء الوسط العربي. لأن الجبهات وطريقها ومن ثم السلطات المحلية ذات القيادات والادارات الجبهوية تسير في نهج يجعل من السلطة المحلية اداة كفاح جبارة بأيدي الجماهير من اجل تحصيل حقوقها وتثبيت وجودها في وطنها وضمان مستقبلها فيه.

وهذه الاهداف التي تطمح الجماهير العربية وتناضل من اجل تحقيقها تتناقض بطبيعة الحال مع اهداف الاحزاب الصهيونية عامة والسلطات الاسرائيلية الحاكمة، سابقا وحاليا. لان في صلب هذه الاهداف تعميق سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. ولن يغير هذه الحقيقة اية وعود كاذبة، معراخية او ليكودية او مفدالية.. او تابعة لأي منها.

من هنا فان المعركة الانتخابية القادمة للسلطات المحلية العربية هي معركة سياسية ونضالية من الدرجة الأولى، معركة كرامة وصمود في وجه السياسة العنصرية للمعراخ والليكود. وهي بأي شكل من الاشكال ليست معركة بين فلان او علان من هاتين العائلتين او الطائفتين، كما يحاول رجال السلطة تصويرها حتى اليوم.. وبعد هذه التجربة الطويلة والغنية والمريرة.. في آن.

بيد ان ما يثلج الصدر هو ان جماهير شعبنا الواسعة لا تنطلي عليها ادعاءات السلطة خصوصا بعد ان ذاقت طعم وحدة الصف وانجازاتها في جميع المعارك الوطنية والمطلبية. وتؤكد وحدة الصف الجبهوية.

فبفضل هذه الوحدة الجبهوية فرضت جماهيرنا مكانتها على الخارطة السياسية في البلاد وأصبحت قوة تحسب الاحزاب الصهيونية حسابها. ومن اجل تعزيز هذه المكانة وزيادة وزنها وتأثيرها كما تستحق يجب الاستمرار في هذه الطريق وتعزيزه وتوسيعه الى اقصى الحدود، بل وبدون حدود، دون التراجع قيد شعرة.

ان جماهيرنا العربية في قرى البطوف، كجزء حي وعريق في النضال، من جماهيرنا العربية في اسرائيل واجهت هي الاخرى مؤامرات وهجمات تستهدف شق صفوفها. وتصاعدت الهجمة عشية انتخابات السلطات المحلية بشكل شرس. ولم تعد تعتمد السلطة على القوائم العائلية والطائفية فحسب بل أخذت تسعى لتغيير الوجوه التقليدية المكشوفة وتتعاون او تدعم عناصر «غير ملطخة» بالولاء للسلطة بعد' فتحملهم الى قوائم جديدة فيها خليط من عملاء السلطة المفضوحين ليظهروا سوية ضد الجبهة دون «حاجة» للحياء والخجل.

وقد نجحت السلطة في أحيان نادرة ان تجر فعلا أقدام بعض المواطنين غير الملطخين او حتى المعدودين على القوى الوطنية والتقدمية. ولكن هؤلاء وبمجرد انزلاقهم وجدوا انفسهم في صف واحد مع عملاء السلطة ضد جماهير شعبهم وجبهتها.

ونحن نستغل هذه المناسبة لدعوة هؤلاء مرة اخرى الى العودة الى صفوف شعبهم وعدم الاغراق في الانانية الفردية والذاتية الفتاكة والالتفاف الى مصلحة شعبهم التي يجب ان تكون فوق أية مصلحة اخرى. فالوقت لم يفت بعد. وقبل ان يتورط الواحد منهم حتى الفرق في الوحل ندعوهم بكل صدق واخلاص ان ينقذوا انفسهم فلا يلطخوا سمعتهم وكرامتهم الوطنية. فشعبنا المجمور لا يرحم مَنْ يخون نضاله ويضرب مصلحته في اقسى الظروف واكثرها حاجة للوحدة.

لقد دعونا في السابق وما زلنا ندعو كل جماهيرنا، من منطلق الاخلاص والمسؤولية، الى اوسع وحدة صف كفاحية. فهذه الوحدة هي رأسمالنا في وطننا. نرفع بها رؤوسنا معتزين ونتابع المسيرة حتى تتحقق كل طموحات شعبنا، للسلام والامان والمساواة.

اما طريق الركوع والاستجداء والركض وراء المصالح الذاتية والمراكز فلا يمكن ان تعطي لصاحبها الاحترام والتقدير لا من شعبه ولا من السلطة التي لا تضمر لشعبنا اي خير. ولا يمكن ان تعطي لشعبنا اي انجاز الا في سبيل الامعان في قمعه واضطهاده.

ولقد رفض شعبنا في كل اماكن تواجده طريق الخنوع. واختار شعبنا بكل وضوح وشجاعة طريق الكفاح الموحد من اجل احقاق حقه وعودته لوطنه على اساس السلام العادل والشامل.

ونحن، في البطوف او الناصرة او ام الفحم، جزء من هذا الشعب البطل. دمه الذي ينزف في بيروت تحت الدبابات الاسرا - امريكية هو دمنا. ونحن جزء من شعب تمسك بوطنه وبقي في وطنه لأنه سار على طريق الجبهة والشيوعيين قبلئذ وبقيادتهم. فهل يمكن اليوم، وبعد ثبات هذا الطريق وتعزيزه واثبات نجاعته ونجاحه، هل يمكن ان نعطي ثقتنا للخارجين عن هذا الطريق؟! وهل يمكن ان نعطي ثقتنا لاعداء هذا الطريق؟!

ان الخيار واضح، والطريق واضح، والمعركة واضحة. ان هذه معركة كرامة وخدمات تطوير.

وكرامة كل انسان هي من كرامة شعبه. وكرامة كل طائفة وكل عائلة هي من كرامة شعبها.

وبدون كرامة لا يمكن تحقيق الخدمات.

من هنا فالطريق واضح، مع شعبنا كله ومن اجل مصلحته العامة، مع الجبهة - وضد اية تفرقة للشعب، على اساس طائفي او عائلي.

وهكذا في البطوف وفي كل قرانا.

● كاتب المقال توفيق كناعنة سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قطاع البطوف.

ايها الناخب ،
ايتها الناخبة !

لقد بدأ العد التنازلي لانتخابات السلطات المحلية (١٩٨٣/١٠/٢٥).

● *هل فحصت وضع بطاقة الهوية ؟*

● *أهي ممزقة، تالفة، ناقصة، ضائعة ؟!*

سارع في الحصول على بطاقة هوية جديدة

لا تؤجل هذه العملية للغد. فقد تخسر حقك في الانتخابات فتخسر فرصة تأدية واجب.

أيها الناخب ،
أيتها الناخبة !

إضمنوا حقكم في الاقتراع وتأدية الواجب الوطني لمصلحة قرانا ومدننا وكل شعبنا - بالتصويت لقوائم الجبهة في انتخابات السلطات المحلية القادمة في ٨٣/١٠/٢٥

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يعود من مهرجان الصحافة الشيوعية في اليونان

● حيفا - لمراسل الاتحاد - عاد ممثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق ماجد ابو يونس - عضو اللجنة المركزية للحركة من مهرجان الصحافة التاسع للشبيبة الشيوعية اليونانية - «كتيي»، الذي عقد في العاصمة اليونانية بين ٨ - ١٢ من الشهر الحالي.

ويفيد مراسلنا انه لا يقل عن (٦٠٠) الف انسان وفي اليوم الاخير ما يقارب المليون انسان - كانوا يزورون يومياً الزاوية التي خصصت لشبيبتنا، حيث عُرضت صور عن كفاح جماهيرنا وشبابنا ضد الحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني وصحف حزبنا وشعارات من مؤتمرات الحزب والشبيبة. وطرح عدد كبير من الزوار مختلف الأسئلة حول الاوضاع السياسية والاجتماعية في اسرائيل والمنطقة وعن دور حزبنا وشبيبتنا وجبهتنا والقوى الدمقراطية اليهودية.

واجاب وفدنا عن هذه الأسئلة كما قام الوفد بالعديد من اللقاءات مع وفود شقيقة، تبادل خلالها وجهات النظر حول الأوضاع في المنطقة وحول الوضع العالمي.

وأكد الجميع في هذه اللقاءات على ضرورة تصعيد النضال الأممي ضد الامبريالية. ■

جبهة شفاعمرو:

لنعمل على تحقيق الوحدة

شفاعمرو - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شفاعمرو بيانا انتخابيا، في نهاية الاسبوع الماضي، ناشدت فيه الاهالي العمل على تحقيق وحدة الصف الكفاحية في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد ان فشلت الجهود لتوحيد القوائم الانتخابية في اطار واحد.

واطلعت جبهة شفاعمرو جمهور المواطنين على سير المفاوضات التي جرت بمبادرتها لتوحيد القوائم وشرحت كيف اخفقت هذه المفاوضات بشكل مؤسف وبسبب اعتبارات لا تخدم مصلحة المدينة واهلها. وأكدت ان الجبهة في شفاعمرو رأت في الظروف السياسية الناجمة عن حرب لبنان العدوانية والهجمة الجديدة على الاراضي العربية في شفاعمرو وغيرها اساسا هاما يستدعي الانطلاق لتوحيد الصفوف.

وقامت الجبهة بعقد لقاءات ثنائية مع القوائم الممثلة في المجلس البلدي (٨/١٩) من اجل تحقيق قائمة واحدة لانتخابات بلدية شفاعمرو. وظهر في هذه اللقاءات تماثل في الآراء والرغبة من اجل تحقيق فكرة الوحدة.

ثم يبين البيان كيف انقلبت الامور بعد حين. اذ طلبت «الكتلة الاهلية» ٤ - ٥ مقاعد (من ١١). واشترط رئيس البلدية وقائمته على الجبهة عدم ترشيح عضو البلدية السيد خليل جودة بالقائمة بل رفضوا حتى ان يجلس على مائدة المفاوضات بحجة انه انتقل من قائمتهم الى قائمة الجبهة. وسعت الجبهة الى تصليح الوضع فاقترحت حل وسط واقامة لجنة مصغرة من الطرفين تدرس الاقتراحات فوافق الطرفان.. ولكن في النهاية أبلغَتْ الجبهة بعدم استعداد هذه القائمة أيضاً للوحدة.

وهكذا نزلت الى المعركة تسع قوائم للعضوية وثلاث للرياسة.

واختتم بيان الجبهة بدعوة الاهالي: لقد كان ولا يزال شعار الوحدة تعبيرا عن وحدة الصف في النضال والتضحية من اجل سلام عادل يؤمن الحقوق المشروعة لشعبنا ويرتبط بالنضال اليومي من اجل الحقوق اليومية والقومية لجماهير شعبنا في البلاد حيال السياسة العنصرية في الممارسة والتطبيق، هذه السياسة التي نحس بها في المصنع والمدرسة والجامعة والسلطة المحلية ومكان العمل والأرض.

اكثر من ٦٠ شابا وشابة شاركوا في يوم العمل التطوعي في البعنة

● البعنة - لمراسلنا رفيق بكري - بدعوة من شباب الجبهة في قرية البعنة جرى يوم الجمعة ٩/١٩ تنظيم يوم عمل تطوعي في القرية لتنظيف المقبرتين والشوارع الرئيسية وبناء جدران واقية في المدرسة الابتدائية. وقد شارك في هذا العمل اكثر من ٦٠ شابا وشابة قاموا بانجاز العمل بجد ونشاط وعلى الشكل المطلوب. وفي ٩/٢٢ دعا نخبة من القرية وعلى رأسهم الاب الروحي ابراهيم الياس، شباب الجبهة، الى المشاركة في بناء مظلة في كنيسة بربارة الذي تطوع ببنائها مرشح الجبهة الثاني للعضوية المقاول جريس جريس. ومرة اخرى لبى «شباب الجبهة» هذا النداء وشاركوا بسواعدهم واهازيجهم في اتمام هذا العمل.

وقد افتتح العمل التطوعي في يوم ٩/٢٢ الرئيس الارشمندريت ايسخيوس مسؤول بطريركية منطقة عكا، ثم تحدث رئيس المجلس المحلي حنا ابراهيم ومرشح الجبهة للرئاسة الدكتور محمد بكري والاب الروحي ابراهيم الياس الذين اكدوا على ضرورة تنظيم مثل هذا اليوم التطوعي لما فيه من خير لمصلحة القرية واهلها.

هذا وجرى في ختام العمل حفل شعبي احياه مرشح الجبهة للعضوية المطرب جوزيف ضو الذي اتحف العمال بمجموعة من الاغاني الشعبية. ويذكر انه بالاضافة الى تبرع السيد جريس جريس بعماله ومعداته لاتمام العمل في ذلك اليوم فقد تبرع السيد حنا الياس خازن بمبلغ مليون ليرة لدعم المشروع.

رسالة الرامة

محاضرة حول جنوح الشباب

الرامة - لمراسلنا عزت سلامة - بمبادرة من اللجنة الثقافية في مركز حنا مويس الثقافي في الرامة قدمت محاضرة قيمة عن اسباب الجنوح في المجتمع حضرها جمهور غفير من اهالي القرية.

وقد افتتح اللقاء المربية نبيلة داود، عضو ادارة المركز، وحاضر فيه العامل الاجتماعي المعروف سميح رزق عن جنوح الشباب في اسرائيل - اسبابه واخطاره.

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى أنجال المرحوم ووالدتهم والى آل جابر وآل الطيباوي واقربائهم وانسبائهم بوفاة المربي الاستاذ شحادة اسعد جابر (ابو اسعد) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمعية المبادرة الاسلامية - حيفا

بعض الأمثلة على التمييز العنصري ضد العرب في القرى التابعة لمجلس «مطيه أشير» الأقليمي

للطالب العربي في دنون ثلث ما للطالب اليهودي وفي المزرعة اقل بـ ١٧ مرة؟!

*** اعفاء من الضرائب في المستوطنات اليهودية. اما في القرى العربية فممنوع؟! ***

بقلم: محمود ابوشنب

● التمييز الفاضح في الميزانيات وفي سلة الخدمات بين المواطنين اليهود والعرب الذي تنتهجه السلطة، لا تنجو منه القرية العربية التي لها مجلس محلي منتخب، ولا القرية العربية الملحقة بمجلس يهودي او مجلس اقليمي.

وقرية المزرعة هي من النوع الذي فرض عليها ان تكون تابعة للمجلس الاقليمي «مطيه آشر»، حيث يطبق هذا المجلس العنصري ضد قرية المزرعة سياسة الاضطهاد والتمييز على المكشوف.

ففي بروتوكول المجلس من يوم ٨٣/٨/٢٨ نقرأ في الفقرة «ب» من بند ٣ ما يلي: اجراء تخفيض في ضريبة الارنونا عن اراضي كل من: احيهود. أفيك، بسعور، كفار مساريك عين همفراتس ب ٢٥٪. وهكذا لم يشمل تخفيض ضريبة الارنونا لا قرية المزرعة ولا قرية دنون العربيتين والتابعتين لهذا المجلس.

ثم نقرأ في الفقرة «ج» من نفس البند: تفرض ضريبة ارنونا على المساكن في كل المستوطنات التابعة للمجلس والتي ليست جمعية تعاونية عدا عرب العرامشة، بمبلغ (٣٠ شيكل) للمتر المربع الواحد.

هناك ثلاث قرى عربية تخضع لسلطة المجلس المذكور هي المزرعة ودنون وعرب العرامشة. وأما باقي المستوطنات فهي اما كيبوتسات او قرى زراعية تعاونية يهودية.. وهكذا فان الضريبة المفروضة بموجب الفقرة «ج» لا تصيب عمليا سوى قرية المزرعة وقرية دنون فقط، وينجو منها بقدرة قادر كل الباقي.

ولنأخذ مثلاً صارخاً على التمييز العنصري اللاحق بقرية المزرعة، وكذلك بقرية دنون العربيتين. ففي توزيعه الاموال المخصصة للمدارس، والتي وزعت حسب عدد الطلاب (انظر الجدول المرفق عن هذه التوزيعة) لم يذكر عدد الطلاب في المزرعة (ليس سهوا بل قصدا) لكي لا يظهر مدى التمييز العنصري اللاحق بهم. ثم خصصوا مبلغ ٥٠ الف شيكل لمدارسها. وقد راجعنا القائمة كلها علنا نكتشف بلدا مساويا للمزرعة في المبلغ فلم نجد. اذ ان المخصصات كانت على النحو التالي: «سولام تصوره (٣٦١ طالبا) - ٦٣٥ الف و٥٠٠ شيكل، «نعمان» (١٨١ طالبا) - ٣١٨ الف و٨٠٠ شيكل. «منور» (٧٨ طالباً) - ١٣٦٥٠٠ شيكل. كيبوتس كابري (١٥٩ طالبا) ٢٨٠ الف شيكل. «اشرات» (٢٤٠ طالبا) - ٤٢٢٨٠٠. شيكل رجبا (٢٢٠ طالبا) - ٣٨٧٠٠٠ شيكل. الجليل الغربي (١١٦ طالبا) - ٢٠٣٥٠٠ شيكل. بتصات (٧٣ طالبا) - ١٢٧٥٠٠ شيكل.

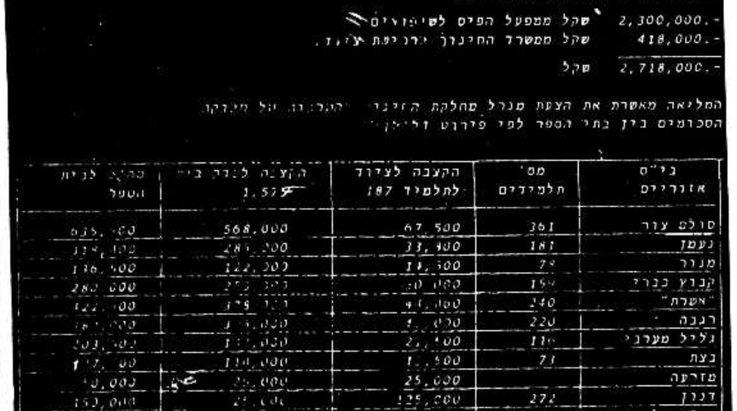
اجرينا حسابا بسيطا فوجدنا ان المعدل العام الذي يحصل عليه الطالب اليهودي يبلغ تقريبا ١٧٥٠ شيكل. من هنا فان المبلغ الذي اعطي لقرية دنون بدا هزيلا جدا (١٥٠٠٠٠ شيكل ل ٢٧٢ طالبا اي ـ يعادل ٥٥١ شيكل للطالب اي اقل من ثلث ما يحصل عليه الطالب اليهودي وبالتحديد ٣١،٤٪). لكن الطامة الكبرى تظهر في التمييز الفاحش ضد المزرعة. وهنا يظهر سبب اخفاء عدد الطلاب. فقد خصصوا لمدارسها مبلغ ٥٠٠٠٠ شكيل فقط (خمسين الفا). واذا علمنا ان عدد طلابها يبلغ خمسمئة طالب نجد ان كل ما خصص للطالب العربي ابن المزرعة هو مبلغ ١٠٠ (مئة) شيكل. اي ان الطالب اليهودي يأخذ اكثر من ابن المزرعة ب ١٧،٥ مرة.

وهنا تجدر الاشارة الى ان المبلغ الكلي الذي سيدفع للمدارس هو عبارة عن قرض يبلغ ٢،٣ مليون شيكل من «مفعال هبايس» و٤١٨ الف شيكل من وزارة المعارف (المجموع - ٢،٧١٨،٠٠٠) ستخصص لتحسين وضع المدارس واثاثها واجهزتها. (فهل المدارس في المزرعة ودنون في وضع ممتاز؟!). ومن المعروف ان المجلس سيسدد هذين القرضين من ميزانيته المبنية ايضا على اساس جباية الضرائب. وبالطبع فان المواطنين العرب لا يعفون من دفع الضرائب.

وهكذا يدفع العرب الضرائب، بمساواة تامة، لكن نصيبهم من العائدات يكون بنسبة الثلث او العشر او اقل.

بيد ان ما ذكر، لا يعدو أن يكون عينات قليلة من فيض التمييز العنصري لقرية عربية عانت من شراكتها مع مجلس جعتون سابقا، وتعاني اليوم من شراكتها مع مجلس «مطيه آشر»، وهذه الشراكة قد فرضت عليها فرضا وكذلك بالنسبة لدنون وغيرها.

ان التمييز الفاضح هذا، لا يمكن ان يرضى عنه المزارعة (اهل المزرعة) الذين يناضلون من اجل حقهم ولن يسكتوا عنه. اما هذه الشراكة مع هذا المجلس العنصري والتي هي كالشراكة بين الفارس والفرس.. فهي داء سيجدون له دواء!!



אושרו לכן 2 הלוואות למטרה זאת

2,300,000.- שקל ממפעל הפיס לשיפוצים

418,000.- שקל ממשרד החינוך [illegible]

2,718,000.- שקל

המליאה מאשרת את הצעת מנהל מחלקת החינוך [illegible] הסכומים בין בתי הספר לפי פירוט דלהלן:

בי"ס אזוריים	מס' תלמידים	הקצבה לציוד 187 לתלמיד	הקצבה לשבר בי"ס 1,575	סה"כ לבית הספר
סולם צור	361	67,500	568,000	635,[illegible]
נעמן	181	33,900	285,[illegible]	[illegible]
מנור	78	14,500	122,[illegible]	136,500
קבוץ כברי	159	[illegible]	[illegible]	280,000
"אשרת"	240	[illegible]	[illegible]	[illegible]
רגבה	220	[illegible]	[illegible]	[illegible]
גליל מערבי	116	[illegible]	[illegible]	203,[illegible]
בצת	73	[illegible]	110,000	[illegible]
מזרעה		25,000	25,000	[illegible]
דנון	272	125,000	[illegible]	150,000
סה"כ תלמידים	1,700	[illegible]	[illegible]	[illegible]

● صورة عن الجدول الرسمي الذي يبين الطبيعة العنصرية لتوزيع ميزانية الدعم للمدارس. ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● من أجل تعزيز تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس بلدية حيفا.

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي، الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٢٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا، ٣٩).

خطباء الاجتماع: الدكتور اميل توما والاستاذ اسكندر عمل والرفيق زاهي كركبي - عضو المجلس البلدي والسيد ابراهيم فحماوي.

الدعوة عامة.

● من اجل فوز اضافي لقائمة الجبهة الدمقراطية.

● من اجل وقف الاعتداء الامريكي - الاسرائيلي على لبنان.

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع التأسيسي لشباب الجبهة في المكر. وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء الخميس الموافق ٨٣/٩/٢٩ في قاعة نادي الصداقة في القرية.

يتكلم في الاجتماع :

● محمود صالح خليل - رئيس المجلس المحلي.

● احمد خطيب - نائب رئيس المجلس المحلي.

يفتتح الاجتماع : سليم سلامة.

نأمل تلبية الدعوة.

● معا من اجل اوسع وحدة صف شبابية.

● من اجل المزيد من المشاريع التطويرية والكفاحات النضالية لقريتنا ومجلسنا.

اللجنة التأسيسية
لشباب الجبهة في المكر

■ ■ معتقل سابق في سجن الفارعة و«بركسات رام الله» يتحدث الى «الاتحاد»:

معاملة عنصرية فاشية لتعذيب نفسية المعتقلين بالاضافة الى الضرب وظروف الاعتقال غير الانسانية

* «... ابو محمدكم.. حمير.. قذرون» * المجاري مفتوحة قرب غرف المعتقلين والبعوض يشارك قوات الاحتلال في مضايقة سجناء الحرية * معتقلو الفارعة وبركسات رام الله يتوجهون بواسطة «الاتحاد» الى الصليب الأحمر والرأي العام المحلي والعالمي *

بقلم
جمال السعيد ـ القدس

■ كان قد خرج لتوه بعد فترة اعتقال تجاوزت الشهر، قضى جزءاً منها في معتقل «الفارعة» وجزءاً آخر في ما يُسمى «بركسات رام الله». حدثني بكل عزيمة الفلاح الطيب الذي يمتلىء قلبه نقمة على الاحتلال وجرائمه مؤمناً بضرورة توضيح الحقائق الى الرأي العام المحلي والعالمي من أجل تصعيد النضال ضد الممارسات الاجرامية التي يقترفها الاحتلال بحق شبابنا المعتقلين. قال:

في معتقل «الفارعة» لا يزال أسلوب إذلال المعتقلين متبعاً وبشكل وحشي. اذ أن هذا المعتقل أقيم لهذا الغرض بالتحديد. وأضرب للقارىء مثلاً عندما تفتح الكوة الصغيرة في باب الغرفة فعلى جميع المساجين أن يقفوا حتى ولو كانوا نياماً. وفي كل مرة يخرجون من الغرف للطعام فإنهم يصفون في طابور حيث يتفضل أحد الضباط بالقاء محاضرة توبيخ أو شتيمة. وقد حدث أثناء وجودي أن قام أحد الضباط بتهديد السجناء قبل أن يتوجهوا لتناول الفطور بقوله «يجب أن تعلموا إن أي شخص يخالف الاوامر سنضع رأسه في «الخراء». فاحتج السجناء على كلامه ثم أعلنوا الاضراب عن الطعام فقامت الادارة بنقل عدد منهم الى الزنازين.

وفي الليل يقوم الضباط في غرفهم المقابلة لغرف السجناء بتعمد إصدار الأصوات المزعجة ليحرموا السجناء حتى من النوم، فيفتحون الراديو والمسجّل بأعلى الصوت ويبدأون بالغناء وإلقاء النكات أو الصراخ على بعضهم البعض بأعلى أصواتهم.

وليكن واضحاً للجميع وللصليب للأحمر أيضاً أن ألعاب التسلية التي يحضرها للسجناء مثل «طاوله الزهر» والشطرنج لا تصل الى السجناء بل يصادرها الضباط ويتسلّون بها.

تبقي سلطات الاحتلال بعض المحكومين بأحكام خفيفة (ما دون السنة) للعمل في مطبخ الجيش لتنظيف العمارة والمراحيض والزبالة وللقيام بأعمال أخرى، حيث يعمل هؤلاء من السابعة صباحاً وحتى الخامسة مساء، وفي كثير من الأحيان يتأخر بعضهم حتى منتصف الليل!

ويعامل الجنود هؤلاء المعتقلين بأسلوب رهيب جداً حيث يضربونهم بالنعال على وجوههم وبطونهم بركلات قوية مؤلمة تجعل السجين يتلوّى من الألم. ويشتمونهم بأقذع الكلمات «.. أبو محمدكم .. كلاب .. حمير .. قذرون» وما الى ذلك. وأكثر من «يبدع» في هذه المعاملة جندي اسمه «شوكي».

وحين يُرسَل هؤلاء السجناء للعمل بحراسة بعض الجنود فإن ذلك لا يحميهم من اعتداءات الزعران. فقد حدث مثلاً بتاريخ (٩/١٢) أن احتججنا على هذه المعاملة لأحد المسؤولين، وأعتقد أنه نائب الحاكم العسكري وقلنا له أننا لن نذهب الى العمل مهما كانت النتيجة اذا بقيت هذه المعاملة ضدنا فإما أن يحمينا الحرس وإلاّ فإننا لن نخرج للعمل. إلاّ أنه بعد تقديم هذه الشكوى حدث أن كان بعض السجناء يعملون في ساحة العمارة بالقرب من المحكمة العسكرية حين قَدِمَ أربعة أشخاص بلباس مدني وهجم أحدهم على أحد المعتقلين ولكمه بقوة على وجهه، فلم يتدخل الحراس وتبيّن ان هذا الشخص هو من «حرس الحدود» وكان مجازاً في ذلك اليوم وأتى بأصحابه ليريهم كيف يعامل العرب!

ومن المعروف ان هذه البركسات كانت تستعمل غرفاً للكلاب، وتوجد على أبوابها مجارٍ مكشوفة. وفي الليل لا يتمكن السجناء من النوم لكثرة البعوض فترى الجدران وكأنها منقوشة بنقاط الدم لكثرة قتل البعوض عليها بالنعال!

أما بالنسبة للأكل فهو دائماً يُقدَّم لهم من بواقي أطعمة الجيش، وقد احتججنا عليه وطالبنا بأن يأتونا بأكل المساجين لاننا لا نريد ان نأكل فتات الجيش، فردّ أحد الجنود علينا بقوله «انكم لستم في سجن عادي، فهذا سجن مخفي عن أعين القانون، ويجب أن تقبلوا بهذا الوضع».

حمّل محدثي معه نداء من المعتقلين والسجناء في معتقل «الفارعة» أولاً وفي بركسات رام الله على وجه الخصوص يناشدون فيه «الصليب الأحمر» بالقيام بزيارتهم وعمل ما يمكن عمله من أجل التخفيف من هذه الظروف الهمجية التي يعيشها المعتقلون هناك وخاصة في «بركسات رام الله».

وها نحن من على صفحات «الاتحاد» نوجّه نداء الاخوة الى الصليب الأحمر آملين الاستجابة الفورية لندائهم والطلب منه الكشف عما يجري في بركسات رام الله والفارعة ومعالجة هذه القضايا بموجب نصوص أحكام القانون الدولي.

كما تناشد الرأي العام المحلي والدولي الاحتجاج على ممارسات الاحتلال هذه.



● صورة لمعتقل الفارعة ـ ايتها الجدران الصمّاء كم وراءك من العذاب الانساني!! ●

القوات الامريكية خارج حدود الولايات المتحدة ـ قوة قمع وارهاب معادية لتحرر الشعوب

* اكثر من (٤٣٪) من القوات العسكرية الامريكية ـ موجودة طول الوقت، خارج حدود الولايات المتحدة الامريكية *

■ جاء في تصريح لقائد أركان الجيش في الولايات المتحدة، أن (٤٣٪) من جنود الامريكيين يرابطون خارج حدود البلاد. ويشمل هذا الرقم (٥٤٠) ألف جندي أمريكي يخدمون، بشكل دائم، في القواعد العسكرية الامريكية الموزعة في جميع أنحاء العالم و (٣٦٠) ألف عسكري يشاركون في المناورات والتدريبات والعمليات العسكرية المختلفة خارج أراضي الولايات المتحد. فالمجموع (٩٠٠) ألف جندي أي ما يساوي (٤٣٪) من الجيش الامريكي.

وقوة التحرّك السريع هي الوحدة العسكرية الأكثر عدداً بين وحدات الجيش الامريكي وقد شاركت في مناورات «النجم الساطع ـ ٨٣» على الاراضي المصرية، وفرق أخرى منها شاركت في التدريبات العسكرية على الأراضي السودانية والصومالية.

ويشارك سنوياً (١٧) ألف جندي أمريكي في مناورات «ديفوجير» التي تجري على أراضي أوروبا الغربية. وسوف يشترك، للمرة الأولى، منذ سنوات عديدة، (٩٠٠) جندي أمريكي في المناورات المشتركة للوحدات الأرضية لقوات «الدفاع الذاتي» في اليابان. وشارك، في تموز الماضي، (٣٥٠٠) جندي أمريكي في التدريبات العسكرية مع جيش تيلاند.

وتجري، الآن، في أمريكا الوسطى، مناورت عسكرية لسلاح البحرية الأمريكية المرتبطة بالتدريبات للقوات البرية الأمريكية والهندوراسية، ويصل عدد المشتركين فيها (١٩) ألف أمريكي وهذه المناورات تجري قرب الحدود البرية والبحرية لجمهورية نيكاراغوا، وفيها تشترك حاملتا الطائرات «رينجرز» و «كورالسي» والبارجة «نيوجيرزي» وقوارب عسكرية أخرى من سلاح البحرية الأمريكية.

وتجري على سواحل أمريكا اللاتينية مناورات عسكرية أخرى أطلق عليها اسم «اونيداس ـ ٢٤» ويشترك فيها سلاح البحرية الأمريكية في تشيلي وأوروغواي ومجموعة أخرى من الدول.

ويمكن تعداد أكثر من عشر دول أخرى، مثل السلفادور والهندوراس والعربية السعودية واندونيسيا والفلبين وغيرها، حيث يتواجد هناك (٤٤٠) ألف خبير من الفرق الأمريكية الخاصة، المشهورة باسم فرق «القبعات الخضراء».

✡ ✡ ✡ ✡ ✡ ✡

الشعب الأمريكي ضد التدخل في شؤون أمريكا الوسطى وضد سياسة ريغن العدوانية

● تبيّن من الاستفتاء العام، الذي أجرته كل من «واشنطن بوست» ووكالة الأنباء «اي.بي.سي.»، في الولايات المتحدة ما يلي:

● (٤) من كل (١٠) أمريكيين من المستجوبين، يرون أن تورُّط الولايات المتحدة في أمريكا الوسطى سيجرها الى فيتنام جديدة.

● (٥١٪) يتوقعون أن الرئيس الأمريكي ـ ريغن ـ سيورط الولايات المتحدة، في القريب العاجل، في هذه المنطقة (أمريكا الوسطى) بدل أن يجنبها ذلك.

●(٦) من كل (١٠) يرون أن الفقر والظلم، غير المتصور، هو السبب الأساسي لعدم استتباب الأمن والنظام في أمريكا الوسطى وليس «النشاط التخريبي» لكوبا ونيكاراغوا والاتحاد السوفييتي.

● (٦٢٪) عبّروا عن عدم موافقتهم على أي تدخل أمريكي يستهدف الإطاحة بحكومة نيكاراغوا الحالية!!

الفلبين على حافة احداث رهيبة!

مانيلا ـ الوكالات ـ لا يزال الغليان الشعبي الذي اندلع منذ اواسط الاسبوع الماضي، في الفلبين ضد حكم الدكتاتور فرديناند ماركوس مستمرا.

وأفادت وكالات الأنباء بأن قائد القوات المسلحة الفلبينية اصدر امرا، يوم الأحد الماضي، باعتقال ٥٢ مواطنا شاركوا في المظاهرات. كما اصدر امرا بتفتيش السيارات والمواطنين المشتبه بأنهم ينقلون الاسلحة والمتفجرات.

وكانت الشرطة يوم الجمعة الماضي قد اطلقت الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الذين كانوا يتجهون نحو مقر السفارة الامريكية في مانيلا (العاصمة) وهم يطلقون الشعارات المنددة بأمريكا والرئيس الفلبيني الذي وصفوه باللعبة في ايدي الامريكيين. هذا.. واصدرت السلطات العسكرية في الفلبين امرا بتحريم كافة المظاهرات الا اذا كانت بأذن مسبق.

وجاء في آخر الانباء بأن اسقف مانيلا يقوم الان بجهد لدى الرئيس الفلبيني لحمله على إنشاء مجلس وطني للمصالحة مؤلف من ممثلين عن الكنيسة والمعارضة والزعماء المستقلين وذلك لتجنب ثورة دموية. كما اقترح إجراء انتخابات حرة ومنح الحرية للصحافة. ويذكر ان جهوده تحظى بتأييد زوجة زعيم المعارضة بينينيو أكوينو. وقد جاء على لسان ارملة زعيم المعارضة اكوينو انه اذا لم نتصالح فإن ما يمكن ان يحدث سيكون رهيبا.

نظام صدام يطالب حتى بحليّ النساء للاستمرار في حربه مع ايران

● المنامة ـ يضطر العراق، استمراراً في حربه القذرة على ايران، أن يحمل الجماهير الشعبية العراقية أعباء ومصروفات حربه هذه، بشكل مذهل يعيد الى الاذهان حروب العصور الغابرة.

فقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية أنه تم تعبئة جزء كبير من السكان العاملين لغرض الحرب بحيث أن أكثر من نصف القوة العاملة في بعض المصانع أصبحت، حالياً، من النساء. كما ان الحكومة العراقية تضطر الى تأخير صرف المرتبات او التوقف عن صرفها، بسبب وضعها المالي. هذا، وتنخفض صادرات البترول العراقي بنسبة أربعة اخماسها منذ بداية الحرب بسبب اغلاق منافذه في الخليج وفي سوريا. وقد تبددت احتياطات العراق المالية الى الحد الذي جعل الدولة تقوم بحملات تحث فيها المواطنين العراقيين على التبرع بالحليّ والنقود.

واضافة الى كل هذا الوضع الكارثي فان دائني العراق يتوالون في الوصول الى بغداد منذ عدة شهور للتفاوض حول طلب العراق تأجيل سداد هذه الديون، بينما يرى العديد منهم مثل اليابان والمانيا الغربية وجوب الاسراع في سدادها.

□ موسكو ـ هاتفيا من مراسل «الاتحاد»: إيغور بيلاييف

الموقف السوري الحازم عمّق حجم الفشل الاسرائيلي الذريع في لبنان

■ حين بدأ الجيش الاسرائيلي عدوانه على لبنان في العام الماضي لم يكن يستهدف فقط إجبار سوريا على سحب قواتها من لبنان، بل حملها على إنهاء المجابهة العسكرية ـ السياسية ضد اسرائيل، أي الاستسلام. الا أن محاولات تخويف سوريا قد باءت بالفشل. فالوحدات السورية انسحبت من بيروت الغربية فقط وليس من لبنان، علماً بأن في مقدورها أن تسمّي ذلك نجاحاً أحرزه السوريون لأن الجنرالات الاسرائيليين كانوا يعتزمون سحب هذه القوات من العاصمة اللبنانية. لقد أبدى السوريون حزماً وصلابة، وقد تمسكوا ويتمسكون بموقفهم الثابت حتى اليوم.

وفي ايار المنصرم اخذ الموقف السوري، بعد ان اسفرت المفاوضات الاسرائيلية ـ الامريكية ـ اللبنانية عن توقيع اتفاق «السلام» المعروف، يحظى بمزيد من الاهمية. واعني هنا طابع هذا الاتفاق. فقد اعربت اسرائيل عن استعدادها لسحب قواتها من لبنان، فقط بعد خروج القوات السورية من هناك. وظنّ العديد من الاسرائيليين بأن القيادة اللبنانية الحالية تبغي خروج سوريا من لبنان الى حد قررت معه، الخضوع لارادة حكومتهم، الا ان ذلك لم يحدث. صحيح ان الرئيس أمين الجميّل عازم إبرام الاتفاق الاسرائيلي ـ الامريكي ـ اللبناني، ولكنه لم يفعل ذلك حتى الان ولا يتعجل للقيام بما يشبه ذلك.

وعلى هذا النحو لم يُقدَّر للتحالف العسكري ـ السياسي الاسرائيلي ـ اللبناني ان يزدهر وحاله اسوأ حتى من حال التحالف المصري ـ الاسرائيلي، رغم ان بيغن وشارون كانا يستهدفان من تدخلهما في لبنان هذا الامر. ولذا بوسعنا، كما اعتقد، ان نتكلم اليوم عن هزيمة اسرائيل في هذا البلد العربي وليس عن انتصارها.

ان سوريا قد رفضت الاتفاق الاسرائيلي ـ الامريكي ـ اللبناني. وان صلابتها، بالطبع، ترجع قبل كل شيء الى حرصها على صيانة امنها ودورها في العالم العربي، وجميع العرب





يدركون ان الموقف السوري لو اعتراه التردد لتدهور بحدة الوضع في العالم العربي، ولكن هذا لم يحدث بتاتا.

والسبب في ذلك ان سوريا رغم التهديدات الاسرائيلية قررت تعزيز خطوط دفاعها بنشر صواريخ جديدة مضادة للطائرات، اذ ان دمشق تدرك ان خطر تطور المجابهة العسكرية ـ السياسية الى حرب مع اسرائيل ما زال قائما، علما بأن اسرائيل بالذات هي التي ستبادر الى شن هذه الحرب.

وعلى كل حال فان الكثيرين في اسرائيل لم يخفوا في ايار ١٩٨٣ نواياهم تجاه سوريا، هذه النوايا البعيدة كل البعد من ان تكون سلمية. وتكلموا اذ ذاك عن الحرب المقبلة كأمر محتوم، ولكن الحرب لم تشتعل حتى الان.. فما السبب يا ترى؟ لا يعود ذلك بتاتا الى ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لا تريدها، فالحرب الاسرائيلية ـ العربية الجديدة يمكن ان يندلع لهيبها في اية لحظة. ولكن السؤال المهم ترى.. هل ستحقق اسرائيل نجاحا في هذه الحرب؟

في ظل ظروف تنامي النضال المناهض للحرب في اسرائيل يضطر قادتها الى مراعاة ما يجري في عقر دارهم، وهذا عامل جديد تماما خلقته «اطول حرب»، حرب اسرائيل في لبنان. وأظن ان هذا الانعكاس في تطور الاحداث الجارية في الشرق الاوسط لا يمكن، بالطبع، ان يعتبر نصرا لتل ـ ابيب.

منشورات الحزب الشيوعي العراقي

● وصلتنا بالبريد مجموعة من الكتب والكراريس والنشرات التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي الشقيق مثل مجلة «الثقافة الجديدة» المنبر العالي للثقافة الوطنية التقدمية العراقية رغم أنف الجلادين، وكذلك «رسالة العراق» النشرة الدورية للحزب الذي يصدرها اعلام الخارج والكتيّب «عهد الوطن» الذي صدر بمناسبة عهد تأسيس الحزب.

ان المراجعة السريعة لهذه المواد، وخصوصاً «رسالة العراق» تعطي القارىء، حالاً صورة غنية عن النضال الباسل ومتعدد الأشكال الذي يخوضه مكملو طريق فهد وحازم وصارم وسلام، ومعهم بقية القوى الوطنية والثورية، العربية والكردية التي تقاتل لإسقاط نظام الطغمة الفاشية الصّدامية.

انا مع تحياتنا التضامنية الحارة الى الشيوعيين العراقيين سوف تنشر مواد عن هذه المنشورات لإطلاع قراء «الاتحاد» على أصداء النضال للحزب الشيوعي العراقي الذي قال مؤسسه فهد: «ان الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من كل الجلّادين والظالمين».



شاهدا عيان يحمّلان اسرائيل والكتائب مسؤولية اقتراف مجزرة صبرا وشاتيلا

● الأمم المتحدة ـ الوكالات ـ حمّل شاهدا عيان الحكم الكتائبي في لبنان مسؤولية كبيرة في ارتكاب مذبحة صبرا وشاتيلا في أيلول الماضي.

ونقلت الأنباء عن الشاهدين اللذين كانا يعملان في مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان، وهما الطبيب السنغافوري سولي شاه والممرضة الامريكية جيد برو قولهما في مؤتمر صحفي، نظمته منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للمجزرة، إن قوات كتائبية تساندها قوات العميل سعد حداد، بالتنسيق الكامل مع قوات الغزو الاسرائيلي، قد دخلت مخيمي صبرا وشاتيلا في أعقاب خروج المقاومة الفلسطينية وأقدمت على قتل ما يزيد عن ٣ آلاف من الفلسطينيين واللبنانيين العزل.

وحث الشاهدان الرأي العام العالمي على عدم نسيان المذبحة بالقول ان الفلسطينيين بَشَرٌ، لهم حقوق إنسانية ولهم أحلام في العيش ضمن وطنهم آمنين.

وقد حلت الممرضة الأمريكية السلطة اللبنانية مسؤولية تردّي أوضاع الفلسطينيين في لبنان واستمرار عيشهم في قلق مستمر. وأضافت الممرضة قائلة انها قد طُلب منها ألا تشير الى الدور الاسرائيلي في هذه المذبحة، إلا ان الحقيقة أقوى من كل شيء، إذ تتحمل اسرائيل المسؤولية الكبرى تجاه ما حدث في المخيمين.

مع الاحداث



شعب عبد الناصر لم يدجّنه السادات

● هل تذكرون كثافة الحرب النفسية التي قامت بها حكومة اسرائيل وحكومة السادات في مصر للايهام بأن الشعب المصري «مبسوط خالص» بل وسعيد جداً بعقد اتفاق «كامب ديفيد» بين نظامي البلدين؟!

هل تذكرون تركيز أجهزة الاعلام الصهيونية في اسرائيل على الادعاء المركزي ان الشعب في الشارع وفي المقهى وفي المطعم وفي محطة الباص وفي الفندق وفي كل مكان في مصر، يقابل الاسرائيليين ببشاشة شرقية حارة؟!

كثيرون من الناس تأثروا بهذه الدعاية وصدّقوها، وبدأوا بالتجني على الشعب المصري، شعب الناس البسطاء الطيبين السمحين الشرفاء، الهادئين احيانا.. وها هو بالون الاكاذيب يتفرقع في وجه حكام اسرائيل فيضطرون الى الاعتراف بالحقائق.

أعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية مساء السبت (٨٣/٩/٢٤) ان ٢٪ فقط ممن يعبرون نقطة الحدود البرية بين مصر واسرائيل هم.. مصريون. والباقون (٩٨٪) ـ هم أجانب وعرب من قطاع غزة واسرائيليون. وبين المواطنين الاسرائيليين الذين يزورون مصر نسبة عالية من العرب الذي يذهبون لمصر لزيارة بلد عربي عزيز وشعب مصري كريم، ويزورون اول ما يزورون عند وصول القاهرة.. قبر القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر.

الشعب المصري، اذن، يرفض «التبادل السياحي» مع اسرائيل رفضاً قطعياً لأن الـ (٢٪) المذكورة اعلاه هم.. طاقم السفارة الساداتية ـ المباركية في تل ابيب!

لقد سمعنا الكثير عن المقاومة الشعبية، الواسعة ومتعددة الأشكال التي يُبديها شعبُ مصر العظيم لكل جوانب التطبيع الذليل، من رفض سائقي التاكسيات التعامل مع الاسرائيليين الى رفض عمال المطاعم تقديم الطعام للاسرائيليين الى رفض كتاب مصر التعامل مع الاسرائيليين الى رفض فناني مصر التعامل مع الاسرائيليين الى.. الى.. والقائمة طويلة.

بهذا ليس شعب عبد الناصر رافضاً للسلام، بل هو رافض ان يخون انتماؤه العربي، رافض للحلف العسكري بين حكام اسرائيل وحكام مصر، رافض للكولونيالية الجديدة المتمثلة في الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية، رافض لذلك الفظيع المغلّف بورقة ملونة، جذابة اسمها «اتفاق السلام»(!).

ومن الأمور المضحكة، ان اسرائيل توجّه الاتهامات، مؤخراً الى حكومة مبارك بأنها لا تشجّع السياحة المتبادلة بين البلدين. كما ان «مؤسسة السياحة» الرسمية الاسرائيلية قررت اغلاق مكتبها «المفتوح» (المغلق عملياً!) في مصر، لأنه «عاطل عن العمل» تماما.

لقد قلنا من بداية المهزلة ـ المأساة التي نفّذها أنور بك، ان الشعب المصري له كرامته الوطنية الانسانية مثل كل الشعوب وانه لا يمكن ان يستسلم للذل. في هذه الايام، عشية الذكرى الـ ١٣ لرحيل جمال عبد الناصر يمكننا ان نقول ان شعب عبد الناصر لم ولن يدجّنه النظام الساداتي ـ المباركي واسياده... ■.

رفيق الشريف

حكومة ريغن ـ حكومة اصحاب الملايين



تم، خلال السنة الاخيرة، تغيير حوالي ثلث اعضاء حكومة ريغن. الا انها ما زالت حامية مصالح الاغنياء. فاثنان من الوزراء الاربعة الجدد، وزير الخارجية ـ جورج شولتس ـ ووزير المواصلات ـ اليزابيث داول ـ هما من اصحاب الملايين. وهكذا أصبح (٨) اعضاء في الادارة الامريكية ـ طبعاً بدون الرئيس ـ يكوّنون «نادي المليونيريين».

يكشف النهج المتبع في تقديم التقارير عن حجم رأس المال ومصادر الدخل، بسرعة فبمجرد الاطلاع على الاستمارة نستطيع معرفة الحد الادنى فقط. اذ يُسمح أن لا تشمل هذه التقارير الرواتب الحكومية ـ لاعضاء الادارة ـ التي تصل، الان، الى (٨٠١٠٠) دولار أو ثمن البيت ومجموع الرأسمال الموظف في ارصدة التأمين السرية. وهكذا، فالتقارير المالية لاعضاء الحكومة تعكس بتخفيض كبير، الثروة الشخصية لكل منهم.

نستعرض الان مدخولات اعضاء ادارة ريغن للسنة الماضية. لقد احتل وزير الخارجية ـ جورج شولتس ـ المكانة الاولى من حيث حجم المدخولات الشخصية، اذ وصلت الى (١.٢) مليون دولار. ويشمل هذا المبلغ (٥٥٨٧٠٦) دولار تسلمهم على شكل تعويضات من شركة «بيكتل ـ كونسيرن للبناء العسكري» ـ التي ترأسها شولتس حتى تموز ١٩٨٢. كذلك استلم (١٩٧٧٥) دولار من شركة «جنيرال موتورز» كأجرة له، لكونه عضو مجلس مدراء هذه الشركة. وقد ثمن شولتس رأسماله ب (١.٨) مليون دولار. وهذا المبلغ موظف في ممتلكات ثمينة وفي شركة للغاز والنفط.

وقدر وزير التجارة ـ مالكوليم لولدريج ـ رأسماله ب (١.٣) مليون دولار. ويشمل هذا مزرعته في رانشو. قسم من دخله، بقيمة (٣١٠) الف دولار يستثمر في سبيل معاش التقاعد و (١٠٨٨١٣) دولار موظف في شركة «سوكوفيل» التي ترأسها قبل وصوله الى الحكومة.

وقدر وزير الدفاع ـ كاسبيرواينبرغر ملكه بـ (١.٥) مليون دولار، معظمه موظف في الاوراق المالية ويربح، لعدم دفعه ضريبة اسهم، مبلغ (٣٦١) الف دولار.

وقدّر وزير العدل ـ وليم سميث ـ دخله السنوي ب (٣٤٤) الف دولار، بما فيها (٧٧٤٩٦) دولار قدم له من شركة محامين في لوس انجلوس، حيث عمل قبل وصوله الى الحكومة ودخلٍ من تأجيره لبيته في سان مارينو في ولاية كاليفورنيا. ويصل ملكه العام، على الاقل، الى (١.٩) مليون دولار. وهذه الاموال موظفة في العقارات وفي شركات وفي سوق الاوراق النقدية.

وصرّح وزير المالية ـ دونالد ريغان ـ أن دخله الاساسي (٢١٨) الف دولار وهو عبارة عن ارباح حققها من خلال توظيفه لامواله في ارصدة التأمين السّرية. ويصل مجموع رأسماله، بما في ذلك المبلغ المذكور والتعويضات التي حصل عليها من شركة «ميريل لينش اندولومهانيه»، التي عمل فيها سابقاً، الى (١.٥) مليون دولار.

وقد ارتفع دخل وزير العمل ـ رايموند دونوڤان ـ نتيجة مشاركته في مختلف الشركات، بما في ذلك شركة «شياڤون هولدينج»، حيث عمل سابقاً، ووصل الى (٤٧٥) الف دولار ومجموع رأسماله (١.٤) مليون دولار.

وقدرت وزيرة المواصلات ـ اليزابيث داول ـ التي وصلت الى الحكومة في شباط الماضي، ثروتها ب (١.٣) مليون دولار. وأساس هذه الثروة هو حيازتها على أسهم بنكيّة وأوراق نقديّة وعقارات.

وقدرت ثروة وزير الزراعة ـ جون بلوك ـ ب (٣) ملايين دولار. ويأتي هذا الدخل في الاساس من توظيفات أمواله في المنشآت الزراعية.

نقطتا استفتاح للطيبة ـ ١: صفر ضد ام الفحم

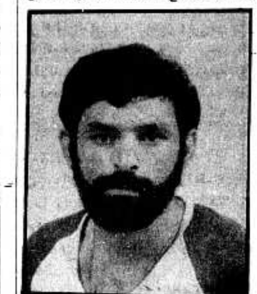


قالوا بعد المباراة:

أحمد سكحفي: تهادن اللاعبين وتكتيك خاطىء للمدرب سببا خسارتنا!
عبد اللطيف مصاروة: إداء الطيبة يبعث على التفاؤل!

● صبحي يوسفين، قلب دفاع شفاعمرو :فرحتي كبيرة بتحقيق هذا الفوز الكبير وبدء الدوري بصورة ناجحة. المباراة لم تكن بمستوى جيد وبرز نقص اللياقة البدنية لدى بعض لاعبي فريقي الشفاعمري. إضافة الى اشتراك بعض اللاعبين المصابين في المباراة.

إجمالاً الفوز بالنقطتين كان هاما بالنسبة لنا لرفع معنويات اللاعبين وتحقيق



● جميل زعاترة صد ضربة جزاء ١١م وضمن لفريقه نقطتي المباراة ●

المزيد من الانتصارات لان هدفنا الواضح هو احتلال المرتبة الاولى والعودة الى الدرجة القطرية. واعتقد انه باستطاعتنا لتحقيق ذلك اذ تتواجد في الفريق خامات كروية جيدة. اما



● فياض شلبي ●

الفريق النصراوي فقد لعب بحماس كبير وسط تشجيع جمهوره ولكن نقصت لاعبيه التجربة.

بقلم: محرر «الاتحاد الرياضي اسعد تلحمي

● نبيل سبيت، مهاجم إخاء الناصرة: نتيجة المباراة عادلة اذ عانى فريقنا من ضعف في خط الدفاع مكّن الشفاعمريين من تسجيل ثلاثة أهداف. المباراة لم تكن جيدة المستوى وكنت اتوقع من الفريقين عرضا أفضل. وبالرغم من فوز شفاعمرو فبإمكان لاعبي الفريق اللامعين ان يؤدوا عروضا أفضل وأثمن ذلك ليرتقوا الى الدرجة القطرية وآمل ان نكون خسارة فريقي عابرة ونحقق الانتصارات في المباريات القادمة.

● أحمد سكحفي، اتحاد شباب يافا : نجمت خسارة الفريق الأليمة عن سببين رئيسيين. الاول : تكتيك خاطىء من قبل المدرب الجديد تشوشكوليفي إذ أشرك



● صبحي يوسفين ●

مصطفى اغبارية في خط الوسط بدلا من الهجوم ولعب أسولين في خط الهجوم علما بأنه لاعب خط وسط ممتاز. وأشركني فقط في الدقيقة ٨٧ للمباراة بعد أن لعبت في جميع المباريات في السنوات الاربع الماضي.

السبب الثاني هو تهاون اللاعبين. اذ اعتقد جميعهم ان الفوز مضمون ولم يلعبوا بالتلاحم المتوقع الامر الذي مكن الفريق الضيف من استغلال هجمة واحدة لتسجيل هدف الفوز.

أضف الى ذلك ان اللاعبين خليل سكحفي وعلي غوطي لعبا وهما يعانيان من الاصابات وان الهدف سجل بعد خطأ فظيع ارتكبه الحارس عندما افلتت الكرة من يديه بصورة غريبة.

اما لاعب التعزيز أوريتي والذي كلف ميزانية الفريق ثلاثة ملايين ليرة فقد خيب الأمال التي علقت عليه.

آمل ان تكون خسارة الامس قد لقنت اللاعبين درسا للمباريات القادمة وعليهم ان يعرفوا أن الفرق التي تلعب معنا قوية ومجربة وبالمثابرة والالتحام يمكن إحراز النتائج الطيبة. والمرجو ان يكون المدرب فهم أخطاء الامس وان يعمل على عدم تكرارها قبل فوات الاوان.

● علاء نصير، هبوعيل شباب الناصرة : المباراة كانت صعبة جداً لفريقنا اتخذنا خطة الدفاع واعتمدنا على الهجمات المرتدة على مرمى طبريا. المباراة كانت قوية ورفيعة المستوى وانتقلت الكرة بسرعة من الدفاع الى الهجوم ولم تكن سيطرة واضحة لاي من الفريقين.

جميل زعاترة في حراسة المرمى كان رائعاً وصد الكرات الخطرة ووصل الى قمة لياقته البدنية عندما صد كرة جزاء من ١١ م ، قبل نهاية المباراة باربع دقائق.

بالمقابل كانت لفريقنا فرصتان اضافيتان لتسجيل هدفين اتيحتا لحاتوكاي وعلي الصالح الا انها اهدرتا.

بالاجمال نتيجة رائعة لفريقنا تدفعنا الى الاستعداد الجدي للاقاة هبوعيل عكا يوم السبت القادم.

● علي راضي، هبوعيل سولم : نتيجة رائعة حققها فريقنا ضد الفريق الهابط من الدرجة الاولى والطامح للعودة اليها، فريق جفعات اولغا.

المباراة كانت جيدة المستوى وسادتها الخشونة. وتغيب عن تركيب فريقنا رأس الحربة، حاتم مصاروة، الا ان مهاجمي الفريق تمكنوا من هز شباك مرمى الخصم أربع مرات.

تأمل ان يكون الفوز فاتحة خير للفريق في تحقيق هدف طالما حلم به وهو الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

الفريق ظهر ككتلة متجانسة واحدة ولعب جميع اللاعبين بمستوى واحد مما ساعد على تحقيق الفوز الكبير.



● علاء نصير ●

وعلم محرر «الاتحاد» الرياضي ان ادارة سولم قد تعين علي راضي وسهيل الزعبي مدربين للفريق بدلا من المدرب افراهام الذي نقض الاتفاقية معها بشأن



● نبيل سبيت سجل هدفين للإخاء ●

تدريب الفريق (انظر خبرا خاصا عن مباراة سولم في هذه الصفحة).

● عبد اللطيف مصاروة، عضو ادارة فريق الطيبة : مباراة الطيبة ـ ام الفحم كانت من طرف واحد هو هبوعيل الطيبة اذ سيطر على مجريات المباراة خلال تسعين دقيقة. وقد نزل لاعبوه الى ارض الملعب وثقتهم بقدرتهم الكروية عالية وتمتع جميعهم بلياقة بدنية عالية ولعبوا بتناسق وتفاهم كبيرين. بالمقابل لم تظهر في فريق ام الفحم اية مهارة فردية وعانى الفحماويون من نقص كبير من لياقتهم البدنية وهذا يضيء الضوء الاحمر للفريق الفحماوي الشقيق والعريق في الدرجة الثانية.

أظهر لاعبو الطيبة الناشئون والذين اشتركوا في صفوف الكبار مقدرة اداء رائعة تبعث على التفاؤل في نفوس اداريي وجمهور الفريق. كما ان احضار المدرب نعيم ابو خيط كان خطوة رائعة من شأنها ان تدفع بالفريق الى القمة.

● صبحي دراوشة، عضو ادارة هـ. إكسال : خسرنا المباراة بسبب ضعف خط وسط فريقنا ولولا توفر اللياقة البدنية لدى لاعبي دفاع اكسال ليسجل مهاجمو طمرة المزيد من الاهداف.

● فياض شلبي ـ هـ . إكسال :ادى الفريقان عرضا جيدا ولكن النتيجة لم تعكس مجريات اللعب اذ سنحت لفريقنا ثلاث فرص متتالية للتسجيل لم تترجم الى لغة الاهداف.

برز عدنان هام بشناق في صفوف طمرة وامتاز من إكسال كارم زعبي وغازي شلبي بالاضافة الى صمود حارسي مرمى الفريقين.

[أجرى المقابلتين مع ممثلي هـ. إكسال مراسلنا يوسف دراوشة]

مازن عياد ـ شباب الناصرة



● الاسم : مازن حسين عياد.
● تاريخ الميلاد : ١٩٦٢/٤/٧.
● الحالة الاجتماعية : أعزب.
● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي.
● الطول : ١٧٨ سم.
● الوزن : ٧٥ كغم.
● السجل الرياضي : بدأ اللعب في فريق شبيبة هـ الناصرة وانتقل بعد ثلاث سنوات الى فريق الكبار وهذه هي سنته الرابعة في الفريق.
● مركز اللعب : ظهير أيمن.
● اللاعب المفضل : محليا عزمي نصار. ـ هـ حيفا.
● اللاعب المفضل عالميا : كارل هتز رومنيغة. بايرن ميونخ.
● الفريق المفضل محليا : مكابي نتانيا.
● الفريق المفضل عالميا : ليفربول.
● أجمل المباريات التي لعبتها : شبيبة هـ الناصرة مكابي حيفا (١:١).
● أجمل المباريات التي رأيتها : استون فيلا ـ وست برومتش (٣:٤).
● أجمل الاهداف التي شاهدتها : هدف فليكس ماغات، لاعب هامبورغ، الذي ادى الى فوز فريقه بكأس الاندية الاوروبية.
● تطلعاتك الى المستقبل : أن يتحسن اداني ويتحسن وضع فريق «الشباب».

● هبوعيل الطيبة ١ هبوعيل ام الفحم صفر ●

سجل الهدف : ابراهيم ابو صبيحة الدقيقة ٨٨)

● الطيبة ـ من عبد اللطيف مصاروة ـ على استاد الطيرة وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر السبت، استضاف فريق شباب الطيبة فريق هبوعيل ام الفحم في مباراة شبه «دربي» بين فريقين عريقين في الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية.ب.

ظهر فريق الطيبة بتركيب جديد. مدرب الفريق هو نعيم خضر خيط من الطيرة والذي تعاقد مع ادارة الفريق لتدريب الفريق ليكون بذلك اول مدرب عربي لشباب الطيبة. واختير أحمد امين مديرا للفريق.

وقبل المباراة أكد المدرب الجديد للاعبيه ان بامكانهم أن يحققوا الفوز على أي فريق اذا بذلوا جهودا كبيرة.

في الدقيقة الـ ١٢ أهدر اللاعب درويش عمشة فرصة ذهبية لتسجيل هدف السبق بعد ان تلقى كرة مرفوعة من محمود عبد القادر وصوبها عن بعد خمسة امتار الى الخارج.

وقاد المخضرم محمود عبد القادر هجمات الطيبة اذ جال في الملعب كيفما شاء ولم يستطع مدافعوا ام الفحم منعه من التقدم الى مرمى فريقهم.

في الدقيقة ١٣ وصلت الكرة الى عبد الهادي جبالي الذي ارسلها صاروخية عن بعد ٣٥ م صدها الحارس الفحماوي، ببراعة الى كرة ركنية لم تستغل. في الدقيقة ٤٠ أهدر درويش عمشة فرصة اخرى للتسجيل عندما صوب كرة عن بعد ٣ أمتار أخطأت المرمى. واضاع درويش فرصة مماثلة بعد ثلاث دقائق لينتهي الشوط الاول بنتيجة صفر ـ صفر.

واجمالا تميز الشوط الاول بسيطرة تامة لشباب الطيبة الا ان الكرة أهداف وهذا ما لم يفلح في تحقيقه الشباب.

مع بداية الشوط الثاني تابع شباب الطيبة سيطرتهم ولم يقم الفريق الفحماوي بشن اكثر من هجمة نظرا لضعف كبير في لياقتهم البدنية.

وفي الدقيقة ٤٧ أضاع محمود عبد القادر فرصة للتسجيل وقلده اللاعب اسامة حاج يحيى بعد دقائق.

وفي الدقيقة ٦٥ هجمة لام الفحم وفرصة سانحة لتسجيل هدف الا أن المهاجم الفحماوي اساء تسديد الكرة.

وأهدر أسامة حاج يحيى فرصتين لتسجيل هدفين في الدقائق ٧٠ و ٧٢ . وطال انتظار الجمهور لرؤية هدف واحد على الاقل.

في الدقيقة ٨٠ أحدث المدرب نعيم خيط تغييرا في صفوف فريق الطيبة سرعان ما أثبت نجاحه. إذ دخل الملعب اللاعب المخضرم ابراهيم ابو صبحة الذي بعث روح النشاط من جديد في نفوس زملائه. وجاءت الدقيقة ٨٨ . محمود عبد القادر برفع كرة جميلة تلقفها ابو صبحة ليودعها برأسه في شباك ام الفحم محرزا هدف النصر ليعوض بذلك الجمهور الطيباوي الذي طالب بتسجيل الاهداف.

ويمكن القول ان المدرب الجديد ابو خيط أحدث تغييرات بارزة في صفوف فريق الطيبة اهمها : توفير اللياقة البدنية العالية لدى جميع اللاعبين وادخال عناصر شبيبة الى فريق الكبار.

هذا وتجري ادارة الفريق محادثات جدية مع بعض اللاعبين لضمهم الى صفوف الفريق بهدف دفع الفريق الى القمة وبالتالي الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

● تركيب الفريق والعلامات :

حسام مصاروة ٦
مصطفى عازم ٦
محمد مصاروة ٧
محمد ابو العسل ٦
سليمان ابو راس ٦
عبد الهادي جبالي ٥
(ابراهيم صبحة) ٦
مالك عمرون ٦
درويش عمشة ٦
(اسامة حاج يحيى) ٦
سامي حاج يحيى ٦
محمود عبد القادر ٨

ويضيف مراسلنا انه لم يكن بالامكان ذكر اسماء لاعبي ام الفحم اذ انهم وصلوا الى الطيرة قبل خمس دقائق من بداية المباراة ولم يستطع مدرب الفريق الجديد عز الدين الشركسي اعطاء اسماء لاعبي التركيب الاول.

سولم تهزم جفعات أولچا ٤ ـ ٢

✱ سولم ٤ ـ جفعات أولغا ٢ ✱

● سولم ـ من علي راضي ـ استعد فريق شباب سولم بصورة جيدة لمباراة السبت الماضي التي التقى فيها مع الفريق القوى من جفعات اولغا الذي لعب لسنوات عديدة في الدرجة الاولى الى نهاية الموسم الماضي الى الدرجة الثانية.

ارتباك كبير ساد اوساط اللاعبين قبيل بدء المباراة بنصف ساعة. إذ لم يحضر المدرب الجديد، افراهام ميخائيل، الى ارض ملعب سولم وطال الانتظار ولم يحضر ليتبين فيما بعد انه اشترك في صفوف فريق مكابي العفولة في مباراته ضد الخضيرة (!؟).

بدأت المباراة وشكل السولميون خطرا جديا على مرمى جفعات اولغا سرعان ما أسفر عن إحراز هدف السبق من قدمي غانم الرفاعي.

واستمر ضغط سولم الا ان النتيجة كانت عكسية اذ سجل مهاجم الضيوف هدفا إثر ضربة جزاء ١١ م وعادل النتيجة.

ولم يؤثر تسجيل الهدف على معنويات اللاعبين اذ سرعان ما سجل أسعد أبو صيام هدف سولم الثاني وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بنتيجة ٢:١.

مع بداية الشوط الثاني احرز لاعب التعزيز، موشه غويته والذي لعب بنشاط كبير وبذل مجهودا خاصا يحمد عليه هدف سولم الثالث وسط تشجيع وتصفيق الجمهور.

وزادت المباراة حماساً بعد أن سجل مهاجم جفعات اولغا هدف فريقه الثاني وحاول الضيوف إحراز هدف التعادل وبالمقابل دافع السولميون عن مرماهم للمحافظة على النتيجة.

وحلّت الدقيقة التاسعة والثمانون وبقيت دقيقة على نهاية المباراة سجل خلالها عبد الصمد يحيى هدف سولم الرابع ليعزز الفوز بنقطي استفتاح.

● تركيب الفريق والعلامات:

هاني راضي ٦
باسم
سهيل زعبي
عبد الرحيم يوسف
وليد شحادة ٦
علي راضي ٦
موشه غويتا ٦
(عبد الصمد يحيى) ٦
نبيل منصور ٦
زهير زعبي ٦
أسعد ابو صيام ٦
غانم رفاعي ٦

هذا ويلتقي هبوعيل سولم يوم السبت القادم على ارض ملعب ام الفحم مع فريق هبوعيل المحلي الذي خسر مباراته الاولى يوم السبت الماضي أمام هبوعيل الطيبة بنتيجة صفر : ١.

في الدرجة الثالثة

هبوعيل ابوسنان يهز شباك نحف خمس مرات!

● ابو سنان ـ من عثمان سنونو ـ فاز فريق هبوعيل ابو سنان في اولى مباريات دوري الدرجة الثالثة على فريق هبوعيل نحف بخمسة اهداف مقابل لاشيء.

بدأت المباراة فاترة من قبل الفريقين وتركز اللعب في وسط الملعب. وبعد مضي ربع ساعة من بدايتها سجل الهدف الاول لابو سنان إثر ضربة جزاء ١١ م صوبها داني باخار.

وزاد تسجيل الهدف حماس الفريق المحلي الذي شن هجماته على مرمى نحف. في الدقيقة ٢٧ تمريرات ثلاثية بين ركاد سنونو وخنيفس عزام وخالد درويش ترجمها الاخير الى هدف ثان وانتهى الشوط الاول بهدفين للاشيء.

في الدقيقة ٥٤ أحرز عمر غضبان هدف ابو سنان الثالث تلاه خنيفس عزام بهدف رابع بعد اندفاعة فردية رائعة. وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق اختتم خنيفس عزام سلسلة تسجيل الاهداف عندما احرز هدفا خامسا وانتهت المباراة بفوز المحليين بنتيجة ٥ : صفر.

وقد سادت الروح الرياضية العالية المباراة وأدى الفريق المضيف عرضا جميلا أثبت أن الفريق مصمم على الصعود الى الدرجة الثانية.

✱ بيتار اتحاد شفاعمرو ٦ ـ هبوعيل عبلين ١ ✱

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ استضاف فريق بيتار اتحاد شفاعمرو يوم السبت الماضي وعلى أرض الملعب البلدي الفريق الجار من عبلين وذلك ضمن مباريات الدرجة الثالثة في منطقة هفراتس.

بدأت المباراة بضغط واضح من مهاجمي شفاعمرو وسجل جميل حداد هدف فريقه الاول في الدقيقة ١٨.الا ان مهاجم عبلين عادل النتيجة بعد خمس دقائق. وعاد جميل حداد ليحرز هدف فريقه الثاني وأنتهى الشوط الاول بنتيجة ٢ :١

ومع بداية الشوط الثاني سيطر المضيفون على أرض الملعب ولم يكن بمقدور الضيوف شن أية هجمة اذ عانوا من نقص واضح في اللياقة البدنية استغلها الشفاعمريون لاحراز أربعة أهداف متتالية من أقدام جميل حداد وجمال حجاج وبطرس عوض (هدفين).

لعب الاتحاد الشفاعمري بالتركيب التالي :

فيصل خالد، عاطف ابو حمود، جمال حجاج، ماهر سلباق، غانم عنيتاوي، جريس جريس (بطرس عوض)، معين العربي، بولس بابا، محمد ابو حجول وفيق عزام . جميل حداد، علي الملك.

وبرز بشكل خاص اداء علي الملك الممتاز.

علق مدرب الفريق زاهي عليان على المباراة بقوله ان نتيجتها كانت فاتحة جيدة للفريق الشفاعمري الذي يطمح الى الصعود الى الدرجة الثانية وان بامكان اللاعبين ان يحققوا هذا الهدف اذا ما واظبوا على التدريبات.

✱ نادي الكرة حيفا ٢ ـ هبوعيل عرابة ٢ ✱

● عرابة ـ من شكري خطيب ـ حل فريق هبوعيل عرابة في اول مباراة له في الموسم الحالي ضيفا على فريق نادي الكرة حيفا وذلك ضمن مباريات الدرجة الثالثة منطقة حيفا. وجرت المباراة على ملعب نفيه شأنان وحضرها المئات من المتفرجين.

منذ بداية المباراة أخذ الضيوف زمام المبادرة وشنوا الهجمات المتتالية على مرمى نادي الكرة الحيفاوي الا ان عدم التركيز في تصويب الكرات حال دون تسجيل الاهداف اذ اهدر عماد قراقرة فرصتي تسجيل سانحتين في الدقيقتين ٥ و ١٢ وتلاه قاسم بدارنة في الدقيقة ١٨ فصوب كرة قوية خارج المرمى.

وفي الدقيقة ٢٥ صوب عماد قراقرة كرة صاروخية هزت شباك المضيفين معلنة ١ : صفر لعرابة. ولكن قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول سجل لاعب حيفا هدف التعادل وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١:١.

بدأ الشوط الثاني بضغط متواصل من المضيفين أثمر عن هدف ثان لهم في الدقيقة ٤٨ و ٢ :١ لحيفا.

بعد التسجيل حاول مهاجموا عرابة معادلة النتيجة. في الدقيقة ٧٣ يعترض القائم تصويبه عبد ياسين وترد كرته الى الملعب.ومدت سبع دقائق وسجل عماد قراقرة هدف فريقه الثاني.

واصل الفريقان الهجمات بغية حسم النتيجة واتيحت فرصة كبيرة لعرابة لتسجيل هدف الفوز. الدقيقة ٩٠ ضربة جزاء ١١ م يصوبها محمود بدارنة عالية فوق العارضة ولتضيع فرصة ثمينة للخروج بنقطتي المباراة.

والجدير بالذكر ان لاعب الدفاع في فريق عرابة، علي نايف ميعاري، لم يشترك في المباراة نظرا لتواجده في المستشفى لتلقي العلاج بعد إصابته في إحدى التدريبات الاخيرة لفريقه. وتتمنى ادارة ولاعبو عرابة الشفاء العاجل لعلي.

✱ هـ. الجديدة ٣ ـ هبوعيل جولس ٢ ✱

● جديدة ـ من منهل مصري ـ فاز فريق هبوعيل الجديدة من فرق الدرجة الثالثة على فريق هبوعيل جولس بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت على ملعب يانوح.

سجل حمدان كيال الهدف الاول واضاف فريد كيال هدفين اخرين وامتاز ماجد ارشيد.

وضمن مباريات فرق الدرجة الرابعة تعادل مكابي جديدة ومكابي نهاريا بنتيجة ١:١ واحرز محمد خليل كيال هدف الجديدة.

واسفرت نتائج باقي مباريات الدرجة الثالثة عن النتائج التالية :

هبوعيل سخنين ـ شباب المزرعة	١:٣
تسور شالون ـ مكابي عسفيا	٢:٥
مكابي بيت شان ـ شباب الكبابير	٢:٢
يافة الناصرة ـ نفيه شأنان	٣:٤
هبوعيل قيساريا ـ هبوعيل جت	١:١
مـ برديس حنة ـ معاوية	١:٢
الفريديس ـ هـ بنيامينا	٢:٣
ب. بردس حنة ـ مـ ام الفحم	٤:٤
هود هشرون ـ برطعة	١:٣
مـ كفر قاسم ـ الياخين	١:٣

في الدوري الالماني

هزيمة اولى لبايرن ميونيخ

● بون ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثامن للدوري الالماني الممتاز. ووقعت المفاجأة على ملعب بوخوم عندما فاز الفريق المحلي الذي يعتبر من الفرق الضعيفة في الدوري، على الفريق العريق بايرن ميونيخ، الذي يضم في صفوفه عددا من اللاعبين الدوليين الالمان، بنتيجة ١:٢.

والتقى بطل الدوري هامبورغ، في مبارة خارجية مع فريق بريمان من فرق القمة في السنة الماضية وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي صفر ـ صفر.

ومني فريق اردينغان بهزيمة ثانية هذا الموسم امام ارمينيا بيلفيلد بنتيجة ٣:١. وفاز منشغلادباخ على كولونيا بنتيجة ٢:٤.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات :

براونشفايغ ـ فرانكفورت	٣:٤
مانهايم ـ نيرنبرغ	١: صفر
ليفركوزن ـ شتوتغارت	١:١
اوفنباخ ـ كيزرسلاوترن	٢ ٣
ديسلدورف ـ دورتموند	٧ : صفر

وتظهر اللائحة بعد مباريات الاسبوع الثامن على النحو التالي :

١ ـ بايرن ميونخ	١٨ ـ ٩	١٢
ـ هامبورغ	١٨ ـ ٩	١٢
٣ ـ إردينغان	٢١ ـ ١٥	١١
٤ ـ منشنغلادباخ	١٩ ـ ١١	١٠
٥ ـ شتوتغارت	١٥ ـ ٨	١٠
٦ ـ بريمان	٩ ـ ٨	٩
٧ ـ ديسلدورف	١٧ ـ ١٤	٨
٨ ـ ليفركوزن	١٤ ـ ١٢	٨
٩ ـ بيلفيلد	١٢ ـ ١٤	٨
١٠ ـ كيلن	١٢ ـ ١٣	٧
١١ ـ بوخوم	١٤ ـ ٢١	٧
١٢ ـ منهايم	١٠ ـ ١٧	٧
١٣ ـ كايزر كلاوتن	١٩ ـ ١٨	٦
ـ نيرنبرغ	١٣ ـ ١٤	٦
١٥ ـ براونشفايغ	١٥ ـ ٢٠	٦
١٦ ـ اوفنباخ	١١ ـ ٢١	٦
١٧ ـ دور تموند	١٠ ـ ٢١	٦
١٨ ـ فرانكفورت	١٤ ـ ١٧	٥

المقاولون العرب ٢ ـ كابس يوناتيد صفر

● القاهرة ـ فاز نادي المقاولون العرب على فريق كابس يوناتيد من زيمابوي بنتيجة ٢: صفر وذلك ضمن مباريات الاياب لكأس انديه افريقيا ابطال الكؤوس.

وسجل نبيل ابراهيم الهدف الاول في الدقيقة ٥٥ وسجل مجدي درويش الهدف الثاني قبل نهاية المبارات بربع ساعة.

وبذلك انتقل نادي المقاولون العرب الى الدور النهائي للبطولة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٧ أيلول ١٩٨٣

في مهرجان «الأومانيتيه»:

معرض خاص لأعضاء الوفد الفرنسي الذي شارك في مخيم العمل التطوعي الأخيرة في الناصرة

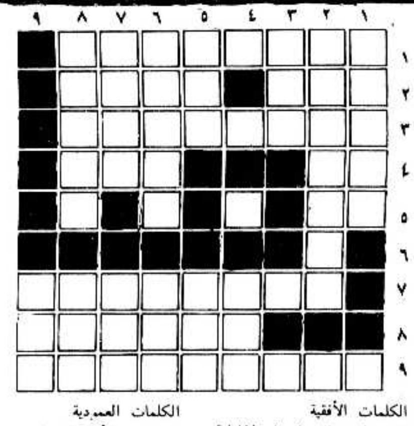
*** هدف المعرض هو تمويل المشاركة في مخيم العمل التطوعي القادم ***

● باريس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ هدف مبيعاتنا هو: تمويل اشتراكنا في مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة» ـ هذا هو شعار المعرض الذي أقامه، في مهرجان «الأومانتيه» (صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي)، أعضاء الوفد الفرنسي الذي شارك في مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة.

وكان معرضهم مؤلّفاً من ملصقات وصور تشرح تفصيلياً فكرة مخيم العمل التطوعي وواقع بلدية الناصرة في نضالها ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي وواقع الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة والدور الهام للقوى الدمقراطية اليهودية ودعوة للتضامن الدولي مع الناصرة شعباً وبلديةً.

وفي لقاء مع مراسل «الاتحاد» أعرب أعضاء الوفد عن تأثرهم البالغ مما شاهدوه وسمعوه في الناصرة والقرى العربية وأعلموه بأنهم منذ أن عادوا الى فرنسا وهم ينقلون عبر اللقاءات والمحاضرات تجربتهم هذه والتي تلقى أصداء واسعة ومتحمسة بين الشبيبة الفرنسية.

كلمات متقاطعة



الكلمات الأفقية

١ ـ نظمها الشعراء في الجاهلية (معكوسة)
٢ ـ مطيع لوالديه ـ برهان
٣ ـ قائد الاتحاد السوفييتي (الاسم الثاني)
٤ ـ في الفم (ناقص الحرف الثاني) ـ للموسيقى (مبعثرة)
٥ ـ سقي
٧ ـ رحالة عربي مشهور (مبعثرة)
٨ ـ من النحويين العرب
٩ ـ مؤرخ وأديب من أهل الكوفة ألف كتاب «الوزراء والكتاب»

الكلمات العمودية

١ ـ الاسم الأول للخنساء
٢ ـ الشيخ الرئيس
٣ ـ من الحيوانات
٤ ـ بدون قصد (مبعثرة)
٥ ـ من صفاته اللذ ـ غباء
٦ ـ على الجسم ـ امنحي
٧ ـ مدينة فرنسية ـ عكس نشر
٨ ـ القتل ـ شك (معكوسة)
٩ ـ منّع

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ اليرموك
٢ ـ نال ـ بوك
٣ ـ ترميم
٤ ـ الجواهري
٥ ـ يمّرن ـ منح
٦ ـ غنم
٧ ـ استنزاف
٨ ـ بادية اذن
٩ ـ لبنان ـ روي

الكلمات العمودية

١ ـ أنصار ـ إبل
٢ ـ لا ـ حساب
٣ ـ يلتجيء ـ تدن
٤ ـ رومانيا
٥ ـ مضمار ـ نزه (مبعثرة)
٦ ـ نهي (مبعثرة)
٧ ـ كريم (مبعثرة) ـ غفار
٨ ـ بن ـ ذو
٩ ـ سكر ـ خبني

أصابع الجراح «السحرية» تطلب النجدة!

إعداد: رضا ناطور ـ قلنسوة



● يداه مريضتان وحياته الزوجية توشك على الانهيار ●

● باريس ـ الوكالات ـ الجراح العالمي البروفسور كريس برنارد (٤٤ سنة) الذي اشتهر بأول عملية زراعة قلب في تاريخ الطب سنة ١٩٦٧ يعيش اليوم في محنة قاسية

فقد أصيبت أصابع يديه بنوع من الروماتيزم الذي سلبه مهارته ومنعه من اداء عملياته الدقيقة.

وليست هذه المأساة الوحيدة التي يعاني منها الطبيب الكبير فحياته الخاصة أيضاً في أزمة بعد ان طلبت زوجته «بربارا» الطلاق

متعللة بابتعاده عنها في عمله وأيضاً بعد ان زادت شهرة الطبيب في مغامرات عاطفية تعددت عالمياً.

والان بعد ان أصبح البروفسور «برنارد» وحيداً ومحروماً من ممارسة حبه الأول، وهو جراحات القلب الذي بهر العالم بها فرغم كل

ذلك لم يفقد الطبيب ابتسامته وحماسه وأصبح يقول انه حتى لو لم يكتب له الشفاء فسيبدأ صفحة جديدة في حياته.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

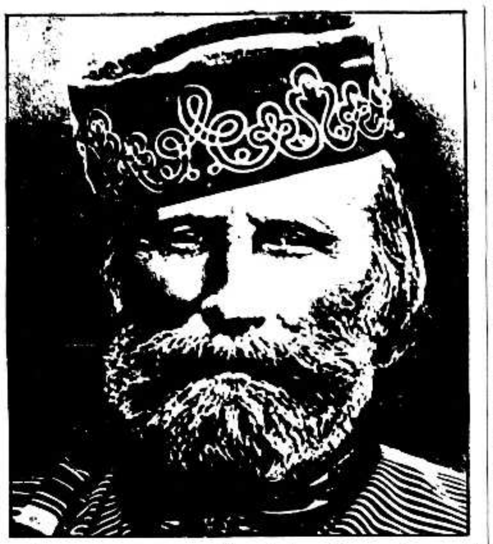
●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

صفحات من التاريخ

غاريبالدي وروسيا

** الثوري الايطالي تنبأ للقوى الثورية الروسية بأنها ستضطلع بدور عظيم جدا في مصائر العالم المقبلة **



● احتفل الرأي العام العالمي، مؤخراً، بذكرى مرور ١٧٥ سنة على ميلاد دجوزيبه غاريبالدي، الثوري البارز والقائد العسكري والمناضل الذي لا يعرف الكلل من أجل حرية الشعوب. واليه والى أنصاره يعود الدور البارز في تأسيس الدولة الايطالية الواحدة.

وفي الاتحاد السوفييتي يكرمون ذكرى الايطالي العظيم. وباسمه أسمي شارع في موسكو. وفي مدينة تاغنروغ الواقعة على ساحل بحر آزوف، أقيم نصب غاريبالدي فمن هنا بدأ سبيله الثوري.

في سنة ١٨٣٣ نزل على ساحل تاغنروغ البحار من الاسطول التجاري دجوزيبه غاريبالدي. وفي المدينة تقابل مع أعضاء الجمعية الثورية السرية «ايطاليا الفتاة». وهنا اقسم على تكريس حياته لقضية تحرير وتوحيد وطنه.

عاش غاريبالدي سنوات عديدة طريداً خارج بلاده. واشترك في النضال التحريري الذي خاضته شعوب امريكا اللاتينية. وفي سنة ١٨٥٩ دعا المتطوعين الى الالتفاف تحت رايته وصار منظم النضال التحريري الشعبي في وطنه.

دوى اسم غاريبالدي في عموم أوروبا. وكان الرأي العام الدمقراطي في روسيا معجباً بمآثره شديد الاعجاب. وسعى الطليعيون في روسيا الى الاشتراك مباشرة في النضال التحريري الذي كان يخوضه الشعب الايطالي. وقاتل عشرات من المتطوعين الروس في فصائل المتطوعين. وليست جميع الأسماء معروفة ولكننا سنحكي عن بعض منها فقط.

المغني الأوبيرالي الشهير فيودور كوميسارجفسكي، الذي كان يتعلم في ايطاليا سنة ١٨٥٩، التحق بفصيلة غاريبالدي و«لم يفارق الرفاق في الفصيلة». كما تتذكر ابنته، «قبل ان يؤدي الواجب المشترك معهم أمام الشعب الايطالي».

وبين المتطوعين الروس كان ليف متشنيكوف، العالم الجغرافي والشخصية الاجتماعية فيما بعد وشقيق البيولوجي الشهير متشنيكوف. كان يتعلم فن الرسم في البندقية حين علم ان فصيلة من الأنصار تتشكل في توسكانا. اسرع ليف متشنيكوف الى توسكانا. وفي ايلول (سبتمبر) ١٨٦٠ جرى في نابولي لقاؤه الأول الشخصي مع القائد العسكري المجيد. أرسل غاريبالدي متشنيكوف الى الخط الأمامي حيث كانت قوات الجنرال ميليبتس تدافع عن مشارف نابولي. وعهد اليه ميليبتس ببناء مواقع محصنة «نفعتنا جداً» كما أشار غاريبالدي في مذكراته.

في أول تشرين الأول (اكتوبر) ١٨٦٠ دارت في ضواحي فولتورنو معركة حساسة هاجم فيها الفرسان الملكيون الذين وعدوهم بنهب نابولي مواقع الجنرال ميليبتس المحصنة ولكن هجماتهم تحطمت على دفاع رجال غاريبالدي وصلابتهم. وفي هذه المعركة كان متشنيكوف يقود المدفعية. وفي أوج المعركة أصيب بجرح خطير من انفجار قنبلة يدوية ونقلوه فاقد الوعي الى المستشفى. وسمع متشنيكوف كأنما بالحلم ان أحدهم دخل الى الغرفة وقال: «أمر غاريبالدي بأن نقول لك أن النصر لنا».

وعن اشتراك ليف متشنيكوف في حركة غاريبالدي نعرف من المصادر الأولية، من مذكراته التي صدرت في مجلة «روسكي فستنيك» («البشير الروسي») في سنة ١٨٦١. وبقي ألبوم العالم مع رسوم عن مشاهد القتال، ومع رسوم للأشخاص.

واليكم اسماً آخر ـ الطبيب الروسي الشهير نيقولاي بيروغوف. في آب (اغسطس) ١٨٦٢ في أثناء الزحف على روما، أصيب غاريبالدي بجرح خطير في رجله. عالجه مشاهير الأطباء الأوروبيين. ولكن صحة القائد العسكري لم تتحسن بعد انقضاء نحو شهرين. أصر الجراحون على بتر الرجل. وبذلك علم الطلاب الروس الذين كانوا يتدربون في هيدلبرغ ـ وهنا كان في هذه الأثناء الجراح الروسي الشهير نيقولاي بيروغوف. جمع الطلاب لأجل سفر بيروغوف الى ايطاليا ١٠٠٠ فرنك وأرسلوا اليه وفداً. رفض بيروغوف النقود قطعاً ولكنه سافر فوراً. فحص الجريح وحدد موضع الرصاصة ورفض قطعاً جميع الاقتراحات بالبتر وأعطى التوصيات للأطباء المحليين. وبواسطة جريدة «سانكت بطرسبورغسكييه فيدوموستي» أفاد بتاريخ ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) أنصار غاريبالدي الروس أن بوسعهم ان يطمئنوا: «فلا حياته ولا رجله في خطر». وفيما بعد واصل تقديم المشورات بالمراسلة لغاريبالدي وأطبائه.

بعد سنة تلقى الجراح من ايطاليا رسالة: «عزيزي الدكتور بيروغوف. جرحي التأم كلياً تقريباً. أشعر بحاجة الى شكرك على العناية القلبية التي أبديتها نحوي وعلى العلاج الماهر.. دج. غاريبالدي».

في تشرين الثاني اندفع غاريبالدي من جديد صوب روما. ولكن المئات من رجاله وقعوا في أسر القوات البابوية والفرنسية في المعركة بجوار مونتانا وأنزلوهم في ديرين في روما. كان الجرحى في ظروف غير صحية. وكانوا ينامون على الأرضية من الاسمنت بدون أغطية. وكانوا يموتون بسبب انعدام أية عناية طبية. وذات مرة، ظهرت أمامهم ممرضة شابة في الخامسة والعشرين من العمر. كانت الكاتبة الروسية الكسندرا توليفيروفا ـ باكوني.

كانت توليفيروفا تعيش آنذاك في روما، وعلمت بوضع الأسرى البائس، وحصلت من آمر المستشفى على الحق في العناية بالمقاتلين. أكثر من نصف سنة بقيت على الدوام بين الجرحى. وكثيرون منهم مدينون بحياتهم لها. كتبت في يومياتها: «أحبوني كأخت، كصديقة. وكنت افعل كل ما في وسعي، جامعة النقودوالالبسة والبياض والأكل». ونظمت توليفيروفا حملة تبرع في مصلحة رجال غاريبالدي بين الايطاليين وبين الروس المقيمين آنذاك في ايطاليا. وهي التي أنقذت من الموت أقرب رفاق غاريبالدي، لويدجي كاستيللاتسيو. فقد اعتقلوه في روما وعذبوه زمناً طويلاً لكي يستحصلوا منه على الأدلة والأسماء وحكموا عليه بالاعدام. ووضع غاريبالدي وأصدقاؤه من روما خطة لفرار كاستيللاتسيو من السجن. ولكن ما العمل لإبلاغ السجين بذلك؟ قرروا انه لا يمكن أن يساعد غير الممرضة الكسندرا.

بدون تردد وافقت الكسندرا توليفيروفا ـ باكوني على إداء المهمة الخطرة. كتبت في يومياتها: «قررت أن أذهب غداً الى سجن سان ميكل واستعمل جميع قواي لكي أرى كاستيللاتسيو».

كلفها الحصول من آمر السجن الصارم على اذن بمقابلة خطيبها المزعوم جهوداً كبيرة. وبموافقة حارس السجن دخلت الى زنزانة المحكوم عليهم بالاعدام. كان الخطر بالغاً اذ كان من الممكن تفتيشها والعثور على الورقة المكتوبة كما كان من الممكن ان لا يعترف الخطيب بأنها خطيبته...

وتبين انها كانت ممثلة بارعة. فما ان رأت السجين حتى اندفعت اليه بسرعة عاصفة الى أحضانه. وأحس كاستيللاتسيو ورقة انزلقت وراء طوقه... وفر من السجن قبل الاعدام بيوم واحد.

وحين عادت توليفروفا باكوني الى الوطن أعطاها غاريبالدي رسالة الى أصدقائه مع حاشية جاء فيها أيضاً ما يلي:

«سينيورا الكسندرا بواسطتك ارسل تحية قلبية الى شعبك الباسل الذي سيضطلع بدور عظيم جداً في مصائر العالم المقبلة ...».

[عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»]

عادل إمام شاف كل حاجة!



● القاهرة ـ يبدأ عادل إمام، في نهاية الشهر الجاري، تصوير فيلم جديد يحمل اسم «واحد شاف كل حاجة». الفيلم مقتبس عن المسرحية التي قدمها عادل إمام باسم «شاهد ماشفش حاجة».

على الشاشة الصغيرة:

محمود ياسين في دور أحمد شوقي ونور الشريف في دور حافظ ابراهيم

● القاهرة ـ انتهى السيناريست محمد جلال عبد القوي من تأليف مسلسلين تلفزيونيين عن حياة كل من أحمد شوقي وحافظ ابراهيم. وسيقوم محمود ياسين بدور أحمد شوقي ونور الشريف بدور حافظ ابراهيم.

والمسلسلان من إخراج يحيى العلمي، الذي تخصص في تقديم حياة الأدباء العرب على الشاشة الصغيرة.

زجلية

بنت المعَنى تقول ريفية انا
بين الجبال ربيتْ ومروج الهنا
كوخي انا ما بيدلو بكل القصور
الفَيّو درجت زغير وخزنت الجنا

* * *

العشّشت بجوانبو شلعة حجال
بوقت الظها ع النبع بتشد الرحال
وتغفى بحضن الواد وتتفيّ الفراخ
وتَتَقودِ الحيات م سفوح التلال

* * *

بنت المعنى تقول ورغيف الطابون
هللي اندهن بالزيت اشهى ما يكون
وعندي صحن المجدرة افخر طعام
بنتفة لبن ملخوخ وكم حبة زيتون

* * *

بنت المعنى تقول ميّتنا عسل
بتشغر من الشلال من راس الجبل
ولنّو مريض القلب من الجرة شرب
بتصير عندو مقاومة لكل العلل.

[عبد دعيم ـ عبلين]

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٩/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ الدمية الشقيّة
● ٦,٤٥ ـ أريد حلاً
● ٧,٠٠ ـ فيلم وثائقي علمي
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ هل ثمة من يعتني بك ؟!
● ٨,٣٠ ـ موبي ـ تشو
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ مزمور لداوود
● ١٠,٣٠ ـ مسابقة ملكة جمال العالم ـ ١٩٨٣
● ١١,٢٠ ـ يوم الموت
● ١١,٤٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٠ الأبطال
● ٦,٣٠ ـ برنامج للأطفال
● ٧,٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧,١٠ ـ برنامج رياضي
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ ـ أضواء ـ برنامج حول الموسيقى العربية
● ١٠,١٥ ـ المسلسل العربي الأسبوعي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ ـ فيلم وثائقي
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ اسف
● ٩,٠٠ ـ سنوات الألفين
● ٩,١٠ ـ الجيش السري
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم أجنبي



مَنْ هو طويل اللسان (واليد): أبو الشمقمق ام رَفُول واريك والمستشار ؟

● ما إن غبت ردحاً من الزمن حتى توَهّم «المستعربون» و«المستشارون» و«المتصرفون» في حكومة بقايا شارون وإيتان، وإسرائيل كينج ـ إن شاء الله ـ على الجرّار، أن الفرصة سنحت لهم للإنتقام مني على «وقاحتي» و«طول لساني» الخ.

فقد أنشأ أحد «المستعربين» السلطويين، ولديّ دلائل تشير الى أنه يهودي أوروبي يتعالى على تراثنا العريق، مقالاً في الزميلة نصف الشهرية الجديدة ـ «التضامن» ـ التي تصدر في الناصرة علناً لا في غدانسك سراً، نبش فيه قبور أبي الشمقمق الأصلي ليؤكد فيه انه «سليط اللسان بذيء اللفظ ومقذعاً في الهجاء اللاذع».

ويبدو ان هذا «المستعرب» الأوروبي أدرك ان هذه النعوت غير كافية لحماية هيبة أسياده التي بدّدها، شذر مذر، صمود الصامدين في لبنان وهنا. ولذلك «قرر» ان الشاعر العربي الخالد، بشار بن برد، هو «صديق أبي الشمقمق الودود» وأن بشار بن برد «زنديق وماجن وفاجر ويكثر من الغزل المادي الفاحش ولا يؤمن بجنة ولا بنار ولا ببعث ولا حساب. وكان واصل بن عطاء ـ رأس المعتزلة في عصره ـ يعتبر بشاراً خطراً أي خطر على شباب البصرة ونسائها. فهتف به، في بعض خطبه الواعظة، داعياً الى قتله بمثل قوله: أما لهذا الأعمى الملحد المشنف المكنى بأبي معاذ مَنْ يقتله ؟!».

وبما أن «الزنديق الملحد وزير النساء» بشار بن برد هو «صديق أبي الشمقمق الودود» فقد «قرر» هذا «المستعرب» الأوروبي «الأخ» ان أبا الشمقمق الأصلي، أيضاً «زنديق وملحد وفاجر وماجن ويكثر من الغزل المادي الفاحش.. وهو خطر على شباب البصرة ونسائها».

لنترك التاريخ للذين يعرفون التاريخ ويحترمونه. ولكن، ما شأن هذه الزاوية ؟

قال إبن العم الأوروبي «المستعرب»، في مقاله في الزميلة الناصرية «التضامن»: «أبو الشمقمق يتكرر اليوم. وهو خطر على البسطاء. وهو خطر على مشاعر شبابنا ونسائنا. وإن لم يُرَدّ ويرفض هؤلاء مقاصده وإلحاده وشتائمه المقذعة فقد يفوت الأوان ويعدي البعض بعدوى فاتكة».

ثم كتب، بالبنط الأسود العريض، ما يلي: «ونحن نعلنها محذرين: حان الوقت لِقَوْمِهِ كي يسكتوه ويخرسوه. وليحل محله مفكر حقيقي يحترم الناس فيحترموه»!

أي والله!

أليس هذا «إنذاراً رهيباً» ؟

ولكن: من هو المعني مباشرة بتوجيه هذا «الإنذار الرهيب» الى كاتب هذه الزاوية ؟

يستطيع كل واحد منكم ان يراجع كل «شمقمقية» ظهرت منذ صدور «الاتحاد» يومياً فيتأكد من هوية أصحاب «الإنذار الرهيب» الموجه الى «قومِهِ»، أي الى العرب أجمعين في اسرائيل، بقتل كاتب هذه السطور كما كان يجب قتل بشار بن برد قبل أكثر من ألف عام («حان الوقت لقومه كي يسكتوه ويخرسوه»!)

فقد انشغل كاتب هذه الزاوية، بالإضافة الى بعض الملح اللغوية من مثل رُلي ورنا وبالإضافة الى نقاشات لطيفة مع اخوة أدباء وشعراء وزملاء في «الاتحاد»، انشغل كاتب هذه الزاوية بتعرية عنصرية العنصريين السلطويين السائبين وعلى رأسهم قائد الأركان السابق رفائيل إيتان ووزير السيف والطعان السابق أرئيل شارون و«المستشار» الحالي وقد تكون لحقت بالسيد العظيم «متصرف اللواء» شاردة أو واردة.

إن هؤلاء، وكل عنصري زنيم في هذه الدولة، يعتقد أنه «يجوز» له ان يسمينا صراصير ومخربين وقتلة أطفال وأجانب وسرطان وحيوانات تمشي على قائمتين وان يدعو الى إبادة شعبنا، وإن اي «متصرف لواء» يعتقد أنه «يجوز» له الظهور أمام التلفزيون واتهام قروييّنا، الذين نُهبت أراضيهم، بأنهم يسرقون أراضي الدولة، وإن أي «مستشار» يعتقد أنه «يحق» له ان يحتقر شعبنا وان يستخف بتراثه وبمفاهيمه. إنه «يجوز» لهم ان يشتموا شعباً بأسره وأن يهينوه وأن يمارسوا كل ما عُرف وما لم يعرف من وسائل التمييز والاضطهاد العنصري. وبعد ذلك يغضبون ويتهموننا بسلاطة اللسان وباللفظ البذيء لا لسبب سوى أننا نرد عليهم قائلين: مش خايفين لا من شتائمكم ولا من بغيكم وقمعكم!

لذلك قلت إنه لدي دلائل كثيرة تشير الى ان كاتب المقال هو أوروبي «مستعرب» من أبناء عمنا اليهود. إنني أعرف بعض هؤلاء «المستعربين» وأعرف سطحيتهم المزرية في فهم تاريخنا وفي فهم تقاليدنا وفي فهم رؤيتنا التاريخية بعيدة المدى.

والحقيقة أن كاتب هذه الزاوية لم يلحق أن يفت وأن يُغَمّس وإذا بقرية «اللسان الطويل» تلصق به. والحقيقة أنه، مهما يكن لساني طويلا، لَدَيَّ لسان واحد. وأنا مضطر الى توجيهه للرد على سلاطة ألسنة العنصريين الذين لا يكتفون بالشتائم العنصرية وبالألفاظ البذيئة جداً، العنصرية، بل يمارسون أقوالهم بقدر ما تكون أيديهم طويلة. وكل ما أحاول فعله هو ان نعمل سوية، نحن اليهود والعرب المظلومين، على تقصير أيديهم ولو شويّ!

ولكن، ما شأن «التضامن» وأصحابها بهذه القضية بيني وبين العنصريين السلطويين ؟ لماذا يصرون على أن يحرفوني عن مهمتي النبيلة ؟ هل دعست على طرفهم ؟ متى وأين ؟

(أبو الشمقمق)

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٨ أيلول ١٩٨٣ الموافق ٢٠ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ١١٤/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *
Vol. 114/40 - 28.9.1983 - Price: 15 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

تفاقم ديون اسرائيل الخارجية

صندوق النقد الدولي يصنف اسرائيل بين الدول المفلسة

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - لم تلتهم سياسة الاحتلال والتوسع والاستيطان الليكودية - المعراخية والغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان حصة الاسد من الدخل القومي الاسرائيلي فحسب، بل ادت - هذه السياسة - الى تفاقم ديون اسرائيل الخارجية بشكل خيالي (٢١،٥ مليار دولار).

ويتضح من معطيات صندوق النقد الدولي ان الاقتصاد الاسرائيلي يقف صفاً واحداً مع الدول التي اعلنت افلاسها او هي على وشك اعلانه مثل المكسيك والبرازيل ومصر وتشيلي والفلبين واوروغواي.

ويؤكد الخبراء الاقتصاديون على ان اسرائيل تحتل مرتبة لا تحسد عليها بين الدول الـ ١٩ صاحبة اكبر ديون خارجية في العالم.

ولا غرابة بان يثير هذا الوضع المتردي أشد القلق لدى حكام اسرائيل الذين سيواجهون مهمة مستحيلة في محاولتهم الحصول على قروض اجنبية اضافية خاصة وان اسرائيل مضطرة الى تسديد ديون اجنبية بمقدار خمسة مليارات و ٣٧٣ مليون دولار وذلك حتى شهر تموز من العام المقبل.

وهنا يسأل السؤال: من اين ستأتي الحكومة الاسرائيلية بهذه المبالغ الضخمة في حال امتناع المصادر الخارجية عن امدادها بمزيد من القروض؟ الجواب: فرض المزيد من الضرائب على الفئات الشعبية وتقليصات جديدة في ميزانيات الوزارات (باستثناء وزارة الحربية) وطبع مليارات جديدة من الشواقل. وهذا يعني المزيد من ارتفاع الاسعار والتضخم وانتشار البطالة وانخفاض مستوى معيشة الكادحين بشكل مأساوي.

وماذا يعني الدين الخارجي بالعملة الصعبة بالنسبة للمواطن الفرد في اسرائيل؟ يستفاد من حسابات احد البنوك الكبيرة في البلاد ان المواطن الفرد في اسرائيل مديون (رغم انفه) بمبلغ ٥١٣٦ دولار. وهذا مبلغ ضخم بالمقارنة مع الدين الذي يقع على كاهل الفرد الواحد في دول امريكا الجنوبية التي تشهد اسوأ الاهتزازات الاقتصادية في العالم.

ففي فنزويلا مثلا يقع على كاهل الفرد مبلغ ٢٣٢٠ دولار من الدين الخارجي. وفي تشيلي مبلغ ١٥٢٣ دولار. وفي الارجنتين ١٣٨١ دولار. وفي المكسيك ١١٨٨ دولار. وفي البرازيل مبلغ ٧١٠ دولارات فقط.

نداء عاجل لاطلاق سراح معتقل يتهدد الموت حياته

● القدس - لمراسلنا - وجهت المحامية فيليتسيا لانغر نداءا عاجلا الى المستشار القضائي والى المؤسسات المحلية والدولية المعنية بحقوق الانسان والمعتقلين السياسيين تناشدهم فيه الافراج عن المعتقل نبيل خليل شوكة قبل ان يفارق الحياة خلف قضبان سجون الاحتلال.

والمعتقل المذكور شاب في الرابعة والعشرين من العمر ومن اهالي بيت لحم. وقد اعتقل في ٨٢/١١/٣ وحكم عليه، في كانون الاول من العام نفسه، بالسجن بتهم امنية لمدة سبع سنوات منها اربع سنوات ونصف السنة سجنا فعليا. وفي اثناء وجوده في السجن اصيب بمرض شديد دلت الفحوصات على انه فقر الدم ومرض الكلى.

وفي حزيران الماضي تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس بإسم المعتقل بطلب للهجرة الارادية وذلك للتمكن من انقاذ حياته المهددة. ولكنهما لم يتسلما اي رد من السلطات الى الان. ولقد ساءت صحة المعتقل وتفاقم عليه مرض الكلى، الامر الذي يستدعي اجراء غسيل «الدياليزا» له مرتين كل اسبوع بعد ان توقفت كليتاه عن العمل.

وبالطبع فليس من الممكن اجراء عملية زرع كلية له الا خارج السجن.

وورد في النداء: «أتوجه اليكم باسم نبيل وامه واخوته واخواته الأيتام وباسم حب الانسان ان تساعدوا في اطلاق سراح نبيل كي لا يموت خلف القضبان».

قليلات:

ما زال الوضع معقداً للغاية في لبنان

موسكو - «ما زال الوضع معقداً للغاية في لبنان على الرغم من التوصل الى اتفاقية وقف اطلاق النار» - هذا ما اعلنه ابراهيم قليلات زعيم حركة الناصريين المستقلين - «المرابطون» - في حديث لمراسل راديو موسكو في بيروت اندريه بوبوف.

واشار قليلات الى انه لا يجب ان ننسى ان اسرائيل تواصل احتلال جزء كبير من الاراضي اللبنانية. وان القوات الامريكية قامت خلال الايام المعدودة الاخيرة بقصف مكثف لمناطق جبل لبنان من البر والبحر. واشار ابراهيم قليلات الى ان هذا يدل بوضوح على ان الولايات المتحدة ليس بامكانها ان تساعد على احلال السلام والاستقرار في لبنان. وناشد زعيم «المرابطون» الرأي العام العالمي بلجم الادارة الامريكية التي تسعى الى بسط سيطرتها لا على لبنان فحسب بل على الشرق الاوسط كله.

إصرار وطني لبناني على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وبنوده السياسية

* « النداء » : اتساع المقاومة الوطنية غيّر ميزان القوى لصالح النهج الوطني. دعوة لالغاء الاتفاق الاذعاني بين اسرائيل ولبنان وأمريكا * جورج مارشيه يدعو مجددا الى انسحاب القوات الفرنسية من لبنان * صحيفة «الوطن» الكويتية: اتفاق وقف اطلاق النار هو انتصار للبنان العربي والوطني *



● مدفع على متن المدمرة "الامريكية «فرجينيا» موجه صوب بيروت. هكذا تمارس القوات الامريكية رسالتها السلمية في لبنان ●



● مواطنون بيروتيون في الطبقة الثانية من احدى البنايات الكثيرة التي دمرتها الحروب والمعارك. هل تقوم بوارج أمريكا وجنودها باتمام مهمة زرع الخراب ؟

● بيروت - الوكالات والاذاعات - مضياً في سبيل النضال الوطني من اجل لبنان موحد ودمقراطي وحر وعربي، دعت القوى الوطنية اللبنانية امس، الثلاثاء، الاوساط الوطنية اللبنانية الواسعة الى بذل كل الجهود لتحويل اتفاق وقف اطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ صباح امس الاول، الى فاتحة مرحلة جديدة تؤدي الى حل الازمة في لبنان واستعادة وحدته واستقلاله وسيادته ودمقراطيته والانتقال سريعا الى الحوار الوطني الجدي في هذا السبيل. وحذرت هذه القوى من مغبة التأخير والمماطلة في هذا المجال.

وكتبت صحيفة «النداء» اللبنانية (صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني، احد فصائل جبهة الخلاص الوطني) تقول إن حرب الجبل والاتفاق الذي افضت اليه هذه الحرب قد اثبتا استحالة حل ازمة لبنان على اساس اخضاعه لأي شكل من اشكال الهيمنة وخاصة لهيمنة الاحتلال الاسرائيلي او للهيمنة الامريكية او التسلط الفئوي. وأكدت «النداء» ان المقاومة الوطنية اللبنانية، التي اتسعت بمختلف اشكالها ضد مخططات الهيمنة، قد خلقت وقائع جديدة وغيرت ميزان القوى في لبنان لصالح النهج الوطني. وعلى هذا الاساس - كتبت «النداء» - امكن التوصل الى هذا الاتفاق الذي ينبغي العمل بسرعة وبشكل جاد لتنفيذه، ليس كاتفاق وقف اطلاق النار فحسب وانما ببنوده السياسية ايضا، مما يشكل انعطافا حاسما على صعيد الوضع اللبناني ويؤدي الى حل سياسي وطني للأزمة اللبنانية.

وأضافت «النداء»: وفي هذا الاطار تكتسب اهميتها الكبيرة دعوة اقطاب جبهة الخلاص الوطني الى التخلي عن الاتفاق مع اسرائيل والعمل في سبيل جلائها التام دون قيد او شرط والى التخلي عن احلام الهيمنة الفئوية المدمرة والى اقامة حكم وطني متوازن.

هذا ووصف وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، من جهته، استقالة حكومة شفيق الوزان بأنها جاءت بعد شعوره انه سقط نهائيا من الحسابات السياسية. وقال جنبلاط في تصريح صحفي نشر في الكويت امس، الثلاثاء، ان الحوار سيكون صعبا. وحول التدخل الامريكي - الفرنسي والاساطيل الاوروبية والغربية عامة (التي

(البقية على ص٢ ع ٥)

قلق اسرائيلي من مساعي الوفاق الوطني في لبنان

اتفاقية الاذعان على كف عفريت

امريكا تريدها هدنة مؤقتة

* الجنرال دروري يهدد الحكومة اللبنانية بتلميحه أن الجيش الاسرائيلي سيبقى في لبنان
* مجلة «تايم»: وقف اطلاق النار في لبنان هو أمر مؤقت * امريكا ستستغل الاتفاق لابقاء قواتها مدة أطول ولتدريب الكتائب *

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - صرح عدد من الدبلوماسيين اللبنانيين والامريكيين، أمس الاول، في بيروت أن التوصل الى إتفاق وقف اطلاق النار في لبنان والبدء في حوار وطني وتنفيذ شروط الاتفاق السياسية يعني أن الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني قد فرغ من أي مضمون. وعلى الصعيد نفسه عبرت مصادر سياسية اسرائيلية، أمس الاول، عن مخاوفها من إنهيار العلاقات بين اسرائيل ولبنان خاصة على ضوء استقالة شفيق الوزان تلبية لمطلب القوى الوطنية اللبنانية (أو رضوخاً لضغط سوري - سوفييتي، كما قالت المصادر الاسرائيلية).

وتشير الدلائل وبحق الى أن انهيار الاتفاقية الاذعانية الاسرائيلية - اللبنانية - الامريكية هو أحد النتائج الأساسية لاتفاق وقف اطلاق النار بين القوى الوطنية اللبنانية وبين السلطة الفئوية وميليشياتها الكتائبية. خاصة وأن جبهة الخلاص الوطني أعلنت أن أحد أهدافها هو إلغاء هذا الاتفاق وأن موضوعه سيكون في البند الاول في جدول أعمال مؤتمر الحوار الوطني في لبنان.

ويندرج في هذا السياق قيام طائرات حربية اسرائيلية أمس وأمس الاول باجتياز حاجز الصوت، بشكل تظاهري فوق بيروت والجنوب اللبناني. وتندرج فيه أيضاً تصريحات قائد منطقة الشمال في الجيش الاسرائيلي، الجنرال أمير دروري، أمس لدى توزيع الاوسمة على الجنود في

(البقية على ص ٢ ع ٤)

آرنس يهدد بالتدخل ضد الوطنيين في الشوف

كريات شمونه - «اذاعة اسرائيل» - هدد آرنس مساء امس بالتدخل ضد الوطنيين في جبال الشوف، اذا لم يعملوا على ابعاد «المخربين» (على حد قوله !!) من بين صفوفهم.

وكان آرنس يتحدث في اجتماع انتخابي في كريات شمونه. وهذا يعكس قلق حكام اسرائيل من امكانية التوصل الى وفاق وطني في لبنان، ينسف اتفاقية الاذعان.

القوات السورية تواصل محاصرة ألف مقاتل فلسطيني في الهرمل

* عرفات يجري اتصالات مع قادة دول عربية للعمل على الحيلولة دون تفجر الوضع *

● بيروت - أجرى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يومي امس وامس الاول اتصالات مكثفة مع عدد من قادة الدول العربية، وخاصة الجزائر واليمن الدمقراطي والعربية السعودية، حثهم فيها على بذل الجهود العاجلة للحيلولة دون تفجر الوضع في سهل البقاع والشمال اللبناني بين قوات حركة «فتح» والقوات السورية التي تحاصرها منذ اربعة ايام.

وقال راديو «صوت الثورة الفلسطينية»، الذي اذاع هذا النبأ، امس، ان القيادة السورية الميدانية كانت أجبرت ألف مقاتل من حركة «فتح» على ترك مواقعهم الى منطقة الهرمل. وبعد أن قام المقاتلون الفلسطينيون بذلك قامت القوات السورية، المزودة بالدبابات، بملاحقتهم وضربت حولهم حصاراً جديداً في منطقة الهرمل.

وذكر راديو «صوت الثورة الفلسطينية»

(البقية على ص٢ ع ٥)

كلمة الاتحاد

وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا !

رئيس دائرة «الاقليات» في حزب «العمل»، رعنان كوهين، هو «القيم مقام» العفوداتي (المباني) الحالي علينا. ولمعلومية الاجيال الشابة نقول انه، منذ قيام الدولة قبل ٣٥ عاماً، تعاقب علينا عدد من «القيمين» المبائين من أسلاف رعنان كوهين، من أبا حوشي وصهره امنون لين حتى الوزير الون، الذي كان يدخل القرى العربية ممتطيا صهوة فرس! غير أنهم كانوا، جميعاً، مبعوثي «الاجماع القومي» الصهيوني بيننا. واستهدفوا، بنشاطهم بيننا في الاساس، ازالة معالمنا القومية في وطننا وابقاءنا «أقليات» طائفية مبعثرة. أو، كما صرح آخر رئيس حكومة عفوداتية في اسرائيل، اسحق رابين، وذلك بعد مجزرة يوم الارض: ان دولة اسرائيل ترفض ان تعترف لمواطنيها العرب بأية حقوق قومية ولن تعترف لهم، اذا اعترفت، الا بحقوق دينية (طائفية) واجتماعية.

ولذلك لم يدهشنا ما جاء في مقال رعنان كوهين في صحيفة «دفار» العفوداتية (أمس) من ان الانتخابات المحلية القادمة في الوسط العربي هي «انتخابات سياسية» وخصوصاً، قال، في مدينة الناصرة حيث «ستكون لها تأثيرات سياسية قطرية». ولذلك دعا «كل التشكيلات السياسية» (الصهيونية بالطبع) الى دعم مرشح واحد «يتميز بحيثية اجتماعية».

وكان واضحاً، كل الوضوح، في بيانه الذي نشرته له صحيفة «الانباء» الحكومية الليكودية (أمس). وذلك في قوله الصريح: «ان الهدف الاساسي هو اضعاف قوة ركاح»!

لقد اضطر رعنان كوهين الى الاعتراف بأن نضال الجماهير العربية الدائب والطويل، المغموس بالدم وبالدمع، قد نجح في اختراق سدود العزلة «الاقلياتية»، الطائفية والعائلية، التي اقامتها «التشكيلة السياسية الصهيونية». ونجح في فرض مؤسساته الوطنية والقومية الدمقراطية وعلى رأسها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي.

ولكنه عاد، على طريقة الذي لا يستحي من الكذب على الاحياء، الى ترديد الدعوة المبائية القديمة والمعجوجة. وهي أنه لا سبيل أمام المواطنين العرب لتحقيق بعض مطالبهم البلدية، في الماء والكهرباء والمجاري والطرق والنظافة والتطور، الا بالسير مع حزب «العمل» وريث المباي سيء الصيت.

لقد كنا ننتظر، لو كنا نتعامل مع سياسة غير مفلسة، أن يجد هذا «القيم مقام» العفوداتي مسلة أخرى يخيط بها. فقد مضت السنون التي كان العفوداتيون يستطيعون فيها ان يتبجحوا بأنهم «المحيط الواقف» (على صدورنا!) و «القادر على كل شيء» و«الذي «ان قال فعل»! لقد كان في مقدوره ان يفعل وان يمنع العدوان على لبنان. فلم يفعل. وكان في مقدوره ان يوقف هذا العدوان. فلم يفعل وكان في مقدوره ان يسقط حكومة الليكود، كما وعد الناخبين العرب في انتخابات الكنيست السابقة. فلم يكتف بأنه تقاعس بل نراه الان يفتش عن زاوية له (مقاعد) في حكومة خليفة بيغن. ولو كان لدينا فائض من القوى البشرية لكنا اقترحنا على قيادة هذا الحزب عدداً من رجالات قرانا ليكونوا «قيمين» على هذه القيادة لعلهم يفلحون في سل سخائمها الداخلية..

ان شعبنا فقير. ولكنه لم يعد مبعثراً بل أصبح غنياً، وغنياً جداً، بأقسى وأطول تجربة. وعلى رأس دروس هذه التجربة أنه عليه ان يوحد صفوفه وان يستطيع ان يوحد صفوفه. وان التنازلات السياسية لا تؤدي، كما يوهمنا رعنان كوهين، الى «تنازل» السلطة ومنحها ايانا المطالب البلدية الشرعية. ان اقسى وأطول تجربة علمتنا ان العكس هو الصحيح. فما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا! لقد دفع شعبنا أبهظ ثمن وأفنى اطول عمر حتى أدرك هذه الحقيقة الاساسية.

وليس جديداً اجماع «كل التشكيلة السياسية» (الصهيونية)، في هذه المعركة وفي كل معركة، على اعتبارنا، نحن الشيوعيين والجبهويين، «العدو الاساسي». لماذا؟ لأننا نجمع، في نهجنا وفي ممارستنا، بين درسي التجربة الاساسيين: وحدة الصف وأخذ الدنيا غلابا! بهذا صمدنا وبقينا في بلادنا وانتزعنا الحقوق، البلدية والقومية: الماء والكهرباء والطريق المعبد. المعبد بكفاحنا العادل من أجل السلام العادل.

ان «التشكيلة السياسية» (الصهيونية)، التي انتدبت رعنان كوهين «قيم مقام» على «الاقليات» تصر، في أزمتها السياسية والاقتصادية والوزارية المهينة والمذلة، ان تجعل من معركة انتخابات محلية، لا في الناصرة فقط بل في جميع مدننا وقرانا، «معركة سياسية» مصيرية. هي التي شاءت ذلك. فعلينا الا نتهرب من مسؤولية هذه المواجهة.

● (الاتحاد) ●

المعراخ يواصل مغازلة الليكود

المباحثات حول اقامة حكومة « تكتل قومي » مسألة جدية !

* شمير يؤكد على النوايا الصادقة والجدية لدى حزب « العمل »
* بيرس لا يعارض الاستيطان ويتفق مع « الليكود » في العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية * « المعراخ » يطالب بتخفيض مستوى معيشة الكادحين! *

● القدس - لمراسلنا - تستأنف يوم الجمعة المقبل جلسات المغازلة بين حزب الليكود الحاكم بزعامة وزير الخارجية اسحاق شمير وبين حزب العمل «المعارض» بزعامة شمعون بيرس حول اقامة حكومة «تكتل قومي»!

وكان الطرفان قد عقدا، امس، اجتماعاً ثانيا لتدارس نقاط «الخلاف» الجوهرية التي تمركزت حول قضية الاستيطان في المناطق المحتلة.

وفي الوقت الذي يتمسك فيه الليكود بسياسة الضم والاستيطان الكثيف على كل «ارض اسرائيل» يطالب المعراخ بتنفيذ الاستيطان بموجب برنامج الون ويقترح خارطة استيطانية انتقائية، اي تعيين اماكن معينة لتكثيف الاستيطان. واعترف شمعون بيرس، امس، ان حزبه لا يقترح تجميد الاستيطان، بل يقترح استيطاناً انتقائياً!

واشار المراقبون الى تقارب وجهات نظر الطرفين في القضايا السياسية ورغبتهما المشتركة الرامية الى جر الاردن الى ما يسمى «عملية السلام» وفرض «الادارة المدنية» في المناطق المحتلة والاستمرار في عملية «كامب ديفيد» وكذلك بالنسبة للقضية اللبنانية.

وذكرت الانباء، امس، ان اسحاق شمير اعرب عن ارتياحه وتفاؤله من نتيجة المباحثات واكد على نوايا حزب العمل (المعراخ) الصادقة والجدية في المباحثات وقال: «هنالك أمل في اقامة حكومة تكتل قومي»!

ومن ناحية أخرى افادت الانباء، امس، ان الطرفين تمكنا من تجاوز العديد من نقاط الخلاف حول القضايا الاجتماعية - الاقتصادية بما فيها المطلب الذي تقدم به المعراخ والرامي الى تخفيض مستوى معيشة الكادحين.

ويتضح مما ذكر اعلاه ان المباحثات حول اقامة حكومة «تكتل قومي» هي مسألة جدية. وان حكومة كهذه، اذا تألفت، ستقود البلاد نحو مزيد من الكوارث العسكرية والسياسية والاقتصادية.



● قسم من قادة المعراخ في اللقاء الذي جرى بينهم مساء أمس الاول وبين قادة الليكود وعلى رأسهم اسحق شمير (الاول من اليمين). ويبدو في الصورة (من اليمين بعد شمير) حاييم صادوق، اسحق رابين، شمعون بيرس ●

رئيس اليمن الدمقراطية في موسكو

● موسكو - «تاس» وصل الى العاصمة السوفييتية امس، رئيس اليمن الدمقراطية، علي ناصر محمد في زيارة عمل لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وكان في استقبال الرئيس اليمني لدى وصوله الى مطار موسكو، نيقولاي تيخونوف رئيس الوزراء السوفييتي وبوريس بونوماروف العضو المناوب للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعدد من الشخصيات الرسمية.

لاول مرة في البلاد

مهرجان كبير احتفاء بيوم المكفوف

● الناصرة - لمراسلنا - يقام، يوم غد الخميس، ولاول مرة في البلاد مهرجان ضخم بيوم المكفوف العربي في اسرائيل وذلك في مدينة الناصرة وتحت رعاية رئيس بلدتها، النائب توفيق زياد.

وسيبدأ المهرجان بلقاءات تعارف بين الجمهور الواسع واعضاء فرع لجنة المكفوفين في الناصرة والقضاء، وذلك في نادي المكفوفين القائم في حي الروم في الناصرة. وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر ستقدم مديرة المركز العام للمكفوفين، السيدة م. ايفان، محاضرة عن كيفية معاملة المكفوف في الشارع. وستكون المحاضرة مفتوحة امام الجمهور الواسع. وفي الساعة السادسة مساء يقام مهرجان احتفالي كبير تتخلله الكلمات والتحيات والفقرات الفنية المتنوعة وذلك في قاعة المركز الارثوذكسي في الناصرة.

وقد ناشد قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة ونادي المكفوفين فرع الناصرة والقضاء، جمهور الناصرة وقراها ان يشارك في هذه النشاطات بوفوده الرحبة.

رئيس قسم الاقليات في حزب العمل - رعنان كوهين
الهـدف الأسـاسي : اضعـاف قـوة ركـاح

كتب رعنان كوهين في جريدة (دافار ٩/٢٧) مقالا مطولا نفث فيه حقده وسمومه ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضد المواطنين العرب.

وقال رعنان كوهين في المقال المذكور أن عدد الناخبين العرب للانتخابات المحلية قد زاد هذه المرة ب ـ ٢٥٪ عنه في الانتخابات السابقة عام ١٩٧٨. وقال: بسبب أن السلطات المحلية العربية منتخبة فهي تشكل جسماً تمثيلياً لعرب اسرائيل في المجالات المحلية والقطرية والقومية معا. وقال، والحقد يأكل قلبه: أن تنظيمات ولجاناً شعبية مثل «اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي» و«اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية»، قد انبثقت عن هذا الجسم التمثيلي للسلطات المحلية العربية، وأن هذه اللجان تعمل (ولينفلق هذا الرعنان) في قضايا مصادرة الاراضي (التي بدأها حزبه وحكومته) وفي طلب توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، وفي قضايا المساواة في الحقوق، وفي المناسبات السياسية المختلفة «يوم الأرض». (نسي صبرا وشاتيلا ونسي أن حكومة المعراخ حكومته هي التي اقترفت مجزرة «يوم الأرض»).

ويظهر أن هذا بالضبط ما يقلق السيد رعنان كوهين «رئيس دائرة الأقليات في حزب العمل». ولهذا فهو يقول أنه بسبب ما قيل، فان هناك أهمية خاصة للانتخابات المحلية القادمة للسلطات المحلية، وان نتائج هذه الانتخابات تتجاوز النطاق المحلي وتعكس التوجهات السياسية في الوسط العربي الاسرائيلي.

وذكرت جريدة (الانباء ٩/٢٧) أن كوهين هذا أصدر بيانا عن الانتخابات المحلية جاء فيه: «أن الهدف الأساسي هو اضعاف قوة ركاح». الذي يصفه كوهين هذا

بقلم : محمود أبو شنب
مراسل الاتحاد في منطقة عكا

بأنه خارج على الاجماع القومي. أي الاجماع على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، الاجماع الذي يقول ان لا لقاء مع الشعب الفلسطيني الا في ساحة الحرب.

وبدلا من لوم حزبه وحكومة حزبه في حينه، أو لوم حكومة الليكود، فأن رعنان كوهين يدعي أن ركاح يستغل مرارة المواطنين العرب جراء النقص في الخدمات والرفاه وعدم وجود المصانع في قراهم، ونقص غرف التدريس، والفارق الكبير في الميزانيات بين الناحية اليهودية والعربية... الخ..

من هو المسؤول عن كل هذا.... ؟
ويتحدث عن الناصرة، فيقول أن بلديتها تنفق الميزانيات على أغراض سياسية. (أي هبل هذا؟ ومن سيصدق هذا الكلام)؟

وملخص القول أن مقالة رعنان كوهين المذكورة تستهدف اعادة حبس المواطنين العرب في قمقم العائلية والطائفية التي يمتدحها رعنان كوهين ويسهب في الحديث عنها في مقاله المذكور. وكأنه يوجه العرب الى خوض الانتخابات على أساس الحمائل والعائلات، واعادتهم عشرات السنين القهقرى.

لسوء حظ رعنان كوهين وحزبه، والليكود الذي يخدمه بهجومه على الحزب الشيوعي، أن الجماهير العربية قد وجدت الأطر الوطنية التي وحدت صفها... ولبخيط هذا الرعنان بغير هذه المسلة .

ثوار السلفادور يحررون بلدتين شرقي العاصمة

سان سلفادور ـ الوكالات ـ حرر الثوار السلفادوريون بلدتين تقعان شرقي العاصمة كما أسروا أكثر من ٣٠ جنديا في القتال الذي دار في سبع مقاطعات من البلاد. وقد اعترف المتحدث باسم وزارة الدفاع السلفادورية بأن الثوار يسيطرون فعلا على البلدة التي تقع قرب محطتي توليد الطاقة اللتين تزودان العاصمة سان سلفادور بنصف احتياجاتها من الطاقة الكهربائية.

كما أعلن الثوار السلفادوريون أنهم أسروا أحد المسؤولين في جيش السلفادور الكابتن نابليون نيدليازاري الذي كان يقود عملية ضد الثوار شرقي البلاد .

هذا وقامت الطائرات الحربية القاذفة التابعة لنظام الطغمة العسكرية السّفاحة (صديقة البيت الابيض) امس الاول بقصف همجي لمدينة تننسينغو (أحدى البلدتين المحررتين)، مما ادى الى استشهاد ثلاثين مواطنا سلفادوريا على الاقل، بما في ذلك الاطفال والنساء والشيوخ، والى جرح كثيرين آخرين من الابرياء.

مبارك يهاجم حكام اسرائيل وريغن يطالبه باعادة سفيره إليها !

● القاهرة ـ الوكالات ـ قال خليفة السادات، الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول في الخطاب الذي القاه في افتتاح مؤتمر رجال القانون في القاهرة (حيث تشترك بعثة اسرائيلية) ان كل ما يحدث في لبنان الان هو نتيجة للعدوان الاسرائيلي، لأن العنف يجر عنفا. وطالب مبارك بانسحاب القوات الاسرائيلية بشكل تام من لبنان حتى يتسنى لابناء الشعب اللبناني استعادة وحدة اراضيهم.

كذلك حمل مبارك على سياسة الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ووصفها بأنها منافية لكل المواثيق الدولية. ودعا مبارك الى حل القضية الفلسطينية والى الاعتراف المتبادل بحق الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي الشرعي في العيش في دولتين مستقلتين. ومن جهة ثانية كشف مسؤول كبير في الادارة الامريكية امس الاول ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن سيطلب، لدى لقائه في نهاية الاسبوع الجاري مع الرئيس المصري، ان تعيد مصر سفيرها (الذي استدعي للتشاور على إثر بدء العدوان الاسرائيلي على لبنان) الى اسرائيل. ويذكر ان ريغن سيبحث مع مبارك مسألة زيادة المساعدات الامريكية الى مصر. ومن المرجح ان التباحث حول هذه المسألة سيشكل وسيلة لابتزاز تراجع مصري بما فيه اعادة السفير المصري الى اسرائيل.

ويتضح من تصريحات مبارك انه لم يوجه اي انتقاد الى ادارة ريغن. ونسي ان يذكر ان العدوان الاسرائيلي الاخير على الشعبين اللبناني والفلسطيني كان نتيجة لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية التي لا يزال نظام مبارك مرتبطا ومكبلا بها. وعليه فأن التصريحات التي تصدر عن حكام مصر وخاصة في الأونة الاخيرة لا تعدو كونها حبرا على ورق وضريبة كلام طالما لم تقترن بالافعال وطالما لم توجه اصبع الاتهام الى الامبريالية الامريكية ـ سيدة حكام اسرائيل.

اصابة جنديين اسرائيليين بجراح قرب مرج عيون

تل ابيب ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» مساء امس ان عبوة ناسفة على جانب الطريق، قرب مرج عيون في الجنوب اللبناني انفجرت عند مرور سيارة جيب وناقلة جنود اسرائيليتين بجانبها. وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان ناقلة الجنود تدهورت الى جانب الطريق وادعى بأن جنديين اصيبا بجراح نتيجة اصابتها بشظاياها. وقد تم نقلهما الى المستشفى في صفد.

الحكومة اليونانية ترفض السماح لسفينة امريكية متوجهة الى لبنان بالتزود بالوقود والذخيرة

تل ابيب ـ اذاع راديو اسرائيل مساء امس، الثلاثاء، ان الحكومة اليونانية رفضت السماح لسفينة تابعة للاسطول الامريكي في طريقها الى لبنان التزود بالوقود والذخيرة من قاعدة امريكية على اراضيها.

وجاء في الانباء، ايضا، ان المقصود هو سفينة التموين التابعة للاسطول السادس الامريكي.

قلق اسرائيلي - بقية

منطقة الشمال، حيث قال إن الجيش الاسرائيلي مهيأ على طول نهر الأولي للحفاظ على الانجازات الكثيرة التي تحققت في أثناء الحرب ولتجسيدها(!!) ومن الواضح أن هذا التصريح هو تهديد مباشر الى السلطة اللبنانية بصيغة «نحن هنا» لئلا تتنازل عن اتفاقها مع اسرائيل.

ومن جهة ثانية نشرت مجلة «تايم» في عددها الأخير أن إتفاق وقف اطلاق النار في لبنان مؤقت وسرعان ما ستعود المعارك. وكشفت مصادر صحفية أخرى أن الولايات المتحدة ستعمل على استغلال وقف اطلاق النار لابقاء قواتها أطول مدة ممكنة في لبنان ولتدريب الجيش الفئوي وميليشيات الكتائب للعودة الى محاولة تمرير مخططها بقوة السلاح .

بيغن الكبير... وبيغن الصغير «وفرخ البط عوام»



تل ابيب ـ ذكرت الصحف الصادرة امس على لسان بعض المقربين من رئيس الحكومة، ان بيغن ما زال يلازم بيته منذ عدة ايام. «وانه حتى الان لم يحلق ذقنه» هكذا قالت ابنته حاسيا. اما الوزير مريدور فقال ان اطباء رئيس الحكومة يمنعونه من مغادرة بيته وان وضعه يتحسن ولكن الاطباء لا يستطيعون القول متى يغادر البيت ويعود الى العمل.

هذا، وكانت قد جرت مراسيم تسمية مركز صندوق الطفل في قرية شمونه على اسم عليزا بيغن زوجة بيغن المتوفاة. وتكلم بهذه المناسبة بنيامين زئيف بيغن ابن بيغن رئيس الحكومة وفي كلمته فاجأالحضور بتصريح سياسي اذ قال : «في يهودا والسامرة وقطاع غزة، سنهتم جميعنا بألا يكون فيهم حكم اجنبي !

وعلق مدير «صندوق اولادنا» بالقول : كان مناحم بيغن قد اكد انه ستقام الكثير من المستوطنات مثل الون موريه ولسعادتنا، فاننا نسمع اليوم من الابن زئيف أشياء مماثلة.

«تاس» : خطاب ريغن في الامم المتحده: تحريف وكذب وتضليل

موسكو ـ انتقدت وكالة «تاس» السوفييتية خطاب الرئيس الامريكي ريغن في الأمم المتحدة الذي استغله للافتراء مجدداً على الاتحاد السوفييتي وتحميله مسؤولية الحادث الذي دبرته المخابرات المركزية الامريكية ضد الطائرة الكورية الجنوبية.

ووصفت «تاس» خطاب ريغن بأنه تحريف للحقيقة المعروفة لدى الجميع وتضليل وكذب سافر على الرأي العام العالمي.

وقالت «تاس» أن الرئيس الامريكي رغم النهج الذي تتبعه إدارته نحو تجديد التوتر وسباق التسلح يدعي بأنه يتجاوب مع الأهداف والمبادىء السامية لميثاق الامم المتحدة.

وتساءلت «تاس» قائلة: اذا كان ذلك هو إدعاء الرئيس ريغن فمن الذي أشعل الحرائق والحروب في لبنان وتشاد والسلفادور وغيرها من البلدان الأخرى.

رفع سعر المياه باكثر من ٥،٥٪

القدس ـ ذكرت الصحف ان لجنة المياه التابعة للجنة المالية واللجنة الاقتصادية في الكنيست قد قررت امس الاول رفع اسعار المياه بنسبة ٥،٦٤٪ وذلك في اعقاب الارتفاع الاخير في تعريفة الكهرباء بنسبة ٩٪. والزيادة المذكورة في سعر المياه سيسري مفعولها خلال الايام القليلة القادمة.

القوات السورية ـ بقية

كذلك أنه طلب من المقاتلين الفلسطينيين ترك اسلحتهم الثقيلة والتوجه الى منطقة الجباب الحمر الجرداء، دون تقديم أي توضيح لهذه الاجراءات.

كذلك تم اعتقال عدد من القيادة العسكرية الفلسطينية ولا يزال مصيرهم مجهولاً.

هذا ولا تزال القوات السورية تحاصر المقاتلين الفلسطينيين في الهرمل لليوم الرابع على التوالي، بعد رفضهم تسليم اسلحتهم والتوجه الى الجباب الحمر. وقال «صوت فلسطين» أنه لا يسمح للمقاتلين الفلسطينيين أو عائلاتهم بالتوجه الى طرابلس لمعالجة جرحاهم كما لا يسمح بادخال المواد التموينية والطبية الى المنطقة المحاصرة.

وقد اجرت الجهات الفلسطينية اتصالات مكثفة مع القيادة السورية الميدانية والسياسية لحل هذا الاشكال. الا ان جميع الجهود باءت بالفشل ولم تلق اي تجاوب سوري.

وعلم ان المقاتلين الفلسطينيين في الهرمل تلقوا أوامر مشددة بتجنب الصدام العسكري الى اقصى حد ممكن. الا انهم تلقوا اوامر بعدم تسليم اسلحتهم او التوجه الى منطقة الجباب الحمر المعزولة.

وخلال ذلك قامت السلطات السورية ـ كما اذاع «صوت فلسطين» ـ باعتقال عدد من كوادر حركة «فتح» في دمشق.

وحذر «صوت فلسطين» من خطورة الوضع ومن مغبة تدهوره الى درجة الصدام المسلح والمباشر.

اصرار وطني ـ بقية

لا تزال موجهة صوب بيروت والجبل والشوف) قال جنبلاط انها تشكل حملة صليبية لتثبيت امين الجميل. وكتبت صحيفة «الوطن» الكويتية حول اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان قائلة انه انتصار للبنان الوطني العربي وقد صنعته بنادق الثوار في الجبل. وقالت الصحيفة في مقال لها (أمس، الثلاثاء) ان الاتفاق كرّس الاطار العربي للحوار وسحب البساط من تحت اقدام الكتائبيين.

وفي باريس دعا جورج مارشيه، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، مجددا، الى انسحاب القوات الفرنسية من لبنان. وحذر مارشيه من ان تنجر فرنسا الى حرب جديدة شنها الامريكيون في لبنان.

وعلى صعيد التحضير للحوار الوطني جرت امس في بيروت اتصالات مع الاطراف المعنية. وسيجري خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة تشكيل لجنة تحضيرية تمثل الاطراف المختلفة لوضع جدول اعمال الاجتماعات وعلم ان البند الاول في هذا الجدول هو اتفاقية الاذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية ـ الامريكية.

وعلم كذلك انه تم مساء امس، الثلاثاء، تشكيل اللجنة العسكرية (المؤلفة من اطراف النزاع) للاشراف على تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار.

ممثلو « سلام الآن » بعد اجتماعهم بوزير الحرب آرنس
الجيش الاسرائيلي ينوي البقاء في لبنان فترة طويلة جدا

تل أبيب ـ كتبت جريدة (هآرتس ٩/٢٧) أن وزير الحرب موشه آرنس قال في اللقاء الذي جرى أمس الاول مع ستة من ممثلي حركة «سلام الآن»، أن توقيت الانسحاب الى نهر الأولي كان استجابة للصوت الشعبي الداعي الى الانسحاب. ولكنه أكد، مع ذلك، على أنه لو كان واثقاً من امكانية الوصول الى اتفاق في لبنان، لما قام الجيش الاسرائيلي بذلك الانسحاب.

وقد أبدى ممثلو حركة «سلام الآن» قلقهم من ظاهرة رفض الخدمة العسكرية والتهرب من الجيش وقالوا أنهم يحملون الحكومة مسؤولية ذلك. وقد ازدادت حسب رأيهم ظاهرة رفض الخدمة والتهرب من الجيش بأربعة أضعاف ما كانوا قد عرفوه سابقا.

وقال أحدهم وهو ضابط في الاحتياط، أنه في اثناء خدمته الاخيرة، لمس لدى ربع أفراد وحدته الرغبة في التهرب من الخدمة.

وفي أعقاب المقابلة المذكورة ذكر ممثلو حركة «سلام الآن»، أن الشروط التي يشترطها آرنس لانسحاب اسرائيلي آخر هي حسب رأيهم مستحيلة وتشير الى أن الجيش الاسرائيلي سيبقى في لبنان فترة طويلة جدا.

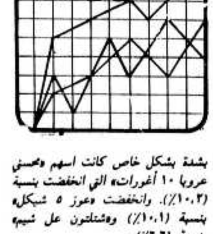
وبخصوص الاستيطان اليهودي في الخليل، يقول ممثلو حركة «سلام الآن»، أن آرنس مستمر في تنفيذ سياسة ليفنجر في المناطق المحتلة. وفي اجابة له قال وزير الحرب أنه يرى في الاستيطان قضية أمنية وليس ايديولوجية. وأكد أن تجديد اسكان اليهود في الخليل انما هو إصلاح لخطأ تاريخي حدث في ١٩٢٩ !

تصحيح خطأ

اتصلت بنا السيده سعاد قرمان من ابطن محتجه على ما ورد في التقرير الصحفي عن قرية ابطن في عدد الاحد ٩/٢٥.

واستغربت استعمال كلمة اقنان عن سكان القرية واكدت ان من كان يعمل لدى عائلتها انما كان يتلقى اجرة كاملة. ولذا فقد اقتضى التنوية.

عودة التأرجح في اسعار البورصة
انخفاض اسعار ٦٧ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪



■ تل ابيب ـ البورصة ـ عادت اسعار الأسهم في البورصة، امس، الى التأرجح مع ميل الى الانخفاض. وقد انخفضت قيمة (٦٧) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل منها «سباغ فقط». وارتفعت قيمة (٤١) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لثلاثة منها «مشترون فقط». وبلغ حجم الدورة المالية (٦٠٠) مليون شيكل.

وكانت اكثر الأسهم نشاطاً اسهم «ستوك بنك لئومي» التي ارتفعت قيمتها بـ (١٢) نقطة. وارتفعت «طفحاحوت رجباوت على شيم» بـ (٢٥) نقطة. وارتفعت «بعشاه» بـ (٤٠) نقطة و«دسكونت هشكعوت على شيم» بـ (٢٠) نقطة. ومقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «شلتون على شيم» و«هستيه على شيم» بـ (١٥) نقطة و«بيسبرو» بـ (١٢) نقطة.

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «محسني عروبا ١٠ أغورات» التي انخفضت بنسبة (١٠،٢٪). وانخفضت «عوز ٥ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) و«شلتون على شيم» بنسبة (٦،٦٪).

ومقابل ذلك ارتفعت قيمة «برطون ٥ شيكل» بنسبة (١٠،١٪) و«ارارات ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٪) و«يشتانيل ٥ شيكل» بنسبة (٩،٩٪) و«ابتان» بـ (٨،٨٪).

وارتفعت سندات القرض بشكل عام بنسبة (٠،٥٪). وفي السندات التي يحين موعد صرفها قريباً حدثت تأرجحات بنسبة (١٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٢٧)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٢،٦٥	٦٤،٥٣	٦٣،٨٠٤٤	٦٣،٤٣٥٦	٠،٤٤ +
١ جنيه استرليني	٩٣،٠٣	٩٥،٨٧	٩٤،٢٠٦٦	٩٥،١٥٣٤	٠٠،٣٢ +
١٠ مارك الماني	٢٣،٣٢	٢٤،٠٣	٢٣،٦٧٥٧	٢٣،٩١٣٦	٠،٨ +
١ فرنك فرنسي	٧،٥٣	٧،٩٢	٧،٨٠٦٦	٧،٨٨٥١	٠،٢ +
١ غيلدن هولندي	٢٠،٨٦	٢١،٥٠	٢١،١٧٨٤	٢١،٣٩١٢	٠،٧ +
١ فرنك سويسري	٢٨،٨١	٢٩،٦٩	٢٩،٢٤٥٤	٢٩،٥٣٩٣	٠،١٥ +
١ كيتر سويدي	٧،٨٩	٨،١٣	٨،٠٠٦٧	٨،٠٨٧١	٠،٤ +
١ كيتر نرويجي	٨،٣٧	٨،٦٢	٨،٤٩٣٤	٨،٥٧٨٨	٠،٣ +
١ كيتر دنمركي	٦،٤٨	٦،٦٧	٦،٥٧٣٦	٦،٦٣٩٧	٠،٢ +
١ مارك فنلندي	١٠،٩٣	١١،٢٦	١١،٠٩٣٣	١١،٢٠٤٧	٠،٨ +
١ دولار كندي	٥٠،١٥	٥١،٦٨	٥٠،٩١٥٥	٥١،٤٢٧٢	٠،٢٠ +
١ دولار استرالي	٥٣،٥٠	-	٥٦،٣٣٣٠	٥٦،٨٨٩٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٥،٣٥	-	٥٦،٩٠٠٨	٥٧،٤٧٢٧	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١،٣٧	١١،٧١	١١،٥٣٨٦	١١،٦٥٤٥	٠،٣ -
١٠ شلن نمساوي	٣٣،٢١	٣٤،٢٢	٣٣،٧١١٤	٣٤،٠٥٠٢	٠،٩ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٨،٢٦	٤٠،٢٢	٣٩،٠٤٠٥	٣٩،٤٣٢٨	٠،٧ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٥٩،٦٠	٢٦٧،٥٣	٢٦٣،٥٥١٨	٢٦٦،٢٠٠٦	١،٩٩ +
١ دينار اردني	١٦٧،٤٨	١٧٧،٨٥	-	-	١،٢١ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل



● عكا ـ لمراسلنا ـ قام يوم السبت الماضي وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا نساء ورجالاً بزيارة الهضبة السورية المحتلة وقرية مجدل شمس معزياً أل الكنج بوفاة عميدهم الزعيم «أبو المجد»، كما زار عائلة القضماني وعائلة الصفدي. وقد استقبل الوفد بالترحاب الذي هو من طبيعة أهالي الجولان السوري المحتل. وفي الصورة بعض اعضاء الوفد ومشايخ قرية مجدل شمس.

في ظل الاحتلال

استمرار اضراب المعتقلين في سجن الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ تفيد اخبار سجن الخليل بان اضراب المعتقلين العرب عن تلقي الزيارات والرسائل وعن «الفورة» ما يزال مستمراً وان اوضاعهم تزداد سوءًا رغم الوعود المتكررة لهم بمحاولة حل المشاكل التي يعانون منها. كما يزداد الاكتظاظ الشديد داخل غرف السجن. واشد ما يعاني منه الموقوفون هو انه يحشر في كل غرفة لا تتسع لاكثر من ستة اشخاص حوالي ١٤ شخصاً او اكثر احياناً. وبلغ الامر درجة كبيرة من الحدة اذ طلبت ادارة السجن مؤخراً من المعتقلين النوم كل اثنين على فرشة واحدة وذلك لعدم توفر الفراش اللازم لكثرة عدد المعتقلين. وتهدد الادارة المعتقلين باستمرار بأنها ستلجأ الى اجراءات اشد قسوة في المستقبل القريب بعد انتهاء فترة الاعياد وبأنها ستستخدم ضدهم الغاز وخراطيم المياه والضرب والزنازين اذا لم يرتدع المعتقلون ويتراجعوا عن اضرابهم. هذا بالاضافة الى انها تحرض عليهم العملاء والزعران الذين يقومون برشقهم بالمياه القذرة والاوساخ كلما مروا من امام غرفهم. وعلم ان الوضع الصحي يتدهور من سيء الى اسوأ وان عدداً من المعتقلين يعانون من امراض حادة تهدد حياتهم بالخطر الشديد.

ولا يزال الحائط الذي اقامته سلطات السجن مؤخراً والذي يفصل ساحة «الفورة» الى قسمين قائماً. كما تستمر ادارة السجن في منع السجناء عن احضار الكتب من مكتبة السجن. ويتمسك المعتقلون بمطالبهم التي اعلنوها عند بدء اضرابهم في ١٩٨٣/٩/١ والتي تتمثل في المعالجة الصحية الفورية للمرضى والغاء حاجز الساحة وتحسين الطعام كماً وكيفاً والسماح بالتمارين الرياضية اليومية وادخال الكتب والتخفيف من الاكتظاظ القاتل داخل غرف السجن.

وعلم ان سلطات السجن رفضت السماح لاحد الائمة باداء شعائر صلاة عيد الاضحى مع المعتقلين. ووافقت فقط على ان تتم الصلاة عن طريق قيام الامام باستعمال الميكروفون بعيداً عنهم واشترطت لموافقتها على ادخال الامام ان يفك المعتقلون اضرابهم الامر الذي رفضه المعتقلون.

هذا وكان المعتقلون قد اوقفوا اضرابهم عن الطعام واستمروا في الاضرابات الاخرى اثر اجتماع مندوبين عنهم بوفد من ادارة السجون، وعد بمحاولة حل المشاكل التي يعاني منها المعتقلون مقابل ايقاف الاضراب عن الطعام الامر الذي لم تنفذ السلطات منه شيئاً ولم تف بوعودها.

ويؤكد المعتقلون انهم سيمضون في اضرابهم الى ان تتحقق مطالبهم كاملة.

اعادة تعمير الحي اليهودي في الخليل مستحيلة قانونيا

تل ابيب ـ نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن محكمة العدل العليا رفضت الالتماس الذي كان قد تقدم به رئيس بلدية الخليل السابق، بإنهاء جميع أعمال الهدم والبناء في قلب المدينة بهدف اعادة بناء الحي اليهودي هناك. وذلك أثر تسلم المحكمة صيغة اتفاق تم التوصل اليه بين الاطراف وموقع من قبل زامير شمش، رئيس اللجنة المعينة لادارة شؤون البلدية هناك.

وفور ذلك قامت مساعدة المستشار القانوني، فليئه الباك بتقديم وثيقة للمستشار القانوني لحكومة اسرائيل. تتضمن وجهة نظرها التي تقول إن اعادة بناء الحي اليهودي في الخليل مستحيلة قانونيا. لأنه من الصعب التعرف على العشرات من أصحاب قطع الاراضي اليهودية في قلب المدينة، بسبب تشتتهم في مختلف بقاع العالم.

مستوطنة جديدة في جبال نابلس

القدس ـ لمراسلنا ـ انتقلت بعض العائلات اليهودية للاستيطان في المستوطنة الجديدة المسماة «كريات نتينيم» المقامة في جبال نابلس.

هذا وكانت أوساط استيطانية قد أشارت مؤخرا أنه سيتم نقل مئات العائلات اليهودية الى المستوطنة المذكورة .

امر احترازي ضد الحاكم العسكري للضفة وضد شركة «كوخاب شومرون»

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية في ٩/٢٦ امرا احترازيا ضد الحاكم العسكري العام للضفة وضد شركة «كوخاب شومرون» التي تقوم ببناء مستوطنة «عمانوئيل» في منطقة نابلس تلزمهما فيه باعطاء تبرير خلال (٣٠) يوما بعدم اتخاذهما التدابير اللازمة لوقف انتهاكات ارض المواطن سيف عبد الرحمن بهلول من جين حافوط، قضاء نابلس، والبالغة مساحتها حوالي (٣٠٠) دونماً والواقعة قرب المستوطنة المذكورة، ولعدم احترامها لقرار محكمة بداية نابلس في حينه، والقاضي باقرار ملكية المذكور للارض التي توارثها عن اجداده.

والجدير بالذكر انه رغم قرار محكمة البداية في نابلس الا ان الشركة المذكورة والمسؤولين عن مستوطنة «عمانوئيل» يقومون بمحاولات مستمرة لالتهام الارض والضرب عرض الحائط بحرمة المحكمة وقرارها وذلك بتغطية كاملة من سلطات الاحتلال على الرغم من ان ضابط العدلية كان قد اوصى خطيا بتنفيذ قرار المحكمة الامر الذي اضطر المواطن الى التقدم الى المحكمة العليا لايقاف محاولة مصادرة ارضه تحت ستار المصلحة العامة بينما هي في الواقع تغطية على سلبها والحاقها بمستوطنة «عمانوئيل».

هذا وكان البحث في الشكوى قد جمد لفترة من الوقت استنادا الى وعد السلطات بانها لن تقوم بالعمل في الارض الى ان تنتهي الاطراف من دراسة القضية وبأنها ستلتزم بقرار محكمة نابلس. ولكن على الرغم من الوعود فان عمال الشركة استمروا في العمل مما اضطر محاميي سيف بهلول، فيليتسيا لانغر وجواد بولس، الى الاتصال بالنيابة العامة والشرطة لوقف الانتهاكات ومن ثم التوجه الى المحكمة العليا للنظر في القضية.

الاحتلال يفرض منع التجول على مخيم الجلزون

● ذكرت الصحف الاسرائيلية أن قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت، مساء أمس الاول، بفرض منع التجول على مخيم اللاجئين الفلسطينيين ـ الجلزون ـ لبضع ساعات. وذلك أثر قيام عدد من أهالي المخيم برجم ثلاث باصات اسرائيلية، كانت عائدة من احتفالات تدشين مستوطنة عمانوئيل، بالحجارة. وأن سائق أحد هذه الباصات أصيب بجراح بسيطة.

المعراخ نحو الهاوية

نكتب هذه الكلمات في ساعات الصباح الاولى من يوم الثلاثاء (امس) بعد بضع ساعات من لقاء قادة المعراخ والليكود الذي تباحثوا فيه حول اقامة حكومة التكتل القومي. لم يتفق الطرفان نهائيا. لكنهما قررا عقد اجتماع آخر في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهيرة اليوم، اي بعد عدة ساعات من كتابة هذه السطور.

اننا نسجل امامكم هذه الحقيقة لكي نؤكد انه بغض النظر عما سيسفر عنه اجتماع اليوم (والذي ستكون نتائجه معروفة حين تصلكم هذه المادة) فان مجرد انعقاد هذا الاجتماع وما سبقه من ابحاث ومناقشات هو أمر فظيع يدل ليس فقط على صدق المثل الشعبي عن ذيل الكلب الاعوج.. بل وايضا يدل على ان المعراخ بكل فصائله لم يتعلم ولا يريد ان يتعلم شيئاً من تجربة التاريخ ولا من تجربته الشخصية.

لقد كانت استجابة المعراخ لدعوة الليكود باجراء المفاوضات، ليس تكتيكا حزبياً او لعبة سياسية كما حاولوا تصوير ذلك. وكان منطلق المعراخ في دخول المفاوضات هو انه لا يقدر ان يرفض عرض الليكود. انه عرض محرج.

والسبب ؟

السبب ان الليكود يعرف جيدا ان هناك امورا عديدة جديدة يتفق بها مع المعراخ. ولا يجرؤ المعراخ على التنكر لها بل على العكس فقد سار عليها في الماضي ويتمسك بها اليوم ويتباهى بانه متمسك بها مع العلم انها هي التي اسقطته عن الحكم. وأهم هذه الامور هي : ● اللاءات الاربع : لا للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل القائم على اساس اقامة دولة فلسطينية، لا للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، لا لاعادة تقسيم القدس، ولا للتفاوض مع م.ت.ف.

● وفي القضية الاقتصادية يتفق الطرفان على عدم تخفيض الميزانية العسكرية وعلى تخفيض مستوى المعيشة

● وفي القضايا الخارجية يتفقان على التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية ● وهناك امور عينية اخرى مثل اتفاقية كامب ديفيد التآمرية و «الادارة المدنية» وتثبيت الاحتلال الاسرائيلي في النقاط الاساسية من المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة و «الضمانات الامنية» في لبنان والخ..

من هنا فان طريق التكتلين الكبيرين هو طريق واحد في القضايا الاساسية. واذا لم يتفقا عليه اليوم فانهما، الواحد منهما يسند فيه الآخر بدون الشراكة الرسمية بينهما في الائتلاف الحاكم.

وأكبر دليل على هذا ان المعراخ لم يعمل شيئاً حتى الآن ، منذ الانتخابات الأخيرة بل وقبلها ، كي يسقط حكومة الليكود . مع ان الظروف كانت مواتية لإسقاط الحكومة عدة مرات خلال حرب لبنان وبعدها . لم يفعل المعراخ شيئاً لتجنيد الرأي العام في الضغط على الحكومة لتستقيل وذلك على الرغم من انها بلغت أوج أزماتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية في أعقاب حرب لبنان . وحتى حين استقال بيغن لم يفعلوا شيئا وانتظروا الى ان تمكن شمير من جمع تواقيع ٦٤ عضو كنيست على اتفاقية ائتلاف حكومي جديد .

وخلال هذه الفترة لم يكتفِ الليكود وحلفاؤه بالعمل على إقامة حكومتهم بل أخذوا يضغطون لجر المعراخ الى سفينتهم الغارقة ليشركوه في تحمل المسؤولية.

والغريب انه حتى القوى المعارضة في المعراخ لاقامة حكومة تكتل، حتى هذه القوى من «مبام» الى شلوميت الوني الى يوسي سريد وغيرهم لم يتخذوا اية خطوة جدية لمنع زملائهم وحلفائهم في قيادة حزب العمل من دخول المفاوضات.

وهكذا ترك الانطباع، بمجرد المفاوضات، ان الوضع ملائم لاقامة حكومة كهذه. ويكفي هذا الانطباع لكي يزيل الكثير من الاوساخ التي تجمعت فوق جبين الليكود خلال السنوات الاخيرة في نظر الجماهير، الضحية، في اسرائيل.

الى هذا الحد بلغ تدهور المعراخ. ويبدو انه لا يوجد حد لهذا التدهور.. الى قاع الهاوية والسؤال هو : من سيجر المعراخ معه الى تلك الهاوية بالاضافة الى اعضائه (اليهود والعرب) ؟! الخوف الخوف ان يجتاح التدهور كل البلاد والمنطقة.

● شؤون محلية ●

من اجل انتخاب مجالس طلابية مكافحة

*** الهجوم الجديد على مستوى التعليم، الذي تعاني منه مدارسنا العربية اكثر من غيرها يتطلب تصعيد الكفاح ضد سياسة التمييز وترسيخ الوحدة الطلابية والتفافنا حول القيادة الوطنية لجماهير شعبنا ***

● بقلم : اسامة ابو عقل ●

يستعد طلابنا في جميع المدارس العربية في اسرائيل ومع بدء السنة الدراسية الجديدة. العمل والتجند لانتخاب لجان ومجالس طلاب توحد كلمتهم في مقارعة سياسة التجهيل السلطوية وثني طلابنا عن كفاحهم المشرف.

والشيء الجديد في هذه السنة هو اشتداد المعركة بكل ابعادها في ظل تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية وخاصة



● مظاهرة الطلاب الجامعيين والثانويين ضد مقررات قصاب العنصرية في الناصرة ـ ايار ١٩٨٣ ●

التقليصات المستمرة لوزارة التعليم مما يؤدي الى نقص كبير وضعف امكانيات التعليم الثانوي والعالي في البلاد وبالتالي يحرم المئات من طلابنا من تكملة دراستهم الثانوية والالتحاق بالجامعة. ومن جهة ثانية اشتداد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي ضد جماهيرنا العربية التي يشكل الطلاب جزء هام ونشيطا منها ولكن هناك اصراراً وعزيمة على تحدي هذه السياسة بكل ما تحمله من مخاطر جدية على مستقبل الجماهير العربية والحركة الطلابية عامة.

السنة الدراسية الماضية بكل ما حملته من قوانين مجحفة (قانون لجنة قصاب) وارتفاع اسعار الكتب الدراسية ورسوم الجامعة بنسب مذهلة كانت سنة زاخرة بالكفاح النشيط والمثابر والمسؤول والتي تجسدت في وحدة طلابنا ولجانهم المنتخبة بالالتفاف حول اهداف اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وقراراتها الهامة في الدفاع عن مصالح الطلاب ضد سياسة هامر ـ قصاب وكل الطغمة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل.

فخبرة السنوات الماضية تثبت من جديد ان الجماهير الطلابية في مختلف مدارسنا العربية كانت وما زالت وستبقى فصيلا هاما ونشيطا في النضال العام الذي يخوضه شعبنا من اجل حقوقه المشروعة. والدور البارز في معركة الوجود الوطني والقومي للجماهير العربية من اجل المساواة في الحقوق وعلى اساس البقاء في وطننا الذي ليس لنا سواه وحتى لا يغيب عن بال احد فان معركة طلابنا اليوم في سبيل تحسين وضع التعليم في وسطنا العربي واحداث طفرة تغيير نوعية جديدة في مناهج التعليم المهترئة تبقى معركة كل الجماهير العربية والتي يهمها مستقبل ابنائها وتطورهم الثقافي.

لذلك لا يمكن الفصل بين ما يناضل طلابنا من اجله وبين ما تسعى لتحقيقه الجماهير العربية من حقوق وكرامة. فكلاهما من طينة واحدة يعانيان من نفس السياسة العنصرية الاقتلاعية التي يمارسها حكام اسرائيل ووزاراتهم المختلفة.

ان كفاح طلابنا هو جزء من تاريخ وكفاح شعب باكمله ناضل خلال عشرات السنين. واذ يقف طلابنا اليوم في الخندق نفسه الذي تقف فيه جماهيرنا العربية وبرأس مرفوع متحدين الظلم والتمييز فخورين معتزين لانتسابهم الى شعبهم الاصيل، الشعب العربي الفلسطيني.

وشعبنا ايضا يرفع رأسه عاليا بطلابه وكفاحهم المشرف الذي اثبت نفسه في كل مناسبة وطنية وصلت حد الخروج الى الشوارع في ٢٢ ايلول من العام الماضي وتحدي رصاص الشرطة احتجاجا على المجازر الوحشية في مخيمي صبرا وشاتيلا وكل الحرب العدوانية على لبنان وشعبنا العربي الفلسطيني.

ان طلابنا مع شعبهم في السراء والضراء كجزء نشيط ومقرر في غمرة النضال الهام والفعال للجماهير العربية يتجاوبون مع كل ما هو في مصلحة المعركة الوطنية لشعبنا وجماهيرنا.

ان وجود لجان ومجالس طلابية منتخبة من شأنه ان يحل الكثير من مشاكل وقضايا طلابنا لتحقيق طموحاتهم في الارتقاء الى مستوى المعركة المطروحة على الصعيدين التعليمي والشعبي والوطني العام. فالمطلوب هو تجديد العهد الذي قطعه ويقطعه طلابنا على انفسهم في كل سنة باحراز مكسب دمقراطي يخدم مصلحة طلابنا ويجمع كلماتهم المعبرة والشجاعة في اوسع وحدة صف طلابية متراصة وقوية في وجه سياسة الحرب والتجهيل. وتجمع هذه الوحدة ما بين حق طلابنا في التعليم والتطور مهما كانت القوانين العنصرية وما بين الوقوف والتماثل مع قضايا شعبنا وجماهيرنا العربية. ان تسييس المعركة ووضعهم ووضعها في المكان الصحيح انما تخدم وبحق مجمل الحركة الطلابية في التقدم والتطور والصحيح اننا لسنا نحن الذين يسيس المعركة بل السلطة نفسها. فمن المعروف ان الاوضاع السيئة في مدارسنا، النقص في الغرف والاجهزة والبرامج اللامنهجية، هي نتيجة طبيعية لسياسة التمييز العنصري. وكذلك برامج التعليم التي لا تحترم كرامتنا القومية وتاريخ شعبنا وتراثه بل تتنكر له وتحاول تزويره. واذا كانت كل ميزانية التعليم قد تضررت هذه السنة (وعمليا من سنة الى اخرى) فان حصة المدارس العربية من هذا الضرر بلغت اضعاف اضعاف الضرر الذي اصاب المدارس اليهودية. وكل واحد يعرف ان هذا الضرر، جاء بسبب زيادة مصروفات الحرب العدوانية وسياسة المعركة.

من هنا فان معركتنا سياسية فبوصفنا عربا وبوصفنا مواطنين في الدولة علينا ان تناضل ضدها كلٌ في موقعه. وموقعنا نحن الطلاب مع شعبنا كله ومعركتنا هي معركته. ومن الطبيعي ان نرى المعركة على طبيعتها، معركة للطلاب جميعا الموحدين ضد للسلطات الحاكمة وليس معركة تدور في اروقة المدارس وغرف الصفوف بين الطلاب انفسهم.

وفي هذه السنة يصادف وقوع انتخابات مجالس الطلاب ولجانهم مع معركة الانتخابات السلطات المحلية (١٩٨٣/١٠/٢٥). وعلينا نحن الطلاب ليس فقط ان تشارك في هذه المعركة فحسب بل وايضا ان نخوض معركتنا الطلابية على صورة شعبنا وطريقه بوحدة صف متينة راسخة حول مبادئنا الوطنية والكفاحية.

علينا، نحن الطلاب، ان لا نستهين بأهمية كفاحنا ونضالنا الذي هو جزء من الكفاح العام للجماهير العربية. وان لا نقف موقف اللا مبالاة ازاء اهمية وجود وانتخاب مجالس طلابية ترعى وتدعم مستقبل طلابنا صوب الطريق الصحيح بل علينا من خلال هذه الهيئات الطلابية ان نعمل على تصعيد المعركة من جديد ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي وان نجدد الكفاح لالغاء قرارات لجنة قصاب العنصرية وضد كل مظاهرة السياسة العنصرية المنتهجة ضدنا.

** اسامة ابو عقل هو طالب في الصف الثاني عشر في مدرسة يني يني الثانوية.*

قائمتا الجبهة والاحرار في عرعرة :
المسؤولية الوطنية تحتم علينا العمل والنضال المشترك

عرعرة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ وزعت قائمتا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة الاحرار في عرعرة مؤخرا منشورا مشتركا تضمن النص الحرفي للاتفاقية التي عقدها الطرفان بينهما مؤخرا لخوض المعركة الانتخابية القادمة في قائمة موحدة للعضوية.

وجاء في المنشور : انطلاقا من المسؤولية الملقاة على الطرفين لخدمة القرية وسكانها والرغبة في العمل المشترك اتفق الفريقان على ما يلي :

١ ـ تسمية الكتلة الجديدة المكونة من الفريق الاول كتلة الاحرار، والفريق الثاني الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باسم «جبهة الاحرار».

٢ ـ ان يكون المرشح الاول في «جبهة الاحرار» من الفريق الاول والمرشح الثاني من الفريق الثاني، اما الاعضاء الاخرون فيسير ترتيبهم حسب هذا النسق مع مراعاة البند الثالث.

٣ ـ تؤلف لجنة عمل مشتركة ومتفق عليها بحيث تكون متساوية، لاجراء مفاوضات مع بقية القوى والفئات التي لها رغبة في العمل المشترك وتعين كل كتلة اعضاءها بنفسها.

٤ ـ لا مجال لاجراء مفاوضات باي حال من الاحوال مع طرف ثالث بالنسبة للمكانين الاول والثاني المحفوظين لمرشحي الفريقين حسب الشروط المذكورة في البند الثاني مع ابقاء المجال مفتوحا امام مفاوضات مع اي طرف اخر بالنسبة لبقية الاماكن.

٥ ـ استقلال موقف كل فريق بالنسبة لقضية الموقف من رئاسة المجلس المحلي والمفضل العمل معا على اتخاذ قرار موحد من قبل اللجنة المشتركة المتفق عليها حسب البند الثالث.

٦ ـ حرية كلا من الفريقين فيما يتعلق بالدعاية الانتخابية وكل منشور موقع باسم «جبهة الاحرار» هو ملزم للطرفين وكل منشور موقع باسم اخر هو ملزم للطرف الموقع فقط لا غير.

٧ ـ نشر هذا الاتفاق بتوقيع الكتلتين مع البرنامج المتفق عليه المحلي والقطري ويوزع في القرية بخطوطه العريضة.

وقد وقع الاتفاق عن كتلة الجبهة الدمقراطية السادة جهاد محمود عقل وحسن عبد الهادي ومفيد ابراهيم صيداوي وعن كتلة الاحرار السادة احمد عبد الغني عقل وجميل سليمان عقل واحمد حسن عقل.

وسيكون حرف القائمة الانتخابي الجديد هو «ح. ق».

● انتخابيات في صُور ●

«الحِلْو» القادم من بلاد العم سام

كل شيء قادم من امريكا ـ «حلو» في بلادنا. من الفانتوم حتى الكوكاكولا. كل تقليعة تظهر في شوارع العم سام.. تنتقل حالا، في أول طائرة، الى شارع العام ذزنكوف. من شتائم ريغن وحتى موضة الميني جوب.

ولا نكشف سرا حين نقول ان «رجال السياسة» في أروقة الحكم عندنا لا يتعلمون من السادة في واشنطن فقط اساليب الحرب والنهب والضرب والسفك انما يتعلمون ايضا اساليب الدعاية الانتخابية.

فنحن اليوم عشية انتخابات السلطات المحلية. وفي كل يوم تخرج علينا وسائل الاعلام بصور جديدة عن التقليعات الجديدة في الانتخابات المحلية ومعظمها، ان لم تكن كلها، مأخوذة عن تقليعات العم السام. والحق يقال انهم في بلادنا يضيفون و «يحسنون» في هذه التقليعات. ويقوم بعضهم بتطعيمها بمسحة «اسرائيلية» خاصة حتى تبدو تقليعات «وطنية» على الاخر.

وهذه بعض الامثلة :



● رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، «ينزل الى الشعب» في شوارع تل ابيب، ويلصق على صدور المواطنات (!) ملصقات تحمل اسمه.

ومن الجدير بالذكر ان لاهط (وهو مرشح الليكود) اختار لمعركته الانتخابية شعار : «تل ابيب لاهط». والمقصود ليس فقط ان تل ابيب هي للسيد لاهط. وليس مقصودا بالطبع ان تل ابيب لاهط. بمعنى لَهَط يَلْهَط. انما تل ابيب الحارّة. فهذا هو المعنى العبري لكلمة لاهط، اي ان لاهط سيملأ تل ابيب حرارة.. واما عرب يافا (التابعة لسلطة بلدية تل ابيب) فيصرون على ان لاهط سيملأ بلدهم ليس حرارة بل لهطا.

● وماذا يفعل بن مئير !



● لم يتخلف مرشح المعراخ لرياسة بلدية تل أبيب يافا، دوف بن مئير، عن خصمه الليكود في «النزول الى الشعب» (المفروض ان يصعدوا الى الشعب). فلحق به.. بل انه اختار مكانا اكثر «متعة» (من الناحية الانتخابية). فقام بزيارة الى شاطىء البحر والتقى بالمستحمين والمستحمات وَكَلَّمَهُم وَكَلَّمَهُنَّ.. وبس.

● من السكستنخابي الى الفاشيتنخابي



● وننتقل من بن مئير ولاهط وطريقة «السكسنتخابية» الى طريقة انتخابية اخرى يستخدمها الليكود في هذه المعركة افضل تسمية لها هي «فاشنتخابية». اذ تقوم فروع الليكود في مختلف انحاء البلاد، بينها حيفا والعفولة ونتسيرت عيليت و «اوفكيم» وغيرها، باقامة مهرجانات انتخابية كبيرة يكون ضيف «الشرف» (!) فيها الوزير ارئيل شارون. ولا يفوت شارون اية فرصة انه يذهب ويخطب ويحرض ويهوّش.. باسلوبه الدهاغوغي الشهير وافكاره العنصرية واقواله الفاشية.. وكل هذا لخدمة معركة الانتخابات المحلية !! (في الصورة يظهر شارون مع «الجمهور» في حيفا).

●● متعوس ام مسعود ؟!



● رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، يحرث البلد في الدعاية الانتخابية. ولكنه لا يتنازل عن رؤية طالعه. وها هو يسلم معنوياته لقارىء الكف.

جبهة طرعان الدمقراطية :
منطلقنا خدمة مصالح قريتنا وطموحاتها

● طرعان ـ لمراسلنا ـ أصدرت قائمة جبهة طرعان الدمقراطية لانتخابات المجلس المحلي (وشارتها ج د) بياناً وزعته على أبناء القرية تشرح فيه الأسباب التي أدت الى توافق مواقف قائمتي «الجبهة الدمقراطية» ، التي تخوض الانتخابات لعضوية المجلس المحلي وقائمة «الأمل» برئاسة رئيس المجلس المحلي الحالي السيد نور يونس نصار ـ هذا التوافق «المبدئي الذي يتجاوب مع مصالح جماهير قريتنا الحقيقية في سبيل وحدة طرعان في العمل على تقدم القرية وازدهارها في إطار وحدة جماهيرنا العربية في النضال من أجل السلام والدمقراطية والمساواة» .

ويضيف البيان ان منطلق الجبهة لهذا التوافق مرده «واقع ان الانتخابات تجري في ظل حكم الليكود الذي يواصل سياسة الحرب والاحتلال والتنكيل بشعبنا في لبنان والمناطق المحتلة . وفي ظل هذا الحكم يتصاعد الاضطهاد القومي ضد جماهيرنا العربية في كافة المجالات وكافة قطاعاته ، عمالاً وفلاحين طلاباً ومثقفين ، رجالاً ونساء» . وذكر البيان الممارسات الفاشية ضد أبناء شعبنا التي ثبتت في القوانين العنصرية ضد الأطفال العرب ومخصصات التأمين ، وضد الطلاب الجامعيين العرب في قانون تمير ، «وفي التعامل معنا على طريقة «الزيب» و «عين جالوت» وبروح وثيقة «كينغ» العنصرية» .

«من هذه الظروف ـ يضيف البيان ـ تنشأ الضرورة لتحقيق أوسع وحدة صف لكل القوى الساعية من أجل السلام والدمقراطية والمساواة لصد هذه الأخطار» . ويمضي البيان قائلاً ان السبيل الى ترجمة هذه الوحدة هو في النداء الذي وجهته الجبهة والذي دعت فيه الى وحدة الصف تقوم «على أساس برنامج يكفل وضع أهالي طرعان ومجلسهم المحلي في قلب هذه المعركة المقدسة» وان كتلة «الأمل» تجاوبت مع هذا النداء . وان هذا التجاوب لم يكن جديداً ، فهو قائم من قبل وتحكمه الارادة الصادقة القائمة على المصلحة العامة البعيدة عن المصالح الذاتية ، وهذا ما لاقى تجسيده في تطوير هذا التوافق الذي أقر باجماع القاعدة العريضة الشعبية لقائمتي «الجبهة الدمقراطية» و «الأمل» على أساس :

● التلاقي في المواقف والنشاطات المشتركة في القضايا الأساسية لخدمة المصالح العامة للقرية وأبناء طرعان على اختلاف عائلاتهم وطوائفهم .

● من أجل تطوير واستمرار هذا التوافق الذي يستجيب لمصالح أهالي طرعان قررت الجبهة الدمقراطية دعوة كل أصحاب المصلحة بهذا التوجه والتوافق الى دعم مرشح كتلة «الأمل» السيد يونس نصار لرئاسة المجلس المحلي فقط (ودعم قائمة الجبهة للعضوية) .

● في سبيل خلق الظروف لتحقيق هدف المحافظة على رئاسة المجلس الى جانب معركة جماهيرنا العربية من أجل السلام والمساواة ، لا تشترط الجبهة توجيه كل أصوات قائمة «الأمل» لقائمة الجبهة للعضوية وإنما تعتمد على صحة مواقفها وتقديراتها وتوافقها الذي يخدم مصالح كل أهالي طرعان وتتطلع لتأييد كل الناخبين الذين يقدرون الدور الكفاحي للجبهة وأهمية التصويت لها .

● ترك قضية إقامة الائتلاف لادارة المجلس الى ما بعد نتائج الانتخابات ، على ان يحكم الائتلاف مواقف الأطراف التي ستشكله من قضايانا العامة .

طلاب سخنين في اثينا مع جبهتهم

● سخنين ـ لمراسلنا ـ وجه الطلاب أبناء سخنين الذين يدرسون في جامعة أثينا (اليونان) نداء الى أهلهم في سخنين والى كل أبناء قريتهم يدعونهم فيه الى رص الصفوف ودعم جبهتهم الدمقراطية في المعركة الانتخابية القادمة للسلطات المحلية العربية .

وكان قد نقل البيان ماجد أبو يونس ، ابن القرية وعضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الذي التقى بهم في اليونان خلال اشتراكه في مهرجان الصحافة الشيوعية اليونانية . وجاء في البيان : يا أهلنا الأعزاء . رغم المسافات البعيدة التي تفرقنا عنكم «بفضل» سياسة التجهيل (التي تمنعهم من تلقي دراستهم في البلاد) فإننا نتابع قضاياكم ونضالاتكم . وبعد التجربة المرة التي عشناها جميعاً على جلودنا في الانتخابات الماضية جراء الجهود السلطوية المحمومة لتأجيج الصراعات العائلية رأينا من واجبنا توجيه هذا النداء . النابع من المصلحة المشتركة لجميع أبناء شعبنا على اختلاف طوائفهم وعائلاتهم . اننا ندعوكم ، باسم تراب الجليل وخضرة زيتونه ، باسم شهداء يوم الأرض .. قووا جبهتكم الدمقراطية ومرشحها للرياسة ، وسعوا صفوف الجبهة وصونوها .

جبهة الطيبة الدمقراطية

تعقد اجتماع حي انتخابي للنساء والفتيات في بيت اسماعيل عبد القادر. وذلك يوم الخميس الموافق ٨٣/٩/٢٩ الساعة الخامسة والنصف مساء.

يتحدث: سلامة عبد القادر وعبد القادر طاهر.

□ ٢٨ ايلول ـ الذكرى السنوية الثالثة عشرة لرحيل جمال عبد الناصر :

عبد الناصر ـ التجسيد والرمز لمرحلة كاملة في الانبعاث القومي والاجتماعي للأمّة العربية

الناصرية بصيغتها التاريخية الدقيقة لن تعود. والحنين التراجعي الى الناصرية لن ينفع.. ومع هذا، فعلى طول المسيرة العربية نحو المستقبل سوف يظل عبد الناصر بطلا قوميا عظيما يلهم الوجدان العربي الى الانطلاق والنضال

بقلم : سالم جبران

● بعد يومين من رحيل جمال عبد الناصر، وكان العالم العربي كله طوفانا من البشر الذين يملأون الشوارع، من المحيط الى الخليج ومن شمال سوريا حتى أقصى قرية في اليمن، يتمزقون حزنا، نشرت صحيفة نيوزويك الامريكية كاريكارتوا يمثل قبرين مفتوحين ـ واحد لعبد الناصر وآخر للناصرية. هل كانت تلك الصحيفة تعبر بذلك الكاريكاتور عن احلامها واحلام الامبريالية العالمية، أم كانت تعرف معرفة اليقين من الشخص الذي سيرث عبد الناصر ويشكل بالفعل عدواً للناصرية ولكل الطريق المجيدة لثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية ؟! على اية حال، فان بامكاننا ان نقول الان، استناداً الى تجربة ثلاثة عشر عاماً، ان عبد الناصر الفكر والقضية، عبد الناصر النفير والمعركة، عبد الناصر العاصفة والانطلاق، عبد الناصر الوعد والوفاء اكبر من الموت واشمخ.. وبينما سقط المرتد، الذي حاول اسقاط عبد الناصر فأن ابا خالد يقوم من القبر كل يوم ويزور المصانع التي بناها والسد الذي رفعه والمدارس التي أقامها والقومية العربية التي حمل لواءها.

ان الوجدان القومي العربي، في ايام المحنة والعذاب هذه يعود بالذاكرة الى الوراء ثم يتقدم بالنضال الى الامام، وفي الحالتين يجد نفسه في لقاء المحبة والوفاء مع جمال عبد الناصر.

انني اكتب هذا الكلام الصادر من القلب، احتراماً للقائد الانسان.. ومع هذا فنحن بأمسّ الحاجة، مقابل المؤامرة الساداتية لاغتيال عبد الناصر بعد وفاته، أن لا نقع في النقيض من ذلك ـ التقديس الاعمى. ان عبد الناصر والناصرية تجربة سياسية فيها الصحيح، وهو الأساس، وفيها الخطأ. فيها مصدر القوة الهائلة كالديناميت، وفيها نقاط الضعف. والسؤال هو : في أي اطار تاريخي ندرس الناصرية ونفهمها ؟.

مُنَظِّر الثورة.. مفجّر الثورة

ان المجتمع المصري في السنوات العشر التي سبقت ثورة يوليو ١٩٥٢، كان يختمر في تسارع عنيف، اجتماعيا واقتصادياً مع الاستقطاب الطبقي وقومياً في انفجار الصدام بين الكرامة المصرية المهانة والعدو الاجنبي الغاصب. كان الاقطاع يتعفن حتى ابشع الصور وأعتقها، والبرجوازية المصرية تتعثر امام المنافسة غير المتكافئة مع الصناعة الاستعمارية والطبقة العاملة تعاني الامّرين والفلاحون يموتون جوعاً ويشربون الماء ممتزجاً بالدود من الترع. القديم تعفّن ويجب ان يسقط والاحزاب الوطنية والثورية عاجزة عن أخذ زمام المبادرة لصنع عملية التغيير الثورية الضرورية، وكأن التنظيم القومي السياسي للضباط الاحرار، بزعامة جمال عبد الناصر، الجواب الاجتماعي التاريخي لملء الفراغ والاطار الذي اخذ مهمة صنع التغيير في غياب الاحزاب القادرة على التغيير. هذا «الانقلاب العسكري» كان الثورة الاجتماعية، ينفذها عسكريون. و كان عبد الناصر بالذات الشخص الذي مثّل في المرحلة التاريخية، اكثر من أي شخص آخر، الحاجة الاجتماعية التاريخية، فكسب ثقة الشعب لانه اندمج تماماً في القضية. القضية الشخصية لجمال عبد الناصر ذابت في القضية الاجتماعية التاريخية. وبحق الى حد بعيد، ربط الشعب المصري (والامة العربية كلها، في فترة لاحقة) بين جمال عبد الناصر والقضية القومية العربية. ولكن يجب ان لا نطمس الحقيقة. انقلاب ٢٣ يوليو كان عملياً انقلاب البرجوازية الوطنية ضد الملكية والاقطاع والاستعمار والتخلف.

الصدام مع الاستعمار

في المعركة التي خاضها جمال عبد الناصر، على رأس الضباط الاحرار، على رأس مصر الثورة، لتصفية الاقطاع وبناء الاستقلال السياسي الحقيقي وحرية الارادة القومية وتطوير الاقتصاد الوطني وطرد القوات الاحتلالية التي تدنس أرض مصر والتي كلها تدخل في إطار الثورة الوطنية، اصطدم جمال عبد الناصر بالاستعمار. كان عليه اما ان يخضع فيتحول الاستقلال الى اطار فارغ من المضمون أو ان يقاتل دفاعا عن الاستقلال الحقيقي. ولان عبد الناصر كان اصيلاً في الوطنية فقد كان طبيعياً ان يختار طريق الصدام، طريق القتال. طرد الغزاة الانجليز وقام بتمصير شركة قنال السويس واقتلاع القواعد العسكرية البريطانية من ثرى مصر كل هذا استدعى المعارك فكان عبد الناصر المقاتل الذي حرّك شعباً بكامله للقتال. واراد عبد الناصر السلاح لجيشه فرفض الغرب ان يعطيه ذلك فكسر الحصار، وبالوطنية الصادقة كان مستعداً أن يتصل بالمعسكر الاشتراكي.

بهذه السلسلة من الخطوات عَكَس عبد الناصر أكثر من أي قائد وطني في الخمسينات، في الدول المستقلة حديثاً كلها، شجاعة الانطلاق الى أمام، سياسياً واجتماعياً، وفتح امام العالم الثالث كله الطريق الصحيح ـ الصدام السياسي والاجتماعي مع الاستعمار واللقاء الكفاحي الاستراتيجي مع الشرق، مع العالم الاشتراكي.

من زعامة مصر ـ الى زعامة العالم العربي كله

ان عملية الانطلاق الوطني والصدام مع الاستعمار رفعت عبد الناصر، في اواسط الخمسينات من المستوى القطري، المصري، الى المستوى القومي العربي والى مستوى القيادة البارزة على الصعيد الأسيوي ـ الافريقي.

ان المستشرقين ذوي العقلية الكولونيالية المعادية للعرب(بمن فيهم بعض المستشرقين الاسرائيليين) يدبجون «التحليلات» ان عبد الناصر تفاعل مع الدائرة العربية العامة بحثاً عن مجال حيوي للمصريين في العالم العربي. ولكن هذا لا يعدو كونه افتراءً كولونيالياً. لقد ادرك عبد الناصر ان الصدام مع الاستعمار يستدعي تركيز القوة الوطنية النضالية فأدرك ان شمولية القومية العربية هي الجواب على التحدي الاستعماري، بالاضافة الى ان الوحدة طبيعية بين الاجزاء الممزقة للامة العربية الواحدة. وبالمقابل، فان قوة المثال المصري، الناصري، جاذبية النموذج المصري، قومياً وسياسياً واجتماعياً، فجّرت الانتفاضة القومية على طول الوطن العربي وعرضه. ان الجيل الذي فتح عينيه، وعياً وحماساً، في عهد الانطلاقة الناصرية يمكن أن يحسّ حتى النهاية قوة العاصفة الناصرية قومياً واجتماعياً. وخلال فترة غير طويلة تحول عبد الناصر الى تجسيد لكل المطامح القومية العربية. وصار هو ـ عبد الناصر ـ بتقدمه وتردده، بنضجه وعثراته. بصدقه وتناقضاته، تجسيداً للحركة القومية العربية كلها.

البُعْد القومي والبُعْد الاجتماعي

اليوم يكثر الحديث وتُنشر الابحاث التي لا تُعَدُّ ولا تُحصى عن القضية الاجتماعية ـ الاقتصادية، قضية التنمية في الدول «العالم الثالث» لماذا لايُقال، انصافاً لهذا البطل القومي العظيم وانصافاً للحقيقة، انه على رأس الثورة المصرية، كان التجربة المبكرة، الرائدة. في آسيا وافريقيا بحثاً عن افضل الطرق واسرعها للتنمية فاختار اولا طريق تصفية الاحتلال الاقتصادي الاجنبي وتأميم المنشآت الاقتصادية الاجنبية (شركة قنال السويس والبنوك، في البداية) مما شكّل القاعدة الاولى، القوية للقطاع العام، ثم قام عبد الناصر ببناء المنشآت الاقتصادية (مصانع الادوية اولاً وقبل كل شيء، وهذا عميق الدلالة !) التابعة للدولة. لقد قال عبد الناصر في المؤتمر القومي للقوى الشعبية (١٩٦٢) ان مصر لو اختارت طريق التطور الرأسمالي التقليدي لاحتاجت الى ٤٠٠ سنة لتصل الى مستوى بريطانيا اليوم. بهذه الرؤية التي تبلورت الى عقيدة، كان عبد الناصر اول زعيم للدول المستقلة حديثاً ينزع ثقته، رسمياً ونهائياً، من النظام الرأسمالي ويفتش عن حل غير رأسمالي معادٍ للراسمالية، عن حل اشتراكي.

ان عبد الناصر لم يصل حقاً الى الاشتراكية العلمية والحقيقة التاريخية تقول انه تخبط، ولكن خلال السير الى الامام دائماً. ومن نظرية «الاتحاد القومي» وضرورة «منع الصراع الطبقي» تقدّم الى «الاشتراكية العربية» ثم الى الاعتراف ان هناك اشتراكية واحدة وطرقاً محلية خاصة للوصول اليها. ومن القول «بتذويب الفوارق بين الطبقات»، توصل في بيان ٣٠ مارس ١٩٧٠ الى الاستنتاج العظيم وهو أن في مصر معسكرين ـ معسكر عنده مصلحة بالثورة واستمرارها، وبالمقابل معسكر العداء للثورة.

لقد قال عبد الناصر، مرة، في حديث صريح وطويل مع الصحفي الهندي «كرانجيا» : نحن نجرب ونستخلص النظرية من التجربة، أي ان التطبيق يسبق عندنا النظرية وفي هذا اعتراف بضعف مع كل ما يرافقه من الصدق. ومع أن خصوم عبد الناصر اتهموه بالغطرسة والدكتاتورية، الا ان المؤلفات الكاملة لعبد الناصر تحتوي عدداً ضخماً من الانتقادات الذاتية العلنية، امام الشعب كله والشجاعة في التراجع عن الاخطاء، انطلاقاً نحو تصحيح المسيرة وتطوير النضال القومي والاجتماعي.

وحين يكتب التاريخ العربي المعاصر كتابة شاملة متكاملة وعلمية فليس هنالك شك في ان المؤرخين سوف يسجّلون انه كان لعبد الناصر دور تاريخي عميق جداً في تعميم ونشر الفكر الاجتماعي التقدمي، في تعميم ونشر الفكر المعادي للاستغلال الطبقي والاقطاع والرأسمالية وفي تعميم ونشر أفكار العدل الاجتماعي والاشتراكية.

لم يتجاوز طبقته !

ان المسيرة السياسية والفكرية لعبد الناصر هي مسيرة غنية جداً، اشبه ما تكون بعاصفة مستمرة فيها غنى مدهش بالمواقف والتطورات والتفاعلات والصراعات وتغييرات المسار. ولكن يجب ان لا يكون التباس اطلاقاً : الحصيلة العامة لكل هذا هي الشموخ والنضج، التقدم الى أمام، التجسيد النشيط لطموح البحث عن الحل الامثل للقضايا التي واجهت المصير والوجود، مصرياً وعربياً. ولقد وصل عبد الناصر الى حدود النقلة النوعية، الى حدود الاختيار العلمي للاشتراكية العلمية. وهو، بهذا، رائد كل القادة الوطنيين ـ الدمقراطيين الثوريين في العالم الثالث، بحثاً وصدقاً واندفاعاً. ومع هذا فهو لم يصل. بقي في اطار الايديولوجية البرجوازية الصغيرة وأحد البراهين الحاسمة على هذا! انه في الذكرى السنوية لثورة تموز، الاخيرة، ١٩٦٩، قال في حزن مذهل ان الثورة لم تخلق الكادر الذي يحمل الراية بعد جيل مفجّري الثورة، كما لم يغير جهاز الدولة.

ان عظمة، عبد الناصر الخارقة كانت في حياته، اقوى من المكائد والمؤامرات والتخريبات السياسية والاقتصادية للثورة المضادة التي كانت مختبئة في الجهاز الحكومي ومختبئة في قيادة الجيش ومختبئة في شخص نائبه، وريثه أنور السادات. وعدم اقامة حزب الثورة الحقيقي، المنظّم المغروس بين الشعب سهّل على الثورة المضادة، السوداء، الحاقدة الرجعية، اللئيمة، متمثلة في انور بك. ان تمحو مسار الثورة وتاريخها وان تحاول ان تُنسي الناس من هو جمال عبد الناصر. ووصل جنون العظمة الممزوج بعقدة النقص بانور السادات ان زعم في كتاب مذكراته انه هو ـ أنور السادات ـ الدماغ الحقيقي للثورة !

● ● ● ●

في هذه الايام، في الذكرى السنوية لوفاة جمال عبد الناصر هناك اهمية، مصرياً وعربياً، الى العكوف على دراسة تراث عبد الناصر وتحليل تجربته العظيمة والغنية، في موضوعية ثورية علمية لاخذ كل الجانب المضيء التقدمي في التجربة الناصرية لاغناء حركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية وصنع انتصارات جديدة. ويجب التنبيه، بكل وضوح، ان البكاء حنيناً الى المرحلة الناصرية لا ينفع والناصرية، بصيغتها التاريخية، لن تعود. وانتظار عودة البطل هو انتظار عاقر وعاجز. ان المرحلة المقبلة للثورة العربية من المحتم أن تكون اكثر وضوحاً من الناصرية واكثر منها عمقاً وزخماً اجتماعياً شعبياً. ولكن، الآن وفي المرحلة المقبلة وابداً، سوف يظل عبد الناصر بطلاً قومياً عظيماً يساعد الوجدان القومي العربي القدرة على التحليق نحو آفاق النضال التحرري، القومي والاجتماعي ■





● عبد الناصر وشكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية في احد لقاءاتهما لمهدا لتوحيد مصر وسوريا واقامة الجمهورية العربية المتحدة (١٩٥٨). ●

□□ الإعلام والمعركة الايديولوجية في العالم المعاصر

المجمّعات الضخمة للإعلام في الغرب ـ ذراع ايديولوجية للرأسمالية والاستعمار الجديد

● اكثر من ٨٠٪ من المادة الاعلامية التي تتدفق الى جميع انحاء العالم يوميا ـ صادرة من الدول الرأسمالية الاساسية ـ الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا ● الدول النامية بحاجة الى بناء وكالات انباء واجهزة اعلام وطنية تعبر عن المعالم الحقيقية لهذه الشعوب المتحررة حديثا ●

بقلم: يرومشكين

● قال مارك توين، الكاتب الامريكي الساخر العظيم في اواخر القرن الماضي، بتهكم وسخرية : «هناك مصدران فقط ينيران كل انحاء العالم هما، الشمس في السماء، ووكالة اسوشيتيد بريس على الارض». فقد قسّمت وكالات الانباء العالمية : رويتر (انكلترا)، غافاس (فرنسا)، فولف (المانيا)، استوشيتيد بريس (الولايات المتحدة) العالم كله الى مناطق نفوذ، وأصبحت صاحبة الامر والنهي في مجال الاعلام الدولي آنئذ

وقد تغير الكثير منذ ذلك الحين، إذ حلّت الأقمار الصناعية والالكترونيات اللاسلكية محلّ حمام البريد والتلغراف السلكي، وطوى الزمن وكالة «فولف»، وحلت «فرانس بريس» محل «غافاس» وظهرت أكثر من مئة وكالة إعلام جديدة. وألقى عالم الاشتراكية من على كاهله قيود شركات الإعلام الرأسمالية. غير ان جزءً كبيراً من سكان العالم النامي لا يزال يدور في فلك الاعلام الغربي

● الشركات المتعددة الجنسيات ـ ذئب في ثوب حمل ●

يشارك الرأسمال الاحتكاري الكبير، بنشاط، الى جانب دوائر الدعاية الحكومية، في تصعيد حملة الغرب الايديولوجية الواسعة النطاق ضد البلدان النامية. فهو الذي يمسك، عملياً، بمفاتيح المواصلات أي يسيطر على كل شبكة الاتصال العصرية التي لا غنى عنها في مجال الايديولوجيا والانتاج والادارة والتسويق وفي المجال الاجتماعي وحتى السياسي، في نهاية المطاف. زدْ على ذلك أن هذه الشركات هي أكبر ناشر للاعلانات في العالم الرأسمالي، الأمر الذي يؤمّن سيطرتها العملية على وسائل الاعلام الجماهيري في البلدان الرأسمالية، لأن نشْر الاعلانات يدرّ مبالغ كبيرة على الصحف والاذاعة والتلفزيون.

ونقصد هنا حفنة صغيرة نسبياً من الشركات الامريكية والانكليزية والالمانية الغربية والفرنسية واليابانية والهولاندية العالمية التي تسيطر على سوق الطباعة والصناعات الالكترونية الرأسمالية العالمية. وتقدّم هذه الشركات، «مساعدتها» عن طيب خاطر للبلدان المتحررة في بناء محطات الاذاعة والتلفزيون، وتورد المعدّات وقطع الغيار، وتُعِدّ الاختصاصيين. ومِنْ ثَمّ يأخذ «المساعدون الطيبون» بفرض إراداتهم على الشركاء محوّلين التبعية التكنولوجية الاولية الى «فخ ايديولوجي». وكان العالم الفنلندي تابيو فاريس على حق حين قال :«ان استيراد الأجهزة مسألة تقنية في بدايتها سياسية في نهايتها تنْذِر بعواقب عديدة اخرى». وتتصدر قائمة هؤلاء «المساعدين» الشركات المعروفة آي. بي إم وجينيرال اليكتريك و آي.تي.تي، وبسترن اليكتريك وفيليبس وسيمنس.

وعلى سبيل المثال تعهدت شركة «سيمنس» الالمانية ـ الغربية في السنوات الاخيرة، ببناء محطات للاذاعة والتلفزيون في العربية السعودية ولبنان وجنوب افريقيا واندونيسيا وباكستان ونيجيريا وتركيا والفلبين، بشروط مربحة جدا للشركة. وتعمل فروعها بنشاط في العديد من بلدان امريكا اللاتينية.

وهذه الشركات، عادة، صاحبة أسهم وكالات الاعلام الكبرى ومنها مثلا، «آي.بي.سي» ـ إحدى اكبر شركات الاذاعة والتلفزيون الامريكية الشمالية. وتدير «سيمنس» مع شركة «فيليبس» شؤون شركة «بوليرام» إحدى أكبر شركات العالم الرأسمالي التلفزيونية والموسيقية (نصف الاسهم بحوزة الشركة الاولى، والنصف الآخر ـ بحوزة الشركة الثانية).

وهكذا تتمكن الشركات المتعددة الجنسيات، بواسطة شبكتها الاعلامية الدعائية الخاصة المتشعبة كالاخطبوط من غرس ما يحلو لها من «بذور» ايديولوجية وثقافة في نفوس الجمهور.

● المرآة المشوهة ●

تنقل «اسوشيتيد بريس» و«يونايتد بريس اينترناشنل» الامريكيتان و «رويتر» الانكليزية و «فرانس بريس» الفرنسية اكثر من (٨٠) بالمئة من الانباء او ملايين الكلمات يوميا الى وسائل الاعلام في العالم الرأسمالي. اما العشرون بالمئة الباقية فهي من نصيب (١٠٦) مؤسسات اعلام قومية اخرى.

زد على ذلك ان بعض الصحف الغربية الكبرى تتمتع بجهاز إعلامي خاص، وتقترح على الصحف الاخرى تزويدها بالمواد مقابل رسوم اشتراك. فيتعامل مكتب انباء صحيفة «نيويورك تايمز»، مثلا، على هذا النحو مع (١٣٦) صحيفة، و «واشنطن بوست» و «لوس انجلوس تايمز» ـ مع (٦٠) صحيفة كما تنشر موادها على صفحات المطبوعات الاخرى صحف «تايمز» و «اوبزيرفر» و «فاينينشل تايمز» اللندنية و «ليموند» الفرنسية. اما «التايم» و «نيوزويك» الامريكتان الاسبوعيتان و «ايكونوميست» و «انيترناشنل هيرالد تريبيون» الانكليزيتان فتباعان تقريباً في كل بلدان الشرقين الادنى والأوسط وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وتفسّر هذه الصحف التطوّرات على الساحة العالمية والعمليات الاجتماعية الاقتصادية الجارية في هذا البلد او ذاك تفسيراً خاصاً يبتعد، أحيانا كثيرة، عن الحقيقة ويكون مشوّهاً أشبه بالصورة المنعكسة عن مرآة مشوهة. وليست نادرة حالات التزوير المتعمدُ.

● الحقيقة تدحض الافتراء ●

ويلجأ المنافقون الذين يضبطون بالجرم المشهود، الى مختلف الحيل المتفننة والغادرة ليحتفظوا بمواقعهم. فيلبسون قناع المنوّر والمثقّف، ويستغلون التقاليد المحلية والمشاعر الدينية والقومية، ويفعلون كل ما يمكن للتغلغل الى صحافة واذاعة وتلفزيون البلدان المتحررة. وتُظهر الحياة، اليوم، أن إصدار الصحيفة والمجلة والكتاب باللغة القومية او نقل أحداث الاذاعة القومية غير كفيلين بالتخلص من السيطرة الايديولوجية الامبريالية. فمن الضروري اقامة هيكل للاعلام والدعاية يزوّد وسائل الاعلام بمواده التي تعكس المصالح الوطنية وأماني وحاجات البلد المعني.

وقد تحقق الكثير في هذا الاتجاه، اذ ظهرت وكالات أنباء قومية، وتقدّم سلطات البلدان المتحررة المساعدة للصحافة والاذاعة والتلفزيون، وتنشيء الصناعة السينمائية القومية وتطوّر طباعة الكتب. وتسعى الى توحيد الجهود على الصعيدين الاقليمي والدولي. وتشهد السنوات الاخيرة إنشاء اتحادات وكالات إعلام في كل من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ولكن ما ينبغي عمله لاحقاً اكبر بكثير. ومع ذلك فان الرأي العام التقدمي العالمي على قناعة بان الهيمنة الامبريالية الاعلامية للغرب سوف تنطوي وتغرُب عاجلاً أو آجلاً ■■

(خاص لـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي للانباء)

حكام المغرب يُفشلون قمة اديس ابابا لحل النزاع بشأن الصحراء الغربية

● اديس ابابا و.ص.ف ـ اعلن بيتر ارنو الامين العام بالنيابة، لمنظمة الوحدة الافريقية بعد ظهر الخميس الماضي ان قمة اديس ابابا المحدودة تأجلت الى اجل غير مسمى بسبب رفض المغرب التفاوض مباشرة مع جبهة البوليساريو.

واوضح ارنو ان جبهة البوليساريو وافقت على صيغة الحوار التي اعدتها واقرتها الدول السبع الاعضاء في لجنة تنفيذ قرارات منظمة الوحدة الإفريقية ولكن المغرب رفضتها الامر الذي لم يمكّن اللجنة من مواصلة اعمالها.

واشار ارنو الى ان القمة التاسعة عشرة لمنظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في تموز الماضي في اديس ابابا، قد اعتمدت قرارا يعترف لاول مرة بالطرفين المتنازعين ويدعوهما الى اجراء مفاوضات مباشرة فيما بينهما.

واوضح ارنو انه لما بدا من المتعذر تنظيم لقاء ثنائي بين الطرفين فقد تم اعداد صيغة الحوار في نهاية تموز الماضي. واضاف ان هذه الصيغة تمثلت باجراء مفاوضات مشتركة بين الطرفين المتنازعين من جهة واللجنة المعتمدة من المنظمة. ولكن بعد مرور ساعتين على افتتاح القمة المحدودة اعلن الوفد المغربي عن رفضه هذه الصيغة وانسحب من الاجتماع مما ادى الى فشل المفاوضات.

واختتم ارنو تصريحه للصحفيين بقوله : ان الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي مريام بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية سيواصل جهوده بغية تطبيق قرار منظمة الوحدة الافريقية الذي يطالب باجراء استفتاء في الصحراء الغربية قبل حلول ٢١ كانون الاول القادم.

المنظومة الاشتراكية تنتج ثلث الانتاج العالمي

● وصلت حصة دول مجلس التعاضد الاقتصادي ، كما جاء في نشرة سكرتارية المجلس ، الى ثلث حجم الانتاج العالمي . وان حجم الانتاج الصناعي لهذه الدول يزيد بمرتين عن هذا المؤشر بالنسبة لدول السوق الأوروبية المشتركة ويصل الى ما يقارب (١.٥) مرة بالنسبة للولايات المتحدة . وان نصيب دول المجموعة الاشتراكية ، في الصناعة الكيماوية وانتاج الآلات (٣٣٪) من مجمل الانتاج العالمي ، واستخراج الغاز (٢٧٪) والنفط (٢٠٪) .

مع الأحداث

نظام الموت ونظام الحياة

■ نشرنا في «الاتحاد» (٨٣/٩/٢٦) تفاصيل هامة حول تصاعد مقاومة الشعب الأمريكي نفسه لسياسة الجنون النووي التي تنتهجها حكومة الرئيس ريغن . ويستفاد من هذه التفاصيل ان ٧٩٪ من الشعب الأمريكي يرغبون في نزع السلاح وتعميق التعايش السلمي والانفراج بين المعسكرين . ومن جهة ثانية تتصاعد أعمال المقاومة الشعبية الواسعة ، باشتراك الملايين ، في أوروبا الغربية ضد نصب الصواريخ النووية التابعة لحلف الأطلسي فوق أراضيها ، خوفاً من الكارثة النووية وحرصاً على مستقبل الانسانية . وقد جرت في بداية هذا الأسبوع في مدينة كوميزو في صقلية بإيطاليا مظاهرة حَمَلة مشاعل طافوا المدينة ، مندّدين بالخطة الأمريكية ـ الايطالية لنَصْب الصواريخ في هذه المدينة . وقد حملت امرأة ، في مقدمة المتظاهرين ، شعاراً ضخماً كُتب عليه : «لا نريد الموت النووي ، لا نريد أي موت ، نريد الحياة لنا ولأطفالنا» .

هذا الشعار يعبر عن مصلحة الانسانية كلها . وفي الحقيقة ان المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي يقوم بجهود عظيمة ومبادرات متكررة لكبح جماح سباق التسلح وضمان مستقبل السلام والحياة الحقة للانسانية كلها ، بينما بالمقابل تتميز السياسة الأمريكية بالهستيريا الحربية والمقامرة بحياة الشعوب والاندفاع نحو سياسة الصدام النووي .

ان هذه القضية ليست قضية شعب واحد أو قارة معينة فقط . بل هي قضية الإنسانية كلها . فمن السخف الفاحش التفكير الريغني بحرب نووية محدودة !

ولا يسع الانسان المستقيم النزيه والواقعي إلّا ان يشعر بالاعتزاز والطمأنينة وهو يرى جهود الاتحاد السوفييتي لمنع الحرب النووية ووقف سباق التسلح من ناحية وبناء قوته العسكرية العملاقة لمنع غلاة مجانين الحرب الاستعمارية من اللعب بمصير الانسانية .

ان كل هذا يكشف أمام العالم أفضلية النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي في أهم مجال ـ مجال حماية حياة الانسان ومستقبله . والانسانية ترى ، بحق ، ان النظام الامبريالي هو نظام الموت ، بينما النظام الاشتراكي هو نظام الحياة . وان الحياة لأقوى من الموت ! ■■

● رفيق الشريف ●

الاشتباكات الدامية في الفلبين مستمرة والدكتاتور ماركوس يهدد بعودة الاحكام العرفية

● مانيلا ـ الوكالات ـ خلال اعنف مظاهرة جرت في السنوات العشر الماضية اشترك فيها (٢٠٠) الف مواطن فلبيني ضد حكم الدكتاتور فرديناند ماركوس، الموالي للاستعمار الامريكي، تفجرت المواجهة العارمة والدامية، منذ مساء الاربعاء الماضي، بين المتظاهرين وقوات الحكم التي اسفرت عن نقل عشرين، على الاقل، من قوات الشرطة والطلبة الى المستشفيات اصيب بعضهم بطلقات نارية وعن مقتل (١١) شخصا من الطرفين، ايضا، على الاقل.

ولقد تفجرت الاشتباكات الدامية عندما خرج، امس، نحو عشرة آلاف متظاهر، معظمهم من الطلبة، من قلب المظاهرة الضخمة في العاصمة واقتربوا من قصر الرئاسة يرددون بصوت مرتفع شعارات تطالب باستقالة ماركوس وتتهم نظام الحكم بالمسؤولية عن مقتل زعيم المعارضة بينينيو اكينو. واشارت الانباء الى ان المتظاهرين القوا صواريخ الالعاب النارية في احياء عديدة من مانيلا.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن انباء العاصمة، مانيلا، ان سبعة متظاهرين واثنين من رجال المطافيء واثنين من العسكريين قد لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات. كما اعلنت شرطة العاصمة، امس، عن اصابة ضابط برتبة جنرال ينتمي الى «الحرس الجمهوري» وضابط آخر برتبة كولونيل بجراح خطرة.

وقد لفت نظر المراقبين السياسيين اشتراك فئات البرجوازية المتوسطة والبرجوازية الكبيرة في هذه الحركة الاحتجاجية حيث علقت في حي رجال الاعمال، امس، لافتات مناهضة للحكومة، كما وضعت بعض السيارات الفاخرة شرائط صفراء اللون وهي رمز انصار بينينيو اكينو. وهذا الامر الذي ان دل على سعة وعمق الغضب الشعبي فانما يدل ايضا وبنفس القدر على عمق الازمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعانيها الجماهير في الفلبين.

وقد اصدر الرئيس ماركوس امس، امر بحظر حمل الاسلحة في الشوارع لكل المدنيين. وامر باجراء البحث عن كل المشاركين في الاحداث. كما اتهم اعضاء الحزب الشيوعي الفلبيني بالمسؤولية عن القاء قنبلة بين صفوف قواته. وهدد بعودة الاحكام العرفية التي عانى منها الشعب الفلبيني في ظل حكمه المستمر منذ (١١) عاما.

الاتحاد للطالب

العدد ٢٠ ـ ٢٨ ايلول ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم (٢٠)

١) قبلت رسميا في اوائل الاسبوع الحالي لعضوية الامم المتحدة دولة جديدة هي سنت كريستوفر وبهذا أصبح عدد الدول في الهيئة الدولية : ١٥٨ ـ ١٧٤ ـ ١٦٠ ـ ٩٨

٢) أحد قادة منظمة التحرير البارزين. اسمه محمود عباس. وقد صدر له مؤخرا كتاب بعنوان «بين التهويل والتقليل». كنيته : ابو مازن ـ ابو اياد ـ ابو الوليد ـ ابو جهاد

٣) هو أبو مليكة جرول العبسي. منشؤه معلول النسب وكان جشعا سؤولا ملحفا دنيء النفس كثير الشر قليل الخير. توفي سنة ٥٩ هجرية. عرف بـ : الحطيئة ـ جرير ـ الأخطل ـ الفرزدق

٤) هو ابو فراس همام بن غالب التميمي الدارمي؛ أفخر ثلاثة الشعراء الامويين وأجزل المقدمين في الفخر والمدح والهجاء. ولد سنة ١٩ هـ ونشأ بين البصرة والبادية. ومات بالبصرة عام ١١٤ هـ من جيد شعره مدحه لزين العابدين. عرف بـ : الحطيئة ـ الفرزدق ـ جرير ـ الاخطل

٥) نشبت الحرب العالمية الاولى في ٢٨ تموز ١٩١٤ بعد شهر من اغتيال ولي عهد النمسا. وانتهت الحرب يوم : ١١ تشرين ثان ١٩١٨ ـ ٢٩ ايلول ١٩١٨ ـ ٩ آب ١٩١٧ ـ ٥ تموز ١٩١٩

● أجوبة المسابقة رقم ١٨

١) وليد جنبلاط هو الزعيم اللبناني الذي يترأس جبهة الخلاص الوطني.
٢) في ٩ نيسان وقعت مجزرة دير ياسين الرهيبة.
٣) الكاتب المصري التقدمي هو يوسف ادريس.
٤) روش بينا المستوطنة اليهودية التي اقيمت على انقاض بلدة الجاعونة الفلسطينية.
٥) تصدر مجلة «فلسطين الثورة» في نيقوسيا.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

من (إكسال) : يوسف حسين عبد الهادي، جودت إدريس شلابنة، منير محمد عبد الهادي، دلال ظاهر دراوشة، إحمد عمر دراوشة، علي عمر دراوشة، محمود ظاهر دراوشة.
من (الناصرة) : سعيد جبران، هالة جبران، جمال جبران، عماد مشرقي، محمد واكد، إحسان صبري خالدي، ريم قندلفت.
من (عيلبون) : قصي فهيم زريق، عنان سرور.
من (عبلين) : موسى جريس خوري، عامر حبيب حاج.
من (طرعان) : سناء إبراهيم عدوي، حمى أحمد نصار.
من (سخنين) : نبيل يوسف فرح.
من (الرامة) : جورج حداد، يوسف واكيم
من (شفاعمرو) : رلى بدور أشقر، سهى تلحمي.
من (البقيعة) : سميرة كمال حاج.

● الفائزون ●

وبعد ان أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :
١ ـ جودت إدريس شلابنة ـ إكسال
٢ ـ سناء ابراهيم عدوي ـ طرعان.
٣ ـ إحسان صبري خالدي ـ الناصرة.
○ نتمنى حظا اوفر للاخرين.

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ١٩

الاجوبة الصحيحة

١.......
٢.......
٣.......
٤.......
٥.......
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

من اعلام الشعر الانساني العالمي :

بابلو نيرودا ـ عاشق الوطن والحرية

بقلم :
شاكر فريد حسن

بابلو نيرودا من اكبر شعراء امريكا اللاتينية واغزرهم نتاجا، ومن الاصوات الشعرية المبدعة في حركة الشعر الانساني التقدمي الثوري العالمي. اسمه الحقيقي ريكاردو الباسر نفتالي ريجس بازوالتو.. ولد في بلدة باراك في التشيلي في الثاني عشر من تموز عام ١٩٠٢. وبعد مضي عدة اسابيع على ولادته توفيت والدته روزا بازوالتو التي كانت تعمل مدرسة في احدى مدارس التشيلي، فعني به والده الذي كان يعمل في السكك الحديدية. وفي عام ١٩٢١ انتقل الى سنتياغو لدراسة علم التربية باللغة الفرنسية. وعاصر بابلو نضال الشعب الاسباني ومقاومته لحكم فرانكو الفاشي وتضامن مع الجماهير الاسبانية الكادحة في معركتها الكفاحية من اجل الحياة والحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. وفي عام ١٩٤٥ انتخب عضوا في مجلس الشيوخ عن مقاطعة «تاراباكا» و«انتوفاغستا». ثم انتسب الى الحزب الشيوعي التشيلي. وفي عام ١٩٤٨ اصدرت المحاكم القضائية امرا



● بابلو نيرودا

بأعتقاله، لكنه هرب الى باريس وشارك في المؤتمر العالمي لانصار السلام، وعين عضوا في المجلس العالمي للسلام الذي تأسس في هذا المؤتمر. ثم سافر الى الاتحاد السوفييتي لحضور الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة مرور مائة وخمسين سنة على ولادة شاعر الشعب بوشكين. وانتقل بعد ذلك الى بودابست بدعوة من الحكومة المجرية لحضور الذكرى المئوية لشاعرها شندور بيتوفي. وفي عام ١٩٦٤ حصل وبعد جهد جهيد وكفاح متواصل، على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة الامريكية. وفي سنة ١٩٦٩ عين مرشحاً للوحدة الشعبية، ثم عينه الرئيس الليندي سفيرا في فرنسا. لكنه عاد، وبسبب مرضه، الى التشيلي. وفي عام ١٩٧٣ عاد بابلو نيرودا الى العمل السياسي واحتل موقعه ودوره في كفاح شعبه من اجل الخبز والحرية والدمقراطية والسلام.. لكن السلطات الحاكمة هناك فرضت عليه امر الاقامة الجبرية لعدة سنوات متواصلة. وفي الرابع والعشرين من تموز قضى نحبه. وقد تحولت مراسيم جنازته الى تظاهرة جماهيرية ضد العنصرية والفاشية.

وأثرى بابلو نيرودا الحركة الثقافية والانسانية التقدمية العالمية بمجموعة من الداووين الشعرية نذكر منها «انشودة الشفق. عشرون قصيدة حب وانشودة يائسة، محاولة الأنسان اللامتناهي، خواتم، ساكن المنزل وامله، الراعي النشيط، مسكن على الأرض، اسبانيا في القلب، قصائد الغضب والالام، المسكن الثالث، النشيد الشامل، العناقيد والريح، قصائد غنائية اولية، انشودة الى فن الطباعة، مئة قصيدة حب، اشعار القبطان، ايادي النهار، مسكن على الأرض، سيف من لهب، حجارة السماء» وغيرها.

يقول الكاتب محمد العتياني عن فن بابلو نيرودا الشعري: «ان أغلب ابداعات نيرودا الشعرية بما في ذلك قصائده ذات المضامين السياسية، تتوهج بتألق شكلاني ملازم عضويا ومنفصم جدلياً عما يبدو انه العمود الفقري الاساسي للقصيدة، فما اشبه القيم التشكيلية هنا عند نيرودا بفوانيس الصيادين ذات الارتباط العضوي الحميم بحياة الزوارق وملاهيها، بل واكثر. فهذه الفوانيس البديعة الايحاء المضاءة فوق اجساد القوارب القلقة المنهكة في فلك الليل الدامس الابعاد، تؤدي وظائف غنائية، في الوقت فهي تزيد الجمال المأساوي لبحارة وصيادين لا يعرفون ماذا يحدث لهم في اباد ليلهم المرصود بأهواء الأمواج المحيطة العارمة الجبارة».

اشتهر بابلو نيرودا بقصائده الحقيقة الصادقة التي تتناول هموم وآلام الشعب التشيلي ومعاناة الانسانية جمعاء من الجوع والفقر والقهر والاضطهاد وامالها وتطلعاتها نحو المستقبل الزاهر وشوقها للحرية والنور. ورداً على الذين يتساءلون لمن يكتب بابلو نيرودا؟ يقول «النشيد الشامل»:

«أنا اكتب من اجل ارض لما تجف.
من اجل ارض ما زالت نضيرة بالزهر واللقاح والطين.
انا اكتب لفوهات براكين ما فتئت قبابها الكلسية تنعكس بالقرب من الثلج النقي.
فلقد ادركت فجأة ما ينوء به البخار الشبع بذرات الحديد المتصاعد من اللجة.
انا انكلم من اجل المروج التي لا اسم لها.
اذا لم يكن جلجل الطحلب والالياف المتكلسة والاجمة الموحشة حيث تلهث انثى الحيوان.
من اين تحدرت؟ ان لم يكن منحدري هذه الاشياء الاولية والعناصر الزرقاء التي تتدافع وتتموج.
وتتفانى وتتداعى في صرخات
او تتلوى كالتائم السائر فتتولف سياج الشجرة،
وتتطمر فتمتزج بخلية النحاس،
وتتواثب الى فروع الانهار
او تتوي في عروق الفحم الطمورة،
او تلمع في دجنة الاعناب
كالانهار انام ليالي
مجتازا بلا توقف طريقاً ما
محطماً ومتقدما الليل السابح
حاملاً الزمن نحو النور»

وفي قصيدة «أغنية الشمس» يخاطب الجماهير الاسبانية ويشيد بثورتها وكفاحها ضد الحكم الفاشي:

«أيها الشعب الفعال،
يا بنادقاً وقلوباً، وقلوباً وبنادق
يا شعب، الى الأمام!
أيها الصورون ويا عمال المناجم، ومستخدمي السكك الحديدية
يا اخوة الفحم والحجارة
يا اقارب الطرقة،
ايتها الغابات، يا عبد المرحين الذين فقدوا الى الامام
ايها الحاربون، ايها الضباط الكبار والرفاء والمفوضون السياسيون،
يا طيارى الشعب، ويا ايها المناضلون في الليل والقاتلون في البحر، الى الامام،
الى الامام، فلا شيء امامكم الا قيد عاني وحفرة سمك متعفن،
هنا لا شيء الا القتل المحتضرون،
ومستنقعات الصديد الدامي الرهيب
الى الامام يا اسبانية
فليس هناك من عدو»

وفي قصيدة «اغنية للفقر» يتناول بابلو نيرودا الفقر الذي ترزح تحته الطبقات المسحوقة.. فيقول:

«اني الاحقك ايها الفقر
ارتقبك
احاصرك
اصوب عليك، اعزلك
اقضم اظافرك
احطم اسنانك الباقية
انا في كل مكان
في محيطات الصيادين
في المنجم
حيث الرجال
يمسحون عن جباههم
العرق الأسود
مرددين اشعاري.»

● (مصمص ـ المثلث) ●

قصة العدد

وتجمد النهر

كان صباحا رائعا. خرجت من البيت مبكرا مثل بقية اصدقائي، الذين اذهب معهم سوية الى المدرسة. اول خبر سمعته في ذلك الصباح كان ان النهر قد تجمد.

وقد اثار هذا الخبر وبشكل كبير، جميع التلاميذ اذ ركضنا اثره، مسرعين باتجاه النهر.

كان النهر واقفا بلا حراك ومغطى بطبقة ساطعة من الجليد وكأنها المرآة.

وصرخنا جميعا بصوت واحد :

ـ آه.. ما اروع هذا الجليد !

ـ ٢ ـ

كان ذلك اليوم اشبه بيوم عيد. تجمع على ضفة النهر اولاد كثيرون من مناطق مختلفة، وتلاميذ مدرستنا ومدارس اخرى. عمت بين الجميع فرحة كبيرة، وتطايرت على الجليد العصي والاحجار من كل صوب وحدب.

وقال باشا سيليفانوف احد تلاميذ صفنا :

ـ يبدو ان الجليد سميك جدا.

وللتأكد من ذلك رمينا عدة طابوقات فوقه ولم يتكسر الجليد، وعلى اثر ذلك قفزنا بفرح الى النهر المتجمد.

قال صديقنا كوستيا ريابوف :

ـ بما ان الجليد لم يتكسر بالطابوق فهذا يعني انه يمكن السير عليه.

ـ فعلا.. واذا جربنا ذلك... ؟!

وفي نفس الوقت نزل من ضفة النهر المقابلة الى النهر المتجمد ولد ذو قميص احمر وكأنه يريد تقديم اجابة على سؤالنا. وتزحلق الولد الجريء، وفي الحال اصبح يضرب به المثل ونزل ولد آخر الى النهر، ثم تبعه ثالث.. ورابع.. وهكذا.



وقال باشا سيليفانوف بحسد :

ـ انهم سعداء في تزحلقهم هناك النهر ضحل حتى اذا انكسر الجليد لن يغرقوا.

كان النهر من جهتنا عميقا لكن تحاشيا لكل المخاطر قفزت الى ذهننا فكرة جميلة وهي ان نمشي على حافة النهر.

ونفذ كوستيا رياوبوف الفكرة في نفس اللحظة ولم يتكسر الجليد تحته، وصاح :

ـ اجل ان الجليد سميك جدا.

وقد مر كل شيء على ما يرام، بالرغم من ان الجليد قد تكسر قليلا في بعض المكانات وخرجت المياه من تحته.

قال احدهم :

ـ لا يكون الجليد سميكا عند ضفة النهر، اما هناك في الوسط فهو سميك جدا.

ـ اجل.. هكذا يجب ان يكون الامر دائما...

وعلى هذا الاساس وصل ثلاثة تلاميذ الى وسط النهر كنت واحدا منهم. امضينا هناك وقتا قصيرا، وفجأة سمعنا ان صراخا حزينا يعلو من ضفة النهر.

ـ ٣ ـ

نظرنا باتجاه مصدر الصوت كان شخصان يركضان على ضفة النهر ويصرخان. قفز الاطفال من النهر الى اليابسة كعصافير الدوري. اما نحن فكنا بعيدين. وكان الجليد زلقا الى درجة كان من المتعذر الركض بسرعة. وقع احدنا ووقع الثاني فوقه، وتبعه الثالث. ولم يتحمل الجليد ثقلنا. في البداية اهتز تحتنا، بعد ذلك بدأ يتكسر وفجأة نزلنا ثلاثتنا في الماء حتى العنق. وقد صرخنا لدرجة كان صراخنا مسموعا.

ركض الناس على ضفة النهر وصرخ احدهم بشكل رهيب ركض الناس من كل جانب ولا ندري كيف ظهرت لوحات خشبية وحبال.

ـ النجدة.. النجدة.. انهم يغرقون !!

ـ ٤ ـ

من كل شيء بسرعة فائقة ومن الصعب تذكر كل الحوادث ومن شدة الفزع والخوف لم نشعر كم كانت المياه باردة ودون جدوى كنا نحاول التشبث بالجليد الرقيق الذي كان يتكسر فورا. كانت قبعاتنا تسبح معنا في المياه ايضا، ولذا كان يبدو من ضفة النهر ان عدد الغرقى يزيد على عشرة اطفال.

خارت قوانا، ولم نعد نقوى على المقاومة. اقترب منا زاحفا عامل يمسك بين اسنانه حبلا ويدفع امامه لوحة خشبية طويلة واجهدنا نفسنا الى ان امسكنا بها.

يصعب علي تذكر كيف تم انقاذنا، لكني اذكر فقط، ان احد الاشخاص اوقفني على قدمي بعد انقاذي، وتنفس مليا وهزني قائلا :

ـ حسنا !

براعم أدبية

مقطوعتان

بقلم: سامية خالد يوسف شلبي

ـ ١ ـ

اكتب الف رسالة ورسالة
وأمزق ما كتب
لا ادري لمن اكتب
ولا اعرف لمن ارسلها،
ظلال واطلال لقاء
واثار فراق
وستار حزن

ـ ٢ ـ

شاء القدر ان ينتمي
فأحببتك ·
تارة تضحكين فأضحك معك
وتارة تبكين فتذرف عيناي دما.
اخاف منك فأبتعد عنك
واذا عاودني الحنين
عدت اليك.

(اكسال)

الاتحاد

بقلم: مجدي جبر صالح عابد

تحية اليك يا جريدتي الاتحاد
اقرأك صباح كل يوم،
يا فطور الصباح
سياسة واخبار
غذاء للقراء
أدب وفن ومواد خفيفة
سلام للقلوب
للرجال والنساء
والأخوة الطلاب
تحية اليك يا ضياء
ايتها الاتحاد الشعبية

(ام الفحم)

زجلية

بقلم: رياض محمد عواد

شعبي صامد ما بلين
يا سفاح دير ياسين

شعبي ما بتراجع عن طريق الحرية
طريق قيام دولة فلسطينية

غابت عن بال حكومة غبية
لن نرضخ للأوامر العنصرية.

(الطيبة)

أبي

شعر: عبد عبدالله

يا قصة الشقاء
يا حلماً قد عبر
وأملا قد تجدد
يا قصة قد بدأت
وليس منها المفر
ابي يجمع نقوداً لحياتي
يشقى ليسعدني
ابي يكد ويكدح
تحت أشعة الشمس الذهبية
ليخرج من الحجر بنياناً
ومن الصخر تحفاً
ومن الشجر ورقاً
ومن الأرض نباتاً
أبي ما انت سوى
رجل اسطوري
ما انت سوى
صفحة بيضاء
يكتب عليها تاريخ اجدادي
ما اعتاد البشر يا ابي على صنع هذا
ما انت سوى ملاك كريم!!

(الناصرة)

● ● ●

أبيات شعرية من :

معلقة طرفة بن العبد البكري

لخولة أطلال ببرقة ثهمد ... تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفاً بها صحبي على مطيهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجلد
كأن حدوج المالكية غدوة ... خلايا سفين بالنواصف من دد
عدولية أو من سفين ابن يامن ... يجور بها الملاح طوراً ويهتدي
يشق حباب الماء حيزومها بها ... كما قسم الترب المفايل باليد
ألا أيهذا اللائمي أحضر الوغى ... وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي
فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي ... فدعني أبادرها بما ملكت يدي
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى ... وجدك لم أحفل متى قام عودي
فمنهن سبقي العاذلات بشربة ... كميت متى ما تعل بالماء تزبد
وكري إذا نادى المضاف محنباً ... كسيد الغضا نبهته المتورد
وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ... ببهكنة تحت الخباء المعمد
كأن البرين والدماليج علقت ... على عشر أو خروع لم يخضد
فذرني أروي هامتي في حياتها ... مخافة شرب في الحياة مصرد
كريم يروي نفسه في حياته ... ستعلم إن متنا غداً أينا الصدي
أرى قبر نحام بخيل بماله ... كقبر غوي في البطالة مفسد
ترى جثوتين من تراب عليهما ... صفائح صم من صفيح منضد
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي ... عقيلة مال الفاحش المتشدد
أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة ... وما تنقص الأيام والدهر ينفد
لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى ... لكالطول المرخى وثنياه باليد
فمالي أراني وابن عمي مالكاً ... متى أدن منه ينأ عني ويبعد
يلوم وما أدري علام يلومني ... كما لامني في الحي قرط بن معبد
وأيأسني من كل خير طلبته ... كأنا وضعناه إلى رمس ملحد
على غير ذنب قلته غير أنني ... نشدت فلم أغفل حمولة معبد
وقربت بالقربى وجدك أنني ... متى يك أمر للنكيثة أشهد
وإن أدع للجلى أكن من حماتها ... وإن يأتك الأعداء بالجهد أجهد
وإن يقذفوا بالقذع عرضك أسقهم ... بكأس حياض الموت قبل التهدد
بلا حدث أحدثته وكمحدث ... هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي
فلو كان مولاي امرأ هو غيره ... لفرج كربي أو لأنظرني غدي
ولكن مولاي امرؤ هو خانقي ... على الشكر والتسآل أو أنا مفتدي
وظلم ذوي القربى أشد مضاضة ... على المرء من وقع الحسام المهند
فذرني وخلقي إنني لك شاكر ... ولو حل بيتي نائياً عند ضرغد
فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ... ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد
أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى ... بعيداً ما أقرب اليوم من غد
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود
ويأتيك بالأنباء من لم تبع له ... بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد
لعمرك ما الأيام إلا معارة ... فما اسطعت من معروفها فتزود
عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه ... فإن القرين بالمقارن مقتدي
لعمرك ما أدري وإني لأوجل ... أفي اليوم إقدام المنية أم غد
فإن تك خلفي لا يفتها سوادبا ... وإن تك قدامي أجدها بمرصد
إذا أنت لم تنفع بودك أهله ... ولم تنك بالبؤسى عدوك فابعد

● طرفة بن العبد هو عمرو بن العبد البكري. أقصر فحول شعراء الجاهلية عمراً. ومال الى الشعر والوقوع به في أعراض الناس، حتى هجا عمرو بن هند ملك العرب على الحيرة مع أنه كان يتطلب معروفه وجوده. فبلغ عمرو بن هند هجاء طرفة له فاضطغنها عليه، حتى اذا ما جاءه هو وخاله المتلمس يتعرضان لفضله أظهر لهما البشاشة وأمر لكل منهما بجائزة، وكتب لهما كتابين، وأحالهما على عامله بالبحرين ليستوفياها منه. وبينما هما في الطريق ارتاب المتلمس في صحيفته، فعرج على غلام يقرأها له، ومضى طرفة. فاذا في الصحيفة الامر بقتله، فألقى الصحيفة، وأراد أن يلحق طرفة فلم يدركه وفر الى ملوك غسان. وذهب طرفة الى عامل البحرين وقتل هناك، وعمره ست وعشرون سنة.

● شعره ـ يجيد طرفة الوصف للناقة في شعره مقتصرا فيه على بيان الحقيقة مع قصد في الغلوّ، ومعاظلة في بعض التراكيب؛ واسترسال وحشي في اللفظ وخفي المعنى وكذلك هجاؤه الملوك على شدة وقعه.

١: خولة: امرأة من بني كلب. وثهمد: أكمة في بلاد خثعم. تلوح: تظهر. ٢: وقوفا: واقفين. أسى: حزناً. تجلد: تحمل ٣: المالكية نسبة الى مالك ابن ضبيعة ابن عم عمرو، والحدوج المراكب والهوادج، والخلايا جمع خلية، السفينة الكبيرة. والنواصف: مجاري الماء الى البحر. ٤: عدولية: قديمة، وهي الكبيرة من السفن وهي تنسب الى موضع يقال له ابن يامن، ملاح او تاجر من اهل البحرين. ٥: حباب الماء طرائقه وما ارتفع منه والحيزوم الصدر. والمفايل الذي يجمع ترابا ويخبئ فيه شيئا مثل الحلقة ويقسم التراب الى قسمين ويطلبه في أحدهما فإن أصاب ظفر وإن أخطأ قمر. ٦: اللائمي: اللاحي، وفي رواية الزاجري ٧: كميت: خمر تضرب الى السواد، تعل: اي يصب الماء عليها ٨: كري: عطفي، والمضاف الذي أضافته الهموم ٩: الدجن: المطر الخفيف، معجب: أي يعجب من رآه. والبهكنة: المرأة التامة الخلق ١٠: البرين: الخلاخل في أنف الناقة، على عشر: العشر شجر أملس مستو ضعيف العود شبه به عظامها وساعديها لملاسته واستوائه ١١: الشرب بكسر الشين وضمها اسم للمشروب والمصرد: القليل ١٢: يروي نفسه من الخمر في حياته والصدى: العطشان ١٣: النحام: كثير السعال عندما يسأل والغوي: الذي يتبع هواه ولذاته. والبطالة: اتباع الهوى والجهل ١٤: الجثوة: التراب المجموع. صفائح صم صلبة. المنضد المجموع بعضه على بعض ١٥: عتام: يختار. الخيار: الكرام والأماجد. ويصطفي: ينتخب. وعقيلة كل شيء خيرته والفاحش: القبيح السيء الخلق والمتشدد: كثير البخل ١٦: الطول: الحبل. وثنياه اي طرفاه، ومعناه أن الانسان وإن يطل عمره إلا انه كالفرس لصاحبها إذا أرادها جلب الحبل اليه. ١٧: ابن عمي على خلافي، أتقرب اليه فيبعد عني ١٨: ويبالغ ابن عمي في الجفاء فيلومني على ما لا استحق اللوم عليه كما يفعل قرط بن معبد ١٩: أيأسني: جعلني يائسا والرمس: القبر والملحد: المقبور. ٢٠: وكل ما القاه منه لا سبب له إلا أني نشدت: طلبت ٢١: النكيثة بلوغ الجهد، وقيل الانتقاض. ٢٢: الجلى: الأمر العظيم، والحماة المقاتلون ٢٣: القذع: الشتم والقبيح ٢٤: أي هو متعد علي بلا حدث أحدثته. هجائي وطردي، والمطرد: الطريد ٢٥: يقول لو أن مولاه رجلا آخر لفرج كربه وأنظره، ولم يتعجله بما تعجله به ابن عمه من القدح واللوم. ٢٦: خانقي: مكرهي على شكره على ما لم يفعله، وإلا فأنا هدف سهامه ٢٧: أما أنا فقد خلقت بهذا التجني لأن الظلم من الأقربين لا يحتمل ٢٨: ضرغد: جبل بعيد ٢٩: قيس بن خالد من بني شيبان، وعمرو بن مرثد ابن عم طرفة قيل لما بلغ هذا عمرو بن عم طرفة قال له أما الولد فالله يعطيكهم وأما المال فلك فيه ما لنا. ثم دعا ولده وكانوا سبعة فأمر كل واحد فدفع لطرفة عشراً من إبله، ثم أمر ثلاثة من بني بنيه فدفع كل واحد منهم الى طرفة عشراً من الإبل. ٣٠: ستبدي: ستظهر، ماكنت جاهلاً، يعني ما لم تسمع من قبل، ويفيدك بها من لم تسأله عنها ٣١: تبع له بتاتا: تشتري له زاداً ٣٢: لعمرك: وحياتك ليست الأيام الا معارة عارية تسترد وتسترجع فاحرص على عمل الخير وصنع المعروف وتزود من ذلك كثيراً. ٣٣: الرواية المحفوظة لهذا البيت.

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

٣٤: وانا وانت وغيرنا لا يدري ولا يعرف متى يجيئ حينه ٣٥: فان تك خلفي: فهي جادة ورائي، ولن أغرب عن عينها، وإن تك قدامي فهي رقيبة مترصدة ٣٦: إذا لم تنفع ببرك الأقربين والأصدقاء ولم تلحق العطب بالأعداء ببطشك فالفظ مكاناً قصياً.

ما هو الحد الأقصى لامكانيات الانسان في القطب الشمالي ؟!

*** بعثة علمية سوفييتية تسرد انطباعاتها عن حياة دامت ٢٤٣ يوماً وجهاً لوجه أمام الطبيعة القاسية التي تفوق المستطاع : ٥٠ درجة تحت الصفر ـ عواصف ثلجية سرعتها ٢٠ متراً في الثانية ـ ظمأ وجوع وظلام قاتم وخوف وغيره ***

● في ٦ تشرين الثاني عام ١٩٨٢ خرج ستة علماء شبان يعملون في مركز أورال العلمي التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية من بلدة أويلين الواقعة في أقصى الشرق السوفييتي (ويفصل بينها وبين ألاسكا مضيق بيرينغ فقط) ليجتازوا على زلاجات تجرها الكلاب، الساحل الشمالي من بلادنا . وانتهت المسيرة يوم ٦ تموز الماضي في مدينة مورمانسك قرب حدود الاتحاد السوفييتي الشمالية الغربية .

وبطلب من وكالة «نوفوستي» التقت الصحفية نادجدا مايدانسكايا بالمشاركين في هذه البعثة العلمية .

لقد وقع هؤلاء الستة مرارا في ظروف قتلت العديد ممن سبقهم الى هذا الشمال وقطعوا مسافة ١٠ آلاف كيلومتر في تلك الظروف التي انخفض فيها البرد الى ما دون ٥٠ درجة تحت الصفر وبلغت سرعة الريح في أثناء العواصف الثلجية ٢٠ متراً في الثانية . ولم يكن حولهم خلال أشهر الا ظلام قاتم ، ظلام ليل القطب الشمالي .

وتحمل أعباء هذا «الطريق» هو مأثرة بحد ذاته . ولكن المشاركين في مسيرة القطب استمروا في إجراء التجارب العلمية . فقد جمع مثلاً رئيس البعثة سيرغي سولوفيوف مواد إحصائية قيمة حول مسائل قطاع المرافق والخدمات الانتاجية والاجتماعية في الشمال . وبافيل سمولين العالم الجيوفيزيائي حصل بوساطة قياس المجال المغنطيسي على معلومات قيمة حول خصائص التركيب الجيولوجي في منطقة درب مسيرتهم . والمعلومات حول مكامن الثروات المعدنية ظلت تحتاج الى الدراسة ولكن مجرد واقع استمرار الجهاز القياسي في عمله في أصعب ظروف المسيرة هو بحد ذاته نتيجة هامة أيضاً . وعامل الاتصال اللاسلكي للبعثة فلاديمير كاربوف بحث تلك التذبذبات الاذاعية التي يمكن الاتصال بها حتى في ظروف الشفق القطبي والعواصف والتشوشات المغنطيسية تلك التي تعرقل كثيراً مرور الموجات اللاسلكية . وقام الطبيب فلاديمير ريبين بتنفيذ البرنامج الطبي البيولوجي للبعثة وبحث مسائل تأقلم وتحمل الانسان في الظروف غير الطبيعية .

والمواد المجموعة هي في واقع الأمر أساس جيد لمواصلة استصلاح منطقة القطب الشمالي . ولكن النتيجة الرئيسية للبعثة يبدو انها شيء آخر . فقد قام شباب عاديون تماماً وليس عمالقة وبصورة طوعية بتلك التجربة التي تقدر قيمتها بالحياة ذاتها . وقد استمروا خلال ٢٤٣ يوماً وجهاً لوجه أمام الطبيعة القاسية التي تفوق المستطاع .

ويقول فلاديمير ريبين : وليس نادراً العثور في تاريخ استصلاح منطقة الشمالي على حالات لقي فيها الناس حتفهم لا بسبب البرد أو الجوع ، فقد قتلهم الخوف . البرد ٥٠ درجة تحت الصفر وأنت بدون مأوى والمسافة الى أقرب مركز آهل تستغرق أسبوعين اما احتياطيات الغذاء فقد انتهت . وفي هذه الحالة النفسية الرهيبة تخور قوى الانسان ويموت رغم ان احتياطياته الداخلية من الطاقة كثيرة لم تستنفد بعد .

لقد أجرينا التجربة : رفضنا الخيمة وأكياس النوم الدافئة ونمنا على المزالج أو على الثلج مباشرة بدون أي مأوى .

● س ـ وهل بمقدور جسم الانسان أن يتحمل ذلك في ظروف ليل القطب في منطقة تشوكوتكا قرب أعالي نهر ايتديغيركا حيث سجل علماء الارصاد الجوية أرقاماً قياسية للبرد بالنسبة لمنطقة القطب الشمالي ؟

● ج ـ لقد ساعدتنا الملابس الشعبية لقومية نينيتس والتي تصنع من فرو الايائل الشمالية وتلبس على الجسم مباشرة بحيث يكون الفرو من الداخل . وعندما يمارس الانسان أعمالاً جسدية شاقة تثير تصبب العرق ، تنتقل الرطوبة الى خارج الملابس عبر شعرات الفرو مما يساعد على الاحتفاظ بدفء الجسم .

وأثناء فترات البرد الشديد كنا نلبس فوق هذه الملابس نوعاً آخر من ملابس النينيتس منوعة من فرو الايائل وثم ملابس من الجوخ تغطي الرأس أيضاً .

● س ـ وما هي ضرورة مثل هذه التجربة وهل الخطر المحدق مبرر ؟

● ج ـ للبقاء على قيد الحياة في الظروف الحرجة من الأهم مراعاة العامل النفسي . وفي تجربتنا هذه امتنعنا عن طبخ الأكل الساخن واكتفينا باللحم والسمك النيء المجمد البارد أي كل ما يمكن الحصول عليه في الطريق . ولم يتعد الأمر انخفاض وزننا قليلاً دون أن يتخطى ذلك الحدود الطبيعية بينما لقي أفراد العديد من البعثات المماثلة حتفهم نتيجة انتهاء احتياطيات الخبز الجاف واللحم المالح أي الغذاء المألوف بالنسبة لهم ، اما وجود الحيوانات البرية حولهم فأهملوها إطلاقاً .

● س ـ ولكن لنتصور ان ليس لديكم البندقية أو لم تكونوا محظوظين في الصيد ؟

● ج ـ من أجل الحصول على جواب عن هذا السؤال بالذات أجريت في ختام الرحلة تجربة أخرى هي لقضاء أسبوعين بدون أكل إطلاقاً (ثم قضى سيرغي سولوفيوف أيضاً فترة ثمانية أيام بدون أكل) وماذا في النتيجة ؟ لقد اختفى الشعور بالجوع بعد اليوم الثالث وانتهى الضعف الجسماني بعد اليوم الخامس . وفي أثناء فترة الجوع تشعر بأن بشرتك دافئة وجافة وتشفي بسرعة كل جروحها . وبأن وعضلاتك متوترة وتحس في جسمك كله المرونة واللياقة . ولكن قبل انتهاء فترة الجوع أحسست مرة ثانية بملامح الضعف والدوخة وذلك نتيجة الارهاق الجسدي العام من مشاق المرحلة كلها حيث قضينا سبعة أشهر ونصف الشهر وتحملنا صعوبات قاسية

● س ـ وما الأسهل تحمله : الجوع الكامل ام قلة الغذاء ؟

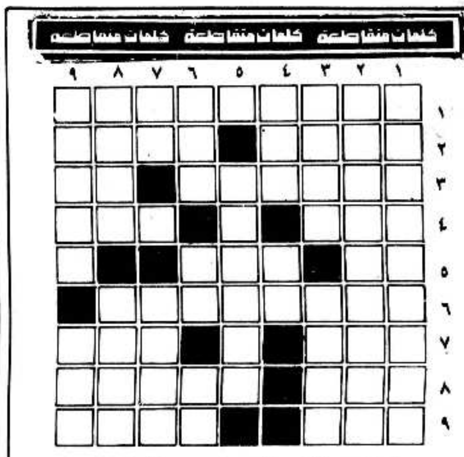
● ج ـ اذا كان لديك احتياط يكفي لثلاثة أيام والطريق المتبقي يستغرق أسبوعين فمن الأفضل ان تأكل كل الاحتياطيات دون تقنين . فان الجوع التام ينفي افرازات المعدة والامعاء ويحول الجسم كلياً الى استهلاك طاقة الجسم الداخلية .

● س ـ لنفترض ان البقاء على قيد الحياة دون مأوى وغذاء أمر ممكن فكيف بالنسبة للظمأ ؟

● ج ـ الظمأ مخيف دائماً وفي كل مكان وليست منطقة القطب الشمالي استثناء من هذه القاعدة رغم وجود جبال من الثلج في كل مكان . فإذا وضعت في فمك قطعة من الثلج في برد دون ٤٠ درجة سيتجمد بسببها رأساً جزء من لسانك اما الثلج الجاف فلن يزيل الظمأ وإنما يثير المرض فقط . شيء جيد لو كان لديك بلاستيك أو زمزمية يمكن ان تملأها بالثلج وتضعها تحت الملابس ليذوب ويسقيك الماء . أما اذا لم تكن لديك هذه الأشياء فنصيحتي لجميع من يسافرون الى القطب الشمالي : اطلقوا شواربكم والثلج المتجمد عليها من التنفس سيعطيك حوالي نصف ليتر من الماء العذب في ٢٤ ساعة .

☆ ☆ ☆

كلمات متقاطعة



إعداد : زاهي ناصر تيم ـ عبلين

الكلمات الأفقية

١ ـ قطر تعمّه الثورة في أمريكا اللاتينية
٢ ـ ما يحيط به ـ شارة تقدير (معكوسة)
٣ ـ من مطالبنا العادلة ـ للنداء
٤ ـ بقي ـ يجري في عروقي
٥ ـ من الحبوب ـ حروف متماثلة
٦ ـ وزيرة الثقافة السوريّة
٧ ـ تمر ـ تستعمله القوات الوطنية ضد الطيران
٨ ـ عتاب ـ مدينة في الهند
٩ ـ إعتقال ـ عاصمة عربية

الكلمات العمودية

١ ـ رئيس سابق لدولة عربية أفريقية
٢ ـ مدينة أمريكية فيها هوليوود
٣ ـ تصبو إليه الشعوب ـ من الألوان
٤ ـ مرح ـ قل
٥ ـ الأمم
٦ ـ شعب ـ شاطيء (بالعامية) ـ حب
٧ ـ ثلثا دار ـ أعلو
٨ ـ أنيق ـ فائز
٩ ـ حكاية ـ يستعد (مبعثرة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ المعلقات (معكوسة)
٢ ـ مبر ـ دليل
٣ ـ أندروبوف
٤ ـ ض س ـ توت (مبعثرة)
٥ ـ ري
٧ ـ ابن بطوطة (مبعثرة)
٨ ـ سيبويه
٩ ـ الجهشياري

الكلمات العمودية

١ ـ تماضر
٢ ـ ابن سينا
٣ ـ قرد
٤ ـ سهو (مبعثرة)
٥ ـ عدو ـ طيش
٦ ـ مليوس ـ هبي
٧ ـ ليون ـ طوى
٨ ـ الفتك ـ ريب (معكوسة)
٩ ـ تهي



رسالة مفتوحة الى رئيس بلدية الناصرة

، أخي وصديقي توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة .
تحية المخندقين في الخندق الواحد ـ الشارع الطويل !

اضطرني زملائي ، في «الاتحاد» ، الى قراءة ما ظهر من الصحيفة الجديدة التي تصدر في الناصرة نصف شهرية ـ «التضامن» ـ في أثناء غيابي . وأعتقد أنني أشعر بالمرارة نفسها التي تشعرها أنت أمام التجريح الشخصي ضدك ، وضد كاتب هذه الزاوية ، الذي امتلأت به هذه الصحيفة منذ صدورها حتى حق لنا الاعتقاد بأنها لم تصدر إلا من أجل هذا الغرض .

ويبعث المرارة في نفسي بوجه خاص ، أنا كاتب هذه الزاوية ، أنني لم أتعرض لأصحاب هذه الصحيفة الجديدة لا من قريب ولا من بعيد . ومع ذلك ، ومنذ ظهور هذه الزاوية ، وهم يتهمون كاتبها بأنه «ذو لسان طويل» و «يمتهن الشتائم والكلام البذيء» الخ .

ووصل بهم الأمر ان نشروا مقالاً ، اعتقد أنه من تأليف «مستعرب» يهودي أوروبي ، نبشوا فيه على قبر أبي الشمقمق الأصلي واتهموه بالزندقة والإلحاد و «الغزل المادي الفاحش» وأنه «خطر على شباب البصرة ونسائها» لا لسبب سوى ان الشاعر العربي الخالد ، بشار بن برد ، الذي «كان يتباهى بزندقته وإلحاده ومجونه وفجره» هو «صديق أبي الشمقمق الودود» .

ولم يكتف كاتب المقال المذكور في «التضامن» بذلك . بل «قرر» أن «أبو الشمقمق يتكرر اليوم . وهو خطر على البسطاء . هو خطر على مشاعر شبابنا ونسائنا» ثم وجهوا «إنذاراً رهيباً» الى «قومه» ـ أي الى شعبنا كله ـ أن «حان الوقت لقومه كي يسكتوه ويخرسوه» ! أي ان يقتلوه . فقد كان كاتب المقال المذكور قد أفصح عن رغبته بقتل بشار بن برد أيضاً ...

أنت تعرف ، كما أعرف ويعرف غيرنا ، أننا قررنا تركهم وشأنهم منذ وقت طويل . ومع ذلك لم يكفوا عنا . وكان محرر «التضامن» المسؤول ، رشيد سليم ، قد كتب في عدد مضى أن «الحزب قرر منع جهينة عن مهاجمتنا» . ثم قال : «أما نحن فلن نتوقف» ! وبعد هذا كله ، وبعد اجترائهم على أدياننا وأعراضنا ، يتهموننا «باللسان الطويل والشتم البذيء» الخ .

من الواضح أن رؤوس «التضامن» تعرف أنها تستطيع ان تسرح وأن تمرح في هذا التهجم الشخصي على الأعراض وعلى الكرامات لأنها «محمية» . أما الذين يحمونها فيستهدفون من وراء هذا التصرف غير المسؤول (على الأقل) ان يستفزونا وأن يلهونا بهم عن قضايانا المصيرية وعلى رأسها مصير الناصرة وشعبها وبلديتها .

من الطبيعي ان نضطر الى الرد الإعلامي على شتائمهم الشخصية الاستفزازية . وفي الوقت نفسه أتفق معك على الدعوة التي وجهتها الى جميع أهالي الناصرة بأن لا ينجروا وراء هذه الاستفزازات الواضحة . فإن شعب الناصرة ، كما قلت أنت نفسك ، هو شعب واع ومجرب يحب أبناءه المضحين وقادته المخلصين المجربين ويعتبر الدفاع عن كرامتهم دفاعاً عن كرامته ومستقبله هو نفسه .

وأود أن أؤكد لك ان هذا هو موقف شعبنا في كل مكان .

ورأيت ان أكتب إليك هذه الرسالة «المفتوحة» بعد أن قرأت مقدمة كتاب القائد الفلسطيني المرموق ، محمود عباس (أبو مازن) ، «بين التهويل والتقليل» التي أهدانا فيها كتابه هذا . لقد نشرت ، في زاوية سابقة ، فقرات عديدة من هذا الإهداء . وأود ، الآن ، أن ألفت نظرك الى التساؤلات المريرة التي وجهها أبو مازن الى أمثال هؤلاء المفتونين بأنفسهم عما فعلوه بنا في الماضي . تساءل القائد الفلسطيني الشجاع :

«ألا يحق لنا ، يا أخي ، ان نخجل قليلاً ؟ الا يحق لنا ان نطأطيء لهم رؤوسنا إحتراماً ؟ هل نعتذر عما فعله السفهاء منا ؟ هل نأسف لما عملناه معهم ؟ هل نندم على ما اقترفته أيدينا وألسنتنا بحقهم ؟ هل لا زلنا نخاف من أن نوصم بالخيانة والعمالة إن أرسلنا لهم تحية عبر المذياع ؟ هل نشيح بوجوهنا عنهم إن قابلناهم بعد اليوم ؟ الا تعتقد ، يا أخي ، أننا بسلوكنا هذا إنما ننفذ مخطط الصهاينة وسياستهم ونحن ندري أو لا ندري ؟ ونحن نعلم أو لا نعلم ؟ ليس عيباً ان نعترف بأخطائنا وخطايانا وان نكتشفها ولكن قبل فوات الأوان» !

نحن قادرون ، بالطبع وبعد هذا العُمر الطويل المرير ، ان نمنع تسلط «السفهاء منا» على شعبنا . ولذلك لن يظهر ذلك اليوم الذي نضطر فيه الى الاعتذار لشعبنا عن تقصيرنا في فضح مغبة تسلط «السفهاء منا» على هذا الشعب .

كل ما أرجوه ان نتحلى ، في الرد الإعلامي والانتخابي الواجب عليهم ، بصبر أيوب حتى يبقى باب الشعب مفتوحاً أمامهم ، هم أنفسهم ، للإعتذار عما فعلوه ويفعلونه بنا . بهذا الشعب الذي بلغ هذا الشأو من الاستفادة من التجربة فهم شبان . والعمر كله أمامهم وسينضجون ويعودون الى بلدهم وشعبهم .

(أبو الشمقمق)



(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ـ عدد ١٥ أيلول ١٩٨٣)

● جاء في الأنباء أن مصر تشهد، مؤخراً، حملة هجوم واسعة تقوم بها جيوش الفئران على المحاصيل الزراعية وبيوت العائلات الفقيرة. وقد تسببت هذه الحملة بأضرار بشرية ومادية جسيمة الأمر الذي استدعى السلطات الى الاعلان عن «حملة قومية ضد الفئران» ●

مبروك



● شفاعمرو ـ تم مؤخراً في شفاعمرو زفاف العروسين نبيل فريد داموني واخلاص جورج نصرالله في حفل بهيج حضره العديد من الأهل والاصدقاء.

فأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يتقدمون لأهل العروسين بأحلى التهاني وبالرفاء والبنين .

دليل الاتحاد

الأربعاء ٩/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦,٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧,٠٠ ـ هوليوود والنجوم
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,١٥ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٣٠ ـ الجزء الثاني من قصة حياة المطرب يورام غاوون

التلفزيون الأردني
ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٠ ـ صور متحركة
● ٦,٢٠ ـ القط ولدو
● ٦,٣٥ ـ الفضاء الداخلي
● ٧,٠٠ ـ حقول خضراء
● ٧,٢٥ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربيه)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ١٠,٢٠ ـ حكايات فيلادلفيا ـ فيلم كوميدي أجنبي
● ١٢,٠٥ ـ أخبار

● ٩,٣٠ ـ مصارعة
● ١٠,٢٠ ـ حوار

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ فيلم وثائقي فرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ ـ عالم الغد
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ كلاتا
● ٩,٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩,١٠ ـ مسلسل علمي
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ مسلسل أجنبي

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● يا عمال العالم اتحدوا! ●

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٩ أيلول ١٩٨٣ الموافق ٢١ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١١٥ * ٦ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 115/40 - 29.9.1983 - Price: 15 Shekel

غداً يعود قادة «الليكود» للاختلاء بقادة «المعراخ» لانجاب حكومة «تكتل قومي».

شمير متمسك بسياسته العدوانية وبيرس يطمع بمنصب وزاري !

القدس - لمراسلنا - تواصل قيادة حزب «العمل» (المعراخ) بزعامة شمعون بيرس اللهاث جريا نحو احضان المرشح لتشكيل حكومة «الليكود»، اسحاق شمير، طمعا ببعض مناصب وزارية على الرغم من معرفتها التامة بماضي وحاضر المرشح المذكور وبماضي وحاضر حزب «الليكود» وسياسته الاجرامية الهدامة.

وعلى الرغم من ادعائه بوجود خلافات كبيرة في الاراء اعلن شمعون بيرس عن موافقة حزبه على الاجتماع، للمرة الثالثة، مع قادة «الليكود» بأمل التوصل الى اتفاق وتشكيل حكومة «تكتل قومي» ويترافق هذا الموقف المخزي لقادة «المعراخ»

(البقية على ص ٢ ع ٦)



● زعيم حزب العمل «المعارض» شمعون بيرس يواصل محادثاته، في جو ودي للغاية، مباحثاته مع المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة اسحق شمير لانجاب حكومة «تكتل قومي»

الكتائب وأسيادهم يحاولون عرقلة مساعي الوفاق التي تلقى ترحيبا عالميا وعربيا ولبنانيا

* «تاس»: الاتفاق على وقف اطلاق النار خطوة هامة وليس ما يضمن استمراره اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي والتدخل الامريكي - الغربي * جنبلاط يحذر الكتائب: اذا فشلت مساعي الوفاق فسيكون السلاح هو الحكم * فادي افرام (الكتائبي) يلقي بتصريحات استفزازية *

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - خلافاً للترحيب الواسع باتفاق وقف اطلاق النار في لبنان، على الصعيد العالمي والعربي واللبناني الداخلي، قام عدد من قادة الكتائب والقوى الانعزالية الأخرى في لبنان بالادلاء بتصريحات استفزازية من شأنها أن تعرقل مساعي الوفاق الوطني المزمع البدء فيها قريباً، خدمة لمخططات الهيمنة الفئوية وللحيلولة دون نسف اتفاق الاذعان الاسرائيلي - اللبناني - الامريكي. وليس صدفة أن جاءت مثل هذه التصريحات في الوقت الذي بدأت فيه المحافل الحاكمة في اسرائيل بتهديد القوى الوطنية (وحتى الحكومة اللبنانية) بالتدخل، معبرة عن قلقها العميق على اتفاق الاذعان المشين.

الكتائبيون يضعون العراقيل

وكان كميل شمعون الانعزالي، قائد ما يسمى «بالجبهة اللبنانية» (القوى الكتائبية والانعزالية الفاشية) قد صرح، أمس الاول، أنه يعتزم عدم الاشتراك في الهيئة المعينة للحوار الوطني، اذا تم استبعاد شفيق الوزان، رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل وكامل الأسعد، رئيس البرلمان من هذه الهيئة - كما طلبت جبهة الخلاص الوطني.

وانضم الى جوقة كميل شمعون، الفاشي فادي أفرام، القائد العام لقوات الكتائب حين أعلن أن قواته ليست طرفا في الاتفاق وليست ملتزمة بما سيتوصل اليه الحوار. كذلك أعلن أفرام ان انتشار الجيش الكتائبي في الشوف وعاليه هو أساس أي حوار وطني وأن هذا الانتشار يعدّ شرطا جوهريا لانسحاب الميليشيات الكتائبية من مواقعها في هاتين المنطقتين.

ويتضح من هذه التصريحات، اضافة الى تصريحات حبيب أفرام حول حرصه على توثيق العلاقات مع اسرائيل على حساب علاقات لبنان مع الدول العربية وتصريحات سفير لبنان في الولايات المتحدة أن لبنان هو خط الدفاع الاول عن المصالح الامريكية والغربية في منطقة الشرق الاوسط - يتضح من هذه التصريحات أن القوات الكتائبية اللبنانية بدأت (بتنسيق مع حلفائها، حكام اسرائيل وأمريكا) بوضع العراقيل في سبيل تحقيق تطلعات الشعب اللبناني من أجل لبنان عربي وحر ودمقراطي وموحد، الامر الذي يشكل اتفاق وقف اطلاق النار فاتحة له.

يضاف الى ذلك قيام كامل الأسعد (المستبعد من مساعي الوفاق) بتجنيد أعضاء البرلمان وتوجيهه رسالة باسمهم الى الرئيس أمين الجميل عبروا فيها عن احتجاجهم على مضمون اتفاق وقف اطلاق النار وبنوده المعلنة وغير المعلنة وعن تأييدهم لشفيق الوزان الذي وصفه وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني بأنه سقط من الحسابات السياسية.

وعلى الصعيد العسكري قامت عصابات الكتائب، أمس وأمس الاول بافتعال عدد من الاشتباكات الضيقة ضد القوى الوطنية الا أن وقف اطلاق النار كان ساري المفعول، عامة، لليوم الثالث على التوالي.

تحذير للكتائب

هذا وحذر وليد جنبلاط أمس من مغبة فشل الحوار بين الاطراف المتنازعة في لبنان فقال انه عندها سيكون السلاح هو الحكم. وقال في حديث نشرته صحيفة «القبس» الكويتية انه اذا نجح المشروع الكتائبي في بيروت والجبل فأن ذلك يعني سقوط جنوب لبنان وسقوط لبنان كله.

ونقلت الانباء عن الناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس، قوله أن الجيش الكتائبي وعصاباته يقومون بتحركات مريبة في مطار بيروت الدولي، بعدما استعملته طائرات السلطة اللبنانية في غاراتها على القوى الوطنية. وعليه حذر هذا الناطق بأن القوى الوطنية لن تسمح بفتح المطار حالياً، لان فتحه مرتبط تماماً بالترتيبات الأمنية المتعلقة باتفاق وقف اطلاق النار.

وفي دمشق حذرت الصحف السورية من أن وقف اطلاق النار هو مسعىً نحو الوفاق الوطني وليس فرصة للمناورات.

وأكدت صحيفة «الثورة» أن أية محاولات كتائبية لاستغلال الحوار بغية تعزيز مراكزها العسكرية والسياسية مقضي عليها ومحكومة بالفشل. ودعت الصحيفة الكتائب الى إدراك استحالة احتكار السلطة لتحقيق تطلعاتهم نحو السيطرة والهيمنة.

وكتبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية حول تصريحات شمعون وأفرام آنفة الذكر فقالت أنها تعكس نية القوى الكتائبية في المضي في خطة تقسيم لبنان.

وقالت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة أن تصريحات فادي أفرام الاستفزازية والتخريبية، من شأنها أن تعيد لبنان الى الاقتتال وأن تفتح الطريق واسعا أمام التدخل الاسرائيلي والغربي.

وحذرت العديد من الصحف العربية من مخاطر قيام السلطة اللبنانية، رضوخا لضغوط كتائبية وأمريكية واسرائيلية، باستغلال وقف النار كهدنة مؤقتة لتمزيق لبنان وتقسيمه.

تاس ترحب بالاتفاق وتحذر

هذا وأذاعت وكالة «تاس» السوفييتية أمس الاربعاء بيانا جاء فيه أن الاتحاد السوفييتي تلقى بايجابية نبأ الاعلان عن وقف اطلاق النار في لبنان، لكونه خطوة هامة في سبيل اعادة السلام والهدوء والحياة الطبيعية في هذا البلد.

وقالت «تاس» ان هذا الاتفاق ليس الا خطوة أولى ولا يمكن توفير الضمانات

(البقية على ص٢ ع ٥)

حالة من الرعب تسود الاوساط المالية بسبب الانهيار الاقتصادي

* صندوق النقد الدولي يرفض مد اسرائيل بقروض جديدة *

حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - موجة من الرعب تجتاح اروقة وزارة المالية الاسرائيلية وخبراء الاقتصاد بعد ان تم، امس الاول، الكشف عن الوضع المأساوي الذي وصل اليه الاقتصاد الاسرائيلي وديونه الخارجية التي بلغت ٢١٫٥ مليار دولار (من المتوقع ان تصل الى ٢٤ مليار حتى نهاية العام الحالي).

وهرع وزير المالية يورم اريدور الى الاجتماع، امس، في واشنطن مع وزير المالية الامريكي للتباحث معه في وضع الاقتصاد الاسرائيلي المنهار في محاولة لابتزاز المزيد من القروض والهبات من واشنطن كذلك في محاولة يائسة للجم التدهور خصوصا وان صندوق النقد الدولي رفض طلب اسرائيل الحصول على قروض جديدة. وهذا يعني ان البنوك الاجنبية الاخرى سترفض طلب اسرائيل الحصول على قروض.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يستمر الوضع في التدهور حتى العام ١٩٨٦ حين يعلن عن افلاس اسرائيل وذلك بسبب انقطاع الموارد الاجنبية واضطرار الحكومة الى تسديد مليارات الدولارات من الديون الخارجية وتأكل احتياطي البلاد من العملة الصعب.

وعلى الرغم من محاولة «بنك اسرائيل» التقليل من خطر الوضع الاقتصادي الا ان الامر اثار قلقا شديدا لدى الاوساط الشعبية الواسعة ووجد صداه في وسائل الاعلام. وارتفعت الاصوات المطالبة باجراء تحولات سياسية واقتصادية جذرية للخروج بالبلاد من ورطتها الاقتصادية.

والقت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها، امس، كامل المسؤولية على كاهل الحكومة وسياستها التوسعية العدوانية في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.

وقالت «هآرتس» ان الحرب في لبنان كلفت الاقتصاد الاسرائيلي (حتى اعادة ما يسمى الانتشار الجديد) حوالي مليون دولار يوميا. ولم تنخفض كثيرا تكاليف تواجد قوات الغزو الاسرائيلي هناك حاليا. كما ان سياسة الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة تكلف مبالغ خيالية.

اما صحيفة «عل - همشمار» فطالبت، امس، باتباع سياسة اقتصادية تفضل الصرف على العائلات كثيرة الاولاد بدلا من الصرف على الاستيطان ودعم العائلات المحتاجة بدلا من الصرف على الحرب في لبنان.

واشارت الصحيفة الى ان الخروج من المأزق يتطلب تشكيل حكومة سلام واجراء تقليصات على مصروفات الحكومة وخاصة الميزانيات العسكرية.

اندروبوف يحذر حكام واشنطن

من مخططاتهم العسكرية في نشر الاسلحة النووية وانتاجها:

الاتحاد السوفييتي سيقوم بالرد المناسب على اية محاولة للاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي

● موسكو - حذر الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف حكام واشنطن، أمس، من مغبة مخططاتهم العسكرية في نشر وانتاج الاسلحة النووية.

وجاء في تصريحه بهذا الشأن ان النهج العسكري لادارة الولايات المتحدة يهدد السلام بخطر جسيم. ولذا فان القيادة السوفييتية ترى ضرورة اعلان تحذيرها لسياسة واشنطن امام الجميع.

وأشار التصريح الى ان الولايات المتحدة تسعى الى ضمان موقف مسيطر على الصعيد العالمي وقال ان برامجها العملاقة لانتاج الاسلحة النووية الكيماوية وغيرها من أنواع الاسلحة ترمي الى ذلك. واكد على انها تجر الى تنفيذ مخططاتها الخطيرة، أكثر فأكثر، الدول الاخرى في حلف شمال الاطلسي، وكذلك اليابان.

ووصف التصريح الاستفزاز الملتوي الاساليب الذي دبرته المخابرات الامريكية بواسطة الطائرة الكورية - الجنوبية بأنه مثال على المغامرة المتطرفة.

وأعربت القيادة السوفييتية عن أسفها على ضحايا هذه الطائرة، وأشارت الى ان المسؤولية عن هذه الضحايا تقع على عاتق مدبري ومنفذي هذا العمل الاستفزازي.

وأشار أندروبوف، في تصريحه، بصفة خاصة الى عدم رغبة الولايات المتحدة في اجراء مباحثات جدية حول مسائل كبح سباق التسلح وفي المقام الاول حول المسألة الملحة وهي تخفيض الاسلحة النووية في أوروبا.

ووصف التصريح الموقف الامريكي الجديد، الذي تحدثت عنه الولايات المتحدة كثيراً، بأنه موقف مخادع، فجوهره يتلخص في الاتفاق على مقدار تخفيض الصواريخ السوفييتية المتوسطة المدى ومقدار توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا، بالاضافة الى الطاقات النووية لحلف شمالي الاطلسي.

وجاء في تصريحه أيضاً انه اذا ظهرت هناك صواريخ أمريكية على الرغم من ارادة غالبية سكان بلدان اوروبا الغربية فسيكون هذا خطوة معادية لقضية السلام. كذلك جاء في تصريحه ان الاتحاد السوفييتي هو من خصوم المسابقة في انتاج وتطوير اسلحة الابادة الشاملة، غير ان مساعيه الحميدة ورغبته في الاتفاق لا يجوز ان يعتبرها أحد من مظاهر الضعف.

واكد في تصريحه ان الاتحاد السوفييتي سيقوم بالرد المناسب على اية محاولة للاخلال بالتوازن العسكري - الاستراتيجي الناشيء.

محكمة العدل العليا توصي بانتخابات للسلطة المحلية في أبو سنان خلال عام

أبو سنان - لمراسلنا - بحثت محكمة العدل العليا في ٨٣/٩/٢٨، أمس، القضية التي رفعها ممثلو ثلاث كتل في أبو سنان هي الجبهة الدمقراطية وكتلة السيد سلمان عزام وكتلة السيد صلاح هزيمة والتي طالبت بإجراء انتخابات في أبو سنان. وقد تم في المحكمة اتفاق بين المستدعين وممثلي وزارة الداخلية والمستشار القضائي للوزارة بأن تجري الانتخابات في أبو سنان خلال عام. وقد أوصت المحكمة في قرارها بذلك.

ومثل المستدعين المحامي الياس فرح.

دول السوق المشتركة : يجب اشتراك م.ت.ف في الجهود لحل الصراع في الشرق الاوسط

● نيويورك - الوكالات - أعلنت مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة العشر، أمس الاول، أن التسوية السلمية في الشرق الاوسط يجب أن تتضمن إعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وأنه من الضروري إشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات من أجل التسوية.

وصرح وزير خارجية اليونان، في خطاب ألقاه باسم مجموعة دول السوق، في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة، أن السلام الدائم في الشرق الاوسط يرتكز على الاعتراف بحقوق جميع دول المنطقة وبضمنها اسرائيل وعلى العدل بالنسبة لجميع الشعوب وبضمنها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

ودعا كل أطراف النزاع الى التقدم نحو السلام والاعتراف المتبادل من خلال التفاوض على أساس قراري مجلس الأمن (٢٤٢) و(٣٣٨) ومشاركة كل الاطراف في هذه المفاوضات بضمنها منظمة التحرير الفلسطينية. وان تتخلى جميع الاطراف عن استعمال القوة أو التهديد بها.

كما وجّه الوزير انتقاداً لاسرائيل لاستمرارها في ممارسة الضم التدريجي للضفة الغربية المحتلة. وقال: بالاضافة لهذا، فانه من أجل السلام، تطالب دول السوق الاوروبية العشر، اسرائيل بالتخلي عن سياسة «الضم التدريجي» وفرض الحقائق الجديدة من جانب واحد، في المناطق المحتلة، وبشكل خاص سياسة الاستيطان المنافية للقانون الدولي والتي تضع العراقيل في الطريق نحو السلام □□.

الكونغرس الامريكي يهدد مبارك

* اعادة السفير المصري الى تل ابيب او «تقليص المساعدات الامريكية لمصر *

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - من المنتظر ان تقدم للرئيس المصري الذي يزور واشنطن حاليا «عريضة» من عدد كبير من اعضاء الكونغرس الامريكي تطالبه بتحسين العلاقات مع اسرائيل واعادة السفير المصري الى تل ابيب. وتتضمن «العريضة» تهديدا بالتلميح (ومبارك يفهم بالاشارة !) انه اذا لم ينفذ مبارك هذا «الطلب» فان «المساعدات» الامريكية لمصر سوف «تتقلص».

وتشير عريضة اعضاء الكونغرس الى ان الصحافة المصرية مليئة بالعبارات اللاسامية (!!) كما تحذر العريضة من بعض اتجاهات الحكم في مصر للتقارب مع الاتحاد السوفييتي وسوريا.

ومن جهة ثانية فقد تبين من مباحثات مبارك مع الرئيس الفرنسي، قبل وصوله الى نيويورك، ان مصر لن تعيد سفيرها الى اسرائيل الا بعد ان يتضح موقف اسرائيل من قضايا «طابا» والانسحاب من لبنان والقضية الفلسطينية □□.

مقابل ترحيب العالم كله باتفاق وقف القتال في لبنان :

اسرائيل متخوِّفة من الغاء الجميل لاتفاق الاذعان الاسرائيلي - الكتائبي

● اسرائيل تستخدم غلاة المتطرفين الكتائبيين للضغط على امين الجميل حتى لا يذهب بعيدا في مفاوضاته مع جبهة الخلاص الوطني وسوريا ●

● حيفا - لمراسلنا السياسي - بينما يزداد الترحيب العربي والعالمي باتفاق وقف اطلاق النار في لبنان والتعبير عن الأمل في أن يكون هذا الاتفاق بداية حقيقية للمصالحة الوطنية وتصفية مسببات الحرب الاهلية، فأن حكام اسرائيل يعبّرون عن قلقهم العميق ازاء التطورات على الساحة اللبنانية.

فقد أذيع في القدس، أمس، أن اوساط رسمية اسرائيلية تعتقد أن أمين الجمّيل، رئيس النظام الحاكم في بيروت سوف يُلغي اتفاق الاذعان الاسرائيلي - اللبناني الذي جرى توقيعه في أيار الماضي كشرط لا بد منه للمصالحة الوطنية اللبنانية.

ويتعزز هذا الاعتقاد على ضوء إصرار جبهة الخلاص الوطني على تصفية هذا الاتفاق والغائه رسمياً بواسطة قرار خاص من البرلمان اللبناني واصرار سوريا أيضاً على هذا المطلب.

وتفيد بعض المصادر اللبنانية والعربية الاخرى أن هنالك بنودا سرية لاتفاق وقف اطلاق النار لم تُعلن. منها اقالة حكومة شفيق الوزان (استقال فعلا) والغاء اتفاقية الجميل مع اسرائيل.

هل تنقلب الكتائب على أمين الجميل؟

ويبدو أن مجرد عقد اتفاق وقف اطلاق النار قد أثار الولايات المتحدة واسرائيل فراحتا تعملان على استخدام الكتائب ضد الجميّل اذا ذهب بعيداً في المصالحة مع جبهة الخلاص الوطني وسوريا. وقد أعلن حبيب افرام الانعزالي الفاشي اللبناني الذي يزور اسرائيل، أمس الاول، «اننا لن نجد أنفسنا ملزمين بقرارات الرئيس الجميّل اذا ابتعد عن اسرائيل في سبيل التقارب مع الدول العربية»، وقال أن هدف القوى الانعزالية هو تعميق وتسريع العلاقات الخاصة مع اسرائيل وليس مع الدول العربية.

كذلك أعلن فادي أفرام، قائد ما يسمى «القوات اللبنانية» (الانعزالية) أن قواته تنفذ فعلا اتفاق وقف اطلاق النار ولكنها ليست طرفاً في الاتفاق. وقال: أن قواتنا تتابع الاتصالات والتطورات ولن توافق على اتفاق يتناقض مع «المصلحة اللبنانية» (المقصود المصلحة الكتائبية الانعزالية الفاشية المعادية لعروبة لبنان واستقلاله وسيادته وارتباطه بمحيطه العربي).

كلمة الاتحاد

اتفاق وقف القتال واخطار انهياره

■ لقي اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان ترحيباً عربياً وعالمياً واسعاً. فقد أعلنت القوى الوطنية اللبنانية انها لم ترد هذه الحرب، أصلا وان وقف القتال يعني اعتراف السلطة الكتائبية بعدم قدرتها على الحسم العسكري ضد القوى الوطنية. وقالت الصحف السورية، امس، ان صيغة الغالب والمغلوب لا تلائم لبنان وانه بالوفاق الوطني ينتصر لبنان بوحدته وسيادته وانتمائه العربي وتتدمر احلام الغزاة الاسرائيليين بتحويل لبنان الى «دويلات» تابعة هزيلة. وقالت وكالة «تاس» السوفييتية، امس، إن هذا الاتفاق ايجابي على ان يكون صفحة نحو إعادة الوحدة الوطنية اللبنانية لا مهلة للامريكان والاسرائيليين وصنائعهم «الكتائب» لكسب الوقت والانقضاض، مجددا، على القوى الوطنية.

كذلك تثير التفكير العميق والقلق تصريحات بعض القادة الانعزاليين انهم ليسوا ملتزمين بما يقوم به الرئيس امين الجميل «اذا سار بعيدا» في مفاوضاته مع القوى الوطنية اللبنانية وسوريا وانهم - أي الكتائب - ملتزمون بتعميق التحالف مع اسرائيل.

ان وقف اطلاق النار، وقف نزيف الدم، على اية حال، امر ايجابي، والمعركة العالمية الآن يجب ان تتركز على انسحاب القوات الغازية الاسرائيلية والقوات الامريكية وغيرها من القوات «المتعددة الجنسيات» ومنح الشعب اللبناني فرصة لبناء الوفاق الوطني وترميم الوطن بعيدا عن التدخل الاستعماري. ولا شك ان القوى الوطنية اللبنانية ومعها كل اصدقائها العرب وعالميا، سوف تلقي بكل ثقلها من اجل انجاح الوفاق الوطني الذي احد شروطه - من زاوية رؤية جبهة الخلاص الوطني - الغاء اتفاق الاذعان. وحين يتم كل هذا فانه سيعني انتصار الارادة الوطنية اللبنانية والانهيار التام والنهائي لكل اهداف الحرب الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان □□.

(الاتحاد)

مهرجان حركة «يوجد حد» في الزيب :

تظاهرة سياسية - فنية حاشدة احتجاجاً على استمرار الغزو الاسرائيلي للبنان !

* حملة هستيرية شعواء ضد عشرات من اشهر الفنانين والفرق الفنية المشاركة، تطوعا، في المهرجان *

● الزيب - استمر حتى ساعة متأخرة من صباح اليوم، الخميس، في متنزه الزيب المهرجان السياسي - الفني الاحتجاجي الذي نظمته حركة الجنود «يوجد حد» المناوئة للغزو الاسرائيلي للبنان تحت الشعار «اعيدوا الجنود الاسرائيليين الى بيوتهم».

وشارك في إحياء هذا المهرجان الكبير، تطوعا، عشرات من اشهر الفنانين والفرق الفنية في البلاد بينهم : دبفيد بروزا وحافا البرشتاين وعوفر اكرلينغ وماتي بيجر وفرقة «بنزين» وشلومو غرونيخ وداني ليطاني وأريك سيناي وداني روفس وفرقة «نيسلم». وتولى عرافته الكاتب والشاعر التقدمي الكبير يهونتان غيفن.

وتدفق على منطقة المهرجان، بين احضان الطبيعة وبمحاذاة شاطىء البحر، الاف من المواطنين اليهود والعرب المناهضين لسياسة الحرب والتوسع والاحتلال والمؤيدين لنضال الحركة ضد الخدمة العسكرية الالزامية في لبنان ومن اجل إطلاق سراح المسجونين بجريرة هذا النضال.

هذا ومنذ ان اعلنت الحركة عن عزمها على عقد هذا المهرجان ثارت ثائرة السلطة والعصابات الفاشية الدائرة في فلكها، وحاولت، بواسطة مصلحة الحدائق القومية، ان تمنع انعقاده. فرفعت الحركة بواسطة المحامي أليغدور فيلدمان شكوى الى المحكمة العليا. وقبل ان تنظر المحكمة في الشكوى تراجعت المصلحة عن نيتها.

كما قامت حركة شبيبة الحيروت، التي يتزعمها قادة العصابات الفاشية في الجامعات، بشن حملة هستيرية شعواء ضد الفنانين المتطوعين لاحياء المهرجان. وبلغ الشطط بهؤلاء حد مطالبة مصلحة الاذاعة والتلفزيون وإذاعة الجيش بفرض الحرمان على نتاج هؤلاء الفنانين. وتلقى عدد من الفنانين المشاركين مكالمات هاتفية من «مجهولين» تهددهم بالويل والثبور اذا ما شاركوا في المهرجان.

اخبار عالمية

«المجاهد» الجزائرية تنتقد المغرب

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية في عددها الصادر امس ان فشل اجتماع لجنة المتابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية يهدد بالخطر وجود المنظمة نفسها.

وأضافت «المجاهد» ان هذا الفشل يؤثر بصورة خطيرة على فرص نجاح مؤتمر القمة ـ الافريقي القادم المقرر عقده في ايام عام ١٩٨٤ في كوناكري (غينيا) وسيؤدي الى تكثيف الحرب في الصحراء الغربية.

وحول رفض المغرب التفاوض مع جبهة البوليساريو قالت «المجاهد» عندما رفض المغاربة الحوار فانهم اختاروا، بذلك، حلاً عسكرياً لنزاع الصحراء الغربية وهو الحل الذي سيضطر الشعب الصحراوي اللجوء اليه رغم انه اعلن تأييده للسعي الى ايجاد حل سلمي.

واختتمت «المجاهد» تقول : امام استعداد جبهة البوليساريو للتفاوض فان الرباط بسلوكها غير المسؤول تغلق كل الابواب امام فرص حل المشكلة الصحراوية.

افغانستان تعتقل عددا من الجواسيس الامريكيين

● كابول ـ و.ص.ف ـ أكدت وكالة الانباء الافغانية الرسمية «بختيار» امس (الأربعاء) ان المخابرات المركزية الامريكية طلبت من جواسيسها العاملين في السفارة الامريكية في كابول تحديد مقر اقامة بعض كبار المسؤولين الافغان والإعداد لاغتيالهم.

وافادت الوكالة انه تم القاء القبض على اربعة من عملاء المخابرات المركزية الامريكية، الا انها لم تحدد جنسية هؤلاء العملاء، واوضحت الوكالة انهم اعترفوا بانهم يعملون منذ فترة طويلة في السفارة الامريكية لحساب المناورات المركزية الامريكية.

واشارت الوكالة الافغانية الى ان هؤلاء العملاء كانوا ينقلون اسلحة ومتفجرات داخل الاقلام وصناديق المعلبات عند اجتيازهم للحدود الباكستانية ـ الافغانية.

ويذكر ان الحكومة الافغانية كانت قد اصدرت امرا في ١٦ ايلول الجاري بطرد اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين لاتهامهم بالتجسس.

غامبيا لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل

● دمشق ـ اكد الرئيس الغامبي داوودا جوارا، مجددا، التزام بلاده بموقفها الثابت تجاه القضية الفلسطينية في اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ارضه بقيادة م.ت.ف.

واضاف الرئيس الغامبي، في تصريح صحفي، ان بلاده لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل ما دامت قواتها العسكرية تحتل اراضي عربية وما دامت مشكلة الشعب الفلسطيني بدون حل.

تحطُّم قاذفة مقاتلة بريطانية وفقدان قائدها

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس (الاربعاء) ان قاذفة من طراز «تورنادو» تابعة للسلاح الجوي الملكي البريطاني تحطمت مساء امس الاول (الثلاثاء) في منطقة نورفولك شرقي بريطانيا، وان واحدا من افراد طاقمها المكون من شخصين قد فقد. وتورنادو هي القاذفة التي شاركت بصنعها كل من بريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا.

اندونيسيا مستعدة لاستضافة المؤتمر البرلماني الدولي

● بشرط عدم اشتراك اسرائيل فيه ●

● جاكرتا ـ و.ص.ف ـ صرح رئيس المجموعة البرلمانية لحزب «جولكار» الحكومي، ان اندونيسيا لا تزال على استعداد لاستضافة مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في العام المقبل شريطة الا تشترك اسرائيل فيه.

وذكر الجنرال سويكاردي امس الاول (الثلاثاء) ان رسائل ارسلت الى السكرتير العام للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف والى رئيس الاتحاد في بروكسل لشرح موقف اندونيسيا.

(١٥٠٠) عدد ضحايا الفيضانات في الهند

● نيودلهي ـ الوكالات ـ لقي (١٥٠٠) انسان مصرعهم نتيجة الفيضانات، التي تجتاح اربع مقاطعات في شمال الهند منذ شهرين.

ووصل عدد الضحايا في مقاطعة اوتار ـ فرادش في شمال شرق الهند الى (٣٦٤) انسان.□

موت ذري في الارجنتين !

● بونيس ايريس ـ الوكالات ـ توفي، امس الاول، في العاصمة الارجنتينية عالم يعمل في لجنة الطاقة الذرية الارجنتينية، اثر تعرضه يوم الخميس الماضي لإشعاع في المركز الذري في بونيس ايريس.

ولم تفصح المصادر المقربة من لجنة الطاقة الذرية الارجنتينية عن تفاصيل اخرى حول الحادث !

قرار تركي عنصري بمحو كلمة ارمينيا من الخرائط التركية !

● انقرة ـ ذكرت انباء امس الاول، الثلاثاء، ان وزير المعارف التركي، الجنرال حسن شغلام، اصدر، في منشوره الدوري الى المدارس، تعليمات بمحو كلمة «أرمينيا» من على الخرائط المستعملة في المدارس.

وجاء في منشور الجنرال وزير المعارف والتربية : مع العلم ان كلمة ارمينيا محيت حقا من الخرائط التركية، قبل سنين عديدة، الا ان هناك خشية من ان تكون عادت وتسربت الى الخرائط المطبوعة في اوروبا الغربية، الامر الذي يجب عدم حدوثه البتة.



صدور كتاب عن بسام الشكعة في بريطانيا

● لندن ـ الوكالات ـ صدر، قبل ايام، بالانجليزية، في العاصمة البريطانية كتاب ـ بعنوان «بسام الشكعة ـ صورة لفلسطيني»، عن دار النشر «مركز العالم الثالث».

ويتضمن هذا الكتاب احد عشر فصلا، تناولت فيها المؤلفة ماريون وولفسون مختلف جوانب حياة رئيس بلدية نابلس المنتخب، والذي اقالته سلطات الاحتلال الاسرائيلي من على منصبه العام الماضي.□

الطلاب في مانيلا يحيون ذكرى زميلين شهيدين

● مانيلا ـ و.ص.ف ـ اقام الطلبة في مانيلا امس (الاربعاء) قداسا من اجل اثنين من زملائهم قتلا بالرصاص يوم ٢١ ايلول الجاري في اثناء الاشتباكات التي جرت امام قصر الرئاسة.

وقد وقعت هذه المصادمات اثر مظاهرة ضخمة نظمت بمناسبة مرور احد عشر عاما على فرض الاحكام العرفية وللاحتجاج على اغتيال بنينو اكونيو المنافس السياسي الرئيسي للرئيس ماركوس منذ شهر تقريبا. وقد ادت هذه المصادمات الى مقتل احد عشر شخصا من بينهم ثلاثة من رجال قوات الامن.□

محاولة ليخ فالينسا تهريب مليون دولار الى الغرب

● وارسو ـ اتهم جهاز الأمن البولوني، أمس الاول، ليخ فالينسا ـ زعيم حركة «تضامن» ـ القيام بمحاولة تهريب مليون دولار الى الغرب لتوظيفها في البنوك هناك. وجاء هذا الاتهام أثر التقاط أجهزة الأمن في بولونيا محادثة تلفونية بين ليخ فالينسا وأخيه ستنسلاف، حين كان الاول معتقلا، بعد فرض الاحكام العرفية في بولونيا عام ١٩٨١. هذا وعرض التلفزيون البولوني، أمس الاول، هذه المحادثة.

وجاء أن هذه الاموال التي يجري الحديث عنها حصل عليها فالينسا من الغرب كدعم لنشاطات حركة «تضامن».

هذا ونفى ليخ فالينسا أن تكون هذه المحادثة له. إلا أن أخيه ستنسلاف أكد صحة الأمر.

وأثر هذا هاجت صحيفة «دزيك



بالطيكي»، في غداتسك ليخ فالينسا المتهم بأخذ أموال من الغرب.

المهرجان الرابع للمسرح الاسرائيلي الاخر ينهي اعماله في عكا القديمة !

● غالبية مسرحيات المسابقة تنصرف عن الهم السياسي ـ الاجتماعي صوب البحث عن اشكال فنية جديدة ●

● عكا ـ لمندوبنا الخاص ـ انتهى في عكا القديمة، يوم امس الاول الثلاثاء، المهرجان الرابع للمسرح الاسرائيلي الاخر الذي استمر اربعة ايام متواصلة عرضت خلالها ثماني مسرحيات، في إطار مسابقة المهرجان، وعشرات المسرحيات والبرامج الفنية والترفيهية الاخرى. واستقطبت نشاطات المهرجان الاف المواطنين وعشاق الفن والمسرح من مختلف انحاء البلاد.

وقررت لجنة التحكيم ان توزع الجائزة الاولى، ومقدارها ٢٠٠ الف شاقل، بالتساوي بين مسرحيتي «فزع الوقت» و «حفلة لماما».

والمسرحية الاولى، المقتبسة عن قصة بعنوان «سفرة يتير المسائية» للكاتب أ. ب. يهوشواع، قدمتها فرقة «المسرح الاجتماع المقدسي». وهدفت احداثها وحوار شخوصها الى ان يعكسا واقعا اجتماعيا متناقضا يوشك على الانفجار الى حد سفك الدماء. وقد ثمن اعضاء لجنة التحكيم، التي تألفت من البروفسور حاييم شوهم (رئيسا) والدكتور توم ليفي ومريم كيني (اعضاء)، بعد الواقع السياسي الانى في المسرحية واعربوا عن تقديرهم للمؤثرات الفنية والصوتية التي جرى استعمالها خلال العرض.

اما مسرحية «حفلة لماما»، التي قدمتها الفرقة المقدسية للتمثيل المسرحي، فهي انعكاس مباشر لحفلة عيد ميلاد لأم في الخمسينات استعملت خلالها الاحابيل الفنية لاشراك جمهور النظارة في الحدث بصورة فعالة. وثمن اعضاء لجنة التحكيم في هذه المسرحية مؤثراتها الفنية ونجاحها في اشراك الجمهور، بهذا القدر او ذاك، بالحدث. واشاروا الى ان النص المسرحي يعاني قدرا كبيرا من الابتسار.

ويفيد مندوبنا الخاص ان مسرحية «فزع الوقت»، مضمونا وهدفا، تشكل ظاهرة استثنائية في الحصيلة العامة لمسرحيات المهرجان التي قبلت للمسابقة. فخلافا للمهرجان الثالث (العام الماضي)، الذي كان بمثابة جزء من اليقظة السياسية العامة التي استحوذت على غالبية قطاعات الشعب الاسرائيلي بتأثير حرب لبنان وما اعقبها من مظاهر تفسخ الاجماع القومي الصهيوني، كان الهم الاساسي لغالبية مسرحيات المهرجان الحالي منصرفاً عن طرح المسائل السياسية ـ الاجتماعية بدون تغلف او التواء صوب البحث عن اشكال فنية جديدة، عبثية وعدمية وميتافيزيقية.



● مشهد من مسرحية «فزع الوقت» التي فازت بنصف الجائزة الاولى في المهرجان الرابع للمسرح الاسرائيلي الاخر في عكا القديمة ●

اجتماع لجنة الانتخابات المحلية في الطيبة

الطيبه ـ لمراسلنا ـ عبد القادر ظاهر ـ عقدت لجنة الانتخابات المحليه في الطيبة اجتماعا لها يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٢٧، استعرضت فيه لقوائم التي تقدمت للاشتراك في الانتخابات، وتوزيع الصناديق التي اصبح عددها الان سبعة عشر صندوقا. وقدم موظف الانتخابات السيد عبدالله ابو كشك تقريرا عن القوائم المقدمة التي بلغ مجموعها ثماني قوائم للعضوية وثلاثة للرئاسة. اما قوائم العضوية فهي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (و)، قائمة الطيبة (أ.ط)، كفاح الطيبة (ك.ط)، النهضة (ج.ر)، القائمة الموحدة (ا.و.ل)، التعاون والاخاء (ي.ا)، الاخوة (ح.ج)، الهدى والنور (ح.م) التغيير والحق (ر.ح)، والمرشحون للرئاسه هم السادة: عبد اللطيف حبيب وسليم خليل جبارة وعبد العزيز ابو اصبع.

تشييع جثمان المربي شحادة اسعد جابر

الطيبة ـ لمراسلنا ـ شيعت الطيبة بعد ظهر يوم الاثنين ٨٣/٩/٢٦ في جنازه مهيبة الى مثواه الاخير ابن الطيبة المربي شحادة اسعد جابر عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما وأبنه عند الدفن رئيس المجلس المحلي واخرون واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بتعازيهم القلبية الى آل الفقيد والى عائلة جابر راجين لهم الصبر والسلوان على مصابهم الاليم.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٢٨)

العملة	نقداً — بيع	نقداً — شراء	حوالات — بيع	حوالات — شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٣،١٤	٦٥،٠٣	٦٣،٣٠١٩	٦٣،٩٣٨١	٠،٥٠ +
١ جنيه استرليني	٩٣،٦١	٩٦،٤٧	٩٤،٧٩٤٦	٩٥،٧٤٧٣	٠،٦٠ +
١ مارك المالي	٢٣،٦٣	٢٤،٣٥	٢٣،٩٩١٦	٢٤،٢٢٢٧	٠،٣٢ +
١ فرنك فرنسي	٧،٦٣	٨،٠٢	٧،٩٠١٩	٧،٩٨١٣	٠،١٠ +
١ غيلدن هولندي	٢١،١٣	٢١،٧٨	٢١،٤٥٤٦	٢١،٦٧٠٣	٠،٢٨ +
١ فرنك سويسري	٢٩،٢٨	٣٠،١٨	٢٩،٧٢٩٠	٣٠،٠٢٧٨	٠،٤٩ +
١ كيتر سويدي	٧،٩٦	٨،٢١	٨،٠٨٤٢	٨،١٦٥٥	٠،٨ +
١ كيتر نرويجي	٨،٤٦	٨،٧١	٨،٥٨٥١	٨،٦٧١٣	٠،٩ +
١ كيتر دنمركي	٦،٥٦	٦،٧٦	٦،٦٥٥٣	٦،٧٢٢٢	٠،٩ +
١ مارك فنلندي	١١،٠٢	١١،٣٥	١١،١٨٥١	١١،٢٩٧٥	٠،٩ +
١ دولار كندي	٥٠،٥٧	٥٢،١٢	٥١،٣٣٧٨	٥١،٨٥٣٨	٠،٤٣ +
١ دولار استرالي	٥٣،٩٢	-	٥٦،٧٨١٨	٥٧،٣٥٢٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٣،٦٩	-	٥٧،٤١٤٨	٥٧،٩٩١٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١،٤٨	١١،٨٣	١١،٦٥٧٨	١١،٧٧٥٠	٠،١٢ +
١٠ شلن نمساوي	٣٣،٦٣	٣٤،٦٦	٣٤،١٤٣٤	٣٤،٤٨٦٦	٠،٤٤ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٨،٨٥	٤٠،٠٤	٣٩،٦٣٨٠	٤٠،٠٣٦٤	٠،٦٢ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٦٣،٣١	٢٧١،٣٦	٢٦٧،٣٢٢٢	٢٧٠،٠٠٨٩	٣،٨٣ +
١ دينار اردني	١٦٨،٨١	١٧٩،٢٦	-	-	١،٤١ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

جبهة ام الفحم على درب الانتصار

● تأييد واسع في أوساط الشباب وأهالي البلدة ●

● الجبهات الدمقراطية في منطقة أم الفحم ـ يد قوية مع الجبهة والجماهير الفحماوية ●

● ام الفحم ـ من مريد فريد ـ تقوم الجبهه الدمقراطية في أم الفحم باتصالات واسعة ومكثفة مع مختلف الكتل والشخصيات لدعم الجبهة وتحقيق نصر جديد لاهالي أم الفحم عبر جبهتهم الدمقراطية. وتلقى وفود الجبهة التفهم والتأييد من مختلف الأوساط والشخصيات التي تؤكد دعمها للجبهة في العضوية والرئاسة.

هذا، وتجري اجتماعات أحياء يعززها استمرار الثقة بالجبهة. فقد أجرى الشبان والشابات ونشيطو الجبهة إجتماعات عديدة للاحياء، وأخرى مع العائلات والشخصيات. كما جرت اجتماعات مكثفة لنشيطي الجبهة في بيت محمود أبو ناصر في حي المحاجنة وفي بيت محمود محمد قاسم في حي المحاميد وفي نادي الجبهة في حي الاغبارية، تحدث فيها قادة الجبهة. كذلك أقيم في بيت أسمهان اغبارية اجتماع حضرته عشرات النساء، وتحدث فيه هاشم محاميد مرشح الجبهة للرئاسة وأمينة محاميد.

وعقد مساء الثلاثاء الماضي ٨٣/٩/٢٧ لقاء هام بين جبهة أم الفحم وجبهتي مصمص وزلفة حول معركة الانتخابات. وقد أدار الاجتماع تيسير خالد اغبارية مركز الجبهة، وتحدث فيه عن أهمية المعركة والمفاوضات مع الكتل الاخرى. وشارك في النقاش مرشح الجبهة للرئاسة هاشم محاميد الذي أكد على أهمية تجديد النصر واحتفاظ الجبهة بالسلطة المحلية كضرورة حيوية لسكان البلدة وهذه القرى. وتحدث الرفيق مريد فريد مؤكدا على أهمية دعم هذه الجبهات لجماهير أم الفحم كعامل عون وعامل خبرة في مجال الانتخابات، حيث أن هذه القرى محرومة من السلطة المحلية.

وتحدث الاستاذ جادالله اغبارية عن جبهة مصمص. ومحمد خضر قبلان عن جبهة زلفة فأكدا على أهمية المعركة الانتخابية وشارك العديد في النقاش، ولخص مركز الجبهة الاجتماع بالقرارات التالية :

١ ـ الجبهتان في مصمص وزلفة تعلنان تأييدهما للجبهة الأم في ام الفحم لتحقيق نصر جديد لها .

٢ ـ التجند الى جانب الجبهة الأم في المعركة اليومية وفي يوم الانتخابات، والتنسيق التام بين الجبهات في منطقة أم الفحم وجبهة أم الفحم .

الكتائب واسيادهم ـ بقية

لاستمراره الا إذا عولجت أسباب الأزمة اللبنانية الكامنة، في الأساس، في احتلال اسرائيل لثلث أراضي لبنان وفي تدخل الولايات المتحدة في شئون هذا البلد وتدخلها المسلح المباشر، باشتراك حلفائها في حلف الاطلنطي، ضد شعب لبنان وقواه الوطنية.

أصداء أخرى

واعربت الحكومة اليونانية عن ارتياحها البالغ إثر التوصل الى وقف اطلاق النار في لبنان. وأشارت الى ضرورة اتباع خطوات ايجابية نحو المصالحة الوطنية في البلاد.

كذلك أشادت الحكومة الاسبانية بهذا الاتفاق وأعربت وزارة الخارجية، في بيان أصدرته، أمس، عن أملها في أن يؤدي الحوار الى إستعادة وحدة أراضي لبنان واستقلاله وسيادته الكاملة.

وفي روما أصدر الحزب الشيوعي الايطالي بياناً حول اللقاء الذي تم بين الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي، انريكو بيرلنغوار والأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي الذي قدم شرحاً عن الوضع في لبنان في أعقاب المعارك الأخيرة وعرضاً للافاق المستقبلية المعمول بها في هذا البلد.

وأوضح بيرلنغوار، من جهته، المبادرات التي يزمع الحزب الشيوعي الايطالي القيام بها من أجل حلول سلمية للأزمة اللبنانية.

التحضيرات للحوار

وأفادت الانباء الواردة من بيروت أن اللجنة العسكرية المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار عقدت، أمس، اجتماعات لها في خلدة. ويشترك في هذه اللجنة ممثلون عن جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» والجيش الفئوي وعصابات الكتائب.

وعلم أن مؤتمر المصالحة قد يعقد في جدة في العربية السعودية. وينتظر أن يقوم أمين الجميل، رئيس السلطة اللبنانية بتوجيه دعوات الى الشخصيات المعنية للمشاركة في المؤتمر حال تحديد مكان انعقاده وزمانه.

غدا يعود قادة ـ بقية

مع تصريح لاسحاق شمير اكد فيه على تمسك حزبه، «الليكود»، ببرنامجه السياسي وقوله : «لن نتنازل عن مبادئنا ولن نتنازل لحزب «العمل» في موضوع «ارض اسرائيل». واضاف «ولكن وعلى الرغم من كل شيء من الممكن تشكيل حكومة تكتل قومي»!

وكشف شمير النقاب عن الطعم الذي قدمه لقادة «المعراخ» وهو احتلال وزارتين من اصل ثلاثة هي : الخارجية والحربية والمالية. واكد لمراسل «هآرتس»، امس، على امكانية اقامة حكومة مشتركة مع «المعراخ» على اساس صفقة «كامب ديفيد» و «الادارة المدنية». وهذا يعني الاستمرار في تنفيذ سياسة العدوان والتوسع ذاتها. وبخصوص لبنان قال شمير انه لا توجد خلافات في الرأي بين «الليكود» و «المعراخ».

واعرب شمير عن فرحته من اجراء المباحثات وقال «حتى ولو فشلت المباحثات مع حزب «العمل» هناك فائدة من كونها قد جرت ومن محاولة التباحث». وحسب قوله فان هذه المباحثات ستؤثر على مستقبل العلاقات بين الحزبين !

واشار شمير الى انه اذا لم تتشكل حكومة «تكتل قومي» ستواجه الحكومة التي سيشكلها والتي ستستند على اكثرية ضئيلة المصاعب وسيصبح من الضروري تقديم موعد الانتخابات.

في ظل الاحتلال

عيديّة

● القدس ـ لمراسلنا ـ هاجمت قوة من «حرس الحدود» مقاهي وشوارع مخيم قلنديا يوم الاثنين، ثالث ايام عيد الاضحى، ودخلت الى المقاهي وانهال افرادها على الموجودين بالضرب والشتم، ثم اقتادوهم الى بناية سميرة ميس على مدخل قرية كفر عقب على طريق رام الله ـ القدس. وكانوا في اثناء اقتحامهم للمقاهي في المخيم قد اعتدوا بالضرب على إحدى الفتيات التي لم تسكت على اهاناتهم.

وفي بناية سميرة ميس، وهي مركز اعتقال اقيم مؤخرا، عرضوا على المعتقلين صورا طلبوا منهم التعريف على اصحابها وقد ادعوا انها التقطت لمتظاهرين رشقوا السيارات العسكرية بالحجارة في اول ايام عيد الاضحى، وان هؤلاء المتظاهرين هاجموا الحاجز الذي اقامته السلطات على مدخل مخيمهم.

معتقلو براكسات سجن رام الله يرفعون مطالبهم الى الصليب الاحمر الدولي

مكان الاعتقال بلا مياه ولا مراحيض والطعام قليل جدا وسيء جدا.

القدس ـ لمراسلنا ـ رفع المعتقلون في براكسات سجن رام الله كتابا، يوم الجمعة الماضي، ٩/٢٣/، الى مندوب الصليب الاحمر الدولي يشرحون فيه اوضاعهم التي اصبحت في غاية السوء، مما حدا بهم الى الاضراب عن الطعام في ذلك اليوم. وقد تقدم المعتقلون بالمطالب التالية :

١ ـ عدم دخول الجنود للغرف، خاصة وانهم يستعملون الالفاظ البذيئة ضد السجناء ويقومون بضربهم كل مرة يدخلون فيها.

٢ ـ التعامل معهم بما يتلاءم وأوضاع السجون المركزية، وخاصة بالنسبة للطعام، حيث ان كميته قليلة جدا ونوعيته سيئة جدا.

٣ ـ إقامة مراحيض وإيصال المياه للغرف.

٤ ـ السماح للمعتقلين بالاستحمام يوميا.

٥ ـ المطالبة بزيادة عدد الفرشات والباطانيات في الغرف بحيث يتناسب عددها وعدد المساجين في كل غرفة.

٦ ـ زيادة كمية السجائر المقدمة للمعتقلين وإيقاف الحملات التفتيشية لأخذ السجائر منهم.

وتجدر الاشارة الى ان براكسات سجن رام الله هي عبارة عن غرف توقيف، ومعظم المعتقلين فيها لم تقدم لوائح اتهام ضدهم.

الاحتلال يخاف من الافراح

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات عسكرية بمحاصرة افراح احدى العائلات في جباليا، عصر يوم الاربعاء ٩/٢١ وطلبت الى اهالي الفرح تفريق المحتفلين وتخوفا من تحول الفرح الى «مظاهرة» كما يعتقد الجنود الاسرائيليون.

حظر السفر على سكان مخيم جباليا

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا يزال سكان مخيم جباليا في غزة اللذين هم تحت سن الـ ٦٠ عاما محرومين من السفر عبر الجسور وعبر الحدود المصرية منذ الاحداث التي شهدها المخيم في الذكرى الاولى لمجازر صبرا وشاتيلا.

صباح الخير

المصير المحتوم!

«الجريمة» التي ارتكبها أعضاء منظمة «يوجد حد» (يش غفول) هي انهم اعلنوا: يوجد حد للسير الى المذبح وانت مطأطىء الرأس.

لقد نشأت هذه الحركة في خضم حرب لبنان العدوانية حين بلغت اساليب القتل والأبادة أوج همجيتها وفاشيتها. فقام مجموعة من الجنود اصحاب الضمائر، وبعضهم رأى بعينه كيف استخدمت هذه الاساليب فلم يحتمل السكوت ولم يقبل على نفسه ان يكون شريكاً في الجريمة.

وفي ظروف اسرائيل «الدمقراطية» جدا جدا.. اكثر مما يتصور العقل.. لم تكن خطوة أعضاء حركة «يوجد حد» بالامر البسيط العادي. فقد كانت هذه شجاعة خارقة لم يقدر عليها في الماضي سوى الشيوعيين (ونقول بكل تواضع واعتزاز). وفي الحاضر زاد عدد اولئك الشجعان بحيث تجاوز الالفين وثلاثمائة جندي وضابط في الاحتياط اعلنوا انهم لن يخدموا في الجيش في لبنان مهما كلفهم الامر.

وقد كلفهم الامر كثيرا.. فاسرائيل دمقراطية. ودمقراطيتها لا تسمح بأن يتصرف المرء حسب ما يمليه عليه ضميره. لذلك أدخلت كل واحد من أعضاء منظمه «يوجد حد» الى السجن حال قيامه بابلاغ قادته العسكريين بانه لن يخدم في لبنان. وقد حكم على بعضهم بالسجن عدة مرات. وهذه الاحكام لا تصدر بحقهم في محكمة. فان قائد الوحدة مخول باصدار امر السجن..

ولكن هذه ليست المضايقة الوحيدة. فالمضايقات تأتي من كل جانب. لكن اعضاء هذه المنظمة صامدون وبشكل مشرف. ويواصلون كفاحهم. ومظاهراتهم ونشاطاتهم.

وبالامس، أقاموا مهرجانا شعبيا فنيا ضخما في الزيب.. كان تصعيدا هاما لهذا الكفاح. وكان حشد المواطنين والفنانين الذين شاركوا فيه دلالة على التأييد غير القليل الذي تحظى به هذه الحركة واهدافها.

ولكن دمقراطية اسرائيل لا تحتمل حتى هذا المهرجان. فصدرت دعوة «شبيبة الليكود» الى الاذاعات والتلفزيون بمقاطعة كل الفنانين الذين يشاركون في مهرجان الزيب ومنعهم من الظهور على الشاشة او بث اغانيهم في الاذاعة.

لقد صدرت الدعوة من شبيبة الليكود. ولكن هذا ليس المصدر الوحيد. وربما يكون هذا الاسم ستارا لجهاز اكبر قليلا يقف وراء الدعوة. ولا ندري اذا كانت قيادة سلطة الاذاعة ستستجيب لهذه الدعوة. فلم يعد هناك شيء مستبعد عليهم.

غير ان ما ندريه ولا شك فيه هو ان زيادة النضال من أجل الاهداف التي وضعتها «يوجد حد» وغيرها من المنظمات الكفاحية المعادية للحرب والعدوان هي الكفيل باسكات تلك الاصوات الفاشية.

وامر آخر لا شك فيه هو ان شبيبة «يوجد حد»، هي صاحبة المستقبل وليس شبيبة الليكود العدائية. ومهما تفعل هذه الشبيبة وقادتها في الليكود وغيره من الاحزاب، التي تنظر اليه وهو يبطش بحرية الرأي والدمقراطية دون اي حراك، مهما تقمع وتعادي ومهما تشن من حروب واعتداءات فان مصيرها لن يكون بأحسن من مصير امثالها في اوروبا والفيتنام وافريقيا وغيرها. انه مصير محتوم والنضال هو.. على تقصير الوقت وعلى توفير الضحايا.

● شؤون محلية ●

جبهة يافا الدمقراطية تخوض الانتخابات للمرة الاولى

● كل الامكانيات موجودة فهاتوا أيديكم لانجاح مندوبيها ●

● يافا - من رياض رزق - في جو رائع من الوحدة والحماسة انطلق العديد من اعضاء الحزب وأعضاء الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في يافا، يوم السبت الماضي، الى شوارع المدينة يوزعون بيان قائمة الجبهة الدمقراطية في تل ابيب - يافا الداعي الى انجاح الجبهة في انتخابات مجلس البلدية.

ويشير الجبهويون في بيانهم، وبتفاؤل كبير، الى وجود امكانية حقيقية، أكثر من أي وقت مضى، لانجاح المرشح الاول في قائمة الجبهة في هذه الانتخابات. وتجدر الاشارة، هنا، الى ان هذه هي الانتخابات الاولى التي تخوضها قائمة الجبهة في الانتخابات لمجلس بلدية تل ابيب - يافا. أما مرشحها فهي الرفيقة شولاميت حينين مواطنة تل ابيب، التي ترعرعت وعملت وناضلت على مدى ثلاثين عاما في أحياء الفقر زمن بلديات المعراخ والليكود. ثم يليها الرفيق مصطفى سيف (أبو الوليد) ابن يافا الذي عمل على مدار اكثر من ثلاثين عاماً من أجل يافا وأهلها ولا يزال يعمل حتى اليوم بتفان كبير. فجميع أهالي يافا يعرفونه بعمله المثابر كعضو في الحزب الشيوعي وكعضو فعال في هيئات شعبية عديدة في البلدة تعمل للصالح العام، كان آخر هذه اللجان اللجنة المشتركة لعرب يافا التي تضع نصب أعينها العمل لحل قضية السكن الموجعة والمزمنة. وقد عملت الكثير في هذا المجال منذ اقامتها.

وقد جاء بيان الجبهة على «انجازات» بلدية شلومو لاهط الليكودية تجاه عرب يافا، فكانت سجلاً حافلاً بهدم البيوت المتواصل وتفاقم أزمة السكن والتعليم وتدهور وضع النظافة والخدمات الاجتماعية والصحية، استمرار انعدام رياض الاطفال والملاعب الرياضية. وكان أخطر هذه «الانجازات» المخطط المشؤوم المسمى «مدرون يافا» الهادف الى تفريغ حي العجمي العربي في يافا من سكانه الاصليين لغرض هدمه كلياً وتحويله الى حي تجاري - سكني لغير العرب.

هذا.. ودعا البيان سكان يافا العرب الى نبذ جميع الاحزاب الصهيونية مهما كانت الفوارق بينها. والى تأييد البديل الوحيد والامثل الا وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي يقف الحزب الشيوعي في مركزها، والتي رفعت وترفع مطالبنا العادلة وعملت وتعمل على تنفيذها، طول السنين، من على كل المنابر.

ايها الناخب ، ايتها الناخبة !

لقد بدأ العد التنازلي لانتخابات السلطات المحلية (١٩٨٣/١٠/٢٥).

● هل فحصت وضع بطاقة الهوية ؟

● أهي ممزقة، تالفة، ناقصة، ضائعة ؟!

سارع في الحصول على بطاقة هوية جديدة

لا تؤجل هذه العملية للغد. فقد تخسر حقك في الانتخابات فتخسر فرصة تأدية واجب.

أيها الناخب ،
أيتها الناخبة !

إضمنوا حقكم في الاقتراع وتأدية الواجب الوطني لمصلحة قرانا ومدننا ولكل شعبنا - بالتصويت لقوائم الجبهة في انتخابات السلطات المحلية القادمة في ٨٣/١٠/٢٥

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ليالي كفرياسيف الكفاحية

شباب جبهة كفرياسيف يدعونكم لحضور الامسية الاخيرة من ليالي كفرياسيف وذلك يوم الخميس ٨٣/٩/٢٩ : من اجل سلطات محلية جبهوية مكافحة باشتراك :

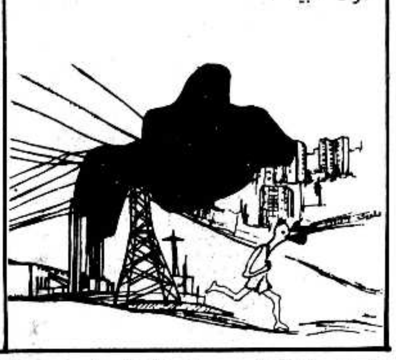
● نمر مرقس - رئيس المجلس المحلي.
● محمد بقيم - عضو مجلس ابو سنان المحلي.
● نقولا باور - عضو سكرتارية جبهة ابو سنان.

تعقد الامسية في نادي «السلام» في كفرياسيف في الساعة ٦.٠٠ مساء، وتختتم ببرنامج فني حافل بالدبكات الشعبية والاناشيد الوطنية والعروض المسرحية بمشاركة مطربين محليين ومن قرى جليلنا. وتستضاف في هذه الامسية فرقة احياء الفلكلور الفلسطيني.

برنامج كتلة الجبهة في بلدية حيفا:

سنعمل من أجل حيفا - كمدينة للسلام والمساواة

تلوُّث البيئة !



الضرائب !



ترميم أحياء الفقر



● سنصعد الكفاح من اجل القضاء على احياء الفقر وحل الضائقة السكنية للمواطنين العرب ● ضد تلوث البيئة ونظام فرض الضرائب الرجعي والقسر الديني ● من اجل الدفاع عن النساء المضروبات..● نعارض في تحويل حيفا الى قاعدة للاسطول السادس الامريكي ●

حيفا - لمراسلنا - اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا كراسة جميلة تتضمن برنامج الكتلة لانتخابات البلدية القادمة، وهو برنامج جدي شامل وضع نصب عينيه مصلحة المدينة بكل سكانها. كذلك تتضمن تلخيصا مقتضبا لنشاط الكتلة خلال السنوات الخمس الماضية. وقد ارفقت فقرات البرنامج برسومات معبرة وحيوية بريشة الرسامتين تريز عزام وسعاد نصر.

ويتميز برنامج الجبهة بتركيزه على اهمية التعايش بين اهل المدينة اليهود والعرب بسلام ومساواة فيضع فقرة كاملة تحت عنوان «حيفا - كمدينة للسلام والمساواة» جاء فيها:

حيفا هي المدينة الكبرى التي يعيش فيها سوية اليهود والعرب بسلام. يجب رعاية وتطوير علاقات الاحترام المتبادل والجيرة الحسنة. ان الجبهة تكافح ضد سياسة الحرب والاستيطان، وتعمل من اجل تخصيص الموارد والميزانيات للتطوير والخدمات وفي صالح سكان المدينة.

- اننا نعارض تحويل حيفا الى قاعدة للاسطول السادس الامريكي، الذي يجلب الاخطار الجسيمة على حيفا وسكانها.

سنواصل العمل من اجل علاقات الاخوة والصداقة والاحترام المتبادل بين كل سكان المدينة، ومن اجل تأمين المساواة التامة للجماهير العربية.

- وتعمل من اجل مساواة شروط السكن والخدمات بين جميع اقسام المواطنين في المدينة ونهتم بأن يتم تقسيم عبء الضرائب بشكل عادل.

● ليعاد وضع المدينة على الخريطة ●

ويبدأ البرنامج بالتأكيد على التراجع الذي حصل في مكانة مدينة حيفا فيقول انها تفقد هذه المكانة على المستوى القطري ولم تعد الحكومة تخصص لها الموارد الملائمة فبات العديد من المصانع تقفل.

وتعلن كتلة الجبهة: سنعمل من اجل ان تحصل حيفا على ما تستحقه كمدينة للعمال وكمدينة يهودية عربية ذات مستوى معيشي مرتفع. سنعمل على اعادة وضع حيفا على الخريطة.

● مدينة مخططة ●

ويكشف البرنامج ان الخريطة الهيكلية لحيفا قائمة منذ العام ١٩٣٤ وأحياء كثيرة فيها تتطور على اساس خطط قديمة او انها غير مخططة البتة. ويؤكد: سنعمل على تحسين مستوى التخطيط في المدينة وعلى اتخاذ خطوات دمقراطية وسليمة في كل ما يتعلق بالتخطيط. وسنعالج المشاكل الملتهبة مثل: تلوث البيئة والمواصلات وترميم أحياء الفقر وقضايا السكن والضرائب والتعليم والنظافة والصحة وضد القسر الديني ومن اجل الدفاع عن النساء المتعرضات للضرب وحفظ المنظر والاماكن الاثرية.

ومما جاء في هذه البنود:

تلوث البيئة:

يصل تلوث الهواء في مدينتنا حيفا الى مستويات خطيرة. فنسبة التلوث في حيفا هي الاعلى في البلاد. وقد عملت الجبهة وستواصل العمل المثابر في المعركة من اجل تخفيف تلوث الهواء في مدينتنا والقضاء عليه، ومن اجل القضاء على التلوث في نهر المقطع، وفي سبيل زرع الاشجار في البلدة التحتا وفي منطقة الهدار، مما يساعد على تحسين نقاوة الهواء. اننا نعمل من اجل منع تلوث البحر وازالة مسببات الضجة في المدينة.

● المواصلات

ان زيادة عدد السيارات في المدينة اسرع بكثير من تطور شبكة الشوارع والطرق فيها. مما يؤدي الى زيادة ازدحام السير وادوار السيارات، ولا سيما في المدخل الشرقي للمدينة.

اننا نطالب بشق شارع متاخم للمدينة تستعمله وسائل النقل التي تخترق المدينة من الشمال الى الجنوب وبالاتجاه المعاكس. كما نطالب ببناء مواقف تحت الارض في مختلف انحاء المدينة وخصوصا في مراكز المدينة لحل مشكلة الوقوف. وسنعمل على تحسين المواصلات الى مختلف أحياء المدينة مع تفضيل المواصلات العامة على السيارات الخاصة.

● ترميم احياء الفقر

ستواصل كتلتنا في البلدية نشاطها من اجل القضاء على احياء الفقر مثل محطة الكرمل بالتعاون والاشتراك بين وزارة الاسكان والبلدية ومن اجل ترميم احياء وادي النسناس والحليصة ووادي روشميا ومن خلال تقديم المنح والقروض بشروط مريحة واقامة لجان منتخبة في هذه الاحياء تعمل بدورها على ترميم الاحياء وتطويرها. كما اننا سنطرح للمعالجة المستعجلة مشاكل احياء مختلفة من المدينة والتي تتحول بسرعة الى احياء فقر.

● قضايا السكن

تأمين دور للازواج الشابة واصحاب حق السكن بواسطة القروض والمنح بشروط مريحة.

ان ضائقة السكن في المدينة تشتد حدة من سنة الى اخرى ولا سيما في الوسط العربي بسبب عدم بناء دور للمستحقين. (منذ اقامة الدولة تم بناء ٤٨ وحدة سكنية للمواطنين العرب في المدينة). نحن نطالب ببناء ١٥٠ وحدة سكنية للمواطنين العرب في المدينة فوراً، واعطاء القروض والمنح للعائلات كثيرة الاولاد لتخفيف حدة ازدحام السكن.

اننا نرفض ان تحل قضية السكن للمواطنين العرب على حساب المقابر والمباني التاريخية الدينية لدى المواطنين العرب كما حدث في هدم مقبرة الاستقلال بحجة البناء لابناء الطائفة الاسلامية.

ان حل ضائقة السكن للمواطنين العرب في المدينة يجب أن يتم في اطار البرامج العامة لحل أزمة السكن في المدينة للعرب واليهود على السواء.

● الضرائب:

نعمل من اجل تغيير نظام الضرائب البلدية الرجعي المعمول به منذ الانتداب البريطاني والقائم على فرض الضريبة على اساس «الغرفة» واستبدال هذا النظام بنظام تقدمي يحدد على اساس الدخل والربح واعفاء العائلات ذات الخمسة اولاد فما فوق من هذه الضرائب تماما.

● التعليم

من اجل تحسين مباني المدارس ورفع مستواها في احياء العاملين. من اجل اقرار يوم تعليم طويل للطلاب. واقامة دور حضانة نهارية مما يمكن الامهات من الخروج للعمل. وكذلك اعفاء الاهالي محدودي الدخل من دفع رسوم الصيانة في المدرسة واقامة نواد ومراكز ثقافية ورياضية للشباب.

تحسين مدارس الجماهير العربية في المدينة وتزويدها بالمكتبات والمختبرات وقاعات الرياضة ولوازم التعليم.

اعادة تقديم الوجبات الحارة في المدارس في احياء العاملين. وتشجيع وضع برامج تعليم بروح الاخوة والدمقراطية والسلام بين الشعوب وللنشاطات الثقافية والتفاعل الاجتماعي بين سكان المدينة.

● النظافة والصحة:

ستعمل من اجل تحسين وضع النظافة في المدينة، ولا سيما في الاسواق والاماكن التي تزدحم بحركة المارة. وغسل صناديق جمع النفايات التابعة للبلدية، وعربات الزبالة بين الحين والآخر، منعا للروائح النتنة التي تبثها. وغسل الشوارع بجانب الاسواق وبسطات الفواكة والاغذية.

سنواصل العمل من اجل توسيع شواطىء السباحة البلدية وتحسين اوضاعها باستمرار، ومن اجل منع تلوث الشواطىء والبحر.

● ضد القسر الديني

نواصل معارضتنا لكل مظاهر القسر الديني بما يخص المواصلات والنشاطات الثقافية والترفيهية في ليالي وايام السبت.

● حفظ الاماكن الاثرية

سنواصل العمل للحفاظ على جمال المدينة، ونعارض البناء الذي يتجاهل هذه القضية ويسيء الى المنظر الجميل ويسيء الى الطابع الخاص للمدينة، وستعمل من اجل المحافظة على البنايات القديمة والاثرية ذات الطابع الهندسي والتاريخي الخاص.

● التعبير بأمانة عن المستقبل المشترك ●

وتعدد الكتلة نشاطاتها الواسعة في اطار المجلس البلدي وخارجه وخصوصا في مجال الكفاح لتحسين الخدمات البلدية للاحياء، والمواطنين العرب في حيفا وتغييرها بشكل جذري بحيث يتم القضاء على التمييز العنصري. وفي هذا كانت كتلة الجبهة الوحيدة بين كتل المجلس البلدي.

وتشير الكتلة الى انه بمبادرة الجبهة تجند المجلس البلدي للنضال ضد اغلاق مصنع «متمار» ومن اجل تخليد ذكرى شهيد الهجوم الفاشي اميل غرنتسفايغ.

وتؤكد الكتلة: «ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بكونها قائمة يهودية - عربية، فانها الكتلة الوحيدة المعبرة بامانة عن المستقبل المشترك للشعبين في حيفا وفي اسرائيل كلها والمكافحة من اجل المساواة الكاملة والمستقبل النير للشعبين».

وتختتم الكتلة صفحات برنامجها بقائمة مرشحيها لعضوية المجلس البلدي وهي على النحو التالي:

١ - زاهي كركبي، عضو البلدية ٢ - البروفيسور كالمان التمان، محاضر ٣ - فتحي فوراني، معلم ٤ - اليسيا فوغو، مهندسة ٥ - شفيق طوبي، صاحب كراج ٦ - عباس زين الدين، موظف ٧ - كوهن سلفادور، عضو مجلس عمال حيفا ٨ - سعاد نصر، رسامة ومخططة مدن ٩ - ادوار جريس، عامل ١٠ - ابراهام رورليخ، معلم ١١ ماري سمعان، معلمة ١٢ - يعقوب غانس، متقاعد ١٣ عبد عابدي، رسام ١٤ عبد الغني قادري، صاحب دكان ١٥ - د. ايتل كلينغر، طبيبة مختبر ١٦ - د. عيسى نقولا، طبيب ١٧ دافيد بن عامي، خبير نفساني ١٨ - عرسان عبيد، عامل بناء ١٩ - مالكا ليرخ، موظفة ٢٠ غازي دلال، مدير مدرسة متقاعد ٢١ - تسيبورا شاروني طوبي، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة التقدم ٢٢ - علي عاشور، نائب رئيس تحرير صحيفة الاتحاد ٢٣ - تسيلا عيرام، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في حيفا ٢٤ - حنا نقارة، محامي ٢٥ بنيا فاينهاوز، عاملة ٢٦ - بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ٢٧ - د. اميل توما، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - باقة الغربية

تدعو جماهير باقة الغربية لحضور وسماع المحاضرة السياسية الهامة التي يلقيها عضو الكنيست النائب

توفيق طوبي

العائد من مؤتمر جنيف لنصرة الشعب الفلسطيني. وذلك اليوم الخميس ٨٣/٩/٢٩ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الجبهة.

● الدعوة عامة ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

تدعو جماهير الطيرة لحضور المهرجان الشعبي الذي تفتتح به معركة الانتخابات للسلطات المحلية. وذلك يوم الجمعة ٨٣/٩/٣٠ الساعة الرابعة والنصف في مقهى مرزوق.

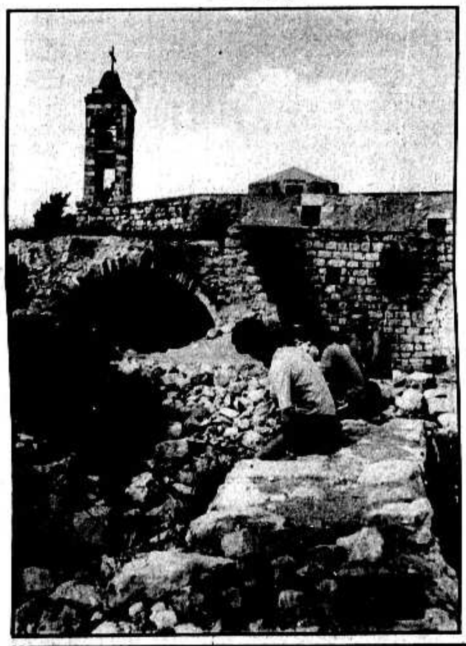
يتحدث في الاجتماع كل من :
طارق عبد الحي - غازي شبيطة - حسن بشارة - محمد عبد الكريم منصور.

● الدعوة عامة ●

كفر برعم

بعد ثلاثين عاما من الهدم.. الاجداد والاحفاد يجددون العهد ويقسمون:

عــائدون



ثلاثون عاماً منذ ان شرد أهالي كفر برعم عن قريتهم الحبيبة. ثلاثون عاماً وذكرى هدم القرية تزداد رسوخاً في عقول وقلوب اهالي القرية. وعزيمة العودة تكبر وتتضخم في عقولهم وقلوبهم.

أبناؤها الاوفياء اجدادا واحفادا، وابناء شعبنا الوفي جميعا، وممثلو القوى الدمقراطية اليهودية، يحيون الذكرى الثلاثين لهدم كفر برعم على اطلال القرية بحضور حشد كبير من الجماهير العربية التي جاءت تعبر عن تضامنها وتأييدها لمطلب اهالي كفر برعم العادل بالعودة الى القرية.

● في الصورة اليسرى - كنيسة كفر برعم واثار الهدم المجي. في الصورتين (تحت هذا الكلام) جانب من الجمهور المحتشد على اطلال القرية والذي لبى دعوة «ابناء العودة» يوم ٨٣/٩/٢٤ لاحياء الذكرى الثلاثين لهدم القرية بأيدي سلطات الجيش الاسرائيلي (في ١٩٥٣/٩/١٦).

● محمود ابو شنب ●





□□ قضايا « العالم الثالث »

المعركة على المستقبل في أفـريـقـيـا

الاستعمار يقوم بجهود محمومة لفرض طريق التطور الراسمالي والتبعية للغرب على أفريقيا.. ولكن دول القارة تدمج، بحق، بين التنمية السريعة والاستقلال الحقيقي فيتعمق ميلها الى طريق التطور الاشتراكي

بقلم البروفسور
نيقولاي غافيلوف

■ في كلمة له بجامعة ايفي في العام الماضي رأى شيخو شاغاري رئيس نيجيريا انه من الضروري التعليق على اقوال بعض النيجيريين بانه «ينبغي ان يعتنق البلد ايديولوجية الاشتراكية العلمية من اجل التغلب على الأزمة الاقتصادية التي يعيشها». وأشار الرئيس الى ان «للاشتراكية العلمية ايجابياتها ومثلها» غير انه لا يمكن تطبيقها في نيجيريا نظرا لاعتبارات عدة، منها في نيجيريا، على حد قوله بلد «يسير في الطريق الرأسمالي ولا يمكن ان يتم تبديل النظام فيه حتى تدخل تعديلات الى ابواب الدستور المعنية».

وليس بودنا التطرق هنا الى جواب الرئيس من حيث جوهره، بل نقول ان طرح هذه المسألة على مثل هذا المستوى العالي انما هو دليل، بحد ذاته، على ازدياد اهتمام افريقيا بنظرية الاشتراكية العلمية وممارساتها.

○ عن المستعمرات الجديدة والاعمال التخريبية

يجري الان تغيير جذري في وعي كثير من الافارقة فيما يخص تطبيق الماركسية اللينينية في ظروف خاصة بالبلدان المتحررة. اذ تقنعهم تجربتهم الذاتية بان الرأسمالية عاجزة عن حل القضايا الاجتماعية الاقتصادية المعقدة التي تواجهها وضمان التطور لمصلحتها الوطنية. وقد انعكست تلك الافكار على صفحات كتاب «الاشتراكية الافريقية او افريقيا الاشتراكية؟» الذي اصدره مؤخرا الصحفي التنزاني عبد الرحمن محمد بابو، ويخلص المؤلف الى القول ان الدول الافريقية، يمكن ان تتطور في الطريق الرأسمالي ولكنها ستتطور في هذه الحال «كمستعمرات جديدة للغرب». وستنمو «تبعيتها، هي تبعية الرق، للرأسمال المالي الدولي» وستزداد الجماهير فقراً.

ان الوصول الى هذا الوضع والمعاناة من الاستغلال الدائم المتزايد شدة من قبل الاحتكارات الاجنبية انما هو مستقبل لا يروق لاحد من الافارقة. فان البحث عن طرق تكفل امكانيات التطور المستقل والنهوض بالقطاع الوطني من الاقتصاد يقرب كثير من قادة البلدان الافريقية وساساتها من افكار الاشتراكية العلمية.

وهذا هو سبب تعزز الميول اليسارية في البلدان الافريقية الامر الذي تكثر الصحف الغربية في الاشارة اليه، والذي يقلق الدوائر الامبريالية.

ولعرقلة هذا الميل اليساري في البلدان الافريقية يواصل الغرب اللجوء الى «سبله القديمة المجربة» كالعدوان السافر والارهاب والتخريب. كما يشن حملات، قاسية بوجه خاص، على البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي التي تشكل طليعة الحركة التحررية في القارة. فثمة معلومات كثيرة عن النشاط العدائي الذي تقوم به الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد انغولا وموزمبيق واثيوبيا ومدغشقر.

والى جانب استخدام القوة الفظة يظهر السعي الى مقاومة البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي بسبل فكرية، كفرض معتقدات الاشتراكية «اصلاحية» على العناصر الدمقراطية - الثورية تتمشى مع الظروف المحلية وتلعب دور ستار للتطور الرأسمالي الذي تعود به البلدان الى حالة التبعية. (مثل الاشتراكية الدمقراطية وغيرها).

والى تحقيق هذا الهدف تسعى، في رأيي، «الاممية الاشتراكية الافريقية» التي تشكلت في شباط عام ١٩٨١. وعلاوة على ذلك تجري الآن محاولات اعادة الاعتبار لطريقة الانتاج الرأسمالي في أعين الافارقة. وثمة مؤلفون برجوازيون يتاجرون بمصاعب البلدان الافريقية الاقتصادية المتزايدة للبرهنة على انها لن تستطيع التخلص من البؤس الا اذا عاشت تلك المراحل التي كانت قد عاشتها اوروبا والولايات المتحدة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. بذلك توحي الفكرة القائلة بأن الافارقة سوف يضطرون كما قال ماركس الى المعاناة من «جميع المصائب المأساوية للنظام الرأسمالي».

فماذا يمكن القول في هذا الصدد؟ ان مثل هذه المزاعم لا يمكن ان يصدقها الا اولئك الذين يريدون ان يكونوا مخدوعين. فقد برهن كلاسيكيو الماركسية قبل عقود على امكانية انتقال البلدان، المتخلفة في تطورها، الى الاشتراكية، متخطية المرحلة الرأسمالية. اما جمهوريات الشرق السوفييتي التي كانت متخلفة سابقا فبرهنت، شأن منغوليا، على صحة تلك الموضوعة النظرية. ففي فترة قصيرة جدا من حيث التاريخ، بنت المجتمع الاشتراكي متخطية الرأسمالية وقضت على الاستغلال والتخلف والفقر.

ان هذا الهدف تضعه الان كثير من البلدان الافريقية، نصب اعينها ولكنها لا يمكن ان تكرر تجربة الجمهوريات السوفييتية الشرقية ومنغوليا اذ تسير نحو هدفها في ظروف تاريخية جديدة، بل وتضطر الى حل كثير من القضايا التي لم تكن موجودة سابقا وذلك في ظروفها الوطنية الخاصة.

○ الشيء الرئيسي في الاختيار

لقد ظهرت اول بلدان الاتجاه الاشتراكي في افريقيا في أوائل الستينات. وبمرور الزمن تغير عدد دول هذه المجموعة، وتبدل تركيبها وتطور مضمون فكرة الاتجاه الاشتراكي نفسه.

فما هي مميزات تلك البلدان في عصرنا؟ من صفاتها بالدرجة الأولى النضال في سبيل التصفية التدريجية لمواقع الاحتكارات الاجنبية والبرجوازية الكبيرة المحلية والاقطاعيين، والحد من نشاطات الرأسمال الاجنبي. وثانيا - ضمان شغل الدولة للمواقع القيادية في الاقتصاد، والانتقال الى تنمية القوى المنتجة على اساس التخطيط، وتشجيع الحركة التعاونية في الريف، وزيادة دور الجماهير الكادحة في الحياة الاجتماعية، ودعم الجهاز الحكومي باستخدام الكوادر القومية.

ومن المقصود هنا، في جوهر الامر قوانين او معايير الاتجاه الاشتراكي وان العامل الأول من حيث الأهمية الذي يؤثر في التطور التقدمي كله انما هو الطابع الطبقي السياسي للقوى التي



● سيخو شاغاري - رئيس نيجيريا ●

تقود التطور التقدمي. فيتميز هذا التطور بمزيد من العمق في البلدان التي تحكمها احزاب الكادحين الطليعية المتمسكة بالمبادىء الماركسية اللينينية وقد تكونت مثل هذه الاحزاب في انغولا وبنين والكونغو وموزمبيق ويشارف على الانتهاء من العمل لتكوين مثل هذا الحزب في اثيوبيا.

○ قضايا يجب حلها

تبذل البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي الجهود لضمان تنمية الصناعة والزراعة اعتمادا على سبل التخطيط، لمصلحة واسع الجماهير الشعبية. وتعمل لكي لا يتذوق الكادحون طعم ثمار الثورة سياسيا ومعنويا فحسب بل وليتذوقوا طعمها من خلال تحسين ظروف معيشتهم ايضا.

ان الاعوام الاخيرة من حياة هذه البلدان كانت قاسية. ويعود سبب ذلك الى ان الدول الغربية عملت كل ما في وسعها لالقاء عبء الأزمة الاقتصادية والمالية، التي هزت العالم على كاهل الفقراء.

وبالرغم من كل ذلك حقق بعض البلدان نجاحا اقتصاديا ملحوظا. فقد ازداد الانتاج الاجمالي الداخلي في الجزائر عام ١٩٨٢ مثلا بنسبة (٧،٢٪) بالمقارنة مع ما كان عليه عام ١٩٨١ (عدا انتاج البترول ومشتقاته) فقررت الحكومة زيادة الاجور بنسبة (١٠٪) لعدد من فئات العمال والموظفين يبلغ عددهم (٢،٤) مليون شخص، اي (٨٠٪) من عمال الاجر.

وتظهر ممارسات جمهورية جزر سيشيل افضلية الاتجاه الاشتراكي ففي الاعوام التي اعقبت ثورة ١٩٧٧ تسنت لحكومة رينيه تعبئة موارد البلاد الى حد ملحوظ ووضعها في خدمة البلاد ونتيجة ذلك ازدادت الاجور خلال فترة تقل عن خمسة اعوام، اكثر من مرتين وانخفضت الفوارق بين اجور الحد الادنى والحد الاقصى انخفاضا كبيرا فصارت نسبتها عام ١٩٨٢ ١:٩ مقابل ١:٢١ عام ١٩٧٦.

ان الكثيرين في البلدان الافريقية التقدمية يرون، بحق، انه يمكن الاسراع في التقدم الاقتصادي باشراك الجماهير العاملة في ادارة الانتاج على نطاق واسع. فتعمل في كثير من المؤسسات الحكومية في الجزائر، حيث ينتج القطاع الحكومي (٩٠٪) من الانتاج الصناعي كله، «مجالس العاملين» المنتجة التي تشارك في حل عدد من مسائل الانتاج على قدم المساواة مع الادارة. وتنشط المجالس الخاصة بالانتاج (التي ستتحول الى منظمات نقابية في المستقبل) في موزمبيق. فتشارك هذه المجالس مثلا في تنظيم المباراة الاشتراكية في مجال العمل التي سماها سامورا ماشيل رئيس جمهورية موزمبيق واحدة «من وسائل الكادحين الفعالة في النضال من اجل بناء مجتمع جديد».

ويستمر في العديد من البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي تنفيذ الخطوات الرامية الى النهوض بالزراعة وجعلها عصرية. وتحتل التعاونيات الفلاحية مكانا بارزا بينها. مما لا شك فيه ان الجزائر قد حققت اكبر الانجازات في هذا المجال. اذ يوجد في البلاد ستة آلاف تعاونية منها (٤٩٠٠) وحدة انتاجية وهنالك (١،٥) مليون هكتار من الأرض تحت تصرف التعاونيات. كما بلغ عدد القرى النموذجية (٢٠٠) قرية. وتوجد في موزمبيق (٥٤) مزرعة حكومية و(١٩٥) مزرعة تعاونية. والى جانب ذلك شيدت حوالي الف «قرية تعاونية». اما في اثيوبيا فما يزال انتاج المزارع الحكومية والتعاونية يشكل لحد الان نسبة ٤٪ من انتاج المحاصيل الزراعية في البلاد. اذ تسير فيها الحركة التعاونية بالتدريج وفقا لتوفر الظروف الضرورية.

ان تطور العمل التعاوني لا يضع اساسا وطيدا للزراعة فحسب بل يقيم كذلك في القرية دعامة اجتماعية للاتجاه نحو الاشتراكية: من الفلاحين التعاونيين وعمال المزارع الحكومية.

واخيرا لا يمكن الا ان اشير الى النجاحات الكبيرة للبلدان ذات الاتجاه الاشتراكي في مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية. فهي عادة تتفوق على الدول الافريقية السائرة في الطريق الرأسمالي: اذ تخصص موارد كبيرة لتطوير التعليم في المدارس والمعاهد العالية. وقد فسر رئيس الكونغو ساسو نغيسو هذه الظاهرة حين تحدث عن ضرورة «القيام بثورة ايديولوجية وثقافية تمس جميع فئات المجتمع مع الثورة الاقتصادية في آن واحد». ففي هذه الكلمات يتجلى بوضوح تأثير الافكار اللينينية حول العلاقة الوثيقة بين البناء الاقتصادي والثورة الثقافية في البلدان التي تسير في طريق التقدم الاجتماعي.

○ أحد عوامل النجاح

تتحقق انجازات البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي بالدرجة الأولى بفضل الجهود الحازمة لجماهير الشغيلة في تلك البلدان بالذات، بالاضافة الى ذلك يعتقد وزير خارجية الكونغو بيبرا نزيه ان بامكان الدول التقدمية الفتية في افريقيا تحقيق انتصارها «فقط بالاستناد الى المعونة الشاملة والدعم من جانب البلدان التي تبنى مجتمعاتها على اساس تلك المثل نفسها» ان وجود الاشتراكية الواقعية يفسح المجال امام البلدان ذات الاتجاه الاشتراكي بمجابهة سياسة التدخل والعدوان الامبريالي بفعالية اكبر، والحصول على منفذ اوسع نحو المعارف العلمية المعاصرة واحدث انواع التكنيك والتكنولوجيا.

ولقد اشار السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يوري اندروبوف اثناء الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب في حزيران من العام الحالي الى «ان البلدان الاشتراكية تتضامن مع هذه الدول التقدمية وتقدم لها المعونة في مجال السياسة والثقافة وتساعدها على تعزيز دفاعها. اننا نساعدها على تطورها الاقتصادي وفقا لامكانياتها».

هنالك في القارة ما يزيد عن (٥٠٠) من المشاريع الصناعية والزراعية وغيرها دخلت حيز العمل او ما تزال قيد الانشاء بمساعدة المؤسسات والخبراء السوفييت، منها (١٠٧) في الجزائر و(٤٠) في اثيوبيا و(٣١) في غينيا كما تبنى مصانع ضخمة هناك مثل مصنع التعدين في الجزائر ومحطة «ميلكو - فاكاناه الكهربائية ومصنع الاسمنت واخر للجرارات في اثيوبيا ومحطة «كابانداه» الكهربائية بطاقة (١٥٠) الف كيلوواط في انغولا. ان هذه المؤسسات هي ملك للبلدان الافريقية وان انتاجها مخصص بالدرجة الاساسية لتلبية احتياجات السوق الداخلية. ولقد اعطت مؤسسات القطاع الحكومي التي بنيت بمعونة الاتحاد السوفييتي ما يزيد على (٩٠٪) من تكرير النفط في اثيوبيا وحوالي (٩٠٪) من انتاج الفولاذ في الجزائر واثيوبيا وتنزانيا وغينيا، كما جرت اعمال المسح الجغرافي في عدد من البلدان.

ان هذا التعاون، الى جانب المردود الاقتصادي المباشر، يساعد على الوقوف في وجه تغلغل الرأسمال الاجنبي وحصول تلك البلدان على تنازلات ملموسة من الاحتكارات عند تنفيذ هذا المشروع او ذاك ■.

[كاتب المقال البروفسور غافيلوف رئيس قسم الدراسات الافريقية في أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي.]

مع الاحداث

لماذا صار النميري «شيخ إسلام» ؟!

○ أذاعت وكالات الانباء أن الجنرال جعفر النميري دكتاتور السودان قرر المتاجرة بالدين وأعلن عن حملة عامة للعودة الى القيم الدينية فقط فيما يتعلق بتحريم الخمور، افتتحها بإفراغ زجاجة بيرة في النيل. وقد كسرت في الساحات العامة كميات ضخمة من زجاجات المشروبات الروحية ابتداء من البيرة حتى أفضل أنواع الويسكي الاسكتلندية.

لن نشير هنا الى أن الطغمة الحاكمة في السعودية تحرّم المشروبات الروحية تحريما مطلقا، ومع هذا فأن طائرات خاصة تحضر المشروبات، سراً، لبعض أفراد العائلة الحاكمة والطبقة الحاكمة من اوروبا، وان الطبقة الحاكمة في السودان ستفعل ما تفعله الطبقة الحاكمة في السعودية .

ولكننا نسأل: ما هذه الرجعة الدينية لجعفر النميري؟ هل هي نتيجة وَرَع مفاجىء؟! أن وكالات الانباء تقول أن النميري فعل هذا لأنه لم يعد عنده أي حزب أو تجمع سياسي يعتمد عليه الا المجموعات الدينية المتطرفة («الاخوان المسلمين» وغيرهم) بعد أن انفضت من حول نظام النميري كل القوى التي تعاونت معه منذ ثورة أيار (مايو) ١٩٦٩.

فالنميري في صدام سياسي مع الحزب الشيوعي السوداني ومع المجموعات الوطنية الناصرية وهي قوية أيضاً. كما انفض من حوله الكثيرون من العسكريين. والنميري يعلن عن «اكتشاف محاولات انقلابات» كل شهر تقريبا لتبرير البطش السلطوي ضد الشعب.

وفي ظل نظام النميري هناك عجز اقتصادي رهيب وفقر مدقع. وصندوق النقد الدولي يعتبر السودان «دولة مفلسة» وهناك مخاطر في التعامل معها ماليا. فهل يقبل الله يا حضرة النميري هذا الوضع؟!

وفي ظل النميري تحولت البلاد الى قاعدة عسكرية مباشرة للولايات المتحدة. ومؤخراً جرت مناورات عسكرية «مشتركة» أمريكية - سودانية في إطار مناورات «النجم الساطع». فهل صارت أمريكا شيخ اسلام؟! وضد مَن توجّه «الجهود» الامريكية - السودانية؟ ضد الشعب السوداني أولاً وقبل كل شيء وضد ليبيا. أليس الشعب في السودان وليبيا مسلماً؟

الذي نريد أن نصل إليه هو أن محاولة النميري التجارة بالدين هي محاولة فاشلة وهزيلة وهي تكشف فقط تخبُّطه العنيف في ظل عزلته السياسية المطبقة والازمة الشاملة لنظامه. وكل الدلائل تشير الى تعاظم النضال الوطني الشعبي في السودان الذي سوف يُسقط، في آخر الأمر، نظام الرِّدة والعمالة لامريكا، الحاكم في السودان □□.

رفيق الشريف

■ بدون تعليق ...

● **الحكومة تضرب المعارضة**

سافر ابراهيم شكري وعدد من قادة حزب العمل لزيارة مدينتي القنطرة شرق والاسماعيلية ليفتتحوا مقراً جديداً لحزبهم وليلتقوا بجماهير المدينتين في مؤتمر سياسي ، لكن ليس كل ما يتمناه المعارض يدركه . لهذا استقبلتهم في المدينة الاولى تجريدة دمقراطية بقيادة أمين الحزب الوطني ، الذي أعلن في حماية سيارة محملة بقذائف من الزلط وقطع المواسير والزجاجات الفارغة انه لن يسمح بدخول وفد المعارضة الى المدينة الا على جثته الشريفة !

(عن «الأهالي»)

● **من أقوال الرئيس ..**

حاأقول لكم مثال عن اللحمة ... بلد زي اليابان تعداده ١٢٠ مليون ، تعداد مصر ٤٥ مليون استهلاك اللحمة ، اليابان قد ايه ؟ الناس بتستغرب أنتم بتاكلوا لحمه كثيرة بالشكل ده ليه ؟ يعني انا كنت في النمسا مرة .. المستشار كرايسكي بيقول لي .. إيه ده ؟ إيه اللحمه .. احنا بناكلها في العزايم بس ... اليابان تستهلك ٥٠٠ ألف طن في السنة مصر بتستهلك ٥٥٠ ألف طن في السنة ... سألت الراجل بتاع البروتوكول باقول له .. رحت شركة بتاعة التليفزيون رئيس مجلس الادارة عمره ٨٨ سنة نائبه عمره ٧٥ سنة ، مدير اللوكاندة اللي قعدت فيها عمره ٨٤ سنة ... والواحد منهم يضرب عشرة منكم يا شباب .. قلت له انتم اليه عندكم الاعمار طويلة ؟ قام قال لي ... احنا ما ناكلش اللحمه الا قليلا . غزة اتنين الملح قليل جداً ... السكر قليل جدا ... أكلنا الرئيسي يعتمد على الخضروات ... احنا لا ... لازم لحمه ... واحد يقول لك عايز الهوبر ... الهوبر ها تجيب لكم بلاوي .. وبعدين احنا ما كنا طول عمرنا في الريف .. وصحتنا كانت كويسة ...

(من أقوال الرئيس مبارك ، «الأهرام ٨٣/٧/٢٠ في مؤتمر شباب الحزب الوطني)

ماذا تكلف الولايات المتحدة الخطة البعيدة المدى لاقتناء السلاح الجديد

(بمليارات الدولارات)

● *السلاح الذري الاستراتيجي.*

١ - الصواريخ العابرة للقارات «ام اكس»	(٤٠)
٢ - صواريخ الغواصات ترايدنيت	(٣٢،٨)
٣ - قاذفات القنابل «ب - ١ب»	(٣٠)
٤ - الصواريخ المجنحة الجوية	(٣،٥)
المجموع	(١٠٦،٣)

● *السلاح العادي:*

١ - مقاتلات «اف - ١٨»	(٣٩،٧)
٢ - قطع بحرية حاملة صواريخ	(٢٧،٦)
٣ - مقاتلات «اف - ١٦»	(٤٢)
٤ - دبابات «ام - ١»	(١٩،٥)
٥ - مقاتلات «اف - ١٥»	(٤٠،٥)
٦ - غواصات ذرية	(٢٤،٢)
٧ - مقاتلات «اف - ١٤»	(٣٥،٣)
٨ - آلات عسكرية للمشاة	(١٣،٤)
٩ - طرادات نووية	(١٤،٢)
١٠ - صواريخ مضادة للطائرات «باتريوت»	(١١،٣)
١١ - طائرات استكشافية «ب٣س»	(٨،٤)
١٢ - حوامات «بلاكهوك»	(٧،٧)
١٣ - حاملات طائرات ذرية	(١٠)
١٤ - حوامات «أ.ن ٦٤»	(٧،٤)
١٥ - طائرات مهاجمة «ا - ١٠»	(٥،٤)
١٦ - صواريخ مضادة للطائرات «رولاند»	(٣،٣)
١٧ - صواريخ «بيرشينغ»	(٢،٨)
المجموع	(٣١٣،٢)

□□ رسالة لندن - هاتفياً من الياس نصرالله

اصلاحات في يخت الملك فهد تكلِّف ٣٠ مليون جنيه استرليني !

*** عمال حوض السفن الذي يقوم باصلاح اليخت أقسموا اليمين أن يحافظوا على السرية التامة ولا يقولوا شيئا عن «أسرار» اليخت.. ولكن الصحف البريطانية قالت أنه سيُطلى كليا بالذهب وسيحمل أجهزة دفاعية كالصواريخ وغيرها وزجاج نوافذه لا يخترقه الرصاص ! ***

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله - ثارت ثائرة النقابات البريطانية احتجاجا في الاسبوع الماضي على قرار ارسال سفينة «الملكة اليزابيت الثانية»، وهي اكبر سفينة ركاب في العالم، للتصليح الذي سيكلف ٥،٠ مليون جنيه استرليني في احواض بناء السفن بالمانيا الغربية.

وكانت السفينة قد أرسلت في خدمة القوة العسكرية البريطانية التي بُعثت الى جزر الملاوين «الفوكلاند» حيث استعملت كمستشفى ميداني خلال الحرب مع الارجنتين. وترى النقابات البريطانية ان ارسال سفينة للتصليح في المانيا هو استهتار لا مثيل بالطبقة العاملة البريطانية خاصة في هذه الظروف حيث يوجد ما يزيد عن اربع ملايين عاطل بريطاني عن العمل.

ومن الطريف في القصة كلها أن النقاش الذي دار حول الموضوع قد كشف عن فضيحة سعودية جديدة. فالذريعة التي استعملت للتغطية على ارسال السفينة الى المانيا هي ان احواض السفن في بريطانيا غير قادرة على انهاء التصليح في فترة زمنية محددة. ولدى التحقيق في هذا الادعاء تبين ان حوض ساوثهامبتون لبناء السفن الذي كان من المفروض القيام فيه بتصليح «الملكة اليزابت الثانية» مشغول هذه الأيام ببناء يخت فريد من نوعه يدعى «عبد العزيز» لحساب الاسرة المالكة السعودية.

وعلى الرغم من أنه بامكان إدارة حوض ساوثهامبتون استدعاء مجموعة جديدة من العمال لاجل تنفيذ الأشغال التي تصل الى الحوض فقد فضلت رفض تصليح السفينة البريطانية واكتفت «بعبد العزيز».

«فعبد العزيز» بناءً على ما ورد في صحيفة «الساندي تايمز» هو يخت شراع الملك فهد وطلب اجراء تعديلات خاصة عليه لم يعرف بالضبط كم ستكلفه. وقد ذكرت الصحيفة ان ادارة حوض بناء السفن تلتزم الصمت وتحيط الموضوع بسرية تامة وان العمال الذين يعملون على تجهيز «عبد العزيز» قد أقسموا قبل بدء العمل بناءً على طلب المؤسسة على الحفاظ على السرية فيما يتعلق باليخت السعودي.

لكن رغم السرية المطلقة ذكرت «الساندي تايمز» أن هنالك تقديراً بان تكاليف ترميم اليخت ستبلغ (٣٠) مليون جنيه استرليني وربما اكثر.. فبالاضافة الى الأدوات والأواني والقطع التي ستطلى بالذهب وكافة وسائل الراحة والتسلية سيجهز «عبد العزيز» باسلحة دفاعية وخاصة الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات. وسيكون زجاج جميع النوافذ والابواب فيه مقاوماً للرصاص!

□ كاريكاتير



كل الطوابق من الثاني وما فوق غير قانونية ويجب هدمها ! ...
[عن «روز اليوسف» القاهرية]

قرب تدفق الغاز السوفييتي الى اوروبا الغربية

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله - اعلن بوريس شيربينا وزير الانشاءات للصناعة النفطية في الاتحاد السوفييتي انه بامكان اوروبا الغربية ان تبدأ باستهلاك الغاز الطبيعي السوفييتي نظراً لانتهاء العمل في مد انبوب الغاز الذي يصل سيبيريا باوروبا الغربية.

وكشف شيربينا ان الانبوب قادر على ضخ تسعة مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في العام، مع العلم ان دول السوق الأوروبية متعاقدة مع الاتحاد السوفييتي على شراء خمسة مليار متر مكعب في العام.

وقال الوزير السوفييتي ان الضجة الاعلامية التي شهدها بناء هذا المشروع وادعاء امريكا بارتباط اوروبا الغربية بالطاقة السوفييتية لا أساس له من الصحة. فمجموع ما ستشتريه هذه الدول من الغاز السوفييتي لا يزيد على (٤،٥) من احتياجات تلك الدول من الطاقة فاغلاق الانبوب من جانب الاتحاد السوفييتي للضغط على الدول الاوروبية كما تدعي امريكا لن يؤثر على هذه الدول بل الاتحاد السوفييتي هو الذي سيخسر من جراء اتخاذ خطوة كهذه.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة الرئيس ريغن قد شنت حملة جديدة ضد شراء دول اوروبا الغربية الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفييتي وفرضت قيوداً وعقوبات ضد الشركات الغربية التي تعاونت مع الاتحاد السوفييتي في بناء انبوب الغاز الذي يُعَدّ من اكبر المشاريع العالمية. غير ان جميع المحاولات الامريكية لعرقلة بناء انبوب الغاز ومنع اتمام الصفقة بين دول السوق الأوروبية والاتحاد السوفييتي قد باءت بالفشل. فالعمل على بناء الانبوب قد تم قبل الموعد المحدد بثلاثة شهور تقريبا حيث ان الاتفاق جرى على بدء ضخ الغاز مع بداية ١٩٨٤.

بندر بن سلطان - مبعوث سعودي ام مبعوث امريكي؟!!

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله - كشفت مجلة «نيوستيتسمان» اللندنية ان تعيين الأمير السعودي بندر بن سلطان كوسيط للأزمة اللبنانية قد تم بناءً على خطة امريكية هدفها وضع سورية تحت ضغوط سعودية تمهيداً للمهمة التي يقوم بها المبعوث الامريكي مكفارلن الى المنطقة.

ويتضح مما قالته المجلة ان بندر هو عملياً وسيط امريكي على الرغم من جنسيته السعودية. وتقول المجلة ان الولايات المتحدة الامريكية قد سبق وأوفدت الامير بندر في مهمة رسمية منذ بضعة شهور من اجل اقناع الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على قبول مبادرة ريغن.



ومن جملة ما كشفته «نيوستيتسمان» ان ادارة الرئيس ريغن قد عملت، بكل نشاط، منذ دخولها البيت الابيض في عام ١٩٨١ على إعداد الأمير بندر بن سلطان نجل وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز لأجل القيام بمهام قيادية في المستقبل. وبناءً عليه أتيح لبندر ان يلعب دوراً اساسيا في عقد صفقة بيع طائرة التجسس الامريكية الصنع «اواكس» للسعودية، تلك الصفقة التي وافقت بموجبها امريكا على بيع هذه الطائرة للسعودية بشرط عدم السماح للطيارين السعوديين بقيادتها وان يكون طياروها امريكيين (!).

ومن جهة أخرى اعلنت مصادر سياسية مطلعة في الغرب ان استمرار مسرحية استقالة بيغن والتلكؤ في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة هو عملية مقصودة هدفها إبقاء اسرائيل خارج الصورة في المرحلة الحالية ريثما تكون أمريكا قد حققت تقدماً في فرض تسويتها على لبنان.

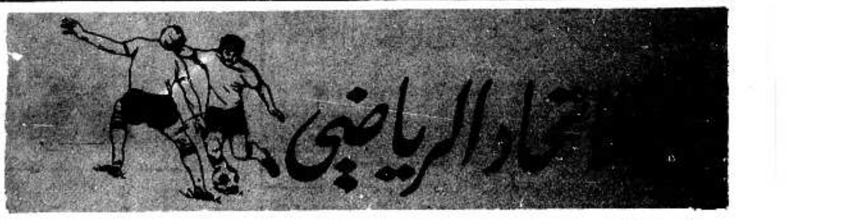
فبحجة الفترة الانتقالية من حكومة لحكومة تحاول اسرائيل وامريكا اسقاط المطالبة العربية والدولية بانسحاب الجيش الاسرائيلي كلياً من لبنان كشرط اساسي للتسوية.

حكومة جديدة يتمثّل فيها الشيوعيين في بوليفيا

● لاباز - تاس - تم تشكيل حكومة جديدة في بوليفيا، يشارك في تركيبها ممثلون عن ثلاثة أحزاب: الحركة اليسارية الثورية الوطنية (٨) وزراء والحزب الاشتراكي المسيحي (وزيران) والحزب الشيوعي (وزيران).

ويشغل ممثلا الحزب الشيوعي وزارتي الصناعة التعدينية والعمل والنقابات

في الدرجة الاولى : لقاءا قمة ـ شفاعمرو ـ رعنانا وشباب الناصرة ـ عكا
في الدرجة الثانية : كفر قاسم تستضيف الطيرة والطيبة إلى كريات حاييم!
في الدرجة القطرية : هل يلعب عزمي نصار المصاب في مباراة فريقه؟!



بقلم : محـرر «الاتحـاد» الرياضي ـ أسعد تلحمي

تجري بعد غد السبت مباريات الأسبوع الثاني لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والأولى والثانية والثالثة . وتتجه أنظار عشاق الكرة في الوسط العربي الى الملعبين البلديين في الناصرة وشفاعمرو .

● في الدرجة الأولى ●

شباب الناصرة يستضيفون ، بعد ان حققوا فوزاً لامعاً في طبريا ، فريق هبوعيل عكا الهابط من الدرجة القطرية والطامح للعودة إليها . وفاز العكيون في مباراتهم (السبت الماضي) على تل حنا وعليه من المنتظر مشاهدة مباراة قوية تتيح فرصة سانحة للنصراويين لتحقيق الفوز وكسب النقطتين وذلك لتوطيد مكانتهم في قمة اللائحة ومواصلة المنافسة على احتلال مرتبة متقدمة ويعرف الشباب ان تحقيق نتيجة الفوز ترفع من معنويات اللاعبين الذين تنتظرهم مباراتان خارجيتان متتاليتان في تل حنان ونتانيا .

وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو يلتقي فريقان حققا نتيجتي فوز في الاسبوع الماضي . إذ يستضيف فريق الأبناء فريق هبوعيل نتانيا . مباراة بيتية لشفاعمرو وعليهم لتحقيق الفوز الثاني لهم ولتحقيق هذا الفوز يجب على الأبناء اللعب بمستوى أفضل بكثير عن ذلك الذي أدوه في الناصرة ضد فريق الإخاء .

لقد عانى الفريق من ضعف خط الوسط



● رمزي حبيب الله يحرز اول فوز لفريقه

وعدم ثبات إدائه وهذا يجب تحسينه في المباراة المقبلة علماً بأن فريق رعنانا قوي واستعد جيداً قبل بداية الدوري وانضم الى صفوفه أربعة لاعبين معروفين هم بوزنانسكي حارس مرمى نتسيرت عليت وجانو قلب دفاع بيتار القدس وبيت شيمش سابقاً ودوري المورغ ، لاعب كفار سابا ويهود سابقاً ومئير طياري الهداف من مكابي بيتح تكفا . إلا ان هذه الأسماء لا تخيف الفريق الشفاعمري الذي يضم في صفوفه عدداً من اللاعبين البارزين وبإمكان أرملي ولفتنال وشفاغر وعيسى كسب النقطتين لمواصلة مشوار العودة الى الدرجة القطرية .

الفريق العربي الثالث في هذه المنطقة هو فريق إخاء الناصرة الذي يلتقي في أول مباراة خارجية له مع فريق مجدال هعيمق الذي فاز بنقطة استفتاح يوم السبت الماضي ضد بيتار نتانيا . المعنويات لدى لاعبي الإخاء عالية على الرغم من خسارتهم يوم السبت الماضي وبغيتهم الخروج بنقطة واحدة على الأقل قبيل ملاقاتهم نتانيا ورعنانا في مباراتين بيتيتين متتاليتين .

أما فريق اتحاد شبابا يافا فيلتقي في أول مباراة خارجية له في الدرجة الأولى (المنطقة الجنوبية) مع فريق كريات أونو الذي حقق نصراً خارجياً لامعاً على كريات جات يوم السبت الماضي . مباراة صعبة بدون شك للشباب ولكن بإمكانهم العودة الى يافا بنتيجة جيدة إذا ما تفادوا في مباراتهم القادمة الأخطاء الكبيرة التي ارتكبت في مباراتهم ضد اشدود والتي خسروا فيها نقطتين ثمينتين .

● في الدرجة الثانية ●

يستضيف فريق هبوعيل طمرة فريق هبوعيل المكر . الطمراويون حققوا فوزهم الأول يوم السبت الماضي على عين ماهل في حين خسر شباب المكر مباراتهم البيتية ضد مكابي عكا . فرصة جيدة لشباب طمرة لتحقيق فوز ثان متتال قبل لقائهم الخارجي الأول ضد كريات بيالك .

مكابي طمرة ، بقيادة صبحي بشناق وعدنان همام ومنير عزام ، يحلون ضيوفاً على فريق عين ماهل الذي سرح عدداً من لاعبيه البارزين وذلك في مباراة خارجية ثانية للطمراويين . نقطتا الاستفتاح اللتان حصل عليهما الطمراويون في إكسال كانتا حيويتين للفريق الذي استعد جيداً لخوض مباريات الدوري من أجل الصعود إلى درجة الأولى ويظهر أن الفريق سيحقق فوزاً ثانياً على عين ماهل .

هبوعيل كفر سميع يستضيف فريق إكسال والظاهر ان الفريق المضيف استعد جيداً للمباريات وبرز في فوزه الخارجي اللامع على شباب عكا بنتيجة ٣ : صفر . فريق إكسال بحاجة إلى نقطة استفتاح وعليه من المتوقع مشاهدة مباراة قوية . في المنطقة الشمالية ـ ب ـ يستضيف هبوعيل أم الفحم فريق سولم . الفحماويون لم يستعدوا لمباريات الدوري بالصورة المطلوبة وأدوا



عرضا سيئاً في مباراة الاستفتاح ضد الطيبة . بالمقابل حقق السولميون فوزاً لامعاً على جفعات أولغا وبغيتهم الواضحة كسب نقطتي المباراة القادمة .

فريق شباب الطيبة الذي أدى مباراة جميلة بحل ضيفاً على فريق كريات حايم الذي سجل هو الآخر فوزاً بيتياً على هبوعيل العفولة . مباراة صعبة لشباب الطيبة إلا ان إداء مماثلاً لذلك الذي كان في السبت الماضي يمنحهم نقطتي المباراة أو إحداهما على الأقل .

هبوعيل باقة الغربية يستضيف فريق كفر قرع . باقة الغربية أحرزت فوزاً خارجياً لامعاً على نحلئيل في حين تعادل فريق كفر قرع في مباراته البيتية مع علياه كفار سابا .

في المنطقة الجنوبية ـ أ ـ تجري مباراة قمة بين هشكيا رمات غان وفريق هبوعيل جلجولية اللذين احتلا مرتبتين متقدمتين في لائحة دوري السنة الماضية . جلجولية حققت فوزاً كبيراً على كفار شلم السبت الماضي وهشكيا تعادلت مع الطيرة . مباراة هامة للطرفين وفوز لجمال رابي وزملائه من جلجولية يدفعهم الى قمة اللائحة.



● هل يفلح رفعت ترك في هز شباك حبيب ؟!

هبوعيل كفر قاسم يستضيف في أول مباراة بيتية له هذا الموسم الفريق الجار الطيرة . كل فريق كسب نقطة استفتاح في الأسبوع الماضي ومن الصعب التكهن بنتيجة اللقاء المرتقب . ولكن المهم ان تفوز الروح الرياضية العالية في المباراة .

● في الدرجة الممتازة ●

تجري المباراة المركزية في الدوري الممتاز على أستاد بلومفيلد بيافا إذ يستضيف فريق مكابي تل أبيب الذي قهر بطل الدوري يوم السبت الماضي فريق هبوعيل اللد الذي حقق هو الآخر فوزاً بيتياً على بيتار تل أبيب . وهذه هي المباراة الوحيدة التي تجمع فريقين فازا بالنقاط الثلاث الكاملة في مباريات السبت الماضي . معظم المعلقين الرياضيين يرجحون فوز مكابي إلا أن الفريق يعاني من إصابة بعض لاعبيه وفي مقدمتهم فيكي بيرتس وبني تاباك .

بطل الدوري مكابي نتانيا يحل ضيفاً على بئر السبع . كلا الفريقين خسر النقاط يوم السبت الماضي ويبدو ان بطل الدوري لن يسجل الفوز الأول له هذا الموسم في هذه المباراة .

حامل كأس الدولة ، فريق هبوعيل تل أبيب ، يسافر إلى يهود لملاقاة هبوعيل المحلي . الضيوف أقوى من المضيفين لكن المباراة تجري على ملعب يهود المعروف بامتصاصه للنقاط .

شمشون تل أبيب قد يسجل فوزاً ثانياً متتاليا على فريق مكابي يافا الضعيف . أما مكابي حيفا فيلعب في حي هتكفا ضد بيتار تل أبيب . المضيفون بحاجة إلى نقاط ولكن مكابي حيفا فريق قوي ويؤدي مباريات جيدة في خارج ملعبه .

مكابي رمات عميدار كسب نقطة ثمينة السبت الماضي قد تشجعه على الخروج بنتيجة طيبة من لقائه البيتي مع بني يهودا . هكواح رمات غان ومكابي يفنه يلتقيان فيما بينهما . رمات غان خسرت في حيفا ويفنه خسرت نقطتين بيتيتين ويبدو ان نتيجة التعادل ستنجم عن هذه المباراة .

● في الدرجة القطرية ●

يستضيف استاد كريات حاييم بحيفا المباراة المركزية في الدرجة القطرية . إذ يلتقي هبوعيل حيفا مع فريق هبوعيل رمات غان . والفريقان مرشحان للعودة إلى الدرجة الممتازة . الحيفاويون كسبوا نقطة استفتاح في لقائهم الخارجي ضد نتسيرت عليت وهبوعيل رمات غان حقق فوزاً باهراً على بيتار حيفا .

عن صفوف الحيفاويين قد يتغيب نجم الفريق عزمي نصار الذي أظهر مقدرة إداء جيدة في المباراة السابقة إلا انه أصيب بقدمه ولم يتدرب إستعداداً لملاقاة هبوعيل رمات غان . ويتلقى عزمي علاجاً طبياً ليمكنه من الاشتراك في المباراة .

وفي كريات شمونة يستضيف هبوعيل المحلي ، الذي فاز في مباراته الأولى على هبوعيل القدس ، فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي حقق هو الآخر فوزاً بيتياً على هبوعيل بيت شان .

أما بطل الدوري الأسبق ، هبوعيل كفار سابا ، فيستضيف فريق هبوعيل الخضيرة الذي فاز بالنقاط الثلاث ضد بيت شيمش .

اما علي عثمان وزملاؤه المقدسيون فيستضيفون فريق هبوعيل اشكلون . والفريقان منيا بهزيمتين يوم السبت الماضي وهذه فرصة للمقدسيين لإحراز الفوز الأول إذا ما أرادوا فعلاً المنافسة على العودة إلى الدرجة الممتازة .



● فرصة لفريق شباب الناصرة لاحراز فوز ثان ●

توقعات نتائج سبورتوتو

هـ. اللد سيفرض نتيجة تعادل في بلومفيلد !

○ شمشون ـ مكابي يافا

فريق شمشون قوي بدون اي شك، وسيلعب بحماس كبير خاصة بعد فوزه الخارجي اللامع في بئر السبع. بالمقابل فريق يافا ضعيف، احتاج يوم السبت الماضي الى ضربة جزاء ١١م لتسجيل هدف. وعليه أتوقع فوز شمشون ـ ١.

○ مكابي بيتح تكفا ـ بيتار القدس

فريق بيتار القدس يلعب بصورة أفضل من المضيفين ويدربه مدرب قدير هو دافيد شفايتسر ولكن كون المباراة بيتية يتيح لبيتح تكفا فرصة كسب نقطة واحدة. أتوقع نتيجة تعادل ـ ×

○ هبوعيل يهود ـ هبوعيل تل ابيب.

فريق تل ابيب اقوى من يهود ولكن قوة فريق يهود تكمن في تحقيق نتائج جيدة في مبارياته البيتية. وسيلعب بطريقة دفاعية واضحة لمنع تسجيل أهداف من قبل ترك وسيناي وشبتاي ليفي ولذلك نتيجة تعادل ترضي الفريقين ـ ×

○ رمات عميدار ـ بني يهودا

فريق بني يهودا سينافس بصورة جدية على الفوز ببطولة الدوري وسيحقق الفوز الخارجي على رمات عميدار الذي تنقصه التجربة الكافية لخوض مباريات الدوري الممتاز. لذا اتوقع فوز بني يهودا ـ ٢

○ هكواح رمات غان ـ مكابي يفنه

اتوقع مباراة ضعيفة المستوى من قبل الفريقين. نتيجة تعادل قد ترضي الطرفين لأنه ليس بامكان احدهما عرض اداء رفيع المستوى. اتوقع تعادل ـ ×

○ بيتار تل ابيب ـ مكابي حيفا

لبيتار تل ابيب لا يوجد ملعب بيتي وعدد لاعبي التعزيز كبير جدا الأمر الذي يحول دون تشكيل فريق متجانس وقوي. بالمقابل الفريق الحيفاوي ممتاز ويضم في

بقلم : عزمي نصار ـ لاعب هبوعيل حيفا

صفوفه من اللاعبين الناشئين والبارزين. أضف الى ذلك انه يؤدي عروضا أفضل خارج ملعبه لذا اتوقع فوزه ـ ٢

○ مكابي تل ابيب ـ هبوعيل اللد.

صحيح ان فريق مكابي تل ابيب احسن من اللد إلا ان فريق اللد سيلعب بحذر شديد في حين سيلعب المضيفون باسترخاء وخمول نتيجة فوزهم على نتانيا وهذا قد يستغله الضيوف للخروج بنقطة ثمينة من لقائهم. اتوقع تعادل ـ ×.

○ هبوعيل بئر السبع ـ مكابي نتانيا

مني الفريق المضيف بخسارة مفاجئة امام شمشون. والفريق سيصحح هذا الخطأ على حساب الفريق الذي يتبارى معه يوم السبت وان يكن مكابي نتانيا. اتوقع فوز بئر السبع ـ ١.

○ بيت شيمش ـ ريشون لتسيون

يجيد لاعبو بيت شيمش اللعب على ارض ملعبهم وعليه لن ينجح الفريق الضيف والذي يعتبر قويا في كسب اكثر من نقطة تعادل. اتوقع ـ ×.

○ بيتار حيفا ـ هبوعيل مرمورك

الفريقان صعدا هذا الموسم الى الدرجة القطرية وسيحاول كل منها عدم الخسارة وعليه أتوقع نتيجة تعادل ـ ×.

○ هبوعيل حيفا ـ هبوعيل رمات غان

إذا اشتركت في المباراة فسيفوز فريقي الحيفاوي. على اي حال مباراة قوية من جانب الفريقين. نتيجة التعادل التي احرزناها في نتسيرت عليت بعد ان تخلفنا بهدفين أعطى اللاعبين ثقة كبيرة بقدرتهم



● عزمي نصار ●

وهذا سيساعد على تحقيق الفوز على رمات غان. وهذا ضروري وهذا ما أتوقعه ـ ١.

○ هبوعيل بيت شان ـ بيتار الرملة

من الصعب الفوز على بيت شان وفي عقر داره. ويبدو ان فريق الرملة ليس قويا بما فيه الكفاية لكسب اية نقطة. اتوقع فوز بيسان ـ ١.

○ هبوعيل كريات شمونة ـ هبوعيل بيتح تكفا

نتيجتا الفوز اللتين أحرزهما الفريقان في الاسبوع الماضي ستؤدي الى مباراة حذرة من جانبيهما وسيحاول كل منهما عدم الخسارة وعليه اتوقع نتيجة تعادل ـ ×.

قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ هـ تل ابيب	٢ ـ ٠	٣
٢ ـ هـ اللد	٢ ـ ١	٣
٣ ـ م. تل ابيب	٢ ـ ١	٣
٤ ـ شمشون	١ ـ ٠	٣
٥ ـ م. حيفا	١ ـ ٠	٣
٦ ـ بني يهودا	١ ـ ٠	٣
ب. القدس	١ ـ ١	١
م. يافا	١ ـ ١	١
٩ ـ م. يفنه	٠ ـ ٠	١
١٠ ـ رمات عميدار	٠ ـ ٠	١
١١ ـ ب. تل ابيب	١ ـ ٢	صفر
١٢ ـ م. نتانيا	١ ـ ٢	صفر
١٣ ـ هكواح	٠ ـ ١	صفر
١٤ ـ هـ بئر السبع	٠ ـ ٢	صفر
١٥ ـ هـ يهود	٠ ـ ١	صفر
١٦ ـ م. بيتح تكفا	٠ ـ ٢	صفر

● الدرجة القطرية ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ رمات غان	٣ ـ ٠	٣
٢ ـ هـ الخضيرة	٣ ـ ١	٣
٣ ـ هـ بيتح تكفا	٣ ـ ١	٣
٤ ـ كريات شمونة	١ ـ ٠	٣
٥ ـ ريشون لتسيون	١ ـ ٠	٣
٦ ـ هـ حيفا	٢ ـ ٢	١
٧ ـ هـ كفار سابا	٢ ـ ٢	١
٨ ـ نتسيرت عيليت	٢ ـ ٢	١
٩ ـ مرمورك	٢ ـ ٢	١
١٠ ـ ب. الرملة	١ ـ ١	١
١٢ ـ هـ حولون	١ ـ ١	١
١٢ ـ هـ اشكلون	٠ ـ ١	صفر
١٣ ـ هـ بيت شان	٠ ـ ١	صفر
١٤ ـ هـ القدس	٠ ـ ١	صفر
١٥ ـ بيت شيمش	١ ـ ٣	صفر
١٦ ـ بيتار حيفا	٠ ـ ٣	صفر

● الدرجة الأولى ●

ـ المنطقة الشمالية ـ

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ هبوعيل رعنانا	٢ ـ صفر	٢
٢ ـ مكابي شفاعمرو	٣ ـ ٢	٢
٣ ـ هبوعيل عكا	٢ ـ ١	٢
٤ ـ شباب الناصرة	٢ ـ ١	٢
٥ ـ العفولة	صفر ـ صفر	١
٦ ـ نتانيا	صفر ـ صفر	١
٧ ـ طيرات هكرمل	١ ـ ١	١
٨ ـ مجدال هعيمق	صفر ـ صفر	١
٩ ـ كريات اتا	١ ـ ١	١
١٠ ـ م. الخضيرة	صفر ـ صفر	١
١١ ـ إخاء الناصرة	٢ ـ ٣	صفر
١٢ ـ هـ تل حنان	١ ـ ٢	صفر
١٣ ـ هـ طبريا	١ ـ ٢	صفر
١٤ ـ هـ بني حتصور	صفر ـ ٢	صفر

● المنطقة الجنوبية ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١ ـ لزروس حولون	٢ ـ ١	٢
٢ ـ ازور	١ ـ صفر	٢
٣ ـ كريات اونو	١ ـ صفر	٢
٤ ـ رمات هشرون	١ ـ صفر	٢
٥ ـ اشدود	١ ـ صفر	٢
٦ ـ صفريريم حولون	١ ـ صفر	٢
٧ ـ بات يام	صفر ـ صفر	١
٨ ـ م. شعرايم	صفر ـ صفر	١
٩ ـ اتحاد شباب يافا	صفر ـ ١	صفر
١٠ ـ بروحام	صفر ـ ١	صفر
١١ ـ الرملة	صفر ـ ١	صفر
١٢ ـ م. هرتسليا	صفر ـ ١	صفر
١٣ ـ كريات جات	صفر ـ ١	صفر
١٤ ـ ب. بئر السبع	١ ـ ٢	صفر

● الدرجة الثانية ●

ـ المنطقة الشمالية أ ـ

الفريق	النقاط
١. هـ كفر سميع	٢
٢. م. عكا	٢
ـ م. طمرة	٢
ـ م. بيالك	٢
ـ ب نهاريا	٢
ـ مجد الكروم	٢
ـ هـ شباب طمرة	٢
٨. عين ماهل	٠
ـ هـ صفد	٠
ـ هـ الهكيم	٠
ـ هـ المكر	٠
ـ هـ نهاريا	٠
ـ هـ إكسال	٠
١٤. شباب عكا	٠

● المنطقة الشمالية ب ●

الفريق	النقاط
١. سولم	٢
ـ معين دالية الكرمل	٢
ـ كريات حايم	٢
٤. باقة الغربية	٢
ـ الطيبة	٢
٦. كفر قرع	١
ـ علياه كفار سابا	١
ـ عيمق حيفر	١
ـ بيت اليعزر	١
١٠. هـ ام الفحم	٠
ـ هـ نحلئيل	٠
ـ هـ العفولة	٠
ـ اور عقيبا	٠
ـ جفعات اولجا	٠

● المنطقة الجنوبية ـ أ ●

الفريق	النقاط
١. هـ جلجولية	٢
٢. نفيه چولان	٢
٣. ب. كفار سابا	١
ـ محنيه يهودا	١
ـ هـ هرتسليا	١
ـ هـ كفار قاسم	١
ـ هـ الطيرة	١
ـ هشكيا رمات چان	١
ـ روش هعاين	١
ـ تل موند	١
ـ كاڤونيم	١
ـ اور يهودا	١
١٣. شكون هزراح	صفر
١٤. كفارشليم	صفر

مهرجان ملاكمة في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ أقيم هنا يوم الخميس الماضي مهرجان كبير في الملاكمة باشتراك فرق الكفوف الذهبية من عكا واللد والناصرة وبيتح تكفا وبيسان والمكر .

وأسفرت المباريات عن النتائج التالية :

● فاز نزير عرابي من عكا على دبش مرسي من المكر بالنقاط في مباراة وزن ٤٠كغم .

● تعادل عماد محروم من الناصرة مع محمود كمكوش من عكا في مباراة وزن ٦٧كغم .

● فاز علي ترشحاني من عكا بالضربة الفنية القاضية على بدران عمارة من الناصرة في وزن ٦٧كغم .

● فاز سفيان دباح من عكا على مقدار علي من الناصرة في وزن ٤٥كغم .

● فاز ماير چهاي من بيسان على نزير عمارة من الناصرة في وزن ٤٧كغم .

● فاز مظهر هواري من عكا بالضربة القاضية على أولغ سيدنكسن من بيتح تكفا في وزن ٦٣كغم .

● فاز حسين جمل من الناصرة على أحمد شعبان من المكر في وزن ٣٠كغم .

● فاز يهودا حايم من بيتح تكفا على عرفات ظاهر من عكا في وزن ٣٦كغم .

● فاز عامر متعب من عكا على اللاعب كيرتي من بيتح تكفا في وزن ٥٧ كغم .

● فاز يوسف سوقي على عامر شموط في وزن ٥٠كغم .

وفي ختام المهرجان فاز فريق الكفوف الذهبية العكاوي بالكأس .

عملية جراحية لمارادونا...

● برشلونة ـ و.ص.ف ـ أعلن مصدر في احد مصحات برشلونة ان اللاعب الارجنتيني دييجو مارادونا، الذي اصيب بكسر في عرقوب قدمه اليسرى مساء السبت الماضي في احدى مباريات البطولة، اجريت له عملية جراحية استغرقت ساعتين في احدى مصحات برشلونة حيث نقل فور اصابته.

ولم يقدم الاطباء أية معلومات عقب العملية التي استغرقت ساعتين.



ويعاني مارادونا، الذي لا يمكنه العودة الى الملاعب قبل ثلاثة او اربعة اشهر من كسر في العقب الخارجي من عرقوبه الايسر مصحوبة بتمزق في الرباط من قدمه الداخلي.

وقد حدثت اصابته في الدقيقة الستين من اللقاء بين ناديه برشلونة واتليتيك دوبيلباو، الحائز على لقب بطل اسبانيا. والذي فاز عليه فريق برشلونة فوزا ساحقا ٤:صفر.

تهانينا

● الى الصديق احمد ابراهيم بكري وزوجته بالمولود البكر منير.

● والى الرفيق الدكتور هشام بكري بالمولودة فدوى.

● والى الصديق محمد حسين طلياني بالمولودة ياسمين.

● والى الصديق وليد بكري وابتسام بكري بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٩ أيلول ١٩٨٣

* هشام حبيب *



خط آرنس



● بناء مراقبة على نهر الاولي ●

● في العشرين تموز الماضي قررت حكومتنا «الرشيدة جداً» إعادة انتشار قواتها الغازية الفاشلة على امتداد نهر الأوّلي في لبنان بعد الهزيمة تحت جنح الظلام من جبال الشوف ومداخل بيروت ولسان حالها يقول : الهزيمة ثلثين المراجل .

جيش الدفاع الذي «لا يقهر» صاحب الذراع الطويلة والذي استطاع ان يضرب صعيد مصر في حرب ١٩٦٧ وأن يدمّر الفرن الذري في العراق ، أصبح اليوم مثل الواوي الطريد ، اذ أصبح كل أمر عنده بمقدار ، فأصبح يحسبها بالكيلومتر بعد ان ضاقت الدنيا بأسرها أمامه من ميناء شيربورغ بفرنسا حتى مطار عنتيبة في أوغندا . فمثلاً كان هذا الجيش الغازي يسيطر على خط طوله ١١٨كم قبل الانحسار الى نهر الأوّلي وبعد عودته أصبح هذا الخط ١١٣كم أي أقل بخمسة كيلومترات (!!!) أما الشاطىء الذي كان يبسط عليه فقد تقلص من ٨٥كم الى ٦٢كم وانكمشت الرقعة التي كان يسيطر عليها نفوذه من ٣٤٠٠كم مربع الى ٢٨٠٠كم مربع .

الاستراتيجيون العسكريون وجهابذة الآلة العسكرية هنا يدّعون اليوم ان حاجزاً طبيعياً كنهر الأوّلي هو خير العوائق للجيوش المهاجمة ويضربون على هذا مثلا قناة السويس ويتناسون ، كالنعام الذي يغمس رأسه في الرمل بينما الريح تصفع قفاه ، أن خط بار ليف(رئيس الأركان السابق) أصبح أثراً بعد عين جرّاء الضربات الساحقة الماحقة التي سدّدها جيش العبور قبل عشر سنوات .

هناك دلائل تشير الى أن الآلة العسكرية الاسرائيلية ستبني لها خطاً على نهر الاولي شبيها بخط بارليف والذي أصبح طي صفحات التاريخ وسيطلق على الخط الجديد اسم وزير الدفاع الحالي .. أي سيصبح اسم المولود : «خط آرنس» أو للدّلع سيدعى «خط ميشا» نسبة الى موشي آرنس .

لقد أثبت التاريخ ان الأرض تلفظ الغرباء وتحرق الغزاة . وسيعود لبنان لأهله ان عاجلاً أم آجلا . أما الخطوط الدفاعية التي سيختبىء وراءها المعتدون فلن تصمد طويلاً أمام الارادة الجبارة والتصميم الجاد .

آنا الالهية على الشاشة

● أكمل المخرج اميل لوتيانو إخراج الفيلم الروائي «آنا الالهية» في ستوديو «موسفيلم» . ويتحدث هذا الفيلم عن حياة وإبداع راقصة الباليه الروسية آنا بافلوفا . وقد انتج بالاشتراك مع الشركة الانجليزية «بوسيدون فيلمس» .

لقد غدا فيلم «آنا الالهية» استمراراً منطقياً لطريق اميل لوتيانو الابداعي كله بدءاً من فيلمه الأول «هورا» وحتى أفلامه المعروفة على نطاق واسع : «مخيم الغجر يصعد الى السماء» و «لاوتاري» و «وحشي الرقيق واللطيف» . وقد جاء لوتيانو ، كأغلبية مخرجي مولدافيا ، الى ميدان السينما من الشعر . وعلى الرغم من اننا نعرفه الآن كناثر وكاتب مسرحي وسناريست يتخلل الأساس الشعري جميع مظاهر نشاطه الابداعي . ويعتبر اللون والموسيقى في ابداع لوتيانو السينمائي الشاعري من العناصر الأساسية لبنية الفيلم الدرامية .

قال اميل لوتيانو:

ـ لقد قلت مراراً انني أصور طوال الحياة فيلماً واحداً عن الناس الذين ظهروا الى الوجود كي يجعلوه سعيداً ومدهشاً . ويكلف هذا في بعض الأحيان ثمناً باهظاً ويعود بالمآسي ، لأن طريقهم هو طريق تحول القلب الى رماد ، طريق لا يضمن بتاتاً المجد والمسرات الدنيوية في المستقبل . وتولد مثل هذه الشخصيات أما في روسيا او في البلقان ، في أمريكا او في اليابان ... وتخلق الطبيعة في نقطة ما من الكرة الأرضيّة ظاهرة فريدة وتنتصر من خلالها مكتسبة سموا اليها وتنتمي آنا بافلوفا بالذات الى مثل هذه الظواهر .

انتا سعينا الى أن يشبه فيلمنا تسجيلا لعهد آنا بافلوفا . وكنا في حاجة ، من أجل تحقيق ذلك ، الى أفضل مسارح العالم . والى راقصين وراقصات على مستوى رفيع من المهارة في اللقطات الجماعية . وصورنا المشاهد في الاتحاد السوفييتي وانجلترا وفرنسا وألمانيا الدمقراطية والولايات المتحدة وكوبا . وكان من المستبعد طبعاً تحقيق العمل لولا مساعدة زملائنا الأجانب . فان صديقي القديم ريشار ديلموت والموظفين في الشركة الفرنسية «كوسموس فيلم» ساعدونا مثلاً في استئجار مسرح شاتيليه للتصوير . وفي نيويورك توقفت حركة المرور كلها في وسط المدينة في منطقة المرسى القديم لمدة نصف ساعة من أجل تصوير بعض المشاهد . ويوسعي ايراد العديد من الأمثلة .

وكانت الصعوبة الرئيسية تكمن في ايجاد تعبير آنا بافلوفا على الشاشة . وكان هدفنا الايهام بحضورها على الخشبة . وبعث عناصر المرونة التي كانت تتميز بها ، قدر إمكاننا ، وملء كل هذا بروح بطلتنا الأصيلة .

لقد وقع العبء الأساسي في تحقيق هذا الهدف على ممثلة دور آنا بافلوفا التي تخرجت من مدرسة الرقص في فورونيج وتدرس حالياً في مدرسة شوكين المسرحية ، غالينا بيلايفا . ويشترك معها في الفيلم ممثلون سوفييت وأجانب .

[عن «أنباء موسكو»]

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



[عن «الأهالي» القاهرية]

الرقابة المصرية تمنع فيلمي «درب الهوى» و «خمسة باب»

* أوساط واسعة من المثقفين والفنانين تطالب بالغاء الرقابة الحكومية *

● ما زال القرار «الفردي» الذي اتخذه وزير الثقافة المصرية بمنع فيلمي «درب الهوى» و «خمسة باب» يثير ضجة واسعة في أوساط الكتاب والسينمائيين والرأي العام ... رفض الدكتور يوسف ادريس القرار بل الرقابة أصلاً .. وقال :

ـ أنا أرفض أن نقوم بتحسين الأخلاق والقيم عن طريق الاجراءات البوليسية فهذه وسيلة العاجزين .

وفي رأيي ان المشكلة ليست في وجود بعض المشاهد المنافية للآداب في هذا الفيلم أو ذاك . فهناك المضمون العام للفيلم وما يقدمه من قيم للمشاهدين وهناك كثير من الأفلام ربما لا تحتوي على أي مشاهد خارجة ولكنها مع ذلك تقدم قيماً مدمرة لنفوس الشباب .

ويقول الفنان «نور الشريف» :

ـ ان السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو :

ماذا تريد الدولة من الفن ؟

لقد اعترضت الرقابة من قبل على فيلم «الغول» . وعرض بعد تغيير نهايته . وتم أخيراً منع «خمسة باب» و «درب الهوى» ، وهما على النقيض تماماً من الفيلم الأول سواء من ناحية الموضوع او المستوى الفني . فأي الأفلام تريد وزارة الثقافة عرضها على الجمهور ؟

ويضيف «نور الشريف» :

ـ لا شك ان قرار منع الأفلام يثير شعوراً بالتخوف وعدم الاطمئنان لدى العاملين بالسينما خوفا من تكرار ما حدث .

ويقول المخرج «عاطف الطيب» :

ـ المفروض ان تحترم حرية التعبير للفنان من جهة وعقلية الجمهور من جهة أخرى .

وقرارات الرقابة الاخيرة ما هي إلا محاولة من أجهزة الدولة لوضع المواطن المصري تحت الوصاية وليصل الى حالة الغيبوبة فلا يعرف ما هو الصحيح وما هو الخطأ . الا ان الاعتراضات لا تقف عند حدود الأفلام الهابطة . فأحياناً نقدم موضوعات جادة ولا يتم إجازتها بدعوى معارضتها لسياسة الدولة .



● د. يوسف ادريس ●



● نور الشريف ●

أما نقيب السينمائيين ـ سعد الدين وهبه ـ فيؤكد :

ـ ان السينمائيين لهم وجودهم رغم ما حدث من الرقابة .

وبغض النظر عن المستوى الفني بهذه الأفلام فلا يمكن القول ان قرار الرقابة الأخير هو الكلمة النهائية في هذا الشأن ، فقد تشكلت لجنة تضم الاستاذ حسن التوني والمستشار عادل شريف من مجلس الدولة وأنا . وتدرس هذه اللجنة الآن المشكلة من كل جوانبها . وستكون لهذه اللجنة صفة قضائية وسيعتبر رأيها قاطعاً ونهائياً .

وإذا كانت بعض هذه التصورات حول الرقابة ، فكيف يرى السينمائيون والكتاب طريق الخروج من الأزمة ؟

يطالب د. يوسف ادريس بالغاء الرقابة الحكومية على الأفلام ويقترح :

ـ أن تشكل لجنة من الكتاب والنقاد والفنانين غير الحكوميين لتكون بمثابة رقابة شعبية . وبالطبع فان هذه اللجنة ستقوم بتقييم الأعمال السينمائية من وجهة نظر فنية أعمق وبأفق أوسع من مجرد الاجراءات الوظيفية الروتينية .

ويضيف «د. يوسف ادريس» :

ـ ان الجانب الآخر يتعلق بتحديد معايير فنية وفكرية لمن يعملون على تقديم الأعمال السينمائية .

ويرى «نور الشري» :

ـ ان الرقيب يجب أن تكون له الحصانة الكاملة والاحترام الكامل لرأيه بشرط أن يكون على مستوى عال من الثقافة وان تناقش قوانين الرقابة مع جميع العاملين في الحقل السينمائي للاتفاق على قانون ثابت يعطي للفنان حرية التعبير .

ويقترح عاطف الطيب الاتفاق على لائحة شرف ، يضعها السينمائيون من خلال نقابتهم وعبر مناقشات واسعة ومفتوحة . وهذه اللائحة تحدد إنتماء الفنان لوطنه وحرصه على هذا الوطن وإبرازه للقيم الأصيلة . مع تجنب وضع العديد من الموانع الجديدة .

●●●

وأخيراً فنحن نتفق مع رؤية «د. يوسف ادريس» للقضية ، ونرى ان اقتراحه بالغاء الرقابة الحكومية يعد محوراً أساسياً لمناقشة أوسع حول القضية . ولأن ملف الرقابة ما زال مفتوحاً .. فان محور الحوار يظل مستمراً ومطلوباً .

[عن «الأهالي» القاهرية]

معرض رسومات وأشغال يدوية للفنانة الشابة زينا حامد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة في نادي الفتيات في «بيت الصداقة» هنا أقيم يوم السبت ٨٣/٩/٢٤ معرض للفنانة الشابة زينا حامد . واشتمل المعرض على نتاج في الأعمال اليدوية والأزياء والرسم والدمى هو حصيلة عمل ثلاث سنوات في معهد «أورانيم» للفنون .

وافتتح المعرض أمام جمهور غفير المخرج رياض مصاروة الذي أكد على أهمية دراسة الفنون . وأشار إلى أن السمة البارزة في أعمال زينا هي الرجوع الى الجذور الشعبية وتطويرها حسب المتطلبات العصرية .

دليل الاتحاد

الخميس ٩/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

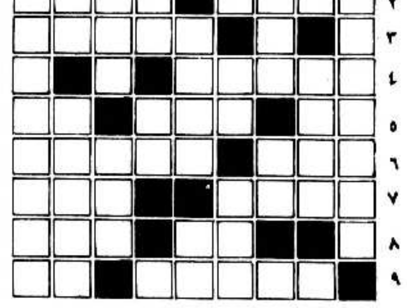
● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ حالة
● ٦.٤٥ ـ صور متحركة
● ٧.٠٠ ـ لقاء
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ منوعات غنائية
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩.١٥ ـ المسرحية التلفزيونية «وجبة العاشرة»
● ١٠.٠٥ ـ باليه
● ١١.٢٥ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٤.٥٠ ـ صور متحركة
● ٥.١٠ ـ اكتشافات العظماء
● ٥.٤٠ ـ مغامرات بول أوفر
● ٥.٥٥ ـ برنامج للأطفال
● ٦.٢٠ ـ عالم وولت ديزني العجيب
● ٧.١٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٢٠ ـ ستوديو الفن
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٤٠ ـ مسرحية عربية

ـ قنال ٦ ـ
● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ ـ منوعات غنائية
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ ـ لحظات أوطية
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ٩.١٠ ـ نوتس لنديغ
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ فيلم أجنبي

كلمات متقاطعة



إعداد : محمد ابو الحوف ـ دير حنا

الكلمات الأفقية

١ ـ ممثل سوري
٢ ـ يتدد ـ العملة البلغارية
٣ ـ مجلس الشراب
٤ ـ يعودان (مجزومة)
٥ ـ ثلثا أحر ـ قسّم ـ سقط
٦ ـ من السيادة ـ وعاء للشرب (مبعثرة)
٧ ـ يلهو ـ ركض
٨ ـ جدها في مرام ـ من أخوات أنّ
٩ ـ من مؤسسي الشيوعية العلمية (الاسم الثاني) ـ في الوجه

الكلمات العمودية

١ ـ مجزرة رهيبة نفذتها عصابة الايتسل
٢ ـ قرع ـ من صفات الله
٣ ـ يزج ـ جواب (معكوسة)
٤ ـ متماثلان ـ بيت الطيور ـ ضيق
٥ ـ جازف ـ سئم
٦ ـ في المنام ـ إله
٧ ـ شهر صدور «الاتحاد» ـ نعم
٨ ـ مناص ـ منسوب الى فصل الخريف (مبعثرة)
٩ ـ عاصمة عربية (مبعثرة) + حرف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ السلفادور
٢ ـ حوله ـ سام (معكوسة)
٣ ـ مساواة ـ يا
٤ ـ دام ـ دمي
٥ ـ بن ـ ش ش ش ش
٦ ـ نجاح عطار
٧ ـ بلح ـ وسام
٨ ـ لوم ـ يومي
٩ ـ أسر ـ دوحه

الكلمات العمودية

١ ـ أحمد بن بلا
٢ ـ لوس انجلوس
٣ ـ سلام ـ أحمر
٤ ـ هو ـ شخ
٥ ـ الشعوب
٦ ـ أمة ـ شط ـ ود
٧ ـ دا ـ أسمو
٨ ـ وسيم ـ رابح
٩ ـ رواية ـ يهم (مبعثرة)



بشار بن برد صريع معركة انتخابات بلدية الناصرة

● كتب إليّ عدد من الأصدقاء القراء ، وتلفنوا ، يتساءلون ، بين مصدق ومكذب : هل ، حقاً ، توجد صحيفة عربية وتصدر في الناصرة تنشر عن بشار بن برد ما أوردته في زاوية سابقة وتطالب بقتله وتحيل أمره على أبي الشمقمق الأصلي وتحيل هذا على كاتب هذه الزاوية ثم تطالب بقتله بتهمة «المجون والفجور والغزل المادي الفاحش ولا يؤمن بجنة ولا بنار ولا ببعث ولا حساب» وأنه «خطر على مشاعر شبابنا ونسائنا» ؟

وكل ذلك على سبيل «النقاش السياسي النظيف» في معركة انتخابات بلدية محلية في الناصرة الواقعة في دولة اسرائيل ؟!

وألحوا عَلَيَّ أن أعود الى هذه الفضيحة التي من الصعب على ذوي العقول السليمة ، أو من يسميهم كاتب المقال المذكور «بسطاء الناس» ، تصديقها . وطالبوني بنشر المقال كاملاً أو أهم فقراته .

وها أنا فاعل .

فالمقال المذكور ظهر في «التضامن» العدد ٢ ـ ١٩٨٣/٩/٢١ . وفي رخصتها مكتوب : «التضامن ـ صحيفة نصف شهرية تصدرها الحركة التقدمية ـ الناصرة . المحرر المسؤول : د. رشيد سليم . هيئة التحرير : د. جورج قنازع ، جمال قعوار ، عزيز شحادة ، اميل عزام» . المقال ظهر على الصفحة الأخيرة من ذلك العدد ، على العامودين الأخيرين . وهو ذو أربعة عناوين : «أبو الشمقمق (١) ، أبو الشمقمق (٢) ، أبو الشمقمق (٣) وأبو الشمقمق (٤)» .

«أبو الشمقمق (١)» يضم فقرة جاءت في «دائرة المعارف . وجاء فيها : «هو مروان بن محمد المعروف بأبي الشمقمق . والشمقمق : الطوي النشيط . وفي الشماقة معنى المرح والجنون . شاعر خراساني الأصل من أهل البصرة . أدرك الدولة العباسية . فمدح وهجا وعبث ومجن وكان منكر المنظر» (والجاحظ كان منكر المنظر . فهل هذا عيب ؟ وإيتان وشارون أحلى ؟!)

«أبو الشمقمق (٢)» عبارة جاءت في «طبقات الشعراء لابن المعتز . خلاصتها ان أبا الشمقمق طلب من أعرابي هجاءه لقاء درهم . فهجاه هجاء مقذعاً . فندم ابو الشمقمق على هذه التجارة» (شو يعني ؟)

«أبو الشمقمق (٣)» جاءت من عدة مصادر وجاء منها أنه تولى أحد أعمال الدولة العباسية وحمل الى الخليفة خراج مدينة سابور (هل هذه وشاية شين بيتية ؟) وان بشار بن برد (صديقه) كان يقدم إليه مئتي درهم كل سنة ليسكته عنه وان له ديواناً يقع في ٧٠ صفحة أكثره في الهجاء المقذع .

وأخيراً «أبو الشمقمق (٤)» . وفيما يلي أكثريتها الساحقة :

«كان بشار بن برد ـ صديق أبي الشمقمق الودود ـ يعلن زندقته ومجونه وفجوره ويكثر من الغزل المادي الفاحش ولا يؤمن بجنة ولا بنار ولا ببعث ولا حساب . وكان واصل بن عطاء ـ رأس المعتزلة في عصره ـ يعتبر بشاراً خطراً أي خطر على شباب البصرة ونسائها . فهتف به بعض خطبه الواعظة داعياً الى قتله بمثل قوله : أما لهذا الأعمى الملحد المشنف المكنى بأبي معاذ من يقتله ؟! وأبو الشمقمق (أما مصيبة ..) من مدرسة الفحش والمجون والهجاء المقذع والاستهتار بالقيم كلها (كلها ! كلها مرة واحدة —! أما علم ، أما تاريخ !) . وقد رأى (أحدهم) ان يستعير شخصية ولسان البذاءة لفاسق هجاء لكي يهجو من يعارضونه . فما دام هو صاحب اللسان البذيء فليجرؤ ، إذن ، أي امرىء ويرد عليه . عندها سينزل عليه أبو الشمقمق لعناته ومجونه وبذاءته» (أعطوني كلمة بذيئة واحدة استعملها كاتب هذه الزاوية ضد من يعارضونه . وعلى رأس من يعارضونه شارون وإيتان وكينج والمستشار الخ . فهل هؤلاء ، حقاً ، خائفون من بذاءة أي لسان ؟ وكيف تصفون ألسنتهم ، مثلاً ، ناهيك عن أفعالهم ؟!).

ثم :

«أبو الشمقمق يتكرر اليوم . وهو خطر على البسطاء . هو خطر على مشاعر شبابنا ونسائنا . وإن لم يَرُدّ ويرفض هؤلاء مقاصده وإلحاده وشتائمه المقذعة (أعطوني شتيمة واحدة ، واحدة فقط !!) فقد يفوت الأوان ويُعدي البعض بعدوى فاتكة» (كلام مين ده ؟ ده كلام إيتان مباشرة) .

ثم «الإنذار الرهيب» ، وقد جاء بالبنط العريض الأسود حتى لا يفوتني :

«ونحن نعلنها محذرين :

حان الوقت لقومه كي يسكتوه ويخرسوه . وليحل محله مفكر حقيقي يحترم الناس فيحترموه» .

فما رأيكم في هذا «الجدل السياسي النظيف» ؟ يبصقون على تراثنا ويستعينون بتهديدات شينبيتية واضحة (ومعروفة لديّ من زمان) وينعتوننا بالفسق والإلحاد والفجر والمجون ويتعرضون لدياناتنا وأعراضنا . فهل بقيت بذاءة لسان وشتائم ضدنا لم يلتجئوا إليها ؟ وكل ذلك دون ان نتعرض لأي واحد منهم بأية كلمة شخصية . لقد طالبناهم ونطالبهم بأن يقدموا مثلاً واحداً على ما يتهموننا به من «طول لسان» و «بذاءة» و «شتم» الخ . فما قدموا ولن يقدموا لأنه غير موجود . وهو بعيد عن مفاهيمنا وتقاليدنا ولا نحتاج إليه لأننا أصحاب حق وقضية عادلة ونعتبر أنفسنا مسؤولين عن شعب وعن وطن . أما هم ، وكما أثبتنا من أقوالهم وكتاباتهم ، فلا سلاح لهم ضدنا سوى بذاءة اللسان والقلم والفسق الكلامي المكشوف والبصق على تراثنا ورموزنا وآمالنا المقدسة .

وفي إفلاسهم السياسي المطبق يدّعون أنهم يخافون من الرد علينا خوفاً من «لساننا البذيء» . فهل مقالهم هذا دليل على الخوف ؟ ومن هو ، بعد هذا المقال ، صاحب «اللسان البذيء والفاحش» ؟ وما شأن بشار بن برد وأبي الشمقمق بقضايا العدوان الاسرائيلي الأمريكي على لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا وحق تقرير المصير وتطوير الناصرة وتوحيد الصف الوطني والتخلّص من سياسات شارون وإيتان وكينج ؟ لو طلبتم تحويل معركة انتخابات بلدية الناصرة الى ندوة أدب لما مانعنا . ولكنكم تريدون تحويلها الى قلة أدب وقلة مسؤولية . وهذه طويلة على ألسنتكم البذيئة والفاحشة والفاسقة . كُفوا ، بجاه هذا الشعب وبجاه أنفسكم وبجاه ما يزال يربطنا بكم من معرفة وصداقة قديمة .

(أبو الشمقمق)

وفاة تينو روسي

● باريس ـ و ص ف ـ توفي فجر يوم الثلاثاء (٩/٢٧) المغني الفرنسي المعروف تينو روسي عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاماً بعد معاناته من مرض السرطان في البنكرياس .

وكان روسي قد قضى ثلاثة أسابيع في المستشفى ، في شهر آذار الماضي . أجريت له خلالها عملية استئصال المرارة .

ثم نقل من جديد إلى المستشفى قبل أكثر من أسبوعين بعد أن تدهورت حالته الصحية . ولكنه آثر العودة إلى منزله ليموت بين أفراد أسرته .

«يا عمال العالم اتحدوا!»

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٣٠ أيلول ١٩٨٣ الموافق ٢٢ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١١٦ * ٨ صفحات * الثمن ٢٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 20 שקל

Vol. 116/40 - 30.9.1983 - Price: 20 Shekel

«الانتخابات ليوم وأما الناصرة فتعيش أبدا»

القلق المشروع يعم اهل الناصرة امام محاولة «الايدي السوداء» إثارة استفزاز دموي !

* الجبهة تطلب عقد اجتماع سريع لممثلي جميع القوائم المتنافسة لحصر الخطر ولتلافيه. * اليوم، الجمعة، تجتمع لجنة الانتخابات المحلية لبحث طلب الجبهة.

● الناصرة - لمراسلنا - وجهت جبهة الناصرة الدمقراطية (ج.د)، أمس الاول، طلباً مستعجلاً الى رئيس لجنة الانتخابات المحلية، أديب أبو رحمون، بعقد اجتماع سريع لممثلي جميع القوائم المتنافسة في المدينة للاتفاق على نهج في الدعاية الانتخابية، سياسي واجتماعي مؤدب وخال من التجريح الشخصي والتعرض للكرامات وللشؤون الشخصية. والالتزام الدقيق بهذا النهج.

وعلمنا ان رئيس لجنة الانتخابات المحلية، الرفيق أديب ابو رحمون، وجّه الدعوة الى اعضاء لجنة الانتخابات لعقد اجتماع اللجنة اليوم، الجمعة، لبحث هذا الطلب المستعجل والحيوي.

وأصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية، أمس، بياناً الى شعب الناصرة شرحت فيه الاهمية القصوى الان في عقد هذا الاجتماع حالاً وفي الاتفاق حالاً على وقف التدهور الذي انزلقت فيه نشرة «التضامن» الاخيرة التابعة لقائمة «الحركة التقدمية» والذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الناصرة وغير الناصرة في التعرض للكرامات الشخصية لقادة الناصرة ورموز شعبنا كله مما يتنافى مع ما عرف عن الناصرة وشعبها من احترام تقاليدنا العريقة وعلاقات ابناء البلد الواحد والشعب الواحد.

لقد عمّ القلق المشروع أهالي الناصرة ازاء هذا التدهور الذي لم يسبق له مثيل. فكما جاء في بيان الجبهة فان «ظاهرة من هذا النوع لم تظهر بيننا في أية انتخابات سابقة. وكان أشد الحاقدين علينا تهوراً يدرك أننا، نحن أيضاً، أبناء وبنات عائلات وآباء وامهات وأجداد وان لحرية الكلام، حتى هذا الكلام، حدوداً لا بين اليهود فقط بل وبين العرب، وخصوصاً بين العرب».

لقد أكد هذا التهور الاعتقاد بأن «الايدي السوداء» السلطوية تنوي خلق جو في الناصرة يفسح في المجال أمام «الايدي السوداء» السلطوية لتنفيذ استفزازات دموية.

وهتفت جبهة الناصرة الدمقراطية، في بيانها الهام: «لا يجوز لاي واحد منا ان يتجاهل ما أعلنه جهاراً يسرائيل كينغ (صاحب الوثيقة العنصرية) في حينه. وهو أنه

(البقية على ص ٢ ع ٦)



● توفيق زياد ●

مراسل صحيفة «برافدا»

المخابرات الاسرائيلية تفتعل انتهاكات وقف اطلاق النار في لبنان

* فتح مطار بيروت الدولي بعد شهر من إغلاقه * سليمان فرنجية : التوصل الى حل سياسي يستلزم إنهاء الاحتلال الاسرائيلي والامريكي * فؤاد لحود : موضوع «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني حاسم التأثير على مساعي الوفاق * جنبلاط يحذر الكتائب من محاولة تعزيز مواقعها العسكرية ويدين دور أمريكا *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تتويجاً لالتزام أطراف النزاع باتفاق وقف اطلاق النار، منذ أربعة أيام، تم أمس، الخميس، فتح مطار بيروت الدولي، بعد أن كان مغلقاً أمام الملاحة الجوية منذ ثلاثين يوماً. وقد كان هذا الاجراء تنفيذاً لقرار اللجنة العسكرية المؤلفة من ممثلين عن جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» وميليشيات الكتائب والجيش اللبناني الفئوي. وذكرت الأنباء أن المواطنين خرجوا الى شرفات منازلهم لمشاهدة أول طائرة تقلع من المطار، لما يعنيه ذلك من أمل في وقف سفك الدماء والاقتتال بين أبناء الشعب الواحد.

وذكرت الانباء، كذلك أن عددا من أفراد العصابات الكتائبية وخاصة في إقليم الخروب (القريب من نهر الأولي، حيث الغزاة الاسرائيليون) قاموا بمحاولات لجر القوى الوطنية الى الرجوع في اشتباكات معهم وذلك باطلاق النار تجاهها. ولكن وقف اطلاق النار كان سائدا بشكل عام.

هذا وصرح الرئيس اللبناني الأسبق، سليمان فرنجية (أحد قادة جبهة الخلاص الوطني) في حديث لصحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس، أن التوصل الى حل سياسي في لبنان يستلزم إنهاء الاحتلال الاسرائيلي والتدخل الامريكي واجراء حوار على مستوى الأمة، يأخذ بعين الاعتبار مصالح كل الأطراف المتورطة في النزاع.

وذكر مراسل صحيفة «برافدا» أن عمليات التراشق بالمدفعية، التي جرت في الايام الماضية (ولو على نطاق ضيق) التي تشكل محاولة لانتهاك وقف اطلاق النار تقع على مسؤولية المخابرات الاسرائيلية. وعبر عن مخاوفه من أن تؤثر الضغوط التي تمارسها اسرائيل، بالاشتراك مع الولايات المتحدة، على لبنان تأثيراً سيئاً على المؤتمر الوطني المنتظر انعقاده قريباً لتسوية النزاعات الداخلية.

وتذكر في هذا الصدد تصريحات موشه آرنس، وزير الحربية الاسرائيلية في كريات شمونه قبل عدة أيام، حيث وجه تهديداً صفيقاً الى القوى الوطنية اللبنانية في الجبل والشوف بأن الجيش الاسرائيلي سيتدخل لاخراج «المخربين» (أي الفدائيين الفلسطينيين) اذا لم تفعل هذه القوى على إخراجها (!!).

اتفاق الخنوع نقطة حاسمة

وفي حين حاول كامل الأسعد (رئيس البرلمان اللبناني) في اجتماع البرلمان، أمس، ممارسة التخريب على مساعي الوفاق بطرحه شروطاً مرفوضة جملة وتفصيلاً من القوى

(البقية على ص ٢ ع ٧)



● وليد جنبلاط ●



● سليمان فرنجية ●

عصبة حقوق الانسان والمواطن - في اسرائيل تعلن عن

نشاط احتجاجي - يهودي عربي في «نتسيرت عيليت» يوم الاثنين ٨٣/١٠/٣

تل ابيب لمراسلنا - تدعو عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل جماهير المواطنين الى الاشتراك يوم الاثنين ٨٣/١٠/٣ في الساعة ٤:٣٠ بعد الظهر في النشاط الاحتجاجي الذي سيقوم به مواطنون يهود وعرب، في «نتسيرت عيليت»، ضد التحريض والتهديد العنصري على المواطنين العرب الساكنين في «نتسيرت عيليت».

وسيرفع المشاركون في العمل الاحتجاجي، هذا، الشعارات التالية : لا للأبرتهايد ! تبا للعنصرية ! «نتسيرت عيليت» لن تكون جوهانسبرغ ثانية ! ليسكن اليهود والعرب اينما يشاءون !

المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية يجتمع قريبا

* موضوع البحث : عمل منظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة المقبلة بعد فشل الوساطة لحل الخلافات داخل حركة «فتح» والخلافات السورية - الفلسطينية *

● تونس - الوكالات - اعلن مصدر رسمي فلسطيني في العاصمة التونسية ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير سوف يجتمع قريبا ولكن زمان الاجتماع ومكانه لم يحددا بعد. وقد اعلن الامر نفسه في الجزائر الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية في ختام زيارة ودية للجزائر بدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد.

واعلن الناطق الفلسطيني ان الاجتماع سوف يتدارس الوضع على الساحة الفلسطينية والعربية في اعقاب فشل الوساطة لحل الخلاف داخل حركة «فتح» والخلاف الفلسطيني - السوري.

وقال الناطق الفلسطيني الرسمي ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الموجود حاليا في طرابلس لبنان يشعر بالقلق والمرارة الشديدين نتيجة لتجدد التوتر في العلاقات السورية - الفلسطينية.

● انتقال القوات الفلسطينية من البقاع الى طرابلس

هذا وقد استقبل ياسر عرفات القوات الفلسطينية التي انتقلت من الهرمل (البقاع) الى طرابلس حيث اكد ان الثورة الفلسطينية معنية بتصفية الخلافات مع سوريا ودعا الفلسطينيين جميعا الى ادراك عدم المصلحة في المواجهة مع سوريا. وكما يذكر القرار فان المصادر الاعلامية الفلسطينية قالت ان القوات الفلسطينية كانت محاصرة من سوريا في البقاع وقد اخترقت الحصار وتوجهت الى طرابلس.

البقية ص ٢ ع ٥



● ياسر عرفات ●

مظاهرات في الفلبين ضد الزيارة المقبلة للرئيس ريغن

● منيلا - و. ص. ف. - تظاهر اكثر من (٢٠٠٠) طالب امس الاول، امام القنصلية الامريكية في مدينة «سيبو» في وسط الفلبين، مطالبين بالغاء الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، للفلبين في شهر تشرين الثاني القادم. كما طالبوا باستقالة الرئيس فردناند ماركوس، رئيس الفلبين.

وسار الطلاب من الكليات والجامعات في مسيرة تظاهرية في شوارع المدينة، حاملين اعلانات ويهتفون بشعارات معادية للرئيس ماركوس والولايات المتحدة الامريكية.

ونددوا باعتقال قادة الطلبة في منيلا، في الاسبوع الماضي، اثر المصادمات التي وقعت بين الطلبة ورجال البوليس بالقرب من قصر الرئاسة والتي قتل خلالها (١١) شخصا.

لجنة إحقاق حقوق الفلسطينيين تطالب الجمعية العامة

بدعم القرارات الصادرة عن مؤتمر جنيف

● الأمم المتحدة - الوكالات - أوصت لجنة إحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة، في الامم المتحدة، الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة للامم المتحدة بدعم القرارات الصادرة عن المؤتمر الدولي الخاص بالقضية الفلسطينية الذي عقد في جنيف مؤخرا.

وجاء في التقرير الذي قدمته اللجنة لبحثه في الدورة أن بيان جنيف وبرنامج العمل اللذين أقرهما هذا المؤتمر يعطيان دفعة جديدة نحو البحث عن حل عادل للقضية الفلسطينية يعتبر الأساس لايجاد تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط. ورفض التقرير طريق الصفقات الانفرادية الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة وأكد على ضرورة التعجيل في عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كافة الاطراف المعنية ومنها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني لايجاد حل للقضية □

اليونان تدعم الحكم الثوري في نيكاراغوا

اثينا - الوكالات - اكد السيد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان، مجددا، دعم بلاده للحكومة الساندينية الثورية في نيكاراغوا في نضالها العادل من اجل الحرية والدمقراطية والعدل والتقدم.

وقال باباندريو بعد لقائه مع توماس بورايج وزير خارجية نيكاراغوا، امس، أن التدخل العسكري الامريكي في شؤون أمريكا الوسطى ونيكاراغوا بالذات يزيد الامور تعقيدا في هذه المنطقة من العالم.

وحذر وزير خارجية نيكاراغوا من تصعيد الحرب في بلاده اكثر اذا استمر اعداء نيكاراغوا في القتال او في اعاقة التوصل الى حل عن طريق المفاوضات ووجه بورايج الذي يقوم بزيارة رسمية لليونان تستمر يومين كجزء من جولته الاوروبية، دعوة رسمية الى رئيس وزراء اليونان باباندريو لزيارة نيكاراغوا □

معهد دراسة عدم الانحياز

هجوم ريغن على حركة عدم الانحياز محاولة مكشوفة لشقها

موسكو - «تاس» - ندد معهد دراسة قضايا عدم الانحياز بموقف الرئيس الامريكي ريغن من حركة عدم الانحياز واكد ان هذه الحركة ساهمت مساهمة كبيرة في خدمة السلام وفي السعي الى نزع السلاح.

واضافت «تاس» ان المعهد الذي يضم وزراء وشخصيات برلمانية هندية اصدر بيانا في نيودلهي امس (الخميس) قال فيه ان هجوم ريغن على الحركة ما هو الا محاولة لشق وحدتها وتراصها، وهو محاولة مكشوفة قد تم اجهاضها سريعا.

اليوم قمة المغازلة بين قادة «الليكود» وقادة «المعراخ»

بيرس ملهوف على كرسي وزاري في حكومة اسحاق شمير!

القدس - لمراسلنا - تعقد اليوم، الجمعة، جلسة المغازلة الثالثة بين قادة «الليكود» وقادة «المعراخ» في محاولة لتخطي «الخلافات» في الاراء حول القضايا السياسية وتمهيد الطريق امام تشكيل حكومة «تكتل قومي» بزعامة اسحاق شمير وعضوية شمعون بيرس.

ولا يستبعد المراقبون قيام حكومة «تكتل قومي» خاصة وان بيرس يجري ملهوفا نحو كرسي وزاري مثل جري الجائع نحو رغيف الخبز. ومن الناحية الاخرى اعلن النواب الستة الذي يضغطون داخل الائتلاف الحاكم نحو اقامة حكومة «تكتل قومي» عن تمسكهم بموقفهم هذا. وصرحوا، امس، انه في حالة فشل المباحثات بين «الليكود» و «المعراخ» لن يمنحوا تأييدهم لحكومة يشكلها شمير بشكل اوتوماتيكي وذكرت اذاعة اسرائيل مساء امس ان النواب الستة سيجتمعون اليوم، الجمعة، لتدارس نقطة «الخلاف» الجوهرية بين «الليكود» و «المعراخ» والمتمحورة حول مدى وكثافة الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة. وسيعمل النواب الستة على وضع اقتراح «حل وسط» بخصوص هذه القضية ويدعو هذا الاقتراح الى اقامة جميع

(البقية على ص ٢ ع ١)

مجلس النواب الامريكي يسمح ببقاء القوات الامريكية في لبنان !

واشنطن - وافق مجلس النواب الامريكي الليلة الماضية باغلبية (٢٧٠ صوتا) ضد (١٦١ صوتا) على مشروع القانون الذي يسمح باستمرار بقاء مشاة البحرية الامريكية في لبنان لمدة (١٨) شهرا اخرى.

واكد المتحدث باسم مجلس النواب الامريكي ان مشروع القانون الذي يعتبر حلا وسطا بين «البيت الابيض» وزعماء الكونغرس حدد مهمات انتشار القوات الامريكية في الخارج ودورها في لبنان. ومن المقرر ان يصوت مجلس الشيوخ على مشروع القانون مساء اليوم □

كلمة الاتحاد

ما حدث في الناصرة يهمنا جميعا !

ان ما يعبر على الناصرة الان يهمنا جميعا، محليا وقطريا ناهيك عن الاهتمام العالمي المفهوم بنا وبرموزنا، وعلى رأس هذه الرموز : الناصرة وقيادتها. وهذه الحقيقة لم نقررها نحن، واعتباطا. انما ارادها اعداء هذا الشعب قبل ان يريدها شعب الناصرة نفسه. فقد اعلن ممثل «كل التشكيلات السياسية» الصهيونية ان لانتخابات الناصرة «ابعادا سياسية قطرية» وانه على «جميع المهتمين» ان «يتعاملوا مع هذا الامر» - يعقوب كوهين !

لذلك نحن واثقون باننا نعبر عن رأي شعبنا المظلوم كله، وعن رأي اصدقائه واشقائه اليهود والعرب، حين نتمنى لجميع المرشحين في الانتخابات المحلية القادمة في الناصرة - من جميع القوائم دون استثناء - ان يحافظوا على الفارق الحاد، في دعايتهم الانتخابية، ما بين المنافسة المشروعة بين الموجودين في الخندق الواحد وما بين الصراع، المشروع ايضا، مع العدو المشترك.

اننا نعتقد ان جبهة الناصرة الدمقراطية قد قدمت خدمة كبرى للناصرة ولمستقبلها ولمستقبل شعبنا كله حين انتبهت حالا الى مكائد «الايدي السوداء» السلطوية وما استهدفته من تأجيج الحزازات الشخصية «للايقاع بنا جميعا وبشعبنا كله ولانتزاع منجزاته ولسد الطريق على مستقبل الناصرة» واصدرت بيانا رصينا ومسؤولا (انظر خبرا منفردا) دعت فيه جميع القوائم الانتخابية الى عدم التصرف و «كأنها تعيش في فراغ.. وكأن العدو المشترك لشعبنا كله غير موجود». لقد احسنت جبهة الناصرة الدمقراطية حين اعادت الى الاذهان بعضا من اهم ما جاء في «وثيقة كينغ» العنصرية، وهو دعوة السلطة الاضطهادية الحاكمة الى الالتجاء الى سلاح تجريح قادة شعبنا شخصيا. كما اعادت الى الاذهان ما كشفت النقاب عنه وثيقة السفارة الامريكية في طهران من اساليب المخابرات الاسرائيلية في محاولة تخريب نضال الجماهير العربية بتأجيج الحزازات الشخصية واستغلالها على اعتبار ان العرب «متأخرون ويتأثرون جدا بالنزاعات الشخصية». ان شعبنا كله، وجميع اصدقائه في اسرائيل وفي العالم كله، يحثون ممثلي جميع القوائم الانتخابية في الناصرة على تلبية دعوة الجبهة والاجتماع للاتفاق على نهج انتخابي «سياسي واجتماعي مؤدب، وخال من التجريح الشخصي والتعرض للكرامات وللشؤون الشخصية والالتزام الدقيق بهذا النهج».

اننا نود ان نعزو التدهور المذهل، الذي وقعت فيه قائمة «الحركة التقدمية»، الى حداثة عهد افرادها بالعمل السياسي والى انقطاعهم «العاجي» المذهل عن تاريخ الناصرة واهلها وعن تاريخ شعبنا ومنجزاته، التي دفع في سبيلها أغلى ثمن وعمر اجيال كاملة. ولذلك ننتظر ان يكون ما وقعوا فيه «كبوة فرس».

اننا ندرك، تمام الادراك، ان ما جرى في الناصرة من تدهور مذهل لم يظهر له اي مثيل في بقية مدننا وقرانا. ولا يمكن ان يظهر ! وقد يكون هذا التدهور المحزن بعض الثمن الخاص الذي على الناصرة ان تدفعه نتيجة لمركزها المرموق الخاص. ومع ذلك علينا ان نضم ما حدث في الناصرة الى تجارب شعبنا الغنية. وبذلك نزداد يقظة ووحدة صف وطنية في كل مكان.

(الاتحاد)

اعلان ادارة «الاتحاد»

تعلن ادارة «الاتحاد» اليومية عن تعديل في اسعار الدعاية والاعلان اعتبارا من ٨٣/١٠/٢ على النحو التالي بالشواقل للانش الواحد

	يوم عادي	يوم الجمعة
صفحة اولى	١٥٠٠	٢١٠٠
صفحة اخيرة	١٢٠٠	١٥٠٠
صفحة داخلية	٧٥٠	١٠٠٠



اخبار عالمية

كفيتسينسكي: الاتحاد السوفييتي مستعد لخفض عدد الصواريخ في اوروبا

● باريس ـ الوكالات ـ اكد يوري كفيتسينسكي، رئيس الوفد السوفييتي في مفاوضات جنيف بشأن نصب الصواريخ في اوروبا، أول أمس، موقف الاتحاد السوفييتي الثابت، ازاء هذه القضية وذلك امام نحو (٦٠) من ممثلي المنظمات الدولية، غير الحكومية، الذين يعقدون اجتماعاً في جنيف بشأن نزع السلاح.

كما اكد المفاوض السوفييتي معارضة بلاده، القاطعة لنشر صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» في اوروبا ورفضها مناقشة أي حد أقصى لعدد الصواريخ او للرؤوس النووية، طالما لم تؤخذ الصواريخ النووية البريطانية والفرنسية في الاعتبار، في اطار المفاوضات.

وأعرب مجدداً عن استعداد بلاده لخفض الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا الى (١٦٢) صاروخاً اي ما يساوي عدد الصواريخ الاستراتيجية التي تمتلكها كل من بريطانيا وفرنسا.

☆

وفد ليبي عسكري يزور سوريا

● دمشق ـ و.ص.ف ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، مساء امس الاول، اللواء ابو بكر جابر يونس، رئيس هيئة اركان حرب الجيش الليبي الذي وصل الى العاصمة السورية على رأس وفد عسكري ليبي، في زيارة رسمية لسوريا، تستغرق بضعة ايام.

وذكر ان هذا اللقاء تم بحضور اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ومساعديه. ودار الحديث في هذا اللقاء حول الموقف العربي الراهن وسبل توطيد أواصر علاقات التعاون القائمة بين البلدين.

كذلك التقى ابو بكر جابر يونس بالمسؤولين من مختلف المنظمات الفلسطينية.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالوفد العسكري الليبي أن اللواء ابو بكر جابر يونس سيلتقي ايضاً بزعيم الحزب الاشتراكي التقدمي، وليد جنبلاط.

☆

حبري يزور اسياده في باريس

● باريس ـ و.ص.ف ـ وصل الرئيس التشادي الموالي للغرب ـ حسين حبري صباح امس (الخميس) الى باريس للاشتراك في مؤتمر «فيتيل» الافريقي ـ الفرنسي، الذي سيعقد من (٢ ـ ٤) اكتوبر القادم، لبحث المسألة التشادية.

وكان رئيس حكومة الوحدة الوطنية التشادية جوكوني عويضي أعلن عن استعداده في الاسبوع الماضي الى التفاوض مع الرئيس التشادي حسين حبري دون شروط مسبقة ولحضور قمة فيتيل الفرنسية ـ الافريقية لتوضيح موقفه اذا ما رأى الرئيس الفرنسي، متيران، جدوى من حضوره.

☆

الانتخابات في كينيا لم تجرِ التغيير الجذري

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ اعيد انتخاب (١٩) وزيراً وأخفق خمسة آخرون في الانتخابات التشريعية الكينية، التي جرت يوم الاثنين الماضي، والتي ميزها امتناع عدد كبير من الناخبين ـ اكثر من النصف ـ عن الادلاء باصواتهم في هذه الانتخابات. ومما اثار دهشة المراقبين هو اعادة انتخاب اغلبية الوزراء، اذ كان متوقعاً أن تجري هذه الانتخابات تغييراً جذرياً في الهيئة السياسية الكينية.

واشارت النتائج الجزئية التي أعلنت امس الاول والخاصة بـ (٩٠٪) من الدوائر الانتخابية الى ان (٨١) نائباً على الاقل سيعودون مرة اخرى الى مقاعدهم في البرلمان وسينضم اليهم (٦٢) نائباً جديداً منهم (١٥) من قدامى النواب الذين يعودون الى البرلمان بعد غيبة بضعة سنوات.

☆

استمرار التفاوض بين الاتحاد السوفييتي والصين بشأن تطبيع العلاقات

● بكين ـ و.ص.ف ـ أشارت وكالة الصين الجديدة، امس الاول (الاربعاء) الى أن الصين والاتحاد السوفييتي سيجريان، في السادس من تشرين الاول القادم، الجولة الثالثة من المفاوضات بشأن تطبيع العلاقات بين البلدين. هذا، وأعلن رسمياً امس الاول في العاصمة الصينية أن الوفد السوفييتي برئاسة ليونيد ايليتشيف ـ نائب وزير الخارجية، سيصل يوم الخميس (امس). كما أن نائب وزير خارجية الصين سيرأس وفد بلاده في هذه المفاوضات.

وذكر أن هذه الجولة من المفاوضات تأتي بعد عام واحد من المفاوضات الاولى التي جرت بين البلدين.

☆

الدول العربية تطالب بزيادة المعونات من صندوق النقد الدولي

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ طالب ابراهيم عبد الكريم، وزير مالية البحرين، في خطاب القاه، باسم البلدان العربية، امام الجمعية العامة لصندوق النقد الدولي، امس الاول (الاربعاء) بزيادة المعونات التي تقدمها هذه المنظمة للدول «النامية».

واكد ابراهيم عبد الكريم أنه اصبح يصعب جداً على العديد من الاعضاء الاقتراض من الصندوق، الامر الذي يعزّز ضرورة الابقاء على مستوى كافٍ للمعونة المالية التي يقدمها صندوق النقد الدولي.

وأضاف انه من السابق لأوانه التفكير في تخفيض المعونات في المدى القريب.

كما انتقد وزير مالية البحرين أساليب التدخل التي يتبعها صندوق النقد الدولي في شؤون الكثير من الدول النامية.

فضيحة جديدة :

ممثل الصناعة الجوية الاسرائيلية معتقل في كولومبيا

● بوغوتا ـ الوكالات ـ قامت الشرطة، في العاصمة الكولومبية، قبل اسبوعين، باعتقال، ممثل الصناعة الجوية الاسرائيلية، ضابط الاحتياط شموئيل شلو، بتهمة اختطاف امرأة . وهو الان معتقل في احد السجون المحلية وينتظر المحاكمة.

وتدعي مصادر في الصناعة الجوية الاسرائيلية ومكتب الخارجية انه لا توجد لديهم التفاصيل الكاملة عن الحادث الذي تقوم بمعالجته السفارة الاسرائيلية في كولومبيا.

واكد الناطق باسم الصناعة الجوية ان الحادث لا يمت بصلة الى عمله هناك.

وتشير التفاصيل القليلة المعروفة عن الحادث ان شموئيل شلو قام باختطاف امرأة اغلب الظن انها زوجة اسرائيلي يعيش في كولومبيا ـ وطالب زوجها، عن طريق التلفون، بدفع فدية مالية مقابل ارجاع الزوجة. الا ان الزوج تمكن من معرفة صاحب الصوت، فقام على الفور بالاتصال بالشرطة.

اليوم قمة ـ بقية

المستوطنات التي تقرر اقامتها سابقا واشتراط اقامة مستوطنات جديدة بقرار يتخذ باغلبية نسبية داخل حكومة «تكتل قومي».

كما وطالب النواب الستة باشراك احدهم في المباحثات الجارية وهو رئيس الكنيست مناحيم سافيدور. ومما يشير الى لهفة قادة المعراخ للجلوس فوق كراسي حكومة اسحاق شمير هو تصريح النائب جاد يعقوبي (معراخ) الذي استبق الاحداث وقال انه في حالة الاتفاق بين الطرفين على الامور السياسية تبدأ المباحثات فورا حول الشؤون الاقتصادية !

بقي القول ان الاتفاق «المعراخي» ـ «الليكودي» على الامور السياسية يعني قبول «المعراخ» بسياسة بيغن وشمير وشارون وايتان. وهذا ما أكده المرشح لتشكيل الحكومة، اسحاق شمير، حين قال، امس الاول : «لن نتنازل عن مبادئنا ولن نتنازل لحزب «العمل» في موضوع «ارض اسرائيل».

الملك الحسن الثاني في الامم المتحدة:

«السلام» الاسرائيلي ـ اللبناني سلام الذئب والحَمَل

● نيويورك ـ الوكالات ـ القى الملك الحسن الثاني ملك المغرب خطاباً امام الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة للامم المتحدة، قال فيه: ان «السلام» الذي عقدته اسرائيل مع الحكومة اللبنانية هو «سلام» الاقوياء والضعفاء، هو «سلام» الذئب والحَمَل.

في الدورة الـ ٣٨ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة :

غاندي : الكارثة النووية تهدد بفناء الجنس البشري ونـزع السلاح قضيـة حيوية لمستقبل الإنسانية

*** عبد الحليم خدام يطالب بجلاء القوات متعددة الجنسيات من لبنان ويندد بالغطرسة الاستعمارية الامريكية ويقول : حاملات الطائرات لا تخيف سوريا ***

● واشنطن ـ الوكالات ـ تواصل الدورة ال (٣٨) للجمعية العامة للامم المتحدة أعمالها، في بحث القضايا العالمية الراهنة، باشتراك العديد من رؤساء الدول وممثلين رسميين عن الدول الاخرى الاعضاء في المنظمة العالمية، حيث يطرح هؤلاء الرؤساء والممثلون، أمام الجمعية العامة، وجهات نظر بلادهم بالنسبة لأهم القضايا العالمية الراهنة.

هذا وألقت انديرا غاندي، بصفتها رئيسة وزراء الهند والرئيسة الحالية لحركة عدم الانحياز، أمس الاول، خطاباً، دافعت فيه عن السلام وعن نظام دولي انساني، يقترن فيه السلام مع القوة وتكون فيه التكنولوجيا في خدمة الجميع.

وأكدت غاندي أن السلام لا غنى عنه، اذ أن التكنولوجيا العسكرية الحالية تهدد بإفناء النوع البشري. فبدون السلام اليوم لن تكون هناك حياة، غداً.

وأضافت إن البحث دون هوادة عن أنظمة تسليح وحشية بصورة مستمرة يجري باسم «الأمن». غير أن الهند وسائر دول عدم الانحياز مقتنعة بأن نزع السلاح الشامل والكامل هو فقط الذي يمكن أن يقود الى أمن حقيقي.

وأسهبت غاندي في تحليل موضوع التنمية، التي هي هدف آخر في مقدمة الاهداف التي تتطلع اليها حركة عدم الانحياز. وقالت إن الوضع الاقتصادي العالمي الحالي، يقوم على السيطرة وعدم المساواة. وتساءلت: أي استثمار يمكن أن يقوم به «الشمال» (الدول الرأسمالية المتطورة) من أجل مستقبله الذاتي، أفضل من تحويل شعوب «الجنوب» ـ (دول العالم الثالث) ـ المعدومة الى مستهلكي الغد؟

هذا وطالبت السيدة غاندي باتخاذ تدابير أكثر جرأة في مجالات التجارة والتمويل والتعاون التقني وبالقيام بمبادرة جديدة شجاعة للقضاء على الفقر في العالم في نهاية القرن الحالي.

واستنكرت انديرا غاندي سياسة التفرقة العنصرية في أفريقيا الجنوبية. ووصفت نيلسو ن منديلا، الزعيم الوطني المسجون في جنوب أفريقيا ورفاقه بانهم رموز تنير الطريق الى الحرية.

وتحدثت رئيسة وزراء الهند عن المآسي التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني وأعلنت مساندتها للجهود التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية على طريق إنجاز حقوق هذا الشعب المشروعة ودعت الى إحلال السلام العادل في الشرق الاوسط. كما دعت الى توفير المناخ الملائم لاجراء مفاوضات في أمريكا الوسطى دون تدخل خارجي.

هذا وألقى عبد الحليم خدام، وزير



● عبد الحليم خدام

خارجية سوريا أمس الاول، خطاباً أمام الجمعية أكد فيه موقف سوريا الثابت من مشكلة الشرق الاوسط والحرب في لبنان، وندد فيه بتدخل الغرب السافر في حرب لبنان، اذ وصف القوة المتعددة الجنسيات التي ارسلت، قبل عام، الى بيروت أنها تشكل تهديدا للسلام والاستقرار في المنطقة وتذكر بالعهود الاستعمارية. وهاجم خدام، بحزم، وجود السفن الحربية الامريكية على السواحل اللبنانية. وأكد أن سوريا لن ترهبها على الاطلاق حاملات الطائرات أو المدافع الامريكية. وأضاف



● انديرا غاندي

أن حكومته تعتزم الاستمرار في مساندة الكفاح البطولي الذي تخوضه «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية ضد نظام أمين جميل.

وقال خدام أن الولايات المتحدة متورطة، في عملية تحويل لبنان الى فيتنام أخرى، ولن تتمكن من الخروج منها منتصرة.

وأضاف أن محاولة تطبيق اتفاق الاذعان الاسرائيلي ـ اللبناني محكوم عليها بالفشل. لان هذا الاتفاق، الذي فرضته الولايات المتحدة، يشكّل اعتداء خطيراً على مصالح سوريا وأمنها.

وذكر خدام ثلاثة شروط من شأنها أن تمنع حدوث تدهور خطير للموقف في الشرق الاوسط. وهي أن تتخلى الولايات المتحدة عن القيام بأي تدخل في المنطقة وأن توقف واشنطن مساعدتها العسكرية لاسرائيل وأن تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وأن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتوافق على اقامة الدولة الفلسطينية.

كما وجه الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران، أمس الاول من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة نداء الى دول العالم للعمل على نزع السلاح الشامل لصالح تنمية «البلدان النامية».

وذكر أن زيادة التسلح في العالم خلال الاعوام الماضية على حساب التنمية لم تضف مزيداً من الأمن في العالم. لذا فما الفائدة إذن من زيادة الانفاق للحصول على أمن اقل على الصعيدين العسكري والاقتصادي. ويرى الرئيس الفرنسي أن إجراء تخفيض تدريجي في المصروفات العسكرية في مختلف البلدان المعنية من شأنه أن يوفر موارد هامة يمكن بواسطتها مساعدة الدول «النامية» على توفير التمويل اللازم للصحة والتدريب المهني والزراعة.

هذا وأوصى الرئيس ميتران بزيادة موارد «صندوق النقد الدولي» الموجهة في المقام الاول الى الدول «النامية».

وأشار الى أن فرنسا تأمل في نجاح المفاوضات بشأن نشر الصواريخ النووية في اوروبا.

هذا، وطالب الرئيس المصري حسني مبارك في الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية العامة أمس الاول بضرورة مساعدة الامم المتحدة للدول النامية التي تمثلها حركة عدم الانحياز. كما طالب بحل قضية الشرق الاوسط وحذر من تدهور الاوضاع في هذه المنطقة .

الشرطة تتحرش بمحتفلين عرب في مهرجان «يوجد حد» في الزيب وتطردهم الى خارجه

مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ قام وفد من شباب جبهة مجد الكروم، يوم امس الاول، الاربعاء، بتلبية دعوة حركة «يوجد حد» لحضور المهرجان الفني السياسي الضخم الذي نظمته الحركة في الزيب تحت شعار «اعيدوا الجنود الى البيت».

وكان من الطبيعي، في جو احتفالي من هذا النوع، ان يشارك شباب مجد الكروم رفاقهم الشباب العرب واليهود الغناء والرقص، الامر الذي لم يعجب اثنين من افراد الشرطة فقاما باستدعاء الوفد المجدلاوي واجريا معه تحقيقا استفزازيا قررا في نهايته طرد شباب مجد الكروم خارج المهرجان.

فتوجه اعضاء من الوفد الى منظمي المهرجان وطلبوا منهم الاحتجاج على هذا التصرف واعادة رفاقهم الى الداخل. وفي الحال قام منظمو المهرجان بالتوجه الى مسؤول الشرطة وطالبوه بوقف الاستفزازات المتكررة ضد العرب وطلبوا منه اعادة المطرودين الى مكان المهرجان، وفي نهاية الامر نجحوا في تحقيق ذلك رغما عن انف البوليس الذي ظل مصمما على طرد ابناء مجد الكروم من الزيب.

وقد اكد اعضاء الوفد لمراسلنا انهم سيشاركون، مستقبلا، في مثل هذه المهرجانات التي تندد بالسياسة العنصرية، وان مثل هذه الاستفزازات لن تثنيهم عن مواصلة طريق الكفاح.

تحالف بين قائمة الجبهة وقائمة احمد عبيد في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ اصدرت القائمة الشعبية للتضامن والاخاء التي يترأسها مرشح رئاسة مجلس باقة المحلي السيد احمد عبيد، وقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في باقة، بياناً مشتركاً اعلنا فيه عن اقامة تحالف بين القائمتين في معركة الانتخابات للسلطات المحلية، وطرحتا برنامجاً مشتركاً سوف تلتزمان بالسير على هديه.

ووفقاً لهذا الاتفاق اعلنت الجبهة الدمقراطية عن تأييدها ودعمها لمرشح الرئاسة احمد عبيد وقالت انها ستبذل جهودها من اجل نجاحه ووصوله الى كرسي الرئاسة.

ويتضمن البرنامج المشترك النقاط الاساسية التالية:

● على الصعيد المحلي ـ العمل على تطوير باقة الغربية وازدهارها واقامة المشاريع الحيوية فيها.

● وعلى الصعيد القطري ـ مساندة وتأييد الهيئات القطرية في النضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز اللاحق بالجماهير العربية، ومساندة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل مساواتها بالسلطات المحلية اليهودية. ومساندة لجنة الدفاع عن الاراضي في نضالها ضد نهب الارض العربية. ومن اجل توزيع مسطحات القرى العربية واتمام الخرائط الهيكلية.

● المطالبة بتحقيق السلام العادل في بلادنا وفي منطقتنا عن طريق الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وحل قضية اللاجئين.

جريدة «نهر طون» النهريانية :

رمزي خوري، مرشح قائمة الوحدة الدمقراطية العكية، سيكون احد ثلاثة متنافسين على رئاسة بلدية عكا في الجولة الثانية

عكا ـ لمراسلنا ـ كتبت الجريدة الاسبوعية المحلية «نهرطون» التي توزع في نهريا وعكا ما يلي : بما انه يتنافس على رئاسة بلدية عكا في الانتخابات المحلية ستة مرشحين. فان احدا من المرشحين الستة لن يستطيع الحصول على ٤١٪ من الاصوات اللازمة للفوز برئاسة البلدية في الجولة الاولى.

واضافت الجريدة : لهذا اصبح في حكم المؤكد ان تجري جولة ثانية لانتخابات الرئاسة. والقوائم المرشحة لخوض هذه الجولة ثلاث وهي : قائمة المعراخ ومرشحها دي كاسترو، وقائمة الليكود ومرشحها بارليف، وقائمة الوحدة الدمقراطية العكية ومرشحها رمزي خوري.

في اجتماع شعبي حاشد

رئيس المجلس المحلي، محمد زيدان، يتحدث عن دور الجبهة في قيادة الجماهير العربية

كفر مندا ـ من محمد بشناق ـ مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية تبذل القوائم المتنافسة طاقاتها في الشرح والاستعدادات لكسب تأييد الناخبين. وفي كفر مندا تتنافس ثلاث قوائم على الفوز برئاسة المجلس المحلي من بينها قائمة رئيس المجلس المحلي السيد محمد زيدان المعروف بمواقفه الكفاحية.

وفي هذا الاطار عقد السيد محمد زيدان اجتماعا شعبيا كبيراً، يوم السبت الماضي (١٠/٢٤) شارك فيه جمهور غفير من شباب القرية.

وقد استعرض السيد زيدان في خطابه الاوضاع التي مرّ بها المجلس المحلي منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا، فذكر الانجازات التي قام بها المجلس والقضايا التي تتطلب الحل في المستقبل. ووعد جماهير القرية باتمام جميع المشاريع التي تحتاجها القرية، وبناء مرافق للشباب في حالة فوزه برئاسة المجلس.

وتطرق رئيس المجلس الى الاتهامات التي تنشرها السلطة واعوانها وفنّدها كلها. كما فضح سياسة السلطة والمعنية باسقاط الادارات الجبهوية في المجالس، لحرمان السلطات المحلية من حقها في الميزانيات وفي التطوير.

وتطرق السيد زيدان الى الوضع السياسي وانعكاساته على الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل التي تعاني من سياسة التمييز والتفرقة القومية، ونهب الارض والمسكن. وتطرق الى الاوضاع السياسية العامة والحرب العدوانية ضد لبنان والمجازر التي اقترفت في هذا البلد المناضل، ودعا حكام اسرائيل الى الكف عن سياسة الحروب والتوجه نحو سياسة سلام شامل وعادل على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

كما شرح السيد محمد زيدان دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قيادة الجماهير العربية وتوعيتها، والتصدي لسياسة السلطة العدوانية، والنضال من اجل حقوقها القوية واليومية كما وعد بان يعمل على تعميم الخط الجبهوي في كفر مندا في المستقبل.

«جبهة الاحرار» في عرعرة تدعم رئيس المجلس المحلي السيد محسن مصلح يونس

عرعرة ـ لمراسلنا ـ جرى يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/٩/٢٧ لقاء مشترك بين رئيس المجلس المحلي في عرعرة، السيد محمد مصلح يونس، وبين ممثلي «جبهة الاحرار»، تم فيه تبادل وجهات النظر حول قضايا الانتخابات ومواقف الطرفين منها. وتم الاتفاق على تأييد «جبهة الاحرار» ودعمها للسيد محمد مصلح يونس، وذلك على اساس برنامج الجبهة القطري والمحلي. وعلم مراسلنا ان السيد يونس سيصدر بيانا، بهذه الروح لاهالي عرعرة، يتضمن ايضا الدعوة الى وحدة الصف في القرية.

ومن ناحية اخرى اصدرت مجموعة من الشباب الرياضي في عرعرة منشورا وزع على السكان، باسم «فريق هبوعيل عرعرة» يؤيد فيه دعم ترشيح رئيس المجلس السيد محمد مصلح يونس.

لجنة المبادرة الدرزية :

صوتوا للجبهات الدمقراطية بدل تغيير السياسة ..

يغيرون الخيول التعبانة لجر العربة «المخلعة» نفسها !!

عكا ـ لمراسلنا ـ تحت شعارات: قوّوا أنفسكم بتقوية الجبهات في قرانا. اضعفوا نفوذ السلطة وعملائها. لتصبح قرانا قلاعا وطنية للدفاع عن الارض والكرامة، قامت لجنة المبادرة الدرزية بتوزيع منشور يوم ٨٣/٩/٢٨، وجاء فيه أنه مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية تشتد أزمة الحكم الاسرائيلي وتتفاقم. وبدلاً من تغيير السياسة الكارثية لهذه السلطة، يغيرون بعض الخيول التعبانة لجرّ نفس العربة «المخلعة» المربوطة بمخططات المستعمرين العدوانية ضد جميع شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي. وستترك الانتخابات المحلية بالطبع اثرها ـ سلباً أو إيجاباً ـ على مجريات الامور في اسرائيل والمنطقة.

وجاء في المنشور كذلك، انه ازاء دور اسرائيل في تنصيب عملائها الكتائب في لبنان حكاما وجزارين، تدعو الجماهير في اسرائيل عامة وفي قرانا العربية الدرزية خاصة للتصويت الى قوائم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي هي البديل الوحيد والنقيض لسياسة السلطة المعادية لمصالح الجماهير. وحيث لا توجد قوائم للجبهة في قرانا ندعو للتصويت الى القوائم والشخصيات الاكثر معارضة لسياسة السلطة والأكثر التزاماً بقضايا ومصالح الجماهير.

قووا الجبهة الدمقراطية التي تمثل الوجه الوطني والدمقراطي وقوى السلام اليهودية والعربية .

المجلس المركزي ـ بقية

● عرفات يتوجه الى علي ناصر محمد

ومن ناحية ثانية بعث القائد الفلسطيني ياسر عرفات برسالة مستعجلة الى رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد تتناول الوضع على الساحتين الفلسطينية والعربية العامة. وقد سلم الرسالة الى الرئيس اليمني سفير المنظمة في عدن، عباس زكي. وقالت وكالة «وفا» التي اوردت النبأ ان رسالة عرفات تضمنت تقييما للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية في هذه المرحلة واقتراحات لمواجهتها.

● ممثل م. ت. ف. والسفير السوفييتي

ومن ناحية ثانية، استقبل السفير السوفييتي في تونس يوم امس الاول ممثل المنظمة في تونس حيث تبادلا وجهات النظر حول اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية والقضية الفلسطينية بصفة خاصة. وعبر الدبلوماسي السوفييتي عن التضامن الثابت مع كفاح شعب فلسطين بقيادة م. ت. ف. ممثله الشرعي والوحيد.

الانتخابات ليوم ـ بقية

من الضروري للسلطة تجريح قادة شعبنا شخصياً. ولا يجوز لاي واحد منا ان يتجاهل ما جاء في الوثيقة الامريكية، التي استولى عليها الطلاب الايرانيون من السفارة الامريكية في طهران، عن نشاط المخابرات الاسرائيلية خصوصاً بين العرب في اسرائيل، وعن اهتمام هذه المخابرات بالنزاعات الشخصية بين العرب واستغلالها مدعية ان العرب (متأخرون ويتأثرون جداً بالنزاعات الشخصية)».

وجاء في بيان جبهة الناصرة الدمقراطية، أيضاً: «ان النشر، في (التضامن) الاخيرة، ان رئيس بلدية الناصرة هو (خديوي) والحديث عن (الحزب الجهيني) وان (جهينة هو غوبلز) ودعوة (قوم) أبي الشمقمق الى (اخراسه واسكاته وقتله) لأنه (ملحد وخطر على نسائنا) والقول عن اعضاء رابطة الجامعيين ومثقفي شعب الناصرة أنهم (وطاويط) و (خفافيش) واتهام جبهة الناصرة الدمقراطية بأنها ترسل رسائل وتلفونات التهديد الى جماعة القائمة التقدمية ـ كل ذلك وغيره مما يرجف القلم قبل تسطيره من شتائم شخصية أبعد ما يكون عن أي نقاش سياسي ـ يثير في نفوسنا أشد القلق من امكانية نجاح (اليد السوداء) السلطوية في استغلال هذه الاثارات الشخصية المذهلة استغلالاً يسيء الى سمعة شعبنا وبلدنا الناصعة».

وأعلنت جبهة الناصرة الدمقراطية، في بيانها، ان «المنافسة السياسية المؤدبة هي أمر شرعي و (أسلحته) الشرعية كثيرة. أما الانحطاط الى الشتائم والتحدث عن (التهديد) والدعوة العلنية الى القتل والاخراس والاسكات، فهي شيء آخر بالمرة لا تستطيع أمامه سوى دعوة أهلنا الى أشد اليقظة ووحدة الصف والى عدم الانجرار وراءه، ولا بحال من الاحوال، والى عزل اصحابه حتى يرتدعوا والى مناشدة آباء هؤلاء الناس واخوانهم وأصدقائهم ان يفهموهم أنهم، بهذا التدهور الذي لم تشهد مثله الناصرة في كل تاريخها، قد تجاوزوا كل ما عرف عن بلدنا وشعبنا العريق، وكل الشعوب على الاطلاق، من حدود وتقاليد وأعراف وتراث حضاري».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تدعو جماهير الطيرة لحضور المهرجان الشعبي الذي تفتتح به معركة الانتخابات للسلطات المحلية. وذلك اليوم الجمعة ٨٣/٩/٣٠ الساعة الرابعة والنصف في مقهى مرزوق.

يتحدث في الاجتماع كل من :
طارق عبد الحي ـ غازي شبيطة ـ حسن بشارة ـ محمد عبد الكريم منصور.
● الدعوة عامة ●

في ظل الاحتلال

جهود لتوحيد الحركة النقابية في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ علم من مصادر مطلعة أن محاولات تجري حالياً من أجل اعادة توحيد الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية والذي يعاني من الانقسام في صفوفه منذ أواسط عام ١٩٨١ .

★

قرى الخليل لا تريد الارتباط بشركة الكهرباء الاسرائيلية

● القدس ـ لمراسلنا ـ أبدى المواطنون في كل من بيت كاحل ودورا والظاهرية وإيلا (قضاء الخليل) استياءهم الشديد وتخوفهم من محاولات سلطات الاحتلال المستمرة لربط قراهم بشركة الكهرباء القطرية، إذ يرون بذلك خطوة أولى نحو هذا الربط. ونحو ضم قراهم الى المستوطنات الاسرائيلية المحيطة بهم والتي أقيمت على المساحات الشاسعة من أراضيهم المصادرة. وكانت السلطات قد رفضت مراراً طلبات المواطنين بالسماح لهم بتطوير شركات الكهرباء المحلية.

هذا وعُلم أن بعض أعضاء «روابط القرى» قاموا مؤخراً بتخريب وقطع أسلاك المولدات في بيت كاحل وذلك لإجبار المواطنين على القبول بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية.

★

مسؤولون «أمنيون» تابعون للاحتلال ـ في مدارس الضفة ؟!

● القدس ـ لمراسلنا ـ عُلم من مصادر عليمة أن سلطات الاحتلال تعتزم تعيين مسؤولين أمنيين في مدارس الضفة وذلك في محاولة منها لقمع أي تحرك طلابي ووقف عمليات التظاهر والرشق بالحجارة.

هذا وأثارت هذه الأنباء استياء الدوائر التربوية حيث أن مثل هذا الاجراء سيشكل عامل استفزاز مستمر للطلبة مما يؤثر على سلامة سير العملية التربوية .

★

آلة الصدق

تبريء رئيس «رابطة قرى الخليل» السابق !

تل أبيب ـ نشرت صحيفة «عل همشمار» (٨٣/٩/٢٨) أن محمد ناصر ـ رئيس «رابطة قرى الخليل» السابق، جلس قبل أربعة أيام أمام آلة الصدق (!) بمحض رغبته لازالة جميع الشكوك من حوله فيما يتعلق بقتل داود العطاونة في بيت كاحل، قبل ما يقارب السنة. وكانت نتيجة الفحص أمام الآلة أن محمد ناصر لم يكن موجوداً في البلدة في ذلك اليوم الذي قتل فيه داود العطاونة! هذا على الرغم من شهادة مواطنين من القرية نفسها شاهدوه وهو يطلق النار على داود العطاونة. الا أن الشرطة لم تقبل هذه الشهادة، في حينه وأطلقت سراحه.

مراسل صحيفة ـ بقية

الوطنية اللبنانية (مثل نشر الجيش الفئوي في الجبل والشوف قبل البدء في الحوار)، قال النائب فؤاد لحود، رئيس لجنة الشؤون الدفاعية والخارجية أن لا قوة للبنان بدون وحدة الشعب اللبناني من جميع القطاعات والطوائف. وقال إن موضوع الاتفاق بين اسرائيل والسلطة اللبنانية يشكل موضوعاً حاسماً في تأثيره على مساعي الوفاق الوطني في لبنان.

وأكد النائب لحود أن بناء جيش لبناني قوي، يضم أبناء الشعب من كل الطوائف هو تجسيد لوحدة لبنان، اقليمياً ووطنياً وأن الجيش يجب أن يكون بديلا لأية تنظيمات عسكرية فئوية.

جنبلاط يحذّر

وازاء الاستفزازات التي يمارسها عدد من عصابات الكتائب، خدمة لحكام اسرائيل، وجه وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني تحذيراً. نشرته صحيفة «تايمز» اللندنية، أمس، جاء فيه أن جبهته ستلجأ الى استخدام السلاح اذا حاولت الميليشيات الكتائبية تعزيز مواقعها العسكرية، مستغلة اتفاق وقف اطلاق النار.

ودان جنبلاط مجددا دور الولايات المتحدة العدواني في لبنان .

اجتماع اللجنة العسكرية

هذا وناقشت اللجنة العسكرية (التي تمثل أطراف النزاع في لبنان) في اجتماعها، أمس، موضوعين. الاول هو إعادة فتح مطار بيروت الدولي (وقد تم فتحه فعلا) والثاني هو موضوع تبادل المعتقلين والمخطوفين والامتناع الصارم عن أي عمل من شأنه تعريض اتفاق وقف القتال للخطر.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعاً، أمس الاول أيضاً. وقال أعضاؤها أن الاجتماع تميّز بالروح الطيبة والرغبة في المساهمة الفعالة لبناء الوفاق الوطني.

جبهة الطيبة الديمقراطية

اجتماع حي انتخابي يوم الاحد ١٩٨٣/١٠/٢ الساعة الخامسة والنصف في بيت محمد حسنين يتحدث: ● حياة حاج يحيى ● عبد الحميد ابو عطيه.

اسبوعيات

وقف القتال في لبنان

لم يستطع الرئيس الأمريكي، ريغن، أن يخفي شعوره بالمرارة. وحين سأله محرر «نيويورك بوست» عن تقويمه لاتفاقية وقف القتال، في لبنان، قال: «مثلها مثل ما سبقها من اتفاقيات وقف القتال في الشرق الأوسط. وهي، في أحسن الحالات، مخلخلة».

وليس سراً ان هذه هي، أيضاً، «تمنيات» الأوساط الحاكمة الاسرائيلية التي «تنظر بقلق شديدالى مصير الاتفاقية الأمريكية الإسرائيلية مع أمين الجميل وشفيق الوزان».

وأحسنت «هآرتس» (٩/٢٨)، في مقال لجدعون صامط، التعبير عن هذا القلق الشديد. وعدّ كاتب المقال حوالي أربعمئة اتفاقية وقف للقتال في لبنان، منذ العام ١٩٧٥، لكي يحيي الأمل بأن كل شيء لم يضع، بعدُ، على حكام إسرائيل.

وقال: «إن وقف القتال (الأخير) تحقق بفضل ضغط أمريكي». ولكنه اضطر الى الاعتراف، حالاً، بأن الثمن، الذي دفعته أمريكا «كان غالياً».

ليس سراً أن موقفنا يتفق، في تقويم الاتفاقية ودوافعها، كل الاتفاق، مع موقف رفاقنا اللبنانيين – الحزب الشيوعي اللبناني وكامل جبهة الخلاص الوطني اللبناني بقيادة وليد جنبلاط. خصوصاً ما جاء في صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني، «النداء»، في قولها إن «المقاومة الوطنية اللبنانية، التي اتسعت بمختلف أشكالها ضد مخططات الهيمنة، خلقت وقائع جديدة غيّرت ميزان القوى في لبنان لصالح النهج الوطني. وعلى هذا الأساس أمكن التوصل الى هذا الاتفاق الذي يجب العمل بسرعة، وبشكل جاد، لتنفيذه وليس على اعتبار أنه اتفاق لوقف القتال فقط وإنما تنفيذ بنوده السياسية أيضاً مما يشكل انعطافاً حاسماً على صعيد الوضع اللبناني ويؤدي الى حل سياسي وطني للأزمة اللبنانية» («الاتحاد» ٩/٢٨).

إن هذا التقويم لا يعني، ولا بحال من الأحوال، انه لم يكن هناك «ضغط أمريكي».

لقد أرادت واشنطن أن تحسم المعركة، في لبنان وفي كل الشرق الأوسط – بقوة السلاح. وحاولت تحقيق هذا الحسم، في البداية، بالغزوة الاسرائيلية الشاملة (أيام ألكسندر هيج وأرئيل شارون ورفائيل إيتان ومجزرة صبرا وشاتيلا). وقد انتبه جدعون صامط، في مقاله المذكور آنفاً، الى هذه الحقيقة. وأعاد الى الأذهان تبجح رئيس وزراء اسرائيل المستقيل، مناحيم بيغن، (في ٢ سبتمبر ١٩٨٢)، بأن «إسرائيل قدمت لبنان هدية الى واشنطن: لبنان النظيف والحر والموالي للغرب»! ولكن «الآن لم يعد هناك شك – قال صامط – بأن هذه الهدية ليست سوى فيل أبيض». وتعبير «فيل أبيض» معناه: مصيبة كبرى.

وبلا طول سيرة: فشل الحسم العسكري الأمريكي بواسطة جحافل شارون وإيتان. وأصبح معروفاً، الآن، ان واشنطن لم تفقد الأمل بالعساكر الإسرائيلية لوقت طويل. وربما ستضطر الى العودة إليهم في يوم قادم! فقد انسحبت القوات «المتعددة الجنسية» الأمريكية فجأة لتفسح في المجال أمام اغتيال بشير الجميل واقتراف مجزرة صبرا وشاتيلا. وقام الغزاة الاسرائيليون بادخال عصابات «الكتائب»، لأول مرة منذ بدء الحرب الأهلية في لبنان الى جبال الشوف. وأججوا الحرب الأهلية من جديد. غير ان ذلك كله انقلب عليهم.

وأخيراً اضطرت الدولة العظمى، التي اسمها الولايات المتحدة الأمريكية، ان تزج بقطعانها وقطعان حلفائها وبوارجها وبوارجهم الحربية وطيرانهم في المعركة ضد قوى وطنية مدنية لبنانية لحسم المعركة ولتحقيق ما حلم به مناحيم بيغن وهو تقديم لبنان، «النقي والموالي للغرب» هدية الى أمريكا.

قد تحلم واشنطن، وكما تصرح صحافتها بذلك، بأن تؤدي اتفاقية وقف القتال الحالية الى «التقاط الأنفاس». وقد تحلم بالتسلل عبر الشروخ العربية وتتمنى صرف القيادة السورية عن مسارها.

غير ان اتفاقية وقف القتال الحالية، ببنودها السياسية، هي عكس ما أرادته واشنطن وما أراده الغزاة الاسرائيليون. وعلينا ألا نستغرب حدوث هذا الأمر. لقد وافقت القيادة الوطنية الفيتنامية، في زمن العدوان الأمريكي على الفيتنام، على اتفاقيات وقف قتال مشابهة. وكان المعتدون الأمريكيون وحلفاؤهم الجنوبيون هم الذين نسفوا هذه الاتفاقيات الواحدة بعد الأخرى. وعلى نفسها تجني براقش ما دامت القوى الوطنية منتبهة ومحافظة على وحدة صفوفها ومنجزاتها.

ولا يغيب عن ذاكرتنا ان القوى الوطنية اللبنانية، طول الحرب الأهلية، كانت تقاوم محاولات الحسم العسكري وتطالب بالتخلي عنه والعودة الى الحوار السياسي والمصالحة الوطنية. إن مجرد الموافقة، الآن، على ذلك هو هزيمة لكل أولئك الذين حاولوا الحسم العسكري، من «الكتائب» حتى الأداة الاسرائيلية لأمريكا ثم أمريكا نفسها. وهو نصر أولي لجميع القوى الوطنية اللبنانية وكل الشعب اللبناني.

ومن الضروري التأكيد، هنا، على ان المقاومة الفلسطينية أبدت، طول الحرب الأهلية، موقف الحركة الوطنية اللبنانية هذا ولم تحمل السلاح في لبنان إلا للدفاع عن المخيمات الفلسطينية.

لذلك لا يثير في نفوسنا سوى الاشمئزاز «تباهي» الأوساط الحاكمة الإسرائيلية بأن «المخربين» قد استبعدوا عن مباحثات المصالحة الوطنية اللبنانية. فإن المقاومة الفلسطينية رفضت، دائماً وأبداً، أن تكون طرفاً في هذه المباحثات.

غير ان هذا التباهي هو مجرد إخفاء لخيبة المعتدين والمتدخلين. فإن الاتفاقية الأخيرة هي اتفاقية بين اللبنانيين وبينهم فقط. ولا مكان فيها لأي أمريكي على الرغم من مارينزهم وبوارجهم ولا لأي إسرائيلي على الرغم من اتفاقية الإذعان التي فرضوها على الجميل بقوة جحافلهم وعلى الرغم من قبوعهم في الحفرات التي حفروها على نهر الأولي يتطلعون منها الى ما يجري، بدونهم، بحسرة وبقلق. إن الإتفاقية، في تركيبها وفي أهدافها المعلنة، هي نقيض كامل لاتفاقية الإذعان الأمريكية – الإسرائيلية – الجميلية.

وتبقى القضية المقررة، بالطبع، هي تنفيذ البنود السياسية لهذه الإتفاقية – أي المصالحة الوطنية اللبنانية – في وجه مدافع البوارج الأمريكية والخنادق الإسرائيلية.

فما هي الخيارات التي يضعها هؤلاء المعتدون أمامهم؟

لقد أوجزها جدعون صامط، في مقاله المذكور آنفاً، بما يلي، قال: «الإمكانيات التي يراها واضعو السياسة الإسرائيلية، على أثر اتفاقية وقف القتال في لبنان، سيئة كلها. والواحدة منها أسوأ من الأخرى».

الإمكانية الأولى، كما يراها حكام إسرائيل – قال – هي ان يستمروا في احتلال الجنوب اللبناني. حينئذ، قال، «ولن ننجح في إقناع سكان الجنوب بالابتعاد عن المخربين. وحينئذ سيتفاقم عدد الضحايا ويتصاعد الضغط الداخلي في البلاد ونضطر الى انسحاب آخر».

والإمكانية الثانية – قال – هي «اعتبار سوريا أساس البلاء وربما يكون من الضروري، في موعد معين، أن نعمل ضدها. ومعنى ذلك: حرب جديدة. وليست هناك إمكانية، لدى وسائل الإعلام، لتقديم تفاصيل عن الأبحاث الجارية في هذا الشأن»..

والإمكانية الثالثة – قال – هي «الاستمرار في التواجد في الخطوط والعمل العسكري الى الشمال منه تلبية لطلبات أمريكية إذا ما انهارت اتفاقية وقف القتال. ومن المشكوك فيه، في ظل الوضع الداخلي في البلاد، ان يستطيع وزراء الحكومة الموافقة على مثل هذه العمليات»!

وأستطيع، في الختام، ان أفهم من مقال جدعون صامط أنه لا يرى أمام إسرائيل من مخرج في لبنان سوى الخروج التام وغير المشروط من لبنان. فهو يعود ويؤكد ان كل احتمال، أمام حكام إسرائيل، هو أسوأ من أخيه. بل ويلاحظ الملاحظة التالية. وهي أن إسرائيل تقف، لأول مرة، أمام الباب الموصود. قال: طول حرب لبنان كان العسكريون الاسرائيليون يجدون حلولاً ويقومون بمبادرات، مع أنها كانت جميعها فاشلة. أما الآن فيجدون أنفسهم قاعدين عاجزين ينتظرون ان يحك السيد الأمريكي رأسه.

وأنا أقول: ماذا لو لم يكن هذا الحك إلا لأن رأس السيد «مُقمّل»؟

وأية إحتمالات بحثها بيرس مع شمير، في مباحثات «حكومة التكتل القومي»؟ لقد اعترف جدعون صامط، ضمناً، بأن وسائل الإعلام ممنوعة من بحث إحتمالات حرب جديدة. ليش؟ وهل هي ممنوعة، يا ترى، حتى من ذكر «سبب البلاء» – الحاجز السوفييتي؟ ذُكر أم لم يذكر فإنه موجود ومقرر..

(جهينة)

بالقبول مبدئياً بفكرة حكومة «التكتل القومي»:

قيادة «العمل» تخطو خطوة كبيرة على طريق التدهور اليميني الخطير

*** سواء نجحت المفاوضات أم فشلت، فقد أعطت قيادة «العمل» صك «تطهير» للسياسة الليكودية الفاشلة ***

حيفا – لمراسلنا السياسي –

■ للوهلة الأولى، يبدو مثيراً للدهشة والغرابة ان قيادة حزب «العمل» قد وافقت إجراء المباحثات مع قيادة «الليكود» حول تشكيل حكومة «تكتل قومي». فالمنطق السياسي البسيط يقول انه اذا كان الليكود قد غرق حتى أذنيه في وحل أزمته الشاملة، سياسياً وإقتصادياً حتى استقال زعيمه بيغن وهو مهزوز الروح والأعصاب فان المعارضة يجب ان تصعّد من هجومها لإسقاط الحكومة مستخدمة الساحة البرلمانية والضغط الشعبي الجماهيري، في سبيل تحقيق هذا الهدف.

ولكن قيادة «العمل» بدل ان تنزل الى المعركة ضد الليكود سال لعابها على المقاعد الموعودة. ورأينا القيادة الرئيسية للحزب، بيرس ورابين وبارليف وشاحال وصادوق يعبّرون عن الرغبة العارمة في الدخول في حظيرة الحكومة.

ان المفاوضات لم تنته بعد، ويقال ان الاجتماع الحاسم سيكون اليوم (الجمعة). ولكن نتيجة المفاوضات حتى الآن هي ربح صافٍ لليكود.

● فمن ناحية أدى مجرد تهافت بيرس وزملائه على تقبّل فكرة حكومة التكتل القومي الى أزمة داخل التجمع تهدد بفسخ الشراكة بين العمل والمبام وخروج مجموعة يوسي سريد من العمل. كما ان الحركة الكيبوتسية التابعة لحزب «العمل» عبّرت عن معارضتها الشديدة لفكرة التكتل القومي. وإذا تحققت فعلاً إقامة تكتل قومي فإن إنقسام التجمع سيكون حقيقة واقعية حتمية.

● في مجرد إجراء المفاوضات تخفيف لأزمة حكومة الليكود، وإعتراف من «التجمع» ان حكومة «الليكود» معقولة وسياستها ليست سيئة الى حد كبير، بل يمكن التعايش معها والتزاوج معها في حكومة تكتل قومي.

ومن ناحية ثانية فإن الأوساط الليكودية تؤكد ان هوة الخلاف ليست عميقة. مساء الأثنين الماضي أعلن المرشح لرئاسة الحكومة اسحق شمير، ان موقفي الليكود والتجمع بشأن المشكلة اللبنانية متطابقان الى حد بعيد وان الموقف من كامب ديفيد والحكم الذاتي (الاتونوميا) متـ[illegible]ـق عملياً، وان الخلاف هو فقط حول ... المستوطنات.

ان هذا الكلام – سواء قامت حكومة تكتل قومي أم لم تقم – هو تأكيد على ان سياسة التجمع ليست بديلة حقيقية لسياسة الليكود. وهل الليكود بحاجة الى شيء أكثر من حاجته الى الاعتراف بأن التجمع لا يطرح أية سياسة بديلة لسياسته؟ بعد هذا لتقم حكومة، تكتل قومي أو.. يمكن ان لا تقوم. لقد اعترف بيرس بإفلاسه، بعجزه، بعدم قدرته على طرح البديل.

وبينما تبدو قيادة التجمع متهافتة فإن أوساطاً واسعة في الليكود تبدو غير معنية بحكومة تكتل قومي. ويقف على رأس هؤلاء، نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي الذي يخشى ان تقلل حكومة التكتل القومي من وزنه ومكانته في الحكومة (الآن شمير سيعطي نيابة رئاسة الحكومة ووزارتي الدفاع والخارجية (أو الاقتصاد) لممثلي التجمع). ولذلك نرى دافيد ليفي يتحول فجأة الى متطرف أكثر من شمير وأرنس لتبرير مقاومته للشراكة مع التجمع.

ان الصحافة وخبراء الشؤون الحزبية يقولون أن قادة كلا الحزبين لا يريدون فعلاً إقامة حكومة تكتل قومي وان قيادة كل من الحزبين تحاول ان تكسب كسباً سياسياً من المفاوضات ثم من فشل المفاوضات.

ولكن الحقيقة غير ذلك. ان قيادة «العمل» هي الخاسرة من هذه المفاوضات. فسوف يكون من الصعب عليها فيما بعد مهاجمة سياسة الليكود. ولقد قال اسحق بن أهارون أحد المعارضين بشدة للاتفاق: «اذا قبلنا ان ندخل شريكاً مع الليكود فهل يمكننا بعد هذا ان نزعم اننا بديل لليكود؟ أليس هذا إعترافاً بأننا بلا قضية، بلا برنامج، بلا رسالة.. واننا نصبح حزباً على شاكلة الأحزاب الدينية الصغيرة نرضى بالرشوة على شاكلة مقاعد وزارية؟».

ان قيادة حزب «العمل» بهذه المفاوضات – سواء نجحت أم فشلت تخطو خطوة أخرى على طريق التدهور اليميني الخطير، بل على طريق الانتحار السياسي لحزب «العمل» ■■.

رسالة الى الدكتور رشيد سليم

بقلم: صالح مرشد سليم – عبلين

قرأنا وسمعنا ان الحركة «التقدمية» حصلت، عشية معركة الانتخابات البلدية، على رخصة لإصدار صحيفة باسم «تضامن» والمحرر المسؤول هو الدكتور رشيد سليم.

و «لحسن» حظي اني واحد من بين محبي الاستطلاع وقراء الصحف ومن بينها حتى صحيفة «الأنباء» وأقرأ أيضاً الصحيفة الجديدة التي اسمها «تضامن».

اما الذي أقرأه في صحيفة «تضامن»، ولأسفي الشديد، فقد فاق بكثير ما تكتبه صحيفة «الأنباء». وبدأت صحيفة «تضامن» في الصدور في الوقت الذي تعاني فيه حكومة اسرائيل أكبر أزمة اقتصادية في تاريخ البلاد وهذا الوضع الاقتصادي المزري لحكومة بلادنا يعكس أثره أيضاً على صحيفة «الأنباء» التي تتمول من صندوق الدولة بملايين الليرات. فمبروك عليك يا صحيفة «الأنباء» انك وجدت اختاً لك اسمها «تضامن». وفي ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة باستطاعتك يا صحيفة «الأنباء» ان ترتاحي، وحتى ان تلحقي بأختك صحيفة «اليوم» المرحومة. لأنه وجد الآن من يقوم بمهمتك وبذلك تساعدين حكومتنا على تخفيف الأزمة الاقتصادية التي تقبع فيها. يقول مثلنا الشعبي: «جمل محل جمل بركه».

ان صحيفة «تضامن» استطاعت ان تسبق «الأنباء» في مجال واحد، وهو: الشتم وتلفيق التهم ضد كل: شيوعي وجبهوي وتقدمي ووطني وضد أقدس مقدسات هذا الشعب: وحدة الصف التي هي أكبر وأهم ضمان لنا نحن عرب هذه البلاد للاستمرار في العيش على أرض آبائنا وأجدادنا ولتطور هذا الشعب على أرض وطنه.

لقد قامت صحيفة «تضامن» بشتم ومهاجمة الشيوعيين والجبهويين في أحلك الأوقات وفي زمن أعنف محاولة قامت بها حكومة الليكود للقضاء على شعبنا العربي الفلسطيني وعلى تنظيماته السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان والمناطق المحتلة.

ومعنى ذلك انه عندما تقوم صحيفة «تضامن» بشتم ومهاجمة الجبهة فهي بذلك تقوم بشتم ومهاجمة الغالبية الساحقة من جماهيرنا العربية التي تثق بالجبهة وبالبرنامج السياسي والطريق الكفاحي الذي تقوده والذي يحظى بثقة واحترام وتقدير كل الشرفاء من أبناء شعبنا بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. فالهجوم على خط الجبهة أيضاً تقوم به كل وسائل الإعلام الاسرائيلية وأيضاً مصطفى دودين رحمه الله. لقد قرأت في صحيفة «التضامن» تحريضاً شخصياً وملفقاً ضد بعض قادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في اسرائيل الذين أصبحوا اليوم من رموز شعبنا العربي الفلسطيني وطريقه النضالي في الداخل والخارج. وتركز صحيفة «تضامن» هجومها بشكل خاص على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ولا تتورع «تضامن» عن استخدام أساليب مخابراتية قذرة في هذا الهجوم فتنزل الى حضيض الحضيض وتشتم وتزور وتخرج جلداً مريضاً وأعمى عليه. وهذا الأسلوب طبعاً لا يرفع من مستوى جريدة «التضامن» بل بالعكس. وأنا أقول لكم بكل صراحة انه عندما أريد ان أعرف أحد الأشخاص على حركتكم فاني أستعين بجريدتكم أيضاً. وعندما يقرأها هذا الشخص يعرف فعلاً من انتم وما هي طينتكم السياسية وما هو مستوى أخلاقكم. ان الشتائم والتلفيقات ضد توفيق زياد رئيس البلدية هي في الواقع ضد ٦٣٪ من أهل الناصرة الذين منحوه ثقتهم. وهذه الشتائم هي ضد شعبنا كله لأنه يرى في توفيق زياد واحداً من كبار قادة هذا الشعب البطل وهذه حقيقة حتى لو كانت تغيظكم وتخرجكم عن طوركم.

ان الهجوم على توفيق زياد هو هجوم على طريق توفيق زياد ونهجه، هذا الطريق الذي أصبح اليوم طريقاً ونهجاً لكل شعبنا في الناصرة وفي بيروت وفي نابلس وتونس. انه طريق وحدة الصف الوطنية والمكافحة برأس مرفوع ضد العدو المشترك العدو الرئيسي والأساسي. الطريق الذي يدوس بقدميه كل محاولة لفرض التراجع على شعبنا وأي شكل من أشكال لطف الرأس وشق الصفوف.

لقد كنت أعتقد ان مصيبتكم تكمن فقط في حب الزعامة والكراسي وإذا بها أكبر من ذلك وأخطر بكثير. وإذا بها تكمن في تراجع مذهل في سرعة ووتيرة تدهوره. وإذا بها توصلكم الى شتم كل شعبكم ووصف حماسه الوطني السليم بـ «التهاب غرائز بدائية» ووصف حلفائه وكفاحهم الوطني لتحرير لبنان من الكتائب الفاشية المجرمة بـ «العصبية القبلية». وإذا بكم تلتقون مع ألد أعداء شعبنا فتقفون ضد الاضراب الاحتجاجي في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا وتحولون السهام الى أصدقاء شعبنا وتقولون عن وليد جنبلاط انه عميل اسرائيلي. ومن يكون الصديق؟ لم تجدوا سوى رعنان كوهن. فتجتمعون معه وتتنسقون وتتعاونون.. والهدف واحد: الطعن بالجبهة ومحاربتها.

وا أسفاه!

لقد ساءني جداً ان أرى قريباً لي يدير ظهره للتقاليد الوطنية التي تربينا عليها ويقف مع هذه الحركة وعلى رأسها ورأس صحيفتها، الدكتور رشيد سليم. أجل يا عم. لقد كنت أحلم ان أهنئك بتقدمك على طريق النضال أو بأية مهمة تخدم فيها مصلحة شعبك الصامد الصابر والمضحي. ولكن ان تصبح محرراً مسؤولاً عن صحيفة كل همها شتم شعبنا وقيادته ورموزه وكفاحه، ومن عدد الى آخر تقفز قفزات نحو التدهور فهذا أمر كان من الصعب علي وعلى كل أهل بيتنا، وهو بيت واحد، تصديقه. فهذا البيت ذو تاريخ عريق بالوطنية وبالتضحيات ولم يتراجع أهله في أعتى الأوقات وأقساها.. حتى حين هددوه بقطع الرزق والعيش عنه. الا تذكر يا دكتور كيف واجه جدي صالح، الذي هو والدك، كيف واجه السلطة حين هددته بالفصل عن التعليم. لقد فضّل ان يفصل من عمله على ان يتراجع أمام السلطة.. وكان ذلك في الحقبة الأولى من قيام الدولة حين كان المعلم أهم من الدكتور وحين كان مرتبه محترماً. ألا تذكر كيف واجههم والدي، الذي هو شقيقك مرشد، فرفض أن يصبح مدير مدرسة مقابل التراجع. ثم فصل من التعليم بسبب تمسكه بالخط الوطني!!

وأنت نفسك يا دكتور. ألم ترد أن تصبح معلماً فمنعوك بسبب أخيك الشيوعي؟ أتذكر ما فعلت يومها؟.. وأصبحت طبيباً. وبعد ٣٥ عاماً فعلت ما رفض أهل بيتك أن يفعلوه حين كانوا بأمس الحاجة الى القرش والعيش.. رفضوا ان يصبحوا بوقاً معادياً للشيوعية والشيوعيين، ولأيٍّ من حلفائهم الوطنيين. وفضّلوا على ذلك ان يأكلوا الخبز والبصل. فكيف تقبل أنت أن تفعلها، كيف؟! بعد هذا العمر وبعد هذه التجربة المريرة!!

وا أسفاه!

لكن عزائي ان أهل البيت ما زالوا وسيبقون على العهد. وأما أنت يا عم فأرجو ان تحملك الذكريات تعود الى نفسك، الى بيتك. الى قاعدتك الأصلية. فلا تغضب. بل عد الى أصلك. ولا تؤاخذني على اني اتبعت القول الكريم: «لا تهدي من أحببت. ان الله يهدي من يشاء». بل عد الى أصلك، الى وطنك وشعبك.

صالح مرشد سليم

عيادة متنقلة بين مضارب بدو النقب!

● الطبيب «دوبي كلوين» يقود شاحنة طبية (قرون) تتحول الى عيادة طبية في إحدى عشر محطة بين مضارب البدو، أسبوعياً. بين رغبة الطبيب «في الخروج على المألوف» والترويج لشركة الطب الخاصة – واسمها «فوليكنيليك»، الذي هو أحد أركانها – يتلقى البدو العلاج ولكنهم يدفعون.. الزيارة تكلف المريض ألف شيكل!



● الدكتور كلوين يفحص طفلة بدوية ●

● حيفا – نشرت مجلة «كوتيرت راشيت»، في عددها الصادر يوم ٨٣/٩/٢٨، مقالاً عن «الطبيب الذي جاء الى محمد» تستعرض فيه قصة الطبيب «دوبي كلوين» الذي يتجول بين مضارب البدو في شاحنة طبية لتقديم خدمات لهم في أماكن سكناهم حيال تدني الأوضاع الصحية لدى البدو وعدم وجود عيادات طبية تكفي لتقديم الحد الأدنى من الخدمات الصحية والطبية هناك.

وإذا تخطينا رغبة الطبيب «كلوين» في «الخروج على المألوف» وفي ان يخلف الطبيب «بن آساه صديق البدو، الذي سار في جنازته سبعة آلاف بدوي».. نستطيع أن نتحقق من ثلاثة أمور:

● ان الطبيب «كلوين» يقدم بالفعل خدمات طبية يحتاجها البدو لكنه لن يستطيع سد كل حاجتهم بطبيعة الحال.

● وانه يقبض مقابل هذه الخدمات.

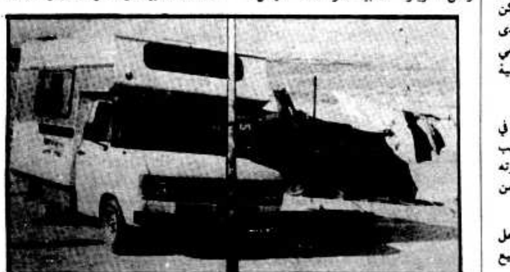
● وانه لا «يبوّظ» فقط «صندوق المرضى» والخدمات الصحية الحكومية، ولكنه وشركته الطبية قد يقوضان الخدمات الطبية الحكومية والشعبية ويحلان محلها.

مهما يكن من أمر، فالطبيب «كلوين» يجول بحافلته الطبية في خطي سير نحو مضارب البدو. خلال أيام الأسبوع الأول من بئر السبع حتى عراد والثاني من بئر السبع حتى ديمونه. وتتوقف حافلته في ١١ محطة تتحول خلالها الى عيادة للسكان البدو، يتعالجون فيها وتنقل الحالات المرضية، عن طريقه، الى المستشفى.

سأل الصحفي الطبيب «كلوين» ان كان عمله من دوافع إنسانية خيرة.. فأجاب بالنفي وان الأساس هو الربح: فالحافلة الطبية تكلفه بين ١٣ – ١٥ ألف شيكل. وثمن الزيارة الطبية هو ألف شيكل.

الخدمة الطبيّة؟ يقول مدير المدرسة في اكسيفه، الأستاذ عوده أبو ربيع ان الخدمات التي يقدمها «صندوق المرضى» لا تسد حاجة السكان. ولا يحتاج المرء ليكون مدير مدرسة ليدرك «غياب» الخدمات الطبية اذا اطلع على الحقيقة الصارخة وهي ان العيادة التابعة لصندوق المرضى في اكسيفه، التي تقدم الخدمات لأكثر من ٢٠ ألف نسمة لا تضم سوى طبيب واحد ونصف طبيب، بينما يعمل في مدينة عراد ١٢ طبيباً! التي لا يزيد عدد السكان فيها عن ١٥ ألف نسمة.

والسؤال: هل تتحول ظاهرة الحافلة الطبية الى أسلوب ثابت – أي تحويل الخدمات الطبية الى الشركات بدل الخدمات



● الشاحنة الطبية.. تتنقل من محطة الى أخرى ●

ومتوسط عدد المرضى الذين يعالجهم هو ٢٠ شخصاً فالربح يتراوح بين ٥٠٠٠ – ٧٠٠٠ شيكل في اليوم.

ولكن ما هو سبب «رواج» هذا النوع من الحكومية والشعبية؟ وما هو مصير التأمين ضد المرضى في هذه الحالة. هل يتحول الطب الى تقديم الخدمات لمن يدفع، على الطريقة الأمريكية. وهل بدأ ذلك في النقب!

المعراخ يستميت في سرقة اصوات الناخبين العرب في مدينتي اللد والرملة

*** طبخوا قائمة «عربية مستقلة» في آخر لحظة واذا بها قائمة معراخية «نخط» ***

الرملة – لمراسلنا عثمان النابلسي – قبل ايام معدودة فقط من تقديم قوائم المرشحين لانتخابات البلدية في كل من مدينتي اللد والرملة.. تذكرت الاحزاب الصهيونية ان هنالك مواطنين عرباً في المدينتين. فدفعت برجالها واعوانها الى الشارع لكي يعملوا مستميتين، بالضغوط والاغراءات والتهديدات، على منع هؤلاء العرب من ايصال مندوب مخلص لمصالحهم الى عضوية أي من البلديتين.

وقد كان مفهوما ذلك التوتر والعمل المستميت. اذ ان احزاب السلطة الليكودية والمعراخية على السواء ادركت «الخطر» من وصول مندوبي الجبهة الى المجلس البلدي. فهذا سيعني طرح قضايا المواطنين العرب، وهي كثيرة وخطيرة، في كل اجتماع للمجلس البلدي وفي كل لجنة يمثل فيها وفي كل يوم يزور فيه البلدية. وهذا آخر ما كانوا يريدون له ان يحدث.

فأنزلوا كل «بوارجهم» الى الشارع – والهدف الصريح الاول: اسقاط جبهة الرملة الدمقراطية. ولكن اهالي الرملة رفضوا هذا الامر بكل حزم وافشلوا كل جهود السلطة ومندوبيها المراخيين. فغير مندوبو المراخ «تكتيكهم» ولجأوا الى الخداع بانزال قائمة «عربية مستقلة» غير مرتبطة بأي حزب. ولكن حبل الكذب قصير وجماهيرنا واعية فانكشف امرهم واذا بالقائمة «العربية المستقلة» قائمة معراخ «نخط». واذا بدعايتها الانتخابية الاساسية اطلاق الوعود بدون حدود – وظيفة هنا ومسكن هناك ورخصة دكان في مكان آخر والخ.. من الوعود التي تناجي عواطف وجيوب البعض لكنها لا تخدم مصلحة الجماهير العربية في المدينتين ولا تتعدى في التنفيذ حدود الضحك على الذقون.

وقد اصدرت جبهة الرملة الدمقراطية بيانا الى المواطنين دعتهم فيه الى عدم الانجرار وراء الاحزاب الصهيونية والى رؤية مصلحتهم الحقيقية في الوقوف الى جانب الجبهة ودعمها وتأييدها في انتخابات المجلس البلدي. وكذلك توجهت الجبهة في اللد الى جماهيرنا.

هذا ومن الجدير بالذكر ان جبهة الرملة قدمت في حينه قائمة مرشحيها للمجلس البلدي على النحو التالي:

١ – عيسى ضبيط ٢ – عثمان النابلسي ٣ – اخلاص داود ٤ – غازي ابلاسي ٥ – نصر زقوت ٦ – عصام حداد ٧ – خالد كحيل.

●● جبهة اللد

اما في اللد فقد تشكلت قائمة مرشحي الجبهة من السادة:

١ – احمد ابو كشك ٢ – صليبا طنوس ٣ – زكي ابو مرسة ٤ – ندلكوف يتسحاق ٥ – تيسير ابلاسي ٦ – محمود ابو شرخ ٧ – الياس ربيع ٨ – عطوان زبيدة ٩ – فوزي التعار ١٠ – مناد عيسى ١١ – موسى ابو غزال ١٢ – معوض النقيب ١٣ – عطية الزبارجة ١٤ – احمد مهنة ١٥ – شولتز بنيامين.



● الرملة – مساكن شعبية بدون حدود ولكن فقط لليهود. واما العرب فلا يعرفونهم سوى في الانتخابات. ●

محمود درويش عن تسليمه جائزة لينين:

هذه وردة سوفييتية ضخمة

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص ليئون زهاڤي ـ أقيم في قصر الكرملين في موسكو، يوم الاربعاء ٢١ أيلول ١٩٨٣، حفل تسليم جائزة لينين الدولية للسلام الى الشاعر الفلسطيني الكبير، محمود درويش وذلك بحضور جمهور غفير.

وسلم الجائزة للشاعر رئيس لجنة جوائز لينين، الاكاديمي نيقولاي بلوخين الذي القى كلمة قال فيها: «كلما اجتمعنا في هذه القاعة لتسليم جائزة لينين الدولية الى فائز جدير بها نشعر بالاعتزاز بأولئك الذين يتفانون من اجل الكفاح في سبيل السلام وفي سبيل سعادة شعوبهم. واجتماعنا هنا اليوم يتميز بمعنى خاص حيث تسلم الجائزة التي تحمل اسم لينين العظيم الى ابن الشعب العربي الفلسطيني، الشاعر الوطني والشخصية الاجتماعية والسياسية في حركة المقاومة الفلسطينية المناضل محمود درويش».

واستطرد بلوخين قائلاً: «ان الرأي العام الدولي التقدمي يعرف جيداً اسم الحائز الجديد على جائزة لينين الدولية للسلام. فمحمود دوريش ليس فقط أحد كبار الشعراء الفلسطينيين وانما هو أحد شعراء الحرية في العالم العربي. وفي كل بيت عربي يعرفون اشعاره ويحبونها. فقد نال محمود درويش اعترافاً لدى شعبه والشعوب العربية كلها وفي العالم اجمع بكفاحه المتفاني ضد مضطهدي شعبه وبقلمه، قلم المناضل الذي لم تقهره السجون الاسرائيلية ولا المنفى فقد كان ولا يزال مناضلاً متفانياً من أجل قضية شعبه ومن اجل حرية وسعادة الشعوب العربية.

«أننا حين نسلم الشاعر جائزة لينين الدولية فاننا نقوم بواجب الاحترام لبطولة الشعب الفلسطيني وقيادته وقضيته الوطنية العادلة».

ثم تحدث بالنيابة عن الرأي العام السوفييتي كل من رئيس اللجنة السوفييتية للتضامن الأفرو ـ آسيوي، أبراهيموف. وبطل الاتحاد السوفييتي محرر مجلة «نوفيمير» فلاديمير كاربوف. ويوري برباش، رئيس اللجنة السوفييتية للصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني والنائب الاول لوزير الخارجية السوفييتي. وقد هنأ الجميع الشاعر بهذه الجائزة وقدموا له التحيات باسم الشعب السوفييتي.

وبعد ذلك صعد الى منصة قاعة بيرلوفسكي، حيث اقيم الاحتفال، الشاعر المحتفى به محمود دوريش فقال:

«ليس من عادة الشعراء أن يفرحوا فهؤلاء الاشقياء أصدقاء الألم البشري، المقتون في منافي الارض والسماء، لم يحققوا من أسباب الفرح غير قدرتهم على إضافة سطر او سطرين الى نشيد الحرية. ولم يعثروا على الورد الا في حلمهم الواقف خارج زمنهم الذي اعتاد على ان يواجههم بالنسيان أو العقاب. كم تغيرت الارض؟ كم غيّر انسان الحرية الارض والتاريخ عندما وجدت بوصلة الانسان المشرد على الارض شمالها الضائع؟ فهنا في هذا المكان الذي يشكل شمال البوصلة اشعر انني قادر على الفرح وعلى ان ارفع نخب الريح، فها هو الشاعر المضرج بدم السابقين وعذاب شعبه الذي يصارع الموت من اجل ان يقوم يتناول من ايديكم خبز القلب ويمضي في نشيده الطويل اقوى واوضح لانه يدرك ان لا صوت يضيع في البرية».

وأشار درويش في ختام كلمته الى ان الجائزة التي ينالها هي جائزة لشعبه تلهمه في الكفاح حتى النصر التام.

وكان الشاعر الفلسطيني الكبير قد وصل الى موسكو في الاسبوع الماضي وتحدث في يوم الثلاثاء ١٩٨٣/٩/٢٠ عبر اذاعة موسكو عن منحه جائزة لينين الدولية لقاء تعزيز السلام بين الشعوب فقال:

من الطبيعي ان يكون رد الفعل العاطفي والمعنوي والسياسي على استماعي الى خبر منح هذه الجائزة للشعب الفلسطيني وليس لي شخصياً هو مشاعر الترحيب والامتنان الحارين لانه على مستوى الشعر



● محمود درويش ●

يُثبت الانتباه الوجداني والفكري السوفييتي الى صوت الشعب الفلسطيني ممثلاً في النشيد الفلسطيني أنْ لاصوت يضيع في البرية وأنّ اناشيد المقاتلين من اجل الحرية حيثما أنشدوها في الوديان السحيقة او في ظلمات السجون العميقة او في الحقول المفتوحة للمدى والريح هي أناشيد الى هدفها.. تصل الى عنوانها وهو القلب البشري الشريف الواسع والمفتوح.

من هذه الناحية الشعرية شعر الشاعر بسعادة الاعتراف بما يحمله صوته من تعبير عن قضية شعبه وعن قضيته الشخصية الشعرية والسياسية اذ لا شيء يفرح الشاعر بقدر ما يفرحه اعتراف الآخرين به على انه صوت جماعي في صوت فردي. وهذا بالنسبة لي اعتبره اعترافا بقدرة الشعر على الاحتفاظ بجناحي الفاعلية والنفس. ان النشيد الذي يعبر عن قضية عامة لا يمكن أن يضيع في أي مكان وليس غريباً ان يكون اول رَفع عالمي للصوت الفلسطيني قادماً من الاتحاد السوفييتي الذي كما نعلم جميعاً هو الصانع والحارس لعملية الانعطاف الكبرى في التاريخ البشري.

على المستوى السياسي تأتي هذه الهدية السوفييتية الضخمة، او كما سميتها من قبل: الوردة السوفييتية الضخمة، تأتي تحية للمدافعين عن المعاني الثورية والانسانية في أثناء صمودهم في حصار بيروت. تأتي هذه الجائزة طبعاً بعد الاسطورة والملحمة النضالية التي خطها المقاتلون الفلسطينيون واللبنانيون في بيروت والتي من المفيد أن نلاحظ ان هذه المعركة مازالت مستمرة منذ اكثر من عام، فحرب بيروت لم تنته فما زال مقاتلو القوات المشتركة الفلسطينيون واللبنانيون يلحقون الضربات ليس فقط بالجسد العسكري الاسرائيلي وانما ايضاً بالمبنى الايديولوجي وهيكل القناعات الاسرائيلية فنحن نلاحظ الآن سلسلة من الأمراض الاخلاقية والعقائدية والسياسية تصب الجسم الاسرائيلي نتيجة بلوغ إرادة القتال الفلسطينية ـ اللبنانية مداها الواسع فالجيش الاسرائيلي المدجج بأحدث الاسلحة يستطع ان يلحق الهزيمة او التردد في الارادة القتالية والروح القتالية الضخمة التي اتضحت عندما استطاع الفلسطيني ان يحرر ارادته بواسطة ايمانه، بواسطة سلاح الدعم السوفييتي النزيه.

المعنى الاخر لهذه الجائزة هو أن الاعتراف السوفييتي بعدالة القضية الفلسطينية قد ارتفع من المستوى السياسي الى مستوى الاعتراف بالمقومات الثقافية الحضارية للشخصية الفلسطينية فمن المعروف ان الغرب الرأسمالي والصهيونية يبذلان منذ اكثر من نصف قرن جهوداً جبارة للبرهنة على أن الصراع في الشرق الاوسط يدور بين ممثل الحضارة الغربية الذي هو اسرائيل، وبين بشر لاعلاقة لهم ولا دور لهم في البناء الحضاري الانساني، فعندما يعترف الاتحاد السوفييتي بالقدرات الابداعية للشعب الفلسطيني، مما يرقى بالاعتراف والدعم السياسيين الذين يقدمها الى الشعب الفلسطيني الى مستوى الاعتراف بالقدرات والمقومات الحضارية الابداعية الثقافية للشعب الفلسطيني وبهذه المعاني طبعاً أحتفل كما يحتفل كل مواطن فلسطيني وعربي بهذا الاعتراف المعنوي الضخم وبهذه التحية الوردة الكبيرة التي قدمها الاتحاد السوفييتي للشعب الفلسطيني ممثّلاً في منحه جائزة لينين لاحد اصوات الشعب الفلسطيني. وبالصدفة كنت أنا أحد هذه الأصوات، صدفة ليس اكثر.

من روائع الشعر العالمي

قصائد لبول ايلوار

جبرئيل بيري*

مات رَجُل لم يكن له من دفاع
سوى ذراعيه المفتوحتين للحياة
مات رجل لم يكن له من سبيل
سوى ذلك الذي يمقتون فيه البنادق
مات رجل يواصل الكفاح
ضد الموت، ضد النسيان
لأن كل الذي أراده
كنّا نريده نحن، ايضاً
ونحن نريده اليوم
ان تكون السعادة
النورَ الساطع في اعماق العيون
في اعماق القلوب
والعدالة على الارض
توجد كلمات تساعد على الحياة
وهي كلمات بريئة
كلمة دفء وكلمة ثقة
وحب، وعدل، وكلمة حرية
كلمة طفل وكلمة وُدّ
وأسماء بعض الزهور وأسماء بعض الثمار
وكلمة شجاعة وكلمة اكتشاف
وكلمة أخ وكلمة ... رفيق
وأسماء بعض البلاد والقرى
وأسماء بعض النساء والاصدقاء
لنضِف إليها اسم جبرائيل بيبري
مات بيبري من أجل ما يحيينا
فلنناده باسمه .. صدره مثقوب
لكن بفضلِه عرفَ بعضنا البعض الآخر معرفةً افضل
فلنتنادَ بأسمائنا لأن أمله حيّ.

تنبيـــه

كانت الليلة التي سبقت موته
أقصر ليالي حياتِه
فكرةِ استمرار وجودِهِ
أحرقتْ دمه حتى المعصَمَيْن
كان ينفر من ثقل جسده
كان يئن لفرط قوته
وفي اعماقِ اعماق هذه الكراهية
بدأ يبتسم
لم يكن له زميل واحد
وإنما ملايين وملايين الزملاء
للانتقام له. كان يعرف ذلك
وطلع الصباح من أجله!

عدد صغير من المثقفين الفرنسيين وضع نفسه في خدمة العدو

مرتاعون مروَّعون
حانت ساعة إحصائهم
لأن نهاية حكمهم قد حانت!
أشادوا لنا بجلادينا
لم يقولوا شيئاً ببراءة
يا كلمات البراءة الجميلة
لقد قتلوكِ باجسامهم الميتة
يظلّ فمهم على الموت
لكن .. ها هي ذي الساعة قد حانَتْ
ساعة الحب والاتحاد
لقهرهم وعذابهم.

□ بول ايلوار من اعظم شعراء فرنسا في العصر الحديث. وُلد في ١٤ كانون الاول ١٨٩٥ واسمه الاصلي بول غريندل. كانت أمّه حائكة وأبوه محاسباً. لم يدرس بول ايلوار في الثانوية والجامعة، بسبب ظروف صحية خاصة، ولكن عبقريته الشعرية وحبّه العميق للفنون، عموماً، جعله يصبح احد الشعراء الفرنسيين البارزين. في البداية خاض تجربة غنية جداً من التفتيش والبحث الفكري والاسلوبي، وكان مع اراغون واحداً من اقطاب المدرسة السريالية في الشعر الفرنسي ولكن المعركة الشرسة في مواجهة الاحتلال النازي، جعلته يختار، عبر اعمق عملية معاناة فكرية وأدبية، الانتساب الى حركة المقاومة المسلحة للغزاة النازيين، والانتساب خلال هذا الى صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي، ملهم ومنظم حركة المقاومة الفرنسية.

يمتاز شعر ايلوار بالقدرة المدهشة على الاغناء الموسيقي لكلمته الشعرية واستخدام الرمز الشفاف، كما ظل طول حياته رومنطيقياً يرفع القضية الثورية الى آفاق الحلم العاطفي، كما ابدع بالاضافة لشعرِهِ المقاوم شعراً غزلياً آسراً في جماله.

● جبرئيل بيري: احد قادة المقاومة الفرنسية للنازية، وكان قائداً بارزاً في الحزب الشيوعي ومفكراً وكاتباً وصحفياً، جعل الكلمة اداة موازية للبندقية في مقاومة القتلة النازيين. قام المحتلون الالمان باعتقاله واغتياله خلال التعذيب، بعد أن فشلوا في كسر روحه الثورية أو أخذ اي معلومات منه عن حركة المقاومة □□.

نايف سليم

رفــاق المــجــد!

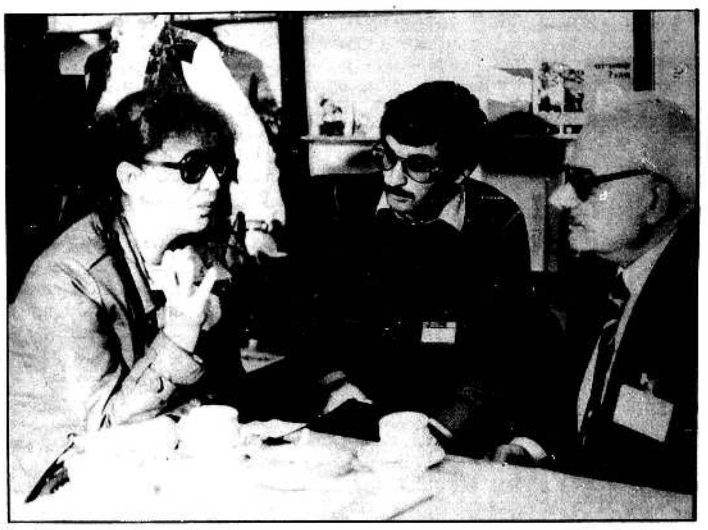
[القيت على الشريط الحدودي قرب مجدل شمس في حفل تأبين المناضل كمال كنج ابو صالح بتاريخ ١٩٨٣/٩/٢٣]

رفاق المجد نارٌ، و«الكمالُ» … قرير العين، ما بقي النضالُ
على هذي الثرى كنا ونبقى … ولن تبقى لمحتـل ظِـلال
سلو التاريخ كم غازين مرّوا … محال ان يظل هنـا المحال
رهم الجولان ما خضعت لضيم … ولا ركعت ذوائبُها الطوال
وكم صار الحصار بها حكاياً … وذاب الثلج واخضرّت تلال
وقيد السجن منحطمٌ وهـذا … «ابو عدنان» حُرٌ والرجال
على هذا الثرى ما عاش نذلٌ … وتهتف «للوليد» هنا الجبال
وكم شيخ هنا حُرٌ شريف … شموخ «الشيخ» منه والجَلال
وكم طفلٍ تصدى للأعادي … وفيه من عروبته اختيـال
ورغم جحافل الدخلاء يبقى … هنا شرف العروبة لا يُنال
وإنْ رسموا الحدود على هواهم … فآخر الحدود هي الزوال
وإن مدّوا واشريطهم وشدّوا … فكم تحت على أسد حبال
وكم في سجنهم بطلٍ أبيّ … يعمر صرح مجدٍ لا يطال
وكم مرّ احتلال قبلَ هذا … وظلّينـا وطـار الاحتـلال
ونجم الحق مؤتلقٌ مُشِعٌ … وتنقشع الدياجير الثقال
وتبقى الأرض للفلاح فيها … وعاقبة الغزاة الارتحال
وترجع زهرة التفاح تعلو … ويقبس من توهّجها الهلال

وفي لبنان يجري الآن حسمٌ … مع الطغيان، فعلٌ لا مقال
ففي الشوف الأشم الدّمّ صفّى … نوايا الغرب، وانحسم الجدالُ
وللمستضعفين به انتصارٌ … وللمتجبّرين به انخذالُ
وفي بيروتنا هدأوا وقرّوا … وفي بيروتهم حربٌ سجال
وسوق الغرب لن تبقى لغربٍ … وفيها الشرق يلمع والشمال
وإن جاشت أساطيل ثقال … نخففها، وقتنام المثال
وكم مرّ احتلالٌ قبل هذا … وظلّلنا، وطار الاحتلال

معرض الكتاب العالمي من أجل السلام والتقدم في موسكو

* ٣ أطفال من الناصرة يفوزون بدبلوم معرض الرسوم * شركة المكتبة الشعبية توفر للقارىء العربي عشرة آلاف كتاب سوفييتي *



● الرفيق سهيل نصار (الى اليمين) في جلسة عمل مع احدى المسؤولات عن دار النشر باللغات الأجنبية. ويظهر بينهما الرفيق عصام زين الدين الذي يتلقى دراسته الأكاديمية في جامعات الاتحاد السوفييتي ●

● موسكو ـ شهدت العاصمة السوفييتية منذ السادس من أيلول الجاري حتى الثاني عشر منه أحد أضخم الاحداث الثقافية العالمية وهو معرض الكتاب الدولي الذي أقيم تحت الشعار «الكتاب في النضال من أجل السلام والتقدم». وتنظم دور النشر السوفييتية هذا المعرض مرة كل عامين منذ العام ١٩٧٧.

شاركت في هذا المعرض (٢٣٠٠) شركة من تسعين دولة من شتى أنحاء العالم عرضت (١٨٠) ألف كتاب، بزيادة قدرها مئة الف كتاب عما تم عرضه في المعرض الاول في العام ١٩٧٧.

وقد عكست هذه الكتب خلاصة الفكر الانساني الذي يخدم قضايا السلام والتقدم في العالم والثقافة الوطنية لمختلف شعوب العالم المناضلة من أجل السلام والحرية. وقد شاركت هذا العام عدة دول ولاول مرة، منها الصين الشعبية والكويت والسودان.

ان هذه المشاركة الواسعة، كما أعلن الرفيق سهيل نصّار الذي شارك في المعرض مندوبا عن شركة المكتبة الشعبية في الناصرة، تؤكد الرغبة العميقة لدور النشر العالمية في المساهمة في تطوير التعاون الثقافي بين ممثلي الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وتثبت من ناحية أخرى الامكانات الواسعة لتطوير التعاون والتبادل والثقافي مع دور النشر السوفييتية.

ولقد لفت نظر المشاركين في المعرض وزواره ضخامة الجناح السوفييتي فقد عرض فيه حوالي ٢٠ الف كتاب تمثل اعمال كتاب الجمهوريات السوفييتية الـ ١٥، والتي لديها ٢١٢ داراً للنشر بمختلف لغات العالم.

ومن الجدير ذكره في هذا المجال، ان الكتب السوفييتية تترجم الآن الى سبعين لغة اجنبية وتباع الى مئة واربعين دولة. وقد استوردت الشركات الاجنبية في عام واحد من الاتحاد السوفييتي سبعين مليون كتاب كان نصيب شركة المكتبة الشعبية منها (١٠٨٠٠) كتاب، الامر الذي يؤكد الحقيقة الاساسية القائلة بأن الاتحاد السوفييتي هو عاصمة الكتاب التقدمي.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان من بين كل ثلاثة كتب تصدر في الاتحاد السوفييتي هنالك كتاب واحد للاطفال. مما يدل على اهتمام الدولة السوفييتية بمستقبل الاجيال الشابة والفتية.

وحول نشاط الرفيق سهيل نصار في المعرض قال: «لقد اجرينا العديد من المباحثات مع ممثلي دور النشر السوفييتية ونقلنا لهم آراء قرائنا.

«وقد اهتمت الاذاعة والصحافة السوفييتية بوفدنا. حيث أجرت اذاعة «صوت السلام والتقدم» مقابلة معي اذيعت باللغة العربية. كذلك كتبت مختلف النشرات التي صدرت في المعرض عن منشورات حزبنا واعمال كتابنا ونشاط شركة المكتبة الشعبية في بيع الكتب السوفييتية.

«وساهم طلابنا الذين يدرسون في جامعات الاتحاد السوفييتي مساهمة كبيرة في شرح مؤلفات كتابنا لعشرات الالوف من المواطنين الذين زاروا معرضنا. وقاموا بتوزيع «الكاتالوك» الذي طبع باللغة الروسية وتضمن شرحاً عن حياة كتابنا واعمالهم.

كذلك شاركنا في معرض رسوم الأطفال الذي ضم أكثر من ١٣ ألف لوحة لرسوم الاطفال من ٤٤ دولة. وقد فاز ثلاثة من اطفالنا بدبلوم معرض الرسوم الذي نظمته منظمة المرأة السوفييتية وهم: عبير قبطي وبسيمة جبالي ووورود دوبري، وجميعهم من المدرسة المعمدانية في الناصرة.

وفي النهاية لا بد أن أزف لقراء الكتاب السوفييتي باللغة العربية باننا عقدنا صفقة تجارية تم فيها شراء عشرة آلاف كتاب ستصل للناصرة خلال أسبوعين».

كتب سوفييتية جديدة في متناول القارىء العربي

■ وصلت المكتبة الشعبية في الناصرة (بيت الصداقة، الشارع الرئيسي) مجموعة هامة من الكتب الادبية والفكرية والاقتصادية ـ الاجتماعية منها:

● «حول المجتمع الشيوعي» ـ مقتطفات من مؤلفات كارل ماركس وفريدريك انجلس وفلاديمير ايلتش لينين.

● «ابنة النار» ـ للكاتب الطاجكستاني جلال اكرامي وهي رواية رائعة تصور حياة المرأة الطاجكستانية وصراعها من اجل التجدد الاجتماعي بعد الثورة البلشفية، مباشرة.

● «البلدان النامية، الاسواق وقضايا النمو الاقتصادي» ـ للعالم الاقتصادي اليانوف. والكتاب يحلل بعمق مستند الى الحقائق الغنية جدا مشاكل التنمية في العالم الثالث واحابيل الاستعمار الجديد لمحاربة هذه التنمية.

● «لينين: حياته ونضاله وفكره» ـ بقلم مجموعة من الباحثين السوفييت. ويلفت النظر بشكل خاص الفصل حول «لينين والفلسفة» والفصل حول «لينين وعلم النفس الاجتماعي».

● «الفهلوي» ـ للشاعر والكاتب الاوزبكستاني العظيم غفور غلام. وبطل هذه الرواية الفهلوي هو جمع مدهش بين الفكاهة الممتعة والعمق الاجتماعي الانساني. وتعتبر هذه الرواية الى حد ما سيرة ذاتية للمؤلف.

● «قصة الرعب والجرأة» ـ تأليف الكسندر بيك. والرواية ترسم لوحة خارقة في عمقها وغناها لنفسية المقاتل في الجبهة والصراع الداخلي للانسان في سبيل الاختيار الحاسم الذي يجعله يغامر بحياته نفسها في سبيل القيم العليا ـ تحرير الانسان وسعادة الانسان واقتلاع جذور الشر من العالم. الطبعة الجديدة تتضمن مقدمة عن الرواية بقلم الكاتب نفسه.

● «الدم المقدس» ـ تأليف ايبيك الكاتب الاوزبكستاني الشهير (اسمه الاصلي موسى تاش محمدوف). والرواية تصور حياة المجتمع في اوزبكستان عشية الحرب العالمية الاولى. والرواية، بالاضافة الى انها تقدم بشكل ادبي صورة وثائقية لواقع ما قبل ثورة اكتوبر، فهي مكتوبة بنزعة ملحمية عمّق من غناها ان الكاتب هو ايضا شاعر مبدع ومشهور في بلاده والعالم. □□

إحيــاء شخصيــة ابــن بــطوطــة عــبر روايــة سـوفييتيــة حديثــة

● موسكو ـ «نوفوستي»، خاص بـ «الاتحاد» ـ ان القدرة على خلق صورة انسان عاش قبل قرون طويلة هي موهبة لا تقوم يتحلى بها الكاتب ـ العالم والفنان المرمم. وفي هذه القدرة يكمن ايضا قسم من «السحر» اذ تجعل فجأة هذا الانسان، الذي ضاعت آثاره عبر العصور محادثا لك. وتجعل القراء ينغمسون في دائرة ذكرياته وتصوراته.

تلك هي الافكار التي تتبادر الى الذهن لدى الاطلاع على رواية ايغور تيموفيف «ابن بطوطة» التي صدرت عن دار النشر الموسكوفية «مولودايا غفارديا» ضمن سلسلة «حياة مشاهير الناس». وتجدر الاشارة الى ان سلسلة سير حياة عظماء الناس العلمية ـ الفنية قد تأسست بمبادرة من مكسيم غوركي في العام ١٩٣٣. ومن حينه ظهر في هذه السلسلة اكثر من ٦٠٠ كتاب.

ابن بطوطة ـ رحالة عربي عظيم، جاب الكثير من البلدان ووصل الى القرم ومقاطعات روسيا الجنوبية وحوض الفولغا السفلي. ويشكل ما وصلنا من وصف رحلاته مصدرا تاريخيا قيما جدا، حافلا بالمعطيات والمعلومات ذات الطابع الاقتصادي والاثنوغرافي والثقافي ـ الحياتي.

تبدو على غلاف الكتاب صورة رجل ذي لحية وعمامة بيضاء. وتبرز من تحت حاجبيه الكثين عينان سوداوان تنظران نظرات حازمة ثاقبة. هكذا تصور الرسام ـ الفنان د. بيلوبروف صورة الرحالة العربي الشهير في القرن الرابع عشر.

ولتجدر الاشارة فورا الى ان صورة ابن بطوطة الوثائقية غير موجودة. وهذا الواقع، والاصح انعدام هذا الواقع، يثير السؤال التالي: وهل من حق فنان ـ رسام ان يعتمد على الخيال وهو يرسم غلاف كتاب من نوع علمي ـ ادبي؟!

وكالعادة يجر كل سؤال اسئلة اخرى: الى اي حد تتفق الصورة التي ابدعها مؤلف القصة مع الاصل الواقعي؟ وماذا نجد في هذه القصة؟ أهو خيال الكاتب ام العمل الدراسي الدقيق؟

وما ان تبدأ بقراءة الكتاب حتى تجد نفسك غارقا في عالم القرون الوسطى العربية الحي الذي وصفه المؤلف بشكل بارز، دقيق، موهوب، وبمعرفة محترفة لتاريخ عصر ابن بطوطة وثقافته ومعيشته.

هنا لا تجد الا القليل من وحي الخيال. وبالمقابل تجد فيه اشياء كثيرة مدروسة دراسة دقيقة ومعللة وترتكز على المقارنات. وسرعان ما تضع ثقتك في الكاتب، وفيما بعد ـ بالفنان ـ الرسام الذي يكمل بالرسم الخطوطي فكرة المؤلف.

ان كتاب ايغور تيموفييف الذي صدر مؤخرا هو ظاهرة ملحوظة في الثقافة السوفييتية التي يشمل مجال استيعابها الابداعي كل ما هو قيم من ابداع الانسانية. ولا شك في ان الكتاب الجديد الذي ظهر ضمن سلسلة «حياة مشاهير الناس» سوف يحظى بالاعتراف في البلدان الاجنبية، ومنها اولا وقبل كل شيء ـ بلدان العالم العربي الذي يتتبع بغيرة كيف تجرى عملية دراسة تاريخه وثقافته في البلدان الاخرى.

نبيل ياسين

ليلة عراقية في الوحشة!

متسترٌ بالليلِ من نفسي
أعالجُ حزنها وحنينَها
وأقودُها للموت بينَ شوارعِ المنفى،
وأطلق صيحةً:
تباً لنا.. تباً لنا
بين العراقِ.. وبيننا
جبلٌ وسعلاةٌ
وليسَ بنا شَفيٌ
أمضي الى كهفٍ من الماضي، وأفتحُه
أضيءُ جدارَه بكآبةٍ
وأقول: هل نمضي الى بغدادَ
يحملُ حيُّنا ميتٌ
ويحملُ ميْتنا كهلٌ عتيٌ.
مقهىً بلا نُدُلٍ، ولا متذمرينَ،
وفي الزجاجِ ترجرجَ الضوءُ البعيدُ،
وكنت أبصرُ في الزجاج عراقنا،
يهتزُّ في الضوء البعيد
مقهى بلا نُدُلٍ ولا متذمرين،
وليس في المقهى سوايَ،
وليس في المقهى سواكَ
مطرٌ يقود تشتتي للكرخِ،
كان سؤالها: من أينَ؟،
قلت: من ال «ايراك»
كنّا معاً، نمضي على حجر ثلاثتنا،
ندق نوافذَ الماضي،
ونرمي في صناديق البريدِ سلاماً للأهل،
كنت أقول: ناظمْ..
قال: للمنفى حياةٌ صعبةٌ
وأقولُ: ناظم،
قال: يا وَجهكَ كَمَر ياعينْ.. وأضوه على بغدادْ..
متسترٌ بالكبرياء، أحثّ بلاطِ أوْربا، ،
خطايَ،
أقولُ: أين طفولتي،
وأقول: منْ نحنُ؟،
أعتنينا بالملابسِ والمعيشة بين صحراءٍ وبدوٍ
وأعتنينا ان نرى البدويَّ يركبُ سُلماً
ويكونَ ممتناً لمقتلنا!

متستر بالليلِ من نفسي، أحثّ حنينَها
وأقودها للموتِ فوقَ شوارع،
فكأنني ألقيتُ روحيَ قطعة نقديةً،
سقطت على حجرٍ، ورنّت...
ثم طالَ رنينُها.
مقهىً بلا نُدُلٍ، ولا متذمرين،
وطالَ بي شوق.. وطالَ بها التذمُر:
ـ كف عن وطنٍ تراهُ يلوح في كأس النبيذِ،
.. وآه.. كنتُ اقول عيناك اللتان،
و.. آ.. عفواً، أجيدُ اليعربية، لا أجيدُ لغات اوروبا.
ـ عربٌ، ودولارٌ، ونفطُ
تلك صورتنا.
وصورتنا المشانقُ، والسجونُ، وخلفَها،
سربٌ من الغربانِ،
فوق هياكل القتلى يحطُ.
ـ عربٌ ودولارٌ ونفطُ
ـ ماذا تُحبُ؟
الشعرَ،
ـ والفتياتِ؟
والفتياتِ، والوطن البعيدَ، وزوجتي.
ـ ألديكَ طفلٌ؟
عمرهُ خمسٌ، وليسَ لديَّ آخرُ،
انه يجتازُ منفىً واسعاً،
يضعُ الخريطةَ باحثاً عن أهلهِ.
ـ والرقص؟
والرقصَ الجميلَ، وأنتِ؟
ـ أعمل راقصةً!

حطّت على الدانوبِ نورسةٌ،
وحطّت فوقَ دجلةَ.. آهِ دجلةُ.

أجمل الأنهارِ،
اكثرُها ارتواءً بالدم
«هل غادرَ الشعراءُ من متردّمِ».

هذا الصباحُ، وغيرهُ
شمسٌ، ودفءٌ باردٌ
ونُهوض أوروبا،
تغادرُ في الصباحِ سريرَها.
الساعةُ العاشرة!
ولم أزل في جلستي الحائرة!

● بودابست ●

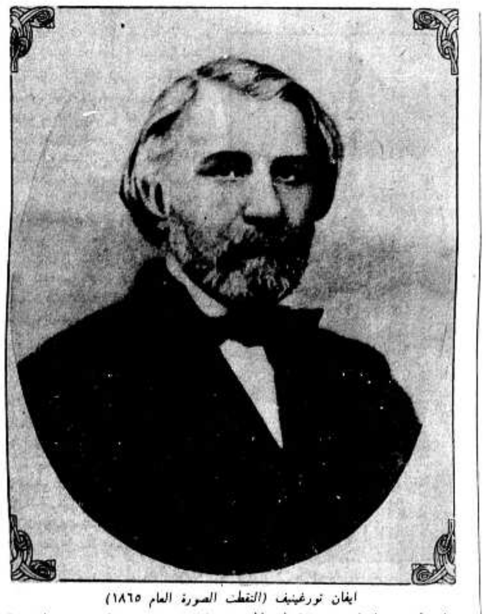
■ في القصيدة ناظمان:
ـ الأول: الشاعر التركي المعروف ناظم حكمت، والثاني المغني العراقي ناظم الغزالي.
■ هل غادر الشعراء.. مقطع من مطلع معلقة عنترة.

مئة سنة على وفاة الكاتب الخالد ايفان تورغينيف:

الكاتب الذي أقسم منذ شبابه المبكر ان لا يتساهل، أبدا، مع نظام القنانة المهين للانسان!

* في روايات تورغينيف كشف اجتماعي ـ فني رائع لعالم النبلاء المتفسخ اجتماعيا وروحيا واختمار روسيا للعاصفة القادمة ـ عاصفة صعود العمال على مسرح الحياة السياسية كحاملة بشرى التغيير الثوري * قال عنه النقاد المعاصرون: كان قادرا، بشكل مدهش على اختيار الابطال الذين يعبرون عن روح المرحلة التاريخية *

بقلم: الدكتورة في الآداب: ليليا تشيرنيتس



ايفان تورغينيف (التقطت الصورة العام ١٨٦٥)

■ كان معاصرو ايفان تورغينيف يكثرون من الاشارة الى مقدرته على التقاط وتصوير خصوصية اللحظة التاريخية. وكانوا يعرفون دائما في ابطال مؤلفاته الصفات المميزة لابناء جيل معين وتيار فكري، مما كان يساعد في انتشار شعبية الكاتب. وكان النقاد يتناقشون بشدة حول كل رواية له. وعندما نقرأ مؤلفات تورغينيف اليوم نشعر وكأننا نجس بيدنا نبض ذلك الزمن ونتفعل بهواجسه الاجتماعية.

كان تورغينيف يملك كل الصفات الضرورية «للكاتب الطامح ـ حسب تعبيره» الى ان يصور ويجسد في النماذج اللازمة، بصدق وغير تمييز، ما يسميه شكسبير بـ «كيان العصر ووطأته» وتلك الهيئة المتغيرة بسرعة للروس المنتمين الى شريحة المثقفين التي كانت المادة الاولى لمشاهداته وملاحظاته. وكانت موهبة الكاتب الواقعي قد جمعت المعرفة العميقة في مجال الفلسفة وتاريخ الثقافة (فقد حصل على تعليم ممتاز وكان في شبابه يريد ان يصبح استاذا في الفلسفة).

لقد كان من المقدر لتورغينيف ان يعرف جيدا معيشة الفلاح الروسي والتطلعات الفكرية للمثقفين الروس الطليعيين والحركة الاجتماعية الاوروبية الغربية (كان كثير الترحال، ومنذ سنة ١٨٥٦ مكث طويلا في الخارج وخصوصا فرنسا). وكان تورغينيف على صلات حميمة بكثيرين من كبار الادباء الروس والاوروبيين الغربيين : بيلينسكي الذي ترك فيه اثرا فكريا عظيما، ونيكراسوف، وليف تولستوي، وهيرتسين، وفلوبير، وموباسان.. ورأى في ايام يفاعة ثم ظل طول حياته، يجل بوشكين وغوغول.

كان في حياة تورغينيف ـ وهي من حيث الظاهر حياة رغيدة لانسان مستقل ماديا ـ كثير من المآسي وضروب من المعاناة. ففي طفولته التي انقضت في عزبة اقطاعية (سباسكويي ـ لوتوفينوفو، القريبة من مدينة اوريول) شهد دون ان يستطيع فعل شيء معاملة امه القاسية للفلاحين (كانت امه اقطاعية واسعة الثراء)، وكره، مبكرا، ذلك الجو الذي كان يعيش فيه و «اقسم بالا يتساهل ابدا» مع نظام القنانة. ووكانت تعذبة علاقاته المعقدة مع امه التي كانت تحبه حبا جنونيا ولم تنفك هذه العقدة الا بموتها سنة ١٨٥٠. وكانت حياته الشخصية مشوشة. ففي السن الخامسة والعشرين التقى بالمغنية الفرنسية بولين فياردو واحبها حبا كان يرضى معه بان يحيا «في ركن من «العش الغريب» (اذ كانت فياردو متزوجة). وكان الاخلاص لفياردو اهم سبب لطول اقامة تورغينيف في الخارج بالرغم من شوقه للوطن. ووافته المنية في بوجيفال (فرنسا) ودفن في بطرسبورغ.

ولكن لعل مصدر اكثر انفعالات تورغينيف ايلاما اختلافه الفكري، منذ العقد السابع من القرن الماضي، مع المثقفين الروس ذوي الميول الراديكالية، ومنهم صديقاه السابقان نيكراسوف وهيرتسين. وقد اشتد هذا الاختلاف بشكل خاص بعد الغاء نظام القنانة في روسيا سنة ١٨٦١، اي تحرير الفلاحين من ربقة الاقطاعيين. فلأن الفلاحين حرروا دون اعطائهم الارض راح الدمقراطيون الثوريون (تشيرنيشيفسكي ودوبرولوبوف ونيكراسوف) يفضحون رياء هذا الاصلاح ويدعون الفلاحين الى الثورة. اما تورغينيف الذي كان ذا اتجاه ليبرالي غربي، فكان من رأيه ان طريق الاصلاح وحده كاف وان كان يعترف بسمو الثوريين الاخلاقي. وقد حل الزمن هذا الجدال لغير مصلحة تورغينيف وخصوصا ان انقطاع صلته برفاق الفكر السابقين وبروز علائم عميقة للتشاؤم في ابداعه المتأخر كانا يبدوان امرا مفجعا.

لا شك ان هذا كله لا يعني ان تورغينيف لم يكن سعيدا. فمن جهة سعادته ككاتب كان يضمن له ذلك في الدرجة الاولى مبدؤه الذي عبر عنه بالكلمات التالية : «ان تصوير الحقيقة وواقع الحياة بدقة وقوة هو اعظم سعادة للاديب حتى ولو كانت هذه الحقيقة لا تتطابق مع ميوله الشخصية».

عادت «مذكرات صياد» (١٨٤٧ ـ ١٨٥٢) على تورغينيف بتقدير النقاد والقراء. وهو عمل مبتكر سواء في موضوعه (اذ صنع فيه مجموعة كاملة من نماذج الفلاحين ولم يسبق لاحد قبل تورغينيف تقريبا ان كتب عن الفلاح بمثل هذا التفصيل) او في خصوصية الموضوع والتكوين. لقد وصف في قصص لا يجمعها شيء غير شخصية الصياد الراوي الانطباعات المتنوعة الحاصلة في سياق الصيد (وقد كان تورغينيف نفسه شديد الولع بالصيد ويقضي كثيرا من الوقت وهو يسير في الحقول والغابات ومعه بندقيته وكلبه). وكانت هذه القصص تعاكس ما كان سائدا في الادب آنذاك من قصص ذات مواضيع حادة وطورت خيرة تقاليد المدرسة الطبيعية المرتبطة باسم غوغول واسرت القراء بغياب الكليشيهات الادبية فيها وبدقة وغنائية وصف طبيعة روسيا الوسطى والفلاحين الذين كانوا كثيرا ما يبزون اسيادهم بنباهتهم وجرأة نفوسهم، وتقدم بعض القصص صورا ساخرة للاقطاعيين. وعندما وصف لينين الليبرالي الروسي الذي لا يعرف غير الكلام استشهد بقصة تورغينيف «الوكيل» التي تصور اقطاعيا «يقدم للضيف خمرا ويخوض في احاديث متسامية». فهو يسأل الخادم : «لماذا الخمر غير مسخن ؟» فيظل الخادم صامتا ويشحب وجهه، فيرن الاقطاعي الجرس ويقول لكبير الخدم دون ان يرفع صوته : «من جهة فيودر.. تصرف بالامر». وهكذا يتبين ان ممارسة العقاب الجسدي على الفلاحين لأتفه الاسباب



● عزبة سباسكويي ـ لوتوفينوفو، حيث قضى تورغينيف طفولته ●

هي بطانة الحديث عن الحب للشعب وعن الدستور.

وتشمخ قصة «مومو» كوثيقة اتهام ضد نظام القنانة. ففي هذه القصة التي استخدم فيها الكاتب كثيرا انطباعات طفولته اظهر العواقب التي تتركها تقلبات طباع الاسياد في الفلاحين. فالاقطاعية تجبر الفلاحين، حسب هواها، على الزواج، وتواجه فتاة مجدة حكم عليها بان تتزوج واحدا سكيرا مصيرها المظلم المؤلم طائعة وديعة. وبطل القصة الرئيسي، الكناس الاصم الابكم «غيراسيم» المجلوب الى المدينة من القرية، يضطر بامر السيدة ان يغرق بنفسه الكلبة «مومو» التي سبق ان انقذها من الهلاك والتي كانت سلوته الوحيدة في عزلته. ولكن القصة ليست مليئة فقط بالشفقة على قسمة ونصيب الفلاح القن، بل هي ايضا تعبير عن الايمان بان الشعور بالكرامة الانسانية والقدرة على الاحتجاج يعيشان في نفس حتى اكثر الناس معاناة للقهر والحرمان. فغيراسيم بعد ان يغرق مومو يقفل عائدا الى القرية.

ان قصص الفلاحين والاقطاعيين اعجبت الكثيرين من محبي ابداع تورغينيف، وحاول بعضهم (ومنهم مثلا الكاتب غونتشاروف) اقناع المؤلف بعدم تغيير الموضوع والصنف اللذين نجح في العثور عليهما. ولكن تورغينيف لم يشأ ان يعيد ويكرر والتفت الى موضوع اخر اصبح هو الموضوع الرئيسي لابداعه ـ موضوع المثقفين الروس وتطلعاتهم الفلسفية والاجتماعية والاخلاقية وموقفهم من الشعب. وكان هذا الموضوع اقرب ما يكون الى الكاتب عقليا ونفسيا لانه كان يشترك بنشاط في الحياة الاجتماعية الادبية ويعرف جيدا ممثلي مختلف التيارات الفكرية. وكان لا بد من اجل تصوير رجال «الشريحة الثقافية» ووصف تطور طبائعهم وآرائهم الفلسفية ومحاولاتهم لتحقيق هذا البرنامج او ذاك، ان يتوجه الى صنوف ادبية اخرى وفي مقدمتها الرواية.

الف تورغينيف ست روايات : «رودين» (١٨٥٦)، «وعش النبلاء» (١٨٥٩)، و «قبيل البداية» (١٨٦٠)، و «الاباء والبنون» (١٨٦٢)، و «الدخان» (١٨٦٧)، و«الارض البكر» (١٨٧٧) وكثيرا من القصص الطويلة والقصيرة وعدة مسرحيات كثيرا ما تتجاوب مع الروايات في محتواها. وعندما يقرأ المرء هذه الروايات حسب الترتيب الزمني لكتابتها يستطيع ان يرى فيها بوضوح تغيرات الجو الفكري في المجتمع الروسي ونموذج المثقف الروسي نفسه.

ان روايات تورغينيف هي من حيث اتساع محتواها الفكري صغيرة الموضوع والحجم. ومرد ذلك قبل كل شيء الى ان نماذج الابطال لا تتكشف عبر مشاركتها في عمل اجتماعي ما بقدر ما تتكشف عبر موقفها من الحب والمرأة المحبوبة. وكان تورغينيف في تاريخ الرواية الروسية هو الذي مد صلة مباشرة بين المجال الشخصي والمجال الاجتماعي لحياة الانسان. وكانت القدرة على الحب العميق وغير الاناني، على العطاء الذاتي، اهم معيار عند تورغينيف لتقدير الشخصية،ويمر ابطاله في مواضيع رواياته، قبل كل شيء، عبر تجربة الحب.

وصف تورغينيف في روايته الاولى «رودين» نموذجا لمثقف من طبقة النبلاء تكون فكريا في العقد الرابع من القرن الماضي (ايام شباب الكاتب نفسه). في تلك الفترة من سيادة الرجعية السياسية التي قامت على اعقاب قمع انتفاضة الثوريين النبلاء «الديسمبريين» في ١٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٨٢٥، كان كل شكل من اشكال معارضة النظام في البلاد مستحيلا، ولكن الناس كان يمكنهم ان يفكروا، كان ذلك عهد دراسة شباب النبلاء المتعمقة للفلسفة الكلاسيكية الالمانية وخصوصا فلسفة هيغل التي تثير الوعي. ان بطل الرواية الرئيسي «دميتري رودين» الذي استوعب لحد الكمال فن الجدل في احدى الحلقات الفلسفية، يأسر الشبان ـ وفي طليعتهم «ناتاليا لاسونسكايا» ابنة احدى الاقطاعيات الثريات ـ بافكاره الجريئة «والبلاغة الموسيقية». ولكن بين النظرية والتطبيق ـ سواء في الحياة الاجتماعية او في الحياة الشخصية ـ مسافة شاسعة. ومصيبة رودين كشخصية اجتماعية في العقد الخامس من القرن الماضي هي انه «لا يعرف روسيا». فتذهب كل محاولاته للعمل هباء منثورا، ولا يرحم تورغينيف بطله حتى عند تصوير علاقته بناتاليا. فبعد ان اوحى رودين للفتاة بحبه العارم تراجع امام اول عقبة كانت تنتظره : وهي رفض ام ناتاليا زواجها بنبيل فقير. فتراه ينصح ناتاليا في ارتباك خلال موعده الغرامي معها بان «تذعن». ان تغلب الانعكاسات على الشعور والكلام على العمل عند رودين يجعله «رجلا نافلا زائدا» غير قادر الا على حمل رسالة التنوير.

تعاكس رودين في الرواية ناتاليا التي هي فاتحة مجموعة فتيات تورغينيف، نقيات النفس، الحازمات والمتعطشات ليس فقط لرومنطيقية الحب بل أيضا لرومنطيقية العمل البطولي. وقد طور نموذج ناتاليا في شخصية «يلينا» في «قبيل البداية» وشخصية «ماريانا» في «الارض البكر».

صور تورغينيف نموذجا اخر تماما للرجل الاجتماعي الذي انجبته الحياة الروسية في العقد السابع من القرن الماضي، وذلك في «يفغيني بازاروف» ـ بطل رواية «الاباء والبنون». فهو مثقف من غير طبقة النبلاء، ذكي يحتقر الارستقراطية، ويكره الكلمات «الجميلة» والمجاملات المهذبة، ولا يعترف بالثقات، ولهذا يسمى بالنيهيليست (العدمي)، يتعلم الطب (فمن ميزات العقد السابع، خلافا للعقد الخامس من القرن الماضي، انتشار هواية العلوم الطبيعية)، ولكن في الرواية تلميحا صريحا بان قضيته الرئيسية تغيير المجتمع وتدمير الانظمة القائمة قبل كل شيء. قال تورغينيف في احدى رسائله : «..اذا كان يسمى بالنيهيلست فيجب ان تقرأ : الثوري».

وكان بازاروف بسلوكه يصدم ويزعج «الاباء» ـ المثقفين النبلاء الذين نشأوا على هيغل ويقضون غروب حياتهم في احاديث عميقة.

يختلف نموذج بازاروف عن رودين بانه سيكولوجيا غريب عن تورغينيف. ولكن الكاتب الامين لحقيقة الحياة عرض بشكل مقنع تفوق بطله الفكري والارادي على «الاباء». (وقد اعترف الكاتب بانه عند كتابة الرواية كان يشعر بـ «ميل غير ارادي» الى بازاروف). ولكن نيهيليزم «عدمية» بازاروف وخصوصا فيما يتعلق بالحب الرومنطيقي، يخضع للمناقشة والدراسة على صعود موضوع الرواية، اذ يتبين ان العقلاني بازاروف اهل للحب الشديد والعميق الذي بقي بلا جواب. وهكذا يصار الى التأكد على ان شخصية بازاروف اعقد واعمق من نظريته العقلية. وتنتهي الرواية بموت البطل ميتة فاجعة بالتيفوس. ان نموذج بازارفو وهو من اسطع النماذج في الادب الروسي الكلاسيكي، دليل على عمق واقعية تورغينيف الذي كان اول من كشف وثبت في الادب هذا النموذج الاجتماعي السيكولوجي.

لن نستطيع هنا التوقف عند كل روايات تورغينيف ولهذا سنختتم كلمتنا بذكر جنس ادبي لجأ اليه الكاتب في اواخر ايام حياته وهو «الشعر المنثور» (كان هو الذي ادخله على الادب الروسي). وشعر تورغينيف المنثور هو مجموعة من المنمنمات الغنائية المكتوبة بنثر موزون، التي يتأمل عبرها في الحياة والموت وفي قوة الحب الخلاقة وفي روسيا.. ومن خيرة هذه الاشعار «اللغة الروسية» التي يقول فيها : «في ايام الشكوك، في ايام التأملات المرهقة في مصائر وطني، تبقين انت وحدك العماد والسند لي ايتها اللغة العظيمة الجبارة الصادقة الطليقة، اللغة الروسية. لولاك كيف لا اسقط في مهاوي اليأس عندما ارى كل ما يجري في ديارنا ؟ ولكن لا يمكن التصديق بان لغة كهذه لم تعط لشعب عظيم !».

ما اروع هذا النشيد العميق بمعناه للغة الام، النشيد الذي القاه كاتب فعل الشيء الكثير من اجل تطويرها. فلغة تورغينيف الادبية تعتبر لغة كلاسيكية في النثر الروسي. □□

● عدوان علي الصالح ●

ليس في بيروت عيد

لم أعُدْ أسمعُ يا بيروت شيئاً أو أرى
غيرَ أصواتٍ وشكلِ الموتِ في كلِ القرى
سالت الادمعُ والحبُ على الارزِ افترى
كلّ غازٍ جاء عادَ القهقرى
أينَ شاهَينُ اختفى يا هَل ترى؟
ما الذي يجري وماذا قد جرى!
فاذا ما الموت يا بيروت عن
أشعارِ جبران انجلى
وإذا جبرانُ ما جاءك طيراً مُقبلا
سيكونُ الشدوُ يا بيروت منه قُبلهْ؛
«ليس في بيروتَ سلم كلّ ما فيها الحروبْ
فاذا صَمدَتْ يوماً يلي اليوم كُروبْ
أنّ بيروت تنادي «وأبعدوا عني اللهيبْ
وبأحشائي ازرعوا كلّ الذي يُرضي القلوب»
أعطني دمٌ صغير فدم الطفل يصيح
ودماء الطفل تبقى بعد ان يشفى الجريح
ليس في بيروت طيرٌ لا ولا فيها الغزالْ
فإذا بيروت أصغتْ سَمِعَتْ صَوتَ القتالْ
إن فيها اليومَ يشدو بعدَ أن ماتَ بلالْ
جارت الايامُ فيها والليالي لا تزالْ
أعطني دمٌ صغير فدماه لا تذوب
ودِماء الطفلِ تبقى مثلما تبقى الشعوبْ
ليسَ في بيروت عيدٌ لا ولا فيها الفرَحْ
فإذا اقبل عيدٌ في ثناياها انجرح
عيدُ بيروت سيأتي عندما يفنى الترح
قلبُ بيروت جريحٌ مثل اقواس قزح
أعطني دمٌ صغير فدمُ الطفلِ حياه
ودماءُ الطفل تبقى بعد أن يفنى الغزاة»
آه يا بيروت آه
إنما يؤلمني صمتك مع صمت الاله
أنت يا بيروت بسمات الصغار
أنت يا بيروت... فأين الوردُ قولي والهزارْ؟
وطني «طارقهُ» ينزف دمًا
أين القى «طارقكْ»؟
أنتِ بيروتُ وإني عاشقكْ
أنتِ بيروت اصرخي علّه يصحو خالقكْ
واصرخي مليون مرّة
كي تعيشي أنتِ حرّه
واهمسي في أذن الشعب «أحبوا
بعضكم بعضا أحبّوا
وامنحوني كلّ ما كنتُ لهُ يا شعبُ أصبو
كنتُ بيروتَ أنا رغمِ الالم
كنتُ بيروت وما زلت نغَمْ
كنتُ يوما وردة بين الورود
فلماذا تجعلوني دمعةً فوق الخدودْ
بعدَ أن كنت أنا رمزَ الصمودْ»....

(يافة الناصرة)

تحذيرات شديدة من تفاقم الازمة في فرع البناء

«التدهور الخطير في العام ١٩٨٤»

*** .. والضحية الاولى، العمال العرب * شركة «سوليل بونية» تفصل المئات من عمال المناطق المحتلة * الوف الشقق الفارغة تنتظر السكان المحتاجين،، وهؤلاء لا يأتون. لماذا ؟ ! ***

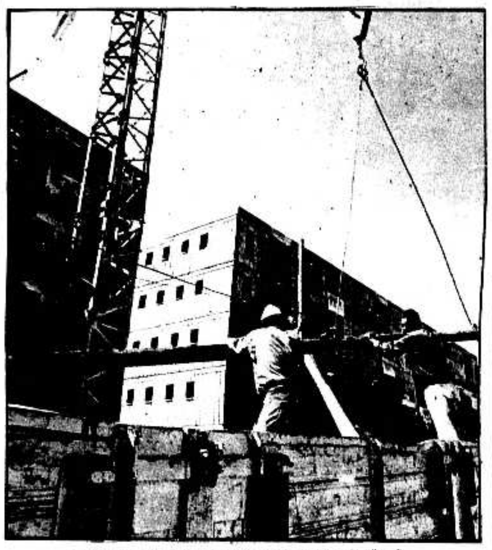
● حيفا - يكثر في الاونة الاخيرة الحديث عن اشتداد ازمة فرع البناء واخطار تفاقم بل انهيار هذا الفرع والقذف بعشرات الالوف من عماله (ونسبة كبيرة واساسية منهم عرب - حوالي ٤٠ - ٤٢٪) الى سوق البطالة. ويحذر المطلعون على الامر من خطورة الوضع بشكل خاص في العام ١٩٨٤ حيث ينكشف تأثير التضخم المالي اكثر على هذا الفرع.

ويؤكد المراقبون ان الازمة تتخذ عدة اشكال منها : ● انخفاض طلبات البناء بشكل عام وفي داخل اسرائيل بشكل خاص ● انخفاض طلبات شراء البيوت فيما يتسبب في وضع تعرض فيه الوف الشقق الفارغة دون ان يحضر احد لشرائها ● هروب رؤوس الاموال من هذا الفرع و فصل الوف العاملين فيه مما يؤدي الى اتساع البطالة.

ويلاحظ ان المسؤولية الاساسية عن هذا الوضع تقع على الحكومة التي تقلص باستمرار الميزانيات عن وزارة الاسكان لتصرفها على سياسة الحرب والعدوان والتي تصعد في سياسة التضخم المالي وتخفض القيمة الحقيقية لقروض السكن. فالانخفاض الاكبر في البناء كان في بناء المساكن الشعبية. اما الفيلات وبيوت السكن الفاخرة الاخرى فلم ينخفض عددها بتاتا («يديعوت احرنوت» ٩/٢٧).

وهكذا فان من الواضح ان هذا الامر يدل على نهج الحكومة.. واهتماماتها الحقيقية لضرب مصالح المواطنين والعاملين. وحتى دور السكن «الشعبية» اصبحت باهظة الثمن (١٠٠ - ١٢٠ الف دولار) ولم يعد بمقدور العاملين شراؤها. وقروض السكن الحكومية تآكلت قيمتها بشكل كبير وتستمر في التآكل يوميا.

وكل هذا يشير الى مسؤولية الحكومة.



● عمال بناء عرب.. في احدى ورشات العمل. فماذا يخبىء لهم المستقبل ؟

أما شركات البناء والمقاولون فانهم يؤمنون اموالهم أولاً على حساب العاملين، الضحية. فها هي شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية قد فصلت معظم العمال الموقتين (، الغالبية الساحقة منهم عرب من اسرائيل والمناطق المحتلة). وقد اعلن رئيس قسم التشغيل في «سوليل بونيه»، نتان فرنكل، في مقال نشره في العدد الاخير من صحيفة الشركة ان «هناك ضرورة بفصل المزيد من العاملين». ومن جهة اخرى كشفت صحيفة «دافار» الهستدروتية (٩/٢٧) ان شركة «سوليل بونية» قامت مؤخرا بفصل مئات العمال من سكان المناطق المحتلة ممن يشتغلون في المنطقة الشمالية من البلاد.

وحسب رأي فرنكل فان كل ما حدث حتى الان بسيط. وان التفاقم الخطير في الازمة سيبلغ حدته في العام ١٩٨٤. اذ سيستمر الانخفاض في البناء وستبلغ وتيرة الانخفاض ٤٠٪ اذ لا يبدو في الافق حل قريب للازمة. فالشقق الفارغة تتراكم. والناس لا يشترون. والحالة الاقتصادية تتدهور.

عودة عمال مطابع «مباي» الى العمل

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - عاد عمال مطابع «مباي» (٦٠ عاملا) الى عملهم هذا الاسبوع بعد اسبوعين من الاضراب وذلك على اثر تراجع قيادة مجلس عمال تل ابيب - يافا واستعدادها للتدخل لفض النزاع بين العمال وصاحب العمل (حزب العمل).

وكان عمال المطابع قد اعلنوا الاضراب عن العمل في مطلع الشهر لمدة ٣٦ ساعة احتجاجا على رفض الادارة التجاوب مع طلبهم دفع زيادة اجور لمرة واحدة تعوضهم عن تآكل اجورهم المستمر. غير ان الادارة اعلنت من جانبها اغلاق المطابع، عقابا للعمال الذين اعلنوا الاضراب. (تصوروا هذه القيادة العمالية)، ورفض قادة حزب العمل في حينه التدخل في هذا النزاع وكذلك مجلس عمال تل ابيب يافا.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، اي بعد اسبوعين من تعطيل العمل وتعطيل صدور ثلاث صحف اقتصادية بثماني لغات تطبع في هذه المطبعة، تراجع مجلس العمال عن موقفه وتدخل لفض النزاع فتراجعت الادارة عن قرار اغلاق المطابع وعاد العمال الى العمل.

زيادة جدية - في نسبة البطالة تشير الى الاخطار القادمة

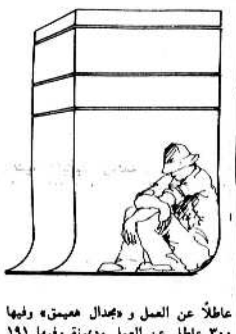
● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - طرأ ارتفاع كبير في نسبة البطالة خلال شهر آب الماضي في مختلف المناطق في البلاد. ففي منطقة الشارون الجنوبية بلغت الزيادة في البطالة ١٨٪، وفي تل ابيب ١٥،٥٪ وفي حيفا ٤،٥٪ وفي بئر السبع ٣٪.

وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في البلاد، في نهاية شهر آب - لفترة ستة أيام فما فوق - ٩٦٤٣ شخصاً مقابل ٩٣٢٣ شخصاً في شهر تموز، اي زيادة قطرية في البطالة بنسبة ٣،٤٪.

وتقف حيفا، من حيث عدد العاطلين عن العمل، في رأس السلم. فقد بلغ عددهم ٢١٩٥ شخصاً (لم يشتغلوا لفترة ٦ أيام فما فوق) وفي كتلة دان (عدا تل ابيب) ١٠٦٩ شخصاً، وفي تل ابيب نفسها ٧٥٤ شخصاً وفي القدس ٥٢٨ شخصاً وفي الجليل الاعلى ٣٩٤ شخصاً وفي جنوب الشارون ٢٤٢ شخصاً.

لقد وصلت نسبة البطالة في مدن التطوير، حتى نهاية شهر آب، الى ٢٣٪ ؛ اما مدن التطوير التي تعاني من البطالة بشكل خاص فهي : بئر السبع (التي تصنفها مصلحة التشغيل كمدينة تطوير) وفيها ٥٩٦ عاطلاً عن العمل لفترة ٦ أيام واكثر، وطبريا وفيها ٤٣٥ عاطلاً عن العمل وبيسان وفيها ٣٣٠ عاطلاً عن العمل و «مجدال هعيمق» وفيها ٣٠٠ عاطل عن العمل وديمونة وفيها ١٩١ عاطلاً عن العمل.

وتجدر الاشارة الى ان الحديث يدور عن العاطلين عن العمل بصورة رسمية فقط وعن المنشورات الرسمية. وتتجاهل هذه الاحصائيات وضع البطالة في الوسط العربي حيث لا توجد مكاتب عمل يسجل فيها عدد العاطلين عن العمل من العمال العرب. الا انه حتى هذه المعطيات تدل على بداية تفاقم ازمة البطالة واتساعها بشكل خطير.



في العام ١٩٨٢ - ٦٨٤٠٠ عاطل عن العمل

هذا وكانت الاحصائيات الرسمية قد اشارت الى انه في العام ١٩٨٢ بلغ عدد العاطلين عن العمل ٦٨٤٠٠ عامل. وهذا يعادل نسبة ٥٪.

٢٤١٪ ارباح بنك مساد في النصف الاول من السنة الحالية

● حيفا - انهى بنك «مساد» التابع لبنك العمال، النصف الاول من سنة ١٩٨٣ بجني ارباح بلغت ٤٤،٣ مليون شيكل، مقابل ١٣ مليون شيكل في الفترة المماثلة من السنة الماضية، اي بزيادة مقدارها ٢٤١٪ اما الربح النصف سنوي، بعد ملاءمته مع التضخم المالي فسوف يصل الى ١٥،٦ مليون شيكل حسب رأي الاقتصادين.

وقد بلغ الميزان النصف سنوي، لبنك « مساد»، في يوم ٨٣/٦/٣٠ - ٣،٦٤ مليار شيكل مقابل ١٣٢ مليار شيكل في السنة الماضية. اي بزيادة مقدارها ١٧٦٪

ومن المعروف ان بنك «مساد» هو المؤسسة البنكية الوحيدة لجهاز التعليم في اسرائيل. وهو الذي يقدم لجمهور المعلمين والعاملين في التعليم كل الخدمات الجارية والمعمول بها في البنوك ،

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

حقوق العمال الزراعيين

بعث الينا العامل الزراعي حبيب سليم حاج من عبلين رسالة تتضمن عدة اسئلة حول حقوق العمال الزراعيين، ونحن سنرد على اسئلته واحداً واحداً، لاطلاعه، وزملائه العمال الزراعيين على حقوقهم. ونحن نعد العامل حبيب حاج وغيره من العمال، على اختلاف القطاعات التي يعملون فيها بان نزودهم بالمعلومات التي يطلبونها من على صفحات «الاتحاد». فالى الاسئلة :

● س : هل يعتبر العمال الزراعيون من عمال الانتاج ؟

■ ج : نعم.

● س : هل نحصل على زيادة اجور بنسبة ٧٪ كما حصل عمال الانتاج ؟

■ ج : نعم.

● س : ما هي حقوقنا بالنسبة للاعياد، وهل يحق لصاحب العمل ان يقول هذا عيدي وليس عيدكم ؟

■ ج : القانون يلزم صاحب العمل بدفع اجرة ١٠ أيام للاعياد خلال السنة. وهناك أعياد رسمية معترف بها سواء اكانت لليهود او المسلمين او المسيحين ومنها عيد الفطر وعيد الاضحى وعيد رأس السنة وعيد الميلاد وعيد الفصح - اما اي الايام واي الاعياد يعطل العامل فهذا يتم بالاتفاق مع صاحب العل.

● س : هل يستطيع صاحب العمل اجبارنا على العمل في اعيادنا ؟

■ ج : للعامل حق اختيار ١٠ ايام للاعياد، وبطبيعة الحال يستطيع ان يعطل في اعياده اذا هو اصر. اما اذا اشتغل العامل في ايام العيد فيجب ان يدفع له صاحب العمل اجرة مضاعفة. ولكن لا يمكن الزام العامل بالعمل في يوم عيده.

● س : هل تستطيعون ان ترسلوا لي نسخة عن حقوق وواجبات العمال الزراعيين ؟

■: لا يوجد كراس معين يحدد اجور العمال الزراعين، ولا توجد نسخة تضم هذه الحقوق وحدها. فحقوق العمال كثيرة وجرت عليها تعديلات عديدة. ولكن بامكان العمال توجيه الاسئلة لنا ونحن سنجيب على كل سؤال عيني.

● س : ما هي ضريبة «سلامة الجليل» ومتى توقفت جبايتها.

■ : ضريبة «سلامة الجليل» هي الضريبة التي فرضت على كل اصحاب المداخيل في البلاد لتمويل الحرب العدوانية على لبنان. وقد فرضت ابتداء من مرتب شهر تموز ١٩٨٢ لمدة عشرة اشهر انتهت في مرتب نيسان ١٩٨٣.

تهانينا

● الى الصديق العزيز عبد السلام خليفة بمناسبة تخرجه وافتتاح مكتب الهندسة المعمارية في القرية. نتمنى له عملا موفقا في خدمة الشعب ووطنه.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع عبلين.

● الى الرفيق عصام حداد وزوجته بمناسبة المولود الجديد. الف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع الرملة

● الى الرفيقين نوال وقاسم سليمان بالمولودة الجديدة.

● والى الرفيقين دنيا وخالد سليمان بالمولود الجديد.
اعضاء الحزب الشيوعي - فرع عكا.

● الى الزميلة سميرة مخول وعريسها بمناسبة الزواج.

● والى الزميل عفيف مغربي بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

● الى الصديق محمد احمد مخلوف وزوجته ليلى بالمولودة الجديدة رانية. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها. والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

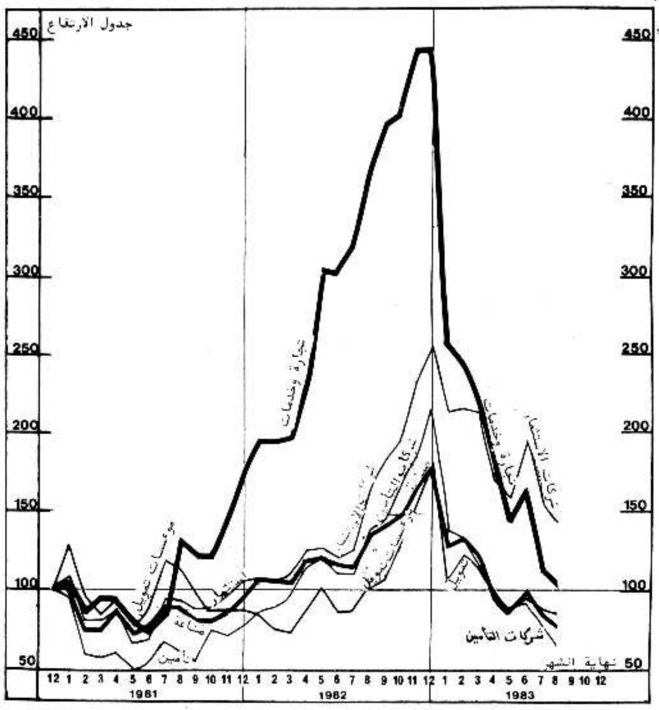
● الى الرفيق المهندس بدران عبد الرحمن ابو الهيجا بمناسبة حصوله على شهادة ماجستير في الهندسة المدنية في الاتحاد السوفييتي آملين له التوفيق في خدمة شعبه ووطنه.

● والى الصديق جمال بقاعي وعروسه فايزة ابو الهيجا بمناسبة الزواج. الف مبروك. وبالرفاه والبنين.

● والى الصديق صالح موسى ابو الهيجا وزوجته سامية بالمولود البكر. نضال.
اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة.

لا تثقوا بالبورصة..

[الاتحاد - يشير الجدول التالي الى معدل ارتفاع وانخفاض الاسعار في الاسهم التجارية (ما عدا البنوك) في البورصة وذلك في الفترة ما بين الشهر الاخير في العام ١٩٨٠ وحتى الشهر الحالي. ويظهر من هذا الجدول كيف قفزت الاسعار (وخصوصا اسهم التجارة والخدمات وكذلك شركات التأمين والصناعة والاستثمارات) الى نسب مذهلة تجاوزت ال - ٤٠٠٪ خلال سنتين وكيف انها انخفضت بالنسبة نفسها واكثر خلال الأشهر الثمانية الاخيرة. الامر الذي يؤكد ما قلناه دائما. لا تثقوا بالبورصة.]



□ في معتقل «أنصار» ـ أبطال التحدي والمقاومة أقوى من وحشية الاحتلال !

ايها العدو .. اننا نفرّ رغم جلّاديك
ايها العدو .. اننا نرغب في مقاتلَتِك

في المقال التالي الذي ننشره نقلاً عن الزميلة «النداء» صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني يأخذ القارىء صورة واضحة عن أبعاد المقاومة الباسلة في سجن «أنصار» وتفاعلها مع المقاومة الوطنية العامة للاحتلال الاسرائيلي على مختلف مجالات الساحة اللبنانية .
(الاتحاد)

* بقلم : إلهام عون *

● ملحمة الفرار الناجحة التي نفذتها مؤخرا مجموعة من الاسرى الابطال من معتقل «انصار» كشفت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لن تستطيع، داخل المعتقل كما في خارجه وعلى امتداد أرض الوطن من جني ثمار اجتياحها للبنان وسحق ارادة واصرار ابناء هذا الوطن المقاتل على مجابهة العدو وعدم الاستسلام ومقاومة الهزيمة، والتصدي لتفريغ الجنوب من كل الايدي القادرة على محاربة المحتل وقذف آلياته ومواقعه وتدميرها.

فمع تصاعد ضربات المقاومة الوطنية في الجنوب استمر عجز سلطات الاحتلال الصهيوني عن وقف هذه العمليات البطولية. بالرغم من توالي حملات الاعتقال والقهر والاذلال ضد المواطنين والقرى بالجملة، ومسارعة قواتها بعد كل عملية الى تحصين مواقعها وحواجزها معتقدة ان تحصينها يقلل من الهجمات عليها. لكن التحصينات الجديدة لم تنجح في احباط او منع العمليات ضدها مجدداً.

في الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الماضي شن ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية هجوما بالقذفات الصاروخية على الحاجز الاسرائيلي قرب بستان الشمسية في محلة العاقبية بعد تفجير عبوة ناسفة بالقرب منه.

وجدير بالذكر ان هذا الحاجز هو الذي اقامته قوات الاحتلال بعد عملية سابقة استهدفت دورية اسرائيلية في المكان نفسه، وقدرت مصادر امنية عدد القتلى بثلاثة، وأكدت الاخبار ان العملية اسفرت عن اعطاب شاحنة اسرائيلية وقد استطاع مقاتلو المقاومة الوطنية الانسحاب بعد تبادل اطلاق النار مع عناصر الموقع. واثر ذلك قطعت القوات الاسرائيلية الطريق العام (صيدا ـ صور) لمدة ثلاث ساعات وقامت بحملة تمشيط واسعة في المناطق المحيطة واعتقلت عدداً من المواطنين.

وسبق هذه العملية قيام مجموعة من جبهة المقاومة ليل الأحد الماضي بتفجير عبوة ناسفة لحظة مرور دورية عسكرية اسرائيلية مؤللة قرب ساحة النجمة في شارع رياض الصلح في مدينة صيدا، نتج عنها اعطاب آلية اسرائيلية واصابة عدد من جنود العدو. وعلى الفور قامت القوات الاسرائيلية بارسال تعزيزات الى مكان الانفجار وأجرت عملية تمشيط واسعة بالاسلحة الرشاشة كما قامت بالقاء القنابل المضيئة بحثاً عن الفاعلين، واستمرت عملية التمشيط مدة ساعتين وقطعت القوات الاسرائيلية الطريق بالاتجاهين دون ان تتمكن من القاء القبض على أحد منفذي العملية.

وصباح اليوم التالي قامت القوات الاسرائيلية بجرف محيط مكان الحادث هدمت جدران مرأب ساحة النجمة وأجرت تحقيقا في مكان الحادث.

كما وضعت نقاط مراقبة على اسطح البنايات في شارع رياض الصلح تحسبا لعمليات عسكرية جديدة ضد القوافل العسكرية الاسرائيلية.

وكانت عملية أخرى جرت قبل ظهر الاحد على الطريق الرئيسي بين النبطية ومرجعيون حينما تعرضت قافلة اسرائيلية لانفجار عبوة ناسفة. وأدت الى مقتل جنديين اسرائيليين وتدمير السيارة التي كانا بداخلها، فيما بدأ باقي الجنود في السيارات الباقية باطلاق النار في كل الاتجاهات في الشوارع الرئيسية للنبطية.

وعلى اثر الانفجار سارعت القوات الاسرائيلية الى الاجراءات نفسها فطوقت منطقة الحادث وعزلتها عن غيرها واعتقلت جميع المارة

الذين صادف وجودهم اثناء الانفجار واقفال جميع المحلات التجارية، وأجرت عملية تمشيط واسعة معززة قواتها العسكرية مقيمة المزيد من الحواجز المكثفة على طول الطريق بين النبطية وكفرتبنيت، وسدت جميع المنافذ من والى النبطية. لكنها عادت بعد ساعتين وفكت الطوق وأفرجت عن جميع الذين احتجزتهم في منطقة الحادث.

كل هذا يؤكد عجز الاسرائيليين عن قمع العمليات الوطنية البطولية . كل هذا يؤكد عجز العدو الصهيوني عن قمع عمليات الوطنيين البطولية ضده وحماية مواقعه في مواجهتها واخراس صوت المقاومة الشعبية لابناء هذا الوطن وخنق ارادته في المواجهة والتحرير.

وترافق هذا مع فشل آخر على الجبهة الداخلية للوطن لعملاء اسرائيل وحلفائها فقد بدأت امواج مشروع الهيمنة الفئوية تتكسر داخل بيروت الكبرى والجبل على صخور الرفض الشعبي له وطرح مشروع الوفاق الوطني لمواجهته سياسياً وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

وفي معتقل البطولات في «انصار» الذي تنمو في داخله حركة المقاومة والانتفاض ضد العدو الاسرائيلي الذي لم يستطع قتل ارادة المعتقلين على المجابهة والتحدي وقهر صمودهم وقدرتهم على الاستمرار مواجهة اليأس والهزيمة، في داخل هذا المعتقل الثائر ضد جلاديه والمنتفض في وجه اجراءاتهم التعسفية، تكتمل حلقات المشروع الوطني في مواجهة الثالوث الاسرائيلي ـ الامريكي ـ الكتائبي الذي يثبت يوما فيوم عجزه وعدم قدرته على تحقيق مشروعه وجني ثمرات الغزو الاسرائيلي، كما يكشف الادعاءات الرسمية بأنه لا بديل عن الرهان اللبناني على امريكا.

أحد الاسرى القدامى الذين افرجت عنهم اسرائيل منذ ٤ أشهر، اكد لـ «النداء» «ان الوضع

داخل المعتقل من حيث تصاعد روح المقاومة والتحدي ضد القوات الاسرائيلية هو وضع ممتاز ويتابع الاسير السابق : «في المعتقل كنا نشكل جبهة رفض للاحتلال. وكنا كلما حاول العدو اتخاذ اية اجراءات تعسفية ضدنا نقوم بالتظاهر او حرق الخيام احتجاجاً مما يجبر العدو على التراجع».

ويقول «في البداية كان السجانون يأتون الى خيامنا فيصطحبون منا من ترغب قيادة



● معسكر «أنصار» : هؤلاء الأبطال الفلسطينيون واللبنانيون أثبتوا انهم أقوى من وحشية الغزاة والجلادين وحوّلوا المعتقل الى مدرسة للمقاومة الوطنية ●

المعسكر بالتحقيق معه، حيث كانت تتم عمليات التعذيب لانتزاع المعلومات من المعتقلين، ثم بدأنا نرفض الذهاب معهم واذا اجبروا احدنا على مرافقتهم للتحقيق معه، كان الباقون يحتجون بحرق الخيام او بالتظاهر او الامتناع عن الطعام».

ويضيف «بعدها، انتقل الاسرائيليون للحيله فكانوا يفرضون على من يرغب في التنقل من معسكر الى آخر ان يرافقوه اليه، وكانوا يستدرجونه في الطريق لانتزاع المعلومات منه، لكننا قمنا بخطوة جديدة لمواجهة الاحتيال الاسرائيلي فامتنعنا عن طلب التنقل بين المعسكرات».

وتوج نمو المقاومة داخل المعتقل بملحمة الفرار الكبير فجر الاربعاء ١٠ آب وقيام عدد كبير وغير محدود من معتقلي «انصار» باقتحام بوابات المعتقل وقطع الاسلاك والفرار بصورة جماعية من المعتقل الامر الذي اصاب القوات الاسرائيلية وقياداتها بالذهول.

وفي يوم الفرار، كانت الاستعدادات تستكمل في حركة لم يلحظها الا ابطال العملية وبعض رفاقهم من المعتقلين.

ومع حلول الليل قام جميع المعتقلين وعددهم يتراوح بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ شخص بالتظاهر داخل المعسكر، وارتفعت اصواتهم مرددة شعارات وهتافات معادية لاسرائيل ومطالبة بالافراج عنهم.

فجأة وبشكل سريع اقتحموا بوابات المعتقل مما اربك الجنود المكلفين بحماية المعتقلين.

ولما كان كل معتقل من ابطال عملية الفرار يعرف دوره بدقة فقد قام عدد منهم بقطع الكهرباء عن ابراج المراقبة مما مكن المتظاهرون من تقطيع الاسلاك الشائكة واقتحام البوابة وتمكن عدد كبير من المعتقلين من الفرار.

تمّ كل ذلك بسرعة اذهلت الاسرائيليين واصابتهم بالارتباك فاطلقوا النار على الفارين واصابوا عدداً منهم بجروح، كما اطلقوا عددا من القنابل المضيئة فاضاؤوا سماء المنطقة بحثا عنهم : وشوهدت اربع طائرات مروحيّة تحلق فوق البساتين والاودية في المنطقة وهي تطلق النار من الاسلحة الرشاشة في عملية تمشيط واسعة.

القوات الاسرائيلية حاولت تحجيم العملية والتقليل من اهميتها بالتأكيد على ان عدد الذين حاولوا الفرار هم ١٤ معتقلا نجح منهم اربعة بالفرار والقي القبض على الباقين واعيدوا الى المعتقل..

غير ان عملية التمشيط الواسعة التي جردتها اسرائيل تؤكد ان عدد الفارين تجاوز الاربعة اشخاص بكثير. فقد ذكر قادمون من بلدة انصار والقرى المجاورة بأن سيارات عسكرية محملة بالجنود جابت شوارع بلدتهم والشوارع المتفرعة وانها ظلت تروح وتجيء طوال الليل، وانهم شاهدوا خلال الليل حركة غير عادية حول المعسكر. فيما حذرت القوات الاسرائيلية الاهالي عبر مكبرات الصوت من الخروج من منازلهم وكثفت حواجزها على الطريق المؤدية من النبطية الى انصار والمحيطة بقرى زبدين، حاروف، جبشيت الدوير، الشرقية، المروانية وطرق منطقة الزهراني، ودققت في هويات المارة وفتشت السيارات تفتيشا دقيقا مستخدمة الكلاب البوليسية دون ان تتمكن من القاء القبض على أحد من الفارين.

فكيف نفسر حجم ردة الفعل العنيفة من قبل القوات الاسرائيلية على هذه العملية ان لم يكن عدد الفارين قد تجاوز بالفعل العشرة او العشرين شخصا، خصوصا بعد عملية، التبديل الواسعة التي اجرتها قوات الاحتلال وشملت كافة الوحدات العسكرية داخل المعتقل والمؤلفة من وحدات الحرس والمخابرات والتموين والمراقبة والاستقصاء ؟.

ثم كيف نفسر قدوم لجنة تحقيق عسكرية اسرائيلية قدمت من اسرائيل وفتحت تحقيقا حول موضوع عملية الفرار الجماعية مع ادارة المعتقل ؟.

عملية الفرار هذه لم تكن الاولى فقد اعترفت اسرائيل بان عملية الفرار الجماعية كانت عملية الفرار الرابعة من «انصار» لكنها المرة الاولى التي تتخذ فيها السلطات الاسرائيلية كل هذه الاجراءات، علماً بأن احدى عمليات الفرار الناجحة هذه، كما ورد في الرواية التي ذكرها احد الفارين من «انصار» تمت عبر النفق الذي كانت السلطات الاسرائيلية قد اكتشفته واحبطت عمليتي فرار عبره ووضعت مخططيها في السجن الافرادي ثم تراجعت عن ذلك، واعادتهم الى رفاقهم في المعسكر بعد احتجاجهم، لكنهم اعادوا الكرة للمرة الثالثة وتمكن ستة منهم من الفرار بنجاح وكان من الممكن ان يهرب عدد اكبر لولا ان السابع اصطدم بالاسلاك التي اعاقت تقدمه فكشف محاولة الفرار.

نجاح عملية الفرار الجماعية كانت علامة تحوّل هامة في حياة المعتقل كرست دوره كركيزة للتحدي والمقاومة تستكمل بها حلقات الرفض الوطنية والشعبية الاخرى في سائر المناطق، ونتيجة طبيعية لتنامي روح المقاومة ورفض الاستسلام ضد اوامر وجراءات قيادة المعتقل الاسرائيلية التي كانت تجد دائماً التعبير عن نفسها بالتظاهرات والانتفاضات وحرق الخيام والامتناع عن الطعام ; «وكنا ننفذ ما نريده، ولا تستطيع ادارة المعتقل الا تنفيذ مطالبنا خوفا من انتفاضة او تظاهرة جديدة» ويستطيع هذا المعتقل القديم اليوم ان يضيف «ان اي عملية فرار جماعية اخرى تكسر صلف الاسرائيلي وتحطيم غروره واعتزازه بقوته».

كل هذا انما لتأكيد حقيقة واحدة هي ان قوات الاحتلال الاسرائيلية لن تستطيع ولن تسمح لها ارادة المقاومة الوطنية المتصاعدة من التمتع بـ «انتصاراتها» العسكرية والسياسية وسيكون مصير كافة مشاريعها المستقبلية تماما كمصير الاتفاق الذي سقط يوم توقيعه، خصوصا وان ارادة التحدي والصمود ورفض الرضوخ لهذا العدو والوعي الشعبي لاستهدافات مشاريعه، هذه الارادة بدأت بالتعبير عن رفضها لاي عمل يقوم به العدو ويسعى من خلاله لتكريس احتلاله واقتطاعه ارض الوطن. وليس هناك من تعبير عن هذا الوعي ابلغ من ذلك التعبير الظاهر في التحركات الجماهيرية الواسعة التي وصلت في معظم الاحيان الى حدود الانتفاضة والتي اكدت الاستعداد الدائم والاستنفار المستمر لاهالي الجنوب كي يمنعوا الرجس الاحتلالي من تدنيس تراث ارضهم البطولي.■

[عن «النداء» اللبنانية ٢١ آب ١٩٨٣]

حكومة «تكتل قومي» - الذرائع والمغزى



بقلم : تمار غوجنسكي

يتحدثون عن مدبّر عرايس في بلدة ما، جاء الى والد أحد الشبان الذي وصل سن الرشد وحدثه عن فتاة لطيفة، من المناسب التعرف عليها. «ولكن، كيف الفتاة» ؟ سأل الوالد قلقاً. «انظره ـ قال الوسيط ـ «هي بنت مليحة، ولكن احدى رجليها أقصر من الثانية». «وهذا هو كل شيء» ؟ ـ سأل الوالد. «وهي حدباء، وهي تتأوى» وايضاً لاترى الّا بالعين واحدة» ـ تمتم مدبّر العرايس ـ «وماذا ايضاً» ؟ صرخ الاب بصوته. «لماذا انت غاضب» ؟ ـ قال الوسيط ببرارة» ـ «من المعلوم انه لاتستطيع أن تطلب من الفتاة ان تكون كاملة !».

تذكرت هذه القصة عندما سمعت الرئيس هيرتسوغ وهو يوصي باقامة حكومة «تكتل قومي» كحل جميل وساذج لمشاكل اسرائيل، وعن شمعون بيرس ويتسحاق رابين اللذين وقفا صفا واحداً لاقناع المكتب السياسي لحزب «العمل» بالموافقة الايجابية على دعوة شامير وبعقد اجتماع ـ استيضاحي معه بشأن حكومة «تكتل قومي».

ولكن، ليس كما في القصة، لاتوجد حاجة لشرح أوصاف «الفتاة» التي اسمها حكومة «الليكود»، فجرائمها محفورة على شواهد قبور ضحايا حرب لبنان وعلى ضرائب المدن ومخيمات اللاجئين في جنوب لبنان.

ان رابين وبيريس ومؤيّدين آخرين للمحادثات مع شامير يتسترون وراء «الوضع الصعب» لاسرائيل، حتى يشرحوا لماذا لا يرفضون بشكل قاطع حكومة «تكتل قومي». ولكن لا يمكن أن ننسى، وحتى للحظة واحدة، من المسؤول عن الفشل الشامل في لبنان، عن مجزرة صبرا وشاتيلا، عن إدخال «الكتائب» الى الشوف ؟ ومَن المسؤول عن تدهور الاقتصاد الاسرائيلي، عن ازمة التصدير وتفاقم الديون ؟ ومَن وافق على ترسيخ نطاق التسلط الاكليريكي (الديني) وأغلق ال ـ عال في ايام السبت ؟ ومَن «لا يجد» قاتلي اميل غرينتسفايغ والذين حاولو اغتيال رؤساء البلديات في الضفة ؟

وهذه ليست كل القائمة.

ما هو السيء في عقد المحادثات ؟ ـ يتمتم البعض.

ان الموافقة على المحادثات بحد ذاتها هي سيئة وخطرة. ان الموافقة على المحادثات تعني، بانه يوجد ما يمكن التفاوض حوله وانه بالامكان الموافقة مع شمير وشارون على خطوط اساسية مشتركة وعلى سياسة مشتركة في لبنان والمناطق وفي القضايا الداخلية.

إن عقد المحادثات بحد ذاتها تعطي شهادة تطهير لحكومة «الليكود» التي كانت قائمة والتي ينوي شامير إقامتها. وهذا يعني، بأن هذه القيادة التي تمارس سياسة مأساوية ليست مرفوضة، دائماً بل هي قيادة توجد في سياستها بذرة منطقية، ايجابية، ونافعة !

ان المحادثات بحد ذاتها تخلق دينامية من التنازلات، التي قد تؤدّي، في نهاية الامر، الى اقامة إئتلاف مع «الليكود» على أسس ونصوص ضبابية، يستطيع كل واحد أن يفسّرها حسب رغبته.

واضح للعيان، لماذا يبدو شامير ورؤساء «الليكود» معنيّين بربط فرسان المعراخ بعجلتهم الغارقة في الوحل. ولكن غريزة البقاء لهذه الحكومة الليكودية ليست في مصلحة شعب أسرائيل، وليست في مصلحة حزب «العمل»، أيضاً.

بالرغم من ذلك، فقد حسم المكتب السياسي لحزب «العمل» لصالح المحادثات مع شمير بنسبة ٥٢،٩٪، ولكن من المهم الاشارة ايضا الى المعارضة: (٢٤) عارضوا المحادثات مقابل ٣٧ من المؤيدين لاجرائها. من بين الـ (٢٤) من المعارضين يجب الاشارة الى جميع ممثلي الحركة الكيبوتسية الموحّدة، وممثلي الجيل الشاب (حاييم ريمون، بنحاس شومر) وشخصيات مثل موطي غور واهرون يدلين ويعقوب تسور وميخائيل بار زوهر. لقد طرح معارضو إجراء المحادثات تعليلات جدية واكدوا بان محل المسؤولية القومية للمعراخ هو بطرح البديل لحكومة «الليكود»، وليست باعطاء الشرعية لمواصلة فشلها.

ان هذه المعارضة الواسعة يضاف اليها المعارضة القاطعة من حزب مبام وشوليت الوفي، ستخلف الامكانيات لافشال هذا النهج الخطير. بالنسبة لاسرائيل، إفشال اقامة حكومة «تكتل قومي».

ومن اجل تجسيد الامكانيات الحيوية للسلام، وللدمقراطية ولحقوق العاملين يجب بذل كل الجهود، لإفشال اقامة حكومة التكتل القومي.

[عن «زو هديريخ» ٨٣/٩/٢٧]

مئة مليون من العبيد

٥٢ مليون وَلَد في العالم (الرأسمالي ، الرأسمالي فقط) يعملون في ظروف عبودية ومليونا وَلد يمارسون الدعارة تحت الارهاب والعبودية * سيدة «نبيلة» من بريطانيا اشترت ثلاث نساء ليخدمن في بيتها كل واحدة منهن بما قيمته ٣٥٠٠ فرنك فرنسي *

بقلم : يوري جوكوف

● لا تكف الاذاعات الغربية عن التغني بحقوق الانسان وتحاول ، بحماس ، إثبات ان هذه الحقوق مقدسة وغير قابلة للانتهاك في الدول الرأسمالية . لكن من خلال تصفّحي لعدد من الصحف الغربية . شدّ انتباهي ، عنوان بخط بارز على رأس الصفحة في جريدة «ماتين» ـ «(١٠٠) مليون عبد في العالم» . وهذا عنوان مقال كبير على ثلاث صفحات ، مليء بالحقائق القاطعة ، التي تصوّر المصير الحقيقي لعشرات ملايين الناس ، في الدول الرأسمالية والدول التابعة لها ، تلك الدول ، التي لا تبقى حجراً على حجر في وصفها الخيالي لأسطورة حرية الانسان في ما يسمى «جنة الغرب» .

ما هذا ؟ هل هي دعاية شيوعية ؟ لا ، فأنا ترجمت حرفياً ذلك المقال ، وموضحاً من أين أخذت تلك الحقائق .

«المجتمع البريطاني يقاوم العبودية» ـ نشرت ، المنظمة القديمة ، التي تتولى الدفاع عن حقوق الانسان ، في بريطانيا بعض الحقائق التي كانت قد جمعتها . فأكثر هذه الحقائق شناعة هي ما يخص عشرات ملايين الناس ; (٥٢) مليون ولد في العالم يعملون بشكل اضطراري . (٢) مليون ولد يمارسون الدعارة ـ العبودية حتى الآن ما زالت قائمة . وحسب معطيات الجمعية نفسها فإن (١٠٠) مليونُ إنسان مازالوا عبيداً عديمي الحقوق .

تأسست جمعية مقاومة العبودية البريطانية في عام ١٩٣٩ من قبل جمعية خيرية ، بعد ٦ سنوات من إقرار قانون إلغاء العبودية في انجلترا ، حيث رأت هذه الجمعية أن اتخاذ القانون أمر يختلف عن تنفيذه . فعلى الرغم من انحلال النظام العبودي في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ، إلا ان هذه الجمعية ، التي إصبحت تنسّق أعمالها مع الأمم المتحدة ما زالت تجد لديها العمل الكافي في هذا المجال .

وأكثر ما تنتشر ظاهرة انتهاك الحقوق المريعة للشعب العامل في الدول حيث تسيطر أنظمة ظالمة ومستبدة على الحكم وبدعم وتشجيع حماة الحقوق في واشنطن . فمثلاً وصلت الأمور في هايتي الى حد أن الدكتاتور المحلي ديوفالي يتاجر برعاياه . فيرسل سنوياً (٢٠) ألف إنسان لأصحاب المزارع لجمهورية الدومنيكان المجاورة له، حيث يقوم هناك أيضاً نظام مستبد وموالٍ للامبريالية الأمريكية . ويتقاضى مقابل كل واحد (١٠٠) دولار عمولة في السنة . والأمر الأكثر مأساوية هو مصير الأولاد . الذين يتحولون ، منذ سن مبكرة الى عبيد بشكل فعلي .

وأكثر ما تنتشر ظاهرة عمل الأولاد الاضطراري في دول آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية ، حيث تبني الشركات المتعددة الجنسية هناك منشآت تعتمد ، بالأساس ، على استغلال العمل الرخيص وعمل الأولاد .

«في الواقع ـ تؤكد صحيفة «ماتين» ـ الأولاد ببساطة يُشترون ... والعمل بالنسبة لهم ـ تعذيب . يوم العمل بالنسبة لأولاد من سن (٧ ـ ١٥) عاماً مكوّن من (١٠ ـ ١٥) ساعة وفي ظروف غير انسانية ، الفواجع المؤلمة والأمراض المهينة من نصيب هؤلاء الأولاد وتغذيتهم سيئة ونسبة الوفيات بينهم مرتفعة» .

مثل هذا الوضع قائم في تايلاند ، حيث يعمل أكثر من مليون ولد بشكل اضطراري ، وفي كوريا الجنوبية وفي تايوان وفي الهونغ ـ كونغ وفي الفليبين وفي كولومبيا . حيث يخرج الأولاد للعمل منذ سنّ السادسة من العمر . وفي بلدان عديدة أخرى .

ويُستغل عمل الأولاد ، كذلك في الدول الرأسمالية المتطورة مراكز الدعاية و «الدفاع» عن حقوق الانسان . وهذا ما تكتبه صحيفة «ماتين» بهذا الصدد : «وتظهر في هذه اللوحة المأساوية ، في المكان الأول أوروبا (من حيث استغلال الأولاد) فمن بين دول السوق الأوروبية الأولى هي إيطاليا ، حيث يعمل فيها وبشكل علني (٥٠٠) ألف ولد يضمن ذلك (٥٠) ألف في مدينة نابولي و (١٠٠) ألف في منطقة كامباني . وفي انجلترا والولايات المتحدة يستغل أيضاً عمل الأولاد من أجيال المدرسة» .

وفضحت صحيفة «ماتين» من خلال تطرقها لموضوع عمل الأولاد الاضطراري مأساة ابنة إحدى العائلات الفقيرة في الفليبين ، التي بهدف تقديم المساعدة لعائلتها الغارقة بالفقر المدقع ، قدمت نفسها ضحية ، حيث وافقت على أن تكون أمة في أحد بيوت الأغنياء من أصحاب الأعمال في الكويت . وعملت في بيته واعتنت بأولاده مع أمة أخرى من الفليبين . وقد عملتا منذ السادسة صباحاً وحتى منتصف الليل بدون عُطل أسبوعية . كما أخذ منها صاحب البيت جوازات السفر لمنعها من الهرب . إلا انها هربتا عند سفر صاحب البيت الى لندن . وحسب قولها كانت تتلقيان الضرب من السيد في كل موضع والبصق في الوجه وكانت تعامَلان معاملة العبيد ، حتى أن الأطفال كانوا يظهرون تجاهها هذه القساوة . وكانتا تنامان على المسطبة وفي أحيان كثيرة في القبو وكانتا تأكلان فضلات الطعام . وبعد أسبوع من هربها كانت علامات الضرب بينة على جسميها .

وفضحت جمعية مقاومة العبودية في بريطانيا حقيقة أخرى : ان «عائلة أوروبية» كما سمتها بشكل مراوغ صحيفة «ليموند» ، والتي تعيش في حي هيمبستيد في لندن اشترت (!) بمبلغ مساوٍ لـ (٣٥٠٠) فرنك فرنسي ثلاث نساء من جزر ميّسا الخضراء الا انهن حُرّرن بعد تدخل دبلوماسي . وانتاب القلق موظفي السفارة الأمريكية في باريس الذين اطلعوا على ما نشرته صحيفة «ماتين» فأرسلوا رسالة الى هيئة تحرير الصحيفة محاولين فيها تكذيب تلك المعطيات الفاضحة ، بشكل حازم ، وخاصة ما يتعلق بالدعارة بين الأولاد في الولايات المتحدة وفي مخيمات الراحة للجنود الأمريكيين في الفليبين .

في الحقيقة غريب هذا العالم المجنون ، حيث ان القواعد الأساسية للعدالة ، غارقة في الأوساخ وحيث يخيم فوق الجميع الطمع والانحراف والقساوة في ظل سيطرة أنظمة الاستغلال ورأس المال □□.

[عن «برافدا» ـ ٨٣/٩/٢٢]

تهانينا

● الى الصديق العزيز عزت حمودة وعروسه حنان بمناسبة الزفاف.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ قلنسوة

● الى الصديق الجبهوي خالد لحام وزوجته بالمولود الجديد نصر متمنين له حياة سعيدة في ظل والديه وفي ظل السلام.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ باقة الغربية

● الى الصديق جلال ابو راس وزوجته بالمولود الجديد. والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

● الى الصديق نظير عرفات ونادية خطيب بمناسبة الخطوبة.
شباب «الجبهة» ـ كفر ياسيف

● الى الرفيق خضر قبلاوي وهيفاء زيدان بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشيكوسلوفاكيا

● الى عبد الرحيم عقل وزوجته بالمولودة الجديدة نهال. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
● والى احمد توفيق فارس يونس وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى جمال فتحي مرعي وعروسه بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى نائل حسن صلاح حافظ يونس وعروسه بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عرعرة ـ المثلث

● الى الرفيق عصام رشيد وزوجته بمناسبة المولود الجديد عرفات.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ أم الفحم

● الى الرفيق العزيز الدكتور عدنان ابو راس بمناسبة عودته الى ارض الوطن بعد تخرجه بنجاح من جامعات تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة.

● الى الرفيق المهندس نادي تايه بمناسبة تخرجه من معاهد الاتحاد السوفييتي.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ قلنسوة

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة.
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قلنسوة المحلي تشعر بوفاة المرحومة كاتبة حسن شلباية من قرية قلنسوة سنة ١٩٥٨ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي في ابنها المتولد لها من زوجها المتوفي حال حياتها، شحادة بن جابر هدره والمدعو سعيد، وفي بناتها المتولدات لها من زوجها المتوفي حال حياتها احمد بن حامد بن اسماعيل وهن: حليمة، آمنة وأمينة لا غير. ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.
تحريرا ٨٣/٩/٢٢
يوسف خليل الدسوقي
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

نادي الفتيات ـ بيت الصداقة ـ الناصرة

● نحو انتصار ثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية
يدعو جمهور الفتيات في المدينة للاشتراك في اللقاء المفتوح مع الاخ سهيل دياب ـ مرشح جبهة الناصرة الدمقراطية لانتخابات البلدية حول :
انتخابات السلطات المحلية لسنة ١٩٨٣
وذلك يوم السبت ٨٣/١٠/١
الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في بيت الاخت شوقية عروق في حي الميدان (قرب سينما الناصرة).

ج د ● جبهة الناصرة الدمقراطية ● ج د

نحو انتصار ثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية

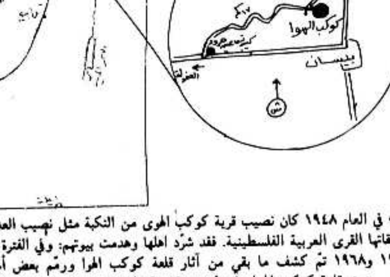
● الجمعة ـ ٩/٣٠ ـ الساعة السابعة ـ بير ابو الجيش ـ بيت عبد الله ارشيد ـ يتكلم : رزق زعبي وعبدالله ارشيد.
● الجمعة ـ ٩/٣٠ ـ الساعة السابعة، اللاتين ـ بيت جورج نصرالله (ابو رمزي) يتكلم : وليد الحاج وميشيل ديراوي.
● السبت ـ ١٠/١ ـ الساعة السابعة ـ الجنوبية ـ بيت موسى طيحوني يتكلم : سليم الشيخ سليمان ومروان مشرقي.
● السبت ـ ١٠/١ ـ الساعة السابعة ـ النمساوي ـ حي الامريكان يتكلم : رامز جرايسي.
● السبت ـ ١٠/١ ـ الروم ـ الساعة السابعة بيت فؤاد بواردي (ابو نادر) يتكلم : غسان حبيب.
● السبت ـ ١٠/١ ـ الساعة الثالثة بعد الظهر ـ حلقة شابات ـ بيت شوقية عروق ـ يتكلم : سهيل دياب.
● السبت ١٠/١ ـ الساعة السابعة بيت سمير غنيم ـ الحي الشرقي. يتكلم : عادل شهاب.
● السبت ١٠/١ الساعة السابعة حي شيكون العمال العرب ـ بيت الرفيق ريمون منسي يتكلم : توفيق زياد ووليد الحاج وريمون منسي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عرابة

● على شرف المعركة الانتخابية القادمة يدعوكم اتحاد الشبيبة الشيوعية في عرابة الى المشاركة في "البرنامج السياسي والاجتماعي الذي يتخلل ليالي عرابة. في البرنامج :
● الجمعة ٨٣/٩/٣٠ : لقاء مع سالم جبران حول «الجماهير العربية في اسرائيل».
● السبت ٨٣/١٠/١ : ندوة حول «الجبهات والعمل الجبهوي» بمشاركة :
● نمر مرقس ـ رئيس مجلس كفرياسيف المحلي.
● عباس حجازي ـ رئيس مجلس طمرة المحلي.
● محمد عبري نصار ـ رئيس مجلس عرابة المحلي. ومرشح الجبهة للرئاسة في الانتخابات القادمة.
● كما ويتخلل الليالي برنامج فني حافل يحييه فرع الشبيبة.

كوكب الهوى

بقلم: فوزي ناصر



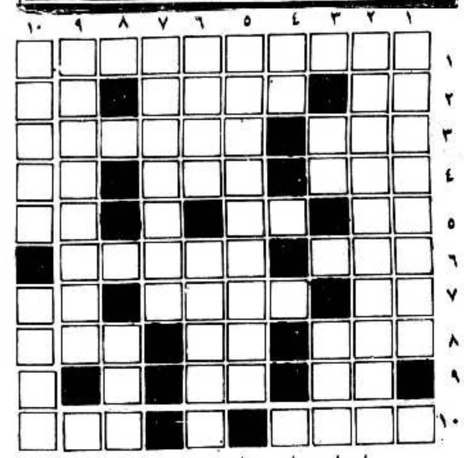
● في العام ١٩٤٨ كان نصيب قرية كوكب الهوى من النكبة مثل نصيب العديد من شقيقاتها القرى العربية الفلسطينية. فقد شرّد اهلها وهدمت بيوتهم: وفي الفترة ما بين ١٩٦٦ و١٩٦٨ تمّ كشف ما بقي من آثار قلعة كوكب الهوا ورمّم بعض أجزائها.

بنيت قلعة كوكب الهوا على ظهر مرتفع يبلغ ارتفاعه (عن سطح البحر) ٣١٢م وارتفاعه النسبي (عن المنطقة المجاورة وهي غور الأردن) حوالي ٥٥م. ومن موقعها يمكن رؤية نهر الأردن وجبال شرقي الأردن (من جهة الشرق)، وبحيرة طبريا والجولان وجل الشيخ (من الشمال) وجبل الطور (من الشمال الشرقي)، وجبال الجلباع (من الجنوب). وجرى حفر خندق حول سور ذي بوابتين وقد أحاط الخندق القلعة من ثلاث جهات هي الشمالية والغربية والجنوبية. اما الشرقية فيحدها الانحدار الذي يشكل بحد ذاته حداً طبيعياً يسهل الدفاع من فوقه.

بناها الصليبيون. وقد وجد العرب بقيادة صلاح الدين صعوبة كبرى في السيطرة عليها اذ استمر حصارهم لها سنة ونصف السنة. وتم لهم دخولها في مطلع عام ١١٨٩ بعد ان فجّروا البرج الرئيسي الشرقي بأن حفروا نفقا أوصلهم الى ما أرادوا، إذ فجّروا النفق فتهدم البرج الذي فوقه.

وبعد ذلك بأربعين سنة تقريبا هدم ملك دمشق (الكامل محمد) قلعة كوكب الهوا خوفاً من أن يستغلها الصليبيون مرّة أخرى إذ ما استولوا على المنطقة. وهكذا كان عاد الصليبيون واستولوا على القلعة كما استولوا على العديد من القلاع والمدن بعد أن تضعضع حكم العرب بعد صلاح الدين.

يمكن الوصول الى المكان من فوق عين حارود (على طريق العفولة ـ بيسان) وعلى بعد ١٧كم من المفرق او من مفرق في منتصف الطريق بين بحيرة طبريا (١٣كم من بيسان وعلى بعد ٦كم من المفرق).



اعداد: زاهي ناصر تيم ـ عبلين

الكلمات الافقية

١ ـ مستقبل الشعوب
٢ ـ خاصتي ـ من السنة ـ حرفان متماثلان
٣ ـ جولة ـ الاسم الاول للرئيس الفرنسي السابق
٤ ـ دار (مبعثرة) ـ لدعم ـ نصف اديب
٥ ـ حرفان متماثلان ـ عبودية ـ ضمير متصل
٦ ـ راية ـ كل ما املك من قوة
٧ ـ سورة قرآنية ـ الاسم الثاني لرئيس بلدية في الضفة المحتلة ـ حب
٨ ـ صاح بأعلى صوته ـ الاسم الثاني لمخترع التلفون ـ سكران
٩ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ حرفا علة
١٠ ـ الاسم الاول لرئيس دولة اشتراكية ـ قوي وشجاع

الكلمات العمودية

١ ـ اعلى مراحل الاشتراكية
٢ ـ اديب سوفييتي كبير
٣ ـ من مجالات العلم ـ حيوان بري
٤ ـ احدى الحواس
٥ ـ احد قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي
٦ ـ يعمل في احد المجالات الفنية ـ احد اشهر السنة
٧ ـ شاعر مصري تقدمي توفي مؤخرا
٨ ـ لباس
٩ ـ ثروة طبيعية
١٠ ـ اسم علم مؤنث ـ اثبات

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ دريد لحام
٢ ـ يندد ـ ليقا
٣ ـ خارة
٤ ـ برجعا
٥ ـ اح ـ شطر ـ خر
٦ ـ سيد ـ ابريق (مبعثرة)
٧ ـ يمرح ـ جرى
٨ ـ رم ـ ليث
٩ ـ انجلس ـ فم

الكلمات العمودية

١ ـ دير ياسين
٢ ـ رن ـ رحيم
٣ ـ يدمج ـ رد (معكوسة)
٤ ـ دد ـ عش ـ حرج
٥ ـ خاطر ـ مل
٦ ـ حلم رب
٧ ـ ايار ـ اجل
٨ ـ مقر ـ خريفي (مبعثرة)
٩ ـ القاهرة (مبعثرة)+ م

مباريات الغد

● الدرجة الممتازة ●

شمشون ـ مكابي يافا
م. بيتح تكفا ـ بيتار القدس
هـ. يهود ـ هـ. تل أبيب
م. رمات عميدار ـ بني يهودا
هكواح ـ م. يفنه
ب. تل أبيب ـ م. حيفا
م. تل أبيب ـ هـ. اللد
هـ. بئر السبع ـ م. نتانيا

● الدرجة القطرية ●

هـ. القدس ـ هـ. أشكلون
هـ. بيت شيمش ـ هـ. ريشون لتسيون
هـ. كفار سابا ـ هـ. الخضيرة
ب. حيفا ـ هـ. مرمورق
هـ. حيفا ـ هـ. رمات غان
هـ. حولون ـ تشميرت عيليت
هـ. بيت شان ـ ب. الرملة
هـ. كريات شمونة ـ هـ. بيتح تكفا

● الدرجة الاولى ـ المنطقة الشمالية ●

ب. نتانيا ـ هـ. تل حنان
هـ. شباب الناصرة ـ هـ. عكا
م. الخضيرة ـ هـ. طبريا
هـ. طيرات هكرمل ـ م. العفولة
بني حصور ـ هـ. كريات آتا
م. أبناء شفاعمرو ـ هـ. رعنانا
هـ. مجدال هعيمق ـ م. إخاء الناصرة

● المنطقة الجنوبية ●

هـ. الرملة ـ عيروني أشدود
هـ. كريات اونو ـ اتحاد شباب يافا
م. هرتسليا ـ م. كريات غات
م. شعرايم ـ صفريريم حولون
هـ. ازور ـ هـ. بات يام
ب. بئر السبع ـ هـ. يروحام
هـ. رمات هشرون ـ م. ازروس حولون

● الدرجة الثانية ـ المنطقة الشمالية ـ أ ـ ●

هـ. عين ماهل ـ م. طمرة
هـ. كفر سميع ـ هـ. إكسال
هـ. أفيكيم ـ هـ. شباب عكا
هـ. صفد ـ ب. نهاريا
هـ. نهاريا ـ هـ. أحد مجد الكروم
م. عكا ـ م. جالك
هـ. شباب طمرة ـ هـ. المكر

● المنطقة الشمالية ـ ب ـ ●

هـ. العفولة ـ م. أور عقيبا
علياه كفار سابا
هـ. معين دالية الكرمل
هـ. باقة الغربية ـ هـ. كفر قرع
هـ. بيت اليعزر ـ هـ. نحليئيل
جبعات اولغا ـ عيمق حيفر
هـ. ام الفحم ـ هـ. سولم
هـ. كريات حاييم ـ هـ. الطيبة

● المنطقة الجنوبية ـ أ ـ ●

نفيه جولان ـ اور يهودا
تل موند ـ كتموتهم
كفار شليم ـ روش هعاين
م. هشكيا ـ هـ. جلجولية
هـ. كفر قاسم ـ هـ. الطيرة
محنيه يهودا ـ هـ. هرتسليا
شيكون هزراح ـ ب. كفار سابا



أما شُوفه...

● لم تفتكم الاعترافات الصهيونية التي جاءت في مقال «رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل»، رعنان كوهن، في «دفار» ٩/٢٧، الذي أعلن فيه ان الانتخابات المحلية القادمة بين العرب، خصوصاً في الناصرة، «ذات صفة سياسية» وان «كل التشكيلة السياسة» قررت ان «العدو الاساس هو ركاح» («الانباء» في اليوم نفسه) وان «كل التشكيلة السياسية» قررت أن تضع، على رأس مرشحها في الناصرة، «شخصية ذات حيثية اجتماعية لم تتلطخ، حتى الان، بالصراعات السياسية المحلية» ـ أي ما اصطلحوا على تسميته، استلطافاً، «حركة» وكأن «الحركة» ليست حزباً، وحزب «الوفد» المصري، الذي سُمي على إسم وفد سعد زغلول الى مفاوضة بريطانيا في زمنه، ألم يكن حزباً؟ فقط «الجبهة» ليست حزباً بل مجموعة احزاب وفئات الخ. والتحزب ليس عيبا. انما العيب في شق الصفوف الوطنية، في شق الجبهة.

كذلك لم يفتكم (افتتاحية «الاتحاد» ٩/٢٨) تهديدات المباي (العمل) المعادة، بشكل مقرف، ان مطالب العرب البلدية لا يمكن ان تتحقق الا بانتخاب رئيس ترضى عنه «التشكيلة السياسية» كان هذا قبل هذا، يا رعنان كوهن! لقد جربنا هذا الحكي ٢٩ عاماً (في ظل حكمكم) حتى كدنا نزول، ارضاً وبيوتاً وقرىً ومدناً. ولم نبدأ نتنفس ونتحرك الى أمام ونفرض عليكم هيبتنا الا بعد ان تململنا والقينا عن صدورنا ذلك «الحيط الواقف»..

ولكن، لماذا اهملتم الرد على ادعاء ناطق «كل التشكيلة السياسية» بأن الادارات الجبهوية «فشلت» في تطوير مدننا وقرانا؟

لا لم تفشل. وهم عارفون انها لم تفشل وهذا ما يثير جنونهم. اعوانهم هم الذين فشلوا، في الماضي، فشلاً فضحية. وهم فشلوا على الرغم من كل الحصار المالي العنصري الاضطهادي الذي فرضوه على سلطاتنا المحلية. إني اتصور واحداً، مثل كينغ، كيف يشعر الان. ولذلك فحجتهم هذه سقيمة الى أقصى حد. وهي تشبه الذي يقتل أباه وأمه ثم يذهب الى المحكمة مسترحماً: أنا يتيم!

غير ان وضعهم الآن أشد وأدهى. إن ادعاءهم اننا فشلنا في ادارة سلطاتنا المحلية يجب ان يكون معناه انهم نجحوا، على الأقل، في ادارة الدوائر والأحزاب والسلطات والدولة، التي يتولون أمرها.

فكيف شايفينهم في هذه المجالات؟ كيف شايفين هؤلاء المفلسين المبذرين المتخانقين الملطخين بالفساد وبالرشوة وبسوء الادارة والتصرف؟ كانوا في يوم من الأيام، يوهمون العالم ان الدولة مش واسعة عبقريتهم وقيادتهم. وكان الواحد منهم يحكي وكأنه يستطيع ان يقود العالم ويدير شؤونه واقتصاده. وأقاموا مدارس لتعليم الأفريقيين. وأمريكا ارسلت موشي ديان الى الفيتنام لينصحها.. وكان كينغ وامثاله ينظرون الى رؤسائنا من عل وتظهر ابتساماتهم المتعالية من على شاشة التلفزيون.

بأي وجه يظهر علينا الان، هؤلاء المدراء والعلماء والاقتصاديون والاروبيون؟ لم يعد إنسان عاقل يستطيع ان يؤمنهم على ميزانية بيته. فكيف يؤمنهم على إدارة دولة ووزارة (داخلية وأديان وشرطة ـ إخم، إخم) بله سلطة محلية في أصغر حارة في أصغر قرانا؟!

ـ لسانك طويل، يا أبا الشمقمق! وعلى قومك ان يخرسوك وان يسكتوك!

ـ لو سكتوا، بعد تعاستهم، عن هذا التبجح العنصري المتعالي، القبيح، و«الابيض»، على الأقل!

(أبو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الجمعة ٩/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ الفيلم العربي «حساب السنين» بطولة: فريد شوقي وميرفت أمين ومحمود عبد العزيز
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ برنامج دبلي
● ٨،١٥ ـ البرنامج الاخباري ـ الاسبوع، مفكرة أحداث
● ٩،١٥ ـ الفيلم الاجنبي «واحة صيف» بطولة: طروي دونهيو وسندرالي
● ١١،٢٥ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ١٠،٢٠ ـ الزوج العجيب
● ١٠،٤٠ ـ سكوبي دو

● ١١،٠٥ ـ رواد الفضاء
● ١١،٣٠ ـ برنامج دبلي
● ١٢،٥٥ ـ لجنة اولياء أمور هربر وولي
● ١،٢٥ ـ فيلم وثائقي
● ١،٥٥ ـ ثمانية تكفي
● ٢،٥٠ ـ كرة القدم
● ٤،٠٠ ـ فيلم سينمائي
● ٥،٣٠ ـ عصفور الاحلام
● ٦،٢٠ ـ كوسموس
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ برنامج دبلي
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ ريبورتاج الاسبوع
● ٩،٠٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ١٠،١٥ ـ مجلة التلفزيون

ـ قنال ٦ ـ

● ٥،١٥ ـ فيلم فرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ منوعات
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩،٠٠ ـ المجلة التكنولوجية
● ٩،١٠ ـ عائلة كنيغ

● ١٠،٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فالكون كريست

السبت ١٠/١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٠٢ ـ الصديق وقت الضيق
● ٦،٣٠ ـ للأسرة
● ٧،٠٠ ـ اخترنا لك
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ اواخر الايام (برنامج دبلي)
● ٨،٣٠ ـ بتسون
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ رياضة
● ١٠،٣٠ ـ التمثيلية التلفزيونية «أفلام المنزل»
● ١١،١٠ ـ بلى، يا سيدي الوزير!
● ١١،٣٥ ـ اخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ صور متحركة

● ٦،١٠ ـ غزاة من الفضاء
● ٦،٣٠ ـ عالم عجيب
● ٦،٥٥ ـ مغامرات جون سيلفر
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ البرنامج الزراعي
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،١٠ ـ قرية فوق الفيوم
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ فيلم وثائقي
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ م اش
● ٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩،٣٠ ـ برنامج الترفيه الاسبوعي
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ مهرجان الافلام السينمائية

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

باعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢ تشرين اول ١٩٨٣ الموافق ٢٤ ذي الحجة ١٤٠٣ *
* العدد ٤٠/١١٧ * ٦ صفحات * الثمن ٢٠ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
Vol. 117/40 - 2.10.1983 - Price: 15 Shekel
המחיר: 15 שקל

كل انجاز في سبيل الوفاق الوطني اللبناني هو مسمار في نعْش اتفاقية الاذعان

* كريم مروّة يحذر من مساعي بعض القوى الداخلية والخارجية المتضررة من الاتفاق بين اللبنانيين * جنبلاط : الشوف هو منطقة للتعايش بين المسيحي والدرزي وستعود الأوضاع الى طبيعتها مهما حدث * «النداء» : ان أي تقدم في سبيل الحل السياسي في لبنان سيكون على حساب اتفاقية الخنوع والاذعان *

بيروت - الوكالات والصحف والاذاعات - في الوقت الذي تتواصل فيه المباحثات بين مختلف الاطراف المعنية لتحديد مكان وزمان وبرنامج عمل جلسة هيئة الحوار الوطني اللبنانية، والتي من المرجح ان تبدأ في العربية السعودية، حذرت اوساط لبنانية وطنية عديدة من مساعي بعض العناصر الداخلية والخارجية لعرقلة مساعي الوفاق الوطني واعادة لبنان الى الاقتتال.

فقد أكد كريم مروّة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني («النداء» - ٩/٢٩) ان اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه انما يعبر عن ارادة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين يتطلعون بصدق للوصول الى وقف الحرب عن طريق ازالة اسبابها والى وضع البلاد على طريق الحل السياسي الدمقراطي للأزمة التي تعصف بلبنان منذ حوالي تسع سنوات.

وحذّر مروّة من ان هنالك بعض القوى الداخلية والخارجية المتضررة من الاتفاق بين اللبنانيين قد اعلنت عن انزعاجها منه وتعمل بمختلف الاشكال لتعطيله ومنعه من التحقيق وللحيلولة دون الشروع في الحوار الذي يفترض ان يؤدي الى الحل السياسي.

وحمّل مروّة حزب الكتائب مسؤولية المعارك العنيفة والدمار الذي وقع في الجبل، مذكّراً بالحاح القوى الوطنية باللجوء الى الحوار الوطني وبقيام القوى الانعزالية بافتعال الحرب في الجبل في ظل الاحتلال الاسرائيلي وبايحاء منه وبمساندته الواضحة.

ودعا جميع اطراف النزاع الى الالتزام الصادق بالاتفاق ودعا السلطة الرسمية الى القيام بدور فعال وبناء في هذا السبيل، محذراً من محاولات اسرائيل والولايات المتحدة وعملائها لضربه خاصة وأن ميزان القوى الناتج بعد القتال ليس في مصلحتها.

كما ودعا مروّة المتحاورين اللبنانيين الى ايلاء الجنوب اللبناني اهتماماً خاصاً لأن الغزاة الاسرائيليين يهدفون الى اقتطاعه.

هذا وأكد وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني في مقابلة اجرتها معه اذاعة «مونت كارلو» ونشرتها صحيفة «الانباء» التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي (٩/٢٦) انه مهما حدث في الجبل فان المطلوب هو الوصول الى حل سياسي عادل للجميع. وقال ان الشوف هو منطقة تعايش ولقاء بين المسيحي والدرزي ومهما حدث فأن الامور ستعود الى ما كانت عليه.

واتهم جنبلاط فرنسا بأنها كانت دائما وراء اثارة النزعات الطائفية في لبنان وحذر واشنطن من مغبة التورط في فيتنام جديدة. ومقابل هذا، ثمّن جنبلاط العلاقات مع الاتحاد السوفييتي عالياً ووصفها بأنها علاقات مبدئية ومبنية على اساس ان موسكو تساند الحق العربي.

واكد رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق (أحد قادة جبهة الخلاص الوطني) في حوار اجرته معه صحيفة السياسة الكويتية ونشرته صحيفة «النداء» اللبنانية (٩/٢٩) ان جبهة الخلاص الوطني تعمل من أجل لبنان الحر السيّد العربي، بعيداً عن الارتهان لاسرائيل او للاستعمار. واضاف كرامي: «ومن هنا جاء موقفنا من الاتفاقية المشؤومة وطلب إلغائها. كذلك نحن ضد ان يقع الحكم تحت هيمنة الحزب الواحد.

وقال ايضا: نحن لم نكن مع القتال ولم نرده اصلاً ولكن أؤكد بأن ما جرى في الجبل بالنسبة للوطنيين هو دفاع عن النفس».

وحذرت صحيفة «النداء» البيروتية في

البقية على ص ٢ ع ٤



● من نتائج القصف الهمجي الذي تشنه البوارج الأمريكية على مدينة عاليه وغيرها من المناطق الآهلة.. هكذا تحقق إدارة ريغن مهمتها «السلمية»! - صورة خاصة بـ «الاتحاد» -

الرئيس السوڤييتي، اندروبوف، يحذر العالم من مغبة سياسة ريغن:

«على كل فرد من سكان الأرض ان يعي الخطر المحدق»!

«آن الأوان كي يفهم جميع من يعنيهم الأمر اننا قادرون على ان نضمن أمن بلادنا وأمن أصدقائنا وحلفائنا مهما تكن الظروف»



● يوري أندروبوف ●

● موسكو - لمراسلنا الخاص - «ترى القيادة السوفييتية من واجبها ان تحيط علما الشعب السوفييتي وسائر شعوب العالم، وجميع المسؤولين عن رسم سياسة دولهم، بتقويمها للنهج الذي تسلكه الإدارة الامريكية الراهنة.. يجب الا يكون هناك محل للتحفظ في الكلام: فإذا ما ظهرت الصواريخ النووية الأمريكية في القارة الأوروبية، رغم إرادة غالبية سكان اوروبا الغربية، فإن ذلك سيكون خطوة معادية لقضية السلام لها أبعاد مبدئية تخطوها الزعامة الأمريكية وشخصيات بلدان الأطلسي الأخرى العاملة معها».

هذا بعض ما أعلنه الرئيس السوفييتي، يوري أندروبوف، في الأسبوع الماضي رداً على خطاب الرئيس الأمريكي، ريغن، الذي كان ألقاه في الجمعية العمومية للأمم المتحدة وحاول فيه تنويم الرأي العام العالمي عن التحركات العسكرية الأمريكية الأخيرة، وعلى رأسها الإصرار على نصب صواريخ «بيرشنغ» الأمريكية في أوروبا الغربية، بدءاً من نهاية العام الحالي.

وقد حاولت وسائل الإعلام الغربية التقليل من أهمية هذا التصريح الخطير والحاسم للرئيس السوفييتي متظاهرة بالدهشة مما جاء فيه من «الألفاظ الحادة» متجاهلة جدية التحضيرات الأمريكية التي، إذا تحققت، من الممكن أن تنقل العالم، الواقف على أعتاب القرن الحادي والعشرين، الى أخطر مرحلة يمرها في تاريخه.

لذلك وجّه الاتحاد السوفييتي، بلسان رئيسه الكبير، نداءه الى جميع شعوب العالم والى كل إنسان على وجه الكرة الأرضية ان يعملوا على رص الصفوف والتنبه للأخطار الجدية المحدقة قبل فوات الأوان: «على جميع الشعوب - أعلن الرئيس السوفييتي - وعلى كل فرد من سكان الأرض أن يعوا الخطر المحدق وأن يعوا ذلك ليوحدوا جهودهم في النضال من أجل وجودهم»..

في مقدورنا منع «الفناء»!

ولعظم الخطر قام الرئيس السوفييتي بالإشارة الى خطر «فناء البشرية». وقال:

«إننا ننطلق من ان الفناء لا يُعتبر قضاء محتوماً بالنسبة الى البشرية. ويجب، بل ويمكن، وضع حد لسباق التسلح. فالبشرية جديرة بمصير أفضل من العيش في عالم تمزقه النزاعات والسقوط تحت عبء الأسلحة الفتاكة».

وقال:

إن تحرير الموارد المادية، التي تهدر على سباق التسلح، والكشف عن إمكانيات الإنسان الخلاقة التي لا تنضب هما أمران بمقدورهما أن يوحدا بين الناس وان يحددا سياسة الدول على أعتاب القرن الحادي والعشرين. ومن أجل ذلك يجب إيقاف قوى النزعة العسكرية وبذل الجهود المشتركة من أجل منع العالم من الانحدار الى هاوية الكارثة».

سياسة ريغن تهدد السلام العالمي

لقد أوضح الرئيس السوفييتي، في بيانه التاريخي هذا، «بوجيز العبارة» كما قال، النهج العسكري الكارثي الذي تنتهجه إدارة ريغن الأمريكية حالياً. فقال: «هو نهج عسكري يشكل خطراً جدياً على السلام العالمي. وجوهر هذا النهج هو محاولة انتزاع مواقف مهيمنة للولايات المتحدة في العالم دون مراعاة مصالح الدول والشعوب الأخرى. هذه هي الأهداف، بالذات، المتوخاة من زيادة قدرة الولايات المتحدة العسكرية المنقطعة النظير والبرامج الواسعة النطاق لإنتاج جميع أنواع الأسلحة، النووية والكيميائية والتقليدية. والآن هي تخطط

البقية على ص ٢ ع ٦

تأييدا للسياسة السلمية السوڤييتية وادانة للسياسة الامريكية

اكثر من ٨٠٠ الف مواطن يتظاهرون في موسكو

● موسكو - «تاس» تلبية لدعوة لجنة السلام السوفييتية شارك امس اكثر من ثمنمائة الف مواطن سوفييتي في المظاهرة التي دعت اليها اللجنة تأييداً للسياسة السلمية السوفييتية، وإدانة للسياسة الأمريكية.

وقد نظمت هذه المظاهرة بمبادرة من السكان والتنظيمات الجماهيرية، وعقدت خلالها لقاءات شعبية في ستة اماكن في العاصمة كان ابرزها اللقاءان في ستاد لينين وحديقة جوركي.

وقد تحدث في احدى اللقاءات الستة، رائدة الفضاء السوفييتية فالنتينا تيريشكوفا التي ادانت السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية. واشارت الى الاستفزاز الامريكي للاتحاد السوفييتي الذي تمثل في ارسال طائرة البوينغ الكورية للتجسس على الاتحاد السوفييتي.

وأضافت «تاس» ان هذه المظاهرة الضخمة اختتمت باعتماد قرار يدين مخططات الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي الرامية الى نشر الصواريخ النووية في اوروبا. ودعا المتظاهرون انصار السلام في اوروبا الى توحيد جهودهم بغية منع تحقيق هذه الأهداف.

«تاس»

زيارة ريغن المرتقبة الى آسيا تستهدف تقريب القوات النووية الامريكة من الحدود السوفييتية

موسكو - اعربت وكالة «تاس» السوفييتية امس (السبت) عن اعتقادها بان الزيارة المقرر ان يقوم بها الرئيس الامريكي رونالد ريغن في شهر تشرين الثاني القادم الى آسيا وخاصة اليابان وكوريا الجنوبية تدل على سعي الولايات المتحدة الى الحصول على وضع مميّز في دول هذه المنطقة بهدف تقريب قواتها النووية من الحدود السوفييتية.

واضافت الوكالة، انه في الوقت الذي تتزايد فيه الاسلحة الامريكية في اراضي الدول الاسيوية يعتزم الرئيس ريغن الحصول في شركاته في هذه المنطقة على اتفاق جديد بشأن دعم قواته العسكرية الخاصة، وهو لن يتردد في سبيل الوصول الى ذلك، في استخدام اسلوبه المفضل في الترهيب والترغيب.

وترى «تاس» ان التحالف الامريكي الياباني يثير القلق لدى اليابانيين والدول الاخرى في المنطقة التي ترفض ان تكون ضحية للسياسة النووية المكثفة التي تتبعها الولايات المتحدة.

ريغن يزور الصين في نيسان المقبل

● بكين - الوكالات - سيقوم الرئيس الامريكي رونالد ريغن، في شهر نيسان من العام المقبل بزيارة رسمية للصين. هذا ما صرح به وزير الحربية الامريكي كاسبر واينبرغر، في ختام الزيارة التي قام بها لجمهورية الصين الشعبية يوم الاربعاء الماضي.

وذكر ايضاً أن رئيس حكومة الصين سيقوم، في كانون الثاني ١٩٨٤، بزيارة الولايات المتحدة الامريكية.

كلمة الاتحاد

«عزارة» وعليها شهود؟!

كان السيد شمعون بيرس «جنتلماناً ونُص» - كما نقول - حين أعلن أمام اسحق شمير، يوم الجمعة الماضي (أمس الأول) عن إيقاف مفاوضات «حكومة التكتل القومي». فقد أبلغ المرشح الحيروتي لتأليف الحكومة أن حزبه، «العمل» لا ينوي عرقلة إقامة «حكومة جديدة» برياسة شمير وأنه، أي حزب «العمل»، «سيخدم الأمة في المعارضة».

إن هذا الاختيار بالضبط - «عدم عرقلة إقامة حكومة جديدة برياسة شمير» - هو مأخذنا على قيادة «العمل» والمعراخ حين استجابت، لتوسلات شمير بفتح باب المفاوضات لتأليف «حكومة التكتل القومي». فإن مجرد الموافقة على الدخول في هذه المفاوضات هو مساعدة كبرى لإخراج السيد شمير وحكومته العتيدة، لإخراج سياسة الليكود كلها، من أعمق أزمة واجهتها حتى الان - سياسية واقتصادية واجتماعية ووزارية شاملة.

لقد كان في مقدور قيادة «العمل» والمعراخ، لو شاءت، ان تؤدي الى فشل السيد شمير في تأليف حكومته الاستمرارية. وكانت تستطيع، لو شاءت، ان تمنع حرب لبنان وان توقفها وان تؤدي الى سقوط حكومة بيغن - سياسة ووزارة. إنها تسيطر، لو شاءت، على الهستدروت وتستطيع ان تحرك جماهير واسعة.

ولكنها التزمت جانب «الجنتلمانية القومية»، ولو على «خراب البصرى»، لأن القاعدة التوسعية العدوانية والاضطهادية، والتي تجمع بين سياسات الليكود والمعراخ هي اوسع من ان تبقي مجالاً للمعارضة الشعبية الفعالة امام زعماء «العمل» والمعراخ. يكفي ان نعلم ان المفاوضات قد انقطعت، حاليا، بسبب «الخلاف»، وأي «خلاف» على الاستيطان الكولونيالي. ففي حين طالب زعماء «العمل» أن يكون الاستيطان الكولونيالي في المستقبل («وعفى الله عما مضى؟!») «استيطانا انتقائيا»، اي بقرار من «حكومة التكتل القومي»، فإن شمير وأزلامه أصروا على استمرار «الساحة رباحة» في إنشاء المستوطنات الكولونيالية الجديدة.

قرأنا في «عل همشمار» (الجمعة ٩/٣٠) ان «رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل»، رعنان كوهين، هاجم - في اثناء جولته في قرى المثلث - المفاوضات التي أجرتها قيادة «العمل» مع قادة «حيروت» هجوما شديدا «لأنها تسبب ضررا لطريق حزب العمل». وطالب بإيقاف هذه المفاوضات.

من الواضح لنا ان رعنان كوهين، وأمثاله من «المتخصصين» في تضليل الناخبين العرب، يُدرك ان هذه المفاوضات ليست فضيحة فقط بل «عزارة وعليها شهود». لقد نجح هؤلاء «المتخصصين في اقتناص الوف الأصوات العربية بدعوى ان «العمل» (المعراخ) سيخلصهم من حكم الليكود وسياساته. لقد عشنا حتى شاهدنا هذا التدهور المباني العقوداتي المعراخي. فبأي وجه سيظهر رعنان كوهين وأمثاله، بعد الآن، أمام الناخبين العرب؟

(«الاتحاد»)

تلبية لنداء الجبهة:

ممثلو القوائم في الناصرة يصدرون بيانا يلتزمون به بالتصرف بمسؤولية قولا وفعلا

* الجبهة: انجازاتنا هي دعايتنا الرئيسية في معركة الانتخابات لن ننجر وراء الاستفزازات والتجريحات *

● الناصرة - لمراسل الاتحاد - يعم الناصرة جو من التجاوب الواسع مع النداء المسؤول الذي أصدرته جبهة الناصرة الدمقراطية واكدت فيه ان الانتخابات ليوم وأما شعب الناصرة فسيعش في مدينته في اخوة وتعاون على مدار السنة وأبد الدهر.

وعقد، امس، اجتماع هام بمبادرة سيادة المطران مكسيموس سلوم وسعادة القاضي الياس كتيلة وفضيلة القاضي حسن الاسدي والدكتور سامي جرايسي اشترك فيه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والسيد امين محمد علي ممثلين عن جبهة الناصرة الدمقراطية والسيد سيف الدين الزعبي والسيد سامي شاهين ممثلين عن قائمة انقاذ الناصرة والمحامي كامل الظاهر والقس رياح أبو العسل والمهندس أنيس السروجي ممثلين عن قائمة «الحركة التقدمية».

وقد اكد الداعون للاجتماع على أهمية ان تجري الانتخابات في جو مسؤول وبدون توتر، وان تجري المعركة على البرامج والمواقف بعيداً عن اي تجريح شخصي لا يستفيد منه الا الذين لا يضمرون خيراً لمدينة الناصرة.

وأعلن رئيس البلدية توفيق زياد عن شكره العميق للمبادرين مؤكداً ان موقف الجبهة هو بالضبط كما يقترح السادة الافاضل الداعون للاجتماع.

وعلم مراسلنا انه سيصدر بيان بهذا الخصوص.

البقية على ص ٢ ع ٤

السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا» يتوجهن الى الرأي العام في اسرائيل

القدس - لمراسلنا - منذ الرابع عشر من آب الماضي والسجينات الفلسطينيات يعانين الأمرين في زنزاناتهن في سجن «نفي ترتسا»، وقد حرمتهن السلطات العسكرية حتى من الكتب والراديو والصحف كما حددت زيارات ذويهن لهن لمرة واحدة في الشهرين كل هذا بهدف كسر معنوياتهن واضعاف نضالهن لتحقيق مطلبهن العادل في عدم الطبخ للسجانات وعدم القيام بخدمتهن.

ولقد قابلتهن المحامية فيليتسيا لانغر في ٨٣/٩/٣٠ وتبين لها ان ادارة السجن تتصرف معهن بقسوة فلا تهتم حتى بالسجينات المريضات وذلك بهدف كسر شوكتهن.

ولكن السجينات الفلسطينيات يقفن صامدات في نضالهن المذكور في عدم خدمة ممثلي الدولة المحتلة. ولقد طلبن من المحامية لانغر التوجه الى الرأي العام في اسرائيل والعالم للتضامن معهن.

الاتحاد الدولي لروابط الطيارين المدنين - «ايتا»

يوصي بالغاء المقاطعة الجوية للاتحاد السوفييتي

● لندن - الوكالات - اوصى الاتحاد الدولي لروابط الطيارين المدنين - «ايتا» - في بيان اصدره، امس الاول، في العاصمة البريطانية، جميع الروابط المشتركة فيه، بانهاء المقاطعة التي فرضت على رحلات الطيران المدني بين الدول الغربية والاتحاد السوفييتي وباعادة الرحلات من والى الاتحاد السوفييتي.

رئيس اليمن الدمقراطي ينهي زيارته للاتحاد السوفييتي

الرئيسان السوفييتي واليمني الدمقراطي يبحثان الوضع في الشرق الأوسط

● موسكو - «تاس» - غادر العاصمة السوفييتية امس (السبت) علي ناصر محمد رئيس الجمهورية العربية اليمنية الدمقراطية، بعد زيارة عمل للاتحاد السوفييتي استغرقت اربعة ايام.

وكان علي ناصر محمد الذي وصل الى موسكو مساء الثلاثاء الماضي قد اجرى يوم الخميس مباحثات مع الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف تركزت حول الوضع في الشرق الاوسط والسياسة العدوانية التوسعية للامبريالية الامريكية وحليفاتها في المنطقة.

واعرب الرئيسان السوفييتي واليمني خلال محادثاتهما عن مساندة بلاديهما للقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في حربها ضد العدوان الاسرائيلي الامريكي الكتائبي على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

اكثر من ٢٠٠٠ مواطن في مهرجان الجبهة في الطيرة

* طارق عبد الحي : لا نقبل باقل من مساواة قرانا بالقرى اليهودية * حسن بشارة : كل من يعادي برنامج الجبهة فهو يهرب من المعركة * غازي شبيطة : على هدي خطى شعبنا نسير ومنه نستمد القوة * عبد الكريم منصور : نريد ممثلين قادرين على خدمة القرية *



● طارق عبد الحي ●

الطيرة - لمراسلنا - على امتداد ثلاث ساعات ونصف الساعة شارك ما يزيد عن (٢٠٠٠)مواطن من ابناء الطيرة في المهرجان الشعبي الحاشد الذي افتتحت به الجبهة الدمقراطية في الطيرة معركة الانتخابات للمجلس المحلي. فقد غص «مقهى مرزوق» والساحة العامة بالاهل الذين جاؤوا لسماع كلمة الجبهة الدمقراطية ومرشحها لرئاسة المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته عضو المجلس المحلي الرفيق محمد عبد الكريم منصور فاستعرض الاوضاع في المجلس المحلي من خلال تجربته مشيرا الى عدم مقدرة الادارة الحالية على القيام بالمشاريع التي تحتاجها الطيرة وعجزها حتى تنفيذ القرارات التي تقرها هي بنفسها. وقد اورد العديد من الامثلة عن هذا العجز واهمها : اضاعة فرصة بناء مدرسة صناعية في القرية وفرصة تخصيص منطقة صناعية خارج الاراضي الزراعية وتعبيد شوارع داخلية في القرية.

ثم تحدث الاستاذ الجبهوي حسن بشارة، فقال ان برنامج الجبهة هو البرنامج الوحيد المعروف لدى الجميع كبرنامج واقعي لتحقيق السلام العادل. وتحدث عن اهمية انتخابات السلطات المحلية من الناحية السياسية، وعن اهميتها من اجل خدمة مصالح القرى كما تحدث عن اهمية العمل على توحيد كل فئات شعبنا، ونادى بتوحيد كل ابناء الطيرة في نطاق برنامج الجبهة وقال : ان الجبهة قامت لتكون ملك للشعب بكامله. ومن يعادي الجبهة فهو يتهرب

البقية على ص ٢ ع ٦

نزاع بين آرنس واريدور

القدس - من المنتظر ان تجتمع الحكومة اجتماعاً قصيراً صباح اليوم، الاحد. وأذاعت الاذاعة الاسرائيلية ان الاجتماع سيعقد بطلب من وزير الامن، آرنس، لكي يبدي اعتراضه على ما أعلنه زميله وزير المالية أريدور، في اثناء مفاوضاته المالية الاخيرة في واشنطن. فقد كان اريدور قد طلب من المسؤولين الامريكيين نقل جزء من الهبات العسكرية الامريكية الى خانة «المساعدات المدنية»، وذلك لتغطية بعض «خوازيق» ميزانية الدولة وديونها.

مشروع اقتراح في الامم المتحدة :

عام ١٩٨٤ عام دولي لفلسطين

نيويورك - الوكالات - اعدت دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية مشروع قرار لعرضه امام الجمعية العامة يدعو الى قبول توصيات مؤتمر فلسطين الذي عقد مؤخراً في جنيف، ولا سيما التوصية بعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية يشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

كما ستقترح اللجنة الخاصة بمتابعة تنفيذ حقوق الشعب العربي الفلسطيني اعتبار عام ١٩٨٤ القادم عاماً دولياً لفلسطين وستطالب بفرض عقوبات على اسرائيل.

تنقلات واسعة في ممثليات م.ت.ف.

● براغ - لمراسلنا الخاص - علم، من مصادر فلسطينية مطلعة، أنه تقرر إجراء حركة تنقلات في مدراء مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في أنحاء مختلفة من العالم. وستصبح هذه التنقلات سارية المفعول ابتداء من شهر نوفمبر القادم.

وسينتقل، بموجب حركة التنقلات هذه، السيد نمر حماد من روما ليصبح مديرا لمكتب براغ. وسينتقل السيد عاطف أبو بكر من براغ الى بودابست ليصبح مديراً للمكتب هناك. كما سينتقل مدير مكتب بودابست، السيد عبدالله حجازي، الى بولندا ليصبح مديراً للمكتب في وارسو. كذلك عين السيد بكر عبد المنعم، ممثل م.ت.ف.، في اتحاد الطلاب العالمي ومركزه براغ، مديراً لمكتب المنظمة في طوكيو. كما جرى نقل مدير مكتب باريس، السيد ابراهيم الصوص، الى عاصمة السنغال واصبح مديرا لمكتب المنظمة هناك.

وتقرر تعيين خلفا، في موسكو، لمدير المكتب المرحوم محمد الشاعر.

محادثات مبارك وريغن في واشنطن

واشنطن - الوكالات - ذكر مساعد وزير الخارجية الأمريكي والسفير المرشح الى القاهرة في حديث له أمس، ان الرئيسين ريغن ومبارك خصصا جانباً كبيراً، من محادثاتها في واشنطن، أمس الأول، للأزمة اللبنانية والخطوات الواجب اتخاذها. وقال، ان الجانبين المصري والامريكي متفقان، فيما يخص حل القضية الفلسطينية، على إعطاء دور هام وأساسي للنظام الأردني في المفاوضات.

وأكد المسؤول الأمريكي ان مبارك أكد إلتزام حكومته بالمعاهدة المصرية - الاسرائيلية - الامريكية واتفاقات كمب ديفيد، وقال ان هذا الالتزام يمثل إحدى دعامات سياسة الحكومة المصرية.

وأكد المسؤول الأمريكي ان المحادثات شملت ما يعانيه نظام مبارك بسبب الديون الضخمة. وأعرب عن استعداد الادارة الامريكية لتقديم العون له خوفاً عليه من الانهيار.

وقال ان الرئيسين أعربا عن مساندتهما التامة لحكومة حسين حبري في تشاد.

معركة الانتخابات المحلية

شرطة الناصرة، أيضا.. «تخوض» الانتخابات ضد الجبهة!

● الناصرة - لمراسلنا - في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الثلاثاء، ٨٣/٩/٢٧، قام الشرطيان المعروفان جيداً في المدينة - أيوب وجميل - باستفزاز إثنين من نشيطي الجبهة. هما الشابان منذر عبد الغني وهاني سروجي. وذلك حين كان الشابان يعلقان ملصق الجبهة على اللوحات القانونية المخصصة للإعلانات. وإذا بالشرطيين المذكورين أعلاه يعتقلان الشابين بعد ان تأكدا انهما من نشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية. وصادرا الملصقات التي كانت في حوزتهما.

وأخذ الشرطي، أيوب، يتطاول على الجبهة وعلى الحزب الشيوعي ويزعق (طبعا.. في مركز الشرطة): «يجب محو الحزب الشيوعي الى الأبد»!

هذا وتوجه مُركّز لجنة المعركة الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية، سهيل دياب، برسالة احتجاج الى مدير شرطة الناصرة - يعبتس - والى لجنة الانتخابات في الناصرة مستنكرا تصرف الشرطة الذي هو تدخل فظ وغير قانوني في المعركة الانتخابية.

ويجيء هذا التدخل المشين من قبل البوليس في المعركة الانتخابية، ضد الجبهة ونشاطها الانتخابي الشرعي والقانوني، دليلا آخر على انحياز الشرطة الواضح الى كل القوائم الأخرى المتحدة، فعلاً وقولاً، ضد قائمة - جبهة أهل الناصرة. فإن هذه الشرطة لم تحرك ساكناً أمام ما تقوم به القوائم الأخرى من تجاوز القانون وإلصاق ملصقاتها في أماكن غير قانونية وفوق ملصقات الجبهة التي يلصقها الجبهويون على اللوحات القانونية والمعدة لهذا الغرض.

تأييد واسع لجبهة سخنين الدمقراطية

● سخنين - من علي بدارنة - تقوم الجبهة الدمقراطية المحلية في سخنين باتصالات واسعة النطاق مع كل الشخصيات التقدمية والوطنية والعائلات والأفراد لدعم الجبهة المحلية للعضوية والرئاسة ولتحقيق نصر ساحق في معركة الانتخابات وذلك عبر بيان وزعته الجبهة في سخنين.

وفي هذه الايام يقوم جميع اعضاء كادر الجبهة بالاشتراك مع اصدقاء الجبهة ومؤيديها بعقد اجتماعات احياء لشرح برنامج الجبهة القطرية والمحلية على السواء وكذلك لشرح عمل اعضاء المجلس خلال السنوات الخمس الماضية التي تمثلت في الانجازات التي قدمها المجلس المحلي الى الأهالي مثل بناء مدارس وجدران وتعبيد شوارع ومد خطوط مياه وفي الانجازات التي تمت من خلال العمل التطوعي.

اجتماع انتخابي لشباب الجبهة في المكر

عكا - لمراسلنا - محمود ابو شنب - وزعت جبهة المكر الدمقراطية على مواطني القرية منشوراً جاء فيه ان كل محالة لتفسيخ الصفوف لا ترى فيها الجبهة سوى محاولة مدسوسة لا تخدم في نهاية المطاف سوى اعداء شعبنا وأعداء المساواة وأعداء السلام.

هذا، وكانت اللجنة التأسيسية لشباب الجبهة في المكر قد عقدت اجتماعاً في نادي الصداقة في القرية للشباب الذين يصوتون لاول مرة. وقد حضر الاجتماع اكثر من خمسين من شبان وفتيات الجبهة تكلم فيه رئيس المجلس محمود الصالح ونائبه أحمد الخطيب حول أهمية الانتخابات وضرورة التفاف الشباب من ل الفئات حول الجبهة التي تمثل مصالح هذه الفئات جميعها.

أهالي الرامة مع جبهتهم الدمقراطية

● الرامة - لمراسلنا - ينشط اعضاء الجبهة في الرامة بشكل غير عادي، وقد قاموا بعقد ثلاثة اجتماعات في الأحياء تميزت جميعها بجماهيريتها وحماس المجتمعين فيها لنصرة الجبهة وكذلك باستعداد الكثيرين للعمل على انجاح الجبهة في الانتخابات وتحقيق أهدافها في العضوية والرئاسة في الجولة الأولى.

ويضيف مراسلنا أن مئات من رجال الجبهة ونسائها وشبابها، في القرية، ينشطون في اجراء الاتصالات واستنباط الوسائل التي من شأنها تحقيق النصر للجبهة واعادة الرامة الى مكانها الطبيعي الأمامي في النضال من أجل مطالب مواطنيها وحقوق شعبنا ومن اجل السلام العادل.

وكانت الاجتماعات المذكورة قد عقدت في بيوت السيدين: ابراهيم شحادة وفؤاد خوري وفي نادي الصداقة وتكلم فيها قادة الجبهة المحلية. كما ان ادارة الجبهة المؤلفة من ٣٠ عضوا اجتمعت واتخذت قرارا بالتوجه الى جميع القوائم المتنافسة، من خلال لجنة الانتخابات، للمحافظة على الاحترام المتبادل والترفع عن الهجوم الشخصي في الدعاية الانتخابية.

منكوبو ومهجّرو الجبل في اعتصامهم أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت

● بيروت - عن صحيفة «النداء» البيروتية - قام حشد كبير من منكوبي ومهجري قرى ومناطق الجبل اللبناني يوم الاربعاء الماضي (٩/٢٨) ولمدة ساعتين بالاعتصام امام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت، احتجاجا على التمييز الذي يمارس في معاملة ومساعدة المهجّرين، ولتعريف الرأي العام بحقيقة ما جرى في كفر متى وعبيه والبنية - هذه القرى التي كانت آمنة ويسودها التعايش الأخوي بين مختلف طوائفها وابنائها طيلة السنوات الماضية، حتى جاءت اليها «القوات اللبنانية» (الانعزالية) لتعبث في الأرض فساداً بحجة «حماية المسيحيين» فكانت النتيجة تهجيرا ودماراً وقتلاً للمسيحيين قبل غيرهم، على ايدي من يدّعون حمايتهم.

وقد احتشد الاهالي تلبية لدعوة من المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية حيث رفع المعتصمون شعارات باللغات العربية والفرنسية والانجليزية، كان من بينها: «فتياتنا في الشرف يستصرخن الضمير الانساني» و«أين المحتجزون الدروز لدى ميليشيات القوات اللبنانية» و«نريد الصليب الأحمر مؤسسة انسانية عادلة» و«ليس للعمل الانساني هوية طائفية» و«لا لتسييس العمل الانساني» و«أين جثث أهالي كفر متى وعبيه والبنية» وغيرها من الشعارات.

وتحدث في الاعتصام كمال ابو لطيف فطالب الدولة بتحمل مسؤولياتها تجاه ابناء الجبل وانتقد الصليب الأحمر على سياسة التمييز التي يتبعها ازاء المهجرين. كما وطالب بالكشف عن جثث ضحايا المجازر التي نفذها الكتائبيون في كفرمتى وعبيه والبنية وعن مصائر النساء والشيوخ المحتجزين في المشرف والجية لدى القوات الكتائبية.

كما وتحدثت في الاعتصام ام مفجوعة فقدت ابناءها ولا يزال عدد من افراد اسرتها محتجزين لدى القوات الكتائبية. فصرخت: «اطفالي، ابناء ستة اشهر وسنتين كانوا على سرير في البيت اخذوهم ولم نعرف شيئا عنهم حتى الآن». واضافت: «هناك امهات اخذوا منهن ابناءهن في عمر ٣ أسابيع. ماذا فعلوا بهم؟ ماذا يطعمونهم؟».



منكوبو ومهجرو الجبل يكشفون عن وجه القوات اللبنانية التي أطلقت نيرانها على الأطفال والنساء والشيوخ - مسيحيين ودروز - في كفر متى وعبيه والبنية

شمعون بيرس :

لن نعرقل إقامة حكومة بقيادة شمير

*** قيادة حزب العمل لم تقطع «الأمل» * هوروفيتس ، أحد «مجموعة التسعة» : الليكود والمعراخ يتصلان بي ويؤكد - كل على حدة - انه معني أكثر من الآخر بحكومة التكتل القومي ***

حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي

على الرغم من انتهاء المفاوضات بين قادة الليكود والمعراخ حول تشكيل حكومة تكتل قومي، يوم الجمعة الماضي، فقد اطلق الطرفان، امس السبت، وخصوصا المعراخ (!) تصريحات يشتم منها ان كل طرف معني اكثر من الطرف الاخر باقامة حكومة «التكتل القومي» وذلك خشية اتهامه بافشال «الجهود الوطنية» !

وقد صرح «مسؤول كبير» في حزب «العمل»، امس، في حديث مع «صوت اسرائيل» بأن حزبه يجب الا يرفض قطعياً «الحل الوسط» الذي قدم في قضية الاستيطان.

ويذكر ان تفجر المفاوضات، يوم الجمعة، تم بسبب «الحل الوسط» المذكور الذي تقدم به اعضاء الكنيست التسعة من الليكود والمعراخ المؤيدون لحكومة «التكتل القومي». ويقول الاقتراح ان الحكومة الجديدة (الليكودية - المعراخية) التي ستقوم، تنفذ كل قرارات الحكومة السابقة بشأن الاستيطان (اي بما في ذلك مخططات تكثيف وتوسيع الاستيطان الحالي). وفي حالة اتخاذ اي قرار جديد في هذا الشأن يستوجب الامر قراراً باغلبية ثلثي اعضاء الحكومة.

وقد اعترض على هذا الاقتراح مندوبا الحزب الليبرالي الليكودي، پات ونيسم ثم اعترض عليه حزب «العمل» وهكذا تفجرت المفاوضات. وقد اعلن المقربون من اسحق شمير انه لولا اعتراض پات ونيسم لقبل ممثلو حزب «العمل» بالاقتراح. الامر الذي يؤكد ان توجه حزب «العمل» في هذه المفاوضات ينبع من التقارب الكبير بين مواقفه ومواقف الليكود.

هذا واذلن يغئال هوروفتش، احد اعضاء مجموعة التسعة، امام التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس، انه وزملاءه سيقومون غدا (اليوم الاثنين) بالاتصال مرة اخرى بقيادة «العمل» والليكود لاعادة التفاهم بينهما. وتبين ان كبار المسؤولين في الحزبين اتصلوا به واكدوا له - كل طرف من جانبه - انهم معنيون اكثر من الطرف الاخر في اقامة حكومة «التكتل القومي». واضاف انه سيحاول التأكيد من صدق نوايا الطرفين في الاتصالات التي سيبدأها اليوم.

بيرس : لن يعرقل

من جهة اخرى اطلق شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» تصريحا فظيعا في غرابته مساء الجمعة الماضي اذ قال انه يأسف لفشل المفاوضات حول اقامة حكومة «التكتل القومي» ولكنه في الوقت نفسه لن يعمل شيئاً من شأنه ان يعرقل اقامة حكومة شمير وقال انه سيخدم شعبه في المعارضة ؟ !

واثار هذا التصريح قلق كل الحريصين على مستقبل البلاد والمنطقة اذ ان هذا يعني ان بيرس لا يكتفي باعطاء صك الغفرا لليكود (حين يفاوضه على الائتلاف معه) بل ويطمئنه انه سيخلي له الساحة !!

ارتفاع اسعار البرق والبريد والتلفون

● حيفا - ترتفع، ابتداء من اليوم الاحد، اسعار السفر «الشعبي» بالباصات بنسبة ١٠٪ وجميع انواع رسوم البريد والبرق بنسبة ٥٪.

وكانت قد ارتفعت، منذ امس السبت، اسعار المكالمات الهاتفية بنسبة ٥٪ وتركيب جهاز التلفون بنسبة ٩٪.

ويذكر انه في منتصف الاسبوع الماضي ارتفعت اسعار السجائر الاجنبية بنسبة ١٠٪ واصبح ثمن العلبة الواحدة (٢٠ سيجارة) ١١٠ شيكل (كانت في الماضي ١٠٠ شيكل).

لماذا تمنع الشرطة ترميم غرفة في مسجد حسن بك ؟!

● يافا - لمراسلنا الياس رزق - قام عدد من الشبان من مدينة يافا، يوم الخميس الماضي، التوجه الى مسجد حسن بك لترميم الغرفة الوحيدة فيه بهدف تجهيزها قبل الشتاء القريب، حتى يتمكن المصلون من اداء واجبهم الديني.

ولكن لجنة امناء المسجد قامت باستدعاء الشرطة بدعوى ان هؤلاء الشبان مقدمون على بناء غير مرخص في المسجد، وهكذا تم منعهم من القيام بهذا العمل النبيل.

ويتساءل هؤلاء الشبان : لماذا لم يتم بعد ترميم مئذنة المسجد التي انهارت قبل اكثر من خمسة اشهر، على الرغم من الوعود الجمة بترميمها. وهل هنالك «تفاهم» بين لجنة الامناء والسلطات المسؤولة ؟!

الحكم بالسجن الفعلي على قائد شرطة رام الله

● القدس حكمت المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس الماضي على قائد شرطة رام الله السابق، يهوشع شاي، بالسجن الفعلي لمدة (٣) سنوات وبدفع غرامة مالية قدرها. (١٥٠) الف شيكل، ذلك بعد ادانته بارتكاب عدة مخالفات قانونية كتلقي الرشوة وعدم الامانة والابتزاز، خلال عمله قائداً لشرطة مدينة رام الله خلال الفترة من ١٩٧٧ - ١٩٨٢، ونائباً لقائد منطقة يهودا خلال الاشهر الاخيرة من عمله.

هذا وكان المتهم من ضمن المقترحين لتسلم وسام تقدير في احدى المرات، لاخلاصه في العمل !!!

كل انجاز - بقية

افتتاحيتها (٩/٢٩) من أن اعداء الاتفاق يراهنون الآن على ضرب القوى الوطنية بالايقاع بين اطرافها وبينها وبين حليفتها، وسوريا.

واضافت الصحيفة: «ان الحل السياسي في لبنان سيضرب، نهائيا، اي تعامل مع اسرائيل. وان اتفاق اللبنانيين لا يمكن ان يقوم الا على حساب اسرائيل ومشاريعها في لبنان. «وقالت «النداء» ايضا: لقد حصلت اسرائيل «على توازن سياسي داخلي ملائم لصالحها وان هذا التوازن بدأ يتغير لغير صالح اسرائيل».

● **اللجنة العسكرية**

وعلم ان اللجنة العسكرية التي تضم ممثلين عن جبهة الخلاص الوطني وحركة أمل والجيش وميليشيات الكتائب لا تزال تتباحث حول موضوع ادخال مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار. ويذكر ان القوى الوطنية اللبنانية ترفض ادخال جنود تابعين للأمم المتحدة من القوات الفرنسية والايطالية لانهم لا يمكن ان يكونوا محايدين. وبدلا من ذلك تطالب القوى الوطنية بادخال جنود يوغوسلافيين وهنود ليقوموا بمهامهم بشكل حيادي، فعلا.

تصاعد المطالبة بانسحاب الغزاة

هذا واضافة الى مطالبة القوى الوطنية اللبنانية وسوريا بانسحاب القوات الامريكية من لبنان، طالبت وكالة «تاس» بانسحاب القوى متعددة الجنسيات بعدما اثبتت انها تقوم بدور عدواني ضد شعب لبنان.

كذلك طالبت حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) امس بانهاء الاحتلال الاسرائيلي كليا وباسقاط اتفاقية الخنوع والاذعان.

تلبية لنداء - بقية

هذا ودعا رئيس لجنة الانتخابات البلدية ونائب رئيس بلدية الناصرة، أديب ابو رحمون الى اجتماع امس السبت لممثلي القوائم الانتخابية بناء على طلب قائمة الجبهة الدمقراطية، جرى فيه التشاور، حول ضمان الطمأنينة والهدوء والمعركة الانتخابية المسؤولة. وقد صدر عن لاجتماع بيان وقعته كل القوائم التي تخوض معركة الانتخابات. وفيما يلي نصه :

«بمبادرة من لجنة انتخابات بلدية الناصرة وبتكليف منها قام رئيس اللجنة السيد اديب ابو رحمون باتصالات مع ممثلي جميع القوائم التي تخوض معركة الانتخابات البلدية، أسفرت عن اتفاق تام بين جميع رؤساء القوائم الانتخابية على ما يلي :

«نداء الى أهالي الناصرة الكرام،

أيها المواطنون الكرام، يا أبناء الناصرة !

نحن ممثلي القوائم الانتخابية لانتخابات بلدية الناصرة لتي ستجري يوم ٨٣/١٠/٢٥، نتوجه باسم قوائمنا ومندوبيها ومرشحيها ودعاتها الى سكان المدينة على اختلاف مواقفهم من القوائم الانتخابية الى المحافظة على العلاقات الطيبة التي تسود بين اهالي مدينتنا والى التصرف بمسؤولية وهدوء في هذه الانتخابات لمنع أي توتر أو إحتكاك قولا كان او فعلا. ونريد ان نؤكد، في هذه الانتخابات ايضاً، ان الانتخابات ليوم وأهل الناصرة يعيشون في مدينتهم كل يوم وعلى مدى العمر وسيبقون، كما فعلوا دائماً انهم اخوة ومتحابون لقد التزم كل واحد منا بأن يضمن تنفيذ هذا الاتفاق نصاً وروحاً ونتوجه الى وسائل الاعلام والنشيطين والدعاة والى جمهور الناصرة عامة بالتصرف والسلوك بروح هذا البيان.

هذا، وقد ازداد في اليومين الاخيرين النشاط الانتخابي للجبهة باشتراك مئات الجبهويين والجبهويات في كل احياء المدينة حيث يلاقون الاحترام والتجاوب من اوسع قطاعات المواطنين. عقدت، مساء امس، السبت، اجتماعات شعبية في عدد من أحياء المدينة. ففي حي العمال العرب عقد اجتماع باشتراك رئيس البلدية النائب توفيق زياد وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية المهندس وليد الحاج والدكتور ريمون منسي، وفي حي الامريكان عقد اجتماع شعبي تكلم فيه المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس البلدية وعقد اجتماع في حي الروم تكلم فيه الرفيق غسان حبيب. واجتماع في الحي الشرقي تكلم فيه مرشح الجبهة المحامي عادل شهاب. وعقد اجتماع في حي جبل الدولة تكلم فيه عضو ادارة البلدية سليم الشيخ سليمان.

وعقد، مساء امس، اجتماع مكتب الجبهة باشتراك لجنة قيادة المعركة الانتخابية برئاسة سهيل ذياب مركز لجنة قيادة المعركة الانتخابية واستمع الاجتماع الى تقرير مفصل عن نشاط الجبهة الانتخابي في الاسبوع الماضي اذ تم اللقاء بمئات البيوت في مختلف الاحياء.

واكد اجتماع مكتب الجبهة ان انجازاتنا خلال السنوات الثماني الماضية هي هويتنا البلدية ومصدر اعتزازنا ودعايتنا الرئيسية في معركة الانتخابات. ولن ننجر وراء الاستفزازات والتجريحات الصادرة عن خصوم الجبهة وتعكس عزلتهم وخوفهم الرهيب من هزيمتهم المؤكدة.

اجتماع في مقام النبي شعيب للبحث في وسائل دعم القوى الوطنية اللبنانية

● بيت جن - لمراسلنا - بدعوة من الشيخ أمين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، عقد اجتماع يوم الخميس ٨٣/٩/٢٩ في مقام النبي شعيب حضره ممثلون عن الرئاسة الروحية ورؤساء المجالس ورؤساء اللجان المعينة كما حضره الكاتب محمد نفاع. ودار البحث حول الخطوات العملية لمساندة القوى الوطنية اللبنانية. وقد ظهر الضعف والتهيب في مواقف بعض المتكلمين الذين انطلقوا من مدى رضا السلطات الاسرائيلية عن كل عمل يقومون به، وليس من منطلق التضامن الواضح مع كفاح القوى الوطنية اللبنانية.

وتكلم الرفيق محمد نفاع قائلا: ان القضية واضحة. فهناك قوى وطنية لبنانية تكافح ضد القوى الرجعية ممثلة بحكام اسرائيل وامريكا والكتائب. ودعا الى اتخاذ مواقف واضحة وصحيحة وشجاعة فهذا هو الوضع بين جماهير الطائفة الدرزية اليوم.

وتجدر الاشارة الى المواقف الموضوعية التي ظهرت في كلمات السادة نواف حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل ومحمد ملا رئيس مجلس محلي يركا وشفيق اسعد عضو الكنيست السابق.

وكان احد قرارات الاجتماع اقامة لجنة مركزية تمثل الرئاسة ولجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية ولجنة المتابعة ولجنة المبادرة الدرزية.

أكثر من - بقية

من المعركة ولا يريد ان يخوض النضال ضد الاضطهاد والظلم اللاحق بشعبنا.

واشار الى ان الجبهة تنبذ خوض الانتخابات على اساس عائلي. فالجبهة هي عائلة الطيرة كلها. وقال : لقد دفع شعبنا الثمن باهظا من اجل قضيته ووحدته التي هي السبيل للوصول الى حقوقه. ودعا ابناء الطيرة الى انتخاب مرشح الجبهة طارق عبد الحي رئيسا للمجلس.

وتحدث سكرتير منطقة الحزب الشيوعي في المثلث الرفيق غازي شبيطة. فقال ان جماهير شعبنا العربي في اسرائيل،التي تعتز بمستوى وعيها، ماضية في شق طريقها رغم التكالب عليها. واشار الى ان اهمية السلطات المحلية تكمن في كونها المؤسسات الوحيدة المنتخبة والمعترف بها في الدوائر الرسمية. وقال : خلال الفترة الماضية كانت الجبهة في ٤٢ سلطة محلية من اصل ٤٨. وقد جمعها قاسم مشترك تجسد في الاسم والاهداف نفسها التي تقفأ عين السلطة.

واكد شبيطة ان المعركة تجري في ظروف احتدام الازمة السياسية في اسرائيل وفي ظروف تنفيذ المجازر ضد شعبنا وقال : لقد رأينا ضرورة رفع صوتنا وتجنيد ابنائنا ضد هذه السياسة. واضاف : ان الصحف العبرية ووسائل الاعلام مشغولة كلها في التحريض على الجبهة لانها جبهة خلاص شعبنا. إن الجميع ينتظرون نتائج معركة الانتخابات القادمة. ونجاح الجبهة سيجبر الدوائر العليا على اعادة حساباتها. وعلى نتائج هذه المعركة وفوز مرشحي الجبهة نضمن الوقوف من اجل دعم معارك شعبنا ومن اجل حقوق جماهيرنا العربية.

وكان اخر الخطباء مرشح الجبهة للرئاسة، طارق عبد الحي، الذي توجه الى الجمهور قائلا : اننا ابناء قرية واحدة. وسوف يمر يوم الانتخابات ونبقى نحن اهل هذه القرية. لذلك يجب ان لا تؤثر الانتخابات على اية علاقة ودية بين الاهل. ودعا الى عدم المتاجرة بالوعود ونشر الشائعات والنميمة. مؤكدا ان المعركة لا تدور بين اشخاص وانما من اجل مصلحة الطيرة. وذكر الجمهور بالبرنامج الذي اصدرته الادارة الحالية والوعود التي قطعتها قبل خمس سنوات والتي لم تتحقق. وتحدث عن عجز الادارة الحالية عن تجنيد الاموال اللازمة للمجلس المحلي بما يتلائم وحاجة القرية. وقال : كنا قد ناقشنا وزير الداخلية باننا لا نقبل باقل من المساواة. واشار الى ان التجمعات العائلية الحقيقية هي في العمل على مدار السنوات من اجل مصلحة كل العائلات.

وتحدث عن المشاريع التي كان قد بدأ بها في اثناء فترة رئاسته للمجلس قبل خمس سنوات والتي لم تعمل الادارة الحالية على اتمامها مثل مشروع الاسكان الذي كان المقصود منه حل قضايا الازواج الشابة والذي حولته الادارة الحالية الى مشروع تجاري. واشار الى ان الادارة الحالية تشجع البعض على بناء دور بدون رخص وخلافا للقانون ولكنها لا تستطيع حمايتهم بعد الانتخابات. واشار عبد الحي الى ان الطيرة بقيت كما كانت منذ خمس سنوات. واكد انه سيعمل في حالة فوزه في الانتخابات على ان تكون هناك ادارة جماعية للمجلس المحلي وان تشكل لجان احياء تدير شؤونها بنفسها وتعمل على حل قضاياها بالتعاون مع ادارة المجلس.

ووسط تصفيق الجمهور اعلن ان برنامجه السياسي هو برنامج الجبهة لانه الطريق الأمثل لتوحيد ابناء شعبنا في الداخل والتضامن مع ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الخارج من اجل نيل حقوقه واقامة دولته المستقلة : كما اسهب في الحديث عن دور الجبهة في قيادة الجماهير العربية في اسرائيل قيادة حكيمة. ودعا في ختام حديثه الى تعزيز وحدة الصف لان فيها قوة شعبنا.

الرئيس السوفييتي - بقية

لنشر سباق التسلح الجامح في الفضاء الكوني».

وعاد الرئيس السوفييتي ولفت الأنظار الى الخطر الماحق الذي يتهدد السلام العالمي وتوازن القوى الدولي من جراء إصرار إدارة ريغن على نصب الصواريخ الأمريكية في أوروبا الغربية.

ويكشف الرئيس السوفييتي النقاب عن هدف «مقترحات ريغن»، التي قدمها في خطابه أمام الأمم المتحدة. قال :

«إن ما يُسمى بالخطوة الجديدة في الموقف الأمريكي، والتي تسميها الدعاية أنها خطوة رائعة، تتلخص في اقتراح يتضمن، كالسابق، الاتفاق حول كمية الصواريخ السوفييتية المتوسطة المدى، التي ينبغي تقليصها، وكمية الصواريخ الأمريكية الجديدة التي ينبغي نشرها في أوروبا الغربية إضافة الى القدرة النووية التي في حوزة الأطلسي.. وباختصار : إنهم يقترحون علينا التفاوض حول سبل مساعدة حلف الأطلسي على الإخلال بالتوازن الناشىء في المنطقة الأوروبية على صعيد الوسائل النووية المتوسطة المدى لصالحه. وهذه الخطوة يصفونها، دون ان يطرف لهم جفن، بأنها خطوة جديدة».

الذئب في ثياب الحمل

وكان ريغن، ومن قبله وزير خارجيته شولتس، قد تطاول على الاتحاد السوفييتي وعلى النظام الاشتراكي. فَرَدّ الرئيس السوفييتي على هذا التطاول قائلاً :

«إنه لمقرف وقبيح أن يلجأ زعماء بلد كالولايات المتحدة، في محاولة الحط من سمعة الشعب السوفييتي، الى شتائم مقذعة تتخللها مواعظ مرائية حول الأخلاق الإنسانية.

«إن العالم يعرف، حق المعرفة، قيمة هذه المتاجرة بالأخلاق. ففي الفيتنام تم التبشير بالقيم الأخلاقية، كما يفهمها المسؤولون في واشنطن، بواسطة النابالم والمبيدات الكيماوية. وفي لبنان ينشرونها على فوهات المدافع. وفي السلفادور عن طريق الإبادة العرقية. ويمكن نبش سجل الجرائم هذا. وهكذا، فلدينا ما نقوله عن الجانب الأخلاقي للسياسة الأمريكية سواء تذكرنا التاريخ أم تحدثنا عن اليوم الحاضر.

الاتحاد السوفييتي يساوي السلام

وأنهى الرئيس السوفييتي بيانه الهام، هذا، بالتأكيد على قدرة الاتحاد السوفييتي وحلفائه، وجميع الشعوب المحبة للسلام، على ردع إدارة ريغن. قال : «خلال ستة عقود ونصف العقد اجتازت الدولة السوفييتية، بنجاح، كثيراً من المحن، بما في ذلك المحن القاسية. وكل من تطاول على حرمة أراضي دولتنا واستقلالها ونظامنا كان مصيره في مزبلة التاريخ. وقد آن الأوان كي يفهم جميع من يعنيهم هذا أننا قادرون على ان نضمن أمن بلادنا وأمن أصدقائنا وحلفائنا مهما تكن الظروف».

«والجمجمة لم ولا يمكن ان تفقد العقل الرشيد. ويبرز ذلك، بأشد قوة، في سعة أبعاد الحركة المعادية للصواريخ التي تشهدها القارة الأوروبية والقارات الأخرى - هذه الحركة التي يشارك فيها أناس من شتى المناشىء الاجتماعية والسياسية والدينية».

وقال :

«وينبغي ألا يخطر ببال أحد أن إرادة الاتحاد السوفييتي الخيرة ورغبته في الاتفاق تصدران عن ضعف، فبوسع الاتحاد السوفييتي أن يرد، بالشكل المناسب، على كل محاولة للإخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي الناشىء وان أقواله وأفعاله لن تتناقض.

وكانت الجملة الأخيرة، في هذا البيان التاريخي، ما يلي :

«إن هواجسنا وتطلعاتنا تتجسد في مقترحات ملموسة ترمي الى تحقيق انعطاف حاسم نحو الأفضل في الوضع الدولي. وسيعمل الاتحاد السوفييتي قُدُماً، كل ما في وسعه للذود عن السلام العالمي».

هذا وستنشر «الاتحاد»، على صفحتها الرابعة، النص الكامل لهذا البيان يوم الإثنين القادم - ٣ أكتوبر. فتلفت إليه الأنظار لأهميته البالغة.

صباح الخير

ما يقلق القنصل

لقد صبحنا عليكم عدة مرات، في هذه الزاوية، بنشر النكات والاخبار المضحكة التي، والحق يقال، تزخر بها بلادنا. ولا بأس ان نكثر من ذلك. فالضحك صحة. اليس كذلك ؟

تفضلوا واقرأوا :

«بعد اجراء فحص دقيق جدا تبين انه في نيويورك يعيش اليوم فقط ٧٥ الف اسرائيلي سابقا. ان الادعاء بأن هناك ٤٠٠ ـ ٥٠٠ الف اسرائيلي هو خرافة». هذا ما قاله القنصل الاسرائيلي العام في نيويورك، نفتالي لبي، لصحيفة «هآرتس» (٩/٢٨).

ويثبت القنصل العام كلامه قائلا : «ان المواطن الاسرائيلي هو ذلك الذي لا يضع جواز سفره رهينة في السفارة».

ولم يفسر القنصل ماذا يعني بهذا البرهان. وقد وجدناه برهانا لحقيقة ان عدد الاسرائيليين في نيويورك هو اقرب الى الـ ٤٠٠ ـ ٥٠٠ الف من الرقم الذي ذكره. فحسب نظريته وحساباته الدقيقة جدا» لا يعتبر المواطن الاسرائيلي مهاجرا الا اذا جاء وسلم جواز سفره. ولكن هل هذا معقول. فهل الذي يعوف الدولة ويهجرها يظل مهتما كثيرا بجواز سفره الاسرائيلي اذا ما حصل على جواز سفر امريكي ؟! خصوصا ان جواز السفر الامريكي يصلح لاسرائيل وامريكا على السواء. ثم ولنفرض ان هناك من يهتم بالجواز فلماذا يجب ان يكونوا جميعا كذلك. الا يكفي ٧٥ الفا ؟! اية مسخرة هذه ! لماذا يجب ان يكونوا «حريصين» على الجواز، رمز الدولة التي عافوها ؟ لانهم من طينة خاصة مثلا ؟!

غير ان الظريف اكثر في تصريحات القنصل هو اعترافاته عن الاخلاق التي يتبادلها النظامان التوأمان في اسرائيل وامريكا. فاقرأوا :

هناك حالات توقفني فيها شرطة نيويورك لأي سبب تافه. انهم يقبضون على شخص يحمل الجواز الاسرائيلي وبحوزته مسدس جاهز للاستعمال او مخدرات. فاقوم بالاتصال بشرطة البلاد لافحص اذا كانوا هاربين مطلوبين. في بعض الاحيان نعيدهم الى البلاد.

لا ندري ما الذي اراد قوله القنصل بهذه الاعترافات. اهو اعتراف باهتمامات التوأمين ؟ ام هو اشارة الى احسن طريقة لاعادة الهاربين الى البلاد ؟!

ليس هذا المهم. فعلا. لنترك الضحك الان. فالقضية الاساسية التي يتهرب القنصل العام ورؤساؤه منها هي ان ظاهرة الهروب من «جنة عدن» الاسرائيلية الى جهنم امريكا هي تعبير عن ازمة الصهيونية. فلماذا اللف والدوران ؟ لم تعد قضية «الوطن القومي» و «التاريخي» تسيل لعاب احد فقد اكتوت السنتهم بجهنمها الحمراء الجمراء. وباتوا يفضلون عليها حتى امريكا حيث يعملون سائقي تاكسيات ونوادل في البارات وغيرها. ويربطون مصيرهم فيها فيتزاوجون ويختلطون بالسكان الاصليين (الامر الذي يقلق القنصل فيقول عنه هذا يقلص عدد اليهود) المهم الابتعاد عن هذا الجحيم ـ اسرائيل.

وهؤلاء، ان كانوا ٧٥ الفا ام ٥٠٠ الف، فانهم كافون للكشف عن عمق الازمة الصهيونية.

● شؤون محلية ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والطوائف الشرقية

*** لقد بدأت مرحلة تنامي الوعي لدى الطوائف الشرقية بأن الليكود زرع اوهاما بطرحه نفسه بديلا للمعراخ * الظروف اليوم مناسبة اكثر لنشاط الجبهة بين الطوائف الشرقية * تاريخ الجماهير العربية اثبت ان الجماهير المضطهدة تتوصل الى تأييد اليسار بالاساس من تجربتها الذاتية ***

بقلم : تمار غوجانسكي

[الاتحاد ـ قبل بضع أسابيع بعث السكرتير العام للجنة الدولية ضد اضطهاد اليهود الشرقيين في اسرائيل، ر. عزرا، برسالة الى الشقيقة «زو هديرخ» ينتقد فيها قيام الجبهة بالكتابة بشكل سلبي عن عضو الكنيست أهرون أبو حصيرا وقيامها بتأييد محاكمته. ويقول عزرا أن منظمته لا تؤيد حزب «تامي» الذي يقوده أبو حصيرا انما تؤيد الجبهة وطريقها ولكنها تستغرب أن تتخذ الجبهة موقفا تظهر فيه مؤيدة للشبكة القضائية الاسرائيلية ويتساءل: هل توقفت هذه الشبكة عن خرق القانون والقيام بالممارسات الحقيرة في المناطق المحتلة وفي جنوب لبنان ومعسكرات الاعتقال وأقبية التعذيب؟ هل يمكن المساواة بين مخالفات الاشكناز المسؤولين عن ارتكاب مذبحة صبرا وشاتيلا وقتل الطلاب العرب في نابلس والخليل ونهب الارض وبين مخالفات أبو حصيرا؟

ويضيف عزرا: أن تأييدكم النشيط لنضال اليهود الشرقيين يمكن أن يغير الخريطة السياسية في اسرائيل وفي المنطقة لمصلحة التقدم والسلام. فهناك أناس تقدميون في «تامي» ولا حاجة للتنكر لهم. على العكس. يجب تقريبهم من الجبهة. وسينضمون بالتالي، كلهم أو قسم منهم، الى الجبهة».

على ضوء هذه الرسالة كتبت تمار غوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مقالا عن «الطوائف الشرقية في اسرائيل والجبهة» في العدد الاخير من «زو هديرخ»، ننشر فيما يلي أهم ما جاء فيه:]

ان رسالة ر. عزرا تثير عدداً من المسائل الجدية المرتبطة بالتمييز الطائفي وبتأثير اليسار أو الجبهة في أوساط الطوائف الشرقية.

لقد أصاب عزرا بحديثه عن الجرائم التي ترتكب في المناطق المحتلة وفي لبنان. لكن المسؤولية عن هذه الجرائم يجب أن تحدد بأقصى الدقة. فمثلما نرفض رفضا قاطعا أن يقال أن مخالفات أبو حصيرا تنبع من طبيعته كإبن الطوائف الشرقية فاننا نرفض القول ان الاشكناز هم المسؤولون عن المجازر.



● مظاهرة في عهد الليكود امام مكاتب «عميدار» في القدس احتجاجا على الضائقة السكنية يرفع فيها شعاران يدلان على بداية التحرك : «هل ممنوع ان يتقدم اليمني في عمله» و «يا مدير عميدار، كيف تقطع رزق عائلة ثاكلة وكثيرة الاولاد ؟!»

فالحقيقة هي أن حرب لبنان وأعمال القمع السارية في المناطق المحتلة اليوم تتحمل مسؤوليتها حكومة بيغن وسياسة القوة والارغام التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني، السياسة المدعومة من الولايات المتحدة.

صحيح أن مناحم بيغن اشكنازي، ولكن ألا يتحمل نائبه دافيد ليفي (وهو من أصل شرقي) مسؤولية عن جرائم حكومته؟ وحزب «تامي» أليس شريكا في الائتلاف الحاكم بقيادة بيغن؟

●● القضية الأساسية

توجد في اسرائيل ظاهرة اجتماعية هي ظاهرة التمييز الطائفي التي تجد التعبير عنها في التماثل الكبير بين البنية الطائفية والبنية الاجتماعية في الوسط اليهودي. ويبرز هذا التماثل بوجه خاص في كون أبناء الطوائف الشرقية يشكلون وزنا كبيرا بين العمال والموظفين ذوي الدرجات المنخفضة وأعضاء التعاونيات التي تعيش في ضائقة مالية وسكان أحياء الفقر في المدن. مقابل هذا نجد أن نسبة الشرقيين منخفضة بين أصحاب الشركات والاعمال والمديرين والاكاديميين.

ان واقع استمرار هذا الوضع أيضاً بين الجيلين الثاني والثالث من أبناء القادمين الى البلاد من البلدان الاسلامية تدل على أن المسألة تتعلق بظاهرة اجتماعية عميقة ذات جذور تاريخية زاد الانشغال بها في السنوات الاخيرة.

لقد قلنا أن هناك تماثلا بين البنيتين. فما هي البنية الأهم والحاسمة؟

هناك أوساط يسود لديها الاعتقاد بضرورة تغليب القضية الطائفية وجعلها القضية الاساسية. وحسب هذا الاعتقاد تنشأ الدعوة الى النضال الجماهيري.. للعمال والفقراء على أساس أنهم أبناء الطوائف الشرقية. غير أن فحص البنية الاجتماعية في البلاد، وبدون أي تقليل في أهمية ظاهرة التمييز الطائفي، تدل على أنه ليس كل الشرقيين عمالا أو سكان أحياء فقر ومستوطنات الضائقة. فهناك من أبناء الطوائف الشرقية من ينتمي الى أصحاب الرساميل والمديرين والمتمولين. فهل يشعر هؤلاء بتمييز طائفي ضدهم؟

ان العامل أو ساكن الاحياء الفقيرة يعاني من الاستغلال والاضطهاد الاجتماعي أولا وقبل كل شيء، لان هذا هو مصير العامل في النظام الرأسمالي. وان أبناء الطوائف الشرقية، الذين ينتمون بمعظمهم الى الطبقة العاملة، يعانون التمييز أولا وبالاساس لانهم عمال وذلك من التضخم والبطالة، والتقليصات في الخدمات الجماهيرية. هذا هو أساس التمييز.

لكن هذا ليس كل التمييز. ففي مجتمع برجوازي مثل المجتمع الأسرائيلي «تستنير» الأوساط الحاكمة أيضا بافكار الفئة الفوقية في المجتمع وبالافكار المسبقة ازاء اولئك الذين لم يأتوا من اوروبا أو امريكا ولذا فمن «الطبيعي» أن يقبعوا في قاع السلم الاجتماعي. ولذا سمحت الاوساط الحاكمة، التي تكونت فعلا بغالبيتها من أبناء الطوائف الاشكنازية، لنفسها بأن تقيم للقادمين من البلدان الاسلامية مدن وأحياء فقر وتعليماً «خاصا».. وكذلك في مجال التربية.

من هنا نستنتج أن التمييز الطائفي في اسرائيل هو واقع مرير لكن معالجته بشكل صحيح تقتضي فهم الأسباب الاجتماعية العميقة الكامنة في التركيب الطبقي والاسباب السياسية المرتبطة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي وآثاره. وهذه الطريقة الوحيدة للتمييز، في هذا الواقع، بين العدو الحقيقي والصديق الحقيقي للطوائف الشرقية.

●● الطوائف الشرقية والخارطة السياسية

من هنا نأتي الى الجانب السياسي والاطارات السياسية (الاحزاب ومنظمات الاحتجاج وغيرها..).

ما هو المقياس الذي يجب ان تعتمده لدى اختيارنا حزبا معينا؟ اذا كان المقياس طائفيا فسيكون الامر الأساس الذي يهم هو من يقف على رأس هذا الحزب شرقي أم إشكنازي؟ لكن مَن يطرح مثل هذا السؤال يتجاهل تماما القضية السياسية وربما يؤيد حزبا ينتهج سياسة تخدم أصحاب الرساميل وتضر بالعمال فقط لان على رأس هذا الحزب يقف رجل شرقي.

ان على رأس حزب «هتحيا» اليميني المتطرف (ويمكن القول ـ الحزب الفاشي) تقف غئولا كوهن. بيد أن كون غئولا كوهن شرقية لا يمكن أن يغطي على حقيقة سياستها: الضم والاستيطان والحرب والدعوة لسن قانون التحكيم الالزامي والعداء المتطرف للعرب. وهذه السياسة تتناقض كلية ومصالح جماهير العاملين في اسرائيل، اليهود الغربيين والشرقيين والعرب.

ان المصلحة الاجتماعية والطائفية للعاملين وأبناء أحياء الفقر الشرقيين تتطلب دعم الحزب صاحب سياسة السلام العادل ووقف الاستيطان واعادة الجيش من لبنان وتطوير الاقتصاد ورخائه والمساواة والعدالة الاجتماعية. فهذه هي مصلحة العمال الاشكناز والجماهير العربية في اسرائيل. ولذا فهناك حاجة ماسة وموضوعية لوحدة كل العاملين وجماهير الشعب من كلا الشعبين ومن جميع الطوائف في دعم الحزب الذي ينتهج سياسة كهذه يكون في قيادتها أناس يهود وعرب، اشكناز وشرقيون.

غير أن المصلحة الموضوعية شيء والواقع شيء آخر. فلأسباب تاريخية، هذا ليس المجال لمعالجتها، حصلت «حيروت» على أكبر نفوذ في أوساط العاملين وسكان الاحياء الفقيرة من أبناء الطوائف الشرقية. وظهر هذا ببروز في الانتخابات وهذا أمر مقلق. والسؤال كيف نواجه هذا الواقع؟

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي كان الفهود السود بين مؤسسيها، رفعت منذ البداية شعار المساواة الطائفية والقضاء على كل مظاهر التمييز الطائفي كأحد الشعارات الأساسية. لم يكن هذا «تكتيكا» دعائيا بل تعبيرا عن الفهم العميق للبنية الاجتماعية للمجتمع الاسرائيلي. ولكن الشعار لا يكفي لجعل أبناء الطوائف الشرقية المضطهدين يتوصلون الى النتيجة بان عليهم أن يؤيدوا الجبهة.

ان تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل يثبت أن الجماهير المضطَهَدة تصل الى تأييد اليسار، الشيوعيين والجبهة، بالاساس جراء تجربتها الذاتية. لقد عبر المواطنون العرب في اسرائيل تجربة مريرة وطويلة للتحرر من سيطرة الاحزاب الصهيونية وبلورة الموقف السياسي التقدمي.

.. من هنا فان الجبهة لا تستطيع أن تؤيد «نضال اليهود الشرقيين» دون التمييز بين شعارات ومطالب هذا النضال. فالجبهة مثلا لا تستطيع أن تؤيد تلك المجموعة من سكان أحياء القدس الذين أقاموا، احتجاجا على الضائقة السكنية، مستوطنة في المناطق المحتلة.

وبالنسبة لحزب «تامي»، صحيح ما يقوله عزرا، أنه يحوي فئات متباينة ومن اتجاهات مختلفة. ولذا فهنالك مكان للمحادثة بل وللتعاون مع اولئك المستعدين من حزب «تامي» للتجند باخلاص الى النضال الجماهيري ضد التمييز الطائفي والاقتراب من فهم العلاقة بين سياسة الحرب والاستيطان وبين الضائقة الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها الكثيرون من أبناء الطوائف الشرقية.

●● الاحتمالات قائمة

ان تجربة السنوات الاخيرة تثبت أننا موجودون في مرحلة انتقالية بالنسبة للمسألة الطائفية وآثارها. وان أحد الاسباب الاساسية للهوة العميقة القائمة بين العاملين أبناء الطوائف الشرقية وبين المعراخ هو الوهم الذي زرعه المعراخ بأن المجتمع الاسرائيلي يتطور باتجاه «دمج الجاليات» والتناسق الاجتماعي.

ان المجتمع الاسرائيلي يتطور بصفته مجتمعاً برجوازيا باتجاه تحديد التقاطب الاجتماعي بين رأس المال والعمل، بين أصحاب العمل والعمال.

وبما أن هنالك، كما أشرنا آنفاً، تماثلا كبيرا بين الانتماء الطائفي والانتماء للطبقة العاملة فان التقاطب الطبقي المتعاظم يولد أيضاً تعاظما في التقاطب الطائفي.

أن هذا الواقع الاجتماعي الذي أدى الى تفاقم الغضب من المعراخ بين العاملين الشرقيين استُغل بشكل ديماغوغي من طرف حيروت والليكود الذي قدم نفسه بديلا عن المعراخ. واليوم بدأت مرحلة الوعي لدى الطوائف الشرقية ازاء الاوهام التي خلقها الليكود. وتوجد اشارات أولية تؤكد هذا الوعي وهذه هي البداية فقط.

من هنا فان الخلاصة هي أنه الآن بالذات خلقت الظروف المناسبة أكثر لنشاط الجبهة في الاحياء والمدن وفي أوساط الشبيبة الشرقية.

صحيح ان ليس كل شيء مرتبطا بنا وبعملنا ولكن الامر مرتبط بنا نحن ايضا أن يتحول العاملون الشرقيون، الذين خاب أملهم من الليكود، الى اليسار.

على هامش الانتخابات في عكا

التصويت لقائمة الوحدة الدمقراطية العكية «ود» تصويت للكرامة والوطنية ومطالب المواطنين العرب.

***قائمة رجال المعراخ العرب ليست «عربية» ولا «تقدمية» *معركتنا مع المعراخ الحاكم محليا، ومع الليكود الحاكم قطريا ***

بقلم :

محمود ابو شنب ـ عكا

بوركت الانتخابات. فهي الى جانب محاسنها، تكشف عن امرين على الاقل، اولهما : انها تذكر ـ وما اكثر الذين ينسون ـ ان للجماهير القول الفصل والكلمة الاخيرة في نهاية المطاف. وثانيهما : انها تزيح الاقنعة عن وجوه كانت قبل الانتخابات غير ما صارت عليه مع بدء المعركة يستوعب في ذلك وجوه الافراد، ووجوه الاحزاب الصهيونية التي يكثر بعضها عن انيابه. وبعضها ينثر الوعود والاكاذيب دون حساب. والمعراخ الصهيوني يستعمل الطريقتين معا في تعامله مع العرب. ومعركتنا معه على النطاق المحلي من حيث هو الحاكم في عكا... كما ان معركتنا مع الليكود من حيث هو الحاكم مركزيا.

ونبدأ بالصغير ثم نتنهي الى الكبير.

واما الصغير هنا، فهو القائمة التي تسمي نفسها ظلما وعدوانا «العربية التقدمية» في عكا التي لا هي عربية بمعنى الانطلاق من خدمة مصالح جماهير عكا العربية ولا هي تقدمية طبعا.

لقد «اتحفتنا» بمنشور هزيل اعلنت فيه عن مرشحيها لانتخابات المجلس البلدي في عكا. واستهلته بالقول «بعد الاتكال على الله ونزولا على رغبة الكثيرين من ابناء هذا البلد الطيب..» هذا نفسه استهل به سيف الدين الزعبي منشوره الانتخابي في الناصرة.. فهل هو توارد خواطر ؟ ام هو القلم نفسه واليد نفسها، والحزب نفسه ؟!

ولماذا تقحم هذه القائمة اسم الله في الموضوع وتدعي الاتكال عليه في الانتخابات، بينما يعرف القاصي والداني انها تتكل على المعراخ وليس على سواه... في الضغط على الناخبين عن طريق حاجات الناس في البلدية والعستدروت التي يسيطر فيها المعراخ ؟ وإذا لم ينفع ذلك.. فيكون الاتكال على التهديد والوعيد بقطع الارزاق والفصل من العمل في الاماكن التي يسيطر عليها المعراخ.. القائمة اذن تتكل على المعراخ وليس على الله....

ان من يجهل الموضوع ويقرأ مقدمة منشور القائمة المذكورة يتوهم ان الوفود غادية رائحة ترجو المرشح الاول بامر المعراخ في القائمة لكي يخوض الانتخابات... ولكننا نعلم عن اناس مخلصين فعلا نصحوه بقول شاعرنا : اقعد، فلست اخا العلا والمجد... وانعم بالقعود.

فلماذا يطعم بعضهم نفسه جوزا فارغا ويضخم نفسه بشكل لو دققت عليه لجاوب.. ؟!

ثم يقول المنشور المذكور مشيرا الى الجماهير العربية في عكا : «والذين عرفونا خلال السنوات الخمس الماضية ولمسوا بالتجربة مدى صدقنا واخلاصنا في خدمتهم وقضاء مصالحهم بالاعمال والافعال لا بالشعارات والاقوال.»

اذا كان القيمون على القائمة التي تدعي التقدمية يعفوننا بهذا الحديث عن الشعارات، فنحن حقا قد رفعنا شعارات ضد الحرب على لبنان وضد مجزرة صبرا وشاتيلا، وضد حكومة بيغن، ومن اجل الانسحاب الاسرائيلي، وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل... فاذا كانت هذه الشعارات لا تعجبهم فليقولوا ذلك ـ صراحة..

واما اذا كان هذا الكلام موجه الى المواطنين العرب في عكا، فان هؤلاء يعرفون عن المعرفة كذب هذا القول. وذلك لأن شيئا لم يتحقق من مطالبهم. لا مطالب الصيادين في ميناء الصيد، ولا مطالب الاهالي في مدرسة مكان المدارس الحالية القائمة من زمن تركيا، ولا في النوادي ولا في السكن...

واما اذا كان المقصود بهذا الكلام حزب المعراخ... فهو كله صحيح... فالمعراخ قد لمس حقا بالافعال لا بالاقوال مدى اخلاص الموعود بنائب الرئيس في خدمته وخدمة سياسته ضد المواطنين العرب. اذ من المعروف انه خلال الفترة التي كان فيها حلمي الشافعي نائبا لرئيس البلدية، عمل باخلاص وتفان ما بعده في تحقيق مبادىء المعراخ المشتركة مع الليكود في «تنظيف عكا من العرب»، وقام فعلا بـ «اقناع» العديد من العائلات العربية من عكا بالرحيل الى المكر. وذلك بعد ان اهل حزبه «المعراخ» شؤون عكا القديمة اهمالا مطلقا، في المدارس والانارة والشوارع والمجاري وميناء الصيد، واهم من كل شيء، اقفال جميع الابواب امام العرب للسكن في المدينة، وتركه الباب مفتوحا في اتجاه المكر فقط.

ويقول منشور القائمة «العربية التقدمية» «عزمنا على خوض معركة الانتخابات ثانية والحصول على دعمكم وثقتكم لكي نتمكن من مواصلة خدمتكم والالتزام بخط ثابت لا متقلب.»

ان الرجل يريد دعما، فادعموه دعمة لا مثيل لها يا عكاكوة..!

المرشح العربي في الحزب الصهيوني يريد «مواصلة خدمتكم» ويظهر انه الهدف ترحيل البقية الباقية من عرب عكا. «والرجل» والحق يقال يلتزم بخط ثابت لا متقلب.. ذلك ان اتفاقنا معه على تشكيل قائمة واحدة انتهى بصرخة من سيده المعراخي «انسحب».. من الوحدة والاجماع الذي اقرته الجماهير العربية العكية... فسكت وانسحب دون ان «يفم» وزميله الا بهمهمة لا ندري كيف نصفها... ولذلك، فهو ملتزم حقا بخط ثابت في خدمة المعراخ لأنه يريد الكرسي والمعاش، والكرسي والمعاش بيد المعراخ....

وطالما كان المعراخ هو الذي شكل القائمة «العربية التقدمية» وهو المقرر الاول والاخير فيها، فكيف يمكن ان تكون عربية ؟! وطالما كان هدف المعراخ ترحيل العرب واهمال الخدمات لمن يبقى منهم في عكا القديمة، فكيف ـ وهذا هدفه العنصري الرجعي يمكن ان تكون القائمة تقدمية ؟!

فالمعراخ وزلمه يريدون الحصول على اصوات العرب في عكا دون ان يلتزموا بشيء لجماهيرهم... وهذا مرشح المعراخ لرئاسة البلدية (وهو رئيس البلدية الحالي) والذي تصدرت صورته النشرة المحلية (يديعوت عكو) ٩/٢٣ بعدد انجازاته خلال ثلاثة اشهر رئاسته ويجعل من هذه الانجازات قائمة طويلة. عندما استعرضناها لم نجد بينها ما يخص العرب وعكا القديمة الا «اصلاح ماكنة شفط المجاري في عكا القديمة !!».... عليك نور يادي كاسترو !! ومع ذلك فاننا لم نفكر في تقليد ابتكار ظريف عكاوي اتى بحمار علق على ذيله «قائمة انتخابية» وراح يصرخ في السوق مشيرا الى الحمار» انتخبوا المعراخ يا جماعة .....!!»

وهل الليكود اذكى من المعراخ..؟! كلا !! فالليكود يخوض معركة الانتخابات لرئاسة البلدية في قائمتين، واحدة تعمل بين العرب لكسب اصواتهم... والثانية برئاسة ضابط شرطة متقاعد وهذه الاخيرة توجهت برسالة شخصية الى الناخبين المتدينين اليهود، ان «المعراخ يفاوض الشيوعيين بهدف ان يطلب الحزب الشيوعي من ناخبيه التصويت لمرشح المعراخ لرئاسة البلدية، ولكن حزبا متمرسا مثل «ركاح» لن يقبل بهذا الامر دون ثمن. فهل تقبل ان ينصب حزب غير صهيوني، رئيسا لبلديتك» !؟

هكذا يتوجه الليكود الى اليهود... ولكنه في نهاية الرسالة... التي نشرت في «يديعوت عكو» يوم ٩/٢٣ ـ جاء ما يلي : «تهانينا بعيد سعيد الى كل المواطنين العرب في عكا...» وتحت هذا الكلام باحرف كبيرة» دفيد بارليف مرشح الليكود لرئاسة البلدية».

واحدة من اثنتين : اما ان الليكود يظن انه ليس لدى العرب عقل يفكرون به.. واما انه ليس لليكود عقل يفكر به. فهو يقرف من رئيس بلدية يصل الى الرئاسة باصوات العرب، فكيف من العرب انفسهم !؟ هذا من ناحية. ومن الناحية الاخرى يهنىء العرب بالعيد.. ولعابه يسيل على اصواتهم... فهل هذا سياسة!؟

من هذا كله يتضح ان الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المعراخ والليكود ينظرون الى العرب نظرة استهانة واستخفاف وتحقير حتى... فهذا المعراخ يقرر على لسان رعنان كوهين الاعلان ان الهدف هو اضعاف «ركاح»، وزعماء المعراخ يفاوضون الليكود للدخول في حكومة تكتل قومي ضد العرب.

ومن منطلق ان في الوحدة قوة، دعونا الى توحيد الكلمة وتوحيد الصف في عكا، وتشكلت قائمة «الوحدة الدمقراطية العكية» «ود» التي هي وتد في اعين الصهاينة من معراخ وليكود ومن لف لفها، ومحبة ووفاء للجماهير العربية العكية المظلومة.

فلتنبذ المعراخ والليكود، ونبني وحدة صلدة تتكسر عليها مؤامرة ترحيلنا عن بلدنا الحبيب، ولنسقط قائمة عملاء المعراخ التي لا تقوم لها قائمة الا بعد الانتخابات، ولكي نفرض احترامنا بواسطة تكتل قائمة الوحدة الدمقراطية العكية وشعارنا «ود».



● الخرائب والبيوت المتداعية في عكا القديمة لا البلدية ولا وزارة الاسكان ولا شركة عميدار تريد حل مشكلة السكن في عكا القديمة. ارادوا المواطنين العرب ويرحلون ... قائمة الوحدة الدمقراطية العكية ... على حل مشاكلها

رجال «حرس الحدود» يتعرضون لموزع «الاتحاد» في باقة الغربية

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ بينما كان موزع «الاتحاد» محمود بيادسة يقوم بواجبه في توزيع الجريدة صباح الاربعاء الماضي، في القرية اعترضت طريقه سيارة جيب عسكرية تقل عدداً من أفراد «حرس الحدود». وأوقفه هؤلاء وأخذوا يكيلون الشتائم له ولجريدة «الاتحاد» ومحررها وللحزب الشيوعي. وحين أخذ محمود بيادسة يناقشهم حول موقفهم الاستفزازي هذا ويدافع عن نفسه حاولوا اعتقاله. لكنه رفض الصعود الى سيارتهم. وقد انصرف هؤلاء الجلاوزة بعد أن أخذ عدد من المارة يتجمهرون حولهم .

طواحين «العدالة» الاسرائيلية تدور ضد شباب الطيبة

*** معتقلون منذ يوم الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا ***

الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ ما زال خمسة شبان من أبناء الطيبة رهن الاعتقال التعسفي، منذ يوم الذكرى السنوية الاولى لمجازر صبرا وشاتيلا. وكانت الشرطة قد ألصقت بهم تهمة قذف حرس الحدود والشرطة بالحجارة. وقد مُدد اعتقالهم لمدة سبعة أيام انتهت، يوم الثلاثاء الماضي، لكن النيابة العامة تقدمت بطلب الى محكمة الصلح في نتانيا لتمديد اعتقالهم حتى نهاية محاكمتهم، وذلك في محاولة منها للانتقام منهم وجعلهم رادعاً للآخرين ـ على حد تعبير ممثلة النيابة في المحكمة.

والمعتقلون الخمسة هم: رمزي عبد الرحيم جبارة (مواليد ١٩٦٢) وصالح مصطفى ياسين (١٩٦٥) ويوسف محمد ناشف (١٩٦٣) وعبد العزيز أشقر جبالي (١٩٥٢) وخالد جاسر جبالي (١٩٦٥) ـ وقد رافع عنهم ثلاثة محامين هم: فتحي شبيطة وسعيد عتيلي وعزرا ليڤي. وقد تقدموا بطلب إطلاق سراح المعتقلين رافضين طلب النيابة، لكن الحاكم مردخاي بلزر تجاوب، في حكمه، مع النيابة العامة وأصدر حكمه القاضي باستمرار اعتقال الشبان الخمسة حسب طلب النيابة العامة.

ويشير مراسلنا الى أن هذا التصرف البوليسي الارهابي والانتقامي أثار مشاعر السخط والنقمة لدى أهالي المعتقلين وأهالي الطيبة.

وعلم مراسلنا، كذلك، بأن المحامي فتحي شبيطة قد تقدم باستئناف الى المحكمة المركزية في تل أبيب التي قررت النظر في طلب الاستئناف اليوم، الاحد.

اطلاق سراح زاهر بيادسة بكفالة مالية

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ أطلقت الشرطة سراح الرفيق زاهر بيادسة (١٩ سنة)، يوم الثلاثاء الماضي ٨٣/٩/٢٧، بعد أن اعتقلته لمدة ثمانية أيام، في يوم الذكرى السنوية الاولى لمجازر صبرا وشاتيلا. وكانت الشرطة قد حاولت إلصاق تهمة له هي «التحريض» على رجم الحجارة واحراق الاطارات ـ رغم أنه لم يجر حرق اطارات في ذلك اليوم. والغريب أن «التحقيق» مع الشاب زهير أخذ يتجه الى مسلك آخر لا يمت بصلة الى «أسباب» الاعتقال. فقد عرض عليه «المحققون» أن يتعاون معهم مقابل اطلاق سراحه، ولما رفض هذا العرض أبقوا عليه في السجن لمدة ٨ أيام. هذا وقد رافع عن الشاب زاهر المحامي الدمقراطي رسمي دقه .

وزارة المالية تقطع الميزانيات عن المستشفيات والمرضى يعانون

القدس ـ لمراسلنا ـ في الوقت الذي يصرف فيه حكام اسرائيل مليارات الدولارات على غزو لبنان واقامة المستوطنات في المناطق المحتلة تتخبط المرافق الحيوية في البلاد في أزمة مالية خانقة. ومن أهم هذه المرافق المستشفيات التي تضطر، بسبب ضائقتها المالية، الى عدم استقبال المرضى أو الى تسريحهم قبل عودتهم الى الصحة التامة مما يضطرهم الى العودة الى المستشفى. أو الى التوقف عن إجراء العمليات كما حدث في مستشفى عسقلان بسبب عدم وجود الاوكسجين أو عدم تشغيل كامل الاقسام بسبب منع المستشفيات الحكومية من قبول أيد عاملة جديدة.

ويلقي المسؤولون في المستشفيات بالمسؤولية عن الوضع المتدهور على عاتق وزارة المالية التي لا تقدم الدعم الكافي للمستشفيات من أجل زيادة عدد الاسرة وبتجديد المعدات واستيعاب قوة العمل المطلوبة وتجهيزها بكل ما هو لازم لخدمة المرضى .

الحكم بالسجن على الرئيس السابق لمنظمة الطلاب في جامعة تل أبيب لمدة عامين بسبب الرشوة والاختلاس

تل أبيب ـ لمراسلنا ـ حكم، في أواسط الاسبوع الماضي، على الرئيس السابق لمنظمة الطلبة في جامعة تل أبيب المدعو ايلي كراوس بالسجن الفعلي لمدة عامين وبالسجن لمدة ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ وذلك بسبب الفساد والرشوة واختلاس الاموال عندما كان رئيساً للمنظمة قبل عامين.

وتجدر الاشارة الى أن كراوس هذا كان يمثل في منصبه حزب الليكود والعناصر الفاشية واليمينية المتطرفة في جامعة تل أبيب .

□□ عُمان .. بين الحكم المطلق والثورة الشعبية (١)

لماذا قام قابوس بانقلاب ضد .. أبيه ؟!

بقلم : سالم جبران

■ في حزيران الماضي مرت الذكرى السنوية الثامنة عشرة على ثورة التاسع من يونيو المجيدة في عُمان .. وفي تموز الماضي مرت الذكرى السنوية الثالثة عشرة على انقلاب السلطان قابوس ضد أبيه واغتصابه للحكم .. ما هي طبيعة الاسباب الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ السياسة التي دفعت الانجليز لتنظيم انقلاب قابوس ضد أبيه وما هي نتائج حكم قابوس في السنوات الثلاث عشرة الماضية ؟

وبالمقابل ، ما هي رؤية الجبهة الشعبية لتحرير عُمان للاوضاع في البلاد وما هو برنامجها السياسي ـ الاقتصادي ـ الاجتماعي للتغيير الثوري في البلاد ؟ هذا ما سنحاول الاجابة عليه في هذه الدراسة .

●● مئة وثمانون عاماً من الحكم المطلق

يمتد حكم عائلة آل بو سعيد في منطقة عُمان اكثر من مئة وثمانين عاماً الى الوراء . وهذا الحكم مرتبط ارتباطاً وثيقاً ، لا تنفصم عُراه بالحكم الاستعماري الانجليزي . وقد قام هذا الحكم على اساس فردي ، استبدادي مطلق ، حيث الارض وما عليها مُلك للسلطان وهو حر التصرف فيه . لا دستور ولا برلمان ولا حكومة ولا وزارات ولا اي اطار من اطارات السلطة الشرعية العصرية ، بل رأي السلطان ونزوته هما الدستور والحكومة والبرلمان ! وهذا السلطان هو بمثابة الاقطاعي الكبير ، والى حد كبير الاقطاعي الوحيد، اذا أخذنا الاقطاع بمعناه الكلاسيكي[1] .

وفي اطار هذه الرؤية الضاربة جذورها في العصور الوسطى المظلمة ، فان كل السكان هم خدّام للسلطان . ولقد اهتم الغزاة الانجليز بعُمان اهتماماً شديداً ، من وجهة النظر الاستراتيجية ، كقاعدة عسكرية في منطقة الخليج الحساسة ومحطة على الطريق الى الهند ، درة التاج البريطاني في حينه . ولذلك لم يهتموا كثيراً او قليلاً بالنظام الداخلي والوضع الداخلي طالما ان حكم السلطنة العميلة للانجليز «مستقر» ، وطالما ان القاعدتين الانجليزيتين في جزيرة «مصيرة» و «صلالة» لا يمسّها أذى .

ولكن في سنة ١٩٦٥ تم اكتشاف النفط في عُمان بكميات تجارية هائلة ، مما غيّر الصورة تماماً : غيّر مصادر الثروة الوطنية وكان محتماً ان يغيّر البنية الاجتماعية ـ الطبقية ، بنمو الصناعة البترولية . وكان محتماً أن يفعل تفاعلاته العميقة على النظام السلطاني وعلى نظرة الانجليز أيضاً للأمور . لقد تزامن مع اكتشاف النفط ايضاً (ليس بالصدفة من وجهة النظر الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ السياسية) اندلاع ثورة ٩ يونيو (حزيران) ١٩٦٥ فعمّق هذا ، ايضاً ، من رعب نظام السلطنة وحماته الانجليز . وكان طبيعياً ان يحاولوا «تكييف» جهاز النظام بما يتناسب مع الظروف الجديدة . بدون تغيير الطبيعة والاهداف الطبقية ، بالطبع . لقد ادرك الانجليز ان ترسّبات التغييرات في البنية الاقتصادية الطبقية وهبوب ريح التطور العصري والثورة على البلاد لم تعد تسمح ببقاء النظام بصيغته القديمة بالضبط . (في هذه الفترة جرت «اصلاحات» لعصرنة النظام في ايران الشاهنشاهية ، ايضاً سميت «الثورة البيضاء») . وهذا التغيير الشكلي وجد تعبيراً عنه في «المسرحية الانقلابية» في يوليو ١٩٧٠ التي بموجبها تم تنصيب قابوس سلطاناً ومعه برنامج «الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي»[2] .

ان المضمون الحقيقي لانقلاب قابوس هو محاولة تطوير جهاز حكومي ـ اداري يستجيب لمتطلبات المرحلة وتطوراتها ـ حفاظاً على النظام ـ ويقوم ببعض «الاصلاحات» بغرض «امتصاص» الغضب الشعبي ـ الطبقي ومحاربة الثورة . وبحق ، تقول الجبهة الشعبية لتحرير عُمان : «ان قابوس لا يزال في نظر نفسه ونظر زبانيته وبطانيته من المنتفعين الوصوليين هو «ظل الله» على الارض العُمانية وهو المالك لهذه الارض وما عليها وهو القول الفصل الذي لا يُناقش . ويجهد السلطان وتجهد معه اجهزة إعلامه في اضفاء هالة دينية واسعة على سلطته الزمنية المطلقة التي هي بدورها مموّلة وموزعة ضمنياً على مكاتب المستشارين البريطانيين السياسيين والاقتصاديين والعسكريين»[3] .

وفي ظل نظام قابوس ، خلال الثلاث عشرة سنة الماضية جرى انتعاش سريع في نمو جهاز الدولة القمعي ، في الاساس ، والاداري واتسعت دائرة البطانة العميلة المنتفعة ، المرتشية والتي تمكنت من جمع ثروات خيالية . وهذه الثروة «تكفي بأن يتحول الواحد منهم الى تاجر كبير او مقاول قبل ان يأتي مرسوم بنقله او ازاحته»[4] .

●● التطورات الاقتصادية ـ الاجتماعية في عهد قابوس

ومن جهة ثانية فان الجبهة الشعبية لتحرير عُمان ، اذ تؤكد ان الطبيعة الطبقية الاستبدادية العميلة للاستعمار لم تتغير بل تعمقت ، تلاحظ عدداً من الظواهر «الجديدة» في ظل فترة قابوس . فقد تكونت في الثلاث عشرة سنة الماضية ، في البلاد «فئة واسعة نسبياً من المثقفين ذوي الميول الليبرالية ، معظمهم من العائدين خريجي الجامعات والمعاهد العليا في الدول العربية والاوروبية او من المنفيّين السياسيين في عهد السلطان السابق او من خريجي الثانوية العامة في السلطنة والدول العربية ، كما تشكلت ، بالمقابل طبقة واسعة نسبياً من التجار الكمبرادوريين والمقاولين ممن كانوا قبل العام ١٩٧٠



● السلطان قابوس ●

> * التطورات الاقتصادية ـ الاجتماعية، خصوصاً بعد اكتشاف النفط بكميات تجارية، جعلت الحكم المطلق القديم يتناقض تناقضاً حاداً مع الواقع.. فنظّم المستعمرون الانجليز انقلاب قابوس ضد أبيه، تحت ذريعة الحاجة الى عصرنة الحكم *

تجاراً صغاراً او كوّنوا ثروتهم مباشرة من خدماتهم السياسية البارزة للنظام او من مناصبهم الحكومية الرفيعة ، وقد اصبح للكثير من هؤلاء سطوة اقتصادية ملموسة وثروة تعدّ بملايين الريالات العُمانية»[5] .

وترى الجبهة الشعبية لتحرير عُمان ، في رؤية علمية صحيحة وعميقة ، ان هذه الطبقة البرجوازية الانتفاخية الطفيلية «تصطدم وتتناقض مصالحها مع الطابع الاستبدادي الفردي المطلق لنظام الحكم ويوسّع من دائرة المتطلعين الى الدمقراطية والمشاركة في السلطة والى الحياة الدستورية»[6] .

وتقدر الجبهة الشعبية لتحرير عُمان ان «الاصلاحات» السطحية والمحدودة والتي استفادت منها البرجوازية العميلة للنظام مباشرة ، «هي في الواقع تنازلات ، أجبرت السلطة على تقديمها إجباراً إلا انهم لم يقدموا اي شيء على الاطلاق على صعيد الدمقراطية ولو بمفهومها البرجوازي او حتى بمفهومها البرجوازي المتخلف ، كما هو الحال بالنسبة لبعض الدول الخليجية والعربية الاخرى . ولم يشهد شعبنا الى الآن اي انعكاس ملموس لبرنامجهم «الاصلاحي» على مؤسسة الحكم»[7] .

ولا تستخف الجبهة بأي «اصلاح» مهما كان طفيفاً ولكنها تسعى لأن لا يكون «الاصلاح» السلطوي بديلاً للبرنامج الوطني ـ الدمقراطي ، بل حافزاً للنضال من اجله .

●● تغيُّرات حتميَّة

في ظل ظهور النفط كعامل اقتصادي اساسي وتعاظُم نشاط المجموعات البرجوازية وازدياد اهتمام بريطانيا والولايات المتحدة بالبلاد كقاعدة عسكرية ومركز للقيادة الخليجية ، كان حتمياً ان تحدث بعض التطورات . فبالمقارنة بين (١٩٨٠) و (١٩٧٠) ازدادت الشوارع المعبّدة من (١٠) كم الى (١٨٠٠) كم وازداد الانتاج الاجمالي للمياه من (١٤) مليون جالون الى (٢٢٠٦) مليون جالون وازدادت الطاقة الكهربائية من ثمانية ملايين كيلوواط الى (٦٠٠) مليون كيلوواط وازدادت خطوط التلفون من (٥٥٧) الى (١١،٢٠٠) وازداد عدد المدارس من (٣) الى (٣٥٢) ، وازداد مجموع الطلاب من (٩٠٠) الى (٨٥،٩٣٧) وازداد عدد المستشفيات من مستشفى واحد الى (١٤) ، وازدادت الاسرة في المستشفيات من (١٢) الى (١٧٠٠) وازدادت مصروفات الحكومة من (٢١) مليون ريال الى (٦٦٠) مليون ريال ومصروفات التنمية من ثلاثة ملايين ريال الى (٢٠٠) مليون ريال وازداد عدد موظفي الحكومة من (١٧٥٠) الى (٣٦٠٩١) وازدادت البنوك من بنك واحد الى (٢٣) وأقيم ميناءان ومطاران ومحطتا اذاعة ومحطتا تلفزيون .

ان هذه الحقائق تشير اشارة واضحة الى التطور الرأسمالي العصري للبلاد ، الأمر الذي من الطبيعي ، بل والحتمي ان ينعكس نفسه على تسريع التغيرات البنيوية الطبقية ، الى نمو الطبقة العاملة والطبقة البرجوازية الانتاجية والى انتشار التعليم والطموح لتحرر المرأة والصراع في سبيل المشاركة الشعبية في الحياة السياسية وإقامة الحياة الدستورية والكفاح من اجل حرية التعبير . بكلمات أخرى : ان «الاصلاحات» التي نفذها السلطان قابوس ، بوحي من اسياده الانجليز ، عمّقت التناقض العدائي بين مستوى العلاقات الاقتصادية ـ الاجتماعية العصرية (الرأسمالية) والنظام الفردي المطلق المتخلف الرجعي ، الذي يشكل الآن عقبة في وجه استمرار التطور . وعن هذا التناقض ، في طبيعته الجديدة ، قال الرفيق عبد العزيز القاضي ، الامين العام للجبهة الشعبية ، بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة التاسع من يونيو : «ان قابوس واسياده الامريكان والبريطانيين ومستشاريهم ، بجرائمهم السياسية وخياناتهم السافرة واصلاحاتهم الاجتماعية والاقتصادية ذاتها ، انما يحفرون قبورهم بأيديهم ولو على المدى البعيد قليلاً . انهم بالخيانات و «الاصلاحات» يطوّرون ، يومياً ، القوى الاجتماعية التي سوف يرتكز عليها نضال شعبنا والتي سوف تكتب نهاية الامبرياليين والحكام الخونة في عُماننا الحبيبة»[8] ■■ .

[ما هي الهوية الطبقية السياسية للجبهة الشعبية لتحرير عُمان وما هو برنامجها السياسي ـ عن هذا في المقال الثاني والاخير ـ غداً] .

هوامش :

(١) الجبهة الشعبية لتحرير عُمان البرنامج السياسي (بدون مكان النشر وعام النشر) ص ٧٢ .
(٢) المصدر السابق ، ص ٧٣ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق ص ص ٧٤ ـ ٧٥ .
(٥) المصدر السابق ص ص ٧٦ ـ ٧٧ .
(٦) المصدر السابق ص ٧٧
(٧) المصدر السابق ص ص ٧٨ ـ ٧٩ .
(٨) الجبهة الشعبية لتحرير عُمان ، كلمة الرفيق عبد العزيز القاضي الامين العام للجبهة بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة (نشرة على الستانسل) ص ٧

مع الاحداث



صوت العالم النامي

□ ألقت السيدة انديرا غاندي كلمة هامة في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاربعاء (٨٣/٩/٢٨) طرحت فيها وُجهة نظر مجموعة دول عدم الانحياز من القضايا الدولية الرئيسية التي تواجهه عصرنا .

ولم يكن صدفة ان ركّزت على ضرورة النجاح في المعركة لتصفية السلاح النووي ونزع السلاح ، فقد قالت : ان ضمير الانسانية لا يزال يعاني الى الآن من جرح عميق اسمه هيروشيما والسؤال كم هيروشيما ستحدث اذا انفجرت حرب نووية ؟ وقالت : ليس هناك مكان يختبيء فيه الناس من الجحيم النووي ، هذا اذا بقي اناس ، أصلاً ليبحثوا عن مخبأ ! وقالت ان السلام هو حاجة لاستمرار الحياة البشرية وهو حاجة ايضاً لضمان التطور والتنمية لجعل الحياة الانسانية تليق بالانسان .

وهاجمت الزعيمة الهندية البارزة نهب الدول الصناعية الرأسمالية للعالم الثالث وطالبت بنظام اقتصادي عالمي جديد يوفّر تقليص وتذويب الهوة بين عالم الغنى وعالم الفقر . وطرحت زعيمة دول عدم الانحياز قضية الشعب الفلسطيني ، كما يجب ان تُطرح ـ قضية شعب يقاتل ضد الاحتلال ومن اجل ان يكون له وطن يعيش فيه تحت الشمس في حرية ، وفي ظل استقلاله وسيادته الوطنية على ارضه . وعبّرت عن التضامن الشامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

★ ★

ان السيدة انديرا غاندي ، بهذا الطرح الواضح والصحيح للقضايا تعكس روح العالم الثالث كله التي يميزها الوعي والاستقلال والكرامة والتصميم على المشاركة في حل قضايا العصر وتقرير أمور العالم . وكيف لا ، وفي العالم الثالث يعيش ثلثا الانسانية ؟

ان مئات الملايين من البشر الذين يعيشون في العالم الثالث والذين كانوا لمئات السنين ضحايا القهر الاستعماري العنيف ، يقفون على اقدامهم ـ على الرغم من كل المشاكل ـ ليأخذوا قسطهم الفعال في رسم خريطة العالم سياسياً واقتصادياً .

هذه الحقيقة العظيمة يجب ان يتذكرها كل أولئك الناس قصيري النظر الذين يتوهمون ان عالم اليوم هو مثل عالم الأمس وان لا جديد تحت الشمس . ان الجديد تحت الشمس يغيّر عالمنا ، جديد الانجازات التاريخية للعالم الاشتراكي وجديد اليقظة والنضال في العالم الثالث ... □□

● رفيق الشريف

سلاح امريكي للصين

● بكين ـ الوكالات ـ صرّح مسؤول امريكي ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الولايات المتحدة مستعدة لتزويد الصين بمعدات عسكرية ، شريطة ان تقدم الصين تعهدات للولايات المتحدة بشأن استخدامها .

وذكر المصدر ان هذا الموضوع أثير خلال المناقشات التي اجراها وزير الحرب الامريكي كاسبر واينبرغر ، يوم الاثنين الماضي ، مع نظيره الصيني الجنرال زهايج ابرينج . واضاف المسؤول الامريكي ان واينبرغر أكد التعليمات التي كانت قد وصلت الى الصين بشأن استخدام هذه الاسلحة .

واوضح المسؤول الامريكي ان الصين كانت قد قدمت منذ عامين قائمة تتضمن (٦٥) نوعاً من الاسلحة ، قام الامريكيون ببحثها ووافقوا على تصدير (١١) نوعاً منها للصين .

ومن الجدير بالذكر انه حسب قرار اتخذه ريغن ، اصبحت تعتبر الصين ، اليوم ، من الدول «الصديقة» بالنسبة للرقابة على تصدير التكنولوجيا من الولايات المتحدة .

□ خبر وصورة

الورد .. ضد العنصرية



● باريس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ نجحت أحزاب اليمين والوسط في الفوز بأكثرية المقاعد في مجلس بلدية « درو » في فرنسا اذ حصلت على ٥٤٪ من الاصوات مقابل ٤٦٪ للاحزاب اليسارية، وذلك في الانتخابات البلدية الأخيرة.

ومن المذهل أن النقطة الرئيسية التي ركّز عليها اليمين في معركة الانتخابات هي.. طرد كل الاجانب من المدينة !!

وفي إطار الحملة الانتخابية قال ممثلو اليمين أن هنالك في فرنسا الآن سبعة ملايين أجنبي (العمال المهاجرون وعائلاتهم وبعض المهاجرين واللاجئين السياسيين الآخرين) بينما الحقيقة أن عدد الاجانب في فرنسا لا يتعدى ثلاثة ملايين. وهذا التضخيم والمبالغة قصد بهما اليمين خلق جو من الهستيريا الفاشية العنصرية.

وقد نظم تحالف القوى اليسارية في المدينة مؤخراً مظاهرات ضد العنصرية المعادية للعمال الأجانب طافت المدينة مؤكدة رفض شعب المدينة للنزعة الفاشية العنصرية في نشاط اليمين. والصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام تصوّر طفلين من أبناء العمال الاجانب وهما يقدمان الورد للمتظاهرين المعادين للفاشية والعنصرية □□ .

○ في الذكرى الـ ١٣ لرحيل عبد الناصر :

عبد الناصر ـ الحضور الدائم

* بقلم زياد شليوط *



□ ثلاث عشرة سنة مضت على غيابك. ثلاث عشرة سنة تكالبت فيها قوى الردة عليك وعلى تراثك، استغلوا نزولك عن المسرح كي يفرضوا أنفسهم على الشعب. قبل ثلاث عشرة سنة غبت، ولكنك لم تغب.. كنت موجوداً في قلب الشعب، في سواعد العمال، في فكر المثقفين، في دفاتر الطلبة، في عرق الفلاحين. كنت ماثلا أمام أعدائك، تطارد الخونة والعملاء، تلاحق المتاجرين والمستسلمين. لم يذوقوا طعم النوم وهم يرونك تشمخ وتنتصب كالمارد.. فحاولوا القضاء عليك ولكن أنّى لهم. حاولوا إزالة تراثك.. حاولوا طمسك، انقضوا عليك كالكلاب المسعورة. كشروا عن أنيابهم وأخذوا ينهشون سمعتك وامتلأت بطون القطط السمان بالفساد والأموال المهرّبة والمحرمة.

لم ينجحوا. ومهما تكاثرت الاقزام فلن تصل لأقدام المارد.

لم ينجحوا «فالشعب يمهل ولا يهمل». ألم تردد هذا أنت أيها المعلم؟! رغم انقلاب «مايو» المائع، فشلوا في الفصل بينك وبين الشعب. رغم عنف الهجوم وبذاءة التشنيع ودناءة الكلام وحقارة المتكلمين، فشلوا وأي فشل.. فالشارع ما زال وفيا. الفلاح في أرضه يرفع رأسه، والعامل يعمل في مصنعه، والمفكر الحر لم يصمت، والطالب يناقش، والشعب ـ كل الشعب ـ ينتفض، يهب، يثور، يخرج للشوارع وتهتز عروش السلاطين. إن ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧، وصور القائد ترتفع في سماء مصر، والهتافات تعلو: «عبد الناصر ياما قال خلوا بالكو من العمال». ها أنت اليوم في قمة حضورك. هل حقاً غبت؟! خسئوا، خسئت كل المؤامرات. الارض تهتز تحت عرش خديوي العصر، فيخرج بافتراءاته، ويصبح الشعب بعماله وفلاحيه وطلابه «شلة حرامية». الحرامي يصبح «حرامية»، ويكاد صوابه أن يطير!

OOOOOOOO

أمام ضريحك عاجزين عن الكلام نقف.. لا نصدّق أنك ترقد رقدتك الأبدية داخل هذا الصندوق الحجري.. لا نصدق أنك تواصل النوم وأنت اللي دعوت الشعب للصحوة. أنت اللي أذكيت النار في قلوب الشعوب العربية. أنت اللي لم تنم نوماً ولم تغمض عينك عن ألاعيب الاستعمار، ووقفت، بصلابة وإرادة لا تقهر أمام الأعداء وتصدّيت لمؤامراتهم، والشعب كان دائماً معك. رغم الهزيمة، كان الشعب معك في ٩ و١٠ يونيو ١٩٦٧، «ناصر يا حرية، ناصر يا وطنية» وأعادك لتواصل المشوار. كنت الرمز وكنت الأداة وكنت المجسّد للآمال. وحدك كنت في القمة ومع الشعب، مع الملايين، لذا أحبتك الملايين.

اليوم لا نستعيد ذكراك فقط. اليوم نجدّد العهد معك. كل الشعب يجدد العهد، كل الأوفياء والشرفاء، لأن ذكراك حية معنا في كل يوم من أيام السنة، ووجودك لم يغب الا جسداً. ومن يعرف مصر الحقيقية، مصر الشعب، مصر العربية ـ الناصرية، لن يشك لحظة واحدة في حقيقة وجودك الدائم. اسمك لم يغب عن ألسنة الناس، صورتك ما تزال مرتفعة في كل حي وشارع، أقوالك تملأ الصحف والمجلات والكتب، أعمالك ما زالت تشهد على عظمة حضورك.. السد العالي.. مصانع الحديد والصلب.. والمدارس.. والكهرباء.. والجامعات.. والريف. وفوق ذلك.. الأماني، والتطلعات، والأهداف والمبادىء: «حرية، اشتراكية، وحدة» حتماً ستنتصر، «حرية، اشتراكية، وحدة» حتماً ستصبح حقيقة .

OOOOOOOO

«نحن أولى بالرثاء»، قالتها شاعرتنا فدوى طوقان عقب رحيلك. واليوم نؤكد نحن أولى بإحياء الذكرى. مَن غيرنا يفتقدك هذه الايام. يفتقد تحركاتك. جهودك المتواصلة لإيقاف النزيف الفلسطيني في عمان، واليوم مَن يوقف النزيف؟ لكننا تعلمنا منك أن «هذه ساعة للعمل وليست ساعة للحزن». وبالفعل هنا نحن نجتاز أحزاننا رغم عمقها، ورغم شدتها القاتلة. وننتفض رغم الأحزان، رغم المجازر ـ أيلول الاسود وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا ـ نتسلّح بالصمود الاسطوري في بيروت، نتسلّح بكلماتك الخالدة «إن هذه الثورة وُجدت لتبقى»، وإضافة قائدنا «ولتنتصر».

عهداً أكيداً من شعبنا، عهداً أكيداً من شعب مصر، عهداً أكيداً من الشعوب العربية، وشعوب أفريقيا وآسيا، أن نحافظ على ديمومة حضورك. والتفاؤل كبير والأمل عظيم، والانتظار لن يطول بعد. واللقاء أصبح قاب قوسين أو أدنى.. □

(شفاعمرو)

تحول ملايين الامريكيين الى غشاشين وسارقين بسبب الوضع الاقتصادي

* عالم أمريكي يقول أن السرقات من حوانيت السوبرماركت في مختلف أنحاء الولايات المتحدة تقدر بـ (٥) مليارات دولار في السنة والسرقات من الحكومة بـ (١٠٠) مليار دولار *

● «ادى الوضع الاقتصادي المتردي في الولايات المتحدة الى تحول ملايين الامريكيين ، في السنوات الاخيرة ، الى جانحين ومخادعين وغشاشين وسارقين» ـ هذا ما يقوله الدكتور ليستون هيّت ، الذي أجرى بحثاً شاملاً حول هذا الموضوع . «وتحولت اعمال الرشوة والخداع عندنا الى مجال عمل عملاق ، وهذا بدأ منذ كنا اولاداً وسوف يستمر الى ما لا نهاية» ـ هذا ما صرح به دكتور علم النفس الصحي في جامعة كليفورنيا .

وحسب اقوال الدكتور هيت فان السرقات من حوانيت السوبرماركت الكبيرة ، فقط ، تصل الى معدلات كبيرة جداً اذ تساوي (٥) مليارات دولار في السنة . ولكن هذا المبلغ ضئيل بالمقارنة لما ينهبه المواطنون من الحكومة : ويجري الحديث هنا عن اموال ضخمة للغاية ، تزيد عن (١٠٠) مليار دولار في السنة ـ مبلغ كان بامكانه تغطية جزء كبير من العجز في ميزانية الولايات المتحدة .

وبين معطيات دكتور هيت :

● (٥٠٪) على الاقل من الموظفين في المؤسسات الحكومية المختلفة يستغلون تلفونات مكاتبهم لمحادثات شخصية وفي بعض الاحيان يستغلون المكتب لارسال مراسلات بريدية خاصة .

● اكثر من نصف الطلاب في مؤسسات التعليم العالي يغشّون في الامتحانات ، وينقلون عن آخرين او يشترون الاسئلة مسبقاً .

● تقدم مؤسسات الشؤون الاجتماعية ، سنوياً ، مساعدات بمئات ملايين الدولارات لأناس موفوري الحال ولا تحق لهم المساعدة الاجتماعية .

ويقدم الدكتور هيت ، في نهاية بحثه ، نصيحة جيدة لكل هؤلاء الذين يرغبون في شراء سيارات مستعملة ، بالحذر الشديد لأنه لا يمكن الاعتماد على عدد كبير من تجار السيارات . «ولأنهم يبيعونك السيارة التي قطعت (٩٠) ألف ميل في حين ان ساعة الكيلومترات لا تشير إلا الى (٥٠ ـ ٤٠) ألف فقط . معروف انهم يفتحون الساعة ويغيّرون الارقام . هذا ليس بالعمل الصعب ، فكل واحد بامكانه فعل ذلك اليوم» .

منظمات الشباب في الشرق الاوسط مع النضال الوطني وضد الاستعمار

● على هامش المهرجان التاسع للشبيبة الشيوعية اليونانية، الذي جرى في أثينا ما بين ٨ ـ ١١ أيلول ١٩٨٣، التقى بعض مندوبي المنظمات السياسية الدمقراطية العربية، مستضيفين مندوبي اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وجمعية الطلبة الأكراد في اوروبا، وتداولوا الاوضاع الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية، على ضوء الضغوطات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تتعرض لها شعوبها وشبيبتها. وأجمع المندوبون المشاركون في اللقاء على :

● إدانة التدخل الامريكي العسكري، الفظ، ضد الشعب اللبناني وقواه الوطنية، تحت ستار حماية القوات المتعددة الجنسية لدعم السلطة الفاشية في بيروت ولمتابعة المخطط الامبريالي الصهيوني الهادف الى تصفية الثورة الفلسطينية، ولمضاعفة الضغوط من أجل ضرب الصمود السوري وتحويل لبنان الى قاعدة عسكرية أمريكية موجهة ضد شعوب المنطقة.

● إدانة استمرار الحرب التي شنها النظام الدكتاتوري العراقي ضد ايران، والتدخل التركي في العراق، الذي حصل بموافقة النظام نفسه، والذي استهدف الثورة الوطنية العراقية (جود) وحركة التحرر الوطني الكردية .

● إدانة ما يسمى مشروع «أمن الخليج» والمشروع الامريكي الهادف الى تحويل المنطقة الى منطقة تواجد عسكري عدواني حيث جاء انشاء (القيادة العسكرية المركزية (سينتروم) لقوات التدخل السريع خطوة متقدمة في سياقه.

● وأكد المجتمعون على تصميم الجماهير الشبابية في المنطقة الى جانب قواها الوطنية، على تشديد النضال من أجل القضايا الدمقراطية للشبيبة والطلبة ومن أجل نصرة القضايا الوطنية العامة.

وناشد المجتمعون الاتحاد العام للشباب العرب أن يأخذ دوره الطبيعي في مواجهة القضايا التي تواجهها شعوبنا العربية.

وحيا المجتمعون الدور الذي يلعبه اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في نضاله من أجل السلم والتقدم الاجتماعي وضد الحرب .

الموقعون هم ممثلو :

- اتحاد الشباب الدمقراطي في لبنان
- اتحاد الشباب الدمقراطي في العراق
- اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
- اتحاد الشبيبة الدمقراطي الاردني
- اتحاد الشباب الشيوعي الفلسطيني
- جمعية الطلبة الأكراد في اوروبا
- اتحاد الشباب الدمقراطي في البحرين
- اتحاد الشباب الدمقراطي في سوريا .

لاول مرة منذ ١٩٧٠

احتفال مصر بذكرى وفاة عبد الناصر ومبارك يشيد بأعمال الزعيم الخالد

● القاهرة ـ عُقد يوم الاربعاء ٨٣/٩/٢٨ احتفال رسمي بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة عشرة لوفاة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر. وقد عُقد الاحتفال تحت رعاية الرئيس حسني مبارك وألقى كلمة نيابة عنه رئيس الوزراء المصري الدكتور فؤاد محيي الدين (نظراً لوجود الرئيس مبارك في نيويورك).

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت هذا النبأ ان عائلة جمال عبد الناصر قد حضرت الاحتفال الذي يُعقد لأول مرة في ذكرى وفاة الزعيم، اذ أن السادات أراد طمس اسم عبد الناصر وذكره.

وقال مبارك في كلمته التي ألقاها الدكتور محيي الدين: «ان عبد الناصر هو أول من نادى بضرورة الوحدة الوطنية وجاهد في سبيل تحقيقها لأيمانه أن الوحدة الوطنية هي السبيل الوحيد للقضاء على الاستعمار والاستغلال». وأضاف: ان قيام ثورة ٢٣ يوليو بقيادة جمال عبد الناصر كانت نقطة تحوّل في تاريخ مصر بما حققته من انجازات في المجالين الداخلي والخارجي». وأشار مبارك الى أن عبد الناصر قد حقق تحولاً هاما وحاسما في حياة شعوب العالم الثالث وبناء حركة عدم الانحياز وخوض معركة التنمية، وقال: ان كل هذا التراث هو مصدر اعتزاز مصر وفخرها شعباً وحكومة بالرجُل الذي أعطى حياته لقضية شعبه وقضية الشعوب تاركاً وراءه تراثاً كبيراً لمصر والامة العربية والعالم الثالث».

ويقول المراقبون أن مجرد عقد الاحتفال ومضمون كلمة مبارك فيه يشيران الى عمق الضغط الشعبي المصري لتصفية كل التشويهات التي لحقت بعهد الناصر بعد وفاته في ظل حكم أنور السادات ولإعادة الاحترام الكامل لعبد الناصر بوصفه بطل النضال الوطني المصري ومؤسس الجمهورية المصرية وقائد حركة التحرر القومي العربية □ .

تهانينا

● تهانينا القلبية الحارة الى الصديقين الجبهويين بولس بولس واميمة داوود بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

جبهة الطلاب العرب ـ جامعة تل-ابيب

● تهانينا القلبية الحارة الى الصديقين بولس بولس واميمة داوود بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

خلية الحزب الشيوعي ـ فرع جامعة تل ـ ابيب.

في الدرجة الأولى:

الدقيقة ٨٥ تضيء طريق القمة لشباب الناصرة!

م. شفاعمرو «يهزم» العارضة ونقطة استفتاح للإخاء!



الدرجة الثانية :

باقة الغربية ومكابي طمرة يتصدران مجموعتيهما

*** فريق ام الفحم يحرز فوزاً لامعا على سولم (٢:٣) وكفرقاسم يهزم الطيرة ٢:صفر ***

● فوز رائع لام الفحم على سولم ٣ :٢ ●

● أم الفحم - لمراسلنا - استضاف فريق ام الفحم على ارض ملعبه يوم امس فريق سولم الذي حقق فوزا كبيرا في الاسبوع الماضي على جفعات اولغا.

سجل غانم محمد توفيق هدف ام الفحم الاول تلاه شكري محمد بهدف ثان في الدقيقة ٢١. وسجل أسعد ابو صيام هدف سولم الاول لينتهي الشوط الاول بهدفين لام الفحم مقابل هدف واحد لسولم.

ومع بداية الشوط الثاني سجل علي ناجي هدف ام الفحم الثالث الا ان غانم رفاعي سجل هدف سولم الثاني والاخير بعد تمريرة من علي راضي وانتهت المباراة بفوز ام الفحم بنتيجة ٣ :٢.

● فوز ثان لباقة الغربية ضد كفر قرع ٢: صفر ●

● باقة الغربية - لمراسلنا - حقق فريق باقة الغربية فوزا ثانياً له هذا الموسم وذلك على فريق كفر قرع بنتيجة هدفين للاشيء.

بعد شوط فاتر واداء ضعيف خال من الاهداف، تحسن اللعب في الشوط الثاني وسجل الباقيون هدفين وأحرزوا نقطتين وصدارة لائحة المنطقة الشمالية - ب -

في الدقيقة ٥٨ مرر شريف مواسي كرة متقنة الى حسين غنايم الذي انفرد بحارس المرمى الضيف وسجل هدف السبق.

في الدقيقة ٧٠ صوب شريف مواسي كرة مباشرة من ٢٠ م استقرت في شباك كفر قرع و ٢ : صفر نتيجة اللقاء.

لعب فريق باقة بالتركيب التالي وفيما يلي العلامات :

عوفر (٨) محمد غنايم (٧) نيسم (٦) عبد اللطيف (٧) يوآف (٧) سعيد ابو مخ (٥) جمال عطا (٧) شيلغ (٧) حسني غنايم (٦) شريف مواسي (٦) سامي قعدان (٥) واشتراك اقنير واحمد غنايم.

ولعب كفر قرع بالتركيب التالي وفيما يلي العلامات :

حايم كوهن (٥) محمود عثامنة (٥) هشام يحيى (٦) نظمي عثامنة (٧) عدنان كرماوي (٥) جميل غاوي (٦) رشيد عثامنة (٦) سامي ابو فنة (٦) ربحي محاميد (٥) عماد كيها (٥) شمعون غاوي (٥) واشترك ابراهيم عسلي.

وجرت المباراة على ملعب باقة الغربية بحضور الفي متفرج.

● هـ. كفر قاسم - هـ. الطيرة ٢ : صفر ●

● كفر قاسم - لمراسلنا - الفا متفرج حضروا لقاء كفر قرع والطيرة الذي تميز باداء جيد وسادته الروح الرياضية العالية.

بدأت المباراة سجالا وسرعان ما سيطر المضيفون على مجريات اللعب. في الدقيقة ٣٦ عرقل نصر دعاس الضيف اكرم عامر ليشير الحكم يعقوب شاينز الى نقطة الجزاء ١١ م. يتصدى لها روبي صرصور ليسجل الهدف الاول لكفر قاسم وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

واستمر اداء كفر قاسم الجيد الذي ترجمه عبد انيس في الدقيقة الثمانين الى هدف ثان إثر ضربة حرة مباشرة من ٢٠ م. وانتهى اللقاء بفوز كفر قاسم بالنقطتين.

● هبوعيل عين ماهل : صفر - مكابي طمرة :٣ ●

● الناصرة - لمراسلنا - حقق فريق مكابي طمرة فوزه الخارجي الثاني وهز شباك مرمى عين ماهل ثلاث مرات وذلك في المباراة التي جرت صباح امس على الملعب البلدي في الناصرة. وهذه هي الخسارة الثانية على التوالي لعين ماهل الذي لم يفز باية نقطة هذا الموسم. وصل الطمراويون الى ملعب الناصرة لملاقاة فريق عين ماهل بغية احراز نقطتين خارجيتين ونزلوا بتركيب مشابه للتركيب الذي حقق نصرا خارجيا يوم السبت الماضي في اكسال ٣ :٢:

منير عزام، نضال عاقلة، عمر عواد، رحيب، مازن ، صبحي بشناق، عمر شحادة، رؤوف هيام، رائد محمد حمودة، عدنان هيام.

بدأت المباراة بضغط مكثف شكله خط هجوم طمرة على مرمى عين ماهل وسرعان ما أثمر عن احراز هدف السبق في الدقيقة العاشرة سجله لاعب التعزيز محمد حمودة بعد تمريرة رائعة من رأس الحربة عدنان هيام. وتتالت الفرص السانحة لتسجيل الإهداف الا ان مهاجمي الفريقين أهدروها وأبقوا النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط.

١ : صفر لطمرة.

بدأ الشوط الثاني وعادت صورة اللعب في الشوط الاول على حالها. مرت ست دقائق وجاء دور رأس الحربة الطمراوي عدنان هيام الذي قاد هجمة سريعة انفرد في نهايتها بحارس المرمى واودعها شباك عين ماهل وسط تشجيع الجمهور الطمراوي الغفير الذي رافق الفريق في مبارياته الخارجية.

بعد تسجيل هذا الهدف سيطر الضيوف سيطرة تامة على مجريات اللعب وأهدر نضال عاقلة فرصتين رائعتين لتسجيل هدفين.

في الدقيقة ٧٤ أبعد حكم المباراة لاعب عين ماهل جول ابو ليل بعد ارتكابه مخالفة متعمدة ضد عدنان هيام.

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق عاد عدنان هيام ليسجل الهدف الثالث والاخير في المباراة ليعود وزملاؤه الى طمرة وفي جعبتهم نقطتان ثمينتان تؤهلها لمواصلة المنافسة على احتلال القمة والصعود في نهاية الموسم الى الدرجة الاولى.

● هزيمة قاسية لجلجولية أمام هشكيا ٦: ٢ ●

● جلجولية - من فائق عودة - لحقت امس بفريق هبوعيل جلجولية اكبر هزيمة عرفها منذ بدأ اللعب في الدرجة الثانية وذلك امام هشكيا رمات جان الذي يتنافس على الصعود الى الدرجة الاولى بنتيجة ٢ :٦.

بدأت المباراة بسيطرة واضحة للمضيفين ترجمها اللاعب شيمش الى هدف اول في الدقيقة العاشرة. وفي الدقيقة الثلاثين بفشل صبحي عودة، قلب الدفاع المتقدم في ابعاد الكرة عن منطقة جزاء جلجولية ليستغلها شيمش مسجلا هدف هشكيا الثاني.

استمر الاداء ولاعبو دفاع جلجولية لا يأبهون لصيحات مدربهم الراهام الراهام لحراسة خطوات شيمش وكلفهم هذا هدفاً ثالثاً لينتهي الشوط الاول بنتيجة ٣ : صفر للمضيفين.

مع بداية الشوط الثاني ادخل مدرب جلجولية تغييرا في تركيب فريقه فدخل نادر عودة وخالد شواهنة بدلا من عزت يونس ومصطفى خطيب لتعزيز خط الوسط وقام اللاعبان بقيادة الهجمات على مرمى هشكيا اسفرت احداها عن تسجيل هدف لجلجولية على اثر ضربة جزاء ١١ م حولها يوآف يتسحاق الى هدف اول لجلجولية.

وزاد الهدف من حماس لاعبي جلجولية الذين حاولوا تسجيل المزيد من الاهداف الا ان الحراسة الشديدة التي انيطت بلاعب هشكيا على رأس حربة جلجولية اثبتت نجاعتها وجاءت النتيجة عكسية. عندما استغل النجم المضيف المتألق ابعاد الكرة من خط دفاعه لينفرد بحارس المرمى حلمي عودة وسجل هدفه الثالث وهدف فريقه الرابع. في الدقيقة ٥٥.

وثبط الهدف عزائم لاعبي جلجولية واستسلموا للنتيجة فاستغل مهاجمو هشكيا هذا الوضع وسجلوا هدفين احدهما من قدمي شيمش (اربعة اهداف) الذي جال في الملعب بدون حراسة شخصية من قبل مدافعي جلجولية فطبخ لزميله الهدف السادس قبل ان يتمكن يوآف يتسحاق من تسجيل هدف جلجولية الثاني.

علامات لاعبي جلجولية :

حلمي عودة (٤)، چمليئيل (٥)، جابر جابر (٤)،صبحي عودة (٣)، يوسف عراقي (٣)، عزت يونس (٤)، مصطفى خطيب (٤)، يوآف يتسحاق (٥)، جمال رابي (٥)، سعدو ابو كشك (٤) اقنير دوف (٤)

تهنئة

بأحر التهاني والتبريكات تتقدم الهيئة التدريسية في المدرسة الاعدادية (دير حنا) للزميل عبد الحميد حسين بمناسبة تقلده منصب مدير للمدرسة الاعدادية الحديثة. راجين له التوفيق والنجاح لما فيه الخير لصالح الطلاب وقريته.

باحترام

الهيئة التدريسية - المدرسة الاعدادية - دير حنا

نتائج مباريات الامس

● الدرجة الممتازة ●

المباراة	النتيجة
شمشون - مكابي يافا	٢ : صفر
مـ. بيتح تكفا - ب. القدس	١:١
هـ. يهود - هـ. تل ابيب	صفر : صفر
عميدار - بني يهودا	١:٢
هكواح - مـ. يفنه	١: صفر
ب. تل ابيب - مـ. حيفا	٢ : صفر
مـ. تل ابيب - هـ. اللد	صفر :٢
هـ. بئر السبع - مـ. نتانيا	١:٢

● الدرجة القطرية ●

المباراة	النتيجة
هـ. حيفا - هـ. رمات جان	صفر : صفر
هـ. القدس - هـ. اشكلون	١:١
هـ. بيت شيمش - هـ. ريشون لتسيون	١: ٢
هـ. كفار سابا - هـ. الخضيرة	٣ : صفر
ب. حيفا - هـ. مرمورق	١: ٢
هـ. حولون - هـ. نتسيرت عليت	٢ : صفر
هـ. بيت شان - ب. الرملة	١ : صفر

(احرز الهدف زهير الزعبي)

المباراة	النتيجة
هـ. كريات شمونة - هـ. بيتح تكفا	صفر :١

● الدرجة الاول - المنطقة الشمالية ●

المباراة	النتيجة
مـ. ابناء شفاعمرو - هـ. رعنانا	١: ١
هـ. شباب الناصرة - هـ. عكا	١: ٢
هـ. مجدال هعيمق - مـ. إخاء الناصرة	١:١
ب. نتانيا - هـ. تل حنان	٢ : صفر
مـ. الخضيرة - هـ. طبريا	٣: ٣
طيرات هكرمل - مـ. العفولة	١: ١
بني حتصور - كريات اتا	١ : ٢

● المنطقة الجنوبية ●

المباراة	النتيجة
كريات اونو - اتحاد شباب يافا	٢: ٤
هـ. الرملة - عيروني اشدود	١: ٢
مـ. هرتسليا - كريات جات	١:٦
مـ. شعرايم - صفريريم حولون	١ : صفر
هـ. ازور - هـ. بات يام	١ : صفر
ب. بئر السبع - هـ. بروحان	١: ١
رمات هشرون - لزروس حولون	٢ :١

● الدرجة الثانية المنطقة الشمالية ●

المباراة	النتيجة
هـ. عين ماهل - مـ. طمرة	صفر :٣
كفر سميع - إكسال	صفر : صفر
هـ. افيكيم - شباب عكا	٢: ٢
هـ. نهاريا - هـ. أ. مجد الكروم	٣ :صفر

● المنطقة الشمالية (ب)

المباراة	النتيجة
علياه كفار سابا - معين دالية الكرمل	١: ٣
باقة الغربية - كفر قرع	٢ :صفر
هـ. ام الفحم - سولم	٢: ٣
كريات حايم - الطيبة	- لم تجر المباراة -

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

المباراة	النتيجة
كفار شليم - روش هعاين	٢: ٢
هشكيا - جلجولية	٢: ٦
كفر قاسم - الطيرة	٢ :صفر
محنيه يهودا هـ. هرتسليا	٢:٢

● نتائج سبورتوتو ●

١	١
٢	×
٣	×
٤	١
٥	١
٦	١
٧	٢
٨	١
٩	×
١٠	١
١١	×
١٢	١
١٣	٢



● محمد الزعبي يحرز اول هدف له وأول نقطة لفريقه الإخاء ●

شباب الناصرة ٢: هبوعيل عكا ١ (١:١ في الشوط الأول) ●

● الناصرة - من علاء نصير ●

عاد جمهور فريق شباب الناصرة امس الى الجلوس على مدرجات ملعب الناصرة البلدي لرؤية فريق الشباب وهو يؤدي عروضا جميلة تذكر بماضيه المجيد. وعليه حضر الفا متفرج لرؤية مباراة القمة التي جمعت بين فريقي شباب الناصرة وهبوعيل عكا، الذين حققا فوزين لامعين في الاسبوع الماضي.

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين. وقام خطا هجوم الفريقين بشن الهجمات غير الخطرة. وبعد مضي ربع ساعة احرز داڤيد برامي هدف السبق للعكيين بعد ان تلقى كرة مرفوعة مرت فوق رأس المدافع انور مسلمي وقذف كرة قوية هزت شباك الزعاترة.

ونشط النصراويون بعد تسجيل الهدف وهاجموا مرمى عكا المرة تلو الاخرى. وما هي الا ١٧ دقيقة حتى تحققت نتيجة التعادل. كرة مرتدة من دفاع عكا، يتلقفها علاء نصير ويمررها الى رأس الحربة لؤي علي الصالح الذي تقدم بالكرة ودخل منطقة حرام عكا ليعرقله مدافعان ولتسمع صفارة الحكم توران الذي اشار الى النقطة البيضاء. زهير جرجورة يسدد كرة ارضية على يمين الحارس و١:١.

استمر اللعب لصالح الفريق النصراوي وأهدر علاء نصير وتوفيق راشد فرصتي تسجيل ولينتهي الشوط الأول بالتعادل ١:١.

بدأ الشوط الثاني بهجمات سريعة من قبل الضيوف الا ان الدفاع النصراوي صد الهجمات ولحول الضغط الى نصف الملعب التابع لعكا، الا ان الهجمات لم تخطر بصورة جدية مرمى عكا.

في الدقيقة ٧٠، محمد ناجي يدخل بدلا من علاء نصير لتقوية خط الهجوم. ومرت ربع ساعة وضجت المدرجات بأصوات الفرحة إثر تسجيل هدف الناصرة الثاني الذي تبين فيها بعد انه هدف الفوز.

توفيق راشد يمرر كرة متقنة الى لؤي على الصالح الذي ينزلها بصدره ويصوب صاروخا ارضيا يعانق شباك عكا و٢:١.

برز في المباراة بشكل خاص زهير جرجورة ولؤي علي الصالح.

علامات لاعبي الناصرة

جميل زعاترة	٦
مازن عياد	٦
زهير جرجورة	٧
حسام مرجية	٦
انور مسلمي	٤
فرحان راشد	٥
علاء نصير	٦
(محمد ناجي ٦)	
حاتم زعبي	٥
رزق قنانبة	٥
يوسي حاتوكاي	٥
توفيق راشد	٥
لؤي علي الصالح	٧

● قزموز ينقذ فريقه من خسارة بيتية ●

شفاعمرو: من زايد سعد

● الملعب البلدي في شفاعمرو

● ١٥٠٠ متفرج

● سجل لشفاعمرو - زاهي ارملي (٣٢). لرعنانا تياري (٤٧)

● رفعات ركنية: ٨ - ٦ لشفاعمرو

● افضل لاعب: أحمد وهب

● الحكم: يتسحاق روزنبرغ

● مستوى الاداء: متوسط

علامات لاعبي الأبناء

قزموز	٦
وهب	٧
يوسفين	٥
شفاچر	٤
الهزيل	٤
سلباق	٥
لقنتال	٦
خطيب	٥
عيسى	٥
ارملي	٥
شعبان	٥
(ابو الفول)	٥

علامات لاعبي رعنانا

بوزناسكي	٦
حــكــمــون	٥
كرشيش	٤
جانو	٦
مرجي	٤
باخار	٥
غرشون	٥
تياري	٦
(ناحوم)	٥
الموغ	٦
غتلمان	٥
هايبق	٤
(بردتسكي)	٥

قيل عنها انها مباراة قمة بين فريقي المرتبتين الأولى والثانية. إلا ان مستوى الاداء اجمالا كان متوسطا واحيانا ضعيفا.

مباراة بيتية اولى لشفاعمرو وبداية ضعيفة من جانب المضيفين بسبب سوء التركيز. الدقيقة الرابعة ينقذ سعيد قزموز مرماه من صاروخ صوبه دوري ألموغ من ١٨ مترا ويبعد الكرة الى رفعه ركنية لم تستغل.

استمر اداء شفاعمرو الضعيف حتى الدقيقة ١٢ عندما أهدر أرملي فرصة سانحة للتسجيل بعد ان تلقى تمريرة متقنة من كابتن مجيد. في الدقيقة العشرين يطير قزموز لصد ضربة لولوبية صوبها منير تياري. وعاد الموغ، الذي اظهر مقدرة اداء جيدة، ليرسل كرة صاروخية ثانية عن بعد ٣٠م فقز قزموز الممتاز لصدها.

وفي الدقيقة ٢٨ ينقذ مدافع رعنانا مرماه من هدف شبه اكيد عندما صد كرة أرملي الذي قذفها برأسه بعد تلقيه كرة مرفوعة من الهزيل. وكانت هذه الهجمة فاتحة لشن هجمات متتالية على مرمى رعنانا، والابناء يؤدون عرضا افضل. وأثمرت الهجمات عن احراز هدف السبق لشفاعمرو. ابلي لقنتال، في الدقيقة ٣٠، يمرر كرة متقنة الى زاهي ارملي (أبن باقي لاعبي الهجوم) الذي أرسلها قوية تصدى لها المدافع المعروف يتسحاق جانو عن خط المرمى. مرت دقيقتان، ومرر أحد وهب المتألق في مباراة الأمس كرة جميلة الى لاعب شفاعمرو الدولي زاهي ارملي الذي راوغ لاعبين من رعنانا وأرسل كرة جميلة عانقت شباك رعنانا وأعلنت ١:صفر لشفاعمرو.

بعد التسجيل حاول لقنتال ان يفاجيء الحارس الضيف بتصويبة قوية من بعيد اخطأت العارضة وانتهى الشوط الأول.

لم تمر اكثر من دقيقتين على بداية الشوط الثاني، واذا بمنير تياري الضيف يعلن نتيجة تعادل، بعد ان استغل ثغرة في دفاع شفاعمرو وارسل كرة ارضية لم يستطع قزموز صدها.

ولم يكن الهدف مفاجئا. ففريق شفاعمرو وعلى الرغم من كون المباراة بيتية لعب بطريقة لعب دفاعية (٢،٤،٤) واتاح للضيوف شن الهجمات على مرماه وتسجيل هدف التعادل.

في الدقيقة ٥٤ سعيد قزموز يصد كرة خطرة صوبها منير هايبق. وبعد هذه الدقيقة زادت المباراة خشونة وبرز ضعف خط الهجوم الشفاعمري الذي ظهر فيه زاهي ارملي وحيدا بدون معاونين (!!).

في الدقيقة ٦٥ دخل ابو الفول بديلا لشعبان إلا ان التغيير لم يثمر عن هدف. ومجيد سلباق ارسل صاروخا ارتطم بالعارضة وعادت الكرة الى رجلي احمد وهب الذي ارسل كرة ارضية ضعيفة الى يدي الحارس الضيف.

وسيطرت العصبية على لاعبي الأبناء وتميزت هجمات اللاعبين بسوء التركيز ورعنانا تصد الهجمات بسهولة.

ثلاث دقائق على نهاية المباراة، وصلت الكرة الى أرملي مرفوعة من لقنتال الا ان كرته اخطأت القائم لتمنح بذلك نقطة ثمينة لرعنانا.

وللشفاعمريين اقول: المشوار في أوله بعد ويزيد من الثقة والجدية تكسبون النقاط. ونسأل الاداريين: ألم يحن الوقت لاحضار لاعب هجوم يلعب بمستوى جيد، فماذا يستطيع زاهي ارملي ان يفعل لوحده!!!

● نقطة استفتاح لإخاء الناصرة: ١:١ ضد مجدال هعيمق ●

● الناصرة: من مروان الشيخ سليمان

حقق فريق إخاء الناصرة بعد ظهر أمس اول نقطة له في الموسم الحالي. وتعتبر النتيجة مكسبا طيبا للنصراويين علما بان المباراة جرت خارج ملعبهم. وترفع النقطة من معنويات اللاعبين الذين تنتظرهم مباراتان بيتيتان في الاسبوعين القادمين.

بدأت المباراة بحماس شديد من لاعبي الفريقين وجاء الهدفان مبكرين. في الدقيقة الثامنة صوب محمد الزعبي كرة قوية اعترضها مدافع المجيدل لتدخل شباكه و١:صفر للإخاء. ولم يحافظ النصراويون على هدف السبق اكثر من دقيقتين عندما سجل مهاجم المجيدل هدف التعادل إثر خطأ في الدفاع عندما تلقى المهاجم الضيف كرة مرفوعة سددها للشباك.

في الدقيقة ١٤، محمد الزعبي يصوب كرة ارضية تخطيء المرمى. تلاه نبيل سبيت في الدقيقة ٢٠ لينفرد بحارس المرمى ويهدر فرصة رائعة للتسجيل.

بعدها بدقيقتين اهدر مهاجم المضيفين فرصة جيدة للتسجيل.

استمر الاداء سجالا وحارس مرمى مجدال هعيمق يصد تصوبية رؤوف شمشوم. في الدقيقة ٤٢ يصحح الحارس حوده عودة خطأ ارتكبه دفاعه ويصد كرة خطرة ليمنع تسجيل هدف مؤكد وينهي الشوط الأول ١:١.

في الشوط الثاني لم يتغير مستوى الاداء. وبرز ضعف خط الدفاع النصراوي وادى خط الوسط عرضا رائعا بقيادة الزعبي الفنان وعودة الثابر اما خط الهجوم فلعب بقلة تركيز.

بالمقابل لعب المضيفون بحماس اكبر وسيطروا على مجريات اللعب في الدقائق ٤٥ - ٦٥. وارتفعت الكرة الى ملعب مجدال بعد هذه الدقيقة إلا ان رؤوف ونبيل لم يفلحا في احراز النصر.

الدقيقة ٧٩ انفرد نبيل سبيت بحارس المرمى ولم ينجح في استغلال فرصة التسجيل.



● زهير جرجورة يعادل النتيجة ويتألق في لقاء شباب الناصرة:عكا ●

وجاءت الدقيقة ٨٦ ومعها اكبر فرصة لتسجيل هدف لصالح الإخاء. جابر ابو حمد يتواجد بقرب العارضة والكرة تصله وبامكانه تمزيق الشباك الا ان كرته لا تجد هذه الشباك.

علامات لاعبي الناصرة

محمد موعد	٥
جودي شحادة	٤
(علي ابو حمد)	٦
نسيم نفافعة	٥
جابر ابو أحمد	٥
رافع سليمان	٥
تيسير هواري	٥
عثمان عودة	٦
محمد زعبي	٦
عبد زرعيني	٥
نبيل سبيت	٥
رؤوف شمشوم	٥
(سليم دحلة)	

● هزيمة ثانية لشباب يافا: ٤:٢ أمام كريات اونو ●

● يافا - لمراسلنا - حل فريق شباب يافا ضيفا على فريق كريات اونو وهزم امامه بالنتيجة ٤:٢.

سجل موشيه اسولين هدف السبق في الدقيقة الخامسة للمباراة ليبعث الأمل في نفوس زملائه وجمهوره. إلا انه سرعان ما سجل مهاجم كريات اونو، هرشكوڤتس، هدف التعادل في الدقيقة ٢٥ وانتهى الشوط الأول بتعادل الفريقين ١:١.

ومع بداية الشوط الثاني سجل فالاخ هدف كريات اونو الثاني تلاه بيكر بعد ١٢ دقيقة بهدف ثالث. إلا ان مدافع الفريق المضيف سجل هدفا ذاتيا في الدقيقة ٦٥. وبعدها بثلاث دقائق سجل حليف هدف فريقه الرابع والاخير في المباراة ليعود الشباب الى يافا بصفر نقاط ويقبعوا في قاع اللائحة.

في الدرجة الممتازة :

موشيه يطعم مـ. تل ابيب زيتونتين مُرتين !

● حيفا - جرت أمس مباريات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز وسجل فيها ١٥ هدفا في ثماني مباريات. وسجلت على ملعبي بئر السبع وبلومفليد نتيجتان على قدر كبير من الأهمية. في الملعب الأول مني بطل الدوري، مكابي نتانيا، بهزيمة ثانية هذا الموسم بعد خسارته امام فريق هبوعيل المحلي بنتيجة ١ :٢.

وفي بلومفيلد شاهد الالاف لاعب التعزيز في فريق هبوعيل اللد، موشه زيتون، وهو يهز شباك مكابي تل ابيب مرتين (!!) وعليه ارتقى فريق اللد الى قمة اللائحة برصيد ٦ نقاط كاملة من مباراتين، يشاركه في هذه المرتبة فريق شمشون تل ابيب. وفيما يلي تفاصيل المباريات الثماني:

● شمشون - مكابي يافا ٢:صفر ●

حقق فريق شمشون تل ابيب فوزا ثانيا له هذا الموسم بفوزه على مكابي يافا بنتيجة ٢:صفر. سجل منير بن شيطريت هدف فريقه الأول في الدقيقة ٣٠ وسجل اللاعب القدير جدعون دامتي هدف فريقه الثاني. جرت المباراة على ملعب بلومفيلد وحكمها عوڤاديا تسڤي.

● هـ. بئر السبع - مكابي نتانيا ٢:١ ●

لحقت امس بفريق مكابي نتانيا الهزيمة الثانية هذا الموسم هبط على اثرها الى المرتبة الاخيرة (!!) وذلك امام الفريق القوي هبوعيل بئر السبع بنتيجة ٢:١.

سجل حاييم بن شأنان هدف بئر السبع الأول في الدقيقة ٧ تلاه ايتان بهدف ثان في الدقيقة ٩.

واستطاع لافي تسجيل هدف نتانيا الوحيد في الدقيقة ٦٣ وأضاع المهاجمون فرصا عديدة وأبعد ابلوز المضيف كرتين من خط المرمى. وتغيب عوود مخنس وبني لام عن المباراة التي حكمها اريه فروست.

● مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس ١:١ ●

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفلح المقدسيون في المحافظة على هدف السبق الذي سجله أڤي كوهن في الشوط الأول. اذ استطاع اللاعب المضيف غورزلان من معادلة النتيجة في الدقيقة ٧٣.

حكم المباراة التي جرت على ملعب بيتح تكفا عوڤاديا بن يتسحاق.

● مكابي تل ابيب - هبوعيل اللد صفر:٢ ●

فوجيء امس فريق مكابي تل ابيب، الذي احرز فوزا رائعا على مكابي نتانيا في الأسبوع الماضي، بخسارة امام هبوعيل اللد بنتيجة صفر:٢ وبرز في المباراة لاعبا اللد موشه زيتون ويعقوب بوزاغلو وسجل زيتون هدفي الفوز في الدقائق ٥٣و٧٥. جرت المباراة على ملعب بلومفليد بيافا.

● هـ. يهود - هبوعيل تل ابيب صفر:صفر ●

كما كان متوقعا لم يتمكن فريق هبوعيل تل ابيب من اختراق دفاع يهود القوي وبرز دوغاش في خط دفاع يهود وتألق سيناي في صفوف هبوعيل تل ابيب ولم ير الفا متفرج اي هدف كذلك. حكم المباراة داني يفولر.

● بيتار تل ابيب - مكابي حيفا ٢:صفر ●

حقق فريق بيتار تل ابيب، العائد هذا الموسم الى الدرجة الممتازة، فوزه الأول وذلك على فريق مكابي حيفا بنتيجة هدفين مقابل لا شيء. احرزها يوسي ادري (كارلوس) في الدقيقة ٥٢ ونسيم كوهن في الدقيقة ٦٨. جرت المباراة على ملعب حي هتكفا بحضور الفي متفرج.

● هكواح رمات جان - مكابي يفنه ١:صفر ●

٣ نقاط استفتاح لهكواح رمات جان إثر هدف الفوز الذي سجله داني كوهن في الدقيقة ٣٧.

وجرت المباراة على ملعب وينتره في رمات جان. وحكم المباراة، ضعيفة المستوى، شلومو يوسف.

● رمات عميدار - بني يهودا ٢:١

حقق فريق رمات عميدار فوزا اولا له هذا الموسم على فريق بني يهودا بهدفين مقابل هدف واحد. وسجل عوفر مزراحي هدف فريقه الأول في الدقيقة ١٥ وسجل رحميم شالوم الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧. واستطاع اوناتا تسجيل هدف بني يهودا إثر ضربة جزاء ١١م.

جرت المباراة على ملعب رمات عميدار وحكمها جابي ليفي.

قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. اللد	١:٤	٦
- شمشون	٣:صفر	٦
٣. هـ. تل ابيب	٢:صفر	٤
٤. رمات عميدار	١:٢	٤
٥. ب. تل ابيب	٢:٣	٣
٦. بني يهودا	٢:٢	٣
- هـ. بئر السبع	٢:٢	٣
- هكواح	١:١	٣
٩. م. تل ابيب	٣:٢	٣
- م. حيفا	٢:١	٣
١١. ب. القدس	٢:٢	٢
١٢. م. يفنه	صفر:١	١
- هـ. يهود	صفر:١	١
١٤. م. يافا	٣:١	١
- م. بيتح تكفا	٣:١	١
١٦. م. نتانيا	٤:٢	صفر

● الدرجة القطرية ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. بيتح تكفا	١:٤	٦
٢. هـ. رمات غان	٣:صفر	٤
- هـ. كفار سابا	٢:٥	٤
٤. هـ. حولون	١:٣	٤
٥. هـ. ريشون لتسيون	٢:٣	٤
٦. هـ. كريات شمونه	١:١	٣
- هـ. بيت شان	١:١	٣
٨. هـ. الخضيرة	٤:٣	٣
٩. ب. حيفا	٤:٢	٣
١٠. هـ. حيفا	٢:٢	٢
١١. ب. الرملة	٢:١	١
- هـ. أشكلون	٢:١	١
- هـ. القدس	٢:١	١
- مرمورق	٤:٣	١
١٥. بيت شيمش	٥:٣	١
- نتسيرت عليت	٤:٢	١

● الدرجة الأولى:المنطقة الشمالية ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. شباب الناصرة	٢:٤	٤
٢. هـ. رعنانا	١:٣	٣
٣. ب. نتانيا	٢:صفر	٣
٤. م. شفاعمرو	٣:٤	٣
٥. العفولة	١:١	٢
- مجدال هعيمق	١:١	٢
- طيرات هكرمل	٢:٢	٢
- م. الخضيرة	٣:٣	٢
٩. هـ. بني حتصور	٣:٢	٢
١٠. هـ. عكا	٣:٢	٢
- كريات أتا	٣:٢	١
١٢. إخاء الناصرة	٤:٣	١
١٣. هـ. طبريا	٥:٤	١
١٤. هـ. تل حنان	٤:١	صفر

● المنطقة الجنوبية ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. كريات أونو	٢:٥	٤
٢. رمات هشارون	١:٣	٤
- أزور	٢:صفر	٤
٤. م. شعرايم	١:صفر	٣
٥. لزروس حولون	٢:٤	٢
٦. أشدود	٢:٢	٢
- الرملة	٢:٢	٢
- صفريريم حولون	١:١	٢
٩. بات يام	صفر:١	١
١٠. بروحام	٢:١	١
- م. هرتسليا	٢:١	١
- كريات جات	٢:١	١
- ب. بئر السبع	٣:٢	١
١٤. اتحاد شباب يافا	٥:٢	صفر

الأحصنة السماوية !



الاحصنة الاخالتيكينية اجمل احصنة في الكرة الارضية. وهي تعيش في تركمانيا، على سفوح السلسلة الجبلية كوبت ـ داغ. ويسمونها بالقطرات الاخيرة من ذلك النبع من الدم النقي الذي ارسى بداية جميع الاصناف الموجودة في العالم من خيول الركوب.

في قديم الزمان كانوا يقولون عنها : «الاحصنة السماوية». وبهذا الاسم وصلت الى اوروبا ومنها الى العالم الجديد. «انها تركض بمنتهى السرعة، بينما الاحصنة الاخرى لا تفعل بسبب التعب غير ان تثير الغبار من الارض الصلبة» ـ هذه الكلمات وردت في مخطوطة من القرن السادس. وبسبب الخيول الاخالتيكينية اقتحم الحكام والسلاطين الطماحون آسيا الوسطى. وكانوا يحلفون بها. وكانوا يدفعون لقاءها اخر ما يملكون.

وقد حفظ لنا المؤرخ ابيان من روما القديمة اعجاب معاصريه : «هذه الاحصنة الجديرة بالملوك الجبابرة رائعة المنظر، وهي ترفع عاليا رأسها الابي المعقوف الانف وتخفق اعرافها في الهواء بعزة...».

وتتوارد الى مربض الخيل في عشق آباد «كومسومول» الرسائل من جميع القارات : كيف يمكن اقتناء حصان ؟ اذ لا يوجد في اي مكان اخر مربض مختص للخيل الاخالتيكيني. هنا فقط. الاصل الصافي ـ هذا هو القيم ! ـ يبدأ منذ القرن الماضي. فان صحراء قرة قوم قد صانت تركمانيا الجنوبية دون تسرب الخيول من النوع الشمالي.

قال يوري الكسييف، الاختصاصي البارز في تصدير واختبار الخيول بوزارة الزراعة في الاتحاد السوفييتي ـ في كل مكان من العالم يتعاظم الاهتمام بهذا الجنس القديم. في غضون بضع سنوات كان الحصان الاخالتيكيني القوتلي اغنى الخيول من حيث النتائج بين الخيول المشتركة في سباق الحواجز في كولونيا (المانيا الغربية) وهو سباق مشهور وذو تعقد خاص، شديد. وفي هذا السباق جاء المهر جليل الثاني. وكلاهما من مواليد صحراء قره قوم.

ومؤخرا احرز قصب السبق مهر اخر هو آزال، في سباق الـ ٥٠ كيلومترا في جمهورية المانيا الغربية. وقد حياه ورحب به انصار الجنس الاخالتيكي الالمان الغربيون الذين اسسوا منذ امد قريب جمعية هاوية لهم. ومن السهل معرفة الحصان الاخالتيكي في اي قطيع من الخيل. ومن السهل معرفة الحصان الاخالتيكي في اي قطيع من الخيل. الحصان الشطرنجي !

«عصر اخر، خيول اخرى» ـ كيف لا نتذكر كلمات الشاعر الالماني هنريخ هاينه هذه ! رأى الشاعر سلفا هجوم عهد الاحصنة الحديدية، فتحسر على الجمال المولّي. ولكن كلا ! فكما في الازمان القديمة، لا تزال معجزة الطبيعة الحية مشاعرنا. ثم ان الحياة جميلة ورائعة ايضا لان الخيول الاخالتيكينية تتواجد في الدنيا !

(مادة خاصة بـ «الاتحاد» من موسكو)

امتطيتا جوادين من مصر الى السودان !

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ انتهت الرحلة العجيبة التي قامت بها فتاتان فرنسيتان سافرتا من القاهرة الى الخرطوم على ظهر جوادين عن طريق وادي النيل وذلك في شهر آب الماضي بعد أن قطعتا مسافة ٢٥٠٠ كم تقريباً.

وعادت الفتاتان الى فرنسا لمواصلة دراستها الجامعية بعد قضاء فترة استراحة في القاهرة.

وقالت احداهما: إن كل شيء بدأ في اكتوبر العام ١٩٨١ حينما قررنا القيام بهذه المغامرة بعد أن اشتركنا في رحلة فوق ظهر الخيل لمسافة ٣٠٠ كم في فونديه غرب فرنسا.

وقد حصلت الفتاتان على مساعدات مالية ومعونات من عدة شركات فرنسية تقوم بتصنيع التجهيزات الخاصة بالرحلات الطويلة والمعسكرات.

وبعد أن حصلت الفتاتان على التصريحات اللازمة من الشرطة المصرية غادرتا منطقة الهرم في القاهرة يوم ٤ شباط الماضي بينما كانتا ترتديان الجلابية المصرية.

وقد تحركت القافلة بسرعة ٢٠ كم في اليوم إذ ان ساعات السير تكون مبكرا في الصباح وفي آخر النهار لتجنب شمس النهار الحارة.

والجدير بالذكر أن أحد رجال الشرطة المصرية أوقف القافلة وأمر الفتاتين بالعودة الى القاهرة وجواديهما مما اضطرهما الى إيقاف الرحلة لمدة ستة أسابيع لإتمام الاجراءات من جديد .

علاج تصلب الشرايين بالليزر

● ستانفورد ـ الولايات المتحدة ـ و. ص. ف ـ أعلن أطباء المركز الطبي في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا أن أشعة ليزر استخدمت بنجاح لتسهيل مرور الدم في شعيرات دموية في سيقان مريضين.

وصرح الدكتور روبرت جينسبورج، أخصائي أمراض القلب أن أحد المرضى الذين تلقوا العلاج هو رجل مسن في الثانية والستين من عمره كان من المقرر بتر ساقه.

وبعد علاجه بالليزر، والذي قضى على الانسداد، عاد الدم ليمر طبيعياً في ساق المريض الذي غادر المستشفى غداة العلاج. وأوضح الدكتور جينسبرج أن المريض لم يعد يشكو من ساقه وأن العلاج الوحيد الذي يتبعه الآن يقتصر على تعاطي الاسبرين .

زيادة في ميل برج بيزا

● روما ـ و. ص. ف ـ ازدادت درجة ميل برج بيزا بما يقل عن مليمتر واحد خلال عام واحد ـ هذا ما أعلنه خبراء المعهد الجغرافي العسكري في فلورنسا المكلفون براقبة البرج، الذي تزداد درجة ميله بانتظام بمعدل مليمتر واحد تقريباً كل عام.

والجدير بالذكر أن البرج شُيّد في القرن الثاني عشر وبسبب ميله يبلغ طوله من الناحية الشمالية ٥٤،٨٠ مترا ومن الجانب الجنوبي ٥٥،٦٥ متراً.

وقد استخدم عالم الرياضيات والفيزياء والفلكي الايطالي جاليليو برج بيزا لإجراء تجاربه الخاصة بسقوط الأجسام.

الصين تحظر الملابس الخليعة في أماكن العمل !

● بكين ـ و. ص. ف ـ وافقت بلدية بكين مؤخراً على تنظيم يحظر على كل سيدة أو فتاة وضع المساحيق وارتداء الملابس الخليعة أو غير اللائقة في أماكن العمل.

ولم يغفل الرجال من طائلة هذا التنظيم اذ حظر عليهم إطالة الشعر وارتداء الملابس الملتصقة بالجسم وترك العنان للحى ـ هذا ما نشرته صحيفة «بكينغ ريباو» الصادرة في العاصمة الصينية.

ويقول التنظيم الجديد، الذي سرى مفعوله في الاول من الشهر الجاري، أنه ينبغي على الصينيين المحافظة على التقاليد المتمثلة في البساطة والتي تعكس نضال الصينيين. وعليه يجب ارتداء الملابس والقبعات بالبساطة والنظافة.

وذكر منظمو عروض الازياء أن العارضات اللواتي اشتركن في عرض الازياء الذي أقيم في الايام الماضية تعرضن لمصادرة ملابسهن الداخلية وأحذيتهن التي أهداها اليهن مصمم الأزياء . !

الاتحاد

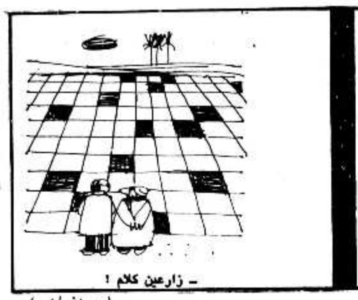
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



ولد لاخته ـ يابخت شقرة وشقراوي ...!!



ـ زارعين كلام !

(بريشة ليثي)

في وداع رسام الكاريكاتير التقدمي « ليثي » :

يضحكنا .. حتى ونحن نبكيه !

● القاهرة ـ توفي مؤخرا في مصر رسام الكاريكاتير التقدمي صلاح الدين الليثي والذي اشتهر بتوقيعه «ليثي».

وفيما يلي، يقدم رسام «الكاريكاتير زهدي ملامح من فن ليثي وموقعه من مدارس الكاريكاتير المختلفة في مصر.

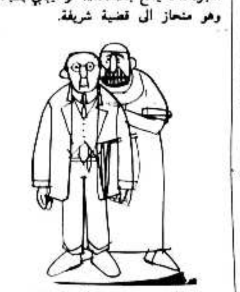
ما طالعنا به «صلاح الليثي» كان بمثابة اعلان للتمرد على الواقع. لا اقول انه كان باهرا اول الامر، فقط اقول، انه لم يكن يشبه اسلوبا سابقا. كان مميزا ببعض ملامح، اخذت تتأكد رويدا رويدا حتى استكمل الاسلوب نموه وصار امرا واقعا في حياة الكاريكاتير المصري لا يجدي انكاره.

كيف حدث هذا ؟

ان شخصية الفنان.. اي فنان.. هي مزيج من عوامل عديدة. منها ما يتصل بطباعه من احاسيس ومشاعر واسلوب، وهذه بطبيعة الحال تساهم في صياغة اخلاقه، كما تساهم فيها رغباته وميوله وطموحاته. ومنها ايضا، الظروف التي يعيشها، في البيت وفي المدرسة وفي العمل وفي نواحي نشاطه الاجتماعي.

وتتألف شخصية المرء من تفاعل كل هذه العوامل مع ذاته من ناحية ومع البيئة من ناحية اخرى.

هذا الامر واضح تماما في «صلاح الليثي». فمن المؤكد انه كان يملك طموحا كبيرا الى ان يحقق ذاته في عمل مفيد لنفسه وللمجتمع. ويقول في حديثه لمجلة «الوادي» : «الكاريكاتير نوعان : نوع مجرد ونوع يتغذى على الواقع». ويتابع حديثه «هذا النوع ـ المجرد ـ لا ينفع مجتمعاتنا». هو ايجابي بطبعه. وهو منحاز الى قضية شريفة.



ـ تشترى صور لحمة !؟

(بريشة ليثى)

ويشرح «ليثي» اسلوبه الكاريكاتيري بانه يلتقط بعينه ما يلفت النظر.. ما يستفز او يثير. وهو عندئذ يستجيب لما يرى، فيغضب بشدة، او يفرح بشدة، لانه يرى ان شدة الانفعال ضروري حتى يتعبأ للتعبير.

لهذا تعود «ليثي» على استيعاب الاحداث سواء من الصحف والمجلات او من احتكاكاته اليومية بالحياة. انه في مطاردة دؤوبة وراء الظواهر التي تنتشر من حوله وتضيف الى متاعب الناس معاناة وارهاقا. لهذا تركزت موضوعاته على مشاكل الخدمات العامة من مواصلات وتليفونات ونظافة ومياه والتموين، وهذا الاتجاه يمثل اغلب انتاجه. والى جانب ذلك يتناول بعض الظواهر التي يرى في انتشارها الواسع نوعا من العبث يستحق المداعبة، مثل الكلمات المتقاطعة، واسراف الزوجات وافلاس الازواج، ونوم الموظفين بالمكاتب، وغيبيات التنجيم وقراءة الكف.

اما الظواهر التي اشتد تهكمه عليها فهي الرشوة وضروب الفساد الاداري. وللفنان الراحل جولات واسعة في التعبير السياسي، لعل اشهرها واكثرها عددا، رسومه عن يارنج خلال مهمته في الشرق الاوسط لحل النزاع بين اسرائيل والعرب. وغير هذا، له انتاج في المشاكل العالمية التي كانت تشغل الاذهان في حينها، مثل حرب فيتنام، وسياسة امريكا من العرب. ولا سبيل في هذه المناسبة المباغتة ان نحصر كل الموضوعات التي طرقها «ليثي» بريشته، لان انتاج «الليثي» غزير بشكل يفوق الحصر. المهم ان «ليثي» قال في كل ظاهرة ومشكلة عاينها، وقال بصدق وبوضوح. اما عن منهجه الفني، فهو يميل كثيرا بدرجة ملحوظة، الى النكتة اللفظية التي تشكل نسبة غالبة من اعماله.

حقا ان النكتة اللفظية سهلة يمكن لاي انسان عادي ان يصوغها، لكن نكتة «ليثي» لها مذاق مميز. فهي عنده مثل لقمة معباة بالفلفل اللاذع، تكاد عندما تلتقطها تشعر بحرارة في حلقك. وكما ان المواد الحريفة في الطعام تفتح الشهية، كذلك نكت «ليثي» تدفعك الى الانفعال بالفرح الى حد الضحك.

ولعل «ليثي» لشدة انغماسه في الواقع الاجتماعي جعله يتشبع بما يسود حياة المصريين من ادمان للنكتة اللفظية.. اقول، لعل هذا الانغماس هو مصدر اتجاهه في صياغةالنكتة. ولتأكيد صحة هذا، اقول ان «ليثي» بعد ان عاد من رحلاته في «لندن» للعلاج و «للشارقة» للعمل، كان يقول : «رجعت بعدها اموت شوقا لمصر». كان مثل السمك، تتعذر حياته خارج الماء.



خطوط «ليثي» خطوط غير مألوفة.. فعندما نشاهد رسما له ـ عندما بدأ النشر الصحفي ـ لا ترى الا فقرا في كل شيء لا تفاصيل، لا حركة. لا تنوع في تعبيرات الوجوه والايدي. بل ترى اشخاصا تسمروا في اوضاع، لا تتوقع ان يخرجوا عنها. خطوط ممتدة اقرب الى الاستقامة، كانها رسمت بتعجل، وهو بالفعل ما يتم عندما يضع الرسام بداية معالم رسمه، «اسكتش».

لكن المعروف ان هذا «الاسكتش» عادة ما يكون مرحلة اولية، تتبعها مراحل ضبط الاشكال وتناسبها مع بعضها، وتفصيل الحركات وكافة مكونات الرسم من ملامح وتعبيرات ومناظر خلفية. كل هذا ينحيه «ليثي» جانبا، لانه لا يقصد ان يقال عنه، هذا رسام مبدع، بقدر ما يهمه ان يلتقط عبارات الشكوى من افواه الناس ليعلنها في شكل ساخر مقبول ومنشود.

ونحن لا نستطيع ان ندرس ونحلل اعمال «ليثي» واسلوبه المميز دون ان تدرك حقيقة العلاقة بينه وبين مجتمعه اولا.

ومن المؤكد ان هذا الانغماس المتفاني كان احد المصادر التي اثرت في قلبه الضعيف ليبدأ علته القاتلة عام ١٩٧٧.

لقد كان الهم غامرا للاغلبية الساحقة من الناس، وكان هو وسط الناس يحمل بالاضافة الى همومه الخاصة هموم المجتمع كله. كان نسخة واضحة المعالم لنوع من الناس، كان موجودا في حياتنا وما زال وسيظل، يجند نفسه بدافع من ذاته للخدمة العامة بعطاء حقيقي.

ولقد نجح «ليثي» في فرض اسلوبه على ساحة الكاريكاتير بحيث لا تذكر حركة الكاريكاتير المصري ونجومه دون ان تذكر في الصف الاول «ليثي».

□ كاريكاتير

كثرت، خلال السنة الماضية وهذه السنة، حوادث سقوط العمارات في القاهرة وغيرها من المدن المصرية.. ولم تسقط عمارات قديمة مهلهلة، بالأساس، بل عمارات جديدة جداً بناها المقاولون الراكضون وراء الربح، بشكل مغشوش ..

(من الصحف)



ـ عاملين الضجه دى كلها على انهيار العمارات .. طيب مافيه حاجات كتير انهارت وماحدش اتحرك ... !!

دليل الاتحاد

الأحد ١٠/٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ طرزان
● ٧،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٨،٠٢ ـ عرض للبرامج
● ٨،١٥ ـ الآتي
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٤٠ ـ مسلسل وثائقي حول الحرب الاهلية الاسبانية ـ الحلقة الاولى
● ١٠،٣٠ ـ تمثيلية تلفزيونية
● ١٢،٠٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٤،٥٠ ـ صور متحركة
● ٥،٢٠ ـ اكتشافات العظماء
● ٥،٣٥ ـ صور متحركة
● ٦،٠٠ ـ عالم الحيوانات
● ٦،٢٠ ـ برستيج
● ٧،١٥ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ اغاني شعبية
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ ساعة مع الفن الاردني
● ١٠،٠٥ ـ اواخر الايام

ـ قنال ٦ ـ
● ٦،٠٠ ـ برنامج الترفيه الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ فيلم وثائقي
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ امهات
● ٩،٠٠ ـ تكنو ـ فلاش
● ٩،١٠ ـ هرلوود
● ١٠،٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ ماغنوم

كنوز اللغة العربية

إعداد : محمد علي الأسدي ـ طمرة

أصوات الطيور

● الديك ـ زُقاء ـ صِياح ـ صُقاع
● الدجاج ـ نقيق ـ نقنقة ـ قرقرة
● الحمام ـ هديل ـ هدير
● البط ـ بطبطة ـ اشتباق
● العصفور ـ زقزقة ـ سقسقة
● اللقلق ـ لقلقة
● الهدهد ـ هدهدة
● الغراب ـ نعيق ـ نعيب
● البوم ـ نعيب ـ نعيق
● القمريّ ـ سَجْع
● العندليب ـ عندلة
● القطا ـ قطقطة
● الظّليم ـ العرار (عرّ : يعر)
● أنثى النعام ـ الزّمار
● الحسّون ـ تغريد
● البلبل ـ شدو
● النسر ـ صَفير
● البازي ـ صَرصرة
● الوَّزّ ـ بأبأة
● الصقر ـ قعقعة
● الجندب ـ صَرصرة

أكبر معمر على وجه الأرض في اليابان

● كاجوشيما ـ و ص ف ـ في قرية كاجوشيما (جنوبي اليابان) يعيش أكبر معمر على وجه الأرض إذ يناهز عمره المئة وثمانية عشر عاماً .

ويقول الطبيب ، الذي قام مؤخراً بالكشف على شيجشيو أيزومي ، أن الأطباء يقدرون الحد الأقصى لعمر الرجل بـ ١٢٠ عاماً ومع ذلك فانني أعتقد أن أيزومي سيتخطى هذا الحد .

وتقول عائلة أيزومي انه يستيقظ كل صباح في الساعة السادسة ثم يقوم بنزهة في حديقته . ويتكون افطاره عادة من الأرز و «الميسوشيرز» وهو نوع من حساء الخضار .



العفو، يا سعادة الرئيس !

● ارسل الي المهندس باسم حزان، من عكا، قصاصة من «هآرتس» (٨٣/٩/٢٠) وطلب مني ان اعلق عليها بما اسماه «الانتقادات اللاذعة لأبي الشمقمق» . وهي عن جندي اسرائيلي اطلق الرصاص على حمار فقتله. وعلق المهندس باسم حزان على ذلك ان «لقد وصل التهلوس والهذيان عند الجنود الاسرائيليين، القابعين في لبنان، الى إطلاق النار على كل شبح لاح، او يكاد يلوح، في الافق حتى ولو كان حمارا».

وها انا انشر، فيما يلي، صورة فوتوغرافية لهذا الخبر كما جاء في «هآرتس» :

وفيما يلي اقدم اليكم ترجمته الحرفية. وهو بعنوان : «جندي يقتل حمارا» وجاء فيه :

جندي في صاهال، كان قتل حمارا بحجة انه ازعجه، حكمت المحكمة عليه بالسجن لمدة خمسة اشهر، ١٣ يوما منها سجنا فعليا، وذلك بجريرة استعمال السلاح بطريقة غير قانونية. وجاء في وثيقة الاتهام ان المتهم تواجد، في الثالث من آذار، في خيمة تابعة لفرقة تسليح في منطقة تكواع. وتجمعت في المكان حمير عديدة ازعجت جنود الفرقة. وهو اطلق صلية من الرصاص في اتجاه الحمير الذين اقتربوا من الخيمة. ومن هذا الرصاص قتل احد الحمير».

إنتهى..

واعتقد ان مجرد النشر يكفي. خصوصا وانني خائف، خائف جدا جدا، من ان يعتبر «بعضهم» اي تعليق على الحمير «لسان طويل» و «شتيمة» و «إلحاد» و «خطر على عقول الشبان والشابات» من لدن ابي الشمقمق «صديق بشار بن برد الودود»، بشار بن برد «الملحد والفاجر» الذي طالبت المعتزلة بقتله.

انني مضطر، يا عزيزي المهندس باسم حزان، ان احترس من «الانذار الرهيب» الذي يطالب قومي باخراسي وباسكاتي. ولذلك قررت، هذه المرة، ان اسكت عن قتل الحمير لعل اصحاب «الانذار الرهيب» يكتفون بهم ويحلون عني.

ولذلك اكتفيت، تعليقا، بالعنوان الذي اخترته لهذه الشمقمقية خوفا من اتهامي، بالطعن، اعوذ بالله، بالذات الملكية..

(ابو الشمقمق)

شادي عبد السلام يرفض عرضا اسرائيليا لتمويل فيلم «أخناتون»

● القاهرة ـ رفض المخرج المصري الكبير شادي عبد السلام عرضا اسرائيليا لتمويل فيلم «اخناتون» وقدره ٦ ملايين دولار.

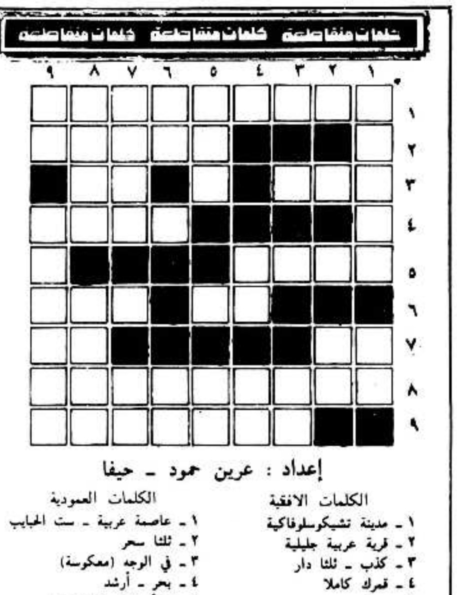
وكان قد رفض من قبل عدة عروض عربية وأوروبية لتمويل الفيلم منها عرض جزائري وآخر امريكي لاقتناعه بأن الفيلم يجب ان تموله الدولة المصرية.

ومن المعروف ان شادي عبد السلام ومنذ الغاء هيئة السينما وهو يعمل في الافلام التسجيلية الخاصة بالآثار المصرية وآخرها فيلم «معبد دندرة» و«الكرسي» الخاص بتوت عنخ آمون. وقد تم عرض الثاني في مهرجان الأقصر منذ شهرين وفاز بالجائزة الأولى.



شادى عبد السلام

كلمات متقاطعة



إعداد : عرين حمود ـ حيفا

الكلمات الافقية

١ ـ مدينة تشيكوسلوفاكية
٢ ـ قرية عربية جليلية
٣ ـ كذب ـ ثلثا دار
٤ ـ قمرك كاملا
٥ ـ سبيلي
٦ ـ سئم ـ ارتعد
٧ ـ قوة حسابية ـ ضمير متصل
٨ ـ الاسم الاول والثاني لصحفي مصري معروف
٩ ـ منسوب الى دولة عربية عتيدة

الكلمات العمودية

١ ـ عاصمة عربية ـ ست الحبايب
٢ ـ ثلثا سحر
٣ ـ في الوجه (معكوسة)
٤ ـ بحر ـ أرشد
٥ ـ صبّ الماء ـ ثلثا حسد
٦ ـ للنفي ـ ثلثا سطر
٧ ـ أزيل ـ فجّ
٨ ـ كثير (مبعثرة) ـ مدينة في الضفة المحتلة
٩ ـ للتعريف ـ الاسم الثاني لأديب فلسطيني شهيد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ الاشتراكية
٢ ـ لي ـ موسم ـ وو
٣ ـ شوط ـ فاليري
٤ ـ بيت (مبعثرة) ـ يد ـ أد
٥ ـ وو ـ رق ـ نا
٦ ـ علم ـ طاقتي
٧ ـ يس ـ طويل ـ ود
٨ ـ هتف ـ بل ـ نمل
٩ ـ هو (معكوسة) ـ ي و
١٠ ـ قيدل ـ بطل

الكلمات العمودية

١ ـ الشيوعية
٢ ـ ليو تولستوي
٣ ـ طب ـ فهد
٤ ـ شم
٥ ـ توفيق طوبي
٦ ـ رسام ـ ايلول
٧ ـ امل دنقل
٨ ـ ثوب
٩ ـ يورانيو.
١٠ ـ هويدا دليل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٣ تشرين أول الموافق ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١١٨ * ٦ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"

AL-ITTIHAD

המחיר: 15 שקל

Vol. 118/40 - 3.10.1983 - Price: 15 Shekel

على الرغم من الإرهاب البوليسي المباشر:

قرية كابول، بجميع عائلاتها، مع الجبهة! طوبي: اخوتكم يترقبون نتائج المعركة!

* رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، يدعو مجلس كابول القادم الى موكب الشرفاء * المرشح لرئاسة المجلس، المربي محمد علي طه: لا هدف لنا سوى هذا الشعب الطيب *

● كابول - لمراسلنا - «اخوتكم، الفلسطينيين، في كل مكان ينظرون



● محمد علي طه ●

بأهمية قصوى الى هذه المعركة الانتخابية. إن وجود مجلس محلي جبهوي في كابول هو دعم هام لكفاح الجماهير العربية في اسرائيل وللقوى الدمقراطية ولقضية شعبنا الفلسطيني العادلة... وأقول للمزايدين علينا إنكم، في مزايداتكم، تقفون ضد الجبهة وضد مرشحيها فتخدمون أعداء الجبهة. تجدون أنفسكم، حتى ولو لم تشاؤوا، تقفون مع رعنان كوهين والليكود والمفدال. واذا كنتم تريدون مصلحة بلدكم وقضيتكم الوطنية - قضيتنا - فيجب ان تدعموا الجبهة ومرشحها».

هذا بعض ما جاء في الخطاب الهام الذي ألقاه، أمس في قرية كابول الجليلية الصامدة، القائد الجبهوي الكبير، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي.

وبهذا الاجتماع الضخم افتتحت الجبهة الدمقراطية في كابول معركتها الانتخابية للرياسة (ومرشحها المربي والأديب المعروف محمد علي طه) ولعضوية المجلس المحلي.

وقد أثار هذا الاجتماع الحاشد أوسع الحماس في أوساط أهالي القرية، من مختلف العائلات. وأدى الى المزيد والمزيد من رص الصفوف مع الجبهة، خصوصاً في الرد على محاولة

البقية على ص ٢ ع ٦

المحكمة العليا تقرر:

انتخابات السلطات المحلية في قرية المغار في يوم ٨٤/٨/٣١

● عكا - لمراسلنا - بطلب من المحامي سعيد عساقلة بحثت المحكمة العليا، امس، في قضية اجراء انتخابات للسلطة المحلية في قرية المغار. واصدرت المحكمة قراراً بأن تجري الانتخابات يوم ١٩٨٤/٨/٣١.

هذا واجلت المحكمة اصدار قرار بخصوص الطلب الذي قدمه المحامي هاشم شحادة حول موعد اجراء الانتخابات في قرية البقيعة.

كيف خططت عصابات الكتائب الى توريط امريكا اكثر فأكثر؟



● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - ذكر صحفيون غربيون، كان لهم ان كشفوا عن مشاركة جنود امريكيين (مارينز) في معارك سوق الغرب ضد القوى الوطنية، انهم (الصحفيون) طلبوا من القوات الفئوية تمكينهم من زيارة منطقة سوق الغرب لتصوير المعارك وتغطيتها اعلامياً، فوافقت القوات الفئوية (والكتائبية). وتمّ نقل الصحفيين الى المكان بواسطة عربة مصفحة، وعندما نزلوا منها قام جنود «مارينز» كذلك بالنزول من عربة مدرّعة.

وصرح الصحفيون الغربيون امام مراسل «الاتحاد» الخاص ان الجنود الامريكيين فوجئوا بوجود صحفيين في المكان، خاصة وانهم (المارينز) كانوا يقومون بمهماتهم بشكل سرّي منذ عدة ايام قبل ذلك.

وتبيّن فيما بعد ان القوات الفئوية وميليشياتها الكتائبية انما قامت بهذه «الاحبولة» عمداً للكشف عن تواجد جنود «المارينز» في سوق الغرب بهدف توريط امريكا اكثر وبالتالي بهدف جرّها الى تصعيد عدوانها (بعد ما انكشفت) ضد القوى الوطنية.

ويظهر في الصورة، اعلاه، الكولونيل الامريكي المدعو «غاتاناس» وهو في بلدة سوق الغرب. وكان قد اشترك في حرب فيتنام القذرة.

مطالبة واسعة بانسحاب الغزاة الاسرائيليين فوراً

جنبلاط: نحن نعمل من اجل الوصول الى وحدة وطنية حقيقية

* قوات الكتائب تطلق سراح مئتي مدني من قرى كفرمتى وعبيه وبناي * ازفستيا: على القوات الامريكية العدوانية ترك السواحل اللبنانية * كميل شمعون يدعو الى اقامة حكومة وحدة وطنية * مصادر اسرائيلية: حكومة كهذه ستشكل خطراً على «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني *

بيروت - الوكالات والاذاعات والصحف - صرح وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة الخلاص الوطني امس - ناسفا بذلك الحملة الاعلامية الكتائبية والاسرائيلية الرسمية - ان ما أعلنه امس الأول بشأن الادارة المحلية في منطقة الجبل هو خطوة توحيدية وتنظيمية بهدف الوصول الى الوحدة الوطنية الحقيقية وهو أبعد ما يكون عن الدعوة لاقامة كيان لبناني منفصل.

وقال ايضا في المؤتمر الصحفي الذي عقده في حمّانه، في موقع تجمّع العسكريين اللبنانيين الذين رفضوا الانصياع لأوامر أمين الجميّل وقادته العسكريين: نحن نؤمن بوجود وبقاء الجيش اللبناني، جيشا موحداً على ان يستعمل ويستخدم بعد الوفاق الوطني وليس قبله.

هذا وبينما تواصل اطراف النزاع في لبنان، عامة، التزامها بوقف اطلاق النار وتواصل اللجنة العسكرية (التي تضم ممثلين عن جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» والكتائب والسلطة اللبنانية الرسمية) تنفيذ قراراتها، التي كان آخرها اطلاق سراح ٢٠٠ مدني من سكان كفرمتى وعبيه وبناي كانوا محتجزين لدى الكتائب، وبحث قضايا هامة أخرى، تتصاعد في لبنان وسوريا والعالم المطالبة بانسحاب الغزاة الاسرائيليين والقوى متعددة الجنسيات في لبنان.

وفي هذا الاطار كتبت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية امس الأول تقول إن الولايات المتحدة ما زالت تراهن على التدخل المسلح في لبنان. والهدنة التي تم التوصل اليها في ٢٦ ايلول تعطي فرصة للحل السياسي لمشاكل لبنان الداخلية، وليس لتجدد القتال.

واضافت الصحيفة السوفييتية: ويدور الكلام عن الحوار الوطني من أجل وحدة البلاد واستقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها. ولكن الولايات المتحدة تواصل ابقاء سفنها الحربية امام الساحل اللبناني - هذه السفن التي قصفت مدافعها في النصف الثاني من شهر ايلول، وباستمرار المناطق الآهلة بالسكان، مما أدى الى تهجير حوالي ٥٠ الف شخص وحرمانهم من مأواهم.

وأعلن العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية: ان الولايات المتحدة تحاول التستر على تدخلها المباشر في لبنان عن طريق توجيه الاتهامات ضد سوريا. ورفض طلاس محاولات امريكا تهديد بلاده، قائلا ان سوريا على استعداد لمواجهة هذه التهديدات.

وقال ان بلاده لن تسلم بوجود الاسطول السادس الامريكي في شواطىء بيروت وانها تعتمد في موقفها هذا على دعم الاتحاد السوفييتي.

وفي سوريا ايضا، اعلن الرئيس السوري، حافظ الأسد امس الأول في الخطاب الذي ألقاه بمناسبة تخرج فوج من

البقية على ص ٢ ع ٦

تصريحات عنصرية لقائد قوات الكتائب

● القدس - جاء في التصريحات التي ادلى بها فادي افرام قائد قوات الكتائب اللبنانية، في مقابلة له اذاعها «صوت اسرائيل» باللغة الانجليزية، ظهر امس الأول، انه تقع على عاتق اسرائيل والدول الغربية مسؤولية «الحفاظ» على لبنان في نطاق العالم «الحر» و«حمايته» من «التهديدات» السوفييتية السورية (!!).

واضاف ان قوات الكتائب - التي يتزعمها - ملتزمة بالدفاع عن «سلامة» المواطنين المسيحيين في لبنان (!!!) وانها ستستمر في نشاطها بشكل مستقل وبغض النظر عن نوع الحكم الذي سيكون في لبنان(!!!)

«راحت السكرة وأجت الفكرة»

صحفي اسرائيلي عاد مؤخرا من بيروت يقول: بيروت «نظيفة» من اليهود والاسرائيليون غير مرغوب فيهم

* عداء عام للاسرائيليين: هذا ما تبقى لنا من «عملية سلامة الجليل» وحلف الدم مع الكتائب *

● تل أبيب - بيروت «نظيفة» من اليهود والاسرائيليون غير مرغوب فيهم في لبنان وحماس الكتائب لقدوم الاسرائيليين تحول الى برودة. بهذه الكلمات وضع مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٠/٢) عنواناً لتقريره حول بيروت وضواحيها، من خلال زيارته (متستراً بجواز سفر جنوب - امريكي) التي استغرقت اسبوعين.

الشرطة اللبنانية ورجال المخابرات (وحتى اولئك الذين استوردتهم السلطة اللبنانية من ميليشيات الكتائب) لديهم اوامر باعتقال الاسرائيليين، الذين يدخلون الى بيروت، ولذا قال

البقية على ص ٢ ع

الغزاة الاسرائيليون يخططون لاقتطاع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية تلاحقهم

* اصابة دبابة اسرائيلية بقذيفة بازوكا شرقي صيدا وجرح افراد طاقمها *

● بيروت - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية «أمس الاول» نقلاً عن تقارير المراسلين الصحفيين في الجنوب اللبناني ان قوات الغزو الاسرائيلي تقوم، بنشاط باعادة تجميع قواتها في هذه المنطقة وخاصة على ضفاف نهر الاولي حيث ارسلت قوات عسكرية اسرائيلية كبيرة، بغية ان يكون هذا النهر فاصلاً بين الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل وبين بقية اراضي البلاد.

ويرى المراقبون ان هذا التطور للاحداث سيؤدي الى اقتطاع اسرائيل لجنوب لبنان، وهو ما تحذر منه القوى الوطنية اللبنانية، الامر الذي تمثل في مطالبة كريم مرّوة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني («النداء» - ٩/٢٩) هيئة الحوار الوطني بالتباحث حول وضع الجنوب الذي يتهدده خطر الاقتطاع على ايدي الغزاة الاسرائيليين.

هذا واشارت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) بهذا الصدد الى ان حكام اسرائيل يضعون منذ زمن بعيد مخططات لاقتطاع الجنوب اللبناني وضمه الى اسرائيل.

وعلى صعيد المقاومة الوطنية اللبنانية التي لا تفتأ تنزل الخسائر تلو الخسائر بالغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني، تعرضت ليلة امس الاول دبابة اسرائيلية شرقي مدينة صيدا لصواريخ بازوكا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان قولهم ان الدبابة اصيبت اصابة مباشرة وجرح ثلاثة جنود كانوا داخلها. ولكن الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعترف بالحادث، انكر كعادته - وقوع اصابات.

وذكرت و.ص.ف. ايضاً ان الطائرات العمودية الاسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة وان الطائرات الحربية قامت بالطيران على علو منخفض فوق مختلف مناطق الجنوب اللبناني.

الجمعية البرلمانية الاوروبية

تجدد تأييدها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة

● نيويورك - الوكالات - جددت الجمعية البرلمانية الأوروبية تأييدها لحل القضية الفلسطينية عبر المحافل الدولية واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كأساس لاحلال السلام العالمي.

كما اكدت الجمعية في بيانها الختامي الذي اصدرته في ختام اجتماعاتها في نيويورك ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واعربت عن قلقها ازاء استمرار الضغوط الخارجية الرامية الى اخضاع منظمة التحرير الفلسطينية ومصادرة قرارها المستقل وضرب وحدتها الوطنية تمهيدا للسيطرة على ارادة الشعب الفلسطيني وابقاء التوتر في المنطقة. كما ادانت الجمعية السياسة العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. واشارت الجمعية الى تقرير بعثة المجلس الاداري الى اسرائيل طالب فيه بضرورة وقف السياسة العدوانية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

«دير شبيغل»:

بدأ نقل قطع من صواريخ «بيرشينج» الامريكية الى اوروبا الغربية

● بون - الوكالات - ذكرت مجلة «ديرشبيغل» الالمانية الغربية، ان طائرات القوات الجوية الامريكية قد نقلت قطعاً منفردة لصواريخ «بيرشينج ٢» الى اماكن توزيعها المقبل في المانيا الاتحادية.

ويقضي جدول توزيع الصواريخ بأن توضع هذه الاسلحة على اهبة الاستعداد القتالي ابتداءا من الخامس عشر من كانون الأول القادم.

وتقول الصحافة البريطانية، ان الدفعة الأولى من الصواريخ المجنحة الامريكية موجودة الأن في قاعدة «غرينن كومول» بالقرب من لندن.

وتفيد الاستفتاءات الاخيرة للرأي العام بان غالبية سكان المانيا الاتحادية وبريطانيا يعارضون تحويل بلديهم الى ساحة اطلاق للاسلحة الامريكية، اسلحة الضربة الأولى.

البحرية الاسرائيلية تختطف ٢٥ فلسطينياً في عرض البحر

طرابلس (لبنان) - و.ص.ف. - صرح متحدث فلسطيني، امس الاول، السبت في طرابلس بأن البحرية الاسرائيلية اختطفت ٢٥ فلسطينياً، كانوا على سفينة «كورتيلا» في عرض البحر.

واضاف المتحدث ان عملية القرصنة الجديدة هذه وقعت فجر يوم الخميس الماضي وأن السفينة التي تعرضت لها البحرية الاسرائيلية كانت في طريقها من ليماسول في قبرص الى طرابلس. وقد اضطرت الى الرسو في ميناء - حيفا حيث القي القبض على جميع ركابها واقتيدوا الى مكان مجهول، بعد عملية استجواب دقيقة.

وذكر المتحدث ان هذه هي المرّة الثالثة التي يقع فيها حادث من هذا النوع في الاسابيع القليلة الماضية.

شمير يقدم حكومته للكنيست قبل نهاية الاسبوع الحالي حتى ولو حصلت على ٥٨ صوتا فقط

● القدس - لمراسلنا - قررت الكتل البرلمانية المشاركة في الائتلاف الحاكم، «الليكود»، امس، ان يقوم المرشح لتشكيل الحكومة، اسحاق شمير، بتقديم حكومته الى الكنيست قبل نهاية الاسبوع الحالي.

ويتوقع المراقبون ان يقدم شمير حكومته للكنيست حتى ولو حصلت على ٥٨ صوتاً فقط على اعتبار ان حزب «العمل» لن يتمكن من تجنيد الاصوات الكافية لمنع حكومة شمير من الحصول على ثقة الكنيست.

ومن الناحية الثانية يواصل نواب الائتلاف الستة الذين يضغطون لاقامة حكومة «تكتل قومي»، تحركاتهم في هذا الاتجاه. وقد اجتمعوا، امس، مع حاييم صدوق (المعراخ) وسيجتمعون اليوم مع اسحاق شمير. وهم يحثون بيرس وشمير على اعادة المحاولة ومواصلة المباحثات لاقامة حكومة «تكتل قومي».

هذا ويواصل قادة «الليكود» و«المعراخ» تبادل التهم حول المسؤول عن فشل المباحثات بينهما.

جبهة الطيبة الدمقراطية تكثف نشاطها وتعقد العديد من اجتماعات الأحياء

● الطيبة - لمراسلنا - يتكثف نشاط الكوادر الانتخابية الجبهوية في الطيبة لتعزيز مكانة وتمثيل الجبهة في عضوية المجلس المحلي وللحفاظ على الوجه الناصع والدمقراطي لرئاسة المجلس.

وتتواصل اجتماعات الاحياء في كل مناطق ونواحي القرية. ويشارك فيها جمهور واسع من الاهالي رجالا ونساء، شبانا وفتيات.

وفي الاسبوع الماضي عقدت الجبهة اربعة اجتماعات في الاحياء، وذلك ضمن الخطة التي وضعتها الادارة الانتخابية للجبهة في الطيبة. وعقدت، ايضا، عشرات الحلقات البيتية جرى خلالها جمع التبرعات لسد مصروفات الدعاية الانتخابية.

وعلم مراسلنا انه يجري التحضير لتنفيذ برنامج ليالي الطيبة الجبهوية، وذلك استمرارا لهذا التقليد الكفاحي الذي يتحول سنويا الى منبر كفاحي وطني وتشرف عليه الجبهة وشباب الجبهة في الطيبة. وسوف يجري تنفيذ هذا البرنامج في منتصف الشهر الحالي.

ومما يلفت النظر حماس ونشاط النساء والشباب من اجل نصرة الجبهة في معركة الانتخابات.

ويضيف مراسلنا ان الجبهة في الطيبة تنطلق في نشاطها في الدعاية الانتخابية على اساس ان الأم وامال اهالي الطيبة واحدة والعدو واحد هو السلطة الظالمة واحزابها الصهيونية. وهي تدعو الى تجنب وقوع اي احتكاك او تهجمات شخصية تضر بوحدة ومصالح اهالي الطيبة عموما.

الشرطة تمنع عصبة حقوق الانسان من التظاهر ضد العنصرية في «نتسيرت عيليت»

تل ابيب - اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان شرطة المروج رفضت السماح لعصبة حقوق الانسان والمواطن، القيام بالمظاهرة التي دعت اليها لهذا اليوم (الاثنين) في «نتسيرت عيليت».

وكانت عصبة حقوق الانسان والمواطن قد دعت الى المظاهرة تحت شعار: ليعش «اليهود والعرب ابناء يشاوون في البلاد» و «من اجل التعايش اليهودي العربي في «نتسيرت عيليت» وكل انحاء الدولة» و «من اجل الاخوة اليهودية - العربية» و «ضد الاضطهاد والتحريض العنصري على العرب» وجاءت الدعوة الى هذه المظاهرة اليهودية - العربية ردا على قيام عصابة «ميتع» بالدعوة العنصرية ضد سكنى العرب في «نتسيرت عيليت».

وقد اثار رفض الشرطة اعطاء التصريح للمظاهرة الشكوك حول دورها ومواقفها من هذه الحملة.

هذا وعلمنا ان عصبة حقوق الانسان تدرس امكانية التوجه الى المحكمة العليا لالغاء الحظر البوليسي.

كلمة الاتحاد

رسالة الاحزاب الشقيقة في البلدان العربية

تلقينا، امس، رسالة من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة في البلدان العربية حول حقيقة الوضع في لبنان. وأنهى رفاقنا رسالتهم الينا، والى غيرنا من الاشقاء، بما يلي:

«إننا واثقون بأن حزبكم قادر على توضيح حقيقة المعركة الدائرة في لبنان من حيث انها معركة وطنية تدور بين قوى وطنية تريد سيادة بلدها ووحدته وتعمل لصيانة اسسه الدمقراطية وعلاقاته الأخوية مع الشعوب والبلدان العربية، وبين قوى تريد جعل لبنان مقراً للاستعمار وحليفاً لإسرائيل وتريد قمع الحركة الوطنية وإرهابها وتصفيتها. إن الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية تتوجه بشكرها لكم على تضامنكم مع نضال الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية ومع نضال سوريا وصمودها».

وسوف تنشر «الاتحاد» نص الرسالة، كاملاً، في عددها الصادر يوم الجمعة القادم، ٦ اكتوبر الجاري.

لقد صدرت هذه الرسالة الهامة في ١٩٨٣/٩/٢٠، اي قبل ستة أيام من الاتفاق على وقف اطلاق النار في لبنان، ولكن اهميتها باقية. بل ونرى أنها وصلت الينا في «الوقت المناسب». نقول ذلك لسببين اساسيين:

الأول - ما جاء في الرسالة عن «ان ضجة كبرى تدور في بعض البلدان، حول المعارك الدائرة في لبنان. وتجرى محاولات لتشويه طابعها الوطني التحرري المعادي للامبريالية ولسياسة السلطة العميلة ولحزب الكتائب الفاشي وإعطائها طابعا طائفياً. وتقوم بذلك اجهزة الدعاية الامبريالية كما تقوم بذلك اوساط عربية رجعية، تشكل جزءا من سياسة الامبريالية ونشاطاتها».

والثاني - ما جاء في الرسالة عن مكاسب نضال القوى الوطنية اللبنانية. فقد «أدى نضال القوى الوطنية الى إضعاف مواقع السلطة اللبنانية وعزلها تدريجيا. وتوحدت القوى الوطنية في جبهة الخلاص الوطني، وهي تضم جميع القوى والأحزاب بما فيها الحزب الشيوعي اللبناني. كما تضم الشخصيات الوطنية على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والدينية ومواقفهم الفكرية السياسية.

«وتحت تأثير هذا النضال اضطرت القوات الاسرائيلية الى الانسحاب لجنوب لبنان بهدف الخلاص من الخسائر المتلاحقة، التي تصيبها، ومن اجل تركيز نفسها في الجنوب تمهيدا لضمه الى اسرائيل والحاقه بها، ولتسهيل مهمة الامبريالية الأمريكية في متابعة سياستها العدوانية على لبنان وإقامة قواعد عسكرية فيه.

«واستكمالاً للنضال الوطني ضد الاحتلال الاسرائيلي لجبال الشوف، قامت القوى الوطنية اللبنانية، وخاصة قوى الحزب الاشتراكي التقدمي، باستعادة مواقعها في الجبل بعد الانسحاب الاسرائيلي. وتم ذلك عبر معارك

(البقية على ص ٢ ع ١)

(«الاتحاد»)

تحية الى جبهة الناصرة الدمقراطية

اخوتنا الأعزاء!

ان جبهتكم كانت وستظل الجبهة الأم والقلعة الصامدة لكافة الجبهات في قرانا العربية.

اننا نعبر لكم عن وقفتنا الصلبة الى جانبكم وجانب شعب الناصرة كله في الهجمة الشرسة التي تتعرضون لها على يد «الحركة» ولسان حالها «التضامن». ان هجومهم المحموم على الجبهة وقادتها يذكر بتصريح لأحدهم في بداية أيامهم المشؤومة اذ قال: «ان وحدة الصف هي بقرة مقدسة يجب ذبحها»!

ان شعبنا الصامد استطاع ان يعبر، طوال السنين الماضية، حقول الألغام السلطوية التي نصبت في سبيل نسف وحدة الصف، وذلك بفضل قيادته الجبهوية والتي حظيت باحترام كافة أبناء شعبنا الفلسطيني في الوطن والمهجر. انكم بهذه القيادة ستستطيعون ونحن معكم من رد اليد الآثمة التي تحاول النيل من جبهتكم، حصننا وملاذنا.

يا شعب الناصرة: ان جبهتك هي الوجه الناصع لحاضرك ولمستقبلك - كن معها موحد الصف والفظ عناصر التفرقة.

● جبهة يافة الناصرة الدمقراطية ●

(ج.م) جبهة مجد الكروم الموحدة (ج.م)

- كلنا جبهة موحدة -

● من اجل مجد الكروم وطنية مع شعبها وليس مع السلطة ●
● من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً ●
● من اجل السلام العادل القائم على إقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ●
● من اجل رئاسة واكثرية جبهوية لمجلسنا المحلي ●
● من اجل صيانة أرضنا وتطور بلدنا ●

يا اهالي قريتنا الكرام

ندعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الكبير، الذي سيقام في ساحة العين يوم الثلاثاء ٨٣/١٠/٤ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر.

يتكلم في الاجتماع:

● جمال موسى - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
● محمد مناع - رئيس المجلس المحلي.
● علي حريكة - نائب رئيس المجلس المحلي.
● سهيل كيوان - سكرتير شباب الجبهة
● عريف الاجتماع - محمد مرعي

هلموا لحضور الاجتماع العام لنعبر عن وحدتنا وتضامننا مع الجبهة الموحدة

جبهة مجد الكروم الموحدة (ج.م)

تهنئة

الى الاخوين الغاليين زاهي اسكندر وشادية تصبري بمناسبة الزواج. الف مبروك والحياة السعيدة وبالرفاء والبنين.

اخوتكم

محمد امين ابراهيم
وجميل الياس
وعوني نداف وعيسى
بشارات

معركة الانتخابات المحلية

لجنة الانتخابات في الناصرة تطالب الحركة «التقدمية» بالاعتذار

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث السيد اديب ابو رحمون، رئيس لجنة الانتخابات في الناصرة، برسالة الى السيد كامل ضاهر، رئيس الحركة «التقدمية» في المدينة يدعوه فيها الى نشر اعتذار باسم الحركة عما اوردته من افتراءات على اللجنة وتزييفات وتشويهات لسمعتها والا فان «اللجنة ستتخذ ما تراه مناسبا».

وكانت الحركة قد نشرت خبرا بعنوان «الضاد.. تخيفهم» في نشرة «الصنارة» تزعم فيه ان جبهة الناصرة الدمقراطية ولجنة الانتخابات المحلية رفضتا ان يكون حرف الضاد رمزا لقائمتها وانها توجها بذلك الى مأمور الانتخابات.. ثم دبّجت الحركة مقالا طويلا اعتمدت فيه على كلامها. هذا وراحت «تثبت» ان حرف الضاد، وهو رمز اللغة العربية، يخيف الجبهة واللجنة؟!

وقد بيّن رئيس لجنة الانتخابات ان كل ما جاء في «الصنارة» هو محض كذب وافتراء. فلجنة الانتخابات لم تجر اي بحث في قضية حرف هذه القائمة ولم ترسل للحركة اية اشارة خطية او شفهية تحرمها فيها من استعمال حرف الضاد اذ انه ببساطة لا توجد لديها الصلاحية القانونية لذلك. والصلاحية بهذا الشأن هي من اختصاص مأمور الانتخابات السيد نزار التاشف الذي قام في ٨٣/٩/٢١ بتبليغ لجنة الانتخابات بان الحرف الذي اقترحته الحركة التقدمية لا يمكن تحويله الى حرف عبري ولذلك فيجب تغييره حسب القانون (المادة ٣٩ أ من قانون السلطات المحلية).

ويطلب رئيس لجنة الانتخابات من السيد كامل ضاهر، ان يعود الى القانون بصفته محاميا وكذلك الى زملائه المحامين الآخرين، ليفحص الامور بشكل جدي ولا يعود على تلك المنشورات العارية عن الصحة.

ويشير ابو رحمون الى ان مأمور الانتخابات بنفسه اعرب عن اسفه لاقحام لجنة الانتخابات في هذا الموضوع وصرح في جلسة اللجنة المنعقدة في ٨٣/٩/٣٠: حرفيا «أؤكد انه لم يتوجه الي لا رئيس لجنة الانتخابات ولا اي عضو من اعضائها لالغاء حرف الحركة التقدمية او غيرها».

من هنا يؤكد رئيس لجنة الانتخابات «ان لجنة الانتخابات اثبتت نزاهتها. اما اقحامها دسا وبهتانا في امور ومواضيع ليست من اختصاصها واختلاق افتراءات لتشويه سمعتها فكل ذلك جرى لغرض في نفس حركتكم. ولصفتي الرسمية، كرئيس لجنة الانتخابات، امسك عن التعرض لها واكتفي بما قلت. وعليه فانني اطالبك بنشر كتابي هذا كاملا في نفس المكان من الصفحة الدعائية في «الصنارة» ونشر اعتذار من حركتكم على الافتراء والتزييف وتشويه سمعة لجنة الانتخابات. والا فان اللجنة ستتخذ ما تراه مناسبا».

هذا وبعث ابو رحمون بنسختين عن الراسلة الى مأمور الانتخابات ومحررة «الصنارة».

اجتماع «الحركة» بالناصرة خارج اتفاق منع الشتائم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت قائمة «الحركة التقدمية» اجتماعها الانتخابي الأول هنا، مساء أمس الأول، دون ان يذكر اي واحد من الخطباء، ولو بكلمة واحدة، الاتفاق الذي تم بين جميع القوائم على التوقف عن السباب والشتائم والتعرض للكرامات. بل من الممكن اعتبار اقوال الخطباء «مرحلة أعلى» في السباب والشتائم على الجبهة وعلى القيادة الشيوعية. وبَلَغَ الطيش بالعديد من خطباء «الحركة» أن حاولوا التطفل على وحدة الحزب الشيوعي في الناصرة وفي اسرائيل كلها التي لم يقو عليها، ولن يقوى عليها من هم اكثر «شطارة» منهم وأقدم في هذه «الصنعة».

هذا وعلمنا ان ممثلي «الحركة» كانوا طلبوا علنا، في الاجتماع الذي عقده رجال الدين والشخصيات في الناصرة امس الأول، عدم إصدار بيان التفاهم والاخوة في ذلك اليوم. وذلك لتركهم «احراراً» في السباب والشتم في اجتماعهم الانتخابي في مساء اليوم نفسه. ولقد اتسع صدر الحاضرين لهذا الطلب. وكان لهم ذلك. خصوصا بعد ان قالوا انهم حضّروا لاجتماعهم الانتخابي طول شهرا فماذا سيقولون لناخبيهم إذا مُنعوا عن السب والشتم؟ أية «انجازات» قدموها لأهل الناصرة سوى رفع أيديهم على جبهة الناصرة ورفاق الأمس؟

جبهة معليا الدمقراطية تصدر بيانا تؤكد فيه سقوط قائمتين

● معليا ـ لمراسلنا ـ صادقت لجنة الانتخابات في معليا على القوائم التي ستخوض انتخابات المجلس المحلي القادمة ويبلغ عددها ١١ قائمة. منها اربعة للرئاسة. ويقف على رأس قائمة جبهة معليا الدمقراطية التي تخوض الانتخابات للعضوية فقط الياس ابو عقصة.

وكانت جبهة معليا الدمقراطية قد وزعت بياناً للسكان دعت فيه الى الوحدة ورص الصفوف. وحذرت من كثرة القوائم، الامر الذي لا يخدم مصلحة البلدة بل يزيد الفرقة والخلافات بين السكان وبالتالي فان الاصوات تذهب سدىً. وأوضحت الجبهة في بيانها انه ستسقط في هذه المعركة قائمتان للعضوية على الأقل لان عدد اعضاء المجلس هو (٩) بينما تتنافس (١١) قائمة على (١١٠٠) صوت.

عضوان من قائمة «الامانة» في دير الاسد يستقيلان

ويعلنان تأييدهما لـ «الجبهة التقدمية»

● دير الاسد ـ لمراسلنا ـ أعلن السيدان احمد سعيد موسى ومُكيد حوراني عن استقالتهما من قائمة «الامانة» وتأييدهما لقائمة «الجبهة التقدمية» في معركة الانتخابات القادمة. كما دعيا جماهير دير الاسد الى مساندة الجبهة وتأييدها لانها المدافع الامين عن مصالح الجماهير ووحدتها. ويضيف مراسلنا، ان جبهة دير الاسد تسير اليوم، بخطى ثابتة الى الامام والى ان تأييد الجماهير يزداد يوماً بعد يوم.

فصل رياض زريق من عضوية الحزب في عيلبون

● قررت اللجنة المحلية وكادر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية عيلبون فصل الطبيب رياض زريق من عضوية الحزب لانه يقوم بنشاط سياسي معاد للحزب وللجبهة الدمقراطية ومعاد لمصلحة كفاح الجماهير عامة وجماهير عيلبون خاصة.

ويعمل على شق وحدة الصف في القرية وبعث النزعة العائلية وبذلك فهو يخدم السلطة الاضطهادية واعوانها في معركة الانتخابات لمجلس القرية المحلي.

اننا ندعو الجمهور الى نبذ ما يبثه هذا الشخص من تشويه هادف ضد الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عيلبون

اجتماع شعبي انتخابي باسم نساء الجبهة سيعقد في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات في الرامة، امس الأول، (السبت ١٠/١)، اجتماعا لنشيطات الجبهة جرى فيه التداول حول المعركة الانتخابية ودور النساء فيها.

ويفيد مراسلنا ان تجاوب النساء مع مقترحات الحركة كان كبيرا. خاصة في مجالي التبرع للجبهة الدمقراطية وبطاقات التأييد التي يعبئها اهالي الرامة ويرسلونها الى الجبهة معلنين تأييدهم لبرنامج الانتخابي محليا وقطريا.

واتخذ في نهاية الاجتماع قرار بعقد اجتماع شعبي في القرية باسم نساء الجبهة.

كلمة الاتحاد ـ بقية

عسكرية قاسية مع قوى من حزب الكتائب وجيش السلطة اللبنانية. واجبرتها على الهرب والتراجع. وسيطرت القوى الوطنية على المناطق التي انسحب منها جيش الاحتلال الاسرائيلي.

«ان مطالب القوى الوطنية اللبنانية تتلخص في: رفض الاتفاق اللبناني الاسرائيلي، رفض استخدام الجيش في حل الخلافات الداخلية، إقامة اتحاد وطني يعبر عن مصالح البلاد وتقوم فيه بحوار وطني بين القوى السياسية. ورفض القوات المتعددة الجنسية ومنع تدخلها في الشؤون الداخلية وإخراجها من لبنان».

وجاء في الرسالة:

«وقد وقفت السلطة اللبنانية ضد هذه المطالب. ورفضتها. وهي تطالب بوقف اطلاق النار دون أية شروط. وإبقاء حرية الحركة للجيش اللبناني وإبقاء لبنان مرتبطاً بالاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية».

اما الان، وكما نعلم، فقد رضخت السلطة اللبنانية الانعزالية لشروط الحركة الوطنية اللبنانية بشأن وقف اطلاق النار. لقد اضطرت الى ذلك نتيجة للمكاسب الهامة التي حققها النضال الوطني.

وهو مستمر ويتصاعد.

ويحق لنا، في هذا الحزب وهذه الجريدة، أن نقرر ان الحقائق اللبنانية، هذه، كانت واضحة لنا دائماً. ووقفنا، بالاعتماد عليها، في وجه محاولات التشويه والتضليل الامبريالية والاسرائيلية الرسمية أيضا وأيضا.

اوضحنا الحقائق ونوضحها. وعلى هذا الأساس يستمر ويتصاعد تضامننا، وكما جاء في الرسالة، «مع نضال الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية ومع نضال سوريا وصمودها».

الاقتصاد الاسرائيلي المنهار يتخبط في عتمة الهوة السحيقة

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ يواصل حكام اسرائيل التخبط في عتمة الهوة الاقتصادية السحيقة التي اسقطوا البلاد فيها بحثا عن مخرج او بصيص نور في نفق طويل.

وجاء الاعلان عن تفاقم ديون اسرائيل الخارجية، في الاسبوع الماضي، ليكشف عن عمق الأزمة ومضاعفاتها المأساوية.

ولقد بلغت الديون الخارجية مبلغ ١٢،٥ مليار دولار (من المتوقع ان تصل الى ٢٤ مليار دولار حتى نهاية العام الحالي). مما دفع صندوق النقد الدولي الى رفض طلب اسرائيل الحصول على قروض جديدة. هذا الى جانب ارتفاع الواردات بنسبة كبيرة وانخفاض التصدير وهبوط احتياطي البلاد من العملة الصعبة دون الخط الأحمر.

وبدلاً من ان يقوم حكام اسرائيل باجراء تحولات سياسية واقتصادية جذرية، بدلا من ايقاف صرف مليارات الدولارات على استمرار غزو لبنان وتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة ورصد هذه المبالغ الطائلة وصرفها على احياء الفقر ودعم العائلات المحتاجة وكثيرة الأولاد وانعاش الاقتصاد والمحافظة على مستوى جيد للمرافق العامة، بدلاً من ذلك نراهم يعملون على ترقيع الثوب المهترىء عن طريق البحث عن المزيد من القروض والهبات من حماتهم وراء المحيط.

وتفتقت «عبقرية» وزير المالية، يورم اريدور عن اقتراح قدمه لزميله وزير مالية واشنطن في الاسبوع الماضي مما اثار ضغينة وعصبية وزير الحرب الاسرائيلي، موشه ارنس.

ويقضي اقتراح اريدور بتخفيض مقدار المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل بحجة «الأمن» من مبلغ ١،٧ مليار (نصفها هبة ونصفها الثاني قرض) الى مبلغ ١،٣ مليار دولار (تعتبر كلها هبة).

ولقد ثارت ثائرة ارنس ورفض اقتراح اريدور وندد بتصرفه الفردي. واصر على ان تبقى المساعدة الامريكية للجيش الاسرائيلي على حالها.

ارتفاع جديد في اسعار الادوية والباصات داخل المدن

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعتباراً من يوم امس، الاحد، ارتفع سعر وجبة الدواء في صندوق المرضى (كوبات حوليم) واصبح ١١ شيكل (٩ شيكل سابقا).

ويلفت النظر الى ان الاطفال حتى سن الثالثة يحصلون على الدواء مجانا. كما ان المصابين بامراض مزمنة يدفعون مقابل وجبة دواء واحدة عن كل وجبة الدواء الضرورية خلال الشهر كله.

ومن ناحية اخرى ارتفعت اسعار السفر في الباصات (ايجد ودان) داخل المدن وفي الضواحي بنسبة ١٠٪ واصبحت الاسعار كالتالي: ١٠ شيكل (٩ سابقا) و١٥ شيكل (١٣ سابقا) و١٧ شيكل (١٥ سابقا) و٢٢ شيكل (٢٠ سابقا) و٢٤ شيكل (٢١ سابقا) و٢٧ شيكل (٢٤ سابقا).

احتجاجا على أزمة السكن الخانقة

٢٠ من الأزواج الشابة واولادهم يحتلون المركز الجماهيري في رحوبوت

● رحوبوت ـ احتل عشرون من الأزواج الشابة مع اولادهم، مساء امس، المركز الجماهيري في حي «جبرول» في رحوبوت احتجاجا على أزمة السكن الخانقة التي يعانون منها.

وكا هؤلاء قد اقاموا لهم قبل ذلك اكواخاً من القش في الساحة المقابلة لمركز استيعاب المهاجرين في المدينة.

هذا وتطالبهم قوة من الشرطة الآن بمغادرة المكان.

ابو حصيرا يبدأ ممارسة «سجنه»

● تل ابيب ـ بدأ عضو الكنيست اهرون ابو حصيرا، منذ صباح امس، ممارسة محكوميته لمدة ثلاثة اشهر سيقضيها في العمل مديرا لمخزن في مركز شرطة بيت دغان في مركز البلاد.

وكان قد حكم على ابو حصيرا بالسجن ثلاثة اشهر بعد ان ادين بتهمة الرشوة. وقد تم تخفيف الحكم بحيث يقضي هذه الفترة في العمل يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر يعود بعدها الى بيته.

هذا وذكر مراسلو وسائل الاعلام، امس، ان ابو حصيرا وصل الى «سجنه» بسيارته ومع سائقه الخاص وانه اصاب احد الصحفيين والمراسلين الصحفيين لدى دخوله «السجن» بسرعة زائدة.

عملية قلع اشجار اجرامية في معليا

● معليا ـ لمراسلنا الياس ابو عقصة ـ فوجىء ابناء المرحوم رمزي ليوس واهالي معليا في الايام القليلة الماضية بقلع وسرقة مائتي شجرة زيتون تابعة لأولاد رمزي ليوس في موقع ابو شريتح في القرية.

ويذكر ان عملية قلع الاشجار وقطعها تكررت في السنوات الاخيرة بشكل يثير القلق في القرية. ومع ان الشرطة أبلغت بالامر اكثر من مرة الا انه لم يتم حتى الان القبض على الجناة.

ويتساءل اهالي معليا اليوم بمرارة حول هوية الجناة خاصة مرتكبي الجريمة الأخيرة التي حدثت في مكان يجري بالقرب منه اليوم تصليح اراض. كان اصحابها قد باعوها ليهود من (نهريا) وغيرها الامر الذي يشتم منه رائحة بناء مستوطنة جديدة على تلك الاراضي.

ان اهالي معليا اذ يستنكرون حادثة قلع الاشجار الاجرامية فانهم يحملون الشرطة مسؤولية عدم الكشف عن هوية الجناة حتى اليوم خاصة وأن مثل هذه الاعمال لم تتوقف.

اشتباكات بالأيدي بين شرطة حيفا والمتدينين اليهود



● الشرطة وهي تعتدي على مظاهرة المتدينين في حيفا ●

حيفا ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة حيفا، ليلة السبت الماضي، بتفريق مظاهرة نظمها المتدينون اليهود امام مقهى «ستة وربع» في هدار الكرمل احتجاجاً على عمل المقهى في ليالي السبت.

وكانت الشرطة قد سمحت للمتدينين باجراء المظاهرة داخل ساحة المسرح البلدي المجاور للمقهى وحين حاول المتظاهرون (حوالي ٢٠٠ شخص) الخروج من الساحة باتجاه المقهى وهم يصيحون «سبت، سبت» واجهتهم الشرطة بالهراوات فتعالى صراخهم «تازيون». ووقعت اشتباكات بالايدي تمكن خلالها رجال الشرطة من دفع المتظاهرين الى الساحة ومحاصرتهم داخلها حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً.

ارتفاع جديد في اسعار الوقود والمواد الغذائية الحيوية

حيفا ـ منذ اليوم سترتفع اسعار كل انواع الوقود بمقدار ١٠٪ . كذلك سترتفع اسعار المواد التي تدعمها الحكومة ماليا (مثل الخبز وزيت الشيمن والحليب والدجاج والبيض) بمقدار ٦٪. اما اللحم المجمّد فسترتفع اسعاره بمقدار ١٢٪.

طلقات نارية على الباص المسافر من القدس الى كريات اربع

القدس ـ اذاع راديو اسرائيل ان اربع طلقات نارية اطلقت مساء امس على الباص المسافر من القدس الى كريات اربع. ولكن احداً من المسافرين لم يصب بأذى. وقال الراديو ان قوات الامن تعمل على تمشيط المنطقة.

الحكم العسكري يلاحق (٤٥) شاباً من يعبد

● الناصرة ـ افاد مراسلنا ـ امس الاول، ان سلطات الحكم العسكري في جنين، استدعت (٤٥) شاباً من بلدة يعبد، للتحقيق معهم. واضاف ان السلطات تمارس هذا الاسلوب بشكل دائم تجاه شبابنا في المنطقة. ويتعرض البعض نتيجة هذه الاستدعاءات للتوقيف لمدة تتراوح بين ٤ الى ١١ يوما، يلقى خلالها المعتقلون شتى انواع الضغوط والمضايقات.



١٧٨ سهما تنخفض اسعارها بنسبة تزيد عن ٥٪

تل ابيب ـ البورصة ـ انخفضت في البورصة امس معظم اسعار الاسهم. فقد انخفضت قيمة (١٧٨) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (٤٧) منها «مباع فقط». وارتفعت قيمة (٢٦) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪). وبلغ حجم الدورة المالية (٥٩٤) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «اي.دي.بي» التي ارتفعت بـ(٢٠) نقطة. وارتفعت «بنيان» بـ(٧٥) نقطة و «لئومي لتعسيا على شيم» بـ (٧) نقاط. و«بعناه» بـ (٥٠) نقطة و «ابلرون» بـ (٥٨٠) نقطة وأي.دي.بي بيتواح» بـ (١٨) نقطة. مقابل ذلك انخفضت اسهم «تسيون هحزكوت ٥ شيكل. بنقطة واحدة و «دروكر ١ شيكل» بـ (١٨) نقطة. ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت «هفعليم هيتروكيميم» بنسبة (١٠،٢٪) وانخفضت «هدار ١ شيكل» بنسبة ٩،٩٪ و «شلتون على شيم» بنسبة (٩،٤٪) وارتفعت كل من «غابيان ٠،٥ شيكل» و «وسفانون ٠،٥ شيكل» و «كلال تعسيوت» بنسبة (١٠٪) وفي سوق سندات القرض لم تحدث تغيرات ملموسة بشكل عام وارتفعت قيمة بعض السندات ٤٪ المربوطة كاملة بنسبة (٠،٥٪). وارتفعت بعض السندات المربوطة بـ (٩٠٪) بنسبة (١٪).

وارتفعت لسندات «هيريرا هكفولا» بنسبة (١٪) وارتفعت السندات المربوطة بالعملة الاجنبية والمتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٣،٢١	٦٥،١١	٦٣،٣٧٦٦	٦٤،٠٠٨٥	٠،٠٠٨ +
١ جنيه استرليني	٩٣،٦٢	٩٦،٧٤	٩٤،٨٠٣٩	٩٥،٧٥٦٧	-
١ مارك الماني	٢٣،٦٥	٢٤،٣٨	٢٤،٠١٣٥	٢٤،٢٥٤٨	٠،٠٠٣ +
١ فرنك فرنسي	٧،٦٤	٨،٠٤	٧،٩١٩٥	٧،٩٩٩١	٠،٠٠٢ +
١ غيلدن هولندي	٢١،١٨	٢١،٨٣	٢١،٥٠٢٧	٢١،٧٢٢٨	٠،٠٠٥ +
١ فرنك سويسري	٢٩،٣٢	٣٠،٢١	٢٩،٧٦٣١	٣٠،٠٦٢٢	٠،٠٠٣ +
١ كيتر سويدي	٧،٩٨	٨،٢٣	٨،١٠٣٨	٨،١٨٥٢	٠،٠٠٢ +
١ كيتر نرويجي	٨،٤٨	٨،٧٤	٨،٦٠٩١	٨،٦٩٥٦	٠،٠٠٣ +
١ كيتر دنمركي	٦،٥٦	٦،٧٦	٦،٦٦١٦	٦،٧٢٨٥	-
١ مارك فنلندي	١١،٠٤	١١،٣٧	١١،٢٠٤٣	١١،٣١٦٩	٠،٠٠٢ +
١ دولار كندي	٥٠،٦٢	٥٢،١٧	٥١،٣٩٤٤	٥١،٩١٠٩	٠،٠٠٦ +
١ دولار استرالي	٥٣،٩٢	-	٥٦،٧٨١٠	٥٧،٣٥١٦	٠،٠٠١ +
١ راند جنوب افريقيا	٤٣،٦٩	-	٥٧،٤٩٠٧	٥٨،٠٦٨٥	٠،٠٠٥ -
١٠ فرنك بلجيكي	١١،٥١	١١،٨٧	١١،٨٤٩٦	١١،٩٦٨٧	٠،٠٠٤ +
١٠ شلن نمساوي	٣٣،٦٣	٣٤،٦٦	٣٤،١٤٤٢	٣٤،٤٨٧٣	-
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٨،٨٩	٤٠،٨٨	٣٩،٦٨١٧	٤٠،٠٨٠٥	٠،٠٠٤ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٦٤،٢٢	٢٧٢،٢٩	٢٦٨،٢٣٩	٢٧٠،٩٣٥	٠،٩٣ +
١ دينار اردني	١٦٨،٨١	١٧٩،٢٦	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

راحت السكرة ـ بقية

مراسل «يديعوت احرونوت» المذكور يقول في تقريره. لقد دخلت الى لبنان، ليس لكوني احمل جنسية اسرائيلية، بل على الرغم من ذلك «ويضيف فيقول ان صحفيا اجنبيا كان قد قام بزيارة الى اسرائيل وتمّ ختم جواز سفره بالختم الاسرائيلي. ولهذا السبب فقد تم طرده من لبنان، لانه محظور على الاسرائيليين وعلى كل من سبق له ان زار اسرائيل ان يدخل المناطق التي لا يسيطر عليها الاسرائيليون.

وعن السفارة الاسرائيلية في لبنان يقول المراسل آنف الذكر: «ان رجال المثلية الاسرائيلية يقيمون في عزلة وفي مكان مغلق في منطقة تسيطر عليها الكتائب وتحرسها. وهم لا يثيرون اية ضجة.» ويضيف، بحسرة، أن وزارة الخارجية اللبنانية لا تعترف بوجود المثلية الاسرائيلية، مقتبساً اقوال موظف مسؤول في الحكومة اللبنانية بأنه، كما هو معلوم له «للموظف المسؤول)، فأنه لا يوجد اسرائيليون فيما عدا في المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي.

ويواصل الصحفي الاسرائيلي زفّ «البشرى» فيقول ان هنالك مؤشرات عداء للاسرائيليين، حتى عند قوات الكتائب (او المسيحيين ـ كما يسميهم) وذلك بعد ان كانوا يستقبلون اية سيارة اسرائيلية فتح الطريق أمامه وبالترحيب!

وينتهي تقريره بالقول: «هذا هو لبنان في تشرين اول عام ١٩٨٣ هذا ما تبقى لنا من «عملية سلامة الجليل» ومن حلف الدم بيننا وبين الكتائب».

هل يعلم «غير اليهود» ان اسرائيل هي: «جنة الجواسيس»..

* ش. طوليدانو عمل في «الموساد» عشر سنين!



● تل أبيب ـ نشرت «هآرتس»، أمس، نقلاً عن وكالة «عتيم»، اعترافات لعضو الكنيست السابق (عن «داش») شموئيل طوليدانو جاءت في خطاب له في بئر السبع.

وجاء في الخبر ان «طوليدانو خدم في الموساد وكان، لمدة عشر سنين، مستشاراً لرئيس الحكومة في قضايا العرب».

وجاء في الخبر، أيضاً، ان شموئيل طوليدانو قدّم، في لقاء له يوم السبت الماضي في بئر السبع، التفاصيل التالية عن شروط العمل في مؤسسة «الموساد»:

«تضم شروط العمل لرجال الموساد، فيما تضم، الشروط التالية: ٣ سنوات تقاعد مقابل كل سنة خدمة في الدولة. كذلك يستطيع رجل الموساد ان يذهب الى التقاعد حين يبلغ ٣٥ عاماً من عمره».

وأضاف طوليدانو الى هذه المعلومات قوله ـ كما جاء في الخبر: «ان هذه الامتيازات تحق للعاملين في الساحة فقط. اما الذي يُعتقل في بلد عربي فيحق له تقاعد اكثر من ثلاث سنوات مقابل كل سنة عمل واحدة».

السؤال هو: هل تشمل هذه الامتيازات، ايضا «غير اليهود»؟ ام آن الآوان كي يطالبوا ـ في هذا المجال أيضاً ـ بالمساواة؟!

على الرغم ـ بقية

البوليس التخريب على الاجتماع الانتخابي وإرهاب الحضور.

فقبيل موعد الاجتماع قامت شرطة شفاعمرو بزيارة محمد علي طه وأبلغته أنه «ممنوع» استعمال مكبرات الصوت وتجمهُر الناس في الشارع في أثناء الاجتماع. ورفض الأستاذ محمد علي طه هذا الأمر غير القانوني. وفي الحال قام البوليس باستدعائه الى مركز شرطة شفاعمرو حيث هدده الضابط وحمّله المسؤولية في حالة استعمال مكبرات الصوت والتجمهر في الشارع. وبلغت «طراوة اللسان» بهذا الضابط ان هدد وتوعد قائلاً: إن كابول لا تزال، حتى الآن، ضمن حدود دولة اسرائيل. وهي تابعة لضابط الشرطة لا لمحمد علي طه!

وفي اثناء الاجتماع الانتخابي نفسه وصلت سيارتا شرطة وبدأوا بتصوير القاعة والجماهير المحتشدة والخطباء، في محاولة ارهابية مكشوفة ومثيرة للسخرية.

وحدة الصف محلياً ووطنياً.

افتتح الاجتماع الانتخابي الحاشد وتولى عرافته الاستاذ محمد هيبي. فدعا الشبيبة الى تأييد الجبهة. وقال: لسنا قائمة موسمية تظهر، كالفطر، ثم تختفي. بل عملنا وسنعمل طول الوقت.

ثم كانت الكلمة للضيف والجار، رئيس المجلس المحلي في طمرة، السيد عباس حجازي، استعرض تجربة المجالس الجبهوية في القرى العربية خلال السنوات الخمس المنصرمة وأشار الى وحدة الجماهير العربية التي ادت الى انتصار الجبهات أو تمثيلها في ٤٢ سلطة محلية. على طريق الجبهة ـ قال ـ استطعنا ان ننتزع قسماً من حقوق مجالسنا في حين ان المجالس السابقة لم تطالب السلطة بالحقوق أبداً. ودعا أهالي كابول الى مساندة الجبهة والانضمام كمجلسهم الى موكب الشرفاء.

ثم تحدث، باسم شبيبة الجبهة فتحي حمد. فاستعرض معاناة الشبيبة العربية والتمييز اللاحق بها في المعاهد العليا وأماكن العمل. وقال ان المسؤول الاول عن ذلك هو السلطة التي لا تريد لابناء هذا الشعب التقدم والتطور.

ثم تحدثت، باسم حركة النساء الدمقراطيات، الاخت عايشة حمود. تحدثت عن دور الفتاة ومشاكلها في المجتمع وتعرضت الى العجز الذي ابدته الادارة الحالية للمجلس وخاصة في مجال رعاية الاطفال ـ فتح حضانات ورياض اطفال وغيرها.

ثم كانت الكلمة لمرشح الجبهة للرئاسة، المربي والكاتب المعروف الاستاذ محمد علي طه. استعرض، من خلال تجربته وهو عضو في المجلس، الاوضاع في المجلس الحالي. وأشار الى ان كابول ما زالت كما كانت قبل خمس سنوات واكثر. ودعا الى دعم الجبهة ومرشحيها في سبيل تطوير القرية ومشاركة مجلسها مشاركة فعالة في الدفاع عن حقوق الجماهير العربية من خلال لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي وغيرها.

وقال: نحن القادرون على العمل. ولا هدف لنا سوى خدمة هذه الجماهير الطيبة والمناضلة. نحن لا نعادي اية عائلة بل نسعى لوحدة جماهير كابول.

وتحدث الاخ رشيد عصفور. فأعلن: هذه الجبهة لا تخدم مصلحة عائلة او فئة معينة بل هي جبهة كابول كلها.

وكان آخر الخطباء النائب الجبهوي توفيق طوبي. تحدث عن دور الجبهة والعمل الجبهوي على الصعيدين المحلي والعالمي. وتعرض لدور الاحزاب الصهيونية والموالية لها في ما تعانيه قرانا من نقص في الخدمات والمشاريع الحيوية. وقال: ان التصويت للجبهة هو تصويت للحق وللكرامة التي تعمل السلطة وأحزابها على هدرها.

وفي الختام القى الشاعر نزيه حسون قصيدة قوبلت من الجماهير بالاستحسان وبالحماس.

هذا، وعلمنا انه يوجد في القرية ارتياح واسع من الاجتماع والكلمات التي ألقيت فيه. ويزداد التأييد، يوما بعد يوم، ومن جميع عائلات كابول، للجبهة الدمقراطية.

مطالبة واسعة ـ بقية

المطلعين السوريين ان سوريا، بسياستها في لبنان، تعمل ضد مخططات اسرائيل وامريكا وان موقف بلاده من لبنان هو حلقة في سلسلة مواجهة سوريا لمخططات التوسع والهيمنة التي تمارسها اسرائيل والامبريالية الامريكية.

وقال انه اذا كان انسحاب الغزاة الاسرائيليين الى نهر الأولي بهدف التقليل من خسائر الاسرائيليين فعليهم الانسحاب من لبنان كلياً.

شمعون: حكومة وحدة وطنية

ودعا كميل شمعون، أحد قادة القوات اللبنانية (الكتائبية) وعضو هيئة الحوار الوطني، امس الأول، الى إقامة حكومة وحدة وطنية لبنانية، بدلاً من هيئة الحوار الوطني، لكي يتسنى لها بحث مختلف القضايا والدخول في مفاوضات مع وسوريا.

وعبرت المصادر الاسرائيلية ان حكومة كهذه، حيث ستشترك فيها القوى اليسارية (الوطنية) ستشكل خطراً جديا على مستقبل «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني (الاذعاني) لأن القوى الوطنية تطالب بشدة وحزم بالغاء هذا الاتفاق وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، بدون شرط، قبل التوصل الى اتفاق لبناني داخلي.

لجنة الوفاق

وعلم من بيروت ان لجنة الوفاق الوطني لم تحدد بعد مكان وزمان انعقادها، بسبب الخلافات حول هدية المراقبين المقرر وضعهم في منطقة الشوف لمراقبة وقف اطلاق النار.

وقد عادت سوريا والقوى الوطنية اللبنانية واكدت على موقفها الرافض ادخال قوات تابعة للأمم المتحدة، لأن ذلك يعني تقسيم لبنان ولأنه لا شأن للأمم المتحدة في شؤون لبنان الداخلية. وتطالب القوى الوطنية ـ كما هو معلوم ـ بوضع مراقبين محايدين، غير تابعين للأمم المتحدة او للقوى متعددة الجنسيات التي اثبتت انحيازها للسلطة الفئوية وقوات الكتائب.

ليالي الناصرة ـ ١٩٨٣

الأربعاء ـ السبت (٥ ـ ١٩٨٣/١٠/٨)

كما في كل سنة، تدعوكم الشبيبة الشيوعية في الناصرة الى حضور المهرجان السياسي والثقافي والفني الكبير ـ «ليالي الناصرة» وذلك أيام الأربعاء والخميس والجمعة والسبت (٥ ـ ٨٣/١٠/٨) في قاعة «بيت الصداقة» في الساعة ٧،٠٠ من مساء كل يوم.

البرنامج:

□ الأربعاء ٨٣/١٠/٥ ـ ● بلدية الناصرة الدمقراطية بلدية كرامة وخدمات ـ ندوة عن: ٨ سنوات من الكفاح و ٨ سنوات من الانجازات. باشتراك: ● رامز جرايسي ـ القائم بأعمال رئيس البلدية ● أديب أبو رحمون ـ نائب رئيس البلدية. ● يدير الندوة: الأستاذ رزق زعبي.

□ الخميس ٨٣/١٠/٦ ـ ● شباب الناصرة ـ شباب الجبهة ـ ندوة حول قضايا الشباب وآفاق حلها باشتراك: ● الصحفي سميح غنادري ـ سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ● المهندس ابراهيم ابو تايه ـ عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين ● الأستاذ معين شمشوم ـ مركز الدائرة الرياضية في بلدية الناصرة ● الطالب فؤاد بهجت موسى ـ عضو سكرتارية الجبهة في جامعة القدس ● يدير الندوة: كمال أبو أحمد ـ سكرتير الشبيبة الشيوعية.

□ الجمعة ٨٣/١٠/٧ ـ ● الحرية والاستقلال لشعبنا العربي الفلسطيني ـ ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية والوضع السياسي الراهن باشتراك: ● الكاتب اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد» ● الدكتور باسم توما ـ عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية ● يدير الندوة: الأستاذ عبدالله جبران.

□ السبت ١٩٨٣/١٠/٨ ـ ● الجبهة صوتنا ـ أصواتنا للجبهة ـ ندوة حول معركة الانتخابات الحالية لبلدية الناصرة باشتراك: ● النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ● المهندس وليد الحاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ● يدير الندوة: الصحفي نظير مجلي.

● معارض كتب وكاسيتات ●

ويشمل أسبوع «ليالي الناصرة» معرض «الكتاب التقدمي» الذي سيكون في القاعة الصغرى في بيت الصداقة. كما ويشمل معرض «الكاسيت الوطني».

● برامج فنية ●

تنتهي كل ليلة من «ليالي الناصرة» ببرنامج فني حافل بمشاركة فرق فنية مشهورة وفنانين.

●● الدعوة مجانية.

صباح الخير

عذاب عظيم

«ان حكومة اسرائيل حرصت وتحرص دائماً على ان يمارس ابناء جميع الديانات شعائرهم الدينية بحرية تامة».

بهذه الكلمات حرفيا نطق مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور آرييه، في «حفل الاستقبال» الذي اقامه لحجاج بيت الله الحرام لدى عودتهم الى البلاد عبر جسر اللنبي يوم الاثنين الماضي ٨٣/٩/٢٦ ونشرته صحيفة المستشار «الانباء» في عدد الجمعة ٩/٣٠.

ونحن هنا لن نناقش غور آرييه في كل قضية الحج واستغلالها سياسيا ولا في خطبته «الدينية» عن «الركن الخامس من اركان الاسلام الحنيف» وعن حرص الحكومة الاسرائيلية على ان لا يفوت المسلمين تأديتها. ولن نناقشه في الهالة التي صنعها لموكبه (كما وصفته «الانباء») والذي بدا منه غور آرييه وكأنه خليفة للمسلمين! يكفي ان نناقش ذلك التصريح الكاذب الذي افتتحنا به هذه الزاوية في هذا العدد.

تصوروا الى اي حد يبلغ الكذب القول: «حكومة اسرائيل حرصت وتحرص..» كذبة بسيطة. اما ان يقول: «حرصت وتحرص دائما على ان يمارس ابناء جميع - انتبهوا الى كلمة جميع - الديانات شعائرهم الدينية».. فهذا ليس بسيطاً. لكن بماذا نصف هذه الكذبة حين يضيف غور آرييه ان حكومته تحرص - دائماً - على ان يمارس ابناء جميع الديانات شعائرهم الدينية بحرية تامة»؟!

لا ندري اذا كانت القضية فقط قضية كذب واستهبال. فكل واحد يعرف ان حكومة اسرائيل حرصت وتحرص دائماً على ان لا يمارس ابناء الديانات من الشعب العربي الفلسطيني شعائرهم الدينية وغير الدينية لا بحرية تامة ولا بحرية جزئية. فحكومة اسرائيل هذه، المدنية جدا، منعت عن الشعب الفلسطيني ليس فقط ممارسة شعائره الدينية بل منعته من مجرد العيش الطبيعي ليمارس شعائره.. فطردته من وطنه ولاحقته في خيامه وهدمت مئات مساجده وكنائسه ودنست حرماتها وأوصلت ايدي مؤيديها الى اقدس اقداسها فحرقوا اقصاها (المسجد الاقصى) واقتسموا حرمها الابراهيمي (في الخليل) واعتقلوا حراسها من رجال الدين العديدين. فعلى من يضحك غور آرييه؟!

يا سيد غور.

ابحث لك عن كذبة أصغر قليلا. فما بك؟! ان حجاج بيت الله الحرام اناس يفهمون ويميزون بين الحقيقة والكذب ويعرفون تماما ولا اقل منك بتاتا، ما سجلته حكومتك في سجل التاريخ. انه تاريخ شعبهم العربي الفلسطيني. اجل. اجل. شعبهم الذي يعتزون بالانتماء اليه.

فعلى مهلك يا أخ. فقد أعد الله سبحانه وتعالى للكذابين والافاكين عذابا عظيما!

● شؤون محلية ●

حكومة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي - ان يجرها حصان واحد افضل من ان يجرها حصانان!

بقلم: توفيق طوبي

انتهت المحادثات بين التجمع والليكود لتأليف حكومة وحدة قومية دون اتفاق لاقامة حكومة كهذه. وصرح شمير مرشح الليكود لرئاسة الحكومة للتلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي «انه حزين» لعدم نجاح المحادثات ولعدم قيام حكومة وحدة قومية.. وصرح بيرس رئيس التجمع - المعراخ انه يأسف لعدم نجاح المحادثات وانه يوافق على «ان شعب اسرائيل فقد مناسبة تاريخية»!!

واما نحن وكل من هو معني في اسقاط حكومة الليكود وممارساتها ونهجها العدواني العنصري، وكل من هو معني باسقاط سياسة الاحتلال والاستيطان والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فمرتاحون.

لقد استقال بيغن وانهارت حكومته بسبب الازمة العميقة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي المت بها. لقد انهارت حكومة بيغن في وجه التناقضات المتزايدة بينها وبين الاوساط الشعبية القلقة بسبب استمرار التواجد العسكري الاسرائيلي في لبنان وما يرافقه من ضحايا انسانية وخسائر مادية دون اية نتائج.

ان استمرار الاحتلال وسياسة الاستيطان وما تعكسه من فشل لنهج كامب ديفيد وانسداد نوافذ السلام من جهة والازمة الاقتصادية العميقة التي ترافق هذا النهج المغامر والصراعات والتناقضات الداخلية التي تنميها هذه الازمة الاقتصادية والاجتماعية والتي انعكست في جلسات الحكومة الصاخبة التي بحثت الاوضاع الاقتصادية وميزانية الدولة والتفسخ الذي ظهر بين اجزاء الحكومة، كل هذا كان انعكاساً لافلاس حكومة الليكود واقتراب نهايتها.

ومع استقالة حكومة بيغن بدأت ترتفع الاصوات «القومية المسؤولة» داخل الليكود والتجمع - المعراخ تدعو الى اقامة حكومة «وحدة قومية».. ولم تكن هذه الدعوة الا تفتيشاً وطنياً مسؤولا عن طريق لانقاذ سياسة الوفاق القومي، سياسة الاحتلال والتوسع والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وخرج رئيس الدولة عن صلاحياته الدستورية عندما طالب في اذاعة تلفزيونية، بعد تكليفه اسحاق شمير مهمة تأليف الحكومة، بالعمل المشترك على اقامة حكومة «وحدة قومية»..

فجاءت دعوة شمير لكتلة التجمع في الكنيست للعمل سوية من اجل اقامة حكومة «وحدة قومية» مبررا ذلك بالمهام الصعبة المطروحة امام اسرائيل وضرورة تظافر الجهود لحلها.

وجاء قرار قيادة حزب العمل باكثرية الاصوات لاجراء المباحثات مع قيادة الليكود لتحقيق هذه المهمة القومية.. والفوا وفدا على اعلى مستوى لاجراء هذه المفاوضات.

ان الامر الخاص والهام في هذا الموقف المعراخي وعلى الاخص في موقف حزب العمل هو القبول، لاول مرة في تاريخ علاقات الليكود - المعراخ، وخاصة علاقات حزب العمل - الحيروت، بمبدأ الشراكة السياسية. ان هذا يعني عمليا تخلي حزب العمل عن رؤية نفسه ونهجه وسياسته البديل لحكم الليكود، لحكم الحيروت. ان قبول قيادة حزب العمل بمبدأ الشراكة في حكومة برئاسة رجل حيروت، يعني عمليا الاستسلام والتخلي عن ساحة المعركة السياسية لاسقاط حكومة الليكود الذي لا يزال حزب العمل يقيمها ببرنامجه ونهجه السياسي كحكومة معادية لمصالح الجماهير العاملة ومعادية للسلام. ان قبول مبدأ هذه الشراكة وبرئاسة رجل حيروت يشكل نهجا جديدا وتوجها جديدا - رسميا - لدى قيادة حزب العمل يقبل بوجهه هيمنة الايديولوجية والنهج والممارسة الحيروتية التي رفضها حزب العمل خلال سنوات طويلة، على اعتبار ان الحيروت اكثر القوى رجعية وعداءا للحكومة العمالية ومؤسساتها في اطار الحركة الصهيونية.

وفي هذا الموقف الجديد، حتى وان لم يسفر عن اتفاق لاقامة حكومة وحدة وطنية، يسجل قادة حزب العمل خطوة جديدة الى الوراء في نهجهم وممارستهم اللذين افقداهم في الماضي ايضا القدرة على طرح البديل السياسي والتنظيمي لحكومة الليكود.

وقد دفع ويدفع نحو هذا النهج المفلس، الى جانب الافلاس السياسي في طرح البديل الحقيقي لليكود، الانتهازية والتعب من الجلوس في المعارضة، وتفتيش بعض القوى والعناصر عن المقاعد الوزارية التي اشتاقوا اليها وضغوط مؤسسات معنية - مثل الموشافيم (المستوطنات) - الصادرة عن مصلحة اقتصادية تقتضي الجلوس وراء حلقة الميزانيات. ولكن العنصر المقرر في هذا النهج المعراخي - العمالي وهو وقوفهم وقيادة الليكود على قاعدة واحدة في قضايا تتعلق بالسياسة الاسرائيلية الاساسية، يجمعهم الوفاق الوطني المتمثل باللاءات الاربع.. لا للانسحاب الى خطوط ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية، لا لمنظمة التحرير والتفاوض معها، لا للتخلي عن احتلال القدس العربية.

وهذا الوفاق القومي في القضايا الاساسية للحركة الصهيونية جمعهم في الماضي في حكومة ائتلاف قومي هيأت للحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧، وهو الوفاق القومي نفسه الذي دفع قادة «التجمع» الى الموافقة على شن الحرب العدوانية في لبنان في حزيران ١٩٨٢ واعطاء بيغن الضوء الاخضر لشنها تحت ستار الشعار الكاذب: «دفاعاً عن سلامة الجليل».

وفي جولات التفاوض مع قادة الليكود لاقامة حكومة «وحدة قومية» انعكس عجز قيادة التجمع - العمالي، عن طرح النهج البديل لحكم الليكود. وعلى الرغم من كل ما ابداه قادة حزب العمل المفاوضون من التزام «بالوفاق القومي» المتعارف عليه بين قادة الاحزاب الصهيونية ومن «مرونة» واستعداد للاقتراب الى مواقف حكومة الليكود واخذها بعين الاعتبار - مثل الموافقة على اتفاق كامب ديفيد بالنسبة للحكم الذاتي والتعهد بالحفاظ على جميع المستوطنات التي اقيمت في المناطق المحتلة - مع العلم انه حتى بيغن لم يقدم ولا مرة التزاما بموقف كهذا - على الرغم من كل ذلك لم يقبل قادة الليكود ان يتخلوا قيد انملة عن مواقفهم وارادوا من قادة التجمع المشاركة في الحكومة على قاعدة القبول بكل ما قررته حكومة الليكود سابقاً وبكل ما ستقرره الحكومة الائتلافية المقترحة باكثرية الاصوات دون الارتباط مسبقا بموقف ما.. فكل قضية تبحث ويقرر فيها بالاكثرية الوزارية دون الالتزام باي برامج او خطوط عمل متفق عليها لحكومة الائتلاف.. وهذا يعني طبعا حسم الامور باكثرية وزراء الليكود واحلافهم من بين الكتل الائتلافية الاخرى.

هكذا جاء موقف قادة الليكود (التكتل) مزيدا من الاذلال والابتزاز لقادة التجمع العمالي ونحو المزيد من التنازل والاستسلام السياسي لحكومة الليكود.

وكيف رأى شمعون بيرس مهمة اقامة حزب وحدة قومية؟ جاء على لسانه في الحديث الصحفي الذي اعطاه للجيروزالم بوست (٨٣/٩/٣٠): «ان وضع الحكومة الحالي يمكن تشبيهه بعربة يجرها حصان واحد غاصت في الوحل. ومنطق الائتلاف العريض هو تقديم حصان آخر يساعد على جر العربة واخراجها من الوحل. والسؤال الذي يستدعي الرد كان: الى اين سيجر زوج الاحصنة العربة؟ هل يكون ذلك نحو مستنقع جديد؟»..

وما نشر حتى كتابة هذه السطور عن فحوى المحادثات والاقتراحات التي قدمها قادة التجمع تشكل خطوط عمل للحكومة الائتلافية لن تقود العربة الحكومية الا الى مستنقع آخر.. ففي اقتراحات قادة التجمع كان تجاهل تام لاسباب الازمة ولغوص اسرائيل في الوحل.. كان اعادة لمواقف حزب العمل نفسها التي اوصلت الليكود الى الحكم والتي جرت البلاد من حرب الى اخرى. وفي جوهر هذه الاقتراحات يكمن «الوفاق القومي» بلاءاته الاربع. يكمن تجاهل القضية الفلسطينية وضرورة تقديم الجواب والحل الذي يضمن الخروج من المستنقع وهو الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. رفض الاحتلال والضم والاستيطان والدعوة الى الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية ومن جميع المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧.

طالب قادة حزب العمل بتطبيق المواقف التالية:

١) التمسك باتفاق كامب ديفيد والسعي الى تطبيق الادارة الذاتية بموجب هذا الاتفاق (الادارة الذاتية التي لن تتعدى ادارة شؤون المجاري والشؤون البلدية البدائية وتحرم الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره).

٢) قبول مبادرة ريغن (التي تمنع بالتحديد دولة فلسطينية مستقلة وتحدد مستقبل الضفة والقطاع بالانضمام الى الاردن مع تعديلات اقليمية لصالح اسرائيل او بانضمامها كليا لاسرائيل والتي رفضها الشعب العربي الفلسطيني والرأي العام العالمي).

٣) دعوة الاردن الى التفاوض بدون شروط مسبقة على ان تتمسك حكومة اسرائيل بنهج التنازل الاقليمي.

٤) عدم التخلي عن المستوطنات التي اقيمت حتى اليوم واستمرار الاستيطان في غور الاردن، وفي منطقة عتصيون (قرب الخليل) وفي ضواحي القدس. والامتناع عن الاستيطان في الاماكن المكتظة بالاهلين العرب.. اي في المناطق التي يبينها مشروع الون مفتوحة للتفاوض على اساس التنازل الاقليمي.

٥) اما حول لبنان فما جاء على لسان قادة التجمع هو: ان يكون الانسحاب مشروطا بأمن اسرائيل وليس بمطالب اخرى. اي اقامة حكم ثابت صديق لاسرائيل في بيروت واخراج سوريا والفلسطينيين. وامن اسرائيل يقتضي، حسب رأي قادة التجمع، اتخاذ الترتيبات الامنية داخل منطقة الجنوب اللبناني حتى ٤٠ - ٤٥ كيلو مترا داخل الحدود اللبنانية.. وهذه الاجراءات الامنية يمكن ان تعني كل شيء ابتداء من مرتزقة حداد، حتى الاحتلال الامريكي، حتى دوريات اسرائيلية وطلعات لقوة الطيران الاسرائيلي وغير ذلك مما لا نهاية له من المطالب الاسرائيلية لجعل جنوب لبنان ملحقاً من ملحقات اسرائيل.

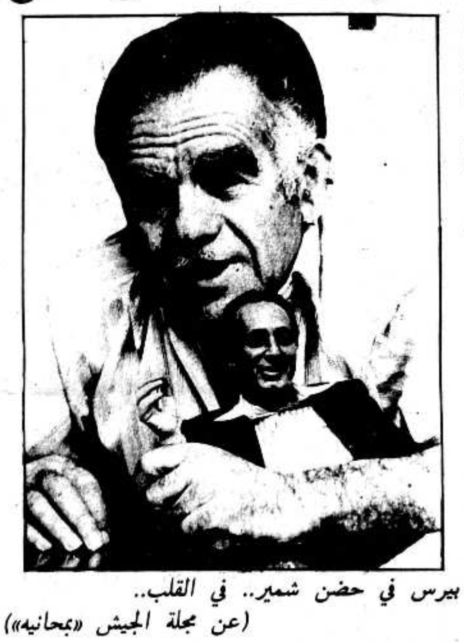
ان اقتراحات قادة حزب العمل هذه، مع انها رفضت برنامج الضم الشامل لجميع المناطق المحتلة التي ينص عليها برنامج الليكود المبني على «ارض اسرائيل الكبرى»، الا انها تقوم على نهج الضم والاستيطان ورفض الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل والاصرار على «ترتيبات امنية في لبنان» تخلد الاحتلال وتبقي التواجد الاسرائيلي. هذا النهج الذي سيجر عربة حكومة الوحدة القومية بحصاني التجمع والليكود الى مستنقع لا اقل خطورة وقذارة مما سبقه.

وينعكس مجددا هنا عجز قيادة حزب العمل. اذ ان هذه القيادة تتقيد بنهج الوفاق القومي الذي سد الطريق في وجه السلام وقاد الى الحروب ومنع التجمع عن ان يطرح البديل لحكومة الليكود.

وهذا الالتزام بالوفاق القومي هو هو الذي يلجم قيادة حزب العمل عن اللجوء الى قاعدتها الواسعة في مختلف تنظيمات الحزب لتجنيدها في معركة سياسية شعبية لطرح البديل لحكومة الليكود.

حسنا ان يتم تعنت قيادة الليكود وتشبثها بالموقف الهادف الى استسلام قيادة التجمع تماما بدون اي ستار يستر العورة، قيام حكومة الوحدة القومية. حسنا ان تكون هناك في اوساط حزب العمل اصوات عديدة ظهرت في الصحف وفي النقاش الداخلي تعارض وتقاوم بشدة انزلاق قيادة حزب العمل التام فتصعب عملية الاستسلام والزحف نحو حكومة بقيادة الليكود. الا ان هذه القوى داخل حزب العمل التي نمت وتبلورت ببطء في معارضتها نهج القيادة المعراخية التي عرفت باسم «ليكود ب»، هذه القوى التي اكتسبت قوة جديدة ابان النشاط الجماهيري ضد الحرب العدوانية في لبنان وتتحمل اليوم مسؤولية كبيرة عن لجم قيادة التجمع ومنعها من الانزلاق اكثر هذا الانزلاق الذي كاد ان يوصل الى حكومة الوحدة. ان هذه القوى تتحمل مسؤولية في دفعها نحو التغيير في صالح قضية السلام والدمقراطية. ان قيام حكومة الوحدة القومية يعني اعطاء دم جديد ودعم جديد وحياة جديدة لسياسة افلست وغاصت في مستنقع الاحتلال والضم والعدوان دون ان يعني ذلك ابدا انقاذ هذه السياسة من حتمية افلاسها التام وانهيارها. ان قيام حكومة كهذه كان سيعني اعطاء سياسة الحرب والمغامرة والاحتلال والاستيطان الليكودية نفساً جديداً يمكن ان يدفعها نحو مغامرات جديدة وسفك دماء جديدة ويدفع البلاد داخليا الى المزيد من الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والاحتراب القومي والطائفي ويخلق المزيد من الصعوبات امام قوى السلام والدمقراطية وامام الجماهير العربية المتشبثة بحقوقها في وطنها.

لذا حسن انه لم تقم حكومة وحدة قومية... حسن أن تتابع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وبضمنها الجماهير العربية معركتها الجماهيرية والبرلمانية ضد حكومة الليكود، ضد نهج الحرب والاحتلال والاستيطان والاضطهاد القومي. حسن ان حكومة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي يجرها حصان واحد وليس حصانان.



بيرس في حضن شمير.. في القلب..
(عن مجلة الجيش «بمحانيه»)

سلم الافضليات الحكومي :

١ - المستوطنون في المناطق المحتلة
٢ - اصحاب الرساميل حتى العمال «المبحبحين» قليلاً
٣ - (قاع السلم) : ٦٠٪ من العمال

اذا كنت تريد ان تعرف ما هو نظام الأفضلية للحكومة في اسرائيل - فاتجه نحو قوانين الضرائب. فمن اجل تقدم المواطنين الذين ترغب الحكومة في معزّتهم، فانها تمنحهم تسهيلات في ضريبة الدخل. والمنطق يتطلب ان تحصل مجموعات من السكان الذين يعملون اكثر من غيرهم على تقدم اهداف الحكومة على تسهيلات كبيرة جداً في الضرائب، بينما ان يحصل اولئك الذين يصنفون في الدرجة الثانية من الافضلية على تسهيلات اقل.

والسؤال الذي نريد طرحه هو : من هو الاكثر اهمية : المستوطنون في المستوطنات في يهودا والسامرة (الذين يعملون على تقدم اهداف ارض اسرائيل الكاملة) ام عمال الصناعة (الذين يعملون على تقدم الصادرات واستقلال اسرائيل الاقتصادي) ؟

اخلاصاً منا لنظرية الافضلية وفقاً للضرائب سوف نفحص قيمة التسهيلات في «الضرائب التي حصلت عليها كل واحدة من هاتين المجموعتين اللتين يدور الحديث عنها.

يحصل سكان يهودا والسامرة (المستوطنون - المترجم) على تخفيض بنسبة ٧٪ من الضرائب المطلوبة (حتى حد ٤٨٣٠٠ شيكل شهرياً). ويحظى بتخفيض من الضريبة كل شخص من سكان المناطق (اليهود طبعا) بدون اي ارتباط بمستوى دخله.

وهذا ينطبق ايضاً على الساكن الذي يسكن في المستوطنة بينما يشتغل داخل الخط الاخضر.

وفي المقابل يحظى عمال الصناعة فقط على تسهيلات على عملهم في الورديات الثانية والثالثة، اي في ساعات المساء والليل. والتخفيض الذي يحصل عليه عمال الورديات يظهر في دفع ضريبة تقل بنسبة ٢٥٪ عن الدخل الذي يتقاضونه مقابل عملهم في الورديات حتى مبلغ ٥٨٧٠٠ شيكل في الشهر.

وللمقارنة بين نوعيْ التسهيلات في الضريبة اجرينا الحساب لمعرفة كم هي الضريبة التي يدفعها سكان المناطق وعمال الورديات في الصناعة عن دخل متعادل، بالقياس لمواطن عادي بلا حظوة. اما الدخل الذي اخترناه للمقارنة فهو متوسط الاجرة العامة (حوالي ٣٥٠٠٠ شيكل في الشهر) ومتوسط الاجرة لعمال الصناعة (حوالي ٤٠,٠٠٠ شيكل شهرياً).

وتدل النتيجة الحاصلة من هذا الحساب ان الحكومة تفضل سكان المناطق (المستوطنين) على عمال الصناعة فالمستوطنون يحصلون على التسهيلات في الضرائب ابتداء من الشيكل الاول الذي يتعين عليهم دفع ضريبة دخل عنه، بينما يحظى عمال الورديات في الصناعة على تسهيلات في الضريبة اذا زاد اجرهم عن الحد الاعلى من الاجر الذي تدفع عنه الضريبة الهامشية بنسبة ٢٥٪ (اي ان التسهيلات تعطى للعاملين الذين يقبضون مرتبات عالية فقط).

وبسبب كون ٦٠٪ من عمال الصناعة هم ممن يدفعون ضريبة هامشية بنسبة ٢٥٪ فلا تشملهم التسهيلات في الضرائب بتاتاً. ومن شأن اقلية منهم فقط. ممن يزيد دخلهم عن ٣٥٣٠٠ شيكل في الشهر ان يحظوا بتسهيلات في الضرائب. وحتى حينذاك فان التسهيلات الممنوحة لهم هي اقل، بالمقارنة، مع تلك التي يحصل عليها سكان المناطق.

والاستنتاج هو : اذا اردت ان «تعطي» للدولة شيئاً، فاترك الخدمات وانتقل للسكنى في المناطق. وعلى كل حال، هكذا يظهر نظام الافضليات في الحكومة عن طريق نافذة قوانين الضرائب.

جابي كسلر

اللحق الاقتصادي ٨٣/٩/٢٧ عن عبرية

القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي :

سنعود ونثير قضية ضم عيلوط الى الناصرة بعد انتخابات البلدية القادمة

*** قرار الضم يستهدف حرمان الناصرة وعيلوط من اراضيها ومنع اهالي عيلوط من ممارسة حقهم في انتخابات سلطة تدير شؤونهم بحرية واستقلال ***

● الناصرة - لمراسلنا - صرح القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بأن البلدية ستعود وتثير قضية ضم عيلوط الى نفوذها في المحكمة العليا وذلك بعد الانتخابات البلدية (٨٣/١٠/٢٥) وقال ان سحب الالتماس من المحكمة في الاسبوع الماضي كان خطوة ضرورية لاعادة دراسة الموضوع وتوضيح الالتباسات في موقف الوزارة.

وكانت البلدية قد تقدمت الى المحكمة في حينه معترضة على قرار وزير الداخلية ضم عيلوط الى نفوذ بلدية الناصرة لان القرار يحرم اهالي عيلوط من حقهم في انتخابات سلطة محلية مستقلة تدير شؤونهم ويتجاهل رغبتهم في قيام سلطة كهذه ويتجاهل ايضا موقفهم الموحد مع بلدية الناصرة في رفض هذا الدمج الذي لا يوجد له مبرر سوى الشغب السلطوي العتيق في نهب اراضي البلدين، الناصرة وعيلوط.

فمن المعروف ان بلدية الناصرة تكافح، منذ تسلم جبهة الناصرة الدمقراطية ادارتها، من اجل توسيع نفوذها كي تستطيع حل المشاكل المتراكمة في قضايا السكن والسير والمنطقة الصناعية والرياضة وغيرها. وقد نجحت في حينه في تحصيل اربعة الاف دونم من الارض. لكن الوزارة تراجعت واعلنت ان ضم هذه الارض الى الناصرة هو بصفة ادارية وليس تنظيمية. الامر الذي لا يتيح لبلدية التصرف بهذه الارض لاغراض تطوير المدينة.

ومن جهة اخرى تخطط السلطة لمصادرة الوف الدونمات من اراضي قرية عيلوط وضمها الى المستوطنات اليهودية المحيطة والتابعة للمجلسين الاقليميين، «مسغاف» و «عيمق يزراعيل». ويتمسك اهالي عيلوط، طبعا، باراضيهم ويطالبون بحقهم في حمايتها وتطويرها بحيث تستجيب لمطالبهم واحتياجاتهم.

ويبدو ان السلطة ارادت نهب اراضي الجانبين فقررت دمج عيلوط بالناصرة.. وهكذا تقول لاهالي الناصرة ها نحن منحناكم



○ رامز جرايسي ○

منطقة نفوذ جديدة (على حساب اهالي عيلوط) وتقول لاهالي عيلوط مشاكلكم تُحل في الناصرة !!

واما السلطة فتنهب ارض عيلوط وارض الناصرة المذكورة اعلاه.

●● المفاوضات

هذا وقد انتبهت بلدية الناصرة الى هذا المخطط من البداية فاعترضت عليه ونبّهت اهالي عيلوط الى اخطاره واتخذ كلاهما موقفا موحدا في مقاومته.

وبدأت البلدية في سلسلة خطوات للاحتجاج لدى الوزارة والتفاوض معها على التراجع عنه. وكانت الوزارة تماطل في الرد على الناصرة وتتذرع بمختلف الحجج تارة وتتراجع اطوارا...

ولكن مدير عام وزارة الداخلية السيد حايم كوبارسكي، ابدى بعض التفهم لموقف البلدية في مرحلة معينة وقام بزيارة مدينة الناصرة وقرية عيلوط في مطلع هذه السنة واعلن ان الوزارة ستأخذ رأي اهالي البلدتين لدى اقرار الامر. بيد أن هذا الوعد لم يتحقق وتبين من فحص سجلات الناخبين لانتخابات السلطات المحلية القادمة ان الوزارة شملت اهالي عيلوط في سجل الناصرة.

وقد أثار هذا الامر اهالي عيلوط والناصرة وتوجهت البلدية الى المحكمة العليا بدعوى قدمها باسمها المحامي رائق جرجورة.

وفي المحكمة تبين ان مماطلة الوزارة كانت مقصودة وليست صدفة وتركت الوزارة الانطباع لدى المحكمة وكأن القضية هي قضية انتخابية لا اكثر. ويبدو ان القضاة تأثروا بموقف الوزارة واخذوا يلحون على انه ليس ممكنا تغيير سجلات الناخبين فالوقت متأخر وغير ذلك.

وفي الوقت نفسه قام مدير عام وزارة الداخلية بابلاغ بلدية الناصرة انه قرر تشكيل مجلس محلي لقرية عيلوط ولكن في اطار بلدية الناصرة. الامر الذي كان يستدعي الدراسة واستشفاف النوايا الحقيقية.

على ضوء ذلك قرر محامي البلدية، الاستاذ رائق جرجورة، سحب القضية موقتا مع حفظ الحق للبلدية ان تقدم الدعوى مرة اخرى للمحكمة.

وقد أكد لنا المهندس رامز جرايسي ان بلدية الناصرة تنظر للقضية من منطلق مبدئي بحت. فهي تؤمن اولا بحق اهالي عيلوط في انتخاب مجلس محلي مستقل ينتخبونه بحرية ويدير شؤونهم كما يرغبون ويحافظ على اراضيهم المهددة بالنهب ويعمل على تطوير قريتهم بميزانيات مستقلة. وكذلك الامر بالنسبة للناصرة والاراضي التي تحتاجها ومشاريع التطوير والخدمات.

تهانينا

● الى الصديقين زاهي اسكندر وشادية نصيري بمناسبة زواجهما . ألف مبروك وبالرفاء والبنين .
جبهة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

● الى الرفيقين زاهي اسكندر وشادية نصيري بمناسبة زواجهما . ألف مبروك وبالرفاء والبنين .
خلية الحزب الشيوعي - فرع جامعة تل أبيب

● الى الزميل الأستاذ فيصل طه وعروسه بمناسبة الزواج . ألف مبروك . وبالرفاء والبنين .
خالد صبحي زعبي - الناصرة

● الى الأستاذ نبيل حايك وزوجته بولادة الابنة الجديدة «لماء» . ألف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .
طالبات الصف الثاني عشر (ب) - مدرسة مار يوسف - الناصرة

● الى الرفيق محمد حسن بمناسبة تخرجه من كلية الزراعة في جامعة بودابست . نتمنى له التوفيق في خدمة شعبه وحزبه والى الأمام .

● والى الصديق صالح محسن بالمولودة الجديدة ابتسام «وعلى زيادة» .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع المشهد

دعوة عامة

نادي الطلبة العرب - الناصرة

يدعوكم للمشاركة في الندوة العامة التي ستجري بين مندوبي كافة القوائم لانتخابات المجلس البلدي في الناصرة. تحت عنوان

- النشاط البلدي في الناصرة -

وذلك يوم الاثنين ٨٣/١٠/٣ الساعة السابعة مساء في حرش جمعية الشبان المسيحية في الناصرة.

القوائم التي ستشارك في هذه الندوة هي :-

١) الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة توفيق زياد - شارتها (ج د)
٢) قائمة انقاذ الناصرة ومرشحها للرئاسة سيف الدين الزعبي شارتها (ي م)
٣) قائمة الحزب الوطني المتدين - للعضوية فقط - شارتها (ب)
٤) الحركة التقدمية - الناصرة ومرشحها للرئاسة كامل الظاهر - شارتها (ض)
٥) قائمة حزب العمال الموحد - للعضوية فقط - شارتها (م)

تعازينا

الى سالم سليمان ابو خيط واخوانه يوسف وحسن والى عموم آل خيط بوفاة الوالدة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الطيرة

على غرار سفينة الحب الامريكية

السفينة «قطمران»... مطعم وملهى ومقهى عائم في ميناء الصيد في عكا القديمة



عكا لمراسلنا - دشنت السفينة «قطمران» في ميناء صيد السمك في عكا مع افتتاح «مهرجان المسرح الاخر».

والسفينة المذكورة هي عبارة عن مطعم ومقهى عائم في ميناء صيد السمك في عكا القديمة وسوف تحتوي كذلك على الكثير من الملاهي الاخرى، خصوصا وقد استطاع اصحابها الحصول على قرض بمبلغ ٢٠٠ الف دولار وذلك لادخال انواع من اللهو عليها على غرار سفينة الحب الامريكية التي نشاهدها في التلفزيون. كذلك، فان السفينة سوف تزود بمحركات. وبعد ان تحوز على متطلبات قسم الاطفائية، فانها سوف تنقل المسافرين بين عكا وحيفا وربما نهريا ايضا في المستقبل القريب جدا.

اما صيادو الاسماك العرب، فان كل الدلائل تشير الى ان السلطة تعمل على ابعادهم تدريجيا بواسطة التضييق عليهم، وذلك في سبيل «امركة» الميناء.

بنك اسرائيل يعترف :

٣ مليارات دولار قيمة رأس المال الاسود في البلاد

● تل ابيب - كشف سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، ان تقرير بنك اسرائيل يعترف بوجود رأسمال اسود في البلاد بقيمة ٣ مليارات دولار (١٩٤ مليار شيكل).

واضاف ميشل، الذي كان يرد على استجواب لعضو اللجنة المركزة للهستدروت، نفتالي بن موشيه، ان هذا الرقم متواضع جدا وان معطيات غير رسمية عديدة تؤكد ان القيمة الحقيقية لهذا الرأسمال اكبر بكثير من ١٩٤ مليار شيكل.

بيد ان ميشل كان يقصد بالرأسمال الاسود فقط الاموال التي يخفيها اصحاب العمل، والتجار عن سلطات ضريبة الدخل.

الرئيس السوفييتي، اندروبوف، في رده على «اقتراحات» ريغن ومواعظه المرائية:

على سكان الارض ان يوحدوا صفوفهم في النضال ضد سياسة ريغن، من اجل وجودهم!

*** بوسع الاتحاد السوفييتي أن يرد، بالشكل المناسب، على كل محاولة للاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي الناشيء وان أقواله وافعاله لن تتناقض * «اقتراح» ريغن الجديد هو محاولة سافرة «لجعلنا» نساعد حلف الاطلسي على الاخلال بالتوازن النووي الناشيء لصالحه * الفناء ليس قضاء محتوماً ويجب وضع حد لسباق التسلح وابعاد الكارثة النووية ***



● يوري اندروبوف ●

موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ اعلن الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف رفض الاتحاد السوفييتي «للاقتراح» الاخير الذي عرضه الرئيس الامريكي رونالد ريغن بشأن مفاوضات جنيف. ووصفه بأنه خدعة.

وأكد اندروبوف في تصريح، أدلى به أمس وأذيع في موسكو، ان هذه الخدعة «تستهدف دفع الاتحاد السوفييتي الى اجراء مفاوضات حول طريقة مساعدة كتلة حلف الاطلسي على كسر ميزان القوى لصالحها».

واتهم الرئيس السوفييتي الولايات المتحدة «بعدم الرغبة في التفاوض بشكل جدي». واكد ان الاتحاد السوفييتي «سيرد بالشكل المناسب على كل محاولة للاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي» الراهن.

وقال اندروبوف في تصريحه «ان القيادة السوفييتية ترى من واجبها ان تحيط علما الشعب السوفييتي وسائر الشعوب وجميع المسؤولين عن رسم سياسة دولهم بتقييمها للنهج الذي تسلكه الادارة الامريكية الراهنة في الشؤون الدولية.

وهذا النهج ـ بوجيز العبارة ـ هو نهج عسكري يشكل خطراً جدياً على السلام العالمي. وجوهره ـ محاولة انتزاع مواقع مهيمنة للولايات المتحدة في العالم دون مراعاة مصالح الدول والشعوب الاخرى.

هذه هي الاهداف بالذات المتوخاة من زيادة قدرة الولايات المتحدة العسكرية المنقطعة النظير والبرامج الواسعة النطاق لانتاج جميع أنواع الاسلحة النووية والكيميائية والتقليدية، الان فهي تخطط لنشر سباق التسلح الجامح في الفضاء الكوني».

امكانية تطور السياسة الامريكية وهم

وبمختلف الاعذار والحجج المختلفة يجري توسيع التواجد العسكري الامريكي على بعد الاف الكيلو مترات من الاراضي الامريكية ويتم انشاء رؤوس جسور للتدخل المباشر بواسطة القوة المسلحة في شؤون الدول الاخرى ولاستعمال السلاح الامريكي ضد اية دولة ترفض الانصياع لارادة واشنطن. وبالنتيجة فقد اشتدت حدة التوتر في جميع انحاء العالم ـ في اوروبا وآسيا وافريقيا والشرق الاوسط وامريكا الوسطى.

ويجري توريط بلدان الاطلسي الاخرى اكثر فاكثر في تنفيذ مخططات واشنطن الخطرة هذه. وبالاضافة الى كل ذلك تبذل الجهود لبعث العسكرية اليابانية وضمها الى الماكينة العسكرية السياسية لهذا الحلف. ولدى تنفيذ ذلك يسعون الى حمل الناس على نسيان دروس الماضي.

ان الشعوب تحكم على سياسة هذه الحكومة او تلك من خلال اعمالها بالدرجة الاولى. ولذا فعندما يعلن الرئيس الامريكي بحذلقة من على منصة الامم المتحدة عن مناصرة قضية السلام وتقرير مصير الشعوب وسيادتها فان هذه التصريحات الكلامية لا يمكن ان تقنع احداً. واذا كان هناك من يمني نفسه باوهام امكانية تطور سياسة الادارة الامريكية الراهنة في اتجاه افضل فان الاحداث الاخيرة قد بددتها نهائياً. فمن اجل بلوغ اهدافها النزعمية اخذت تتمادى الى حد لا يمكن معه الا الارتياب فيما اذا كان لدى واشنطن عموما اي رادع يجعلها لا تتجاوز الحد الذي يجب ان يتوقف امامه اي شخص عاقل».

حادث الطائرة الكورية الجنوبية

والمثال على اقصى مظاهر النزعة المغامرة في السياسة يعتبر أيضاً العمل الاستفزازي الحاذق الذي دبرته أجهزة الاستخبارات الامريكية باستخدام الطائرة الكورية الجنوبية. وقد قمنا بالقاء الضوء على الجانب الفعلي لهذا العمل بتفصيل ومصداقية. وان جريمة مدبرة، مهما راوغوا ومهما طرحوا من روايات مزيفة، قد تم اثباتها.

ان القيادة السوفييتية قد عبرت عن اسفها للضحايا البشرية التي اسفر عنها هذا العمل التخريبي الاجرامي الذي لا مثيل له. وهي في ذمة وضمير من اراد ان يستبيح سيادة الدول وحرمة حدودها ومن خطط ونفذ هذا العمل الاستفزازي ومن أسرع في اليوم التالي تماما لتمرير الاعتمادات العسكرية الطائلة عبر الكونغرس ومن يفرك الان يديه ابتهاجا.

وعلى هذا النحو فأن «انسانية» اولئك الذين يعملون جاهدين لالقاء تبعة استشهاد الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرة تتحول الى تلال جديدة من اسلحة الفتك الجماعي، ابتداء من صواريخ «ام اكس» وحتى حاويات الغاز لشل الاعصاب.

سياسة المدافع

وسعيا منهم ـ بهذا الشكل او ذاك ـ لتبرير سياستهم الخطرة اللاانسانية يقومون بتكديس ركام من الافتراءات على الاتحاد السوفييتي والاشتراكية، كنظام اجتماعي، وأن الدور الاول في ذلك يعود الى الرئيس الامريكي. وينبغي هذا القول صراحة ـ وانه لمقرف وقبيح عندما يلجأ زعماء بلد كالولايات المتحدة ـ أو يكادون بغية الحط من سمعة الشعب السوفييتي الى شتائم مقذعة تتخللها مواعظ مرائية حول الاخلاق الانسانية.

ان العالم يعرف حق المعرفة قيمة هذه المتاجرة بالاخلاق. ففي الفيتنام تم التبشير بالقيم الاخلاقية كما يفهمها المسؤولون في واشنطن بواسطة النابالم والمبيدات الكيمياوية. وفي لبنان ينشرونها عبر فوهات المدافع وفي السلفادور عن طريق الابادة العرقية. ويمكن مواصلة نبش سجل الجرائم هذا. وهكذا فلدينا ما نقوله عن الجانب الاخلاقي للسياسة الامريكية سواء تذكرنا التاريخ ام تحدثنا عن اليوم الحاضر.

الثمن الباهظ للمجابهة العسكرية

والان فان واشنطن تنتهك، الى جانب القيم الاخلاقية، ابسط قواعد الادب والاخلاق، لا بعدم احترامها للشخصيات الرسمية والدول فحسب، بل وباستخفافها بمنظمة الامم المتحدة. ويتبادر الى الذهن هنا السؤال التالي: هل يمكن لمنظمة دولية مدعوة للحفاظ على السلام والامن ان تبقى في بلد تستفحل فيه الهستيريا العسكرية الرعناء وتطال الاهانات حتى هذه المنظمة المحترمة. وتحت واجهة العداء للشيوعية فان اولئك الذين يدعون لانفسهم دور مقرر في مصائر العالم يحاولون زرع الانظمة التي تروق لهم هناك حيث لا يلقون رادعا لهم.

ان المفاهيم التي يحاولون من خلالها تبرير هذا النمط من الاعمال ما كانت لتستحق الاهتمام أصلا لولا واقع ان زعماء دولة كبرى هم الذين يقومون بالتبشير وليس التبشير بها كلاميا وحسب وانما تنفيذها عمليا.

ان نقل التناقضات الايديولوجية الى مجال العلاقات بين الدول لم يأت بتاتا بأية نتائج طيبة لاولئك الذين لجأوا الى ذلك في الشؤون الخارجية. اما الان وفي العصر النووي هذا يعتبر ضلالا ولا يمكن التسليم به، اذ ان تحويل المجابهة الفكرية الى مجابهة عسكرية من شأنه ان يكلف البشرية جمعاء ثمنا باهظا جدا.



● ريغن يلعب بالكرات (إحداها هي الكرة الارضية) : سياسة التسلح النووي الامريكية تهدد السلام العالمي . يجب التجند لردع الادارة الامريكية عن مخططاتها الخطرة !

بعبع «الخطر السوفييتي» والحملة الصليبية

ولكن اولئك الذين اعماهم العداء للشيوعية عاجزون، على ما يبدو، عن امعان الفكر في ذلك. فبعد ان بدأوا من بعبع «الخطر العسكري السوفييتي» انحدروا الان الى اعلان «حملة صليبية» ضد الاشتراكية، كنظام اجتماعي. ويحاولون اقناع الناس بفكرة ان الاشتراكية لا محل لها في العالم عموما، الا انهم في الحقيقة لا يجاهرون بان الحديث يدور عن ذلك العالم الذي يحلو لواشنطن ان تراه.

على ان الرغبات والامكانيات ليست ابدا شيئاً واحدا. فليس بوسع احد ان يعود بعجلة التاريخ الى الوراء. وان الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية سوف تعيش وتتطور وفق قوانينها الخاصة، قوانين اكثر الانظمة الاجتماعية تقدما.

وخلال ستة عقود ونصف اجتازت الدولة السوفييتية، بنجاح، كثيرا من المحن، بما في ذلك المحن القاسية. وكل من تطاول على حرمة اراضي دولتنا واستقلالها ونظامنا كان مصيره في مزبلة التاريخ. وقد آن الاوان كي يفهم جميع من يعنيهم هذا اننا قادرون على ان نضمن امن بلادنا وامن اصدقائنا وحلفائنا مهما كانت الظروف.

القدرة العسكرية

وليكن الشعب السوفييتي على ثقة بان القدرة الدفاعية لبلادنا قد بلغت ذلك المستوى الذي لا ننصح لاحد ان يقدم على امتحانها.

ونحن من جانبنا نسعى الى امتحان هذه القدرة واننا بعيدون كل البعد حتى عن التفكير في ذلك لاننا لا نفصل ازدهار شعبنا وامن الدولة السوفييتية عن ازدهار وامن الشعوب والدول الاخرى. فكيف يمكن التفكير في المجابهة؟ فلا يصح في القرن النووي النظر الى العالم عبر منظور ضيق من المصالح الانانية. وامام الشخصيات الرسمية المسؤولة خيار واحد هو بذل كل ما في وسعهم لدرء خطر الكارثة النووية. وان اي موقف آخر هو موقف قصير النظر او بالاحرى موقف انتحاري.

كما لا تبرز امام القيادة السوفييتية في الوضع المتأزم الحالي ايضا مسألة اختيار الخط الذي تلتزم به في الشؤون الدولية. فنهجنا موجه كالسابق نحو الحفاظ على السلام وتعزيزه ونحو الانفراج وكبح جماح سباق التسلح وتوسيع وتعميق التعاون بين الدول. تلكم هي الارادة الراسخة للحزب الشيوعي السوفييتي وكل الشعب السوفييتي. وتلكم في اعتقادنا اماني كل الشعوب.

ان الهجمات المغرضة على الاتحاد السوفييتي تثير في نفوسنا، طبعا، مشاعر سخط طبيعية ولكن اعصابنا قوية كما اننا لا نبني سياستنا على اساس الانفعالات العاطفية. فهي تقوم على الفكر السليم والواقعية والشعور العميق بالمسؤولية ازاء مصائر العالم.

واشنطن غير جدية في المفاوضات

اننا ننطلق من ان الفناء لا يعتبر قضاء محتوما بالنسبة للبشرية. ويجب بل ويمكن وضع حد لسباق التسلح. فالبشرية جديرة بمصير افضل من العيش في عالم تمزقه النزاعات والنزوح تحت عبء الاسلحة الفتاكة.

واننا بطرحنا الاقتراحات البعيدة المدى بشأن الحد من الاسلحة النووية وتقليصها، سواء الاستراتيجية او المتوسطة المدى في اوروبا، لا تراعي امن الاتحاد السوفييتي ودول الاسرة الاشتراكية فقط بل وامن سائر دول العالم.

اما فيما يخص سياسة الولايات المتحدة فان عسكرتها المتعاظمة تبرز في عدم رغبتها في اجراء مفاوضات تتسم بأي قدر من الجدية والاتفاق على مسائل كبح جماح سباق التسلح.

فمنذ عامين والمفاوضات السوفييتية ـ الامريكية تجري حول احد جوانب المشكلة، وهي تقليص الاسلحة النووية في اوروبا وموقف الجانب السوفييتي يستهدف ايجاد حلول تلائم الطرفين على اساس نزيه وعادل وحلول لا تنتقص من المصالح الشرعية لكل الاطراف. وفي الوقت نفسه اصبح واضحا ايضا خلال هذين العامين ان شركاءنا في مفاوضات جنيف موجودون هناك لا من اجل التوصل الى اتفاق، بتاتا. فلديهم مهمة اخرى هي كسب الوقت والشروع بعدئذ في نشر الصواريخ البلاستيكية «بيرشينغ ٢» والصواريخ المجنحة البعيدة المدى في اوروبا الغربية. وذلك ما لا يحرصون على اخفائه.

وهم يتسترون وراء التشدق بمرونة الولايات المتحدة في مفاوضات جنيف. وقد تجلت مؤخرا وجبة جديدة من هذه «المرونة» وبات واضحا ايضا الخداع المبيت. واذا نحّينا جانبا التفاصيل فان جوهر ما يسمى بالخطوة الجديدة في الموقف الامريكي، التي تصورها الدعاية كخطوة «رائعة»، يتلخص في اقتراح يتضمن، كالسابق، الاتفاق حول كمية الصواريخ السوفييتية المتوسطة المدى التي ينبغي نشرها في اوروبا الغربية الى اضافة القدرة النووية التي في حوزة الاطلسي.

جوهر الاقتراح الامريكي

وباختصار انهم يقترحون علينا التفاوض حول سبل مساعدة حلف الاطلسي على الاخلال بالتوازن الناشيء في المنطقة الاوروبية على صعيد الوسائل النووية المتوسطة المدى لمصلحته. وهذه الخطوة يصفونها دون ان يطرف لهم جفن بانها خطوة جديدة.

ان عملية نصب هذه الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا تبدو من المنظور الامريكي عملية في غاية البساطة وتعود باقصى المنفعة على الولايات المتحدة وهذه المنفعة على حساب اوروبا. فحلفاء الولايات المتحدة الاوروبيون ينظر اليهم كرهائن. انها حقا لسياسة صريحة ولكنها صلفة. ولكن ما يتعذر فهمه هو هل فكرت بذلك الشخصيات السياسية الاوروبية التي تتجاهل مصالح شعوبها ومصالح السلام وتساعد على تنفيذ المخططات العسكرية النزعمية، التي ترسمها الادارة الامريكية.

ويجب ان لا يكون هنا محل للتحفظ في الكلام. فاذا ما ظهرت الصواريخ النووية الامريكية على القارة الاوروبية، رغم ارادة غالبية سكان بلدان اوروبا الغربية، فان ذلك سيكون خطوة معادية لقضية السلام، لها ابعاد مبدئية تخطوها الزعامة الامريكية وشخصيات بلدان الاطلسي الاخرى العاملة معها.

كما لا تلمس لدى الجانب الامريكي رغبة حقيقية في العمل على معالجة مشكلة الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها. فالعاصمة الامريكية مشغولة في امور اخرى. يبدأ انتاج المزيد من المنظومات الجديدة من هذه الاسلحة ايضا انتاجا تجاريا متسلسلا. ويرتقب منها تلك الانواع التي بمقدورها جذريا قلب التصورات حول الاستقرار الاستراتيجي وامكانية الحد الفعال ـ ذاتها ـ من الاسلحة النووية وتقليصها.

وينبغي الا يخطر ببال احد ان ارادة الاتحاد السوفييتي الخيرة ورغبته في الاتفاق تصدران عن ضعفه. فبوسع الاتحاد السوفييتي ان يرد بالشكل المناسب على كل محاولة للاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي الناشيء وان اقواله وافعاله لن تتناقض.

ولكننا اعداء مبدئيون للتباري في انتاج وتكديس اسلحة الفتك الجماعي. فهذا ليس طريقنا وهو لا يمكن ان يؤدي الى حل مشكلة واحدة من المشاكل التي تمثل امام البشرية، ومنها تطور الدول الاقتصادي والحفاظ على البيئة وتهيئة ابسط الظروف لحياة الناس وتوفير الغذاء لهم وكذلك الرعاية الصحية والتعليم.

ان تحرير الموارد المادية التي تهدر على سباق التسلح والكشف عن امكانات الانسان الخلاقة التي لا تنضب شيئان بمقدورهما ان يوحدا بين الناس وان يحددا سياسة الدول على اعتاب القرن الحادي والعشرين. وبغية تحقيق ذلك كله يجب ايقاف قوى النزعة العسكرية وبذل الجهود المشتركة من اجل منع العالم من الانحدار الى هاوية الكارثة.

وعلى جميع الشعوب وعلى كل فرد من سكان الارض ان يعوا الخطر المحدق. أن يعوا ذلك ليوحدوا جهودهم في النضال من اجل وجودهم.

الجعجعة لم ولا يمكن ان تفقد العقل الرشيد. ويبرز ذلك باشد قوة في سعة ابعاد الحركة المعادية للحرب والصواريخ التي تشهدها القارة الاوروبية والقارات الاخرى ـ هذه الحركة التي يشارك فيها اناس من شتى المناشيء الاجتماعية والسياسية والدينية.

وليكن على ثقة كل من يرفع صوته اليوم ضد سباق التسلح المتهور ودفاعا عن السلام بان سياسة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ترمي بالذات لتحقيق هذه الاهداف. فالاتحاد السوفييتي يرغب في العيش بسلام مع جميع البلدان، بما في ذلك الولايات المتحدة. وانه لا يضمر مخططات عدوانية ولا يفرض على احد سباق التسلح ولا انظمته الاجتماعية.

ان هواجسنا وتطلعاتنا تتجسد في مقترحات ملموسة ترمي الى تحقيق انعطاف حاسم نحو الافضل في الوضع الدولي. وسيعمل الاتحاد السوفييتي قدما كل ما في وسعه للذود عن السلام العالمي.

مع الاحداث

ماذا وراء زيارة «ضياء الحق» الى تركيا

قام السفاح الباكستاني، الجنرال «ضياء الحق» في بداية الاسبوع الماضي بزيارة الى نظرائه السفاحين في الطغمة العسكرية الحاكمة في تركيا . وقد جاءت هذه الزيارة في الوقت الذي تتصاعد فيه الهبة الشعبية في الباكستان ضد سلطة الجنرال ، منذ اكثر من خمسين يوماً .

لقد ضاع الحق في فترة حكم «ضياء الحق» وهذا التناقض الصارخ بحد ذاته ليس مجرد مفارقة فاقعة اللون فحسب وانما يشير ايضاً الى حتمية أن تُصفّى سلطة هذا الجنرال ليتسنى تسمية الاشياء والحكومات بأسمائها الحقيقية .

ولنعد الى موضوعنا . ان زيارة السفاح «ضياء الحق» الى تركيا في هذا الوقت بالذات لا يمكن ان تكون زيارة ودية . وهي ، وان لم ينشر عنها شيء من اجهزة اعلام النظامين الدكتاتوريين ، تهدف الى التنسيق حول كيفية اجهاض المقاومة الشعبية في باكستان .

لا يمكن وضع تجربة الغزو التركي ، بموافقة نظام صدام حسين ، في ٢٦ ايار ١٩٨٣ ، لمناطق الحدود التركية ـ العراقية ، في تطابق تام مع التجربة التي يمكن ان تحدث في اعقاب زيارة «ضياء الحق» في تركيا . فلكل وضع حيثياته وتفاصيله . ولكن قيام اكثر من ١٥ ألف جندي تركي ، بشتى الحجج الواهية وبموافقة نظام صدام حسين ، قبل حوالي نصف سنة باقتراف الموبقات ضد الشيوخ والاطفال والنساء وضد الجبهة الوطنية التقدمية في العراق ، لانقاذ النظام الفيلقي من السقوط يدفعنا الى التساؤل الشرعي حول زيارة الدكتاتور الباكستاني آنفة الذكر الى تركيا .

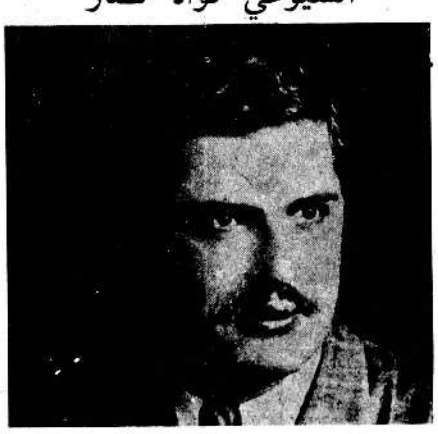
لم تكن دعوة صدام حسين الى حكام تركيا (العضو في حلف الاطلسي) لممارسة القتل والدمار على الاراضي العراقية سوى سلسلة في مخطط تصفية المقاومة العراقية الشعبية ـ هذا المخطط المنسجم مع المخططات الامبريالية في المنطقة . وقد كان التدخل العسكري التركي في العراق نتيجة لعجز النظام العراقي عن القيام بذلك لوحده! .

وعليه فان تنسيق «ضياء الحق» مع السفاحين في تركيا ، الذي يأتي على خلفية عجز جيش النظام الباكستاني وبوليسه عن اخماد الهبة الشعبية المتصاعدة يعيد الى الاذهان تجربة العراق .

ولكن شعب العراق حي لا يموت . والجبهة الوطنية التقدمية في العراق اقوى من ان تكسرها اجهزة القمع الصدّامية والتركية . والأمر نفسه ينطبق على شعب باكستان وقواه التقدمية .

● عادل الاسير ●

الذكرى السابعة لرحيل المناضل الشيوعي فؤاد نصار



صادفت في الثلاثين من شهر ايلول الماضي الذكرى السنوية السابعة لوفاة القائد الشيوعي البارز ، فؤاد نصار .

ونحن اذ نحيي ذكرى «ابو خالد» فانه يعنينا كثيراً ان نعود الى دراسة سيرته باعتبارها تجربة كفاحية كانت على الدوام تضيء الطريق امام الكثيرين من المناضلين .

لقد ابتدأ ابو خالد حياته عاملا وظل ، حتى آخر لحظة في حياته أميناً للطبقة العاملة وقضاياها .

وفي حين لا يمكن الاحاطة بسمات ومزايا هذا المناضل ، وهو العامل والمناضل والمثقف والقائد البروليتاري البارز والمنظم للطبقة العاملة . فمن المفيد والواجب الاشارة ولو بايجاز الى بعض ملامح مسيرته النضالية :

ابتدأ في العام ١٩٣٠ في مظاهرة شعبية . ثم كان مناضلاً وقائداً للثوار الفلسطينيين في جبال الخليل وبعدها في منطقة القدس (في الفترة بين عامي ٣٦ ـ ٣٩) . ثم كان ، من خلال ذلك وبعد ذلك ، مناضلاً ماركسياً ـ لينينيا ، عرف كيف يسير على طريق النضال بثبات وشجاعة ومبدئية .

سار فؤاد نصار على درب الكفاح مع الشيوعيين وعلى رأس الشيوعيين في الاربعينات والخمسينات والستينات . وكرس حياته من اجل طبقته وشعبه حتى توفي في ٣٠ ايلول عام ١٩٧٦ .

وستبقى ذكراه وفكره وسيرة حياته مشعلاً يضيء السبيل امام الشيوعيين الفلسطينيين والاردنيين وغيرهم من المناضلين .

البوليساريو تقبل تصريحات الحسن الثاني وتطالب بالالتزام بها

● الجزائر ـ الوكالات ـ اعرب محمد عبد العزيز ـ السكرتير العام لجبهة «البوليساريو» يوم الاربعاء الماضي (٩/٢٨) عن امله، في ان يحدث التصريح الذي ادلى به الملك الحسن الثاني امام الجمعية العامة للامم المتحدة، تغييرا في الموقف المغربي المتعنت.

ومما يذكر ان الملك الحسن الثاني كان قد صرح، يوم الثلاثاء الماضي، ان المغرب يعتبر نفسه ملتزما ومتمسكا بنتائج استفتاء الصحراء الغربية وانه على استعداد لهذا الاستفتاء ـ منذ الغد.

واضاف : اننا على استعداد لتطبيق قرار مؤتمر القمة التاسع عشر لمنظمة الوحدة الافريقية في اطار المدة المحددة والتي تنتهي في ٨٣/١٢/٣١.

هذا ووجه ممثل البوليساريو الدعوة للمغرب للتفاوض بهذا الشأن.

وتطرقت صحيفة (المجاهد) الجزائرية الى هذه المسألة مؤكدة ان الحل الواقعي والعادل لنزاع الصحراء الغربية لن يتم بغير ممارسة الشعب الصحراوي لحقه المشروع في تقرير المصير والاستقلال.

جوكوني عويضي يحتج لدى الامم المتحدة على اشتراك ممثلي قوات حسين حبري في دورتها الحالية

● باريس ـ و.ص.ف ـ أعرب جوكوني عويضي رئيس حكومة الوحدة الوطنية، المؤقتة في تشاد عن احتجاجه الشديد، يوم الخميس الماضي (٩/٢٩)، في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة، على وجود ممثلين لقوات الشمال المسلحة بقيادة حسين حبري التي تتولى السلطة في نجامينا، في دورة الامم المتحدة الحالية. وقال: ان قوات حبري لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تمثل شعب تشاد في الجمعية العامة للامم المتحدة، واضاف ان ذلك سيؤدي حتما الى تعقيد مجهودات منظمة الوحدة الافريقية في البحث عن تسوية سياسية عن طريق المفاوضات.

ويذكر ان عويضي كان اعلن خلال الاسبوع الماضي عن استعداده التفاوض مع حسين حبري دون شروط مسبقة.

النميري يستجدي مزيداً من المساعدة من بريطانيا

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ اجتمع الرئيس السوداني، جعفر النميري، يوم الاربعاء الماضي (٩/٢٨)، والميجور جنرال دينيس، مدير مكتب المعونة العسكرية فيما وراء البحار في بريطانيا وبحث معه جوانب التعاون العسكري بين السودان وبريطانيا.

هذا، وكان دينيس قد وصل الى الخرطوم يوم الثلاثاء الماضي، في زيارة السودان تستغرق ٢٤ ساعة.

وذكر ان الرئيس النميري، الذي هو ايضاً وزير الدفاع والقائد الاعلى للقوات المسلحة السودانية، اقترح دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيع قاعدتها وزيادة تدريب العسكريين السودانيين في بريطانيا.



عن «الاهالي» القاهرية ، ١٩٨٣/٩/٢١

«صفحة يحررها قراؤها»



«ركبت ع الخيل الفرسان»

بقلم: عيد دعيم عبلين

مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية اجتمعت قيادات الاحزاب الصهيونية الكبيرة والصغيرة وبعض الاجتماعات عقدت بحضور «الاعضاء العرب» (ما احنا في دولة دمقراطية!!) اجتمعت هذه القيادات لبحث أهون الطرق «لسرقة» صوت الناخب العربي وبعد أخذ ورد وتشطيب وتنقيح خرجت هذه القيادات بقرار اوكلت بموجبه عملية سرقة الصوت العربي «للأخوة الاعضاء العرب» مع اعطاء التوجيهات والنصائح في كيفية التحايل واللف والدوران، في كيفية «الحرمنة المودرنيت» «على الطريقة الامريكية طبعا» وفي الحذلقة في نثر الوعود مثل اقامة صناعات «ثقيلة ومتوسطة» في القرى العربية واقامة المدارس والمتنزهات، وأعطت لكل عضو عربي دفتر شيكات رصيده الكذب والتضليل يصرف في مصرف «البنك الدولي» وبالدولارات فقط.

وفي أحد هذه الاجتماعات وقف أحد قادة الاحزاب الصهيونية مخاطباً «الاخوة» «الرفاق» العرب وبلغة عامية ركيكة:

انتو بتعرفو يا اخوان انها انتخابات المجالس المحلية صارت على الابواب، وبدنا اياكو تشمروا سواعدكو من اليوم. ها.. انتو بدكوش تخز ودفش صار لكو مدة وانتو مثل ما قال المثل اكل ومرعى وقلة صنعة فيا اخوانا اجا وقت الشغل، اللي اكلتو منو حطو منو، بدي اشوفكو مثل الخيل في الميدان تنطو بهاي البلد وتنطتطو بالبلد هديك، بدي اياكو تنزلو ع الشارع وتفرو ع البيوت توعدو هذا برخصة فرد او جفت «كيف بدو» وهذا بوظيفة لابنو ولبنتو وهذا بتدفعو عنو كم شهر كوبات حوليم «بس ما تخلو حدا يعرف هذا ممنوع قانونيا» وهذا بتهددوا وهذاك بتتوعدوا بقطع رزقه وخراب بيته ان مشي مع هدول «الكومنيستيم» اعداء دولتنا. ومش تنسو تشوشو ع اجتماعات الشيوعية وأملنا يا اخوان كبير بهمتكو وبكذبكو وبتمنالكو النجاح والتوفيق. وما ان انتهى الاخ «القائد» من توجيهاته حتى صاحت العكاكيز العربية «لعند عيونك بكره بتشوف، هاي مش أول مرة بتجربنا»، وانتهى الاجتماع وتفرقت العكاكيز!.

حبيبتي

بقلم ـ راوية حناني، المكر

حبيبتي الرائعة. صورتها لا تغيب عن بالي. على امل لقائها ابني كل عمري . وفيها ارى النور الذي يضيء في الظلام.

اربعة الوان احبها فيها ولا اعرفها الا بها. عيونها الخضراء. وقلبها الابيض. وشعرها الاسود. وحمرة الدم في خدودها.

أحبها حبيبتي الصابرة. وكل همي أصرفه لاجلها. لاجل ان اراها في مكانتها بين بني البشر والدول والشعوب حرة ابية مرفوعة الرأس والقامة. احبها.

هل عرفتم من هي.

بالطبع. بالطبع. انها فلسطين الحبيبة.

لا تفيض «انسانيتهم» الا بأوامر عليا؟!

بقلم ـ وديع سليم خوري (ابو سليم)، حيفا

اذا جال بخاطري مرة ان اسمع نشرة الاخبار من صوت اسرائيل او من اذاعة المملكة الهاشمية علي ان استعد بكل قواي العقلية والجسدية واحضر نفسي او احقن نفسي بحقنة الصبر اولا ـ وثانيا ان اضع اعصابي في ثلاجة بدرجة حرارة خمسة تحت الصفر. وثالثا علي ان اعطل الحواس الخمس وخاصة جهاز المخ وذلك استعدادا لسماع النشرة الاخبارية سواءا كانت من اورشليم القدس او من اذاعة المملكة الهاشمية. قمت بجميع هذه الاستعدادات يوم السبت في تاريخ ٩/١٠ لسماع نشرة الاخبار الهاشمية ووضعت بجانبي كوبا من الماء مع حبتين مسكن لوجع الراس وتخوفا على تلف بقية اعصابي واتكلت على الله وفتحت التلفزيون والله حسبناه لقيناه. فما كدت افتح التلفزيون حتى رأيت ملك عمان قد دب فيه الشرف الاشم للدفاع عن شرف حكومة كوريا الجنوبية مصطحبا معه شلة من الصحفيين لتغطية هذا الحدث العظيم والزيارة التاريخية لحبيبة قلبه حكومة كوريا الجنوبية ولترجمة خطابه عن الهيام والغرام الذي قعد وقام بين كوريا الجنوبية وملك عمان. قد نفهم ان تقوم حكومة اسرائيل بمنع نشر صور ريغن او كيسنجر في احد شوارعها وهي المحافظة جدا على عورات بني البشر. لكن لا نفهم في الواقع كيف ان مملكة عمان غضبت غضبة «حضارية» من اجل زعيم سفاح وعدو لشعبه فهبت لنصرته (منه من ولأجل من ؟!) مع انه لم يقم بأي عمل في تاريخه لنصرة القضية العربية غير التخريب والعداء. لماذا لا تغضب عمان من مواخير الاستخبارات الامريكية في لبنان والتي حولت لبنان ساحة للمجازر امثال صبرا وشاتيلا ؟! ألأن الشعب في لبنان ليس من كوريا الجنوبية ام لان شعب لبنان شعب ابي حر اصيل وهيك شعب لا يرضى ملوك الحريم. وهل يعتقد ملك عمان ان بمجرد ذهابه الى كوريا الجنوبية متباكيا وذارفا دموع التماسيح على ضحايا الطائرة الكورية متشدقا في العرض والطول وجاعلا نفسه من رسل الانسانية. هل يعتقد ان العالم العربي والعالم باسره والتاريخ نسي جرائمه البشعة وحربه البربرية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل اين كانت يومها انسانيته التي فاضت بالعطف والحنان على ضحايا طائرة التجسس الكورية ؟

ام ان «انسانية» هؤلاء تفيض فقط باوامر عليا من واشنطن.. وتفيض مرة واحدة في اسرائيل ولندن وعمان والرياض وكوريا الجنوبية ؟!

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العام ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الأول من كل شهر تجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية كل سنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ تجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الأولى ـ تلفزيون «متسي» بال / سكام ملون، وهو هدية «الكترا نعيم» لصاحبها نعيم عيد ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كويل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا: شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

الزواج المختلط.. الى متى يظل مشكلة؟

بقلم ـ صحفي متجول

عندما يسدل ستار السواد وتنتهي مسرحية النهار فتختبيء الطيور في اعشاشها والحيوانات في مأواها، والناس في فراشهم، يبقى هؤلاء مع القمر يعيشون، ولو على امل حتى لو كان ضعيفاً، مع العذاب اللذيذ. ويطول الليل ويقلقون. وربما غفوة قصيرة خلال ساعات الليل تريحهم قليلاً.

وقبل ان اتابع مشواري معكم سادتي أعرفكم بهويتي: شاب في مقتبل العمر. ضربته امواج الحياة يمينا ثم شمالا. من وجه الى آخر. من دولة الى اخرى. فعاد وبجعبته تجارب السنين ومشاكل الحياة. عاد الى بلدته حاملا آمال شبابنا بأن يتغلبوا على جميع العثرات التي يمكن ان تواجههم لدى عودتهم الى الوطن. تلك التي تواجه حتى من في الداخل من الشباب.

فمشكلتي التي اعالجها هنا. ليست كما اعتقدتم تخصني شخصيا وانما تخص شابا يتعلم في الخارج. شاب يمثل معظم الشباب. ولذلك اتمنى لو اخذتم هذه القضية بجدية. وعرضتموها في جريدتكم.

والمشكلة في الزواج المختلط.

عندما زرت احدي الدول الاوروبية جالست احد الشبان الذين تواجههم هذه المشكلة. جلس هذا الشاب طارحاً عليّ احزانه مستشيراً اياي علّني اهديه الى سبيل الصواب. فأمامه طريقان: الأول التخلي عن اهله لاجل محبوبته. والثاني: التخلي عن محبوبته عن الحب والقلب والمستقبل ـ عن السعادة التي يعيشها معها والتي جعلته انسانا طموحاً قويا ـ يتخلى عن كل ذلك لأجل اهله ولأجل ما يسمى بالتقاليد الزائفة.

ان الله حلل الزواج على ما اعتقد في جميع الديانات السماوية. ومن ثم وهب الحب للقلوب. وهذا الحب الذي يعطي القوة والسعادة والأمل. دون تفرقة بين قوي وضعيف، غني وفقير مسلم او مسيحي، فعندما تخفق القلوب ويشعر العاشقان انهما يرتاح الواحد منهما للآخر لا يعود مهما انتماؤهما القومي او الديني. وسؤالي هو: لماذا نحرم نحن بني البشر ما حلله لنا الله. لماذا لا نعترف جميعاً بالواقع. فالديانات على اختلاف الاسماء التي اطلقها الانسان عليها تدعو الى الأمر نفسه وترتكز على المبادىء نفسها بشكل عام.

فلماذا نحاول ان نعقد حياتنا بالتمسك بعقيدة نحن وضعناها لانفسنا، وهي خاطئة من اساسها، على الرغم من الحضارة والتقدم التي وصل اليها العقل البشري في عصرنا هذا؟!

والآن اوجه كلامي الى اولئك الذين يختبئون تحت شعار التقدم والحرية، وهم على عكس ذلك. انت ايها الشخص الذي تعرف بان الكلام موجه لك (اعني من يشعر نفسه معارضا لفكرتي). لماذا تحاول ان تفرق بين قلبين احبا بعضهما البعض.؟!

لماذا ننتظر حتى يحدث الشيء غير المرغوب به للأهل (الخطف او الهروب وغير ذلك)؛ لماذا لا نجعل الأمر يحدث طبيعيا وكأن لا مشكلة في ذلك؟!!

● ملاحظة: اسم الكاتب وعنوانه محفوظ في ملف التحرير. وقد طلب نشرها بأسم مستعار لما قد تثيره من مشاكل.

● زاوية الاطار ●

بقلم ـ راوية قسطندي جرجورة، الناصرة

الرماد الاسود



كانت تسير مع ابنها. يدها في يده.. تتحسس بين اللحظة والاخرى انامله الرقيقة لتتأكد بانه لم يزل معها.. انها خائفة.. خائفة عليه.. كانت تخاف عليه من نفسه ومن نفسها !! تخاف عليه من النسيم العليل.. من دفء الشمس.. من الماء الذي يشربه والطعام الذي يأكله.. كانت تخاف عليه حتى من الهواء الذي يستنشقه وبالاساس، خافت عليه من الذكريات الاليمة. كانت تحبه حبا جنونيا ومستعدة ان تقتل نفسها بيدها ليعيش هو بسلام... لقد فقدت اثنين من قبله، ولكنها ليست مستعدة لأن تفقده هو الاخر حتى انها صارت تتمنى ان يبقى صغيرا حتى لا يتعرض لمظالم الحياة وقسوتها.

بلغت عزّ احلامها عندما هب النسيم، فحط على مخيلتها وسرق حلمها فاستيقظت.. استيقظت هلعة.. ضمت الصغير الى صدرها وسارت.. ثم جلست على رمال الشاطىء المتراضعة الصفراء، التي هزلت من كثرة ما سحبها الموج. جلست واجلسته في حضنها متأملة هذا البحر البعيد.. المترامي الاطراف.. ثم ما لبثت ان حدثت صغيرها قائلة ـ

وعندما كنت في مثل عمرك..

كنت آتي مع اهلي كلهم الى هنا.. كنا نأتي ونلعب ونمرح ونتحدث.. فيسرقنا البحر من انفسنا فننسى انفسنا.. وننسى الدنيا ونلعب ونمرح ونتحدث حتى يسرقنا الوقت، فنرجع الى مخادعنا...

كان الطفل ينظر اليها بعينيه الصافيتين مستغربا.. لا يعي كلمة مما يسمعه !! فتنظر اليه وتحسب انه يفهمها فتكمل حديثها ـ

نعم لقد كان كل شيء يسرقنا.. ولكنه كان لصا ظريفا، يسرقنا حبا فينا !! لا كلصوص اليوم يسرقونا غير آبهين بنا. المهم عندهم ان يعيشوا هم ولا يهمهم من يسرقون.. وفي يوم اسود.. ذهبنا كلنا كالعادة واخذنا نلعب ونمرح ونتحدث.. وكنت انا في البحر وحدي.. وهم على الرمل يقذفون لي بالكرة فالتقطها ونلعب... وفجأة سقط شيء من السماء ودوى ازيز مرعب وتصاعد اللهب والدخان وانا ما زلت في الماء... فأخذت اركض وابتعدت قليلا وبقيت اراقب الدخان الى ان قارب على الاختفاء.. فركضت نحو الشاطىء، فاذا برماد اسود يلوث الرمال الصفراء.. فتابعت ركضي لاصل الى مخدعنا فلم اجده.. بل رأيت رمادا اسود، يلطخ الورود الحمراء والخضراء... وبينما هي تتحدث سقط شيء من السماء ودوى ازيز مرعب وتصاعد اللهيب والدخان.. وبعد ان هد البركان رأت العيون في المكان رمادا اسود ينام على الرمال الصفراء باستقرار !!

● صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن طقم قلمي حبر باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

زيارة انتخابية

بقلم

سيف الدين تايه، قلنسوة

ـ مرحبا يا ابو فلان. كيف حالك؟

ـ الحمد لله. والله منحضر هالارض للفلاحة.

ـ ابو فلان بدو يزورك الليلة.

ـ ليش شو الدعوة. كيف تا صار.

ـ والله قال انه بده يشرب عندك فنجان قهوة.

ـ اهلا وسهلا يا خوي. البيت مفتوح لكل واحد من هالبلد.

وحضر ابو فلان في اليوم الثاني ومعه كم ابو فلان آخر. وشربوا القهوه. وصاحبنا عامل حاله مش هون. بحكي ع الارض وخيراتها.

فقاطعه ابو فلان بالسؤال: ـ قديش بتقبض من التامين يا بو فلان؟

ـ الحمد لله. منقبض عشرة الاف شيكل.

ـ بس عشرة (صاح ابو فلان). يخرب بيت هالحكومة ما اعطلها. والله الا انخليهن عشرين. شو. فش عندهم نظر.

ساد الصمت ولم يجب صاحبنا سوى بهزة راس. فتحمس احد اعضاء الحاشية:

ـ كريم يا ابو فلان كل عمرك ابن اصل وصاحب نظر. والله انك بتستحق اصواتنا في كل انتخابات.

تململ صاحبنا. وحين راى الحماس يزيد قال:

ـ يا جماعة يكثر خيركو. شو بدكو بها الغلبة. عمر المال ما كان يشتري الضمائر. خلو هالحكومة بحالها. وسلامة هالشباب اللي بقارعوها. روحو دوروا عَ واحد ثاني غيري. فانا والحمد لله كرامتي احسن من المصاري.

الطائرة الكورية والتدبير الامريكي

بقلم : محمد جبارين، ام الفحم

في وقت اشتدت فيه وطأة الاشتباكات في لبنان بين اطراف الحركة الوطنية من جهة وقوات الكتائب الانعزالية والجيش الفئوي اللبناني من جهة اخرى ازداد تدخل قوات المارينز في هذه الاشتباكات مما اسفر (على صعيد هذه القوات اي المارينز) عن ازدياد تعرضها للقصف. وتؤكد اصابة الجنود الامريكيين استمرار اشتراك هذه القوات الى جانب القوات الانعزالية والجيش الفئوي ضد الحركة الوطنية. ومن هنا فانه بعد ان اتضحت الامور، رغم محاولة الادارة الامريكية اخفاء تدخلها السافر في اشتباكات الجبل والشوف، راحت هذه الادارة تكد باحثة عن مواضيع جديدة تلفت انظار الرأي العام العالمي عامة والامريكي خاصة الى ما يدور في لبنان. بعد تصاعد مطالب هذا الشعب بانسحاب قوات المارينز الامريكية من ارض الموت والجحيم ـ لبنان. فقامت المخابرات الامريكية وباشراف مباشر من رونالد ريغن نفسه بتدبير حادثة الطائرة الكورية لتوجيه الانظار عن لبنان ولشن حملة عدوانية امبريالية مع الاتحاد السوفييتي.

ان الاخراج الدراماتيكي لتصريحات ريغن يفضح هذا التدبير. فقد اعلن ريغن ووزير خارجيته جورج شولتس تفاصيل تحرك الطائرة دقيقة تلو دقيقة منذ دخولها الاجواء السوفييتية وسقوطها. فالسؤال الآتي الذي يفرض نفسه هو : لماذا هذه المراقبة الدقيقة لطائرة مدنية ؟ ولماذا لم تقم اجهزة المراقبة هذه بتنبيه الطائرة بانها انحرفت عن مسارها ؟!..

نحن هنا لسنا في مجال الدفاع عن الاتحاد السوفييتي فهو اقدر منا على الدفاع عن نفسه ـ اذا كان هناك اي داع اصلا لهذا الموقف ـ ولكننا نحاول بهذا تبيان التدبير الامريكي لهذه الحادثة التي حوّلتها الادارة الامريكية وحلفاؤها الى الحادث الاول من حيث الاهمية في العالم في وقت طغت ازمة لبنان على مشاكل العالم اجمع.

اننا بقدر ما نأسف لضحايا الطائرة فاننا ندعو الاخلاقية السياسية العالمية لفضح هذا التدبير وهذه الجريمةالبشعة بحق الانسانية التي كان هدفها الاول والاخير هو الهاء الرأي العام العالمي عما يجري في لبنان وغيره من المناطق العالمية التي تشعل فيها امريكا نار الحروب والفتنة.

عودة الى الرأي العام الامريكي تثبت ان بعض اوساط الشعب الامريكي ما زالت تعيش معاناة حرب فيتنام المريرة. ففور الاعلانات عن سقوط اول جنديين امريكيين في لبنان طالب عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي بسحب هذه القوات. فرفض هذا الطلب بسبب معارضة الادارة الامريكية التي اخذت تصرح بانها لن تسحب هذه القوات بل بالعكس فانها ستعزز تواجدها واحتلالها للبنان. فجوبهت هذه التصريحات بالاستياء والرفض من جانب الرأي العام الامريكي، ولكن بعد تدبير حادثة الطائرة، اخذ اقطاب الادارة الامريكية يدلون بالتصريح تلو التصريح حول ضرورة زيادة هذه القوات دون ردة فعل قوية من الرأي العام لانه مشغول بحادثة الطائرة.

في بداية الاحتلال الامريكي للاراضي اللبنانية اعلن ان هذه القوات لن تبقى في لبنان اكثر من شهر واحد الى ان يتم بسط السيطرة اللبنانية الحكومية على جميع الاراضي اللبنانية وتحقيق الاستقرار فيه. ولكن الان بدأ يظهر اي استقرار تريده امريكا للبنان بعد انفضاح تعاونها السافر مع الكتائب والجيش الفئوي ضد القوات الوطنية. ان هذا التدخل يفضح النوايا الامريكية في بسط سيطرتها وهيمنتها على لبنان ومن ثم الانتقال الى بلقنة العالم العربي. وهذا يعني اشتداد الحملة الامريكية على م. ت. ف. الرقم الاساسي والصعب في المنطقة. ويعني ايضا استمرار المخططات لتصفية منظمة التحرير ليتسنى لها اي لامريكا الاستمرار في بلقنة العالم العربي. وبعد هذا العرض فهل من محرك للانظمة العربية ام ان النوم (عامي عينيها) ؟



● المدفع الامريكي الموجه نحو بيروت وتظهر تحته الطائرات الامريكية المستعدة للاقلاع والقصف ●

لمحات!

بقلم محمد مصري، جديده

(١)

سننتظر طويلا على ما يبدو حتى ينجلي كل شيء مما جرى في صبرا وشاتيلا. وحتى ذلك الحين تطوي حكومة بيغن صفحة جديدة من الجرائم . ويظل الامبراطور السعودي يهتف: الله اكبر وقلوبنا معكم.

واما نحن اصحاب الجرح، فلا بد ان يلتئم جرحنا ونرى النور.

(٢)

دودين طار طار. والحبل على الجرار.

(٣)

راح وادين فعلا صوت امل الدين. قال: لن نرضى ببديل عن بيغن. علينا ان نؤدي واجبنا. أقترح ان نضرب عن الطعام حتى يعود. ولو ليوم واحد.

فقام من حوله رجال فقعد والعرق ينصبب من كل مساماته. وما تبقى من هيبة تتساقط من كل جنباته. وذهبوا واكلوا وجبة دسمة من الطعام.

ستعودين

بقلم: موفق نايف حيادري سخنين

دعيني لحزني
ارشف منه لحنا حزينا
دعيني لاحلامي
احلم حلما حزينا
اتركيني
وما بعد الفراق الا حنينا
لم تبق الا نفس هائمة
دمعة لاهية وعين لا
تعرف الساهرينا
قولي لطيفك لمَ..
انتظر فحتما تعودينا

بيننا وبينكم

اعزاءنا احباءنا القراء

مرة اخرى تتراكم على هذه الصفحة المقالات والمقطوعات الشعرية الادبية التي لا تلتزم الشروط والطلبات التي وضعناها لدى افتتاح الصفحة مع بدء العمل صحيفة يومية.

فهناك عشرات القصائد اخذت تنهال علينا وللاسف بمعظمها ما زالت في طور التجربة الاولى. وهناك المواد غير الموقعة. وهناك المقالات المكتوبة بخط محشور غير مقروء وعلى وجهي الصفحة. وغير ذلك.

ان كل هذه المواد توضع جانبا وتؤجل معالجتها بطبيعة الحال بسبب تفضيل المواد التي تستوفي الشروط المطلوبة.

صحيح اننا لا نهمل اية مادة تصلنا ولكن كل مادة لا تستوفي الشروط نضطر الى تأخير معالجتها.

فعل أمل ان لا يتكرر هذا الوضع نعود ونحدد الشروط المطلوبة لنشر المادة التي ترسلونها الى «صفحة يحررها قراؤها»:

● الكتابة بوضوح وعلى وجه واحد من الورقة وترك هوامش رحبة بين السطور وعلى جانبي الورقة.

● من المفضل ان ينشر الكاتب اسمه الكامل. الى جانب المقال. فهناك قراء يطلبون عدم نشر اسمائهم دون سبب يذكر. فمع ان هذا من حقهم وسنحافظ على حقهم فاننا نتوجه اليهم داعينهم الى نشر اسمائهم. فليس عيبا ان يخطىء الكاتب او لا يكون موفقا تماما. وعلى العكس.

● اذ امكن ان يرسل الكاتب صورته مع المقال.

● اكتبوا في المواضيع السياسية والاجتماعية الجارية بالاضافة الى اية مادة اخرى في المواضيع والقضايا التالية:

● حادثة طريفة وقعت لك او لصديق لك لا يمانع في نشرها اذا كان الامر مفيدا ● مشاكل وردود وتعليقات عما ينشر في هذه الصفحة من آراء ● صورة التقطت بعدستك ● كاريكاتير ـ وبالمناسبة نرجو من رسامي الكاريكاتير ان لا يبعثوا لنا برسوم مرسومة بقلم رصاص او حبر ازرق عادي. فالرسم الصحيح يتم بالحبر الاسود الغامق ● تعليق حول موضوع ما ● خاطرة جميلة ● قضية اثارتك.

ونذكركم مرة اخرى:

■ اكتب على ظرف الرسالة ـ «صفحة يحررها قراؤها».

■ حجم المادة يجب الا يزيد عن عامود واحد في الجريدة اي ما يعادل اربع صفحات «فوليو» بخط اليد المتوسط مع الهوامش على جانبي الورقة وبين السطور.

■ يجب الكتابة فقط على وجه واحد من الورقة وبخط يد واضح، ويفضل استعمال الآلة الكاتبة.

■ يجب ان يلتزم الكاتب بعدم التشهير باي شخص وان يلتزم الدقة والوضوح.

■ محررو الاتحاد ومراسلوها لا يشاركون في تحرير هذه الصفحة بأي شكل من الاشكال.

ردود سريعة

● الى القارىء العزيز سيف الدين تايه من قلنسوة. اطمئن. احمر الشفاه للنساء فقط.

● الى القارئة العزيزة راوية حناني من المكر. حاولي كتابة الشعر مرة اخرى ولا تتجاهلي بتاتا الاوزان والعروض والصورة الشعرية الجميلة.

● الى القارئة العزيزة نجوى محمد راغب شلبي من اكسال. اننا نشكرك على مشاعرك الطيبة ورسالتك الرقيقة ونقبلك صديقة بكل اعتزاز. وفي الوقت نفسه نستغرب ملامتك لنا. اذ انه لم تصلنا منك أية مادة قبل هذه الرسالة.

أما بخصوص اقتراحك عن زاوية الابراج فاننا نعتذر عن عدم الاستجابة لطلبك. فهذه الزاوية تعتمد على تقديرات تخلق أوهاما في غير محلها. ونحن نتعامل مع الواقع وليس مع الاوهام. واذا كنا نحلم فاننا ننطلق في احلامنا من الظروف الموضوعية وتجارب التاريخ ولا نقبل ان يعيش احدنا في انتظار الفرج من الابراج بل الاعتماد على العمل الدؤوب والنضال الشخصي ومع الجماعة.

● الى القارئة العزيزة سحر من اكسال. نرجو ان تكتبي لنا باسمك الكامل حتى لو لم تكوني تريدين نشره في الصحيفة. فيجب ان يكون الاسم في ملفات التحرير.

الجائزتان

بعد اجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة يفوز بالجائزتين كل من راوية حناني، المكر (٥ اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل) ووديع سليم خوري من حيفا (٥ كتب مقدمة من مكتب الاسوار في عكا بادارة يعقوب حجازي).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٣ تشرين اول ١٩٨٣

عطشان.. والنهر قريب !!

بقلم : الكاتب المصري التقدمي وجيه الشربتلي

.. وانقطعت المياه عن حينا..

ولان حينا «متواضع».. ونحن قوم «بسطاء».. واحتياجاتنا محدودة فليست هناك، بالتأكيد، مشكلة.

ماذا يعني انقطاع المياه عن حي سكني ـ مكتظ ـ مثل حينا ؟ لا شيء !! ومن قال ان هذا يعني شيئا.

ويكفي ان تلقي نظرة على الشارع الرئيس في حينا حتى تعرف الى اي مدى.. ان انقطاع المياه ليس مشكلة.

فقد انعمت علينا ـ يوما ـ احدى الحكومات الرشيدة، وقررت ادخال المجاري. فليس معقولا ان يعيش اناس في مدينة متحضرة وليس لديهم مصرف صحي !! وطبيعي ان تعهد هذه الحكومة ـ بمهمة انابيب المجاري ـ الى مقاول قطاع خاص، من بطن قطاع عام، مع العلم بان المقاول الاول هو عضو مجلس شعب عن الحزب الذي يحكم ـ يرسم اسمه ولا يكتبه.

وطبيعي ان يعتمد هذا المقاول النائب اسلوب العمل الصحيح الذي يفهمه اصحاب الاعمال امثاله.

وسرعان ما اكتشف اهل الحي جميعا ان هذا الاسلوب يعني حفر الشوارع وترك المياه الجوفية تفيض من جوفها.

ولان الشيء بالشيء يذكر فهذه الارض اصلا كانت ارضا زراعية مثل كل الاراضي التي نستخدم للبناء ـ السنا نحاول استزراع الصحراء، فلماذا لا نبني فوق الاراضي الزراعية ؟

ويأتي وضع مواسير المجاري ـ هكذا ـ وليس مهما بعد ذلك ان تنهار مواقع من الارض او تنفجر مواسير او تطفح بما تحمل فالمقاول موجود والعميل الحكومي موجود والصلة الحميمة قائمة بينهما بما يرضي الطرفين !!

بعد هذا.. من الغريب حقا.. ان يندهش الناس لانقطاع المياه.. الا يكفي ان المياه انقطعت ـ هكذا ـ دون ان تنفجر لها ماسورة.. او تطفح على سطح الارض منها مياه.

وبالسؤال الملح الدؤوب ـ عرف الناس البسطاء ـ ان قوة ضخ المياه لا تكفي وان خزانات المياه لا تتسع فالبشر لا ينظرون حولهم ـ ابدا ـ رغم الاعلانات التلفزيونية الملحوحة والصارخة. وتكون النتيجة هذا الانفجار السكاني. الغريب ان الناس بعد ذلك يلومون الحكومة ـ لان مواسير المجاري تنفجر من الضغط ولان المياه لا تصل اليهم لقلة المعروض عن المطلوب !!!

والحقيقة.. ان الناس لو نظروا حولهم.. لاكتشفوا فضلا عن ازدياد عدد المواليد بما يهدد بانهيار ما هو منهار فعلا ـ لو نظر الناس حولهم لاكتشفوا كم تغيرت الحياة.

اجدادنا كانوا يشربون اما من مياه الترع او من مياه الحنفيات العمومية.. وكان «السقا» ذلك الرجل الطيب يحمل الماء الى البيوت. ومع زحف المدنية واكتمال اشكال الحضارة انقرض السقا. ولم يعد الناس يحصلون على الماء محمولا اليهم على ظهور اولئك الناس الطيبين.. لكن المواسير امتدت الصنابير تعددت داخل البيوت.. ولانه عادة ما يوجد في كل بيت ست «سنية» لا تختلف عن الاخرى، فهي تترك المياه «ترخ ترخ من الحنفية» وتسبب المشكلة وتقولون بما لا تعملون.. وعلى الحكومة ان تتحمل نتيجة اخطائكم وما لاتعلمونه ان عين الحكومة بصيرة.. وان يدها قصيرة.. وانها تحاول ان تمد اقدامها ابعد من غطائها فتصاب بامراض الصيف والشتاء معا.. وغطاء الحكومة هو الفلوس.. والفلوس في لغة اصحاب الامر.. هي الميزانية العامة.. ويقولون احيانا ـ الموازنة ـ ويقولون ان هذه الموازنة تعاني من العجز.

ولاننا قوم بسطاء.. لا نرى ابعد من انوفنا.. فنحن لا نلحظ الا عجزنا. اما عجز الحكومة ـ فلها الله ـ منا ومن العجز.. وهي مظلومة فعلا.. وان بدت ـ لامثالنا ـ ظالمة.. فالانفاق يزيد على الدخل.. والدخل معظمه بالدين.. والدين «صعب» يا ولداه.. واصعب منه اولئك («الديانة») الاجانب.

المهم ان المياه مقطوعة عن حينا منذ فترة اخذت تقترب من الشهر.

حقيقة كانت المياه تنقطع من قبل باليوم واليومين. لكن ذلك كان مقدورا عليه. والذي لا اعرفه ولا يعرف الاجابة عليه واحد من جيراني الى متى يقدر البشر على الصبر !؟



ـ يعني ايه النظام..؟ يعني ما يبقاش فيه فساد. مفيش رشوة؟.. ما فيش قانون طوارىء..؟ مفيش تزوير انتخابات..؟ يعني الاسعار ترخص والناس تشوف شغلها..؟ دي حاجة تقرف..

[عن «الأهالي» القاهرية]

فيلم آخر عن الفضاء يتفوق على (اي. تي) من حيث الدخل والإقبال

● حديث الوسط السينمائي في امريكا هذه الايام هو عن فيلم «العودة المجيدة لجيدي». وهو الجزء الثالث من فيلم «حرب الكواكب» ويحكي قصة عودة فارس الفضاء الذي يمثل قوة الخير.

وبعد خمسة ايام من بدء عرضه، مؤخرا، في داخل الولايات المتحدة وصل الدخل من عرضه ٤٥ مليون دولار. وهذا الفيلم تفوق على عرض (اي. تي) من حيث الدخل والاقبال. وكل هذه الاموال دخلت جيب منتج ومؤلف الفيلم جورج لوكاس.

واطلق على جنون المعجبين بالفيلم (الجيديين) نسبة لاسم البطل الخرافي.

وشوهد في شوارع نيويورك جمهور الفيلم ينامون على الارصفة خوفا من ان تفوتهم مشاهدة العرض.

وقد كرس جورج لوكاس ١٨ سنة من حياته لانتاج ثلاثية الكواكب.

ويمثل الامبراطور قوة الشر في النجم الاسود الذي يخترق الفضاء. والنجم هنا قلعة معدنية يعيش فيها وحوش وهم يحاربون قوة الخير الممثلة في الثائر فارس الخير والاميرة ليا وانسانين آليين. وينتهي الصراع بين قوى الخير وقوى الشر عندما ينهزم الشر وينتهي الفيلم.

ويعيش كل من يمثل قوى الخير في سفينة الاواكس والتي ساعدت فرسان الفضاء على تحطيم كل من يعيش في النجم الاسود.

واهم ما يقدمه جورج لوكاس في هذا الفيلم وسائل تكنولوجية للخدع السينمائية.

وتجسيد حيوانات احتاج تكوينها الى خيال واسع.

الاتحاد

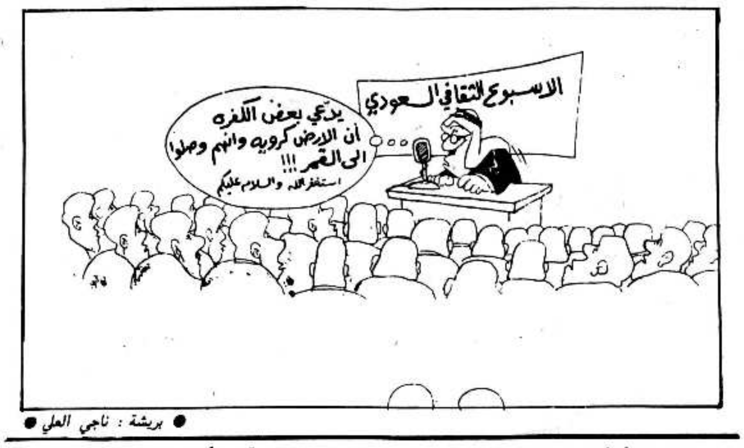
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● بريشة : ناجي العلي ●

رمال شبه الجزيرة العربية تكشف عن اسرارها

*** بعثة علمية سوفييتية ـ يمنية دمقراطية مشتركة تخترق «بقعاً بيضاء» وتعثر على لقايا غاية في القدم تؤكد على ان البشر يعيشون في هذه الاراضي منذ غابر الازمان ***

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «الثقافة السوفييتية»، مؤخرا، لقاء صحفيا اجراه مندوبها ميلوفسكي مع العالم امير خانوف العامل في معهد الاثار العلمي الاكاديمي السوفييتي، الذي شارك في البعثة السوفييتية ـ اليمنية الدمقراطية المشتركة الى المناطق الشرقية من جمهورية اليمن الدمقراطية. ونقدم فيما يلي موجز نص الحديث :

● سؤال : اريد ان اعرف في البدء ماذا رأى علماء الاثار السوفييت على الارض التي لفتت انظار العلماء منذ زمن بعيد وما الذي عثروا عليه :

● جواب : لقد اصطدمنا بصعاب، طبعا، اذ عملنا في الاراضي التي لم تطأها اقدام البحاثة عمليا، فهي من بقع عالمنا البيضاء. ونعتمد، عادة، على لقايا اسلافنا. ولكن من المتع في الوقت نفسه ان يقوم الباحث نفسه بتحديد موضع الحفريات الواعد على مساحة تقدر بمئات الكيلومترات المربعة، وان كان هذا العمل ذا مسؤولية كبيرة. وتستدل من الكتابات القديمة ومؤلفات العهد الاغريقي والعصور الوسطى ان البشر يعيشون في هذه الاراضي منذ غابر الزمان. وشاء القدر ان نجد مواد تؤكد على ما تنص عليه الوثائق المخطوطة. فقد عثرنا في مجمع «ريبون» للاثار القديمة على انقاض المدينة وارباطها وعلى معابد كبيرة وبقايا شبكة الري ومقابر كهفية.

● جواب :وأهم ما وجدناه هو اللقايا العائدة الى انسان العصر الحجري وعددها ٢١ لقية فيها مواد يصل عمرها الى مليون سنة. وكلها عبارة عن ادوات لقطع جثث الحيوانات، كما يبدو، مصنوعة من الحصى، وبعضها منجد من احد طرفيه، كما ان هناك ادوات اكبر ذات طرف مشحوذ. ولاول مرة يلتقي البحاثة السوفييت ويعالجون لقايا غاية في القدم مثل هذه.

● سؤال : هل يمكن اعتبار ان لقايا الحياة البدائية بالذات، وهي اكثر اللقايا اثارة، صدفة محظوظة ؟

● جواب : لا يمكن ان يكون الامر على هذا النحو مئة بالمئة. فبصفتي عالم آثار، يعكف على دراسة التاريخ البشرية القديم، كنت مهتما قبل السفر الى هذا البلد بدراسة خاصيته الجغرافية او الجيولوجية وبعدها فقط خاصيته التاريخية. ذلك ان شبه الجزيرة العربية عبارة عن امتداد للمسطح الافريقي، ولا يفصل جنوب الجزيرة العربية عن منطقة النشاط الزلزالي في افريقيا الشرقية، التي تعتبرها اغلبية العلماء الساحقة الان المركز الوحيد لظهور المجتمع البشري، سوى شريط البحر الاحمر الضيق. اي ان جنوب الجزيرة العربية قريب جدا من المكان الذي عثر العلماء فيه مؤخرا على بقايا عظام الانسان، الذي عاش منذ ثلاثة او اربعة ملايين سنة، وعلى الادوات التي كان يستخدمها. وهو الاكتشاف الذي ادى الى اعادة النظر جذريا في قدم تاريخ الانسان ومكان نشوئه وعملية تطوره.

ولذلك بدا مغريا استطلاع منطقة متاخمة لمهد البشرية هذا حيث بدأ انتشارها على ظهر الارض. وتبين ان افتراضاتنا حول احتواء هذه المنطقة على ما يثير اهتمام علماء الاثار كانت صحيحة بل وحتى لم نتوقع ان نعثر على هذا العدد الكبير من اللقايا القيمة.

ولا يوجد اي دليل على ان الاثار القديمة الموجودة في جنوب شبه الجزيرة العربية قد تم تحريكها افقيا في يوم من الايام. اي يمكن القول بكل ثقة انها لا تزال في مكانها الاصلي، ويعطي هذا فرصة متابعة العملية التاريخية في المنطقة على مدى حقبة زمنية طويلة، وتأليف قصة تاريخ جنوب الجزيرة العربية القديم على اساس علمي. ولعل هذا هو اهم نتائج العمل لان الغرض منه ليس فقط اكتشاف اقدم ما يمكن من الاشياء، وانما استيطان تاريخ المنطقة الجاري بحثها على امتداده.

● سؤال : ما هي اهمية هذه اللقايا اذا ما القينا عليها نظرة اوسع تخرج من مجال الاراضي التي اكتشفت فيها ؟

● جواب : هناك مبررات لاعتبار لقايا البعثة اقدم مثيلاتها التي تم العثور عليها خارج افريقيا حتى الان. ويمكن القول انطلاقا من النظرية المتبعة القائلة باحادية تمركز نشوء البشر، ان طريق انتشاره مرت بالجزيرة العربية، وان الاثار التي وجدناها تشكل خطوات هذا الانتشار الاولي في القارة الاسيوية.

● سؤال : كانت البعثة مشتركة. فعلى اي شكل جرى تعاون العلماء ؟

● جواب : لقد ساهم العلماء اليمنيون بقسطهم المباشر في بعثتنا، اذ تنحصر احدى مهامها في اعداد الكوادر العلمية المحلية. وكلهم تقريبا تخرج علماء الاثار والاثنوغرافيا الشباب الذين كانوا يساعدوننا في العمل ويكتسبون الخبرة. وسيكون بوسعهم، طبعا، ان يعملوا بصورة مستقلة في المستقبل.

وترى مهمتنا ليس في دراسة الاثار القديمة فحسب بل وفي ان تصبح حصيلة عملنا في حيازة مجتمع البلد الصديق العلمية والثقافية. ويشاطرنا الاصدقاء اليمنيون هذه المساعي بكل ولع. فقد تمثلت الخطوة الاولى في اقامة متحف لقايا البعثة في مدينة سيون، مركز المحافظة، حيث قدمت السلطات افخر مبنى من مباني المدينة وهو قصر السلطان السابق، لهذا الغرض.

● سؤال : الا تمهد هذه النتائج الناجحة للموسم الميداني الاول، التربة لرسم خطة المستقبل ؟

● الجواب : اننا نلتهب شوقا الى مواصلة العمل وننوي بسط مظلة ابحاثنا في الموسم القادم فوق منطقة اخرى من اليمن الدمقراطية مغرية وغير مدروسة وهي مهرة التي تقع في شرق البلد وتحتفظ بنمط الحياة البدائي. واتمنى، طبعا، لو عثرنا في الجزيرة العربية ولاول مرة، اضافة الى ادوات العمل المكتشفة، على رفات الانسان الاقدم الذي كان يستخدمها.

اغنى اغنياء امريكا!

● نيويورك ـ اغنى اغنياء امريكا هم ١٥ مواطنا، على اقل تقدير، تقدر ثروة كل واحد منهم بمبلغ يفوق المليار دولار ـ هذا ما كشفت النقاب عنه اسبوعية «فوربس مغازين» في عددها الاخير الصادر مؤخرا.

ويتصدر هذه القائمة نجل ثري النفط المعروف بول غيتي، الذي تقدر ثروته ب ٢,٢ مليار دولار.

كما تشمل القائمة اربعة انجال الثري المعروف هوارد هانط (من ولاية تكساس) الذين تقدر ثروة كل واحد منهم بمبلغ يتراوح بين مليار و ١,٤ مليار دولار.

اما المصرفي ذائع الصيت ديفيد روكفيلر فيحتل المرتبة الثانية عشرة.

وبين الاشخاص المعتبرين اثرياء في امريكا، اليابانية يوكو اونو، زوجة المغني المنتفس جون لينون، التي تقدر ثروتها ب ١٥٠ مليون دولار.

شوقية عروق

مرثية لعلي فودة

يسافر الجرح...
على الشباك بعض الغبار
وانت رصيف يتهادى بين السنابل
ينغمس الميلاد في قسمات وجهك
وتورق الخطوات فوق صدى الرياح

●●●

يا عروة بن الورد الفلسطيني...
ما زالت المقاعد صامتة
والاطرحة مدن مشطت شعرها
وامتطت صهوة الكلمات الذائبة...

●●●

فلسطيني كحد السيف وحافة
الفجر المتخمة بجذوة اللقاء
تهفو، تتكاثر، تهرول نحو الطوفان....

[علي فودة ـ شاعر فلسطيني استشهد في اثناء حصار بيروت]



كلمات متقاطعة

إعداد : عودة ناصر يتم ـ عبلين

الكلمات الافقية

١ ـ لحن لفريد الاطرش
٢ ـ للنداء ـ قناة مياه
٣ ـ صفعة العدو
٤ ـ زعيم النظام العنصري في روديسيا سابقا
٥ ـ للاسم الثاني لسكرتير الحزب الشيوعي اللبناني ـ انهى
٦ ـ ضجر ـ وفي
٧ ـ مساعدة ـ وبخ
٨ ـ نوع من القماش ـ صد
٩ ـ جنون

الكلمات العمودية

١ ـ اسم ممثلة مصرية
٢ ـ سائق الجمال
٣ ـ حرف التصويت لجميع القوى الدمقراطية في انتخابات الكنيست ـ رفضت
٤ ـ مستحق عليه (مبعثرة)ـ آلة نفخ موسيقية
٥ ـ مرض عضال (معكوسة)ـ غادر
٦ ـ الاسم الثاني لوزير خارجية سورية (مبعثرة)
٧ ـ انطق (معكوسة)ـ يتطاول
٨ ـ حرفا علة ـ نفيس + حرف
٩ ـدخل بدون استئذان ـ منصة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ براتسلافا
٢ ـ كابول
٣ ـ دجل ـ دا
٤ ـ بدرك
٥ ـ دربي
٦ ـ مل ـ رجف
٧ ـ اس ـ نا
٨ ـ محمد حسنين
٩ ـ فلسطين

الكلمات العمودية

١ ـ بغداد ـ ام
٢ ـ س ح
٣ ـ فم (معكوسة)
٤ ـ يم ـ دل
٥ ـ سكب ـ ح س
٦ ـ لا ـ س ط
٧ ـ ابدد ـ في
٨ ـ وافر (مبعثرة) ـ جنين
٩ ـ ال ـ كتالي



انا ابن قرية الأطلال !

● كتب إلي اخي احمد فحماوي رسالة ارى من واجبي ان انشرها، فيما يلي، كاملة. قال :

«كنت جالسا وبيدي صحيفة (اتحاد) العمال. واذا بعيني تقع على صرخة لأبي الشمقمق ينادي بها داعيا الى وحدة الصف، ضاربا في وجوههم بأمثال من قاموس هذه الأمة ومذكرا إياهم ببعض ما عانيناه من الآلام والمصائب التي كان من اسبابها فرقة ابناء هذه الامة التي لو تجمعت كلمتها لصعب كسرها كما صعب كسر حزمة القضب على يدي من ادعى لنفسه قوة العضلات.

كانت هذه صرخة الاربعاء، السابع من ايلول، وكأني به يُطوّف فوق اعالي بحمدون والشوف مذكرا بأيام بيروت.

صدقت، يا ابا الشمقمق، والله إن في الوحدة لقوة. وما كان من صرختك هذه الا ان عادت بي الى ايام زمان، حين كنت طفلا صغيرا. وكان لنا قرية جميلة اسمها ام الزينات. وتقع على سفح جبل الكرمل. وكأني بها بحمدون بلادنا قبل ان ترحلنا عنها يد المؤامرة التي بدأت عند رحيلنا وما انتهت بعد.

في تلك الايام كان لنا قطيع من الابقار كسائر ابناء القرية. وكان كل صاحب قطيع يأخذ قطيعه الى المرعى قبيل الفجر وخاصة في ايام الربيع. وهذا الرعي كان يسمى المضاحي. وكنا، نحن الصغار، نسائل اهلنا كيف لا يخافون من الضبع في الليل. فكانت إجابتهم انهم لا يخافون الضبع لأن معهم قطيعا من الأبقار !

ورووا لنا كيف انه، ذات ليلة، انفردت بقرة عن القطيع. فهاجمها الضبع. فارتفع جعارها. وسمعها باقي القطيع فاندفع نحوها مع جعار ملأ عنان السماء مما دب الرعب في قلب الضبع ففر تاركا فريسته وناشدا لنفسه السلامة من موت محقق تحت حوافر القطيع.

إذن، يا ابا الشمقمق، فإن الابقار تتجمع لتدافع عن بعضها البعض على الرغم من انها، في العادة، تتطاحن فيما بينها على الكلأ. فما بالك بهم، يا ابا الشمقمق، هؤلاء المنفردين الذين لا ادافع لهم، والله، سوى الانفراد ؟!

ارجوك ان تعذرني، يا أبا الشمقمق، إن كنت قد تماديت في كلامي، فان عذري انني ابن قرية الأطلال.

(ابو الشمقمق)



لعبة العدد

شروط اللعبة: ضع امامك سبعة عيدان كبريت ورتبها بالشكل اعلاه. جميل، في حالة نجاحك بتنفيذ العملية تكون قد فهمت كيف يستطيع اريدور وزير المالية الاسرائيلي تنفيذ برنامجه الاقتصادي.

شيكو

دليل الاتحاد

الاثنين ٣/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ رياضة
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ «مجده ـ حلقة بعنوان «كلمات»
● ٨,٥٠ ـ رحلة في الطبيعة
● ٩,٠٠ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي الجديد «نكسي»
● ٩,٥٥ ـ هذا هو الوقت
● ١٠,٤٥ ـ ابشابد
● ١١,٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٥ـ نادي ميكي ماوس
● ٦,١٠ ـ غزاة من الفضاء
● ٦,٣٥ ـ بيت صغير في القفر
● ٧,٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ صحة وحياة
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ ـ حديث الليالي
● ١٠,٤٥ ـ منوعات

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ رياضة
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ برفي ميلر
● ٩,٠٠ ـ مئة لوحة شهيرة
● ٩,١٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١٠,٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ قارب الحب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٤ تشرين أول الموافق ٢٦ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١١٩ * ٦ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 119/40 - 4.10.1983 - Price: 15 Shekel

انهيار شامل، امس، في البورصة

اقتصاديون يحذرون من كارثة اقتصادية في اسرائيل

* ضربة الغلاء، امس، واحدة من سلسلة ضربات تستعد الوزارة لتمريرها في اول اجتماع للحكومة «الجديدة» برياسة شمير * اسرائيل عبرت الخط الاحمر في توفير احتياطي العملة الصعبة * رقم قياسي جديد في طباعة الأوراق النقدية بلا رصيد *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - شهدت البورصة التجارية في تل ابيب، امس الاثنين، انهيارا شاملا في معظم اسعار الاسهم لم تشهد مثله منذ قيامها. فقد انخفضت اسعار معظم الاسهم بنسب تصل الى حوالي ٢٥٪. ويبلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها بنسبة تزيد عن ٥٪ - ٢٩٥ سهما منها ١١١ سجل لها «مباع فقط» (اقرأ التفاصيل على الصفحة الثانية).

وقد جاء هذا الانهيار، امس، في البورصة اشارة ذات دلالة تصور عمق الازمة الاقتصادية في اسرائيل واخطار تفاقمها وكان عدد من الاقتصاديين قد حذروا، في حديث مع «يديعوت احرونوت» (١٠/٣) من وقوع كارثة اقتصادية اذا لم تتدارك الحكومة الوضع.

ويلاحظ ان الحكومة لم تظهر اية نية حتى الآن لتدارك الامر وهي تواصل نهجها الاساسي وهو اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وتخصيص معظم ميزانية الدولة للحرب والعسكرة والاستيطان. فقد تبين من احصائيات بنك اسرائيل التي نشرت، امس الاثنين، ان اسرائيل تجاوزت «الخط الاحمر» في تخفيض احتياطي العملة الاجنبية فقد انخفض الاحتياطي حتى نهاية ايلول الماضي بـ ٩٨ مليون دولار وهبط مجموع الاحتياطي الى ٢٩٥٤ مليون دولار. غير ان المحرر الاقتصادي في «يديعوت احرونوت»، دوب جنحوبسكي، اعلن في مقال تحليلي مطول له، امس، ان عميد بنك اسرائيل يموه على الحقائق وان الاحتياطي انخفض هذا الشهر فعلا بقيمة سبعمئة مليون دولار. وحذر جنحوبسكي من الاستمرار في الخداع وقال: يخفون الحقيقة ليس لكي لا يعرف الاميركيون. فهؤلاء يعرفون الحقيقة. انهم يخفونها لكي لا نعرفها نحن سكان الدولة. واضاف: «ان واقعنا الاعوج هو اننا اسرى بايدي اولئك الذين لا يستطيعون فقط ان يقرروا السياسة بل انهم يحاولون ملاءمة الواقع لاغراضهم.. !!.

ومن جهة اخرى تبين ان الحكومة بلغت في شهر ايلول الماضي رقما قياسيا جديدا في طباعة الاوراق النقدية التي هي بدون رصيد. فقد طبع في هذا الشهر تسعة مليارات شيكل.

ضربة الغلاء.

هذا وتوجت الحكومة اجراءاتها بضربة

البقية على ص ٢ ع ٥

بحوزة سوريا اجهزة الكترونية حديثة تهدد التفوق الجوي لاسرائيل

● نيويورك - ذكرت مجلة «دفنس الكترونيكس» الامريكية في عددها الاخير، ان الخبراء السوفييت يشرفون في سوريا على اجهزة حديثة خاصة ضد وسائل الحرب الالكترونية الموجودة على متن طائرات التجسس «هوك - اي» الامريكية التي بحيازة اسرائيل، الامر الذي يعرض تفوق اسرائيل الجوي الى الخطر.

هذا وأكدت المجلة ان الاتحاد السوفييتي ادخل الى سوريا اجهزة تشويش وحجب الكترونية من شأنها أن تسكت الاجهزة الاسرائيلية ويشرف على هذه الاجهزة خبراء سوفييت.

صحيفة ايطالية:

البحرية الاسرائيلية حاولت، وفشلت، في التعرض لياسر عرفات في طريقه لطرابلس!

* وزير الحربية الأسبق، موشي ديان اختطف طائرة ركاب عربية قبيل حرب اكتوبر ١٩٧٣ متوهما ان الدكتور جورج حبش مسافر فيها! *

● تل ابيب - أذاع راديو اسرائيل، في نشرة الظهيرة، امس، ونقلا عن الصحيفة الايطالية «كوريبراديلايرا»



● ياسر عرفات ●

ان سلاح البحرية الاسرائيلية حاول القبض على السفينة الصغيرة والسريعة التي اقلت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طريقه من قبرص الى طرابلس في شمالي لبنان قبل اسبوعين. ولكنه فشل.

ومن المعروف ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، استطاع - قبل اكثر من اسبوعين الوصول فجأة الى مدينة طرابلس اللبنانية على الرغم من الحصار البحري الاسرائيلي والأمريكي المفروض على السواحل اللبنانية. ولا يزال ياسر عرفات موجوداً في طرابلس متفقدا قوات المقاومة الفلسطينية وزائراً المخيمات الفلسطينية هناك ومحاولاً رأب الصدع وإعادة الوحدة الى حركة «فتح».

ويبدو ان هذا الفشل هو السبب في ازدياد عصبية المسؤولين الاسرائيليين. فقد كانت «الاتحاد» قد نشرت، امس، نقلاً عن وكالة الأنباء الفرنسية (و.ص.ف.) تصريحاً لمتحدث فلسطيني (السبت) مفاده ان البحرية الاسرائيلية تعرضت، فجر يوم الخميس الماضي، لسفينة «كورنيلا» وهي في عرض البحر قادمة من ليماسول في قبرص في طريقها الى طرابلس في لبنان، وإنها اضطرتها الى الرسو في ميناء حيفا حيث ألقي القبض على جميع ركابها ال ٢٥. كما ذكر المتحدث

البقية على ص ٢ ع ٥

جنبلاط: اذا واصلت القوى متعددة الجنسيات حملتها الصليبية فسنلجأ الى حلفائنا الفلسطينيين والسوريين والسوفييت

* الاعلام الكتائبي والاسرائيلي الرسمي يواصل اتهام جنبلاط بالمبادرة الى تقسيم لبنان، على الرغم من نفي الحزب التقدمي الاشتراكي لهذه الخطوة نفيا قاطعا *

بيروت - *الوكالات والاذاعات* - *أكد وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، امس الأول، مجدداً أنه اذا واصلت القوى متعددة الجنسيات، وخاصة القوات الامريكية والفرنسية حملتها الصليبية العدوانية ضد شعب لبنان وقواه الوطنية فأن هذه القوى ستلجأ الى طلب العون من حلفائها الفلسطينيين والسوريين والسوفييت.*

وقال جنبلاط في الحديث الذي اجراه معه صحفيون فرنسيون وبثه التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» امس الأول، ان امريكا وحلفاءها لا يمكن ان يستهينوا بحلفاء القوى الوطنية اللبنانية.

ومن جهة ثانية واصلت وسائل الاعلام الكتائبية والاسرائيلية (وخاصة صحيفة «الانباء» الحكومية) التعلق بحبال من هواء والمبالغة في تفسير تصريحات جنبلاط قبل ثلاثة أيام حول «اقامة ادارة محلية» في الجبل. وعلى الرغم من توضيح جنبلاط، امس الأول، في حمّانة بأن ما أعلن عنه هو خطوة تنظيمية وتوحيدية من شأنها ان تساهم في الوصول الى وحدة وطنية لبنانية حقيقية - على الرغم من ذلك، تواصل وسائل الاعلام المغرضة هذه تفسير تصريح جنبلاط على هواها، متهمة إياه بالتحضير لاقامة دويلة او مقاطعة درزية. وهو الأمر الذي يرفضه ورفضه الحزب التقدمي الاشتراكي (انظر صفحة ٤ من هذا العدد).

هذا ووصفت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، ردود الفعل على أقوال جنبلاط حول «الادارة المحلية في الجبل» بأنها مبالغ فيها. وقال جنبلاط ايضا، بهذا الصدد، امس الأول ان الغرض من هذه الادارة المحلية لا يعدو ان يكون تنظيم الحياة اليومية في الجبل، ازاء ما يسود هذه المنطقة من دمار وفوضى.

مقال خاص بالاتحاد من محمود درويش:

هل نسينا العدو؟!

«.. الأسف على براعتنا في تلقّف أزمات العدو ونشرها فينا»!



● محمود درويش ●

حيفا - من مكتب «الاتحاد» - منذ حوالي الشهر أبلغنا الشاعر والمناضل الفلسطيني محمود درويش، تلفونياً من باريس، انه أرسل الى «الاتحاد» مقالاً خاصاً بقلمه عما يجري في الساحة الفلسطينية. وأنه ارسله بالبريد الجوي المسجل.

ولكننا، في «الاتحاد»، لم نتلق هذا المقال حتى الآن.

وفي الأسبوع الماضي اتصل بنا محمود درويش، تلفونيا، مرة اخرى. وسألنا عن المقال. فأبلغناه اننا لم نتلقه. فقال: خذوه من العدد الأخير من مجلة «الكرمل» حيث نشرته افتتاحية للعدد:

وأمس تلقينا العدد الأخير (التاسع) من مجلة «الكرمل» التي تصدر حالياً في نيقوسيا في قبرص، وفيه الافتتاحية بقلم محمود درويش. وهو المقال الذي خص به «الاتحاد» وأرسله

البقية على ص ٢ ع ٧

الجماهير الفلسطينية تطالب بوضع حد فوري لاقتتال الاخوة

* القائد الفلسطيني ابو جهاد: الثورة الفلسطينية تحرص على عودة العلاقات مع سوريا الى سابق عهدها *

● دمشق - الوكالات - لا يزال الاشكال المؤسف داخل حركة «فتح» والنزاع السوري - الفلسطيني يثيران اشد مشاعر الحزن والغضب المشروع في نفوس ابناء الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجدهم وفي نفوس جميع الشرفاء والاصدقاء في العالم.

والامر المثير لاشد القلق هو غياب الوساطة العربية والصديقة في حين يشتد الخطر على الثورة الفلسطينية خاصة وجبهة المواجهة عامة وذلك مع تصاعد الاشتباكات المسلحة بين الاطراف المتنازعة وامتداد القتال من البقاع اللبناني ليشمل المخيمات الفلسطينية في سوريا ومواقع منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق.

وكانت قيادة القوات الفلسطينية قد اعلنت، امس الاول، ان جماعات مسلحة حاولت مهاجمة مواقع م.ت.ف في معسكر «الكرامة» في دمشق. وان افراداً من جماعة المتمردين في «فتح» (ابو موسى وابو صالح) قد شاركوا في محاولة الهجوم.

وقال بيان صادر عن قيادة القوات الفلسطينية ان مقاتلي «فتح» نجحوا في صد هذا الهجوم.

وكان الناطق العسكري الفلسطيني باسم القيادة العامة للقوات الفلسطينية قد اعلن ان القوات الفلسطينية المتواجدة في

البقية على ص ٢ ع ٦

مئات في ندوة الطلاب الانتخابية في الناصرة

* ممثلو الجبهة و«مبام»، فقط، يشتركون اما ممثلو بقية القوائم فيتغيبون.. *

الناصرة - لمراسلنا - عقدت، مساء امس، في حرش جمعية الشبان المسيحية وبدعوة من نادي الطلبة العرب في المدينة، ندوة هامة دُعيت اليها كل القوائم المتنافسة في انتخابات بلدية الناصرة.

حضر الندوة عن جبهة الناصرة الدمقراطية رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة وولبد الحاج، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وسالم جبران، عضو سكرتاريا جبهة الناصرة الدمقراطية.

وحضرها، عن قائمة «المبام» السادة محمود رحيّم وسليمان عبد الحميد سليمان ومحمود شربجي.

وتغيب عن حضور الندوة، رغم الموافقة المسبقة، ممثلو القوائم التالية: قائمة انقاذ الناصرة، برئاسة السيّد سيف الدين الزعبي وقائمة «الحركة التقدمية»، برئاسة السيد كامل الظاهر وقائمة المقدال، برئاسة السيد فهد المزاوي. وقد ادار الندوة، عن نادي الطلبة العرب، المهندس نادر السروجي، مُركّز النادي.

واشار ممثلو جبهة الناصرة الدمقراطية، في كلماتهم وفي الاجابة على الاسئلة، الى ان الجبهة تعبر عن مصلحة كل الفئات الاجتماعية والطوائف والعائلات في المدينة وان وحدة المدينة كانت وتبقى الشرط الأول لمسيرة الانجازات والتطور وللدور الهام الذي تقوم به مدينة الناصرة في حياة وكفاح الجماهير العربية.

وتحدث المهندس رامز جرايسي، باسهاب، عن سجل النشاطات والانجازات التي حققتها الجبهة في السنوات الثماني الماضية، من تطور هام في مجال التعليم حيث اليمت وتقام المدارس في كل احياء المدينة. واشار الى التطور الهام للحياة

البقية على ص ٢ ع ٤

وحدات أسرائيلية تدخل الى جبل لبنان

● بيروت - و.ف.ف - ذكرت اذاعة لبنان الرسمية أن وحدة اسرائيلية تضم (٢٠) مركبة عسكرية، دخلت، امس قرية المطلة، الواقعة في منطقة اقليم الخروب جنوب الشوف.

وقد اتخذت هذه الوحدة، فيما بعد، موقعاً لها في قرية مجاورة، تقع على مسافة (١٠) كيلو مترات شمال خط الاولي، حيث لحقت بها وحدة بنفس الحجم وفقاً لما اوضحته الاذاعة.

وجدير بالذكر ان مصادمات محدودة وقعت امس الاول في هذا القطاع بين ميليشيات الكتائب الموحدة وقوات الحزب الاشتراكي التقدمي.

واشارت دوائر في بيروت الى ان هذه هي المرة الثالثة التي تتدخل فيها القوات الاسرائيلية مباشرة في مناطق تقع شمال خط الاولي، منذ اعادة توزيع قواتها.

مهرجان قائمة «الوحدة العكية»

* المرشح الثامن في قائمة المعراخ يستقيل وينضم الى قائمة الوحدة. * ابو شنب وشعبان ورمزي خوري وبيطون وطوبي يشيدون بوحدة العكيين *

● عكا - من محمود ابو شنب - بدعوة من قائمة الوحدة الدمقراطية العكية عقد، مساء، امس مهرجان جماهيري حاشد في ساحة الكراكون في عكا القديمة.

وافتتح المهرجان عضو مجلس عمال عكا احمد ابو شنب بكلمة قال فيها: تكثر في هذه الايام الابتسامات والوعود والزيارات من قبل الاحزاب الصهيونية واعوانها العرب. ولكن ممثلي الاحزاب الصهيونية مثل الليكودي شتاين ميتس الذي يدعي الاستقلالية وصار «يذوب حبا وغراما بالعرب» سيذوبون من الساحة بعد الانتخابات مباشرة. ولن يبقى فيها إلا قائمة الوحدة الدمقراطية العكية التي تمثل مختلف قطاعات جماهيرنا العربية والدمقراطية العكية التي تمثل مختلف قطاعات جماهيرنا العربية والدمقراطيين اليهود في هذه المدينة.

ثم تحدث المرشح الثاني في القائمة، عضو البلدية السيد محمد شعبان الذي قال: دقت ساعة العمل وتشكلت قائمة الوحدة العكية التي ستسقط القائمة المعراخية العميلة. بوحدتنا نقرر مصيرنا في هذا البلد. وسأكون الخادم الامين لهذا الشعب ولن اخرج عن وحدته.

وتحدث مرشح القائمة الاستاذ سليم زيدان موجهاً كلامه الى الشبان وخاصة الذين يصوتون لاول مرة ودعاهم الى رص الصفوف

البقية على ص ٢ ع ٦

الاحتلال الاسرائيلي ينقل عملية سعد حداد الى المستشفى بعد ان اصابه التعب

● حيفا - لمراسلنا - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس، انه تم نقل العميل سعد حداد الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج واجراء الفحوصات الطبية وذلك بسبب اصابته بالانهاك والتعب!

واضافت الاذاعة ان حداد واجه، مؤخراً، مصاعب جمة منها مواجهات حادة مع ضباط جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني الذين اتهمهم بمحاولة تضييق الخناق على عصاباته وبالتعامل مع شخصيات لبنانية دون الرجوع اليه.

انتخاب نيل كنيوك زعيماً لحزب العمال البريطاني

● بريطون - الوكالات - جرى في الجلسة المفتوحة لمؤتمر «حزب العمال البريطاني» السنوي، امس الاول، في مدينة بريطون، في جنوب انجلترا، انتخاب نيل كينوك زعيماً للحزب.

وفاز كينوك في الجولة الاولى باكثرية ساحقة من الاصوات - (٧١،٢٪) وحصل منافسه الاول، دوي هاترسلي، على (١٩،٢٪) فقط.

وذكر انه اول رئيس «لحزب العمال» يتم انتخابه من قبل، مندوبي المؤتمر وجهاز انتخابي مكون من النقابات. وأكد كينوك في تصريح له بعد انتخابه انه سوف يقود «حزب العمال» نحو السلطة وسيقود بريطانيا نحو الشفاء. وقد جرى انتخاب كينوك في الوقت الذي يعمل فيه حزب العمال على استعادة حيويته، إثر الضربة التي مني بها في الانتخابات الاخيرة، في بريطانيا.

رسالة في «عل همشمار»

هل طلب اسحق شمير التعاون مع الحكومة النازية؟



تل ابيب - نشرت «عل همشمار» (٨٣/٩/٢٦) رسالة، بتوقيع نر. بوئيلي من بيتح تكفا، جاء فيها، بالاضافة الى الكاريكاتور الذي ننشره مع هذا الكلام، ما يلي:

«نشر في الصحف اليومية، قبل اسبوعين، رسالة مفتوحة الى الوزير إسحق شمير مطالباً إياه ان يرد على خبر كانت المجلة الاسبوعية (حوتام) قد نشرته وجاء فيه ان مخابرات الحكم الانتدابي البريطاني (في فلسطين) استولت على رسالة مرسلة من البلاد الى السفارة الألمانية النازية في أنقرة. وجاء، في هذه الرسالة ما يلي: (نحن متساوون معكم في ارائنا. فلا يوجد اي خلاف. نحن متفقون معكم. القضية هي: لماذا لا نعمل سوية). لقد وقع على هذه الرسالة، الموجهة الى حكومة هتلر، يائير شتيرن واسحق شمير. لقد ارسلت هذه الرسالة في الوقت الذي كانت فيه الجيوش الألمانية تقترب من ابواب البلاد وكان السكان (اليهود) قد نظموا حركة انصار سرية. وإذا بعصابة يهودية، مصابة بالجنون، تمد يدها الى الشيطان.

«ان شمير، بصمته المستمر مدة شهر منذ النشر في (حوتام)، يؤكد، عمليا، صحة الخبر المزعج. وعلى ضوء العديد مما نُشر فإنه توجد، في ماضي شمير، قضايا يكتنفها الغموض. ويكفي ان أذكر ان عائلة هجلعادي طلبت التعرف على أثار قبر هجلعادي الذي قتل. فلماذا يكون شعب اسرائيل يستحق ان يكون المرشح لرياسة الوزارة يهوديا اقترح على حكومة هتلر التعاون معها؟».

كلمة الاتحاد

«الجعجعة لا يمكن ان تفقد العقل الرشيد»

من الواضح ان جماهير الشعب في بلادنا، وفي غيرها من البلدان، مضطرة الى الانشغال عن «الوضع الدولي» بقضاياها المحلية - المعيشية والوطنية.

ولكن ما يُسمى «الوضع الدولي» موجود، بالطبع، ويؤثر على معاركنا المحلية.

ونود الان ان نضيف الى هذه الحقيقة، التي نعتقد انها واضحة للجميع، حقيقة أخرى ملازمة لها. وهي ان معاركنا المحلية هي جزء من هذا «الوضع الدولي»، وتؤثر فيه كما يؤثر «الوضع الدولي» فيها.

ولقد رأينا من الضروري لفت الانظار الى هاتين الحقيقتين، امام امعان وسائل الاعلام الاسرائيلية الصهيونية على تجاهل ما يجري في العالم الواسع من قلق شعبي شامل إزاء سياسة الادارة الأمريكية الحالية - إدارة ريغن - التي أصبحت تهدد السلام العالمي ومصير البشرية بأشد الاخطار المباشرة.

لقد اثارت التصريحات الحازمة، التي القاها الرئيس السوفييتي اندروبوف ونشرناها كاملة في عدد «الاتحاد»، امس، اشد الاهتمام في جميع انحاء العالم. لقد أعلن القائد السوفييتي الكبير: ان «الجعجعة لم ولا يمكن ان تفقد العقل الرشيد». وان «القيادة السوفييتية ترى من واجبها ان تحيط علماً الشعب السوفييتي وسائر شعوب العالم وجميع المسؤولين عن رسم سياسة «هم، بتقويمها للنهج الذي تسلكه الادارة الأمريكية الراهنة».

ويقيننا ان التصدي لهذا النهج المميت يهمنا، نحن شعوب هذه البلاد وهذه المنطقة، ربما اكثر منا يهم العديد من الشعوب الأخرى. لأن هنا يمضي الامبرياليون الأمريكيون، بفظاظة منقطعة النظير في محاولة فرض الهيمنة العسكرية الأمريكية على شعوبنا مصائرها.

وهنا، نعم هنا، تحتدم وستحتدم اضرى المعارك ضد هذا النهج الأمريكي المميت.

لقد أعلن الرئيس السوفييتي، في تصريحه التاريخي، أنه «آن الأوان كي يفهم جميع من يعنيهم الأمر اننا قادرون على ان نضمن امن بلادنا وأمن اصدقائنا وحلفائنا مهما تكن الظروف».

وعلى هذه القاعدة الصلبة، التي لم تكن متوفرة للشعوب في الماضي، وجه الرئيس السوفييتي نداءه الى جميع الشعوب (ومنها شعبانا) والى جميع الأفراد على وجه هذا الكوكب (ومنهم نحن) نداءه الحار:

«على جميع الشعوب وعلى كل فرد من سكان الكرة الأرضية ان يعوا الخطر المحدق وان يعوا ذلك ليوحدوا جهودهم في النضال من أجل وجودهم».

ان هذا النداء يهمنا، بوجه خاص، نحن الشعب المهدد بوجوده بوجه خاص.

علينا ان نوحد جهودنا في وجه الامبريالية الأمريكية وصنائعها من اجل اللقمة ومصدر اللقمة، من اجل الحياة - من اجل السلام العادل في منطقتنا: مساهمتنا الكبرى في صيانة السلام العالمي.

وفي هذه القضايا المصيرية فأن «الجعجعة لا يمكن ان تفقد العقل الرشيد»..

(«الاتحاد»)

معركة الانتخابات المحلية

نشـــاط انتخـــابي مـكثـف لجبـهـــة الاحرار في عرعرة

عرعرة ـ لمراسلنا ـ تقوم كوادر الجبهة في عرعرة بنشاط انتخابي مكثف هذه الايام ويزداد التأييد لجبهة الاحرار. فقد وزعت عدة بيانات كان احدها يوم الجمعة ٩/٣٠ ويحوي برنامج الجبهة الدمقراطية وقائمة الاحرار القطري، كذلك يشمل القضايا التعليمية في القرية وخاصة النواقص الموجودة مثل مكتبة عامة وبناء مدارس وغيرها.

ومن ناحية اخرى وزعت يوم الاثنين ١٠/٣ اتفاقية العمل المشترك مع رئيس المجلس المحلي والمرشح للرئاسة السيد محمد مصلح يونس وتحوي هذه الاتفاقية التزام رئيس المجلس المحلي بـ :

١ ـ تأييد لجنة رؤساء السلطات المحلية والمحافظة عليها كموحد للمجالس العربية. وتأييد لجنة الدفاع عن الارض وتنفيذ مقرراتها محليا.

٢ ـ مساواة المرأة في الحقوق.

٣ ـ المحافظة على حقوق العاملين وخاصة داخل المجلس المحلي.

٤ ـ يعلن مرشح الرئاسة انه لا ينتمي لاي حزب سياسي وانه مرشح مستقل.

٥ ـ يعلن مرشح الرئاسة استعداده للتعاون مع الجبهة "الدمقراطية للسلام والمساواة محلياً وقطرياً.

٦ ـ يعمل المرشح على ان يكون ٨ اذار من كل عام يوم عطلة رسمية لعاملات المجلس المحلي وعيداً للمرأة في القرية.

٧ ـ العمل على الاحتفال في الاول من حزيران عيد الطفل العالمي داخل القرية واعتباره يوم طفولة.

٨ ـ العمل على اقامة مخيمات تطوعية لتنفيذ مشاريع في القرية.

٩ ـ التعامل مع جبهة الاحرار ككتلة لتعيين ممثليها داخل لجان المجلس المحلي.

هذا واتفق ان تؤيد جبهة الاحرار السيد محمد مصلح يونس في انتخابات الرئاسة وان يكون لها في حالة فوزه نائب رئيس اول مع جميع الحقوق القانونية.

ومن ناحية اخرى عقد بعد ظهر امس الاثنين اجتماع نسائي في بيت الرفيقة حليمة عقل تحدثت فيه مرشحة الجبهة السيدة حمدة توفيق والرفيق مفيد صيداوي عن الاوضاع السياسية والظروف التي تمر بها البلاد وضرورة تأييد قائمة جبهة الاحرار.

توضيح

في العدد الماضي من «الاتحاد» (امس) وردت جملة في خبر عن لجنة الانتخابات المحية ظهر منها وكأن نشرة «الصنارة» هي التي نشرت الافتراءات حول اللجنة. وقد لفت محررو «الصنارة» نظرنا الى هذا الامر مؤكدين ان ما نشر في الموضوع كان في اطار صفحة اعلانات تجارية للحركة وان الصحيفة لا تتحمل اية مسؤولية بشأن محتوى الاعلانات التي تنشر فيها.

جبهة ام الفحم الدمقراطية تزيد من نشاطها الانتخابي

* الجبهة تصدر منشورا تعدد فيه المكاسب في ظل قيادة الجبهة وتؤكد على دور رئيس المجلس الحالي في تعزيز هذه المكاسب *

ام الفحم ـ من مريد فريد ـ أقرت لجنة الانتخابات في ام الفحم القوائم المقدمة لها. ومع اقتراب موعد الانتخابات للسلطة المحلية زادت الجبهة من نشاطها ففتحت العديد من المكاتب في كل أحياء القرية حيث يزداد الاقبال الواسع عن الجبهة من أجل التجند في المعركة والاستفسار حول الانتخابات.

كما أصدرت الجبهة في نهاية الاسبوع منشوراً وزعته على الاهالي شرحت فيه الظروف السياسية التي تجري فيها الانتخابات، ظروف الازمة العامة للسلطة وأحزابها. وأبرزت في منشورها المكاسب التي تحققت في ظل قيادة الجبهة للمجلس المحلي في ام الفحم ومنها : بناء مدارس عصرية وأجنحة جديدة للمدارس القائمة وانهاء المرحلة الاولى من مشروع المجاري والتخطيط لتنفيذ المراحل التالية وتعبيد وتصليح الشوارع ودعم مخيمات العمل واعداد الخارطة الهيكلية وغيرها. هذا.. بالاضافة الى المواقف السياسية الوطنية المشرفة.

وقد أبرز المنشور دور رئيس المجلس المحلي الحاج محمد مصطفى محاميد الذي سيمثل في ٨٣/١٠/٥ امام المحكمة المركزية في حيفا التي تنظر في استئناف الدولة ضد قرار تبرئته بخصوص اقفال المدارس في يوم الارض.

وعرى المنشور موقف قسمي «أبناء البلد» الذين كانوا وعدوا بتأييد مرشح الرئاسة الجبهوي علانية لكنهم لم يفعلوا ذلك بل قام شق «جبهة أنصار» بترشيح مرشح للرئاسة منهم. وتساءل المنشور أهذه هي وحدة الصف ! لمصلحة من هذا العمل !! ومن المستفيد من ذلك !!.

هذا وتواصل الجبهة اتصالاتها مع الاهالي بشكل فردي او عن تنظيم لقاءات في الاحياء مع قادة الجبهة ومرشحيها للرئاسة والعضوية. فقد عقدت اجتماعاً حيّ في منطقة الشيكون ولقاءً مع أهالي البيار والعرايس وسويسة وعين ابراهيم واجتماعين نسائيين في حي الجبارين وفي حي المحاجنة.

لجنة الانتخابات في أم الفحم تدعو جميع الكتل والقوائم الى وحدة الصف

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الانتخابات في ام الفحم اجتماعها الدوري يوم الاحد ٨٣/١٠/٢ باشتراك مأمور الانتخابات السيد يوسف كوبق، وقد قدم الابحاث وأدار الاجتماع الرفيق مريد فريد رئيس لجنة الانتخابات.

وقد اتخذ الاجتماع قراراً بتأليف لجان الصناديق واقرار قوائم المرشحين للرئاسة والعضوية واصدار منشور الى الاهالي يطلعهم على أماكن صناديق الاقتراع ويناشد جميع الكتل والقوائم المحافظة على روح التسامح الفحماوية وتعزيز وحدة الصف وادارة معركة الانتخابات والدعاية الانتخابية بشكل يليق بأم الفحم وأهلها ويعزز الوحدة والتفاهم بينهم. فمعركة الانتخابات لفترة قصيرة أما أهل ام الفحم فسيعيشون الى الابد سوية في ارض الاباء والاجداد.

هذا.. وسادت الاجتماع روح التفاهم البنّاءة.

* اجتماعات انتخابية *

يوم الثلاثاء ٨٣/١٠/٤

● سخنين : الساعة ٥ بعد الظهر في النادي. الخطيب : اميل حبيبي.

الاربعاء ٨٣/١٠/٥

● رمات غان : الساعة ٨ مساء في النادي. الخطيب : عوزي بورشطاين

الخميس ٨٣/١٠/٦

● يافا (العجمي) : الساعة ٧ مساءً في النادي الخطيب : صليبا خميس.

الجمعة ٨٣/١٠/٧

● الرامة : الساعة ٦ مساءً الخطيب : فيليتسيا لانغر.

● البعنة : الساعة ٦ مساءً الخطيب : توفيق طوبي

السبت : ٨٣/١٠/٨

● حولون : الساعة ٧،٣٠ مساءً في النادي. الخطيب يورام جورجنسكي.

نحف : الساعة ٥ بعد الظهر الخطيب : محمد نفاع

● ام الفحم :

الساعة ٦ مساءً. الخطيب : اميل حبيبي

الاحد ٨٣/١٠/٩

● معليا : الساعة ٥ بعد الظهر في الساحة.

الاثنين ٨٣/١٠/١٠

● عكا ـ الساعة ٦،٣٠ مساءً. الخطيب اميل حبيبي.

اللد : الساعة ٧ مساء في النادي ، الخطيب جورج طوبي.

الثلاثاء : ٨٣/١٠/١١

● الرملة : في النادي الساعة ٧،٣٠ مساء الخطيب علي عاشور

● يركا : الساعة ٦ مساء في النادي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

اجتماع حي

الثلاثاء ٨٣/١٠/٤ في بيت عبد الرحمن هدهد حاج يحيى الساعة السادسة والنصف مساء.

● ● يتحدث : عبد الرحمن هدهد ـ عبد الحميد أبو عيطة

× × × ×

اجتماع حي نسائي

الاربعاء ٨٣/١٠/٥ في بيت عبد الله ابو راس الساعة الخامسة مساء.

● ● يتحدث : نجلاء ابو راس ـ د. احمد عراقي

× × × × ×

اجتماع حي

الخميس ٨٣/١٠/٦ في بيت احمد يوسف المصري الساعة السادسة والنصف مساء

● ● يتحدث : رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب ـ الدكتور احمد عراقي ـ أحمد المصري ـ عبد الحميد أبو عيطة

تفجر الأزمة الحكومية من جديد

*** اعضاء الكنيست الستة، الذين يصرون على موقفهم من اقامة حكومة تكتل قومي يعلنون رفضهم تأييد «حكومة أقلية» * «هتسوفيه»: اذا اصر «النواب الستة» على موقفهم يتغير نظام الحكم. * هل يتوقف مصير حكومة شمير العتيدة على صوت ابو حصيرة الذي يقضي فترة الحكم بالسجن المخفف ***

القدس ـ من ساعة لاخرى تزداد ازمة الحكم عمقاً وتتكدس العراقيل امام «اسحاق شمير» المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة. فقد اعلن اعضاء الكنيست الستة الذين يصرون على اقامة حكومة «تكتل قومي»، بعد لقائهم مع شمير، امس، عن رفضهم تأييد حكومة اقلية برئاسة شمير. وفي هذه الحكومة الا بتأييد ٥٨ نائباً فقط. واذا تغيب رئيس الحكومة، بيغن، عن جلسة الكنيست، وظل معتكفاً في بيته الذي لم يبرحه منذ شهر، وكذلك النائب اهرون ابو حصيرة الذي يقضي، رسميا، فترة العقوبة في السجن بتهمة الاختلاس ـ فلن تحصل حكومة شمير على ثقة الكنيست لان اصوات المعارضة ستتعادل مع اصوات الائتلاف وهي، ٥٦ صوتاً لكل منها.

ومن ناحية ثانية قررت كتلة الحزب الوطني الديني (المفدال يسرائيل) مطالبة شمير بتأجيل عرض التصويت على الثقة بالحكومة الى ان يتم التفاهم مع هذا الحزب حول المطالب التي قطعتها له حكومة الليكود ولم تستطع تحقيقها ومن ضمنها : تعديل قانون الاثار (منع الحفريات)، والتوقف عن «تدنيس يوم السبت» عن طريق منع تحرك وسائل السفر الشعبية في جميع انحاء البلاد، وصرف ميزانية لبناء مؤسسات التعليم الديني المستقل.. فان أصرت هذه الكتلة على المطالبة بجدولة مواعيد لصرف هذه المطالب فسوف يتعذر كلياً على شمير اخذ موافقة الكنيست على حكومته الجديدة.

هذا وكانت صحيفة «هتسوفية» الناطقة باسم هذا الحزب قد اشارت امس الى انه اذا استمر النواب الستة، انصار حكومة «التكتل القومي» في موقفهم فسوف يتسببون، في نهاية المطاف الى تغيير نظام الحكم !

ومن ناحية اخرى اتهمت صحيفة «عل همشمار»، في تعليق لها، امس، حكومة الليكود بانها تتشبث بالحكم باظافرها، وذلك لمواصلة السياسة الخطيرة، رغم فشلها على طول الطريق. واضافت : حتى لو حصلت الحكومة على الاغلبية، فلن تستطيع الصمود لفترة طويلة تحت وطأة ثقل التعقيدات التي زجت اليها الدولة.

هذا ويصر التكتل على «الانتهاء» من تشكيل الحكومة قبل نهاية هذا الاسبوع، وباي ثمن، فقد دعا التكتل لهذا الغرض اعضاء الكنيست المتواجدين خارج البلاد للمشاركة في التصويت وذلك بهدف اخذ ثقة الكنيست ولو باغلبية صوت ابو حصيرة الذي قد يصدرون فتوى له للاشتراك في التصويت.

مئات في ـ بقية

الثقافية والرياضية والى تطور شبكات المياه والى إقامة شبكات المجاري في كل احياء المدينة اكثر بما لا يقاس مما كان خلال السنوات الثلاثين التي سبقت عهد الجبهة.

واشار المهندس وليد الحاج، بشكل خاص، الى دور العمل التطوعي في اقامة عشرات المشاريع العامة في مخيمات العمل التطوعي. وقال: لقد عُبّد، في عهد ادارة الجبهة البلدية، اكثر من مئة شارع، بينها ٢٣ شارعاً في المخيم الثامن الاخير فقط. وأشار المهندس رامز جرايسي الى اتمام عدد من المشاريع الهامة. وفي مقدمتها انجاز الخارطة الهيكلية وخاصة الحاووز (خزان المياه) واقامة نوادي الشباب ونوادي المسنين والمكتبة العامة ومركز البحوث النفسية وغيرها من المشاريع التي طوّرت الحياة الثقافية والاجتماعية في المدينة.

وقال سالم جبران ان صحفيا عبريا أبلغه، ظهر امس، ان «اوساطا في الناصرة» تقول ان هذه الندوة لا يمكن ان تتم، نظراً لأن العرب غير قادرين على الحوار السياسي الجاد وفي جوّ من الاخوة والمسؤولية. وقال ان مجرد عقد هذا اللقاء، وفي هذا الجو الطيّب، هو الدليل على المستوى الراقي والمسؤول والعميق لشعبنا.

وتكلم ممثلو «المِبام» فقالوا انهم يخوضون المعركة للعضوية فقط لأن كل انسان يجب ان يعرف حجمه. ورفض ممثلو قائمة المبام ان يعلنوا لأي مرشحي الرئاسة سيصوتون.

وقام السيد محمود رحيم (مبام) بالتهجم على المثقفين قائلا ان قائمته لا تضم طبيبا او مهندسا او محامياً واحدا.

وقد تصدى له ممثلو الجبهة مؤكدين ان المثقفين، بكل انتماءاتهم ومهنهم، هم قطاع حيّ ووطني وشريف من شعبنا ومشاركتهم في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية هي اغناء لكل الكفاح الوطني الدمقراطي لشعبنا وان جبهة الناصرة الدمقراطية تضم العمال والمثقفين والتجار والطلاب، من كل الاحياء والطوائف والعائلات في اخوة وتعاون وفي سبيل المصلحة العامة للمدينة.

وأشار ممثلو الجبهة الى اننا نخوض هذه المعركة في ظل انجازات تحقق على صعيد العمل البلدي بالكفاح وليس بقطف الرأس. وقدم رامز جرايسي مثلا على ذلك في مجال تطوير المدارس والتعليم في الناصرة والوسط العربي كله نتيجة لكفاح السلطات المحلية العربية واضراب المدارس اضرابا انذاريا ليوم واحد.

ولقد عبر الجمهور الواسع، الذي يعد بالمئات في هذه الندوة، عن احترامه واعجابه وتقديره للنشاط البلدي والاجتماعي والثقافي والوطني، الذي قامت به الجبهة.

واكد ممثلو الجبهة، رداً على احد الاسئلة، انهم يثقون ثقة مطلقة بأن شعب الناصرة الواعي والموحد والذي عاش وادرك تجربة السنوات الثماني الماضية، سوف يعيد الجبهة الى ادارة بلدية الناصرة ورئاسة بلدية الناصرة بقوة اوسع واعمق حتى من الدورة الماضية.

انهيار شامل ـ بقية

الغلاء الجديدة والخاصة التي بديء بتنفيذها منذ الساعة الاولى من فجر امس.

ولم تكن هذه بحجم الضريبات الشهرية السابقة (منذ سنة) بنسبة ٥٪ . فقد بلغت نسبة الغلاء ١٠ ـ ١٣٪ في الوقود و ١٢٪ في اللحم المثلج و ٦٪ في المواد الغذائية. وستصبح الاسعار على النحو التالي :

● الوقود : بنزين ٩١ اوكتان ـ ٣٦،٢٠ شيكل (٣٢،٩٠ سابقا)، بنزين ٩٦ أوكتان ـ ٤١،٥٠ شيكل (في السابق كان هذا البزين من نوع ٩٤ اوكتان، وكان سعر اللتر ٣٦،٧٠ . وقد استبدل هذا البنزين بالنوع الجديد وهو الاكثر نقاوة وجودة)، السولر ٢٨،٨٠ شيكل (٢٦،٢٠) ، النفط ٢٩،٨٠ (٢٧،١٠). انبوبة الغاز البيتي ذات سعة ١٢ كغم ـ ٥٤٦ شيكل (٤٩٦)، طن المازوت للصناعة ١١ الف شيكل (١٠،٠٩١).

● المواد الغذائية ـ الخبز الافرنجي الاسود ٦،٧٠ شيكل، الابيض ٨،٦٠ (٨،١٠)، قنينة زيت بلاستيك ٤٣،٥٠ (٤١)، مرجرينا ٢٠٠ غرام ٨،٨٠، زبدة ١٠٠ غرام ١٤،٤٥، بيضة رقم ١ ـ ٤،٢٠، بيضة رقم ٢ و٣ ـ ٤،١٥.

● كيلو غرام اللحم المثلج المطحون ٢٣١ (٢٠٦)، الصدر ١٩٢ (١٧١)، الكتف ٢٥٤ (٢٢٧)، الفيلية ٢٨٢ (٢٥٢).

الضريبات القادمة

هذا ويحاول رجال وزارة المالية الاستفادة من وضع الاقتصاد المتدهور لتمرير اجراءات اقتصادية جديدة من شأنها توجيه ضربات موجعة بالأساس الى جمهور العاملين والجماهير الشعبية. وقد اعلن يكير فلستر، مستشار وزير المالية ونائب عميد بنك اسرائيل، ان الحكومة «ستكون مضطرة الى فرض ضرائب جديدة لمواجهة الوضع» (صوت اسرائيل مساء امس)

ومن جهة ثانية نقلت «يديعوت أحرونوت» امس، على لسان «اوساط اقتصادية مطلعة في القدس»، ان الحكومة الجديدة التي ستقوم برئاسة شمير ستبحث في اول جلسة لها الوضع الاقتصادي وستمرر اجراءات اقتصادية أشد وطأة من ضربة الغلاء الاخيرة يجري اعدادها اليوم في وزارة المالية.

صحيفة ـ بقية

الفلسطيني ان هذه هي المرة الثالثة التي يقع فيها حادث من هذا النوع في الاسابيع القليلة الماضية.

وتُذَكّر، هذه المحاولات بما قام به وزير الحربية الأسبق، موشي ديان في زمانه (قبيل حرب اكتوبر ١٩٧٣) حين قام سلاح الجو الاسرائيلي باختطاف طائرة ركاب عربية وهي منطلقة من مطار بيروت الى بلد عربي واقتادها الى مطار بن غريون (اللد) واحتجزها معتقدا ان الدكتور جورج حبش موجود فيها. وكان الدكتور جورج حبش قد قرر، في آخر لحظة، عدم السفر في تلك الطائرة!

تعـــازينا

● الى الاخ جاد سابا سالم بوفاة الوالدة وديعة شحادة

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى آل مدلج. واقربائهم بوفاة الشيخ سعيد قاسم مدلج.له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية ـ كفر قرع

انهيار شامل في اسعار معظم الأسهم في البورصة



انخفاض اسعار ٢٩٥ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪

تل ابيب ـ البورصة ـ إنهارت في البورصة امس معظم اسعار الأسهم، فقد انخفضت قيمة (٢٩٥) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (١١١) منها «مباع فقط». وارتفعت قيمة ستة اسهم فقط بنسبة تزيد عن (٥٪). وبلغ حجم الدورة المالية مليار ومئة وخمسون مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطا أسهم «اي.دي.بي» العادية التي ارتفعت بـ (١٨) نقطة. وارتفعت اسهم «بنك لئومي لتعسياه» بـ (٥) نقاط و«البيت» بـ (٢٨١١) نقطة و«اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٩) نقطة.

مقابل ذلك انخفضت اسهم «شوبراسال أ» بـ (٢٠) نقطة و«هسنيه على شيم» بـ (٦٦) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «كلال محشبيم ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (٢٤،٣٪). وانخفضت اسهم «هسنيه على شيم» و«حيلب ٥ شيكل» بنسة (١٥،١٪). وانخفضت «مركاز هكيلاتيم» و«تي.بي» بنسبة (١٠٪) و«عدانيم» بـ (٥،٦٪).

وفي سوق سندات القرض حدث ارتفاع بشكل عام بنسبة (٠،٥٪). وفي «السندات المربوطة بـ ٩٪» وسندات «هبريرا هكفولاء» وفي بعض السندات التي لا يحين موعد صرفها قريبا. لم تحدث تغييرات ملموسة. وارتفعت قيمة السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية والمربوطة بالعملة الاجنبية بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٣)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٣،٧٨	٦٥،٦٩	٦٣،٩٣٨٧	٦٤،٥٨١٣	٠،٥٨ +
١ جنيه استرليني	٩٤،٠٨	٩٦،٩٥	٩٥،٢٦٨٧	٩٦،٢٢٦١	٠،٢١ +
١ مارك الماني	٢٤،٠٤	٢٤،٧٧	٢٤،٤٠٤١	٢٤،٦٤٩٤	٠،٣٩ +
١ فرنك فرنسي	٧،٧٤	٨،١٥	٨،٠٢٣٩	٨،١٠٤٦	٠،١١ +
١ غيلدن هولندي	٢١،٥١	٢٢،١٦	٢١،٨٣٣٣	٢٢،٠٥٢٧	٠،٣٣ +
١ فرنك سويسري	٢٩،٨٣	٣٠،٧٥	٣٠،٢٨٨٣	٣٠،٥٩٢٨	٠،٥٤ +
١ كيتر سويدي	٨،٠٨	٨،٣٣	٨،٢٠٢٥	٨،٢٨٥٠	٠،١٠ +
١ كيتر نرويجي	٨،٥٩	٨،٨٦	٨،٧٢٤٧	٨،٨١٢٣	٠،١٢ +
١ كيتر دنمركي	٦،٦٥	٦،٨٦	٦،٧٥٣٩	٦،٨٢١٧	٠،١٠ +
١ مارك فنلندي	١١،١٦	١١،٥٠	١١،٣٢٥٦	١١،٤٣٩٤	٠،١٣ +
١ دولار كندي	٥١،١٠	٥٢،٦٦	٥١،٨٧٣٥	٥٢،٣٩٤٨	٠،٤٩ +
١ دولار استرالي	٥٤،٤٠	-	٥٧،٤١٧٠	٥٧،٩٩٤٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٤،٠٨	-	٥٧،٩٢٨٥	٥٨،٥١٠٧	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١،٦٤	١٢،٠٠	١١،٨١٨٦	١١،٩٣٧٤	٠،١٣ +
١٠ شلن نمساوي	٣٤،١٥	٣٥،٢٠	٣٤،٦٧٣٩	٣٥،٠٢٢٤	٠،٥٤ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٩،٤٧	٤١،٤٩	٤٠،٢٧٦٣	٤٠،٦٨١١	٠،٦١ +
١٠٠٠ ين ياباني	٢٦٩،٧٢	٢٧٧،٩٦	٢٧٣،٨٢٧٤	٢٧٦،٥٧٩٤	٥،٦٧ +
١ دينار اردني	١٧٠،٣٢	١٨٠،٨٦	-	-	١،٦٠ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

الجماهير الفلسطينية ـ بقية

محيط «كراج الثورة» في ضواحي دمشق تعرضت يوم الجمعة الماضي الى هجوم مسلح مما اضطر المقاتلين الفلسطينيين الى الرد بعنف على مجموعات المهاجمين. ونشبت معركة استمرت ربع ساعة تمكن خلالها المقاتلون الفلسطينيون من منع المهاجمين من دخول مواقعهم واجبروهم على الهروب.

وفي هذا الجو المأساوي ادلى القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) بحديث اكد فيه على ان قيادة حركة «فتح» تحرص اشد الحرص على عدم جر الثورة الفلسطينية الى صراعات جانبية مسلحة والعمل على تجنب الاقتتال العربي.

ووصف ابو جهاد، في حديث صحفي نشر في الدوحة امس، الازمة الحالية على الساحة الفلسطينية بانها شوهت صورة النضال الفلسطيني في العالم.

واعلن ابو جهاد ان الثورة الفلسطينية تحرص على عودة العلاقات الفلسطينية ـ السورية الى سابق عهدها.

وعلى الصعيد الشعبي ترتفع الاصوات الفلسطينية والعربية الوطنية المطالبة بوضع حد فوري لاقتتال الاخوة ووقف نزيف الدم الفلسطيني والعربي والعودة الى التفاهم والتنسيق ورص الصفوف الفلسطينية والسورية واللبنانية الوطنية في مواجهة المؤامرات والمخططات العدوانية الاسرائيلية ـ الامريكية والرجعية العربية.

مهرجان قائمة ـ بقية

والالتحام حول قائمة الوحدة الدمقراطية ونبذ القوائم الصهيونية والعميلة وخاصة القائمة المعراخية العربية التي خرج اصحابها عن اجماع المواطنين العرب ووحدتهم.

وتحدث مرشح القائمة لرئاسة البلدية ورئيس القائمة رمزي خوري وقال : باستطاعة عرب عكا انجاح ٤ ـ ٥ اعضاء بلدية اذا كانوا موحدين. والمعراخ يخشى وجود قوة عربية بهذا الشكل حتى لا تفرض عليه مطالب المواطنين العرب التي لا يريد تحقيقها. نحن اقوياء بوحدتنا ولقد خرج من هذه الوحدة، بعد الاتفاق عليها، اعوان المعراخ العرب. نعتز بالقوى الدمقراطية اليهودية.

وكانت مفاجأة الاجتماع حين طلب السيد سمير حتحوت، المرشح الثامن في قائمة المعراخ العربية حق الكلام واعلانه عن انسحابه من قائمة المعراخ وتأييده لقائمة الوحدة الدمقراطية.

ثم تكلم النائب شارلي بيطون وقال : عندما قال لي الشيوعيون ان السياسة المتبعة في المناطق المحتلة سوف تطّبق ضد المواطنين اليهود في تل ابيب ونتانيا لم اصدق. ولكن الجميع يعلم اليوم ان المواطنين اليهود يتعرضون للضرب وتكسير الايدي والارجل وحتى القتل تماماً مثل المواطنين العرب. جميع الناس في اسرائيل يعانون من المصاعب الاقتصادية التي يسببها السرطان الذين يأكل جسم الدولة وهو المستوطنات.

وكانت مسك الختام كلمة نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب توفيق طوبي الذي قال : اننا نشكركم من صميم قلبنا على هذه الوحدة. اننا نجابه في معركتنا الانتخابية سياسة التمييز والاضطهاد ويأتينا من يقول ان هذه انتخابات بلدية فلماذا تقحمون السياسة في الموضوع ؟ ان البيت الذي يُهدم هو سياسة. والمدرسة المهملة سياسة. واضطهاد الصيادين العرب سياسة والشوارع والانارة والمجاري سياسة. انها سياسة التمييز والاضطهاد والترحيل. معركتنا من اجل الشارع والبيت تلتحم معْ معركتنا من اجل السلام العادل والنضال ضد الاحتلال والاستيطان. لقد انهارت حكومة بيغن ليس لانه لم يستطيع حلق ذقنه، بل لان سياسته انهارت وافلست. ان لقائنا مع قادة م.ت.ف في مؤتمر جنيف لنصرة الشعب الفلسطيني، ياسر عرفات وفاروق القدومي وغيرها هو رسالة تدعوكم فيها الى التمسك بوحدة الصف التصويت لقائمة الوحدة الدمقراطية العكية وتوجيه شعب اسرائيل نحو سلام حقيقي من اجل نصرة قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

هذا وكانت ادارة القائمة الدمقراطية قد اعدت نص قسم والتزام مطبوع قام المرشحون الاوائل في القائمة بتلاوته وتوقيعه امام الجمهور.

مقال خاص ـ بقية

من قبل شهر من الزمن. وعنوان الافتتاحية، المقال، هو «في اللحظة المريضة». وسوف ننشره، كاملا، في عدد يوم الجمعة القادم. ونكتفي، الان بنشر الفقرات التالية من: «لحظة مريضة في حياتنا يَمْتحِنُ التعامل معها، بسلامة، صدق أطرافها الثوري. ونكاد نقول: وطنيتهم. نحن في حاجة ماسة الى مراجعة شاملة للضمير شرط الا يكون الضمير هو الثمن. فما بعد بيروت لا يمكن ان يكون امتداداً ميكانيكياً لما قبل بيروت. ولكن المناداة بالبداية البيضاء، اي بالصفر، هي ضرب من العدمية والتخلي عن تجربة وتراكم يشكل التفريط به نوعاً من أنواع العزاء الانتحاري. لأن كل الأسئلة المائلة الى الشك او التشكيك، لا تستطيع الانتصار على السؤال: كيف.. ولماذا استطعنا ان نخوض أطول حرب صمود في تاريخ العرب الحديث»؟.

وقال:

«اذا كان الخلاف دائراً على تصويب اتجاه المنطقة من مسار الانهيار، فلماذا تكون الحركة الوطنية الفلسطينية هي أحد أهداف هذه العملية، وهي التي ترفع هذه المعاني بسياستها وممارستها ودم شهدائها الذي لا يجف؟ وكيف يُؤْمن الطرف العربي، لنفسه ولمقتضيات الصراع القومي، قوة الحرب وقوة السلام بتدمير هيبة منظمة التحرير الفلسطينية وفاعليتها وبالتشكيك في وطنية رئيسها ياسر عرفات، وهو، كما يقول الاجماع الفلسطيني والعربي والدولي، قد بلغ مرتبة الرمز بوصفه احد ابداعات الشقاء الفلسطيني وبطولته؟».

ولكن:

«هل نسينا العدو؟ أوهل شغلنا في معارك جانبية لا نريدها؟ ان فينا لحظة مريضة. صحيح. ولكننا نناشد انفسنا الارتفاع بالمعاني على جناحين: جناح الاصلاح وجناح الوحدة والاستقلال. وهذا ما يفسر انصراف الانتباه الشعبي الفلسطيني عن مطالب الاصلاح، التي أقرت شرعيتها، الى القلق على ما هو أخطر. شعب يضع يده على قلبه: الجسد في خطر. القلب في خطر. الفكرة في خطر. والروح في خطر».

وأيضا:

«من المفيد، قليلا، ان ننظر في حالة العدو الذي ينظر في حالتنا. ان محاكمة العدو الذي ينظر في حالتنا. ان محاكمة الذات، التي يجريها بعد بيروت، توصله الى إدراك الهزيمة في الوعي وفي الهوية. فذلك المجتمع الغارق في الديون والاسئلة، التي لا اجوبة لها، لا يجد من إشارات الأمل حول مصيره، غير ما يحدثه الفلسطينيون بالفلسطينيين. وهو، بالتأكيد، أمل شقيّ لا يعنينا من مراقبته غير الأسف على براعتنا في تلقّف أزمات العدو ونشرها فينا».

صباح الخير

هل تحبون ان تعرفوا ما هي شروط التقاعد من العمل في المخابرات؟!

لا تستغربوا ان «نستفتح» اليوم بهذا الموضوع الذي قد يبدو للوهلة الاولى غير مهم. وتابعوا معنا لتروا كم هو موضوع مهم واكثر من مهم.

لقد لفت انتباهنا للموضوع مراسل وكالة «عتيم» للانباء. اذ كتبت («هآرتس» في ٨٣/١٠/٢) ان رجل المخابرات (الموساد) يحصل مقابل كل سنة خدمة على ثلاث سنوات تقاعد اي انه يستطيع ان يتقاعد وهو في سن الـ ٣٥.

لكن هذا ليس هو المهم.

المهم، فعلا، هو ان الاكتشاف المذكور اعلاه جاء على لسان شموئيل طوليدانو. وطوليدانو هذا تكلم بصفتة رجل مخابرات سابق. والاهم من هذا هو ان طوليدانو أصبح لفترة عشر سنوات مستشارا لرئيس الحكومة للشؤون العربية وذلك بعد ان أخذ دروسه الاساسية في سلك المخابرات.

لقد ذكرتنا هذه الحقيقة بحقيقة تاريخية أخرى هي ان مستشارا آخر لرئيس الحكومة للشؤون العربية، هو السيد اوري لوبراني، كان ايضا رجل مخابرات («كوتيرت رشيت» ٩/٢٩) لعدة سنوات قبل ان يتسنم منصبه في مكتب رئيس الحكومة.

لا ندري اذا كان مجرد صدفة ان هذين المستشارين تلقيا «علومهما» الاستشارية (!) لشؤون العرب في العمل المخابراتي ام انه قضية تقليد رسمي للحكومة.

بيد ان الحقيقتين المذكورتين تشيران الى نهج ما لا يمكن تجاهله والمرور عليه مر الكرام. وفي الواقع ان جماهيرنا العربية، وهي المتضررة الاساسية من وظيفة المستشارين للشؤون العربية واساليبهم، قد لمست على جلدها هذا النهج المخابراتي حتى قبل ان تعرف ان هذا المستشار او ذاك له تاريخ عريق في المخابرات.

لقد عرفت جماهيرنا في مكتب المستشار ورجالاته العرب، بؤرة لتثبيت السياسة العنصرية والقمعية ازاء العرب ولشق صفوفهم وكسر نضالهم ومنعهم من اخذ دورهم في الدولة كمواطنين متساوي الحقوق وكقوة دمقراطية وسياسية لها وزنها الجدي في البلاد. وكان اكثر تعبير صريح لهذه السياسة والاهداف تصريح المستشار لوبراني، المذكور اعلاه، حين قال في حينه وهو في الوظيفة أن العرب في اسرائيل حطابون وسقاة ماء في الدولة اليهودية.

واذا راجعنا تاريخ مكتب المستشار، نجد انه حافظ طول الوقت في زمن حكومات المعراخ وفي زمن حكومات الليكود، على هذا النهج وتعامل مع المواطنين العرب على اساسه ولم يغير فيه امرا جذريا واحدا اللهم الا اذا كان التغيير للاسوأ.

ان انكشاف حقيقة التاريخ المخابراتي للمستشارين يؤكد مرة اخرى صحة مطلب الجماهير العربية بأنه يجب الغاء مكتب المستشار ووظيفته كلها. لانها لم تعد تأكيدا للتمييز العنصري فحسب بل اكبر واخطر من ذلك بكثير.

● شؤون محلية ●

من اجل توحيد كل القوى في النضال ضد حكومة الليكود، حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان

* لم نؤيد تحميل مسؤولية اي عضو كنيست من المعراخ تشكيل حكومة جديدة بل ذلك العضو الذي يلتزم بتنفيذ الحد الادنى من الخطوات الضرورية للخروج من الازمة *** المتمردون في فتح تحولوا الى اداة لالغاء استقلالية القرار الفلسطيني * هناك عناصر غير ثابتة في سوريا في المعركة ضد الاستعمار ولكن علينا الا ننسى ان موقف سوريا الرسمي هو معاد للامبريالية ومتحالف مع الاتحاد السوفييتي *

● بقلم: توفيق طوبي ●

[الاتحاد ـ تنشر فيما يلي اهم ما جاء في المحاضرة التي قدمها نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في الدورة الـ ١٧ للجنة المركزية للحزب في ٨٣/٩/٢٠. وقد اخترنا منها ما جاء حول موضوعي: ازمة الحكومة والخلافات بين سوريا وم.ت.ف.]

الازمة الحكومية

ان استقالة بيغن لم تكن ازمة شخصية باساسها، بل ازمة السياسة التي غرقت في مستنقع الحرب في لبنان. انها ازمة سياسة الاحتلال والاستيطان. ازمة اقتصادية واجتماعية. ان رئيس الحكومة مريض. وربما هو ضحية للحرب في لبنان. لكن الحكومة كلها مريضة. سياستها مريضة.

لقد تنبأنا منذ البداية بافلاس الحرب في لبنان. ولقد تم التأكيد على هذا الافلاس خلال الشهرين الاخيرين من قم مخططيها ومنفذيها ومن بينهم الجدور بن غال ويهوشع سغي. لقد تحدث بيغن بنفسه، قبل استقالته عن الوضع المأساوي وقال انه كانت للحرب نتائج لم يتوقعها سلفا وان المعارضة الجماهيرية للحرب لم تضعف، بل على العكس فانها تشمل اوساطا واسعة اكثر.

لقد عكس النقاش الاقتصادي، الذي جرى داخل الحكومة عشية استقالة بيغن والنقاش حول كيفية تقليص ٥٠ مليار شيكل، الضائقة والافلاس. لقد تجاهلت الحكومة، في كل قراراتها، اساس الازمة وطلبت ثانية القاء عبء الاحتلال والاستيطان والحرب على كاهل جماهير الشعب.

وفي موضوع الاستيطان تكفي الاشارة الى اقوال رعنان فايتس، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية، الذي اعلن ان المستوطنات هي مثل السرطان. وعلى هذا السرطان صرفت الحكومة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ٨٠٪ من مجمل ميزانية الاستيطان، التي بلغت ٣ مليارات دولار. وتكون مصاريف الاستيطان بلغت ٥٠ مليار شيكل سنويا. هذا دون الحديث عن مصاريف الحرب في لبنان والتي لا يعرفون كيف يغطونها.

لا مخرج من الازمة التي ادت الى سقوط الحكومة الا بتشكيل حكومة جديدة وسياسة جديدة. ان تغيير الاشخاص واقامة حكومة تكون نسخة جديدة عن الحكومة ذاتها سيؤديان فقط الى تعميق الازمة والى مصائب اكبر بكثير.

ستكون حكومة «الليكود» المقترحة برئاسة شمير حكومة شمير ـ شارون الذي بدأ بالظهور وراح يبحث على مغامرات جديدة.

اننا نرى انه واجب دمقراطي ووطني كبير ان نلقي بكل ثقلنا الجماهيري والبرلماني من اجل منع اقامة حكومة «التكتل القومي» مجددا.

ان تشبث قيادة «المعراخ» بالاجماع القومي ـ الذي يقول بعدم الانسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧ ومعارضة اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ورفض اجراء الحوار مع م.ت.ف والموافقة على الاستيطان في المناطق المحتلة ـ يحول دونها وامكانية طرح البديل السياسي والاقتصادي والاجتماعي لسلطة «الليكود».

ان اغلبية اعضاء كتلة «المعراخ» في الكنيست صوتت مع الائتلاف الحاكم حين بحث اقتراح نزع الثقة الذي قدمته كتلتنا اثر بدء الحرب ضد لبنان مع تبنيها للتفسير الكاذب بانها حرب لتأمين سلامة الجليل.

لقد وقفت قيادة «المعراخ» جانبا حين اشتدت المعركة من اجل انهاء الحرب ومن اجل سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان كله فورا ودون شروط. ولم تنضم قيادة المعراخ الى مطلب وقف الاستيطان في المناطق المحتلة (في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان) ومطلب حل النزاع في منطقتنا على اساس انهاء الاحتلال واحلال سلام اسرائيلي ـ فلسطيني.

وتتحمل قيادة «المعراخ» مسؤولية الوضع الحالي لانها لا تجند ولا تنظم جماهير الشعب وجماهير الشغيلة في النضال ضد سياسة «الليكود». ويبرز صمت قيادة «المعراخ» وعدم تجنيدها الجمهور في النضال من اجل حكومة جديدة وسياسة جديدة.

ان تأخير استقالة بيغن الرسمية كان احبولة من اجل فسح المجال امام ترقيع الائتلاف ووضع رئيس الدولة امام حقيقة ان اكثرية اعضاء الكنيست يدعمون مرشح كتلة «الليكود». ومع هذا هناك شروخ داخل كتل الائتلاف. ولا يتواجد جميع نواب الكنيست الـ ٦٤ في الرأي بخصوص تنصيب شمير رئيسا للحكومة. هناك مجموعة برمان وبن بورات وهورفيتس التي طلبت اقامة حكومة «تكتل قومي». وهناك عضو الكنيست ميلاميد الذي اقترح بورغ رئيسا للحكومة.

وفيما يتعلق بنا، آخذين بالاعتبار الواقع الجديد بعد استقالة بيغن ومن خلال نظرتنا الى ضرورة التحرك في ميزان القوى البرلماني بحيث يصعب على الرئيس ان يفضل الشخص الذي اوصى به «الليكود». غيرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الصيغة المتبعة سابقا واقترحت على الرئيس ان يلقي مهمة تشكيل الحكومة على عضو كنيست من المعارضة. وفي الوضع الراهن ـ على عضو كنيست من كتلة المعراخ التي هي اكبر كتلة. لكن الجبهة لم تستطع الاكتفاء بتوصية غير متحفظة لان اساس برنامجه الحالي. لهذا اضفنا انه على نائب الكنيست ذاته ان يتعهد بالعمل على اقامة حكومة تخرج القوات الاسرائيلية من لبنان كله فورا وتوقف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة فورا وتجمد الميزانيات المخصصة لها. وتنتهج سياسة سلام وتعمل لمصلحة العاملين وتقضي على سياسة التمييز القومي ازاء الجماهير العربية وتدافع عن الحريات الدمقراطية وتؤمن المساواة للطوائف الشرقية وللمرأة.

اي اننا لم نقترح، هكذا عبثا، القاء مهمة تشكيل الحكومة على عضو كنيست من المعراخ بل اكدنا ـ على عضو يلتزم باقامة حكومة تعمل على تنفيذ الحد الادنى من الامور الضرورية اليوم للخروج من الازمة والتي تحتاج الموافقة عليها نضالا داخل المعراخ والجمهور الخاضع لتأثير المعراخ، هذا الجمهور الذي لنا مصلحة تاريخية في الارتباط به وتشجيعه والتعاون معه.

والى جانب هذا لم تكن من طرفنا اية التزامات بدعم حكومة المعراخ او حتى بدعمها يتحفظ لمجرد انها حكومة المعراخ.

وقد سألنا رئيس الدولة عما اذا كنا سنؤيد حكومة بيرس في حالة يكون فيها الامر متعلقا باصواتنا. فاجبنا ـ لا يوجد عندنا «كارت بلانش» (أي حساب مفتوح) لحكومة معراخ لمجرد انها حكومة معراخ. ان موقفنا من حكومة كهذه وتعاملنا معها تتقرران حسب سياستها وخطوطها الاساسية والظروف المحيطة.



● توفيق طوبي ●

وقد اظهرنا بهذا الموقف مسؤولية تجاه النضال الدائر ضد عودة حكومة الليكود وتجاه التكتيك الصحيح في التعامل وزيادة التعاون في النضال في اطار جبهة واسعة ضد خطر سيطرة اليمين الاكثر تطرفا وضد خطر الفاشية وقوى الدمار والحرب.

وقد اعلنا في بيان الكتلة انه اذا اتضح انه لا يمكن اقامة حكومة كالتي اقترحناها فاننا سنقترح على الكنيست ان تقرر اجراء انتخابات جديدة.

حول الوضع في م.ت.ف

من الممكن، في هذه الايام، ونحن نحيي الذكرى السنوية الاولى للمجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين، ان نعود ونؤكد على فشل سياسة الابادة تجاه الشعب العربي الفلسطيني الذي تكتسب قضيته تأييدا دوليا واسعا جدا. وعلى الرغم من المخاطر الشديدة التي يتعرض لها هذا الشعب في لبنان واماكن تجمعاته الاخرى فانه يتغلب على الصعاب ويحافظ على مكانته ويعززها. ومثال ملموس على ذلك هو مؤتمر جنيف الذي عقد مؤخرا ومقرراته.

لقد اوضحنا موقفنا تجاه الصراع الداخلي في «فتح». هذا الصراع الذي نشأ وتضخم واتخذ ابعادا مأساوية. لقد حظيت مجموعة المتمردين بتغطية مساندة عناصر من خارج الاطار الفلسطيني. لقد شجبنا الاجراءات التعسفية التي اتخذتها القيادة السورية ضد رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات وضد استقلالية م.ت.ف. وتجدر الاشارة الى ان الخط السياسي هو الذي تمركزت حوله الخلافات في الاراء وليس النقد حول انعدام الدمقراطية والمطالبة بقيادة جماعية لقد عارضت هذه المجموعة مشروع فاس للسلام واعتبرته ممرا نحو مشروع ريغن. كما اعترضت موافقة م.ت.ف على مشروع برجنيف للسلام وتحولت الى اداة لالغاء استقلالية القرار الفلسطيني. ووقفت المؤسسات المركزية في م.ت.ف الى جانب القيادة الحالية ورفضت مواقف ابو موسى وابو صالح. ولقد ادى الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية دورا هاما في التغلب على الازمة وذلك باتخاذ مواقف صحيحة للحفاظ على الوحدة والتضامن مع قيادة «فتح» وللحفاظ على وحدة م.ت.ف بقيادة ياسر عرفات.

ولقد أدى الاتحاد السوفييتي دورا هاما في حصر النزاع وتحفظ من مواقف مجموعة ابو موسى السياسية واعلن الدعم العلني لقيادة م.ت.ف برئاسة عرفات. الى جانب مشاركته في عملية الوساطة من اجل تحسين العلاقات بين سوريا وم.ت.ف الامر الذي اكتسب اهمية كبيرة لدى جميع اصدقاء سوريا والحركة الفلسطينية المعادية للامبريالية.

كما هو معروف لقد تم حصر النزاع الداخلي المسلح ونأمل الا يتجدد وهناك أمل في وضع حد للازمة بالطرق السياسية. هناك مصلحة هامة للقوى المعادية للامبريالية والتي تتبع سياسة تعاون مشترك مع الاتحاد السوفييتي وبين م.ت.ف. وعلى الرغم من وجود عناصر غير ثابتة داخل الدوائر الحاكمة في سوريا في موقفها من النضال ضد مخططات الامبريالية الا انه يجب عدم تجاهل الحقيقة ان سوريا تتبع سياسة تعاون مشترك مع الاتحاد السوفييتي وترفض الضغوط والاغراءات الامريكية وتقف ضد الاتفاق الاسرائيلي ـ الامريكي حول القضية اللبنانية من خلال دعمها للقوى الوطنية اللبنانية.

الحفاظ على الوحدة.. اليوم اكثر من اي وقت مضى

بقلم ـ شاكر فريد حسن، مصمص ـ المثلث

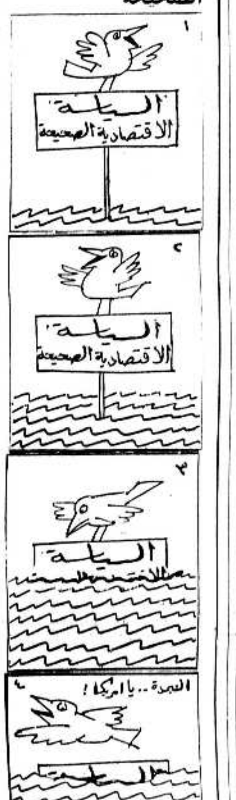
استمعت يوم السبت الموافق ٨٣/٩/٢٤، ضمن برنامج «ستوديو رقم واحد» الى الحوار الخاطف الذي جرى بين مدير البرامج العربية في صوت اسرائيل «زكي المختار» وبين «سلمان فلاح» المفتش في المدارس العربية الدرزية، ودار حول الاوضاع السياسية الراهنة والاحداث الجارية على الساحة اللبنانية. وزكي المختار، كغيره من الزملاء في وسائل الاعلام الاسرائيلية، راح يصور الحرب الدائرة في لبنان، وكأنها حرب طائفية بين «الدروز» و«المسيحيين».

نود ان نؤكد لزكي المختار ولجميع ابواق السلطة، وعلى راسها الصحفي عطالله منصور الذي نشر مقالا طويلا في صحيفة «هآرتس» (٨٣/٩/١٦) محشوا بالدسائس ويتكلم فيه بالروح العنصرية نفسها فيصور الحرب اللبنانية كأنها حرب طائفية ويتساءل فيه عن صمت المسيحيين (؟!) في اسرائيل، نود ان نؤكد لكل هؤلاء بان الجماهير العربية الفلسطينية واعية لما يحاك ضدها من مخططات ومؤامرات تستهدف النيل من وحدتها، وذلك عن طريق الدس والتفرقة الطائفية والعنصرية، وعملا بالسياسة الاستعمارية «فرق تسد» ولهذا فهي تعي وتدرك تماما الحقيقة الموضوعية للمعارك الدائرة في لبنان، بأنها ليس طائفية بل هي بين القوى الوطنية المؤلفة من كل الطوائف والتي تسعى لتحرير لبنان من الاحتلال والعدوان الاسرائيلي والامريكي وبين الكتائب اليمينية الفاشية التي تخدم هذا العدوان ومصالحة المعادية للبنان وللتستير على خدمتهم هذه يرفعون شعار تحرير لبنان من الغرباء. ويحظى هؤلاء الفاشيون بتأييد من الامبريالية الامريكية ويباركه الانظمة العربية الرجعية

ويحسب هؤلاء اننا نسينا الحرب العدوانية الهمجية على لبنان، التي قام بها حكام اسرائيل، والتي هي اساس البلاء في الصراع. اما القوى الوطنية والممثلة في جبهة الخلاص الوطني فهي قلعة نضالية شامخة ضد الاحتلال الاسرائيلي ـ الامريكي، ومن اجل حماية كرامة وحرية ووحدة لبنان هذه الكرامة وهذه الوحدة التي لا يمكن تحقيقها الا عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العودة والحياة والحرية في ظل دولة مستقلة، واقامة حكومة لبنانية وطنية قوية.

ان جماهيرنا العربية الفلسطينية المتشبثة بارض الوطن مدعوة الان، واكثر من اي وقت مضى، للحفاظ على وحدتها الصوانية الصلبة التي ترسخت في يوم الارض الخالد، وفي الاضراب الاحتجاجي على ضحايا المجازر في صبرا وشاتيلا وتعميق ملامحها مع جميع القوى الوطنية الشريفة والدمقراطية اليهودية، كرد على جميع محاولات الدس والتفرقة، وعلى الاكاذيب والافتراءات التي تختلقها وسائل الاعلام الصهيونية والامريكية والكتائبية، وتصعيد نضالها من أجل الحقوق والمساواة وتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

سياسة اريدور الصحيحة



● هكذا صورت تسيلا ودبدي متوسي («يديعوت احرونوت» ٨٣/١٠/٢) الوضع الاقتصادي في اسرائيل.. جراء «السياسة الاقتصادية الصحيحة» التي انتهجها اريدور. وتظهر هذه السياسة غارقة بين الامواج ومستنجدة بامريكا.

اسرائيل ٨٣



● هذا الكاريكاتير نشر في «معريب» (٨٣/١٠/٢) وقد جاء تعقيبا على سجن عضو الكنيست اهرون ابو حصيرا بتهمة الارتشاء. ويظهر الكاريكاتير مبنى شرطة بيت دغان (حيث يقضي ابو حصيرا محكوميته) كمدخل لمبنى الكنيست.

● نداء ●

الانتخابات ليوم والحياه المشتركة «دوم»

بقلم: عبد اللطيف ناصر، الناصرة.

اصطلح شعبنا في السابق على اطلاق اسم «شهر المرحبا» على فترة ما قبل الانتخابات. وهذه التسمية ان دلت على شيء، فانها تدل على اصالة هذا الشعب وتجربته الذكية والعميقة في حياته القاسية.

كان من شأن «الزعامة» السلطوية الابتعاد عن عامة الشعب، عن الكادحين والعيش في البرج العاجي... وحتى عدم التقرب ممن هم اقل «نفوذا» منهم، ومقاطعتهم و«حرمانهم» حتى من التحية. لكن هذا القيد وهذا الحصار سرعان ما ينكس في «شهر المرحبا» وتلعب الانتخابات، سواء للكنيست او للسلطات المحلية. دورا هاما في هذا الحدث «حدث الانكسار».

وبقدرة الانتخابات يصبح ذلك «الزعيم» بحاجة ماسة الى الكادح وعامل المزرعة والبناء والميكانيكي وراعي القرية. انه بحاجة الى اصوات هؤلاء من اجل الحزب الذي يخدمه فيضطر الى زيارة البعيد والقريب. خفيف الظل والبغيض وجميع الناس، وعند لقياهم في الطريق العام او في المجالس، يمد يده مصافحا بحرارة ومناديا... «ابا فلان» بعد ان كان يترفع عن مجرد ذكر اسمه وانما يستعيض عنه بقوله «هذاء» او يناديه بكنيته التي غالبا ما تكون للسخرية.

لقد كانت هذه الزعامات تخدم الاحزاب المختلفة وتنتفع شخصيا من هذه الخدمة، وغالبا ما يكون هذا الانتفاع ماديا. الا ان السلطة اضطرت الى تغيير وجوهها واساليبها وذلك بفضل وعي شعبنا الذي دعم القوى الجبهوية لكل قواه، لانه صانع هذه القوى ويهمه ان يحافظ على ما صنعت يداه. ولان طريق الجبهات هي طريق هذا الشعب وهي حصيلة نضاله ووعيه وتجربته الفنية والمريرة منذ عدة عقود ويوازاة الطريق الصاعد الى القمة بقوة دفع الوعي الجماهيري والقيادة الجبهوية. بقي هناك مسلك في قعر الوادي.. يقود الى التهلكة. وما زال نفر منا يحلو له ان يختار المسلك السهل حفاظا على صحته ومصلحته الشخصية لكن هذا النفر وفي الوقت الذي اختار فيه الطريق الكفاحي الوطني وسيدعمون الجبهة في الانتخابات المقبلة.

السهل مع السلطة لم يتورع عن اللجوء الى وسائل شرسة مخزية لفرض وجوده وتأدية الدور المرسوم له ضد طريق شعبه الاجتماعي طريق الجبهة من هنا اصبحت المعارك الانتخابية اكثر شراسة واشد حدة وبشاعة وفي كثير من الحالات تتعدى المستوى الاخلاقي المقبول. فنستمع الى فلان رئيس القائمة الفلانية يهدد صديقا له خالفه الرأي بانه سيقاطعه اذا لم يؤيده. وذاك يلصق ابشع التهم بقريبه ويتعرض له شخصيا بعيدا عن المستوى السياسي الملتزم. واخر يهدد بالويل عائلة الجيران ان هم اظهروا تأييدا لمنافسه. والادهى والامر ان التهديد العلني بالقتل اصبح على لسان البعض من المتعاركين في معركة الانتخابات.

لا والف لا !! فان شعبنا لم ولن يسمح بمثل هذه المهاترات. ان كل فلتة لسان جارحة او اذى يسببه الواحد منا للاخر يشكل بقعة قذرة على صفحة نضالنا البيضاء وتشويشا في نظام الطابور الطويل من المناضلين والمكافحين الذين استشهدوا في درب الكفاح الشريف المستمر.

ايها الناخب المحترم... ايها المرشح الحائز على ثقة من رشحوك وستحوز على ثقة اولئك الذين سوف يصوتون لقائمتك مهما قل عددهم... هل سألت نفسك من انت ومن تكون بعد يوم الانتخابات ؟ انك ابن هذا الشعب، وتسكن المدينة او القرية نفسها التي يعيش فيها منافسك.

وهذا جارك الذي ايدك وعارض رأي اخيك سياسيا. انك تقف في الخندق نفسه مع كل اخوتك دفاعا عن حقوقك. انك تصنف مع «الاخرين» من سكان هذه البلاد في نظر احزاب السلطة والاحزاب الصهيونية الاخرى. هل نسيت ؟

ان قوانين مصادرة الاراضي لم ولن تميزك عن بقية اخوتك. كذلك تخصيص الميزانيات للسلطات المحلية العربية بناءا على نسبة نصيب الفرد الواحد لا تساويك مع ما يخصص للمواطن اليهودي. والاقتراحات المختلفة مثل «قانون العائلات كثيرة الاولاد».. «لجنة قصاب» وغيرها لم تأخذ بالاعتبار موقفك السياسي انما تهتم دائما بانتمائك القومي فقط. وهنا يتم تمييزك تمييزا سلبيا مثلك مثل بقية ابناء شعبك. انك عربي قبل ان تكون مؤيدا لاي حزب صهيوني.

اخي اينما كنت في الجش في دير الاسد في عكا في الناصرة في ام الفحم في الطيرة في النقب وفي كل قرية عربية صامدة وكل تجمع عربي صابر... تذكر من انت ! واجعل شعارك. «الانتخابات يوم لكن النضال المشترك والحياة معا دوم».

● الكاتب هو عضو رابطة الجامعيين في الناصرة وعضو مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية.

جبهة حيفا الدمقراطية:

تعقد اجتماعا شعبيا تؤكد فيه على انجازات ممثل الكتلة في البلدية وضرورة تمثيلهم مرة أخرى في المجلس البلدي حفاظا على مصالحهم وتلبية لنداء شعبهم

حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت قائمة (الجبهة الدمقراطية) للانتخابات لبلدية حيفا اجتماعا شعبيا، في الاسبوع الماضي، حضره جمهور واسع من أهالي المدينة. وقد تكلم في الاجتماع عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية الرفيق زاهي كركبي والاستاذ اسكندر عمل وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اميل توما والرفيق ابراهيم فحماوي.

وقد أجمع الخطباء في كلماتهم على ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ كما جاء في كلمة الاستاذ اسكندر عمل ـ هي الممثل الحقيقي للجماهير العربية في اسرائيل وقائدها الامين في معارك الدفاع عن الارض ومن اجل المساواة للجماهير العربية وفي طرح قضية شعبنا الفلسطيني العادلة أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. والى جانب ذلك أضاف ـ فان كتلة الجبهة في بلدية حيفا اثبتت أيضا انها الكتلة الوحيدة التي تمثل مصالح جماهير حيفا العربية ولا بد لنا من دعمها والتجنيد للتصويت لها: واو.

واستعرض عضو المجلس البلدي الرفيق زاهي كركبي نشاط الجبهة في مجلس البلدية في السنوات الخمس الاخيرة فقال: ان ممثل الجبهة ثابر في الدفاع عن قضية السلام والدمقراطية والمساواة للجماهير العربية كما دافع عن مصالح الجماهير الكادحة في المدينة وبشكل خاص عن مصالح المواطنين العرب.

وقال: لم تكن هناك اية مسألة تهم الجماهير العربية الا وأثارها وعالجها وأوصلها الى الرأي العام اليهودي مثل قضية السكن وتطوير وادي النسناس ومشاكل حي الحليصة وأمور يومية كثيرة تتعلق بخدمات النظافة والانارة والمجاري وغيرها.

وأضاف عضو البلدية، كركبي: تستطيع كتلة الجبهة تعداد العديد من الانجازات التي تمت بفضل نشاط ممثلها ومطالبته مثل: فتح نادي المسنين في وادي النسناس وتنظيم انارة في زقاق شارع مار يوحنا ١٩ وفي بستان البلدية ـ شارع الخوري رقم ٢٥. وبناء مجار لاستيعاب مياه الامطار في القسم السفلي من شارع عباس وترميم الجامع الصغير في البلدة السفلى وغيره.

وأكد في كلمته، على أن ضمان استمرار تمثيل الجبهة في المجلس البلدي هو امر حيوي للمواطنين العرب ولكافة الدمقراطيين ومحبي السلام في المدينة.

وتحدث الدكتور اميل توما فربط بين الانتخابات للسلطات المحلية والاجواء السياسية التي تجري في ظلها. مشيرا الى اشتداد الهجمة الامبريالية على شعوب العالم وتوتير العلاقات الدولية عامة، والى الهجمة على شعوب الشرق الاوسط ومحاولة الامبريالية خلق اصطفاف جديد للقوى في المنطقة بدءً بمحاولة القضاء على الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في لبنان. وقال: انه في فشل العدوان الاسرائيلي ـ الامريكي الامبريالي على لبنان تشتد ازمة حكام اسرائيل الخانقة سياسيا وعسكريا واقتصاديا. هذه الازمة التي تنعكس بشدة على اوضاع السلطات المحلية والتي يجب ان توحد قوانا جميعا في هذه المعركة لتشديد عزلة حكام اسرائيل.

ثم أشار توما الى دور المعراخ الخياني لمصالح العاملين الذي قرر اجراء مفاوضات مع الليكود لاقامة حكومة وحدة قومية برئاسة شمير. وقال: ان على المواطنين الذين اعطوا اصواتهم للمعراخ في الماضي ان يعلنوا أية معارضة هو المعراخ.



● زاهي كركبي ●

واكد ان هناك اجماعا قوميا بين جميع الاحزاب الصهيونية. معاديا لحقوق الشعب الفلسطيني يتمثل في الطموح الى تصفية الجماهير العربية وطردها من وطنها.

وقال: اذا كانت انتخابات العام ١٩٧٨ قد عززت مكانة الجماهير العربية بدعم الجبهة فان المهمة الملقاة على عاتق الجماهير العربية في معركة الانتخابات البلدية في العام ١٩٨٣ هي توحيد صفوفها وتعزيز مكاسبها. واذا كانت الجماهير العربية في المدن المختلطة مثل عكا واللد والرملة ويافا تواجه اليوم المؤامرات لطردها او نقلها من مدنها فان على عرب حيفا ان يوحدوا صفوفهم أمام هذه الاخطار بدعم قائمة الجبهة المدافع الامين عن كيانهم ومصالحهم.

هذا، ونقل الرفيق ابراهيم فحماوي تحية من حي الحليصة العمالي الى حي وادي النسناس والى جماهير حيفا العربية مؤكدا على ان عمال حيفا وجماهيرها العربية لن يخذلوا شعبهم وطريقه

صدر العدد الثاني من مجلة «الدرب»

حافل بالمواد السياسية والنظرية.

●● محتويات العدد :

- ● الى الشقيقة «الاتحاد» في عيدها الكبير.
- ● مكانة كارل ماركس التاريخية ـ وولف ايرليخ
- ● تعاليم كارل ماركس وبعض مسائل البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ـ يوري اندروبوف.
- ● كيف حدث ذلك ـ ٥٠ عاما على وصول هتلر الى الحكم ـ بارون بيكر
- ● فاعلية العمل الحزبي ـ كونراد نارمان
- ● نيكاراغوا تواجه خطر العدوان ـ خ. كاريرا وآخرون
- ● النزاعات المحلية في استراتيجية الامبريالية ـ ابراهيم مالك وآخرون
- ● الحملات الصليبية ضد الشيوعية ـ ج. ويست

(الاربعاء الماضي) دخل الى غرفتها من الشباك شاب صغير فاغتصبها بوحشية وهرب. وحين اشتكت لم يأخذ كلامها بجدية وعلى اثر الحاحها ثم فحصها لدى الطبيب فأكدوا ان المسألة جدية واعتقلوا ذلك الشاب لانه ذو سوابق من هذا النوع.

قبضة الرابي لفنجر تصيب احد الجنود

تقدم احد جنود الاحتلال الاسرائيلي بشكوى الى الشرطة ضد الرابي اليميني المتطرف الشهير باعتداءاته العنصرية على العرب، لفنجر، وقال ان لفنجر اعتدى عليه بالضرب امام الناس في الخليل يوم السبت الماضي.

واضاف الجندي الشاب ان لفنجر لكمه بقبضته في وجهه. اما سبب الضرب فهو ـ كما قال الجندي ـ ان احدى النساء شتمته بحجة انه وشى بابنها فسمع الرابي لفنجر الشتم فجاء وانضم اليها ثم اعتدى عليه بالضرب.

وهكذا.. زاد طول قبضة لفنجر ليصل ليس فقط الى وجوه العرب..



● الازدحام الشديد في السيارات اصبح ظاهرة بارزة في الشوارع الرئيسية في معظم المدن في البلاد. ولم يعد الازدحام مقتصرا على ساعات الصباح والظهيرة حين ذهاب العاملين والطلاب الى اعمالهم ومدارسهم وعودتهم منها بل بات يمتد على مختلف ساعات النهار.

لم يكتشفوا موت العامل الا في اليوم التالي

اقامت سلطة الموانئ لجنة للتحقيق في ظروف مقتل العامل يوسف زينفر في نهاية الاسبوع الماضي، في مكان عمله.

وكان الفقيد قد مات بعد ان تم وضع خزان كبير فوقه فمعسه معسا دون ان يحس به احد. وظل الفقيد تحت الخزان المليء بالبضائع حتى اليوم التالي حين اكتشف طاقم التفتيش في شرطة حيفا جثته.

الافلاس يهدد المزيد من الارواح..

اعلن عامي كفير، مدير عام منظمة «نجمة داود الحمراء» ان بسبب النقص في الميزانية ستضطر منظمته الى اغلاق عدد من محطات الاسعاف في البلاد بما في ذلك محطات كبيرة تقدم الخدمات لعشرات الوف المواطنين مثل محطة حولون وبات يام وغيرها.

ويذكر ان منظمة نجمة داود لم تدفع رواتب عمالها وموظفيها عن الشهر الماضي في الموعد المحدد بسبب هذه الازمة.

اغتصاب عجوز في الـ ٨٢ من العمر !!

القت الشرطة القبض على شاب في الـ ٢٥ من العمر من سكان «قريات طبعون» بتهمة اغتصاب عجوز في الـ ٨٢ من العمر.

وذكرت الشرطة ان العجوز تقيم في ملجأ عجزة في طبعون وانه في ليلة العيد

□□ عُمان .. بين الحكم المطلق .. والثورة الشعبية (٢)

الجبهة الشعبية لتحرير عُمان

اندماج أهداف التحرر القومي والاجتماعي

*** المؤتمر الثالث للجبهة يطرح أمامها هدفين تاريخيين: تطوير تنظيم الجبهة الى تنظيم طليعي للشعب العامل، تنظيمياً وأيديولوجيا (كما في اليمن الجنوبي) وانجاز الوحدة الوطنية لكل القوى ذات المصلحة في الثورة الوطنية ـ الدمقراطية ***

بقلم : سالم جبران

□ في التاسع من يونيو (حزيران) ١٩٦٥، كما أسلفنا، انطلقت الثورة الوطنية ـ التحررية في عمان. ورغم الإظلام الاعلامي حولها، خلال فترة طويلة، فقد تمكنت هذه الثورة ان تحرر مناطق واسعة من البلاد وأن تقيم في منطقة ظفار تجربة رائدة في مجال الدمج بين النضال القومي والنضال الاجتماعي، وتبعاً لهذا، المشاركة الواسعة للجماهير وتنفيذ ثورة ثقافية ـ اجتماعية مدهشة في المناطق المحررة.

ولكن كل هذا تم في ظل عدم التبلور الايديولوجي الكامل وتضارُب التيارات المختلفة وبروز بعض التيارات «اليسارية» المغامرة وغير ذلك. وفي الحقيقة إن نظام قابوس الارهابي الدموي، بمساعدة الامبريالية الامريكية والانجليزية والنظام الرجعي المباد في ايران، في حينه، وعدد من الانظمة الرجعية العربية (بعضها على المكشوف وبعضها بالسر)، تمكن أن يُلحق ضربات موجعة بالثورة. ولكن الحديد والنار لم يقتلا يوماً ثورة شعبية انطلقت من قلب الجماهير وتعبيراً عن طموحاتها الوطنية والاجتماعية. ان ثورة عُمان مستمرة والقوى الثورية العمانية، وفي مقدمتها الجبهة الشعبية، درست وتدرس التجربة وتستوعب العِبَر من الانجازات والاخطاء. والامين العام للجبهة، عبد العزيز القاضي يتحدث عن الاخطاء والتقصيرات الكبيرة التي وقعت فيها الجبهة في الماضي.[1]

ولا شك في أن المؤتمر الثالث للجبهة الشعبية لتحرير عُمان (حزيران ١٩٨٢) شكّل حدثاً تاريخيا في حياة الجبهة، على الصعيدين الايديولوجي والسياسي. ففي هذا المؤتمر تحددت القوى الاجتماعية التي تستند اليها الجبهة: «إن الجبهة الشعبية لتحرير عُمان تنظيم سياسي ثوري، يعبّر عن تحالف الطبقة العاملة العمانية مع الفلاحين والصيادين والرعاة والمثقفين الثوريين وسائر الكادحين العمانيين. وهي أداة وسلاح هذا التحالف في خوض النضالات الوطنية لشعبنا والنضالات الطبقية للطبقة العاملة وحلفائها من الفلاحين والشغيلة وسائر الكادحين وقيادة هذه النضالات».[2]

وتطرح الجبهة تصوراً شاملا للوضع العالمي والوضع العربي والوضع الداخلي في عُمان. وقد عبّر المؤتمر الثالث عن طموح الجبهة في أن تتحول الى حزب طليعي يسترشد بالماركسية ـ اللينينية ونموذجها الأعلى، التجربة الغنية والتاريخية لجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية. كما أن الرؤية للوضع الدولي هي رؤية علمية ـ طبقية محددة علميا: «يشهد عالمنا احتداماً متزايداً في الصراع بين قوى التحرر والتقدم والاشتراكية والسلم، من جهة، وقوى الاستعمار ـ الامبريالية والفاشية والعنصرية، من جهة أخرى. ويحتدم هذا الصراع بأشكال متزايدة في تنوّعها. ويحتل التناقض بين الاشتراكية والرأسمالية المرتبة الاولى ويشكّل الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، على النطاق الدولي، السمة الرئيسية والمجرى الرئيسي».[3]

ويتميز التقييم العام للمؤتمر للوضع العربي أيضاً بالرؤية العلمية الثاقبة، مشيراً الى تعمق المؤامرات الاستعمارية، من جهة (كامب ديفيد، حرب لبنان، العدوان الاسرائيلي المستمر، تعميق التواجد العسكري الامريكي في الخليج) وخيانة القطاعات العليا من البرجوازية اليمينية (الساداتية). ولكن، بالمقابل، تتعمق الصراعات الطبقية ـ الاجتماعية على طول الوطن العربي وعرضه وتتمازج أهداف النضال الوطني المعادي للامبريالية، سياسيا واقتصاديا، بأهداف التحرر الاجتماعي الداخلي.

●● تقييم التناقض الرئيسي في عُمان

ومن خلال المسح الاقتصادي ـ الاجتماعي الشامل والعميق، تقدم الجبهة خريطة دقيقة للقوى الطبقية العاملة على الساحة العمانية: العمال والفلاحون والصيادون والرعاة والمثقفون العمانيون والبرجوازية الوطنية والصغيرة والطبقة الحاكمة العليا في البلاد. والتناقض هو بين مجمل الشعب العماني، من ناحية، ونظام قابوس المعزّز بالحماية الاستعمارية الامريكية ـ البريطانية.

ومن هنا السعي المخلص والمثابر، المستند الى رؤية علمية، لاقامة أوسع جبهة وطنية ـ دمقراطية. ولعل وثيقتي الجبهة: «الميثاق الوطني» و«الدستور لجبهة التحالف في عمان» اللتين طرحتهما الجبهة الشعبية لتحرير عُمان تشكلان دليلا آخر على المستوى المتقدم في النضج الثوري لهذا الفصيل الهام من فصائل الثورة العربية المعاصرة.

ومما تجدر الاشارة اليه أن الجبهة الشعبية لتحرير عُمان تنظر نظرة خاصة الى ضرورة النضال لكنْس القواعد العسكرية الامريكية في عُمان وخروج البلاد من القيادة الخليجية العميلة، الموالية للاستعمار وإخراج كافة «المستشارين» السياسيين والعسكريين والقادة الأجانب.[4]

●● أهداف الثورة الوطنية الدمقراطية

ولقد طرح المؤتمر الثالث للجبهة الاهداف التالية، التي يجب انجازها للمباشرة الحقيقية في تنفيذ الثورة الوطنية ـ الدمقراطية:

- توحيد وتوسيع نطاق المقاومة الوطنية العمانية.
- اخراج كل القواعد والقوات الاجنبية.
- اقامة مجلس تشريعي منتخب من الشعب.
- الافراج عن المعتقلين السياسيين ووضع دستور دمقراطي يوفّر الحريات الدمقراطية ويضمن أمن المواطن وكرامته.
- اتباع سياسة خارجية غير منحازة، ترفض الدخول في الاحلاف.
- الغاء كافة المعاهدات المذلة واتفاقيات التبعية، العلنية منها والسرية.
- الاطاحة بالحكم السلاطيني العشائري.
- إقامة جمهورية شعبية تستند الى تحالف وسلطة قوى الشعب العاملة.
- تطهير أجهزة الأمن (الشرطة والمخابرات) من كل المستشارين الاجانب، الامريكيين والبريطانيين.





- السماح بعودة كافة المواطنين الذين طُردوا من الوطن أو أبعدوا بأي شكل كان.
- ضمان كل الحريات الدمقراطية.
- ضمان مساواة المرأة بالرجل في كافة المجالات، وفي مقدمتها العمل والتمثيل السياسي.
- تصفية كل شكل من أشكال التفرقة على أساس اللون أو الدين أو الجنس أو الانتساب العشائري.
- تطهير جهاز الدولة من كل العناصر المفسودة، المغضوب عليها من الجماهير ومحاربة الفوضى والبيروقراطية والرشوة والاختلاسات.
- اتباع سياسة اقتصادية وطنية، تكفل سيطرة الشعب على ثرواته الوطنية وتحرير اقتصاد البلاد من التبعية وتحقيق التنمية والنهوض الاجتماعي والاقتصادي عن طريق مجموعة هامة من الاجراءات، في مقدمتها تأميم النفط وتحويله، بالكامل، الى القطاع العام وتأميم الشركات الاحتكارية والبنوك ومصادرة كل الاراضي «التابعة» للسلطان والعائلة «المالكة».[5]

ومع هذه الاهداف الوطنية (السيادة القومية الحقيقية على مقدرات الوطن) والاجتماعية ـ الاقتصادية، فيجب التأكيد أن المطروح على بساط البحث ليس الثورة الاشتراكية، بل الثورة الوطنية ـ الدمقراطية. ولذلك تطالع في البرنامج السياسي للجبهة أهدافا هامة لرعاية مصالح البرجوازية الصغيرة والتجار والكَسَبة وصغار الفلاحين المالكين، وما الى ذلك. كما أن الجبهة، في إدراك عميق لواجب تجنيد الشعب كله، تقرر في برنامجها احترام تقاليد الشعب، وخصوصاً احترام مشاعره الدينية. بل تلتزم الجبهة، بعد انتصار الثورة، بـ «الاهتمام بالمساجد ودور العبادة وصيانتها والمحافظة على التقاليد الاسلامية واعطاء مكانة خاصة ومتميزة لرجال الدين الوطنيين وتحسين معيشتهم وتحويل المساجد من منابر للتمجيد في الحكام والدعوة لهم الى أماكن للعبادة ومنابر للتوعية بالجوهر الحقيقي للدعوة الاسلامية وللنهي عن الاستغلال والاضطهاد والاستعباد والفساد والرشوة والربا... وللمساهمة في رص صفوف شعبنا وتوحيده، بمختلف مذاهبه وطوائفه الدينية، في وجه الاستعمار والعدوان ومن أجل صيانة سيادة واستقلال الوطن ومكاسب الشعب وتقدمه الاجتماعي»[6]. كما يلتزم البرنامج، بعد انتصار الثورة، بسياسة أممية، تتفق ومصالح الأمة العربية الحقيقية وقضية النضال في سبيل نزع السلاح وصيانة السلام العالمي.

ooo

قد نكون أطلنا، بعض الشيء، في إستعراض هذا البرنامج. ولكن ما نريد أن نقوله، أنه مقابل الارتدادات الخيانية للسادات (مصر) والنميري (السودان) وصدام حسين (العراق) ومقابل اهتزازات وَسَطية عند بعض الانظمة العربية، فأن هنالك تفاعلات عميقة جداً وبحثا تاريخيا، عند فصائل وطنية ـ تحررية عديدة في الوطن العربي، عن صيغة تعمّق الاهداف القومية التحررية الى مستوى الالتزام بالاشتراكية العلمية ودمج تتابعي لاهداف الثورة القومية والثورة الاجتماعية.

أن اليمن الجنوبي هو نجمة الصبح للمستقبل الوضاء للامة العربية كلها. ولا شك في أن فصائل، مثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان وفصائل الثورة الفلسطينية والبوليساريو والتحالفات الثورية داخل مصر والسودان والعراق، توحي بأن الامة العربية مقبلة على مرحلة جديدة، تتجاوز فيها عثرات المرحلة الراهنة وتنطلق الى مرحلة أعمق وأعلى في النضال لتصفية الاستعمار والاحتلال والتجزئة وبناء المجتمع العصري المتطور التقدمي □□.

[هذه هي الحلقة الثانية والأخيرة من الدراسة. وقد نشرت الحلقة الأولى يوم الاحد الماضي (١٠/٢)]

هوامش :

(١) الجبهة الشعبية لتحرير عُمان، كلمة عبد العزيز القاضي في الذكرى الثامنة عشرة، ص ٦.
(٢) الجبهة الشعبية لتحرير عُمان: البرنامج السياسي، ص ٥.
(٣) المصدر السابق ص ٩.
(٤) المصدر السابق ص ١٤٢ ـ ١٤٣.
(٥) نقاط البرنامج في المصدر السابق ص ١٤٠ ـ ١٦٥.
(٦) المصدر السابق، ص ١٥٧.

صحيفة «الانباء» التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي

سكان الجبل ضد اقامة دويلة درزية وضد أي شكل من أشكال التجزئة في لبنان

*** ادعى الكتائبيون أن أهل الجبل سيقيمون دويلة درزية بمساعدة اسرائيل. ولما انسحبت اسرائيل ادعوا أنهم سيقيمون دويلة بمساعدة سوريا. هل يعقل ذلك ؟ ***

● بيروت ـ رداً على الدعاية الكتائبية المغرضة حول نية الدروز في الجبل اللبناني والشوف اقامة «كانتون» أو دويلة طائفية، كتب سعيد أبو الحسن تحت عنوان: «من هم وراء الدولة الدرزية وما هي حقيقة دولة فخر الدين؟» من على صفحات صحيفة «الانباء» الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ـ كتب يقول أنه مع النصر الكبير الذي حققه الحزب التقدمي الاشتراكي في بحمدون والمعارك الاخرى طلعت أجهزة الاعلام الكتائبية تعلن وأجهزة الاعلام الرسمية تلمح الى أن الجبل سيتحول الى مقاطعة أو «كانتون» درزي مستقل عن لبنان.

وبعد أن يسفّه سعيد أبو الحسن هذا الادعاء الكتائبي الذي يدخل في اطار الحرب الاعلامية ويكشف أن الوثائق التي اعتمد عليها الكتائبيون والسلطة الرسمية الفئوية في ادعائهم هي وثائق مزورة وان دراساتهم حول الموضوع ملفقة، يقول: «وسبق له (الاعلام الكتائبي) أن ربط قرار إقامة الدولة الدرزية بوجود اسرائيل في الجبل. وها هي اسرائيل قد انسحبت. ولكن هذه المرة عاد حزب الكتائب ومعه الحكم ليعلن أن الوضع الراهن في الجبل ـ بعد المعارك الاخيرة المنتصرة ـ هو لقيام «كانتون» درزي أو دولة درزية، ولكن هذه المرة مدعومة من سوريا».

« غريب! هكذا دولتان عدوتان وهما سوريا واسرائيل تتلاقيان في العمل لدولة درزية.. وهل يعقل ذلك؟!»

ثم يؤكد كاتب التعليق على أن سوريا لا يمكن أن تعمل على تقسيم لبنان انطلاقا من موقفها المبدئي الهادف الى الوحدة العربية. كما ويؤكد أنه ليست هناك أية فئة طائفية أو دينية أو حزبية لبنانية طالبت يوماً أو عملت على إقامة دويلة خاصة بها، فيما عدا حزب الكتائب الذي كان يطمح دائما الى تحقيق فرز طائفي لاقامة دولة مارونية.

وأخيراً يؤكد سعيد أبو الحسن أن الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه، وليد جنبلاط وأبناء الجبل والشوف كافة يرفضون جملة وتفصيلا اقامة دويلة خاصة بهم كما ويرفضون كلياً «أي شكل من أشكال التجزئة والتقسيم والتقوقع والانقسام والاستسلام» مؤكدين على طموحهم الى تحقيق «لبنان الوطن الواحد والموحد، أرضاً وشعباً ومؤسسات، لبنان الدمقراطي المتحرر من القهر والنهب والتسلط».

رئيس جديد للجنة التحقيق في اغتيال زعيم المعارضة الفلبيني

● مانيلا ـ الوكالات ـ عين الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس، يوم الجمعة الماضي (٩/٣٠)، أحد أعضاء البرلمان على رأس لجنة تحقيق في اغتيال زعيم المعارضة بنينيو اكونيو. وذكرت الأنباء ان رئيس اللجنة الجديد جاء خلفاً لرئيس المحكمة العليا الذي اعلن عن استقالته في بداية الاسبوع الحالي إثر المظاهرات المعارضة التي جاءت للتشكيك في شرعية وحياد لجنة التحقيق.

ونقلت الانباء عن المعارضة قولها بأن اللجنة كانت تهدف الى تبرئة ساحة الرئيس ماركوس.

دي كويليار يتلقى رداً ايجابيا من الرئيس القبرصي بشأن النزاع في الجزيرة

● الأمم المتحدة ـ اكد الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويليار أنه تلقى رداً ايجابيا وبنّاءً من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو بشأن المفاوضات بين زعماء الطائفتين في الجزيرة.

وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية ان الامين العام سيستقبل قريبا زعيم طائفة القبارصة الأتراك. وكان قد استقبل يوم الجمعة الماضي (٩/٣٠) الرئيس القبرصي وأجرى معه محادثات حول المشكلة القبرصية.

جورج شولتس

لن ينفعه اخفاء رأسه في الرمل أو وجهه بكفيه



● يظهر في الصورة جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي وهو يخفي وجهه براحتيه، كأنما ألّمت به مصيبة. ولكن الذي حدث هو أن الجنرال الامريكي، بول كيلي قال في شهادته أمام الكونغرس، في ٨٣/٩/٢٢ ـ متحدثاً عن جنود المارينز في لبنان ـ : «قوات المارينز التي ارسلت الى ڤيتنام». وبعد ذلك صوّب «خطأه» فقال «في لبنان».

ومهما تكن أسباب هذا الخطأ وسواء كان خطأ فرويديا أو زلة لسان أو مقصوداً فأن وضع شولتس والادارة الامريكية رأسها في الرمل لن يفيدها وعليها أن تحذر من ڤيتنام جديدة.

البوليساريو: موقف المغرب معناه استمرار الحرب

● واجادوجو ـ و.ص.ف. ـ صرح ولدسالك مسؤول العلاقات الدولية لجبهة البوليساريو ان رفض المغرب التفاوض مباشرة مع جبهة البوليساريو إنما يؤدي الى استمرار الحرب في الصحراء الغربية.

وكان ولدسالك يتحدث في عاصمة ڤولتا العليا بعد لقاء بالكابتن توماس سانكارا رئيس دولة ڤولتا العليا يوم الجمعة الماضي (٩/٣٠).

واضاف ولدسالك ان جبهة البوليساريو على استعداد لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية بعد وقف اطلاق النار مباشرة.

في الفلبين هجوم ناجح للثوار على القوات الحكومية

● مانيلا ـ و.ص.ف. ـ اكد الجنرال دلفين كاسترو قائد القوات الحكومية في ميندناو يوم السبت الماضي (١٠/١)، ان قوات «الجيش الجديد للشعب» المعارضة لنظام الحكم في الفلبين، شنت يوم الخميس الماضي هجوماً على معسكر الجيش في ريباو وكبدت القوات الحكومية خسائر فادحة.

واشار الجنرال، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده قبل توجهه مع فرقته الى مكان الهجوم، ان الذي قاد الثوار في هذه العملية هو سارجنت سابق في الجيش واسمه الحركي رودريجز.

غاندي تؤكد دعمها لنضال الشعبين الفلسطيني والناميبي

الامم المتحدة ـ اكدت السيدة انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند مجددا، يوم الجمعة الماضي (٩/٣٠)، دعمها ومساندتها لنضال الشعبين الفلسطيني والناميبي في سبيل احقاق حقوقهما المشروعة.

واشارت غاندي الى اللقاءات غير الرسمية التي جرت بين رؤساء الدول والحكومات غير المنحازة برئاستها، خلال الاسبوع الماضي في مقر الامم المتحدة. وقالت : انه تم خلال هذه اللقاءات بحث الوضع الاقتصادي وقضايا صيانة السلام. كما اعير اهتمام كبير لدور المؤسسات المالية والنقدية الدولية وامكانية استجابتها لمطالب الدول النامية.

المانيا الدمقراطية ويوغسلافيا تؤكدان ضرورة ضمان الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني

برلين ـ الوكالات ـ اكدت المانيا الدمقراطية ويوغسلافيا ان ايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط مرتبط ارتباطا وثيقا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧.

وفي بيان صدر عقب الزيارة التي قام بها ڤيلشتوف رئيس وزراء المانيا الدمقراطية ليوغسلافيا طالبت الدولتان بضرورة ضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وفي إقامة دولته المستقلة وبالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثله الشرعي. واكد البيان ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن تقسيمه ويجب ان يعتمد هذا السلام على ضمان حق وامن شعوب هذه المنطقة، مشيرا الى ان الوضع الخطير للغاية في لبنان هو خطير على ضوء التطورات الحالية.

النميري حاكم السودان يشن حملة اعتقالات على المعارضة السياسية

الخرطوم ـ الوكالات ـ اعتقلت سلطات النظام السوداني، مؤخرا، مجموعة كبيرة من السياسيين المعارضين لنظام الحكم القائم، من بينهم رئيس وزراء السودان الاسبق، الصادق المهدي وعدد من مساعديه.

وجاء في الانباء ان الاعتقالات شملت ايضا عمر نور الدائم وزير الزراعة السابق وعبد الرحمن النور القاضي في المحكمة العليا وياسين عمر الامام واحمد حسين ونصر الدين بن الامام الهادي المهدي وعلي جاد الله ومبارك عبدالله ومهدي محمد احمد.

وجاءت حملة الاعتقالات هذه عقب الخطاب الذي القاه الصادق المهدي والذي يفضح فيه ممارسات النظام السوداني وسياسيته التي تقوم على الخداع والتضليل.

وقد انتقد الصادق المهدي، في خطابه، اجراءات رئيس النظام السوداني ووصفها بأنها دعاية شخصية له. وقال ان الشعب السوداني لن يطال منها اي خير، مؤكدا على ان الشعب السوداني يعاني من الفقر والبؤس.

تـهانينا

- الى الصديق العزيز توفيق عفانة وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
- والى الصديقين وسام وماجد مصالحة بمناسبة الزواج والف مبروك.
- والى الصديق نزيه فضل زحالقة وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.
- والى الصديق حسن ابو فول وعروسه بمناسبة الزواج.

الجبهة الدمقراطية ـ كفر قرع

- الى الام الغالية الحاجة حلوه ابراهيم رابي بعودتها ساله الى ارض الوطن بعد تأديتها لفريضة الحج ومبروك.

ابراهيم وعطاف رابي

- الى حجاج بيت الله الحرام بعودتهم سالمين الى ارض الوطن. حجاً مبرورا وسعيا مشكوراً ومبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ جلجولية

- الى الاعزاء آمال وميشيل جبران بمناسبة المولودة الجديدة رانية. الف مبروك.

ام توفيق الصلح واولادها

- الى الصديق احمد محمد عبد الحليم طه وزوجته بالمولود البكر نسيم ومبروك.
- والى الصديق نواف احمد عيسى وعروسه بمناسبة الزفاف ومبروك.
- والى الصديق مصطفى عثمان وعروسه بمناسبة الزفاف ومبروك.
- والى الرفيق عفو خطيب وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة انتصار و «عقبال» الانتصار القادم

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كابول

نداء الى كتاب العالم

من مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا في طشقند

● موسكو ـ دعا المشاركون في المؤتمر السابع لكتاب آسيا وأفريقيا الذي اختتم اعماله في طشقند، يوم السبت الماضي (١٩٨٣/١٠/١)، في نداء صادر عن المؤتمر، جميع زملائهم من كتاب العالم، الى النضال المشترك ضد خطر الحرب النووية وضد الامبريالية والعنصرية.

وأشير في النداء الى ان سباق التسلح الطائش الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية قد وضع البشرية على حافة الكارثة.

وأشار المشاركون في المؤتمر الى أنهم اقتنعوا، مرة أخرى، بصدق اماني الشعب السوفييتي المحبة للسلام.

وقد لقي خطاب يوري اندروبوف في ٨٣/٩/٢٨ الذي قيّم فيه بصورة مبدئية نهج الولايات المتحدة العسكري والذي تضمن نداءً الى جميع الشعوب لتوحيد الجبهة من اجل الدفاع عن السلام على الأرض ـ تأييدا واسعاً من المشاركين في المؤتمر.

هذا اتخذ في الجلسة الختامية للمؤتمر، في طشقند، قرار بإرسال رسالة تحية الى القائد السوفييتي اندروبوف.

مع الاحداث

بيروت خالية من الاسرائيليين

بيروت «نظيفة» من اليهود. والاسرائيليون غير مرغوب فيهم. بهذا العنوان زفّ مراسل «يديعوت أحرونوت» (١٠/٢) بشرى موقف اللبنانيين (وحتى الكتائب) من الاسرائيليين، وذلك بعد أن اطلع عن كثب على مجريات الأمور في العاصمة اللبنانية في الاسبوعين الأخيرين من أيلول، العام ١٩٨٣.

وقد ألمح الصحفي الاسرائيلي، الذي أخفى جنسيته لكي يتمكن من القيام بواجبه الصحفي في بيروت، الى أن هناك ملامح عداء للسامية. لن تناقش في هذا المقام فرية «العداء للسامية» والعداء لليهود التي يلتجىء اليها حكام اسرائيل واعلامهم الاصفر كلما حشروا في الزاوية. لكننا سنحاول التوصل الى الأسباب التي تدعو اللبنانيين وحتى الكتائبيين الذين يربطهم «حلف دم بالاسرائيليين» الى اتخاذ هذا الموقف من اسرائيل التي لا يزال حكامها يتبجّحون بتحرير لبنان من الغرباء لصالح اللبنانيين(!!)

لا بدّ من التذكير بادىء ذي بدء بالدعاية الاسرائيلية الرسمية في بداية العدوان الهمجي على لبنان حول قيام اللبنانيين برش الارز والسكر على الغزاة الاسرائيليين. لم تمض عدة شهور حتى فغر الصحفيون الاسرائيليون أفواههم مندهشين: كيف انقلب اللبنانيون من مرحبين بنا الى أعداء، يتصيدون الكمين تلو الكمين للقوات الاسرائيلية؟ لقد كان اندهاشهم نتيجة لأنهم صدقوا الكذبة التي اختلقوها، متناسين الدمار والخراب الذي زرعوه في قرى ومدن وضيعات لبنان الجميل.

وها هي الصحافة الاسرائيلية الرسمية تندهش ثانية من موقف «حلفاء الدم» (الكتائب) وأهالي لبنان عامة من الاسرائيليين. ولم الدهشة؟ ألا يعرف حكام اسرائيل واعلامهم، حق المعرفة أن معارك الشوف والجبل لم تكن لتحدث لولا أن قام الغزاة الاسرائيليون، بقيادة شارون، بزرع جحور الكتائب في هذه المنطقة اللبنانية لتمكين الكتائب من السيطرة عليها بقوة السلاح. ثم ألا يرى حكام اسرائيل وإعلامهم أن المعارك الاخيرة كانت في صالح النهج الوطني، على حساب الكتائب، سياسياً وعسكرياً وعليه فأن الكتائب سيلومون من دفعهم الى هذه المغامرة الخاسرة؟!

لقد انسحب الاسرائيليون، اضطراراً، الى نهر الأولي، تاركين الكتائب تنجز «المهمة القذرة». ولكن الكتائب فشلوا أي فشل. وكانت اتفاقية وقف اطلاق النار ببنودها السياسية وآفاقها المستقبلية بمثابة سقوط المخطط الكتائبي الذي غذّاه الاسرائيليون. ولا غرابة في أن تقوم قوات الكتائب (وهي قوى فاشية)، أسوة بسائر أبناء الشعب اللبناني الجريح، بتوجيه أصبع الاتهام صوب الغزاة الاسرائيليين، محمّلين إياهم كل ما جرى من أحداث دامية منذ الرابع من حزيران في العام ١٩٨٢.

يقول مراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» في نهاية تقريره، ساخراً: «هذا هو لبنان في تشرين أول من العام ١٩٨٣. هذا ما تبقى من «عملية سلامة الجليل» وحلف الدم مع الكتائب». هذا ما تبقى! وكما كتبت صحيفة «النداء» البيروتية في افتتاحيتها في (٨٣/٩/٢٩) فأن كل تقدم في سبيل حل سياسي دمقراطي في لبنان سيكون على حساب اتفاقية الاذعان مع اسرائيل. وعلى نفسها جنت براقش.

● عادل الاسير ●

الغزاة الاسرائيليون يقيمون مطاراً في بلدة الخيام في الجنوب اللبناني

بيروت ـ و. ص. ف. ـ أذاع راديو لبنان الرسمي يوم السبت الماضي (١٠/١) أن القوات الاسرائيلية على وشك الانتهاء من بناء مطار في بلدة خيام الواقعة على مسافة ٨ كيلومترات من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية (داخل لبنان).

وأضاف الراديو نقلا عن مصادر الشرطة أنه جرى رصف أحد المهبطين البالغ طول كل منهما ألف متر.

وذكر الراديو أن القوات الاسرائيلية كانت قد استولت على قطعة ارض طولها ٣ كيلومترات لهذا الغرض.



قالوا بعد المباراة :

مدير فريق جلجولية : تعليمات المدرب لم تلق اذانا صاغية لدى اللاعبين

الناصرة – من مروان الشيخ سليمان – علق اللاعب النصراوي عثمان احمد عودة، الذي تألق في مباراة فريقه الاخاء الخارجية في مجدال هعيمق، فقال عن مستوى إدائه : كان إدائي افضل من ذلك الذي اديته في مباراة فريقي الاولى ضد شفاعمرو وذلك بعد تقيدي بتعليمات المدرب نبيل براتسي.


● احمد حمادة – المزيد من لاعبي العزيز ●

واضاف : ان كسب نقطة خارج الناصرة هي نتيجة جيدة مع العلم انه كان بامكاننا تحقيق الفوز وكسب النقطتين. الا ان مهاجمي الفريق أهدروا فرصاً عديدة للتسجيل.

عن اداء الفريق في مباراة السبت الماضي قال عودة انه كان افضل من اداء الفريق في لقائه مع شفاعمرو اذ كانت السيطرة في نصف الملعب من نصيب الفريق النصراوي بقيادة نجم المباراة المتألق محمد زعبي.

وانهى عودة حديثه قائلا : على اللاعبين المواظبة على التدريبات وهذا يحافظ على لياقتهم البدنية العالية وان خط الوسط هو اقوى الخطوط في الفريق ويأمل ان يتم انتقال لاعب الشباب ناصر ابو احمد الى صفوف فريق الاخاء لتقوية خط الدفاع الذي يعاني من ضعف.

● احمد حمادة – مدير فريق م. شفاعمرو.

كانت هذه مباراة الفريق الشفاعمري الاولى على ارض ملعبه هذا الموسم بعد ان هبط من الدرجة القطرية. وعليه عانى اللاعبون من ضغط داخلي ولم يلعبوا بتركيز مقبول.

وعانى الفريق من ضعف خط الوسط. كذلك تواجد زاهي ارملي في خط الهجوم وحيدا وعليه نعمل جادين من اجل ايجاد لاعب في خط الهجوم يساعد ارملي في تخطير مرمى الخصم.

اضف الى ذلك اننا لعبنا ضد فريق قوي عزز صفوفه باربعة لاعبين معروفين وينافس على الصعود الى الدرجة القطرية.


● عثمان عودة : اهدرنا فرصة تحقيق الفوز على مجدال هعيمق ●

اجمالا نتيجة لا بأس بها ونحن بعد في اول الدوري. ولم يحالفنا الحظ امس اذ لم يثمر الضغط خلال ٨٠ دقيقة من المباراة عن اكثر من نقطة واحدة.

ونأمل ان يعوض اللاعبون عن خسارة النقطة بتحقيق نتائج طيبة في المباريات القادمة واود ان اشير الى ان المدرب سيحدث تغييرا تكتيكيا في التركيب في المباريات القادمة.

● فائق عودة، مدير فريق جلجولية ●

خسارة الفريق امام هشكيا (٦:٢) هي اكبر خسارة عرفها الفريق منذ صعد الى الدرجة الثانية. لقد عانى الفريق من ضعف خط الدفاع فلاعبوه لم يحرسوا خطوات مهاجم هشكيا الخطر، شيمش، الذي سجل اربعة اهداف وهيأ كرتين لزميليه تحولتا الى هدفين.


● ناصر ابو احمد – هل ينتقل الى فريق الاخاء ؟ ●

تعليمات المدرب اقراهام للاعبين لم تلق اذانا صاغية وعليه جاءت الخسارة كبيرة.

جاءت الخسارة مبكرة لتنبه اللاعبين الى ان من يريد ان ينافس للصعود الى الدرجة الاولى عليه اللعب بجدية اكبر. واسفي الوحيد هي ان الخسارة كانت امام فريق ينافس هو الاخر على الصعود الى الدرجة الاولى واملي الا تؤدي الخسارة الى زعزعة ثقة اللاعبين بقدرتهم الكروية.


● رزق خليلية – نجم لقاء إكسال – كفر سميع ●

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١. بن شيطريت (شمشون)	٢
اونانا (بني يهودا)	٢
زيتون (اللد)	٢

● الدرجة القطرية ●

١. غرينفلد (تسيرت عليت)	٢
– غوزلان (الخضيرة)	٢
– مزراحي (ب. حيفا)	٢
– فوجل (كفار سابا)	٢

● الدرجة الاولى ●

١. زاهي ارملي (شفاعمرو)	٢
– لؤي علي الصالح (هـ الناصرة)	٢
– نبيل سبيت (مـ الناصرة)	٢
– ابال دان (هـ طبريا)	٢
– الول جابي (حتصور)	٢
– يوسي حفيف (كريات اونو)	٢
– حفيف (ازور)	٢

قوائم الدرجة الثانية

● المنطقة الشمالية أ ●

١ – مكابي طمرة	٢:٦	٤
٢. بيتار نهاريا	١:٥	٤
٣. مكابي عكا	٣:٦	٤
٤. كفر سميع	٠:٣	٣
٥. المكر	٤:٤	٢
٦. هـ نهاريا	٢:٢	٢
٧. شباب طمرة	٢:٢	٢
٨. مجد الكروم	٣:١	٢
٩. بياليك	٤:٣	١
١٠. افيكيم	٤:٣	١
١١. إكسال	٣:٢	١
١٢. شباب عكا	٥:٢	١
١٣. عين ماهل	٤:٠	٠
١٤. صفد	٤:٠	٠

● المنطقة الشمالية ب.

١ – باقة الغربية	١:٤	٤
٢. علياء كفار سابا	٢:٤	٤
٣. كريات حايم	٠:٢	٢
٤. سولم	٥:٦	٢
٥. الطيبة	٠:١	٢
٦. دالية الكرمل	٤:٤	٢
٧. ام الفحم	٣:٣	٢
٨. زبيت اليعزر	٢:٢	٢
٩. جفعات اولغا	٥:٤	٢
١٠. اورعقيبا	٣:٢	٢
١١. تحلينيل	٤:٣	٢
١٢. عيمق حيفر	٢:١	١
١٣. كفر قرع	٣:١	١
١٤. العفولة	٣:٠	٠

● ناقص مباراة

● المنطقة الجنوبية ●

١. هشكيا	٣:٧	٣
٢. كفر قاسم	١:٣	٣
٣. نفيه جولان	٣:٤	٣
٤. كاثونيم	١:٢	٣
٥. شيكون هزراح	٣:٥	٢
٦. محنيه يهودا	٤:٤	٢
٧. هرتسليا	٣:٣	٢
٨. روش هعاين	٢:٢	٢
٩. اوريهودا	١:١	٢
١٠. جلجولية	٧:٥	٢
١١. تل موند	٢:١	١
١٢. كفار شليم	٥:٣	١
١٣. الطيرة	٣:١	١
١٤. كفار سابا	٥:٢	١

الدوري الالماني

بايرن وهامبورغ ينفردان بالقمة

● بون – جرت بعد ظهر يوم السبت مباريات الاسبوع التاسع للدوري الالماني الممتاز وقد سجل ٣٥ هدفا في تسع مباريات.

والحق فريق بايرن ميونخ هزيمة كبيرة بفريق منشنغلادباخ بنتيجة ٤:صفر. وانتهى الشوط الاول بتقدم بايرن بهدفين سجلهما لاربي وكارل هنز رومينغه. واضاف كراوس هدفا ثالثا بضربة مقص الى الوراء وختم كارل سلسلة الاهداف بتسجيله الهدف الرابع والاخير في المباراة التي حضرها سبعون الف متفرج.

وعليه واصل بايرن احتلال قمة اللائحة بفارق الاهداف فقط عن بطل الدوري هامبورغ الذي سجل فوزا بيتيا لامعا على براونشفايغ ٣:صفر.

وفي استاد كيزرسلاوترن تقاسم الفريق المحلي وفريق بريمن نقطتي المباراة واهدافها الستة.

وكانت نتائج باقي المباريات على النحو التالي :

إردينغان – ديسلدوروف	٣:١
نيرنبرغ – بوخوم	١:٣
فرانكفورت – مانهايم	٣:١
ليفركوزن – بيلفيلد	صفر:صفر
دورتموند – اوفنباخ	١:٤
شتوتغارت – كولونيا	٢:٣

وتظهر لائحة الدوري الالماني الممتاز على الشكل التالي :

١ – بايرن ميونخ	٢٢ – ٩	١٤
٢ – هامبورغ	٢١ – ٩	١٤
٣ – شتوتغارت	١٨ – ١٠	١٢
٤ – اردينغان	٢٢ – ١٨	١١
٥ – ديسلدورف	٢٠ – ١١	١٠
٦ – منشنغلادباخ	١٩ – ١٥	١٠
٧ – بريمان	١٢ – ١١	١٠
٨ – ليفركوزن	١٤ – ١٢	٩
٩ – بيلفيلد	١٢ – ١٤	٩
١٠ – مانهايم	١٣ – ١٨	٩
١١ – نيرنبرغ	١٦ – ١٥	٨
١٢ – دورتموند	١٤ – ٢٢	٨
١٣ – كيزرسلاوترن	٢٢ – ٢١	٧
١٤ – كولونيا	١٤ – ١٦	٧
١٥ – بوخوم	١٥ – ٢٤	٧
١٦ – براونشفايغ	١٥ – ٢٣	٦
١٧ – اوفنباخ	١٢ – ٢٥	٦
١٨ – فرانكفورت	١٥ – ٢٠	٥

نقطة استفتاح لهبوعيل إكسال

● هبوعيل كفر سميع صفر – هبوعيل إكسال صفر ●

● ملعب كفر سميع
● ٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة : أميتاي كلاين
● مستوى الاداء : متوسط
● احسن لاعب : رزق خليلية (هبوعيل إكسال)
● علامات لاعبي كفر سميع (٣،٣،٤)

اديب فلاح	٦
سلمان فلاح	٤
نزار فلاح	٤
زياد فلاح	٥
احمد ترودي	٤
زياد فارس	٤
كمال فلاح	٤
(اياد فلاح)	٤
سلمان فلاح	٥
حسين عمار	٦
عماد فارس	٦
اياد ترودي	٥

● علامات لاعبي إكسال (٢،٤،٤)

ذيب شلبي	٥
محمود رشراش	٥
غازي شلبي	٦
محمود شلبي	٥
جمال دراوشة	٥
منير شلبي	٥
سليم دراوشة	٤
(محمد شدامنة)	٤
رزق خليلية	٦
عزت دراوشة	٤
فياض شلبي	٤
كارم زعبي	٦

● إكسال – من يوسف دراوشة

حل فريق هبوعيل إكسال برفقة المئات من مؤيديه ضيفا على كفر سميع لملاقاة فريق هبوعيل المحلي. الفريق المضيف سجل فوزا رائعة في المباراة الاولى للدوري وإكسال خسر على ارض ملعبه مع مكابي طمرة، وعليه اراد كل فريق تحقيق الفوز.

في الدقيقة الثالثة للمباراة، عماد فارس يتلقى الكرة متقنة من زياد فارس ويصوبها الى مرمى إكسال يلتقطها الحارس ذيب باحكام. بعدها بدقيقة حاول منير شلبي مفاجأة الحارس المضيف بعد تمريرة من محمود رشراش الا ان اديب فلاح كان بالمرصاد.

في الدقيقة العاشرة ارسل رزق خليلية كرة صاروخية عن بعد ٣٠ م تصدت لها العارضة.

استمرت هجمات الفريقين وحسين عمار يخطىء القائم بعد ان صوب كرة قوية تلقاها مرفوعة من زياد فلاح.

في الدقيقة ٢٧ يحاول رزق خليلية تسجيل هدف الا ان كرته القوية ارتطمت للمرة الثانية بالعارضة وعادت الى ارض الملعب.


● كارم زعبي – هـ. إكسال – ●

بعدها باربع دقائق تمريرات ثنائية جميلة بين محمود رشراش وغازي شلبي صوب في نهايتها غازي كرة جميلة من ٢٥ م الى يدي الحارس المضيف.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، انفرد عماد فارس بحارس مرمى إكسال الا انه اهدر فرصة رائعة لتسجيل هدف بعد ان ارسل كرة ضعيفة الى خارج المرمى معلنا نهاية الشوط الاول بنتيجة صفر:صفر.

بدأ الشوط الثاني وكل فريق يحاول احراز هدف السبق. غازي شلبي يرسل كرة لولبية عن بعد ٢٥ م يطير اديب فلاح، الحارس، ليصدها ببراعة.

في الدقيقة ٦٦ محاولة مشابهة لتسجيل هدف ولكن في الطرف الثاني للملعب. تمريرات ثلاثية بين عماد فارس وحسين عمار واياد ترودي ارسل على اثرها عماد كرة جميلة كادت تعانق الشباك لولا تألق الحارس الضيف في صدها.

تتالت الهجمات ولكن الحارس اديب فلاح ينقذ مرماه مرة اخرى من كرة خطرة ارسلها كارم زعبي جميلة برأسه. ولم تنجح محاولات الطرفين لتسجيل هدف لتعلن صفارة الحكم عن نهاية المباراة ويتقاسم الفريقان نقطتيها.

اجمالا، ظهرت سيطرة واضحة على مجريات اللعب لصالح الضيوف الا ان العارضة ووقفة حارس المرمى حالا دون تسجيل هدف. كما ولم تساعد ظروف الملعب على سير المباراة اذ تناثر الغبار الكثيف من ارض الملعب الرملية. وسيطرت ايضا الخشونة على المباراة.

وتعتبر نتيجة المباراة مكسبا جيدا لإكسال فهذه اول نقطة للفريق في الدرجة الثانية، الذي يستضيف في مباراته القادمة، بعد اسبوعين، فريق هبوعيل افيكيم على ارض ملعب إكسال.

● علياء كفار سابا ٣ – دالية الكرمل ١ ●

● دالية الكرمل – لمراسلنا – مني فريق معين دالية الكرمل صباح السبت الماضي بهزيمة امام فريق علياء كفار سابا بنتيجة ٣:١.

بدأت المباراة بضغط من قبل مهاجمي دالية الكرمل سرعان ما ترجمه سمير وهبة الى هدف في الدقيقة السابعة بعد تصويبة مباشرة من بعد ١٨ م. ولم تمر سوى عشر دقائق ليعادل مهاجم كفار سابا النتيجة.

وأدى هذا الهدف الى سيطرة تامة للمضيفين على ارض الملعب اسفر عن هدف ثان في الدقيقة الثلاثين. ولم يتمكن اي فريق من احراز هدف حتى نهاية الشوط الاول. وبعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني سجل مهاجم كفار سابا هدف فريقه الثالث. وحاول الضيوف تسجيل هدف او اكثر الا ان محاولاتهم فشلت لتنتهي المباراة بفوز المحليين بنتيجة ١:٣.

لعب فريق الدالية بالتركيب التالي :

امل نصر الدين؛ نجاح حلبي؛ اكرم حسون، سامي عبود، رضوان ناطور، مخلص حلبي، ايوب حلبي، حسين نصرالدين، سمير وهبة، وفا عبود، كرمي حلبي.

● تأجيل مباراة الطيبة – كريات حايم ●

● الطيبة – من عبد اللطيف مصاروة – تأجلت مباراة هبوعيل شباب الطيبة وكريات حايم. وكان من المقرر ان تجري في استاد كريات حايم في الساعة العاشرة والنصف صباحا. الا ان عطبا مفاجئا حدث للسيارة التي اقلت لاعبي الطيبة فوصلوا ارض الملعب في الحادية عشرة الا ثلثا ليرفض الحكم اجراء المباراة بسبب فوات موعدها القانوني بالرغم عن الاثباتات الخطية التي قدمها اداريو الطيبة للحكم والتي تبين سبب تأخرهم. وعليه ستبت لجنة الطاعة في مصير هذه المباريات في الايام القريبة القادمة.

بطاقة رياضي

عزت دراوشة – إكسال



بقلم : يوسف دراوشة

● الاسم : عزت يحيى دراوشة .
● تاريخ الميلاد : ١٩٦٢/١/٢٧ .
● الحالة الاجتماعية : أعزب .
● الطول : ١٧٠ سم .
● الوزن : ٦٥ كغم .
● السجل الرياضي : بدأ اللعب في فريق شبيبة إخاء الناصرة وانتقل إلى هبوعيل إكسال .
● مركز اللعب : لاعب خط وسط .
● اللاعب المفضل محلياً : زاهي أرملي – مكابي شفاعمرو .
● اللاعب المفضل عالمياً : الأخضر بللومي – الجزائر .
● الفريق المفضل محلياً : مكابي إخاء الناصرة .
● الفريق المفضل عالمياً : ليفربول .
● أجمل المباريات التي لعبتها : هبوعيل إكسال – نفيه شأنان . وأدى فوز إكسال إلى انتقاله إلى الدرجة الثانية .
● أجمل الأهداف التي سجلتها : في مرمى نفي شأنان .
● تطلعاتك الى المستقبل : صعود إكسال الى الدرجة الأولى .

في الدرجة الثالثة :

خسارة بيتية اولى لعرابة !

● هبوعيل بئر المكسور ٢ – هبوعيل عرابة ١ ●

● عرابة – من شكري خطيب – استضاف فريق هبوعيل عرابة، عصر السبت الماضي، فريق بئر المكسور الصاعد حديثا الى الدرجة الثالثة وذلك على ارض ملعب دير حنا بعد ان اغلقت الشرطة ملعب عرابة بحجة عدم صلاحيته لاجراء المباريات لعدم وجود جدار واق.

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين ومرت دقائق وانتقل اللعب الى نصف الملعب التابع للمكسور. في الدقيقة العاشرة اخترق قاسم بدارنة دفاع المكسور ورفع كرة تلقاها احمد بدارنة برأسه الا انه دفع من الخلف بدون ان يحرك الحكم ساكنا. بعدها بخمس دقائق ارسل عماد قراقرة، هدّاف الفريق، كرة قوية سكنت في شباك مرمى المكسور واعلنت ١:صفر لعرابة.

الا ان مهاجم المكسور، النصراوي وجدي نصير، سجل هدف التعادل بعد مضي دقيقتين مستغلا خطأ في دفاع عرابة.

استمر اللعب وحاول كل فريق تسجيل المزيد من الاهداف الا ان الدقيقة ٤٥ اعلنت نهاية الشوط الاول ١:١.

في الدقيقة ٥٥ يفشل جادالله نصار في إبعاد الكرة التي وصلت الى قدم دياب احمد الذي مررها من فوق الحارس معلنا ١:٢ للمكسور. بعد التسجيل حاول المضيفون تسجيل هدف التعادل. وفي الدقيقة ٦٥ اخترق عماد قراقرة دفاع المكسور وعرقل في منطقة الجزاء بدون رد فعل الحكم. بعدها بخمس دقائق راوغ عبد ياسين ثلاثة من لاعبي المكسور الا ان الرابع افشله ومرة اخرى بدون رد فعل الحكم.

في الدقيقة ٧٥ ابعد الحكم لاعب عرابة جادالله نصار ولعب المضيفون بعشرة لاعبين واصلوا شن الهجمات المتتالية على مرمى المكسور واتيحت فرصة تسجيل رائعة، في الدقيقة ٨٥، الا ان قاسم بدارنة يهدر الفرصة عن بعد ٧ امتار. وانتهت المباراة بخسارة بيتية اولى لعرابة.

لعب فريق عرابة بالتركيب التالي :

مصطفى عاصلة، جادالله نصار، خير عكري، احمد عاصلة، احمد ماضي، يوسف عاصي، محمد بدارنة، محمود بدارنة، عبد ياسين، عماد قراقرة، قاسم بدارنة. واشترك محمد ورائد نعامنة.

وأسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية :

هبوعيل المزرعة – اتحاد شفاعمرو	١:٢
مكابي طبريا – معليا	٤:٤
كرميئيل يانوح	١:٩
بيتار معلوت – شباب طرعان	٢:صفر
كريات شمونة – الرامة	١:٨
دير الاسد – عيلبون	٣:٥
البعينة – سخنين	١:١
نحف – جولس	١:٢
ابو سنان – شباب سخنين	١:٢
تل حنان – كفر سميع	١:٢
كفر مندا – نفيه شأنان	١:١
كفر كنا – الكبابير	٢:٣
العمل الناصرة – تسور شالوم	١:٢
جت – زخرون يعقوب	٣:٣
الفريديس – مـ برديس حنة	٢:٣
تنوفوت – قلنسوة	١:١
كفر قاسم – هود هشرون	٢:٣
روش هعاين – برطعة	٤:صفر
انطوني يافا – كريات شالوم	١:٢
معوز تسيون – محطة اللد	٣:٥
شباب اللد – نحلات يهودا	٢:صفر

مباريات السبت القادم

● الدرجة الممتازة ●

مكابي نتانيا – شمشون
هبوعيل اللد – هبوعيل بئر السبع
مكابي حيفا – مكابي تل ابيب
مكابي يفنه – بيتار تل ابيب
بني يهودا – هكواح
هبوعيل تل ابيب – رمات عميدار
بيتار القدس – هبوعيل يهود
مكابي يافا – مكابي بيتح تكفا

● الدرجة القطرية ●

هـ بيتح تكفا – هـ القدس
ب. الرملة – هـ كريات شمونة
هـ تسيرت عليت – هـ بيت شان
هـ رمات غان – هـ حولون
هـ مرموريق – هـ حيفا
هـ الخضيرة – ب. حيفا
هـ ريشون لتسيون – هـ كفار سابا
هـ اشكلون – هـ بيت شيمش

● الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية ●

مكابي إخاء الناصرة – ب. نتانيا
هـ تل حنان – هـ شباب الناصرة
هـ كريات اتا – مـ ابناء شفاعمرو
هـ رعنانا – هـ مجدال هعيمق
مـ العفولة – بني حتصور
هـ طبريا – هـ طيرات هكرمل
هـ عكا – مكابي الخضيرة

● المنطقة الجنوبية ●

مـ لزروس حولون – هـ الرملة
هـ يروحام – هـ رمات هشرون
هـ بات يام – ب. بئر السبع
هـ صفريريم حولون – هـ ازور
مـ كريات جات – مـ شعرايم
اتحاد شباب يافا – مـ هرتسليا
عيروني اشدود – هـ كريات اونو

● تتوقف مباريات دوري الدرجة الثانية لاسبوع واحد بسبب مباريات الجولة الثانية للفوز بكأس الدولة.

الدوري الانجليزي

سندرلاند يهزم ليفربول في عقر داره

● لندن – جرت بعد ظهر السبت الماضي عشر مباريات في الدوري الانجليزي الممتاز وذلك ضمن مباريات الاسبوع التاسع. وسجل فيها ٢٤ هدفا.

في استاد انفلد شاهد ٣٠ الف متفرج خسارة بطل الدوري، ليفربول، الاولى في عقر داره إثر ضربة جزاء ١١م في الدقيقة ٢٩ سددها باتقان لاعب سندرلاند غري راوال. وهذه هي الخسارة الثانية على التوالي لبطل الدوري هذا الموسم.

وحل فريق وستهام، الذي يتصدر اللائحة ضيفا على فريق ستوك الذي احتل المرتبة العشرين ومني بهزيمة ثانية على التوالي بنتيجة ٣:١. سجل مكورتري وتشميرلاين وتوماس اهداف ستوك وسجل ري ستيوارت هدف وستهام الوحيد على إثر ضربة جزاء ١١ م.

وفي نوريتش تقدم وايتسايد (هدفان) وستيلتون بثلاثة اهداف لصالح مانشستر يونايتد في الشوط الاول الا ان المضيفين عادلوا النتيجة. وسجل هدف التعادل في الثواني الاخيرة للمباراة.

وحقق فريق ابسويتش فوزا خارجيا هاما على كوفنتري (١:٢)، سجل ماريز وايكلجان الهدفين في الشوط الاول.

وسجلت النتائج التالية :

لوتون – استون فيلا	١:صفر
نوتس كاونتي – إفرتون	١:صفر
بيرمنغهام – لستر	١:٢
رينجرس – ارسنال	٢:صفر
وست بروميتش – وتفورد	٢:صفر
ساوثهامبتون – وولفس	١:صفر

وعليه تظهر لائحة الدوري على الشكل التالي :

١ – وستهام	١٩ – ٧	١٨
٢ – سوثهامبتون	٩ – ٢	١٧
٣ – ابسويتش	٢٠ – ٩	١٦
٤ – مانشستر	١٤ – ١١	١٦
٥ – رينجرس	١٥ – ٨	١٤
٦ – ليفربول	٨ – ٥	١٤
٧ – بروميتش	١٣ – ١١	١٤
٨ – بيرمنغهام	٩ – ٩	١٤
٩ – لوتون	١٥ – ٨	١٣
١٠ – نوتنغهام	١١ – ٩	١٣
١١ – استون فيلا	١١ – ١٠	١٣
١٢ – ارسنال	١٣ – ١٠	١٢
١٣ – إفرتون	٦ – ٧	١٢
١٤ – كوفنتري	١٢ – ١٤	١١
١٥ – سندرلاند	٧ – ١٣	١٠
١٦ – وتفورد	١٤ – ١٤	٨
١٧ – توتنهام	١٠ – ١١	٨
١٨ – ستوك	٨ – ١٦	٧
١٩ – نوريتش	١١ – ١٤	٦
٢٠ – كاونتي	٨ – ١٦	٦
٢١ – وولفس	٥ – ١٩	٢
٢٢ – لستر	٥ – ٢٠	١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٤ تشرين اول ١٩٨٣

□ كاريكاتير



ـ بتقدر تقولي يا بابا كل الموظفين اللي زيّك نباتيين ليه ؟!!

بحث علمي جديد عن الاحلام يؤكد :

الحلم يمحو الانطباعات غير الضرورية من عقل الانسان !

● واشنطن ـ كان الاغريق يؤمنون ان الاحلام تحمل على اجنحتها رسائل من الالهة. اما سيجموند فرويد فقد زعم ان الاحلام هي ممرات طويلة مظلمة تمتد في اللاوعي.

ولكن ظهر اخيرا بحث علمي جديد عن الاحلام قدمه العالم الامريكي «فرانسيس كريك» الحائز على جائزة نوبل على اكتشافه شكل جينات الوراثة. وهو يعمل في معهد سالك في لاجولا بولاية كاليفورنيا، ويشترك معه في البحث عن وظيفة الاحلام عالم اخر بريطاني هو «جرايم ميتشيصون» من معهد البحوث الطبية البريطانية. وكلاهما لها رأي في وظيفة الاحلام مختلف تماما عمن سبقوهم من علماء النظرية الحديثة توضح ان الحلم ليس فقط ينتج عنه صور على شاشة العقل وانما يقوم بوظيفة اخرى اساسية وخطيرة وهي عملية محو آثار ما تعلمه العقل من قبل. وهي عملية عكسية لعملية التعليم. ويختار الحلم ان يزيل او يمحو الذكريات المعادة او التجربة المستهلكة التي لا نفع فيها للانسان. وتبقى فقط التجارب والذكريات المفيدة وقد اطلقوا على هذه العملية (محو التعليم). وقد نشرت النظرية الجديدة عن الاحلام في مجلة «نيتشر».

يؤكد العالمان ان العقل الانساني قد ينوء بحمل الكم الهائل من التجارب والذكريات التي يخزنها لولا وجود ذاكرة واعية وعملية تحدد الكم المفيد من هذه التجارب والذكريات التي تسمح بوجودها في خليات المخ وتزيل الباقي.

وعلماء الاعصاب يعتقدون ان الذكريات تخزن في نيورونات شبكة الاعصاب المتشعبة. والنيورونات هي خلايا الاعصاب الموجودة في نسيج المخ.

وشبكة الاعصاب هذه تشبه نسيج العنكبوت. وعندما تنشط نقطة ما على طول هذه الشبكة، ربما عن طريق سماع جزء من اغنية مفضلة، نجد ان باقي كلمات الاغنية يستعيدها العقل في الحال، كنتيجة لوجود ذكرى الاغنية كاملة داخل مخزون المعلومات في المخ.

وقد ثبت انه لو كانت شبكة الاعصاب هذه محملة باكثر مما تحتمل من المعلومات والذكريات، فقد يحدث فوضى، فالذكريات المتراكمة العديدة ينتج عنها تداع غير مألوف مثل ان تفكر في الطماطم عندما ترى امامك قطارا.

وقد يحدث خلل عقلي ما عندما يستدعي العقل ذكرى معينة تتكرر دائما مهما اختلف ما يراه امامه من اشكال.

اما عندما يصل العقل الى ان يستدعي الذكريات بلا داع على الاطلاق، يكون هذا فقط في حالة الهلوسة.

ويعتقد كل من كريك ومتشصون ان ما يسمى بالذكريات المتراكمة، التي ينتج عنها تداع غريب وغير مألوف، يحدث هذا من خلال الاحلام في نوم متقطع يسمونه نوم حركة العين السريعة. وهذه المرحلة من دورة النوم يحدث فيها نشاط مكثف كهربائي في المخيخ وهو الجزء من المخ الذي يحتوي على شبكة خلايا الاعصاب التي تخزن فيها الذكريات. وقد يحدث للشخص البالغ ان ينام بهذه الطريقة ساعتين في الليلة فتحدث اشارات الى المخيخ وهذه الاشارات تنشط النظام البصري وبالتالي تنتج الصور التي هي الاحلام.

وهذه الاشارات تزيل ذكريات اليوم والزائد منها عن الحاجة ويبقى المخيخ بعد عملية الازالة ممهدا لذكريات جديدة.

أوبرا سوفييتية عن مسرحية «تهنئكم» للكاتب شالوم عليخم

● موسكو ـ «نوفوستي»، خاص بـ «الاتحاد» ـ قدم مسرح «موسيقى الغرفة» في العاصمة السوفييتية، موسكو، مؤخرا اول عرض لأوبرا الموسيقار السوفييتي فاينبرغ «تهنئكم»، التي وضعت على اساس مسرحية الكاتب من اصل يهودي شالوم عليخم، التي تحمل الاسم نفسه.

وتمكن الموسيقار من التعبير، بلغة الموسيقى، عن الروح الهزلية الرقيقة المقترنة بالمرح الخفيف، التي تميز ابداع هذا الكاتب.

ولقد اتاح الملحن والمخرج للممثلين فرصة كبيرة لإظهار مواهبهم. وادى الجميع ادوارهم وغنوا بنشوة طبيعية. كما ادت اوركسترا المسرح دورها على مستوى فني رفيع ويجدر الاشارة هنا الى اداء جميع العازفين الاحاديين.

وصمم ديكور الاوبرا الرسام شيغاروف فأجاد في عكس اجواء المسرحية مما ساعد الجمهور على استيعاب ما يشاهده على افضل نحو.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● تنفق الثورة الكوبية نفقات هائلة لتحقيق شعار الصحة والعلم للجميع. ويتلقى العلم اثنين من كل خمسة من الكوبيين كل يوم (إقرأ ادناه عن انجازات الثورة في مجال الرعاية والخدمات الصحية الوقائية والعلاجية) ●

٢٥ عاما من التجربة الكوبية في مجال الخدمات الصحيّة !

مسؤول كبير في منظمة الصحة العالمية :

كوبا مثال عالمي في الجانب الصحي على الرغم من كونها دولة نامية !

● هافانا ـ خاص بـ «الاتحاد» اختتمت مؤخرا وبنجاح، في العاصمة الكوبية هافانا، الندوة العلمية العالمية : «الصحة للجميع ـ ٢٥ عاما من التجربة الكوبية». وانعقدت الندوة على مدى اسبوع تحت رعاية منظمة الصحة العالمية وحضرها ١٣٠٠ مندوب من جميع انحاء العالم.

ويأتي اختيار كوبا لتكون المثال ولاستعراض تجربتها في هذه الندوة العالمية، وتحت رعاية منظمة الصحة العالمية، نتيجة للدور الطليعي الذي تمثله في مستوى الرعاية والخدمات الصحية الوقائية والعلاجية بين كل دول العالم الثالث. حيث انها استطاعت ان ترفع شعار : الصحة للجميع خلال الخمس والعشرين عاما الماضية من عمر الثورة. وقبل الفترة التي حددتها منظمة الصحة العالمية في ندوتها السابقة عام ١٩٧٧، على ان يكون شعار الصحة للجميع عام ٢٠٠٠.

وصرح الدكتور دافيد تيهادا، المدير العام المساعد لمنظمة الصحة العالمية، لصحيفة «الغرانما» الكوبية بان كوبا تعتبر مثالا عالميا في الجانب الصحي على الرغم من كونها دولة نامية. واستطاعت ان تنشىء نظاما صحيا اعطى نتائج واضحة وايجابية.

ولخص الدكتور دافيد الاسباب التي جعلت من كوبا سباقة في هذا المجال في النقاط الثلاث التالية :

١ ـ وجود الارادة السياسية للحكومة والشعب في كوبا.

٢ ـ مشاركة الشعب في كافة المستويات.

٣ ـ الامكانيات البشرية القادرة على تنفيذ كل الخطط الموضوعة في كل الجوانب الصحية.

وفي الجلسة الافتتاحية للندوة، التي عقدت في قصر المؤتمرات بالعاصمة الكوبية وحضرها القائد الرفيق فيدل كاسترو، كان الدكتور : هالفدان ماهلر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية المتحدث الاول.

وقال في معرض كلمته : «انه على الرغم من وجود التناقضات بين دول العالم الثالث في الجانب الايديولوجي والعقائدي وغيرها غير اننا مسؤولون جميعا امام البشرية، وان الدول الاعضاء في المنظمة عندما رفعت شعار : الصحة للجميع عام ٢٠٠٠، حتى تضمن مستوى صحيا يسمح لشعوبها بالحصول على حياة اجتماعية واقتصادية منتجة، انما اختارت دون شك استراتيجية من اجل الوصول الى هذا الهدف». واضاف : «ولا بد ان توجد لدينا الرغبة في وجود العدالة الاجتماعية في جانب الصحة لا بد ان توجد الارادة السياسية والالتزام من جانب الحكومة، واكثر من ذلك الالتزام من كل قطاعات الشعب، وانه من اجل ان يشارك الشعب بطريقة ذكية يجب على كل المختصين والفاهمين في كل المرافق توضيح الدور الذي يجب ان يلعبه كل فرد في هذا الجانب.»

ولدى استعراضه للمستوى الصحي الحالي في كوبا قال : «ان كل المؤشرات الصحية تدل على مستوى عال : معدل الحياة للفرد ٧٠ عاما، نسبة وفيات الاطفال ١٧.٥ في الالف. مناعة كاملة ضد امراض الطفولة المعدية.»

وفي نهاية كلمته قال : «ان على الشعب الكوبي ان يشعر بالاعتزاز على ما توصل اليه من نتائج في الجانب الصحي خلال الـ ٢٥ عاما الماضية. وانكم بدون شك ستشهدون تطورات لاحقة خلال السنوات القادمة»

وفي حديثه اثناء الجلسة الافتتاحية للندوة قال الرفيق سرهيو دل فاجي، وزير الصحة الكوبي «انه من واجبنا النضال دون هوادة وتوحيد طاقاتنا وتوسيع التعاون العالمي في المجالات كعامل مهم واساسي من اجل التطور الاجتماعي». واضاف : «ولقد قمنا باعطاء كل الامكانيات، حتى في الظروف الاقتصادية الصعبة، من اجل ضمان الصحة للشعب ففي عام ١٩٨٢، خصصت نسبة ٥٢.٩٥٪ من الميزانية الوطنية للجانب الصحي». وفي اثناء حديثه اضاف «ان الاممية البروليتارية هي عبارة عن مبدأ في المجتمع الاشتراكي وهي تعبر عن الجانب الصحي وعن التضامن الانساني مع الشعوب الاخرى». وفي هذا الجانب اشار : «يوجد لدينا حاليا ٣٠٤٤ عاملا في مجال الصحة في الخارج، منهم ١٦٧٥ طبيبا يقدمون خدماتهم في ٢٦ دولة من دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وتوجد في المراكز التعليمية للعلوم الطبية ١٦٧٥ طالبا ممنوحا، قادمين من ٧١ دولة، و٩٩ دكتورا للدراسات العليا وفي السنوات القادمة سيكون عدد الاطباء العاملين في الخارج ٣٠٠٠ طبيب كل عام.»

هذا وقد كللت اعمال الندوة بنجاح تام واستطاعت كوبا ان تظهر بالملموس للوفود المشاركة كل ما حققته من تطور في مجال الصحة.

أسبوع التراث الشعبي الفلسطيني الثاني في جامعة «النجاح» ـ نابلس



● القدس ـ عن الزميلة «الطليعة» ـ لقي اسبوع التراث الشعبي الفلسطيني الثاني، الذي ينظمه مجلس اتحاد طلبة جامعة النجاح، اقبالا طلابيا وشعبيا واسعا. ويستمر تدفق الجمهور للاطلاع على معروضاته. وكان اسبوع التراث قد افتتح يوم الاثنين ٢٦ ايلول في الجامعة.

ويتضمن هذا النشاط معرضا واسعا للتراث يضم عددا من الاجنحة منها :

ـ عرض لتاريخ الجامعة بالصور منذ العام ١٩١٨ وحتى الان.

ـ معرض منوع للكتب والملصقات.

ـ جناح خاص للاشغال اليدوية الشعبية كالزي الشعبي والادوات النحاسية والفخارية اضافة لبعض ادوات الاستعمال البيتي والحلي القديمة.

ـ جناح خاص لمنتوجات السجين ويضم اعمالا عديدة لبعض المعتقلين الفلسطينيين.

ـ معرض للصحافة الفلسطينية ضم عددا من الوثائق الصحفية الفلسطينية القديمة والحديثة بينها صحف ومجلات «الاتحاد» و«الفجر» و«الجديد» و«الوطن» و«الجهاد» و«الفجر» و«الشعب» و«الطليعة» و«الميثاق» وغيرها من الصحف الصادرة في المناطق المحتلة ـ كما ضم المعرض جناحا لبعض منتوجات المصانع الوطنية المحلية في المناطق المحتلة.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٠/٤

التلفزيون الاسرائيلي

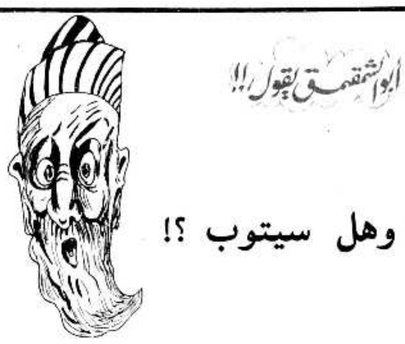
● ٥.٥٠ ـ أسرع، اعلى، اقوى ـ برنامج رياضي للشبيبة
● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ مجلة للشبيبة
● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ إلعبها
● ٨.٣٠ ـ كول ـ بو ـ تيك
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ نظرة ثانية
● ١٠.١٠ ـ رياح الحرب
● ١١.٠٠ ـ يوم الموت
● ١١.٢٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٥.٥٠ ـ الابطال
● ٦.٣٠ ـ برنامج للاطفال
● ٧.٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧.١٠ ـ رياضة
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ ليالي جرش
● ١٠.١٥ ـ مسلسل عربي

ـ قنال ٦ ـ
● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ آسف
● ٩.٠٠ ـ سنوات الالفين
● ٩.١٠ ـ الجيش السري
● ١٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ فيلم سينمائي





.. وهل سيتوب ؟!

● كتب الي صديقنا القديم، يوسف عبده، مستعيدا حكاية كنا في شبابنا قد سمعناها عن حزب «الكتائب» الفاشي في لبنان.

ففي عز الفاشية في ايطاليا، قبيل الحرب العالمية الثانية، اشترك قادة هذا الحزب في استعراض اجراه موسوليني للأحزاب الفاشية في العالم. وذلك في روما. وموسوليني الدكتاتور الدموي والابله حكم عليه شعب ايطاليا بالموت شنقا وشنقه رأسا على عقب.

وقيل ان فاشيي لبنان فوجئوا، في اثناء هذا الاستعراض، بأنه يوجد لكل حزب فاشي، من الأحزاب المشتركة، نشيد فاشي خاص به. اما هم فلم يكونوا قد وضعوا نشيدهم الخاص.

ولما كانت اصول الاستعراض الفاشي، امام موسوليني، تتطلب منهم ان ينشدوا نشيدا فإنهم لم يتذكروا سوى الزجلية التي كانت منتشرة في ذلك الزمان، وهي :

«يعقوب، يعقوب ! تعرف شو سوًّا هالمضروب. ما كان يتوب. ما كان يتوب» الخ.

وهكذا انشدوه وساروا، على انغامه امام موسوليني، مشية الاوزة. «وما حد فاهم على حد. والغش والخداع ديدنهم منذ ذلك الزمان.

نقلها لكم، على ذمة الراوي : يوسف عبده».

شكرا، ايها الصديق القديم. ونكتفي، الان، بالتساؤل : وهل، الان، سيتوبون ؟!

(أبو الشمقمق)

ثروة نجوم هوليوود

● واشنطن ـ نشرت الصحافة الامريكية مؤخرا احصاء يعطي صورة عن مشاهير السينما والثروات التي يملكونها. ولكن ظهر ان الأرقام التي يحققها النجوم لا تقاس بالأرقام التي يحققها المخرجون والمنتجون.

المنتج السينمائي جورج لوكاس حقق مبالغ في العام ١٩٨٢ تجاوزت الثلاثمئة مليون فرنك فرنسي. اي اقل مما تحققه كريستينا اوناسيس سنويا من ارباح بمائة مليون فرنك فقط.

ولكن الكارثة المالية الحقيقية حلت بالمخرج الامريكي فرانسيس فورد كوبولا بعد فشل فيلمه الاخير. «ضربة قلب». فالارباح التي حققها كوبولا بفيلمه «القيامة الآن» فقد جزءا كبيرا منها في فيلمه الأخير.



● بول نيومان ●

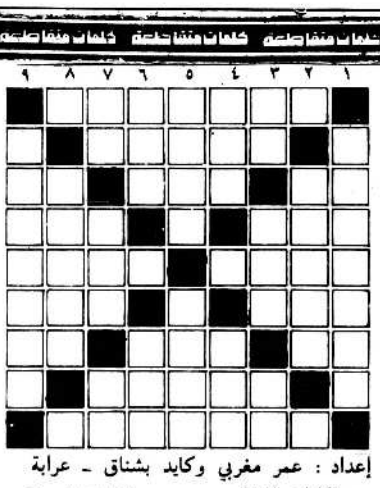
وبين النجوم تتوافد اسماء عدة على عرش المال. بول نيومان من الاسماء التي يصل رصيدها السنوي الى ما يقارب الخمسة عشر مليون فرنك فرنسي. وشون كونري سقطت اسهمه منذ تخليه عن شخصية العميل. «صفر صفر سبعة» الى سبعة ملايين في العام.

وفي الدرجة الثانية تأتي اسماء مثل بو دارك وسالي فيلد وكاري غرانت وريتشارد هاريس وجاك ليمون وليزا مينيلي وشارلتون هيستون وبرت لانكستر وراكيل والش. ان يتراوح مدخولهم بين المليونين والاربعة ملايين في العام. وتعتقد راكيل والش انها قادرة ان تحقق ارباحا خيالية اذا شاءت الاستسلام لعروض الاغراء. ولكنها بلغت الثانية والاربعين من عمرها الحريري.



● راكيل والش ●

كلمات متقاطعة



إعداد : عمر مغربي وكايد بشناق ـ عرابة

الكلمات الافقية

١ـ قائد فلسطيني
٢ ـ قرية عربية جليلية
٣ ـ نصف كمان ـ زيف ـ ستم
٤ ـ لعبة رياضية ـ الاسم الاول لرئيس بلدية باريس
٥ ـ إغراء مالي ـ احرف متماثلة
٦ ـ احرف متماثلة ـ مدينة مختلطة
٧ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ وحدة وزن ـ مادة قاتلة
٨ ـ شيخ الجامع + حرف
٩ ـ فصيل فلسطيني

الكلمات العمودية

١ ـ سلاح يستعمله الثوار الفلسطينيون
٢ ـ قرية عربية مهدومة
٣ ـ ثلثا لعب ـ سهل ـ للتعريف
٤ ـ من الحبوب ـ قطر عربي (مبعثرة)
٥ ـ جرب ـ سرق + حرف
٦ ـ نبأ ـ برق
٧ ـ للسؤال (معكوسة) ـ شرب ـ دين
٨ ـ واضع النظرية الشيوعية
٩ ـ معركة فلسطينية مشهورة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ لحن الخلود
٢ ـ يا ـ ساقية
٣ ـ لدود
٤ ـ إيان سميث
٥ ـ حاوي ـ تم
٦ ـ مل ـ امين
٧ ـ اعانة ـ آتب
٨ ـ ديباج ـ دحر
٩ ـ هستيريا

الكلمات العمودية

١ ـ ليلى حادة
٢ ـ حادي العيس
٣ـ واو ـ أيت
٤ـ دين (مبعثرة) ـ ناي
٥ ـ سل(معكوسة) ـ هجر
٦ ـ خدام (مبعثرة)
٧ ـ قل (معكوسة) ـ يتمادى
٨ ـ وي ـ ثمين + ح
٩ ـ دهم ـ منير

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٥ تشرين أول الموافق ٢٧ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ. *
* العدد ١٢٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 120/40 - 5.10.1983 - Price: 15 Shekel

«فلسطين الثورة»:

الجبهة هي اطار وحدة الصف

* الاحزاب الصهيونية تحاول تشتيت الاصوات بـ «القوائم المستقلة» *

حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مقالا آخر في عددها الصادر في ١٩٨٣/٩/١٧ عن معركة انتخابات السلطات المحلية في البلاد وأهميتها السياسية بالنسبة للجماهير العربية في البلاد ومستقبلها في وطنها. وقد وضع المقال تحت عنوان: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اطار وحدة الصف.

واعتمدت «فلسطين الثورة» المقالات التحليلية في الموضوع التي ظهرت في «الاتحاد» اساسا لهذا المقال واستهلته بمقدمة من عندها جاء فيها:

«يوما بعد يوم تشتد المعركة الانتخابية للسلطات المحلية في اسرائيل. وهناك اجماع في مختلف البلاد على أهمية هذه المعركة في ضوء الوضع السياسي العام (حالة الاحتقار التي يعيشها حكم الليكود) من ناحية، ونظرا لما تتمتع به السلطات المحلية العربية من وزن خاص في حياة الاقلية العربية السياسية والاجتماعية من ناحية ثانية.»

وانتبهت صحيفة «فلسطين الثورة» الى المضمون الاساسي لتوجه الاحزاب الصهيونية في هذه الانتخابات في القرى العربية وفي مدينة الناصرة فقالت - ان الاحزاب الصهيونية تحاول تشتيت الاصوات العربية بدعم غير محدود من «القوائم المستقلة».

وابرزت الصحيفة ما جاء في «الاتحاد» عن تلك القوائم التي تدعي الاستقلالية لكنها مربوطة بشكل او بآخر مع المعراخ او مع مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وقالت - «ان السلطة تنظر نظرة سياسية جديدة الى اقصى حد الى معركة الانتخابات وهي تهدف الى تحقيق مكاسب سياسية سلطوية. تمزيق شعبنا الى أقصى حد ممكن واضعاف الجبهات ونقل خيانة كامب ديفيد والتمزيق في العالم العربي الى جماهيرنا التي قطعت في السنوات الاخيرة أشواطا رائعة على طريق الوحدة والدمقراطية الواعية على اساس برنامج عملي مشترك.»

واشارت «فلسطين الثورة» الى «تكتيك» المعراخ (الذي أفرغ رئيس دائرة الاقليات فيه المدعو رعنان كوهن للعمل الانتخابي في الوسط العربي وفي الناصرة بشكل خاص) في الناصرة وقيامه بدعم مرشح للرئاسة يكون «مستقلا»

البقية على ص ٢ ع ٢

المقاومة الوطنية اللبنانية تصعد عملياتها ضد الغزاة الاسرائيليين

● تل ابيب - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، ان قافلة عسكرية اسرائيلية تعرضت لقذيفة «آر.بي.جي»، ولطلقات نارية من اسلحة خفيفة قرب مدينة صور، في الجنوب اللبناني. وادعى الناطق الاسرائيلي انه لم تقع اصابات.

واعترفت المصادر الاسرائيلية بعمليتين اضافيتين نفذتها المقاومة الوطنية اللبنانية في الأيام الثلاثة الماضية ضد الغزاة الاسرائيليين، جنوب نهر الأولي (خط الانتشار الجديد). فقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ان عبوتين ناسفتين انفجرتا، امس الأول، عندما مرّت بالقرب منها سيارات عسكرية اسرائيلية. وادعى الناطق، كعادته، انه لم تقع اصابات.

ويوم الأحد الماضي اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان عبوة ناسفة انفجرت جنوب شرقي صور، مستهدفة دورية اسرائيلية مرت في المكان، واعترف المتحدث الاسرائيلي (هذه المرة) ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح.

وتشير عمليات المقاومة الوطنية

البقية ص ٢ ع ٦

الفزع يدب في الجمهور جراء تدهو الوضع الاقتصادي

الجمهور يشتري ١٠ ملايين دولار في يوم واحد

استمرار الانهيار في البورصة ووزير المالية «يبشر» بالاستمرار في التدهور

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - أدت الانباء الصحيحة عن تفاقم الأزمة الاقتصادية واخطار الانهيار الاقتصادي الشامل في البلاد الى الفزع الجماهيري الواسع. وقد انعكس هذا الفزع بلجوء المواطنين الى تبديل ما يملكون من اموال بالعملة الاسرائيلية بالدولارات الامريكية. وبلغ ما تم شراؤه امس وحده عشرة ملايين دولار اضافة الى العشرة ملايين دولار التي تم شراؤها يومي الأحد والاثنين الماضيين.

واستمر الانهيار امس في البورصة ايضا اذ هبطت اسعار معظم الأسهم وبلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها بنسبة تزيد عن ٥٪ - ٢١٩ سهما. وظهر من حسابات المحرر «الاقتصادي» في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية ان الجمهور خسر خلال الايام الثلاثة الماضية في البورصة مبلغ مليار شيكل.

ومن جهة اخرى كشف عميد بنك اسرائيل انه خلال السبعة اشهر الأولى من هذه السنة انخفضت قيمة التوفيرات التي يدخرها المواطنون في البنوك بـ ١٣ مليار شيكل مما يدل على انعدام ثقة المواطنين بالعملة الاسرائيلية وبامكانات تحسن الوضع. واعرب عميد البنك عن قلقه من عجز الدولة عن تسديد قروض بمبلغ ٣٥ مليار شيكل يحين موعد دفعها في الشهر الجاري.

ومن المعروف ان الحكومة تؤخر هذه الايام المدفوعات المستحقة عليها لمختلف الدوائر والمؤسسات بما فيها السلطات المحلية وكذلك المؤسسات الصحية. وقد اعلن مدير مستشفى عسقلان، امس الثلاثاء، انه اضطر الى تقليص كمية الطعام المقدم الى المرضى بسبب انعدام الميزانيات وان عمال المستشفى الذين لم يقبضوا مرتبات الشهر الماضي يعملون بشكل تباطؤي ويهددون بالاضراب. كذلك اعلن مديرو مستشفيات بوريا ونهاريا والخضيرة انهم يعانون من أزمة مالية خانقة بسبب عدم تحرير الاموال المستحقة لمستشفياتهم على الوزارة.

وفي منظمة «نجمة داود الحمراء» ايضا لم يقبض العاملون مرتباتهم. وقد اعلنوا الاضراب عن العمل غير ان محكمة العمل القطرية اصدرت، امس، ضدهم اوامر عمل الزامية لمدة ١٥ يوما تلزمهم بموجبها من الاضراب او القيام بأية اجراءات نضالية اخرى.

البقية ص ٢ ع ٥

جبهة سخنين الدمقراطية تفتتح معركة الانتخابات باجتماع شعبي ضخم

* اميل حبيبي: سنحمل هذه الوحدة التي تجلت في جبهة سخنين علماً ومثلاً يحتذى به كما حملنا سخنين يوم الأرض علماً ومثلاً * جمال طربيه: تسلمت الراية بشرف واتنازل عنها بشرف * مصطفى ابو ريا المعركة معركة كرامة مع السلطة وليست معركة عائلات * المجتمعون يتبرعون بمبلغ ٧٠ الف شيكل لمصاريف معركة الجبهة في الانتخابات *



● مرشح الجبهة الدمقراطية لرئاسة مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا ●



● جانب من الاجتماع الشعبي الانتخابي الحاشد الذي عقدته الجبهة الدمقراطية في سخنين مساء امس ●

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - لبت جماهير سخنين بشبابها وكهولها ونسائها دعوة الجبهة لحضور الاجتماع الشعبي في نادي الحزب الشيوعي في القرية. وقد زاد الحضور على الفي انسان.

افتتح الاجتماع مرشح الرئاسة السيد مصطفى ابو ريا فدعا الى الالتحام التام والمثابرة لأن المعركة الانتخابية هي معركة كرامة وصمود في وجه السياسة العنصرية للمعراخ والليكود وليست معركة بين عائلات. وحذر ابو ريا من الانزلاق للقوائم الاخرى والفصل بين الانتخابات للسلطة المحلية وبين النضال الدؤوب ضد سياسة مصادرة الأراضي وكبت الحريات والقوانين العنصرية. ودعا الى اليقظة والى التماثل مع القضية الفلسطينية العادلة وتوسيع وحدة الصف لتطل علينا «الاتحاد» في ١٠/٢٦ وتطالعنا بأن سخنين ما زالت على العهد في الخط النضالي الشريف. وتحدث الرفيق علي عامر عن شباب الجبهة فنوه بأن الاحزاب السلطوية لا تفطن للعرب الا عند الانتخابات فتراها تتكالب على الصوت العربي.

ثم تحدثت السيدة صبيحة ابو يونس عن حركة النساء الدمقراطيات فدعت جمهور النساء الى التعاضد مع الرجال في العمل السياسي، ودعت المرأة الى الاستقلال الفكري.

أما السيد خلايلة، مرشح الجبهة للعضوية، فقد طالب في كلمته بانسحاب القوات الاسرائيلية الشامل وغير المشروط من لبنان والافراج عن اسرى معسكر انصار. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد جمال طربيه فخاطب الجمهور بشكل مؤثر قائلاً: «اني تسلمت الراية بشرف وأتنازل عنها بشرف، اسلمها لانسان من الطبقة المسحوقة بل نفسه بنفسه». واستعرض اهم المشاريع التي نفذت في عهده والى دوره في اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية ودور سخنين النضالي. ثم تعانق طربيه مع مرشح الرئاسة وتمنى له فوزاً ساحقاً.

ثم كانت كلمة الختام للرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» الذي استهل كلمته بالاشادة بالتفاهم والتعاون بين مرشح الرئاسة ورئيس المجلس الحالي وقال:

البقية ص ٢ ع ٦

صحيفة «واشنطن بوست»

مسيحيو لبنان أيضا يحملون الكتائب مسؤولية الدمار والخراب

* اللجنة العسكرية تواصل اجتماعاتها * جنبلاط يجري مباحثات في اليونان *

● بيروت - الوكالات والاذاعات والصحف - مسيحيو لبنان ايضا، بمن فيهم الموارنة، يحملون الكتائب مسؤولية الخراب والدمار وسفك الدماء جراء الاحداث والمعارك الاخيرة في الجبل والشوف. هذا ما جاء في تقرير صحفي نشرته، امس، صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية.

وجاء في التقرير ان جميع مسيحيي لبنان سئموا النهج العسكري الكتائبي الفئوي وان هنالك قناعة تامة لدى جميع اللبنانيين بأن دخول الكتائب الى الجبل، بمساعدة الجيش الاسرائيلي، هو السبب الحقيقي لكل مآسيهم الراهنة.

واضاف تقرير صحيفة «واشنطن بوست» ان كل قرية وضع الكتائبيون اقدامهم فيها في الشوف تحولت الى ميدان قتال، مما أدى الى تدمير المنازل وقتل المواطنين المسيحيين والدروز، على السواء.

هذا وعلى صعيد الوضع العسكري في منطقة الجبل وبيروت، شهدت المنطقة هدوءاً عاماً وكان وقف اطلاق النار، امس، ساري المفعول لليوم التاسع على التوالي. وقد اجتمعت اللجنة العسكرية المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار،

البقية على ص ٢ ع ٧

ازاء تقاعس حزب «العمل» يواصل «الليكود» العمل على تشكيل حكومة جديدة!

«اغودات يسرائيل» تبتز جميع مطالبها * النواب الستة يعودون الواحد تلو الآخر، الى حظيرة «الليكود»

● القدس - لمراسلنا - يتوقع المراقبون، ازاء تخاذل قادة حزب «العمل» وتقاعسهم عن العمل على اسقاط سياسة «الليكود» الكارثية، ان يتمكن وزير الخارجية اسحاق شمير من تشكيل حكومته الجديدة وكسب ثقة الكنيست.

وصرح نائب رئيس الوزراء، دفيد ليفي، امس، ان كتلة «الليكود» ستطلب اليوم، الاربعاء، دعوة الكنيست الى عقد جلسة للتصويت على الحكومة الجديدة. وقال انه لا يشك في ان حكومة شمير ستحظى باكثرية أصوات نواب الكنيست. ومن المتوقع ان تعقد الجلسة يوم الاثنين المقبل.

وانتهت، مساء أمس، جلسة

البقية على ص ٢ ع ٦

جبهة تل أبيب - يافا الدمقراطية تعقد اجتماعا شعبيا حاشدا في تل ابيب

شولميت حنين مرشحة الجبهة للرئاسة: سكان يافا العرب محرومون كلياً من الخدمات ويعانون من السياسة العنصرية المنتهجة ضدهم والتي تهدف الى ترحيلهم.
* عضو الكنيست شارلي بيطون: يجب توزيع الميزانيات والخدمات بالتساوي على جميع القطاعات واجزاء المدينة * المحامي نسيم شقر: حذار من مخطط البلدية الذي يهدف الى افراغ احياء يافا العربية من سكانها الاصليين * ممثل «ساشي»: الجبهة الدمقراطية هي: الكتلة الوحيدة العربية اليهودية لانتخابات بلدية تل ابيب.



● شولا حنين ●

● تل ابيب - من رياض رزق - عقدت قائمة الجبهة الدمقراطية لانتخابات بلدية تل ابيب اجتماعاً شعبياً حاشداً يوم الاحد الماضي حضره جمهور واسع من أهالي المدينة الذين غصت بهم قاعة نادي هس في تل ابيب. وقد تكلم في الاجتماع: عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون ومرشح قائمة الجبهة للرئاسة الرفيقة شولميت حنين والمحامي نسيم شقر من يافا والاخ يوسي كوتن ممثل حركة «شاسي» (شركاء الجبهة). وقد اجمع الخطباء في كلماتهم على كون الجبهة الدمقراطية خير من يمكن ان يمثل سكان المدينة في القطاعين: العربي (يافا) واليهودي (تل ابيب) ويدافع عن حقوقهم في الخدمات البلدية ويرفع مطالبهم داخل بلدية تل ابيب - يافا.

واستعرض النائب بيطون التمييز الفاضح الذي تنتهجه بلدية تل ابيب - يافا في منح الخدمات لشمالي تل ابيب (حيث يسكن الاغنياء) وبين جنوبها (حيث يسكن الفقراء والعائلات كثيرة الاولاد) وحيث تقع مدينة يافا العربية. واكد في كلمته على أهمية وصحة الشعار الذي تبنته قائمة الجبهة

البقية على ص ٢ ع ٥

المخابرات الاسرائيلية تساعد المخابرات الامريكية في تقديم الدعم للانظمة والعصابات المجرمة في العالم

● نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك بوست»، امس، ان المخابرات الاسرائيلية تقدم المساعدات للمخابرات الامريكية في «المناطق الحساسة» من العالم. واضافت ان اسرائيل تزود العصابات المجرمة المعادية للنظامين التقدميين في نيكاراغوا وافغانستان بالسلاح كما تقدم المساعدات للنظامين الرجعيين في تشاد والسودان.

واكدت الصحيفة ان أعمال اسرائيل هذه تتم بموجب اتفاقية سرية للتعاون المشترك وقعت قبل عدة اشهر بين المخابرات الاسرائيلية (الموساد) والمخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه).

كلمة الاتحاد

في مواجهة العواصف القادمة..

بلغ الفزع الاقتصادي بالجمهور الاسرائيلي ان اشترى في يومين (أمس وأمس الاول) ما يزيد على عشرين مليون دولار من العملة الاجنبية. فكل الدلائل تدل على ان البلاد مقدمة على تخفيض كبير في قيمة الشيكل. غير ان الخبراء مجمعون على ان اي تخفيض، مهما يكن كبيرا، لن يكون سوى انعكاس جزئي للتردي الاقتصادي المستمر. ولن يكون من شأنه سوى التعجيل بانفجار البطالة والتي من المنتظر ان تكون أشمل وأعمق حتى من البطالة التي مزقت البلاد في العام ١٩٦٦، اي قبيل العدوان الحزيراني «الشهير» في العام ١٩٦٧. حينئذ تعدت أرقام البطالة الرقم مئة الف!

لقد شرحنا، وسوف نشرح، اسباب السياسية العميقة لهذه الازمة. وعلى رأسها حرب لبنان التي كلفت وتكلف الخزينة الاسرائيلية لا اقل من مليون دولار يوميا منذ بدئها في الرابع من حزيران ١٩٨٢ وحتى يومنا هذا. اضف الى ذلك تكاليف الاستيطان الكولونيالي وسداد فوائد وديون حروب اسرائيل مجتمعة. ويجمع الاقتصاديون على ان حكومة شمير «العتيدة» ستكون عاجزة عن تلافي الانفجار ولكنها ستلتجيء الى المزيد والمزيد من فرض الضرائب وتقليص الصرف على الخدمات بما في ذلك الخدمات البلدية.

ويهمنا الان ان نضع امام جماهيرنا بعضا من دروس أزمة العام ١٩٦٦: لقد كان العمال والموظفون اول ضحايا البطالة وضحيتها الاساسية. حينئذ لم يجدوا اي عون وقائد سوى اخوتهم وابنائهم الشيوعيين. لا حيروت ولا مباي ولا مفدال ولا معراخ ولا هستدروت. هذا هو العالم الذي نعيش فيه ولا يحق لاي انسان، خصوصا الأباء والامهات، تجاهل هذه الحقيقة.

لقد اقام الكادحون، من عمال ومثقفين كادحين واصحاب مهن حرة، اجهزتهم المؤهلة لتوحيد صفوفهم وقيادة نضالهم خصوصا في مثل هذه الاوضاع الصعبة. ان هذه الاجهزة، هي في الاساس، منظمات الحزب الشيوعي والجبهة. ولا تتميز هذه المنظمات بانها منظمات قائدة فقط لجماهير الكادحين. بل تتميز بأنها تتألف، بالضبط، من خيرة ابناء وبنات هؤلاء الكادحين الذين اختاروا - طواعية - طريق التضحية والثبات باسم الشعب الكادح كله. ليست لنا اية مصلحة شخصية نخاف عليها وندافع عنها سوى مصلحة الجماهير الشعبية الكادحة العامة.

وعندنا التجربة. كما ان الشعب قد جربنا.

اننا نقولها، بكل صراحة ومسؤولية: ان جماهيرنا الكادحة الواسعة، هي الان - وامام خطر انفجار البطالة والتخفيض في الخدمات وعلى رأسها البلدية - في امس الحاجة الى تعزيز اجهزتها الكفاحية هذه وتعزيز مواقفها خصوصا في البلديات والمجالس المحلية.

فما من بيت يستطيع صاحبه ان يطمئن على ثبوته الا اذا تثبت من ثبوت اساساته.

ونحن هذه الاساسات التي لا يقوى سواها على الثبوت امام العواصف القادمة.

(«الاتحاد»)

بعد ان شردت العائلات البدوية عن اراضيها في النقب، وزير الحرب ارنس يخاطب ممثلي العائلات البدوية المشردة بكل سخرية واستعلاء وتهكم:

من يدري فقد يأتي يوم ويقلع فيه من مطار «بنطيم» طيار بدوي ايضا؟!

● تل ابيب - عن الصحف الاسرائيلية - «السلام الدافىء» مع اكبر دولة عربية لا يبدو حتى الآن في الأفق، يمكنكم أن تكونوا فخورين بسلاح الطيران الاسرائيلي الذي هو أيضاً سلاحكم، ومن يدري فقد يأتي يوم ويقلع من مطار «بنطيم» طيار بدوي أيضا»

هذا الكلام التهكمي الاستعلائي الذي يثير التقيؤ صدر عن وزير الحرب آرنس في معرض رده، على السيد صالح أبو حيد الذي عرض أمام الوزير صورة أليمة عن اوضاع وحياة العائلات البدوية التي لطشت حكومة أرنس اراضيهم وشردتهم. فقد قال ممثل العائلات البدوية المشردة وعددها ٦٥٠ عائلة. إنهم أعطوا تعويضا مضحكاً، بين ٣٠٠ - ٥٠٠ الف شكيل

البقية على ص ٢ ع ٧

المحكمة العليا تمنع سلطات الاحتلال من هدم ٣ منازل فتقوم باغلاقها بالباطون

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل» أمس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت باغلاق منزل في قرية مالك - قضاء رام الله بعد أن ادانت صاحبها بالانتماء الى المجموعة التي قتلت رئيس رابطة قرى رام الله وبوضع عبوة على طريق مستوطنة ايلون.

وقامت قوات الاحتلال - كما ذكر راديو صوت اسرائيل - باغلاق منزلين في مخيم عايدة بعد ان اتهمت صاحبيهما بالانتماء الى منظمة «فتح» والقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية.

وذكر الراديو ان عملية اغلاق المنازل الثلاثة جاءت بعد ان اصدرت المحكمة العليا أمراً يمنع سلطات الاحتلال من هدم هذه المنازل.

صحيفة «الأهالي» المصرية تنشر تقريراً كانت الرقابة قد منعت نشره في عهد السادات:

في ذكرى رحيل عبدالناصر وتحت رعاية السادات رقصت فيفي عبده وغنى فرانك سيناترا!!

* ليالي الف ليلة وولائم هارون الرشيد ليلة ٢٨ سبتمبر *

● القاهرة - نشرت صحيفة «الاهالي» المصرية يوم ٢٨ ايلول الماضي، يوم حلول الذكرى ال ١٣ لرحيل الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، تقريراً كانت الرقابة المصرية، في عهد انور السادات، قد منعت نشره.

وجاء التقرير تحت عنوان «احتفال اوريجينال في ذكرى جمال عبد الناصر! تحت رعاية انور السادات: رقصت فيفي عبده وغنى فرانك سيناترا. ليالي الف ليلة وولائم هارون الرشيد ليلة ٢٨ سبتمبر»!

ويتحدث التقرير عن الصورة التي احيى فيها حكام مصر الذكرى التاسعة لرحيل عبد الناصر، ويقول ان انور السادات كان يردد في اكثر من مناسبة: «ان مشاغله العديدة تمنعه من اقامة احتفال مهيب يليق بذكرى «جمال» الله يرحمه.. وكان يردد ايضاً انه حالما يفرغ من مشاغله سيقيم احتفالاً يتذكره العالم.. يليق بالراحل العظيم».

وتستمر «الاهالي» في تقريرها: «وفي ليلة ٢٨ سبتمبر ١٩٧٩ وتحت رعاية الرئيس السادات شخصياً وتحت سفح الاهرامات وعلى ضوء القمر وعلى نغمات الزمار البلدي وهزات خصر فيفي عبده.. وعلى وهج النيران تشوى الخراف.. وفي حضور ١٢٠٠ من مليونيري العالم وعلية القوم وعدد لا بأس به من البارونات والامراء وبعض الصهاينة.. وبحضور ضيفة الشرف جيهان السادات استمتع الجميع بالعرض الرائع للازياء الذي ضم ثماني عارضات ازياء حضرن خصيصاً من باريس. واستمتع السادة ايضاً بالصهيوني فرانك سيناترا يشدو للضيوف».

وتقول «الاهالي» ان رياسة الجمهورية نظمت الاحتفالات التي استمرت لمدة اربعة ايام

البقية ص ٢ ع ٣

القلق الشديد يساور اصحاب الضمائر على مصائر السجينات الفلسطينيات

مظاهرة قطرية امام سجن نفي ترتسا يوم الجمعة

* سجينة فلسطينية من القدس العربية تعاني المرض الشديد ولا يسمح بعلاجها *

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - أشد القلق يساور اصحاب الضمائر في البلاد على مصائر السجينات السياسيات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» في الرملة جراء المعاملة الفظة التي يتلقينها من سلطات السجون الحكومية واهمال شؤونهن ووضعهن في ظروف معيشية غير انسانية.

وقد دعت منظمة «النساء ضد الاحتلال» جماهير النساء اليهوديات والعربيات من جميع انحاء البلاد الى مظاهرة احتجاج قطرية على هذه الأوضاع والاعراب عن التضامن الكامل مع السجينات الفلسطينيات. وستقام المظاهرة في الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة القادم امام سجن نفي ترتسا.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد» اكدت حنة زوهر، وهي من قادة الحركة الداعية للمظاهرة ان وضع النساء في نفي ترتسا لم يعد يحتمل ويجب على كل اصحاب الضمائر ان يهبوا لنجدتهن ويرفضوا ان يعاملن وكأنهن خادمات. ويذكر ان «النساء ضد الاحتلال» هي الحركة التي قامت خلال الحرب في لبنان باسم «حركة النساء ضد غزو لبنان».

● السجينة المريضة

هذا وقد علمنا ان المحامية فليتسيا لانغر التقت في ٨٣/٩/٣٠ مع السجينة الفلسطينية عطاف سلامة البالغة من العمر ٣٠ عاماً، وهي من القدس العربية وسجينة في نفي ترتسا.

وأفادت المحامية بأن موكلتها أعلمتها انها منذ شهر مرضت فجأة، إذ اعوج فمها. وكما يبدو فانها اصيبت بعظم الفك. وقد طلبت السجينة، منذ ايام، إحضار طبيب لها فلم يحضر، وطلبت مساعدة كما طلبت احضار الطعام الى زنزانتها لانها لا تستطيع ان تأكل بحضور النساء.. ولكنهم رفضوا. وكانت مضطرة الى الاضراب عن الطعام حتى يحضروا لها طبيباً. ولكن الطبيب الذي حضر لم يجر لها اي فحص طبي. وقال لها بالضبط : لا شيء هناك فكما حدث هذا الاعوجاج فجأة فسوف يزول فجأة ايضا.

ولكن السجينة لا تزال تحسّ بأن حالتها تسوء وتشعر بأوجاع شديدة في رأسها. وقد حدث لها مثل هذا قبل عشر سنين لذا فان هناك خطراً في ان تكون هذه الاصابة في المخ وهي بحاجة الى علاج.

ويذكر ان السجينة عطاف سلامة أرملة وهي تقوم باعالة طفلين يسكنان في (دار الأيتام) في القدس.

وعندما سمع طفلاها، وأحدهما في الثامنة والاخر في العاشرة من العمر، بمرض أمهما جاءا الى السجن ووقفا عند بوابته يتوسلان لكي يريا أمهما ولو لدقيقة.. للحظة.. حتى يتيقنا من أنها حية ولكن دون جدوى.

هذا.. وتقدمت المحامية لانغر، باسم موكلتها، برسالة الى مصلحة السجون طلبت فيها اجراء فحص طبي أساسي، فوراً، لموكلتها واعطاءها العلاج اللازم.

وقد حذرت المحامية لانغر مصلحة السجون من أنهم سيتحملون المسؤولية - المدنية - كاملة عن اي ضرر يحدث للسجينة نتيجة النقص في العلاج الطبي.

وازاء صلف وفظاظة ادا[illegible] - ن، تتوجه السجينة عطاف سلا[illegible]، عن طريق محاميتها وتطلب أخذ وضع ولديها بعين الاعتبار والسماح لها برؤيتهما ولو لدقيقة.. للحظة.. لتهدئتهما.

كما تتوجه السجينة الى عصبة حقوق الانسان والمواطن لمساعدتها.

لفت نظر

● نلفت نظر القراء الى انه في مقال النائب توفيق طوبي الذي نشر في عدد الاثنين (١٠/٣) سقطت الاقواس سهوا من بعض الكلمات مما ادى الى بعض الالتباس في المعنى. وبناء عليه نعيد نشر الفقرة التي وقع فيها الخطأ وهي الفقرة الخامسة :

«..ومع استقالة حكومة بيغن بدأت ترتفع الاصوات «القومية المسؤولة» داخل الليكود والتجمع - المعراخ - تدعو الى اقامة حكومة «وحدة قومية».. ولم تكن هذه الدعوة الا نفثيشا «وطنيا مسؤولا» (!) عن طريق لانقاذ سياسة الوفاق القومي، سياسة الاحتلال والتوسع والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني..».

فلسطين الثورة - بقية

ويستقبل هذا الدعم « بسرية» من اجل عدم فضح عدم استقلالية هذا المرشح المستقل».

واختتمت صحيفة م.ت.ف. المركزية مقالها باقتباس خاتمة المقال في «الاتحاد» والتي تقول :

●في هذا الاطار المسؤول تسعى الجبهة الى تصفية كل الحساسيات وكل التناقضات وكل الخلافات التي ليس لها سبب سياسي - اجتماعي حقيقي. ان تذويب وتصفية اي صراع «عائلي» او «طائفي»، أو غيره هنا مصلحة استراتيجية للشعب اهم وابعد من اية حسابات انتخابية. ولكن هذا الامر ضروري، عشية الانتخابات ايضاً، حتى يتركز الشعب على القضية السياسية - مع سياسة السلطة ام ضد سياسة السلطة ؟

هل تتحقق وحدة جماهيرنا العربية، وعياً وصموداً، من اجل تصفية التمييز وكسب المساواة الكاملة وضمان التطور العصري لمدننا وقرانا (وهذا يتطلب وحدة الصف) ام يتحقق المخطط السلطوي الاسود بتمزيق شعبنا وبعثرة صفوفه مع كل ما يرافق هذا من نهب الاراضي والخنق الاجتماعي وخطر تحقيق الاهداف العنصرية بترحيلنا ؟.

هذا هو السؤال الكبير الذي يتطلب جواباً مسؤولا، ضميرياً، من كل واحد منا، ومن شعبنا ككل. والجواب على السؤال يجب ان يكون نظيفاً من اية حسابات ضيقة، شخصية او فئوية وعندئذ، فلا شك ان شعبنا سوف يختار الالتفاف حول الجبهة، حول وحدة الصف. وبهذا يختار البقاء والتطور العصري والكرامة»

صحيفة الاهالي - بقية

تحت اسم «الوفاء والامل» ! وان السفارات المصرية قامت ببيع التذاكر في عواصم العالم، وكان انشطها السفارة المصرية في واشنطن. وكان رسم الاشتراك في الاحتفالات على نوعين : الاول ٣٠ الف دولار والثاني ١٥ الف دولار. والفارق الوحيد بينهما هو ان اسم المشترك سينقش على لوحة برونزية مثبتة بجانب المبنى الرئيسي لجمعية «الوفاء والامل»، بعكس المشترك العادي الذي ينقش اسمه على لوحة برونزية ايضاً ولكنها ليست مثبتة بالحائط الرئيسي للمبنى.

وقضى الضيوف يومهم الاول بين ربوع القاهرة ثم اقيم لهم عشاء خاص استمتعوا فيه بالرقص العربي والشرقي من اجمل راقصات مصر.

وحضر الضيوف في اليوم الثاني امسية ساهرة في فندق ميناهاوس. وفي اليوم الثالث.. او الليلة الكبيرة شهد الضيوف العرض الذي لا ينسى - كما اكد برنامج الاحتفالات الرسمي - عند سفح الهرم واقدام ابي الهول. وكانت السيدة جيهان السادات حرم رئيس الجمهورية ضيفة شرف الحفل الذي قدمت خلاله افضل المأكولات الشرقية على ضوء القمر.

واستمتع الضيوف في اليوم الرابع، بحفل استقبال في القصر الجمهوري. ولان الحفل غير عادي فلقد دعي اليه نجم غير عادي هو المغني الامريكي فرانك سيناترا الممنوع بحكم قرارات المقاطعة العربية لاسرائيل من دخول الدول العربية او تداول اغانيه فيها لانه صهيوني متعصب.

وعن الاحتفال في فندق ميناهاوس تقول «الاهالي» انه حول حمام السباحة وعلى الموائد الرئيسية «جلس ألمع نجوم المجتمع الدولي ورجال الاعمال ونجوم المجتمع المحلي الراقي والذين بلغ عددهم ١٢٠٠ شخص حضروا خصيصا من جميع انحاء العالم. وتضمن الحفل عرضاً للازياء قدمه مصمم الازياء العالمي بالمان جتراك.. وقدمت الراقصة الشرقية فيفي عبده استعراضاً راقصاً بمشاركة الخيول العربية وفرقة الالات الشعبية التقليدية».

هكذا احتفل السادات وزمرته في ذكرى رحيل الرجل الكبير ! لكن شعب مصر بقيادة قواه الوطنية احيى ذكرى قائده ومعلمه بكل احترام وتبجيل.

وتقول «الاهالي» : «صباح اليوم نفسه من عام ١٩٧٩ الذي كان يستعد فيه سفح الهرم لاستقبال ضيوف الرئيس وقرينته.. كان خالد محيي الدين متوجهاً الى ضريح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ليضع اكاليل الزهور ومعه وفود من السكرتارية العامة للتجمع - الامانة العامة فيما بعد - ولجان الحزب في القاهرة والجيزة والقليوبية واتحاد الشباب التقدمي واتحاد النساء وطلائع الحزب».

اعتقالات في الذكرى العاشرة

وجاء في تقرير «الاهالي» : «قبل ان تشرق شمس ٢٨ سبتمبر ١٩٨٠ اصبح مؤكداً ان السادات يريد ان يحتفل بالذكرى العاشرة لرحيل عبد الناصر على طريقته الخاصة ايضاً. ولقد تم فجر ذلك اليوم القبض على ٥٢ مواطناً بينهم ٢٠ من اعضاء التجمع. ووقف النبوي اسماعيل مبتسماً يعلن عن احباط محاولة لقلب نظام الحكم !»

وتتحدث «الاهالي» عن عملية قامت بها مباحث أمن الدولة في بورسعيد واقتحامها لمقر حزب التجمع والقاء القبض على قيادات الحزب هناك. اما في حلوان حيث احتشد الالوف من ابناء الشعب المصري للمشاركة في احياء ذكرى عبد الناصر فحشد السادات ورئيس اركان حربه المشهور باسم النبوي اسماعيل قوات عسكرية ضخمة لضرب الجماهير. وبعد مشاورات بين اعضاء اللجنة المنظمة للاحتفال جاء خالد محيي الدين ووقف فوق كرسي من المقهى ليقول : «اننا نحيي جماهير الشعب التي ما زالت وفية لقائدها جمال عبد الناصر. كنا نأمل ان يطول لقاؤنا بكم ولكن السلطة ترفض هذا.. وحرصاً على ارواحكم امام جحافل الامن المركزي لن نقيم الاحتفال ويكفي احتشادكم وتجشمكم مشاق الحضور دليلا على احتفال الشعب بعبد الناصر.. واناشدكم الانصراف بهدوء لان الواحد مكتم بالف مما يعدون».

استمرار الانهيار في اسعار البورصة

انخفاض اسعار ٢١٩ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب - البورصة - استمر في البورصة، امس، الإنهيار الشديد في اسعار الأسهم الذي بدأ يوم امس الأول. وقد انخفضت امس قيمة (٢١٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٤٤) منها «مباع فقط». وارتفعت قيمة (١١) سهما فقط بنسبة تزيد عن (٥٪) واستمرت الارتفاعات الطفيفة في اسهم البنوك التجارية مع ان الجمهور قام امس ببيع كميات كبيرة منها. وفي سوق سندات القرض لم تحدث تغييرات ملموسة باستثناء والسندات ٤٪ المربوطة كاملة التي ارتفعت قيمتها بنسبة (٣٪). كما ارتفعت بالنسبة نفسها السندات المربوطة بالعملة الاجنبية بينما حدث تأرجح بنسبة ٣٪ في السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٤)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٤٫١٠	٦٦٫٠٢	٦٤٫٢٥٧١	٦٤٫٩٠٢٩	+ ٠٫٣٣
١ جنيه استرليني	٩٣٫٥٩	٩٦٫٤٥	٩٤٫٧٧٩٢	٩٥٫٧٣١٨	- ٠٫٥٠
١ مارك الماني	٢٤٫٠٨	٢٤٫٨٢	٢٤٫٤٥١٠	٢٤٫٦٩٦٧	+ ٠٫٥
١ فرنك فرنسي	٧٫٧٦	٨٫١٦	٨٫٠٣٨٩	٨٫١١٩٧	+ ٠٫١
١ غيلدن هولندي	٢١٫٥٤	٢٢٫٢٠	٢١٫٨٦٧٣	٢٢٫٠٨٧١	+ ٠٫٤
١ فرنك سويسري	٢٩٫٨٧	٣٠٫٧٩	٣٠٫٣٢٨٦	٣٠٫٦٣٣٤	+ ٠٫٤
١ كيتر سويدي	٨٫٠٩	٨٫٣٤	٨٫٢١٢١	٨٫٢٩٤٦	+ ٠٫١
١ كيتر نرويجي	٨٫٦١	٨٫٨٨	٨٫٧٤٦٠	٨٫٨٣٣٩	+ ٠٫٢
١ كيتر دنمركي	٦٫٦٧	٦٫٨٧	٦٫٧٦٧٥	٦٫٨٣٥٥	+ ٠٫١
١ مارك فنلندي	١١٫١٦	١١٫٥٠	١١٫٣٣٢٨	١١٫٤٤٦٧	-
١ دولار كندي	٥١٫٣١	٥٢٫٨٨	٥٢٫٠٩٣٢	٥٢٫٦١٦٨	+ ٠٫٢٢
١ دولار استرالي	٥٤٫٦٧	-	٥٧٫٧٦٧١	٥٨٫٣٤٧٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٤٫٣٠	-	٥٧٫٤١٣٧	٥٧٫٩٩٠٧	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١٫٦٨	١٢٫٠٤	١١٫٨٥٩٩	١١٫٩٧٩١	+ ٠٫٤
١٠ شلن نمساوي	٣٤٫٢٤	٣٥٫٢٩	٣٤٫٧٦١٨	٣٥٫١١١١	+ ٠٫٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٩٫٥٦	٤١٫٥٨	٤٠٫٣٦٢٥	٤٠٫٧٦٨٢	- ٠٫٩
١٠٠ ين ياباني	٢٧٠٫٦٦	٢٧٨٫٩٣	٢٧٤٫٧٧٩١	٢٧٧٫٥٤٠٧	+ ٠٫٩٧
١ دينار اردني	١٦٨٫٥٠	١٧٨٫٨٠	-	-	- ٢٫٠٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

ردأ على المماطلة في ترميم مسجد حسن بك في يافا

بعد غد الجمعة صلاة احتجاجية كبيرة في مسجد حسن بك في يافا

* تهديد للشيخ بسام ابو زيد امام يافا بالفصل من عمله اذا شارك في هذه الصلاة *

● يافا - لمراسلنا رياضي رزق - بعد المماطلة المستمرة في ترميم مئذنة مسجد حسن بك في يافا، والتي اسقطت قبل خمسة اشهر مضت تحمل في طياتها عشرات الوعود بترميم المئذنة وتنظيف الخرائب، بادر اهالي يافا الذين عمهم السخط والغضب بسبب عدم تنفيذ هذه الوعود، بادروا الى عمل احتجاجي لتحريك الرأي العام والمسؤولين وحثهم على بدء العمل الفوري قبل الشتاء. وكانت الخطوة الأولى قيام بعض الشباب اليافاوي، من مختلف الطوائف، بتنظيم حملة عمل تطوعية لبناء الغرفة الشتوية وتحضيرها للصلاة في اشهر الشتاء المقبلة. ولكن الشرطة وبأيعاز من اعضاء لجنة الأمناء الاسلامية قدموا الى المسجد ومنعوا المتطوعين من المباشرة في العمل. فاتخذ الاهالي قرارا بالاحتجاج على هذا التصرف الفظ وغير المسؤول من قبل الشرطة ولجنة الامناء. وقد اقترح البعض ان يكون الاحتجاج على شكل صلاة احتجاجية يوم الجمعة القادم. وقد علمنا ان الشيخ بسام ابو زيد امام يافا وافق على ان يئم بالمصلين.

ولم يتأخر مجيء الرد. فقد جاء التهديد الرسمي للشيخ بسام من قبل المدعو الدكتور دانا رئيس قسم الاقليات في وزارة الاديان، بفصله عن العمل اذا شارك في هذه الصلاة. ولم يكتفوا بذلك، بل وصل بهم الأمر الى حد ارسال رجال المخابرات لتهديد الشيخ بسام شخصيا.

واما رد مسلمي يافا فهو التصميم على إقامة الصلاة والمشاركة الفعالة فيها وعدم الرد على مثل هذه الاستفزازات الوقحة. وعلم مراسلنا انه سيعقد هذا المساء اجتماع للتنسيق والتحضير لمراسيم صلاة يوم الجمعة والتي ستدعى اليها جميع وسائل الإعلام المحلية والعالمية.

نادي الاخوة الثقافي (حيفا - جادة بن غوريون ٣٩)

يدعوكم لحضور الامسية السياسية حول: من حرب اكتوبر ٧٣ وحتى مؤتمر جنيف ١٩٨٣. وذلك يوم الخميس ٨٣/١٠/٦ الساعة ٨٫٠٠ مساء.

●باشتراك : اميل حبيبي - رئيس تحرير «الاتحاد»
● الدكتور تكفا برناسي
● عضو الكنيست تشارلي بيطون
● يافكا غبيش - عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات.

(ج د) (ج د)

جبهة جديدة للسلام والمساواة

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي يفتتح الاجتماع - نهلة مصري يتحدث فيه - سلوى موسى - عضو وفد حركة النساء الى مؤتمر الشعب الفلسطيني في جنيف يوم الخميس ٨٣/١٠/٦، الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في قرية جديدة.

(ج د) جبهة جديدة (ج د)

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

معاً من أجل نصر جديد في معركة الانتخابات في يافة الناصرة تعقد الجبهة اجتماعات أحياء في :
● حي الجبل :اليوم الاربعاء ٨٣/١٠/٥ الساعة السادسة مساءً.
● حي المدرسة : يوم الخميس ٨٣/١٠/٦ في بيت رياض خوري الساعة ٦٫٠٠ مساءً.
خطباء الاجتماعين : قادة الجبهة في يافة.

قائمة الوحدة الدمقراطية العكية (و.د)

تدعوكم لحضور اجتماع حي اللاتين الانتخابي. وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١٠/٥ الساعة ٧٫٠٠ مساءاً في بيت الاخ بشارة حكواتي في حي اللاتين في عكا الجديدة. يتكلم : الدكتور اميل توما : عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

تـهانينا

● الى ابن عمي مصطفى عثمان وعروسه بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين.
حسن دعاس وأفراد عائلته
● الى الرفيق فؤاد قاسم جامه وزوجته بخطوبة ولديهما عادل وسلام.
اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

● الى الصديق كايد محمود بلعوم وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق عمر ظاهر وعروسه بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق امين صالح ظاهر وعروسه بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الطيبة

● الى الصديق العزيز عبد الفتاح كامل وزوجته رتيبه كمال محاميد بالمولود البكر «كامل» الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع معاوية - المثلث
● الى الصديق العزيز ابراهيم احمد عبد الرؤوف وزوجته عائشة مفضي بالمولودة الجديدة والف مبروك ونتمنى لها حياة - سعيدة - في ظل والديها.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع معاوية







● من المهرجان الانتخابي الذي عقدته قائمة الوحدة الدمقراطية العكية يوم الاثنين الماضي، وتكلم فيه توفيق طوبي، احمد ابو شنب، شارلي بيطون، رمزي خوري، محمد شعبان وسليم زيدان. وقد حضره جمهور غفير من المواطنين العرب في عكا إستمعوا الى كلمات الخطباء. «في الصورة العليا النائب توفيق طوبي يلقي كلمته في المهرجان».
اما الصورتان الأخريان فهما لجانب من هذا المهرجان.

الفزع يدب - بقية

وعلى اثر هذه الأوضاع، التي لا تزيد عن كونها بعض الحقيقة الكارثية للاقتصاد عقدت اللجنة الوزارية الاقتصادية اجتماعا طارئا لها مساء امس لبحث التدهور واخطاره وسبل معالجته. وتسربت الى وسائل الاعلام معلومات عن البحث في سلسلة ضربات اقتصادية عنيفة تعدها الوزارة.

بيد ان الفزع الجماهيري العام، أفزع اللجنة الحكومية، على ما يبدو، فقررت تأجيل توجيه هذه الضربات خصوصا وان توجيهها في هذه الفترة، عشية انتخابات السلطات المحلية، لا يخدم مصلحة الليكود وائتلافه.

وقد زعم الوزير يورام اريدور في ختام الاجتماع انه لا يوجد فزع جماهيري وان «هناك مشكلة لكن يجب عدم المبالغة» وانه لن تتخذ اجراءات جديدة وان اللجنة الوزارية قررت بالاجماع الاستمرار في السياسة الاقتصادية القائمة.

ومن جهة اخرى قال جاد يعقوبي، رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست، ان هذا التصريح هو، عمليا، «بشرى حكومية للجمهور تؤكد فيها ان التدهور والانهيار سيستمران».

جبهة تل ابيب - بقية

والمطالب بتسريب الاموال الى احياء الفقر بدل صرفها على المستوطنات وطالب بتوزيع الميزانيات والخدمات بالتساوي على جميع القطاعات وأجزاء المدينة.

وتحدث المحامي نسيم شقر من يافا فشرح باسهاب المأساة التي وصل اليها سكان يافا العرب نتيجة لسياسات بلدية المعراخ والليكود والمتوالية على مدى الـ ٣٥ سنة الماضية، وخص بالذكر قضية السكن الخانقة وما تبيته البلدية من مخططات اخطرها مخطط (مدرون يافو) الذي يهدف الى افراغ أحياء يافا العربية من سكانها الاصليين. وصرح بأن كتلة الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي من الممكن ان تمثل بصدق مصالح جماهير يافا العربية وأن تثابر في الدفاع عن قضية الدمقراطية والمساواة للجماهير العربية، ولا بد من دعمها والتجند للتصويت لها.

وكان دور يوسي كوتن ممثل «شاسي» فقال : ان الجبهة الدمقراطية هي الكتلة الوحيدة العربية - اليهودية لانتخابات بلدية تل ابيب - يافا وان ما يميزها، أيضاً، انها الوحيدة التي تقدم برنامجاً حقيقياً لحل المشاكل المستعصية في المدينة والتي ترتكز في معركتها الانتخابية على برنامجها هذا وليس كما في سائر الاحزاب من ليكود ومعراخ التي تهتم بابراز صور مرشحيها والاعتماد على مدى جاذبيتهم الجمالية، ولا تقوم من ناحية أخرى بأي حل حقيقي لقضايا المدينة.

وكان مسك الختام لمرشحة الجبهة للرئاسة الرفيقة شولميت حنين التي اكدت على أهمية كونها ابنة أحد الاحياء الفقيرة في تل أبيب حيث نشأت وترعرعت ومن ثم عملت على مدار ٣٠ عاماً، مما جعلها تقف عن قرب على مشاكل هذه الاحياء وأفضل مدافع عن حقوقها ورافع لمطالبها العادلة. وطالبت في كلمتها بضرورة توزيع الميزانيات والخدمات على جميع قطاعات وأحياء المدينة بالتساوي. وخصت هنا بالذكر أحياء وسكان يافا العربية المحرومين كلياً من هذه الخدمات، والذين يعانون من السياسة العنصرية المنتهجة تجاههم والتي تهدف الى تيئيسهم ومن ثم ترحيلهم عن مدينتهم وبيوتهم بشتى الوسائل والضغوط العنصرية وخاصة التضييق عليهم في قضية السكن.

وفي النهاية أجمع الحضور على أهمية العمل الجاد من أجل ادخال مندوب للجبهة في البلدية هذه المرة بالذات حيث ان الامكانية تبدو في هذه الانتخابات حقيقية اكثر من أية انتخابات سابقة. واكدوا جميعاً على ان أعمال يافا - تل ابيب وجماهيرها اليهودية والعربية معاً لن تخذل الجبهة وطريقها.

المقاومة الوطنية - بقية

اللبنانية ضد الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني، مؤخراً، الى ان القوى الوطنية اللبنانية بدأت بتصعيد نضالها ضد الغزاة الاسرائيليين لارغامهم على الانسحاب من جميع الأراضي اللبنانية، كما سبق واجبرتهم على الانسحاب «الجزئي» حتى نهر الأولي.

ازاء تقاعس - بقية

المباحثات بين ممثلي حزب «اغودات يسرائيل» الديني وبين ممثلي «الليكود».

وذكرت اذاعة اسرائيل ان اسحاق شمير اكد لممثلي «اغودات يسرائيل» على انه سيلبي كل مطالبهم وسيعمل خلال الدورة الشتوية في الكنيست على تمرير جميع القوانين الدينية التي يطالبون بسنها. كما ووعد شمير بان يحترم جميع الالتزامات التي وعدهم بها مناحم بيغن بما فيها الوعد ببذل الجهود لسن قانون «من هو اليهودي».

ومن المعروف ان قادة «اغودات يسرائيل» كانوا قد هددوا بعدم تأييد حكومة شمير وبالمطالبة بانتخابات فورية في حالة عدم استجابة «الليكود» الى جميع مطالبهم.

اما فيما يتعلق بالنواب الستة الذين وقفوا خلف مطلب تشكيل حكومة «تكتل قومي» فقد عاد، حتى مساء امس، ثلاثة منهم الى حظيرة «الليكود». ومن غير المستبعد ان يعود الاخرون سريعا للتشبث بعجلة السلطة.

جبهة سخنين - بقية

«ستحمل هذه الوحدة الرائعة التي تجلت اليوم في جبهتكم علماً ومثلا يحتذى الى جميع مدننا وقرانا والى شعبنا كله في الداخل والخارج كما حملنا دائما سخنين يوم الارض علما ومثلا.

وليس صدفة ان عريف الاجتماع الاستاذ يوسف فرح هتف حال انتهاء جمال طربيه من كلمته المؤثرة داعياً اخوتنا الفلسطينيين في الخارج الى صيانة وحدة صفوفهم كما تفعلون انتم في هذه البلدة الشامخة. وتحدث حبيبي عن لقاءاته مع القادة الفلسطينيين في جنيف والذين يكنون التقدير والاعجاب للشعب العربي في البلاد بقيادة الجبهة.

ثم اشار حبيبي الى الشعارات المتهورة والمدسوسة التي يرفعها بعض الشبان القوميين قليلي الخبرة. ونوه بدور صحيفة «الاتحاد» في توعية الجماهير وانتشارها الواسع رغم كل الصعوبات المحيطة بها.

اما عن الخلافات داخل «فتح» فاعتبرها جناية تنظيمية وسياسية. وتحدث عن الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تجتاح البلاد، وحذر من انها قد تسبب بطالة وتقليص في مجال الخدمات.

اما عن المعراخ فقد انحى على هذا الحزب باللائمة اذ يتآمر مع حكومة الليكود لانه كما يبدو يخشى ان يتسلم الحكم او ان يسقط حكومة الليكود.

وفي ختام المهرجان تبرع الحضور لمصاريف معركة الجبهة في الانتخابات بمبلغ ٧٠ الف شيكل.

لماذا الغت المحكمة المظاهرة ضد العنصرية في «نتسيرت عيليت» ؟ !

● القدس - لمراسلنا - اصدرت قاضية محكمة العدل العليا، مريم بن بورات، امس الثلاثاء، امرا احترازيا ضد قائد شرطة المروج يتسحاق عيران، تلزمه فيه بتفسير الاسباب التي جعلته يمنع قيام المظاهرة ضد العنصرية في «نتسيرت عيليت» التي كانت قد دعت اليها عصبة حقوق الانسان والمواطن.

وكانت العصبة قد توجهت الى المحكمة، بواسطة المحاميين فيليتسيا لانغر واميغدور فيلدمان، طالبة اصدار الأمر. فاستجابت القاضية للطلب واعطت للشرطة ٧ أيام مهلة تقدم تفسيرها للمحكمة او للمدعين.

ويذكر ان العصبة كانت قد دعت الى تلك المظاهرة ليوم الاثنين (امس الأول) وذلك ردا على حملة التحريض العنصري ضد العرب التي تقوم بها عصابة «مينع» ومؤيدوها من الليكود والمعراخ في المدينة.

بعد أن شردت - بقية

للعائلة، بينما يكلف بناء البيت الواحد حوالي ٦ ملايين شيكل. وقال: لقد اعطيناكم قلبنا، فماذا اخذنا بالمقابل؟ اننا لا نستطيع اقامة حياة عائلية هادئة فماذا اخذنا بالمقابل؟ اننا لا نستطيع اقامة حياة عائلية هادئة تحت عبء الديون الثقيلة. اننا بدون شوارع، بدون مجاري، بدون اتصالات او مواصلات او عيادات صحية، ولا نستطيع ممارسة حياة ثقافية بدون إنارة وبدون كهرباء.

هذا وكان قد جرى مجدداً تدشين مطار «بنطيم» الحربي بعد ان تم اجلاء المواطنين البدو عن منطقة المطار الذي يقوم على مساحة قدرها ٦٢ الف (وليس ٤٠ الف دونم كما ادعوا سابقا) وسيكون اكبر مطار في البلاد وسيستعمل كمطار مدني بعد عدة سنوات. وقد عمل في بنائه ٥٠ مقاولاً و - ١٧٠٠ عامل، ومئات التراكتورات والوسائل الميكانيكية الثقيلة، وتحت التنفيذ الآن مد خطوط انابيب بطول ١٠٠ كيلومتر، كما جرى تعبيد مليون متر مربع بالاسفلت والباطون، واقيم فيه ما يقارب ٧٠ الف متر مربع من المباني.

صحيفة واشنطن - بقية

امس، للمرة السادسة منذ التوصل الى الاتفاق، بغية حل الخلافات بين اعضائها - هذه الخلافات التي ترتكز، في الاساس، حول هوية المراقبين المحايدين المزمع وضعهم في المناطق التي سادت فيها المعارك، قبل اتفاق وقف اطلاق النار، وعلم ان هيئة الحوار الوطني ستبدأ اجتماعاتها في العربية السعودية. وذكرت الصحف اللبنانية، امس، ان الاجتماع الأول سيكون غدا، الخميس. ولكن لم تؤكد هذا النبأ أية مصادر أخرى.

ومن جهة ثانية أنهى وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، امس زيارته الى اليونان حيث اجتمع مع كارولوس بابولياس، وزير الدولة اليونانية للشؤون الخارجية. ورفض جنبلاط الادلاء بتصريحات مفصلة حول المباحثات التي اجراها في اثينا واكتفى هو والجانب اليوناني بالقول انها تركزت حول جهود اليونان لحل الأزمة في الشرق الأوسط بالسبل السلمية.

وذكرت الأنباء ان جنبلاط سيغادر الى رومانيا لاجراء مباحثات مع حكومتها من ثم سينتقل الى باريس للاجتماع بكلود شيسون، وزير الخارجية الفرنسية وبريمون إده، زعيم الكتلة الوطنية اللبنانية المنفي في فرنسا.

حركة النساء الدمقراطيات - قطاع الخط ●

من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية المقبلة تدعو النساء الى الاجتماعات التي ستعقد في :
● الرينة : يوم الخميس ٨٣/١٠/٦ الساعة ٣٠ :٢ في بيت الرفيق محمد بصول (أبو نزار)
● طرعان :يوم الجمعة ٨٣/١٠/٧ الساعة ٣٠ :٢ في بيت الرفيق سعيد بدر
● يافة الناصرة : الاربعاء ٨٣/١٠/٥ الساعة ١٠٫٠٠ صباحاً في حي الجبل في بيت الرفيق صبيح جامة.

صباح الخير

كفى !

لم يعد ممكنا المرور مر الكرام على الاحصائيات المذهلة التي تنشر في البلاد عن الازدياد المضطرد في عدد حوادث الطرق.

لقد ارتفعت اسرائيل الى قمة السلم العالمي في عدد الحوادث وفظاعة نتائجها. ويبلغ معدل هذه الحوادث اليوم ١٣ الفا في السنة ويصاب فيها عشرون الف مواطن يموت منهم ٤٠٠. ويبلغ عدد المصابين من حوادث الطرق في اسرائيل منذ قيام الدولة حوالي نصف مليون انسان بينهم ١٤ الفا لقوا مصرعهم.

ان هذه الارقام القياسية تتعدى كونها ارقاما تضاف الى سلسلة الارقام القياسية التي تشتهر بها اسرائيل. فقد بلغت حدا خطيرا يجعلها في مصاف الارقام القياسية الاسرائيلية ـ العالمية في التضخم المالي وفي عدد الحروب وغيرها. ولعل أخطر ما فيها هو التجاهل الرسمي لهذه الارقام واخطارها.

واليوم لم نعد وحيدين في توجيه هذا الاتهام للسلطات الحاكمة. فقد اعلن موشيه عميراب، رئيس ادارة الوقاية على الطرق، في محاضرة له في معهد التخنيون في حيفا يوم الاحد الماضي ان الحكومة لا تقوم بعمل جدي لمواجهة تزايد حوادث الطرق. وحذر من انه اذا استمر هذا الوضع فان الارقام المذكورة اعلاه ستتضخم بشكل فظيع بحيث تصل في العام ١٩٩٠ الى: ٢٠ الف حادث طرق في السنة و ٣٠ الف مصاب و ٦٥٠ قتيل.

وكشف عميراب ان دولة اسرائيل تصرف على الفرد حاليا ما يعادل ١٠ دولارات (٦٤٠ شيكل) في السنة من اجل تطوير شبكة المواصلات. بينما تصرف اليابان مثلا ٦٠ دولارا وامريكا ٤٠ دولارا.

واضاف عميراب انه في حين قامت الحكومة بجباية اربعين مليار شيكل من ضرائب ترخيص السيارات وقطع السيارات في السنة الماضية فانها لم تصرف سوى ملياري شيكل على تطوير شبكة السير.

من هنا يظهر ان الحكومة ليس فقط انها لا تكترث لتفاهم هذا الخطر وانما تقوم باستغلال الاموال المفروض ان توظفها في تطوير شبكة السير لامور اخرى.

وليس غريبا عليكم ما هي هذه الامور الاخرى. فكل واحد يعرف ان جل ميزانية الدولة يصرف على الحرب والعسكرة والاستيطان. فاذا اضفنا ان سياسة الحرب والعسكرة هي التي تخلق التوتر في البلاد وهذا بدوره يؤثر على الجمهور ويساهم في زيادة حوادث الطرق.. ينتج امر واحد واساسي وهو ان السياسة الحاكمة اليوم هي سياسة تقتيل. فكل خيوط هذه السياسة تؤدي الى الامر نفسه وتجعل من هذا الشعب ضحية أبدية لا حدود لسفك دماء ابنائها وبناتها. والشعار الذي يرفعه اليوم مجلس الوقاية من حوادث الطرق بعنوان «كفى» يجب ان يرفع ليس فقط امام السائقين بل وبالاساس امام الحكومة.

● شؤون محلية ●

عـرعرة تثبت خـطواتهـا على طريق وحدة الصف

رئيس المجلس المحلي في عرعرة، محمد يونس:

● لجنة رؤساء السلطات المحلية حققت العديد من الانجازات وعلى رأسها وحدة الصف والوقوف في وجه مصادرة الاراضي.

● ما زلنا نكنس الشوارع بالايدي العاملة لعدم وجود ميزانيات كافية

● كنت مع الجبهة الدمقراطية في صف واحد في كل الاعمال والنشاطات القطرية التي حدثت في بلادنا، لان القضايا تخص الجميع.

تقرير ـ نسيم ابو خيط

رئيس المجلس المحلي في عرعرة، السيد محمد مصلح يونس ما زال شاباً، سواء من حيث الجيل او من حيث مركزه في ادارة المجلس المحلي. فان تجربته لا تتعدى اربع سنوات. ومع ذلك يستطيع ان يذكر العديد من الانجازات التي تحققت على يد الادارة الحالية: بناء الضاحية التربوية (المدرسة الثانوية والمختبرات) وفتح بيت للشبيبة في المدرسة الاعدادية الذي يقوم بفعاليات تربوية ورياضية، وانارة الشوارع وتعبيد الطرق، واضافة صفين للتعليم الخاص في كل مدرسة وفتح صفين للطلاب المعوقين. الى جانب هذا كله تخطيط الخارطة الهيكلية للقرية.



● محمد يونس ●

□ س: ما هي القضايا التي تنتظر حلاً لها في عرعرة؟

● ج: طبعاً حاجة الناس تتطور وتزداد بأستمرار ويكفي ان نتطرق لما يعنيه اكمال تخطيط الخارطة الهيكلية، فهو يعني اتمام مراحل بناء المرافق في الضاحية التربوية مثل بناء جناح مهني للمدرسة الثانوية، واعداد المختبرات، وتخطيط عام للمجاري وتوسيع شبكة الكهرباء وتعبيد ما تبقى من الشوارع وتوسيع مدخل القرية واقامة ملاعب رياضية في المدارس واضافة غرف تدريس (حالياً ينقص المدارس ١٢ غرفة تدريس) وصيانة المقبرة والمساجد (من ميزانية وزارة الاديان) وتطوير احياء في البلد مثل واي القصب وخور صقر ومنطقة الظهرات.

وهناك مشاريع ضرورية سوف نصر على المطالبة بها مثل دائرة اراضي اسرائيل بتخصيص اراض لاقامة وحدات سكن واقامة منطقة صناعية في حي الظهرات.

□ س: كيف تقوّم عمل رئيس المجلس؟

● ج: لا شك ان عمل رئيس المجلس هو عمل شاق، لكن من يقوم بهذا العمل يرى التعويض عن ذلك التعب في تحقيق المشاريع والبناء. واجهتنا مشاكل عديدة بسبب عدم دعم الوزارات في التمويل، مثلاً لم تلق دعماً كافياً لتمويل التخطيط للخارطة الهيكلية، والتخطيط لمشروع المجاري وتنفيذ مشاريع تزفيت الشوارع، وكذلك بالنسبة للصرف على المدارس، فلا نستطيع القول اننا نعطي المدارس كل احتياجاتها، فالمدارس اليوم تستخدم وسائل جمة تفتقر اليها مدارسنا. اما في مجال الصحة العامة، فنحن ما زلنا نكنس الشوارع بالايدي العاملة بسبب عدم اقرار ميزانيات كافية لشراء المعدات لكنس الشوارع وجمع النفايات.

ان عدم اقرار وزارة الداخلية ميزانيات تطوير كافية لتحقيق مشاريع حيوية في القرى العربية ـ ليس سراً، فالوزارة نفسها تعترف بهذا.

□ س: كيف تثمن العمل المشترك في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ؟

● ج: انا عضو في هذه اللجنة. خلال وجودي فيها لا اذكر انه جرى تصويت على اية قضية طرحت للبحث، لان القرارات تتخذ بالاجماع، والقضايا التي تطرح تعالج قضايا عامة تخص كل السلطات المحلية العربية.

لقد حققت لجنة الرؤساء العديد من المكاسب وعلى رأسها وحدة الصف. ومن المنجزات الهامة لهذه اللجنة الوقوف في وجه مصادرة الاراضي والمطالبة بتحريرها لصالح توسيع مسطحات القرى العربية. وقد كان للمطالبة الجماعية دور كبير في التغلب على جانب كبير من النقص في غرف التدريس وبناء المدارس في اكثر من قرية. والدور الكبير ايضاً في اطلاع الرأي العام على اوضاع المجالس العربية وضعف الميزانيات بالمقارنة مع المجالس اليهودية.

استطيع ان اقول ان دور لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القيادي هو في وحدة القرار السياسي والتجاوب مع الاحداث السياسية، مثل قرار الاضراب في يوم الارض، والاضراب احتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا ـ هذه القرارات التي وجدت استجابة كاملة من قبل الجماهير العربية.

□ س: كيف تفسر اسباب دعم الجبهة (جبهة الاحرار) ترشيحك وانتخابك لرئاسة المجلس المحلي؟

● ج: كنت في صف واحد مع الجبهة الدمقراطية في كل الاعمال والنشاطات القطرية التي حدثت في بلادنا، لان القضايا تخص الجميع. وانا آمل ان نصل الى المجلس المحلي، نحن وممثلو «جبهة الاحرار» للتعاون على حل قضايا السكان وتطوير القرية. وسوف اصدر بياناً يتحدث عن هذا التعاون والعمل المشترك في لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية. وعن لجنة الدفاع عن الاراضي التي تعمل بتفاهم مع لجنة الرؤساء لان قضايا الارض قائمة في كل المجالس المحلية العربية.

□ س: ماذا تقول للناخبين في هذه الايام؟

● ج: ان ما انجز من مشاريع لم يكن لمصلحة شخص او فئة او عائلة او كتلة وانما لصالح الجميع، لصالح كل اهالي عرعرة. لذلك ادعوا اهالي عرعرة الى التحلي بروح طيبة في الانتخابات وان يكون رائدهم مصلحة وتطوير القرية.



● مدخل قرية عرعرة ●

ممثلو «جبهة الاحرار» في عرعرة:

وحدة الصف والهدف



● مفيد صيداوي ●



● جهاد عقل ●



● حسن محاميد ●

● «جبهة الاحرار» هي القائمة الجديدة المنبثقة عن تحالف قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع قائمة «الاحرار»، بعد الاتفاق بين القائمتين حول تبني واعتماد برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

يقول السيد احمد حسن عقل المرشح الاول في قائمة «جبهة الاحرار» عن توحيد القائمتين: لقد تم التوحيد بسبب التماثل في وجهات النظر. فالمطالب التي تطرحها الجبهة الدمقراطية وجدت تجاوباً مع «قائمة الاحرار» سابقاً، ونحن نرى في اعضاء الجبهة الدمقراطية رجالا يمكن الاعتماد عليهم في المستقبل للعمل والسعي من اجل تطوير القرية وخدمة مصالحها.

ويرى السيد احمد حسن عقل في الفقرة من البرنامج التي تتحدث عن وحدة الصف والعمل الجماعي في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الطريق الامثل في السعي لمساواة المجالس المحلية العربية مع المجالس اليهودية، واخيراً الموقف من العمل لصالح القرية كلها على اختلاف انتماءاتها العائلية.

ويروي المرشح الثاني في قائمة الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، تاريخ العمل السياسي والبلدي في عرعرة واهمية الطروحات التي وضعتها الجبهة ومن قبلها الحزب الشيوعي في حشد القوى والتوعية والتغيير في المفاهيم، ويقول: ان الظروف اليوم باتت ناضجة لتطوير العمل الجبهوي الذي بدأنا به بالاتفاق مع «قائمة الاحرار» وتوحيد القائمتين حول برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي نرى فيه اللبنة الاولى على طريق تحقيق برنامجنا القطري والمحلي: «اوسع وحدة صف كفاحية».

وعن دعم الجبهة ترشيح السيد محمد مصلح يونس يقول الاستاذ صيداوي: عند تحديد موقفنا من هذا الرئيس او ذاك فنحن ننطلق، شأننا شأن كل الجبهات المحلية في قرانا، من استعداد ومدى تجاوبه وتأييده لقضايا شعبنا، لقضايا الجماهير العربية، وموقفه من وحدة الصف. وهذا ليس ضريبة كلامية تقال قبل الانتخابات. فالذي يحدده عمل وسلوك ممثل الجمهور على مدار الاحداث. وفي ظروف عرعرة نحن نرى في رئيس المجلس الحالي السيد محمد مصلح يونس ممثلاً لهذا الاتجاه رغم بعض التحفظات التي ابديناها، شفوياً وخطياً حول الشوائب والاخطاء التي وقعت في فترة رئاسته، سواء منها القطرية ام المحلية. ونحن نؤيده اليوم فمن منطلق اخلاصنا وحرصنا على اعطائه دفعة للجوانب الوطنية والدمقراطية في مواقفه والمحافظة على وحدة الصف، واستعداده للعمل لصالح القرية وتطويرها. ونحن نصبو من خلال هذا التأييد الى توسيع وترسيخ دائرة العمل الجبهوي لتقم كل فئات الاهل في عرعرة ولتذوب فيها النعرات العائلية والمنطلقات الفردية الضيقة.

اما السيد حسن عبد الهادي محاميد، المرشح الرابع في قائمة «جبهة الاحرار» فهو يرى في هذه القائمة خطوة اولى نحو تحقيق هدف وحدة الصف، «ففي توحيد صفوفنا وجمع قوانا الضمانة الاكيدة لتقدم نضالنا من اجل المساواة في الحقوق اليومية والقومية» ومن اجل هذا الهدف، يقول السيد محاميد، دعونا، نحن الجبهويين، كل الاطراف في القرية، سواء عن طريق المنشور او بالاتصالات المباشرة مع ممثلي العائلات ومختلف الفئات، الى رص الصفوف وتوحيد القرية على اساس برنامج حد ادنى يقبل به الجميع، من اجل العمل المشترك للنهوض بقريتنا الى المكان اللائق بها. لقد حاول البعض احتوائنا في القوائم العائلية وحرماننا من التمثيل، وهناك من ابدى حسن نية واتفق مع الجبهة على برنامج حد ادنى ـ وكان اكبر هذه التجمعات هي «قائمة الاحرار» التي تجاوبت مع برنامج الجبهة مما ادى الى توحيد القائمتين.

وعما تتوخاه «جبهة الاحرار» من تغيير في المجلس المحلي في حالة فوز مرشحها في الرئاسة والعضوية يقول السيد جهاد عقل الذي يختتم قائمة المرشحين.

اتوخى تغيير الكثير في حالة فوزنا وفتح امكانية تطبيق برنامج الجبهة. ليس لنا تمثيل في المجلس المحلي حتى الان، وهذا معناه غياب اعضاء ملتزمين بشكل كامل في خدمة مصالح جميع ابناء القرية. فالمجلس المحلي مكون من ممثلي قوائم عائلية، يسعون في كثير من الاحيان لخدمة المصالح العائلية الضيقة، وقد تكون هذه المصالح غير صادقة مثل الصفقات في تعيين الموظفين في القرية او غير ذلك.

اما الجبهة فيتعين عليها ان تمثل جميع السكان، ببرنامجها الذي يحافظ على حقوق الجميع ويهدف الى تطوير القرية كلها وطرح البديل للقوائم العائلية. ان برنامج الجبهة يطرح خطة عمل لفترة خمس سنوات، ويفترض التعاون مع كل العناصر الخيرة في البلد من اجل تنفيذه لصالح الجميع.

الهستدروت تبحث عن اساليب غير كفاحية لتمويل مؤسساتها!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عاد القائم بأعمال السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار الى البلاد يوم الجمعة الماضي بعد جولة قام بها في الولايات المتحدة وكندا حيث اجتمع مع زعماء «الجباية الهستدروتية» هناك.

وادعى كيسار ان هدف زيارته لم ينحصر في جمع الاموال، بل وفي توطيد العلاقات مع المنظمات التي تقوم بجباية الاموال للهستدروت. وقال: «لاسرائيل مصلحة كبيرة في قيام العلاقات مع هذه المنظمات من الناحية السياسية». وأضاف: «ان الجباية الهستدروتية هي اداة محترمة نحافظ عليها كبؤبؤ العين».

المحكمة العليا الاسرائيلية تبحث قضية جرائم النظام العسكري في الارجنتين

* «الحكومة الاسرائيلية بصمتها ازاء الجرائم تتآمر مع اصحابها * الحكومة في موقف حرج بسبب صداقتها مع نظام الطغمة الحاكمة في الارجنتين.. * جرائم مذهلة يكشف عنها المبادرون الى عقد المحكمة *

● القدس ـ من المقرر ان تنظر محكمة العدل العليا في القدس، هذا الشهر، في قضية غريبة من نوعها ومثيرة للحرج بالنسبة لحكومة اسرائيل وهي تتعلق بعدد من السجناء السياسيين مجهولي المصير في الارجنتين.

فقد تقدم ستة مواطنين اسرائيليين هاجروا حديثا من الارجنتين، بطلب الى المحكمة العليا يدعونها فيه الى اصدار امر يلزم حكومة اسرائيل بالعمل لدى حكام الارجنتين على الكشف عن مصير اقربائهم. ويقول المواطنون الستة ان اقرباءهم اختفوا بين الاعوام ٧٦ ـ ١٩٧٨ في الارجنتين وان كل جهودهم في البحث عنهم باءت بالفشل اذ ان السلطات الحاكمة هنالك لا تعطي الجواب وحكومة اسرائيل هنا تتآمر معها بالصمت ازاء هذا الاختفاء وغيره من الجرائم المتفلتة هنالك «ضد اليهود» ـ حسب تعبير المدعين.

● جرائم تزعزع الابدان ●

ويرفق المدعون شهادة قدمتها احدى السجينات اللواتي نجون من احد معسكرات الاعتقال التي اقامها النظام العسكري في الارجنتين وفيها تصف اعمال القتل والتعذيب والتحقير التي جرت امام عينيها ضد العديد من المساجين اليهود وغير اليهود.

ويقول لويس وايلانا حايرفتس وهما محاميان ان ابنتهما الكسندرة اختطفت في ١٩٧٦/٦/١ وهي في الـ ١٦ من العمر في مدينة كوردوفا بأيدي رجال الامن الحكوميين وذلك حين كانت وصديقتها تعدان دروسهما. وقد وعد رجال الامن ان يعيدا الفتاتين في الغد بعد استجوابهما. وبالفعل اعيدت الفتاة غير اليهودية اما الكسندرة فلم تعد وانكرت الشرطة واقع اعتقالها واعتبرت «مفقودة».

وشهدت سيدة ارجنتينية امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وامام لجنة «امنيستي» انها شاهدت الشابة الكسندرة في معسكر اعتقال بالقرب من كوردوفا.

واضافت الشاهدة ان الكسندرة تعرضت لتعذيب وحشي ونقلت من المعسكر، وان احد الحراس اخبرها بانه تم اعدامها.

وتقول الدكتورة استر جولدبرغ (تعمل في مستشفى سوروكا في بئر السبع) ان زوجها خرج يوم ١٩٧٧/٤/٢٩ الى عمله في العيادة ولم يعد. ومنذ ذلك الحين وهو مفقود. وقالت انها خافت على مصيرها فحملت طفليها وهاجرت الى البلاد بعد ذلك بشهر.

لقد تلفنت لنورا دورفمان (٢٤ عاماً) الى اهلها يوم ١٩٨٣/٣/١٠ واعلنت عن مجيئها للاكل في البيت يوم السبت. ومنذ ذلك التاريخ اختفت اعقاب لينورا التي كانت تدرس في مدرسة الفنون في بونس ايرس.

ولقد واجه موشه سعيد مصيراً مراً وذلك حين اختفى ولداه عام ١٩٧٦. لقد قام البوليس السري باعتقال ابنه ابراهيم سعيد من مكان عمله، في بونس ايرس. كما اعتقل ابنه حاييم سعيد (محام في مهنته) في اثناء خروجه من النادي اليهودي في المدينة.

ويتحدث اصحاب الشكوى عن معاناتهم في البحث عن اعزائهم المفقودين وعن عجز المنظمات الدولية في مساعدتهم والكشف عن مصير ابنائهم. ويتهمون حكام اسرائيل الذين يقيمون علاقات حميمة مع الطغمة الحاكمة في الارجنتين بالتقاعس وعدم مد يد العون لهم ويطالبون حكومة اسرائيل بالخروج عن صمتها والعمل لدى السلطات الارجنتينية للكشف عن مصير المخطوفين واعادة الاحياء منهم الى ذويهم.

اسرائيل ٨٣

لن تخرجوا من هنا أحياء

«لقد رأيت الموت امام عيني. لم أصب بالخوف والفزع في كل عمري مثلما خفت امس. لقد كانوا متعطشين للدم. وكانت عيونهم تقدح شرارا وتطل منها نظرات الاستعداد للقتل. ايقنت ان هذه هي نهايتي» ـ هكذا قال منير شوراني لمراسل «معريب» (٨٣/١٠/٣) وهو يروي قصة الاعتداء عليه في آخر ايام عيد المظلة (الخميس الماضي) في احد احياء المتدينين اليهود في القدس.

وكان شوراني واحد من ركاب ثلاث سيارات دخل بطريق الخطأ (لانهم من سكان تل ابيب) الى حي المتدينين يوم العيد. وقالت راكبة اخرى، لينا شتيلبرغ: «جئنا لنطهر ابننا. قالوا لنا ان علينا ان نوقف السيارة قرب مبنى التلفزيون ومن هناك نذهب مشياً الى الكنيس. وصلنا بالسيارة الى مكان قريب لكننا لم نهتد الى الطريق الصحيح. فدخلنا الى شارع يحزقيل وكانت الساعة العاشرة صباحا. لم نصطدم بأي حاجز بوليسي. تابعنا الطريق وفجأة وجدنا حاجزاً. فرحنا نحاول العودة. لكن جمهورا كبيرا من المتدينين احاطوا بنا وانهالوا علينا بالضرب. كسروا زجاج السيارات الثلاث وطربقوا اجسامها بالحجارة. ركلونا بارجلهم وهم يزعقون. ثم اخذوا يقلبون السيارات. لم يفهم اي منا ماذا يحصل. اولادنا اصيبوا بفزع هستيري وكذلك نحن. كان أمرا مزعزعا. كنا واثقين من انهم سيقتلوننا».

وقالت مسافرة اخرى، استر شوراني: «ادركنا اننا اخطأنا وطلبنا منهم ان يسمحوا لنا بالخروج من هذا المكان المتوحش لكنهم لم يتيحوا لنا ذلك. قام احدهم بكسر مفتاح السيارة في قفل المدور. اخذوا يبصقون علينا. في تلك اللحظة أحسست انني اعيش في دولة اخرى، وفي عصر آخر».

ويضيف زوجها منير شوراني: «لقد نزلت اليهم من السيارة ورحت ارجوهم واتوسل اليهم. قلت لهم يا جماعة لقد اخطأنا. لم نقصد ان نغضبكم. سامحونا واسمحوا لنا بالخروج. لكن احدهم اجابني بالقول: لن تخرجوا من هنا بعد». وتابع شوراني: «لقد خدمت في الجيش ومررت بعدة حروب ومعارك، لكن في كل عمري لم اشعر بالخوف والفزع كما شعرت في ذلك اليوم. لقد توسلت اليهم ان يحلوا عنا رأفة بالاطفال الذين معنا. لكنهم لم يرعووا وواصلوا الضرب بوحشية على السيارة. ثم ذهب احدهم واحضر حجرا كبيرا وحاول القاءه علينا في السيارة. فخرجت احدى المسافرات لينا شتيلبرغ من السيارة بهستيريا: «قلت لنفسي انه كتب علينا ان نموت. فلنمت بكرامة ونحن نناضل من اجل الحياة». خرجت من السيارة وهجمت عليهم وهي تصرخ: اين الرب الذي تصلون اليه.

وتتابع الصحيفة الوصف مبينة ان المتدينين عادوا الى الكنيس بعد اعتدائهم فعادت السيارات الثلاث الى الوراء.. الى حيث وجدوا رجال الشرطة. فوقفوا الى جانبهم وهم يبكون. فطلبوا من الشرطة أن تذهب معهم لاستعادة المفاتيح التي سرقت فرفضت وقال قائد الفرقة: اذا وصلنا الى الحي سيقتلوننا.

وتضيف «معريب» ان مراسلها حاول الاتصال بالمتدينين ليسمع ردهم فلم يقبل المسؤولون اعطاء اي تصريح. وقام احد المتدينين واسمه يوسف كرينيتس بالرد قائلا: «ليس هناك مجال لان نعتذر عن شيء. كان عليهم ان يقولوا شكرا لاننا ابقيناهم على قيد الحياة. في المرة القادمة اذا دخلوا هنا يوم سبت او عيد لن يبقى منهم أي أثر».



● لينا شتيلبرغ وابنتها. كتب علينا ان نموت. فلنمت بكرامة

مساعد الوزير الاعلى يتبربح على حساب الدولة

اعلن رؤوبن شلوم، مساعد وزير الاقتصاد الاعلى يعقوب مريدور، انه يستخدم السيارة الحكومية فقط لخدمة شؤون وظيفته. وحين سئل: كيف تخدم شؤون وظيفتك وانت في عطلة لمدة شهر؟ اجاب: صحيح انني في عطلة ولكني لم اقطع صلتي بالعمل؟!

والسؤال هو ـ بماذا ينشغل مساعد الوزير في المكتب طالما ان وزيره بلا عمل؟!

بقي ان نعرف ان مساعد الوزير المذكور مرشح باسم الليكود لرئاسة بلدية جبعتايم. من هنا فانه مشغول جدا بمكتبه في الوزارة. فعلا.

حاولت حرق زوجها بعد شهر من زواجهما

استيقظ الرجل ابن الـ ٥٢ عاما مذعورا، مساء الاحد الماضي، اذ وجد ان زوجته ابنة الـ ٤٥ عاما تسكب عليه نفطاً محاولة حرقه. وقبل ان يتمكن من النهوض قامت الزوجة بالقاء عود ثقاب مشتعل. فاشتعلت به النار. ولكنه وبسرعة خاطر ركض الى الحمام واغرق نفسه بالماء ونجا من الموت.

بقي ان نعرف ان الزوجين، وهما من حي عزرا في تل ابيب، متزوجان منذ شهر فقط. ويقول جيرانهما ان حياتهما في هذا الشهر كانت حافلة بالخلافات والشجارات.

رفائيل ايتان الى المكان الصحيح في صفوف حزب «هتحيا» الفاشي

● القدس ـ لمراسلنا ـ تتحدث الأوساط السياسية عن عزم قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق، رفائيل ايتان، الانضمام الى قيادة حزب «هتحيا» الفاشي بزعامة عضو الكنيست غيئولا كوهين.

ونقلت صحيفة «هآرتس» (١٠/٢) عن مصادر مطلعة قولها ان ايتان اجرى، مؤخرا، اتصالات مع قيادة «هتحيا» والمح الى استعداده الانضمام للحركة والنشاط في صفوفها وذلك بعد ثلاثة اشهر

واكدت عضو الكنيست غيئولا كوهين النبأ ونقلت عن ايتان قوله ان «هتحيا» هو حزبه ذاته صوت له في الانتخابات. واضافت انها وزملاءها وجدوا لغة مشتركة مع ايتان في قضايا الخارجية و«الأمن» والمجال الاقتصادي والاجتماعي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الأسرائيلي ـ فرع الطيبة

يدعو جمهور الشباب الى حضور كادر الشباب حول معركة الانتخابات للسلطات المحلية ودور الشباب فيها وذلك يوم خميس ٨٣/١٠/٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب.

خطباء الاجتماع: عبد اللطيف عاصي، سكرتير فرع الشبيبة، عبد القادر طاهر سكرتير فرع الحزب

يرئس الاجتماع الرفيق جميل أبو راس

□ على ضوء انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادي في موسكو:

لا بديل لسياسة الانفراج الدولي كمناخ ملائم لتطوير العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب

*** الامبريالية الامريكية تسافر الى المؤتمر على بساط «حصان طروادة» و«الحرب الاقتصادية».**

*** « إذا قلصت البلدان الصناعية الرأسمالية الكبيرة تصدير البضاعة الى الاتحاد السوفييتي في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ فإن الناتج القومي السوفييتي سينخفض بـ (٠،٢٪) أو ما يعادل ٤،٥ مليار دولار، بينما سينخفض الناتج القومي الاجمالي في البلدان الرأسمالية بما قيمته ٣٠ مليار دولار.**

● بقلم : أحمد سعد ●

■ افتتح في العاصمة السوفييتية، موسكو، في مطلع الاسبوع الماضي مؤتمر القمة الاقتصادي الدوري لبلدان «الشرق والغرب» - كما يُطلق عليه. وتشارك في أعماله البلدان الاشتراكية الاوروبية من أعضاء «مجلس التعاضد الاقتصادي» وأقطاب الدول الرأسمالية من بلدان مجموعة «السوق الاوروبية المشتركة» والولايات المتحدة الامريكية واليابان وكندا. وفي هذا المؤتمر يجري بحث واقع وسبل وأشكال ونوعية العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب ومستقبل تطورها.

ويكتسب عقد هذا المؤتمر، في الظرف الراهن من التطورات العالمية، أهمية خاصة. فهو يُعقد في ظل النقاش التاريخي الجاري بين قوى التقدم وبين قوى الرجعية حول حاضر ومستقبل العلاقات الاقتصادية - التجارية بين البلدان الاشتراكية والبلدان الرأسمالية، وخاصة على ضوء تصعيد سياسة الحرب «الباردة» التي تمارسها الامبريالية الامريكية، والتي تهدّد بنسف أسس سياسة الانفراج الدولي وثمار هذه السياسة في مجال توسيع نطاق العلاقات الاقتصادية - التجارية والتعاون بين الشرق والغرب.

وللحقيقة، فإن الامبريالية الامريكية تنتهج منذ أواخر السبعينات، وبشكل أعنف منذ بداية الثمانينات، سبيل الضغط على حلفائها الاوروبيين وعلى اليابان وكندا، بهدف الانتقال من موقع تعزيز الانفراج وتوسيع العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية الى موقع المغامرة وشن «حرب اقتصادية»، كوسيلة تكتيكية لتحقيق الاهداف الاستراتيجية والسياسية للامبريالية الامريكية المعادية للبلدان الاشتراكية والتي يتضمن برنامج ريغن الاستراتيجي العدواني «الجديد».

يقينا، إن قيام وتطوّر العلاقات الاقتصادية - التجارية بين البلدان الاشتراكية والرأسمالية تخضع، في نهاية الأمر، للمسبّبات الموضوعية التي ترافق مسار التطور في عصرنا وفي ظروف وجود نظامين اجتماعيين مختلفين نوعيا، وفي ظل عالمية الاقتصاد والثورة العلمية التكنلوجية الحديثة ودورها على ساحة الصراع والمنافسة من جهة، وعلى ضرورة وحتمية العلاقة المتبادلةوتوسيع نطاق التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية، من جهة أخرى. وتتحكم عمليا في موقف البلدان الرأسمالية من العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية نزعات متناقضة. نزعة تشد نحو توسيع العلاقات الاقتصادية - التجارية الخارجية مع البلدان الاشتراكية، تفرضها القوانين الموضوعية للانتاج الرأسمالي والتراكم. وقد أكد ماركس: «أن الاقتصاد الرأسمالي، بشكل عام، لايقوم بدون التجارة الخارجية». هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فإن سياسة الدولة البرجوازية تحاول تسخير التجارة الخارجية لخدمة مصالحها الاقتصادية وأهدافها السياسية. وقد أدى هذا التناقض الى تفجير العديد من التناقضات التناحرية على ساحة العلاقات الاقتصادية - التجارية، التي يمكن ابراز أهمها:

● أولاً: التناقض بين التوجه الأناني الاستغلالي الامبريالي في مجال العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية، وبين القاعدة المبدئية والاهداف الواضحة التي تشيّد عليها البلدان الاشتراكية سياستها في هذا المجال، مثل مبادىء المساواة والمنفعة المتبادلة وعدم استغلال هذه العلاقات لتقسيم العالم الى مناطق نفوذ.

●● ثانياً: التناقضات التناحرية والمنافسة الاقتصادية بين محاور الامبريالية والمواقف المتناقضة لكل محور وبلد إمبريالي من أشكال ومدى ونوعية العلاقة مع البلدان الاشتراكية.

انطلاقاً من ذلك، وفي ظروف احتداد الازمة المركبة والمزمنة التي تواجهها بلدان رأسمالية الدولة الاحتكارية، في أعتى مرحلة من مراحل الازمة العامة للرأسمالية، يحاول منظرو وساسة البرجوازية المحافظة المعاصرة استغلال العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب كوسيلة للضغط على البلدان الاشتراكية، بهدف تحقيق مكاسب سياسية. كما ويحاولون، من جهة أخرى، توجيه السهام لهذه العلاقات، خدمة لاستراتيجية الحرب «الباردة».

● أعداء الانفراج، أعداء تطور البشرية :

منذ بداية الثمانينات يرفع أرباب المغامرة في واشنطن ولندن وخدّامهم من المنظرين والاقتصاديين المحافظين معاولهم لهدم أسس العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية. ويروّج هؤلاء للدعاية الكاذبة وكأن مثل هذه العلاقة لا تعدو كونها «طريقا باتجاه واحد»، لا تخدم سوى مصالح البلدان الاشتراكية. إنهم يحاولون تسويد صفحة العلاقات بين الشرق والغرب التي أعطت، بفضل الالتزام بمبادىء الانفراج الدولي، ثمار المنفعة المتبادلة. وتفيد المعطيات الراسخة أنه في ظل سيادة سياسة التعايش السلمي انتعشت العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب. فمنذ سنة ١٩٥٥ وحتى سنة ١٩٨٠ ازداد التبادل التجاري بين البلدان الاشتراكية، أعضاء «مجلس التعاضد الاقتصادي» وبين البلدان الرأسمالية المتطورة بحوالي (١٨) مرة.

ويستند منظرو وساسة الحرب «الباردة» من أنصار المغامرة وسباق التسلح في الولايات المتحدة وبريطانيا ودوائر حلف الاطلسي الى النظريات اليمينية المحافظة التي تدعي:

● (١): أن بيع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الوثائق العلمية والماكينات والآلات وغيرها من انجازات الثورة العلمية - التقنية الحديثة يمكن هذه البلدان من التغلب على مصاعبها في مجال التطور والتزود بالتكنولوجيا الحديثة التي لا تستطيع تصنيعها في بلدانها. وهذا محض افتراء. فلدى الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى قدرات وطاقات علمية - تكنولوجية جبارة. ويجري في البلدان الاشتراكية، وبشكل مكثّف ورائع، تعزيز خط التكامل العضوي بين العلم والتكنولوجيا ومختلف فروع الانتاج القومي. والانجازات في مجال الفضاء، أيضا أكبر دليل على ذلك.

● (٢) ويدعي منظرو الحرب الباردة كذلك أن القروض التي تستلفها البلدان الاشتراكية من البلدان الرأسمالية تستغل لدعم الانظمة المعادية للامبريالية. وهذا أيضا مجرد تحريض أرعن. فبالرغم من المساعدات غير المحدودة من الاتحاد السوفييتي وباقي البلدان الاشتراكية لحركات التحرر الوطني والانظمة التقدمية، في كفاحها ضد المؤامرات الامبريالية، الا أن المضللين يحاولون، عمدا، طمس ماهية القروض التي يستلفها الاتحاد السوفييتي. فهي، في الأساس، قروض تجارية وحكومية لشراء معدات وآلات ضرورية، مقابل قروض سوفييتية للبلدان الرأسمالية، يجري تجسيدها ببضائع سوفييتية لهذه البلدان.

● (٣) ويدّعون أيضا ان تزويد البلدان الاشتراكية بمنجزات الثورة التكنولوجية - الحديثة يعني مساعدتها في مواجهة «أزماتها» الاقتصادية، بمعنى أن استيراد الالات وغيرها يعكس وجود أزمة اقتصادية في الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية. إن العكس هو الصحيح. وخبرة التطور الاقتصادي، حتى في البلدان الرأسمالية، تشير الى أنه في زمن الأزمة تنخفض التوظيفات والاستثمارات في الانتاج الوطني. فكيف إذن تستورد البلدان الاشتراكية الماكينات والمواد لانتاجها اذا كانت تمر في أزمة؟!

● (٤) وتدعي هذه الاوساط أن هنالك أخطارا جدية من استيراد الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفييتي لبلدان أوروبا الغربية. لماذا؟ لانه، حسب ادعاتها الباطل، فإن الاتحاد السوفييتي، عن طريق زيادة ارتباط بلدان اوروبا الغربية بالغاز الطبيعي السوفييتي، يستطيع استغلاله كوسيلة ضغط سياسية ضد هذه البلدان، ويستطيع منع تدفق هذا الغاز من يريد ذلك. والسؤال هو: لماذا؟ وهل مصلحة



● أمريكا تربط حليفاتها وتحاول جرها وراءها ●

الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والسياسية تنسجم مع مثل هذه الاجراءات التي يختلقها منظرو «الحرب الباردة»؟! قطعا لا!

الواقع هو، أن جميع هذه التبريرات التضليلية وغير الصحيحة التي يقدمها منظرو وساسة البرجوازية المحافظة، خاصة في واشنطن تستهدف تمرير مخططات «البيت الابيض» المغامرة التي تخدم استراتيجيتهم العدوانية في الظرف الراهن من الصراع. وانطلاقا من هذه التبريرات لا يقترح أرباب اليمين البرجوازي المغامر قطع العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية، وانما تطويرها، بناء على أسس أخرى، تختلف جذرياً عن الاسس القائمة - بمعنى تغيير هذه العلاقات القائمة، نوعيا.

ويبرز في هذا المجال موقفان أساسيان متداخلان عضويا ويجسدان، عمليا، السياسة الامبريالية الامريكية المنتهجة في الظرف الراهن.

● الموقف الاول الذي تتخذه الامبريالية الامريكية وتحاول فرضه على حليفاتها في اوروبا واليابان هو بناء علاقات اقتصادية - تجارية مع الشرق مبنية على أساس تكبيل البلدان الاشتراكية بسلاسل التبعية للغرب.

وهذا هو مضمون «الحرب الاقتصادية» التي تشنها الامبريالية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي وباقي البلدان الاشتراكية. فالامبريالية الامريكية تحاول فرض «الحرب الاقتصادية» كوسيلة وكقاعدة «وكشكل جديد» في مجال السياسة الاقتصادية للغرب، في علاقاته مع الشرق. وهذا يعني استغلال العلاقات الاقتصادية - التجارية مع بلدان المنظومة الاشتراكية «كحصان طروادة» وكوسيلة لممارسة الضغط السياسي على هذه البلدان ولتحقيق تنازلات سياسية أحادية الجانب من الانظمة الاشتراكية. وقد حاولت الامبريالية الامريكية ممارسة. هذا الشكل من مسرحية «البلطجة» الاقتصادية مع بولونيا الاشتراكية.

ان الاستراتيجية الامبريالية الامريكية تستهدف، من وراء شن «الحرب الاقتصادية»، إعاقة البلدان الاشتراكية عن إمكانية إشغال مكانها الطبيعي والحقيقي في التجارة الدولية وبشكل يعكس حقيقة قدراتها الصناعية والعلمية - التكنولوجية. ومن هذا المنطلق تبني الامبريالية الامريكية سياستها على أساس تكبيل العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية، وخاصة الاتحاد السوفييتي، وحصر الاستيراد والتصدير من والى هذه البلدان بشكل يضمن للغرب تبعية الشرق في مجال العلم والتكنولوجيا. ومن السخافة حتى مجرد التفكير بأن البلدان الاشتراكية، التي تمتلك طاقة اقتصادية وتكنولوجية هائلة، يمكن أن ترضى بأن تبقي علاقاتها الخارجية إلا على أسس المساواة والمنفعة المتبادلة ورفض جميع قيود التبعية. وهذا يؤكد، والتطور قد أكد، أن ممارسة سياسة «حصان طروادة» لن تؤدي إلا الى تقليص العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب.

● والموقف الثاني الذي يتخذه اليمين المحافظ هو الدعوة، صراحة، الى تقليص العلاقات التجارية مع البلدان الاشتراكية وتخطيط برنامج موحد، حتى ولو في إطار بلدان حلف الاطلسي. ويقترح هؤلاء المغامرون قاعدة للعلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية، تستند على ثلاثة أسس رئيسية هي: تقليص تصدير الماكينات والآلات والتكنولوجيا الحديثة للبلدان الاشتراكية وتقليص القروض والامتناع عن استيراد منتوجات الطاقة والمحروقات من الاتحاد السوفييتي. ومقابل ذلك، يقترحون حصر تصدير المنتوجات الزراعية فقط من بلدان حلف الاطلسي الى البلدان الاشتراكية.

ولم يخف وزير الحربية الامريكية، كاسبر واينبرغر الاهداف السياسية التي يتوخاها من وراء ممارسة مثل هذه السياسة الاقتصادية الخارجية. ففي خطاب ألقاه في الكونغرس الامريكي ونشرته مجلة «الايكونوميست» - (١٩٨٢/٥/٢٢) قال: «إنه بدون تزويد الاتحاد السوفييتي بالتكنولوجيا الحديثة من الغرب فإن القاعدة الصناعية السوفييتية ستعاني من القِدم، مما سيؤثر على الصناعة العسكرية السوفييتية وفعاليتها.... وعلى سياسة الاتحاد السوفييتي»!!.

إن هذين الموقفين يعكسان، والى حد بعيد، بعض ملامح الاستراتيجية العدوانية لنظام ريغن. ولكن حقيقة التطور التي يفرضها جبروت المنظومة الاشتراكية وعنفوان التناقضات التناحرية الامبريالية ينسفان قواعد «الحرب الاقتصادية».

● الحقائق الدامغة !

إن محاولة الامبريالية الامريكية إخضاع العلاقات الاقتصادية - التجارية الخارجية مع البلدان الاشتراكية لخدمة الاستراتيجية السياسية العدوانية تصطدم بالعديد من المتناقضات والحقائق الدامغة التي تؤكد سخف هذه الطريقة في التعامل في مجال العلاقات الدولية. والحقائق تشير الى:

* أولا: أنه لا يمكن تجاهل الطاقة الاقتصادية - التكنولوجية للبلدان الاشتراكية وقاعدتها الراسخة. فحتى ممثلو التيارات البرجوازية اللبرالية، وبعض أرباب ومخططي السياسة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية يعترفون بهذه الحقيقة. ففي كتاب صدر في الولايات المتحدة بناء على توصيات من «لجنة الولايات المتحدة للعلاقات الخارجية» ألفه «ل. ث. غالدويل» و«ن. ديبولده حول مستقبل العلاقات الامريكية - السوفييتية، جرى التأكيد (صفحة ٤٠) على «أن الحجم المطلق للاقتصاد السوفييتي وتقدمه المستمر هي حقائق ساطعة ويجب، بموجبها، انتهاج السياسة الامريكية فيما يتعلق بالعلاقة مع الاتحاد السوفييتي في الثمانينات. إن نزعة تسويد وجه المنجزات السوفييتية في المجال الاقتصادي تنبع، في الأساس، من منطلقات أيديولوجية.... وتؤدي الى خدمة سيئة لعملية التحليل العميق للعلاقات السوفييتية - الامريكية».

ويعترف بعض الساسة والاقتصاديين البرجوازيين بقوة القاعدة الاقتصادية - التكنولوجية السوفييتية وسخف محاولات الامبريالية بجني أي ثمرة من ممارسة البلطجة السياسية والاقتصادية. وفي مقال نشرته مجلة فورين أفيرس» الامريكية، شتاء ١٩٨٢ - ١٩٨٣، ص ٢٦٣)، جاء: «حتى لو فرض الغرب على الاتحاد السوفييتي ضغوط اقتصادية مغامرة، فإن نظامه الاقتصادي لن يتدمر، وبناؤه السياسي لن ينهار واقتصاده لن يصيبه الافلاس».

وتشير المعطيات التي أوردها «مكتب الاستخبارات والابحاث الحكومية» الامريكي أنه نتيجة لممارسة «الحرب الاقتصادية» سيتضرر ممارسوه من بلدان الغرب الرأسمالية أكثر مما ستتضرر البلدان الاشتراكية. ويورد هذا المكتب الاحصائيات التالية، التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢٥ والتي تشير الى أنه: «اذا قلصت البلدان الصناعية الرأسمالية الغربية الكبيرة تصدير البضائع الى الاتحاد السوفييتي بمقدار الضعفين في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، فإن زيادة وتيرة الناتج القومي الاجمالي ستنخفض في الاتحاد السوفييتي فقط بنسبة ٠،٢٪، او بما قيمته ٤،٥ مليار دولار. هذا في حين سينخفض الناتج القومي الاجمالي في بلدان الغرب بمقدار ٣٠ مليار دولار.

* ثانيا: إن الانظمة الامبريالية لا تؤلف جبهة اقتصادية واحدة من حيث تحديد الموقف من العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية. والحقيقة هي أن مصالحها تتناقض، تناحريا، في هذا المجال. فبلدان اوروبا الغربية معنية في تحسين وتوطيد العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية أكثر من الولايات المتحدة الامريكية. واضعاف هذه العلاقة سيؤدي عمليا الى تقوية مركز الولايات المتحدة في سوق المنافسة التجارية في محور بلدان اوروبا الغربية. ولهذا، تضغط الولايات المتحدة في سبيل تقليص استيراد الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفييتي الى بلدان اوروبا الغربية والى إعاقة تطور العلاقات الاقتصادية - التجارية بينها، وتحاول، من ناحية أخرى، زيادة تصدير المحصولات من الحبوب الامريكية الى الاتحاد السوفييتي. وقد أصابت صحيفة «نيويورك تايمز» كبد الحقيقة (عدد ١٩٨٢/٨/٢٥) عندما أكدت أن «المنافسة من المانيا الغربية واليابان في السوق العالمية تشكل خطرا أكثر جدية على الانتعاش الاقتصادي الامريكي من الخطر السوفييتي على الأمن الامريكي».

* ثالثا: إن محاولة بناء العلاقات الاقتصادية - التجارية الامبريالية مع البلدان الاشتراكية على أساس التدخل الفظ في الشؤون الداخلية للبلدان الاشتراكية وممارسة الضغط السياسي بهدف تحقيق تنازلات، ليس فقط أنها محاولات منيوه بالفشل، وانما أيضا تهدد بمخاطر جدية وتعمل على تسعير حدة التوتر الدولي. وقد أصاب المؤرخ - الدبلوماسي الامريكي الشهير «ج. كينان» عندما كتب في صحيفة «نيويورك تايمز» (١٩٨٢/١٠/١١): «إن محاولة حرف أو عرقلة التطور الاقتصادي لشعب آخر غير مقبولة... وهي وسيلة لتحضيرية لحرب جديدة، وليست من أجل منع الحرب».

وعلى هذا الاساس، فاننا على يقين بأن مؤتمر القمة الاقتصادي في موسكو تواجهه مصاعب عديدة، نتيجة لسياسة العربدة الامريكية العدوانية. ولكن البلدان الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، بجبروتها، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، وبادراكها لحقيقة وجوهر التطور في عصرنا، ستعمل، انطلاقا من مبادئها الثابتة، على قيادة المؤتمر لما فيه خير البشرية وانتصار مبادىء التعايش السلمي وتخفيف حدة التوتر الدولي. وقد فشلت في السابق جميع محاولات الامبريالية فرض «الحرب الاقتصادية» و«العقوبات الاقتصادية». ولن يكون مصير أية محاولة جديدة لفرض القيود والشروط على البلدان الاشتراكية سوى الفشل الذريع. ولا بديل لسياسة الانفراج الدولي، كمناخ ملائم لتطوير العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب والتي لا بد منها.

جرافات الاحتلال تزرع الدمار في مخيم الشاطىء مثلما فعلت آلـة الحرب الاسرائيلية في لبنان

*** الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة يهدد بتشريد مئات آلاف اللاجئين، مرة ثانية * رب عائلة هُدم منزله: كنا ثلاث عائلات في ثلاث غرف. قامت جرافات الاحتلال بهدم غرفتين فبقينا ٢٢ نفراً في غرفة واحدة ***

● تقرير : صبري عازم - الطيبة ●



طفلة من مخيم الشاطىء، بدون مأوى

عندما قدمت الى المنطقة المهدومة في مخيم الشاطىء في قطاع غزة، تذكرت ما كنت قد رأيته على شاشة التلفزيون من مناظر الدمار التي خلفتها الحرب الاسرائيلية العدوانية في حزيران، العام الماضي في لبنان. الفرق الوحيد هو في طريقة التنفيذ.

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في ٨٣/٦/٢٨ بهدم ٣٠ منزلا في مخيم الشاطىء، بدون سابق إنذار، وذلك بعد أن قامت بتسليم أصحاب هذه المنازل أوامر بالهدم وباخلاء بيوتهم خلال نصف ساعة.

تحدثت مع أحد ضحايا هذه الجريمة، أديب أبو نحل فقال: قبل سنة ونصف تم هدم بيت عائلتي فانتقلت الى بيت والدي، في المخيم نفسه. صرنا ثلاث عائلات في منزل صغير واحد. ولأن الضغط كان أكبر من أن يطاق، قمنا ببناء غرفتين إضافيتين، بحيث أصبحت كل عائلة تسكن في غرفة خاصة بها. ولكن سرعان ما جاءت قوات الاحتلال وهدمت البيت ولم تبق سوى غرفة واحدة، بعد صراع مرير وصراخ الاطفال وتدخل الجيران. واليوم نسكن في غرفة واحدة - كلنا، ٢٢ نفرا.

وأضاف أبو نحل فقال: أنا عامل وأعمل في اسرائيل وليس لدي ما يكفي لبناء بيت جديد، فمرتبي يكفي، بالكاد، لشراء الحاجيات الضرورية.

ويقول مواطن آخر فقد منزله: تعدّ عائلتي ١٩ نفراً. قدم حوالي ٢٠ جنديا اسرائيليا ومعهم جرافة. لم يمهلونا لافراغ منزلنا من الاغراض



رغم عسف الاحتلال - الاطفال يولدون ويولدون"

والحاجيات التي يحتويها وقاموا بهدمه. حضر ممثلون عن الصليب الاحمر الدولي لنجدتنا ولكن تدخلهم لم يشفع عند جنود الاحتلال فقاموا بابعادهم عن المكان. وقال أحد الجنود، في أثناء جدالنا معه: «كل صباح سنسنّ قانونا جديدا حسب متطلباتنا».

أما ادعاء سلطات الاحتلال، لتبرير ممارساتها الوحشية هذه، فهو أن هذه البيوت بنيت بدون رخص. وردا على هذا، يقول سكان المخيم أنهم بنوا بيوتهم في العام ١٩٦٠ (أي قبل الاحتلال الاسرائيلي) على أراض تسلموها من وكالة الغوث، دون أن يطلب منهم استصدار رخص للبناء.

هذا وكشف سكان المخيم أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بقطع التيار الكهربائي والمياه عن عشرات المنازل في المخيم. وأشاروا الى أن هنالك مخططا لشق شارع على مقربة من المكان، مما يهدد بهدم المنازل القريبة منه وابقاء مئات الاطفال والنساء الجدد بدون مأوى، أمام الشتاء القادم.

لقد تمكنت بعض العائلات من الالتجاء الى منازل أقاربها وأصدقائها، مؤقتا. وعلى سبيل المثال، قامت عائلة أبو عبيد، التي ترك بيتها قائما وسط مساحة من المنازل المهدمة - قامت باستضافة إحدى العائلات التي تركت في العراء. ولكن عائلات كثيرة بقيت بدون مأوى، بالمرة، وتقوم باستعمال البطانيات لتقيها القيظ. وهي لا تملك الحد الادنى من وسائل العيش، كالمياه والغاز وغيرها.

الوضع صعب بشكل عام. فالمخيم مكتظ الى درجة خانقة. وقد قام أصحاب المنازل، التي هدّمت، بالتوجه الى «الادارة المدنية» التي وعدتهم بمنحهم قطع أرض للبناء. ولكن هذه الادارة الاحتلالية رفضت استقبالهم أو حتى الاستماع اليهم.

ويعتقد سكان المخيم أن هنالك مخططا لترحيلهم (وهم مشرّدون!!) من المكان، كخطوة في مخطط تصفية قضية الشعب الفلسطيني. وهم يرون في وضعهم، كمشرّدين دلالة صارخة على ضرورة وحتمية اقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين.

وأخيرا، إن جرائم الهدم في حق اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الشاطىء تستصرخ الرأي العام الاسرائيلي والعالمي لنجدتهم - وهم العزّل - من وحش الاحتلال الاسرائيلي.



من آثار عمليات الهدم في مخيم الشاطىء

النقابة الامريكية تدعم ترشيح مونديل لرئاسة الولايات المتحدة

● هيوليود - و.ص.ف - قرر اتحاد العمال الامريكيين - النقابة الامريكية التي تضم ١٤،٥ مليون عضوا - في الاسبوع الماضي - تأييد ترشيح والتر مونديل، نائب الرئيس الامريكي السابق - جيمي كارتر - في انتخابات الرئاسة المقبلة، في تشرين الاول ١٩٨٤. هذا وقد حصل مونديل يوم الجمعة الماضي، على تأييد نقابة المعلمين التي تضم (١،٥) مليون عضو.

ويذكر ان هذه هي المرة الأولى التي تقرر فيها نقابة العمال الامريكيين تأييد ترشيح عضو في الحزب الدمقراطي، قبل بدء عملية الانتخابات الأولية، التي يتحدد مرشح احد الاحزاب للرئاسة في الولايات المتحدة.

رغم تهديدات عصابات سوموزا المكسيك ستواصل تزويد نيكاراغوا بالبترول

● مكسيكو - و.ص.ف. - صرح ريكاردو فالريو وزير العلاقات الخارجية المكسيكية ان بلاده ستستمر في تزويد نيكاراغوا بالبترول لانها تحترم الاتفاقية الموقعة بين البلدين في هذا الشأن.

وكان فالريو يرد بذلك على تهديد عصابات سوموزا المعادية للنظام في نيكاراغوا والمرابطة في هندوراس، بأنها ستقوم باغراق السفن المكسيكية حاملة البترول اذا لم تتوقف المكسيك عن تزويد نيكاراغوا بالبترول.

والجدير بالذكر، ان المكسيك هي المورد الوحيد للبترول الى نيكاراغوا.

«الادارة المدنية» تمنع ترخيص منشار خدمة لاغراض أوباش كريات أربع

● القدس - لمراسل خاص - فيصل جمعة بدوي من مواطني الخليل يملك منشار حجر في منطقة الفحص، وهي منطقة تدخل ضمن المنطقة الصناعية في الخليل. وقد تمت اقامة مبنى المصنع بتصريح من بلدية الخليل وذلك لكون منطقة البناء تدخل في نطاق منطقة نفوذ البلدية.

وعلى الرغم من هذا فقد فوجىء فيصل في تشرين أول من العام الماضي بمجيء جنود الاحتلال الى مكان البناء ومطالبته بالحصول على ترخيص من «الادارة المدنية» ولجنة التنظيم العليا وإلا فأن البناء سيتعرض للهدم.

في أعقاب ذلك وبتاريخ ٨٣/١/٢٨ توجّه فيصل بواسطة محاميته، فيليتسيا لانغر بالتماس الى المحكمة العليا يشكو فيه تصرف السلطات هذا. وقد أصدرت المحكمة العليا أمراً مؤقتاً موجها ضد القائد العسكري في الضفة المحتلة و«الادارة المدنية» تمنعهم فيه من تنفيذ تهديدهم بهدم المبنى.

وفي هذه الاثناء توجه فيصل الى «الادارة المدنية» ولجنة التنظيم العليا بطلب تصريح لاقامة المنشار.

وعلى أثر تعهد النيابة العامة بأن هذا الطلب سيبحث بصورة جدية ووفق اعتبارات موضوعية ومهنية فقط، وافق فيصل على إلغاء التماسه المذكور. لكن طلب فيصل رفض من قبل «الادارة المدنية» ولجنة التنظيم العليا، بحجة أن منطقة المنشار هي منطقة سكنية والمنشار أقيم على مكان لا يبعد أكثر من ٢٠ متراً عن المساكن المجاورة.

ولكن فيصل يؤكد أن هذه الحجج باطلة وعارية عن الصحة، تماما. ولذلك توجه، ثانية، في ٨٣/١٠/٢، بواسطة المحامية لانغر، بالتماس الى المحكمة العليا ضد قرار «الادارة المدنية» المذكور.

وفي معرض اعتراضها على قرار «الادارة المدنية» قالت لانغر أن القرار اعتباطيّ وغير معقول ويحمل في طياته تمييزا صارخا ضد فيصل. هذا، مع العلم أن عدة مصانع مماثلة تعمل في المنطقة نفسها وأكثر قربا من المباني السكنية. وأضافت لانغر أن حجج «الادارة المدنية» في قرارها المذكور ما هي الا ستار لقرار سياسي يتعلق ونوايا المستوطنين في كريات اربع، الذين أخذوا في المدة الاخيرة يبدون رغبتهم في اقتحام المنطقة المذكورة القريبة من مستوطنتهم. وما يؤكد ذلك هو قيام المستوطنين، مؤخرا، بهدم أحد البيوت في تلك المنطقة نفسها.

مع الاحداث

بشير الجميّل وفيصل أرسلان - الطيور على أشكالها تقع !

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية في (١٠/٢) أن «القوات اللبنانية» (الكتائب ومن لف لفهم) قامت يوم الاحد الماضي باطلاق سراح منتى مدني من سكان قرى كفر متى وعبيه وبناي، التي سبق لقوات الكتائب أن نفذت فيها مجازر همجية، ضد الدروز والمسيحيين، على السواء. وقامت «القوات اللبنانية» بالاحتفال - بهذه المناسبة(!!!) - في أحد معسكراتها الواقعة بالقرب من دير - غوستا في جبل كسروان في شمالي بيروت، حيث قام الاطفال والنساء برفع صور بشير الجميل (الذي كان اغتياله ركيزة لدخول الغزاة الاسرائيليين الى بيروت ووقوع مجازر صبرا وشاتيلا، فيما بعد) وصور فيصل أرسلان.

إن في هذا الحدث لأكثر من عبرة. وقد كنا، من على صفحات صحيفتنا «الاتحاد»، قمنا، وباستمرار، بأيراد الدليل تلو الدليل على، أن الصراع في لبنان والمعارك التي جرت في بيروت الغربية ومن ثم في الجبل والشوف ليست طائفية، وانما هي بين قوى وطنية، تناضل من أجل لبنان الموحد الحر الدمقراطي العربي، وبين قوى فاشية انعزالية، قامت بتسليم بلادها لامريكا واسرائيل.

وكنا، في إطار ذلك، قد أبرزنا تصريحات ومواقف شخصيات بارزة لبنانية، تنتمي، طائفيا، للموارنة وتنتهج سبيل الخط الوطني (أمثال، ريمون إدّه وسليمان فرنجية). وكنا قد أقمنا الدليل على أن نسبة كبيرة من الجيش الفئوي تنتمي، طائفيا، للشيعة ولكنها (هذه النسبة الكبيرة) شاركت في عملية غزو أحياء الشيعة في بيروت الوطنية وفي سفك دماء أعضاء حركة «أمل» الوطنية (الشيعية).

ومنذ احتدام المعارك، التي بادر اليها الكتائبيون في الجبل، ونحن - سوية مع كل الاعلام التقدمي - ننبّه ونحذر من الاعلام الكتائبي والاسرائيلي والغربي عامة. وقد نشرنا - من بين ما نشرنا - أن نائب قائد أركان الجيش الفئوي ينتمي، طائفيا، للدروز وينتهج نهجا كتائبياً (واسمه نبيه الخطيب) وأن هناك دروزاً كثيرين يخدمون في جيش أمين الجميل وأن هناك مسيحيين كثيرين حاربوا في صفوف جبهة الخلاص الوطني.

وعلى الرغم من ذلك، ظلت وسائل الاعلام الرجعية تردّد فريّة «المعارك بين الدروز والمسيحيين». ليس بامكاننا وقف وسائل الاعلام هذه عن الكذب ولكن بامكاننا تعريتها. وها هي صور فيصل أرسلان (درزي) وبشير جميّل ترتفع معاً في الاحتفال نفسه لتشكل دليلاً آخر على صحة موقفنا من الصراع في لبنان.

وإن كانت كل هذه الحقائق الدامغة لا تكفي «البعض» فيمكننا إيراد ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية عن الاحتفال آنف الذكر: «وقامت السيدة حياة أرسلان، زوجة فيصل أرسلان، بوضع اكليل زهور على النصب التذكاري لبشير الجميّل، ثم ألقت كلمة قصيرة أعربت فيها عن شكرها «للقوات اللبنانية» (الكتائبية).... الخ. »

أما من لا يزال يدّعي ويروّج بأن الصراع اللبناني - اللبناني هو صراع طائفي فهو إمّا أعمى عميّ مطبقاً وإما هو عدو للقوى الوطنية اللبنانية. والاحتمال الثاني هو الأرجح.

● فريد غانم ●

الاتحاد للطالب

العدد ٢١ ـ ٥ تشرين الاول ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٢١

١ ـ شاعر فلسطيني من مواليد مدينة الخليل يعمل حاليا استاذا في جامعات الجزائر. من مؤلفاته «لن يفهني احد غير الزيتون» و «يا عنب الخليل». انه:
أحمد دحبور ـ مريد البرغوثي ـ عز الدين المناصرة ـ معين بسيسو

٢ ـ تأسست في اواسط السبعينات لجنة الدفاع عن الاراضي باشتراك عدد من الشخصيات الشعبية. سكرتير اللجنة هو:
القس شحادة شحادة ـ صليبا خميس ـ جمال طربيه ـ محمد زيدان.

٣ ـ حكم العباسيون بغداد ٥٠٨ سنوات وعدت سلالتهم ٣٧ خليفة أولهم أبو العباس السفاح أما اخرهم فكان:
المنصور ـ المستعصم ـ المستنصر ـ المعتضد.

٤ ـ مخترع جهاز الهاتف (التلفون) هو:
بل ـ هوغ ـ اديسون ـ كاروذر.

٥ ـ إنه الكاتب الشاعر ذو الوزارتين ابو الوليد احمد بن عبد الله. ولد سنة ٣٥٤ هـ ونشأ في مدينة قرطبة. القى اليه ملك اشبيلية، المعتضد بن عباد، مقاليد وزارته حتى مات باشبيلية سنة ٤٦٣ هـ عرف بـ:
بديع الزمان الهمذاني ـ الخوارزمي ـ ابن زيدون ـ الاخطل.

● اجوبة المسابقة رقم ١٩ ●

١. وليد جنبلاط هو الذي يترأس جبهة الخلاص الوطني.
٢. الاديب صاحب كتاب «الدرر الكامنة» هو علي بن حجر العسقلاني.
٣. الرئيس الاول لمنظمة التحرير الفلسطينية هو أحمد الشقيري.
٤. الكاتبة الفلسطينية هي سحر خليفة.
٥. جمع المعلقات حماد الراوية.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

وصلنا العديد من الاجابات الا ان معظمها لم تكن صحيحة. فقد وقع الكثير في خطأ في اجابتهم على السؤال الثاني، عن الاديب الذي ولد وقبر في مدينة عسقلان. كما ان كثيرين كتبوا ان اول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية هو ياسر عرفات. وعليه لم يتوصل الى الحل الصحيح سوى ستة هم:

من «ام الفحم» هيثم حسن جبارين
من «مصمص» عادل فريد اغبارية
من «حيفا»: راشد الماضي
من «شفاعمرو»: سميرة بدور أشقر، سهى تلحمي
من «الناصرة»: عماد مشرقي
من «عبلين» حنا نور حاج

● الفائزون ●

وبعد أن أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:

١ ـ راشد الماضي، شارع حداد ١٤، حيفا
٢ ـ عادل فريد اغبارية ـ مصمص ـ المثلث
٣ ـ حنا نور حاج ـ عبلين ـ ص.ب ١٧٠.

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ٢١

الاجوبة الصحيحة

١........
٢........
٣........
٤........
٥........
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

طرائف عربية

بين عثمان وابن مسعود

● قيل ان عثمان بن عفان دخل على عبدالله بن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال له: ما تشتكي؟ قال : ذنوبي. قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: افلا ندعو لك بطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني. قال: افلا نأمر لك بعطاء؟ قال: منعتنيه وانا محتاج اليه، وتعطينيه وانا مستغن عنه. قال: يكون لبناتك من بعدك. قال: لا حاجة لهن به، وقد تركتهن لخالقهن فهو عليم بأحوالهن.

رأيتني والامر لك

● دخل يزيد بن أبي مسلم صاحب شرطة الحجاج على سليمان بن عبد الملك بعد موت الحجاج، فقال له سليمان: قبح الله رجلا أجرك رسنه، وأولاك امانته. فقال: يا أمير المؤمنين رأيتني والامر لك، وهو عني مدبر، فلو رأيتني وهو عليّ مقبل لاستكبرت مني ما إستصغرت، واستعظمت مني ما استحقرت. فقال سليمان: اترى الحجاج استقر في جهنم، فقال: يا امير المؤمنين لا تقل ذلك، فان الحجاج وطأ لكم المنابر، وأذل لكم الجبابر، وهو يجيء يوم القيامة عن يمين ابيك وشمال اخيك، فحيثما كانا كان. فسكت سليمان بن عبد الملك.

ذنوب فوق ذنوب

● لما حضرت سعد بن زيد الوفاة جمع ولده وقال: يا بنيّ اوصيكم بالناس شرا، كلموهم نزرا، وانظروا اليهم شزرا، ولا تقبلوا لهم عذرا، قصروا الاعنة، واشحذوا الاسنة، تأكلوا القريب، ويرهبكم البعيد. ثم قال: اني لاعلم ان قوما سيأتونكم قد اقرحوا جباههم، وعرّضوا لحاهم، يدعون ان لهم على ابيكم دينا فلا تقضوهم، فان اباكم قد حمل من الذنوب ما ان غفر الله له لم تضره والا فهي مع ما تقدم من ذنبه.

حسنة لم تقبل

● حكى الاصمعي قال كنت اساير رجلا من وجوه أهل الشام اذ مر بحمّال يحمل سلة رمان فتناول منه واحدة وجعلها في كمه، فعجبت من ذلك، ثم رجعت الى نفسي وكذّبت بصري، حتى مر بسائل فاخرج الرمانة من كمه وناولها اياه. فقلت له: رأيتك قد فعلت عجبا. فقال الشامي: وما هو؟ قلت: رأيتك اخذت رمانة من حمال واعطيتها سائلا. فقال الشامي: وكيف تقول هذا القول، أما علمت اني أخذتها وكانت سيئة واحدة، واعطيتها فكانت عشر حسنات؟ فقال الاصمعي: اما علمت انك اخذتها سيئة، واعطيتها فلم تقبل منك لانها من حرام.

الذكرى المئوية لوفاة الامير عبد القادر الجزائري :

حياة الامير ونضاله!

● حيفا-احتفلت الجزائر، حكومة وشعبا، بالذكرى المئوية الاولى لوفاة المناضل الوطني الكبير عبد القادر الجزائري. وننشر فيما يلي مقالا حول حياته ونضاله.

● تولى الامير عبد القادر مقاليد الحكم في الجزائر، والبلاد غارقة في جو خانق من الفوضى والشقاق والفتن وقد احدقت به الاخطار من كل جانب، وتشتت الناس وتشردوا امام الغزو الاستعماري الفرنسي، ولم يجدوا من يأخذ بأيديهم الى ميادين المقاومة والجهاد، بعدما تقاعس عن نجدة الوطن اكثر ولاته وعماله من الاتراك، وذوو المصالح الشخصية والامتيازات من رؤساء القبائل وزعمائها، وبعدما تخلى سلاطين وبايات البلاد المجاورة عن مد يد العونة للشعب الجزائري.

وبعد تفكير وتدبير، وقع اختيار اهل الحل والعقد على الشاب عبد القادر، الذي لم يتجاوز بعد سن الرابعة والعشرين وذلك لما أنسوا فيه من أخلاق فاضلة، ورجاحة عقل، وذكاء ثاقب، ولما كان يمتاز به من حب للعلم والعمل، ونبوغ مبكر من شجاعة وفروسية نادرة، وكان الى جانب ذلك متواضعا بسيطا في شؤون معيشته وسلوكه، شديد التمسك بمبادىء الدين، محبا للعدل والرحمة والنظام.

ولما كادت الجيوش الفرنسية تطأ أرض الوطن، حتى حزّ في نفسه ما أصاب بشاهده من جبن وانهزام لدى حكام البلاد، ولذلك فقد كان في طليعة أفراد الشعب ـ ومن بينهم والده محي الدين ـ الذين نهضوا من تلقاء أنفسهم لمقاومة العدو الغاصب. وكان هو الذي يشرف على العمليات العسكرية وينظمها ويقود المجاهدين الى ساحات القتال، ولقد اظهر شجاعة فاقت كل شجاعة ـ على حد تعبير شارل هنري تشرتشل ـ وكان هو ذاتها، أول من يقود اطلاق النار، او يغطي الانسحاب.

هذه باختصار شديد، ابرز الميزات والخصال التي كان عبد القادر يتمتع بها. وهي خصال وميزات توفرت لديه بفضل عوامل مختلفة، بما فيها البيئة البدوية الصافية التي نشأ فيها وتغنى بها في اشعاره، والتربية السليمة التي تعهده والده بها، ومطالعاته الواسعة، وتمسكه الشديد بمبادىء الدين. ولعل من المهم ان نذكر هنا، ان اسرته كانت من الاسر المتدينة ذات الارومة العربية الاصيلة، اذ ينتهي نسبها الى ولد الامام علي كرم الله وجهه. وكانت من ثم، تتمتع بالجاه والنفوذ والاحترام بين غيرها من الاسر والقبائل، وكان بلدها «عريس» محط العلم والعلماء بالغرب الجزائري، ولوالده تلاميذ يعدون بالمئات وكان مهابا مرهوبا من السلطان حسن باي نفسه، حيث فرض عليه وعلى ابنه عبد القادر الاقامة الجبرية طيلة عامين (١٨٢٣ ـ ١٨٢٥)، ومنعهما من مغادرة البلاد الى المشرق قصد الحج والزيارة، وذلك لما شاهده من كثر انصارهما والتفاف الناس حولهما ورغبتهم في مرافقتهما.

ولابد ان تكون هذه الخصال والفضائل، التي كان يتحلى بها عبد القادر، يحظى بثقة الشعب الجزائري ويفضله على غيره، ويختاره ليتولى اموره ويقوده الى ميادين المقاومة والجهاد. وهي نفسها الخصال والميزات ـ معززة بتلك الثقة الشعبية ـ التي جعلته يشعر شعورا قويا بواجبه نحو وطنه والخضم لارادة شعبه ورغبته ولا يتردد في حمل اعباء تلك المسؤولية الخطيرة التي ألقيت على عاتقه فجأة، وبكل اثقالها، في حين لم يكن ينتظرها، ولا يرغب فيها.

وهكذا تمت بيعته باجماع اهل الحل والعقد في الثالث من رجب عام ١٢٤٨ هـ ٢٧ نوفمبر ١٨٣٢ م.

ولقد برهن من الوهلة الاولى على ان تكون بيعته مطابقة لمبادىء الشريعة الاسلامية، ولذلك دعا قبائل البلاد كلها الى بيعة ثانية لتكون عامة وشاملة، وبين للناس خلالها، غايته من اقامة دولة عربية اسلامية وحديثة تستمد سلطتها من الشعب، وتعمل على ان توفر له أسباب حياة كريمة وفاضلة، وهي البيعة التي تمت يوم ١٣ رمضان ١٢٤٨ هـ ٤ جانفي ١٨٣٣ م، وقد اتت اليها الوفود



من كل انحاء الوطن، ولم يتأخر عنها الا ذوو الطموحات الشخصية الانانية والنظرة الضيقة السيئة الى الشعب والوطن، اما هو فقد كانت غايته من اقامة الدولة، توحيد كلمة الامة ولمّ شعبها، وهذه هي غايته القصوى، ثم الدفاع عن الملة المحمدية وتنفيذ الاحكام الشرعية، والذود عن البلاد واهلها ضد الاعداء والمفسدين واقامة الحق والعدل نحو القوي والضعيف على حد سواء.

وتلك هي الغاية من اقامة الدولة في الاسلام.

ونستخلص من طريقة تنظيمه وممارسته الفعلية للشورى، انه قد وضع للدولة الجزائرية الفتية مؤسسات وسلطة تشريعية متقنة الخطة والنظام، يرجع فيها في تدبير شؤون الامة، وهي تتمثل في مجلس الشورى العالي وفي مجالس شورية فرعية تابعة له، على مستوى كل مقاطعة من المقاطعات الادارية. وبلغ عددها بفضل جهوده وتحريره لاجزاء كثيرة من الوطن، ثماني مقاطعات سنة ١٨٣٩ م.

وواضح مما تقدم، ان الامير عبد القادر، لم يكن يعتبر الشورى امرا اختياريا او شكليا، تفرضه اعتبارات غائية او ظروف عابرة، ولقد تنبه الى ان الشقاق والضعف والفساد بدأ يسري في جسم الدولة العربية الاسلامية العقيدة، يوم ان تخلى حكامها عن الشورى بمفهومها الاسلامي الصحيح.

واذا كان عبد القادر شديد التمسك بمبادىء الدين، بحيث لا تصدر آراؤه وأحكامه الا عنها، ولا يقبل المساومة بها مهما كانت الظروف، ومهما كلفه ذلك من متاعب وتضحيات، فان هذا لا يعني انه كان متزمتا في افكاره او معاديا للرقي الحضاري كما يدعي بعض من ترجموا له من ذوي الافكار المسبقة، والنوايا السيئة بل ان نظرته الصحيحة الى الاسلام، وتمسكه بمبادئه السمحة، هي التي كانت تحفزه على العلم والعمل والنضال، وعلى انشاء دولته قائمة على اساس الوحدة الوطنية الشاملة، والعدالة الاجتماعية، وعلى النظام والمصلحة العليا للامة. وهي التي كانت تدفع الى ان تجعل من الدولة الجزائرية دولة قوية وقادرة على توفير اسباب الخير والامن والحياة الكريمة لابنائها.

ومن ثم كان لا بد لها ان تساير العصر الجديد، وتسعى الى اللحاق بموكب الدول المتقدمة نظاميا وصناعيا بما فيها الدولة الفرنسية المعتدية.

فهذه الدولة قوية بما تتمتع به من وحدة شمل شعبها وقيادتها، ومن علم وعمل، ومن ثم فلا يمكن مقاومتها الا بما لديها من وحدة والحاد ونظام محكم، وجيش منضبط متوفر على احداث الاسلحة والعتاد، ومن اقبال على اسباب الرقي الحضاري.

وهكذا كان عبد القادر قويا بمبادئه السليمة، معتزا بها وبثقة شعبه فيه، ومن ثم فلم يكن يشعر بأي مركب نقص، ازاء الدولة الفرنسية ولا بأية عقدة امام ضخامة جيوشها ووسائلها الحربية العاتية وهذا بالرغم من ان كان يعترف من جهة اخرى، بان وطنه في حاجة ملحة الى مثلها. ولهذا راح يبذل الجهود المضنية في سبيل توحيد شمل الشعب الجزائري ويحثه على العلم والعمل والنضال، ويحاول تنظيم التجنيد الاجباري، ويرتب اجراءات وقوانين عسكرية لضبط شؤون الجيش. ثم اقبل على انشاء المصانع الحربية، وعلى ايراد الاسلحة والذخيرة الحديثة من الخارج. وكان شديد الحرص على ان يزود جيشه بمعدات الحروب الحديثة، الى حد ان كان يستوردها من فرنسا نفسها، ويشترط في كل معاهدة يعقدها مع هذه الدولة، ان تضمن له حرية جلب السلاح من اي مكان شاء. كما انه لم يكن يتحرج من اسناد تدريب الجيش على الاسلحة الحديثة، الى الاجانب، وبما فيهم الاسرى من الفرنسيين انفسهم. وكذلك كان الامير فيما يتعلق بالتصنيع في الميادين الاقتصادية.

ويضيق المجال عن الاحاطة في هذا التلخيص بكل ما انجزه الامير عبد القادر في مختلف مجالات الحياة، ويكفي ان نشير هنا الى انه اقام دولة جزائرية، معتزة بعروبتها واسلامها، قوية بإيمانها ومبادئها الانسانية السمحة، تستمد قوتها وسلطتها من فئات الشعب المؤمنة الملتزمة بمبادىء العدالة الاجتماعية، والمصلحة العليا للوطن، والعاملة دونما تزمت، ولا تعصب، ولا شعور بالنقص امام العدو، على السير قدما نحو الرقي الحضاري، وتوفير الخير والسعادة البشرية جمعاء.

ولئن آلت جهوده في آخر الامر الى ما آلت اليه، فالسبب راجع في ذلك الى عوامل متعددة، نحاول اجمالها فيما يلي :

تضخم الجيوش الغازية ووحشيتها وانتقامها من القبائل الموالية له، احراقا وتقتيلا جماعيا، واتلافا للحبوب والبساتين، ونهبا للخيرات والاموال. ولم ينج من ذلك، لا الاطفال، ولا النساء، ولا العجزة، بل ولا المرضى والجرحى وأسرى الحرب، ولا حتى الحيوانات. وهذا ما تسبب من نفاذ الذخيرة والمؤونة، وأسلم الناس والمجاهدين انفسهم الى الجوع والمرض، وارتفعت نسبة الوفيات بينهم، وبلغ بهم الامر الى ان يعيشوا على الحشائش وثمار الغابات شهورا طويلة، او يموتوا من المرض والارهاق، ومن الجوع والعطش في مغاور الجبال، ومتاهات الصحاري، وقد تحتم الامر على الامير نفسه، ان يقتات مدة له بثمار البلوط وان يبيع مجوهرات اسرته، ليوفر لها ولجيشه ما يحتاجون اليه من السلاح والطعام. وفي الاخير، وجد نفسه وحيدا في الميدان، مع الاقلية الباقية بجانبه من الفرسان الاوفياء المخلصين. اما المشاة، وهم يؤلفون الجزء الاكبر من جيشه فلم يعودوا قادرين على المقاومة لما اصابهم من ارهاق شديد اولا، ولفرار عدد كبير منهم الى الجبال ثانيا، ولكون اسلحتهم لم تعد صالحة للاستعمال ثالثا، بعدما نفذت الذخيرة الحربية.

ولما انضمت جيوش مولاي عبد الرحمن الى الجيوش الاستعمارية خضوعا منه لتهديدات العدو، وحرصا على عرشه ومصالحه الخاصة، اصبحت المعارك تجري على مرآى ومسمع من ابناء المجاهدين ونسائهم. واذا كان الامير قد خسر في معركة واحدة اكثر من مائتي رجل من فرسانه، وجرح العدد الاكبر منهم، وقتل تحته هو وحده ثلاثة جياد، فان ذلك لم يؤثر في نفسه مثلما أثر فيها مصير فلذات كبده واكباد رجاله، ومصير نسائهم البائسات، والشيوخ والجرحى من المجاهدين وقد اصبحوا كلهم بين نارين، ومعرضين لانواع الاهانة والقمع والتشريد. ثم ان القبائل ـ كما قال لفرسانه، قد ارهقتها الحرب، ولم تعد تطيعه. ولذلك أمر رجاله بالتوقف، والقى عليهم كلمة تقطر دماء وأسى : «صدقوني، ان المقاومة قد انتهت، فلنعترف بذلك. والله شاهد علي اننا حاربنا طالما كان ذلك في استطاعتنا... وبقائي في البلاد او عدم بقائي فيها سوف لا يغير من الامر شيئا. وماذا استطيع ان افعل اكثر مما فعلت من اجل القضية التي دافعنا عنها طويلا ؟ هل في استطاعتي ان استأنف الحرب ؟ انني سأهزم وسيتعرض العرب الى مزيد من الالام وبالاضافة الى ذلك، فان القبائل قد اصبحت تعبة من الحرب. انها لم تعد تطيعني» (١)

وهكذا، نراه يصدر في ايقاف الحرب، عن نفس المبادىء التي انطلق منها في تأسيس دولته ورفع راية الجهاد :

انها مبادىء الشورى، والفضائل الانسانية السامية، من اشفاق، ورحمة، وحب لعباد الله ـ ومهما يكن، فانه قد حافظ على كرامته وكرامة الشعب الجزائري حين حرم الفرنسيين من شرف القاء القبض عليه اسيرا وهو في حالة فرار وادبار. ولقد عبر الجنرال دي لامور سيير عن عجزه هو وعجز زملائه من ضباط الجيش الفرنسي، عن انزال الهزيمة بعبد القادر، اذ قال لاعضاء مجلس النواب الفرنسي، وقد انكروا عليه قبوله تسليم الامير وشروطه :

«ان هذا اللوم الشديد قد وقع علي بجنحي للسلم في موضع يجب فيه الحرب بزعمكم. وانا المحقق اني لو ركبت الخطر بالزحف على عبد القادر، ما رجعت الا بخيمته وسجادته.. وهذا آكد عندي من ان يقع في يدي، لان عبد القادر ذو قوة وصلابة في دينه، مشتهر بالصدق والامانة في وطنه، شديد التمسك بمبادئه. وهذا الامر الاوحد، والسبب الاعظم الداعي لاجتماع القلوب عليه. وان مبدأه الفريد هو الذي شهره في جميع الجهات، ولا شك ان الظفر الذي حصل للرجل الذي حاربناه في وقائعه هو ثمرة ما قررناه ومن كان هذا شأنه وسيرته، فلا بد ان يحدث خطرا عظيما ان ترك في بلاده..»(٢)

ولئن فقد الامير عبد القادر الامل في انتصاره هو على اعداء شعبه وامته فليس في اقواله وافعاله، ما يشير الى انه فقد الامل في انتصار الشعب الجزائري على عدوه، وطال الزمان او قصر. وهذا ما عبر عنه بصريح العبارة اذ قال للجنرال لاموريسيير : «ان هذا القارة هي بلاد العرب، ومهما مكثتم فيها، وفلستم فيها معشر الفرنسيين، سوى عابري سبيل، ولو مكثتم فيها ثلاثمائة عام مثل الاتراك، فسينتهي الامر بخروجكم منها».(٣)

والحق، ـ والفضل ما شهدت به الاعداء ـ ان الامير عبد القادر، قد ناضل بكل ما اوتي به من قوة وشجاعة وذكاء، ليجعل من نفسه قدوة حسنة لاجيال الامة العربية الاسلامية. وكان عند حسن ظن شعبه به، اذ حل لقب «ناصر الدين» بجدارة واستحقاق، وعرف عن الالقاب السلطانية الجوفاء. واذا كان الحظ قد خانه في ميدان الجهاد الاصغر، اذ وجد نفسه وحيدا في نهاية المطاف، واشفق على ان تسفك دماء العرب والمسلمين، بسيوف العرب والمسلمين، فهو قد برهن على اخلاصه واستعداده، وحقق اروع الانتصارات في ميدان الجهاد الاكبر.

●● هوامش :

(١) شارل هنري تشرتشل، حياة الامير عبد القادر، (ترجمة ابو القاسم سعد الله).

(٢) تحفة الزائر، ص : ٥٢٨ ـ ٥٢٩.

(٣) صلاح العقاد، المغرب العربي، ص : ١٢٢.

(عن مجلة «الوحدة» الجزائرية)

قطري بن الفجاءة

هو أبو نعامة جعونة بن مازن بن يزيد بن زيد مناة بن حنثر بن كنانة ، لقب بقطري ، نسبة الى بلد بين البحرين وعمان ، والفجاءة لقب أبيه ، وقطري هذا من الخوارج . خرج على مصعب بن الزبير أيام توليه العراق ، وبقي على رأس جيش من الخوارج يقاتل بهم جيوش ابن الزبير والحجاج زهاء عشرين سنة . وقد هزم جيوش الحجاج بن يوسف مرارا ، وهو من الشجعان الذين لهم في البطولة والاقدام أخبار ، وقد قتل على يد سفيان بن الابرد الكلبي أحد قيود الحجاج ، وقيل ان فرسه عثر به فمات ، فأخذ رأسه وجيء به الى الحجاج فرثاه حصين بن حفصة السعدي بأبيات منها :

وانت الذي لا نستطيع فراقه ... حياتك لا نفع وموتك ضائر

● واحدتــه

سبعة أبيات من الشعر جعلت لقطري ، مكانة في التاريخ لم يجعلها له قتال عشرين سنة ، وهي التي يقول فيها ابن خلكان ، أنها تشجع أجبن خلق الله ، والحق فيما قال . الا أن تلك الشجاعة التي حوتها الأبيات السبعة لم تكن مما توحيه العاطفة الجريئة فحسب ، بل مما توحيه العاطفة الفيلسوفة التي تقول بعد تفكير ، وتنطق بعد أعمال العقل والمنطق . لقد صور الشاعر القائد في هذه الأبيات الخوف والفزع ، ثم استخلص الشجاعة التي لا بد منها طالما الخوف لا يرد القدر ، فوفق في الذي أراد ، والقطعة هذه من الشعر المتين الواضح الذي جمع الى اشراق الأسلوب رفيع المعنى والى رفيع المعنى شريف القصد . فلا غرو اذا رددتها الأجيال ترنما وتدوينا آخر وحثا للحماسة في أغلب الأحيان .

قال قطري :

أقولُ لها وقد طارت شعاعاً
من الأبطالِ ويحكِ لا تُراعي[1]

فأنكِ لو سألتِ بقاءَ يومٍ
على الأجلِ الذي لكِ لم تطاعي

فصبراً في مجالِ الموتِ صبراً
فما نيلُ الخلودِ بمستطاعِ

ولا ثوبُ الحياةِ بثوبِ عزٍّ
فيطوى عن أخي الخنعِ اليراعِ[2]

سبيلُ الموتِ غايةُ كلِّ حيٍّ
وداعيهِ لأهلِ الأرضِ داعي

ومن لم يعتبطْ يسأمْ ويهرمْ
وتسلمْهُ المنونُ الى انقطاعِ[3]

وما للمرءِ خيرٌ في حياةٍ
اذا ما عُدَّ من سقطِ المتاعِ

(١) شعاعا ، خوفا وفزعا ، والمخاطب هنا في قوله لها نفسه .
(٢) اخو الخنع اليراع ، الذليل الجبان .
(٣) يعتبط ، يموت .

براعم أدبية

لتسمع صوتي البشرية!

بقلم: نادر علي مطاوع

الليل الصامت يا أمي يكبلني
والنهار الصاخب يحررني
وأنا أقف يا أخي
على ترابك يا وطني
انتظر بعثك يا شعبي
من سبات الظلم والحكم
وأنا انادي.. واصرخ.. وابكي
ولتسمع صوتي البشرية
... والشعوب العربية
وامريكا الامبريالية
والزعامة الرجعية

(شفاعمرو)

بلادي

بقلم: ماجد مصطفى زبيدات

رسمتك يا بلادي على كل شيء خالد
رسمتك بتلالك الفيحاء
ومروجك الخضراء
وهبت اليك قلبي مخلصا صامداً
كالصخرة ثابتا كالاشجار،
كالجبال الشماء

* * *

صوتك يرن دائما في أذني
فانت أسمى كلمة في الوجود
انت أمي فلك الطاعة
وانت معبدي فلك السجود
فما انا الا ناسك ورع
في جمالك.. المنشود
يريد اسمك عاليا
ويريد لك البقاء والخلود

(سخنين)

تهــانيا

● الرفيق الشاعر عمر محاميد بمناسبة تخرجه من جامعة لينتغراد ـ قسم الصحافة.
● والى الرفاق زياد محاميد وسارة اغبارية (محاميد) بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الرفاق فتحي جبارين وفرجيني منصور بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاه والبنين :
فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لينتغراد ـ الاتحاد السوفييت
● الى الصديقين سامي قحماوي وعروسه آمال محاميد بالخطوبة. ألف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حيفا
● الى الرفيق الدكتور هشام بكري وزوجته مها بكري بالمولودة فدوى.
● والى الرفيق الدكتور حسن احمد حسن وزوجته بمناسبة الزواج والف مبروك.
شباب جبهة البعنة
● الى الزميل اسكندر ليوس والرفيقة سوسن بشارة بالخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
جبهة معليا الدمقراطية
● الى الاصدقاء سلمان وكمال وفارس مرزوق بمناسبة الزواج. والف مبروك
● والى الصديق ملحم عطاالله وعروسه جواهر بالزواج. مع الف مبروك
أعضاء الشبيبة الشيوعية ـ يركا

رياضيات مسلية

الرقم المحذوف

● دع رفيقك يختار اي عدد كثير الارقام وعلى سبيل المثال ٨٤٧. ودعه يجد مجموع الارقام اي ٨ + ٤ + ٧ = ١٩. وان يطرح المجموع من العدد المختار اي: ٨٤٧ ـ ١٩ = ٨٢٨.

دعه يشطب رقماً واحداً من العدد الذي حصل عليه وليس مهما اي رقم منها ويقول لكم ما تبقى. اذكروا له في الحال الرقم الذي شطب على الرغم من انكم لا تعرفون العدد الذي اختاره ولم تروا ما صنع به.

كيف يمكن ايجاد الحل؟

نبحث عن الرقم الذي يكون مع المجموع الذي قيل لكم اقرب عدد يقسم على ٩ بدون باقي. اذا كان مثلا قد حذف من العدد ٨٢٨ الرقم الاول (٨) وذكر لكم الرقم ٨٢ فانه بجمع ٢ و ٨ يمكننا معرفة انه الى اقرب عدد يقسم على ٩ اي الى العدد ١٨ يلزم العدد ٨ (١٨ ـ ١٠ = ٨) وهذا هو الرقم المحذوف.

لم يحدث ذلك؟ لانه اذا طرحنا من اي عدد مجموع ارقامه، فيجب ان يبقى العدد الذي يقسم على ٩، وبتعبير آخر، يتبقى ذلك العدد الذي يقسم مجموع ارقامه على ٩. وفعلا فلنفرض انه في العدد المختار يكون الرقم أ للمئات و ب ـ رقم العشرات و حـ ـ رقم الاحاد. هذا يعني ان في هذا العدد توجد الاحاد الآتية:

١٠٠ أ + ١٠ ب + حـ

فنطرح من هذا العدد مجموع ارقامه أ + ب + حـ ونحصل على: ١٠٠ أ + ١٠ ب + حـ ـ (أ+ ب + حـ) = ٩٩ أ + ٩ ب = ٩ (١١ أ + ب) ولكن ٩ (١١ أ + ب)، بالطبع يقسم على ٩. وهذا يعني انه عندما يطرح مجموع ارقامه فدائما لا بد وان نحصل على عدد يقسم على ٩ بدون باق.

عند تنفيذ الحيلة قد يحدث ان يكون مجموع الارقام المذكورة لك قابلة نفسها للقسمة على ٩ (مثلا ٤ و ٥). فهذا يدل على ان الرقم المحذوف هو اما صفر أو ٩. وهكذا يجب ان تجيب: صفر أو ٩.

واليكم الان الحيلة نفسها ولكنها في شكل مختلف: بدلا من ان يطرح من العدد المختار مجموع ارقامه، يمكن طرح الرقم الناتج من هذا العدد بواسطة تغيير وضع ارقامه. مثلا من العدد ٨٢٤٧ يمكن طرح ٢٧٤٨ (اذا ما حصلنا على عدد اكبر من المختار فيطرح الاصغر من الاكبر). ثم يتم عمل نفس الشيء الذي تحدثنا عنه قبل ذلك ٨٢٤٧ ـ ٢٧٤٨ = ٥٤٩٩. لو شطب الرقم ٤، فبمعرفة الارقام ٥، ٩، ٩ لا بد وان تعرف ان اقرب الاعداد لـ ٥ + ٩ + ٩ اي ٢٣، الذي يقسم على ٩ هو ٢٧ ـ ٢٣ = ٤.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاربعاء ٥ تشرين أول ١٩٨٣



● بريشة ناجي العلي



من ابناء قومي !

● منذ ان أطلَعْتُ قرائي، أبناء وبنات قومي، على «الانذار الرهيب»، الذي وجهه الي (احدهم) من على صفحات الزميلة «التضامن» الناصرية، داعيا ابناء قومي الى «اخراسه واسكاته»، منذ ذلك اليوم ورسائل ابناء وبنات قومي ترسل الي في التعبير عن الاشمئزاز الشعبي الشامل من هذا «الانذار الرهيب» وفي شد أزري، لسانا وقلما وفكراً وفعلاً.

إنني اجمع هذه الرسائل في ملف خاص. لن انشره الان. ولكنني احلم بأن اورثه الى أبنائي وأحفادي.

واكتفي الان بنشر جزء من فقرة واحدة جاءت في رسالة رفيقنا مكرم سعيد من بلدة عبلين العالية. الشامخة بأهلها وبمرتفعاتها الشامخة.

كتب، جوابا على «الانذار الرهيب» بإخراسي وإسكاتي :

«لكن، أبداً يا ابن الشعب ويا رفيق الدرب ! انت لسان حال هذا الشعب الصامد. انت التاريخ البطولي الصادق. فنِعْم القائد الموجه الراشد. ومع قهوة كل صباح شمقمقية عذبة تبهج قلب الشعب وتقض مضاجع أعداء الحب. وليبق كيدهم في نحورهم حتى الاضمحلال» !

(أبو الشمقمق)

صفحة من تاريخ مصر



لماذا لا يريحنا ويستقيل ؟!

● يتكرر هذا السؤال كثيرا، عندما يجثم رئيس وزراء مرفوض فوق كاهل الوطن، وكلما زاد فشله زاد تشبثه بالحكم وزاد بطشه واستبداده.. ويحاول الدكتور محمد حسين هيكل ان يجيب على هذا السؤال :

ففي مذكرته (الجزء الاول ص ٢٨٥) يقول ان الطاغية اسماعيل صدقي كان قد فقد كل مبررات الاستمرار في الحكم.. لكنه ظل مصمما على البقاء.. ويقول «لم يفكر صدقي باشا في الاستقالة. ولا احسب انه كان في مقدوره ان يفكر فيها. فقد لجأ الى اجراءات شاذة بلغت من العنف ان خلفت في النفوس حفائظ لا سبيل معها الى صلح، بل لا سبيل معها الى هدنة. لهذا ظلت الخصومة بينه وبين سائر الاحزاب، وتستطيع ان تقول بينه وبين سواد الامة بالغة غاية الشدة.. ولم يدر كذلك بخاطر اية سلطة ان توحي اليه بالتنحي عن الحكم مخافة ان يقال انه صنع ما صنع، وبذل من الجهد ما بذل ثم كان جزاؤه هذا الاقصاء عن الحكم. لهذا بقي فيما كان فيه، يلجأ الى البطش والى تجاوز القانون، ويلجأ ـ تنكيلا بخصومه ـ الى الوان من الكيد لا يرضى هو عنها لولا هذا الاندفاع الى اعتبار موقفه موقف حياة موت، لا يعبأ صاحبه باعتبار من الاعتبارات، ولا يتحرج من شيء يكفل له الظفر بخصومه، وان خالف ما يفرضه القانون او ما يرضاه مألوف الناس».

.. هذا ما كتبه هيكل عن الطاغية اسماعيل صدقي.

ومع ذلك فقد دارت الايام وكان لابد ان يذهب صدقي. وذهب يصاحبه قدر اكبر من اللعنات والكراهية.

.. ويبقى السؤال :

وهو ايضا.. لما لا يريحنا ويستقيل ؟

د. رفعت السعيد

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]

دليل الاتحاد

الأربعاء ١٠/٥

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
- ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
- ٧.٠٠ ـ سحر
- ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨.٠٢ ـ منوعات غنائية
- ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩.٣٠ ـ موكيد
- ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي ـ حكاية شرطي
- ١١.٥٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

- ٥.٥٠ ـ صور متحركة
- ٦.١٠ ـ ريتشي ريش
- ٧.٠٠ ـ حقول خضراء
- ٧.٢٥ ـ استراحة المساء
- ٧.٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
- ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ٩.٣٠ ـ ابو عواد.
- ١٠.٢٠ ـ حوار

قنال ٦ ـ

- ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
- ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
- ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٧.٤٥ ـ عالم الغد
- ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ ـ كلانا
- ٩.٠٠ ـ فيلم وثائقي
- ٩.١٠ ـ مسلسل علمي
- ١٠.٠٠ ـ أخبار بالانجليزية
- ١٠.١٥ ـ سايمون وسايمون

عضو الوفد السوفييتي الذي زار البلاد في ايار :

الناس ولدوا ليزرعوا القمح لا الموت !

● حيفا ـ خصّت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء صحيفة «الاتحاد» بمقابلة صحفية أجراها مراسلها مع كوستاس جليكاس، الذي زار البلاد في ايار الماضي عضواً في وفد جمعية الصداقة السوفييتية والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية، سرد فيها انطباعاته عن الزيارة وعن الاوضاع التي اطلع عليها عن كثب. وفيما يلي نصّ المقابلة :

● يحتفل ابناء قرية لوكاشياي، الواقعة الى الجنوب الغربي من جمهورية ليتوانيا السوفييتية على ساحل بحر البلطيق، في الصيف القادم بذكرى مرور اربعين عاما على تحرير القرية من الاحتلال النازي.

كم من العرق والجهد بذل الشيوعي كوستاس جليكاس طوال هذه السنوات في هذه المنطقة. لقد ظل هذا الانسان، المتلىء حيوية ونشاطا رئيسا لكولخوز لينين وهو واحد من اضخم الكولخوزات في هذه الجمهورية لمدة تزيد على ثلاثين عاما.

تبلغ مساحة الكولخوز ٦٣٨٣ هكتارا منها ٥١٦٤ هكتارا ـ اراض مزروعة. ويعطى الكولخوز في المتوسط سنويا مقابل كل هكتار بغض النظر عن الظروف الجوية من ٣.٥ الى ٤.٥ طن من الحبوب ومن ٢٠٠ الى ٢٥٠ قنطار من البطاطا. وفي العام الماضي فقط بلغ دخل كولخوز لينين ما يزيد على اربعة ملايين روبل مما يساعد على انشاء قاعدة أعلاف متينة، ويدفع تنمية تربية المواشي بشكل نشيط ؛ وقد باع الكولخوز في العام الماضي وحده ٨١٥ طنا من اللحوم و ٥٥٢٨ طنا من الالبان.

اما كوستاس جليكاس، رئيس الكولخوز . ففي شبابه كان يعمل في الكومسمول واشترك بشكل فعال في تاسيس منظمات الكومسومول في الريف وفي تنظيم الكولخوزات الاولى فيه. وفي العام ١٩٥١ انتخب فلاحو «كولخوز لينين» كوستاس جليكاس، الشيوعي الشاب البالغ من العمر ٢٥ عاما رئيسا للكولخوز. وتمكن الكولخوز تحت رئاسته خلال السنوات المنصرمة من حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ووصل الى نتائج عالية في الانتاج.

يعمل في الكولخوز بصفة اساسية لتوانيون الى جانب ممثلين من القوميات الاخرى. وكوستاس جليكاس نفسه يهودي القومية. يمتلك رئيس الكولخوز القدره على التعمق في المشكلات الصعبة. لحياة الريف يعرف جيدا احتياجات واهتمامات الكولخوزيين وهو على أهبة الاستعداد دائما لمد يد العون لكل من يحتاج الى المساعدة ولهذا يتمتع باحترام وسمعة رفيعة بين عاملي الكولخوز. وقد انتخبوه نائبا في مجلس السوفييت الاعلى الجمهورية ليتوانيا (البرلمان) للمرة الخامسة. وقد منح كوستاس جليكاس لقب بطل العمل الاشتراكى لقاء الخدمات التى اداها من اجل تنمية الاقتصاد ومقابل النشاط الاجتماعي الفعال الذي قام به.

وكان على الكولخوز حل عدد كبير من المشكلات في السنوات الخمس والثلاثين الماضية. وقد وقعت على عاتق رئيس الكولخوز خلالها مهام كثيرة وها هو ذا كوستاس جليكاس يقص بنفسه جانبا منها: لقد تطلب الامر تجفيف حوالى ٩٦٪ من كل الاراضي المزروعة. وبدأ عمال الكولخوز بانفسهم في شق القنوات والمصارف وقد قامت الدولة مؤقتا بتحمل اعباء العمل على تجفيف الاراضي والمستنقعات. والان تزيد المساحات المجففة من الارض والمروج والمراعي على ٩٠٪ تقريبا من اجمالى مساحة الارض. وهذا هو السبب في زيادة رقعة الاراضي ضعفين وثلاثة اضعاف اكثر مما كان عندما توحد العمال في جماعة.

لقد نمت لوكاشياى بصورة ناجحة. وتعد القرية الان اكبر دليل على نمو مستوى رفاهية وثقافة الفلاحين. فقد قام كل من عمال الكولخوز باختيار التصميم الملائم لبيته وفقا لذوقه. وقد بنى معظمهم بيته من طابقين وثلاثة طوابق. ويشمل البيت على ٥ ـ ٧ غرف للاسرة الواحدة. والشقق المجهزة جيدا والتى يقطنها عمال الكولخوز لاتقل في شيء عن مثيلاتها في المدن : ففيها تدفئة مركزية ومياه وغاز ومرتبطة بشبكة الصرف الصحي. وهناك المنشآت الملحقة وقد اقيمت المنشآت اساسا على حساب الكولخوز والقروض المقدمة بشروط تسهيلية من قبل بنك الدولة.

شوارع القرية مفروشة بالاسفلت تؤطرها ارصفة مريحة واشجار مغروسة وزهور. وتقوم في مركز القرية الجديدة بحيرة اصطناعية يحب الاطفال والكبار على السواء ان يستريحوا على ضفافها في الصيف.

يقول رئيس الكولخوز : ان مواطنينا يجيدون العمل ويعشقون الكولخوز. ان جماعة عملنا متحابة وتعشق عملها. وان جميع الاختصاصيين تقريبا من كولخوزنا. فقد قمنا على مدى سنوات عديدة بالحاق اطفال الفلاحين بالدراسة في المؤسسات التعليمية المتخصصة العليا والمتوسطة وندفع لهم من خزينة الكولخوز منحا عالية. فهم الجيل الذي نعقد عليه امالنا.

هناك الكثير من الشباب في كولخوز لينين وقد وفرت لهم كل الظروف من اجل العمل الخلاق والاستجمام الملىء بالتسلية. وقد تم بناء مدرسة ثانوية في لوكاشياي ومحل عام ومطعم وقسم للاتصالات وروضة اطفال ومستوصف وصيدلية ومجمع للخدمات المنزلية والمعيشية ودار للثقافة يعمل فيها حوالى عشرين حلقة فنية من الهواة وفي العام الماضي فاز ممثلو كولخوز لينين بالمكانة الاولى في استعراض البرامج الفنية للهواة في الاستعراض الذي اقيم على مستوى الجمهورية.

يحب عمال الكولخوز القيام برحلات في مختلف مدن الاتحاد السوفييتي بسياراتهم الخاصة فيقضون العطلة على ساحل بحر البلطيق وفي مصايف الاتحاد السوفييتي الشهيرة الاخرى. كما يقومون برحلات الى خارج البلاد. وقد سافر كوستاس جليكاس ضمن مختلف الوفود خارج الاتحاد السوفييتي ففي شهر ايار من هذا العام زار كوستاس اسرائيل عضوا في وفد جمعية الصداقة السوفييتية والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية. ويحدثنا كوستاس جليكاس عن رحلته فيقول:

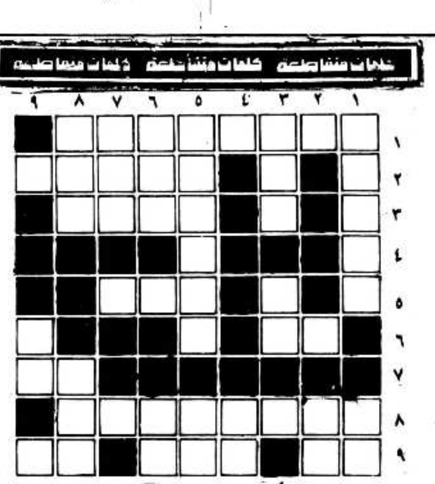
ـ ذهبنا بناء على دعوة منظمة «حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي». وهي منظمة تذكر الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي واعترف ان هناك اشياء كثيرة قد اثارت دهشتي في اسرائيل. فقد تعودت على سبيل المثال ان ارى ابناء ليتوانيا يدرسون في الاتحاد السوفييتي بلغتهم الام اي الليتوانية كما يدرس الروس باللغة الروسية. اما في اسرائيل فالامر مختلف تماما ففي جامعة حيفا حيث يدرس العرب واليهود يتحتم على العرب ان يدرسوا المواد باللغة العبرية فقط.

وقد راينا ان المدارس في القرى العربية غير كافية وتتزايد معدلات الديون على اسرائيل وقد بلغ التضخم احجاما كبيرة واسعار المواد الضرورية مرتفعة جدا. ولا تتفق سياسة بيغن وامال الشعب.

وقد شاركنا في اجتماعات عديدة بمناسبة الذكرى السنوية لانتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا الهتلرية واستمعنا في هذه الاجتماعات الى الخطب التي تعبر عن الامتنان للجنود السوفييت المتعددى القوميات الذين قاموا بانقاذ شعوب العالم من الرق او من التدمير الشامل.

وتكتسب الحركة المناهضة للحرب في ذلك البلد مدى واسعا ويزداد عدد المقتنعين بان سياسة التوسع والاغتصاب التى ينتهجها بيغن وحكومته بالتنسيق مع حلفائهم في امريكا لن تعود على الشعب الاسرائيلي باية فائدة. فالناس قد ولدوا ليزرعوا القمح لا الموت!

كلمات متقاطعة



إعداد : أسامة خليل صليّح ـ حيفا

الكلمات الافقية

١ـ ممثل كوميدي مصري
٢ـ قائد ثورة اكتوبر العظمى
٣ـ حرضت
٥ـ أقارب
٦ـ جواب
٧ـ من العائلة
٨ـ الثلاثون من آذار
٩ـ أداة نصب (معكوسة) ـ فراق ـ حرفان متماثلان

الكلمات العمودية

١ـ نوع من الحلويات ـ عملة اجنبية
٢ـ للتمني (معكوسة)
٣ـ استمر ـ حب
٤ـ من العائلة
٥ـ من مؤلفات طه حسين ـ خاصتي
٦ـ وحدة قياس اجنبية ـ من الاحرف المشبهة بالفعل
٧ـ وبخ
٨ـ عكس حي ـ ذهب (معكوسة)
٩ـ مادة قاتلة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ـ صلاح خلف
٢ـ عرابة
٣ـ ك م ـ زور ـ ملّ
٤ـ تنس ـ جاك
٥ـ رشوة ـ رررر
٦ـ ي ي ي ـ عكا
٧ـ هو (معكوسة) ـ رطل ـ سم
٨ـ امام + ح
٩ـ الصاعقة

الكلمات العمودية

١ـ دكتريوف
٢ـ منشية
٣ـ ل ع ـ سوي أل
٤ـ أرز ـ مصر (مبعثرة)
٥ـ حاول ـ سطى + أ
٦ـ خبر ـ لمع
٧ـ هل (معكوسة) ـ جرع ـ حق
٨ـ ماركس
٩ـ الكرامة

هوية حبيب



صمّام الأمان..!

● مرة اخرى يثبت الحزب الشيوعي الاسرائيلي بجبهته الدمقراطية العريضة انه صاحب المسؤولية الاول عن عرب هذه البلاد برغم الاصوات الاعلانية الخافتة على صفحات هذه النشرة او تلك.

وللمرة المليون تثبت قيادتنا الرشيدة انها صمام الامان الذي يمنع اي انزلاق عاطفي واي شق في الصفوف لا يرضي الا زلم السلطة واعوانها.

الانتخابات ليوم واحد.. اما الناصرة فتعيش ابداً.. هذا ما اعلنته جبهتنا لأعادة رصّ الصفوف بعد ان شاء بعضهم ان يشعلها حربا بين الأخوة والى حيث القت، بنشر الاكاذيب الرخيصة والدّس الحاقد والمثالب المختلقة. ولكن وكما عوّدتنا هذه القيادة فانها لن ترضى ابدا وستقف في وجه كل من يحاول الاصطياد في المياه العكرة لاتمام المسيرة النضالية من اجل الحصول على حقوقنا كاملة كمواطنين في هذه الدولة.

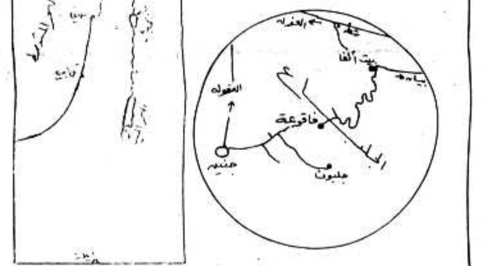
اننا هنا شعب يعيش بدون اعياد وطنية ـ هذا قدرنا.. ولقد شاءت ظروفنا ان تكون لنا اعياد وذكريات ومناسبات في يوم الارض وذكرى مجزرة كفرقاسم وذكرى مجازر صبرا وشاتيلا وغيرها.

في كل هذه المناسبات يكاد الوضع ينفجر احيانا لولا صمّام الامان الواقف بالمرصاد، الحريص على كل نقطة دم تسري في افراد شعبنا، والمدافع الاول عن وجودنا كعرب فوق ثرى الاباء والاجداد، والمتحدي لكل من تسوّل له نفسه المس بنا ابتداءً من كينغ وانتهاءً بشارون وايتان والمسبحة طويلة.

ونحن معك ايها الحزب القائد بجبهتك الهادرة ولا بدّ للسفينة ان تصل يوما شاطىء الأمان برغم الرياح الهوجاء والأعاصير التي ترتدّ الى نحر اصحابها.

الجلباع

بقلم : فوزي ناصر



● كتلة جبلية تشكل امتداداً للشمال الشرقي من جبال السامرية بطول ١٨ كيلومترا، وتصل الى اقصى ارتفاعها ٥٣٦ م فوق سطح البحر.

من فوق ظهر هذه الكتلة الجبلية التي تشكل حدا مناخيا بين تأثير البحر المتوسط وبين تأثير الصحراء. فالانحدارات الشرقية تميل الى الجفاف شبه الصحراوي. من فوق ظهر الجبل يظهر مرج بن عامر وغور بيسان وجبال شرقي الاردن وشمال السامرية والكرمل وجبال الجليل.

اجمل ما يمكن رؤيته فوق الجبل زهرة غامقة اللون كبيرة الحجم هي سوسنة الجلباع ـ تزهر في بداية شهر آذار. كذلك زهرة قرن الغزال الحمراء تزهر في نهاية آذار.

الزائر لقرية فاقوعة الواقعة فوق ظهر الجبل يلاحظ كثرة السوسن حول الطرقات غير المعبدة وحول البيوت وخاصة بين القبور، والناس لا يصيبون هذه الزهرة بأذى ذلك لانها تذبل بعد ساعات قليلة من قطفها حتى لو وضعت في الماء.

وجدير بالذكر ان قطعان الغزلان تتجول هنا وهناك بأعداد محدودة.

يمكن الوصول الى ظهر جبل الجلباع من جنين (طريق معبدة تؤدي الى فاقوعة ١٢ كم) او من مفرق كيبوتس بيت الفا في منطقة بيسان (١٠ كم الى فاقوعة).

احتجاج عالمي على جلد النساء في الباكستان

● باريس و.ص.ف ـ احتجت الرابطة النسائية للقانون الدولي، في بيان لها نشر مساء الاحد في باريس، على جلد النساء في الباكستان.

واكدت الرابطة في بيانها على ان هناك نحو ٥٠٠ مليون امرأة تقاسي يوما بعد يوم من التفرقة ومن العنف دون ان يوضع حد لذلك. واشار البيان الى ان المجتمع الدولي يتجاهل حتى الان هذه النقطة القانونية.

ومما يذكر ان امرأة باكستانية «تعرضت، يوم السبت، للجلد بالسوط على مرأى خمسة الاف شخص في احدى مدن مقاطعة البنجاب بتهمة «الزنى» !



مدينة بور سعيد وقفت ضد العدوان الثلاثي

● المدرّس ـ بماذا تشتهر مدينة بور سعيد ؟

● التلميذ ـ بالبضائع المستوردة !

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٦ تشرين أول الموافق ٢٨ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١٢١ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

Vol. 121/40 - 6.10.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

أحد الوزراء الاقتصاديين، بات:

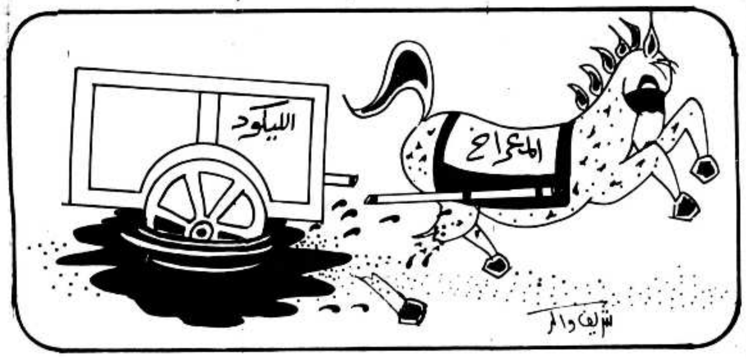
قد نضطر الى ذبح البقرة المقدسة و«يبشر» بضربة غلاء بنسبة ٣٠٪

* إمعانا في «نزع الثقة» عن الشيكل، الجمهور يشتري ١٦ مليون دولار يوم امس وحده * استمرار الانخفاض في قيمة الشيكل * الحكومة واصحاب البنوك والرساميل يدفعون باموالهم للجم التدهور في البورصة * فصل ٦٠٠ عامل من آتا * افلاس في الارجنتين وقلق في اسرائيل *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ في الوقت الذي يستمر فيه التعبير عن الفزع الجماهيري من تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد خرج وزير التجارة والصناعة وعضو اللجنة الوزارية الاقتصادية، غدعون بات، وعدد آخر من الوزراء بتصريحات «تطمينية» اعترفوا فيها بأن الوضع متأزم وبأن الحكومة تسعى الى إتخاذ إجراءات عنيفة لمواجهة الأزمة.

وكان الوزير بات أكثرهم صراحة عندما قال انه حالما يتم تشكيل الحكومة الجديدة فستقوم هذه الحكومة بإجراءاتها القاصمة لتقليص

البقية ص ٢ ع ٣



● .. و«فرطت» المفاوضات على اقامة حكومة تكتل قومي! ●

رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ:

«الدعم السوفييتي لسوريا كبير جدا ويثير اهتمام اسرائيل ويقلق العالم الغربي»!

● حيفا ـ الصحف امس ـ صرح رئيس الدولة، في اثناء زيارة حل فيها ضيفاً على قيادة الجيش في الشمال بان «التدخل (اقرأ المساعدة) السوفييتي، الفائق للحدّ، في سوريا يذكرنا بالتدخل (أقرأ المساعدة) في مصر سنة ١٩٧٠/٦٩ الذي ادى الى الزيادة الكبيرة جداً في قدرات مصر». والاشارة هنا الى المساعدات، التي قدمها الاتحاد السوفييتي الى مصر في ايام حرب الاستنزاف عندما كانت الطائرات الاسرائيلية تقوم بغارات وحشية ضد المدنيين وذهب ضحيتها عشرات الضحايا في بحر البقر وغيرها.. تلك المساعدات التي جعلت الطائرات الاسرائيلية تتساقط كالعصافير.

واضاف هرتسوغ، الذي كان يتحدث امام فرقة للجيش انه «يأمل الا يصل الاسد (يعني الرئيس السوري حافظ الاسد) الى القدرة التي وصلت اليها مصر» واضاف: «ولكن لا شك ان مستوى التدخل السوفييتي في سوريا يجبر اسرائيل على الاهتمام ويقلق العالم الغربي كله».

ومن ناحية اخرى اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية خبراً نقلته عن الصحيفة السوفييتية «كرسنايا رفيزدا» ان وفداً من الضباط السوريين، برئاسة اللواء محمود نظير، رئيس الادارة السياسية للجيش السوري، قام بزيارة للاتحاد السوفييتي استغرقت ثمانية ايام. واضافت الصحيفة الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفييتية ان الجنرال الكس ابيشاف، رئيس الدائرة السياسية للجيش والاسطول السوفييتي كان قد استقبل اللواء نظير لدى زيارته للاتحاد السوفييتي.

هذا وتأتي هذه الزيارة عشية الاحتفال بمعاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت بين البلدين في شهر اكتوبر عام ١٩٨٠.



شمير يقدم حكومته للكنيست يوم الاثنين المقبل واعداً بابقاء اريدور وزيراً للمالية!

* بيغن سيأتي الى الكنيست اذا دعت الضرورة * قادة المعراخ بانتظار وقوع المعجزة! *

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعد ان تم ارضاء حزب «اغودات يسرائيل» الديني بتلبية جميع مطالبه الابتزازية، المالية والاجتماعية، وبعد ان عاد نواب الأئتلاف الليكودي الستة الذين طالبوا بتشكيل حكومة «تكتل قومي» الى الحظيرة، طالب قادة «الليكود»، امس، رسمياً بعقد جلسة للكنيست يوم الاثنين المقبل يستطيع اسحاق شمير تقديم حكومته امامها.

البقية ص ٢ ع ٤

عرفات يطالب قادة العرب بعقد اجتماع عاجل لتدارس المخططات الامريكية ـ الاسرائيلية العدوانية

* الأساطيل الامريكية والاسرائيلية تحاصر ميناء طرابلس * الطيران الاسرائيلي يختطف طائرة سويسرية كانت في طريقها الى بيروت *

● طرابلس ـ الشمال اللبناني ـ صرح مصدر فلسطيني مسؤول ان القائد الفلسطيني ياسر عرفات ابرق الى القادة العرب مطالباً بعقد اجتماع عاجل على اعلى المستويات لبحث ما يجري من مخططات عدوانية ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد عرفات في برقيته، امس الاول، ان هذه المخططات العدوانية لا تستهدف تصفية المنظمة وقضية الشعب الفلسطيني فحسب، بل وعموم المنطقة العربية لاخضاعها للهيمنة الامريكية.

ونشرت الصحف ان السفن والزوارق الحربية الامريكية والاسرائيلية قامت بمحاصرة ميناء طرابلس، امس الاول، في الوقت الذي كان يستعد فيه ياسر عرفات لمغادرة المدينة. وقد لوحظ ان عرفات يحمل منذ عودته الى طرابلس من قبرص، في منتصف الشهر الماضي، بندقية اوتوماتيكية من طراز كلاشنيكوف بدلاً من المسدس الذي يحمله عادة.

وذكرت وسائل الاعلام ان سلاح الجو الاسرائيلي قام، امس الاول، باجبار طائرة خصوصية مسجلة في سويسرا كانت في طريقها من نيقوسيا الى بيروت على الهبوط في مطار حيفا حيث جرى التحقيق مع قائدها ومساعده! ثم سمح لها بالطيران ثانية الى نيقوسيا.

هل حداد مصاب بالسرطان ووضعه خطر جداً ؟ !

حيفا ـ لمراسلنا ـ أكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، ان العميل سعد حداد مصاب بالسرطان منذ مدة طويلة ووضعه خطر جداً.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان حداد يتلقى العلاج حالياً في القسم الداخلي في مستشفى «رمبام» في حيفا حيث يُعتنى بالمصابين بالسرطان. واضافت ان حداد دخل المستشفى للعلاج على فترات متلاحقة خلال العام الماضي.

مرى اخرى

شارون: شرق الاردن لنا!

● كفار سابا ـ «شرق الاردن هو ايضاً أرضنا وللأسف فانها ليست في أيدينا» ـ هذا ما عاد وصرح به وزير الحرب الاسرائيلي السابق ارييل شارون، امس الاول، في اجتماع له في «كفار سابا».

واعلن شارون انه من اجل حكومة «تكتل قومي» تضمن استمرار مسيرة «السلام»، من منطلق القوة وتمكن مئات الاف اليهود من للاستيطان في السامرة (الضفة الغربية المحتلة)، لكي لا ينقل خط الحدود الى كفار ـ سابا وانما الى شرق الاردن.

مهرجان جماهيري حاشد في مجد الكروم لنصرة «الجبهة الموحدة» في معركة الانتخابات



● محمد نفاع ●

مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ اكثر من الف مواطن احتشدوا مساء امس الأول في ساحة العين في مجد الكروم، في المهرجان الانتخابي الكبير الذي عبر عن ايمان جماهير القرية بدور وكفاح الجبهة.

افتتح الاجتماع الرفيق محمد مرعي داعيا الجماهير الى رص الصفوف ونبذ الخلافات. ثم تحدث نائب رئيس المجلس المحلي الرفيق علي حريكة فدعا الاهالي الى نبذ جميع القوائم العائلية والسلطوية وعكاكيز السلطة وقال ان «الجبهة الموحدة» هي القائمة الوحيدة التي توحد في صفوفها ممثلي جميع ابناء القرية دون تفريق في العائلة

البقية ص ٢ ع ٦

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تدعو جماهير الشباب الى التجند لنصرة قوائم الجبهة

* بذل كل الطاقات الشابة من اجل انتصار الجبهات الدمقراطية في مدننا وقرانا العربية * المطالبة بوقف التدخل الاطلسي ـ الاسرائيلي على لبنان، والانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية واحترام حرية وسيادة ووحدة لبنان *

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي إجتماعها الدوري يوم الثلاثاء ٨٣/١٠/٤ في حيفا. وقدم في هذا الاجتماع الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة سياسية شاملة عن آخر التطورات السياسية في العالم والمنطقة واسرائيل وعن طبيعة وأهمية المعركة الانتخابية الحالية. وقدم الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحركة البيان التنظيمي وركز على أهم المهام والنشاطات للشبيبة الشيوعية وعن أهمية دورها في تجنيد الشباب في المعركة الانتخابية للسلطات المحلية مع والى جانب القوائم الجبهوية.

ترأست الاجتماع الرفيقة ايلانا باكال، عضو اللجنة المركزية للحركة.

وبعد نقاش ساهم فيه أعضاء اللجنة

البقية ص ٢ ع ٧

الطرزي:

نحن في ضيافة الشعب اللبناني وقواه الوطنية ولا نبحث عن وطن في بلاد الاخرين

● نيويورك ـ الوكالات ـ قال زهدي الطرزي، المندوب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في رده على تصريحات ايلي سالم وزير خارجية لبنان، التي طالب فيها الفلسطينيين بالرحيل عن لبنان والبحث عن وطن لهم في الدول العربية الاخرى ـ قال ان الشعب الفلسطيني لا يبحث عن أوطان في بلاد الاخرين وان قطاعات شعبنا تعيش في لبنان في ضيافة الشعب اللبناني والحركة الوطنية اللبنانية.

كلمة الاتحاد

جميلة والوحش ..

اليوم ـ ٦ اكتوبر ١٩٨٣ ـ هو يوم الذكرى السنوية العاشرة لحرب اكتوبر، أو رمضان أو يوم الغفران، التي وقعت في السادس من اكتوبر ١٩٧٣.

لقد جرى، بعد هذه الحرب، «عتاب» عنيف بين المسؤولين الاسرائيليين والأمريكيين آنذاك حول أيهم المسؤول عن فشل القيادة الإسرائيلية في معرفة نوايا المصريين والسوريين مسبقاً. وأقيمت، في إسرائيل، لجنة للتحقيق في هذا «الإهمال» وضعت المسؤولية على عدد من القادة العسكريين الاسرائيليين فحسب.

منذ ذلك الوقت قلنا إن هذا، الذي سموه «الإهمال»، لم يكن ـ في الأساس ـ إهمالاً مخابراتياً إنما النتيجة الحتمية لسياسة حكام اسرائيل، آنذاك وحالياً، المتغطرسة الى أقصى حدود الغطرسة العنصرية والتي يتوهم أصحابها أنه ما دامت واشنطن وراء ظهورهم وما دام «العرب» متنازعين ومتفرقين فإن حكام اسرائيل يستطيعون أن «يفعلوا السبعة وذمتها» دون ان يخافوا من ردود فعل هذا الجسم العربي الذي حسبوه ميتاً!

ماذا حدث قبل عشر سنين من اليوم، مما يتوجب علينا أن نستوعب دروسه؟

حدث، في الأساس، أمران يمكن تلخيصها في كلمتين مأخوذتين من عنوان الاسطورة الشهيرة: «جميلة والوحش»!

جميلة ـ تلك الفتاة الجميلة ـ هي هؤلاء الناس الطيبون البسطاء، وربما الحفاة والعراة، في هذا البحر العربي «الراكد» حين يسمح لهم حكامهم بأن يدافعوا عن أوطانهم. وإذا بهم يحسنون إستعمال أدق الأدوات العصرية ويتغلبون على أدق الكومبيوترات الغربية. يحسنون أن يموتوا وهم يزغردون لأنهم يريدون أن تكون حياتهم كلها، في أوطانهم، زغرودة سلام وكرامة وأمن وإطمئنان واحدة.

جميلة ـ تلك الفتاة الجميلة ـ هي منظر «الجبابرة»، حكام اسرائيل، وهم يتهاوون أمام هذا المارد الشعبي حين أجيز له ان ينطلق من قمقمه: وزير الحربية آنذاك، موشي ديان يقدم استقالته، رئيسة الحكومة، غولده مئير، تصرخ: «كم نحن قلائل أمام الكثيرين وضعفاء أمام الأقوياء»!

لقد هتفت بهذا الهتاف حين جاءها كيسنجر، فارعاً دارعاً، بأن «السوفييت قادمون» أو توقف القتال حالاً! لم نسمع، في تلك اللحظات، سوى كلام الهيبة والاحترام أمام معادلة الشعب زائد الدعم السوفييتي. وقيل لنا، فيما بعد، أنهم كانوا فوق سطوح دمشق يهتفون: مرحى صاروخ سام ليسقط العم سام!

وكان من الممكن، منذ رابع يوم لحرب اكتوبر، تحرير المناطق العربية التي احتلت في العام ١٩٦٧ وتحقيق السلام العادل والشامل.

حتى جاء الوحش فابتلع الأخضر واليابس: وحش الامبريالية الأمريكية حين يقوم الحكام العرب، أو بعضهم، بفك قيوده موهمين شعوبهم أنهم، بذلك، يستميلونه ويتقون شرّه...

لقد نشرنا، في عدد اليوم من «الاتحاد»، تصريحات لرئيس الدولة لا يمكن إعتبارها من نوع «إلقاء الكلام على عواهنه». قال إن «التورط السوفييتي فيما وراء الحدود مع سوريا يُذكرنا بالتورط (السوفييتي) في مصر في العامين ٦٩ و ٧٠. ذلك الأمر الذي أوصل مصر الى جبروت كبير جداً». وأضاف: «التورط السوفييتي في سوريا يجب، من حيث الاتساع والعمق، ان يثير اهتمام إسرائيل وان يقلق العالم الغربي كله».

كنا نود أن يتعلم حكام إسرائيل الدرس وان يستجيبوا لدعوة السلام العادل.

ولكنهم، مع الأسف الشديد، لم يتعلموا من درسي حرب اكتوبر سوى الدرس الثاني. وهو انتظار الفرج من أولئك «العرب» المشغولين بفك قيود الوحش الأمريكي.

(الاتحاد)

الحكومة اللبنانية توافق على الغاء اتفاق الاذعان

آرنس: إذا تمّ ذلك سنجعل من نهر الأولي حدوداً لاسرائيل

* فرنجية: لا حوار وطنيا اذا لم يلغ اتفاق الخنوع * الجيش الفئوي قريب من الانهيار، بسبب الهروب الجماعي من صفوفه *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات والصحف ـ أعلن سليمان فرنجية، رئيس لبنان الأسبق وأحد قادة جبهة الخلاص الوطني أمس الأول في زغرتا أنه لا يمكن البدء في أي حوار وطني قبل إلغاء «الاتفاقية» الاسرائيلية ـ اللبنانية. ويأتي إعلان فرنجية ليؤكد تصميم القوى الوطنية على إلغاء اتفاقية الاذعان وتمسكها بموقفها المنسجم مع موقف سوريا من هذا الموضع.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، أن ناطقاً بلسان الحكومة اللبنانية عبر عن استعداد حكومته لإلغاء «الاتفاق» مع اسرائيل. وإزاء هذا التطور الايجابي على الساحة اللبنانية الذي يشكل ضربة لاتفاقية الاذعان، أعلن موشه آرنس، وزير الحربية الاسرائيلية، أمس، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست أن اسرائيل ستقوم ـ اذا تم إلغاء الاتفاقية الاذعانية ـ بجعل نهر الأولي حدوداً لاسرائيل، مما يعني ضم الجنوب اللبناني واقتطاعه.

ويندرج في هذا السياق قيام طائرات حربية اسرائيلية، أمس، باختراق الجدار الصوتي في سماء جبل لبنان، في محاولة لتهديد القوى الوطنية التي تطالب بإلغاء الاتفاق.

● السلطة اللبنانية تعود الى الثلم

كذلك أذاع راديو «صوت اسرائيل»، أمس، ان الحكومة اللبنانية وافقت على طلب سوريا والقوى الوطنية اللبنانية وضع مراقبين يوغوسلافيين وهنود ويونانيين للإشراف على وقف إطلاق النار ـ بدلاً من قوات تابعة للأمم المتحدة.

ويرى المراقبون أن تراجعات السلطة اللبنانية عن الاستمرار في غيّها ضد شعب لبنان جاء بعد ان منيت بفشل عسكري وسياسي كبير وبعد أن أخذ الئات من الجنود اللبنانيين يهربون من الجيش الفئوي، مما يهدد هذا الجيش بالانحلال. وذكرت وكالات الأنباء أن ٤٥ ضابطاً وجندياً في الجيش الفئوي قاموا بتركه يوم الاثنين الماضي وانضموا الى الجنود والضباط الذين تركوا جيش أمين الجميل ويتواجدون اليوم في بلدة حانة. وقد وصل عدد الهاربين (في حانة وحدها) ٥٦٤ جندياً و ٣٠ ضابطاً.

وذكرت الأنباء كذلك ان (١٠٠٠) جندي (شيعي) تركوا الجيش اللبناني وانضموا الى حركة «أمل» الوطنية (الشيعية). وعلم أيضاً ان (٣٠٠) مقاتل وصلوا من الجنوب اللبناني، أمس الأول، وانضموا الى حركة «أمل».

● الجنوب يقاوم الغزاة

وفي الجنوب اللبناني تواصل جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها الشجاعة ضد الغزاة الاسرائيليين. وكانت آخر عملية أذاعتها الأنباء هي إلقاء قنبلة على مقر الحاكم العسكري في مدينة صيدا.

ومن جهة ثانية تواصل قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان بشن حملات إعتقال جماعي ضد المواطنين. وقامت هذه القوات، أمس، باعتقال سبعة أشخاص من قرى منطقة حاصبيا.

كذلك، أوردت وكالات الأنباء ان الغزاة الاسرائيليين يواصلون إقامة التحصينات في الجنوب اللبناني. ونشرت الصحف الاسرائيلية أمس، أن الجيش الاسرائيلي انتهى من إقامة مطار عسكري في منطقة جزين.

سفير امريكا في موسكو، سابقاً يشيد بتصريحات اندروبوف

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعرب سفير الولايات المتحدة السابق في موسكو، مالكولن توم عن تقديره لأعلان الرئيس السوفييتي، يوري اندروبوف بأنه يجب فعل كل شيء لتجنب وقوع حرب نووية.

ودعا توم، في مقابلة تلفزيونية له، اذيعت في واشنطن، الى تحسين العلاقات السوفييتية ـ الامريكية وأكد على أهمية تطبيع العلاقات بين الجانبين، بما يخدم السلام والاستقرار في العالم.

نساء الجبهة في الرامة: كلنا لنصرة الجبهة

من أجل مجلس وطني مكافح،
من أجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً،
من أجل السلام العادل وضد سياسة الحروب،
من أجل المساواة في الأجور للعاملات،
من أجل إسقاط سياسة التجويع والبطالة،
من أجل رئاسة وأكثرية جبهوية لمجلسنا المحلي

تدعو جمهور النساء والفتيات الى حضور الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيقام في نادي «الصداقة» في الرامة يوم الجمعة ٨٣/١٠/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء

● خطباء الاجتماع: ■ المحامية المناضلة فليتسيا لانغر ■ وردة مويس (عن فتيات الجبهة) ـ ■ الياس قسيس (مرشح الجبهة للرئاسة) ـ ■ ثم كلمة الشعر للمربي: شكيب جهشان ■ تفتتح الاجتماع وتديره: نجيبة غطاس.

● نساء الجبهة في الرامة ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ شفاعمرو

● من أجل بلدية كرامة وخدمات.
● من أجل الارتباط بين البلدية والمواطنين.
● من أجل بلدية لكل الشفاعمريين.
● من أجل تمتين وحدة صف قوية.

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي لافتتاح المعركة الانتخابية الذي سيعقد في قاعة نادي الحزب الشيوعي وذلك اليوم الخميس ٨٣/١٠/٦ الساعة السابعة مساء.

يتكلم في الاجتماع:
● الاستاذ: موسى الصغير ● عضو البلدية: خليل ابراهيم حودة ● الجامعية: ليلى أرملي ● الرفيق: شفيق خورية ـ مرشح الجبهة للرئاسة ● الدكتور: اميل توما ● والشاعر: نزيه حسون.

فهاتوا أيديكم لتقوية الجبهة وتحويل البلدية الى مركز يوحد ويجمع كل السكان

بعد «ذليل مصر» (السادات) و«بطل دير ياسين» (مناحم بيغن)،

ليخ فاليسا يتسلم جائزة نوبل للسلام

● أوسلو ـ سلّمت «لجنة نوبل النرويجية» أمس، الأربعاء، جائزة نوبل للسلام لزعيم حركة «تضامن» البولندية، ليخ فاليسا ـ في محاولة اصطناعية لإضاءة نجمه الذي أفل، بعدما كشفت وثائق حركته عن علاقاته بالمخابرات الامبريالية الامريكية ضد النظام الاشتراكي في بولندا.

وتحاول وسائل الاعلام الغربية، عبثاً، وبشكل مثير للسخرية تصوير فاليسا «قائداً عمالياً، قام بنشاطه بالطرق السلمية». ولكن خطوة لجنة نوبل النرويجية الاستفزازية هذه ليست الأولى من نوعها وتسليم جائزة نوبل للسلام لأعداء السلام، ليست الحادثة الأولى من نوعها أيضاً. ولنذكر عدداً من «الشخصيات» التي حظيت بهذه الجائزة للدلالة على مدى الصفاقة في تسليمها الى فاليسا.

ـ هنري كيسنجر، وزير الخارجية الأمريكية سابقاً وصاحب نظرية كيفية «إبادة الشعوب الصغيرة» والذي قام بأدوار رئيسية في العدوان على شعوب الهند الصينية والشرق الأوسط، تسلّم هذه الجائزة في العام

البقية ص ٢ ع ٥

حرس الحدود يشن هجوماً همجياً على شبان قلنسوة

الجبهة الدمقراطية تتطالب بوضع حد للارهاب السلطوي

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ شنت فرقة من حرس الحدود والمخابرات مدججة بالسلاح مؤلفة من (٧) سيارات هجوماً على قرية قلنسوة في المثلث في ساعة متأخرة من مساء امس، حيث قامت بتجميع الشبان في مركزين واجرت عملية تفتيش استفزازي. كما استعمل افرادها الضرب ضد الشابين عامر سلامة ومحمد خطيب، ودفعهم، وقد قام الجنود باطلاق نار اسلحتهم تجاه جميع من تواجد من الشباب وقامت قوات حرس الحدود باعتقال (٤) شبان هم عزت غزواي وخالد متانه وحسام زميرو وعبد المجيد متانه.

هذا وقد اعربت جبهة قلنسوة الدمقراطية عن استنكارها الشديد لهذه العملية الهمجية التي قام بها حرس الحدود ورأت فيها محاولة ارهابية استهدفت الشباب قبيل معركة الانتخابات للمجلس المحلي.

محاكمة الجنديين اللذين اعتديا على سائق سيارة فيلتسيا لانغر

● القدس ـ لمراسلنا ـ أبلغ المستشار القانوني المحامية فليتسيا لانغر أنه جرى التحقيق في حادث اعتداء الجنود في ٨٣/٧/٢٠ على سائق سيارتها، مردخاي يعقوب، الذي كان برفقتها حين دخولها الى بيت رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة. كما أبلغها أنه اعطى، عقب ذلك، تعليمات الى المدعي العسكري بتقديم لائحة اتهام بالاعتداء الى المحكمة، ضد الجندي أبشتاين زئيف.

وأبلغها أيضاً بأن الجندي سالم مردخاي قد جرت له محاكمة تأديبية لانه قام بمخالفة، وهي الاساءة الى السمعة.

ويذكر ان المحامية لانغر كانت قد تقدمت الى المستشار القانوني للحكومة بشكوى، بهذا الخصوص، في حينه. كما قدمت شكوى حول الامر نفسه الى نقابة المحامين.

الحكم بالسجن على رافض الخدمة العسكرية الـ: ١٠٠

● حيفا ـ حكم على الطالب الجامعي كوبي بيتر (٢٥ سنة) من تل ابيب، بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوماً بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان. وبهذا يكون عدد رافضي الخدمة العسكرية في لبنان قد وصل الى مئة شخص. هذا ولا يزال اربعة جنود من رافضي الخدمة في لبنان يقضون فترة العقوبة في السجن.

وقال المتحدث باسم حركة «يوجد حد» ليف غرينبرغ، ان المبالغ التي جمعت في الامسية الفنية التي نظمت في الزيب في الاسبوع الماضي سوف تصرف على مساعدة عائلات رافضي الخدمة في لبنان اللذين سجنوا والذين سوف يسجنون في المستقبل.

بيان لجنة التسامح بين القوائم الانتخابية في الناصرة

● الناصرة ـ اصدرت لجنة المبادرة للتسامح بين القوائم الانتخابية في الناصرة المؤلفة من قاضي الناصرة الشرعي الشيخ حسن اسدي، والارشمندريت نتنائيل شحادة وقاضي محكمة الصلح المتقاعد السيد الياس كتيلة والدكتور سامي جرايسي والسيد محمود الزعبي ـ أصدرت بياناً الى اهالي الناصرة ـ هو البيان الثاني بعد بيان جبهة الناصرة الذي نشرنا خبراً عنه يوم الجمعة الماضي ـ تدعو فيه ابناء الناصرة الى ما يلي:

● ان يحافظوا على علاقاتهم الاخوية المتينة طيلة فترة الحملة الانتخابية وما بعدها، وان يتحلوا بالاتزان والاخلاق السامية، وان يتجنبوا لاستفزازات والتشهير والمس بكرامة الغير.

● ان يتضامنوا بصدق واضعين نصب اعينهم مصلحة وخدمة بلدهم وتطويره وازدهاره ونبذ اية مصلحة اخرى منافية لمصلحته حرصاً على قدسيته وكرامته وسمعته.

ويفيد مراسلنا ان لجنة التسامح قررت إن تبقى على صلة مع ممثلي القوائم المتنافسة في الانتخابات للعمل على ازالة ما قد يعيق روح التفاهم بين ابناء المدينة درء، الفتن قبل تفشيها، وانها ستكون على صلة دائمة مع لجنة الانتخابات للعمل معها من اجل هذا الهدف النبيل.

تسليم جائزة لينين للسلام بين الشعوب للموسيقار اليوناني المشهور ميكيس ثيودوراكيس



● ميكيس ثيودوراكيس ●

● موسكو ـ «تاس» ـ تمت يوم الثلاثاء الماضي عملية تسليم جائزة لينين للسلام بين الشعوب للموسيقار اليوناني التقدمي المشهور وصديق الشعب الفلسطيني ميكيس ثيودوراكيس.

وقام رئيس لجنة جائزة لينين عضو اكاديمية العلوم السوفييتية نيكولاي بلوخين بتسليم الجائزة للموسيقار في قاعة الكرملين في موسكو حيث اشاد به وقال: «ان عمله المنتج ونشاطه الجماهيري الها الشعوب التقدمية».

ولقد قدم ميكيس ثيودوراكيس تضحية كبيرة في النضال من اجل السلام بين الشعوب. ومن اجل توطيد الصداقة والتعاون المتبادل بينها وكذلك من اجل منع الكارثة النووية».

لجم مؤقت للانهيار في البورصة



ارتفاع اسعار ١٥١ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ انهال اصحاب الرساميل المالية واصحاب البنوك ووزارة المالية على البورصة، امس الخميس، لانقاذها من الانهيار الشامل الذي سادها خلال الايام الأربعة السابقة ووظفوا الكثير من الاموال والجهود لانقاذها. وتمكنوا، فعلا، من تغيير النهج ووقف الانهيار. ولكن المراقبين الاقتصاديين يؤكدون ان هذا الحل هو موقت جدا ومن المتوقع ان تعود البورصة الى وضعها اذ ان الجمهور لم يستعد، وبحق، ثقته بالبورصة.

وقد دلت الاحداث في البورصة على رفع اسعار الأسهم في البورصة بشكل عام. اذ ارتفعت أسعار (١٥١) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) وانخفضت بالنسبة نفسها أسعار (٢٩) سهما. وبلغ حجم الدورة المالية مليار وسبعين مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «بنك هبوعليم على شيم» التي ارتفعت بـ (٢٠) نقطة. وارتفعت «لئومي لتعسيا على شيم» بـ (٥) نقاط و«شوبراسال أ» بـ (٨٠) نقطة و«هسنيه على شيم» بـ (٣٧) نقطة و«اي.دي.بي. بيتواح» بـ (٢٣) نقطة.

مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «هخشارات هييشوب على شيم» بـ (١٨) نقطة و«اليت» بـ (٧٧٦) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «محسنيه عروبا ٠.٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة (١٠.٣٪).

وارتفعت اسهم «نخسيه ازوريم» و«هسلول ٥ شيكل» بنسبة (١٠.٢٪) وارتفعت «ابتان ١ شيكل» و«دفرون ٥ شيكل» و«سيكوريتاس ١٠ اغورات» و«هحبرا ليسرائيل ٥ شيكل» بنسبة (١٠.١٪).

وفي سوق سندات القرض سجلت بشكل عام ارتفاعات بنسبة (٣٪). وفي بعض «السندات ٣٪ المربوطة كاملة» وبعض «السندات ٤٪ المربوطة كاملة» كان ثبات.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٤.٤١	٦٦.٣٤	٦٤.٥٧٥٥	٦٥.٢٢٤٥	+ ٠.٣٢
١ جنيه استرليني	٩٤.٧٥	٩٧.٦٤	٩٥.٩٤٦٣	٩٦.٩١٠٦	+ ١.١٩
١ مارك الماني	٢٤.٤٧	٢٥.٢٢	٢٤.٨٤١٥	٢٥.٠٩١٢	+ ٠.٤٠
١ فرنك فرنسي	٧.٨٦	٨.٢٧	٨.١٤٣٢	٨.٢٢٥٠	+ ٠.١١
١ غيلدن هولندي	٢١.٨٦	٢٢.٥٣	٢٢.١٩٠٩	٢٢.٤١٣٩	+ ٠.٣٣
١ فرنك سويسري	٣٠.٣٣	٣١.٢٥	٣٠.٧٨٦٩	٣١.٠٩٦٥	+ ٠.٤٦
١ كيتر سويدي	٨.١٨	٨.٤٣	٨.٣٠٧١	٨.٣٩٠٦	+ ٠.٩
١ كيتر نرويجي	٨.٧١	٨.٩٨	٨.٨٤٦٦	٨.٩٣٥٥	+ ٠.١٠
١ كيتر دنمركي	٦.٧٧	٦.٩٨	٦.٨٧٢٧	٦.٩٤١٧	+ ٠.١١
١ مارك فنلندي	١١.٣٠	١١.٦٥	١١.٤٧٣٠	١١.٥٨٨٣	+ ٠.١٥
١ دولار كندي	٥١.٦٢	٥٣.١٩	٥٢.٤٠٣٠	٥٢.٩٢٩٧	+ ٠.٣١
١ دولار استرالي	٥٤.٩٤	-	٥٨.٥٧٠٠	٥٩.١٥٨٦	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٤.٥٢	-	٥٧.٨٠٨٠	٥٨.٣٨٩٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١.٨٠	١٢.١٦	١١.٩٧٥١	١٢.٠٩٥٤	+ ٠.١٢
١٠ شلن نمساوي	٣٤.٨٣	٣٥.٩٠	٣٥.٣٦٤٥	٣٥.٧١٩٩	+ ٠.٦١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٤٠.٢٢	٤٢.٢٨	٤١.٠٣٩٤	٤١.٤٥١٩	+ ٠.٧٠
١٠٠٠ ين ياباني	٢٧٣.٩٣	٢٨٣.٣٠	٢٧٨.١٠٢٩	٢٨٠.٨٩٧٩	+ ٣.٤٣
١ دينار اردني	١٦٩.٣٣	١٧٩.٦٩	-	-	+ ٠.٨٩

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

حشد جماهيري ضخم في افتتاح مهرجانات «ليالي الناصرة ـ ٨٣»

* ثماني سنوات من الكفاح ـ ثماني سنوات من الانجازات *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بحشد جماهيري ضخم وبحضور جمهور غفير من جميع احياء مدينة الناصرة وقطاعاتها السكانية وبالتعبير الجماهيري الواسع عن الالتفاف الجبار حول جبهة الناصرة الدمقراطية افتتحت مساء امس الاربعاء مهرجانات «ليالي الناصرة ٨٣» التي نظمها فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وتستمر لاربع ليالي متتالية تقام في بيت الصداقة في المدينة.

وقد كان عنوان الليلة الأولى ثماني سنوات من الكفاح ـ ثماني سنوات من الانجازات». وقد شارك في برنامج الأمسية نائبا رئيس البلدية السيدان رامز جرايسي واديب ابو رحمون فاجابا على اسئلة عريف الندوة الاستاذ رزق زعبي واسئلة الجمهور فيما يتعلق بانجازات بلدية الناصرة الدمقراطية خلال الدورتين منذ تسلمت الجبهة ادارة البلدية (١٩٧٥).

وقد أكد جرايسي وأبو رحمون ان الانجازات الضخمة التي حققتها الادارة الجبهوية خلال هذه السنوات هي اكبر برهان على نجاح طريق الجبهة، طريق الكرامة والخدمات، الطريق الذي يقول الحق يؤخذ ولا يعطى وبالنضال والكفاح يمكن تحقيق الانجازات لشعبنا وبلدنا.

هذا وعدد جرايسي وأبو رحمون بعض هذه الانجازات في مختلف مجالات الحياة التطويرية والتعليمية في المدينة فاكد جرايسي على انه بعد ثمان سنوات من العمل تمكنت البلدية من الوصول الى وضع يكون فيه في كل حي في المدينة، بدون اي استثناء، مدرسة جديدة او مدرسة تبنى او مدرسة في اطار التخطيط. واكد انه خلال الثلاث سنوات الاخيرة وحدها تم بناء ست مدارس في الناصرة. واضاف انه خلال السنوات الخمس الاخيرة تم تعبيد ما يقارب المئة شارع.

وتكلم اديب ابو رحمون عن القفزة الهائلة في نجاعة عمل الجهاز البلدي في مختلف الاقسام، وفند مزاعم السلطة حول عدد الموظفين مبينا ان بلدية الناصرة ما زالت تحتاج الى عشرات الموظفين لكي تسد الاحتياجات، واكد ان اصغر سلطة محلية يهودية تضاهي الناصرة في عدد الموظفين وفي كثير من الاحيان تزيد عنها.

وقال جرايسي وأبو رحمون انه رغم الانجازات الكبيرة التي تحققت فما زالت الناصرة تحتاج الى جهود جبارة تنقلها الى الحياة التي يستحقها اهلها، هذه الحياة التي لا يمكن لغير الجبهة المدعومة من وحدة الصف الجماهيرية الشامخة تحقيقها.

هذا واستمر برنامج ليالي الناصرة بعد هذه الندوة الهامة ببرنامج فني حافل شارك فيه المغنيان الوطنيان فوزي السعدي وامل مرقس: وقد ازدانت قاعة بيت الصداقة بمعرض ضخم يبين بالصور والكتابات مدى الانجازات التي تحققت في ظل الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة. كما وافتتح، مع مهرجانات ليالي الناصرة وبضمنها، معرضان غنيان احدهما يضم الكتب العلمية والثقافية والسياسية والادبية والفلسفية بما فيه جناح خاص للكتاب السوفييتي والمعرض الثاني لاشرطة التسجيل للاغاني الوطنية والشعبية والاناشيد.

أحد الوزراء ـ بقيــة

السوبسيديا عن المواد الأساسية مثل الخبز والحليب واللحم والزيت (كأنها هي التي تسبب التضخم !!) بشكل تدريجي ولكن بوتيرة سريعة جداً قد تؤدي الى رفع السعر بنسبة ٣٠٪ . كما ستقوم بإجراءات «غير شعبية» أخرى . وأضاف بات انه ربما سيتم ذبح «بقرات مقدسة» لم يجرؤ عليها أحد في الماضي .

ولم يفسر بات أية «بقرات مقدسة» يقصد . أهي الميزانية الحربية والاستيطان (وهما أساس البلاء) أم المساعدات الحكومية لأصحاب الرساميل .. أم ستواصل حكومته ضرب الطبقات الشعبية العمالية والفقيرة فتلغي مثلاً مخصصات تأمين الأولاد أو ما شابهها !

ومما يدل على توجه الحكومة الأساسي ضد العاملين هو ركضها أمس الأربعاء لإرضاء أصحاب البنوك والرأسمال المالي والتعاون معهم على تبييض سمعة «البورصة» وغمرها بالأموال لإنقاذها من الانهيار . فقد عقدت العناصر الثلاثة المذكورة أعلاه إجتماعات دامت ست ساعات ، أمس ،تباحثوا خلالها حول الوضع في البورصة . وخلال تلك الاجتماعات تغير النهج في البورصة وتم لجم التدهور بل وارتفعت أسعار ١٥١ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ . ولكن المراقبين يجمعون على ان هذا التغير ليس سوى مخدر مؤقت . فطالما استمر التدهور العام في الاقتصاد فانه من المستحيل حماية البورصة .

هذا واستمرت ، أمس ، مظاهر التدهور . فقد واصل الجمهور تدفقه على أبواب البنوك للتخلص من الشواقل وتبديلها بأية عملة أجنبية أخرى . وفي يوم أمس وحده ابتاع الجمهور ١٦ مليون دولار . وانخفضت قيمة الشيكل بالنسبة للدولار بنسبة ٠.٥٪ (بيع بـ ٦٦.٣٤ شيكل) وبالنسبة للمارك الألماني بنسبة ١.٧٪ والجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي بنسبة ١.٢٪ (أنظر التفاصيل في زاوية البورصة على الصفحة الثانية) .

ومن جهة أخرى أخذ أصحاب الرساميل والعمل يستغلون الفوضى العارمة التي يعيشها الاقتصاد الاسرائيلي لتوجيه ضرباتهم الى جمهور العاملين . وكان أول المبادرين الى هذه الضربات شركة «آتا» للملابس التي قررت فصل ستمئة عامل من عمالها في شمال البلاد . وأعلن دافيد اربيل ، مدير الشركة ، انه غير قادر على دفع مرتب شهر ايلول والمرتب الثالث عشر لعماله بسبب «الوضع الاقتصادي» (يا حرام) !! ولدى الحاح مراسلة الإذاعة ، حبيبا روغر عليه مساء أمس إعترف بأن انتاج الشركة لم يخف وان الطلبات ظلت كما هي دون زيادة أو نقصان .

الأرجنتيــن !

هذا وأعربت مصادر وزارة المالية ، أمس ، عن قلقها الشديد من التطورت الاقتصادية الخطيرة التي تمت أمس في الأرجنتين . فقد أعلن وزير المالية هناك عن إفلاس خزينة الدولة . والخذ إجراءات طوارىء قاصمة .

وتخشى الأوساط الاقتصادية في اسرائيل ان يؤدي هذا الافلاس الى تأخير دفع الديون التي تستحقها اسرائيل من الأرجنتين لقاء ما تصدره اليها من مواد عسكرية وغير عسكرية .

شمير يقدم ـ بقيــة

ويتوقع قادة «الليكود» ان تحصل حكومتهم على اكثر من ٦٠ صوتاً، اي على ثقة الكنيست. ويؤكدون على انه في حالة الضرورة سيأتي «الزعيم» مناحم بيغن الى الكنيست للتصويت.

اما هدية شمير وحكومته الجديدة للفئات الشعبية فهي الابقاء على يورام اريدور وزيراً للمالية ليواصل احابيله الاقتصادية.

وما هو الوضع في الحزب الذي يدعى انه يمثل العمال، حزب «العمل» المعارض ؟ لا يزال قادته يقفون موقف المتفرج بانتظار وقوع المعجزة التي ستفشل حكومة «الليكود» بقيادة شمير !

بعد ذليل ـ بقيــة

. ١٩٧٣

ـ «ذليل» مصر ، أنور السادات تسلم الجائزة ثمناً لإتفاقيات الاستسلام الخيانية مع اسرائيل وفتح بلاده لوحش النهب والاستغلال الامبريالي الأمريكي .

ـ مناحيم بيغن ، رئيس الحكومة الاسرائيلية (المستقيل) إبان حرب الإبادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني وبطل دير ياسين ، حظي هو الآخر بالجائزة نفسها ، التي حظي بها فاليسا ، أمس .

القائمة طويلة وهي تضم أندريه ساخاروف الذي تسلّم الجائزة في العام ١٩٧٥ لقيامه بمعاداة شعبه وبلاده وبالتحريض على النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ، وهو الذي قدّم العون لسفاح تشيلي ، الجنرال أوغوستو بينوشيت .

هذا وتسلم فاليسا مع الجائزة مبلغ (١٩٠ ألف دولار)

وأعلن فاليسا انه ينوي التبرع بهذا المبلغ (١٩٠ ألف دولار) لأصحاب الاراضي الخاصة المتبقين في بولندا .

مهرجان جماهيري ـ بقيــة

او الجنس.

وتحدث باسم الشباب سكرتير شباب الجبهة سهيل كيوان فاكد على ان الشباب هم القوة المقررة في المعركة ولهم دور اساسي ومركزي في انجاح الجبهة. ثم قدم شرحاً وافيا عن اهمية الجبهات والتحالفات الجبهوية.

ثم القى مرشح «الجبهة الموحدة» للرئاسة رئيس المجلس الحالي السيد محمد مناع، كلمة عدد فيها الانجازات التي حققها المجلس المحلي خلال الدورة الحالية ومن اهمها بناء مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة والمدرسة الاعدادية، والاعداد لبناء قاعة رياضية ضخمة ومتطورة بالاضافة الى العديد من الانجازات الاخرى.

ورد في كلمته على التحريض الارعن الذي تشنه القوى الرجعية وفي مقدمتها فهد حسين احد المرشحين للرئاسة.

وكانت الكلمة الاخيرة والشاملة لعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق جمال موسى الذي اشاد في كلمته بالوحدة الوطنية التي يتحلى بها شعبنا الفلسطيني وقال :نريد مجلساً وطنياً يقف مع شعبه ضد السلطة وليس مع السلطة ضد شعبه. ونتمنى ان يحتفل اهالي مجد الكروم صبيحة السادس والعشرين من هذا الشهر وفي نفس المكان بانتصار جبهتهم الموحدة.

المستشار القضائي يهدد : إلصاق الاعلانات الانتخابية على الجدران ممنوع !

● حيفا ـ حذر المستشار القضائي للحكومة ، اسحاق زمير ، من ظاهرة إلصاق الإعلانات الانتخابية على جدران البيوت وأماكن أخرى ممنوعة . وتوعد المخالفين بالعقوبة التي تنتظرهم . هذا ويحدد قانون العقوبات (بند ١٩٦) ان من يلصق إعلانات أو يخط شعارات ، غير قانونية ، على ملك الغير ، بما في ذلك ملك السلطات المحلية ، يرتكب مخالفة ، وعقوبته السجن لمدة سنة أو دفع غرامة مقدارها مئة ألف شيكل . كذلك يعاقب القانون مخطط الإعلان المطبوع ومعده أو ملصقه ـ بنفس عقوبة منفذ المخالفة .

وفاة صبية بدوية في حادث طرق مفجع

● بئر السبع ـ لقيت الفتاة فتحية (١٣ عاماً) من قرية حورة البدوية بالقرب من مدينة عراد مصرعها يوم الاثنين الماضي في حادث طرق مفجع تمكن فاعله من الهرب دون ان تعرف هويته.

ويستفاد من تحقيق الشرطة ان سيارة من طراز (بي.ام.في) صدمت فتاتين من القرية مما ادى الى وفاة فتحية واصابة الفتاة الثانية بجراح.

مجلس بلدية الناصرة يصادق على قرض بمبلغ ١٣ مليون شيكل

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس بلدية الناصرة اجتماعاً مساء امس، الاربعاء برئاسة رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، اقر فيه المصادقة على عقد قرض من مالية السلطات المحلية، بلغ ١٣ مليون شيكل، لتسديد ديون ضريبة الدخل، بناءً على توصية ضريبة الدخل، كما أقرّ مجلس البلدية المصادقة على قرض بلغ ٣ ملايين و ٢٧٩ الف شيكل من مشروع هابيس، لبناء مدرسة في حي الصفافرة.

عضوا بلدية عكا يطالبان رئيس البلدية بالتدخل لوقف اعتداءات الشرطة على المواطنين العرب في عكا

عكا ـ لمراسلنا ـ ارسل عضوا عكا محمد شعبان ومحمود ابو شنب رسالة الى رئيس البلدية جاء فيها: انهما تسلما نسخة عن شكوى ارسلها المواطن عبد العال جمل من عكا القديمة ضد افراد من الشرطة هاجموه وضربوه بوحشية في ميناء الصيادين وفي سيارة الشرطة. ثم في احدى غرف محطة الشرطة في عكا.

وجاء في الرسالة كذلك : انه من الواضح ان سلوكا كهذا من قبل الشرطة ليس له ما يبرره فضلا عن كونه مناقضا للقانون، خصوصا واننا قد سمعنا في الاشهر الاخيرة عن حوادث مماثلة قامت الشرطة فيها بضرب الشبان العرب في عكا دون مبرر. اننا نطالبك بالتدخل الفوري لكي يلقى افراد الشرطة الذين قدمت شكوى ضدهم جزاءهم بكل ما ينص عليه القانون حتى لا يتكرر مثل هذا الامر.

الطالب هيثم محمود ابراهيم ضحية حادث طرق على طريق المدرسة في باقة الغربية

● باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ أودى حادث طرق مفجع في باقة الغربية، أمس، بحياة التلميذ هيثم محمود ابراهيم أبو طعمة البالغ من العمر ٨ سنوات، وهو في طريقه الى المدرسة الجنوبية.

وقد أثار هذا الحادث حزناً واستياءً شديدين لدى جميع السكان، خاصة وأنه وقعت أربعة حوادث على طريق المدرسة نفسها خلال الشهر الماضي. ويؤكد هذا الامر مجدداً صدق مطلب السكان باقامة جسر هوائي بين شقي المدرسة الجنوبية تفادياً للاصابات.

ويشير مراسلنا الى ان الشرطة، على الرغم من هذه الاصابات، لا تقوم بمراقبة السير داخل القرية خاصة في الشارع الرئيسي حيث تزداد حركة السير، هذا الامر الذي يطالب به السكان جميعاً.

ان اعضاء الحزب الشيوعي وشبيبته يتقدمون بأحر التعازي الى والدي المرحوم التلميذ هيثم محمود ابراهيم. ويؤكدون مطالبتهم الشرطة بمراقبة السير.

اللجنة المركزية ـ بقيــة

المركزية لخص الرفيقان بنيامين غونين ومحمد نفاع النقاش . واتخذ الاجتماع القرارات الهامة التالية :

● تدعو اللجنة المركزية جميع أعضاء الشبيبة وجماهير الشباب الى التجند وبذل كل الطاقات في المعركة الانتخابية لنصرة قوائم الجبهة وتعزيز مواقع القلاع الجبهوية وزيادتها .

● تحذر اللجنة المركزية من أخطار السياسة الإجرامية العدوانية التي يحاول الليكود إقامة الحكومة الجديدة برئاسة شامير على أسسها ، وهي أسس الحكومة السابقة نفسها التي أدت الى الكوارث السياسية الاقتصادية والاجتماعية . وتدعو اللجنة المركزية جمهور الشباب الى رص الصفوف ضد سياسة السلطة . كما تحذر اللجنة المركزية من مخاطر قيام حكومة «تكتل قومي» برئاسة شامير مع المعراخ . وتدعو لإسقاط حكومة الحرب والعدوان والفقر وسياستها .

● تعلن اللجنة المركزية عن استنكارها للمخططات الاستراتيجية الأمريكية العدوانية ، التي في مقدمتها محاولة نصب شبكة الصواريخ النووية في أوروبا ، الأمر الذي يهدد السلام في أوروبا والعالم . وتطالب بوقف هذه السياسة الجنونية . كما تثمن عالياً المقترحات السلمية الواقعية والبناءة التي قدمها الاتحاد السوفييتي لمنع كارثة نووية جديدة ولوقف سباق التسلح ولبناء أسس صحيحة لسلم وطيد في أوروبا والعالم .

● تطالب اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية بوقف التدخل العدواني السافر من قبل الامبريالية الأمريكية وأعضاء حلف الأطلسي في الشؤون الداخلية للبنان . كما تطالب بسحب القوات الاسرائيلية والأطلسية الغازية من لبنان ، ومن أجل الحفاظ على سيادة وحرية لبنان ووحدة أراضيه الاقليمية .

* اجتماعات انتخابية *

الخميس :٨٣/١٠/٦

● يافا (العجمي) : الساعة ٧ مساءً في النادي الخطيب : صليبا خميس.

الجمعة ٨٣/١٠/٧

● الرامة : الساعة ٦ مساءً الخطيب : فليتسيا لانغر.
● البعنة : الساعة ٦ مساءً الخطيب : توفيق طوبي

السبت : ٨٣/١٠/٨

● حولون : الساعة ٧.٣٠ مساءً في النادي. الخطيب بورام جوجنسكي.
نحف : الساعة ٥ بعد الظهر الخطيب : محمد نفاع

● ام الفحم :
الساعة ٦ مساءً. الخطيب : اميل حبيبي

الاحد ٨٣/١٠/٩

● معليا : الساعة ٥ بعد الظهر في الساحة.

الاثنين ٨٣/١٠/١٠

● عكا ـ الساعة ٦.٣٠ مساءً. الخطيب اميل حبيبي.

اللد : الساعة ٧ مساء في النادي ، الخطيب جورج طوبي.

الثلاثاء : ٨٣/١٠/١١

● الرملة : في النادي الساعة ٧.٣٠ مساء الخطيب علي عاشور

● يركا : الساعة ٦ مساء في النادي

صباح الخير

انت .. انت .. يا بارليف !

قد يستغرب المعراخ والمعراخيون ولكننا والله وبكل جدية نقول اننا مستعدون أن نضيء لهم شمعة اذا ما غيروا شيئاً واحداً. فقط شيئا واحدا. في نهج حزبهم وقيادته المستهتر بالعرب. فقط أن يكفوا عن الاستخفاف بالعرب، او على الأقل بأعوانهم العرب واستهبالهم الى هذا الحد المفرط الذي بلغه السكرتير العام، حاييم بارليف، يوم الاثنين الماضي.

تصوروا كيف سمح هذا الزعيم لنفسه أن يهاجم جبهتنا (وهو يسميها ركح) ليس على برنامجها السياسي ونشاطاتها بل على حجمها البرلماني. فيقول بالحرف الواحد: «انه حقا يوجد لهم (أي للجبهة) أعضاء كنيست ينقلون رغبة المواطنين العرب ويصرخون ولكن ليس باستطاعتهم تحقيق أي هدف لان المعراخ هو الذي يستطيع بواسطة الـ ـ ٥٠ عضوا أن يؤيد مشاريع واقتراحات لصالح العرب».

أولا ينبغي علينا أن نشكر بارليف على هذا الاعتراف، الذي لم نكن بحاجة ماسة اليه، وهو أننا «ننقل رغبات المواطنين العرب». فطول عمرهم وهم يتهمون نضالنا من أجل تحقيق رغبات المواطنين العرب بالتطرف.

لكن هدف بارليف من هذا المديح هو ليس الاعتراف بالحق طبعا. بل استخدامه في الجملة التالية التي يعيب علينا فيها أننا كتلة صغيرة في الكنيست (٤ أعضاء) ويتباهى بانه من كتلة الـ ٥٠ عضواً !

ان مصيبة بارليف ومن حوله انه لم يجد في اجتماعاته مع أعوانه العرب في الشمال (الذي قال هذا الكلام أمامهم) من يقف ويسأله سؤالا واحداً يطلب فيه جوابا صريحا واحدا. والسؤال هو: من الذي عمل ويعمل في الكنيست، فعلا لا قولا، لصالح المواطنين العرب ويمثل مصالحهم ـ الجبهة ذات الاربعة أعضاء أم المعراخ ذو الخمسين عضوا؟

لكن ماذا نفعل. فهؤلاء العرب لم ينبسوا بكلمة. ولم يهشوا ولم يكشوا. فوجد بارليف، وهو العسكري «المحنك» الذي كان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قبل رفائيل ايتان ومردخاي غور، ان الظرف «التكتيكي» و«الاستراتيجي» يسمح له بأن ينتقل الى الحديث عن المساواة التي يطالب بها حزبه للمواطنين العرب.

ماذا نسمي هذا ان لم يكن استخفافا واستهبالا؟!

ان المواطنين العرب يعرفون جيدا ان كتلة الجبهة المؤلفة من أربعة أعضاء كنيست فقط (حتى الآن) يعملون ليس فقط أكثر من الـ ٥٠ عضو كنيست معراخي من أجل العرب فحسب بل ويعملون من أجل اليهود ايضا ومن أجل كافة القضايا الاساسية التي يعاني منها الشعبان في هذه المنطقة ـ ضد الحرب والاستيطان والفاشية والعنصرية والخ..

وماذا يفعل المعراخ فعلا؟!

ان كل طفل يعرف أن حكم الليكود في البلاد هو حكم كارثي يحمل أشد الاخطار على مستقبل كل شعوب البلاد والمنطقة. فماذا يفعل المعراخ لاسقاط هذه الحكومة؟

اسقاطها؟! انه يعمل كل شيء لابقاء هذه الحكومة. يؤيدها في الانطلاق للحرب في لبنان. ويؤيدها في أهداف هذه الحرب. ويؤيدها في مبادئها الاساسية (لا للانسحاب حتى ٦٧ ولا للتفاوض مع م. ت. ف. ولا لاقامة دولة فلسطينية. ولا لتقسيم القدس).

وبعد أن صار الجو العام في البلاد معارضا لهذه الحكومة لدرجة أن بيغن الجبار، ملك اسرائيل الحي القيوم، يئس واستقال.. وفي أشد الازمات التي عاناها حزب بيغن وحكومته في كل المجالات.. في هذا الوقت بالذات قام حزب الخمسين عضو كنيست بالتفاوض مع الليكود لاقامة حكومة «تكتل قومي» معه ليشاركها عمليا هذا النهج.

وحين فشلت المفاوضات، وهي لم تفشل نهائيا بعد، ماذا قال بيرس ـ لن نعمل على عرقلة اقامة حكومة شمير.

أجل أجل يا بارليف. ان كتلة الخمسين نائبا أكبر من كتلة الأربعة نواب. لكن الاهم هو ماذا تفعل هذه الكتلة الأكبر. هل تستغل وزنها «الاكبر» لخدمة الشعب فعلا؟ هل يستغل المعراخ وزنه في الكنيست، مثلا، من أجل تحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل؟ لنترك قضية السلام والدمقراطية وغيرها. تكفي قضية المساواة.. بماذا أفادنا المعراخ؟! ان تاريخه حافل ليس فقط بالقوانين العنصرية التي بادر اليها المعراخ ونفذها قبل سقوط حكمه خلال ثلاثين سنة بل وأيضا بعد سقوطه حين أيد قانون تمير الارهابي وقانون نهب أراضي عرب النقب وضم الجولان وغيرها.. وغيرها..

أما الجبهة فان المعراخ هو أول من يعرف أنه لو كان لديها ليس خمسين عضو كنيست بل عشرين، لا بل عشرة أعضاء كنيست، لكانت أقامت الدنيا على رأس السياسة العدوانية والعنصرية المعراخية والليكودية على السواء. وعلى من لم يدرك بعد هذه الحقيقة أن يتذكر دور الجبهة عند اعلان الحرب العدوانية على لبنان وعند تشكيل الحكومة الجديدة والخ..

لكن بارليف يعتقد ان العرب يفقدون الذاكرة بسرعة، أو ربما يحسبنا مثل عرب حزبه، حتى يتخيل ان بامكانه تمرير هذه اللعبة..

أإلى هذا الحد يا بارليف؟!

لقد كنا نتوقع أن تحترم أنت بالذات العرب بعض الشيء. على اعتبار أن «خط بارليف» الذي حطمه جيش مصر العربي كان شاهدا على أمر ما في هذا المجال. أنسيت يا سيدي أم ماذا؟! سلامة ذاكرتك ..

● شؤون محلية ●

أزمة السكن في عكا القديمة تزداد حدة؛

الشبان الخاطبون يمتنعون عن الزواج لعدم إمكان الحصول على مسكن

● عكا ـ لمراسلنا، محمود أبو شنب ـ الازمة السكنية بين المواطنين العرب في عكا القديمة تزداد حدة وتأزماً يوماً بعد يوم، والسلطات البلدية ـ المعراخية طوال الوقت ـ وشركة عميدار ووزارة الاسكان لا تحرك ساكنا لحل الازمة أو حتى لتخفيضها.

من المعروف أن العديد من الازواج الشبان يسكنون في عكا القديمة مع أهل الزوج أو الزوجة، لعدم امكان الحصول على مسكن. كما أن هناك العديد من الازواج الشبان الذين يستأجرون الشقق في عكا الجديدة وبأجرة باهظة وبالدولار، ويضطرون الى تغيير مكان سكناهم أكثر من مرة في السنة لعدم قبول صاحب الشقة تجديد الايجار، الأمر الذي يتلف أثاثهم لكثرة التنقل.

الا أن القضية التي لا تقل إيلاما، هي قضية الشبان الخاطبين (استطعنا أن نحصي منهم ما يزيد عن المئة) والذين يمتنعون عن الزواج لعدم امكانهم الحصول على منزل. ونذكر من هؤلاء الشبان على سبيل المثال رباح طه ـ عكا القديمة ١٣/٣٣٥ وهو خاطب منذ ٨ أشهر ولا يستطيع الزواج لعدم امكانه الحصول على بيت، ولا يستطيع السكن مع أهله... ذلك أن عدد أنفار عائلته ٩ أنفار يعيشون في ثلاث غرف. والشاب المذكور قدم طلباً الى وزارة الاسكان للحصول على قرض، فأقروا له ٣،٦ مليون ليرة، بينما لا يقل ثمن البيت في عكا الجديدة من الحجم الصغير عن ١٤ مليونا. وكان قد ارسل كتاباً الى وزير الاسكان يشرح له الوضع، فأجابه هذا بأنهم يعطون الاولوية لمن له أولاد وكذلك في المبلغ أيضا. ويقول رباح طه، ولو أنه كان عندي أولاد لكانوا قالوا الأولوية لمن خدم في الجيش.

والشاب محمود عبادي يسكن مع والديه في عكا الجديدة (وولفسون ٤/٢٠) وهو خاطب منذ سنتين، وعدد أنفار عائلته خمسة يسكنون في غرفتين. أقرت له وزارة الاسكان قرضا بمبلغ ٤،٢ مليون ليرة، والمشكلة هي أنه كغيره من الشبان لا يستطيع شراء بيت بهذا المبلغ.

والشاب حسام عكر وعائلته مؤلفة من ٧ أنفار يسكنون في غرفتين في عكا القديمة ٢٨/١٢. خاطب منذ ٨ شهور. أقرت له وزارة الاسكان ١٠٣٠ نقطة، وترجمتها الى نقود ٤،٢ مليون ليرة ويعاني من المشكلة نفسها.

والشاب محمد أبو دياب ـ عكا القديمة (٢٠٣/١٣) خاطب منذ ٣ أشهر وعائلته مكونة من ١٤ نفراً يسكنون في ٣ غرف فقط أقروا له قرضاً بمبلغ ٤،٢ مليون ليرة.

ومثل هؤلاء الشباب محمد طوابي عكا القديمة ١١/٢١٣ يسكن مع عائلته المكونة من ٥ أنفار في غرفتين ـ خاطب منذ ٦ شهور والمبلغ الذي أقروه له هو ٤،٢.

وهناك قائمة طويلة جداً نقتطف منها:

ـ محمد منصور، وسمير عثمان واسماعيل هاني وخالد عودة ومحمود شرقاوي وابراهيم هنداوي وظافر حلواني ومحمد متعب وعدنان خطيب وحسين خطيب وابراهيم جمعة ومحمد خطيب وأحمد أبو حمام وعشرات كثيرة غيرهم.

ويسأل السؤال هنا، هل صحيح أنه لا توجد بيوت يسكنها هؤلاء الناس في ظروف انسانية؟!

من المعروف ان هناك عشرات الشقق الخالية التابعة لشركة «عميدار» الحكومية، ومنها لا أقل من ثلاثين شقة خالية في حي وولفسون فقط. كما أن هناك عشرات الدور العربية الخالية والصالحة للسكن في عكا الجديدة. وكذلك في عكا القديمة، فضلا عن مئات كثيرة من الشقق الخالية في الشيكونات الجديدة.

كان من الممكن حل الازمة، أو تخفيفها بشكل كبير فيما لو ضغطت البلدية على شركة «عميدار» الحكومية. لاعطاء هذه الدور بالاجرة الشهرية المعقولة. وبذلك تحل أزمة توشك على الانفجار. كما أن البلدية تستطيع لو شاءت أن ترغم «عميدار» على فتح الدور المغلقة وتأجيرها للشبان الخاطبين أو للازواج الشبان العرب وبأجرة شهرية معقولة.

غير أن المعراخ الحاكم في بلدية عكا، والذي ينفذ سياسة تتفق وتتماثل مع سياسة الليكود تجاه المواطنين العرب، يغلق كل أبواب السكن في وجه المواطنين العرب في عكا، ويبقى بابا واحدا مفتوحا... في اتجاه المكر... والخروج من عكا.

ان الازواج الشبان والشابات الخاطبين لن يسكتوا طويلا على هذا التمييز الفظ والاضطهاد الاعمى. وهم يعون أن المواطن اليهودي الذي يؤجر بيتاً لعربي في عكا الجديدة، لا بد وأن هذا المواطن يسكن في بيت آخر، ربما ليس في عكا على الاطلاق. وربما يمتلك بعضهم أكثر من بيتين. فالمواطنون اليهود يستغلون الميزات المتاحة لهم كونهم يهودا، ويشترون البيوت في مناطق التطوير لانهم يحصلون على قروض كبيرة من ناحية ومريحة جدا من ناحية أخرى... فيؤجر هذا المواطن اليهودي الشقة التي اشتراها الى عربي «غلبان» ويدفع القرض من ثمن الايجار، بل ربما يبقى لديه مبلغ ايضا، وهكذا فالمواطن اليهودي يحصل على البيت «بالبلاش» لانه يهودي.

ولذلك فان المتضررين من المواطنين العرب الازواج الشبان والشابات الخاطبين سوف ينتظمون ويناضلون بشدة من أجل الحصول على حقهم الطبيعي في السكن في مدينتهم، ويقهرون سياسة القهر التي تريد ترحيلهم عنها.



● صدق او لا تصدق.. في هذه الخرائب تعيش عائلات عربية في عكا القديمة

ليعش حق ابو سنان الدمقراطي في انتخاب ممثليها ومجلسها المحلي

● أبو سنان ـ لمراسلنا. استقبل أهالي أبو سنان قرار العدل العليا باجراء انتخابات في ابوسنان خلال عام بسرور وارتياح. وهنأ الناس بعضهم بعضاً كما هنأوا أعضاء الجبهة الدمقراطية وكتلة السيد سلمان عزام والسيد صلاح هزية على هذا المكسب الذي حققته أبو سنان.

هذا وقد أصدرت كتل الجبهة الدمقراطية والسيدين سلمان عزام وصلاح هزية منشوراً مشتركاً وزع يوم الاحد ١٠/٢ على جميع اهالي القرية. وتضمن المنشور اعلام اهالي القرية بقرار المحكمة المذكور وتوجيه الشكر لاهالي البلدة على موقفهم واسهامهم في كسب هذه القضية اذ وقع حوالي ٦٥٪ من الاهالي على عرائض تطالب بالانتخابات ـ وقد جاء في المنشور. «أستطعنا بدعمكم ووعيكم ووحدتكم أن نفشل القرار التعسفي المعادي للدمقراطية لوزير الداخلية الذي اراد حرماننا من حقنا في انتخاب سلطتنا المحلية، واراد الاستهتار بوعي اهالي بلدنا ونصب لجنة وصاية معينة».

وجاء ايضاً «إن هذه المعركة ونتائجها يؤكدان حصيلة تجربة وهي انه في الوحدة قوة، خاصة اذا كانت هذه الوحدة تخدم قضية عادلة. ولنعمل يا اهلنا بأوسع وحدة صف لمواصلة المشوار لما فيه مصلحة قريتنا واهلها».

اجتماع لجنة المنطقة الموسع للحزب الشيوعي في المثلث

كل الجهود والطاقات لكسب المعركة الانتخابية

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا موسعا يوم السبت الماضي ٨٣/١٠/١ في قاعة نادي الحزب في الطيرة، وذلك لتلخيص الفترة الماضية من العمل، وضمن ذلك تقدم القوائم الجبهوية التي ستخوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية، وتنظيم النشاطات المقبلة لكسب دعم الجماهير في الانتخابات لقوائم الجبهة ومرشحيها للرئاسة.

ترأس الاجتماع كل من الرفيقين عبد المنان شبيطة وعبد الحميد ابو عيطة، وقدم سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا. وقد ساهم في النقاش ٢٣ رفيقا. وأجمل البحث كل سكرتير المنطقة وسكرتير اللجنة المركزية جورج طوبي.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات تنظيمية وسياسية منها :

● المطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي وقوات حلف الاطلسي من لبنان للمحافظة على سلامته واستقلاله لصالح ابنائه اللبنانيين وقواه الوطنية.

● شجب محاولة اقامة حكومة «تكتل قومي» بمشاركة المعراخ، والمطالبة بحل الكنيست واجراء انتخابات عامة.

● تعبئة جميع الطاقات والقوى لانجاح الجبهات الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية.

● شجب الاستفزازات والتحريضات الدموية التي تقوم بها اجهزة السلطة وابواقها المختلفة ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضد القادة الجبهويين في الناصرة وسائر القرى العربية الاخرى والمطالبة بايقافها فورا.

لتعمل دائرة البريد حالاً على اصلاح خطوط الهاتف في طمرة

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجاء ـ منذ ثلاثة اسابيع وخطوط الهاتف في طمرة معطلة. ويسبب هذا الخلل المضايقات لدى السكان وخصوصاً اصحاب الاعمال الذين يرتبط عملهم وحياتهم المعيشية بورشات العمل. ويرى سكان القرية في استمرار هذا الخلل استهتاراً من قبل مصلحة البريد المركزية وسائر المسؤولين بهم وبمصالحهم. ولقد ابرق رئيس المجلس المحلي، السيد عباس حجازي، اكثر من مرة، الى دائرة التلفون المركزية مطالبا باصلاح الخلل في خطوط الهاتف ولكن دون جدوى. وكان في كل مرة يتلقى الوعود باصلاحها وليس اكثر من الوعود.

ويطالب سكان القرية بالاسراع في اصلاح خطوط الهاتف والحيلولة دون وقوع الخلل مرة اخرى.

صرخة ال ـ ١٥ ألفاً في مهرجان « يوجد حد » :

في الحرب القادمة لن يبقى منا الا واحد



● منصة المهرجان يتصدرها شعار الحركة « يوجد حد » و « أعيدوا الجنود من لبنان » ●



● جانب من الجمهور الملتهب حماساً في المهرجان ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ في مهرجان الالوف (أكثر من ١٥ ألفاً) الذي عقدته حركة «يوجد حد» في حديقة الزيب يوم ٨٣/٩/٢٨ تحت شعار «أعيدوا الجنود من لبنان» والذي كان في مجمل فقراته الفنية وفي التقديم لهذه الفقرات. وبآلاف الحضور عبارة عن صرخة شعبية احتجاجية هائلة ضد سياسة الحرب والعدوان التي تنتهجها حكومة اسرائيل.

وليس أدل على ذلك من كلمات هذه الاغنية التي غنيت في بداية المهرجان. وتقول:

ان الرب معنا
وليس معهم
ولكن بيني وبينكم
أنا شديد القلق
ماذا ستكون عليه النهاية
لا أدري
ولكن بعد حرب أخرى
فقط واحد منا يبقى
ومعه الرب
يرنو من الجانب
ان الرب معنا
وليس معهم .

محكمة !

بحثت محكمة العدل العليا، يوم الاحد ١٩٨٣/١٠/٢، شكوى أهل البقيعة ضد وزير الداخلية، بخصوص إجراء الانتخابات في البقيعة.

ونظراً لأهمية الموضوع، ولاستقتال ممثلي وزارة الداخلية، ومدّعي عام الدولة كانتوبارك ـ الذي تجلى في هذه المحكمة ـ لدحر وتأجيل الموعد ما أمكن، مهما كان في ذلك من غبن لأهل البقيعة ومن خفش للدمقراطية والعدالة، ننقل للقراء الكرام بعضاً مما دار في هذه الجلسة ومما قدّم للمحكمة من حجج وبراهين خطية وشفهية من الطرفين:

فمن حجج وزارة الداخلية:

ـ ان حل المجلس وتنصيب اللجنة المعينة وابقاءها في السلطة أكثر فترة ممكنة هو «لصالح أهل البقيعة» وللتمكن من تنفيذ أكثر ما يمكن من المشاريع، «ولحماية المصلحة العامة» من الاعضاء الذين سينتخبهم أهل البقيعة، ولحماية أهل البقيعة من الخلافات بين الرئيس والاعضاء.

ومن حجج أهل البقيعة ومحاميهم:

١ـ كان في البقيعة قبل الحل ـ ائتلاف شامل. ويتبين من قرارات المجلس الرسمية أنه عقد خلال الدورة الماضية قبل حل المجلس ٤٩ جلسة بحث فيها ٢٠٦ مواضيع تقرر منها ١٦١ موضوعا بالاجماع و٤٣ بالاكثرية وفقط موضوعان تأجلا. فهل يوجد مثل هذا الوضع في أي مكان آخر في البلاد ؟

٢ـ ان جميع أعمال المجلس والمشاريع والقرارات التي اتخذها لم يتعطل منها شيء بالمرة قبل حل المجلس إلا ما عطله الرئيس المعين. وبالعكس فبعد حل المجلس توقف مشروع المجاري الذي كان الاهالي قد نفذوا معظمه قبل حل المجلس. وكان جمع النفايات يتم ٣ مرات في الاسبوع والآن مرتين فقط.

وكل ما نفذ بعد حل المجلس كانت بشأنه قرارات وبموافقة من جميع أعضاء المجلس قبل الحل.

٣ـ ان اللجنة التي عينها الوزير لفحص وضع المجلس، أوصت بإجراء الانتخابات فورا واذا تعذر ذلك ففي موعد الانتخابات القريب القادم.

٤ـ أن ٦٥٪ من أهل البقيعة اعترضوا على حل المجلس وطالبوا بإجراء الانتخابات فوراً وبينهم ٥ رؤساء مجلس سابقون وجميع أعضاء المجلس.

٥ـ ان الحد الادنى من الدمقراطية والعدالة يحتم إجراء الانتخابات. وهل منع آلاف الناس من ممارسة هذا الحق الأولي، إرضاء لتدخل وزارة الداخلية الواضح والمفضوح، سيحسن الوضع في البقيعة أو غيرها؟

٦ـ هل كانت طوشة أم حرب في البقيعة، والتأجيل من أجل إجراء صلح يا ترى؟

٧ـ هل من العدل أن يحكم رئيس اللجنة المعينة صالح خير ١٠ سنوات لأنه حصل على أكثرية صوت واحد زيادة عن مرشح الجبهة؟

٨ـ هل يوجد أي اثبات على ما تدعيه وزارة الداخلية من مشاريع ومخططات مدعاة تقوم بها اللجنة المعينة وكلها على طريقة سوف...؟

وهل تريد وزارة الداخلية بعد كل هذه الحجج والبراهين أن تفرض رأيها بالسلطة حتى على محكمة العدل العليا وترفض حتى أي حل وسط مقترح ؟

وهل يبقى أحد في الدنيا عنده ادنى شك بمدى خطورة المخططات السلطوية ضد أهل البقيعة ومنها الآن:

١ـ المحاولات الاخيرة المحمومة لتهويد البقيعة بحجة تطوير السياحة وغيره. وشراء البيوت ومصادرة الاراضي أكبر البراهين على ذلك.

٢ـ ان محاولات تسكير المدرسة الثانوية والاعدادية المستمرة ونقلها للتيفن لم يوافق عليها أحد في البقيعة.

٣ـ إن ابقاء البقيعة خارج لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، والهيئات الدمقراطية المكافحة، وتزييف وجه البقيعة الوطني هو خدمة لسياسة فرق تسد وليس خدمة لأهل البقيعة بالمرة.

وأخيرا نأمل بأن تصدر المحكمة قرارها بإجراء الانتخابات في البقيعة ـ على الأقل ـ مع المجالس المحلولة التي قررت هذه المحكمة إجراء الانتخابات فيها في السنة القادمة، وليس كما تحاول وزارة الداخلية فرض سنة ١٩٨٦ كموعد مقدس لا تتزحزح عنه، ولو خربت روما ! .

نايف سليم

اعتقال مستشار وزير الاديان السابق ابو حصيرة بتهمة الارتشاء

● تل ابيب ـ اعتقلت الشرطة موشي غباي الذي كان مستشاراً لوزير الاديان أبو حصيرة بتهمة الارتشاء من مؤسسات (إترى) في اسرائيل وامريكا ومن الراب موشه اليفنت الذي يقف على رأس المؤسسات.

وقد أدعت الشرطة في المحكمة (١٠/٣) أن موشه غباي أخذ الرشوة على شكل قروض من صندوق الاحسان ولم يرجعها.

كذلك اعتقلت الشرطة شالوم فلنسكي عضو ادارة صندوق الاحسان، هذا الذي له علاقة بالمسألة. وقد أطلق سراح الاثنين بكفالة ٢٠ الف شيكل.

وأعتقل ايضاً متير اوليفنت، وهو مواطن أمريكي، بتهمة انه هو الذي سلم الرشوة الى غباي. وقد اطلق سراحه بكفالة مليون شيكل.

وجدير بالذكر ان موشه غباي أوقف، في حينه، أمام القضاء مع أهرون أبوحصيرة، فأدين الثاني وبرىء الاول.

في باقة الغربية

عشرات المواطنين يستمعون الى المحاضرة السياسية التي القاها النائب توفيق طوبي

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة نادي الجبهة، يوم الخميس ٩/٢٩ بعشرات المواطنين الذين لبوا دعوة الجبهة لحضور المحاضرة السياسية التي القاها عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي.

وقد أشار المحاضر في بداية كلمته الى اهمية الانتخابات المحلية باعتبارها قضية سياسية من الدرجة الأولى، وبين بالارقام مدى الحيف اللاحق بالسلطات المحلية العربية في مجال الدعم المالي وذلك بسبب سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات الحاكمة في هذا المجال ضد السلطات المحلية العربية.

وتطرق طوبي الى اهمية نجاح الجبهات الدمقراطية في هذه الانتخابات مشيراً الى ان نجاحها يجعل من هذه المجالس قوة مكافحة ليس في مجال الدفاع عن حقوق الجماهير العربية الاجتماعية فحسب وانما قوة مؤثرة في القضايا المصيرية ويحولها الى قوة هامة احتياطية للقوى الدمقراطية اليهودية.

ثم تعرض طوبي للحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل بدعم من الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة. واكد ان جميع الاهداف التي وضعها المعتدون تتهاوى وتتحطم على صخرة صمود القوة الوطنية اللبنانية والفلسطينية المدعومة من قوى التحرر والاشتراكية في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي. وأكد طوبي ان جميع الابواب اغلقت في وجوه المعتدين.

ثم تحدث طوبي عن مؤتمر جنيف لنصرة الشعب الفلسطيني وعن لقائه بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسهم ياسر عرفات مشيراً الى ان المنظمة تسعى الى السلام العادل الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

ليالي عرابة تتحول الى مهرجانات شعبية

● عرابة ـ لمراسلنا ـ ثلاث ليال احتفالية متتالية (٢٩ ـ ٩/٣٠ و ٨٣/١٠/١) دعا اليها اتحاد الشبيبة الشيوعية من اجل دعم الجبهة الدمقراطية في المعركة الانتخابية للمجلس المحلي.

وقد تحولت هذه الليالي الى مهرجانات شعبية بحضور مئات الشبان والطلاب والشابات واهالي عرابة لسماع المحاضرات والاشتراك في الندوات التي اقيمت. وفي كل ليلة كان يبرز دعم المجتمعين للجبهة الدمقراطية من اجل الفوز في المعركة الانتخابية ولابقاء عرابة قلعة مع اخواتها من القلاع الجبهوية الصامدة.

وفي الليلة الاخيرة جرى سحب يانصيب ووزعت الجوائز.

□□ أحاديث حول الساداتية (١)

كيف تحوَّل السادات بعد موت عبد الناصر من صفر مطلق.. الى حاكم مطلق؟!

* ٦ اكتوبر ـ ذكرى حرب اكتوبر وتصفية السادات *

بقلم: سالم جبران

■ يحكى أن جمال عبد الناصر جلس مرة، مع معاونيه المقرَّبين يخطط لاعادة تشكيل الحكومة المصرية مع تعديلات كان يقتضيها الموقف. فبدأ عبد الناصر يقدم الاقتراحات ومعاونوه يناقشون او يوافقون او يقترحون اقتراحات بديلة. وبعد ان تم الاتفاق على التشكيل الكامل للحكومة فطن عبد الناصر، في آخر لحظة، انه «نسي»، تماماً، أنور السادات. وعلى الفور قال عبد الناصر: نحط أنور وزيراً للاوقاف وأمنحه لقب... نائب رئيس!

ليست هذه نكتة او حكاية مخترعة للتجريح.. ولكنها حقيقة تاريخية وهنالك اثباتات مكتوبة على صدقها.

ومن ناحية ثانية فأن أنور السادات هو الوحيد الذي استمر، رسمياً، في القيادة الحاكمة الى جانب عبد الناصر، لم يُزعل ولم يُعزل.

هاتان الحقيقتان تكشفان الى حد بعيد «وزن» السادات في القيادة، في الحقبة الناصرية. كان منافقاً لعبد الناصر وتتميز خطاباته وكلماته ومقابلاته للصحف وكتابه «ثورة على ضفاف النيل» بتأليه عبد الناصر. وكان في الوقت نفسه صفراً في القيادة من حيث التأثير على اتخاذ القرارات وتنفيذها. وقد وصفه مرة سامي شرف، السكرتير السياسي لعبد الناصر بأنه ـ السادات ـ «ليس صفراً بل هو صفر مُطلق».

واذا كان الامر هكذا فيسأل السؤال الكبير: اذن، كيف اصبح السادات «الوريث» الاوتوماتيكي لعبد الناصر، وفيما بعد، الحاكم المطلق، حتى مصرعه في ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١؟!

● *ضعفه في اللحظة الحاسمة كان مصدر قوته*

حين توفي جمال عبد الناصر في ٢٨ ايلول ١٩٧٠، كان السادات النائب الوحيد لرئيس الجمهورية. وكانت البرجوازية المتوسطة والوسطية، في ظل المرحلة القاسية ما بعد حزيران ١٩٦٧ وتباطؤ عملية «التحولات الاشتراكية» والتأميمات، قد انتعشت وانتعشت أيضاً وبشكل خاص طبقة من الملاكين الكبار الكولاكيين في الريف المصري، الذي كان يمثلهم في الطبقة الحاكمة سيد مرعي، وزير «الزراعة» ،صاحب مزارع الورد الضخمة لصناعة الادوية. وكانت كل الاوساط اليمينية والوسطية في الجهاز الحكومي المتعضة من التأميمات والساكتة على مضض تحت ضغط هيبة عبد الناصر، قد رفعت رأسها هي أيضاً.

ويمكن القول ان ثلاثة تيارات تبلورت في الادارة الحاكمة عشية وفاة عبد الناصر:

● التيار الوطني اليساري. ومن البارزين فيه: علي صبري وشعراوي جمعة وسامي شرف ومحمد لبيب شقير وضياء الدين داود واللواء محمد فوزي. وهؤلاء (أو بعضهم) كانوا على رأس «التنظيم الطليعي» داخل الاتحاد الاشتراكي العربي ومنهم اكثرية اللجنة المركزية للاتحاد واكثرية اعضاء البرلمان وقيادة الجيش والشرطة والمخابرات. هؤلاء كانوا مجموعة عبد الناصر الحقيقية والمقربة والمؤيدة لخطه الوطني والاجتماعي.

● التيار الوَسَطي: وهم ناصريون حقاً ولكن مع عقلية اجتماعية لبرالية، تطالب بتفضيل القضية الوطنية على القضية الاجتماعية، وذات نزعة لبرالية، سياسياً واقتصادياً. ومن إبرز هؤلاء الدكتور عزيز صدقي والدكتور عبد العزيز حجازي والاستاذ محمد حسنين هيكل.

● التيار اليميني، كان متفقاً مصرياً وعربياً ان ممثله الحقيقي والذكي هو زكريا محي الدين.

كما يظهر من هذا التصنيف فان السادات لم يوضع في اية «خانة»، مع أنه كان متفقاً على انه ذو عقلية يمينية، ذات اتجاهات للتعصب الديني وكانت تغيراته المفاجئة في المواقف مثار دهشة واستغراب.

وقد بدأ الصراع على وراثة جمال عبد الناصر قبل تشييعه، فعلاً. وقام، على الفور، ائتلاف اليمين والوسط. تأييداً للصفر المطلق، أنور السادات باعتباره النائب الوحيد للرئيس ولاظهار استمرارية المؤسسات الشرعية في مصر. ويجب ان نتذكر ان السادات عين الدكتور محمود فوزي الوسطي الليبرالي رئيساً للحكومة وعين محمد حسنين هيكل وزيراً للاعلام. وحين أقال الدكتور فوزي عين الدكتور عزيز صدقي رئيساً لمجلس الوزراء وبعده الدكتور حجازي.

ان السادات لم يقلق التحالف مع الوسط الليبرالي طول الوقت الذي كان يواجه فيه ضغط التيار الوطني الوسطي داخل الحزب وداخل البرلمان وفي جهاز الدولة. وقد قام السادات، في ادق تكتيك سياسي واكثره خبثاً (من هنا يبدو سطحياً اتهامه بأنه صفر مطلق) بتقليص رقعة نفوذ التيار اليساري وتأثيره. بذلك عن طريق عدة ممارسات، منها:

● الاهتمام الخاص بالجيش والتفتيش عن حلفاء يمينيين له داخل القيادة العامة ـ ضد مجموعة اللواء محمد فوزي.



● أنور السادات ●

● الاهتمام الخاص بالشرطة والمخابرات. وقد كسب الى جانبه ممدوح سالم، نائب وزير الداخلية، ضد شعراوي جمعة، وزير الداخلية والمسؤول عن المخابرات.

● التشدق بالرغبة الحقيقية في الدمقراطية واحترام الحريات الشخصية والفكرية والصحفية. ومن ذلك حرق اشرطة تسجيل المخابرات، تعبيراً عن حرق «الارهاب» و «خنق الحريات».

● التلبُّس بلبوس الناصرية مع البدء في التشكيك بالناصرية، بأسلوب حرباني محاولاً ان يوهم انه «متحفظ» فقط من سلبيات المرحلة الناصرية و «متحفظ» فقط من «سلبيات» القطاع العام. وبهذا أطلق الرصاصة الاولى في معركة التشكيك بعبد الناصر وعهده، معركة هدم الهيبة الناصرية والرصيد الناصري، تمهيداً لاتهامه ـ في مرحلة لاحقة ـ أنه كان سارقاً!! (وقد اقام لجنة تحقيق في تهم الاختلاس الموجهة لعبد الناصر وتبرعت اللجنة، مشكورة، «بتبرئة» عبد الناصر!!).

كل هذا كان يقوم به السادات في حذر وبخطوات قصيرة جداً ومترددة حتى يوسع رقعة الارض السياسية التي يقف عليها.

وفي الوقت نفسه، بدأ السادات باطلاق اشارات في اتجاه امريكا. ومن هذا اعلان موافقته، في خطاب امام مجلس الشعب (٤ فبراير ـ شباط ١٩٧١)، على الاقتراح الامريكي بتمديد وقف اطلاق النار. وقد لقي هذا الامر معارضة شديدة في اللجنة المركزية ومجلس الوزراء.

وبذكاء يميني، أدرك السادات انه لا يجوز ان يعمق الخلاف مع مجموعة علي صبري في قضية الموقف من أمريكا، لان الشعب ضد امريكا. فاخترع موضوع الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا، مستغلاً الطموح الوطني الحقيقي لدى العقيد معمر القذافي لموضوع الوحدة العربية. وبالطبع، قاوم التيار اليساري هذا الموضوع، ليس عداءً للوحدة، بالطبع، بل اعتماداً على تجربة الوحدة المصرية ـ السورية. وقد عارضوا الاندماج ولم يعارضوا الوحدة، كمبدأ وطريق استراتيجي لحركة التحرر القومي العربية.

وقد أراد السادات ونفذ، فعلاً، استغلال القرار بالوحدة لاجراء انتخابات برلمانية جديدة، قبل الوحدة، لزيادة مؤيديه في البرلمان وفي قيادة الاتحاد الاشتراكي. وقد تم له، فعلاً، ما أراد. وكان هذا تراجعاً للتيار اليساري وحافزاً للسادات (لليمين المصري، عموماً) لتعجيل عملية الانقلاب، الثورة المضادة ولطرد أقطاب «التنظيم الطليعي» من الحزب ولطرد علي صبري من نيابة رئاسة الجمهورية وطرد مؤيديه من الحكومة.

وفي الاول من أيار ١٩٧١ كان السادات يلقي خطابه في العمال في حلوان، بينما كانت تجري مظاهرة صاخبة لليسار الناصري تطالب بتعميق الثورة ودحر اليمين. وفي اليوم التالي، اتخذ السادات الخطوة الحاسمة الاولى في مواجهة التيار الناصري ـ اليساري، اذ أقال علي صبري من منصبه. ولم يتمكن هذا التيار من ان يقاوم. فكانت الحصيلة انتصار استراتيجي وتكتيكي علني للسادات ضد ذلك التيار.

وفي ٤ ايار ١٩٧١ وصل روجرز، وزير خارجية الولايات المتحدة الى القاهرة. كان واضحاً ان هناك صلة بين الود الامريكي



● جمال عبد الناصر ●

المتنامي وتقلُّص نفوذ اليسار في النظام المصري، او اذا شئتم، كان السادات يضيِّق الخناق على جناح علي صبري، كجزء من تغييرات سياسية ـ اقتصادية، أحد أهدافها «الانفتاح» على امريكا.

خلال كل هذا، كان السادات قد أوجد البدائل لرؤوس التيار الناصري اليساري في الجيش وفي الداخلية وفي المخابرات. وقد قام ممدوح سالم، على رأس مجموعة من اعوانه، باقتحام مقر وزارة الداخلية بمؤازرة الحرس الجمهوري. وبهذا وقعت في يد السادات «وثائق» هي عبارة عن تسجيلات هاتفية لبعض الشخصيات. واعلن السادات ما اسماه «سقوط دولة المخابرات». وفي هذه الاثناء قان التيار الناصري اليساري بخطأ مميت، تكتيكيا، كان في الواقع الضربة القاضية الذاتية. فقد قدم اقطاب هذا التيار استقالة جماعية. وصبر السادات قليلاً ليرى رد الفعل الشعبي الذي لم يأت. وفي ١٦ أيار القى اعوان السادات، في وزارة الداخلية، القبض على جميع اعضاء «مراكز القوى». وهكذا سقط التيار اليساري من جهاز الدولة ومن الحزب ومن البرلمان، عملياً. وبدأت حملة تشهير شنيعة ضد هؤلاء الاشخاص واتهمهم النظام الساداتي بجرائم اقتصادية (اختلاس ورشوة) وبممارسة الارهاب البوليس والمخابراتي. وصار، من خلال مهاجمته لهم، يعمق من حملة التشكيك الصريحة اكثر، الان، في عهد عبد الناصر وفي شخص عبد الناصر.

● *لماذا سقط التيار اليساري، بهذه السهولة؟*

ان العودة الى تقييمات اليسار الماركسي اللينيني في مصر والى مذكرات وكتابات بعض أعضاء التنظيم الطليعي تدل دلالة واضحة على انهم لم يكونوا تياراً واحداً، فعلا. فمنهم الثوري الحقيقي، رجل المبادىء، المستقيم، الذي اراد استمرار الثورة وتعميقها. ومنهم من هو غير ذلك، واحياناً النقيض لذلك؛ لذلك تجدر الاشارة الى انهم لم يتجاوزوا عقلية البرجوازية الصغيرة التي تريد «خدمة الشعب» ولكنها تنعزل عنه أو تترفع عليه أو ترهبه. وفي كل الحالات، لم تكن قادرة على تعبئة الشعب، تعبئة حقيقية للدفاع عن الثورة. لنقارن بين فشل سالم ربيع علي في اليمن الدمقراطي في الاستيلاء على السلطة، وهو رئيس جمهورية وقائد عام للجيش وبين نجاح السادات في السيطرة الشاملة، وهو لا يملك النفوذ في الجهاز، لنرى الفرق الجوهري بين ثورية الطليعة الحقيقية، الثورية، في اليمن، وضيق أفق ومحدودية ثورية البرجوازية الصغيرة، التي ميزت نشاط مجموعة علي صبري.

ان السادات، بازاحة كابوس اليسار الناصري عن صدره، بدأ يتصرف، ليس كرئيس جمهورية فقط، بل كحاكم مطلق. وراح «ينظف» كل الاجهزة من اليسار ويحشوها بالوصوليين المرتزقة المنافقين المصفقين، الذين وصل بهم الانحطاط الى حد القول ان أنور السادات هو الدماغ الحقيقي والمنظم الحقيقي لثورة ٢٣ يوليو، ١٩٥٢. وصدَّقهم السادات فكتب هذا الكلام الغريب المفتري على التاريخ في كتاب ذكرياته، «الكشف عن الذات» □□.

[عن السادات وحرب اكتوبر ـ في المقال التالي].

مجلة «الازمنة الحديثة» السوفييتية تستضيف توفيق زياد



● توفيق زياد ●

● موسكو ـ اذاع راديو موسكو، يوم السبت الماضي، أن المجلة السوفييتية الاسبوعية، «الازمنة الحديثة» أجرت، في عددها الاخير، لقاء مع النائب الجبهوي ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد.

واذاع راديو موسكو ان توفيق زياد قال، في المقابلة، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بانسحاب أسرائيل التام من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وباقامة دولة فلسطينية مستقلة، كحل وحيد لازمة الشرق الاوسط وضمانة وحيدة لاحلال السلام العادل والثابت في هذه المنطقة.

في ظل الاحتلال

المحامية لانغر تطلب تفاصيل عن الأراضي التي ينوي الاحتلال مصادرتها في منطقة السموع

● القدس ـ لمراسلنا ـ توجهت المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر باستدعاء الى الحاكم العسكري في الضفة المحتلة والى المسؤول عن دائرة الأراضي طالبة اعطاءها تفاصيل كافية عن الأراضي التي أعلنت عنها سلطات الاحتلال أراض حكومية في منطقة السموع تمهيدا لمصادرتها، وذلك لكي تتابع هذه القضية قانونيا.

وكانت سلطات الاحتلال أبلغت أربعة من مخاتير السموع في ٩/١٢ انها تعتبر أراضي القرية في (١١) موقعا أراض حكومية. وتبلغ مساحة هذه الأراضي حوالي (٥) آلاف دونم يعيش من انتاجها الوف الفلاحين. كما منحت السلطات اهالي القرية مهلة ٣٠ يوما لتقديم الاثباتات والوثائق التي تؤكد حقهم في تلك الأراضي دون ان تحدد حدود الأرض المصادرة او أرقام القطع.

ومما يذكر، بهذا الشأن، ان حوالي (١٠٠) الف دونم من أراضي القرية كانت قد سلبت في العام ١٩٤٨ وضمت الى اسرائيل، كما جرت محاولة أخرى لمصادرة أراضي القرية في سنة ١٩٧٢ الا ان نضال المواطنين وتمسكهم بأرضهم قد أفشلها.

تنقُّلات واسعة في جهاز التربية في الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ ضمن أوسع حملة تنقلات يشهدها الوسط التربوي، أصدرت السلطات اوامرها بنقل (٥٣) مدرساً ومدرسة، يعملون في مدارس منطقة جنين واللواء. كما ان السلطات لم تعلن بعد عن أسماء الاساتذة الذين ستعينهم ليشغلوا مراكز الاساتذة الذين احالتهم على التقاعد، مؤخرا، ومن بينهم مدراء ومديرات بعض المدارس في المنطقة.

إضرام النار في مدرسة في القطاع

● القدس ـ لمراسلنا ـ أضرم مجهولون النار في مدرسة (الزهراء) الثانوية في غزة مما ادى الى إحراق ممتلكات المدرسة وأثاثها وسجلاتها.

السلطات الأردنية تجمد أموال البلديات والمجالس البلدية

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت السلطات الأردنية تجميد اموال المجالس البلدية والقروية في الضفة المحتلة، المودعة في بنوك الأردن، وذلك ريثما يتضح الموقف من القضايا السياسية المطروحة على الساحة، وخاصة فيما يتعلق بالاتحاد الكونفدرالي.

وترى الأوساط الوطنية ان هذا الاجراء يأتي ضمن العوائق والضغوطات التي تمارسها هذه السلطات لأجبار المواطنين على القبول بتوجهاتها السياسية.

«كرم» اسرائيلي يغمر «روابط القرى»

● القدس ـ لمراسلنا ـ سلّمت ما تسمى بالادارة المدنية في الضفة الغربية «رابطة قرى الخليل» مبلغ (٢٤) مليون شيكل، و«رابطة قرى بين لحم» (١٤) مليون شيكل وذلك ضمن ما ذكر عن قرار سلطات الاحتلال زيادة المخصصات المالية السنوية للروابط.

وكان قد عقد اجتماع، بهذا الخصوص، في أواخر الاسبوع الفائت، في بيت إيل، ضم رئيس الادارة وضابط الداخلية ورئيسي الرابطتين.

٤٠ مواطناً من نابلس يحتجون على اجراءات غير قانونية ضدهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تنظر لجنة الاعتراضات الخاصة بالضفة الغربية، اليوم، في الاستئناف الذي قدمه اربعون مواطناً من نابلس ضد قيام سلطات الاحتلال بارسال كشوفات لهم قبل اربعة اشهر، تطالبهم فيها بتعبئتها والتصريح فيها عن الموجودات في منازلهم وكذلك عن مدخولاتهم والنقود المعدة للصرف.

ويطالب هؤلاء المواطنون بإلغاء هذا الاجراء لأنه لا يحمل اية صبغة قانونية.

القاء القبض على ٤ شبان من الظاهرية

● تل ابيب ـ أذاع راديو اسرائيل، يوم الاثنين الماضي أن السلطات العسكرية القت القبض على اربعة شبان من قرية الظاهرية المحتلة بتهمة اطلاق النار على باص كان في طريقه من القدس الى «كريات اربع».

منع مواطنين من السفر

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعادت سلطات الاحتلال جميع سكان مخيمات منطقة نابلس من الرجال تحت سن الخمسين عاما عن الجسر ورفضت السماح لهم بالعبور الى الضفة الشرقية.

احتجاجا على فرض الاقامة الأجبارية

● القدس ـ يعتزم اربعة من طلاب جامعة بير زيت القاطنين في منطقة جنين والذين فُرضت عليهم الاقامات الأجبارية رفع احتجاج الى هيئة الصليب الأحمر الدولية، مطالبين بإلغاء هذا الأجراء التعسفي ضدهم والذي يحرمهم من مواصلة دراستهم الجامعية.

فرض حظر التجول على مخيم الجلزون

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول، مساء امس الأول، الأحد، على مخيم الجلزون إثر رشق باص اسرائيلي بالحجارة.

احكام تعسُّفية على أعضاء مجلس طلبة كليات التمريض في رام الله

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية على ستة من اعضاء مجلس طلبة كليات التمريض، في رام الله، بغرامة ١٢ الف شيكل على كل منهم وأربعة اشهر سجن مع وقف التنفيذ، بتهمة اقامة معرض الكتاب السنوي.

وكانت السلطات قد داهمت المعرض في نيسان الماضي وصادرت محتوياته كافة.

طرد مُدرِّسة بريطانية تعمل في جامعة بير زيت

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ صرح متحدث باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية، امس الاول، بأن السلطات الاسرائيلية طردت آني سكوت، الاستاذة البريطانية في جامعة بير زيت، وأرغمتها على العودة الى لندن.

وكانت الاستاذة البريطانية قد وصلت الى مطار اللد، ليلة امس الاول، لتعود الى مقر عملها في الجامعة، حين اقدمت السلطات على اعتقالها واعادتها الى بريطانيا، بحجة انها اشتركت في مظاهرات في الضفة الغربية في العام الماضي.

مصرع احد الجواسيس البريطانيين في افغانستان

الجاسوس كان احد افراد مجموعة من العملاء الأجانب تموِّلها منظمتان مشبوهتان ـ فرنسية وبريطانية

كابول ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الافغانية «باختار» يوم الاثنين الماضي ان جاسوساً بريطانياً يدعى ستيوارد بودمان لقي مصرعه في اول تموز الماضي خلال اشتباك مسلح مع مجموعة مناهضة للثورة.

وذكرت الوكالة الافغانية ان بودمان كان احد افراد مجموعة من العملاء الاجانب تموِّلها منظمتان مشبوهتان : «ذي هولب فيوتشر ليمتد» البريطانية و«الايد مديكال انترناشيونال» الفرنسية. وكانت هذه المجموعة مكلفة بجمع معلومات سرية ونشر الارهاب والدمار في افغانستان. واضافت الوكالة ايضاً، حسب الوثائق التي قدمتها وزارة الخارجية الافغانية للصحف، انه تم العثور مع بودمان على جهاز اتصال متقدم عن طريق القمر الاصطناعي مع نظام شيفرا آلي.

واضافت الوكالة ان الوثائق التي عثر عليها تثبت ان هذه المجموعة كانت تخطط لوضع اجهزة للمراقبة في اماكن مختلفة من افغانستان، بعد ربطها بقمر صناعي امريكي بهدف جمع معلومات عن افغانستان وعن عدد اخر من دول المنطقة وخاصة الاتحاد السوفييتي.

واشارت الوكالة الى انه وجدت في ملابس بودمان وثائق ورسائل تثبت ان اربعة جواسيس بريطانيين كانوا سيلحقون بالمجموعة الاولى التي اعترضتها القوات الافغانية.

وذكرت الوكالة ايضاً انه تم العثور بين الوثائق على مذكرات توضح انه كان بحوزة العملاء الاجانب معدات لصنع الالغام.



● عن صحيفة «الاهالي» القاهرية (٨٣/٩/٢٨)

مع الاحداث

مسرحية «اعترافات» قادة حزب «تودة» الايراني

ساعدت الحرب العراقية ـ الايرانية التي شنها دكتاتور العراق، صدام حسين التكريتي والتي لا تزال مستمرة، تحصد ارواح مئات الالاف من شبان الشعبين وتوجه ضربات قاسية الى صميم الاقتصاد والحياة الاجتماعية في البلدين ـ لقد ساعدت هذه الحرب التيار اليميني الرجعي في ايران الثورة على زيادة تأثيره وسلطته على المؤسسات الايرانية الرسمية.

وكان من نتائج ازدياد قوة الرجعية الايرانية، داخل السلطة، أن تعرّض حزب الشعب الايراني، «تودة» لحملة قمع واعتقال وحشية، ليست أقل بشاعة من ممارسات عهد الشاه البائد، ببوليسه السري، «السافاك». وقامت السلطات الايرانية ـ تحت تأثير الرجعية المندسّة فيها ـ باعتقال قادة حزب «تودة»، بمن فيهم نور الدين كيانوري، سكرتير عام الحزب، واكثر من ألف عضو من نشيطي الحزب. وتبريراً لهذه الممارسات، تدَّعي السلطات الايرانية (أو قل ممثلوها الرجعيون) أن قادة حزب «تودة» قاموا بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي. وفي محاولة لاقامة الدليل على صحة هذه الحجة، يتم تصوير قادة حزب الشعب، «تودة» وهم يدلون «باعترافاتهم» بالتهم الموجهة اليهم.

لقد كانت مسرحية «الاعترافات» الاولى قبل عدة أشهر. تمّ أشاعت السلطات الايرانية (التيار الرجعي) أن نور الدين كيانوري استشهد في السجن. دون أن يكون لذلك أساس في الواقع، وذلك لجسّ النبض في صفوف الجماهير الشعبية ومن ثم لتصفيته، فعلاً، اذا لم يكن هنالك رد شعبي على الاشاعة. ويوم الاحد الماضي نقلت الانباء مجدداً أن التلفزيون الايراني الرسمي قام ببث مسرحية جديدة، «اعترف» خلالها ١٨ عضواً في اللجنة المركزية لحزب «تودة» باشتراكهم في التجسس لصالح الاتحاد السوفييتي!

للرد على هذه «المسرحيات»، كان بالامكان ايراد قول الممثل الشعبي السوري، دريد لحام (غوّار) لصديقه، الذي اعتقلته المخابرات: اذهب الى السجن وسيدبرون لك تهمة! ولكننا لن نكتفي بذلك.

ان من يراجع ملفات الانظمة الدكتاتورية في غواتيمالا والسلفادور وهندوراس وغيرها من الانظمة الدكتاتورية في بقاع الارض كافة، يستطيع أن يكتشف التفاصيل حول الوسائل والاساليب التي يتم فيها اغتصاب مثل هذه «الاعترافات». اغتصاباً. وكم من مناضل وثوري «تحول»، تحت تأثير التعذيب وانتزاع الاسنان والمخدرات والارهاب الى آلة بشرية (روبوت) في سجون الانظمة المظلمة، وكان مستعداً للاعتراف بما يشاء ساديو النظام والسجون. ولكن هنالك ميزة مشتركة لجميع هذه «الاعترافات»: ان اصحابها يقولون ما يقولون بدون تعابير وبنبرة غريبة وبأعياء شديد. وهذه الميزة ـ كما نقلت وكالات الانباء ـ رافقت مسرحية «الاعترافات» التي «أدلى» بها زعماء «تودة» من على شاشة التلفزيون الايراني.

وخلاصة القول، ان اعتقال قيادة حزب «تودة» الايراني والتفتيش، بوسائل التعذيب والارهاب، عن أدلة لادانتهم، تشير بوضوح الى تحول في النظام الايراني المعادي للامبريالية نحو الردة. وهذا يستدعي تضامناً عالمياً واسعاً وايرانياً محلياً لوقف هذه العملية ضد المناضلين الايرانيين الوطنيين، لأن الاستمرار فيها سيؤدي، عاجلاً او آجلاً الى تصفية منجزات الثورة، نهائياً والعودة الى احضان الامبريالية وخدّامها المحليين.

● عادل الاسير ●

في الدرجة الاولى: **فرصة سانحة لشباب يافا لكسب نقطتي المباراة!**

شباب الناصرة الى تل حنان وشفاعمرو في كريات آتا..

في الدرجة الممتازة: **لقاء أقطاب : مكابي نتانيا ـ شمشون**



رئيس مجلس الطيبة المحلي عبد اللطيف حبيب:

سأدعم الفريق ماديا ومعنويا قدر المستطاع

* هبوعيل الطيبة يتطلع للصعود الى الدرجة الاولى *

● مع بدء الموسم الرياضي الجديد ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ ظهر فريق هبوعيل الطيبة بتركيب جديد وهيئة ادارية جديدة. فقد انتخب الاستاذ احمد امين تلاوي مديرا للفريق. والاستاذ تلاوي يتفرغ منذ تسلمه وظيفته الجديدة للعمل في الفريق الذي يلعب في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية ـ ب ـ والجديد في الامر، وخلافا لما كان في السنوات السابقة، تسلم الادارة شخص ذو خلفية رياضية يساعده رياضيون ابدوا استعدادهم التام لخدمة الفريق.

وبدأ الفريق تدريباته لخوض الموسم الكروي الحالي قبل اكثر من شهر من بدئه. ويحضر مدير الفريق جميع تدريبات ومباريات فريق الكبار والشبيبة والاشبال وعليه يكن له اللاعبون الاحترام والتقدير اذ يدأب في حل مشاكلهم المختلفة.

واجمالا يمكن القول ان انتخاب الاستاذ امين مديرا للفريق دفع مستوى كرة القدم الى الامام بشكل ملحوظ في القرية.

وكان اول عمل قام به المدير الجديد التعاقد مع المدرب العربي المعروف، نعيم خيط، من قرية الطيرة. والاستاذ نعيم خريج معهد «وينغيت» للرياضة وحامل عدة شهادات تأهيل للتدريب. وهذه هي اول مرة يقوم بها مدرب عربي بتدريب فريق الطيبة. فقد اعتمدت الادارات السابقة للفريق على المدربين الذين لم يلموا بالرياضة وأهملوا لاعبي الشبيبة واعتمدوا على لاعبي التعزيز الذين لم يأتوا بفائدة تذكر للفريق.

وحال استلامه مهام التدريب، انتقى الاستاذ نعيم عددا من لاعبي الشبيبة للعب في صفوف الكبار جنبا الى جنب مع لاعبي الفريق المخضرمين لكسب التجربة والاعتماد عليهم في المستقبل.

واللاعبون الجدد هم: عماد حبيب ومصطفى عازم وعبد الجليل عويضة وأيمن جبارة ودرويش عمشة ومنذر ناشف ومالك



● عبد اللطيف حبيب ●

عمرو وأمين منصور وكان هؤلاء أهملوا من قبل المدربين السابقين. اذ جلسوا على دكة الاحتياط ولم يشركوا حتى في المباريات الودية.

وما من شك ان اعطاء الفرص لهؤلاء للعب سيؤدي الى تهيئة كادر واسع من اللاعبين المحليين لما فيه مصلحة كرة القدم في البلدة، يكون باستطاعته دفع الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

ولا بد من الاشارة الى الدور الكبير الذي يقوم به السيد عبد اللطيف حبيب رئيس المجلس المحلي الذي يسهر على خدمة الرياضة في البلدة.

ويدعم رئيس المجلس فريق هبوعيل الطيبة بسخاء ويشجعه معنويا قدر ما يستطيع من اجل تقدم الرياضة ودعم شباب القرية الرياضيين.

وادارة الفريق ولاعبوه يشكرون رئيس المجلس المحلي على دعمه ويأملون بالا يخيبوا أمله في الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى مع نهاية الموسم الكروي الحالي.

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

كرة سلة:

هبوعيل الجديدة وشفاعمرو يحرزان الفوز الاول

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ بدأت يوم الاحد الماضي مباريات دوري كرة السلة للدرجة الثالثة واستضاف فريق هبوعيل شفاعمرو على ارض ملعبه الجديد (ساحة بناية المستدروت) فريق «غيشر هزيف» وفاز عليه بنتيجة ٥٦ ـ ٣٣.

سدد النقاط لشفاعمرو: بولس عوض (٢٢) ومقبل نعوم (١٢) وعامر عموري (١٠) وهاني عبود (٦) ويوسف خوري (٦).

والجدير بالذكر انه لا يوجد مدرب للفريق، ويشرف على التدريبات حاليا اللاعب هاني عبود.

وأفاد مراسلنا في الجديدة ان فريق هبوعيل جديدة فاز على فريق ابو سنان بفارق عشرين نقطة في المباراة التي امتاز فيها قاسم حاج ورأفت حاج وخير سخنيني.

وذكر مدرب الفريق فؤاد ابراني ان احراز الفوز يعتبر مكسبا كبيرا خاصة وان نجم الفريق يوسف كيال تغيب عن المباراة بعد اصابته في مباراة سابقة.

بقلم: محرر «الاتحاد» الرياضي ـ اسعد تلحمي

● تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الثالث لفرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى في حين تجري مباريات الجولة الثانية لتصفيات كأس الدولة باشتراك فرق الدرجة الثانية والثالثة والرابعة.

ويتبين من نتائج مباريات الاسبوعين الاخيرين انه من السابق لأوانه الحكم على قوة الفرق سواء في الدرجة الممتازة او القطرية او الاولى. ففريق مكابي نتانيا وان كان يحتل المرتبة الاخيرة في لائحة الدوري الممتاز سينافس بدون شك هذا الموسم على الفوز بلقب بطل الدوري. فكادر لاعبيه من الموسم الماضي لم يتغير تقريبا ـ عدا انتقال جاد مخنس الى هـ. تل ابيب ـ وما زال نجوم الفريق بار ولام وغريباني ولافي ومخنس يلعبون في صفوف الفريق وعليه لا بد من انتعاش ابطال الدوري وقد يبدأ ذلك بعد غد السبت. بالمقابل، يحتل هبوعيل اللد قمة اللائحة ومن الصعب القول بان الفريق سينافس على الفوز بلقب بطل الدوري فهناك فرق عريقة وقوية اكثر منه وتحتل حاليا مرتبات متأخرة.

وكذا الحال في الدرجة القطرية اذ تحتل فرق هبوعيل حيفا وهبوعيل القدس وهبوعيل اشكلون مرتبات متأخرة في اللائحة علما بان معظم المعلقين الرياضيين يعتقدون ان هذه الفرق ستنافس جديا على احتلال المرتبات الثلاث الاولى.

في الدرجة الاولى تنتظر الفرق العربية الاربعة مباريات صعبة هذا السبت. فريق شباب الناصرة الذي يتصدر قمة اللائحة يلتقي مع هبوعيل تل حنان الهابط من الدرجة القطرية والقابع في اسفل اللائحة بعد خسارتين متتاليتين خارج ملعبه. الشباب يبغون احراز الفوز الثالث لهم خاصة بعد ان فازوا على فريقين قويين كطيريا وعكا.

فريق اخاء الناصرة، الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة بعد فوزه بنقطة خارجية الاسبوع الماضي يستضيف هذا السبت فريق نتانيا الذي يحتل المرتبة الثالثة ويضم في صفوفه عددا من لاعبي التعزيز: حارس المرمى بلولو والمدافعين بنيتا وجولان والمهاجم أسولين. مباراة قوية سيشاهدها جمهور اخاء الناصرة وسيعمل الزعبي وسبيت وزملاؤهما على هز شباك نتانيا للمرة الاولى هذا الموسم.

اما فريق مكابي ابناء شفاعمرو فيلتقي في مباراة خارجية مع الفريق الجار من كريات آتا. الفريق المضيف لم يعزز صفوفه بلاعبين جدد (عدا منير بتيتو). بالمقابل سيعمل الفريق الشفاعمري على تحقيق الفوز للتقدم في سلم اللائحة.

والجدير بالذكر أن مباريات الفريقين في السابق تميزت بالاداء الجيد، وقد التقى الفريقان اربع مرات فاز الشفاعمريون في اثنتين منها وتقاسم النقاط اثنتين.

وفي المنطقة الجنوبية يعود فريق شباب يافا الى ملعبه البيتي (حاليا ملعب «غترون») لملاقاة فريق مكابي هرتسليا، الذي يلعب لاول موسم له في المنطقة الجنوبية.

الشباب خسروا في المباراتين السابقتين ويغلقون لائحة الدورة برصيد صفر من النقاط. لاعب الهجوم خليل أسمر عاد الى التدريبات وستحدد لياقته البدنية ان كان قادرا على الاشتراك في المباراة.

فريق مكابي هرتسليا استعد جيدا لخوض مباريات الدوري وعزز صفوفه بثلاثة لاعبي احتياط من مكابي نتانيا الا انه لم يحرز اكثر من نقطة واحدة في المباراتين السابقتين.

اذن مباراة قاع في يافا على الشباب الخروج منها بنقطتين لا أقل وبامكانهم تحقيق ذلك اذا ما لعبوا بتكتل وجدية. واننا ننتظر هذا الفوز.

● الدرجة القطرية ●

تتجه الانظار الى ملعبي ريشون لتسيون وبيتح تكفا. فعلى ارض ملعب الاول يلتقي هبوعيل المحلي مع فريق هبوعيل كفار سابا، بطل الدوري الاسبق. كفار سابا في المرتبة الثانية وريشون في الرابعة ولكل منهما اربع نقاط (اي فوز وتعادل). الفريقان يطمحان الى العودة الى الدرجة الممتازة.

الفريقان يلعبان بتركيب مشابه جدا لذلك الذي ظهرا فيه في السنة الماضية ومن الصعب التكهن بالفريق الذي سيفوز في المباراة ففي صفوف كفار سابا يلعب الهداف المعروف يسرائيل فوجل ولكن في حراسة مرمى ريشون يقف العملاق افرايم قايمان (١٩٠ سم).

وعلى ملعب بيتح تكفا يلتقي هبوعيل المحلي، الذي حصل على نقاط المباريات الست، مع فريق هبوعيل القدس الذي يحتل المرتبة ١٤ (!) و «يطمح» في المنافسة على احتلال احدى المرتبات الثلاث الاولى. فرصة للمدربين غيورا شبيغل ودرور بارنور لاحراز الفوز الثالث المتتالي.

اما هبوعيل رمات غان الذي يحتل المرتبة الثالثة فيستضيف هبوعيل حولون الصاعد حديثاً الى الدرجة القطرية. الفريق المضيف يضم عددا من اللاعبين الناشئين وبامكانهم كسب نقاط المباراة الثلاث من فريق حولون.

هبوعيل حيفا، في المرتبة العاشرة، أظهر مقدرة اداء ممتازة في المباراتين السابقتين الا انه لم يفلح في الفوز بهما ويلتقي هذا السبت مع فريق مرمورق الصاعد هو الاخر هذا الموسم الى الدرجة القطرية. النجم النصراوي عزمي نصار قد يعود الى تركيب الفريق بعد شفائه من اصابته الا ان الفريق المضيف سيستغل ملعبه البيتي للفوز بنقاط المباراة.

بيتار الرملة يستضيف هبوعيل كريات شمونة. كلا الفريقين يلعبان من اجل البقاء في الدرجة القطرية ويظهر ان المباراة قد تنتهي بالتعادل.

في تسيرت عيليت يستضيف كابد ابو احمد وحمزة ابو ليل وزملاؤهما زهير الزعبي وزملاءه من بيت شان. الفريق النصراوي سرح حارس المرمى بوزنانسكي الذي اهتزت شباك مرماه أربع مرات في المباراتين. بالمقابل يتألق نجم الزعبي في في خط هجوم بيت شان وبعد ان احرز هدف الفوز لفريقه في الاسبوع الماضي. نتيجة تعادل تشتم من هذا اللقاء.

هبوعيل الخضيرة يستضيف بيتار حيفا. الفريق المضيف كعادته في السنتين



● فيكي بيرتس ـ هل يسجل اول هدف له في كريات اليعزرا ●

الماضيتين يؤدي عروضا ممتازة في بيته وبامكانه الفوز على كل فريق وقد يحقق ذلك ضد موسى فضل وزملائه.

اما المباراة الثامنة فستجري على ملعب اشكلون بين هبوعيل المحلي والفريق الجار من بيت شيمش. اشكلون في اول مباراة بيتية له هذا الموسم بحاجة الى نقاط المباراة لانه يتطلع الى المنافسة على احتلال مرتبة متقدمة وبامكانه تحقيق ذلك ضد الفريق الضعيف من بيت شيمش.

● الدرجة الممتازة ●

يحتل فريق مكابي نتانيا قاع لائحة الدوري الممتاز وهو الفريق الوحيد الذي لم يكسب بعد اية نقطة. ويستضيف الفريق يوم السبت فريق شمشون تل أبيب القوي الذي فاز بنقاط المباراتين الماضيتين. نظريا هذه مباراة أقطاب ولكن عمليا يخشى ان يصب مكابي نتانيا «غضبه» على شمشون تل ابيب والحاق هزيمة كبيرة به.

ويعود بني لام، الذي عاق من اصابة منعته من الاشتراك في المباراة في بئر السبع، الى تركيب الفريق في المباراة القادمة. الا ان عوود مخنس سيتغيب عن اللقاء نظرا لمعاناته من اصابة جديدة.

وفي اللد يستضيف هبوعيل المحلي، الذي احتل صدارة اللائحة بعد فوز خارجي مفاجىء في بلومفيلد على مكابي تل ابيب، فريق بئر السبع القوي. فريق اللد يجيد اللعب



● عوود مخنس لن يشترك في مباراة نتانيا ـ شمشون ●

في بيته ويتمتع بتأييد جمهوره الساخن خاصة بعد الفوز الكبير في بلومفيلد. بالمقابل فريق بئر السبع لا يخشى المباريات الخارجية ويتغيب عن صفوفه الجناح الايمن ايلي قايتسمان الذي اصيب في «اصطدام» مع حايم بار من نتانيا. فرصة سانحة للد لاحراز فوز ثالث ومواصلة تربعه على عرش اللائحة.

وفي كريات اليعزر، يلتقي مكابي حيفا فريق مكابي تل ابيب. كلا الفريقين هزما في الاسبوع الماضي وفريق مكابي تل ابيب لم يظهر بعد مقدرته الحقيقية وبني تاباك وفيكي بيرتس لم يستفتحا بعد بتسجيل اي هدف.

وفي استاد غترون بيافا يستضيف مكابي يافا في اول مباراة بيتية له فريق مكابي بيتح تكفا الضعيف وقد يحقق شختر وأميغا اول فوز لفريقهما في الموسم الحالي.

وفي بلومفيلد يلتقي بيتار القدس وهبوعيل يهود في مباراة تجري في ساعات الظهيرة وقد يسجل المقدسيون نتيجة تعادل ثالثة لهم هذا الموسم.

وفي المباراة الثانية يلتقي حامل كأس الدولة هبوعيل تل ابيب مع رمات عميدار. فرصة سانحة لترك ولندو وسيناي لاحراز الفوز الثاني هذا الموسم.

ويلتقي مكابي يفنه مع بيتار تل ابيب. يفنه لم يذق طعم الفوز الموسم وقد يحقق ذلك في المباراة القادمة. اما بني يهودا فسيعوض عن خسارته من الاسبوع الماضي في لقائه مع هكواح رمات غان الضعيف علما بان المباراة تجري في ملعب حي هتكفا الذي يعرف الانتصارات البيتية.

ونورد فيما يلي قوائم الدرجة الممتازة والقطرية والاولى:



● فريق اتحاد شباب يافا بحاجة الى نقطتي المباراة ●

● الدرجة الممتازة ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. اللد	١:٤	٦
ـ شمشون	٣:صفر	٦
٣. هـ. تل ابيب	٢:صفر	٤
٤. رمات عميدار	١:٢	٤
٥. ب. تل ابيب	٢:٣	٣
٦. بني يهودا	٢:٢	٣
ـ هـ. بئر السبع	٢:٢	٣
ـ هكواح	١:١	٣
٩. م. تل ابيب	٣:٢	٣
ـ م. حيفا	٢:١	٣
١١. ب. القدس	٢:٢	٢
١٢. م. يفنه	صفر:١	١
ـ هـ. يهود	صفر:١	١
١٤. م. يافا	٣:١	١
ـ م. بيتح تكفا	٣:١	١
١٦. م. نتانيا	٤:٢	صفر

● الدرجة القطرية ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هـ. بيتح تكفا	٠:٢	٦
٢. هـ. رمات غان	٣:صفر	٤
ـ هـ. كفار سابا	٢:٥	٤
٤. هـ. حولون	١:٣	٤
٥. هـ. ريشون لتسيون	٢:٣	٤
٦. هـ. كريات شمونه	١:١	٣
ـ هـ. بيت شان	١:١	٣
٨. هـ. الخضيرة	٤:٣	٣
٩. ب. حيفا	٤:٢	٣
١٠. هـ. حيفا	٢:٢	٢
١١. ب. الرملة	٢:١	١
ـ هـ. أشكلون	٢:١	١
ـ هـ. القدس	٢:١	١
ـ مرمورق	٤:٣	١
١٥. بيت شيمش	٥:٣	١
ـ نتسيرت عيليت	٤:٢	١

● الدرجة الأولى المنطقة الشمالية ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. شباب الناصرة	٢:٤	٤
٢. هـ. رعنانا	١:٣	٣
٣. ب. نتانيا	٢:صفر	٣
٤. م. شفاعمرو	٣:٤	٣
٥. العفولة	١:١	٢
ـ مجدال هعيمق	١:١	٢
ـ طيرات هكرمل	٢:٢	٢
ـ م. الخضيرة	٣:٣	٢
٩. هـ. بني حتصور	٣:٢	٢
١٠. هـ. عكا	٣:٢	٢
ـ كريات آتا	٣:٢	١
١٢. إخاء الناصرة	٤:٣	١
١٣. هـ. طبريا	٥:٤	١
١٤. هـ. تل حنان	٤:١	

● المنطقة الجنوبية ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. كريات أونو	٢:٥	٤
٢. رمات هشارون	١:٣	٤
ـ أزور	٢:صفر	٤
٤. م. شعرايم	١:صفر	٣
٥. لزروس حولون	٢:٤	٢
٦. أشدود	٢:٢	٢
ـ الرملة	٢:٢	٢
ـ صفريريم حولون	١:١	٢
٩. بات يام	صفر:١	١
١٠. يروحام	٢:١	١
ـ م. هرتسليا	٢:١	١
ـ كريات جات	٢:١	١
ـ ب. بئر السبع	٣:٢	١
١٤. اتحاد شباب يافا	٥:٢	صفر

عودة نسيم سرحان الى التدريبات



● بداية ناجحة للمدرب رمزي نصر الله ●

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ يجري فريق هبوعيل شباب الناصرة، بعد ظهر اليوم، تدريبه الرابع هذا الاسبوع استعداد للقاء الاقطاب مع فريق هبوعيل تل حنان، على ملعب الاخير.

ويشترك في التدريبات جميع اللاعبين بمن فيهم ناصر ابو احمد الذي اتفق مع ادارة الفريق على مواصلة اللعب في فريق الشباب. وعاد الى التدريب اللاعب القدير نسيم سرحان بعد قضاء سنة في العفولة وقد يشترك في مباراة الفريق في تل حنان.

بالمقابل يتغيب عن التدريبات سهيل بلال لسبب مرضي واسامة خوري الذي لا يتدرب في صفوف اي فريق.

وعلق مدرب الفريق الجديد رمزي نصر الله على المباراتين اللتين اجراهما فريقه وفاز بهما فقال: على الرغم من اننا بدأنا التدريبات بتأخير ملحوظ الا ان النتائج كانت طيبة بفضل اداء جيد للاعبين، رغم كون معظمهم ناشئين لكنهم يلعبون بالتحام كبير.

وأضاف نصر الله ان الفريق أظهر في مباراته ضد عكا لمحات كروية فنية وسيطر على مجريات المباراة في معظمها دقائقها الا ان الفريق بحاجة الى المزيد من التدريبات للوصول الى اللياقة البدنية المطلوبة.

تكهنات سبورتوتو:

هـ. بئر السبع ومكابي تل ابيب سيحققان فوزين خارجيين على اللد وحيفا!

من : موسى فضل ـ لاعب بيتار حيفا

● مكابي نتانيا ـ شمشون

بطل الدوري يعود الى أرض ملعبه ورصيده من النقاط صفر. وهو يلاقي فريقا قويا كشمشون تل أبيب. إلا أن الفرصة سانحة لشيفلر ولاعبيه أن يثبتوا أنهم لا يزالون أقوى فرق الدرجة الممتازة وعليه فوز نتانيا أكيد. اقترح (١).

● هبوعيل اللد ـ هبوعيل بئر السبع

● أعتقد ان فريق بئر السبع من أقوى فرق الدرجة الممتازة وستساعده تجربته الطويلة في الدرجة الممتازة على تحقيق فوز خارجي في اللد بالرغم من احتلال اللد المرتبة الاولى وكون المباراة بيتية. اقترح (٢).

● مكابي حيفا ـ مكابي تل أبيب

ما زالت أحداث مباراة الفريقين في النصف النهائي لكأس الدولة عالقة في أذهان لاعبي حيفا وهذا سيكون في صالح الفريق الضيف الذي سيحقق فوزا خارجيا في كريات اليعزر. أقول هذا على الرغم من أن فريقي المفضل هو مكابي حيفا، إلا أن خسارته في الاسبوع الماضي مع بيتار تل أبيب تشير الى عدم استعداد الفريق الكافي لخوض مباريات الدوري. اقترح (٢).

● مكابي يفنه ـ بيتار تل أبيب

مكابي يفنه فريق بيتي وسيعمل على تحقيق الفوز على الفريق الضعيف بيتار تل أبيب. أمله في تحقيق ذلك كبير وعليه اقترح (١).

● بني يهودا ـ هكواح

يتمتع فريق بني يهودا بتأييد جمهوره البيتي الكبير، وسيعوض عن خسارته من الاسبوع الماضي باحراز فوز كبير على هكواح. اقترح (١).

● هبوعيل تل أبيب ـ رمات عميدار

المباراة ستجري على ملعب بلومفيلد وهذا يعني أن لا أمل للضيوف لكسب أية نقطة. اقترح (١).

● بيتار القدس ـ هـ. يهود

ملميليان وزملاؤه يلعبون في فريق أقوى بكثير من فريق يهود وسيعملون على إحراز اول فوز لهم هذا الموسم. لو جرت المباراة في القدس لما ترددت في التكهن بفوز القدس الأكيد إلا أنه من الممكن أن يخرج فريق يهود بنقطة واحدة من ملعب بلومفيلد حيث ستجري المباراة. أقترح (١) و (×).

● مكابي يافا ـ مكابي بيتح تكفا

هذه أول مباراة بيتية لمكابي يافا هذا الموسم وسيعمل على إحراز الفوز على فريق بيتح تكفا الضعيف والذي سيصارع هذا الموسم من أجل البقاء في الدرجة الممتازة خاصة بعد أن تركه اثنان من لاعبيه اللامعين، نسيم كوهن ونسيم بردة، وعليه أقترح (١).

● هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل القدس

مباراة قوية بين فريقين يتنافسان من أجل العودة الى الدرجة الممتازة. فريق القدس سيعمل كل ما في وسعه من أجل العودة الى بلده بدون أن يخسر المباراة وقد يفلح في ذلك. اقترح (×).



● بيتار الرملة ـ هبوعيل كريات شمونة

سيسجل الفريق المضيف أول فوز له هذا الموسم إذ أن المباراة ستجري على أرض ملعبه وكريات شمونة فريق غير ثابت في ادائه وعليه اقترح (١).

● مرمورق ـ هبوعيل حيفا

لعبت في السبت الماضي ضد مرمورق، الفريق الذي يعتمد في لعبه على الالتحام والحماس. بالمقابل فريق حيفا يعتمد على اللعب الفني وهذا سيؤدي الى خسارته على ملعب مرمورق. اقترح (١)

● ريشون لتسيون ـ كفارسابا

مباراة قمة تجمع بين فريقين لم يخسرا بعد هذا الموسم ولهما عدد النقاط نفسه. ريشون سيلحق بكفار سابا أول خسارة له إذ ان بطل الدوري الاسبق يضم في صفوفه عدداً من لاعبي الشبيبة تنقصهم التجربة الكافية لخوض مثل هذه المباريات. اقترح (١).

● اشكلون ـ بيت شيمش

نتيجة التعادل التي خرج بها هبوعيل اشكلون من لقائه مع هبوعيل القدس يوم السبت الماضي تشير بوضوح الى أن الفريق سيعمل من أجل الارتقاء الى الدرجة الممتازة وعليه سيحقق أول فوز له هذا الموسم على بيت شيمش. اقترح (١).

[عزمي نصار تكهن في الاسبوع الماضي ست نتائج صحيحة]

دورة الكمال الجسماني باشراف جعفر ناصر الدين



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح معلم الكاراتيه جعفر ناصر الدين، مساء الاثنين الماضي، دورة الكمال الجسماني باشتراك ٦٠ شخصاً، في بيت الكرمة بحيفا.

وذكر ناصر الدين ان هذه اول مرة يشرف فيها لاعب كاراتيه على دورة للكمال الجسماني وأضاف انه درس سابقاً في دورة الكمال الجسماني الا انه تفرغ لتعليم اسس الكاراتيه ويعمل في هذا المجال منذ ١٧ سنة.

وجعفر ناصر الدين هو ممثل الاتحاد العالمي للكاراتيه «كوبي دو» في البلاد ويدير رابطة الكاراتيه العربية ـ اليهودية شوتو كان ويدرس في ٨ مدارس يهودية وعربية ويشرف على نادي خاص في بيت الكرمة وآخر في عبلين ويعمل ايضا في مدرسة اكسال الرسمية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

اليوم في طمرة :

افتتاح المهرجان الثاني للمسرح العربي في البلاد

*** ست مسرحيات تتنافس فيما بينها على الفوز بجوائز المهرجان الثلاث ***

● حيفا - يفتتح مساء اليوم الخميس، في قاعة المركز الجماهيري في طمرة، المهرجان الثاني للمسرح العربي في البلاد الذي تنظمه رابطة المسرح العربي في البلاد بالتعاون مع المؤسسة الشعبية للفنون. ويقام المهرجان هذا العام تحت رعاية مجلس طمرة المحلي.

وسوف يشاهد جمهور المهرجان ست مسرحيات تتنافس فيما بينها للفوز بجوائز المهرجان الثلاث. والمسرحيات الست هي : ● «إجازة». تأليف : سلمان ناطور وسميح القاسم وعفيف شليوط. اخراج : رياض خطيب. تقديم : مسرح «الغربال» الشفاعمري ● «مأساة الحلاج». تأليف : صلاح عبد الصبور. إخراج : رياض خطيب. تقديم : مسرح «الاخوة» الشفاعمري ● «الأبله». تأليف واخراج : علي نصّار. تقديم مسرح «عين البلد» في عرابة ● «الاستثناء والقاعدة». تأليف : برتولد بريخت. إخراج : احمد طلياني. تقديم : مسرح البعنة ● «عرس في تشرين». تأليف : احمد نمر. اخراج : يوسف حيدر. تقديم : مسرح «الاهلي» في عبلين ● «الفرافير». تأليف : يوسف ادريس. اخراج : اذيب جهشان. تقديم : مسرح «الجوال» في سخنين.

كما ستتخلل المهرجان مقاطع تمثيلية صامتة وبرامج فنية اخرى.

هذا وجرى تشكيل لجنة تحكيم للمهرجان مؤلفة من بعض المهتمين بالنشاط المسرحي المحلي ستقوم باختيار أفضل ثلاث مسرحيات.

دليل الاتحاد

الخميس ٦/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٠٠ - بوباي
● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - حالة
● ٦,٤٥ - صور متحركة
● ٧,٠٠ - لقاء
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٢ - مباراة الاسبوع
● ٨,٣٠ - فيلم علمي حول أسماك القرش
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - حكايات الشاشة
● ١٠,١٠ - شركاء في الجريمة
● ١١,٠٠ - ثلاثة في منزل واحد
● ١١,٢٥ - عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٤,٥٠ - صور متحركة
● ٥,١٠ - ماغو
● ٥,٤٠ - حكايات مشهورة
● ٥,٥٥ - برنامج للاطفال
● ٦,٢٠ - عالم وولت ديزني العجيب
● ٧,٠٠ - فكر واربح
● ٨,٠٠ - نشرة الاخبار
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ - لحظات أولمبية
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - ثلاثة في منزل واحد
● ٩,١٠ - نوتس لانديغ
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - فيلم سينمائي

«فرافير» يوسف ادريس في سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - يقوم مسرح «الجوال» التابع للمركز الثقافي هذه الايام بعرض مسرحية «الفرافير» للكاتب المصري التقدمي يوسف ادريس وهي من اخراج اديب جهشان.



● د. يوسف ادريس ●

تدور احداث المسرحية في سنوات الخمسينيات والستينيات. وتتعرض للطبقة الارستقراطية في مصر، التي فقدت الكثير من مراكزها واملاكها بعد ثورة يوليو ١٩٥٢. ويظهر الكاتب ادريس كيف ان هذه الطبقة تمكنت من العودة الى مكانها المرموق والى السلطة ولكن هذه المرة في ثياب الثورة.

وقد منع عرض المسرحية في حينه الا لمرة واحدة حتى تدخل الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر وسمح بعرضها من جديد.

ويقوم عبد الشعبي بدور السيد وعادل ابو ريا بدور فرفور وكرم شقور بدور المؤلف والممثل البارز وجيه طربيه بدور زوجة فرفور. ويشترك في التمثيل ايضا فاطمة ابو ريا ورسمية غنايم وعلي شاهين ومروان بدارنة وخالد ابو علي وعلي شواهنة ومحمد بدارنة وجمال شاهين ومروان حمزة.

ومن الجدير بالذكر ان مسرحية «الفرافير» سيتم عرضها في مهرجان الرابطة العربية للمسرح في البلاد مساء يوم الاثنين ١٠/١٠/٨٣، في قاعة المركز الجماهيري في طمرة.

صندوق العجب

قلب أقوى من الرصاص!

● في العام ١٩٤١ البعيد استنهض الضابط بافل كوبزان جنوده للهجوم وسقط برصاصة. ولم يستعد وعيه الا بعد تسعة ايام في المستشفى. وكشفت أشعة الرينتجن عن رصاصة في البطين الايمن من قلبه. وخشي الاطباء من اجراء عملية. في حين اخذ كوبزان يمشي على قدميه بالتدريج ويقوم بالتمارين البدنية وسكن فيما بعد في مدينة ريج بمحافظة سفيردولوفسك وعاد لممارسة العمل. تزوج وانجب أطفالا وهو الان متقاعد يسهر على تربية احفاده. ولكن كيف حل الرصاصة ؟ لا تزال في القلب. وخلال اكثر من اربعين عاما تغطت هذه الكتلة المعدنية الفتاكة بغشاء لدن متين.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



● إنت اللي سميتهم بأسماء الرؤساء العرب.. غير أساميهم وخلصنا.. حاجة كل ما سمعت الاخبار بتفش خلقك بهالاولاد !! ●
/ بريشة: ناجي العلي /

المفتي العام للمسلمين في بلغاريا يلقي الضوء على :

إسهام مسلمي بلغاريا النشيط في النضال من أجل السلم!

*** الشيخ محمد توبتشييف : ديننا الحنيف يعتبر قضية ضمان السلم بين الناس أمرا مقدّساً ***

● حيفا-تعيش في جمهورية بلغاريا الشعبية طائفة اسلامية كبيرة يسهم ابناؤها، بنشاط، في مسيرة البناء الاشتراكي وفي النضال من اجل السلم ورفاهية الشعب. وننشر فيما يلي، نقلا عن مجلة «بلغاريا الجديدة»، مقابلة صحفية مع سماحة الشيخ محمد توبتشييف المفتي العام للمسلمين في بلغاريا يلقي فيها الضوء على هذا الاسهام النشيط :

● سؤال - كيف تقدرون دور رجال الدين البلغار في النضال الشامل من اجل السلم وضد الخطر النووي والحرب النووية ؟

● جواب - لقد نما دور رجال الدين خلال هذا العصر على نحو لم يسبق له مثيل حتى الان في الحركة الواسعة للاوساط الاجتماعية المنادية بالسلم الدائم ونزع السلاح ،واقامة علاقات عادلة بين الشعوب. ويدرك هؤلاء الرجال انه انيط بالانسان، أذكى كائن على الارض، أمر المحافظة على كل ما يقوم بصنعه وابداعه. ولذلك فان رجال الدين في بلغاريا يولون مسألة توطيد السلم اهتماما كبيرا ويعتبرونه اسمى خير للبشرية. وهم يشاطرون البشرية المحبة للسلم قلقها العميق المتزايد جراء مساعي القوى الرجعية في الغرب لتوتير الوضع الدولي الى اقصى حد وارجاع عملية الانفراج في ميدان العلاقات الدولية الى الوراء.

وقد اتاحت الندوة العالمية من اجل السلم والحياة، وضد الحرب النووية التي انعقدت في براغ امكانية تحقيق العديد من اللقاءات والمباحثات بين انصار السلم من سائر انحاء المعمورة. وبوسعنا القول ان مندوبي الاقطار المختلفة قد بحثوا ووضعوا طرقا أنجع لكشف القناع عن الجوهر الحقيقي



● الشيخ محمد توبتشييف - المفتي العام للمسلمين في بلغاريا ●

لسياسة المجابهة التي تنتهجها الامبريالية ولتنظيم حركة اضخم تقوم بها سائر القوى التقدمية في العالم من اجل اقرار السلم الثابت في العالم.

● سؤال : ما هو دور المسلمين البلغار في هذا النضال النبيل ؟

● جواب : ينتاب المسلمين البلغار القلق العام جراء الخطر المحدق بمصير السلم ولكنهم يؤمنون بان حركة انصار السلم الجبارة ستمنع، سوية مع النوايا الرشيدة التي يظهرها العديد من القادة الحكوميين، نشوب حريق عالمي. ويعتبر ديننا الحنيف قضية ضمان السلم بين الناس امرا مقدسا.

واننا نبدي قلقنا العميق بسبب احداث الشرق الاوسط. ولقد تابعنا بشعور الالم والمرارة اعمال الابادة بالجملة التي ارتكبها حكام اسرائيل بحق اللاجئين الفلسطينيين. ولا يزال حل المسألة الفلسطينية معلقا. وانطلاقا من ذلك فاننا نلح باصرار على اقرار السلام الدائم بين الشعوب ونبدي تعاطفنا مع الشعب الفلسطيني الشقيق ونؤيد نضاله العادل من اجل تحرره الكامل واقامة دولته المستقلة.

● سؤال : ما هي الندوات التي شارك فيها ممثلو المسلمين البلغار خلال السنوات الاخيرة ؟ وما هي اشكال هذا الاسهام ؟

● جواب : لقد شارك ممثلو المسلمين البلغار خلال شهر ايلول عام ١٩٨٠ في اكبر حدث تقوم به الحركة العالمية لانصار السلم واعني بذلك برلمان الشعوب العالمي من اجل السلم الذي انعقد في صوفيا. كما شارك وفد اسلامي بلغاري في المؤتمر الدولي الذي انعقد في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية خلال خريف العام نفسه احتفالا بقدوم القرن الخامس عشر للهجرة. ولقد جرى مؤتمر طشقند تحت شعار «ليكن القرن الخامس عشر للهجرة قرنا للسلم». وتحدث مندوبو المسلمين البلغار في هذه الندوة حول الموضوعين التاليين : «موقف المسلمين البلغار وعنايتهم بمواصلة توطيد قضية السلم العالمي» و «اسهام مسلمي العالم في النضال من اجل اقرار سلم دائم بين الشعوب».

واسهم وفد اسلامي بلغاري خلال شهر ايار عام ١٩٨٢ في مؤتمر موسكو المكرس لموضوع نشاط رجال الدين في انقاذ هبة الحياة المقدسة من الكارثة النووية. وعبر مندوبو المسلمين البلغار من على منبر المؤتمر عن قلقهم جراء الوضع المتوتر على الصعيد الدولي، الذي يهدد السلم العالمي. وتم تحديد مكان المسلمين واسهامهم في النضال العام ضد الحرب النووية الحرارية. واخيرا شارك وفد من ممثلينا خلال ربيع عام ١٩٨٣ في الاحتفالات بمناسبة مرور الف سنة على تأسيس جامعة «الازهر» الاسلامية بالقاهرة. وقد توجت كلمة التحية التي القاها رئيس الوفد بوجوب توطيد الصلات وتوسيع التعاون بين جميع مسلمي العالم في سبيل السلم ورفاهية الشعوب.

اسرائيليون يسيطرون على سوق الدعارة في اوروبا الغربية

تعاون مشترك بين الخارجين على القانون في اسرائيل والخارج لتنفيذ جرائم على المستوى الدولي *

● حيفا - عشرات من الاسرائيليين الخارجين على القانون يعملون حاليا في احدى دول اوروبا الغربية وسطاء للدعارة ويقومون، كما تتطلب مهنتهم، بتزويد الوفود المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات المختلفة التي تعقد في مدن الاستجمام والعواصم الأوروبية بحاجتهم من صاحبات المهنة.

هذا ما كشفت عنه النقاب امس، صحيفة «يديعوت احرونوت». وقالت ان المعلومات التي تجمعت لدى الشرطة الاسرائيلية تشير بوضوح الى ان الاسرائيليين الخارجين على القانون يجرفون الأرباح الطائلة من ادارة اعمال الدعارة في اوروبا. كما ويشغلون بضع عشرات من الفتيات الاسرائيليات في هذه المهنة.

وقالت الصحيفة ان الوسطاء الاسرائيليين اتخذوا من فرانكفورت وهامبورغ (المانيا الغربية) وباريس (فرنسا) ولندن (انجلترا) قواعد انطلاق لنشاطهم المتشعب.

ويقدر عدد الاسرائيليين الخارجين على القانون والذين يعملون في اوروبا الغربية بحوالي ١٠٠ شخص. وهم وجوه معروفة جيداً للشرطة الاسرائيلية. وبالاضافة للدعارة فانهم يعتاشون من تجارة المخدرات الخطرة ونشرها في مختلف الدول بما فيها اسرائيل ومن اعمال الابتزاز ونشر الدولارات المزيفة.

وتفيد معطيات شرطة اسرائيل بوجود تعاون مشترك بين الاسرائيليين الخارجين على القانون في البلاد والخارج. ويخططون معاً لتنفيذ جرائم على المستوى الدولي.

رقم قياسي جديد في تدخين الغليون

● سنداي - و ص ف - نجح عامل المقهى الياباني يوتاكي تاكا وكا (٥٥ عاماً) في تدخين الغليون لمدة ساعتين و ٥٩ دقيقة و ١١ ثانية ، وذلك خلال مسابقة وطنية نظمت في سنداي ، شمال شرقي اليابان .

ويكون وكا بذلك قد حطم رقماً قياسياً سابقاً وصل إلى ساعتين و ٥٦ دقيقة و ٤٦ ثانية سجله مدخن سويسري في مسابقة أوروبية جرت في العام ١٩٨١ .



● القطاع الخاص : أنا أستورد وأنت اللي تدفع الضرايب ! ●

/ عن مجلة «صباح الخير» القاهرية /

كنوز اللغة العربية

إعداد :
محمد علي الأسدي
- طمرة -

اصوات في الطبيعة وغيرها

● الماء الجاري - خَرير
● أوراق الشجر - حَفيف
● السلة - قَشقشة
● المقلى - نَشنشة
● الأسنان - صَرير - صَريف
● المدافع - دَويّ
● الرعد - هَزيم
● الباب - صَرير
● القلم - صَرير - رَشْق
● السيف - صَليل - قَبْقَعة
● القدم - وَطْء
● الجنّ - عَزيف
● جناح الطير - حَفيف
● الحلي - وَسواس
● القوس - رَنين
● المرجل - أزيز
● الرحى - جَعجعة
● النعل - خَفق
● الرصاص - أزيز - لَعلعة
● الريح - هَزيز - صَفير
● السلاح - قَعقعة
● غليان القِدر - نَشيش
● القفل والمفتاح - قلقلة
● السهام - خُوار
● النفخ في اليد - مُكاء
● الطبل - دَرداب
● الأوتار - طَنطنة
● البحر - هَدير
● السيارة - هَدير
● الطائرة - هَدير
● المطر - طَقطقة
● الألم - أنين
● الجرس - رَنين
● النار - زَمزمة



أبو الشمقمق يقول!!

السناتور هنري جاكسون صار غواصة ذرية !

● الحقيقة أن «الحلول» ليست ظاهرة جديدة في «عالمكم». فالمرحوم دافيد بن غريون صار مطارا. وخليفته، المرحوم اشكول، صار هضبة. أما الذين صاروا، بعد وفاتهم، شوارع في إسرائيل فحدّث ولا حرج!

وذلك، بالطبع، بعد وفاتهم وتخليداً لذكراهم العاطرة.

ومع ذلك فهناك «أشياء»، في اسرائيل، «تتحول» وهي لا تزال على قيد الحياة. وعلى رأسها الصهيونية - مثلا. فإن الشوارع، التي سُميت بإسم الصهيونية، في إسرائيل، لا تعد ولا تُحصى.

وبلعناها..

حتى جاءنا «الموت الزؤام» من بلاد العم سام.

وأبلغنا به مراسل «هآرتس» (١٠/٢) الخاص في «و. م. أ» (الولايات المتحدة الامريكية) عوزي بنزيمان.

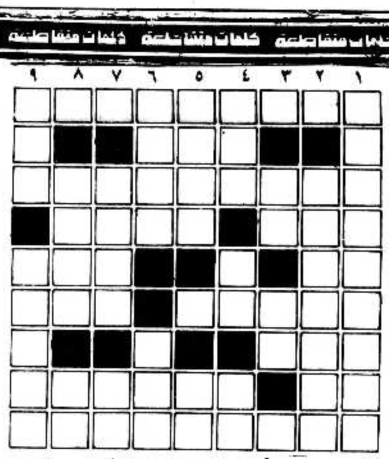
ومفاده ان الرئيس ريغن وافق على تسمية غواصة أمريكية ذرية باسم السناتور المحبوب (طلام بنزيمان) السناتور هنري جاكسون الذي توفي في الشهر الماضي.

وقال بنزيمان: لقد وافق الرئيس ريغن (المحبوب) على ذلك على الرغم من أنه لم تجر العادة في أمريكا على تسمية الغواصات الذرية بأسماء أشخاص. غير ان الرئيس ريغن استثنى المرحوم هنري جاكسون من ذلك ووافق على التسمية مقرراً «تخليد ذكرى السناتور المحبوب بهذا الشكل».

واعتقد ان ريغن، هذه المرة، لم يخطىء لا في التسمية ولا في التقدير. ولو استطاع ريغن أن يشعل حربا عالمية ثالثة لكان سمّاها - شيفرا - «هنري جاكسون»، كما يسمون الحروب «عندكم» بأسماء خاصة: العدوان الثلاثي (١٩٥٦) صار «العملية المقدسة» ثم «حرب الأيام الستة» ثم «سلامة الجليل» .

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد: طاهر حسين حسّان ومحمد عوض قطاوي - ثانوية طمرة

الكلمات الأفقية
١- إسم مسرحية لدريد لحام
٢- صاروخ سوفييتي
٣- من أشهر كتب غوته
٤- عتاب - شاء
٥- من العائلة - من الحبوب
٦- حديقة - والدق
٧- الاسم الأول لممثل مصري كوميدي
٨- قوة حسابية - حيوان برّي (معكوسة)
٩- حرف + آلة حربية استعملت قديماً بدل المدفع

الكلمات العمودية
١- من الرياضة
٢- بحيرة في اسكتلندا + حرف
٣- ست الحبايب - في الجسم
٤- يعيش في البحر (مبعثرة) - حرف جر - من العائلة
٥- عروس البحر - ثلثا بون
٦- ابن الملك - ثار
٧- هاربا (مبعثرة) - متماثلان
٨- تستمر - أب (بالعامية)
٩- ذبح - أحد أنجال أدم (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية
١- عادل إمام
٢- لينين
٣- أليت
٥- أهل
٦- رد
٧- أم
٨- يوم الارض
٩- لن (معكوسة) - بين - م. م

الكلمات العمودية
١- عوامه - بن
٢- لو (معكوسة)
٣- دام - ود
٤- أب
٥- الأيام
٦- ميل - ان
٧- أتب
٨- ميت - مضى (معكوسة)
٩- سمّ

مسرحية «فوضى مع سبق الاصرار» على خشبة فرقة مسرح قلنسوة

● قلنسوة - من ثابت ابو راس - عرضت فرقة مسرح قلنسوة التابعة للمركز الثقافي في القرية مسرحية «فوضى مع سبق الاصرار» مساء يوم السبت الماضي وذلك بحضور المئات من شبان القرية.

وتعالج المسرحية الاضرار الناجمة عن التكتلات الحمائلية خلال معركة الانتخابات وتدعو الى وحدة جميع اهالي القرية ضد العدو المشترك.

والمسرحية من تأليف خليفة ناطور واخراج مدرب الفرقة عزام حمودة. وقام بأدوارها كل من خليفة ناطور وعبد الرازق قشقوش وجميل عودة واحمد سلامة وثابت سلامة وعبد الواحد كمال ونضال سلامة وحسن جيوسي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٧ تشرين أول الموافق ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١٢٢ * ٨ صفحات * الثمن : ٢٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"

AL-ITTIHAD

המחיר 20 שקל

Vol. 122/40 - 7.10.1983 - Price: 20 Shekel

اقرأ على الصفحة السابعة من هذا العدد: بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية حول حقيقة الصراع في لبنان.

ضابط مخابرات عسكرية اسرائيلية كبير:

بمساعدة سوفييتية لا مثيل لها - القوات السورية تعزز مواقعها وتتدرب بكثافة في البقاع

* لا يمكن منع العمليات العسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني *

● تل ابيب - يقوم السوريون في البقاع اللبناني بتطوير مواقعهم القائمة. وهم يتزودون بالاسلحة والعتاد ويمارسون التدريبات بشكل مكثف. وكل ذلك بمساعدة سوفييتية لم يسبق لها مثيل. هذا ما صرح به ضابط كبير في المخابرات العسكرية الامريكية لصحيفة «عل - همشمار» (امس، ١٠/٦) التي لم تنشر إسمه واكتفت بالاشارة اليه بالحرفين «د». «ول».

وقال الضابط الاسرائيلي ان هذه الاجراءات التي يقوم بها السوريون (بمساعدة السوفييت) تعكس مشاركة الاتحاد السوفييتي المتصاعدة بشكل مستمر في المنطقة وأحداثها، منذ حرب «سلامة الجليل» (الابادية).

واضاف ضابط المخابرات ان رجالا عسكريين سوفييتيين، بمن فيهم (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) مستشار وطواقم لتشغيل الصواريخ، يشاركون مباشرة في جميع مجالات نشاط الجيش السوري.

وحول عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، قال ان جهود الفدائيين ستتوجه - إذا ما هدأت الأوضاع في لبنان - الى القيام بعمليات ضد الجنود الاسرائيليين جنوبي نهر الأولي.

وقال في هذا الصدد إنه، على الرغم من المراقبة المشددة والاجراءات المختلفة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي على نقاط المرور بين جنوب لبنان وشماله، فأن المقاتلين الفلسطينيين يتمكنون من الانتقال الى الجنوب، حيث يلقون مساعدة السكان المحليين في توجيه ضربات للجيش الاسرائيلي.

ولخص الضابط الاسرائيلي ذلك بالقول ان الجيش الاسرائيلي لن يتمكن أبداً، من منع العمليات الموجهة ضده في جنوب لبنان.

عرفات: من الضروري تفادي مواجهة مع سوريا!



● مدريد - و.ص.ف - صرح ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث نشرته، أمس، صحيفة «دياريو ١٦»، التي تصدر في العاصمة الاسبانية، بأن تقسيم لبنان كارثة ليس بالنسبة للفلسطينيين فحسب بل وبالنسبة لجميع اللبنانيين ولكل العرب أيضاً.

وقال ياسر عرفات، فيما يتعلق بوضع القوات الفلسطينية في طرابلس: نحن أقوياء كما كان حالنا دائماً، إلاّ انه أكد أن جبهة القتال في الوقت الراهن تعدّ سياسية، أكثر من أي شيء آخر. وأضاف: لكني سأعود الى الجبهة العسكرية حين يقتضي الأمر ذلك.

ونفى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما تردد عن أن قادةً وضباطاً من «فتح»، الحركة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية، قد هربوا مؤخراً الى سوريا. وقال عرفات انه من الضروري تفادي حدوث مواجهة مع سوريا.

الرئيس السوري حافظ الأسد في ذكرى حرب اكتوبر ١٩٧٣

الاتحاد السوفييتي هو صديق للعرب وحلفاؤه في الدول الاشتراكية اصدقاؤنا

● دمشق - ان الاتحاد السوفييتي يقف الى جانبنا في نضالنا لتحرير اراضينا. ويقف الى جانبنا في نضالنا من اجل قضايانا العادلة. وفي طليعتها قضية الاحتلال. إننا نقول بصوت عال جداء الاتحاد السوفييتي هو صديق للعرب. وحلفاؤه في الدول الاشتراكية اصدقاؤنا.

هذا ما اعلنه الرئيس السوري حافظ الأسد في الخطاب الذي القاه امس في الكلية الحربية في حمص بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر

البقية ص ٢ ع ٥

مشروع اقتصادي كارثي تقره الوزارة قريبا

بطالة، غلاء كبير حتى ١٠٠٪، الغاء علاوة الغلاء!!

* رئيس كتلة الائتلاف: «نريد الناس ان يعملوا اكثر ويصرفوا أقل» * الحكومة تقرر مساعدة البنوك على انقاذ البورصة ومساعدة مقاولي البناء والمصدرين * الهستدروت: نرفض الغاء العلاوة.. ونطالب الحكومة بالا تفتح الجبهة؟! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - تسربت مساء أمس الخميس، انباء مقلقة عن الخطة الاقتصادية الكارثية التي تم اعدادها في وزارة المالية والتي تبين انها تتضمن بنوداً واجراءات عنيفة جدا وتفوق كل التوقعات وان مضمونها الاساسي اجراء تخفيض عنيف في مستوى معيشة العاملين والغاء المساعدات الحكومية عن المواد والخدمات الاساسية لدرجة قد تؤدي الى رفع اسعارها بنسبة ١٠٠٪ واكثر والغاء علاوة الغلاء وبرمجة توسيع البطالة بشكل خطير.

لقد اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية ان معلومات مؤكدة وصلت الى محرره الاقتصادي تظهر ان وزارة المالية اعدت مشروعا، سيتم اقراره في الاجتماع الأول للحكومة التي ستنتخب في الكنيست يوم الاثنين القادم، يقضي باجراء تقليص قيمته مليار دولار (٦٦،٥ مليار شيكل) في ميزانية الدولة. وقالت الاذاعة ان بنود هذا التقليص ليست معروفة تماما وان ما هو معروف منها حتى الآن يكفي للدلالة على ان الاجراءات ستكون قاصمة. وعدد الراديو النقاط الاساسية التالية من هذا المشروع:

● اجراء تقليص في المساعدات الحكومية للمواد والخدمات الاساسية وربما الغاؤها مرة واحدة. ويعني هذا الالغاء رفع الاسعار او مضاعفتها اذ أن هنالك بعض المواد التي تبلغ نسبة الدعم الحكومي لها ١٧٠٪.

● الغاء علاوة الغلاء، ولو بشكل موقت وذلك بالتعاون مع الهستدروت او بسن قانون خاص في الكنيست.

● الاستمرار في فرض ضرائب غير مباشرة على الجمهور.

● الاستمرار في فرض الضرائب على الاستيراد (هذه الضرائب التي يستعيدها المستوردون حالا برفع اسعار الواردات وتحميل اعباء الضرائب الى جمهور المستهلكين).

وبالطبع فان الحديث عن تقليص مليار دولار في الميزانية سيعني، بالاضافة الى الضربات الموجهة لمستوى اجور العاملين ومعيشتهم كما هو مبين اعلاه، اجراء بطالة - كما كان مقررا حين قررت حكومة بيغن المستقيلة تقليص الميزانية بثلاثين مليار شيكل قبل شهرين.

هذا ومع ان الناطقة بلسان وزارة المالية رفضت تأكيد او نفي الانباء عن الضربة الجديدة فان رئيس كتلة الائتلاف الحاكم عضو الكنيست من «اغودات يسرائيل»، ابراهام شبيرا، الذي يشغل ايضا منصب رئيس مجلس المستشارين لبنك اسرائيل، اعلن ان لديه علما بأن وزير المالية يعد مشروعا لتقليص الميزانية بمليار دولار، ولكنه

البقية ص ٢ ع ٦



● حاملة الطائرات الامريكية، «ايزنهاور» مقابل «رمل البيضاء» في جنوب بيروت ●

جهود وضغوط سلطوية محمومة لمنع الصلاة الاحتجاجية في مسجد حسن بك

● يافا - لمراسلنا - تقوم السلطات الحكومية بحملة ضغوط محمومة على الشيخ بسام ابو زيد، إمام مسجد يافا، وعلى عدد من الشبان المسلمين في يافا لمنعهم من اقامة الصلاة الاحتجاجية المقررة اليوم (الجمعة) في مسجد حسن بك في المدينة.

وكانت الدعوة لهذه الصلاة الخاصة قد جاءت رداً على المماطلات المستمرة منذ خمسة اشهر في ترميم المسجد وملحقاته. هذه المماطلات التي اثارت مخاوف مسلمي يافا، خصوصا حين قامت الشرطة بمنع جمهور المتطوعين من ابناء يافا (مختلف الطوائف) من القيام بعمل تطوعي لتنظيف المسجد وبناء الغرفة الشتوية فيه وتحضيرها للصلاة قبل الشتاء المقبل.

وكانت «الاتحاد» قد ذكرت (امس الأول الاربعاء) ان الشيخ بسام ابو زيد تعرض للتهديد بالفصل من العمل وغيره اذا اقيمت هذه الصلاة، الأمر الذي اعتبره المسلمون استفزازاً وقحا وتدخلا خطيرا في الشؤون الدينية لهم خصوصا وانه جاء على لسان مسؤول كبير في وزارة الاديان هو نسيم دانا. غير ان التهديدات والضغوط لم تتوقف. وانضم الى جولة دانا عدد من رجال الشرطة واعوانهم. غير ان الشيخ بسام والمبادرين الى الصلاة اكدوا ان التهديد لن يرهبهم اليوم كما لم يرهبهم في الماضي.



● الشيخ بسام ابو زيد يؤم بالمصلين يوم الصلاة الشعبية القطرية احتجاجا على مؤامرة هدم المسجد في ١٩٨١/١٠/٣١ ●

السخط يسود أم الفحم على محاكمة رئيس المجلس الحاج محمد مصطفى محاميد

● أم الفحم - لمراسلنا - نظرت المحكمة المركزية في حيفا، يوم أمس، الخميس، ٨٣/١٠/٦، في استئناف الدولة ضد قرار تبرئة رئيس المجلس في محكمة الخضيرة من تهمة إغلاق المدارس في أم الفحم في يوم الأرض. وقد تألفت المحكمة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي فريدمان.

لقد ادعت النيابة، في المحكمة، بأن قرار التبرئة المذكور لم يكن صادقاً. وطالبت بإعادة القضية الى محكمة الصلح في الخضيرة من جديد. فاعترض محاميا الدفاع وليد عسلية وفتحي شبيطة وطالبا برفض الطلب، الا أن المحكمة قبلت استئناف الدولة وأعادت القضية الى محكمة الصلح للنظر فيها من جديد.

الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو تفتتح المعركة الانتخابية باجتماع شعبي حاشد

* اميل توما: معركة الانتخابات معركة سياسية ندخلها بمعنويات مرتفعة بعد ان تجاوزنا الألم الذي مزقنا في اثناء حصار بيروت * شفيق خورية: الهجوم على الجبهة والتشكيك بها هو خدمة مباشرة للسلطة وضربة قاصمة لجماهير شعبنا * ليلى أرملي: نحن مطالبون بتوحيد صفوفنا، مثلنا مثل شعبنا، حتى ننال حقوقنا ونفقأ عين السلطة *



● شفيق خورية ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - في جو رائع من الوحدة وتحت شعار «طريق الجبهة طريق شفاعمرو، ومن أجل تمتين وحدة الصف القوية في بلدية لكل الشفاعمريين» - افتتحت الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو، امس، معركة الانتخابات للسلطات المحلية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته مرشح الجبهة للعضوية الاستاذ موسى الصغير الذي أعلن: بكل الأمل وبكل الثقة - ثقتنا بشعبنا وبكم اعلن عن افتتاح المعركة الانتخابية. ثم تحدث مرشح الجبهة السيد خليل ابراهيم جودة فاستعرض من خلال تجربته كعضو للبلدية في الفترة الحالية العجز في اعمال البلدية وأعطى مثلا على ذلك النقص في المجاري والمدارس والنوادي التثقيفية والشوارع وكافة الخدمات بشكل عام. وأشار الى ان جميع لجان البلدية نادراً ما اجتمعت خلال السنوات الخمس الماضية لأن معظم اعضائها عملوا لنزعات شخصية. ثم كانت الكلمة لمرشحة الجبهة الطالبة الجامعية ليلى أرملي فتحدثت عن دور المرأة والفتاة الفلسطينية في صد العدوان الاسرائيلي عن الشعبين اللبناني والفلسطيني، وقالت: نحن مطالبون بتوحيد صفوفنا مثلنا مثل شعبنا، شعب يوم الأرض، شعب صبرا وشاتيلا، حتى ننال حقوقنا ونفقأ عين السلطة. وأشارت الى ان الوقت قد حان لخوض المعركة ضد العدو الواحد عدو السلام والحرية.

وكانت الكلمة لمرشح الجبهة للرئاسة الرفيق شفيق خورية الذي أشار في كلمته الى الظروف التي نخوض فيها هذه المعركة متطرقاً الى الأزمات السياسية والاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل. هذه الأزمات التي تنتج عن السياسة العدوانية لأسرائيل، سياسة الاحتلال والضم والابادة التي تشنها ضد شعبنا العربي الفلسطيني. وتحدث عن ظروف تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقال: لقد قامت الجبهة لتوحد الصفوف ولتبقى وها هي باقية توحد صفوف جماهيرنا العربية في هذه البلاد، لأن وحدة الصف هي السلاح الوحيد الذي اثبت فعاليته لصد كل المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا ومصيره ومستقبله. وما الهجوم على الجبهة والتشكيك بها الا خدمة مباشرة للسلطة. ثم تحدث عن دعوة

البقية ص ٢ ع ٤

كلمة الاتحاد

نداء الى العمال والموظفين والتجار واصحاب المهن الحرة والمشاريع الصغيرة:

أما وقد نجح إسحق شمير - بفضل مَن؟ - بتأليف حكومة بيغينية بدون بيغن فقد شعر انه قادر، الان، على تحدّي الشعب في «كل شيء»!

أعلن المذيع الاسرائيلي مساء امس، نقلا عن مصادر وزارة المالية، ان أريدور أتفق مع شمير على مخطط ضربات اقتصادية عنيفة، جداً سيعرضها على حكومة شمير في أول اجتماع لها بعد ان تنال ثقة الاكثرية البرلمانية يوم الاثنين القادم.

وأعلن المذيع ان التفاصيل لم تُعرف، بعد. اما الأساس فمعروف. وهو: ١ - الغاء علاوة الغلاء كلياً. ٢ - تقليص او إلغاء «السوبسيديا»، أي المساعدات

البقية ص ٢ ع ٦

(«الاتحاد»)

إعلان عن وظيفة شاغرة

حسب البند ١٤ لأمر السلطات المحلية يعلن مجلس إكسال المحلي عن حاجته الى عامل مختبر في مدرسة إكسال الثانوية والاعدادية.

نسبة الوظيفة : ١٠٠٪. درجة الوظيفة : حسب المؤهلات.

يشترط على المتقدم ان يكون حامل شهادة عامل مختبر مؤهل أو شهادة جامعية في أحد المواضيع العلمية.

تقدم الطلبات الى مجلس إكسال المحلي حتى موعد أقصاه ١٩٨٣/١٠/٢٣.

صالح يحيى دراوشة
رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - أم الفحم

لإنجاح الجبهة في معركة الانتخابات

ندعوكم لحضور المهرجان الافتتاحي لمعركة الانتخابات وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/١٠/٨ الساعة السادسة مساء في سينما «الحمراء». كلمات :

- محمد علي محاميد - عضو سكرتارية الجبهة
- المحامي وليد عسلية - مرشح الجبهة للعضوية
- الأستاذ هاشم محاميد - مرشح الجبهة للرئاسة
- محمد علي خالد محاجنة - عضو سكرتارية الجبهة
- محمد مصطفى محاميد - رئيس المجلس المحلي
- أميمة محمود - كلمة النساء.
- عريف الاجتماع - تيسير خالد إغبارية

تحيات من جبهات مصمص - زلفة - معاوية.

والكلمة السياسية لرئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق إميل حبيبي.

● الدعوة عامة ●

مجلة نيوزويك

ال «سي. آي. إيه.» تعود الى سياسة العباءة والخنجر

*** عودة الى النشاط السري، على مستوى عالمي، بكثافة كبيرة وبموارد واسعة بشكل لم يسبق له مثيل منذ عشرين عاما**
*** اسرائيل تساعدة المخابرات المركزية الأمريكية في تنفيذ مهماتها ***

● نيويورك ـ عادت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (ال «سي.آي.إيه») الى سياسة العباءة والخنجر والعمل السرّي النشيط، على مستوى عالمي وبكثافة كبيرة وبموارد ضخمة لم يسبق لها مثيل منذ «شهر العسل» و «الازدهار» قبل عشرين عاماً. بهذه الأوضاع كتبت مجلة «نيوزويك» الأسبوعية في عددها الأخير، تقريراً مفصلاً عن نشاط المخابرات الأمريكية.

وتقول المجلة إن نشاط ال «سي.آي.إيه» يتركز في الوقت الراهن ضد أفغانستان ونيكاراغوا والثوار التشاديين واثيوبيا وأنغولا وايران وكمبوديا وضد ثوار السلفادور والباكستان. كما وتقوم المخابرات الامريكية بنشاط كبير في السودان (لحماية النظام) والعربية السعودية وغيرها من البلدان التي تحكمها أنظمة مهزوزة. وكشفت المجلة أن ال «سي. آي. إيه» يحصل على ميزانية تزداد بنسبة ١٧٪ كل سنة (منذ العام ١٩٨٠ ـ وصول ريغن الى الحكم) ـ أي أكبر من النسبة التي تزداد فيها ميزانية البنتاغون. وليس هذا غريباً لأن الحزب الجمهوري (حزب ريغن) دعا الى تنشيط المخابرات في العام ١٩٨٠.

وتقول «نيوزويك» أن العمليات التي تقوم بها ال «سي. آي.إيه» ارتفعت من ٣٠٠ في السنة، عندما كان كارتر رئيساً، الى أكثر من ألف عملية في السنة في عهد ريغن، بما في ذلك العمليات الخاصة (أي التي يتم تمويلها بـ ٦ ـ ٧ ملايين دولار او التي تتعلق بتصفية حكومة دولة أجنبية).

ومن الأرقام التي كشفت عنها المجلة الامريكية: تقوم المخابرات الامريكية بتزويد الثورة المضادة في نيكاراغوا بـ ٨٠ مليون دولار سنوياً (تسليح وتدريب ودفع رواتب) و ١٠٠ مليون دولار للثورة المضادة في أفغانستان (التي تنطلق من الباكستان).

وفي محاولة للتغطية على تدخلها المباشر يقوم رجال المخابرات الامريكية بتزويد أسلحة سوفييتية أو صينية لعصابات المرتزقة. ولأن هذه المهمة تلاقي بعض الصعوبات فقد اتفقت ال «سي. آي.إيه» مع حكام اسرائيل بتزويد الأنظمة الرجعية والثورة المضادة في نيكاراغوا بالأسلحة السوفييتية التي استولى عليها الغزاة الاسرائيليين في لبنان.

وتواجه المخابرات الأمريكية مشاكل» عديدة، منها أنها لا تستطيع أن تقوم بمهمة القبض على تجار المخدرات، وخاصة الهيروين، لأن هؤلاء التجار يعملون، عادة، لصالحها.



● أفراد من عصابات الثورة المضادة في أفغانستان. مجلة «نيوزويك»: قامت اسرائيل ببيع أسلحة سوفييتية، حصلت عليها في لبنان» الى وسيط كندي فقام، بدوره، بنقلها الى العربية السعودية حيث نقلت الى باكستان ليتسلمها المرتزقة الذين يشنون «حرباً» وحشية ضد شعب أفغانستان.

صحيفة «تايم»

بدأ العدّ التنازلي

نحو بداية نصب الصواريخ الامريكية وتصاعد الاحتجاج الشعبي في اوروبا الغربية ضد نصبها

● *بروكسل ـ لقد بدأ العدّ التنازلي نحو بداية الاحتجاج الشعبي في اوروبا الغربية ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في هذه البلدان. وقد وصف مراسل مجلة «تايم» الاوضاع الراهنة في اوروبا الغربية مع اقتراب نشر صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» متوسطة المدى وصواريخ «كروز» بعيدة المدى في كانون اول القادم بالقول انها مقبلة على «الخريف الساخن».*

وجاء في التقرير انه يسود التشاؤم والخوف من الفناء في اوروبا الغربية، حتى في صفوف مؤيدي نصب الصواريخ. وقد قدّم مراسل «تايم» مثلاً على ذلك قول دبلوماسي امريكي في حلف الاطلسي: «نحن متفائلون جداً لان عملية نشر الصواريخ ستتم كما هو مخطط لها»، حيث ردّ عليه دبلوماسي اوروبي: «نعم، نحن متشائمون لان عملية نشر الصواريخ ستتم كما هو مخطط لها.»

وترى ال «تايم» أن هنالك ثلاثة عوامل تساعد الادارة الامريكية على المضي في مخطط نصب الصواريخ النووية الجديدة على اراضي اوروبا الغربية وهي: انتخاب حكومات مناسبة لواشنطن في بريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا، اضافة الى دعم حكومة ميتران الفرنسية لسياسة سباق التسلح الامريكية وقيام الطيران السوفييتي مؤخراً باسقاط الطائرة الكورية ـ الجنوبية (التجسسية) والنغمة المعتدلة (التضليلية) في تصريحات ريغن الاخيرة حول الموضوع.

ولكن كل ذلك ـ تقول المجلة ـ لن يخفف من حرارة «الخريف الساخن»، حيث سيُصوت الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني الغربي في البرلمان ضد نصب الصواريخ (سابقة في انتهاك «الاجماع القومي» الالماني الغربي حول الموضوع) وحيث تعدّ حركات السلام (التي تضم رجال الدين والشيوعيين وانصار السلام وغيرهم)، وخاصة في المانيا الاتحادية لاجراء مظاهرات جماهيرية (وقسم منها جنّد اعضاء سيقومون بعمليات ضد القواعد الامـريكية وهم يشكلون «مجمـوعـات انتحارية»).

ويعتقد أن حركة السلام في المانيا الاتحادية ستنجح في تجنيد مليون متظاهر في ٢٢ تشرين اول الحالي في بون وبرلين وهامبورغ و «أولم»، خاصة وان ٧٥٪ من سكان المانيا الاتحادية ـ وفقاً للاستفتاءات ـ يعارضون نصب الصواريخ الامريكية.

هذا وأذاع راديو موسكو، أمس، ان الاستفتاءات الاخيرة اكدت ان (٧٥٪) من سكان بريطانيا (والمانيا) و (٧٩٪) من سكان بلجيكا والاكثرية الساحقة في هولندا وايطاليا تعارض نصب الصواريخ الامريكية المزمع نصب (٤١) منها (من اصل ٥٧٢) في نهاية السنة الحالية.

الملايين في ألمانيا الغربية يضربون إحتجاجاً على نصب الصواريخ النووية الأمريكية في بلادهم

● دوسلدورف ـ و.ص.ف ـ أضرب عدة ملايين في ألمانيا الغربية، أمس الأول، لمدة خمس دقائق إحتجاجاً على سباق التسلح ونصب الصواريخ النووية الأمريكية في بلادهم. وجاء هذا الاضراب بناء على النداء الذي وجهه مؤتمر اتحاد نقابات ألمانيا الغربية، الذي عقد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في مدينة دوسلدروف الألمانية.

وتجدر الاشارة الى ان اتحاد نقابات ألمانيا الغربية يضم ما يقارب (٨) ملايين عضو.

معركة الانتخابات المحلية

جبهة عرابة الدمقراطية اقوى من طيشهم

● عرابة ـ لمراسلنا ـ تخوض جبهه عرابة الدمقراطية معركة الانتخابات للمجلس المحلي بأوسع وحدة صف وأشمل دعم لها من جميع الفئات وعلى رأسها الطلاب الجامعيون الذين وزعوا نداءً يدعو اهالي عرابة المخلصين الى دعم الجبهة. هذا ويقف عشرات الاكاديميين من ابناء عرابة الى جانب الجبهة. وقريبا سيصدرون هم ايضا بيانا يدعو اهالي عرابة الى التصويت للجبهة الدمقراطية. وفي هذه الأيام قام نفر من الحاقدين على الجبهة الدمقراطية ببث دعاية كاذبة ورخيصة تدعي ان قائمة الجبهة وقوائم اخرى في القرية رفضت من قبل مأمور الانتخابات. وتستهدف هذه الفرية بلبلة الناس وإيهامهم بأنه لا أمل لقائمة الجبهة بالنجاح. وقد قام رئيس المجلس المحلي الجبهوي محمد عبري نصار، والمحامي صلاح بدارنة رئيس لجنة الانتخابات والرفيق عمر سعدي مندوب القائمة بمقابلة المستشار القانوني بخصوص هذه الفرية المفضوحة. وقد تبين انه لا صحة لهذه الاشاعات الكاذبة وان قائمة الجبهة مقبولة. واعلن ان سيتوجه الى مأمور الانتخابات لتأكيد هذا الأمر.

ان طيش اعداء الجبهة الدمقراطية والمتعاونين مع السلطة والحاقدين الذين يبثون الاكاذيب لإيهام الناس وتضليلهم لا تفيدهم. فالجبهة باقية صلبة وقوية وستخوض معركة الانتخابات مع كل القوائم الاخرى والنصر حليفها.

اجتماع نسائي في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقد في روضة السلام للاطفال في ام الفحم اجتماع نسائي كبير يوم الثلاثاء ١٠/٤ افتتحته الرفيقة امينة شبيطة التي تحدثت عن رياض الاطفال والمصاعب التي تقف امام تطورها وعن المساعدات التي يقدمها المجلس المحلي في ام الفحم لحوالي ٢٠ روضة للاطفال في البلدة حيث يزودها بالاثاث اللازم ويسدد ايجاراتها ويساهم بدفع استهلاك الكهرباء والماء عنها. كما تحدثت عن المساعدات التي يقدمها الى مهرجانات الاطفال التي تقام سنوياً بمناسبة يوم الطفل.

وتحدث في الاجتماع الاستاذ هاشم محاميد مرشح الجبهة الدمقراطية للرئاسة فقدم محاضرة قيمة حول تربية الاطفال والعناية بهم. وقد ربط وضع الاطفال والثقافة عامة بسياسة السلطة التي تستهدف ابقاءنا في ظلمات الجهل والتأخر.

كذلك تحدث في الاجتماع الرفيق عدنان عبد الهادي، عضو لجنة العمال في القرية عن النواقص والاهمال في هذا المجال.

وردّ المحاضرون على الاسئلة في نهاية الاجتماع. وقد اثار هذا الاجتماع استحسان النساء وقد اعربن عن شكرهن لمنظميه.

السيد سمير حتحوت ينسحب من قائمة المعراخ العرب في عكا وينضم الى الوحدة الدمقراطية العكية

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ السيد سمير حتحوت المرشح الثامن في قائمة المعراخ العرب، طلب حق الكلام في المهرجان الانتخابي الذي عقدته قائمة الوحدة الدمقراطية العكية يوم الاثنين الماضي، ومما جاء في كلمته:

«أوجه هذه الكلمة الى الشباب الذين يتعرضون لضغط المعراخ. وأود أن اعبر عن اخلاصي للموقف الموحد. ان وحدة البلد والشباب يجب ان تكون شعارنا.

من هذه المنصة الشريفة ارفع التأييد للوحدة واعلن انسحابي من القائمة المعراخية وانتمائي الى قائمة الوحدة الدمقراطية العكية.»

هذا ـ وقد اعلن السيد سمير حتحوت لاحقاً انه يضع بيته تحت تصرف قائمة الوحدة الدمقراطية العكية في يوم الانتخابات ليكون مقراً للقائمة في حي وولفسون في عكا الجديدة.

بمناسبة الذكرى ال ٣٤ لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الاشتراكي الالماني الموحّد

● حيفا ـ بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس، برقية الى الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، بمناسبة الذكرى ال ـ ٣٤ لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية (التي تصادف اليوم، الجمعة ١٠/٧) وهذا نصّها:

أيها الرفاق الاعزاء،

في الذكرى ال ٣٤ لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية نبعث اليكم بأحر التهاني والتحيات الأخوية.

لقد مكّن الانتصار التاريخي البطولي، الذي حققهُ الجيش السوفييتي، الذي حطّم الآلة العسكرية النازية، والوقفة الصلبة للشيوعيين الالمان من إقامة جمهورية المانيا الدمقراطية وفتحا السبيل للاشتراكية. ومنذ ذلك الوقت نجح الشعب الالماني، بقيادة حزبكم، في تحقيق انجازات بارزة في مختلف مجالات البناء الاشتراكي. وهو يتمتع اليوم بثمار المجتمع الاشتراكي المتطور.

اننا نتمنى لكم مزيدا من الانجازات في نضالكم من اجل نزع السلاح وأمن اوروبا والسلام العالمي.

مدينة العمال حيفا تصبح مدينة البطالة

الجبهة تدعو قيادة الهستدروت الى التحرك لمنع فصل عمال «آتا»

● *تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ توجه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، بطلب مستعجل، امس الخميس، الى السكرتير العام للهستدروت طالبه فيه بأن يدعو اللجنة التنفيذية للانعقاد وارجاء بحث طارىء في موضوع تفشي خطر البطالة وخصوصا في فرع النسيج المهدد بالانهيار، وكذلك في موضوع الاجور، حيث ان اجور العاملين انخفضت في الأشهر الثلاثة الأخيرة بنسبة ٧.٩٪ عما كانت عليه قيمتها الفعلية في الاشهر الثلاثة السابقة.*

وكان غونين قد توجه الى سكرتيرة نقابة عمال النسيج، اميرة اندريانوف، والى مجلس عمال حيفا مطالبا بالعمل على مواجهة تفشي البطالة في مدينة حيفا ومنطقتها. وقال في رسالته: ان حيفا مدينة العمال تصبح مدينة البطالة.

ويذكر ان أصحاب شركة «آتا» يعدون لفصل ٦٠٠ ـ ١٤٠٠ عامل من عمال الشركة.

وقد نقل غونين هذه المعلومات الى اندريانوف، فقالت انها لا تعتقد ان هناك اساسا للاعتقاد بان الفصل سيتم. فقام غونين باطلاعها على تصريحات اصحاب شركة «آتا» واقوال الصحف لوعدت بفحص الموضوع.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تطالب وزير المعارف باعادة الطلاب الخمسة المفصولين من تل السبع

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعثت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد ببرقية مستعجلة الى وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، طالبته فيها بالتدخل لاعادة الطلاب الخمسة ابناء تل السبع، الذين فصلتهم ادارة المعارف والثقافة مؤخراً. كما طالبت اللجنة الوزير بالعمل على تحسين اوضاع الطلاب في تل السبع لتمكينهم من حل مشاكلهم وممارسة حقهم الطبيعي في التعليم والتطور.

وتجدر الاشارة الى ان الطلاب الخمسة فصلوا بحجة عدم وصولهم المستمر الى المدرسة في الوقت المحدد، وذلك بسبب بعد مكان سكناهم عن المدرسة (حوالي ١٠ كيلومترات) وانعدام وسائل النقل الحديثة وحتى البدائية، كالحمير احيانا.

والطلاب الخمسة الذين فصلوا هم: خليل أبو عشيبة ومسلم الحمامدة وسالم الحروبي ومحمد علي وفايز ابو غانم.

بحماية الشرطة وحرس الحدود يتفوه الرابي المأفون بالكلام الفاشي ضد العرب وهو مطمئن ان خلفه نظاماً يحميه !!

● **تل أبيب ـ ذكرت جريدة «عل هشمار» في عددها يوم ٨٣/١٠/٦، أن اعداداً كبيرة من الشرطة وحرس الحدود ملأت مداخل الناصرة العليا الجنوبية حماية للرابي المأفون كهانا الذي دشن فرعاً للحركة الفاشية هناك ـ حركة «كاخ».**

وزيادة في الاستفزاز فقد اختير مقر فرع الفاشية المذكور في بيت مشترك، تسكن معظم شققه عائلات عربية. وينوي أنصار الرابي المأفون من الفاشيين، إجلاء هذه العائلات من الناصرة العليا بأسرع ما يكن. وقد علقوا يافطة على واجهة البيت الذي فيه مقرهم: «فرع كاخ في المدينة اليهودية ـ الناصرة العليا».

وقد خطب الرابي الفاشي في مؤيديه وأعوانه وجماعة حركة «مينع» المنصرية التي انضمت الى فاشيي كهانا. ومن جملة أقواله العنصرية في تدشين فرع الفاشية في الناصرة العليا: «لو كنت وزيراً للدفاع لكنت طردت أبناء عمومتنا من بلادنا. يجب ان لا يدوس العرب هنا» (وعلى أمتار فقط تقع بيوت العائلات العربية) وأضاف: «يجب ان نجعل حياة العرب مريرة بصورة قانونية».

ومن المؤسف حقاً أن جريدة «عل هشمار» ساقت الخبر دون أن تعلق عليه بكلمة فأين «أخوة الشعوب» ـ يا مبام ؟

كلمة «الاتحاد» ـ بقية

الحكومية لتخفيض الأسعار. ومعنى هذا الالغاء مضاعفة اسعار المواد الضرورية، ٣ ـ تخفيض ميزانية الدولة بمبلغ مليار دولار. اي بأكثر من ٦٦ مليار شيكل فيما كان المقرر، قبل استقالة بيغن، تخفيض الميزانية بمبلغ ٣٠ مليار شيكل فقط. ومن الواضح ان هذا التخفيض، في الميزانية، سيبتلع في الأساس، ميزانيات الخدمات الاجتماعية، المعارف والصحة والبناء الشعبي والمواصلات الشعبية والمخصصات البلدية، الخ. وسيؤدي هذا التخفيض الى تسريح الوف الموظفين وتعطيل عشرات الألوف الأخرى من العمال والى انخفاض قوة الشعب الشرائية، وبالتالي، الى اختناق المشاريع الفردية الصغيرة وخصوصا تلك التي تقدم الخدمات ـ مشاغل صغيرة، خدمات سيارات، متاجر ودكاكين، صناعات نسيج وألبسة وتسويقها، مواصلات شعبية، بناء مساكن جديدة، مد شوارع وكهرباء ومجار والخدمات البلدية الأخرى وو... الخ.

وبعد إقرار هذه الضربات الاقتصادية العنيفة سيتوجه وزير المالية، اريدور، الى الولايات المتحدة مثبتاً ان حكام اسرائيل «مخلصون» وأنهم يقدمون لآلة الحرب الأمريكية وللاحتكارات الأمريكية: العسكري الرخيص واليد العاملة الرخيصة.

قلنا، في افتتاحية سابقة، ان «الجعجعة لا تنفي العقل الرشيد». وها هي الأحداث تتداعى لتؤكد جدية جميع الأخطار التي حذرنا منها.

وليكن واضحا ان هذه الضربات العنيفة ستصيب، أول من تصيب، جماهير العمال والموظفين واصحاب المهن الحرة واصحاب المشاغل الصغيرة. وستصيب من بينهم، اول من تصيب، العرب من هذه الفئات الشعبية.

ولن يكون معنا، امام هذه المصائب، سوى انفسنا ـ اي تنظيمات الشيوعيين والجبهويين الذين تعرف هذه الفئات المتضررة انها تستطيع ان تسميهم: أنفسنا!

فإذا كان المعراخ، الذي له خمسون نائباً في الكنيست، لم يستطع إسقاط الحكومة البيغنية، خصوصاً بعد سقوط بيغن نفسه، فإن وجوده وعدمه يكادان يكونان سواء. لقد ادعى باراليف ان الجبهويين، الذين ليس لهم سوى اربعة نواب في الكنيست، لا يستطيعون ان يفعلوا شيئاً وان المعراخ، الذي له خمسون نائبا، هو الذي يستطيع ان يفعل. ولكن لماذا لم يفعل؟ إننا نقول: لو كان لنا، بدل النواب الاربعة ١٤ نائبا فقط لكنا اسقطنا هذه الحكومة من زمان!

ان المسألة جدية الى أقصى حد. وعلينا، منذ الآن وفي الانتخابات القادمة، ان نحرص على لقمة أطفالنا وأعمالنا وأرزاقنا بأن نعزز الأجهزة الشعبية التي لا يمكن الاعتماد، في هذه البلاد، إلا عليها.

(«الاتحاد»)

الجبهة الدمقراطية ـ بقية

الجبهة الى توحيد القوائم في شفاعمرو وعن المفاوضات التي كادت ان تنجح لولا الوسائل والأساليب التي اتبعتها القوائم الطائفية في المفاوضات التي أفشلت هذه الوحدة، ودعا المواطنين الى التصويت للجبهة قائلا: اننا من هذا الشعب ونعمل في سبيل توفير الخدمات والحقوق التي يستحقها هذا الشعب، وفقط في بلدية كرامة نستطيع ان نفعل ذلك.

ثم تحدث الرفيق اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فأكد ان المعركة ليست معركة بلديات محلية فحسب، بل هي معركة سياسية ندخلها بمعنويات مرتفعة بعد ان تجاوزنا الألم الذي مزقنا أثناء حصار بيروت، هذا الألم والتمزق الذي تجاوزته المنظمة بخروجها من بيروت لتحرز النصر التاريخي الدولي الذي تجسد بعقد مؤتمر جنيف بشأن القضية الفلسطينية. هذا المؤتمر الذي عمّق العزلة المطلقة والخانقة التي ارادت اسرائيل ان تخرج منها عندما شنت حربها الهمجية والبهيمية على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وتطرق توما الى تكالب الأحزاب السلطوية على أصوات الجماهير العربية ومحاولتها جعل هذه المعركة معركة انتخابات محلية فقط. وأكد ان لهذه المعركة اسقاطات وأبعاداً وتأثيرات ونتائج سياسية كبيرة، وعلينا ان لا ننسى انه علينا، في هذه المعركة، ان نلقي بثقلنا في الساحة الاسرائيلية في سبيل حل القضية المرتبطة عضوياً معنا، القضية الفلسطينية.

وتحدث بإسهاب عن نضال الجماهير العربية خلال السنوات العشر الأخيرة، وعن الوحدة والأخوة اليهودية ـ العربية التي تجسدت في اللجنة ضد الحرب التي وقفت وناضلت ضد سياسة هذه الحكومة وأجبرتها على الانصراف.

واختتم قائلا: علينا ان لا ننسى انه بإيصال الجبهات الى البلديات والمجالس المحلية فإننا نتابع هذا النضال.

وكان مسك الختام قصيدة من الشاعر نزيه حسون.

هذا، وكان (شباب الجبهة) في شفاعمرو قد عقد يوم امس الأول، الأربعاء، اجتماعا مماثلا تحدث فيه الرفيق اسكندر خوري ومرشح الجبهة للرئاسة شفيق خورية فأكدا على دور الشباب في المعركة الانتخابية وأهمية وقوفهم الى جانب الجبهة.

الرئيس السوري ـ بقية

١٩٧٣.

وسخر الرئيس الأسد من الفكرة الامريكية القائلة ان الولايات المتحدة تحارب الشيوعية في المنطقة واكد قائلا ان الشيوعية ليست الخطر الذي يهددنا.

وتساءل: هل يحاربون سوريا والقوى الوطنية اللبنانية من اجل محاربة الشيوعية؟! وهل جيشنا في المنطقة شيوعيون، باستثناء اسرائيل ومن يتعامل معها من الكتائب في لبنان؟!

ودعا الى الوقوف بوجه الامريكيين وافهامهم بأن ولنا قضايانا واهتماماتنا. وان مكافحة الشيوعية ليست من بينها. وان الذي يهدد العرب هو انحياز الامريكيين المطلق لاسرائيل واحتلال اراضينا وتشريد شعبنا ومحاولات التوسع المستمرة التي تتم بالسلاح الامريكي».

وأشار الأسد الى قيام امريكا ومعها حلفاؤها في الحلف الأطلسي «باستعمارنا وتهديدنا وغزو بعض اراضينا وقصفنا من الاساطيل والطائرات».

وتساءل: هل استعمر الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية بلداً عربيا؟ هل حشد الاتحاد السوفييتي قواته في مواجهة أي قطر عربي؟ هل اطلقت القوات السوفييتية النار على جندي عربي؟

مشروع اقتصادي ـ بقية

رفض اعطاء تفاصيل اخرى واكتفى بالقول: «نريد من الناس ان يعملوا اكثر ويصرفوا أقل». ودعا شيبرا الهستدروت الى التعاون مع الحكومة في تطبيق برنامجها الكارثي هذا.

ومن جهة اخرى تابع، امس، رؤساء البنوك الكبرى في اسرائيل اجتماعاتهم، التي بدأت منذ امس الأول، مع ممثلي الحكومة وبنك اسرائيل. وقالت الاذاعة العبرية مساء امس ان الحكومة وافقت على طلب اصحاب البنوك بدعمهم ماليا لكي يستطيعوا انقاذ البورصة وتبييض سمعتها.

وفي الوقت نفسه اذاع الراديو ان وزارة الاسكان وافقت على اعطاء مساعدات لمقاولي البناء من «اجل انقاذ هذا النوع من الأزمة»!! وكذلك مساعدات «لتشجيع» المصدرين.

وتؤكد المعلومات المذكورة اعلاه على نهج الحكومة الواضح في تحميل اعباء التضخم المالي فقط للعاملين والفقراء. وفي الوقت نفسه الاستمرار في دعم اصحاب الرساميل والاحتكارات. ويلاحظ المراقبون ان هذا النهج وهذه الاجراءات تتلاءم تماما مع تلك التي تفرضها الولايات المتحدة الامريكية، والبنك الدولي الذي تديره، على الأنظمة الموالية لها في امريكا اللاتينية وافريقيا لضمان الاستمرار في تقديم المساعدات لها. وتستهدف منها تعميق الولاء الاقتصادي ـ الايديولوجي ـ الرأسمالي لهذه الدول وتعميق الولاء السياسي والاستراتيجي لها ايضا.

ويربط المراقبون بين الاجراءات الجديدة وبين الزيارة الثانية التي سيقوم بها وزير المالية، يورام اريدور، الى امريكا في الأسبوع القادم. وكان اريدور قد عاد من امريكا في الأسبوع الماضي.

هذا وأعلن نائب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان الهستدروت ستعارض الغاء علاوة الغلاء بشدة لأن محاولة الغائها تعني ان الحكومة خانت تعهداتها. واعترف كيسار بان الهستدروت حين وافقت على تغيير طريقة حساب علاوة الغلاء في ايار الماضي انما فعلت ذلك استجابة لطلب الحكومة (صفقة!!). ولما الذي غير رأي الحكومة. ودعا كيسار الحكومة الى ان لا تفتح جبهة العمل والعمال وان تحافظ على هدنة مع العاملين والهستدروت كما هو الحال اليوم!

اما بالنسبة لتقليص السوبسيديا فقال كيسار: هذه قضية سياسية ليست بيدنا.

وأعلن كيسار ان الهستدروت مستعدة للتعاون مع الحكومة في مجال نجاعة العمل وتشجيع التصدير وليست مستعدة الى عمل صفقات اخرى!!!

اجتماعـات انتخابيـة

● *الجمعة* ٨٣/١٠/٧
● الرامة الساعة ٦ مساءً . الخطيب : فيليتسيا لانغر .
● البعنة : الساعة ٦ مساءً . الخطيب : توفيق طوبي.
● أم الفحم : الساعة ٦ مساءً . الخطيب : اميل حبيبي .
● *السبت* : ٨٣/١٠/٨
● حولون : الساعة ٧.٣٠ مساءً في النادي . الخطيب : يورام جوجنسكي .
● نحف : الساعة ٥ بعد الظهر . الخطيب : محمد نفاع .
● *الأحد* ٨٣/١٠/٩
● معليا : الساعة ٥ بعد الظهر في الساحة .
● *الأثنين* ٨٣/١٠/١٠
● عكا ـ الساعة ٦.٣٠ مساءً . الخطيب : اميل حبيبي .
● اللد : الساعة ٧ مساءً في النادي . الخطيب : جورج طوبي .
الثلاثاء : ٨٣/١٠/١١
● الرملة : في النادي الساعة ٧.٣٠ مساء . الخطيب : علي عاشور .
● يركا : الساعة ٦ مساءً في النادي .

نساء الجبهة في الرامة: كلنا لنصرة الجبهة

من أجل مجلس وطني مكافح .
من أجل انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً .
من أجل السلام العادل وضد سياسة الحروب .
من أجل المساواة في الأجور للعاملات .
من أجل إسقاط سياسة التجويع والبطالة .
من أجل رئاسة وأكثرية جبهوية لمجلسنا المحلي

ندعو جمهور النساء والفتيات الى حضور الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيقام في نادي «الصداقة» في الرامة يوم الجمعة ٨٣/١٠/٧ الساعة ٧.٠٠ مساء

● خطباء الاجتماع : ■ المحامية المناضلة فليتسيا لانغر ■ وردة مويس (عن فتيات الجبهة) ـ ■ الياس قسيس (مرشح الجبهة للرئاسة) ـ ■ صفاء داود (عن «نساء الجبهة») ـ ■ ثم كلمة الشعر للعربي : شكيب جهشان ■ تفتتح الاجتماع وتديره : نجيبة غطاس .

● نساء الجبهة في الرامة ●

عـودة التأرجح الى البورصة

إرتفاع أسعار ١١٩ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪



● تل أبيب ـ البورصة ـ بعد الانهيار الشامل الذي ساد البورصة خلال الأيام الأولى من هذا الأسبوع، والجمه بشكل مؤقت أمس الأول، من قبل أصحاب الرساميل المالية وأصحاب البنوك ووزارة المالية، عادت أسعار البورصة أمس الى التأرجح مع الميل الى الارتفاع. اذ ارتفعت قيمة (١١٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (١١) منها «شراء فقط» وانخفضت قيمة (٤٠) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٧) منها «مباع فقط». وبلغ حجم الدورة المالية ٩٩٣ مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «بنك هبوعليم على شيمه التي ارتفعت بـ (٢١) نقطة. وارتفعت «بنك يمسور ٥ شيكل» بـ (٥) نقاط. و «بعناه» بـ (٤٠) نقطة و «البيت» بـ (١٠٠) نقطة و «اي.دي.بي بيتواح» بـ (٢٢) نقطة.

وقابل ذلك انخفضت قيمة «مخشرات بيشوب على شيمه» بـ (٢٠) نقطة.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت أسهم «كلال محشيبيم التي» ارتفعت بنسبة (١٥.١٪) وارتفعت «اورنه» بنسبة (١٤.٦٪) وارتفعت «حيشاه يوده» بنسبة (١٢٪) و «ايلرون على شيمه» بنسبة (١١.٩٪) و «داتون ١ شيكل» بنسبة (١٠.١) و «شلترونه» و «ساهره» بنسبة (١٠٪) و «بنك عتساووت ١٠ أغورات» بنسبة (٨.٧٪).

وفي سوق سندات القرض حصلت بشكل عام ارتفاعات بنسبة (٢٪). ولم تحدث تغييرات ملموسة في السندات المربوطة بـ (٩٠٪). وأما السندات المتاجر بها بالعملة الأجنبية والمربوطة بالعملة الأجنبية فقد تأرجحت بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٦)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٤.٧٣	٦٦.٦٧	٦٤.٨٩٣٩	٦٥.٥٤٦١	+ ٠.٣٣
١ جنيه استرليني	٩٥.٤٥	٩٨.٣٦	٩٦.٦٥٩٥	٩٧.٦٣٠٩	+ ٠.٧٢
١ مارك الماني	٢٤.٧٠	٢٥.٤٥	٢٥.٠٧٤٩	٢٥.٣٢٦٩	+ ٠.٢٣
١ فرنك فرنسي	٧.٩٠	٨.٣١	٨.١٨١٨	٨.٢٦٤٠	+ ٠.٤
١ غيلدن هولندي	٢١.٩٩	٢٢.٦٦	٢٢.٣٣٣٣	٢٢.٥٤٧٧	+ ٠.١٣
١ فرنك سويسري	٣٠.٤١	٣١.٣٤	٣٠.٨٧٢٥	٣١.١٨٢٧	+ ٠.٩
١ كيتر سويدي	٨.٢٣	٨.٤٨	٨.٣٥٧٨	٨.٤٤١٨	+ ٠.٥
١ كيتر نرويجي	٨.٧٧	٩.٠٤	٨.٩٠٦٧	٨.٩٩٦٢	+ ٠.٦
١ كيتر دنمركي	٦.٨٢	٧.٠٣	٦.٩٢١٦	٦.٩٩١٢	+ ٠.٥
١ مارك فنلندي	١١.٣٧	١١.٧٢	١١.٥٤٤٩	١١.٦٦٠٩	+ ٠.٧
١ دولار كندي	٥١.٩٠	٥٣.٤٩	٥٢.٦٩٣٨	٥٣.٢٢٣٤	+ ٠.٣٠
١ دولار استرالي	٥٥.٢١	ـ	٥٩.٢١٥٧	٥٩.٨١٠٨	ـ
١ راند جنوب افريقيا	٤٤.٧٤	ـ	٥٨.٢٧٤٧	٥٨.٨٦٠٤	ـ
١٠ فرنك بلجيكي	١١.٨٧	١٢.٢٣	١٢.٠٤٦٤	١٢.١٦٧٥	+ ٠.٧
١٠ شلن نمساوي	٣٥.١٠	٣٦.١٧	٣٥.٦٣٦٤	٣٥.٩٩٤٦	+ ٠.٢٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٤٠.٤٩	٤٢.٥٧	٤١.٣٢٠٥	٤١.٧٣٥٨	+ ٠.٢٩
١٠٠٠ ين ياباني	٢٧٤.٧٥	٢٨٣.١٥	٢٧٨.٩٣٣٦	٢٨١.٧٣٦٩	+ ٠.٨٥
١ دينار اردني	١٧٠.١٦	١٨٠.٥٨	ـ	ـ	+ ٠.٨٩

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اسبوعيات

عشر سنين على حرب اكتوبر

استعدنا، أمس الخميس ٦ اكتوبر ١٩٨٣، ذكرى حرب اكتوبر الشهيرة التي وقعت في ٦ اكتوبر ١٩٧٣. أي قبل عشر سنين بالضبط.

وأنشأت «الاتحاد» افتتاحية، عن هذه الذكرى، بعنوان: «جميلة والوحش» («الاتحاد»، أمس).

إن الوف الشبان والشابات العرب واليهود، الذين سيشتركون لأول مرة في انتخابات في اسرائيل (بعد عشرين يوماً) كانوا آنذاك أبناء وبنات ٨ سنين. فهم، على الأقل، يستحقون منا أن نستعيد امامهم ذكريات تلك الايام ودروسها. فما بالك بالعديد والعديد من الناس و«الزعماء» الذين يرفضون، سياسياً، أن يكبروا؟!

غير ان السيد مناحيم بيغن وزملاؤه، مثلا، لم ينسوا ذكريات تلك الأيام مع أنهم لم يستوعبوا، من نتائجها، سوى أن «هيبة» الجيش الاسرائيلي قد تخلخلت. ولذلك كان عليهم أن يعيدوا هذه «الهيبة» الى سابق عهدها. فقد ألمح السيد مناحيم بيغن عدة مرات، في أوج العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، الى أن أحد أهداف هذا العدوان هو إعادة «هيبة» الجيش الاسرائيلي الى سابق عهدها. وكانوا متأكدين من ذلك. وظهر هذا التأكد المدهش خصوصا في تصريحات وممارسات إيتان وشارون وفي البيان الشهير « الى جيراننا العرب في يهودا والسامرة» الذي أصدره قادة المستوطنين وهددوا فيه «جيراننا» بمصير عين الحلوة والنبطية والرشيدية. ولكن النتيجة جاءت عكسية تماما. بل إن التاريخ لم يشهد،من قبل، مثل الذي حدث في بيروت المحاصرة. لم يشهد مثل هذه القلة، في إطار من «الصمت العربي» المطبق، تقف في وجه مثل هذه الكثرة المدججة بأحدث الاسلحة الامريكية.

كل هذا جرى قبل سنة من الزمان. ولذلك لا يستطيع أن ينساه الانسان كثير النسيان. ولكن، ماذا حدث قبل عشر سنين؟

كان اليوم أول أيام عيد الغفران (١٧ رمضان و ٦ اكتوبر ١٩٧٣). وفي ساعات بعد الظهر بدأت القوات المصرية في عبور قناة السويس ومهاجمة «خط بارليف». وفي الوقت نفسه بدأت القوات السورية في الدخول الى الجولان السوري المحتل.

وسرعان ما انهار «خط بارليف» وفُتحت طريق سيناء المصرية أمام القوات المصرية. وعُلم، فيما بعد، أن وزير الحربية الاسرائيلي آنذاك، موشي ديان، أصيب بالإحباط الشديد. وفقد الأمل. وأخذ يتمتم: فقدنا كل شيء! وقيل إنه قدم استقالته الى رئيسة الحكومة غولدة مئير.

وقام الجيش السوري باكتساح التحصينات الاسرائيلية في هضبة الجولان السورية المحتلة، أو باجتيازها. وقيل أن طلائعه وصلت الى جسر بنات يعقوب. وهو أحد الحدود التقليدية بين فلسطين وسوريا.

وفي اليوم الثالث كتبت «هآرتس» تعليقا على سير المعارك الحربية مفاده أنه من الافضل على القوات الاسرائيلية الانسحاب من سيناء كلها، حيث لا يوجد سكان ومدن، وقطع الصلة بالجيش المصري وتركيز كل القوات الاسرائيلية في مواجهة الجيش السوري الزاحف.

ثم جاء اليوم الرابع.

وتوقف الجيش المصري عن التقدم بأوامر من الرئيس أنور السادات! وتحولت القوات الاسرائيلية نحو الجبهة السورية بعد أن علمت، يقينا، أن الجيش المصري توقف، بقرار رسمي، عن التقدم.

وتوجهت غولدة مئير الى أصدقائها الامريكان أن يطلبوا من الاتحاد السوفييتي إقناع انور السادات بإيقاف القتال فيما كانت القوات المصرية في قلب سيناء والقوات السورية عند حدود فلسطين القديمة.

الا أن أنور السادات رفض هذا الطلب، رسميا وعلنا مع أنه أوقف القتال، فعلا، على الجبهة المصرية. رفض مدعياً أنه من الضروري إفساح المجال أمام «سلاح النفط العربي ليفعل فعله»!

وبذلك أفسح المجال أمام شيء آخر: أحدث وأضخم الاسلحة الامريكية. لقد أفرغ الامريكيون ما لديهم من مخزون الاسلحة في مخازن حلف الاطلسي في اوروبا وأرسلوها، عبر «الجسر الجوي»، الى ساحة القتال في سيناء.

وحدثت «معجزة شارون». فقد تبين، فيما بعد، ان الجنرال شارون «خالف» أوامر قيادة جيشه (حيث كان، كما يبدو، يعلم أكثر مما يعلمون) وقام باختراق جبهة الجيش المصري على قناة السويس وعبور قناة السويس الى الغرب في ذلك المتوقع بالضبط الذي كان أنور السادات قد طلب من قيادة جيشه إخلاءه.

لو استجاب أنور السادات لطلب الاتحاد السوفييتي لكانت قوات الجيش المصري قد بقيت، على الأقل، في قلب سيناء ولكانت القوات السورية قد حررت الجولان السوري كله.

ولكنه لم يفعل ذلك عمداً.

واذا بالمعركة يتغير اتجاهها. تنجح القوات الاسرائيلية، المجتمعة على الجبهة السورية، في رد القوات السورية الى الوراء. ثم تتحول الى الجبهة المصرية تخترقها وتتغلغل الى ما وراء قناة السويس غرباً ثم تطوق الجيوش المصرية الموجودة في سيناء.

ويتهدد القوات المصرية مصير أشد هولاً من مصيرها في العدوان الثلاثي في العام ١٩٥٦. وتجوع القوات المصرية المحاصرة. ويبدأ التفكير باستسلامها. ويقرر مجلس الأمن، المرة تلو المرة، وقف القتال. غير أن القوات الاسرائيلية تستمر في زحفها في الاراضي المصرية غربا.

ويقوم الاتحاد السوفييتي باستدعاء وزير خارجية الولايات المتحدة، هنري كيسنجر، الى موسكو على عجل. ويعلن الرئيس السوفييتي، برجنيف، أن طلائع القوات السوفييتية وصلت الى القاهرة.

ويعود هنري كيسنجر، في ليلة ٢٤ - ٢٥ اكتوبر-١٩٧٣، من موسكو الى مطار اللد مباشرة. ويطلب من غولدة مئير دعوة مجلس وزرائها الى اجتماع طارىء حالا. وفي الساعة الخامسة من يوم ٢٥ اكتوبر، وكان يوم خميس، قامت غولدة مئير بإيقاظ وزرائها من أحلى منامهم واستدعتهم على عجل. وفي الساعة السابعة من صباح ذلك اليوم عُقد اجتماع الوزارة الاسرائيلية باشتراك هنري كيسنجر. وبعد حوالي الساعة صدر بيان عن الوزارة الاسرائيلية بأن القوات الاسرائيلية أوقفت القتال والتقدم على جميع الجبهات. وحين وجّه الصحفيون السؤال الى رئيسة الوزراء: لماذا؟ أجابت بتلك الكلمة التي جرت، منذئذ، مجرى المثل: «كم نحن قلائل أمام الكثيرين وضعفاء أمام الاقوياء»! وعلى الأثر قام وزير الحربية، آنذاك، موشي ديان بالسماح بفك الحصار عن الجيش المصري المحاصر في سيناء. فلما سأله الصحفيون عن السبب قال: من الأفضل أن نسمح للحوامات المصرية بنقل المؤن الى جنودها المحاصرين من أن نضطر لمجابهة الحوامات السوفييتية...

وأصر الاتحاد السوفييتي، في مجلس الأمن، على أن تنصاع اسرائيل لقرار مجلس الأمن بتاريخ ٧٣/١٠/٢١ والذي ينص على وقف القتال وبقاء القوات المتحاربة حيث هي في ذلك اليوم. أي أصر الاتحاد السوفييتي على انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقعها التي كانت فيها في ٧٣/١٠/٢١.

وما كان على القوات الاسرائيلية سوى الانصياع، لولا..

لولا أن قام أنور السادات وأعلن «مش ضروري». قال إنه اتفق مع «عزيزي» هنري كيسنجر على «فصل القوات» والانسحاب «خطوة، خطوة».

واستمر «الانسحاب» - «خطوة، خطوة» - من علاقات الصداقة النزيهة مع الاتحاد السوفييتي الى علاقات العبد الذليل الذي ينتظر، من سيده الامريكي، تحقيق وعوده، الى والى «القدس - اورشليم» ومذابح «الصمت العربي» و«إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب» في لبنان - الى كامب ديفيد وما بعده!

لقد نقلت «الاتحاد» أمس، من عل همشمار، أقوال الرئيس الاسرائيلي هرتسوغ التي شبّه فيها الوضع الحالي في سوريا بما كانت عليه مصر في أيام عبد الناصر الاخيرة، أيام «حرب الاستنزاف». قال إن «التورط السوفييتي في سوريا يذكرنا بهذا التورط في مصر في ٦٩ - ٧٠ الذي أدى الى جبروت مصري كبير جداً». وقال: «ومما لا شك فيه أن التورط السوفييتي في سوريا يجب، من حيث اتساعه وعمقه، أن يثير اهتمام اسرائيل وان يقلق العالم الغربي كله».

إنه، بهذا الكلام، يستذكر وقائع «حرب الاستنزاف» حيث تمادى المعتدون الاسرائيليون في اعتداءاتهم الجوية على العمق المدني المصري (مدرسة بحر البقر ومصانع أبي زعبل) على أمل أن تؤدي هذه الخسائر الجسيمة، التي تكبدها الناس العاديون المصريون وأطفالهم، الى أن تقوم قائمة الشعب المصري على جمال عبد الناصر. وأخذت الصحف هنا تُحَبر المقالات «العلمية» عمن «سيخلف عبد الناصر».

غير ان عبد الناصر ذهب الى الاتحاد السوفييتي. وقام الاتحاد السوفييتي بنصب أحدث صواريخه في ذلك الحين في مصر. وأخذت الطائرات الحربية الاسرائيلية تتساقط في سماء مصر يومياً. ٤ طائرات في هذا اليوم، ٥ طائرات في اليوم الآخر. وهكذا.

واضطرت حكومة اسرائيل الى ايقاف غاراتها. وكان مناحيم بيغن في المعارضة. فأخذ يحتج. فأجابه وزير الخارجية آنذاك، أبا ايبن: لو لم نفعل ذلك لكان سلاح الجو الاسرائيلي سيُسحق. واستعمل كلمة عبرية مشابهة للكلمة العربية: «نشحاك»!

لا بأس من «اهتمام اسرائيل». ونتمنى أن يؤدي هذا الاهتمام الى أن يفهم حكامها أنه لم يبق أمامهم - بعد كل هذا الطريق - من مخرج سوى الرضوخ لمشيئة السلام العادل.

غير ان البوادر، مع الأسف الشديد، عكسية. فلو اقتصرت دعوة الرئيس الاسرائيلي على «اهتمام اسرائيل» لقلنا: لعله خير.. غير أنه لم يكتف بذلك. بل دعا الى «قلق العالم الغربي كله».

فما مبعث هذا «القلق»؟ هل هو تعبير عن أن «العالم الغربي» لم يفقد الأمل في ظهور «طريق ساداتية» جديدة أم مبعثه هو أنه فقد الامل في مقدرة الشعوب العربية على تحمل خيانة جديدة؟

وفي انتظار الجواب على هذا السؤال المصيري سنظل نهتف، في وجه المعتدين الاسرائيليين والامريكيين وأعوانهم: «بعد لبنان جاء يا بلوط مين يعرفك. واللي طبّل طبّل واللي زَمّر زَمّر» ..

(جهينـــة)

● كاريكاتير من الناصرة ●



في معركة انتخابات السلطات المحلية في القطاع العربي

الضرورة الوطنية - انتخاب قوائم الجبهات الدمقراطية

بقلم : د. اميل توما

بين ١٩٨٢ و١٩٨٣ أجلت وزارة الداخلية بقرار من الوزارة موعد انتخابات السلطات المحلية سنة كاملة، بسبب اعدادها وشنها حربها الهمجية على الشعبين العربيين الفلسطيني واللبناني، في حزيران العام ١٩٨٢.

ونتصور أنها أملت أن تحقق أمرين :

أولا أن تسجل نصرا باهرا في حربها الشرسة على لبنان وبذلك تخرج من أزمتها السياسية - الاقتصادية المرهقة فتخلق أفضل الظروف لنجاحها في تلك الانتخابات.

ثانيا أن تسوى خلافات أطراف الائتلاف في «التكتل» اليميني المتطرف (الليكود) حول توزيع «الاسلاب» فيما بينها في القطاع اليهودي الاسرائيلي.

ويمكن أن نتكهن أيضا أن بعض محافلها دغدغ خيالها الحلم بالقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية واركاع الجماهير العربية الفلسطينية المناضلة في الضفة والقطاع واعتقدت ان ذلك سيؤدي الى هبوط معنويات الجماهير العربية في اسرائيل فتستسلم للاحزاب الصهيونية وتتخلى عن كفاحها الوطني أو تنزلق نحو اللامبالاة فتفقد الجبهات الدمقراطية في البلدات والقرى العربية قاعدتها الانتخابية الواسعة وتتغير بنية السلطات المحلية سلبا، وترجح كفة ادارات المجالس البلدية والمحلية السلطوية على الادارات الجبهوية رجحانا حاسما يقود الى اضعاف كفاحية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

الواضح الان أن هذه الامال والاحلام تبددت.. وبخرها ويبخرها باستمرار كفاح الشعبين الفلسطيني واللبناني البطولي.

ومعنويات الشعب العربي الفلسطيني المناضل من أجل حقوقه القومية، من أجل دولته الوطنية المستقلة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ارتفعت وشحنها مؤتمر جنيف الدولي التاريخي بشحنة تفاؤل وثقة ديناميية.

وتجاوزت الجماهير العربية في اسرائيل محنة الألم القاسي التي عصفت بها أيام الحرب البهيمية وبخاصة أيام حصار بيروت الصعبة وزودتها بطولة المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين الاشداء بمزيد من الصلابة في الكفاح من أجل حقوقهم القومية واليومية.

وجاء اضرابها الشامل في ٢٢ أيلول العام ١٩٨٢ احتجاجا على دور حكام اسرائيل في جريمة مجازر صبرا وشاتيلا تأكيدا لهذه الصلابة وانذارا لاولئك الحكام الذين دأبوا على التآمر على مصالح وأماني تلك الجماهير وحاولوا دائما ترويضها على الخنوع لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

لم تتبدد آمال وأحلام حكام اسرائيل في لبنان فقط بل انعكس اخفاقهم على الساحة الاسرائيلية الداخلية فتعمقت الازمة السياسية وتجسمت في استقالة رئيس الوزراء مناحم بيغن.. واحتدمت الازمة الاقتصادية كما لم تحتدم من قبل وتسارعت وتيرة التدهور المالي حتى ارعبت المسؤولين ونشرت الهلع في صفوف المواطنين كافة.

ولا تظهر في الأفق أية بوادر تساعد اولئك الحكام على الخروج من هذه الأزمة الاقتصادية الطاحنة.. وبخاصة ان الاقتصاديين الموضوعيين يعربون عن أشد التشاؤم وهم يرون احتلال لبنان يلتهم ملايين الشواقل يومياً بعد أن بلغت نفقات العدوان على لبنان ملياري دولار أو ١٢٠ مليار شاقل تقريباً.

وبدون التوقف عند تحليل اسقاطات كل هذه التطورات الاخيرة من الممكن رؤية الارتباط الوثيق بين انتخابات السلطات المحلية والقضايا السياسية الكبرى والصغرى..

ولعل هذا الارتباط يتضح من اتفاق الاحزاب الصهيونية - تلك التي في الحكم وتلك التي في المعارضة - على توكيل «التجمع» (المعراخ)، وبخاصة الشريك الاكبر، حزب العمل، ببذل الجهود المنصبة على مقاومة الجبهات الدمقراطية باعتبارها ممثلة الجماهير العربية في البلدات والقرى العربية وقيادتها في كفاحها من أجل حقوقها البلدية والمحلية.

ويعود غضب الاحزاب الصهيونية - وفي مقدمتها حزب العمل - على الادارات الجبهوية في قطاع السلطات المحلية العربية، وعلى الجبهات الدمقراطية الى مزج تلك الادارات والجبهات بين واجباتها في تأمين الخدمات البلدية وتحقيق المساواة من ناحية ومسؤولياتها القومية في مكافحة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري محليا والنضال من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني قطريا.

وهذا المزج ينطلق من قناعة كادر وقادة هذه الجبهات بأن لا سبيل الى فصل الامر فسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري تنبت في تربة معاداة الشعب العربي الفلسطيني والتنكر لحقوقه.. كما أن أزمة السلطات المحلية بعامة والسلطات المحلية العربية بخاصة مردها سياسة الحرب والتوسع الاقليمي التي تستهلك أكثر من ثلثي ميزانية الدولة بحيث يبقى النزر اليسير للانفاق على تطوير البلديات والقرى العربية وتزويدها بالخدمات الحيوية في ميادين التعليم والصحة والعمران.

ويزيد غضب تلك الاحزاب الصهيونية على الجبهات الدمقراطية لان تلك الجبهات تنتسب الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أو تتماثل معها وبالتالي لأن هذه الجبهة تمثل البديل السياسي والاجتماعي الوحيد لسياسة العدوان والتوسع والاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والارتباط بالامبريالية التي أوقعت البلاد في أزمتها السياسية والاقتصادية وهي تهددها كما تهدد المنطقة بالكوارث والمآسي من جراء حروبها العدوانية.

دحر التكتل اليميني المتطرف واسقاط التجمع - حزب العمل المتحالف معه في القطاع العربي

لقد أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كراس بهذا العنوان وطرحت به المهام أمام الجماهير العربية في هذه الانتخابات البلدية والمحلية.

وفي رأينا أن الجماهير العربية وجماهير واسعة من الشعب اليهودي الاسرائيلي مؤمنة أن دحر حكومة «التكتل» أصبح مهمتها الاولى بعد أن جرت على البلاد بعدوانها على لبنان وبارهابها الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وبخدمتها كبار الرأسماليين والاحتكاريين وبتحالفها مع الامبريالية الامريكية الازمة الاقتصادية المروعة بعناصرها الطاغية - البطالة والتضخم المالي وتقليص الخدمات الاجتماعية والتضييق على السلطات المحلية حتى الاختناق.

ونعتقد كذلك أن الجماهير بأكثريتها اقتنعت وتزداد قناعتها بضرورة اسقاط «التجمع» وحزب العمل على وجه التحديد لانه أخذ على عاتقه برضى وحماس تزييف ارادتها وتسخير تلك الارادة «وتجييرها» في مصلحة الاحزاب الصهيونية.

لقد دحضنا في انتخابات الكنيست الاخيرة في العام ١٩٨١ مزاعم «التجمع» وبخاصة حزب «العمل» أنه بديل لحكومة «التكتل» القادر على وقف زحف الاجراءات الفاشية وحماية الجماهير العربية. وأكدنا أنه ملتزم بالاجماع القومي الصهيوني بلاءاته الاربع: لا عودة الى حدود حزيران ١٩٦٧، لا تنازل عن القدس العربية المحتلة، لا دولة فلسطينية، لا اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتوالت الايام «ووقعت الواقعة» العدوان على لبنان فأيد حكومة «التكتل» ورابعها «دفاعاً عن سلامة الجليل!» وكان تحفظه هامشيا من بعض سلوك ربابنتها لا من أهدافها أو جوهرها..

ولم يكن غريبا أن تلبي قيادة حزب «العمل» نداء المرشح لاقامة الحكومة بعد استقالة بيغن، لبدء مفاوضات مع قادة «التكتل» لتأليف «حكومة وحدة قومية»..

وظهر خلال تلك المفاوضات اتفاق الرأي بين قادة حزب العمل و«التكتل» وبخاصة طرفه السائد حزب «حيروت»، حول القضايا الجوهرية، وحول المنطلقات الصهيونية الأساسية.

وكانت العقبة التي احبطت الاتفاق النهائي قضية الاستيطان الكولونيالي.. في الضفة والقطاع المحتلين.. وهنا أيضا لم يعارض قادة حزب «العمل» الاستيطان الكولونيالي بل عارضوا هذا الاستيطان في المناطق المكتظة بالسكان العرب وذلك من منطلق صهيوني بحت. فهم يتخوفون من أن يؤدي ضم الضفة والقطاع، بسكانها العرب، الى اسرائيل الى تغيير طابع الدولة فيحولها من دولة يهودية الى دولة ذات قوميتين يهودية وعربية. ومن هنا كان مشروعهم لحل القضية قائم على ما يسمى «الاختيار الاردني» أي اعادة المناطق المحتلة المكتظة بالسكان العرب الى المملكة الاردنية.

كذلك قلنا في معركة انتخابات العام ١٩٨١ أن حزب «العمل» - مكمل طريق مباي - هو الذي بلور سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ونفذها بعنف شديد. وكان آخر جرائمه الهجوم على الجماهير العربية في يوم اضرابها الكبير في ٣٠ اذار ١٩٧٦ وسقوط ٦ شهداء خلال ذلك.

ومنذ ذلك التاريخ وقفت قيادة حزب العمل - التجمع وراء سلسلة القوانين الرجعية التي شددت اجراءات الاضطهاد القومي.. وعارضت اقتراحات كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست التي تحقق المساواة للجماهير العربية مثل اقتراح تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها لممثلي المسلمين..

لقد استعرض كراس الجبهة الدمقراطية المشار اليه مواقف قادة حزب العمل ازاء القوانين العنصرية..

الا أننا في هذا الصدد نكتفي بذكر تعديلات قانون واحد يتصل بحياة السلطات المحلية العربية - قانون التنظيم والبناء الذي شارك قائد حزب العمل شلومو هيلل نائب التكتل قصّاب في تمريره في الكنيست.

هذه التعديلات

● تعطي رئيس لجنة التنظيم اللوائي حق اصدار أوامر هدم البيوت غير المرخصة (أي إعطاء العنصري كينغ متصرف اللواء الشمالي حق إصدار اوامر الهدم).

● تمنع شركة الكهرباء القطرية ومؤسسة المياه العامه ووزارة المواصلات عن تقديم الخدمات (ايصال الكهرباء والمياه وتنظيم المواصلات) الى البيوت التي أقيمت بدون ترخيص بسبب التوجه العنصري ازاء الجماهير العربية الذي يحرم المواطنين من رخص البناء.

وعلى غاية من الاهمية أن يتنبه اولئك الذين قد ينجرون وراء مزاعم دعاة حزب العمل الى ما قاله «القيم» على نشاط حزب العمل في القطاع العربي - رعنان كوهين - في هذه الايام. قال: يريد حزب العمل - «التجمع» أكثر من مئتي قائمة في البلدات والقرى العربية.. أي أنه الحزب يهدف الى تجزئة الصوت العربي وتبديده حتى يحرم الجماهير العربية من انتخاب ممثليه الصادقين - مرشحي الجبهات الدمقراطية.

[القسم الثاني والأخير ينشر في عدد يوم الاثنين القادم].

غسان حبيب يدحض افتراءات «الانباء» والمحامي جرجورة يطالبها بتفنيد أقوالها

*** «افتراءات تخدم أهدافاً رخيصة لاغراض انتخابية سوداء ومعادية لمصالح شعبنا الأساسية» ***

● الناصرة - لمراسلنا - بعث المحامي رائق جرجورة برسالة الى رئيس تحرير جريدة «الانباء» يطالبه فيها بنشر اعتذار وتفنيد للاكاذيب التي كانت نشرتها الصحيفة بقلم مراسلها محمد شريف حول قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية وحول الرفيق غسان حبيب .

وأرفق المحامي جرجورة برسالته كتابا بقلم غسان حبيب يفند فيه أكاذيب مراسل «الانباء». ودعا جرجورة الصحيفة الى نشر الكتاب كاملا وفي مكان بارز وارفاقه باعتذار من الصحيفة لموكله، الرفيق غسان حبيب في أسرع وقت والا فأنه سيضطر الى اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة حسب قانون التشهير.

وننشر فيما يلي نص رسالة الرفيق غسان حبيب:

حضرة رئيس تحرير جريدة «الانباء» المحترم - القدس

قام مراسلكم السيد محمد شريف بنشر خبر بارز في جريدة «الانباء» الصادرة بيوم ١٩٨٣/٩/١٤ وتحت عنوان كبير: «٤١ يوماً» (بالحبر الأحمر) لانتخابات السلطات المحلية. (بالحبر الأسود).

وفي الخبر الذي كتبه تحت هذه المادة وعن الانتخابات البلدية في الناصرة تحت عنوان بارز آخر كما يلي: «الزعبي الظاهر زيّاد المرشحون لرئاسة الناصرة». وتحت هذا العنوان البارز بنفس حجم الخط: «غسان حبيب خارج قائمة الجبهة الدمقراطية». الى هنا وانتهى العنوان.

وفي نهاية الخبر المذكور، جاء ما يلي: «كما لم يرشح هذه المرة في مكان مضمون في القائمة أحد زعماء الحزب الشيوعي في الناصرة وهو السيد غسان حبيب الذي قاد قبل خمس سنوات حملة داخل الحزب والجبهة تستهدف عدم ترشيح عضو الكنيست زيّاد لرئاسة البلدية عن الجبهة ولم ينجح بذلك فاستقال من عضويته، في البلدية قبل عدة سنوات واستثنى هذه المرة كلياً من قائمة المرشحين». وحال إطلاعي على الخبر قررت أن أكتب اليكم طالباً منكم تكذيب هذا النبأ والاعتذار لي شخصيا على صفحات جريدتكم في حجم الخبر نفسه والمكان الذي نُشر فيه. أن ردي على الخبر يأتي متأخراً لسببين، الاول صحي حالت دون مزاولة عملي الاعتيادي منذ مدة والثاني لأني لست من قراء جريدتكم ولولا أن أحد اصدقائي أطلعني على الخبر وأنا في البيت لما دريت به. وكان بالامكان أن يقع البعض فريسة هذا التزوير الفظ للحقائق والدس المبتذل عليها.إن الزعم المذكور بأني خضت قبل خمس سنوات حملة داخل الحزب والجبهة تستهدف عدم ترشيح عضو الكنيست توفيق زيّاد لرئاسة البلدية عن الجبهة هو زعم عار عن الصحة تماما ودس مبتذل لا يمت الى الحقيقة بصلة. ولا شك أن المطلوب منه في هذا الوقت بالذات خدمة رخيصة لاغراض انتخابية سوداء ومعادية لمصالح شعبنا الاساسية تستهدف ضرب وحدة صفوفه وارادته الكفاحية من أجل حقوقه وكرامته وهما أغلى وأقدس ما يملك.

إن أبسط وأبلغ ما يدحض هذا الادعاء المغرض هو الحقائق نفسها. ففي سنة ١٩٧٨ قبل الانتخابات وبعد الانتخابات كنت أركّز جبهة الناصرة الدمقراطية (سكرتيرها) فأسهمت في تركيب قائمة الجبهة ودعوت هيئاتها - المكتب ثم المجلس - لإقرار القائمة وأنا شخصيا افتتحت مهرجان الانتخابات الافتتاحي لتقديم القائمة داعيا الجماهير الى تأييدها. علاوة على اني كنت باسم الجبهة رئيسا للجنة الانتخابات البلدية. أما بقية ما جاء في الخبر إياه - «ولم ينجح بذلك فاستقال من عضويته في البلدية قبل عدة سنوات» (انتهى الخبر) فتأتي عن قصد لمواصلة خداع البعض بناء على الفقرة الكاذبة التي سبقتها. وهي أيضا عارية عن الصحة تماما ومنافية للحقيقة. اذ لم يكن ممكنا بالمرة أن أقوم باعباء مسؤوليتي الجديدة كممثل للحزب الشيوعي ولصحافته في موسكو وفي الوقت نفسه البقاء في مركزي، سكرتيرا ومركزا لجبهة الناصرة الدمقراطية في الناصرة وعضوا في المجلس البلدي وادارة البلدية. لذلك كان من الطبيعي أن أستقيل من موقعي والجبهة والبلدية.



● غسان حبيب ●

واليوم أيضا، أن مسؤولياتي لا تسمح لي بأن أكون فعالا في إطار البلدية، ولا غرابة في ذلك بالمرة أن لا يظهر اسمي في قائمة المرشحين لانتخابات البلدية التي ستجري في ٨٣/١٠/٢٥. مع العلم اني أعتبر نفسي موجودا فيها تماما بشخص كل رفاقي واخواني المرشحين في القائمة من أولها حتى مختتمها من الحزب الشيوعي ورابطة الاكاديميين والتجار والطلاب ويحظون جميعا بتأييدي وتأييد أوسع اوساط شعبنا في الناصرة. وهذا هو موقفي نحو جميع مرشحي الجبهات الدمقراطية، في الجليل والشاغور والمثلث وحيفا وعكا وتل أبيب وغيرها. ان محاولة السيد محمد شريف اظهار استقالتي من القائمة على غير هذا الوجه ما هو إلا تزوير وتزييف للحقيقة. أني أعتبر هذا الخبر استفزازا شخصيا واعتداءاً مقلقاً على وحدة صفوف حزبي وجبهتي الدمقراطية في الناصرة ومحاولة فاشلة وغير نظيفة للاساءة الى العلاقات الرفاقية والكفاحية التي تسود جميع أعضاء الحزب والجبهة في الناصرة.

ان ما جاء في الخبر يشكل تشويهاً لسمعتي ومخالفة لقانون التشهير. وقبل أن أتخذ أي اجراء للمحافظة على حقوقي أطلب اليكم نشر رسالتي هذه بكاملها وتكذيب الخبر في نفس المكان من الجريدة. والا فسأكون مضطراً الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحقكم حسب القانون.

وتفضلوا بقبول الاحترام

غسان حبيب

مقال خاص بـ «الاتحاد»:

في اللحظة المريضة

بقلم: محمود درويش

● «الاتحاد» - ننشر فيما يلي مقال الشاعر والمناضل الفلسطيني محمود درويش عما يجري في الساحة الفلسطينية، والذي أبلغنا بأنه خصّ «الاتحاد» به وأرسله بالبريد الجوي المسجّل منذ حوالي الشهر ولم نتلقاه بعد. وننشره بناء على طلب صاحبه نقلاً عن العدد الأخير من مجلة «الكرمل» حيث نشره افتتاحية للعدد.

○ بين «تشاؤم الفكر» و«تفاؤل الإرادة»، تَتوتَّر الكتابةُ في طريقة اقترابها من هذا الفصل المأساوي الجديد في سيرة المصير الفلسطيني. فالكتابة التي هي اعتراض، أو لَعِبٌ فعّال خارج السلطة، تجد نفسها أمام هذه اللحظة الحرجة راضيةً بما لا يُرضيها عادةً. تجد نفسها في حالة دفاع عن بناء مُعرَّض للتدمير من ناحية، وتجد نفسها في حاجة الى تكبيل واجبها الراهن بسلسلة من الاعتبارات الدبلوماسية الغريبة عن طبيعتها من ناحية ثانية. ذلك، لأنها تستنفِرُ في صاحبها صفة المواطن المحمَّل بكل أشكال الواجب أمام بحر يهدّد السفينة، بجميع ركابها وتناقضاتهم، بالغرق. الانقاذ، او محاولة الانقاذ - ولا شيء آخر - هو هدف الكتابة.

لا يجُرُّنا هذا التحفظ الى التساؤل عمّا جرى للكاتب الشاهد. فليس من مزايا هذا السؤال التحلّي بالصبر، لأن الانخراط هو خياره الوحيد. الانخراط في العُضْويّ لا في العَرَضيّ. ولكننا نواجه في الزمن الفلسطيني ما قد نسميه «اللحظة المريضة».. اللحظة التي تهدّد، إذا ما تورّمت، بتحويل ما يجري بنا وفينا الى تحلُّل يصعب تمييز خصائصه عن تحلّل الوضع السياسي العربي، فيتحوّل الجزء المرشحُ للإضاءة الى جزء من الظلام الشامل، فتتحقق عروبتنا على الطريقة التي تحققت فيها سائر أشكال العروبة.

لحظة مريضة.. كان يمكن لها ان تكون طبيعية ومحاصرة بكثير من عناصر الشفاء، لأن التجمعات الفلسطينية - وإن لم تكن منصهرة في مجتمع يخلق تقاليده وقيمه وأيديولوجيته، إذا شئتم - كانت مؤهلةً، بتوحدها حول الحلم والمعنى والمستوى المعنوي والسياسي الذيّ كان يمتلك مركزية في بيروت، لإدارة خلافاتها، ومصير تبحثرها بطريقة لا تؤدي الى انفتاح الساحات امام سؤال المصير..

ما حدث في بيروت يختلف، جذرياً، عما يليه. الأسطورة للأدب. أما صانعُ الأسطورة، التي أضافت الى عصرنا معاني روحية مُفْتَقدة، فإنه عاجز عن أقناع حارس الحدود العربية بأنه إنسان. ومن فرط الاغتراب بين المعجزة وصاحبها لا يستطيع صاحب المعجزة الاستغناء عن الخبز. ماذا أردت ان أقول؟ أردت ان أقول ان بطولة الفلسطيني في بيروت لم تمنحه حَصانةَ البقاء او الاستمرار خارجها. ولهذا يتحرك الخلاف في الرأي في مناخ لا يوفّر «اللحظة المريضة» إمكانية الشفاء العادية. ومن هنا نقلق لأن في وسع الفلسطيني ان يعلن الخلاف، ولكن ليس في وسعه أن يحله، لأنه أسيرُ شروط لا يتحكم بأدوات التأثير فيها، لأنه يُقدّم الخلاف للآخرين. وليس مُهماً ان كان يدري وإن كان لا يدري.

لحظة مريضة في حياتنا يَمتَحِنُ التعامل معها، بسلامة، صدق أطرافها الثوري، ونكاد نقول وطنيّتهم. نحن في حاجة ماسة الى مراجعة شاملة للضمير شرط ألّا يكون الضمير هو الثمن. فما بعد بيروت لا يمكن ان يكون امتداداً مكيانيكيا لما قبل بيروت. ولكن المناداة بالبداية البيضاء، اي بالصفر، هي ضرب من العدمية، والتخلي عن تجربة وتراكم، يُشكل التفريط به نوعاً من أنواع العراء الانتحاري، لأن كل الاسئلة المائلة الى الشك او التشكيك لا تستطيع الانتصار على السؤال: كيف.. ولماذا استطعنا ان نخوض أطول حرب صمود في تاريخ العرب الحديث؟

لحظة مريضة في حياتنا تألّبت على تأزمها عوامل داخلية، يمكن للتعامل معها ان يكون صحيا ومنشطا، ويضيف امتيازا جديدا الى ما يدّعيه النشاط الفلسطيني من دمقراطية تصل الى حد الإباحية - لولا انكشاف هذا العامل الداخلي الى تداخل طبيعي مع عوامل خارجية، عربية ودولية، وجدت فيه فرصة مريحة لإدارة الخلاف المتراكم بين البند الفلسطيني في ملف الشرق الأوسط - وهذا المفهوم الرسمي للصراع - وبين بنود عربية اخرى يحتويها هذا الملف..

من مظاهر الخلل في حياتنا السياسية هو هذا التحوّل التدريجي - الذي ابتلعناه - لمفهوم الصراع العربي - الاسرائيلي، واستبداله ببنود وطنية في ملف «أزمة الشرق الأوسط». إذ لم تُقدِّم وقائع السياسة العربية أدلتها الكافية على إعادة الصراع التاريخي الى طبيعة الصدامية. ففي مثل هذا الحساب العظيم تنصرف الأسئلة الصغيرة حول التعارض، أو التناقض، بين التمثيل الفلسطيني وبين مَنْ هُم اكثر او أقل، استحقاقا له، الى هوامشها الصغيرة في إيقاع مسيرة المعركة الكبرى، التي تتحوّل فيها منظمة التحرير الفلسطينية الى أحد فصائل حركة التحرر العربية «الزاحفة» الى صياغة مستقبل العرب الجديد.

من هذا السكون الذي لا يَذُل، حتى هذه اللحظة، على ان يسبقُ «عاصفة الزحف»، ومن افتقاد الخطوة الفلسطينية، بعد بيروت، الى صخرة تُثبتُ عليها دَمَها، وحقها في النقض، وتواصل منها دعوتها، التي هي شرط حياتها، الى تحريك القوى والبواعث الكامنة في القارة المترامية الأطراف، تتخذ مسألة العلاقة بين الثورة الفلسطينية وبين الوضع العربي طابع المأزق.

لا، ليس الاختلاف او الخلاف المتخذ شكل الفضيحة الاعلامية حول هذه العلاقة هو انعكاس لخلاف البيت، بقدر ما يشكل خلاف البيت انعكاساً معاكساً. كما ان هذا الاختلاف، او الخلاف لا يقتصر على العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين سياسة هذه الحكومة العربية او تلك. فنحن نخشى ان يكون الوعي العربي الرسمي قد تبلور عن نقطة القلق من التعارض بين المعاني التي يُشيعُها مجرد وجود الثورة الفلسطينية، وبين الميل الرسمي الشائع الى الاعتقاد بعَبَثيّة هذه المعاني، التي تورِّط أوضاعاً غير مُعدّة في صراع خاسر، أو تُفرِّط بأمن الحكمة السياسية العربية التي تستبعد الحرب من خيارات السعي الدؤوب الى حل «أزمة الشرق الأوسط» تدرّ ممكن من الخسائر الاستهلاكية.

من هنا، تقترحُ علينا قراءة الوضع العربي العام العاجز عن وقف تدهوره، في لحظته الراهنة الطويلة جداً، ان نتأمل خلافا أوسع مما يبدو على سطح الكلمات، وهو الخلاف بين فكرة الثورة الفلسطينية، بما تحركه في الداخل العربي المستتر، وبين مجمل وضع عربي لا يحارب، ولا يتوحّد، ولا يتحمل حرية الكلام والإضراب.

ولكن ما يثير الدّهش والإحباط هو ان يتبرأ هذا الوضع العام مما هو فيه حين توفّر له فرصة التفرج السلبي الشامت على خلاف، يجب ان يكون ثانوياً، بين قوتين سياسيتين ومعنويتين كبيرتين هما الباقيتان في منطقة الصراع المباشر، وهما المرشحان بموقعيهما وتحالفهما وأصدقائهما الدوليين المشتركين للقيام بالدور الرئيسي في عملية وقف الاندفاع الصهيوني، والانصياع العربي. فكيف حدث ذلك.. ولماذا؟

هنا المعضلة. هنا الشوكة. هنا السؤال البريء.

فإذا كان الخلاف دائراً على تصويب اتجاه المنطقة من مسار الإنهيار، فلماذا تكون الحركة الوطنية الفلسطينية هي أحد اهداف هذه العملية، وهي التي ترفع هذه المعاني بسياستها وممارستها ودم شهدائها الذي لا يجف؟ وكيف يؤمّن الطرف العربي، لنفسه



● محمود درويش

ولمقتضيات الصراع القومي، قُوة الحرب وقُوة السلام بتدمير هيبة منظمة التحرير الفلسطينية وفاعليتها، وبالتشكيك في وطنية رئيسها ياسر عرفات، وهو كما يقول الاجماع الفلسطيني والعربي والدولي، قد بلغ مرتبة الرمز، وبصفه أحد ابداعات الشقاء الفلسطيني وبطولته.

من المؤلم ان الخلاف بين أبناء «الخندق الواحد» يكون دائماً أشد الخلافات عنفاً. تلك مسألة أخلاقية تحتاج معالجة حلها الى مستوى أخلاقي آخر. نحن لا نعرف كيف نختلف، ولا نعرف كيف نتفق. ألأن فينا من موروث الطبع العشائري ما يجعل لغة تخاطبنا مع المبادىء والأفكار الكبرى هشة لا تملك مُقوّمات الصمود أمام امتحانات المسؤولية، حين نتبارى على أوسمة البطولة او الهزيمة؟ أم لافتقار الحياة السياسية العربية الى إطار مرجعي، حين غادرتنا الضوابط القومية في هجرة قد تطول؟.

على الأسئلة ان تبقى بريئة لتوفير ما هو شرط حياتنا معاً: تأسيس العلاقات الفلسطينية - العربية على قاعدة تصون شروط الاتفاق وتصون حدود الخلاف، وتجعل للعلاقة بين ما هو اختصاص وطني وشأن قومي إطاراً محرراً من احتمالات الالتباس، وتعترف بشرعية القرار الوطني الفلسطيني المستقل المعرض الآن للسخرية والتشكيك.

كان الفكر السياسي الفلسطيني - وهو يراوح بين الغموض والوضوح - عُرضة لاتهام المعارضة العربية، لأنه كان يأبى التدخل في الشؤون العربية الداخلية، حين كان هذا الفكر قادراً على الهجوم. إنه ما زال قادراً، ولكنه يشحذ الآن كل أسلحته ليتعرف على ذاته، وليحمي ساحته الداخلية من التدخل الخارجي في شؤون بيته الداخلية، ويجْهدُ نفسه للبرهنة على ان ما انتزعه الفلسطينيون من اعتراف عربي باستقلالية قرارهم الوطني ليس ضرباً من ضروب «الانعزالية»، وليس غطاء لوقف «الزحف القومي العربي الشامل» لتحرير القدس.

نحن، من جانبنا، لا نستطيع ان نفترق. نحن عاجزون عن الافتراق عن شروط حياتنا العربية. نحن قُوةٌ من قوى حركات التحرير والتغيير العربية، ولا نطمح لأن نكون بديلاً لأحد. فليس فينا لوثة الأنبياء، او رغبتهم، في الإدلاء بشهادتهم للمُطْلَق الانساني والسير في الجلجلة. ولا نريد ان نستشهد مجاناً، فليس دمنا رخيصاً الى حد التبذير، ولا نرغب في الموت في المكان الذي تُحدِّده لنا أقدار التراجيديا العبثية، ففي بعض البراري لا صدى للصوت. لا صدى للصوت في هذه البرية التي يُراد لنا ان نُساق اليها كما كانت تساق القرابين الإغريقية الى المذبح. لقد استردت الضحية وعيها، وهي تعرف ان الكاهن، وقائد الجيش، لا يريدان تحويل دمها الى مطر على الصحراء العربية، في هذه اللحظة المريضة.

.. ومع ذلك، مع ذلك أيضاً لا نريد ولا نستطيع ان نتخل عن جبروت إرادتنا الحرة، وعن قوتنا المعنوية الاستثنائية في هذا الزمن ومع هذا الجيل، وعمّا أنجزناه من تكريس معانٍ لا تُهزم، ومن انقلاب في الوعي العالمي، وحتى في وعي الأعداء.

لذلك، نطالب أنفسنا بتحمل كل تبعات اللقاء مع بُعدنا العربي. ونطالب أنفسنا بمراجعة كل ما هو قابل للمراجعة في مسيرة مرحلة كاملة من تاريخ نشاطنا يبدو انها وصلت الى حلقة تحتاج الى الانعطاف. ونطالب أنفسنا بالصبر على التفكير الصعب في وسائلنا وأخلاقنا، في علاقتنا بأنفسنا وبالأمة، في التوازن الدقيق بين عروبتنا وفلسطينيتنا، بين السلاح والفكر، بين الحلم والشعار. ونتساءل عما إذا كنا قادرين على الاستمرار في إستعمال لغة قديمة للتعامل مع واقع جديد، وهل نستطيع التمييز بين المهمة والدولة، بين المقاتل والشرطي، بين السفارة والعمل السري.. باختصار، نحن نطالب أنفسنا بالتغيير وبالتغيير في خدمة خط التطور لا التدهور. ونطالب انفسنا بتكيّف لا يكسرنا ولا يعصرنا. فليس في وسعنا وان نواصل هذا النمط من التشابه والبراكين تتفجر. ونتساءل عن حسابات المواجهة مع طرفنا العربي المسائل الى السكينة. ونتساءل أيضاً عن حسابات الانحناءة..

وهل نسينا العدو، او هل شُغلنا عن العدو في معارك جانبية لا نريدها ولا نريدها؟ أن فينا لحظة مريضة. صحيح، ولكننا نناشد أنفسنا الارتفاع بالمعاني على جناحين: جناح الإصلاح، وجناح الوحدة والاستقلال، لأن سقوط جناح الوحدة لا يُبقي لنا شيئاً لنصلحه. وهذا ما يفسر انصراف الانتباه الشعبي الفلسطيني عن مطالب الاصلاح، التي أقرت شرعيتها، الى القلق على ما هو أخطر. شعب يضع يده على قلبه:

الجسد في خطر
القلب في خطر
الفكرة في خطر
والروح في خطر

فمتى نعرف، متى ندرك ان: ما لا يَعْنيني لا يَعني من لا أعنيه؟

ومن التراشق بالكلام، خارج الأطر وخارج التقاليد، الى التراشق بالدم.. دمُ أبطال بيروت، الخارجين من إحدى اساطير القرن العشرين الفذّة أو آخرها على الاطلاق، دم مرمي في البقاع. مَن يراه، من يصفق له؟ من يزغرد لانتصار الضحية على الضحية. من يكتب لها الأناشيد. وأي أم سترقص لسفر ابنها - شهيدها الى فلسطين او الجنة؟

لا أحد.. لا أحد. إذ لا صدى للصوت في هذه البرية.

من المفيد، قليلا، ان ننظر في حالة العدو الذي ينظر في حالتنا. ان محاكمة الذات التي يجريها، بعد بيروت، توصله الى إدراك الهزيمة في الوعي وفي الهوية. فذلك المجتمع الغارق في الديون والأسئلة التي لا أجوبة لها لا يجد من إشارات الأمل حول مصيره غير ما يحدثه الفلسطينيون بالفلسطينيين. وهو بالتأكيد أمل شقي، لا يعنينا من مراقبته غير الأسف على براعتنا في تلقف أزمات العدو ونشرها فينا. إذ في مقدور المدافعين عن السياسة الاسرائيلية ان يبلغوا نقادهم ان الفشل في سحق الهوية الفلسطينية والروح الفلسطينية في بيروت قد يتحول الى نجاح على يد الفلسطينيين أنفسهم في مكان آخر. ولكن كاتبا اسرائيليا بارزاً يقول: صحيح ان الاسرائيلي يحمل بطاقة، ولكنه لا يمتلك هوية، على عكس الفلسطيني الذي لا يحمل بطاقة ولكنه يمتلك الهوية..

كيف نحافظ على هويتنا؟

ان نكون - مجرد ان نكون. ولكن ما يجري فينا وبنا الآن يصفعنا بالسؤال: نكون، أو لا نكون. إن الخطر لا يُهدد برامجنا السياسية، ولا يُهدد شرعية خلاف الرأي بيننا، بل يُهدد هذه الهوية المرشحة - بعد بيروت - الى الارتفاع بمعاني الاشياء الى سُمُوٍّ روحي لا يتحقق كثيراً في كل مراحل التاريخ البشري، الى مطلق إنساني يحول الاقتراب، او الابتعاد البشري، من المعنى الفلسطيني، الى المعايير الأساسية لجدارة الانتماء الى الخير او الشر.

في أوج هذا الارتقاء جرحنا الفارق بين مَن نحن، وما نعني. معنانا اكبر منا، وكأنه ينفصل ويستقل، وجُرحنا أحق بالكلام من ضآلة لغتنا السياسية التي بقيت بعيدة عما جرى ويجري. يبدو اننا لم نؤهل أنفسنا لنكون في حجم ظلال دلالتنا التاريخية. ويبدو اننا نفتقر أكثر مما كنا نتصور الى السياج والى ثقافة المعاني. وضعنا حفنة من لصوصنا في مرآة الآلاف من شهدائنا وأبطالنا، فانقضّت علينا الكاميرات لتقتل صورة البطل فينا، وتستبدلها بصورة اللص، ففرحنا بها واستعدنا مشهد التزوير المجرم. فيديو من صناعة قتل الروح وخلق الأوهام. توّجناها بصورة شهيد يقتل شهيداً ويرفع على جثته إشارة النصر!

مَن ينتصر على مَن؟ كيف اخترنا عارنا بمثل هذا الشبق! أهذا هو جوهر بطولة بيروت؟ أهذه هي رسالتنا الى العالم والى الأهل، لأن فينا من مركب النقص، ونزعة تدمير الذات، والخوف من النجاح ما يجعلنا مرضى الى هذا الحد؟ ان هذا المشهد، مهما تألب عليه المخرجون، لا يقول غير شيء واحد: نحن أعداء دمنا. نحن أعداء روحنا. ولا شيء أشد فساداً من هذا الفساد.

الصورة رماد أسود. الأفق يقع على رؤوسنا من فرط ما هو ضيّق وبعيد. الحافز مُهدّد بالشلل. كأننا أمام عملية انتحار كبرى تفتقر الى الفروسية والشعر. دمٌ مرمي في البقاع. الطريق الى فلسطين يمرُّ الآن في جثة الفدائي وعلى أنقاض منجزات الشعب الفلسطيني. كأننا وحيدون وحيدون حقا بعدما نجح الوضع العربي الراكد في تحويل السلبية الى خوف فامتثال. وصار علينا ان نتراجع لتراجع صواب الفكرة المطروحة في سوق السخرية. وصار علينا ان نكدح لنصدق وعودنا التي صدّقتها ملايين من البشر، الذين كنا كلمة سرهم. ثم شاهدوا خنجرنا في وسط الكلمة.

وهذه المرة، هذه المرة لن يتمكن الانفصال «المعتاد» بين السبب والنتيجة من دفع العوامل الخارجة عن ارادتنا الى العمل، فلن يهطل المطر، ولن تهبّ الريح نتيجة عوامل طبيعية لا شأن لنا بها. لن تمضي السفينة من تلقاء نفسها هذه المرة.

كيف نُنقذ الجسد؟ كيف ننقذ الفكرة؟ وكيف ننقذ الروح؟ هذه الأسئلة لا تُحال هذه المرة على الفكر، بل على الإرادة التي تحشد طاقتها لتقهر السؤال الوجودي: نكون او لا نكون. إذ ليس في وسع شعب ان يتقدم من هذا السؤال بطريقة محايدة وباردة. وليس في وسع شعب يحمل مثل هذه الهوية الفلسطينية الفذة ان يكون غير ما يكون عليه أصحاب الرسائل التاريخية الكبرى: رسائل الحرية.

على هامش المهرجان الرابع :

القاعدة والاستثناء في «المسرح الاسرائيلي الآخر»

بقلم: أنطوان شلحت



● مشهد من مسرحية «فزع الوقت» ●

■ للسنة الرابعة على التوالي عقد في عكا القديمة مهرجان «المسرح الاسرائيلي الآخر». وعلى مدى أربعة أيام (٢٤ - ٢٧ ايلول ١٩٨٣) حشد المهرجان أعداداً كبيرة من المسرحيين والنقاد والادباء والصحفيين وجمهور المشاهدين تفوق الاعداد التي حشدتها المهرجانات الثلاثة السابقة.

واستضاف المهرجان، اضافة الى المسرحيات الثماني التي اختيرت للمشاركة في المسابقة، عروضا مسرحية أخرى برزت من بينها مسرحيات «الجزيرة» (باللغة العربية. تمثيل مكرم خوري ويوسف ابو وردة. تقديم فرقة المسرح البلدي في حيفا) و «صدمة المعركة» (تقديم فرقة المسرح البلدي في حيفا) و «الاشارة» (تقديم فرقة «سيناريو»).

وقبل أن نخوض في الهموم الاساسية التي انصبّ عليها اهتمام فناني «المسرح الاخر»، مؤلفين ومخرجين وممثلين، من الضروري أن نعيد الى الاذهان مفهوم «المسرح الآخر» حسب عرف أصحاب الفكرة والقيمين على تنفيذها.

فسّر أفنير شليف، رئيس ادارة المجلس الاعلى للثقافة والفنون، معنى اصطلاح «المسرح الآخر» بقوله:

«إن أساس النشاط المسرحي في البلاد متركز في اطار المسارح الرسمية ذات البرامج الموسمية. والى جانب هذا النشاط نما نتاج مسرحي يبحث عن خشبته. ان هذا النتاج في الهامش هو ليس هامشيا البتة. انه نتاج حسّاس يرفع رأسه باحثا عن ذاته. وهو مفتوح أمام كل تجربة جديدة وأمام مواهب شابة لم تصقل بعد. ويجري في هذا المجال نمو سريع بامكانه نشر حيويته على مجمل الحياة المسرحية في البلاد. لكن هنا، في الهامش، يتسم الصراع من أجل الوجود بعقبات كأداء. وهكذا ولدت بشكل طبيعي فكرة اقامة مهرجان لهذا النتاج من أجل رفع راية المسرح الآخر».

بيد أن ما يهمنا، وهمّنا في السابق، من المهرجان ذاته هو ارتباط مصيره، ازدهاراً أو تقهقراً، بحاجات الجماهير ومتطلباتها وعذاباتها.. هذا اذا لم يرد القيمون أن يتحول المهرجان الى مجرد زينة ثمينة لحفنة من المختارين النخبة.

ومن هذا المنطلق نصل الى التساؤل: ماذا قدم المهرجان الرابع؟!

منذ البداية أقول أن الظاهرة التي شكلت قاعدة في المهرجان الثالث (العام الماضي) كانت استثناء في الحصيلة العامة لمسرحيات المهرجان الرابع. فخلافا للمهرجان الثالث انصرفت غالبية مسرحيات المهرجان الرابع (والحديث يشمل المسرحيات التي قبلت للمسابقة فحسب) عن الغوص في ثنايا الهموم السياسية - الاجتماعية صوب البحث عن أنماط جديدة في اطار الشكل بدون أدنى اهتمام بالمضمون. وتفتق هذا البحث عن استنباط أشكال فنية جديدة كان من الطبيعي أن تتراوح بين العبثية والعدمية والميتافيزيقية.

وبكلمات أخرى أخل المسرح، الذي طالعنا في العام الماضي وكان بمثابة تواصل لليقظة السياسية العامة التي استحوذت على غالبية قطاعات الشعب الاسرائيلي بتأثير غزو لبنان وما اعقبه من مظاهر تفسخ الاجماع القومي الصهيوني، أخل مكانه لمسرح من أجل المسرح ولضروب من الفانتازيا، الامر الذي قاد بعض الفرق الى استعمال ما يسمى بـ «لغة اللالغة» (الايماءات على ايقاعات موسيقية صاخبة واطلاق كلام غير مفهوم) تعبيرا عن يقين أصحابها بأن اللغة فقدت معانيها. وهو «يقين»، اضافة الى ما يحمله من تخلف والتواء، يقود أصحابه الى سلوك أقصر الطرق الى العدمية المطلقة التي يدعو اليها غلاة الفكر التقدمي المتطرف.

ولا يغير من هذه الحقيقة قيام لجنة التحكيم، التي تألفت من البروفيسور حاييم شوهم (رئيسا) والدكتور توم ليفي ومريم كيني (أعضاء)، بتثمين البعد السياسي الآتي الذي تحلت به مسرحية «فزع الوقت»، التي تقاسمت الجائزة الاولى سوية مع مسرحية «حفلة ماما». فاللجنة لم تدع مجالا للشك في أن «فزع الوقت» استحقت الجائزة تقديرا للمؤثرات الفنية والصوتية التي جرى استعمالها خلال العرض. ومع أن لجنة التحكيم أشارت، لدى حكمها على المسرحية الفائزة الثانية، الى أن النص المسرحي (المضمون) يعاني قدراً كبيراً من الابتسار الا انها اعلنت ترشيحها للفوز تقديرا للمؤثرات الفنية ولنجاح النص في اشراك الجمهور، بهذا القدر أو ذاك، بالحدث.

ولقد انتبه الى ظاهرة طغيان البحث الفني المجرد عن أشكال وصيغ غالبية النقاد الاسرائيليين فكتب الناقد المسرحي المعروف ميخائيل هندلزلتس يقول («هآرتس» - ٣٠ ايلول):

«اذا كان الجو الذي غلف المرحلة التنافسية يسر القلوب. واذا كانت أحداث المهرجان تبعث في عكا القديمة شعوراً احتفالياً وتؤمن للزوار قضاء وقت ممتع فان ذلك كله غير كاف اذا لم يكن الثمر المسرحي كافياً. ان المهرجان موجود من أجل نواته واذا كانت القشرة تخطف الابصار فلا يجوز الحكم على جودته بحسبها!»

تلك كانت القاعدة. فأين كان الاستثناء؟! - في مسرحية «فزع الوقت» التي تقاسمت الجائزة مناصفة مع مسرحية «حفلة ماما».

و «فزع الوقت» المقتبسة عن قصة



● مشهد من مسرحية «حفلة لماما» ●

للكاتب أ.ب. يهوشع بعنوان «سفرة مسائية الى يتير» (تقديم فرقة «المسرح الاجتماعي المقدسي») تتخذ طابع الاحتجاج الاجتماعي على الهوة الاجتماعية القائمة بين الطوائف والطبقات في اسرائيل. ويجري هنا استعمال الرمز البسيط والواضح. أبطال المسرحية هم أهالي قرية «يتير» المعزولة الذين يمضون حياتهم في انتظار القطار السريع الذي يمرّ عبر قريتهم ولا يتوقف لنقل الركاب. في القطار السريع يجلس «البرجوازيون» وأهالي القرية يخططون لتلقينهم درساً في الاخلاق. فيخرجون في طابور خاص وقد رفع قائدهم علماً أحمر يلوح به للقطار علامة الخطر.

ان أحداث المسرحية وحوار شخوصها يهدفان الى عكس واقع اجتماعي متناقض يوشك على الانفجار الى حد سفك الدماء. وهذا ما تعلنه بصدق وأصالة وأمانة.

ويلفت النظر بشكل خاص مطابقة ديكور المسرحية للحدث الذي يجري على امتداد السكة الحديدية بما تشكله من أهمية اجتماعية - سياسية - اقتصادية للقرية.

اذا كان الصدق والاصالة هما من السمات التي جعلتنا نفرد مسرحية «فزع الوقت» فحسب في خانة الاستثناء فلأن مسرحية أخرى هدفت الى أن تعكس واقعاً سياسياً فجاء عملها مشوبا بالفجاجة والعبث. انها مسرحية «بيلي بول الكبير» (تأليف: يورام غال واخراج: عدنا شفيط) التي ترسم صورة ضابط اسرائيلي مصاب بمرض اللحاق (بارانويا) يحاول ان يخضع العالم برمته لسيطرته المطلقة. القصد واضح والنية سليمة وقمينة بالتقدير. بيد أن التجسيد الفني لم يتجاوز نطاق تجريد الشخصيات من قوالبها الجاهزة الى معايشة عمقها الداخلي النفساني. فبرزت شخصيات كاريكاتورية بعيدة عن الاصالة غير مقنعة، وجودياً وفنياً.

●● أزمة المسرح أو أزمة النقيض؟!

من المهم، عند هذا الحد، أن نؤكد على أن ظاهرة المهرجان الرابع للمسرح الاسرائيلي الآخر لا تعكس أزمة المسرح الاسرائيلي (وهي موجودة فعلاً) بل أزمة نقيضه المعادي للفكر الانساني. فلقد أقضت موجة اليقظة السياسية، التي انعكست اكثر ما انعكست على المسرح، مضاجع السلطات المسؤولة. فتفجرت ضدها حملة مسمومة في الصحافة ووسائل الاعلام وبين الاوساط الشعبية. ومن أبرز الامثلة على هذه الحملة مقال كتبه موشيه شمير (المعروف بمواقفه الفاشية) تحت العنوان «سياسة في المسرح» ونشرته «معريب» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٢٢.

ومن المفيد أن نعيد قراءة بعض ما جاء في هذا المقال:

يستهله شمير بالقول «نشهد اليوم (موجة جديدة) في المسرح الاسرائيلي. وتمثلت بداية هذه الموجة، قبل عدة سنوات، في نتاجات محدودة لافراد معدودين. ووصلت الى ذروتها اليوم فيما يشبه الموضة. انها موجة قوامها : الكراهية الذاتية واللاسامية اليهودية».

ويضيف، في معرض تعليقه على مسرحيات مهرجان عكا القديمة الثالث (الذي تولى رئاسة لجنة التحكيم فيه) وعلى مسرحية «نفس يهودي» (للكاتب التقدمي يهوشوع سوبول)، فيقول «تنطوي هذه الموجة على خليط من الجنون والتدمير لمجرد التدمير والسعي وراء مقولة «كل شيء مجازه التي تعتمد على الاصطلاح السوقي: كل شيء سي».

ويخلص الى القول بلهجة تهديدية واضحة:

«ان كل لحظة من حياتنا تكلفنا ثمنا باهظا. ولن نوافق على أن يدمروا هذه الحياة بصورة رخيصة»!

ماذا اريد أن أقول؟! - أريد أن أقول أن أزمة هذا «النقيض» هي التي فرضت املاءاتها على المهرجان الرابع للمسرح الاسرائيلي الآخر حتى لا يتعدى اطاره «الرسمي»!

ولعل أسطع اثبات على ذلك هو قيام لجنة اختيار النصوص المسرحية باسقاط مسرحية «الاشارة» وعدم تمكينها من المشاركة في المسابقة. ولم تفصح اللجنة عن الاسباب التي حدت بها الى هذا الاسقاط ولكن العالمين ببواطن الامور عزوا ذلك الى أسباب سياسية. فان ما يميز «الاشارة»، عن كل ما عداها من ميزات، أنها جريئة سياسيا ولاذعة في انتقاد مظاهر مرضية وقيم صنميّة أقنعت المؤسسة الحاكمة الجماهير الواسعة بالسجود أمامها.

وتقوم بنية المسرحية على محاولة التأثير على وعي الجمهور بغية دفعه لاتخاذ مواقف سياسية صريحة وذلك عبر نقل مشاهد من الواقع السياسي الاسرائيلي. ويجري نقل هذه المشاهد بصورة خطابية وعلى ألسنة قطاعات معينة تنمذج خطوط الطول والعرض في الحياة السياسية الاسرائيلية: بيغن - نائب الوزير - مندوبة زائير - ضابطة في الجيش - أرملة قتل زوجها في الحرب ويتيمة قتل والدها في الحرب. فمثلا تقتبس ضابطة الجيش قولاً أدلى به الجنرال يوسي ألدر، ضابط التربية المسؤول في الجيش الاسرائيلي في اجتماع مغلق عقد مؤخراً للجنود الاحتياطيين، وجاء فيه: «نحن نريد جنوداً ذوي رغبة وإيمان قويين». وهو قول يختزل المفهوم العام لدور الجندي في عرف المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة: جندي صاحب رغبة وإيمان فحسب لا صاحب تفكير حرّ - نقل يستطيع أن يميز بين الخير وبين الشرّ. ومشهد أرملة الحرب هو من أبلغ المشاهد تأثيراً. حيث تقف تشكر وزارة الحربية على «تفضلها» بتخصيص مبلغ ألفي شاقل لها لتغطية نفقات دفن القتيل.. وكفى الله المؤمنين شرّ القتال!!

لقد اعتبر معظم النقاد، وبحق، مسرحية «الاشارة» النموذج الاوحد لما يجب أن يكون عليه «المسرح الآخر».

ولاساناً فان هؤلاء النقاد، الذين أثارت استياءهم، ظاهرة العزوف عن التطرق الى «المسائل الكبيرة» في المهرجان القوا بتبعة ذلك على كاهل الفرق المسرحية. وبذلك أسهموا في ابقاء الباب مفتوحاً على مصراعيه أمام انفلات هذا «النقيض» بدل أن تعني أزمته، لكل من تعزّ عليه حرية الكلمة، وضوحاً في مواجهته وتعميق أزمته حتى دحره نهائياً.

سهى قسيس

من المنفى



نــداء

أنادي عليكم
ألا فأسمعوني
أمدُّ إليكم طِوال غُصوني
أقول أشهدوني
تهُزّ رياحُ حَنيني
ضلوعاً لكمْ كان فيها حَنانٌ
وكانَ ألتياعٌ
وحبٌ والفة
تهُزّ جناحين كانا إذا آلشوقُ
باحَ
برفّانِ مليونَ رفّه
أقول
وفي القول حزنُ سنين
أقول وقولي بقايا أنينَ
ألا فأسمعوني
ألا فأشهدوني
وَرُدّوا عَليّ وهِدّوا سُكوني
فهل بَقيتْ من سمائي ذكرى
وهل بقيتْ وَمضَةٌ من جَبيني
وَهلْ إن ذُكرتُ ذكرتُم حُبّي
وَرَوعَةَ حُبّي
ولَوعَةَ قَلبي
وذَوبَ فؤادي في كلّ حين
وهل بقيتْ للشموسِ دروبٌ
بأعينكم
أو بقايا ربيع
بأوجهكم
أو خيالُ يقين
وهل ثم هلْ.. هَلهَلتْ
وأشتكتْ من دُموعي عُيوني
وقامتْ على شرفاتِ ظُنوني
ورغمَ أبتعادِ البلادِ
ورغمَ غموضِ المعادِ
ورَغمَ شُجوني
يَظَلّ وميض يضيءُ ظَلامي
يقول : «تعودينَ.. لا تشتكيني !

رَيٌّ لِغُلّه
فكيفَ أذلّ
ولي أنتِ أهلُ
وأنتِ سوارٌ حَمى ضوءَ عَيني
وأنتِ صباحٌ بهيٌّ يُطِل
وكيفَ أذلّ
وكيف أذلّ
وقلبكِ خِصْبٌ يَهلُّ يَهلُّ
وكيف يَمِل
وكيف يَمِل
جبالُ الجليل
وذكرى أحبّه
وصوتُ بُكاءِ
وطيفُ يُغربه
ومنديلُ قلبي ثقيلٌ
وَللريح
فوقَ الغصون
صفيرٌ وهَبّه
جبالي !
لماذا بقيتِ ببالي
وأبقيتِ فيك صَفاءَ السماءِ
وزهرَ الربيع وفَيْءَ الدوالي
وأيامَ ميلادِ طَلّ جميل - وَعَتْمُ
عُيوني - وطلّ جَمال
فصرتُ أعودُ بمحضِ حَنينٍ
وشوقٍ لليلٍ حزينٍ شمالي
وأسمعُ صَوتَكِ مَعْ كُلِ نَغمَهْ
ومعْ كلّ نَسْمَة
يهبُ «تعالي»
يُدَغدغُ أحلامَ شوقٍ خَوالي
ويرسمُ لوحاتِ حبٍ قبالِ
فتحتُ خَلفَ ألمخطوطِ عُيوني
ويركضُ خلفَ النداءِ خيالي
وأنتِ ببالي..
وأنتِ ببالي..

جبال الجليل

جبالَ الجليلِ احضنيني !
رَكعتُ إليكِ
سَكَبْتُ لَدَيكِ بحارَ حَنيني
صرختُ.. اسمعيني
جبالَ الجليلِ
ورأسي على صدركِ الرحبِ..
لا عن مَذَلّه
وشكوايَ نحوكِ

(الرامة)

الكاتب

بقلم: برتولد بريخت

● سئل احد الكتاب مرة: لماذا يكتب دائماً عن البؤس ويبحث في تأثيره المحطم على الناس؟ ولماذا لا يصور صوراً سعيدة ومرحة عن الحياة؟ ونحكي هذه الحكاية:

دعي مرة طبيب الى مريض كان يشعر بالتعب وكانت علامات المرض الصعبة بادية عليه. وخلال وقت قصير استطاع ان يهدىء المريض ويهدىء اقرباءه الذين انشغل بالهم عليه بأنه سيشفى قريبا من مرضه. وسمى اسم المرض ووصفه بأنه حالة عابرة وبسيطة واعطى تعليمات دقيقة وأوصى بالأدوية المختلفة وعمل جاهداً ان يزور المريض اكثر من مرة في النهار الواحد وهكذا اصبح اكثر الضيوف أهلاً.

وزادت حالة المريض سوءاً ولم يستطع بعد ان يحرك اصبعاً. واضعفته الحمى ولكن الطبيب كان يتحدث عن الصيف وعن الرحلات وعن ذلك الوقت الذي يصبح فيه المريض سليماً وسيمضي وقتاً طيبا في حياته.

في هذه الأيام حضر صديق قديم للعائلة كان طبيبا مشهوراً في المدينة نفسها التي يعيش فيها المريض. وعندما رأى المريض ذهل لأن المريض كان صديقاً له ولن يستطيع ان يبقيه على قيد الحياة.

فحص المريض بدقة ولم يخفِ تخوفاته عن اقرباء المريض. وقال انه لا يستطيع ان يكتشف السبب الحقيقي للمرض.

وعندما مات الرجل بعد يومين سألت الأم اليائسة الصديق: ألم يكن بالإمكان ان يبقى ابنها على قيد الحياة لانها سمعت ان المرض الذي سماه الطبيب نادراً ما ينتهي بالموت.

فكر الطبيب هنيهة وقال: «كلا. لم يكن باستطاعتي انقاذه». ولكنه قال لأخ المريض، الأبن الاصغر، «لو ان جراحا تسلم اخاك لأمكن انقاذه. هذا رأيي وانا اقوله لك. أمك كبيرة في السن ولا تحتاج الى معرفة الحقيقة انها بحاجة الى المواساة لكنك صغير وتحتاج الى معرفة الحقيقة».

«ولماذا لم يبعثه ذلك الطبيب الذي احضرناه في البداية، الى الجراح؟» سأل الأخ الأصغر، «ولماذا تكلم آنذاك فقط عن تحسن صحة أخي ولم كل التعليمات والأدوية الغالية التي لم تجد شيئاً؟».

«الأدوية الغالية والتعليمات الدقيقة لا تنفع دائماً ايها الصديق. ولكن ما يتطلبه المرء من الطبيب هو ان يتوصل الى السبب الحقيقي للمرض وان يقره. لكي تشفي انساناً عليك ان تجري التحليل الصحيح. وللتحليل الصحيح يحتاج الطبيب عدا عن المعرفة الطبية ايضا الى الرغبة في شفاء المريض. لا يكفي ان يكون المرء طبيباً عليه ان يعرف كيف يساعد. ذلك الطبيب تكلم عن التحسن بدون ان يقر سبب المرض. ولكن انا أتكلم عن المرض وعن الحالة المرضية حتى اتوصل الى الاسباب ومن ثم الى الوسائل التي احارب بها ذلك المرض وحتى تظهر العلامات الأولى للتحسن. بعد ذلك من الممكن ان ابدأ بالحديث عن الشفاء».

«بشكل او بآخر كان التشابه» - قال الكاتب وأنهى الحكاية. «ولكنك لست طبيباً» - سُئل بتعجب بعد هنيهة. أجاب: «كلا ولكني كاتب».

● ترجمة: رياض مصاروة - الناصرة ●

بيرم التونسي

عبقري الموسيقى في ضمير الشعب

بقلم: د. الطاهر أحمد مكي



● نشأنا نقرأ له رباعياته، ونردد مع ام كلثوم أغنيته «شمس الاصيل، دهبت خوص النخيل، يا ليل..»، ونترنم بقصيدته «المجلس البلدي»، أو أبيات منها في لحظات الفراغ والقهر الداخلي. وندر من لم يكن يحفظ منها:

يا بائع بالمليم واحدكم للعيال وكم للمجلس البلدي.

كنا نزايد عليه فحورناها الى «بالمليم وربعة» مبالغة في تصوير المظالم التي كان يتعرض لها عامة الناس وبسطائهم في ظل الاحتلال وسطوته وغيبة المعنى الاجتماعي للمواطنة عند رجال الاحزاب ومن يدورون في فلك القصر الملكي والمستعمر.

وعندما اقتربت من ديوانه كاملا ومتأملا حار عقلي وقلبي، من أين ابدأ، وعند اي الجوانب اتوقف، وكل قصيدة تزاحم التي سبقتها، وتقف ندا لما تلاها وتتساوى كلها: حيوية قضايا وانسياب نغم وعبقرية تناول!

لاكثر من مقال ومن بحث يحتاج بيرم. وهذه السطور مجرد تحية له في ذكراه من جريدة تحمل هموم قومها مثله وبؤرقها حالهم.

● الاسكندرية مهبط المغاربة ●

منذ العصر الوسيط اصبحت مصر قبلة المغاربة القادمين من اسبانيا الاسلامية وشمال افريقيا، والمتجهين الى المشرق لطلب العلم، أو الحج، او التجارة، أو الرحلة، يأتونها بحرا أو عن طريق البر، وكانت الاسكندرية اول ما يلقون من مدنها يقضون فيها أياما تقصر او تطول، وقد يعودون اليها ثانية، او يتخلفون فيها للاقامة ولا تزال العاصمة الثانية تحمل حتى ايامنا ملامح مغربية واضحة.

وكانت اسرة بيرم احدى الاسر الوافدة. جاءت الى الاسكندرية في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر فيما ارجح عشية احتلال فرنسا لتونس عام ١٨٨١ او مع الاحتلال نفسه.

ولا نملك معلومات مفصلة عن طفولة بيرم وهو أمر طبيعي، فما كان احد يتوقع، ولا والده نفسه، ان هذا الطفل، أبيض الوجه، أشقر الشعر، ازرق العينين، على وسامة بالغة، سوف يصبح يوما رائد فن الزجل في العالم العربي. غير ان بيرم نفسه وبعض معاصريه قصوا علينا طرفا من حياته الاولى ونفهم منها انه تردد على كتاب الحي طفلا لما يتجاوز الرابعة من عمره ليحفظ القرآن ويتعلم مبادىء القراءة والكتابة. ولكن قسوة الشيخ نفرت الصبي. فآثر بعد سنوات قليلة ان يبقى في دكان والده ليعينه على أمور العيش.

غير ان الوالد ما لبث أن أرسله الى مسجد أبي العباس المرسي، الى جامع البوصيري، حيث يدرس طلاب القسم الابتدائي من المعهد الديني، وكان مسموحا لمن شاء أن يحضر الدروس مستمعاً دون ان يكون مقيدا او يحصل على شهادة. وفي هذه الدروس اكمل حفظ القرآن ودرس مبادىء النحو والصرف. ووقف على شيء من علوم البلاغة والفقه. ولكنه لم يواصل الدرس.

توفي والد بيرم وهو في الرابعة عشرة من عمره. وتزوجت امة من بخار ينحدر من أصول مغربية. يصنع هوادج الجمال وبرادع الحمير ويجيد الى جانب ذلك حرفا كثيرة كرتق الثياب واصلاح الساعات. وطلاء الجدران.

● قمة المعاناة ●

كان حظ بيرم من المعاناة كبيرا. لقد فقد أبويه كليهما ولما يتجاوز السابعة عشرة من عمره. وموت الابوين في هذه السن الباكرة يومىء الى الظروف الاقتصادية والاجتماعية التعسة التي كانا يعيشانها. ومما ورث عنهما حاول بيرم أن يفتح دكانا للبقالة، لم يكن يعره كبير اهتمام الى جانب هوايته الاخرى، مترنما بالشعر، او مصغيا الى ما ينشدونه، فأفلس وخسر فيه رأس ماله، فعمد الى بقية ميراث اشترى منه بيتا صغيرا في الحي يقيم فيه. واتخذ من الباقي رأس مال يتاجر به في السمن صفائح لا يحتاج معها الى دكان ولا عمل طول النهار.

وفي هذه الفترة تزوج من ابنة عطار في الحي. وعاش معها في منزل أبيها، بعد ان باع منزله، وبدد بقية ثروته، ورزق منها بولد وبنت، وما لبثت ان تركت الحياة وخلفت وراءها طفلين صغيرين منه.

ويقع بيرم على ذاته، ويواجه واقعه بحسم. لقد خلق للادب ولم يخلق للتجارة. وهكذا ادار ظهره لكل عمليات البيع والشراء. واتجه نحو الصحافة فأصدر مجلة «المسلة» في ٤ مايو ١٩١٩. فلقيت نجاحا كبيرا. فقد اتجه الى محاربة الاحتلال والجهل والتخلف وسوء التربية. واستخدم الزجل الى جانب النثر. وشجعه النجاح الى ان ينتقل بها الى العاصمة. وفي القاهرة استأجر حجرة في «بدروم» بحي عابدين، يسكنها، ومنها تصدر المجلة. وفيها يلتقي ببعض الكتاب والشعراء. وبالفنان سيد درويش، وكان قد سبقه الى القاهرة. ويصدر منها ثلاثة عشر عدداً. ويصدر الامر باغلاقها لانها نشرت زجله «البامية الملوكي والقرع السلطاني» فيصدر مجلته الثانية «الخازوق». ولكنه ولاسباب سياسية ايضا، لا يصدر منها غير عددين.

وقبل ان نمضي مع بيرم في رحلة معاناته. قد يكون مفيداً. لمن يسيرون على دربه، ويؤملون ان يكونوا مثله ان نلقي نظرة عجلى على مصادر ثقافته.

● فنان مثقف وموهوب ●

لا تكفي الموهبة وحدها لتجعل من صاحبها مبدعا حقا. وانما يحتاج معها الى الثقافة والدربة. والثقافة كلمة عامة. وهي كذلك في جوهرها وكل ما يقرأه المرء يمكن ان يوصله الى شيء، ما دام يتمثله، ويعي ما وراءه، ويرده الى موقعه من اللحظة التي قيل فيها ومن الجماعة التي كتب لها. والادب تعبير بالكلمة واللغة اداته، وبقدر ما يمتلك الاديب منها، تكون قدرته على العطاء والتعبير.

وكان بيرم في القمة، تمكنا من اللغة، وقدرة على التعبير بها، وتطويعها لادق خلجات نفسه وأعوص مشاكل عصره، وأرقى فكاهات أيامه.

والى جانب ذلك عرف كبار الشعراء على ايامه وتمثل ابداعهم عارضة احيانا وسخر منه أحيانا اخرى. ولقي من بعضهم ودا وتقديرا. فكان «أمير الشعراء» شوقي يقول عنه: «ما خشيت على الفصحى الا من ادب بيرم..». ولقي من الاخرين، من صغارهم بخاصة من كانوا ينشدون الازجال مثله ويخشون على مكانتهم منه، أذى ودسائس لا تنتهي، ولكنه تصدى لهم، وكال لهم الصاع صاعين.

عرف بيرم طريقه الى مكتبة البلدية في زمن مبكر. وكان امينها الشيخ احمد ابو علي شاعرا، فيسر له سبل الاطلاع، واعانه على ما يجب ان يقرأ، وكان يتردد أيضاً على مكتبة المعهد الديني، وأمينها الاديب الشيخ عبد الفتاح البنا. فعاونه على ان يتعرف الى الادب العربي في أمهات مصادره. ويذكر الدكتور طه الحاجري، في كتابه «الحياة الادبية في ليبيا» أن الشاعر الليبي أحمد رفيق حدثه أنه قرأ مع بيرم التونسي «رسالة الغفران» لابي العلاء المعري في مسجد البوصيري الكبير الذي يطل على شاطىء البحر في الاسكندرية.

● ثقافة شعبية ●

لكن ثقافة بيرم لم تقف به عنه التراث وحده والا لانتهت به الى غير الطريق الذي سلكه. وانما كان رهيف السمع لكل ما يدور حوله من أحاديث في بيئته الشعبية على شاطىء الانفوشي وفي حي السيالة حيث يعمل بسطاء العمال والحرفيين في صناعة القوارب والزوارق وتهزه اغانيهم أفرادا وجماعات.

وفي دكان البقالة، وراء الطاولة يقرأ كل ورقة تمر بين يديه قبل أن يلف فيها شيئاً وفي الوقت نفسه يتابع يقظاً كل ما يجري في الخارج من أحاديث فتوات حي بحري، وما يقع بين نسائه من شجار وخصام ويلتقط من تعابيرهن ما يهتز له عرش الرحمن، ومن الفاظهن ما ترقص عليه الشياطين، على حد تعبيره.

وكان في اوقات فراغه يتردد على مقهى «بلبل» الشهير في حي السيالة، حيث يلتقي مع أصدقائه الشبان والحالمين والطامحين وأبناء البلد، يتبادلون القصص والحكايات وآخر انباء الادب والسياسة، ويتابعون نداءات عامل المقهى، يرسلها على البعد، في عذوبة، بصوت جميل، زجلا موزونا للعامل الذي يعد الطلبات داخل المقهى.

● كتاب الحياة ●

ولكن ثقافة الكتاب والسماع يمكن ان تقع على مزاج قابل، يأخذ ولا يعطي، واحساس متلق ينمص ولا ينضج، عاجز عن تشكيل ما يتمثله فنا، ودفعه الى خارج صاحبه ابداعا يسهم في تطوير الحياة.

انما تتحول الثقافة الى عنصر ايجابي فعال حين يضيف اليها صاحبها عناصر اخرى لا تقل اهمية يلتقطها من كتاب الحياة نفسها، حين يعانيها الفنان عاملا، ويمارسها واقعا، ويغوص الى اعماقها مجربا فيقع على حقيقتها، ويدرك جوهرها بعيدا عن كل زيف، فيتجاوز ذاته فردا، ويشارك الاخرين رفاقا. وينمو في اعماقه القلق الايجابي. وهو عامل هام وراء كل فن عظيم فينأى به عن الاستسلام لاول صعوبة والتسليم بكل مقولة، واللامبالاة أمام ما يحدث حوله، له او لوطنه ويتحول به الى ارادة صلبة لا تنهزم ابداً.

وفي هذه الفترة ادار بيرم ظهره للتجارة، والحياة المريحة، وأغرق همومه في الفن، ووجد عزاءه في الابداع، فبدأ يكتب الازجال الثائرة والمقامات الناقدة، يرسلها الى مجلة الشباب في القاهرة، وكان يصدرها عبد العزيز الشال، ثم أنشأ مجلته «المسلة». وراجت على نحو لا بأس به، على نحو ما أشرنا من قبل، وفيها نشر زجله الشهير «البامية الملوكي والقرع السلطاني» يتهم السلطان فؤاد في خلقه والسلطانة نازلي في شرفها ويعرض بولي عهده فاروق.

ويصبح الزجل حديث المجالس، ويغضب السلطان وتعطل الحكومة مجلة «المسلة»، ولكن بيرم لا يتوقف. فيصدر مجلة اخرى يسميها «الخازوق» وفي العدد الاول منها يهاجم محافظ القاهرة، محمود خيري باشا، وزوج الاميرة فوقية، ابنة السلطان من زوجته الاولى الاميرة شويكار، عن طريق التورية، في مقال افتتاحي بعنوان «لعنة الله على المحافظ».

وغضب السلطان فؤاد، وعجز ان يصنع شيئاً اكثر من تعطيل الصحيفة. وبوسعه ان يصدر كل اسبوع واحدة اخرى جديدة ذلك ان اسرة بيرم احتفظت بجنسيتها التونسية. وتونس تحت الحماية الفرنسية، وفرنسا هي التي تتولى شؤونهم في مصر، فسعى لدى السلطات الانجليزية لكي تضغط على القنصلية الفرنسية، فتطرد بيرما من مصر، ووجد الانجليز الفرصة سانحة لارضاء السلطان أولا، والتخلص من أزجال بيرم الثائرة ثانيا. فبذلوا جهدهم لدى القنصلية الفرنسية التي استجابت لرغبتهم على الفور، وقررت ترحيل بيرم على أول باخرة تغادر الاسكندرية الى تونس.

في يوم عيد الاضحى تماما، ٢٥ اغسطس ١٩٢٠، وله من العمر سبعة وعشرون عاما أقلت احدى البواخر بيرم منفيا الى تونس. وخلف وراءه زوجته الاولى، ومحمد اكبرها في السابعة من عمره. ولم يرحب به أحد في تونس، فلم يكن احد يعرفه هناك، وحين حاول ان يلتمس له أهلا، أنكره أقاربه.

ولم تنظر اليه سلطات الاحتلال الفرنسي بعين الرضا. فهو قادم من مصر الثورة، والشعب التونسي يتطلع اليها ويتخذ منها مثلا فألف حزب «الدستور الجديد» على نمط حزب الوفد، وبدأت الهيئات كلها تطالب بجلاء المستعمر، فحرمت عليه ان يعمل بالصحافة، فعمل بائعاً في محل تجاري، لكن المستعمر الفرنسي ظل يخشاه، ولم يتوقف عن مضايقته، فرحل عن تونس الى فرنسا، بعد اربعة شهور من وصوله اليها.

وفي ميناء مرسيليا الشهير ألقى عصا الترحال، مفلسا جائعا على حافة الهاوية، فعمل شيالا في الميناء وعتالا في مصنع خمور، ثم رحل منها الى مدينة ليون، خاوي الجيب والبطن، وذهب الى أفقر احيائها حيث يعيش العمال المهاجرون، من شمال افريقيا وافريقيا نفسها حياة غير انسانية. وفي سطح احد منازلها استأجر حجرة خشبية، حولتها الامطار الى جحر يعبق برائحة عفنة. وداخلها أمضى مع البرد والجوع ليالي قاسية، ولكن المحن كلها لم تستطع ان تطفىء في اعماقه جذوة الفنان فأخذ يراسل الصحافة في مصر على ان تعطي اسرته فيها أجر ما تنشر له.

ولم يحتمل بيرم الحياة القاسية في هذه المدينة المعتمة فقرر ان يعود الى مصر مهما يكن الثمن. وزور جواز سفره والقى بنفسه في باخرة متجهة الى الشرق الاقصى. وهبط في بور سعيد متنكرا. ومنها اتجه الى الاسكندرية. فوجد امرأته الثانية قد حصلت على الطلاق منه، وبدأ يمارس حياة عادية حتى لا يثير الشبهات حوله، وأخذ ينشر ازجاله السياسية بلا توقيع.

والتقى في الاسكندرية صدفة بحسين شفيق المصري، المحرر في مجلة «الهلال»، ويزجل في مستوى بيرم. وكانت بينهما خصومة شديدة مردها التنافس.

ووجد حسين المصري الفرصة سانحة، وربما آخرون غيره ايضاً، فوشوا به الى الشرطة. وارشدوها الى امكنة اختفائه وهكذا فوجىء بقرار ابعاده ثانية، وبعد اربعة اشهر قضاها في الاسكندرية.

● في المنفى ثانية ●

ووضع في باخرة متجهة الى مرسيليا. وبعد عناء وجد فيها عملا في مصنع لغاز الكلور. ومع الارهاق والجوع والغاز الخانق اصيب بالمرض ونقل الى مستشفى العمال. وغادره للاقامة بالريف الفرنسي. وحين علم بأن سعد زغلول سوف يمر بباريس في طريقه الى لندن ليفاوض الانجليز ذهب للقائه وبسط له مأساته. ووعده سعد بأن يتوسط له، وهو وعد لم يتحقق. ولم يجد في الريف عملا فذهب الى مدينة ليون للمرة الثانية.

واستطاع اخيرا ان يجد عملاً في مكتبة. غير انه لم ينعم بالاستقرار طويلا لان الازمة الاقتصادية الطاحنة التي اجتاحت العالم عام ١٩٣١ جعلت الحكومة الفرنسية تطرد كل الاجانب على اراضيها.

وصل بيرم الى تونس عام ١٩٣٢ في تاريخ نجهله. وبدأ عمله في الصحافة منذ اللحظة التي وصل فيها. فاصبح رئيس تحرير مجلة «الزمان» لصاحبها محمد بن نهس. وكانت تصدر في تونس منذ عام ١٩٢٧ وبقي فيها قرابة ثلاثة اعوام ثم انفصل عنها، لخلاف بشأن السياسة التي يجب ان تسلكها. وطلب التصريح له باصدار «مجلة الشباب»: ضاحكة، عاتبة، مازحة، فجاءه التصريح، لكنه لم يصدر منها غير عشرين عدداً.

ذلك انه بوصفه رئيس تحرير مجلة «الزمان» في البدء، وصاحب مجلة «الشباب» فيما بعد، ورئيس تحريرها، فتح ابوابها للكتاب المغاربة، ونشر فيها مجموعة ازجالة بالعامية المغربية. وأصدر في هذه الفترة ديوانه للمرة الاولى. وقد ضاقت السلطات الفرنسية بنشاطه الادبي، وأسلوبه الهزلي اللاذع. لا يكاد ابداعه ينشر حتى يأخذ طريقه الى الاسماع والقلوب بأسرع مما تصل الصحيفة او الكتاب او المنشور، فعطلت صحيفته مع مطلع عام ١٩٣٧ وكان ساعتها يشكو الما في عينيه. فطلب أن يسمح له بالتوجه الى سوريا للعلاج فوافقت سلطات الاحتلال على طلبه، شرط الا يسمح له بالعودة مرة اخرى!

غلبت اقطع تذاكر
وشبعت يا رب غربة
بين الشطوط والبواخر
ومن بلادنا لاوروبه
وقلت ع الشام أسافر
اياك ألاقي لي تربة
فيها أجاور معاوية
وأصبح حماية أمية

وجاءت حياته في سوريا امتدادا لها في فرنسا او تونس، بؤس عيش وضيق حال. غير أن قربها من مصر، والتواصل بينهما في المجال الثقافي، أتاح له أن يعاود نشاطه فأخذ يوالي بأزجاله مجلة «أبولو» وعلى رأسها صديقه القديم الدكتور احمد زكي ابو شادي، ومجلة «الصاعقة» وكان يحررها الزجال محمود رمزي نظيم. ومجلات اخرى كانت تعنى بالادب الشعبي.

ولم ترض سلطات الاحتلال الفرنسي عن نشاطه الادبي فقررت ترحيله الى فرنسا، ووضعته على ظهر باخرة متجهة الى مرسيليا.

● مصر او الموت ●

والباخرة في طريقها الى فرنسا كان مقررا ان تمر بمدينة بور سعيد وخلال الرحلة اليها تبلورت في اعماق بيرم فكرة ان ينزل في مصر، وان يتشبث بالبقاء فيها مهما تكن الظروف. فقد مل النفي والبطالة والاهانة والجوع. ولم تكد الباخرة تحط مراسيها في الميناء حتى هبط منها، وقرر الا يعود اليها ابدا:

في بور سعيد السفينة
رست تفرغ وتله
والبياعين حوطونا
بكارت بوستال وعمله
لكن بوليس المدينة
ماتزوغش من جنبه نمله
يا بور سعيد والله حره
ولسه يا سكندرية!
هتف بي هاتف وقل لي:
انزل ومن غير عزومه
انزل دي ساعة تجلي
فيها الشياطين في نومه
انزل دا ربك تولى
فوقك وفوق الحكومة خطيت في ستر المهيمن
للشط يا حكمدارية

ومن بور سعيد الى القاهرة، وكان ذلك في شهر ابريل عام ١٩٣٨ وفاروق على عرش مصر ومحمد محمود رئيس وزرائها. وكان يقدر لبيرم أدبه وفنه، ومحمود فهمي النقراشي وزير الداخلية، وهو اصلا من الاسكندرية، ومعجب بفن بيرم، ولقد اختفى اثر وصوله عند أحد اصدقائه. ونشرت الصحف خبر هروبه من المنفى وعودته الى مصر. وبدأ اصدقاؤه، وكل الفنانين يبذلون جهدهم مضاعفا لكي يبقى، ويبذلون مساعيهم عند من يعرفون من رجال الدولة.

وأصدر النقراشي اوامر للسلطة بأن تغض الطرف عنه ونظم بيرم زجله الرائع «غلبت اقطع تذاكر» وفيه صور محنته وعذابه ابلغ تصوير وجاءت القافلة باكية دامعة، ومبكية مؤثرة، ونشرته «الاهرام» على غير عادتها في الصفحة الاولى.

وتوسط له صديقه كليم ابو سيف في وظيفة مدير دعاية في الشركة البلجيكية في الاسكندرية، وبقي بها مدة عام، ثم جاء القاهرة. وشارك أحمد شفيق صاحب مجلة «المطرقة»، والرسام رفقي، في اصدار مجلة «يا هوه» الفكاهية، وما لبث ان تركها، لان شريكها الاول كان يستولي على مواردها، ولا يترك لها منها الا القليل.

ثم عمل في صحف ومجلات مختلفة وفي عام ١٩٥٠ أفردت له جريدة «اخبار اليوم» مكانا لازجاله. ومضى ينشر فيها عامين كاملين، ثم تركها وانتقل الى جريدة «المصري».

● الفنان والثورة ●

ظل بيرم يعمل في جريدة «المصري» الى أن اغلقت عام ١٩٥٥. فانتقل الى جريدة «الجمهورية»، التي انشأتها الثورة، وكان تصريح امتيازها باسم جمال عبد الناصر نفسه، ومنذ اليوم الاول وقف بيرم الى جوارها، صور نضالها، وعكس احاسيس قومه، ووجد في ظلها الامن والطمأنينة منذ اليوم الاول، رغم المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية العاتية التي واجهتها، فحصل على الجنسية المصرية عام ١٩٥٤ ومع الامن والاستقرار تنوع ابداعه، فصور كفاح الشعب المصري في قصة زجلية طويلة وكتب ملحمة الظاهر بيبرس، وأخذ يكتب فوازير رمضان للاذاعة. ويسهم في تعبئة الجماهير بازجاله خلال العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦.

وقد كرمته مصر الثورة فنانا مناضلا، ومبدعا اصيلا. فمنحته وسام الفنون من الدرجة الاولى، وقلده اياه جمال عبد الناصر في عيد العلم عام ١٦٠.

ولكن المحن القاسية التي تعرض لها في شبابه، والمطاردات المتوالية التي حاصرته زمنا والجهد المضني الذي بذله مبدعا زجالا وكاتبا صحفيا بعد ان استقر، أوهن جسمه وأضنى صحته، فأصيب بالربو غير انه لم يتوقف ولم يستسلم يحاول ان يعوض ما فات فيما بقي له من عمر، وحين حاول اخيرا أن يستريح عام ١٩٦٠ وسكن فندقاً متواضعاً في حلوان طالبا الشفاء، كانت الفرصة قد فاتت، فأسلم روحه الى بارئها، وغادر دنيانا في ٥ يناير عام ١٩٦١.

العدد التاسع من «الكرمل»

تلقينا العدد الاخير (التاسع) من مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافية، التي تصدر عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ويرئس تحريرها الشاعر والمناضل الفلسطيني محمود درويش.

وجاء العدد غنيا بمواده وموضوعاته. ويتصدر العدد (الافتتاحية) المقال الخاص الذي ارسله محمود درويش الى «الاتحاد» عما يجري، على الساحة الفلسطينية (اقرأ نصّه كاملا على صفحات هذا الملحق).

في باب الدراسات كتب ادوار سعيد حول «انتقال النظريات». وكتب فيليب سوليرزوشوشانا فيلمان حول «الشيء الادبي: جنونه وسلطته». وكتب برنارد هروود حول «اصول التعليب في الادب».

وفي باب دفاتر بيروت كتب ابراهيم ابو لغد حول «معنى بيروت ١٩٨٢». وكتب فواز طرابلسي «عن أمل لا شفاء منه». وكتب رسمي أبو علي «صفحات من كتاب بيروت». وكتبت مي صايغ «بيروت: صورة شخصية».

ويضم العدد قصصاً لليانة بدر ومحمود الريماوي وخليل النعيمي وادريس الخوري وقصائد لمحمود درويش وسليم بركات ووليد خازندار وشاكر لعيبي وغسان زقطان ومحمد بنيس.

أما حوار العدد فأجرته سلوى النعيمي مع الروائي العراقي عبد الرحمن منيف.

في العدد أيضاً باب المختارات ويشمل منتخبات من الشعر التركي المعاصر ترجمها شوقي عبد الامير وباب القواس الذي شارك في كتابة مواده الطيب صالح وهانير ملر ويلماز غوناي والكسندرا مايا كوفسكايا.

هل تخطط الحكومة لتوجيه ضربة اقتصادية اجتماعية جديدة؟

● بقلم : احمد سعد ●

● تلوح في الأفق مخاطر جديدة تنذر باحتمال قيام حكومة الكوارث «الليكودية» قريبا بتوجيه ضربة اقتصادية - اجتماعية جديدة. وتحاول وزارة المالية الاختباء وراء مؤشرات الانهيار الاقتصادي المحتمل لبرمجة وتمرير سياسة اقتصادية تعتمد على افقار الجماهير الشعبية الكادحة واصحاب الدخل المحدود. وتحاول استغلال التكثيف الاعلامي عن مدى تفاقم أزمة الدين الحكومي الخارجي وزيادة العجز في ميزان المدفوعات للتغطية على النتائج المترقبة من جراء هذه الازمة على الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية داخليا، وعلى نوعية السياسة المالية التي ستتبعها داخليا.



ويبرز اليوم على ساحة التطور العديد من المظاهر التي تجسد مدى الاخطار المنتظرة، والاحتمالات الجدية بأن تقوم الحكومة «الليكودية» بانتهاج برنامج اقتصادي «جديد» اشد ايلاما من برنامج آب الماضي الجنوني، ومن اهم هذه المظاهر :

● *السيولة النقدية التضخمية :*
تحاول الحكومة في هذا المجال تحميل الجمهور الواسع مسؤولية تسعير حدة السيولة النقدية وزيادة وتيرة التضخم المالي بسبب زيادة الاستهلاك الفردي والهروب من برامج التوفير بالشيكل والركض وراء شراء العملة الاجنبية الصعبة والتوفير في برامج العملة الصعبة. ولكن الحقيقة هي ان الحكومة، ومن اجل تغطية العجز المتفاقم والمتزايد في الميزانية العامة تلجأ الى هدم العديد من الحدود المتعارف عليها في مجال التطور الاقتصادي حتى في البلدان الرأسمالية الاخرى. فعند تخطيط اية ميزانية عامة اعتيادية يؤخذ في الحساب اعتماد مصادر دخل متعددة في سبيل موازنة الميزانية. ومن بين هذه المصادر تؤخذ في الحساب نسبة التضخم ورصد نسبة معينة في الميزانية يتم بموجبها تغطية جزء من العجز والمصروفات الحكومية بواسطة اوراق النقد التضخمية التي تقذفها الحكومة بواسطة «بنك اسرائيل» الى سوق التداول. والظاهرة التي برزت بشكل اوضح في الاشهر الاخيرة انه لم يعد في مقدور وزارة المالية السلطة التضليل والتمويه اكثر في مجال سياسة تغطية النفقات الحكومية المتزايدة، خاصة في ظروف زيادة النفقات العسكرية. لقد فشل برنامج اريدور - بلسنر في وضع حدود لطبع اوراق النقد التضخمية وفي الاقتراب من النسبة التي حُددت في الميزانية العامة وفي الاعتماد اكثر على تغطية العجز والمصروفات الحكومية المتزايدة بواسطة «الاقتصاد» في باب المصروفات الحكومية (التقليصات الكبيرة في المعونة الحكومية للسلع الاساسية والخدمات الجماهيرية). فمنذ ثلاثة اشهر، وفي ظروف اشتداد حدة الازمة الاقتصادية وزيادة المصروفات الحكومية على تواجد الغزاة الاسرائيليين في لبنان والمناطق المحتلة، لم تعد هذه المصادر التمويلية (تقليص السوبسيديا والطبع «المتزن» للاوراق المالية التضخمية) كافية لسد النفقات المتزايدة. ولهذا، بدأت الحكومة منذ ثلاثة اشهر، وبعد اعلان فشل سياسة «الاقتصاد الصحيح» لوزير المالية اريدور في اتباع نهج غمر اسواق التداول باوراق النقد التضخمية التي تقذفها الحكومة الى هذه الاسواق.

وحسب معطيات «بنك اسرائيل» (الصحف ٨٣/١٠/٣) فقد خُطط للميزانية العامة ١٩٨٣/١٩٨٤ التي بدأت في نيسان الماضي ان تكون نسبة التضخم ٩٠٪ في عام ١٩٨٣، وان تطبع اوراق نقدية تضخمية خلال ١٢ شهرا (العام المالي) بقيمة ٤٢،٧ مليار شيكل. ولكن، نتيجة للاسباب التي ذكرت فقد طبعت الحكومة بواسطة «بنك اسرائيل» وقذفت للسوق خلال الستة اشهر الماضية كل المبلغ المبرمج لسنة كاملة. ففي شهر ايلول الماضي لوحده انزلت الحكومة الى سوق التداول ٩ مليارات شيكل بدون تغطية، ومن نيسان حتى ايلول ١٩٨٣ انزلت الى سوق التداول كل ما هو مسموح لها حسب قانون الميزانية من مليارات الشواقل (٤٢،٥).

وهذه الزيادة التي كانت على شكل «خبطات» شهرية تستدعي اشد القلق. اذ ان من نتائجها المنتظرة ليس فقط زيادة الدين الحكومي الداخلي، وانما ايضا، وهذا المهم، زيادة جنونية منتظرة في وتيرة التضخم وجدول الغلاء للمستهلك. وينتظر، بعد فشل برنامج اريدور، ان يرتكز البرنامج المرتقب على زيادة هستيرية في وتيرة التضخم المالي بحجة «شد الاحزمة» الجماهيرية وتخفيض مستوى المعيشة لمواجهة الانهيار الاقتصادي.

● *الحفاظ على المخزون الاحتياطي في حدود الخط الاحمر «واستناداً» الى زيادة القروض قصيرة الامد.*

ينقسم المخزون الاحتياطي للدولة الى قسمين اساسيين. *الاول*، وهو الاهم، وهو عبارة عن المخزون الاحتياطي التي تحتفظ به الدولة في البنك المركزي - بنك اسرائيل - للحاجات الضرورية القصوى. وفي حالة الانتعاش الاقتصادي فانه من الطبيعي ان يزداد حجم وقيمة المخزون الاحتياطي بالعملة الصعبة او بالذهب. ويستفاد من هذا المخزون عادة لموازنة سوق التداول وميزان المدفوعات (دعم العملة الوطنية). اما في مرحلة الركود الاقتصادي، وخاصة في خضم ازمة اقتصادية عنيفة وزيادة العجز في الميزانية العامة وميزان المدفوعات، فان النزعة الاساسية هي تقليص المخزون الاحتياطي من العملة الصعبة. اي ان هذا المخزون يعتبر بمثابة بوصلة تشير الى حالة الوضع الاقتصادي. *والثاني* عبارة عن المخزون الاحتياطي المقنع. ونقصد به القروض القصيرة الامد وبالعملة الصعبة التي تستلفها الحكومة وتقذفها الى السوق، بهدف عدم المساس بالمخزون الاحتياطي الاساسي. ويعتبر المخزون الاحتياطي المقنع وسيلة تضليلية تلجأ اليها الحكومة للتغطية على واقع وضعها الاقتصادي المالي وعلى القيمة الحقيقية لمخزونها الاحتياطي الاساسي. فعلى سبيل المثال لجأت وزارة المالية في الشهر الماضي الى هذه الوسيلة وقذفت الى سوق التداول في اسرائيل ٧٠٠ مليون دولار استلفتها (قروض قصيرة الامد) من الاسواق المالية العالمية. وكان هدفها من وراء ذلك المحافظة اصطناعيا على المخزون الاحتياطي الرئيسي. ولكن بالرغم من ذلك فان النزعة تشير الى هبوط مستمر في المخزون الرئيسي، فخلال الشهر الماضي انخفض بحوالي ٩٨ مليون دولار. ويساوي هذا المخزون اليوم ٢،٩٥٤ مليار دولار اي اقل من المبلغ المستحق دفعه للولايات المتحدة الامريكية (قروض وفوائد) في هذا العام.

وينتظر، ان تبرمج الحكومة مواصلة هذا النهج التضليلي، الذي يعني مواصلة السباحة في دوامة زيادة القروض - الديون - طبع الاوراق المالية - زيادة التضخم - التخفيض المستمر في مستوى المعيشة.

● *الرجوع الى اسلوب التخفيضات العنيفة في السعر التبادلي للشيكل:*

ان من الظواهر البارزة بعد فشل برنامج اريدور - بلسنر اشتداد النزعة نحو التخفيضات العنيفة في السعر التبادلي للشيكل شهريا وممارسة خبطات التخفيض «الفجائية». فخلال شهر ايلول الماضي انخفض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة لسلة العملة الاجنبية بنسبة ٩،٣٪، وبالنسبة للدولار الامريكي بـ ٨،٢٪. وهذا يعني ان النزعة هي تخفيض قيمة الشيكل شهريا بنسبة اكبر من معدل الزيادة الشهرية لوتيرة التضخم. وهذا يعني عمليا صب الزيت على نار التضخم وتأجيج حدة هذه الظاهرة. كما يعني ايضا تخفيض اضافي في القيمة الشرائية لشواقل الاجور والرواتب وتخفيض حقيقي في مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود.

ان بروز هذه المظاهر وازدياد حدتها في الاشهر الاخيرة يعتبران القاعدة المادية التي تستند اليها الحكومة من جملة ما تستند اليه لتمرير برنامج جهنمي جديد محتمل ومعاد للجماهير الكادحة، وذلك لتخطي انتهاج سياسة واقعية تعتمد على وقف ممارسة سياسة العدوان والاحتلال وتقليص المصروفات الحربية الهائلة.

تلوح في الافق اخطار جديدة، ويجب مواجهتها جماهيريا وعلى مختلف الاصعدة.

الباحث الاقتصادي يارون ارنون :

اتوقع انفلات عجلة التضخم في الاشهر القريبة القادمة

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - قدم الباحث الاقتصادي يارون ارنون تقريراً الى معهد البحث الاقتصادي التابع للهستدروت استعرض فيه ضربات الغلاء الاخيرة وأخطارها ولخصه بقوله أنه يعتقد اننا سنشهد في الاشهر القريبة انفلاتا لا محدود في عجلة التضخم المالي.

ونلخص فيما يلي أهم ما جاء في هذا التقرير:

■ انتهجت وزارة المالية منذ ١١ شهراً السياسة المسماة «برنامج فلسنر» (نسبة الى مستشار وزير المالية، يكير فلسنر) والتي تم بموجبها رفع أسعار المواد الاستهلاكية والخدمات الخاضعة لمراقبة الحكومة وذلك بنسبة ٥٪. وقد جرى توقيت هذا الغلاء في مطلع كل شهر وتم بشكل اوتوماتيكي. وظل هذا النهج قائما حتى ١٩٨٣/٧/٣١.

● منذ شهر آب ١٩٨٣ بدأت عمليات التجاوز الاولى لسياسة الغلاء هذه. وفي ٨٣/٨/٢٥ تم رفع أسعار الوقود بمختلف أنواعه بنسبة ١٢،٥٪ وكذلك جرى في اليوم نفسه رفع أسعار المواد الأساسية بنسبة ٥٪ وذلك قبل موعدها الرسمي بعدة أيام.

● في ٨٣/٨/١ ارتفعت أسعار الكهرباء بنسبة ١٠٪ وليس ٥٪ كما كان متبعا. وفي الشهر نفسه تم رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٩،٤٪ (أكثر بكثير مما يستوجب رفعه من غلاء أسعار الوقود).

● أما في مجال الاتصالات فقد جرى الفصل بين سعر تركيب التلفون وباقي أسعار خدمات الاتصالات وارتفع سعر تركيب التلفون بنسبة ٩٪ (في ١٩٨٣/٨/١) وليس ٥٪ مثلما ارتفعت أسعار الخدمات.

● في ٨٣/١٠/١ بدأ العمل بموجب نظام جديد أقرته اللجنة المالية في الكنيست ويقضي برفع اسعار تأمين السيارات الالزامي بنسبة ٨،٩٪ فعلية.

● في ٨٣/٨/١ جرى رفع أسعار المواصلات الداخلية (الباصات والتاكسيات) بنسبة ١٠٪. وفي ٨٣/٩/١ جرى رفع أسعار المواصلات بين المدن أيضاً بنسبة ١٠٪.

● في ٨٣/١٠/٣ انهارت تماما سياسة الغلاء المذكورة وجرت سلسلة تجاوزات على النحو التالي:

١- رفع أسعار الوقود بنسبة ١٠٪ والبنزين من نوع ٩٦ أوكتان بنسبة ١٣٪.
٢- رفع أسعار اللحوم المجففة بنسبة ١٢٪.
٣- رفع أسعار جميع المواد المدعومة (سوبسيديا) بنسبة ٦٪ (وليس ٥٪ كما كان متبعا).

ومن الجدير بالذكر ان التجاوز في رفع أسعار الوقود المذكور أعلاه هي ٦٪. ولكن بما أن سعر الكهرباء يرتفع في الاونة الاخيرة بنسب تزيد عن النسبة الضرورية فمن المتوقع أن يتم رفع أسعار الكهرباء بنسبة ١٠٪ وربما أكثر (وهذا فعلا ما تم أمس الاول في اجتماع لجنة المالية في الكنيست).

وبالمناسبة فان التجاوز في رفع سعر الكهرباء سيجر بطبيعة الحال الى تجاوز في رفع أسعار المياه.

● شهدنا مؤخراً ظاهرة تجاوز أخرى في مجال قيمة العملة. فقد تم تخفيض قيمة العملة مرة واحدة بنسبة ٧،٥٪ يضاف الى ذلك رفع سعر الدولار شهريا بنسبة ٥٪. كذلك انخفضت قيمة العملة بنسبة تزيد عن ٥٪ شهريا بالنسبة لسل العملات الاوروبية.

● من هنا يجب أن نرى في اجراءات الغلاء الاخيرة هذه برهانا قاطعا على فشل طريقة الغلاء الشهري الزاحف بنسبة ٥٪. لذا فأني أعتقد بأننا سنشهد في الاشهر القريبة القادمة انفلاتا في عجلة التضخم المالي.

الجبهة :

طريقة حساب علاوة الغلاء اصبحت هراء أثر الضربات الاقتصادية المتلاحقة ويجب تغييرها

*** هل يحتمل الجمهور الاستمرار في تقديم أمواله قروضا للحكومة ؟ !* «المعارضة» المعراخية والهستدروت «تفتشان» عن حل وتعميان أنظارهما عن الحل الوحيد - المجدي ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - عقدت لجنة التنسيق (السكرتارية) في الدائرة النقابية للهستدروت، اجتماعا لها يوم الثلاثاء الماضي، بحثت فيه السبل الواجب اتخاذها ازاء استشراء الغلاء وتفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد بمختلف انعكاساتها. وقد طرح على جدول الابحاث تقرير هام كان قد قدمه الباحث الاقتصادي يارون ارنون يشرح فيه تسلسل ضربات الغلاء الاخيرة (اقرأ في مكان آخر من هذه الصفحة).

ترأس الجلسة رئيس الدائرة ونائب سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، فقال: يبدو ان هنالك نية لدى الحكومة لتغيير نظام الدعم الحكومي، السوبسيديا (ولماذا «يبدو»؟ ولماذا «تغيير»؟ ولماذا لا تقول كل الحقيقة - هناك اجراءات عملية لالغاء السوبسيديا !؟) ولذا يجب ان نكون - اضاف كيسار - مستعدين للنضال ضد هذه النية. بالطبع (!) علينا ان لا نكون معارضين لكل شيء تقرره الحكومة ولكن من الواضح ان المتضرر الاساسي من اجراءات الحكومة هي الفئات الضعيفة.

ثم تكلم مندوب الليكود، دانئيل نحماني، فاعلن انه يؤيد الغاء السوبسيديا بشكل مبدئي واعطاءها فقط لمن يحتاج اليها. واضاف - ان هناك ازمة اقتصادية في البلاد. واضح. ولكن الحل للازمة هو في اقامة حكومة «تكتل قومي»!

ثم تكلم مندوب الجبهة، بنيامين غونين، فردّ على موقفي المعراخ والليكود منبها الى الخطر من الاستمرار في تجاهل القضايا الاساسية. وقال:

علينا ان ننتبه ليس فقط الى هذا الغلاء المستشري. فهناك مشكلة اخرى ترافقه. فالغلاء في جدول غلاء تشرين الاول، والتعويض عن هذا الغلاء سيكون بنسبة ٨٠ - ٨٥٪ فقط. ولكن المصيبة الاكبر هي ان العاملين لن يقبضوا هذا التعويض الا في مرتبات شباط ١٩٨٤. ويعني هذا ان العاملين «يقرضون» الحكومة واصحاب العمل اموالهم لمدة تزيد عن اربعة أشهر. فهل هذا معقول؟ هل يحتمل العاملون وضعا كهذا؟

من هنا يجب ان نقرر ان الامر العاجل المطلوب تنفيذه اليوم، حالا وبدون تأجيل، هو المطالبة بتغيير حساب علاوة الغلاء. والحل الوحيد الذي يمكن تحقيقه وضمان العدالة فيه هو دفع علاوة غلاء مرة كل شهر وبنسبة ١٠٠٪ من الغلاء وليس ٨٠ او ٨٥٪..

وتابع غونين: بيد أن المشكلة لا تنتهي بتعديل حساب علاوة الغلاء. فالقضية لها جذور عميقة في السياسة الحاكمة. لقد ادت هذه السياسة الى نشوء الازمة وتطورها باستمرار. ولكن الحرب التي جرتم الدولة والشعب اليها (حرب لبنان) جعلت الوضع يتفاقم اكثر. ان حكومة الليكود موحلة في لبنان وتبحث عمن يأتي لانقاذها. بينما



● بنيامين غونين ●

المطلوب هو ان يأتي من يدفعكم نحو الغرق في الوحل عقابا على ما ارتكبتم.

من الذي يشكو

وانتقل غونين الى الحديث عن آثار هذه السياسة واخطارها. وقال: اريد ان اسأل - من الذي يشكو اليوم من الوضع؟

ان كل واحد يعرف انه لدى تخفيض قيمة العملة بشكل حاد تُضرّر فقط المواطنون العاديون، العمال. واما اصحاب الرساميل فقد زادت أرباحهم الصافية وبالدولارات.. بفضل اهتمام الحكومة بهم.

ان الليكود، باقتراحه «الغاء السوبسيديا واعطاءها لمن يحتاجها» انما يريد تحويل العمال الى حالات اجتماعية. لكن العمال لا يطلبون منّة او حسنات. انهم يطالبون بحقوقهم لا اكثر ولا اقل ويطالبون بها مرفوعي الرأس والقامة. اجل - يجب الاستمرار في تقديم المساعدات الحكومية. وليأكل الرأسماليون الخبز رخيصا. فنحن لا نعارض ذلك لاننا نريد للجميع ان يأكل الخبز. اما العدالة فتكون حين تأخذ من الرأسمالي ضريبة مناسبة على ارباحه. وليس كما تفعل الحكومة اليوم بتقديم المساعدات الحكومية الاضافية له بحجة «تشجيع الانتاج»؟!

ودعا غونين في ختام كلمته الى عدم الاكتفاء بتصوير الوضع. وطالب باتخاذ خطوات كفاحية واضحة ولاهداف واضحة:
● من اجل تغيير حساب علاوة الغلاء
● من اجل عدم المس بالمساعدات الحكومية بل وزيادتها ● من اجل تصعيد النضال ضد سياسة الحرب والاحتلال التي تنهب معظم الموارد والميزانيات.

اما كيسار فقد لخص النقاش بالقول: «اذا استمر الغلاء (الا يكفي ما جاء من الغلاء حتى تنتظر ان يستمر؟!) يجب ان نفتش عن طرق لتعويض العاملين؟!

رقم قياسي عالمي جديد

اسرائيل في قمة سلم الدول المديونة!

[الاتحاد - ننشر فيما يلي ملخصا لتقرير غابي كسلر في «معريب» (١٠/٤) عن «بطولة» اسرائيل في زيادة الديون الخارجية بالنسبة للفرد الواحد:]

يزوّد اقتصاد اسرائيل الفاشل هواة الاحصاء، بقصب السبق العالمي وراء قصب السبق العالمي الذي لا يزيد من شرفنا. ففي عام ١٩٨٠ احتللنا المكان الاول في العالم في مستوى التضخم المالي (١٣٣٪) ونحن ما زلنا حتى هذا اليوم ايضاً نحتل مركزاً محترماً في هذا المجال. اما المجال الآخر، الجديد نسبياً، الذي لا تزال تسير فيه اسرائيل وتحتل مكانا في القمة العالمية فهو موضوع الديون الخارجية.

هذا المجال، وهو الديون الخارجية، جذب مؤخراً مركز الانتباه العالمي، بعد ان زجت دول مثل المكسيك والبرازيل والارجنتين وتركيا وغيرها الى وضع وصف بانه «على حافة الافلاس». فقد وجدت هذه الدول صعوبة في تسديد ديونها الخارجية وهي تهدد البنوك العالمية التي اقرضتها مبالغ ضخمة بأنها لن تستطيع ان تسدد لها ديونها.

وسوف يخصص «صندوق النقد الدولي»، الذي يعقد اجتماعه السنوي في هذه الايام، غالبية ابحاثه لقضية الديون الخارجية المتأزمة. وفي هذا الوقت بالذات نشر البنك العالمي تقريره السنوي لعام ١٩٨٣ ويتضمن مقارنات عن الديون الخارجية لـ ٩٩ دولة، اصبح حساب النقد الاجنبي في ارصدتها في وضع «السحب الزائد».

والمعطيات تلخص سنة ١٩٨١ ولكنها غير مدققة حتى هذا اليوم، لكن الاتجاهات الاساسية لم تتغير. ويتضح منها ان اسرائيل تحتل المكانة العاشرة في العالم في حساب مجموع الديون الخارجية (صافي) (بعد خصم الاملاك، في العملة الاجنبية، التي تمتلكها تلك الدول). واذا اجرينا حساب الدين عن كل نفر في كل دولة نجد ان اسرائيل تحتل المكانة الاولى في العالم وديونها الخارجية تزيد عن ٣٦٠٠ دولار لكل مواطن.

كان ثلثا ديون اسرائيل الخارجية لحكومات اجنبية، خاصة للولايات المتحدة الامريكية، بينما لم يكن لدى المؤسسات البنكية سوى حوالي ١٣٪ من ديوننا الخارجية..

وفي المقابل فان الوضع في البرازيل معكوس تماما - فان ثلثي ديون هذه الدولة هو للبنوك الاجنبية بينما ربع هذه الديون فقط لحكومات اجنبية. وفي المكسيك ايضاً ٧٢٪ من الديون للبنوك الاجنبية، وفي الارجنتين حوالي نصف الديون للبنوك.

من الواضح، انه اذا كانت الديون كبيرة بهذا الشكل فمن الافضل ان يكون الدين حكومة وليس بنكاً. اولا، لان شروط القروض التي تعطيها الحكومات هي افضل من تلك التي تعطيها البنوك للدول الاجنبية. ويصعب على البنك التجاري اكثر من الحكومة الصمود امام صعوبات تسديد الدين.

وهكذا حدث، فقد قلقت البنوك العالمية عندما يتبين ان البرازيل والمكسيك تجد ان صعوبة في تسديد ديونها، الا انه لم يحدث بعد ان ضم اي بنك في العالم اسم اسرائيل في قائمة القائمة السوداء للدول التي من شأن ديونها تعريض جهاز البنوك العالمي للخطر.

ومن جهة ثانية، يجب الا ننسى ان اسرائيل قد ربطت مصيرها الاقتصادي بالقروض التي توافق الولايات المتحدة على وضعها تحت تصرفنا. والتبعية للحكم الامريكي تتعاظم باستمرار من سنة الى اخرى وهي تتعدى الان المجال الاقتصادي «الظاهر».

وننشر فيما يلي جدولا يبين قائمة الديون لعشر دول ويظهر فوز اسرائيل ببطولة هذه الدول في الديون:

الديون الخارجية (صافي) للدول العشر صاحبة الديون الكبيرة ١٩٨١

	الدولة	الدين بمليارات الدولارات	عدد السكان بالملايين	الدين عن النفر بالدولارات
١	البرازيل	٥٨،٨	١٢،٥	٤٨٨
٢	المكسيك	٤٧،٦	٧١،٢	٦٦٩
٣	الهند	٢٧،٤	٦٩٠،٢	٤٠
٤	اندونيسيا	٢٦،٨	١٤٩،٥	١٧٩
٥	كوريا	٢٦،٠	٣٨،٩	٦٦٨
٦	الجزائر	٢١،٧	١٩،٦	١١٠٦
٧	مصر	١٧،٣	٤٣،٣	٤٠٠
٨	تركيا	١٧،١	٤٥،٥	٣٧٦
٩	الارجنتين	١٤،٥	٢٨،٢	٥١٦
١٠	اسرائيل	١٤،٣	٤،٠	٣٦١٠

تعازينا

● الى الصديق زيدان عودة وعموم آل عودة بوفاة ابنتكم المأسوف على شبابها . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● الى آل جابر بوفاة الحاجة خضرة الشلبي (أم حسين) في أثناء تأدية فريضة الحج .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع مقيبلة

● الى الأخوين زهير وغصوب جرجورة بوفاة الوالد .
نادر حنتيق - يافة الناصرة

● الى آل أبو طه بوفاة الوالدة أم علي .
أعضاء الجبهة والحزب والشبيبة - فرع جديدة

● الى آل جرجورة بوفاة المرحوم سهيل داوود .
أعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى آل حدان وأقربائهم بوفاة الوالدة الحاجة زعيلة أحمد حدان .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

● الى آل عثمان في طمرة والخارج بوفاة عميدهم محمد سعيد عثمان . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - طمرة

● الى الصديق رجا حسن حيدر والعائلة بوفاة الحاج حسن حيدر (أبو رجا) .
أعضاء الحزب والشبيبة - عبلين

● الى سعد وسميح وعلي حدان بوفاة الجدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
طلاب وطالبات الصف الثاني عشر علمي - إكسال

رسالة من الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

الصراع في لبنان ليس طائفياً وإنما بين قوى وطنيَّة وبين قوى كتائبية فاشية، تعمل على خدمة اسرائيل وامريكا

*** اننا واثقون أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي قادر على توضيح حقيقة المعركة الدائرة في لبنان في الوقت الذي تقوم فيه وسائل الاعلام الامبريالية والرجعية على تشويه الحقيقة * الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية تشكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي على تضامنه مع قضية الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية ومع نضال سوريا وصمودها ***

وثيقة

«الاتحاد» - ننشر فيما يلي الرسالة التاريخية الهامة التي بعثت بها الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة في البلدان العربية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والاحزاب الشقيقة الاخرى.

لقد صدرت هذه الرسالة - البيان في ٨٣/٩/٢٠، اي خمسة ايام قبل التوصل الى اتفاق اطلاق النار في لبنان بين القوى الوطنية اللبنانية وبين السلطة الفئوية وميليشيات الكتائب. وهي - الرسالة - في حين تلقي الاضواء الساطعة على حقيقة الصراع في لبنان فانها تؤكد صحة موقفنا من هذا الصراع وانسجامه مع موقف الوطنيين والتقدميين في ارجاء العالم العربي والعالم كافة.

● *اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسرائيل*

ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، بعد أن تدارست تطورات الوضع في المنطقة، وخاصة في لبنان، واحتدام الصراع بين الحركة الوطنية اللبنانية وبين الامبريالية الامريكية وحلفائها الاطلسيين وعملائهم في السلطة اللبنانية والتدخل المسلح الامريكي والاسرائيلي، رأت التوجه اليكم بهذه الرسالة، لاعطاء صورة حقيقية واقعية وموضوعية عن الاوضاع.

ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل لكي تحقق سيطرة كاملة على لبنان، سياسيا واقتصاديا وعسكريا وتحوله الى قاعدة عسكرية مرتبطة بحلف الاطلسي، واستخدامها ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد سورية وضد السلام في العالم.

ويعتبر ذلك جزءا هاما من الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة وحلقة اساسية في مخطط التحالف الاستراتيجي الموقع بينها وبين اسرائيل.

وكان هذا احد الاهداف الاساسية وراء العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام الماضي والدعم الامريكي له وما نتج عنه، اضافة لاخراج المقاومة الفلسطينية ونهج تصفية القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني، ومحاولة ارهاب سوريا وضرب الاتجاه الوطني الحازم فيها.

وعلى ارضية هذا العدوان وبتعاون معه ودعم منه، قامت قوى لبنانية عميلة، ممثلة خصوصا بحزب الكتائب، بالسيطرة على مناطق واسعة في لبنان، في الجبل وبيروت، ومارست اساليب الارهاب والخطف والتصفيات الجسدية. كما نفذت في الماضي، بمساعدة اسرائيل، مذابح صبرا وشاتيلا، بهدف ارهاب القوى الوطنية وتشريدها من اماكن سكنها. واوقعت مئات الضحايا في السكان الابرياء من مسيحيين ومسلمين ومن الطوائف الاخرى، بما في ذلك بين الدروز.

وعلى ارضية هذا العدوان ايضا، قامت السلطة اللبنانية، ممثلة برئيس الجمهورية، أمين الجميل، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب بتحويل الجيش اللبناني الى تجمع لصالح هذا الحزب وجعله اداة قمع ضد الشعب وفي خدمة مخططات الامبريالية الامريكية والاحتلال الاسرائيلي. واعادت بناء هذا الجيش وهيأته للمهمة التي توكل اليه الان. ومعروف ان هذا الجيش الذي يستخدم اليوم سلاحه ضد القوى الوطنية اللبنانية لم يطلق طلقة واحدة ضد العدو الاسرائيلي، لا سابقا ولا حاليا. وقد ساعدها في ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية قد ربطت السلطة اللبنانية والبلاد باتفاقية خطيرة جدا، مع اسرائيل، تهدد امن لبنان وسيادته الوطنية وتقمع التطور الدمقراطي فيه وتهدد امن سورية كبلد مجاور وشقيق للبنان، أن عملت لضرب سيادته على ارضه.

لقد ناضلت القوى اللبنانية وجماهير الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد اتجاهات السلطة اللبنانية ورفضت قيام جيش يخدم مصالح فئة من السكان وطالبت بالغاء الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية واوقعت خسائر جسيمة بقوات الاحتلال الاسرائيلي وجعلت وجودها في منطقة جبال الشوف وحول بيروت أمراً صعباً جداً.

وأدى نضال القوى الوطنية الى اضعاف مواقع السلطة اللبنانية وعزلها تدريجيا. وتوحدت القوى الوطنية اللبنانية في جبهة الخلاص الوطني، وهي تضم جميع القوى والاحزاب، بما فيها الحزب الشيوعي اللبناني، كما تضم الشخصيات الوطنية، على اختلاف انتماءاتها الطائفية والدينية ومواقفها الفكرية والسياسية.

وتحت تأثير هذا النضال، اضطرت القوات الاسرائيلية الى الانسحاب لجنوب لبنان، تمهيدا لضمه الى اسرائيل والحاقه بها ولتسهيل مهمة الامبريالية الامريكية في متابعة سياستها العدوانية على لبنان واقامة قواعد عسكرية فيه.

واستكمالا لنضالها الوطني ضد الاحتلال الاسرائيلي لجبال الشوف، قامت القوى الوطنية اللبنانية، وخاصة قوى الحزب الاشتراكي التقدمي، باستعادة مواقعها في الجبل بعد الانسحاب الاسرائيلي. وتم ذلك عبر معارك قاسية مع قوى من حزب الكتائب وجيش السلطة اللبنانية، واجبرتها على الهرب والتراجع وسيطرت القوى الوطنية على المناطق التي انسحب منها جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ان ما قامت به القوى الوطنية اللبنانية هو محاولة لاعادة ميزان القوى السياسي والعسكري الى وضعه، قبل الاحتلال الاسرائيلي، ومنع سيطرة حزب الكتائب على لبنان ولفرض سياسة وطنية على السلطة القائمة.

ان مطالب القوى الوطنية اللبنانية تتلخص في:

رفض الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي ورفض استخدام الجيش في حل الخلافات الداخلية واقامة حكومة اتحاد وطني تعبر عن مصالح البلاد وتقوم فيه بحوار وطني بين القوى السياسية، ورفض القوات المتعددة الجنسية ومنع تدخلها في الشؤون الداخلية واخراجها من لبنان.

وتلقى هذه المطالب دعم جماهير الشعب اللبناني الواسعة، كما تلقى دعم سوريا وحركة التحرر الوطني العربية.

وقد وقفت السلطة اللبنانية ضد هذه المطالب ورفضتها، وهي تطالب بوقف اطلاق النار دون اية شروط، وابقاء حرية الحركة للجيش اللبناني وابقاء لبنان مرتبط بالاتفاقية اللبنانية - الاسرائيلية. وتعتمد السلطة اللبنانية في موقفها هذا على دعم القوات الامريكية والاسطول الامريكي المتواجد على الشواطىء اللبنانية ودعم القوات الاطلسية الاخرى، الفرنسية والانجليزية خاصة، التي تدخل في عداد القوى المتعددة الجنسية الموجودة في لبنان.

وقامت القوات الامريكية بقصف مواقع القوى الوطنية، من البر والبحر، واوقعت خسائر كبيرة بالسكان الآمنين. وقد اصدر ريغن، مؤخراً، قراراً يعطي قائد قوات المارينز الحق باستخدام اسلحة الاسطول ضد القوى الوطنية اللبنانية دون العودة لواشنطن.

ان التدخل الامريكي يأخذ ابعادا خطيرة ويشكل تهديدا كبيراً لأمن لبنان وللحركة الوطنية، كما يهدد سورية وحركة التحرر الوطني العربية بمجموعها.

وهذا التدخل العسكري المسلح هو تعميم للمخطط الامريكي في السيطرة على لبنان وتحويله الى مركز سلاح للولايات المتحدة.

ويعتبر هذا التدخل تصعيدا كبيرا في سياسة الولايات المتحدة ضد الشعوب وحركات التحرر الوطني فيها، اذ للمرة الاولى، بعد حرب فيتنام، تستخدم الولايات المتحدة جنودها في قمع حركات التحرر الوطني.

كما يعتبر هذا التدخل خطوة كبيرة في محاولة جر المنطقة الى استراتيجية الولايات المتحدة العدوانية ضد الاتحاد السوفييتي وضد السلام العالمي وادخالها، تدريجيا، في مخططات حلف الاطلسي العسكرية.

ان الامبريالية الامريكية هي التي تتحمل استمرار المأساة اللبنانية دون حل. فهي التي عرقلت تنفيذ قراري مجلس الامن رقم (٥٠٨) و (٥٠٩) المطالبين بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي دون قيد او شرط. كما عرقلت تنفيذ قرارات الهيئات الدولية المختصة وحالت دون ان يكون للرأي العام العالمي دور في المساعدة على انقاذ لبنان وحل قضية الشرق الاوسط حلا عادلا. الامر الذي يبين كذبها وكذب ادعاءاتها حول رغبتها في مساعدة لبنان واخراجه من محنته.

ان ضجة كبرى تدور في بعض البلدان، حول المعارك الدائرة في لبنان، وتجري محاولات لتشويه طابعها التحرري المعادي للامبريالية ولسياسة السلطة العميلة ولحزب الكتائب الفاشستي واعطائها طابعا طائفيا.

وتقوم بذلك اجهزة الدعاية الامبريالية. كما تقوم بذلك اوساط عربية رجعية، تشكل جزءاً من سياسة الامبريالية ونشاطاتها.

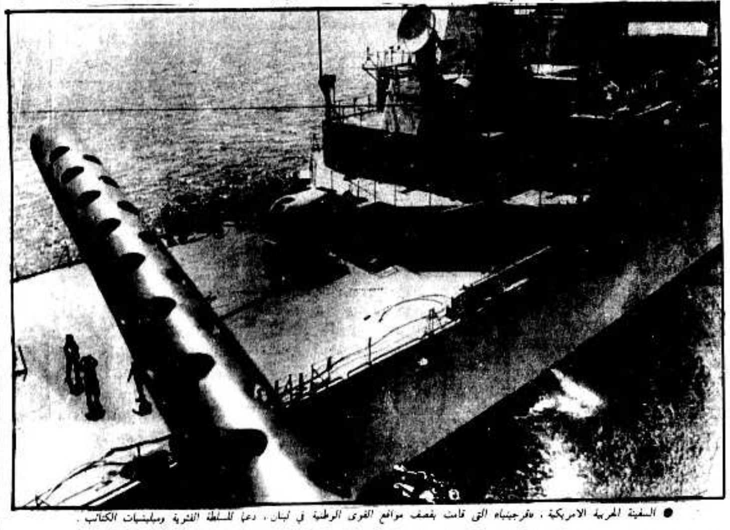
اننا نتوجه اليكم بهذه الرسالة، لتوضيح الحقائق كاملة عما يجري في لبنان، ومن اجل تنظيم اوسع حملة تضامن مع الشعب اللبناني، ضد التدخل الامريكي المسلح وضد سياسة الولايات المتحدة، التي تستخدم قواها الخاصة واسلحتها ضد الشعب اللبناني وتهدد وجوده وسيادته، كما تهدد سوريا وسياستها الوطنية.

اننا واثقون بان حزبكم قادر على توضيح حقيقة المعركة الدائرة في لبنان من حيث انها معركة وطنية، معركة تدور بين قوى وطنية، تريد سيادة بلدها ووحدته وتعمل لصيانة اسسه ووحدته وتعمل لصيانة اسسه الدمقراطية وعلاقاته الاخوية مع الشعوب والبلدان العربية، وبين قوى تريد جعل لبنان مقرا للاستعمار وحليفا لاسرائيل وتريد قمع الحركة الوطنية وارهابها وتصفيتها.

ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية تتوجه بشكرها لكم على تضامنكم مع نضال الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية ومع نضال سوريا وصمودها.

١٩٨٣/٩/٢٠

الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية



● السفينة الحربية الامريكية ، «نيوجيرسي» التي قامت بقصف مواقع القوى الوطنية في لبنان ، دعما للسلطة الفئوية وميليشيات الكتائب .

في ظل الاحتلال

معلومات جديدة عن الجريمة التي ارتكبها المستوطنون في سوق الخليل

** شرطة الاحتلال تمنع ضباط وجنود الاحتياط من الادلاء بشهاداتهم وتغلق التحقيق ! * ٣٠٠ مستوطن يهاجمون السوق بالأسلحة الرشاشة ويحرقون وينهبون * رابي «كريات أربع» يزعق : «حانت ساعة الانتقام من العرب» **

● القدس - لمراسلنا - فضيحة جديدة تضاف الى سجل موبقات [illegible] المناطق الفلسطينية المحتلة كشفت عنها النقاب الوثيقة التي بعثت بها حركة «سلام الآن» الى وزير الحربية موشه آرنس .

وجاء في الوثيقة ان رجال التحقيق في شرطة مدينة الخليل المحتلة حاولوا دفع ضباط في الاحتياط الى عدم الإدلاء بشهاداتهم حول حيثيات إحراق سوق الخليل في الصيف المنصرم .

وحسب الشهادات التي جمعتها الحركة فان رجال الشرطة حاولوا إقناع ضباط الاحتياط بعدم الإدلاء بشهاداتهم . وان الضباط الذين أدلوا بشهاداتهم في غرفة رئيس مكتب التحقيق في منطقة الخليل أدخلوا الى غرفة رئيس مجلس مستوطنة «كريات أربع» وبحضور محامي المستوطنة جرت عليهم الضغوط للتراجع عن شهاداتهم . وان رئيس المستوطنة ومحاميها تدخلا في جميع مراحل التحقيق . وعلى ضوء تدخلها وضع حد له .

ويتضح من شهادات ضباط وجنود فرقة الاحتياط التي خدمت في الخليل حين وقعت جريمة حرق السوق انه في ساعات المساء ، بعد مصرع أهرون جروس ، وصل حوالي ٣٠٠ مستوطن من «كريات أربع» الى سوق الخليل وهم يحملون الأسلحة وأخذوا ، وهم يطلقون النار ، بتحطيم وإحراق محتويات السوق ونهب ما استطاعوا نهبه .

وتكشف الشهادات عن ان الرابي فلدمان من «كريات أربع» كان يطلق النار من مدفع رشاش من طراز «عوزي» وهو يزعق : «أيها الأخوة ! حلّ يوم الانتقام من العرب» ! وتؤكد الشهادات على انه تم إلقاء القبض على مستوطنين في أثناء ارتكاب الجريمة وتم نقلها الى مركز الشرطة . بعد ذلك أفرج عنها . ولا يعرف اذا وجهت اليها تهمة ام لا .

جريمة عنصرية فاشية مرعبة في قلب القدس : عربي يقتل في حديقة عامة في وضح النهار

● حيفا - نشرت صحيفة «معاريف» أمس الاول خبرا عن حادث قتل عنصري ، راح ضحيته الشاب يوسف شعباني (١٧ سنة) من قرية سلوان قرب القدس . وقد نفذ الجريمة شاب يهودي التقى الضحية في الباص الذي أقل المغدور من مكان عمله في إحدى ضواحي القدس ، ثم تعقبه عند نزوله في أحد شوارع المدينة واستدرجه الى حديقة عامة قرب محطة الباص وهناك سحب سكينة وشق بها جسد المغدور . والدافع الى هذا القتل الوحشي الذي تذكره الصحيفة هو ان المغدور رفض ان يري ساعته للقاتل !! وهذه الجريمة الوحشية تكمل وتنسجم مع إطلاق يد القطعان الفاشية للاعتداء على العرب .. وحملهم على الرحيل .. ومع ان مرتكبي هذه الجرائم معروفون لدى العديد من الناس ، فان الشرطة ، بأوامر عليا ، لا تعمل على إيقافهم ومعاقبتهم ، هكذا كان الأمر بالنسبة لتفجير القنابل في سيارتي بسام الشكعة وكريم خلف ، والهجوم البربري على كلية الشرعة الاسلامية في الخليل وغيرهامن حوادث إطلاق النار على المتظاهرين من قبل قطعان الفاشية «غوش ايمونيم» . ويظهر ان السلطات غير مدركة للنتائج المدمرة التي قد تقود اليها هذه الظاهرة وما يمكن ان ينتج عنها من رد فعل وإحتراب دموي قد يؤدي بالعديد من الضحايا من كلا الطرفين . إذا لم يوقف فوراً .

مصادرات جنونية والتهام شرس للأرض العربية في جبال الخليل - القدس

● القدس - لمراسلنا - أبلغت سلطات الاحتلال ، خلال شهر أيلول الماضي ، أصحاب المناطق الجبلية في عدد من قرى محافظة الخليل بمصادرة هذه المناطق ، مع السماح للمواطنين بحراسة وفلاحة جميع الأراضي الزراعية التي يمكن حرثها . وأعطتهم مهلة شهر للاعتراض وإثبات الملكية .

وعلم ان هذا الأمر الجديد يشمل مساحات شاسعة من الجبال ، لا يستطيع المواطنون التكهن بمساحتها . وهذه المناطق الجبلية تقع في سلسلة جبال الخليل - القدس ، من قرية الظاهرية من الجهة الشرقية وحتى أراضي السموع ويطا .

والجزء الثاني من هذه الأراضي ، التي أبلغ أهالي خربة «دير بازخ» ، على طريق الظاهرية - الخليل ، بأمر مصادرتها قبل عشرة أيام ويشمل هذا الجزء المنطقة الجبلية المحيطة بالخربة من جميع الجهات حتى حدود بلدة الظاهرية جنوبا وأراضي يطا والسموع شرقا ، وحتى أراضي دورا غربا والفوار الريحية والخليل شمالاً .

ويقول المواطنون إن السلطات أقدمت على مصادرة هذه المناطق بعد بناء مستوطنة جديدة خلال عام ١٩٨٣ ، تقع في مشارف خربة «رابود» الواقعة على طريق بئر السبع - الخليل .

وهذه المصادرة ، جغرافياً ، تضمن للاحتلال الاسرائيلي الكولونيالي خطاً استيطانياً كاملاً في سلسلة جبال الخليل - القدس لتكمل الخط الاستيطاني الذي بدأ في جبال الظاهرية - السموع - يطا - الخليل - العروب حتى تلتقي بالمستعمرات على طريق الخليل - القدس .

توسع استيطاني باتجاه مخيم «عقبة جبر»

● القدس - لمراسلنا - تشهد المناطق المجاورة لمخيم «عقبة جبر» ، في ضواحي مدينة أريحا ، توسعاً استيطانياً ملحوظاً تجاه هذا المخيم .

ولوحظ ان المستوطنة المجاورة ، التي أقيمت أصلاً على أحد التلال المشرفة على المخيم ، قد توسّعت باتجاهه بعد مصادرة مئات الدونمات في تلك المنطقة . كما لوحظ أيضاً أن حدود هذه المستوطنة باتت متاخمة لحدود المخيم المذكور .

ومن الجدير بالذكر ان مخيم «عقبة جبر» هو من المخيمات المرشحة للهدم وفق مخطط الوزير بن بورات للتوطين (اقرأ : التشريد) . وكان بن بورات قد زار المخيم في وقت سابق وحاول إقناع من تبقى فيه من اللاجئين الفلسطينيين ، ويقدر عددهم بثلاثة آلاف نسمة ، بالموافقة على مشروعه والرحيل عن المخيم . لكنهم رفضوا ذلك وأصرّوا على البقاء .

هذا وتمارس سلطات الاحتلال شتى أنواع المضايقات ضد المخيم بما في ذلك حرمانه من الكهرباء ، على الرغم من مرور خطوط «شركة كهرباء القدس» في أراضيه .

محاولة توسع استيطاني : جرافات المستوطنين تخرب محصول العنب في قرية الخضر

● القدس - لمراسلنا - صدّ أهالي قرية الخضر ، في الأسبوع الماضي ، محاولة توسعية جديدة لمستوطني «إفرات» القائمة على أراضي قرية الخضر منذ أكثر من ثلاث سنوات . وقد أشار عدد من الأهالي الى أن المستوطنين قاموا ، في الأسبوع الماضي ، بالإعتداء على مزروعاتهم ، مستخدمين الجرافات لتخريب محصول العنب الممتد على مساحة ٤٥٩ دونماً من أراضي القرية .

ويشير مراسلنا الى أن أهالي القرية باتوا يخشون ان تكون الأعمال مقدمة لمصادرات جديدة من أراضيهم ، مثلما حدث في وقت سابق عندما استولى المستوطنون على منطقة الشفا المجاورة للمستوطنة .

ومن الجدير بالذكر أن مسطح المدينة الاستيطانية ، «إفرات» أصبح يتجاوز ، في مساحته ، مساحة قرية الخضر نفسها .

أمر إحترازي يمنع هدم منشار حجر لأحد مواطني الخليل

● القدس - أصدرت المحكمة العليا ، أمس الاول ، أمراً إحترازياً - بناءً على طلب المحامية فليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس - يمنع ، بموجبه ، الحاكم العسكري في الخليل المحتلة من هدم منشار الحجر الذي يملكه فيصل جمعة بدوي من مواطني الخليل الى حين الاستئناف الذي تقدم به المحاميان أمام ثلاثة قضاة .

هذا ولم يتعيّن موعد البحث .

احتفال بتأسيس شباب الجبهة - جديدة

● كل الشباب جبهة ●

شباب الجبهة جديدة يدعو جماهير الشباب الى حضور الاحتفال بتأسيس شباب الجبهة في القرية . وذلك يوم السبت ٨٣/١٠/٨ الساعة ٦,٠٠ مساء ويتكلم في الاحتفال :

- ● عادل سويطي - ممثل شباب الجبهة جديدة
- ● المحامي عماد خالد - المرشح الثاني لقائمة جبهة جديدة
- ● وكلمة من النساء الدمقراطيات في جديدة
- ● عادل حبيشي تحية من شباب جبهة عكا

وضيف الشرف :

- ● رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي : نمر مرقس
- ●وشاعر الفقراء : نايف سليم
- ● عريف الاحتفال : منهل مصري

● يختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ٧ تشرين أول ١٩٨٣

دليل الاتحاد

الجمعة ٨٣/١٠/٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٢،٣٠ ـ رياضة
● ٥،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ الفيلم العربي : «حبيبي إلى الأبد» . بطولة نور الشريف ومريم فخر الدين ويوسي
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،١٥ ـ «الاسبوع» ـ مفكرة احداث
● ٩،١٥ ـ «ساعة طيبة»
● ١٠،١٥ ـ فيلم سينمائي ـ «المرشح» . بطولة روبرت ردفورد وبيتر بويل .
● ١١،٥٥ ـ أخبار (بالعبرية)

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ١٠،٢٠ ـ «الزوج الغريب»
● ١٠،٤٠ ـ سكوبي دو
● ١١،٠٥ ـ «رواد الفضاء»
● ١١،٣٠ ـ برنامج ديني
● ٢،٠٠ ـ «شمس الأنوار»
● ٢،٤٥ ـ كرة القدم
● ٤،٣٠ ـ المسلسل الكويتي ـ «خالتي جماشيا»
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ ريبورتاج الأسبوع
● ٩،٠٠ ـ طرفة بن العبد
● ١٠،٠٠ ـ مجلة التلفزيون

ـ قنال ٦ ـ

● ٥،١٥ ـ فيلم سينمائي فرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ أغان منوعة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ اورسون ويلز يقدم
● ٩،٠٠ ـ مجلة علمية
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ «فلكون كريست»

السبت ٨٣/١٠/٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٠٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٠٣ ـ «صديق وقت الضيق» ـ الحلقة الثالثة
● ٦،٣٠ ـ «توازن قابل للكسر»
● ٧،٠٠ ـ منوعات أجنبية
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ بنسون
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ نشرة رياضية
● ١٠،٣٠ ـ مسلسل إثارة : «أهداف أندروس»
● ١١،١٥ ـ نعم ، سيدي الوزير
● ١١،٤٠ ـ أخبار (بالعبرية)

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ أفلام صور متحركة
● ٦،١٠ ـ «غزاة من الفضاء»
● ٦،٣٠ ـ عالم غريب
● ٦،٥٥ ـ مسلسل جديد
● ٧،٣٠ ـ برنامج للمزارع
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ـ فيلم سينمائي عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،١٠ ـ قرية فوق الغيوم
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ فيلم وثائقي للشبيبة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩،٣٠ ـ برنامج الترفيه الأسبوعي
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ مهرجان أفلام السينما

غدا على الملاعب

● الدرجة الممتازة ●

مكابي نتانيا ـ شمشون
هبوعيل اللد ـ هبوعيل بئر السبع
مكابي حيفا ـ مكابي تل ابيب
مكابي يفنه ـ بيتار تل ابيب
بني يهودا ـ هكواح
هبوعيل تل ابيب ـ رمات عميدار
بيتار القدس ـ هبوعيل يهود
مكابي يافا ـ مكابي بيتح تكفا

● الدرجة القطرية ●

هـ بيتح تكفا ـ هـ القدس
بـ الرملة ـ هـ كريات شمونة
هـ لتسيرت عليت ـ هـ بيت شان
هـ رمات غان ـ هـ حولون
هـ مرمورق ـ هـ حيفا
هـ الخضيرة ـ بـ حيفا
هـ ريشون لتسيون ـ هـ كفار سابا
هـ اشكلون ـ هـ بيت شمش

● الدرجة الأولى ـ المنطقة الشمالية ●

مكابي إخاء الناصرة ـ بـ نتانيا
هـ تل حنان ـ هـ شباب الناصرة
هـ كريات اتا ـ مـ ابناء شفاعمرو
هـ رعنانا ـ هـ مجدال هعيمق
مـ العفولة ـ بني حتصور
هـ طبريا ـ هـ طيرات هكرمل
هـ عكا ـ مكابي الخضيرة

● المنطقة الجنوبية ●

مـ لزروس حولون ـ هـ الرملة
هـ يروحام ـ هـ رمات هشرون
هـ بات يام ـ بـ بئر السبع
هـ صفريريم حولون ـ هـ أزور
مـ كريات جات ـ مـ شعرايم
الحاد شباب يافا ـ مـ هرتسليا
عيروني اشدود ـ هـ كريات اونو

● تتوقف مباريات دوري الدرجة الثانية لاسبوع واحد بسبب مباريات الجولة الثانية للفوز بكأس الدولة.

مخلوق غريب:

نصف انسان ونصف قرد

● جاكارتا ـ ذكرت صحيفة «ميرديكا» الاندونيسية أن مخلوقا غريبا «نصف انسان ونصف قرد» يبلغ طوله ثلاثة امتار ويسير على قدميه الخلفيتين مثل الانسان شوهد عدة مرات في غابة غرب جزيرة كاليمانتان «بورنيو». كما شوهد في حديقة الحيوان المفتوحة «جو نوج بالونج».

ووفقا للوصف الذي قدمه آخر شخص أكد انه رأى هذا المخلوق فان الشعر يغطي جسده وتقع عيناه على جانبي رأسه على ارتفاع صدغه.

وسينضم اربعة من اليابانيين المتخصصين في علم الحيوان الى فريق جامعة بيجاجاران في باندونج، في غرب جزيرة جادة، للاشتراك في البحث عن هذا المخلوق.

★ ★ ★ ★
★ ★ ★ ★



● دين ريد ـ نقيض «الأمريكي البشع» ●

المغني التقدمي الأمريكي دين ريد:

سأذهب الى تشيلي وأغني لفلسطين!

* كتبت أغنيتين لمنظمة التحرير: «القدس» و«بلادي» *

□ حيفا ـ «الاتحاد» ـ نشرت مجلة «الحرية» الفلسطينية مقابلة مع دين ريد، «الكاوبوي» الأمريكي الذي أصر على ان يقدم صورة نقيضة لصورة الأمريكي البشع في العالم. دين ريد الانسانية العميقة، التضامن الفعال، الالتزام المخلص والشجاع. يغني لفلسطين وتشيلي. يذهب الى أمريكا ثم الى الأمازون فجنوب لبنان فجمهورية المانيا الاتحادية فالاتحاد السوفييتي فتشيلي.

صنع دين ريد فنه بالتمرد على آلة الدعاية الرأسمالية في هوليوود. ريد المغني والمخرج وكاتب سيناريو الأفلام.

وننشر فيما يلي بعض ما جاء في المقابلة التي أجريت معه في اثناء تواجده في تونس خلال مهرجان قرطاجة للاغنية .

● في البداية، احب ان اسألك السؤال الذي يتبادر الى ذهن كل من سمع بدين ريد. كيف تحولت من مغن لا يهتم الا بالأنشطة الفنية الى مغن سياسي عالمي، يعمل بمواقفه وأغانيه على الانحياز الى قضايا الشعوب العادلة في العالم؟

□ منذ البداية، اعتقد بأنه لا يخلق الانسان ثوريا من رحم امه. فعملية تكونه تأخذ وقتا طويلا. مثل نقطة تترسب فوق نقطة. ولكني اعتقد بأن هناك احداثا بارزة ساهمت في تكويني. لقد ذهبت الى هوليوود وعشت فيها ثلاث سنوات، حيث التقيت بالمخرج الشهير «بايتون برايس» الذي كان يعمل في شركة «الاخوان ورنر». كان هو الذي تبناني. عشت معه سنتين، وتغيرت حياتي بعدها. كان محبا للسلام، ورفض المشاركة في القتال اثناء الحرب العالمية الثانية، وبقي مدة سنتين في السجن. نحن تلاميذه، جميعنا تعلمنا منه، ومنه تعلمنا الحياة قبل ان نتعلم التمثيل. كانت فلسفته هي انك لن تكون فنانا حقيقيا، ان لم تكن انسانا حقيقيا. قال بأن كل انسان يجب أن يبحث عن الحقيقة. صدقه الخاص، وعندما يعثر عليه، فعليه ان يحميه بكل ما لديه من امكانيات. علمنا بأن الحقيقة الوحيدة في الشهرة، هي ان لا نصل اليها من اجل النقود، وانما لأخذ الامكانية للوصول الى مليون شخص، والتكلم عن قناعاتنا. السياسة والفنان يسيران سويا ولا يفترقان. السياسة قد تظهر احيانا، واحيانا يخفونها بمهارة مثل افلام هوليوود التي تدعي البراءة.

● ما هو الشيء الذي تشعر بأن فنك يعطيه للناس؟.

□ أحس بأن فني يعطي عدة اشياء. انه يلهم الناس. يعطيهم المعرفة. يساعد على شعورهم بأنهم افضل ويجعلهم افضل ايضا. اغنياتي تجعل الناس يبكون تأثرا او يضحكون من انفسهم ومشاكلهم.

ان ينسوا مرارة مشاكلهم لفترة ما وان يعيشوا الحلم. هذا ليس سيئا. اليس كذلك.

● هل انت مغن سياسي؟

□ اقول لا. انا ارفض الماركات المسجلة. هناك انواع عديدة من الحب: الحب للبشر، للاطفال عامة، لاطفالي، للطبيعة، للحبيبة، وللناس الذين يقاتلون في سبيل الكرامة والاستقلال. في الحفلة عادة اغني اشياء متنوعة: روك اندرول، اغاني حب، اغني لفلسطين، اغني ضد الفاشية في تشيلي. الفنان الحقيقي هو الذي يبدع في الفن ولا يقصر فنه على باب واحد. ليس من المهم ان اغني اغنيات ثورية خمس مرات في اليوم، ولا احد يسمع. اذا كنت فنانا حقيقيا فيجب ان يكون فنك مقنعا كي تستطيع ان تؤثر. لا اريد الغناء لمن يقتنعون بما اقوله بل لمن هم ضدي كي آخذهم خطوة معي.

اعتقد بأنه ليس هناك من تناقض بين كوني منتشرا وكوني تقدميا. لهذا كان فيلمي الاخير هو فيلم الكابوي الاكثر انتشارا في البلدان الاشتراكية. كان الفيلم الاهم لعام ١٩٨١، وهو كوميدي. هذا شيء جيد، لان انتشار الفن الجيد يجعل الناس يصغون لمن صنعه اذا حدثهم عن فلسطين او تشيلي. اما اذا كان الفنان رديئا فانهم لن يكلفوا انفسهم عناء الاصغاء اليه.

● كيف ابتدأت علاقتك مع القضية الفلسطينية، ثم كيف نشأ هذا الانتماء الحميم معها؟.

□ عام ١٩٧٣ كنت ضيف الشرف في مهرجان الشباب العالمي في برلين في المانيا الدمقراطية. كان ابو عمار ضيف الشرف ايضا، وخطط لقاء بيننا، وتقابلنا. سألني وقتها اذا كان بامكاني كتابة بعض الاغاني للفلسطينيين. بعدها ذهبت الى بيروت عدة مرات. عشت مع الفدائيين في الجنوب. اكلت معهم ونمت معهم. ثم كتبت اغنيتين لمنظمة التحرير. واحدة اسمها القدس والاخرى بلادي. الاثنتان طبعتا على اسطوانات وزعتا كهديا في مهرجان الشباب العالمي في كوبا. كتبت مخطوطة للسينما عن تل الزعتر ولم اكن مؤهلا لعملها فيلما. اظن انه من المهم جدا ان تصنع افلاما جيدة ناجحة عن الفلسطينيين، ولكني ضد الافلام التي تظهر معارك كبيرة وآلافا من الناس الذين يموتون. قد يسمع الانسان خبرا في الراديو عن موت عدة آلاف ولا يهتم، ولكن موت انسان واحد يحبه يقلب حياته رأسا على عقب. احب ان اعمل فيلما عن عائلة فلسطينية في الأرض المحتلة وان تدور القصة حول حياة افرادها.

● هل هناك فنانون من زملائك في امريكا يعملون على ان تكون مواقفهم مناصرة للشعوب التي تعاني من الامبريالية؟

□ اعرف «جون راندولف» الذي ينتمي الى نقابة الممثلين في هوليوود. وهو ممثل ممتاز وتقدمي في الوقت ذاته. لكن في امريكا على وجه الخصوص، هناك قضية خاصة بالممثلين، وهو انه ليس لديهم اية ايديولوجية في حياتهم. ليس لهم مبدأ. معظمهم يتصرفون بوحي من العاطفة، وهذا ما يجعلهم كل يوم في ناحية. هذه هي مشكلة امريكا. الناس يحبون «جون بيز» التي كانت تقدمية، بوب ديلون الذي كان، حتى جين فوندا التي ناهضت حرب الفيتنام ذهبت لتناصر اسرائيل في حرب لبنان.

المثلون يتصرفون بوحي العاطفة. لديهم نوايا طيبة وليس لهم فلسفة لتحكم حياتهم او نقودهم. هناك من يريدون كسب النقود ولا يريدون التورط في سبيل قضية. قضية فلسطين هي الأصعب حتى الان في امريكا. فبعض الناس يعرفون ان هناك فاشية في تشيلي، او ان امريكا ضد فيتنام. لكن معظمهم يظن ان من يكون مع فلسطين هو ضد السامية. والسبب هو نفوذ الصهيونية على اجهزة وشبكات الاعلام والدعاية.

انا اقول ان الصهيونية هي ضد السامية. لان الفكرة هي اخراج اليهود من الجيتو، واسرائيل هي اكبر جيتو محاط بالاعداء من كل النواحي.

○○ أنا فلسطيني ايضا

يقول دين ريد:

اعتقد ان الفلسطينيين سيتمكنون من العيش مرة اخرى في فلسطين عبر نضالهم، وعبر تضامن الملايين في العالم. انا فلسطيني ايضا لاني اؤمن بهم. هم لا يقاتلون من اجلهم وحدهم، بل من اجلي انا ايضا. عندما اذهب الى تشيلي فسوف اناضل من اجل فلسطين. نحن نقاتل جميعنا سوية، ولا يتفرق النضال من اجل السلام والعدالة الاجتماعية. السيد ريغن هو الرجل الاسعد في العالم عندما يرى كيف يتقاتل العرب فيما بينهم. لهذا يجب ان تتوقف المشاكل الثانوية، نمد ايدينا الى بعضنا، ونلتفت الى موضوعنا الرئيسي وهو تحرير كل الناس من المستعمرين.

● نشاطاتك في سبيل السلام ـ هل لها صفة منظمة؟

□ انا عضو في مجلس السلم العالمي في هيلسنكي الذي يرئسه روميش تشاندرا. لقد صنعت الاغاني. قمت بتظاهرات عبر العالم، ضد الامريكان في فيتنام وغيرها. ذهبت الى العديد من البلاد للمشاركة في نشاطات توقيف سباق التسلح. قبل شهرين كنت في اثينا اشارك مع مئة الف متظاهر في تظاهرة ضد القواعد العسكرية الامريكية في اليونان. احاول المشاركة في ايقاظ ملايين الناس في اوروبا على الخطر الذي يتهددهم بالوجود الامريكي المسلح في قارتهم.



اخلاق التراكتور والزفت..

● عن وكالة «عتيم» نشرت الصحف العبرية، في هذا الاسبوع، تقريرا «علميا» ـ مدعوما بالحقائق وبالارقام ـ عن نجاح الاقتصاد الاسرائيلي، والادمغة الاسرائيلية، في اتمام بناء «قاعدة سلاح الطيران في نبطيم» (تل ملحتة) في النقب. وأنه سيجري الاحتفال بافتتاحه هذا الاسبوع.

وهو المطار العسكري الثالث والاخير الذي تعهدت الولايات المتحدة الامريكية بتمويل بنائه لاسرائيل مقابل «تنازلها» عن المطارين العسكريين اللذين كانت اقامتهما في صحراء سيناء المصرية. ومن المعروف ان هذا «التنازل» لم يكن لمصر. بل استولت القوات الامريكية «المتعددة الجنسية» على المطارين الواقعين في الارض المصرية. وكل ذلك بموجب اتفاقيات كامب ديفيد.

وتباهت الصحف الاسرائيلية بان المطار الاخير المذكور قد بني بأيد وادمغة اسرائيلية، فقط. فيما اصرت واشنطن على بناء المطارين الاولين بايدي سلاح الهندسة الامريكي وبمقاولين وعمال اجانب.

اما المطار الاخير فقد بني، كما جاء في «عل همشمار» (٨٣/١٠/٢) خطأ مطبعيا، «بايدي مقاولين اسرائيليين وعبيد اسرائيليين». ان السبب، في هذا «الخطأ الفرويدي»، يعود الى التقارب المزعج، في اللغة العبرية، بين كلمة «عبد» وكلمة «عامل». ففيها كلمة «عبد»، بالعبرية، مشابهة تماما للعربية، فان كلمة «عامل»، بالعبرية، هي «عوفيد». «عيفد» و«عوفيد» متقاربتان، كما ترى.

غير انني اترك تحليل «الخطأ الفرويدي» لمحللي النوايا. ويهمني ، الان، ان الفت انظاركم الى «العلمانية» و«الموضوعية» التي صيغ بها الخبر عن اتمام بناء المطار الاخير، بايد وادمغة اسرائيلية.

اخترت ان انقله عن «عل همشمار».

جاء: «لقد تم تنفيذ العمل كله خلال سنتين ونصف السنة. وجرى، خلال هذه المدة، نقل حوالي عشرة الاف متر مكعب من التراب. وجرى مد حوالي مئة كيلومتر من الانابيب من مختلف الانواع. وجرى تعبيد حوالي مليون متر مربع من الاسفلت والباطون. واقيم حوالي سبعين الف متر مربع من الابنية».

وقبل ذلك جاء:

«ومن القضايا المركزية، التي جابهت اقامة القاعدة، هي ضرورة اقتلاع حوالي سبعة الاف من السكان البدو الذين اقاموا في الارض المقررة للقاعدة. وعملية الاقتلاع، التي صاحبها اقرار قانون في الكنيست، كانت عملية طويلة ولم تنته الا ما قبل اسابيع قليلة. ولذلك لم يكن من الممكن تنفيذ العمل باستمرارية. وظهرت الضرورة، مرات عديدة، لاجراء مناورات في عمل التراكتورات حتى التحرك الفعلي بين خيام البدو. وعلى الرغم من ذلك فقد تمت تلبية طلب سلاح الطيران. ومنذ نوفمبر ١٩٨٢ انهى العمل في خط الطيران والهبوط الاول. وجرى تسليمه.

... براقوا!

١٠،٠٠٠ متر مكعب من التراب.
١٠٠ كيلو متر انابيب
١،٠٠٠،٠٠٠ متر مربع من الاسفلت والباطون.
٧٠،٠٠٠ متر مربع من الابنية
و٧٠٠٠ بدوي..

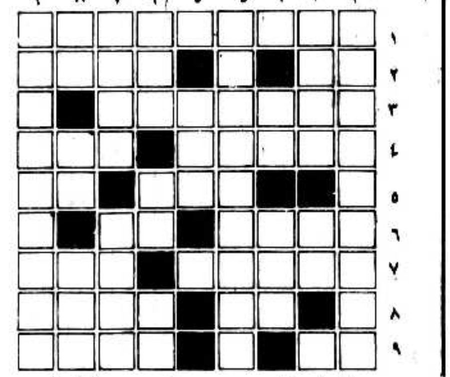
كل ذلك في سنتين ونصف السنة.

هذه هي «العلمانية» و«الموضوعية» التي يتباهون بها علينا. هذه هي «المدنية الغربية».

هذه هي «اخلاق التراكتور والزفت»..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد: تغريد موسى خوري ـ البقيعة

الكلمات الافقية

١ ـ من مؤسسي حزب البعث
٢ ـ دق ـ قتل
٣ ـ عبد الكريم الكرمي
٤ ـ واضع الانسكلوبيديا ـ أسر (معكوسة)
٥ ـ فاكهة صيفية ـ ضمير متصل
٦ ـ ثعلب الصحراء (معكوسة) ـ كثر
٧ ـ الكذب ـ قبيلة
٨ ـ ثلثا دار ـ بساتين
٩ ـ عقل ـ يُثمّن

الكلمات العمودية

١ ـ سلطان عثماني احتل ادرنة عام ١٣٦٢
٢ ـ يخبر ـ سئم
٣ ـ حب ـ بين جبلين
٤ ـ زعيم فلسطيني
٥ ـ نوع
٦ ـ سنة ـ خيار ـ سقى
٧ ـ نادر ـ عكس غليظ
٨ ـ مدينة فلسطينية ـ عملة يابانية ـ من عادات الجاهلية
٩ ـ قبيلتان في الجاهلية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ كاسك يا وطن
٢ ـ سام
٣ ـ الام فيرتر
٤ ـ لوم ـ اراد
٥ ـ اخ ـ فول
٦ ـ جنيته ـ امي
٧ ـ بسهد
٨ ـ أس ـ ابن اوى (معكوسة)
ع ـ م + المنجنيق

الكلمات العمودية

١ ـ كمال اجسام
٢ ـ لوخنيس + أ
٣ ـ أم ـ يد
٤ ـ سمك (مبعثرة) ـ من ـ ام
٥ ـ يافا ـ ون
٦ ـ امير ـ هاج
٧ ـ فارأ (معكوسة) ـ ن.ن
٨ ـ تدوم ـ بي
٩ ـ نحر ـ قابيل

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
، شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٩ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٣ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٢٣/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *
Vol. 123/40 - 9.10.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

المخابرات الامريكية وصحيفة «دي فيلد» الالمانية الغربية :

صواريخ «أس. أس. ٢١» وطائرات «طوبولوف ـ ١٢٦» ـ من الاتحاد السوفييتي الى سوريا !!

● نيويورك ـ الوكالات والاذاعات ـ صرحت مصادر مطلعة في المخابرات الامريكية، لم يكشف النقاب عن هويتها، ان الاتحاد السوفييتي يقوم بتزويد سوريا بصواريخ ارض ـ ارض متطورة من طراز «أس. أس ـ ٢١» وطائرات انذار وتجسس من طراز «طوبولوف ـ ١٢٦». وذكرت هذه المصادر ان هذه الصواريخ تعتبر جيلا جديدا من الصواريخ السوفييتية وتتميز بصفات عديدة، منها قدرتها على حمل رؤوس نووية. واذا تم وضع هذه الصواريخ في جنوب سوريا، فانها تشكل تهديدا لاجزاء كبيرة من اسرائيل ـ حسب هذه المصادر.

ونقل مراسل شبكة التلفزيون «سي. بي. اس» ـ الامريكية، يوم الخميس الماضي، عن مسؤولين في البنتاغون الامريكي ان صواريخ «اس. اس. ـ ٢١» قد وضعت على سفن النقل السوفييتية في البحر الاسود، تمهيدا لنقلها الى سوريا. ووصفت مصادر البنتاغون هذه الصواريخ السوفييتية، التي ستنتصب للمرة الاولى خارج دول معاهدة وارسو، بأنها ستغير صواريخ «بيروغ ـ ٧» الموجودة لدى سوريا. وقالت ان صواريخ «اس. اس. ـ ٢١» تتميز بالدقة وقوة الاختراق ويتم وضعها على ناقلات ذوات ست عجلات، يمكنها السير في طرق وعرة. ويبلغ مدى هذه الصواريخ ـ وفقا لمصادر البنتاغون ـ (١٢٠) كيلومترا.

** * الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي : «اذا نصبت صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» و «كروز» الامريكية في اوروبا الغربية فسنوافق على نصب صواريخ «أس. أس ـ ٢٠» سوفييتية على اراضينا»**

ونشرت صحيفة «دي فيلد» الالمانية الغربية، امس، معلومات مماثلة وقالت ان ارسال هذه الصواريخ الى سوريا هو خطوة في سلسلة من التدابير التي يتخذها الاتحاد السوفييتي للرد على نشر الصواريخ النووية الامريكية، من طراز «بيرشنغ ـ ٢».

وتثير هذه المعلومات قلقا بالغا لدى حكام اسرائيل. وقد كان لتزويد سوريا بصواريخ «سام ـ ٥» السوفييتية المضادة للطائرات في العام الماضي اثر مماثل على اصحاب الرؤوس الحامية في اسرائيل وامريكا، بعد ان منوا انفسهم بتقويض الصداقة السورية ـ السوفييتية ومن ثم ضرب سوريا فكانت النتائج عكسية.

ومن جهة ثانية، اكد الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، امس الاول، ان بلاده ستوافق على نصب صواريخ «اس. اس. ـ ٢٠» السوفييتية فوق اراضيها، في حالة نصب الصواريخ الامريكية «بيرشنغ ـ ٢» وكروز في دول اوروبا الغربية.

غروميكو يطالب الامم المتحدة باستنكار الحرب النووية بشدة وبدون شروط والى الابد

● نيويورك ـ «تاس» ـ أكد نائب رئيس الوفد السوفييتي، أليغ كيانوفسكي امام الجمعية العامة للامم المتحدة، في الاسبوع الماضي، أن الاتحاد السوفييتي لا يسعى لاحراز تفوق عسكري وأنه، في الوقت نفسه لن يسمح باحراز تفوق عليه. وحمل المندوب السوفييتي الولايات المتحدة مسؤولية التوتر في الوضع الدولي ـ هذه المسؤولية المتمثلة بنصب الصواريخ النووية الجديدة في اوروبا الغربية وبالقيام باستفزازات ضد الاتحاد السوفييتي، كما حدث عندما اخترقت الطائرة الكورية ـ الجنوبية التجسسية الاجواء السوفييتية قبل عدة اسابيع.

وقال كيانوفسكي ان الولايات المتحدة، تحت ستار «الدفاع عن مصالحها الحيوية»، تحاول فرض هيمنتها على العالم وتقوم بالتدخل المباشر وغير المباشر في شؤون الدول الواقعة على بعد آلاف الاميال عن حدود الولايات المتحدة. وقدم الشرق الاوسط مثالاً، فدان التدخل العسكري الامريكي المباشر في لبنان والاتفاقيات الانفرادية العدوانية التي تهدف الى تصفية حقوق الشعب الفلسطيني.

ودان المندوب السوفييتي حرب ابادة الجنس التي تشنها اسرائيل، مدعومة بامريكا، ضد الشعب الفلسطيني ودعا الى عقد مؤتمر دولي تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة والتكافؤ، أسوة بجميع الاطراف المعنية، من اجل ايجاد حل عادل وثابت لمسألة الشرق الاوسط.

*** المندوب السوفييتي امام الجمعية العامة للامم المتحدة يدعو الى اقامة دولة فلسطينية ووقف حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني ويقول: بلادنا لا تسعى لاحراز تفوق عسكري ولن تسمح، اطلاقاً، باحراز تفوق عليها ***

ودعا الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وفيما يتعلق بالاسلحة النووية وسباق التسلح أشار كيانوفسكي الى ان الاتحاد السوفييتي يقترح، بهذا الصدد، تجميد الاسلحة النووية من جانب جميع البلدان التي تمتلكها.

وأكد كيانوفسكي أن بلاده لا تسعى الى التفوق العسكري وانها لن تسمح، في الوقت نفسه، بمثل هذا التفوق عليها. وقال ان الاتحاد السوفييتي ينادي دائماً بالمساواة في مجال التسلح على أخفض مستوى ممكن واعاد الى الاذهان المبادرات الهامة الموجهة الى ايجاد حل جذري لمسألة الاسلحة النووية في أوروبا.

وقال كيانوفسكي ان توزيع الاسلحة النووية الامريكية في اوروبا يؤثر تأثيراً وخيماً على الوضع الدولي بأسره والقى بمسؤولية وصول مفاوضات جنيف الى الطريق المسدود على عاتق الادارة الامريكية التي تهدف، عملياً، الى نزع السلاح من الجانب السوفييتي فقط.

وقال المندوب السوفييتي انه اذا تم توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا، فعلا، فأن الاتحاد السوفييتي سيضطر بطبيعة الحال، الى اتخاذ اجراءات مضادة من اجل الحفاظ على توازن القوى على الصعيدين، الاوروبي والعالمي.

هذا وتسلم بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة رسالتين من اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية (رئيس الوفد السوفييتي الذي تغيب بعد العراقيل الامريكية الصفيقة) وتضمنت رسالتا غروميكو بنوداً تقضي بوقف تصعيد الترسانات النووية تحت مراقبة فعالة وبالتخلي عن نصب الانواع الجديدة من هذه الاسلحة وبفرض حظر كامل على جميع تجارب الذخائر النووية وحواملها.

وقال غروميكو في رسالتيه ان من شأن نشوب حرب نووية أن تؤدي الى فناء مليارات من الناس والى تحويل الكرة الارضية الى صحراء قاحلة خاوية، بحيث لن يسلم من شرها دولة او شعب.

وطلب غروميكو الى هيئة الامم المتحدة استنكار هذه الحرب بشدة وبدون قيداً او شرط والى الابد بوصفها أشنع جريمة يمكن ارتكابها ضد البشرية وانتهاكاً فظاً لاول وأهم حقوق الانسان ـ ذلك هو الحق في الحياة.

وقد ارفقت رسالتا غروميكو بمشاريع الوثائق للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن مسألة الاسلحة النووية.



● جانب من الحضور في اجتماع أم الفحم الانتخابي الضخم أمس. شبيبة عقدت العزم على الحفاظ على المنجزات ●

القاء ثلاث زجاجات حارقة على سيارة «حرس الحدود» في القدس

● القدس ـ أذاع راديو «صوت اسرائيل»، في منتصف ليلة أمس، أن ثلاث زجاجات حارقة ألقيت على سيارة «جيب» تابعة لحرس الحدود، قرب متحف «روكفيلر» في القدس.

وقال الراديو أنه لم تقع اصابات ولم تحدث أضرار.

عرفات يؤكد مجدداً حرصه على تفادي اي صدام عسكري مع سوريا

*** خالد الحسن: المصلحة القومية تقتضي الا يقوم صدام مع سوريا * م.ت.ف تتحرك على كافة المستويات لمعالجة الموقف ***

● طرابلس ـ تونس ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من جديد، امس الاول، حرصه على تفادي اي صدام عسكري مع سوريا في الشمال اللبناني. واعلن انه سيبذل قصارى جهده لمنع حدوث صدام مع سوريا. وقال: ان مثل هذا الصدام سيكون بمثابة كارثة ليس فقط بالنسبة للفلسطينيين ولكن بالنسبة للعالم العربي ايضا.

واعرب عرفات عن امله في تجنب مثل هذا الصدام نظرا لاننا جميعاً ـ كما قال ـ اشقاء ولأننا سنتوصل في نهاية الامر الى حل مشكلاتنا.

وقال عرفات، الذي يقوم بزيارة لطرابلس في شمال لبنان منذ اكثر من اسبوعين: اننا نتعرض ايضا الى حصار من جانب السفن الحربية الاسرائيلية. وقد فتشت القطع البحرية الاسرائيلية، التي تراقب عن قرب سواحل الجنوب اللبناني، ثلاث سفن تقل على ظهرها حوالي ٥٠ من الفلسطينيين تم اقتيادهم الى ميناء حيفا.

وهاجم عرفات بشدة الولايات المتحدة التي ـ كما قال ـ تتمثل أحد اهدافها الدائمة في تصفية منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا وقد اكد مصدر فلسطيني مطلع في العاصمة التونسية، امس الاول، ان الوضع بالغ الخطورة في شمال لبنان ويحتمل ان يؤدي الى اختبار جديد للقوة بين السوريين والفلسطينيين. وأعلنت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية تتحرك على كافة المستويات لمعالجة الموقف حيث بعث عرفات برسالة الى الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف.

ومن ناحية اخرى أكد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في حديث مع راديو مونت كارلو، ان المقاتلين الفلسطينيين في طرابلس تلقوا اوامر من ياسر عرفات بعدم الرد على اي استفزاز وعدم القتال مع السوريين الا دفاعا عن النفس.

واشار الحسن الى ان جهوداً تبذل لمنع صدام عسكري محتمل بين الفلسطينيين والسوريين. وقال ان المصلحة القومية تقتضي الا يقوم صدام وان يتم اتفاق على قواعد سياسية تحددها قرارات القمة والمجلس الوطني الفلسطيني مع رفض التبعية والاحتواء المباشر وغير المباشر.

واضاف الحسن ان منظمة التحرير لم تعد مجرد تنظيم بل هي تمثل الكيان والهوية والانتماء السياسي الفلسطيني والعبرة بالمضمون وليس بالشكل. وقال ان الشعب الفلسطيني يدافع عن استقلالية قراره، ومنظمته كما يدافع اي شعب عن حكومته ودستوره.

جندي اسرائيلي يتسبب في مقتل طفل في رفح

● حيفا ـ نشرت الصحف الاسرائيلية، في نهاية الاسبوع الماضي أن أحد جنود الاحتلال الاسرائيلي، الذي كان يقود جرافة في مدينة رفح، قام بهدم منزل أحد الفلسطينيين هناك دون معرفة ما إذا كان المنزل خاليا من السكان أم لا، مما أدى الى مقتل طفل داخله.

هذا وتم العثور على جثة الطفل بين أنقاض البيت المهدوم من قبل أمه، فيما بعد.

في ظل الارهاب البوليسي

صلاة احتجاج في مسجد حسن بك

● خطيب المسجد: لقد نسوا وعودهم المتكررة باعادة اصلاح المسجد. اذا لم يرمم المسجد فسيرممه السكان العرب مهما تكن النتائج ● البوليس يمنع سيارات القادمين من الضفة للصلاة في المسجد. ويصدر أوامر حجز ضد رجال الدين الذين عزموا على الحضور ● الرفيق ماير فلنر يحضر الصلاة ويعرب عن تضامنه مع سكان يافا العرب ونضالهم العادل ●

● يافا ـ من مصطفى سيف ـ أقام عرب يافا بجميع طوائفهم، أمس الاول، الجمعة، صلاة احتجاج في جامع حسن بك. وقد اتهم خطيب المسجد السلطات والبلدية والمتعاونين معهما بنسيان وعودهم المتكررة باعادة اصلاح مسجد حسن بك، وبقيامهم مؤخرا بمنع إصلاح الغرفة الوحيدة التي بقيت قائمة في المسجد واعدادها للصلاة قبل حلول الشتاء، وبابقاء المسجد دون سقف منذ ربع قرن.

وتكلم المواطن حسن أبو شحادة فاتهم المسؤولين بالمماطلة والتسويف حتى ينهار ما تبقى من المسجد.

وتكلم المحامي نسيم شقر فعدد المراحل التي مرت على هذا المسجد منذ هدم المئذنة. وقال انه من الناحية القانونية لم تلغ صفقة البيع لشركة (انجار) التي يديرها جرشون بيرتس على الرغم من اعادة ملكية المسجد للحكومة، وطالب بتنفيذ الوعود في ترميم المسجد حالا، وإلا فسيقوم السكان العرب بالترميم بأنفسهم مهما تكن النتائج.

وجدير بالذكر أنه منذ ساعات الصباح الباكر احتشد البوليس بسياراته حول المسجد بقصد الارهاب.

وقال أحد المصلين من المناطق المحتلة أن البوليس منع سيارات القادمين من هناك، للصلاة في حسن بك تضامنا مع سكان يافا، وأصدر أوامر حجز ضد رجال الدين منهم الذين عزموا على الحضور.

والجدير بالذكر هنا، ان رفيقنا ماير فلنر حضر هذه الصلاة وأبدى تضامنه مع سكان يافا وحيى كفاحهم ودعاهم للاستمرار في هذا الكفاح العادل.

وقد أثار سخط المصلين حضور مرشح المراخ لبلدية تل ابيب، دوف بن مئير، الذي طلب منهم التوقيع على تأييد عرب يافا له في الانتخابات واعطاءه الاصوات! وقد منعه المصلون من إلقاء كلمته الدعائية في المسجد كما منعوا توزيع منشوره بالعربية الذي حشاه بالوعود كعادة حزبه في كل انتخابات.

« كل ام الفحم جبهة » !

الناصرة وأم الفحم توأمان: أمُّهما الجبهة!

الرئيس الحالي والرئيس العتيد يتعانقان على العهد

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ تحت شعار «كل ام الفحم جبهة» تعانق الرئيس الجبهوي الحالي لمجلس أم الفحم المحلي، محمد مصطفى محاميد، مع الرئيس المرشح، المربي هاشم محاميد، فيما كان مئات المواطنين، المحتشدين في قاعة سينما الحمراء وخارجها، يصفقون ويهتفون لوحدة الصف الرائعة. وذلك مساء يوم أمس في اجتماع جبهة أم الفحم الانتخابي الضخم.



● الرئيس الحالي (الى اليمين) محمد مصطفى محاميد (أبو ماجد) يصافح الرئيس المرشح العتيد هاشم محاميد (ابو اياد) في الاجتماع الانتخابي الضخم للجبهة في ام الفحم، أمس ●

وعلّق رئيس تحرير الاتحاد، الكاتب والمناضل المعروف اميل حبيبي، على هذا التفائل الوطني الوحدوي، في خطابه الهام الذي ألقاه في الاجتماع، قائلا: هذه هي جبهتنا ـ الإطار والجهاز النضالي والمدرسة. وهؤلاء، هم قادة ورموز شعبنا ليس محليا فقط بل قطريا وفي كل مكان. إن محافظتنا، محافظتكم، على وحدة الصف الجبهوية هي الرسالة والنداء اللذين نوجههما الى جميع القوى الوطنية الفلسطينية والسورية لحقن الدماء ولصيانة وحدة الصف.

افتتح هذا الاجتماع الانتخابي الضخم، وتولى عرافته، مركز الجبهة في ام الفحم، تيسير خالد اغبارية. فقال: جبهتنا، كما ترون، قوية وموحدة. وجماهيرنا تعرفنا وتعرف تاريخنا النضالي المشرف. وها هي الجبهة تمثل شعب ام الفحم وتطلعاته. ومرشحوها يدافعون عن قضايا شعبهم وبلدهم.

ثم كانت الكلمة لعضو سكرتارية الجبهة، محمد علي خالد. فقال: أم الفحم أخت الناصرة، وسترد أم الفحم كيد الكائدين كما سترده الناصرة.

ثم كانت الكلمة لشيخ الجبهة، رئيس المجلس المحلي محمد مصطفى محاميد. لقد توجه، في كلمته، الى أبناء وبنات بلده وشعبه معلناً ثقته التامة بهم وبوعيهم. وطالب جميع المتنافسين بالتزام الحوار السياسي الهادىء فيما بينهم وأن لا يقعوا في مزالق التهجمات الشخصية.

ووجه الرئيس الحالي تحيته الى الرئيس العتيد، الشاب المناضل والمربي هاشم محاميد. ودعاه الى التزام التواضع والسير مع أبناء بلده والاستماع الى مطالبهم. فقام هاشم محاميد وعانق الرئيس الحالي بين تصفيق مئات الحضور وحماسهم الكبير.

وأعلن عريف الاجتماع ان الجبهة في أم الفحم هي الخيمة وأما الجبهات في القرى الصامدة المحيطة بأم الفحم فهي الأوتاد الراسخة. وبذلك قدم تحيات ممثلي الجبهات: محمد خضر قبلان (جبهة زلفة) والمربي جادالله اغبارية (جبهة مصمص) والمربي حسين محاميد (جبهة معاوية).

وحيت الاجتماع الشابة شفا حصري عن لجنة النساء في ام الفحم مؤكدة: أننا مع شعبنا الفحماوي والفلسطيني من أجل نصر جديد.

ثم كانت الكلمة للمرشح الثالث في قائمة الجبهة، المحامي وليد عسلية. تحدث عن منجزات الجبهة، الوطنية والمحلية. وعاب على بعض الشبان القوميين وقوفهم في وجه الجبهة بكل ما تمثله من منجزات ومن طريق الى المستقبل.

وتكلم عضو المجلس المحلي الحالي، محمد علي مصطفى، فرد على الحملة المسعورة التي ظهرت ضد جبهة أم الفحم في وعل هشماره والانباء، وأشاد بإنجازات المجلس الحالي، السياسية والبلدية.

ثم وقف، بين تصفيق الحضور وحماسه، مرشح الجبهة للرئاسة المربي هاشم محاميد. قال: أفتخر بإنتمائي الى شعبي عبر انتمائي الى الجبهة. وهو انتماء الى القضية العادلة كلها. وأقول للمزاودين هنا أن ما يجري في أم الفحم هو مثل ما يجري في الناصرة: العدو واحد والمؤامرة واحدة وهي تصفية منجزات شعبنا وعرقلة مسيرته. ولكن الشعب سيقول كلمته في ١٠/٢٥ في الناصرة وفي ام الفحم وفي كل مكان.

ووجه الرئيس العتيد تحية الإعجاب والامتنان الى الرئيس الحالي.

وكانت الكلمة الأخيرة لضيف أم الفحم وإبن الشعب المناضل: اميل حبيبي ـ فعاد وأعلن أن هذا الشعب، في ام الفحم كما في الناصرة كما في البلاد كلها، لا يحمل المسؤولية عن نفسه وعن مصيره فقط. بل يحمل المسؤولية الوطنية العامة. ولذلك لا يمكن التراجع خصوصا الان.

وأشار رئيس تحرير الاتحاد الى لقاء وفد الجبهة القطرية في جنيف مع القائد الفلسطيني فاروق القدومي وغيره من القادة الفلسطينيين.

البقية على صفحة ٢ ع ٢

وفد عن الجبهة الدمقراطية يعزي بوفاة المناضل كمال كنج

حيفا ـ لمراسلنا ـ قام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس السبت بزيارة الى قرية مجدل شمس في الجولان المحتل، حيث حل على بيت المناضل المرحوم كمال كنج ابو صالح للتعزية والتضامن. وهناك قدم عضو الكنيست توفيق طوبي تعازي الوفد والجبهة، مشيرا الى الخسارة الكبيرة التي منيت بها جماهير الجولان والقوى التقدمية عامة، بوفاة المناضل كمال كنج ابو صالح في ظرف سياسي صعب ومعقد. واشار الى مواقف الفقيد النضالية مؤكدا ان العزاء الاساسي هو في تلك القوى الجديدة والطاقات النضالية الشابة الهائلة التي تفجرت في الجولان والتي تستطيع ان تكمل المشوار النضالي الطويل. ورد الشاب مجد ابو صالح نجل الفقيد، بكلمة حارة شكر فيها الوفد على زيارته.

كما قام الوفد بزيارة تعزية الى المناضل ابو عدنان محمود الصفدي، حيث قدم التعازي بوفاة إبنه الشاب رمزي في حادث عمل قبل بضعة اسابيع.

وتشكل الوفد الى جانب عضو الكنيست توفيق طوبي من عضو الكنيست شارلي بيطون والدكتور اميل توما والرفيق عوزي بورشتاين عضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي ودانيا بيكر عضو اللجنة ضد الحرب في لبنان. والاستاذ غازي دلال عضو قيادة الجبهة في حيفا، والرفيق عصام مخول سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي والكاتب سلمان ناطور والرفيق سلامة ابو حمود من قادة الجبهة في دالية الكرمل.

ذكرى الهجرة النبوية الشريفة

بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة التي صادفت أمس الاول (الجمعة) تتقدم «الاتحاد» بأحر التهاني الى جماهير العالمين العربي والاسلامي راجية أن تعود هذه الذكرى العطرة والسلام يخيم على العالم والشعب العربي الفلسطيني قد استعاد حقوقه المغتصبة وبضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

كلمة الاتحاد

خصوصا «في هذه الظروف» !

بتوقيع «معا على الدرب» اصدرت الحركة الوطنية التقدمية وحركة ابناء البلد بيانا دعت فيه «للتصويت لقائمة جبهة الناصرة الدمقراطية برئاسة السيد توفيق زياد».

لقد نشرنا، في هذا العدد من «الاتحاد» اهم مقاطع هذا البيان الوطني الوحدوي الصادق. ونود ان نؤكد، هنا، خصوصا على ما جاء فيه من انه «ورغم اختلافنا السياسي عن الجبهة الدمقراطية فاننا لا نرى في الحركة التقدمية بديلا عنها في الناصرة خاصة.. وانه اقتصرت مطالبها على قضايا إصلاحية غير جوهرية لا يمكنها، برأينا، ان تصبح مبررا كافيا لابتعادها عن الجبهة وتكوين جسم اخر في هذه الظروف التي نحن بأمس الحاجة فيها الى التلاحم النضالي للصمود امام تحديات الاعداء، ورغم معرفتنا التامة ببعض رموز الحركة التقدمية الوطنيين وتراثهم النضالي مثل منصور كردوش والمحامي عزيز شحادة وغيرهم».

من الواضح اننا لا نتفق، ومن حقنا ان لا نتفق، مع بعض التقديرات التي جاءت في هذا البيان الهام.

ولكننا نتفق، كل الجبهويين يتفقون، على النتيجة الوحدوية الوطنية التي جاءت في هذا البيان الهام. كما نتفق على انه من الممكن ان يفتح صفحة ناصعة جديدة في تاريخ اكبر منجزاتنا. وهو وحدة الصف الوطني. خصوصا انتباه رفاقنا في الحركة الوطنية التقدمية وحركة ابناء البلد الى أن انتصار الجبهة، خصوصاً في مدينة الناصرة، هو امر مصيري خصوصا «في هذه الظروف الراهنة» !

فإن كل واحد منا يدرك ان اعداء القضية الفلسطينية العادلة، اعداء السلام العادل، يعتقدون ان «الظروف الراهنة» هي انسب الظروف لضرب وحدة صفنا الوطنية، في كل مكان، ولخلق ما يحلمون به من «قيادة بديلة».

إن جميع الوطنيين المخلصين وجميع انصار السلام العادل، العرب واليهود على السواء، يراقبون بأشد القلق ما يجري من محاولات مرفوضة لشق الصف الوطني الفلسطيني.

وليس سرا ان وسيلتنا الوحيدة، هنا، للتأثير على الاحداث الجارية تأثيرا ايجابيا ـ اي في اتجاه صيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية م. ت. ف. بقيادتها الشرعية الوحيدة والمتمثلة، بياسر عرفات ـ هي بالمحافظة على وحدة صفوفنا هنا وتعزيز وتعميق هذه الوحدة، خصوصا في الناصرة.

ان اعداءنا، في كل مكان، يعلمون هذه الحقيقة. ونحن، بالطبع نعلمها.

إننا نتمنى ان يستطيع بيان الحركة الوطنية التقدمية وحركة أبناء البلد وقف التدهور الحاصل وإرجاع الوطنيين، ذوي التراث النضالي، الى حظيرة وحدة الصف الوطنية خصوصا في هذه الظروف.

الطريق مفتوح، ولم يفت ولن يفوت الأوان.

(«الاتحاد»)

بلدية الناصرة

تتقدم بلدية الناصرة من مسلمي الناصرة وكل أهلها ومن جميع ابناء الشعب العربي الفلسطيني والأمة العربية والاسلامية بأحر التهنئات وأطيب التمنيات بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية. وإذ نودع سنة حافلة بالآلام وسفك الدماء، نأمل ونعمل على ان تكون السنة الجديدة حافلة بأعمال الخير والنضالات من اجل السلام ووضع حد لمأساة شعبنا ومنطقتنا.

كل عام وانتم بخير

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

بيان هام تصدره الحركة الوطنية التقدمية وحركة ابناء البلد القطريتان

*** البيان يدعو «للتصويت لقائمة جبهة الناصرة الدمقراطية برئاسة السيد توفيق زياد» ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت الحركة الوطنية التقدمية وحركة ابناء البلد القطريتان بيانا امس، وزع بألوف النسخ في مدينة الناصرة دعتا فيه «للتصويت لقائمة جبهة الناصرة الدمقراطية برئاسة السيد توفيق زياد»

وجاء في هذا البيان الهام : ان مدينة الناصرة اصبحت رمزا لاصرار شعبنا في الداخل على مواصلة مشوار، الكفاحي بمستوييه الوطني العام والمطلبي الدمقراطي، وحصنا نضاليا مستهدفا من السلطة واعوانها لاجهاض دورها العظيم في التصدي لسياستهم الهمجية. هذا عدا عن انها تشكل التجمع السكاني الاكبر لفلسطينيي الداخل.

ولكن الناصرة في هذه اللحظات تعيش وضعا جديدا على مستوى الانتخابات البلدية نتج عن انشقاق الجسم الجبهوي الام حيث يتمثل الان بوجود قائمتين انتخابيتين للرئاسة والعضوية الا وهي قائمة «الجبهة الدمقراطية» وقائمة «الحركة التقدمية». وبداهة اننا نسقط من حساباتنا القائمة الثالثة لانها اصلا ساقطة من غير هز. وما يهمنا اولا وقبل كل شيء، في هذا السياق هو دعوة الطرفين المذكورين الى الالتزام بالمسؤولية الاخلاقية والوطنية في التخلي عن الشتم والتحريض وتوزيع «الشهادات الوطنية» والتعرض لشخصيات وطنية مرموقة بصورة غير لائقة التي ادت الى شحن حيز الصف سلبيا وكهربة اجوائه. وعليه فاننا نحيي كل خطوة جريئة لجمع الطرفين من اجل اعادة النظر في هذا الاسلوب الذي طغى على النشاط الدعائي ولازم كافة خطواته.

يا اهلنا في الناصرة

لا شك ان ناصرة اليوم وعطاءها الكبير، ليست ناصرة الامس التي تحكمت وتلاعبت بمصالحها دمى الاحزاب الصهيونية. وطبيعي ان هذا ما جاء من فراغ بل هو حصيلة وعيكم المشرف في كافة المستويات والدور المتميز الذي لعبه الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والعناصر الوطنية الاخرى، في وحدة رائعة مثلت ردا وطنيا مسؤولا على سياسة السلطة التي هدفت دائما الى ابقاء حالة التشرذم للقوى الوطنية وتحريك النعرات الزائفة بهدف حشر جماهيرنا في هامش المعركة الوطنية التي يخوض غمارها شعبنا الفلسطيني.

من هنا ورغم اختلافنا السياسي عن «الجبهة الدمقراطية» فاننا لا نرى في «الحركة التقدمية» بديلا عنها في الناصرة خاصة وانها لم تطرح حتى الان برنامجا سياسيا وطنيا ارقى مما تطرح الجبهة وهذا ما وجدناه من خلال تعقبنا الدقيق لكافة نشراتها ومنشوراتها واقتصرت مطالبها على قضايا اصلاحية غير جوهرية لا يمكنها برأينا ان تصبح مبررا كافيا لابتعادها عن الجبهة وتكوين جسم اخر في هذه الظروف الراهنة التي نحن بامس الحاجة فيها الى التلاحم النضالي للصمود امام تحديات الاعداء، رغم معرفتنا التامة ببعض رموز «الحركة التقدمية» الوطنيين وتراثهم النضالي مثل منصور كردوش والمحامي عزيز شحادة وغيرهم.

على اساس ما تقدم فان حركة ابناء البلد تدعو اهالي الناصرة للتصويت الى قائمة «الجبهة الدمقراطية» برئاسة السيد توفيق زياد.

معاً على الدرب

الحركة الوطنية التقدمية حركة ابناء البلد

في اختتام مهرجانات «ليالي الناصرة ٨٣»

أضخم مظاهرات التأييد الشعبي لجبهة الناصرة في معركتها من اجل تحقيق الانتصار الثالث

* اميل حبيبي : الهجوم علينا في الناصرة يخرج من المستنقع نفسه الذي خرج منه الهجوم على ياسر عرفات وعلى الجبهة الوطنية في المناطق المحتلة *
باسم توما : لا توجد في البلاد ثلاثة خنادق. فاما يكون المرء في خندق المناضلين، الشعب، الجبهة اما في خندق السلطة *

● الناصرة – لمراسلنا – باجتماع جماهيري حاشد، هو الرابع من نوعه هذا الاسبوع، اختتم في ساعة متأخرة من ليلة امس السبت، برنامج «ليالي الناصرة ٨٣» الذي نظمه فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وبدأ مساء الاربعاء الماضي ليستمر اربع ليال متتالية. وتحولت امسيات هذه السنة الى مهرجانات جماهيرية ضخمة عبر ألوف الحاضرين فيها عن تمسكهم بطريق وحدة الصف الجبهوية وإصرارهم على تحقيق الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في معركة انتخابات السلطات المحلية القادمة والحاق الهزيمة الساحقة بقوائم السلطة المباشرة و «المستقلة» !

وقد تضمنت الامسيات الاربع ندوات هامة تركزت حول المعركة الانتخابية البلدية وابعادها المحلية والسياسية العامة. وكانت ابرزها ليلة امس الاول الجمعة حول القضية الفلسطينية وتطوراتها وشارك فيها الكاتب اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد»، والدكتور باسم توما، عضو قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية،وادارها الاستاذ عبدالله جبران، عضو سكرتارية رابطة الجامعيين.

وقد ركز الدكتور باسم توما في كلمته على دور جبهة الناصرة وطريقها في المعركة العامة لشعبنا مذكرا بتاريخ الجبهة وظروف نشوئها – هذه الظروف التي نشأت بفضل نضالات الحزب الشيوعي وسعيه الدائم وتوجهه المستمر للقوى الوطنية، سنة بعد سنة، ان تأخذ دورها معه في النضال من اجل البقاء وتعزيز الانتماء والتطور. واضاف – ان الجبهة قامت على اساس تحالف القوى الوطنية مع الشيوعيين. فبدون التحالف مع الشيوعيين كيف يمكن ان يكون نضالنا وطنيا. وكيف يكون هذا «النضال» اذا كان معاديا للشيوعيين والجبهة ؟!

واكد الدكتور توما انه لا توجد هناك ثلاثة خنادق. فاما الوقوف في خندق واحد مع الجبهة، مع شعبنا كله، واما الوقوف في خندق السلطة وكل المعادين للجبهة وشعبنا.

واشار توما الى الاسلوب الرخيص الذي أعتمدته نشرة الحركة «التقدمية» في الطعن بقادة الجبهة والحزب وقال : الفرق بين تعامل السفاحين في العراق مع الشيوعيين وبين محرري «التضامن» هو ان كلا منهما ينفث سموم الحقد بسلاحه.

وقد افتتح اميل حبيبي كلمته مشيدا بالوحدة الرائعة التي تجلت في جبهة سخنين الدمقراطية والحماس منقطع النظير الذي ابداه اهالي سخنين ازاءها وقال : ان قضية شعبنا الفلسطيني اليوم هي قضية وحدة الصف الوطنية في الكفاح ضد العدو الرئيسي. من هنا فليس صدفة ان انطلقت صرخة من سخنين الى شعبنا في الخارج لصيانة وحدة الصف. وليس صدفة ان يخصص الدكتور باسم توما كلمته للحديث عن وحدة الصف في الناصرة. فقد كان تحقيق الوحدة ثمرة نضال وتضحيات مريرة دفع فيها شعبنا وقادته ثمنا باهظا. وصيانة هذه الوحدة هي اكبر خدمة يمكن ان تقدمها لشعبنا ونضاله.

وتطرق اميل حبيبي، بتوسع، الى الخلافات داخل حركة فتح من جهة وبين حكام سوريا وقيادة م. ت. ف. وقال – انه خلاف مؤسف ومؤلم ومدمر. وقد كان موقفنا منه دائما واضحا. اننا رفضنا ونرفض اي تدخل كان من اي نظام عربي او غير عربي ومن اية جهة اخرى مهما بلغت حرارة «قوميتها» في شؤون حركة التحرر الوطني. ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعية المنتخبة وعلى رأسها ياسر عرفات هي احدى الطلائع الاساسية للحركة الوطنية العربية واي هجوم عليها يعتبر هجوما على الكفاح التحرري العربي كله. وفي الوقت نفسه نأخذ بالاعتبار ان هنالك عدوا رئيسيا واساسيا لا يقف في مواجهة سوى دولة واحدة، هي سوريا. ونحن لن نفتح معركة الا معركة واحدة هي ضد العدو الرئيسي، حكام اسرائيل وحلفائهم وسياستهم العدوانية التوسعية. والخدمة الاكبر التي نقدمها لشعبنا هي ان نحافظ، هنا، على وحدته الكفاحية. هذه الوحدة هي اغلى ما نحرص عليه. وهي اكثر من يخافه عدونا. ولذلك نراه لا هم له الا تفسيخ الوحدة. وخذوا مثلا ما يجري في الناصرة. فبعد ان فشلت السلطة في ضرب وحدتنا بمختلف الوسائل لجأت الى طريقة اخرى، طريقة منيفة كتيخ التي اعدوها وحلموا بتنفيذها منذ ان ألّم شعبنا جبهته، هذا المكسب العملاق.

وانتبهوا الى طبيعة الحرب التي يحاربوننا اياها. فبعد ان تغلفوا بالقنعة «الفصل بين السياسة والعمل البلدي» عادوا الى الحديث في السياسة.

ولكن اية سياسة ؟ الهجوم المبتذل على قيادة شعبنا وجبهتنا. وبالتحديد على قيادة حزبنا. لقد لجأوا الى اقذر الوسائل واحطها. وكان الهدف الواضح هو ضرب حزبنا وجبهتنا – تفسيخها.. كي يسهل للسلطة البطش بها. ولكن شعبنا الذي جرب هذا الحزب ويعرف انه حزبه، حزبه الذي وقف في وجه سيارات الترحيل وقاد كفاحه من اجل البقاء في وطنه والتطور فيه بكرامة، هذا الحزب الذي اصبح حزبا جبارا لمجرد وقوفه وصموده ونجاحاته في عقر دار الصهيونية. ان الشعب يعرف كيف يلتف حول حزبه ويقويه دائما. ولن يسمح هذا الشعب بنجاح طريق اعدائه، طريق كتيخ. فهو يعرف اخطار هذا الطريق على مستقبله ومسيرته. وهو يعرف ان المستنقع الذي خرج الهجوم منه علينا هو المستنقع نفسه الذي خرج منه الهجوم على ياسر عرفات وكذلك على اخوتنا في قيادة الجبهة الوطنية في المناطق المحتلة وفي كل مكان.

هذا وكان برنامج الامسية الثانية (الخميس) قد تضمن ندوة عن دور الشباب في المعركة. وقد تكلم فيها كل من : الصحفي سميح غنادري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، والمهندس ابراهيم ابو تايه، مرشح قائمة الجبهة، والطالب جميل بهجت موسى، عضو سكرتيرية جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس، وادارها كمال ابو احمد، سكرتير فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية. وقد اكد المتكلمون على الدور الكبير للشبيبة في المعركة. واختتمت الامسية بفقرة فنية قدمتها المغنية الشابة ريم بنا.

(عن برنامج الامسية الرابعة اقرأ في عدد الغد).

في مناظرة منتصف الليل التلفزيونية :

مندوب الهستدروت يثور على مندوب الجبهة لانه كشف جوهر سياسته المهادنة

* بنيامين غونين يحاط برسائل التحية والتأييد من العمال *



● بنيامين غونين ●

● تل أبيب – « أين هي الهستدروت »، على هذا السؤال طلب محرر برنامج «عنوان الليلة» التلفزيوني، حنان عزران، الاجابة في المناظرة التي أقامها التلفزيون في منتصف ليلة الخميس – الجمعة واشترك فيها عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، من كتلة الجبهة، بنيامين غونين وعضو اللجنة المركزة ورئيس لجنة التنظيم في الهستدروت (معراخ) المحامي غدعون بن يسرائيل.

وقد كان السؤال في محله. وقد أكد بنيامين غونين في الاجابة عليه أنه اتصل خلال اليوم بالعديد من العاملين استعدادا للبرنامج التلفزيوني فقدموا له السؤال نفسه: أين الهستدروت. ففي ظل الهجمة الحكومية البشعة على مستوى معيشة العاملين وتوجيه الضربات الاقتصادية الجديدة لا يشعر العمال بأن لهم ممثلين وقيادة تدافع عن مصالحهم. فالهستدروت قوة ضخمة في اسرائيل ولو قامت قيادتها بدورها وجندتها في المعركة فانزلت مئات الالوف من العمال الى الشوارع للكفاح من أجل حقوقهم لما كانت الحكومة تتجرأ على اتخاذ مثل هذه الاجراءات.

وهنا قاطعه بن يسرائيل ثائرا مختاظا ومحتدا وقال: النزول الى الشارع يعتبر مساسا بالدمقراطية.

فسأله المذيع: أتعتبر أيضا دعوتكم الى مظاهرة أول ايار وغيرها مساسا بالدمقراطية؟

فأجاب: على أي حال لم تصدر بعد أية قرارات من الحكومة تدل على نوعية الاجراءات الاقتصادية.

فسأله غونين: لكن ما صدر حتى الآن ألا يكفي. ماذا تنتظرون؟!

هنا خرج بن يسرائيل عن طوره وقال: أنك من حزب صغير يمثل أقلية..

فأجابه غونين: لا يوجد أي شيء تستطيع أنت أن تتباهى به بالاكثرية التي تتمتع بها الهستدروت. فهناك حقيقة واضحة وهي أنكم غير معنيين بالنضال.

فقال بن يسرائيل: أننا نقوم بالنضال المراقب. فنحن مسؤولون عن الاقتصاد!

فأجاب غونين: ومن هو الاقتصاد يا سيد؟ أليس الاقتصاد هو العمال؟ ألا يقوم الاقتصاد على أكتاف العمال؟ إن وظيفتك هي الدفاع عن مصالح العمال. أهكذا تدافع عن الاقتصاد؟! ولكن مصيبة المعراخ أنه لا يريد أن يخرج على الاجماع القومي. أنكم تؤيدون السياسة العامة للحكومة التي بموجبها تقوم بصرف مليار دولار يوميا على الاحتلال في لبنان وملبارات أخرى على الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة. وهنا يكمن أساس الاضرار بالاقتصاد والدولة والمنطقة.

هذا وقد تلقى بنيامين غونين عشرات الرسائل التلفونية من العديد من العمال يعربون فيها عن تقديرهم لموقفه في هذا البرنامج.

المعراخ الحاكم في بلدية عكا

يهتم بالانتخابات، ويهمل رياض الاطفال العربية في عكا القديمة

* مجلس لجان الاحياء يطالب رئيس البلدية بالتدخل *

● عكا – لمراسلنا – بعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة برسالة الى كل من رئيس البلدية ومدير قسم المعارف، يحتج فيها على الأهمال والنواقص في رياض الاطفال في عكا القديمة.

ومما جاء في الرسالة: ان المجلس يود ان يلفت نظر رئيس البلدية ومدير قسم المعارف الى نواقص اساسية لا يمكن السكوت عليها، خصوصاً وفصل الشتاء على الابواب. حيث ان جميع رياض الأطفال في عكا القديمة في وضع يرثى له.

وعددت الرسالة النواقص في رياض الاطفال ٤١/١١ ونادي «اللهيتسو» سابقا وروضة الاطفال ١٤٨/١١، حيث الأبواب غير مدهونة وكذلك الجدران والانارة ضعيفة والابواب مشققة بحيث تسمح بدخول الجرذان والحشرات. وماء الشرب غير نظيف، واحدها لا يصلح ان يكون روضة للاطفال لوجوده في بناية قديمة جداً تقشرت جدرانها.

وفي نهاية الرسالة يطالب المجلس من رئيس البلدية التدخل فوراً لاصلاح الوضع في رياض الاطفال المذكورة.

تهانينا

● الى الصديق العزيز عصام زريق وخطيبته بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

محمود وهشام عثامنة – الرينة

● الى الصديق زاهي خطيب وأنوار بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
● والى الصديق فياض خطيب وزوجته بالمولود الجديد علي.
● والى الصديق منذر خطيب وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق عدنان محمد ابو ديه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق محمد سليمان خطيب بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

● الى الأخوين رمزي وايهاب عدوي بمناسبة الزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة – طرعان

● الى الأخوة الاعزاء نظام وخطيبته ابتسام، داليا وخطيبها فيصل، دلال وخطيبها ماجد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة. والى الأخ العزيز زياد وعروسه فريال بمناسبة الزفاف. مبروك وبالرفاه والبنين.

وليد ياسين ونهلة عاصي

● الى الصديق يوسف سليمان عزام وعروسه فيحاء رشدي بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الرفيق الدكتور راسم طباش حاج وزوجته الدكتورة «ماريتا» بعودتها الى ارض الوطن. نأمل لها حياة سعيدة وعملا مثمرا في خدمة الشعب والوطن.
● والى الصديقين اسكندر ويودا جريس أيوب حاج وعروسيهما ناريمان شوملي وابتسام حاج بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق احمد فرج عثمان وعروسه وفاء علي عثمان بالزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق بهاء احمد خطيب وعروسه وفاء محمد ادريس بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق احمد محمود غزاوي وعروسه فاطمة محمد ادريس بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عيلبون

● الى الرفيق فؤاد دعيم وعروسه ابتسام بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

خالد حاج – عيلبون

مجلس عرابة الجبهوي ينتزع الميزانية لبناء مدرسة ثانوية جديدة

● عرابة – لمراسلنا عمر سعدي – حصل المجلس المحلي الدمقراطي في عرابة في هذا الأسبوع – بعد ان بذل جهوداً كبيرة للحصول على ميزانية لبناء مدرسة ثانوية جديدة – على مصادقة وزارة المعارف على الخرائط والمعاملات اللازمة لبناء هذه المدرسة .

وكان وفد من المجلس المحلي مكون من : محمد عبري نصار (رئيس المجلس) وفضل نعامنة (نائب الرئيس) وسكرتير المجلس والمحاسب يرافقهم مهندس المجلس السيد إحسان الكنج قد قام لهذا الغرض بمقابلة مسؤولين من وزارة المعارف ، أمس الخميس ، في تل أبيب من أجل إنهاء المعاملات لبناء المدرسة الثانوية الجديدة . وقد استطاع الوفد خلال لقائه هذا الحصول على مصادقة وزارة المعارف على الخرائط والمعاملات اللازمة لبناء المدرسة . الأمر الذي يحقق إقراراً منها ببناء المدرسة .

هذا .. وسيباشر المجلس المحلي ، قريباً ، بالعمل والحفر كمرحلة أولى .

ويذكر أيضاً ان المجلس المحلي استطاع ، في مقابلة مع المسؤول في قسم المياه في اسرائيل ، الحصول على ميزانية لسنة ١٩٨٣/٨٢ لتغيير شبكة المياه الداخلية . وسوف يباشر المجلس عمله حالاً بوضع تصميم لتغيير شبكة المياه القديمة في القرية وتبديلها بشبكة جديدة .

ومن الجدير ذكره ان هذه الانجازات الجديدة تضاف الى إنجازات عديدة أخرى حصلت عليها الجبهة الدمقراطية منذ تسلمها إدارة السلطة المحلية .

وفاة فاضلة

● الناصرة – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من الناصرة والقضاء والمثلث وغيرها، يوم الاربعاء الماضي، جثمان المرحومة زعيلة أحمد حدان التي كانت توفيت في اليوم السابق عن عمر يناهز السبعين عاما.

أن أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة اذ يشاركون ذوي الفقيدة الأسى على فقدان أم فؤاد ليتقدمون بأحر التعزيات الى الرفيق فؤاد سعيد حدان وعائلته وأولاده والى الصديق أحمد سعيد حدان وعائلته وأولاده والى جميع آل حدان واقربائهم وانسبائهم راجين لهم الصبر والسلوان.

سلطات الاحتلال تحقق مع أعضاء مجلس جامعة النجاح

● القدس – لمراسلنا – استدعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الخميس الماضي ، أعضاء مجلس طلبة جامعة النجاح الجدد واحتجزتهم ، لعدة ساعات ، للتحقيق معهم .

مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي يهب ضد الخطر النووي

● بودابست – خاص بـ «الاتحاد» – دعت قيادة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي اعضاء المجلس العالمي الموسع للاتحاد الى عقد دورة طارئة في العاصمة المجرية، بودابست، في الفترة بين ١١ – ١٤ من الشهر الجاري. وسيكون موضوع البحث خطر نشوب حرب نووية جراء تصعيد التوتر العالمي الذي تقوم به الامبريالية الامريكية وحلفاؤها.

وسيقوم بتمثيل حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في هذه الدورة عضوا سكرتارية الحركة، بوخيبد غوتين وامينة محاميد، اللتان غادرتا البلاد، امس السبت، لهذا الغرض.

رئيس بلدية سان لوران دي ڤار الاسبق يزور الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – استقبل رئيس بلدية الناصرة الثائب توفيق زيّاد يوم الاثنين ٨٣/١٠/٣، الرئيس الأسبق لبلدية سان لوران دي ڤار (الفرنسية) والمستشار الفخري لبنك فرنسا السيد لوي راڤيه.

وقد عبّر الضيف عن سروره الخاص من زيارته الى الناصرة، وقال: «من كان يتصور ان تتاح لي الفرصة، وانا ابن ال ٨٨ عاماً، لزيارة هذه المدينة التي طالما حلمت بها؟!»

هذا وكان السيد راڤيه قد حل كذلك ضيفا على بلية ديمونا وقد رافقه في زيارته الى الناصرة رئيس بلديتها النائب جاك أمير.

كل ام الفحم جبهة – بقية

وأكد أن الجبهة متفقة، كل الاتفاق، مع سياسة عرفات لأنها سياستنا نفسها. ونحن ضد المنشقين سياسياً وتنظيمياً.

وقال: إن شعبنا هنا، كما في كل مكان، يقظ لمحاولة الاعداء شق صفوفه والقضاء على قيادته الوطنية وفرض ما يسمونه «القيادة البديلة». وناشد كل الشبان الوطنيين الصادقين أن ينتبهوا الى المزالق وأن يعودوا الى صدر أمهم الشعب – الجبهة. علينا، قال، أن نحافظ على منجزاتنا وألا نرجع الى وراء وإلا التهمتنا الذئاب في كل مكان.

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع عرعرة، عارة

يدعو جماهير القريتين الى حضور المهرجان الانتخابي وذلك يوم الاثنين ٨٣/١٠/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي – عرعرة.

في البرنامج:
● كلمة سياسية من الرفيق محمد نفاع – السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.
● كلمة الجبهة الدمقراطية – يقدمها مرشح الجبهة الرفيق مفيد صيداوي.
● تحية الاشبال تقدمها: نداء سراحنة
● برنامج فني

وفي الأمسية نفسها يتم افتتاح اليانصيب الخيري وتوزيع الجوائز.

في اجتماع شعبي حاشد لقائمة «سلام القدس» :

لا سلام بدون الانسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧

● القدس – لمراسلنا – عقدت قائمة «سلام القدس» لانتخابات بلدية القدس اجتماعا شعبيا حاشدا يوم الاربعاء الماضي ٨٣/١٠/٥ حضرة جمهور واسع من اهالي المدينة الذين غصت بهم قاعة «بيت اجرون».

افتتح الاجتماع واداره مرشح القائمة نوعم كمينر فاكد على وحدانية القائمة مقابل هيجان القوائم التي تضع قضية ضم القدس الشرقية في مقدمة برامجها، وكذلك الامر بالنسبة لمسألة الحرب والاكراه الديني. واشار الى احدى هذه القوائم التي تدعو الى ضم القدس الشرقية واقامة ستاد رياضي في شعفاط، ومشاركة المواطنين العرب في ادارة بلدية القدس.

ثم تحدثت إيدة تدلر مرشحة القائمة، التي اكدت على تأثرها من تشكيل القائمة وقالت ان قيامها مهم ليس فقط بسبب البرنامج الذي تطرحه، بل بنجاحها في توحيد القوى المناضلة من اجل السلام.

وتحدثت عن المشاكل التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي نتيجة لسياسة الاستيطان والحرب التي تحمل حكومة اسرائيل على غرسها في اذهان المواطنين. واعطت مثلا عن الصعوبات التي تواجهها الازواج الشاب في البحث عن دور للايجار داخل الخط الاخضر، مشيرة الى ان الهدف من ايجاد هذه الصعوبات هو دفع هؤلاء الشبان الى الاستيطان في المناطق المحتلة. وتحدثت عن الكارثة الاقتصادية ودور البلديات في الدفاع عن المواطنين في وجه السياسة التي ادت الى ذلك فقالت : عن واجبنا ان نمثل الجمهور في كل اطار ممكن في البلدية فنحن القائمة الوطنية الوحيدة التي تناضل من اجل السلام الحقيقي واخوة الشعوب..

ثم تحدث البروفيسور يشعياهو ليفوفيتش فقال : ان اهمية هذه القائمة تنبع من كونها تضم اناسا يناضلون باجسادهم ضد سياسة السلطة الكبيرة : وقائمتنا هي احتجاج على تحويل القدس الى سلطة محتلة لشعب اخر. واشار الى ان اسرائيل تتسلط في القدس على عدد من السكان العرب يماثل عدد السكان اليهود، وقال : اذا ما فحصنا الوضع جيدا فسيتأكد لنا ان اليهود في القدس هم القلية، لانه في منطقة القدس الاسرائيلية يقيم حوالي ٢٥٠ الف مواطن عربي ولا يجب ان تسرى السلطة الاسرائيلية الا على المواطنين اليهود. ودعا الى انهاء الاحتلال وتقسيم القدس كبديل لكابوس الحرب الذي نعيشه اليوم.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس القائمة الدكتور يعقوب ارنون الذي قال انه يعيش في القدس كما في كل اسرائيل شعبان ولا يمكن ان يحدث سلام في القدس طالما ترفع السلطة شعار «قدس واحدة» واكد ان هذا الشعار يشكل كارثة على الشعبين. لذلك يجب ان يتم اعادة تقسيم القدس حالا وانهاء الاحتلال. وقال : تدعوكم للتصويت لقائمتنا لانها الوحيدة التي تدعو الى السلام الحقيقي الذي لا يمكن حدوثه الا على اساس حدود حزيران ١٩٦٧.

واشار الى ان قائمة «سلام القدس» تمثل كل القوى المناضلة من اجل السلام الحقيقي ففيها تتمثل راكاح وشيلي ويوجد حد واللجنة ضد الحرب في لبنان. واختتم قائلا : ان التصويت الجماعي لقائمتنا ضد الاجماع الذي يطالب ببقاء توحيد القدس واستمرار الحرب، هو تصويت من اجل مستقبلكم ومستقبل بلادنا كلها.

وفي نهاية الاجتماع وجه الجمهور اسئلة حول مصير الاحياء اليهودية التي اقيمت في شرقي المدينة، والوضع في احياء الفقر فاكد الخطباء على ان واجب البلدية هو ان تحل هذه القضايا، وقالوا : عندما نصل الى البلدية فاننا سنعمل حسب برنامجنا الذي يعتمد حدود ٤ حزيران ٦٧. ومن الممكن التفاهم مع العرب بشأن هذه الاحياء بعد حلول السلام المرتبط باعادة تقسيم القدس.

نداء من الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف

يا شبان وشابات كفر ياسيف ! شعبكم في كل مكان يتطلع اليكم . كرامتكم تدعوكم والمستقبل الذي تحلمون به يدعوكم : لتبق كفر ياسيف قلعة كفاح أمامية

● كفر ياسيف – أصدر تنظيم شباب الجبهة في كفر ياسيف في ٨٣/١٠/٤ بياناً موجهاً الى شباب القرية متوجاً بالنداء : «يا اخوتنا الشباب إحسموا المعركة ! احفظوا وارفعوا عالياً سمعة كفر ياسيف الوطنية» .

وبعد ان أوضح البيان طبيعة المعركة الانتخابية الجارية قال : «يا شبان كفر ياسيف وشاباتها ! يا من حوّلتم أعراسها الى مظاهرات وطنية تضامناً مع أبطال شعبنا الفلسطيني ومع أبطال الشوف والحركة الوطنية اللبنانية ! شعبكم في كل مكان يتطلع اليكم . القوى الدمقراطية تتطلع اليكم . والجميع ينتظرون ان تخرج كفر ياسيف من المعركة الجارية أشد قوة وأكثر سطوعاً – قلعة أمامية ، في الكفاح ضد سياسة العدوان والتمييز والقهر القومي ، وفي وحدة صفوفها . كرامتكم الشخصيّة والقومية تدعوكم . وما تبقى من أرض لشعبنا يدعوكم . حقوق شعبكم ودماؤه المهدورة تدعوكم – والمستقبل الذي تحلمون به يدعوكم . أعطوا كل أصواتكم للجبهة الدمقراطية ولمرشحها للرئاسة نمر مرقس» .

**

هذا .. ويذكر مراسلنا ان جبهة كفر ياسيف الدمقراطية كانت قد أصدرت أربعة بيانات ، خلال الشهر الماضي ، الى جماهير كفر ياسيف . كما بدأت بسلسلة جديدة من إجتماعات الأحياء ، في هذا الأسبوع ، حيث يلتقي الأهلون برئيس المجلس وأعضائه الجبهويين .

ويذكر أيضاً ان شباب الجبهة عقدوا ، في الأسبوع الماضي ، ثلاث أمسيات فنية سياسية شارك المئات في كل منها .

إجتماع النساء الجبهويات في سخنين :

على المرأة العربية واجب ممارسة حقها الطبيعي في نضال شعبها العادل

● سخنين – لمراسلنا – علي بدارنة – أكثر من (١٠٠) فتاة وإمرأة شاركت ، يوم الخميس الماضي ، في اجتماع حي في بيت مصطفى أبو ريا مرشح الجبهة الدمقراطية في سخنين للرئاسة .

وقد تحول الاجتماع الى اجتماع شعبي مصغر أكد فيه الحضور دعمهم للجبهة . وقد شرح المتحدثون : ملاك أبو صالح ومصطفى أبو ريّا وماجد أبو يونس في كلماتهم : «ان شعبنا لن ينسى سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . لن ينسى ضحايا مجازر صبرا وشاتيلا ويوم الأرض ، ولن تغيب ذكراهم عن بال الصغير والكبير من شعبنا . ان سياسة الترحيل والحرمان والتجهيل ومصادرة الأراضي لا ينفع معها الاستجداء والخنوع . فحقوقنا تصان ، فقط بوحدتنا ونضالنا المثابر . للمرأة العربية دور هام في النضال ومن حقها الطبيعي ممارسة نشاطها في نضال شعبها العادل . ويتوجب عليها ان ترفع صوتها عالياً من أجل المساواة مع الرجل في جميع مجالات الحياة وان تعبر عن رأيها من أجل تحقيق هذه الاهداف» .

وأكد المتكلمون ، كذلك ، على «ان واجبنا يقضي بانتخاب مجلس دمقراطي يرعى مصالح شعبنا وقريتنا ويوفق بين الحقوق القومية واليومية ، وينبري للوقوف مع كل الشرفاء الى جانب حقوق شعبنا العربي الفلسطيني المشروعة» . كذلك أكدوا أنه «فقط بوحدة الصف نفشل السياسة الحكومية وكل المتعاونين معها ونكسر اليد التي تتطاول على وحدة هذا الشعب . وسيكون النصر حليفنا بالوحدة الوطنية الصادقة» .

في الرامة بعد ان قرأوا «التضامن» يقولون:

يا حيف هيك «تضامن»!

● الرامة – لمراسلنا – يقوم نشيطو «المعراخ» وممثلو بعض القوائم الانتخابية الاخرى (احداها قائمة «ابناء الرامة») بتوزيع نشرات «التضامن»، التي تصدرها ما يسمى «الحركة التقدمية» في الناصرة، على اهالي الرامة. وقد استقبل اهالي الرامة هذه النشرات بالقرف والاشمئزاز والسخط الشديد على القائمين على «الحركة التقدمية» لما تضمنته هذه النشرات من شتائم قذرة وتحريض رخيص على قادة مرموقين لدى شعبهم مثل رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد والشخصية المرموقة والقائدة اميل حبيبي.

ولم يسع الكثيرين ممن قرأوا هذه النشرات الا ان يقولوا: يا حيف هيك «تضامن»!.

اجتماع الكادر الانتخابي لجبهة ام الفحم يدعو الى انجاح المهرجان الانتخابي والحملة المالية ومواصلة الاتصال بالاهالي والاستعداد ليوم الحسم

● أم الفحم – لمراسلنا – عقدت الجبهة الدمقراطية في أم الفحم اجتماعاً موسعا لكادر النشيطين افتتحه مركز الجبهة تيسير خالد اغبارية. فتحدث حول النقاط التنظيمية وقدم تقريرا عن الاتصالات الانتخابية. ثم تحدث أعضاء سكرتاريا الجبهة عن النشاط في الاحياء الاربعة من البلدة وعن الاتصالات واجتماعات الاحياء، واللقاءات البيتية. وتحدث عضو سكرتاريا الجبهة محمد علي مصطفى عن الأهمية السياسية للانتخابات والتأييد الواسع الذي تلقاه الجبهة بين جميع فئات أم الفحم رجالا ونساء.

ولخص مركز الجبهة الاجتماع بالنقاط التالية:

١– الدعوة الى انجاح المهرجان الانتخابي مساء السبت ٨٣/١٠/٨ وجعله مظاهرة فحماوية لانجاح الجبهة.
٢– العمل على إنجاح الحملة المالية والاستمرار في حلة التبرعات.
٣– تكثيف الاتصالات البيتية ومع الشخصيات المختلفة.
٤– الاستعداد ليوم الانتخابات وعملية الاقتراع.

اجتماعات انتخابية

الاحد ٨٣/١٠/٩
● معليا: الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر في الساحة.

الاثنين ٨٣/١٠/١٠
● عكا: الساعة ٦،٣٠ مساء. الخطيب: اميل حبيبي.
● اللد: الساعة ٧،٠٠ مساء في النادي. الخطيب: جورج طوبي.

الثلاثاء ٨٣/١٠/١١
● الرملة: في النادي الساعة ٧،٣٠ مساء. الخطيب: علي عاشور.
● يركا: الساعة ٦،٠٠ مساء في النادي.

حصاد الخميس

مساعدات «سكافية»

أعلن صوت اسرائيل باللغة العربية مساء الثلاثاء الماضي ان مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في منطقة الناصرة (مركزه في نتسيرت عيليت ويديره السيد آفي كفير) قرر منح مبلغ مليون وثلاثمئة وخمسين الف شيكل الى ١٤ قرية عربية في الشمال من اجل اقامة مساجد.

وقد خصصت الاذاعة لهذا النبأ فترة محترمة. وجلبت آفي كفير ليقدم رسالة صوتية يعلن فيها تفاصيل برنامج المنح. وسأله مراسل الاذاعة عدة اسئلة مساعدة» والخ...

بالطبع لم يجرؤ آفي كفير او المراسل او المذيع على التطرق بكلمة واحدة الى مصدر هذه المساعدة والى كونها رقما هزيلا جدا وشحيحا جدا اذا ما قورن بريع الاوقاف الاسلامية التي تجنيها سلطات آفي كفير وتدخلها الى ميزانيات الحكومة لتمويل آلة الحرب والاستيطان.

ولم نكن نتوقع من جهتنا مثل هذه الجرأة.

لكننا نستغرب تلك الجرأة التي ظهروا فيها وكأنهم قدموا «رأس كليب» بهذه المنح، التي ليست منحا بأية حال من الاحوال. فمن خلال حديث المراسل تبين ان القرى التي ستحصل على حصة من المبلغ المذكور هي ١٤ قرية - اكسال ودبورية ويافة الناصرة وكفرمندا وكفركنا والمغار ونين وسولم والعزير وعيلوط والرينة وشفاعمرو والمشهد وغلبواع.

واما «غلبواع» هذا فهو اسم المجلس الاقليمي الذي يضم بضع مستوطنات ويضم في الوقت نفسه قرى المرج العربية الخمس - مقيبلة وصندلة وطمرة والناعورة وطيبة.

وهكذا يصل عدد القرى التي ستتقاسم المبلغ المذكور (١.٣٥٠.٠٠٠ شيكل) - ١٨ قرية. وقد قسمنا هذا المبلغ على عدد القرى فتبين ان كل قرية ستحصل بالمعدل على ٧٥ الف شيكل. اما اذا كان التقسيم بحسب عدد السكان فستكون حصة الفرد (على اعتبار ان عدد سكان هذه القرى يتراوح بين ٨٠ - ٩٠ الفا) - ١٥ شيكل.

ولكن لنعد الى المعدل - ٧٥ الف شيكل لكل قرية. ما الذي يمكن بناؤه بهذا المبلغ ؟ هل يكفي لشراء طن من الحديد لبناء مسجد او لشراء شباك في المسجد ؟! فعلى من تضحكون يا آفي ؟!

غير اننا لم نقل لكم حتى الان كل الحقيقة. فقد زاد كفير في الكرم فأعلن ان هذه المبالغ لن تكون فقط لبناء مساجد بل وايضا لتمويل المشاريع والبرامج الثقافية !

لم يخطر ببالنا بعد هذه «البشرى».. الا عجيبة السيد المسيح حين حول كسرة الخبز الى وليمة. فهل ستفعلها يا آفي وتضرب بعصاك السحرية، او بعصا معلمك غور آريه، واذا بالمشاريع الثقافية تملأ قرانا ببضعة قروش !!

بقي ان نقول ان السيد آفي كفير لفظ كلمة ثقافية حين قال مشاريع ثقافية على النحو التالي : سكافية.

وكان بهذا صادقا جدا.

● شؤون محلية ●

«خــوْف إسْحــق»

هذا هو الاسم الذي اختــاروه للحي العربي في يافا.. وليس صدفة

*** مخططات خطيرة لتصفية الوجود العربي في يافا ولكن العرب ، رغم فظاعة اضطهادهم وقساوة أوضاعهم ، يتشبثون بمدينتهم بكل قوة وإعتزاز ***

● بقلم : شولاميت حنين ●

ان قصة احياء الفقر في مدينة يافا - تل ابيب «الموحدة» هي قصة قديمة. فقد كانت موجودة منذ قيام الدولة ايضا. «وبفضل» سياسة البلديات المتوالية المراخية والليكودية، التي لم تعط الامكانيات لتحسين الوضع، بقيت هذه الاحياء على حالها. لا بل تغيرت الى الاسوأ حتى غدت جزءاً لا يتجزأ من منظر المدينة العام.

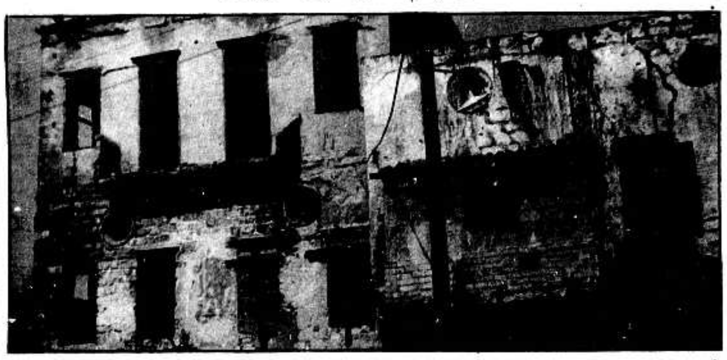
وبين هذا كله، هناك حي معين، خاص جدا في مشاكله وضائقته التي تجاوزت كل الحدود وفاقت بحدتها ضائقة احياء الفقر الاخرى في المدينة. وقد كان وظل التوجه الرسمي والبلدي تجاه هذا الحي على انه حي غير مرغوب به وبسكانه. وبقي خارج خريطة البلدية حتى غدا وضعه كوضع الابن اللا شرعي. وذلك هو حي العجمي في يافا.

لقد كانت اخر زيارة لي في حي العجمي في الاسبوع الماضي، ورأيت كيف يعيش الناس هناك وتأكدت من كون ضائقتهم كبيرة، حادة ومنوعة الوجوه والجوانب ويمكن ان يكتب عنها المرء الكتب والمجلدات.

ان قصة هذا الحي قصة كل عائلة



● شولاميت حنين ●



● بيت على وشك الانهيار في يافا وفي الزاوية اليمنى يبدو بيت عربي مسكون ●

وعائلة فيه. انها قصة العائلات التي تقطن منذ سنين طويلة الخرائب، وبالرغم عن ذلك فانها بكل ما اوتيت من قوة ارادة وتصميم على البقاء تتشبث ببيوتها - خرائبها هذه، وترفض الاذعان للمخططات الرسمية والبلدية الهادفة الى اخلائها من بيوتها ومن بلدتها. تلك البلدة - يافا - التي تحولت «بفضل» هؤلاء المخططين والمسؤولين الى واحة كبيرة من الاوساخ واكوام الخرائب وتلال الهدم التي تغزو في الشتاء مستنقعات نتنة تنشر الامراض وتنفث في الصيف والقيظ الروائح وتجذب الحشرات الضارة والذباب، الى جانب العديد من البيوت المصدعة التي لم تطلها حتى اليوم يد الهدم الاثمة. اما شركة «حلميش» البلدية فانها تقف جانبا موقف المترقب والمتلهف لقدوم اللحظة التي بها يتم لها الانقضاض والتهام الارض والمسكن.

امكنني ان اكتب كتابا كاملا عن سكان العجمي الذين اكدوا وباستمرار على حقهم في العيش بكرامة. وعلى الرغم من جميع الضغوط والصعوبات والمخططات الدنسة تجاههم، شرعوا فعلا بترميم بيوتهم. ولكن جاءتهم الاوامر المرفقة بقرارات من المحكمة التي تفرض عليهم الكف عن ذلك لان ذلك، ويا للهول، ليس من حقهم.

امكنني ان اكتب كتابا فعلا عن «حي التنك» حيث تعيش العشرات من العائلات في بيوت من القصدير والتنك الصدىء وفي ظروف سكن لا انسانية ذلك الحي الذي كان ولا يزال مسرحاً للعديد من المآسي الناجمة عن ظروف الفقر واليأس التي يعيشها. امكنني ان اكتب كتابا لا بل مجلداً عن المخطط الرهيب المدعو «مدرون يافو» الذي يهدف وبكل وقاحة الى افراغ البلدة من سكانها العرب الاصليين واصحاب الحق الاولين فيها، بهدف بناء الفيلات الفخمة على اراضي الحي المصادرة وبيعها في «السوق الحرة» لاصحاب رؤوس الاموال الكبار من اليهود.

- «وماذا سيكون مصير هذه المقابر هناء ؟ سألت مواطنا يافاويا.

- «ما المشكلة. عندما يرحلونا من هنا يسهل عليهم فعل ما يشاؤون مع امواتنا، كما فعلوا في السابق في المقبرة الاسلامية حيث توجد «حديقة الاستقلال» !!! في تل ابيب فوق رفات موتانا».

أواه.. هل نسمح لهم ان ينفذوا هذه الجريمة ايضا !!

لقد التقيت هذا الاسبوع بعائلتين يافاويتين من بين العائلات القليلة المحظوظة التي حصلت منذ خمس سنوات على شقة في «شيكون الاقليات» !!! في شارع «ياخد يتسحاق» اي خوف اسحاق بالعربية (كيف نجحوا في ايجاد اسم ملائم الى هذه الدرجة لحي عربي !!). يقع هذا الشيكون (واسمحوا لنا ان لا نقول مساكن شعبية) في مكان مرتفع مقابل المقبرة الاسلامية بيافا. ويقع بجانبه مصنع للنقانق الذي ينفث الادخنة، ذات الروائح النتنة، رأساً الى داخل شبابيك البيوت العربية. اما طريقة البناء التي خططتها ونفذتها شركة «حلميش» البلدية فهي خاصة فعلا. السقوف تدلف المياه في الشتاء. الجدران غارقة بالرطوبة. والبلاط في ارضية الغرف يتحرك في مكانه. واما الغرفتان اللتان تحويها كل شقة فالواحدة منها اشبه - مجازا - بخلية النحل الواحدة.

في احد البيوت التقيت فؤاد السقا، نحيف الجسم قصير القامة، ملتحي الذقن. عيناه غائرتان وباهتتان بشكل لا يتلائم والخمس وثلاثين عاما التي هي عمر هذا الانسان. وقد تجولت في البيت ناديا، ابنته ابنة الاربعة عشر ربيعا، لا تعمل ولا تتعلم.

- «متى توقفت عن الدراسة» ؟ سألتها.

- «عندما كنت في العاشرة»، أجابت.

- «ألم يسألك احد لماذا او يهتم بذلك» ؟

- لا.

وهذه قصة فؤاد كما يرويها هو بنفسه

«لقد عملت سنة كاملة في بلدية تل إبيب. وعندما جاء دوري للتثبيت في العمل أقلت. ومنذ ذلك الحين وانا عاطل عن العمل. وها نحن الان نعيش من المدخول المتواضع الذي يحصله ابني في التجارة ومن مدخول التأمين الوطني. وكلما طرقت باباً طالباً العمل اقابل بالصد بسبب وضعي الصحي الذي ازداد سوءا بسبب ظروف بيتنا «الجديد» هذا. وليس في مقدورنا شراء مسكن اخر بسبب الوضع المادي المحدود».

هذه بايجاز قصة احدى العائلات العربية اليافاوية الصابرة. ولا تتصوروا انها اكثر القصص المأساوية. ولكنها تجعلنا نتساءل حول مصير آلاف العرب في يافا الذين يعيشون في ظروف كهذه «مأساوية» وصعبة حتى يكاد يتعذر علينا ايجاد التسمية الملائمة لمعيشة كهذه.

انهم يحبون بلدتهم يافا. ولا ينوون تركها ابدا. وهم بحاجة ماسة اليها ويصرون على خلق الظروف التي تمكنهم من العيش هنا بكرامة. يحتاجون الى «ام» ترعاهم الى بلدية تهتم بهم وتقدم لهم الخدمات الضرورية من مسكن انساني، وتعليم ملائم لاطفالهم والى حياة كريمة. كل هذا هم يستحقونه في مدينتهم يافا - تل ابيب. وهنا تكمن حاجة حي العجمي كما في سائر احياء الفقر في المدينة الى ممثل حقيقي وامين في بلدية تل ابيب يافا، يهتم بقضاياهم ويرفع مطاليبهم العادلة وهذا يمكن ان يكون فقط ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(*) كاتبة المقال هي مرشحة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات البلدية تل ابيب - يافا

حركة النساء الدمقراطيات في عكــا :

أيتها العاملة .. الموظفة .. ربة البيت ماذا تقررين في صندوق الاقتراع ؟!



● نساء عكا في تظاهرة رفع شعارات ضد العدوان على لبنان في ١٩٨٢/٨/٢٠ ●

● عكا - لمراسلنا - وجهت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا نداء الى المرأة «العاملة والمعلمة والموظفة والاكاديمية وربة البيت وام الاطفال» تدعوها فيه الى تقوية الجبهة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية، لان في هذا خدمة لمصلحة كل شعبنا بنسائه ورجاله وبكل فئاته وقطاعاته.

وجاء في البيان :

«في ٨٣/١٠/٢٥ ستقفين وحدك في غرفة الاقتراع لانتخابات من يمثلك في السلطة المحلية لبلدك. ومن المؤكد انك ستختارين من بين بطاقات الاقتراع العديدة بطاقة الجبهة الدمقراطية، جبهة الكفاح ووحدة الصف».

لماذا ؟

يجيب البيان : «ان تقوية الجبهة هو واجب الساعة. فالجبهة هي القوة الوحيدة التي تقف معك وتدافع عن حقوقك في السلطة المحلية وفي الهستدروت وفي مكان العمل والوظيفة وفي الكنيست، في الصحف وعلى منابر الكفاح الشعبي. الجبهة تكافح من اجل المساواة للمرأة في العمل والاجور والخدمات وكافة ظروف الحياة. والجبهة تناضل من اجل زيادة الاجور وتخفيض الضرائب وتوفير الميزانيات اللازمة للمدارس وفتح دور حضانة وروضات اطفال، وتسهيل الخدمات الطبية والثقافية والاجتماعية. الجبهة تعمل على رفع مستوى الفتاة والمرأة في الحياة الاجتماعية والعلم والمهنة والثقافة والرياضة والفنون والرفاه. الجبهة هي القوة الاولى والامامية في الكفاح ضد سياسة الحرب ومصائبها في لبنان وفي الجولان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة..»

ويتوجه النداء الى المرأة قائلا :

«تعرفين ايتها الاخت من الذي ينزل الى السوق والشارع والمظاهرة والاجتماعات، رافعا الشعارات ضد الغلاء، وضد الحرب، ضد الضرائب وسلب الارض ومن اجل السلام والحياة الكريمة. وتعرفين كم مرة هاجت الشرطة والسلطة كفاحنا وحرضت عليه وعلينا.

ويمضي النداء قائلا : نعرف جيدا، نحن النساء، ان شعبنا شعب واحد، وقضيتنا واحدة، فهل تقبل بتجزئتنا الى فئات صغيرة متعادية متخاصمة ؟

نحن نصف المجتمع وعلينا ان نخوض الانتخابات بقوتنا النسائية الاجتماعية والسياسية الموحدة لترجيح القوة لصالح الجبهة، لصالح كفاحنا لصالح اطفالنا وخبزنا وتقدم بلدنا وتحقيق السلام العادل.

النساء في يافة الناصرة مع شعبهن مع الجبهة في معاركها.

● يافة الناصرة - لمراسلنا - شاركت عشرات النساء في اجتماعات الأحياء التي تعقدها حركة النساء الدمقراطيات للمشاركة في خوض المعركة الانتخابية للسلطات المحلية. فقد عقدت الحركة اجتماعها الاول في حي مراح الغزلان والثاني في منزل النور. والثالث في حي الجبل في يافة الناصرة، وتحدثت فيها الرفيقة شاهرة غطاس عن التطورات السياسية في العالم والمنطقة، وعن اهمية الانتخابات البلدية ودور المرأة في المعركة، وضرورة نصرة الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة الرفيق اسعد كنانة في الانتخابات المقبلة للمجلس المحلي واهمية زيادة تمثيل الجبهة في المجلس لخدمة مصالح القرية وتطورها على درب الازدهار والكرامة. هذا وقد عبرت النساء المشتركات في الاجتماعات عن تأييدهن للجبهة ومرشحها للرئاسة. هذا وستعقد في باقي الاحياء اجتماعات مماثلة تحت شعار.

النساء مع شعبهن.. مع الجبهة في معاركها.

الجبهة الدمقراطية في عرعرة :

عدو الجماهير العربية ليس العائلات وانما السلطة الليكودية والاحزاب الصهيونية ومنفذو مآربها

● عرعرة - لمراسلنا - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة بتاريخ (٨٣/١٠/٤) منشوراً ناقشت فيه الرافضين لوحدة الصف وردت على الافتراءات بأن الجبهة أصبحت عائلية .

وجاء في المنشور الذي توجه الى شباب يوم الارض وشباب مظاهرات الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا «اننا اتفقنا مع قائمة (الاحرار) على برنامجنا. برنامج الجبهة. اتفقنا على صيانة وحدة الصف الكفاحية في القرية على نبذ النعرة العائلية وعلى مبدأ المساواة من حيث الكفاءة ضمن وظائف المجلس المحلي وعلى المطالبة بزيادة ميزانية مجلسنا المحلي والمجالس المحلية العربية بحيث تصبح مساوية لما هو قائم في الوسط اليهودي، واتفقنا على الدفاع عن أرض الاباء والاجداد ومساندة اللجنة القطرية للدفاع عن الارض». ويتساءل المنشور : «وهل في هذا عيب ؟ !

وتوجهت الجبهة الى جميع القوائم ان تكتب برنامجها للناخبين وتوزعه عليهم مؤكدة انها على استعداد للتعاون على تنفيذ البنود التي تتفق وبرنامجها بعد الانتخابات مباشرة.وقد قوبل منشور الجبهة بالتأييد والتفهم من الاهالي.

اعتقال مستشار وزير الاديان السابق ابو حصيرة بتهمة الارتشاء

● تل ابيب - اعتقلت الشرطة موشي غباي الذي كان مستشاراً لوزير الاديان أبو حصيرة بتهمة الارتشاء من مؤسسات (إترى) في اسرائيل وامريكا ومن الراب موشه اليفنت الذي يقف على رأس المؤسسات.

وقد أدعت الشرطة في المحكمة (١٠/٣) أن موشه غباي آخذ الرشوة على شكل قروض من صندوق الاحسان ولم يرجعها.

كذلك اعتقلت الشرطة شالوم فلنسكي عضو ادارة صندوق الاحسان، هذا الذي له علاقة بالمسألة. وقد أطلق سراح الاثنين بكفالة ٢٠ الف شيكل.

وأعتقل ايضاً مئير اوليفنت، وهو مواطن أمريكي، بتهمة انه هو الذي سلم الرشوة الى غباي. وقد أطلق سراحه بكفالة مليون شيكل.

وجدير بالذكر ان موشه غباي أوقف، في حينه، أمام القضاء مع أهرون أبوحصيرة، فأدين الثاني وبرىء الاول.

بيان جبهة ام الفحم الدمقراطية:

نجاح الجبهة هو السبيل الأمثل لنيل الحقوق وصفعة لسياسة الاضطهاد والتمييز

● - ام الفحم - لمراسلنا - اصدرت جبهة ام الفحم الدمقراطية منشوراً وزعته على جماهير ام الفحم بمناسبة قرب حلول موعد الانتخابات للسلطات المحلية. شرحت فيه الظروف التي تجري فيها هذه المعركة، «في ظل ازمة الاحزاب الصهيونية الحاكمة و «المعارضة»، وذلك على خلفية فشلهم الذريع في حروبهم العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية».

واضاف البيان :«منذ بداية معركة الانتخابات وقفت جبهتنا الدمقراطية الموقف المبدئي والمسؤول، موقف وحدة الصف الفحماوية، انطلاقا من رؤيتنا للعدو الاساسي الذي يمتهن مصادرة الاراضي وخسف المساعدات والميزانيات، وينتهج سياسة التمييز القومي - السلطة بليكودها ومعراخها».

ويضيف البيان انه على الرغم من محاولات السلطة وعملائها تفسيخ وحدة الصف فقد اتسعت صفوف الجبهة وازدادت قوة على قوة بانضمام عشرات الشباب وانضمام كتلة «الاتحاد» برئاسة نائب رئيس المجلس المحلي السيد لطفي اسعد اغبارية وزملائه الذين وجدوا في الجبهة السبيل المجرب والامثل».

وجاء في البيان ايضاً : «كنا على صلة تامة مع قائمتي «ابناء البلد» و «انصار» من اجل الاتفاق حول مرشح الرئاسة وكان رأي الطرفين الاتفاق على مرشح رئاسة من الجبهة. وحين اتخاذ القرار بترشيح الاستاذ هاشم محاميد اعلمناهم بهذا القرار. فطلبت منا قائمة «انصار» اعتبار الاستاذ هاشم ليس مرشحاً للجبهة فحسب بل مرشحاً لكل القوى الوطنية.. لكن للاسف اقدمت قائمة «انصار» على ترشيح مرشح آخر للرئاسة من قبلها. فلمصلحة من هذا العمل ؟ وهل يخدم وحدة الصف ؟».

ويذكر البيان امثلة من معارك الشعب التي خاضها المجلس المحلي مع سائر الجماهير العربية في يوم الارض والمظاهرة من اجل الماء والتصدي لكهانا واضراب صبرا وشتيلا ودعم مخيمات العمل التطوعي والتصدي لهدم البيوت ومنع الهدم، ومنع اقامة مستوطنة في اراضي ام الفحم وافشال مصادرة ٣٥ ألف دونم في المناطق ١٠٥ و ١٠٩ ، والمشاركة في اتخاذ القرارات القطرية في لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجان الوطنية الاخرى.

وفي مجال الخدمات البلدية : بناء مدارس ضخمة وحديثة، وبناء اجنحة جديدة في المدارس، وتغيير شبكة المياه وانهاء المرحلة الاولى من مشروع المجاري والتخطيط لتنفيذ المراحل التالية، وتعبيد واصلاح الشوارع، وتنفيذ مخيمات العمل التطوعية التي وفرت على المجلس عشرات الملايين، والوصول الى المراحل النهائية من الخارطة الهيكلية..»

ويختتم البيان : ان مصلحة ام الفحم الوطنية والتطويرية هي في دفع الجبهة الى امام وزيادة تمثيلها في العضوية، وانجاح مرشحها للرئاسة من أجل تعزيز مكانة بلدتنا الوطنية ولتفويت الفرصة على الابتزاز والمحسوبية.

«أمير» يصدر أمر اقامه إجبارية آخر



● شفاعمرو - لمراسلنا - تلقى السيد ابراهيم نحفاوي من شفاعمرو امراً من قائد منطقة الشمال امير دروري يقضي بأن يثبت وجوده ثلاث مرات يوميا في مركز بوليس شفاعمرو، ويمنعه من مغادرة بيته بعد الساعة السادسة مساء، كما يمنعه من مغادرة المدينة لمدة ستة اشهر.

والسيد ابراهيم نحفاوي عضو في قيادة حركة ابناء البلد محليا وقطريا، وداعية لوحدة الصف للجماهير خصوصا في معركة الانتخابات البلدية الحالية.

الحواجز التي لا ترهب احداً...

عادت الى الظهور على الطرقات المؤدية الى قرى المثلث

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - «انهم يضايقوننا ولكنهم لا يخيفوننا، «ارغمنا على التعود على هذه الحواجز - ولكنها لا ترهبنا».

هكذا كانت تعليقات العمال العرب العائدين من اعمالهم بعد ظهر يوم الاحد الماضي ١٠/٢. ذلك انه اقيم امام مداخل الطيرة من الجهة الجنوبية حاجز وقف الى جانبه شرطي معروف من سكان الطيرة، وآخر بلباس مدني يحمل جهاز اتصال، وعلى مقربة منها وقفت سيارة «حرس الحدود».

وبسبب الحاجز المذكور، فقد كانت السيارات تسير ببطء شديد وتنتظم قافلة طويلة المسافة ٢ - ٣ كيلومترات تقريبا، وتتوقف هذه القافلة عن الحركة عند وصول السيارة الاولى الى الحاجز وتوقفها للتفتيش.

ولقد رأينا كيف ينزلون العمال عند هذه الحواجز، فيعتقلون من يريدون ويقذفون بهم داخل سيارة حرس الحدود.

هذه الحواجز تغيب بضعة ايام، ولكنها تتكرر على مدار السنة عدة مرات صباحا ومساء وتكون دائما في وقت ذهاب او عودة العمال.

ان العمال في قرى المثلث يطالبون برفع هذه الحواجز التي عافوها، والتي لم تعد ترهبهم.

انتخاب طالب جبهوي رئيسا لمجلس الطلاب في الثانوية البلدية في الناصرة

الناصرة - لمراسلنا انتخب مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في المدينة الطالب الجبهوي علي صالح، طالب الصف الثاني عشر رئيسا لمجلس الطلاب في المدرسة.

هذا وكانت الصفوف المختلفة في المدرسة قد انتخبت ممثليها لمجلس الطلاب في بداية السنة الدراسية الحالية وسيقوم المجلس ايضا بانتخاب نائب للرئيس وسكرتير للمجلس في موعد لاحق.

بيغن يستقيل من الكنيست ليتفرغ لكتابة تاريخ اسرائيل !

● القدس - لمراسلنا - سيقدم رئيس حكومة «الليكود» المستقيل مناحم بيغن استقالته من الكنيست مع بدء دورتها الشتوية بعد اسبوعين وذلك في حالة كسب الحكومة التي سيشكلها اسحاق شمير لثقة الكنيست.

وذكرت صحيفة «عل - همشمار» التي اوردت النبأ (١٠/٣) ان بيغن سينشغل بكتابة الكتب عن تاريخ اسرائيل وخاصة عن الفترة التي مرت بها البلاد خلال حكمه.

ولكن الصحيفة لم تذكر اذا كان بيغن سيتطرق في كتابته الى غزو لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا. !

الجبهة الدمقراطية في ترشيحا:

* احزاب السلطة واعوانها شقوا صفوف اهالي قريتنا

* صوتوا لقائمة الجبهة المكافح العنيد من اجل حقوقكم

عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اصدرت جبهة ترشيحا الدمقراطيه بيانا اكدت فيه انها بذلت الجهود المضنية والصادقة من اجل تجميع كل القوائم في القرية في قائمة واحدة وذلك للحفاظ على وزن ترشيحا التمثيلي والسياسي في المجلس المقبل.

الا ان اعوان الاحزاب الصهيونية في القرية المرتبطين بمختلف الاشكال بالسلطة وبالمعراخ، عملوا ضد توحيد الصفوف في قائمة واحدة وقد اصر ممثل قائمة «الاخاء» ان يكون المرشحان الاول والثاني من قائمتها!

ويستطرد البيان : نتوجه الى العمال والشبان والمثقفين والى كل القوى الوطنية الشريفه، ان التفوا حول قائمة الجبهة الدمقراطية لانها هي التي تعبر عن الوجه الوطني والدمقراطي لترشيحا ولجماهير الشعب العربي في هذه البلاد. ارفعوا راية الجبهة وصوتوا لها وانبذوا القوائم العميلة ومفرقي الصفوف.

أعراس السلام في مهرجاني «الاومانتيه» و«الأونيتا»

بقلم : أنطوان شلحت

● حيفا ـ شارك وفد عن صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤخراً ، في مهرجان «الأومانيتيه» ، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ، و «الأونيتا» ، صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي . وننشر فيما يلي انطباعات الرفيق أنطوان شلحت ، عضو هيئة تحرير «الاتحاد» ، الذي شارك في الوفد سوية مع الرفيقة تثورا بار نير ، عضو هيئة تحرير الشقيقة ، «زو هديرخ» .

ـ ١ ـ

■ فرنسا الشعبية تحتفل بعيد «الأومانيتيه» . وأيطاليا الشعبية تحتفل بعيد «الأونيتا» . أصداء العيدين تتردد في جميع أرجاء القطرين ، حاملة معها الرسالة التي آلت الصحيفتان على نفسيهما أيصالها في تلك الأيام الخريفية في شهر أيلول الى الشعبين الفرنسي والايطالي وإلى شعوب أوروبا برمتها :

لن نسمح لأصحاب الرؤوس الحامية فيما وراء المحيط أن يزجوا بكم في أتون تجربة سباق التسلح النووي الدموية الرهيبة التي سبق لمثيلتها أن كلفتكم ثمناً باهظاً من الألم والدموع ! السلام ديدننا ورفاهية الشعب مطلبنا ! يحيا السلام ! الحرية للشعوب !

أثارت رسالة العيدين ، المتماثلة مضموناً ، انتباه الملايين الواسعة فتوقفت عندها طويلاً . واضطرت وسائل الاعلام «الأخرى» إلى أن تتوقف عندها أيضاً . وأثارت إهتمام فصائل أنصار السلام وأحزابها وتنظيماتها ، فتوقفت عندها كذلك . ولعلها أثارت اهتمام البوليس الفرنسي والايطالي ، الذي تدرب جيداً لحراسة العيدين . ولعل أصحاب الرؤوس الحامية ، المذكورين آنفاً ، يحللون ذلك كله ليفهموا ، مغزاه قبل فوات الأوان . وهل سيفهمون ؟!

إن الانطباع الذي يترسّخ في ذاكرة الزائر الغريب للعيدين يفوق أية تقويمات مسبقة (ومثل هذه التقويمات لازمتنا) من حيث شعبيتها الكبيرة وطابعها القومي الشامل . ناهيك عن مظاهر الدعم والتشجيع التي يحظيان بها بين شتى الأوساط الشعبية . وهي مظاهر تنم عن قناعة نوملجية . لا عفوية أو عاطفية ، إنما مؤدلجة بسيرورة تضج الصراعات الطبقية ، سيرورة توحيد جماهير الطبقات الكادحة . إنها قناعة تؤكد على أن رياح التغيير التي تهب على أوروبا الغربية في المستوى الشعبي (المتجسدة في إضطراد المقاومة الواسعة لنصب الصواريخ الذريّة الأمريكية على أرض القارة) لها جذورها الراسخة في اتساع اليقظة الشعبية على بهاظة الثمن الذي من شأنهم أن يدفعوه إذا لم يكبحوا جماح التسيّب الامبريالي المستهتر .

في ضوء هذه الرسالة ، التي ميزّت العيدين عن كل ما عداها من ميزات ، كلها هام ، نقرأ الراهن في أوروبا الغربية : إنه زمن العودة الى سياسة «الحرب الباردة» وسباق التسلح الجنوني من قبل حكام واشنطن ، الذين أسلمت بعض الأنظمة الرأسمالية الأوروبية القياد لهم وللحلم الوحشي ، بالثراء على حساب أي شيء وأية قيمة . لكنه زمن المقاومة الشعبية في آن . ومن صراع الضدّين ينبلج الزمن الآخر .

ها هي إذن تجارب تحوّل إجتماعي ، عميق وبالغ الأهمية ، تتمّ في بلدين عظيمين ، يقدمان للتراث النضالي العالمي خبرات جديدة ، تساوي ما قدماه في ميادين الثقافة والحضارة .

هكذا تضرب «الأومانيتيه» و «الأونيتا» ، بهدي حزبيهما ، أسس الدعاية والبناء الفكري للرأسمالية الوحشية في الصميم .

وهي ضربة موجعة ، تلمس قوة صفعتها عبر تقاطيع وجوه الملايين التي جاءت لتحتفل وتحيي أعراس السلام . وهؤلاء الناس ليسوا أعداء . بل ليس بينهم مستغل ومن يستغله . كلهم فقراء . وربما لا يعرف الواحد منهم الآخر . بيد أن جميعهم تضيق صدورهم بذلك السدّ المنيع الذي يقف في وجه تحسين حياتهم ويقف في وجه إنسانيتهم .

لقد عاش السلام في عيدي «الأومانيتيه» و «الأونيتا» ، مهرجانين شعبيين ، مختلطاً بتراب الحياة وعرق كادحي الزمن الآخر ، ممتزجاً بأهازيج الناس في حلبات الفرح والأمل .

وبرهنت الشيوعية مرة أخرى على أنها دم آخر للبشرية المعذبّة وأنها الرد الانساني على كل المظاهر الوحشية باسم «الانسانية» !

ـ ٢ ـ

قسوة الحياة داخل «الحصار» أخلت مكانها في العيدين لأفراح أعراس السلام ولبهجة التواصل مع القوى الثورية وقوى التحرر الوطني من مختلف أرجاء الكرة الأرضية .

من فلسطين والاتحاد السوفييتي وتشيلي وإيران وكوبا والعراق والسلفادور والفيتنام ومصر وتشاد وفنلندا .

من لبنان والمغرب والأوروغواي والسنغال ومنغوليا والأرجنتين واليمن الشمالي واندونيسيا وزائير وسويسرا ولاووس وتايلند وبيرو والبرتغال .

من أفغانستان ونيكاراغوا وإسبانيا وتونس وعمان واليونان وكوريا ورومانيا والجزائر والصين وغواتيمالا والبرازيل وكولومبيا .

من اليمن الدمقراطي وبلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الدمقراطية وكمبوتشيا وأثيوبيا وموزمبيق وبلجيكا .

ومن سورية وليبيا والبحرين والكويت والعربية السعودية والهند والكاميرون وبوليفيا وغينيا والمكسيك .

وخصص كل مهرجان أجنحة خاصة للوفود الأجنبية المشاركة فيه ، عرضت فيه ملصقات حول نضالها ووزعت أدبياتها .

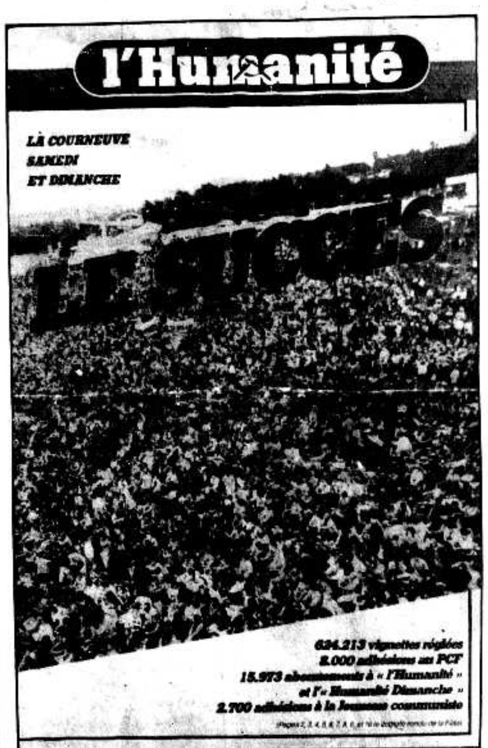
وحظيت أجنحة الشعوب المستقلة حديثاً والشعوب المناضلة من أجل حريتها ، وفي مقدمتها الشعبان الفلسطيني واللبناني وشعوب أمريكا اللاتينية ، باهتمام خاص ، انعكس أيضاً في المراسيم السياسية للمهرجانين .

لقد تجلّى التضامن الأممي في العيدين في أروع صورة وتفاصيله . واستوقفتني أصوات ومشاهد وجراح : ● لبنان ـ لست مهزوماً ما دمت تقاوم : الجرح ما زال ينزف . لكن لمن كان النصر ؟! وهل كان نصرٌ ؟!

«غلب الغالب . لم ينتصر . لاسرائيل انتصر . ضد لبنان وأرضه . ضد لبنان وشعبه . غلب الغالب باسرائيل فوصل . واكتشف ـ هل اكتشف ؟ ـ أنه المغلوب على أمره . أليس طريفاً أن يتمسك الغالب بأذيال المحتل . يستجديه إبقاء إحتلاله . والمحتل يتهدده بإنسحابه ؟! إنه الغالب . بئس هذه القلبة .

«حتى لاسرائيل لم يكن نصرٌ . ها قد دخلت حربها ، التي أرادتها خاطفة ، عامها الثاني ولمّا تنته بعد . إنها الخامسة من حروبها . لكننا للمرة الأولى نحارب . إذن تخرج اسرائيل من لبنان ، طرداً . هكذا أخرجناها من بيروت . ونداءات الجيش الاسرائيلي ما زالت تردّد : «يا أهالي بيروت الكرام نرجوكم ! لا تطلقوا الرصاص على جنودنا . سنرحل عنكم » . وأخذنا نقهقه . خاتمة الحرب هزيمة اسرائيل . ابتدأت في بيروت فكانت بيروت فاتحة الدرب . وسرنا في منطق حريتنا نبني وطنا ضد المحتل ، توحّد شعبا ضد الفاشست . تقاوم»[1] .

● فلسطين ـ هذا القادم من الوطن المعتقل : «١٠٠ يوم في معتقل أنصار» عنوان حكاية / ملحمة ، يعرضها سعدون حسين ، ناقلاً لوحة شخصية عما عاناه وقاساه من دون تكلّف ولا اجهاد ولا اصطناع .



● تظهر في الصورة ، التي نشرت من على صفحات صحيفة «الأومانيتيه» ـ صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ، الجماهير الفرنسية والوفود الأجنبية التي شاركت في مهرجان «الأومانيتيه» في شهر ايلول الماضي ●

رغم قسوة الحياة داخل المعتقل فلدى الإنسان دائماً أساليب الدفاع ضد الوحدة والقهر . ربما بالحلم . ربما بالتواصل مع أصغر الكائنات الحيّة . ربما بالكتابة . إنها تجربة ذات مغزى عميق ، توجز صراع الإنسان ضد أعداء الإنسانية .

«منذ اللحظات الأولى لاعتقالي لم يخامرني الشك أني ولجتُ عالماً آخر ، غير الذي كنت أعيش ، اللهم إلاّ تلك العوالم التي قرأتها في بطون الكتب والشهادات المدونة عن بشر ذاقوا مرارة الاعتقال ورطوبة الزنازين الضيّقة .

تصوّرات وهواجس كثيرة احتشدت في مخيلتي وأنا موثق المعصمين ، فيما يسوقني الجنود الى الشاحنة . لكني لم استرسل . فالأمور سارت كما اشتهى المحتلون .

شهورٌ مضت زاملني خلالها نحو عشرة آلاف إنسان . لبنانيون وفلسطينيون وعربٌ ومثلهم ممن يشاطرونا واقع الحال من الشعوب الأخرى .

سأكتب . سأدوّن انطباعاتي عن هذا العالم الجديد . بل قل عن هذه المدينة المقفلة ، الاّ عن الزائرين الجدد ، من أبناء شعبي .

ولكن ما الذي دفعني نحو هذه المغامرة ؟ أجل مغامرة !

كيف لا ؟ والآلاف العشرة ، مراقبون من الجنود والمخبرين والأضواء الكاشفة والقنابل الضوئية ، مُراقبون في كل لفتة أو حركة . في أثناء النوم ، وفي أثناء الإطعام و «العدد» وحتى لدى الذهاب لـ «قضاء الحاجة» .

ربما الذي دفعني إليها ما يسمى بـ «قوة العادة» . وربما وهج الكفاح الفطري لدى انسان ، تحلو له المغامرة في أحلك لحظاته وأقساها .

ooo

بالصدفة حصلت على قلم عتيق لم يقع ـ وبالصدفة عينها ـ تحت أنظار المفتشين والمخبرين .

بقي الورق ، الذي لم أنل قصاصة صغيرة منه ، رغم جهودي المضنية .

إذن ما العمل ؟ تساءلت في سري .

ثم أتى الجواب بالبداهة . فلقد حُلّت المشكلة عندما وقع نظري على علب سجائر فارغة ، كانت مبعثرة بين جنبات الخيمة .

وهكذا استطعت أن أدوّن المعلومات والوقائع والانطباعات على عشرات من الوريقات الزرقاء . في حين عمدت الى استعمال الرموز والاشارات ، خشية إنكشاف أمري من قبل الحراس .

ooo

عندما فُكّ أسري وتوجهت الى وطني المعتقل ، كان عليّ أن أؤدي رسالة الذين ودّعتهم وودّعوني ، هذه الرسالة ـ الصرخة ، التي حملت هموم «مجتمع أنصار» ونماذج حية عن «بانوراما» القمع والارهاب النفسي والجسدي ، ناهيك عن مصادرة كرامة الانسان على يد المحتل الصهيوني .

وهذه الرسالة أصبحت كتاباً بين أيديكم . أحاول فيها نقل صورة الواقع الذي كنت فيه ، حيث تجربتي ومعاناتي . علّني أديت بعض الأمانة للآلاف القابعة تحت وطأة الجلاّدين في معتقل أنصار»[2] .

● تشيلي ـ كانت أعياد شعبية وكان فرح ولا يزال : قبل عشر سنوات انفتح قصر «لامونيدا» . وهو قصر الرئاسة في تشيلي ، على مصراعيه أمام الرئيس المنتخب ، سلفادور أليندي . حملته إليه قوى «الوحدة الشعبية» . وقبل ان يذهب أليندي ، محمولاً على أعناق الوحدة الشعبية إلى «لامونيدا» ، كانت المخابرات الأمريكية قد رصدت ، عن طريق شركة التلغراف والتلفون ، عشرين مليوناً من الدولارات لإثارة الفوضى والاضطراب في تشيلي . وفي بضعة أسابيع ، سبقت انتقال الرئيس المنتخب إلى مقرّه ، وقعت سلسلة من الاغتيالات لعدد من رجال الجيش والبوليس ، الذين احترموا الدستور . وتفجرت القنابل في الشوارع . وتباطأت حكومة نيكسون في توريد قطع غيار للمصانع ، حتى تقلل انتاجيتها . ولكن أليندي وصل إلى السلطة ليؤمم مناجم النحاس التي تنهبها الشركات الأمريكية ويستعيد لتشيلي ثروتها القومية الرئيسية وليقرر لتر حليب مجانياً لكل طفل في بلاده ، التي يموت أطفالها جراء سوء التغذية ، ولتنجح منظمات الشبيبة التي ساندته في محو أمية (٤٠) بالمئة من السكان . أثار الرئيس الماركسي ذعر الامبريالية ، فوكلت عنها المخابرات لتعدّ للانقلاب الدموي ، الذي يعرف العالم كل تفاصيلاته المشينة . وبدأت أمريكا بحصار تشيلي إقتصادياً . «ودافع عنا ضمير شعبي كاسح» ـ كما قال شاعر تشيلي العظيم ، بابلو نيرودا ، الذي مات ، قهراً ، بعد الانقلاب بأسبوعين .

وها هي الحركة الشعبية تنهض في تشيلي من جديد ، قوة جبارة وفيّة لتراثها الشعبي العظيم . لم يكن ابيندي مفرقاً في التفاؤل ، إذن ، وهو يصوب آخر طلقاته من مدفعه في «لامونيدا» ، مدافعاً عن الشرعية والدستور مخاطباً شعبه وهو يسقط شهيداً باسلاً «ها أنا كتبت الصفحة الأولى من تاريخ بلدي وسيكتب شعبي وشعوب أمريكا اللاتينية الباقي» ... «لقد انتخبت في لحظة حاسمة من لحظات التاريخ . وسأدفع حياتي ثمناً لولائي للشعب . واني أقول لكم أنني واثق من أن البذور التي زرعناها في الوعي المستيقظ للآلاف المؤلفة من التشيليين لا يمكن منعها من النمو إلى الأبد»[3] .

ـ ٣ ـ

في مهرجان «الأونيتا» لفت وفدُنا نظر صاحب كشك لبيع الدمى القماشية . سأل المرافقَ عن هويتنا ، وسرعان ما بدت علامات الامتعاض على وجهه ، عندما علم بأننا من إسرائيل .

ـ لماذا ؟

ـ حكامكم يرتكبون أبشع الموبقات بحق الشعب الفلسطيني .

انبرينا نؤكد له أننا نشاطره ، داخل اسرائيل نفسها ، مشاعر امتعاضه وإستنكاره ، إحتجاجاً على هذه الموبقات . فما لبث أن قاطعنا بقوله : بلى ، بلى ! لقد سمعت عن نضالكم وعن نشاط حركة الجنود المناهضة للحرب . وشدّ على أيدينا ، وقد افترّ ثغره عن بسمة عريضة بددت علامات الامتعاض .

فيما بعد علمنا ان الرجل لا يمارس النشاط السياسي . إنه نموذج الانسان الايطالي غير المسيّس ! إذا كان هذا هو رأيه حول نضالنا فما بالكم بآراء البشر المسيّسين وما أكثر الذين تصادفهم من هؤلاء ؟!

لقد غمرنا أبناء شعوب الأرض ، قاطبة بمشاعر التعاطف والتضامن والتقدير للدور العظيم والكفاح المشرّف الذي يقوم به حزبنا وصحافته الشيوعية في موقعها الهام ، من أجل السلام وحقوق الشعب الفلسطيني .

لم يلزمنا كثير وقت لنشرح الوضع السياسي داخل ابرائيل وإسقاطات غزو لبنان على أوضاع اسرائيل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والثقافية . فالخلفية لفهم هذه الإسقاطات متوفرة لدى غالبية الذين التقينا ، من أبناء شعوب الأرض قاطبة . وهم يعودون على تقديرهم لدور القوى الدمقراطية في اسرائيل . منهم نستمد القوة . هذه القوة تجعلنا نتساءل : على أي القوى يا ترى يعتمد حكام اسرائيل في انفلاتهم الدموي ؟!

على العناصر التي ربطت مصيرها وأعطت ولاءها ونسقت أعمالها مع الامبريالية الأمريكية ؟!

على خيانة ولامبالاة «المعارضة» ؟!

وهل سوف يكتشف أدعياء «الدمقراطية» و «حقوق الانسان» أنهم ما كانوا يخدمون سوى قوى سوداء قليلة على مستوى العالم ؟!

متى سوف يكتشف حكام اسرائيل أنهم ينعزلون تدريجياً عن العالم ؟! وقد بدأوا ينعزلون .. يغتربون .. ويصبحون موضوعاً لغضب الناس ، مقابل أطماعهم التوسعية ..

هوامش

● الأصوات التي تتحدث عن جراح شعوبها هي على التوالي :

١ ـ مهدي عامل ـ مجلة «الطريق» اللبنانية . العدد الثالث ـ آب ١٩٨٣ .

٢ ـ سعدون حسين «١٠٠ يوم في معتقل أنصار» ـ معاناة صحافي خارج من الأسر» . مؤسسة «الرؤى» للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ١٩٨٣ . وقد بيع الكتاب بآلاف النسخ في عيد «الأومانيتيه» .

٣ ـ خوليو غالديراما ـ رئيس الوفد التشيلي إلى مهرجان «الأومانيتيه» . فريدة النقاش ـ «الأهالي» ، عدد ٣١ آب ١٩٨٣ .

مؤتمر فيتيل لحل المسألة التشادية أم لتبرير التدخل الأجنبي

● فيتيل ـ الوكالات ـ اختتم ، يوم الأربعاء الماضي ، مؤتمر القمة الفرنسي ـ الافريقي العاشر أعماله ، في مدينة فيتيل الفرنسية ، دون التوصل الى أية نتائج عملية فيما يتعلق بالمسألة التشادية ، التي كانت في محور مناقشات هذا المؤتمر . وشارك في المؤتمر ممثلو (٣٨) دولة افريقية ، بما في ذلك الرئيس التشادي ـ حسين حبري الموالي للامبريالية .

وجاء في تعقيب وكالة «تاس» السوفييتية على هذا المؤتمر انه لم ينجح في التوصل الى اتفاق بشأن تسوية النزاع الداخلي في تشاد ، الذي تتصاعد حدّته ، منذ التدخل الامبريالي الواسع في شؤون هذا البلد .

وأضافت «تاس» أن الرئيس الفرنسي ، فرانسوا متيران حاول خلال هذا المؤتمر أن يبرر التدخل المسلح في تشاد ، حيث يوجد هناك ، حتى الآن ، (٢٥٠٠) جندي وضابط فرنسي ، يقومون بمهمة الدفاع عن نظام حسين حبري المعزول بين جماهير الشعب التشادي .

هذا ، وذكر أن مؤتمر القمة الفرنسي ـ الافريقي الحادي عشر سيعقد في عام ١٩٨٤ في بوروندي .

(١٦،٧٪) من قوة العمل الاسبانية عاطلون عن العمل

● مدريد ـ «تاس» ـ تبقى البطالة إحدى أصعب المشاكل التي تواجهها إسبانيا . فحسب الاحصائيات الأخيرة لوزارة العمل الإسبانية ، وصل عدد العاطلين عن العمل ، حتى نهاية شهر آب الماضي ، إلى (٢) مليون و (١٨٦) ألف إنسان ، أو ما يعادل (١٦،٧٪) من قوة العمل .

وتظهر خطورة الوضع في مجال البناء ، حيث تصل نسبة البطالة فيه الى أكثر من (٣٢٪) . كما وارتفعت ، منذ بداية هذا العام ، نسبة العاطلين عن العمل بين الشباب (١٢٪) .

وسبق أن أعلنت حكومة الاشتراكيين ، التي وصلت الى الحكم في إسبانيا في العام الماضي ، انها تهدف ، خلال السنوات الأربع القادمة ، الى إيجاد (٨٠٠) ألف فرصة عمل جديدة . فعلى الرغم من إنخفاض عدد العاطلين عن العمل بنسبة قليلة خلال الربيع وبداية الصيف الماضي الا انه عاد وارتفع من جديد في شهر تموز الماضي .

تدهور الوضع الاقتصادي في تركيا

● أنقرة ـ و.ص.ف ـ عرض وزير المالية التركي ، قبل أسبوعين ، على الجمعية الاستشارية التركية تقريراً عن الوضع الاقتصادي في تركيا في العام ١٩٨٣ . ويوضح هذا التقرير انه قد تعذر تحقيق الأهداف الرئيسية التي حددتها الجمعية لهذا العام .

ويفيد التقرير بأن معدل التضخم ، الذي كان من المقرر ان ينخفض الى نسبة (٢٠٪) ، سيصل الى (٣٠٪) . وذكر عدد من الخبراء انه قد يتجاوز هذه السنة .

أما العجز في ميزان المدفوعات ، الذي قدر بيلغ(٤٨٠) مليون دولار ، حسب توقعات الحكومة ، فمن المتوقع أن يصل الى مليار و (٣٢٤) مليون دولار .

هذا ولن يصل معدل النمو في مجمل الانتاج القومي الى أكثر من (٣،٢٪) ، بينما كان من المتوقع أن يصل الى (٤،٨٪) .

وأفاد تقرير وزير المالية بأن نسبة البطالة الرسمية تتجاوز (١٩٪) من قوة العمل في تركيا ، بينما كان متوقعاً ان لا تزيد عن (١٨٪) .

ومن الجدير بالذكر ان هذه المعطيات تصدر عن وزير تركي ، مما يترك مجالاً للشك بأن أموراً أخطر تمّ إخفاؤها .

علي ناصر محمد وتيودور جيفكوف

لا سلام في الشرق الأوسط الا بضمان حقوق الشعب الفلسطيني

● صوفيا ـ الوكالات ـ أدان الرئيسان، اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد والبلغاري تيودور جيفكوف التدخل العسكري الامريكي المباشر في لبنان، والسياسة الامريكية المساندة لسياسة اسرائيل التوسعية، على حساب الأراضي العربية.

واكد الرئيسان ان احلال السلام العادل والوطيد في الشرق الأوسط يجب ان يتم عن طريق عقد مؤتمر دولي، تشارك فيه كافة الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. كما أكد الرئيسان على ان السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من كافة الأراضي المحتلة وضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

رقم قياسي في العجز التجاري الامريكي

● واشنطن ـ الوكالات ـ أكدت وزارة التجارة الامريكية أن العجز التجاري في الولايات المتحدة الامريكية بلغ رقماً قياسياً في الشهر الماضي مقداره (٧،١٩) مليار دولار وذلك على الرغم من كل الاجراءات الاقتصادية المتخذة للحد من ذلك.

وتتوقع المصادر الامريكية أن يبلغ العجز التجاري الامريكي لهذا العام حوالي (٧٠،٦٥) مليار دولار. وكان العجز التجاري قد بلغ في تموز الماضي (٦،٣٦) مليار دولار □ .

صورة سوداوية عن المحاصيل الزراعية في العالم لعام ١٩٨٣

● روما ـ و.ص.ف ـ أفادت التقديرات الشهرية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، التي نشرت يوم الأثنين الماضي ، أن الانتاج العالمي من الحبوب لعام ١٩٨٣ انخفض بنسبة (٦٪) عن انتاج العام الماضي . كما انخفض انتاج فول الصويا بنسبة (١٩٪) ، بسبب استمرار الجفاف في الولايات المتحدة . ويتوقع بالتالي أن يبلغ أنتاج الحبوب عام ١٩٨٣ ، (١٦٠٥) مليون طن ، مقابل (١٧٠٥) مليون طن عام ١٩٨٢ . ويشمل الانخفاض الرئيسي الحبوب الأخرى ، التي تفيد تقديرات عام ١٩٨٣ بأنها ستبلغ (٦٩٣) مليون طن ، مقابل (٨٩٨) مليون طن عام ١٩٨٢ .

هذا ومن المنتظر أن يزيد الانتاج العالمي من الأرز غير المقشور ، زيادة طفيفة عن انتاج ١٩٨٢ ، حيث سيصل الى (٤٢٤) مليون طن ، مقابل (٤٢١،٤) مليون طن ، عام ١٩٨٢ .

كما ان منتوجات المواد الدهنية والزيتية سجلت إنخفاضاً واضحاً . فقد بلغ إنتاج المواد الدهنية في العام الحالي (٦١،٤) مليون طن وإنتاج المواد الزيتية (٣٩،٧) مليون طن أي ان الانتاج انخفض بنسبة (٤،٥٪) و (١٣،٦٪) على التوالي .

مع الأحداث

ڤاليسا في ركب بيغن والسادات

بصفاقة منهجيّة ، تواصل وسائل الاعلام الرجعية ـ من أروقة البيت الأبيض (أبيض ؟!) وحتى جحور عصابات بول بوت في كمبوديا ـ إقامة «طنطة وأجراس» لحصول ليخ ڤاليسا ، زعيم حركة «تضامن» البولندية على جائزة نوبل للسلام .

إن هذا الحدث الفجّ والمفتعل لم يكن مفاجئاً ، بعد أن عشنا وشفنا أنور السادات ومناحيم بيغن وهنري كيسنجر وأندريه ساخاروف وسولجينيتسين وغفنون وغيرهم ، وهم أعداء السلام ، يحظون بهذه الجائزة . ولم يكن هذا «الحدث» مفاجئاً بعدما رأينا ، في حياتنا العريضة ، الادارات الأمريكية ، وخاصة الأخيرة ، تطلق على مخططاتها العدوانية اتفاقيات «سلام» ..ولكن المفاجيء في هذا «الحدث» المتورّم هو أنه كشف عجز مبرمجي الدعاية الامبريالية والرجعية في اختراع «أحداث» لصالحهم . فبعد أن حظي كيسنجر (صاحب نظرية «كيفية إبادة الشعوب الصغيرة») ومناحيم بيغن (بطل مجزرة دير ياسين ورئيس حكومة حرب الإبادة على لبنان) على هذه الجائزة ، وبعد أن حاز عليها أنور السادات (بطل اتفاقيات الخيانة والاستسلام الكامب ـ ديفيدية وسياسة الانفتاح) وأندريه ساخاروف (عدو بلاده ، الاتحاد السوفييتي وصديق سفاح تشيلي ، أوغوستو بينوشيت) فإن ترديد الحكاية نفسها ، بشخصية ڤاليسا هذه المرة ، ليس بأكثر من مفارقة تثير التقزز .

ويتضح لمن يمعن النظر ان السّمة المشتركة لجميع الحائزين على «جائزة نوبل للسلام» أنفي الذكر هي عداؤهم المحموم للاتحاد السوفييتي ولكل القضايا التي يدافع عنها ، ان كان ذلك قضية السلام العالمي أو النضال التحرري أو التطور الاشتراكي وما الى ذلك .

وخلاصة القول ، بإمكان وسائل الاعلام الصفراء مواصلة التطبيل والتزمير لهذا الحدث الشاحب ، وبوسعهم التمسك بحبال الهواء . ولكنهم ، بصفاقتهم المنهجيّة هذه إنما يذكرون العالم أن نوبل هو مخترع الديناميت ، وأن الجائزة التي اقترنت باسمه أصبحت لا تناسب الا مفجري الحروب وأعداء الشعوب .

● عادل الأسير ●

وثيقة

حول الاتفاقية الامريكية ـ اليونانية بخصوص القواعد الامريكية في اليونان

بيان للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني

لقد مضت الحكومة، رغم ارادة الاغلبية الساحقة للشعب، في التوقيع على اتفاقية خاصة بالقواعد الامريكية، تتعارض مع استقلالنا الوطني وتنطوي على اخطار على المستقبل السلمي لشعبنا.

ان النص الكامل، الذي نشر، يؤكد بما لا يترك مجالا لاي تفسير خاطىء ان الاتفاقية التي تم ابرامها ليست لها أية علاقة بأي جدول زمني لابعاد تلك القواعد وانها اتفاقية مدتها خمس سنوات تؤمن بقاء القواعد حتى عام ١٩٩٠، بدون ان تتضمن نصا صريحا عن مصير القواعد الامريكية بعد انقضاء مدتها.

وما لم يصدر عن الجانب اليوناني إخطار كتابي، قبل تاريخ انتهاء الاتفاقية بخمسة أشهر، فستبقى القواعد حتى بعد انقضاء مدة السنوات الخمس.

ان كون انقضاء مدة الاتفاقية لا يعني ابعاد القواعد ليشكل السبب الاساسي الذي يعبر من أجله الحزب الشيوعي اليوناني عن معارضته القاطعة لهذه الاتفاقية. وبالاضافة الى هذه المشكلة الاساسية، يبرز المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني ما يلي:

أولا: لا يتم بموجب الاتفاقية الجديدة الغاء ما يقرب من ١٠٨ اتفاقيات ثنائية ذات مضمون عسكري، تم ابرامها مع الويات المتحدة في عهد الخنوع للامريكان، مع العلم بان الكثير من تلك الاتفاقيات سري وغير معروف لدى الشعب اليوناني. ان الحزب الشيوعي اليوناني يحذر الحكومة ان تنشر تلك الاتفاقيات وان تقدم على الغائها، مع عدم احالتها الى عملية طويلة من المباحثات من أجل اعادة النظر فيها.

ثانياً: يتبين من نص الاتفاقية ان وجود القواعد مرتبط في الوقت ذاته بالاهداف العامة للحلف الاطلنطي، بالرغم من تأكيدات الحكومة بعكس ذلك، كما ان القائد اليوناني يلعب، في الواقع، دورا تزويقرا بدون ان يكون في مقدوره الاطلاع على الانشطة التجسسية والعسكرية للقواعد في حق بلدان صديقة لليونان.

ثالثا: لا تتضمن الاتفاقية الشرط الذي كانت الحكومة اليونانية قد وضعته بعدم تعريض تلك القواعد أمن البلدان، التي لنا معها علاقات صداقة، للخطر.

كما ان مادة الاتفاقية الخاصة بحق الحكومة اليونانية في اتخاذ الاجراءات التقييدية الضرورية لصيانة مصالحها الدفاعية الوطنية في حالة الطوارىء لا توفر اي ضمان ضد الاخطار التي تتهدد امننا الوطني، مع العلم بان اتفاقيات مماثلة مبرمة بين الامريكان وبلدان أخرى، مثل تركيا، تتضمن نصا مشابها.

رابعا: يتبين من الاتفاقية ان الحكومة تنيط بالامريكان تأمين التوازن العسكري على جانبي بحر إيجا، بتوريد عتاد عسكري على شكل قروض. ان الحزب الشيوعي اليوناني يعارض بصورة جذرية هذا المنطق الذي يقيم الامريكان حكما في خلافاتنا مع تركيا ويعمق اعتمادنا العسكري والاقتصادي على الولايات المتحدة الامريكية.

بالاضافة الى ذلك، ان عدم تأمين ما يسمى بنسبة ٧ الى ١٠، التي كانت الحكومة تسعى اليها بل وبحث ذلك في كل سنة من قبل الكونغرس الامريكي، يعرض بلادنا للابتزاز والتهديد المستمرين على يد الجانب الامريكي.

ان الحزب الشيوعي اليوناني يؤكد على انه لا أساس لادعاء الحكومة بان الاتفاقية تستند الى مبادىء المساواة والمعاملة بالمثل التي يقضي بها دستور بلادنا، وذلك لانه لا يمكن ان يكون هناك اي مقابل، مهما كان نوعه، يوازي انتهاك استقلالنا الوطني من وجود القواعد الامريكية في بلادنا.

ان الحزب الشيوعي اليوناني يؤكد على ان المسألة لا تتمثل فيما اذا كانت شروط هذه الاتفاقية مختلفة أو غير مختلفة عن شروط تلك التي كان سيتم ابرامها من قبل حكومات اليمين، وانما في كون الاتفاقية تترك المجال مفتوحا لادامة وجود القواعد في بلادنا وتتعارض تماما مع ما التزم به حزب الباسوك في برنامجه ومع تطلعات الشعب، كما انها تتعارض مع الشروط الاساسية التي كان الجانب اليوناني قد وضعها للتفاوض مع الامريكان.

ان الحزب الشيوعي اليوناني ليؤكد على انه لا يمكن التصديق على هذه الاتفاقية، الخاصة ببقاء القواعد والموقع عليها من الحكومة، من قبل برلمان كان الشعب قد فوضه بصراحة بابعادها. ان الحزب الشيوعي اليوناني يكرر انه من واجب الحكومة الدمقراطي والادبي ان تطرح هذه الاتفاقية على الشعب في استفتاء عام، لكي يقرر بنفسه مصير القواعد الامريكية في بلادنا.

أثينا في ١٩٨٣/٩/٩

المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني

نصف دزينة أهداف تدفع شفاعمرو الى القمة
خسارة اولى لشباب الناصرة في تل حنان (٣:٢)



نقطتا استفتاح لاتحاد شباب يافا

* شباب يافا ٢ - مـ. هرتسليا صفر *

● يافا - لمراسلنا - استضاف فريق شباب يافا أمس على ارض ملعبه فريق مكابي هرتسليا وكان واضحا للشباب ان عليهم الخروج من هذه المباراة بنقطتيها الكاملتين، ليس اقل.

وعلقت آمال المؤيدين على نجم الفريق خليل الاسمر الذي لعب أول مباراة له في الدرجة الاولى وقاد وزميله شلومو ليڤي خط هجوم الفريق.

بدأت المباراة وكل فريق يجس نبض الاخر الا انه سرعان ما قام الشباب بشن الهجمات على مرمى هرتسليا بقيادة الاسمر وشلومو ليڤي. وفي خط الوسط برز اداء احمد سكحفي واخيه خالد اذ قاما بتغذية زملائهما في الهجوم بالكرات الجيدة. وكانت هذه المباراة الاولى لأحمد سكحفي في صفوف تركيب الفريق الاول في الموسم الحالي.

واصل اليافاويون هجماتهم على مرمى هرتسليا وأعلنت الدقيقة الثلاثون ١: صفر للشباب. اسولين يمرر كرة متقنة الى شلومو ليڤي الذي اندفع صوب مرمى هرتسليا ولم يكن للمدافع الضيف خيار سوى عرقلة ليڤي ليشير الحكم الى ضربة حرة من ١٧ م تصدى لها شلومو ليڤي واسكنها شباك هرتسليا وسط حماس الجمهور الذي حضر الى الملعب مزودا بالطبول وآلات الطرب.

تابع المضيفون ضغطهم على مرمى هرتسليا الا انه لم يثمر عن تسجيل هدف ثان وانتهى الشوط الاول بنتيجة ١: صفر للشباب.

بدأ الشوط الثاني وحاول الضيوف تسجيل هدف التعادل الا ان المدافعين علي غوطي وسدرينا وزملاءهما حالوا دون ذلك. وفي الدقيقة الستين عرقل خليل أسمر عن بعد ١٦ مترا من المرمى وترك الملعب لاصابته في قدمه. الحكم اشار الى ضربة حرة تصدى لها طبعا شلومو ليڤي وسددها باتقان الى الزاوية العليا للمرمى معلنا ٢: صفر ليافا.

تعالت الهجمات على كلا المرمين لكن المهاجمين لم يفلحوا في تسجيل المزيد من الاهداف وأعلنت صفارة الحكم في الدقيقة التسعين اول فوز لشباب يافا في الدرجة الاولى. ومبروك.

علامات الشباب

جهاي	٥
فايز مسلم	٥
سدرينا	٦
غوطي	٦
ابو شميس	٥
خالد سكحفي	٦
احمد سكحفي	٦
اسولين	٥
(سلواني)	٥
اروبتي	٥
ليڤي	٧
الاسمر	٥
(اغبارية)	٥

في الدرجة الممتازة

هـ. تل ابيب في طليعة الفرق الممتازة

● حيفا - جرت امس مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز وسُجل في المباريات الثماني عشرون هدفا وحضرها ٢٨ ألف متفرج.

وكانت المباراة الرئيسية على ملعب نتانيا بين فريق مكابي المحلي القابع في أسفل اللائحة وفريق شمشون تل ابيب الذي أحرز فوزين متتالين.

وبدأت المباراة سريعة من جانب الطرفين وسجل بني لام، العائد الى تركيب الفريق، هدف نتانيا الأول في الدقيقة ٢٢ بعد ان صد حارس شمشون كرة لالي الى قدمي لام الذي اعادها الى شباكه و١:صفر. وكان الهدف مؤشرا لسيطرة تامة لنتانيا على الملعب تُرجم الى هدف ثان سجله داليد لالي في الدقيقة الثلاثين. وانتهى الشوط الأول بتقدم المضيفين بهدفين للاشيء.

ومع بداية الشوط الثاني سجل بن شيطريت هدف شمشون الأول في الدقيقة ٥٢. وحول دامتي وبين شيطريت معادلة النتيجة الا ان نجمي الهجوم لم يلقيا الدعم الكافي في خط الوسط. وجاءت الدقيقة ٦٣ وتمكن بن شيطريت من تسجيل هدف التعادل (هدفه الرابع هذا الموسم) و٢:٢.

استمر الاداء الجميل واحرز غرباني هدف نتانيا الثالث عندما فشل حارس مرمى شمشون في صد كرة غرباني الضعيفة. وتبين فيما بعد ان غرباني سجل هدف الفوز لفريقه وأول ثلاث نقاط لنتانيا هذا الموسم. حكم المباراة تسڤي شرير.

○ هبوعيل اللد - هبوعيل بئر السبع ٢:١ ○

في اللد استضاف الفريق المحلي الذي يتصدر اللائحة فريق هبوعيل بئر السبع في مباراة جيدة الاداء.

انتهى الشوط الأول بدون أهداف ولكن المباراة كانت سريعة وأدى مدافعو الفريقين عرضا جيلا ومنعوا بذلك المهاجمين من تخطير مرمى الفريقين.

بدأ الشوط الثاني بضغط واضح شغله المضيفون على مرمى بئر السبع وأثمر عن إحراز هدف في الدقيقة ٤٦ من قدمي شلومو حبيب.

بعد التسجيل زادت المباراة حماسا وجمالا وقام الباهو وبيتوسي بمحاولات لمعادلة النتيجة. وأفلح بيتوسي في الدقيقة ٦٣ في تسجيل هدف بئر السبع الأول بعد تصويبه ضعيفة أفلتت من يدي حارس مرمى اللد، بنوديس، بصورة غريبة لتدخل شباكه و١:١.

استمر الأداء الجيد وارسل رافي الباهو كرة صاروخية ارتطمت بالعارضة ودخلت مرمى اللد بدون ان يحرك لها الحارس ساكنا.

حكم المباراة يعقوب شاينر.

○ بيتار القدس - هـ. يهود ٢:١ ○

حقق فريق بيتار القدس فوزه الأول هذا الموسم في لقائه مع هبوعيل يهود بنتيجة ٢:١.

جرت المباراة على ملعب بلومفيلد بدون جمهور وحكمها يتسحاق روزنبرغ.

○ هبوعيل تل ابيب - م. رمات عميدار ٣:صفر ○

سيطر حامل كأس الدولة على مجريات اللعب منذ بداية المباراة وسجل رفعت ترك هدف فريقه الأول في الدقيقة الرابعة. استمر المضيفون في الضغط وأثمر عن هدف ثان سجله لاعب خط الوسط ايلي كوهن. وانتهى الشوط الأول بنتيجة ٢:صفر لهبوعيل تل ابيب.

ضغط الضيوف من عميدار في الشوط الثاني الا ان المهاجمين لم يفلحوا في تسجيل هدف وجاءت النتيجة عكسية عندما أحرز موشيه سيناي هدف تل ابيب الثالث إثر تصويبة رائعة من ٢٠م. وادى هذا الفوز الى احتلال فريق تل ابيب قمة اللائحة الممتازة.

جرت المباراة على ملعب بلومفيلد وحكمها يئير تلنفر.

○ مكابي حيفا - مكابي تل ابيب ٢:صفر ○

حضر عشرة الاف متفرج الى استاد كريات اليعزر لمشاهدة الفريقين اللذين أديا عرضا رائعا في مباراة نصف نهائي كأس الدولة في السنة الماضية. سجل روزنتال هدف فريقه الأول في الدقيقة الخامسة بعد تلقيه كرة مرفوعة من أهروني. بعدها بست دقائق أصاب بني تابالك عارضة مرمى حيفا واستمر اللعب سجالا وضعيفا حتى نهاية الشوط الأول.

تابع الحيفيون ضغطهم على مرمى تل ابيب في الشوط الثاني بقيادة باروخ ممان الذي سجل هدف حيفا الثاني على إثر رفعة ركنية لولبية تابعها مدافع تل ابيب الناشيء الى شباك مرماه و٢:صفر نتيجة اللقاء.

○ بني يهودا - هكواح صفر:صفر ○

مباراة ضعيفة الإداء من قبل الفريقين والمضيفون يهدرون فرصة سانحة لتسجيل الفوز الثاني لهم هذا الموسم.

حكم اللقاء، الذي جرى في ملعب حي هتكڤا، يتسحاق اورهاد.

○ مكابي يفنه - بيتار تل ابيب صفر:٢ ○

استضاف فريق يفنه فريق بيتار تل ابيب بغية احراز اول فوز له هذا الموسم الا ان يوسي إدري (كارلوس) سجل هدف السبق لبيتار في الدقيقة ١١.

وحاول المضيفون معادلة النتيجة الا ان هجماتهم لم تكن خطرة وانتهى الشوط الأول بهدف للضيوف.

ولم يتحسن إداء يفنه في الشوط الثاني مما سهّل على بيتار تسجيل هدف ثانٍ احرزه يعقوب تومدر (شوكو). وعاد بيتار الى بلده وفي جعبته ثلاث نقاط ثمينة.

حكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق.

○ مكابي يافا - مكابي بيتح تكفا ١:١ ○

ثمانون دقيقة انتظر مؤيدو مكابي يافا رؤية شباك بيتح تكفا تهتز الا ان الضيوف افلحوا في معادلة النتيجة والفوز بنقطة خارجية ثمينة.

وهكذا لم يفلح اليافاويون من احراز اول فوز هذا الموسم ليبقوا في المرتبات المتأخرة في لائحة الدوري.

حكم المباراة يتسحاق يحيس.

لوائح الدوري

● لائحة الدرجة الممتازة ●

الفريق	النقاط
١ - هـ. تل أبيب	٧
٢ - ب. تل أبيب	٧
٣ - شمشون	٦
- - اللد	٦
٥ - بئر السبع	٦
٦ - مـ. حيفا	٦
٧ - ب. القدس	٥
٨ - بني يهودا	٤
- - هكواح	٤
١٠ - عميدار	٤
١١ - مـ. نتانيا	٣
١٢ - مـ. تل أبيب	٣
١٣ - مـ. يافا	٢
- - بيتح تكفا	٢
١٥ - يفنه	١
١٦ - يهود	١

● لائحة الدرجة القطرية ●

الفريق	النقاط
١ - هـ. رمات جان	٧
٢ - ريشون لتسيون	٧
٣ - هـ. بيتح تكفا	٦
٤ - الخضيرة	٦
٥ - كفار سابا	٤
٦ - حولون	٤
- - اشكلون	٤
- - هـ. القدس	٤
٩ - بيت شان	٤
١٠ - كريات شمونة	٤
١١ - ب. حيفا	٣
١٢ - هـ. حيفا*	٢
١٣ - الرملة	٢
١٤ - تسيرت عيليت	٢
١٥ - مرمورق*	١
١٦ - بيت شيمش	١

* ناقص مباراة

● لائحة الدرجة الاولى ●

الفريق	النقاط
١ - مـ. شفاعمرو	٥
٢ - هـ. رعنانا	٥
٣ - العفولة	٤
٤ - ب. نتانيا	٤
٥ - شباب الناصرة	٤
٦ - هـ. طبريا	٣
٧ - مـ. الخضيرة	٣
٨ - هـ. عكا	٣
٩ - مجدال هعيمق	٢
١٠ - إخاء الناصرة	٢
١١ - حتصور	٢
١٢ - طيرات هكرمل	٢
١٣ - تل حنان	٢
١٤ - كريات آتا	١

شفاعمرو: من اسعد تلحمي وزايد سعد

هبوعيل كريات آتا صفر مكابي أبناء شفاعمرو ٦

● ملعب كريات آتا
● ٨٠٠ متفرج
● سجل لشفاعمرو: سلباق (٢) شعبان (٥٢،٦٢،٦٨) ارملي (٧٥) ابو الفول (٨٥)
● رفعات ركنية: ٦:٥ لكريات اتا
● افضل لاعب: زاهي ارملي وايلي لقتال
● الحكم: يوسف ديامنت
● مستوى الاداء: جيد



● زاهي ارملي يلعب اجمل مبارياته امس

علامات لاعبي شفاعمرو

قزموز	٦
وهب	٦
يوسفين	٦
شفاغر	٤
(هرشكوفتس)	٥
المزيل	٥
خطيب	٥
عيسى	٦
سلباق	٥
(ابو الفول)	٥
ارملي	٧
لقتال	٧
شعبان	٧

علامات لاعبي كريات اتا

بتش	٣
عمار	٥
سرور	٥
روبرت	٤
جينو	٤
جولدشتاين	٥
شيلو	٤
حلفون	٤
رافي	٤
بتيتو	٤
ڤايتسمان	٥

عاد فريق مكابي ابناء شفاعمرو ظهر امس الى شفاعمرو وفي جعبته نقطتان ثمينتان بعد ان الحق الهزيمة بفريق هبوعيل كريات اتا وفي عقر داره بتسجيله نصف دزينة من الاهداف.

نزل الفريق الشفاعمري الى ارض الملعب بتركيب مشابه للتركيب الذي لعب في المباراتين السابقتين ولعب بطريقة ٤،٤،٢.

بدأ اللعب فاترا من قبل الطرفين. مرت دقيقتان وسجل كابتن الفريق الشفاعمري مجيد سلباق، الهدف الاول: وصلت الكرة الى سهيل شعبان الذي تقدم بها في الجهة اليمنى وارسلها عرضية الى مجيد سلباق الذي قذفها بيسراه قوية حاول الحارس المضيف صدها الا انها افلتت من يديه وهزت شباكه.

استمر اللعب والفريقان يؤديان عرضا كرويا رديء المستوى ومهاجمو الفريقين لا يخطرون المرمى. سيطر الابناء على مركز الملعب ولكن بدون فائدة فالكرات التي وصلت زاهي ارملي في الجهة اليسرى رفعت الى منطقة جزاء كريات اتا ولم تجد من يصوبها الى المرمى.

تعالت صيحات مئات الشفاعمريين مطالبة بتسجيل المزيد من الاهداف ولكن بدا وكأن اللاعبين لم يستيقظوا بعد وانهم غير معتادين للعب في ساعات الصباح المبكرة.

ولم يكن المضيفون افلح من ضيوفهم ولم يتمكنوا من تصويب كرة واحدة الى مرمى سعيد قزموز ومرت الدقائق وانتظر اللاعبون صفارة الحكم ديامنت (تحكيم جيد) لتعلن نهاية الشوط الاول وتقدم شفاعمرو بهدف واحد.

بدأ الشوط الثاني وازدادت حرارة الشمس المحرقة ونشط الشفاعمريون وسط تشجيع جمهورهم.

في الدقيقة الخمسين قام مجيد سلباق وزاهي ارملي بتمريرات ثنائية جميلة انتهت بتصويبة ضعيفة من زاهي ارملي الى يدي الحارس.

بعدها بدقيقتين شوهد احمد ابو الفول وهو يتسخّن للدخول بدلا من سهيل شعبان ولكن سهيل يسجل هدفه الاول هذا الموسم وهدف شفاعمرو الثاني في المباراة: ابلي للقتال اندفع من الجهة اليسرى ومرر كرة متقنة الى زاهي ارملي الذي تقدم بها ومررها بدوره الى سهيل شعبان الذي ارسلها جميلة عانقت الشباك و ٢: صفر لشفاعمرو، وعاد ابو الفول الى دكة الاحتياط.

بعدها بخمس دقائق ارسل جولدشتاين المضيف كرة قوية طار قزموز لصدها وكانت هذه اول كرة تصوب الى مرمى شفاعمرو.

في الدقيقة الستين موتي هرشكوفتس يدخل بدلا من المدرب واللاعب يشعياهو شفاغر الذي كان ضعيفا في هذه المباراة. وعلى اثر هذا التغيير عاد سمير عيسى (اداء جيد) الى اللعب في الدفاع ولعب موتي في الوسط.

في الدقيقة ٦٢ قام الثنائي الخطر ارملي ولقتال بتمريرات مزدوجة جميلة رفع في نهايتها لقتال الكرة لولبية فوق يدي الحارس ليودعها سهيل شعبان في شباك كريات اتا و ٣: صفر.

بعد تسجيل الهدف سيطر الابناء بشكل تام على مجريات اللعب في خط الدفاع قطع عيسى ويوسفين محاولات الضيوف القليلة للتقدم صوب مرمى شفاعمرو وقام المدافع الممتاز احمد وهب باندفاعات رائعة من جهته وارسال الكرات الى زملائه في الهجوم حيث لعب شعبان ولقتال وارملي اجمل مباراة لهم هذا الموسم. ودخل ابو الفول بدلا من مجيد سلباق وتشكل خط هجوم شفاعمرو من اربعة لاعبين.

في الدقيقة ٦٨ عرقل المدافع جينو نجم شفاعمرو الدولي زاهي ارملي وأشار الحكم الى ضربة حرة رفعها احمد وهب وانزلها زاهي ارملي بصدره ومررها الى سهيل شعبان الذي ارسل صاروخا ارضيا من ٢٠ م واعلن ٤:صفر لشفاعمرو.

بعد تسجيل الهدف اظهر ارملي اداء رائعا اذ لعب في وسط الملعب ليلحق به لاعبو كريات اتا وليبقى شعبان وابو الفول ولقتال بدون حراسة.

في الدقيقة ٧٥ رفع لقتال الكرة الى احمد ابو الفول الذي رأى زاهي ارملي يركض من وسط الملعب ومرر له كرة متقنة ارسلها ارملي من ٢٠ م لتعانق الشباك و ٥: صفر لشفاعمرو.

استمر اللعب وانتظر لاعبو كريات اتا صفارة الحكم ولم يتحركوا في الملعب. زاهي ارملي (الدقيقة٨٥) اندفع بالكرة وسار بها مسافة ٣٠ متر اوقفها وكان بامكانه احراز الهدف الا انه رأى ابو الفول بجانبه فمررها اليه ليرسلها بهدوء مسجلا هدفه الاول هذا الموسم وهدف شفاعمرو السادس والأخير في المباراة التي تميزت بالروح الرياضية العالية.

وبهذا حقق ابناء شفاعمرو فوزهم الخارجي الثاني هذا الموسم وهاهم بانتظار فريق العفولة ليحققوا امامه اول فوز بيتي هذا الموسم.

هبوعيل تل حنان - هبوعيل شباب الناصرة ٣:٢

● الناصرة - لمراسل خاص - حل فريق شباب الناصرة، يرافقه المئات من مشجعيه ضيفا على فريق هبوعيل تل حنان في مباراة أقطاب. الشباب احرزوا فوزين متتالين وتل حنان لم تذق طعم نقطة واحدة.

نزل الفريق ارض الملعب بغية احراز الفوز الثالث ولعب محمد ناجي في التركيب الاول بعد ان جلس على مقعد الاحتياط في المباراتين السابقتين كما ولعب جريس شعيبي في خط الهجوم بدلا من توفيق راشد.

في الدقيقة التاسعة تلقف محمد ناجي برأسه كرة مرفوعة اسكنها في شباك تل حنان ليحرز الهدف الاول لفريقه.

في الدقيقة الخامسة عشرة تمكن اللاعب حنانيا دهان، لاعب هبوعيل حيفا، من احراز هدف التعادل بعد ان استغل ارتباك في خط دفاع الفريق الضيف. بعدها بخمس دقائق انفرد دهان بحارس المرمى النصراوي جميل زعاترة الا ان جميل تمكن من انقاذ مرماه من هدف محقق.

واصل المضيفون محاولاتهم لتسجيل هدف ثان وأفلح مالكا في الدقيقة ٢٦ في مفاجأة الزعاترة بعد ان ارسل كرة قوية سكنت شباك الناصرة و ٢:١.

استفاق الشباب من الهدف الذي هز شباكهم ولكن هجماتهم لم تكن خطرة على مرمى تل حنان لتعلن صفارة الحكم ممان عن انتهاء الشوط الاول بتقدم المضيفين بنتيجة ٢:١.

بدأ الشوط الثاني بضغط واضح من هجوم الناصرة وتمكن محمد ناجي من ارسال كرة رائعة من الهواء سكنت في شباك تل حنان والنتيجة ٢:٢.

استمر اللعب ودخل نسيم سرحان بدلا من رزق قنانية. الكرة تلمس يد نسيم وضربة حرة لتل حنان ارسلها دهان ليتابعها علاء نصير برجله مسجلا هدفا ذاتيا لصالح تل حنان في الدقيقة ٨٢ ولم يتمكن محمد ناجي وزملاؤه النصراويون من تسجيل هدف التعادل ليمنوا باول خسارة لهم هذا الموسم، قبيل لقائها الخارجي الثاني في نتانيا ضد بيتار المحلي في الاسبوع القادم.

علامات الناصرة

زعاترة	٤
عياد	٥
جرجورة	٥
مرجية	٥
راشد	٥
نصير	٥
ناجي	٧
قنانية	٤
(نسيم سرحان)	
حاتوكاي	٥
شعيبي	٤
علي الصالح	٥

مكابي إخاء الناصرة - بيتار نتانيا ١:١

الناصرة - من مروان الشيخ سليمان

● الملعب البلدي في الناصرة
● ١٠٠٠ متفرج
● سجل للناصرة: علي ابو احمد (٣٦) لنتانيا غنيش (٦٩).
● رفعات ركنية: ٢:٧ للإخاء
● أفضل لاعب: جابر ابو أحمد
● الحكام: شرعابي وفريج ويوناي.
● مستوى الاداء: جيد جداً.

علامات لاعبي الناصرة

محمد موعد	٥
رافع سليمان	٦
ابراهيم واكد	٦
(علي أبو احمد)	٦
تيسير هواري	٦
جابر ابو أحمد	٧
عثمان عودة	٦
عبد زرعيني	٦
نبيل سبيت	٥
(نسيم نفافعة)	
رؤوف شمشوم	٥
محمد زعبي	٧

علامات لاعبي نتانيا

بلولو	٦
يعقوب	٦
مخلوف	٥
هورش	٦
غولان	٦
غنيش	٧
سيموني	٥
بوارون	٤
بركو	٤
ادري	٥



● محمد ناجي سجل هدفين لكن فريق الشباب خسر مباراته! ●

استضاف فريق اخاء الناصرة عصر امس فريق بيتار نتانيا الذي احتل المرتبة الثالثة. وبدأ اللقاء بحماس من قبل المضيفين وفي الدقيقة الأولى اعترض مدافع نتانيا كرة قوية صوبها عبد زرعيني. في الدقيقة الرابعة انفرد نبيل سبيت بحارس المرمى الضيف الا انه تردد ليمكن دفاع نتانيا من إغلاق منطقة الحرام ومنعه من تسجيل هدف.

بعدها بدقيقتين توقفت المباراة لثلاث دقائق بعد ان شب حريق في جانب الملعب. وتجدد اللعب وفي الدقيقة العاشرة ارسل هواري كرة صاروخية اخطأت العارضة. وواصل النصراويون ضغطهم (محمد زعبي في الدقيقة ١٤ و١٥) وكادت النتيجة تكون عكسية عندما أخطأ دفاع الناصرة في ابعاد الكرة الا ان يقظة جودة الحارس منعت الضيوف من تسجيل هدف.

في الدقيقة ١٦ رأى رافع سليمان البطاقة الصفراء بعد لمسه الكرة بيده بصورة متعمدة. واستمر اللعب سجالا وبرز خط الدفاع بقيادة جابر ابو احمد الذي تصدى لمحاولات التسجيل من نتانيا وسنحت فرصة رائعة لهورش الضيف لاحراز هدف السبق الا انها اهدرت.

في الدقيقة ٣٥ ارسل رؤوف شمشوم كرة ضعيفة تلقاها الحارس وبعدها بثلاث دقائق اصيب اللاعب ابراهيم واكد برأسه مما اضطره الى ترك الملعب لصالح علي أبو أحمد.

ولم يكد ابو احمد يتسخن واذا به يسجل هدف الناصرة الأول بعد تلقيه كرة ركنية مرفوعة من نبيل سبيت ليصوبها لتعانق الشباك.

انتهى الشوط الأول بتقديم الاخاء بهدف وكان اداؤهم جيداً وخاصة خط الدفاع إذ ساد التفاهم بين لاعبيه وأقفلوا باحكام منطقة الجزاء. وادى خط الوسط اداء جيدا كالعادة اما خط الهجوم فكان ضعيفا باستثناء عبد زرعيني.

بدأ الشوط الثاني بهجمات قوية من قبل الضيوف الذين اهدروا فرصتين سانحتين للتسجيل في الدقيقة ٤٧و٤٩.

في الدقيقة ٥١ هجمة مرتدة للإخاء لم يفلح عبد زرعيني في استغلالها لتسجيل هدف ثان.

في الدقيقة ٦٥ وفي اثناء محاولة الأخاء واصطياده لاعبي نتانيا التسلل حدثت بلبلة الا ان يقظة جودة أنقذت الموقف.

وفي الدقيقة ٦٩ فلح اللاعب الضيف موشه غنيش في تسجيل هدف التعادل بعد ان فشل رافع سليمان في ابعاد الكرة.

وادخل هدف التعادل الحماس في صدور النصراويين الا ان الفرص المتتالية للتسجيل أهدرت بشكل غريب. في الدقيقة ٧٨و٧٩ أنقذ الحارس مرماه من كرتين خطرتين صوبهما محمد الزعبي.

وفي الدقائق الثلاث الأخيرة تواجد لاعبو الناصرة في منطقة جزاء نتانيا الا ان الحارس الضيف أفلح في صد الكرات ليعود وزملاؤه الى بلدهم بنقطة ثمينة.

إجمالاً، كان الاداء في بداية الشوط الثاني ضعيفا مما أسفر عن تسجيل نتانيا هدف التعادل ولم يتمكن لاعبو الهجوم من ترجمة سيطرتهم في الثلث الأخير للمباراة الى لغة الاهداف.

نتائج مباريات الأمس

● الدرجة الممتازة ●

المباراة	النتيجة
مـ. نتانيا - شمشون	٣ : ٢
هـ. اللد - هـ. بئر السبع	٢ : ١
مـ. حيفا - مـ. تل أبيب	٢ : صفر
مـ. يفنه - ب. تل أبيب	صفر : ٢
بني يهودا - هكواح	صفر : صفر
ب. القدس - هـ. يهود	٢ : ١
مـ. يافا - مـ. بيتح تكفا	١ : ١

● الدرجة القطرية ●

المباراة	النتيجة
هـ. بيتح تكفا - هـ. القدس	صفر : ١
ب. الرملة - هـ. كريات شمونة	صفر : صفر
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. بيت شان	١ : ١
هـ. رمات جان - هـ. حولون	١ : صفر
هـ. مرمورق - هـ. حيفا	٣:٢ (توقفت)
هـ. الخضيرة - ب. حيفا	١ : صفر
هـ. ريشون - هـ. كفار سابا	١ : صفر
هـ. اشكلون - هـ. بيت شيمش	١ : صفر

● الدرجة الاولى ●

- المنطقة الشمالية -

المباراة	النتيجة
إخاء الناصرة - ب. نتانيا	١ : ١
هـ. رعنانا - مجدال هعيمق	١ : صفر
هـ. كريات آتا - مـ. شفاعمرو	صفر : ٦
مـ. العفولة - بني حتصور	٢ : صفر
هـ. طبريا - طيرات هكرمل	٣ : ١
هـ. عكا - مـ. الخضيرة	٢ : ٢
هـ. تل حنان - هـ. شباب الناصرة	٣ : ٢

- المنطقة الجنوبية -

المباراة	النتيجة
مـ. لزروس - هـ. الرملة	١ : صفر
هـ. يروحام - هـ. رمات هشرون	١ : صفر
هـ. صفريريم - هـ. آزور	٢ : ٢
مـ. كريات جات - مـ. شعرايم	٢ : ٢
عيروني اشدود - هـ. كريات اونو	٢ : ١
شباب يافا - مـ. هرتسليا	٢ : صفر

نتائج تكهنات سبورتوتو

١ -	١
٢ -	٢
٣ -	١
٤ -	٢
٥ -	×
٦ -	١
٧ -	١
٨ -	×
٩ -	٢
١٠ -	×
١١ -	-
١٢ -	١
١٣ -	١

الشكل العام للاثواب الشعبية الفلسطينية

● تتقارب اشكال الاثواب الشعبية الفلسطينية الى حد كبير من حيث الشكل العام. ويمكن ان تندرج جميعها داخل الانواع التالية:

●● ١ـ الثوب المجدلاوي:

وهو من اشهر الاثواب الشعبية الفلسطينية. ويتم صناعته بايدي ابناء مدينة المجدل الذين حافظوا على صناعة الغزل والنسيج حتى الان وخاصة بعد نزوحهم الى قطاع غزة. واهم انواع الثياب الشعبية المجدلاوية «الثوب الجلجلي ـ الثوب البلتاجي ـ ثوب لهو ميتين او المية ومية» وثوب الجنة والنار، سمي بهذا الاسم لانه يحتوي على خطوط طويلة تمتد بطول الثوب وكذلك الذراعين. وهذه الخطوط عبارة عن خطين من اللون الاحمر والاخضر. فالاحمر رمز النار، والاخضر رمز الجنة ومن هنا سمي ثوب الجنة والنار.

والثوب المجدلاوي مصنوع من القماش الازرق البنفسجي. ويسمى هذا اللون بالعامية اللون الباذنجاني. والثوب عليه خطوط وردية اللون من نسيج الثوب نفسه، خط او شريط واحد على كل ذراع، وشريط واحد على كل جانب من جانبي الجزء الامامي والخلفي للثوب. وخطان على كل جانب من جانبي الثوب، والتي تعرف باسم «البنائق». وعرض كل خط من هذه الخطوط حوالي ٤سم. وللثوب فتحة حول الرقبة، وعلى الصدر مربعة الشكل، محبوكة بخطوط حريرية، نفذت بغرزة اللف المائلة، وطول ضلعها حوالى ١٤ سم. وفي الضلع الخلفي، اي الموجود خلف الرقبة، وعلى جزء من الاكتاف توجد فتحة خفية لتسهيل تمرير الرأس في الثوب عند ارتدائه وتعرف هذه الفتحة بالفتحة المسحورة. اما الفتحة المربعة الشكل فتعرف شعبيا باسم «قبة الكرسي». والصدر مطرز بخيوط حريرية على قماش الثوب مباشرة بوحدات زخرفية مؤدادة بالغرزة الفلاحية الكاملة. واما الذراعان، فهي من النوع الضيق، وتزين اساور الذراعين والاجزاء الخارجية لها قطع من الحرير او الستان، مطرز عليها وحدات زخرفية نفذت بالغرزة التحريرية وبالحرير. وعلى كل جانب من جوانب الثوب توجد اشرطة من الستان او الحرير السماوي اللون تمتد من اعلى منطقة الحزام حتى نهاية الثوب من اسفل. مزينة بوحدات زخرفية مطرزة، وقد اديت بالغرزة التحريرية وبالحرير. اما الجزء الخلفي السفلي من الثوب فهو مطرز بخيوط حريرية بوحدات زخرفية نفذت بغرزة المد.

●● ٢ ـ الثوب الشروقي :

هذا النوع من الثياب قديم جدا، كان ايام اجدادنا الكنعانيين من الانواع السائدة في فلسطين، وكذلك في اثناء العصر الاسلامي وهناك صورة قديمة للمستشرقين الذين زاروا فلسطين خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر، تبين مظاهر الحياة المختلفة في فلسطين. وهذه الصور تمثل نساء فلسطينيات من بيت لحم، واثوابهن عليها خطوط من ضمن النسيج، وهذا الاسلوب ما زال متبعا حتى الان، ويظهر في ثياب اهل اسدود وحمامة والمجدل والجية وبربرة. كما يظهر ايضا في ثياب منطقة نابلس والمثلث. والاختلاف في ثياب منطقة نابلس، هو الالوان فقط، ولكن الشكل العام واتجاه الخطوط، وطريقة توزيعها على الذراعين والجزء الامامي والخلفي للثوب والبنائق، واحدة في ثوب نابلس ومنطقة المجدل. والثوب الشروقي مصنوع من القماش الابيض، وله فتحة رقبة دائرية يتصل بها فتحة طويلة تمتد على الصدر حوالي ١٨ سم.

والصدر عليه زخارف غير مطرزة. وقد استعاضوا عن التطريز بقطع من الستان ذات اشكال هندسية اعطت تأثير التطريز. وتحيط بالصدر اشكال مثلثات رؤوسها للخارج. وهي تعبر عن الوحدة الزخرفية المعروفة باسم الاحجابات. وقد ثبتت الاشكال الهندسية المنفذة بالخيوط الحريرية بغرزة التحريري. اما الذراعان فهما من النوع المعروف باسم «الردان» ويبلغ محيط فتحة الردان حوالي ١٢٠ سم. وقد زينته بخيط حريري منفذ بغرزة الزكزاك. وعلى الجهة الخارجية للذراع توجد اشرطة طويلة من نسيج الثوب نفسه والوانها تتكون من الاصفر الكموني ـ الاخضر الغامق ـ الاحمر ـ الازرق الفاتح. اما الجزء الامامي من الثوب فعلى كل جانب من جوانبه توجد الخطوط نفسها الممتدة على الذراع. الا ان عرض الشريط الاحمر الموجود على الثوب من الامام اكبر من عرض الشريط الاحمر الموجود على الذراع. وتمتد الاشرطة الملونة ابتداء من مقدمة الثوب من اسفل وتسير الى اعلى اجزاء من الكتفين والذراعين، ثم خلف الثوب، حتى تصل الى نهايته من الخلف «اي الى ذيل الثوب». اما جانبي «البنائق» فيوجد عليها بعض الاشرطة المعروفة باسم التنتنة وهي من النوع الرفيع الزكزاك وقد وزعت على الجانبين بشكل مثلثات، وتحتوي على الاشرطة نفسها الموزعة على الثوب.واما نهاية الثوب من اسفل فقد زينت بمثلثات من الستان او الحرير، ثبتت على الثوب بغرزة الزكزاك.

[عن «موسوعة التراث الفلسطيني» لعبد الرحمن المزين]



[عن صحيفة «الأهالي» القاهرية]

هل يمكن «إنماء» عضو جديد محل العضو المفقود في جسم الانسان ؟!

● هل يتمكن جسم الانسان من «انماء» عضو جديد محل العضو المفقود نتيجة مرض او حادث مؤسف ؟

يبدو ان كل ما هو مطلوب لذلك متوفر : اي مادة البناء، «والمكائن» البيولوجية، التي تنتج بصورة مستمرة الجزيئات الزلالية، وتوحدها في خلية ونسيج. وتتوفر كذلك «خرائط»، يمكن بواسطتها اعادة تقويم العضو، وتتوفر جزيئات الحوامض النيوكليونية، والتي تتضمن صيغتها المعقدة اسرار التركيب البيولوجي.

ويتم اعادة تقويم بعض الاعضاء الداخلية ذاتها لدى اللبونات، وفي عدادها الانسان. وثمة حالات جرى ابانها استئصال ٨٠ بالمئة من كبد. وقد نما الكبد بعد ذلك الى الحجم الطبيعي. ويؤدي قطع جزء من المعدة، او من النخاع الشوكي الى زيادة فعالية الخلايا المتبقية، وحتى في الدماغ، تلاحظ بعض الاصابات الخطيرة، زيادة في حجم الخلايا العصبية بصورة غير متوقعة.

إلا ان السن المخلوع في أفواهنا لا يظهر محله الا طقم الاسنان في افضل الحالات.

ويتذكر الدكتور في العلوم البيولوجية، البروفيسور ليف بوليجايف الذي اكتشف «طبيعة تغيير قدرة الحيوانات الفقرية على اعادة تقويم الاطراف المفقودة» ويقول : «ومع ذلك، ففي تجاربنا على الكلاب وضعنا في تجويف الناب المثقوب بواسطة ماكنة ثقب الاسنان، نشارة دقيقة من عظم السن. واما في حالة اخرى، فقد وضعنا قطعا من نسيج الضم في اللثة وقليلا من نشارة عظم السن. وجرى تغليف هذه الانسجة المعاد غرسها موقتا بطبقة من مركب الفوسفات والاسمنت، فتحولت الى عظم او ما يشابه نسيج عظم السن وثبتت السن بصورة محكمة. وبعبارة اخرى، فقد تمكنا من تحشية الاسنان بالطرق البيولوجية واستمرت مراقبتنا للحيوانات فترة تزيد على السنة. فكانت الكلاب تشعر بصحة جيدة».

ولقد اجريت في معهد الاكاديمي «بوردينكو» للبحث العلمي بجراحة الاعصاب، عدة تجارب لتنمية عظام الجمجمة لدى الكلاب.

ويستطرد ليف بوليجايف قائلا : «ان عظام اليافوخ، هي اصلب العظام فهل يمكن جعلها تنمو ؟ لقد جرى استئصال قطع كبيرة (٨ ـ ١٢ سنتيمترا مربعا) من العظم اليافوخي للكلب. وبدأت منطقة القطع تلتئم بصورة تدريجية على شكل نتوء من انسجة الضم، حيث جرى نثر نشارة العظام مخلوطة مع دم الكلب على تلك المنطقة. وبعد اسبوع ذابت «النشارة» بصورة كاملة. وكانت تفرز موادا، اثرت على خلايا انسجة الضم الفتية. وفي النتيجة نما عظم يافوخي صلب. وقد اجرى الجراحون في مستشفيات الابحاث في خاركوف وايجيفسك، ونوفوموسكوفسك عمليات جراحية على الجمجمة بالاستعانة بالطرق الحديثة. وحصلوا على اعادة تقويم كاملة تقريبا للقطع المفقودة من عظام الجمجمة».



● عملية جراحية بالاستعانة بالطرق الحديثة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

ولكن كل شيء بدأ، كما يقول بوليجايف، من محاولات اعادة توليد الانسجة الرقيقة.

فلقد جرى قطع الارجل الخلفية تحت الركبة لفرخ الضفدع العشبي الذي فقد امكانية توليد الاطراف ثانية، نتيجة مروره بادوار الاستحالة. وجعلت الساق المقطوعة اليسرى نموذجا للمقارنة، واما اليمنى فجرى اعادة تبضيعها بصورة مستمرة بعد القطع. فاحمرت الساق، التي تجري عليها التجربة، وتورمت والتهبت، ونمت مرة اخرى. واظهرت البحوث المجهرية، ان الخلايا زادت بساطة في المحلات التي جرى فيها تمزيق الانسجة بصورة اكثر مما في غيرها، كانما رجعت الى الطور الفتي او الجنيني، وتحررت من التوصيلات النسيجية، وتكونت فيها بداءات توليدية، نمت منها الاطراف بعد ذلك.

ويقول البروفيسور الكسندر ستودينسكي، الحائز على جائزة الدولة السوفييتية والدكتور في العلوم البيولوجية، ومكتشف «عودة نشاط العضلات بعد الزرع» : ان فكرة اعادة غرس العضلة بعد تقطيعها الى قطع صغيرة، تبدو غريبة. ولكنا اجرينا اولى التجارب على افراخ الدجاج بعمر ٣ اشهر، وتمت اعادة غرس عضلة الكتف ذات الرأسين، والمقطعة قطعا صغيرة حتى حالة اللحم المفروم. وبعد شهرين ونصف اصبح «اللحم المفروم» يضاهي العضلة المستأصلة.وبعد ذلك انتقل البروفيسور ستوديسكي الى الحديث عن التجارب التي اجريت على الجرذان، فقال ان العضلة المقطعة قطعا صغيرة «بدأت تعمل» بعد شهر.

تبقى بعد كل حالة جلطة (انسداد في الاوعية الاكليلية) نتوءات غير قابلة للتقلص، تخل بالعمل الطبيعي للقلب ولكن هل يمكن تبديل هذا النتوء بالنسيج العضلي، اي اعادة تقويم القلب بصورة كاملة ؟

يجيب البروفيسور بوليجايف : لقد اجرينا محاولة «تشغيل» توليد الياف عضلات القلب بعد تخديشها واحدثنا جلطة قلبية اصطناعية لأرانب وجرذان كبيرة السن. وبعد ذلك حقنت هذه الحيوانات بمواد تساعد على تهديم الانسجة وفي الوقت نفسه تقوي التركيب البيولوجي للحوامض النيوكلينية وزلاليات العضلات. القلبية فتكونت في مناطق التخديش ضمن انسجة الضم للنتوء الياف عضلية جديدة. فعلى ما يبدو، يمكن محو آثار الجلطة القلبية.

ولكن، اذا بلغ نمو العضلات القلبية جدا حدا كبيرا، فان النسيج الجديد سوف يتفسخ بعد شهرين وعندما يتيسر التوصل الى المحافظة على الالياف العضلية لفترة طويلة الامد، سوف يظهر الحجم المعاد تقويمه غير كبير. وباختصار، لا يزال هناك كثير من الفحوص وثمة حاجة للنقاش، واجراء التجارب المتواصلة والمراجعة.

ويتذكر البروفسور بوليجايف : انه قبل وجيزة سار الطب والبيولوجيا باتجاهات مختلفة بخصوص دراسة علم اعادة التوليد. وادى ذلك الى ان بحوث البيولوجيين ظهرت بعيدة عن التطبيق، واما التجاوب الطبية، فأدت الى بحوث تجريبية بحتة.

ولا تزال الامال في علم اعادة التوليد اكثر من المنجزات. ولكن يجب الايمان بقوة طبيعية الحية التي خلقت هذا الكيان العجيب «للجنس البشري».

[عن «أنباء موسكو»]

«الليالي الحمراء» في نهاريا :

مال فَلَهْوٌ فإغراء فزواج !

● نهاريا ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، يوم الأربعاء الماضي ، نقلاً عن مراسل وكالة «عيتيم» للأنباء أن حوالي ٤٠ فتاة اسرائيلية تزوجن من جنود الأمم المتحدة العاملين في لبنان .

وأضاف المراسل أن جميع الفتيات هن من نهاريا وتعرفن على أزواجهن القاطنين في المدينة .

هذا وتمت مراسيم الزواج خارج البلاد بعد أن رفض الجنود أن يتهودوا ويتزوجوا لدى الحاخام .

وذكر المراسل أن معظم الفتيات هن من أبناء الطوائف الشرقية وينتمين إلى عائلات كثيرة الأولاد . وأنهن أغرين بأخلاق الجنود وبأموالهم التي «يبعثرونها» . كما وسحرن بفكرة السفر الى خارج البلاد ومشاهدة العالم .

وأشار المراسل إلى أن ثمة فتيات أخريات قضين «ليال حمراء» مع جنود الأمم المتحدة بدون أن يتزوجن وحملن منهم وان وعود الجنود بالزواج منهن في حالة قيامهن بإجراء عمليات الاجهاض لم تنفذ .

أقوى محطة كهروذرية في العالم !

● توصل الخبراء في مدينة خاركوف الأوكرانية في الاتحاد السوفييتي الى صناعة مجموعة متكاملة من التوربينتين لأقوى محطة كهروذرية في العالم بقوة مليون ونصف مليون كيلوواط .

وتمتاز المكائن الجديدة بخفة الوزن بالمقارنة مع التوربينات الذرية السوفييتية والأجنبية ويساوي وزن كل واحدة منها سابقتها ذات قدرة نصف المليون ولكن بزيادة مرة ونصف المرة عنها قدرة .

ويهدف ضمان العمل الأكيد للتوربينات الجديدة تم تصنيع هياكل فائقة المتانة لها مصنوعة من أصناف عالية المقاومة من الصلب واستخدمت تكنولوجيا متقدمة في الاستعمال الدقيق للأقسام والأجزاء الضخمة .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

دليل الاتحاد

الأحد ٨٣/١٠/٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٣ ـ برنامج ديني حول رأس السنة الهجرية
● ٧.٠٠ ـ الأسبوع، في ساعة
● ٨.١٥ ـ «الذي يأتي» ـ مجلة أسبوعية
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٤٠ ـ الحرب الأهلية الإسبانية ـ الجزء الأول
● ١٠.٣٠ ـ «ثلاث رهائن» ـ تمثيل جون بريل وجون بوخان وكليفر دورز
● ١١.٥٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٤.٥٠ ـ أفلام من الصور المتحركة
● ٥.٢٠ ـ اكتشافات رجال مشهورين
● ٦.٠٠ ـ «عالم الحيوانات»
● ٦.٢٠ ـ «برستيج»
● ٧.١٥ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ أغان شعبية
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ الزجل الشعبي ـ زغلول الدامور وفرقته
● ١٠.٢٠ ـ المسلسل العربي الأسبوعي .

ـ قنال ٦ ـ
● ٦.٠٠ ـ برنامج ترفيهي فرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.٠٠ ـ فلنو فلاش
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ مسلسل إثارة

أبو الشمقمق يقول !!

«ليخ» الأصلي..

● ظلت رموز «الأخلاق» الرأسمالية الاستعمارية تتساقط، الواحدة بعد الأخرى، حتى لم يبق مَنْ تمنحه جائزة نوبل «للسلام» سوى ليخ فاليسا ـ صاحب «التضامن» الأصلية.

ـ يعني كيسنجر وبيغن والسادات (شراكة، فيفتي فيفتي) أحسن؟

ـ القضية ليست أحسن أو مش أحسن، القضية ان المذكورين، بلا قافية، أخذوا الجائزة وهم في «عنفوان مجدهم».

أما صاحب «التضامن» الأصلية فلم يأخذها إلا بعد ان مضى وانقضى. ما خَلّى للإشتراكية وللشيوعيين وما بَقّى. ومع ذلك تركه النظام الاشتراكي يسرح ويمرح مطلق الحرية في السب والشتم حتى أحرق نفسه بنفسه.

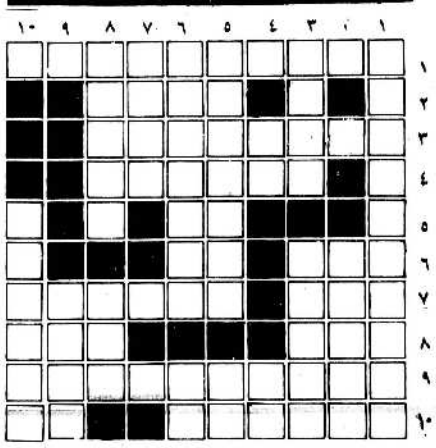
كان ريغن قد أوهم نفسه ان ليخ هذا « بالبولندية لا بالعبرية ـ سيوقف مسار التاريخ الحتمي. أي والله: هكذا توهم الرئيس ريغن! وإذا بليخ هذا ـ بالبولندية لا بالعبرية ـ فص ملح وذاب. طلع فص الملح هذا في غير أوانه وذاب فص الملح هذا في غير أوانه (على اعتبار ان الرئيس «ريغن» قرر تنصيب ليخ فاليسا رئيساً على بلدية وارسو).

ليخ الأصلي، هذا، منحوه ـ الآن ـ جائزة نوبل للسلام، تعويضاً؟ أم لبناء نصب تذكاري لأحلام الرئيس ريغن التي انهارت وتبددت ولم تخلف وراءها إلا دليل العجز الاستعماري عن مناطحة إرادة الشعوب ومسيرة التاريخ؟

فهل يتعلم أمثاله، في انحاء مختلفة من العالم، هذا الدرس خصوصا وأنهم لا يضمنون لأنفسهم ـ بعد انتهاء المهمة ـ أية جائزة؟!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : ليلى مطر ـ الطيرة

الكلمات الأفقية

١ ـ اللذة على عذاب الاخرين + انتصر عليهم
٢ ـ الاسم الأول لمناضل فلسطيني اغتيل في روما
٣ ـ في الجسم + مدينة ايطالية
٤ ـ تركيا
٥ ـ قادم
٦ ـ يدع ـ مجوهرات + رسب
٧ ـ عكس نهار ـ قرية عربية في المثلث
٨ ـ مثلها ـ أحرف متماثلة
٩ ـ امبراطور ألمانيا وإيطاليا في القرن الثاني عشر
١٠ ـ زاوية + سن ـ نصف هاني

الكلمات العمودية

١ ـ مناضل فلسطيني أغتيل مؤخراً + إلحاد
٢ ـ حرف + حقلي (معكوسة)
٣ ـ عقيدته ـ ورد + للاستفهام عن المكان
٤ ـ اشتعل ـ اترك
٥ ـ ضمير منفصل + اقاتل (معكوسة) ـ ثلثا رمل
٦ ـ حروب + متماثلان ـ ينظر (مجزومة)
٧ ـ مدينة فرنسية ـ ثلثا بطأ
٨ ـ جبل ـ ابن الملك (معكوسة)
٩ ـ بجلوه
١٠ ـ خليفة عباسي (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية
١ ـ ميشيل عفلق
٢ ـ رن ـ اردى
٣ ـ أبو سلمى
٤ ـ ديدرو ـ قيد (معكوسة
٥ ـ عنب ـ نا
٦ ـ رومل ـ در
٧ ـ الإفك ـ قوم
٨ ـ دا ـ رياض
٩ ـ لب ـ يقدر

الكلمات العمودية
١ ـ مراد الأول
٢ ـ ينهيء ـ مل
٣ ـ ود ـ واد
٤ ـ ياسر عرفات
٥ ـ لون
٦ ـ عام ـ بد ـ ري
٧ ـ فريد ـ رقيق
٨ ـ لد ـ ين ـ وأد
٩ ـ قينقاع + مضر

لوحة بوحي جريمة هيروشيما



● امرأة ماتت وهي تحتضن طفليها ـ لوحة الفنان اكياما كاتزو ، ١٩٤٥ ●

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٠ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٤ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٢٤ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 124/40 - 10.10.1983 - Price: 15 Shekel

« نيويورك تايمز » :

اسرائيل ستطلب تزويدها بصواريخ «بيرشنغ - ٢» ذات الرؤوس النووية

* ريغن يستنكر تزويد سوريا بصواريخ « أس - أس - ٢١ » السوفييتية * راديو دمشق : سوريا حرة في التزود بالاسلحة التي تراها مناسبة للدفاع عن نفسها * مسؤولون أمريكيون يحثون اسرائيل على القيام بعمليات عسكرية « رادعة » ضد سوريا، في لبنان *

● واشنطن - الوكالات والاذاعات والصحف - أقدم الرئيس الامريكي، رونالد ريغن - في خطابه الاسبوعي الذي بثته شركات التلفزيون الامريكية، أمس الاول - على استنكار نصب صواريخ سوفييتية متطورة من طراز « أس. أس - ٢١ » على الاراضي السورية. وقال إن نصب هذه الصواريخ في سوريا يشكك في نواياها السلمية(!!)، متجاهلا الاهداف العدوانية لسفن الاسطول الامريكي الموجودة في شواطىء لبنان.

وعبرت المصادر الامريكية المسؤولة - في الوقت نفسه - عن قناعتها بأن الاتحاد السوفييتي لن يشحن هذه الصواريخ (التي لم تصل، بعد، الى سوريا) برؤوس نووية، على الرغم من قدرته على ذلك.

ومن جهة ثانية، قال معلق راديو دمشق، أمس الاول، أن بلاده ستتزود بهذه الصواريخ للدفاع عن أراضيها ولردع اسرائيل عن الهجوم على سوريا. وقال أيضا ان بلاده حرة في التزود بالاسلحة التي تراها مناسبة، للاغراض الدفاعية.

وفي حين عبّرت المحافل الاسرائيلية الحاكمة عن قلقها من هذا التطور في القوة السورية العسكرية، فقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الاول، أن اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة تزويدها بصواريخ «بيرشنغ - ٢» ذات الرؤوس النووية.

وأضافت الصحيفة الامريكية أن اسحق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي وموشه آرنس، وزير الحربية سيحملان هذا الطلب، خلال زيارتهما المقبلة في واشنطن في الشهر القادم.

وذكرت وسائل الاعلام أن صواريخ «بيرشنغ - ٢»، المزمع نصبها في اوروبا الغربية في نهاية السنة الحالية والتي تثير جدلا واسعا في اوروبا الغربية وأمريكا نفسها، يبلغ مداها حتى ١٨٠٠ كيلو متر.

ومن جهة ثانية عبر مسؤولون في الادارة الامريكية، أمس الاول، عن قلقهم لأن اسرائيل لا تقوم بعمليات عسكرية رادعة ضد سوريا، خاصة في لبنان. وعبر هؤلاء المسؤولون عن ضرورة التوصل الى وضع خطة استراتيجية امريكية - اسرائيلية مشتركة، ولو بهدف ردع سوريا - على حد تعبيرهم.

الصفقة الدنسة بين الحكومة واصحاب البنوك جزء من المخطط الاقتصادي الكارثي العتيد

* مليارات الشواقل سيخسرها جمهور العاملين والتجار الصغار جراء هذه الصفقة * الوزير اوزان : الحكومة تدفع التعويض للبنوك عن خسائرها ولا تعوض الجمهور بشيء * الذهول والبلبلة يسودان المواطنين : لم يعد هناك من يثقون به * الجبهة تطالب الهستدروت بالتدخل لحماية أموال العاملين *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - مرة أخرى فعلتها حكومة المصائب والكوارث. وكاللص المجرم وفي أعماق الليل الدامس ضربت ضربتها فما استفاق جمهور العاملين وصغار التجار الا وأموالهم منهوبة ولا شيء يفعلونه سوى الحسرة والذهول والبلبلة. ففي الايام الثلاثة الماضية، وقبل يوم واحد من تقديم الحكومة الجديدة، عقد قادة هذه الحكومة نفسها صفقة رذيلة مع أصحاب احتكارات رأس المال المالي (البنوك الخمسة الكبرى) أدت وبضربة واحدة الى هبوط أسعار أسهم البنوك بنسبة تتراوح بين ١٠ و٣٥٪.

ومن المعروف أن اسهم البنوك هذه يملكها بالاساس جماهير العاملين والتجار الصغار والموظفين وكل من لا يريد توظيف أمواله للربح والسمسرة بل يريد أن يحفظ قيمتها فقط في سوق غول التضخم المالي. وقد نشأت الثقة العمياء باسهم البنوك لان اداراتها قامت دائما بدعمها وحمايتها والدعاية والترويج لها والتأكيد للزبائن بان قيمة هذه الاسهم ترتفع باستمرار. وفي الاسبوع الماضي قامت أوساط مقربة من وزارة المالية ببث دعايات عن احتمال هبوط

البقية على ص ٢ ع ٦



● جانب من الجمهور والمنصة في الامسية الرابعة من «ليالي الناصرة - ٨٣»، السبت امس الاول.

اليوم تصوت الحكومة على حكومة شمير

* بيغن لم يودع حكومته ولن يصوت على حكومة شمير *

● القدس - لمراسلنا - تعقد عند الساعة العاشرة من صباح اليوم، الاثنين، جلسة خاصة للكنيست للتصويت على حكومة «الليكود» الجديدة. وبعد أن يستعرض المرشح لرئاسة الحكومة اسحاق شمير برنامجه السياسي سيجري نقاش طويل يشارك فيه ممثلو الكتل البرلمانية.

وذكرت اذاعة اسرائيل، مساء أمس، أن مناحيم بيغن لن يشترك في التصويت لأن وضعه الصحي لا يسمح له بالمجيء الى الكنيست.

وازاء تقاعس قادة حزب «العمل» ورضوخ «الليكود» لابتزازات حزب «أغودات يسرائيل» الديني وعودة فرسان المطالبة بحكومة «تكتل قومي»، نواب الائتلاف الستة، الى حظيرة «الليكود»، ازاء هذا يتوقع المراقبون أن تحصل حكومة شمير بسياستها الكارثية على ثقة الكنيست.

ومن ناحية أخرى عقدت الحكومة السابقة، أمس، آخر اجتماعاتها بغياب مناحم بيغن. وترأس الجلسة نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي.

قوات جعفر النميري تقصف، بالطائرات والرشاشات، اللاجئين السودانيين

● الخرطوم - الوكالات - قامت قوات حاكم السودان، جعفر النميري، أمس الأول، بقصف آلاف المواطنين السودانيين الذين فرّوا الى اثيوبيا، هرباً من ممارسات القمع والارهاب الوحشيين التي يمارسها ضدهم نظام النميري.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن اللاجئين السودانيين قولهم إن الطائرات الحربية والعامودية قامت بتعقبهم في أدغال منطقة إتناتغ - غربي اثيوبيا وبقصفهم بالقنابل والرشاشات، مما أدى الى استشهاد أكثر من (٧٠) شخصاً.

وذكرت الأنباء ان الهروب الجماعي من السودان لا يزال مستمراً. وأكدت السلطات الأثيوبية انه وصل الى غرب اثيوبيا، منذ شهر حزيران الماضي، قرابة ٢٥ ألف لاجىء من السودان.

عرس جبهوي وطني اصيل في اختتام مهرجانات «ليالي الناصرة - ٨٣» الجماهيرية

* توفيق زياد : شعب الناصرة، الذي افشل كل مؤامرات السلطة على حقوقه وارادته، سيفشل ايضا طريقتها الكنغوية * وليد الحاج : الانتخابات واحدة من مسلسل معاركنا الوطنية الطويل *

● الناصرة - لمراسلنا - بأروع مظاهر البهجة والتفاؤل وبالتصميم على الاستمرار في العمل وجعل الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته انتصارا ساحقا يقضي على سياسة قطف الرأس والتهاون، اختتم، ليلة امس الاول السبت، المهرجان الجماهيري الرابع في برنامج «ليالي الناصرة ٨٣» الذي نظمه فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة (٥ - ٨٣/١٠/٨).

وكان موضوع الامسية الرابعة «معركة انتخابات البلدية». فتحولت الامسية، بموضوعها وبردود الفعل الجماهيرية على ما قيل فيها، الى اضخم مظاهرة تأييد للجبهة شارك فيها اكثر من الف وخمسمئة شخص تجد بينهم الاهل من كل الاجيال والاحياء والقطاعات. وما ان اعلن مدير البرنامج، الصحفي نظير مجلي، عن دعوة المتكلمين - سكرتير الجبهة المهندس وليد الحاج ورئيس البلدية الحالي والقادم النائب توفيق زياد حتى هبت عاصفة من التصفيق الحاد والحار. وكانت خاتمة الامسية عرسا وطنيا حقيقيا. ان دعي الى المنصة جميع المرشحين في قائمة الجبهة لينضموا الى توفيق زياد ووليد الحاج فهب الجمهور واقفا على قدميه مصفقا وهاتفا تقديرا واحتراما لهذه القيادة الوطنية الاصيلة، التي نبتت من الشعب وحافظت على جذورها بين الشعب ولخدمة الشعب، وتقدم الشبان والصبايا بالورود الى رئيس البلدية وزملائه ونثرت الورود في كل اجواء القاعة لتختلط بدموع الفرح ومشاعر الاعتزاز وتتلقى اصداء النشيد الوطني، بل العهد الوطني:

بلادي بلادي بلادي
لكي حبي وفؤادي
وبصوت واحد يجلجل في السماء :
جبهتي يا ناصرة
انت روحي الطاهرة
واسلمي يا ناصرة
واسلمي لي يا بلادي

وبهتاف واحد وقرار موحد : من اجل اكثرية مطلقة للجبهة. توفيق زياد لرئاسة البلدية. لتسقط كل قوائم السلطة المباشرة وغير المباشرة.

وكانت الامسية قد بدأت بندوة هامة عن المعركة وابعادها السياسية واهميتها لمستقبل كفاح الناصرة وكل شعبها الفلسطيني في كل

البقية على ص ٢ ع ٥

الاحتفال بافتتاح خط باصات الى حي الكروم في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - افتتح بعد ظهر امس (الاحد) رسمياً بافتتاح خط باصات شركة باصات البلد، الى حي الكروم. وقد جرى الاحتفال في موقع المحطة الاخيرة للخط، في قلب حي الكروم، تحت رعاية رئيس البلدية وباشتراك جمهور كبير من الحي نفسه وبقية احياء المدينة، وقد حضر الاحتفال ايضاً ممثلو شركة باصات البلد.

وفي بداية الاحتفال القى رئيس البلدية النائب توفيق زياد كلمة هنأ فيها سكان الحي بافتتاح هذا الخط الجديد الذي يخدم اكثر من عشرة آلاف مواطن، واشار الى جهود ادارة البلدية واتصالاتها بهذا الخصوص، كما اشاد بالعمل التطوعي الرائع، خلال المخيم السابع (صيف ١٩٨٢) الذي مكن فعلاً من تحقيق هذا المشروع.

ثم تحرك الباص ووراءه صف ضخم من الناس وهم يسحجون ويغنون للناصرة ولوحدة الصف. وفي ختام الاحتفال القى المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية كلمة اكد فيها ان البلدية ماضية في تحقيق الانجازات خدمة لكل اهل المدينة بدون استثناء.

سريد : لبنان، مرة أخرى، مركز لمنظمة التحرير الفلسطينية

● القدس - تعود لبنان الى ما كانت عليه قبل الحرب، مركزاً لمنظمة التحرير الفلسطينية. هذا ما صرح به عضو الكنيست، يوسي سريد، أمس الأول، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن، التابعة للكنيست.

وأضاف سريد أن نصف المقاتلين الفلسطينيين، الذين خرجوا من لبنان بعد محاصرة بيروت في العام الماضي، والبالغ عددهم (٨٠٠٠) مقاتل، عادوا إليه من جديد.

وقال إن عدد المقاتلين الفلسطينيين الموجودين، اليوم، في لبنان يصل الى (١٠) آلاف مقاتل.

١٥ مسؤولاً كوريا جنوبياً بينهم اربعة وزراء - ضحايا انفجار عنيف في بورما

● رانغون - الوكالات - لقي أربعة وزراء في حكومة كوريا الجنوبية مصرعهم، صباح أمس، إثر انفجار عنيف وقع قرب نصب الشهداء، في رانغون، عاصمة بورما.

وقتل في هذا الانفجار كذلك (١١) مسؤولاً كوريا جنوبيا، بينهم رئيس أركان القوات المشتركة. وكان من المقرر أن تضم هذه المجموعة، في زيارتها الى بورما، رئيس كوريا الجنوبية وزوجته، الا أنهما تأخرا(!!) في الوصول الى مكان الحادث.

وذكرت وكالة «اسوشيتد بريس» أن الوزراء المقتولين هم وزير الخارجية، لي بون شوك ووزير التجارة والصناعة ووزير المصادر والطاقة ونائب رئيس الوزراء. كما لقي مصرعه كل من هام بيونغ تشون، السكرتير الاول لرئيس كوريا الجنوبية وسفير كوريا الجنوبية في بورما.

وعلى إثر انتشار النبأ عقدت حكومة كوريا الجنوبية في سيول، العاصمة اجتماعا طارئا ووضعت الجيش والشرطة في حالة تأهب. كما وعاد الرئيس الكوري الجنوبي الى بلاده على وجه السرعة.

كلمة الاتحاد

«توجيهات» عطاالله منصور مرفوضة بالإجماع!

ابدى مراسل «هآرتس»، السيد عطاالله منصور («هآرتس»، امس، ص٩)، شكه في ان ينجح سيادة المطران سلوم (وزملاؤه الافاضل) في «ضبط ألسنة» المتنافسين في الانتخابات المحلية القادمة في الناصرة وفي رفع الدعاية الانتخابية، في اكبر مدينة عربية في اسرائيل، الى المستوى اللائق بتقاليدها وبتقاليد شعبها العريق.

كتب مقالا «تاريخيا» لا نرى اي هدف له سوى اثارة ضغائن قديمة عملنا، سوية، وسوف نعمل على تجاوزها. وكتب، عن دعوة سيادة المطران سلوم وزملائه الافاضل ما يلي :

«من المشكوك فيه ان تكون (هذه الدعوة) مجدية.. فإن رجال الحركة (الحركة التقدمية)، وبعد ان اطلقوا العنان لألسنتهم وبعد ان اثبتوا لأنفسهم ولسكان الناصرة انهم قادرون على ذلك فانهم لن يتوقفوا عن ذلك»!!

اننا نعلم ان السيد عطاالله منصور ليس عضوا في الحركة التقدمية. ولذلك نعتبر «اعتقاده» مجرد تحريض يرفضه اهل الناصرة جميعا بمن فيهم جميع القوائم المتنافسة في الناصرة.

اما قول السيد عطاالله منصور، في المقال نفسه وفي جملة جاءت بعد الجملة المذكورة اعلاه، ان «الشيوعيين ايضا، الخائفين من ضياع سلطتهم في البلدية، لا يستطيعون ان يحافظوا على هدوء اعصابهم ثمنا لبركة المطران سلوم الذي يعتبرونه مجرد وسيلة تهون عليهم التسلل الى صفوف طائفته» - اما قوله هذا فيكفينا ان ننشره لكي يكتشف قراؤنا حقيقة «معتقدات» السيد عطاالله منصور وشخصية الدوائر التي يتكلم بلسانها ولا يتورع عن توجيه التهديد المبطن الى رجل دين كبير ورئيس طائفة عربية كبيرة والمس بكرامته.

ان «الاتحاد» هي الصحيفة المركزية، باللغة العربية، للحزب الذي يسميه السيد عطاالله منصور باسم «ركاح». وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبهذه الصفة نعتبر انفسنا صحيفة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» القائمة على الجبهات المحلية وعلى رأسها «جبهة الناصرة الدمقراطية».

لقد نشرنا النص الكامل لبيان «الناصرة تعيش أبداً» الذي وقعه رؤساء جميع القوائم المتنافسة في الناصرة. كما نشرنا نص بيان الاخوة والمحبة الذي اصدرته لجنة سيادة المطران سلوم. وحافظنا ونحافظ وسنحافظ، دائما، على المستوى السياسي الاجتماعي والاخلاقي، مستوى «الناصرة تعيش ابداً» الذي اقره البيانان.

ونتأمل ان تساعد «توجيهات» السيد عطاالله منصور جميع المسؤولين عن القوائم المنافسة للجبهة في الناصرة، في غيرها على المحافظة على اسلوب النقاش الشرعي بين الموجودين في خندق واحد ما داموا يعتبرون انفسهم موجودين معنا في خندق واحد.

لقد علمنا، مؤخرا، ان «طراطيش» المعركة الانتخابية في الناصرة قد وصلت الى العديد من مدننا وقرانا والى ما وراء «الخط الاخضر» ايضا. واثارت اشد الاشمئزاز في نفوس ابناء وبنات شعبنا واصدقائه. ان هذا الشعب يحترم كرامته ويحترم تاريخه النضالي ويثمن عاليا منجزاته في وطنه. ولذلك لا يستطيع ان يتحمل ما كان قائما من تسيّب في محاولة تجريح قيادته التي خرجت من اعمق اعماقه. لدينا، في هيئة تحرير «الاتحاد» عشرات الرسائل التي تلقيناها من الداخل والخارج، ولا نزال نتلقاها، في إبداء الاشمئزاز من هذا التسيب الذي حصل ونعتقد انه توقف او سوف يتوقف. اننا ننتظر ان يكون ما حدث صفحة انطوت ودرسا لاولئك الذين توهموا انهم يستطيعون صيد مكاسب شعب في «الماء العكر».

(الاتحاد)

بدعوة من لجنة النساء ضد الحرب

عشرات النساء يتظاهرن امام مدخل سجن نفي ترتسا

احتجاجا على المعاملة السيئة التي تتعرض لها ٣٨ سجينة فلسطينية سياسية

الرملة - لمراسلنا الخاص - بدعوة من لجنة النساء ضد الحرب في لبنان وبمشاركة من حركة النساء الدمقراطيات قام اكثر من مئة مواطن عربي ويهودي معظمهم من النساء، يوم الجمعة ١٠/٧ بالتظاهر امام مدخل سجن نفي ترتسا للنساء، احتجاجا على المعاملة السيئة التي تتعرض لها ٣٨ سجينة سياسية فلسطينية من قبل سلطات السجن التي ترفض الاعتراف بهن كسجينات سياسيات وتعاملهن معاملة لا انسانية كان آخرها محاولة اجبارهن على الطبخ للسجانات. الامر الذي رفضته السجينات اللواتي اعلن الاضراب عن العمل نتيجة لذلك

وتفيد مراسلتنا، ان المتظاهرين رفعوا عشرات الشعارات المنددة بمعاملة سلطات السجن السيئة وبالاحتلال. وبرز من بين الشعارات تلك التي دعت الى اطلاق سراح السجينات السياسيات واعطائهن الحقوق التي ينص عليها ميثاق جنيف. ومن بين الشعارات نذكر: «ليعترف بالسجينات الامنيات كسجينات سياسيات، اعطوا الحقوق للمناضلات من اجل الحرية. لا للاحتلال ونعم للحقوق، السجينات لسن خادمات ولتلغ الاعتقالات السياسية»

وتضيف مراسلتنا انه وصل الى المظاهرة عدد من عائلات السجينات والمؤيدات لنضالهن العادل من المنظمات النسائية المختلفة في المناطق المحتلة. وقد تحدثت الامهات الفلسطينيات امام المتظاهرين عن الاوضاع المزرية التي تعيشها بناتهن في السجن وعن عدم السماح لهن بالزيارة. وذكرت احدى الامهات انها لم ترى ابنتها منذ ستة اشهر

البقية ص ٢ ع ٤

المحكمة العليا تلزم وزير الداخلية بتعيين موعد انتخابات السلطة المحلية في عبلين

● عبلين - لمراسلنا صالح مرشد - اصدرت المحكمة العليا يوم الخميس ٨٣/١٠/٦ قراراً يلزم وزير الداخلية باصدار قرار يحدد فيه موعد انتخابات السلطة المحلية في قرية عبلين وذلك في موعد اقصاه ٣٠ حزيران ١٩٨٤ وان لا يتعدى موعد اجراء الانتخابات شهر نيسان ١٩٨٥ (اذ تكون في هذا الشهر قد مضت فترة خمس سنوات على حل المجلس وتعيين لجنة لادارته).

وجاء في قرار المحكمة انه في حالة قيام الوزير باصدار قرار غير مقنع لرافعي الدعوة (اعضاء رؤساء سابقين في المجلس المحلي وهيئات شعبية اخرى) فبأمكانهم التوجه الى المحكمة العليا لتنظر في الامر مرة اخرى.

وجدير بالذكر ان الرد الاول لوزارة الداخلية يقول انه يحق للوزير اعلان عام ١٩٨٨ موعداً للانتخابات اي مع الانتخابات القادمة.

ويضيف مراسلنا انه يسود عبلين ارتياح تام لقرار المحكمة، ويقدر الاهالي المجهود الذي بذلته جبهة عبلين الدمقراطية في سبيل نيل حق عبلين الدمقراطي.

احتجاجا على التمييز العنصري في توزيع المساكن

الطلاب العرب في التخنيون يعتصمون امام مكتب عميد الطلبة..!

● عشرات الطلاب العرب لا يجدون اماكن نوم وبعضهم ينام على العشب ●

● حيفا - لمراسلنا الطلابي الخاص - بدعوة من لجنة الطلاب العرب في معهد الهندسة التطبيقية، التخنيون، في حيفا اعتصم غالبية الطلاب العرب امام مكتب عميد الطلبة، ظهر امس الاحد، لمدة ساعة، وذلك احتجاجا على سياسة التمييز العنصري التي يمارسها ضدهم والتي تتصاعد باستمرار خصوصا في مجال توزيع مساكن الطلبة والمنح وغيرها.

وقد امعن عميد الطلبة، واسمه رام ساغي، في تصرفاته العنصرية لرفض ان يقابل وفدا عن الطلاب المعتصمين واصر على مقابلة كل طالب على حدة للبحث معه في مشكلته الخاصة. وحين سلمه المعتصمون رسالة يطلبون فيها الرد على مطالبهم اعلن ان موعد فتح الرسائل يتم لديه في ساعات الصباح الباكر. وعلى الرغم من هذا الاستعلاء العنصري التقى به بعض الطلبة مطالبين باعطائهم مساكن في المعهد فاجابهم ان هناك مقاييس معينة يسير بموجبها وان هذه المقاييس تضع في رأس السلم الطلاب الذين خدموا في الجيش (اي اليهود)! وقال لأحدهم - لماذا لا تذهب الى العمل سنتين ثلاثة ثم تعود الى

البقية على ص ٢ ع ٤

بيان سوفييتي - جزائري مشترك يدعو الى عقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية

● موسكو - الوكالات - دعا الاتحاد السوفييتي والجزائر الى عقد مؤتمر دولي خاص بالقضية الفلسطينية تشترك فيه جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، بهدف التوصل الى حل عادل وشامل لهذه المشكلة، جاء ذلك في بيان مشترك صدر، أمس الأول، إثر اختتام زيارة وفد جبهة التحرير الوطنية الجزائرية للاتحاد السوفييتي.

وجاء في البيان أن الحل العادل للمشكلة الفلسطينية يجب أن يقوم على أساس إحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.

ودعا البيان اسرائيل الى الانسحاب الفوري وغير المشروط من جميع المناطق العربية المحتلة.

كذلك عبر الجانبان عن ارتياحهما لوقف القتال في لبنان كخطوة إيجابية على طريق الحل العادل الذي يضمن وحدة وسلامة لبنان وإستقلاله.

وأكد الطرفان على ضرورة الإنسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية الغازية، من لبنان.

البروفيسور السوفييتي ريماكوف:

السياسة الامريكية تبعد منطقة الشرق الاوسط عن التسوية الشاملة

● موسكو - تاس - صرح البروفيسور، يفغيني ريماكوف، رئيس معهد الدراسات الافريقية الاسيوية، التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، في مقابلة له مع مراسل صحيفة «انباء موسكو»: «ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تبعد منطقة الشرق عن التسوية الشاملة. وينحصر جوهر النشاط الامريكي في هذه المنطقة، في امر واحد وهو محاولة تحقيق حلول انفرادية».

وذكر فيما يتعلق بوقف اطلاق النار في لبنان: «يمكن الترحيب بواقع وقف اراقة الدماء». واعرب عن امله في «ان تتخذ تدابير، بعد ذلك، لاستقرار الوضع ولبناء لبنان المستقل والموحد، لصالح سكانه اللبنانيين». واكد، ان هذا، «يقتضي وقف تدخل الامبرياليين والصهاينة في شؤون هذا البلد».

وقال يبدو «ان ادارة ريغن لا تستثني الاعتداء الحقيقي على الجمهورية العربية السورية، حيث ان واشنطن تعتقد انه من الممكن، بواسطة هذه الطريقة، ابادة احد الاعداء النشيطين لسياسة «كامب ديفيد» وخلق ظروف للقضاء على القوى الوطنية في لبنان».

واضاف البروفيسور: «ان تواجد القوات المتعددة الجنسية، في هذه المنطقة، هو احد عناصر الاستراتيجية الكونية الامريكية، الامر الذي يتفق وبيان «واينبرغر، وزير الدفاع» الامريكي، الذي يقول ان الموقف العسكري ومبادىء الولايات المتحدة مدعوة الى ضمان المجابهة الشديدة مع الاتحاد السوفييتي على المستوى الكوني والاقليمي». واكد ان إعطاء دور معين للنزاع في الشرق الاوسط في المجابهة العامة مع الاتحاد السوفييتي وحلفائه، هو ذلك الاتجاه الذي يتطور فيه المبدأ العسكري الامريكي.

وفيما يتعلق بحل ازمة الشرق الاوسط اكد البروفيسور أن اهم مسألة في عملية تسوية ازمة الشرق الان هي مسألة آليتها وقال ان من الممكن ان يوجد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط هذه الآلية.

واضاف انه من اجل أن يصبح هذا المؤتمر قابلاً للانعقاد فمن الضروري على الاقل ثلاثة شروط: اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ووضع حد لمحاولات الولايات المتحدة احتكار عملية التسوية السياسية في المنطقة والتحكم بها. يجب أن يشترك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وكل الدول العربية المعنية واسرائيل فيه ويجب التحضير لهذا المؤتمر جيداً، وان يعقد بسرعة».

واختتم قوله انه «من المضحك الاعتقاد بأنه يمكن تحقيق اي شيء في الوقت الحاضر بمعزل عن الاتحاد السوفييتي او غيابه. هذا ويسعى الاتحاد السوفييتي بثبات لبلوغ التسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط. اما الولايات المتحدة فتراهن على صفقات انفرادية، ولم ينجح الامريكيون في مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفييتي بتدبير شؤونهم على نحو يمكنهم من التملص من مسائل التسوية الشاملة وينحصر في ذلك السبب الاساسي لماذا تحاول الولايات المتحدة ابعاد الاتحاد السوفييتي عن حل النزاع في الشرق الاوسط».

Pg. 2-4 Missing



الى روح اختي الشهيـدة الهام شحبري



بقلم ـ مريم احمد شحبري، دبورية

نأيت وقد كان موضعك القلب والعين يا غاليه
فعز علينا الرحيل
واودعت في القلب جمرا يظل مدى العمر ينهش جسمي العليل
تركت، هنا، والدين واهلاً احبُ على فرد بهم
لو انه كان البديل

ولكن يد الغدر طالتك من بيننا، آخ، وكنت الضياء الذي لا يغيب فأودعك الشعب ـ شعبي قلوب بنيه. وهل ينكر الشعب ابناً اصيل الهام ! يا عروس فلسطين، يا راية النور المبين ويا اغنيات الصبا الثائر ويا مرهم الجرح الدفين ويا صرخة الحق فوق شفاه الشباب على دربك العز يمشي
ونمشي اليه خطا لا تلين
نراك على وجه كل فتىً وصبيّة تعانق اوجاع شعبي وتمشي الى غدها
لتخلص فجر الخلاص الجميل

شعبنا يواجه التحديات

بقلم : محمد علي الصالح، يافة الناصرة

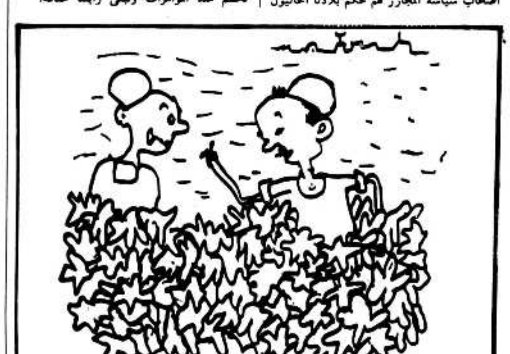
يواجه شعبنا الفلسطيني اشد مؤامرات التصفية والنكران لحقه. ان هذا الشعب عانى ما عانى وقاسى من ويلات ونكبات، وهو لا يزال ثابتا اكثر من ثبوت الصخر في الجبال مؤمنا بحقه في العيش بكرامة على ارض الاباء والاجداد.

لقد قام حكام هذه البلاد بالتعاون مع اسيادهم الامريكان بمغامرة حربية على الشعب الفلسطيني واللبناني الشقيق، هذه المؤامرة استهدفت تصفية قضية شعبنا في القضاء على ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وقد بدأت، في اثناء الحرب، اجهزة الاعلام الاسرائيلية بالتطبيل والتزمير ووضعت هدف النهاية خلال ٤٨ ساعة. لكنهم فشلوا فشلا ذريعا. فقد ازدادت العمليات العسكرية ضد المحتلين، وازدادت حركات المعارضة في الداخل لارغام الحكومة على ارجاع الجنود من ارض المعركة التي لم تجلب على رؤوسهم سوى المزيد من الافلاس والازمات. لكن علينا ان نتذكر ولا ننسى ان اصحاب سياسة المجازر هم حكم بلادنا الحاليون والسابقون. ان الليكود على رؤوسهم والمعراخ اصحاب هدف واحد هو تصفية المعادلة الصعبة في الشرق الاوسط اي تصفية قضيتنا القومية. فشعبنا لم ينس المجازر الرهيبة التي اقامها المعراخ في اثناء حكمه، مجازر كفرقاسم ويوم الارض وغيرها.

من هنا، حذار ايها الشعب من الظلال والانجراف وراء هؤلاء واعوانهم. حذار من الوقوف في صف واحد مع السلطة واذنابها.

علينا ان نكون في صف واحد مع شعبنا وضد كل اعدائه من حكام اسرائيل واعوانهم هنا حتى اسيادهم هناك وراء البحار. علينا ان نكون في صف واحد مع القوى الدمقراطية اليهودية حليفنا الاستراتيجي في المعركة ضد اعداء شعبنا وكل شعوب المنطقة.

فبوعي جماهيرنا للمؤامرات نستطيع ان نحطم هذه المؤامرات وتبقى رايتنا خفاقة.



ـ تعرف حتى لو اشتكينا الدورة في الامم المتحدة.. برضه امريكا حاتأيدها.
بريشة : رياض محمد عواد ـ الطيبة

الجائزتان

بعد اجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزة الاولى محمد سليمان علي الصالح، وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من «ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل وفازت بالجائزة الثانية رحاب من طرعان وهي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار في عكا بادارة يعقوب حجازي.

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العام ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الأول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية كل سنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الأول ـ تلفزيون «متسو» بال/ سكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا: شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

جبهتنـــا

بقلم :
باسمة الشيخ سليمان ، الناصرة

في الأيام الحالكة السودا
يسطع نـور
يخرج من بلدي
من أرضي
ويغطي العالم
يعمر صفحات التاريخ
بالبسمة بالضحكة
بسلام روحي غامر
يلمع في الجبهة
●
في غمرة ثانية كبرى
نجتاح الأوهام
كل الآمال
وتغطي الأحزان
كل الأحلام
●
يسطع نور
يقوى ساعد
وسواعد
تمتد الأيدي
تلتف
تعلو الأصوات
ترفع جبهة
●
النور قوي
في العين ضياء
في القلب نقاء
في الكف عطاء
في الجبهة نور
●
جبهتنا تعلو
وتعلي
جبهتنا تعطي
حباً وهناء
خيراً وبناء
جبهتنا دوماً
نور وبهاء .

«الأنباء» و «التضامن» طريق واحد وعدو واحد

بقلم : سامر حبيب حاج ، عبلين

كل عمل يكون بحد ذاته معبر عن الهيئة التي تنفذه ، وهذا ينطبق أيضاً على الحركة «التقدمية» في الناصرة . وكما هو معلوم فإن هذه الحركة تصدر نشرة بعنوان «التضامن» وبهذه النشرة تبث سمومها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل عام وعلى فرع الحزب والجبهة في الناصرة بشكل خاص .

ففي الفترة الأخيرة تبيّن لي أن هذه النشرة توزع في قريتي ، عبلين ، مع «كريظة» الأنباء . ولكي أتأكد من صحة هذه «البشرى» ، توجهت لصاحب الدُكان الذي يبيع هذه «الكريظة» ، فتبيّن لي أن هذه «البشرى» صحيحة .

فما بالكم بهؤلاء «التقدميين» الذين يعلنون انهم سيقودون شعب الناصرة الى «النعيم» .

فحتماً إن الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول قادم وسيبرهن فيه شعب الناصرة أين سيضع هذه «الملفات» ...

ونحن كلنا أمل أن شعب الناصرة لا يُخيّب الآمال العريضة لهذا الشعب الباسل ، وسيتحقق ، حتماً ، النصر الثالث للوجه الناصع لشعب الجبهة .

جمال عبد الناصر لم يمت

بقلم : صلاح الدين عمر عبد الهادي، اكسال

ولد جمال عبد الناصر في بيت فقير في ١٥ كانون الثاني ١٩١٨ وتنفس هواء ريف الاسكندرية الذي جاء منه والده المرحوم عبد الناصر حسين الذي كان يعمل موظفا بسيطا في مصلحة مكتب بريد اسيوط قريبا من الصعيد حيث مسقط رأس والده من بني مُرّ. ومنذ كان



● جمال عبد الناصر ●

طفلا تولد في ذهنه وفكره ما كان يعانيه المواطنون من البؤس والشقاء من جراء الحكم والاقطاع الذي كان يتحكم في الاكثرية من الشعب الى حد العبودية وكان دائما يجول في خاطره سؤال واحد. لماذا يوجد بين الناس سعداء واشقياء. وظلت هذه الفكرة تراوده حتى اصبح شابا يافعا وبدأ نشاطه الفوري في المدرسة بالمظاهرات ضد الانكليز والاقطاع والحكم الفاسد وسجن اكثر من مرة وطرد من المدرسة ثم عاد ودخل الكلية الحربية مع انها كانت محظورة على امثال جمال لانه من ابناء الشعب العاديين. رفض في المرة الاولى وفي سنة ١٩٣٦ وبعد ان وقعت معاهدة بين مصر وانجلترا نظر ثانية في امر تقوية الجيش وتقدم جمال الذي لم يكن اليأس يعرف طريقا الى نفسه. وبالصدفة نجح وقبل في الكلية وكان لا ينام الا قليلا وهو يقرأ الكتب العسكرية في اثناء النوم. وبدأ يخطط في رأسه للثورة لتحرير شعبه من العبودية والاقطاع واخراجه الى الثورة والحرية والحياة الكريمة الحرة. ان جمال عبد الناصر سيظل قريبا من الناس الذين احبوه لان احلامهم هي التي شغلت طفولته وغضبهم هو الذي ألهب صباه ومستقبلهم هو الذي شغل فكره واستنزف شبابه. ولهذا فسيعيش الناس الذين احبوه قريبا من ذكراه وسيظل تاريخه بقدر ما عاش قريبا منهم فقد استشهد من اجلهم. والان مهما بلغ قربنا من هذا الرجل فإننا لا نستطيع ان نرسم له صورة اصدق من تلك الصورة التي رسمها هو نفسه في حديثه وفعله وعمله وخواطره.

الى متى؟

بقلم: رحاب، طرعان

الى متى ـ الى متى يا الهي تبقى على هذه الحال حال القلق والهلع الذي يهددنا كل يوم رغم قوة ارادتنا ومعنوياتنا العالية اننا نخشى مما يمكن ان يحدث اليوم وغدا وبعد غد لامتنا اننا لا نعرف ماذا سيحل بنا وما سيصيبنا من سفك دماء ودمار ومجازر رهيبة لقد اصبحنا نهاب الفشل حتى في احلامنا الجميلة التي كم نود ان تتحقق. الى متى يا الهي ستبقى هاماتنا محنية خشوعا ونحن ننظر الى الضحايا البريئة الطاهرة والى هدم بيوتنا وخرابها نعاني من الاضطهاد والتميز العنصري؟ متى تتوقف مصادرة اراضينا. متى تاخذ حقنا وننال حريتنا!؟ متى ستنتهي من الاعتداءات البوليسية على اطفالنا واهلنا وبيوتنا واملاكنا؟ متى تمسح الدمعة من عيون امهاتنا واطفالنا الابرياء؟ متى تهدأ قلوب شيوخنا العاجزين متى نطمئن على شرف فتاياتنا؟ متى يستقر شبابنا ويزول القلق من افكارهم ونفوسهم وتزرع المحبة في قلوبهم ويعيشون في رغد من العيش في ارضهم متى؟ متى تشفى جراحنا ونضمدها بالسعادة والاطمئنان والهدوء النفسي؟ متى تملأ الزغاريد والاهازيج الوطنية العارقة بيوتنا؟ متى ـ متى يا الهي نرتاح من البطش العنصري والسلب والاحتلال والقمع وسفك الدماء وازهاق الارواح الطاهرة ـ متى ننتهي من ظلم هؤلاء المتحكمين ببلادنا ويستقل شعبنا في وطنه العزيز ونعيش في وئام ومحبة وتعاون؟ متى نجمع شمل احبائنا ونرفع رؤوسنا وهاماتنا؟ متى نرفع رايتنا العربية الفلسطينية ونعيش في خير وسلام. هل ستتحقق لنا احلامنا هذه؟ متى؟ متى؟

● زاوية الاطار ●

ـ آمال فلسطيني ـ

بقلم : مجيد دعيم ـ عبلين

وين العدالة وين قولولوا يا بشر ... مات الضمير الحي والعدل انتحر
بكفي عذاب وذلّ وتشريد وشقا ... ما في شعب بالكون «قده» شعبي صبر
الشرط الرئيسي ت السلم هالشرق يسود ... ويخرس هدير المجنزرة وقصف البارود
تعود الحقوق لشعبنا وشملو يجمعو ... بدولة لشعبنا تقوم ع ارض الجدود
لدولة شعبنا عاصمة، القدس الشريف ... تحضن بنيها وتمسح دموع الكفيف
وتنهي عذابو الطال بخيام شقا ... وبرد الشتا والحر ورياح الخريف
بدنا الربيع يعود ويخضر الجبل ... ويـزقـزق الحسـون يحمى وزجـل
الحقلة لصاحبها تعود تحيّي عودتو ... وتقولو اشتقت والله لغمار السبل
بلادي ما بتنسى لا بصبح ولا بمسا ... مهما بعادي طال وباحكامو قسا
بلادي جنة عدنٌ ما ارض بدالها ... المنها الخلود اثياب امجادو اكتسى
غزة ما بتنسى ومهد فادينا المسيح ... وما انسى قدسنا ومسجد الاقصى الجريح
وما نسى الجولان، وضفة نهرنا الباسلة ... وعكا، ويافا، الناصرة، المرج الفسيح
ما أنسى قبر بيّ ووالدتي الحنون ... وكرم الدوالي الشرّقي نصبات الزتون
وما أنسى قرانا الهدموها والدمار ... بهوشة وميعار، رويس وخيّتها الدامون

ـ ارادة شعب ـ

الهامة ما تحني ولو الخصم ظلم وغدر ... وسيف التعدي قدحت شفارو بشرر
الشعب الصفوفو وحد وبدرب النضال ... حقّق امالو ونال اكليل الظفر
الشعب الصفوفو وحد بدرب النضال ... وداس الصعاب بعزم والحدى المحال
ومهما الخصم عدوان زاد وعربدة ... الشعب بصموده بينهي عمر الاحتلال
بلبنان شعبي بمعركة حقو انتصر ... «وفركش» خطط شارون واحلامو قبر
ما استسلمت بيروت رغم المجزرة ... وليل الحصار وقصف ما شافو بشر
بيروت كنتي للبطولة مدرسة ... اهزمت قوى العدوان، ودة ت الغطرسة
التاريخ احنى هامتو وقال باعتزاز ... اكليل المجد والغار بيروت البسي
بيروت رمز صمودنا بهذي الدني ... القهرت جيوش الغزو «وإف» الزمنة
شعبي حقوقه مقدسة بهذي الديار ... ما تضيع ولّو شعبنا نُصّو فني
شعبي حقوقه مقدسة بهذا الوطن ... برغم الجراح النازفة وجمر المحن
هذي بلادو ارض بيّو والجدود ... الفيها زرع البذار وغلالو خزن
قالو شعبنا مات وما عادلو وجود ... وقادة عربنا لشارون خرّت سجود
لهذي الجماعة بقول وبزفرة غضب ... شو الفرق بين ملوكنا وبين القرود
شو الفرق بين ملوكنا وبين الدمى ... وحامي حرمنا بحضن امريكا ارتمى
بهذي المواقف شجعوا القتلو الشيوخ ... وصبرا وشاتيلا غرقوا ببركة الدما
وعنا شيوخ النفط لبعقل وعبي ... الاول ضميرو مات والثاني غبي
البعزقوا ملايين بنوادي القمار ... وع اقدام شقرا من الغرب بيحبوا حبي
حكام مفروضة على شعوب العرب ... خانوا الامانة وجلبوا للأمة العطب
باسم القضية اموال يافا كردسوا ... وبتشريد شعبي ونكبتو كانوا السبب
حكام من هالنوع ما بعدن بشر ... ياما اذيه لشعبنا جلبوا وضرر
الواجب ع كل شعوبنا بثورة تقوم ... وتهدم عروش الذل وقصور الخطر

● صاحب هاتين الزجليتين يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن طقم قلمي «باركر» مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

.. وسقط المناضل

بقلم : نجلاء ذيب شهوان ، اكسال

صمت رهيب وظلام دامس يخيمان على المكان ... تنطفيء الشموع .. ويزداد تأرجح الأمل . تزداد النقمة ويزداد السخط والثأر والتذمر الكامن في القلوب ويسير مناضل مع الدرب الطويل .

مناضلٌ انسان غامر ـ قاتل ـ أحبَّ ـ كره ـ ناضل . ولكنه الآن .. الآن ترك كل هذا ترك كل المغامرات وكل الحروب . أردا ان يبتعد معاشي في وحدة مؤلمة . عاش وصمت ... صمتاً مخيفاً .. صمتٌ آمن بالنسبة لهُ صمتٌ دائم !! .. صمت في أعماق أعماقه وفي ذاته .. وكان بصمتٍ يقول :

في نفسي حنين الى الوطن الغالي والأرض الحبيبة .. في نفسي حنين واشتياق الى المناضلين ... في نفسي ألم .. وأمل من أجل الخلاص .. في نفسي حزن على الأرض العطشى وعلى الأرض المخضبة بالدماء .. دماء الأعداء !! ودماء الأحباب .. الأحباب ... في نفسي صراعٌ دائم بين عجزي وشيخوختي وبين حبي لوطني الغالي ..

في نفسي صرخة الى الشباب بأن يصحوا . في نفسي صرخة الى الأمل الآتي !! بأن يتابع ويناضل ..؟! أصمُتُ واحرق قلبي بالآلام .. أكْبتُ في أعماق أعماقي لوماً على جسدي الضعيف .. جسدي المليء بالجراح .. جسدي المخضب بدماءٍ طاهرة .. دماء نزفت من أجل ..

دماء تغطي الأرض ولا تجف .. دماءٌ تستصرخ وتهتف .. تريد الحرية .. تريد الحياة .. تريد العدل .. الحب .. الحق ووضع حدٍّ للظلم وابعاد القتل والشر والكراهية ..

مناضل ما زال يذكر كل هذا .. ما زال يتمنى أن يصمد ... ان يقف ويقول كلمة الحق.. أن يدافع عن وطنه ليشفي غليله وما يختلج بصدره . ما رآه مناضل .. ما عاناه شعبه ووطنه . صرخات في أعماقه تحثه على الصمود والدفاع عن حقه وحقهم الى آخر قطرة في دمه ...! الضجيج .. الحرب .. الدماء .. الظلم .

في الخارج ينادونه لكي يقف الى جانبهم .. ان يساعدهم لأنه منهم !! ورغم عجزه ... ورغم شيخوخته ... ورغم مرضه ... ورغم دمائه النازفة ... حمل سلاحه بصمت ...!! وبصمت أخذ يطلق منه على الأعداء .. ولكن ...؟!! بصمتٍ أيضاً يطلق أحدهم الرصاص على مناضل .. ومن كثرة الرصاص في جسمه .. ومن كثرة التلطخ بالدم سقط .. أصبح رماداً ...حطاماً ... وسراباً ككثيرين من أبناء شعبه ..

ورغم النضال .. رغم الايمان .. رغم حبه لوطنِه ماتَ مُناضل بيد الأعداء ...؟! ولكنه عاش في القلوب .. وأصبح شمعة تنير الدرب الطويل للآخرين ..

فليعش وليحيا كلُ من ناضل ويناضل من أجل الوطن ..؟!

زجلية «الاتحـــاد»

بقلم : سناء السعيد ، الناصرة

(١) من بين هالجرايد ما لقيت ... الا «الاتحاد» شرف البيت ...
الصغير والكبير بيمسكها ... وباعتزاز كبير بيقرأها !!
(٢) فيها الصدق والوطنية ... وروح الحزب والحريه
رفاقنا الله يخليهم ... ومعهم تحيا الشيوعية
(٣) في كل يوم إلهم وقفة ... مع الحق والقضيه
شعب دام في عزّه ... بها الجريدة اليوميه
(٤) والجبهة النصراوية دايماً ... للنصر ميه ميه ..
بقادتها الأبطال اللي ... حملوا الراية العربية ..
(٥) توفيق أنا بحييك ... من كثر إعجابي فيك
وطوبى يا بختنا فيك ... على هالوقفة البطوليه !!
(٦) رفاقنا الأحرار دايماً ... أقوالكم وأعمالكم حيه
من الشبيبة .. والكبار ... ومني برسلكم تحيه
(٧) تمشم فوق المجد ... ودامت فيكم الهديه
جريدة الاتحاد جريدة ... الوطن ـ تحيا أبيه ...

● كاريكاتيران ●



بريشة ـ محمد سليمان علي الصالح، يافة الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأثنين ١٠ تشرين أول ١٩٨٣

قصيدة لشاعر معتقل من «أنصار»

لا تنسكبي شجرا

قصيدة: لامع الحرّ

● بيروت - عن الزميلة «النداء» - لامع الحرّ الشاعر المعتقل في «أنصار»، ما زال قابعاً هناك بين الأسلاك الشائكة. يداري الوجع والحصار والهواء المريض والرئة الكسيرة بحب للوطن لم يتمكنوا من حرمانه منه ولا من استئصاله من شفتيه رغم البياس المضروب عليهما.

في الجامعة وقبل ان يخطفه الاحتلال الاسرائيلي الى «أنصار» كتب لامع الحرّ لحظة حبّ ضد الجلاد هي الآتية:

كلّما أدنو منك
أشعر انني أكثر بعداً
كلما أغوص في خفاياك
أشعر أنني ما اكتشفت
حروف الهجاء بعد
كلما تبتسم حورية في وجهك
الرصين
أشعر ان السكاكين
تطعن قلبي المجّرح
فتنساب القبلات
سهماً يعيد التوازن
في شدة هذي الحرب الخفية.
توغلّي في صحتي
تجدي ملامح بعدي
وقربي وذوقي وفني
وآهاتي المتناثرة
فوق فضاء عصر
يحتضر
وعصر لم يولد بعد
أنت خطّ التماس
فمتى تكون الولادة
أيها المغتالني
جهراً
كأن جراحي تؤنس مبضعك
الذي لا يكل ولا يلين
وتضحكين! رغم انتحاري البطيء
فوق فضاء شفتيك
الشيطانيتين
من أنت؟
ومن أي عالم أرسلك
الغزاة إليّ
أنا الذي لم تستطع
أي أفعى معاصرة
ان تنتهك حرماتي
وان تدوس سلطتي المجنحة
بأية قوة استطعت
ان تستعمريني
وتغتصبي فؤادي
ويفرحني رغما عني
هذا الاستعمار الجميل
هادئة انت في هذا المكان
وحبي هادىء
وشعري هادىء
لا تنسكبي شجراً
فوق دموع العين
تعرّي من اخضرارك
المألوف
عريك هو احتشامك المطلق
لا تسدلي شعرك حجاباً
رؤياي بحر من الضوء
من الظل
ومن شهوة هذا
الأفق الساكن
في كل خلية من خلاياناا
انني أعرف خلاياك جيداً
أي ستر يحجبني
عنك
وأنا نجمة عينيك
اللتين تبصرين
بها
دهاليز أحلامي المعربدة
فوق وضوح مشرق
أنت وضوحي
وغموضي
ومرفأي
وترحالي
أنت كنه اللحظة القادمة
فهل تكونين بمستوى جنوني
الذي لا يقارم
وتفردي
وغزوي
قلباً مل حضارة التنين
شوقاً اليّ
حضن مفرد
وقصيدة مهيأة
لابداع صيرورة هذا العالم
متى تستوطنين قلبي
لأدراك ان جيش الحب
يجتاح العالم؟
قلبي عرشك المهيء
لتتويج ملكته الجديدة...



● كاريكاتير من القاهرة - عن «الاهالي» ●

هل يمكن تصوير إنسان عاش في العصر الحجري القديم ؟!

● نعم - يجيب بوبروف في «نوفوستي»، مشيرا الى ان صورهم نشرت في الموسوعة السوفييتية المسهبة وصوروهم غير مرة، او بتعبير ادق، صوروا تماثيلهم التي هي، كما يعتقد العلماء، صوراً طبق الأصل. وعلام يقوم هذا الاعتقاد؟

هل يمكن صنع مظهر دقيق لانسان توفي منذ زمن بعيد في حال عدم وجود صوره او تماثيله؟ نعم، اذا بقيت جمجمته، فبواسطتها يمكن استعادة ملامح وجهه النافرة. هذا ما يقوله اترانيك جاغاريان الاختصاصي بهذا الفن.

وقد «تجسم» اخيراً لديه في مختبر علم الانسان (معهد علم الآثار الاثنوغرافيا لدى اكاديمية العلوم في جمهورية ارمينيا السوفييتية) الانسان الذي عاش في العصر الحجري القديم. ويمكننا ان نرى حاليا مظهر احد اسلافنا الذي قطن منذ ١٠ آلاف سنة في اراضي ارمينيا حيث عثر على هيكله العظمي الذي صنعه جاغاريان يمكن تصويره من جميع الجهات.

● طريقة «استحضار من الفناء» - استعادة ترميمية ●

ان المعرفة العميقة في علم التشريح وعلم الانسان والرياضيات لا تكفي وحدها لتشكيل انسجة الرأس اللينة على اساس الجمجمة، بل يجب ان تعززها معرفة النحت والرسم (يجب اعداد رسومات تحضيرية عديدة). ينبغي ان يكون الاختصاصي عالما ورساما في آن واحد.

والاستاذ ميخائيل غيراسيموف (١٩٠٧ - ١٩٧٠) كان ذلك العالم ذا المواهب الشاملة الذي ترأس طوال عشرين سنة مختبر الاستعادة الترميمية في معهد الاثنوغرافيا لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي. وقد صنع غيراسيموف اكثر من ٢٠٠ تمثال.

واشتهر كثير منها في صوره الفوتوغرافية. ويلوح احيانا ان صورة هذا الانسان اخذت وهو حي، سواء اذا نظرنا الى صورة الرودكي، الشاعر الفارسي الطاجيكي القديم، او ياروسلاف مودري، الأمير الروسي القديم او اولغ بك، عالم الفلك الاوزبكي او فيودور اوشاكوف، الاميرال الروسي المشهور.

والدهشة الكبرى تثيرها صور انسان كرومانيون أونياندرتال اوصينانتروب التي صنعها غيراسيموف.. ولكن كيف تشبه هذه التماثيل اصلها الطبيعي الذي ما شاهده احد منا ولن يتمكن من مشاهدته؟

يجري تحديد ذلك بطريقة غير مباشرة غير انها دقيقة كل الدقة. مثلا: يستعاد مظهر انسان لا يعرفه العالم المستعيد، لكن لجنة «التحكيم» تعرفه جيدا من صوره وهو حي او من قناع وجهه بعد الوفاة والخ. واجتازت طريقة غيراسيموف ذلك الامتحان غير مرة. كما تعرضت اعمال اترانيك جاغاريان للاختبار، الذي شارك مرة فيه عشرات الاختصاصيين في علم الانسان والعلم الجنائي، كما شارك فيه الاطباء والمؤرخون والانسانون والرسامون. ولم ير احد قناع الفقيد الذي سبق وحفظ في خزانة والذي استعاد الاستاذ مظهره. ومن ثم قارنوه بالتمثال المصنوع واثبتوا التشابه البالغ بينهما.

وقد دقق الاستاذ جاغاريان القواعد المطبقة وكشف الروابط الجديدة بين ميزات تركيب الجمجمة وعضلات الوجه. حصل، بعد ان وضع لهذا الغرض وسائل واجهزة مبتكرة في مختبر علم الانسان، على سلسلة فريدة من صور الرونتجين تتجلى فيها بدقة لا عظام الرأس والجسم وحدها، بل انسجتها اللينة ايضا. وكانت نتيجة هذه التجارب الاف الجداول والرسومات ومئات الصيغ التي ساعد مركز الحسابات الالكترونية في الجمهورية على حسابها بسرعة والا لطالت بصورة مريرة فترة حسابها.

● اعتراف دولي بمذهب جاغاريان ●

للاستاذ جاغاريان تلامذته واتباعه الذين يطبقون ويطورون نظام الاستعادة الذي وضعه لهم مثلما استخدم هو وطور مذهب غيراسيموف.

ويهتم الاختصاصيون بمذهبه وبرنامج اعماله الواسع الذي ينفذه.

وطرح العالم مهمة دراسة تغيير مظهر الناس الذين قطنوا في اراضي ارمينيا منذ الاف السنين. وفي هذه المنطقة بالذات نشأت دولة اورارتو (مملكة فان) اقدم دولة ضمن حدود الاتحاد السوفييتي الحالية والتي نشأت في القرن التاسع ق.م. والتي اتسمت بمستوى ثقافي رفيع. ومنذ وقت غير بعيد كشفت في منطقة بحيرة سيفان اثار مدن قديمة نشأت قبل مدن اورارتو المعروفة وهكذا اكتشف سر حضارة اقدم، وحسب تقدير العلماء، حضارة لا تقل تطورا عن دولة اورارتو.

ويثير سكان حوض بحيرة سيفان ومظهرهم الذي يستعيده الاستاذ جاغرايان بدقة، اهتماما بالغا.

وترد الى معرض جاغاريان باستمرار معروضات جديدة بينها تماثيل فلاحين وحرفيين وعساكر وكهنة وقياصرة وحكماء من مختلف العصور (وتسمح دراسة القبور والحفريات الاثرية بآليات الانتماء الاجتماعي لكل منهم ومهنته كذلك).

وظهر اخيرا الى جانب التماثيل النصفية للسكان الذين قطنوا في مرتفعات ارمينيا قبل ٦ آلاف سنة، صورة سلف البلغار الذي قطن في المناطق البعيدة عن ارمينيا في العصر نفسه تقريبا - منذ ٤ آلاف سنة ق.م. وارسل هذه الصورة الى الاستاذ جاغاريان الدكتور يوردان يوردانوف الدكتور في علوم الطب واحد اتباعه الذي زار ارمينيا عدة مرات لاستشارة زملائه السوفييت. والدكتور يوردانوف يهتم بالاستعادة الترميمية المعتمدة على مذهب الاستاذ جاغاريان.

وتبادل الخبرة في مجال الاستعادة الترميمية يساعد على تحسين وسائلها ويشجع الابحاث الجديدة في مختلف مجالات النظرية والممارسة من علم الانسان والتاريخ الى الطب والعلم الجنائي.



ولكم في القصاص حياة..

هناك من يحُثّ ليخ فاليسا على ترك وطنه بولندا والهجرة الى الغرب لكي يتسلم قيمة الجائزة (نوبل) التي منحوه إياها وقيمتها ١٩٠ الف دولار. لقد احرق ليخ فاليسا نفسه حين توجه الى اعداء وطنه وشعبه. واعتقد انه سيحترق كليا، كما احترق غيره، اذا ما لبى هذا النداء وهاجر الى الغرب الاستعماري حيث يأكل الانسان اخاه الانسان.

ويذكرني مصير ليخ فاليسا بمصير ذلك الشاب التشيكي الذي احرق نفسه فعلا، بالبنزين، في دوار شارع فاشيسلاف الرئيسي في براغ في العام ١٩٦٨. كان هذا الشاب «طليعيا» في محاربة النظام الاشتراكي في زمانه. ولذلك كان ساذجا حتى الموت ولم يفطن الى خطئه المميت الا بعد فوات الاوان.

احرق نفسه في الساحة العامة احتجاجا على نجاح الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا في المحافظة على نفسها.

لقد اذهلني امر هذا الشاب طول السنين الماضية - منذ العام ١٩٦٨: هل من الممكن ان يصل الحقد الاعمى على الشيوعية باي انسان الى درجة قتل نفسه - احراق نفسه؟

واستطعت ان اوجه هذا السؤال الى العالمين ببواطن الامور في براغ، مؤخرا. فأبلغوني بنتائج التحقيق الرسمي في الامر، واليكم حقيقة ما حدث مع هذا الشاب المسكين: لقد اثبت التحقيق ان هذا الشاب كان اتفق مع عصابته على ان يصب البنزين على ثيابه وان يشعل النار فيها وان يخف بقية افراد عصابته لتطفئة ولاخماد النار ولإنقاذ حياته.

وهذا الشاب المسكين صدق وعد زملائه ونفذ ما هو مطلوب منه. ولكن لفظ انفاسه الاخيرة وهو ينادي على زملائه، الذين كانوا واقفين بالقرب منه، ان ينقذوه كما وعدوا. ولم يفعلوا. ولما القي القبض عليهم وجرى التحقيق معهم اعترفوا بهذا الاتفاق. فلماذا لم تنقذوه؟

اجابوا: اتفقنا، دون علمه، على ان نتركه يحترق حتى يموت على امل ان يؤدي موته احتراقا الى تحرك الرأي العام ضد الشيوعية!

اني ارى من واجبي ان اوجه هذا الدرس المأساوي الى اولئك الشبان الطيبين الذين توهمهم «عصابة» من العصابات انها ستطفئهم اذا اشعلوا النار في جسومهم.

(ابو الشمقمق)

الاثواب الشعبية الفلسطينية

○○ الثوب المقلم

● يصنع من قماش الحرير المخطط بأشرطة طولية من النسيج نفسه وتتكون من الالوان التالية:

الأزرق الداكن - الأحمر البرتقالي المصفر - الابيض. وهذا الثوب يشبه الفستان، له فتحة رقبة دائرية، وفتحة خلف العنق على الجزء المعروف باسم «اللحلح» وتزرر هذه الفتحة بواسطة زراير او «كباسات» خفية.

وتفصيلة هذا الثوب عبارة عن فستان يصل الى اسفل الركبة. ويتصل به جزء آخه يمتد حتى كاحلي الفتاة. وتوجد على الصدر زخارف قليلة موزعة على خطوط الصدر وتتكون من أوراق النباتات وسعف النخل. ويزين الثوب بنوع من القماش ذي الزخارف الجاهزة والمعروف شعبيا باسم التنتنة. وهو من القماش الأبيض على شكل اشرطة طولية عرضها حوالي ٤ سم. وتقوم الفنانة الشعبية بتوزيع التنتنة على اجزاء من الثوب لاضفاء الجمال عليه. حيث وزعت على الثوب كالتالي: على الصدر برواز يمتد فوق الجزء الذي يوصل بين الكتف (الردحة) وبين الذراع مكونا على الصدر شكلا مستطيلا. كذلك يوجد شريطان على كتف المسافة بينهما حوالي ٤ سم. وتمتد على الصدر ثم على وسط الثوب ثم تسير بميل تدريجيا حتى تصل الى جانبي الثوب في الجزء القريب من الركبتين. كما يوضع شريطين من التنتنة حول اسورة الذراع المسافة بينهما حوالي ٤ سم. وتربط الفتاة التي ترتدي هذا النوع من الثياب حول خصرها شملة حريرية بها زخارف من النسيج نفسه ولونها برتقالي مصفر كي تتناسب مع الثوب. اما الرأس فعليه غطاء أبيض. وتلبس الفتاة في أرجلها «صندل جلدي» والثوب المقلم - يشبه ثوب منطقة جنين يتكون من قطعة واحدة من الأمام وكذلك من الخلف. بينما في الثوب المقلم الخاص بمنطقة المثلث «الطيرة - الطيبة - جت» نجده من الامام عبارة عن جزئين وكذلك من الخلف. والتنتنة في ثوب جنين موزعة بشكل طولي على الثوب وعددها اثنان: واحد على كل جانب من جانبي الثوب. ويمتد كل منها ابتداء من اعلى الكتف (الردحة) ويسير فوق الصدر ثم الوسط ثم الى أسفل حتى نهاية الثوب من الأمام. ويوجد حول الثوب من اسفل شريط او شريطان من التنتنة العريضة. ومن التنتنة نفسها الممتدة على الجزء الامامي للثوب. كما توضع تنتنة حول الذراع اعلى فتحة الكم بحوالي ١٠ سم فتعطي التنتنة شكل اسورة حول الكم.

○○ ثوب التوبيت (السبعاوي)

وهو مصنوع من القماش الأسو.. ويخص منطقة بئر السبع واثواب بئر السبع من الأثواب الفلسطينية العريقة. وهي تخضع لتقاليد معينة خاصة وتتلخص فيما يلي:

١ - ثوب الفتاة «الصبية»: يكون اسود مطرزاً بلون واحد وهو اللون الأزرق» المسمى شعبياً «الأزرق الجنزاري». وثوب الفتاة او الصبية زخارفه كثيرة.

٢ - المتزوجة والعروس: ثوبها يكون مطرزاً بألوان متعددة.

٣ - الأرملة: ثوبها مطرز بالأزرق الجنزاري، وعليه بعض النقاط، أو التوزيعات الزخرفية الصغيرة التي تنفذ باللون الأخضر.

٤ - العجوز: المرأة بعد سن الستين تقريبا يكون ثوبها مطرزاً بالأزرق الجنزاري.

(عن موسوعة «التراث الشعبي الفلسطيني» لعبد الرحمن المزين)

دليل الاتحاد

الإثنين ١٠/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - رياضة
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ - مجد - وحلقة بعنوان «يوم الصداقة»
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - تكسي - وحلقة بعنوان «امرأة بين الاصدقاء»
● ٩.٥٥ - هذا هو الوقت
● ١٠.٤٥ - إيشابد
● ١١.٣٥ - عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

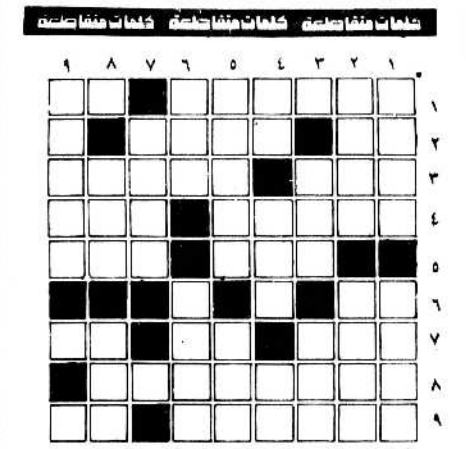
قنال - ٣ -

● ٥.٥٥ - نادي ميكي ماوس
● ٦.١٠ - غزاة من الفضاء
● ٦.٣٥ - بيت صغير من القفر
● ٧.٢٠ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - حياة وصحة
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ - حديث الليالي

قنال - ٦ -

● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ - رياضة
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ - الحفاظ على البيئة
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربيه)
● ٨.٣٠ - بنسون
● ٩.١٠ - نانسي أستور
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - منتخب (أ)

كلمات متقاطعة



إعداد: منال يوسف خاسكية - الطيرة

الكلمات الأفقية

١ - عاصمة عربية - أداة نصب
٢ - حب - منسوب الى لون يقارب الأزرق
٣ - منزل - يغطون في سبات + حرف
٤ - يلتجىء - من الخضروات
٥ - فقد عقله - مفترس
٦ - سقي
٧ - أزهار - فجّ - أداة نصب
٨ - ممثل مسرحي كوميدي
٩ - دولة عربية - ضمير متصل

الكلمات العمودية

١ - الأسم الثاني لمحرر «الاتحاد» المسؤول - عاصمة اوروبية
٢ - سيء - يستقبل بحرارة
٣ - يوضع على رأس الملك - سجن في اسرائيل (ناقص الحرف الأخير)
٤ - من الحبوب - رافعة - حرفان مختلفان
٥ - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية - احتال
٦ - اسألي - منسوب الى قطر عربي
٧ - شعره ابيض (مبعثرة)
٨ - قطر عربي - مرن
٩ - مدينة فلسطينية محتلة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - سادية + غليهم
٢ - نزيه
٣ - دم + نابولي
٤ - هجرا
٥ - آت
٦ - يكف - حلي + ركد
٧ - ليل - الطيرة
٨ - كما - م.م.م.
٩ - فريدريك اول
١٠ - ركن + عمر - ها

الكلمات العمودية

١ - سعد صايل + كفر
٢ - ك + كرمي (معكوسة)
٣ - دنيه - قل + ابن
٤ - اج - دع
٥ - هن + أحارب (معكوسة) - رم
٦ - غزوات + ل.ل - بر
٧ - ليل - بط
٨ - نهيج - امير (معكوسة)
٩ - كرموه
١٠ - المهدي (معكوسة)

كنوز اللغة العربية

إعداد: محمد علي الأسدي - طمرة

طائفة أخرى من الأصوات

● ألزّجرة - الصوت الخارج من الجوف.
● القَرقرة - الصوت الخارج من الأمعاء.
● القَعْقعة - الصوت الخارج من الحنكين عند اضطرابها واصطكاك الأسنان.
● ألشخير - الصوت الخارج من الفم.
● ألنخير - الصوت الخارج من المنخرين.
● الكَرير - الصوت الخارج من الصدر. ويقال هو صوت المجهود والمختنق.
● الفَحيح - الصوت الخارج من فم الحيّة.
● الكَشيش - الصوت الخارج من جلد الحيّة.
● الحَفيف - الصوت الخارج من تحرّش الحيّة بعضها ببعض اذا انسابت.
● ألنخف - الصوت الخارج من المنخرين عند الامتخاط.
● الفرقعة - الصوت الخارج من الأصابع عند غمز المفاصل.
● البَقبقة - حكاية صوت الجرّة والكوز في الماء.
● القرقرة - حكاية صوت الآنية اذا استخرج منها الشراب.
● ألشخب - صوت اللبن عند الحلب.
● ألشخيخ - صوت البول.
● الفقيق - صوت الماء اذا دخل في مضيق.

كاريكاتير



.. وعلشان دمي يبقى خفيف.. الدكتور نصحني اشرب سوايل باستمرار!

نسخة من القرآن الكريم عمرها ٨٠٠ سنة

● ان نسخة القرآن الكريم التي يبلغ عمرها ٨٠٠ عام وهي ثاني أقدم نسخة في آسيا الوسطى وأوراق البابيروس ومخطوطات كتب نظامي ونافوي وهي عينات قليلة من مجموعة مكتبة بوشكين الحكومية في جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفييتية.

(يبلغ مجموع عدد المكتبات العامة في كازاخستان اكثر من ٢٠ الفا وتضم ٢٣٠ مليون كتاب. ويستفيد من خدماتها حوالي ١١ مليون قارىء مجانا. ومكتبة بوشكين الحكومية هي من اغنى المكتبات في الجمهورية. وهي مبنى فخم يضم ٢٠ قاعة مطالعة تستوعب ١٥٠٠ قارىء في آن واحد. ويستطيع سكان مدن اخرى استعارة كتبها.

اثمن الكتب مخزونة في مستودع الكتب النادرة. ويبلغ عدد مجموعتها ٢٥ الف مجلد بالروسية والكازاخية. وكذلك باللغات الشرقية والأوروبية الغربية الاخرى. وهي تتألف بصورة رئيسية من نسخ من القرن السادس عشر حتى القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر.

ان مجموعة الأدب الشرقي هي من أهم اقسام المكتبة. وتضم اكثر من ٢٠٠٠ كتاب قديم ومخطوطة كالنسخة المكتوبة بالخط الكوفي من القرآن الكريم ويعود تاريخها الى القرن الثاني عشر. وهناك الكنوز الخمسة لنظامي التي لها تأثير كبير على تطور الأدب الشرقي.

وتضم المكتبة ايضا مجلدا كبيرا لـ «الشاهنامة» للشاعر الشرقي الكبير الفردوسي وقد نسخ في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر. ان مغزى تلك القصيدة بالنسبة للأدبين الفارسي والطاجيكي المتعاقبين. وكذلك بالنسبة لاداب الأمم الشرقية الأخرى، له قيمة كبيرة. وقد ترجم الكتاب ايضا الى اللغات الأوروبية. وهناك كتاب من البابيروس حول الرياضيات والهندسة يعود تاريخه الى القرن الخامس عشر.

وتحمل قيمة اكبر ايضا المخطوطات القرآنية والكتب من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

انهيـار اسهم البنـوك والعملة الاسرائيلية يبتلع قروش وتوفيرات العمر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١١ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٥ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٢٥/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
Vol. 125/40 - 11.10.1983 - Price: 15 Shekel

بـالبكـاء وبصـرخـات الاحتجـاج وبـالـدعـوة للاضرابات والمظاهرات وبـالتهـديـدات يعبر العاملون عن غضبهم

*.. ولكن القيادة العمالية لا تحسن اكثر من البكاء * عودة السوق السوداء في العملة الصعبة (ثمن الدولار وصل فيها الى ٨٠ شيكل) * اما في السوق «البيضاء» فبلغ السعر ٧٠,٩٩ شيكل (قيمة الانخفاض ٥,٥٪) * أصحاب الصناعات : «اكتشفنا أننا لم نتضرر بشكل جدي» * «هذه حكومة لصوص قومية» *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - تكشفت، في اليومين الاخيرين، معلومات اكثر عن حقيقة وآثار الصفقة التي عقدتها الحكومة مع البنوك الخمسة الكبرى وابقت بنودها الاساسية سرية. فحين اشتم الجمهور رائحة الخطر على مدخرات العمر من القروش هرع فزعا بالوفه المؤلفة الى البنوك يفحص الامر عله يستطيع انقاذ ما يمكن انقاذه واذا به يصطدم بالحقيقة المأساوية - انهيار شامل في قيمة الاسهم والعملة. واغلاق كل امكانية لانقاذ اي قرش.

فبعد ان اغلقت البورصة ابوابها، امس وامس الاول، ولم يعد بامكان المواطنين بيع سنداتهم واسترجاع اموالهم (ولو بخسارة)، اغلقت



● عضو الكنيست ابراهام شبيرا، من اغودات اسرائيل، هو رئيس الائتلاف الحكومي ورئيس المجلس الاستشاري لبنك اسرائيل. وامس الاول في اثناء خروجه من جلسة الحكومة التي دعي لحضورها والتي انشغلت في بحث ازمة الاسهم البنكية احاط به الصحفيون ليعرفوا منه تفاصيل جديدة عن هذه الازمة التي هزت البلاد من اقصاها الى اقصاها ●

البنوك، امس، ابوابها بأمر من «بنك اسرائيل» امام الذين يحاولون انقاذ ما تبقى لهم من شواقل بتبديلها بالدولارات او بأية عملة صعبة اخرى. فأوقفت منذ الساعة الحادية عشرة بيع العملات الصعبة بتاتا. وتبين ان هذا الاجراء يستهدف توجيه ضربة قاصمة اخرى.. فقد اعلن ان قيمة الشيكل انخفضت، بالمقارنة مع الدولار، خلال هذين اليومين مرة واحدة وبنسبة ٥,٥٪ واكثر. وتقرر حساب سعر الدولار بقيمة - ٧٠,٩٩ شيكل.

واكد الناطقون بلسان بنك اسرائيل ان هذا السعر لا ينطبق على ما سيجري في الغد (اي اليوم، الثلاثاء)، الامر الذي ينذر بخطر الاعلان عن هبوط جديد في قيمة الشيكل اليوم.

وبالمقابل فقد «انتعش» الوضع في السوق السوداء. وبيع الدولار هناك امس بـ ٨٠ شيكل واكثر.

● بكاء..

إزاء هذه الصورة القاتمة وما ستتبعه من خطوات كارثية قادمة وفي غياب القيادة العمالية القادرة في الهستدروت.. تدفق المواطنون بالوفهم الى البنوك غاضبين ساخطين، يبكون ويتذمرون ويحتجون ويشتمون ويدعون الى اعمال الاحتجاج، المظاهرات والاضرابات، ويهددون بتحطيم زجاج البنوك.. والبورصة..

وقد نقلت وسائل الاعلام قصصا تقشعر لها الابدان عن المآسي الشخصية التي حدثت للناس الذين خدعتهم البنوك والحكومة فوظفوا اموالهم في اسهم البنوك (الاسهم الاكثر امانة !؟) وخسروا قيمتها الحقيقية. ومنها :

● خال واب لثمانية ابناء وفر حصيلة كده وشقائه، سبعة ملايين شيكل، ليؤمن مستقبله ومستقبل عائلته ● الزوجان المتدينان اورا ورؤوبين بودي - وفرا المال قرشا قرشا لشراء بيت. وقالت الزوجة : «الله كبير. ولكن.. اهكذا يفعل بنا» ● ابن الـ ٧٢ عاما المتقاعد يقول - جئت اليوم اصرف السندات كي اسدد الدين للبقال. من اين آكل ● شاب وفر المال ليتزوج ● مهندس وفر المال ليسافر الى الخارج ● رجل ينهال على مرأسل «يديعوت احرونوت» (١٠/١٠) وهو يصرخ باكيا : انا اب. قلبي يؤلمني على ولدي. انه في الـ ٢٧ من عمره وقد وفر كل امواله في سندات البنوك» ●

وانتبه العديدون منهم الى المسؤولين الحقيقيين عن الجريمة. فقال شلومو نسيم من بني براق : «ارجو بحدة أن تكتب ما اقول. ان هذه ليست حكومة. هذه حكومة لصوص قومية. حين يقوم انسان ما بالسرقة الا يرسلونه الى السجن !! وهنا قاموا بالسطو في عز النهار. لقد جردوني من ملابسي وابقوني عاريا. البنوك سراقة. وحكومة الليكود تسرق اكثر. يجب قتلهم. فحكام دولتنا مجرمون.»

● الصناعيون والحكومة

هذا واعلن ناطق بلسان اتحاد اصحاب الصناعات لمراسل «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان معلومات تسربت عن الاتفاق بين الحكومة والبنوك طمأنت الصناعيين. واضاف : «اكتشفنا اننا لم نتضرر بشكل جدي».

ومن جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة الجديد، اسحق شمير، في بيان تقديم حكومته في الكنيست امس الاثنين ان حكومته ستقوم بمتابعة سياستها الاقتصادية الحالية وانها حين تبحث الموضوع في جلسة قادمة ستقرر تقليص المساعدات الحكومية (اقرأ ستوجه ضربة غلاء) وستنخفض ميزانية الدولة (اقرأ بطالة واستمرار المس بالخدمات الشعبية الضرورية كالصحة والتعليم والاسكان). وقد علق احد كبار المسؤولين في وزارة المالية على هذه الاقوال في تصريح لصوت اسرائيل بقوله : عن اي تخفيض يتحدث. فالمبالغ التي قدمتها الحكومة للبنوك تفوق اضعاف المبالغ التي يتحدثون عن تخفيضها.

سقوط صاروخ كاتيوشا جنوب صيدا

● حيفا - أذاع راديو «صوت اسرائيل» أن صاروخ كاتيوشا سقط، ليلة أمس الاول، على بعد (١٢) كيلومترا الى الجنوب من مدينة صيدا، في الجنوب اللبناني. وأضاف أن أحد الاشخاص أصيب بجروح خفيفة وأن القوات العسكرية الاسرائيلية قامت على الفور «بتمشيط» المنطقة.

وذكرت الوكالات أنه تم اكتشاف قاعدة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا في منطقة الزهراني، كانت موجهة باتجاه القوات الاسرائيلية هناك.

هذا، واعتقلت القوات العسكرية الاسرائيلية عددا من المواطنين اللبنانيين في المنطقة، للتحقيق معهم (!!)

مظاهرات في ليبيا تطالب ايطاليا بدفع تعويضات عن فترة استعمارها ليبيا

● طرابلس الغرب - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس ان عددا من المدن الرئيسية في ليبيا شهدت في الايام القليلة الماضية مظاهرات حاشدة، طالب فيها المتظاهرون الحكومة الايطالية بالتعويض عن الدمار والخراب وسفك الدماء والتخلف الذي سببه الاحتلال الايطالي في مدينة بنغازي ومدينة طرابلس وليفتين ان مئات من الليبيين استشهدوا في حقول الالغام التي زرعها الايطاليون وأن الاحتلال الايطالي ارتكب مجازر جماعية ضد الليبيين.

وتأتي هذه المظاهرات بمناسبة احتفال ليبيا بالذكرى الثالثة عشرة لرحيل جميع المستوطنين الايطاليين عن ليبيا.

ودعا الرئيس الليبي، معمر القذافي، في الخطاب الذي ألقاه مساء الجمعة الماضي، الى إجراء تعديلات في القانون الدولي، بحيث يلزم الدول المستعمرة بدفع تعويضات عن مساوىء ومظالم فترة الاستعمار، للشعوب التي تضررت منه.

شمير يقعد مكان بيغن ويواصل سياسته

وزراء حكومة بيغن يعودون الى الكراسي نفسها بدون زحزحة

● الحكومة الجديدة تفوز باغلبية ٦٠ صوتاً ضد ٥٣ صوتاً ● الحكومة الجديدة تنتهج الخطوط نفسها التي سارت على هديها حكومة بيغن ● شمير يبشر باتخاذ خطوات رادعة وبانزال ضربات جديدة وبالهجوم على حياة جماهير الشعب ● بيرس يقترح اجراء انتخابات جديدة ● طوبي: جذور الازمة والافلاس تكمن في الحرب العدوانية وفي احتلال لبنان وفي النفقات العسكرية وفي منع امكانية السلام عن طريق التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني القومية ● اول ازمة في الحكومة تنتسب قبل اقامتها بخمس دقائق. وقد امكن تأجيل الازمة ولكن لم يتم التغلب عليها ●



● توفيق طوبي ●

● حيفا - في خطابه امام الكنيست امس، اختصر اسحاق شمير الطريق في عرضه للخطوط العريضة لسياسة حكومته الجديدة قائلا بانها ستكون الخطوط السياسية نفسها التي سارت على هديها حكومة بيغن. كما لم يدخل اي تعديل او تغيير في الوزراء وفي مناصبهم الوزارية سوى انه قعد مكان بيغن الى جانب توليه وزارة الخارجية.

وعرض شمير، في خطابه الذي امتد اكثر من ساعة، برنامجه الجديد، القديم. وخصص الجزء الاكبر منه للوضع الاقتصادي الخطير الذي يسود البلاد مشيراً الى ان حكومته «ستتخذ تدابير جذرية وفورية»، رغم ان هذه التدابير لم تنتظر حتى موعد خطابه في الكنيست وقد اثارت فوضى عارمة في سوق العملة ومصائب شتى لدى قطاعات واسعة من الشعب. وتتلخص في المزيد من الهجوم على مستوى حياة الشعب بما فيها مد يد الحكومة نحو التوفيرات التي جمعها السواد الاعظم من الشعب واودعها في البنوك.

وكانت جلسة الكنيست قد بدأت بهبصة اثارت موجة من الضحك والتصفيق عندما رفعت عضو الكنيست، شولاميت الوني رسماً كاريكاتورياً لاسحاق شمير في صورة مهرج يرتدي قبعة المتدينين المتعصبين، مشيرة بذلك الى خضوع شمير لابتزاز حزب «اغودات اسرائيل».

وقد افتتح المناقشة على برنامج الحكومة زعيم كتلة التجمع المعارضة، شمعون بيرس فوصف الحكومة بانها كانت مأساة سياسية واقتصادية وقال انهم يقترحون الان حكومة تواصل المأساة بصورة مضاعفة. وتساءل لماذا لم تنفذ الحكومة، التي هي نسخة عن سابقتها، الحلول التي تقترحها الآن؟ واقترح اجراء انتخابات فوراً.

اما النائب توفيق طوبي، الذي تحدث عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقد تطرق الى جذور الازمة التي ادت بالسياسة الحكومية نحو الافلاس وبالبلاد نحو التدهور الاقتصادي. وقال: لو كان لدى الائتلاف الحكومي قليل من الحياء لما وقفوا امام الكنيست ولكان على شمير ان يستقيل ويطلب المعذرة والمغفرة من الشعب. ووصف الحكومة بانها مغامرة وعديمة المسؤولية والشرف وبأنها اوصلت الشعب نحو الهاوية. وقال: «ان حكومة بيغن حاولت تجديد عهد الكولونيالية التي فشلت في كل انحاء العالم. لقد فشلت حكومة بيغن فشلاً ذريعا رغم المساندة الامريكية المكثفة بالسلاح والمال. لقد غرقت في وحل الحرب العدوانية في لبنان». واضاف: شمير يريد اقامة حكومة اكثر تطرفاً. حكومة «ارض اسرائيل الكاملة» التي يعلن احد وزرائها - شارون - بأن شرقي الاردن هي ارض اسرائيل التي يجب ضمها. واتهم حكومة شمير بانها تمهد للحرب ضد سوريا وبانها تفتعل الازمات ضد سوريا وآخرها الضجيج حول الصواريخ السوفييتية الدفاعية التي ستنتصب في سوريا. وقال ان هذا الضجيج كما اتضح يهدف الى نصب صواريخ فيرشينغ في اسرائيل التي يصل مداها الى ٧٥٠ كيلومترا.

وتساءل النائب طوبي عما تطلبه امريكا من اسرائيل بالمقابل؟

وقال ان الجيش الاسرائيلي خرج من لبنان رغم أنفه وانه سيخرج منها نهائيا ان عاجلا أو آجلا ولن تنقذه أية مؤامرة مع الولايات المتحدة الامريكية من الهزائم. وتطرق الى مهالك السياسة الاقتصادية التي تقود الحكومة البلاد اليها: تخفيض مستوى المعيشة. الغاء السوبسيديا عن المواد الحيوية. الغاء علاوة الغلاء. تقليص آخر في الخدمات الصحية والتعليم والرفاه. والان يجري نهب الانسان الصغير. نهب توفيراته وأمواله عن طريق البنوك التي ضللت الشعب بالاتفاق مع الحكومة.

وقال لقد أثبتت الحكومة أنها تمثل مزيجاً من الصناعة العسكرية وسماسرة الاتجار بالسلاح مع الانظمة الفاشية والدكتاتورية في آسيا وافريقيا وأمريكا الوسطى. وقال ان اقلية ضئيلة من أصحاب الرساميل تحكم اسرائيل اليوم وتمتص كالعلقة ماء الشغيلة الفقراء وحتى الفئات الوسطى.

وقال أن جذور الازمة والافلاس هي في الحرب العدوانية والاحتلال في لبنان وفي النفقات العسكرية ومنع السلام عن طريق التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني القومية - وهذا لا يتحدثون عنه.

هذا وقد فازت الحكومة الجديدة باغلبية ٦٠ صوتا ضد ٥٣ صوتاً.

وذكر راديو اسرائيل مساء أمس انه قبل

البقية على ص ٢ ع ٧



اسحق شمير رئيس الحكومة الجديدة - القديمة يقدم الى الكنيست برنامج حكومته الذي هو استمرار لبرنامج حكومة بيغن الكارثي

آخر خبر

● ذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية في ساعة متأخرة من مساء امس ان الوزير اسحق موداعي، غادر جلسة الحكومة غاضباً وهو يقول انا متألم جداً. هذا ولا تزال جلسة الحكومة مستمرة.

عرفات يستقبل مبعوث رفعت الاسد ويؤكد على ضرورة اعادة العلاقات مع سوريا الى سابق عهدها

* مؤتمر شعبي فلسطيني سيعقد قريبا تمهيدا لعقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني *

● طرابلس - الشمال اللبناني - تتواصل الجهود الفلسطينية - السورية لمنع وقوع صدام مسلح بين قوات الطرفين في شمال لبنان وللعودة الى الحوار الاخوي من اجل وضع حد للنزاع بينها.

واكد القائد الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، ان هناك مؤشرات ايجابية للغاية بالنسبة للموقف السوري ازاء الحيلولة دون حدوث اشتباكات بين المقاتلين الفلسطينيين والقوات السورية.

وصرح عرفات بانه استقبل يوم السبت الماضي مبعوثا خاصا لرفعت الاسد، شقيق الرئيس السوري وقائد القوات الخاصة السورية. وقال ان المبعوث سلمه رسالة من رفعت الاسد. ولم يفصح عرفات عن مضمون محادثاته مع المبعوث السوري. ولكنه قال «ان هذه الخطوة ايجابية بالتأكيد. وعلينا ان نتجنب باي حال اية مواجهةوان نعمل على اعادة علاقاتنا مع الاخوة السوريين الى سابق عهدها». واعلن أنه بعث برسالة جوابية الى رفعت الاسد.

واوضح عرفات انه تبادل الرسائل، في الاسبوع الماضي، مع القائد السوفييتي يوري اندروبوف. كما تبادل الرسائل مع بعض القادة الفلسطينيين ذكر من بينهم جورج حبش ونايف حواتمة. وقال عرفات انه بعث بمذكرة الى مجلس الامن الدولي بشأن عمليات القرصنة التي تقوم بها البحرية الاسرائيلية. اذ قامت مؤخرا باعتراض ثلاث سفن كانت تتجه الى طرابلس. واشار الى ان الفلسطينيين الذين كانوا على ظهر هذه السفن اودعوا السجون في اسرائيل.

ومن ناحية أخرى اعلن القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) ان مؤتمرا شعبيا فلسطينيا سيعقد قريبا بحضور القيادات الفلسطينية وذلك في اطار الجهود الفلسطينية لبحث الموقف والمستجدات على الساحة الفلسطينية.

واضاف ابو جهاد في حديث صحفي نشر، امس الاول، في بيروت انه في هذا الاطار يجري حاليا الاعداد لعقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني. كما ستجري لقاءات فلسطينية عربية خلال هذه المرحلة.

عرفـات: الاتحـاد السوفييتي يتوسط بين الثـورة الفلسطينيـة وسوريا

● طرابلس - الشمال اللبناني - ادلى القائد الفلسطيني ياسر عرفات، امس، بتصريح لوكالة «اسوشيتدبرس» قال فيه ان الاتحاد السوفييتي والجزائر والسعودية يقومون ببذل الجهود والتوسط لمنع وقوع اشتباكات مسلحة بين القوات الفلسطينية والسورية في شمال لبنان ولوضع حد للنزاع السوري - الفلسطيني.

إيران تهدد باغلاق مضيق هرمز لقيام فرنسا بتزويد العـراق بـطائـرات «سوبر اتندار»

● طهران - الوكالات - بعد أن أكدت الأنباء الواردة من باريس وبغداد أن فرنسا أتمت إرسال خمس طائرات حربية من طراز «سوبر اتندار» الى النظام العراقي ،هددت إيران بأنه في حال قيام هذه الطائرات بضرب المواقع العسكرية والاقتصادية الايرانية ، فانها (ايران) ستقوم باغلاق مضيق هرمز ، إضافة الى إجراءات انتقامية أخرى ضد فرنسا .

ويذكر أن ٩٠٪ من نفط الخليج يمر في هذا المضيق . وتشير الإحصاءات الأخيرة الى أن ٩.٨ مليون برميل من نفط الخليج يمر عبر هذا المضيق ، يومياً - خلال الربع الأخير من العام ١٩٨٣ - وهو ما يعادل ٢٦.٤ من استهلاك الدول الصناعية الغربية .

وإذا تم إغلاق المضيق فعلاً فان المتضررين الأساسيين هم اليابان ودول أوروبا الغربية ، التي تحصل على أكثر من ٦٠٪ من نفطها من منطقة الخليج .

ورداً على الأسئلة حول موضوع الطائرات الفرنسية الخمس التي تم تزويدها للعراق ، قال كلود شيسون ، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية أنه اذا نفذت إيران تهديداتها فأن ذلك يعتبر عملية إنتحارية ، دون أن يفصح عن قصده .



« فلسطين الثورة » :

« من المفهوم أن م. ت. ف. تدعو الى تأييد الجبهة في الانتخابات البلدية »

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «فلسطين الثورة» (العدد ٤٧٦) مرة أخرى عن تفهمها العميق لطبيعة النضال الذي تخوضه الجماهير العربية في اسرائيل وأهمية كل معركة في هذا النضال. وكذلك لطبيعة معركة انتخابات السلطات المحلية العربية وأهمية انتصار الجبهة فيها.

فقد أشار مقال موسع بقلم مدير التحرير، الاستاذ حسن البطل، الى المخطط السلطوي الهزيل ضد شعب الناصرة وجبهته وبلديته الدمقراطية وجاء في المقال: « .. من أبرز أساليب الاحزاب الصهيونية في هذه المعركة ذلك السعي القديم - المتجدد لشق وحدة الصف، بعد أن فشلت مثلا في اسقاط بلدية الناصرة بواسطة حصار مالي خانق..»

وأشاد الكاتب بجهود الجبهة في اقامة صرح وحدة الصف الوطنية فكتب: «.. وفي مقابل أساليب الاحزاب الصهيونية لشق الصف فأن الجبهة ترفع بلا كلل السلاح المجرب وهو أوسع وحدة صف ممكنة من أجل الحفاظ على المكتسبات التي انتزعت بنضال مرير».

وأشاد أيضا بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وتاريخه النضالي ورموزه الكفاحية وعلى الأخص برئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد. وعبر الكاتب عن التقدير للموقف الواضح والمسؤول الذي اتخذه الحزب ازاء خلاف الانشقاء في «فتح» وقال: « .. وعبر كل منبر شعبي او اعلامي وجه حزب «راكاح» نداء لا مثيل لحرارته الى رفاق السلاح من أبناء شعب فلسطين أن يصونوا أغلى ما يملكون وهو وحدة الصف. وأعلن هذا الحزب المناضل من على منابره الشعبية والاعلامية أن يقف وقفة ثابتة في تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ويدعم القيادة الشرعية لهذه المنظمة بقيادة الأخ ياسر عرفات. وفي عرض لاسباب الظاهرة الانشقاقية وجه الرفيق ماير فلنر، أمين عام حزب راكاح، الذي يقود الجبهة، نقدا لفكر الاخوين أبو موسى وأبو صالح الذي يعبر، كما قال، عن آراء من شأنها أن تعيد نضال الشعب الفلسطيني - الى الوراء خطوات».

وحدد الكاتب موقف المنظمة الواضح من المعركة الانتخابية القادمة بقوله: «ان من المفهوم هو كون م. ت. ف. تحيي أول ما تحيي، عندما يتعلق الامر بالقوى الدمقراطية وقوى السلام في اسرائيل، حزب راكاح والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي يقودها. وهذه التحية تتضمن أكثر من اشارة من م. ت. ف. الى الشعب الفلسطيني في الجليل بأن يرص من صفوفه وأن يصوت في انتخابات المجالس المحلية وانتخابات الكنيست الى القوائم التي يشكلها أو يدعمها أو يشارك فيها شخصيات الجبهة كقوة السلام الاساسية في اسرائيل».

كلمة الاتحاد

حكومة؟ بأية حال عدت، يا حكومة؟!

انه لامر يدعو الى أشد اليقظة ان تنجح حكومة بيغن، بدون بيغن، في العودة الى الحكم في اوضاع الانهيار الاقتصادي المالي المخيف الحالي. وأشد من هذا الامر مدعاة الى اليقظة هو ما اذاعته وكالات الانباء عن نية شمير وآرنس السفر الى واشنطن، حال الانتهاء من كسب ثقة الكنيست. وما هو غرضهما من هذه الزيارة؟ غرضهما، كما جاء في الصحف، طلب أسلحة أمريكية (صواريخ) ضخمة ومتطورة لمواجهة ما يقدم الاتحاد السوفييتي من اسلحة دفاعية متطورة لسوريا!

فما أصدق مثلنا الشعبي: «ناس في خ.. وناس في نيازه» ولكن، الى هذا الحد؟ ان وراء الاكمة ما وراءها. وان الحكومة، التي استطاعت، «ولأمر ما»، ان تحافظ على حياتها بعد هزيمتها السياسية الشاملة في حرب لبنان، هي حكومة تتوهم أنها تستطيع أن تركب رأسها وأن تفعل بشعبها ما تشاء!

اننا، في هذه الساعات الحرجة، لا نستطيع ان نبرىء ساحة «المعارضة الرئيسية» - المعراخ - من «دم هذا الصديق». لقد تباهى حاييم بارليف علينا ان لمعراخه ٥٠ عضواً في الكنيست فيما ليس لجبهتنا سوى أربعة نواب. وقال، استناداً الى هذه المعادلة الحسابية، أن معراخه يستطيع ان «يفعل» بينما جبهتنا لا تستطيع سوى «الكلام». أجبناه، ونجيبه: نعم، نعم. تستطيعون ان تفعلوا. ولكنكم تتهربون من الفعل. انكم تسيطرون على الهستدروت. فماذا فعلتم وماذا تفعلون الان لانقاذ بسطاء الناس من الكارثة او، على الاقل، لتخفيف عبئها عنهم؟! هذا فيما لا يستطيع اي انسان نزيه أن ينكر ان جبهتنا فعلت، وهي الوحيدة القادرة على الفعل الان، مع أنه ليس لها سوى اربعة نواب. كما يستطيع كل انسان عاقل ان يتصور كم كان فعلنا سيكون عظيماً لو كان لنا، بدل النواب الاربعة، ١٤ نائبا فعلا! كنا اسقطنا هذه الحكومة من زمان..

مرة أخرى نؤكد للفئات الشعبية الواسعة، من كادحين وموظفين وتجار صغار واصحاب مهن حرة، انه لا حكومة شمير قادرة على انقاذهم من الكارثة ولا «المعارضة الرئيسية» العاجزة عن انقاذهم. وليس لهم سوى الاعتماد على انفسهم. ومعنى ذلك توحيد صفوفهم ومواجهة الاخطار، بدون لف او دوران، والاستفادة من مؤسساتهم الشعبية النضالية وعلى رأسها منظمات حزب الطبقة العاملة الثوري، الحزب الشيوعي، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بجميع تنظيماتها المحلية.

أنشأ محرر «الانباء» الحكومية، أمس، افتتاحية صرخ فيها، مذهولاً: «موضوع اليوم يتعلق بالارزاق. وهي أغلى من الاعناق»! لقد صرخ هذه الصرخة بعد ان وصل السيل الى البرج الذي يقبع فيه. وكان السيل، في بدايته، قد «قطع الاعناق» (في حرب لبنان). ولكنه لم يتوقف، ولا يمكن ان يتوقف لوحده. حتى وصل الى الارزاق: توفيرات العمر وقروش المتقاعدين والعجزة والارامل وأحلام الناس العاديين في تأمين مستقبل لاطفالهم. كل ذلك مهدد، الان.

وبماذا يحلم شمير وآرنس؟ يحلمان بالمقدرة على تجاوز قطع الارزاق بقطع الاعناق في حرب جديدة..

اننا ندعو الى أشد اليقظة والى التخلي عن «عنعنات الزعامة» الفارغة والى رص صفوف جميع فئات الشعب المتضررة والمهددة بلقمة عيشها. وندعو جماهيرنا العربية خصوصاً، هذه التي يراد لها ان لا تكون سوى ريشة في مهب هذا الريح، أن توحد صفوفها في مواجهة هذه العواصف وان ترفض، رفضاً باتاً، أية جعجعات جانبية: علينا، خصوصا في مواجهة هذه العواصف، أن نلتف حول قيادتنا الثورية والمضحية، القيادة الوحيدة التي تملك الخبرة والاجهزة النضالية الشعبية اللائمة. علينا، خصوصاً الان، بذل كل ما اوتينا من قوة وتصميم لكي نحافظ على مكاسبنا الشعبية وعلى مواقعنا القطرية والمحلية.

(الاتحاد)

بشير البرغوتي (الطليعة) :

الرجعية العربية والاسرائيلية تستغل الخلافات لتشديد هجومها ضد الجماهير الفلسطينية في الاردن والأراضي المحتلة والخليج



● القدس - لمراسلنا - تحت عنوان «يجب وقف الانزلاق نحو نقطة اللاعودة» أنشأ رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، المناضل المعروف بشير البرغوتي، مقالاً هاماً («الطليعة» ٦ الجاري) حول استشراس الخلاف، من جديد، داخل «فتح» ومع سوريا دعا فيه تغليب الوحدة الوطنية الفلسطينية على كل شيء آخر.

وننشر، فيما يلي، القسم الأكبر والأساس من هذا المقال الهام:

«ان التفكير في اتجاه تعميق الخلافات يعني الحاق أشد الضرر بالمكسب الهام الذي حققه النضال الفلسطيني وهو بروز الشخصية الوطنية الفلسطينية والاعتراف بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني.

كما ان التفكير بهذا الاتجاه سيضر بوحدانية التمثيل الفلسطيني وسيفيد أولئك الذين يتحفزون للبروز كبديل لتمر بواسطتهم المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية.

وعلى هذا الأساس فان الافتراض القائل بأن تغيير موازين القوى العسكرية سيسهل الوحدة يعتبر بعيداً عن الواقعية مثلما هو بعيد عن الواقعية الاعتقاد بأن الشرعية كافية وحدها للاحتفاظ بمكانة منظمة التحرير ودورها في حالة الانقسام.

وبالتالي فان المحافظة على وحدة المنظمة هي درع صيانة استقلالها وبغير ذلك تكون عرضة للضغوط وفقدان الاستقلالية.

ومن هنا فان أي حلول لا تقوم على أرضية صيانة الوحدة ومن منطلق التفهم المشترك لضرورتها سيكون مردودها سلبياً على المسيرة الفلسطينية.

ان أسس هذه الوحدة متوفرة في قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الفلسطيني وفي معطيات التجربة نفسها.. بحيث أكدت هذه المعطيات ان حلفاء منظمة التحرير هم القوى المعادية للامبريالية وشركاتها واتباعها بغض النظر عن مدى الخلافات الثانوية القائمة فيما بينهم.

ان كل الخلافات في مقابل الاتفاق على التصدي للهجمة الامبريالية القائمة تصبح ثانوية، وهذا الموقف ليس مطلوباً من المنظمة وحدها ان تتبناه، بل كل أطراف جبهة التصدي للهجمة الامبريالية.

لقد أضعفت الخلافات القائمة التأثير الايجابي على الشعوب العربية الذي أحدثه انتصار جبهة الخلاص الوطني على المحاولة الامريكية لفرض الهيمنة الكتائبية على لبنان. وأشغلت الشعوب العربية عن استخلاص المغزى الهام لاضطرار واشنطن وعملائها الى القبول باتفاق وقف اطلاق النار، ومثل هذا التأثير السلبي قائم في الأراضي المحتلة!

ولولا هذه الخلافات لكان صمود الحركة الوطنية اللبنانية في وجه الهجمة الامبريالية والكتائبية، ومساندة سوريا ومنظمة التحرير لتلك الحركة، حافزاً قوياً لنهوض جماهيري معاد للامبريالية والرجعية العربية، وفرصة لتعزيز مكانة ونفوذ سوريا ومنظمة التحرير وجبهة الخلاص الوطني في أوساط الجماهير العربية.

ان الرجعية العربية تحاول استغلال الخلافات القائمة لمصلحتها. فهي بتسعير الحملات المعادية لسوريا تحاول الايحاء للشعوب العربية وللشعب الفلسطيني بأن لا طريق أمامها سوى الاعتماد عليها وعلى الامبريالية الامريكية. وفي نفس الوقت، تستغل اشغال منظمة التحرير بالخلافات القائمة لتشديد هجومها ضد الجماهير الفلسطينية في الاردن وفي الأراضي المحتلة وفي منطقة الخليج.

ان قيود السلطات الأردنية على الجسور، وإعادة من تعتقد بأنهم يعارضون سياستها عن الجسور، ومصادرة جوازات السفر، ومنع طلاب الضفة والقطاع من السفر لمواصلة تحصيلهم العلمي، والاحالات الواسعة على التقاعد للفلسطينيين في بعض إمارات الخليج كل هذه مظاهر للاستغلال المفضوح للخلافات القائمة.

وما نظن ان أحداً بحاجة الى أمثلة على استغلال الخلافات من قبل الرجعية وسلطات الاحتلال الاسرائيلي، ولا الى مواعظ عن أهمية الوحدة وضرورتها الماسة.

ولكن السؤال الذي ظل بلا جواب حتى الآن هو لماذا لم تنجح الوساطات والمساعي الحميدة؟

ان مؤسسات منظمة التحرير وخاصة اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي يجب ان تسارع الى اتخاذ كل ما من شأنه عدم إيصال الأمور الى نقطة اللاعودة، التي نرجو أن لا تكون قد وصلت اليها بالفعل. ولعل الدعوة التي أعلن عنها لانعقاد المجلس المركزي تتحقق في وقت قريب.

وسوف يكون مفيداً، وهو ضروري، مبادرة بعض رؤساء البلديات الوطنيين في الضفة الغربية الى تقديم النصح، على الأقل، لجميع أطراف الخلاف، بوجوب إنهائه، وتبصيرهم بالأضرار التي يحدثها وأحدثها، وبتأثيره السلبي على وحدة وفعالية المسيرة الوطنية، وبمظاهر استغلاله من كل الأوساط المعادية لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

في لبنان - تعيين موعد ومكان انعقاد مؤتمر الحوار الوطني

**** اللجنة التحضيرية للمؤتمر تعقد اول اجتماعاتها، غدا * قائد اركان الجيش اللبناني (الفئوي) ينضم الى القوى الوطنية * اتفاق حول الجنود الاجانب الذين سيشرفون على وقف اطلاق النار ****

● بيروت - الوكالات والاذاعات والصحف - بعد مضي اسبوعين على التوصل الى وقف اطلاق النار في لبنان، اكدت الانباء الواردة من بيروت، أمس، انه تم التوصل الى تحديد مكان وموعد انعقاد اجتماع اللجنة التحضيرية الموكلة بتحضير جدول اعمال هيئة مؤتمر الحوار الوطني. وذكرت هذه الانباء ان اللجنة التحضيرية ستجتمع غدا، الاربعاء في موقع بين كفر - شيما والشويفات وسيشترك فيها كل من محسن دلول (عن جبهة الخلاص الوطني) والدكتور عاكف حيدر (عن حركة «امل») والنائب اميل روحانا صقر (عن العميد ريمون إدة) ومارون الحلو (عن حزب «الاحرار» التابع لكميل شمعون) وجورج سعادة (عن عصابات الكتائب) ومحمد المخنوق (عن صائب سلام).

وعين يوم الاربعاء (١٠/١٩) موعدا لانعقاد هيئة مؤتمر الحوار الوطني. ويعتقد ان المؤتمر سيعقد إما في القصر الجمهوري في بعبدا او في قصر بيت الدين، وليس في جدة في العربية السعودية، كما سبق وذكرت الانباء.

كذلك تم التوصل الى اتفاق حول هوية المراقبين الاجانب المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار، حيث سيتم، بموجبه، ادخال ٦٠٠ جندي يخضع للجنة العسكرية الرباعية (التي تضم اربعة ممثلين عن حركة «امل» وجبهة الخلاص الوطني والكتائب والجيش الفئوي)، وعلم ان الحكومة اليونانية عبرت عن موافقتها على إرسال جنود يونانيين للقيام بهذه المهمة.

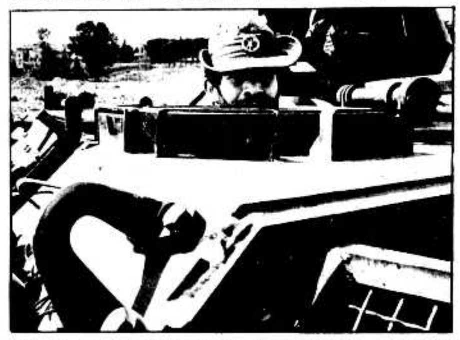
● *الكتائب ينتهكون الاتفاق*

وفي الوقت الذي يلتزم فيه جميع الاطراف باتفاق وقف اطلاق النار على جميع الجبهات، واصلت عصابات الكتائب في اقليم الخروب (القريب من الغزاة الاسرائيليين !!) قصفها لمواقع القوى الوطنية، وخاصة قريتي برجا وبعاصير. وحاولت هذه العصابات، امس الاول، التقدم في منطقة وادي الزين، فتصدت لها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي واوقعت فيها قتيلين واربعة جرحى واضطرتها الى التراجع. وعلم ان اللجنة العسكرية الرباعية قررت ارسال (١٥٠) شرطيا لتبديل قوات الكتائب في منطقة الخروب.

ومن جهة ثانية اعلن وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، امس الاول، ان نديم الحكيم، قائد اركان الجيش «اللبناني» انضم الى القوى الوطنية. وبهذا اصبح عدد الجنود والضباط الذين تركوا الجيش الفئوي، لارتباطاته الوثيقة بالكتائب، (٨٠٠) جندي وضابط. ويعتبر هذا احد العوامل التي اجبرت السلطة الفئوية على الرضوخ للارادة الوطنية ولشروط جبهة الخلاص الوطني بشأن مؤتمر الوفاق الوطني.



● *حي السلوم، جنوب بيروت في ايلول، العام ١٩٨٣: جندي تابع لحركة «امل» وفي يديه بندقية رشاشة امريكية الصنع، من طراز «أم - ١٦»، استولى عليها من عصابات الكتائب.*



● *عاليه في ايلول، العام ١٩٨٣: مدرعة امريكية الصنع استولت عليها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي من الجيش اللبناني الفئوي.*

كوادر الاعلام الفلسطيني الموحد في سوريا :

احتلال مكاتب الاعلام في دمشق ضرب للنهج الدمقراطي الفلسطيني

● دمشق - عن «صوت فلسطين» - بدعوة من ممثلي الاعلام الفلسطيني الموحد عقد، أمس الاول، مؤتمر صحفي في العاصمة السورية لشرح ظروف اجتياح مكاتب الاعلام الموحد في سوريا.

وتحدث في المؤتمر بأسم أسرة الاعلام الموحد في سوريا خليل الزين وقال: «لقد دعوناكم لنبلغكم بأن مكاتب الاعلام الفلسطيني الموحد في سوريا وبكافة أقسامه المؤلفة من وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» والرصد الاذاعي والتقرير الصحفي والاعلام الخارجي والسينما والتصوير والارشيف والتوثيق والمسرح وقسم الفنون التشكيلية وادارة الاعلام قد تم احتلالها يوم السبت الماضي من قبل مجموعات مسلحة تدعي التصحيح».

واستنكر المتحدث هذا التصرف الخطر وقال: «أنه يمس بشكل مباشر منظمة التحرير الفلسطينية ويعطل عمل مؤسساتها الشرعية التي يحرص الجميع على صونها وتطوير عملها باعتبارها منجزات لشعبنا العربي الفلسطيني حققها عبر نضاله المستمر والطويل عبر عشرات السنين».

ودعا المتحدث رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، وكافة أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية الى تحمل مسؤولياتهم لوقف هذه التعديات على مؤسسات م. ت. ف. والحيلولة كي لا تكون هذه الخطوة مؤشرا لخطوات أخرى تمس بأضرارها وحدة م. ت. ف.

وقال خليل الزين: «يجب ان نذكر هنا ونلفت الانتباه الى أننا كمسؤولين وكوادر وعاملين في كافة أقسام الاعلام الموحد في سوريا قمنا ولا نزال بجهود مشرفة منذ بداية الاشكال الداخلي وبشهادة كافة الاخوة المسؤولين الفلسطينيين والسوريين والعرب وشهادة جميع جماهير شعبنا، قمنا بتحرك واسع من أجل تعزيز وحدة شعبنا الوطنية على قاعدة وحدة حركة «فتح» ووحدة م. ت. ف بكافة فصائلها ومن أجل تكريس مبدأ الحوار الدمقراطي سبيلا لحل كافة مشاكلها الداخلية ولتحقيق الاصلاح السياسي والتنظيمي باعتبار أن ذلك يشكل صمام الأمان أمام استمرار الحركة ونهج التطوير الثوري لنضالنا.. لذا فاننا نعتبر أن ما جرى يوم السبت بمثابة ضرب لهذا النهج الدمقراطي الذي عبر ويعبر عن ضمير شعبنا من خلال رفعنا رايات التمسك بالوحدة وأساليب العمل الدمقراطي نهجا لتثبيت الاصلاح الدمقراطي في عموم الساحة الفلسطينية والعربية».

نبيه بري يدعو الى اسقاط مؤامرة الغزاة الاسرائيليين بإقامة «جيش» شيعي في الجنوب اللبناني

● بيروت - الوكالات - أكدت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني أن قوات الغزو الاسرائيلي تقوم ببناء جيش خاص من الشيعة، يعمل لصالحها، على نسق عصابات العميل سعد حداد. وأضافت هذه الانباء، أنه انضم الى هذا «الجيش»، حتى الآن، (٣٠٠) من سكان الجنوب اللبناني.

وتعقيباً على ذلك، قال زعيم الطائفة الشيعية في لبنان، المفتي عبد الأمير قبلان، في حديث لراديو لبنان الرسمي، ان اسرائيل تدفع ببعض الاطراف الى اقامة مقاطعات ودويلات في جنوب لبنان، بغية تغطية عجزها، بعد فشل مشروعها في لبنان.

ودعا نبيه بري، زعيم حركة «أمل» الشيعية الوطنية، بدوره، جميع القوى في الجنوب اللبناني الى احباط هذه المؤامرة التي تستهدف اسرائيل، من ورائها، ضم الجنوب اللبناني اليها.

هونيكر في رسالة الى هيلموت كول :

إذا تم نشر الصواريخ الامريكية في المانيا الغربية فستتخذ تدابير مضادة

● برلين الشرقية - و. ص. ف. - ناشد اريك هونيكر، رئيس المانيا الدمقراطية، يوم الاحد الماضي، المستشار الالماني الغربي، هلموت كول بان يستخدم كل ما لديه من نفوذ بغية التوصل الى اتفاق في المفاوضات الجارية في جنيف بشأن الصواريخ في أوروبا وحذر من مغبة النتائج السلبية الناجمة عن اسلحة نووية جديدة في المانيا الغربية على العلاقات القائمة بين شطري المانيا.

وطالب هونيكر في الرسالة التي بعث بها الى كول باعادة النظر في موقفه بشأن مسألة الصواريخ في اوروبا ودعا الى ابرام اتفاقية في جنيف بين السوفييت والامريكيين، تقوم على اساس مبدأ التكافؤ والامن المشترك.

وحذر هونيكر قائلا انه اذا تم انتشار اسلحة نووية في المانيا الغربية بغرض توجيه الضربة الاولى فأن حلف وارسو سيتخذ بالضرورة، تدابير مضادة، حفاظا على التوازن العسكري اللازم للحفاظ على السلام.

الجبهة الدمقراطية في طرعان تكثف من نشاطها الانتخابي بمشاركة المرأة

● طرعان - من سعيد بدر - مع اقتراب الانتخابات ولأهمية نتائجها السياسية محلياً وقطرياً يزداد الاستقطاب في مواقف القوائم المتنافسة على عضوية المجلس وفي دعوتها للتصويت للرئاسة.

فمعظم القوائم التي تقف وراءها الأحزاب الصهيونية المختلفة، وخاصة المعراخ وكل الدوائر والأجهزة التي تتنكر لحق جماهيرنا في المساواة اليومية والقومية وللسلام العادل في المنطقة، تلتقي في دعايتها لإفشال مرشح الرئاسة السيد يونس نصار ومرشحي قائمة الجبهة الدمقراطية للعضوية.

مقابل هذا التلاقي الذي لا يخدم الا السلطة بقصد أو بغير قصد، تشدد كوادر الجبهة الدمقراطية وقائمة السيد يونس نصار من نشاطاتها بعقد الحلقات البيتية في الأحياء وبالاتصالات الشخصية حيث يتزايد الدعم والتأييد لخط مواجهة السلطة من قبل كل القوى الغيورة على مصلحة أهالي طرعان والتي تريد المحافظة على رئاسة المجلس الى جانب قضايا الجماهير العربية التي تناضل من أجل المساواة والدمقراطية.

وفي هذا الإطار وبدعوة من فرع حركة النساء الدمقراطيات عقد يوم الجمعة ١٠/٧ إجتماع انتخابي واسع في القرية استمع فيه الى كلمة الجبهة السياسية والى موقفها وبرنامجها لهذه الانتخابات. وقد حظي الاجتماع باستحسان وتأييد النساء وخرجن منه بثقة متزايدة وعزيمة أشد على العمل بين جمهور النساء للمشاركة الى جانب الرجال في المعركة الانتخابية لنصرة قائمة الجبهة للعضوية والمرشح يونس نصار للرئاسة.

شمير يقعد - بقية

خمس دقائق من اقامة الحكومة الجديدة أمكن منع الازمة الاولى فيها. فقبل خمس دقائق من اقامتها نشب النزاع الاول في الائتلاف وذلك عندما هدد الوزير موداعي بأنه لن يقسم اليمين الدستورية لان الوضع الاقتصادي، في رأيه، يتطلب تغيير وزير المالية اريدور. وعلى الأثر طلب منه المرشح لرئاسة الحكومة اسحق شمير ان لا ينفذ تهديده. وقد دعا موداعي أعضاء كتلته الخمسة من اللبراليين الى اجتماع للتشاور. وفي هذا الاجتماع وافق في النهاية على رأيهم عدم التسبب في أزمة في الوقت الراهن حول هذا الموضوع. وبذلك أمكن تأجيل الازمة المرتقبة في الحكومة في أعقاب مطالبة موداعي بتغيير وزير المالية.

هذا وأكد وزير المالية أريدور لمراسل الاذاعة بأنه لا ينوي مطلقا الاستقالة من منصبه.

وقد عقدت الحكومة الجديدة أول جلسة لها مساء أمس وكان على جدول أبحاثها الوضع الاقتصادي المتدهور والترتيبات التي تم الاتفاق عليها بين وزير المالية والبنوك وفي مقدمتها الاسهم البنكية وتخفيض قيمة الشيكل والتقليص في السوبسيديا.

واشترك في الاجتماع محافظ بنك اسرائيل وموظفون كبار في وزارة المالية.

وواصلت الحكومة اجتماعها في ساعة متأخرة من ليلة امس.

جبهة الناصرة الدمقراطية - الحي الشرقي -

تدعو جمهور النساء والفتيات الى اللقاء المفتوح حول انتخابات البلدية في الناصرة وذلك يوم الأربعاء ٨٣/١٠/١٢ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في بيت الأخت فهيمة أبو الشيخ (أم عزمي)، قرب مكتب «الشكات هماس».

في أعقاب مبادرة كتلة الجبهة في الكنيست :

لجنة الداخلية للكنيست تستطلع شؤون تلوث الجو في الشواطىء في حيفا

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - قامت لجنة الداخلية للكنيست بزيارة لمدينة حيفا يوم الاحد الماضي ٨٣/١٠/٩ وذلك للاطلاع على موضوع تلوث الجو وشواطىء المدينة. وجاءت هذه الزيارة بعد ان أثار عضو الكنيست توفيق طوبي موضوع تلوث الجو وشواطىء حيفا في اقتراح مستعجل للكنيست، ناقشته الكنيست في شهر كانون اول ١٩٨٢، واحيل الى لجنة الداخلية التابعة لها. وقد ارفق النائب توفيق طوبي وفد لجنة الداخلية في زيارته لحيفا.

وقد قامت اللجنة، برئاسة شوشانة اربيلي الموزيلينو (معراخ) بزيارة بلدية حيفا والتقت برئيس البلدية الذي اكد للجنة ان تلوث الجو في حيفا ناجم عن وجود المنشآت الصناعية الكبيرة في حيفا، والتي لا تستطيع البلدية اتخاذ اية اجراءات تجاهها وخصوصاً شركة تكرير البترول التي تلوث الجو بنسبة ٣٠٪ وشركة الكهرباء التي تسبب ٥٠٪ من تلوث الجو.

وقامت اللجنة بزيارة نهر المقطع (كيشون) ومتابعه وشاهدت مجاري المصانع التي تصب في النهر وتحوله الى قناة مجاري تزيد من تلوث البيئة والبحر. كما زارت ايضاً شركة تكرير البترول وشركة الكهرباء وشواطىء حيفا الجنوبية التي تلوثها المجاري التي يسربها عدد من المصانع القائمة قرب الشاطىء المواجه للطيرة.

وفي جلسة التلخيص التي عقدت في دار البلدية واشترك فيها رئيس بلدية حيفا، قال النائب توفيق طوبي ان التلوث في حيفا جعل من هذه المدينة الجميلة، اكثر المدن تلوثاً في اسرائيل وفي المنطقة كلها. وهذا الامر ينعكس ايضاً في زيادة نسبة الامراض، خاصة تلك التي تصيب الاطفال باعلى نسبة في البلاد. وقال إن هذا الوضع يتطلب معالجة سريعة، اولاً وقبل كل شيء من قبل الحكومة ودوائرها المختصة : فالامر الاساسي يتطلب تزويد المصانع الكبيرة وخاصة شركة التكرير وشركة الكهرباء باجهزة حديثة لمنع انتشار الغازات الملوثة الصادرة عن حرق الوقود.. فهذه الشركات هي في اساسها شركات حكومية وعلى الحكومة ان تخصص الموارد المالية اللازمة للتزود بهذه الاجهزة. وهذه المخصصات هي جزء بسيط من ميزانيات هذه الشركات. وهي جزء بسيط من مصاريف الدولة التي تصرف على شؤون بعيدة كل البعد عن سلامة الجمهور وصحته وأمنه.

وتبين من خلال النقاش ان شركة تكرير البترول تقوم على مساحة ٣٥٠٠ دونم. تعتبر منطقة خارجية عن حدود البلاد وفق قانون خاص يسري مفعوله منذ ايام الانتداب البريطاني، ولا تنطبق عليها قوانين الدولة، بل هي الحاكمة بامرها بكل ما تقوم به في هذه المنطقة.

واكد اعضاء الكنيست المشتركون في الزيارة وكذلك ممثلو الدوائر المختصة - على اهمية اتخاذ خطوات سريعة للتخفيف من تلوث الجو في حيفا وتطبيق الانظمة والقوانين القائمة للحفاظ على نقاوة الجو والبحر.

هذا وسوف تتابع لجنة الكنيست مناقشة هذا الموضوع في جلستها القادمة.

اقامة اطار لشباب الجبهة في قلنسوة

● قلنسوة - لمراسلنا - تلبية لنداء الجبهة الدمقراطية في قلنسوة عقد اجتماع الكادر الموسع للشباب يوم ٨٣/٩/٢٤ شارك فيه العديد من شباب القرية. تم فيه انتخاب مجلس شباب الجبهة وهو مؤلف من أحمد أزمهرو وأحمد هدره وخالد خطيب ومسعود ياسين ونهاد فروجه وعدنان رعد وعلي اسماعيل تايه وفضل لداوي ويحيى متاني. كما انتخب السيد أحمد هدرة سكرتيرا للمجلس ومسعود ياسين أمينا للصندوق.

هذا وكان شباب الجبهة في قلنسوة قد وزعوا منشوراً على الاهالي يدعو الى وحدة الصف ودعم الجبهة في معركة الانتخابات، ونبذ الاحتراب العائلي واليقظة ضد مؤامرات السلطة الحاكمة. كما ينشط شباب الجبهة في الاتصالات الفردية والزيارات بهدف كسب تأييد ودعم الجمهور للجبهة في قلنسوة وايصال ممثليها الى المجلس المحلي.

شرطة رهط تطارد المارين بتهمة مخالفة انظمة السير (!!)

● رهط - من حسين العبرة - تقوم شرطة رهط، يوميا بمطاردة المواطنين في اثناء مرورهم على الشوارع وإجراء مخالفات لهم حتى و، كان السير على الشارع لا يعتبر خرقا لأنظمة السير!

وحدث في الايام القائتة ان تعرضت امرأة كانت تعبر الشارع وهي تحمل طفلها في طريقها الى المستشفى الى ملاحقة الشرطة. وقد حاولت حملها الى سيارتها بتهمة مخالفة انظمة السير. كما القت الشرطة القبض على خمسة شبان من حارة (٢٩) واجرت لهم مخالفات بالتهمة نفسها وغرمتهم بدفع ١٥٠ شيكل لكل منهم. ولكن احدهم غُرّم لان بطاقة هويته كانت ممزقة!

ويذكر ان المجلس المحلي المعين في رهط طلب بعد اجتماعه بالشرطة ان تقوم الشرطة بواجبها على الشارع فتحافظ على انظمة السير من اجل حماية ابناء البلدة من اطفال المدارس. لا ان تجري المخالفات هكذا خبط عشواء.

ج د

نحو الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماعات شعبية وحلقات بيتية في أحياء الناصرة

● حي الصفافرة : في بيت الأخ عبد الرحمن سليمان، يوم الأربعاء ٨٣/١٠/١٢ الساعة السابعة مساء. يتكلم : ● النائب توفيق زياد رئيس البلدية ● أمين محمد علي - عضو البلدية ● الطالب الجامعي سليم سليمان.

● حي الروم : بيت توفيق عودة (أبو نبيل) يوم الأربعاء ٨٣/١٠/١٢ الساعة السابعة مساء. يتكلم : ● المهندس رامز جرايسي - القائم بأعمال رئيس البلدية ● الدكتور باسم توما - عضو مكتب الجبهة ● والأخ سعيد أبو عرب - عريف الاجتماع.

● حي الكروم : (حلقة بيتية) - في عمارة أبو نصار. يتكلم : ● الأخ أديب أبو رحمون - نائب رئيس البلدية ● والمهندس وليد الحاج - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. يوم الأربعاء ٨٣/١٠/١٢ الساعة سابعة مساء.

الاحتفال بيوم المكفوف في الناصرة

*** من حق المكفوف أن يعمل ويعامل كأي عضو آخر في المجتمع ***

● **الناصرة - لمراسلنا - لا تزال اصداء الاحتفال الذي اقيم في الناصرة، يوم الخميس ١٩٨٣/٩/٢٩، بيوم المكفوف العربي في اسرائيل تتردد في الناصرة والبلاد عامة لما يحمله هذا الموضوع من اهمية بين صفوف جماهيرنا وهيئاتها الوطنية القيادية.**

وكان الاحتفال الذي اقيم بدعم بلدية الناصرة وتحت رعاية رئيسها النائب توفيق زياد قد اتخذ طابعا جماهيريا واسعا جدا باللقاءات الشعبية مع المكفوفين (في مقر النادي الذي اقامته لهم البلدية) وتضمن محاضرة تثقيفية قيمة عن الطرق العلمية الواجب اتباعها للتعامل مع المكفوف ومساعدته على اخذ دوره الطبيعي في المجتمع. واختتم باحتفال شعبي ضخم عقد في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في المدينة تضمن الكلمات والتحيات والبرامج الفنية وشارك فيه جمهور غفير من اعضاء النادي وممثلي قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة وممثلي المؤسسات الاجتماعية والاهلية وجماهير المدينة والقضاء.

وقد استعرض العامل الجماهيري، جهاد سعد، في كلمته نشاطات قسم الرفاه في البلدية بما يخص المكفوفين كإقامة النادي واقامة لجنة منهم تعالج قضاياهم وكذلك جمعية أصدقاء المكفوف... وذكر ان القسم قد اعد برنامجا مفصلا لاقامة مشغل مهني للمكفوفين ولكن الوزارة رفضت المشروع بحجة عدم توفر الميزانيات. وقرأ السيد نظمي حيدر كلمة المكفوفين وعبر عن امتنانهم للحاضرين الذين جاؤوا يشاركونهم عيدهم. وتحدث عن انجازات جمعية المكفوفين مثل اقامة لجنة مساعدات مالية للمحتاجين منهم.

وتكلم السيد ابقان، ممثل الجمعية القطرية للمكفوف، فأكد على قدرة المكفوف وحقه في العمل كأي عضو آخر في المجتمع.

اما الدكتور سامي جرايسي فطالب المجتمع عامة بالعمل على حصر مرض فقدان البصر بالارشاد والوقاية الصحية، وطالب بفتح ميادين العمل امام الكفيف ومنع عملية عزله عن باقي المجتمع.

وتكلمت السيدة حكمية حليحل، مديرة قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في البلدية فقالت ان القسم لم يحظ حتى الان بالدعم الكافي من وزارة العمل والرفاه. ومع هذا استطاع نادي المكفوفين ان يحظى بدعم البلدية وباقي السلطات المحلية العربية وعدد آخر من المؤسسات الاهلية والخيرية.

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فدعا الحضور الى تذكر المرحوم فوزي رشرش، الذي عمل حتى آخر عمره موظف بدالة التليفونات في البلدية والذي كان نموذجا يحتذى به بعد ان اثبت مدى بصيرة الكفيف ومدى قدرته على العمل المبدع وعلى ان يكون عضوا فعالا بل بارزا في المجتمع. واثنى على طاقم قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في البلدية لتفانيهم في عملهم النبيل ولنيلهم شهادة افضل قسم للرفاه والعمل الاجتماعي في منطقة الشمال (من مفتشي الوزارة). كما وعد المكفوفين والحضور بان البلدية ستلاحق الوزارة حتى تحصيل الميزانيات اللازمة لاقامة مشغل للمكفوفين واعرب عن ثقته بان شعب الناصرة لن يترك مكفوفيه لوحدهم في معركتهم من اجل حقوقهم...

ثم قدمت لجنة المكفوفين علم النادي لرئيس البلدية ولممثلي معظم المؤسسات التي ساعدتهم في اقامة ناديهم وتطويره.

مرشح الجبهة في شفاعمرو احمد حمدي يتعرض لمحاولة طعن بسكين قصاب

*** الجبهة تصدر منشوراً تؤكد فيه ان مثل هذه الزعرنة لا تخدم الا السياسة المعادية لجماهير شعبنا ***

● شفاعمرو - لمراسلنا الخاص - تعرض مراسل «الاتحاد» في شفاعمرو ومرشح الجبهة الدمقراطية لعضوية البلدية الرفيق احمد حمدي، بعد ظهر امس الى اعتداء سافر من احد مؤيدي قائمة «التعاون والوفاء» المدعو عاطف نمر الذي اشهر (سكين قصاب) في وجه الرفيق احمد محاولا طعنه.

وقد اصدرت الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو، امس، منشوراً استنكرت فيه الاعتداء واشارت الى ان هذا الاسلوب الذي اختاره عاطف نمر كبداية للزعرنة الانتخابية هو اختيار غير ناجح. وذكرت الجبهة ان المدعو عاطف نمر كان قد استعمل الاسلوب نفسه عشية انتخابات ١٩٧٣.

وجاء في منشور الجبهة: ان المحاولة السافلة للاعتداء على القائد الشيوعي والجبهوي احمد حمدي ما هي الا تعبير عن حقد دفين تجاه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمتها وكادرها الضخم ومؤيديها. وان الهدف منها ما هو الا ارهاب القوى الخيرة التي تظهر التفافها اكثر فاكثر حول قائمة الجبهة ومرشحيها، وفرض جو غير طبيعي على معركة الانتخابات.

واشارت الجبهة الى ان الزعرنة في الدعاية الانتخابية هو عمل سياسي للمفلسين والضعفاء اعداء الشعب. وتشكل خدمة مباشرة للسياسة الرسمية المعادية لجماهير شعبنا.

ودعت الجبهة في ختام منشورها المواطنين الى العمل على لجم الزعرنة والزعران قبل فوات الاوان.

هذا وقد تقدم الرفيق احمد حمدي امس، بشكوى الى الشرطة التي وعدت باتخاذ الاجراءات القانونية.

أكاديميو عرابة ومثقفوها يعلنون وقوفهم الى جانب الجبهة

● عرابة - لمراسلنا - تشتد معركة الانتخابات، في عرابة، يوماً بعد يوم. فقد أخذت قائمة ما تسمى بكتلة عرابة الموحدة بالتشهير، في دعايتها الانتخابية، بالجبهة الدمقراطية ومرشحيها للانتخابات وبالحزب الشيوعي في القرية.

وعلى اثر هذه المهاترات قام الشباب الواعي في عرابة، وعلى رأسهم مثقفو وأكاديميو عرابة، بالرد الواضح على هذه الافتراءات بإعلان وقوفهم الى جانب الجبهة الدمقراطية. وقد أصدروا بياناً، دعوا فيه أهالي عرابة الى دعم الجبهة الدمقراطية وحرفها (ج.د) والتصويت لها، لتعزيز قوتها في المجلس المحلي، ولمرشحها للرئاسة محمد عبري نصّار.

هذا، وقد وقع على هذا البيان ٣٥ من أكاديميي عرابة.

فليتسيا لانغر في الرامة:

الجماهير تنتظر منكم أن تقولوا مبروك للجبهة في ١٠/٢٦

● الرامة - لمراسلنا - تحت شعار من اجل مجلس وطني مكافح - والياس قسيس لرئاسة المجلس، عقد في نادي الصداقة في الرامة يوم الجمعة ٨٣/١٠/٧ اجتماع شعبي كبير حضره عشرات النساء والفتيات والرجال والشباب تلبية لدعوة نساء الجبهة في الرامة.

افتتحت الاجتماع الرفيقه نجيبه غطاس فاكدت ان مطلب الجمهور في الرامة النساء والرجال هو تطوير القرية وزيادة الخدمات وتوفير الميزانيات ودور الحضانه وروضات الاطفال ورفع مستوى المدارس والصرف على الثقافة والرياضة والاندية والمدارس المهنية.

وتحدثت باس حركة النساء في الرامة السيدة صفاء داود فدعت الى السير خلف نبراس الجبهة الذي يضيء لنا الطريق مهما كانت حلكة الليل. وقالت: ليس سوى الجبهة من ينادي رافعا الصوت من اجل مطالبكم في لقمة العيش بكرامة ومن اجل الحقوق ومصلحة الابناء والبنات الذين اقفلت في وجوههم ابواب الجامعات والمصانع. من اجل البيت المهدوم والارض السليبة. ثم تلاها مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي السيد الياس قسيس الذي اشار بدور المرأة في بناء المجتمع الواعي سياسيا واجتماعيا ودورها في تربية جيل ناشىء يتطلع الى صف الجبهة التي صدّت المؤمرات ضدها.

واضافت ان محاولت احياء قائمة «الرامة المستقلة» انما هي محاولة للنيل من جبهة الرامة، التي فشل العديد قبلها في النيل منها. ودعا الى وحدة الصف ونبذ النعرات الطائفية.

وتحدثت ممثلة شابات وشباب الجبهة الطالبة الجامعية ورده حنا مويس، فاشارت الى اهمية الشباب ودورهم في الجبهة وفي المعركة الانتخابية وفي ترجيح الوزن لدى الجماهير العربية. ودعت الى وحدة الصف لدعم مجلس جبهوي مكافح لصد مخططات السلطة.

وتحدثت المحامية المناضلة فليتسيا لانغر التي استقبلها الحضور بحماس شديد فاكدت ان استقالة حكومة بيغن دليل على فشل سياسة الحرب والعدوان ودليل على التورط السياسي الاسرائيلي في وحل لبنان. وقالت: ان انتصار جبهة الناصرة عام ١٩٧٥ كان نقطة تحول في تاريخ الجماهير العربية، وان نجاح الجبهة سيكون رادعا للسلطة عن نهب الارض.

وقالت: ان اخوتكم السجناء الفلسطينيين ينتظرون ان تصفع الجماهير العربية هذه السلطة بالتصويت للجبهة. ومن لا يقوم بهذا الواجب انما يعطي للسلطة العصا لكي تضرب هي الجماهير الفلسطينية.

واختتمت بدعوة الجمهور لاسماع كلمة مبروك للجبهة يوم ٨٣/١٠/٢٦

وكانت مسك الختام قصائد تلاها الاستاذ المربي المعروف الشاعر شكيب جهشان.

رسالة جديدة

تأسيس شباب الجبهة وافتتاح معركة الانتخابات

● جديدة - لمراسلنا - عقد، يوم السبت الماضي، اجتماع احتفالي بمناسبة تأسيس شباب الجبهة، وافتتاحا للمعركة الانتخابية في نادي الحزب في القرية حضره ما يزيد عن مئتي من شباب وشابات القرية. وافتتحه منهل مصري بكلمة. ثم قدم عادل سويطي كلمة شباب جديدة وتلته بسمة سكس فقدمت كلمة النساء الدمقراطيات، ثم عادل حبيشي الذي تحدث باسم شباب الجبهة الدمقراطية في عكا.

ثم تكلم نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، فاكد في كلمته على الاهمية الكبرى التي توليها الدمقراطية لقيام مجالس محلية جبهوية مكافحة في قرانا ومدننا، لان هذه المجالس ستكون قلاعاً للدمقراطية، وتعمل ضد المؤامرات التي تحاك على شعبنا، ومن اجل تطوير قرانا.

كما القى الشاعر نايف سليم قصيدتين وطنيتين حماسيتين، واختتم الاجتماع باناشيد واغان وطنية من أمل مرقس وفرقة زياد مناع المجدلاوية. وقد لاقى الاجتماع صدى واسعاً بين اوساط الشباب ومواطني القرية.

صباح الخير

كهانا.. وسياسة قطف الرأس

«والخطأ المميت الذي ارتكبناه في العام ١٩٤٨ هو اننا لم نطرد العرب جميعا من البلاد» ـ تصفيق حاد تضج به القاعة فيتابع ـ «وقد اتاح لنا الله سبحانه وتعالى فرصة رائعة من جديد في العام ١٩٦٧ ولكننا فوتنا تلك الفرصة. والعرب يتكاثرون. فما العمل؟».

الكلمات المذكورة اعلاه خرجت من فم الرابي العنصري المأفون مئير كهانا. لكنها قيلت هذه المرة في ظرف اخطر من اي وقت مضى. ويجب الا نمر عليها، مثلما يفعل كثيرون، على اعتبار انها كلمات احد العنصريين المتطرفين الذين ليس لهم نفوذ. وذلك ليس فقط لان كهانا هو ايضا جندي في الجيش الاحتياطي الرسمي في اسرائيل ويحمل سلاحا ويقود عصابة فحسب بل ولاسباب اخرى نأتي على ذكرها فيما يلي :

اولا ـ قيلت هذه الكلمات بكل ما تقطر به من سم وحقد عنصريين في اجتماع شعبي حاشد عقد في كنيس في «نتسيرت عيليت»، يوم الاربعاء الماضي، بحماية عشرات رجال الشرطة وعلى رأسهم قائد شرطة الناصرة، يعيتس، وقائد شرطة المروج، فاسرمان، وغيرهما من كبار الضباط. الامر الذي يعني اعطاء تغطية بوليسية رسمية لهذا النشاط العنصري.

ثانيا ـ الجملة الاولى في كلام كهانا ليست من اختراعه وحده كما تعلمون. فقد سبق وقالها قبله نائب رئيس الكنيست، مئير كوهن (الليكود). ولم يكن كوهن او كهانا اول من يقول مثلها. فنحن نعيش في عهد استشراء العنصرية والفاشية ووصول رؤوس حرابها الى الحكومة نفسها.

ثالثا ـ لم تعد قضية الفاشية في اسرائيل قضية تصريحات واقوال فحسب، مع كل الخطورة في ذلك، ولم تعد حوادث قتل ومحاولات قتل فردية، كما شهدنا في الضفة المحتلة وفي مظاهرة سلام الان وفي الزيب وعين جالوت وغيرها في السنوات الاخيرة، انما هناك محاولات جديدة جدا ومقلقة وخطيرة جدا لاقامة تنظيمات جماهيرية فاشية بقيادة عناصر تتبوأ مراكز مسؤولة في السلطة. بدءا بالعصابة التي يرعاها رفائيل ايتان وارئيل شارون وحتى عصابة «مينع» في تتسيرت عيليت. ففي الاجتماع المذكور في نتسيرت عيليت اعلن عن اقامة فرع لعصابة كهانا وسط «حماس جماهيري» بارز (ولا ننسى حماية الشرطة).

ولنقرأ ما جاء في صحيفة «كل هعيمق» المحلية التابعة لـ «يديعوت احرونوت» (٧/١٠/٨٣).

بعد اقوال كهانا المذكورة اعلاه عن طرد العرب قال : «اننا نقيم فرع كاخ (وهو اسم عصابة كهانا) في هذا البناء بالذات الذي يسكنه العرب. بالذات في هذا البناء. وهذا تحول تاريخي. انهم (اي العرب) يخافون هذه الطرق. لقد نجحنا في ادخال الفزع الى قلوبهم.. وهذه هي البداية». ثم هاجم كهانا اعضاء الكنيست الذين يؤمنون بالمساواة للعرب. وهاجم المستشار القضائي للحكومة الذي لفت نظره الى ان اقواله ضد العرب تعتبر تحريضا. وقال ساخرا : على المستشار ان يحاكم التوارة. فنحن ننهل سياستنا من منابعها. واضافت الصحيفة : «وقال كهانا عن اليهود الذين يبيعون بيوتهم (في نتسيرت عيليت) الى العرب خونة. وهاجم الذي يفرقون بين العرب ويرون ان هناك عربا «معتدلين» وهدد بان ينشر صورة كل من يبيع بيته للعرب ؟! (وهذا الامر يذكر باساليب النازيين الالمان ـ ش. م.)». ثم تقول الصحيفة : «ولقد بدا ان الجمهور الذي احتشد في قاعة الكنيس متعطش لسماع هذه الكلمات».

وتنشر «كل هعيمق» الى جانب هذا النبأ صورة لكتابات وجدت على جدار النصب التذكاري في حرش تشرتشل تقول : «ابناء داعرات كل العرب الذي سيطروا على بلادنا الجميلة وخربوها». وهذه اشارة ذات دلالة.

ان هذا المثل الساطع على ان الفاشيين لا يجلسون مكتوفي الايدي بل يسرحون ويمرحون ويعملون بحماية الشرطة وتشجيع وزرائها ويقيمون التنظيمات ويوسعونها.. كل هذا يجب ان يضيء لنا الضوء الاحمر. واليوم اكثر من اي وقت مضى يترتب علينا ليس فقط ان نكون يقظين وموحدين فحسب بل ويجب ان تكون هذه الوحدة قائمة على اساس من الكفاح الصلب العنيد والشجاع ضد الفاشية دون اي تراجع او قطف رأس. ويجب ان تكون يقظتنا شاملة بحيث لا نفوت اية فرصة لاسقاط طريق التهادن وقطف الرأس والتعاون مع السلطة. فان من يقطف رأسه اليوم لن يرفع رأسه بعد اليوم ولا حتى في المسلخ. وعلينا ان نأخذ هذا في حسابنا في كل المعارك القادمة، بما فيها معركة انتخابات السلطات المحلية.



● صورة الكتابة في تشرتشل

● شؤون محلية ●

الصفقة الجديدة حول اسهم البنوك

حلقة في سلسلة المؤامرات الحكومية مع اصحاب الاحتكارات لنهب اموال العاملين والتجار الصغار



● ارباب المال : رؤساء البنوك الخمسة في جلستهم مساء السبت الماضي للبحث في هبوط الاسهم.

● هل الخطوة الجديدة مؤشر لاعلان حالة طوارىء اقتصادية مرتقبة ؟ ● توجيه ضربة للالوف من المستثمرين الصغار، وإحتمال إفلاس العديد من اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة.

● في اطار المؤامرة المشتركة بين الحكومة ومن تمثلهم من كبار الاحتكاريين لامتصاص المزيد من اموال جمهور العاملين واصحاب المصالح الصغيرة تمّ الاتفاق على عقد صفقة جديدة بين وزارة المالية والجهاز البنكي الممثل بالبنوك الرئيسية الخمسة ـ «لئومي»،«العمال»، «ديسكونت»، «همزراحي»، «بن لئومي» ـ بخصوص النشاط البنكي في السوق المالية. وبموجب هذا الاتفاق بخصوص الصفقة الجديدة تحدد نشاط البنوك في البورصة بأمرين أساسيين :

الاول : الزمت البنوك بعدم إسناد اسهمها في السوق المالية. بمعنى عدم التدخل المباشر من قبل البنك في اسعار اسهمه العاملة في السوق ـ التدخل بواسطة شراء قسم من الاسهم مثلا للحفاظ على سعر مرتفع لهذه الاسهم وموازنة العرض والطلب، او خلق طلب اصطناعي للحفاظ على هذا السعر المرتفع مثلا ودعمه من قبل البنوك.

والثاني : اتفق على ان كل من يوجد بحوزته اسهم بنكية يستطيع بيعها متى يشاء، ولكن سعر هذه الاسهم يتحدد حسب معادلة العرض والطلب في يوم (السوق «الحرة»). او ان يحتفظ بالسهم لمدة ٣ ـ ٥ سنوات ويبيعه الى «بنك اسرائيل» ويكون هذا السهم مربوطا بالدولار وبفائدة مركبة قدرها ٣٪ مربوطة بالدولار ايضا. كما اتفق ايضا على ان تعطي الدولة ـ الحكومة ـ ضمانة للاسهم البنكية.

لاول وهلة قد يعتقد الانسان الاعتيادي البسيط ان الصفقة المبرمة لا تعدو كونها مجرد صفقة بين الحكومة والجهاز البنكي حول تحديد الادوار ومواقع الهيمنة في البورصة ونشاطاتها! ولكن، الواقع ان الصفقة المبرمة تعتبر مؤشرا جديدا يشير الى ملامح البرنامج الاقتصادي «الجديد» الذي تعده وزارة المالية في دهاليزها المعتمة. وهي تشير ايضا، الى نوعية السياسة الاقتصادية التي يجري اعدادها وابعادها اجتماعيا.

● *المخاطر والابعاد :*

ان المعنى الاساسي للصفقة الجديدة ليس ابدا ضرب المصالح الاساسية للبنوك الاحتكارية الكبيرة التي ترتبط. مصلحيا بحكومة ارباب الرأسمال الكبير. وانما المعنى الاساس هو محاولة السلطة تركيز النشاط والسيطرة في السوق المالية بشكل مباشر، بهدف ضمان وتأمين الامساك برسن التطور في البورصة خدمة لمصالحها المالية والسياسية وكيف ذلك ؟

من المعلوم جدا ان حكومة الكوارث «الليكودية» تعاني عجزا متفاقما في ميزانيتها بسبب المصروفات الهائلة التي تنفقها على تمويل تواجدها العدواني في لبنان والمناطق المحتلة. وتفتش هذه السلطة بشكل جنوني عن مصادر دخل لتمويل نفقاتها الحربية الهائلة. وكانت البورصة دائما احد مصادر السلطة لتجنيد الاموال. وما حدث هو، انه خلال الاشهر الاربعة الماضية حاولت الحكومة انعاش البورصة ـ بعد نكستها في كانون اول الماضي ـ بواسطة البنوك. اذ قدمت للجهاز البنكي بمليارات الشواقل ـ قروضا سهلة ـ لدعم نشاط البنوك في البورصة وخلق انطباع بان البورصة تعود الى «ايام عزها»، وانها في طريقها نحو ثبوت اسواق اوراقها المالية. ولكن، هذه السياسة لم تعط الثمار المرجوة. فنتيجة للسرعة الكبيرة في زيادة وتيرة التضخم المالي شهريا وزيادة اخطار الانهيار الاقتصادي بسبب فشل السياسة الاقتصادية للحكومة توجه المستثمرون من «الجمهور الواسع» للاستثمار في العملة الصعبة. وقد استغلت البنوك الاحتكارية الكبيرة هذه الظاهرة لجذب المستثمرين للتوظيف في اسهمها ووضعت امامهم خيارات متعددة وجاذبة. مثلا، لجأت البنوك الى سياسة دعم اسعار اسهمها في البورصة، اذ كانت تستلف القروض من الحكومة ومن مصادر خارجية بهدف التدخل في شؤون العرض والطلب لأسهمهاوموازنة اسعارها وخلق الانطباع حول ثبوتية الاسهم البنكية وتحصينها من التقلبات العنيفة في اسعارها. مما ادى الى ارتفاع تدريجي بطيء في اسعار الاسهم البنكية والى زيادة عدد المستثمرين من «الجمهور الواسع» في الاسهم البنكية. هذا، بالاضافة الى قيام البنوك بتزويد الجمهور الواسع بالدولارات ومحاولة سد«الجوع الشعبي» للعملة الصعبة هربا من «الشواقل الحارقة» التي تتآكل قيمتها الشرائية بسبب التضخم.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فقد ادى ما ذكر، الى تقليص حجم الاستثمارات في سندات الدين الحكومية، حيث ان التوظيف في العملة الصعبة او في السهم البنكي الذي يسنده البنك اربح بالنسبة للمستثمر.

ولهذا، فان الصفقة الجديدة التي ضغطت الحكومة في سبيل اقرارها تستهدف الامور التالية، وسيكون لها الابعاد التالية :

● اولا : تستهدف الحكومة من وراء الصفقة الجديدة تحويل الجهاز البنكي والبورصة الى وسيلة سلطوية لتجنيد مصادر الدخل وتمويل المصروفات الحكومية. فستؤدي هذه الخطوة الى زعزعة الثقة الجماهيرية بالبنوك وبرامجها في السوق المالية، وفتح المجال امام زيادة الاستثمار في سندات الدين الحكومية، وهذا ما تبغيه وزارة المالية. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان الصفقة الجديدة المبرمة ستحول اسهم البنوك الى مجرد سندات دين تدعمها الحكومة. فما معنى اذن، صرف هذه الاسهم فقط بعد ٣ ـ ٥ سنوات وبفائدة ٣٪ مربوطة بالدولار ؟ في الواقع، تستهدف الحكومة تحويل البورصة الى سوق حكومية للاوراق المالية، والتي في مركزها تصنيف تشكيلة من السندات.

● ثانيا : ان مركزة السوق المالية، الذراع الهام في مجال النشاط المالي والاقتصادي، وتركيز السيطرة في شؤونها ونشاطاتها بيد الحكومة ووزارة المالية، يمكن ان يكون الخطوة الاولى في سبيل فرض حالة الطوارىء من قبل الحكومة في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي. فمن ابرز مظاهر فرض هذه الحالة الجنونية هو تركيز السيطرة على مفاتيح التطور الاقتصادي بيد الحكومة، بهدف اختطاط برنامج اقتصادي جنوني يعتمد على «شد الاحزمة» بالنسبة للجماهير الكادحة وذوي الدخل المحدود. وما يزيد من المخاوف بانتهاج مثل هذه السياسة هو تسارع وتيرة التدهور الاقتصادي واتهام السلطة للجماهير الواسعة بمسؤولية زيادة السيولة النقدية والاستهلاك وعدم التوفير، اي بمسؤولية زيادة تدهور وتأزم المظاهر السلبية للازمة الاقتصادية مثل التضخم المالي والركود في وتيرة النمو بسبب انخفاض حجم التوظيفات والاستثمار. ومن هذا المنطلق، تستهدف الحكومة من وراء هذه الصفقة، دفع الجمهور الواسع الى الاستثمار في الخيارات التي تصفها هي، اي في سندات الدين. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان البنوك الاحتكارية وارباب الرأسمال لن يتضرروا كثيرا من الصفقة المعقودة، اذ يبقون كما كانوا، المقاول الاساسي لتجنيد شواقل الجمهور الواسع، وللتوظيف في سندات الدين الحكومية المربوطة بجدول الغلاء، او بالدولارات. وحقيقة هي ان اكبر عميل للحكومة في مجال شراء سندات الدين الحكومية كان ولا يزال البنوك التجارية الكبيرة.

● ثالثا : ان النتيجة الاولية للصفقة المعقودة هو دمار المستثمرين الصغار من الجمهور الواسع. بالزام البنوك بعدم اسناد اسعار اسهمها سيعني تخفيض عنيف في اسعار هذه الاسهم، وخسارة لا تعوض ودمار بالنسبة للمساهمين الصغار.

● بقلم : احمد سعد ●

● رابعا : ان الصفقة الجديدة، تعتبر وسيلة جديدة لتخفيض مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود من العاملين والموظفين الكادحين. ففي ظروف استشراء التضخم وتكبيل الاجور فان تحويل الاسهم البنكية الى سندات دين يعني عمليا نسف احد ملاجىء اصحاب الدخل المحدود الذين كانوا يحتمون به للحفاظ على قيمة اجورهم من غول التضخم. فالتوظيف في الاسهم الجديدة، لا يجري صرفها الا بعد ٣ ـ ٥ سنوات. والعمال وصغار الموظفين لا يعيشون في بحبوحة من العيش تمكنهم من استثمار طويل الامد كهذا.

● خامسا : نتيجة للصفقة الجديدة سيواجه العديد من اصحاب المصالح الصغيرةوالمتوسطة الدمار والافلاس. فالكثير منهم يبني نشاطه الاقتصادي او التجاري على اساس استلاف القروض والاعتماد ايضا على اسهمه البنكية العاملة بهدف تحقيق الربح وسد القروض المستحقة. وبعد الصفقة الجديدة وانخفاض اسعار الاسهم لن يكون في مقدور هؤلاء تسديد القروض ومواصلة النشاط الاقتصادي. ولهذا ايضا، فان الصفقة الجديدة ستساعد على تركيز وتمركز الانتاج والرأسمال الكبير الذي تمثل حكومة «الليكود» مصالحه بامانة.

● الخلاصة :

ان الصفقة التي تم ابداعها لا تعني قط جلب الدمار لالوف ومئات الالوف من المستثمرين الصغار في السوق المالية. وانما ايضا، تعكس بعض ملامح الهوية السياسية والطبقية للبرنامج «الجديد» الذي تخطط الحكومة لإنتهاجه في الايام القريبة المقبلة. وتحاول الحكومة اتباع مختلف الاساليب التضليلية للقفز عن الاسلوب الواقعي الوحيد الذي يجب انتهاجه لتكبيل الازمة ورسم بداية الطريق للخروج منها. والصفقة المبرمة تعكس مدى عقم السياسة الحكومية اقتصاديا وماليا ايضا. وهي لا تعدو عن كونها مخرجا «اصلاحيا» مؤقتا. فمن ناحية اقتصادية ـ مالية تعني الصفقة الجديدة زيادة الدين الحكومي ـ دين الدولة ـ الداخلي. فتحويل الاسهم الى ما يشبه السندات، يعني انه في حالة انخفاض اسعار الاسهم في السوق المالية فان الحكومة ملزمة بدفع قيمة السهم مربوطا بسعر الدولار وبفائدة مركبة بعد مرور الفترة المتفق عليها ـ ٣ ـ ٥ سنوات. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فانه في حالة تخفيض قيمة الشيكل بشكل عنيف تخفيض سعره التبادلي وهذا منتظر ومرتقب، فان اسهم البنوك ترتفع اتوماتيكيا وبنفس النسبة حسبما اتفق عليه بموجب الصفقة الجديدة. وهذا يعني، زيادة ما يجب ان تدفعه الحكومة بموجب نظام الربط بسعر الدولار المتفق عليه ـ حسب الصفقة الجديدة ـ اما الخطر الاساسي، فهو في المجال الاجتماعي، او ان الاتفاقية الجديدة تعتبر جزءا عضويا من السياسة الاقتصادية التي تخطط الحكومة لانتهاجها والتي تستهدف تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة وتحميلها الاعباء الرئيسية لنتائج السياسة العدوانية الحكومية وتكاليفها.

هبطت الأجرة الفعلية بين نيسان الى حزيران بـ ٧،٩٪

*** بالمقارنة مع بداية عام ١٩٨١ ارتفعت الأجرة فقط ١،٣٪ ***

● تل أبيب ـ ذكرت جريدة «هآرتس» (٦/١٠) ان الأجرة الفعلية قد انخفضت في الربع الثاني من هذه السنة بـ ٧،٩٪ بالمقارنة من الربع الأول . الا انه في التلخيص ، كانت الأجرة الفعلية في النصف الأول من هذه السنة أعلى بـ ٦،٦٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية .

ويتبين من معطيات مكتب الإحصاء المركزي أيضاً أنه بالمقارنة مع شهري كانون ثاني ـ تموز ـ ١٩٨١ ارتفعت الأجرة بـ ١،٣٪ فقط ، وانه في تلخيص عام ١٩٨٢ لم يكن هناك أي تغيير تقريباً في الأجرة الفعلية بالمقارنة مع ١٩٨١ .

وتشير الاحصائيات الى ان الأجرة قد هبطت بـ ١،٥٪ في قطاع البناء و بـ ٢،٥٪ في التجارة . ومن المعروف ان قطاع البناء هو أكثر القطاعات التي يعمل فيها العمال العرب .

رسالة كفر ياسيف

نسبة النجاح في (البجروت) في مدرسة كفرياسيف الثانوية تقارب ال ٩٠٪

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ تلقت إدارة مدرسة يني، مؤخرا، نتائج امتحانات الاجتياز (البجروت) الأخيرة المستعجلة ل ٥١ خريجاً طلبوا الالتحاق بالجامعات. وتُظهر هذه النتائج ان ٤٦ منهم نجحوا في جميع المواضيع واستحقوا شهادات الأجتياز، وان قسماً كبيراً منهم حصل على علامات جيدة جداً.

وجدير بالذكر ان المجلس المحلي صرف على المدرسة، خلال العام الماضي، اكثر مما وصله من تمويل من وزارة المعارف بمليوني شيكل.

فرع للحاسبات الالكترونية في مدرسة كفر ياسيف الثانوية

بمساعدة من صندوق التعليم الأمريكي ـ الفلسطيني تم ، مؤخراً ، شراء حاسبات الكترونية بمبلغ عشرة آلاف دولار . وذلك لافتتاح فرع مهني جديد في مدرسة يني الثانوية . وسيبدأ التعليم ، في هذا الفرع خلال الأيام القليلة القادمة .

وبهذا .. يضاف إلى هذه المدرسة فرع مهني ثالث (هنالك فرع كهرباء، وآخر لمربيات الأطفال) بالاضافة الى الدراسة الثانوية العادية .

اجتماع تنظيمي لشباب الجبهة في الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا موسى سلمان ـ عقد يوم الخميس الماضي الاجتماع الدوري الاول لمجلس شباب الجبهة حضره جمهور غفير من شباب الرامة ـ تلبية للدعوة التي وجهت اليهم من شباب الجبهة وذلك للاستعداد للانتخابات المقبلة ولانتخابات ادارة جديدة بدلاً من الادارة المؤقته التي عملت لمدة ٣ أشهر منذ اقامة تنظيم شباب الجبهة في اوائل تموز الماضي.

افتتحت الاجتماع الاخت سهى قسيس فرحبت بالحضور وقرأت بعض فقرات مما جاء في البيان التأسيسي لشباب الجبهة. ثم قدم سكرتير شباب الجبهة الاستاذ خليل خوري بيانا تنظيمياً استعرض اعمال الادارة المؤقته السابقة مثل أيام وليالي الصيف واستضافة مسرح الحكواتي والاشتراك في العمل التطوعي في الناصرة وغيرها. وشرح عن الاعمال المقبلة. ثم دعا الشباب الراماوي الى الانضمام الى شباب الجبهة.

ثم كانت الكلمة السياسية للرفيق باسل غطاس، فتحدث عن أهمية وحدة الصف في مواجهة سياسة السلطة التي تعمل على تفريقنا الى ملل وطوائف وترحيلنا عن أرضنا. ودعا جمهور الشباب الى الوقوف بحزم ضد هذه السياسة والتصويت للجبهة للعضوية والرئاسة في الانتخابات المقبلة.

كما تحدث الاخ كريم أسعد عن بعض الامور المالية.

هذا وتم انتخاب ادارة جديدة مكونة من ٢١ شاباً وشابة، سوف يجتمعون لانتخاب سكرتاريا وسكرتيراً جديدين.

وأختتم الاجتماع بالدعوة الى التجند لانجاح قائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة الياس قسيس، في ٢٥/١٠/٨٣.

● رسالة الناصرة

«تضامن» الحركة الرجعية تستمر في تأدية دورها في العداء للجبهة ولشعبها وطريقه

*** آخر تقليعاتها: الهجوم على «فلسطين الثورة» * مثلان اثنان فقط على طريق الافتراءات التي اتبعتها ضد الجبهة ونشيطيها.. وشعب الناصرة يعرف الحقيقة ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ على الرغم من دعوة جبهة الناصرة الدمقراطية ومن ثم عدد كبير من الشخصيات الدينية والشعبية في مدينة الناصرة ولجنة الانتخابات المحلية ومن ثم اتفاق ممثلي القوائم الانتخابية في مدينة الناصرة على التزام النقاش السياسي ونقاش الآراء والمواقف في المعركة الانتخابية البلدية بالاساليب المؤدبة العريقة التي يتحلى بها شعبنا.. فقد تابعت نشرة «التضامن» الناطقة باسم الحركة «التقدمية» اسلوب القذف والتشهير الشخصي ونشر الافتراءات.. كأن شيئاً لم يكن.

وقد إصدرت تلك الحركة نشرتين في الاسبوعين الماضيين، على النمط نفسه الذي باتت تشتهر به وفلفلت ما جاء فيها من اكاذيب في دعايتها الشفهية في اجتماعها الانتخابي في ١/١٠/٨٣ وغيره.. وهذا بالاضافة الى عودتها الى مواقفها السياسية التي تكشف طابعها كحركة رجعية تقف في صف واحد مع السلطة ضد شعب الناصرة وطريقه الجبهوي الوحدوي الذي اصبح طريقا لكل شعبنا.

وكالعادة خصصت كل دعايتها للعداء للجبهة وقادتها ونشيطيها شخصيا ولصحيفة «الاتحاد» وللحزب الشيوعي دون التطرق بكلمة واحدة لقوائم السلطة الثلاث التي تخوض المعركة معها ضد الجبهة (قائمة الليكود برئاسة سيف الدين الزعبي وسامي شاهين وقائمة «المفدال» وقائمة «مبام»). وتجاهلت تساؤلات اهالي الناصرة عن تنسيقها وتعاونها مع رعنان كوهن (رئيس الدائرة «العربية» في حزب العمل ومركز حملته الانتخابية في الناصرة) وعن مواقفها العدائية من الحركة الوطنية اللبنانية واتهامها بالعمالة لاسرائيل.

بل ان هذه الحركة، وبعد ان وُصِمَتْ بحملتها الشهيرة عن «الفاشية الفلسطينية مقابل الفاشية الاسرائيلية» عادت في نشرتها الاخيرة لتكشف موقفها الحقيقي من قيادة الشعب الفلسطيني فهاجمت «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لانها نقلت مقالا عن «الاتحاد» صدرته بمقدمة اكدت فيها ان «الاحزاب الصهيونية في اسرائيل تحاول تشتيت الاصوات العربية في الانتخابات البلدية باقامة قوائم «مستقلة» يرئسها «مستقلون» واعلنت فيه تأييدها للجبهة. وراحت «تضامن» تلوم (!) «أحد المحررين» في الصحيفة وتدعوه الى «تحري الحقائق» (!!). كأن هناك حاجة للتحري اكثر. وكأن الحقائق لا تتحدث عن نفسها بنفسها.

بيد ان الذي تمادى في الهجوم كان «المناضل» منصور كردوش. وقد ترفع هذا عن ذكر اسم «فلسطين الثورة» واسماها ـ «صحيفة او اكثر تصدر في قبرص».

● *افتراءان..*

هذا ومن الصعب احصاء عدد القضايا والمواضيع التي وردت في «التضامن» بصورة تحريضية ديماغوغية مشوهة ومشبوهة. ونكتفي هنا بتقديم مثلين وأفادنا بأحدهما مسؤول إعلامي في جبهة الناصرة والثاني الاستاذ جورج حلو، المدرس في المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

١ ـ الاعتداء على «كامل ضاهر»

نشرت جريدة «التضامن» نصف الشهرية في عددها الأخير، وفي أكثر من موضع، عن محاولة اعتداء على مرشح الحركة «التقدمية» للرئاسة السيد كامل الضاهر.

وعليه فقد رأيت لزاماً عليّ أن أوضح للرأي العام الناصري خاصة، وللرأي العام العربي في البلاد عامة، حقيقة ما جرى، وحقيقة الحادثة التي تستغلها الحركة «التقدمية» في دعايتها الانتخابية.

لقد دعا سيادة المطران مكسيموس سلوم الى اجتماع لممثلي القوائم التي تخوض الانتخابات البلدية في الناصرة، يوم السبت الموافق في ١/١٠/٨٣، سعيا وراء الاتفاق على مبادىء أساسية واعية يلتزم بها جميع الأطراف في دعاياتهم الانتخابية. واختير مكانا للاجتماع مقر المطرانية القائم في منطقة المدرسة الاكليريكية التابعة لها.



● أمين محمد علي ●

حضر الاجتماع ممثلون عن الرأي العام في الناصرة بينهم الأرشمندريت نتنائيل شحادة وفضيلة القاضي الشرعي حسن أسدي وسيادة القاضي الياس كتيلة، والدكتور سامي جرايسي، الشخصية الوطنية المعروفة.

وقد بدأ ممثلو القوائم يفدون الى مكان الاجتماع تباعاً، وكنت أنا في ساحة المدرسة أراقب خروج الطلاب، عند انهاء الدوام المدرسي في الثانية عشرة ذلك اليوم..

وفي تلك اللحظات ترجل المرشح السيد كامل ضاهر من سيارته برفقة بعض زملائه في الحركة «التقدمية»، ومباشرة، بدأ بالكلام، وبصوت سمعه جميع من في هذه المنطقة من الساحة. قال: «هذا المحل غير محايد، هونا طرف، ليش جايبينا لهون؟».

فتوجهت اليه بكل لطف وأدب قائلاً «يا استاذ كامل. هذه مدرسة، وهي مكان محايد وليست طرفاً»... فأجابني على الفور «بل هي طرف»...

وعندما اعترضت على الحاحه هذا باتهام مدرستي، بدأ يرفع صوته، ويشتمني بكلمات نابية، أخجل ان أذكرها على صفحات الجريدة، ولكني ساعتها لم أخجل ان أردها له...

يدعي السيد كامل ضاهر انني حاولت الاعتداء عليه جسمانياً، والحقيقة انه هو الذي حاول هذا، فمنعه بعض الحاضرين من ذلك!!

هذه هي حقيقة الأمر أعرضها على أهل الناصرة..

وحقيقة أخرى أيضا أعلنها:

إنني أعتز وأفتخر بانتمائي للجبهة الدمقراطية، في الناصرة وعلى المستوى القطري ولكنني في مدرستي معلم ملتزم بقوانين المدرسة ونظمها، عامل من أجل جميع طلابي دون تمييز..

باحترام: جورج حلو ـ الناصرة

٢ ـ المستأجر الذي أصبح ملاّكا

اما القضية الثانية فهي تتعلق بأحد اعضاء ادارة بلدية الناصرة المعروف بعطائه وتفانيه اللا محدود لشعب الناصرة وجبهته وهو السيد امين محمد علي.

ففي اطار اللغز «الفهلوي» الذي نشر في «ملحق التضامن» غمز محررو النشرة (احدهم طبيب والثاني حامل دكتوراه في الآداب والثالث محام والرابع «عامل» مختبر والخامس شاعرا) بأن السيد امين محمد علي استفاد من مركزه البلدي «ماليا» فقالوا فيه ـ «عضو بلدية ملتزم جدا كان مستأجراً فأصبح ملاّكا كبيراً». وقد قصدوا الحديث عن

البقية ص ٤ ع ٦

اعلان للناخب

● ٢٣/١٠/١٩٨٣، هو الموعد الاخير لتقديم بطاقات التصويت للجنة الانتخابات المحلية (بطاقة بيضاء مسجل عليها رمز القائمة باللون الاسود) للعضوية و (بطاقة صفراء مسجل عليها اسم مرشح القائمة للرئاسة باللون الاسود). وتقصد هنا البطاقات الخاصة بالانتخابات والتي من واجب «ممثلي القائمة» تزويد صناديق الاقتراع بها.

● على الناخب ان يفحص اذا كانت بطاقة هويته صالحة وخاصة الصفحات التي تحمل صورته وتفاصيله الشخصية «الاسم الشخصي، اسم العائلة ورقم الهوية».

اذا لم تكن هذه التفاصيل واضحة يتوجب على الناخب التوجه حالا الى اقرب مكتب لوزارة الداخلية والاهتمام بالموضوع.

● يتوجب على الاعضاء المسؤولين في الاماكن التي تجري فيها الانتخابات، مراجعة قوانين انتخابات السلطات المحلية، وخاصة ما يتعلق بيوم الانتخابات وطريقة التصويت والمواعيد وطرق عمل الصناديق وعدد الاصوات والخ. «قوانين الانتخابات موجودة عند سكرتارية المناطق».

«وقفة تأمل»

في ذكرى الاربعين لوفاة مفتش المعارف رائف الزعبي

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تحت العنوان المذكور اعلاه اصدرت لجنة تأبين المرحوم رائف احمد الزعبي، كراسا، استعرضت فيه تاريخ الفقيد (١٩٢١ ـ ١٩٨٣)، واعماله ونشاطاته الثقافية والتعليمية ومقتطفات من اقوال معارف الفقيد واصدقائه.

ويشيد معدو الكراس بدور الفقيد في سد النقص في كتب التدريس العربية والاسلامية وعمله في ارشاد اكثر من مئة مدرسة ابتدائية عربية من خلال عمله مفتشا.

ومما جاء في الكراس عن حياه المرحوم رائف الزعبي انه انهى دراسته الثانوية في الناصرة العام ١٩٣٦ وحاز في العام نفسه على شهادة الاجتياز الى التعليم العالي الفلسطيني بتفوق ثم اصبح معلما والتحق خلال عمله بمعهد العلوم النفسية (١٩٤٧) ثم انتسب الى جامعة لندن لدراسة الرياضيات، المستوى العالي. وفي العام ١٩٤٨ عمل معلما في المدرسة الثانوية البلدية ثم وفي ٣١/١٢/١٩٥٣ اصبح مديرا لها. وعين بعدها مرشدا في ادارة المعارف العربية. ثم في العام ١٩٥٤ عين مفتشا. وبقي في عمله حتى العام ١٩٧٩ حين انهكه المرض واحيل على التقاعد.

ويحوي الكراس كذلك عددا من الصور الفوتوغرافية للفقيد خلال عمله في التفتيش ومع زملائه المفتشين وكذلك مع مسؤولين حكوميين.



● رائف الزعبي ●

ويذكر ان لجنة التأبين اقامت حفلا تأبينيا في الذكرى الاربعين لوفاة رائف الزعبي، يوم الاربعاء الماضي حضره جمهور غفير من المربين والمواطنين وتكلم فيه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ولفيف من معارف الفقيد وزملائه.

□□ احاديث في الساداتية (٣)

المضمون الطبقي ـ الاجتماعي للساداتية

*** خيانة طريق ٢٣ يوليو والتراجع عن الالتزام القومي العربي وتصفية المكاسب الاجتماعية الناصرية والعداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي ـ كل هذه الجوانب تعكس المضمون الطبقي ـ الاجتماعي للساداتية ***

بقلم: سالم جبران

■ لقد تمكن أنور السادات في السنوات العشر، التي حكم خلالها مصر، ان يحدث انقلاباً شاملاً في السياسة المصرية. صحيح انه لم يحدث هذا الانقلاب وحده ولكنه ترك بصماته الشخصية قوية وحادة على السياسة المصرية، خلال الفترة الساداتية في تاريخ مصر الحديث.

ومحاولة المتابعة السياسية ـ الفكرية لهذا الانقلاب الساداتي ضرورية، ليس فقط مصرياً، بل عربياً وعلى صعيد العالم الثالث كله.

ان أول ما يجب ملاحظته هو أن الردة السياسية في مصر كانت تطبيقاً دقيقاً لاستراتيجية الولايات المتحدة تجاه العالم الثالث في السبعينات. وتقول هذه الاستراتيجية، باختصار: بدل مواجهة القيادات المعادية للغرب، في العالم الثالث، يجب «شراء» بعض القيادات المتنفذة في الحكم، او القيادة العسكرية العليا. لقد نشرت الصحف الامريكية، في حينه أن المخابرات الامريكية «اشترت»، منذ اوائل الستينات، شخصية بارزة في قيادة الثورة المصرية، وهذه الشخصية تنتظر دورها المناسب في اللحظة المناسبة. وفيما بعد كتبت بعض الصحف الغربية ان هذه الشخصية المصرية هي... أنور السادات.

ولكن هل يجوز «تبسيط» الامور والنظر الى السادات كعميل امريكي، فقط. بالطبع لا. لان السادات مثل ايضاً طبقة في مصر وعبر عن مصالحها الاقتصادية ـ الطبقية، تعبيراً دقيقاً. ما هي هذه الطبقة وما هي مصالحها؟

لقد اندفع جمال عبد الناصر في تجربة رائدة في العالم الثالث، دامجاً الاستقلال الوطني بالاستقلال الاقتصادي ومازجاً بين الانبعاث



القومي والعدل الاجتماعي. وقد عبّر هذا عن نفسه بتأميم الشركات والمؤسسات الاجنبية (معركة «التمصير»). ثم راح يؤمم الشركات والمؤسسات الاقتصادية المصرية الكبيرة، بالاضافة الى متابعة وتعميق الاصلاح الزراعي.

ورافقت كل هذا عملية انشاء المؤسسات الاقتصادية التابعة للقطاع العام. وهذا ما اتفق على تسميته «القوانين الاشتراكية» وخطة «التحول الاشتراكي». هذا على الصعيد الداخلي. اما عربياً، فكانت الناصرية صيحة الوحدة القومية العربية الشاملة، بزعامة مصر. وعالمياً، عبّرت الناصرية عن التناقض العدائي بين حركات التحرر القومي وبين الامبريالية وعن حلف الصداقة الاستراتيجية مع العالم الاشتراكي، وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي.

ان البرجوازية المصرية الكبيرة، التي انتزعت الدولة منها امتيازاتها الرأسمالية، وكذلك



الطبقة الاقطاعية، التي فقدت الهيمنة الاقتصادية والسياسية في الريف، بقيتا في مصر، تعاديان النظام وتتربصان للانقضاض عليه. كذلك نمت في مصر، خصوصاً بعد حرب ١٩٦٧ وتباطؤ عملية «التحول الاشتراكي»، طبقة تجارية وسطية (كومبرادورية)، اهتمت، في الاساس، باستيراد مختلف الكماليات من الغرب، ارضاء للطبقة البرجوازية، وكسبت ربحاً هائلاً من ذلك. وتشير الابحاث الاقتصادية المصرية الى ان الغرب والطبقة البرجوازية المصرية كانا معنيين بتعميق الانفتاح على الغرب وبزيادة نمو وغنى الطبقة «البرجوازية ـ الجديدة»، التجارية ـ الوسطية.

وحين توفي عبد الناصر كان ضغط هذه المجموعات الطبقية المعادية للثورة على أشده، اقتصادياً وسياسياً ونفسياً، مستفيدة من استمرار الحرب والمعاناة والتقشف الاقتصادي، ناشرة فلسفة «الامر الواقع» ـ أي الاستسلام لاسرائيل وامريكا. ان تنفيساً عن هذا المزاج قد وجد طريقه بوضوح الى الصحافة المصرية، من خلال اقلام بعض الكتاب والصحفيين المعادين لليسار والتأميمات والطامحين الى العودة الى أحضان الغرب.

من هنا، يمكن القول ان السادات لم يخلق تماماً طريق الردة الخيانية، سياسيا واقتصادياً وفكرياً، بل تجاوب معه وعمقه واعطاه الغلبة المطلقة في عهده وصار ممثله الاول في مصر والعالم الثالث.

ما هي الملامح الجوهرية للساداتية؟

● **الانتقال بالسياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ الفكرية الداخلية في مصر من «الاختيار الاشتراكي» الى الانفتاح ـ العودة الى العلاقات الرأسمالية، بأبشع وأعتف صورها.**

● **تصفية الاتحاد الاشتراكي والعودة الى الحزبية على الطريق الغربية، شكلياً، مع قمع مستمر للمعارضة السياسية.**

● **التقليص المستمر لتأكيد الانتماء** العربي لمصر والمسار الخاص للتاريخ المصري. مما ذكّر المؤرخين، بحق، بنغمة «مصرية» سابقة، في الثلاثينات والاربعينات، كانت تتنكر، تماماً، للانتماء والمصير العربي للشعب المصري. وتبعاً لهذا، طوت الساداتية، تماماً، علم الوحدة العربية الذي رفعته مصر الناصرية.

● تحت شعار «التوازن» في العلاقات الدولية ـ في البداية ـ راحت القيادة المصرية، برئاسة السادات، تطوّر العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية والعسكرية («تنويع مصادر الاسلحة») مع الغرب. ورافق هذا ابتعاد متواصل ومثابر عن الاتحاد السوفييتي وبقية



الدول الاشتراكية، ووصل، في الفترة الاخيرة من عهد السادات، الى القطيعة التامة مع دول المعسكر الاشتراكي، بما في ذلك غياب العلاقات الدبلوماسية.

● فتح المجال، بدون حدود او قيود، امام الطبقة الحاكمة المصرية واجهزة الاعلام الحكومية، للترويج لكل ما هو غربي او رأسمالي والهجوم العنيف على المعسكر الاشتراكي وأفكار الاشتراكية والتأميمات والقطاع العام، باعتبار كل ذلك الكابوس الذي انزاح عن صدر البرجوازية «الانفتاحية» المصرية.

● قام السادات، في مرحلة معينة من حكمه، بتشجيع الامزجة «الدينية» المتطرفة، مثل حركة «الاخوان المسلمين» وعشرات الحركات المتطرفة الاخرى، لهدفين: لاستخدامها ضد القوى اليسارية والناصرية، عموماً، ولاستخدامها لمحاربة الانتماء القومي العربي وترويج الانتماء الديني، بوصفه الامر الجوهري والمميز والمقرِّر.

ان ترتيب هذه الملامح الجوهرية للساداتية هو ترتيب عفوي. وفي الحقيقة، ان كل ملمح من هذه الملامح كان يغذّي الملمح الاخر. وكانت هنالك عملية ترابط عضوي مختلف اشكال واساليب الردة الساداتية. فالهجوم على القطاع العام كان هجوماً على عبد الناصر والهجوم على عبد الناصر كان مديحاً لامريكا. وتمجيد امريكا كان هجوما على الاتحاد السوفييتي وخيانة الانتماء القومي العربي وتحميله كل المسؤولية عن متاعب مصر كان هجوماً على عبد الناصر، وهكذا..

لقد انتقل الحكم من طبقة الى اخرى، بعد موت عبد الناصر. فبينما كان الحكم يمثّل تحالف «قوى الشعب العاملة»، من برجوازية وطنية وصغيرة وفلاحين وعمال ومثقفين، ومعهم القوات المسلحة، فأن عهد السادات شهد انتقال السلطة الى البرجوازية الطفيلية (الانفتاحية) الوسطية التي دخلت في تناقض صارخ مع الفلاحين والعمال والمثقفين وحتى البرجوازية الوطنية. ان هجوم شخصيات، مثل الدكتور عزيز صدقي والدكتور عبد العزيز حجازي والصحفي محمد حسنين هيكل وقادة حزب «العمل» الاشتراكي، على النظام الساداتي عكس مصلحة وفكر الطبقة البرجوازية الوطنية الانتاجية، التي دمّر عهد «الانفتاح» مصالحها تماما، كما دمر الاستقلال الاقتصادي لمصر. وحين لجأ السادات الى القوانين العرفية («الطوارئ») في سبتمبر (أيلول) ١٩٨١، لضمان السيطرة، فقد أعترف، بذلك ـ اراد أم لم يُرد ـ بأن أكثرية طبقات وقطاعات الشعب المصري معارضة لسياسته. وحين نعت الفقراء المسحوقين، الذين قاموا بانتفاضة ١٨ و ١٩ يناير (كانون الثاني)، أنهم «حرامية» و «لصوص»، فقد كان يعبر عن خوف طبقته الهستيري من هبة المسحوقين. وقد عجل هذا في انهيار الساداتية فيما بعد، ولكن ليس قبل تحالف السادات مع حكام اسرائيل، برعاية الولايات المتحدة الامريكية وارشادها ووصايتها. وبهذه الخطوة الحادة فقد أعلن السادات، باسم الطبقة الحاكمة في مصر، والتي يمثلها، ان العدو الرئيسي للبرجوازية الطفيلية (الانفتاحية) المصرية ليس المحتلون الاسرائيليون بل الشعب المصري نفسه!

ان تجربة الساداتية هي صفحة مظلمة ومأساوية في التاريخ المصري والعربي عموماً. وعلى هذا، يجب استخلاص العبرة من هذه السنين العشر العجاف.

● لقد برهنت الثورة المصرية، بما لا يقبل الجدل، أن وطنية القيادة، وحدها لا تكفي، بل يجب تعبئة الجماهير وتنظيمها لتدافع عن الثورة ولتضمن استمرار الثورة. وغياب الدمقراطية الشعبية في المرحلة الناصرية كان احد العوامل الجوهرية لصعود الساداتية.

● العداء للناصرية ولتأميمات التحول الاشتراكي ارتبط، عضوياً، بالعداء للاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، بينما الانفتاح على العلاقات الرأسمالية ارتبطت، عضوياً، بالانفتاح على امريكا.

● الردة الساداتية، على الصعيد الداخلي وعلى صعيد العلاقات مع الشرق والغرب، لم يكن ممكنا ان تسمح للسادات بمواصلة النضال القومي العربي ضد الاحتلال وتأييداً لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. ولذلك رأينا السادات يسقط في مستنقع كامب ديفيد، مفرطاً بالسيادة المصرية الحقيقية على سيناء، وموافقاً (بالصمت الذليل) على مذابح حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني واغتصابهم لوطنه.

بكلمات اخرى: لقد كان مطروحاً، تاريخياً، بعد وفاة عبد الناصر احد خيارين: اما تعميق المسيرة وتعجيلها في مختلف المجالات او التراجع عنها في مختلف المجالات، على اعتبار ان مرحلة التأميمات والتطور غير الرأسمالي هي مرحلة انتقالية، تستدعي في ظرف معينة الحسم، اما رأسمالياً او اشتراكياً. ولقد حسم السادات، بكل قوة وحدة ووضوح واقتناع، مختاراً طريق الردة الشاملة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وفكرياً، تعبيراً عن مصالح الطبقة البرجوازية الطفيلية الانفتاحية، طبقة القطط السمان التي اغتنت بسرعة مذهلة في فترة حكم السادات.

ان تصفية السادات كانت تعبيرا عن الغضب القومي والاجتماعي اللاهب في المجتمع المصري، ضد طريق الآلام الذي فرضه السادات على شعب مصر. وتعمق المعارضة، الآن، للساداتية، بين اوسع اوساط الشعب المصري، هو تعبير موضوعي عن تحرك قوى الشعب العاملة، بما في ذلك البرجوازية الوطنية الانتاجية ضد طريق السادات وسياسته، الذين يمثلها الان حسني مبارك مع بعض التغيرات التكتيكية ـ الشكلية الطفيفة والسطحية.

ويمكننا ان نقول الآن، بكل ثقة، ان الساداتية دخلت الطريق المسدود، تماماً، وانها تترنح، ايذاناً بالسقوط، للانها تناقض المصلحة الحقيقية لاكثرية الشعب المصري. ولن يكون بالامكان اسقاط جانب واحد من الساداتية ـ السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية او السياسة «العربية» او السياسة الخارجية ـ بل من المحتم اسقاطها كلها، بكل جوانبها، وانتصار البديل الشامل لها: سياسة اقتصادية ـ اجتماعية تقدمية، تتجاوب مع مصالح الشعب، وسياسة عربية ثورية معادية للاستعمار وصديقة مع المعسكر الاشتراكي. ويمكن القول ان التجربة الساداتية، مع كل مأساويتها، سيكون محتماً، مع تجاوزها والاجهاز عليها، تعميق البعد الاجتماعي التقدمي للثورة العربية وترابط النضال القومي والنضال الطبقي وارتفاع الثورة العربية الى مرحلة اعلى واعمق، تجربة ونضجاً وتقدمية□□.

[هذا هو المقال الثالث والاخير من السلسلة. وقد نشر المقال الاول بتاريخ ٨٣/١٠/٦ والثاني بتاريخ ٨٣/١٠/١٠].



● في عهد ريغن ، حتى «تمثال الحرية» أصبح يحمل مشعل الحرب النووية ●

اخبار عالمية

تصاعد أعمال المقاومة ضد الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني

● تل أبيب ـ الوكالات ـ صرح ناطق عسكري اسرائيلي أن جنديا اسرائيليا أصيب بجراح خفيفة، صباح أمس الاول، في مدينة صيدا، أثر القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية. وقامت القوات الاسرائيلية بعملية تمشيط للمنطقة.

وذكر المتحدث الاسرائيلي في وقت سابق أن قنبلة يدوية القيت على سيارة عسكرية اسرائيلية، صباح يوم الجمعة الماضي، عندما كانت تسير جنوب مدينة صيدا، مما أدى الى إصابة أحد الجنود الاسرائيليين بجراح. وقامت القوات الاسرائيلية، إثر الحادث، بمحاصرة المنطقة وتمشيطها.

كذلك ذكر مراسلو الصحف في مدينة صيدا أن جنديين اسرائيليين قتلا، يوم الجمعة الماضي، في حادث كمين نصب لهما في أحد شوارع المدينة الرئيسية.

المقاومة الوطنية اللبنانية تصفّي أحد عملاء اسرائيل في جنوب لبنان

● بيروت ـ نقلت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية تمكنوا، يوم الخميس الماضي، من تصفية العميل حسين وهبة، المسؤول عما يسمى «بالحرس الوطني» الذي شكلته قوات الغزو الاسرائيلي.

وذكرت الانباء أن العميل حسين وهبة أصيب بطلقات نارية عندما كان يسير في سيارته على الطريق الساحلي، جنوبي مدينة صيدا، من كمين نصبه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

مجموعة الدول الاشتراكية في الامم المتحدة من اجل علاقات اقتصادية دولية متكافئة

● الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اكدت مجموعة الدول الاشتراكية في الامم المتحدة على ضرورة إعادة النظر في العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس عادل متكافىء ودمقراطي.

وانتقد البيان، الذي اصدرته المجموعة، سياسة الدول الامبريالية التي تسعى الى ابقاء الدول الفتية في وضع التبعية للاستعمار والقاء عبء الاثار الثقيلة لازمة الاقتصاد الرأسمالي على عاتق هذه الدول. واكد البيان على ان الحل العملي للمشاكل الجذرية للتطور العالمي واعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية يرتبط بالنضال من اجل درء خطر الحرب النووية وتنفيذ تدابير فعالة لنزع السلاح النووي.

نيكاراغوا تتهم الولايات المتحدة بتشجيع العمليات العسكرية من الجنوب، ضدها

● منغوا ـ الوكالات ـ اتهم دانييل اوتيغا، المنسق العام للهيئة الحكومية في نيكارغوا الولايات المتحدة بتشجيع العمليات العسكرية على حدود البلاد الجنوبية، لاشعال نار الحرب بين نيكارغوا وكوستاريكا.

واوضح المسؤول الساندينى ان حكومة كوستاريكا لا تشجع العمليات العسكرية التي تنفذها مجموعات معادية للثورة والتي تستخدم المنطقة الجنوبية كقاعدة لها. واكد اوتيغا ان اجهزة المخابرات الامريكية الـ «سي. اي. ايه» تفعل كل ما بوسعها لخلق مواجهة عسكرية بين الدولتين الجارتين.

٨٠٪ من الدخل الوطني في دول المنظومة الاشتراكية يصرف على الاستهلاك

● موسكو ـ نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية أن أكثر من ثلاثة أرباع الدخل الوطني، في الدول الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي (دول المنظومة الاشتراكية) يصرف على الاستهلاك. وهذا بالاضافة الى أن ٢٠٪ من أرصدة التراكم، من الدخل الوطني، يصرف على بناء دور سكن ومستشفيات ومنشآت رياضية، وغير ذلك.

ويصل مجمل الثروة المادية والخدمات، التي تصرف بشكل مباشر على تحسين أوضاع جماهير الشعب المادية، الى (٨٠٪) من الدخل الوطني.

زعيم حزب العمال البريطاني يدعو الى إقامة دولة فلسطينية مستقلة

● لندن ـ الاذاعات ـ دعا زعيم حزب العمال البريطاني المعارض أعضاء حزبه الى تأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وجاء في المقابلة الصحفية التي أجريت معه، يوم الاربعاء الماضي، في لندن أنه يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وأنه يعتبر اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات سلام حول الشرق الاوسط أساسا لنجاح مثل هذه المفاوضات، لان المنظمة هي الحركة الممثلة للشعب الفلسطيني.

وقال أيضا: إن حل مشكلة الشرق الاوسط يجب أن يشمل إقامة دولة فلسطينية مستقلة وأنه يتعين على اسرائيل أن تقوم بمبادرات في اتجاه مثل هذه التسوية، بأن تنسحب الى حدود العام ١٩٦٧ وأن تفك كل المستوطنات التي أقامتها في المناطق المحتلة.

الزعيم الامريكي الزنجي جاكسون يحذر امريكا من تورطها في لبنان ويدعو الى اقامة دولة فلسطينية

● واشنطن ـ الوكالات ـ حذر الزعيم الامريكي الزنجي جيسي جاكسون، الذي أعلن عن نيته في خوض معركة الرئاسة المقبلة، من مخاطر تورط الولايات المتحدة الامريكية في لبنان، مطالبا بدور امريكي أكثر انصافا لتلبية مطالب الشعب الفلسطيني.

وقال جاكسون في حديث لمجلة «المجلة» السعودية إن السياسة الامريكية في لبنان تحولت الى كابوس مخيف وان مصيرها هو الفشل. وانتقد «البيت الابيض» لعدم اتصاله بكل الاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط، مطالبا بضرورة الاتصال بالفلسطينيين والأخذ بالاعتبار سعيهم العادل والشرعي لاقامة وطن لهم.

حركة عدم الانحياز تطالب الجمعية العامة للامم المتحدة بتطبيق قراراتها المتعلقة بفلسطين

● نيويرك ـ الوكالات ـ دعا بيان صدر عن حركة عدم الانحياز، يوم الخميس الماضي، الجمعية العامة للامم المتحدة الى العمل على تطبيق قراراتها المتعلقة باقامة دولة فلسطينية مستقلة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ودعا البيان الجمعية العامة أن تطلب من اسرائيل تطبيق القرارات الدولية الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط.

كما أكد البيان تأييده للقرارات التي تم التوصل اليها في مؤتمر الحركة في نيودلهي الداعية الى ضرورة سحب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة من عام ١٩٦٧ والى ضرورة احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

هذا ويُتوقَّع أن يطالب وزراء خارجية دول عدم الانحياز الجمعية العامة للامم المتحدة، في دورتها الـ (٣٨)، بالعمل على تخصيص مقعد للدولة الفلسطينية المستقلة.

مع الاحداث

ثلاث سنوات على معاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي

■ احتفلت سوريا، هذا الاسبوع، احتفالا واسعا بالذكرى السنوية الثالثة لعقد اتفاقية الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي.

وقد أنشأت «البعث» و«الثورة» و«تشرين»، يوم الاحد (٨٣/١٠/٩)، افتتاحيات خاصة بهذه المناسبة، أشادت فيها بالدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي لسوريا وللقضية العربية عموماً. وأشارت هذه الصحف الى أن سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تشكّل، في هذا الظرف المعقد والصعب، ثالوث الصمود ونفير الوحدة في النضال الوطني، أمام حركة التحرر القومي العربية.

وفي هذه الايام بالذات، أيام الاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة لاتفاقية التعاون والصداقة بين سوريا والاتحاد السوفييتي، تنطلق تصريحات الرسميين في اسرائيل وأمريكا، معبرة عن القلق من ضخامة العون العسكري السوفييتي لسوريا، مما يُفشل المخططات الاستعمارية الامريكية ـ الاسرائيلية لإركاع سوريا على قدميها وضرب الحركتين الوطنيتين الفلسطينية واللبنانية: وهذه الحقائق السياسية تبرز للعيان، الآن، ونحن نرى وقوف سوريا الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية، ضد المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي ـ الكتائبي.

وفي الوقت نفسه، فأننا لا يمكن، في هذه الايام، إلاّ أن يتركز ذهننا على تدهور العلاقات السورية ـ الفلسطينية التي لا يستفيد منها لا سوريا ولا الشعب الفلسطيني ولا القضية العربية العامة. ونحن نعتقد أن هنالك تناقضاً بين موقف سوريا العام ـ الوطني المعادي للاستعمار ـ وموقفها من منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ورئيسها ياسر عرفات. ونحن نريد لهذا التناقض أن يحل بتبني سوريا موقفا صحيحا من القضية الفلسطينية أيضا. إن وجود تناقضات في مواقف القيادات الوطنية البرجوازية الصغيرة المعادية للاستعمار ليس غريباً.. ونحن نريد للتناقضات أن تُحلّ لصالح القضية الوطنية الحقيقية ولصالح قضية النضال ضد الاستعمار ولصالح قضية الوحدة بين كل رفاق الخندق الواحد. ونحن ننطلق من هذه الرغبة في تحليلنا للأمور، ولذلك، مع حرصنا غير المحدود على حماية وتعميق استقلالية القرار الفلسطيني، لم ننجرف في مناقشة سوريا الى حد الشتائم ونسيان العدو الحقيقي ـ الاستعمار والاحتلال الاسرائيلي.

اننا في الذكرى السنوية الثالثة لعقد اتفاقية الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي نعبر عن أملنا وأمل كل الاصدقاء الحقيقيين للقضية العربية العادلة في أن يحلّ الخلاف السوري ـ الفلسطيني لصالح وحدة النضال ضد العدو المشترك. ولسنا نشك في أن الاتحاد السوفييتي وكل أصدقاء فلسطين وسوريا معا ـ يعملون من أجل التلاحم الاخوي بين أخوة الخندق الواحد، السوريين والفلسطينيين. ان الخلاف بينهم هو الشاذ والعابر وأما وحدتهم فهي الباقية والمنتصرة □

(رفيق الشريف)

سلطات الاحتلال تقرر الاستيلاء على ٢٥٠ دونما من أراضي بيت ساحور

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاستيلاء على (٢٥٠) دونما من اراضي مدينة بيت ساحور، بحجة «الاغراض الامنية». وتقع هذه الاراضي في شرق المدينة وتعتبر مصدر رزق للعديد من المزارعين.

وكان حاكم منطقة بيت لحم قد استدعى رئيس البلدية حنا الاطرش، يوم الجمعة الماضي، وبلّغه امرا عسكريا بوضع اليد على هذه الاراضي. وابلغه بان السلطات ستقوم بتحديد المنطقة التي يشملها الامر في الاسبوع القادم، وذلك بموجب الخارطة التي ارفقت بالامر بمقياس ١/٢٠٠٠٠. وتعتبر هذه الخطوة مقدمة لمصادرة هذه الاراضي، سيرا على نهج سلطات الاحتلال في استغلال الادعاء «بالاغراض الامنية» لمصادرة الارض واقامة البؤر الاستيطانية عليها.

السجن سنة لمستوطن اطلق النار على المتظاهرين قرب رام الله

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الخميس الماضي، انه صدر الحكم بالسجن الفعلي لمدة سنة على مستوطن من كريات اربع (الهيعزر ايسكوفيتش) لادانته باستعمال السلاح بشكل غير قانوني (!!)، حيث قام قبل سنتين باطلاق النار على مجموعة من المتظاهرين العرب في منطقة رام الله، مما ادى الى اصابة احدهم بجراح.

قوات الاحتلال تسجن سليمان فريتخ من نابلس في سجن الفارعة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي (١٠/٧) باعتقال المواطن سليمان فريتخ، من سكان مدينة نابلس وأودعته سجن الفارعة، دون أن تعرف التهمة الموجهة اليه.

☆ ☆ ☆

رسالة الناصرة ـ بقية

المدرسة التي اقامتها البلدية على ارضه في حي الصفافرة بموجب عقد ايجار واستئجار رسمي.

فما هي الحقيقية؟

خلال السنة الدراسية ٨١/٨٠ كان وضع التعليم في حي الصفافرة يرثى له. المدارس منتشرة في عدد كبير من الغرف المستأجرة التي أقل ما يقال فيها انها لا تصلح للتعليم. وكان أحد أصحاب البيوت المؤجرة يطالب البلدية بمبالغ باهظة مقابل الايجار. وراح يهدد باغلاق بيته في وجه الطلاب وبقذف الكراسي والطاولات في مطلع السنة الدراسية اذا لم تستجب البلدية (ونفذ تهديده فعلا في ذلك الوقت).

لذا اضطرت البلدية للبحث عن أسرع السبل لمواجهة الوضع وتأمين الدارسة المنتظمة لطلابنا. وكان صعباً تحصيل ميزانية لبناء مدرسة. فتوجهت البلدية الى الأخ امين محمد علي طالبة الاستفادة من أرضه.

وكان الأخ امين محمد علي قد انتهى من بناء ميلية وبيت مساحته ٢٥٠ متراً مربعاً من أجل سكنه. فاستجاب لطلب البلدية من منطلق الحرص على مصلحة الأهالي والطلاب ومضحياً بالاستمرار في السكن بأجرة في وضع صعب في حي السوق.

وبموافقة الوزارة تم توقيع اتفاق مع الأخ امين تقوم البلدية بموجبه بدفع أجرة مسبقة له يستطيع بها بناء المدرسة على حسابه الخاص. وقد تم حساب الأجرة على النحو التالي:

٧.٢ شكيل في الشهر للمتر المربع للبناء، شيكل واحد للمتر المربع للمساحة المكشوفة، ١.٥ شيكل للمتر المربع للساحة المغطاة وكل هذه الاسعار لا تكون مربوطة بجدول الغلاء. وللمقارنة نذكر ان السعر المتعارف عليه اليوم هو ١٧٠ شيكل للمتر المربع الواحد (أي ٢٤ ضعفاً لما دفع هنا قبل سنتين) مما يدل على مدى الرخص في السعر المذكور أعلاه.

ولكن البلدية، بموجب هذا العقد، لم تدفع أية فرقيات اسعار للسيد امين محمد علي، هذا مع العلم ان السعر الذي اتفق عليه معه لم يتعد نصف الأجرة التي كانت في السوق في تلك الفترة.

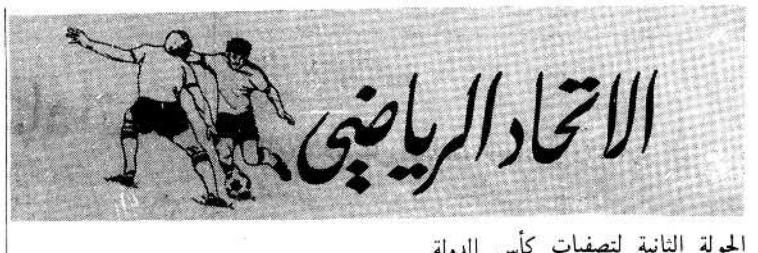
في المجمل العام للحساب بلغ مبلغ الأجرة ٣.٤ مليون شيكل. وقد تم خصم مليون شيكل منه لضريبة الدخل ولدفع الفوائد البنكية عن القروض التي احتاجها الأخ امين محمد علي لإكمال البناء (والتي تم تدبيرها بمساعدة احد الشخصيات المعروفة جداً في الناصرة وحي الصفافرة... وأيضاً لقادة الحركة «التقدمية»).

ولم يكف المبلغ المتبقي لتسديد المصروفات. فدفع الأخ امين من جيبه ثمن أربعة أطنان من الحديد وألفي حجر بلوك.

وقد اجرينا حساباً شاملا فتبين ان الأجرة الشهرية عن كل المدرسه لا تزيد عن عشرة آلاف شيكل في الشهر (مساحة البناء وحده ١٤٨١ متراً مربعاً) حسب أسعار اليوم. فليتصور القارىء هذه الأجرة لذلك «الملاك» وليقارنها مع أجرة اي بيت مؤلف من غرفتين او ثلاث في أسعار اليوم. لكن هذه ليست كل الحقيقة. ويجب ان نعلمكم بأن الحقائق المذكورة أعلاه معروفة بكل تفاصيلها لقادة الحركة «التقدمية». فالسيد كامل ضاهر، رئيس الحركة، قرأ الاتفاقية بنفسه. والمحامي عزيز شحادة، عضو قيادة الحركة، هو هو الذي كتب نص الاتفاقية بين البلدية والأخ امين محمد علي. بعد هذا. ماذا يمكن ان نسمي تصرف الحركة.. حين تعرف الحقيقة وتزورها شفهياً وخطياً؟!

لن نسمي هذا التصرف. ولكن نشير فقط الى ان «الحقائق» الأخرى التي ينشرونها شفهياً وخطياً.. لا تختلف بشيء عن «الحقيقة» الكاذبة التي نشروها فيما يتعلق بمدرسة حي الصفافرة.

ومثلما كشف اهالي الناصرة حقيقة هذه القرية كشفوا الحقائق الأخرى ايضا.



الجولة الثانية لتصفيات كأس الدولة

هـ. كفر مندا و هـ. سخنين يهزمان سولم والمكر !

* انتقال ١٦ فريقاً عربياً الى الجولة الثالثة للمباريات *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الثانية لتصفيات كأس الدولة. وسجلت على ملعب طبريا نتيجة غير عادية اذ فاز فريق مكابي المحلي على فريق هبوعيل ساجور بنتيجة ٢٤ :١ (!) وسجل لاعب طبريا ألمليح عشرة اهداف ! وسجل فريق ساجور هدفه اليتيم في الدقيقة التسعين.

ولم تخل مباريات السبت الماضي من المفاجآت اذ تمكنت عدة فرق تلعب في الدرجة الثالثة من الفوز على فرق من الدرجة الثانية وحقق فريق هبوعيل كفر مندا (من الدرجة الثالثة) نصرا لامعا على فريق سولم بنتيجة ٣ :١. كما تمكن فريق هبوعيل سخنين من الفوز على شباب المكر (الدرجة الثانية) بنتيجة ٢ :١. وفاز فريق مكابي زخرون يعقوب على فريق هبوعيل الطيبة بنتيجة ٣ :١.

وعلى ضوء جميع نتائج المباريات انتقلت الفرق العربية التالية الى الجولة الثالثة للمباريات :

هبوعيل كفر مندا وهبوعيل إكسال انتقلا بدون اجراء المباريات، حسب القرعة. وهبوعيل طمرة، هبوعيل سخنين، هبوعيل احد مجد الكروم، هبوعيل باقة الغربية، هبوعيل كفر قرع، شباب الكبابير، هبوعيل ام الفحم، هبوعيل كفر قاسم، دير حنا. مـ المكر.

وفيما يلي تفاصيل بعض المباريات :

● هـ كفر مندا ـ هـ سولم ٣ :١ ●

● كفر مندا ـ من عادل شناوي ـ حقق فريق هبوعيل كفر مندا، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة، فوزا لامعاً على فريق هبوعيل سولم، من فرق القمة في الدرجة الثانية اذ هزمه بنتيجة ٣ :١ في المباراة التي جرت على الملعب البلدي في شفاعمرو.

أدى الفريق المضيف عرضا جيلاً خلال دقائق المباراة التسعين وسيطر على أرض الملعب وقت المباراة.

بدأ فريق كفر مندا بشن الهجمات على مرمى سولم وأهدر عامر نقاع فرصة تسجيل رائعة في الدقيقة العاشرة بعد ان انفرد بحارس مرمى سولم الا انه أخطأ الهدف. مرت دقيقتان وتمكن لاعب سولم، حاتم مصاروة، من هز شباك كفر مندا مستغلاً ارتباك الدفاع ومعلنا ١: صفر لسولم.

بعد التسجيل سيطر فريق كفر مندا بشكل تام على مجريات اللعب وفي الدقيقة الثلاثين انفرد اللاعب محمود جنداوي بحارس مرمى سولم الا انه اخطأ الهدف وجاءت الدقيقة الثانية والاربعون وفيها تمكن لاعب كفر مندا الناشيء صلاح عرابة من تسجيل هدف التعادل بعد أن تلقى تمريرة متقنة من محمد زيدان وحاور ثلاثة لاعبين وأرسل كرة قوية هزت شباك سولم و ١:١ حتى نهاية الشوط الثاني.

بدأ الشوط الثاني وبعد دقيقة مرر علي بشناق كرة جميلة الى عامر نقاع الذي اسكنها شباك سولم و ٢ :١ لكفر مندا. وبعد التسجيل زاد حماس اللاعبين وسط تشجيع المئات من مؤيدي كفر مندا الا ان محمد زيدان يفشل في احراز الهدف الثالث بعد ان انفرد بالحارس الضيف في الدقيقة ٦٥ وعاد صلاح عرابة بعد عشر دقائق ليخطيء الهدف.

ومدت الدقائق ولم تبق الا ثماني دقائق على نهاية المباراة. محمد زيدان مرر كرة جميلة لعامر نقاع الذي اخترق الدفاع وواجه المرمى ونجح هذه المرة في هز شباك سولم للمرة الثالثة ولتنتهي المباراة، التي سادتها الروح الرياضية العالية، بفوز كفر مندا بنتيجة ٣ ١. وبرز بشكل خاص اللاعب جمال صفوري في حراسة مرمى كفر مندا.

لعب كفر مندا بالتركيب التالي :

جمال صفوري، سالم زيدان، جمال سعدي، عماد زيدان، عمر عزام، علي بشناق، محمود جنداوي عمر قدح، عامر نقاع، صلاح عرابة محمد زيدان؛ واشترك ايضا فايز خلايلة وطه عسراوي.

والجدير بالذكر ان فريق كفر مندا، الذي يدربه زاهر خطيب (الاعب شفاعمرو سابقاً) أجرى مباراة ودية في منتصف الاسبوع الماضي مع فريق مكابي ابناء شفاعمرو وأسفرت المباراة عن تعادل ٤ :٤ (!).

وسجّل أهداف كفر مندا في هذه المباراة الودية عامر نقاع ومحمد زيدان وفايز خلايلة وطه زيدان. وسجل زاهي أرملي وشفاغر (٢) ورشرش اهداف شفاعمرو.



● رؤوف همام يسجل هدف مكابي طمرة الاول ●

● مكابي طمرة ـ تسور شالوم ٣ : صفر ●

● طمرة ـ من محمد خطيب ـ التقى فريق مكابي طمرة، الذي يتصدر عرش لائحة الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ)، مع فريق تسور شالوم من فرق الدرجة الثالثة وذلك ضمن مباريات كأس الدولة.

شكل الطمراويون ضغطا مكثفا على مرمى الضيوف منذ دقائق المباراة الاولى. وأهدر رؤوف همام فرصتي تسجيل سانحتين عوض عنها بتسجيل هدف طمرة الاول في الدقيقة ١٥ بعد ان صدّ حارس المرمى الضيف كرة قوية صوبها رأس الحربة عدنان همام وأعادها شقيقه رؤوف الى شباك تسور شالوم.

بعدها بخمس دقائق ضربة جزاء ١١م للضيوف الا ان قفزة الحارس الممتاز منير عزام أنقذت مرمى طمرة من هدف أكيد.

وفي الدقيقة ٣٢ سجل رابق خلف هدفا ثانيا لطمرة الا ان الحكم الجانبي أشار للحكم الرئيسي ان الهدف سجل من وضع تسلل. واستمرت المباراة وانتهى الشوط الاول بنتيجة ١ : صفر لطمرة.

بدأ الشوط الثاني وأهدر عدنان همام فرصة رائعة لتسجيل هدف الا ان تصويبته كانت ضعيفة.

استمر الطمراويون بشن الهجمات المتتالية على مرمى تسور شالوم وتمكن اللاعب الناشيء سعيد طرابلسي من احراز هدفين في الدقيقة ٨٠ و ٨٢ وانتهت المباراة بفوز طمرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لتسور شالوم. برز صبحي بشناق في صفوف طمرة.

لعب مكابي طمرة بالتركيب التالي :

منير عزام؛ نضال عاقلة، حبيب رومي، ابو سمير، عمر عواد، صبحي بشناق، رؤوف همام، (عمر شحادة)، وليد خطيب، رابق خلف، سعيد طرابلسي، عدنان همام؛

● كريات شالوم ـ الطيرة ١: صفر ●

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ حل فريق هبوعيل الطيرة ضيفا على فريق كريات شالوم من فرق الدرجة الثالثة. بدأت المباراة وقام الفريقان بمحاولات تسجيل هدف السبق وخطر مهاجمو الطيرة مرمى كريات شالوم في الدقائق العشرين الأولى للمباراة . الا ان خروج المهاجم الممتاز نهاد حمدان ودخول حارس المرمى الاحتياطي حسين مصاروة أضرا باداء الضيوف فانتقلت المبادرة الى لاعبي المضيفين وتمكن مهاجم الفريق من احراز هدف في شباك الطيرة.

وحاول مهاجمو الطيرة في الشوط الثاني للمباراة معادلة النتيجة الا أن بسام عراقي، العائد الى تركيب الفريق، أهدر فرصة سانحة للتسجيل عندما أصابت كرته العارضة. وانتهت المباراة بفوز المضيفين بهدف واحد للاشيء.

وقد برز إداء الطيرة الضعيف ولم يتواجد على مقعد الاحتياط لاعبون بديلون كما ان ابعاد ماهر دعاس ومحمد منصور عن الملاعب (إثر مباراة الطيرة ـ هشكيا في السنة الماضية) تركت اثرها السلبي الملحوظ على اداء الفريق.

مثل هبوعيل الطيرة في مباراته في كريات شالوم كل من :عزيز منصور، عمر سمارة، ابراهيم منصور، رافي، نصرّ دعاس، مروان ناصر، شارل، قصي عراقي، مصاروة، بسام عراقي، اوري.

● هبوعيل ام الفحم ـ بيتار العمل الناصرة ٥ : صفر ●

● ام الفحم ـ من اسامة محاميد ـ استضاف فريق هبوعيل ام الفحم في مباراته يوم السبت الماضي فريق العمل الناصرة، الهابط الى الدرجة الثالثة وذلك ضمن مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة.

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين وسرعان ما سجل شكري محمد هدف ام الفحم الاول ليقوم الضيوف بمحاولات جدية لمعادلة النتيجة الا ان مهاجمي الناصرة لم يفلحوا في استغلال اربع رفعات ركنية لتسجيل هدف. وأضاع ابراهيم الشيخ فرصة أكيدة لتسجيل هدف التعادل في الدقيقة الاربعين.

جدد مهاجمو العمل ضغطهم على مرمى ام الفحم مع بداية الشوط الثاني ولجأ خط الدفاع الضيف الى «اصطياد» مهاجمي ام الفحم في شباك التسلل وسنحت لكميل بطحيش فرص عديدة للتسجيل أهدرها كلها.

وبالمقابل اجرى مدرب ام الفحم، عز الدين الشركسي، تغييرا في صفوف فريقه إذ ادخل اللاعبين الناشئين مفيد محمد عوض ومصطفى عبد الرحمن الذين ادخلا الحماس في صدور زملائهما. وأثمر التغيير عن هز شباك العمل أربع مرات متتالية.

في الدقيقة ٦٠ تلقى غانم محمد توفيق تمريرة متقنة من مروان طلال وارسل الكرة الى شباك الناصرة معلناً ٢ : صفر. بعدها بثماني دقائق ارسل سعيد طاهر كرة صاروخية من ٢٠ م رآها الحارس النصراوي وهي تهز شباكه.

وفي الدقيقة الثمانين عاد سعيد طاهر ليسجل هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع بعد ان اخترق دفاع العمل وارسل كرة قوية هزت شباك الناصرة.

وبعد ثلاث دقائق رفع غانم توفيق الكرة الى محمد مصطفى الذي تابعهاالى شباك الناصرة مختتما سلسلة تسجيل الاهداف وفوز ام الفحم الكبير ٥ : صفر.

لعب فريق ام الفحم بالتركيب التالي :

محمود منور، حلمي محمد، مروان طلال، نزار رمزي، محمد مصطفى، سعيد طاهر، محمد حسين، نبيل ابراهيم، شكري محمد، غانم توفيق

لعب العمل بالتركيب التالي :

بهجت مفلح، جميل رشرش، خالد مسعود، بسام حامد، طلال سعيد صالح، محمد حلو، ابراهيم الشيخ، معروف زعاترة، كمال بطحيش، فايز صالح، واشترك جهاد ابراهيم واسامة دانيال. حكم المباراة محمود سختيني.

هبوعيل سخنين ـ هبوعيل المكر ٢ ـ ١ ●

● سخنين ـ لمراسلنا ـ حقق فريق هبوعيل سخنين عصر السبت الماضي فوزا لامعا على فريق هبوعيل المكر الذي يلعب في الدرجة الثانية بنتيجة ٢ :١

سجل أحمد صوان هدف سخنين الاول في الدقيقة العاشرة للمباراة وفي الدقيقة ٣٧ أهدر طالب شلاعطة فرصة رائعة لتسجيل هدف ثان. وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدف للاشيء.

في الدقيقة ٧٧ تمكن طالب شلاعطة من هز شباك المكر للمرة الثانية وقبل انتهاء المباراة، التي تميزت بسيطرة سخنين على مجرياتها، تمكن مهاجم المكر من احراز هدف فريقه الوحيد وانتهت المباراة بنتيجة ٢ :١

مثل سخنين كل من :

ابراهيم بدرانة، يوسف خلايلة، خليل شلاعطة، علي صوان، فيصل، جمال خلايلة، طالب شلاعطة، أحمد صوان، فيصل غنايم.

وأسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية :

المباراة	النتيجة
مـ تل حنان ـ بـ المغار	٣: صفر
هـ طمرة ـ هـ صفد	١:٤
هـ نهاريا ـ هـ ابو سنان	١:٢
بـ نهاريا ـ نحف	٢: صفر
هـ مجد الكروم ـ يانوح	١: صفر
هـ باقة الغربية ـ مـ كفر كنا	١:٢
عميق حيفر ـ دالية الكرمل	٢:٣
كفر قرع ـ علياء كفار سابا	٥:٦
الكبابير ـ هـ بنيامينا	١: صفر
مـ زخرون ـ الطيبة	١:٣
هـ كريات حاييم ـ مـ ام الفحم	١:٦
بيت اليهزر ـ الفريديس	١:٢
يافة الناصرة ـ كفار يونه	١٢: صفر
عرعرة ـ المكسور	٧: صفر
جلجولية ـ هشرون نتانيا	٣:٤
انطوني يافا ـ بار ايلان	١: صفر
كفر قاسم ـ شمال تل ابيب	٣: صفر
بـ ريشون ـ عرب الهزيل	٢:٨
بيالك ـ جولس	٨: صفر
دير حنا ـ مـ كرمئيل	٢:٤
كرمئيل ـ شباب عكا	٢:٣
معلوت ـ كفر سميع	٧: صفر
مـ المكر ـ معليا	٣: صفر

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

اللاعب	الأهداف
١. بن شيطريت (شمشون)	٤
٢. ادري (ب. تل ابيب)	٢
ـ اونانا (بني يهودا)	٢
ـ زيتون (اللد)	٢
ـ ترك (هـ. تل ابيب)	٢
ـ كوهن (ب. القدس)	٢
ـ لافي (م. نتانيا)	٢
ـ لام (م. نتانيا)	٢

● الدرجة القطرية ●

اللاعب	الأهداف
١. غرينفلد (تسيرت عيليت)	٢
ـ غوزلان (الخضيرة	٢
ـ مزراحي (ب. حيفا)	٢
ـ كيرشنبرغ (رمات غان)	٢

● الدرجة الأولى ●

اللاعب	الأهداف
١. دان عوفر (طبريا)	٤
٢. أرملي (شفاعمرو)	٣
ـ كوهن (كريات جات)	٣
ـ صباغ (الخضيرة)	٣
ـ شعبان (شفاعمرو)	٣
٦. دهان (تل حنان)	٢
ـ ناجي (هـ. الناصرة)	٢
ـ سبيت (م. الناصرة)	٢
ـ ليفي (تي. يافا)	٢
ـ سلباق (شفاعمرو)	٢
ـ علي الصالح (هـ. الناصرة)	٢
ـ حفيف (اونو)	٢
ـ هرشكوفتس (اونو)	٢
ـ مالكا (تل حنان)	٢
ـ ألول (حتصور)	٢
ـ برمي (عكا)	٢

بطاقة رياضي

ركاد سنونو ـ ابو سنان



● الأسم: ركاد محمد سنونو.
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٩/٨/١٧.
● الحالة الاجتماعية: متز ج + ٢.
● الطول: ١٧٠ سم.
● الوزن: ٧٥ كغم.
● السجل الرياضي: بدأ اللعب في فريق شبيبة أبو سنان وانتقل الى فريق الكبار.
● مركز اللعب: مدافع.
● اللاعب المفضل محليا: عزمي نصار ـ هـ حيفا.
● اللاعب المفضل عالميا: زيكو ـ البرازيل.
● الفريق المفضل محليا: مكابي إخاء الناصرة.
● الفريق المفضل عالميا: منتخب البرازيل.
● اجمل المباريات التي لعبتها: هبوعيل ابو سنان ـ تسور شالوم (٣:٢) في تسور شالوم.
● تطلعاتك الى المستقبل: ان يرتقي فريق ابو سنان الى مستوى فرق الدرجة الثانية

قالوا بعد المباراة:

علي غوطي: لم يكن ليافا خيار سوى احراز الفوز!

نبيل برانسي: الحظ حال دون كسب النقطتين ..

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ علق مدافع فريق اتحاد شباب يافا، علي غوطي، على مباراة فريقه يوم السبت الماضي مع مكابي هرتسليا (٢:٠) قائلا:

كانت هذه أول مباراة لفريق الاتحاد على أرض ملعبه (المباراة الأولى جرت على ملعب مكابي يافا ـ المحرر) بعد ان خسرنا في المباراتين



● علي غوطي ـ مدافع شباب يافا ●

السابقتين وعليه لم يكن امامنا سوى خيار واحد وهو الفوز بالنقطتين، ليس أقل، وذلك لارجاع الثقة لنفوس اللاعبين ولارضاء الجمهور المحب والمؤيد للفريق.

وقد حققنا الفوز الأول وأثبتنا ان مكاننا في الدرجة الأولى اذ تتواجد في الفريق خامات كروية جيدة وقدرات اللاعبين تؤهلهم لإحراز النتائج الطيبة. ونأمل ألا نخيّب آمال جمهورنا في المباريات القادمة.

وبرز في مباراة الفريق مع هرتسليا رأس الحربة المخضرم شلومو ليفي الذي سجل هدفي الفوز وادى اداء رائعا طيلة دقائق المباراة وسعاد الدفاع عندما قام للضيوف بشن هجماتهم وتواجد في شتى جوانب الملعب.

بالنسبة للفريق الخصم، فقد اثبت لاعبوه انهم فريق قوي وان بعضهم ذا تجربة في الفرق القطرية والممتازة ولكننا لم نتح الفرصة أمامهم لتسجيل هدف إذ أقفلنا باحكام منطقة الجزاء ولم نمكنهم من إحراز اي هدف.

○ وقال يوسف أبو قاعود، مدير الفريق:

عدنا للعب على ارض ملعبنا الذي اعتاد



● يوسف ابو قاعود ـ مدير فريق اتحاد شباب يافا ●

عليه اللاعبون وكانت بغيتنا واضحة وهي الفوز بنقطتي المباراة. وقد حقق اللاعبون الفوز المنشود وفازوا بنقطتي الاستفتاح في الدرجة الأولى.

المباراة كانت جيدة المستوى وأظهر فيها اللاعبون مقدرة إداء جيدة. وأود ان اشير الى ان الاداء في المباراتين السابقتين كان جيداً إلا انه نقصت اللاعبين الخبرة والتجربة.

كل مباراة لنا بمثابة مباراة صعود الى درجة أعلى او حتى أشبه بمباراة نهائي الكأس ونعمل على الفوز في كل مباراة.

وفي النهاية اشكر جمهور الفريق على دعمه وآمل ان يواصل دعمه المادي والمعنوي وان يشارك اللاعبين في فرحة إحراز الفوز وحزنهم في الخسارة ونهنيء اللاعب الحاج خليل أسمر بمناسبة عودته من مكة المكرمة بعد قضاء فريضة الحج.

○ شعبان: حققت حلماً كبيرا

سجل لاعب التعزيز في صفوف فريق أبناء شفاعمرو سهيل شعبان ثلاث اهداف في مرمى كريات آتا يوم السبت الماضي. وقال سهيل بعد المباراة:

فرحتي كبيرة باحراز النصر الرائع وبتسجيلي ثلاثة اهداف. فقد راودني حلم تسجيل هدف في صفوف فريقي الجديد وها هو يتحقق ويصبح حقيقة جميلة.

وفي النهاية آمل ان يكون هذا الفوز حافزاً لاحراز النتائج الطيبة في جميع مبارياتنا القادمة للعودة الى الدرجة القطرية.

○ برانسي: ثبت تركيب الفريق

● الناصرة ـ من مروان الشيخ سليمان ـ علق المدرب النصراوي الاستاذ نبيل برانسي على نتيجة التعادل التي أحرزها فريقه الإخاء في لقائه مع بيتار نتانيا، فقال:

لا تعليق لي على مستوى اداء اي لاعب من لاعبي الفريق فكلهم ادوا اداء جيدا استحقوا عليه نقطتي المباراة إلا ان الحظ حال دون ذلك والدليل ان حامي مرمى نتانيا انقذ فريقه من عدة



● جابر ابو احمد نجم لقاء الاخاء ـ نتانيا ●

كرات خطرة في الشوط الثاني بالذات بينما الكرة الخطرة الوحيدة التي صوبت الى مرمى فريقنا



● نبيل برانسي ـ مدرب اخاء الناصرة ●

تحولت الى هدف.

برز في الدفاع جابر أبو أحمد الممتاز وقاد محمد زعبي خط الهجوم الى هجمات كثيرة خطيرة لم تترجم الى اهداف بسبب عدم التركيز الكافي.

بالنسبة لتركيب الفريق فقد ثبت تقريبا ولا شك ان الفريق اثبت نفسه من ناحية القدرة والكفاءة في مواجهة فرق قوية كبيتار نتانيا صاحب الخبرة الطويلة في الدرجة القطرية والأولى.

هدفنا البقاء في الدرجة الأولى في هذه السنة والاستمرار والتقدم في السنوات القادمة.

اجمالاً، إداء الفريق كان جيدجداً ولكن الاداء وحده لا يكفي فنحن بحاجة الى النقاط ونرجو ان يتحقق ذلك في المباريات القادمة.

قرارات لجنة الطاعة

ابعاد هـ المكر عن ملعبه لاسبوعين

● تل ابيب ـ حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم على فريق هبوعيل المكر بابعاده مباراتين عن ملعبه البيتي وبدون جمهوره وذلك بعد ان اشتكى حكم المباراة (المكر ـ مكابي عكا) فريق المكر على تصرف غير مسؤول بعد نهاية المباراة، اذ قام نفر من الجمهور بقذف الحجارة الى الملعب لمدة ربع ساعة.

كما وامرت اللجنة فريق المكر بدفع غرامة مالية قدرها عشرة الاف شيكل وعليه سيجري فريق المكر مباراتيه التيبتين القادمتين ضد عين ماهل وبيتار نهاريا خارج ملعبه.

وعاقبت اللجنة فريق هبوعل الرملة، من فرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية، بخصم نقطتين من رصيده بعد ان دخل الملعب جمهور الفريق في مباراة (الرملة ـ كريات جات) واحاطوا بالحكم وشتموه. كما وحكمت اللجنة على الفريق باجراء مباراتين خارج ملعبه مع وقف التنفيذ لمدة سنة.

هل من تفسير للظواهر الخارقة في كرة القدم

● في كينيا عمدت الحكومة الى وضع حواجز مترامية الاطراف (١٠٠ × ٧٠) كم حول منطقة شاسعة تعيش فيها الحيوانات، المتوحشة وذلك بغية حمايتها ومراقبتها ودراسة احوالها ومنع صيدها...

ترى هل يمكن في المستقبل القريب او البعيد اتخاذ اجراء مماثل ووضع حدود واسعة حول كرة القدم الجامحة. كمحاولة لضبط شرودها ومراقبة شذوذها لاستخلاص نتائج يمكن ان تفيد في الامساك ببعض زمامها.

ابدأ الموضوع بالقصة الواقعية التالية:

قبيل الحرب العالمية الاولى قام وفد من اساتذة الاطباء الالمان بزيارة الى الشرق الاوسط حيث تجولوا في مناطقه واتصلوا بأطبائه. وكانوا يطرحون على كل طبيب يقابلونه سؤالا واحداً هو: «هل مرت بك حادثة شاذة خلال مزاولتك العمل تعتبرها غريبة عن علم الطب، وما هي؟». كانت الغاية من ذلك جمع المعلومات الطبية النادرة وجعلها نواة لدراسات علمية مبتكرة. وقد جمعوا قدرا غير قليل منها لا يتسع المجال والمقام هنا لذكر بعضها.

ونحن في عالم الرياضة نسمع عن ظواهر نادرة غريبة تحدث بين وقت وآخر .. منها على سبيل المثال الوثبة الخارقة (٨.٩٠)م التي حققها اللاعب الامريكي الزنجي بيمون.. اعتبرها الخبراء معجزة لن تتكرر. لان اللاعب نفسه لم يستطع ان يعيدها ثانية. ولا يمكن حسب اعتقادهم لاحد بعده ان يقفز مثلها.

في نطاق كرة القدم تكثر الحالات الغريبة الشاذة، بل هي من طبيعة هذه الرياضة، ولكن عندما تتكرر وتعاد. يصبح الموضوع ملفتا للنظر ويحتاج الى دراسة وتمحيص.

من هذه الحالات النادرة مثلا:

١ ـ فوز ريال مدريد خمس مرات متوالية بكأس ابطال اوروبا من ١٩٥٦ الى ١٩٦٠.

٢ ـ النتائج السيئة الملاحظة التي لازمت الفريق الايطالي بعد فوزه بكأس العالم.

٣ ـ سلسلة الانتصارات الباهرة التي حققها فريق ليفربول الانجليزي في الدورى الحالي، وطول السنوات ال ٢٣ المنصرمة.

ان القيام بدراسة علمية وافية لكل حالة من هذه الحالات الفريدة تستحق ان تكون موضوعا لنيل شهادة الماجستير او الدكتوراه في اي معهد من المعاهد الرياضية العالية.

وقد لفت انتباهي موضوع ليفربول.

نحن نعلم بان الكرة تخضع احيانا للنظريات والمناهج والتخطيط. ولكنها في احيان اخرى تشذ عنها وتشرد في مسيرتها انما نحن الان بالنسبة لفريق ليفربول، امام حالة عملية واقعية وظاهرة فريدة متكررة. تعبر عنها النتائج والارقام التي هي عادة برهان هام يعتمد عليها في استقراء الامور العويصة

وفي المقال التالي محاولة دراسة مبدئية موجزة شبه علمية عن الاسباب التي جعلت فريق ليفربول يبدو كانه يسبق زمانه. لعل عرضها، أي الاسباب يكون نقطة انطلاق لوضع نظرية مقبولة (مع التحفظ) اذا توافرت سائر عناصرها امكن الوصول الى نتيجة ثابتة.

١ ـ ارادة التفوق والاستمرار بالصعود.

في الاسبوع العاشر من الدورى كان ليفربول يحتل المركز الثالث برصيد (١٨) نقطة. في الاسبوع (١٢) قفز الى المركز الاول متساويا بالنقاط مع ويستهام ومانشستر يونايتد. في الاسبوع (١٤) تصدر وحدة الدورى ب (٢٨) نقطة. وتوالت انتصاراته وازداد عدد النقاط التي تفصله عن منافسيه وعلى راسهم مانشستر يونايتد. واتسع الفارق من (٥) نقاط في الاسبوع (١٩) الى (١٥) نقطة في الاسبوع (٣٧).

من (٣٧) مباراة فاز في (١٩) وتعادل في (٥) وخسر (٣) نقاط. له من الاهداف (٦٤) وعليه (٢٢).

٢ ـ تقاليد وانظمة ثابتة تنتقل من القدامى الى الجدد.

اي ان النادي بتقاليده الثابتة المتوارثة وانظمته القديمة الدقيقة امكنه الحفاظ على خط سير ثابت في حياته الطويلة. ان خلافا لما حصل في نادي سانت ايتان الفرنسي الشهير الذي اعفى مديره «روشيه» من منصبه وكذلك مدربه «هيربان» وتركه بعض ابراز لاعبيه، مما ادى الى سقوط النادي من برجه العاجي الى الحضيض لعبا ونتائج وسمعة.

يقول المعلق الانجليزي بريان جلايتفيل :

في كرة القدم العالمية والمعاصرة يعتبر ليفربول ظاهرة ولغزا في آن واحد تتساءل بدهشة كيف امكن لهذا النادي ان يحافظ على مستواه ونشاطه ومبادئه وبالتالي سيطرته الكروية خلال ثلاثة اجيال متوالية.

اما المعلق الفرنسي باتريك اوريبيتي فانه يقول :«للمرة الثالثة منذ احداث جائزة التفوق للاندية الاوروبية البارزة يحتل ليفربول مركز الصدارة انها جائزة تمنح لأحسن فريق اوروبي في الموسم الرياضي. لقد استحق هذا التاج الجديد بفضل انجازاته في المسابقات المحلية والخارجية. لقد فاز دون صعوبة ببطولة انجلترا في العام الماضي وهو في طريقه للفوز بها ثانية في العام الحالي. كما انه فاز مرات بكاس الاتحاد الانجليزي، وبطولة الاندية الاوروبية. ان ما انجزه ليفربول في المدة الواقعة بين ١٩٦٠ ـ ١٩٨٣ يظل لمدة طويلة انجازا فريدا لا يجارى ... ظل الفريق في القمة حتى في اصعب الظروف، وذلك في نطاق كرة انجليزية متقدمة قادرة على خلق عشرة نواد في كل سنة، يمكن لكل منها الفوز باحد الكؤوس الاوروبية... اكبر قوة لدى فريق ليفربول هي مقدرته على تجديد نفسه دون ان يغير طابع الفريق واسلوبه استمراريته. مثلا من تشكيلة الفريق الذي فاز قبل خمس سنوات بكاس ابطال الاندية الاوروبية لم يبق سوى الظهير فيليب نيل وزميله قلب الدفاع طومبسون الذي لم يشترك في تلك المباراة بسبب اصابته».

٣ ـ الاتزان وهدوء الاعصاب.

ينبغي ان نشير الى بعض ميزات التفوق التي يتمتع بها ليفربول، منها مقدرته الفائقة في الحفاظ على هدوئه ومتانة اعصابه في الحالات الصعبة. وقد اصبحت هذه الصفة معروفة عنه واشتهر بها لدى الفرق كلها.

يقول المعلق الانجليزي ماكس ماركيز: «في مباراة ليفربول مع نوتس كاونتي في الاسبوع الخامس عشر وفاز بها بنتيجة (٢ـ١) تعرض لعاصفة هوجاء، في الشوط الاول من مهاجمي كاونتي الذين لم يتركوا للاعبي ليفربول مجالا للتنفس. وكانوا قادرين على تسجيل اربعة اهداف لو كانوا اكثر جراة واقل تخوفا، ولكن سمعة ليفربول لها وزنها وتاثيرها على اخصامه انها تجعلهم يبقون حذرين مترددين خائفين من ردة فعل خاطفة.»

٤ ـ وجود هدافين بارعين.

كان ليفربول موفقا دوما بوجود، او ظهور، كبار الهدافين لديه. يعود بعض ذلك الى نمط لعبة الفردي والجماعي. في الفصل الرياضي الحالي برز لاعبان يحتلان المركزين الاول والثاني في قائمة هدافي الدوري الانجليزي هما: يان راش ودالجليش. رصيد راش (٢٠) هدفا وزميله دالجليش (١٤).

سجل راش ثلاثة اهداف في مباراة فريقه مع نوتس كاونتي (في مباراة الاياب) (١/٥) وثلاثة اهداف ايضا في مرمى كوفنتري. وهدفين ضد مانشستر سيتي (٢/٥) ومن قبل سجل وحده اربعة اهداف في مرمى ايفرتون.

القوة الضاربة المخيفة لدى ليفربول جعلت مدرب مانشستر يونايتد رون اتكنسون يقول : « لو ان اي فريق الان فاز بسائر مبارياته المتبقية له في الدوري لما استطاع ان يلحق بليفربول.». ويقصد بذلك فريقه يونايتد الذي يحتل المركز الثاني بعد ليفربول بفارق (١٥) نقطة.

٥ ـ المدرب الخبير الماهر.

هناك ميزة كبيرة لفريق ليفربول هي مهارة مدربه القديم بوب بيسلي وقدرته الفائقة على اثارة الحوافز لدى لاعبيه وخبرته الواسعة بالكرة الانجليزية لدى بيسلي موهبة خارقة في حسن انتقاء اللاعبين الجدد وجعلهم ينسجمون بسرعة مع زملائهم القدامى وصهرهم جميعاً في بوتقة واحدة ينطلقون الى هدف واحد وهو الفوز، دون الاستهانة باي فريق مهما كان ضعيفا.

قبل بضع سنوات ترك ليفربول اللاعبون كيجان وهوجس وماك ديرمون وكينيدى وكليمنس وانتقلوا الى غيره. فحل مكانهم دالجليش وساونس هانسن وهويلن ولوروتسن وراش.. ولكن ظل ليفربول في مستواه الرفيع وقوته. يعرف دوما طريق الفوز. وعندما يخسر تكون خسارته وسيلة له ودرساً يستفيد منه ليصلح الخطأ ولينطلق بقوة اكبر.

(عن مجلة «الصقر» الخليجية)

مباريات السبت القادم

● الدرجه الممتازه ●

شمشون	م. بيتح تكفا
هـ يهود	م. يافا
رمات عميدار	ب. القدس
هكواح	هـ تل ابيب
ب. تل ابيب	بني يهودا
م. تل ابيب	م. يفنه
هـ بئر السبع	م. حيفا
م. نتانيا	هـ اللد

● الدرجة القطرية ●

هـ القدس	هـ بيت شيمش
هـ كفار سابا	هـ اشكلون
ب. حيفا	هـ ريشون
هـ حيفا	هـ الخضيره
هـ حولون	هـ مرمورق
هـ بيت شان	هـ رمات جان
هـ كريات شمونة	هـ نتسيرت عليت
هـ بيتح تكفا	هـ الرملة

● الدرجة الاولى المنطقة الشمالية ●

ب. نتانيا	هـ شباب الناصرة
م. الخضيره	هـ تل حنان
طيرات هكرمل	هـ عكا
بني حتصور	هـ طبريا
م. شفاعمرو	م. العفولة
هـ مجدال هعيمق	هـ كريات اتا
م. اخاء الناصرة	هـ رعنانا

● المنطقة الجنوبية ●

هـ الرملة	هـ كريات اونو
م. هرتسليا	اشدود
م. شعرايم	ا. ش. يافا
هـ ازور	م. كريات جات
ب. بئر السبع	صفريريم حولون
هـ رمات هشرون	هـ بات يام
لزروس	بروحام

● الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (أ) ●

هـ المكر	هـ عين ماهل
م. بيالك	هـ طمرة
هـ أ. مجد الكروم	م. عكا
ب. نهاريا	هـ نهاريا
هـ ش. عكا	هـ صفد
هـ اكسال	هـ افيكيم
م. طمرة	هـ كفر سميع

● المنطقة الشمالية ب ●

هـ الطيبة	هـ العفولة
هـ سولم	هـ كريات حاييم
هـ حيفر	هـ ام الفحم
هـ نحلئيل	هـ اولغا
هـ كفر قرع	هـ اليهزر
هـ م. دالية الكرمل	هـ باقة الغربية
م. اورعقيبا	علياء كفار سابا

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

ب. كفار سابا	هـ نفيه جولان
هـ هرتسليا	ش. هرراح
هـ الطيرة	هـ محنيه يهودا
هـ جلجولية	هـ كفر قاسم
هـ روش ثعاين	م. هشكيا
ب. كاقونيم	هـ كفار شليم
هـ اور يهودا	هـ تل موند

ـ يا عمال العالم اتحدوا! ـ

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١١ تشرين أول ١٩٨٣

التلفزيون الامريكي وتشويه الأطفال

بقلم: يوري سولتون



● المسخ العجيب في التلفزيون الأمريكي ●

● سئل احد الاطفال الاميركيين «ايهما تحب اكثر باباً ام التلفزيون ؟» ودون ان يتردد الطفل لحظة واحدة اجاب «التلفزيون طبعاً». ليست هذه نكتة او دعابة. فهذه احدى الاجابات التي وردت في احد الاستفتاءات التي اجراها التلفزيون الامريكي بين مشاهديه. ويستشهد الاباء الذين يستحوذ القلق عليهم بهذه الاجابة وهم يتابعون بانزعاج شديد كيف يتعاظم سلطان التلفزيون على نفوس الاطفال وكيف يعمل هذا الجهاز على تشويهها.

ان التغلب على هذا الساحر الالكتروني ليس امرا سهلاً. وهل هناك اب يستطيع ان يدخل في منافسة مع هذا البطل الخارق التلفزيوني الذي يستطيع بسهولة عن طريق كل الوسائل التي يمكن تصورها من هزيمة كل اعدائه على الارض وتحت الماء وفي الفضاء ؟ وهل يمكن انتزاع الاطفال من امام التلفزيون عندما تظهر افلام الرسوم المتحركة حيث يعرض العنف والقسوة، وتمجد سلطة القوة بشكل اكثر حتى مما يعرض في افلام الكبار ؟

حاول البعض تركيب اجهزة خاصة في جهاز التلفزيون تقوم بتعتيم الشاشة عندما يبدأ ابطال التلفزيون في الخروج الزائد عن الحد. على ان هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح. توجه الاخرون وما زالوا يتوجهون الى اللجنة الفيدرالية للاتصال التي شكلت كنوع خاص من الرقابة على الارسال الاذاعي والتلفزيوني، دون جدوى. هل يمكن لهؤلاء الناس ان يمسوا شركات التلفزيون الامريكية بما لها من السلطان والقوة ! انقذوا ابناءنا من سيل العنف والاباحية»، هكذا كانت شكوى الاباء الموجهة للجنة التي لم يكن لديها سوى اجابة واحدة : لا يمكن، على حد تعبيرها، خرق اول تعديل لدستور الولايات المتحدة الامريكية ينادي بحرية الجميع في التعبير.

وهكذا تفعل شركات التلفزيون الامريكية ما يحلو لها. ان تقديم برامج تلفزيونية : للاطفال امر مربح. في الولايات المتحدة عدد كبير من الشركات التي تقوم بانتاج سلع الاطفال واللعب والحلوى. والمنافسة بينها شديدة. فكل شركة تحاول ان تفرض منتجاتها. وتدفع هذه الشركات الالاف بل عشرات الالاف من الدولارات من اجل دقيقة اعلان واحدة لكي لا يستمتع الطفل فقط بابطاله والمحبوبين وانما ليطالب والديه بعد مشاهدته للبرامج بشراء تلك اللعب التي شاهدها في الاعلان. وكلما ازداد اقبال الاطفال على مشاهدة هذا او ذاك من البرامج كلما زادت تكلفة الاعلان. وتمثل الدخول المحصلة من الاعلانات الجزء الاكبر من ارباح الشركات التلفزيونية الامريكية الثلاث الكبرى وهي اي. بي. سي وان ـ بي ـ سي وسي ـ بي ـ اس التي يبلغ نصيبها وحدها ٨٠ بالمئة من السوق التلفزيونية الامريكية. وهنا يختفي دور المبادىء الاخلاقية فالامر الرئيسي هو جذب اكبر عدد ممكن من المشاهدين الصغار. ان قيمة البرامج لا تتحدد بقدرها الفني او بالسعي لايقاظ المشاعر النبيلة لدى الاطفال.. ان المقياس الاساسي لها هو المكانة التي تشغلها هذه البرامج من حيث عدد المشاهدين كما تدل عليها الاستفتاءات التي تجريها كل اسبوع لجنة نيسلون للاستفتاءات وهو ما يسمى «بالريتنج».

وهكذا تنهال المسلسلات المدغدغة للاعصاب على الاطفال كالسيل. فيتجول المجرم النبيل على شاشات التلفزيون ويطرح الكاوبوي على الارض صفوف (الهنود الحمر المتعطشين للدماء». ويحول رجل الفضاء الى رماد مخلوقات الفضاء القادمة من كواكب غريبة باستخدام اشعة الليزر. ودلت الاحصائيات على ان الامريكي الذي هو في سن المراهقة يكون قد شاهد خلال ١٤ عاما ما لا يقل عن احد عشر الف جريمة قتل فظيعة على شاشة التلفزيون.. وعلى وجه العموم فان ٧٧ بالمئة من برامج الاطفال في التلفزيون الامريكي، كما اعلنت الهيئة القومية للاباء والمدرسين، مبنية على تمجيد الجريمة والعنف. وكل هذا يستوعبه الطفل الذي يجلس امام التلفزيون ثلاث ساعات الى ثلاث ساعات ونصف الساعة يوميا. وينعكس ما يعرضه على شاشة التلفزيون بصورة مأساوية في الحياة والواقعية.

وعندما سئلت مجموعة من مشاهدي التلفزيون الصغار «هل تعد نفسك على حق في حالات كثيرة عندما تضرب من اثار غضبك ؟» وكانت الاجابة «هذا ما اعتقد تقريبا دائما».

قامت بعض الفتيات بالاعتداء على زميلتهن البالغة من العمر تسع سنوات مستخدمات في ذلك زجاج البيرة. وكن قد شاهدن معا هذا المنظر العنيف منذ عدة ايام مضت في احد برامج الاطفال.

وفي مدينة سان دييغو فتحت تلميذة احدى المدارس النار من بندقية على المدرسة التي تدرس بها. فقتلت مدير المدرسة ومدرسا واصابت بجراح رجل البوليس وعددا اخر من التلاميذ. وقالت التلميذة للصحفيين دون مبالاة : «كانت تجتاحني رغبة في اطلاق النار بالطريقة نفسها التي جرى بها على شاشة التلفزيون».

ان التلفزيون متهم بدرجة كبيرة في ان المراهقين الذين تتراوح اعمارهم من السابعة وحتى الثامنة عشرة يشكلون المجموعة الاكثر ميلا لارتكاب الجرائم في الولايات المتحدة. فمن بين كل عشرة منهم هناك واحد قدم للمحاكمة. وكم منهم افلت ؟ وكيف يمكن قياس الخسائر التي يسببها للمجتمع حجم التخريب الفظيع الذي يتم في المدارس وادمان الاطفال على الكحول والدعارة في سن الطفولة وتعاطي المخدرات واخيرا التبلد وفقدان الرغبة في التعليم ؟.

بالطبع فان من السذاجة القاء اللوم في كل هذه العيوب على التلفزيون وحده. وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في نشوء الانسان. على ان كل هذه العوامل وليدة النظام الاجتماعي الذي يتحتم على هذا الانسان العيش فيه. والتلفزيون الامريكي ليس مجرد مؤسسة تجارية. ان الطمع وتحويل المشاهد الى «ابله» ايديولوجيا يتماشيان هنا جنبا الى جنب. فهو يتربى كانسان آلي مطيع وقاس ولا مبال بالام الاخرين. ويتربى، جنديا سوف يقتل في المستقبل دون ان يلقي الاسئلة ودون ان يشعر بوخز الضمير.

[عن الزميلة «النداء» اللبنانية]



[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

البترول ـ مصادره وطرق التنقيب عنه واستخراجه!

*** ما يستخرج من البترول يعادل فقط ٤٠ بالمئة من الكمية الموجودة، فعلا، داخل مسامات الأحجار والأتربة في أعماق الأرض ***

بقلم: المهندس باسم حزّان ـ عكا

● كلنا يعرف اننا مرتبطون بصورة مباشرة او غير مباشرة بالبترول. وتتضح صورة ارتباطنا هذه عندما نحتاجه لكي نقود سيارة او نحتاج لدواء أو أدوات تجميلية أخرى وأدوات منزلية أيضاً. فكل هذه المواد مصنوعة من البترول او بالأصح من مركبات البترول. نحتاج ايضا الى مستخرجات البترول كما هو معروف كمواد مشحّمة للحفاظ على قطع السيارات والماكنات المختلفة في كل مصانع العالم.

في النصف الثاني من هذا القرن احتل البترول مكانة مرموقة في العالم من وجهة نظر اقتصادية لأن اقتصاد كل دولة في العالم مربوط بصورة وطيدة بثرواتها الطبيعية والتي من اهمها البترول. وأريد ان اتحدث قليلا عن تاريخ البترول. فقبل آلاف السنين استعمل المصريون القدامى والصينيون ولاحقاً الرومان البترول الذي كان يتفجر من باطن الأرض للإنارة او دواء لشفاء المرضى. ففي ألمانيا مثلاً عرف الناس البترول سنة ١٤٠٠ م واستعمل آنذاك كدواء لشفاء المرضى. وإذا رجعنا الى تاريخ الصناعة نرى ان البترول استعمل في الصناعة في اواسط القرن الماضي وذلك في سنة ١٨٥٩م في بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك عندما خرج البترول من احدى الآبار بعمق ٢٠ متراً فقط. وعندها أخذ الباحثون واصحاب رؤوس الأموال بالتفكير في كيفية استعماله كثروة كبيرة في مجال الصناعة. وفقط في العام ١٨٧٦ نجح الالمان في مدينة لهتسي في استخراج أولى الكميّات من البترول. وعلى الصعيد العالمي اخذ استخراج البترول بالازدياد وكثرت الشركات المحتكرة للبترول وأخذت هذه المادة باحتلال مكان الصدارة في صادرات كل دولة. ففي العام ١٨٦٠ كانت كمية البترول التي استخرجت في العالم تساوي ٧٠٠٠٠ طن، وفي العام ١٩٠٠ وصلت كمية البترول المستخرجة في العالم الى ٢١ مليون طن. وفي سنة ١٩٣٠ وصل الانتاج الى ٢٠٠ مليون طن. أما في العام ١٩٦٠ فوصلت كمية الانتاج الى أكثر من مليار طن. وفي العام ١٩٧٨ وصلت الى ٣،٥٦ مليار طن.

وإذا نظرنا الى هذه الكميّة من البترول المستخرج وأردنا ان نوزعها على الكرة الأرضية فنقول ان القسم الأكبر من هذه الكميّة يأتينا من النصف الشمالي للكرة الأرضية.

وأما الدول المنتجة للبترول فهي القارة الأمريكية بقسميها الشمالي والجنوبي حيث يستخرج البترول من سواحل المكسيك وفي تكساس ولويزيانا وأوكلاهوما وحتى آلاسكا وفي كاليفورنيا وعلى ساحل المحيط الهادىء وفي مناطق السواحل في فنزويلا والبيرو والأرجنتين. وأما في آسيا فنجد أكبر كمية لانتاج البترول هي في دول ومنطقة الشرق الأوسط. وفي الصين واندونيسيا. وفي القسم الآسيوي من الاتحاد السوفييتي اكتشفت مناطق كبيرة جدا تحتوي على كميات كبيرة من النفط في سيبيريا وكازاخستان. واذا اخذنا القارة الأفريقية فنرى انها اصبحت في السنوات الأخيرة أحد المصادر القوية والكبيرة جداً المنتجة للبترول. وفي أوروبا تتصدر رومانيا المكان الأول بانتاجها للبترول.

أما بالنسبة للغاز. ففي سنوات الستينات اصبح استخراج الغاز يأخذ أهمية كبرى بالنسبة لتأمين مصادر الطاقة في العالم.

ومن الدول المصدرة والغنية بالغاز الطبيعي الاتحاد السوفييتي وهولندا وايران. ومن المصادر الهامة جداً لاستخراج الغاز بحر الشمال.

وإذا اردنا ان ننسب انتاج الغاز الطبيعي والبترول الى احتياجات كل دولة ودولة فنرى مثلاً ان الاتحاد السوفييتي ينتج اكثر بكثير مما يحتاج لا بل يصدر الغاز الى أوروبا الغربية. اما في اوروبا الغربية فنرى ان احتياجاتهم تزيد على انتاجهم بأكثر من ١٠ أضعاف وفي الولايات المتحدة الامريكية احتياجاتهم تزيد ايضا على انتاجهم. وفي منطقة الشرق الأوسط تزيد كمية الانتاج على الاحتياجات بأكثر من ١٥ مرة وفي افريقيا يزيد انتاجهم على احتياجاتهم بثلاث مرات.

●● استخراج البترول

بإمكاننا ان نحصل على نتيجة أخيرة عن وجود او عدم وجود بترول في بئر معينة فقط بعد فحص البئر وتحليل نوعية تربتها جيولوجياً وجيوفيزيائيا وذلك حسب مزايا خاصة معينة يجب ان تكون متوفرة في التربة نفسها. وبعد التأكد بأن بئراً ما تحتوي على البترول يبدأ الحفر والتنقيب من داخلها ومن الأعماق. اما عملية استخراج البترول من حقل الآبار فهي متعلقة بعوامل عِدّة وبتأثيرات خارجية كثيرة. ولذلك يجب تنفيذ العملية بدقة آخذين بعين الأعتبار كل العوامل الخارجية التي من الممكن ان تؤثر على كل بئر من الآبار المحفورة.

وهنا أريد ان احدثكم قليلا عن عملية استخراج البترول:

في البدء تنزل بانابيب مثقوبة في محيطها الى المستوى الباطني الذي توجد به طبقة البترول. وتحيط بهذه الأنابيب طبقة اسمنتية. ولهذا الفرض تستعمل ايضاً أجهزة مختلفة تزيد من عملية تسرب النفط من المنطقة المجاورة التي من الممكن ان تحتوي على النفط الى داخل هذه الأنابيب ومنها تضخ كل الكميات المتسربة من النفط.

وحتى نفهم الطريقة التي بها يستخرج البترول من الأعماق فمن الطبيعي والمفروض ان نعرف شيئاً، عن المادة المستخرجة نفسها ألا وهي البترول. نحن نعرف ان باطن الأرض مقسم الى طبقات ذوات أنواع مختلفة. فإذا اخذنا الطبقة السفلى من هذه الطبقات التي تحتوي على البترول نرى ان البترول او الغاز الموجود في هذه المنطقة يقع تحت تأثير ضغط مُعين يزداد مع ازدياد عمق الطبقة المذكورة وذلك حسب معادلة بسيطة وهي أنه كلما نزلنا في الأرض ١٠ امتار يزداد الضغط الجوي بدرجة واحدة وهذا يساوي بار واحد (البار هي وحدة ضغط تساوي ١ كغم/سم²). اي ان الطبقة التي تقع بعمق ١٠٠ متر عن سطح الأرض تكون تحت تأثير ضغط كبير يساوي ١٠٠ كغم/سم². كما وتزداد حرارة الطبقة نفسها مع ازدياد العمق ايضا. فكلما نزلنا في الأرض ١٠ أمتار كلما زادت درجة الحرارة بـ ٣ درجات مئوية اي انه بعمق ١٠٠٠ متر تكون درجة الحرارة ٣٠٠ درجة مئوية!!.

ولهذا اذا نظرنا من وجهة نظر فيزيائية الى الظواهر الناتجة عن وجود ضغط شديد او حرارة عالية، في طبقة ارضية معيّنة نجد ان الغاز الموجود في تلك الطبقة يكون كلياً او جزئياً محلولاً في البترول، وكذلك لا يكون البترول في تلك الطبقة سائلاً عادياً او طبيعياً انما يكون محتوياً على الغاز.

وكمثال على احتواء البترول للغاز أورد لكم مثال احتواء الماء في قنينة معيّنة على حامض الكربونيك المحلول بالماء. واذا اردنا ان نعرف كيف يخرج الغاز من داخل البترول فلا بُد وان نتابع المثال المذكور لقنينة الماء (أو قنينة شمبانيا) والتي عندما نبدأ بفتح غطائها يبدأ الغاز الموجود في داخلها بالخروج منها وهذا يعني من وجهة نظر فيزيائية انه عندما يخف ويقل الضغط بصورة تدريجية يخرج الغاز المضغوط في البترول بالصورة نفسها التي يخرج منها الغاز المضغوط في القنينة.

ولاستخراج البترول من الآبار المحتوية على هذه المادة تستعمل انابيب باقطار مختلفة من ٢ الى ٧ إنش (٥ ـ ١٧،٥ سم) وحتى أكبر وذلك تبعاً للكميّة التي نتوقعها من تلك البئر.

وتستعمل هذه الانابيب لكي يتم من خلالها خروج البترول الممزوج بالغاز.

هناك العديد من الطرق والوسائل لاستخراج البترول والغاز من الاعماق. ومن الجدير ذكرى هنا انه في حالة عدم احتواء البترول للغاز تستعمل عندئذ طريقة الضخ فقط وذلك بواسطة مضخات خاصة.

وبعد دراسات علمية واسعة توصل العلماء الى اختراع واكتشاف طرق جديدة لاسراع وتحسين عملية تسرب البترول الى الانابيب المثقوبة والتي من خلالها يستخرج البترول ويضخ. ومن هذه الطرق الطريقة الكيماوية وطريقة البخار المضغوط. ومع كل هذا التطور العلمي لطرق الانتاج والضخ بامكاننا ان نستخرج فقط ما بين ٢٠٪ ـ ٤٠٪ من كمية البترول الموجود داخل مسامات الأحجار والأتربة التي في الأعماق.

● يتبع ●

حكاية والدة كمال جنبلاط مع أبا حوشي

● حيفا ـ كشف النائب المعراخي أمنون لين النقاب مؤخراً عن حكاية قيام والد زوجته ورئيس بلدية حيفا الأسبق، أبا حوشي، بالتوسط لدى إدارة الجامعة العبرية في القدس من أجل قبول كمال جنبلاط طالباً فيها.

وتفاصيل الحكاية، كما رواها لين لمراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٥ الجاري) هي أن والدة جنبلاط كانت تربطها أواصر صداقة قوية بأبا حوشي. وقد قامت بزيارة حيفا في مطلع الثلاثينيات. وفي أثناء ذلك طلبت منه ان يرتب لابنها كمال إمكانية الدراسة في الجامعة العبرية كيما يترك باريس، حيث كان يدرس في جامعة السوربون، خوفاً من أن يقع تحت تأثير «الجرثومة الشيوعية» ـ على حد تعبيرها.

وأضاف لين أن أبا حوشي أخذ الموضوع بجدية وأجرى عدة اتصالات مع إدارة الجامعة العبرية إلى أن بلغه أن كمال جنبلاط يرفض، وبحزم، مغادرة باريس!



الى «مراسلنا محمد شريف»..

● لا اذكر، الآن، بيتي الشعر الملائمين لما أود ان أبلغكم به اليوم. ولكنني أذكر مضمونهما. وهو ان قتل إنسان واحد، في غابة، «جريمة لا تغتفر». وأما قتل شعب كامل فإنها «مسألة فيها نظر»!.

وهناك «فرسان» يلتجئون الى التعميم لكي يتهربوا من أحد قوانين دولة إسرائيل. وهو قانون منع التشهير، او القدح، الشخصي. فيجدون أنفسهم، في لجوئهم الى هذا التعميم الجبان، يهينون شعباً بأسره. هو شعبي.

وهذا ما فعله مراسل «الأنباء» الحكومية، الصحفي صاحب المبدأ محمد شريف، في تعليق بعنوان «اشتداد التنافس بين المرشحين على رئاسة المجالس المحلية بالوسط العربي» الذي ظهر في عدد يوم الجمعة، ٧ الجاري، من «الأنباء» الحكومية.

وفيه يتهم شعبنا بأسره بأنه يبيع أصواته بالدولارات ويتهم قادة شعبنا بأنهم يتنافسون على رياسة المجالس المحلية طمعاً بالراتب المغري وبالسيارة الجديدة وبالجاه وبأنهم يشترون الأصوات.

وجاء بقلم محمد شريف:

«وفي إحدى قرى المثلث هناك بعض المرشحين الذين أعلنوا أنهم على استعداد لشراء الأصوات لضمان الفوز بكرسي الرئاسة الذي، على ما يبدو، أصبح مغرياً من ناحيتين حيث الناحية المالية والراتب المغري الذي يُضاف اليه الامتيازات والضمانات المالية المختلفة بما في ذلك حق الرئيس في الاستفادة من قرض بفائدة قليلة جداً بمبلغ يقرب ال ٥٠٠ الف شيكل لشراء سيارة جديدة.. أما الناحية الثانية فهي الجاه والزعامة.. ومن هذا المنطلق فقد أدى التنافس بين المرشحين للرئاسة، في إحدى قرى المثلث، الى ان يُبدي أحد المرشحين استعداده لشراء الأصوات وطبعاً بطريقته الخاصة حتى لا يقع تحت طائلة القانون. وان هذا المرشح عرض ثمناً للصوت ٢٠٠ دولار. ومرشح آخر، وفي نفس القرية ومن الدمقراطيين، قال إنه كرّس لهذه الانتخابات ١٠ ملايين شيكل من حسابه الخاص بالإضافة الى التمويل الذي سيصرفه شركاؤه الدمقراطيون جداً. هذا التمويل الذي ستمنحه لهم خزينة الدولة. كل ذلك لكي يفوز بكرسي الرئاسة وليقولوا انه رئيس دمقراطي»..

ولا يَحْسَبَنَّ أحد منكم أن هذا الصحفي النزيه قد اكتفى بشتم أهالي المثلث وقادتهم. كلا! فقد عمم شتيمته، في نهاية تعليقه، على الجميع. قال:

«كل هذا وبقي للانتخابات ٢٠ يوماً فقط. فماذا سيكون، يا ترى، ثمن الصوت عشية الانتخابات؟!».

أليست واضحة، في تمييز العرب بشراء وبيع الأصوات، النغمة العنصرية الفظة؟ أي: لأنهم عرب؟ وهل يخفف من هذه النغمة، في شيء، أنها جاءت من قلم أحد مراسلي «الأنباء» العرب؟ وهل، حقاً، يتوهم محررو «الأنباء» الحكومية أنه يجوز لهم نشر هذا التحقير العنصري ما دام القلم عربياً؟

وهل تعبيري عن اشمئزازي الشديد من هذا التعليق، يا حضرة «فلان» الشاعر والمربي الفاضل، هو «تشنج» و«لسان طويل»؟ هل تتجرأ صحيفة عبرية، يا أفاضل، ان تكتب مثل هذا القدح بالناخبين وبالمرشحين اليهود؟

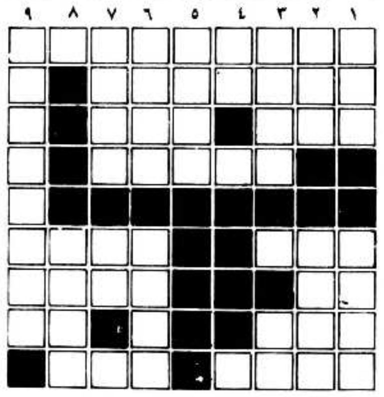
لقد اصدرتم «الاتحاد» يومياً لعل الصحف الحكومية والصهيونية وأقلامها ورجالاتها يشعرون بأنه لا يمكن السماح بحلة الحكم القائمة خصوصاً فيما يختص بهذا التسيب العنصري القبيح، لا في الصغيرة ولا في الكبيرة. فمن يهن يسهل الهوان عليه.

وهذا ما كان ولن يكون. ونحن، هنا، «متشنجون» ومتوترون ونريد من شعبنا كله ان يكون مثلنا لا تفلت من جوابه شاردة او واردة.

(أبو الشمقمق)

▲ ▲ ▲ ▲ ▲

كلمات متقاطعة



إعداد: مها رزق قسيس ـ الرامة

الكلمات الأفقية

١ ـ مجلة أمريكية ذات مواقف ليبرالية + حرف
٢ ـ مجلة في الضفة المحتلة
٣ ـ كبر ـ جهد
٤ ـ سيف (مصغر)
٦ ـ حرب ـ عاصمة عربية
٧ ـ متماثلان ـ شريان
٨ ـ معصية ـ نوتة موسيقية
٩ ـ فاكهة صيفية ـ ألقى

الكلمات العموديه

١ ـ الأسم الأول لمؤلف مسرحية «الذباب» ـ أزهار
٢ ـ يجمع ـ حيوان بين الكلب والسنور
٣ ـ دولة أجنبية مشهورة بقنانيها (مبعثرة) ـ للنفي
٤ ـ حرف جر
٥ ـ حاكم ولاية
٦ ـ زميلان ـ من أمراض العيون
٧ ـ الأسم الأول لممثل كوميدي لاذع ـ عكس حلو
٨ ـ فارة (معكوسة)
٩ ـ قصيدة لسميح القاسم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ طرابلس ـ أن
٢ ـ ود ـ نيل
٣ ـ بيت ـ نيام + ب
٤ ـ يأوي ـ بصل
٥ ـ جنّ ـ شرس
٦ ـ ري
٧ ـ ورد ـ في ـ ان
٨ ـ محمد صبحي
٩ ـ أبو ظبي ـ نا

الكلمات العمودية

١ ـ طوبي ـ روما
٢ ـ ردي ـ يوص
٣ ـ تاج ـ دوم
٤ ـ بن ـ ونش ـ دط
٥ ـ ليني ـ عصب
٦ ـ سلي ـ ليس
٧ ـ شايب (مبعثرة)
٨ ـ مصر ـ لي
٩ ـ نابلس

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١١/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ الدمية الشقية
● ٦،٤٥ ـ أريد حلا
● ٧،٠٠ ـ هوليوود
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ إلعبها ـ برنامج مسابقات بادارة ـ دودو طوباز
● ٨،٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩،٣٠ ـ برنامج «نظرة ثانية» ـ حول الكنيست وعملها
● ١٠،١٠ ـ رياح الحرب
● ١١،٠٠ ـ يوم الموت ـ الحلقة الأخيرة
● ١١،٢٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ الأبطال
● ٦،٣٠ ـ برنامج للأطفال
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ رياضة
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ ليالي جرش

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ الحياة المزدوجة لهنري فايب
● ٩،٠٠ ـ سنوات الألفين
● ٩،١٠ ـ الجيش السري
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فيلم سينمائي

تركة فايزة أحمد!

●● مجوهرات تقدر بحوالي نصف مليون جنيه مصري. وكانت قد وضعتها في أحد البنوك عقب مرضها. معظم المجوهرات هدايا قدمت لها.
●● شقتان ملك في حي الزمالك في القاهرة يقدر ثمنها بمبلغ ٢٠٠ ألف جنيه.
●● شقتان ملك في بيروت.. لم يعرف مصيرها حتى الآن.
●● شقتان ملك في الاسكندرية في منطقة «سان ستيفانو».
●● سيارة خاصة يقدر ثمنها بحوالي ١٥ ألف جنيه.
●● أما رصيدها في أحد بنوك أوروبا فلم يعرف بعد!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

على راسك يا شعب اسرائيل (يهود وعرب)

هبوط ذريع في النشاط الاقتصادي ثم: البطالة .

زيادة اسعار المواد الضرورية، مرة واحدة، ٥٠ بالمئة

اصحاب الصناعة: تخفيض العملة بـ ٢٣ بالمئة وغيره «غير كاف».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الاربعاء ١٢ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٦ محرم ١٤٠٤ هـ ●
● العدد ٤٠/١٢٦ ● ٦ صفحات ● الثمن : ١٥شيكل ●

"אל-אתיחאד" AL–ITTIHAD המחיר: 15 שקל

Vol. 126/40 - 12.10.1983 - Price: 15 Shekel

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - بطالة واسعة، أزمة اعتدال اقتصادي حادة (أشد هولا من أزمة ١٩٦٦)، مئات ألوف العائلات الفقيرة الجديدة ومئات المليونيريين الجدد، تضخم مالي (أي ارتفاع جدول غلاء الاسعار) بنسبة تتراوح بين ١٧٠ - ٢٠٠٪، والمزيد من الاجراءات بل المصائب الاقتصادية الاخرى.. هذه هي النتائج المتوقعة من الضربات الاقتصادية المريعة التي أقرتها حكومة الليكود «الشميرية» الجديدة في جلستها الاولى فجر أمس الثلاثاء .

وكانت الحكومة قد قررت تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪ (تشمل الانخفاض الذي تم أمس الاول بنسبة ٥,٥٪) واجراء تقليص حاد وعنيف في الدعم الحكومي للمواد الغذائية والحيوية الاخرى حتى ارتفعت أسعارها بمعدل ٥٠٪ وذلك بالاضافة لاقرار الصفقة التي تم توقيعها بين وزارة المالية وأصحاب البنوك والتي بموجبها انخفضت أسعار سندات البنوك في البورصة بنسبة ١٥ - ٣٠٪ (اقرأ عنها خبرا منفصلا) .

ومن الواضح أن هذه الجملة من الضربات وقعت كالواقعة على رؤوس جماهير الشعب في اسرائيل (يهود وعربا). اذ أنها لم تعبّر فقط عن واقع الانهيار الاقتصادي الشامل واللا محدود في البلاد بل وتُحمّل كل عائلة في البلاد مصاريف باهظة جديدة فتزيدها بنسبة ٩,٥٪ للعائلة المتوسطة وبنسبة ١٢٪ للعائلات محدودة الامكانيات. وقد أعلنت مؤسسة «التأمين الوطني» أن القيمة المالية لهذه الضربات ستبلغ، بالنسبة للعائلة المتوسطة، (المؤلفة من أربعة أنفس) ٥ - ٦ آلاف شيكل في الشهر وبهذا تصبح العائلة المتوسطة بحاجة الى مبلغ ٥١,٥٠٠ شيكل (أكثر من نصف مليون ليرة) في الشهر كي تعيش «مستورة الحال».

غير أن الاخطار المدمرة لهذه الضربات لا تقتصر على هذا الامر، انما تتعداه لتهدد كل البناء الاقتصادي في اسرائيل بالانهيار. وكما قالت «معريب» في تعليقها أمس الثلاثاء، فإن هذه الاجراءات ستؤدي الى سلسلة زلازل في الاقتصاد في الفترة القريبة. ومن الممكن أن تؤدي الى زيادة حدة الصعوبات القائمة ودفع الاقتصاد الى الاعتدال الاقتصادي العميق (أي تراجع النشاط الاقتصادي في كافة المجالات بحيث تغلق أبواب المصانع والورش وتفلس المتاجر والمصالح الصغيرة ويهبط الانتاج الزراعي والصناعي) ومن ثم الى بطالة واسعة.

ويجمع على هذا الموقف، الذي عبرت عنه «معريب»، معظم المراقبين الاقتصاديين. وفي مقابلة مع «صوت اسرائيل» أعرب المحررون الاقتصاديون في «يديعوت أحرونوت»، جدعون عيشت وتسفي كسلر، وفي «معريب»، غاي كسلر وشراغا ميشل، عن استغرابهم من إصرار وزير المالية على البقاء في منصبه.

أما وزير المالية نفسه فقد أعلن عدة مرات، أمس الثلاثاء، أنه لا يكتفي بها الحد من اجراءات حتى الآن. وظهر أن وزارة المالية كانت أعدت اقتراحا باجراء تخفيض في العملة بنسبة ٣٥٪ ويرفع الاسعار بنسبة ١٠٠٪ وان زملاءه في الحكومة رفضوا الاقتراح وقرروا - «فقط» -

البقية على ص ٢ ع ٥



يضحكون .. ا - الوزير يورام اريدور (الاول من اليمين) ويبك حاله، أما زميلاه المليونيران يعقوب مريدور واسحق موداعي فغارقان في الضحك المفرط بعد طبخ قرارات الضربات الاقتصادية .

جمهور العاملين في البلاد مستعد للكفاح ضد الاجراءات الكارثية

الجبهة تنظم مظاهرة الاحتجاج الاولى وتطالب باسقاط الحكومة

*** مظاهرة أمس في تل أبيب ومظاهرة أخرى، اليوم، في حيفا * الهستدروت تدعو الى الاضراب العام لمدة ساعتين، يوم الاحد القادم (!؟) * مندوب الليكود يهرب من الهستدروت * سكرتيرة عمال النسيج : يجب أن نستخدم الحجارة في كفاحنا .. لم تعد تنفع الاجتماعات * نشاطات هامة في الناصرة وشفاعمرو ودير حنا ***

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - أعلن العديد من قادة النقابات المهنية، أمس الثلاثاء عن استعداد نقاباتهم وحاجتها الماسة للخروج الى النضال العمالي الشعبي الواسع ضد حكومة الكوارث واجراءاتها الاقتصادية الفتاكة. وصرحت سكرتيرة نقابة عمال النسيج، أميرة اندرياتوف، في جلسة لجنة التنسيق في الدائرة النقابية في الهستدروت، أمس: كفانا اجتماعات وأبحاثاً. فهذا لم يعد ينفع. يجب أن نخرج الى الشوارع ونكافح. يجب أن نستخدم الحجارة في الشوارع وكل الوسائل الممكنة للتعبير عن رفضنا لهذه السياسة.

وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أول من انطلق أمام العاملين الى الشوارع دفاعا عن قروشهم ولقمة عيشهم ومكان عملهم. فأقام العشرات من أعضائها مظاهرة الاحتجاج الاولى على الاجراءات الكارثية، بعد ظهر أمس، في مدخل سوق الكرمل في تل أبيب. ورفعوا الشعارات المندّدة بحكومة المليونيريين والكوارث وبسياستها التي تثري الاثرياء وتفقر الفقراء. وهتفوا: لتسقط هذه الحكومة المجرمة.

كما وزعوا بيان كتلة الجبهة في الهستدروت الذي يدعو قيادة الهستدروت الى تنظيم المظاهرات والاعلان عن اضراب احتجاجي قطري (ليس لساعتين فقط!!). ويطالب البيان باسقاط الحكومة فورا ويؤكد على أن الحكومة تنهب أموال المواطنين العاملين كي تغذي آلة الحرب والعدوان والاستيطان. ويهتف: «لا مال لدى الحكومة لدفع السوبسيديا على الخبز والحليب والزيت والبيض لانها تهدر أموالا هائلة على الحروب والاستيطان».

وقد انضم العديد من المارة الى المظاهرة وأخذوا يهتفون بشعاراتها وأعرب معظم المواطنين عن تأييدهم لها.

وعلمنا أن الجبهة تقيم مظاهرة أخرى في حيفا اليوم، الاربعاء.

وتدعو الجبهة جمهور العاملين في كل مكان الى تنظيم أعمال الاحتجاج الممكنة ضد الاجراءات الكارثية ومن أجل الغائها ومنع الحكومة من الاستمرار في توجيه المزيد منها.

وفي الناصرة وزعت الجبهة بيانا بهذا المضمون. ودعت الى مهرجان شعبي في ساحة العين ليوم الجمعة (اقرأ خبرا آخر عن الموضوع). وفي شفاعمرو تقدمت كتلة الجبهة بطلب عقد جلسة طارئة لمجلس العمال. وفي دير حنا عقد المجلس المحلي جلسة طارئة قرر فيها مطالبة الحكومة بدفع تعويض كامل وفوري للعاملين وبالقضاء على مسببات الضربات الاقتصادية وهي البقاء في لبنان والاستيطان والاحتلال في الضفة وغزة.

غوتين: علينا ان نرد على الحرب التي أعلنتها الحكومة علينا

اما الهستدروت فقد بدأت بالبحث في الاجراءات في ساعات الصباح بعقد جلسة للجنة

البقية على ص ٢ ع ٦



● جبهويون يتظاهرون، أمس، في سوق «الكرمل» في تل أبيب احتجاجاً على الغلاء الجنوني وسرقة مدخرات الشعب. لقد كانوا، مثلما كانوا عند بدء العدوان الأخير على لبنان، أول المتظاهرين - صورة خاصة بـ « الاتحاد » ●

آخر ما حُررا

هل يعود عيزر فايتسمان الى الحكومة وزيراً للمالية؟!

● تل ابيب - ذكر مراسل التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية مساء امس، ان عددا من قادة الليكود، وبشكل خاص قادة الحزب الليبرالي، يعتقدون ان أفضل حل لمواجهة الوضع الاقتصادي بشكل يعيد الى الحكومة «ثقة الجمهور» هو في اقامة وزير المالية واستبداله بشخصية «شعبية». واضاف المراسل ان زعماء الليكود المذكورين يرون أن انسب شخصية لهذا الغرض هي شخصية عيزر فايتسمان، وزير الحرب السابق وانهم قاموا باجراء اتصالات معه فاعرب عن موافقته وانهم عرضوا اقتراحهم على اسحق شمير فلم يعارض وطلب اعطاءه مهلة للتفكير والاستشارة.

الاتفاق بين الحكومة والبنوك :

اما ان تخسر اموالك او ان تقرضها للحكومة

● تل ابيب - «اما ان تخسر القيمة الحقيقية لاموالك او ان تقدمها قرضا سهلا ومهيناً، للحكومة»، هذا هو ملخص الاتفاق، الصفقة، الموقع بين الحكومة واصحاب البنوك الكبرى والذي اقرته الحكومة في جلستها، فجر امس الثلاثاء.

هنالك، وبموجب الاتفاق، احتمالان اثنان فقط امام المواطن الذي يمتلك اسهم البنوك : الاحتمال الاول هو ان يبيع هذه الاسهم حال فتح البورصة (اليوم، الاربعاء، البورصة مغلقة) او تركها «تلعب» في البورصة بحرية خلال فترة السنوات الخمس القادمة. وفي هذه الحالة تسجل الاسهم خسارة اوتوماتيكية بنسبة قد تصل الى ٣٠٪ واكثر وتكون اسعارها في المستقبل خاضعة لعملية العرض والطلب مثل سائر الاسهم الاخرى، وباختصار - يكون التعامل بها مثل اية مقامرة.

والاحتمال الثاني هو ربط الاسهم لمدة ٥ سنوات او اكثر. فاذا ارتبطت لمدة خمس سنوات تضمن لك الحكومة ان لا تخسر (!) سوى ١٥٪ من قيمتها التي سجلت يوم الخميس الماضي (اي قبل هبوط اسعارها). وفي هذه الحالة تكون اسهمك بمثابة قرض للحكومة تقبض بعد خمس سنوات بنسبة ٨٥٪ من قيمته الحقيقية بالاضافة الى فوارق ربطه بالدولار والى فائدة صافية بنسبة ٣٪.

واذا ربطت المبلغ لمدة ست سنوات تضمن الحكومة ان يعاد المبلغ كاملا (بنسبة ١٠٠٪ وليس ٨٥٪ كما في السنوات الخمس) مربوطا بالدولار وبالاضافة الى الفائدة المذكورة اعلاه. ويشترط في المبلغ الذي سيربط لست سنوات ان يكون اقل من ٥٠٠ الف شيكل.

السيد في واشنطن يأمر.. وحكومة شمير - اريدور تطيع وتتجبر !

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان وزير المالية، يورام اريدور، اجتمع امس الاول مع السفير الامريكي في اسرائيل، صموئيل لويس، وقدم له تقريرا عن الاجراءات الاقتصادية الاخيرة.

واضافت الصحيفة ان اريدور كان قد تعهد امام وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس (المسؤول عن المساعدات الخارجية)، في الاسبوع الماضي بأن تقوم اسرائيل باقرار «خطوات حقيقية» لشفاء اقتصادها. واكدت ان هذا التعهد كان شرطا امريكيا لتقديم المساعدات الى اسرائيل.

وقال «هآرتس» ان اريدور سيسافر ليلتقي شولتس يوم الجمعة القادم بعد ان يضع اللمسات الاخيرة على تنفيذ البرنامج الاقتصادي !.

الغلاء المهول : بالأرقام و « الحبل على الجرار » ..

● *حيفا - للمحرر الاقتصادي - أدى قرار الحكومة توجيه الضربات الاقتصادية، المتلاحقة، الى رفع أسعار جميع المواد والخدمات في الدولة. وهناك ما تم رفع سعره أمس أو فجر اليوم، وهناك مواد وخدمات سيتم رفع سعرها في الايام القريبة.*

وقد أصبح معروفا رفع الاسعار التالية :

● الوقود : تقرر رفع أسعار الوقود ابتداء من الساعة الواحدة بعد ظهر أمس بنسبة ٢٣٪. وبناء عليه سيصبح لتر البنزين من نوع ٩١ اوكتان - ٤٤,٥٠ شيكل (في السابق ٣٦,٢٠)، ٩٦ اوكتان - ٥١,٠٠ (٤١,٥٠)، لتر السولر ٣٥,٥٠ (٢٨,٨٠)، الكاز ٣٦,٦٠ (٢٩,٨٠)، انبوبة الغاز البيتي ذات سعة ١٢ كغم - ٦٧١,٦٠ (٥٤٦)، طن المازوت للصناعة ١٣٥٣٠,٠٠ (١١,٠٠٠,٠٠). ومن الجدير بالذكر ان أسعار الوقود ارتفعت، يوم الاثنين الاسبق (١٠/٣)، بنسبة ١٠٪. وهكذا تكون الزيادة في سعره خلال تسعة أيام بنسبة ٣٣٪.

● المواد الحيوية : ابتداء من صباح اليوم، الاربعاء، ترتفع اسعار جميع المواد الحيوية الاساسية المدعومة من الحكومة بمعدل نسبة ٥٠٪. وذلك بعد أن جرى تخفيض المساعدات الحكومية عنها بنسبة تتراوح بين ٧٠ و٨٠٪. ومن بين المواد التي ترتفع أسعارها: * لتر الحليب ٢٦,١٠ شيكل * زجاجة الزيت ٦٥,٥ شيكل * كيلو غرام اللحم المثلج - ٣٥٠ شيكل * رغيف الخبز الافرنجي الاسود ١٠,١٠ شيكل * بيضة رقم ١ - ٦,٣٠ * بيضة رقم ٢ و٣ - ٦,٢٠ * زبدة ١٠٠ غرام - ٢١,٦٥ * مرجرين ٢٠٠ غرام - ١٣,٢٠ * كيلوغرام الدجاج المثلج ١٨٠ *

● المواد المستوردة - على أثر تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪ سيتم رفع جميع أسعار المواد المستوردة بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ و٥٠٪. وهناك من يقدر أن النسبة ستزيد أكثر بحجة أن الغلاء يشمل مصاريف أخرى للمستوردين!! ومن المتوقع أن يبدأ العمل بالاسعار الجديدة من اليوم وذلك في مختلف المجالات: سيارات، أجهزة كهربائية غير أساسية، ملابس وأحذية ومواد خام وجميع المواد المستوردة. أما الاجهزة الكهربائية المراقبة (ثلاجات وغسالات وغيرها) فستباع لمدة أسبوع باسعارها «القديمة» ثم ترتفع أسعارها بالنسبة المذكورة أعلاه.

● باقي المواد والخدمات : في أعقاب رفع أسعار الوقود من المتوقع أن يتم، في نهاية هذا الاسبوع، رفع أسعار الكهرباء والماء بنسبة ١٥٪. وعلى أثر ذلك سيتم رفع أسعار باقي المواد والخدمات. ولا تعرف، بعد، نسبة الغلاء خصوصاً وأن أسعار معظم الحاجيات الاخرى غير مراقبة. كذلك سيتم رفع أسعار السفر بالباصات والتاكسيات في أعقاب رفع أسعار الوقود.

● هذا ويقوم أصحاب الرساميل والشركات الاحتكارية باستغلال الفوضى التي خلقتها قرارات الحكومة الاخيرة للتلاعب في أسعار المواد غير المراقبة. فعلى سبيل المثال أعلن صوت اسرائيل، أمس، أن أسعار دور السكن سترتفع بنسب تتراوح بين ٤٠ و٧٠٪ وخصوصا تلك المربوطة أسعارها بالدولار .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتسقط حكومة شمير ولتجر انتخابات جديدة - لتدفع تعويضات فورية للعاملين

تل أبيب - أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان الهام ،التالي، صباح أمس الثلاثاء :

الهجوم الشرس على مستوى حياة العاملين بأجرة وعلى حياة العائلات التي تحيا في ضائقة وعلى الفئات ذات الدخل المحدود، ورفع الأسعار الهائل، ومحاولة تفريغ اتفاق علاوة الغلاء من مضمونه وبرامج الفصل من العمل والبطالة الواسعة - كل ذلك هو «الصورة» الأولى لحكومة شمير التي أقيمت تواً. حكومة شمير هذه التي لا تعدو كونها نسخة جديدة - قديمة عن حكومة بيغن. تقوم بهذا لصالح أصحاب الرأسمال وفي صالح التجمع العسكري - الصناعي وفي صالح أسيادها الامريكيين.

إن حكومة شمير - أريدور تكذب علانية عندما تقول أن لا خيار لها، وأن رفع أسعار المواد الأساسية بـ ٥٠٪ وإلغاء علاوة الغلاء، وإجراء التقليصات الأخرى في الخدمات الصحية والتعليم، سيُنقذ الاقتصاد!

إن اجراءات حكومة الليكود العنيفة الاخيرة تصيب بالضرر البالغ جماهير الشعب، وهي لن تمنع استمرار تدهور الاقتصاد الاسرائيلي الى الهاوية. ستفشل هذه البرامج مثلما فشلت في الماضي سياسة ما سُمي «الاقتصاد السليم»، لأنها تتجاهل الأمر الرئيسي والأسباب الاساسية للأزمة الاقتصادية العنيفة.

ان العلاج الوحيد لمرض الاقتصاد الاسرائيلي هو تقليص المصروفات العسكرية والاستيطان وفي إعادة الجيش الاسرائيلي من لبنان، فورا ودون شروط، وفي إنهاء الاحتلال.

حكومة شمير - شارون - أريدور هددت، منذ اللحظة الاولى لاقامتها، بالحرب مع سوريا وفي استمرار التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

ان حكومة شمير، التي بدأت وأوقعت مآسي اقتصادية - اجتماعية، قد تنزل الاضرار، أيضا، بالحريات الدمقراطية.

ان المصالح الحقيقية للشعب في اسرائيل تتطلب، اذن، أن تكون أيام هذه الحكومة قصيرة وإجراء انتخابات جديدة للكنيست، بالسرعة الممكنة.

ان الهجوم الأرعن على جمهور العاملين يستلزم جوابا مناسبا. والهستدروت، التي وقفت موقف عدم الاكتراث عندما كانت الحكومة تعد ضرباتها، ملزمة بتجنيد الطبقة العاملة المنظمة، للتظاهر والاضرابات الاحتجاجية ضد الحكومة ومن أجل دفع تعويضات فورية وكاملة للعاملين بالاضافة الى علاوة الغلاء، وإحباط مخطط اجتثاث علاوة الغلاء.

لتسقط حكومة شمير !

ولتحل الكنيست ولتجر انتخابات جديدة تقوم بعدها، حكومة جديدة تسير باسرائيل نحو السلام العادل والتقدم الاجتماعي والمساواة والدمقراطية .

المؤسسات الجماهيرية في الضفة والقطاع المحتلين تناشد الاخوة اللجوء الى الحوار الدمقراطي وعدم الاحتكام الى السلاح.

**** الحفاظ على وحدة ومصداقية منظمة التحرير الفلسطينية هو الهدف الاكثر الحاحا، الان * لنحافظ على الانجازات العظيمة لشعبنا ****

●القدس - لمراسلنا - أصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بيانا حول الاحداث المؤسفة في الساحة الفلسطينية والتي تهدد وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ووجودها. وجاء في البيان :

«تقف القضية الفلسطينية اليوم إزاء منعطف خطير وتتسارع الاحداث باتجاه المس بوحدة م. ت. ف.، مما يؤدي الى تأثيرات خطيرة جدا على مجمل النضال الوطني الفلسطيني وعلى حركة التحرر العربية بما يخدم المصالح والمخططات الامبريالية والصهيونية الرجعية العربية.

إن اتحادنا، اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، يرفع صوته عاليا مؤكدا على ضرورة الحفاظ على وحدة م. ت. ف. والاحتكام للدمقراطية داخل اطرها ونبذ الاقتتال والتعامل بالسلاح بين الاخوة في الخندق الواحد والمصير

البقية على ص ٢ ع ٢

ماذا تطرح حكومة شمير «الجديدة» في برنامجها ؟

سياسة عدوانية وانهيار اقتصادي و «المعراخ» لا يمتلك البديل !

*** طوبي يؤكد ان لا مخرج من الازمة دون الموافقة على دولة فلسطينية. ويندد بتجاهل شمير لمشاكل الجماهير العربية * بيطون يحتج على السماح لوزير المالية بحلف اليمين. فيطرد من القاعة !***

● القدس ـ لمراسلنا ـ كان الزعيم المعراخي شمعون بيرس اول من ضغط على يد اسحاق شمير مهنئا. وكانت زعيمة حزب «هتحيا» الفاشي، غيئولا كوهن، اول من طبع قبلة على وجنة رئيس الحكومة الجديد بعد ان حلف اليمين الدستورية امام الكنيست، امس الاول.

وبعد ذلك اخذ الوزراء بالصعود الى المنصة لحلف اليمين. وحين وصل دور وزير المالية، يورم اريدور، جلجل في ارجاء الكنيست صوت النائب الجبهوي شارلي بيطون محتجا بغضب وقال : «لا يمكن السماح لشخص خان ثقة الشعب بحلف اليمين». وهنا اهتزت اعصاب رئيس الكنيست، مناحم سفيدور، وصاح على النائب بيطون ان «اخرس. انا اقول لك اخرس» ! وطلب من ضباط النظام الداخلي اخراجه من القاعة. وبعد ان خرج النائب بيطون بحراسة ثلاثة ضباط، استمرت في مقاعد المعارضة ضجة الاحتجاج ومطالبة رئيس الكنيست بالتراجع عن الفاظه. الا انه رفض التراجع معللا ذلك بالقول «انه تعبير برلماني وقد جاء في التوراة» !

وكانت عضو الكنيست، شولاميت الوني، قد اثارت موجة من الضحك والتصفيق، في اثناء القاء شمير لكلمته، وذلك برفعها «لعبة المهرج» (انظر الكلام تحت الصورة).

قبل ذلك..

عند بداية الجلسة الخاصة التي عقدت يوم الاثنين (١٠/١٠)، للنقاش حول برنامج «الليكود» والتصويت على حكومته، القى اسحاق شمير كلمة استعرض فيها، على مدى ساعة، برنامج حكومته الذي هو عبارة عن استمرار سياسة حكومة بيغن العدوانية التوسعية، سياسة الكوارث العسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

ولم يتطرق شمير، باية كلمة، الى وضع الجماهير العربية التي تساوي ١٧٪ من تعداد مواطني البلاد !

والقى زعيم حزب «المعراخ»، شمعون بيرس، كلمة شن فيها هجوما على حكومة «الليكود» وبرنامجها، خاصة في المجال الاقتصادي، لكن بيرس لم يطرح برنامجا بديلا للخروج بالبلاد من مسلسل الكوارث، واكتفى بالمطالبة باجراء انتخابات عاجلة.

كما طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي، في كلمته (نشرنا، امس، مقتطفات منها وسننشرها كاملة في عدد قادم)، باجراء انتخابات عاجلة طارحا البديل العقلاني والواقعي لسياسة العدوان والتوسع والكوارث الاقتصادية وذلك عن طريق التخلي عن سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان.وصرف الاموال على انعاش الاقتصاد ورفع مستوى معيشة الجماهير الكادحة ودعم المجالات الحيوية في المجتمع والعمل على احلال سلام عادل ووطيد في المنطقة الامر الذي يتطلب الانسحاب الفوري من لبنان.

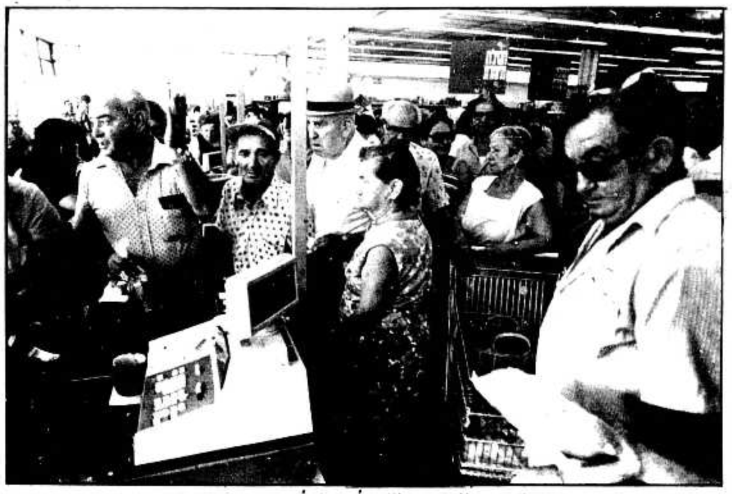
وقال طوبي : «ان المخرج من الازمة يتطلب الانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والتوصل الى سلام مع الدول العربية. المخرج يتطلب الموافقة على دولة فلسطينية مستقلة في الضفة، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة الى جانب اسرائيل من خلال التباحث مع م. ت. ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». ودعا النائب طوبي الحكومة الى الاستجابة للنداء الدولي والفلسطيني والعربي والموافقة على عقد مؤتمر سلام عالمي باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباشتراك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل المعنيين بالامر، الدول العربية ودول اخرى.

وعن حكومة شمير والجماهير العربية قال طوبي : «ان حكومة شمير حكومة استمرار وستستمر في سياسة التفرقة القومية تجاه الجماهير العربية. اننا نندد بتجاهل عضو الكنيست شمير، في خطابه وفي المبادىء الاساسية لبرنامجه، لمشاكل الجماهير العربية التي تشكل ١٧٪ من مجموع مواطني اسرائيل».

واشار طوبي الى ان سياسة حكومة بيغن، التي ستستمر في تنفيذها حكومة شمير، تثير قلقا شديدا بين الجماهير العربية. واكد قائلا : «سنواصل النضال الشعبي ونصعده ضد الاضطهاد القومي والتفرقة وضد مصادرة الاراضي ومن اجل المساواة واحترام الحقوق».



● شولاميت الوني (الى يمين توفيق طوبي) وهي تعرض «لعبة البهلوان» في الكنيست في اثناء النقاش على حكومة شمير «الجديدة». واللعبة تصور شمير مهرجا واضعا على رأسه قبعة المتدينين المتعصبين مرخيا سالفيه. وقبضة يده تصور رأس شارون، ممسكة ببندقية. وعلى صدره خارطة «ارض اسرائيل الكبرى» وكلمتي «فقط هكذا» شعار عصابة «اتسل». ويبرز من جيبه رأس وزير المالية اريدور وبجانبه ورقة مالية من فئة الدولار ●



● احتشاد ووجوم في صفوف العجزة والمتقاعدين الذين أسرعوا، أمس، الى دكاكين السوبرماركت في حيفا، لشراء المارجرين وغيره من المواد الحيوية ـ صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

التتائج الوخيمة بدأت تظهر

فصل ٥٥٠ عاملا من مصانع آتا وكردانة والفروع التابعة

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ اصدرت لجنة عمال آتا وكردانة بيانا الى جمهور العاملين عن الجلسة التي عقدت مع ادارة مصنع آتا بتاريخ ٨٣/١٠/٩ وجاء في البيان : ان الادارة اعلنت عن نيتها اتخاذ الخطوات التالية :

١) فصل ٥٥٠ عاملا من مصانع آتاوكردانة ومصانع اخرى مرتبطة بآتا.

٢) ايقاف انتاج بعض المنسوجات وتخفيض الانتاج بشكل عام.

٣) توحيد مصنع النسيج آتا مع كردانة والانتقال الى العمل بورديتين بدل ثلاث ورديات والى خمسة ايام عمل في الاسبوع بدل ستة.

واضاف البيان ان لجنة العمال اعلنت لأدارة مصنع آتا انها توافق على اجراء تحسينات في المصنع، ولكنها لا توافق على تصفيته.

كل هذا ومجلس العمال. والهستدروت يقفان مكتوفي الايدي ازاء الخطوات التعسفية التي يتخذها اصحاب العمل من جهة. وتجاه سياسة حكومة الكوارث التي اوصلت الى هذا التدهور الفظيع في اقتصاد الدولة نتيجة للحرب العدوانية على لبنان وصرف الاموال على آلة الحرب والدمار والمستوطنات الكولونيالية على الاراضي العربية المحتلة.

فاين الهستدروت من هذه الاجراءات التي يتخذها اصحاب العمل في مصانع آتا، ولماذا لا تقف مدافعة عن لقمة عيش العاملين طالما هي نقابة عامة للعاملين. ام تراها نقابة للرأسماليين ؟

في الليلة الثانية من ليالي الوحدة الدمقراطية العكية

الجماهير العربية في امس الحاجة الى اجهزتها النضالية

● عكاـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ تلبية لدعوة شباب الجبهة الدمقراطية في عكا، غصت قاعة نادي الاخوة بجمهور كبير جدا اضطر معه الى الوقوف عشرات الشبان والشابات. وذلك مساء يوم الاثنين ١٠/١٠. وضمن برنامج ليالي الوحدة العكية.

وافتتح الاجتماع الرفيق زياد موسى سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية قائلا «اليوم نشهد في عكا عصر الوحدة العكية، التي ناضل الشيوعيون والجبهويون طويلا لتحقيقها والتي قامت لاقتناع الجميع بالحاجه لها كسبيل لاحقاق الحقوق.»

وتكلم الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» فقال : سندات البنوك هبطت بين ١٠ـ٣٥٪ وربما اكثر. (لم يكن معروفا بعد الغلاء والتخفيض الجديد) وهناك فزع وبكاء وعويل. والصحف تتحدث عن انتحارات. ونحن ما زلنا في بداية طريق الكارثة الاقتصادية.. ما حذرنا منه وقع.

بعد ايام من الحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل على لبنان، وقف بيغن قائلا: غدا سيفتتح المثلث السياحي بين القدس القاهرة بيروت.

واليوم وبالرغم عن ان هذه الحرب العدوانية لم تحقق شيئا من اهدافها،حتى ولا «اتفاقية اذعان» يجد بيغن انه يستطيع الاستمرار في الحكم بعد كل هذه الهزائم الامر الذي شجع خليفته شمير الذي يظن، بدوره، انه ما دام الامر هكذا فانا ـ هم ـ نستطيع ان نفعل بشعب اسرائيل ما نشاء.

لذلك لا يمكن تبرئة المعارضة المعراخية لا من مسؤولية الانهيار الاقتصادي ولا من مسؤولية ترك شمير يؤلف حكومة ليكودية جديدة»: فالمعراخ الذي كان بامكانه ان يحكم، خاف ان يفعل ● لانه يخشى التركة الثقيلة الليكودية ـ من هزائم وانهيار اقتصادي وسياسي ـ وغوش ايمونيم لا يقدر عليه المعراخ ولا يريد مقاومته

ان حكام اسرائيل لم يتعلموا شيئاً ● فبعد اول اجتماع للحكومة، سيحج شمير الى واشنطن ليطلب صواريخ بيرشنغ مقابل الصواريخ السوفييتية المتطوره التي زود الاتحاد السوفييتي بها سوريا للدفاع عن نفسها. وهكذا بقيت الحكومة، مع الخطوط الاساسية الكارثية السابقة. وان الوضع من الخطورة بحيث انه قد يؤدي الى فاشية مباشرة.

امريكا تريد ايدي عاملة اسرائيلية رخيصة، وجندي اسرائيلي رخيص. وهذا ما قدمه بيغن وسيقدمه شمير. وهذا يسمونه «امن الدولة» وعندما نصل الى امن الدولة يختلط حابل الليكود بنابل المعراخ.

اننا ضد تدخل سوريا او غيرها في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك. فنحن نرفض تحويل معركتنا ضد اعدائنا هنا ـ حكام اسرائيل ـ الى معركة ضد سوريا. ولن نسمح لاحد بحرفنا عن نضالنا الاساسي..

ان لنا دورا كبيراً في التأثير على زيادة وحدة الصف هنا في الداخل وكذلك في الخارج والجماهير العربية اليوم احوج ما تكون الى اجهزتها النضالية، الحزب الشيوعي والجبهات المختلفة ولجنة الدفاع عن الاراضي. وان شعارنا هو: المحافظة على مواقعنا وتعزيز هذه المواقع في البلديات والمجالس المحلية لاننا بحاجة الى هذه المواقع للدفاع عن كياننا وللمحافظة على وجودنا ولقمتنا.

نستطيع التأثير على وحدة الصف بزيادة وحدة صفوفنا هنا، واسطع اثبات يمكن ان نقدمه على هذا هو انتصار جبهاتنا وقوائمنا الوطنية والدمقراطية في الانتخابات البلدية القادمة

ثم القى الشاعر الوطني نزيه حسون قصيدة وطنية حماسية موجهة الى الجبهة وعكا صفق لها الجمهور طويلا.

واختتم الاجتماع بوصلة من الاغاني الوطنية الشعبية قدمها المطرب الوطني عطاالله شوفاني، الذي الهب حماس الجمهور الذي شكل «صف سحجة» في النادي مردداً خلف المطرب.« يا طلت خيلنا...»

القوى الوطنية اللبنانية تحمّل السلطة اللبنانية واسرائيل وامريكا مسؤولية تعثر الحوار الوطني

**** صحيفة «النداء» : امريكا واسرائيل تحاولان وضع العصي في العجلات وتشنان حملة ضد قوى لبنان الوطنية * فرنجية وكرامي يؤكدان، مجدداً، على مطلب اسقاط اتفاقية الاذعان ****

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ واصلت القوى الوطنية اللبنانية شجبها وادانتها للسلطة الفئوية في بيروت ومماطلتها في عقد مؤتمر الحوار الوطني، مؤكدة أن محاولات الكتائب في فرض هيمنتهم على لبنان سيكون مصيرها الفشل الذريع. وحمل قادة جبهة الخلاص الوطني حكومة أمين الجميل مسؤولية تعثر الحوار الوطني وحذروا من مخاطر انفجار الوضع الأمني، من جديد، في لبنان.

وفي هذا السياق حذر رئيس لبنان الاسبق وأحد قادة جبهة الخلاص الوطني، سليمان فرنجية، من مماطلة السلطة اللبنانية في عقد مؤتمر الحوار الوطني، معربا عن خشيته من أن تكون مسألة الحوار، بالنسبة لسلطة أمين الجميل، مجرد وسيلة للالهاء عن قضية الجبل. وندد فرنجية بالتسويف الاستفزازي الذي تنتهجه الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل والحكم اللبناني في المسألة اللبنانية.

وجدد فرنجية في حديثه، أمس، اصرار القوى الوطنية على اسقاط اتفاق الاذعان وتكريس هوية لبنان الوطني على كامل ترابه والغاء امتيازات أي فريق على آخر.

ودان رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق وأحد قادة جبهة الخلاص الوطني، من جهته، محاولة الحكم اللبناني إضاعة الوقت لأن ذلك لا يزيد لبنان الا خرابا ودمارا ـ كما قال.

وقال كرامي انه ليس انعقاد مؤتمر الحوار الوطني هو المهم وانما النتائج التي ستتمخض عنه، مؤكداً على مطالب القوى الوطنية بالغاء اتفاق الخنوع والغاء الهيمنة الفئوية واقرار هوية لبنان الوطنية.

كذلك حمّلت صحيفة «النداء»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني، عصابات الكتائب مسؤولية عدم اجتماع اللجنة التحضيرية المكلفة بالاعداد لمؤتمر الحوار الوطني.

وقالت «النداء»: ان الاطراف الخارجية المتضررة من الحوار الوطني، وهما اسرائيل وأمريكا، تحاولان وضع العصي في العجلات، بأشكال مختلفة. وأضافت «النداء» أن اسرائيل، التي تخطط لعزل الجنوب اللبناني، تشن حملة مركزة ضد المعارضة الوطنية اللبنانية وأقطابها.

كذلك فأن تصريحات ريغن الاخيرة وتحريضه على قوى لبنان الوطنية لهي خير دليل على موقف امريكا من الحوار الوطني وسعيها لعرقلته.

ومن جهة ثانية طالب وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، أمس، أن يعقد مؤتمر الحوار الوطني على متن سفينة يونانية بحيث يرتفع فوقها العلم اللبناني. ولكن سلطة أمين الجميل رفضت هذا الطلب وأصرت على تعيين قصر بعبدا مكاناً لانعقاد المؤتمر.

على إثر تهديد ايران باغلاق مضيق هرمز

سفن حربية فرنسية تنضم الى حاملتي طائرات امريكية وبريطانية في منطقة الخليج

● طهران ـ الوكالات ـ اكدت مختلف الوكالات ان فرنسا ارسلت عددا من سفنها الحربية، امس الاول، باتجاه منطقة الخليج ـ تحسبا من قيام الحكومة الايرانية باغلاق مضيق هرمز (حيث يمر ٩٠٪ من نفط الخليج) ـ على إثر تزويد العراق بخمس طائرات حربية فرنسية من طراز «سوبر إتندار». وستنضم هذه السفن الحربية الفرنسية الى حاملة الطائرات الامريكية، «رينجر» وحاملة الطائرات البريطانية، «إنفينسيبل» اللتين دخلتا الى مياه المحيط الهندي في وقت سابق، للغرض نفسه.

ويذكر ان رئيس البرلمان الايراني، حجة الاسلام رفسنجاني، كان صرح، امس الاول، ان الحكومة الايرانية اتخذت قرارات عديدة هامة ستقوم بتنفيذها، اذا قامت القوات العراقية بضرب المراكز الاقتصادية الايرانية بواسطة طائرات «سوبر اتندار». ولم يفصح رفسنجاني عن ماهية هذه القرارات، ما عدا القرار المتعلق بإغلاق مضيق هرمز وقال، ايضا، ان منطقة الخليج ستصبح خاوية خالية وستوجه ضربة الى «مصالح الدول الامبريالية الغربية وسيتم ادخالها في الوحل» اذا اقدم نظام صدام حسين على ضرب الاقتصاد الايراني ومراكزه بالطائرات الفرنسية المتطورة، آنفة الذكر.

مجلس عمال الناصرة يدعو الى النضال الجماهيري ضد الضربات الاقتصادية

*** كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة توزع منشوراً بآلاف النسخ يهاجم خطوات حكومة شمير ـ اريدور * والقوائم المنافسة للجبهة تصدر مناشير تهاجم ... الجبهة ***

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقد مجلس عمال الناصرة جلسة طارئة واحتجاجية مساء أمس الثلاثاء رداً على الخطوات الاقتصادية العنيفة لحكومة شمير ـ أريدور. وقرر المجلس، بعد مناقشة الوضع، عقد جلسة مفتوحة للمجلس في قاعة مجلس العمال (فرانك سناترا) في الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس (٨٣/١٠/١٣) بمشاركة العمال وكل فئات الشعب في المدينة.

كذلك شكل المجلس لجنة خاصة برئاسة السيد محمد الواوي للاشراف على المعركة في الناصرة وخصوصا لانجاح مشاركة الناصرة في الاضراب القطري العام الذي ستنظمه الهستدروت ضد الاجراءات الاقتصادية الجديدة.

وأصدرت كتلة الجبهة في مجلس العمال، صباح أمس، منشوراً وزع بآلاف النسخ على العمال والشغيلة والأماكن العامة يشرح الابعاد الوحشية لهذه السياسة وآثارها المدمرة على العمال والطبقات الشعبية. ودعا منشور الجبهة الى تنظيم الاجتماعات الاحتجاجية والاضرابات والمظاهرات لمواجهة وحش الغلاء والبطالة. وقد تقدم ممثلو الجبهة في مجلس العمال بطلب رخصة لعقد اجتماع شعبي في الشارع في ساحة العين بعد ظهر الجمعة احتجاجا على الخطوات الاقتصادية.

وأثار الدهشة والاشمئزاز أن قائمتي (ي ـ م) و«الحركة التقدمية» أصدرتا أمس منشورين تصبان فيهما كل الحقد على جبهة الناصرة الدمقراطية. وبالطبع لا حديث في المنشورين عن الغلاء، وتخفيض العملة ولا ما يجزنون.

وحين كان نشطاء الجبهة يوزعون منشورهم، حول الضربات الاقتصادية الجديدة، كان العديدون من الناس يقولون لهم: أنتم ـ الجبهة تعيشون آلام الشعب ولذلك تهاجمون الحكومة. وهم، خصوم الجبهة، لا همّ لهم سوى مهاجمة الجبهة، وهذا بحد ذاته له دلالة كافية .

المؤسسات الجماهيرية ـ بقية

الواحد.

إننا نؤكد ضرورة الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٦ وصيانة وحدة المنظمة، التي افرزها نضال الشعب المعمد بالدماء والتضحيات، وصيانة مصداقيتها ممثلا وحيدا لشعبنا وتفويت الفرص على المتربصين والاعداء الذين يترقبون الوقت المناسب للانقضاض عليها وفرض وصايتهم مرة اخرى على شعبنا.

اننا على ثقة بأن شعبنا، بما يملك من تجارب غنية ورصيد ثوري، لقادر على صيانة مكتسباته وتجاوز هذه المحنة».

كما واصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة بيانا جاء فيه :

«تتوارد الانباء عن تصاعد التوتر في شمال لبنان وعن وجود مخاطر بعودة الاقتتال بين الاخوة وشركاء الخندق الواحد.

ان اللجنة العليا للعمل التطوعي، بفروعها ولجانها المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، اذ تعرب عن قلقها البالغ إزاء مثل هذه الانباء لتؤكد تأييدها ودعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية والحفاظ على وحدتها وشجبها لجميع الاعمال والممارسات التي من شأنها ان تؤدي الى شق هذه الوحدة. كما تشجب ايضا اساليب الاحتكام الى السلاح لحل الخلافات وتؤكد، مرة اخرى، على اهمية المحافظة على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية التي تجسد احد اهم الانجازات التي حققها نضال الشعب الفلسطيني، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب.

كذلك اصدرت الكتلة العمالية التقدمية في الضفة الغربية وقطاع غزة البيان التالي : «بقلق شديد تتابع الكتلة الاحداث المتتابعة المؤسفة والسائدة في الساحة الفلسطينية والتي تهدد وحدة م. ت. ف.، ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا في جميع اماكن تواجده والتي تجسد، بهذه الوحدة، التعبير عن طموحات وتطلعات شعبنا في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

اننا، اذ نؤكد تمسكنا بوحدة المنظمة، لنطالب الاطراف كافة بالارتفاع الى مستوى تغليب المصلحة الوطنية والمحافظة على هذا الاطار الموحد لشعبنا والذي جسدته التضحيات الجسام لهذا الشعب.

كما واننا نجد ان مقررات المجلس الوطني في دورته الـ ١٦ تعتبر اساسا حقيقيا لارساء قواعد العمل في هذه المرحلة، وبالتالي فان اية خلافات او إجتهادات يجب ان تتم من خلال المؤسسات الدمقراطية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتوقف عن الاحتكام للعنف والسلاح.

إننا نناشد الاطراف كافة الحرص على عدم تدهور الامور واللجوء الى الحوار الدمقراطي ووقف الاقتتال وتبادل الاتهامات، من اجل صيانة وحدة المنظمة، وبالتالي صيانة النضال الفلسطيني وانجازاته العظيمة.

فليبق الحوار فلسطينيا والقرار فلسطينيا وليصن الدم الفلسطيني ولتبق منظمتنا اطارا موحدا لشعبنا البطل في مسيرته المظفرة.

جمهور العاملين ـ بقية

التنسيق في الدائرة النقابية.

وهنأ رئيس الدائرة، يسرائيل كيسار، الجلسة بالتعهد بأن الهستدروت سترفض اية محاولة للمس اكثر بعلاوة الغلاء.

وقد تغيب مندوب الليكود عن هذه الجلسة.

وتكلم مندوب الجبهة، بنيامين غونين، فقال: لا شك في أن جمهور العاملين يتطلع الى هذه الدار على امل ان تعمل الهستدروت له شيئاً دفاعا عن ماله ولقمة عيشه ومكان عمله. فان ما جرى الليلة في الحكومة ادى، وعلى حساب العاملين، الى تحقيق ارباح طائلة لاصحاب الملايين من التجار والشركات. وبهذا كشفت الحكومة مرة اخرى عن وجهها الحقيقي بوصفها حكومة ارباب المال المعادية للعاملين. وفي هذا الوضع علينا ان نعرف كيف نرد. فالهستدروت هي ممثل العاملين. ولا يكفي ان يكون التمثيل بالكلام. وبكل بساطة ووضوح.. يجب ان تقوم الهستدروت بتجنيد العمال في النضال.

واضاف غونين: لقد اعلنت الحكومة الحرب على العمال. وعلى الهستدروت ان ترد هذه الحرب بحرب اخرى. فنحن العمال بيدنا كل شيء. نحن المنتجون والبناؤون. على اكتافنا يقوم كل البناء الاقتصادي. فهل نسكت. بالطبع لا. ان بامكاننا ويجب علينا ان نشل الاقتصاد باضراب شامل ومفتوح حالا ونعلن: لن نعود الى العمل الا اذا الغت الحكومة اجراءاتها. فاذا لم تقرر هكذا.. لن يكون اي تغيير.

وتكلم، في اعقاب غونين، سكرتير عمال المطابع، مئير غولدشتاين فاثنى على كلامه وقال: يجب علينا ان نخرج العمال من الشعور باللامبالاة. فالقضية باتت خطرة على ارزاقهم. ثم تكلمت سكرتيرة نقابة عمال النسيج، اميرة اندريانوف، وقالت: كنت امس لدى العمال في جنوب البلاد. وقد طالبوني بابلاغكم انهم على استعداد للنضال وانهم ينتظرون الاشارة من الهستدروت. وقال سكرتير نقابة العمال الزراعيين، الهشاع كوهن: لم يعد امامنا سوى الخروج الى الشوارع. ومثله قال رئيس منظمة المتقاعدين، اوري الفرت. وقال نائب رئيس الدائرة، حاييم الرفيلد ـ في دولة طبيعية كان مفروغاً منه ان يتوقف العمل في الورش والمصانع فور سماع العمال والنقابات بانهاء كهذه.

ازاء كل هذه الاقوال اعلن كيسار انه سينقل هذا الجو الى اجتماع اللجنة المركزية للهستدروت الذي عقد في الفترة نفسها. ولكن هذا الاجتماع اكتفى باتخاذ قرار باعلان اضراب انذاري لمدة ساعتين في يوم الخميس (غدا). ولكن كتلة الليكود افشلت هذا الاقتراح اذ اعلنت ان قرار الاضراب مخالف للدستور. فرضخت قيادة الهستدروت المعراخية لهذا الاملاء وقررت عقد اجتماع للجنة التنفيذية للهستدروت يوم الخميس القادم على ان يكون الاضراب يوم الاحد القادم(!!) على النحو التالي: ● من الساعة ١٠ ـ ١٢ ظهراً للمدارس في جميع انحاء البلاد ● من الساعة ٢ ـ ٤ ب.ظ. في مرافق العمل والدوائر.

على راسك يا ـ بقية

الاجراءات المذكورة. وحين سئل الوزير عن علاوة الغلاء، المفروض دفعها تعويضا عن هذا الغلاء في شباط ١٩٨٤ (حسب الاتفاق الموقع بين الهستدروت والصناعيين)، صعق الوزير وقال لمراسل «صوت اسرائيل» غاضبا(!): يجب الغاء القسم الأكبر من العلاوة. فليس من المعقول أن نقرر المس بمستوى معيشة الجمهور ونتخذ اجراءات مناسبة لذلك ثم نأتي ونعوض الجمهور اوتوماتيكيا عن خسارته من هذه الاجراءات. (على أثر هذا التصريح تساءل أحد المعلقين الاقتصاديين في الاذاعة: ولماذا يصر الوزير على فرض هذه الضربات على جمهور الأجيرين وحدهم؟ لماذا لا يفرض ضريبة على الارباح التي جناها، خلال هذا الاسبوع، جمهور التجار وأصحاب العمل نتيجة تخفيض العملة ورفع الاسعار؟!).

هذا وأعلن مدير عام وزارة المالية، عزرا سادان، ان الوزارة لا يمكن أن تكتفي بالاجراءات الاخيرة وانها تقوم بإعداد سلسلة اخرى من الاجراءات المشابهة.

ومن جهة أخرى عقد قادة اتحاد أصحاب الصناعات اجتماعا طارئا لهم في تل أبيب، مساء أمس الثلاثاء، باركوا فيه اجراءات الحكومة لكنهم اعتبروها ـ «غير كافية». وطالبوا الحكومة بالقرار لتخفيض جديد حاد في قيمة العملة في أقرب وقت. وذلك ـ حسب تعبيرهم ـ من أجل تشجيع التصدير!!

● *التضخم المالي* ●

ويذكر أن الضربات الاخيرة، وحدها، ستسهم في رفع جدول الغلاء بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥٪. وتعني هذه النسبة بالمعدل السنوي ايصال جدول الغلاء (مقياس التدخل المالي) الى نسبة تزيد عن ١٧٠٪. ويقدر المراقبون أن ترتفع هذه النسبة الى ٢٠٠٪ اذا استمرت هذه السياسة وأتبعتها وزارة شمير ـ اريدور باجراءات أخرى.

ومن المعروف أن ضربات الغلاء الاخيرة لن تحسب في علاوة الغلاء، التي سيقبضها الاجيرون في مرتب الشهر الجاري. وستحسب فقط في علاوة الغلاء التي تدفع في مرتب شهر كانون الثاني ١٩٨٤ والتي سيقبضها الاجيرون فقط في شباط ١٩٨٤ (أي بعد أربعة اشهر).

ومن الجدير ذكره أن وزير المالية يصر على حرمان الاجيرين من هذه العلاوة وعلى نسفها تماما. وقد أعلن، أمس، أنه سيبدأ بمفاوضات حول هذا الأمر مع قيادة الهستدروت في القريب.

وخلاصة القول ان الاجراءات الكارثية آنفة الذكر، فضلا عن أنها أضافت بضع مئات من المليونيريين الى حاشية اريدور، ستضيف عشرات بل مئات الوف الناس الجدد الى جيش المعدمين الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر والبالغ عددهم اليوم ثلاثمئة ألف (حسب الاحصائيات الرسمية للتأمين الوطني).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/١١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٠.٣٣	٨٢.٧٤	٨٠.٣٣٦٤	٨١.١٣٣٧	+ ١١.٧٥
١ جنيه استرليني	١٢٠.٠١	١٢٣.٦٨	١٢١.٥٣٣٨	١٢٢.٧٥٥٣	+ ١٧.٢١
١ مارك الماني	٣٠.٣٤	٣١.٥٨	٣١.١٠٦٥	٣١.٤١٩٢	+ ٤.٤٥
١ فرنك فرنسي	٩.٧٩	١٠.٣٠	١٠.١٤٣١	١٠.٢٤٥١	+ ١.٤٥
١ غيلدن هولندي	٢٧.٣١	٢٨.١٥	٢٧.٧٣٧٤	٢٨.٠٠٦١	+ ٣.٩٨
١ فرنك سويسري	٣٧.٦٩	٣٨.٨٥	٣٨.٢٦٨٩	٣٨.٦٥٣٥	+ ٥.٤٥
١ كيتر سويدي	١٠.٢٢	١٠.٥٣	١٠.٣٧٦٧	١٠.٤٨١٠	+ ١.٤٨
١ كيتر نرويجي	١٠.٨٦	١١.١٩	١١.٠٢٥٥	١١.١٣٦٣	+ ١.٥٧
١ كيتر دنمركي	٨.٤٦	٨.٧٢	٨.٥٩٢٩	٨.٦٧٩٣	+ ١.٢٤
١ مارك فنلندي	١٤.١١	١٤.٥٤	١٤.٣٢٤٨	١٤.٤٦٨٨	+ ٢.٠٦
١ دولار كندي	٦٤.٠٣	٦٥.٩٨	٦٥.٠٠٠١	٦٥.٦٥٣٤	+ ٩.١٠
١ دولار استرالي	٦٨.٣٤	-	٧٣.٤٩٨٧	٧٤.٢٣٧٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٥.٣٧	-	٧٢.٢٨٥٧	٧٣.٠١٢٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٤.٧٥	١٥.٢١	١٤.٩٧٩٣	١٥.١٢٩٨	+ ٢.١٢
١٠ شلن نمساوي	٤٣.٥٢	٤٤.٨٥	٤٤.١٨٣٩	٤٤.٦٢٨٠	+ ٦.٣٠
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٥٠.٠٧	٥٢.٦٣	٥١.٠٨٨٥	٥١.٦٠١٩	+ ٧.٣٩
١٠٠٠ ين ياباني	٣٤٠.١٦	٣٥٠.٥٦	٣٤٥.٣٤١٤	٣٤٨.٨١٢١	+ ٤٨.٦٦
١ دينار اردني	٢٠٩.٠٧	٢٢١.٩٩	-	-	+ ٣١.٥١

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

● قيمة التغيير المذكوره اعلاه هي بالمقارنة مع اسعار العملة يوم امس الاول الاثنين. ومن المعروف ان قيمة العملة انخفضت امس بنسبة ٢٣٪ بالمقارنة مع سعرها قبل اربعة ايام.

جبهة الطيبة الدمقراطية

ليالي الطيبة الكفاحية

١٣ ـ ١٩٨٣/١٠/١٤

■ لا لمحاولات شق الصف الوطني الفلسطيني
■ نعم للتلاحم النضالي أمام تحديات الأعداء

يوم الخميس ٨٣/١٠/١٣ الساعة ٦.٠٠ مساء في الساحة مقابل بيت شاكر عازم .
باشتراك : ● المربي حسن بشارة ● الرفيق عبد القادر ظاهر ● القائد الجبهوي الرفيق اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد» ● شعر : نزيه حسون ومحمود دسوقي .
ويتخلل الأمسية أناشيد وأهازيج ثورية .
● العريف : الرفيق عبد اللطيف عاصي ـ سكرتير فرع الشبيبة .
■ من اجل نصرة وتقوية كتلة الجبهة في العضوية
■ وللحفاظ على الوجه الناصع والدمقراطي لرئاسة المجلس المحلي.
يوم الجمعة ٨٣/١٠/١٤ ٦.٠٠ مساء في المكان نفسه.
● باشتراك : مرشحي الجبهة : عبد الحميد ابو عيطة وعبد الرحمن محمد حاج يحيى وبهينة ابو راس واحمد محمد جابر ورئيس المجلس المحلي ومرشح الرئاسة السيد عبد اللطيف حبيب والقائد الجبهوي ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد.

تهنئة

الى الصديق العزيز ماجد يوسفين وخطيبته دلال ياسين بمناسبة الخطوبة . مبروك والعقبى للفرحة التامة .
خالد وسناء قادرية
وليد ومها قادرية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
ـ حيفا ـ

ـ لننطلق نحو تعزيز مواقع الجبهة في مجلس بلدية حيفا ـ
ـ كل الطاقات الجبهوية في خدمة المعركة الانتخابية ـ

اجتماع نشيطي اجهزة الجبهة

اليوم الاربعاء ١٩٨٣/١٠/١٢ الساعة ٧.٣٠ مساءً في قاعة المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩.

● عادل الأسير ●

حصاد الخير

أحقا لجنة تحقيق ؟!

جاء في الانباء ان عضو الكنيست يئير صبان من كتلة التجمع في الكنيست تطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية عن الاسباب والمسببين للانهيار في البورصة وفي سوق السندات البنكية. ومع ما في مطلب اقامة «لجنة تحقيق» من وقع سحري على أسماع البعض في «دولة النظام والقانون»، الا ان هذا المطلب لا يعدو كونه مساهمة كبيرة في تكثيف الضباب حول الانهيار الاقتصادي المتكامل والشامل الذي تتردى فيه البلاد منذ سنوات بداية حكم التكتل وتسارعت وتائره بمدى مرعب في اعقاب غزو لبنان. فالتجمع يبحث عن السبب والاسباب ! لدى وزير المالية ومحافظ بنك اسرائيل وادارات البنوك والمسؤولين في البورصة ! ويسمى هذا «البحث» اساسيا !

ان اقامة «لجان تحقيق» في هذه البلاد ليس بالامر الجديد ولم تسفر تحقيقات مثل هذه اللجان الا عن تقديم بعض الافراد قرابين صغيرة لما يسمى بـ «اهمال» او «قصور»، حتى ان بعض هذه «القرابين» يظل في مركز مسؤول يسرح ويمرح ويمارس النشاط نفسه كما هو حال الوزير شارون مثلا.

ولعل شمعون بيرس رأى هذه الصورة حين اعترض على اقتراح صبان. «لكن مصيبته انه هو ايضا لم يطرح بديلا افضل من لجنة التحقيق..

ان كتلة المعراخ وغيرها من احزاب المعارضة الصهيونية تملأ الدنيا صراخا ضد سياسة التكتل الحاكم وتشرح «كل» الاسباب التي ادت الى فشلها، ما عدا السبب الحقيقي، الذي هو سياسة العدوان والحروب والاحتلال وتسخير كل طاقات وموارد البلاد لهذه السياسة. التي تدخل في صلب المشروع الصهيوني الذي يحظى باجماع قومي.

ومن هنا فانها تبقى بالتالي تدور في فلك سياسة الليكود الحاكم مهما تحدث بيرس وغيره عن «الخلافات العميقة» بين المعراخ والليكود.

ان كل واحد يعرف اليوم، لو كان المعراخ جادا في الكفاح ضد سياسة الكوارث الحكومية وخصوصا في مجال الدفاع عن حقوق العاملين وقروشهم، ان هناك امكانية جدية لاسقاط هذه السياسة. يكفي لاسقاطها ان يجند المعراخ العاملين، من موقعه في قيادة نقابتهم، الهستدروت ـ هذه المؤسسة الضخمة التي تحتل المكان الاول في البلاد من حيث وزنها الجماهيري ـ يكفي تفعيلها لمصلحة العاملين. فمن اجل هذا الغرض قامت. ولهذا السبب نراها عرضة لتآمر الحكومة وارهابها.

واذا كان قادة الهستدروت المعراخيون «يخجلون» مثلا من تجنيد العاملين في هذا النضال فليتركوا العاملين ينطلقون الى الشوارع وامام مكاتب قراصنة الليل والنهار الحاكمين ليرفعوا صوتهم ويطالبوا بحقهم في ضمان لقمة عيشهم وقروشهم ووقف الهجوم العدواني الشرس على مصادر رزقهم.

● شؤون محلية ●

مزارعو التبغ والبصل في معليا :

يدفعون بنا نحو اليأس والافلاس حتى نهمل ارضنا فيسهل عليهم نهبها

*** اتهامات خطيرة للوزارة والشركات الاحتكارية ووكلائها المفروضين * المستوطنة المجاورة تبعث بـ «طرشها» لتخريب المزروعات ***

● بقلم ـ محمود ابو شنب ●



● مشهد من قرية معليا في العام ١٩٧٩ ●

بعد هجمة استيطانية واحتلال للأرض قوة واقتدارا يعملون الان على تخريب الزراعة. زراعة التبغ وزراعة البصل. ولا يتورعون عن ترك الماشية، عمدا، تسيب من المستوطنة ـ المتطرة ـ لكي ترعى الزرع او تتلفه باظلافها، بعد ان يكون المزارع من اهالي معليا، قد بذل في الزرع الجهد والعرق والمال.

لا عجب ونحن في نظام يكتفي فيه ان تشتم الاشتراكية او تتآمر عليها وعلى الاتحاد السوفياتي، او ترتكب مجزرة او تحتل ارضا وتضطهد شعبا ـ حتى يرشحك هذا النظام لجائزة نوبل للسلام..

ومعليا التي كان اهاليها يعيشون على الزراعة وموسم الزيتون، لم يعودوا اليوم كذلك. لا لأنهم لا يريدون، بل لأن معظم ارض القرية راحت ايدي تشليح ومصادرة واستيطان.. وهكذا فان ما تبقى للقرية لا يزيد عن بضع مئات من الدونمات، راح بعض المواطنين يستغلونها في زراعة التبغ... والبصل مؤخرا، مع ملاحظة ان معليا كانت تنتج حتى سنوات الـ ٦٠ ما يقارب الـ ٨٠٠ طنا من التبغ. واما اليوم فهي لا تنتج اكثر من ٢.٥ طن.

ذلك لأن مزارعي التبغ، بالاضافة الى فقدان مساحات كبيرة من الارض ـ يقعون فريسة البنوك وفريسة السماسرة وفريسة ما يسمى «مجلس انتاج وتصريف التبغ والزيتون» الذي يرئسه عازر عرطول. ثم فريسة للشركات الاحتكارية.

وحدثنا احد المزارعين الذي طلب عدم نشر اسمه، ان الشركات في الماضي كانت تخصم من كل بالة دخان بين ٣ ـ ٥ كيلوغرام. ولما اشتد احتجاج المزارعين صار الخصم اقل، ولكن «طلعوها» من الجهة الاخرى في قضية التصنيف !

ـ ماذا تعني بالتصنيف..؟

ـ مندوب الشركة ـ دوبك ـ ومندوب مجلس تصريف التبغ يجريان فحص التبغ ثم يقرران تصنيفه الى درجات ١ ـ ٢ ـ ٣. فالدرجة الاولى هي بالطبع احسن الدرجات، ويليها الثانية فالثالثة. والاسعار تكون حسب هذه الدرجات، وهي هذا العام كالآتي.

درجة ١ ـ ثمن كيلو غرام التبغ ١٠١٨ ليرة ودرجة ٢ الثمن ٩٧٠ ليرة ودرجة ٣ ـ الثمن ٧٣٦ ليرة. ويكفي ان يقرر المندوبان ان دخانك هو من الصنف الثالث حتى «يذبحوك» بالسعر. مع ان هذا التصنيف خاطىء من اساسه، واختراع التصنيف يقصد منه فقط شراء التبغ بابخس الاثمان. ذلك لان تبغ الدرجات الثلاث، هو التبغ نفسه ومن الشجرة نفسها وورقة التبغ نفسها.

ـ ما هي وظيفة هذا المجلس.. «مجلس تصريف التبغ والزيتون» ؟

ـ وظيفته تعيين السعر، وتصنيف الدخان كما ذكرت، ثم هو يصدر الرخص للزراعة وشحن التبغ. (وعرض علينا نماذج الترخيص والشحن فاذا هي تحمل اسم «سلطة الجمارك والمكوس» وفي الختم المهور على الورقة قرأنا : عازر عرطول ـ موظف قسم الجمارك والمكوس) وقال الرجل : بهذه الاوراق التي لا ذكر فيها لمجلس تصريف التبغ.... يتعاملون معنا. وهذا المجلس معين من قبل وزارة الزراعة وليس «منتخب»، ولهذا فانه يمثل السلطة والشركات الاحتكارية، ولا يمثل المزارعين بأية حال.

وانتقلنا الى السيد حنا شوفاني، وهو مزارع تبغ سابقا ومزارع بصل حاليا.

ـ ممن يستمد مجلس تصريف الدخان صلاحياته ؟

ـ من وزير الزراعة، وللمجلس صلاحية تنفيذية وهو يقرر في سعر الدخان حسب السعر العالمي، ومؤخرا عينت عضوا فيه.

ـ انت على صلة بزراعة البصل... فحدثنا عنها.

ـ ازرع البصل (الانتاج بزر البصل) منذ خمس سنوات، ولحساب شركة. كانت تدفع لنا ٧ دولارات ثمنا للكيلو غرام الواحد انزلوها الى ٦ واليوم يعرضون ٥ دولارات فقط. ولذلك فان كل مزارعي البصل رفضنا السعر ورفضنا زراعة البصل. لأن قبول هذا السعر انما يعني ان تعمل انت وعائلتك مجانا، لوجه الشركة. اننا لا نبالغ حين نطالب بان يكون ٦٠٪ من الانتاج لنا، و ٤٠٪ للشركة.

ـ ما حجتهم في تخفيض الاسعار هكذا..؟

ـ يدعون ان المخزون من البزر صار كثيرا جدا، ولا يجدون الاسواق المناسبة للتصريف. ولكننا نعتقد ان الشركات تريد جني ربح اكبر على حساب عرق المزارعين.

ـ كم عدد مزارعي البصل عندكم ؟

ـ ٣٨ مزارعا وهم يزرعون ما يزيد قليلا عن ٤٠٠ دونم، الا انهم كلهم قد تركوا هذه الزراعة في هذه السنة كما ذكرت.

واما نور جبران فقال : لقد اوهمونا بان زراعة البصل اسهل واربح، فزرعنا البصل. ولكن البصل لم ينجح. ودب فيه مرض قالوا انه من المشتل. ولم ينتج شيئا مع اننا اعطينا الارض حقها واكثر، من حراثة وزبل وسماد. ولما توجهنا الى الشركة نشكو اليها امرنا... كنا كمن يكلم حائطا. ولم يدفعوا لنا اي تعويض عن خسائرنا.

ـ وماذا بشأن زراعة الدخان ؟

ـ اشعر ان الامر كان في الماضي اسهل منه اليوم. ذلك لان عددا من الشركات كان يتنافس على انتاجنا. مثل، شركة بجرانوا، شركة الناصرة، شركة اللد، شركة نيلسون، وشركة دوبك. وكنا نبيع لمن يدفع اكثر. ولكن اليوم... بلعت شركة دوبك كل الشركات الاخرى فيما يبدو، ولم يبق في الميدان غيرها. ولذلك فهي تحتكر سوق التبغ في كل البلاد.

ـ هل تستفيدون من مجلس تصريف التبغ والزيتون ؟

ـ ليس إنّا لا نستفيد وحسب، بل ربما كان هذا المجلس يعمل على انزال الاضرار بنا. لانه يمثل الشركات ولا يمثل المزارعين.

ـ وهل تعيش من زراعة الدخان ؟

ـ كنت اعيش من هذه الزراعة في الماضي، واما في ظروف اليوم فلا... انني ازرع قليلا جدا. واعمل في الاعمال العادية بين الحين والاخر، لعدم امكان الاعتماد على زراعة الدخان.

●● حسموا ونهبوا.. حتى عفنا التبغ والبصل

وتحدثنا الى رئيف ابو عقصة.. قال : «ان المصاعب جمة. فهم يعطون لمزارع التبغ مبلغا يسمونه «عربونا» بينما هو في حقيقة الامر قرض بفائدة عالية. واما كمية القرض فتقررها سلطة المجلس.

ـ وهل تحتاج زراعة التبغ الى عمل كثير ؟

ـ لا اعرف زراعة تحتاج الى عمل مستمر ودائم كزراعة الدخان. فالمزارع وعائلته واولاده وربما اقاربه ايضا يعملون طوال السنة وعلى مدار السنة، دون توقف تقريبا. وتأتي شركة دوبك في نهاية المطاف وتحسم ١٤٪ من مجموع ثمن التبغ على المزارع ـ ضريبة ـ اذا لم يثبت رسميا ان لديه دفاتر حسابات رسمية. واما اذا اثبت... فتحسم ٤٪. وهكذا فان الحسم لا بد منه. فضلا عن ان المزارع يضيع بين الشركة ومجلس تصريف التبغ بخصوص ثمن التبغ. فالشركة تدعي انها رفعته للمجلس. والمجلس يدعي... هذا كذب لم نتسلم شيئا. وهكذا وبين حانا ومانا يفرض على المزارع الانتظار بين ٦٠ ـ ٩٠ يوما بعد تسليم التبغ للشركة حتى يقبض ثمنه. هذه المصاعب جميعا دفعت اليأس الى قلوب الكثير من المزارعين فتركوا زراعة التبغ.. والان تركوا زراعة البصل...

ـ ماذا ترى لاصلاح الوضع ؟

ـ اولا : رفع اسعار التبغ بخمسة اضعاف على الاقل... وربط اسعاره بالدولار وغلاء المعيشة. وهذا لا يعني رفع ثمنه بالنسبة للمستهلك ـ المدخن ـ انما يعني ان تربح الشركة اقل. وثانيا : انتخاب مجلس يمثل الفلاحين والمزارعين على شكل جمعية تعاونية ومن الفلاحين والمزارعين انفسهم ـ تعمل على الاهتمام بشؤونهم، واعطاء القروض لهم، والاهتمام بارشاد المزارعين ومساعدتهم على مكافحة الآفات الزراعية وتعويضهم في حالة تلف الموسم لأي سبب كان.

ـ وكيف يتم ذلك ؟

ـ يجب انتظام المزارعين في الكفاح ضد الاستغلال ومن اجل صمودهم في الارض. ذلك ان القضية سياسية صرف رغم ان البعض قد لا يقتنع بهذا. ان تصعيب زراعة الدخان وفرض الاسعار على المزارعين من جهة، وتخفيض سعر البصل بحيث لا يمكن للمزارع القبول به من جهة ثانية، ثم تصرف سكان المستوطنة التي زرعوها على اراضي معليا وتركهم البهائم والمواشي تأكل او تتلف وتدمر المزروعات من جهة ثالثة... كلها توحي وتعني شيئا واحدا وهو تيئيس الفلاح من الارض، واهماله لها وتركها بورا، حتى يطبق عليها قانون الاراضي البور، فيطبقون عليها وتصادر.. وهكذا تطبق السلطة الحاكمة.. النظرية الصهيونية الكولونيالية : ارض بلا شعب لشعب بلا ارض. ولكن..... القول لمواطني معليا ان كل الطرق تؤدي الى الطاحون... بدأنا بالدخان والبصل.. وانتهينا كما ترى بالسياسة وليس في ذلك اي تناقض. ومن ثم لا ارى خيرا من تشابك ايدي اهالي القرية تضامنا ووحدة صف، واصرارا على البقاء في الارض والقرية... ويجب التحرك نحو وحدة صف، لأن في الحركة بركة، وفي الوحدة قوة توصلنا الى شاطىء الامان.

افلاس المعراخ في عكا يفقده صوابه فيلجأ الى الزعرنة والتحريض العنصري

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ فقد المعراخ وعملاؤه العرب صوابهم وذلك لافلاسهم شبه الكلي بين اوساط المواطنين العرب، ولانقلاب سكان حي وولفسون العرب انقلابا يكاد يكون تاما ضد أجراء المعراخ العرب الذين انسحبوا من «وحدة المواطنين العرب» واجماعهم.

ولقد وصل افلاسهم الى حد الاستعانة بالزعرنات. فقد جاء المدعو دافيد حنانيا وراح يهدد المواطنين العرب، سكان حي وولفسون. قائلا ان مجموعة من ذوي السوابق اليهود لا يريدون ان يروا احرف وصور مرشحي قائمة الوحدة الدمقراطية العكية «ود» وان الوان ملصقات هذه القائمة انما تشكل العلم الفلسطيني وان هؤلاء الزعران يخططون للعدوان على العرب في الحي بالاسلحة والقنابل وتفجير اسطوانات الغاز وانه ما لم يزيلوا حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي ملصقات وصور مرشحي «ود» فان امورا في غاية السوء سوف تحدث.

وحالا ذهب عضو لجنة الحي، السيد سمير حتحوت، الى مركز الشرطة ورافقه رمزي خوري، مرشح قائمة الوحدة الدمقراطية العكية وقدم شكوى ضد حنانيا المذكور. كما حذر رمزي خوري المسؤولين في مركز الشرطة وحملهم مسؤولية ما قد يحدث في الحي مطالبا اياهم بوقف هؤلاء الزعران عند حدهم. كما اتصل برئيس لجنة الانتخابات المحلية وطلب منه عقد اجتماع عاجل لرؤساء القوائم في عكا، حيث سيقترح عليهم اصدار بيان يلتزم الجميع بموجبه بالقانون وبضرورة المحافظة على الاحترام المتبادل وعلى التعايش السلمي بين الشعبين في المدينة المشتركة.

هذا وقد علمنا ان كلا من دي كاسترو مرشح الرئاسة المعراخي، ومرشح القائمة العربية المعراخية تكلما في اجتماع حي عقد في ساحة بيت دفيد حنانيا المذكور مساء يوم الاحد ٨٣/١٠/٩ وقد خطب حنانيا هذا ولم يتورع عن بث دعايته بشكل عنصري مثير للقرف والاشمئزاز فتوجه الى «جمهور المسلمين» باستهتار قائلا ـ هل تصوتون لمرشح الجبهة «المسيحي» ؟!

ومن الدلائل الاخرى على هسترة المعراخ العرب اصدارهم منشورا انهالوا فيه بالسباب والشتائم الشخصية التي تذكر بوثيقة كينغ واساليب الحركة «التقدمية» الرجعية في الناصرة وتهربوا فيه من نقاش اي موضوع عيني. واوغلوا في شتائمهم حتى وصلوا الى الكنيست والى بلدية الناصرة والى لجان الاحياء وغير ذلك. وقد علق ظريف على منشورهم الذي يحمل شارة قائمتهم ش. ي. بالقول لقد اخطأوا. وكان يجب ان تكون الشارة ش. مع حرف اخر.

لنعزز دور المرأة والفتاة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية

بقلم : بثينة أبو راس



بعد أيام معدودة ستجري انتخابات السلطات المحلية في البلاد. وليس هنالك شك أن هذه الانتخابات تعتبر معركة أخرى في سلسلة معارك شعبنا في سبيل الفوز بالحقوق والمساواة والبقاء في أرض الوطن، خصوصاً وأنها تجري في ظل أوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية صعبة بسبب أزمة النظام الحاكم وإفلاس سياسة الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها سياسة حكم الليكود المتطرف. وتنعكس هذه السياسة على جماهيرنا بالطبع وبشتى المجالات وتضاف الى ما تعانيه من سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري وسياسة المجازر والعدوان والاحتلال.

من هنا تقع على عاتقنا نحن النساء والفتيات كجزء هام من شعبنا الحي مسؤولية كبيرة، ودور هام جدا في المعركة التي تخوضها جماهيرنا وجبهاتنا الدمقراطية في قرانا ومدننا.

ان المعاناة التي تعيشها جماهيرنا العربية تزداد حدتها باستمرار. فعندما نتحدث عن ظروف وأوضاع النساء والفتيات العربيات نجد أنهن أكثر من يعاني من انعدام المساواة في العمل والحياة الاجتماعية والثقافية. ويصبحن الضحية الاولى لهذه الظروف.

ومن هنا فأن واجب كل امرأة وفتاة في كل قرية ومدينة وفي كل مطبخ وورشة عمل، أن تقدم كل ما تستطيع أن تقدمه من جهد من أجل كسب مجالس محلية جبهوية مكافحة ومخلصة، لتحويلها الى أداة فعالة للدفاع عن حقوقنا وحقوق أطفالنا ومن أجل تطوير وازدهار قرانا في جميع المجالات وخاصة في مجال التربية والتعليم والصحة، ورفع شأن المرأة. اننا نريد مجالس محلية تقف وتتصدى لجميع القوانين العنصرية التي تسنها الحكومة الرامية الى حرمان أطلابنا وأطفالنا من حقهم في المساواة واكمال تحصيلهم الدراسي والعلمي وحرمانهم من حقهم في مخصصات التأمين وخصوصا ازاء نوايا سن القانون العنصري المجحف بحق الاطفال العرب، بحيث يظهر وكأن الطفل اليهودي يساوي طفلين عربيين.

ان من واجب كل أم حريصة على مستقبل أطفالها، وكل فتاة تطمح في بناء مستقبلها، أن تعمل جنبا الى جنب مع كل جماهير شعبنا لنصرة جبهة الكفاح، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتسهم في صنع مستقبل أفضل لاطفالنا وأهلنا.

بامكاننا نحن جمهور النساء أن نسهم بالكثير في هذه المجالات. فنحن قوة لا يستهان بها. وقد أصبحنا اليوم عضوا فعالا ومؤثرا في مجتمعنا بنضالنا في كل معارك الكفاح دفاعاً عن لقمة العيش. ومن أجل صيانة الارض والبلد. ومن أجل السلام العادل ونصرة قضية شعبنا العربي الفلسطيني العادلة، جنباً الى جنب مع الرجال والشباب.

لقد أصبحت المرأة والفتاة تشارك في المظاهرات ضد الاحتلال، وتتصدى لأوباش «غوش امونيم» كما تفعل اخواتنا الفلسطينيات اللواتي قدمن العديد من شهيدات الكفاح ضد الاحتلال مثل الشهيدة إلهام زعرور التي روت الارض بدمائها بعد أن سقطت برصاص المحتلين عشية زفافها. وقبلها الشهيدة لينا النابلسي وخديجة شواهنة من سخنين في يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦. والعديد من المناضلات الفلسطينيات اللواتي ما زلن يقبعن في سجون الاحتلال ويلقين أشد العذاب وسوء المعاملة.

ان مشاركة المرأة في معارك الشعب من أجل الحقوق المشروعة يمدها ويؤهلها لاخذ مكانتها في المجتمع وتسنم مراكز قيادية وأخذ مكانتها اللائقة فيه.

ان تحرر المرأة وحصولها على حقوقها الاجتماعية منوطان بنشاطها وعملها، فالحقوق لا تمنح وانما تؤخذ بالسعي والكفاح.

ان الواجب الوطني والكفاحي ينادينا ويحثنا جميعاً على الإسهام بكامل الحماس والنشاط لدعم جبهة الشعب المناضلة، في المعركة الانتخابية للسلطات المحلية المقبلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروعها وتحالفاتها.

رسالة حيفا

الجبهة تتضامن مع اصحاب معرض الرسوم ضد مظاهر الاكراه

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تقوم عناصر متدينة في حيفا، منذ عدة اسابيع، برئاسة الرابي روزنتال بمساعي محمومة لاغلاق معرض رسوم ـ مقهى «شيش وربيع» القائم في شارع يوسف في حيفا ومنع فتحه في ليالي السبت. ففي كل ليلة سبت يتظاهرون ويهددون رواد المعرض. وقد قال صاحب المعرض السيد «شاي» ان الراب روزنتال اقتحم المكان وحاول الاعتداء على المعرض، لدرجة انه هدد بحرق المكان.

وقبل حوالي اسبوع زار المعرض ممثلا الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، عضو المجلس البلدي ومرشح الجبهة لانتخابات مجلس بلدية حيفا، وتسيبورا شاروني عضو لجنة الثقافة في بلدية حيفا، واعربا عن تضامنهما مع اصحاب المعرض وحقهم في فتح المكان في ليالي السبت. وقد استمعا من اصحاب المعرض عن المتاعب التي يسببها لهم الرابي روزنتال الذي يسكن مقابل المحل ويطالب بمقاضاتهم في المحكمة بهدف اغلاق المحل. مع ان المحل لا يشكل مصدر ازعاج للمجاورين، ففيه تسمع موسيقى هادئة، ومن حق هذا المحل، الذي يقدم لزبائنه البيرة والطعام ان يكون مفتوحاً في الأعياد وأيام السبت وذلك بموجب القانون المساعد لكن المتدينين في حيفا يحاولون منع كل مظهر وامكانية للترفيه في حيفا في ليالي السبت وفرض رأيهم بالقوة على كل سكان حيفا، مستغلين فترة الانتخابات لخلق حقائق قائمة في الساحة وعدم السماح بقيام محلات جديدة. وتعاني حيفا من نقص في اماكن الترفيه للشبيبة وخاصة في ليالي السبت حيث لا يحتاج الناس للتبكير في النهوض في اليوم التالي ومئات الشبان يقضون اوقاتهم على حواجز الشارع و«يلبسون» الشوارع طولاً وعرضاً.

وقد اعرب ممثلا الجبهة الدمقراطية عن استعدادهم لدعم ومساندة المعرض ونصحا اصحاب المحل باقامة لجنة عمل ضد الاكراه الديني في حيفا.

جريمة اغتصاب فتى في حيفا

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٠/١٠) ان فتى في الثانية عشرة من عمره كان ضحية لجريمة اغتصاب عدة مرات خلال الاسبوع الماضي. وأضافت ان هذه الجريمة البشعة انكشفت خلال جلسة محكمة الصلح في حيفا (١٠/٩) حين جلبت الشرطة المدعو جريس صافية (٤١ عاما) من حيفا لمحاكمته بالتهمة المذكورة.

وقد ادعى مندوب الشرطة، الضابط نيسان تسيغلر، انه خلال الاسبوع الأخير من ايلول الماضي قام المتهم باغتصاب الفتى المذكور بعد ضربه وتهديده وكان الفتى قد جلب الى المتهم بأيدي والده، الذي اعتبره صديقا حميا، وذلك لكي يبعده عن مشاكل البيت والى حين يقبل للدراسة في احدى المدارس الداخلية.

وذكرت الشرطة انها خلال اعتقال المتهم جمعت معلومات وشهادات هامة تدينه بما في ذلك فحوص المختبر. وطالبت الشرطة بتمديد اعتقال المتهم.

اما المتهم نفسه فقد نفى التهمة وقال ان كل ما ذكر ضده كان كذبا وافتراء. ولكن القاضية ميخائيلا شيدلوفسكي قررت ان التهمة بحد ذاتها خطيرة جدا وان هنالك معلومات تجعلها تعتقد ان من الضروري تمديد اعتقال المتهم لستة ايام اخرى.

كتلة الجبهة في حركة «نعمات» :

لا للحرب . لا للاستيطان . نعم للتعليم العصري

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس حركة «نعمات» إجتماعاً يوم الأربعاء (١٠/٥) للبحث في قضايا التعليم والتقليص في الميزانيات.

واقترحت ممثلة الجبهة يافكا غبيش إدراج موضوع الحرب في لبنان على جدول أعمال الاجتماع ونبهت الى ضرورة تصعيد النضال من أجل وضع حد للتدخل الاسرائيلي في لبنان وإعادة الجنود الاسرائيليين حالاً من هناك.

وتحدثت ممثلة الجبهة أمينة شبيطة عن النواقص في مجال التثقيف والتعليم ودعت الى تحويل المليارات التي تصرف على غزو لبنان والاستيطان في المناطق المحتلة الى هذا المجال السامي. وقالت : «لا للحرب. لا للاستيطان. نعم لمدارس عصرية. نعم لوجبة حارة للتلاميذ. نعم ليوم تعليم طويل».

واتخذ الاجتماع عدة قرارات تطالب الحكومة بالخروج فوراً من لبنان ومعارضة الضمانات التي أعطاها المرشح لتشكيل حكومة «الليكود» اسحاق شمير لحزب «أغودات يسرائيل» بخصوص قانون من هو يهودي.

وقدمت كتلة الجبهة إقتراحاً حلت فيه حكومة «الليكود» نتائج الوضع السياسي والاقتصادي.

وجاء في الاقتراح ان رصد الحصة الكبيرة من ميزانية الحكومة للتكاليف العسكرية لا يبقي أموالاً للصحة والثقافة والرفاه الاجتماعي. وان المتضررين من هذه السياسة هم العمال وسكان الأحياء الفقيرة والجماهير العربية وسلطاتها المحلية التي تعاني من نقص الميزانيات.

ودعا الاقتراح حركة «نعمات» الى معارضة هذه السياسة وتجنيد جمهور النساء للنضال ضدها.

الى اي حد وصلت الملوسة

لأن اسمه «ياسر» اصروا على تسجيله «يوسي» بالعافية

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ ما لم نصر على حقنا في كل شيء، فانهم، والعنصرية تعمي ابصار المسؤولين من البلدية وطالع حتى الحكومة، سيشلحونا حتى حرية تسمية اولادنا كما نشاء.

الطفل وعمره ثلاث سنوات من عكا واسمه ياسر محمود بقاعي، ذهبت والدته لتسجيله في روضة الاطفال التابعة للبلدية. ولما سمعت «المربية» ان اسم الطفل ياسر صاحت: ياسر عرفات؟! فأجابت والدته.. هو ياسر بقاعي. ولكن المربية تذرعت بان الاسم صعب لفظه وكتابته وتقترح على والدته ان تسميه «يوسي». واحتجت الأم بشدة قائلة: انه ياسر وليس اي شيء آخر. ومع ذلك فان «المربية» سجلته «يوسي» وأعطت والدته دفتراً للدفعات الشهرية وسجلت اسمه «يوسي» على الاقساط الشهرية كما يظهر في الصورة.

ولكن الطفل رفض التسمية وقابل اصرار المربية في الروضة باصرار من نوع آخر. فكلما كانت تناديه المربية او غيرها بـ «يوسي» كان يغطي وجهه بيده ويطاطىء رأسه..

وقد أثار موقف هذه المربية «التربوي» جدا غضب واستنكار والدي الطفل، اصحاب الحق الوحيدين في تسمية ابنهم، وكل من سمع به. فهل الى هذا الحد يصل الحقد على شعبنا ورموزه الوطنية؟!



لماذا تصر السلطات الاسرائيلية على ابعاد الطفل عن جدته؟!



● الطفل شفيق سمير درويش.. بعد قتل والده يحرمونه من الحنان والامان ●

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ الطفل شفيق، ابن الشهيد الفلسطيني سمير درويش، كان لا يزال مجهول المكان، الى أنّ قيل مؤخراً انه في مخيم عين الحلوة في لبنان.

الطفل المذكور الذي سيبلغ الثالثة من عمره في أول تشرين الثاني القادم، والذي كان لدى جدته ـ ام ابيه ـ في مطلع هذا العام ولمدة سبعة شهور متتالية، عادت السلطات الاسرائيلية وانتزعته من احضان جدته وسلمته الى والدته المريضة قبل حوالي ثلاثة أشهر.

الا ان والدة الطفل اصيبت بالشلل التام بعد أن استعادت الطفل مباشرة، وهي الآن نزيلة احد المستشفيات في لبنان ويستحيل عليها اليوم ان تقوم على تربية الطفل شفيق الذي لا اقارب له في لبنان.

ورغم الطلبات الكثيرة، والتوجه لمختلف الدوائر السلطوية ورغم الالحاح والالتماسات الكثيرة من قبل جدة الطفل لكي يحضروه لها لتربيته والعناية به بعد شلل امه، الا ان طلبات جدته الساكنة في عكا لم تجد اذنا صاغية لدى السلطة، التي تتجاهل الموضوع كليا وتتجاهل مصير طفل بريء لم يؤذ احداً.

اننا نهيب بالسلطات، ونطالب ذوي الضمائر بالعمل على اعادة شفيق سمير درويش الى احضان جدته.

اعلان للناخب

● ١٩٨٣/١٠/٢٣، هو الموعد الاخير لتقديم بطاقات التصويت للجنة الانتخابات المحلية (بطاقة بيضاء مسجل عليها رمز القائمة باللون الاسود) للعضوية و (بطاقة صفراء مسجل عليها اسم مرشح القائمة للرئاسة باللون الاسود). ونقصد هنا البطاقات الخاصة بالانتخابات والتي من واجب «ممثلي القائمة» تزويد صناديق الاقتراع بها.

● على الناخب ان يفحص اذا كانت بطاقة هويته صالحة وخاصة الصفحات التي تحمل صورته وتفاصيله الشخصية «الاسم الشخصي، اسم العائلة ورقم الهوية».

اذا لم تكن هذه التفاصيل واضحة يتوجب على الناخب التوجه حالا الى اقرب مكتب لوزارة الداخلية والاهتمام بالموضوع.

● يتوجب على الاعضاء المسؤولين في الاماكن التي تجري فيها الانتخابات، مراجعة قوانين انتخابات السلطات المحلية، وخاصة ما يتعلق بيوم الانتخابات وطريقة التصويت والمواعيد وطرق عمل الصناديق وعدد الاصوات والخ. «قوانين الانتخابات موجودة عند سكرتارية المناطق».

تعازينا

● الى الاخوين وليد وماهر حايك بوفاة الوالدة

علي علي الصالح ـ يافة الناصرة

● الى سليمان انصيرات واخوانه وعموم افراد عائلة انصيرات في الطيبة والخارج بوفاة والدتكم ام سليمان لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

●والى شعبان محمد مصري «ابو محمد» والى اخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة ابنتكم التي اختطفتها يد المنون وهي في ريعان شبابها لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

الجبهة الديمقراطية ـ الطيبة

مع الاحداث

«رئيس كوريا الجنوبية نجا بأعجوبة» ـ محض صدفة او محض خطة؟!

● أدّى الانفجار العنيف، الذي وقع صباح الأحد الماضي (١٠/٩) أمام «النصب التذكاري للشهداء» في رانغون، عاصمة بورما الى مصرع ١٦ مسؤولاً كوريا جنوبيا، من بينهم أربعة وزراء وسكرتير رئيس كوريا الجنوبية الخاص وعدد من مساعديه المقربين. وقد كان هذا الوفد يقوم في جولة تشمل ست دول في منطقة الشرق الأقصى، بهدف المساهمة في تدعيم الاحلاف العدوانية الدائرة في فلك الامبريالية الامريكية.

ومما يثير الدهشة، حقاً، في هذا الحادث هو أن رئيس كوريا الجنوبية، شون دو هوان وزوجته نجوا من هذا الانفجار، لأنهما تأخرا عن الوصول الى المكان مدة خمس دقائق، مما يذكر بحادث اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية (التجسسية) التي كان من المقرر ان يسافر فيها الرئيس الامريكي السابق، ريتشارد نيكسون، الا انه غير رأيه في اللحظة الأخيرة(!!!)

ان هذا الحادث، بحيثياته وتفاصيله وردود فعل رئيس كوريا الجنوبية والادارة الامريكية وقواتها العسكرية عليه، تثير الشك في هوية مدبري هذا الحادث. ولا نقصد هنا التعبير عن أسفنا لمصرع هؤلاء المسؤولين في حكومة كوريا الجنوبية، الذين ظلوا يمارسون القمع والقتل ضد أبناء شعبهم ويصعدون التوتر في المنطقة، عن طريق جعل بلادهم قاعدة للقوات الامريكية العدوانية ومخزناً لتكديس اسلحتها المتطورة. إننا نقصد الاشارة الى بعض الأمور التي من شأنها ان تثير شكاً كبيراً بأن اعداء الشعوب هم الذين دبّروا هذا الحادث ضد وزرائهم ومساعديهم. كيف؟

●اولاً، لماذا تأخر رئيس كوريا الجنوبية ومدامه خمس دقائق، فلم تمزقهما شظايا الانفجار؟

● ما هو السّر في وقوع هذا الحادث ضد مسؤولين في حكومة كوريا الجنوبية، بعد أسابيع قليلة فقط من اسقاط طائرة الركاب التابعة للدولة نفسها ـ هذه الطائرة التي تبين انها قامت بمهمة تجسسية ضد الاتحاد السوفييتي وفي أجوائه.

● ان قيام رئيس كوريا الجنوبية (الذي نجا بأعجوبة!!) بتوجيه اصبع الاتهام الى كوريا الشمالية (التي تقوم الادارة الامريكية منذ زمن بعيد بالتخطيط لضربها) ووضع القوات الامريكية، في هذه المنطقة من العالم، على أهبة الاستعداد واطلاق التهديدات بالانتقام من كوريا الشمالية ـ كل هذه التطورات تكشف ان إدارة ريغن قد كشّرت عن أنيابها لاستغلال هذه الحادثة لتنفيذ مخططها العسكري العدواني، كما فعلت عند اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية. فلماذا لا توجه «اصبع الاتهام» الى المخابرات الامريكية، مثلاً؟

هل ذلك ممكن؟ ان تاريخ الادارات الامريكية المعاصر يثبت، بما لا يقبل الشك، انها مستعدة للذهاب الى أبعد من ذلك لتمرير مخططاتها العدوانية. وقد فعلتها، فعلاً، وافتعلت الحروب ـ على حساب حليفاتها، أحيانا ـ لتمرّر مؤامراتها. ولا شك في ان الأيام القليلة القادمة ستبيّن مدى الاستفادة، التي ستحاول ادارة ريغن جنيها من حادثة الانفجار هذه، وستبين، بالتالي ان وزراء كوريا الجنوبية قد يكونون مجرد طُعم في أيدي اعداء الشعوب ـ هؤلاء هم حكام الولايات المتحدة ودُمَاهم في كوريا الجنوبية.

● عادل الأسير ●

● الجوهر السياسي والاقتصادي للمساعدات الامريكية للدول النامية :

استعمـــار جديـــد تحت ستار «المساعدة» !

وزير الدفاع الامريكي يعترف ان «المساعدات للانظمة التابعة لامريكا، في الدول النامية، تستهدف تسهيل عملية التدخل العسكري الامريكي في مناطق معينة من العالم» ويقول : «المساعدة هي اداة من الادوات التي تستخدمها لتنفيذ السياسة الامريكية».

بقلم : فيسفولد اوفتشينيكوف

● العودة الى ادعاءات بالهيمنة العالمية الشاملة ومحاولات استعادة دور الدركي العالمي قد غيّرت كثيراً موقف واشنطن من قضايا البلدان النامية. وقد أعلنت الادارة الامريكية الحالية تغيير غاياتها في اتجاهين هامين. وقد أعلنت أولاً أن المساعدة الامريكية للبلدان النامية ينبغي، بالدرجة الاولى، ان لاتكون مهمّة من مهمّات الدولة بل مسألة مبادرة خاصة. وأعلنت، ثانياً، أن هذه المساعدة يجب ان يُقدّم معظمها لا على اساس متعدّد الاطراف بل على أساس ثنائي وبالارتباط الوثيق بالمصالح السياسية والعسكرية للولايات المتحدة الامريكية.

وأول هذين الاتجاهين هو في واقع الامر عبارة عن نموذج دولي «للاقتصاد» «الريغني» الذي يزعم أن أفضل سبيل للتخلص من التخلف والبؤس هو امتناع الدولة عن اي تدخل في ادارة الاقتصاد، والاعتماد كلياً على «المبادرة الخاصة». ومصاعب البلدان المتحررة، حسب هذا الزعم، هي نتيجة «التعصب القومي الاقتصادي» الذي يقيّد «حرية السوق». ويجب في هذه الحالة حسب هذا الزعم ايضاً لا التفكير في القروض بل في فتح الابواب على مصراعيها امام توظيفات الخارج الخاصة ومنح «الحرية التامة» للشركات المتعددة الجنسيات. ويمكن تلخيص جوهر الوصية المذكورة في العبارة التالية :«ساعدونا ننهبكم وبذلك تساعدون انفسكم».

أما الاتجاه الثاني وهو تخفيض مساعدة الدولة على اساس متعدد الاطراف (مثلا في اطار رابطة التنمية الدولية التي تمنح القروض السهلة لاكثر البلدان حاجة اليها) فله خلفية استعمارية جديدة ايضا. انها محاولة للتفريق بين بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في نضالها من اجل اعادة البناء الجذري للعلاقات الاقتصادية الدولية على اسس التكافوء والعدالة، ومحاولة إحباط المفاوضات العالمية بين «الشمال» «والجنوب» أي بين الدول الامبريالية من جهة والبلدان المتحررة من التبعية الاستعمارية من جهة ثانية. وبابرازها اهمية التحوّل الى تقديم المساعدة على اساس ثنائي تتظاهر واشنطن بأنها تريد القول : «اذا رغبتم في أن تسمعكم لا تتحدثوا مجتمعين بل اقتربوا منا فرادى بأيد ممدودة مبسوطة الكف».

تحبّ دعاية واشنطن التشدّق بأعمال الولايات المتحدة «الخيرية» في آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية. ولكن الحديث حول الاهداف الحقيقية «للمساعدة» الامريكية هو اكثر صراحة في الاوساط الحاكمة. وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى تصريحات وزير الخارجية جورج شولتس، أمام أعضاء لجنة الاعتمادات لدى مجلس النواب في الكونغرس الامريكي ووزير الحربية كاسبار واينبيرغر امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب.

وصف وزير الخارجية الامريكي المساعدة المقدمة لتلبية حاجات الامن والتنمية الاقتصادية باعبارها اداة مهمة للسياسة الخارجية الامريكية. والامر حسب اقواله لا يتلخص في مجرد واقع استيعاب البلدان النامية لحصة (٤٠٪) من صادرات الولايات المتحدة نفسها تقريباً من وارداتها بما في ذلك اكثر من نصف مشتريات البوكسيت والقصدير والكوبالت الى جانب (١١) نوعاً جيداً آخر للمواد الخام الإستراتيجية وانما يعتبر شولتز أن الأهم هو أنّ آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية هي التي يمر بها على حد تعبيره «خط عدم الاستقرار العالمي» وهو بالاحرى خط جبهة نضال التحرر الوطني وفي «عدم الاستقرار» هذا يرى وزير الخارجية الامريكي مصدر الخطر بالنسبة لنوايا الولايات المتحدة الاستعمارية الجديدة.

ويشتكي شولتز أن بعض «أقل البلدان استقراراً» في «العالم الثالث» هي بالذات التي تحتوي على موارد أهم المواد الخام من الناحية الاستراتيجية او تقع على امتداد أهم الخطوط البحرية لنقل القوات المسلحة الامريكية وللتجارة الدولية. واكثر الامثلة وضوحاً في هذا الشأن بلدان الخليج العربي.

واثناء محاضراته في نفس الموضوع في مركز الابحاث الدولية في «اتلانتا»، ذكر شولتز بانه حسب معطيات معهد بروكينغز أرسلت القوات المسلحة الامريكية، خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية (١٨٥) مرة الى البلدان النامية بصدد نشوب اوضاع كانت على حد تعبيره «تشكل تهديداً للمصالح السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة».





قد يبدو غريباً أن يذكر رئيس هذه المؤسسة السياسية الخارجية مثالا يلجأ اليه عادة نقاد الحكومة. ولكن شولتز عمل ذلك عمدا وكرر بذلك نفس الحيلة التكتيكية من أجل اجبار أعضاء الكونغرس على تصريف محتويات اكياسهم المالية. وذلك نظراً لأن ارسال القوات الامريكية ليس افضل اسلوب لحماية مصالح الولايات المتحدة في «العالم الثالث» حسب الزعم فمن اجل تخفيض احتمال ذلك الى ادنى حد، من الافضل توسيع تلك «المساعدة» السيئة الصيت التي شعارها «من اجل اغراض الامن والتنمية الاقتصادية».

ولهذه الاغراض تخطط واشنطن لتخصيص (١٥،٣) مليار دولار في عام ١٩٨٤ المالي. وتخصص ثلثا هذا المبلغ من أجل المساعدة العسكرية وبناء القدرة الصناعية الحربية في البلدان التي تتميز باهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة. وبين ذرائع تبرير مثل هذه النفقات يعتمد شولتز بدون تحفظ على ادعاءات قادة واشنطن الحاليين بالهيمنة العالمية.

يقول وزير الخارجية الامريكي «ان مصالح أمننا تتطلب أن نحافظ على القواعد العسكرية وان نعزز قوات الدفاع المحلية في مختلف بلدان العالم، حيث ليس بوسع الولايات المتحدة ان تدافع عن مصالحها باجراء العمليات من أراضي الولايات المتحدة وأوروبا، فقط. إننا بحاجة الى دعمنا من جانب بلدان «العالم الثالث» التي يمكن ان تمنحنا حقوق الترانزيت وملء الوقود وبناء القواعد في اراضيها. والا، فلن نستطيع استخدام قوات «التدخل السريع» لاننا لن نستطيع نشرها في مواقع المرابطة دون ان يكون لنا اصدقاء في بلدان العالم الثالث يسمحون لنا باستخدام منشآتهم. ونحن بدورنا يجب ان نكون على استعداد لمساعدة هذه البلدان الهامة لنا في تدعيم امنها وتنمية اقتصاداتها».

ويربط واينبرغر وزير الدفاع الامريكي بالصراحة نفسها بين «المساعدة» الامريكية للبلدان النامية وبين نوايا الولايات المتحدة الامريكية الاستعمارية الجديدة. ويقول ان برامج المساعدة لاغراض الامن لها هدفان رئيسيان أولهما دعم البلدان التي في رأيه تواجه مباشرة «الاتحاد السوفييتي وحلفائه (الى الدول المجابهة هذه ينسب رئيس البينتاغون باكستان وكوريا الجنوبية وتهلاند). وتخصص هذه البرامج ثانيا للبلدان التي تحتاج الى المساعدة الامريكية من اجل ضمان أمنها الداخلي (وعلى سبيل المثال يشار الى الاعتمادات المخصصة للسلفادور وهوندوراس والسودان والصومال). وهكذا، يربط واينبيرغر، مباشرة، بين المساعدة الامريكية وبين بناء ركائز البينتاغون الحربية على امتداد الحدود السوفييتية وكذلك بين حماية الانظمة الرجعية المناسبة لواشنطن في وجه السخط الشعبي.

ويقول واينبيرغر : «عندما تعزز قدرة البلدان الصديقة على ضمان امنها القومي نؤيد بذلك مصالحنا الخاصة. فتساعد برامجنا على الاحتفاظ بالقواعد في الخارج وعلى التعاون مع القوات المسلحة للبلدان الاخرى وعموما على تدعيم الدفاع في المواقع الامامية. والكثير من برامج تقديم المساعدة لبلدان افريقيا مربوط بمنحنا حرية الوصول الى المناطق ذات الاستراتيجية. وعلينا ان نواصل تمويل برامج منح المساعدة للسودان والصومال وكينيا من أجل الوصول الى مطاراتها وموانئها التي تدعم الوجود الامريكي في المحيط الهندي».

لقد عارضت، مؤخرا، جماعة من رجال الكونغريس الامريكية الزنوج «عسكرة الموقف من مسألة مساعدة افريقيا». وقد لفتوا النظر الى ان المساعدة العسكرية للبلدان الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى ستزداد في عام ١٩٨٤ المالي بنسبة ٢٥٠ ٪ تقريبا مقارنة بعام ١٩٨٠ بينما سيزداد مقدار المساعدة الاقتصادية بحوالي ٣٠٪ فقط. وفي الوقت نفسه سلكت ادارة واشنطن نهج «التقارب البناء» مع جمهورية جنوب افريقيا



وتحول بين مجلس الامن الدولي وبين اتخاذ عقوبات فعالة ضد نظام الابارتهايد، وتدعم فكرة منح صندوق النقد الدولي لجمهورية جنوب افريقيا قرضا قدره ١ مليار دولار.

وتنظر ادارة ريغان حسب معلومات جريدة «نيويورك تايمز» في مسالة زيادة حجم المساعدة العسكرية المقدمة «للانظمة الصديقة» في امريكا الوسطى عام ١٩٨٤ المالي بنسبة ٤٠٪. ويحتوي التقرير السري، الذي أعدته لمجلس الامن القومي جماعة خاصة من ممثلي البيت الابيض ووزارة الخارجية والبينتاغون ووكالة المخابرات المركزية، على اقتراح يتعلق بزيادة المساعدة العسكرية للسلفادور من ٨٦ مليون دولار الى ما يتراوح بين ١٢٠ و ١٤٠ مليون دولار ولهوندوراس من ٤١ الى ما يتراوح بين ٥٥ ـ ٦٥ مليون دولار ولغواتيمالا من ١٠ الى ١٨ ـ ٢٠ مليون دولار، وكذلك الاستمرار بتقديم المساعدة السرية للقوى المعادية للحكومة في نيكاراغوا.

وفي ظل رئاسة ريغن تمّ التخلص كلياً، من مظاهر التحديدات المفروضة على تجارة السلاح التي طُبقت في فترة رئاسة كارتر. ويعتبر بيع المعدات الحربية كذلك بمثابة احدى ادوات السياسة الخارجية للولايات المتحدة. ونتيجة لذلك بلغ مجموع حجم صفقات السلاح الامريكي الموقعة عام ١٩٨٢ مقدار (١٩،٥) مليار دولار واكبر قسم منها بيع لبلدان الشرق الاوسط.

وظلت مصر واسرائيل، بدون منازع، في المرتبة الاولى من حيث حجم المساعدة العسكرية الممنوحة لهما من الولايات المتحدة وهما الى جانب العربية السعودية اكبر الدول المستوردة للسلاح الامريكي.

والدعوة الى الربط الوثيق بين تقديم المساعدة للدول النامية وبين المصالح العسكرية السياسية للولايات المتحدة وبالاحرى ادعاءاتها بالهيمنة العالمية توجهها واشنطن في الوقت الحاضر الى حلفائها ايضاً. وافادت جريدة «ماينيتي» ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية توجهت الى اليابان بطلب زيادة «المساعدة» لحوالي عشرين بلداً تتميز باكبر اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة. وتضم قائمة هذه البلدان : اسرائيل ومصر في منطقة الشرق الاوسط، والبرتغال واسبانيا وتركيا في الجناح الجنوبي من الحلف الاطلسي، وكوريا الجنوبية وتايلاند والفيليبين في شرق وجنوب آسيا وكذلك البلدان الواقعة على مقربة من منابع البترول في الخليج العربي ودول امريكا اللاتينية. وتعيد محتويات هذه القائمة الى الاذهان اقاويل شولتز وواينبيرغر الجيوسياسية.

ويستحيل اهمال واقع ان العناوين الرئيسية للحاصلين على «المساعدة» الامريكية تتفق في الوقت الحاضر مع خارطة ركائز البينتاغون الخارجية. والمثال الواضح على هذا الاتفاق نراه في وظائف «القيادة المركزية» (سينتكوم) التي تشمل منطقة عملياتها (١٩) بلدا من بلدان آسيا وافريقيا تتميز باهمية كبيرة بالنسبة للاستراتيجية الامبريالية للولايات المتحدة في «العالم الثالث». وتشمل منطقة الخليج العربي بآبارها البترولية وافريقيا بثرواتها المعدنية والطرق البحرية الهامة لنقل الخامات المعدنية والطاقية الى اوروبا الغربية واليابان. كما تشمل رؤوس تشكل خطراً استراتيجياً على الاتحاد السوفييتي من الجنوب. وعلاوة على مهمة تغطية كل هذه المنطقة بغطاء عسكري امريكي تتولى (سينتكوم) تنسيق تقديم المساعدة العسكرية للحكومات التي ترْضى عنها واشنطن في تلك المنطقة. والقيادة المركزية (سينتكوم) لا تقتصر على التوصية بنوع السلاح المباع وعنوان مشتريه بل وتشمل صلاحيتها نشاط «المستشارين» والمرشدين العسكريين الذين يقومون بتدريب الجنود على استخدام هذا العتاد الحربي.

ان وزير الخارجية الامريكية قد وصف «المساعدة» الامريكية للبلدان النامية بمثابة «اداة للسياسة الخارجية الامريكية» واعترف، بذلك، بأن هذه المساعدة ليست نزيهة اطلاقا. ولكن اذا سُمّي هذا اعترافاً فانه ليس بالكامل، لان المساعدة الامريكية لبلدان آسيا وافريقيا وامريكا هي بالدرجة الاولى أداة للاستعمار وأداة لقمع استقلال الدول المتحررة ونهب ثرواتها الطبيعية وللتدخل في شؤونها الداخلية وجرّ هذه البلدان الى فلك الدسائس الامبريالية...

[خاص لـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» للانباء]

استقالة لجنة التحقيق في اغتيال زعيم المعارضة الفليبيني بينينو أكينو

● مانيلا ـ و. ص. ف. ـ قدمت لجنة التحقيق، التي تشكلت إثر اغتيال زعيم المعارضة الفليبينية، بنينو أكينو، استقالتها أمس الاول، الاثنين، بهدف اتاحة تشكيل لجنة جديدة، تحظى بتأييد الشعب.

وكانت هذه اللجنة المكونة من أربعة من أعضاء المحكمة العليا المتقاعدين قد تشكلت بموجب قرار أصدره فرديناند ماركوس، رئيس الدولة، بعد اغتيال منافسه الرئيسي في مطار مانيلا في ١٩٨٣/٩/١.

وصرح أعضاء اللجنة بأن الوقت قد حان لاقامة لجنة أخرى تلقى موافقة جميع فئات المجتمع. وكانت المعارضة قد شككت في نزاهة هذه اللجنة، مما دعا رئيسها الاول الى تقديم استقالته.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «الديلي تايمز»، أن ماركوس طلب من رئيس الوزراء، سيزار فارتا أن يلتزم بالكتمان وذلك إثر ملحوظة أدلى بها للصحف بشأن احتمال العودة الى تطبيق الاحكام العرفية.

«برافدا» : ريغن غير مرغوب فيه في جنوب شرق آسيا

● موسكو ـ الوكالات ـ الرئيس الامريكي، رونالد ريغن شخص غير مرغوب فيه في جنوب شرق آسيا. هذا ما أكدته صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ـ «برافدا»، أمس الاول، في معرض تفسيرها للاسباب التي اضطرت ريغن لتأجيل جولته الى دول جنوب شرق آسيا، التي كان من المقرر أن يقوم بها في شهر تشرين الثاني القادم.

ودحضت الصحيفة أن يكون سبب تأجيل هذه الجولة ما كان أعلنه البيت الابيض بأن جدول أعمال الرئيس مشحون، قبيل انعقاد اجتماع الكونغرس. وقالت برافدا ان السبب الحقيقي يكمن في تدهور الاوضاع الداخلية في الفليبين، حيث أضرب (٢٢) ألف عامل فليبيني في القواعد العسكرية الامريكية في البلاد عن العمل.

وأكدت «برافدا» أن دولا أخرى، مثل اندونيسيا وتايلاند، التي اعتبرت حتى الان من شركاء الولايات المتحدة المخلصين، لم تبد أية لهفة لاستقبال الرئيس الامريكي.

موظف سابق في المخابرات الامريكية يفضح مهمة الطائرة الكورية الجنوبية

● نيويورك ـ أكد مالك جيهي، الموظف السابق في المخابرات المركزية الامريكية، في خطاب ألقاه في احدى الكليات الامريكية في ولاية يوتا، أن الطائرة الكورية الجنوبية اخترقت عمداً أجواء الاتحاد السوفييتي، بهدف جمع معلومات تجسسية هامة. هذا ما أذاعه راديو موسكو مساء يوم السبت الماضي.

وأضاف مالك جيهي أن الدلائل التي لا تدحض تؤكد أن الولايات المتحدة خططت لهذا العمل.

كما أعلن مالك جيهي أن اتفاقية أبرمت بين واشنطن وسيئول (العاصمة الكورية الجنوبية)، بشأن استخدام طائرة الركاب لاغراض تجسسية.

بيان مشترك بين الحزب الشيوعي اليوناني والحزب الشيوعي الفلسطيني

● أثينا ـ الوكالات ـ دعا بيان مشترك، صدر في نهاية اللقاء الهام بين وفدي الحزبين الشيوعيين، الفلسطيني واليوناني، الذي جرى مؤخراً، في العاصمة اليونانية، الى صيانة وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قاعدة التمسك بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة. ودعا البيان الى تأييد قرارات القمة العربية، «فاس» والمقترحات السوفييتية في هذا الصدد والتمسك باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني.

وأكد الطرفان على أهمية التحالف الكفاحي الفلسطيني ـ السوري ـ اللبناني الوطني، وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة.

وأعرب الوفدان عن مساندتهما لنضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية ولسوريا، التي تتصدى بثبات لمخططات وتهديدات الامبريالية الامريكية.

ودان الجانبان استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان والتدخل السافر في شؤونه الداخلية وأيضا السياسة العدوانية المغامرة لحكومة ريغن والدوائر الرجعية التابعة لحلف الاطلسي.

وأشار الطرفان الى أن السلام الثابت والدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن أن يتحقق، الا بالانسحاب التام للقوات الاسرائيلية، من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة، وفقا لقرارات الامم المتحدة.

وعبّر البيان عن تأييد الحزبين الشيوعيين، اليوناني والفلسطيني للمقترحات السوفييتية لحل أزمة الشرق الاوسط والداعية لعقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية، على قدم المساواة، بما فيها م. ت. ف ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

هذا وعبر الحزبان عن تأييدهما لجهود الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وحركة السلام للحيلولة دون نصب الصواريخ في اوروبا والعودة الى سياسة الانفراج الدولي.

هذا وقد رئس وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني عضو المكتب السياسي نعيم الاشهب. كما رئس وفد الحزب الشيوعي اليوناني عضو المكتب السياسي « ايلا لوس » .

كل شيء في خدمة الانسان ـ المضمون الاساسي للدستور السوفييتي

بقلم : صلاح دباجة

● مساواة المواطنين السوفييت امام القانون تستند الى المساواة في جميع المجالات ● (٥٢٪) من مجموع العاملين في الاقتصاد الوطني و (٥٩٪) من حملة شهادات التخصص في الاقتصاد الوطني ـ نساء. ● (١٦٠) مليون مواطن سوفييتي يجرون فحوصاً طبية وقائية كل سنة، حيث الطب مجاني للجميع. ● ٥٠ مليون مواطن سوفييتي يمارسون الرياضة. ● (٩٥) مليون مواطن سوفييت على مقاعد الدراسة ـ حيث العلم المجاني على جميع مراحله ● (٥٠) مليون مواطن سوفييتي ينتقلون الى وحدات سكن جديدة كل خمس سنوات وأجرة السكن لا تتجاوز (٣٠٪) من الراتب الشهري للعامل.



● أم سوفييتية شابة تعانق طفلها في حنان وحرارة وتفاؤل ـ كل المستقبل مفتوح أمامه كي يصبح مواطناً متطوراً وسعيداً ●

● صادف في السابع من الشهر الجاري يوم الدستور السوفييتي، فقبل (٦) سنوات من هذا اليوم، أقرت هيئات سلطة الشعب في الاتحاد السوفييتي المشروع الجديد للقانون الاساسي لحياة المواطنين السوفييت. وتحوّل هذا اليوم في الحياة السوفييتية الى مناسبة وطنية، يُحتفى بها كرمز لانتصار الدمقراطية الحقة ـ الدمقراطية الاشتراكية، التي تتوق اليها وتناضل في سبيلها مختلف شعوب الارض، على الرغم مما تمارسه اجهزة الاعلام والدعاية البرجوازية، من تحريض وتشويه لمضمون هذه الدمقراطية، في خضم الصراع الايديولوجي الدائر بين المعسكرين.

ان هذه المحاولات التي تمارسها أبواق الدعاية الامبريالية هي امتداد عملي للهجوم على النظرية الماركسية وموقفها من الدمقراطية البرجوازية ودعوتها الى دكتاتورية البروليتاريا، قبل ظهور الاشتراكية الى الوجود.

وهنا لا مجال للدخول في تفاصيل حول هذا الموضوع، ويكفي أن نستعرض بعض الوقائع والحقائق، التي من شأنها وحدها أن تكشف سخف وزور هذه الدعاية، التي لا تكف عن التشدّق بها أبواق العداء المسموم للاشتراكية وللاتحاد السوفييتي ـ كأول واكبر بلد اشتراكي.

ماذا يوفر الدستور السوفييتي، الذي هو تجسيد قانوني للدمقراطية للاشتراكية وتعبير عن رغبة الشعب السوفييتي ـ شارك في اقراره (١٤٠) مليون مواطن سوفييتي او (٠،٨) السكان الراشدين ـ للمواطنين السوفييت ؟.

أن الدمقراطية الاشتراكية هي، في الواقع مشاركة العاملين المباشرة في ادارة شؤون الدولة والمجتمع وفي مناقشة وإقرار القوانين والقرارات على الصعيد المحلي والعام. يحدد الدستور السوفييتي «أن كل السلطة للشعب». يمارس الشعب السوفييتي هذه السلطة من خلال انتخابه لممثلي مجالس النواب الشعبيين التي يصل عددها الى (٥١،٥) الف مجلس وعدد اعضائها (٢،٣) مليون نائب حيث يشكل العمال فيها (٤٤،٢٪) والفلاحون (٢٤،٩) والنساء (٥٠٪) وثلث النواب دون سن الثلاثين عاماً. وتشكل هذه المجالس القاعدة السياسية للدولة السوفييتية ويمارس الحزب الشيوعي السوفييتي (البالغ عدد اعضائه (١٨) مليون عضو) الدور القيادي في جميع مجالات الحياة السوفييتية. كما تشارك كل النقابات البالغ عدد اعضائها (١٣٠) مليون عضو والكومسمول اللينيني ـ منظمة الشبيبة الشيوعية ـ البالغ عدد اعضائه (٤٠) مليون عضو، في مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بشكل فعال ونشيط.

هذا ويضمن الدستور لمواطني الاتحاد السوفييتي حرية الكلمة والنشر والاجتماع والتظاهر والاجتماعات العامة .

ويحدّد الدستور السوفييتي «مساواة المواطنين امام القانون» حيث تستند هذه المساواة على مساواتهم في جميع المجالات. وهذا يختلف بالطبع عما عليه الامر في واقع المجتمع الاستغلالي الطبقي، حيث يتغنون هناك ايضاً بهذا المبدأ. ويشكل يُشعر الفقير والمعدوم والعاطل عن العمل انهم «متساوون» في الحقوق مع اكبر الرأسماليين !!.

وهناك بند آخر في الدستور السوفييتي من الواجب ابرازه وهو «مساواة المرأة» الذي جاء ليؤكد على اهمية الدور الذي تقوم به النساء في المجتمع، حيث يشاركن، اليوم، بنشاط في العمل المثمر، فقد وصل عدد النساء العاملات في الاقتصاد السوفييت حتى نهاية العام الماضي الى اكثر من نصف مجموع العاملين . وشكّلن، في السنة الدراسية ١٩٨١/١٩٨٢، (٥٢٪) من مجموع طلبة المعاهد العليا والجامعات و (٥٧٪) من طلبة المدارس المتوسطة والمهنية. وارتفعت نسبة النساء بين حاملي شهادة التخصص في الاقتصاد الوطني من (٣٦٪) عام ١٩٤١ الى (٥٩٪) عام ١٩٨١.

ويضمن الدستور السوفييت مختلف الحقوق الاجتماعية والاقتصادية لجميع المواطنين دون تمييز.

فالحق في العمل وحق اختيار المهنة مضمون لكل مواطن. وفي هذا المجال يكفي القول انه لا وجود لظاهرة البطالة منذ عام ١٩٣٠ وهذا ما لا يمكن الوصول اليه في ظل النظام الرأسمالي فحيث لا يضمن حق العمل، الذي هو اساس كل حرية، لا وجود للحرية.

الى جانب هذا الحق في الاتحاد السوفييتي ينص الدستور على الحق في الراحة وان لا يتجاوز اسبوع العمل (٤١) ساعة وان تمنح الاجازات السنوية المدفوعة الاجر وايام راحة اسبوعية للعاملين، كذلك توسيع شبكة المؤسسات الثقافية والتنويرية ومؤسسات الحفاظ على الصحة وتطوير الرياضة الجماهيرية والسياحة وتوفير ظروف ملائمة للراحة في اماكن سكناهم وغيرها من الظروف الهادفة الى استخدام وقت الفراغ بشكل منظم ومثمر.

فيوجد اليوم في الاتحاد السوفييت اكثر من (١٠٠) الف ستاد رياضي وساحة رياضية ومسبح واكثر من (٥٢) مليون سوفييتي يمارس الرياضة كما يوجد اكثر من (١٣٤) الف نادٍ ودار ثقافة ومسارح شعبية للهواة و (٥٧١) مسرحاً محترفاً و (٩٦) سركاً ثابتاً و (١٤٣٣) متحفاً، وكل انسان بمقدوره دخول السينما والمسارح والمتاحف ودور الفيلهارمونيا وذلك لانخفاض أسعار البطاقات لها. كما يوجد في الاتحاد السوفييتي اليوم اكثر من (١٤) ألف مصح ومُنتجع وأماكن راحة تابعة للمصانع يستفيد منها سنوياً اكثر من (٥٠) مليون شخص. وهذا عدا مصحات الاولاد ومخيماتهم الصيفية، حيث يشترك فيها سنوياً اكثر من (٢٢) مليون طفل.

وفي مجال حماية الصحة، التي ينص عليها الدستور، تجدر الاشارة الى أن العلاج الطبي على مختلف انواعه مجاني وفي متناول كل من يحتاجه وبشكل متساوٍ وان اسعار الادوية منخفضة جداً.

ويوجد في الاتحاد السوفييتي، اليوم، اكبر عدد من الاطباء في العالم واعلى نسبة بالنسبة لعدد السكان. هذا وتجري سنوياً الفحوص الطبية الوقائية لاكثر من (١٦٠) مليون مواطن ـ ولا داع لشرح اهمية هذه الفحوص.

ويملك المواطن السوفييتي الحق في الضمان المادي عند الشيخوخة وفي حالات المرض والعجز الكلي او الجزئي عن العمل وفي حالة فقدان المعيل طبقا للدستور السوفييتي. فالحد الاعلى لسن التقاعد (٦٠) عاماً للرجل و (٥٥) عاماً للمرأة. وهذا يختلف باختلاف مجالات العمل بمعدل (٥ ـ ١٠) سنوات دون الحد الاعلى. ويوجد في الاتحاد السوفييتي دور خاصة للعجزة ودور خاصة للمعوقين.

ويضمن الدستور السوفييتي ايضاً الحق في السكن للجميع فيصل عدد وحدات السكن التي يتم بناؤها سنوياً في الاتحاد السوفييت الى (٢،٢) مليون شقة سكنية يتم توزيعها على المواطنين حسب سلّم اولويات اجتماعي عادل وينتقل اكثر من (٥٠) مليون مواطن، خلال كل (٥) سنوات الى شقق سكن جديدة ويجب التنويه الى أن اجرة الشقة السكنية (بما في ذلك الماء والكهرباء والغاز والتدفئة) لا يتجاوز (٣٪) من معدل اجرة العامل الشهرية. ويعيش اليوم ما يقارب (٨٠٪) من سكان المدن في وحدات سكن منفردة.

وتولي سلطة الشعب في الاتحاد السوفييتي اهتماماً خاصاً لتطور العلوم والتعليم فكل مواطن له الحق في التعليم المجاني على مختلف مراحله بما في ذلك الجامعي والتعليم الالزامي حتى الثانوي العام. ويصل عدد الذين يتلقون العلم في الاتحاد السوفييتي في مختلف المراحل اليوم الى (٩٥) مليون مواطن. وان أسعار الكتب في الاتحاد السوفييتي هي اقل بما لا تقاس عنها في أي بلد كان في العالم وان المكتبات العامة منتشرة بكثرة. ويستفيد (٧٥٪) من مجموع السكان من الخدمات التي تقدمها (٣٥٠) الف مكتبة عامة. وتهتم الدولة السوفييتية بتلبية المتطلبات الثقافية للشعب عن طريق اصدار مختلف الصحف والمجلات والتي تباع باسعار منخفضة.

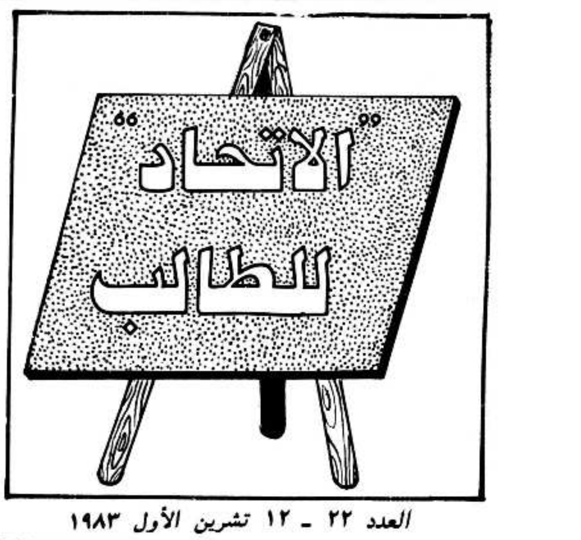
ويمنع الدستور السوفييتي التحريض القومي، حيث ورد في الدستور ضرورة «احترام الكرامة القومية للمواطنين». لذا ليس صدفة أن تعيش اكثر من (١٠٠) قومية في مساواة واخاء وتعاون فيما بينها. وهذا اكبر دليل على ان الاشتراكية وحدها قادرة على حل المسألة القومية حلاً جذرياً وبشكل دمقراطي. فهل التحريض الامبريالي على الاشتراكية الدمقراطية يُنسي الزنوج في الولايات المتحدة ـ زعيمة «العالم الحر» سياسة التمييز والاضطهاد التي يعانون منها ؟

كذلك يمنع الدستور السوفييتي التحريض والدعاية للحرب لان هذا يتناقى ونهج الدولة السوفييتية وسياسة السلام اللينينية التي في ظلها فقط يمكن توطيد أمن الشعوب والتعاون فيما بينها لما فيه خير البشرية. وترمي سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية الى ضمان الظروف الدولية الملائمة لبناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والى تعزيز مكانة الاشتراكية العالمية ودعم نضال الشعوب من أجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والى درء الحروب العدوانية وفرض مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. هذا ما ترفضه الامبريالية اليوم وتحاول من خلال تحريضها على السياسة السوفييتية، والدمقراطية في الاتحاد السوفييت طمس موقفها هذا، المعادي للسلام.

وهكذا، «فأن الاشتراكية الدمقراطية ـ كما قال لينين ـ افضل بمليون مرة من الدمقراطية البرجوازية».

جبهة الناصرة الدمقراطية ـ الحي الشرقي ـ

تدعو جمهور النساء والفتيات الى اللقاء المفتوح حول انتخابات البلدية في الناصرة وذلك يوم الأربعاء ٨٣/١٠/١٢ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في بيت الأخت فهيمة أبو الشيخ (أم عزمي) ، قرب مكتب «الشكات هماس» .



العدد ٢٢ ـ ١٢ تشرين الأول ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٢٢

■ ١ ـ هو أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ولد سنة ٢٠٦ هـ وعاش ٨٢ سنة. لازم، وهو فتى، أبا تمام وأقام معززاً مكرماً في خدمة المتوكل وابن خاقان والى ان قتلا في مجلس كان يحضره. إنه:
المتنبي ـ ابن المعتز ـ البحتري ـ الاندلسي

■ ٢ ـ جرت في أوائل الصيف الماضي مباراتان للفوز بنهائي كأس انجلترا. وانتهت المباراة الأولى بالتعادل وفاز في المباراة الثانية فريق:
ليفربول ـ مانشسترسيتي ـ مانشستر يونايتد ـ بريتون.

■ ٣ ـ سياسي ومؤلف ايطالي. ولد في فلورنسة الايطالية عام ١٤٦٩ وتوفي عام ١٥٢٧. يقول مذهبه ان «الغاية تبرر الواسطة». هو:
غاريبالدي ـ ميكافيللي ـ روسو ـ بيرانديللو.

■ ٤ ـ تجري في ٢٥ الشهر الجاري انتخابات السلطات المحلية في البلاد. وكان عدد السلطات المحلية العربية المنتخبة بعد كارثة ١٩٤٨:
١٢ ـ ٢١ ـ ٣ ـ ٧

■ ٥ ـ تعد هيئة الأمم المتحدة ١٥٨ عضوا. وأعلن عن قيام هذه الهيئة الدولية عام:
١٩٤٨ ـ ١٩٤٧ ـ ١٩٤٦ ـ ١٩٤٥

● اجوبة المسابقة رقم ٢٠ ●

١ ـ عدد الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة هو ١٥٨.
٢ ـ كنية محمود عباس هي ابو مازن.
٣ ـ الحطيئة هو ابو ملكية جرول العبسي.
٤ ـ الفرزدق هو ابو فراس همام بن غالب التميمي الدارمي.
٥ ـ انتهت الحرب العالمية الأولى في ١١ تشرين الثاني ١٩١٨.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

من (اكسال): صلاح عمر عبد الهادي، محمود حسين عبد الهادي، دلال ظاهر دراوشة، لافي علي دراوشة، منير محمد سليمان عبد الهادي، فلحة محمد عبد الهادي، سهيلة محمد يحيى دراوشة، عناية عمر دراوشة. من (الطيبة): نهاية عبد اللطيف حبيب. من (عبلين): ميس زياد تيم، حنا نور حاج، هيام جريس خوري، عامر حبيب حاج، عامر ناصر تيم. من (دير حنا): ياقوت حبيب، فاطمة حسن خطيب، هيثم يحيى طه، هيفاء يحيى طه. من (سخنين): نبيل يوسف فرح، عبد السلام تركي طربيه. من (الناصرة): حليم سرور، راغدة سرور، وهيب سرور، إحسان خالدي، سمر محمد سليمان، صائب خالد زعبي، ريم قندلفت، عماد بشارة شقحة. من (طرعان): نهاد علي زرعيني. من (صندلة) منيرة عمري. من (كفر ياسيف): شحادة يوسف شحادة. من (المغار): محمد شلبية. من (عرعرة): محمد اسعد يونس. من (شفاعمرو): سميرة بدور أشقر، سهى تلحمي. من (عيلبون): سهيل فهيم زريق، عماد محمد حوراني، أسامة توفيق حوراني. من (الرينة): بلقيس علي خطيب. من (حيفا): منى رشدي الماضي. من (عين ماهل): سامي محمود حبيب الله. من (يافا): عبير بلحة، فوزية بلحة. من (كفرقاسم): سائدة يوسف بدوي. من (عرابة): علي عز الدين سعدي. من (دبورية): نهال رشيد داود.

● الفائزون ●

وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:
١ ـ اسامة توفيق حوراني ـ عيلبون ـ بريد الناصرة ١٦٩٧٢.
٢ ـ عبد السلام تركي طه ـ سخنين ـ بريد عكا.
٣ ـ سميرة بدور أشقر ـ شفاعمرو

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ٢١

الاجوبة الصحيحة

١........
٢........
٣........
٤........
٥........
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

اجتماعات انتخابية

الخميس ٨٣/١٠/١٣
● يافا (العجمي) . يتكلم : محمد نفاع .
● الطيبة ـ الساعة السادسة . يتكلم : اميل حبيبي .

الجمعة ٨٣/١٠/١٤
● كفر ياسيف ـ الساعة السابعة والنصف في النادي . يتكلم : فيليتسيا لانغر .
● كفر قرع ـ الساعة السادسة . يتكلم : محمد علي وتوفيق زياد .
● حيفا (تفيه شأنان) ـ الساعة الثامنة مساء . يتكلم : زاهي كركبي .

السبت ١٩٨٣/١٠/١٥
● الجديدة : الساعة السادسة مساء في النادي . يتكلم : توفيق طوبي .
● الرينة : الساعة الخامسة مساء في النادي . يتكلم : اميل حبيبي .
● حيفا : الساعة الحادية عشرة صباحاً في الموارنة . يتكلم : بنيامين غونين .
● حيفا : الساعة الحادية عشرة صباحاً في الحليصة . يتكلم : اميل توما وفتحي فوراني وزاهي كركبي .
● حيفا : الساعة الرابعة مساء في الكبابير . يتكلم : اميل توما وفتحي فوراني وزاهي كركبي .

الأثنين ٨٣/١٠/١٧
● اللد : الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي) . يتكلم : سميح القاسم .

الثلاثاء ٨٣/١٠/١٨
● يافا (العجمي) : الساعة الثامنة مساء . يتكلم : عبد الحميد أبو عيطه .
● الرملة : الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي) . يتكلم : اميل توما .
● المكر : الساعة الخامسة والنصف مساء في النادي . يتكلم : اميل حبيبي .

إنشاء وعلوم وجغرافيا

الزلزال ـ اسبابه وأنواعه!

● لا شك ان أرهب المناظر وأغربها على الإنسان ان يرى الأرض، هذا الجرم العظيم، بما رسا فوقه من الجبال وانبسط عليه من السهول وأجتمع في قراره من البحار، ينتفض احياناً او يضطرب. ثمّ يرى الجبال تهوي من أماكنها، ويرى القصور والأبنية العظيمة تتبعثر على الحضيض، ويرى البحار تثب في أعالي الهواء كما يثب رشاش القدير اذا حذفت ماء بحجر.

وحركة الزّلازل على أنواع: فمنها ما يكون عمودياً ينتفض به أديم الأرض صُعداً، ومنها ما يكون أفقيا تمور به جوانبها ذهاباً وإياباً، ومنها ما يكون موجيّا يعلو به مكان ويسفل آخر كحركة الأمواج في اليمّ، ومنها غير ذلك ما نورد تفصيله بالاختصار.

وغالب هذه الحركات ناشيء عن النيران المستبطنة للأرض. وهي تختلف بين اهتزازات خفيفة يكاد لا يشعر بها، وأضطرابات عظيمة تحدُث عنها الانقلابات الهائلة والدّمار المخيف.

وأشد أنواع الزلازل تدميراً وأعظمها هولاً ما كانت حركته عمودية فتتطاير به المواد فجأة في الهواء حتى ترى المنازل بما فيها من السُّكان وغيرهم، تثب الى ارتفاع شاهق ثم تسقط حُطاما. وقد رئيت قممٌ من الجبال تنثُر من مكانها، فتتقذف في الجو ثم تغوص في خسف من الأرض فلا يظهر لها أثر. وهو يحدث بسبب تمدد الغازات او المواد السائلة في باطن الأرض وطلبها للخروج، فتدفع قشرة الأرض لتفتح لها منفذاً، فيتطاير ما عليها بقوة الصُّدمة.

والزلزال الأفقي أخف من العمودي وأقل تدميراً، وهو يحدث عن صدمة جانبية تذهب حركتها أفقية فتميد الأرض بحسب اتجاه تلك الحركة، وهو في الغالب يمتد على مسافات شاسعة.

ولا يبعد ان كلا الزلزالين يحدثان عن صدمة واحدة فيكون الزلزال العمودي عند مركز الصّدمة، ثم تندفع القوة عن جوانب هذا المركز فتذهب في اتجاه افقي. وهي تضعف كلما بعُدت عن مركز الصدمة حتى تتلاشى. فتكون أشبه بما يحدث على وجه الماء إذا ألقيت فيه حصاة.

وأما الزلزال الموجي فهو أشد عنفا من الأفقي، وان لم يبلغ هَول العمودي، لأنه يكون بهيئة اضطرابات تنتشر انتشار الامواج على سطح البحر، فتنقلب بها الأبنية وغيرها الى كل جانب، وقد رُئيت به الأشجار في بعض الأماكن تنحني حتى تمس اغصانها الأرض.

ومدة الزلزال تختلف، فيمكن ان لا يحدث إلا رجفةً واحدة لا تستمر زيادة على ثانية، او تحدث هزات متوالية قد تستمر أشهراً الى سنين. وإذا كانت شديدة فقد يحدث عنها حُفر وأخاديد تمتد احيانا على مسافة أميال. وتثبت كذلك بعد أنقضاء الزلزال. وربما ظهر في بعضها مياه حارة، وقد ينتشر منها لهب او ابخرة مائية او غازات قتالة، مما يدل على ان الزلازل والبراكين من اصل واحد.

وهذا الذي ذكرناه في البر قد يحدث مثله في البحر، فتثب المياه وتتعالى في الجو، ثم تنقلب على الشاطىء فتجرف كل ما تصادفه في طريقها. وقد حدث زلزال في جزائر البحر الهندي سنة ١٨٣١ فطاف الماء على الجزر ووثبت السفن الراسية في المرفأ الى مسافة بعيدة في البر، ورُئي بعض منها على سطوح المنازل.

ومن الاسباب التي يكثر عنها حدوث الزلازل ما يقع بين الطبقات الرسوبية من أنحلال المواد القابلة الذوبان كالملح والجبس والسيليكا وغيرها، مما تحله المياه المتخللة باطن القشرة الأرضية وتجره سنة بعد سنة. فإنه ينشأ هناك أجواف قد تتسع حتى لا يتأتى للطبقات التي فوقها ان تتماسك فتنهار متهافتة على سطح الطبقات السفلى، وقد تتزلج عليها إذا كانت مائلة فتنتقل الى حيِّز آخر قد يبعد عن حيزها الأول مسافة طويلة. ومثل هذا يكثر في جبال الألب وما يجاورها..

اما الانذار بحدوث الزلازل فإنه على الغالب يتقدمها أصوات غائرة شديدة تشبه قصف الرعد او إطلاق البارود. ومنها ما يكون كأصوات عدة مركبات تجري على أرض مُبلطة. وقد يكون بين هذه الأصوات وحدوث الزلزلة فترة تمكن من النجاة. ومما راقبوه من علامات قرب الزلزال خروج الهوام من باطن الأرض، واضطراب المياه الجارية، وغوور بعض الينابيع، وتغير في حركات الطير. ويكثر ان يسبقه ركود الهواء وصفاء الجو. على أنه احياناً يحدث في الجو اضطراب شديد وتهب عواصف تقلع الاشجار وتنسف الأبنية.

(الشيخ ابراهيم اليازجي)

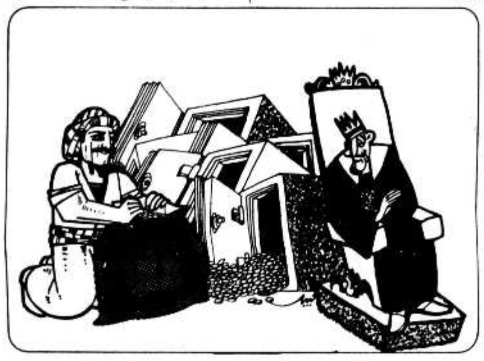
من حكايات الشعوب

الاخوة الخمسة

● كانت في قديم الزمان امرأة فقيرة جدا. دفعها الفقر الى تأجير اربعة من اولادها الخمسة الى الناس ليعملوا عندهم. وأبقت عندها الولد الخامس وهو اصغرهم.. ومضت الحياة بالجميع وهم على حالهم.. لكن الولد الصغير كان قد كبر بالطبع..

وذات يوم اجتمع الاخوة الخمسة.

كان الأول صياداً ماهراً لا يخطىء الهدف.



وكان الثاني يملك قبعة غريبة عجيبة، كان دائما يلبسها بصورة مائلة على احدى اذنيه. وهو امر يبعث على الضحك طبعا. ولما سأله اخوانه عن سبب وضع القبعة بهذا الشكل قال:

ـ اذا ارتديت القبعة بشكل صحيح فان الثلج سيظهر حالا على قمة القبعة وجوانبها ويبرد الجو.

اما الثالث فكان يضع في قدميه حذاء خشبيا. وقد سأله اخوانه: اليس من الأفضل لك ان تسير حافياً؟ اجاب ان ذلك افضل، ولكنه اذا لم يلبس هذا الحذاء فان قدميه ستسرعان وتقودانه الى مكان مجهول لا يعرفه احد.

والأخ الرابع كان يضع اصبعه على احد ثقبي أنفه. وهو يفعل ذلك. كما اخبر اخوته. لانه اذا رفع اصبعه فستهب ريح قوية يمكن ان تقتلع حتى الاشجار.

اما الخامس، وهو اصغر اخوانه، فقد اصبح شابا قوي البنية بحيث انه يستطيع ان يحمل على يديه شجرة كاملة بكل اغصانها.

اجتمع الاخوة الخمسة في بيت امهم. وكان الناس مشغولين بحكاية ابنة الملك.. كانت ابنة الملك تتميز بسرعتها في الركض وكان الملك قد أعلن انه سيزوج ابنته هذه لمن يسبقها في الركض.

كان الاخوان مجتمعين عندما قال احدهم: لماذا لا اجرب حظي في هذه المسابقة.

وكان ذلك هو الأخ الذي لبس الحذاء الخشبي. وبالفعل ذهب الى قصر الملك يرافقه اخوانه الاربعة وعرض ان يشارك في المسابقة. فاعطاه الملك جرة واعطى لابنته جرة اخرى، وطلب اليهما ان يملأ الجرتين من الينبوع الذي يقع في طرف الغابة، وعليهما ان يعودا قبل ان تغرب الشمس. واعلن الملك انه اذا عاد الرجل قبل الاميرة فسيتم حفل زفافهما في اليوم التالي.

ركضت الاميرة بسرعة وكان ركضها كالبرق. ولكنها لم تكن بسرعة الأخ ذي الحذاء الخشبي فقد وصل الى الينبوع وملأ الجرة بالماء قبلها. وفي منتصف طريق العودة الى القصر الملكي قرر الرجل السريع ان يرتاح قليلا على كومة من الخشب. كانت الشمس قوية فنام الرجل بسرعة وعندما وصلته الاميرة ورأته نائما افرغت جرته وبدأت تركض باسرع ما تستطيع لتصل الى الملك قبله، وحالما رأى الاخ الصياد اخاه نائما، صوب نحو كومه الخشب فاستيقظ الرجل السريع من نومه وحالما رأى جرته فارغة ركض باسرع ما يستطيع نحو الينبوع وملأ الجرة ثانية ثم رجع الى الملك باسرع ما يمكن ووصل قبل الأميرة. لكن الملك رفض ان يزوجه الأميرة وتحايل عليه حتى أقنعه بان يأخذ كيسا من الذهب بدلا من ان يتزوج الاميرة. واتفقا على ان يكون كيس الذهب ثقيلا. ذلك الثقل الذي يستطيع ان يحمله الشاب القوي، الأخ الاصغر للرجل السريع.

وبينما كان الخياطون السبعة الموجودون في المدينة يخيطون الكيس الذي سيوضع فيه الذهب، حبس الملك الأخوة في غرفة ذات جدران من فولاذ وامر باحماء الفولاذ حتى يحمر من الحرارة. قال الأخ ذو القبعة المائلة: لا تحزنوا... دعوهم يسخنون الجدران بقدر استطاعتهم. سألبس قبعتي بصورة طبيعية فسيجمد كل شيء. واستمر تسخين الجدران ثلاثة ايام وثلاث ليال حتى تشقق الفولاذ لكن الغرفة كانت باردة كالثلج من الداخل وتعجب الملك عندما وجد الأخوة ما زالوا احياء. ولهذا لم يكن امامه سوى ان يعطيهم الذهب الذي وعدهم به. فأمسك الأخ الصغير القوي بالكيس الكبير عندما كان يملأ بالذهب، فافرغت خزائن الملك الواحدة تلو الاخرى من الذهب حتى امتلأ الكيس وعند ذلك رفع الأخ القوي الكيس الهائل وتبعه اخوته الأربعة. لكن الملك لم يسكت على فقدانه جميع امواله. فأمر حراسة بأن يرجعوا الكيس لكن الأخ الذي يضع اصبعه على انفه رفع اصبعه من ثقب انفه فهبت ريح قوية اطارت كل حراس الملك وهكذا اسقط في يدي الملك.

من عيون التراث العربي:

الضرير القيرواني

● هو ابو الحسن علي بن عبد الغني الفهري. دخل الاندلس في منتصف القرن الخامس الهجري ومدح ملوك الطوائف فيها وكان يحسن القراءات ويقول الشعر. وقد ذكر ابن خلكان ان له ديوانا. وقد وصفه ابن بسام صاحب الذخيرة بكونه هجاء وقصيدته التي غربت وشرقت هي التي يقول في مطلعها:

يا ليل الصب متى غده   اقيام الساعة موعده

وتوفي بطنجة عام ٤٨٨ للهجرة.

● ● واحدته

عشرة أبيات رائعة من الشعر الغزلي الغنائي هي واحدة القيرواني التي أضفت عليه ثوب الخلود.

وظلت ترددها أفواه المحبين المغرمين أجيالاً وأجيالاً. وقد افتتن بها الشعراء قديما وحديثاً فعارضها الفقيه نجم الدين موسى بن محمد القمراوي ومن المتأخرين شوقي وحافظ وغيرهما ولكن (يا ليل الصب) ما زالت في برجها العالي فريدة.

ونورد فيما يلي بعض التعابير التي كانت تقال في كثير من الشعر ظلماً فنقول ان أحسن وصف لهذه الأبيات هو أنها من الشعر المرقص المطرب المعجب.

قال الضرير القيرواني:

يا ليل الصب متى غده
أقيام الساعة موعده
رقد السّمار وأرقه
أسف للبين يردده
فبكاه النجم ورق له
مما يرعاه ويرصده
نصبت عيناي له شركاً
في النوم فعزّ تصيّده
صاحِ والخمر جنى فمه
سكران اللحظ معربده
يا من سفكت عيناه دمي
وعلى خديه تورّده
خداك قد اعترفا بدمي
فعلام جفونك تجحده
بالله هب المشتاق كرى
فلعل خيالك يسعده
لم يبق هواك به رمقاً
فليبك عليه عوّده
وغداً يقضي أو بعد غدٍ
هل من نظرٍ يتزوده

ألغاز هندسية

● لا يتطلب حل الالغاز الواردة معرفة مقرر الهندسة بأكمله. ويستطيع حلها من له إلمام بمجموعة متواضعة من المعلومات الهندسية الأولية. ان المسائل المطروحة هنا ستساعد القارىء على ان يتأكد هل يعرف حقا تلك المعلومات الهندسية الأولية؟

● سؤال ١: كم عدد سطوح القلم ذي السطوح الستة؟

● سؤال ٢: يوجد في بلدتك ومن معالمها برج مرتفع ولكنك لا تعرف ارتفاعه. وتوجد لديك صورة فوتوغرافية للبرج على «كارت» بريدي. كيف يمكن ان تساعدك الصورة على معرفة ارتفاع البرج؟

● سؤال ٣: يزن قالب طوب البناء ٤ كغم. كم يزن قالب الطوب الخاص باللعب المصنوع من المادة نفسها ولكن مقاييسه أصغر بـ ٤ مرات؟

● سؤال ٤: بكم مرة تقريبا يكون العملاق الذي طوله ٢م أثقل من قزم طوله متر واحد؟

● سؤال ٥: تباع في السوق الريفي بطيختان باحجام مختلفة إحداهما اعرض من الثانية بمقدار الربع وأغلى منها بمرة ونصف المرة. أيهما شراؤها أربح؟

○○ (إقرأ الأجوبة في مكان آخر في هذه الصفحة)

أجوبة الألغاز الهندسية

١ ـ المسألة ليست فكاهة ابدا. ولكنها تخفي خطأ استخدام الكلمات. فان القلم السداسي السطوح ليس له ٦ سطوح كما قد يعتقد الكثيرون. ويبلغ مجموع سطوحه ثمانية ـ حتى عندما يكون غير مبري ـ هي ستة سطوح جانبية وبالاضافة الى ذلك سطحان صغيران «لمقطعيه العرضيين». لو كان هناك حقيقة ٦ سطوح لكان شكله مختلفا تماما ـ اي بشكل هندسي ذي جوانب مربعة.

٢ ـ لتحديد ارتفاع البرج في الواقع اعتمادا على الصورة يلزم قبل كل شيء قياس ارتفاع البرج وطول قاعدته في الصورة بأدق قدر ممكن. فلنفرض ان الارتفاع في الصورة ٩٥ ملم، وطول القاعدة ١٩ ملم. عندئذ تقيس طول قاعدة البرج في الحقيقة ولنفرض انه كان مساويا ١٤م.
بعد اجراء ذلك تقول الآتي:
ان صورة البرج والخطوط الأصلية له متشابهة هندسيا. وبالتالي فان صورة الارتفاع ستكون اكبر من صورة القاعدة بعدد مرات كبر ارتفاع البرج في الحقيقة عن طول القاعدة. العلاقة الأولى تساوي ٩٥ ÷ ١٩ اي ٥. من هنا نقول ان ارتفاع البرج اكبر من طول قاعدته بمقدار ٥ مرات وتساوي في الحقيقة ١٤ × ٥ = ٧٠م.
فاذن ارتفاع برج المدينة ٧٠م.
ولكن لا بد وان نلاحظ انه لتحديد الارتفاع من الصورة الفوتوغرافية لا تصلح أية صورة لذلك اذ لا بد وان تكون النسب غير مشوهة في الصورة المستعملة كما يحدث ذلك لدى المصورين قليلي التجربة.

٣ ـ الاجابة بان قالب الطوب الخاص باللعب يزن ١ كغم اي أقل بأربع مرات، تعتبر خطأ فاحشا. اذا قالب الطوب الخاص باللعب ليس فقط أقصر بأربع مرات من الحقيقي ولكن اضيق ايضا باربع مرات واقل ارتفاعا باربع مرات ايضا، ولذلك فان حجمه ووزنه اقل بمقدار ٤ × ٤ × ٤ = ٦٤ مرة. وبالتالي فان الاجابة الصحيحة هي:
يزن قالب الطوب الخاص باللعب ٤٠٠٠ ÷ ٦٤ = ٦٢٫٥ غرام.

٤ ـ انت الآن مهيأ لان تحل هذه المسألة حلا صحيحا. بما ان اشكال الجسم البشري متشابهة تقريبا فعند ما يكون الانسان اطول بمترين فهو لا يكون ذا حجم مضاعف وانما يكون حجمه اكبر بـ ٨ مرات. وهذا يعني ان العملاق يزن اكثر من القزم بـ ٨ مرات.
وأطول عملاق عرفت مقاييسه كان احد سكان الالزاس. وكان طوله ٢٧٥ سم اي اطول من الطول المتوسط للانسان بمتر كامل. واصغر قزم كان طوله اقل من ٤٠ سم، اي كان اقصر من عملاق الالزاس بـ ٧ مرات تقريبا. ولذلك اذا وضعنا على احدى كفتي ميزان عملاق الالزاس فانه يلزم للتوازن وضع ٧ × ٧ × ٧ = ٣٤٣ قزما اي حشد كامل على الكفة الثانية.

٥ ـ حجم البطيخة الكبرى يزيد على حجم البطيخة الصغرى بمقدار
١ ١/٤ × ١ ١/٤ × ١ ١/٤ = ١٢٥/٦٤
اي الضعف تقريبا. هذا يعني ان من الأربح شراء البطيخة الكبرى فهي اغلى بمرة ونصف فقط، اما المادة الصالحة للأكل فيها فأكثر بمرتين.
ولكن لماذا لا يطلب الباعة ثمنا لهذا البطيخ ضعف الثمن عادة وانما اكثر منه بمرة ونصف فقط؟ يفسر هذا ببساطة بأن الباعة في أغلب الإحيان ضعفاء في الهندسة. وبالمناسبة فان المشترين ايضا ليسوا اقوياء في الهندسة، ولهذا نجدهم اغلب الاحيان يمتنعون عن اجراء صفقات رابحة. ويمكن القول بشجاعة ان من الأربح شراء البطيخ الكبير بالمقارنة مع البطيخ الصغير، ذلك لانه يثمن عادة باقل من ثمنه الحقيقي، ولكن اغلب المشترين لا يشكون في ذلك.
وللسبب نفسه يكون شراء البيض الكبير الحجم دائما اربح من شراء البيض الصغير الحجم اذا لم تحدد اسعاره تبعا للوزن.

براعم ادبية

صرخة من الاعماق

بقلم: «ليلى خالد» ـ كفر قاسم

● كانت صغيرة وجميلة لا تفهم معنى الحياة ولا معنى الأرض ولا معنى الوطن، ولم تعرف في دنياها غير والدتها. أسرتها فقيرة وضعيفة. لا احد يهتم بها. كانت ترى الالعاب في أيدي الاطفال وتصرخ: أريد لعبة ولكن من أين لامها المسكينة ثمن شراء لعبة؟ لقد ذهب الأب الى العمل منذ سنوات ولما يعد. لا احد يعرف مكانه ولكن الابنة تنتظره ليحضر ويحضر معه اللعبة.

مرت الايام وكبرت البنت. نسيت اللعبة وإذ نظرت حولها لم تجد لا اباها ولا امها التي اختطفتها يد المنون. بقيت يتيمة في دنيا لا ترحم. سألت نفسها: أين أبي، أين امي، ماذا أملك؟ أجابوها بأن ملكها هو الكوخ الذي تعيش فيه!

لم تكتف بهذا الملك وسألت: لمن هذه الأرض التي من حولي؟ إنها جميلة وشجر الزيتون يزينها.. أجابها عجوز ذو لحية بيضاء: إن هذه الأرض لنا ولك وستبقى لنا ولكننا لا نستطيع ان نجلس تحت الزيتونه ولا نستطيع ان نضرب المعول في ترابها. فاطعته بالصراخ وسألت ليش يا جدي؟

ـ لأنك فلسطينية.. ولم يضف أية كلمة أخرى.

التصقت الكلمة في ذهن الفتاة وسرَتْ في دمها وغابت من دنياها وسارت الى دنيا التفكير وفجأة صحت من غفوتها لم تجد العجوز لتسأله عن وطنها.. وفتشت عنه وعادت الى الزيتونة فوجدت العجوز هناك وأجابها: وطننا فلسطين الحبيبة. ظهرت البسمة المضطربة على شفتيها وتساءلت: ان كان لي وطن الا يسمح لي بالجلوس في ظل الزيتونة الجميلة. صرخت ولم يسمعها احد غير العجوز وصاحت: اريد ان اعيش مثل بقية اطفال العالم وصرخت ثانية وثالثة ولم يسمعها غير العجوز ولكن هذا ذهب الى العالم الآخر.. وصرخت.. أريد ان أعيش.

● ● الأسم الكامل محفوظ في ملفات هيئة التحرير.

حركة النساء الدمقراطيات فرع الرملة

تدعو جمهور النساء والفتيات للاستماع الى الاخت سميرة خوري وذلك يوم الخميس ٨٣/١٠/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الاخت فريدة ضبيط شارع حنيتا رقم (١).

ج د   ج د

● نحو الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية ●

اجتماعات شعبية بيتية في أحياء الناصرة

● اليوم الأربعاء ٨٣/١٠/١٢ : الساعة السابعة مساء :
● حي الصفافرة : في بيت الأخ عبد الرحمن سليمان . يتكلم : ● النائب توفيق زياد ـ رئيس البلدية ● أمين محمد علي ـ عضو البلدية ● والطالب الجامعي سليم سليمان .
● حي الروم : في بيت توفيق عودة (أبو نبيل) . يتكلم : ● المهندس رامز جرايسي ـ القائم بأعمال رئيس البلدية ● الدكتور باسم توما ـ عضو مكتب الجبهة ● عريف الاجتماع : ● الأخ سعيد أبو عرب .
● حي الكروم (حلقة بيتية) : في عمارة أبو نصار . يتكلم : الأخ أديب أبو رحمون ـ نائب رئيس البلدية ● المهندس وليد الحاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية .
●●●●
● غداً الخميس ٨٣/١٠/١٣ :الساعة السابعة مساء :
● الحي الغربي (المخلص) : في بيت الدكتور عدي القاسم ـ اجتماع شعبي يتكلم : ● المهندس رامز جرايسي ● الأخ بهجات موسى ـ عضو لجنة الحي ● والأخ رياض زعبي ـ عضو لجنة الحي .
● حي النمساوي : في بيت الأخ نمر زاروبي اجتماع شعبي . يتكلم : ● النائب توفيق زياد ـ رئيس البلدية ● الدكتور باسم توما ـ عضو مكتب الجبهة ● عريف الاجتماع : الأخ بشارة عويد .

جبهة الناصرة الدمقراطية

ج د   ج د

ج د   ج د

من أجل نصرة الجبهة في الجديدة ومرشحها للرئاسة عفيف كيال

ندعو جماهير قريتنا لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد يوم السبت القادم ١٩٨٣/١٠/١٥ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي .
يتحدث :
● عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي ـ نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .
● عفيف كيال ـ مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي .
● مرشحو الجبهة : حنا مخول . وهيب الحاج . حسن كيال . منهل مصري .
● الشعر : الشاعر نزيه حسون .

انتخبوا ـ ج د ـ عفيف كيال

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦ — الاربعاء ١٢ تشرين أول ١٩٨٣

أولئك قومي

تقديم : ابن المعتز - مرتفعات الجليل

معروف الرصافي يلود بفلسطين

● يقول الاديب محمد بهجة الاثري في «ذكرى السكاكيني» :
«كنتُ - في شبابي - أتقرّى قصائد الشعراء الحماسيين. وأشدُّ ما كان يَبْهَجُني منها أراجيز الرصافي : ما تعلّق منها بوطنه أو بنفسه أو بهما معاً، لِصِدْقها في التعبير عن أحاسيس الشباب، ووضوح معانيها، وجمال جَرْسِها الشّجيّ في الأداء. وفي بعض هذه الإراجيز التي هاجها الاغتراب. وناحَ بها الرصافيّ على وطنه وعلى نفسِهِ مما لاقت من جُحود الطُّغاةِ في بلده حيث يستمتعُ الدُّخلاءُ من كلِّ بلَدٍ وعرْقٍ بالطيبات، ذكَرَ أيامهُ الحِسانَ الخوالي في فلسطين، ونوّه بأقدار الذين عَرفوا قَدْرَهُ وحدبوا عليه في القدس. وتألق لعيني فيها تألّق اسم الفقيد الاول مرةٍ في هالةٍ من التقدير الرفيع. اذ قال، اذ قال:

لحايتْ ببغدادَ أمالٌ أؤمّلها
فهل تخيبُ اذا استنْزرتُ بصنّيني
فَلَيْتَ سوريَّة الوطفاءَ مُزْنَتُها
عن العراق وعن واديه تُغنيني
قد كانَ في الشام للايام مُذْ زَمنٍ
ذَنْبٌ تحتَّهُ الليالي في فلسطين
اذ كانَ فيها النشاشيبيُّ يُسْعِفُني
وكنتُ فيها خليلاً «للسكاكيني».

● إشارات :
الاديبان الكبيران إسعاف النشاشيبي، وخليل السكاكيني من أبرز أعلام الادب في فلسطين في النصف الاول من هذا القرن. وقد كان الاول عضواً في مجمع اللغة العربية في دمشق، وكان الثاني عضواً في المجمع اللغوي في القاهرة.

■ المزنة الوطفاء : السحابة المثقلة بالمطر فهي مُسترخية لكثرة مائها.

* شفيق حبيب *



كهول .. بين التحقيق والسجن !

● نتساءل وكلنا دهشة : لماذا يقوم المحققون في شرطة عكا باستدعاء عشرات المسنين من دير حنا ممن يتقاضون تأمين شيخوخة وذلك للتحقيق معهم حول أعمارهم علماً بأن هؤلاء المسنين قاموا بتصحيح تواريخ ولاداتهم في مكتب «السكان والمهاجرة» استناداً الى قرارات صادرة من محكمتي الصلح في عكا وطبريا ؟؟

ونتساءل : من يقف وراء هذه الحملة المسعورة الموجهة الى المسنين من آبائنا وأجدادنا ، هذه الحملة التي يتمخض عنها التحقيق والتوقيف ومن ثم مصادرة بطاقات الهوية ؟؟

ويثور سؤال آخر : لماذا تتزامن هذه التحركات البوليسية مع موعد انتخاب السلطات المحلية ؟

وهل هناك شكوك تساور المؤسسات الرسمية إياها حول نزاهة القضاء الاسرائيلي ؟

كلنا يعلم ان هؤلاء المسنين ولدوا زمن الدولة العثمانية حيث كان الجهل المطبق يخيم على هذه البلاد وخاصة القرى ولم تكن هناك سجلات أو دوائر رسمية للتسجيل . وجميع قرارات المحاكم التي صدرت لصالح المسنين استندت الى شهود ، والى عدم وجود سجلات رسمية لهؤلاء المسنين في أرشيف الدولة بالقدس .

بدأوا بدير حنا .. ومن يدري فغداً في سخنين وأم الفحم وطرعان وغيرها والحبل على الجرار ...

وهل معجزة - لا تستوعبها عقول المتخلفين عقلياً - أن يُعمِّر العربي في هذه البلاد حتى يتجاوز السبعين أو المئة ..؟؟

ألا يكفي هؤلاء الحكام تلك الزهرات من شبابنا الذين يتساقطون قبل الأوان دفاعاً عن الكرامة والحق .. ؟؟

سأظل أردد مع أبي القاسم الشابي :-

سأعيش رغم الدّاء والأعداءِ — كالنسر فوق القمّة الشمّاءِ ...

مدرسة السادات السياسية

● القاهرة - مثلما اثار لطفي الخولي الجدل عندما كتب مقالاته في «الأهرام» والتي لم تنشر كلها أثار الجدل في صفوف الرقابة عندما أصدر مؤخراً كتابه كاملاً تحت عنوان «مدرسة السادات السياسية ومدرسة اليسار المصري» الذي لم يصرح بتوزيعه حتى الآن .

والكتاب ، الذي أصدره لطفي الخولي رئيس تحرير مجلة «الطليعة» التي أغلقها السادات عام ١٩٧٧ بعد الافتتاحية التي كتبها عن انتفاضة يناير ، يضم فصلين لم يتمكن من نشرهما وقتها . الأول عن موقف كل من السادات واليسار من ثورة يوليو وما سمي «بثورة مايو» .

وقد صدر كتابه الجديد بمقدمة طويلة يحكي فيها ما رواه لمجلس تحرير «الطليعة» وتنبؤاته بمسار حركة السادات السياسية منذ أوائل ١٩٧٤ . فيقول : «خرجت من اللقاء مع السادات وقد بات مؤكداً لي انه أدار ظهره للحركة الوطنية في مصر وحركة التحرر العربي . وانه ماض نحو تحالف مع الولايات المتحدة . وعقدت إجتماعاً لأسرة تحرير «الطليعة» وأطلعتهم على تفاصيل الحديث مع السادات . وانتهينا الى ضرورة العمل على تنبيه الرأي العام في مصر والوطن العربي الى خطورة ما يحدث تحت السطح .. وكونا فريق عمل يقوم بإعداد مسح شامل لأحاديث وخطابات السادات السياسية» .

منعاً للالتباس

● نشرنا في الصفحة السادسة من «الاتحاد»، يوم امس، الثلاثاء (١١ الجاري)، خبرا عن السيدة والدة المناضل التقدمي اللبناني الكبير، الشهيد كمال جنبلاط. وظهر فيها بعد ان عددا من قرائنا اساؤوا فهم قصدنا. ونحن، اذ ندرك ان كيفية نص الخبر كانت غير موفقة، مما ادى الى وقوع التباس، فاننا نود التأكيد على عدة امور.

لقد اقتبسنا الرواية عن صحيفة «يديعوت احرونوت» (٥ الجاري) التي نقلتها عن عضو الكنيست المراخي حاليا والليكودي سابقا، أمنون لين. ومن المعروف ان المذكور يعتبر نفسه «صديقا قديما للمواطنين الدروز». لذلك، فان كل انتقاد مشروع يجب ان يوجه الى السيد أمنون لين، في الاساس. واذا كانت هنالك اية إساءة لوالدة جنبلاط في رواية لين فاننا نشارك في توجيه الانتقاد اليه.

اما قيامنا بنشر الخبر فقد توخينا منه الاشادة بمواهب القائد الوطني والتقدمي اللبناني الكبير، الشهيد كمال جنبلاط - منذ نعومة اظفاره.

ومع ذلك نرجو المعذرة ممن اساء فهمنا، خصوصا واننا لسنا في حاجة الى الدفاع عن حسن نيتنا الاصيلة. والجميع يعلم اننا سنردد بحماس - عند الحديث عن كمال جنبلاط - الاغنية الشعبية : «أصله اصيلة وخلّفته مناضلا كبيرا».

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



[عن صحيفة «الأهالي» القاهرية]

البترول - مصادرة وطرق التنقيب عنه وإستخراجه (٢)

بقلم : المهندس باسم حزّان - عكا

●● طرق تحضير البترول

يكون البترول عند إستخراجه بحالة وشكل يشبهان شكله وحالته الفيزيائية عند الابتداء في تحضيره في المعامل ولكنه في حالته هذه غير صالح للتكرير في معامل التكرير الخاصة المُعدّة لذلك . فاذا أردنا أن نعرف مما هي هذه المادة الخام البترولية فنقول انها خليط من الغاز والزيت والمياه المالحة . فهذا التركيب الفيزيائي - الكيماوي يمر مرحلة معالجة علميّة دقيقة يتم فيها فصل جميع المركبات الكيماوية لهذه المادة بعضها عن بعض ويتم أيضاً ابعاد الأوساخ الأخرى العالقة بالبترول .

ولننتقل الآن الى الحديث عن تحضير البترول بصورة أكثر دقة :

بعد الحصول على ما يسمى «بالخليط البترولي» (ويشمل كما ذكرنا سابقاً الزيت والمياه المالحة والغاز ومركبات أخرى) ننقله الى خزان مركزي (رقم ١) ومن هناك يدخل هذا «الخليط البترولي» الى خزان آخر أصغر (رقم ٢) حيث يتم فيه فصل الغاز عن باقي المركبات . وهنا يجب ان يكون هذا الخزان تحت تأثير ضغط منخفض لكي تتم عملية فصل الغاز (اقرأ مقال القنينة سابقاً).

وعن طريق الدوران السريع لهذه المادة الخام داخل خزان ٢ وارتطامها بجوانب الخزان المصنوع من مادة الزينكو نحصل على مساحة خارجية كبيرة من الزيت المتجمع على جوانب هذا الخزان وذلك كنتيجة لعمليّة الدوران المذكورة .

بعد هذه العمليّة يتطاير الغاز ويبقى البترول الممزوج بالمياه المالحة في قعر الخزان . ومن هنا يؤخذ هذا المزيج (بترول + مياه مالحة) الى خزان رقم ٣ «للبترول الخام» والذي يبقى قسم منه على شكل اموالزيون (بترول + مياه مالحة) والقسم الآخر يبقى بشكل «مياه حُرّة» في البترول . وبعد هذا يؤخذ البترول الذي يحتوي على «المياه الحرة» في داخله الى خزان رقم ٤ . وكنتيجة للفروق الفيزيائية في الكثافة بين المياه الحرة المتبقية والبترول تخرج هذه المياه وتنفصل عن البترول وبعدها تؤخذ الى شبكة أخرى .

وأما عن المياه المالحة فهناك عدة طرق لفصل الماء والملح عن بعضها البعض .

من المستحسن دائماً تخفيض كميّة المساميّة في البترول . المساميّة هي مجموعة المسامات التي تحتوي على الهواء في مادة معينة ، ولهذا الغرض نحضر البترول الى خزان رقم ٥ ويسمّى بالخزان «قبل المُذْلِي» . ويحتوي هذا الخزان على بخار بحرارة ٨٠ - ١٠٠ درجة مئوية .

وبسبب المساواة في الكثافة بين البترول والمياه المالحة تصعب دائماً عمليّة فصل هاتين المادتين السائلتين عن بعضها البعض . ولكن عن طريق تخفيف قوى الجاذبيّة السطحيّة المتواجدة بين ذرات المواد الممزوجة تسهل علينا عملية الفصل . بالاضافة الى ذلك بالإمكان أيضاً فصل هاتين المادتين أو تسهيل عملية الفصل عن طريق إضافة مياه حلوة (مياه الشرب) الى مزيج البترول والمياه المالحة ، التي بدورها تقلل من كميّة الملح الموجودة في المياه المالحة .

أما العمليّة الحقيقية لفصل الماء والملح من «البترول الخام» (وهي المستعملة اليوم في العالم) فتتم بإدخال هذه المادة الخام الى حقل كهربائي ذي جاذبيّة كهربائية متغيّرة القوة وفي الوقت نفسه تحمل الذرات الصغيرة جداً للماء بعمليّة الدوران السريع لجزئيات الماء الصغيرة التي تصطدم بعضها ببعض وعندها تتحول الى ذرات ماء أكبر وبسبب الفرق بين كثافة الماء والبترول يسقط الماء الى قعر الخزان وعندها من الممكن تجميعها كمياه مالحة ويبقى البترول حاضراً وجاهزاً لأخذه الى معامل التكرير .

●● نقل البترول الى معامل التكرير

هناك طرق ووسائل مختلفة لنقل البترول الى معامل التكرير .

الطريقة الأكثر سهولة هي ان ينقل النفط الى معامل االتكرير عن طريق أنابيب تمد من حقول آبار النفط الى المعامل . ولكن هذه الطريقة تكلف أموالاً باهظة ، ولهذا تفضّل هذه الطريقة فقط عند التأكد من وجود كميات كبيرة والى أمد بعيد . وهنا يتطلب الأمر القيام بعدة فحوصات جيوفيزيائية للتأكد من وجود أو عدم وجود هذه الكميات الكبيرة .

وهناك طريقة أخرى لا تكلف الكثير وهي نقل البترول بواسطة السكة الحديدة . ولكن في هذه الحالة من المفروض بناء سكة حديدية توصل الى كل آبار البترول . وهناك طريقة أخرى هي الطريقة البحرية أي بواسطة السفن وهذه هي الطريقة المفضلة من الناحية الاقتصادية .

●● مركبات البترول

يتكون البترول من عدة مركبات هيدروكربونية مختلفة .

لونه فاتح يميل الى اللون الأسود الممزوج بالأخضر وهو غير لزج ، ولكنه كثيف نوعاً ما . وهو يأتي كمادة خام من الآبار المحفورة لهذا الغرض ويعرف «بزيت الأرض» أو «بالزيت الخام» .

وبعد تحليلات ودراسات علمية لمعرفة المركبات الدقيقة للبترول اتضح انه مركب كالتالي :

■ ٨٠.٤ - ٨٧٪ : كربون
■ ٩.٦٪ - ١٣.٨٪ : هيدروجين .
■ صفر - ٥٪ كبريت
■ صفر - ٢٪ نيتروجين .

وهناك أيضاً مركبات أخرى ولكن نسبتها صغيرة جداً.

●● من أين يأتي البترول في الأرض ؟ وكيف يتكون ؟

هناك عدة احتمالات لوجود البترول وتكونه في الأرض . ولكن الاحتمال الأكبر والغالب هو ان البترول يتكون نتيجة لبقايا نباتية وحيوانية قديمة . وكنتيجة لتأثير الضغط الذي تمارسه الطبقات العليا في الجبال والمناطق الأخرى على الطبقات المحتوية على النفط. يتفجّر البترول من «الحجر الأم» ويصعد الى الطبقات العليا حيث يتجمع في مسافات الطبقات الصخرية الجيريّة أو في مساحات الطبقات الرمليّة وتسمى هذه الطبقات «بالطبقات الخازنة» .

●● استخراج الغاز وتحضيره

في السنوات الأخيرة احتل الغاز مكانة تساوي لتلك التي يحتلها اليوم النفط في العالم . تقع مصادر الغاز في الأرض بعمق يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٥٠٠٠ متر . وإذا أردنا ان نحسب الضغط الذي يؤثر على طبقات الأرض التي تحتوي على هذا الغاز في هذا العمق فإنه كبير جدا ويساوي ٢٠٠ الى ٥٠٠ كغم /سم مربع . وهذه الضغوط العالية جداً تساعد على إجبار الغاز على الصعود الى مستويات أعلى تجاه سطح الكرة الأرضية والى فترات طويلة . وهناك علاقة مباشرة بين الضغوط الممارسة على الغاز وبين كيفيّة إنتقاء الآلات واختيارها لاستخراج الغاز .

من الممكن تقسيم كل نوع غاز مستخرج من باطن الأرض الى مركّبات عديدة . وهذه المركبات التي تكون على شكل غاز أيضاً تتعلق بعمق الطبقة ونوعيتها من ناحية جيولوجية وجيوفيزيائية وكيماوية أيضاً . ومن هذه المركبات غاز الميثان والذي يكون جزءاً كبيراً جداً (بين ٨٠ - ٩٠٪) . وأما المواد الأخرى التي تكون جزءاً ضئيلاً هي الايثان والكبريت والهيليوم والبروبان . وعلاوة على ذلك هناك دائماً بعض المركبات غير القابلة للاحتراق مثل ثاني اكسيد الكربون والنيتروجين .

أما عن الطريقة التي نستخرج بها الغاز فتختلف تمام الاختلاف عن الطريقة التي نستخرج منها البترول .

ويحتوي الغاز ، كما يحتوي الهواء الطبيعي أيضاً ، على رطوبة بنسبة معينة وهو قابل أيضاً ان يحتوي على رطوبة حتى درجة الإشباع (أي رطوبة بنسبة ١٠٠٪) .

أما عن كمية البخار التي يحتويها الغاز فبالامكان تقديرها وذلك عن طريق قياس الضغط والحرارة في تلك الطبقة المحتوية للغاز . وهنا من البديهي ان نستدل الى ذلك بأن طبقات الأرض العميقة التي تحتوي على الغاز فانها تحتوي على الماء أيضاً . ويتم فصل الماء عن الغاز بواسطة طرق كيماوية مثل تبخير الماء الموجود أو تخفيض الضغط على الغاز .

(انتهى)

المليونيرة ممنوعة من السفر !

● كانت نهاية «تعسة» للاجازة السعيدة التي أمضتها المليونيرة اليونانية كريستينا أوناسيس (٣٢ سنة) على شاطىء جزيرة أسكوربيوس التي كان يملكها من قبل والدها صاحب أسطول ناقلات البترول .

وقد أمضت شهراً كاملاً مع (كلبها العزيز) بين السباحة والأكل في المطاعم اليونانية القريبة . وبعد انتهاء الاجازة اتجهت الى مطار «أكتيوم» الحربي لكي تستقل الطائرة الخاصة بها الى نيس في فرنسا حيث تعيش معظم العام .

وعندئذ فوجئت المليونيرة انها ممنوعة من السفر وسحب منها جواز السفر . وقال لها رجال الجوازات انها لكي تسافر عليها أن تدفع أولاً للحكومة اليونانية مبلغ ٣٣ مليون دولار قيمة ضرائب تركات .

كلمات متقاطعة



إعداد : محمود أبو جازي - عرابة

الكلمات الأفقية

١ - الباكية
٢ - دولة عتيدة
٣ - مغرم - طرق
٤ - جدها في ليرة
٥ - متماثلان - هجيون
٦ - ألقى التحية + يقدمون
٧ - ثلثا ختم - ضرورة
٨ - حرف نصب - مريض
٩ - هرب

الكلمات العمودية

١ - قائد فلسطيني
٢ - لاعب كرة قدم ألماني
٤ - عالم عربي لقب بالمعلم الثاني (ناقص الحرف الاول)
٥ - سارق (معكوسة) - عودة
٦ - قواعد - استفسر
٧ - ميلل - طالعي
٨ - أحصنة - عملة روسية
٩ - ضمير متصل - ضمير منفصل

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - جين فوندا + ق
٢ - البيادر
٣ - لنا - لاي
٤ - مهيند
٦ - وغى - عمان
٧ - رد - وريد
٨ - ويل - سي
٩ - دراق - رمى

الكلمات العمودية

١ - جان - ورود
٢ - يلم - غرير
٣ - بنيا (مبعثرة) - لا
٤ - في
٥ - والي
٦ - ندّان - عواد
٧ - دريد - مر
٨ - أسيا (معكوسة)
٩ - قطر الندى



أبو الشمقمق يقول!!

عودة صراخ غولده مئير

● أبلغنا مبعوث «هآرتس» (٩ الجاري) في واشنطن ، عوزي بنزيمان ، ان الدوائر الأمريكية الحاكمة منزعجة مما يبدو على إسرائيل من إرهاق . وتقوم واشنطن بإجراء مقارنة بين «أيام بيغن» وهذه الأيام . ففي حين كان بيغن مستعداً لامتشاق الحسام ، ومتسرعاً في ذلك ، فإن «اسرائيل اليوم» يبدو عليها الإرهاق والتردد الخ .

إننا نعلم سبب هذا التردد . فهو السبب نفسه الذي جعل رئيسة الوزراء السابقة ، غولده مئير ، تصرخ في ١٩٧٣/١٠/٢٥ : «كم نحن قلائل أمام الكثيرين وضعفاء أمام الأقوياء» !

فماذا يريد المستر ريغن من اسرائيل ؟ هل يريد منها ان تستمر في تقديم أبنائها قرابين على مذبح أحلام ريغن وأمثاله بمحاربة الاتحاد السوفييتي ؟

يقيناً ان المسألة «مش لعبة» !

ويقيناً أن الرأي العام الإسرائيلي أصبح يدرك ان زمان الحروب ، التي هي «نزهات خلوية» ، قد مضى وانقضى .

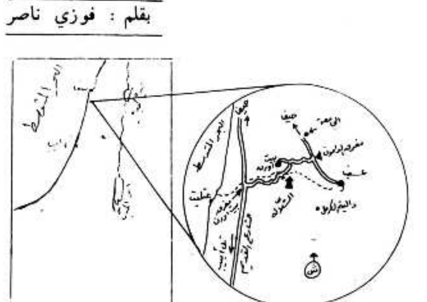
لقد خرج بيغن لأنه «مرهق» . وها هو شمير يأتي وهو مرهق . إن صراخ غولده مئير يخرج من القبر .

(أبو الشمقمق)

وطني

وادي الشلّالة

بقلم : فوزي ناصر



● قطاع من وادي فلاح (وهو ما يسمى بالعبرية : أورن) الذي يبدأ طريقه بالقرب من دالية الكرمل متجها الى الغرب حتى ينتهي الى البحر المتوسط قرب عتليت وهو من أجمل وديان الكرمل الجميل.

ولعل أجمل ما في هذه المنطقة هو بستان تملأه أشجار الليمون والجوز والرمان والنخيل والتين يحيطه البلوط والقصب والعليق والدفلى ، ان دخلته في الربيع تشعر كأنك في «جنة». قرب هذا البستان بني مؤخراً سدّ صخري يعترض المجرى ليحوله الى شبه بحيرة صغيرة في فصلي الشتاء والربيع تعطي المكان جمالا وروعة فوق روعته وجماله.

وشرقي هذه (البحيرة -) تقوم آثار طاحونة قديمة يوجد قربها سفح صخري استخدم كما يبدو محجراً أخذت منه حجارة بناء مكعبة ويشهد على ذلك الصخر ذو السطوح الملساء ذات الزوايا القائمة.

وفي الصخر أيضاً مغاور حفرت بأشكال هندسية مذهلة وقربها آثار معصرة قديمة.

يمكن الوصول الى المكان بواسطة الشارع المؤدي من شارع حيفا - عسفيا (مفرق الدامون) الى شارع حيفا - تل أبيب (مفرق بيت أورن) من كلا الاتجاهين.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٠/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ - منوعات أجنبية
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ - منوعات شرقية
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - موكيد
● ١٠.٠٥ - الفيلم السينمائي «اجازة قصيرة»
● ١١.٤٥ - عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٥.٥٠ - صور متحركة
● ٦.١٠ - ريتشي ريتش
● ٦.٣٥ - الفضاء الداخلي
● ٧.٠٠ - حقول خضراء
● ٧.٢٥ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - مضافة الحاج مازن
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ - ابو عواد

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ - عالم الغد
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - كلانا
● ٩.١٠ - المسلسل العلمي
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - سايمون وسايمون

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولاده زهير وغصوب وساهر وبناته واخوان الفقيد وأخواته وجميع آل جرجورة وجرايسي يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

سهيل داوود جرجورة

ان كان ذلك بحضور الجنازة أو بإرسال الأكاليل وبرقيات التعزية أو الحضور الى بيت الفقيد راجين الله ان يحفظ الجميع من أي مكروه .
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٣ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٧ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٢٧ * ٦ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 127/40 - 13.10.1983 - Price: 15 Shekel

قائد قوات حلف وارسو المارشال كوليكوف :

اذا نصبَت الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا سوف نتخذ الخطوات المضادة والمناسبة، فوراً !

● وارسو و.ص.ف ـ اعلن المارشال فيكتور كوليكوف القائد العام لقوات حلف وارسو انه اذا مضت الولايات المتحدة وحلفاؤها في تنفيذ خطة نشر الصواريخ النووية في اوروبا الغربية فان دول حلف وارسو ستقوم بعمل فوري مضاد لمنع احتلال التوازن العالمي لصالح الغرب.

وقال المارشال كوليكوف الذي كان يتحدث مساء الثلاثاء (امس الاول) في وارسو بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لتأسيس الجيش البولوني وانه اذا ما اقيمت الصواريخ الامريكية في اوروبا، فان الاتحاد السوفييتي وحلفاءه سيتخذون الاجراءات الضرورية للحفاظ على توازن القوى على الصعيدين الاوروبي والعالمي.

* امريكا تؤجل نقل المواد النووية التي سوف تشحن بها الصواريخ خوفا من انفجار الغضب الشعبي لملايين أنصار السلام وأعداء التسلح النووي، في الدول الاوروبية *

حلف الاطلسي ماض في خطته الخطيرة

بروكسل ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي في حلف الاطلسي، يوم الثلاثاء الماضي وان كل شيء جاهز لنشر الدفعة الاولى من صواريخ بيرشينغ وكروز وعددها (٤١) صاروخا من صواريخ حلف الاطلسي في اوروبا، في كانون الاول القادم الا اذا توصل المتفاوضون السوفييتيون والامريكيون الى الاتفاق».

وقال مصدر مسؤول في الحلف لوكالة الصحافة الفرنسية: «اننا لم نعد ننتظر معجزة تخرج المفاوضات من الطريق المسدود».

ومن المقرر، حسب الخطة العدوانية الخطيرة لحلف الاطلسي، نشر تسعة صواريخ بيرشينغ ٢ في المانيا الاتحادية و ٣٢ صاروخ «كروز» ١٦ منها

البقية على ص ٢ ع ٢



● تتصاعد موجة المقاومة لنشر الاسلحة النووية في اوروبا وتشمل الملايين.. وتقوم المظاهرات في اوروبا الغربية يومياً ضد «الموت النووي».. والصورة اعلاه هي المظاهرات المناهضة العادية للتسلح، في المانيا الاتحادية (الغربية) ●

تحرك عمالي واسع لتصعيد النضال ضد اجراءات حكومة «الليكود» الكارثية وتخاذل المعراخ

* بعد الارتفاع الجنوني على الاسعار، أمس، بنسبة ٥٠٪ تخطط الحكومة لضربة جديدة * الصحف تكشف عن أكبر فضيحة اقتصادية في تاريخ البلاد * تفجر الغضب العمالي في كل مكان * بائع في سوق « محنيه يهودا » : لو قام شارون بزيارته المشهورة هذا الاسبوع لما خرج حيّاً. كنا سنقبره هنا *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ لم تكتف حكومة الحرب والعدوان والتوسع والاستيطان ـ حكومة شمير ـ اريدور ـ شارون، بما انزلته من ضربات موجعة ومجوعة بالجماهير الكادحة والفئات المتوسطة، بل تواصل التخطيط لإنزال المزيد من الضربات الاقتصادية لشفط ما تبقى من قروش قليلة في جيوب الكادحين.

لم تكتف حكومة «الليكود»، حكومة الطغمة الصناعية ـ العسكرية واصحاب البنوك وتجار السلاح، بتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪ ورفع أسعار الحاجيات الضرورية بنسبة ٥٠٪، بل تنوي، كما جاء في «معريب»، امس، اتخاذ اجراءات اضافية تؤدي الى رفع اسعار الحاجيات الضرورية بنسبة ٢٠٪ اضافية (تصبح نسبة الغلاء ٧٠٪) وذلك عن طريق تخفيض الدعم «السوبسيديا» الى ان تصل الى نسبة ٢٥٪ فقط على الحليب والزيت والبيض والدجاج المجفف والى نسبة ٥٠٪ فقط على الخبز والمواصلات الشعبية بهدف توفير ٤٠ مليار شيكل من مصروفات وزارة المالية على الدعم «السوبسيديا» !

ومن المتوقع ان ترتفع، قريبا، اسعار السفر في المواصلات الشعبية بنسبة ٥٠٪ واسعار الكهرباء بنسبة ٢٦٪ والماء بنسبة ١٢٪. وتطالب وزارة المالية بالغاء «السوبسيديا» على الكهرباء والماء وبرفع اسعارها بعشرات النسب المئوية.

ومن ناحية اخرى تعتزم الحكومة اجراء تخفيضات كبيرة على ميزانيات الوزارات بما فيها الصحة والتعليم الامر الذي سيؤدي الى انتشار البطالة بشكل مريع وهبوط نجاعة الخدمات العامة وتعمق الازمة الاجتماعية ـ الاخلاقية. كما ستفرض الحكومة ضرائب جديدة مختلفة وستقلص المخصصات للعائلات الفقيرة المحتاجة.

وبهذه الاجراءات تكون اسرائيل قد حطمت الرقم القياسي العالمي من حيث التضخم المالي الذي من المتوقع ان يصل الى نسبة تتراوح بين ١٧٠٪ و ٢٠٠٪.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يصل جدول الغلاء خلال شهر تشرين اول الجاري الى اكثر من ٢٠٪، بينما وصل في شهر ايلول الماضي الى نسبة ١٠٪. كما سيتجاوز جدول الغلاء خلال شهري تشرين ثاني وكانون اول المقبلين نسبة ١٤٪.

هذا واكدت الصحف على ما حذرت منه «الاتحاد»، امس، بان البلاد ستشهد ازمة اعتدال اقتصادي اشد هولا وحدة من ازمة عام ١٩٦٦.

وتحت عنوان «جو اعتدال في الاقتصاد» قالت الصحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، انه لا مفر من فصل العمال وتوسيع سوق البطالة.

ومن ناحية اخرى كشفت صحيفة «عل ـ همشمار»، امس، عن اكبر فضيحة اقتصادية في تاريخ البلاد ستؤدي الى تعميق الاستقطاب

البقية على ص ٣ ع ١



● « معريب » ٨٣/١٠/١٢ ●

إدانة شديدة لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة

● الامم المتحدة ـ الوكالات ـ تتعرض سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط لانتقادات شديدة، في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة. فقد صرح وزير خارجية اليمن الدمقراطي عبد العزيز الوالي بان الهدف من السياسة الامريكية في المنطقة هو تصفية الانظمة التي لا ترضى عنها واشنطن وقمع السعي الشرعي للشعب الفلسطيني لتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. وفيما يتعلق بالموقف في لبنان اشار الوزير اليمني الجنوبي الى انه من الضروري للتسوية الحقيقية الوقف الفوري للتدخل الامريكي في شؤون هذا البلد. كما ودان تهديدات واشنطن لسوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

ودان علي لطف النور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية الولايات المتحدة لتقديمها المساندة غير المحدودة لأسرائيل، الامر الذي يمكنها من احتلال الاراضي العربية والقيام بعدواناتها ضد لبنان واقتراف الكثير من الجرائم. كما اشار الى الطابع الخطير للتعاون العسكري المتزايد بين اسرائيل وبين جمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

المظاهرة ضد التحريض على العرب في نتسيرت عيليت، يوم الاثنين القادم

* عصبة حقوق الانسان تدعو الى المشاركة الجماهيرية فيها * المظاهرة الساعة ٤،٣٠ أمام مبنى بلدية نتسيرت عيليت *

● «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا امرا احترازياً تلزم فيه الشرطة بالسماح لعصبة حقوق الانسان والمواطن بتنظيم تظاهرة احتجاج امام مبنى بلدية الناصرة العليا، احتجاجا على التهديدات التي يتعرض لها المواطنون العرب هنالك.

وقد اصدرت عصبة حقوق الانسان في هذه المناسبة بياناً للجمهور جاء فيه:

«بعد الامر الاحترازي الذي اصدرته المحكمة ضد الشرطة بناءاً على طلب عصبة حقوق الانسان، سمحت الشرطة للعصبة بتنظيم تظاهرة الاحتجاج في الناصرة العليا».

ودعا البيان كل الذين يعارضون التمييز العنصري ويريدون المساواة والتعايش اليهودي المشترك، الى المشاركة في التظاهرة الاحتجاجية العربية ـ اليهودية التي ستقام يوم الاثنين ٨٣/١٠/١٧ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر امام مبنى بلدية الناصرة العليا.

الرئيس السوري حافظ الاسد يتحدث عن :

دعم عسكري سوفييتي مباشر لسوريا اذا تعرضت لهجوم اسرائيلي

● زيوريخ ـ اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية (و. ص. ف.) ان الرئيس السوري، حافظ الاسد قال في مقابلة بثها التلفزيون السويسري الناطق باللغة الالمانية، مساء امس الاربعاء، ان دمشق وموسكو تبحثان، في الوقت الحاضر، مسألة تقديم دعم عسكري سوفييتي مباشر في حالة تعرض سوريا لهجوم اسرائيلي.

وقال الرئيس السوري ان بلاده لم تطلب حتى الان من الاتحاد السوفييتي دعما عسكريا مباشرا ضد هجوم اسرائيلي جديد على سوريا ولكنه اكد ان بلاده على اتصال وثيق مع اصدقائها السوفييت بشأن هذه المسألة الهامة.

واشار الاسد، بهذه المناسبة، الى معاهدة الصداقة والتعاون المشترك بين الاتحاد السوفييتي وسوريا، التي ابرمت قبل ثلاث سنوات، والى العلاقات الوطيدة بين البلدين.

وفيما يتعلق بلبنان قال الرئيس السوري ان القوات السورية مستعدة للانسحاب من لبنان فقط بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي بشكل كامل واسقاط اتفاقية الخنوع بين اسرائيل والسلطة اللبنانية الحالية واستعادة لبنان سيادته على جميع اراضيه.

وقال ايضا ان في لبنان قوة اجنبية واحدة وهي جيش الغزو الاسرائيلي، لأن السوريين واللبنانيين شعب واحد. واتهم الولايات المتحدة بالانحياز لطرف ضد آخر ودعاها الى اتخاذ موقف الحياد فيما يتعلق بمسألة الشرق الاوسط.

دعوة للاشتراك في جلسة اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني اللبناني ـ اليوم

* القوى الوطنية ترفض الاجتماع في مكتب وزارة الصحة لان الجيش الفئوي يشرف عليه * جنبلاط يجتمع في باريس مع ريمون إدّه * عصابات الكتائب تواصل انتهاكاتها لاتفاق وقف اطلاق النار *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ بعد مماطلات مستمرة وعراقيل عديدة أمام انعقاد مؤتمر الحوار الوطني في لبنان، وجهّت حكومة أمين الجميل، أمس، دعوات الى الشخصيات المكلفة بالاشتراك في جلسات اللجنة التحضيرية لاعمال المؤتمر. وقد عيّنت السلطة اللبنانية مكتب وزارة الصحة مكاناً لانعقاد جلسة اللجنة التحضيرية وعينت اليوم، الاربعاء، موعداً للاجتماع. الا أن جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» عبّرتا عن رفضهما الاجتماع في وزارة الصحة، لأن الجيش الفئوي يسيطر عليها، مما يعرض حياة ممثليها للخطر.

وأشارت وكالات الانباء الى أن انعقاد جلسة اللجنة التحضيرية فعلاً هو أمر مشكوك فيه، على الرغم من توزيع الدعوات، والى أن السلطة اللبنانية قامت بهذه الخطوة لمجرد محاولة التملص من مسؤولية عرقلة انعقاد مؤتمر الحوار الوطني.

ومن جهة ثانية ذكرت الانباء أن جميع اطراف النزاع في لبنان وافقت على أن يقوم جنود يونانيون وايطاليون بالاشراف على وقف اطلاق النار، بحيث يكونون خاضعين للجنة العسكرية الرباعية التي تضم ممثلين عن جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» و«القوات اللبنانية» (الكتائب) والجيش الفئوي. وعلم أن القوى الوطنية تحاول ـ بعد موافقة مختلف الاطراف ـ على اقناع يوغوسلافيا والهند والنمسا بأيفاد جنود من طرفهم للمشاركة في الاشراف على وقف اطلاق النار.

وعلى الصعيد العسكري شهدت منطقة سوق الغرب، أمس، اشتباكات محدودة بين القوات الكتائبية والقوى الوطنية. وفي اقليم الخروب

البقية على ص ٢ ع ٧

الاحزاب المعارضة الاربعة في مصر وشرائح اجتماعية اخرى في لجنة واحدة دفاعا عن الدمقراطية

●القاهرة ـ الوكالات ـ تشكلت في مصر لجنة وطنية عليا دفاعا عن الدمقراطية ضمت ممثلي الاحزاب المعارضة الاربعة كافة، في جمهورية مصر العربية، وهي : حزب التجمع الوطني الوحدوي وحزب الاحرار الاشتراكي وحزب العمل الاشتراكي وحزب الامة، وكذلك النواب المستقلين في مجلس الشعب والشخصيات الاجتماعية البارزة والصحفيين والمحامين والاساتذة الجامعيين وممثلي المعارضة الدينية.

وذكرت الصحافة ان مهام اللجنة تتضمن الكفاح من اجل دمقرطة الحياة السياسية ـ الاجتماعية في البلاد ومن اجل الالغاء التام لقوانين الطوارئ، كافة، الصادرة في عهد السادات ومن اجل تعديل النظام الانتخابي على اساس دمقراطي حقيقي.

كلمة الاتحاد

حليب الاطفال ولقمة العيال ـ في خطر ! ...

■ أذيع، أمس، أن الحكومة قررت في اللحظة الاخيرة من جلستها الطويلة التي قررت فيها توجيه «الضربات الاقتصادية» الشرسة الى الشعب، إجراء تعديل «بسيط» في القرارات، بناء على طلب رئيس الائتلاف الحكومي ابراهام شبيرا («أغودات يسرائيل») ربح نتيجة له كبار المليونيرين المتاجرين بالاوراق البنكية مبلغا يتراوح بين (١٢٠) ـ (١٤٠) مليار شيكل !

وبالمقابل.. سمعنا في الاذاعة وشاهدنا على شاشة التلفزيون صرخات الغضب والبكاء الصادرة من الامهات وربات البيوت، من أبناء الشعب البسيط عموما، الذين أحسوا، بحق، ان العالم ينهار فوق رؤوسهم وأن أنياب الجوع تتهدد أطفالهم وعائلاتهم!

ان الحكومة، بهذه الضربات الوحشية قد كشفت عن طبيعتها الحقيقية: حكومة نهب وسلب تجاه الشعب العامل في اسرائيل تماما كما هي حكومة نهب وسلب تجاه الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية. ولعل قهقهة الوزراء في نهاية الجلسة (نشرت الصحف صورهم وهم ينقلبون على ظهورهم، ضحكا» عكست قهقهات الفرح والارتياح لطبقة المليونيرين الكبار الذين تمثلهم وتخدمهم هذه الحكومة.

لقد أشار حزبنا وجبهتنا، في الكنيست والهستدروت، وطول الوقت، الى أن سياسة الاحتلال والتوسع والاستيطان، سياسة التبعية المطلقة للامبريالية الامريكية، سياسة خدمة كبار أصحاب الرساميل ـ هي السبب الحقيقي للازمة الرهيبة المحدقة باسرائيل، اقتصاديا واجتماعيا ومصيريا.

وإلام ستقود هذه الخطوات الاقتصادية الجديدة؟! ان المستقبل القريب سيشهد ارتفاعاً عنيفاً للتضخم المالي (من المتوقع أن يصل الى ٢٠٠٪) وانتشارا واسعا للبطالة الجماهيرية واستمرار ارتفاع أسعار الحاجيات الضرورية ومواصلة تقليص الدعم الحكومي (السوبسيديا) للحاجيات مع «هدف» الوصول الى الغائها كليا!

هذه السياسة تلحق الاضرار بالاكثرية الساحقة من الناس ـ اليهود والعرب ـ وتدفع قطاعات شعبية واسعة الى هاوية الفاقة الحقيقية، بل والجوع!

ان قضية الساعة المطروحة على بساط البحث، الآن وبشكل عاجل، التي لا يحتمل أي تأجيل، هي وحدة كل القوى المعارضة لهذه السياسة المهلكة. والهستدروت ـ النقابات العامة للشغيلة في البلاد ـ مدعوّة، بل ومُلزمة بالكفاح المثابر وتجنيد جماهير الشغيلة لمقاومة الهجمة الحكومية، دفاعاً عن الخبز والعمل والمستقبل. كما أن الاحزاب العمالية، بغض النظر عن الخلافات العقائدية، مدعوة الى الوحدة في النضال.

والجماهير العربية، الجماهير العمالية والشعبية الاخرى، هي أولى ضحايا هذه السياسة المهلكة أولا كطبقات شعبية وثانياً كأقلية قومية مظلومة. ولذلك بديهي ومفهوم تماما، أن تهبّ جماهيرنا العربية للمشاركة الفعالة في مقاومة حكومة شمير ـ أريدور.

OOO

لقد مرت سنوات طويلة كانت فيها القيادة الحكومية تذكر بسخرية تلك الايام «البعيدة»، حين كان عمال اسرائيل يطرحون شعار «الخبز والعمل».. ولكن الواقع المرّيعيد الآن، وبكل قوة وحيوية، هذا الشعار ولكن مع اضافة جوهرية: الخبز والعمل والسلام».

وباسم الخبز والعمل والسلام يجب اسقاط هذه الحكومة المعادية للخبز والعمل والسلام. ولا يسعنا في هذه الايام العصيبة الا أن نتذكر الصيحة الخالدة لأبي ذر الغفاري: عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً سيفه..

فليخرج الشعب ـ اليهود والعرب ـ الى الشوارع والساحات، شاهراً قبضاته دفاعا عن حليب الاطفال ولقمة العيال ...

(« الاتحاد »)

اجتماع انتخابي حاشد في الرملة

● علي عاشور : لا بديل لسياسة حكام اسرائيل المأساوية سوى سياسة الجبهة الدمقراطية
● عيسى ضبيط : شعبنا يعطي اصواته لابنائه المخلصين ولا يعطيها للمنتفعين وسماسرة الانتخابات
● عثمان النابلسي : هدفنا ان نرفع في داخل المجلس البلدي صوت سكان الرملة العرب عاليا في المطالبة بالمساواة في الحقوق والخدمات اسوة بالسكّان اليهود.



● عيسى ضبيط ●



● عثمان النابلسي ●

● الرملة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد مساء امس الاول (الثلاثاء ١٠/١١) اجتماع انتخابي حاشد حضره جمهور غفير من سكان الرملة العرب اكتظت بهم قاعة النادي الذي عقد فيه الاجتماع.

وقد افتتح الاجتماع وتولى عرافته المرشح الثاني في قائمة الجبهة الدمقراطية لانتخابات المجلس البلدي بالرملة، عثمان النابلسي، بكلمة بدأها بتحية لسكان اللد العرب ونشيطي الجبهة في المدينة على نجاحهم في اقامة الجبهة للمجلس البلدي باللد بعد ان تغلبوا على الكثير من العقبات وتمنى لهم النجاح والتوفيق.

ثم هاجم بشدة سماسرة الانتخابات والمتاجرين التقليديين بمصالح السكان العرب في مدينة الرملة الذي انزلوا، بأمر من السلطات، الى الشارع العربي في المدينة قائمة تسمي نفسها عربية وتعلن دون حياء او خجل ان هدفها هو القضاء على جبهة الرملة الدمقراطية !

وقال ان اكثر ما تخاف منه السلطات هو وصول ممثل عن الجبهة الدمقراطية الى المجلس البلدي في الرملة يطلع على مجريات الامور في هذا المجلس وعلى المشاريع التي يجري تخطيطها فيه ويشارك في نشاطات الهيئات المختلفة في المجلس البلدي ويكشف لاعضاء المجلس وللرأي العام اوضاع السكان العرب المؤلمة في الرملة التي اصبحت في غاية الخطورة.

وندد بالضغوط المكثفة التي تتمثل في الدسائس والتهديد والوعيد وتوزيع الوعود والرشوة التي هدفها الاساسي هو الحيلولة دون وصول ممثل عن الجبهة الى المجلس البلدي.

وعدد المشاكل التي يعاني منها سكان الرملة العرب والتي تتطلب الحل العاجل مثل المساكن المهددة بالانهيار ومشاكل الانارة والتلفونات والنظافة ومستوى التعليم المنخفض وضرورة ايجاد مركز للامومة والطفولة ومكتبة ورياض اطفال وبساتين وحدائق.. الخ.

وحذر من المشاريع الشيطانية التي تجري في الخفاء وتهدف الى تفريغ مدينة الرملة القديمة من سكانها العرب وتركيز هؤلاء السكان في تجمعات سكنية ومبعثرة وتبعد الواحدة عن الاخرى مسافات طويلة مثل واحدة قرب مدينة بئر يعقوب واخرى قرب سوق الخضار وثالثة قرب مدينة اللد. وقال : من اجل مثل هذه المشاريع الشيطانية يتجند الان سماسرة الانتخابات ويعملون خلف ستار «قائمة عربية» !

واختتم عثمان النابلسي كلمته قائلا : ان هدفنا في هذه الانتخابات هو ارجاع تمثيل الجبهة في المجلس البلدي لكي يرفع ممثلها صوت السكان العرب في المدينة عاليا في المطالبة بالمساواة في الحقوق والخدمات اسوة بالسكان اليهود.

وتكلم بعده المرشح الاول في قائمة الجبهة، عيسى ضبيط، فقال : ان البعض يقول ان انتخابات المجلس البلدية يجب ان تكون غير سياسية وان تتركز فقط على المطالب الاجتماعية وخاصة في وسطنا العربي ! ان هذا الادعاء هو تضليل وكذب. فحتى المطالبة بالمدرسة او بالمسكن او بتعبيد شارع ترتبط بالسياسة وهي لا تنفصل عن نضالنا من اجل المساواة والسلام والعيش بامان في ارض الاباء والاجداد.

واضاف ان السلطة بمختلف احزابها الصهيونية سواء تلك التي في الحكم او تلك في المعارضة هي المسؤولة عن الوضع السيء الذي يعيش فيه المواطنون العرب في المدينة. واليوم يأتي الينا ممثلو السلطة مطالبين باصواتنا. انه يأتون بقوائم قديمة وجديدة لكي يسرقوا اصواتنا ولكي يبعثروا قوتنا ولكي يحولوا دون وصول ممثل حقيقي مخلص لسكان الرملة العرب الى المجلس البلدي.

واضاف : ولكن شعبنا اليوم يعرف اكثر من اي وقت مضى ان التصويت لقائمة الجبهة هو تصويت من اجل المحافظة على كرامة شعبنا. وان التصويت لغير قائمة الجبهة معناه تصويت لمن يعمل على تشريد شعبنا وحرمانه من حقوقه القومية واليومية.

واختتم كلمته قائلا : ان شعبنا يعطي اصواته لابنائه المخلصين ولا يعطيها للمنتفعين وسماسرة الانتخابات. ان يوم الانتخابات القادم (١٠/٢٥) هو يوم حساب الضمير. والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي طريقنا والواو (حرف الجبهة الانتخابي) هو حرفنا.

وكانت الكلمة الختامية لعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونائب رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق علي عاشور.

وقد تركز الرفيق علي عاشور في كلمته على الوضع الاقتصادي المنهار في اسرائيل والنتائج المأساوية الاخرى التي يمكن ان يتعرض لها اليهود والعرب في هذه البلاد نتيجة لاستمرار السياسة التي ينتهجها حكام اسرائيل منذ قيام الدولة حتى الان. وهي سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبضمنها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا العربي الفلسطيني، سياسة التوسع والعدوان والاحتلال والاستيطان سياسة الغطرسة والاعتقاد انه بالقوة وبالقوة وحدها يمكنهم ان يفرضوا ارادتهم على الشعوب العربية، سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

واكد الفشل الذريع الذي منيت به هذه السياسة والذي ظهر بكل جلاء على الساحة اللبنانية.

وقال: لا بديل لهذه السياسة المأساوية الفاشلة سوى سياسة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ودعا الى التصويت في انتخابات السلطات المحلية في ٢٥ الجاري الى مرشحي الجبهة وتحويل مواقعهم التي سيحتلونها في المجالس البلدية، والمحلية الى قلاع حصينة من اجل الدفاع عن كياننا وحقوقنا العادلة.

واكد على اهمية ايصال ممثلين عن الجبهة الى المجالس البلدية في يافا واللد والرملة، لان هذا معناه تقوية لنضال الجماهير العربية في المدن الثلاث المذكورة من اجل البقاء، وافشال المؤامرات التي تحاك لتشريدها في الخفاء.

وقال: فقط بوحدتها في النضال تستطيع الجماهير العربية في هذه البلاد المحافظة على كيانها ووجودها والدفاع عن حقوقها القومية واليومية العادلة.

وانهى عثمان النابلسي الاجتماع بالدعوة الى التجنيد لانجاح مرشحي الجبهة في الانتخابات المحلية القادمة.

جبهة كفر قاسم الدمقراطية تعلن عن استعدادها للتعاون مع الرئيس المنتخب على أساس برنامجه ومواقفه

● كفر قاسم - لمراسلنا - أصدرت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر قاسم برنامجها لانتخابات السلطة المحلية في القرية. وقد أكد البرنامج «ان وحدة الصف والصمود في وجه العدو الطبقي والسياسي هو الضمانة الأكيدة لفشل مخططات الجزارين وحروبهم، كما ثبت ذلك في لبنان وكما هو الحال في الساحة الدولية والمنطقية والمحلية. كذلك هو الحال بالنسبة لكفاح جماهيرنا العربية التي تتعرض لسياسة الاضطهاد والتمييز على مدى سنوات قيام الدولة التي تمثلت في مصادرة الارض وهدم المنازل وخنق مسطحات البناء وابقاء مدننا وقرانا بدون تصنيع وعدم تمكينها من تنفيذ مشاريع تطوير تلبي حاجات السكان».

« ان كفر قاسم الشهداء لن تسمح بأن تكون مزرعة لأعوان السلطة وأحزابها. ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تخوض المعركة الانتخابية لاول مرة، تجد لزاما عليها طرح برنامج انتخابي يجسد مطالب المواطنين جميعا» .

ويؤكد البرنامج على ضرورة التعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وسائر اللجان الشعبية كما يطرح القضايا التي تتطلبها حاجة التطوير في القرية، مثل توسيع مسطح البناء في القرية (حاليا تحاول السلطات مصادرة أراضي تقع ضمن مسطح القرية وتقام عليها المنازل) وبناء ميزانيات سنوية تتلاءم مع احتياجات التطوير في القرية وزيادة المنح والهبات والقروض الحكومية.

كما يطالب البرنامج بتوفير قطعة أرض مناسبة من أجل اقامة متحف خاص لتمجيد ذكرى شهداء كفر قاسم.

هذا وتعلن الجبهة في برنامجها عن استعدادها للتعاون مع الرئيس المنتخب على أساس مواقفه من نهج وبرنامج الجبهة نضاليا ومطلبيا، وعلى أساس مدى التزامه بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية.

نحن الشباب لنا الغد

شبيبة الجبهة في حيفا تتجند وتجند لمعركة الانتخابات

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت شبيبة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نداء الى الناخبين الجدد جاء فيه ان شبيبة الجبهة في حيفا تعتز بكونها من الكتيبة الشابة والمكافحة في سبيل السلام والمساواة وتنتمي الى الجيل الشاب الذي تربى على الكرامة الوطنية والكفاح ضد سياسة التمييز والقهر القومي ومن أجل المساواة والدمقراطية، مؤكدة ان الشبيبة العربية في حيفا لن تتنازل عن كرامتها الوطنية لن تتزلق الى الاحزاب الصهيونية مصدر التمييز والاضطهاد القومي.

هذا وكان قد عقد اجتماع لشبيبة الجبهة يوم الاحد الماضي في جو من الحماس والتفاؤل حيث تدارس المجتمعون كيفية ايصال النداء الى جميع احياء المدينة، وتجنيد الشبان والشابات في معركة الانتخابات لاحراز نصر للجبهة في بلدية حيفا.

وفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في ربوع البلاد السوفييتية



● الصورة أعلاه هي لوفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الساحة الحمراء في موسكو، وكان الوفد قد زار الاتحاد السوفييتي من ٨٣/٩/١٩ حتى ٨٣/٩/٢٩ تلبية لدعوة من السكرتاريا القطرية لاتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع البلدان الاجنبية. وقد تألف الوفد كما يبدو في الصورة (من اليمين): بشعياهو سيجماس سكرتير فرع حركة الصداقة في رمات غان، الاستاذ مطانس مطانس عضو رئاسة حركة الصداقة، شفيق طوبي عضو رئاسة الحركة ورئيس الوفد، ماتي شملي عضو سكرتارية الحركة في تل أبيب، يفجيني جلتوف المرافق السوفييتي للوفد، محمد الشريدي عضو رئاسة حركة الصداقة، الكسندر لدين عضو المجلس القطري للحركة.

ويذكر أن الوفد أستقبل بحفاوة في كل مكان حل فيه. وقد أجرى في موسكو لقاءات مع لجنة السلام واللجنة ضد جرائم الجيش الاسرائيلي في لبنان. كذلك اجتمع مع نائب رئيس وكالة «نوفوستي» للانباء خنشاتوروف.

وفي كشنيف التقى مع ممثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومع أعضاء اتحاد جمعيات الصداقة في مولدافيا وزار مصانع وكولخوزاً واستقبل من قبل رئيسة اتحاد الصداقة لودميلا سكالينا. وأجريت مقابلة صحفية وتلفزيونية مع رئيس الوفد، شفيق طوبي، نشرت عنها الجريدة المحلية بالاضافة الى نبأ ضافٍ عن الوضع في الشرق الاوسط.

وعشية عودة الوفد الى البلاد جرى لقاء مع رئيس اتحاد جمعيات الصداقة في موسكو، ايفانوف، لخص فيه رئيس الوفد شفيق طوبي الزيارة وشكر اتحاد جمعيات الصداقة على دعوة الوفد وأكد على أهمية توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي التي هي لمصلحة شعبي البلدين. وأشاد بسياسة الاتحاد السوفييتي السلمية وبدوره المشرف في الدفاع عن قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وعن جهوده من أجل حلها حلا عادلا.

وقد دعا شفيق طوبي وفدا عن اتحاد جمعيات الصداقة لزيارة حركة الصداقة في اسرائيل في احتفالات يوم النصر على النازية كما دعا وفدا فنيا سوفييتياً أيضا لزيارة الحركة في اسرائيل. وقد قبلت الدعوة بالترحاب.

وعاد الوفد الى البلاد وهو يشيد بهذه الزيارة وبالانطباعات الرائعة التي حملها معه عن الاتحاد السوفييتي وانجازاته العظيمة في مختلف الميادين وعن شعب الاتحاد السوفييتي المضياف ونضاله المجيد.

ندوة في نادي «الاخوة» في حيفا حول : حرب اكتوبر ومؤتمر جنيف

● حيفا - لمراسلنا - كرس نادي الاخوة في حيفا يوم الخميس ٨٣/١٠/٦ أمسية للحديث حول حرب اكتوبر ومؤتمر جنيف لنصرة الشعب الفلسطيني حيث أصغى الحضور بانتباه شديد الى أقوال المشتركين.

افتتحت الأمسية الرفيقة تسبورا شاروني بالقول ان حرب اكتوبر هي حلقة في حروب دامت ثلاثين عاما وما زالت مستمرة في لبنان، وهذه هي سياسة حكومات اسرائيل التي رفضت الحل السياسي وظنت انها بقوة السلاح تستطيع تحطيم الشعب الفلسطيني وتصفيته.

وتحدثت الرفيقة ي. جبيش ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في مؤتمر جنيف، عن انطباعاتها عن المؤتمر، وأشادت بنضال النساء في اسرائيل الى جانب النساء في المناطق المحتلة.

ثم تكلم بعدها عضو الكنيست شارلي بيطون الذي أشار الى أن اسرائيل تحولت الى أداة بأيدي الامبريالية الامريكية. وان اسرائيل كانت المبادرة في الحروب. واقتبس أقوال قادة عسكريين اسرائيليين انه لم يكن ولا مرة خطر على وجود اسرائيل، وقال أن موقف وتقييم الشيوعيين لكامب ديفيد كان صحيحا، ذلك لان كامب ديفيد كان تحضيراً لحرب لبنان.

وتحدث رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي الذي قدم تحليلا عميقا لاسباب حرب اكتوبر، ولموقف السادات الخياني الذي خططه مع كيسنجر. وقال ان حرب لبنان أثبتت ان كل شعب قادر على القتال ضد الامبريالية الامريكية بصلابة اذا ما اتيحت له الفرصة. وقال ان المعراخ في الواقع حين وافق على المفاوضة لاقامة حكومة تكتل قومي، انما أعطى شرعية لحكومة برئاسة شمير.

وقال ان الازمة الاقتصادية هي ثمرة هذه السياسة.. واستمرار البقاء في لبنان يزيد من حدة الازمة التي لم تنجح حكومة اسرائيل في ايجاد مخرج لها كما فعلت عام ٦٧، في شن حرب ضد سوريا، وذلك بسبب المعاهدة السوفييتية السورية التي تمنعها من ذلك. وقال ان النضال سيستمر من أجل السلام العادل وحقوق الشعب الفلسطيني حتى النصر.

وفي نهاية الاجتماع دعت الرفيقة تسبورا شاروني الى تأييد الجبهة وتقوية تمثيلها في بلدية حيفا في الانتخابات المقبلة.

البعنة الحمراء هي بعنة وحدة الصف الشاملة !

اجماع على انتخاب قائمة الجبهة ود. محمد بكري للرياسة



● محمد بكري ●

● البعنة - لمراسلنا - تحت شعار : «وحدة الصف امضى سلاح لنيل الحقوق» عقد، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماع انتخابي كبير في ساحة القرية التي زينت بالشعارات وملصقات «ج د» وصور مرشح الجبهة الدمقراطية للرئاسة الدكتور محمد حسن بكري.

افتتح الاجتماع بصعود مرشحي الجبهة وخطباء الاجتماع الى المنصة حيث استقبلوا بالتصفيق الحاد وقدمت لهم الورود من شبيبة الجبهة.

وكان اول المتكلمين الدكتور هشام بكري الذي تحدث باسم شبيبة الجبهة. فدعا جميع شباب وفتيات الجبهة الى الانضمام الى منظمة شبيبة الجبهة والى وحدة الصف ونصرة الجبهة الدمقراطية في البعنة.

ثم تلاه حنا ابراهيم رئيس المجلس المحلي. فتحدث عن الانجازات التي قام بها المجلس الحالي. واهمها البدء في بناء مدرسة الشاغور الثانوية ومدرسة البعنة الابتدائية (في الحي الشرقي من القرية). ودعا جميع الاهالي الى نبذ الخلافات وتمتين وحدة الصف والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية وانتخاب الدكتور محمد بكري وبقية مرشحي الجبهة الى رئاسة وعضوية المجلس المحلي القادم.

وبالروح نفسها تكلم مرشح الرئاسة الدكتور محمد بكري. تحدث عن تاريخ كفاح اهالي البعنة الطويل منذ قيام الدولة وعن افشال جميع مؤامرات السلطة على مصالح القرية.

وبعد ذلك تكلم النائب والمناضل الكبير الرفيق توفيق طوبي. وكانت كلمته شاملة تحدث فيها عن الوضع السياسي العالمي والمحلي. وفضح سياسة السلطة وجميع الاحزاب الصهيونية. ودعا الى وحدة جميع القوى الدمقراطية في البلاد اليهودية والعربية والى التعاون وتقوية الجبهة وانتخاب الدكتور محمد البكري وبقية مرشحي الجبهة الى الرئاسة وعضوية المجلس المحلي القادم.

والجدير بالذكر ان الجبهة الدمقراطية في البعنة تتميز عن باقي القوائم المحلية بمرشحيها الذين هم من جميع العائلات والطوائف في البعنة وتضم نساء من منظمة النساء الدمقراطيات. ويحظى مرشح الجبهة للرئاسة، الدكتور محمد حسن بكري وسائر مرشحي الجبهة (التي شارتها ج د)، بأشد التأييد من اهالي البعنة.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/١٢)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٠.١٢	٨٢.٥٢	٨٠.٣٢٦٠	٨١.١٣٣٣	- ٠.٢٢
١ جنيه استرليني	١١٨.٩٦	١٢٢.٥٩	١٢٠.٤٦٤٩	١٢١.٦٧٥٦	- ١.٠٩
١ مارك الماني	٣٠.٢٩	٣١.٢٢	٣٠.٧٥٢٧	٣١.٠٦١٨	- ٠.٣٦
١ فرنك فرنسي	٩.٧١	١٠.٢٢	١٠.٠٦٤٠	١٠.١٦٥٢	- ٠.٨
١ غيلدن هولندي	٢٧.٠٤	٢٧.٨٦	٢٧.٤٤٧٨	٢٧.٧٢٣٧	- ١.٧١
١ فرنك سويسري	٣٧.٣٨	٣٨.٥٣	٣٧.٩٥٢٣	٣٨.٣٣٣٧	- ٠.٣٢
١ كيتر سويدي	١٠.١٦	١٠.٤٧	١٠.٣١٢٤	١٠.٤١٦٠	- ٠.٦
١ كيتر نرويجي	١٠.٨٠	١١.١٣	١٠.٩٦٧٥	١١.٠٧٧٧	- ٠.٦
١ كيتر دنمركي	٨.٣٨	٨.٦٤	٨.٥٠٨٠	٨.٥٩٣٥	- ٠.٨
١ مارك فنلندي	١٤.٠٢	١٤.٤٤	١٤.٢٢٩٦	١٤.٣٧٢٦	- ٠.١٠
١ دولار كندي	٦٤.٢١	٦٦.١٧	٦٥.١٨٤٥	٦٥.٨٣٩٧	+ ٠.١٩
١ دولار استرالي	٦٨.٣٤	-	٧٣.٢٥٧٣	٧٣.٩٩٣٦	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٥.٣٧	-	٧١.٩٧٢١	٧٢.٦٩٥٤	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٤.٥٨	١٥.٠٣	١٤.٨٠٥٣	١٤.٩٥٤١	- ٠.١٨
١٠ شلن نمساوي	٤٣.٠٧	٤٤.٣٩	٤٣.٧٢٦٧	٤٤.١٦٦٢	- ٠.١٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٤٩.٦٣	٥٢.١٨	٥٠.٦٤٦٩	٥١.١٥٥٩	- ٠.٤٥
١٠٠٠ ين ياباني	٣٣٨.١٢	٣٤٨.٤٦	٣٤٣.٢٧٣٥	٣٤٦.٧٢٣٥	- ٢.١٠
١ دينار اردني	٢٠٩.٠٧	٢٢١.٩٩	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

نداء الى الناخبين الشبان :
من شبان الجبهة في منطقة عكا

صوتك سلاحك
استعمله لوضع حد لسياسة الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل

● عكا - من محمود ابو شنب - وجه شباب الجبهة في منطقة عكا نداء الى الناخبين الشباب وزع في كل منطقة عكا، ومما جاء فيه : «ان شباننا وشاباتنا يقفون في الصفوف الامامية في وجه مخططات السلطة الغاشمة وتوابعها في الوسط العربي من منشقين ومتسترين تحت مختلف الشعارات. متمسكين بوحدة الصف، داعين للوقوف بقوة الى جانب القوائم الجبهوية والتي وحدها تجسد الوطنية.

القوائم الصهيونية وتوابعها في الوسط العربي تحاول سحب بساط الوحدة من تحت اقدام شبابنا وجماهير شعبنا وتقف حائلا دون تحقيق اماني شبابنا في التطور الفني والرياضي وغيرها، وتستمر في مؤامرات الترحيل والاضطهاد في عكا وغيرها، وتصر على سياسة التهويد وتشليح الارض من العرب وطرد ٧٠٠ - ٨٠٠ الف عربي عن وطنه.

ويختتم المنشور : صوتك سلاحك في الانتخابات استعمله لوضع حد لسياسة الاحتلال، ولسحب القوات الاسرائيلية من لبنان والمناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ولتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

سقط سهوا

في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد» (١٠/١١) عن الاجتماع النسائي في الرامة سقط سهوا اسم المربي ابراهيم مرعب الذي قدم تحية شعرية. ولذا فقد اقتضى التنوية.

مواصلة بذل الجهود لرأب الخلافات في « فتح » وبين « فتح » وسوريا

** رسالة من الشاذلي بن جديد الى الرئيس السوري * مبعوث الرئيس الجزائري يجتمع بجورج حبش ونايف حواتمة **

● دمشق - الوكالات - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، أمس الاول، محمد شريف مسعدية، عضو المكتب السياسي في جبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي حمل رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد الى حافظ الاسد.

وتأتي هذه الزيارة في اطار المساعي التي تبذلها الجزائر لحل الخلافات في حركة «فتح» وبين القيادة الفلسطينية وسوريا.

ونقلت الانباء أن الرسالة التي حملها محمد مسعدية تناولت الاوضاع على الساحة الفلسطينية وعدداً من القضايا الاخرى الهامة، منها الوضع على الساحة اللبنانية والوضع العربي بشكل عام.

وأكد الجانبان، السوري والجزائري في مباحثاتهما على أملها في أن تخرج الثورة الفلسطينية من الموقف الذي تواجهه حالياً بقوة اكبر. وذكر ان الرئيس السوري حمل المبعوث الجزائري رداً على رسالة بن جديد.

هذا وكانت مختلف فصائل الثورة الفلسطينية قد أجرت مباحثات يوم الاثنين الماضي (١٠/١٠) في مكتب المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق، أكدت فيه على ضرورة الحفاظ على وحدة واستقلال منظمة التحرير الفلسطينية واكدت على ضرورة وقف الاعتداءات على المكاتب الفلسطينية التابعة لحركة «فتح» في دمشق، والتي يقوم بها مقاتلو الجبهة الشعبية - القيادة العامة، التي يرئسها احمد جبريل.

وفي تصريح أدلى به خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عقب الاجتماع، جرى التأكيد على أن جميع فصائل الثورة الفلسطينية تندد بشدة بالمعركة الداخلية - داخل صفوف «فتح» - سواء كانت في شمالي لبنان أو في غيرها من الاماكن.

ويذكر أن الاتحاد السوفييتي والسعودية يقومان ببذل الجهود لرأب الخلاف الفلسطيني - الفلسطيني والفلسطيني - السوري.

كذلك التقى محمد شريف مسعدية، أمس، مع نايف حواتمة، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش، السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وأكد ثلاثتهم على أهمية حماية الوحدة الفلسطينية وعلى معارضتهم الحازمة للصراع بين الاخوة. ودعوا الى حل الخلافات في «فتح» بالحوار الدمقراطي.

كما وأكدوا على ضرورة تعزيز التحالف الفلسطيني - السوري - اللبناني الوطني، خاصة في هذه الظروف الصعبة.

تراشق بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة بين القوات الاسرائيلية والسورية

بيروت - و. ص. ف. - وقعت أمس، الاربعاء اشتباكات بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية في البقاع. صرح بذلك المراسلون الصحفيون في المنطقة.

واوضح هؤلاء المراسلون ان الاشتباكات تجددت حول منطقة كفر قوب وينانطة، اسفل جبل الشيخ، على بعد بضعة كيلومترات شمال شرقي مدينة رشايا الوادي بالقرب من الحدود السورية. وقد استمر تبادل اطلاق النار زهاء الساعة.

أهالي يطّا يناشدون الهيئات الوطنية تخليصهم من روابط القرى

● القدس - لمراسلنا - ناشد اهالي يطّا - قضاء الخليل - الهيئات الوطنية في الضفة المحتلة بالمبادرة الى تخليص البلدة من الممارسات التي يقوم بها اعضاء رابطة القرى والتي اتخذت، مؤخراً، طابعاً عشائرياً.

دعوة للاشتراك - بقية

واصلت عصابات الكتائب قصفها قرية جية، مما اضطر القوى الوطنية الى الرد عليها بالمثل. ويذكر ان اللجنة العسكرية الرباعية قررت ارسال (١٥٠) شرطياً لبنانياً للحلول مكان عصابات الكتائب في هذه المنطقة وللحيلولة دون تجدد القتال، الا ان هذه العصابات لم تنصع لهذا القرار (الذي اشترك ممثل عنهم في صياغته).

وعلى الصعيد نفسه قامت قوة اسرائيلية تضم دبابتين وعشرة عربات باجتياز نهر الاولي والتوجه الى قرية جية وقرية بعاصير، حيث تقوم عصابات الكتائب بأثارة الاشتباكات. وتؤكد الانباء أن قوة عسكرية اسرائيلية مماثلة تقوم يومياً تقريباً بالدخول الى هذه المنطقة (!!).

وفي الجنوب اللبناني الذي يخطط الغزاة الاسرائيليون لاقتطاعه واصلت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تنفيذ عملياتها ضد الجيش الاسرائيلي لكنسه من هناك، كما سبق وكنسته من الجبل والشوف. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، بهذا الصدد، أن عبوة ناسفة موجهة لاسلكياً انفجرت أمس بعد دقائق معدودة من مرور دورية اسرائيلية بجانبها، في الميدان الرئيسي في مدينة صيدا. وذكرت الوكالة أنه لم تقع اصابات.

وعلى صعيد آخر اجتمع وليد جنبلاط، أمس، في باريس بزعيم الكتلة الوطنية المنفي، ريمون اده. ولم ترد تفاصيل حول اللقاء الذي يعلق عليه المراقبون أهمية كبيرة، خاصة وأن ريمون اده (ماروني) يعارض موقف السلطة اللبنانية ويؤيد القوى الوطنية، مما ينسف الدعايات التي تقول ان الصراع في لبنان طائفي.

جبهة الأحرار - عرعرة

غداً الجمعة ٨٣/١٠/١٤ يعقد اجتماع حي انتخابي الساعة ٦ مساء في بيت جهاد عقل . يتحدث : جهاد عقل ومفيد صيداوي وأحمد حسن عقل .

دعوة عامـــة

يا أهالي حينا وناصرتنا

تدعوكم لجنة حي المسلخ للاشتراك في حفل الافتتاح الرسمي لشارع (٢٠٦/أ) المحاذي لمحطة الوقود (باز) ، الذي تم إنجازه بالتعاون بين البلدية وأهالي الحي ومتطوعي مخيم العمل التطوعي الثامن .

سيجري الافتتاح يوم السبت بتاريخ ٨٣/١٠/١٥ الساعة الخامسة بعد الظهر تحت رعاية رئيس البلدية النائب توفيق زياد .

● معاً يا أهالي الحي سنتقذ المزيد المزيد من الانجازات الحيوية .
● في ظل بلدية الناصرة الدمقراطية ، بلدية الكرامة والخدمات .

● لجنة حي المسلخ ●

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - شفاعمرو

الخميس ٨٣/١٠/١٣ في بيت خليل حمودة يعقد اجتماع شعبي يتحدث فيه: ● جمال موسى ● عصام ياسين ● مجيد عموري ● شفيق خورية ● موسى الصغير وآخرون.

اجتماعات انتخابية

الخميس ٨٣/١٠/١٣

● يافا (العجمي) . يتكلم : محمد نفاع .
● الطيبة - الساعة السادسة . يتكلم : اميل حبيبي .

الجمعة ٨٣/١٠/١٤

● كفر ياسيف - الساعة السابعة والنصف في النادي . يتكلم : فيليتسيا لانغر .
● كفر قرع - الساعة السادسة . يتكلم : محمد علي وتوفيق زياد .
● حيفا (نفيه شأنان) - الساعة الثامنة مساء . يتكلم : زاهي كركبي .

السبت ١٩٨٣/١٠/١٥

● الجديدة : الساعة السادسة مساء في النادي . يتكلم : توفيق طوبي .
● الرينة : الساعة الخامسة مساء في النادي . يتكلم : اميل حبيبي .
● حيفا : الساعة الحادية عشرة صباحاً في الموارنة . يتكلم : بنيامين غونين .
● حيفا : الساعة الحادية عشرة صباحاً في الحليصة . يتكلم : اميل توما وفتحي فوراني وزاهي كركبي .
● حيفا : الساعة الرابعة مساء في الكبابير . يتكلم : اميل توما وفتحي فوراني وزاهي كركبي .

الأثنين ٨٣/١٠/١٧

● اللد : الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي) . يتكلم : سميح القاسم .

الثلاثاء ٨٣/١٠/١٨

● يافا (العجمي) : الساعة الثامنة مساء . يتكلم : عبد الحميد أبو عيطه .
● الرملة : الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي) . يتكلم : اميل توما .
● المكر : الساعة الخامسة والنصف مساء في النادي . يتكلم : اميل حبيبي .

● لتشديد النضال اليهودي العربي من أجل السلام العادل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .
● لتقوية مشاركتنا في الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال والإفقار .
● من أجل مجلس محلي يدافع عن كرامة وأرض القرية ووحدة أهلها .
● من أجل تقوية دور المرأة في خدمة القرية وإدارة شؤونها .

ندعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٣/١٠/١٤ في نادي السلام الساعة الخامسة والنصف مساء . يتكلم في الاجتماع : ● المحامية الدمقراطية البطلة فيليتسيا لانغر ● مرشحات قائمة الجبهة لانتخابات المجلس المحلي : ناهدة شحادة وناهي مساعده وميسر شحادة ● رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة - نمر مرقس .

● الدعوة عامة ●

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية - تنظيم نساء الجبهة

ج د   ج د

نحو انتصار ثالث لجبهة الناصرة
اجتماعات شعبيـــة وحلقات بيتية

اليوم الخميس ٨٣/٨/١٣ الساعة السابعة

● الحي الغربي (المخلص) - في بيت الدكتور عدي القاسم . يتكلم : ● المهندس رامز جرايسي ● الأخ بهجات موسى - عضو لجنة الحي ● المربية - منيرة بشارة.
● حي النمساوي - في بيت الأخ نمر زاروبي . يتكلم : ● النائب توفيق زياد - رئيس البلدية ● الدكتور باسم توما - عضو مكتب الجبهة ● الأخ بشارة عويد - عريف الاجتماع .

غداً الجمعة ٨٣/٨/١٤ الساعة السابعة

● حي المسلخ - يتكلم : ● المهندس رامز جرايسي ● المهندس وليد الحاج ● والاستاذ عبد الله جبران .

ج د   ج د

من أجل نصرة الجبهة في الجديدة ومرشحها للرئاسة عفيف كيال

ندعو جماهير قريتنا لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد يوم السبت القادم ١٩٨٣/١٠/١٥ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي .

يتحدث :

● عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي - نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .
● عفيف كيال - مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي .
● مرشحو الجبهة : حنا مخول ، وهيب الحاج ، حسن كيال ، منهل مصري .
● الشعر : الشاعر نزيه حسون .

انتخبوا - ج د - عفيف كيال

تحرك عمالي - بقية

الطبقي وزيادة الصراع العدائي بين الاغنياء والفقراء حدة.

وقالت الصحيفة انه في اخر لحظات اجتماع الحكومة الذي اتخذت فيه الاجراءات الكارثية، ليلة الثلاثاء الماضي، وبضغط من رئيس الائتلاف الحاكم، ابراهام شبيرا من «اغودات يسرائيل»، اجري تعديل على الاجراء الذي اتخذ بخصوص الاسهم البنكية وتم ربطها بسعر الدولار قبل تخفيض الشيكل بنسبة ٢٣٪ بيوم واحد وليس كما جاء في اقتراح وزارة المالية بربطها بالدولار بعد تخفيض الشيكل بيوم واحد. الامر الذي يعني ان كبار اصحاب الاسهم البنكية جرفوا خلال لحظات ارباحا صافية بنسبة ٢٣٪ ومبالغ خيالية تقدربحوالي ١٢٠ - ١٤٠ مليار شيكل.

ونقلت «كل - هشماره» عن لسان كبار الاقتصاديين تعريفهم لهذه الفضيحة « بأنها أكبر فضيحة اقتصادية في تاريخ الدولة ».

وازاء هذه الهزات الاقتصادية وهذا الاستقطاب الطبقي - افقار الفقراء واغناء الاغنياء - تجتاح البلاد موجة عارمة من الغضب والسخط ضد حكومة «الليكود» وسياستها الكارثية وضد تخاذل القيادة «المعراخية» في الهستدروت التي بدلا من ان تتخذ مواقف كفاحية وتقوم بواجبها في قيادة نضال الشغيلة من اجل الحفاظ على مستوى معيشتهم واماكن عملهم فضلت اتخاذ مواقف تهادنية ولجم كفاح العمال. الا ان الكادحين يرفضون اجراءات حكومة شمير وتهادن «المعراخ» ويصعدون النضال للحفاظ على حقوقهم في «العمل والخبز».

وتشهد مختلف المصانع واماكن العمل تحركات عمالية لتنظيم مختلف اعمال الاحتجاج من اضرابات وتظاهرات وغيرها من الاجراءات. وسيضرب اليوم، الخميس، جميع العمال في مصانع مدينة اشدود. وسيتجمع عشرات الاف العمال في مركز المدينة للخروج في مظاهرة احتجاجية تجوب شوارعها. وترتفع اصوات لجان العمال مطالبة السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، بعدم اجراء مفاوضات مع وزارة المالية حول دفع علاوة الغلاء، بل بالاصرار على دفعها كاملة بموجب الاتفاق الذي وقع في مطلع السنة.

وتشهد احياء الفقر في المدن الكبيرة حالة من الغليان والسخط. ونقلت صحيفة «معريب»، امس، عن صاحب بسطة خضار في سوق «محنيه يهودا» في القدس ايتان كوهن، قوله : «ولينصرفوا عنا في الانتخابات المقبلة. لقد زعزعوا امن «محنيه يهودا» وسرقوا الصغار». واضاف : «لو قام شارون بزيارته المشهورة هذا الاسبوع لما خرج من هنا حيا. كنا سنقبره هنا».

قائد قوات - بقية

في بريطانيا و ١٦ في ايطاليا. وقد وصل، بالفعل، رجال المدفعية الامريكيون ومعهم جميع المعدات اللازمة لنصب هذه الصواريخ.

واضافت وكالة الصحافة الفرنسية استناداً الى مصادر في حلف الاطلسي ان الشحنات النووية التي ستزوّد بها الصواريخ لن تُنقل بالطائرات الا في اللحظات الاخيرة لاسباب سياسية اهمها تجنب تصعيد الحركات الجماهيرية المعادية للتسلح النووي وامكانية صدام عنيف بين ملايين انصار السلام في اوروبا الغربية والقوات الامريكية. ويذكر ان مظاهرات انصار السلام حاولت في الاشهر الاخيرة اقتحام القواعد العسكرية الامريكية في عدد من دول اوروبا الغربية.

حركة النساء الدمقراطيات فرع الرملة

تدعو جمهور النساء والفتيات للاستماع الى الاخت سميرة خوري وذلك يوم الخميس ٨٣/١٠/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الاخت فريدة ضبيط شارع حنيتا رقم (١).

الجبهة : اكبر تحالف وطني في تاريخ باقة الغربية

صباح الخير

قطع الارزاق والأعناق !

«صمت وحيرة وقلق وانتظار» - بهذه الكلمات وصف مراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية ردود الفعل على الضربات الاقتصادية بين الجماهير العربية في اسرائيل.

ان هذا الوصف يستحق منا وقفة مع أنفسنا بعض الشيء. ونحن إذ نقدر ان المراسل انتبه الى وجود الجماهير العربية على عكس رئيس الحكومة الجديد، مثلا، الذي تجاهلها تماماً .. نعتقد ان هذا الانتباه لم يأت صدفة وانه تعبير عن انتظار رد فعل ما لدى جماهيرنا.

فان كان هذا هو قصد المراسل فانه انتظار في محله. فمن الطبيعي ان تهب الجماهير العربية في اسرائيل بأعمال إحتجاج وكفاح منظمة ضد الضربات الكارثية لأنها :

● أولاً - أكثر المتضررين من هذه الضربات. فالجماهير العمالية العربية تعاني فضلاً عن الاستغلال الطبقي الرأسمالي البشع سياسة تمييز عنصري يحس بها كل عامل في أي مصنع أو ورشة أو كيبوتس .. أو دائرة. العامل الصناعي أو عامل البناء أو العامل الزراعي أو الموظف .. الجميع.

● وثانياً - ان الجماهير العربية في اسرائيل موحدة الصف وقوة دمقراطية لها أهميتها ووزنها وبغالبيتها الساحقة تدرك الأسباب الحقيقية للأزمة الاقتصادية العنيفة التي تجتاح اسرائيل. وترى هذه الجماهير ما تراه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهو ان سياسة الحرب والتوسع والاستيطان هي المصدر الأساسي للانهيار الاقتصادي لأنها تلتهم معظم ميزانية الدولة. وهذه الجماهير مُقتنعة انه بدون تسوية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني بسلام اسرائيلي فلسطيني عادل لا يمكن ان تحل الأزمة الاقتصادية.

● وثالثاً - ان الجماهير العربية تحالفت مع ممثلي الطبقة العاملة اليهودية من منطلق ومن أجل المصلحة المشتركة الواحدة للطرفين. وكان أبرز تعبير عن هذا التحالف في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومن هنا تدرك أهمية النضال المشترك، النضال الطبقي المثابر، بمختلف أساليبه المنظمة. وتدرك نجاعة هذا النضال وحتميته في المعركة من أجل السلام والدمقراطية والمساواة. وتدرك انه بدون هذا النضال فستستمر الضربات وبشكل أقسى وأقسى.

وهكذا فقد كان طبيعياً ان ينتظر من الجماهير العربية ان تخرج للنضال. فهي ليست قلقة وحسب بل انها واعية، أيضاً، للأخطار القادمة.

اما قضية الحيرة والصمت فهذه ليست وصفاً صحيحاً. فلا توجد هناك حيرة ولا صمت بل غضب عارم وسخط شديد. وستجد الجماهير العربية بقيادتها العمالية الكفاحية الوسائل النضالية المناسبة للتعبير عن غضبها واحتجاجها وتصعيد نضالها بالخروج الى الشوارع في المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية والشرح والتوعية والاستعداد لمعارك أكبر وأشمل.

لقد قال المثل الشعبي : «قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق». فكيف يكون الحال اذا كان الخطر يتهدد الأعناق والأرزاق معاً ؟!

● شؤون محلية ●



● المرشح الاول د. سليمان مصري ● المرشح الثاني، سعيد عثامنة ● المرشح الثالث، يوسف ابو فرج ● مختتم القائمة، خيري احمد مواسي

*** «قريتنا تمر، مع بقية قرانا العربية، بمرحلة دقيقة في مسيرتها الكفاحية الطويلة تحتم اقامة الجبهة وتقويتها» * يجب ان نخرق كل الحواجز الرجعية والسلطوية من اجل احقاق حقوقنا ***

● تقرير : نسيم ابو خيط ●

● عند لقائي مع مرشحي قائمة الجبهة الدمقراطية سمعت الكثير عن الآمال والاحلام التي يتطلع اليها هؤلاء الشباب، ونظرت معهم من المنظار نفسه الذي يرون من خلاله بلدتهم متطورة جديرة بالمكانة التي تحتلها في جماع قرانا العربية.

سألت المرشح الأول في قائمة الجبهة الدكتور سليمان مصري:

□ س: ما هي القوى المكونة للجبهة في باقة الغربية؟

● ج: قوة الجبهة هي اولا في اهالي باقة. اريد ان اقول ان فكرة الجبهة تراودنا في باقة منذ قيام الجبهة القطرية. في المعارك الانتخابية السابقة كان التنافس يقوم على اساس قوائم عائلية وقائمة الحزب الشيوعي. اما في هذه الانتخابات فقد اجرينا حوارا اخويا مع اخواننا في الجبهة ومع كل القوى الحريصة على مصلحة باقة، القوى الوطنية، واقمنا الجبهة التي هي التجربة الأولى في باقة المطروحة امام الناخب كطريق موحد للجميع. واليوم، بعد قيام الجبهة الدمقراطية يمكن القول باعتزاز انها اصبحت قوة جماهيرية يحسب لها الحساب.

تتألف الجبهة من الحزب الشيوعي وقوى وطنية واسعة، من الشباب المثقف ومن فئات شعبية تلتف حول البرنامج الموحد. اما التأييد للجبهة فلا يمكن حصره في عائلة او اثنتين، فالجبهة هي تجسيد لاماني وآمال القوى الوطنية المخلصة وسائر ابناء شعبنا الحريصين على مستقبل بلدنا

□ س: ما هي الاهداف التي سوف تسعى الجبهة الى تحقيقها في المجلس المحلي؟

● ج: التعاون التام مع رئيس المجلس المنتخب الذي نأمل ان يكون الرجل المخلص، ومع اعضاء المجلس الآخرين من اجل تنفيذ مشاريع حيوية وتطوير القرية، ولاكمال المشاريع التي بدأت بها الادارة الحالية. باختصار، سنعمل على ان تكون باقة الغربية قرية متطورة يستطيع اهلها الافتخار بها.

كما اننا سنعمل على دعم ومساندة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وان يشارك مجلسنا المحلي في اتخاذ القرارات وتنفيذها في هذه المؤسسة التمثيلية الهامة، والتعاون مع لجنة الدفاع عن الاراضي والمنظمات الشعبية الاخرى.

اما المرشح الثاني في قائمة الجبهة السيد، سعيد عثامنة فقد بدأت معه بالسؤال التالي:

□ س: لماذا اخترت، وزملاؤك، طريق الجبهة في معركة الانتخابات الحالية؟

● ج: تمر باقة، مع بقية قرانا العربية، بمرحلة دقيقة وصعبة في مسيرتها الكفاحية الطويلة من اجل التقدم والتطور وفي مجال تقديم الخدمات الحيوية والاجتماعية من جهة، وفي طريق النضال السياسي من اجل تحصيل حقوقنا المشروعة من جهة ثانية. لهذا رأينا من الضروري ان نعمل بشكل موحد ونشيط ومكثف على اقامة اكبر تحالف وطني في تاريخ هذه البلدة، يضم في اطاره كل القوى الوطنية والدمقراطية ومختلف الأوساط الشعبية في سبيل خرق الحواجز وكل المفاهيم الرجعية التي تهدف السلطة الى تكريسها والابقاء عليها لتدعم نواياها الخبيثة للوقوف في وجه مهامنا ومسؤولياتنا التاريخية الملقاة على عاتقنا. من اجل هذا كله عملنا جاهدين، ونجحنا بالفعل، في تحقيق خطوات عملية على طريق بناء هذا الصرح.

□ س: ما هي القضايا العينية في برنامج الجبهة التي ترى فيها جادبا وموحدا؟

● ج: على الصعيد المحلي، يعاني مجلسنا من التقليص في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير، وكذلك في المنح والقروض. ومن خلال فهم هذه الحاجات سنعمل على زيادة حصة الخدمات الحيوية مثل اتمام الخارطة الهيكلية وغيرها من المشاريع التربوية والصحية والعمرانية. ولتحقيق هذا كله يجب بناء علاقة تفاهم وثقة متبادلة بين رئيس المجلس واعضائه وبين السلطة المحلية واهالي القرية.

واما على الصعيد القطري فيتعين علينا ان نقف في صف واحد وموحد لمواجهة فعلية ومثابرة لافشال سياسة السلطة الحاكمة التي تستهدف سلب ما تبقى لنا من الاراضي وتضييق الخناق على قرانا والتمييز ضدنا في كل المجالات، وذلك من خلال النضال السياسي الموحد وبالتعاون المباشر والفعال مع كافة الأطر الشعبية والقوى الوطنية ممثلة في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وسائر اللجان الشعبية والوطنية.

□ س: لماذا تدعم الجبهة مرشح الرئاسة احمد عبيد؟

● ج: لأنه يتجاوب تماماً مع برنامج الجبهة المحلي والقطري. ونحن نرى فيه اكثر المرشحين قرباً منا وكفاءة لتنفيذ المشاريع الحيوية التي نصبو الى تحقيقها لمصلحة اهالي باقة. وقد اصدرنا معه بيانا مشتركا يتضمن النقاط الاساسية في برنامج الجبهة محلياً وقطرياً.

واخيراً سألت الشاعر خيري احمد مواسي، الذي يختتم قائمة مرشحي الجبهة الدمقراطية.

□ س: لماذا تجد نفسك في صفوف الجبهة؟

● ج: منذ قيام الجبهة ونجاحها عام ١٩٧٦ بدأت اشعر بوجود تمثيل صحيح للعرب في اسرائيل، سواء في الكنيست او في السلطات المحلية.

وعندما استمرت هذه النجاحات بحيث اصبحت اليوم قوة جذب عظيمة لدى الجماهير العربية وحملها على تعزيز وحدة الصف ازدادت اهمية الجبهة ودورها في تفصيل وخلق الأطر القيادية والشعبية للجماهير العربية في اسرائيل. لقد كنت اتوق الى اقامة مثل هذه اللجنة في بلدنا. واذكر انني يوم نجاح جبهة الناصرة الدمقراطية وفوزها في الانتخابات كتبت قصيدة احيي فيها الجبهات العربية في اسرائيل واعبر فيها عن توقي وقلت يومها:

أن الأوان لان توحد صفنا
في جبهة للحق تشمخ فاخرة
الطفل فينا جحفل بصموده
الطفل فينا صرخة متواترة
الصوت للواء للجبهات في وطني
قض المضاجع بل اذل جبابرة
فاليك من ارض المثلث دفقة
شعرية من ذي الربوع الثائرة

رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف مواسي :

لن ادعم المرشح الذي لا يلتزم بالتعاون مع لجنة الرؤساء

قبل ان يكون السيد عبد اللطيف مواسي (ابو جلال) رئيسا للمجلس المحلي خلال اكثر من دورتيه، كان واحدا من رجال الاعمال البارزين في المثلث. فهو تاجر معروف ومستورد لمواد البناء. وكان انتخابه رئيسا للمجلس المحلي قد غير مسار حياته كليا، حيث تفرغ للعمل على خدمة قريته كليا واكتسب خبرة كاملة في هذا المجال. وعن ذلك يقول :

□ لا يمكن لاي رئيس جديد ان يقوم بنفس العمل الذي يقوم به رئيس مؤسس اكتنز الخبرة. لقد كلفني الكثير حتى اصبحت امارس عملية ادارة السلطة المحلية، فادارة المجلس تعني فتح مجال واسع امامك وتعني المقدرة على بناء ميزانيات وضمان المصادقة عليها وهي تعني التعامل مع الجمهور الواسع. سألت السيد مواسي :

□ لماذا لا تعيد ترشيح نفسك للرئاسة ؟

● لاسباب صحية واقتصادية، وبصراحة فقد تعبت. فانا في سن لا يسمح لي بممارسة هذا العمل. فالعمل في السلطة المحلية معناه الدخول في مشاكل ومماحكات مع الناس. لقد قمت بعملي وخدمت القرية خلال ١٠ سنوات. وانا مستعد ان اتعاون مع اية سلطة محلية جديدة تطلب معونتي.

□ ماذا تقول عن تجربتك في مجال العمل الجماعي مع لجنة الرؤساء ؟

● العمل الجماعي كان مثمرا في كل المجالات وخاصة في ايقاف وتجميد مخططات مصادرة الاراضي.

□ ما هي وصيتك لمن يخلفك ؟

● ان يدعم قرارات لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي وان يتحلى بالصبر في تعامله مع الناس، وان يكرس الوقت والجهد الكاملين لصالح تطوير القرية.

□ هل تدعم مرشحا معينا لرئاسة المجلس ؟

● انا ادعم المرشح الذي يلتزم بهذه الامور، ولن ادعم اي مرشح لا يلتزم بالتعاون مع لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع، ويصدر بيانا بهذا المعنى للجمهور.

احمد عبيد، المرشح لرئاسة المجلس المحلي في باقة الغربية :

● معركة الانتخابات للسلطات المحلية هي معركة سياسية، وعمل المجلس المحلي هو عمل سياسي الى جانب كونه يقدم خدمات. ● نحن نطالب بحقوقنا كمواطنين في الدولة ولا نقبل باقل من المساواة ● برنامجي الانتخابي منسجم مع برنامج الجبهة الدمقراطية، مما ادى الى التحالف بيننا.



● السيد احمد عبيد من بين الوجوه الجديدة التي تشترك لاول مرة في معركة الانتخابات. فما الذي دفعه لترشيح نفسه لرئاسة المجلس المحلي ؟ على هذا يجيب السيد عبيد :

● رأيت من واجبي ان اقدم خدمة لقريتنا. وقد شجعني العديد من بين ابناء باقة لدخول هذه المنافسة. وانا بطبيعتي احب العمل والبناء واحب الناس وابغي العمل للصالح العام. وقد رأيت ان لدي الوقت والمؤهلات للقيام بهذه المسؤولية تجاه بلدي.

□ س : ما هي القضايا التي تريد العمل على حلها وانجازها في حالة فوزك بالرئاسة ؟

● ج : الانتهاء بسرعة من اتمام الخارطة الهيكلية كاول عمل ملح، ثم اكمال العمل في توسيع الشارع الرئيسي، ومواصلة العمل في المشاريع التي اقرها المجلس المحلي وبدأ بها العمل، مثل النادي الرياضي واصلاح وتزفيت الشوارع الداخلية واتمام مشروع المياه واكمال مد شبكة الكهرباء.

□ س : ما هي المشاريع الجديدة التي تصبو الى تنفيذها في باقة الغربية ؟

● ج : العمل على حل ازمة السكن عن طريق اقامة مشروع اسكان للازواج الشابة اقامة متنزه عام في القرية. العمل على بناء بيت جديد للمجلس المحلي بحيث يضم مكتبة عامة ونادياً ثقافياً. العمل على اقامة مدرج وجدار لملعب كرة القدم. وبناء دار للمسنين. سد حاجة المدرسة الثانوية ببناء ١٢ غرفة جديدة. العمل على حل مشكلة الاتصال بين شقي المدرسة الشرقي والغربي باقامة جسر هوائي. تنظيم السير داخل القرية وشراء سيارة للنفايات واخيرا البدء بالتخطيط لمشروع المجاري في القرية.

□ س : ما هو السبيل لتحقيق هذه المشاريع في ظروف تقليص الميزانيات من قبل السلطة الحكومية ؟

● ج: سوف نعمل بكل الطاقات من اجل وضع حد للتمييز اللاحق بنا وللتقليص في الميزانيات. وانا أمل ان يتجند لهذه الغاية جميع اعضاء المجلس المحلي وجميع القوى الوطنية وان يكون الجميع في صف واحد من اجل تنفيذ هذه المشاريع.

ومن ناحية اخرى فنحن جزء لا يتجزء من الجماهير العربية، ومصيرنا واحد. ومن هذا المنطلق سوف ندعم ونساهم في تنفيذ قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وجميع الهيئات الشعبية، بما في ذلك قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي - لان في قراراتها قوة وضمانة لتحقيق مطالبنا العادلة، وهي بهذا الشكل تعمل من اجل التقارب بين الشعبين على اساس المساواة في الحقوق.

□ س : ما هي الاهداف والقضايا المشتركة التي ادت الى تحالفكم مع الجبهة الدمقراطية ؟

● ج: كل الاسباب التي ذكرتها في بداية حديثي والتي شجعتني على خوض معركة الانتخابات، واهمها حبي لبلدي ووطني وشعبي. بعد لقائي مع ممثلي الجبهة الدمقراطية نشرت برنامجي الانتخابي، فكان منسجما مع برنامج الجبهة الدمقراطية، مما ادى الى التقارب في وجهات النظر الذي توج بالتحالف مع الجبهة. والى جانب هذا فانا ارحب بكل القوى التي تهمها مصلحة باقة ومصلحة شعبنا من اجل العمل المشترك وتطوير قريتنا.

□ س : هل ترى في معركة الانتخابات هذه معركة سياسية ؟

● ج : لا شك ان معركة الانتخابات للسلطة المحلية هي معركة سياسية وعمل المجلس المحلي هو عمل سياسي الى جانب كونه يقدم خدمات للاهالي. فالمطالبة باقرار ميزانيات معقولة والاصرار عليها هو سياسة ومحاولة تقليص الميزانيات سياسة ايضا. ونحن نطالب بحقوقنا كمواطنين في دولة اسرائيل ولا نقبل باقل من المساواة.

تهنئة

● الى الصديق العزيز مهدا خوري وزوجته سعاد . أجمل التهاني بالولود البكر . وألف مبروك .

عبد الهادي صالح منصور
- الطيرة -

الحرب.. تدور رحاها في رؤوسكم

ابناء كل الطوائف الشفاعمرية طرف واحد ضد الفتن

بقلم : اسعد تلحمي

نشر الصحفي رامي روزين تقريرا في مجلة «كوتيرت راشيت» (٨٣/٩/٢٧) عما اسماه «الارهاب الدرزي» الذي يعيش في ظله «مسيحيو» شفاعمرو والمغار. ونقل الصحفي لقرائه - على ذمته - اقتباسات واقوالا لشبان «مسيحيين» في شفاعمرو تهجموا فيها على تصرفات «الدروز» في المدينة.

ولم يورد الصحفي اسماء الاشخاص الذين «تكرموا» بالحديث معه بحجة انهم تحدثوا اليه بعد ان وعدهم بعدم نشر اسمائهم.

بدأ روزين تقريره بتسجيل انطباعه الشخصي حال دخوله الى شفاعمرو بعد ان سمع طلقات النار في «الحي الدرزي»، فكتب : «اذا اردنا الحكم بناء على اصوات النار، يبدو ان القرية كلها موجودة في حالة حرب تدور رحاها من بيت لبيت».

استنتاج خاطىء، بدون شك، الا ان القصد من ورائه خطير، وتشتم منه رائحة تحريض ابناء الطائفة المسيحية على الدرزية وبالعكس والاخطر من هذا، ان الصحفي، وبعد ان ضايقته لعلعة الرصاص، «يشفق» على حال المسيحيين ولكن سرعان ما تدرك نوعية شفقته، انها «شفقة» بيغن على مسيحيي لبنان. والا كيف يمكن تفسير اختيار الصحفي عنوانا ذكر بمقولة بيغن البغيضة. اختار العنوان : «الاغيار (اي غير اليهود) يخيفون الاغيار» ونحن ما زلنا نذكر ما قاله بيغن بعد مجزرة صبرا وشاتيلا الفظيعة : «غير اليهود قتلوا غير اليهود».

وقابل الصحفي شابا «مسيحيا» اختار له اسم «امين» وحفظ الاسم الحقيقي في ملفات تحرير المجلة. ونقل لقرائه قصة تعرض «امين» لاعتداء ثلاثة شبان دروز وتلقيه الضرب المبرح بدون ذنب، وذلك في اثناء سيره في الشارع الرئيسي للبلدة وفي ساعات الظلام. واضاف «امين» انه منذ تلك الحادثة يمتنع عن السير في شوارع البلدة وخاصة في ساعات الظلام.. وانه اضطر الى الوصول الى بيته من مكان يبعد ٥٠٠ م في سيارة اجرة بسفرة خاصة.

ولم يكن صعبا كشف هوية «امين» الحقيقية فالحادثة جرت قبل اكثر من سنتين واستنكرتها الطوائف الثلاث في البلدة.

و «امين» هذا شاب مهذب يعرفه الشفاعمريون بحسن معشره ولم تكن للحادثة المذكورة اية صبغة طائفية. فلم يكن للشاب اعداء، وكان قد غاب عن البلدة عدة سنوات تلقى خلالها دراسته الجامعية.

التقيت «امين» غداة صدور المجلة ولوجي» بفحوى المقال وبادرني بالقول : كل ما اردت قوله هو استنكار موقف الشرطة من تلك الحادثة وما زلت اذكر رد الشرطة عندما تقدمت بشكواي. لقد قالوا : «الدروز» هم الحكومة ولديهم السلاح ولا احد يجرؤ ان يقول لهم كيف يتصرفون ؟

نعم، بهذه الكلمات ردت الشرطة على شكواه، وهذا ما يؤكده شاب اخر، هو الشاب زاهد حرش، تعرض مؤخرا الى حادث اعتداء على بيته برمي قنبلة سببت اضرارا لبيته - وكانت «الاتحاد» نشرت خبرا عنه - ويؤكد هذا الشاب تصرف الشرطة اللامبالي وعدم التحقيق بجدية في الامر. ويسكن هذا الشاب منذ فترة طويلة في حي معظم سكانه من «الدروز»، يعيش معهم حياة جيرة ومحبة ويؤكد الشاب ان اول من هب لمساعدته والوقوف الى جانبه هم جيرانه «الدروز».

ويطلق الصحفي العنان لشاب مسيحي اخر انبرى يتهجم بشكل عنصري على الدروز وعاداتهم ومعاناتهم جراء تصرفات الحكومة الاسرائيلية وشعورهم بانهم «مواطنون من الدرجة الثالثة وعليه يصبون غضبهم على المسيحيين».

من اين استقى هذا الشاب والصحفي نفسه هذه المعلومات ؟ متى صب الدروز «غضبهم» على المسيحيين ؟ ان مثل هذه الاحداث لم تقع خلال مئات السنين التي عاشت فيها الطوائف الثلاث في البلدة وان التلويح بمجرد وقوع مثل هذه الاحداث هو بدعة من نسج خيال مريض. ان يعتدي شاب على شاب اخر فهذا يحدث احيانا حتى بين الاشقاء انفسهم وقد يحدث ان يكون المتشاجران من طائفتين مختلفتين. ولكن تفسير هذه الحادثة وكأنها حادثة اعتداء طائفة على اخرى فهذا سخيف ووقح في آن واحد.

منذ مئات السنين تعيش الطوائف الثلاث بوئام وعلاقات اخوية متينة لم تهزها استفزازات سلطوية ومحاولات رخيصة لزرع بذور الفتن الطائفية. المسيحيون يعيشون في احياء الدروز والمسلمين وكذلك المسلمون والدروز الذي يجاورون المسيحيين.. ولا يذكر الواحد منهم انتماءه الطائفي الا حين يقرأون مقالا عنصريا او يسمعون تصريحا عنصريا من المسؤولين الحكوميين.

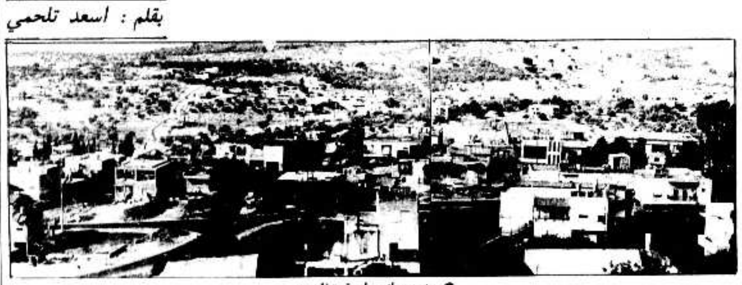
ونعود الى تصرف الشرطة التي لم «تفلح» في الكشف عن هوية المعتدين وعليه الصق اليها لقب «شرطة تركية» ان سياسة شرطة شفاعمرو هي سياسة شرطة المغار وعسفيا نفسها التابعة من سياسة التفرقة والاضطهاد التي تتبعها الشرطة العليا - الحكومة. فكما يلاحظ من المقال نفسه ان الشرطة كانت هي هي التي تروج للفتنة الطائفية وليس غيرها. فالضابط يقول للشخص المعتدى عليه : «الدروز حكومة..» قبل ان يحقق في الاعتداء نفسه. ثم لا يحقق في الحادث. ويأتي حادث اخر.. وهلمجرا.

ومما تجدر الاشارة اليه هو المعلومات التي تقصاها الصحفي والتي بموجبها تتجه الشرطة في تحقيقاتها في حادث رمي القنبلة «اتجاها منطقيا قد يكشف عن المشبوهين بتنفيذ الحادث الاجرامي». «تحيي» الصحفي على نشر هذه المعلومات وها نحن بانتظار وصول الشرطة الى نهاية هذا «الاتجاه المنطقي» والكشف عن هوية المعتدين. ولكننا فهمنا من المقال نفسه اي اتجاه منطقي هو اتجاه الشرطة. ففي حادث رمي القنبلة رفض افراد الشرطة مطاردة المجرم الجريح وفضلوا ان يبقوا في مطبخ البيت، يحققون مع المعتدى عليه ويشربون القهوة في المطبخ وغادروا المكان وهم يعبرون عن املهم «في ان يكون تعاون (اي تعاون ؟) بينهم وبين زاهد حرش في المستقبل» !

اذن، فحسب ما جاء في المقال، وليس من معرفتنا الشخصية فقط، يتضح ان الشرطة لا تكتفي بالامتناع عن القيام بواجبها بالكشف عن المجرمين فحسب بل انها تقوم بتوجيه الاسهم نحو الاحتراب الطائفي. ويتلقف الصحفي هذا التوجه ليأخذ في وصف «درامي» فظيع ما اسماه «الارهاب الدرزي». ولم يخف الهدف من ذلك - «نقل حرب لبنان» الينا - وفي هذا الاطار يجد الصحفي ان افضل ما يختتم به مقاله هو التحريض اليائس على الحزب الشيوعي «الذي يعمل في كل مجال ما عدا التدخل في القضية الطائفية». وبالطبع لم يخطر ببال هذا الصحفي «الموضوعي» ان يسأل الحزب الشيوعي رأيه في الوضع ولم يكلف نفسه عناء قراءة ما يكتبه الحزب ويدعو اليه ليل نهار، بالاقوال والافعال، لنبذ الطائفية وترسيخ الوحدة. وكان هذا التصرف «الصحفي» الهاما اخر لاهالي شفاعمرو، من جميع الطوائف، ان القضية لا تعدو كونها دسا رخيصا يستهدف تأجيج نار الفتنة الطائفية.

ولكن هيهات. فقد نشر هذا المقال في وقت تلتحم فيه طوائف البلدة ضد محاولات السلطة لضرب وحدة الصف ودعم القوائم الطائفية والحزبية الصهيونية. وقد افلح الصحفي في ايجاد من يساعده لزيارة الشخصين المعتدي عليهما. زيارة مقصودة وليست صدفة. فـ«امين» وزاهد هما الوحيدان اللذان تعرضا لحادثي اعتداء عليها بان الكاتب يحاول ان يشير الى ان هاتين الحادثتين مثالان على حوادث كثيرة جرت في السابق. وفي الحقيقة انه لم تكن هناك حادثة ثالثة وان كل القوى الشريفة في بلدنا، وعلى رأسها الحزب الشيوعي والجبهة، تعمل على الا تكون هناك والى الابد حادثة ثالثة.

واخيرا نطمئن السيد روزين بان الطرفين - الدروز والمسيحيون - لا يخشون اي حريق كبير قد ينجم عن شرارة صغيرة. لقد علمتنا التجارب ان نطفىء كل شرارة قبل ان تشتعل فالطائفتان مع كل اهالي شفاعمرو طرف واحد وليستا اثنين او ثلاثة. طرف واحد ضد سلطة الفتنة والتمييز.



● مشهد جانبي لمدينة شفاعمرو

ليس دفاعاً عن الحزب الشيوعي

لعل من المصادفة وحدها ان تقع بين يداي الصحيفة الناطقة بلسان الحركة التقدمية. الصادرة في الناصرة والمسماة بـ «التضامن». وخلال قراءتي لها استرعى انتباهي نص الرسالة التي بعث بها الشاب «الوطني والقومي جداً» احمد اغبارية من ام الفحم، ونشرت في باب «رسائل القراء». وللمعلومية فان احمد هذا ينتمي الى التيار اليساري المغامر في حركة ابناء البلد ومن رافعي راية «العداء للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

يقول احمد في رسالته «الرقيقة جدا جدا» :

«اطيب الاماني لكم ولجرأتكم وصراحتكم، ومع هذا استغرب عدم تفهمكم لموقف الحزب ولازال ضد قيام او نشاط اي حركة وطنية في المثلث تعمل بشكل مستقل حتى لو مدت له هذه الحركة يد التعاون والاخوة لذا فالحزب في هذه الانتخابات يقف ضد قائمتين حركة ابناء البلد في ام الفحم وضد حركة النهضة في الطيبة ومع هذا يرى في طارق عبد الحي بطلاً اممياً.

وانني لا اريد الدفاع عن الحزب الشيوعي لانه ليس بحاجة الى دفاع خصوصا حين يكون مصدر الهجوم صحيفة الحركة التي «لم تجد من تتعاون معه او تنسق معه سوى رعنان كوهن. بل اود ان اؤكد، بصفتي غير حزبي، للقومي احمد اغبارية، بأن الحزب لم يقف ضد قيام اية حركة وطنية في المثلث، وانما فتح احضانه ومد يده لكل المخلصين الشرفاء من اجل التعاون ودعا جميع الحركات الوطنية والتنظيمات السياسية في المثلث الصامد والجليل الشامخ لتأخذ مكانها الحقيقي في الجبهة الدمقراطية، لكونها اطارا للوحدة وقاعدة قوية وصلبة لتصعيد الكفاح الجماهيري من اجل الحقوق والمساواة. اما عن وقوف الحزب في هذه الانتخابات ضد قائمتي حركة ابناء البلد في ام الفحم والنهضة في الطيبة فهو افتراء. فأنا اعرف شخصيا أن الحزب الشيوعي ممثلا بالجبهة الدمقراطية في قريتي الطيبة وام الفحم قام باتصالات واسعة ومكثفة، بهدف توحيد القوائم على اساس برنامج الجبهة، وخوض الانتخابات ضمن قائمة واحدة، لكن جميع الجهود المبذولة باءت بالفشل.

وبالنسبة لطارق عبد الحي فان الحزب يرفض التقديس الاعمى للشخصية، ويتعامل مع الشخصيات حسب مواقفها، وما دام طارق عبد الحي قد غير مواقفه واخذ دوره وموقعه في كفاح شعبه من اجل البقاء والحياة والمساواة والتطور فلماذا لا يدعمه ؟!!

وبعد، فأننا اليوم، ونظرا للظروف الموضوعية، بحاجة الى الوحدة كحاجتنا الى الطعام والشراب والهواء. ولهذا فجماهيرنا الشعبية الواسعة وحركاتنا الوطنية مطالبة بتوحيد صفوفها وتقوية القلاع الجبهوية.

شاكر فريد حسن - مصمص - المثلث

مع الاحداث

أعداء الشعوب ـ أعداؤنا

● في الوقت الذي لا تزال فيه الانظار متجهة صوب لبنان الجريح، حيث الغزاة الاسرائيليون يعدّون العدة ويشحذون اسنانهم لاقتطاع جنوبه وحيث تصول حاملات الطائرات الامريكية والفرنسية وتجول في شواطئه ـ في هذا الوقت دخلت شواطئ منطقة الخليج في المحيط الهندي (يوم الاثنين الماضي ـ ١٠/١٠) حاملتا طائرات، واحدة امريكية ـ «رينجر» وثانية بريطانية ـ «انڤينسيبل» وتحركت سفن حربية فرنسية باتجاه هذه المنطقة.

وتأتي هذه التطورات على خلفية تهديد الحكومة الايرانية بأغلاق مضيق هرمز (الذي يمر فيه ٩٠٪ من نفط الخليج متجها الى اوروبا الغربية واليابان) وبجعل منطقة الخليج «خالية خاوية» وبأدخال مصالح الدول الامبريالية الغربية الى الوحل» ـ كما صرح حجة الاسلام رفسنجاني، رئيس البرلمان الايراني.

لم تطلق ايران تهديداتها في الفراغ، وإنما بعد ان قامت حكومة فرنسا «الاشتراكية»(؟!)، بعناد مثير للريب، بتزويد نظام صدام حسين العفلقي في العراق بخمس طائرات حربية متطورة، من طراز «سوبرإتندار»، خاصة وأن سفاح العراق، صدام التكريتي، أعلن بتبجح مقرف أنه سيستعمل هذه الطائرات لتوجيه ضربة قاصمة الى المراكز العسكرية والاقتصادية الايرانية.

لسنا هنا بصدد تحليل الحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة تحليلا مفصلا، ولكن تكفي الاشارة الى ان صدام حسين هو الذي بدأها ـ بعد انتصار الثورة الايرانية المعادية للامبريالية، وليس في عهد الشاه، حليف الامبريالية ـ والى ان المستفيدين الوحيدين منها هم أرباب الحروب والاحتكارات والاستعمار الجديد. وكنا عبّرنا عن تأييدنا لموقف الحزب الشيوعي العراقي الذي دعا ايران الى وقف هذه الحرب الدامية، آخذاً على نفسه مهمة اسقاط نظام صدام حسين. وكنا، ايضا، ابرزنا ـ مثالا لا حصراً ـ أقوال رفول ايتان، مهندس حرب الإبادة الأخيرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني، رداً على سؤال حول الحرب العراقية ـ الايرانية: «انهم يتحاربون ونحن نتفرج». إنه وأمثاله لا يتفرجون فحسب وإنما يتمتعون باستنزاف الطاقات البناءة المهدورة، نتيجة لهذه الحرب.

والآن، تُجسد تحركات السفن الحربية الامريكية والبريطانية والفرنسية قضايا عديدة تمسّنا، هنا، مباشرة وعامة.

ان تزويد فرنسا (التي تحنّ، في عهد متيران، الى ماضيها الاستعماري) خمس طائرات «سوبراتندار» الى العراق يكشف عن رغبة فرنسا وحليفاتها في حلف الاطلسي والحكومات التي تدور في فلك الامبريالية العالمية في استمرار حرب العراق ـ ايران. وتكشف، في الوقت نفسه، عن مدى ضلوع نظام صدام حسين في المخططات العدوانية ـ وهو الأمر الذي تجسّد، مراراً وتكراراً، في سياسة هذا النظام، الداخلية والخارجية.

وتؤكد تحركات الاساطيل والبوارج الامريكية (وبوارج حليفاتها) في منطقة الخليج، كما في لبنان ونيكاراغوا وتشاد وغيرها وغيرها، أن أعداء الشعوب هم أنفسهم الذين يقترفون الموبقات في القارات كافة وهم الذين يخططون لزرع الصواريخ النووية في اوروبا الغربية لاحراز تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي ـ صديق الشعوب الوفي، وبالتالي لادارة العالم بعكس ما تشاء اغلبية سكانه وما تستوجب تطلعاتهم نحو التقدم والحياة.

ان التطورات الأخيرة والنزعة العسكرية المحمومة لحكام امريكا وحلفائهم، في حين تعرّض سلام العالم لخطر جدّي فأنها تكشف عن أهمية التضامن العالمي والأممي بين جميع الشعوب، لان عدوّها واحد. وها هي سفينة «نيوجرزي» الضخمة، الموجهة مدافعها صوب إخوتنا في لبنان، الآن، كانت وجهت قذائفها ضد شعب ڤيتنام.

● عادل الأسير ●

العمال من المناطق المحتلة ـ أيضاً ضحايا الانهيار الاقتصادي في اسرائيل



● يظهر في الصورة عمال عرب من المناطق الفلسطينية يعملون في شوارع تل أبيب. وقد التقطت هذه الصورة مساء الثلاثاء الماضي (١٠/١١)، بعد شروع الحكومة الاسرائيلية في توجيه ضرباتها الاقتصادية. والسؤال هو: ما الذي سيردع حكومة شمير وأريدور عن طرد العمال العرب من وظائفهم وقطع رزقهم، خاصة وأن الانهيار الاقتصادي ينذر باتساع البطالة ؟! (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

في الذكرى ال ـ ١٣ لرحيل القائد جمال عبد الناصر

تأميم قناة السويس

■ صادفت في الثامن والعشرين من ايلول الماضي الذكرى السنوية الثالثة عشرة لرحيل الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر.

وقد كانَ للقائد عبد الناصر في حياته مواقف عديدة ما زالت تعيش في قلوبنا بعد رحيله. ومن أبرز هذه المواقف التي وقفها في سبيل مصر والأمة العربية كان موقفه من الدول الاستعمارية، وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا وامريكا، التي سلبت ولا تزال تسلب ثروات الشعوب العربية وحقوقها على مدى عشرات السنوات. وتجسّد موقف عبد الناصر هذا في اعلانه، في السادس والعشرين من تموز، ١٩٥٦، تأميم قناة السويس واستعادتها تحت السيادة المصرية، كما كان يجب ان تكون منذ حفرت في العام ١٨٨٦.

وقبل ان نتحدث عن عملية تأميم القناة لا بد لنا من ان نتوقف قليلا عند بعض النقاط التي قادت الى هذا الموقف الوطني والشجاع.

● السد العالي:

بعد ان نجحت ثورة ٢٣ يوليو (تموز)، ١٩٥٢، في القضاء على اخطبوط الاقطاع، الذي كان يسيطر على مصر، واصدار قانون الاصلاح الزراعي، كان من الطبيعي ان تؤمن الثورة المورد المائي للمشاريع الزراعية



● جمال عبد الناصر ●

التي بوشر بتنفيذها بعد اعلان الاصلاح الزراعي. فكان التفكير ببناء السد العالي، ولكن بناء ذلك كان يحتاج لأموال كثيرة. وكانت الثورة في سنواتها الأولى، فتقدمت مصر بطلب الى البنك الدولي من اجل الحصول على قرض لبناء السد. فماطل البنك الدولي واحتال، ثم وافق في النهاية ـ وبايعاز من الدول الاستعمارية ـ على تزويد مصر قرضا يبلغ (٢٠٠) مليون دولار ولكن بشروط استعمارية، اهمها ربط القرض برضى الامريكيين والانجليز وقيام شبه وصاية من البنك الدولي (الاستعمار) على مصر وعدم عقد اي اتفاق، مثل صفقات الأسلحة، بدون موافقة البنك الدولي.

وكانت الدول الاستعمارية تحاول، من خلال البنك الدولي، ان تضغط على عبد الناصر وعلى الثورة التي بدأت تقلق معاقل الاستعمار، ليس في مصر وحدها وإنما أيضا في الوطن العربي كله. فقد هبّت ثورة ٢٣ يوليو المصرية، بعد نجاحها، تساند وتدعم حركات التحرر في الوطن العربي، من المغرب الى الجزائر الى جنوب الجزيرة العربية.

ولذا فقد كان من الطبيعي ان يرفض عبد الناصر هذه الشروط فتم سحب القرار الخاص بطلب قرض التمويل لبناء السد من البنك الدولي وبدلا من ذلك تم تحويل الطلب الى وزير الخارجية في الاتحاد السوفييتي الذي كان يزور مصر في ذلك الوقت، حيث اعلن عن استعداد حكومته لتقديم المعونة لمصر في جميع الميادين. واعلن عبد الناصر فيما بعد (في خطابه الشهير في الاسكندرية) ان الاتفاق النهائي سيتم في آب العام ٥٦، في اثناء زيارته للاتحاد السوفييتي.

وعلى هذا الأساس، وفي ٢٦ تموز، ١٩٥٦، ومن على شرفة بورصة القطن في الاسكندرية القى جمال عبد الناصر خطابه الشهير الذي اعلن فيه قراراً هز الشرق والغرب وهو قرار تأميم قناة السويس. وجاء

بقلم : وليد ياسين

في كلمة عبد الناصر: «اننا سنحصل على حقوقنا المغتصبة وسنبني السد العالي. لقد كان دخل شركة القناة في العام الماضي (٣٥) مليون جنيه، يأخذها الانجليز والمساهمون في الشركة، رغم ان (١٢٠) الف مصري ماتوا في القناة وهم يحفرونها، مسجّلين حقوقنا في القناة. فهي لمصر وهذه الاموال هي ملك لمصر». وأضاف: «اننا سنقاتل لآخر قطرة من دمائنا في سبيل بلادنا، في سبيل بناء مصر. ولن نمكن تجار الحروب والمستعمرين منا. نحن اغنياء وقد كنا متهاونين في حقوقنا. ولكننا سنستردها ولهذا وقعت اليوم، ووافقت على القانون الآتي: قرار تأميم شركة قناة السويس».

ووسط عاصفة من التصفيق والهتافات التي اطلقتها الاف الحناجر في ساحة الاسكندرية، قرأ عبد الناصر قرار تأميم القناة الذي أعلن فيه عن حل جميع هيئات ولجان الشركة العالمية للقناة، وتجميد أموالها في مصر والخارج.

وأعلن عبد الناصر في خطابه أنه يستند بذلك الى قوة الشعب العربي ودعمه، داخل مصر وخارجها، والى مساندة الدول الصديقة.

لقد ضربت مصر، بقرارها هذا، مواقع الاستعمار ضربة قاصمة. ومقابل ذلك فجّرت حماس وابتهاج جميع الشعوب والبلدان المحبة للحرية والسلام في العالم. وكان أول رد فعل مساند لهذا القرار من الاتحاد السوفييتي، حيث أعلن خورتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي آنذاك، في ٢ آب ١٩٥٦، ان تأميم القناة مسألة مصرية داخلية ولا يجوز لأية دولة التدخل فيها.

كما اعلنت حكومات الصين الشعبية والهند واندونيسيا وثلاثة وثلاثون دولة اخرى تأييدها لقرار مصر.

اما بريطانيا وفرنسا فقد تنادتا الى عقد مؤتمر لندن محاولتين فرض قرار على مصر يلغي قرار التأميم. لكن المؤتمر فشل، نتيجة الموقف المساند لمصر، الذي اتخذته معظم دول المؤتمر.

وتوالت الأحداث سريعة. فوجّهت بريطانيا وفرنسا إنذاراً لعبد الناصر فرفضه (في تشرين الأول ١٩٥٦) وأعلن أنه تدخل في شؤون مصر الداخلية. ثم اعلن التعبئة العامة للجيش، حين رأى أن بريطانيا وفرنسا مصممتان على اسقاط قرار التأميم بالقوة.

وبدأت الاساطيل البحرية تحاصر السواحل المصرية، وانضمت اسرائيل الى القوتين المعتديتين، معتقدة ان الفرصة سانحة لضرب الثورة في مصر. وشُكّل الحلف الثلاثي بين فرنسا وبريطانيا واسرائيل، الذي قاد العدوان على مصر. وراحت قنابل الاستعمار تدك بور سعيد والمدن المصرية. لكن الشعب المصري، بقيادة عبد الناصر وبدعم من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية، قاوم الاستعمار وأفشل هذا العدوان، بفضل صمود مصر والانذار السوفييتي الرهيب. وعادت قناة السويس مصرية. واعلن عبد الناصر: «اليوم، وقد شعرت مصر بحريتها، فأنها ستدافع عن هذه السياسة لآخر قطرة من دمائها. لقد عادت القناة الى ابنائها واصبحت ملكا لمصر في جميع الاتفاقات والمعاهدات».

أن تكون أو لا تكون !

٤٠٠ ألف عملية انتحار في السنة في الولايات المتحدة ـ سيدة « عالم الانتحار »

*** نصف الاطفال الزنوج في امريكا يعيشون في ظروف الفاقة * في عهد ريغن أصبح عدد الفقراء في الولايات المتحدة ٣٤ مليون شخص، بعد أن كان ٢٩،٦ مليون، قبله ***

تحدث في الولايات المتحدة كل عام حوالي ٤٠٠ الف عملية انتحار بين الاحداث. فما سبب هذا «الوباء» الفظيع؟

يشير الكثير من علماء الاجتماع، بين الاسباب الاساسية لهذه الظاهرة، الى الاعباء التي لا تطاق التي يخلقها الاقتصاد، على طريقة ريغن (ريغانوميكا). ويصعب طبعا رفض هذا الرأي.

هاكم الوقائع ذات الدلالة الواضحة. منذ لحظة وصول ريغن الى الحكم (عام ١٩٨٠) حتى الوقت الحاضر كان عدد الذين يعيشون دون حدود المستوى الرسمي للفاقة قد ازداد من ٢٩،٦ مليون الى ٣٤ مليون شخص. ومعنى ذلك ان سبع المواطنين الامريكيين يعيش حياة بائسة. ويجد ممثلو الاقليات القومية انفسهم في أصعب الاحوال. فمستوى الفاقة بين السكان الزنوج، مثلا، يزيد على ٣٤٪، بينما لا يتجاوز ١١٪ بين السكان البيض. والضحية الرئيسية للاقتصاد الريغني، «ريغانوميكا»، هي الاطفال والاحداث. في الوقت الحاضر يعيش في اكثر بلدان العالم الرأسمالي ثروة في ظروف الفاقة، خمس اطفالها عامة وحوالي نصف اطفال الزنوج بشكل خاص. وقال نيوبورن، المدير الحقوقي لاتحاد حماية الحريات المدنية في الولايات المتحدة، منذ فترة غير بعيدة: إن عددا متزايدا من المواطنين الامريكيين لا يتمتع بضمان الحكومة لابسط حقوق الانسان، وهي حقه في العمل، في الغذاء والمسكن. ونتيجة الانخفاض الشديد الذي طرأ على الاعتمادات المخصصة للبرامج الاجتماعية، يزداد باستمرار عدد المواطنين الامريكيين الذين يعيشون أدنى من المستوى الرسمي للفاقة.

ووفقا لافادات الصحف الامريكية نفسها، يوجد في الولايات المتحدة حاليا حوالي ثلاثة ملايين شخص يعانون من الجوع وزهاء أربعة ملايين شخص لا يملكون المأوى. ولا حدود فعلا لمأساة هؤلاء الناس وعوائلهم. ففي مدينة سياتل وحدها، مثلا، تضطر الملاجئ الليلية الخيرية الى رفض قبول (٢٥٠٠) شخص، بينهم (١٤٠٠) طفل.

ومع تخفيض البرامج الاجتماعية تزيد ادارة ريغن نفقاتها الضخمة على برامج سباق



● أطفال زنوج في الولايات المتحدة، أغنى الدول الرأسمالية، يعيشون في فقر مدقع. هل هذا هو العالم الحر الذي يتشدق به حكام واشنطن ؟! ●

التسلح. ويخطط في عام ١٩٨٤ لتخصيص (٢٧٠) مليار دولار للبنتاغون. ان كلا من الحمى العسكرية والدعاية للحرب ونشر الافكار المتعلقة باحتمال وحتمية الحريق النووي والبطالة والبؤس يشوّه أرواح البشر وخاصة الشباب. ويتساءل الاحداث الامريكيون: هل هناك داع للحياة، اذا كان حاضرنا سيئا ومستقبلنا اسوأ وقد يتحول الى مأساة؟

وهناك ـ ولا ريب ـ كثير من الشباب في الولايات المتحدة الاقوياء روحا، الذين يدركون جيدا انه يجب النضال في سبيل السلم والعدالة الاجتماعية. ومع هذا فان ٤٠٠ الف شاب ينتحرون سنويا في الولايات المتحدة. رقم لا بد ان يثير الرعب والهلع.

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

ـ تنويه ـ

سقط سهواً في الصفحة الرابعة من عدد «الاتحاد» في ١٢ الجاري، تحت عنوان «كل شيء في خدمة الانسان ـ المضمون الأساسي للدستور السوفييتي» أن أجرة السكن الشهرية في الاتحاد السوفييتي لا تتجاوز (٣٠٪) من الراتب الشهري للعامل.

والصواب هو أن أجرة السكن لا تتجاوز ٣٪ من الراتب الشهري للعامل. فنرجو المعذرة من قرائنا لهذه السقطة المطبعية.

في ظل الاحتلال

فرض منع التجول على قرية أبو قش والتفتيش عن سجناء فارين

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول بعد ظهر الاثنين الماضي على قرية ابوقش ـ قضاء رام الله ـ وقامت بحملة تفتيش واسعة استمرت حتى ساعات الصباح. كما أغلقت مداخل القرية ومنعت الدخول والخروج وحققت مع عدد كبير من المواطنين، وذلك إثر حديث عن هرب بعض السجناء الفلسطينيين في اثناء نقلهم الى سجن رام الله.

عملاء الاحتلال يعتدون على أملاك المواطنين وحرمة الجامع في سعير

● القدس ـ لمراسلنا ـ لوحظ ان فئات معينة تحاول افتعال الفتنة والمشاكل بين الاهالي في بلدة سعير ـ قضاء الخليل ـ ونشر جو من الفزع والاضطراب.

فقد قام مجهولون، مؤخراً، بتخليع اشجار الدوالي التابعة لعدد من المواطنين، دون ان تكون هناك أية دواعي او أسباب منطقية لذلك.

كما قام مجهولون بالاعتداء على حرمة جامع البلدة وتمزيق المصاحف والكتب الدينية وإلقائها في بئر قريبة من الجامع.

ويشير المواطنون الى ان افتعال هذه الفتن يهدف في الاساس الى إثارة المواطنين بعضهم على البعض الآخر وشق وحدة صفهم، بما يسمح للعملاء والمأجورين تمرير مؤامراتهم.

اعتقالات في أريحا سببها جندي سكران

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مساء الجمعة الماضي، باعتقال اكثر من (٤٠) شاباً من اهالي مدينة اريحا للتحقيق معهم في حادث القاء قنبلة، داخل المدينة، على سيارة جيش اسرائيلية.

وقد اشار عدد من الاهالي لمراسلنا الى ان القنبلة سقطت من داخل السيارة الاسرائيلية حيث كان أحد الجنود ثملاً. ويستشهد الاهالي، لاثبات معلوماتهم هذه، بأنهم شاهدوا جنديّين يمسكان بالجندي الثمل حتى لا يطلق النار على الناس.

سكان مخيم الدهيشة يندّدون بفرض قيود على البناء والترميم

● القدس ـ لمراسلنا ـ ندد سكان مخيم الدهيشة بالاجراءات التي اتخذتها وكالة الغوث، مؤخراً، بفرض الحصول المطلق على تصاريح بناء او ترميم، حيث يرون في ذلك مساهمة في مخطط «التوطين» الاحتلالي المرفوض وهذه الاجراءات تمنعهم من ترميم الأبنية الكثيرة المتداعية او إضافة بعض الغرف، لاستيعاب توسع العائلات.

ومن جهة اخرى أجلت المحكمة العليا، الى اشعار آخر، النظر في القضية التي كان قد تقدم بها عدد من المواطنين على الحكم العسكري، بسبب إغلاق مداخل المخيم والمضايقات الاخرى التي يتعرضون لها.

سلطات الاحتلال تهدد بهدم منازل في وادي فوكين

● القدس ـ لمراسلنا ـ هددت سلطات الاحتلال في بيت لحم بهدم عشرين منزلاً في وادي فوكين اقامها اصحابها قبل وبعد سنة ١٩٦٧. فقد استدعت هذه السلطات اصحاب المنازل وهددتهم بأنها ستقوم بهدمها اذا لم يحصلوا على رُخص خلال اسبوع.

ومن المعلوم ان دائرة التنظيم قد توقفت عن منح تصاريح لمبان قائمة منذ مدة طويلة، مما يجعل امر حصولهم على رخص مستحيلا.

وكان اصحاب هذه المنازل يقطنون المخيمات قبل ١٩٦٧ وسمح لهم بالعودة الى اراضيهم والبناء فيها، وفق ترخيص بناء جماعي.

مداهمة سوق الخضار في البيرة ومصادرة عربات الباعة

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» الاسرائيلي، صباح الأثنين الماضي سوق الخضار في البيرة وكان يرافقها ـ «رئيس بلدية البيرة» المعين ولفيف من موظفي البلدية. وقاموا بمصادرة جميع العربات الواقفة امام السوق وفي وسطه. واشتبك رجال البلدية مع البائعين فاستدعى رجال البلدية الشرطة و«حرس الحدود» وصادروا العربات بالقوة.

وقد ساد جو من التوتر منطقة سوق البيرة وفرضت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» حصاراً حول السوق واغلقت الابواب من جميع الجهات.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت فرضت على كل صاحب عربة دفع مبلغ (٣٠٠) دينار اردني، الامر الذي لا يتحمله البائعون ذوو الدخل المحدود.

كذلك علم ان البلدية المعينة قامت، مؤخراً، بفرض مبلغ (٤٥) ديناراً على كل صاحب منزل او مستأجر لقاء «تمتعه» بالخدمات البلدية كالتنظيف والاطفائية وغيرها(!!) وهددت المتخلفين بالسجن. ومن المعلوم تماما ان هذه الخدمات لا وجود لها، أصلاً، منذ اقالة المجلس البلدي المنتخب في المدينة.

جسم مشبوه في بيت لحم يصيب سلطات الاحتلال بالذعر !

● القدس ـ لمراسلنا ـ أغلقت المنافذ المؤدية الى كنيسة المهد في بيت لحم عدة ساعات، يوم الأثنين الماضي بسبب اكتشاف لفافة اشتبه، خطأً، بأنها تحتوي على قنبلة.

وحاصرت القوات الاسرائيلية المنطقة ومنعت السياح من الاقتراب من الكنيسة.

اخبار عالمية

افتضاح صفقة عسكرية سرية بين امريكا والباكستان

● نيودلهي ـ الوكالات ـ اتضحت في العاصمة الهندية تفاصيل جديدة حول الصفقة العسكرية السرية، بين الولايات المتحدة الامريكية والباكستان، التي جرت مناقشة تفاصيلها خلال زيارة وزير الحربية الامريكي كاسبر واينبرغر الاخيرة لاسلام أباد.

وأفادت وكالة أنباء باكستان أن واشنطن اعتزمت ارسال أجهزة الى أراضي باكستان لمخططات التجسس الالكتروني اللاسلكي.

هذا، وتجري هذه الاعمال في اطار الخطة الامريكية لرفع دور باكستان العسكري في المنطقة.

جبهة البوليساريو تسقط طائرة « ميراج ـ أف ـ ١ » مغربية

● الجزائر ـ و. ص. ف. ـ جاء في بيان أصدرته جبهة بوليساريو يوم الأثنين الماضي في الجزائر أن القوات الصحراوية أسقطت طائرة مغربية من طراز «ميراج ـ أف ١» يوم الخميس الماضي وان قائدها، وهو برتبة ملازم، قد لقي مصرعه.

وذكر في البيان أن وسائل الدفاع الجوي للجيش الصحراوي أصابت هذه الطائرة، خلال محاولة لشن غارة جوية مغربية على احدى قواعد جبهة بوليساريو في المناطق المحررة.

اتحاد النقابات العالمي يطالب بالافراج عن القائد النقابي السلڤادوري سانتياغو هيرنانديز

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ طالب بلاغ صحفي، صدر عن اتحاد النقابات العالمي، في الثامن والعشرين من الشهر الماضي، باطلاق سراح سانتياغو هيرنانديز، سكرتير عام اتحاد نقابات السلڤادور، الذي قام ثلاثة من رجال «الأمن» الرسميين باختطافه في صباح يوم الخامس والعشرين من شهر آب الماضي.

هذا وطالب اتحاد النقابات العالمي المدير العام لمنظمة العمل الدولية بالتدخل فورا من أجل الافراج عنه.

كما ودعا اتحاد النقابات العالمي العمال في جميع البلدان الى ادانة القمع، الذي يمارسه النظام الحالي في السلڤادور والى المطالبة بالافراج، فورا، عن سانتياغو هيرنانديز، دون أي قيد أو شرط، وعن كل القادة النقابيين والسياسيين المعتقلين.

وطالب اتحاد النقابات العالمي نظام السلڤادور باصدار بيان عام حول الاشخاص الذين يزعم انهم «مفقودون».

على نهر الأوّلي رفع الاسرائيليون لافتة تقول : « قف ! الحدود أمامك ! »

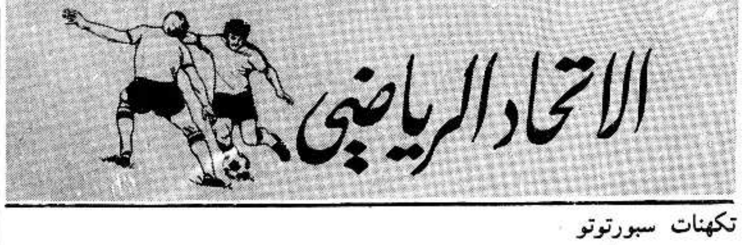
● بيروت ـ ذكرت وكالة «اسوشييتد بريس»، أمس، أن قوات الغزو الاسرائيلي أقامت على الساحل اللبناني شمالي العاصمة اللبنانية، بيروت مكتب ارتباط شبه دبلوماسي. وأضافت الوكالة ان هذه الفيلا (المكتب) تعتبر مقراً لاكثر من ٢٥ اسرائيليا من الموظفين والدبلوماسيين والحرس.

وقالت «اسوشييتد بريس» ان هذا اول مكتب يقيمه الاسرائيليون على ارض لبنانية لا يحتلها الجيش الاسرائيلي وانه احد «ثمار» اتفاقية الاذعان الاسرائيلية اللبنانية.

هذا ونشرت صحيفة «النهار» البيروتية يوم الاثنين الماضي وعلى صدر صفحتها الأولى صورة للحاجز الاسرائيلي على جسر نهر الأولي وأشارت الى اللافتة التي رفعها الاسرائيليون والتي كتب عليها: «قف الحدود أمامك»، مما يعني ان اسرائيل تحاول، فعلاً، جعل الأولي حدودها الشمالية.

في الدرجة الأولى لقاء قمة: شفاعمرو ـ العفولة وب. نتانيا ـ شباب الناصرة!

في الدرجة الثانية م. طمرة ـ كفر سميع، جلجولية ـ كفرقاسم، الدالية ـ باقة الغربية!



تكهنات سبورتوتو

خسارة أولى لبيتار القدس امام رمات عميدار!

● شمشون ـ مكابي بيتح تكفا ●

مباراة بيتية لفريق شمشون سيحرز فيها الفوز. للفريق خط هجوم يعتبر من اقوى الخطوط في الدوري الممتاز. بالمقابل يلعب عدد كبير من لاعبي الشبيبة الشيوعية في صفوف بيتح تكفا الذين يحتاجون الى فترة تجربة في الدرجة الممتازة. اقترح (١).

● هبوعيل يهود ـ مكابي يافا ●

سيحاول فريق يهود التعويض عن خساراته في المباريات السابقة وسيكون هذا على حساب فريق يافا الذي يعاني من ضعف كبير في خط الهجوم. هناك احتمال لنتيجة تعادل ايضا وعليه اقترح (١) و (×).

● رمات عميدار ـ بيتار القدس ●

أرشح الفريق المضيف لكسب المباراة اذ سيحاول ان يثبت للميليان وزملائه وامام



● علي غوطي ●

جمهوره انه فريق جيد في الدرجة الممتازة. اقترح (١).

● هكواح ـ هـ تل ابيب ●

يؤدي فريق هبوعيل تل أبيب أجمل العروض ويعتبر أقوى فريق في الدوري الممتاز ويضم عددا من النجوم اللامعين. احتمال حدوث التعادل وارد في الحسبان وعليه اقتراح (×) و (٢).

● بيتار تل ابيب ـ بني يهودا ●

مباراة صعبة للتكهن. ولكن من المؤكد انها ستحسم. وعليه اقترح (١) و (٢).

● مـ تل ابيب ـ مـ يفنه ●

سيحقق فريق مكابي تل ابيب الفوز الثاني له هذا الموسم ضد الفريق الضعيف من يفنه. اقترح (١).

● هـ بئر السبع ـ مـ حيفا ●

سيواصل فريق بئر السبع احراز الانتصارات وعلى الرغم من انه مقابل فريقا قويا كمكابي حيفا الا انه سيحقق الفوز عليه. اقترح (١).

● مـ نتانيا ـ هـ اللد ●

سيلعب ابطال الدوري بمعنويات عالية بعد ان احرزوا الفوز الاول في السبت الماضي وسيثبتون للجميع انهم «سيتكلمون» في الدوري وعليه فوزهم اكيد. اقترح (١).

● هـ القدس هـ بيت شيمش ●

فريق القدس بقيادة علي عثمان من

من: علي غوطي ـ لاعب اتحاد شباب يافا

الفرق المرشحة للعودة الى الدرجة الممتازة وليس صعبا عليه تسجيل الفوز الثاني هذا الموسم. اقتراح (١).

● هـ كفار سابا ـ هـ أشكلون ●

فوز كفار سابا أكيد. أقترح (١).

● ب. حيفا ـ هـ ريشون لتسيون ●

يؤدي فريق ريشون لتسيون عروضا جيدة ويعمل جادا من اجل الصعود الى الدرجة القطرية وسينجح في كسب نقاط المباراة الخارجية اقترح (٢)

● هـ بيت شان ـ هـ رمات غان ●

سيأتي الفريق الضيف للحصول على نقطة تعادل وسيغلق منطقة جزائه لمنع تقدم مهاجمي بيت شان لتسجيل الاهداف. أمله في تحقيق ذلك كبير كذلك فقد ينجح الفريق المضيف في تسجيل هدف. اقترح (×) و (١)

● هـ بيتح تكفا ـ ب. الرملة ●

سيعود بيتار الرملة الى بلده صفر اليدين اذ سيخسر مباراته امام فريق بيتح تكفا القوى الذي سيعوض عن خسارته يوم السبت الماضي. اقترح (١).

[موسى فضل تكهن في الاسبوع الماضي ست نتائج صحيحة]

كرة طائرة

هـ مجد الكروم يخسر اولى مبارياته

● مجد الكروم ـ من محيي الدين خلايلة ـ أجرى فريق هبوعيل ابناء مجد الكروم في كرة الطائرة اول مباراة له ضمن فرق الدرجة الاولى ضد فريق اليتسور كرميئيل بحضور رئيس واعضاء المجلس المحلي في مجد الكروم.

وقام رئيس المجلس بتسليم اللاعبين البدلات الرياضية والحقائب الجديدة التي تبرع بها السيد توفيق صالح اغبارية، مدير شركة الهرم للبناء والتطوير في قرية المشيرفة، والسيد جورج حزان، مدير شركة مبيدات الحشرات في عكا.

وتقدم الفريق الضيف بجولتي المباراة الاولى والثانية الا ان تشجيع الجمهور للفريق المضيف دب الحماس في صدور اللاعبين وفازوا بالجولتين الثالثة والرابعة ولكن الهبة لم تدم حتى نهاية المباراة وفاز فريق كرميئيل بالجولة الخامسة لتنتهي المباراة بنتيجة ٢:٣ لصالحهم.

برز من فريق مجد الكروم اللاعب نديم جابر. وحكم المباراة يوسف نجم من الرامة.

تأمل من فريق مجد الكروم ان يضاعف جهوده لكسب النقاط وتأييد الجمهور واحتلال مرتبة محترمة. والى الامام.

بطاقة رياضي

رايق خلف ـ مـ طمرة



● الاسم : رايق علي خلف.
● تاريخ الميلاد : ١٩٦٥.
● الحالة الاجتماعية : أعزب.
● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي.
● الطول : ١٧٥ سم.
● الوزن : ٦٥ كغم.
● السجل الرياضي : لاعب هـ خلة الشريف سابقا ولاعب مـ طمرة حاليا.
● مركز اللعب : جناح أيمن.
● اللاعب المفضل محليا : عدنان همام ـ مـ طمرة.
● اللاعب المفضل عالميا : زيكو (البرازيل) وشحاتة (الزمالك).
● الفريق المفضل محلياً :هبوعيل حيفا.
● الفريق المفضل عالمياً : منتخب البرازيل.
● اجمل المباريات التي لعبتها : ضد هبوعيل كفر سميع (سجلت هدفين).
● أجمل المباريات التي رأيتها : البرازيل ـ الاتحاد السوفييتي (١:٢).
● اجمل الاهداف التي سجلتها : في شباك سكتسيا معلوت.
● تطلعاتك الى المستقبل : صعود مكابي طمرة الى الدرجة الاولى واتحاد فريقي هبوعيل ومكابي طمرة في فريق قوي.

● لائحة الدرجة الممتازة ●

١ـ هـ تل ابيب	٧
٢ـ ب. تل ابيب	٧
٣ـ شمشون	٦
ـ ـ اللد	٦
٥ـ بئر السبع	٦
٦ـ م. حيفا	٦
٧ـ ب. القدس	٥
٨ـ بني يهودا	٤
ـ ـ هكواح	٤
١٠ـ عميدار	٤
١١ـ م. نتانيا	٣
١٢ـ م. تل ابيب	٣
١٣ـ م. يافا	٢
ـ ـ بيتح تكفا	٢
١٥ـ يفنه	١
١٦ـ يهود	١

● لائحة الدرجة القطرية ●

١ـ هـ رمات غان	٧
٢ـ ريشون لتسيون	٧
٣ـ هـ بيتح تكفا	٦
٤ـ الخضيرة	٦
٥ـ كفار سابا	٤
٦ـ حولون	٤
ـ ـ اشكلون	٤
ـ ـ هـ القدس	٤
٩ـ بيت شان	٤
١٠ـ كريات شمونة	٤
١١ـ ب. حيفا	٣
١٢ـ هـ حيفا*	٢
١٣ـ الرملة	٢
١٤ـ نتسيرت عيليت	٢
١٥ـ مرموروق*	١
١٦ـ بيت شيمش	١

● ناقص مباراة

كرة سلة

بنات شفاعمرو يحرزن فوزهن الاول

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ حقق فريق هبوعيل شفاعمرو (بنات) في كرة السلة اول فوز له في الموسم الجديد في اول مباراة للفريق الذي يلعب للسنة الثانية ضمن فرق الدرجة الاولى.

فقد استضاف الفريق، على ارض ملعبه الجديد، فريق طبعون وكانت النتيجة ٦١ ـ ٤٢. وبرزت في المباراة اللاعبة سناء فرح.

سدد نقاط شفاعمرو : سوسن فرح (٢٣ نقطة) وامنة ابو (١٠) وسناء فرح (٨) ونسرين عبود (٦) ونسرين عموري (٧) ونبال بيراخ (٧).

وحضر المباراة اكثر من ٢٠٠ متفرج ودخل الجمهور ارض الملعب مرارا في اثناء سير المباراة اذ لم يتم بعد بناء جدار من جهة الملعب الغربية وأدى دخول الجمهور الى ايقاف عدة مرات. وذكر حكما المباراة أنهما سيقدمان تقريرا لاتحاد كرة السلة عما جرى في المباراة وعليه يأمل اداريو الفريق أن يهتم المسؤولون عن الرياضة في مجلس عمال شفاعمرو بانهاء العمل في الملعب قبل إغلاقه !

● هـ شفاعمرو ـ اليتسور عكا ٧٥ ـ ٤٨ ●

حقق لاعبو هبوعيل شفاعمرو في كرة السلة فوزهم الثاني على التوالي هذا الموسم وذلك على فريق اليتسور عكا وعلى ملعب الاخير بنتيجة ٧٥ ـ ٤٨ .

سدد النقاط لشفاعمرو بولس عوض (١٠) وعامر عموري (١٦) وكارم صبح (١٥) وسامي خوري (١٠) ومنذر نعوم (٦) وسدد يوسف خوري، الذي كان نجم المباراة، ١٨ نقطة.

وتغيب عن المباراة كابتن الفريق مقبل نعوم الذي اصيب بكسر في يده في المباراة الاولى لفريقه وهاني عبود، الذي يشرف ايضاً على تدريبات الفريق، نظراً لعدم وجود مدرب.

● هـ ابو سنان ـ غيشر هزيف ٦٥ ـ ٦٤ ●

● ابو سنان ـ من خالد موسى حقق فريق هبوعيل ابو سنان لكرة السلة فوزه الاول هذا الموسم على فريق غيشر هزيف بنتيجة ٦٥: ٦٤.

سدد النقاط لابو سنان امير سعد (٢٤) ونجيب حزان (١٣) وزياد حزان (١٠) وسامر خوري (٨) ويوسف حزان (٦) وخالد موسى (٢) وعبد الله عبد الله (٢).

● إدميت ـ جديدة ٤٣ ـ ٣٧ ●

● جديدة ـ من منهل مصري ـ خسر فريق هبوعيل جديدة مباراته الخارجية مع فريق ادميت بالنتيجة ٣٧ ـ ٤٣.

امتاز من فريق الجديدة رأفت الحج وخير سخنيني. وقد ساد الارتباك لاعبي جديدة وأفسد عليهم احراز الفوز.

بقلم : محرر «الاتحاد» الرياضي : اسعد تلحمي

● تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الرابع لفرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى في حين تتجدد مباريات دوري الدرجة الثانية والثالثة والرابعة بعد ان توقفت في الاسبوع الماضي بسبب مباريات الجولة الثانية لتصفيات كأس الدولة.

وعلى ضوء نتائج مباريات الاسبوع الاخير لدوري الدرجة الممتازة والقطرية والاولى فلا يزال التأرجح وعدم الثبات يميزان لوائح الدوري.

في الدرجة الممتازة، حقق فريق مكابي نتانيا أول فوز له هذا الموسم على الفريق القوي شمشون تل ابيب وقفز مكابي نتانيا، على اثر الفوز، الى المرتبة الحادية عشرة قادما من المرتبة الاخيرة. الا ان المعلقين الرياضيين الذين شاهدوا المباراة اشاروا الى ان اداء نتانيا يختلف، سلبيا طبعا، عنه في السنة الماضية. ويستضيف فريق نتانيا بعد غد فريق هبوعيل اللد، الذي مني بهزيمة اولى هذا الموسم امام فريق بئر السبع. مباراة قوية من المتوقع ان تنتهي على ملعب نتانيا وفرصة اخرى للفريق المحلي لاحراز الفوز الثاني له هذا الموسم للحاق بفرق القمة. وقد يحقق ذلك مع عودة نجمه عودد مخنس الى اللعب.

وفي بئر السبع يلتقي فريقان قويان احرزا فوزين في السبت الاخير اذ يستضيف هبوعيل المحلي فريق مكابي حيفا. كلا الفريقين يلعبان بطريقة هجومية وعليه يمكن ان تنتهي المباراة بأية نتيجة ومن المتوقع ان تكون عنيفة بالأهداف.

اما حامل كأس الدولة، فريق هبوعيل تل ابيب، الذي يتصدر اللائحة برصيد سبع نقاط ولم تهز شباكه بعد في المباريات الثلاث السابقة فيحل ضيفا على فريق هكواح رمات غان، الذي يحتل المرتبة التاسعة. مباراة صعبة للمضيفين اذ يواجهون فريقا يضم عددا من اللاعبين اللامعين أمثال سيناي وترك ومخنس وإكهويز ولنداو وركوهن وجميعهم لاعبون دوليون.

ويعود فريق شمشون تل ابيب الى ملعبه «البيتي» بلومفيلد لملاقاة فريق مكابي بيتح تكفا القابع في المرتبة الرابعة عشرة. نجم شمشون، ميكي بن شيطريت، في قمة لياقته البدنية وسجل اهدافا في المباريات الثلاث السابقة وضد فرق قوية وعليه يتوقع ان يواصل التسجيل في شباك بيتح تكفا.

وفي حي هتكفا يلتقي فريق بيتار تل ابيب، الذي يحتل المرتبة الثانية (!)، مع فريق بني يهودا صاحب الملعب. قوة الفريقين متكافئة وقد يتمخض اللقاء عن تعادلهما.

وعلى ارض ملعب «وينتر» في رمات غان تجري مباراة في ساعات الظهيرة تسبق مباراة هـ تل ابيب وهكواح وفيها سيستضيف مكابي رمات عميدار، الذي يحتل المرتبة العاشرة، فريق بيتار القدس في المرتبة السابعة.

وفي يهود يلتقي هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة، فريق مكابي يافا، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة. كلا الفريقين لم يحققا بعد اول فوز لهما وليس اكيدا ان يفعل احدهما ذلك في اللقاء القريب.

اما المباراة الثامنة فتجمع هي الاخرى بين فريقي قاع اذ سيستضيف فريق مكابي تل ابيب، الذي خسر مباراتيه الاخيرتين، فريق مكابي يفنه القابع في المرتبة الاخيرة. فرصة سانحة لبيرنس وتاباك لاحراز الاهداف وكسب نقاط المباراة الثلاث.

● الدرجة القطرية ●

يشهد ملعب كفار سابا هذا السبت المباراة المركزية في الدرجة القطرية اذ يستضيف الفريق المحلي فريق هبوعيل اشكلون القوي. رصيد كل فريق ٤ نقاط وكلاهما يطمحان في احتلال احدى المرتبات الثلاث الاول مع نهاية الموسم للصعود الى الدرجة الممتازة. خسارة اي فريق قد تبعده عن القمة وعليه من المتوقع ان يعود الضيوف الى بلدهم بنقطة تعادل.

اما هبوعيل رمات جان، الذي يتصدر لائحة الدوري، فيحل ضيفا على فريق بيت شان الذي يحتل المرتبة السابعة. شباك رمات جان لم تهز هذا الموسم والسؤال هو هل يتمكن زهير الزعبي وزملاؤه من بيت شان من تسجيل هدف ؟.

فريق ريشون لتسيون، الذي الحق الخسارة الاولى بكفار سابا السبت الماضي، يلتقي فريق بيتار حيفا الصاعد هذا الموسم الى الدرجة القطرية على استاد كريات اليعزر بحيفا. اما هبوعيل بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثالثة فيستضيف في مباراة بيتية ثانية على التوالي فريق بيتار الرملة الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة ولم يذق طعم الفوز بعد.

وفي ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس يحل فريق بيت شمس، القابع في المرتبة الاخيرة، ضيفا على هبوعيل المحلي الذي احرز فوزا خارجيا لامعا السبت الماضي في بيتح تكفا. فرصة رائعة للمقدسيين لكسب نقاط المباراة الثلاث واللحاق بفرق القمة. اما هبوعيل حيفا فيستضيف على ارض ملعبه فريق هبوعيل الخضيرة. الحيفيون لم يفوزوا بعد هذا الموسم ويقابلون هذا السبت فريقا قويا يحتل المرتبة الرابعة.

ويلتقي هبوعيل حولون على ارض ملعبه فريق مرموروق. اما كريات شمونة فتستضيف نتسيرت عليت.

● الدرجة الاولى ●

تجري المباراة الرئيسية في المنطقة الشمالية على ارض الملعب البلدي في شفاعمرو اذ يستضيف فريق مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الاولى، فريق مكابي العفولة الذي يحتل المرتبة الثالثة. كلا الفريقين لم يخسرا هذا الموسم وعليه ستكون المنافسة قوية بين مهاجمي شفاعمرو، الذين سجلوا عشرة اهداف في المباريات الثلاث، وخط دفاع العفولة الذي سجّل في شباك فريقه هدف واحد فقط. الفرصة سانحة للابناء لاحراز اول فوز يبقى لهم هذا الموسم.

وعلى ارض الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق اخاء الناصرة، في مباراة بيتية ثانية على التوالي فريق القمة من رعنانا. المضيفون سيعملون من اجل كسب النقطتين واداء جيد مماثل لادائهم الاخيرة ضد نتانيا تمكنهم من تحقيق ذلك على الرغم من قوة دفاع رعنانا.

اما فريق شباب الناصرة فسيسافر الى نتانيا في مباراة خاصة خارجية ثانية على التوالي لملاقاة بيتار المحلي. للناصرة هجوم قوي (ستة اهداف في ثلاث مباريات) ولنتانيا دفاع قوي (هدف واحد في ثلاث مباريات). نتيجة تعادل قد تنتج من هذا اللقاء.

وفي المنطقة الجنوبية ـ أ ـ يحل فريق اتحاد شباب يافا ضيفا على مكابي شعرايم. الشباب متحمسون اثر فوزهم الاول هذا الموسم على مكابي هرتسليا. وفريق شعرايم يحتل المرتبة الرابعة ويعتبر من اقوى فرق المجموعة الجنوبية. نتيجة تعادل تعتبر مكسبا جيدا لليافاويين.

● الدرجة الثانية ●

تجري فرق الدرجة الثانية مبارياتها للاسبوع الثالث في الموسم الحالي. وفي المنطقة الشمالية ـ أ ـ يستضيف مكابي طمرة، المتربع على عرش اللائحة، في اول مباراة بيتية له فريق هبوعيل كفر سميع الذي يحتل المرتبة الثالثة بدون اي خسارة. مهاجموا طمرة سجلوا ستة اهداف في المباراتين الخارجيتين وبالمقابل لم تهز شباك كفر سميع بعد. وعليه من المتوقع مشاهدة مباراة قمة جيدة المستوى.

ويلتقي هبوعيل طمرة في مباراة خارجية مع فريق كريات بيالك. كل فريق ربح مباراة وخسر اخرى ولكن بامكان الطمراويين احراز الفوز وسط تشجيع جمهورهم الكبير الذي يرافقهم الى المباريات الخارجية.

ويلتقي هبوعيل المكر، في مباراة بيتية ولكن خارج ملعبه، فريق عين ماهل ويستضيف هـ مجد الكروم فريق مكابي عكا القوي الذي كسب مباراتيه الاولى والثانية. ويستضيف كارم الزعبي وزملاؤه من اكسال فريق افيكيم بغية احراز الفوز الاول هذا الموسم. اما شباب عكا فيعودون الى ملعبهم لملاقاة هبوعيل صفد مباراة قاع على العكيين ان يخرجوا بنقطتيها.

وفي المنطقة الشمالية ـ ب ـ يحل فريق باقة الغربية، الذي يتصدر لائحة الدوري، ضيفا على دالية الكرمل لملاقاة هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة السادسة. اما فريق سولم فيلتقي مع هتسعير كريات حاييم على ارض ملعبه ويحل فريق ام الفحم ضيفا على فريق عيمق حيفر.

ويلتقي هبوعيل الطيبة في مباراة بيتية فريق هبوعيل العفولة القابع في المرتبة الاخيرة وهدف الطيبة واضح هو كسب المباراة وبنتيجة كبيرة. ويلتقي فريق كفر قرع على ارض ملعبه وبين جمهوره مع فريق بيت اليعزر. فريق كفر قرع بحاجة الى نقطتي المباراة للتحرر من المرتبة الثالثة عشرة.

وفي المنطقة الجنوبية ـ أ ـ يلتقي فريقا جلجولية وكفرقاسم في مباراة «دربي» على ملعب جلجولية. ويلتقي هبوعيل الطيرة، بعيدا عن ملعبه البيتي، فريق هبوعيل محنيه يهودا. فريق الطيرة بحاجة هو الاخر الى نقطتي المباراة للابتعاد عن المنطقة الخطرة.

ونورد فيما يلي لوائح دوري الدرجة الاولى والثانية :

● الدرجة الاولى ●

ـ المنطقة الشمالية ـ

١. هـ شفاعمرو	٣:١٠	٥
٢. هـ رعنانا	١:٤	٥
٣. العفولة	١:٤	٤
٤. ب. نتانيا	١:٣	٤
٥. ش. الناصرة	٥:٦	٤
٦. هـ طبريا	٥:٧	٣
٧. هـ عكا	٥:٥	٣
ـ م. الخضيرة	٥:٥	٣
٩. إخاء الناصرة	٥:٤	٢
١٠. مجدال هعيمق	٢:١	٢
١١. تل حنان	٦:٤	٢
١٢. طيرات هكرمل	٥:٣	٢
١٣. حتصور	٦:٢	٢
١٤. كريات آتا	٩:٢	١

● الدرجة الاولى ●

ـ المنطقة الجنوبية ـ

١. كريات اونو	٣:٧	٦
٢. ه. ازور	٢:٤	٥
٣. اشدود	٢:٣	٤
٤. لزروس حولون	٣:٤	٤
٥. رمات هشرون	٢:٣	٤
٦. شعرايم	٢:٣	٤
٧. بات يام	٢:٣	٣
٨. صفريم حولون	٣:٣	٣
٩. يروحام	٢:٢	٣
١٠. أ.ش. يافا	٥:٤	٢
١١. م. هرتسليا	٤:١	١
١٢. ب. بئر السبع	٦:٣	١
١٣. كريات جات	٤:٣	صفر
١٤. هبوعيل الرملة	٤:١	(ـ)٢

● خصمت لجنة الطاعة نقطتين لكل فريق

● الدرجة الثانية ●

المنطقة الشمالية ـ أ ـ

١. مكابي طمرة	٢:٦	٤
٢. بيتار نهاريا	١:٥	٤
٣. مكابي عكا	٣:٦	٤
٤. كفر سميع	٠:٣	٣
٥. المكر	٤:٤	٢
٦. هـ نهاريا	٢:٢	٢
٧. شباب طمرة	٢:٢	٢
٨. مجد الكروم	١:١	٢
ـ بياليك	٤:٣	٢
٩. افيكيم	٤:٣	١
١١. اكسال	٣:٢	١
١١. شباب عكا	٥:٢	١
١٣. عين ماهل	٤:٠	٠
١٤. صفد	٤:٠	٠

المنطقة الشمالية ب.

١. باقة الغربية	١:٤	٤
٢. علياه كفار سابا	٢:٤	٤
٣. كريات حاييم	٠:٢	٢
٤. سولم	٥:٦	٢
٥. الطيبة	٠:١	٢
٦. دالية الكرمل	٤:٤	٢
٧. إم الفحم	٣:٣	٢
٨. بيت اليعزر	٢:٢	٢
٩. جفعات اولغا	٥:٤	٢
١٠. اورعقيبا	٣:٢	٢
١١. تحلينيل	٤:٣	٢
١٢. عيمق حيفر	٢:١	١
١٣. كفر قرع	٣:١	١
١٤. العفولة	٣:٠	٠

المنطقة الجنوبية

١. هشكما	٣:٧	٣
٢. كفر قاسم	١:٣	٣
٣. نفيه جولان	٣:٤	٣
٤. كاثمونيم	١:٢	٣
٥. شيكون همزراح	٣:٥	٢
٦. محنيه يهودا	٤:٤	٢
٧. هرتسليا	٣:٣	٢
٨. روش هعاين	٢:٢	٢
٩. اور يهودا	١:١	٢
١٠. جلجولية	٧:٥	٢
١١. تل موند	٣:١	١
١٢. كفار شليم	٥:٣	١
١٣. الطيرة	٣:١	١
١٤. كفار سابا	٥:٢	١

طرد ٦ لاعبين في مباراة واحدة

● بيونس ايرس ـ و.ص.ف ـ وقعت سابقة غريبة في مباريات بطولة دوري الارجنتين كرة القدم اذ اضطر الحكم لايقاف مباراة بين ناديين متنافسين في الشوط الثاني نظراً لطرده خمسة من لاعبي احد هذين الفريقين ولاعب من الفريق الاخر.

وكانت المباراة بين نادي فيروكاريل، الذي يتصدر الدوري الارجنتيني، وبين نادي سان لورنزو. وكان الفريق الثاني متقدما بنتيجة ٢ :١ مما دفع لاعبي الفريق الاول استخدام العنف والخشونة المتعمدة فطرد الحكم خمسة منهم على التوالي ثم أنهى المباراة اذ ان قانون اللعبة ينص على الا يقل عدد لاعبي اي فريق كان عن ثمانية لاعبين.

ابو ليل الى كريات شمونة

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ انتقل اللاعب حمزة ابو ليل، ابن عين ماهل، للعب في صفوف فريق كريات شمونة من فرق الدرجة القطرية بعد ان لعب في صفوف فريق نتسيرت عليت في المباراتين الاولى والثانية للدوري الحالي.

والجدير بالذكر ان «الاتحاد» الرياضي نشر سابقا ان حمزة ابو ليل اتفق مع المدرب اوري فايتبرغ للعب في صفوف الفريق الذي سيدربه، وها هو الاتفاق يدخل حيز التنفيذ.

يافة الناصرة تمزق شباك كفار يونه (١٢:صفر)

● يافة الناصرة ـ من علي علي الصالح ـ على ملعب يافة الناصرة وبحضور جمهور غفير من عشاق كرة القدم استضاف هبوعيل المحلي فريق مكابي كفار يونه وذلك ضمن مباريات الجولة الثانية لتصفيات كأس الدولة.

بدأت المباراة حماسية من خط هجوم يافة. وفي الدقيقة الخامسة احرز عباس خطيب هدف يافة الاول بعد تمريرة متقنة من وليد خليلية. بعدها بثماني دقائق اندفع ذياب سرحان بالكرة وسار بها مسافة ٣٠ مترا ورفعها متقنة ليتلقاها عباس خطيب ويودعها شباك يونه و ٢: صفر.

وبعدها بدقيقتين احرز عباس هدفه وهدف فريقه الثالث. وسيطر اليافيون سيطرة تامة على ارض الملعب ترجمت الى احراز المزيد من الاهداف. ففي الدقيقة ال ٢٣ ارسل عدنان خطيب كرة قوية عن بعد ١٥ متر سكنت شباك الضيوف للمرة الرابعة. وقبل نهاية الشوط الاول بأربع دقائق رفع عدنان خطيب الكرة من الجهة اليسرى تلقاها حسام كنانة وأنزلها بصدره ومن ٢٠ م قذف بها الى الشباك و ٥ : صفر ليافة الناصرة حتى نهاية الشوط الأول .

بعد دقيقة من بداية الشوط الثاني أحرز ذياب سرحان هدف يافة السادس . وبعدها بثماني دقائق ترك ذياب الملعب وحل محله اللاعب حمدان مغامسة . وفي الدقيقة ٦٥ رفع مغامسة الكرة الى عدنان خطيب الذي أحرز هدفه الثاني في المباراة وهدف فريقه السابع .

وفي الدقيقة ٦٨ أحرز حمدان مغامسة هدف يافة الثامن وبعدها بست دقائق اخترق عدنان دفاع الضيوف وعبر حارس المرمى وهز الشباك للمرة التاسعة .

وفي الدقائق العشرة الأخيرة للمباراة أحرز عدنان خطيب الهدف العاشر وتلاه حمدان مغامسة وأحرز هدفي المباراة الاخيرين لتنتهي بفوز ساحق لليافاويين بنتيجة ١٢ : صفر .

لعب فريق يافة بالتركيب التالي :

عادل عودة ، عنان خليلية ، محمود علي الصالح ، كيلاني كيلاني ، محمد جحوش ، ذياب سرحان (حمدان مغامسة) ، عاطف صبري (زياد سرحان) ، حسام كنانة ، وليد خليلية ، عدنان خطيب ، عباس خطيب .

حكم المباراة أوفير شونيل وساعده على الخطين عزات بصول وأكرم بصول .

منتخب اسرائيل ـ ووتفورد ١ : صفر

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ فاز مساء أمس الأول الثلاثاء . منتخب اسرائيل الأولمبي لكرة القدم على فريق ووتفورد الانجليزي بنتيجة ١ : صفر في المباراة الودية التي جرت على ملعب بلومفيلد بيافا وحضرها ٤٠٠٠ متفرج .

ولعب الفريق الانجليزي بدون ثلاثة من لاعبي التركيب الأول الثابتين بالمقابل لعب المنتخب الأولمبي بتركيبة الأقوى .

وساد الاداء الفاتر معظم دقائق المباراة وكان دافيد بيزانطي (مكابي نتانيا) أفضل اللاعبين على أرض الملعب وعانى المنتخب الاسرائيلي من ضعف خط هجومه إذ لم يؤد لنداو وأرملي عرضاً طيباً أسوة بسائر زملائهم .

وسجل ايلي باني هدف الفوز في الدقيقة ٢٢ : بيزانطي اندفع بالكرة من الجهة اليسرى للملعب ورفع الكرة الى وسط الملعب تلقفها باني برأسه وأرسلها الى شباك الفريق الانجليزي معلناً ١ : صفر .

في الدقيقة الأربعين ارسل جيل لنداو كرة متقنة الى زاهي أرملي الذي أهدر فرصة سانحة لتسجيل هدف ثان .

في الدقيقة الستين ابعد جابي لسري كرة خطرة من خط المرمى بعد ان عبرت حارس المرمى ألتر.

حكم المباراة موشه اشكنازي وساعده تسفي وريفلح.

لعب منتخب اسرائيل بالتركيب التالي:

التر، لسري، بردة، برسلاني، بيزانطي، ايلي كوهن، جانو مزراحي، باني، لنداو، ارملي. واشترك سلكتر وحاوال.

ولعب الفريق الانجليزي بالتركيب التالي:

ستيل، رايس، سيمس، سيهوت، تري، جوبسون، سترلينخ، جونسون، ريلي، لاومن، روسترون.

يوم الأحد القادم وكل يوم أحد ـ صفحتان للرياضة في «الاتحاد»!

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ١٣ تشرين أول ١٩٨٣

عالم عجيب!

السحرة والمشعوذون وأدعياء الطب في سوازيلاند يستخدمون اللحم البشري الحي لتركيب وصفاتهم!

● مباپان - و.ص.ف - ينتشر في «سوازيلاند» تلك المملكة الصغيرة الواقعة بين جنوب أفريقيا وموزمبيق (٦٠٠ ألف نسمة)، نحو ٥ آلاف من السحرة والمشعوذين وادعياء الطب مقابل ٥٠ طبيبا دارسا.

ويستخدم السحرة وادعياء الطب وصفة او تركيبة يطلق عليها اسم عام هو «موتي» وان كان الخليط المستخدم فيها يختلف من ساحر لاخر ومن مشعوذ لداعية طب. ومن هؤلاء من يلجأ الى أستخدام اللحم البشري الحي لشفاء مرضاه.

ويطلق على كل هذه الفئة من المشعوذين وادعياء الطب إسم «تينيانجا»، وقد قرر «التينيانجا» أنشاء اتحاد وطني لهم يستبعدون منه اولئك الذين يقتلون الانسان بدعوى استخدام لحمه من شفاء المرضى، كما قرروا ان يطلبوا موافقة الملك على فتح مستشفيات لهم وعيادات يستقبلون فيها المرضى في مثل الاطباء الدارسين.

ويعترف «التينيانجا» بقدرة الاطباء الدارسين على شفاء امراض عجزوا هم عن مداواتها.

ويؤكد الناس في مباپان، عاصمة سوازيلاند، ان الملك الراحل الذي كان يطلق عليه «أسد سوازيلاند» والذي دفن في كهف سري آب ١٩٨٢ كان يتناول كل صباح «موتي» خاص يصنعه له كبير السحرة.

ومن الغريب ان «الموتي» لا يستخدم في شفاء الامراض فقط وانما ايضاً في مداواة الجراح العاطفية وفي جلب الحظ واكتساب محبة الناس وحل المشاكل المالية والعائلية.

بيد ان جلسات السحر الاسود وما يتخللها من قتل بعض الاشخاص اصبحت تثير قلق المسؤولين حتى ان رئيس الوزراء السابق وصف أنتشار هذه الظاهرة بانها «سرطان حقيقي».

وتحاول سلطات سوازيلاند، وهي عضو في الكومنولث ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة، التصدي لهذه الجرائم البشعة والتي راح ضحيتها مؤخرا طفلة عمرها عامان ونصف العام قتلت وقطعت جثتها في اثناء احدى جلسات السحر الاسود. الفقر.

واعترف المتهمون بقتلها بانهم ارتكبوا فعلتهم من اجل صنع «موتي» لانقاذ الكافيتريا التي يمتلكها احدهم من الافلاس.

ومن بين ضحايا «الموتي» مدرس قتل وعلق في شجرة بعد خلع كل اسنانه وقطع يده اليمنى وقدمه اليسرى لاستخدامها في صنع «موتي» مكون من حافر الحمار الوحشي.

كما ضحت ام واثنان من المراهقين بطفل صغير لصنع «موتي» اخر فغرسوا المسامير في رأس الطفل وقطعوا لسانه وأخرجوا عينيه.

وقد بدأ السحر يمارس دورا في الحياة السياسية لهذه المملكة الصغيرة. وقيل ان كبير السحرة سافر الى بريطانيا خصيصا. ليجعل ولي العهد الذي يدرس هناك يتناول «موتي» يحوي شرابا ضارا. وذكر بوليس سكوتلنديارد انه لا يعلم شيئا عن هذا الموضوع.

عبد الله حمصي يتحدث عن هموم «أسعد»:

فكرة إعادة إحياء «دويك يا دويك» في العام ١٩٨٣ واردة!

* قد تتمحور ادواري حول شخصية الانسان البسيط الساذج العفوي. ولكن ليست بالضرورة محصورة في كاريكاتير أسعد المعروف *

● الفنان عبد الله حمصي (أسعد يتنقل، اليوم، بين افلام الموجة السينمائية اللبنانية الجديدة فيمثل في اكثر من فيلم وتتمحور ادواره حول شخصية «اسعد» المعروفة.

التقت الزميلة «النداء» الفنان عبد الله حمصي، في الاسواق التجارية، بينما كان يستعد لتأدية بعض المشاهد في فيلم لبناني جديد، واجرت معه الحديث التالي:

● عبد الله حمصي (اسعد) جاء الى السينما من شاشة التلفزيون وخشبة المسرح. ما هي الخبرات التي حملتها من هذه الميادين التمثيلية وتوظفها حاليا في السينما؟

- عملت في ميادين تمثيلية مختلفة، مسرح وتلفزيون واذاعة واجرب حظي الآن في السينما. وكل محطة كانت بمثابة تجربة غنية ومشبعة بدراسة شاملة. كما وان كل محطة تكمل الاخرى وتغني شخصية الممثل وقدراته على العطاء واحتكاكه بالجمهور من زوايا مختلفة. فمهمة المسرح الاساسية هي مقابلة الجمهور الحي بل مواجهته. في التلفزيون صلة الوصل مع هذا الجمهور هي العدسة. في الاذاعة الميكروفون. في السينما العدسة والمخرج.. الخ والغاية من كل وسائل الايصال هذه هي الاتصال بالجمهور وحثه على المشاركة في ما تقدمه له.

لكن، ومن خلال تجاربي في مختلف هذه الحقول، وجدت ان المسرح هو الاكثر تفاعلا بين الفنان وجمهوره الذي تفصله عنهم بضعة امتار. وهذا التفاعل قد يدفع الفنان الذي يؤدي على الخشبة الى تغيير في النص واضافة بعض المواقف اي ان الممثل يصبح اكثر خلاقا واكثر فنا. طبعا اذا كان فنانا اصيلا ويحمل هم الجمهور. ثم ان لكل جمهور ثقافته ومستواه ونسبية تجاوبه. وعلى الفنان المسرحي ان يعي كل هذه المعطيات، ويتجاوب معها اثناء تأدية دوره على الخشبة.

● لكن يبدو ان عبد الله حمصي، في هذه الميادين، ظل في اطار شخصية «أسعد» التلفزيونية. وهنا يتبادر الى الذهن شخصية «شوشو» المسرحية التي فشلت في الميادين التمثيلية الاخرى..

- الفنان ليس كاريكاتيرا محددا بل انه القادر على العطاء في مختلف الشخصيات الكوميدية والدرامية.

انا احب شخصية «اسعد» لانها اتاحت لي الفرصة الكبيرة للوصول الى قلوب الناس. لكنني لم اتقيد بشخصية «اسعد» في الحقول التمثيلية الاخرى. قد تتمحور ادواري حول شخصية الانسان البسيط الساذج العفوي، ولكن ليست بالضرورة محصورة في كاريكاتير اسعد المعروف. عبد الله حمصي هو انسان وفنان. وعلى الفنان فيه ان يكون اولا فنانا يجيد التمثيل، واداء الادوار المختلفة، ويتفاعل معها كانسان.

● في برنامج «دويك يا دويك» القروي الساذج الطيب ينزل الى بيروت، الى اسواقها التجارية عام ١٩٧٣ متجولا بنظرته النقدية. وهي النظرة القروية التي اصطدمت بمدينة بيروت الاستهلاكية. هل يفكر عبد الله حمصي بالتزول عام ١٩٨٣ الى الاماكن ذاتها. بأية شخصية يمكن ان يتجول عبد الله حمصي وبأية نظرة؟

- لا بد من التوضيح ان «دويك» الذي نزل عام ١٩٧٣ الى المدينة لم يصطدم بالمدينة كمعالم عمرانية، بل اصطدم باحاسيس ناس تغيرت، شعب يطحنه حجر الرحى الاستهلاكي.

وفكرة اعادة احياء «دويك يا دويك» في عام ١٩٨٣ واردة. وقد ترسم الانسان القروي العفوي الساذج الصادق ذاته بعد التغيرات الاجتماعية والنفسية التي اثرت فيه. ماذا حصل لـ «دويك» هل تغير وكيف؟ كيف تعامل ويتعامل مع الجديد والنار؟ اين اصبحت هذه المدينة، وماذا حل بوسطها وباناسها... الخ؟.

اقول الفكرة واردة تبقى الصعوبة في كيفية معالجة الفكرة وابعادها.

● هل هناك عوائق. رقابة؟ او..

- سنوات الحرب زودت الناس او الجمهور بوعي جديد لا يمكن تجاهله.. والفنان من هذا الجمهور.. ويمتلك سبل تواصله مع هذا الجمهور ان كان فنانا حقاً (او كما افهمه على الاقل) واذا ما فرض على هذا الفنان ما من شأنه ان يقيد حريته او خلقه في العطاء المتجدد يكون شبيها بطائر يغرد في القفص ولا يجيد الا اسطوانة واحدة تطرب اذان صاحب القفص. وما على هذا العصفور الا ان ينتظر اليد التي تطلقه من القفص.

● يد من؟ وهل هي رمزية كالقفص؟

- عليك ان تجتهد وتفسر هذه الرموز.. وهذه الرموز ليست محصورة بتفسير واحد: قد تكون يد الكاتب مثلا او المخرج او الموضوع او الفرصة او حرية التعبير.. الخ!

● وهل يمكن لشخصية عبد الله حمصي الشعبية ان تبقى شعبية أن ظلت في قفص على المائدة؟.

- ارى اننا انطلقنا في حديث الرمز. باختصار اقول ان مشكلة عبد الله حمصي هي في افتقاره لكاتب يعي قدراته الفنية ولونه الشعبي.. انا افتقر لكاتب يقتنع بشخصية عبد الله حمصي الشعبية. ويعطيها حقها الفني في مسارها الشعبي الكادح البسيط.. واسمح لي بقفل النقاش حول هذه النقطة واقول ان باب القصيدة او الحلقة المفقودة هي في باب القفص واليد التي تغلقه او تفتحه!



● عبد الله حمصي ●

وفاة الكاتب المسرحي المصري محمود دياب

● القاهرة - و.ص.ف - توفي الكاتب المسرحي المصري محمود دياب عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاماً. ودفن، ظهر يوم الاثنين الماضي، في مدينة الاسماعيلية بعد اختفاء عن الحياة الثقافية والمسرحية نتيجة لازمات نفسانية متكرره.

ومحمود دياب يعتبر من أعلام المسرح المصري الحديث منذ أن كتب مسرحية «الزوبعة» العام ١٩٦٦. وقدمت باخراجين متميزين لعبد الرحيم الزرقاني وحسين جمعة. وقبلها كتب «البيت القديم» و «ليالي الحصاد» و «رسول من قرية تميرة» و «رجل طيب» و «باب الفتوح» و «دنيا البيانولا»، كما كتب مجموعة قصص منها «خطاب من قبلي» وروايتين هما «الظلال في الجانب الاخر» و «رأس محموم» تحولتا الى فيلمين سينمائيين. وكتب ايضاً السيناريو والحوار لفيلمي «الاخوة الاعداء» و «سونيا والمجنون».



أبو الشمقمق يقول!!

قطع الارزاق من قطع الأعناق!

● انتابني شعور صادق، من أعماق القلب، بالحزن على محرر «الأنباء» الحكومية الذي أنشأ افتتاحية «الأنباء» يوم الاثنين الماضي (١٠ الجاري). وكانت تحت عنوان: «قلق لم يسبق له مثيل».

ومما جاء فيها ما يلي:

«لم يسبق للشعب الاسرائيلي أن مر بحالة من القلق والجزع شبيهه بالحالة التي يمر بها في هذه الأيام بسبب موضوع الأسهم البنكية التي يمكن القول إن غالبية المواطنين، الفقراء منهم والأغنياء ومتوسطي الدخل والتجار وأصحاب المصانع، قد استثمروا في تلك الأسهم أكثر ما ادخروه طول حياتهم. وحتى الحروب، التي خاضتها البلاد، لم تثر قلقاً مماثلاً. فموضوع اليوم يتعلق بالأرزاق. وهي أغلى من الأعناق..»

من الواضح اننا لا نستطيع - وليس من تقاليدنا - التشفي. خصوصاً في هذه المصيبة العامة التي بلغت من الاتساع والعمق حتى لم يستطع محرر «الأنباء» نفسه ان ينجو منها.

ومع ذلك تظل آهة محرر «الأنباء» - أن «الأرزاق أغلى من الأعناق» - تثير التأمل! وتأتيني، في هذه المناسبة، حكاية التاجر الكبير الذي كان مسافراً، في قديم الزمان، مع تجارته. فكمن له لصوص. وصاح رئيسهم: إما مالك أو حياتك. فلم يتردد التاجر الكبير، في قديم الزمان، في الجواب. صاح: بل حياتي!

أما الحقيقة فهي ما جاء في حكمتنا العريقة. وهي أن «قطع الأرزاق من قطع الأعناق». سواء بسواء. ولا يختلفان إلا في الاستفادة من التجربة. ففيها لا يستطيع الجندي، الذي يموت في «حروب إسرائيل» ان يبصق على حكامه وعلى صحفهم وأبواقهم، فإن الإنسان، الذي يهدده النظام بقطع رزقه، يستطيع أن يفعل ذلك.

والسؤال هو: هل يفعل قبل فوات الأوان وقبل انتقال الحكام من قطع ارزاق الشعب الى تكرار قطع أعناقه؟

(أبو الشمقمق)

«ربة البيت الألكترونية»!

● كان روفر يسير بحرص الى الامام. وفجأة توقف عندما شعر بوجود عائق في طريقه. فأخذ يتحسس هذا العائق هل هو صديق او عدو. وعندما تأكد روفر أن هذا العائق لن يسبب له أذى. عندئذ فقط استمر في طريقه نحو الهدف.

وقد تكون هذه حادثه بسيطة لا تستحق التسجيل لو كان روفر هذا طفلا او كلبا مثلا. ولكن أهمية هذه الحادثة في ان روفر هذا انسان آلي يحس الاخطار حوله ويتلافاها.

وروفر انسان الي جديد من اختراع هانس مورافاك خبير الانسان آلي في جامعة كارنيجي ميلون في بترسبرغ.

ويعد روفر اضافة جديدة آلي عالم الانسان الآلي فالجديد فيه ان روفر حريص، يختبر البيئة من حوله وعنده حاسة اختيار افضل الظروف لتأدية مهمته. ونوعية الانسان الآلي القديم يؤدي وظيفته بدون استشعار البيئة من حوله او تقدير مواجهة عائق يعترض طريقه سواء كان هذا العائق نيرانا مشتعلة او مياها عميقة.

والانسان الآلي الذي يشعر ويقدر، اضافة جديدة لعالم الآلة قد ينتج عنه احتمالات عديدة، وخاصة ان مصانع اليابان التي تهتم بالانسان الآلي تتجه نحو انتاجه على نحو رخيص.

والمنتظر ان يكون الانسان الآلي جزءا من الحياة المنزلية بعد ان اصبح ركنا هاما في المصانع والمؤسسات والشركات.

وفي المستقبل القريب سيكون هناك مديرة منزل آلية وخادم آلي هكذا قال جوزيف انجيلبرجر رئيس مجلس ادارة اكبر مصنع للانسان الآلي.

وكان معه انسان آلي من انتاج المصنع، وقد وقفت الآلة امام نافذة أسدل عليها الساتر. وعندما ضغط رئيس مجلس الادارة على زرار في الآلة. أزاح الانسان الآلي الساتر، ثم التقط قطعة من الاسفنج كانت بجانبه وبدأ يغسل زجاج النافذة. ثم جففها، ووضع جانبا قطعة الاسفنج. وبعد ذلك فتح النافذة وامسك باناء مملوء بالماء وسقى الزهور في أسفل النافذة ثم وضع الاناء جانبا واغلق النافذة واسدل الستائر.

وبعد ذلك علق على ما حدث انجيلبرجر رئيس مجلس الادارة قائلا «انه من الصعب في هذه الايام ان تجد احدا يقوم بأعمال المنزل خاصة بعد ان هجرت المرأة البيت الى الوظيفة».

وقال انجيلبرجر انه في القريب سيكون في كل مطبخ حديث دولاب خاص بداخله خادم آلي يقوم بكل أعمال المنزل. وعندما ينتهي من تأدية وظيفته يعود مرة اخرى الى الدولاب. مثله مثل المكنسة والغسالة.

وهذا الخادم الآلي موجود في معامل الاختبار في مصانع «يونيميشن» بكاليفورنيا تجري عليه التجارب. وبامكانه الان ان يطوى ويفرد سجادة طولها ٤٠ قدما على أرضية الغرفة دون مشقة. وفي اختبار اخر قام الانسان الآلي بفتح الدولاب. وتناول من داخله فنجانا ثم سكب فيه القهوة من ابريق منضدة ثم ناولها لرئيس مجلس ادارة الشركة.

ويقول انجيلبرجر. عن الانسان الآلي انه ما زال بدائيا تحت الاختبار. ولكنه سوف يكون جاهزا للعرض والطلب بعد ثلاث سنوات.

والانسان الآلي البدائي كما يطلقون عليه يمكنه ان يضع الطعام فوق البوتاجاز لتسخينه ثم يقدمه مع القهوة او الشاي. وبامكانه ان يضع الاطباق والاواني في غسالة الاطباق الاوتوماتيكية والضغط على زرار التشغيل.

كما اضيف الى الآلة امر هام هو عدم التعرض للبشر او ايذائهم بأي طريقة. فاذا اعترض طريق الانسان الآلي انسان حقيقي توقف تماما عن الحركة.

وقد اطلق على هذه الآلة او ربة البيت الآلية اسم ايزاك نسبة الى ايزاك اسيموف الكاتب والعالم الذي تنبأ في كتبه عن المستقبل بوجود خادم آلي يحرر المرأة من أعباء الاعمال المنزلية. ويقوم بدلا منها بكل هذه الخدمات التي تسرق عمرها.

ويؤكد خبراء الانسان الآلي ان ايزاك لن يكون آخر المطاف في ما يمكن ان تقدم الآلة. بل سوف يشغل الخيال البشري ويكون مجرد مرحلة في سلسلة الانسان الآلي الذي سيقدم خدماته للبشرية.

القرد سميث: نجم ١٩٨٣



● قام القرد سميث (١٢ سنة)، أو مستر سميث كما يطلقون عليه، ببطولة فيلم «بأي طريقة تفضلها» سنة ١٩٨٠ بالاشتراك مع كلينت استوود. وعاد واشترك في بطولة فيلم «طرزان - الرجل القرد» سنة ١٩٨١ مع النجمة الجميلة بو دارك. وأخيراً بعد نجاح مستر سميث الساحق عرض على مدربه إد واينبرغ بطولة مسلسل تلفزيوني.

وإعلانات المسلسل تشير الى مستر سميث على أنه نجم ١٩٨٣.

والقرد سميث (أنظر الصورة) طوله ٤ أقدام ويزن ١٦.٥ رطلاً.. ويقوم في المسلسل بدور مخبر ذكي يعمل في إحدى المؤسسات الحكومية في واشنطن.

عمال السكك الحديدية في محطة روما يعلنون اضرابا فريداً من نوعه!

● روما - و.ص.ف - قام عمال السكك الحديدية في محطة روما المركزية «ترميني» باضراب فريد من نوعه، في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، وهو عدم الرد على أسئلة المسافرين الذين لا يتحدثون اللغة الايطالية.

ونجم عن هذا الاضراب، الذي يعود أساساً الى رفض ادارة السكك الحديدية الايطالية منح موظفيها مكافأة لغة، حدوث طوابير انتظار لم يسبق لها مثيل امام شبابيك قطع التذاكر في المحطة.

ولم يكن أمام المسافرين الذين لا يعرفون اللغة الايطالية الا وسيلة واحدة وهي أن يصطفوا في طابور أمام مكتب مترجمي محطة روما حتى يتسنى لهم ترجمة رغباتهم كتابة.

وفاة الممثل البريطاني رالف ريتشاردسون

● لندن - و.ص.ف - توفي يوم الاثنين الماضي، في مستشفى الملك ادوارد السابع هنا، الممثل الانجليزي المعروف سير رالف ريتشاردسون عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

وكان الممثل الانجليزي قد دخل المستشفى منذ أسبوع حيث كان يعاني من اضطرابات في المعدة.

وشارك ريتشاردسون في تمثيل فيلم «دكتور زيفاغو» (١٩٦٥) وفيلم «جريمة على النيل» (١٩٧٨). وبرز في تمثيل مسرحيات شكسبير.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

دليل الاتحاد

الخميس ١٠/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

- ٦.٠٠ - بوباي
- ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ٦.٣٢ - حالة
- ٦.٤٥ - صور متحركة
- ٧.٠٠ - لقاء
- ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨.٠٢ - مباراة الاسبوع
- ٨.٣٠ - إطلالة
- ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ٩.٣٠ - أليفرو
- ١٠.٢٠ - شركاء في الجريمة
- ١١.١٠ - ثلاثة في منزل واحد
- ١١.٣٥ - عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

- ٤.٥٠ - صور متحركة
- ٥.١٠ - ماغو
- ٥.٤٠ - حكايات مشهورة
- ٥.٥٥ - برنامج للاطفال
- ٦.٢٠ - عالم وولت ديزني العجيب
- ٧.١٠ - فكر واربح
- ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
- ٩.٤٠ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

- ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
- ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
- ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
- ٧.٤٥ - لحظات أولمبية
- ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ٨.٣٠ - ثلاثة في منزل واحد
- ٩.١٠ - نوتس لتدهنغ
- ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
- ١٠.١٥ - فيلم سينمائي

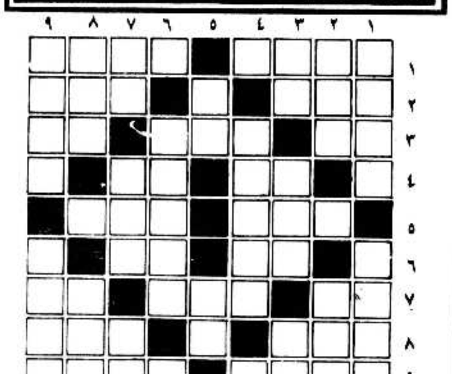


● الموظف المسؤول عن شكاوي الجمهور: حضرتك ما سمعتش ان الشكوى لغير الله مذلة! ●

كاريكاتير



كلمات متقاطعة



إعداد: نادر خليل عبد الكريم ومروان رشرش - شفاعمرو

الكلمات الافقية

١ - الاسم الاول لعميد المسرح العربي - مريض
٢ - الذي يوفى به - تقيّ وصالح
٣ - يمنع فيضان الانهار - قبر - ثلثا ولي
٤ - من العائلة (معكوسة) - في الجسم
٥ - طال - منع
٦ - فجّ - ست الحبايب
٧ - إحسان - غادر - ثلثا داء
٨ - يعبر - شدّ
٩ - طريق (معكوسة) - صوت الجرس (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ - أحد ابناء يعقوب - اسم علم مذكر
٢ - آلة موسيقية (مبعثرة) - قذف
٣ - تحريض (معكوسة) - ظهر - إله
٤ - ألفها الشنفري
٥ - في البيض - سحب
٦ - عملة اردنية
٧ - للتمني - دخل دون استئذان - للنداء
٨ - مصيبة (مبعثرة) - نغص (معكوسة)
٩ - يحتويها قيس - قليل الوجود

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - الصارخة
٢ - فلسطين
٣ - صب - سيل
٤ - ل ر
٥ - أأ - برابرة
٦ - حيًا + يجسرون
٧ - خت - واجب
٨ - لن - عليل
٩ - قرّ

الكلمات العمودية

١ - صلاح خلف
٢ - برابرة
٤ - الفارابي (ناقص الحرف الاول)
٥ - لص (معكوسة) - رجوع
٦ - أسس - اسال
٧ - رطب - برجي
٨ - خيل - رويل
٩ - هن - هن

الجبهة تطرح في الكنيست نزع الثقة بالحكومة

•يا عمال العالم اتحدوا!•

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٤ تشرين اول ١٩٨٣ الموافق ٨ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٢٨ * ٨ صفحات * الثمن : ٢٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 20 שקל

Vol. 128/40 - 14.10.1983 - Price: 20 Shekel

*** الجبهة تقدم مشروع قانون لحل الكنيست واجراء الانتخابات يوم ١٩٨٤/١/٢٤ * المعراخ أيضا يقدم يوم الاثنين القادم طلبا بطرح نزع الثقة بالحكومة**

● القدس - لمراسلنا - ستقدم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، يوم الاثنين المقبل، طلبا بطرح نزع الثقة بالحكومة وذلك بسبب قراراتها في المجال الاقتصادي والاجتماعي التي تنهك جماهير الشغيلة والفئات المتوسطة وتعمق ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة. هذه القرارات التي تشير الى عزم الحكومة على مواصلة السير في سياسة المغامرة العسكرية ومنع احلال السلام.

وترى الجبهة الدمقراطية في قرارات الحكومة في المجال الاقتصادي، التي سرقت بواسطتها مدخرات قطاعات واسعة من الجمهور لصالح البنوك وادت الى التخفيض الهائل على قيمة الشيكل والغلاء الفاحش والتهديد بالغاء علاوة الغلاء، مساً خطيرا جدا بمستوى معيشة جماهير الشعب في الوقت الذي يستفيد فيه اصحاب الرأسمال الكبير.



● «بعد خراب بصرى»، مريدور «يزف» ذهاب اريدور وشمير يواصل الدرب نحو الخراب! ●

ان برنامج «دولرة» الاقتصاد الاسرائيلي وربط الشبكة المالية في اسرائيل بالدولار يعني الغاء سيادة واستقلال اسرائيل بالاضافة الى تأزيم وضعها الاقتصادي والاجتماعي. انه خدعة سياسية تعني الغاء ربط الاجور بارتفاع الاسعار

البقية على ص ٢ ع ٧

اجتماع وزراء خارجية حلف وارسو في بلغاريا

● صوفيا - الوكالات - بدأت في العاصمة البلغارية أمس، أعمال لجنة وزراء خارجية دول معاهدة وارسو، التي تستمر حتى مساء اليوم.

ويشارك في هذا اللقاء وزراء خارجية كل من الاتحاد السوفييتي وبلغاريا والمجر وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والنائب الاول لوزير خارجية المانيا الدمقراطية.

وأوضحت وكالة الانباء البلغارية أن أعمال الاجتماع ستتركز حول مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة النووية والاجراءات المضادة التي يحتمل اتخاذها في حالة نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا.

اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني اللبناني

● بيروت - الوكالات - اجتمعت، أمس، الخميس، في مكتب وزارة الصحة اللبنانية، اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني - بعد مماطلات وعراقيل عديدة كادت تهدد بانفجار الوضع الأمني مجددا. وقد حضر الاجتماع ممثلون عن جبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» والكتائب والسلطة القثوية وممثل عن رئيس الحكومة السابق، صائب سلام وممثل عن عادل عسيران، رئيس البرلمان السابق. ولم يتغيب عن هذا الاجتماع سوى الممثل عن ريمون إدّه، عميد الكتلة الوطنية المنفي في فرنسا والذي تمنى للمؤتمر وللجنة التحضيرية النجاح.

وقد استمر الاجتماع سبع ساعات وتمّ التوصل فيه الى اتفاق حول جدول أعمال مؤتمر الحوار الوطني.

وناب عن جبهة الخلاص الوطني محسن دلول. وقد فوضه الرئيس اللبناني الأسبق، سليمان فرنجية ورئيس الحكومة الأسبق، رشيد كرامي بالتحدث باسمها.

ويرى المراقبون ان مجرد اجتماع اللجنة التحضيرية من شأنه أن يعيد الهدوء الى عدد من المناطق التي قامت قوات الكتائب فيها بانتهاك وقف اطلاق النار، مهددة بانهياره التام. ومن المتوقع أن يعقد مؤتمر الحوار الوطني يوم الخميس القادم (١٠/٢٠)، على الرغم من أنه لم يتم التوصل، بعد، الى اتفاق حول المكان الذي سيعقد فيه المؤتمر.

اريدور يستقيل فلتلحق به كل حكومة شمير
فلنر: سياسة اريدور هي سياسة الحكومة كلها

**** هل استقالة اريدور وتصريحات شمير المهدئة مناورة انتخابية لامتصاص نقمة الجمهور في عشية الانتخابات للسلطات المحلية ؟***

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، مساء امس، انه يتوجب على الحكومة كلها ان تستقيل لان سياسة اريدور هي سياستها. واضاف فلنر، في مجال تعليقه على استقالة وزير المالية، يورام اريدور، ان كل مقدمي الاقتراحات يتجاهلون السبب الاساسي للازمة وهو المصروفات على تمويل الحرب في لبنان.

وكان اريدور قد اعلن عن استقالته من حكومة الكوارث الاقتصادية والعسكرية في اجتماعها، مساء امس، بعد ان انزل ضرباته الموجعة بجماهير الشغيلة والفئات المتوسطة، وبعد ان كشف النقاب عن البرنامج الذي عمل على اعداده سراً والرامي الى ما يسمى بـ «دولرة» الاقتصاد الاسرائيلي، الامر الذي يعني تحويل اسرائيل الى مستعمرة امريكية يتحكم في مصيرها البنك المركزي في الولايات المتحدة.

وبعد ان اثار الكشف عن برنامج «الدولرة» معارضة شديدة، على الصعيدين الرسمي والشعبي وخاصة عشية الانتخابات للسلطات المحلية اسرع اريدور الى تقديم استقالته واسرع رئيس حكومة «الليكود» اسحاق شمير الى سحب يده من الموضوع والاعلان، بعد انتهاء اجتماع حكومته، امس، ان كل البرنامج المذكور لم يتعد كونه «مادة للتفكير وللبحث من قبل الاختصاصيين واصحاب المهنة». وادعى ان الحكومة لم تبحث في هذا البرنامج بالمرة كما لن تبحث فيه. واعلن عن اسفه على نشره. وقال انه سيتشاور مع مستشاريه لتعيين وزير مالية جديد.

ويتكهن المعلقون ان يتم تعيين اسحق موداعي بديلاً لاريدور وهو لا يختلف جوهريا عنه. فقد اعلن، امس الاول في برنامج «موكيد»، انه غاضب على اريدور لانه أخر الى اليوم اجراءاته الاقتصادية. وموداعي هو احد كبار المتمولين في البلاد ويمثل، هو وحزبه «الليبرالي»، مباشرة مصالح اصحاب الرساميل.

ويدور الحديث في اروقة الائتلاف الحاكم عن احتمال تعيين وزير الحربية السابق، عيزر فايتسمان، وزيراً للمالية.

وكان اريدور قد أعد مشروعاً، مكملا للاجراءات الاقتصادية الكارثية الاخيرة، يقضي بربط الاقتصاد الاسرائيلي كله وبشكل تام بالدولار، بحيث يصبح تابعا رسميا وبدون قيود للهيمنة الامبريالية الامريكية.

وكان من الطبيعي ان يؤدي هذا الربط الى رفع الاسعار بشكل هائل بالنسبة الى جميع الحاجيات والخدمات في الدولة والى القفز بالبطالة عدة اضعاف والى الغاء كل دعم حكومي او خارجي للاسعار وسائر مركبات الاقتصاد والغاء علاوة الغلاء تماما ومنع اي تعويض عن الغلاء، وتخفيض قيمة الشيكل الى حد جعلها مجرد أوراق بنكية كالشيكات بلا رصيد وغيرها من الآثار المدمرة على مستوى معيشة العاملين ومكاسبهم النقابية، والتي تبدو الاجراءات الاخيرة أمامها ضربات ضئيلة ومتواضعة.

وعلى الصعيد الاقتصادي العام فان هذا الاجراء كان سيجعل من اسرائيل مستعمرة امريكية (وليس ولاية..) تابعة لها كلياً ورسمياً والغاء كل مظاهر الاستقلال الاسمية بحيث يصبح السفير الامريكي في اسرائيل «مندوبا سامياً» كما كان «المندوب السامي» البريطاني في فلسطين قبل العام ١٩٤٨ (من المعروف انه خلال فترة الانتداب البريطاني في فلسطين كان الجنيه

البقية على ص ٢ ع ٦

«ليالي الطيبة» - ليالي وحدة الصف
الليلة الاولى تتحول الى مهرجان انتخابي ضخم



● صورتان من «ليالي الطيبة» في الاولى: يستقبلون رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي. وفي الثانية: جانب من الجمهور المحتشد.

● الطيبة - لمراسلنا - تدفقت جماهير واسعة من الشبان والعمال والمثقفين والمعلمين والطلاب والنساء والفتيات الى نادي «عثمان ابو راس»، مساء أمس، مشاركة في الامسية الاولى لليالي الطيبة التي تقيمها الجبهة الدمقراطية هنا. ولم تتسع القاعة للجماهير المتوافدة كلها واضطر العشرات الى الاحتشاد خارج القاعة. وذلك بعد أن رفضت الشرطة اعطاء تصريح لاجراء هذه الليالي في الهواء الطلق سوى ليلة واحدة وهي التي ستجري اليوم الجمعة ويشترك فيها رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ورئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب وقادة جبهويون محليون.

وتحولت هذه الليلة الاولى الى مهرجان انتخابي توجه الخطباء فيه جميعاً داعين الى أوسع وحدة صف خصوصاً في هذه الايام العصيبة.

تولى عرافة الامسية عبد اللطيف عاصي، سكرتير فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في البلدة. وكان أول المتكلمين عبد القادر ظاهر، سكرتير فرع الحزب الشيوعي هنا. وقد احتج على المنع البوليسي.

وفيما كان الخطيب يلقي كلمته وصل الى القاعة رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي والشاعر نزيه حسون فاستقبلا بالتصفيق وبالحماس الشديد. وجلس على المنصة أيضاً المربي الجبهوي حسن بشارة والشاعر محمود الدسوقي وعبد الحميد أبو عيطة، المرشح الاول في قائمة الجبهة لعضوية المجلس. ثم كانت الكلمة للاستاذ حسن بشارة فأكد أن الجبهة هي ملك الشعب كله واستصوب نداء ابناء البلد في الناصرة الداعي الى دعم جبهة الناصرة الدمقراطية ودعا جميع الاخوة الوطنيين الى أن يحتلوا أمكنتهم المرموقة في صفوف الجبهة.

ثم ألقى رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب، اميل حبيبي، كلمة

البقية على ص ٢ ع ٦

حركة «التوحيد الاسلامي» في طرابلس تقترف مجزرة ضد الشيوعيين اللبنانيين

**** الحزب الشيوعي اللبناني يصدر بيانا يؤكد فيه ان هذه المعركة فرضت عليه وان المعركة الرئيسية في الجبل والشوف وضد الغزاة الاسرائيليين ****

● بيروت - الوكالات - وزع الحزب الشيوعي اللبناني، امس، الخميس، بيانا ندد فيه بالمجزرة الدموية التي قامت باقترافها في طرابلس ضد الشيوعيين اللبنانيين مجموعات مسلحة من حركة التوحيد الاسلامي وذهب ضحيتها ٣٠ عضوا في الحزب الشيوعي اللبناني تواجدوا في مقر الحزب في اثناء اقتحامه.

وكانت وكالات الانباء، قد نقلت انباء هجوم هذه المجموعة المسلحة على مركز الحزب الشيوعي اللبناني في منطقة ميناء طرابلس. وقد تم على اثر اصطدامات سابقة، امس الاول، وقف اطلاق النار بين الطرفين. الا انه عادت مجموعات تابعة لحركة «التوحيد الاسلامي»، امس، وشنت هجوما جديدا على الشيوعيين، مما ادى الى تجدد الاشتباكات بين الطرفين.

وقد حاول الحزب الشيوعي اللبناني تفادي هذه المعارك، واكد في بيانه الذي وزعه بعد وقوع المجزرة ان المعركة الرئيسية هي في الجبل والشوف وضد الغزاة الاسرائيليين، وليس في طرابلس.

كلمة الاتحاد
لتلحق حكومة شمير بأريدور !

استقال وزير المالية اريدور في اليوم الثالث بعد تنصيب حكومة شمير. وقد جاءت استقالته في أعقاب السخط العارم الذي عمّ الجماهير الواسعة بسبب التدهور، الاقتصادي والمالي الذي وصلت اليه البلاد في ظل حكومة بيغن التي أشغل اريدور فيها منصب وزير المالية. وقد انعكس هذا التدهور في نهب مدخرات أوساط جماهيرية واسعة، منها ما توفر من تعب العمر ليدخل الى جيوب البنوك وأصحاب البلايين، وتعاظم السخط الشعبي بسبب الخطوات الجديدة التي اتخذتها حكومة شمير، وتميزت بتخفيض الشيكل المنهار والغلاء الفاحش والتهديد بابطال علاوة غلاء المعيشة وتدهور أجور العاملين المنخفضة، وشبح البطالة المخيم.

ان حكومة شمير المهزوزة في ظل الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أطاحت بحكومة بيغن والتي تثير السخط الشعبي الواسع تريد أن يكون اريدور «كبش فداء». حسنا ان سقط أريدور واستقال. الا أن المأساة الاقتصادية التي تهدد خبز الجماهير الواسعة ولقمة عيشها ليست فقط من صنع اريدور. انها نتاج سياسة حكومة بيغن وخليفتها حكومة شمير المتمسكة بالسياسة وبالايديولوجية اللتين أوصلتا البلاد الى هذا الحضيض الاقتصادي والاجتماعي.

ان استمرار الاحتلال منذ ١٩٦٧ والعدوان المستمر على حقوق الشعب الفلسطيني وعملية الاستيطان الكولونيالية العدوانية ومنع السلام وفرض ميزانيات عسكرية حربية تتضخم من سنة الى أخرى قد وسعتها وعمقتها الحرب العدوانية في لبنان التي لم تنته بعد والتي تثقل أعباء الجماهير الشعبية بالمال والعيال.

فليس باسقاط اريدور يكون المخرج من الازمة الاقتصادية العميقة بل بسقوط سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان، بسقوط سياسة التسلح وبناء القوة العسكرية الضخمة خدمة لسياسة السيد الامريكي العدوانية في المنطقة وعلى الصعيد العالمي. ان المخرج من الازمة الاقتصادية العميقة هو بسقوط هذه السياسة العدوانية المغامرة التي تحرق ٦٥ بالمائة من ميزانية الدولة والتي تمول بالضرائب الباهظة، بالديون الاجنبية والداخلية وبطبع العملة وبالتضخم المالي الذي يدفع بالبلاد من أزمة الى أزمة أعمق. إن المخرج هو باسقاط هذه السياسة وباستقالة الحكومة بكاملها، المسؤولة عن هذه السياسة وهذا المنهج المغامر، الذي يهدد ليس فقط لقمة الشعب ومدخراته وجنى العمر وانما يهدد أيضا مستقبل الشعب والبلاد.

وبينما تشير كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست الى الجذور الحقيقية للأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تجتاح البلاد وتعري سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان وخدمة مخططات الاستعمار الامريكي

البقية على ص ٢ ع ٥ («الاتحاد»)

اضــراب احتجــاجي قطري بعد غد، الاحد

* كتلة الجبهة في الهستدروت طالبت باضراب طيلة اليوم و «المعراخ» اكتفى بساعتين!
* بنيامين غونين: المخرج الوحيد من الكارثة يكمن في تقليص المصروفات العسكرية ووقف الاستيطان والانسحاب الفوري من لبنان * بلدية الناصرة تدعو الى تنظيم مختلف اشكال الكفاح العمالي والشعبي * تظاهرة احتجاج في كفر ياسيف وأخرى في تل ابيب *

● حيفا - لمراسلنا - بدعوة من اللجنة التنفيذية للهستدروت يجري بعد غد، الاحد، اضراب قطري احتجاجا على الضربات الاقتصادية الكارثية التي انزلتها حكومة «الليكود» بالجماهير الكادحة وللمطالبة بعدم المس بعلاوة الغلاء.

هذا وسيستمر الاضراب لمدة ساعتين، من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الساعة الثانية، وسيشمل جميع اماكن العمل في البلاد. اما العاملون في سلك التعليم وغيرهم من العمال والموظفين الذين لا يعملون بعد الظهر فسيضربون من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

وكانت اللجنة التنفيذية للهستدروت قد عقدت، امس، اجتماعا للبحث في الاجراءات التي يجب اتخاذها ضد خطوات الحكومة الاقتصادية.

وتكلم في الاجتماع ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرفيق بنيامين غونين الذي طالب في بداية كلمته بالعمل على الغاء قرارات فصل العمال في «أتا». وهاجم حكومة شمير - اريدور الجديدة - القديمة التي شنت هجوما وحشيا على مستوى معيشة الشغيلة والعائلات المحتاجة والفئات المتوسطة. وقال ان المخرج الوحيد للخروج من الكارثة الاقتصادية يكمن في تقليص المصروفات العسكرية ووقف الاستيطان والانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط. وكان ممثل الجبهة هو الوحيد الذي اشار، في الاجتماع، الى هذا المخرج الذي لا مفر منه.

هذا وقدمت كتلة الجبهة اقتراحا بان يجري الاضراب طيلة يوم الاحد (١٠/١٦) وان تقوم مجالس العمال وبمساعدة النقابات المهنية ولجان العمال بتنظيم المهرجانات الشعبية والمظاهرات الاحتجاجية ترفع فيها المطالب التالية : تعويض فوري وكلي للشغيلة عن موجة الغلاء الاخيرة ومعارضة اية محاولة للمس بعلاوة الغلاء، والمطالبة بعلاوة غلاء شهرية وبنسبة ١٠٠٪ والعمل من اجل اجبار الحكومة على الدفاع عن مدخرات الشغيلة والفئات المتوسطة ومعارضة اية «صفقة» تكون على حساب العاملين والمطالبة باستقالة حكومة شمير - اريدور واجراء انتخابات جديدة تأتي بعدها حكومة جديدة تسير بالبلاد على طريق السلام العادل والتقدم الاجتماعي والمساواة والدمقراطية.

وصوت الى جانب اقتراح كتلة الجبهة ممثلو الجبهة وكتلة «شيلي» وعارضه اعضاء «الليكود» وامتنع اعضاء «المعراخ» عن التصويت.

وصوت الى جانب اقتراح «المعراخ» الذي اكتفى بالدعوة الى الاضراب لمدة ساعتين اعضاء «المعراخ» وممثلو كتلة الجبهة وكتلة «شيلي» وعارضه اعضاء «الليكود».

ومن ناحية اخرى جرت، مساء امس، مظاهرة احتجاجية في ساحة ديزنكوف في تل ابيب نظمها اعضاء «هشومير هتسعير» و «نوعر عوفيد» وطالب المتظاهرون باستقالة الحكومة وتقديم موعد الانتخابات.

● *الجماهير العربية في المعركة*

تتنادى الجماهير العربية، بقيادة فروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في مختلف المدن والقرى، الى رص الصفوف وتصعيد النضال ضد سياسة «الليكود» واجراءاته الكارثية خاصة وان هذه الجماهير اكثر من يعاني في ظل حكام اسرائيل بسبب سياسة الاضطهاد الطبقي والقهر القومي والتمييز العنصري واصدرت بلدية الناصرة، امس الاول، بيانا تحت عنوان «عمال الناصرة وشعبها في المعركة العامة ضد الكارثة الاقتصادية الجديدة» اعلنت فيه عن سخطها وتنديدها بالقرارات التي اعلنتها الحكومة.

وجاء في البيان «يقلقنا بشكل خاص كون العمال العرب وجماهير شعبنا في الناصرة وغيرها هم الضحية الاولى لانهم اول المتضررين من كل تدهور اقتصادي، خصوصا في هذه الاوضاع التي تتفشى فيها البطالة بشكل عام في البلاد وبشكل خاص بين العاملين العرب (اذ تبلغ حوالي ٢٠٪ أي ضعف نسبتها بين العاملين اليهود). ومعروف ان الاقتصاد العربي في البلاد هو اقتصاد مقهور ومكبوت نتيجة للسياسة العنصرية المعروفة».

واهابت البلدية بشعب الناصرة الى الوقوف بوحدة صف وتنظيم مختلف اشكال الكفاح العمالي والشعبي من اجل صد قرارات الحكومة والغائها وايقاف سياسة الاحتلال والاستيطان.

وفي كفر ياسيف، وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في كفر ياسيف - ابو سنان قام عدد من نساء القريتين، صباح امس، بتظاهرة رفع شعارات في سوق القرية وفي جميع المداخل المؤدية اليه حيث يتجمع الالاف من سكان القريتين والقرى المجاورة.

ونددت الشعارات التي رفعتها المتظاهرات بالاجراءات الاقتصادية الاخيرة وبالغلاء الجنوني. وبرز من بينها شعارات «لتسقط حكومة الحرب والغلاء» و «لتسقط حكومة نهب اتعاب الشغيلة» و «اخرجوا من لبنان والمناطق المحتلة» و «حرب واستيطان - غلاء وافقار».

ويفيد مراسلنا ان التظاهرة المذكورة قد قوبلت بالاستحسان من قبل المواطنين الساخطين على اجراءات الحكومة.



● شبان وشابات عرب في البنك في الطيبة - المثلث : ما هو مصير مدخرات العمر ؟ والى أي مدى سيصل القهر القومي والاضطهاد الطبقي ؟ ! - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

هــذه هي المدرســة الاكليريكية (المطران)

●الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - قُبل للكليات المختلفة في الجامعات الاسرائيلية والعالية (٤٧) طالبا وطالبة من خريجي المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة الذين تخرجوا هذه السنة، من بينهم خمسة قبلوا لكلية الطب في الجامعة العبرية في القدس. ومن بين طلاب الفرع العلمي (٣٦ طالبا وطالبة) قبل ٢٤ منهم للجامعات في الفروع العلمية.

وبالاضافة لهؤلاء، فقد قبل للجامعات عشرات من خريجي المدرسة من السنوات الماضية.

ويقول مراسلنا ان ١٢٠ طالبا وطالبة من اصل ١٢٧ طالبا وطالبة تقدموا لامتحانات البجروت، من مدرسة المطران، هذه السنة قد نجحوا وبمعدلات عالية ومشيرة للاعتزاز

ويقول مراسلنا ان هذا العدد الكبير الذي يقبل للجامعة من خريجي سنة واحدة في مدرسة واحدة هو رقم قياس وهو وسام شرف على صدر ادارة هذه المدرسة وهيئتها التدريسية□□.

مرة اخرى..

احذروا الحليب

تل ابيب - اعلنت وزارة الصحة، امس الخميس، ان الحليب الذي تنتجه شركة «تنوفا» في شمالي البلاد (من الخضيرة شمالا) والمكتوب عليه انه صالح للاستعمال حتى ٨٣/١٠/١٨ هو حليب ملوث ولا يسمح بشربه.

حركة النساء الدمقراطيات تبرق الى المسؤولين محتجة على الضربات الاقتصادية الكارثية

● الناصرة - لمراسلنا - ارسلت حركة النساء الدمقراطيات، في البلاد، برقيات احتجاج الى رئيس الدولة عبرت فيها عن سخطها واستنكارها للخطوات الاقتصادية الحكومية الكارثية باجراء التقليصات ورفع الاسعار والغاء السوبسيديا. كما بعثت الحركة ببرقية اخرى الى يروحام مهشل سكرتير «الهستدروت» العام عبرت فيها عن تأييدها للخطوات النضالية التي اعلنت عنها. وبعثت ببرقية اخرى الى مجلس «نعمات» تدعوه فيها الى تجنيد النساء العاملات في الكفاح ضد الخطوات الاقتصادية التي تلحق اشد الضرر بمستوى حياة المواطنين وخاصة الفقراء منهم.

جماهير قرية جديدة عاقدة العزم على ايصال الجبهة لادارة المجلس وعفيف كيال للرئاسة

● جديدة - لمراسلنا - مع اقتراب موعد الانتخابات للسلطات المحلية يشتد حماس «الجدايدة» وعزمهم على ايصال الجبهة الى ادارة المجلس وعفيف كيال الى رئاسته، والتخلص من الادارة «المفدالية» الحالية التي تعمل بالمحسوبيات وتتنكر لمعارك شعبنا الكفاحية والوطنية.

ومن اجل اعادة الوجه الناصع للقرية وتطورها والحفاظ على كرامتها الوطنية، ينشط الاهل والشباب والنساء لدعم الجبهة وشرح مواقفها، واهمية نجاحها في الانتخابات.

ففي يوم الاثنين الماضي عقد اجتماع في حي المرج في بيت الزميل محمد نجيب كيال، حضرته الغالبية الساحقة من سكان الحي، وتحدث فيه مرشح الجبهة للرئاسة عفيف كيال كشف فيه عن قصورات الادارة الخنوعة للمجلس الحالي، في مجالات التطوير، وتجاهلها مصالح السكان الاساسية. وكذلك، تحدث مرشحو الجبهة عماد خالد وحنا مخول. كما قدم الرفيق احمد سعد استعراضا سياسيا شاملا لأهم الاحداث السياسية. واكد على الضرورة الوطنية لانتخاب ادارة ورئيس جبهويين لمصلحة بقاء وتطور جماهيرنا.

كما عقدت الجبهة ايضا اجتماعا في بيت الزميل احمد المصري حضره جمهور غفير من سكان الحي. واجتماع ثالث في حي بربور، حيث تحدث في كلا الاجتماعين مرشح الجبهة للرئاسة عفيف كيال والرفيق احمد سعد.

وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في جديدة، عقد اجتماع انتخابي للنساء والفتيات، تحدثت فيه نهلة مصري وعضو سكرتارية النساء الدمقراطيات في منطقة عكا الرفيقة سلوى موسى التي تحدثت عن دور المرأة في المعركة الانتخابية لانجاح الجبهة. وتحدثت باسهاب عن مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية الذي شاركت فيه.

السيــد علي عتــابــا ينسحب من قائمة «من اجل التغيير» ويعلن انضمامه الى جبهــة المكر الدمقراطية

●المكر لمراسلنا اعلن السيد علي عتابا من المكر سحب ترشيحه من قائمة «من اجل التغيير» حيث كان المرشح الثاني فيها. كما اعلن انضمامه الى جبهة المكر الدمقراطية مصرحا ان الجبهة هي الطريق الصحيح والوحيد لنيل الحقوق ولتوحيد جماهيرنا العربية في اسرائيل وانها هي التي تسعى الى السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. وتناضل من أجل المساواة التامة في الميزانيات بين المجالس المحلية العربية واليهودية.

لجنة الوساطة في الطيبة تقدر موقف الجبهة وتسعى لتهدئة الخواطر

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - قامت لجنة الوساطة التي تضم لفيفا من شخصيات الطيبة بخطوات حميدة ومشكورة بزيارتها ممثلي القوائم في الطيبة التي تتنافس في معركة الانتخابات للسلطة المحلية، بهدف تهدئة الخواطر وايقاف حملة اصدار المناشير من بعض القوائم، التي تميزت بالتراشق وكيل التهم والتجريح الشخصي والخروج عن اهداف معركة الانتخابات التي تتطلب توجيه الجهود للتنافس على خدمة مصالح القرية واهلها.

وقد زارت لجنة الوساطة قيادة الجبهة الدمقراطية في القرية والتقت معها في نادي عثمان ابو راس، يوم الاربعاء الماضي ١٠/١٢. وقد تحدث في هذا اللقاء كل من السادة اعضاء لجنة الوساطة : كامل الطيبي وزكي الناشف واحمد ادريس ورفيق الصالح، فابدوا اعجابهم بموقف الجبهة الملتزم وتقديرهم لها سواء في منشوراتها او فيما يتحدث به ممثلوها في الاجتماعات الشعبية وغيرها.

وتحدث عن الجبهة كل من السادة نجيب الناشف وعبد القادر ظاهر وعبد الحميد ابو عبطة فشكروا اعضاء اللجنة على مساعيهم المحمودة التي تحظى بتأييد ودعم الجبهة، كما اقترحوا عليهم دعوة ممثلي القوائم للتوقيع على بيان يتعهد فيه الجميع بعدم الخروج عن المألوف والكف عن الطعن الشخصي وتوزيع هذا البيان على الاهالي.

وفود اكثر من ٨٠ دولة تشترك في

احتفالات اليمن الجنوبي بالذكرى العشرين لانطلاقة ثورة ١٤ اكتوبر

* عدن ملتقى للوفود الفلسطينية المشاركة في الاحتفالات *

● عدن - الوكالات - تحتفل جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، اليوم، الجمعة، ومعها كل القوى الثورية في الوطن العربي والعالم بالذكرى السنوية العشرين لانطلاقة ثورة ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) في الشطر الجنوبي من اليمن - هذه الثورة التي انتصرت بعد خمس سنوات من الكفاح المسلح (١٩٦٣ - ١٩٦٧) ونجحت في كسب الاستقلال وفتح الافاق امام اليمن الدمقراطي للتحولات الاقتصادية والاجتماعية وتجميع كل الفصائل الثورية في حزب طليعي موحد هو الحزب الاشتراكي اليمني.

هذا، وتشارك في الاحتفالات الشعبية والرسمية اليوم (الجمعة) وفود من اكثر من ٨٠ دولة، من بينها الوفد السوفييتي، برئاسة عضو المكتب السياسي سولو منيتيسين ووزير الجيولوجيا ونائب رئيس الشؤون الدولية في اللجنة المركزية والاميرال سميرنوف، نائب قائد القوات البحرية السوفييتية.

وقد اصبحت عدن، امس، الخميس، ملتقى لوفود المنظمات الفلسطينية والدول العربية والدول الاشتراكية. كما ويشارك في الاحتفال وفد عن الحزب الشيوعي اللبناني ووفد عن منظمة العمل الشيوعي اللبنانية.

هذا واكد الرئيس اليمني الدمقراطي، علي ناصر محمد في حديث له بهذه المناسبة ان الثورة الظافرة في اليمن تضع طاقاتها وامكاناتها وتجربتها في خدمة النضال الوطني والاجتماعي للامة العربية في مجابهة العدوان الاستعماري والاحتلال الاسرائيلي وفي تأييد القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

«نوفوستي» تحذر

صواريخ كروز الامريكية يمكن ان تؤدي الى ابادة جميع الشعوب الاوروبية تقريبا

● موسكو - و. ص. ف. - حذرت وكالة نوفوستي السوفييتية امس الخميس، الدول المستعدة لنصب صواريخ كروز الامريكية على اراضيها، من انها سوف تصبح طوعا او كرها ادوات لموت وابادة جميع الشعوب الاوروبية تقريبا.

واوضحت الوكالة في تعليق لها ان صاروخا نوويا من نوع كروز منصوبا في دول حلف الاطلسي لا يهدد الدول التي صوب اليها فحسب وانما يهدد ايضا الدول التي تمر عبر مجالها الجوي.

وذكرت نوفوستي ان ترسانة الاسلحة النووية الامريكية الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على اوروبا الغربية يمكن ان تصوب الى دول البحر المتوسط التي لا توافق على الحل الامريكي للمشكلة العربية.

واختتمت نوفوستي تعليقها قائلة، ان الطابع الاستفزازي للصواريخ النووية الجديدة لن يدع امن اية دولة بمنأى عن الخطر سواء في اوروبا او شمال افريقيا او الشرق الاوسط. وحذرت نوفوستي الدول المعنية، بريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا وبلجيكا وهولندا من مسؤوليتها البالغة الخطورة.

مسافرو احدى طائرات «العال» نجوا امس بأعجوبة من الاصطدام باحدى طائرات الاسطول السادس الامريكي

● *راديو اسرائيل : طائرات الاسطول السادس الامريكي اصبحت تهدد الطيران المدني في المنطقة !*

القدس - اذاع راديو اسرائيل مساء امس ان المسافرين في احدى طائرات «العال» نجوا بأعجوبة بعد الساعة العاشرة من صباح امس من امكانية الاصطدام الجوي باحدى طائرات الاسطول السادس الامريكي.

وقال الراديو ان الحادث وقع عندما اخترقت الطائرة الامريكية المذكورة بشكل خطر، على علو ٨ كيلومترات وعلى بعد ٥٠ كيلومترا من الساحل، مسار الطائرة الاسرائيلية التي كانت في طريقها من تل ابيب الى فرانكفورت.

واضاف الراديو ان الحادث وقع في المجال الجوي الاسرائيلي، وقال ان ادارة الطيران المدني ستتقدم باحتجاج شديد اللهجة الى السفارة الامريكية في اسرائيل.

واوضح الراديو ان طائرات الاسطول السادس الامريكي التي تطير من فوق حاملات الطائرات الامريكية المرابطة امام الساحل اللبناني اخذت تهدد في المدة الاخيرة الطائرات القادمة من والى اسرائيل. وقال انه بسبب عدم وجود تنسيق في رصد الطيران الجوي بين الامريكيين ومراقبي الطيران الجوي في اسرائيل وقبرص ازدادت الاخطار التي تتهدد الطيران المدني في المنطقة.

اريدور يستقيل - بقية

الفلسطيني تابعا ومربوطا بالجنيه الاسترليني البريطاني).

ويعني هذا الولاء عمليا نقل أمراض الدولار الامريكي الى اسرائيل بالاضافة الى الامراض المزمنة التي يعانيها الاقتصاد الاسرائيلي أصلا. ومن المعروف ان الدولار الامريكي يتدهور في مختلف دول العالم وفي الولايات المتحدة نفسها. وهو يعيش اليوم على مصائب الاثني عشر مليون عاطل عن العمل في امريكا وعلى استنزاف قوة سكان الولايات المتحدة الاصليين (الزنوج) وقمعهم واستغلالهم البشع (مثل العرب في اسرائيل) ونهب موارد الشعوب الاخرى في الدول الموالية للامبريالية الامريكية.

وليس صحيحا بالطبع ما زعمه اريدور ومؤيدو مشروعه من ان هذا الاجراء سيضع حدا للتضخم المالي لانه يتجاهل السبب الاساسي في التضخم وهو الصرف اللا محدود على الاحتلال والعسكرة والتوسع والاستيطان. فاذا لم يجر تحول جذري في هذا الصرف وتخفيضه عدة اضعاف، لن يكون هناك شفاء من التضخم. واما البحث عن حل في مثل هذا الربط المدمر للاقتصاد بالدولار فانه سيفيد فقط حكام الولايات المتحدة الامريكية، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، وسيفيد أرباب المال في اسرائيل الذين يجنون ارباحا هائلة من سياسة الحرب والعسكرة والاستيطان الرسمية التي اتبعتها كل الحكومات (معراخ وليكود) منذ قيام الدولة ومن السياسة الاقتصادية الرسمية التي تسير في نهج خدمتهم وخدمة مصالحهم الرأسمالية الجشعة.

هذا ولم يتضح بعد اذا كانت الاوساط المالية الحاكمة في واشنطن او في اسرائيل قد تخلت فعليا عن مشروع اريدور المدمر.

ويعتقد بعض المراقبين ان استقالة وزير المالية اريدور والتصريحات التي ادلى بها في اعقاب ذلك رئيس الوزراء اسحاق شمير والتي قال فيها ان كل برنامج اريدور لا يعدو كونه «مادة للتفكير» ربما تكون مناورة انتخابية للسلطات المحلية خاصة انه لم يبق على موعد الانتخابات سوى ١١ يوما. كما ويعتقدون ان الحكومة ستعود الى برنامج اريدور، وربما بصورة اشد واقسى بعد هذه الانتخابات.

ومن الجدير بالذكر والتذكير.. هو ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة كانت قاصمة بشكل هائل. ويبدو ان وسائل الاعلام غرقت او اغرقت في مشروع اريدور المكمل واستقالته فلم تعد تذكر تلك الاجراءات. غير ان الجماهير العمالية والفقيرة لم تستفق بعد من هول الضربة (تخفيض العملة بنسبة ٢٣٪ وغلاء المواد الاساسية بنسبة ٥٠٪ وما سيعقبها من غلاء وبطالة وتضخم..). وستتبين اثار تلك الضربات اكثر واكثر في القريب.. مما يستوجب تصعيد الكفاح ضدها.

«ليالي الطيبة» - بقية

مطولة شرح فيها الاوضاع العصيبة التي تمر بها الجماهير في اسرائيل الآن مؤكداً أن التطورات تحمل في طياتها مختلف الاخطار الجدية كما تحمل مختلف الاحتمالات" ولذلك، قال، من الضروري خصوصاً الآن تعزيز مؤسسات ومنظمات الشعب الكفاحية ومواقعنا النضالية. ودعا مختلف الوطنيين" الخارجين عن الجبهة الى إعادة النظر في مواقفهم أمام الاوضاع العصيبة التي تمر بها فيجب ألا ننسى ان الانتخابات البلدية تجري بعد ١٢ يوماً أي في ظل هذه الاوضاع. كما أكد أن طريقنا التاجع الوحيد للتأثير على ما يجري مع اخوتنا الفلسطينيين في لبنان وسوريا تأثيرا في اتجاه تعزيز وحدة الصف وازالة الخلافات هو أن نعمل لكي تنتصر وحدة الصف في صفوفنا هنا وخصوصاً في الانتخابات القادمة.

ثم قدم الشاعر محمود دسوقي قصيدة بعنوان « رمز الكفاح » وقدم الشاعر نزيه حسون قصيدة بعنوان «وتبنّ هذا العصر جبهة عامل» وقوطعت أبيات القصيدتين بالتصفيق الحاد .

الجبهة تطرح - بقية

وجدول الغلاء، والغاء علاوة الغلاء وتخفيض مستوى المعيشة بشكل حاد. لن تشفي «الدولرة» شيئا في الاقتصاد والمجتمع، بل ستضيف الى التضخم بطالة جماهيرية.

وترى الجبهة الدمقراطية ان هذه السياسة الاقتصادية هي نتيجة للمصروفات العسكرية الهائلة والمغامرة العسكرية والحرب العدوانية في لبنان والاحتلال. وازاء كل هذا يجب نزع الثقة بالحكومة.

هذا ومن المتوقع ان تبحث الكنيست في طلب الجبهة، حسب النظام المتبع، يوم الاربعاء المقبل.

وكانت كتلة الجبهة، عندما اتخذت قرارها بطرح نزع الثقة بالحكومة، يوم الاثنين القادم، قد اعلمت كتلة التجمع (المعراخ) بفحوى هذا القرار. وقد اعلنت كتلة التجمع (المعراخ) بعد ظهر امس انها ستقدم هي ايضا يوم الاثنين القادم طلبا بطرح نزع الثقة عن حكومة اسحق شمير بسبب مشروع «دولرة» الاقتصاد الاسرائيلي الذي اعلنه وزير المالية الاسرائيلية المستقيل يورم اريدور.

ويفيد مراسلنا ان كتلة الجبهة ستقدم كذلك مشروع قانون لحل الكنيست واجراء الانتخابات للكنيست الـ ١١ يوم ١٩٨٤/١/٢٤.

كلمة «الاتحاد» - بقية

المنطقية والدولية، يتجاهل التجمع العمالي وغيره من قوى المعارضة والمعارضون لحكومة الليكود الاسباب الحقيقية للأزمة. والغريب أن يقف بيرس زعيم المعارضة المعراخية في الكنيست وينتقد حكومة شمير بانها تقلص « ميزانية الدفاع » !

ان المصائب النازلة على رأس الجماهير الشعبية لن ترتد ولن تتوقف باستقالة اريدور. ان حكومة شمير بمجموعها تتحمل المسؤولية بنهجها وبسياستها وعليها أن تذهب مع اريدور.

ونحن اذ ندعو جماهير الشعب الملسوعة بعقارب حكومة بيغن الى تشديد المعركة الشعبية من أجل استقالة خليفتها حكومة شمير، فاننا نؤكد ان الوصول الى شاطىء السلام" لن يكون الا بالاطاحة الى غير رجعة بسياسة الحرب والعدوان وبحكومة الحرب والعدوان.

ويلتحم اليوم - أكثر من أي وقت مضى - النضال من أجل لقمة العيش الحلال مع النضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل .

في الليلة الثالثة من «ليالي الوحدة» العكية

مرشحو قائمة الوحدة الاوائل يتحدثون الى الجمهور

راجح السلفيتي واحمد المصري يلهبان الحماس

● عكا لمراسلنا - محمود ابو شنب - *عقد شباب الجبهة في عكا الليلة الثالثة من ليالي الوحدة العكية (الثلاثاء ١٠/١١) في نادي الاخوة حيث غصت القاعة كما في الليلتين السابقتين بجمهور كبير جدا من المواطنين العرب العكيين الذين يؤيدون قائمة الوحدة.*

وكانت الليلة الثالثة مكرسة لاحاديث مع المرشحين الثلاثة الأوائل في قائمة الوحدة الدمقراطية العكية حيث بدأ الحديث عادل حبيشي المرشح الثالث في القائمة، الذي اكد على ان معركة الانتخابات هي معركة سياسية، وقطع بمنشور المعراخ العرب الذي استهان واستهزأ بالعمل التطوعي وتنظيف البلد وقال : المعراخ وعملاؤه العرب لا يريدون تنظيف المدينة واذا قمنا نحن بهذا استهزأوا بعملنا. ونعدهم بان ذلك اليوم الذي سيكنسهم فيه الشباب من بلدية عكا لن يكون بعيدا.

ثم تحدث المرشح الثاني في القائمة. محمد شعبان الذي عاد واكد على اهمية وحدة الصف، وهاجم المعراخ وسياسته تجاه الجماهير العربية وعكا القديمة التي اهملها وميز ضدها طول الوقت كما هاجم ادعاء عملاء المعراخ بقوله، ان شركة تطوير عكا القديمة قد فصلته من العمل لانه رفض ان يكون اداة ترحيل بيد الشركة المتفاهمة مع المعراخ الحاكم في البلدية.

- ثم تكلم المرشح الاول، ومرشح الرئاسة لقائمة الوحدة الدمقراطية العكية، الرفيق رمزي خوري فذكر محاولات فرض الارهاب على المواطنين العرب، سكان وولفسون، التي يقف وراءها المعراخ واجيره العربي، وقال ان دي كاسترو وحلمي الشافعي ومن لف لفها قد طار صوابهم بقيام الوحدة العكية. ثم ذكر ان نشرة «بديعوت عكو» اعلنت عن دور فارغة للبيع في عكا. فلما ذهب بعض المواطنين العرب لشرائها قيل لهم ان المقصود اولئك الذين خدموا في الجيش!

وفي ختام الاجتماع القى الزجال الشعبي الوطني راجح السلفيتي من الضفة المحتلة زجلية شعبية رائعة اشاد فيها بالوحدة والجبهة والطبقة العاملة (سننشر مقاطع منها) وتلاه الشاب احمد المصري فقدم مجموعة من الاغاني والاناشيد الوطنية وقد الهب الاثنان جمهور الحضور بشكل منقطع النظير.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/١٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٠،٥٧	٨٢،٩٩	٨٠،٥٦٥٢	٨١،٣٧٤٩	+ ٠،٤٧
١ جنيه استرليني	١١٩،٦٣	١٢٣،٢٨	١٢١،١٤٥٩	١٢٢،٣٦٣٤	+ ٠،٦٩
١ مارك الماني	٣٠،٤٥	٣١،٣٨	٣٠،٩٠٩٣	٣١،٢٢٠٠	+ ٠،١٦
١ فرنك فرنسي	٩،٧٦	١٠،٢٧	١٠،١١٧٤	١٠،٢١٩١	+ ٠،٥
١ غيلدن هولندي	٢٧،١٧	٢٨،٠٠	٢٧،٥٨١٤	٢٧،٨٥٨٦	+ ٠،١٤
١ فرنك سويسري	٣٧،٥٤	٣٨،٦٩	٣٨،١١٠٣	٣٨،٤٩٣٣	+ ٠،١٦
١ كيتر سويدي	١٠،٢٠	١٠،٥١	١٠،٣٥٢٨	١٠،٤٥٦٨	+ ٠،٤
١ كيتر نرويجي	١٠،٨٥	١١،١٨	١١،٠١٧٢	١١،١٢٧٩	+ ٠،٥
١ كيتر دنمركي	٨،٤٣	٨،٦٩	٨،٥٥٨٠	٨،٦٤٤٠	+ ٠،٥
١ مارك فنلندي	١٤،٠٧	١٤،٥٠	١٤،٢٨٣٣	١٤،٤٢٦٩	+ ٠،٦
١ دولار كندي	٦٤،٤٥	٦٦،٤١	٦٥،٤٢٧٠	٦٦،٠٨٤٦	+ ٠،٢٤
١ دولار استرالي	٦٨،٥٤	-	٧٣،٣٩٤٩	٧٤،١٣٢٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٥،٥٣	-	٧٢،١٠٥٩	٧٢،٨٣٠٥	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٤،٧٢	١٥،١٧	١٤،٩٤٨٥	١٥،٠٩٨٨	+ ٠،١٤
١٠ شلن نمساوي	٤٣،٢٩	٤٤،٦٢	٤٣،٧٥٢٦	٤٤،٣٩٤٤	+ ٠،٢٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٤٩،٨٩	٥٢،٤٥	٥٠،٩١٠١	٥١،٤٢١٧	+ ٠،٢٧
١٠٠٠ ين ياباني	٣٤٠،٥١	٣٥٠،٩٢	٣٤٥،٦٩٩٢	٣٤٩،١٧٣٦	+ ٢،٤٦
١ دينار اردني	٢٠٩،٦٩	٢٢٢،٦٥	-	-	+ ٠،٦٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

من اجل الخبز والعمل والسلام !

ضد الغلاء والبطالة - لتسقط حكومة شمير - اريدور !

كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة تدعو العمال والموظفين وكل المواطنين الى التظاهرة الشعبية الاحتجاجية اليوم الجمعة ٨٣/١٠/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة الصداقة، في الناصرة.

لنعبر معا بشعاراتنا وهتافاتنا عن تصميمنا على النضال دفاعا عن حليب الاطفال وخبز العيال !

● كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ●

صدر العدد التاسع من

«الجديد»

سيوزع على الفروع ابتداء من يوم الاحد (بعد غد)

على جميع الفروع ان تسدد اثمان الاعداد السابقة ليرسل اليها العدد الجديد.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - حيفا

(نادي الاخوة - جادة بن غوريون، ٣٩)

تدعوكم لحضور الفيلم السوفييتي «الشكاك» وذلك يوم السبت ٨٣/١٠/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء. ملاحظة : الفيلم ناطق بالروسية بدون ترجمة.

اسبوعيات

إن في السماء لخبرا وإن في الأرض لعبرا. فما بال بعض الناس لا يريدون ان يفهموا؟!

كان دافيد بن غريون، حين يجتمع وزارته لإقرار ميزانية سنوية جديدة، يصر على اقتطاع أمرين من الميزانية المقترحة: ما يكفي لضمان الخبز للسكان وما يكفي لضمان آلته الحربية. ثم يترك الوزراء وحدهم يتصارعون على الحصص المخصصة لوزاراتهم.

ربما لم يكن دافيد بن غريون يفعل هذا الأمر بالضبط. ولكن هذا ما كان يقولونه لنا، في السنوات الأولى لدولة إسرائيل، على اعتبار ان «دافيد ملك اسرائيل»، في ذلك الزمان الأول، قد وجد «الحل» لمشاكل النظام الرأسمالي الإقتصادية. وكانوا يتباهون بما سموه «المعجزة الاقتصادية». وبأن «الشعب راض». وحين كان العمال اليهود يتظاهرون، مطالبين بالخبز وبالعمل (ليحيم فعفوداه)، وكانوا يصطدمون مع الشرطة، كانت غولدة مئير تصرخ:

هذه عادات «المهجر». هنا البوليس هو بوليس يهودي. ووكلنا أخ» ـ بالعبرية: «كولانو أح»!

وكانوا يجرون مقارنة سطحية وخداعة بين سعر البيضة (دجاج) في اسرائيل وسعرها في الاتحاد السوفييتي او تشيكوسلوفاكيا وهيقررون» ان تكاليف المعيشة في إسرائيل أعلى منها في العالم الاشتراكي.

وكنا مضطرين ان نرد على هذا «الرخاء» السطحي والخداع. وان نَرُدّ على هذه المقارنة السطحية والخداعة.

لقد تسلم حكام اسرائيل بلاداً عامرة «ورثوها مؤثثة» من أهلها العرب. أراض زراعية محافظ عليها، منذ الأجداد وأجداد الأجداد. مدن كاملة بأبنيتها القديمة والحديثة. بيارات. أوقاف. الخ. لم تنشأ دولة، في العصر الحديث، وورائها مثل هذه «التركة». إن «المعجزة» هي، بالضبط، هذه «التركة» التي تسلمها حكام إسرائيل على أهون سبيل.

ولم تقتصر ينابيع «المعجزة»، بالطبع، على هذه «التركة». واشنطن، المندفعة بعنفوان امبريالي نحو المزيد من السيطرة على النفط العربي، تجد في حكام اسرائيل قاعدة ثابتة وورخيصة»، بالمقارنة مع «ثمن» الجندي الأمريكي في الفيتنام، فتتنازل لها عن جزء زهيد من أرباحها النفطية. ووالتعويضات الألمانية» ووالجبايات الصهيونية» والتهافت الأوروبي الغربي، الاستعماري ووالصليبي»، على تحويل هذه الدولة الجديدة الى الطرف الشرقي للإستعمار «الأوروبي». وغير ذلك.

يقيناً ان حكام اسرائيل كانوا أكثر وعياً رأسمالياً من زملائهم في البلدان العربية. ولقد استفادوا من «التركة» ومن «حلف الدم» مع الامبريالية الأمريكية وغيرها لإنشاء صناعات متطورة وزراعة عصرية.

ولكن، حتى في أيام «المعجزة»، لم يتحرك النظام الرأسمالي في إسرائيل الا على طريق مرصوف بدموع وآلام الجماهير المسحوقة، خصوصا المهاجرين من البلدان العربية وأهل البلاد العرب. ولم يكن من الممكن الا ان تنشأ أحياء الفقر في المدن والمستوطنات المهملة والبطالة الظاهرة والمستترة. وكان التمييز الاجتماعي يتفاقم حتى وصل معدل الفقر الى ٣٠٠ ألف إنسان يعيشون على حافة الفقر في إسرائيل. وكانوا يلبون طلب الامبريالية الأمريكية ويدفعون «حصتهم» في «حلف الدم» معها. وهو أرواح الجنود الإسرائيليين مقابل الدولارات الأمريكية والموافقة الأمريكية على الأطماع الصهيونية التوسعية والعدوانية.

ومع ذلك، وحتى في «أيام العزة» أدركنا نحن الشيوعيين أن حسابات هؤلاء الحكام مبنية على رمل متحرك. وكثيراً ما كنا نلاحظ، باندهاش شديد، أن هؤلاء الحكام الصهيونيين ـ الأكاديميين وخريجي المعاهد الأوروبية والأمريكية اتيس (ولو تاريخيا) من أتيس «عاهل» عربي.

لقد طاشوا، بشكل مثير للشفقة، على أشبار الماء التي أنزلتها عليهم سحابة صيفية عابرة. وصَدّقوا الإكاذيب التي اختلقوها أنفسهم عن أنفسهم وعن «معجزتهم». وكثيراً ما تصرفوا كالماعز الأهوج الذي يأكل جذور الأشجار فيشبع يومه ويجوع أبداً.

كانوا يتصرفون وكأن الطائرات والدبابات والصواريخ هي «بقول برية» في الولايات المتحدة الأمريكية. كذلك صَدّقوا أنفسهم في أن أمريكا تعشقهم «توراتياً».

إنني لا أقول إن هذه الأوهام قد زالت الان، إن واشنطن تبدي القلق «مما يبدو على اسرائيل، الان، من إرهاق». غير أنني أعتقد أن «الارهاق» متبادل. لقد أطلقت واشنطن العنان لآلة الحرب الإسرائيلية (جنود إسرائيليين وأسلحة أمريكية) على اعتبار انها قادرة على تصفية الحساب، في حرب لبنان، مع المقاومة الفلسطينية ومع مجموع حركة التحرر العربية ومع الاتحاد السوفييتي في المنطقة أيضاً. وعلى من لا يصدق كلامي ان يسترجع وقائع هذه الحرب وتصريحات فرسانها وأولادهم الصغار في بدايتها.

ومع ذلك انقلبت هذه الحرب، في جميع أهدافها، على رؤوس اصحابها: هدفاً بعد هدف. ولأول مرة لم تنفع حكام إسرائيل «الخيانة العربية» أو «الصمت العربي» او «التواطؤ العربي».

وأضطرت واشنطن الى إرسال أولادها العساكر الى لبنان.

لقد تحدثنا، حتى الآن وفي الأساس، عن التغييرات في الرأي العام الاسرائيلي التي أحدثها «الثمن الروحي» ـ قطع الأعناق! ولكن، كان لا بد ان يشعر الناس، ان عاجلاً أو آجلاً، بالثمن المادي ـ قطع الأرزاق!

نحن الآن ـ في هذا المعنى ـ في بداية المنحدر. فإن واشنطن لم تعد قادرة على الإكتفاء من إسرائيل، في «حلف الدم»، بالدم المطلوب. الان، ان يُسدد شعب اسرائيل ثمن المدافع والدبابات أيضاً. لأنها لا تنبت لا في امريكا ولا في غير امريكا، «على الشجر». ولأن الاحتكارات الأمريكية لا «تساعد» إسرائيل حُباً بإله يعقوب واسحق. خصوصاً بعد ان بلغت آلة الحرب الاسرائيلية مداها وانتفخت الضفدعه، التي حسبت نفسها فيلاً، حتى انفجرت.

والاحصاءات الرسمية تشير الى ان كل يوم يمضي على استمرار الحرب وعسكرة القوات الأمريكية، في ارض لبنانية، يكلف الخزينة الاسرائيلية اكثر من مليون دولار. اي حوالي ٥٠٠ مليون دولار حتى الان بالاضافة الى مئات ملايين الدولارات، ثمن الأسلحة والمتفجرات التي احترقت وأحرقت.

هذا، بالإضافة الى تكاليف الاستيطان الكولونيالي. وكذلك، بالاضافة الى ما تبقى من ثمن حروب اسرائيل السابقة. أذكر، الآن، ما كان أعلنه وزير المالية الأسبق، بنحاس سبير، لدى الانتهاء من حرب العام ١٩٧٣. قال ما معناه: لن يستطيع هذا الجيل وحده، ان يدفع ثمن هذه الحرب. بل ستظل الأجيال القادمة تدفع وتدفع هذا الثمن.

فقد كان هناك مسؤولون عقلاء في اسرائيل رأوا الأخطاء المميتة ولكنهم لم يفعلوا شيئاً لدرئها.

وقد تكون أوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي لا تزال تتوهم ان حكامها «حكماء» وأنهم «سيجدون حلاً» كما وجدوا «حلاً» حربياً في السابق. وقد يكون حكام اسرائيل الحاليون يتوهمون، هم أيضاً، انهم لا يزالون قادرين على هذا «الحل». وقد لا يتورعون، مرة اخرى، عن تلبية الأمر الأمريكي. وقد لا تتورع واشنطن، هي أيضا عن إعطاء هذا الأمر. وقد يكونون يحلمون بـ «فرج عربي» ومع ذلك فإن هذه الأزمة، الحالية، هي أزمة من نوع جديد في إسرائيل. فأخيراً لبست اسرائيل قبعها ولحقت "ربعها ـ حجماً واقتصاداً وسوء تصرف حتميا.

فماذا سيحدث؟

مهما يحدث فإن أمرين أساسين أصبحا واضحين: إسرائيل، على اعتبار انها قاعدة «ثابتة ومضمونة» للإمبريالية، قد انتهت. و٢ ـ إسرائيل، على اعتبار انها عصا الامبريالية السحرية في وجه الشعوب العربية، قد انتهت.

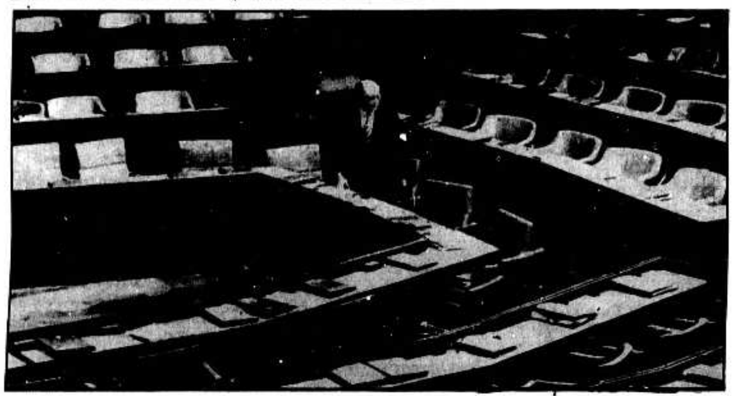
ويحق لنا أجمعين ان ننظر باشمئزاز وباحتقار، الى هؤلاء «الحكماء»، السابقين والحاليين، الذين اثبتوا أنهم فاشلون وفاشلون وفاشلون ـ هم وأسيادهم الأمريكان ومدراؤهم وأكاديميوهم وكل من انبهر، في يوم من الأيام بهم.

وفي المقابل، ماذا نرى؟

نرى ان كل حساباتنا جاءت صحيح، وكل تقديراتنا صدقت. نحن وعالمنا الاشتراكي الذي نعتز به ويعتز بنا. ونعتز بمنجزاته وبتغلبه على المصاعب وبتقدمه، حثيثاً حثيثاً، الى امام والى امام فيما تأكل الرأسمالية الأمريكية أبناء الشعوب الأخرى وأبناءها. وتزيد البطالة في أمريكا على عشرة ملايين عامل عاطل عن العمل. وتنتشر الجريمة والمخدرات وينتشر اليأس والانتحار.

ان في السماء لخبرا وإن في الأرض لعبرا فما بال بعض الناس لا يريدون ان يفهموا، والى متى؟!

(جهينة)



الرئيس المنهار، بيغن ـ أراح واستراح



الرئيس الجديد، شمير: متى يفعلها؟!

طغمة صغيرة من أصحاب المليارات وتجار السلاح تحكم اسرائيل وتمتص، كالعلقة، دم الشغيلة !

*** حكومة شمير تعد لشن حرب على سوريا * .. «ستسقط الحكومة تلو الأخرى وسيأتي السلام العادل حتما» * تجاهل الجماهير العربية في خطاب تنصيب شمير يدل على انه سيستمر في السياسة العنصرية ازاءها * مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست سنقترح حل الكنيست وأجراء انتخابات جديدة * لماذا لم يذكر أحد، غيرنا، في الكنيست ان رئيس الحكومة الجديدة حاول اقامة علاقات تعاون مع النازية؟! ***

● بقلم: توفيق طوبي ●

لو كان لدى مشكلي الحكومة، «الليكود» و«المفدال» و «اغودات يسرائيل» قليل من الخجل لكان عليهم عدم الحضور امام الكنيست في قبعة عضو الكنيست شمير الجديدة ـ القديمة، بل الاستقالة والندم وطلب العفو والسماح من الشعب اليائس الذي دفعت به هذه الحكومة المغامرة فاقدة المسؤولية وفاقدة الاحترام الذاتي الى شفير الهاوية.

اما من مسؤولية للفشل في لبنان بالمرة ؟ اما من مسؤولية عن الكارثة الاقتصادية والاخلاقية بالمرة ؟ لو كان لديكم الحد الادنى من المسؤولية لاستقلتم وتركتم الحياة السياسية. ولكن بدلا من هذا تلتصقون بمقاعدكم وتتظاهرون كحكومة.

ان استقالة بيغن ترمز الى افلاس سياسة «ارض اسرائيل الكاملة». لم يكن فقدان القوة الجسمانية لدى مناحم بيغن هو الذي ادى الى سقوط الحكومة، بل فقدان الحكومة لطريقها، المغامرات العسكرية والاحتلالات وخدمة دولة اجنبية عظمى هي الولايات المتحدة، ضد سلامة العالم وهدر الاستقلال القومي والمصلحة الحقيقية للشعب في اسرائيل. انه افلاس الايديولوجيا التي تحول اسرائيل الى جسم غريب في الشرق الاوسط والى قاعدة عسكرية لما يدعى بسخرية «العالم الحر» وضد حركات التحرر القومي وضد الاتحاد السوفييتي.

ارادت حكومة بيغن تجديد العصر الكولونيالي الذي فشل في جميع انحاء العالم. وعلى الرغم من الدعم الامريكي المكثف بالسلاح والمال، وعلى الرغم من الدعم السياسي الشامل فشلت حكومة بيغن فشلا ذريعا. لقد غرقت في مستنقع الحرب العدوانية في لبنان ضد الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني وضد سوريا. وانتم ـ «الليكود» و «المفدال» و «اغودات يسرائيل» تأتون اليوم في محاولة بائسة لانقاذها. تأتون لانقاذ الطريق المفلسة لحكومة بيغن بتطرف اكبر بكثير وبمغامرة اكبر بكثير وبعبودية للولايات المتحدة اكبر بكثير.

ماذا جلب الى الكنيست والشعب، اليوم، المرشح لرياسة الحكومة ؟ حكومة اكثر تطرفا، حكومة «ارض اسرائيل الكاملة» التي سيكون كما هو متوقع، للوزير شارون مركز هام فيها وهو الذي اعلن ان شرق الاردن والجلعاد ومناطق اخرى هي مناطق يجب على اسرائيل ان تضمها اليها. ماذا جلبتم ؟ خطر حرب جديدة ضد سوريا وخطرا متعاظما على الحريات الدمقراطية وحكومة ستعمق سياسة التفرقة القومية تجاه الجماهير العربية. حكومة معادية للشغيلة والفئات الفقيرة والمتوسطة.

اننا نتهم حكومة شمير بانها تعد حربا ضد سوريا. كل بضعة ايام يقيمون ضجة ضد سوريا. والان يضجون حول الصواريخ السوفييتية الدفاعية التي ، ربما، سينصبونها حول دمشق. ولكن انظروا العجب. لقد خرجت الافعى من الكيس انهم يريدون ان ينصبوا في اسرائيل صواريخ «بيرشينغ» الامريكية ذات المدى ٧٥٠ كيلومترا مقابل صواريخ الدفاع عن دمشق التي مداها هو ١٢٥ كيلومترا. يطلبون نصب الصواريخ من طراز «بيرشينغ» ذاته الذي ينوي الامريكان نصبه في اوروبا الغربية والتسبب في حرب عالمية جديدة انتفضت ضدها جميع شعوب اوروبا. اسرائيل تطلب «بيرشينغ». وماذا يطلب الامريكان من اسرائيل ؟ سيكون هذا سلاحا امريكيا استراتيجيا ضد الاتحاد السوفييتي كذلك.

لقد قدمت حكومة بيغن لبنان للامريكان على طبق من فضة وبثمن الاف القتلى والجرحى الاسرائيليين وبثمن عشرات الاف الضحايا والجرحى اللبنانيين والفلسطينيين وبثمن دم ضحايا المجزرة في صبرا وشاتيلا. وعلى الرغم من جميع المصاعب والمشاكل فان الشعب اللبناني وقواه الوطنية سيطرد الصليبيين الجدد الذين يحتلون بلاده.

ما الذي تحصل عليه اسرائيل



الاستمرار في المغامرة التي فشلت ؟ عند عضو الكنيست يوسف روم نصائح. لقد كتب، مثلا، في صحيفة «معريب» يوم ١٩٨٣/٩/٣٠ انه في الوقت الذي يوجد فيه الامريكان، حاليا، في ضائقة لبنان علينا الاسراع فورا لمساعدتهم وان نقترح عليهم غطاء جويا وعسكريا ومساعدة عسكرية اضافية. وكأنه لم يحدث شيء ولم تفشل سياسة العنف حتى بالتعاون المشترك مع الامريكان في لبنان. انها خطط واوهام مغامرة. وكما خرج الجيش الاسرائيلي رغم انفه من الشوف سيطرد من جنوب لبنان عاجلا ام آجلا. ولن تنقذ، اية مؤامرات مع الولايات المتحدة حكومة الاحتلال من انهيارات اضافية.

اننا ندعو الى سحب جميع القوات الاسرائيلية من كل لبنان فورا ودون تأجيل. ان كل تأخير اضافي سيكلف المزيد من الضحايا.

● العبودية لامريكا ●

ان الكارثة الاقتصادية، التي تنحصر حاليا بطرفها فقط، هي ثمرة سياسة حكومة بيغن ـ اريدور. هنالك رابط وثيق بين الكارثة الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ الاخلاقية وبين التعاون المتبادل الاستراتيجي والعسكري والسياسي مع الامبريالية الامريكية ومع سياسة الحرب والاحتلال. ومن المعروف ان الامريكيين املوا الخطوات الاقتصادية على اريدور. لقد فحص خطواته في واشنطن قبل ان يعرضها على الحكومة. ويقول الوزير اوزان ان هذا «ادارة غير سليمة». انه تواضع كبير ولكنه يكشف الحقيقة البشعة. انها العبودية لواشنطن. والمؤامرة ترمي الى تخفيض مستوى المعيشة والغاء الدعم «والسوبسيديا» على الحاجيات الضرورية والغاء علاوة الغلاء واجراء تقليصات كبيرة في الخدمات الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي.

يقول عضو الكنيست هوروفيتس انهم يعطون الحليب والخبز مجانا. مجانا ؟ اية ديماغوغية هذه ؟ ها هم العمال والفئات المتوسطة يدفعون الضرائب الباهظة. انهم يستحقون «السوبسيديا» على الخبز والحليب. ولا يستحقها اصحاب رؤوس الاموال والبنوك. ان من حق العمال والشعب ان يستمر ابناؤهم في أكل الخبز وشرب الحليب وان لا يمنع عنهم ذلك.

والان يسرقون من الانسان الصغير مدخراته وآماله بواسطة البنوك التي بالاشتراك مع الحكومة خدعت الجمهور وضللته. اكاذيب في حرب لبنان، واكاذيب في المجال الاقتصادي. الان يتهمون بالبنوك ويخططون لدوس العاملين بالاجرة والمدخر الصغير لصالح اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والبنوك وكبار سماسرة البورصة والمقاولين الذين يسمنون من بناء المستوطنات وحاليا من بناء المطارات والشوارع لتعزيز الاحتلال في لبنان.

لقد اثبتت الحكومة انها حكومة رجال الاحتكارات الصناعية ـ العسكرية ووسطاء التجارة بالسلاح مع الانظمة الفاشية والديكتاتورية في افريقيا واسيا وامريكا المركزية. طغمة صغيرة من اصحاب المليارات تحكم حاليا في اسرائيل وتمتص، مثل العلقة، دم الشغيلة والضعفاء، وحتى الفئات المتوسطة.

انه افلاس اقتصادي واجتماعي بالاضافة الى الافلاس السياسي. انه ثمن الاحتلال وثمن المستوطنات وثمن الحرب العدوانية الفاشلة في لبنان. انه ثمن السياسة التي ارادت دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العيش باستقلال ولمنعه من العيش باحترام الى جانب دولة اسرائيل.

عن هذه الاسباب الاساسية لا يتحدث «الليكود»، ولأسفنا، ولا «المعراخ»، عن الحرب العدوانية في لبنان والاحتلال في لبنان والمصروفات العسكرية ومنع احلال السلام بواسطة التنكر للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، عن كل هذا لا يتحدثون. وهذه هي جذور الازمة والافلاس. وبدون تغيير جوهري في هذا الموضوع المركزي لن يكون اي حل للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها الشعب اليوم.

والمخرج هو الخروج فقط من لبنان وعدم الغرق هناك والاستمرار في دفع الثمن بالدماء. اخرجوا وانظروا. يتحدثون عن الانسحاب، اسميا، ويستثمرون المليارات الجديدة في بناء مطار كبير جديد بالقرب من جزين ومطارات في اماكن اخرى.

ان المخرج هو بالانسحاب من جميع المناطق العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ والتوصل الى سلام مع الدول العربية. المخرج بالموافقة على دولة فلسطينية مستقلة في الضفة، بما فيها القدس الشرقية، وفي قطاع غزة الى جانب اسرائيل من خلال التباحث مع م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. المخرج هو في مصافحة اليد العربية الممدودة للسلام ومصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام. وقد ثبت ذلك في المؤتمر الدولي الذي عقد في الشهر الماضي في جنيف بمبادرة الامم المتحدة، التوصل الى سلام يحترمه الجميع مع اعتراف متبادل والتعايش بسلام بين الدولتين، هذه الى جانب هذه. كانت هي رسالة الشعب الفلسطيني الى مؤتمر جنيف. وانتم بدلا من الاستجابة الى اليد الممدودة تمدون السيف والاحتلال وتجيبون بنهب الارض. لكن كل هذا لن ينجح. وستسقط الحكومة تلو الاخرى ويحل السلام العادل. ولا نريد ان يتحقق ذلك على حساب الضحايا العديدة من الشعبين. اننا ندعو الحكومة الى الاستجابة الى النداء الدولي والفلسطيني والعربي والموافقة على عقد مؤتمر سلام دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباشتراك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل المعنيين بالامر، الدول العربية ودول اخرى.

ان حكومة شمير هي حكومة استمرار. انها ستستمر في تنفيذ سياسة التفرقة القومية تجاه الجماهير العربية. اننا ندد بتجاهل عضو الكنيست شمير، وتجاهل الخطوط الاساسية لبرنامجه، لمشاكل الجماهير العربية التي تشكل ١٧٪ من مجموع مواطني اسرائيل.

وتثير سياسة حكومة بيغن، التي ستستمرون عليها، قلقا شديدا بين الجماهير العربية. وسنواصل النضال الشعبي وتصعده ضد الاضطهاد القومي والتمييز وضد مصادرة الاراضي.

●● بدلا من تجنيد الشعب في الكفاح يتفاوضون على حكومة تكتل !

ان المخرج لا يكون في حكومة هي طبعة جديدة لحكومة بيغن. فكيف يكون الحال عندما يرئس الحكومة شخص تاريخه ومواقفه في اقصى درجات التطرف. كما تبين ذلك حتى في النقاش حول وكامب ديفيد». اي وجه سيكون لاسرائيل ؟ يؤسفني ان احدا غيري لم يقم ليقول انه سيكون لاسرائيل، حسبما كتب ونشر ولم ينفه احد، رئيس حكومة عمل على ايجاد وسيلة للتعاون مع الحكم النازي في بداية الحرب العالمية الثانية.

فأي وجه سيكون لاسرائيل مع حكومة بهذا الرأس. ان حكومة كهذه لن تنقذ اسرائيل ولا المنطقة من اية ازمة او ضائقة انها ستزيد وستدفع المنطقة الى المزيد من المغامرات والمصائب الاجتماعية والاقتصادية.

اننا نعبر عن عدم ثقتنا بحكومة شمير وسندعو الى النضال الجماهيري حتى تسقط الحكومة.

اننا نقول ايضا : لا لحكومة التكتل القومي. ويؤسفنا جدا ان قيادة المعراخ وجدت من المناسب ان تتفاوض مع قيادة الليكود لاقامة ما يسمى «حكومة تكتل قومي»، بدلا من تجنيد جماهير الشعب في النضال السياسي الجماهيري لمنع اقامة حكومة جديدة مصائب ومن اجل حل الكنيست واقامة حكومة اخرى تؤدي الى تحول الى سياسة جديدة، سياسة خلاص وطني.

اوهنا تطوع عضو الكنيست المعراخي مردخاي غور للدفاع عن شمير (!) فقال مقاطعا : هل تسمح لي بالسؤال ؟ لقد عقد رفنتروف، ايضا، اتفاقا مع النازيين. ام ان هذا كان وهما ؟ لماذا تساوي بين حكومة التكتل القومي وبين هذا الامر ؟

فاجابه طوبي : اقرأ ما كتب في الصحف والكتب ولم يجر نفيه ولا تحاول مساعدة من تريد ان تستتر عليه !

مردخاي غور : اترك التاريخ للتاريخ..)

●● ليكود (أ) وليكود (ب)

ان قيام قيادة حزب العمل بالتفاوض مع الليكود لاقامة حكومة تكتل قومي تعني البحث عن فكرة توحد بين مواقف الليكود (أ) والليكود (ب) بدلا من تجنيد جماهير الشعب، التي خابت آمالها في الكفاح من اجل اسقاط حكومة الليكود وإقامة حكومة جديدة.

ان ما قدمته قيادة حزب العمل كقاعدة لحكومة التكتل القومي وعلى اساس سياسة الاجماع القومي هو ايضا عمليا عدم التعليم وعدم استخلاص العبر من فشل حزب العمل في فترة حكمه وايضاً في طريقه في المعارضة، التي من واجبها ان تساعد على خلق بديل واقعي لحكومة الليكود.

لقد تجاهلتم ايضاً جذور المشاكل والحاجة الى حلّ القضية الفلسطينية بشكل عادل وجذري وتجاهلتم حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وتجاهلتم الخدمة المقدمة للسياسة الدولية لحكومة الولايات المتحدة الامريكية التي تهدد بالخطر سلام العالم اجمع وبالتالي اسرائيل وكل المنطقة.

لذا فاننا نقول : ان عدم اقامة حكومة التكتل القومي هو امر حسن. وامر جيد هو ان القاعدة البرلمانية والشعبية لحكومة الليكود بقيت ضيقة كما كانت. ومن الامور الحسنة ان القاعدة البرلمانية والشعبية للنضال ضد حكومة الليكود تتسع. انها لمصلحة عليا من اجل السلام ومستقبل الشعبين في اسرائيل ان لا تستمر هذه الحكومة في السلطة. يجب ان يتم تجنيد كل قوة ممكنة، ترغب في السلام، في السعي لاقامة بديل واقعي لهذه الحكومة.

وفي الظروف القائمة والاوضاع الناشئة لا يوجد اليوم، حسب رأينا، اي طريق آخر سوى حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة. فالجمهور يريد التغيير. ولدى الجمهور رغبة في جلب حكم جديد وسياسة جديدة. وعلى هذا الاساس فاننا ستقدم مشروع قانون لحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة حال افتتاح الدورة الشتوية للكنيست. ونحن نأمل ان تكون هناك اكثرية مؤيدة لمبادرتنا ولا يقتصر تأييدها علينا. وهكذا تجري انتخابات جديدة تأتي في اعقابها سلطة جديدة وطريق جديدة تخطو باسرائيل نحو السلام.

● هذا هو نص الخطاب الذي القاه النائب توفيق طوبي في جلسة الكنيست ، يوم الاثنين الماضي، التي تم فيها انتخاب حكومة شمير.

ردّ على نعيم عرايدي

بقلم: انطون شلحت

● نشر نعيم عرايدي في الصفحة الثقافية من ملحق «الأنباء» الأسبوعي (الجمعة ٢٣ أيلول ١٩٨٣) ما اعتبرها «دراسة أكاديمية منهجية وجريئة» حول «الأدب العربي في اسرائيل» حاول فيها ان يستبين سمات هذا الأدب عبر الترفع عما أسماه «المجاملة الشخصية والتحيُّز الحزبي او أي تحيُّز ينبع من موقف او موقع»!

وأود في أقرب مناسبة أن أتعرض بإسهاب، أو يتعرض غيري ممن اطلع على الدراسة أو يفعل ذلك الآن فيطلع، الى سقط الأحكام التي أطلقها كاتب الدراسة على هذا الأدب باسم «الاكاديمية المنهجية» و«الجرأة الموضوعية»!

إن أحكام عرايدي تبعث على التأمل ليس بسبب عمقها إنما بسبب سهولة تقويماتها ويسرها في تأليف العبارات وإطلاق التهم.. خاصة أنها تتكىء على كلمة معروفة، الى درجة المجاج، هي «حزبية هذا الأدب»! فعلى هذه الكلمة حاول الكاتب ان يبني «منطقه الجريء». ويبدو ان المسألة بكل بساطة هي ان الكاتب يرفض هذا الأدب من باب موارب ويرجم أصحابه تحت شتى المقولات التعميمية التي لا هي أكاديمية ولا هي منهجية. لا تسعف الكاتب ولا تساعفه. وهي مقولات لم تستهدف «البحث الجريء» إنما أملاها «الانفعال» فجاءت ظلالاً لما أسقطه الكاتب المتبرم على الدراسة.

وأكثر هذه المقولات لا منهجية ذلك الزعم بـ «انعدام ثقافة الأديب العربي الاسرائيلي» ـ على حد تعبيره.

يقول عرايدي أنه «لو قارنا ثقافة الأديب العربي في اسرائيل مع الأديب العبري لوجدنا الفرق شاسعاً».

ويضيف «ادباؤنا لا يذهبون الى الجامعات. وإذا ذهبوا فهم لا يدرسون المواضيع الجديّة التي تزيدهم ثقافة وإطلاعاً ومعرفة»! إن حكمه هنا هو حكم قيمة وقسر اكتناز الثقافة على الجامعات ومصادرة لكل ثقافة خارج هذه الحدود الزائفة. وإن مفهوم «ثقافة الأديب» هنا هو مفهوم تكنيكي يجعل منها صناعة محايدة.

أولاً ـ ليس صحيحاً ان أدباءنا لا يذهبون الى الجامعات. ولسنا في حاجة الى إثبات ذلك بالأدلة والبراهين.

ثانيا ـ ليس الجوهري ان يكون الأديب صاحب «ثقافة جامعية»، كالتي يشير اليها الكاتب، يستدل الكلمات ويحسن استعمال الأسس الفنية فحسب إنما الجوهري هو ممارسة الفكر الأقرب الى السيرورة الاجتماعية. ولا تنتفي في ممارسة كهذه ذاتية الكاتب ولا تنعدم الأسس الفنية. إن هذه الممارسة هي التي أعطت الأدب العربي التقدمي في اسرائيل (الذي ينكر الدارس حتى مجرد وجوده) مصداقية مستمرة لم تعطها للأدب الذي «أحسن استعمال الأسس الفنية» على طريقة عرايدي «الأكاديمية المنهجيّة». وليس المقصود هنا أن نتفاصح أكاديمياً، على طريقة عرايدي، في صياغة أسباب هذه المصداقية إنما يكفي أن نشيد بصدق هذا الأدب الفني. وهو عامل تفوق أهميته أهمية ما عداه من عوامل فنية ركزت عليها الدراسة التي نحن بصددها. وهو صدق لا يركن الى جمال الشعار فحسب بل إلى مقاربته من الواقع الراهن، مقاربة تشمل البحث والدراسة والتقصي. وقد يمارس الصدق أديب ذو «ثقافة جامعية» وأديب ذو ثقافة ولكن «غير جامعية» فالمهم هنا هو الفكر الذي تتحصن وراءه ثقافة هذا الأديب.

ثالثا ـ أين هو الفرق الشاسع بين ثقافة الأديب العربي في اسرائيل وبين ثقافة الأديب العبري؟! وأي أديب عبري يقصد؟! إن حكمه التعميمي يجعلنا نتساءل هل يقصد الأديب الذي لا يرى الثقافة إلا في مشروع سحق إنسانية الانسان؟! فقط بين الأديب العربي وبين الأديب عبري بهذه المواصفات يوجد فرق شاسع ونعمّ هذا الفرق! إن المسألة على ما يبدو هنا هي، بكل بساطة، موقف الدارس النيهلستي. وهو موقف يتجمد «ابروميًّا» الى الحدود ويسعى أن يحط من شأن أدبائنا.

وخلاصة القول ان عرايدي أطلق شجونا وشظايا استهدف منها إرباك القارىء حتى يظن أن ادباءنا العرب يمارسون ما لا ينبغي ان يمارسوه او أنهم يقترفون ما لا يقبله العُرف. فهل نجح؟! إن شجونه وشظاياه هي جزء من عثار «الأكاديمية المنهجية» التي يمثلها! وإن هذا الرد عليه هو وقفة لا بد منها الآن من أجل تكريس قيم ومعايير تخدم مسارنا الشامل ولا تتوسل بهجة الأفراد! ■.

بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لحرب اكتوبر

العبور الكبير!

● حيفا ـ نعيد فيما يلي نشر قصيدة «العبور الكبير»، التي كتبها الشاعر توفيق زياد، الرئيس الحالي والقادم لبلدية الناصرة، في اواسط اكتوبر ١٩٧٣ بوحي حرب اكتوبر.



قصيدة: توفيق زياد

١ ـ مناديل الزنابق

نوح بها، لوح.. مناديل الزنابق
واضرب سلاماً للرجال، وللبيارق
واضرب سلاماً للحقيقة،
بعد ان ضاعت،
لقيناها..
على
لهب
الحرائق

●

لوّح بها لوح..
مناديل الزنابق

٢ ـ الدنيا لم تعد الدنيا

طويلا كان الليل، طويلا كان
وثقيلا كان العار، ثقيلا كان
وعميقاً كان الجرح، عميقاً كان
حتى اللقمة كانت..
ذلاً، وهوان
اما الآن.. الآن.. الآن
فالفرح المسقيّ دماً
ينبت في كل كيان.. وكيان
برداً وسلاماً
ينبت
ورداً،
وشقائق
نعمان

●

والدنيا لم تعد الدنيا
وجميع اساطير العُهر النظريّ
عن «الشعب الارقى» و «الشعب الادنى»
انهارت في نصف نهار

....

الدنيا لم تعد الدنيا
والآتون من الماضي
من خلف المحراثِ،
ومن وحل الجهلِ،
وخيمات الشعر.
دخلوا، من اوسع ابوابه،
هذا العصر

٣ ـ العبور

كان العبور مقدسا، والشّمس في عزّ الظهيرة
والجنود الزاحفون مزنرين قنابلا، والموت يهربُ
للشمال (من الجنوب)، وللجنوب (من الشمال)،
وصيحة كبرى تفجر في القنال الشوق للحريةِ
الحمراء، والطاعون منحسر عن الرمل الذي
اضحى جحيما، تحت اقدام الغزاة الطامعين
كان العبور مقدساً، والشمس في عز الظهيرةِ،
والوجوه السمر تطعم لحمها للارض، والنظرات
اصرار، وكاتيوشا، وعشق، والسواعد، والبنادق،
والمدافع، والجنازير الثقيلة، والنسور المعدنية،
تمضغ الباطون في «بارليف»، والاعلام تخفق
في مواضعها القديمة في م..و..ا..ضـ..ـعـ..ـه..ا، فتبكي
فرحة كل العيون
كان العبور مقدسا، والشمس في عزّ الظهيرة،
والشآم تعود للجولان، زاحفة على جسد الردى
باسم الحياة، وكل ورد الارض، عشب الارضِ،
صخر الارض، اسلحة تقاتل. والقذائف تسحق
الفولاذ بالفولاذ، والناس الدمشقيون كالغضب المقدس..
يزحفون ويزحفون
كان العبور مقدساً، ومقدساً يبقى
وكان مقدسا،
ومقدساً يبقى، الوطن

كان العبور مقدساً، ومقدساً يبقى
وكان مقدساً،
ومقدساً يبقى، الثمن

٤ ـ يشهد الرمل ودم الشهداء

كل ما قالوه كذب وافتراء
الغزاة «الاقوياء» «الحكماء»
آه يا عرس البطولة والعبور
آه يا ميلادنا الدامي الكبير
كل ما قالوه كذب وافتراء
يشهد الرمل ودمّ الشهداء

●

آه يا عرسِ البطولة والعبور
الحقيقة انت
والتاريخ انتَ
وانت أنت الكبرياء
يشهد
الرمل،
ودمّ
الشهداء

٥ ـ شيء في الحرب

اكره سفك الدمّ، وصفارات الانذار
اكره هذا اللون الازرق
في ضوء السيّارات
اكره ان تبكي أمّ او زوجة
ان يتوجع طفل او طفلة
اكره ان تسقط قنبلة
فوق الطرقات
او في ساحة بيت آمن
أكره كل حروب الدنيا
الا حرباً واحدة، اعطيها:
روح الروح، وقلب القلب.
وأعطيها:
صوتي، ودمي وكياني
حرباً واحدة
هي
حرب
التحرير

٦ ـ كلمة شكر للنجم الاحمر

أبنك يا موسكو لاقبل عينيكِ،
وانشد بين يديكِ،
نشيد الشكر

....

أبنك يا موسكو العمال.. الاطفال،
وموسكو الجيش الاحمر،
والرايات الخفاقة دوما للنصر

....

أبنك يا موسكو
يا عاصمة الدنيا،
وفؤاد العصر

....

لاضمم عمري،
فوق ضريح لينين،
باقة زهر

....

وأصيح بوجه الدنيا:
ما دام النجم الاحمر فوق قبابكِ
فالدنيا في خير
الدنيا..
في
خير!!

● اواسط اكتوبر ١٩٧٣ ●

أخبار ثقافية

كتب سوفييتية جديدة في متناول القارىء العربي

● وصلت الى المكتبة الشعبية في الناصرة (بيت الصداقة الشارع الرئيسي) مجموعة اضافية جديدة من الكتب السوفييتية السياسية والفكرية المطبوعة باللغة العربية، وهي :

● ماركس وانجلس، بصدد الثورة الاشتراكية ويضم مقتطفات اساسية من تراث كارل ماركس وفريدريك انجلس بصدد الثورة الاشتراكية.

● زارودف، الاقتصاد السياسي للثورة. في هذا الكتاب يحلل العالم الاجتماعي الراحل قسطنطين زارودف الذي كان يشغل منصب رئيس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» الثورة كنتيجة موضوعية حتمية للوضع الاقتصادي في المجتمع.

● نوفيكوف، الارض رعايتها حياتنا. في هذا الكتاب الممتع يستعرض المؤلف صلة الانسان بالارض منذ الفراعنة القدماء الى ايامنا مؤكدا على ان هنالك تأثيرا متبادلا وتغييرا متبادلا بين الانسان وبين الارض. الكتاب جمع رائع بين علم الانسان (انتروبولوجيا) الجغرافيا الاقتصادية.

● غرانتشوف، تحت فوهة الارهاب. وهو كتاب وثائقي يكشف احداثا ووقائع ووثائق حول جرائم الامبريالية ضد مختلف شعوب العالم.

● باتالوف، نظرية الثورة اللينينية. في هذا الكتاب يحلل الفيلسوف السوفييتي البارز ادوارد باتالوف، في بساطة ووضوح وشمول، نظرية الماركسية ـ اللينينية بشأن الثورة والوضع الثوري.

● زوتوف، التعاليم اللينينية حول ثورات التحرر الوطني والعصر الراهن. هذا الكتاب يكتسب اهمية قصوى لانه يحلل قضايا التحرر القومي والاجتماعي في «العالم الثالث» في ظل المرحلة الجديدة للازمة الرأسمالية العالمية. وفيه اجابات على الكثير من الاسئلة المطروحة آنياً.

رسالة جديدة لاخوان الصفا

● كتاب «سر الاسرار لتأسيس السياسة وترتيب الرياسة» كتاب عربي منسوب لارسطو. وقد حقق الدكتور أحمد التريكي ان الكتاب هو واحد من رسائل اخوان الصفا. ونشره مع مقدمة عن «دار الكلمة» في بيروت وقد اعتمد الدكتور التريكي في مقدمته لاثبات وجهة نظره على نقطتين رئيستين: الاولى أن الاعتقاد بأن رسائل اخوان الصفا هي ٥٢ رسالة هو قول يجانب الصواب. ومن المؤكد أن عددها يتجاوز هذا الرقم بدليل اشارة اخوان الصفا الى أن عدد رسائلهم قد بلغ ٦١ رسالة، أي أن هناك عدد آخر من هذه الرسائل لم يصل الى أيدينا بعد.

والنقطة الثانية هي أنه نتيجة للمقارنة بين أسلوب الرسائل ال «٥٢» ونصوص كتاب «سر الأسرار» أثبت أن المصدر واحد، اضافة الى انه تبين أن المقالة الرابعة من الكتاب موجودة نصا ومعنى في الجزء الثالث من الرسائل.

ثم يستعرض الدكتور التريكي أهمية الكتاب وسيرته وتأثيره في الفكر الاوروبي بعد أن نقله يوحنا الاسباني في القرن ال ١٢ ـ ١٣ من العربية الى اللاتينية ثم ترجمته بعد ذلك الى معظم اللغات الاوروبية واهتمام العلماء والفلاسفة بمحتوياته.

الموسوعة الفلسطينية

● في حديث أجرته «الانباء» الكويتية مؤخراً مع الدكتور «أنيس صايغ» مستشار الموسوعة الفلسطينية وعضو مجلس ادارتها، أعلن الدكتور صايغ ان القسم الاول من الموسوعة الفلسطينية سيصدر ويوزع على الاسواق في مطلع العام القادم. وأشار الى أن هذا القسم سيصدر في ثلاثة مجلدات تتناول بالتساوي ثلاثة حقول هي: الشعب، الارض، القضية.

ويساهم في اعداد هذا المشروع الكبير الذي تشرف عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية «٢٣٢» عالما عربيا وأجنبي واحد. هذا ويرأس تحرير الموسوعة العالم السوري «عبد الهادي هاشم».

وفي حديثه عن المشروع أشار الدكتور «أنيس الصايغ» الى أن الموسوعة الفلسطينية هي أول عمل عربي جماعي من نوعه على مستويات التخطيط والتصميم وتحديد الموضوع والاستكتاب والتحرير والمناقشة والتدقيق.

وليد الفاهوم

ثلاث مقطوعات بوحي السجن

الدوري الاخرس

دوري يهبط من اعلى. يتبعه دوري ثان... ثالث... رابع... اتأملهم الواحد تلو الاخر... لم يكن تحت السّقيفة غيري في تلك اللحظة. هذا ما شجع عصفور الدوري على البقاء من حولي وامامي. لم اتحرك اطلاقا لانني استأنست بتلك المخلوقات فلم اشأ ازعاجها.

كنت انظر اوامر المديرة للسماح لي بدخول السجن.. «اليوم يوم اهالي السجينات»... الاهالي يفضلون هذا النهار على الرغم من ان الجمعة والسبت ايضا هي ايام زيارة.

يقترب دوري من... لا اتحرك. والدوري عصفور منكم، قلق، تتبعه دورية.. ينتفخ الطوق الاسود تحت الرقبة (يتقمز) يتضاعف حجمه ويدور فتفرّ الدورية.. يدخل منقاره في صدره (ربما خجلا) يتبعها. ويطير الباقون في اثره. يحلقون فوق الاسوار العالية.

كنت انتظر، ويطول الانتظار. يحط سربٌ اخر من الاهالي. يخرج فوج يدخل فوج اخر.. السقيفة تمتلىء وتفرغ. ابقى وحدي. ادرك لماذا يتفادى المحامون زيارة السجون. يتملكني شعور بالمهانة. اقاوم.

هذا اليوم اللعين هو اليوم الوحيد الذي استطيع فيه السفر البعيد.
يعود الدوري من خلف الاسوار. لقد كان عند السجينات.
ـ ها، حدّث..
ـ (...)
ـ كيف الحالة في الداخل ؟
ـ (...)
مسكين هذا الدوري أخرس. أدركتُ لماذا يسمح له بالدخول والخروج بحرية.

القلق

في السجن التوأم قسمان، قسم للمحكومين واخر للموقوفين. في ايام الزيارة تستعين ادارة سجن الرملة المركزي للتوقيف والتصنيف بادارة سجن النساء ـ نفي ترستا ـ فتستقرض بعض الشرطيات من اجل تفتيش الزائرات.

قبل ان ادخل الى المعتقل الاول من بوابة تدعى بوابة الجنوب، تقع على بعد بضعة امتار من بوابة سجن النساء، وقفت مع كوكبة من الزائرين. انك لا تستطيع تمييز الاهالي. معظمهم يتحدث العبرية. قليل منهم يتحدث بالعربية. يقف بقربي شاب اشقر في العشرينات والى جانبه شابتان احداهما ترتدي فستانا ابيض والاخرى بنطلون جينز اخر صرخة.

يطرق الشاب، تلكزه ام الفستان بغنج ودلال :
ـ مالك ؟
ـ لا شيء.
ويحدق في اللا شيء بخط مستقيم على طول قامته المشوقة. اتفاجأ.. ولا أبدي اي اهتمام. لم اكن اتوقع سماع لغة بني قومي من هذه المجموعة الثلاثية. يتابع الشاب في شرود :
ـ لست ادري اذا كان السجن شيئا عادلا. واحد سائق لي (بزيزوت) صدم انسانا اخر على (المدراخا) بدون قصد...
ويتابع حديثه في شرود نصف عربي نصف عبري..
ينتابني شعور من القلق جراء هذا الخلط اللغوي.

اذن هو انت

ادخل من بوابة الجنوب. البوابة الشمالية هي التي تؤدي بك الى قسم المحكومين. على يسارك حوض من نباتات الزينة. صنبور يتدلى منه خرطوم المياه الاسود. وعلى يمينك خشابية مهترئة ذات نوافذ زجاجية مفتوحة باستمرار وامامك حاجز شريطي مع قفل. اسلم للحارس البطاقة. يقرأ الاسم بصوت عال. تسمعه الشرطية المعارة من سجن النساء الى معتقل الرجال.
ـ اذن هو انت
ـ من هو ؟
ـ هو انت...
ـ هو انت.. انت هو ماذا تقصدين ؟
ـ اقصد الذي يكتب بالصحف ضدنا ويشوه سمعتنا في معاملة السجينات.
ـ انني اكتب شكاوى ضدكم الى المسؤولين.
ـ الشكاوى غير صحيحة !
ـ ليقرر فيها المسؤولون !
ـ لكن الصحف...
ويتدخل الحارس، الذي ضاق ذرعا بالجدل، يحسم الموقف...
ـ لتكتب الصحف ما تشاء... لدى عمل اخر.. انتما تعطلان عملي.. ادخل من فضلك.

شعار المؤتمر العام الرابع عشر للكتاب العرب

الادب العربي بين الثقافة والاعلام

● حدد الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب موعد انعقاد المؤتمر العام الرابع عشر للكتاب العرب ومهرجان الشعر السادس عشر، بين ١٩ و٢٧ تشرين الثاني المقبل، على ان يكون المؤتمر بين ١٩ و٢٣ ومهرجان الشعر بين ٢٤ و٢٦ تشرين المذكور. كما تقرر ان يمثل كل اتحاد وفد لا يزيد عن ستة اشخاص من كل اتحاد او رابطة عضو في الاتحاد العام.

□ وفيما يتعلق بمهرجان الشعر السادس عشر، تقرر ان تتولى الامانة العامة للاتحاد توجيه دعوة اسمية لخمسة عشر شاعراً من الوطن العربي. ويحيي هؤلاء امسيات شعرية لمدة ثلاثة ايام او اربعة، على ان يعقب كل امسية شعرية ندوة حول موضوع من موضوعات الشعر العربي المعاصر تعقد في اليوم التالي للامسية المعينة، ويشارك فيها الشعراء ونقاد الشعر والمهتمون به.

كما تعقد على هامش المؤتمر امسية شعرية للشعراء المشاركين في الوفود العربية للمؤتمر ـ ان وجدوا ـ وشعراء البلد المضيف، وذلك خلال المهرجان. وتتولى الامانة العامة للاتحاد العام تنظيم الامسيات وتوزيع الشعراء على كل امسية، وتكليف النقاد للمشاركة في طرح الموضوعات ومناقشتها.

□ اما الموضوع الادبي والشعار العام الذي سيعقد حوله المؤتمر فقد رأت اللجنة المـ..ـه من المكتب الدائم بالتحضير للمؤتمر ان يكون : «الادب العربي بين الثقافة والاعلام». أما محاور المؤتمر فتقرر ان تكون كالتالي:

١ ـ الموقف الثقافي والموقف الاعلامي ـ نقاط الالتقاء، ونقاط الافتراق.
٢ ـ تأثير وسائل الاتصال الحديثة في طبيعة الانتاج الادبي.
٣ ـ لغة الادب ولغة الاعلام.
٤ ـ السياسات الاعلامية العربية وتأثيرها على الادب.
٥ ـ المواطن العربي بين استراتيجية الادب وتكتيك الاعلام.
٦ ـ دور الادباء ومنظماتهم في الثقافة من خلال وسائل الاعلام.
٧ ـ المشكلات التي تعترض انتاج الادب في وسائل الاعلام (صناعة، تقنية، مضمون، حقوق، اقتصاد).

وثمة موضوعات تالية اخرى تبحث فيها لجان يشكلها المؤتمر هي :
ـ اللغة العربية ومشكلاتها الحديثة.
ـ تجارب الكتابة للطفل في الوطن العربي.
ـ المشكلات الخاصة بالترجمة الادبية.

ج د　جبهة الناصرة الدمقراطية　ج د

اجتماعات احياء انتخابية

اليوم الجمعة الساعة السابعة مساء.

● حي المسلخ ـ يتكلم: ● المهندس رامز جرايسي ● المهندس وليد الحاج ● والاستاذ عبد الله جبران.

● حي الميدان ـ في بيت أحمد جمّال يتكلم : ● سليم القاسم ـ عضو المكتب السياسي للحزب ● توفيق عواد، عضو مجلس عمال الناصرة ـ

غداً السبت الساعة السابعة مساء

● حي اللاتين ـ في بيت الاخ سهيل بديع كرام. يتكلم : ● النائب توفيق زياد ـ رئيس البلدية ● المهندس وليد حاج ـ سكرتير الجبهة
● سهيل كرام ـ عريف الاجتماع.

● حي شيكون العرب ـ في بيت الاخ مالك صافية (تحت نادي المسنين). يتكلم : المهندس رامز جرايسي ـ القائم بأعمال رئيس البلدية ● الدكتور باسم توما ـ عضو مكتب الجبهة ● الاستاذ رزق زعبي ـ مرشح الجبهة ● مها خوري عضو رابطة الاكاديميين.

الاحد ٨٣/١٠/١٦ الساعة السابعة مساء.

● الحي الشرقي ـ في بيت خالد شهاب: يتكلم : النائب توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ● الاستاذ جوني جهشان ـ عضو سكرتارية الجبهة ● الاستاذ عبد اللطيف ناصر ـ عضو مجلس الجبهة ● عريف الاجتماع ـ الاخ سعيد عابد.

عاش الوطن !

قصة الكاتب التركي الكبير : عزيز نيسين

● واخيرا كلفت مجموعتنا بتفتيش معمل الادوات المعدنية العائد «لكاشيربيك» ربما لان صبر المسؤولين قد نفد او قرروا ان المخالفات تجاوزت الحدود وربما لان الشكاوي والتقارير اصبحت اكثر من ان تضمها المصنفات الموجود في مكاتب الرقابة والتفتيش. لقد صدر القرار القاضي بتكليفنا باجراء التفتيش على المعمل المذكور مهما كانت الاسباب. ولان الشكاوي والتقارير التي تحدثت عن المخالفات كانت كثيرة من جهة وهامة من جهة ثانية فقد ضمت بعثتنا خمسة من المفتشين احدنا خبير حسابات واثنان من المفتشين الماليين وانا مفتش عمل.

استغرقت عملية دراسة الملفات وتسطير المخالفات مادة مادة اسبوعا كاملا من الوقت. يا للغرابة ! أمن المعقول ان يتم ارتكاب كل هذه المخالفات ؟ هل يستطيع احد ان يصدق ان هناك دوسا للحقوق بهذا الشكل ؟ كانت اوداجنا تنتفخ من شدة الغضب !

لنقل ان التهرب من دفع الضرائب ليس على درجة كبيرة من الاهمية، فهناك الكثير ممن يفعلون ذلك. ولكن ماذا عن قيامه بتشغيل الاطفال ممن في سن المدرسة الابتدائية بأجور زهيدة جدا ؟ وماذا عن تشغيل العمال عشر ساعات واحدى عشرة ساعة بدلا من ثمان ساعات في حين يسجل على الدفاتر انهم اشتغلوا ثماني ساعات فقط ؟ وماذا عن الامتناع عن دفع اجور الساعات الاضافية ؟ ماذا عن طرد العمال الذين يصابون بالاصابات المهنية دون اية تعويضات ؟

لقد اعتدى صاحب العمل على اعراض عدد من الفتيات والنساء الجميلات. لنقل انه لست لنا علاقة بمثل هذه المواضيع ولنترك الامر للشرطة والنيابة العامة اضف الى ذلك ان مثل هذا السلوك اصبح عادة لدى معظم ارباب العمل.. ولكن ماذا عن عدم دفعه تعويضات لزوجة عامل السكب الذي توفي بحادث انفجار القدر ؟!! شغل زوجة العامل المقتول وابنه في المعمل احسانا منه اليها كما زعم، وهي الان لا تطالب باية تعويضات خوفا من ان يطردها من العمل.. دخلت برادة الحديد الى عيني اثنين من عمال المخرطة ولكنهما لم يستطيعا ان يطالبا بأية تعويضات بل يستمران في عملهما وكل منهما يحاول ان يحرص على عينه السليمة قدر استطاعته.

كنا، نحن الخمسة، مفتشين شبابا مبتدئين. فأنا الذي كنت أقدم اعضاء البعثة لم يكن قد مضى على توظيفي الا سنة ونصف السنة.

في ساعة مبكرة من صباح احد الايام دخلنا الى المعمل الكائن في الخليج. كنا عابسين ومصرين على انزال اشد العقوبات بـ «كاشيربيك» لم ابتسم لاحد كل واحد منا. كتلة متقدة من الجدية والتصميم.

استقبلنا عند باب الحديقة خمسة الى ستة اشخاص.. عرفونا بانفسهم : فالاول هو المدير الاداري للمعمل والاخرون محاسبون واداريون وموظفون.. تمّ استقبالنا بالكثير من الاحترام. راحو يتحدثون دون توقف، يشرحون لنا حالة المعمل ويضحكون.. اما نحن فلم نكن من تلك النوعية التي تلين بسهولة، ظلت وجوهنا عابسة تقطر سما.

عبرنا الحديقة الكبيرة التي حظيت بالكثير من العناية والرعاية لتصل الى مبنى المكاتب الادارية في المقدمة ومخازن المعمل في الخلف.. وفيما كنا ندخل باب مبنى المكاتب الادارية قلت بلهجة موظف متمسك باداء واجبه :

- سنقابل «كاشيربيك» اولا.

راح المدير يفرك يديه احداهما بالاخرى ويأتي حركات ذات مغزى. ورد قائلا :

- بالطبع يا حضرة السيد المحترم، ان «كاشيربيك» نفسه بانتظاركم اساسا.

- هل كان يعلم باننا سنأتي الى هنا ؟

اتضح انه اصيب بالحيرة ازاء سؤالي هذا :

- نعم، نعم بطبيعة الحال يا سيدي، وكيف لا يعرف ؟ نعم كان يعرف انكم ستأتون لتشرفوا المعمل بكل تأكيد..

دعينا الى قاعة كبيرة اكثر شبها باحدى قاعات المتحف منها بقاعة احد المعامل. كانت الجدران كلها مغطاة بالصور المؤطرة بحيث لم يبق من هذه الجدران اي فراغ ولو بمقدار شبر واحد. شاهدنا في بعض الاطر الزجاجية رسائل كتبت بالاحرف العربية. ولدى دخولنا الى القاعة نظرت الى الجهات المختلفة حيث الواجهات الزجاجية والطاولات المغطاة بالزجاج فرأيت مجموعات من الاقلام والاوسمة والقداحات والساعات وما اليها.

اصابني شيء من الدهشة حين دخلنا الى هذه القاعة الشبيهة بقاعات المتاحف متأبطين حقائبنا الملأى بالملفات.

- تفضلوا ارتاحوا ايها السادة الاعزاء.. ارجوكم تفضلوا !

كان المدير الاداري بالغ اللباقة. جلسنا في المقاعد الوثيرة التي غصنا فيها. لم نتذكر حتى هذه اللحظة ان علينا ان نبلغ المدير الاداري بمهمتنا ونطلعه على هواياتنا، فعقب المدير الاداري قائلا :

- نعرف ذلك يا سيدي. كل ما تطلبونه من اجل التفتيش جاهز تحت تصرفكم.. ولكن لا بد من تناول فنجان قهوة اولا بعد عناء الرحلة التي قمتم بها..

كان جوابنا نحن الخمسة موحدا من قبيل : «لاحاجة لذلك، شكرا، لا نستطيع ان نشرب شيئا.. لن نشرب»

- اذن اشربوا كأسا من الشاي !

- لا، ميرسي.. من الافضل ان نبدأ العمل الذي جئنا لانجازه فورا. فلتقابل «كاشيربيك» اولا !

- كما تأمرون ياسيدي.. ان سيادته سيأتي حالا. الن تشربوا شيئا باردا.. ما رأيكم بكأس من الليمون او الكازوز البارد او عصير الفاكهة ؟

من المستحيل ان نشرب حتى الماء في معمل لشخص سافل وحقير على هذا المستوى.

في حين اننا متوهمون باننا جئنا بصورة مفاجئة لضبط الامور كما هي فان اداريي المعمل واصحابه يعرفون مسبقا بمجيئنا وبموعده وقد استعدوا لاستقبالنا.

حين فتح الباب اطل علينا رجل عملاق اكرش يبدو انه فوق الستين من العمر يرتدي طقما بالغ الاناقة ذا لون رمادي. وما ان خطا الرجل نحونا حتى قفز الموظفون واقفين واتجهوا نحوه دفعة واحدة ليصطفوا خلفه باحترام. كان منظر الرجل يوحي بالاحترام بل وينتزعه ممن هم حوله الى درجة اننا، رغم معرفتنا الاكيدة بانه «كاشيربيك»، حين قفز الاخرون من اماكنهم واقفين، اضطررنا نحن ايضا الى تغيير جلستنا، كما ان زميلنا خبير الحسابات قفز واقفا لانه معتاد على احترام كبار السن ومن ثم، ربما لانه تذكر اننا هنا للتفتيش، عاد فجلس. ولكن احد المفتشين الماليين وقف من جهة وخطا خطوتين نحو «كاشيربيك» من جهة ثانية. اما زميلنا الذي كان يجلس لافا ساقا بساق فقد انزل ساقه واستقام في جلسته. وقد اكتفيت انا برفع مؤخرتي عن الكرسي مسافة شبر واحد.

ما ان تجاوز «كاشيربيك» الباب حتى رفع احدى يديه ليمدها الى الامام وهو يقول كما لو كنا جميعا قد وقفنا لاستقباله :

- ارجوكم ! لا حاجة لان تقفوا، لا لزوم لذلك، ابقوا مرتاحين. اجلسوا، اجلسوا يا ابنائي !

عبارته الاخيرة هذه التي قالها بأبوية واضحة حين قال «يا ابنائي» استفزت اعصابي من الاعماق. ياله من قلة ادب، ياله من قلة احترام... لا شك ان اعصاب المفتش المالي الذي قفز واقفا لدى «دخول كاشيربيك» مع موظفي المعمل قد استثيرت ايضا لانه لدى سماعه لعبارة «يا ابنائي» ادار ظهره للرجل واشعل سيجارة. اما انا فقد وضعت دخان سيجارتي نحوه.

اقترب «كاشيربيك» منا وقال وكانه يعرفنا منذ سنوات :

- اهلا بكم وسهلا يا ابنائي ! كيف هي احوالكم ؟ ماذا وراءكم ؟

ولكي القنه درسا لا ينساه على رفع الكلفة هذا نهضت واقفا وقلت بكثير من الجدية :

- نحن بعثة تفتيشية. هناك شاكوي وتقارير عن مخالفات تجري في معملكم.. جئنا نحقق في هذه التهم.

اطلق الرجل ضحكة من اعماقه وقال بين القهقهات :

بسيطة، بسيطة، تلك مسألة بسيطة.. ذلك يعني اننا نحن ايضا نرتكب المخالفات ؟!!

بعد مثل هذه التعليقات الساخرة التفت الى المدير الاداري ليسأله :

- هل قدمتم شيئا للسادة الضيوف ؟

فاجاب المدير الاداري بلهجة المذنب وهو يلوي عنقه قائلا :

- سألناهم ولكن السادة رفضوا ان يشربوا شيئا.

- لا يا بني هؤلاء ضيوف.. وهل تريدونهم ان يطلبوا منكم بانفسهم ؟ما اغرب امركم ! فلتجلبوا ما هو موجود بسرعة !

اندفع شخص او اثنان من الموظفين الى الباب فيما علق صاحبنا المفتش المالي قائلا :

- لا لزوم، لذلك لن نشرب شيئا.. لن نشرب..

اما انا فكنت اردد عبارة :

- نحن جئنا للتفتيش.. نحن مفتشون.

ولكن «كاشيربيك» لم يأبه بتعليقاتنا بل اندس فيما بيننا وهو يضحك ويقول : «بالطبع، بالطبع يا احبائي» وهو يشد على يد احدنا بيديه الاثنتين ويربت على كتف الاخر ويداعب ظهر الثالث. كنت انا في الجانب الايسر وحينما وصل الي امسك بذقني كما لو كان يداعب طفلا في يوم عيد ثم انتقل الى حيث كان زميلنا خبير الحسابات واقفا ليداعب وجنتيه هو الاخر. كم كان ابويا في تصرفاته ! فرغم انني فكرت بدفع اليد التي كانت تمسك بذقني فانني لم استطع ان آتي باية حركة متأثرا بابوته الاسرة.

جاء ثلاثة اشخاص وقد حمل كل منهم صينية ملأى بالكؤوس. لقد كانت كؤوسا من مختلف انواع الشراب والمرطبات. قلت :



عزيز نيسين

- حبذا لو بدأنا بمهمتنا.

فرد «كاشيربيك» بسرعة :

- بسيطة، بسيطة.. دعونا الان نشرب شيئا اولا :

كانت كؤوس المشروبات تحوم حولنا وصدقوني اذا قلت انها ما ان تصبح امام المرء حتى يصبح عاجزا عن الاستمرار في رفض تناولها، فمثل هذا السلوك سلوك وقح بصورة واضحة. ومع ذلك فقد بردت وجهي وقلت :

- لا، لن اشرب !

- هناك عصير بندورة، خذوا منه..

اخذت كاسا من عصير البندورة، وشربتها، فيما تابع «كاشيربيك» كلامه، قائلا :

- هل اطلعتم على الصور المعلقة في الجدران ؟! انظروا اليها، انها ذكريات ثمينة جدا.

وحين بقينا في اماكننا دون حركة نادانا وهو يلوح لنا بيده وهو يقول :

- تعالوا وانظروا.. هذه الصورة مأخوذة في اصعب ايام حربنا التحريرية. ياها من ايام عظيمة ! هكذا استطعنا نحن، يا ابنائي، ان نحرر هذا الوطن. نعم كنا نفتقر الى الاسلحة والمعدات والذخيرة غير اننا كنا مفعمين بقوة الايمان..

اقتربنا من الصورة التي اشار اليها بيده واندس هو فيما بيننا ثم مد ذراعيه كجناحين ليضعهما فوق اكتافنا وراح يشرح :

- هذه الصورة، يا اولادي، اخذت في اليوم الذي قمت فيه باخماد الحركة التمردية التي قامت في منطقة بولو. لا شك انكم تعرفون ان تمردا مسلحا كبيرا ضد مجلس الامة الكبير الذي عقدناه في انقرة كان قد قام في تلك المنطقة.. نعم، اننا انقذنا هذا الوطن بهذه الطرق..

ثم اشار الى الصورة المجاورة. انها صورة احد العظماء في تاريخنا الحديث وفوق الصورة عبارات كتبت بالاحرف العربية القديمة. سألنا «كاشيربيك» :

- هل تستطيعون قراءة العبارات ؟

لا..

- فلأقرأها لكم انا اذن «الى اخي العزيز كاشير...» كنت اقرب الناس اليه يا لتلك الايام كم كانت رائعة !

بدونا تحت ذراعيه اللتين وضعهما فوق اكتافنا كالجناحين مثل الصيصان. دفع بنا نحن الخمسة مرة واحدة نحو الجدار المقابل بذراعيه المبسوطتين فوق اكتافنا. كانت هناك خريطة كبيرة لتركيا. حمل العصا المستندة الى الجدار وراح يشرح لنا وهو يشير الى مختلف الاماكن على الخارطة بالعصا احداث التاريخ قائلا :

- هذه هي «جيفة» محاطة بالجبال من الجانبين.. واد سحيق بينها.. يتقدم العدو من هنا ومن هنا على محورين.. اما انا فقد جعلت لوائي يتمركز في هذه النقطة.. صحيح لواء ولكن الاسلحة في تلك الايام قليلة وليس عندي سوى ثلاثة مدافع رشاشة..

اسمعنا الرجل واحدة من ذكرياته ايام حرب الاستقلال وكانت مثيرة بالفعل. انتفضت من شدة التأثر.

استدعوني الى غرفة الهاتف.. ذهبت.. معي مصطفى على الخط..

سأل المفتش المالي :

- اي مصطفى ؟

نظر اليه «كاشيربيك» بشيء من الاحتقار ؟

- كم مصطفى عندنا ؟

مرة أخرى جرنا نحن الخمسة بذراعيه ليوقفنا امام لوح زجاجي مؤطر يحتوي على رسالة كتبت بالاحرف العربية.

- هذه الرسالة منه، سأقرأها لكم اذا اردتم «اخي، عزيز كاشير، ان النصر الذي حققته نصرا كبيرا جدا. ان هذه الامة لن تنسى لك تلك الخدمات التي قدمتها في سبيل الوطن لله.. اقبلك من عينيك »

دفعنا بذراعيه مرة اخرى باتجاه الواجهات الزجاجية :

- انظروا الى هذا المسدس.. كنت قد اخذته من احد جنرالات جيش العدو.. مصطحبا اربعة من الجنود الشجعان اقتحمت مواقع العدو في الليل.. هناك صور له اخذت مع شخصيات شهيرة في تاريخنا الحديث. صار يقف امام كل منها ليحدثنا عنها. لم اقف عند حدود التأثر بما كان يرويه من حوادث بل كنت اصل الى درجة الانفعال الشديد..

نظرت الى خبير الحسابات فوجدت عينيه مغرورقتين بالدموع وكاد ينفجر بالبكاء بين اللحظة والاخرى..

- هكذا يا اولادي.. انتم في تلك الايام لم تكونوا قد ولتم بعد.. فعلنا كل ما فعلناه لنترك لكم، لنورثكم وطنا حرا مستقلا.

صمت فجأة وبقي هكذا فترة من الزمن ثم اضاف :

- ربما جعلتكم تشعرون بالملل ايها الاولاد..

رد عليه المفتش المالي وهو يزرر سترته :

- استغفر الله يا سيدي.. لقد استفدنا كثيرا.. بالعكس..

- اصبحنا نعيش على الذكريات.. ماذا بقي لنا غيرها ؟! قد تبدو القصص التي ارويها كالاساطير بالنسبة لكم.. لنترك هذا الموضوع ولنعد الى عملنا ! قاطعه خبير الحسابات.

- نرجوكم، يا سيدي، نرجوكم ان تستمروا في الحديث.

حدثنا عن الاشياء الموجودة في الواجهة الزجاجية قطعة بعد قطعة، كما تحدث عن كل واحدة من الصور المعلقة على الجدران ثم قال :

- انه حديث طويل.. لن ينتهي بسهولة.. تعالوا نجلس قليلا في مكتبي..

انتقلنا الى مكتب «كاشيربيك». كان هذا متحفا اغنى بكثير من القاعة التي كنا فيها قبل قليل. كما ان المقاعد هنا كانت مريحة اكثر. جلسنا وتابع هو سرد ذكرياته القديمة المثيرة :

- لم يكن لدينا سوى اربع مئة من عناصر المشاة وخمسين من الخيالة وفصل واحد من رماة الرشاشات الخفيفة. اما العدو فقد كان فرقة كاملة من حيث العدد والعتاد.. وحين اندفع «ميمتجيكاتنا» الابطال وهم يهتفون بنداءات «الله اكبر» مسددين حرابهم لخوض القتال بالسلاح الابيض. كنت انا في المقدمة.. لن انسى ما قاله لي فوزي في ذلك اليوم..

سألته - اي فوزي يا سيدي ؟

امسك بذقني مرة اخرى ورد بسؤال

- كم تبلغ من العمر انت الان ؟

- انا في الثامنة والعشرين من عمري يا سيدي..

- لم تكن امك قد حملت بك بعد في ذلك التاريخ.

ثم روى قصة البطولة الخارقة التي ابداها احد اصدقائه في القتال مما جعل قلبي يقفز الى فمي من شدة الانفعال. وحين بدأ يتحدث عن كيفية سقوط هذا الصديق شهيدا راح ذلك الرجل العملاق «كاشيربيك» يبكي بصوت مرتفع وبدموع غزيرة كما لو كان يعيش تفاصيل ذكرياته مرة اخرى، اما انا فقد عضضت على شفتي بقوة لامنع نفسي من البكاء. غير انني حين التفت رأيت خبير الحسابات وقد غرق في الدموع فيما كان المفتشان الماليان يمسحان دموعهما ويشهقان من انفيهما. قال «كاشيربيك» :

- اعتذر منكم، لقد انفعلت كثيرا. ليس من الصحيح ان اقوم بسرد هذه القصص لكم اساسا..

- بالعكس، يا سيدي، ارجوا ان تتابعوا..

نظر الى ساعته وهو يمسح عينيه المبللتين وقال :

- اوه.. لقد صار الظهر يا ابنائي، لقد شغلتكم، انتم ايضا، عن عملكم.

نهض واقفا وفتح ذراعيه.

وحين وقف هو اضطررنا لان نقف نحن ايضا وان نسير خلفه حين مشى. استقلينا سيارته الخاصة الفارهة التي كانت كبيرة اتسعت لنا جميعا.

- اين تفضلون ان تتناولوا طعام الغذاء يا اولادي ؟؟؟

- اسمحوا لنا.. اننا سنذهب الى..

قاطعني معترضا :

- ماذا تقول ؟ مرة كل اربعين سنة.. وهل هذا ممكن ؟ انا في منزلة ابائكم.. انني اعتبر نفسي ابا لكم..

قال للسائق اسم المطعم الذي سيأخذنا اليه. دامت الوليمة مدة ساعتين متصلتين من الضحك والفرح وتناول اطيب المأكولات. ففي اثناء الطعام عاد الى حديثه عن ذكرياته ليروي هذه المرة مغامراته السارة والمثيرة للضحك.

انتهز خبير الحسابات احدى الفرص ليهمس في اذني قائلا :

- يا للحقارة ! هناك اناس يجرؤون على الحديث بسوء حتى عن امثل هذا الرجل العظيم.

علق احد مفتشي المالية :

- نحن هكذا، لا نستطيع ان نرى من هو احسن منا. اما انا فلم استطع ان اقول سوى عبارة موجزة واحدة :

- انه نكران للجميل !

عدنا الى العمل فدعانا «كاشيربيك» الى احدى الغرف - لنشرب الان قهوتنا ثم نبدأ العمل. اخذنا هذه المرة الى غرفة ثانية كانت ايضا اشبه بالمتحف ملأى بالصور الفوتوغرافية التاريخية والرسائل والوثائق الخ.. ثم تابع كلامه وهو يعلق بين الحين والاخر قائلا :

- نعم يا ابنائي هكذا.. نعم، بهذه الصورة، نحن حررنا الوطن. كل الذي فعلناه من اجلكم انتم، من اجل الشباب..

فبعد الحرب والمعارك كان لا بد من التنمية، وكيف تتم هذه التنمية في البلاد ؟ انها لا تتم الا بالتصنيع والصناعة..

- استدعاني مصطفى. لبّيت الدعوة.. كنا مساء على مائدة الشراب حين عانقني وطبع قبلة على جبهتي وهو يقول : «يا اخي، يا عزيزي كاشير.. مرة اخرى لا بد لك من خوض المعركة الجديدة.. لا بد من اقامة المصانع ومن اقدر منك على مثل هذه المهمة ؟ فاجبته قائلا : انني نستعد لكل المهمات مهما كانت صعوبتها.. كل قطرة من دمي ما هي الا لكي تراق في سبيل الوطن، وروحي فداء هذا الوطن ولكن يا سيدي من اين لي الاموال اللازمة لبناء المصانع ؟ عندئذ علق مصطفى قائلا «مسألة الاموال مسألة بسيطة».

ثم حدثنا عن الصعوبات الكبيرة والتعقيدات الكثيرة التي كان يجب عليه ان يتجاوزها ويحلها وهو يعاني من العديد من المضايقات في سبيل اقامة هذا المعمل خدمة للوطن.

- صدقوني يا ابنائي ان القتال في ساحة الحرب ضد العدو كان اسهل بكثير.. فقد امضينا عمرنا ونحن نتصارع مع العدو في الجبال بالاسنان بالاظافر.. وكيف لنا ان نفهم في امور الصناعة وشؤون التجارة ؟ غير اننا قبلنا بكل هذا لانه واجب وطني..

هناك ما يقرب من الالف من الفقراء المعدمين الذي وجدوا عملا، وجدوا خبزا يسدون به الرمق، في هذا المعمل.. هيا معي الان تعالوا اطلعكم على اقسام المعمل المختلفة..

اقحمنا في مكان اشبه بالمستودع في الطابق السفلي. كانت الجدران مغطاة بالصور الفوتوغرافية المحاطة بالاطر السوداء :

- هؤلاء هم الشهداء.. انهم شهداء معارك صناعتنا القومية.. اغرورقت عيناه ولكنه تابع كلامه :

- ؤلاء هم اخوتي، عمالي انا، الذين قضوا نحبهم بسبب حوادث العمل في هذا المصنع. اقمت مراسيم الجنائز الكبرى لكل واحد منهم.. جعلتهم يقرؤون الموالد على ارواحهم، وضعت نساءهم واطفالهم تحت جناحي كي لا يجوعوا ويعروا وشغلتهم جميعا في مختلف اقسام المعمل.

- هل كان موت جميع هؤلاء بسبب حوادث العمل يا سيدي ؟

- نعم.. في سبيل الوطن.. عاش الوطن ! عاش الوطن..

مسح عينيه الدامعتين واستدعى المدير الاداري ليقول :

- منذ هذه اللحظة لم يعد هذا المعمل عائد لي، انه لهؤلاء الشباب. احضروا لهم كل ما يطلبونه، هاتوا جميع السجلات والدفاتر واطلعوهم على الحسابات. لهم ان ينظروا وان يدققوا في كل شيء حسب ما يريدون.. ثم التفت الينا نحن وقال :

- حين تنتهون من عملكم مروا بي ! اريد ان اراكم ثانية..

كانت الساعة قد بلغت السابعة عشرة تماما حين دق جرس الانصراف . وكان عمال «الوردية» الاولى يغادرون المعمل في حين كان عمال «الوردية» الثانية يدخلون اليها.

دامت تحقيقاتنا في المعمل ثلاثة ايام اطلعنا خلالها على الكثير من التفاصيل الدقيقة التي لم نكن نعرف عن حرب الاستقلال من «كاشيربيك».

اصبح مفهوما ان كل تلك المخالفات والشكاوي والتقارير ما هي الا اكاذيب وتلفيقات وعندما انتهينا من التفتيش ذهبنا الى مكتب «كاشيربيك» والخجل يعتصرنا، لنبلغه بان مهمتنا قد انتهت ولنرجو منه ان يسامحنا.

ابتسم الرجل ابتسامة ابوية عريضة وقال :

- هذه امور تحدث عادة، لقد رأينا كثيرا.. هنالك اشياء اخرى أدهى وأمر.. ولكن الاهم هو ان يعيش الوطن، عاش الوطن ! تفاهات تأتي وتمر.. كلنا راحلون عن هذه الدنيا الفانية يكفي ان يعيش الوطن يكفي ان يبقى الوطن الغالي.. عاش الوطن ! اننا سنترك هذا الوطن امانة في اعناقكم..

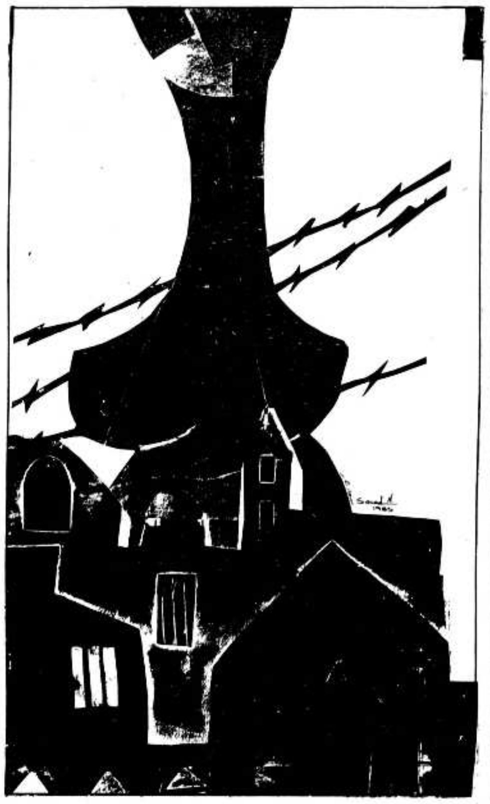
اصبحنا سعداء كما لو انه اعطانا كل ذلك المعمل الكبير. ثم وضع «كاشيربيك» سيارته الفارهة مع سائقها تحت تصرفنا لايصالنا الى دائرتنا.

● ترجمة : فاضل لقمان

●● اشارات

■ الخليج هو القرن الذهبي المتفرع عن مضيق البوسفور قبل اتصاله ببحر مرمرة.

■ مصطفى - مصطفى كمال أتاتورك.



بريشة : سعاد نصر - حيفا

صورة عن اللوحة الاصلية التي اهدتها الرسامة سعاد نصر، ابنة حيفا، الى جريدة «الاتحاد» بمناسبة صدورها يوميا.

عن الاهتمام السوفييتي بدراسة وترجمة الأدب العربي:

٢٢٩ كتابا للمؤلفين العرب ترجمت وطبعت في الاتحاد السوفييتي بثمانية ملايين نسخة!

● ارتبطت الثقافة الروسية منذ القديم بثقافات الشرق ومنها الثقافة العربية. وفي القرون الوسطى شكلت حدثا بالنسبة لذلك الوقت ترجمة كتاب «كليلة ودمنة». وعلى اثر الترجمة الفرنسية لحكايات «الف ليلة وليلة» (في القرن السابع عشر) وصل صوت شهرزاد الى القارىء الروسي ايضا (في القرن الثامن عشر).

وأفسحت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى امكانات واسعة لمعرفة شتى ثقافات شعوب العالم. ان فكرة لينين بان الشعب المتحرر ينبغي ان يرث خيرة نماذج الثقافة العالمية قد وجدت تجسيدا لها في تأسيس دار «الادب العالمي» للطباعة سنة ١٩١٨، التي أنشأها مكسيم غوركي. وفي العام ١٩١٩ أنشىء فيها قسم الاداب الشرقية. وكانت خطط غوركي في ميدان الطبع والنشر هائلة. وقد تقرر اصدار مسلسلات كتب تضم خيرة نتاج الادب العالمي - بعدة مئات من المجلدات في كل سلسلة - وضمنها ايضاً «أدب الشرق». وأخذت تصدر مجلتا «الشرق» و «الشرق الجديد».

ودخلت دار «الادب العالمي» تاريخ الثقافة السوفييتية كاحدى المبادرات الرائعة للاعوام الاولى من عهد الثورة. ولم تتح الحرب الاهلية والدمار الذي خلفته امكانية التحقيق الكامل لنية هذا الكاتب العظيم. ولكن الدار ذللت المصاعب وأصدرت خلال الفترة بين عامي ١٩١٩ و ١٩٢٢ تسعة وخمسين كتاباً بمجموع مليون نسخة وأدت دورا كبيرا في انجاز المهام المتشعبة للثورة الثقافية. ونشرت في تلك الاعوام مقالة الاكاديمي كراتشكوفسكي «الادب العربي». وأنجزت ترجمات ممتازة للقصة الفلسفية «حي بن يقظان» من تأليف ابن طفيل لكتاب «طوق الحمامة» من تأليف ابن حزم ولكتاب ابن المقفع «كليلة ودمنة».

وخلال فترة ١٩٢٩ - ١٩٣٢ قامت دار «أكاديميا» للطبع والنشر، التي واصلت العمل الذي بدأته دار «الادب العالمي»، باصدار «ألف ليلة وليلة» كاملة وفي مجلدات عديدة.

وترتبط المرحلة الجديدة في دراسة وترجمة نتاج الادب العربي بأنشطة دار «الادب الفني» التي اصدرت منذ العام ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٧ مئتي مجلد من سلسلة «مكتبة الادب العالمي». وعرضت في مجلد «الشعر العربي في القرون الوسطى» على نطاق واسع أشعار امرىء القيس الكندي وعنترة بن شداد العبسي والنابغة الذبياني وغيرهم من شعراء الجاهلية (منذ القرن الخامس حتى أواسط السابع) والاخطل غياث بن غوث التغلبي ومجنون ليلى قيس بن الملوّح وعمر بن ابي ربيعة (اواسط القرن السابع حتى أواسط الثامن) وعبد الله بن المعتز وأبي الطيّب المتنبي (من القرنين التاسع والعاشر) وسواهم. وقد سبقت هذا المجلد باصدار كتابين اولها أشعار أبي العلاء المعري في ديوانيه «سقط الزنده «ولزوم ما لا يلزم» من ترجمة الشاعر السوفييتي المعروف أرسيني تركوفسكي وثانيهما بمجموعة «الشعر الاندلسي» وبعد هذا بقليل صدرت في كتاب مستقل أشعار أبي نواس.

ويجري تعريف القراء السوفييت على الادب العربي المعاصر خلال الخمسينات - الستينات حين بدأت العملية التي لا مرد لها لتصفية الاستعمار والتي اسفرت عن نيل العديد من بلدان آسيا وأفريقيا استقلالها. ومست التغيرات العميقة ايضا البلدان العربية.وهي بالذات التي تعيّن حاليا مسالك تطور الاداب العربية المعاصرة رغم ان عواقب الاستعمار لا تزال مؤثرة الان ايضاً في شتى مجالات الحياة وبضمنها الثقافة والادب. وخلال الستينات - السبعينات لوحظ في الادب العربي المعاصر انعطاف نحو التفكير النقدي في تأمل عمليات الواقع الراهن.

وخلال هذه الاعوام بالذات بدأت تظهر بانتظام على رفوف المخازن السوفييتية لبيع الكتب ترجمات مؤلفات الكتاب العرب في مسلسلات مختلفة منهاه الرواية الاجنبية المعاصرة» و «القصة الاجنبية المعاصرة» في سلسلة «النثر المختار بأقلام كتاب آسيا وأفريقيا». والادب العربي معروض حاليا في الاتحاد السوفييتي بمختلف أنواعه من رواية ومسرحية وقصة وأشعار ومأثورات. ولقد تعرف القراء السوفييت على ابداع كتاب أربعة عشر بلدا عربيا هي الاردن والعراق واليمن الشمالي والدمقراطي ولبنان وسورية والجزائر ومصر وتونس وليبيا والمغرب والسودان والكويت والسعودية. وبلغ مجموع ما صدر مترجما من مؤلفات الكتاب العرب ٢٢٩ كتابا يتجاوز مجموع نسخها ثمانية ملايين نسخة. ومنها روايات جرجي زيدان التاريخية والروايات التسجيلية للروائي المصري نجيب محفوظ والسوري حنا مينة وقصص للكاتب السوداني الطيب صالح والقصص المفعمة بالمحتوى الاجتماعي العميق لكتاب القصة يوسف ادريس من مصر ومصطفى الفرس من تونس. ان روايات الجزائري الطاهر وطار وعبد المجيد الربيعي من العراق مفعمة بحماس النضال الثوري والتحولات الاجتماعية. اما حب الاطفال واحترام الانسان البسيط فيتجليان في اقاصيص الكاتبة الكويتية ليلى عثمان. كما ان اشعار الشاعرين الفلسطينيين محمود درويش ومعين بسيسو وقصص رشاد أبو شاور ويحيى يخلف تتيح التحسس بحياة ونضال الشعب الفلسطيني.

وتصدر كتب المؤلفين العرب لا باللغة الروسية وحدها وانما ايضاً بلغات شعوب عديدة في الاتحاد السوفييتي. وهكذا مثلا ترجمت مؤلفات الكتاب الجزائريين الى عشر لغات والمصريين الى سبع عشرة لغة والسوريين الى ثمان من لغات الشعوب القاطنة في الجمهوريات السوفييتية الاتحادية.

ان الارقام الواردة أعلاه تأخذ بعين الاعتبار فقط المؤلفات الصادرة عن دور طباعة ونشر الكتب. وتنشر ترجمة العديد من الاشعار والاقاصيص وغيرها من المؤلفات العربية ايضا على صفحات المجلات السوفييتية . وتجدر الاشارة الى ان مجموع نسخ معظم كتب المؤلفين العرب المترجمة والصادرة في الاتحاد السوفييتي يتجاوز كثيرا مجموع نسخ المؤلفات الصادرة نفسها في البلدان العربية بلغتها الاصلية. وصدور كتاب في خمسين الى مئة الف نسخة يتيح امكانية التعرف عليه لدائرة واسعة من القراء. وقد صدرت بعض هذه المؤلفات في عدة طبعات فلقد طبعت باللغة الروسية خمس مرات رواية الطيب صالح «موسم الهجرة الى الشمال» وزاد مجموع النسخ من طبعاتها على المليون نسخة.

ويفخر المترجمون السوفييت من المستعربين بان نتاجات جميع كبار الشعراء والناثرين العرب المعاصرين تقريبا قد ترجمت وطبعت في الاتحاد السوفييتي. وهم بهذا يسهمون بقسط كبير في قضية ترويج الادب العربي بين ابناء الشعب السوفييتي بملايينه الكثار في سبيل الصداقة والسلم.

■ على ضوء طرح البرنامج الاقتصادي «الجديد»:

حكومة الكوارث تلجأ الى فاشية ميلتون فريدمان للقطع في اللحم الحي وتخفيض مستوى المعيشة

*** التخفيض الدرامي للشيكل عودة الى سياسة انعاش السّمسرة في السوق السوداء وتضخيم ارباح المصدرين، لا التصدير. * سبسدة فئة محدودة من أرباب رؤوس الأموال على حساب قطع المعونة للمحتاجين ونسف أسس المعونة للسلع الضرورية. * بتسعير حدة التضخم ورفع نسبته الى ١٧٠ ـ ٢٠٠٪ لا يمكن تحسين وضع ميزاني التجارة والمدفوعات ***

● بقلم: أحمد سعد ●



● الجمهور يتهافت على الحوانيت لانقاذ ما يمكن انقاذه من مواد غذائية واحتياجات اخرى. من غول الغلاء (الثلاثاء ١١/١٠/٨٣) ●

اخرجت حكومة شمير الجديدة الملفات السوداء المخبأة منذ ستة اشهر في جوارير وزارة المالية. ففي نيسان الماضي من هذا العام، وعلى ضوء تعمق حدة الأزمة الاقتصادية، جرى تسريب بعض الاخبار عن إعداد برنامج اقتصادي جديد يجري «طبخه» في وزارة المالية والحكومة، ويكون في مركزه الاستناد على البنود الاساسية في نظرية منظّر السياسة الاقتصادية للانظمة الفاشية وللمهين المحافظ في امريكا اللاتينية المبعوث من الامبريالية الامريكية، ميلتون فريدمان.

ولا تستغرب اسراع حكومة الكوارث في طرح البرنامج الجديد في هذا الوقت بالذات. ففي هذه الايام سيسافر وزير المالية اريدور الى واشنطن للتنسيق مع وزير الخارجية الامريكية (المسؤول عن تقديم المساعدات الخارجية) حول موقع اسرائيل في لغة ارقام الميزانية الامريكية الجديدة الذي يجري طرحها في نهاية هذا الشهر وإقرارها. ومن المعلوم، ان ادارة ريغن، التي تحتضن نظرية ميلتون فريدمان، تضغط منذ مدة على حكومة اسرائيل في سبيل إقرار إجراءات اقتصادية «شديدة» تتلاءم وسياسة واشنطن ـ تعتمد على قاعدتين أساسيتين: إفقار الجماهير الكادحة وذوي الدخل المحدود وتخفيض مستوى معيشتها. وتصعيد هيمنة العسكرة وفئات الطغمة المالية العسكرية والصناعية المرتبطة عضوياً بالاحتكارات الامريكية.

ولهذا، فإن البرنامج الاقتصادي «الجديد»، ببنوده التي نشرت حتى اليوم، لا يعدو عن كونه نذير شؤم يهدد بإجراء تصعيد كبير وخطير في تنفيذ سياسة القطع في اللحم الحي وتخفيض مستوى المعيشة، بشكل عنيف، لاوسع الجماهير الشعبية من الكادحين وذوي الدخل المحدود.

وستكون لهذا البرنامج ابعاد مأساوية اقتصادياً واجتماعياً.

الابعاد الاقتصادية:

يبرز من بين البنود التي تضمنها البرنامج الاقتصادي الجديد: تخفيض الشيكل بنسبة ٢٣٪، رفع اسعار المواد والسلع الضرورية بنسبة ٥٠٪ وخسف مخصصات الحكومة ـ السوبسيديا ـ في مركب اسعار هذه المواد والسلع الى حوالي ٢٠٪ ـ (كانت ٩٥ ـ ١٢٠٪)، تحويل الاسهم المصرفية الى سندات من «نوع جديد» ترتبط بالدولار ولمدة ست سنوات، وتحسب على أساس قاعدة سعر الدولار والسهم المصرفي من يوم الخميس ١٩٨٣/١٠/٥ (الأمر الذي يعني إجبار اصحاب الاسهم على تقديمها قرضاً للحكومة او بيعها بخسارة كبيرة).

عن مضمون وابعاد الصفقة الحكومية مع احتكارات البنوك بالنسبة للاسهم المصرفية كُتب ما فيه الكفاية في «الاتحاد». ولن نتطرق اليها هنا.

أمّا بالنسبة للبرنامج وبنوده الأخرى، فماذا تدّعي وزارة المالية وحكومة شمير؟

يجري التركيز الاعلامي السلطوي على ان البرنامج الجديد عبارة عن مرحلة انتقالية سوداء بالنسبة للجماهير الشعبية، ولكن، ستعقبها مرحلة من الانتعاش، بمعنى، ان البرنامج وبنوده المختلفة هو الوسيلة السلطوية التي لا بدّ من اتباعها لتطويق الأزمة الخانقة وقيادة الاقتصاد الى مرحلة النهوض والانتعاش !!

وكيف يتمّ ذلك؟

ان تحليل وتعليل مضمون وأبعاد الخطوات والبنود المقترحة يكشف عملياً اباطيل واضاليل السلطة واهدافها السوداء. فماذا تعني إذن، البنود المقترحة:

● (أ) تخفيض قيمة الشيكل: تفيد بعض المعطيات («هآرتس» ٨٣/١٠/١٠) انه منذ ان اعلنت الحكومة عن «الانقلاب الاقتصادي» في عام ١٩٧٧ وحتى اليوم انخفضت قيمة الشيكل بالمقارنة مع الدولار بنسبة ٩٨٫٥٪. اي انه لم يبق من قيمة الشيكل الحقيقية سوى ١٫٥٪. وهذا يعكس عملياً الدرك الذي انحدر اليه التطور الاقتصادي في ظل الأزمة. وعدم قدرة الشيكل على القيام بدور العملة الوطنية في سوق التداول. والتخفيض الجديد يعني عملياً تحويل الشيكل الى عملة هامشية على رصيف الدولار في سوق التداول. ولكن ليس هذا هو الأهم هنا. فوفقاً للبرنامج الجديد، فان تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪ «خبطة» واحدة تعني ان الحكومة الجديدة ضربت بالمعول سياسة التخفيض النسبي الزاحف لقيمة عملتها. وستلجأ الى خبطات عنيفة بين الحين والآخر حسبما تراه هي مناسباً وتحت مختلف الحجج. وأهم حجة تتخذها لتبرير هذا التخفيض وبهذه النسبة الكبيرة هو «لتحسين وضع التصدير والميزان التجاري ولموازنة (!!) السوق الداخلية». والانكى من ذلك، ان بعض اقطاب التجمع ـ المعراخ ـ امثال غاد يعقوبي رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست والموعود بوزارة المالية في حكومة «المعراخ»، اذا ما قامت، استقبلوا بترحاب تخفيض الشيكل بهذه النسبة، وادّعوا بأنهم «ناضلوا» من اجل ذلك. وأن هذا التخفيض هو لمصلحة الاقتصاد وايجابيته تكمن في انه سيساعد على زيادة التصدير ونجاعة الانتاج وتحسين وضع الميزان التجاري !!

ولكن ما هو الواقع؟ ولماذا نعتقد بأن مثل هذه الادّعاءات باطلة، ولن تخرج الخطوات الجديدة الميزان التجاري والاقتصاد الاسرائيلي من اوحال الأزمة؟

يجب التأكيد أولاً، انه في بعض الحالات تلجأ بعض الانظمة الرأسمالية الى تخفيض عملتها والسعر التبادلي لهذه العملة بالنسبة للعملات الاجنبية بهدف تحسين وضع ميزان مدفوعاتها، وعلى حساب تحميل الجماهير الكادحة أعباء وتكاليف التضخم المالي من جراء هذا التخفيض. فتخفيض العملة يعطي لارباب رؤوس الاموال في الفروع المنتجة امكانية تحقيق ارباح اكثر وامكانية المناورة في سوق المنافسة الخارجية بشكل افضل بسبب انخفاض تكلفة الانتاج ـ خاصة أجور العاملين الحقيقية ـ من جراء التضخم. ولكن في اسرائيل، في ظل حكم اليمين المغامر يختلف الوضع الى حد كبير، بالرغم عن زيادة وتيرة الاستغلال الرأسمالي فيها. وذلك لعدة أسباب، اهمها: أولاً: ان الحكومة لا تضع في مركز سياستها الاقتصادية الذي يجسدها البرنامج الجديد رصد الميزانيات اللازمة ـ ميزانيات التطوير ـ في الميزانية العامة لتشجيع الفروع المنتجة والانتاج القومي وزيادة وتائر نموه. والعكس هو الصحيح. فوفقاً للبرنامج الجديد ستقلص الحكومة في باب المصروفات من ميزانيتها العامة مبلغ مليار دولار «ستقتصدها» من الميزانيات المعدة لفروع الخدمات الجماهيرية وللتطوير. ولهذا، سنعود عملياً، وفقاً للبرنامج الجديد، الى الدوّامة نفسها التي كانت ايام حكم المعراخ. وهي «سبسدة» المصدّرين بهذه الوسيلة، وليس سبسدة الانتاج. وستساعد هذه الخطوة على انتعاش السمسرة في مجال التجارة الخارجية. ويجب التأكد هنا، ان الفئة الاساسية من اصحاب الفروع المنتجة، التي ستستفيد كثيراً من تخفيض الشيكل وستجني الارباح الطائلة، هي المجمعات العسكرية ـ الصناعية، التابعة لها، التي تحظى بالدعم الحكومي وبالتسهيلات في مجال التصدير والتي تتبوأ المركز الاول في جدول الصادرات الاسرائيلية (الاسلحة) الى الانظمة الفاشية والرجعية في امريكا الجنوبية وافريقيا.

ثانياً: هنالك مؤشرات جدية بأن حكومة اسرائيل ستخضع لضغوط امريكا والسوق «المشتركة» برفع القيود والحواجز عن الاستيراد الخارجي. وفي وضع الازمة الاقتصادية يعني ذلك غمر السوق المحلية بالبضائع الاجنبية ونسف المكسب المادي من التصدير. هذا بالاضافة الى ان البند الاساسي في جدول الاستيراد الاسرائيلي هو السلاح الذي تربو تكاليفه على مجمل التصدير الاسرائيلي. ولهذا، فان حكومة مواصلة سياسة السلف لن يكون في مقدورها، حتى لو جندت كل الناتج القومي الاجمالي، الخروج من أزمة الميزان التجاري وتحسين وضع ميزان المدفوعات والديون الخارجية المتفاقمة اذا لم تغيّر سياستها العدوانية وتخرج من المناطق المحتلة.

وبناء على ذلك، فان تخفيض الشيكل بـ ٢٣٪ يعني عملياً تحميل اصحاب الدخل المحدود عن طريق تخفيض مستوى المعيشة أعباء هذه السياسة العقيمة. هذا بالاضافة الى ان تخفيض الاجور والمعاشات الحقيقية للعمال وصغار الموظفين سيؤدي الى تقليص الاستهلاك الفردي، ومن ثم الى تقليص السوق المحلية وضرب الفروع الانتاجية التي تعاني الازمة من جراء ذلك، والتي ستؤدي في نهاية المطاف الى افلاس واغلاق ابواب المشاغل والمصانع الصغيرة وتعزيز مكانة الاحتكارات الكبيرة، خاصة المرتبطة بالاحتكارات الاجنبية، وزيادة واتساع حدة البطالة.

وتعلّم الخبرة، حتى منذ ايام المعراخ، ان التخفيضات العنيفة وبنسب كبيرة في السعر التبادلي للشيكل، تؤدي عملياً الى زيادة نزعة الطفيلية والى انتعاش «السوق السوداء» سماسرة المتعاملين بالمضاربة بالعملة ـ تبديل العملة.

● (ب) التخفيض الكبير في السوبسيديا الحكومية: ان الحكومة لا تخفي نواياها. وتستهدف بخطواتها الجديدة العمل على إبطال السوبسيديا الحكومية للسلع والمواد الضرورية والخدمات الجماهيرية مقابل سبسدة فئة مختارة من ارباب رؤوس الاموال. وتدعي الحكومة ان هذه الخطوة ستؤدي الى تكبيل حدة الاستهلاك الفردي والشعبي وموازنة سوق التداول !!

ان هذه الخطوة «الفريدمانية» تستهدف عملياً تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة. اذ ان تخفيض الدعم الحكومي في مركب الاسعار سيؤدي الى زيادة جنونية في اسعار السلع الضرورية والخدمات الشعبية والى تسعير حدة التضخم المالي التي يعاني منه بالاساس اصحاب الدخل المحدود. كما ان انخفاض الاستهلاك الفردي والشعبي سيؤثر سلبياً على الانتاج ووتيرة نموه ـ كما ذكرنا ـ. هذا بالاضافة الى ان السؤال الاساسي يبقى ما هو حجم الاستهلاك الفردي المنتظر امام الاستهلاك العسكري ـ الحربي؟

● *زيادة حدة التقاطب الاجتماعي:*

ان جميع الخطوات الجديدة التي يتضمنها البرنامج الجديد تشير بوضوح الى انه برنامج لافقار الجماهير الشعبية وتخفيض مستوى معيشة الجماهير المسحوقة اولاً وقبل كل شيء. فنتيجة لتخفيض قيمة الشيكل ستنسف عملياً علاوة الغلاء التي سيقبضها العاملون في مرتب هذا الشهر (تعويضاً عن قسم من الغلاء الذي حصل خلال الاشهر الثلاثة الماضية، اي بدون حساب الغلاء الجديد).

وقد أكّد اريدور بأن وزارته تستهدف «جعل تخفيض الشيكل حقيقياً». بمعنى، انه لن يجري تعويض العاملين بنسبة معقولة لمواجهة غول التضخم، والمنتظر ان يصل هذا العام الى ١٧٠ ـ ٢٠٠٪.

ان جميع بنود البرنامج الجديد هي عبارة عن اسلحة اضافية لتخفيض مستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود وتحميلها اعباء النفقات العسكرية الحكومية. وستؤدي خطوات الحكومة الجديدة الى زيادة حدة الفقر والتقاطب الاجتماعي في اسرائيل. ولا يستهدف من وراء سياسة «شد الاحزمة» (على رقاب العاملين) سوى توفير بعض المليارات التي ستنفقها الحكومة ليس على تطوير الانتاج وتحسين وضع ميزان المدفوعات كما تدعي، وانما لمواجهة عجزها المتفاقم في ميزانيتها الجارية.

ولن تنجح جميع اضاليل السلطة والمعراخ في التغطية على مضمون وابعاد البرنامج العدواني الجديد. فليست القضية ثقة او عدم ثقة بوزير المالية اريدور، واعداد يتسحاق موداعي من «احرار» الليكود او عيزر فايتسمان لبديل منتظر، كما تحاول وسائل الدعاية الليكودية تصوير الامور وطمس جوهرها. عدم الثقة هو بالسياسة الاقتصادية للحكومة وبهويتها الطبقية المعادية للجماهير الكادحة والتي يمثلها كل من اريدور وموداعي والليكود عموماً. وبالمناسبة، فان ما يقترحه يتسحاق موداعي هو التمسك بأغلبية أسس نظرية ميلتون فريدمان التي يدين حزبه بها ويتحزب لها.

هذا، ويبرز تواطؤ المعراخ مع البرنامج الجديد، وآيات الغزل التي يكيلها لبعض البنود التي يتضمنها البرنامج. فمدير «بنك اسرائيل» السابق «زنبر» المعراخي أكد في مقابلة تلفزيونية مساء ١٠/١٠ أجراها التلفزيون الاسرائيلي أنه يرى الخطوات الجديدة إيجابية، وكان يجب إتباعها منذ مدة. كما أن غاد يعقوبي أكد إيجابية البرنامج الجديد خاصة تخفيض الشيكل وتأثيره «الايجابي» على التصدير، وانتقد فقط سياسة أريدور السابقة.

ان المعراخ، الذي لا يرسم سياسة اقتصادية بديلة لليكود مستعد للغزل وللتواطؤ مع برامج تخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة. ولن تسمع من ميشيل وغيره رداً على الهجوم الجديد سوى «لن نسمح بضرب علاوة الغلاء». إن القضية الجوهرية اليوم هي وقف سياسة البلطجية الاقتصادية ـ الاجتماعية لليكود والمعراخ ضد العاملين. يجب الوقوف في وجه السياسة الاقتصادية للحكومة والتأكيد بأن المطلوب ليس فقط عدم السماح «بضرب مستوى علاوة الغلاء»، بل عدم السماح بتمرير هذا البرنامج الجهنمي، وبتغيير هذه السياسة جذرياً ووقف وإبطال سياسة العدوان والاحتلال وخدمة أرباب الرأسمال الكبير المحلي والأجنبي، وبانتهاج سياسة اقتصادية لمصلحة الأغلبية الساحقة من الجماهير الشعبية.

الضربات الاقتصادية الحكومية تترك ظلاً كثيفاً على المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت أسواق الضفة الغربية المحتلة ركوداً منقطع النظير وحالة من الترقب والانتظار بسبب الوضع الاقتصادي الناشيء عن سياسة الحكومة الاسرائيلية. وقد شُلّت الحركة التجارية بشكل يكاد يكون تاماً. كما سادت هذه الأسواق حالة تشبه، الى حد بعيد، منع التجول.

واغلقت معظم المحلات التجارية في كثير من القرى والمدن بسبب البلبلة التي خلقتها اجراءات السلطات الاسرائيلية وجهل التجار بالاسعار الجديدة وترقبهم المتواصل للوضع الطارىء.

ان الوضع الاقتصادي وتدهور قيمة العملة الاسرائيلية والغلاء هو حديث الساعة لدى المواطن العادي الذي سيقاسي اولاً واخيراً من هذه الاجراءات علماً بأن الاغلبية الساحقة هم من العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود الذين ستلتهم هذه الاجراءات رواتبهم. ولقد كان لاخبار الغلاء وتخفيض قيمة العملة وقع الصاعقة عليهم وخلق حالة من الذهول والنقمة المريرة.

اجتماعات انتخابية

الجمعة ٨٣/١٠/١٤

- ● كفر ياسيف ـ الساعة السابعة والنصف في النادي. يتكلم: فيليتسيا لانغر.
- ● كفر قرع ـ الساعة السادسة. يتكلم: محمد علي وجورج طوبي.
- ● حيفا (نفيه شأنان) ـ الساعة الثامنة مساء. يتكلم: زاهي كركبي.

السبت ١٩٨٣/١٠/١٥

- ● الجديدة: الساعة السادسة مساء في النادي. يتكلم: توفيق طوبي.
- ● الرينة: الساعة الخامسة مساء في النادي. يتكلم: اميل حبيبي.
- ● حيفا: الساعة الحادية عشرة صباحاً في الموارنة. يتكلم: بنيامين غونين.
- ● حيفا: الساعة الحادية عشرة صباحاً في الحليصة. يتكلم: اميل توما وفتحي فوراني وزاهي كركبي.
- ● حيفا: الساعة الرابعة مساء في الكبابير. يتكلم: اميل توما وفتحي فوراني وزاهي كركبي.

الأثنين ٨٣/١٠/١٧

- ● اللد: الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي). يتكلم: سميح القاسم.

الثلاثاء ٨٣/١٠/١٨

- ● يافا (العجمي): الساعة الثامنة مساء. يتكلم: عبد الحميد ابو عيطه.
- ● الرملة: الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي). يتكلم: اميل توما.
- ● المكر: الساعة الخامسة والنصف مساء في النادي. يتكلم: اميل حبيبي.

مونولوج

وزير الطاقة موداعي: ماذا جرى؟ خوف جماهيري؟ لا .. كل ما هنالك ان الحكومة اعطت الشعب مهلة ٢٤ ساعة ليهنأ بأسعار اليوم قبل رفع سعرها .. صحيح ان هذه الظاهرة مخجلة ولكني افهمهم فهم يريدون التزود بأسعار اليوم ..

مواطن عادي: أنا لا استطيع ان أثق بالشيكل .. كلهم كذّابون ولا أثق بهم وبينوكهم!

وزير المالية اريدور: «الاقتصاد الصحيح» تحول الى سياسة فاشلة؟ لا .. لم تكن فاشلة. فالقضية هي أزمة قومية من جراء الحرب. أنا نفسي، والله العظيم (عفواً بدون قسم) منعت تفشي البطالة. ماذا؟ تقلصت الصادرات وازدادت الواردات؟ هذا صحيح .. لكن «الاقتصاد الصحيح» .. اسمع أنا اقول لك: تخفيض العملة يجر في اعقابه تضخماً مالياً، والتضخم المالي يجر التخفيض .. وهذه الدائرة من الصعب الخروج منها! حاولنا لجم الدوران في هذه الحلقة عن طريق رفع الاسعار بالتدريج وليس بطرق قمعية .. واذا قلصنا التضخم نضر بميزان المدفوعات .. ماذا؟ ألحل؟ يجب توفير تعاون في المجال الاقتصادي، يجب عمل هذا التعاون بشكل قسري .. هذه المرة لن يجري تعويض كامل عن التخفيض والغلاء.

مواطن عادي: قبل ايام قليلة نصحنا وزير المالية بشراء السندات البنكية واليوم ينهبونها .. كذّابون غشاشون!

الوزير اريدور: انا اقترحت شراء سندات ولكني لم اقل سندات بنكية. قلت اشتري سندات. مشكلتنا ان الجمهور لا يثق بنا. من الواضح الآن ان التضخم سيزداد اكثر مما قدّرنا .. ومن الصعب التنبؤ بمداه ..

شيء واحد يجب ان يكون واضحاً: يجب عدم صرف اي تعويض عن الغلاء والّا فلا طعم لكل هذه الخطوات التي اتخذناها.

ماذا؟ هل أواصل وظيفتي كوزير للمالية؟ طبعاً سوف اواصل لأنه ما زال امامي ما يجب ان اعمله: قطع دابر علاوة الغلاء!

«مراسلنا» في واشنطن: لا شك ان الخطوات الاقتصادية الاخيرة التي نفذتها الحكومة سوف تسهّل على اسرائيل تلقي المساعدة من الولايات المتحدة. وما يقلق الامريكان ويثير تخوفهم هو السؤال: هل يعودون في اسرائيل الى أسلوب التعويض؟ عندها ستضعف امكانيات اسرائيل في الحصول على المساعدة.

على كل حال يمكن التلخيص الآن بالقول ان اسرائيل لن تجابه أية صعوبة في الحصول على قرض من امريكا.

البروفيسور بن شاحر (مرشح المعراخ لمنصب وزير المالية !!): هذه قدرة جيدة على التمثيل (او اللعب) وليست برنامجاً اقتصادياً ..

مواطن آخر: يبكي.

مواطن آخر: يشتم.

مواطن آخر: أين الهستدروت؟

إذن لنلعب .. فالطبيب يخرج من المستشفى بريوله الابيض ليلحق سعر البنزين القديم ويملأ خزان سيارته وربة البيت تشتري مؤونة اسبوع وأسبوعين بما لديها من قروش قبل زيادة الاسعار .. فقد اعطتها الحكومة مهلة ٢٤ ساعة .. أهذه ظواهر مخجلة؟ قد تكون ولكن ألا يخجل على الاقل مَن يدفع بالناس لمثل هذه «التوافه» (فهم لا يملكون ملايين الدولارات ومئات المصانع وورشات البناء والمستوطنات!) من وضع نفسه موزع علامات حُسن سلوك .. ترى هل نلوم الناس، لو سمعوا ان سعر الارض سيتضاعف، هل نلومهم لو تسابقوا وتعفروا بتراب الارض؟

لعبة .. وقدرة جيدة في اللعب، ونحن الشعب حجارة الشطرنج مثلاً او كرة يضربون بها من قدم لقدم؟

● نسيم ابو خيط ●


● بريطانيا ●





● الولايات المتحدة ●

مظاهرات باشتراك الملايين في الغرب والشرق ضد السلاح النووي


● المانيا الغربية ●

تجتاح العالم موجة عارمة من النضال، باشتراك عشرات الملايين للمطالبة بمنع نشر السلاح النووي في اوروبا ولمنع جر العالم نحو حافة هاوية الموت النووي.
وتصبح هذه القضية، شل يد المغامرين الاستعماريين وإبعاد شبح الحرب العالمية القضية رقم ١ والتي تواجه الانسانية والصور الى جانب هذا الكلام تعكس نشاطات انصار السلام في دول مختلفة من العالم.



● النرويج ●


● انتصار السلام ●



● اليابان ●



● الاتحاد السوفييتي ●



● فرنسا ●


● ايطاليا ●


● تشيكوسلوفاكيا ●

עלהמשמר

يا لسعادتي ـ أنا فقير!

بقلم: تسڤيا بن ـ شالوم

● حسن لي. ليس لديّ مال حتى أوفره للساعات العصيبة. كل ساعة عصيبة بالنسبة لي والشهر ينتهي بسحب زائد لنصف المرتب القادم. لم أقبض تعويضات من ألمانيا. ولم استلم ميراثا. الفروقات ذهبت دائماً لسدّ الديون.. يا لسعادتي ـ أنا فقير وليست لي مخاوف.

الذي يملك مالاً زائداً ـ حسب رأي وزير المالية وشلته ـ يكسّر الآن رأسه وهو يفكر ماذا يفعل به. إن أبسط شيء هنا هو التبذير. والأمر ليس صعباً بشكل خاص في الوقت الذي يبلغ فيه سعر زوج الأحذية الشتوية ٧ آلاف شيكل (قبل تخفيض العملة الكبير) وسعر وجبة شبه احتفالية في مطعم عادّي حوالي ٢٥٠٠ شيكل للزوج. ناهيك عن برامج الترفيه الأكثر فخامة.

ثمة أسلوب جيد ـ ومقبول ـ هو أن توظف أموالك في شراء حاجيات ثابتة لأن أسعارها سترتفع باستمرار. ولكن ماذا سيفعل ذلك الذي يملك براداً ضخماً وفرناً اوتوماتيكيا وغسالة أواني ومكيّف هواء في كل مرحاض! ماذا سيشتري ذلك الذي يملك سيارة لكل صاحب رخصة سياقة في العائلة وتلفزيونا ملونا في كل غرفة زائد واحداً يعمل على بطاريات للنزهات وڤيديو أو اثنين؟! ثم إن هذه الحاجيات لا تلبث ان تتحول الى حاجيات مستعملة وينخفض سعرها بموجب ذلك. ولا فائدة ترجى من حفظها كاحتياطيّ لأن التكنولوجيا تتقدم باستمرار.

وخلاصة القول: الحاجيات الثابتة جديرة بالاقتناء فقط حتى درجة الاشباع بعدها تبدأ الخسارة. يمكن ان توظف أموالك في الدور بيد ان ذلك ليس مؤمّناً البتة. يقتنون منزلا لكل ابن ولكل حفيد في العائلة والحياة تسير الى الأمام. ولا يمكن معرفة أين ينوي الناس ان يقطنوا بعد عدة سنوات وماذا ستكون قيمة الدار في هذا الحيّ او ذاك ومن سيكون باستطاعته ان يقتني دارا لأن الذي لديه مال يقتني الآن والذي لا يقتني لن يتمكن من ذلك مستقبلا وستبقى الدار خاوية يدفعون مقابلها الضرائب والأرنونا. يمكن تأجيرها لكن المستأجرين سيخربوها ويمكن ان يشوا الى ضريبة الدخل.. ولا يمكن الاتكال على مشترين محتملين. لأن الهجرة الى البلاد في هبوط والهجرة من البلاد في صعود. ربما يمكن ان نبيعها للعرب لكن ربما تكون هذه الخطوة غير قانونية؟! حقا، مشكلة.

عن الأسهم يعبرون ـ لأن الذي لم يضع كل بيضاته في سلة واحدة تكسرت بيضاته في جميع السلال. حسابات العملية الصعبة لا تزال قوية. لكن يجب الهرب لأنهم بدون شك سيفرضون المزيد من الضرائب والتقييدات. بقيت الأوراق النقدية الخضراء ويمكن ايضا الماركات والليرة الاسترلينية والفرنكات السويسرية. ولكن المشكلة أنه من الخطر حفظ هذه الأوراق تحت البلاط حتى لو كانت أجهزة إنذار حساسة. فقط العالم السفلي والأفراد المقربون منه باستطاعتهم ان يحفظوا أوراق نقدية. والأناس البسطاء معرضون لخطر السرقة وربما السطو المسلح. كل شيء متوقع في دولة افراد بوليسها يسجلون مخالفات السير ويفرقون المظاهرات.

هناك من يتجه الى الحلي والفضة والذهب والسجاد العجمي واللوحات الأصلية.. حسناً لكن ايضا مع هذه الأشياء لا يمكن النوم بهدوء. وحتى لو نجوا من اللصوص فمن يعرف ماذا ستكون قيمة هذه الأشياء في أوقات الأزمة حينما يتهافت الجميع على بيعها! حتى قبل نصف السنة أمكن استثمار الأموال من يهودا والسامرة. اليوم يترددون باستثناء الوطنيين العظماء.

بقي فقط ان يجري تهريب الأموال الى الخارج. وهذا ما يفعله الكثيرون. أنا لا أفعله. حسن لي. ولو لم أعرف عشرات مثلي لكنت ضحكت بملء فمي.

[عن صحيفة «عل همشمار» ـ ١٩٨٣/١٠/١٢]

بعد عام على الخروج من بيروت

* كان الراحلون يقرأون في دموع المودعين الوعد بالاستعداد لعطاء اوفى. أما دموع المقاتلين فقد سال منها الامتنان والقول بأن ما أخذناه منكم ـ وهو فوق الكفاية ـ دين في اعناقنا * القوى الوطنية اللبنانية، بدون المقاتلين الفلسطينيين، تقاتل الغزاة الاسرائيليين والفاشية الكتائبية.. وفي يد القوى الوطنية زمام المبادرة! *

بقلم: فيصل حوراني

ها هي جولة جديدة من جولات الحرب الأهلية اللبنانية تحتدم قبل ان ينقضي العام الأول على خروج المقاتلين الفلسطينيين في بيروت.

وليس بغير مغزى ان هذه الجولة بدأت في بيروت، حيث كان الوجود الفلسطيني المسلح الكثيف، ثم امتدت الى الجبل، حيث لم يكن للمقاتلين الفلسطينيين أي وجود.

في هذا البرهان على ماكنا نقوله دائما من ان للصراع الذي تشهده ارض لبنان منذ سنوات اسبابه المتصلة بالشؤون اللبنانية قبل أي شيء آخر.

وفيه، أيضاً، البرهان على قصر نظر الذين امتطوا معزوفة الكلام على الغرباء وهم يقصدون الفلسطينيين والسوريين، فالفوا لبنان من حيث لم يقصدوا وقفزوا من فوق ظهر هموم المواطن اللبناني عن قصد، حتى يبرروا استغلالهم لعذاباته، وحتى يبسطوا الأرض لمشروع الهيمنة الطائفية وينموا امتيازاتهم الخاصة ويمدوا في اجل سطوتهم وتسلطهم ولو على جزء من أرض لبنان المرزوء بهم وبمن استقدموهم من غرباء اليرين على قلوبهم بعد ان تخلصوا من الذين كان حضورهم كافيا للجم مشروع الهيمنة الطائفية وما يجره من رزايا عديدة.

لقد اقتضى الأمر استقدام الجيش الاسرائيلي ليذبح الفلسطينيين واصدقاءهم اللبنانيين، كما اقتضى استنفار أبشع ما يفرزه الحقد الطائفي الدفين. وجرت تغطية ذلك كله باستقدام قوى الأطلسي من المارينز الأمريكي الى عساكر بريطانيا وفرنسا وايطاليا.

وكان في ظن من تضافروا لرسم بنود المشروع وتنفيذه ان ما حشدوه من قوى داخلية وغربية وما وفروه من دعم عربي معلن او صامت، وما هيأته لهم الظروف من فرص استغلال الخلافات الفلسطينية ـ العربية سيجعل بالامكان تسويغ الاحتلال الاسرائيلي لجزء من لبنان واحتلال قوات دول الأطلسي لاجزائه الأخرى. كما سيجعل بالامكان تسويغ النهب الذي تمارسه بعض الأسر تحت وطأة الحراب المحلية والغربية.

وأعد كل شيء على أساس أن غياب الوجود الفلسطيني المسلح عن مركز الصراع داخل لبنان قد افقد غالبية الشعب اللبناني خنادق الأمان التي كانت تحمي ظهرها فيما هي تواجه انياب الأعداء المحليين والأجانب.
وأتلف ورق كثير لوضع مخططات ابادة الفلسطينيين في لبنان ومخططات القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتغييب قيادتها القديرة والمجربة، وأتلف ورق اكثر لتنقيح هذه المخططات وتعديلها وفق تقلبات الأحوال وتبدلات امزجة الذين تنوس رؤوسهم مع المزاج ثم لاتعرف كيف تستقر في الاتجاه الصحيح.

وفي وقت من الأوقات، ظن القائمون على الجانب المحلي من المشروع ان الريح طابت لهم، فاطلقوا الأعنة لعنترياتهم، واخذتهم العزة بالأثم فراحوا يتباهون بما جنيه ايديهم وبما جنته ايدي سواهم، وفي وقت لم يعرف فيه الشعب اللبناني، تحت سطوة هذه الأيدي، الا الاذلال وتضييق فرص العيش وبعث روح الانتقام السوداء، وتقديم البلد لطوائف المحتلين ولنفوذهم وتحويله الى ساحة تآمر على العرب الآخرين ورفع رايات العنعنة الطائفية بديلا عن الوفاق الوطني.

ثم جاءت انتفاضة بيروت الغربية في الشهر الماضي تتويجا للتململ المتواتر الذي سبقها طيلة عام: حفنات من المقاتلين الشعبيين ليس بينهم واحد غير لبناني ـ خبأوا بين رموش الأعين سلاحهم القليل فنجا من مداهمات الاسرائيليين حين اجتاحوا بيروت الغربية، ومن مداهمات اذنابهم قبل ذلك وبعده، ولم تبصره الأعين اليقظة للمخابرات الأمريكية، وحول هؤلاء المقاتلين جمهور غاضب لم يستلب الاحتلال والخيانة همته. وفي بيروت انطلقت الاشارة مدوية لتعيد للمدينة مجد ايامها الوطنية وتعيد للفتيل المنطفىء وقدته.

والآن، قد تطول هذه الجولة كثيراً او قليلا. وقد تصل اندفاعة الغضب الى نهايتها او تستل المساومات بعض اجيجها.

لكن ستبقى حقيقة ان استعداء قوى اسرائيل وامريكا ضد ارادة غالبية الشعب اللبناني مكتوب عليه الفشل، وأن اضفاء اللون الطائفي على الصراع والقاء المسؤولية على غرباء مفترضين لن يلغيا تزوع الشعب اللبناني الى الحرية والعدل، ولن يقتالا توقه الى الخلاص، ولن يجعلاه مستعدا للتفريط بالمكتسبات الدمقراطية والاجتماعية التي حققها منذ شق طريقه لأخذ دوره في ركب الشعوب المتحضرة ومنذ اتقن صنعه الدفاع عن هذه المكتسبات بالكلمة والكف والصدر والرصاصة.

اما الفلسطينيون، الذين احتضن لبنان جهرة مقاتليهم لعدة سنوات، فقد ينسون أمراً او أموراً لكنهم لن ينسوا ان لبنان الوطني اعطاهم من جهده ومن دمه اكثر مما حصلوا عليه في اي مكان آخر. لن ينسوا ذلك مهما امتدت آجالهم او تعاقبت اجيالهم.

لقد رحل المقاتلون الفلسطينيون قبل عام عن بيروت وهم ممتلئون حتى الوفرة بهذه القناعة.

وكان الراحلون يقرأون في دموع المودعين اللبنانيين الوعد بالاستعداد لعطاء اوفى. اما دموع المقاتلين فقد سال منها الأمتنان والقول بأن ما أخذنا منكم، وهو فوق الكفاية، دين في اعناقنا.

ويوم ذُبح اللبناني الى جانب الفلسطيني في صبرا وشاتيلا بعد أيام من رحيل المقاتلين الفلسطينيين عنها، كان القتلة من الاسرائيليين وعملائهم يفرغون حقدهم في جسد واحد. ولكن الدم الذي سال هو الذي مهر وثيقة وحدة المصير.

والآن، يلتهب لبنان بعد ان اختلطت فوق أرضه الألوان وتشابكت المؤثرات.

ويفهم الوطني الفلسطيني هم شقيقه اللبناني اكثر مما يفهمه اي انسان آخر.

ومع ان قتام الليل لم ينجل وبعض ما يلوح قد يكون من السراب المخادع، وحلف الأعداء ليس قليل القدرة، فإن للفجر الصادق طلعته مهما تراكمت عوامل الأظلام.

ولعل اكثر ما يفرح الفلسطيني وهو يخوض معركة تثبيت استقلاله ان يرى شقيقه اللبناني وهو يستعيد في هذه الأوقات زمام المبادرة في الصراع ويديره وفق فهمه لمصلحة لبنان والعرب.

ان استعادة الحركة الوطنية اللبنانية المناهضة لمشروع الهيمنة الطائفية زمام المبادرة في الشأن اللبناني لا تفرح الفلسطيني لأنها تشتمل على نفي عملي للتهم التي الحقت به، فحسب، بل لأن هذه الاستعادة هي الشرط الذي لا بد من توافره لانجاح المشروع الدمقراطي في وجه المشروع الطائفي وانجاح كل ما يبقى على ذلك من دور للبنان مختلف عن الدور الذي أعده له الاسرائيليون والامريكيون واتباعهم المحليون ■ ■.

[عن: «فلسطين الثورة»]

باقة تمنيات للحكومة الجديدة

بقلم: شالوم روزنفلد

الأيام المئة، التي تُعطى عادة، مُهْلَة لأية حكومة جديدة قبل الحُكم عليها، لن تُعطى لها. الا فليُعْطِ الباري لها رحمة من لدُنه!

●

اذا لم تكن عظمة الروح لدى اعضائها بحيث يعترفون بالأخطاء، فليكن لدى الواحد منهم العقل بحيث لا يعود على الأخطاء!

●

إذا لم تكن لديهم الشجاعة بحيث يرون الحقيقة كما هي فعْلاً، فيجب ـ على الأقل ـ أن لا يبلبلوا الشعب بالتكذيبات المتنكرة للحقائق!

●

إذا كُتِبَ عليها أن تكون حياتها قصيرة فاننا نتمنى ان لا يتضمن عمرها بحثاً آخر طول الليل، مثل بحث هذا الأسبوع!

●

والى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير الذي اخذ على عاتقه اكبر المسؤوليات مجداً وعذاباً، طول حياته، تحياتي الشخصية: ليت كأس الرئاسة الموضوع على رأسك لا يتحول الى اكليل من الشوك!!

[عن «معاريب» ٨٣/١٠/١٢]

تهانينـــا

● الى الرفيق نبيل حبيب الشيخ بمناسبة تخرجه من جامعة برنو في تشيكوسلوفاكيا بشهادة ماجستير في الفن المعماري وعودته الى أرض الوطن . راجين له عملاً موفقاً .
● والى الرفيق جبران جبران بمناسبة تخرجه من معاهد تشيكوسلوفاكيا في الهندسة المعمارية وعودته الى أرض الوطن . راجين له عملاً موفقاً في خدمة شعبه .
● والى الرفيق الدكتور رياض سالم صليبا بمناسبة حصوله على شهادة طب أسنان من جامعة بوخارست في رومانيا وعودته الى أرض الوطن . راجين له عملاً موفقاً في خدمة شعبه .
● والى الرفيقين ماجد يوسفين ودلال ياسين بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة .
● والى الرفيقين فيصل قدومي وداليه ياسين بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة .
● والى الصديق اميل أرملي بولادة ابنه البكر شفيق .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ شفاعمرو

● الى الصديق العزيز رياض محمد أبو نصرة وخطيبته عايدة عواد بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة .
● والى جمال سليم أبو نصرة وخطيبته منى دياب أبو نصرة بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة .

دخيل حامد وعائلته

● الى الزميل رائع خطيب وعروسه جوليا بمناسبة الزواج .
● والى الصديق مازن الحاج وعروسه وفاء بمناسبة الزواج .
● والى الصديق عمر الحاج وعروسه هيام بمناسبة الزواج .
● والى الصديق نعمه فرح وعروسه بمناسبة الزواج .
● والى الزميل رجا نصر وعروسه ناديا بمناسبة الزواج .
● والى الزميل عفيف داود وعروسه أنطوانيت بمناسبة الزواج .
● والى الصديق خالد وشاحي وعروسه بمناسبة الزواج .
● والى الزميلة أميرة شاعرة بمناسبة الخطوبة . ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة .
● والى الصديق عبد الياس وزوجته بالمولودة البكر .
● والى الزميلين سمعان وعواطف مرقس بالمولودة الجديدة . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ١٤ تشرين اول ١٩٨٣



ضريبة على التياسة !

● إنتبهت ، فيما أذاعه راديو اسرائيل عن جلسة الثقة بحكومة شمير للكنيست يوم الأثنين الماضي (١٠ الجاري) ، إلى النقاش الحاد الذي جرى بين زعيم المعراخ ، شمعون بيرس ، وبين رئيس الائتلاف الحكومي عضو الكنيست من أغودات يسرائيل ، أبراهام شابيرا .

وأبراهام شابيرا ، كما شاهدتموه من على الشاشة الصغيرة ومن صورة في الصحف ، هو شخصية ضخمة جداً ـ شكلاً ومضموناً . فهو رئيس المجلس الاستشاري لبنك إسرائيل ..

زعيم المعارضة الرئيسية ، شمعون بيرس ، كان يلقي خطابه في تلك الجلسة من على منصة الكنيست .فوصل الى الجملة الشهيرة في قوله (قول بيرس) : ان حكومة الليكود استغلت «سذاجة» الجمهور الذي اندفع نحو شراء الأسهم البنكية متوهماً أنها تستطيع ان تدر عليه بعض الأرباح . ثم جاءت حكومة الليكود وابتلعت قيمة الأسهم البنكية مستغلة «سذاجة» الجمهور .

حينئذ قاطعه عضو الكنيست ، الشخصية الضخمةجداً شكلاً ومضموناً ـ ابراهام شابيرا ـ مؤكداً أن «استغلال سذاجة الجمهور» لم يبدأ منذ تولي الليكود الحكم . إنما ابتدأ هذا «المنهج البنكي» في ظل حكومات المعراخ ومنذ العام ١٩٧٢ . أي ان «استلطاخ الجمهور» هو صفة مشتركة بين المعراخ والليكود .

وهذا صحيح . وكان إستلطاخاً دفع عامة الشعب الى الوهم بأن البورصة والسندات البنكية من الممكن ان تدر أي ربح على المتعاملين معها . إن البورصة ـ في نهاية الأمر ـ أشبه بموائد القمار أو بسباق الخيل التجاري . والمدمنون عليها يجب أن ينتظروا الخسارة كما ينتظرون الربح . وتكون الخسارة هي حصيلة هذا الإدمان لأن أصحاب البنوك ـ الشخصيات الضخمة جداً ، شكلاً ومضموناً ـ وأصحاب موائد القمار وسباق الخيل هم الذين يظفرون بالأرباح الصافية .

وحدثني أحد رفاقي اليهود القدامى ، وهو من أصل ألماني ونال شهادة الدكتوراة في الاقتصاد في ألمانيا ما قبل النازية ، أنه تلقى ، في امتحان الدكتوراه ، السؤال التالي : هل توجد في البلاد ضريبة على التياسة ؟ فتلعثم وقال : لا أعرف ضريبة من هذا النوع . فأجابه الممتحن : بل توجد وهي تصاعدية ، وهي شراء الناس ، طواعية ، أوراق اليانصيب الحكومي : كلما ازدادت تياسة شخص ما قام بشراء المزيد من أوراق اليانصيب فزادت عليه الضريبة !

وعلى ضريبة التياسة ، وأشباهها ، يقوم النظام الرأسمالي ويقعد : أحلام وطارت في الهوا ..

وهذه هي «أخلاقيات» النظام الرأسمالي : إنه يرمي الجماهير الكادحة في أحضان الفقر والقلق على المستقبل ثم يحاول غشها وخداعها بأوهام ضبابية عن «مخرج رأسمالي» . فليس مجرد «السذاجة» أو «التياسة» هما ما يدفعان الجماهير العريضة الى الوقوع في براثن هذا الخداع بل الحاجة الماسة والخوف على المستقبل في ظل هذا النظام عديم الأخلاق !

(أبو الشمقمق)



القراع : أنواعه وعلاجه

● القراع مرض فطري معد يؤثر على شعر الرأس والرموش والحواجب. وحدثت إصابات كثيرة به في اثناء وبعد الحرب العالمية الثانية حتى اصبحت على شكل وبائي في بعض البلاد، ثم بدأت تقل تدريجيا. والقراع يحدث نتيجة فطريات تنمو داخل ساق الشعرة او خارجها حسب نوع الفطر.

ويمكن تقسيم الفطر الى قسمين تبعا للعائل ـ الاصلي :

١) فطر انساني حيث يكون العائل الطبيعي له هو الانسان. وهذه الفطريات عادة تؤدي الى اصابات فطرية غير ملتهبة كما في القراع الافرنجي.

٢) فطر حيواني وفيها يكون العائل الطبيعي حيوان أخر مثل القطط والكلاب والخنازير والبقر والارانب ثم تنتقل العدوى للانسان. وهي عادة تسبب اصابات فطرية ملتهبة وقد يصحبها طفح جلدي فطري.

وتتحدث العدوى مباشرة من شخص لاخر باستعمال الامشاط المشتركة والقبعات او لباس الرأس والفوط والمخدات. وقد لوحظ بانه لا بد من وجود احتكاك او خدوش لحدوث العدوى حيث ينمو الفطر في الطبقة القرنية للجلد ثم يهاجم الشعر وينمو فيه.

●● أنواع القراع

وأكثر انواع القراع انتشارا هو القراع الافرنجي ويظهر على الرأس على شكل رقعات بيضاوية او مستديرة رمادية اللون بها احمرار خفيف وقشور رمادية. والشعر في الرقعات المصابة يتقصف عند اتصاله بسطح الجلد.

وهناك نوع اخر من القراع يسمى القراع الجبلي. وهو منتشر في بلاد الشرق الاوسط وايران وافريقيا وفي بعض مناطق امريكا. وهو يحدث في أي عمر ولكنه عادة يبدأ في الاطفال ويستمر حتى الكبر اذا لم يعالج. ويظهر عادة على الرأس. ولكنه يصيب الاظافر والاجزاء الاخرى من الجسم وتتكون الاصابة من قشور سميكة على شكل القرح لونها أصفر كبرتي تختلف في الحجم من رأس الدبوس الى حبة البسلة وقد تظهر على شكل بقع صفراء رمادية أو في مجموعات سميكة لونها أصفر مغبر ولها رائحة مميزة تشبه رائحة الفئران والشعر في الرقعات المصابة يصبح جافا ويفقد لمعانه ويتخلخل. وكلما تقدم المرض فانه يؤدي الى ضمور في الجلد وصديد وندبات مؤدية الى صلع دائم.

وأكثر انواع القراع التهابا هو النوع الذي يأخذ شكل ورم صديدي على الرأس مستدير او بيضاوي ملتهب تظهر فيه فتحات الشعر متمددة بسائل لزج أو سائل صديدي سببه الفطر نفسه وليست عدوى ثانوية ولا تحتاج الى اي تدخل جراحي لتصفية الصديد ويتساقط الشعر في المناطق المصابة. وعادة يتكون ورم واحد ولكن قد تتكون عدة اورام وفي هذه الحالة يصحب المرض ارتفاع في درجة الحرارة ويشفى المرض في النهاية تاركا ندبات وصلعا.

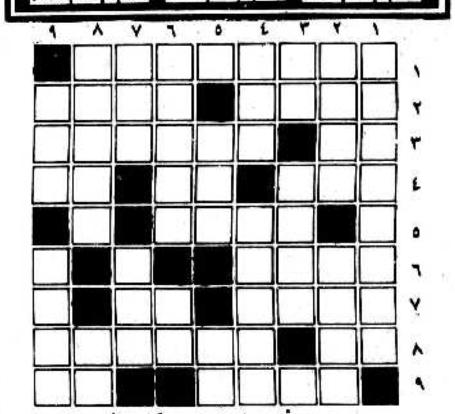
ويلاحظ في بعض حالات القراع، خاصة الحالات الملتهبة والشديدة منها، ظهور طفح جلدي فطري على الجسم. وهو يحدث نتيجة حساسية للمولدات التي يفرزها الفطر وتذهب للدم مؤثرة في الجلد. وعادة يظهر على الصدر والبطن وقد يمتد للاطراف على شكل بقع او حبيبات حمراء ويلاحظ عدم وجود الفطر في هذه البقع. وقد يكون مصحوبا بارتفاع في درجة الحرارة وتضخم في الغدد الليمفاوية وفقدان الشهية. وبانتهاء القرع يخف هذا التفاعل من تلقاء نفسه.

●● العلاج

المهم هو سرعة العلاج ومنع انتشار العدوى في الاجزاء الاخرى من الرأس او الجسم ولكن يجب التأكد من المرض ووجود الفطر فيه قبل بداية العلاج. والعلاج يعتمد على نوع الفطر المسبب للمرض وامتداد العدوى ومدى الالتهاب الموجود. ففي حالة الالتهاب يكتفي بالعلاج الموضعي ولا يستعمل الدهانات القوية التي تزيد الالتهاب. ومن المراهم الموضعية المعروفة دهان اليود ومرهم راسب ابيض والتيمول والسالسيلك والبنزويك والكبريت غيرها كثير من المستحضرات الحديثة مثل الاستيرول والفيوفورم وغيرها.

ولكن ثبت ان العلاج بالدهانات الموضعية وحدها لا يكفي، لذلك كانوا قبل استعمال الدهان ينزعون الشعر كلية من الرأس، وكذلك القشور السميكة اما باستعمال الموسى، او الملقط، أو المواد الكيماوية مثل التاليوم، ولكن افضلها كان نزع الشعر باستعمال اشعة اكس حتى يتأكد الطبيب من سقوط الشعر كلية، بغسل الرأس يومياً بفرشاة بالماء الساخن والصابون. ولازالة القشور تعمل مكمدات برمنجنات البوتاسيوم أو بوريك او محلول بيرو ثم تدهن بالدهانات المضادة للفطريات صباحا ومساء على المواضع المصابة، وكذلك غير المصابة لمنع انتشار العدوى اليها. واذا كانت هناك التهابات صديدية تستعمل مضادات الحيويات. ويلاحظ الكشف اسبوعيا ثم شهريا بمصباح الاشعة البنفسجية لتتبع المرض والتأكد من انتهائه.

كلمات متقاطعة



إعداد : أحمد ابراهيم ـ كفر قاسم

الكلمات الافقية

١ ـ روائية فلسطينية
٢ ـ غير موصل ـ شاة نبت ضرعها (معكوسة)
٣ ـ حرف عطف ـ الاسم الاول لمحامية مناضلة
٤ ـ مكان الرهبان ـ حيوان طائر ـ قط
٥ ـ يرقع بالضم
٦ ـ الاسم الاول لشاعر محلي مشهور
٧ ـ غير راقي ـ نشر
٨ ـ بحر ـ قائد شيوعي سوداني شهيد
٩ ـ الاسم الاول لرئيس تحرير «الاتحاد» ـ أب بالعامية (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ ممثلة مصرية
٢ ـ الاسم الثاني لسكرتير الحزب الشيوعي اللبناني ـ من العائلة
٣ ـ من الحبوب ـ لقب مشرّف
٤ ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني ـ عدّ + حرف
٥ ـ عذب ـ متماثلان
٦ ـ يستقيل ـ عكس خير (معكوسة)
٧ ـ أداة قتال قديمة (معكوسة) شجّ رأسه (بالعامية)
٨ ـ إسم علم مؤنث (معكوسة) ـ متماثلان
٩ ـ غير نافع ـ مخيف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ يوسف ـ عليل
٢ ـ وعد ـ وليّ
٣ ـ سد ـ لحد ـ ول
٤ ـ أب (معكوسة) ـ يد
٥ ـ دام ـ نهى
٦ ـ لي ـ أم
٧ ـ يد ـ هجر ـ دا
٨ ـ بر ـ أكد
٩ ـ سبيل (معكوسة) ـ رنين (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ يوسف ـ نبيل
٢ ـ عود (مبعثرة) ـ رمي
٣ ـ دس (معكوسة) ـ بان
٤ ـ لاميّه
٥ ـ مح ـ جر
٦ ـ دينار
٧ ـ لو ـ دهم ـ أي
٨ ويل (مبعثرة) ـ نكد (معكوسة)
٩ ـ ليل ـ نادر

غدا على الملاعب

● الدرجة الممتازة ●

شمشون	م. بيتح تكفا
هـ يهود	م. يافا
رمات عميدار	ب. القدس
هكواح	هـ تل ابيب
ب. تل ابيب	بني يهودا
م. تل ابيب	م. يفنه
هـ بئر السبع	م. حيفا
م. نتانيا	هـ اللد

● الدرجة القطرية ●

هـ القدس	هـ بيت شيمش
هـ كفار سابا	هـ اشكلون
ب. حيفا	هـ ريشون
هـ حيفا	هـ الخضيرة
هـ حولون	هـ مرموروق
هـ بيت شان	هـ رمات جان
هـ كريات شمونة	هـ تشيرت عيليت
هـ بيتح تكفا	هـ الرملة

● الدرجة الاولى المنطقة الشمالية ●

ب. نتانيا	هـ شباب الناصرة
م. الخضيرة	هـ تل حنان
طيرات هكرمل	هـ عكا
بني حتصور	هـ طبريا
م. شفاعمرو	م. العفولة
هـ مجدال هعيمق	هـ كريات اتا
م. اخاء الناصرة	هـ رعنانا

● المنطقة الجنوبية ●

هـ الرملة	هـ كريات اونو
م. هرتسليا	اشدود
م. شعرايم	ا.ش. يافا
هـ ازور	م. كريات جات
ب. بئر السبع	صفريريم حولون
هـ رمات هشرون	هـ بات يام
لزروس	بروحام

● الدرجة الثانية ـ المنطقة الشمالية (أ) ●

هـ المكر	هـ عين ماهل
م. بياللف	هـ طمرة
هـ أ. مجد الكروم	م. عكا
ب. نهاريا	هـ نهاريا
هـ ش. عكا	هـ صفد
هـ إكسال	هـ الميكيم
م. طمرة	هـ كفر سميع

● المنطقة الشمالية ب ●

هـ الطيبة	هـ العفولة
هـ سولم	هـ كريات حاييم
هـ حيفر	هـ ام الفحم
هـ نحلهئيل	هـ اولغا
هـ كفر قرع	هـ البعزر
هـم دالية الكرمل	هـ باقة الغربية
م. اور عقيبا	عليا كفار سابا

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

ب. كفر سابا	هـ نفيه جولان
هـ هرتسليا	مـ ش هرراح
هـ الطيره	هـ محنية يهودا
هـ جلجولية	هـ كفر قاسم
هـ روش ثعاين	م. هشكيا
ب. كالقوتهم	هـ كفار شليم
هـ اور يهودا	هـ تل موند

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٣/١٠/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٣ ـ فيلم عربي طويل «ملكة الترفيه» بطولة: فريد شوقي وشريفة فاضل وسمير صبري وليلى فوزي.
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،١٥ ـ «الاسبوع» ـ مفكرة احداث
● ٩،١٥ ـ ألعاب سحرية
● ١٠،٠٠ ـ فيلم سينمائي : «أسود ـ أبيض بالالوان» بطولة: جان كرما، جاك دوفيليو، كترين روبل، جاك شبابيزر دورا دول.
● ١١،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ١١،١٠ ـ رواد الفضاء
● ١١،٣٠ ـ برنامج ديني
● ١٢،٢٠ ـ مسلسل ديني
● ١،١٠ ـ «الكاميرا المخفية»
● ٢،٠٠ ـ «شمس الانوار»
● ٣،٠٠ ـ الساحرة ديكر
● ٣،٣٠ ـ كرة قدم
● ٤،١٥ ـ خالتي قماشه ـ مسلسل كويتي
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٥ ـ برنامج ديني
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ ريبورتاج الاسبوع
● ٩،١٥ ـ طرفة بين العيد
● ١٠،١٥ ـ مجلة التلفزيون

ـ قنال ٦ ـ

● ٥،٣٠ ـ فيلم سينمائي فرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ مجموعة اغاني
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ «عالم الخفايا لأورسون ويلز»
● ٩،١٠ ـ تاريخ برشستر
● ١٠،٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ «فالكون كريست : مسلسل

السبت ١٩٨٣/١٠/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٠٢ ـ صديق وقت الضيق ـ حلقة بعنوان: المهمات الخمس لهركولس.
● ٦،٣٠ ـ للاسرة
● ٧،٠٠ ـ اخترنا لك ـ برنامج ترفيهي
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ بنسون: «شهر العسل»
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ نشرة الرياضة
● ١٠،٤٠ ـ اهداف اندروس: «إذاعت»
● ١١،٤٠ ـ أخبار (بالعبرية)

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٦،٠٠ ـ «قوس في الغيم»
● ٦،٣٠ ـ الاهالي والاولاد
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٥ ـ مع الموسيقى
● ١٠،١٠ ـ فيلم (او مسرحية) عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ «قرية فوق الغيوم»
● ٦،٣٠ ـ «مدرسة»
● ٧،٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ مجموعة أغاني
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ مـ أ.ش
● ٩،٠٠ ـ «تجسيد قوة»
● ٩،٣٠ ـ برنامج الترفيه الاسبوعي
● ١٠،٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ مهرجان الافلام السينمائية

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١٦ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ١٠ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٢٩/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 15 שקל

Vol. 129/40 - 16.10.1983 - Price: 15 Shekel

رقم قياسي جديد يسجله جدول غلاء المعيشة في ايلول (٩٪)

* التضخم المالي السنوي حتى بدون ضربة الغلاء الاخيرة ١٣١٪.. والمراقبون يتوقعون بلوغه ١٧٠ - ٢٠٠٪ * علاوة الغلاء بنسبة ٢٠،٥٪ *

● تل ابيب - لمراسلنا - أعلن رئيس دائرة الاحصاء المركزية، دافيد نويمان، في مؤتمر صحفي عقد هنا، امس الاول الجمعة، ان جدول غلاء المعيشة ارتفع في شهر ايلول ٩٪ وهي أعلى نسبة يبلغها الجدول في شهر ايلول منذ قيام الدولة.

وقال نويمان ان نسبة التضخم المالي السنوي بلغت حتى شهر ايلول (١٣١٪) وذلك دون حساب ضربات الغلاء الاخيرة التي جرت منذ نهاية ايلول وحتى اليوم. ويعتقد المراقبون ان نسبة التضخم ستصل الى ١٧٠ - ٢٠٠٪ حتى نهاية السنة.

● النسبة الحقيقية

وأظهرت احصائيات الدائرة الرسمية ان نسبة الغلاء الحقيقي تفوق بنسبة كبيرة ما سجله الجدول.. خصوصا بالنسبة للعائلات العمالية. اذ ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة ١٥٪ (حوالي ضعفي نسبة الجدول) وكذلك اسعار التربية والتعليم (١٥٪). واما اسعار الفواكة والخضار فبلغ ارتفاعها نسبة ٢٢٪ (٢٤٥٪ من جدول الغلاء).

● علاوة الغلاء

في أعقاب الاعلان عن جدول الغلاء الاخير جرى التوقيع، مساء الجمعة، على اتفاق جديد لعلاوة الغلاء بين قيادة الهستدروت ولجنة التنسيق بين اصحاب المصالح والصناعيين تبلغ بموجبه علاوة الغلاء المدفوعة للعاملين الاجيرين نسبة ٢٠،٥٪ في المعدل. وتعوض هذه العلاوة عن غلاء الاسعار الذي حصل في الاشهر: تموز وآب وايلول الماضية. وستدفع ابتداء من اول الشهر القادم.

وبناء على ذلك سيكون الحد الادنى للاجور ابتداء من الشهر الجاري - ٧٥٥ شيكل في اليوم بشكل عام و ٨٢٥ شيكل في المؤسسات والورش الهستدروتية.

ومن الواضح ان هذه العلاوة نسفت كلها وبقي العمال والأجيرون مديونين بعدها، جراء ضربات الغلاء الأخيرة.

هذا وقد استغل ممثل الصناعيين الاجتماع

البقية ص ٢ ع ٣

جبهة الخلاص الوطني متضامنة تماماً مع الحزب الشيوعي اللبناني

* جهود أبو عمار ساهمت مساهمة رئيسية في عودة الهدوء الى طرابلس *

● بيروت - الوكالات - يعم الهدوء مدينة طرابلس، بعد أيام من الاستفزازات الدموية التي قامت بها مليشيات وحركة التوحيد الاسلامي، ضد الحزب الشيوعي اللبناني وغيره من الأحزاب الوطنية اليسارية، والتي سقط نتيجة لها حوالي خمسين شهيداً من أعضاء الحزب الشيوعي اللبناني.

وقالت الوكالات ان القائد الفلسطيني ياسر عرفات قام بدور أساسي للوساطة ووقف القتال وان المقاتلين الفلسطينيين وأفراد جيش

البقية على ص ٢ ع ٣



● اقوياء ومدافعون عن السلام - الصورة اعلاه من المظاهرة العملاقة التي جرت في موسكو، في الاسبوع الماضي وضمت ٨٠٠ الف انسان للمطالبة بعدم نشر السلاح النووي في اوروبا ومن اجل نزع السلاح والغاء خطر الحرب العالمية. وقد قال احد الشعارات: «قوة الاتحاد السوفييتي - قوة تلجم تجار الحروب وتحمي سلام العالم».

جهود عربية وسوفييتية مكثفة لتصفية الخلافات وتعزيز الوحدة في «فتح» ومع سوريا

* ابو عمار يتلقى رسالة من الرئيس السوفييتي، يوري اندروبوف * الاتحاد السوفييتي يؤيد منح الدولة الفلسطينية العتيدة عضوية كاملة في الأمم المتحدة *

● طرابلس - الوكالات - لا تزال جهود الوساطة ورأب الصدع في حركة «فتح» ومع سوريا مستمرة بشكل مكثف. ويقوم الاتحاد السوفييتي والجزائر واليمن الدمقراطي بدور هام في سبيل تصفية الخلافات التي لا يستفيد منها ولا يمكن أن يستفيد منها سوى الامبريالية والصهيونية وحلفائها. كما وتقوم العربية السعودية بالاتصال بالأطراف المعنية في سبيل إنهاء الخلاف.

وذكرت الأنباء أن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى رسالة، يوم الخميس الماضي، من الرئيس السوفييتي، يوري أندروبوف حول هذا الموضوع. وفي حين لم يفصح عرفات عن مضمون الرسالة إلا انه ألمح الى أن الاتحاد السوفييتي يحرص على توثيق علاقته مع أصدقائه الفلسطينيين وحلفائه السوريين وعلى إزالة كل خلاف بينهما.

ومن جهة ثانية تناقش مجموعة دول عدم الانحياز ودول المجموعة الاسلامية إقتراحاً تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية، يدعو الى منح الدولة الفلسطينية العتيدة عضوية كاملة في جمعية الأمم المتحدة العامة. وقد أبدت هذا الاقتراح فوراً مجموعة الدول الاشتراكية، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي. ولكن الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً كبيرة بهدف إسقاط الاقتراح.

رئيس اليمن الجنوبي يمنح وسام ١٤ اكتوبر لاسم الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر



● جمال عبد الناصر ●

● عدن - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الرئيس اليمني الجنوبي، علي ناصر محمد سلّم خالد محيي الدين، رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري، أمس، وسام ١٤ اكتوبر، وهو أعلى وسام فخري في اليمن الجنوبي، ليقوم بتسليمه الى عائلة الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر.

وأشاد الرئيس علي ناصر محمد في خطابه، خلال تسليم هذه الميدالية لخالد محيي الدين بالدور الذي قام به عبد الناصر في قيادة معركة الشعب المصري والشعوب العربية من أجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي.

وقام رئيس اليمن الجنوبي، أمس، في إطار الاحتفالات بافتتاح المدرجات الجديدة لمطار عدن الدولي التي أصبحت أقوى وأطول بفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي، بحيث أصبح بإمكانها استقبال طائرات ضخمة يصل وزنها الكامل بشحنتها ٣٥٠ طناً.

وزير آخر من الحكومة المهترئة «يغزو» الناصرة لدعم القوائم المهترئة

* الوزير نسيم ايضا يمشي على «الموضة» فيتكلم عن «الوطنية» * شعب الناصرة سيرد على نسيم وشرير مثلما رد على برعام ١٩٧٥: اكثرية مطلقة للجبهة في البلدية وتوفيق زياد لرياسة البلدية *

● الناصرة - لمراسلنا - بعد اسبوعين فقط من قيام الوزير شرير بزيارة سيف الدين الزعبي وتهديد اهالي الناصرة قام الوزير موشيه نسيم بزيارة مماثلة، يوم الخميس الماضي، اثارت في المدينة التقزز والإشمئزاز.

فلم يكتف الوزير بتدخله الفظ في المعركة الانتخابية البلدية وتهجمه الحاقد على جبهة الناصرة الدمقراطية وشعبها ولم يكتف بدعوة اهالي الناصرة الى تأييد قائمة «انقاذ» الناصرة برياسة سيف الدين الزعبي وسامي شاهين بل راح يسخر من اهالي الناصرة ويستخف بذاكرتهم واذهانهم بالحديث عن «الوطنية» ووحدة الصف حول قائمة سيف الدين.. فيرد سيف الدين «التحية» ويتكلم عن «صمود الناصرة» اهل حظه ناقص!) ثم اسهب الوزير في الاستخفاف ليقول: «اقطع عهدا اليكم بأن أوصي امام رئيس الحكومة ووزيري المالية (اريدور !!) والداخلية بوضع كل الطاقات والامكانيات (انتبهوا لكلمة «كل») تحت تصرف الادارة

البقية ص ٢ ع ٤

مؤتمر صحفي حول الأموال التي تقدمها منظمات امريكية الى سوائب المستوطنين

* سلطات الاحتلال تحظر اشتراك بسام الشكعة وكريم خلف ووحيد الحمد الله *

● القدس - لمراسلنا - من المنتظر أن يعقد اليوم، الأحد، مؤتمر صحفي حول الأموال التي تقدمها منظمات صهيونية أمريكية للمستوطنين للقيام بعمليات الاستيطان الكولونيالي وممارسات القمع والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين

البقية ص ٢ ع ٣

اليوم، الاضراب الانذاري للعاملين احتجاجا على الضربات الاقتصادية الكارثية

* ضغوط محمومة من الليكود وأصحاب العمل لكن النقابات المهنية تحسم الأمر وتصر على الاضراب * الجماهير العربية مع كل العاملين تشارك في الاضراب وتبادر الى نشاطات إحتجاجية مختلفة *

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - يعلن، اليوم الاحد، جميع العاملين باجرة في جميع انحاء البلاد اضرابا انذاريا لمدة ساعتين وذلك احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية الكارثية التي اقرتها حكومة الليكود في الاسبوع الماضي وادت الى رفع اسعار المواد الاساسية بنسبة ٥٠٪ وتخفيض العملة بنسبة ٢٣٪ وتخفيض قيمة الاسهم البنكية بنسبة ١٥ - ٣٠٪ (وربما اكثر).

وسيكون هذا الاضراب الشامل، حسب

البقية ص ٢ ع ٦

قائد الاسطول الحربي السوفييتي الاميرال غورشكوف: نريد السلام.. ولدينا القوة الكافية لردع المغامرين الامبرياليين في الولايات المتحدة

● موسكو - و.ص.ف - صرح الاميرال سيرغي غورشكوف القائد العام لسلاح البحرية في الاتحاد السوفييتي، في مقابلة لصحيفة «النجم الاحمر» بان لدى الاتحاد السوفييتي الوسائل الكافية التي تكفل له الدفاع عن نفسه، في البحار، ضد اي معتد.

وقال الاميرال غورشكوف ان الاتحاد السوفييتي قد انشأ اسطولاً نووياً جباراً قادراً على الصمود وردع اي معتد وعلى الولايات المتحدة الامريكية ان تأخذ هذا بالحساب بكل جدية وتكف عن السياسة الخطيرة التي تدفع العالم نحو هاوية الحرب.

وقال غورشكوف الذي يشغل ايضاً منصب نائب وزير الدفاع السوفييتي ان احلام امريكا في التفوق البحري لن تتحقق

البقية ص ٢ ع ١

نبيه بري: سكان الجنوب سيقاتلون الغزاة الاسرائيليين حتى تحرير لبنان كاملا منهم

* أمين الجميّل يدلي بتصريحات استفزازية * اللجنة العسكرية الرباعية توافق على وضع مراقبين يونانيين وايطاليين * مصرع جندي وجرح آخرين من قوات المارينز *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - في الوقت الذي تكلّل فيه اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني اللبناني بالنجاح، يوم الخميس الماضي، وتمكن المشاركون فيه من التوصل الى اتفاق تام حول جدول أعمال المؤتمر، مما يفتح المجال أمام تحقيق مصالحة وطنية حقيقية - في هذا الوقت أدلى أمين الجميّل، رئيس الحكم اللبناني الفئوي بتصريحات إستفزازية لصحيفة «نيويورك تايمز»، وصف فيها الحوار الوطني بكونه عملية تمويهية تهدف - على حد قوله - الى تجاهل القضية الأساسية وهي إنسحاب

البقية ص ٢ ع ٤

أسبوع الصداقة الفلسطينية - السوفييتية

● موسكو - الوكالات والاذاعات - افتتح في الحادي عشر من هذا الشهر اسبوع الصداقة السوفييتية - الفلسطينية، في احتفال جماهيري ضخم في جامعة لومبا في موسكو.

وكان الخطيب الرئيسي في الاحتفال الدكتور اندريه كرينكوف، امين اللجنة السوفييتية للصداقة مع الشعب الفلسطيني،

البقية ص ٢ ع ١

أنصار السلام في المانيا الغربية يغلقون بأجسادهم ابواب القواعد الامريكية!

● بون - تعاظمت في الاسبوع الماضي حملة انصار السلام في المانيا الغربية ضد نشر الصواريخ النووية في البلاد وضد القواعد الامريكية، عموماً. وقد أغلق الالوف باجسادهم مداخل القاعدة الامريكية في «كارل شوتزه» بعد ان كانوا قد طردوا من

البقية ص ٢ ع ٢

اتساع الانتفاضة الشعبية ضد الطغمة الفاشية في تشيلي

● ستة شهداء و ٢٥٠ معتقلاً... والانتفاضة الباسلة المعادية للفاشية تزداد اتساعاً *

● سنتياغو - الوكالات - سقط ستة شهداء على الاقل وجُرح العشرات خلال اعنف صدام بين المتظاهرين وقوات النظام الفاشي الحاكم في تشيلي، وذلك يوم الجمعة (امس الاول). وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من تشيلي ان ثلاثة طلاب تتراوح اعمارهم بين ١٦ الى ١٩ سنة قد لقوا مصرعهم ايضا. وقالت الوكالة ان شهود عيان من جيران القتلى ومعارفهم قد صرحوا ان قوات الشرطة والجيش قد قتلتهم رميا بالرصاص خلال الصدامات الدامية وان سيدة في الثالثة والعشرين قد توفيت بعد أن اصابتها في رأسها قنبلة مسيلة للدموع.

وبالمقابل، نقلت الوكالة خبراً مفاده ان احد رجال الشرطة، على الاقل، قد لقي مصرعه بحجارة المتظاهرين وأن ٢٥٠ على الاقل قد تم اعتقالهم خلال الصادمات.

وتشير وكالات الانباء العالمية الى ان هذه الانتفاضة المجددة في تشيلي اوسع واعنف من الهبة التي جرت قبل حوالي الشهر وأن جهود السلطة الفاشية لبعثرة صفوف المعارضة قد باءت بالفشل بل ان قطاعات مهمة من البرجوازية الوسطى تقف على المكشوف ضد بينوتشيت كما ان معارضة الكنيسة للطغمة الفاشية قد اتسعت بشكل لم يسبق له مثيل.

كلمة الاتحاد

يا «نَسيم» الدُّجى ...

■ عندما نَحْشُر المسؤولين الحكوميين في الزاوية نضطرُّهم الى «الاعتراف» بحق جماهيرنا العربية في ممارسة النشاط السياسي، بما في ذلك النشاط الانتخابي، في إطار «الدمقراطية» المعمول بها في هذه الدولة..

ولكن في الممارسة الفعلية يتصرف المسؤولون من اكبر وزير الى اصغر «نفر» في الأحزاب الصهيونية والشرطة (والمخابرات، طبعا) كما لو ان الدمقراطية حَلال لإخواننا اليهود حرام علينا، وانطلاقاً من ان العربي «لا يجيء» إلا بالعصا او الكرباج..

وإلاّ فكيف نفسّر «الزيارة السرية» التي قام بها وزير العدل (يحيا العدل!) موشيه نسيم الى الناصرة، في آخر الأسبوع الماضي، وقام خلالها بكيل التهديدات والافتراءات ضد جبهة الناصرة وشعب الناصرة؟!

لن نناقش هنا أقوال الوزير التي تتضمن التهديد الفظّ والوعد المعسول الكاذب.. ولكننا نسأل: هل يجرؤ اي وزير ان يتدخل هكذا في الانتخابات المحلية في أية مدينة او مستوطنة يهودية؟!

ان شعب الناصرة الشجاع ورابط الجأش والهادئ المتّزن لم يفاجأ «بانهمار» الوزراء على هذه المدينة الباسلة، عشية الانتخابات.. قبل أسبوعين شرير والآن نسيم.. ومَن يدري، قد يتحرر شمير ايضا من مشاغله و«يتفضى» للناصرة؟!

ان السلطة العنصرية الظالمة تلقي بكل ضغوطها الابتزازية لمقاومة وحدة الصف الوطنية الجبهوية لشعبنا، ولتشجيع كل خصوم الجبهة من عملاء تقليديين متقاعدين وعملاء جدد «شباب» - وجهاء بالبدلة الافرنجية. وحدة الصف كانت، وتبقى، أساس كل نجاحات هذا الشعب وانتصاراته. ولهذا بالضبط ينصبّ حقد السلطة الظالمة على قدس اقداسنا - وحدة الصف، وعلى الناصرة الشامخة، القلعة الألأى والرمز المضيء لوحدة الصف.

وهل يمكننا ان لا نذكر كل مواطن في الناصرة وفي بقية مدننا وقرانا انه مع هستيريا السلطة الحاكمة المعادية للناصرة، ينسجم أدعياء للوطنية مثل فرسان «الحركة التقدمية»؟! هل يمكن لانسان مستقيم الأعمى يرى أنّ السلطة العنصرية تحارب جبهة الناصرة الدمقراطية بأربع قوائم: تقليدية مفضوحة برئاسة سيف الدين الزعبي، ومفدالية مفضوحة ومباميه نازلة لحرق الاصوات و«تقدمية» برئاسة «كامل الضاهر؟!

اننا نثق ثقة كاملة ان شعب الناصرة الواعي والشجاع والموّحد وصاحب التجربة الغنية والعريقة، سيرد على موشيه نسيم وقبله ابراهام شرير، كما ردّ سنة ١٩٧٥ على التهديدات العنصرية لوزير العمل في حينه موشيه برعام. وعندئذ سوف تسقط القوائم العميلة للسلطة، العاجزة و«الشابة»، المفضوحة و«المستورة».

وسوف تبقى الناصرة قوية، شامخة، موحدة، واعية. ولأنها كذلك وستبقى، فسوف تعيد انتخاب ابنها الوفي المناضل، توفيق زيّاد، رئيساً للبلدية وسوف تضمن اكثرية مطلقة للجبهة في المجلس البلدي.. ■■

(«الاتحاد»)

الليلة الثانية في عرس الطيبة الوطني تتحول الى مهرجان جماهيري ضخم لتأييد الجبهة

* عبد اللطيف حبيب: الحقوق تؤخذ بالنضال وليس بالزحف على البطون * توفيق زياد: الخيار المطروح هو اما سلطة محلية بكرامة وخدمات وإما لا كرامة ولا خدمات * الناصرة لن تخذلكم فلا تخذلوها *



● توفيق زياد ●



● عبد اللطيف حبيب ●



● عبد الحميد ابو عيطة ●

● الطيبة - لمراسلنا - تقاطرت جماهير غفيرة من أبناء الطيبة، أمس الأول (الجمعة) الى الساحة المجاورة لنادي عثمان ابو راس واصطف أكثر من ألفي شخص في هذه الساحة وعلى امتداد الشارع لحضور الأمسية الشعبية الثانية من برنامج ليالي الطيبة الذي نظمته الجبهة الدمقراطية في القرية، بينما ازدانت المنصّة بالشعارات التي تنادي بوحدة الصف ومن أجل كسب المزيد من الرئاسات الجبهوية في قرى المثلث لتصعيد الكفاح من أجل المساواة في الحقوق القومية واليومية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، الرفيق عبد القادر ظاهر.

وكانت الكلمة الأولى لمرشح قائمة الجبهة في الطيبة عبد الحميد أبو عيطه الذي دعا أبناء الطيبة الى توطيد التحالف مع السيد عبد اللطيف حبيب للحفاظ على المكتسبات والانجازات التي تحققت خلال السنوات الخمس الماضية ومن أجل تعزيزها وتعميقها.

ثم ألقت الطفلة يامه اسماعيل قصيدتين للشاعرين سميح القاسم ونزيه جسون.

وتكلم رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب فقال: لقد أعلنّا عندما ذهبنا الى انتخابات السلطة المحلية السابقة اننا والشيوعيون اخوة وسنبقى اخوة على الدوام. وأشاد بالدور الذي قام به الشيوعيون في العمل والتعاون داخل المجلس المحلي مع جميع أعضاء المجلس ورئيسه. وعن إدارة المجلس قال: لقد اتبعنا أسلوب الباب المفتوح أمام المواطنين. فملفات المجلس مفتوحة أمام الجميع. ونحن في المجلس المحلي كنا ائتلافا واحداً وجنبنا بلدتنا المماحكات والحزازات العائلية والشخصية.

وأشار السيد حبيب الى الأهمية السياسية لهذه المعركة. هذه الأهمية التي لا يتطرق اليها مرشحو القوائم الأخرى وتوجه اليهم بالسؤال - أين كانوا أيام معارك شعبنا المختلفة بقيادة لجنة رؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي؟ وقال: ان معركتنا مع السلطة الحاكمة هي معركة من أجل البقاء والتطور. وأكد أن الطيبة بجماهيرها وأهلها، ستظل أمينة ومصدر دعم للجنة رؤساء

البقية ص ٢ ع ٦

اخبار عالمية

وزراء خارجية دول حلف وارسو يدعون حلف الاطلسي الى تخفيض متبادل للسلاح النووي

*** جيفكوف يدعو شعوب العالم الى اشد اليقظة لحماية سلام العالم ***

● صوفيا ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو الذي انعقد في العاصمة البلغارية قد انهى اعماله بعد ظهر الجمعة (امس الاول).

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاجتماع قد بحث الوضع الدولي وخصوصا المهمة الاولى التي تواجه الانسانية وهي قضية حماية السلام العالمي والوصول الى اتفاق بين الشرق والغرب بشأن منع سباق التسلح النووي.

ودعا النداء الختامي للاجتماع حلف وارسو الى بذل اقصى الجهود المشتركة لمنع اقامة الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا والتخفيض المتبادل للسلاح النووي للمعسكرين.

وقد اشترك في الاجتماع وزراء الخارجية اندريه غروميكو (الاتحاد السوفييتي) وبيتر فاركوني (المجر) وبيتر ملادينوف (بلغاريا) وستيفان اولسزوفيسكي (بولونيا) وستيفان اندريه (رومانيا) وبوهوسلاف تشنوبك (تشيكوسلوفاكيا) وفرير كروليكوفسكي (المانيا الدمقراطية). وقد استقبل الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف الوفود المشتركة في الاجتماع مساء الجمعة الماضي واكد امامهم على اهمية وحدة دول حلف وارسو ويقظة شعوب العالم الى اقصى حد لصيانة السلام العالمي □.

شاب امريكي يبيع عينه ليشتري كساء لطفلته !

● حيفا ـ اذاع «صوت» اسرائيل، امس ان شابا امريكيا اعلن عن عزمه بيع عينه اليسرى واحدى كليتيه مقابل (٢٥) الف دولار، وانه سيتوجه الى المستشفى لهذا الغرض. وقد جاء في الخبر المذكور ان هذا الشاب متزوج واب لطفلة وانه عاطل عن العمل منذ ثلاثة اشهر، وانه لا يكاد يجد قوت يومه. اما ما حمله على بيع اجزاء جسمه فهو انكسار قلبه وهو يرى نفسه عاجزا عن شراء سترة وحذاء لطفلته لوقايتها من برد الشتاء!!■

ردا على تصاعد عمليات المقاومة ضد الغزاة الاسرائيليين

القوات الاسرائيلية تشن حملات اعتقال وتفتيش ضد سكان الجنوب اللبناني

● بيروت ـ الوكالات ـ واصلت قوات الغزو الاسرائيلي، في أواخر الاسبوع الماضي، حملات الاعتقال في الجنوب اللبناني ضد المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين. وقامت أمس الأول باعتقال ١٣ شخصاً من الجنوب اللبناني، خلال ٢٤ ساعة.

وجاءت حملات الاعتقال هذه خلال عمليات تفتيش في مدينة صيدا وقرية عرب سليم حيث تم اعتقال سبعة مواطنين بعد تنفيذ عملية مسلحة ضد دورية اسرائيلية. كما اقتادت قوات الغزو ـ كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ـ مواطنين من قرية قرب صيدا الى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة صيدا.

وتأتي هذه الممارسات في وقت تصعد فيه جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية من عملياتها ضد الجنود الاسرائيليين. وكانت آخر عملية نفذتها المقاومة اللبنانية هي اطلاق نيران الاسلحة الخفيفة قرب قرية برج الشمالي في منطقة صور على دورية اسرائيلية. وقد اعترفت المصادر العسكرية الاسرائيلية بالعملية وقالت أن جنديا اسرائيليا أصيب بجراح.

ومن جهة أخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، أن القوات الاسرائيلية شقت طريقاً عسكرياً جديداً طوله ٧٠٠ متر يصل موقعها في جسر بصرى بنقطة مراقبة جديدة في المنطقة. وفي سبيل ذلك قامت القوات الاسرائيلية الغازية باجتثاث مساحات واسعة من بساتين الزيتون التي يملكها وزير العدل اللبناني السابق، يوسف جبران.

الرئيس السنغالي : تجديد العلاقات مع اسرائيل غير وارد في الحساب

● باريس ـ الوكالات ـ «السنغال مستمرة في دعم القضية الفلسطينية وان تجديد العلاقات مع اسرائيل أمر غير وارد في جدول الأبحاث»، هذا ما صرح به الرئيس السنغالي، عبده ضيوف، في حديث له مع صحيفة «لي متان»، الفرنسية في الأسبوع الماضي.

وقد وصل الرئيس السنغالي على رأس وفد كبير، يوم الجمعة الماضي الى الجزائر، في زيارة رسمية لها تستغرق أربعة أيام، حيث سيجري محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول الصحراء الغربية وتشاد والمصالح الثنائية بين البلدين بالاضافة الى المشكلات الكبرى أو ما سماه «بالنقط الساخنة» في القارة الافريقية.

بتمويل امريكي
تشكيل قوة «ردع سريع» اردنية في الخليج العربي!

● واشنطن ـ الوكالات ـ يعمل الرئيس الامريكي رونالد ريغن، على تشكيل وحدة كوماندوز خاصة بالجيش الاردني، مهمتها القيام بدور خاص في منطقة الخليج العربي، فيما اذا تعرضت مصالح الدول الامبريالية في هذه المنطقة للخطر.

وقد طلب الرئيس الامريكي، في نهاية الاسبوع الماضي من لجنة الاعتمادات التابعة للكونغرس ميزانية اضافية، خاصة لتمويل هذه القوة بالمال والسلاح.

وتمت اتصالات سرية بهذا الشأن وذكرت الوكالات. ان المراقبين في العاصمة الاردنية اكدوا امس الأوّل، ان تشكيل هذه القوة لا يلبي رغبة الأردن فحسب وانما يدخل ايضا في تقاليد الجيش الأردني الذي يقدم المساعدة العسكرية لدول المنطقة المرتبطة بالولايات المتحدة.

كما اشاروا الى تصريحات الملك حسين العديدة خلال الاشهر القليلة الماضية والتي جاء فيها ان للاردن دوراً فيها اسماه الدفاع عن دول الخليج وانه (اي الاردن) لن يتخلى عن هذا الدور.

بدأ وصول «الأواكس» الامريكية الى تركيا

● أنقرة ـ ذكرت صحيفة «تركومان» التركية أمس الأول أن طائرتي أواكس ـ تابعتين لحلف شمال الأطلسي وصلتا الى القاعدة الجوية ـ «قونية» ـ في تركيا.

وأضافت الصحيفة انها بدأتا طلعاتها التدريبية. ومن جهة أخرى صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية انه ليس بالامكان تأكيد أو نفي هذه المعلومات. ويأتي هذا في إطار خطة إعادة توزيع القوات التي أقرها حلف الأطلسي عام ١٩٨١ في بروكسل.

وكان قد صرح هالوك بايولكين، وزير الدفاع التركي، في شهر نيسان الماضي، ان قاعدة «قونية» مستعدة لاستقبال من (٢ ـ ٦) طائرات من هذا الطراز، قبل نهاية العام.

محطتان سوفييتيتان تدوران حول كوكب الزهرة

● موسكو ـ تاس ـ حطّت المحطة الاوتوماتيكية السوفييتية الثانية «فينوس ـ ١٦»، امس الاول، على مدار قمر صناعي حول كوكب الزُّهرة، حيث يقوم بدورته حول الكوكب كل حوالي ٢٤ ساعة.

وكان قد تمّ اطلاق «فينوس ـ ١٦» في السابع من حزيران الماضي، وتمّ تصحيح مسارها مرتين قبل وصولها.

وقد سبق أن أطلق قبلها محطة اخرى، فينوس ١٥ لها نفس الاهداف والاجهزة.

وأشارت وكالة «تاس» الى أن المحطتين تعملان بشكل طبيعي وتقومان بارسال صورة ملونة لكوكب الزُّهرة الى الارض.

قائد الاسطول ـ بقية

أبداً، واكد ان الاتحاد السوفييتي مع ممارسته الحقيقية والمخلصة لصيانة السلام العالمي وضمان نزع السلاح الشامل، فان من منطلق المسؤولية التاريخية تجاه شعبه وتجاه المصير الانساني كله مضطر ان يضمن جبروته العسكري لردع غلاة المغامرين الامبرياليين في البيت الابيض.

أنصار السلام ـ بقية

هناك في يوم سابق على أيدي قوات مكثفة من الشرطة.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية، التي نقلت النبأ، أن صدامات واضطرابات قد وقعت في اثناء هذه المظاهرات وأصيب احد المتظاهرين بجراح خطيرة عندما القى بجسده امام احدى الشاحنات العسكرية لمنعها من التحرك.

وفي مدينة نوردهام (ميناء) اقتحم المتظاهرون بالقوة مدخل الميناء، وقضوا الليل في الميناء لمنع نقل عتاد لحلف الاطلسي الى البلاد. وقالوا انهم سوف يظلون في الميناء. وأن (٣٠) الف متظاهر سوف ينضمون اليهم في مقاومة تحويل المانيا الغربية الى قاعدة عسكرية لحلف الاطلسي□□.

أسبوع الصداقة ـ بقية

فقال الشعب السوفييتي كله يؤيد بكل قوة ووعي دعم الدولة السوفييتية للنضال الباسل للشعب الفلسطيني في سبيل التحرر والاستقلال الوطني بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد.

ويتضمن اسبوع الصداقة مئات الاجتماعات التضامنية والامسيات الثقافية والادبية والمعارض لتقديم الصورة الحقيقية للشعب الفلسطيني لاوسع اوساط المواطنين السوفييت كشعب مقاتل له تاريخه العريق وثقافته الوطنية المزدهرة□.

إستقالة حكومة كوريا الجنوبية

● سيئول ـ ر.ص.ف. ـ قررت حكومة كوريا الجنوبية، برئاسة كيم سانغ هيوب، في اجتماع عاجل لها، عقد يوم الجمعة الماضي تقديم استقالتها.

وجاء هذا القرار غداة جنازة تشييع قتلى حادث الانفجار، السبعة عشر الكوريين الجنوبيين، الذي كان من بينهم أربعة وزراء.

مجلس عمال الناصرة يدعو الى وحدة الحركة العمالية لمقاومة حكومة «الليكود» وسياستها

اجتماع احتجاجي في الناصرة هتاف الاحتجاج والغضب: «يا شمير الحق اريدور ـ وكل الشلة تصف بالدور»

●الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة عقد بعد ظهر الجمعة (امس الاول) اجتماع احتجاجي على الضريبات الاقتصادية الجديدة لحكومة الحرب والغلاء والبطالة. وقد عقد الاجتماع في ساحة الصداقة بعد ان رفضت الشرطة (حارسة امن الجمهور !) السماح بعقد الاجتماع التظاهري في الشارع .في ساحة اول ايار.

وقد رفع المشاركون في الاجتماع وهتفوا الشعارات التالية: «يا شمير الحق اريدور، وكل الشلة تصف بالدور !»، «يا حكومة النصابين.. هالسياسة بتخدم مين؟» «اريدو طار طار .. والحبل على الجرار» «يا عمال ويا شباب ـ يوم الحد للاضراب !»، وغيرها.

وقد تكلم في الجمهور الغاضب الرفيق سهيل دياب عضو مجلس عمال الناصرة والرفيق سليم القاسم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت. واكد النقابي سليم القاسم ان مطلب الساعة هو وحدة الشغيلة اليهود والعرب لصد هذه الهجمة الوحشية على خبز الشعب وحليب الاطفال ولاسقاط حكومة الكوارث الحربية والاقتصادية. ودعا سليم القاسم الطبقة العاملة الى الضغط على القيادة المعراخية في الهستدروت للنضال بحزم ضد هذه السياسة، واكد ان المطلوب هو تغير السياسة جذريا بالانسحاب من لبنان ووقف الاستيطان وانتهاج سياسة تخدم مصالح الشعب لا حفنة اللصوص مَصاصي دم الشعب من مليونيريين محليين واجانب. وهذا ـ قال ـ يستدعي اسقاط حكومة شمير وسياستها. وكانت كتلة الجبهة في مجلس العمال قد وزعت منشورا يحلل الوضع الناشيء ويدعو العمال للوحدة والنضال.

● اجتماع مجلس العمال

هذا وقد عقد مجلس عمال الناصرة اجتماعا احتجاجيا مساء الخميس الماضي، باشتراك لجان العمل في اماكن العمل المختلفة وقد تكلم في الاجتماع السيد محمد الواوي عضو سكرتارية المجلس والسيد جورج سعد سكرتير المجلس والرفيقان سالم جبران وسهيل دياب عن كتلة الجبهة. واشار المتكلمون وكذلك عدد من المناقشين في الاجتماع الى اهمية المشاركة الكاملة لشغيل الناصرة وكل الوسط العربي في الاضراب يوم الاحد (اليوم) والى ضرورة اخذ الكادحين العرب لدور قيادي نشيط في التجنيد للاضراب في اماكن العمل.

وقد اشار ممثلا الجبهة في كلامها الى ان الاضراب لساعتين هو اقل من الحد الادنى المطلوب لواجهة الوضع واكد ان الهستدروت يجب ان تجند مئات الآف الاعضاء في معركة جماهيرية كفاحية واسعة دفاعا عن الخبز والعمل وضد البطالة ولاسقاط حكومة الحرب والغلاء والبطالة وأكدا ان مفاوضات «التجمع» مع «الليكود» لاقامة حكومة «تكتل قومي» كاني بمثابة صك تطهير الليكود الفاشل وفرصة ذهبية للتغلب الموقت على فشله الذريع بعد اضطرار بيغن للاستقالة.

ودعا المجلس في ختام جلسته الى وحدة كل الحركة العماليه في البلاد لمواجهة الاخطار الجدية المحدقة.■





● يا شمير إلحق أريدور ـ صورتان من الاجتماع الاحتجاجي الذي دعت اليه كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة بعد ظهر الجمعة أمس الأول. ويظهر في الصورة العليا القائد النقابي سليم القاسم يتكلم في الجمهور، وفي الصورة السفلى جانب من الشعارات التي رفعها المجتمعون ●

«توتو» وزير المالية..
الليكود يبحث عن وزير دون تغيير السياسه

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ تنشغل وسائل الاعلام الاسرائيلية في هذه الايام في لعبة «توتو» .. جديدة تدور حول التكهنات باسم وزير المالية الجديد المفروض ان يخلف الوزير المستقيل يورام أريدور. وقد وردت حتى الآن أسماء شخصيات سياسية هي : ● نائب رئيس الحكومة وزير الاسكان، دافيد ليفي، الذي رفض بذكاء التورط في هذا المنصب (حتى الآن) والضغوط عليه شديدة ● وزير الطاقة يتسحاق موداعي الذي ينطبق عليه المثل ـ «نفسي فيه وتفو عليه» ● وزير التجارة والصناعة، غدعون بات، المتحمس جداً ● رئيس الائتلاف الحاكم ابراهام شبيرا ● عضو الكنيست يغئال كوهين اورغاد ● وزير «الأمن» السابق عيزر فايتسمان الذي ضعف احتمال ترشيحه اثر اعلان «هتحيا» بأنها لن تؤيده .

وهناك من شائعات تقول ان يتسحاق شمير سيبحث عن شخصية أكاديمية ـ «بعيدة عن السياسة وقريبة من أفكار الليكود (!!)» لإشغال هذا المنصب .

ويلاحظ ان توجه الليكود الأساسي هو البحث عن وزير يتمتع بشخصية «قد يثق بها الجمهور» دون اي نية لتغيير السياسة الاقتصادية الأساسية، التي تعتبر أساس البلاء .

في اول اجتماع شعبي في كفر قرع:
الجبهة تفتح صدرها امام جميع الوطنيين المخلصين

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ ما ان ازفت الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة، امس الاول، حتى توافدت جماهير كفر قرع بمئاتهم لحضور الاجتماع الشعبي الذي عقد في الساحة العامة، امام مكتبة الطالب، التي ضاقت عن اتساع الجماهير التي جاءت لسماع كلمة ممثلي الجبهة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع عبد القادر عرباسي، فدعا اهالي القرية الى دعم الجبهة وايصال ممثليها الى المجلس المحلي. ثم تكلم المرشح الاول في قائمة الجبهة السيد رفيق عسلي، فاشاد بالتحالف مع الشيوعيين وقال: عن طريق الجبهة فقط يمكن تحصيل حقوقنا وتقديم خدمات لائقة لاهالي كفر قرع. وتحدثت ايضا الرفيقة ياسمين مصاروة المرشحة الخامسة في قائمة الجبهة، ودعت النساء والفتيات في كفر قرع العمل على دعم وانجاح مرشح الجبهة للرئاسة وايصال تمثيل جبهوي لائق في المجلس.

وتحدث مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي السيد محسن عسلي، وسط حماس وتصفيق الحضور، فاستعرض نضالات الجماهير العربية منذ ايام الحكم العسكري، البغيض ونضال الشيوعيين المثابر في هذه المعارك.

ودعا اهالي كفر قرع الى التشبث بوحدة الصف ووحدة القرية وعدم الانجرار وراء دعاة العائلية.

وكانت الكلمة الاخيرة للرفيق جورج طوبي الذي تعرض في بداية كلمته الى الضريبات الاقتصادية التي انزلتها حكومة شمير الجديدة ـ القديمة على رؤوس العاملين والفئات الفقيرة من الشعب، والتي جاءت لتخدم مصالح اصحاب البنوك والشركات الاحتكارية وكبار المتمولين.

واشار جورج طوبي الى العلاقة الوثيقة بين التطورات السياسية ومواقف حكام اسرائيل العدوانية وانتخابات السلطات المحلية، مؤكدا ان انتخاب الجبهة الدمقراطية وايصال ممثلين وطنيين مخلصين الى الهيئات الشعبية المنتخبة ـ هي مساهمة هامة في معركة الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية العادلة. ومن اجل هزم السياسة العدوانية التي يمارسها حكام اسرائيل.

وفي ختام كلامه اكد الرفيق جورج طوبي على اهمية الحفاظ على وحدة الصف مشيراً الى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تفتح صدرها أمام جميع الوطنيين المخلصين الذين يريدون العمل من اجل حقوق شعبنا العادلة وضمان تطوره ومستقبله في هذه البلاد□.

جبهة الخلاص ـ بقية

لبنان العربي يقفون بين الأطراف المتنازعة في طرابلس

ومن ناحية أخرى أعلن ناطق باسم الحزب الاشتراكي اللبناني برئاسة وليد جنبلاط ان الاعتداء على الحزب الشيوعي اللبناني هو إعتداء على فصيل وطني بارز بل إعتداء على الوحدة الوطنية للشعب اللبناني ولا يستفيد من هذا إلا عصابات الكتائب والاحتلال الاسرائيلي . كذلك عبّرت جبهة الخلاص الوطني في بيان لها عن التضامن الكامل مع الحزب الشيوعي اللبناني .

رقم قياسي ـ بقية

لعقد الاتفاق يطالب الهستدروت بأن تلغي الاضراب المقرر لليوم، الاحد، احتجاجا على ضربات الغلاء الاخيرة. وقال: العلاقة بيننا (اي الصناعيين) وبين الهستدروت جيدة وهادئة فلنحافظ عليها.

وقد اجابه نائب سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، بالقول: ستبقى العلاقات بيننا هادئة (!!) ولكني لا استطيع الغاء الاضراب. ثم اضاف: ليبقى كل واحد منا يتفهم مشاكل الآخر!!.

ومن جهة اخرى طالب السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، الصناعيين والحكومة بدفع سلفية على حساب الغلاء الجديد مؤكدا انه ليس من الطبيعي أن ينتظر العمال حتى شهر شباط القادم موعد دفع علاوة الغلاء. ولكن ميشل لم يصر على هذه المطالبة ولم يعلن عن اية اجراءات كفاحية يمكن ان تتخذ في حالة عدم الاستجابة الى طلبه.

ومن الجدير بالذكر ان مصاريف العائلة المتوسطة (٤ أنفس) زادت جراء الضربة الاخيرة بـ ٦ آلاف شيكل في الشهر. وقد اصبحت هذه العائلة تحتاج الى ما يزيد عن ٥٢ الف شيكل (اكثر من نصف مليون ليرة) في الشهر لكي تعيش بشكل معقول. الامر الذي يؤكد ان علاوة الغلاء الجديدة وحتى السلفة التي يطالب بها ميشل دون ان يحدد قيمتها لن تكفيا لتعويض العاملين سوى عن جزء من ضربات الغلاء المتلاحقة. مما يستدعي اجراء جديا من قيادة الهستدروت لتعويض العاملين.. خصوصا وان الحكومة «الجديدة» لا تظهر اية نية للتراجع عن اجراءاتها او عن السبب الاساسي في تدهور الاقتصاد الاسرائيلي.

مؤتمر صحفي ـ بقية

وسيشترك في هذا المؤتمر الصحفي الأمريكي، مارك لين الذي قدم دعوى ضد المنظمات الصهيونية الأمريكية لأن تزويدها الأموال للمستوطنين في الضفة والقطاع المحتلين يتناقض مع الدستور الأمريكي .

كما وسيشترك في المؤتمر الصحفي النائب الجمهوري شارلي بيطون وموشه هيرش، زعيم حركة «نيطوري كارتا» الدينية .

هذا وحظرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على رئيس بلدية نابلس، بسام الشكعة ورئيس بلدية رام الله، كريم خلف ورئيس بلدية عنبتا، وحيد الحمد الله (وهم منتخبون، أقالتهم سلطات الاحتلال من مناصبهم، تعسفاً) من الاشتراك في المؤتمر الصحفي آنف الذكر .

وتقدمت المحامية فيليتسيا لانغر باسمهم الى الحاكم العسكري بطلب لإلغاء هذا الحظر، الا ان الجواب على هذا الطلب كان سلبياً .

ويضيف مراسلنا ان «الادارة المدنية» قامت بالاتصال مع بسام الشكعة وأخبرته برفضها رفع حظر مشاركته في المؤتمر الصحفي، على الرغم من ان الشكعة لم يقدم الطلب مباشرة وعلى الرغم من ان المحامية لانغر كانت قد تلقت الجواب . ورداً على هذا الاتصال الاستفزازي، قال رئيس بلدية نابلس للذي تحدث معه من «الادارة المدنية» أنه لا يتعامل معها «كإدارة مدنية» حقيقية وإنما كذراع من أذرعة الاحتلال الاسرائيلي .

وزير آخر ـ بقية

الجديدة للبلدية» (بقيادة سيف الدين، بعيد الشر !).

وكانت الزيارة في اليوم نفسه الذي سقطت فيه رقعة اخرى من الحكومة الرثة اذ استقال وزير المالية يورام اريدور. فكان تعليق اهالي الناصرة على زيارة نسيم الى سيف الدين : «الحكومة المهترئة تحاول تقطيب رقع القائمة المهترئة».

غير ان وعود نسيم المبطنة.. بان الحكومة «رغم مصاعبها الاقتصادية ستساعد الادارة التي تجري التغيير» (سيف الدين، الحركة «التقدمية».. المهم ليس الجبهة) فانها ليست غير قانونية فحسب وانما لن تهز شعرة واحدة في بدن اي مواطن شريف في الناصرة. وكما اكد احد قادة جبهة الناصرة فان اهالي الناصرة سيردون على نسيم وقبله شرير مثلما ردوا في حينه على تهديدات الوزير برعام (١٩٧٥) بالمزيد والمزيد من «ج.د.» للعضوية وتوفيق زياد لرئاسة البلدية».

● الناس مع الجبهة...

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان مظاهر الالتفاف حول الجبهة تزداد بروزا في كل يوم وانه مع اقتراب موعد الانتخابات يتزايد عدد المواطنين الذين يعبرون عن استعدادهم ليس فقط للتصويت للجبهة بل للتطوع في معركتها الوطنية الحاسمة، يوم الانتخابات وقبله، لالحاق اكبر هزيمة بقوائم «قطف الرأس» امام الحكومة والاستعلاء على الشعب، القوائم الاربع التي تخوض المعركة ضد شعب الناصرة وجبهته.

وقد عقدت خلال الاسبوع الماضي عشرة اجتماعات شعبية في الاحياء تحولت الى مهرجانات تأييد ضخمة للجبهة وكانت على النحو التالي : ● الاربعاء ١٠/١٢ : ● في عمارة ابو نصار في حي الكروم وتكلم اديب ابو رحمون وجوني جهشان ● في بيت توفيق عودة في حي الروم. تكلم ـ رامز جرايسي وباسم توما وسعيد عرب ● في بيت عبد الرحمن سليمان في حي الصفافرة. تكلم ـ توفيق زياد وامين محمد علي وسليم سليمان ● الخميس ١٠/١٣ : ● في بيت نمر زروبي في حي النمساوي. تكلم : توفيق زياد وباسم توما وبشارة عويد ● في الحي الغربي ـ منطقة شيكونات المخلص تكلم : رامز جرايسي ومنيرة بشارة وبهجات موسى. ● الجمعة ١٠/١٤ : ● في بيت فايز شمشوم في حي المسلخ تكلم ـ رامز جرايسي ووليد الحاج وعبد الله جبران ● في بيت نبيه الصايغ في حي القشلة تكلم : منعم جرجورة وباسم توما ● في بيت احمد جمال في حي الميدان تكلم : سليم القاسم وتوفيق عواد. ● السبت ١٠/١٥ : ● في بيت سهيل كرام في حي اللاتين تكلم : ● توفيق زياد ووليد الحاج وسهيل كرام ● في بيت مالك صافية في حي الشيكون تكلم : رامز جرايسي وباسم توما ورزق زعبي ومها مزاوي ●

وكانت الجبهة قد عقدت ١٥ حلقة نسائية في مختلف الاحياء حضرت في كل منها عشرات النساء والفتيات وانبثق عنها جهاز نسائي كبير يشارك في الاعداد للمعركة ضد قوائم السلطة الاربع. وتكلمت في هذه الحلقات كل من سامية حكيم وسميرة خوري واوديت نمر ونائلة زياد وهناء زريق وخولة واكد ود. خولة خوري.

هذا بالاضافة الى حلقات الشباب في مختلف الاحياء التي تقام يوميا.

ويتأكد في هذه النشاطات عمق الالتحام الشعبي للجبهة مع الناس وبين الناس، العمال الكادحين والتجار والموظفين والمثقفين الواعين الذين يرون في الجبهة مبدأ وطريقا وحيدا في المعركة ويرون من تجاربهم الشخصية القصص عن جشع قادة القوائم التي تعادي الجبهة. ومن الكلمات الرائجة بين الناس والتي يرددونها باستمرار : «فلان يخوض الانتخابات من اجل المال». «فلان لا يؤتمن على قضية عادية في المحكمة فكيف يؤتمن على بلدية ومستقبل شعب». «فلان رابع جاي من عند سعد حداد فكيف صار وطنيا» «فلان كان وطنيا فكيف اصبح تابعا لدعاة قطف الرأس» والخ..

فالشعب يعرف ويعرف. يذكر ولا ينسى يهل ولا يهمل. والشعب ابدا على طريق الجبهة.

اليوم الاضراب ـ بقية

ما اقر في اللجنة التنفيذية للهستدروت، من الساعة العاشرة صباحا حتى ١٢ ظهرا في المدارس الابتدائية ومن الساعة ١١ ـ ١٣ ظهرا في المعاهد العليا ومن الساعة الواحدة ظهرا فصاعدا في المدارسة الثانوية النظرية الصناعية ومن الساعة الواحدة حتى الثالثة بعد الظهر في الدوائر الحكومية والقطارات ومن الساعة ١٤ ـ ١٦ (من الثانية حتى الرابعة) بعد الظهر في الاذاعة وسائر اماكن العمل الاخرى ومن الثامنة حتى التاسعة مساء في التلفزيون.

وقد حاولت حكومة الليكود، بواسطة كتلتها في الهستدروت وتصريحات وزرائها، وكذلك اتحاد الصناعيين الضغط على قيادة الهستدروت المعراخية لأن تتراجع وتلغي الاضراب بمختلف الحجج والمغريات. وكان من الممكن ان تتراجع هذه القيادة خصوصا وان يسرائيل كيسار، نائب السكرتير العام للهستدروت، قد اعلن ان الهستدروت معنية باستمرار الهدوء في العلاقة بينها وبين اصحاب العمل. الا ان قيادات النقابات المهنية، الخاضعة للضغط المباشر من العاملين، حسمت الامر واعلنت انها مصرة على تنفيذ الاضراب في موعده. واعلن عدد من قادة هذه النقابات عن تأييدهم لتصعيد الاضراب في الايام القادمة بحيث تضطر الحكومة الى الغاء اجراءاتها. ولكن على ما يبدو فان قيادة الهستدروت العامة ليست معنية بذلك. فمن الان صار يروحام ميشل يطالب بسلفة على حساب علاوة الغلاء للتعويض عن الضربة الاخيرة ولم يطالب بالغاء هذه الضربة ولو بالكلام.

● الجماهير العربية ●

هذا ويؤكد مراسلونا ان الجماهير العربية في أسرائيل ستشارك في الاضراب مع كل الجماهير العمالية في البلاد. وفي العديد من المدن والقرى العربية بادرت الجماهير بقيادتها الطبقية الوطنية، الجبهة، الى العديد من نشاطات الاحتجاج على الاجراءات مثل مظاهرة الشارع في الناصرة (الجمعة) وفي كفرياسيف والاجتماعات الشعبية والبيانات وغيرها (اقرأ عن استمرار هذه النشاطات في مكان آخر من هذا العدد).

الليلة الثانية ـ بقية

السلطات المحلية العربية . ورداً على «الاتهامات» التي تثيرها السلطات ضده ووصفه بالتطرف قال : ان الحقوق تؤخذ عنوة ولا تؤخذ بالانبطاح على البطون واستجداء السلطة . وان طريقنا هو طريق النضال مع بلدنا وشعبنا .

وذكر السيد حبيب أهم الانجازات التي حققتها الادارة الحالية لمجلس الطيبة المحلي والمشاريع التي سوف يتم تنفيذها في المستقبل القريب .

وتطرق في كلمته الى سياسة الحكومة برئاسة شمير وبيغن من قبله ، السياسة التي خططت ونفذت الغزو العدواني على لبنان ، وطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان والاراضي العربية المحتلة .

ثم تحدثت بثينة ابو راس المرشحة في قائمة الجبهة . عن النساء والفتيات الدمقراطيات ، وتناولت في كلمتها أهمية دور المرأة في هذه المعركة ، سياسياً ومحلياً .

وكان مسك الختام ، كلمة القائد الشعبي ، رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست ، توفيق زياد ، الذي حلّل باسهاب الوضع السياسي العام والأخطار الحقيقية المحدقة بشعبنا والتي تهدد مجرد بقائه ووجوده في هذه البلاد . وقال ان المعادلة المطروحة هي قيادة محلية تقدم الكرامة والخدمات للسكان أو قيادة لا تقدم .. لا كرامة ـ لا خدمات . ونبّه في خطابه الى ضرورة رؤية الأخطار والعدو الحقيقي لشعبنا . واستشهد في كلمته بمقاطع من وثيقة كينغ العنصرية التي طالبت بايجاد بديل لقيادة هذا الشعب عن طريق خلق حزب «عربي» مقابل «راكاح» يكون ظاهره الوطنية وباطنه تنفيذ مخططات السلطة . وقال هذا ما يجري العمل به في الناصرة منذ أكثر من سنتين . وأشار الى الإطار الذي تتكون منه «الحركة التقدمية» في الناصرة والذي يضم في ثناياه تركيبة غريبة ابتداء من حملة المسدسات وسياسة «قطف الرأس» وحتى العناصر التي تعلن انها وطنية .. وأستهجن دعم قائمة «النهضة» في الطيبة التي تعلن عن مواقفها الوطنية ـ «للحركة التقدمية» التي تضم هذا الخليط . وناقش زعامة هذه القائمة قائلاً : من يخدم ترشيح ممثل عنهم ، علماً بأن المعركة الأساسية تدور بين عبد اللطيف حبيب المعروف بمواقفه الوطنية وسليم الخليل ممثل أحزاب السلطة السابق ؟!! ونبههم الى انه قد يتوقف مصير معركة الرئاسة على موقفهم هم .

وقال النائب زياد ان السيد عبد اللطيف حبيب كان من بين القيادات الوطنية التي برزت بعد انتخابات ١٩٧٨ ، وانه كان واحداً من أعضاء اللجنة القطرية البارزين ، وأكد على أهمية وجود عبد اللطيف حبيب في اللجنة القطرية . ودعا جماهير الطيبة للاستفادة من تجربة الناصرة . وقال ان جبهة الناصرة ستنتصر ولن تخذل الطيبة . فلا تخذلوها .

اجتماعات أخرى

ومن ناحية أخرى ، تواصل الجبهة الدمقراطية في الطيبة عقد اجتماعات أحياء وإجتماعات نسائية لشرح أهمية المعركة الانتخابية قطرياً ومحلياً وأهمية دعم الجبهة وفوز مرشحيها .

ففي مساء يوم ١٠/١٠ عقد اجتماع حي في بيت الرفيق محمد برانسي تحدث فيه كل من : عبد الحميد أبو عيطه ومحمد أبو اصبع ومحمد برانسي . كما عقد اجتماع آخر في يوم ١٠/١١ في بيت ابراهيم ظاهر تحدث فيه رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب . ومرشح الجبهة لعضوية المجلس السيد عبد الرحمن هدهد حاج يحيى وعبد القادر ظاهر .

وفي يوم الأربعاء ١٠/١٢ عقد اجتماع نسائي في بيت الزوجين عبد الرحيم وفاطمة صادر في حي الراس وتحدث فيه الرفيق عبد القادر ظاهر . كما عقد في اليوم نفسه اجتماع آخر في بيت الرفيق عبد الكريم أبو راس تكلم فيه السادة : عبد الحميد أبو عيطة وعبد الكريم أبو راس ورئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب .

هذا وتميّزت اجتماعات الأحياء في الطيبة بالاقبال والتشجيع من أهالي القرية . كما برز في دور نساء وفتيات الجبهة اللواتي ينخرطن في المعركة من أجل دعم الجبهة ونصرتها .

نبيه بري ـ بقية

القوى الأجنبية الخمس من الاراضي اللبنانية .

وقال أمين الجميّل أن هذه القوى الأجنبية في لبنان هي سوريا واسرائيل وليبيا والفلسطينيون وإيران (بهذا الترتيب) . متجاهلاً أن الغزاة الاسرائيليين هم الوحيدون الذين دخلوا لبنان على انقاض القرى والمدن ومخيمات اللاجئين وبواسطة الطائرات والسفن والدبابات .

وقد أثارت تصريحات الجميّل هذه موجة من السخط حتى في صفوف السلطة اللبنانية ، ووصفتها القوى الوطنية بأنها تهدف الى التخريب في الجهود المبذولة لتحقيق وفاق وطني ، خاصة بعد نجاح اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر في وضع جدول لأعماله . وحاولت وسائل الاعلام اللبنانية الرسمية ، فيما بعد ، تقديم إيضاحات حول تصريحات الجميّل في محاولة لإزاحة التهمة عن كاهله من وراء هذه التصريحات .

هذا وذكرت الأنباء أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر توصلت الى وضع جدول أعمال من ثماني نقاط ، يتضمن بشكل خاص ضرورة تحقيق مصالحة وطنية دائمة وإقرار وقف إطلاق النار ومناقشة الهوية اللبنانية وبحث علاقات لبنان مع البلدان العربية وسائر البلدان . وعلم أن موضوع «الاتفاق» الاسرائيلي سيناقش في إطار موضوع علاقات لبنان بالدول العربية والأجنبية .

● اللجنة العسكرية الرباعية

وبعد أن علقت حركة «أمل» وجبهة الخلاص الوطني نشاط ممثليها في إطار اللجنة العسكرية الرباعية . إحتجاجاً على انتهاكات الكتائب والسلطة اللبنانية لقرارات هذه اللجنة ، عادت الحركتان عن هذا القرار وواصلت اللجنة العسكرية نشاطاتها ، بعد توقف استمر ٤٨ ساعة .

وتوصلت هذه اللجنة ، أمس ، الى إتفاق يقضي بوضع ٨٠٠ مراقب إيطالي ويوناني سيكلفون بالاشراف على وقف إطلاق النار ويخضعون للجنة العسكرية .

● مؤتمر الحوار الوطني

وعلى الرغم من بعض الصعوبات والعراقيل الا انه يعتقد ان مؤتمر الحوار الوطني سيعقد يوم الخميس القادم . وقال نبيه بري ، زعيم حركة «أمل» ، أمس ، انه يتوقع إنعقاد هيئة الحوار الوطني الخميس القادم في مطار بيروت الدولي .

وطالب بري هيئة الحوار الوطني بتوجيه إهتمام خاص للجنوب اللبناني وسبل تحريره من الغزاة الاسرائيليين . وقال رداً على تهديدات اسرائيل بإغلاق نقاط المرور على نهر الأولي بين شمال لبنان وجنوبه ـ ان حركته ستدعو المواطنين الشيعة في الجنوب الى إستعمال السلاح ضد الجنود الاسرائيليين .

● مصرع جندي أمريكي

هذا واعترف الناطق بلسان جنود البحرية الأمريكية ، أمس الأول ، ان أحد جنود المارينز لقي مصرعه في الضاحية الجنوبية لبيروت وان جنديين آخرين أصيبا بجراح ، واحد اثر إصابته برصاصة في صدره والثاني بعد إصابته برصاص في ساقيه ، من رصاص القناصة .

وذكرت الأنباء أن مواقع جنود البحرية الأمريكية تعرضت أمس الأول لقصف عنيف وأن هؤلاء الجنود ردوا على مصادر إطلاق النار .

حساب الخير

كل الجهود لانجاح الاضراب العام !

● يجري، اليوم(الاحد)، اضراب عام للشغيلة في كل أنحاء البلاد، بين الساعة الثانية والساعة الرابعة بعد الظهر، بناء على قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت. (للمدارس بين ١٠ ـ ١٢ وللمعاهد العليا بين ١١ ـ ١٣ ظهرا)

ويأتي هذا الاضراب الانذاري خطوة اولى لا بد ان تتبعها خطوات، احتجاجا على الضربات الاقتصادية المؤلمة التي وجهتها حكومة شمير ـ اريدور حكومة اصحاب الرساميل الكبار، الى العمال وكل الطبقات الشعبية.

اننا نثق ثقة اليقين الكامل ان الغضب العارم يعم اوسع قطاعات المواطنين اليهود والعرب الذين عاشوا حياة الضائقة والفاقة حتى قبل موجة الغلاء الجديدة. فكم بالحري الان ؟ كذلك تدرك اوسع قطاعات الشغيلة ان التخفيض العنيف المقبل سوف يتبعها نمو مرعب للبطالة.

هذا ما تقدمه للشعب حكومة شمير ـ اريدور، حكومة الحرب والاستيطان والتسلح، حكومة إغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

ازاء هذه الاخطار العنيفة المحدقة هنالك اهمية قصوى لاوسع تجند جماه ي لمقاومة هذه السياسة. هناك اهمية ان يخرج العامل والموظف والفلاح وربة البيت وصاحب المصلحة المستقلة، يهوداً وعرباً، لمواجهة هذه السياسة المهلكة.

ونعتقد اننا لا نبالغ اذا قلنا ان الخطر يهدد الطبقة العاملة العربية والجماهير العربية عموما، بشكل خاص. لذلك هناك مصلحة حياتية مباشرة في اشتراك جماهيرنا العربية في المعارك الشعبية دفاعا عن الخبز والعمل والسلام.

اننا ندعو الشغيلة العرب الى المشاركة الكاملة والنشيطة في اضراب يوم الاحد.. جنبا الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود في اماكن العمل في المدن المختلفة. كما ان هنالك اهمية ان يعم الاضراب ايضا كل المشاغل والورش الصغيرة في الناصرة وشفاعمرو والقرى العربية.

ليوحد نداء الاضراب كل الجماهير اليهودية والعربية في البلاد.. وليجرف الغضب الشعبي العارم هذه الحكومة دافعا اياها الى السقوط، ففي تحقيق هذا الهدف دفاع عن الخبز ودفاع عن الحياة !□

● شؤون محلية ●

مواعيد التصويت لانتخابات السلطات المحلية

بموجب المادة ٥٥ لقانون السلطات المحلية المعدل يكون صندوق الاقتراع مفتوحا بدون توقف من الساعة السابعة (٧) صباحا حتى العاشرة (١٠) ليلا.

ولكن في السلطة المحلية التي يكون عدد الناخبين فيها لا يزيد على ٣٥٠ شخصا يكون الصندوق مفتوحا للتصويت من الساعة ٧ صباحا حتى ٨ مساءً. واذا صوّت جميع اصحاب حق الاقتراع قبل الساعات المحددة يغلق الصندوق.

من وصل الى مركز الاقتراع خلال ساعات التصويت، قبل الساعة المحددة لاغلاق الصندوق، ولم يتمكن من الادلاء بصوته لتأخر في عملية التصويت، يحق له الانتخاب بعد ساعات التصويت المحددة.

● فقاعات ●

لكم انتخاباتكم ولنا انتخاباتنا

لكم ان تتجمعوا كلكم في عدائكم لجبهتنا وشعبنا. ولنا ان نتجمع في سبيل تقوية جبهتنا وشعبنا. لكم ان تستعرضوا عضلاتكم وتعرضوا بضاعتكم. ولنا ان نتقدم ببرامجنا ونتوجه لشعبنا. لكم اسلوبكم في الانتخابات ولنا اسلوبنا. اذن لكم انتخاباتكم ولنا انتخاباتنا.

لكم انتخاباتكم بالشتائم والبذاءات والصراخ والزعيق والكلمات والتطبيل والتزمير.

ولنا انتخاباتنا بالحوار والنقاش الهادىء الرصين، والتفاهم بروح اخوية رفاقية عالية.

لكم انتخاباتكم بالكراهية والحقد والحسد والغيرة والتربص والمكر والدهاء.

ولنا انتخاباتنا بالشرف والاستقامة والمحبة والاخوة والوضوح والضمير الشريف.

لكم انتخاباتكم بالتنافس والتزاحم والتراكض واللهاث وراء الزعامة، والتكالب على الكراسي والزحف سعيا للاماكن المضمونة.

ولنا انتخاباتنا بالتنافس في سبيل العمل والخدمة، والسعي لتحمل المسؤولية الثقيلة، وصون الكرامة والحقوق.

لكم انتخاباتكم بالجلوس على المقاعد الوثيرة في الغرف المحكمة الاغلاق، وابتداع النظريات الجديدة في ابراجكم العاجية، والخروج بفلسفات مقلّسة على الناس عدمها افضل من وجودها.

ولنا انتخاباتنا بالنزول الى الشوارع والانخراط مع الناس وتبادل الافكار والآراء معهم، والتعلم من تجاربهم والاكتساب من خبراتهم، والتوصل الى الطريق المشترك والسير معا على درب الكرامة والعزّة.

لكم انتخاباتكم بنثر الوعود بغير رصيد إن امكن، وبشراء الاصوات ان امكن، وان لا فبالتهديد والوعيد اذا تمكنتم من ذلك.

ولنا انتخاباتنا بالشرح والنقاش والاقناع، ودعوة الناخبين بالتصميم على العمل واحقاق الحقوق وصون الكرامة، وتحكيم الضمير الوطني والانساني.

لكم انتخاباتكم بارشاد مستشاريكم للشؤون الانتخابية في الوسط العربي، وبدعم الاحزاب الصهيونية لكم بالأموال والكلام الفضفاض، وبإيحاء من مصالحكم الشخصية الضيّقة.

ولنا انتخاباتنا بارشاد مبادئنا الواضحة والمستقيمة، وبإيحاء من مصلحة شعبنا العليا، وبدعم من شعبنا ماديا ومعنويا على هدى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لكم انتخاباتكم بأحزابكم. جميعها من ليكود الى معراخ الى مفدال الى شينوي، وبحركاتكم الجديدة ـ القديمة، السائرة على «موضة» ـ «الخدمات» اللاخدمات و«القومية» اللاقومية، و«التقدمية» اللاتقدمية و«تضامنية» اللاتضامنية الى آخر القائمة المشوّهة.

ولنا انتخاباتنا بجبهتنا فقط، جبهة الشعب، جبهة المواطنين، الجبهة الدمقراطية دون تعقيدات ودون موديلات العصر المهترئة، ودون روائح الاحزاب المنتنة، جبهتنا المتجددة والموحدة.

لكم انتخاباتكم بشعاراتكم القوجية وبانفصالكم عن وحدة الصف ومهاجمة المدافع الامين عن مصالح الشعب، وبوقوفكم الى جانب اعداء الشعب، بل والارتماء في احضانه.

ولنا انتخاباتنا بشعاراتنا الواقعية وبتوحيد صفوفنا وجمع كلمتنا الموحدة والوقوف الى جانب شعبنا كل شعبنا، والاحتماء بأحضانه الدافئة.

لكم انتخاباتكم بالافتراءات والاكاذيب والاشاعات، وبمنابر السلطة والمنابر الرسمية والمشبوهة والدخيلة والمرخصة بقدرة حاكم لواء.

ولنا انتخاباتنا بالصدق والامانة والثقة المتبادلة والحقائق الثابتة الراسخة، وبمنابرنا الشريفة والأمينة، منابر الشعب وبمنارتنا «الاتحاد».

لكم انتخاباتكم بطائفيتها وعائليتها وحمائليتها وعشائريتها وفئويتها.

ولنا انتخاباتنا بسياستها، بمبادئها، بشعاراتها، بوطنيتها، بكرامتها، بشعبها.

لكم انتخاباتكم ولنا انتخاباتنا.

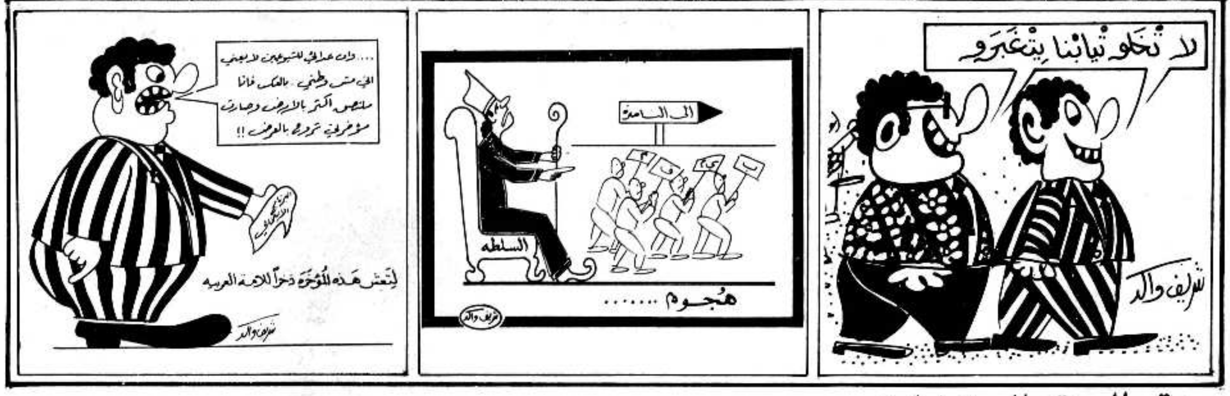
زياد شليوط ـ شفاعمرو

اجتماعات انتخابية

الأثنين ٨٣/١٠/١٧
- اللد : الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي) . يتكلم : سميح القاسم .

الثلاثاء ٨٣/١٠/١٨
- يافا (العجمي) : الساعة الثامنة مساء . يتكلم : عبد الحميد أبو عيطه .
- الرملة : الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي) . يتكلم : اميل توما .
- المكر : الساعة الخامسة والنصف مساء في النادي . يتكلم : اميل حبيبي .

مظاهرة انتخابية لحزب وثيقة كنيغ الوطني



جبهة الرينة الدمقراطية :

شهادتنا ـ انجازاتنا وطريقنا الكفاحي ووحدة الصف

● الرينة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ عندما انتصرت ارادة اهالي الرينة في انتخابات ١٩٧٨، اصبح مجلسها المحلي بادارته الجبهوية معبرا عن وجهها الدمقراطي وكرامة جميع اهاليها. واسهم هذا التحول في كفاح شعبنا بقيادة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة ضد الحرب في لبنان واللجان الطلابية والعمالية، اذ شارك المجلس في كافة الاعمال الكفاحية التي قامت بها السلطات المحلية العربية وجماهير شعبنا وكل قوى السلام والتقدم.

هكذا تقوم جبهة الرينة الدمقراطية نفسها ومكانتها في معارك الشعب وهيئاته التمثيلية والشعبية في النشرة المحلية العامة التي وزعتها مؤخرا في القرية. ولا تخال الجبهة تغالي في تقويم المرحلة الماضية في كونها «مرحلة تاريخية ومنعطفا في حياة القرية وسكانها لتكون نقطة قفز وانطلاق لاحراز النصر في المرحلة القادمة، ومن اجل وحدة الصف ودحر سياسة التفرقة والتمزق ولتحقيق اضخم الانجازات. وتستطيع الجبهة ان تفاخر بانها استطاعت تحقيق زيادة كبيرة على برنامجها الذي طرحته ابان الانتخابات الماضية. فما هي الخطوط العريضة لهذه الانجازات ؟

□ قضايا التعليم : من بين القضايا الاساسية الاولى التي اولتها الادارة الجبهوية اهتماماتها هي قضايا التعليم وابنية المدارس. فقد اعدت ادارة المجلس تخطيطا هيكليا، بالتنسيق مع ادارة المعارف، يعكس حاجة القرية للمدارس والغرف الدراسية للمدى البعيد وضرورة ادخال التعليم الثانوي والفروع المهنية لجهاز التعليم وتزويد المدارس بالمختبرات والمكتبات. ولهذه الغاية استطاعت ادارة المجلس المحلي الحصول على قسيمة ارض من دائرة املاك الدولة تبلغ مساحتها ١٨ دونما، واعدت الرخص المطلوبة، رغم كل الصعوبات والعراقيل، مما اضطر وزارة المعارف الى ان تستجيب لمطلب القرية وبهذا استطاع المجلس اكمال التعليم الثانوي حتى الصف الثاني عشر وبناء مدرسة ثانوية مؤلفة من ١٢ غرفة ترومي فوق القسيمة المذكورة وباشر باستعمالها منذ عام ١٩٨٠. وقد تخرج من القرية ثلاثة افواج من حملة شهادات انهاء التعليم الثانوي.

كما تم انجاز خرائط لبناء مدرسة ثانوية شاملة تضم الفروع المهنية المختلفة وفقا للتخطيط الهيكلي تبلغ مساحتها ٧ آلاف متر مربع صادقت عليها وزارة المعارف وتم الانتهاء من بناء جزء من المرحلة الاولى (١٠٠٠ متر مربع) وقد تم تسلم هذا الجزء واستعماله منذ مطلع العام الدراسي الحالي. كما اعد المجلس الخرائط لاضافات جديدة على المدرستين أ و ب وحصل على موافقة وزارة المعارف لتمويل المشروع، وسيبدأ العمل به في مطلع العام القادم.

كما اقام المجلس بنايتين لبساتين الاطفال تابعتين للمدرستين الابتدائيتين، واشترى المجلس بيتا مؤلفا من طابقين وضعه تحت تصرف المدرسة ب استوعبت فيها ستة صفوف دراسية. وافتتح المجلس مركزا ثقافيا في المدرسة «ب» يمارس فيه الشباب مختلف الفعاليات والنشاطات. كما عالج مشاكل الطلاب الموفقين عن طريق توفير اماكن لهم في المعاهد وتأمين سفرهم.

□ قضايا الصحة والمجاري : اقام مجلس الرينة المحلي بناءً خاصا لرعاية الام والطفل، واكمل بناء طابق اخر لعيادة «صندوق المرضى» وصيدلية منفصلة في الطابق الارضي، ووفر وجود تراكتور مع عامل لجمع النفايات طيلة ايام الاسبوع. والمجلس بصدد شراء تراكتور مع مضخات لسحب مياه المجاري.

لقد بذل المجلس المحلي كل جهد ممكن، على الصعيد الاعلامي وبالاتصالات المباشرة مع مختلف الدوائر، واعد الخرائط المطلوبة وعرضها على اللجنة المختصة وحصل على الموافقة والاعتراف الرسمي بضرورة تنفيذ مشروع مجار في الرينة. كما قام المجلس باعمال مساحة واعداد خرائط العمل وما زالت الملاحقة مستمرة لضمان تمويل هذا المشروع.



● رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا ●

ويقول رئيس المجلس المحلي، حسن محمود ـ «ان وزارة الداخلية وسياسة التمييز التي تتبعها تجاهنا هي المسؤولة عن المعاناة التي عانيناها ولا نزال نعاني منها بسبب عدم وجود شبكة مجاري، ليس في قريتنا وحسب، بل في معظم قرانا العربية. وسوف تكافح ادارة المجلس الجبهوية لازالة هذا الغبن والاجحاف.»

□ مشروع المياه : بفضل الجهود المشتركة الموحدة استطاع المجلس المحلي تحقيق مشروع المياه وضمان تدفق المياه للقرية بعد معاناة طويلة وكفاح مرير تقرر خلاله القيام باضراب.. وقد حصلت الرينة على فتحتي مياه من الخط الرئيسي الذي ينبع من البطوف ويمتد نحو «نتسيرت عيليت»، وضمن بذلك وصول الماء الى كل بيت. وقد حصل المجلس، للمرة الاولى، على قرض من دائرة الزراعة لتمويل مشروع تجديد شبكة المياه. وتم شراء الانابيب التي تتطلبها المرحلة الاولى من المشروع. وقد اشترى المجلس امتياز مياه (٢٠٠ الف سنتمتر مكعب) من مكوروت، وهو يجري فحوصات شهرية تحسبا لخطر التلوث.

□ قضايا عامة :قام المجلس المحلي بتعبيد عدد من الشوارع في القرية واصلاح الشوارع القائمة. وقد نجح المجلس بعد الحملة الاعلامية التي قام بها في اجهزة الاعلام في حمل وزارة الاشغال على اجراء توسيعات في الشارع الرئيسي. وقام المجلس من جهته ببناء الرصيف وتعبيده..

وقد ابدى المجلس اهتماما خاصا بصيانة المقبرة، فقد جرى بناء قسم كبير من سور المقبرة وبناء سور صيانة للشارع المؤدي اليها، على الرغم من تنكر وزارة الاديان لحق القرية في الحصول على الميزانيات المطلوبة لرعاية الشؤون الدينية.

وقد اتم المجلس ربط ثلاثة احياء جديدة (على حدود الناصرة) بالتيار الكهربائي وفتح الشوارع فيها وانارتها.

وقد افتتح المجلس ناديا للمسنين وزوده بالاثاث المطلوب بما في ذلك المراوح والدفايات..

□ الخارطة الهيكلية :بفضل مثابرة ادارة المجلس المحلي وملاحقتها صادقت وزارة الداخلية على الخريطة الهيكلية للقرية. وبعد الدراسات التي اقامها المجلس حول هذه الخارطة، تبين انها لم تحل اية مشكلة من مشاكل القرية، واكثر ما يقلق فيها انها لم تضم جميع اراضي القرية (ما يسمى منطقة نفوذ المجلس المحلي)، مما يبقيها عرضة للمصادرة. كما لم تؤمن الخريطة منطقة صناعية تسد حاجة القرية في المستقبل.

وقد استطاع المجلس المحلي الحصول على موافقة وزارة الداخلية على اجراء التعديلات الضرورية وادخال جميع اراضي القرية ضمن مسطح الخارطة الهيكلية. الحصول على تمويل لإجراء هذه التعديلات. وقد باشر المجلس بالعمل على اجراء التعديلات الضرورية.

ـ قاوم المجلس ضم الاراضي المصادرة الى سلطة بلدية «نتسيرت عيليت» التي ضمها وزير الداخلية في السنة الماضية.

ـ وعارض المجلس المحلي تحويل اربعة بلوكات في المنطقة الغربية من القرية الى منطقة صناعية حيث رأى في هذا الضم تمهيدا لمصادرتها وطالب بابقائها زراعية ثم قدم بديلا اخر عنها منطقة صناعية.

ـ يلاحق المجلس دائرة املاك الدولة، رغم ما يتلقاه من رفض، للحصول على قسائم اراضي لاستعمالها للاغراض العامة واهمها ملعب ومشروع اسكان وارض للمراعي وامور هامة اخرى.

□ تحرير ٤٢ قطعة ارض : هذا واكدت جبهة الرينة الدمقراطية باعتزاز كبير ان الادارة الجبهوية للمجلس نجحت في تحرير ٤٢ مقسما من الاراضي، عن طريق المحكمة، فاستعادتها من دائرة اراضي الدولة وقامت بتوزيعها على السكان المحتاجين. الا ان دائرة الاراضي انتقمت من السكان والمجلس ففرضت تخمينات باهظة على المواطنين الامر الذي رفضه المجلس بشدة وبدأ معركة طاحنة مع الادارة وغيرها من المؤسسات لتخفيض المبلغ وجعله معقولاً.

□ العمل التطوعي : وتؤكد الجبهة في نشرتها : «قمنا باعمال تطوعية تجند لها عشرات شباب القرية لمدة يومين، جرى فيها تنظيف شوارع القرية ومستهدفين بذلك ايضا وحدة شبابنا وشعوره بالمسؤولية تمهيدا لاعمال تطوعية اعم واشمل في المستقبل ترسيخا لحقنا في التطور والوجود».

وتختتم الجبهة نشرتها بالقول :

«واننا ندرك جيدا بان قريتنا بحاجة الى الكثير وان النواقص الموجودة هي وليدة سنوات طويلة مصدرها سياسة التمييز والاضطهاد والحرمان. وسنواصل نهجنا الدمقراطي وكفاحنا العادل باوسع وحدة صف. وشعارنا : «لن نرضى بأقل من المساواة».

وتضيف : «ان تاريخنا شاهد علينا. وهذه شهادتنا بين ايديكم حافلة بالانجازات الضخمة والنشاطات والسهر المتواصل في اصعب واقسى ظروف حكم عرفته البلاد. لقد اثبتت الجبهة قدرتها على التصدي الصمود وقدرتها على تحقيق الانجازات وانتزاع المكاسب بكرامة.فمن اجل المحافظة على مكاسبنا الجبهوية ومضاعفتها اعيدوا انتخاب الجبهة وشارتها ج د. اعيدوا انتخاب مرشح الجبهة للرئاسة حسن محمود خطباه.

☆ ☆ ☆

جندي يرفض الخدمة الاجبارية مرة ثانية

● حيفا ـ و. ص. ف. ـ اصدرت المحكمة العسكرية، الثلاثاء ٨٣/١٠/١١ حكما بالسجن لمدة ٢٥ يوما على جندي اسرائيلي وذلك للمرة الثانية خلال هذا الاسبوع لرفضه الخدمة العسكرية في لبنان ـ هذا ما جاء على لسان المقربين من هذا الجندي.

وكان الجندي المذكور واسمه يوري بينيس قد هاجر منذ قرابة خمس سنوات من الاتحاد السوفييتي، وهو ينتمي لعائلة صهيونية متطرفة.

هذا ويذكر ان عن عدد الجنود الرافضين للخدمة العسكرية في لبنان منذ العدوان على لبنان في حزيران ١٩٨٢ قد تخطى المئة شخص.

على شرف انتخابات السلطات المحلية اجتماع احتفالي في عارة وعرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ أقام الشبان والشابات الشيوعيون والجبهويون في عارة وعرعرة احتفالا في القاعة الواسعة لنادي الشبيبة الشيوعية، على شرف الانتخابات لمجلس عرعرة المحلي وبحضور الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للشبيبة.

افتتح الاحتفال وأداره الرفيق نادر مصاروة. ثم تحدث الرفيق غازي قاسم سكرتير الشبيبة في عارة وعرعرة. وتلاه السيد جهاد عقل عضو سكرتاريا الجبهة الدمقراطية في عرعرة الذي أكد على دور الشبيبة الشيوعية الطليعي في التثقيف الوطني والدمقراطي بين جمهور الشباب. كما وأكد على أهمية وقوف الشباب الى جانب الجبهة الدمقراطية في الانتخابات المقبلة للمجلس المحلي.

ثم كانت الكلمة المركزية للرفيق محمد نفاع، فقدم كلمة سياسية شاملة عن الاوضاع في المنطقة والعالم مستعرضا تاريخ ودور الجماهير العربية في اسرائيل في التصدي لسياسة المصادرة والغلاء والاحتلال، ومبيناً ان طريق وحدة الصف وتأييد الجبهات الدمقراطية والالتفاف حول قيادة شعبنا المجربة هو المخرج الوحيد من المتاهات التي تحاول السلطة زجنا بها.

وبعد ذلك جرى فرز سحب اليانصيب التي قامت به الشبيبة الشيوعية في قرى المنطقة حيث وزع أكثر من عشرين جائزة. وفاز بالجائزة الاولى، وهي عبارة عن تلفزيون ملون، عبد الحكيم مصاروة من عارة.

واستمع الجمهور الى وصلات غنائية من فرقة (العودة) القصاصية والمغني عفيف بدران من جت.

اسرائيل ٨٣

مصنع سلاح الجو ينفث سما قاتلا ايضا في «يهود».. بعيدا عن بيروت !

● تل ابيب ـ تملء اعمدة بعض الصحف الكبيرة في هذه الايام بالتقارير عن خطر السم الذي يتعرض له سكان البلدة اليهودية (يهود) هم واولادهم بسبب وجود مصنع لصناعة مادة «البريليوم» (تابع للصناعة العسكرية الجوية) وهي مادة سامة قاتلة تتسرب الى الجو وتعرض الاحياء لامراض رئوية خطيرة..

الا ان المأساة لا تنحصر في اكتشاف السكان لهذا الخطر، فقد اتضح لهم ان هذا الامر معروف لدى الجميع وان شكواهم الكتابية والشفوية للجهات المختصة لم تجد اذنا صاغية ولا حتى مجرد الرد عليها.

واكثر من ذلك، فكلما تجمعت المعلومات ودقائقها حول الاخطار الناجمة عن هذا المصنع، وكلما ازداد النشر والنقد لهذا الوضع ـ كلما كان التصدي لهم اكثر قوة. فقد اقترح موظفون كبار وممثل مؤهل لوزارة الصحة على مكاتبي مجلة «هعولام هزه» الذين كانوا اول من نقل تفاصيل هذه المخاطر الى الرأي العام، اقترح عليهم «ترك هذه الفضيحة !

ما هو البريليوم ؟

البريليوم هو مادة جديدة لينة (اكثر ليونة من الالمنيوم) دخلت الى حيز الاستثمار الصناعي في الاربعينيات. وقد تضرر من هذه المادة عدد كبير من العاملين فيها قبل ان يكتشف كون هذه المادة خطيرة وسامة. فقد اتضح ان البريليوم، كغاز، هو مادة قاتلة جدا، واكثر مراحل انتاجه خطورة هو في عملية تحويله من تراب (معدن خام) الى قضبان، حيث يتسرب منه غاز خطير جدا. يصيب الانسان عن طريق التنفس بامراض رئوية حادة ومزمنة.

لماذا تلقى شكاوى السكان صدّا منيعا ؟

اذا افترضنا ان المسؤولين في ان الدوائر الحكومية لا يمشون على رؤوسهم، وانهم يمشون على اقدامهم ويستخدمون رؤوسهم لما يتطلبه «نظام دمقراطي، بل واحة الدمقراطية في الشرق»، فان من حق المواطنين فيه الاطلاع على كل الامور التي تخصهم. فكان يتعين عليهم اطلاع السكان على المخاطر التي يتعرضون لها بسبب هذا المصنع. لكن وزارة «الامن» والصناعة الجوية ـ وهنا بيت القصيد ـ رفضت اعطاء تفاصيل عن المصنع الذي «ينتج قطعا معينة لاغراض امنية»، وعن سبب اصرارها على اقامته في مدينة «يهود» ورفضها نقله الى مكان اخر.

اذن فلصالح «الامن» و «سلامة» الجمهور يتعرض الجمهور لامراض قاتلة !!

لماذا لا تتخذ الوسائل الوقائية ؟

هناك امكانيتان لانتاج البريليوم : الاولى التي نحن بصددها وهي مصانع مفتوحة والثانية عن طريق «الصندوق المقفل». الا ان العمل بالطريقة الثانية يجري ببطء وليس مربحا !! فالصناعة الامنية والجوية تريد ان تربح والا ماذا ؟!

في المانيا الغربية، تقول الصحف، وجدوا حلا لهذا الاشكال : فالصناعة تجري بالطريقة الاولى (مصانع مفتوحة) ولكن الالمان لا يشتغلون في هذه المصانع وانما يؤجرون عمالا اتراكا !! اذن فحياتهم العزيزة مصونة.. ترى، الا ينتدبون لهذا العمل في اسرائيل عمالا عربا !!!





● ليئا رونشتاين وابنها واستر درورري وابنها، مواطنون في يهود : «كنا نعتقد ان امر صحتنا يهمهم!» ●

لا خوف عليكم ولا تحزنون

لم تحاول ادارة مصنع «صناعة الادوات الدقيقة» التي تدير المصنع ان تشرك ممثلي العمال في اسرار هذه الصناعة. وعندما اثير الموضوع في الصحف خلال الاشهر الثلاثة الماضية، واثار تخوف العمال ودفعهم الى مطالبة الادارة باطلاعهم على هذا السر؛ لم تزودهم الادارة بما يبدد مخاوفهم. صحيح انه تم الاتفاق على اقامة «لجنة متابعة داخلية» تشترك فيها لجنة العمال والادارة، ولكن هذه اللجنة لم تقم ! وفي اللقاء الذي نظم بين الادارة ولجنة العمال لم يسمع العمال شيئا عن «الاسرار» والمخاطر التي تنتظرهم وانما اغدقت عليهم الوعود والتعهدات والدبب على الصدور. ولكي يهدأ العمال وينامو مرتاحين غير مصدورين قيل لهم ان المصنع يدر ارباحا طائلة ووزعت على العمال رسالة طبية من طبيب الصناعة الجوية يقول فيها انه «لا يرى اية مخاطر في تصنيع البريليوم كما هو مصمم في الشركة» ويقترح عليهم الا ينجروا وراء المخاوف من جراء معلومات مغلوطة في الصحف».

الا ان هذه المهدئات بما في ذلك رسالة الطبيب لم تتضمن تعهدا واضحا من قبل وزارة الصحة او وزارة الدفاع، تؤكد للعمال انهم لن يتعرضوا للخطر هم والسكان من حولهم.

مؤامرة الصمت

لم تتضح بعد الوسائل التي سيلجأ اليها العمال لازالة هذا الخطر الداهم، ولكن بالمقابل تشكلت لجنة شعبية من سكان «يهود» تضم اطباء واخصائيين وتوجهت كتابيا وشفويا الى كل الهيئات المسؤولة التي من شأنها مساعدتهم في نضالهم هذا.. الا ان كل جهودهم باءت بالفشل. فبعض المسؤولين لم يكلفوا انفسهم مجرد الرد. واولئك الذين تحملوا مشقة الرد لم يتطرقوا الى صلب الموضوع. وهناك من احالهم على جهات اخرى والجهات الاخرى اعادتهم الى الجهات السابقة مرة اخرى..

وقد قالت عضو اللجنة الشعبية، استر درووري : «لو لم اجابه هذا شخصيا لما صدقت ان هذا هو الوضع. اعتقدت ان وزارة الصحة قلقة على سلامة المواطنين. وان المواطن الصغير يجد من يتوجه اليه. وان رجال الصناعة الجوية يبدون بعض الشعور تجاه الجمهور. فما الذي نحارب من اجله ؟ انحارب من اجل النقود ؟ لم هذا الاستهتار وهذه النظرة ؟ لماذا لا يهتم احد في هذه الدولة ؟»

وما هو دور رئيس المجلس المحلي في يهود، سعاديا حتوخا ؟ هناك من يتهمه بالقصور والسكوت خلال شهرين. ولكن سعاديا يعلن اليوم انه لن يوافق على اقامة المصنع (وعلى جسده لن يمر). وكشف النقاب عن ان العديد من السكان توجهوا اليه وطالبوه بتنظيم مظاهرات ولكنه رفض لانه لم يشأ الاضرار بالممتلكات «ولكنه هدد باقفال المصنع، وقد اتهم ادارة المصنع بالكذب وانها ضللت سكان اليهود.

ولكن السكان لا يعرفون ما اذا كان كلام رئيس البلدية دعاية انتخابية ام لا. وفي هذه الاثناء يستمر العمل في المصنع، وتستمر الغازات السامة بالانتشار ويعيش عمال المصنع وعائلاتهم واهل بلدهم جميعا في قلق وفي ظل خطر التسمم.

الزعبي يبارك الاخاء بأول فوز لهم هذا المـوسم !

هنيئاً للاخاء وإلى المزيد من الانتصارات ..!

● الناصرة - من مروان الشيخ سليمان

● الاخاء الناصرة - رعنانا - ١ - صفر
● الملعب البلدي في الناصرة
● ١٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة: كزاز وساعده كوهن ومحمود عواد
● رفعت ركنية: ٧:٨ للإخاء
● سجل الهدف: محمد الزعبي

بداية جيدة ومتعادلة من الفريقين وتحول اللعب تدريجيا للإخاء. في الدقيقة الثالثة سدّد نسيم نفافعة كرة قرب القائم الخارجي. بعدها بدقيقة أهدر الزعبي فرصة سانحة. بالمقابل لعب الضيوف بخشونة وارتكب المدافعون مخالفات عديدة. في الدقيقة الثامنة أخطأت كرة الزعبي العارضة بسنتمترات. بعدها بدقيقتين قام الضيوف بهجمة خطرة وتلتها اخرى بعدها بثلاث دقائق. في الدقيقة ١٩ هجوم خاطف للإخاء كاد ان يثمر عن هدف الا ان الحارس تلقف كرة الزرعيني بالصدفة. استمر اللعب سجالا بين الفريقين حتى الدقيقة الثلاثين حين سنحت فرصة رائعة للإخاء تبعتها اخرى لرعنانا الا انها اهدرتا بعدها بعشر دقائق ارسل سليم دحلة كرة قوية صدها الحارس الضيف ببراعة متناهية.

في الدقيقة ٤١ صدّ حودة كرة خطرة هددت مرماه وفي الدقيقة ٤٤ أنقذ نسيم نفافعة مرماه من كرة اخذت طريقها الى الشباك وأبعدها عن مرماه في اللحظة الاخيرة لينتهي الشوط الأول بنتيجة صفر:صفر.

إجمالاً أكثر مدافعو الإخاء في هذا الشوط من ابعاد الكرات بدون عنوان ولم تظهر في هذا الشوط لمحات فنية فوق المستوى المتوسط اذ تركز اللعب في الوسط وحاول مهاجمو الناصرة تخطير مرمى رعنانا إلا ان تألق الحارس بوزنانسكي حال دون تسجيل هدف.

في الشوط الثاني دخل خالد لباني بدلا من سليم دحلة وبدأ النصراويون يضغطون بشدة الفريق الضيف الى مرماه. في الدقيقة ٤٨ هدد سليمان مرمى رعنانا إلا ان الحارس أبعد الكرة. في الدقيقة ٥٣ أضاع جابر فرصة سانحة للتسجيل فصوب كرة خارج المرمى وهو في موقع تسديد مريح.

في الدقيقة ٥٩ مرر رافع سليمان كرة جميلة الى عبد زرعيني الذي سددها الى جسم الحارس وخرجت الكرة الى رفعة ركنية لم تستغل.

في الدقيقة ٦٢ سنحت فرصتان ثمينتان أهدرهما زرعيني وهواري. وفي بعض دقائق الشوط الثاني لعب زرعيني بشكل منفرد وبدون تعاون.

في الدقيقة ٧٣ ضربة مباشرة لرعنانا صدها حودة ببراعة وبعدها رفعة ركنية للضيوف صد حودة الكرة الخطرة. بعدها بدقيقتين ارسل تابري كرة جيدة صدها رافع سليمان من خط المرمى. وكانت الدقائق ٧٠ - ٧٥ حرجة للنصراويين.

وجاءت الدقيقة ٧٩. تيسير هواري رفع كرة جميلة يتلقفها محمد زعبي برأسه (!) مسجلاً هدفا رائعا للإخاء. وتراجع النصراويون الى نصف الملعب التابع لهم ودافعوا ببسالة عن مرماهم إثر الضغط المتواصل الذي شغله الضيوف حتى نهاية المباراة وليحقق الاخاء اول فوز لهم في الدرجة الأولى وعلى الفريق القوي من رعنانا. فهنيئاً للإخاء والى المزيد من الانتصارات..


● محمد الزعبي - سجل هدف الفوز برأسه (!)

● علامات لاعبي الناصرة ●	
محمد موعد	٧
رافع سليمان	٦
نسيم نفافعة	٧
تيسير هواري	٦
علي أبو أحمد	٦
عثمان عودة	٦
جابر ابو احمد	٦
عبد زرعيني	٦
سليم دحلة	٥
(خالد لباني)	٥
محمد زعبي	٧
علي أبو احمد	٦

● علامات لاعبي رعنانا ●	
بوزنانسكي	٧
مارغو	٥
فيكتوريو	٥
جانو	٦
غرشون	٦
كرستيس	٥
باخار	٥
الموغ	٥
برتسكي	٥
(تابري)	
غتلمان	٥
جبلي	٥
(مانو)	

خسارة ثالثة لشباب يافا (٣:١ في شعرايم)

● يافا - لمراسلنا - مني فريق اتحاد شباب يافا بالهزيمة الثالثة له هذا الموسم وذلك على أرض ملعب رحوفوت أمام مكابي شعرايم القوي بالنتيجة ١:٢.

وسيطر المضيفون على وسط الملعب في معظم دقائق المباراة إلا ان دفاع يافا المتماسك حال دون تسجيل أهداف بل وسنحت فرصة رائعة لمصطفى إغبارية لتسجيل هدف السبق إلا ان الحارس المضيف صد كرته القوية وهكذا بقيت شباك الفريقين نظيفة من الأهداف حتى نهاية الشوط الأول.

واستمر الفريق المضيف في الضغط على مرمى يافا في الشوط الثاني أيضاً وترجم حايوفتش الضغط الى هدف أول في الدقيقة ٥٤ ولم تمر إلا أربع دقائق حتى سجل غونبرغ هدف شعرايم الثاني.

وفي محاولة لتغيير النتيجة أدخل المدرب اليافاوي تشوشكو ليفي اللاعب اسولين لتقوية خط الهجوم وتحسن إداء الشباب وحاولوا تسجيل الأهداف وسنحت فرصتان متتاليتان أبى دفاع شعرايم تحويلهما الى هدفين وجاءت الدقيقة ٨٧ فسجل شلومو ليفي هدف يافا الوحيد ليعود الفريق ومعه المئات من جمهوره بدون أية نقطة.

مثل الشباب :

جباي (٥)، سدرينا (٤)، مسلم (٤)، ابو شميس (٥)، غوطي (٦)، تمو (٦)، خالد سكحفي (٦)، ارويتي (٥)، أحمد سكحفي (٥)، مصطفى إغبارية (٥)، شلومو ليفي (٦)، أسولين (٤).

الدوري الأنجليزي

ليڤربول - وستهام ٣:١

● لندن - جرت بعد ظهر امس مباريات الجولة التاسعة للدوري الأنجليزي الممتاز بعد الاستراحة يوم السبت الماضي بسبب اشتراك لاعبي الفرق في صفوف المنتخب الانجليزي مع منتخب هنغاريا.

وجرت امس تسع مباريات على ان تجري المباراة بين نوتنغهام ونوتس كاونتي بعد ظهر اليوم. وجرت المباراة الرئيسية في لندن بين فريق وستهام الذي تصدر عرش اللائحة وفريق ليڤربول في المرتبة السادسة. وكلا الفريقين منيا بهزيمتين متتاليتين في الاسبوعين الأخيرين للمباريات. وتمكن مايكل روبنسون من تسجيل ثلاثة أهداف لمهنة في شباك وستهام مقابل هدف لوستهام.

واستضاف فريق ابسويتش، الذي يحتل المرتبة الثالثة فريق كوينز بارك رينجرس، الذي يحتل المرتبة الخامسة إلا ان الفريق المضيف خسر بنتيجة صفر:٢ ويلعب ابسويتش بعد غد مع المنتخب الأولمبي على ملعب «بلو مفيلد».

وأسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية:

مانشستر يونايتد - وست بروميتش	٣:صفر
استون فيلا - بيرمنغهام	١:صفر
ووتفورد - نوريتش	٣:١
ارسنال - كوفنتري	صفر:١
إفرتون - لوتون	صفر:١
سندرلاند - ستوك	٢:٢
وولفس - توتنهام	٣:٢

● المنطقة الجنوبية ●		
١. كريات أونو	٨:٤	٧
٢. لزروس حولون	٦:٣	٦
٣. أشدود	٥:٢	٦
٤. شعرايم	٥:٣	٦
٥. رمات هشرون	٤:٢	٦
٦. ازور	٤:٣	٥
٧. صفريريم حولون	٦:٤	٣
٨. بات يام	٣:٢	٣
٩. بئر السبع	٦:٧	٣
١٠. كريات غات	٤:٤	٢
١١. شباب يافا	٥:٧	٢
١٢. بروحام	٢:٤	٢
١٣. م. هرتسليا	١:٥	١
١٤. هـ. الرملة	٢:٥	١-

نتائج مسابقة سبورتوتو

١ -	×
٢ -	×
٣ -	٢
٤ -	×
٥ -	١
٦ -	١
٧ -	×
٨ -	×
٩ -	١
١٠ -	١
١١ -	١
١٢ -	×
١٣ -	×

مهاجمو بيتار نتانيا يهزون شباك الزعاترة سبع مرات..!

● الناصرة - لمراسل خاص - لحقت بفريق شباب الناصرة، صباح امس، هزيمة كبيرة لم تلحق به منذ سنوات عديدة ولا تليق بفريق عريق كالشباب الذي يعتبر من اقدم فرق الدرجة الاولى.

بدأت المباراة بضغط مكثف من مهاجمي نتانيا أثمر عن تسجيل هدفين في الشوط الاول ولم يتمكن الشباب من تخطير مرمى نتانيا اكثر من مرتين، في الدقائق ٣٥ و ٤٠.

ولم يصح الشباب من سباتهم في الشوط الثاني بل استسلموا للفريق المضيف فقاد المهاجم شلومو إدري المتاز فريقه الى تسجيل خمسة اهداف اخرى في شباك جميل زعاترة. كما وابعد المدافع زهير جرجورة عن الملعب في الدقيقة السبعين. وكان اداء الشباب رديئا جدا وذهلوا من شدة الضغط الذي شكله الضيوف ولا ابالغ ان قلت انهم نجوا من هزيمة اقسى.

- اذن خسارتان متتاليتان للشباب بعد ان حققوا فوزين لامعين في بداية الدوري وتأمل ان يصحوا الشباب على حالهم وان يستردوا مكانتهم في المباريات القادمة.

مثل الشباب كل من :

جميل زعاترة (٤)، زهير جرجورة - ناصر ابو احمد (٣)، مازن عهاد (٣)، حسام مرجية (٤)، علاء نصير (٤)، حاتم زعبي (٤)، رزق قنانية (٤)، جريس شعبي (٤) حاتوكاي (٤)، محمد ناجي (٤). واشترك فرحان راشد وصبحي بلال.

● نتائج مباريات أمس ●

● الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية ●

م. المضيرة - هـ. تل حنان	٢:صفر
طيرات هكرمل - هـ. عكا	١:١
بني حصور - هـ. طبريا	صفر:١
م. شفاعمرو - م. العفولة	١:١
هـ. مجدال هعيمق - هـ. كريات آتا	١:١
م. اخاء الناصرة - هـ. رعنانا	١:صفر

لوائح الدرجة الأولى

● المنطقة الشمالية ●		
١. ب. نتانيا	١٠:١	٦
٢. م. شفاعمرو	١١:٤	٦
٣. العفولة	٥:٢	٥
٤. هـ. طبريا	٨:٦	٥
٥. م. المضيرة	٧:٥	٥
٦. هـ. رعنانا	٤:٢	٥
٧. اخاء الناصرة	٥:٥	٤
٨. هـ. عكا	٦:٦	٤
٩. شباب الناصرة	٦:١٢	٤
١٠. مجدال هعيمق	٢:٣	٣
١١. طيرات هكرمل	٤:٦	٣
١٢. تل حنان	٤:٨	٢
١٣. حصور	٢:٧	٢
١٤. كريات آتا	٣:١٠	٢

كلمتنا

«عقدة زاهي ارملي»

بقلم: اسعد تلحمي

● مع انه «لا يجيد ركل الكرة ولم يكن في حياته من المتحمسين للكرة او للعبة كرة القدم» الا انه قرر، لسبب ما، أن يكتب مقالا حول الرياضة نشره في العدد الخامس لمجلة «الحوار» الصادرة في الناصرة تحت زاوية «بصراحة» وبعنوان «عقدة زاهي الارملي».

أما الذي دفعه للكتابة فهو حديث سمعه من احد زملائه اليهود من حيفا - لم يفصح عن أسمه - جعله يشعر «بالزهو والخيلاء والفخر والاعتزاز وحتى العنجهية.. شعور لم ينتبه حتى في أحلى أيام الأمة العربية..» (!!).

والسؤال الاول هو: ما هو مضمون المقال؟ انه «رثاء» لحال زاهي ارملي المسكين؟ لماذا؟ لأن المسؤولين عنه (ويقصد ادارة فريق شفاعمرو) لم يعتقوه (أهو عبد؟) الى صفوف احدى الفرق الممتازة حيث المجد والشهرة!! وهو اذ يرثي لحال زاهي ويثير الشفقة عليها فانه يبلغ حد الشجون الى درجة يقترح فيها أن نستنبط عقدة جديدة في قاموسنا اللغوي - النفساني هي «عقدة زاهي ارملي» ويعني بها «عقدة الهس والكبت والحرمان والطفس» حيث يكتب: «وطالما اننا قضينا على مستقبل زاهي الارملي وطالما اننا سوف تنسى زاهي الارملي بعد سنوات قليلة فانني اقترح تخليد اسم هذا الشاب بان نسمي باسمه عقدتنا التي نتحدث عنها.. عقدة الهس والنهر.. كي يبقى اسم هذا الشاب محفورا في قلوبنا.. وهذا سيكون اقل تعويض ممكن يستحقه زاهي الارملي ممن طبقوا عليه كل هذه العقد».

ويضيف كاتب المقال أنه لم يشعر في حياته بشعور «قومي وطاهر» مثلما يشعر به الان عندما يسمع اخوانه اليهود ويقرأ في الصحف العبرية (انتبه العبرية!) عن اخبار زاهي أرملي.

نحن ايضا - اي كل عرب هذه الديار - نعتز بتألق النجم الرياضي زاهي ارملي وكل نجم رياضي عربي آخر ولكن اعتزازنا يكون اكبر عندما يتألق النجم العربي في صفوف فريق عربي اذ عندها نعتز بفريقنا او فرقنا العربية ايضا.

من حق كاتب المقال ان يرثي لحال الارملي ولكن من حقنا، وتعتقد ان الارملي يشاطرنا الرأي، أن نرثي للحالة التي ادت به الى هذا الموقف القريب من العدمية الذي انبرى من ورائه يصب جام غضبه على الفرق العربية لمجرد كونها عربية. كتب يقول: «ولكنني اعتقد بان شفاعمرو يجب ان تستمر في تفضلها عليه (اي على زاهي - المحرر) ويجب ان تسمح له بالانطلاق.. وانا اعتقد بانه ليس بشرف كبير لشفاعمرو او لعرب هذه الديار ان نخنق هذا الشاب ونجبره طيلة حياته على لبس ملابس ضاقت عليه وضاق بها منذ فترة..»!

مرة اخرى نقول ان من حق كاتب المقال ان يرثي لحال زاهي ولكن ليس من حقه او حق اي واحد ان يقلب الحقائق رأسا على عقب او ان ينطلق منها بالتالي لصياغة الاستنتاجات غير السليمة.

الحقيقة الساطعة هي ان زاهي الارملي هو الذي قرر أن يبقى في صفوف الابناء ولا يمكن الجزم بان بقاءه كان قسريا. صحيح ان اعتبارات كثيرة - بعضها لا تمت الى الرياضة بصلة - اخذت بالحسبان ولكن زاهي كان في نهاية الامر صاحب القرار الاخير في البقاء. وقراره لم يتخذ في لحظة ضعف او في غفلة انما بعد دراسة جدية وعليه لا صحة البتة للمزاعم التي يوردها الكاتب حول «اخماد الانفاس والمنع والتفكير الحر وعدم جعله يبني شخصيته بنفسه».

أن يحترم زاهي اراء اصدقائه واهله فهذا لا يعني انه لا يستطيع ان يحيد عما ترسمه له أمه أو أبوه». لوالديه كان رأي ولأخوته كانت اراء مختلفة ولأصدقائه آراء اخرى ولكن المقرر الاخير كان زاهي نفسه وفيه بين شخصيته بنفسه ولم يعاني من «حرمان الطفل من ادارة شؤونه بنفسه»..

هناك تناقض كبير بين الزهو القومي الذي انتفخ به الكاتب « وارتفع به الاف الاميال الى الاعلى» وهو يسمع تقويم احد زملائه اليهود (آمل الا يكون من اداريي مكابي حيفا) لمستوى الارملي وبين دعوته أرملي الى مغادرة فريق الابناء - «كي لا يقضي حياته سابحا في البركة التي كان يستحم بها في السنة الاولى من عمره» - للعب في صفوف احدى الفرق الممتازة. ان هذا التناقض يجعلنا نشك حتى في صدق هذا الزهو القوي. «فالبركة» التي استحم بها زاهي في السنة الاولى من عمره تغيرت في السنوات التالية وأشتهرت بفضل تألقها وتألق ابنها، الارملي، واصبحت في مرحلة معينة واحدة من أشهر ثلاثين «بركة» في البلاد. فلماذا ندعو الى تجفيف مياهها..؟

وأخيراً اذا كانت مشاعر الكاتب من صنف المشاعر «السوبر قومية»، كما يجتهد أن يؤكد، فلماذا لا يرى امكانية المجد والشهرة لنجم عربي في اطار احدى الفرق العربية ؟! الا تمثل دعوته الارملي الى ترك فريقه الام دعوة الى تكريس واقع التمييز والاضطهاد الذي تعاني منه الرياضة والفرق العربية جراء السياسة الحكومية الرسمية؟!

كان حرياً بكاتب المقال أن يدعو جميع «الذين يشغلون مراكز هامة في عالم رياضة كرة القدم» الى الالتفاف الى فرقنا العربية ونجومها وأخذهم بالاعتبار لدى تركيب المنتخبات مثلما يفعلون مع الفرق اليهودية! وهذه الامكانية قائمة ولعل أرملي هو أحد المؤشرات على ذلك! فهو لاعب ابناء شفاعمرو ونجم متألق في المنتخب. وهو نموذج لما يجب أن يكون لا «عقدة» يجب التخلص منها!


● فريق الإخاء يحقق أول فوز له هذا الموسم ●

م. شفاعمرو احتاج الى ضربة جزاء ١١م للتعادل مع العفولة!!

● شفاعمرو - من زايد سعد
● الملعب البلدي في شفاعمرو
● ١٥٠٠ متفرج
● الحكم: تسمرمان
● سجل لشفاعمرو: سلباق (٢٠، إثر ضربة جزاء ١١م). للعفولة: مخائيل افراهام (٤)
● رفعات ركنية: ٦:٢ لشفاعمرو
● افضل لاعب: صبحي يوسفين
مستوى الأداء: متوسط

● علامات لاعبي الابناء ●	
قزموز	٥
وهب	٥
يوسفين	٦
عيسى	٥
المزيل	٤
سلباق	٦
لفتنال	٦
هرشكوفتش	٥
خطيب	٥
أرملي	٤
شعبان	٥
(ابو الفول)	٥

● علامات لاعبي العفولة ●	
الزعبي	٦
افراهام	٦
عوفاديا	٥
كوهن	٥
هرتسل	٤
بيرتس	٤
سلكو	٤
البرت	٦
سردي	٥
غويته	٥
شمعون	٤

بعد العرض الجيد والمستوى الرفيع الذي قدمه فريق شفاعمرو في كريات آتا في الأسبوع الماضي تفاءل الجميع بمصير الأبناء هذا الموسم. ولكن التفاؤل سرعان ما ذاب في مباراة الأمس. لماذا؟ هل يخاف اللاعبون من الجمهور البيتي؟ هل ينقص مهاجمون في الفريق؟ هل دخل الخمول والثقة العالية في نفوس اللاعبين إثر فوزهم الكبير على كريات آتا. تساؤلات كثيرة تثور وابناء شفاعمرو للمرة الثانية هذا الموسم لا يفلحون في تحقيق فوز بيتي!

البداية كانت لصالح الأبناء وارسل خط الوسط الكرات الكثيرة الى خط الهجوم ولكن هذا الخط يسيء التسديد وتأتي النتيجة مفاجئة. في الدقيقة الرابعة ارسل المدافع ميخائيل افراهام كرة حرة من ٤٠م (!!) سكنت شباك سعيد قزموز و١:صفر.

تحمس الضيوف ولعبوا بشكل أفضل ولكن بخشونة ملحوظة وسيطرت العصبية على لاعبي شفاعمرو فاخرج الحكم تسمرمان (الحكيم ضعيف) البطاقة الصفراء لصبحي يوسفين. وجاءت الدقيقة العشرون، اذ ارتكب المدافع زنيف كوهن مخالفة ضد ايلي لفتنال النشيط واشار الحكم الى النقطة البيضاء فصوّب اللاعب المخضرم مجيد سلباق الكرة من ١١م وتعادلت النتيجة. وفي الدقيقة ٢٢ رفع لفتنال كرة جيدة تصدى لها سلباق برأسه ولكنه ارسلها فوق العارضة. واستمرت هجمات الابناء غير المثمرة ففي الدقيقة ٣٠ ايلي لفتنال رفع الكرة الى الأرملي، الذي كان ضعيف الاداء (ما هي الاسباب؟!) فارسلها ضعيفة. وفي الدقيقة ٤١ اندفع المزيل من جهته ورفع الكرة الى سهيل شعبان الذي قذفها قوية برأسه ليقفز الحارس الضيف برهان زعبي لالتقاطها وينتهي الشوط الأول بنتيجة ١:١.

إجمالاً، الاداء كان متوسطاً وسيطرة الأبناء كانت في وسط الملعب ويرجع ذلك الى طريقة اللعب الغريبة التي يتبعها المدرب منذ بداية الدوري وهي الطريقة الدفاعية ٢،٤،٤.

بدأ الشوط الثاني وارسل لفتنال كرة جيدة صدها الحارس ببراعة. بالمقابل حاول مهاجم العفولة تسجيل هدف ثان الا ان القائم اعترض كرته. وعادت العصبية تسود بعض لاعبي شفاعمرو «فحظي» سمير عيسى بالبطاقة الصفراء.

وأجرى المدرب الشفاعمري تغييرا في صفوف فريقه فأخرج سهيل شعبان، الذي كان جيد الاداء، وأدخل ابو الفول مكانه. في الدقيقة الستين ارسل صبحي يوسفين صاروخاً من ٢٥م طار الزعبي لصده الى رفعة ركنية غير مستغلة.

وجاءت الدقيقة ٧٤ وسنحت فرصة رائعة لشفاعمرو فارسل الأرملي كرة قوية خال للجمهور وكأنها تدخل الشباك الا ان مدافع العفولة يبعدها في اللحظة الاخيرة عن خط المرمى. وأضاع المدرب واللاعب شفاغر، الذي دخل بديلا لهرشكوفتس، فرصة سانحة اخرى لتسجيل هدف. واستمر اللعب بين كرّ وفرّ وجاءت الدقيقة ٨٩ وانتظر الجميع ما ستسفر عنه انفرادة مهاجم العفولة بالحارس قزموز إلا ان الأخير اقفل مرماه بصورة مثيرة ورائعة وانقذ مرماه من هدف أكيد كاد يلحق الخسارة بشفاعمرو.

نقطة واحدة فقط لشفاعمرو وبيت شفاعمرو ليس حصنها وعليه فقد الفريق مرتبته الأولى لصالح بيتار نتانيا.

مباريات الاسبوع القـادم (٢٢ - ١٠ ١٩٨٣)

● الدرجة الممتازة ●

هـ. اللد	- شمشون
م. حيفا	- م. نتانيا
م. يافنه	هـ. بئر السبع
بني يهودا	- م. تل ابيب
هـ. تل ابيب	ب. تل ابيب
ب. القدس	- هكواح
م. يافا	- رمات عميدار
م. بيتح تكفا	هـ. يهود

● الدرجة القطرية ●

ب. الرملة	هـ. القدس
نتسيرت عليت	هـ. بيتح تكفا
هـ. رمات غان	- كريات شكونة
هـ. مرمورق	هـ. بيت شان
هـ. الخضيرة	هـ. حولون
هـ. ريشون	هـ. حيفا
هـ. اشكلون	- ب. حيفا
هـ. بيت شيمش	هـ. كفار سابا

● الدرجة الاولى ●

- المنطقة الشمالية -

هـ. رعنانا	- ب. نتانيا
هـ. كريات اتا	- اخاء الناصرة
م. العفولة	- مجدال هعيمق
هـ. طبريا	- م. شفاعمرو
هـ. عكا	- بني حصور
هـ. تل حنان	هـ. طيرات هكرمل
هـ. ش. الناصرة	- م. المضيرة

- المنطقة الجنوبية -

هـ. يروحام	هـ. الرملة
هـ. بات يام	- لزروس
صفريريم	- رمات هشرون
كريات جات	- بئر السبع
ا. ش. يافا	هـ. ازور
اشدود	- شعرايم
كريات اونو	- م. هرتسليا

● الدرجة الثانية ●

- المنطقة الشمالية - أ -

هـ. عين ماهل	هـ. كفر سميع
هـ. افيكيم	- م. طمرة
هـ. صفد	هـ. إكسال
هـ. نهاريا	هـ ش. عكا
م. عكا	- ب. نهاريا
هـ ش. طمرة	هـ أ. مجد الكروم
هـ. المكر	- م. بيالك

- المنطقة الشمالية ب -

هـ. العفولة	هـ. علياء كفار سابا
هـ. باقة الغربية	- م. اور عقيبا
هـ. الهزر	هـ م. دالية الكرمل
هـ ج. اولغا	هـ. كفر قرع
هـ. ام الفحم	هـ. نحليئيل
هـ. كريات حايم	هـ. عيمق حيفر
هـ. الطيبة	هـ. سولم

- المنطقة الجنوبية أ -

هـ. نفيه جولان	هـ. تل موند
هـ. كفار شلم	هـ. اور يهودا
م. هشكيا	- كاڤونيم
هـ. كفر قاسم	هـ. روش هعاين
هـ. محنيه يهودا	هـ. جلجولية
م. هزراح	هـ. الطيرة
ب. كفار سابا	هـ. هرتسليا

مدرب المنتخب الاسرائيلي لـ «الاتحاد» الرياضي:

أراقب اداء عزمي نصار..!


● يوسف مربوفتش ●

● حيفا - علق مدرب منتخب اسرائيل في كرة القدم يوسف مربوفتش، في حديث خاص مع محرر «الاتحاد» الرياضي، على اداء زاهي أرملي في مباراة المنتخب مع فريق ووتفورد فقال: لم يكن اداء زاهي جيدا ويبدو وأن هذا نجم عن عدة اسباب اهمها الاصابات في قدمه بعد ان لبس حذاء رياضيا ضيقاً، في مباراة شفاعمرو - كريات آتا، وهذا ضايقه قليلا.. اجمالا لا يمكن القول بانه حدث انخفاض في ادائه الا انني اريد ان يتقدم اكثر ويتدرب اكثر من غيره اذ ان متطلبات المنتخب كبيرة ولا تكفي تدريبات الفريق (شفاعمرو). لقد قال لي زاهي انه يتدرب بنفسه وعليه اعطيته بعض التدريبات الخاصة للقيام بها.

● سؤال: ماذا يعني لك وجوده في فريق شفاعمرو؟

- لقد اتى زاهي من الدرجة الاولى.. فلو لعب في فريق من الدرجة الممتازة لتواجد الى جانب لاعبين افضل وعندها سيتقدم بصورة أفضل مما لو لعب في الدرجة الاولى مع انه يحاول دائما ان يتقدم ويحافظ على لياقته البدنية. ولكني أعيش مع الواقع ولا افتش عن اشياء غير واقعية فزاهي في شفاعمرو وهذه ارادة الفريق وربما ارادته. واذا بقي في شفاعمرو وحافظ على لياقته البدنية وتحركه في الملعب ورؤية جيدة للمباراة وتسجيل اهداف فقد يحافظ على شخصيته..

● سؤال: هل تنوي ضم لاعبين عرب الى المنتخب؟

- توجد خدمات كروية جيدة في الوسط العربي. ولكني في تدريب المنتخب لا أتعامل مع اللاعبين على اساس قومي. بالمناسبة، هناك لاعب عربي في صفوف فريق هبوعيل حيفا (عزمي نصار - المحرر). لقد رأيته مرة واحدة وهو لاعب فني ومستوى ادائه جيد. سأراقب أداءه في مباراتين اخريين واذا رأيت ان مستواه تحسن فلن أتوان عن دعوته الى المنتخب بغض النظر عن قوميته. وأنا عندما دعوت أرملي الى المنتخب لم ادعوه لانه عربي!

● سؤال: هل من كلمة اخيرة؟

- اوجه كلمتي للاعبين العرب وادعوهم الى التدريب الجاد وتحسين مستوى ادائهم والا يأبهوا للشتائم التي يسمعونها في الملاعب، واؤكد ان الشتائم، وللاسف، يوجهها المتفرجون لفيخنبويم البولندي أو للاعب من الطائفة الشرقية او اخر لانه روماني فيلصقون عليه كنية سارق والخ.. ان هذه الظاهرة منتشرة وللاسف في الملاعب ومثلما قلت لتراك في حينه، عندما دربت هـ. تل ابيب، فان الجواب يكون بهذا الشباك فتخرس الافواه البذيئة.

العفولة تفتح أعينها على خمسة أهداف طيباوية!

فوز ثالث لمكابي طمرة وفوز أول لإكسال!

«تشومبي» يسجل ٣ أهداف في مرمى هـ. العفولة (٢:٥)

● الطيبة ـ عبد اللطيف مصاروة

● ملعب الطيرة
● ٥٠٠ متفرج
● سجل للطيبة : محمود عبد القادر (٧٥،٤٦،٣) ؛ أسامة حاج يحيى (١) ، (سليمان أبو راس ٨٨ ، إثر ضربة جزاء ١١).
● أفضل لاعب : عماد حبيب ومحمود عبد القادر
● مستوى الإداء : جيد

ما أن أعلنت صفارة الحكم (الحكيم ضعيف) بداية المباراة وإذا بأسامة حاج يحيى يعلن : ١ : صفر للطيبة : عماد حبيب يخطف الكرة من لاعب العفولة ويمررها الى أسامة حاج يحيى الذي يرفعها الى منذر ناشف وهذا يعيدها الى أسامة ليهز شباك العفولة . ومرت دقيقة بعد التسجيل وأتيحت فرصة لبوعز المليحي لتسجيل هدف ثانٍ إلا انه أهدرها بعد ان انفرد بالحارس الضيف (!)



● محمود عبد القادر ـ ثلاثة أهداف! ●

في الدقيقة الثالثة اندفع اللاعب المخضرم محمود عبد القادر بالكرة من وسط الملعب ليواجه حارس المرمى ويرسل كرة جميلة عانقت شباك العفولة للمرة الثانية . وزاد الهدف من حماس لاعبي الطيبة اللذين شنوا الهجمات المتتالية على مرمى العفولة لتسجيل المزيد من الأهداف ولكن سليمان أبو راس يهدر فرصة تسجيل هدف محقق في الدقيقة ١٥ ولم يكن حظ المليحي أفضل في الدقيقة ١٩ . وفي الدقيقة ٢٧ سجل أسامة هدفاً ثالثاً إلا ان الحكم الجانبي أشار الى تسلل اللاعب وإلغاء الهدف . وواصل الطيباويون هجماتهم وأدوا عرضاً فنياً رائعاً متع أعين مشاهديه وأرسل محمود عبد القادر «تشومبي»صاروخاً من ١٥م هزّ العارضة وأبقى نتيجة الشوط الأول ٢ : صفر للطيبة ؛ وكان بالامكان إحراز أهداف أكثر علماً بأن المتفرجين شاهدوا فريقاً واحداً على المسطح الأخضر هو فريق الطيبة .

بدأ الشوط الثاني وواصل المضيفون ضغطهم على مرمى العفولة . وأسفر هذا الضغط عن هدف ثالث بعد ٤٥ ثانية من بدايته إذ سجل «تشومبي» هدفاً جميلاً بعد ان تلقى تمريرة جميلة من منذر ناشف . في الدقيقة ٤٨ أضاع محمد مصاروة هدفاً أكيداً إذ فشل في التسجيل عن بعد ١١م بعد عرقلة المليحي .

بعد إضاعة هذه الفرصة هبط مستوى إداء الطيبة واستغله الضيوف لإحراز هدف عن بعد ١١م بعد ان احتسب الحكم ضربة جزاء بحجة مخالفة ارتكبها أسامة حاج يحيى . في الدقيقة ٥٩ أرسل عبد القادر كرة رائعة من ٢٠م تصدى لها الحارس ببراعة وتتالت الفرص ولكنها أهدرت . في الدقيقة ٦٥ أحرز عبد القادر هدف فريقه الرابع إلا ان الحكم يلغيه بحجة تسلل . وفي الدقيقة ٦٩ أرسل لاعب العفولة كرة قوية سكنت في شباك الطيبة إلا ان عبد القادر سرعان ما سجل هدفه الثالث وهدف فريقه الرابع في المباراة . وكان مسك الختام لسليمان أبو راس الذي سجل الهدف الخامس عن بعد ١١م بعد عرقلة عبد القادر وانتهى اللقاء بفوز ثانٍ للطيبة هذا الموسم بنتيجة ٢:٥ وبرصيد ٤ نقاط من مباراتين .

إجمالاً ، قدم الطيباويون عرضاً فوق المتوسط ولكن لا بد من الإشارة الى وجوب زيادة تعاون خطوط الفريق الثلاثة والاحترام المتبادل بين اللاعبين .

علامات لاعبي الطيبة :

حسام مصاروة (٦)؛ مصطفى عازم (٥)، محمد مصاروة (٦)، عماد خطيب (٨)، محمد أبو العسل (٦)؛ منذر ناشف (٦)، مالك عمرو(٦)، سليمان أبو راس (٦) ، أسامة حاج يحيى (٦)، مليحي (٦)، محمود عبد القادر (٨) .

كارم الزعبي يسجل أول فوز لإكسال (١:صفر ضذ افيكيم)

● اكسال ـ لمراسلنا يوسف دراوشة

● ملعب اكسال
● ١٠٠٠ متفرج
● سجل الهدف: كارم زعبي
● الحكم: رؤوبين ليفين
● مستوى الاداء: جيد

حقق فريق اكسال صباح امس، اول فوز له في الدرجة الثانية وذلك على فريق هبوعيل أفيكيم بنتيجة ١: صفر من هدف كارم زعبي. ولعب الفريق بطريقة ٢،٤،٤.

بدأت المباراة بضغط متواصل شكله المضيفون على مرمى افيكيم بغية احراز الاهداف والفوز بأول مباراة في الدوري. في الدقيقة الخامسة رفع حاتم زعبي كرة عالية الى منير شلبي الذي ارسلها برأسه ولكن الحارس تصدى لها ببراعة. بعدها بثلاث دقائق أرسل كارم زعبي كرة صاروخية هزت العارضة وأخطأت الشباك. بعدها بدقيقة قلّد يوم طوف الضيف الكسلاوي كارم وهز عارضة مرمى اكسال اثر تصويبة قوية من ٤٠م.

استمر اللعب بضغط المحليين وفي الدقيقة ٢٧ وصلت الكرة الى اللاعب كارم الزعبي الذي اخترق دفاع افيكيم وارسل كرة قوية عانقت شباك افيكيم و ١: صفر لاكسال وسط تشجيع المؤيدين.

استفاق الضيوف بعد تسجيل الهدف وشنوا الهجمات على مرمى اكسال وفي الدقيقة ٣٥ تصدى القائم لكرة ايتزنبرغ الضيف. وقبل نهاية الشوط الاول بثوان تمريرات ثنائية بين الاخوين حاتم وكارم زعبي انفرد في نهايتها كارم بالحارس الا انه أهدر فرصة رائعة لتسديد الهدف الثاني.

بدأ الشوط الثاني وأتيحت الفرصة لرزق خليلية الذي ارسل كرة جميلة صدها



● كارم الزعبي ـ يحرز هدف أول فوز لفريقه ●

الحارس الضيف. وبعدها بدقيقة أرسل حاتم زعبي كرة مباشرة من ٣٠ م طار الحارس لصدها بعد ان خال للجميع أنها في طريقها الى الشباك.

ومنذ الدقيقة ٥٥ سيطر الضيوف على مجريات اللعب وساد الارتباك لاعبي اكسال وتتالت الفرص للضيوف الا ان ديب شلبي ينقذ مرماه من هدف أكيد وبعدها أهدر لاعبو افيكيم فرص التسديد السانحة. وزادت العصبية لدى لاعبي اكسال وارتكب منير شلبي مخالفة ليخرج له الحكم البطاقة الحمراء ويلعب فريق اكسال مع عشرة لاعبين. بعدها دخل اللاعب علي شدافنة بدلا من سليم دراوشة بغية تهدئة اللعب وأفلح وزملاؤه في المحافظة على الهدف الوحيد الذي سجله الزعبي وأعلنت صفارة الحكم اول فوز لاكسال منذ صعوده للدرجة الثانية.

علامات لاعبي اكسال:

ديب شلبي (٦)، جمال دراوشة (٦)، غازي شلبي (٧)، محمود رشراش (٥)، محمود شلبي (٥)، سليم دراوشة (٥) [علي شدافنة (٤)]، حاتم زعبي (٥)، رزق خليلية (٤)، منير شلبي (٤)، فياض شلبي (٦)، كارم زعبي (٧).

نقطة ثمينة لباقة الغربية في الدالية (١:١)

● باقة الغربية ـ لمراسل خاص ـ

بدا الباقيون المباراة بحذر وقام المضيفون بهجمات غير موفقة وجاء الهدف الأول في شباكهم، عندما تلقى فهمي قعدان، الجناح الأيمن، كرة جميلة هيأها لحسني غنايم الذي سددها باتقان في شباك امل نصر الدين في الدقيقة ١٧.

وردت الدالية على هذا الهدف بعد خمس دقائق عندما وصلت رمية تماس طويلة لقدمي معاد نصر الدين الذي انقض عليها بقوة وأرسلها من خمسة امتار معادلا النتيجة. وأضاع فهمي قعدان فرصة رائعة للتسجيل عندما واجه الحارس إلا كرته ارتطمت بالقائم.

في الشوط الثاني دبّ الحماس في صدور لاعبي الدالية الا ان الحارس الضيف وخط دفاعه فوتا الفرصة على الدالية لتسجيل اهداف واتزن اللعب وانتقل فيما بعد لصالح الباقين واهدر فهمي قعدان وجمال عطا فرصتين لتسجيل هدفين وسنحت في الجهة الأخرى فرصة لا تعوض لعبود من الدالية الا ان الحارس الباقي تألق في صد الكرة ليعود وزملاؤه الى باقة الغربية بنقطة واحدة ثمينة.

تركيب باقة الغربية:

عوفر (٦)، محمد غنيم (٧)، يوآف (٥)، نيسم (٤)، احمد غنايم (٥)، جمال عطا (٦)، شيلغ (٥)، الثر (٥)، فهمي قعدان (٥)، حسني غنايم (٦) واشترك شريف مواسي.



● فريق الطيبة يحرز انتصارا ساحقاً على العفولة ●

في الدرجة الممتازة

بيتار تل ابيب يتصدر اللائحة!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ جرت امس مباريات الاسبوع الرابع للدوري الممتاز وسجل في المباريات الثماني ٢٠ هدفا وحضرها ٣١ الف متفرج. وقفز فريق بيتار تل ابيب الى المرتبة الاولى بعد فوزه الساحق على بني يهودا بنتيجة ٤: صفر.

وكانت المباراة الرئيسية جرت على ملعب بئر السبع بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الخامسة، ومكابي حيفا في المرتبة السادسة. وتقاسم الفريقان اهداف المباراة الاربعة اذ احتسب الحكم يعسحاق ضربة جزاء ١١ م بعد ان انتهت الدقائق التسعون بحجة لمسة يد برسلاني بالكرة. وكان الفريق الحيفاوي تقدم بهدف في الشوط الاول سجله روزنتال. الا ان راڤي الياهو عادل النتيجة من ضربة جزاء ١١ م.

عاد الحيفاويون وسجلوا هدفا ثانيا من رأس مالكا الناشيء الا ان الياهو سجل هدف التعادل في الثانية الاخيرة للمباراة، وثارت الضجة ولكن عاد الحيفاويون بنقطة واحدة فقط. كان بارون برسلاني نجم المباراة.

○ مكابي نتانيا ـ هـ. اللد ٢:٢ ○

وعلى ملعب نتانيا جرت مباراة جيدة المستوى بين بطل الدوري، فريق مكابي نتانيا، وفريق اللد.سجل داڤيد لاڤي هدف السبق لنتانيا في الدقيقة السادسة الا ان بن عماس سرعان ما عادل النتيجة في الدقيقة التاسعة. وسجل مسيكا هدف نتانيا الثاني وانتهى الشوط الاول بنتيجة ١:٢ لنتانيا.

في الشوط الثاني تمكن يعقوب بوزاغلو من احراز هدف التعادل والعودة وزملاؤه الى اللد بنقطة ثمينة. حكم المباراة جابي ليفي.

○ مكابي تل ابيب ـ مكابي يفنه ١:٢ ○

حقق فريق مكابي تل ابيب اول فوز بيتي له على فريق يفنه الضعيف. سجل آڤي كوهن هدف تل ابيب الاول في الدقيقة ٤١



● ڤيكي بيرتس يحرز أول هدفين له بهدف الفوز لفريقه ●

الا ان تسيون يعقوب عادل النتيجة اثر ضربة جزاء ١١ م في الدقيقة ٤٧. وجاءت الدقيقة ٦٥ وسجل ڤيكي بيرتس هدف تل ابيب الثاني والاخير في المباراة التي حكمها عوفاديا بن يتسحاق.

○ بيتار تل ابيب ـ بني يهودا ٤؛ صفر ○

ادى فريق بيتار تل ابيب اجمل عرض له هذا الموسم والحق بفريق بني يهودا الهزيمة الكبيرة بنتيجة ٤: صفر بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني سجل يعقوب تومرر«شوكو» ثلاثة اهداف واضاف نسيم كوهن هدفا رابعا بعد ان اخترق دفاع بني يهودا. حكم المباراة، على ملعب حي هتكفا، يوسف ديامنت.

○ رمات عميدار ـ بيتار القدس ○

حقق فريق بيتار القدس نصرا خارجيا لامعا امام الالاف من مشجعيه الذين رافقوه الى ملعب وينتر في رمات جان. سجل ملميليان واوحانا وازولاي ثلاثة اهداف واضاف زغوري هدفا ذاتيا. وسجل رحيم شالوم هدف عميدار الوحيد في المباراة التي حكمها اريه فروست.

ولم تسجل الاهداف في مباريات هبوعيل يهودا ـ مكابي يافا وهكواح ـ هـ تل ابيب وشمشون ـ مكابي بيتح تكفا.

● لائحة الدرجة الممتازة ●

الفريق	النتائج
١. ب. تل ابيب	٩ - ٢ ١٠
٢. هـ. تل ابيب	٥ - صفر٨
٣. ب. القدس	٨ - ٤ ٨
٤. هـ. اللد	٧ - ٥ ٧
٥. شمشون	٥ - ٣ ٧
٦. بئر السبع	٦ - ٥ ٧
٧. م. حيفا	٥ - ٤ ٧
٨. هكواح	١ - ١ ٥
٩. م. تل ابيب	٤ - ٦ ٥
١٠. م. نتانيا	٧ - ٨ ٤
١١. بني يهودا	٢ - ٦ ٤
١٢. عميدار	٣ - ٨ ٤
١٣. م. يافا	٢ - ٤ ٣
ـ بيتح تكفا	٢ - ٤ ٣
١٥. يهود	صفر - ٣ ٢
١٦ ـ يفنه	٢ - ٥ ١

● لائحة الدرجة القطرية ●

الفريق	النتائج
١. هـ. حيفا	٧ - ٣ ٨
٢. هـ. رمات غان	٥ - ١ ٨
٣. كفار سابا	٧ - ٤ ٧
٤. هـ. القدس	٥ - ٣ ٧
٥. ريشون	٤ - ٤ ٧
٦. هـ. بيتح تكفا	٢ - ١ ٧
٧. هـ. الخضيرة	٥ - ٧ ٦
٨. ب. حيفا	٤ - ٥ ٦
٩. بيت شان	٣ - ٣ ٥
ـ كريات شمونه	٣ - ٣ ٥
١١. هـ. مرمورق	٥ - ٧ ٤
١٢. هـ. حولون	٤ - ٤ ٤
١٣. هـ. اشكلون	٣ - ٤ ٤
١٤. تسيرت عيليت	٥ - ٧ ٣
١٥. ب. الرملة	١ - ٢ ٣
١٦. بيت شيمش	٤ - ٩ ١

كأس الامم الاوروبية

انتقال بلجيكا الى نهائيات فرنسا

● حيفا، مكتب «الاتحاد» ـ جرت، مساء الاربعاء الماضي، سبع مباريات تمهيدية ضمن مباريات كأس الامم الاوروبية. وضمن المنتخب البلجيكي لنفسه الانتقال الى نهائيات المباريات التي ستجري في فرنسا في الصيف القادم وتحقق ذلك بعد ان تعادل في مباراة خارجية مع منتخب ايرلندا الشمالية بنتيجة ١:١، واصل على اثرها احتلال المرتبة الاولى في مجموعة فرقه (المجموعة الاولى) برصيد ٩ نقاط. وساعد فوز منتخب المانيا الدمقراطية على منتخب سويسرا (٣:صفر) المنتخب البلجيكي في تعزيز مرتبته الاولى.

وفي المجموعة الثالثة حقق المنتخب الانجليزي فوزا خارجيا لامعا في بودابست على منتخب هنغاريا بنتيجة ٣:صفر من اهداف هودل ولي وماريتر. واثر هذا الفوز تحسنت امال المنتخب الانجليزي، الذي بقيت له مباراة واحدة، بالانتقال الى النهائيات. ويحتل المنتخب الدانماركي المرتبة الاولى (انظر اللائحة) وبقيت له مباراتان تمهيديتان خارجيتان ضد اليونان وهنغاريا.

وكان منتخب الدنمارك قد الحق الهزيمة الكبيرة بمنتخب لوكسمبورغ الضعيف بنتيجة ٦:صفر. سجل اللاعب الناشيء مايكل لاودورف (١٨ سنة) ثلاثة اهداف وسجل الكيار هدفين والن سيمنسون هدفا سادسا.

وفي المجموعة السادسة سجل المنتخب التركي فوزاً بيتيا على منتخب ايرلندا الشمالية بنتيجة ١:صفر وقلل بذلك امال ايرلندا في الانتقال الى النهائيات.

وفي مجموعة الفرق الرابعة فاز منتخب يوغوسلافيا على منتخب النرويج بنتيجة ١:٢ واحتل المرتبة الثانية برصيد خمس نقاط من اربع مباريات.

وفي دابلين خسر منتخب ايرلندا مباراته البيتية مع منتخب هولندا بنتيجة ٣:٢ بعد ان تقدم المضيفون في الشوط الاول بهدفين للا شيء. وعليه انحصرت المنافسة لاحتلال صدارة المجموعة بين منتخبي هولندا واسبانيا.

نتائج مبلريات الأمس

● الدرجة القطرية ●

المباراة	النتيجة
هـ القدس ـ هـ بيت شيمش	١:٣
هـ كفار سابا ـ هـ اشكلون	١:٢
ب. حيفا ـ هـ ريشون	٢:صفر
هـ حيفا ـ هـ الخضيرة	١:٣
هـ حولون ـ هـ مرمورق	٢:١
هـ بيت شان ـ هـ رمات جان	١:١
هـ كريات شمونه ـ هـ تسيرت عيليت	٢:٣
هـ بيتح تكفا ـ هـ الرملة	صفر:صفر

● المنطقة الجنوبية ●

المباراة	النتيجة
هـ الرملة ـ هـ كريات اونو	١:١
م. هرتسليا ـ أشدود	صفر:٢
م. شعرايم ـ أ.ش. يافا	١:٢
هـ ازور ـ م. كريات جات	صفر ـ ١
ب. بئر السبع ـ صفريريم حولون	١:٣
هـ رمات هشارون ـ هـ بات يام	١:صفر
لزروس ـ بروحام	٢:صفر

● الدرجة الثانية ـ المنطقة الشمالية (أ) ●

المباراة	النتيجة
هـ المكر ـ هـ عين ماهل	٣:صفر
م. بيالك ـ هـ طمرة	١:٣
هـ أ. مجد الكروم ـ م. عكا	صفر:١
هـ ش. عكا ـ هـ صفد	١:١
هـ إكسال ـ هـ افيكيم	١:صفر
م. طمرة ـ هـ كفر سميع	١:٢

● المنطقة الشمالية ب ●

المباراة	النتيجة
هـ الطيبة ـ هـ العفولة	٢:٥
هـ سولم ـ هـ كريات حاييم	٢:صفر
هـ نحلئيل ـ هـ اولفا	صفر:٣
هـ كفر قرع ـ هـ الهجرز	١:صفر
هـ م. دالية الكرمل ـ هـ باقة الغربية	١:١
م. اورعقيبا ـ علياه كفار سابا	٢:٢

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

المباراة	النتيجة
ب. كفر سابا ـ هـ نفيه جولان	١:صفر
هـ هرتسليا ـ م. ش. هزوراح	٣:صفر
هـ الطيرة ـ هـ محنيه يهودا	١:١
هـ جلجولية ـ هـ كفرقاسم	٢:٣
هـ روش هعاين ـ م. هشكيا	صفر:٢
ب. كاثمونيم ـ هـ كفار شليم	صفر:١
هـ اور يهودا ـ هـ تل موند	٤:صفر

تعازينا

● الى آل خوري واقربائهم وانسبائهم بوفاة الصديق المأسوف على شبابه بديع لبيب خوري.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

● الى آل العدوي في طرعان بوفاة المرحوم عبد حسن عدوي.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ طرعان

طال الانتظار وجاء الانتصار (م. طمرة ـ كفر سميع ١:٢)

●طمرة ـ من محمد خطيب

● الملعب البلدي في طمرة .
● ١٥٠٠ متفرج .
● الحكم : سرجيو وساعده عبدالله دراوشة وظاهر زعبي .
● مستوى الأداء : ضعيف .
● أفضل لاعب : عماد فارس .
● سجل هدفي طمرة : عدنان هام (٢٥) عمر شحادة (٨٩) . لكفر سميع عماد فارس (٥٦) .

٨٩ دقيقية انتظر لاعبو مكابي طمرة ومؤيدوهم لتسجيل الفوز البيتي الأول والثالث على التوالي .

البداية كانت فاترة وسرعان ما نظم مهاجمو طمرة صفوفهم وشنوا الهجمات على مرمى كفر سميع بغية تسجيل هدف السبق . في ادقيقة السابعة ألغى الحكم هدفاً سجله محمد حمودة من وضع تسلل . في الدقيقة العشرين انقذ نضال عاقلة مرمى طمرة من هجمة خطيرة . بعدها بخمس دقائق أرسل الحارس المضيف منير عزام كرة طويلة وصلت الى رأس الحربة عدنان هام الذي سجل الهدف الأول لصالح طمرة وهدفه الخامس هذا الموسم !. في الدقيقة الأربعين انقذ حامي مرمى الضيوف شباكه من الاهتزاز للمرة الثانية من كرة هام الخطر . وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقة عرقل محمد كنعان في منطقة جزاء كفر سميع إلا ان الحكم لم يحرك ساكناً .

بدأ الشوط الثاني سجالاً وأفلح عماد فارس في الدقيقة ٥٦ في إحراز هدف كفر سميع الأول . وفي الدقيقة ٦٧ انطلق عدنان هام بالكرة إلا انه عرقل في منطقة جزاء كفر سميع واحتسب الحكم ضربة حرة من ١٨م لم تستغل . بعدها أخذ الضيوف بشن الهجمات على مرمى طمرة بقيادة عماد فارس ، إلا ان



● عدنان هام يحرز هدفه الخامس لهذا الموسم ●

دفاع طمرة المتماسك أفشل كل محاولات التسجيل وجاءت الدقيقة ٨٩ وضجت مدرجات طمرة بصراخ المؤيدين بعد ان أحرز عمر شحادة هدف الفوز إثر ضربة جزاء ١١م بعد ان عرقل اللاعب الناشيء سعيد طرابلسي في منطقة الجزاء .

إجمالا ، كانت المباراة ضعيفة إذ تركز اللعب في وسط الملعب في معظم دقائق المباراة . واتبع الضيوف خطة التسلل ونجحوا في إصطياد مهاجمي طمرة مرات عديدة في التسلل . أما فريق طمرة فاعتمد على إرسال الكرات الطويلة الى المهاجمين حمودة وهام .

علامات لاعبي طمرة :

منير عزام (٥)؛ نضال عاقلة (٦)؛ محمد كنعان (٥)، رحيب أبو رومي (٥)، عمر عواد (٤) [سعيد طرابلسي)؛ بشناق (٥)، رؤوف هام (٥)، عمر شحادة (٥)، رابق خلف (٤) [محمود حلومي]، محمد حمودة (٤)، عدنان هام (٥).

علامات لاعبي كفر سميع :

عماد سعيدة (٥)، نزار فلاح (٥)، أحمد طرودي (٥)، سلمان فلاح (٥)، زياد فلاح (٦)، زياد فارس (٥)، جمال شولي (٥)، سلمان فلاح (٤)، اياد طرودي (٥)، عماد فارس (٦)، حسين عمار (٥).

هـ. طمرة يخسر مباراته واثنين من لاعبيه (٣:١ في بيالك)

● طمرة ـ لمراسلنا ـ حل فريق هبوعيل طمرة صباح أمس ضيفا على مكابي كريات بيالك وخسر امامه بنتيجة ٣:١ وخسر اثنين من لاعبيه هما رمزي حبيب الله وطه ابو الهيجا اللذين أبعدا بالبطاقة الحمراء.

بدأت المباراة بتفوق الضيوف الا ان النتيجة جاءت عكسية اذ أفلتت كرة ضعيفة من بدي الحارس الطمراوي صالح دياب بصورة غريبة وأعلنت ١: صفر لبيالك. ولم يكد لاعبو طمرة يصحون من «صدمة» الهدف واذا بالهدف الثاني يهز شباك الفريق وقد سجل من موقع تسلل واضح ووقف لاعبو طمرة ينتظرون صفارة الحكم لتعلن تسلل ولكن الصفارة أعلنت ٢: صفر. وبعدها بدقائق وقف الحكم مرة اخرى في مركز الاحداث إذ ابعد اللاعب رمزي حبيب الله بعد ان جرت عرقلته بقساوة من قبل لاعب بيالك وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدفين للاشيء.

بدأ الشوط الثاني وحاول الطمراويون معادلة النتيجة ومرت عشر دقائق واحرز عمر أعمر هدف طمرة الاول. استمر الاداء واذا بالحكم يبعد طه ابو الهيجا من الملعب بسبب احتجاجه على تصرف اللاعب المضيف المتعمد بارتكاب المخالفات ضد طه! وعليه فقد هبوعيل طمرة نجمي خط دفاعه رمزي وطه ولعب الفريق حتى نهاية اللقاء بتسعة لاعبين مما اتاح الفرصة لبيالك لتسجيل الهدف الثالث والاخير في المباراة والحاق الخسارة الثانية بطمرة هذا الموسم.

مثل هبوعيل طمرة:

صالح دياب (٤)، يوسف ابو الهيجا (٥)، يوسف ارشيد (٦)، سمير القط (٥) عامر عيسى (٥)، طه ابو الهيجا ـ رمزي حبيب الله ـ صبيح صبح (٥)، عمر أعمر (٦)، محمد ابو الهيجا (٦).

الطيرة لم تحقق فوزها الأول بعد (١:١ مع محنيه يهودا)!

● الطيرة ـ من نصر دعاس ـ استضاف فريق هبوعيل الطيرة، على ملعب نتانيا، (نظرا للعقوبة التي فرضتها لجنة الطاعة بابعاده ٦ مباريات عن ملعبه) فريق محنيه يهودا القوي.



● قصي عراقي ـ نجم المباراة ●

خرج هبوعيل الطيرة الى هذه المباراة واضعا نصب عينيه احراز الفوز، ليس اقل. وهذا ما رأيناه في دقائق المباراة الاولى. ولكن لم تكن متوقعة كثرة اضاعة فرص التسجيل. في الدقيقة الخامسة يرسل وهيب قشوع كرة صاروخية من ٥ امتار صدها الحارس ببراعة.

في الدقيقة العاشرة تصدى حارس مرمى محنيه يهودا لبسام عراقي الذي انفرد به وانقذ مرماه من هدف اكيد. في الدقيقة ٣٥ تمكن قصي عراقي من احراز هدف السبق للطيرة بعد تمريرة جميلة من شقيقه بسام. وانتهى الشوط الاول ولم يحالف الحظ لاعبي الطيرة لتسجيل المزيد من الاهداف.

ومع بداية الشوط الثاني اتخذ لاعبو محنيه يهودا طريقة اللعب الخشن خاصة ضد رأس الحربة الممتاز بسام عراقي. وفي الدقيقة الستين منع حسين مصاروة مهاجم محنيه يهودا من معادلة النتيجة بعد ان انفرد به.

وقبل انتهاء المباراة بعشر دقائق سجل الفريق الضيف هدف التعادل بعد ان انتظر مدافع الطيرة رافي صفارة الحكم لإعلان التسلل ولكن الصفارة اعلنت ١:١ وهي نتيجة المباراة ليبقى الطيراويون بدون فوز هذا الموسم.

مثل الطيرة كل من :

حسين مصاروة (٥)، عارف فضيلي (٦)، رافي (٥)، نصر دعاس (٦)، عمر سمارة(٥)، فواز عروق (٤)، قصي عراقي (٧)، تشارلي (٥)، قشوع (٥)، بسام عراقي (٥)، مروان ناصر (٥)، نهاد حمدان (٤).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

أنور سعيد

«الشيخة خضرة» وحكومة «الشيخ شمير» !

كثيرون، ممن هم على قيد الحياة في قطاع غزة، يذكرون، ولا شك، ما فعلته «الشيخة خضرة» باموال عدد من سكان القطاع في بداية الاربعينيات. فحتى هذا اليوم لا يعرف احد الى ابن ذهبت «الشيخة خضرة» وماذا تمّ باموال السذّج من الناس التي حملتها معها.

وقصة «الشيخة خضرة» قصة ! وملخصها انها عملت بقوله تعالى «واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم» ومن بيتها في دير البلح بعثت دعاتها إلى الشمال والجنوب والشرق ليقولوا للسذّج من الناس انها اقامت «بنكا» على سُنة الله ورسوله : المنة بمنتين والاجر على الله !

وبدأ الناس يتواردون على «بنك» «الشيخة خضرة» !

كان «البنك» عبارة عن دار كبيرة فخمة بطابقين وعدة غرف. وكان في كل غرفة عدة أسِرّة. وفوق كل سرير فراش نظيف.

وكانت «الشيخة» تستقبل زبائنها الى «البنك» وهي تجلس فوق سدّة في داخل بوابة الدار وتسبّح بحمدالله تعالى متوسلة اليه ان يمكنها من المحافظة على اموال «البنك» وان يطرح فيها البركة !

وكان كل زبون يدخل الى «البنك» خاشعا وهو يقول : اين اضع اموالي يا «شيخة خضرة» ؟ فتجيبه «الشيخة خضرة» : ادخل يا ولدي الى الغرفة كذا وضعها تحت الفرشة في السرير رقم كذا واذهب بعناية الله ورعايته وعد بعد ستة اشهر لتستعيد اموالك مضاعفة باذن الله ! وَصَلِّ في هذه الاثناء ليغفر لك ربك ما تقدم من ذنوبك وما تأخر. وقل : يا رب !

ويخرج الزبون وهو يتوكل على الله. ويعود بعد ستة اشهر، وهو يُقدم رِجْلاً ويؤخر اخرى، ويسأل : هل حلّت البركة يا «شيخة خضرة» ؟! فتجيبه «الشيخة خضرة» : نعم يا ولدي. لقد حلت البركة. فادخل وستجد اموالك قد تضاعفت باذن الله!

ويدخل الرجل ويعود وهو لا يكاد يصدق عينيه. لقد حلت البركة فأمواله قد تضاعفت !

وينتشر الخبر السار في مختلف المدن والقرى المجاورة. ويقف الناس صفوفا طويلة امام «بنك» «الشيخة خضرة» ومعظمهم من الفقراء وقد جلبوا معهم «تحويشة» العمر ليضاعفها الله لهم !

وتمضي الايام والاشهر ويعود الناس الى التجمع صفوفا طويلة امام «بنك» «الشيخة خضرة» وكل واحد ينتظر ان يستعيد امواله وقد طرح الله لهم فيها البركة !

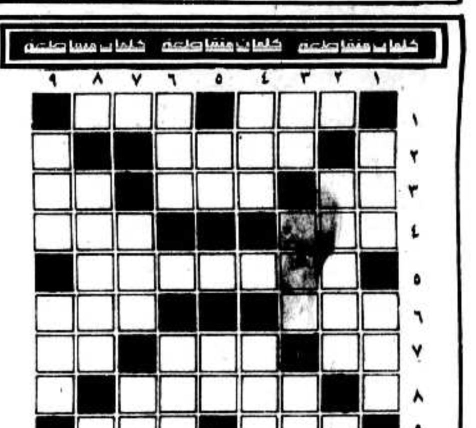
ولكنهم لا يجدون الا دارا خالية وقد هجرها اصحابها.

ومنذ ذلك التاريخ ذهبت «الشيخة خضرة» مثلا.

ـ مثلا على ماذا ؟

ـ لا ادري كل ما هنالك انني تذكرت «الشيخة خضرة» وانا انظر الى ما تفعله اليوم بنوك اسرائيل في اموال السذج من الناس والى الضربات الشديدة التي توجهها اليهم حكومة «الشيخ شمير» !

كلمات متقاطعة



إعداد : يوسف باب الله ـ عكا

الكلمات الافقية

١ ـ خشب مشتعل ـ قصّ شعره (مبعثرة)
٢ ـ أحمي (مبعثرة)
٣ ـ حرف جر (معكوسة) ـ عزيزة علينا
٤ ـ في الحقل ـ من مطامح الشعوب
٥ ـ ممثل مصري عالمي
٦ ـ يحيط بالقدس ـ صفة تفاؤلية
٧ ـ في الفم ـ يحيط الانسان ـ سقي
٨ ـ من أشكال الحكم النادرة
٩ ـ مشروب ساخن ـ أكمل

الكلمات العمودية

١ نعيم ـ أحرف متماثلة
٢ ـ عليه اللعنة
٣ عكس حلو ـ طريق ـ أداة وصل
٤ أوقف المركب ـ من عائلتي
٥ ـ طليق ـ سئم
٦ ـ تائه (معكوسة) ـ غادر (مبعثرة)
٧ ـ رديء ـ ضمير منفصل
٨ ـ في السيارة (مبعثرة)
٩ ـ عاتب ـ الاسم الثاني لاحدى مسرحيات شكسبير

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ سحر خليفة
٢ ـ عازل ـ ضريح (معكوسة)
٣ ـ أو ـ فلتسبا
٤ ـ دير ـ وز ـ هر
٥ ـ فاعل
٦ ـ سبيح
٧ ـ ناقص ـ رش
٨ ـ يم ـ الشفيع
٩ ـ أميل ـ بي (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ سعاد حسني
٢ ـ حاوي ـ ماما
٣ رر ـ رفيق
٤ ـ خلف ـ أحصى + ي
٥ ـ لوع ـ ل ل
٦ ـ يعتزل ـ شر (معكوسة)
٧ ـ سيف (معكوسة) ـ فشخ (معكوسة)
٨ ـ زهيرة (معكوسة) ـ ي ي
٩ ـ ضار ـ مرعب

كل شعبنا ـ جبهة !



السينما الكوبية بين الأمس واليوم:

من التبعية للامبريالية الى فن الثورة !

● الصناعة السينمائية الكوبية قديمة وعريقة. فقد عرفت كوبا السينما منذ اكثر من ستين سنة خلت. يمكن وضع المراحل التي قطعتها هذه الصناعة تحت عنوانين رئيسيين: السينما الكوبية قبل انتصار الثورة الاشتراكية عام ١٩٥٩ والسينما الكوبية بعد انتصار الثورة.

فقبل انتصار الثورة كان الانتاج السينمائي الكوبي مرتبطا ارتباطاً تبعيا بالسينما الامريكية وهذه نتيجة طبيعية لارتباط كوبا سياسياً واقتصادياً بالولايات المتحدة وتبعيتها لها، والتي استمرت اكثر من خمسين عاما ١٩٠٢ ـ ١٩٥٨).

وكانت الامبريالية الامريكية في تلك الفترة، تلجأ في كوبا ـ وفي دول امريكا اللاتينية الاخرى ـ الى وسائل وطرق عديدة (من الضغوط الاقتصادية) والى الانقلابات العسكرية) للدفاع عن مصالح رؤوس الاموال الاحتكارية. وقد وجدت الامبريالية الامريكية في السينما (كما يقول نيقولاي سافيتسكي في مجلة «اسكوستفوكينو ١٩٧٨) اداة هامة من ـ ادوات فرض سلطتها الاقتصادية والسياسية.

وكان المتفرج الكوبي يشهد سنوياً حوالي ٥٠٠ عرض سينمائي. معظمها من انتاج الولايات المتحدة الامريكية. أما الافلام الكوبية (ومن ضمنها افلام الانتاج المشترك وخاصة مع المكسيك) فكانت نادرة وتأثيرها ضعيف ضمن تيار الافلام الاجنبية الجارف. وتميز الانتاج المحلي بتدني مستواه الفني اذا ما قورن مع الافلام الامريكية وحتى المكسيكية التي كثيراً ما حاول السينمائيون، في تلك الاثناء، تقليدها والسير على منوالها.

لكن، وفي هذا الركام من الاشرطة، كانت بعض المحاولات السينمائية التي سعت لان تكون بعيدة عن الاهداف التجارية، لكنها ظلت بعيدة عن الواقع الكوبي، وعن المواضيع الملحة في حياة البلاد. من هذه الافلام: «سيسيليا فالديس» وهو فيلم موجه ضد التمييز العنصري و «جبل قوى كالبلوط» الذي يحكي عن حياة فلاح كوبي. كما جرت في فترات متقطعة عدة محاولات لتصوير افلام ذات مواضيع تاريخية، كرد على بعض الافلام التي شوهت وزورت تاريخ كوبا الوطني، وتاريخ بلدان امريكا اللاتينية الاخرى.

وبعد انتصار الثورة الكوبية الاشتراكية عام ١٩٥٩ جرت تحولات اشتراكية في كافة مجالات الحياة، وشملت هذه التحولات المجال الثقافي والسينمائي. كما غيرت، بشكل جذري، طبيعة العلاقة بين الشاشة السينمائية والواقع. وغيرت شروط العمل الابداعي، وموقع السينما في المجتمع وتغيرت بنتيجتها الوظائف الاجتماعية للفن السينمائي، وعلاقته بالمتفرج..الخ. وفي ضوء هذه الوقائع اصبحت الخصوصية القومية للسينما الثورية في كوبا حقيقة، غير شكلية، وذات مضامين واقعية ومتميزة. وفي حديث للقائد الكوبي فيديل كاسترو عن هذه السينما ودورها في حياة الشعب يقول :«استطاع الفن السينمائي في بلادنا، رغم حداثته ان يقدم افلاماً عديدة أدّت دوراً كبيراً في صياغة وتطوير عملية الابداع الذي اصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافتنا».

وانطلقت السينما الكوبية في طريقها الثورية، بعد انتصار الثورة، معتمدة على تراث الثقافة الوطنية للشعب الكوبي ولشعوب امريكا اللاتينية. مستفيدة من آدابها وفنونها وفولكلورها التراثي.

وقد عزّز هذا التحول الثوري في السينما الكوبية السينمائيون الذين شاركوا في الثورة، او الذين كانوا شهود عيان لتلك التغييرات الثورية الجذرية التي طرأت على المجتمع. فجعل هؤلاء السينمائيون من تاريخ الثورة والنضال الوطني التحرري للشعب الكوبي، موضوع ابداعهم الاساسي والرئيسي. ومن هنا تحددت السمة الرئيسية للسينما الوطنية الكوبية والتي تبلورت قبل كل شيء في اختيار المواضيع والابطال لاعمالهم السينمائية.

وقد بلغ عدد الافلام الكوبية الروائية، التي انتجت بعد الثورة، اكثر من مئة فيلم، عدا الافلام الوثائقية والاخبارية وأفلام الكارتون والتبسيط العلمي. ومن جملة المواضيع التي تناولتها السينما الكوبية بعد الثورة، تلك التي لها علاقة متينة وحية بموضوع الثورة والنضال التحرري الوطني للشعب الكوبي. ومعظمها تناول احداثا تاريخية ذات طابع وثائقي. كما قام السينمائيون باعادة بعث الاحداث التاريخية من خلال منظور وثائقي جديد. اي توثيق الوثائق التاريخية برؤيا معاصرة، نافذين بذلك من الحاضر الى الماضي وبالعكس. ويعتبر فيلم المخرج مانويل اكتافيو غوميس «مانشيتي يدخل المعركة» (١٩٦٩) واحداً من افضل الافلام في هذا المجال.

ان الثورة الكوبية التي حررت البلاد من التبعية الخارجية، وشقت الطريق امام الشعب الكوبي نحو الاشتراكية وضعت بذلك اسس المجتمع الذي يعتبر فيه شخصية الانسان الفرد موضوعاً للابداع التاريخي. وقد عكس الفن هذه الحقيقة بطريقة متميزة.

والسينما الكوبية ملحمية في فكرها وفي استيعاب الزمن وادراك شمولية الاحداث وفي لغتها واسلوبها الفني وذلك عندما تتناول التاريخ الثوري لشعبها. وفي الوقت نفسه لا تترك الفرد ـ الانسان بعيدا عن حقل رؤيتها. فشجاعة البطل وبسالته ونشاطه الفردي يظهر باشكال مختلفة. وهذه الصفات الخاصة بكل شخصية ضرورية، فهي التي تضع الانسان ـ الفرد في صفوف البطل الجماعي للملحمة.

وفي العقد الثاني من بداية الثورة امتلكت السينما الكوبية الشابة ميزات فكرية وجمالية لفن حقيقي خولها دخول ميدان السينما الدولية. ومن الافلام التي لاقت نجاحاً متميزاً في المهرجانات الدولية: «ذكريات عن التخلف» و «مانويل» و «اوديسة الجنرال خوسي» و «مانشيتي يدخل المعركة» و «لوسيا» وغيرها من الافلام. وتشغل المعالجة الفنية للاحداث التاريخية المرتبطة بنضال الزنوج ـ العبيد في كوبا من اجل الحرية، حيزاً مهماً ضمن المهمات الاخرى.

والنظرة الملقاة على السينما الكوبية تظل ناقصة بدون التوقف عند السينما الوثائقية الكوبية التي تعدت مهامها الصحافية والتسجيلية كوبا وبلدان امريكا اللاتينية الى معظم بلدان حركات التحرر. وقد برز عالمياً في هذا الميدان المخرج الكوبي الشهير سانتياغو الفاريس الذي يعتبر من اهم الوثائقيين المعاصرين وشارك في تحكيم مهرجانات عالمية مرات متعددة.

قدم الفاريس افلاماً هامة في اكثر من خمسين عمل قصير واعمال طويلة، عن نضالات شعب كوبا والشعوب الاخرى في كل القارات وتميزت افلامه بالتكوينات التشكيلية الرائعة.

ويلخص الفاريس توجه السينمائيين الكوبيين الثوري والاممي بقوله «في عالم يغلي بالعمل الثوري المستمر علينا ان نؤكد وجودنا ليس كسينمائيين بل كموسيقيين وكتاب ثوريين ان كل عمل فني يستلهم واقع العالم الثالث هو عمل ثوري».

[مادة خاصة بـ «الاتحاد»]

ازدهار المناطيد في القرن العشرين

● يعود تاريخ المناطيد الى حوالي العام ١٦٧٠ ميلادية حيث قام أحد القسس من طائفة الجزويت ويسمى فرانسيسكو لاناترزي ببناء منطاد حاول أن يُطلقه في السماء بعد تفريغه من الهواء الذي بداخله. وفشلت فكرة القس ولكنها مهدت في الواقع لتجارب عديدة في هذا المضمار. ويرجع الفضل في اختراع اول منطاد ناجح للاخوين الفرنسيين جاك اتيان وجوزيف مونتجولفييه.

وقد استطاعا ان يملأ بالونا كبيرا قطره ٣٢ قدما بالدخان الناتج من حطب مشتعل وبذلك ارتفع البالون في السماء مسافة الف قدم وعندما ارتفع البالون في السماء مسافة الف قدم وعندما برد الدخان ثقل وهبط مرة أخرى الى الأرض. وكان ذلك في يوم ١٥ حزيران عام ١٨٧٣. وفكر عالم فيزياء فرنسي، بروفيسور ج. تشارلز، في استخدام غاز الهيدروجين الخفيف في ملء المناطيد حيث لم يتعد وزن الف قدم مكعب من هذا الغاز ٥,٣ رطلا.

ونجحت فكرة تشارلز وبدأ نجاح المناطيد المملوءة بغاز الهيدروجين. ولعل منطاد تشارلز يعتبر من أشهر المناطيد في نهاية القرن الثامن عشر. وقد قام تشارلز ومعه زميل اسمه ماري نويل روبرت بالقيام بجولة في السماء في سلة معلقة بمنطاده. واستمرت جولته هذه ساعتين وفتحت الباب واسعا بعد ذلك الى رياضة المناطيد واقبال الناس على ركوبها والتجول في السماء بها. وبايجاز أخذت المناطيد تتطور وأصبح من الممكن التحكم في خط سيرها وغير ذلك، بل واشتركت المناطيد فعلا اشتراكاً فعالا في الحرب العالمية الاولى.

يقتل زوجته ويذبح طفلته

● بئر السبع ـ عن الصحف ـ شهد «مركز استيعاب المهاجرين» في بئر السبع جريمة قتل بشعة قام بها رجل عمره ٤٩ سنة ضد زوجته وطفلته الرضيع.

والزوجان وصلا الى اسرائيل عام ١٩٨٠ وسكنا في معلوت، شمال البلاد، الى أن الشجار العائلي بينهما دفع الزوجة الى السفر الى بئر السبع برفقة عدد من اولادها الثمانية وسكنت في بيت أمها العجوز.

وقام الزوج، يوم الاثنين الماضي، بزيارة زوجته واولاده وفي ظهيرة اليوم التالي، اي الثلاثاء، نشب شجار حاد بين الزوجين فدخل الزوج المطبخ واخذ سكينا كبيرة قطع بها رقبة زوجته وبعدها «قسم» جسدها طولا وعرضا ثم دخل غرفة النوم وذبح طفلته، البالغة من العمر ست سنوات.

واتصل القاتل بالشرطة وسلم نفسه واعترف بانه قتل زوجته الا انه أنكر انه قتل طفلته قائلا: هذه ليست طفلتي..!

ايتها النساء.. احذرن !

اقلام الحواجب قد تسبب التهاب الجفون!

● كثيرا ما تؤدي اقلام الحواجب التي تحتوي على «الماكراه» او الوان صناعية من منتجات القطران الى احرار وحكّة وورم في الجفن العلوي للعين. كذلك فإن طلاء الاظافر، خاصة ذلك الذي يحتوي على مادة صمغية، تجعل من الصعب إزالته، يؤدي الى حساسية شديدة في جميع الاجزاء التي يلمسها. ولذلك بعد طلاء الاظافر ونتيجة لمس الاجزاء المختلفة من الجسم او الوجه تحدث تلك الحساسية وعادة تحدث في الوجه والجفن الرقبة وخلف الاذن. وتظهر الحساسية بسرعة على شكل رقعات محددة محمرة وفيها حكاك. وأحيانا قد تظهر خلف الرقبة مؤدية الى نوع من الأكزيما. كما انه قد تتكون حساسية في اي جزء من الجسم نتيجة لذلك الطلاء.

وافضل نتيجة لاكتشاف ما اذا كان طلاء الاظافر هو السبب، هي ازالة هذا الطلاء وعدم استعماله قطعيا لمدة شهر على الاقل. وبعد تمام الشفاء تطلى الاظافر ثانية لرؤية اذا كان سيتكرر هذا الطفح الجلدي. ومن البديهي بعد ذلك، اذا كان طلاء الاظافر هو السبب، الامتناع عن استعماله فذلك هو السبيل الوحيد لعدم تكراره. واذا كان هناك ورم في الجفون فتعمل مكمدات مثلجة من البوريك وتستعمل دهانات ملطفة للحكة والحساسية مثل الكالامينا والبنادريل وكذلك المحتوية على لوكا كورتين وسيلستودرم مع استعمال الحبوب المضادة للحساسية عن طريق الفم.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول !!



دولار ـ دورال ـ دورا ـ دُر ـ دولا ـ دولة..

● بنت بنتي (حفيدتي) صغيرة وفي بداية نطقها. وحين عادت من الحضانة، في يوم من الايام، جاءتني، فرحة، بالبشارة التالية : انها تعلمت ان تعد العَرَشة ! وكانت تقصد : العشرة.

ومما لا شك فيه انها سمعت الكبار يتحدثون عن الدولار بهيبة وبروعة. ووجدتها، مرة، تلاعب زميلة لها، في مثل سنها، بورق الشدّة. اي كانتا تتظاهران بذلك تقليدا للكبار. وكانت «الاموال» اوراقا ملونة. واذا بزميلتها تنزل، الى اللعبة، قطعة عملة فضية. واذا بحفيدتي تهمس، بصوت اجش ومرتعب : هل تريدين ان تلعبي بالدورالات ؟ اي الدولارات !

ومن الواضح اننا، اذا نجح وزير المالية في تنفيذ مشروعه الجديد ـ بجعل الدولار الامريكي عملة رسمية متداولة في اسرائيل ـ فسوف تعلق بتنوع التسميات الشعبية : دورال، دارال، دارا، دولا، الخ.. ان شعبنا «سريع الطلقات» : «الرفينري» صارت «فينري» ثم «فينر». وال «اي. بي. سي» صارت «الابسيّة». ومحطة «الايتش فور» صارت «الجفور» ثم «الجفر». وفي رام الله يحكون حكايات عن العجائز المهاجرات الى الولايات المتحدة. و«فلانة، ما صار لها سوى شهرين في امريكا وصارت تسمي الخبز كبز». وهكذا.

ومع ذلك فإن جميع المذكورة اسماؤهم، اعلاه، هم اعقل من وزير المالية الذي يتوهم، ويريد ان يوهم شعب اسرائيل، بأن الدولار الامريكي هو «عصا موسى السحرية» وحلال جميع مشاكل اسرائيل !

لقد اعجبني ما اذاعه راديو اسرائيل، على لسان «مسؤول» في وزارة المالية في تفسير «اهمية» هذا الاجراء، قال : «معنى ذلك ان ما هو ملائم للولايات المتحدة ملائم لإسرائيل»..

صحيح مئة بالمئة. ولكن في الضراء لا في السراء.

فالدولار الامريكي يحافظ على قيمته، بقدر ما يحافظ على قيمته، على صدور ١٠ ـ ١٢ مليون عاطل عن العمل في امريكا. وكذلك على نهب خيرات الشعوب «الاخرى» وعلى رأسها البترول العربي وعلى صناعة الحرب وعلى السيطرة الاقتصادية على اسواق الدول «الاخرى». وغيره وغيره.

داير اسرائيل، مهما تتدلور، ستظل ـ في نظر الاحتكارات الامريكية ـ «اخرى» ولن تستجلب دولارات الا مقابل «الجندي الاسرائيلي الرخيص واليد العاملة الاسرائيلية الرخيصة» ـ يترعرع الدولار، في داخل امريكا، على حساب الملونين والبورتوريكيين والبيض الفقراء. وبالتالي تترعرع الجريمة وينتشر التزويد وتنتشر الحروب لفتح الاسواق امام السلام الامريكي.

ولذلك كان من الضروري، لكي يصبح الدولار عملة متداولة في اسرائيل، ضرب مستوى المعيشة في اسرائيل.

ومع ذلك علينا ان ننتظر المزيد والمزيد من استيراد موبقات النظام الامريكي حتى يصبح الدولار «ملائما» لإسرائيل.

دولار ـ دورال ـ دورا ـ دُر ـ دولا ـ دولة : اسرائيل السبع تصبح سبع «منتو غولدين ماير»..

(ابو الشمقمق)

كاريكاتير



ـ شايف !! عايزك من إسّا تدرس وتنجح عشان تصير دكتور !!

دليل الاتحاد

الاحد ١٩٨٣/١٠/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٣ ـ طرزان
● ٧,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٨,٠٢ ـ عرض لبرامج الاسبوع
● ٨,١٥ ـ «الذي يأتي»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ ملحق رياضة عالمية
● ٩,٤٠ ـ «الحرب الاهلية في اسبانيا» الجزء الثالث
● ١٠,٣٠ ـ قيصر وكيلوباترا
● ١١,٥٠ ـ عنوان الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤,٥٠ ـ افلام من الصور المتحركة
● ٥,١٠ ـ قصص للاطفال
● ٥,٤٥ ـ عالم الحيوانات
● ٦,٠٠ ـ سندي بل
● ٦,١٥ ـ جزيرة الاقزام
● ٦,٤٥ ـ «بقاء ـ الصراع من اجل الوجود»
● ٧,١٥ ـ مهن
● ٧,٣٠ ـ برنامج عن التطوير
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ ـ الزجل الشعبي
● ١٠,١٥ ـ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ برنامج فرنسي
● ٧,٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ ـ مسرح الدمى
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ نعم، سيدي الوزير
● ٩,١٠ ـ «القلعة»
● ١٠,٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ ماغنوم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ١٧ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ١١ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٣٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *
Vol. 130/40 - 17.10.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

نجاح تام للاضراب الاحتجاجي ، أمس

مليون عامل وموظف ومليون تلميذ يشاركون في الاضراب

* عمال اشدود يهاجمون حكومة «الليكود» وقيادة الهستدروت المعراخية * الاضراب يشل جميع مرافق الحياة في البلاد لمدة ساعتين *

● حيفا ـ لمراسلينا ـ على الرغم من تصريحات قادة «الليكود» ووزراء حكومتهم الديماغوغية والتهديدية لبى، شغيلة البلاد، اليهود والعرب، نداء اللجنة التنفيذية للهستدروت وشاركوا، امس، في الاضراب التحذيري والاحتجاجي ضد الاجراءات الاقتصادية الوحشية التي اتخذتها حكومة شمير. وشل الاضراب جميع مرافق الحياة في البلاد لمدة ساعتين

وشارك نحو مليون عامل ومستخدم وموظف في مختلف المصانع والموانيء والمكاتب الرسمية وأماكن العمل الاخرى في الاضراب. كما شارك فيه نحو مليون من تلاميذ المدارس ومدرسيهم. وتوقف الطيران المدني وحركة القطارات والارسال والاذاعي لمدة ساعتين، اما الارسال التلفزيوني فتوقف لمدة ساعة.

وجذبت اهتمام وكالات الانباء المحلية والاجنبية مدينة اشدود العمالية حيث اضرب العاملون فيها وفي ميناءها طيلة يوم امس وليس لمدة ساعتين. وتضامن التجار مع العمال واغلقوا متاجرهم وخرجوا الى الشوارع متظاهرين احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية ومطالبين بسقوط حكومة شمير.

وعقد عمال اشدود مهرجانا مركزيا شنوا فيه هجوماً عنيفاً ضد حكومة «الليكود». كما هاجم ممثلوا العمال قيادة الهستدروت «المعراخية» المتهادنة لانها لا تقوم بواجبها في قيادة كفاح العمال

وفي القدس تظاهر اعضاء حركة «سلام الان» والقوا بمسؤولية معاناة الجماهير الكادحة على عاتق حكومة «الليكود» التي تنفق الاموال الطائلة على الحرب والاستيطان في المناطق العربية المحتلة.

ومن ناحية اخرى خرج السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، عن المألوف في مثل هذه الحالات والقى كلمته في اجتماع عمالي احتجاجي عقد، امس، في احد المصانع. واكد على ان الهستدروت ستواصل النضال للدفاع عن علاوة الغلاء التي تخطط الحكومة لضربها. ولكن لا حديث لدى السكرتير العام للهستدروت عن ضرورة مواصلة الكفاح العمالي وتنظيم مختلف الاجراءات الكفاحية لاجبار الحكومة على الغاء جميع خطواتها الاقتصادية التي تسبب الانهاك والدمار لعشرات الاف العائلات العمالية والفلاحية والمتوسطة.

وكانت كتلة الجبهة الدمقراطية قد طالبت في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم الخميس الماضي، بعدم الاكتفاء بالاضراب لمدة ساعتين، بل طيلة يوم الأحد وتنظيم المظاهرات والاضرابات والاجتماعات الاحتجاجية حتى اسقاط حكومة «الليكود» وسياستها الكارثية.

لتشهد الدورة الشتوية للكنيست افول عهد «الليكود» ومصائبه

* اقتراحان بنزع الثقة بالحكومة * اقتراحات بسن قانون لحل الكنيست * الانهيار الاقتصادي متواصل والحكومة تدور في دوامة الاسماء المرشحة لخلافة اريدور *

● القدس ـ لمراسلنا ـ تبدأ اليوم، الاثنين، الدورة الشتوية للكنيست اعمالها في ظروف لم تشهد البلاد لها مثيلاً على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية. ويدور في اروقة الكنيست الحديث عن ان هذه الدورة هي التي ستشهد افول العهد «الليكودي» الذي انزل المصائب بالجماهير الكادحة.

وستقدم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليوم، اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة. كما ستقدم مشروع قانون بحل الكنيست واجراء انتخابات عامة يوم ٨٤/١/٢٤.

البقية ص ٢ ع ٦

الجنوب اللبناني يعلن عصيانا مدنيا ضد اسرائيل:

الغزاة الاسرائيليون يرتكبون مجزرة في النبطية ويشتبكون مع عشرات آلاف المواطنين

* نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان يدعو بحزم الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل وبدون هوادة * نيران الغزاة العشوائية تصيب عشرات مواطنين بجراح، جراح اربعة منهم خطيرة * آلاف المتظاهرين يهاجمون جنود الاحتلال بالحراب والحجارة ويلقون عليهم القنابل ويفجرون العبوات الناسفة * سقوط ٨ جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح * اصطدامات مماثلة في مدينة صور *

● بيروت ـ اذاعت وكالة الانباء الفرنسية كما اذاع «صوت لبنان العربي» اخبارا مثيرة ومتوالية طول يوم امس، نلخصها فيما يلي :

● شهدت مدينة النبطية في الجنوب اللبناني، امس، اكبر انتفاضة ضد الغزاة الاسرائيليين حيث اشتبك اكثر من مئة وخمسين الفا، من المشاركين، في احتفالات يوم عاشوراء، مع جنود الاحتلال الاسرائيلي، الذين اطلقوا نيران اسلحتهم بشكل عشوائي ضد الاف المواطنين، مما ادى الى اصابة عشرات منهم بجراح، جراح اربعة منهم خطيرة ـ وفقا للمعلومات الاولية. وقام المواطنون ـ ردا على هذه المجزرة ـ بمهاجمة جنود الغزو بالحراب التقليدية والحجارة وقاموا بحرق اربع عربات عسكرية اسرائيلية وسيارة جيب تابعة «للحرس الوطني اللبناني» الذي انشأته القوات الاسرائيلية. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٨ جنود اسرائيليين، على الاقل، اصيبوا بجراح او لقوا مصرعهم.

وذكر صوت لبنان العربي امس ان اصابات جنود الغزو الاسرائيلي فاقت ذلك بكثير ووصلت الاصابات في صفوفهم الى العشرات. وما ان بدأت المعركة بين المواطنين والجنود الاسرائيليين حتى هرعت الى المكان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وقامت بتطويق النبطية واغلاق جميع المنافذ المؤدية اليها. وقامت الحوامات العسكرية الاسرائيلية بالتحليق فوق المدينة. كما تم اعتقال عشرات المواطنين. وقد سمعت اصوات الطلقات النارية التي اطلقها الغزاة في المدينة حتى ساعات ما بعد الظهر.

وقام المشاركون في احتفالات ذكرى استشهاد الامام حسين بن علي بالقاء القنابل على الآليات العسكرية الاسرائيلية وبتفجير العبوات الناسفة عند مرور العربات الاسرائيلية بجانبها.

وذكرت الانباء، ان الغزاة الاسرائيليين اعلنوا حالة الاستنفار العام، تحسبا من ردود فعل سكان الجنوب اللبناني على هذه المجزرة الدموية وفرضوا حظر التجول على مدينة النبطية.

وفي صور اقدمت قوات الغزو الاسرائيلي، ايضا، على اطلاق نيران اسلحتها بشكل عشوائي على المشاركين في تظاهرة بمناسبة ذكرى عاشوراء واحتجاجا على مجزرة النبطية. وهنا ايضا اشتبك المواطنون مع جنود الغزو، مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات في صفوف المواطنين. وقام الغزاة، على الاثر، بتطويق المدينة.

الشيخ محمد مهدي شمس الدين يدعو الى العصيان ضد الغزاة :

وقد جاءت هذه التطورات على اثر الخطاب الذي القاه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، رئيس المجلس الشيعي الاعلى، صباح امس، في الكلية العامرية في ذكرى عاشوراء، حيث دعا الى مقاومة القوات الاسرائيلية في جميع اماكن تواجدها على الارض اللبنانية والى مقاطعة اسرائيل في جميع المجالات ورفض التعامل معها الى ان يتم تحرير لبنان كليا من قواتها الغازية، دون شروط وعلى اساس قراري مجلس الامن

البقية ص ٢ ع ٥

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نداء الى شعوب العالم:

اهمّ قضية تواجه العالم الآن هي منع كارثة نووية تهدد كل الانسانية

المطالبة بانسحاب الغزاة الإسرائيليين من كل الاراضي العربية المغتصبة فوراً، وبدون قيد او شرط

● موسكو ـ «تاس» ـ نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، بمناسبة اقتراب الاحتفالات المكرسة للذكرى الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا (٧ نوفمبر ـ تشرين ثاني)، نداءات هامة وجهتها الى المواطنين السوفييت وشعوب سائر البلدان

ووردت في هذه النداءات، بإيجاز، الاتجاهات الرئيسية في السياسة الداخلية والخارجية التي يمارسها الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية وكذلك المهام المطروحة امام المجتمع الاشتراكي في المرحلة الراهنة.

وجاء فيها:

تتمسك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بنهج ثورة اكتوبر، عام ١٩١٧ التي فتحت عصراً جديداً في تاريخ البشرية. لقد اسفر انتصار الثورة عن نشوء اول دولة للعمال والفلاحين في العالم. وخلال ٦٦ سنة من إقامة هذه الدولة سار على طريق التطور الاشتراكي العديد من شعوب اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا.

وأشير في النداءات الى الدور العظيم للوحدة بين الحزب الشيوعي السوفييتي وبين الشعب وتحالف الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين المنبثقين عن الشعب وصداقة شعوب الدولة السوفييتية المتعددة القوميات في تطوير المجتمع الاشتراكي. كما أشاد البيان بنجاحات الخطة الخمسية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية.

ودعت اللجنة المركزية، عشية الاحتفال بالسابع من نوفمبر، الشغيلة السوفييت لبذل جهودهم لزيادة القدرة الاقتصادية في المستقبل ايضا والتي تضمن رفع رفاهية جميع المواطنين السوفييت باضطراد.

وتوجهت اللجنة المركزية للحزب الى القوات المسلحة السوفييتية داعية اياها الى حماية العمل

البقية ص ٢ ع ١

واشنطن تخطط لتعميق التعاون العسكري مع اسرائيل والانظمة الرجعية في المنطقة

«تاس» تندد بالمخطط الامريكي الرامي الى انشاء قوة «عربية» للانتشار السريع *

● واشنطن ـ الوكالات ـ دعا الرئيس الامريكي رونالد ريغن مجلس الامن القومي الامريكي الى الانعقاد غدا، الثلاثاء، للبحث في «اقتراحات لتغيير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط» !

هذا ما افادت به صحيفة «نيويورك تايمز»، صباح امس، واضافت : «ان هدف التغيير المقترح هو تصعيد وتوثيق العلاقات بين واشنطن والانظمة العربية الموالية للغرب» وذلك بحجة «لجم التأثير السوفييتي ـ السوري في المنطقة» !

وكان الرئيس الامريكي، ريغن، قد اجرى «مباحثات استراتيجية»، يوم الجمعة الماضي، حول الوضع في الشرق الاوسط. واشترك في المباحثات وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، والمبعوث الخاص في الشرق الاوسط، روبرت مكفارلين، وموظفون كبار في البيت الابيض.

وصرح موظفو البيت الابيض، اثر الاجتماع، انه تم البحث في احتمالات الحفاظ على

البقية ص ٢ ع ٣

غلاء..

● تل ابيب ـ استمر انفراط «مسبحة» الغلاء... وفي اعقاب الضربة الاقتصادية الاخيرة صرنا نسمع كل يوم عن غلاء جديد. فقد ارتفعت منذ صباح امس، الأحد، ضريبة السفر من ٣١٣٠ شيكل الى ٣٤١٠ شيكل.

وارتفعت اسعار السجائر المحلية بنسبة ٣٠٪ واصبحت اسعار العلبة الواحدة على النحو التالي: مونتانا ـ ٥٥,٤٠ شيكل، برودوي ١٠٠ وتايم ١٠٠ ـ ٥٣,٦٠، برودوي ٨٠ ـ ٥١، تايم واوروبا وشرتون ونلسون فلتر ـ ٤٤، ونوبلس فلتر ـ ٤١,٢٠، ورويال بولريس ـ ٣٤,٦٠، اسكوت ودوبك فلتر ٢٦,٤٠، كروم ١٣,٦٠، سيلون ـ ١١,٧٠.

اجتماع قرية جديدة الانتخابي يتحول الى عرس شعبي!



● عفيف كيال ●

* مرشح الرئاسة، عفيف كيّال: التفاف جماهير القرية حول الجبهة يعني التحامها الكلي بجماهير شعبنا * توفيق طوبي: شباب «الجبهة» جديرون لمواصلة المسيرة وتحمل العبء الكفاحي*

● جديدة ـ لمراسلنا ـ احتشد المئات من اهالي قرية جديدة، يوم السبت الماضي، في نادي الحزب الشيوعي لحضور الاجتماع الانتخابي الذي دعت اليه جبهة جديدة الدمقراطية.

وساد الحماس جوّ الاجتماع منذ بدايته وحتى نهايته حين وقف الجميع وانشدوا بصوت واحد نشيد «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي».

وكان قد افتتح الاجتماع الاخ حسن كيّال الذي نوّه بتركيبه قائمة الجبهة الاجتماعية العريضة خلافا لبقية القوائم المنافسة.

ثم تكلم المرشح الثاني في قائمة الجبهة، المحامي عماد خالد، الذي استعرض برنامج الجبهة لرفع مستوى الخدمات وتطوير القرية.

وتلاه المرشح الثالث، المربي حنا مخول، فقدم كشفا حول نشاط الجبهة وانجازاتها المتواضعة مقابل فساد الادارة الحالية.

ثم تكلم المرشح الرابع، الصيدلي وهيب الحج، فأكد على اهمية وحدة الصف الكفاحية سلاحا لا غنى عنه لملاطمة مخرز السلطة وردّه الى نحر اصحابه.

والقى سكرتير شبيبة الجبهة، المهندس منهل مصري، كلمة شبيبة الجبهة ودعا الى وحدة شبيبة جديدة من اجل مصلحة القرية واهاليها.

وبالتصفيق الحاد والمتواصل استقبل الاجتماع مرشح الجبهة للرئاسة، عفيف كيّال، الذي تحدث باسهاب عن خط الجبهة الوطني المتمثل في مشاركتها جماهير شعبها في كل معاركها اليومية والقومية ضد سياسة التمييز والمصادرة ودوس حقوق الانسان الاساسية. واعلن عن التفاف جماهير جديدة حول جبهتها يعني التحامها الكلي بجماهير شعبنا.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي توفيق طوبي، الذي استقبل بحفاوة بالغة. واستعرض طوبي باسهاب ابعاد معركة الانتخابات المحلية السياسية والاجتماعية ومغزى التصويت للجبهة

البقية ص ٢ ع ٤

مؤتمر صحفي يفضح حقيقة الاموال التي تقدمها منظمات صهيونية امريكية الى اسرائيل

* محام (يهودي) امريكي: جئت من طرف الكرة الأرضية الآخر لأتحدث عن هذه المشكلة *

● القدس ـ لمراسلنا ـ ملايين من الدولارات الامريكية ترسل الى اسرائيل من منظمات صهيونية امريكية. وبدلا من استخدامها للاغراض الخيرية والتعليمية، الامر الذي يجعلها معفية من الضرائب ـ حسب الدستور الامريكي ـ فانها تجيّر من أجل اجتثاث بساتين البرتقال والزيتون التابعة للمزارعين الفلسطينيين واقامة مستوطنات يهودية على هذه الاراضي التي تصادر من اصحابها. هذا ما اعلنه المحامي الامريكي مارك لين، امس، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق «امريكان كولوني» (المستعمرة الامريكية) في القدس.

واشترك في هذا المؤتمر، اضافة الى المحامي مارك لين، محام امريكي شهير آخر والمحامية التقدمية فيليتسيا لانغر والحاخام هيرش، زعيم حركة «نتوري كارتا» الدينية في القدس.

وكشف المحامي لين انه قدم عدة دعاوي للمحاكم الامريكية ضد المنظمات التي تزود الاموال لاغراض الاستيطان في المناطق المحتلة. وقال ان هذه الاموال تساعد على خرق ابسط حقوق الانسان التي «ترفع الادارة الامريكية رايتها» (!!) وقال : انا يهودي امريكي وجئت من طرف الكرة الارضية الاخر لاتحدث عن هذه المشكلة.

وتحدث في هذا المؤتمر الصحفي الحاخام

البقية ص ٢ ع ٧

كلمة الاتحاد

لتنزل هذه الحكومة قبل ان تنزل بنا الهلاك!

ماذا يجري في الجنوب اللبناني المحتل؟ لقد نشرنا، على رأس هذه الصفحة، ما جمعناه امس من وكالات الأنباء ومن الاذاعة اللبنانية عن انتفاضة شعبية عارمة في النبطية، وفي صور، ضد الاحتلال الاسرائيلي.

ولاحظنا ان وسائل الاعلام الرسمية، الإذاعة خصوصاً، حاولت، طول يوم أمس، التعتيم، ولو جزئيا، على الذي حدث ويحدث في الجنوب اللبناني المحتل. فإن ما حدث ويحدث يقلب حسابات المعتدين الاسرائيليين رأسا على عقب. لقد طنطنوا وزمروا لما سموه «الفرقة الشيعية» التي يعملون على إنشائها الى جانب عصابات سعد حداد (او من سيخلفه..) وإذا بالجماهير والقيادة الشيعية اللبنانية تعلن العصيان المدني على الاحتلال الاسرائيلي وإصرارها على تحرير الجنوب اللبناني تحريراً كاملاً من هذا الاحتلال الذي ليس امامه سوى ان ينسحب دون قيد او شرط بموجب قراري مجلس الأمن.

إن ما يحدث في الجنوب اللبناني هو بدء الانهيار التام للعدوان الاسرائيلي على لبنان، انهياراً يشبه، في اتساعه وعمقه، الانهيار الاقتصادي الشامل الذي يهدد هذه البلاد نتيجة لسياسات حكومتها الحالية.

إننا ننظر، بأشد القلق، الى محاولات «التعتيم» الاسرائيلي الرسمي على ما يحدث الان في الجنوب اللبناني ـ اننا لا نتجاهل حالة الإحراج التي أصيبت بها الدوائر الحاكمة على أثر انتفاضة الجنوب اللبناني التي جاءت في اليوم نفسه الذي نشرت فيه الصحف الاسرائيلية العبرية اليومية، متباهية، «ارقاما» تدل على ان الإصابات الاسرائيلية قد قلّت منذ عسكرة القوات الاسرائيلية في الجنوب حتى نهر الأولي!

ولكن محاولة «التعتيم» هي أبعد مدى وأشد خطراً من مجرد تهرب حكومي من الإحراج. إننا لا نستطيع ان نستهين بما حذرت منه صحيفة «الأهرام» القاهرية من خطر قيام حكومة شمير بمغامرة عسكرية عدوانية جديدة «تبرر» بها ـ وباسم «أمن الدولة» ـ الضربات الاقتصادية القتالة التي وجهتها وسوف توجهها الى مستوى معيشة الشعب في إسرائيل.

كذلك علينا ان نراقب، بأشد القلق، ما جاء من واشنطن من أنباء عن قيام الرئيس الأمريكي ريغن بدعوة «مجلس الأمن القومي الأمريكي» الى جلسة طارئة يبحث فيها السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وتعزيز العلاقة مع حكام إسرائيل وغيرهم من اتباع الولايات المتحدة في هذه المنطقة.

كل ذلك يؤكد ان نزع الثقة بحكومة شمير، الذي سيعرض اليوم على الكنيست، هو أهم المطالب الحيوية لشعبي هذه البلاد ولقضية السلام كلها. لقد أصبح الأمر مطلباً معاشياً ومطلباً حياتياً.

من الضروري ان تنزل هذه الحكومة، حالاً، وقبل ان تُنزل شعبي هذه البلاد في مستنقع لا قرار له.

(«الاتحاد»)

جماهير الرينة مصممة على صنع نصر جبهوي جديد



● حسن محمود خطبا ●

* مرشح الجبهة للرئاسة حسن محمود خطبا: انجازاتنا تفوق ما وعدنا به بفضل صحة طريقنا وبرنامجنا * إميل حبيبي: أصبحنا، في وحدة الصف، مثلاً يحتذى به. وعلينا، من اجل شعبنا كله، المحافظة على هذا المثل *

● الرينة ـ من محمد خليل بصول ـ تحول الاجتماع الانتخابي، الذي عقدته جبهة الرينة الدمقراطية في ساحة بيت السيد محمد حسين دقراوي، الى تظاهرة تأييد شعبية للجبهة، برنامجاً ونهجاً، ولمرشحها للرئاسة حسن محمود خطبا.

وقد افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة مفلح أمين عبد الغني بصول الذي دعا جماهير الرينة الى زيادة التفافها حول الجبهة ومرشحها للرئاسة من أجل تحقيق نصر ثان.

وتولى عرافة الاجتماع سكرتير الجبهة، عدنان عثاملة، فألقى كلمة حول مضمون العمل الجبهوي الذي ينصهر في بوتقته كل الوطنيين المخلصين من جميع طوائف القرية وعائلاتها.

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة الجبهة ألقى رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، حسن محمود خطبا، كلمة استعرض فيها انجازات ادارة المجلس الدمقراطية رغم سياسة الخنق المالية والوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد. ونوّه خطبا بمشاركة ادارة المجلس في جميع نضالات الجماهير العربية القومية واليومية وبتمكنها من تحقيق مشاريع حيوية في القرية تفوق المشاريع التي وعدت بتنفيذها قبل الانتخابات السابقة.

ثم تكلم عضو الجبهة صبحي سلامة خميس فأشاد بدور الجبهة الوطني والداخلي.

والقى الكلمة المركزية في الاجتماع رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي. وورد، في كلمته، على زيارة الوزير نسيم للناصرة وتهديداته. وقال: يبدو ان السلطة أدركت فشل سياسة «التفرج من بعيد على الطبيخ وهو يكسر بعضه» ولذلك اضطرت الى العودة الى اساليبها القديمة والى اعوانها العريقين. لقد قرر شعبنا، في الناصرة وفي الرينة وفي كل مكان، افشال «وثيقة كنغ» بفرض «قيادة بديلة» على شعبنا الواعي. ودعا جميع اهالي القرية الى تعزيز وتوسيع وحدة الصف في إطار الجبهة، خصوصاً في هذه الأيام الصعبة كما دعا رؤساء القوائم الى إعادة النظر في مواقفهم امام الأحداث الخطيرة الجارية التي تلزمنا، من جميع الطوائف والعائلات، ان نحافظ على مؤسساتنا الجماهيرية النضالية وعلى مواقعنا الشعبية، وعلى رأسها السلطات المحلية. وبهذا، أيضاً، نسهم في المساعي الطيبة المبذولة، عربياً وعالمياً، لرأب الصدع المؤلم الفلسطيني ومع سوريا. لقد اصبحنا، في وحدة الصف، مثلا يحتذى وعلينا ان نحافظ على هذا الدور من أجل أنفسنا ومن اجل شعبنا كله.

اجتماع غروميكو ـ غينشر للحيلولة دون نشر الصواريخ الامريكية في المانيا الغربية

● النجم الأحمر»: روح الانتقام تنبعث من جديد في المانيا الغربية *

● فيينا ـ «تاس» اجتمع وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو، امس وللمرة الثالثة على التوالي، مع وزير خارجية المانيا الغربية، هانس ديتريخ غينشر، لمناقشة مخططات حلف شمالي الأطلسي العدوانية الرامية الى نشر صواريخ امريكية نووية متوسطة المدى في اوروبا الغربية.

ونشرت صحيفة «النجم الأحمر» السوفييتية، امس، مقالاً حذرت فيه حكومة المانيا الغربية من

البقية ص ٢ ع ٧

اليوم، مظاهرة عصبة حقوق الانسان ضد العنصرية في «نتسيرت عيليت»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تقام اليوم الاثنين الساعة ٤,٣٠ ب.ظ. في الساحة المقابلة لبلدية «نتسيرت عيليت»، المظاهرة الدمقراطية اليهودية العربية الهامة ضد التحريض العنصري على العرب في «نتسيرت عيليت».

وتجري هذه المظاهرة بدعوة من عصبة حقوق الانسان والمواطن في اطار النضال من اجل الاخوة والتعايش السلمي لليهود والعرب في البلاد وتحت شعارات تؤكد حق المواطنين العرب

البقية ص ٢ ع ٣

نعي



. ببالغ الحزن والاسى تنعي هيئة تحرير «الاتحاد» وهيئة ادارتها وعمال مطبعتها ولجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مدير ادارة «الاتحاد» القائد الشيوعي البارز

الرفيق يوسف صباغ.

الذي وافته المنيّة مساء أمس على إثر نوبة قلبية حادة.

وسيشيع جثمانه في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم من بيته في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثمّ الى مقره الاخير.

للفقيد الرحمة وللجميع طول البقاء.

ارتفاع درجة الحرارة سيجعل من سيبريا السوفييتية جنة خضراء خلال اربعين عاما

● موسكو «تاس» ـ اتضح من نتائج الابحاث التي قام بها العلماء السوفييت، مؤخراً، ان متوسط حرارة الكرة الارضية سيزداد في عام ٢٠٢٥ بدرجتين الامر الذي سيؤدي الى تغييرات حادة في حالة الطقس في العالم.

ويتوقع العلماء السوفييت ان تتحول ولاية كنساس الامريكية الى صحراء قاحلة، خلال اربعين عاما، في حين ستتحول سيبريا السوفييتية الى منطقة زراعية خصبة نتيجة لهذه التغييرات الحرارية.

غونين، في اجتماع لسكان الهادار:

القضية ليست قضية هذا الوزير او ذاك انما تغيير كل السياسة

● حيفا - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا إجتماعاً إنتخابياً عاماً لسكان حي «الهادار» في المدينة، ظهر أمس الأول، السبت، حضره عشرات المواطنين اليهود من المؤيدين ومحبي الاستطلاع.

وقد أدار الاجتماع عضو مجلس عمال حيفا، سلفادور كوهن، وتكلم فيه القائد النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

وحلل غونين طبيعة المعركة في البلاد وأهمية دعم الجبهة ومرشحها لعضوية البلدية، زاهي كركبي، من أجل تعزيز تيار قوى السلام والتعايش في المدينة وفي البلاد عامة.

وتطرق غونين الى الأزمة المالية المتفاقمة والضريبات الكارثية التي تنزلها الحكومة بجمهور العاملين. وقال: يحاولون اليوم إلهاء الناس باستقالة يورام أريدور والبحث عن وزير مالية جديد. لكن القضية ليست قضية أريدور او هذا الوزير أو ذاك. إنما هي قضية السياسة الحاكمة. والحقيقة هي ان حكومة «الليكود» لا تستطيع تغيير سياستها العامة بشكل يؤثر على الاقتصاد وينقذه. ولذلك يجب أن يُوجَّه النضال من أجل إسقاط الحكومة، خصوصاً وانها تُعِدّ العدّة للمزيد من الضريبات.

ودعا غونين قيادة الهستدروت الى جعل الإضراب الانذاري الشامل (أمس، الأحد) بداية للنضال من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية.

الناصرة تسير، بقوة، نحو الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية..

رامز جرايسي: ازاء جبهة الناصرة الدمقراطية.. ما أصغر اعداء الجبهة!

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - أعلن المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال بلدية الناصرة، في اجتماع كبير عُقد في حي العمال العرب، مساء السبت، امس الأول، ان جبهة الناصرة الدمقراطية قد حققت خلال الدورة الحالية للبلدية كل ما وعدتْ به واكثر. وقال مخاطباً المواطنين: برنامجاً لانتخابات ١٩٧٨ بين ايديكم. اقرأوه وحاسبونا اذا وعدنا بشيء لوم نحققه. وقال: لقد اعددنا برنامجاً انتخابياً تفصيليا للسنوات الاربع القادمة وباخلاصنا غير المحدود، وبتعاون البلدية الجبهوية وشعب الناصرة البطل، سوف نحقق اهدافنا اهداف تطور هذه المدينة.

وأكد المهندس جرايسي أن القوائم الأربع الأخرى «النازلة» الى معركة الانتخابات لم تقدم برنامجاً حقيقيا اللهم الا برنامج الأكاذيب والشتائم والتهجمات الشخصية. وللحقيقة، فإن «القائمة التقدمية» برئاسة كامل الضاهر قد بزتهم جميعاً في هذا التدهور الانحطاطي المعيب. وفند المهندس جرايسي، على الميكرفون، أكاذيب «الحركة التقدمية» كذبة كذبة، واضعاً كل الحقيقة امام الناس وتساءل: هؤلاء الذين يكذبون ويكرّرون الكذبة بلا خجل، هل يمكن ان يكونوا أمناء على مدينة او قضية؟!

وردّ القائد الجبهوي رامز جرايسي على حملة اكاذيب «الحركة التقدمية» وتجريحاتها الشخصية

* «توفيق زياد هو احد الرموز والقادة البارزين للشعب الفلسطيني كله» *

ضد النائب توفيق زياد رئيس البلدية والكاتب اميل حبيبي وقال: نعم.. هؤلاء هم رموز لشعبنا ومسيرته النضالية. وفي اعتى سنوات الظلام حملوا المشعل وربّوا اجيالاً على الكرامة الوطنية. وحين يذهب توفيق زياد الى اليابان شاهداً في المحكمة العالمية ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي فهو يذهب ممثلا للناصرة، وممثلا لشعبنا كله. ان توفيق زياد هو احد القادة البارزين للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، والهجوم عليه اهانة لمشاعر وكرامة شعبنا. الكلام نفسه يُقال عن اميل حبيبي هل يتصور صبيان «الحركة التقدمية» ان الأمور سائبة وان المقاييس الاخلاقية كلها قد انحلّت بحيث يجوز كل شيء؟ ان السلطة العنصرية وابواقها، من «اليوم» وحقيقة الأمر» و«الانباء» و«يديعوت احرونوت» وغيرها، لم تجرؤ على التهجم بهذه القذارة وبهذا الانحطاط على رموز شعبنا. وقال رامز جرايسي: هل صدفة ان هؤلاء الذين يقولون سقط الكلام ضد توفيق زياد وضد جبهة الناصرة الدمقراطية لم يقولوا كلمة هجوم واحدة او كلمة انتقاد واحدة ضد قائمة سيف الدين الزعبي وضد قائمة «المفدال»؟ هل صدفة ان «البرنامج» الذي أنزلوه يتضمن جملاً متقطعة، مبتورة، لا تتضمن موقفاً سياسيا نضالياً ولا تتضمن التزاماً بالنضال؟

وقال المهندس رامز جرايسي في ختام كلمة:

مقابل هذه القوائم المتشرذمة الهزيلة تقف جبهة الناصرة الدمقراطية كالعملاق. وقوة جبهتنا من



● رامز جرايسي ●

قوة شعب الناصرة البطل. نحن، بشعبنا اقوياء، وبدون الشعب ودعمه لا حول لنا ولا قوة. ونحن اقوياء بالطريق الشريف والبرنامج الشريف والوحدة الوطنية التي بنيناها. وشخص يذهب وشخص يأتي، ويسقط من سقط وينضم بدلاً منه العشرات الجدد للموكب. ولكن الطريق، القضية، هي الباقية وهي الأهم. وقال، وسط تصفيق الحضور: ان توفيق زياد هو رئيس البلدية الآن وبعد ٨٣/١٠/٢٥. وهذا الشعب الواعي والموحد والمجرب سوف يهزم كل المتطاولين المشبوهين وسوف يوصل اكثرية مطلقة للجبهة في عضوية المجلس البلدي.

وتكلم في هذا الاجتماع، ايضا، الدكتور باسم توما عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية والاستاذ رزق زعبي عضو سكرتارية الجبهة اللذان حلّلا تجربة الجبهة وممارستها البلدية وخطوطا عريضة لبرنامج الجبهة للسنوات الاربع المقبلة. وافتتحت الاجتماع المعلمة مها مزّاوي.

ويفيد مراسلنا ان آخر الاسبوع الماضي قد شهد عدداً من الاجتماعات الشعبية الواسعة وعدداً كبيراً من الحلقات البيتية. كما صعّد مئات نشطاء ونشيطات الجبهة من نشاطهم الاعلامي وزيارات البيوت حيث يلاقيهم ابناء الناصرة بالترحاب والمحبة والتعهد بالمشاركة في صنع الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية.

هذه الشنشنة عرفناها..!!

*** اسلوب بوليسي جديد - قديم لارهاب المواطنين العرب في عكا * الشرطة نصبت حواجز مساء يومي الجمعة والسبت الماضيين على مداخل عكا القديمة * الشرطة عند الحاجز لا تتحرش وتستفز السيارات وسائقيها فقط بل المارة ايضا * قائمة الوحدة العكية تتوجه بشكوى الى رئيس لجنة الانتخابات ***

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - حواجز بوليسية نصبت على مداخل عكا القديمة تتحرش بالناس والسيارات وذلك مساء يومي الجمعة والسبت الماضيين ١٤ - ٨٣/١٠/١٥، وكأنهم يريدون بذلك وضع فاصل بين العرب الذين يعيشون في عكا القديمة وبين الأكثرية اليهودية الساحقة في المدينة الجديدة.

حواجز الشرطة المذكورة تطلب من المواطنين ابراز هوياتهم ومن لا يحمل الهوية او نسيها سهواً يقتاد الى مركز الشرطة وتسجل ضده مخالفة.

هكذا تصرف افراد الشرطة عند الحاجز مع المواطنين ابراهيم باب الله، رباح طه، سمير غطاس وغيرهم وكان الأخير قد اتى بسيارته من عكا الجديدة الى القديمة لاحضار والده من الدكان الى البيت. وقد رافقه في السيارة اولاده الصغار الثلاثة وقريب له، فاوقفته الشرطة عند الحاجز ورفضت ان تسمح له بالعودة بسيارته الى البيت لجلب الرخص مع العلم انه اعطاهم هويته، بل احتجزوه مع والاده والسيارة حتى ذهب قريبه سيراً على الأقدام واحضر الرخص من البيت.

هذا وقد دخلت مجموعة اخرى من الشرطة الى المدينة القديمة وداهمت عدداً من المقاهي والمطاعم والمحال التجارية وطلبت من اصحابها ابراز رخص محلاتهم. هكذا فعلت الشرطة مع صاحب المقهى معين حبيشي وصاحب المطعم احمد عودة وصاحب الدكان منذر قط. كما تعرضت الشرطة لمجموعة من الشباب في ساحة الكراكون في عكا القديمة وطلبت من كل منهم ابراز بطاقة هويته.

هذا وقد علمت ان بعض الوجهاء العرب من عكا يتدارسون تشكيل وفد يتوجه الى رئيس البلدية والى مدير شرطة عكا للاحتجاج على تصرف الشرطة المهين والذي لا مبرر له وقد يتوجه الوفد بشكوى الى وزير الشرطة كذلك مطالباً اياه بوضع حد لتصرف الشرطة المذكور.

كما علمت ان رؤساء قائمة الوحدة الدمقراطية العكية سيتوجهون بشكوى الى رئيس لجنة الانتخابات ضد تصرف الشرطة هذا الذي يعتبرونه تدخلا فظاً في عملية الانتخابات البلدية وشكلاً من أشكال ارهاب المواطنين العرب.

وقد علق الكثير من المواطنين على تصرف الشرطة هذا قائلين: ان الشريكين في اضطهاد عرب عكا المعراخ والليكود لم يعجبهما فيما يبدو سير الانتخابات وتوجه المواطنين العرب البارز جدا هذه المرة الى جانب قائمة الوحدة الدمقراطية العكية حيث اكتشفوا كذب كل الاحزاب الصهيونية. ولذلك قررت السلطة اتباع اسلوب جديد - قديم للارهاب والتخويف ولكن الجماهير العربية العكية قد «شلحت» هذا الاسلوب ورمته في صندوق القمامة مع اصحابه منذ زمن بعيد فلم يعد يخيفها.

فضيحة «تقدمية»

القس عودة الرنتيسي ينفي أنه قدم تحية لاجتماع الحركة «التقدمية» في الناصرة

* الحركة «التقدمية» تختلق التحية بعد أن فشلت في تجنيد تحيات وطنية حقيقية للاجتماع *

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت «الحركة التقدمية» يوم السبت ٨٣/١٠/١ اجتماعها الشعبي الانتخابي في سينما ديانا.

وقد أعلن عريف الاجتماع، في خطابه، أن القس عودة الرنتيسي، نائب رئيس بلدية رام الله، قد حمله تحية لاجتماع «الحركة التقدمية» المذكور. وأثار هذا الامر شكّاً كبيرا لعدة أسباب منها أنه لم تجر قراءة أية تحية بل جرى فقط الاعلان عنها، ومنها اننا نعرف أن العريف قام بزيارة عدد من شخصيات الضفة الغربية لغرض الحصول على تحية «للحركة التقدمية» واجتماعها الانتخابي، ولكن كل تلك الشخصيات رفضت الاستجابة الى طلبه. وتشاء الصدف أن يتم، بعد ذلك بأيام، لقاء عفوي، بين القس عودة الرنتيسي والعريف وآخرين. وعندما وجه القس رنتيسي بأمر التحية، أبدى استغرابه ودهشته واستهجانه لأمر التحية معلنا ومكرراً عدة مرات أنه لم يرسل أية تحية «للحركة التقدمية» أو اجتماعها الانتخابي المذكور. وأمام ذلك وقف العريف في «حيص بيص» وراح، بكلمات لولبية يحاول في البداية إنكار أنه أعلن ما أعلن في الاجتماع المذكور من أمر التحية. ولكن عندما قيل له أن خطابه مسجل على شريط راح يحاول «تفسير» ذلك بكلمات ضبابية مبهمة متهربة، الأمر الذي زاد استهجان الحاضرين. وجاء في تأكيدات القس رنتيسي أنه لم يكلف العريف بأن يحيي باسمه الاجتماع المذكور أو «الحركة التقدمية» وان كل ما قاله في حينه كان: «سلم لي على أهل الناصرة وشعبها». ولكن العريف حول هذا الى تحية لاجتماع «الحركة التقدمية».

ونحن بدورنا ننقل الى قرائنا بالحرف الواحد ما قاله العريف على لسان القس عودة الرنتيسي في الاجتماع الانتخابي المذكور «للحركة التقدمية». قال: «لقد حملني أخي وزميلي القس عودة الرنتيسي نائب رئيس بلدية رام الله تحية لهذا الاجتماع واعتذاره لعدم تمكنه من الحضور شخصياً.»

ولقد وجدنا من واجبنا نشر هذا انصافاً للقس عودة الرنتيسي وللحقيقة ولمعركتنا المصيرية ودفاعا عن وحدة الصف الجبهوية التي هي أعظم انجاز لشعبنا.

هذا ويبدو ان «الحركة التقدمية» أدركت أن أكذوبتها هذه ستنفضح. ولكن، بدلاً من الإعتذار، قامت بنشر ثلاثة أسطر في نشرة «التضامن» الأخيرة لا يفهم منها القارئ أي شيء، إذا لم يكن مُطلعاً على ما أسلفنا ذكره عن هذه القضية. وفيما يلي نص «الاعتذار»، الذي هو أقبح من ذنب، الذي جاء في نشرة «التضامن» الأخيرة: «أما تحية القس عودة رنتيسي، نائب رئيس بلدية رام الله، فقد جاءت لشعب الناصرة البطل وأكد فيها على ضرورة أن تكون السياسات المتعلقة بقضية الانسان الفلسطيني نابعة من الأرض الفلسطينية».

الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو تعقد اجتماعا شعبيا حاشداً في حي الميدان

* الجبهة دعت لاجتماع حي فتحول الى اجتماع شعبي حاشد *

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - تحوّل اجتماع الحي الشمالي الذي دعت اليه جبهة شفاعمرو الدمقراطية مساء الخميس الماضي (١٠/١٣) الى اجتماع شعبي حاشد. اذ تقاطر على بيت مرشح الجبهة السيد خليل ابراهيم حمودي حشد كبير من سكان الحي الذين جاؤوا لسماع كلمة الجبهة والتعبير عن وحدة الصف والالتفاف حول الجبهة ومرشحها للرئاسة شفيق خورية.

وبعد أن رحب عضو البلدية الجبهوي خليل ابراهيم حمودي بجمهور الحاضرين تحدث الدكتور عصام ياسين، مرشح الجبهة، فاكد ان وحدة الصف هي الرد المناسب على سياسة الاضطهاد والتمييز التي تنتهجها السلطة ضد جماهير شعبنا. ثم تحدث الاستاذ موسى الصغير، مرشح الجبهة، فأكد على اهمية ايجاد اجماع سياسي للجماهير العربية يعارض «الاجماع الصهيوني» الليكودي - المعراخي. ودعا الجماهير الى القاء كل ثقلها السياسي في المعركة من اجل حقوقنا القومية واليومية.

وتحدث مرشح الجبهة الاستاذ مجيد حموري فقال ان الجبهة هي الاطار الوحيد المسؤول المجرب والذي يربي شعبنا بروح من الاخوة والمساواة بعيداً عن الطائفية والعائلية البغيضة.

ثم استقبل الجمهور بحماس بالغ مرشح الجبهة للرئاسة الرفيق شفيق خورية فاستعرض مساعي الجبهة لاقامة وحدة شاملة مؤكدا ان فشل هذه المساعي كان بسبب موقف القوائم الطائفية ومصالحها الشخصية. وشرح اهمية انتخاب ادارة جبهوية لشفاعمرو، تهتم بمصالح جميع السكان على اختلاف طوائفهم وتجسد طموح جميع الشفاعمريين في بلدية بعيدة عن العصبية.

وكانت الكلمة الختامية للقائد النقابي جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي وصل الى الاجتماع قادماً من جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت فاكد ان الضربة الاقتصادية التي انزلتها الحكومة بجماهير الشعب والعاملين هي نتيجة سياسة الحرب والاحتلال وبناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وتعرض جمال موسى باسهاب الى موقف المعراخ وقيادة الهستدروت المتهادنة مع الحكومة والتي لا يختلف موقفها عن موقف «الليكود».

ثم دعا جماهير شفاعمرو الالتفاف حول الجبهة ومرشحها للرئاسة مؤكدا أنها الاطار الوحيد لوحدة الصف التي من شأنها ان تضمن لنا حقوقنا القومية واليومية.

الانتخابات المحلية في أبو سنان في ١٩٨٤/١٠/٣٠

● ابو سنان - لمراسلنا - تسلم المحامي الياس فرح الذي مثل كتلة الجبهة الدمقراطية وكتلتي السيدين سلمان عزام وصلاح هزيمة مكتوبا خطياً من المحكمة العليا تعلمه فيه ان وزير الداخلية رد على المحكمة العليا بقرار عين بموجبه الانتخابات للسلطة المحلية في ابو سنان بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٣٠.

مصرع جندي امريكي واصابة خمسة آخرين في لبنان

● حيفا - ذكرت اذاعة اسرائيل، عند منتصف الليلة الماضية، ان جندياً امريكياً لقي مصرعه في لبنان. كما اصيب خمسة من الجنود الامريكيين التابعين لما يسمى بـ «القوات المتعددة الجنسية» بجراح وذلك في اثناء تبادل النيران بين هذه القوات وقوات الحركة الوطنية اللبنانية. واضافت الاذاعة ان تبادل اطلاق النيران مع القوات الامريكية الغازية مستمر منذ ثلاثة ايام.

لتشهد الدورة - بقية

وستقدم كتلة المعراخ اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة. وسيقدم «المعراخ» و«شينوي» مشروعي قانون بحل الكنيست واجراء الانتخابات في ايار المقبل.

ومن الناحية الأخرى تواصل حكومة شمير التخبط بحثاً عن مخرج من الانهيار الاقتصادي وفي محاولة يائسة لامتصاص الغضب الشعبي عشية الانتخابات للسلطات المحلية. كما وتعيش حكومة شمير «الطازجة جداً» ازمة وزارية عميقة وتشتد النزاعات بين وزرائها والتفسخ بين قلقاتها الائتلافية. ويتمحور النزاع حاليا حول خليفة ليورام اريدور في وزارة المالية.

وتدور الحكومة ومعها وسائل الاعلام في دوامة الاسماء المرشحة لخلافة اريدور: عيزر فايتسمان، ودافيد ليفي وهوروفيتس ويات وشبيرا! واشتد الحديث، في ساعة متأخرة من مساء امس، حول شخص يتسحاق موداعي، وزير الطاقة.

هذا على الصعيد الرسمي. اما على الصعيد الشعبي فلا تزال خيبة الأمل والقلق الشديد مسيطران اذ ان اسعار الحاجيات تواصل الارتفاع والشيكل يفقد من قيمته يوميا (انخفضت قيمة الشيكل امس بنسبة ١،٥٪ بالنسبة لسعر الدولار) والبورصة لا تزال مغلقة واصحاب الأسهم لا يعرفون حتى الآن مصير مدخراتهم.

والغريب في الأمر ان تقوم الحكومة بصب الملح على جرح الشعب المفتوح باعلانها ان علاوة الغلاء التي سيحصل عليها اصحاب المناصب الحكومية (رئيس الوزراء واعضاء حكومته) ونواب الكنيست وكبار الضباط، وفي الأول من تشرين ثاني المقبل، ستتراوح بين ٥١٪ - ٥٨٪. بينما سيحصل الشغيلة على نسبة ٢٠،٥٪ فقط على الرغم من الغلاء الفاحش الذي يمس قبل كل شيء الفئات المسحوقة.

وستكون اجرة رئيس المحكمة العليا عن شهر تشرين اول الجاري ٢٨٢ الف شيكل ورئيس الحكومة ١٩١ الف شيكل وكل وزير ١٧٠ الف شيكل وعضو الكنيست ونائب وزير يحصل على ١٥٩ الف شيكل.

اللجنة المركزية - بقية

السلمي للشعب السوفييتي ومنجزات الاشتراكية بيقظة وأمانة. وبعثت اللجنة المركزية بتحياتها الاخوية الى الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الأجنبية.

وجاء في نداء اللجنة المركزية: فليتعزز تحالف الاشتراكية والبروليتارية العمالية وحركة التحرر الوطني. ولتعش وحدة وتعاون وتضامن بلدان المنظومة الاشتراكية وعزمها الراسخ على تعزيز منجزات الاشتراكية وعزمها الراسخ على تعزيز منجزات الاشتراكية والذود عنها وعن السلام في العالم كله.

ويحيي الشيوعيون السوفييت شعوب العالم المتحررة من النير الاستعماري التي اختارت طريق التطور الاشتراكي والشعوب التي تخوض النضال من اجل تعزيز الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

ويضيف البيان: لقد أصبح نضال شعوب أوروبا ضد نشر الأسلحة الصاروخية النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية عاملاً ملموساً، الآن، في السياسة العالمية. وانعكس هذا الموضوع أيضاً في نداءات اللجنة المركزية للحزب. وطالبت هذه النداءات بوقف التدخل الامبريالي في لبنان وبسحب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المغتصبة كافة، دون قيد او شرط.

وأعربت النداءات عن تضامن الاتحاد السوفييتي مع شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار والعنصرية، ومن اجل تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي.

وجاء في نداءات اللجنة المركزية للحزب: فلتصبح آسيا قارة للسلام وثقة وتعاون. وجرى التأكيد فيها انه لا توجد اليوم قضية اهم من صيانة السلام الوطيد ولجم سباق التسلح. وقد وضع حزب الشيوعيين السوفييت في مؤتمراته الأخيرة برنامج سلام شامل للثمانينات. وهو يستهدف درء حرب عالمية جديدة تهدد بإبادة البشرية جمعاء، وكذلك تخفيض الأسلحة وتصفيتها التامة والتعايش السلمي وتعاون البلدان ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة.

وتؤكد النداءات عزم الحزب الشيوعي السوفييتي على تنفيذ برنامج السلام السوفييتي في المستقبل ايضا. وجاء في النداءات ان المبادرات السلمية السوفييتية الجديدة والاقتراحات المشتركة للبلدان الاشتراكية هي خطوة هامة نحو الانفراج الدولي ولجم سباق التسلح.

وتتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نداءاتها الصادرة بمناسبة الاحتفالات المكرسة للذكرى الـ ٦٦ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، الى الشعوب كافة بالنداء التالي: طالبوا بحظر السلاح النووي وغيره من انواع اسلحة الابادة الشاملة!

اليوم مظاهرة - بقية

في السكن في اي مكان يرغبون فيه وترفض الدعوة العنصرية «لتطهير «نتسيرت عيليت» من العرب». وقد جاءت هذه المظاهرة في اعقاب تصاعد التحريض العنصري على العرب في هذه المدينة، والذي بلغ حد تصدر المعركة الانتخابية البلدية. اذ صار المتنافسان الاساسيان على رياسة البلدية، جاك لاردو من الليكود ومناحم ارياب (رئيس البلدية الحالي) من المعراخ يتسابقان على من يكون معاديا اكثر لسكنى العرب في «نتسيرت عيليت».

ويذكر ان الشرطة منعت عصبة حقوق الانسان والمواطن من القيام بهذه المظاهرة في ١٠/٣. فتوجهت العصبة الى المحكمة العليا واستصدرت امرا احترازيا ضد الشرطة.

فتم الاتفاق على اجراء المظاهرة، اليوم الاثنين، في الساعة ٤،٣٠ ب.ظ. وقد دعت العصبة الجماهير اليهودية والعربية الى المشاركة في هذه المظاهرة ليكون صوت القوى الدمقراطية مجلجلا ضد العنصرية والعنصريين.

واشنطن تخطط - بقية

الوضع القائم في لبنان وطرق تنفيذ الخطة الرامية الى تشكيل «قوة انتشار سريع اردنية» تساعد في قمع الانتفاضات في دول الخليج، وانه جرى البحث مع اسرائيل حول تنفيذ هذه الخطة التي خصصت لها الادارة الامريكية مبلغ ٢٠٠ مليون دولار.

وانتقدت وكالة «تاس» السوفييتية، يوم السبت، (امس الاول) المشروع الامريكي الخاص بانشاء قوة «عربية» للانتشار السريع واتهمت الولايات المتحدة بالسعي لايجاد مواقع سيطرة عسكرية في الشرق الاوسط.

واضافت وكالة «تاس»: اذا قررت واشنطن ان تتحدث بصوت عال الان، فيمكن ان نعتبر ذلك بمثابة دليل على ان «البيت الابيض» قرر ان ينتقل من مرحلة الاقوال الى مرحلة الافعال وانه بدأ حملة دعائية قبل تنفيذ العملية.□

اجتماع قرية - بقية

بوصفها الادارة الشعبية الواسعة المتحنة لتحصيل الحقوق واحباط سياسة التمييز السلطوية.

واعرب طوبي، في ختام كلمته، عن بهجته لمشهد الشبيبة وهي تندفع نحو الصفوف الامامية لمواصلة المسيرة. وقال: اني اشعر بالسعادة كلما ارى هذه الاجيال الشابة التي انبتتها مسيرتنا النضالية ولدينا كل الثقة بأنها ستتحمل العبء، وستكون جديرة بحمل الراية على تراب هذا الوطن.

هذا وكانت جديدة قد شهدت، قبل الاجتماع، عرسا شعبيا باشتراك عشرات اعضاء الجبهة ومؤيديها تخللته الاغاني والأهازيج الوطنية. وقاموا خلاله بتوزيع برنامج الجبهة الذي يحظى بتأييد اوسع اوساط القرية.

الجنوب اللبناني - بقية

الدولي (٥٠٨) و(٥٠٩).

ودعا الشيخ شمس الدين اللبنانيين كافة، بجميع طوائفهم وهيئاتهم ومنظماتهم الدينية والسياسية والاجتماعية، الى رصّ الصفوف والعمل معا ضد الغزاة الاسرائيليين. كما دعا السلطة اللبنانية الى المساهمة في هذه المهمة لاعطاء هذه المقاومة الشاملة بعداً وطنياً شاملاً.

وقال الشيخ شمس الدين ان المبادىء التي تقوم عليها المقاومة الوطنية الشاملة ضد الغزاة الاسرائيليين هي:

١ـ التأكيد على ان التعامل مع اسرائيل بجميع وجوهه واشكاله هو حرام شرعا حرمة مطلقة، لا رخصة فيه لاحد. وهو خيانة وطنية عظمى.

٢ـ وانطلاقا من هذا، الدعوة بحزم الى نبذ كل من يتعامل مع اسرائيل، اجتماعيا ووطنيا.

٣ـ دعوة جميع اللبنانيين، وخاصة سكان الجنوب الى التشبث بالارض وعدم التفريط بها او بيعها او تسليمها للاسرائيليين مهما تكن التكاليف ومهما تبلغ التضحيات. كما دعا الشيخ شمس الدين الى مقاومة كل من ينتهك هذا النداء.

٤ـ التأكيد على وجوب توثيق التضامن والالفة بين اللبنانيين كافة، ابناء الوطن الواحد ووجوب التصدي لكل ما يؤدي الى اثارت النعرات والفتن بكل قوة وحزم، لان اسرائيل تريد ان تلعب بالجميع بهدف تدمير الجميع.

٥ـ التأكيد على وجوب التشبث بالمؤسسات الوطنية ووجوب الضغط على السلطة الرسمية بصورة مستمرة من اجل اعطاء المؤسسات العاملة في الجنوب الرعاية والاهتمام لاشعار المواطنين بانتمائهم للبنان وعدم ترك الجنوب سائبا لاسرائيل.

٦ـ التأكيد على وجوب التصدي لممارسات الغزاة الاسرائيليين واحباط مخططاتهم بشتى الوسائل ومواجهة حملات الاعتقال حين وقوعها بموقف واحد وموحد من جميع الاهالي.

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان هنالك اساليب اخرى لمقاومة الجيش الاسرائيلي سيتم الاعلان عنها فيما بعد. وفيما يتعلق باعلان اسرائيل عن نيتها على اغلاق المعرات على نهر الاولي قال الشيخ شمس الدين اننا نحذر اسرائيل. واذا اقدمت على هذه الجريمة فسوف نواجهها بموقف يتجاوز مجرد المقاومة المدنية وستعمل بمستويات اعلى بكثير من المقاومة.

وقال في نهاية خطابه: على هذه الاسس سنواجه اسرائيل منذ الان. وبهذا فاننا نتوجه الى الهيئات الدولية وجميع شعوب العالم لتضغط على حكوماتها لتعمل على خلاص لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والمحافظة على وحدة أرضه وشعبه ومؤسساته في دولة موحدة.

اجتماع غروميكو - بقية

نصب الصواريخ الامريكية النووية على اراضيها وقالت «ان سياسة بون هذه تتعارض مع المصالح الوطنية لشعبها» وان «روح الانتقام تنبعث من جديد في المانيا الاتحادية».

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان ٢٥ صاروخاً من طراز «بيرشينغ - ٢» و«كروز» قد اعدت للارسال مع رؤوسها النووية الى المانيا الغربية وبريطانيا.

وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» على ان الولايات المتحدة قد ارسلت الى المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا اجزاء هذه الصواريخ والمعدات الالكترونية لتوجيهها وبدأت ببناء صوامع التحكم باطلاقها من تحت الأرض. وسيتم نصب البطاريات الأولى من هذه الصواريخ، وعددها الاجمالي ٤١ وحدة، في المواقع القتالية في شهر كانون اول المقبل. بهذا تكون الادارة الامريكية وقيادة حلف شمال الأطلسي قد ضربتا عرض الحائط بالالتزامات التي دعت الى مواصلة وانجاح مباحثات جنيف حول تخفيض الاسلحة النووية في اوروبا.

مؤتمر صحفي - بقية

هيرش فقال ان حركته تعارض التسهيلات الممنوحة للمنظمات الصهيونية، التي تستخدم لانشاء المستوطنات في المناطق المحتلة ولاغراض اخرى تعارضها حركته.

وكشفت المحامية فيليتسيا لانغر في سياق حديثها في المؤتمر الصحفي عن مصادرة الاراضي واقتلاع المزروعات التابعة لسكان المناطق الفلسطينية المحتلة وقدمت اربعة من المواطنين الذين كانوا هم ابناء قراهم ضحية لممارسات الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه.

فروى المواطن سيف عبد الرحمن، من جين سافوط، ما تعرض له من ضغط وتهديدات لارغامه على مصادرة ارضه. وقال ان شركة «كوخاف شومرون» بدأت تعمل في ارضه التي تبلغ ساقها (١٣٠) دونما. وعلى الرغم من اصدار المحكمة امرا يمنع هذه الاعمال وعلى الرغم من توجهه الى مختلف الدوائر الرسمية، حيث تعرض للتنكيل والتوقيف، قامت الجرافات - بحراسة وحرس الحدود - باقتلاع ٢٦٠٠ شجرة زيتون يملكها هو وابن عمه.

كما وتحدث المواطن يوسف عبد الكريم، من قرية ستيريّة وعبد الحق موسى عبد الرحمن من قرية قصرى وجودت رضا جاد من قرية عقربة (قضاء نابلس) فتحدثوا عن المصادرات التي قامت بها سلطات الاحتلال وسلب الاراضي التابعة لهم ولاهالي قريتهم.

ويذكر ان بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس وكريم خلف، رئيس بلدية رام الله ووحيد الحمد الله، رئيس بلدية عنبتا كانوا مدعوين للاشتراك في هذا المؤتمر الصحفي، الا ان سلطات الاحتلال حظرت عليهم ذلك.

تهانينا

● الى الصديق منير زريق بمناسبة المولود الجديد صقر.
● والى الرفيق سعيد أبو زيد والصديقة سامرة سرور بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
● والى الدكتور حنا رجا خوري بمناسبة تخرجه من جامعات رومانيا طبيبا للاسنان وعودته سالماً الى أرض الوطن آملين له عملاً مثمراً في خدمة بلده وشعبه.

اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

● الى الصديقة ليلى سرور بمناسبة الخطوبة. مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - عيلبون

● الى الزميلة دعد عودة وخطيبها عدنان بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

جبهة الطلاب العرب - تل ابيب

● الى الزميل نبيل طعمة بمناسبة استلامه الوظيفة الجديدة في التخنيون.

أحمد كيال - قسم الكمبيوتر - التخنيون - حيفا

● الى الرفيق عصام حداد وزوجته علياء بالمولود الجديد.
● والى الرفيق ابو هشام بولادة الحفيد

اعضاء الشبيبة الشيوعية - فرع الرملة

● الى الزميلة خيرية محمود شلبي بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى الزميلة سلوى محمد عبد العال بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

لجنة عمال مستخدمي مجلس اكسال المحلي

● الى الأخت الجبهوية خضرة موعد بمناسبة انتخابها لرئاسة مجلس الطالبات في مدرسة مار يوسف الثانوية

أعضاء دورة القادة الشباب - بلدية الناصرة

● الى الصديقين العزيزين شادية وزاهي اسكندر بمناسبة الزواج. نتمنى لكما حياة ملؤها السعادة والهناء.

محمد بركة والعائلة

● الى الرفيق ابراهيم محمد طاطور وخطيبته سميرة صبيحات بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الشبيبة - فرع الرينة

● الى الصديق رياض زعبي وزوجته بالمولودة الجديدة ورناه.

اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى الصديق رائف كمال ادريس بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
● والى الصديق منير علي بقاعي بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

تهنئـة

تتقدم بأحر التهاني الى الدكتور نخلة بشارة بمناسبة افتتاح العيادة الجديدة (مقابل كوبات حوليم) متمنين له النجاح والتوفيق.

محمد زعبي وشبان أبو عتاب

إسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/١٦)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٠،٤٨	٨٤،٥٠	٨٠،٨٨٣٦	٨١،٦٩٦٥	+ ١،٢١
١ جنيه استرليني	١١٨،٧٣	١٢٤،٦٧	١٢٠،٨٤٠١	١٢٢،٠٥٤٦	+ ١،٧٠
١ مارك الماني	٣٠،٣٣	٣١،٨٤	٣٠،٩٤٦٠	٣١،٢٥٧٠	+ ٠،٤٣
١ فرنك فرنسي	٩،٧٢	١٠،٣٣	١٠،١٢٥٣	١٠،٢٢٧٠	+ ٠،٠٥
١ غيلدن هولندي	٢٧،٠٦	٢٨،٤٢	٢٧،٦١٧٦	٢٧،٨٩٥١	+ ٠،٣٩
١ فرنك سويسري	٣٧،٤٠	٣٩،٢٧	٣٨،١٦٥٢	٣٨،٥٤٨٨	+ ٠،٥٣
١ كيتر سويدي	١٠،١٦	١٠،٦٧	١٠،٣٦٥٧	١٠،٤٦٩٩	+ ٠،١٥
١ كيتر نرويجي	١٠،٨٣	١١،٣٧	١١،٠٤٤٧	١١،١٥٥٧	+ ٠،١٦
١ كيتر دنمركي	٨،٣٨	٨،٨٠	٨،٥٥٢٨	٨،٦٣٨٧	+ ٠،١٢
١ مارك فنلندي	١٤،٠٢	١٤،٧٢	١٤،٣٠٨١	١٤،٤٥١٩	+ ٠،٢٠
١ دولار كندي	٦٤،٣٣	٦٧،٤٤	٦٥،٥٣١٩	٦٦،١٩٠٥	+ ٠،٩٢
١ دولار استرالي	٦٨،٨١	-	٧٣،٦٠٤١	٧٤،٣٤٣٨	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٥،٧٥	-	٧٢،٢٢٩١	٧٢،٩٥٥٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٤،٦٥	١٥،٣٨	١٤،٩٤٣٩	١٥،٠٩٤٠	+ ٠،٢١
١٠ شلن نمساوي	٤٣،٠٨	٤٥،٢٤	٤٣،٩٥٨٥	٤٤،٤٠٠٣	+ ٠،٦٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٤٩،٧٠	٥٢،٦٥	٥٠،٩٦٦٤	٥١،٤٧٨٦	+ ٠،١٤
١٠٠٠ ين ياباني	٣٣٩،٦٤	٣٥٦،٦٣	٣٤٦،٥٤٥٠	٣٥٠،٠٢٧٨	+ ٤،٨٥
١ دينار اردني	٢٠٩،٤٧	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

حبل الخير

لينزل شمير قبل ان يسخن الكرسي تحته

في حكومة الليكود، وزارات تفتش عن وزير، بعد ان طار اريدور حال الكشف عن برنامج «دولرة» الدولة، وبعد ان شغر منصب وزير الخارجية بارتقاء شمير السلم واحتلاله مكان بيغن.

ارادت حكومة الحرب والكوارث كبش فداء لسياستها الاقتصادية... وكان الكبش.. اريدور.

وكما يوجد في حكومة الليكود وزارات تفتش عن وزير يوجد فيها ايضا وزراء يفتشون عن وزارة. فهناك اكثر من وزير في حكومة الليكود، بلا وزارة. ولما كانت هذه حكومة العجائب، فان فيها كذلك وزراء مع حقائب وزارية، رضوا بها «لأن عصفورا باليد...» ولكنهم يتطلعون الى وزارات ارقى واهم. خصوصا وقد شغرت الان اهم وزارتين في هذه الحكومة : المالية والخارجية.

وعلى رئيس الحكومة شمير ان يحل كل هذه التناقضات. وبعدها او قبلها او الى جانبها عليه ان يحل قضية الاقتصاد المنهار تماما الذين حين دس انفه فيه «كسر عصاته من اول غزواته» فانزل ضربة قاصمة بجماهير الشعب، وهذه التناقضات مثل فقط على ما ينتظر الجماهير في اسرائيل في ظل رئاسته «الميمونة» لقد كان بيغن «اذكى» من شمير «فتركها» قبل ان «تطربق» نهائيا على رأسه واكتفى بوحل لبنان و«طربقاته».. وشمير لن يستطيع الخروج منها سالما.

كل هذا يجري والمعراخ الذي «يجلس على الجدار» كما يقولون بقي لا يحرك ساكنا حتى حين كانت العواصف تعصف بحكومة الليكود. وقد نزل «عن الجدار» فقط عندما شعر بأن سقوط حكومة الليكود قد يصبح امرا واقعاً. وبدأ المفاوضات مع شمير لتشكيل حكومة مصائب قومية. فاعطى شرعية لحكومة شمير وثبتها. ولما اطمأن على ثباتها ولو مؤقتا.. عاد الى مكانه ليجلس على الجدار من جديد. انه شريك في كوارث الليكود كلها دون ان يكون شريكا في الحكومة.

اما زلم المعراخ العرب، فيتقدمون الى الناخبين العرب وكأن معراخهم في المعارضة، وكأنه ضد هذه السياسة الاقتصادية. ولا تقتصر المؤامرة الليكودية المعراخية ضد المواطنين فقط على ان الليكود اطلق يد المعراخ «ليشرّق ويغرّب» بين العرب، بل انه يقدم له الدعم والمساعدة غب الطلب. اما الدليل الاوضح فهو خطاب الوزير نسيم في الناصرة.

فكلا الحزبين كانا يودان لو يجعلا من المواطنين العرب «قيس» و «يمن» ولو يذبح العرب بعضهم بعضا في هذه الانتخابات. وكانا يودان لو ان ما يجري في لبنان، والذي تصوره وسائل الاعلام في اسرائيل على انه «حرب طائفية» ـ ينعكس على العلاقات بين المواطنين العرب في الانتخابات.

كما لفت نظرنا بالاضافة الى كلام الوزير العنصري ضد شعب الناصرة وبلديتها ورئيسها، ما كتبته صحيفة محلية تصدر في عكا فقد ابدت هذه الصحيفة دهشتها من «عدم تأثير» «الحرب الطائفية» في لبنان على العرب في عكا، ومن ان قائمة مرشحي الوحدة العكية تضم مرشحين من كل الطوائف.

وعلى ضوء ما تقدم لا يبدو غريبا من الصهيوني المعراخي حنانيا ان يتكلم في اجتماع حي بحضور رئيس البلدية المعراخي ومرشح المعراخ للرئاسة في عكا ـ ويصيح بالعرب الذين حضروا الاجتماع : كيف تصوتون لمسيحي (رئيس قائمة الوحدة العكية) بينما المسيحيون يذبحون الاسلام في لبنان ؟!

نعود ونؤكد ان «الوفاق القومي» العنصري بين الليكود والمعراخ قائم بحذافيره و ـ ١٠٠٪ بالنسبة للسياسة المتبعة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل.

الا ان هذه السياسة التي بدأت تتكشف بكل بشاعتها امام المواطنين العرب ستكون عواقبها وخيمة في هذه الانتخابات وبشكل عام على المعراخ وعلى زلمة العرب، ولن يستطيع المعراخ والليكود ايجاد كبش فداء لها.

ويبقى ان تجد حكومة الليكود كبش فداء لسياستها كلها فيطير شمير قبل ان يسخن الكرسي تحته وتجري انتخابات جديدة كما تقترح كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست.

● شؤون محلية ●

خمس سنوات على اتفاقية «كامب ديفيد»



● الابتسام القاتل ـ الاحتضان القاتل.. التآمر القتال على مصير الشعوب تحت مظلات «الانسانية».. وبالتالي ـ «سلام» حربي. (في الصورة ـ بيغن يحتضن السادات وكارتر يضحك ويصفق)

بقلم: توفيق طوبي

في السابع عشر من ايلول ١٩٧٨ وقع بيغن والسادات في «كامب ديفيد» في الولايات المتحدة تحت اشراف ووصاية الولايات المتحدة المتمثلة آنذاك بالرئيس جيمي كارتر على «اتفاقية السلام» التي عرفت فيما بعد باتفاقية «كامب ديفيد».

تضمنت اتفاقية «كامب ديفيد» وثيقتين. الاولى: «اطار الاتفاق على معاهدة سلام بين اسرائيل ومصر». والثانية: «اطار السلام في الشرق الاوسط».

واما الوثيقة الاولى فتنص على اعتراف اسرائيل بسيادة مصر على شبه جزيرة سيناء التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧، وعلى استعدادها للانسحاب منها حتى الحدود الدولية مع اسرائيل خلال سنتين او ثلاث وتوقيع معاهدة سلام واقامة علاقات دبلوماسية بين مصر واسرائيل. وتطبيع العلاقات بينها.

كما تنص الوثيقة على تجريد مناطق واسعة من سيناء من السلاح المصري وعدم ممارسة السيادة المصرية التامة عليها مراعاة «لامن اسرائيل». كما ان المطارات التي ستجلو عنها اسرائيل في سيناء توضع تحت ادارة مدنية ولن تستعمل الا للاغراض المدنية. ولضمان تنفيذ ومراقبة شروط الاتفاق تتواجد قوات امريكية في سيناء.

واما الوثيقة الثانية التي سميت للتضليل: «اطار السلام في الشرق الاوسط» فهي تنص على اقامة «ادارة مدنية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشارك فيها ممثلون عن الاردن وعن «سكان المناطق» المحتلة لمدة خمس سنوات (وليس ممثلو الشعب الفلسطيني ـ ت.ط) تحتفظ خلالها اسرائيل بمواقعها العسكرية اي تستمر في احتلالها العسكري. واما بعد السنوات الخمس فيجري التفاوض مجددا لتحديد مستقبل هذه المناطق.

وقد اعلنت اسرائيل مسبقا انها ستتمسك «بحقها» في التواجد الدائم في «يهودا والسامرة وقطاع غزة».. وتجدر الاشارة الى ان هذا الموقف الاسرائيلي من مستقبل المناطق المحتلة تتضمنه الخطوط الاساسية لحكومة شمير الجديدة.

في حينه زفّ بيغن، رئيس الوزراء الاسرائيلي، الى جلسة الكنيست في ٧٨/٩/٢٥ بشرى توقيع «اتفاقية السلام» وبشر بعهد سلام يعم الشرق الاوسط.. وطبلت وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية والمصرية عن عهد السلام الجديد الذي سيعم المنطقة.. ولن تنسى وقوف بيغن والسادات متشابكي الايدي يعلنان: «لا حرب بعد اليوم».

وعندما نستعرض الاوضاع في المنطقة اليوم ونقارنها بما بشر به اطراف «كامب ديفيد» يظهر على حقيقته مدى التدجيل.

(٢)

ان الحكم على حقيقة اتفاقية «كامب ديفيد» اليوم على ضوء السنوات الخمس التي مرت وعلى ضوء الممارسة والتجربة اسهل بكثير وأوضح بكثير مما كان عليه آنذاك. لقد بهر بريق «اتفاق السلام» بين اسرائيل واكبر دولة عربية ولفترة قصيرة اعين بعض انصار السلام الحقيقيين في المنطقة وفي اسرائيل وفي العالم.

وبينما كانت الامور واضحة لقيادة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي عندما اتخذت موقفها المندد والرافض لهذه الاتفاقية المنفردة المعقودة تحت مظلة الاستعمار الامريكي، بصفتها اتفاقية بعيدة كل البعد عن السلام العادل، كانت هناك صعوبة لدى اوساط واسعة من الرأي العام المتعطشة للسلام في فهم ما اكده حزبنا الشيوعي آنذاك من ان «اتفاقية السلام» هذه ليست اتفاقية سلام وانما تحمل في طياتها غيوم الحرب والعدوان الاستعماري والاسرائيلي في المنطقة. وكان هناك من بين المعدودين على قوى السلام ومن بين الواقفين في الصفوف الاول، قادة مسؤولون واصحاب رأي، ممن اضاعوا اتزانهم واعتقدوا لاول وهلة ان عهدا جديدا قد حل وأن آفاقاً جديدة تفتحت امام الشعب العربي الفلسطيني وعليه ان يستغلها ليلج منها نحو اهدافه في التحرر والاستقلال والسيادة.

ووقفت قوى محسوبة على قوى السلام في اسرائيل وحتى من بين صفوف قوى السلام في العالم مأخوذة مبهورة. ومنها من توجه الى حزبنا الشيوعي لموقعه المسؤول ولما يتمتع به رأيه من احترام بين جماهير الشعب العربي الفلسطيني وفي صفوف منظمة التحرير الفلسطينية ان تدعو لقبول «ما هو ايجابي» في اتفاقية «كامب ديفيد» وان تنصح بقبول «الادارة الذاتية».. «كنافذة يلج منها الى الدولة الفلسطينية»..

وقلنا من منطلق مسؤوليتنا التاريخية اننا نرفض ونقاوم اتفاقية «كامب ديفيد» حرصا على السلام العادل واخلاصاً لواجبنا في مقاومة الاستعمار ومؤامراته ضد شعوب المنطقة واستقلالها ومثابرة في دعم وتأييد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة كقاعدة اساسية للسلام الامر الذي تريد اتفاقية «كامب ديفيد» و «الادارة الذاتية» تصفيته.

وجاء موقف كتلتنا في الكنيست واضحا وصريحاً في اثناء النقاش في ٧٨/٩/٢٥ مبيناً ان لا سلام تحت الهيمنة الاستعمارية الامريكية وان لا سلام منفرداً بل سلام شامل وان لا سلام بدون التسوية العادلة للقضية الفلسطينية التي تضمن ان يمارس الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل، الامر الذي تنازل عنه السادات في «كامب ديفيد» فقبل باستمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والجولان مقابل الانسحاب الاسرائيلي المشروط من سيناء. وفي اطار اخراج مصر من الساحة العربية والارتماء في احضان الولايات المتحدة والارتباط بمشاريعها العدوانية منطقيا ودوليا، وان اتفاق «كامب ديفيد» لن يقود الى السلام بل الى اشتداد التوتر في المنطقة والى حروب جديدة.

(٣)

واجتمعت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي مباشرة بعد اتفاق كامب ديفيد (الدورة الثانية عشرة بتاريخ ٧٨/٩/٢١) وجاء في قرارها حول اتفاق كامب ديفيد ما يلي:

«ان اتفاق «كامب ديفيد» على صلح منفرد بين اسرائيل ومصر لم يحل مشاكل النزاع الاسرائيلي ـ العربي الاساسية ولم يحل القضية الاساسية وهي القضية الفلسطينية. ففي «كامب ديفيد» وافق السادات على برنامج «الادارة الذاتية» البيغني الذي ليس الا شكلا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ما هو الا برنامج لالغاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.. ان السادات وبيغن أبرما في «كامب ديفيد» صفقة على حساب الشعب العربي الفلسطيني وتخليا عنه كليا. وان التخلي عن الشعب العربي الفلسطيني مثله مثل التخلي عن قضية السلام».. (الاتحاد ٧٨/٩/٢٦).

واستمر القرار ليؤكد:

«ان اتفاق «كامب ديفيد» من شأنه ان يؤدي الى تشديد التوتر في المنطقة. وسلطات الاحتلال الاسرائيلية تشدد ضغوطها واجراءات القمع في سبيل اقامة «الادارة الذاتية» ولايجاد المتعاونين معها.. اما الامبريالية الامريكية فتشدد الضغوط على دول عربية معينة لترغمها على الانضمام الى «كامب ديفيد»..

وكان بعد النظر في تحليل نتائج «كامب ديفيد» كالنبوءة بالنسبة لتطور الاوضاع المستقبلية اذ حذرت اللجنة المركزية في قرارها قائلة:

«وهنا يبرز خطر جدي من ان تشدد حكومة اسرائيل تحت ستار «كامب ديفيد» تدخلها في لبنان فتقوم بغزو جديد وتتورط في هجوم مباشر ضد سوريا.. وجاء ايضا:

«ان هدف اتفاقيتي «كامب ديفيد» هو العمل ضد حركة التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية وضد الدول المستقلة في المنطقة وضمان سيطرة الاحتكارات الامريكية على منابع النفط، وايجاد حلف بين القوى الموالية، للامبريالية اسرائيلية وعربية، يخدم الاستراتيجية العالمية للامبريالية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية.

وهكذا فان مؤتمر «كامب ديفيد» لا يبشر بالسلام بل بادخال المنطقة الى نطاق سلام وامن شعب اسرائيل والشعوب العربية بالخطر».

عديدون آنذاك وجهوا لنا اللوم بقولهم: انتم تبالغون عندما تتكلمون عن مشاريع الحرب الكامنة وراء هذا الاتفاق... ومضت سنة وثانية وثالثة وجاءت الحرب العدوانية في لبنان الثمرة المرة لاتفاق «كامب ديفيد» والتي تمت تهيئتها بخروج مصر من الساحة العربية ليصبح المجال رحبا للعدوان دون التحسب من التضامن العربي ان يلعب دورا ما في ردع العدوان.. وجاءت حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني بهدف القضاء على حركته الوطنية وعلى منظمة التحرير الفلسطينية ولاكمال مؤامرة القضاء على حقه في تقرير مصيره ولتخليد الاحتلال... وجاءت الحرب العدوانية ضد لبنان بهدف اسقاط لبنان ثمرة ناضجة في سلة كامب ديفيد ولضمه الى مسيرة السلام البيغني ـ الساداتي ـ الكارتري ولفرض اتفاق الذل والخنوع عليه ولجعله قاعدة لجيوش الولايات المتحدة وحلف الاطلسي.. وجاءت الحرب العدوانية ضد لبنان لمجابهة سوريا وتوجيه الضغط العسكري عليها بقصد اسقاط النظام المعادي للاستعمار وجرّها الى قافلة كامب ديفيد والى خيمة الهيمنة الاستعمارية الامريكية باسم الوساطة الامريكية والمساعي «الحميدة» (!) «الحبيبيّة» والآن «الماكفارلينية» الامريكية لوضع القيد الامريكي على جميع شعوب ودول المنطقة.. وهذه المساعي والاماني الامريكية لم تتوقف بعد.

(٤)

ومع كل ما اوقعته الحرب اللبنانية من مآسٍ وآلام بالشعب الفلسطيني واللبناني والسوري والاسرائيلي فانها لم تحقق اهدافها. والحرب لا تزال مستمرة بسبب عناد مشعليها واصرارهم على الا يخرجوا صفر اليدين. ولكن اولئك الذين شكوا قبل سنوات خمس بصحة تقييمنا لمضمون كامب ديفيد والاخطار الناجمة عنه يدركون اليوم صحة موقف حزبنا الشيوعي.

حتى «السلام» المنفرد الذي يتباهى حكام واشنطن واسرائيل ومصر بأنهم حققوه بين مصر واسرائيل يتعرض اليوم لضغوط كثيرة بسبب النضال الشعبي المتعاظم داخل مصر نفسها ضد نتائج كامب ديفيد المهينة للشعب المصري.. وطالما ان السلام العادل لا يزال بعيدا عن المنطقة بسبب بقاء القضية الفلسطينية بدون تسوية عادلة وطالما ان تطلعات حكام اسرائيل العدوانية التي يسندها المستعمرون الامريكان لا تزال تشعل المزيد من الحرائق في المنطقة فان هذا ايضا بحد ذاته وبشكل موضوعي سيزعزع في نهاية الامر «السلام».. و«التطبيع» بين اسرائيل ومصر بالذات بدافع من رفض الشعب المصري الحتمي والمتعاظم للنهج الكامب ديفيدي المهين والموالي للاستعمار والذي لا يزال يتمسك به حلفاء السادات.

(٥)

واليوم في السنة الخامسة بعد اتفاق «كامب ديفيد» تنهار امام شعوب المنطقة النظرية الساداتية. نظرية الاوساط الرجعية والحكام الرجعيين المتأرجحين بأذيال الاستعمار الامريكي والقائلة ان ٩٩٪ من اوراق الحل والسلام العادل في المنطقة موجودة بايدي حكام واشنطن. نظرية التفتيش عن الحل وعن الحقوق السليبة وعن السلام العادل تحت الهيمنة الامريكية وعن طريق الوصاية الامريكية.. وما ذلك الا لتبرير الخنوع والارتماء تحت اقدام المستعمر الامريكي خدمة لمصالحه الاستراتيجية والاقتصادية ومقابل الفتات من مائدته. ويتضح، مرة اخرى، وعبر الخيبة والمآسي والتراجعات والثمن الباهظ الذي تدفعه الشعوب العربية مقابل تأرجح حكامها الرجعيين بهذا الوهم، يتضح صدق ما نبه اليه الشيوعيون دائما وغيرهم من القوى الوطنية المعادية للاستعمار، من ان الاستعمار لا يمكن ان تكون له مصلحة في تسوية النزاع طالما الامر يتعلق به. فالاستعمار معني باستمرار النزاع لينفذ منه دائما ويضرب عبره حركة التحرر الوطني العربي في المنطقة. مرة اخرى يتضح ان التطلع الى الاستعمار، بريطانيا او امريكا او غيرهما، لتأتي منه «النجدة» وليقدم «خدماته الحسنة» لمساعدة الشعب العربي الفلسطيني او اي من شعوب المنطقة على احقاق حقوقه واحلال السلام العادل فما ذلك الا من ضروب الركض وراء السراب.

ان مشروع ريغن حول مستقبل المناطق المحتلة والقضية الفلسطينية وانكاره التام لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة ودعم واشنطن لمشاريع الاستيطان الكولونيالي والحرب اللبنانية والاحتلال العسكري الامريكي للبنان، ودعم العدوان الاسرائيلي وتهديدات حكام اسرائيل لسوريا ومساندة الاحتلال الاسرائيلي للجولان كل هذه هي تنفيسات «كامب ديفيد» و «حسنات» العم سام للمتأرجحين بأذياله. حتى التعهدات الصريحة التي قدمتها الولايات المتحدة لحماية المدنيين الفلسطينيين في بيروت بعد انسحاب قوات جنتوا بها. فدروس «كامب ديفيد» وتجربة السنوات الخمس مرة اخرى تؤكد صحة وصدق ما اكدناه دائما من ان الطريق الى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني واسترداد الارض والحقوق والسلام والامن بالنسبة لجميع دول وشعوب المنطقة لن يكون الا عبر نضال عنيد قاس ومرير ضد الاستعمار الامريكي وليس عبر الاستسلام له، عبر نضال ضد مشاريعه وقواعده ومصالحه الاقتصادية في المنطقة. من اجل سلام المنطقة وسلام العالم اجمع، استناداً الى الصداقة والتعاون مع القوى المعادية للاستعمار في المنطقة وفي العالم، الى الصداقة والتعاون مع قوى الاشتراكية المناهضة للاستعمار وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي.

(٦)

واذ تنهار مخططات الاستعمار الامريكي وحكام اسرائيل والرجعية العربية التي نسجت في «كامب ديفيد» على صخرة صمود الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى صخرة التحالف مع القوى الوطنية اللبنانية المقاومة للعدوان وللاحتلال الاسرائيلي والاستعماري، وعلى ارضية المقاومة السورية للاحتلال الاسرائيلي للبنان وللهيمنة الاستعمارية الامريكية في المنطقة القائمة على التعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي، تبرز مجددا أمام شعوب المنطقة والرأي العام العالمي الطريق نحو السلام والاستقرار في المنطقة التي ارادت اتفاقية كامب ديفيد طمسها.

لقد عكست «يديعوت احرونوت» اماني اصحاب «كامب ديفيد» عندما علقت بعد الاتفاقية (في ٧٨/٩/١٩) قائلة: «ان اتفاق كامب ديفيد قضى على الحلم المخيف الثقيل ـ حلم مؤتمر جنيف. ذلك المؤتمر الذي كان سيعقد باشتراك الروس وبقربهم من افراد المنظمات.. كما ان روسيا ستبعد عن حدودنا وستتم تصفية المنظمات (الفلسطينية) كمرشح قوي للحكم في دولة لهم في الضفة».

اضغاث احلام. ولكن اصحاب نهج كامب ديفيد آنذاك بما عبرت عنه «يديعوت احرونوت» فان حزبنا الشيوعي آنذاك جاء ليؤكد عكس ذلك تماما كما جاء في قرارات اللجنة المركزية المشار اليها اعلاه.

واذ تؤكد قرارات اللجنة المركزية قواعد السلام العادل في المنطقة ـ الانسحاب من المناطق المحتلة واحترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل تقول: «ان السلام في الشرق الاوسط يمكن ان يحل فقط في اطار الانفراج في العلاقات الدولية، وعلى اساس التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى. ومؤتمر السلام في جنيف كان ولا يزال الاطار الملائم لاحلال السلام الشامل والعادل باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل المعترف به للشعب العربي الفلسطيني، وبرياسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة معاً».

واليوم بعد خمس سنوات اعتقد خلالها مهندسو كامب ديفيد انهم «قبروا» مؤتمر جنيف وابعدوا الاتحاد السوفييتي عن المنطقة (!!) تعود وتتأكد حقيقة ما اكده حزبنا الشيوعي في هذا المجال.

ان الدعوة لعقد مؤتمر جنيف الدولي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية تتجدد وتتسع اليوم لتشمل اوسع الاوساط الدولية. وقد رفعها، مجددا، المؤتمر الدولي الذي عقد في جنيف في اواخر آب واوائل ايلول الماضيين حول القضية الفلسطينية.

في السنة الخامسة على اتفاق كامب ديفيد لم تعد تسمع اليوم اناشيد التهليل والتكبير «لمهندسي السلام» في كامب ديفيد. لقد اختفت الاوهام وذابت الثلوج لتظهر تحتها القاذورات. وجائزة نوبل للسلام التي منحت في اعقابها لبيغن وللسادات تظهر اليوم على حقيقتها، وصمة عار في جبين الذين منحوها، الذين خططوا مع المستعمر الامريكي التآمر على صفوف الشعب الفلسطيني واعدوا للعدوان والحرب وليس للسلام.

وتتابع شعوب المنطقة على الرغم من الصعوبات والعقبات التي خلفتها اتفاقية كامب ديفيد تتابع نضالها من اجل السلام الحقيقي والعادل بوضوح اكثر وبثقة اكبر.

علي صنع الله، رئيس مجلس دير الاسد :

جبهتنا ستحافظ على موقعها ومركزها

*** «نحن جزء من اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي» ***

● اجرى المقابلة ـ محمود ابو شنب ●

«في عام ٧٨ اصدرنا برنامجا تعهدنا بتحقيقه. ولقد حققناه بحذافيره، بل وزدنا عليه ايضا. وكانت سياستنا دائما ـ وستبقى، التعاون التام مع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، ومع الحزب الشيوعي، ومع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ولقد شاركنا في كل المناسبات الوطنية؛ من هنا املنا وتفاؤلنا القوي والكبير وهذا رصيدنا، اننا ستحافظ على مركز الجبهة التقدمية في المجلس سواء في الرئاسة او العضوية.»

هذا ما قاله السيد علي صنع الله رئيس مجلس دير الاسد المحلي، ومرشح الجبهة التقدمية لرئاسة المجلس.

وقبل ان استمع من ابي عمر الى هذا الحديث رافقت الصديق يحيى ذباح في جولة في القرية اطلعت خلالها على الجهود الكبيرة التي تراها وتلمسها في شق الشوارع واقامة الجدران الواقية. واذا ما علمت ان موقع القرية الجغرافي هو على سفح جبل صخري شديد الانحدار علمت المصاعب الكبيرة التي يواجهها المجلس لدى شق شارع او بناء جدار واق. وانهم يضطرون احيانا الى بناء جدار واق ارتفاعه عدة امتار وتكاليفه باهظة جدا ـ لكي يشقوا شارعا قصيرا الى حي صغير في القرية

وسألت : صارت الناس مع ذلك تطلب من المجلس والرئيس اكثر من شق شارع وبناء مدرسة واقامة جدار واق. فهل تحسستم رغبة المواطنين هذه فعملتم على تلبيتها ؟!

□ هذا صحيح جدا. فالناس، الجمهور، يطلبون من الرئيس بشكل خاص موقفا وطنيا ينسجم مع آمال وأماني شعبنا. لا مشكلة عندنا في هذا الشأن، بل اننا نعمل ونريد تسييس المعركة الانتخابية بحيث يعلن كل مرشح موقفه من قضايا شعبنا جهارا، وليس فقط من الخدمات. ولا شك ان للخدمات اهمية كبرى لا تقل عن الاهمية السياسية، ويجب ان يسير الامران بخطين متوازيين وتطوير القرية بحيث تصبح جنة تغري وتجذب المواطن فيها للتمسك والبقاء.

ان موقفنا من السياسة والخدمات تجده واضحا في السطور الاربعة المكتوبة على ملصقاتنا : «وحدة بلدتنا وتطويرها وبناؤها» و «وحدة الصف والتضامن مع شعبنا» و «المساواة والعيش بكرامة والمستقبل الزاهر» و «حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني».

واود ان اضيف اننا لا نتعاون مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ومع لجنة الرؤساء فحسب، بل اننا نرى انفسنا جزءا منها ولقد لمسنا فائدة هذا التعاون، اذ بفضله استطعنا ان نحقق زيادة في الميزانيات العادية وزيادة في ميزانيات التطوير، مع انه لا هذه ولا تلك تفي بحاجات قرانا للتطور.

● بماذا تعلق على قول رعنان كوهن في «دفار» ودعم حزب العمل لـ ٢٠٠ قائمة في الوسط العربي ؟.

□ ليس في الامر جديد. طول عمر «المفرودا» (حزب العمل) والمعراخ وهم ينتهجون السياسة الاستعمارية هذه سياسة «فرق تسد» تجاه المواطنين العرب. ولكن الجديد هو هذه الهجمة السلطوية المركزة ضد الجبهات في الوسط العربي والتي يقودها المعراخ واعوانه الظاهرون والمستترون.

وان كان يبدو في الظاهر وكأن كل القوائم المتنافسة هي قوائم «مستقلة». فالاستقلالية مدعاة لدى الكثير منها وتخفي تحتها دعم احد الاحزاب الصهيونية. واما القوائم المستقلة حقا فهي قليلة جدا.

● هل لديك ما تقوله لناخبي قريتك ؟

□... ان يقارنوا بين ما كانت عليه القرية قبل خمس سنوات وما هي عليه اليوم. وان يقارنوا وجه دير الاسد في خارج القرية اليوم وما كان عليه في الماضي.

ان قريتنا اليوم من الناحية الوطنية تسير في الصفوف الاولى مع شعبنا وجماهيرنا في اسرائيل، بل ان دير الاسد بواسطة مخيمات العمل الدولية، صارت معروفة لدى اوساط كثيرة في اوروبا. وهي ـ دير الاسد ـ كانت رسول شعبنا الى هذه الاوساط الاوروبية. واما التطوير والتحسين في القرية فهو يتحدث عن نفسه.

وما نطلبه من الناخبين، تحكيم الضمير، والنظر الى مجلس رفع اسم قريتهم عاليا محليا وفي خارج البلاد، على انه المجلس الوطني حقا بقيادة الجبهة التقدمية الذي سيمنحونه ثقتهم في الانتخابات القادمة.



علي صنع الله

حرب مناشير وقذف ومماحكات في الطيبة

لم تشهد الطيبة ، من قبل ، مثل هذا الانقسام الذي تغذيه المناشير الكثيرة الورق والضحلة بالمضامين وتحاصر به المواطن العادي في محاولة لجذبه نحو معسكر عائلي معين مسيّراً بالعواطف والمشاعر العائلية التي تخدم في نهاية المطاف اغراض ومصالح شخصية ضيقة . ولا شك في ان هذه الطريقة تستهدف جر المعركة الانتخابية الى مستويات بعيدة كل البعد عن خدمة المصالح الجذرية لسكان البلدة ، الأمر الذي يؤدي الى تعكير صفو الجو وتوتير العلاقات والروابط الاجتماعية والاخلاقية التي تربط بين أبناء قريتنا . والنتيجة تكون بعثرة الصفوف واضعاف وحدة الاهل في الطيبة التي هي جزء هام من وحدة الجماهير العربية .

ويبدو انّ «رفع درجة الحرارة» في معركة الانتخابات يسير بشكل مخطط ومبرمج في اصدار المناشير التي بدل ان تتحدث عن البرامج التي من المفروض ان يتزوّد بها المتنافسون . تنشغل بالقذف والمماحكات وكيل الاتهامات الشخصية وحلف الايمان ، والطعن حتى في جيل الاشخاص ، ومحاولة تلفيق مواقف وتصورات لا وجود لها وزج المدرسة الثانوية ، بالغمز واللمز ، في هذه المعركة ..

ونحن من موقعنا في الجبهة الدمقراطية ، انطلاقاً من المسؤولية الوطنية نناشد القيمين على القوائم الانتخابية في الطيبة ان يكفوا عن توجيه مسار المعركة الانتخابية في هذه المتاهات الظلامية والرجعية التي تغذيها وتشجعها سلطة الاضطهاد والتمييز ، وان تنبه الى ان هناك عناصر ترقب وتحرّك كل ما من شأنه شق الصفوف والانزلاق نحو المهاترات ، بدل طرح حوار بنّاء حول افضلية البرامج والاستعداد للعمل من اجل خدمة أبناء الطيبة ورفع شأنها ومستواها والابقاء عليها درة في عقد قرانا المكافحة . وهذه العناصر تعمل كل ما في وسعها لتحويل طاقات جماهيرنا النضالية ضد بعضنا بدل توجيهها الى عدو شعبنا وقضيتنا ، السلطة العنصرية الحاكمة .

اننا نعتقد ان السلطة الحاكمة ، بليكودها ومعراخها تدفع بزلمها ، كل في موقعه ، نحو ضرب وحدة الصف في الطيبة وثني جماهيرها عن الكفاح من اجل حقوقهم وتطوير قريتهم . اننا نرى في هذه الظاهرة خير برهان لمن شاء ان يستخلص العبر ، بأن لا طريق يوحّد ويصون هذه الوحدة سوى النهج الجبهوي الذي سار عليه مجلس الطيبة المحلي بقيادة رئيسه الحالي . وان الضمانة لاستمرار هذا النهج هو في دعم قائمة الجبهة الدمقراطية في عضوية المجلس المحلي .

ونحن على ثقة بأن جماهير الطيبة التي عافت هذا الاسلوب ستضع حداً لهذه المهاترة بدل الانجذاب في حبائلها . وسوف تقول كلمتها في يوم الانتخابات وتختار الوحدة على الفرقة .

عبد القادرظاهر ـ الطيبة

* عشرون عاماً على ثورة ١٤ اكتوبر في اليمن الجنوبي:

الاهمية العربية والعالمية للتجربة الثورية في جمهورية اليمن الدمقراطية - الشعبية

* ثورة اليمن الجنوبي، بعد ثورة كوبا، تطرح البديل الثوري التاريخي أمام كل دول العالم الثالث * اختيار الاشتراكية العلمية من الحزب الثوري الحاكم في اليمن يدشن مرحلة جديدة في التاريخ العربي الحديث

بقلم : سالم جبران

تحتفل جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، في هذه الايام، ومعها كل القوى الثورية والتقدمية في الوطن العربي والعالم، بالذكرى السنوية العشرين لثورة ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) التي كانت انطلاقتها سنة ١٩٦٣ بداية النهاية للحكم الاستعماري البريطاني في البلاد ونيل الشعب، في هذا الجزء العريق من الوطن العربي، لحريته واستقلاله.

ولا شك ان سرعة انتصار الثورة وتجدُّدها وتعمقها المستمر، وصولاً الى وحدة كل الفصائل الثورية واقامة الحزب الثوري الطليعي - الحزب الاشتراكي اليمني - واختيار الاشتراكية العلمية منهجاً والبناء الاشتراكي هدفاً - كل هذا يعطي للتجربة الثورية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية اهمية عالمية.

شيء من التاريخ

كان انفجار الثورة الوطنية - الدمقراطية المسلحة في الشطر الجنوبي من اليمن في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٣ تعبيراً عن الغضب الهائل الكامن في صدور الشعب الرازح منذ اكثر من (١٥٠) سنة تحت الحكم الكولونيالي البريطاني المتحالف مع أبشع أشكال الاستغلال الاقطاعي للسلاطين المحليين. ويؤكد الحزب الاشتراكي اليمني، بحق ان قيام ثورة ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٢ وانتصارها في الشطر الشمالي من اليمن واقامة النظام الجمهوري فيه قد عجّل عملية الاختمار الثوري والانطلاقة الثورية في الجنوب.

وقد استمر النضال الوطني - الدمقراطي الشامل، على الصعيد الشعبي وعلى صعيد القتال المسلح، منذ ١٩٦٤ حتى ١٩٦٧ حيث اضطر الغزاة الانجليز الى ترك البلاد والتسليم بحق الشعب في الحرية والاستقلال. ولقد كان انتصار الثورة وتحقيق الاستقلال في اليمن الجنوبي، بعد اشهر قليلة فقط، من هزيمة حزيران ١٩٦٧ نقطة ضوء ساطعة في ظل التمزق واليأس وبرهاناً جديداً على الطاقات النضالية الوطنية غير المحدودة للامة العربية، رغم الغطرسة الاستعمارية - الاسرائيلية السكرانة بانتصارات حزيران العسكرية.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان ثورة ١٤ اكتوبر مثيرة للاهتمام والاعجاب خصوصاً على ضوء ديناميكية الثورة، وتسارع تطورها ونضجها وانتقالها من مرحلة لأخرى صعوداً نحو نمو الثورة الوطنية - الدمقراطية ذات الاهداف المعادية للاستعمار الى ثورة شعبية اجتماعية تتبنى علمياً منهج الاشتراكية العلمية وتهدف الى بناء المجتمع الاشتراكي.

ولم يكن هذا الطريق سهلاً.. ولكن الاصالة الثورية للقيادة وارتباطها العضوي بالشعب الكادح حسَمَا كل صراع وحلّا كل معضلة او ازمة لصالح استمرار التطور الثوري.

ففي آذار ١٩٧٢ عُقد المؤتمر الخامس للتنظيم السياسي للجبهة القومية فكان هذا المؤتمر نقطة تحول هامة على طريق الاختيار التاريخي العظيم.. اذ تعمقت رؤية الجبهة القومية لحاجات التطور الاجتماعي لصالح العمال والطبقات الشعبية وتعمق الأحساس بالحاجة الى الاختيار الاشتراكي العلمي وتبعاً لهذا توحيد كل الفصائل الثورية في البلاد.

وفي اكتوبر ١٩٧٥، بعد دراسات ومداولات عميقة، فكرية وسياسية وتنظيمية عُقد المؤتمر التوحيدي لكل الفصائل الثورية في البلاد وبدأ الاعداد للمؤتمر الاول (اكتوبر ١٩٧٨) الذي كان حدثاً تاريخياً في حياة اليمن الدمقراطي والعالم العربي كله. ففي هذا المؤتمر تبنى الحزب الاشتراكي اليمني، الحاكم، رسمياً، الاشتراكية العلمية. وبهذا خرجت اول دولة عربية من اطار انظمة الاستغلال الرأسمالي وانظمة البرجوازية الصغيرة لتفتح مرحلة جديدة في التاريخ العربي المعاصر.

تصفية الانتهازية اليمينية و«اليسارية»

وفي اطار دراسة التجربة الثورية في اليمن الدمقراطي من المهم جداً الاشارة الى ان عملية النمو والنضج الثوريين للطليعة قد تمّا عبر التغلب على الانتهازية اليمينية وتصفيتها باسقاط جناح قحطان الشعبي (حزيران ١٩٦٩) والتغلب على الانتهازية «اليسارية» باسقاط جناح سالم ربيع علي (حزيران ١٩٧٨). ان القدرة الفائقة للثورة على تصفية هذين الخطرين اليميني و«اليساري» عمقا القدرة والحصانة، عمقا الهوية الطبقية الثورية للطليعة في اليمن الجنوبي، كما سهلا أيضاً عملية توحيد كل الفصائل الثورية، بعيداً عن عُقد البراجوازية الصغيرة وطموحها الى الهيمنة والتسلط والانعزال عن الجماهير.

وتتضمن وثائق المؤتمر الاول للحزب الاشتراكي اليمني استعراضاً تاريخياً - اقتصادياً - اجتماعياً - سياسياً لتطور اليمن ونتائج الحكم الكولونيالي والبنية الطبقية للشعب واسباب غياب البرجوازية الكبيرة او حتى المتوسطة، وشعبية الثورة - بالمعنى الطبقي - نتيجة للسحق الكولونيالي الشامل. كما تؤكد الطليعة الثورية في اليمن ان العمال والفلاحين الفقراء الثوريين والمثقفين الثوريين، والشباب والطلاب هم القوة المحركة للثورة الوطنية في الاقطار المسحوقة كولونيالياً وعليه فان تمازج القومي والاجتماعي، ترابط الثورة الوطنية بالثورة الاجتماعية وحتمية الانتقال من النضال الاستقلالي الى النضال الاجتماعي هي امور بدهية نابعة من طبيعة المجتمع اليمني والثورة اليمنية. كما تؤكد وثائق هذا المؤتمر التاريخي التمازج بين الوطنية الحقة الصادقة والعميقة بدون حدود، والاممية الحقة الصادقة والعميقة بدون حدود، ليس كعنصرين منسلخين عن بعضهما البعض بل مترابطين عضوياً. وبهذا المنظور، فان تجربة ثورة اليمن الدمقراطي، بعد تجربة كوبا، هي برهان له اهمية عالية على عقم طريق التطور الرأسمالي ومصلحة شعوب العالم الثالث في الانتقال الى آفاق الاختيار الاشتراكي والبناء الاشتراكي.

وقد عُقد المؤتمر الاستثنائي (الثاني) للحزب الاشتراكي اليمني في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠ ففحص الخطة الخمسية ونجاحات التحولات الاقتصادية والقصورات ونقاط الضعف بشجاعة ثورية حقيقية لترسيخ المسار الصحيح وتعجيل التحولات الاقتصادية - الاجتماعية وتوطيد الدور القيادي للحزب في الحياة الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية - الفكرية، في الارشاد والمراقبة والتوجيه لكل تطور البلاد.

نجاحات اليمن الدمقراطي

وقد حقق اليمن الدمقراطي نجاحات هامة على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي - الثقافي فضمنت مجانية التعليم، فعلاً وصفيت الامية فيما عدا بؤر أمية بين الناس المتقدمين في السن واصبحت الثقافة في متناول الشعب فعلاً، من تعليم وثقافة وكتب وصحافة واعلام وشبكة نوادٍ. ولعل من الامور المبهجة لكل ثوري في العالم ان نسمع ان قصور السلاطين وكبار ملاكي الارض قد تحولت الى قصور ثقافية للشعب أو حضانات للاطفال ابناء الفلاحين عبيد الامس البائد في عهد حكم الانجليز والسلاطين. كذلك قامت مؤسسات صناعية (في اطار امكانيات البلاد) ضمنت العمل وتصفية البطالة وبداية انتقال الاقتصاد من اقتصاد (كما كان قبل الاستقلال) الى اقتصاد انتاجي وطني مستقل. وضمنت جمهورية اليمن الدمقراطية للشعب الخدمات الطبية المجانية.

وقد ازداد خلال الحكم الشعبي نمو الدخل القومي بحوالي ٤٣٪ عموماً ودخل الفرد (بالمعدل) بحوالي ٢٥٪ وازداد الانتاج الصناعي بمعدل ١٦٧٪ والزراعي بمعدل ٣٢٪ والدخل من صيد الاسماك بمعدل ١٣٧٪. وقد ازداد البناء في الدولة بمعدل ٣٢٠٪ وتطورت شبكة المواصلات بمعدل ٢٣٠٪ ونمت التجارة (الداخلية والخارجية) بنسبة ١١٠٪.

وقد ازدادت حصة القطاع الاشتراكي من مجمل الاقتصاد من ٢٤،٦٪ في سنة ١٩٧٣ الى ٥٢٪ في سنة ١٩٧٨ وازدادت حصة القطاع المشترك (الخاص - العام معاً) من ٢٪ الى ٦،٣٪ ونقص القطاع الخاص الصِّرف من ٦١،٣٪ الى ٣٠،٤٪. أما القطاع التعاوني فحافظ على قوته ١١ - ١٢٪ . وهكذا، فقد أصبح القطاع الاشتراكي، العام، الذي تسيره الدولة القطاع المهيمن في الحياة الاقتصادية - الاجتماعية العامة، وهذا مكسب تاريخي على طريق انتصار البناء الاشتراكي نهائياً في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.



● علي ناصر محمد ●



● صورة لجماهير الشعب اليمني وقد خرج الى شوارع صنعاء معبرا عن فرحته بقيام الثورة ●

دور متعاظم في السياسة العربية

ان استقرار النظام الثوري في اليمن الدمقراطي، بعد انهيار التدخل المسلّح من السعودية والعصابات الرجعية وبداية قطف ثمار التطور الاقتصادي - الاجتماعي ورسوخ الدور القيادي العام للحزب الاشتراكي اليمني - ان كل هذا قد عمق من وزن الجمهورية الشعبية عربياً وعالمياً فدور اليمن الدمقراطي، على الصعيد العربي كبير ومتنام في الايحاء الثوري لكل المقاتلين من اجل الحرية والتقدم وفي تجميع طاقات الدول العربية لمواجهة الاستعمار والتحدي الاحتلالي المستمر من حكام اسرائيل.

كذلك يتعاظم دور اليمن الدمقراطي في «العالم الثالث» ودول عدم الانحياز وحركة التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.. وتتحول التجربة في اليمن الدمقراطي الى محط انظار كل المقاتلين من اجل الحرية والتقدم الاجتماعي في العالم.

وارتباطاً بكل هذا، فان احلام الرجعية العربية باغتيال هذه الثورة ليس فقط انها انهارت وفشلت تماماً، بل ان هذه الثورة تطرح بديلاً تاريخياً، واقعياً، لكل الواقع العاجز والمتأزم للانظمة الرجعية العميلة للاستعمار وأيضاً للانظمة البرجوازية الصغيرة. يقال ان الملك فيصل ملك السعودية قد قال مرة : « يُعزينا فقط ، ان اليمن الجنوبي هو بلاد صغيرة وفقيرة وبعيدة». ان الملك فيصل وكل علوج المجتمع القديم في المنطقة العربية لم يدركوا القوة الثورية الهائلة لهذه البلاد الصغيرة القوة الثورية الغنية، لهذه البلاد الفقيرة. وواقع اليمن الدمقراطي، الان، هو مستقبل الامة العربية كلها.

المراجع الاساسية

● المؤتمر الاول للحزب الاشتراكي اليمني. قدم له عبد الفتاح اسماعيل بيروت : دار ابن خلدون. الطبعة الاولى ١٩٧٩.

● المؤتمر الأستثنائي للحزب الاشتراكي اليمني. قدم له علي ناصر محمد. بيروت: دار ابن خلدون. ١٩٨٠.

● تقرير اللجنة المركزية امام المؤتمر الاستثنائي قدمه الرئيس علي ناصر محمد. عدن : مؤسسة ١٤ اكتوبر للطباعة والنشر ١٩٨٠.

● عبد الفتاح اسماعيل. حول الثورة الوطنية - الدمقراطية وآفاقها الاشتراكية. بيروت: دار الفارابي ١٩٧٩.

● حركة التحرر القومي على عتبة الثمانينات (بالانجليزية). براغ: المنشورات العالمية ١٩٨١ (مقال علي ناصر محمد ص ٢١٠ - ٢١٨).

دولة «اتحاد سانت كريستوفر - نيفيس» العضو ال (١٥٨) في الامم المتحدة

ظهر اتحاد «سانت كرستوفر - نيفيس» كدولة ذات سيادة في التاسع عشر من شهر ايلول الماضي، بعد انتهاء السيطرة البريطانية الكولونيالية على جزيرتي سانت كرستوفر ونيفيس.

وتقع هذه الدولة في البحر الكاريبي وتبلغ مساحتها (٢٧٠) كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها لا يتجاوز (٤٥) ألف نسمة، معظمهم زنوج من احفاد العبيد، الذين كانوا قد جلبوا للعمل في مزارع السكر في هاتين الجزيرتين. وعاصمتها هي مدينة باستر، التي يعيش فيها (١٧) ألف نسمة.

اكتشفت هاتين الجزيرتين كرستوفر كولمبوس، عام ١٦٢٥، حيث تحمل احداها أسمه ومنذ ذلك الحين وهما تخضعان للسيطرة الاستعمارية البريطانية. وضمت اليها عام ١٩٧١ جزيرة قريبة منها. (الا ان هذه الجزيرة لم تدخل في اطار الدولة المستقلة بسبب معارضة سكانها ذلك.)

وتوصلت هذه المستعمرة عام ١٩٦٧ الى وضع «اتفاق مع الدولة البريطانية»، حصلت بموجبه على الادارة الذاتية لشؤونها الداخلية، مع احتفاظ بريطانيا بحق المراقبة والاشراف على العلاقات الخارجية والدفاع.

وجرت في شهر شباط عام ١٩٨٠ انتخابات برلمانية، فاز فيها حزبان: حركة النشاط الشعبي والحزب الاصلاحي «نيفيس». وترأس، نتيجة هذه الانتخابات ، زعيم حركة النشاط الشعبي، كندي ألفونس سيموندز مكتب رئاسة الحكومة.

وقد تم في ندوة تشريعية، عقدت في لندن، في شهر كانون الاول من العام الماضي، وضع مشروع دستور «اتحاد سانت كرستوفر- نيفيس» واتخذ قرار بمنح هذا البلد الاستقلال في شهر ايلول، عام ١٩٨٣ وبموجب هذا الدستور تبقى الملكة البريطانية هي رئيسة الدولة وينوب عنها في ذلك محافظ محلي. كما جرى تحديد عدد اعضاء البرلمان بـ (١١) عضوا فقط.

تشكل الزراعة اساس اقتصاد «كرستوفر - نيفيس» والسكر هو من اهم المنتوجات في البلاد، اذ تغطي مزارع قصب السكر (٨٠٪) من الاراضي المفتلحة. كما ويزرع القطن وجوز الهند والدخان. ويعمل السكان المحليون كذلك في تربية المواشي وصيد الاسماك. وتقوم في البلاد مصانع صغيرة لتصنيع المواد الغذائية. وتشكل السياحة المصدر الرئيسي لمدخولات الدولة من العملة الاجنبية، اذ يزورها سنوياً (٣٢) الف سائح.

وتجدر الاشارة الى أن نسبة البطالة في البلاد مرتفعة جداً. وتولي حكومة كندي سيموندز اهتماماً خاصاً لتطوير القاعدة الاساسية للصناعة حيث عدم وجودها «لا يشجع التوظيفات الاجنبية» في البلاد - حسب قول رئيس الوزراء.

ويسعى سيموندز لضم بلاده الى جمعية حوض الكاريبي وقد نجح في جعل بلاده عضواً كامل الحقوق في هيئة الامم المتحدة، هذا العام. وهكذا تصبح هذه الدولة العضو (١٥٨) في هيئة الامم المتحدة.

وجدير بالذكر أن الاتحاد السوفييتي هنأ رئيس حكومة كرستوفر - نيفيس وشعبها بالاستقلال . واعلنت الحكومة السوفييتية الاعتراف باتحاد كرستوفر - نيفيس كدولة مستقلة وذات سيادة وعبّرت عن استعدادها لاقامة العلاقات الدبلوماسية معها.



عندما استضافت المعارضة الباكستانية القنصل الامريكي !

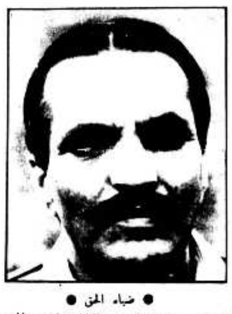
حتى لو لم نصدق ما نشرته صحيفة «جنج» الباكستانية فان كل شيء جرى على هذا الشكل تقريباً:

استضاف رئيس دائرة حزب المعارضة الباكستانية الشعبية، «احترامو الحق تحتفي» القنصل الامركي العام في كراتشي «ميكيل استريان.» فوافق القنصل وترك كتابة بنود تقريره المقبل للحكومة معتقداً ان المعارضة دبرت لعبة سياسية مع واشنطن الا انه اغتاظ عند تقديم الحلوى، حيث كتب على الكعكة الضخمة التي احتلت نصف الطاولة، بشكل ظريف «يعتبر شعبنا ان المساعدة العسكرية الامريكية للطاغية اهم وسيلة لكبت حقوق المواطن في باكستان».

كان بالامكان ان تكون الكتابة على الكعكة اطول بكثير وذلك لان الكعكة التي تقدمها واشنطن لنظام ضياء الحق غير قابلة للهضم من قبل الاقتصاد الباكستاني. فشراء المدافع والطائرات دَمَّر خزينة الدولة.

ووصل دين باكستان الخارجي الى (١١) مليار دولار في حين تدفع الباكستان مقابل كل دولار اقترضته من الولايات المتحدة (٧٥) سنتاً على شكل فائدة !

كان من المحبذ تزيين الكعكة التي قدمت للدبلوماسي الامريكي بالخردل. وكان بالامكان ان تكون «الشمعة» بطول (١٠) سنتمر - رصاصة من البلاستيك : «الموت البلاستيكي» الذي تشتريه الطغمة العسكرية من وراء المحيط لاطلاقه على المتظاهرين الذين يطالبون بتغيير الوضع العسكري واطلاق سراح المعتقلين السياسيين واعادة الحقوق المدنية. ومن غير المفاجيء أن يرفع معارضو نظام ضياء الحق شعارات معادية لامريكا وليس فقط على شكل شعار مكتوب على الكعكة !



● ضياء الحق ●

[عن «الاوقات الجديدة» السوفييتية]

مع الاحداث

ظاهرة يوسف بيغون

عادت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، وبصورة مضحكة ومبكية في آن واحد، الى التطبيل والتزمير حول «أسير تسيون» (اسير صهيون) جديد في الاتحاد السوفييتي. «واسير صهيون» هذه المرة هو يوسف بيغون الذي حكمت عليه محكمة سوفييتية بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات، لادانته بالقيام باعمال ضد الدولة التي ربا ودرس في ربوعها - الاتحاد السوفييتي.

لقد تجاوزت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية والقيمون عليها مسألة التهمة الموجهة ضد يوسف بيغون وتجاهلتها، لشن حملة رعناء ضد اول بلد اشتراكي. وطالبت المحافل الاسرائيلية «العالم الحر» وخاصة سيدته الاولى، الولايات المتحدة بفرض عقوبات على الاتحاد السوفييتي حتى يطلق سراح «اسير صهيون» الجديد.

يعلم حكام اسرائيل ويعلم اسيادهم، وراء البحار، ان فرض عقوبات اقتصادية على الاتحاد السوفييتي يضر بالعالم الرأسمالي اكثر بما لا يقاس مما يضر بالاتحاد السوفييتي. وقد جربت واشنطن وحليفاتها هذا الاسلوب الابتزازي وادركت بحريتها الخاصة ان الحراب عادت دوما الى نحورها.

الامر الذي يثير الانتباه، على اية حال، هو ان قضية يوسف بيغون ليست قضية فردية وانما هي ظاهرة. فكلما ادين مواطن سوفييتي يهودي في المحاكم السوفييتية، تثور ثائرة حكام اسرائيل ووسائل اعلامهم وتعمل من الحبة قبة، متجاهلة عمداً حقيقة كون اليهود المخلصين لوطنهم السوفييتي يتمتعون بكامل الحقوق.

وتفتضح هذه الظاهرة اذا ما اعدنا الى اذهاننا وضع اليهود التقدميين في الارجنتين وتشيلي وغيرها. فقبل مدة وجيزة فقط كشفت الصحف الاسرائيلية عن فضيحة جديدة تتلخص في ان الحكومة الاسرائيلية تعلم جيدا ان حاكم تشيلي، السفاح بينوشيت يقترف الموبقات ضد اليهود هناك (التقدميين، طبعاً) ولكنها (هذه الحكومة) «لا تهش ولا تنش» خشية المس بتجارة السلاح من اسرائيل الى تشيلي.

اذن فالقضية ليست «الدفاع عن اليهود» وانما هي استغلال كل صغيرة وكبيرة للتحريض على الاتحاد السوفييتي والتستير، في الوقت نفسه، على كل ما تقترف الانظمة الرجعية من كبائر ضد شعوبها (بما فيهم اليهود).

لهذا قلنا ان قضية يوسف بيغون هي ظاهرة عامة ولذا قلنا انها مضحكة ومبكية في آن واحد.

● عادل الاسير ●

في ظل الاحتلال

اعتقل لان حجراً ألقي على دورية «حرس حدود» قرب دكانه

● القدس - لمراسلنا - اعتقلت دورية تابعة «لحرس الحدود» يوم الاحد الماضي (٨٣/٩/١٠) السيد سري النمري صاحب سوبرماركت في البيرة، بحجة ان تلك الدورية قذفت بحجر بالقرب من دكانه. ويذكر ان السيد النمري قد اعتقل في بيته، حيث كان دكانه مغلقاً في ساعة الحادث المزعوم.

اعتقال ومحاكمات سريعة.. !

●القدس - لمراسلنا - قامت قوات الامن الاسرائيلية باعتقال اربعة شبان في مخيم الجلزون يوم الاحد الاسبق واجرت لهم محاكمة سريعة حيث حكم عليهم بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامات تراوحت بين ٢٥ - ٣٥ الف شيكل.

سلطات الاحتلال تضع علامات مميزة على بيوت في الجفتلك

● القدس - لمراسلنا - قامت السلطات الاسرائيلية بوضع علامات مميزة على عدد كبير من البيوت الواقعة في منطقة، «الجفتلك» دون ابداء الاسباب لذلك. ويتخوف السكان من ان تكون هذه العلامات فاتحة لطردهم من بيوتهم، خاصة وان منطقة الاغوار قد شهدت نشاطاً ملحوظاً بهذا الصدد.

مداهمات ومصادرة كتب ومطبوعات اخرى في قرية برهام

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بمداهمة عدد من منازل قرية «برهام» قضاء رام الله، بما فيها منزل الدكتور زكي عبد المجيد المدرس في جامعة بير زيت. كما تم في اثناء هذه المداهمة اعتقال المواطن نضال احمد.

واشار اهالي البلدة لمراسلنا الى ان السلطات الاسرائيلية استدعت كلاً من سمير علي وتعيم علي وعطاف يوسف وفدوى حسين وربيحة يوسف وخولة محمد الى مقر الحكم العسكري للتحقيق معهم. كذلك صادرت من منازلهم كتباً وملصقات وتحاول التحقيق مع المذكورين حول علاقتهم بلجنة العمل التطوعي في القرية.

صحة سليم الصايغ في تردٍ مستمر. والمحكمة العسكرية ترفض اطلاق سراحه

● القدس - لمراسلنا - رفض قاضي المحكمة العسكرية في رام الله الطلب الذي تقدمت به المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر بشأن اطلاق سراح الشاب سليم عطا الله الصايغ، على الرغم من علم قاضي المحكمة بقيام سلطات السجن بتعذيب المعتقل.

والشاب سليم الصايغ انهى تعليمه العالي في الاتحاد السوفييتي (ماجستير اقتصاد) وتم اعتقاله بتاريخ ٨٣/٩/١٨ لدى عودته الى البلاد عبر جسر اللنبي حيث ادعت السلطات ان الصايغ غادر الاتحاد السوفييتي الى لبنان للتدرّب على السلاح.

ومن ناحية اخرى كشف الصايغ في المحكمة عن الممارسات الاستفزازية التي تعرض لها في اثناء اعتقاله، حيث حاول المحققون الحصول على معلومات منه بالطرق المختلفة كالضرب وحرمانه من النوم ومحاولة دس اعوان السلطة معه في الزنزانه.

واشارت محامية المعتقل الى انه يعاني من الام حادة في عاموده الفقري وان طبيب السجن حاول التهرب من مسؤولية علاجه حيث اخبره بان الموضوع ليس من اختصاصه.

الاحتجاج على المعاملة اللاانسانية لذوي المعتقلين في محكمة رام الله العسكرية

● القدس - لمراسلنا - احتجت المحامية فيليتسيا لانغر على المعاملة القاسية التي يتعرض لها ذوي المعتقلين من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في محكمة سجن رام الله. واشارت المحامية لانغر، في اثناء دفاعها عن الشاب حاتم نوارة الذي اعتقل بتاريخ ٩/٢٣ ، الى أن الشاب المذكور تعرض للاعتداء بسبب احتجاجه على المعاملة القاسية التي يلقاها من قبل الجنود. واضافت بان ادعاءات الجندي المتهم بالاعتداء ليس لها اي اساسي من الصحة. واستشهدت، لاثبات كلامها، بمحاولة الجنود ضربها وشتمها عندما حاولت الدفاع عن شاب تعرض للشتم والضرب على ايدي الجنود.

ومن ناحية اخرى قامت سلطات الاحتلال، على اثر اعتقال الشاب حاتم نوارة، بأرساله الى سجن الفارعة حيث تعرض للضرب المبرح مما ولّد لديه صعوبات في السمع.

ولا تقتصر ممارسات جنود السلطات الاسرائيلية على ضرب الشبان وانما تتعدى كذلك الى شتم السيدات المسّنات. فقد اشارت المحامية لانغر امام المحكمة الى أنها شاهدت احد الجنود وهو يضرب سيدة مسنة واخرى تحمل رضيعها.

هجمة ضرائبية شرسه في منطقة بيت لحم

● القدس - لمراسلنا - يتعرض التجار وأصحاب الحوانيت والاطباء في منطقة بيت لحم الى هجمة ضرائبية شرسة لم يشهدوا لها مثيلاً. حيث فرضت مبالغ خيالية على أصحاب الدكاكين في بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور. كما تعرض الاطباء مؤخراً الى حملة ضرائبية وتمت مداهمة بيوتهم بحثاً عن اية مستندات او أوراق قد تخدم مصلحة الضريبة.

وتتراوح المبالغ المفروضة ما بين (١٠٠ - ١٥٠) الف شيكل.

«صفحة يحررها قراؤها»



بيننا وبينكم

تنويه

حضرة رئيس تحرير جريدة الاتحاد المحترم
تحية وبعد،

في خبر، نشر في عدد «الاتحاد» الصادر يوم ٨٣/٩/٢٤، عن افتتاح ناد للمسنين في شيكون العمال العرب بالناصرة، ذكرتم ان «اوركسترا» الكشاف الاسلامي بالناصرة شاركت في الحفل اعلاه.

اعتقد ان استعمال كلمة «اوركسترا» في الخبر اعلاه هو امر مغلوط لان الاوركسترا تتكون من مجموعة من العازفين، قسم منهم يعزف على الآلات الوترية والقسم الاخر يعزف على آلات النفخ والابواق والقسم الثالث يعزف على آلات الايقاع، ويتراوح الحد الادنى لاعضاء الاوركسترا من ٦٠ ـ ٩٠ عضوا.

حسب معرفتي لا توجد اية اوركسترا في الناصرة ولذا اقتضى التنويه.

مع الاحترام
المحامي أنيس أبو حنا ـ الناصرة

● .. وشكراً للأستاذ أنيس أبو حنا على هذا التنويه .

رد على تعقيب ...

إلى الأخ وديع سليم خوري (أبو سليم) ـ حيفا .

رداً على تعقيبك ، أيها الأخ المحترم ، على رسالتي الى سلطة دار الاذاعة الاسرائيلية ، والذي نشر في عدد «الاتحاد» ، الثلاثاء ١٩٨٣/٩/٦ ، أود تأكيد ما يلي :

أولاً : إني أقدر احترامك وتقديرك لنا ، على ما قمنا به من حد أدنى من واجبنا الإنساني ، والذي لا يستحق الشكر ، لكونه جزءاً من الواجب .

ثانياً : يجب أن تتأكد أيها الأخ ، كما يجب أن يتأكد غيرك ، باننا في قرية المغار سوف لن نخون «الخبز والملح» الذي ندين به ، كل تجاه الآخر على مر الدهور ، فلن نسمح لأية قوة ، بأن تخلق بيننا نزاعات طائفية . فإن أبناء المغار ، من درزي ومسيحي ومسلم هم أخوة لا تفرق بينهم ديانة .

ثالثاً : إني أؤكد لكم بأنا على العهد لباقون ، ليس عهدنا نحن أبناء اليوم فحسب ، بل عهد الآباء والأجداد ، فإني لن أخون «شبين» أبي ، ولا «شبين» جدي ، أو «شبيني» أنا (المقصود بالشبين ، هو شبين العرس ، حيث كان من المتبع في قرية المغار منذ عهد الأجداد ، انه لزاماً على كل عريس مسيحي أن يتخذ له شبينا درزيا ، والعكس بالعكس) .

رابعاً : وتوضيحاً للحقيقة ، وإشارة إلى ما أعلن مؤخراً في وسائل الاعلام عن مشاكل طائفية في المغار ، فإن تلك الأخبار كانت مضخمة ولا تتفق مع الواقع ، وكل ما هنالك ، انها أعمال صبيانية صدرت عن مجهولين ، أما نحن فقد تصدينا لها بكل عزم وقوة ، وأعلناها ونعلنها بصراحة ، بأنه بين أهالي المغار شخصيات درزية وغير درزية ، مخلصة ونزيهة ، بإمكانها أن تقضي على كل صاحب فتنة ، وقد عملنا ونعمل دائماً على قطع دابر تلك الأعمال الطفولية ، حتى لو أدى الأمر إلى حدوث نزاعات بين أبناء الطائفة نفسها .

وأخيراً أود أن أؤكد للجميع ، بأنه لن تكون في المغار إلا أخوة طائفية حقيقية وثابتة .

باحترام ،
قاسم فريد غانم ـ المغار

● وشكراً وتحية إعتزاز لأبي فريد .

ردود سريعة

● الى القارىء العزيز ر.ع.ق. من الناصرة . مقالك لا يصلح للنشر إلا إذا وافقت على نشر اسمك معه . فموقفك صحيح ولا يحتاج الى التخفي باسم مستعار .

● الى القارىء العزيز قصي زريق من عيلبون ـ هنالك فكرة جيدة في الكاريكاتير الذي أرسلته . لكنها تحتاج الى تطوير وتدقيق . وحين تفعل ذلك نرجو ان ترسمها بالحبر الأسود وليس بالأزرق .

● الى القارىء العزيز عبد الرحمن محمود مصطفى مجادلة من باقة الغربية ـ شكراً على تحيتك للاتحاد ومحرريها وعمالها .

● الى القارئة العزيزة «فتاة القرن العشرين» من أبو سنان ـ لا ندري ما هي الأسباب التي تجعلك غاضبة الى هذا الحد من كل شيء حتى صار المجتمع بنظرك «كاذب» وحتى صرت تسخرين من كل شيء وتضحكين على كل شيء ولا تصدقين أي شيء .. فإن المقصود هو غضبك على القيود الاجتماعية والمظاهر السلبية في التقاليد والى الظواهر السلبية في المجتمع بشكل عام فاننا نشاركك الغضب . ولكننا لا نوافقك على استخلاص هذه النتائج اليائسة . لأنها تقودك الى الموقع نفسه الذي تعارضيه . اننا نقترح عليك أخذ الأمور بأكثر جدية وتفاؤل ، وإنطلاقاً من الفكر التقدمي الذي يحول الانسان الغاضب الى مكافح يستند الى قواعد علمية مجربة .

على أية حال فان بإمكانك الاستمرار في الكتابة .فهذه وسيلة تعبير هامة تفتح الطريق الى الحوار الناجع والمعرفة .

الجائزتـــان

بعد إجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزتين كل من شوقية عروق من الناصرة (الجائزة عبارة عن خمسة أشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بإدارة سمير أبو العسل) ويوسف فرح من سخنين (الجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار في عكا بإدارة يعقوب حجازي) .

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتباً أو مكتوباً اليه ـ يصبح واحداً من أصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١

●● في كل أسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا تـ ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل أبيب ـ لندن ـ تل أبيب. هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

على الماشي

بقلم ـ يوسف فرح، سخنين

في كل لحظة من لحظات حياتنا نسمع الكثير فكل ما حولنا يتكلم:الانسان، الراديو، التلفزيون، المنشور وغيره. ومن هذا الكلام الكثير يبقى القليل واما جله فيذهب هباء اذ لا غناء فيه ولا يثير فينا شيئاً من التداعيات.

ومن الكلمات التي تثير في النفس تداعيات مختلفه «حلم». فقد تحلم بصبية سمراء شرقية، ذات عينين نجلاوين، تترجم احاسيسك نحوها بقبلة تمحو بها حدود الزمن. وقد تحلم بوطن تطير اليه على اجنحة اللوعة بعد ان تكون قد إكلتك الغربة والتشرد، فتبني فيه بيتاً صغيراً وتلون ما حوله بالخضرة والظلال. وقد تحلم بالمال ! هذه العصا الموسوية السحرية التي يقال عنها عصب الحياة. وما دام الامر كذلك فان بلادنا تكون بلا «عصب». فحتى البنوك بدأنا نسمع اليوم انها تعاني، ولذا حمدت الله كثيراً انني لم افتتح لي بنكاً خوفاً من ان يعاني اولا، وحرصاً على وقت وزير المالية الذي كان سيشغل نفسه في ايجاد الحلول لهذا البنك ثانيا.

لكننا رغم كل هذه المخاوف نتلهف الى بعض المال نشتري به لحماً وخضرة. اذ «ليس بالخبز وحده يحيى الانسان» بل يحتاج الى «غماس» بيل الريق. نتلهف على بعض المال نشتري به بدلة لطفل في اول خطوه من مشواره في الحياه الصعبة. نتلهف الى المال لتصرف منه على شاب «رزأه» الله بذكاء خارق «نحين» ان يذهب هذا الذكاء «على القاضي».

ونستغرب نحن بسطاء القوم اين يذهب المال. ويقلق الواحد منا كثيراً عندما يعرف مبلغ الدولارات التي سوف تلحقه جراء ديون بلاده الخارجية. فاذاً كانت هذه الارقام صحيحة فمن اين تأتي «صديقتنا» امريكا بهذه الاموال ! قد يكون المصدر عالمنا العربي «ابو الكاز»... ومصادر كسب المال في عالمنا متنوعة. فقد يكون المصدر عملا ترتزق منه وتظل «تقحط» طول حياتك دون ان تبلغ المنى. وقد يكون المصدر تجارة ترفعك «مداميك» كثيره الى اعلى فوق زبائنك، وقد يكون المصدر سرقة قانونية مشروعة، وقد يكون جائزة «نوبل» للسلام او لغير السلام..

وتستطيع يا اخي المواطن العادي أن تحظى بجائزة نوبل ! لا تستغرب ولا تظنن الامر بسيطا، فان لكل لعبة مواصفات وشروطا. اترغب في ذلك حقا ؟؟ اذن ما عليك الا ان تطلق عقيدتك ضد الشيوعية والاشتراكية، وتزعق ليل نهار ضد كل ما هو ثوري ويساري، وتتوجه بكل قلبك وعقلك الى دعم وتأييد كل ما هو غربي وليس المهم من اين تبدأ، فقد تكون فلاحاً او معلما او حتى طالبا مغموراً. وليس المهم الصفات الشخصية، فقد تكون طويلا او قصيراً، حليق الشاربين او «مرخيهما» المهم ان تجدف ضد التيار وضد الحتمية وضد مبادئك وضد اخلاقك. فتطالب مثلا بطرد السوفييت من حيث هم دون اعتبار لسبب وجودهم وبدل ذلك تطالب بقوات متعددة الجنسية «تشغل» المنطقة ويتغلب عليها العنصر الامريكي «حامي حمى العلم والايمان».

اذا كنت مستعداً لكل ذلك فانت جدير بالجائزه. فنحن في عصر مساواة تامة «وما حدا احسن من حدا» «واللي بيطلع للسادات وليخ فاليسا وبيغن بيطلع لك ...» واذا لا سمح الله فعلت ذلك وكانت الجائزة من نصيبك فلا تلتفت الى الخلف فلن تجد من يقبل منك احسانا.

● قصيدتان ●

شعر ـ شوقية عروق

عندما تغلق الابواب

(مهداة الى سجناء معسكر الانصار)

عندما تغلق الابواب
تصبح سواعدكم امانه في جفن
الوطن
يتلفح النهر بذاكرة الشهداء
وكوفية الفارس جرح مقذوف
سأم حظيرة الصلصال

× × ×

عندما تغلق الابواب
تتنهد المراقىء
تستقبل مقابر الثرثرة
وقواميس اللغة العربية
ونيازك الكلام النتن

× × ×

عندما تغلق الابواب
تقترب السيوف من الرقاب
وتزهر العصافير فوق الطعنات
وطناً، كأساً، مترعاً، غصناً، اخضراً

× × ×

عندما تغلق الابواب
تتفجر الخرائط الصماء
وتتوه الاشداء والأرحام
ويخرج السكون مزوراً
لابسا قفاز الوجه العاقر

ـ الولاده ـ

هو ذا الساحل يرتدي
الدرع الواقي من الرصاص
يطلق البخور ... يشعل النار...
يسرق الاكفان
ويخنق اسراب السنونو
العائده من الرمق الاخير

× × ×

النصل الحاد
يمارس بعفونة الدم العتيق
هتك الجسد المضيء
والمخاض المحاصر يمتطي سوطا
نبت فوقه مليون قربان

× × ×

بحزن يابس
تومض احشاء الجثث
المصقوله بشظايا الحريق
وتستأصل قرون الشمع
النابغة بابجدية الاذعان والتهريج..

مع مرضى الرياسة

بقلم: بشار بن برد ـ جبال الجليل

ها أنذا أجلس ازاء مكتبي المتواضعة وأمامي بعض الكتب وبعض الصحف والمجلات من «اتحاد» و«أنباء» و«جديد» و«غد» وغيرها، «تزينها» «صحيفة» «التضامن» بعددها الاول الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٩/٨.

تالله انّ اقلّ ما يمكن وصف ما أقرأه في هذه «الصحيفة» (اذا جاز تسميتها صحيفة) هو السخافة.. السخافة بعينها ـ بجميع افانينها في كلّ «التحف» المنشورة.. سخافة تبعث على التقيز الذوقي والقرف الشديد. يكتبون بيراعهم «المبدعة» فتخالهم أناسا مثاليين هبطوا لتوهم من أعالي السموات، اذ انهم يعتنون بما دون التفاصيل حتى يستخرجوا «هفوات» ادارة بلدية الناصرة الحالية فيصنعون من الحبة قبة (هذا اذا كانت هنالك حبة بالفعل).

تعال واقرأ هذه الاصطلاحات : الحاكم، شرط الافكار، احتكار الفكر، النضال اللفظي، اجترار القهر وغيرها من الاصطلاحات السّمجة اللّيجة التي تثير فيك الاستهجان والاستنكار. انني لأستغرب هذه الصفاقة الصارخة ! كيف تشتمون وتسبون، يا ايها «التقدميون»، الجبهة التي تدير شؤون هذه البلدية مع انها تحظى بثقة وتبجيل جل سكان بلدتكم العريقة ومعظمهم جماهيرنا العربية في هذه البلاد ؟ انكم، بفعلكم الشنيع هذا، لتستهزئون وتستهترون بمشاعر هؤلاء جميعا، واحترام المشاعر، كما يعلم جميعنا، من ابسط قواعد الاداب، فكيف الامر مع بقية القواعد ؟

يُلقون بسهام تهجماتهم المُعْوَجّة شطر رئيس البلدية، توفيق زياد ـ المناضل الذي بدأ عمره عاملا كادحا اصيلا فلم تضنّ عليه جماهير ناصرته بثقتها فيه كرئيس لبلدية هذا الحصن الحصين ـ الناصرة.. اخجلوا، يا «تقدميّيه»، وكفوا عن افعالكم واقوالكم التحريضية.. ! لا تترفعوا عن عامة الجمهور واعلموا ـ ان كنتم لا تعلمون ـ ان حركتكم المنشقة التي تضم اشلاء من «المثقفين» (من محام ـ ما شاء الله ! الى طبيب رشيد (!) الخ..) اللاهثين وراء الرياسة والقيادة ـ ليست بحركة جماهير قطُ، انما هي حركة اولائك «المثقفين» الوصوليين آنفي الذكر.

تسخرون من ابي الشمقمق متهمين اياه، زورا وبهتاناً، ببذاءة اللسان والفحش، وتنشرون تعليقاتكم السخيفة على درر جهينة متهمين إياه بـ «احتكار الفكر» و«الارهاب الفكري» وما شابه ذلك من الاتهامات الباطلة التي لا تنطلي على رصين العقل بتاتا. لست اطلب من ابي الشمقمق ان ينزل الى مستوى محرر «التضامن» واعضاء هيئة تحريرها. لكنني ارجوه ان يستمر في الرد على ما تنفثه يراعهم من مداهنة وتدجيل ووقاحة متى دعت الحاجة الى ذلك، ليطّلع القراء الاحياء على مستوى هذه «الصحيفة» ومستوى المشرفين عليها. واقطع لكم عهدا على نفسي، ايها القراء الاعزاء، بأن لا اعاود الكرّة بالكتابة عن هذا الموضوع، ذلك انني لن اتعب دماغي وجهاز اعصابي ومشاعري بقراءة هذه الصحيفة إطلاقا منذ اليوم.

مـن عـين المأساة

بقلم : سناء السعيد ـ الناصرة



● الزمان :

حين لا رصيد للزمن، وحين الصورة المشبوهة بحجم الدنيا.. وقد اتحدت اصوات متمازجة تصلي لاجل.. الخلاص ـ الصورة الحية لعدوان شنه مصاصو الدم على الشعبين الفلسطيني واللبناني.. ديسمبر عام الف وتسعمئة واثنان وثمانون ـ حيث ازمع القرن العشرون على الرحيل..

● المكان :

غرفة ارضية تبقت من بناية ضخمة تهدمت بقنابل النابالم والفاكوم والفسفور المحرمة دوليا.. وحيث الجذور متشبثة بشعاب الارض كأنها تتمسك برمق اخير للحياة ـ دار الايتام الاسلامية. وقد بقيت جملة وحيدة من العنوان الاسود الحزين : «ايتام».

● المسرحية من عين المأساة :

اصوات صغيرة تتهامس على سد عظيم.. رياح ديسمبر تضرب حطبا وحجارة صغيرة كأنها نشيد «اننا باقون».. طفل صغير يبكي.. ومحاورة تدور بين المشرفة حنان والمخلوقات البشرية الصغيرة التي تقارب المئتين من الايتام.

في احدى الزوايا تنتشر اكوام ملابس متسخة واحذية.. برودة غير عادية في «كانون».. والضوء الازرق في القنديل كأنه شكل شمعي لا يلين. سهيلة ناصيف، ابنة الثالثة عشرة، اليتيمة، واخوها وليد.. ريما الصغيرة ابنة السابعة ـ يتيمة، وناصر الخوري ـ يتيم.. والوشوشة الناعمة بينهم ـ يتيمة.

سهيلة تمسك بالقلم والورق وتكتب شيئا.. تقترب منها ريما وتسألها :

ـ ماذا تفعلين ؟

ـ ترد سهيلة ـ امش، قد تسمعنا الانسة.. انني اكتب رسالة لامي واخي، وغدا سأذهب لوضعها حيث دُفنا.

ـ ريما : قد لا تجدينها، مؤكد انها رحلا الى السماء.. هكذا تعلمنا في الروضة الميتون يصعدون..

● في الركن الاخر :

ناصر الخوري بعينيه الخضراوتين يحمل دمية شقراء ويهمس لوليد :

ـ كانت امي شقراء.. انني افضل الدمية على المسدس لانني اكره الحرب.. ترى متى سنخرج من هنا ؟ يقولون ان اسرائيل تبيع اطفالا.. وانت متى يعود والدك الاسير ؟

ـ قالت لنا الانسة حنان امس، اننا سوف نخرج في الربيع. قد اعود الى الدار وازرع ارضنا.. انا لا افكر في المدرسة. الانسة تقول انني يجب ان اكون رجلا في المستقبل يعمل ويكافح ويحب الجميع..

وفجأة تصفق الانسة حنان وتقول : يا اطفال لنسمع سوية ماذا تتمنون..

اياد : العودة الى البيت.

نسرين : السلام. ابراهيم : ان تتوقف الحرب. ابليا.. صمت ثم قال : ان نكون كباقي الاطفال في هذا العالم. ان لاتكون حرب دمار وموت. اما الطفلة الجريحة ايمان فقد قالت بتنهد : اريد يدي.. اعيدوا لي يدي. ويصمت الصغار ويلقون عليها نظرات الضعف الحزينة.. وتدمع الانسة حنان وتكبر حدقتها. لم تعد تصبر.. شيء يأكلها.. تمنت لو ان رجلا، يلبس قناعا، يضرب الاعداء وينسف وجودهم.. تمنت ان تصبح اما لاطفال آخرين، مشردين.. وبين امنية واخرى كان صوت الانفجار يدوي قريبا من الملجأ اليتيم.. ورذاذ المطر يرسم صورة الامل الدفين.. ويخيم النعاس هناك، حتى بات يسمع للصمت رنين.. ويصرخ صوت من الظلمة : النصر للفدائيين الايتام..

● صاحبة هذه المادة تفوز بطقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور●

رسالة الى امي

قبلة على خدك الايسر

بقلم ـ امينة بدارنة عرابة البطوف



قررت الكتابة لك حين رأيت اليوم في اثناء التمرين امرأة مقاتلة تشبهك كثيرا.

ففي اوائل هذا المساء الرمادي الضجر حتى التعب، والتعب حتى الضجر سأسرق بعض الوقت لعينيك وسأكتب.

ما يهم يا امي في اي بلد انا ؟ فبلاد العرب اوطاني من الشام لبغداد. ومن نجد الى يمن.. الى مصر ولبنان اعرف يا امي ان سعيد عقل سيغضب عليّ لانني جمعت مع بلاد العرب اسم لبنان.. واعرف ان مي المر ستنفث غضبها في قصيدة وهي لن تنسى ان تكتبها بأحرف لاتينية. اتدرين يا امي جرباً على شقاوتنا ألفنا انا ووليد حين كنا نستمع لاذاعة الكتائب جملة هي اقرب للسرقة منها للتأليف.

قلوا يا لبناني مين فقتك ؟
قلوا ما لقيت حدا يردني

اذكر يا امي وتذكرين انني كنت سوسة كتب. فقرأت مرة ليوسف القعيد الجملة نفسها تقريبا ولكن عن الفراعنة. وما الفرق بين فقتق، وفرعن ؟ فكلاهما افعال، ناقصة من الكرامة. اما زلت تحتفظين بكتبي واوراقي كما اوصيتك في ايلول ؟ ام حرقتها خوف ان تتهمي بالتعاون مع الغرباء.

اتدرين يا امي اليوم تذكرت شجرة الياسمين، هل ما زالت تعيش على شباكنا ام ترى قصفتها الدبابات التي انتظرت خروج الرجال لتحتل بيروت ؟ حين ارجع.. سأرجع يوما لكي نرجع جميعا ـ ستسمحين لي ان اقطف اقماراً منها. لن تقولي لا كـ[illegible]ك حين يتعلق الامر بالياسمينة. فسأسرق ان لم تسمحي لي وسأرشق جديلة غادة ببعض اقمار منها مشوبة ببعض الحمرة الخجلة.

فتحت المذياع قبل قليل فاستقبلتني الغنية لست ادري من الذي يغنيها، الهذا الحد يا امي يقلق الاذاعات العربية ان كان «رف الحمام مجوز والا فرداوي».

اكاد اجن يا أمي.. سأحاول ان انام فغدا امامنا عمل كثير.. سأرجع لكي نرجع.. لا تنسي.. سأكمل رسالتي غدا.

● تتمة الرسالة ●

الصمت يعربش على جدران غرفتي، ويسكن هواءها، يخصبه.. ليفرخ كلاماً على اوراقي. اليوم علقت لوحة «طريق لوفنسيان» على الحائط : ورق الشجر مدلوع على الارصفة.. بيوت قرميدية، اشجار تعرّت عُري الحقيقة ووجعها.. وعاشقان قذفها المقهى الذي ما برح ضوء شموعه ينوس عند زاوية من الشارع غير ظاهره في اللوحة.. هكذا أخالها.

احلم بطريق كهذا في قلب حيفا.. سيكون يوما ونمشيه، لن يكون لنا وحدنا.. احلم بجيش عشاق منعوف عليه.

ثمة عصفور يا امي دقيقة رجلاء، وقف على نافذتي قبل قليل انتشلني من كل الاشياء، واعادني للحظة كنت فيها خلف المتراس في بيروت حين وقف عصفور على احد اكياس الرمل يزقزق غير آبه بوقف النار او خرقة، بالبوارج او بالطائرات التي قد تهديه قطعة سكر عنقودية او حبة قمح فراغية..

هل سمعت الاخبار يا امي ؟..العرب سيعقدون مؤتمر قمة.. يا لمؤتمرات القمّة هذه !.. ففهود هذه الامة وليوثها سترد قريبا الى هنا وسيصل الفرات شخيرهم والنيلا.. لا املك يا حبيبة الا ان اكمل الحزب في قلبي.. وسأمضي هذا المساء مع «هوشي مينه» هذا الاصفر البارزة وجنتاه.. القادم من بلاد السمكة الخشبية.. لعله يساعدني على ان امتص كل التعب لتبقى اعواد الفرح لعينيها المشربتين بلون الزيتون.

اعشقك يا وطني

بقلم : نادر خليل عبد الكريم، قلنسوة

أعشقك يا وطني
يا أرض مولد وتراب أجدادي
أعشق جبالك.. ينابيعك..
أشجارك..

كما يعشق الطفل ثديي أمه
أعشق شمك.. والطير فوق
أرضك..
أعشق فيك كل شيء
فأنت كل شيء

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأثنين ١٧ تشرين أول ١٩٨٣

راجح السلفيتي

جبهتنا الدمقراطية وغير الوحدة ما لنا

يا جماهيرنا الشعبية
يا قوانا العمالية
جبهتنا الدمقراطية
وغير الوحدة مالنا
للأهداف الوطنية
والحياة الدمقراطية
وحدتنا الدمقراطية
وغير الوحدة مالنا

**

التفوا يا جماهير
وانتخبوا بوعي وتفكير
وقفة امام الضمير
في المستقبل والمصير
يا اهل النفوس العفيفة
انتخبوا الايدي النظيفة
الوحدة عناصر شريفة
وغير ما يحلا لنا

**

يا جماهير العمال
ويا فلاحينا الابطال
بدنا نمشي إيد بايد
وقوتنا كل يوم بتزيد
تنحطم كل الاغلال
ونرفض حياة العبيد
لأجل مطالبنا اليومية
والقضا عالعنصرية
وأهداف المستقبلية
غير الوحدة مالنا

**

إلا وحدة الاحرار مالنا
سندعمها بقوانا وكل مالنا
بعد الليل بيجي الفجر مالنا
بفكر شيوخنا وغرام الشباب
غير الوحدة ما رح توصلنا
لأسعد مستقبل
يصنع بالشاكوش والمنجل
مستقبل اطفالنا
وحدتنا الدمقراطية
وغير الوحدة مالنا

[القيت في الليلة الثالثة من «ليالي الوحدة العكية» بتاريخ ١٣ الجاري في قاعة نادي «الاخوة» - عكا]

كل شعبنا - جبهة !





متى، يا عالم ؟!

● هبّ «النسيم» على مدينة الناصرة فزارها وزير العدلية موشي نسيم. ولولا «مراسلنا محمد شريف» - الذي نشر الخبر في «الانباء» الحكومية، الجمعة ١٤ منه، لجاء النسيم وراح النسيم دون ان يحس به احد في الناصرة او في غيرها.

ولكن حسناً صنع «مراسلنا محمد شريف». فقد ساعد اهل الناصرة، وكل الشعب، على وضع النقاط على الحروف. وذلك لأن الوزير موشي نسيم نفسه هو الذي وضع النقاط على الحروف.

وخلاصة هبوب نسيم موشي نسيم على الناصرة (مساء الخميس الماضي كما ابلغنا «مراسلنا محمد شريف») ان جناب الوزير الليكودي حل ضيفا على «قائمة إنقاذ الناصرة التي يرئسها سيف الدين الزعبي». وتكلم في «اجتماعين كبيرين دعت اليهما القائمة» المذكورة.

وكفانا «النسيم» بلسانه مؤونة «اللسان الطويل حين أكد على امرين اساسيين : الاول - ان المعراخ والليكود يؤيدان قائمة سيف الدين الزعبي ومتفقان على شن اشنع هجوم على الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة والثاني - انه متفق، كل الاتفاق، مع «الحجج» التي تلتجىء اليها قائمة «الحركة التقدمية» في الناصرة في هجومها الشرس والحاقد على الادارة الجبهوية. قال «النسيم»، لا فض فوه : ان «اليقظة الوطنية النصراوية استيقظت مؤخرا لكي تنقذ المدينة من الفوضى والاهمال الذي عانت وتعاني منه في ظل الادارة الشيوعية الحالية التي لا هم لها الا استغلال دار البلدية كمنبر سياسي غير عابئة باحتياجات المدينة للتطوير والعمران ولتوفير الخدمات المتطورة». اليس هذا الكلام، ومثله، هو صورة طبق الاصل، او ربما هو الاصل، لحشرجات «التضامن» التي اثارت وتثير اشد التقزز في نفوس شعبنا كله ؟!

ان هبوب «النسيم» على الناصرة يبشر بالخير. فقد كان مخطط الاحزاب الصهيونية هو غير شكل. كانت تتوهم انها، هذه المرة، تستطيع ان تقف «على جنب» متفرجة، من بعيد لبعيد، بينما «البطيخة تكسر بعضها البعض» في الناصرة وفي غيرها. ويبدو انها احسن، الان، ان «اللعبة مش ماشية». ولذلك ارسلت «النسيم» بالاساليب القديمة اياها دون زيادة او نقصان : اساليب «العصا والجزرة» او «العقاب والثواب».

هدد الجبهة وتوعد متهما اياها بانها «تحرض العرب ضد الدولة وضد العرب المخلصين لدولة اسرائيل». كما رفع في وجوهنا، مهددا وملمّحا، «جريمة» تأييد م. ت. ف. للجبهة ولوحدة الصف الوطنية.

وفي المقابل تظاهر بانه لا تزال في يده «جزرة». والحقيقة، وهو يعلمها حق العلم، ان هذا النظام لم يعد لديه ما «يقدمه» للبلديات، اليهودية والعربية على السواء، سوى «خازوق مبشم» كبير. ومع ذلك وعد، قائلا انه، «اذا نجحت هذه الوحدة («الوحدة - كما هو واضح - ضد الجبهة») في إجراء التغيير في هذه المدينة فانني اقطع عهدا اليكم بان اوصي امام رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والمالية (يا عيني، يا عيني..) بوضع كل الطاقات والامكانيات تحت تصرف الادارة الجديدة للبلدية على الرغم من الظروف الصعبة الاقتصادية في البلاد».

اما «فرمان» !

«كل الطاقات والامكانيات»؟ هكذا، ايها «النسيم»، ومرة واحدة ؟!

وهل بقيت، في نظامكم العظيم، اية «طاقات وامكانيات» سوى المزيد من قهرنا وتجويعنا ورمي عوائلنا في احضان البطالة ؟

لو نشرت وعود «النسيم» هذه باللغة العبرية وبين اليهود كيف كان سيرد عليه وعلى وعوده اعضاء الهستدروت اليهود وسكان الاحياء الفقيرة اليهود ؟

الا يستحي «النسيم»، بعد كل هذه الفضائح، من ان يتوهم انه يستطيع استلطاخ شعبنا لأننا عرب ؟ متى سيتواضع هؤلاء المتنفخون خصوصا بعد ان انفجرت بالوناتهم سياسيا وعسكريا واقتصاديا وماليا ؟

متى، يا عالم ؟!

(ابو الشمقمق)

اختتام المهرجان الثاني للمسرح العربي في البلاد :

مسرحيتا «الفرافير» (فرقة سخنين) و «الابله» (فرقة عرابة) تتقاسمان الجائزة الاولى !

✱ الجائزة الثانية لمسرحية «اجازة» (فرقة شفاعمرو) ✱

● شفاعمرو - لمراسل خاص - جرى يوم الجمعة الماضي في مقر رابطة المسرح العربي في شفاعمرو، حفل توزيع جوائز المهرجان الثاني للمسرح العربي في البلاد.

وتقاسمت الجائزة الاولى (وقيمتها ٢٠ الف شيكل) مسرحيتا «الفرافير» (تأليف : يوسف ادريس. اخراج اديب جهشان. تقديم : مسرح «الجوال» في سخنين) و«الأبله» (تأليف : جماعي. اخراج : علي نصار. تقديم : مسرح «عين البلده في عرابة). اما الجائزة الثانية (وقيمتها ٥ آلاف شيكل) فكانت من نصيب مسرحية «إجازة» (تأليف : سلمان ناطور وسميح القاسم وعفيف شليوط.

اخراج : رياض خطيب. تقديم مسرح «الغربال» الشفاعمري). كما خصصت ثلاث جوائز تقديرية للممثلات الثلاث اللواتي شاركن في مسرحيات المهرجان مباركة لجهودهن وتشجيعا للفتيات على الانضواء تحت راية العمل المسرحي.

وقام بتسليم الجوائز لممثلي الفرق الفائزة الشاعر سميح القاسم، مدير المؤسسة الشعبية للفنون التي رصدت الجوائز ورعت المهرجان ماديا ومعنويا. وسبقت مراسيم التسليم كلمتان نقديتان للمهرجان واعماله قدمها عضوا لجنة التحكيم: نايف خوري وانطوان شلحت.

وكان المهرجان قد انهى اعماله يوم الاثنين الماضي في قاعة المركز الجماهيري في طمرة. واشتمل على خمسة عروض مسرحية هي بالاضافة الى المسرحيات الثلاث الفائزة بالجوائز : مسرحية «مأساة الحلاج» (تأليف : صلاح عبد الصبور. اخراج : رياض خطيب. تقديم مسرح «الأخوة» الشفاعمري) و«الاستثناء والقاعدة» (تأليف : بروتولد بريخت. اخراج : احمد طلباني. تقديم : مسرح البعنة).

هذا واستمرت اعمال المهرجان خمسة ايام متتالية. فقد افتتح، مساء يوم الخميس الاسبق، بحفل شعبي تحت رعاية مجلس طمرة المحلي تكلم فيه كل من سكرتير رابطة المسرح العربي، هاني مجدوب ونائب رئيس مجلس طمرة المحلي، محمد حسن كنعان والشاعر سميح القاسم.

اغاني لها معاني



- ارحمني وطمّني.. وافتح لي باب قلبك !

أسماك القرش على شاطىء نهاريا!

● نهاريا - شوهدت، مؤخراً، فرقة من أسماك القرش على مقربة من شاطىء نهاريا الأمر الذي بعث الرعب والذهول في نفوس المستحمين وهواة الصيد.

وكان أول من شاهد الأسماك شاباً تجول بمحاذاتها على «حسكة». ولحظ حركتها الصاخبة. وحالما اكتشف أنها أسماك قرش عاد الى الشاطىء مذعوراً.

كذلك هاجمت الأسماك شاباً آخر لدى عودته من رحلة صيد في عمق البحر. وقد شدّ القرش الى الشاب رائحة الصيد الثمين من الأسماك الصغيرة الذي كان بحوزته مربوطاً الى بندقية الهواء. وقد ترك الشاب صيده وعاد مسرعاً الى الشاطىء وعلامات الذعر بادية على وجهه.

ومن جهة أخرى أثارت الأنباء حول وجود سمك القرش حبّ المغامرة لدى الصيادين المحترفين والهواة. لوحظت، في حوانيت بيع أجهزة الصيد في نهاريا، حركة غير عادية لشراء أجهزة خاصة لاصطياد سمك القرش!

فرقة مسرحية هاوية جديدة في مجد الكروم

● مجد الكروم - من محيي الدين خلايلة - بمبادرة من بعض الشبان والفتيات تم مؤخرا تأسيس فرقة مسرحية هاوية في مجد الكروم تحمل اسم «الرسالة».

واعلنت اوساط المجلس المحلي عن ترحيبها بالفرقة وعن استعدادها لدعمها ماديا ومعنويا.

ووضعت الفرقة الجديدة نصب اعينها مهام عديدة اهمها رفع مستوى العمل المسرحي في القرية ودعم المواهب الناشئة وصقلها.



افتتاح الموسم الثامن بعد المئتين للباليه في مسرح البلشوي في موسكو

● موسكو - عن «نوفوستي» - افتتحت فرقة الباليه في مسرح البلشوي المشهور في موسكو موسمها ال ٢٠٨ بعرض الباليه «جيزيل» الكلاسيكي. واما الادوار الرئيسية فقامت بها الراقصة ناديجدا بافلوفا وفيتشيسلاف غورديف.

وتتضمن قائمة مسرحيات الباليه التي يعرضها مسرح «البلشوي» في موسمه الحالي ٣٣ مسرحية باليه منها ١١ باليه كلاسيكي روسي وعالمي و١٧ باليه من تأليف الملحنين السوفييت و٥ باليهات من تأليف الملحنين الاجانب.

قال يوري غريغوروفيتش كبير مخرجي الباليه في المسرح :

«ان فرقة الباليه تعد في الموسم الحالي عرضين كبيرين جديدين : الاول باليه «رايموندا» والثاني «غايانه» الذي يقدم عرضه الاول في شباط القادم، من اخراج مكسيم مارتيروسان.

ويشترك في أدوار الباليه راقصون وراقصات من مختلف الاجيال.

والجدير بالذكر ان «غايانه» هو ثاني باليه من تلحين الموسيقار السوفييتي المعروف آرام خاتشاتوريان يعرضه مسرحنا بعد «اسبارتاكوس». واما احداثه فانها تعكس الحياة السوفييتية المعاصرة وهو امر في غاية الصعوبة بالنسبة لتجسيده على خشبة مسرح الباليه. اننا نعترف بان عروضا كهذه ليست كثيرة رغم اننا نبذل جهودا مستمرة في هذا الشأن.

وباليه «غايانه» هو رابع باليه تجري احداثه في العصر الحديث. وهذه المرة في جمهورية أرمينيا. فقد تم تأليفه عام ١٩٤٢ وقدم عرضه الاول في اثناء الحرب على خشبة مسرح «كيروف» للاوبرا والباليه في لينينغراد، الذي اجلي في اثناء حصار هذه المدينة الى مدينة بيرم. ومنذ ذلك الحين لم يتوقف عرضه في مسرح من مسارح الاتحاد السوفييتي. وكان مسرح «البلشوي» في موسكو من بين المسارح التي قدمت هذا الباليه في حينه. وطبعا، هناك اكثر من رواية لهذا الباليه لان موسيقاه الغنية والمعبرة المنسجمة تتيح لكل مخرج ان يظهر شيئا جديدا او يبرز حدثا من احداثه. وقد كتب المخرج مكسيم ماريتروسيان ر اية جديدة لهذا الباليه لكنه، طبعا، لم يغير شيئا في منهج اللحن. ان الباليه الجديد سيكون ايضا عن الشباب وافكاره وافعاله وعن الحب.

والباليه الجديد الاخر - «رايموندا» - يعد استمرارا لجهود المسرح للحفاظ على التراث الكلاسيكي.

اننا - انا والرسام سيمون فيرسالادزي وقائد الفرقة الموسيقية ألغيس جورايتيس نكرس عملنا هذا للذكرى الخامسة والثمانين لعرض الباليه الاول. فقد كان ثمرة للتعاون بين كبار الملحنين الروس ومسرح الباليه... ذلك التعاون الذي بدأه الملحن الروسي الكبير بيوتر تشايكوفسكي والذي ادى هذه المرة ايضا الى انتاج عمل موسيقي رائع احتل بحق مكانه المرموق بين روائع الموسيقى العالمية.

ان «رايموندا» عمل عظيم ابدعه الملحن الكسندر غلازونوف واستاذ الباليه ماريوس بيتيبا. فكل الرقصات التي وصلتنا من مخرجه الاول ستستخدم في عرضنا الجديد ايضا، وكذلك رواية الباليه مع ان بعض التعديلات ستدخل عليها.

لقد التحق بفرقة الباليه في المسرح ١٠ راقصين شبان هم جميعا خريجو مدرسة الرقص في موسكو التي تظل هي «الاحتياطي» الرئيسي لفرقة باليه «بلشوي». والفرقة تضم الان ٢٥٠ راقصا وراقصة وهي تحصل باستمرار على «دم» جديد شاب. انك لن تشاهد عرضا من عروض الباليه في «البلشوي» دون مشاركة الشباب. انهم يرقصون مع اساتذة الباليه كما انهم يرقصون ادوار اساتذة الباليه نفسها. اضف الى ذلك ان هناك عروضا يؤدي الشباب فيها كل الادوار.. مثل باليه «انغارا» و «امير من خشب» و «القصيدة الهندية»... وهناك باليهات مخصصة للمتفرجين من الشباب مثل «البيلسان الاحمر» و«موزار وساليري» و«الامير الصغير» (على اساس حكاية سينت اكزيوبيري)».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

دليل الاتحاد

الاثنين ٨٣/١٠/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٣ - الرياضة في اسبوع
● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ - «مجد»
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - «تاكسي»
● ١٠,٠٠ - «هذا هو الوقت»
● ١٠,٤٥ - «غرباء»
● ١١,٤٠ - عنوان الليل

التلفزيون الاردني

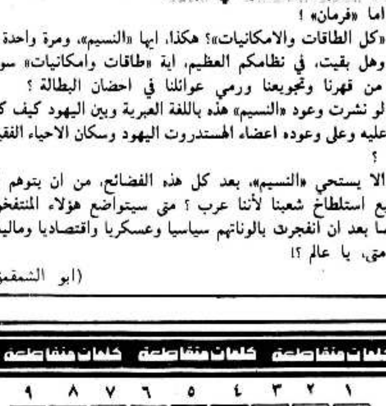
- قنال ٣ -

● ٥,٥٠ - «الزعران الصغار»
● ٦,٠٥ - «أنجي»
● ٦,٣٠ - «برستيج»
● ٧,٣٠ - الجيش العربي
● ٨,٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ - حديث الليل
● ١٠,٢٠ - اغان عربية

- قنال ٦ -

● ٦,٠٠ - فيلم وثائقي فرنسي
● ٧,٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧,٢٠ - مجلة الرياضة
● ٧,٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٧,٤٥ - دبكات
● ٨,٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - «بنسون»
● ٩,١٠ - «ناتسي استوره»
● ١٠,٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - «منتخب أ»

كلمات متقاطعة



إعداد : فداء - القدس المحتلة

الكلمات الافقية

١ - مرْن - اتحاد النساء الدمقراطي العالمي
٢ - نصف ميلر
٣ - عملة روسية - من العائلة
٤ - خاصتي
٦ - الاسم الاول لمناضلة شيوعية
٧ - صواريخ صديقة - قائد ثورة اكتوبر
٨ - الاسم الثاني للسلاح الفلسطيني - من الكواكب
٩ - من واضعي النظرية الماركسية

الكلمات العمودية

١ - عاصمة عربية - من الحلويات
٢ - حرف عطف + حرف
٣ - مهرب
٤ - الحزب الشيوعي الايراني
٥ - تعب
٦ - أماسي
٧ - أكتب في الصحف
٨ - الاسم الاول لشهيدة فلسطينية - حقلي (مبعثرة)
٩ - قوميق - حرف نصب + متماثلان

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - جمر - حلق (مبعثرة)
٢ - أحرس (مبعثرة)
٣ - من (معكوسة) - ارض - آآ
٤ - تلم - سلم
٥ - عمر شريف
٦ - سور - أمل
٧ - سن - عمر - ريّ
٨ - مملكة
٩ - شاي - ثمّ

الكلمات العمودية

١ - جنة - س س س س
٢ - ملعون
٣ - مرّ - ممر - ما
٤ - ربى - عمي
٥ - حرّ - ملّ
٦ - ضال (معكوسة) - ترك (مبعثرة)
٧ - سيء - هم
٨ - فرامل (مبعثرة)
٩ - لام - لير

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٨ تشرين اول ١٩٨٣ الموافق ١٢ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٣١ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 131/40 - 18.10.1983 - Price: 15 Shekel

البيان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول معاهدة وارسو :

يمكن مواصلة مباحثات جنيف وحلّ جميع المشاكل، شرط عدم نصب الصواريخ الامريكية الجديدة

* الاجتماع يرى اهمية خاصة في قرار مؤتمر مدريد، الداعي الى عقد مؤتمر في ستوكهولم في كانون ثاني عام ١٩٨٤ لتعزيز الثقة المتبادلة والامن ولنزع السلاح النووي من القارة الاوروبية *

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص ليون زهافي ـ لقد دخلت محادثات جنيف حول تقليص الأسلحة النووية في أوروبا الى مرحلة حاسمة ـ هذا ما صدر عن اجتماع وزراء خارجية دول معاهدة وارسو ، الذي عقد في صوفيا في ١٣ ـ ١٤ الجاري .

وعبر المجتمعون عن قلقهم من حقيقة كون الولايات المتحدة ، بتجاهلها لاقتراحات الاتحاد السوفييتي الملموسة والعينيّة ، أدت الى إيصال هذه المحادثات (في جنيف) الى طريق مسدود . كذلك فإن الولايات المتحدة ، بمشاركة حليفاتها في حلف الأطلسي ، تواصل استعداداتها العملية وجهودها المحمومة لنصب صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» والصواريخ النووية المجنحة الجديدة على الأراضي الأوروبية .

ان دول معاهدة وارسو تعمل كل ما في وسعها بهدف التوصل الى اتفاق حول تقليص السلاح النووي في أوروبا في أسرع وقت . ـ جاء في البيان الختامي الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول معاهدة وارسو ـ وجاء أيضا انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق في مفاوضات جنيف حتى نهاية السنة الحالية فهنالك حاجة في مواصلة المباحثات ، شرط أن تمتنع الولايات المتحدة وحليفاتها عن نصب صواريخ نووية متوسطة المدى جديدة في أوروبا في الوقت الذي حدد لذلك (شهر كانون أول القادم .)

وجاء في البيان أيضاً أن دول معاهدة وارسو على قناعة بأنه حتى في هذا الوضع الدولي المعقد والسيء فبالامكان إيجاد حل ـ عن طريق المفاوضات ـ لجميع المشاكل ، اذا توفرت الرغبة في ذلك وإذا تم التوجه ـ كما ذكر البيان ـ بروح بناءة من أجل التعاون المشترك وإذا أخذت بعين الاعتبار مصالح الشعوب والسلام والأمن .

وجرت الإشارة في اجتماع وزراء خارجية دول معاهدة وارسو ، مثالاً لا حصراً ، الى نجاح مؤتمر مدريد حول الأمن والتعاون المشترك في أوروبا ، الذي اختتم أعماله باتفاق إجماعي ، من مدة ليست بعيدة .

ويرى المشاركون في اجتماع صوفيا أهمية خاصة في قرار مؤتمر مدريد عقد مؤتمر خاص في ٨٤/١/١٧ في ستوكهولم لتعزيز الثقة المتبادلة والأمن ولنزع السلاح في أوروبا .

إن هذا الاجتماع ـ جاء في البيان الختامي ـ يهدف الى أن يكون عاملاً هاماً في تخفيف حدة التوتر في القارة الأوروبية وتقليص خطر صدام عسكري وتحقيق نزع السلاح في أوروبا .

ويرى المراقبون أن نتائج إجتماع وزراء خارجية دول معاهدة وارسة في صوفيا بشأن مواصلة مباحثات جنيف ، أيضاً في العام ١٩٨٤ ـ شرط عدم نصب صواريخ أمريكية جديدة في أوروبا الغربية ـ تشكل رداً حاسماً على أولئك الذين يحاولون تبرير مواصلة الاستعدادات لنصب

البقية على ص ٢ ع ٥

الجبهة تقترح حل الكنيست واجراء الانتخابات في ٨٤/١/٢٤

* غدا الاربعاء، من المتوقع البحث في طلب الجبهة نزع الثقة عن الحكومة * كتل الليكود والمعراخ وهتحيا، تدير ظهرها للازمة الخانقة في اسرائيل وتنشغل بالتحريض على الاتحاد السوفييتي * الجبهة تطالب باقامة لجنة تحقيق في مجازر النبطية * اقتراحات للبحث في شؤون عرب يافا وعرب النقب المهجرين.. *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، امس الاثنين، باقتراح مشروع قانون لحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة في ١٩٨٤/١/٢٤.

وجاء في اقتراح الجبهة ان حكومة شمير تشكل استمرارا لحكومة بيغن. فحسب ما اتضح من الخطوط الاساسية للحكومة ومن تصريحات شمير نفسه، فان هذه الحكومة ستدفع الى استمرار الغوص في مستنقع الحرب في لبنان وانهيار الاقتصاد في البلاد واستمرار الاستيطان وضم المناطق الفلسطينية المحتلة.

واضافت كتلة الجبهة ان انتخابات جديدة قد تفتح المجال امام تشكيل حكومة جديدة ذات سياسة عقلانية، سياسة سلام وسياسة اقتصادية صحيحة.

● ازاحة الانظار ●

وقد بدت الجبهة، في موقفها هذا المعبّر عن المصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد ومصلحة السلام والدمقراطية والتقدم، بدت فريدة بين اعضاء الكنيست الآخرين.. الذين وقفوا في اجماع «قومي» هجين، ليس دفاعا عن المسحوقين من العمال في اسرائيل وليس لإنقاذ ابناء الشعب الاسرائيلي الذين في لبنان يزهقون ارواحهم لخدمة الامبريالية الامريكية، بل دفاعا عن مصاصي دم الشعوب المعادين للاتحاد السوفييتي.

فقد وقف ١٠٤ أعضاء كنيست من الليكود والمعراخ والمفدال وهتحيا الفاشي في صف واحد يزعقون ضد الاتحاد السوفييتي لانه «تجرأ» وحاكم أحد المواطنين السوفييت، ليس في محكمة عسكرية مثل محاكم الاحتلال الاسرائيلي، بل في محكمة مدنية حسب الدستور والقوانين السوفييتية. وقد اخذ نواب الليكود والمعراخ يتسابقون في العداء للسوفييت بحجة ان المواطن السوفييتي (يوسف بيجون) يهودي. فتصدى لهم النائب الجبهوي شارلي بيطون صارخا ـ كفاكم تمثيلا وديماغوغية. اذا كان قلبكم يحرقكم على اليهود فلماذا لا تصرخون ضد قتل واخفاء الوف اليهود في الارجنتين والبرازيل وغيرها من الانظمة الفاشية التي تبيعونها الاسلحة ؟ لماذا لا تهتمون بحياة الفقراء اليهود في اسرائيل الذين يزيد عددهم يوما بعد يوم بسبب سياستكم ؟

وطلب بيطون ان يأخذ حقه في الكلام من على منصة الكنيست. ولكن رئيس الكنيست، بتأييد المعراخ والليكود وهتحيا والمفدال، منعه من ذلك. ثم حرر قرارا يدين الاتحاد السوفييتي بتهمة تنفيذ قوانينه !!

● اقتراحات الجبهة ●

هذا وكانت كتلة الجبهة قد تقدمت بسلسلة اقتراحات لجدول اعمال الكنيست في

البقية على ص ٢ ع ٦

الخطوط الاساسية للحكومة تؤكد استمرار الغوص في مستنقع الحرب في لبنان والاحتلال وانهيار الاقتصاد

عصابات الكتائب تواصل انتهاكاتها لاتفاق وقف اطلاق النار

* الحزب التقدمي الاشتراكي يعلن التعبئة العامة لمقاتليه * مواصلة الاتصالات لعقد مؤتمر الحوار الوطني * ادارة ريغن تؤكد عزمها على ابقاء قواتها في لبنان، رغم مصرع جنديين من المارينز، مؤخرا *

● بيروت ـ الوكالات ـ في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود والاتصالات بين مختلف الاطراف لعقد الجلسة الاولى لمؤتمر الحوار الوطني اللبناني، على الرغم من عدم تحديد موعد ومكان انعقاده نهائيا، في هذا الوقت تواصلت الاشتباكات بين القوى الوطنية اللبنانية، من جهة، وبين العصابات الكتائبية والجيش الفئوي في عدد من المناطق، على نطاق محدود. وادت هذه الاشتباكات التي بادرت اليها عصابات الكتائب بهدف تقويض اتفاق وقف اطلاق النار، الى اصابة جندي لبناني في منطقة سوق الغرب والى اصابة آخر في منطقة الشياح، اثر القصف المدفعي المتبادل بين ميليشيات حركة «امل» وبين الجيش الفئوي.

وعلى الصعيد نفسه اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي (القوة اساسية في جبهة الخلاص الوطني) امس، عن التعبئة العامة لمقاتليه وفتح مكاتبه في عاليه والشوف لتسجيل الشبان بين ١٦ ـ ٣٥ عاما. وذكرت الانباء ان هذا التطور جاء على اثر الانتهاكات المتكررة لاتفاق وقف اطلاق النار التي تقوم بها عصابات الكتائب، خاصة في منطقة اقليم الخروب القريبة من مواقع

البقية على ص ٢ ع ٥

«فتح» تستنكر زج اسمها في احداث طرابلس المؤلمة

● طرابلس ـ شمال لبنان ـ اصدرت حركة «فتح»، امس الاول، بيانا استغربت فيه زج اسمها في الاحداث المؤلمة التي وقعت في مدينة طرابلس اللبنانية في الاسبوع الماضي حيث قام مسلحون من حركة «التوحيد الاسلامي» بشن هجوم دموي على مركز الحزب الشيوعي اللبناني وبيوت اعضاء الحزب في المدينة مما اسفر عن سقوط عشرات الضحايا.

وجاء البيان تعقيبا على البيان الذي اصدره رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، يوم السبت الماضي، في دمشق والمتعلق باحداث طرابلس الاخيرة.

البقية على ص ٢ ع ٤

متظاهرو عصبة حقوق الانسان في «نتسيرت عيليت» :

ليعش العرب واليهود أينما يريدون



● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شارك العشرات من المواطنين اليهود والعرب اعضاء واصدقاء عصبة حقوق الانسان والمواطن، وفي قيادتهم رئيس العصبة الشاعر مردخاي ابي شاؤول، في المظاهرة التي اقيمت امام بلدية «نتسيرت عيليت»، امس الاثنين، احتجاجا على حملة التحريض العنصري ضد العرب في «نتسيرت عيليت» وغيرها.

وقد رفع المتظاهرون العديد من الشعارات ضد العنصرية منها: «ليعش اليهود والعرب اينما يريدون في هذا الوطن» و«لتسقط التصريحات المعادية للعرب في «نتسيرت عيليت» ومن اجل «المساواة والحرية» و«ليعش السلام والاخوة اليهودية العربية» و «لا .. لجوهانسبورغ ثانية في نتسيرت عيليت».

ولفتت المظاهرة الشجاعة في «نتسيرت عيليت» انظار المارة واثارت اهتماما بالغا.

ومن جهة اخرى حاول مرشح الليكود لرياسة بلدية تل ابيب، جاك لاردو، وعدد من زعرانه مواجهة هذه المظاهرة بمظاهرة اخرى، فحضروا وهم يحملون علم اسرائيل وعلم منظمة بيتار الارهابية (شعارها ـ للاردن ضفتان هذه لنا وتلك ايضا). غير ان احدا لم ينضم اليها.

في جو غامر من الحزن والوفاء للمناضل الراحل :

الناصرة شيعت أمس إبنها البارّ يوسف صبّاغ الى مثواه الاخير

اميل حبيبي : لو اراد يوسف صباغ لكان من اغنى الاغنياء مالياً. عاش حياته كلها فقيراً ماديا ولكنه عاش حياته المجيدة غنياً بحبه لشعبه غنياً بحب شعبه له وكان نموذجاً للثوري الانسان..



● جثمان الفقيد محمولا على اكتاف الشباب ●

● الناصرة ـ لمندوب الاتحاد ـ في جو من الحزن العميق شيعت الناصرة بعد ظهر امس، باشتراك عشرات الوفود العربية واليهودية، المناضل الشيوعي يوسف صباغ (ابو واصف) مدير ادارة «الاتحاد» ورئيس لجنة المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة.

وقد تقدمت الموكب الحزين فرقة اوركسترا الشبيبة الشيوعية وعشرات حملة الاكاليل. وسار وراء نعش الراحل الغالي نائب السكرتير العام واعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورؤساء السلطات المحلية وقادة الجبهات وممثلو عشرات الهيئات الشعبية من الناصرة والبلاد.

وكان جثمان الفقيد الذي توفي في ساعة متأخرة من مساء الاحد (امس الاول) قد سجي في قاعة بيت الصداقة حيث مرت جماهير الناصرة والوفود القادمة من كل انحاء البلاد امامه لالقاء النظرة الاخيرة عليه تحية لذكرى الفقيد وسيرة حياته النضالية المضيئة.

وبعد مراسيم الصلاة في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس، سجي جثمانه في ساحة الكنيسة واسمعت كلمات الرثاء للفقيد. وكان اول المؤبنين الاب برنابا كاهن الطائفة الارثوذكسية الذي اشاد بالفقيد انسانا ومناضلا ونقل تعزيات سيادة مطران الروم الارثوذكس لعائلة الفقيد.

ثم القى الرفيق منعم جرجورة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب كلمة اشاد فيها بعطاء ابي واصف لقضية الحزب والشعب منذ ان انضم الى عصبة التحرر الوطني سنة ١٩٤٤ وحتى آخر يوم من حياته وكان انسانا ثوريا اصيلا صادقا ومتواضعاً احبه الشعب ورأى فيه نموذجا للمناضل. والقى بورام غوجنسكي السكرتير العام لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي كلمة اشار فيها الى ان الفقيد الغالي كان خلال الثلاثين سنة الماضية عضوا في قيادة حركة الصداقة وعاملا نشيطا لنشر الحقيقة حول الاتحاد السوفييتي والاشتراكية والشيوعية. وقال : كان يوسف صباغ نموذجا ومثلا اعلى امامنا جميعا.



● الفقيد يوسف صباغ ●

والقى الدكتور باسم توما عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية كلمة ودّع فيها يوسف صباغ في تأثر بالغ، وقال : كان يوسف صباغ اباً واخا وزميلاً لنا جميعا، واذا كان قد رحل فقد ساهم في صياغة اجيالنا كلها بروح الثورية الحقة والكرامة والتواضع والعطاء بسخاء وتوحيد صفوف الشعب.

ثم القى الكاتب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» كلمة شاملة قال فيها : اننا نودع الان ثوريا عظيما وانسانا كان بالنسبة لقضية حزبه وشعبه امين الامناء. اعطى حياته كلها لاسمى قضية في التاريخ ـ قضية تحرير الانسان من الاستغلال، قضية انتصار الاشتراكية والشيوعية. وعبر هذا كان مناضلا عنيداً ضد الظلم والكراهية القومية والفقر، ونشر حقيقة الحقائق وهي ان الانسان العامل هو صانع هذا العالم وسيّد هذا العالم. وقال : كان ابو واصف اول محاسب في هذه المدينة ولو اراد الغنى المادي لصار اغنى الاغنياء ولكنه عاش حياته فقير المال، كريما غنيا بحبه لشعبه وحب شعبه له. وحين عض الجوع عائلته بانيابه باع حتى خزانة عرسه ولكنه لم يبع القضية، وفيّ بلا حدود واعطى طبقته وشعبه بلا حساب. لقد حافظ على القروش التي تبرع بها الشعب لحزبه وجريدته «الاتحاد» ولابي واصف دور بارز في تحقيق حلمنا جميعا بصدور «الاتحاد» اليومية.

وقال اميل حبيبي : هذا الانسان الذي نودعه الان، هو نموذج لنا جميعا، هو نحن، هو حزبنا مبدأ وصلابة وكفاحا. واذا كان لم يعش حتى يرى انتصار الاشتراكية في بلادنا والعالم في الصراع التاريخي الاخير، فقد ذاق حلاوة النصر في انتصارات حزبنا ونموه، في بناء وحدة الصف الجبهوية في الناصرة وفي كل البلاد وفي التلاحم الاخوي للجبهويين في هذه المدينة القلعة. وفي تدفق الاجيال الطالعة على طريق الوحدة والنضال، بقامات مرفوعة حتى السماء، وبنفوس شهمة ومتواضعة، وهؤلاء الناس الطيبون الشجعان الموحدون اعطوا الكثير وسوف يعطون.. وفي كل مشوار النضال والشرف.. هذا سوف نحفظ ابداً، ذكرى رفيق العمر وشريك النضال يوسف صباغ.

وفي الختام القى السيد لويس صباغ شقيق الفقيد كلمة شكر، باسم العائلة، لكل الناس الذين اكرموا ذكرى الفقيد بالمشاركة في الجنازة وارسال الاكاليل واشكال التعزية الاخرى. □

جنود الغزو الاسرائيلي يفرضون حظر التجول على النبطية، مجددا، ويشنون حملة اعتقالات وتفتيش

* الوكالات تؤكد سقوط ثمانية جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح في النبطية * سكان النبطية يعلنون انهم اختطفوا عدداً من جنود الغزو الاسرائيلي * وسائل الاعلام الاسرائيلية تواصل التعتيم على العصيان المدني في جنوب لبنان ضد كل ما هو اسرائيلي *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ واصلت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية ، أمس وأمس الأول ، ممارسة تعتيمها الإعلامي على وقائع الاشتباكات بين عشرات آلاف المواطنين في الجنوب اللبناني وبين جنود الغزو الاسرائيلي في النبطية وصور . وحاولت وسائل الاعلام هذه تصوير هذه الأحداث وكأنها طارئة وناجمة عن سوء فهم . «بسبب دخول دورية اسرائيلية في مسيرة جماهيرية في النبطية» (!!) وتجاهلت وسائل الاعلام الاسرائيلية ـ بهدف التستير على تصاعد المقاومة الشعبية الشاملة في الجنوب اللبناني ضد الغزاة الاسرائيليين ـ تجاهلت الكلمة الهامة التي ألقاها الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى ، أمس الأول ، والتي دعا فيها الى

البقية على ص ٢ ع ١

كلمة الاتحاد

يا شمير إلحقْ بيغن !

● بدأت أمس ، الأثنين ، الدورة الشتوية للكنيست . ومع ان أحزاب «الليكود» و «المعراخ» و «هتحيا» حاولت في جوقة هستيرية ان تغطي على الأزمة العامة للحكومة والنظام الحاكم كله بالتحريض الهستيري المعادي للاتحاد السوفييتي ، إلّا ان الحقيقة أقوى وأكبر من أكاذيبهم وتحريضهم . شعوب الاتحاد السوفييتي (بمن فيها مواطنوه اليهود) بخير ، ويعيشون في حريّة ، وهنا في اسرائيل تنعدم الحرية للعرب وللعمال وكل الشغيلة . وليست هناك «حرية» مضمونة في اسرائيل الا «حريّة» كبار الرأسماليين المحليين والأجانب في امتصاص دم العمال وعرقهم وتحويله الى دولارات خضراء ، في البنوك المحلية والأجنبية .

وهذه المرة ، أيضا ، طرحت الجبهة في الكنيست القضايا الحقيقية للشعب ، للشعبين ـ قضايا الخبز والعمل والسلام والمستقبل . فقد طالبت الجبهة بحلّ الكنيست وإجراء انتخابات جديدة ، لأن حكومة شمير هي إستمرار عنيف لحكومة بيغن ومن شأنها أن تجرّ الكوارث الاقتصادية والسياسية وان تجرّ المنطقة كلها الى هاوية حرب مدمّرة جديدة .

إن حكومة شمير التي وُلدت هزيلة ، مهترئة ، بدأت في أسبوعها الأول بإنزال الضربات الوحشية ضد الشعب وبدأت أيضا بالتصدّع باستقالة وزير المالية يورام أريدور ، بعد إنفضاح طابقه تماما . ويقيناً ان اختيار خلف له ، أيا كان ـ هوروفتش ، أو كوهن ـ أورغاد أو حتى عازر ڤايتسمان ـ لن يخرج هذه الحكومة من وحل أزمتها الخانقة .

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باقتراح نزع الثقة بالحكومة تعبّر عن المصلحة المعاشية والمصلحة الانسانية السليمة لليهود والعرب .

فليتعمق صراع الشغيلة ضد هذه الحكومة وسياستها ، وليكن إضراب المليون ، يوم الأحد (أمس الأول) بداية الانطلاقة الجماهيرية دفاعاً عن الخبز والعمل .

ولتتسع الجبهة العريضة المقاومة لحكومة «الليكود» وسياستها ، وليلحق شمير بسيده بيغن وزميله أريدور ولتسقط سياسة الغلاء والتضخم والبطالة والاستيطان والحروب . فلقد طفح الكيل ! □

المتهم بتصفية رئيس رابطة قرى رام الله يهرب بنجاح من عقر دار المحكمة العسكرية

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٠/١٧) بعض التفاصيل عن نجاح مواطن فلسطيني، متهم بقتل رئيس «رابطة قرى منطقة رام الله» يوسف الخطيب، في الهرب من عقر دار المحكمة العسكرية في رام الله.

واتضح من التحقيق فيما بعد ان منذر بحيرات المتهم بانه يترأس مجموعة فدائية في منطقة رام الله وبقتل يوسف الخطيب تمكن، خلال فترة الاستراحة بين جلسات المحكمة التي بتّت في هذه القضية في الاسبوع الماضي من ارتداء قميص احد اقاربه، وبالتالي من الخروج بصحبة عائلته خارج بناية المحكمة العسكرية.

وعندما انتهت فترة الاستراحة توجه رجل الشرطة العسكرية الى قاضي المحكمة وقال له: لقد بقيت «كلبشة» واحده عندي. وهذا يعني ان احدهم هرب !

مستشار مركز السلطات المحلية:

الافلاس سيصيب السلطات المحلية بعد الانتخابات

● تل ابيب ـ اعلن المستشار الاقتصادي لمركز السلطات المحلية العام في البلاد، كالمان دينس (معريب ١٠/١٧) ان السلطات المحلية في اسرائيل ستعلن الافلاس بعد الانتخابات القادمة (٨٣/١٠/٢٥) بسبب تراكم الديون عليها.

واضاف دينس ـ انه بسبب سياسة وزارة المالية بتاخير دفع الاموال المستحقة للبلديات فان ديون السلطات المحلية بلغت ٢٠ مليار شيكل (للبنوك وضريبة الدخل والتأمين الوطني وغيرها). وتبلغ المصروفات التي يجب ان تدفعها هذه السلطات في ظروف عادية ٦٠ مليار شيكل. لذا فلن تستطيع ولا واحدة من السلطات المحلية دفع مرتب الشهر الجاري.

وتخيل دينس كيف سيكون الوضع في اول تشرين القادم في المدن والقرى فقال ـ سترى اكوام القمامة في الشوارع والشلل في الخدمات واضرابات المستخدمين والنقص في المساعدات لروضات الاطفال ولاعمال النظافة وغيرها.

ويسال السؤال ـ اذا كان هذا الوضع في السلطات المحلية عامة في البلاد فكيف سيكون وضع السلطات المحلية العربية التي تعاني، بالاضافة الى ما تعانيه البلديات والمجالس اليهودية من سياسة التميز العنصري !؟

نائب عميد بنك اسرائيل:

التضخم المالي سيصل الى ٢٥٠٪..

● تل ابيب ـ توقع مستشار وزير المالية السابق نائب عميد بنك اسرائيل، يكير بلسنر، ان يصل التضخم المالي هذه السنه الى نسبة ٢٥٠٪.

وقد جاء هذا التصريح في معرض حديث صحفي اعطاه بلسنر لمجلة «نيوزويك» الامريكية وقام خلاله بالدفاع عن سياسة الوزير المستقيل اريدور وطالب الحكومة بتقليص ميزانيتها ب ٧٠٠ مليون دولار فورا.

رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٢٪

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ للمرة الثالثة خلال شهر قررت لجنة المالية في الكنيست، امس الاثنين، رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٢٪ وذلك ابتداء من ٣ الجاري.

وكانت وزارة التجارة والصناعة قد صادقت امس الاول على رفع اسعار القهوه بنسبة ٢٥٪ و السجائر بنسبة ٢٧.٥٪ والشوكولاطة بنسبة ٢٧٪ والحبوب بنسبة ٢٦٪ والشاي بنسبة ١٣٪ والبيرة بنسبة ١٢٪.

والحبل على الجرار.

جنود الغزو ـ بقية

العصيان المدني الشامل ضد كل ما هو اسرائيلي». («الاتحاد» ـ أمس ـ الاثنين)

وبعد ان طنطنت وسائل الاعلام نفسها حول رفع حظر التجول في النبطية، أمس الأول، وحول اللقاء الذي جرى بين الضباط الاسرائيليين و «وجهاء الجنوب اللبناني» ـ في محاولة لتقزيم هذه التطورات الهامة، المذكورة آنفاً ـ كشفت وكالة الأنباء الفرنسية أن قوات الغزو الاسرائيلي عادت وفرضت، صباح أمس، حظر التجول على مدينة النبطية وأغلقت منافذها بالدبابات والآليات العسكرية وشنت حملة اعتقالات، شملت ٦٠ شخصاً على الأقل. كما ذكرت الوكالة نفسها أن جنود الاحتلال اعتلوا أسطح المنازل في المدينة وقامت السيارات المدرعة بأعمال الدورية في الشوارع.

وأكدت وكالات الأنباء مجدداً أن ثمانية جنود إسرائيليين جرحوا أو لقوا مصرعهم، أمس الأول، نتيجة الاشتباكات مع ١٥٠ من المحتفلين بيوم عاشوراء. وأكدت الأنباء الواردة من جنوب لبنان أن أحد المواطنين استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين وأن ١٥ آخرين أصيبوا بجراح.

ويرى المراقبون أن عمليات المقاومة في الجنوب اللبناني ضد الجنود الاسرائيليين ستتصاعد بما لا يقاس مع ما كانت عليه منذ بداية حرب الإبادة في حزيران ١٩٨٢. ويرجع ذلك الى سببين رئيسيين: أحدهما هو نية الجيش الاسرائيلي بإغلاق نقاط العبور على نهر الأولي، تمهيداً لاقتطاع الجنوب اللبناني وضمه الى اسرائيل. والسبب الثاني هو محاولة الغزاة الاسرائيليين إقامة جيش من الشيعة، على نسق عصابات العميل المريض سعد حداد

● اختطاف جنود اسرائيليين

ونقلت الصحافة الفرنسية، أمس، عن سكان النبطية قولهم انه تمّ، أمس الأول، اختطاف عدد من الجنود الاسرائيليين. ويبدو أن هذا هو الدافع الى حملات التفتيش التي يواصل الجنود الاسرائيليون شنها في النبطية.

إسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/١٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات:	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨١.١٢	٨٤.٧٧	٨١.١٢٢٤	٨١.٩٣٧٧	+ ٠.٢٧
١ جنيه استرليني	١٢١.٤٤	١٢٦.٩١	١٢١.٧٤٠٤	١٢٢.٩٦٣٩	+ ٢.٢٤
١ مارك الماني	٣١.٢٠	٣٢.٦١	٣١.٢٠٠٩	٣١.٥١٤٥	- ٠.٧٧
١ فرنك فرنسي	١٠.٠٠	١٠.٦٥	١٠.٢٠٧٩	١٠.١٣٠٥	+ ٠.٣٢
١ غيلدن هولندي	٢٧.٨٤	٢٩.١٠	٢٧.٨٤٣٦	٢٨.١٢٣٥	+ ٠.٦٨
١ فرنك سويسري	٣٨.٥٤	٤٠.٢٧	٣٨.٥٣٨٠	٣٨.٩٢٥٣	+ ١.٠٠
١ كيتر سويدي	١٠.٤٣	١٠.٩٠	١٠.٤٢٩٧	١٠.٥٣٤٥	+ ٠.٢٣
١ كيتر نرويجي	١١.١١	١١.٦١	١١.١١٣٧	١١.٢٢٤٣	+ ٠.٢٤
١ كيتر دنمركي	٨.٦٣	٩.٠٢	٨.٦٢٧٣	٨.٧١٤٠	+ ٠.٢٢
١ مارك فنلندي	١٤.٤١	١٥.٠٦	١٤.٤١١٥	١٤.٥٥٦٤	+ ٠.٣٤
١ دولار كندي	٦٥.٨٥	٦٨.٨١	٦٥.٨٤٧١	٦٦.٥٠٨٨	+ ١.٣٧
١ دولار استرالي	٦٩.٠١	-	٧٤.٤٩٤٧	٧٥.٢٤٣٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٥.٩١	-	٧٢.٧٦٦٨	٧٣.٤٩٨١	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥.٠٩	١٥.٧٧	١٥.٠٩٢٥	١٥.٢٤٤٢	+ ٠.٣٩
١٠ شلن نمساوي	٤٤.٣٦	٤٦.٣٦	٤٤.٣٦٠٧	٤٤.٨٠٦٥	+ ١.١٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥١.١٢	٥٤.٤٤	٥١.٣٧٥٨	٥١.٨٩٢١	+ ١.٧٩
١٠٠٠ ين ياباني	٣٤٨.٩٩	٣٦٤.٧١	٣٤٨.٩٨٨٦	٣٥٢.٤٩٦٠	+ ٨.٠٨
١ دينار اردني	٢١١.١٤	٢٢٤.١٩	-	-	+ ٠.٠٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

خناقة بين وزراء وكتل «الليكود» على كرسي وزارة المالية

* الخلاف يتمحور بين شمير والليبراليين * شمير يهدد بالاستقالة اذا لم يوافق الليبراليون على تعيين اورغاد *
* البورصة تفتتح على مرحلتين : يوم الخميس والاحد
* داڤيد ليڤي يلقي بيانا باسم الحكومة واصحاب البنوك *

● القدس ـ لمراسلنا ـ لليوم الخامس على التوالي. ومنذ استقالة وزير المالية أريدور يوم الخميس الماضي، والخناقة دائرة بين وزراء الحكومة وكتل الائتلاف الحاكم، في سباق لاهث نحو هذا الكرسي الشاغر (على ايش !؟)

وقد انشغلت وسائل الاعلام في الترشيح وفي إسقاط المرشحين لهذا المنصب ابتداء من ترشيح «عيزر وايزمن» الذي يصنف بين الشخصيات «المعتدلة» ! في «حيروت» وحتى ثبات شمير في ترشيح «يغئال كوهين اورغاد». أحد أعضاء الجناح اليميني المتطرف في كتلة حيروت ومن زعماء حركة «غوش ايمونيم»، ممن يسكنون في مستوطنة «ارئيل» في الضفة المحتلة، ويدير شركة عقارية للاستثمار في الاراضي المحتلة.

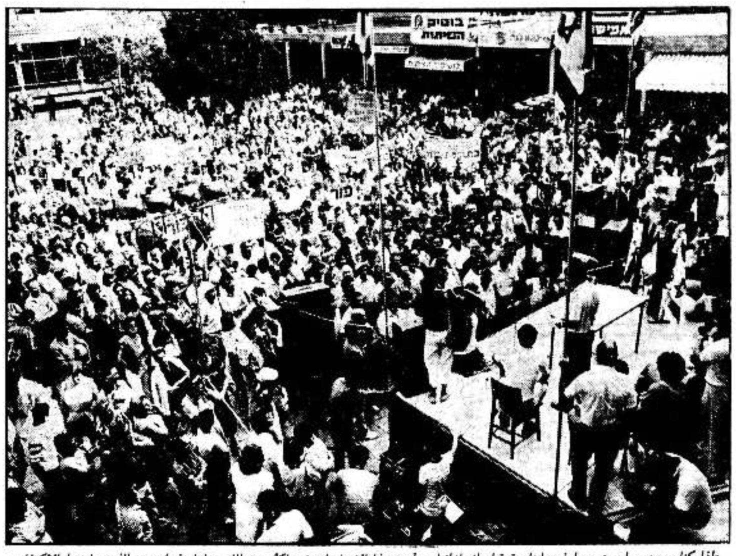
وتتركز الخلافات حالياً بين رئيس الحكومة، شمير، باصراره على تعيين «اورغاد» وبين كتلة الليبراليين التي تطالب بعناد بتعيين وزير الطاقه، عدعون بات هذا المنصب. وقد تأزم الخلاف لدرجة هدد فيها شمير بالاستقالة (أو الذهاب الى رئيس الدولة !) إذا لم يقبل الليبراليون تعيين «أورغاد»

وحيال هذه الخناقة عاد مريدو عيزر وايزمن من «الحيروت»، وهم «شتريت» و «درايخر»، الى إعادة ترشيحه لوزارة المالية. لكن وزير الحربية، آرنس، علق على هذا بقوله ان على عيزر وايزمن ان يعود الى حركة «حيروت» قبل إسناد منصب وزاري له.

ويبدو ان كرسي المالية قد قاد الحكومة كلها الى أزمة جديدة، وانه لا سبيل للخروج منها الا بخنوع أحد الفريقين (شمير والليبراليين)، وقد يكون المغلوب، كما جرت العادة، هم الليبراليون.

ومن ناحية أخرى تواصل حكومة الليكود نهجها الاقتصادي الكارثي لخدمة سياسة الحرب والاستيطان ودعم البنوك وأصحاب الرساميل. فقد أعلن عن افتتاح البورصة على مرحلتين: الأولى في يوم الخميس القادم، حيث ستفتح للتعامل مع سندات القرض الحكومي فقط، والثانية في يوم الأحد للتعامل بشكل طبيعي والمتاجرة بالاسهم والسندات. وقد جاء هذا الاعلان بعد ان تعهدت الحكومة للبنوك بأن تعوضها عن خسائرها التي قد تنجم عن هبوط قيمة الأسهم البنكية يوم الأحد القادم. كما تعهدت الحكومة بـ «تدبير» عشرة ملايين دولار لشركة آتا للحيلولة دون إغلاق مصانعها.

وكان نائب رئيس الحكومة، داڤيد ليڤي، قد أذاع مساء أمس بياناً «باسم الحكومة وباسم البنوك» ـ كما قال ـ فحذر الجمهور «من الخوف» قائلاً : نحن نضمن أمن وسلامة كل سند وسهم في البنوك ولا خوف عليكم وعلى سنداتكم. وهدد الوزير ليڤي «كل من يركض ويقوم بعمل طائش بهدف التخلص من السندات، فهو المسؤول عن تخفيض قيمتها. ولن تكون الحكومة أو البنوك مسؤولة عن هذا الوضع».



«واذا كنا موحدين لن ينجحوا في سلبنا حقوقنا وانجازاتنا» ـ تحت هذا الشعار احتشد اكثر من الفي عامل في اسدود الذين رفضوا الاكتفاء بالاضراب ساعتين يوم الاحد كما قررت قيادة الهستدروت ومددوا الاضراب ليوم كامل وعقدوا اجتماعا احتجاجيا حاشدا. واعلن المتكلمون في الاجتماع انهم مستعدون لاستمرار النضال وتصعيده حتى اسقاط حكومة الليكود.

على مذبح الاستيطان



«قريات أربع جزء لا يتجزأ من التضخم المالي» و«التلحق الحكومة بأريدور» و«على مذبح الاستيطان» ـ تحت هذه الشعارات تظاهر العشرات من اعضاء حركة «سلام الآن»، يوم امس الأول الاحد، أمام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية الاخيرة.

«خذوا رشوة الانتخابات وهاتوا الخبز والحليب»

● القدس ـ لمراسلنا ـ ينوي مجموعة من سكان أحياء الفقر في القدس تنظيم مسيرة إحتجاج على السياسة الاقتصادية الحكومية، غداً الأربعاء، في شوارع العاصمة تحت شعار ـ «خذوا رشوة الانتخابات وهاتوا الخبز».

وقد بادر الى هذه المسيرة عدد من المنظمات بينها ـ الفهود السود و «حركة اوهليم» و «جبهة الأحياء» و «لجنة حي المصرارة» وحركة «سلام الآن». وستبدأ المسيرة من ساحة صهيون، وسيتصدرها حصان يجر عربة تحوي تلفزيونا ملوناً وجهاز فيديو. وسيقوم المتظاهرون بالسير حتى مبنى الكنيست، وهناك يقدمون للحكومة التلفزيون الملون والفيديو، رمزاً للرشوة الانتخابية التي قدمتها حكومة بيغن ـ أريدور (١٩٨١)، وسيطالبونها بأن تقدم لهم بالمقابل الخبز والحليب والبيض وخدمات الصحة والتعليم للأولاد.

ويقول قادة هذه المسيرة الرمزية ان الحكومة خدعت الناس بإفساح المجال لهم لشراء التلفزيونات الملونة والفيديوهات (في حين تم تنزيل أسعارها بنسبة ١٠ ـ ١٥٪) وسلبتهم الخبز والحليب. و «والآن نريد ان تستعيد ما لنا ونعيد للحكومة ما لها».

في جلسة مفتوحة لمجلس عمال شفاعمرو:

الحل ليس بالبحث عن وزير مالية جديد بل بالتخلي عن سياسة العسكرة والاحتلال

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ على ضوء الاجراءات والضربة الاقتصادية الاخيرة التي وجهها اريدور قبل انصرافه من الحكومة، عقد مجلس عمال شفاعمرو يوم السبت (١٠/١٥) جلسة طارئة، مفتوحة، أمام جمهور العاملين.

افتتح الاجتماع سكرتير المجلس السيد خليل مشيعل، فشجب بشدة هذه السياسة الفاشلة واستنكرها بقوله: سياسة البطالة والفقر التي احرقت الاخضر واليابس ودمرت الطبقة العاملة تدميراً كبيراً. واضاف: لقد عين الليكود منذ توليه الحكم سنة ٧٧ ثلاثة وزراء للمالية، وقد فشلوا جميعاً. والحل ليس بالبحث عن وزير رابع بل بالتخلي عن المخططات العسكرية المسبب الرئيسي لانهيار الاقتصاد. الحل بانسحاب الجيش الاسرائيلي الكامل من لبنان والاراضي العربية المحتلة ووقف الاستيطان والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ثم تحدث ممثل الجبهة الدمقراطية، الرفيق احمد حمدي، فأكد ان سبب التدهور الاقتصادي هو سياسة الحرب والعدوان التي تشنها حكومة اسرائيل ضد الشعوب العربية وبشكل خاص ضد الشعب العربي الفلسطيني. هذه الحرب العدوانية التي تكلف اسرائيل يومياً ما يضاهي مليون دولار. واضاف: ان الحل الاقتصادي والسياسي لن يأتي الا باسقاط حكومة الليكود وتغيير سياسة حكام اسرائيل تغييراً جذرياً، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ثم هاجم المعراخ، المعهد الاساسي لهذه السياسة، ودعا الهستدروت الى اتخاذ مواقف جريئة وكفاحية دفاعاً عن العاملين ولقمة عيشهم.

وتحدث عضو المجلس عبد نكد فهاجم سياسة الحكومة الكارثية واشار الى ان المتضرر الاساسي من هذه السياسة هم العمال العرب.

واكد عضو المجلس عن الجبهة، جهاد سعد، على ضرورة العمل من اجل تنظيم التظاهرات الاحتجاجية والدعوة الى اسقاط الحكومة. كما هاجم عضو المجلس بديع ميلاد سياسة الحكومة وطالب باتخاذ قرارات لشجبها.

هذا، وفي ختام الجلسة اتخذ المجتمعون قراراً بشجب واستنكار الخطة الاقتصادية الجديدة، والمطالبة باستقالة الحكومة وانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وكافة المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في العيش في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

فتح تستنكر ـ بقية

وقال بيان «فتح»: «واننا اذ نعلن أسفنا والمنا العميقين كنا نتمنى على الاخ رئيس المجلس الوطني والاخوة الموقعين على البيان ان يتحروا الحقيقة على الواقع والدقة في بيانهم. وكنا نتمنى عليهم ان يكونوا في جوار اخوانهم من حركة «فتح» المتواجدين في منطقة الشمال ليساهموا معهم في مجهوداتهم الكبيرة التي بذلوها والتي ساهمت مساهمة فعالة في ايقاف اطلاق النار وحقن الدماء والحفاظ على مراكز الحزب الشيوعي في المدينة وانقاذ العديد من مناضلي الحزب مما يعرفه جميع ابناء المدينة».

وكانت اللجنة المركزية لحركة «فتح» قد عقدت اجتماعا لها، امس الاول، في الكويت بحثت خلاله الوضع الراهن في لبنان وموقف الثورة الفلسطينية منه.

وصرح القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) بعد انتهاء الاجتماع، ان اللجنة المركزية قررت ارسال الوفود الى الدول العربية لشرح موقفها مما يجري على الساحة اللبنانية. وانه سيترأس وفدا الى اليمنين الجنوبي والشمالي.

واضاف ابو اياد ان اجتماعا للمثلين الاقليميين والعسكريين لحركة «فتح» سيعقد في تشرين الثاني القادم قبل المؤتمر العام للحركة المقرر عقده في كانون الثاني ١٩٨٤.

عصابات الكتائب ـ بقية

الغزاة الاسرائيليين على نهر الاولي (!!).

ومن جهة ثانية اكد لاري سبيكس، المتحدث بلسان الادارة الامريكية ان الرئيس ريغن مصر على ابقاء قوات البحرية الامريكية في لبنان، على الرغم من مقتل اثنين منهم واصابة ستة اخرين، يومي الجمعة والاحد الماضيين. وعلم ان قوات المارينز الامريكية لا تزال تتعرض لرصاص القنص منذ عدة ايام.

البيان الختامي ـ بقية

سلاح نووي أمريكي جديد في أوروبا الغربية. ويدعي هؤلاء أنه لا خطر في نصب صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» والصواريخ المجنحة. وذلك في محاولة لتخفيف المقاومة الشعبية التي لم يسبق لها مثيل كماً وكيفاً ضد نصب الصواريخ الأمريكية.

ويدعي هؤلاء أيضاً انهم سينصبون الصواريخ الجديدة وأن كل شيء سيستمر كما في الماضي. ولكن هذه الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة والتي تشكل إهانة لحسّ شعوب أوروبا الغربية السليم ولفهمها، لا تتمكن من إضعاف الحركة المعادية للحرب والمعادية لنصب الصواريخ الأمريكية الجديدة، سواء في أوروبا الغربية أو في الولايات المتحدة نفسها، حيث تفهم حركة السلام الشعبية هناك خطورة الوضع.

الجبهة تقترح ـ بقية

دورتها الشتوية.

وطالبت الجبهة في احد هذه الاقتراحات ببحث استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان واتخاذ قرار بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً.

وفي اقتراح آخر طالبت الجبهة باقامة لجنة تحقيق قضائية للتحقيق في ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الجماهير الشعبية في بلدة النبطية في الجنوب اللبناني. كما طالبت الجبهة بتحسين اوضاع الأسرى الفلسطينيين في معتقل «أنصار» حتى يتم إطلاق سراحهم في اطار تبادل الاسرى. وحثت كتلة الجبهة الحكومة على إزالة جميع العقبات امام المفاوضات في هذا المجال.

ومن ناحية اخرى طالبت كتلة الجبهة بوقف عملية الاستيطان في المناطق المحتلة، وخاصة في المدن الكبيرة. واستنكرت الجبهة في اقتراحها هذا ممارسات عصابات المستوطنين ضد الجماهير الفلسطينية. واضافت : ان استمرار وجودهم سيؤدي حتما الى مزيد من الصدامات الدموية. ولذلك طالبت الجبهة بإخراجهم من تلك المناطق.

وأشارت الجبهة، في اقتراحها بشأن سكان يافا العرب، الى ان السكان العرب في يافا يعيشون في اوضاع غير انسانية، واستمرار هذا الوضع يشكل خطراً على حياة هؤلاء السكان. واحتجت الكتلة على تجاهل الوزارات المعنية للاقتراحات التي كانت قدمتها كتلة الجبهة في فترات سابقة.

كما تقدمت الجبهة باقتراح آخر الى جدول اعمال الكنيست حول الاوضاع المزرية التي يعيشها المواطنون العرب في النقب، الذي أخلوا من منطقة المطارات العسكرية. وطالبت الجبهة بتهيئة ظروف سكن انسانية لتلك العائلات، وبزيادة التعويضات التي تدفع لهم لكي يستطيعوا بناء بيوت لهم.

وعلى صعيد آخر، طالبت الجبهة الكنيست بمنع الحكومة من عقد صفقة لشراء صواريخ «بيرشينغ» الامريكية التي تدخل المنطقة في حلقة سباق التسلح النووي وتجلب الدمار لها.

هذا... ويذكر ان كتلة الجبهة تقدمت باقتراح لنزع الثقة بالحكومة الذي من المتوقع ان يبحث يوم غد الاربعاء.

نساء مجد الكروم يدعمن الجبهة الموحدة في معركة الانتخابات

* محمد مناع يدعو النساء الى الانخراط في المعركة *

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ بدعوة من جبهة مجد الكروم الموحدة عقد امس الاثنين في بيت رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع، اجتماع نسائي حضره ما يزيد عن ٢٠٠ امرأة وفتاة.

افتتحت الاجتماع وادارته الرفيقة رابحة شعبان فاكدت على الاهمية السياسية للمعركة الانتخابية وحثت النساء على مضاعفة جهودهن من اجل انجاح الجبهة في الانتخابات المقبلة. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع فدعا المجتمعات الى الانخراط في المعركة ومضاعفة جهودهن لدعم الجبهة الموحدة للعضوية والرئاسة. واستعرض مناع في كلمته الانجازات التي حققها المجلس المحلي خلال الفترة الحالية مشيرا بشكل خاص الى دار حضانة الاطفال وقال ان المجلس سيعمل كل ما في وسعه لمساواة المرأة بالرجل.

ثم تحدثت الرفيقة سلوى موسى التي شاركت مؤخراً في مؤتمر فلسطين في جنيف، فاكدت على اهمية هذا المؤتمر بالنسبة للشعب والقضية الفلسطينية ثم تحدثت عن دور المرأة في معركة الانتخابات المقبلة مشيرة الى اهمية مساندة الجبهة خاصة في ظروف سياسية يعمل منظموها على قطع لقمة العيش وكاس الحليب عن الاطفال.

وفي ختام الاجتماع اتخذت المجتمعات قراراً يدعو جميع نساء وفتيات القرية الى دعم جبهة مجد الكروم الموحدة للرئاسة والعضوية.

توزيع كراس عن انجاز مجلس مجد الكروم المحلي في الدورة الحالية

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ بكل فخر واعتزاز وزّع مجلس مجد الكروم المحلي هذا الاسبوع نشرة شاملة عن اهم الانجازات التي حققها المجلس المحلي خلال دورته الخامسة (الحالية) وكذلك المشاريع والاعمال التي اعدّ وخطط لها بالتنسيق للمستقبل القريب واهم هذه المشاريع

١ـ البدء في بناء مدرسة ثانوية شاملة.

٢ـ البدء في بناء قاعة رياضية مساحتها دونم ارض.

٣ـ بناء استاد رياضي جديد.

٤ـ فتح مدرسة اعدادية.

٥ـ مكتبة عامة في القرية.

٦ـ بناء وحدات بساتين نموذجية.

٧ـ شبكة تليفونات كبيرة.

٨ـ تنظيم شارات مرور في القرية وغيرها من الانجازات الكثيرة. كذلك اقترب المجلس المحلي من حل مشكلة الخريطة الهيكلية. وكذلك شبكة المجاري. ولا شك في ان نجاح المجلس المحلي جاء نتيجة للجهود المشتركة والتعاون البناء والتفاف جماهير القرية من حوله. وقد استقبلت جماهير القرية هذه النشرة التي وزعت بالالاف النسخ بفخر واعتزاز.

اعتداء على رئيس بلدية القدس

● القدس ـ اعتقلت الشرطة أمس الأول أحد المتهمين بالاعتداء على رئيس بلدية القدس تيدي كوليك. وهو صاحب حانوت للتصوير ويبلغ من العمر ٢٤ عاماً. وقد اعترف بأنه كان أحد المتدينين الذين اعتدوا على رئيس بلدية القدس. وكان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك قد تعرض يوم السبت الماضي الى اعتداء جسماني فظ أدى الى إصابته بجراح بالغة في وجهه ورأسه وظهره وذلك جراء قيام عدد من المتدينين اليهود بالهجوم عليه.

وكان كوليك قد توجه للصلاة في كنيس في القدس. فالصلاة تحلو له في معركة الانتخابات. وذهب الى هناك مشياً كي لا يمس حرمة السبت. ولكن ذلك لم ينفعه. فهاجمه المتدينون. وكان كوليك قد أنهى زيارته في كنيس الطائفة الايرانية في شارع «عزراء» المجاور لحي «مئاه شعريم». وفي أثناء توجهه، سيراً على الأقدام، باتجاه «ساحة السبت» برفقة ثمانية أشخاص تعرض لهم جمهور من المتدينين (حوالي ٢٠٠ شخص) ورجموهم بالحجارة والزجاجات الفارغة والبندورة والبيض وانهالوا عليهم ضرباً بالعصي. وتلقى كوليك ضربة عصا على ركبته من أحد المتدينين فخرّ على الأرض وهو يتلوى من الألم ويدافع عن وجهه بيديه.

أيها العاملون إعرفوا حقوقكم ..

علاوة الغلاء التي ستدفع في مرتب الشهر الجاري وغيرها ..

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ قررت اللجنة الوزارية الاقتصادية، أمس الأثنين، التعويض عن نسبة ضئيلة من الضربات الاقتصادية الأخيرة وذلك فقط للعائلات كثيرة الأولاد وذات الدخل المحدود وبنسبة ١٢٪ ابتداء من مرتب الشهر الجاري.

أما العجزة والمسنون والمتقاعدون الذين يحصلون على مخصصات التأمين فسيحصلون على تعويض بنسبة أكثر هزالا ولا تتعدى ٧.٥٪. ورفضت اللجنة دفع تعويضات لباقي الحاصلين على مخصصات التأمين.

كذلك تقرر رفع منحة الولادة الى ٩٠٢٥ شيكل.

أما علاوة الغلاء فستكون بنسبة ١٤ ـ ٢٠.٥٪. وستدفع حسب الجدول التالي (كل المبالغ بالشواقل) ـ

مرتب ايلول ٨٣: الاجمالي	مرتب ايلول ٨٣: الصافي	مرتب تشرين أول ٨٣: الاجمالي	مرتب تشرين أول ٨٣: الصافي	العلاوة الصافية: المبلغ	العلاوة الصافية: النسبة المئوية
١٣٠٠٠	١٢٤٥٤	١٥٦٦٥	١٥٠٠٧	٢٥٥٣	٢٠.٥
١٥٠٠٠	١٣٩٥٤	١٨٠٧٥	١٦٧٦٩	٢٨١٥	٢٠.٢
٢٠٠٠٠	١٧٤٩٤	٢٤١٠٠	٢١٠٣٥	٣٥٤١	٢٠.٢
٢٥٠٠٠	٢١٠٤٣	٣٠١٢٥	٢٥٣٠٠	٤٢٦٦	٢٠.٣
٣٠٠٠٠	٢٤٥٧٤	٣٦١٥٠	٢٩٥٦٦	٤٩٩٢	٢٠.٣
٣٥٠٠٠	٢٨١١٤	٤٢١٧٥	٣٣٨٢٤	٥٧١٠	٢٠.٣
٤٠٠٠٠	٣١١٨٤	٤٨٢٠٠	٣٧٤٨٨	٦٣٠٤	٢٠.٢
٤٥٠٠٠	٣٤٢٢٤	٥٤٢٢٥	٤١١٥١	٦٩٢٧	٢٠.٢
٥٠٠٠٠	٣٧٠٩٤	٦٠٢٥٠	٤٤٥٣٩	٧٤٤٠	٢٠.١
٦٠٠٠٠	٤٢١٧٤	٧٢٣٠٠	٥٠٦٦٠	٨٥٨٦	٢٠.٤
٧٠٠٠٠	٤٦٩٣٤	٨٣١٨٣	٥٥٨١٤	٨٨٨٠	١٨

مجلس الرينة يطالب بالغاء الاجراءات الاقتصادية

● الرينة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس الرينة المحلي جلسة طارئة لبحث الضربة الاقتصادية الجديده وذلك في اليوم التالي لاجتماع الحكومة. وقد استعرض رئيس المجلس، حسن محمود خطيب، الابعاد الخطيرة لهذه الضربات ثم قرر المجلس شجبها ومطالبة الحكومة بالغائها ومطالبة الهستدروت بالعمل النضالي الواسع والشعبي ضد هذه السياسة والتعويض الكامل على جميع المتضررين.

وفاة فاضل

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية مجد الكروم والقرى المجاورة، امس، جثمان الشيخ علي خضر قبلاوي (٧٠ عاما) الى مثواه الاخير.

ان جبهة مجد الكروم الموحدة تتقدم باحر التعازي لال قبلاوي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم

داهود لبيب عموري

وذلك يوم السبت ٨٣/١٠/٢٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو. راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعازينا

● الى آل صديقنا العزيز مفضي عواد وأخيه ابراهيم واولادهم وجميع الاقارب بوفاة المرحومة الوالدة. لها الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والنبيبة ـ الناصرة

● الى عائلة صباغ بوفاة المرحوم يوسف صباغ (أبو واصف). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية

● الى السيدين مفضي توفيق عواد وابراهيم توفيق عواد بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

نعي

اعضاء لجنة المراقبة المنطقية ولجنة منطقة الحزب الشيوعي واعضاء حركة الصداقة في المثلث ينعون الى جماهيرنا المكافحة في قرانا والى شعبنا كله وفاة احد ابنائهم البررة ورفيق دربهم المناضل

يوسف صباغ (ابو واصف)

الذي وافته المنية قبل اوانه. راجين لهم جميعا و لذوي الفقيد ورفاقه الصبر والسلوان.

قدّاس وجنّاز الاربعين

يقام في كنيسة البشارة الرعوية للروم الكاثوليك بالناصرة الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٣/١٠/١٩ راحة لنفس المرحوم

ميخائل ايليا سابا

فعموم آل سابا ومتعم واقرباتهم وانسبائهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

Pg. 3-4 Missing



الاتحاد الرياضي

الدرجة الثالثة

هـ. دبورية يهزم عرابة ٤ : صفر !

● عرابة – لمراسلنا شكري خطيب – استضاف فريق هبوعيل دبورية على أرض ملعبه وبين جمهوره فريق هبوعيل عرابة في مباراة سادتها الروح الرياضية العالية والتحكيم الممتاز وانتهت بفوز المضيفين باربعة أهداف نظيفة مقابل لا شيء.

بدأت المباراة سجالا. وفي الدقيقة الثالثة طار حارس مرمى عرابة، مصطفى عاصلة، لصد تصويبة صاروخية قذفها نزار حبيب الله من ٣٠ م. بعدها باربع دقائق تلقى عبد ياسين الكرة من مرعي ماضي الذي انفرد بحارس المرمى وارسلها من ١٦ م الى يدي حارس المرمى المضيف.

وانتقل اللعب لصالح فريق دبورية الذي سيطر على الملعب وشن الهجمات على مرمى عرابة وصوب كرات كثيرة عن بعد تصدى لجميعها الحارس الممتاز مصطفى عاصلة. وببراعة متناهية حافظ على شباك نظيفة طيلة الشوط الاول. وراقب الجمهور، بحماس، التنافس الشديد بين مهاجمي دبورية وحارس مرمى عرابة الممتاز ولم يفلح مهاجمو دبورية في استغلال عشر رفعات ركنية لتسجيل هدف. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

بدأ الشوط الثاني وعاد المضيفون الى شن الهجمات على مرمى عاصلة. واستسلم لاعبو عرابة ليستغل ذلك نجم المباراة نزار حبيب الله ليحرز ثلاثة أهداف متتالية في الدقائق ٤٨ و٧٠ و٨٠ وأضاف اوري كوهن هدف دبورية الرابع في الدقيقة ٨٢.

وجاءت خسارة عرابة بسبب تغيب معظم لاعبي التركيب الاول عن التدريبات بصورة متواصلة ولولا تألق حارس مرمى عرابة لكانت النتيجة مضاعفة.

والجدير بالذكر ان مدرب فريق عرابة حسين الحاج يتغيب عن مباريات وتدريبات فريقه منذ بداية الموسم بسبب وجوده خارج البلاد!

● هـ. كفر مندا يواصل الانتصارات (٤:٢ ضد نادي الكرة حيفا) ●

● كفر مندا – لمراسلنا عادل شناوي – واصل فريق هبوعيل كفر مندا تحقيق الانتصارات بعد ظهر السبت الماضي على فريق نادي كرة القدم (حيفا) وعلى ارض ملعب نفيه شأنان بنتيجة ٤:٢.

سيطر الضيوف من كفر مندا على مجريات المباراة منذ بدايتها وأتيحت فرصتان سانحتان للتسجيل أحدرها صلاح عرابة في الدقيقة ٣ و ١٠. وجاءت الدقيقة ٢٥: ضربة حرة مباشرة من ٤٠ م رفعها سالم زيدان الى عامر نقاع الذي تابعها من الهواء واسكنها في شباك حيفا. وزاد حماس لاعبي كفر مندا الا ان النتيجة لم تتغير حتى نهاية الشوط الاول.

بدأ الشوط الثاني وبعد مضي ربع ساعة سجل عامر نقاع هدفه وهدف كفر مندا الثاني. وفي الدقيقة ٦٥ رفع صلاح عرابة كرة جميلة تلقاها محمد زيدان وارسلها لتعانق شباك حيفا للمرة الثالثة. بعدها بخمس دقائق سجل مهاجم حيفا لفريقه من ضربة جزاء ١١م. وفي الدقيقة ٧٤ أضاع صلاح عرابة فرصة رائعة للتسجيل الا انه اخطأ الهدف من ضربة جزاء ١١م.

وجاء الهدف الثاني لحيفا في الدقيقة ٨٢ الا أن طه زيدان سجل الهدف الرابع لكفر مندا بعد تلقيه كرة مرفوعة لينتهي اللقاء بفوز كفر مندا بنتيجة ٤:٢.

وتغيب عن المباراة لاعب الفريق الممتاز علي بشناق لسبب مرضي.

مثل كفر مندا كل من:

جمال صفوري، سالم زيدان، جمال سعدي، عماد زيدان، عمر عزام، محمود جنداوي، عمر قدح، عامر نقاع، صلاح عرابة، فايز خلايلة، محمد زيدان، واشترك عبد شناوي وطه زيدان.

وتبرع السيد طه زعرور في نهاية المباراة بمبلغ عشرين الف شيكل لدعم الفريق.

● يافة الناصرة – بير المكسور ١:٣ ●

● يافة الناصرة – من علي علي الصالح – استضاف فريق بير المكسور، على ملعب يكنعام، فريق يافة الناصرة في مباراة جيدة المستوى انتهت بفوز خارجي رائع ليافة الناصرة ٣:١.

بدأت المباراة حماسية من جانب خط هجوم يافة الناصرة ولكن مرّت ربع ساعة حتى سجل اليافاويون هدفهم الاول: عدنان خطيب اخترق دفاع المكسور وارسل كرة قوية ردها حامي مرمى المكسور الى الملعب ليتصدى لها عباس خطيب ويسكنها في شباك المكسور. بعد الهدف ساء الاداء بسبب الرياح الشديدة التي هبت. وفي الدقيقة العشرين أحرز غدير هدف التعادل للمكسور بعد ان استغل دربكة في دفاع يافة الناصرة و ١:١.

في الدقيقة ٢٧ أرسل المدافع عنان خليلية كرة قوية وصلت الى رأس المهاجم عدنان خطيب الذي اودعها في شباك المكسور و ٢:١. وهذه كانت نتيجة الشوط الاول.

بدأ الشوط الثاني ولعب اليافاويون ضد الرياح وضغطوا على مرمى المكسور ولكن بدون تسجيل أهداف. وجاءت الدقيقة ٨٣: عباس خطيب، الذي كان نجم المباراة، اخترق ثلاثة لاعبين وحاول اختراق الرابع ولكنه عرقل في منطقة الجزاء ليشير الحكم الى ضربة جزاء من ١١م ارسلها وليد خليلية الى الشباك محرزاً الهدف الثالث والاخير في المباراة.

لعب فريق يافا بالتركيب التالي:

عادل عودة، عنان خليلية، عادل يونس، محمد جحوش، حمدان مغامسة، محمد كيلاني، عاطف صبري، حسام كتانة، عباس خطيب، عدنان خطيب، وليد خليلية.

فوز ثان لاتحاد شفاعمرو (١: صفر ضد البعينة)

● شفاعمرو – من زايد سعد – حقق فريق بيتار اتحاد شفاعمرو، من منطقة هفراتس، فوزه الثاني هذا الموسم اذ تغلب على فريق البعينة بهدف وحيد مقابل لا شيء.

جرت المباراة على الملعب البلدي في شفاعمرو وبحضور ٢٠٠ متفرج وكان الاداء متوسطا.

نزل فريق الاتحاد الى ارض الملعب بالتركيب التالي:

فيصل خالد، جمال حجاج، ماهر سلباق، غانم عنبتاوي، عاطف ابو حمود، اسكندر خوري، محمد ابو حجول، معين العربي، جميل حداد، علي الملك، رياض أرملي، واشترك ايضا جريس جريس وبطرس عوض.

بدأت المباراة سريعة ومثيرة وسيطر الشفاعمريون على مجرياتها ولكن سوء الحظ والعارضة حالا دون تسجيل اهداف في الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني واصل المضيفون ضغطهم وتمكن محمد ابو حجول في الدقيقة الخمسين من احراز هدف الفوز بعد ان ارسل كرة قوية من ٣٠ م عانقت الشباك. ولم يفلح مهاجمو الفريقين تسجيل هدف آخر حتى نهاية المباراة.

امتاز جميل حداد من شفاعمرو واظهر مقدرة اداء عالية تمكنه من التقدم الى الامام.

وفيما يلي نتائج باقي المباريات:

المباراة	النتيجة
شباب الرامة – معلوت	صفر: صفر
بيتار معلوت – هـ. كفر كنا	٣:٣
بانوح – مـ. طرعان	١:٢
معليا – كرمئيل	١:١
مـ. دير الاسد – مـ. كفر سميع	١:٢
هـ. ابو سنان – مـ. تل حنان	١:١
بيت الشبيبة نحف – هـ. بير ابو الجيش	٢:صفر
مـ. عسفيا – ب العمل	١:٢
نفيه شأنان – الكباير	١: صفر
قيساريا – الفريديس	١:٣
مـ. زخرون – مـ. ام الفحم	٤: صفر
بن تسفي – انطوني يافا	٢:٢

قرارات لجنة الطاعة

فوز اداري لهبوعيل حيفا على مرمورق

● تل ابيب – لمراسلنا – أدانت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة فريق هبوعيل مرمورق، من فرق الدرجة القطرية، بايقاف مباراة الدوري، السبت الماضي، ضد هبوعيل حيفا (بنتيجة ٢:٣) بعد ان رمى احد المتفرجين حجرا اصاب الحكم الجانبي.

وقررت اللجنة فوز هبوعيل حيفا اداريا (٢: صفر) وحكمت على فريق مرمورق باقامة مباراتين خارج ملعبه مع وقف التنفيذ وغرمت ادارة مرمورق بمبلغ خمسة الاف شيكل.

وأدين بطل الدوري، مكابي نتانيا، بتهمة تصرف غير رياضي بعد مباراة الفريق البيتية ضد شمشون تل ابيب اذ قذفت زجاجة الى الملعب ولحسن حظ الفريق – كما جاء في الحكم – لم تصب الحكم شرير وعليه حكمت اللجنة على الفريق بدفع غرامة مالية قدرها عشرون الف شيكل.

وأبعدت اللجنة لاعب هبوعيل يهود، شالوم روكبان، عن الملاعب لاربع مباريات بعد ان اعتدى على لاعب بني يهودا تل ابيب. ولم يشترك روكبان في المباريات الثلاث السابقة وسيتغيب عن مباراة الفرق القادمة ضد مكابي بيتح تكفا.

○ لوائح الدرجة الثانية ○

– المنطقة الشمالية أ –

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي طمرة	٣:٨	٦
٢. مكابي عكا	٣:٧	٦
٣. ب. نهاريا	١:٥	٥
٤. هـ. المكر	٤:٧	٤
٥. كريات بيالك	٥:٦	٤
٦. هـ. كفر سميع	٢:٤	٣
٧. هـ. إكسال	٣:٣	٣
٨. هـ. نهاريا	٢:٢	٣
٩. مجد الكروم	٢:١	٢
١٠. شباب طمرة	٥:٣	٢
١١. شباب عكا	٦:٣	١
١٢. افيكيم	٥:٣	١
١٣. صفد	٥:١	١
١٤. عين ماهل	٧:٠	٠

– المنطقة الشمالية ب –

الفريق	الاهداف	النقاط
١. باقة الغربية	٢:٥	٥
٢. هـ. الطيبة	٢:٦	٤
٣. سولم	٥:٨	٤
٤. جفعات اولغا	٥:٧	٤
٥. علياء كفار سابا	٤:٦	٤
٦. عيمق حيفر	٢:٣	٣
٧. دالية الكرمل	٥:٥	٣
٨. اورعقيبا	٥:٤	٣
٩. هـ. كفر قرع	٣:٢	٣
١٠. كريات حايم	٢:٢	٢
١١. بيت اليعزر	٣:٢	٢
١٢. ام الفحم	٥:٣	٢
١٣. تحليئيل	٧:٣	١
١٤. هـ. العفولة	٨:٢	٠

● ناقص مباراة

– المنطقة الجنوبية أ –

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هشكما	٣:٩	
٢. اور يهودا	١:٥	٤
٣. هـ. هرتسليا	٣:٦	٤
٤. هـ. جلجولية	٩:٨	٤
٥. كفر قاسم	٤:٥	٣
٦. محنيه يهودا	٥:٥	٣
٧. نفيه جولان	٤:٤	٣
٨. كاتمونيم	٢:٢	٣
٩. كفار شليم	٥:٤	٣
١٠. ب كفار شليم	٥:٣	٣
١١. شيكون هزراح	٦:٥	٢
١٢. روش هعاين	٤:٢	٢
. الطيرة	٤:٢	٢
١٤. تل موند	٦:١	١

ح ق — ح ق

جبهة الأحرار – عرعرة
اجتماعات أحياء انتخابية

■ غداً الثلاثاء ٨٣/١٠/١٨ الساعة السادسة مساءً في بيت أحمد حسن عقل. يتحدث : حسن محاميد وأحمد حسن عقل ومفيد صيداوي.

■ الأربعاء ٨٣/١٠/١٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر اجتماع نسائي موسع في نادي الحزب الشيوعي. يتحدث فيه : بثينة أبو راس وحمده توفيق ومفيد صيداوي.

قالوا بعد المباراة :

أحمد وهب : ادعو الارملي الى التدريب واللعب بجدية اكبر

نصر دعاس : أجمل مباراة للطيرة منذ بداية الموسم..

● الـزعبي : التعاون بين اللاعبين تام ●

● الناصرة – لمراسلنا عزمي سليمان – عقب مدرب فريق إخاء الناصرة على نتيجة لقاء الفريق مع رعنانا (١:صفر) قائلا :



● نبيل برانسي ●

لا شك ان الفريق هو في وضع جيد جدا من ناحية الكفاءة واللياقة البدنية. كذلك اثبت الفريق انه في مستوى فرق الدرجة الاولى ويشكل فريقا قويا في هذه الدرجة. الا ان الحظ في المباريات السابقة لم يحالفه لتحقيق الفوز. وهذا لا يدل على ضعف اداء الفريق.

كان اداء الفريق اليوم ممتازا وخاصة في الشوط الثاني اذ برز خط الهجوم بشكل جيد واستطاع ان يسجل هدف الفوز، ضد فريق قوي جدا يحتل المرتبة الثانية، هبوعيل رعنانا. وجاء الفوز ليثبت قوة الفريق وحسن ادائه. قد يكون الفوز متأخرا، فالفريق كان بحاجة اليه لرفع معنويات اللاعبين والجمهور ونحن نستحق هذا الفوز وبجدارة.



● نصر دعاس – كابتن هـ. الطيرة ●



● تغيير كبير، ايجابي طبعا، حدث في تركيب مكابي طمرة ●

وقال محرز الهدف الوحيد في المباراة، النجم محمد زعبي :

نزلت ارض الملعب وانا مصاب. إلا ان حماس اللاعبين والجمهور دفعني الى اللعب لأدخل بدوري الحماس في نفوس زملائي وجمهوري وهذا دفعني ان اقدم عرضا جيدا واعطي اكثر ما يمكن. واستطعت ان اسجل هدف الفوز للناصرة.

اقدر تعاون جميع اللاعبين معي في جميع المباريات. واني جد مسرور بعد تحقيق الفوز. واحراز الفوز يدل على ان فريقنا جيد يلعب في مستوى الدرجة الاولى ويعتبر ويحق من الفرق المتقدمة في هذه الدرجة.

● برهان الزعبي : نقصت اللياقة البدنية لدى لاعبي شفاعمرو ! ●

شفاعمرو – من زايد سعد – «مباراة جيدة ومثيرة وقوية لم يستغل فيها الفريق الشفاعمري فرص التسجيل التي اتيحت له اذ بدا على لاعبي الهجوم النقص في لياقتهم البدنية». هذا ما قاله حارس مرمى مكابي العفولة بعد مباراة فريقه مع ابناء شفاعمرو (١:١)، برهان الزعبي.

واضاف الزعبي : لعب فريقي بصورة جيدة مع استغلال كل خطأ للفريق الشفاعمري الذي لعب هو الاخر مباراة جيدة :اتمنى له الصعود الى الدرجة القطرية اذ يجمع في صفوفه عددا من اللاعبين اللامعين بامكانهم اعطاء المزيد مثلما فعلوا في كريات اتا.

وعلق مدافع فريق ابناء شفاعمرو، احمد وهب، على المباراة والنتيجة فقال : مباراة ضعيفة لعبها فريقنا اليوم. لم نعط ما عندنا بسبب طريقة لعب العفولة وسيطرت العصبية على لاعبينا. كما ان نتيجة السبت الماضي ادخلت ثقة زائدة في نفوس اللاعبين.

وأريد ان اوجه كلمتي لزميلي زاهي ارملي واناشده بالتدرب واللعب بجدية اكبر مثلما نتدرب ونلعب نحن. واناشد الادارة بالتفتيش عن مهاجم بمستوى اداء جيد يلعب بجانب ارملي.

ويفسر احمد وهب اسباب فشل فريقه في تحقيق فوز بيتي قائلا : الجمهور يطلب الكثير من اللاعبين منذ بدء المباراة وهذا يدخل اللاعبين الى العصبية وفقدان التركيز المطلوب.

● كابتن هـ. الطيبة : اقوى مباراة لعبناها ●

الطيبة – من عبد اللطيف مصاروه – أبدى لاعبا هبوعيل الطيبة محمود عبد القادر ومحمد أبو العسل ارتياحا من فوز الفريق الرائع على فريق هبوعيل العفولة. قال محمود عبد القادر، الذي سجل ثلاثة اهداف:

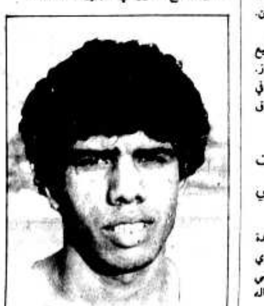
نستحق الفوز الكبير رغم إضاعة فرص اخرى سانحة وكان بامكاننا مضاعفة النتيجة. انصح جميع زملائي الاستمرار في التدريبات الجدية وان يأخذوا بعين الاعتبار ان الجدية في التدريبات كفيلة لإكمال المشوار الذي بدأه اللاعبون والاداريون والجمهور – مشوار الصعود الى الدرجة الاولى وقال محمد ابو العسل، كابتن الفريق :

لعبنا اقوى مباراة منذ بداية الدوري. النتيجة مرضية علما بانه كان بامكاننا تسجيل اهداف اكثر ومضاعفة النتيجة على الاقل.

● نصر دعاس : اجمل مباراة للطيرة ! ●

الطيرة – لمراسلنا – علق لاعب فريق هبوعيل الطيرة نصر دعاس على نتيجة التعادل التي تمخض عنها لقاء فريقه مع محنيه يهودا (١:١) فقال :

كانت مباراتنا مع محنيه يهودا اجمل مباراة لفريق الطيرة منذ بداية الموسم. فقد بذل جميع اعضاء الفريق جهودا كبيرة لتحقيق الفوز إلا ان الحظ لم يحالفهم في ذلك وآمل ان ينجح الفريق في تحقيق نتائج الفوز في المباريات القادمة.



● عماد حبيب – نجم مباراة الطيبة – العفولة ●

● عمر شحادة : هـ. كفر سميع لعب بقوة ! ●

طمرة – من محمد خطيب – علق لاعب هبوعيل كفر سميع، عماد فارس، الذي كان نجم مباراة كفر سميع – مـ. طمرة (٢:١) على المباراة ونتيجتها قائلا :

مباراة قاسية وبمستوى اداء عالي. قدم فريقنا عرضا اقوى من عرض طمرة ولكن خطأ من الحكم ادى الى فوز مكابي طمرة. وبودي ان اشير الى الروح الرياضية العالية التي سادت المباراة ونأمل لمكابي طمرة الصعود الى الدرجة الاولى.

وقال عمر شحادة من فريق مكابي طمرة :

لم يمكننا فريق كفر سميع من اداء العرض الذي اعتدنا عليه إذ لعبوا بقوة وكان الحكم ضعيفا والفريق الاقوى هو الذي حصل على نقاط المباراة.



● سمير القط – هـ. طمرة ●

● سمير القط : التحكيم كان ضعيفا وكذلك الفريق ●

علق لاعب التعزيز في فريق هـ. طمرة على خسارة فريقه الثانية على التوالي مع فريق بيالك (٣:١) فقال :

خسارة أليمة لفريقنا اسبابها كثيرة : ضعف حارس المرمى صالح دياب وافتقد خط الوسط الى اللاعبين رمزي حبيب الله وطه ابو الهيجا اللذين ابعدا بالبطاقة الحمراء. اما خط الهجوم فلم يستغل الفرص التي سنحت في الشوط الثاني للتسجيل. ولعب الحكم الضعيف دوره في خسارتنا اذ سجل فريق بيالك هدفا من وضع تسلل وابعد لاعبين بصورة شبه عشوائية. كما وظهر ضعف الحكمين الجانبين وانعدم تعاونهما مع الحكم الرئيسي.

كرة القدم في اوروبا

هزيمة كبيرة لايطاليا في السويد ٣: صفر

ستوكهولم – الوكالات – الحق منتخب السويد لكرة القدم هزيمة كبيرة ببطل العالم، منتخب ايطاليا، بالنتيجة ٣:صفر وذلك ضمن المباريات التمهيدية لكأس الامم الاوروبية.

ولم يشرك المدرب الايطالي بيرزوت سوى ثلاثة من لاعبيه الذين لعبوا في مونديال اسبانيا وهم كابريني وكونتي وروسي.

سجل اهداف السويد سترومبرغ في الدقيقة العشرين والسابعة والعشرين وأضاف توماس سونسون هدفا ثالثا.

وعلى اثر هذا الفوز قفز منتخب السويد الى المرتبة الاولى في مجموعة فرقه، المجموعة الخامسة، برصيد ١١ نقطة الا انه انهى جميع مبارياته.

ويحتل منتخب رومانيا المرتبة الثانية ورصيده ٩ نقاط من ٦ مباريات يليه منتخب تشيكوسلوفاكيا في المرتبة الثالثة برصيد ٧ نقاط من ٦ مباريات ايضا. وعليه ينحصر التنافس لاحتلال الصدارة بين رومانيا وتشيكوسلوفاكيا اللذين يلتقيان في مباراة مصيرية في الثلاثين من الشهر القادم في براغ. وبقيت للمنتخب التشيكي مباراة بيتية أخرى مع منتخب ايطاليا. وبقيت للمنتخب الروماني مباراة أخرى مع منتخب قبرص على استاد نيقوسيا.

وتظهر لوائح باقي المجموعات على النحو التالي:

● المجموعة الاولى ●

الفريق	لعب	الاهداف	النقاط
١ – بلجيكا	٥	٥:١١	٩
٢ – سكوتلندا	٥	٨:٧	٤
٣ – سويسرا	٥	٨:٤	٤
٤ – المانيا الدمقراطية	٥	٦:٥	٣

● المجموعة الثانية ●

الفريق	لعب	الاهداف	النقاط
١ – الاتحاد السوفييتي	٥	١:١١	٩
٢ – البرتغال	٤	٦:٩	٦
٣ – بولندا	٥	٨:٦	٤
٤ – فنلندا	٦	١٤:٣	١

● المجموعة الثالثة ●

الفريق	لعب	الاهداف	النقاط
١ – دانمارك	٦	٤:١٥	١١
٢ – انجلترا	٧	٣:١٩	١٠
٣ – اليونان	٥	٦:٥	٥
٤ – هنغاريا	٦	١٥:١٥	٤
٥ – لوكسمبورغ	٦	٣١:٥	٠

● المجموعة الرابعة ●

الفريق	لعب	الاهداف	النقاط
١ – ويلز	٤	٤:٦	٦
٢ – يوغسلافيا	٤	٨:٨	٥
٣ – النرويج	٦	٨:٧	٤
٤ – بلغاريا	٤	٥:٤	٣

● المجموعة السادسة ●

الفريق	لعب	الاهداف	النقاط
١ – النمسا	٧	٧:١٤	٩
٢ – ايرلندا الشمالية	٧	٧:١٤	٩
٣ – المانيا الاتحادية	٥	٢:٨	٧
٤ – تركيا	٦	١٠:٤	٥
٥ – البانيا	٧	١٢:٣	٢

● المجموعة السابعة ●

الفريق	لعب	الاهداف	النقاط
١ – اسبانيا	٦	٥:١١	١١
٢ – هولندا	٦	٥:١٥	٩
٣ – ايرلندا	٧	١٠:١٢	٧
٤ – ايسلندا	٨	٣:٧	٣
٥ – مالطا	٥	١٢:٤	٢

هامبورغ ينفرد بالمرتبة الاولى

بون – و.ص.ف – لقي فريق بايرن ميونيخ هزيمته امام فريق كولونيا بنتيجة صفر: ٢ مما اضطره الى ان يترك صدارة القائمة لصالح فريق هامبورغ الذي فاز بهدف للاشيء في المباراة الخارجية على فريق مانهايم وذلك في الاسبوع العاشر للدوري الالماني لاندية الدرجة الاولى.

وكانت نتائج باقي المباريات كما يلي:

المباراة	النتيجة
بريمان – دورتموند	١:٢
اوفنباخ – اردينغن	٢:٣
براونشفايغ – كيزرسلاوترن	٤: صفر
ديسلدورف – ليفركوزن	٢:٢
بيلفيلد – شتوتغارت	صفر:صفر
كولونيا – بايرن ميونيخ	٢: صفر
منشنغلادباخ – نيرنبرغ	٢: صفر
بوخوم – فرانكفورت	١:٤
مانهايم – هامبورغ	صفر: ١

وتظهر لائحة الدوري الالماني على الشكل التالي:

الفريق	النقاط
١ – هامبورغ	١٦
٢ – بايرن ميونيخ	١٤
٣ – شتوتغارت	١٣
٤ – منشنغلادباخ	١٢
٥ – بريمن	١٢
٦ – ديسلدورف	١١
٧ – اردينغن	١١
٨ – ليفركوزن	١٠
٩ – بيلفيلد	١٠
١٠ – كولونيا	١٠
١١ – بوخوم	٩
١٢ – مانهايم	٩
١٣ – نيرنبرغ	٩
١٤ – براونشفايغ	٨
١٥ – دورتموند	٨
١٦ – اوفنباخ	٨
١٧ – كيزر سلاوترن	٧
١٨ – فرانكفورت	٥

بوردو يسير في طليعة الفرق الفرنسية

باريس – و.ص.ف – حافظ فريق بوردو على مكانته في قمة لائحة الفرق الفرنسية الممتازة على الرغم من تعادله مع فريق ميس الذي يحتل المرتبة الرابعة عشر بنتيجة ١:١. وتعادل فريق موناكو، في المرتبة الثانية، مع فريق سوشو بنتيجة ١:١. واحرزت النتائج الاخرى التالية:

المباراة	النتيجة
روان – لافال	٢:صفر
نانت – لانس	صفر: صفر
نيم – سان جرمان	١:١
نانسي – سان ايتان	٢: صفر
ستراسبورغ – بريست	١: صفر
تولوز – طولون	٣:١
رين – باستيا	١:٤
ليل – اوسير	٢:١

وتظهر لائحة الدوري الفرنسي الممتاز بعد مباريات الاسبوع الرابع عشر على النحو التالي:

الفريق	النقاط
١ – بوردو	٢٢
٢ – موناكو	٢٠
٣ – اوسير	٢٠
٤ – سان جرمان	١٩
٥ – نانت	١٧
٦ – ستراسبورغ	١٧
٧ – روان	١٥
٨ – لانس	١٤
٩ – لافال	١٤
١٠ – نانسي	١٣
١١ – تولوز	١٢
١٢ – ليل	١٢
١٣ – سوشو	١٢
١٤ – ميس	١١
١٥ – باستيا	١١
١٦ – طولون	١١
١٧ – بريست	١١
١٨ – سان ايتان	١١
١٩ – نيم	١١

ج د — ج د

■ **من أجل تعزيز قوة جبهة عرابة الدمقراطية وانتصارها**

جبهة عرابة الدمقراطية تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٨٣/١٠/١٨ الساعة السادسة مساء في بيت عضو الجبهة السيد سعيد عبري نصار. خطباء الاجتماع :

● محمد عبري نصار – رئيس المجلس
● فضل نعامنة – نائب رئيس المجلس المحلي
● خالد بدارنه – عضو المجلس المحلي
● الأستاذ علي شلش – عضو المجلس المحلي
● المحامي خليل ياسين – عضو سكرتارية الجبهة
● الدكتور محمد بشناق – عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية

ج د — **هلمـــوا بجماهيركـــم** — ج د

ج د — ج د

جبهة الناصرة الدمقراطية
نحو الانتصار لشعب الناصرة الجبهوي
إجتماعات شعبية وحلقات بيتية في أحياء الناصرة

● الثلاثاء ١٠/١٨ – الساعة السابعة مساء في منطقة بئر أبو الجيش في بيت الأخ عبد الله ارشيد. يتكلم : ● النائب توفيق زياد – رئيس البلدية ● الدكتور باسم توما – عضو مكتب الجبهة ● المهندس ابراهيم أبو تايه – عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الأكاديميين ● يفتتح الاجتماع – الأخ عبد الله ارشيد.

● الأربعاء ١٠/١٩ – الساعة السابعة مساء في حي العرقية في بيت الأخ زاهي غريب. يتكلم : ● النائب توفيق زياد – رئيس البلدية ● الدكتور باسم توما – عضو مكتب الجبهة ● الأخ زاهي غريب – عضو مجلس الجبهة

● الأربعاء ١٠/١٩ – الساعة السابعة مساء في حي اللاتين في بيت الأخ نادر سروجي. يتكلم : ● المهندس رامز جرايسي – القائم بأعمال رئيس البلدية ● المحامي وليد الفاهوم – نائب رئيس البلدية ● المهندس نادر سروجي – مركز الجهاز الجبهوي في الحي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٨ تشرين أول ١٩٨٣

من رئاسة الوزارة الى السجن !

● طوكيو - و.ص.ف - يصف كركاي تاناكا رئيس الوزراء الياباني الاسبق، الذي صدر عليه مؤخرا حكم بالسجن لمدة اربعة اعوام وبغرامة ٥٠٠ مليون (٢،١ مليون دولار) لاتهامه في قضية رشاوي شركة «لوكهيد»، نفسه بأنه «شجون الظل». وتعني كلمة شجون، باللغة اليابانية، دكتاتور عسكري يتطلع الى الملك ويصبح في الظل.

ويعتبر تاناكا من اقوى الشخصيات واثراها في اليابان. ولم يفلح اي رجل دولة في هذا البلد منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية في أن يتمتع بشعبية مثل التي تمتع بها.

وتاناكا يختلف عن كل الشخصيات السياسية في اليابان فهو لا يحمل الا الشهادة الابتدائية في حين ان كل رؤساء الحكومة في اليابان من حاملي الشهادات والدرجات العلمية العليا. كما أنهم من سليلي الاسر العريقة أو المتوسطة اما تاناكا فهو ابن مزارع فقير.

وقد اطلقت على تاناكا تسمية ذات مغزى هي «البولدوزر الالكتروني». فقد نجح، بفضل نشاطه وذاكرته الخارقة، في شغل مناصب وزارية بسرعة فائقة(المالية والتجارة) ثم تولى رئاسة الحكومة اليابانية في العام ١٩٧٢ ولم يكن له من العمر سوى ٥٤ عاما فهو اصغر رئيس وزراء ياباني منذ الحرب العالمية الثانية.

ولكن الحال تبدل في العام ١٩٧٤ عندما ترددت أقاويل كثيرة عن الثروة الطائلة التي نجح في جمعها نتيجة لصفقات عقارية مريبة. وأجبرته الشائعات على الاستقالة في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٤ بعد عامين واربعة شهور على اختياره رئيسا للحكومة.

وبعد ذلك بعامين، اي في العام ١٩٧٦، القي القبض عليه بشكل مثير وأمضى ليلة في السجن. وحامت حوله الشبهات بشأن تقاضي رشاوي بلغت ٥٠٠ مليون ين من شركة «لوكهيد».

وشملت القضية ١٥ شخصية اخرى في عام ١٩٨١ و ١٩٨٢ وتحولت الى اكبر فضيحة سياسية - مالية خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. واستمر النظر في القضية سبعة أعوام واكتنفها الغموض.

ومن الغريب ان هذه القضية كانت كفيلة بتدمير مستقبل اي رجل سياسة في أي بلد كان في العالم بيد ان الحال اختلف مع تاناكا الذي حاول ان يدعم موقفه في الخفاء في أول الامر ثم صراحة في النهاية. كما انه لم يعترف قط بجريمته وكان يقول دائما أنه بريء. ولم يتخل تاناكا أبدا عن مقعده الذي يشغله منذ ١٩٤٧. بل ان الجناح الذي يحمل اسمه في الحزب الليبرالي الدمقراطي (الحزب المحافظ الحاكم) يتمتع بقوة تتيح له القيام بدور الحكم.

وقيل أن رؤساء الحكومات الاربع الاخيرة في اليابان يدينون بفضل وصولهم الى مناصبهم لموافقة تاناكا أو لمناوراته حتى أنه سُمي «تاناكا صانع الملوك».

ونادرا ما يظهر تاناكا في الحياة العامة وان كان يمارس دورا كبيرا في صناعة القرارات السياسية الكبرى. ولا يتحرج أحد من أعضاء حكومته من الظهور الى جانبه ومن يريد منهم استشارته يتوجه الى ارض «الجولف» حيث يمارس تاناكا هوايته المفضلة.

وذكر مستشارو كاكوى تاناكا أنه لا يعتزم التخلي عن مقعده في البرلمان.

واضافت المصادر نفسها أن تاناكا ابلغ هذا القرار الى برلمانيي حزبه الذي استقبلهم في مقر اقامته.

برلماني فيليبيني :

«روح مجهولة» تسكن السيارة التي نقلت جثة أكينو !

● سيبوسيتي - الفيليبين - و.ص..ف: أشار البرلماني الفيليبيني فيلموم فيرنانديز الى ان «روحا» مجهولة تسكن السيارة التابعة للجيش الفيليبيني التي نقل بداخلها بنينو أكينو . زعيم المعارضة الفيليبينية، الى المستشفى يوم ٢١ آب الماضي في اعقاب عملية الاغتيال التي أودت بحياته. وأكد أن هذه «الروح» تثير الفزع في نفوس الجنود.

وأضاف، نقلا عن شاهد عيان عسكري، أن «الضوضاء والصرير» الصادرين عن السيارة منذ يوم اغتيال أكينو، أثارا الرعب الى حد أن أحداً لم يعد يجرؤ - على استعمالها.

وقد تركت السيارة منذ ذلك الحين مغلقة بالمفتاح في أقصى ركن من موقف قاعدة «نيكولس» الجوية جنوبي العاصمة مانيلا.

وكان أكينو قد إغتيل يوم ٢١ آب الماضي بينما كان يهبط من الطائرة في مانيلا عقب ثلاثة أعوام من المنفى القسري في الولايات المتحدة. وقد عاد ليقود حملة المعارضة ضد الدكتاتور الفيليبيني فرديناند ماركوس الذي يتولى الحكم منذ ١٨ عاماً ساد قانون الطوارىء خلال ثمانية أعوام منها.

العثور على اول رسم لوجه انسان

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء أن فريقا من علماء الاثار السوفييتي عثر مؤخراً على أول صورة لوجه في تاريخ البشرية يمثل وجه امرأة في منطقة «كوستنكي» الواقعة في الجزء الاوسط من الاتحاد السوفييتي.

وأضافت الوكالة أن هذا الوجه، الذي يرجع الى العصر الحجري أي الى ٤٠ ألف سنة قبل الميلاد، كان مرسوماً على قطعة من سن الفيل من نوع «الماموت».

وصرح مسؤول بعثة الاثار أن علماء الاثار لم يتمكنوا من العثور حتى الان الا على خطوط تبيانية مبسطة للوجه البشري في حين أن الوجه الذي تم العثور عليه في «كوستنكي» يمثل ملامح وجه امرأة شابة مفصلة بدرجة كبيرة.

قصة قصيرة جداً.. جداً !

● ارسلت احدى العائلات ابنها لدراسة الطب في باريس. وصار الابن - الطالب يبعث رسائل «التطمين» لاهله، واهله يبعثون له.. الاموال.

وفي السنة الثالثة، قال الاب: ازور الولد واشوف ابن صار في الدراسة. وفعلاً سافر الاب لزيارة ابنه الذي راح يطوف به في مدينة الاضواء ويطلعه على معالم الحضارة الفرنسية ومعالم الرقي العمراني. وبينما هما سائران مرّا قرب بناية ضخمة فسأل الاب، من باب حب الاستطلاع : «وهذه العمارة.. هل هي مقر وزارة ام مكاتب لمؤسسة كبيرة». ولم يتمكن الابن من اعطاء الجواب.. وتقدما وسألا.. فتبين أنها.. عمارة كلية الطب !!■

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

كل شعبنا - جبهة !



● نحو الانتصار الثالث لشعب الناصرة الجبهوي - كل اصواتنا للجبهة ومرشحها للرئاسة توفيق زيّاد : إصدار جبهة الناصرة الدمقراطية ●

كيف توفّق المرأة بين شؤون المنزل والعمل وتربية الأطفال ؟ !

● «حدثونا، من فضلكم، عن حياة المرأة كربة بيت في ظل النظام الاشتراكي، وكيف تستطيع التوفيق بين شؤون المنزل والعمل وتربية الاطفال» ! - هذا السؤال وجهته قارئة من سوريا الى هيئة تحرير مجلة «المرأة السوفييتية». وقد حولت هيئة التحرير، بدورها، السؤال على عدة نساء يشتغلن في مختلف قطاعات العمل ويعشن في أماكن متباعدة من الاتحاد السفييتي. وفيما يلي جواب ڤيرا ايباتوفا، العاملة في مصنع غوركي للسيارات وعضو مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية.

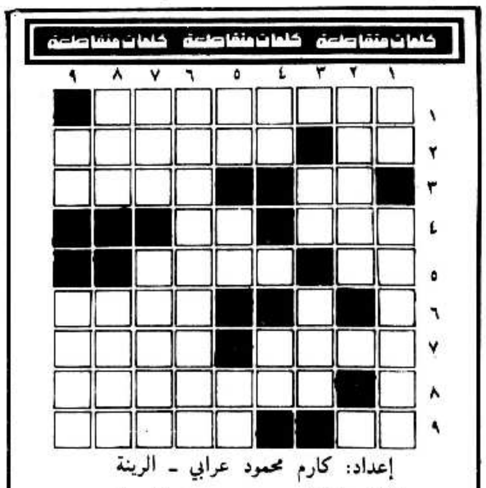
تقول ڤيرا ايباتوفا :

- تزوجت باكرا. كانت هناك صعوبات في البداية. لقد كنت اسعى لابلغ مستوى رفيعا في العمل كي اصبح ماهرة بجدارة. وكان عليّ ان أتدبر أمور البيت ليظل نظيفاً مريحاً. سجلت ابني ، سيريوجا، في روضة الاطفال المجاورة لمصنعنا. وكانت تكاليف ذلك ضئيلة وتدفع ثلثيها النقابة وهو الان في الصفوف الاخيرة في المدرسة. وبديهي ان زوجي وولدي يأخذان على عاتقهما قسطا من مسؤوليات المنزل والا لتعذر عليّ القيام باعمالي كلها. فيقوم زوجي احيانا باعداد وجبة الغداء. وولدي سيريوجا يحسن الاعتناء بترتيب البيت كما ينبغي. ولكن ذلك يجري فقط في الحالات التي اكون فيها مشغولة جدا. وبالدرجة الاولى فانني احاول القيام بكل شيء قدر المستطاع، اذ ان شؤون البيت تعجبني. ويطيب لي ان اطهو الطعام، وخاصة اعداد المعجنات البيتية التي يحبها سيريوجا. فاذا كان في الحياة ايقاع معين فمن الممكن حينها ان يصبح الوقت كافيا لكثير من الاعمال.

لكنني، احيانا، في نهاية الايام المثقلة بالاعمال يحدث أن أشعر بالتعب.. عندئذ اقصد شاطىء نهر الفولغا، وأتمتع برحابة المنظر البانورامي على مدى النظر وفي كل مرة اتذكر كلمات فناني المفضل ايليا غلازونوف، التي قالها بمناسبة اول لقاء له مع مدينتنا : «.. عند الفجر خرجت الى سطح السفينة .. كانت الشمس الحمراء تسد الافق. وكل شيء، كان أحمر : السماء والماء والاشجار وحتى المسافات. وفجأة ظهرت المعجزة. المدينة العريقة القدم برزت على شاطىء الفولغا..»

أتنفس ملء صدري طراوة الصباح المنبعثة من النهر فأتذكر يوم كنت طفلة اركض عبر منحدرات الفولغا، أستقبل وأودع السفن البيضاء كالثلج، واخوض في الماء الدافئة مع صويحباتي.. وسرعان ما تغمر النفس راحة مذهلة لكأنني ما عرفت التعب. وفي اليوم التالي ينتظرني العمل من جديد، واللقاءات مع الناخبين وأعباء البيت، طبعاً.

كلمات متقاطعة



إعداد: كارم محمود عرابي - الرينة

الكلمات الافقية

١ - شاعر أندلسي
٢ - بحر (معكوسة) - يرقد + سقي
٣ - قوة حسابية - يجعله أبيض (مبعثرة)
٤ - غضن - حيوان طائر
٥ - أداة شرط - طاهر
٦ - صوت
٧ - عكس قصير - عملاق
٨ - دولة أوروبية
٩ - حرف جرّ (معكوسة) - الاسم الثاني لقائد فلسطيني

الكلمات العمودية

١ - من العائلة - دولة عتيدة
٢ - آلة موسيقية
٣ - في الفم - مكان اقامة الرهبان
٤ - لباس - للتمني
٥ - عملة يابانية - يابسة - من الاقارب (معكوسة)
٦ - بمعنى ظاهر (معكوسة) + عصفور + ساتر
٧ - برق - رسام + حرف
٨ - يفرع (معكوسة) - يشاهدان (مجزومة)
٩ - متماثلان - انخفض (مبعثرة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - درب - أندع
٢ - ل ر
٣ - روبل - أب
٤ - لي
٦ - كلارا
٧ - سام - لينين
٨ - كوف - شمس
٩ - كارل ماركس

الكلمات العمودية

١ - دمشق - سكر (معكوسة)
٢ - أو + أ
٣ - مفر
٤ - توده
٥ - كلّ
٦ - ليالي
٧ - أنشر
٨ - دلال - كرمي (مبعثرة)
٩ - عربي - أن + س س



أبو الشمقمق يقول!!

«ان للكعبة رباً يحميها»!

● اتصل بي رفيقي وأخي وابني، توفيق كناعنة (عرابة)، مُصرّاً على أن أنشر، في هذه الزاوية، نص رسالته التي أرسلها اليّ بتاريخ ٨٣/١٠/٥. وذلك على الرغم من قراري أن لا أنشر هذه الرسالة وأمثالها الآن بل احتفظ بها في ملف خاص أورثه، من بعدي، لاولادي ولاحفادي. فانه:
«لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تُسعد الحالُ».

فرأيت، فيما يلي، أن التجيء الى «الحل الوسط» وان أنشر مقاطع فقط من رسالة رفيقي واخي وابني توفيق كناعنة. قال:

«عندما مسكت هذه الجريدة «المحترمة» - «التضامن» - حاولتُ أن افرض على نفسي قراءتها، وأن أفهم ماذا يريد كتّاب هذه الجريدة، لم أجد شيئا فيها سوى التحريض الساقط على حزبنا الشيوعي وعلى جبهة الناصرة، وبشكل خاص، على رئيس بلديتها النائب توفيق زياد وعلى رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي وعلى غيرهم من قادة شعبنا الذين أثبتوا دورهم القيادي ومسؤوليتهم تجاه شعبنا كله وليس في الناصرة فقط.

ولم تأت المكانة الشعبية التي وصلوا اليها والإحترام الشعبي الذي حظوا به اعتباطاً. بل لانهم مناضلون أشداء دفاعاً عن مصالح جماهيرنا العربية في هذه البلاد وعن كل الناس المظلومين الذين هم جزء لا يتجزأ منهم، ذاقوا ما ذاقه هذا الشعب من ظلم ومن فقر ومن سجن.

وعن طريق هؤلاء وأمثالهم تعلمت شبيبتنا الصمود والتصدي لسياسة الظلم والقهر القومي. لقد تعلمت، أنا شخصياً، من هؤلاء القادة أمثال توفيق طوبي وتوفيق زياد واميل حبيبي وسليم القاسم ومنعم جرجورة - هذا الجيل الذي وضع اللبنة الاولى في معركة صمودنا وبقائنا على تراب هذا الوطن عندما كانوا يخرجون الى قرانا من أجل نشر روح الوعي والكفاح لدى جماهير قرانا حين كنا نرزح تحت نير الحكم العسكري البغيض حتى استطاعوا ان يخلقوا قيادات شابة مكافحة وصلبة مثلهم.

وكنا نراهم ونتعلم منهم كيف يواجهون الشرطة العسكرية والسجون. اننا نعرف توفيق زياد حين سُجن، بعد اجتماع شعبي في عرابة، وصلب في مركز بوليس طبريا في العام ١٩٥٤. ومنعم جرجورة حين سجن وهو يقوم بمهامه النضالية في قرى البطوف وغيرها من قرانا العربية.

كذلك عرفناهم عندما دخلنا السجون معهم سوية. كما عرفناهم في بيوتهم، أيضاً، وهم يواجهون الفقر المادي ولكنهم أغنياء بحب شعبهم لهم. وحتى الان فان أكثرية شعبنا تعرف هؤلاء وتعرف وضعهم الاقتصادي السيء. ولو أرادوا ان يكونوا أغنياء ماديا لكانت عندهم الثقافة والمقدرة لذلك. ولكنهم اختاروا ان يكونوا أغنياء بنضالهم وبكفاحهم الشجاع من أجل مستقبل شبيبتنا وشعبنا في هذه البلاد وخارجها. لقد اختاروا الانتماء لطبقتهم العاملة، هذه الطبقة الثورية بدورها التاريخي وبنظريتها الثورية.

فأين قادة «الحركة التقدمية» من هذا ؟! لقد عرفنا بعض قادة هذه الحركة شخصياً. فمنهم من يتوهم أن القيادة لا تصلح الا للفئات المتمولة ويرفض حتى مجرد مشاركة ممثلي الفئات المسحوقة معه في «قيادته» العتيدة. ومنهم من تنكر حتى لاصله الفلاحي. كما عرفنا بعض شعرائهم عندما كنا ندعوهم الى قرانا للاشتراك في ندوات أدبية فكانوا يكيلون المديح للحزب الشيوعي حتى كنا نخجل من كثرة هذا المديح وكان بعض الرفاق والاصدقاء يقولون ان هذا كله من اجل التكفير عن ماضيهم. ونحن، في قرانا، نعرف ماضي هؤلاء وها نحن، اليوم، نعرف مستقبلهم أيضا. ولكننا، بكل اخلاص، نقول اننا لا نريد لهم مثل هذا المستقبل المشين. بل نريدهم أن يعودوا الى احضان شعبهم. فإن شعبنا غفور لذنوب أبنائه حين يتوبون التوبة الحقيقية ويعودون اليه.

..وأخيراً، وكما قلت، ان قادة شعبنا ليسوا بحاجة الى من يدافع عنهم بمقالة. بل ان شعبنا يحميهم بلحمه وبدمه لانهم أثبتوا، عن أقسى وأطول تجربة يومية، أنهم أهل لقيادة هذا الشعب. ومهما يحاول السفهاء النيل منهم فانهم قد تخطوا هذا الامتحان منذ زمن طويل. وسيبقى توفيق زياد واميل حبيبي، وغيرهم من قادة شعبنا، مثلا يحتذى لكل أجيالنا الحاضرة وفي المستقبل أيضا.

اننا، نحن الجيل الذي فتح عينيه على نكبة شعبنا في ١٩٤٨، نعترف بالفضل الكبير لمثل هؤلاء القادة الذين استطاعوا أن ينيروا لنا الطريق في أحلك الظروف. وان تطاول المتطاولين عليهم يعني أنه تطاول على شعبنا كله، على ماضيه ومستقبله. ان الدور القيادي للقائد لا يمنح منحة بدون رصيد. بل ان القائد يُنبته شعبه من بين صفوفه عندما يكون في مقدمة الشعب في كفاحه ونضاله اليومي العادل.

فأين المتطاولون من هذا؟! الإكثرية منهم خرجت من الجبهة لان هذا يريد ان يكون رئيسا وذاك مديراً لمدرسة وغير ذلك. فهل هؤلاء، الذين يركضون وراء المراكز والمصالح الذاتية يمكن لشعبنا ان يعطيهم ثقته؟ طبعا كلا!

حين هوجمت الكعبة الشريفة قيل: «ان للكعبة رباً يحميها». ونحن، اليوم، نقول: ان للناصرة وجبهة الناصرة وقادتها شعباً معهم يحميهم من عبث العابثين والمتآمرين».

(أبو الشمقمق)



الثلاثاء ٨٣/١٠/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - مجلة للشبيبة
● ٧.٠٠ - موضة - الحلقة الاولى
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ - العبها
● ٨.٣٠ - كول بوتيك
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - نظرة ثانية
● ١٠.١٠ - رياح الحرب
● ١١.٠٠ - جاز
● ١١.٣٠ - عنوان الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥.٥٠ - صور متحركة
● ٦.٣٠ - فيلم وثائقي
● ٦.٥٠ - استراحة المساء
● ٧.٠٠ - رياضة
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ - اضواء
● ١٠.٠٠ - ليالي جرش

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ - عالم الغد
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل الكوميدي: هي - دي - هي
● ٩.١٠ - الجيش السري
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - نوتس لانديغ







يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ١٩ تشرين اول ١٩٨٣ الموافق ١٣ محرم ١٤٠٤ هـ. *
العدد ٤٠/١٣٢ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 132/40 – 19.10.1983– Price: 15 Shekel

الاتحاد السوفييتي يحذّر حلف الاطلسي:

إذا فشلت مفاوضات جنيف ونصبت الصواريخ الامريكية في أوروبا فسينصب السوفييت صواريخهم المتطورة

* «نيوزويك» : ثلثا سكان المانيا الغربية ضد نصب الصواريخ الامريكية * معظم انصار السلام في الغرب يثقون بنوايا الاتحاد السوفييتي السلمية * بامكان الاتحاد السوفييتي نصب صواريخ متوسطة المدى وبعيدة المدى متطورة وبإمكانه تهديد اوروبا الغربية والولايات المتحدة نفسها *

● موسكو - نقلت اذاعة دمشق، امس، عن وكالة «تاس» السوفييتية تحذير الاتحاد السوفييتي بانه سيضطر الى نشر صواريخ نووية قصيرة المدى متطورة جداً على اراضي المانيا الدمقراطية والمزيد من صواريخ «أس.أس - ٢٠» في الجزء الاوروبي من اراضيه اذا ما فشلت مفاوضات جنيف مع الولايات المتحدة للحد من الاسلحة النووية واذا ما أصرّ حلف الاطلسي على نشر الصواريخ الامريكية في أوروبا الغربية.

البقية ص ٢ ع ٣



● متظاهرون ضد نصب الصواريخ الأمريكية في برلين الغربية (ألمانيا الغربية) جالسون على الاسفلت: إنهم يدركون تماماً أن نصب الصواريخ الأمريكية يهدد أول ما يهدد، بلادهم ●

بانتخاب أورغاد وزير مالية ، أمس

لدينا أكثر حكومات اسرائيل تطرفاً وعدوانية

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - طالي زهالقي - «ان تنصيب يغئال كوهن - اورغاد وزيرا للمالية سيعمق في نهاية الامر الازمة الاقتصادية الاجتماعية في اسرائيل وتنقل حكومة شمير - اورغاد البلاد من ازمة الى ازمة حتى تستيقظ اكثرية الجماهير الشعبية لتطيح بحكومة الحرب والاستيطان والاحتلال» بهذه الكلمات واجه النائب توفيق طوبي (الجبهة) الكنيست، امس الثلاثاء، خلال النقاش على انتخاب وزير مالية جديد بدل الوزير المستقيل اريدور.

وكانت الكنيست قد استمعت الى كلمة

توفيق طوبي : حكومة شمير - أورغاد ستنقل البلاد من أزمة الى أزمة

مقتضبة من رئيس الحكومة شمير اقترح فيها ضم اورغاد الى حكومته بمنصب وزير المالية وذلك دون ان يتطرق الى الازمة الخانقة والسياسة المسببة لها ودون أن يشير الى الخناقات التي سبقت الاتفاق على اختيار الوزير الجديد الخناقات في الحزب الليبرالي من جهة وفي الليكود من جهة ثانية وبين الحزبين من جهة ثالثة). ثم تكلم عدد من نواب الكنيست من ممثلي الكتل المختلفة. واختتم البحث باقرار تنصيب اورغاد بأكثرية ٦٠ صوتا من اعضاء الائتلاف الحكومي ضد ٤٨ صوتا. ولقد تغيب عن الجلسة الوزير المستقيل اريدور ورئيسه المستقيل مناحم بيغن.

وتكلم توفيق طوبي عن كتلة الجبهة فقال :

البقية ص ٢ ع ١



● جنود المارينز في شارع الحمراء في بيروت (ايلول ١٩٨٣) المواطنون اللبنانيون ذاهبون في شؤونهم، لا يلتفتون الى تظاهرة القوة الأمريكية هذه ●

احد كبار الصناعيين:

نحن على ابواب ازمة عنيفة ستؤدي الى بطالة واسعة وتجميد الاجور

● تل ابيب - اعلن رئيس دائرة التشغيل في اتحاد الصناعيين في اسرائيل آفي فيلوسوف («يديعوت احرونوت» ٨٣/١٠/١٨) ان الدولة تقف على ابواب ازمة خطيرة وعلى حافة اعتدال اقتصادي سيؤدي الى اتساع البطالة. واضاف: ليس هناك مجال للتفاوض مع الهستدروت حول اتفاق لانه لا يوجد هناك ما نتفق عليه. فيجب تجميد اجور العاملين والبحث عن وسائل تخفف من اخطار اتساع البطالة.

سابقة امريكية جديدة لتمويل آلة الحرب الاسرائيلية

كل المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل تدفع على شكل هبة!

● واشنطن - الوكالات - قررت الادارة الامريكية امس الاول الموافقة مبدئيا على الاقتراح الذي تقدم به في حينه، وزير المالية الاسرائيلي السابق يورام اريدور والذي طلب فيه تحويل كل الدعم الامريكي العسكري لاسرائيل الى هبة.

وبموجب هذا القرار ستحصل اسرائيل على مبلغ ١٢٧٥ مليون دولار على شكل هبة بدلا من ١,٧ مليار دولار نصفها هبة والنصف الثاني قرض.

ومن المعروف ان ديون اسرائيل الخارجية بلغت ٢١,٥ مليار دولار الامر الذي اثار الفزع

البقية ص ٢ ع ٥

ممثلية م.ت.ف في الاتحاد السوفييتي تشيد بنداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الموجه الى شعوب العالم

* نداء خاص يطالب شعوب العالم بزيادة التضامن مع النضال العادل للشعب الفلسطيني *

● موسكو - «تاس» - اعربت ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي في بيان سياسي اصدرته في موسكو امس عن تقديرها العالي لشعوب الاتحاد السوفييتي للنداء الذي وجهته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى شعوب العالم بمناسبة الذكرى ال ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

وقالت في البيان ان هذا النداء الخاص الموجه الى شعوب العالم والمطالب بزيادة التضامن مع النضال العادل للشعب الفلسطيني له اثرة الكبير في دعم مسيرة حركة التحرر العربية و م.ت.ف التي اصبحت في طليعتها. كما يترك هذا النداء اثره العميق في رفع معنويات الشعب الفلسطيني خاصة وجماهير الامة العربية بشكل عام لتصعيد نضالها وصمودها ضد الهجمة الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة والتي تستهدف قهر ارادة الشعب الفلسطيني وايقاف تطوره التاريخي.

عرفات يشرح لزعماء حركات التحرر الوطني العربية الوضع في طرابلس

مذكرة من عرفات الى الحزب الشيوعي اللبناني يحيي فيها قادة الحزب ويؤكد حرصه على استمرار الحزب في ممارسة عمله العقائدي والحزبي والسياسي ● القدومي يؤكد عدم اشتراك «فتح» في القتال ضد الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس.

● طرابلس - الشمال اللبناني - اجرى القائد الفلسطيني ياسر عرفات اتصالات هاتفية، امس الاول، مع ممثلي حركات التحرر العربية الذين يحضرون احتفالات الثورة في اليمن الدمقراطي.

وقام عرفات باطلاع الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري، خالد محيي الدين، ورئيس منظمة العمل الشيوعي اللبنانية، محسن ابراهيم، على تطورات الوضع في مدينة طرابلس وخاصة فيما يتعلق بالاشتباكات المسلحة المؤلمة بين الحزب الشيوعي اللبناني وجماعة «التوحيد الاسلامي». وشرح دور م.ت.ف و «فتح» تحديدا، في وقف اطلاق النار وابرام اتفاق بين الطرفين المتقاتلين.

وطالب عرفات ممثلي حركات التحرر بارسال لجنة تقصي حقائق على الارض لتتلمس الجهود

البقية ص ٢ ع ٣

تصاعد الاشتباكات المسلحة في منطقة بيروت يهدد بانهيار اتفاق وقف إطلاق النار

* السلطة اللبنانية تلجأ الى المماطلة والتسويف بغرض الحيلولة دون انعقاد مؤتمر الحوار الوطني *

● بيروت - الوكالات - تدهور الوضع الامني في لبنان امس، الى درجة اصبح يهدد بانهيار اتفاق وقف اطلاق النار الذي تمّ التوصل اليه في ٢٦ ايلول الماضي بين القوى الوطنية والقوى الفئوية والكتائبية المدعومة بالقوات الامريكية. وذكرت الانباء ان اشتباكات عنيفة لا تزال دائرة (حتى لحظة كتابة هذا الخبر، مساء امس) بين قوات «امل» وقوات جبهة الخلاص الوطني من جهة وبين الجيش الفئوي وميليشياته من جهة ثانية في ضواحي بيروت الجنوبية.

وتأتي هذه التطورات الخطيرة على خلفية الانتهاكات المتكررة لاتفاق وقف اطلاق النار التي قامت بها عصابات الكتائب في اقليم الخروب (قريبا من نهر الاولي) وغيرها من المناطق.

ويذكر ان جنديا لبنانيا (فئويا) لقي امس الاول مصرعه في سوق الغرب نتيجة الاشتباكات المتقطعة مع القوى الوطنية. كما واصيب اربعة جنود فئويين آخرين بجراح نتيجة الاشتباكات مع حركة «امل» وقوات جبهة

البقية ص ٢ ع ٥

الجنرال احتياط ماتي بيلد :

ستتصاعد مقاومة سكان الجنوب اللبناني المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي

* على الجيش الاسرائيلي الانسحاب فوراً من جميع الاراضي اللبنانية *
قوات الغزو الاسرائيلي تواصل فرض حظر التجول على النبطية *

● تل ابيب - نقلت صحيفة «عل همشمار»، أمس، عن ماتي بيلد (جنرال احتياط) قوله ان الاشتباكات، التي وقعت يوم الاحد الماضي بين آلاف المواطنين في النبطية وبين جنود الغزو الاسرائيلي، تعتبر فاتحة لتصاعد العداء، والعنف المسلح بين مواطني الجنوب اللبناني والجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة.

وحذّر بيلد حكام اسرائيل من مغبة ابقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان وطالب بانسحابه التام والفوري، قبل وقوع ضحايا بشرية كثيرة من الجانب الاسرائيلي (الجيش) ومن جانب المواطنين اللبنانيين، الذي يشكل الشيعة الاكثرية منهم في الجنوب اللبناني.

وقال بيلد ان السبب الرئيسي في تصاعد عداء سكان جنوب لبنان للجيش الاسرائيلي هو محاولة اسرائيل خلق ميليشيات ودمى شبيهة بروابط القرى في المناطق الفلسطينية المحتلة ومحاولة

البقية ص ٢ ع ٥

وسيلة جديدة لمنع المصلين من دخول مسجد حسن بك في يافا

● يافا - لمراسلنا - فوجيء اهالي يافا بيافطات معلقة على جدران مسجد حسن بك من دائرة الاشغال العامة، ومكتوب عليها بثلاث لغات : «يحظر الدخول الى المسجد» والحجة - ان «البناء خطر»!، ويعتقد اهالي يافا ان هدف هذا المنع ليس الحرص على سلامة الناس وانما تخويفهم بهدف ابعاد المصلين عن المسجد ومنعهم من اقامة الصلاة فيه وبالتالي عرقلة ترميمه. ومن المعروف ان المسجد ما زال مهملاً بدون سقف رغم كل الوعود، البلدية والسلطوية لاعادة ترميمه. وقد لاحظ المصلون مؤخراً ان حجارة المسجد المزخرفة تتناقص باستمرار وان البعض يقوم بقلعها عن حيطانه وسرقتها. ويذكر ان سقف المسجد كان قد هدم في سنوات الستين بينما هدمت المئذنة قبل بضعة اشهر.

بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

عرفات يهنىء أندروبوف

● طرابلس - عن «صوت فلسطين» - هنأ القائد الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس السوفييتي يوري أندروبوف والقادة السوفييت بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لانتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى .

وثمن عرفات ، في برقية التهنئة التي أرسلها الى الرئيس أندروبوف ، مواقف الدعم والمساندة الثابتة التي يقفها الاتحاد السوفييتي الى جانب نضال الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف .

البقية ص ٢ ع ٥

خطوة على طريق إعادة وحدة الحركة النقابية في المناطق المحتلة

● القدس لمراسلنا - اعتبرت الأوساط النقابية في الضفة الغربية المحتلة ان ما نشر في الصحف المحلية عن عزم الهيئة التنفيذية لاتحاد النقابات ، الذي يرئسه النقابي شحادة الميناوي ، على تقديم استقالتها لمجلس اتحادها ، في جلسته يوم الجمعة القادم ، هو خطوة أولى لاصلاح الخلاف الناشيء في هذا الاتحاد . وأملت هذه الأوساط أن يجري التقدم نحو مباحثات مع الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة ، برئاسة الأمين العام عادل غانم ، من أجل إعادة وحدة الحركة النقابية في المناطق المحتلة التي مضى على انشقاقها ما يقارب السنتين .

ويذكر في هذا السياق ان مجموعة كبيرة من النقابيين في الاتحاد كانت قاطعت الانتخابات الأخيرة التي جرت في هذا الاتحاد يوم ٩ ايلول الماضي . كما أنه لم يكتمل النصاب القانوني لعقد جلسة مجلس الاتحاد والتي كانت مقررة يوم الجمعة الماضي (٨٣/١٠/١٤) بسبب مقاطعة الأغلبية لها . الأمر الذي دعا الهيئة التنفيذية الى إتخاذ قرار بتقديم إستقالتها . وقد أعربت الأوساط النقابية أيضاً عن الضرورة القصوى في المرحلة الحالية لترسيخ أسس الوحدة بين أطراف الحركة النقابية كافة والالتفاف حول برنامج ، ينطلق أساساً من المصلحة الوطنية والعمالية والشعب الفلسطيني عامة .

تصاعد في معارضة الامريكيين ابقاء المارنيز في لبنان.

● واشنطن - نشرت، مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير ان استفتاء للرأي العام، اشترك فيه ١٢٠٠ شاب امريكي في الاسبوع الاول من هذا الشهر (استفتاء «ميريت ريبورت» - «تقرير حول المزاج»)، اظهر تصاعدا كبيرا في معارضة الامريكيين ابقاء قوات المارينز ضمن القوى متعددة الجنسيات في لبنان.

واظهر الاستفتاء ان نسبة المعارضين بلغت ٥٠٪ من بين الامريكيين عامة (و ٥٨٪ من بين النساء). واظهر الاستفتاء ايضا ان ٥٢٪ منهم يعتقدون ان تدخل القوات الامريكية في شؤون لبنان الداخلية سيؤدي الى تورط الولايات المتحدة في حرب كبيرة (مقابل ٤٢٪ في الشهر الماضي كانوا يعتقدون ذلك) واستنتج مبرمجو الاستفتاء ان هذا التطور يعود الى الاصابات المتتالية في صفوف الجنود الامريكيين ويذكر انه بعد هذا الاستفتاء لقي جنديان امريكيان مصرعهم وجرح خمسة آخرون في لبنان.

المواطنون في القدس العربية يقاطعون انتخابات البلدية

* تشكيل لجنة شعبية لمقاطعة الانتخابات *

● القدس - لمراسل خاص - تواجه جماهير القدس العربية المحتلة الحملة الانتخابية لبلدية القدس بمنتهى الحذر واليقظة، واعية للاهداف التي تحاول ان تجرها اليها الاحزاب الاسرائيلية التي عملت وتعمل باستمرار لتثبيت دعائم الاحتلال الاسرائيلي للقدس العربية وضمها الى اسرائيل. وقد تشكلت مؤخراً لجنة شعبية في القدس لمقاطعة هذه الانتخابات والدعوة الى الامتناع عن التوجه الى مراكز الاقتراع لما في ذلك من تأثير سياسي على وضع مدينة القدس بصفتها الاساسية جزء من الضفة الغربية وعاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة وليس القدس الموحدة كما تروج سلطات الاحتلال.

ويدرك المواطنون في القدس العربية أن مشاركتهم في هذه الانتخابات تعني قبل كل شيء اعترافهم باحتلال هذه المدينة وضمها الى اسرائيل. وهذا ما تريده سلطات الاحتلال.

ولقد عملت هذه السلطات جاهدة في أثناء الانتخابات السابقة في السنوات الماضية على إرغام المواطنين العرب على المشاركة في الانتخابات رغم المقاطعة الشعبية الكاملة لها. وذلك باستغلال مصالح المواطنين ومصدر رزقهم للضغط عليهم في هذا الاتجاه. حيث تعتبر هذه السلطات وجود ختم الانتخابات على البطاقة الشخصية للمواطن أمراً اساسيا في استمرار احتفاظه بوظيفته اذا كان موظفا في احدى الدوائر التابعة للبلدية كالتعليم، أو كانت لوظيفته علاقة بالدوائر الحكومية. كما تعتبر الختم في غالب الاحيان الأمر الأساسي في إنجاز أية معاملة أو مصلحة للمواطن لدى الدوائر الرسمية. ورغم ذلك فقد قاطع المواطنون بشكل واسع هذه الانتخابات طول السنوات الماضية.

وينظر المواطنون في القدس العربية باستخفاف واستهزاء الى المفاضلات والتقديرات التي تطرحها الصحف الاسرائيلية بين المرشحين لهذه الانتخابات وخاصة بين تيدي كولك وتوسيا كوهين والتي تقول ان المواطن العربي يفضل تيدي كولك لأن له علاقة جيدة بالعرب ولانه يقدم الخدمات لهم. ويتساءل المواطنون ما هي هذه العلاقات ومع من تقام وما هي هذه الانجازات؟

فكيف يمكن للمواطن العربي، أصلا، أن يشعر بالأمن والأمان في ظل مناداة تيدي كولك بوحدة القدس واعتبارها جزءا من دولة اسرائيل وإنكار حقوق المواطنين العرب السياسية وفي ظل عمليات المصادرة والتهجير والاعتقالات وحملات الضرائب والقيود الاخرى التي يتعرض لها هذا المواطن.



من هو وزير المالية الجديد يجئال كوهين أورغاد ؟

● تل أبيب - كتبت الباحثة الاقتصادية تمار جوجانسكي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

بالأمس أقسم يجئال كوهين أورغاد اليمين القانونية كوزير للمالية في حكومة شمير . وكما هو ظاهر فان صقراً جديداً انضم الى الحكومة .

فكوهين أورغاد صاحب الآراء المتطرفة ، الذي صوت ضد اتفاقيات «كامب ديفيد» سوية مع موشيه آرنس ، ويساند بتلهف حركة «غوش ايمونيم» ، انه ليس مجرد مستوطن يقيم فيلا خاصة به في مستوطنة «أرنيل» ويدعو الى زيادة استثمارات الحكومة في المناطق المحتلة . لقد عارض كوهين أورغاد اتفاقيات «كامب ديفيد» لأنه ممثل أمين لطبقة اجتماعية خاصة جداً تنظر الى العالم بمنظار اجتماعي اقتصادي خاص جداً . كوهين أورغاد هذا هو ممثل البرجوازية الكولونيالية التي انتفخت وقويت في اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ . والذي يميّز هذه المجموعة من أصحاب رؤوس الأموال عن البرجوازية الاسرائيلية بشكل عام هو مركزية المناطق المحتلة في مشاريعها الاقتصادية . صحيح انه يوجد الكثير من أصحاب رؤوس الأموال والكثير من الصناعيين أصحاب شركات المقاولة يجرفون أرباحاً طائلة بفضل تشغيل عدد كبير من عمال المناطق المحتلة وبفضل المتطلبات العسكرية . لكن يوجد بينهم مجموعة من أصحاب رؤوس الأموال الذين يوجهون جُل استثماراتهم للمناطق المحتلة . لإقامة مصانع فيها وباختصار . للسيطرة الكاملة على اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان . إذا أتاحت الظروف ذلك .

ويرأس كوهين أورغاد اليوم شركة «ايتيم» (دولة اسرائيل - صناعات متطورة محدودة الضمان) التي أنشئت في حزيران ١٩٨٢ ، بمشاركة ٢٣ رأسمالياً آخر . يتميزون بآرائهم الصقرية ويعبرون عنها بأعمالهم ويشاركتهم السياسية المباشرة .

ومن شركاء أورغاد شخصيات معروفة في «الحيروت» ، مثل د. رؤوبين هيخت ودافيد كريمر (مصنع «عيتس ليوده») اللذين استغلا دعم الحكومة السخي لبناء مصانع في المناطق المحتلة ، مما قوّى من نظرتها التوسعية .

لقد أقامت شركة «ايتيم» حتى الآن ثلاثة مصانع الكترونية في المستوطنات في الضفة . وبفضل قانون دعم الاستثمارات المطبقة أيضاً على الاستثمارات في الضفة فإن هذه المصانع لا تدفع ولن تدفع ضريبة دخل .

ان استيلاء كوهين أورغاد كممثل للبرجوازية الاستعمارية على الاقتصاد سيؤدي الى إخضاع كل قطاعات السوق وبنود الميزانية للهدف الأعلى : إستمرار الاحتلال والاستيطان . فكوهين أورغاد معروف بتلهّفه على تقليص المصروفات لشؤون الخدمات الاجتماعية ، مثل التربية والصحة ، وإلغاء كل الدعم الحكومي للمنتوجات الأساسية والمواصلات العامة وتضخيم الضرائب على الشغيلة .

بالاضافة الى ذلك فان اورغاد يعارض أيّ تقليص في الميزانية العسكرية ويؤيد زيادة الميزانيات لتوسيع شبكة الاستيطان في المناطق المحتلة . إن كوهين أورغاد ، بنظرته الاجتماعية ، هو ممثل أمين ومخلص للاقتصاد البرجوازي المحافظ الذي يربط «انقاذ الاقتصاد» بتخفيض مستوى معيشة الشغيلة . وعملياً ، فان «تشغيل» أورغاد يهدف الى اقتلاع زيادة غلاء المعيشة والى الطرد من العمل بحجة «الافادة» والى توسيع البطالة بواسطة تقليص أرصدة الشركات .

لذلك فان كوهين أورغاد سيكون وزير اقتصاد بطبعة أكثر سوءاً وخطراً من طبعة يورام أريدور بكل ما يحمل ذلك من معاني في مجال عسكرة الاقتصاد : اقتصاد كولونيالي وهجوم على مستوى المعيشة وعلى حقوق الشغيلة واتساع الفقر وخطر على الحريات الدمقراطية .

نعي شيوعي عريق

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المركزية تنعيان الشيوعي العريق الأمين ورئيس لجنة المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة

يوسف صباغ (أبو واصف)

وتشاركان عائلة الفقيد حزنها وأساها العميقين.

المكـر.. أهل وبلد وشعب واحد - جبهة

* اجتماع انتخابي ضخم للجبهة في المكر *

● المكر - لمراسلنا الخاص - اشتركت جماهير حاشدة من الشبيبة والرجال والنساء ووجوه البلد في اجتماع الجبهة الانتخابي مساء أمس في هذه القرية الصامدة مؤكدة محافظة أهل البلد على وحدة الصف وعلى ما حققوه من منجزات وعلى الادارة



● جانب من الاجتماع الشعبي في المكر ●

الجبهوية للمجلس المحلي في انتخابات يوم الثلاثاء القادم.

وتولى عرافة الاجتماع الانتخابي المربي أحمد الخطيب نائب رئيس المجلس ودعا الى رفض التفرقة العائلية والاقليمية مؤكداً اننا جميعاً أبناء وبنات شعب واحد.

ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي الحالي ورئيس الجبهة ومرشحها للرئاسة الأخ محمود صالح خليل واستقبلت كلمته بالتصفيق والحماس الشديدين خصوصاً حين أكد رفضه لكل المساومات التي استهدفت شق صفوف الجبهة.

ثم تكلم عضو إدارة الجبهة المناضل العريق محمد عبد الرحمن أبو عيشه. فألقى كلمة حماسية دعا فيها الى نبذ كل الخلافات الجانبية والى أوسع التفاف حول الجبهة.

ثم كانت الكلمة الأخيرة لرئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي فشرح الأوضاع الصعبة التي تمر بها الجماهير في اسرائيل وتجري فيها انتخابات يوم الثلاثاء القادم وقال: اننا في أمس الحاجة، خصوصاً الآن، الى المحافظة على مكاسبنا ومؤسساتنا الشعبية وعلى مواقعنا النضالية وعلى رأسها الآن المجالس المحلية. اننا في حاجة الى ذلك لنواجه أخطار البطالة والغلاء ولكي تقدم المثل الصحيح لكل شعبنا العربي الفلسطيني وقياداته. لقد كان هذا الشعب، بمنجزاته التي دفع ثمنها بعمره ودمه، مثلاً يحتذى وسيبقى كذلك وعلى رأسه أهالي المكر.

يوم الانتخابات يوم عطلة رسمية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقرر نهائيا، امس الاول، ان يكون يوم انتخابات السلطات المحلية في ٨٣/١٠/٢٥ يوم عطلة تامة في جميع مرافق العمل في البلاد.

وكان المعراخ قد حاول الغاء العطلة. الا ان الليكود رفض ذلك بشدة على اعتبار انه لا يملك جهاز نشيطين محترمين يخدم معركته الانتخابية مثل المعراخ.

٣٠٠ كفرساوية يوقعن على بيان، دعماً للجبهة للعضوية وللرئاسة

* تـوزيع المنشـورات في عكـا ومنـطقتهـا يتحـول الى أعـراس شعبيـة كفاحيـة *

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - بدعوة من نساء الجبهة في كفر ياسيف عقد اجتماع شعبي حاشد في نادي السلام في القرية. تكلمت فيه مرشحات الجبهة للعضوية ميسر شحادة وناهي مساعدي، والمحامية ناهدة شحادة.

كما تكلم في الاجتماع رئيس المجلس ومرشح الجبهة للرئاسة الرفيق نمر مرقس الذي رفع عاليا دور جمهور النساء في مختلف المعارك التي خاضتها القرية طول الوقت. وعدد بعض كفاحات جمهور النساء، اعتبارا من المعركة ضد الترحيل التي خاضتها القرية مباشرة بعد قيام الدولة، الى الكفاح ضد مظالم الحكم العسكري وحتى اخر مظاهرة ضد ضربات حكومة الليكود، الاقتصادية الاخيرة. حيث شارك في التظاهرة المذكورة في سوق القرية العديد من النساء والفتيات. وقال: اننا نعتز بدور نسائنا الكبير هذا وقد قدرت الجبهة الام دور النساء فوضعت في برنامجها الاساسي بند العمل لتحقيق المساواة للمراة.

هذا وكانت نساء الجبهة ونشيطاتها في كفر ياسيف قد وزعن بيانا موقعاً من ٣٠٠ امراة وفتاة من سكان القرية من ربات بيوت وعاملات واكاديميات وطالبات جامعة من مختلف العائلات والطوائف يدعو الى انتخاب قائمة الجبهة الدمقراطية للعضوية ونمر مرقس للرئاسة. وكان ذلك برهانا على تقديرهن للجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف التي كانت الوحيدة بين جميع القوائم المتنافسة في الانتخابات. التي رشحت في قائمتها نساء لعضوية المجلس (المحامية ناهدة شحادة في المكان الثالث والسيدة ناهي ساعدي في المكان التاسع).

ويضيف مراسلنا: إن هناك ظاهرة تلفت الانتباه، في عكا وفي اكثرية القرى وهي تحول توزيع المنشورات والنشرات والبيانات التي تصدرها الجبهة الدمقراطية الى اعراس شعبية رائعة يشارك فيها عشرات الشبان والنساء والفتيات بحيث يصل عدد الموزعين الى مائة وخمسين شخصا واكثر. وفي كثير من الحالات والقرى يوزعون المنشورات وهم ينشدون الاناشيد الوطنية والشعبية والكفاحية.

الجنرال احتياط - بقية

فرض عصابات حداد على الجنوب. وحذر بيلد، بناء على ذلك، من انه اذا واصل الجيش الاسرائيلي ممارساته هذه فستقع في هذه المنطقة من لبنان (بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي) معارك اعنف مما وقع في الجبل والشوف وبيروت بين اللبنانيين عملاء اسرائيل وبين اللبنانيين المعارضين للتواجد الاسرائيلي.

ومن جهة ثانية ذكرت اذاعة دمشق، امس، نقلا عن مراسلي الصحف في الجنوب اللبناني، ان قوات الغزو الاسرائيلي واصلت فرض حظر التجول على النبطية لليوم الثالث على التوالي (حتى امس). وذكر راديو بيروت ان القوات الاسرائيلية فرضت حصاراً مشدداً على المدينة (النبطية)، مستعملة الدبابات والحواجز، ومنعت الخروج من المدينة او الدخول اليها. كما منعت - حسب هذا المصدر - عمال شركة الكهرباء في المدينة من الذهاب الى عملهم.

بمناسبة الذكرى - بقية

وأعرب عرفات عن ثقته بأن دعم الاتحاد السوفييتي لمنظمة التحرير سيتواصل ويتعمق لتجتاز منظمة التحرير الفلسطينية هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها والمنطقة العربية التي تتعرض حالياً لهجوم إمبريالي - صهيوني شرس يتمثل في محاولة طمس حقوق الشعب الفلسطيني ومنجزاته ومكاسبه السياسية.

وأكد عرفات على التحالف الوثيق الذي يربط الشعب الفلسطيني و م.ت.ف مع الاتحاد السوفييتي وقوى السلام والدمقراطية والتقدم في العالم، التحالف القائم على قاعدة النضال المشترك ضد الصهيونية والامبريالية وفي مقدمتها الامبريالية الامريكية عدوة الشعوب.

تصاعد الاشتباكات - بقية

الخلاص الوطني في ضواحي بيروت الجنوبية.

وذكرت الانباء ان ثلاثة جنود تابعين للقوة الايطالية، ضمن القوى متعددة الجنسيات، اصيبوا بجراح، امس الاول جراء هذه الاشتباكات وذكرت انباء اخرى انهم لقوا مصرعهم.

ومن جهة ثانية ينتظر الشعب اللبناني الجريح ان يعلن رئيس السلطة اللبنانية امين الجميل، عن موعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطني والتوقف عن المماطلة والتسويف. الا ان السلطة الكتائبية (وهي احدى الاطراف المتضررة من انعقاد مؤتمر الحوار الوطني) تواصل سعيها للحيلولة دون انعقاده، بضغط من اسيادها.

سابقة امريكية - بقية

لدى حكومة «الليكود» ودفعها الى طلب المزيد من الهبات من حماتها وراء المحيط خصوصا وان صندوق النقد الدولي رفض طلب اسرائيل بالحصول على قروض جديدة.

وكان اقتراح اريدور هذا قد اثار عصبية وزير الحرب الاسرائيلي موشه ارنس الذي اعلن عن رفضه له واصراره على ان تبقى المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل كما كانت عليه اي ١.٧ مليار دولار.

ويرى المراقبون في موافقة الادارة الامريكية على اقتراح اريدور سابقة تصبح بموجبها كل المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل هبة!

الاتحاد السوفييتي - بقية

واعلن الجنرال نيقولاي كليكوف، عضو رئاسة الاركان العامة السوفييتية في حديث لمجلة «شتيرن» الالمانية الغربية، ان الصواريخ السوفييتية الجديدة يمكنها الوصول الى الولايات المتحدة خلال ١٠ دقائق.

واشار كريكوف الى ان بلاده تملك في المانيا الدمقراطية اسلحة نووية، يصل مداها الى ١٠٠ كيلومتر.

وتاتي التحذيرات السوفييتية المتكررة بما فيها التحذير انف الذكر في الوقت الذي تتصاعد فيه الاجراءات الاحتجاجية الجماهيرية في المانيا الغربية ودول اوروبا الغربية كافة، ضد نصب الصواريخ الامريكية الجديدة في هذه البلدان.

ونشرت صحيفة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير تقريراً مفصلا حول نشاطات انصار السلام في اوروبا الغربية والولايات المتحدة نفسها ضد خطة الادارة الامريكية وحلف الاطلسي نصب صواريخ «بيرشنغ» النووية على اراضي المانيا الغربية وصواريخ «كروز» على عدد من اراضي دول اوروبا الغربية.

فكتبت «نيوزويك» ان في هذا الاسبوع (بين ١٥ - ٢٢ الجاري حيث يجري «اسبوع السلام» او «اسبوع النشاط» في بلدان اوروبا الغربية) «ستزدهر الاحتجاجات المضادة لنصب الصواريخ الامريكية لتصبح اكبر مظاهرات سلام عرفها تاريخ اوروبا». وتوقعت نيوزويك ان يشترك في المانيا الغربية وحدها، خلال هذا الاسبوع، اكثر من ٣ ملايين متظاهر من انصار السلام في حوالي (١٠٠،٠٠٠) مظاهرة في شتى انحاء المانيا الغربية.

واكدت المجلة الامريكية انه من بين كل ٣ مواطنين في المانيا الغربية هنالك اثنان يعارضون نصب الصواريخ الامريكية على اراضي بلادهم.

وتقول «نيوزويك» ان المظاهرات السلمية اجتاحت ولا تزال تجتاح عشرات المدن في بريطانيا وفرنسا واسبانيا وبلجيكا والسويد وغيرها في دول اوروبا الغربية وفي الولايات المتحدة.

واكدت نيوزويك كذلك ان معظم انصار السلام في اوروبا الغربية يصدقون الاتحاد السوفييتي انه لا يخطط لاجتياح اوروبا وانه معني بتحقيق سلام ويخاف الحرب كما يخافونها هم. واستشهدت المجلة باقوال مواطنة بريطانية اسمها جوهانا جوردان: «ان اندروبوف خائف فعلا من وقوع الحرب بالضبط مثل شعبه وانا ازمن انه يعني باخلاص كل ما يقول. ولكن على الغرب ان يتقبل ذلك.»

وتقول «نيوزويك» ايضا انه باستطاعة الاتحاد السوفييتي، اذا ما نصبت الصواريخ الامريكية فعلا ان يقوم بعدة اجراءات مضادة منها نصب صواريخ «اس - ٢١» و «اس ٢٢» و «اس ٢٣» المتطورة على اراضي اوروبا الشرقية وبامكانه نصب صواريخ كروز «اس اس سي اكس - ٤» على غواصاته في شواطىء امريكا الشرقية.

وتضيف «نيوزويك» ان حادث الطائرة الكورية (التجسسية) التي اسقطتها المقاتلات السوفييتية في ٨٣/٩/١ ادت (تحت تأثير الدعاية الامريكية الرسمية) الى هبوط نسبة معارضي نصب الصواريخ الامريكية بين مواطني المانيا الغربية من ٦١٪ الى ٤٢٪ ولكن سرعان ما عادت النسبة وارتفعت لتصبح الاكثرية ضد نصب صواريخ بيرشنغ الامريكية.

ان سكان اوروبا الغربية يقولون: «لا يمكن ان نجلس ببساطة ونصغي وننتظر حتى يتم حرقنا» - هذا ما نقلته «نيوزويك» عن مارغاريت جونسون (٥٥ عاما) المواطنة البريطانية التي اشتركت في مخيم الاحتجاج ضد القاعدة الامريكية في غرينهام طيلة عدة اشهر.

عرفات يشرح - بقية

الكبيرة التي بذلتها حركة «فتح» لحقن الدماء وحماية مقاتلي الحزب الشيوعي اللبناني.

من ناحية اخرى بعثت حركة «فتح» بمذكرة للحزب الشيوعي اللبناني حول احداث طرابلس اشارت فيها للجهد الكبير الذي بذلته الحركة لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي. واستعرضت بالتفصيل دور «فتح» في هذا المجال.

وجاء في المذكرة ان عرفات قام بنفسه بالاشراف على تحريك القوة المشتركة باشتراك قوة من «فتح» والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية للمساعدة والمساندة للفصل بين المقاتلين بناء على طلب من قيادة الحزب الشيوعي في الشمال. وقد قتل احد ضباط حركة «فتح» في اثناء شق القوة المشتركة طريقها نحو مقر الحزب الشيوعي.

واشارت المذكرة الى جهود عرفات بالتعاون مع رشيد كرامي لاخراج كوادر وعناصر الحزب الشيوعي بسلاحهم من المقر المحاصر ونقلهم الى الملعب البلدي ثم الى مكتب عرفات الذي بذل جهداً للتوصل الى اتفاق مع حركة «التوحيد» ينص على استمرار الحزب في ممارسة عمله العقائدي والحزبي والسياسي وباستمرار كوادر الحزب المقاتلة والمسلحة في عملها في المدينة ضمن اطار القوة المشتركة.

واكدت المذكرة في الختام على التحيات الكفاحية والرفاقية لجميع اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني وكافة كوادره وعناصره.

وفي تصريح للصحفيين في الكويت، امس الاول، اعلن القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) ان تصريحات الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، جورج حاوي، حول احداث طرابلس واشتراك قوات من حركة «فتح» في القتال الذي نشب مؤخراً هناك كانت جراء معلومات خاطئة.

واضاف القدومي ان الدليل الاكبر على عدم اشتراك قوات من «فتح» في القتال كان تصريحات رئيس وزراء لبنان الاسبق، رشيد كرامي، واقطاب القوى الوطنية في طرابلس حيث اثنوا جميعهم على جهود م.ت.ف لوقف القتال.

واشار قدومي الى ان حركة «فتح» لا تزال على علاقات متينة مع حلفائها الحركة الوطنية اللبنانية بكل فصائلها. وتبذل كل جهد من اجل تلاحم هذه القوى في جبهة عريضة للوقوف امام المؤامرات التي تحيكها الولايات المتحدة واسرائيل ضد لبنان.

وحول الدعوة التي وجهتها الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية لاعادة توحيد حركة «فتح» وانهاء خلافاتها الداخلية اعلن القدومي ان «فتح» بقيادة عرفات مع كل الجهود الوحدوية الوطنية ومع كل اصلاح دمقراطي.

وحول امكانية عودة العلاقات بين سوريا وم.ت.ف الى طبيعتها قال القدومي نحن لا نفقد الامل، بل نطرق الابواب باستمرار لاتاجيعا تواجه الاعداء انفسهم.

في ظل الاحتلال

اهالي «دير رازح» في الضفة المحتلة يتجندون للدفاع عن أراضيهم المصادرة

● القدس - لمراسلنا - قام أصحاب الأرض في خربة «دير رازح» التابعة لبلدة دورا في محافظة الخليل المحتلة بتوكيل لجنة من المحامين للدفاع عن أراضيهم التي قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرتها في مطلع الشهر الحالي والتي تقدر مساحتها بحوالي ٤ آلاف دونم

وعلم مراسلنا ان ملاكي الأراضي من عائلة عمرو، جمعوا التبرعات لدفع تكاليف الدعوى وأتعاب المحامي الذي يقوم حالياً بتحضير الأوراق الثبوتية اللازمة لتقديمها الى لجنة الاعتراضات ومن ثم الى المحكمة.

قوات الاحتلال تجري تفتيشاً ارهابياً في الخليل

● القدس - لمراسلنا - تعرض المارّون في الشارع امام مبنى بلدية الخليل المحتلة لعملية تفتيش استفزازية، صباح يوم الاثنين الماضي. ففي ذلك الصباح طوقت مبنى البلدية قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال وعللت قوات الاحتلال هذا العمل الارهابي بأن الباب الرئيسي للبلدية وجد مفتوحاً ولم يعرف إذا كان الباب قد ترك مفتوحاً نتيجة اهمال أو سهو أو اذا كان قد فتح عمداً، لتبرير الحملة القمعية

اغلاق مستوطنة في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا - علم ان المستوطنين الذين يقيمون في مستوطنة «تساريم» في المناطق المحتلة تركوا منازلهم وغادروها مع عائلاتهم، بعد تخفيض قيمة الشيكل والإرتفاع الهائل الذي طرأ على الاسعار. وقد اضطر الحكم العسكري الى اغلاق هذه المستوطنة مؤقتاً.

بانتخاب اورغاد - بقية

منذ ان تولت حكومةشمير مهامها تفجرت تحت اقدامها الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي زعزعت البلاد وكانت اسهمها موجهة بالطبع الى الطبقات الفقيرة التي تحصل على الخبز والحليب لاطفالها بعرق جبينها. ولم تمر سوى ثلاثة ايام على اقامة الحكومة حتى انهار وزير المالية اريدور معبرا عن افلاسه وافلاس حكومته كلها. ولكن الحكومة بدلا من ان تستقيل وتذهب الى انتخابات جديدة راحت تفتش عن وسيلة لترقيع ثوبها المهلهل. وجلبت الوزير الجديد لتصوره وكأنه المخلص. ولكن المصيبة هي ليست في شخص الوزير. فالازمة الاقتصادية - الاجتماعية المحتدمة هي وحش ذو رأسين: الاول هو السياسة المعادية للسلام والداعية لاستمرار الحرب والاحتلال والاستيطان. والثاني هو الجهاز البنكي والبرجوازية الكولونيالية واصحاب المليارات الضخمة التي تتمثل في حكومة الليكود.

واضاف طوبي: انكم تتحدثون عن الازمة ولكنكم تتجاهلون اسبابها الحقيقية. تتجاهلون ان سبب الازمة هو تخفيض ٦٥٪ من ميزانية الدولة لسياسة الحرب والعدوان. وانكم ستصرفون مبلغ ٣ مليارات دولار لشراء ٧٢ طائرة فانتوم جديدة. ومن المخجل ان شمعون بيرس، رئيس المعارضة المعراخية، انتقد حكومة شمير في الاسبوع الماضي لانها تخفض - حسب قوله - من ميزانية الدفاع. كما انكم، في الوقت نفسه، تثيرون الاوهام حول انتهاج اساليب اخرى مثل تقليص الخدمات الاجتماعية (التعليم والصحة) والغاء السوبسيديا (عن الحليب والخبز والمواد الغذائية والحيوية الاخرى) وابطال علاوة الغلاء، وتخفيض اجور العاملين وغيرها.. وكأنها تحل المشكلة.

لكن الحكومة لا تكتفي بهذا، قال طوبي، بل تأتي لنا بوزير مالية جديد هو المثل الواضح والصارخ للطبقة البرجوازية الكولونيالية في البلاد والتي ترى ان ارباحها تأتي بالتمسك بالمناطق المحتلة وبالاستيطان في الضفة والقطاع وفي الجولان. واستعرض طوبي تاريخ حياة اورغاد (انظر مادة عن ذلك في مكان اخر من هذا العدد) وقال: مع دخول الوزير المليونير الجديد الى حكومة شمير ستصبح هذه اكثر الحكومات تطرفاً. فبالاضافة الى شمير واورغاد هناك وزير الحربية، ارنس، والوزير شارون، ووزير حزب هتحيا نئمان. من هنا فان الازمة ستتعمق اكثر. ستزداد المصاريف الحربية والتوسعية وسينخفض مستوى المعيشة اكثر.

واختتم طوبي كلمته قائلاً: ان المخرج الوحيد من الأزمة هو التخلي عن سياسة العدوان. بالانسحاب من لبنان وسائر المناطق المحتلة وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل. واذا استمرت حكومة شمير في طريقها هذا فانها ستقود البلاد من ازمة حتى تستيقظ اكثرية الجماهير الشعبية لتطيح بحكومة الحرب والاستيطان وتقيم حكومة جديدة، حكومة تقدم اجتماعي وسلام.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/١٨)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات	حوالات	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨١.٤٤	٨٥.١٠	٨١.٤٤٠٨	٨٢.٢٥٩٣	+ ٠.٣٣
١ جنيه استرليني	١٢١.٩١	١٢٧.٤٠	١٢٢.٢١٨٢	١٢٣.٤٤٦٥	+ ٠.٤٩
١ مارك الماني	٣١.٥٣	٣٢.٩٥	٣١.٥٢٩٥	٣١.٨٤٦٤	+ ٠.٣٤
١ فرنك فرنسي	١٠.١٠	١٠.٧٦	١٠.٣١٠٧	١٠.٤١٤٣	+ ٠.١١
١ غيلدن هولندي	٢٨.١٢	٢٩.٣٩	٢٨.١٢١٨	٢٨.٤٠٤٥	+ ٠.٢٩
١ فرنك سويسري	٣٨.٨٤	٤٠.٥٩	٣٨.٨٣٦٨	٣٩.٢٢٧١	+ ٠.٣٢
١ كيتر سويدي	١٠.٥١	١٠.٩٨	١٠.٥٠٦٥	١٠.٦١٢٠	+ ٠.٨
١ كيتر نرويجي	١١.٢٠	١١.٧٠	١١.١٩٦٢	١١.٣٠٨٧	+ ٠.٩
١ كيتر دنمركي	٨.٧١	٩.١٠	٨.٧١٢١	٨.٧٩٩٧	+ ٠.٨
١ مارك فنلندي	١٤.٥١	١٥.١٧	١٤.٥١٤٥	١٤.٦٦٠٤	+ ٠.١١
١ دولار كندي	٦٦.١١	٦٩.٠٨	٦٦.١٠٥٥	٦٦.٧٦٩٩	+ ٠.٢٧
١ دولار استرالي	٦٩.٢٨	-	٧٤.٦٨١٢	٧٥.٤٣١٨	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٦.١٣	-	٧٢.٩٦٢٨	٧٢.٦٩٦١	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥.٢١	١٥.٩٠	١٥.٢١٤٠	١٥.٣٦٧٠	+ ٠.١٣
١٠ شلن نمساوي	٤٤.٨٢	٤٦.٨٤	٤٤.٨٢١٦	٤٥.٢٧٢٠	+ ٠.٤٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥١.٥٥	٥٤.٩٠	٥١.٨٠٧١	٥٢.٣٢٧٨	+ ٠.٤٦
١٠٠٠ ين ياباني	٣٥١.٠٤	٣٦٦.٨٥	٣٥١.٠٣٧٩	٣٥٤.٥٦٥٩	+ ٢.١٤
١ دينار اردني	٢١١.٩٧	٢٢٥.٠٧	-	-	+ ٠.٨٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

من الصحف المحلية

الغضب المزدوج في اسدود

על המשמר

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «عل - همشمار»، يوم الاثنين (١٠/١٧)، ما يلي:

لقد أثبت عمال اسدود ثانية - لمن هو بحاجة الى هذا الاثبات - انهم يتصدرون الكفاح المهني للحفاظ على قيمة الأجرة ولبلورة صورة الانسان العامل الذي من المستحيل «لي ذراعه». ان ثلاثة آلاف انسان، الذين تجمعوا في ساحة الحي «أ» في اسدود، لم يكونوا «أشخاصاً تم إحضارهم الى المهرجان». لقد جاءوا بإرادتهم الطيبة وعايشوا أقوال الخطباء، ورافقوا معها بإطلاق الهتافات. وحين دار الحديث حول وصولات الأجرة الهزيلة سحب العديد وصل أجرتهم الخاصة وقرأوا بصوت مرتفع بصراخ «السطر الأخير» منها. حتى أمهر المخرجين المسرحيين لا يستطيعون إحضار الأشخاص الى تضامن كهذا مع أقوال المتحدثين وبرمجة التصفيق في الأماكن الصحيحة. لقد كان في المهرجان تعبير حقيقي عن الألم والتضامن المخلص والمرارة الخارجة من القلب.

العيش في الهــواء

ان سكرتير العمال (في اسدود وعضو اللجنة المركزة (للهستدروت)، يهودا بن هروش، هو الذي بادر الى الاضراب طيلة اليوم وليس لمدة ساعتين فقط (كتلة الجبهة في الهستدروت طالبت بالاضراب طيلة اليوم) وقال بن هروش: «اقترحت على اللجنة المركزة ان يضربوا في كل البلاد يوماً كاملاً. ولكن زملائي رفضوا هذا الاقتراح، كما هو معروف، وقرروا إضرابا لمدة ساعتين، وهذا بسبب المسؤولية عن الاقتصاد والدولة. ولكن هل تفهم الحكومة هذا؟ ان الحكومة تفسر المسؤولية ضعفاً. اننا هنا لكي نثبت اننا لن نسمح للحكومة بأن تعمل كل ما تريده. وإذا دعت الضرورة سنقوم بذلك بصورة مقنعة أكثر».

واحداً تلو الآخر تحدث رؤساء لجان العمال في المصانع الكبيرة والبلدية وأماكن عمل مختلفة. وكل واحد عبر بلغته وبحرارته الخاصة عن الإصرار على الكفاح اذا دعت الضرورة. لقد عادوا واحتجوا بغضب لأنه ثانية وثانية يلقى على كاهل العامل - وعلى كاهله فقط - حل أمراض الاقتصاد. لقد تحدث جميع الخطباء بموجب قائمة أعدت سلفاً. ما عدا بنيامين كلمنسي الذي صعد الى المنصة ومسك الميكروفون وصرخ: «هناك في هذه الدولة آلاف الناس الذين لا يستطيعون العيش من عشرة آلاف شاقل شهرياً. مماذا نعيش؟ من الهواء؟! حتى الهواء يلطخونه هنا!» ونزل عن المنصة.

وألقى رئيس لجنة العمال في ميناء اسدود، ميشيل سروسي، خطاباً عنيفاً موجهاً ضد قيادة الهستدروت (المعراخية): «انهضي من سباتك! جمهور الشغيلة يقف الى جانبك ومعك نظميه للكفاح، لو عملوا هكذا للشغيلة في دولة أخرى لانفجرت ثورة. لكانوا يخرجون الى الشوارع ويحرقون كل شيء». وطالب سروسي قيادة الهستدروت بأن تعلن عن فتح اتفاقيات العمل خلال أسبوع ونادى بتأثر: «أين حيفا الحمراء؟ أين المنطقة الصناعية الكبيرة في بئر السبع؟ لا شيء. نحن الذين ستقود جمهور الشغيلة وتخرجه من البيت الى الشارع».

وانفضت المظاهرة. ولا تستطيع ألا تفكر: ماذا حدث، في اسدود بالذات العمال يقظون ومصرون على الكفاح الطبقي، لدى الجمهور وعي طبقي حقيقي. هذا الذي تمنيناه منذ سنوات طويلة.

توجه متزن نحو قوة «الانتشار السريع» الأردنية!

הארץ

كتبت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها يوم الاثنين (١٠/١٧) حول نية الادارة الامريكية تشكيل قوة اردنية «للانتشار السريع» ما يلي:

عبّر سفيرنا في واشنطن، عدة مرات، في أحاديثه مع ممثلي الادارة الامريكية، عن المعارضة لبرنامج «البنتاغون» بشأن تدريب وتسليح قوات عسكرية أردنية يعدّ لاستخدامها بإشراف قيادة أمريكية، كقوة «انتشار سريع» في دول الخليج الفارسي - إذا ما دعت الظروف إلى تدخل سريع كهذا. ويطرح السؤال نفسه عما اذا كانت معارضة إسرائيل محتمة.

من الممكن الزعم ان كل وسائل قتالية إضافية تحسن من قدرات الجيش الأردني في كل مكان، وليس فقط في محاذاة الخليج الفارسي. ولكن حتى الآن ليس في مقدور هذه الزيادة في الوسائل القتالية ان تغير بشكل ملموس من ميزان القوى بين الاردن واسرائيل، ويجب أن نسأل عما إذا كان مناسباً أن نجعل هذا الموضوع حلقة أخرى في سلسلة الخلافات بين واشنطن والقدس.

من الممكن أن يكون هناك الانطباع بأن عودة الادارة الامريكية في توجهها المتكرر إلينا بألا نشجع المعارضة في الكونغرس لتمويل البرنامج أدت الى إحساس مهين في أوساط معينة في القدس. فالحكومة السابقة طلبت، أكثر من مرة، إقناع القيادة الأمريكية بأن إسرائيل قادرة على أن تكون قاعدة لقوة «الانتشار السريع» للجيش الأمريكي. ولم تغب التلميحات، أيضاً، بأنه في وقت الحاجة تستطيع الولايات المتحدة الامريكية ان تعتمد على الجيش الاسرائيلي. وها هم في واشنطن يفضلون الجيش الأردني شريكاً. وهكذا انتهى الأمر نهائياً بالنسبة لما سمي مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين اسرائيل وأمريكا.

ان أصدقاءنا الامريكيين يستطيعون الزعم بأن الدول العربية على شاطىء الخليج الفارسي لا ترغب في مساعدة جنود الدولة اليهودية، وبأن اسرائيل، إذا كانت مهتمة بتعزيز الموقف الأمريكي في الخليج الفارسي، ان تكون راضية عن نجاح الولايات المتحدة في تجنيد قسم من القوة العسكرية لدولة عربية موالية للغرب، مثل الاردن، لخدمة أغراضها في هذه المنطقة. إن الاستفادة من قوة انتشار أردنية من حيث القدرات والدوافع - هي من مهام الولايات المتحدة. ومن المفضل ان تمتنع حكومة اسرائيل عن الضجيج في موضوع هامشي من منطلقنا الأمني. ومن المفضل أكثر أن نفحص بهدوء أعصاب ما إذا كانت هناك ثغرة في المبادرة الأمريكية تؤدي الى خطوة إيجابية على صعيد التعاون مع الاردن.

اجتماعات انتخابية

الخميس ٨٣/١٠/٢٠

- ● بيت صفافا: الساعة الثامنة مساء. يتكلم: جورج طوبي.
- ● يافا (العجمي): الساعة الثامنة مساء اجتماع شعبي. يتكلم: علي عاشور وشوليت حنين.
- ● كفر ياسيف: الساعة السادسة مساء في النادي. يتكلم: ماير فلنر.
- ● المشهد: الساعة الخامسة بعد الظهر.
- ● حيفا (وادي النسناس): الساعة السابعة والنصف مساء. يتكلم: توفيق طوبي وكالمان التمان وزاهي كركبي وفتحي فوراني.
- ● عيلبون: الساعة الخامسة بعد الظهر في النادي. يتكلم: سالم جبران.
- ● كابول: الساعة السادسة مساء في النادي. يتكلم: سميح القاسم وتوفيق زياد.
- ● أم الفحم: الساعة الثانية والنصف بعد الظهر اجتماع نسائي في النادي. يتكلم سلوى موسى.

تهانينـــا

- ● الى الرفيق أحمد أبو سرية وزوجته بالمولودة الجديدة «فداء».
- ● والى الصديق حسني جامعة وزوجته بزواج ابنهم «حسام».
- ● والى الصديق ناصر حسن أبو تنهى بالخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

- ● الى الصديقة منى حريري بالخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

نادي الفتيات - يافة الناصرة

- ● الى الصديق أنيس وجيه وعروسه سهام بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة

- ● الى الرفيقين أناليس وتوفيق عبود بولادة ابنتهما ميسون - مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي - حيفا

- ● الى الرفيق رياض صليبا بمناسبة تخرجه من جامعة بوخارست وحصوله على شهادة طب الأسنان.
- ● والى الرفيق راسم الحاج بمناسبة تخرجه من جامعة كرايوفا وحصوله على شهادة الطب العام.
- ● والى الرفيق رباح عوض بمناسبة تخرجه من جامعة كرايوفا وحصوله على شهادة طب العام.
- ● والى الرفيق عبد القادر طه بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الأسنان من جامعة ياش.
- ● والى الرفيق منير خوري بمناسبة تخرجه من جامعة ياش وحصوله على شهادة طب الأسنان.
- ● والى الرفيق محمود دلاشة بمناسبة تخرجه من جامعة كلوج وحصوله على شهادة طب الأسنان.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - رومانيا

- ● الى الرفيق عبد القادر طه بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الأسنان.
- ● والى الرفيق منير خوري بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الأسنان.
- ● والى الصديق عفيف كيال بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة الطب العام.
- ● والى الصديق محمد ملحم بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان.

أعضاء الجبهة والحزب - ياش - رومانيا

- ● الى الرفيق حنا خوري بمناسبة الخطوبة.
- ● والى الرفيق حسين شمالي بمناسبة الخطوبة.
- ● والى الرفيق عبد القادر طه بمناسبة الزواج.
- ● والى الرفيق شكرالله عطاالله بمناسبة الزواج.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - رومانيا

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى رفاق وذوي
فقيدنا الغالي الرفيق
يوسف صباغ
(أبو واصف)
لقد خسرنا بفقدانه قائدا ورفيقا وزميلاً

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - منطقة الناصرة

شعب موحّد الصف لا « بطيخ يكسّر بعضه » !

« والله سأحملنكم على الطريق » !



● بقلم : اميل حبيبي ●

أرسل إليّ إخوتي الجبهويين ، في بلدة أم الفحم الشماء ، نسخة من منشور أصدرته ووزعته قائمة «جبهة الانصار ـ هـ د. ف» في أم الفحم . ان احترامي لهؤلاء الأخوة ولكل التيار الوطني الذي يمثلون ، يدفعني الى محاولة إزالة ما أتمنى أن يكون مجرد سوء فهم من لدنهم .

لقد امتلأ منشورهم المذكور بمحاولات التجريح الشخصي في الرد على بعض ما جاء في كلمتي ، في مهرجان الجبهة الانتخابي في أم الفحم ، فيما يختص بدعوتنا الموجهة إليهم للانضمام الى الجبهة او ، على الاقل ، للتعاون معها خصوصاً في هذه المعركة الانتخابية التي تكتسب ، في الاوضاع القائمة والمتطورة ، أبعاداً خاصة .

اتهموني بأنني ، في كلمتي ، اتهمت وفدهم ، «الذي شارك في مؤتمر فلسطين في جنيف ـ الرفاق محمود فوزي ومروان درويش وميسرة السيد» بأنهم «اولاد» .

من المعيب ، ايها الرفاق ، إيراد أنصاف الحقائق على طريقة «ولا تقربوا الصلاة» .. ! لم اقل اولاد . بل قلت : أولادنا ! والفرق كبير . وطلبتُ منهم ان يكونوا متواضعين ، معنا ومع القيادة الشرعية الوحيدة المعترف بها للشعب العربي الفلسطيني ، م. ت. ف.

قلت ، تقريباً حرفياً : إنهم اولادنا . وممنوع ، أخلاقياً وتقليدياً وقانونياً ، أن يقوم الوالد بضرب ولده مهما فعل . وسيبقون أولادنا مهما يفعلوا . ولكن ، قلت : هل يجوز للولد أن يرفع يده على والده ـ على الجبهة ؟

هذا هو السؤال المحيّر !

وأنهيت خطابي موجهاً النداء إليهم بالذات ، قائلاً : إسمحوا لي أن أردد هتاف عمر بن الخطاب الشهير : «والله لأحملنّكم على الطريق» !

وهذا ما فعلته ، باسم حزبي وشعبي ، منذ ان ظهر هذا التيار القومي المتفرد في صفوفنا . وحزبنا أقام الجبهة ، القطرية والجبهات المحلية ، من أجلهم ومن أجل غيرهم من التيارات المستعدة للكفاح الوطني واليومي . ولقد علمنا لينين ، نحن الشيوعيين ، ان نحترم ونشجع الطاقات الثورية الشابة حتى ولو شطّت بمواقف «يسارية» بعيدة عن إمكانيات شعبها .

ان احترامنا وتشجيعنا لهذه الطاقات الثورية الشابة ـ «فلا يمكن ، قال لينين ، تصور حركة ثورية بدون هذه الروح الثورية الشابة» ـ يُلزمنا ان نعاملها بصراحة الصديق الصدوق لا بمداهنة «الصديق» المتزلف . ولذلك فإنه لأمر بائس أن يدّعي «هؤلاء الاخوة ، في منشورهم ، أنني «عبْت عليهم انهم من الشباب» . إننا نحبهم ونحترمهم ، ونعفو عن بعض هفواتهم ، لأنهم ، بالضبط ، شباب . ولأنهم شباب نرى انه لا يحق لهم إهدار ثوريتهم الشابة عبثاً .

ولينظروا حولهم ، في بلدتهم العريقة أم الفحم وفي كل مكان ، فيتأكدوا أننا بذلنا أقصى ما اوتينا من قوة ومن ثقة بأجيالنا الطالعة حتى وقفت على رأس قوائم الجبهات المحلية ، عناصر شابة . بهذا نعتز . وهذا هو برهاننا على أن كفاحنا الطويل لم يذهب سدى .

ان ثقتنا بصواب نهجنا ، الذي أكّدته تجربتنا هنا وتجربة إخوتنا في الخارج ، وثقتنا بأصالة إخوتنا الشباب في التيار القومي المتفرد ، هما اللذان أوصلاني الى ترديد هتاف عمر بن الخطاب : «والله لأحملنّكم على الطريق» !

أما تساؤلاتي عن المدعو أوري ديفيس فالحقيقة أن لدينا اكثر من مجرد التساؤل . ولكنني اكتفيت ، في خطابي في أم الفحم ، بأن ألفت الانظار الى انه «يعيش في الخارج» . ومعنى هذه الاشارة أنه يستطيع ان يجيز لنفسه ان يُشرّق ويُغرّب ، في المزاودة على قضية شعبنا ، ما دام بعيداً عن العِصِيّ التي يتلقاها هذا الشعب على اجساده هنا ، في وطنه . فكيف تريدونني أن أرد على اتهامكم إياي ، بسبب موقفي من «المهاجر أوري ديفيس» هذا ، بأنني أبديت «ملاحظات فاشية تقشعر لها الابدان» ؟

وكيف تريدوننا ان نتعامل مع إصرار هؤلاء الاخوة على اعتبار أوري ديفيس «المناضل الكبير» ؟ إن هذا «المناضل الكبير» ، أيها الاخوة ، لم يتنازل ويطلب من مؤتمر فلسطين في جنيف اتخاذ قرار في استنكار حملات القمع والبطش ضد قيادة حركتكم ، كما جاء في منشوركم . هذا ، ببساطة ، غير صحيح . ان اوري ديفيس قد طلب من المؤتمر المطالبة باطلاق سراح أودي أديب فقط لا غير متجاهلاً العرب المسجونين معه . وتستطيعون أن ترجعوا الى ملفات المؤتمر لتتأكدوا من كلامي .

إنني أعتز ، أنا ورفاقي ، أننا كشفنا النقاب عن اوري ديفيس وأمثاله من المتاجرين بقضية شعبنا العربي الفلسطيني والذين ، بشعاراتهم المتطرفة ، يعملون على تشويه أهداف هذا الشعب العادلة ويساعدون ، بذلك ، الدعاية الصهيونية . واعترف أنني قلت ، في جنيف ، لأوري ديفيس هذا ان لعبته قد انكشفت وانتهت وانه عليه ان يبحث عن شعب آخر ، غير شعبي ، لكي يركبه !

ومع ذلك تبقى قضية أوري ديفيس وأمثاله قضية خاصة بهؤلاء الإخوة . يستطيعون ان يستمروا في اعتباره «مناضلاً كبيراً» الى أن يساعدهم مرور الزمن نفسه على استخلاص النتائج الصحيحة .

أمّا القضية التي تهمنا جميعاً فهي قضية وحدة الصف . لقد اقمنا الجبهة إطاراً وقاعدة سياسية وتنظيمية من أجل هذا الهدف السامي الذي أصبح . منذ الآن ، أهم مكاسبنا الفعلية . فما المانع الذي يحول بينكم وبين أن تجدوا أماكنكم المحترمة والمرموقة والقيادية في صفوف الجبهة قطرياً ومحلياً ؟ دعوناكم وندعوكم وسنستمر في دعوتكم الى ذلك . فلماذا تتهربون من الجواب ؟ ولماذا تراكم ، في كل معركة ، تنفردون ؟

وهذا السؤال وجّهناه ونوجهه الى اصحاب هذا التيار في كل مكان من بلادنا ، في أم الفحم وفي الناصرة وفي كل مكان : تريدون ان تقيموا حزبكم الخاص ؟ هذا حقكم . ولكن لماذا ، لماذا لا تبقون ـ أنتم وحزبكم الخاص ـ داخل الجبهة ؟ لماذا لا تتورعون عن التعاون مع عناصر السلطة المشبوهة فيما لا يكون لكم أي شغل سياسي ، منذ بدايتكم ، سوى التحريض على الجبهة وعلى الشيوعيين ؟ كيف تريدوننا أن نفسّر تصرفكم هذا ؟ ما لهم الشيوعيون ؟ ما له تاريخهم الحافل بالتضحيات وبالاخلاص ؟ لماذا هذا الاصرار المذهل على ان تحلوا محل الشيوعيين ؟ ان الشيوعيين يدعونكم الى المشاركة في النضال وفي التضحيات وفي الخط السياسي وفي القيادة . فلماذا هذا «الإباء والشمم» ؟ لماذا هذا التسيب في محاولة الطعن بدور الشيوعيين وبتاريخهم ؟

لماذا كان عليكم ات تشقوا وحدة الصف وان تخوضوا هذه المعركة ، التي تصبح بسبب تداعي الاحداث ، مصيرية ، في قائمةمنفردة ؟

انه لمن المؤسف ان يتهرب اصحاب هذا التيار المتفرد ، ان كانوا في أم الفحم وان كانوا في الناصرة ، من الجواب على هذه الأسئلة ، عشرات بل مئات المرات ، بالالتجاء الى الاسفاف الكلامي والى الكذب الرخيص على الاحياء . فحين يدعي الاخوة في أم الفحم ، في منشورهم ، ان اميل حبيبي «عاهد نفسه أن يخرب أي علاقة جيدة بيننا وبين الحزب الشيوعي» وانه «يكيل لنا الشتائم» فإنهم ، بذلك ، يطعنون بخناجر التجريح الشخصي ذلك الحضن الذي دعاهم ويدعوهم ، باسم شعبنا كله ، الى الركون إليه وعليه .

ومع ذلك فسنظل نهتف ، مؤكدين لكل وطني مخلص: «والله سأحملنّكم على الطريق»..

رئيس جديد لمجلس طلاب مدرسة اكسال



● عبد السلام عبد الهادي ●

● اكسال ـ لمراسلنا ـ «هدفنا الاساسي هو العمل على توسيع مجالات التعليم في مدرستنا ، التي لا يتعدى عمرها الثلاث سنوات ، والعمل مع ادارة المدرسة على مطالبة وزارة المعارف بفتح فروع علمية جديدة في المدرسة مثل فرع الفيزياء والاقتصاد والمحاسبة» ـ بهذه الكلمات علق الطالب عبد السلام ناظم عبد الهادي ، من مدرسة اكسال الثانوية ، على انتخابه رئيساً لمجلس الطلاب .

وكان طلاب المدرسة قد انتخبوا لعضوية المجلس كلًا من الطلاب ـ ناظم عبد الهادي وعبد الوهاب محمود شلبي وفؤاد محمد عبد الهادي .

وأكد رئيس المجلس الجديد لمراسلنا ان مجلس الطلاب في مدرسة اكسال الثانوية سيكون عضواً فعالًا في اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل وفي نضالاتها المثابرة من اجل تحسين اوضاع طلابنا وتحقيق المساواة لهم ولمدارسهم .

للحاضر والمستقبل !

لا ندري بالضبط ما الذي أراده محرر «هارتس» حين ابرز على الصفحة الاولى (٨٣/١٠/١٦) الخبر التالي : («يجب ان نزعزع ليس فقط الحكومة بل وايضاً الهستدروت . فالعمال يريدون رداً قوياً ضد الحكومة . فالاضراب لمدة ساعتين يتيح لهم ان يتهربوا» ـ بهذه الكلمات صرّح يهودا بن هروش ، سكرتير مجلس عمال اسدود الذي بادر الى الاضراب العام في المدينة) .

فقد يكون قصد «هارتس» ابراز الانشقاق بين الهستدروت وممثلي العمال النقابيين وقد يكون الهدف ابراز السبق الصحفي في نشر هذا التصريح الهام (الذي لم تنشره صحيفة أخرى) .

لكن بالنسبة لنا فان التصريح نفسه مهم . ولا شك في انه يخدم كثيراً قضية الطبقة العاملة في بلادنا .

وتكمن أهميته أولاً في كونه يتماثل تماماً مع اقوال حزب الطبقة العاملة الحقيقي في اسرائيل ، الحزب الشيوعي والجبهة التي يقودها .

فعلى أثر اتخاذ قرار بالاجراءات الاقتصادية الكارثية يوم ١٠ الجاري خرج نقابيو الجبهة بتصريحات تطالب الهستدروت باتخاذ اجراءات كفاحية قوية وفعلية تصل الى حدّ الاضراب الشامل والمفتوح حتى تتراجع الحكومة عن إجراءاتها . وقال بنيامين غونين ، يومها في مقابلة تلفزيونية ، ان الهستدروت تقود قوة جبارة ـ مليون ونصف المليون عا ل ـ بامكانهم ان يزعزعوا بها الدولة ويشلوا الاقتصاد . وأصدر الحزب بياناً بهذا المضمون وكذلك فعلت الجبهة . وخرج رفاقنا الجبهويون في تل ابيب بمظاهرة ثورية الى سوق الكرمل .

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت ، يوم الخميس الماضي ، طالبت الجبهة بألا يقتصر الاضراب على ساعتين وبأن يكون ليوم واحد على الاقل وبأن تبدي الهستدروت نيّة فعلية للنضال تخيف الحكومة وتضطرها الى التراجع عن إجراءاتها .

ولكن قيادة الهستدروت المعراخية أصرّت على الاكتفاء بالاضراب ساعتين ، دون اي التزام بمتابعة الكفاح . بل انها وضعت شعاراً يطمئن الحكومة تماماً . فلم تطالب بالغاء الاجراءات وانما طالبت بدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء تعويضاً عن هذه الضربات . أي انها استسلمت أمام الضربات .

من هنا كان طبيعياً جداً ان يرى هروش ، وهو ايضاً معراخي ، ان الهستدروت لا تتخذ موقفاً قوياً . وقد اعترف فيما بعد بأنه دعا الى جعل اضراب الساعتين إضراباً ليوم كامل (٨٣/١٠/١٦) ليس لأنه يريد خرق قرارات الهستدروت بل لأن العمال يضغطون عليه في هذا الاتجاه .

اجل فالعمال متضايقون ويشعرون بالاختناق . فهذه الحكومة لا ترحمهم . انهم يرون بأعينهم انها تحملهم أعباء فوق طاقتهم . تنهب منهم ارزاق عيالهم وتقذف بهم الى مستنقع الفاقة والفقر والبطالة . وفي الوقت نفسه تواصل دفع المساعدات بالمليارات الى اصحاب البنوك وشركات التصدير ومقاولي البناء وبناة المستوطنات .. وهذا فضلاً عما يدفع لجيش الاحتلال والعدوان .

اصبح الكثير من العمال يعرفون ويدركون هذه الحقائق . والمعرفة هي اول شرط للوعي وللنضال .

اجل يجب ان يهتف العمال هتافنا : يجب زعزعة الهستدروت والحكومة . يجب ان تتحرك الهستدروت للنضال من اجل العمال الذين من المفروض ان تمثل مصالحهم ، فتناضل معهم لاسقاط الحكومة .

هذا هو هتافنا الذي سيصل الى كل مكان في البلاد مثلما وصل الى اسدود . فالمسألة مسألة وقت . والنتيجة الحتمية هي ان جماهير العاملين في اسرائيل ستكتشف .. ان مصلحتها تقتضي تبني كل شعاراتنا وسياستنا . فلا يوجد أمامها افضل من هذا الطريق .

وما نسعى اليه هو ان لا يطول الوقت فتكثر التضحيات والضحايا .

● شؤون محلية ●

نداء الجبهة الى الشباب أمل الحاضر والمستقبل :

لنُخيِّب آمال السلطة ونُفشل مؤامراتها بتعزيز القلاع الجبهوية ووحدة الصف

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نداء خاصاً الى المصوتين الجدد وجميع الشباب ، وُزّع بآلاف النسخ بين الشباب في جميع المدن والقرى العربية .

وقد جاء في صدر المنشور : «حين تتوجه الى صندوق الاقتراع لتدلي بصوتك ، فإنك بذلك تتخذ موقفاً . هذا الموقف هو موقف سياسي ـ اجتماعي له قيمته في زيادة الوزن النوعي للجماهير العربية في اسرائيل او إنقاصه . فأنت مدعو الآن لأن تتخذ موقفاً ليس على أساس إرضاء صديق او قريب او جار . فالمعركة ليست حمائلية ولا طائفية ولا تجارة اصوات في السوق السوداء .ان الانتخابات هي معركة مبادىء سياسية . فهي موقف تتخذه انت لخدمة الاهداف والآمال التي تصبو اليها مزوّداً بالوعي الذي هو سلاحك في المعركة» .

وأكّد النداء أهمية المعركة الانتخابية للسلطات المحلية ، خاصة في هذه الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي نمر بها ، وأهمية تعزيز وزيادة القلاع الجبهوية .

كما عرّى المنشور الاساليب التضليلية التي تمارسها الاحزاب الصهيونية لسرقة الاصوات العربية وتفريق وحدة الصف بهدف تنفيذ هدفها الرئيسي وهو اسقاط الادارات الجبهوية واضعاف الجبهة وتشليح جماهيرنا امضى سلاح في كفاحها ـ سلاح وحدة الصف الجبهوية . ويؤكد النداء أن من أهم هذه الاساليب التي تنتهجها الاحزاب الصهيونية ، خاصة المعراخ والليكود والمفدال هي محاولة طمس المضمون والابعاد السياسية للمعركة الانتخابية ، ومحاولة التكيُّف مع التحولات الاجتماعية بين الجماهير العربية النوعية والكيفية .

فقد جاء في المنشور : «بكفاحنا استطاعت الجماهير العربية أن تنبت جيلاً من المثقفين والاكاديميين والعمال والمهنيين الذين اصبح لهم دورهم في الحياة السياسية والاجتماعية . ولاجهاض دور هذه التوعية تحاول الاحزاب الصهيونية تغيير خيوطها في هذه المعركة الانتخابية والتركيز على اقامة قوائم يقف على رأسها بعض حلة الشهادات . وكأن تغيير الثوب يُنظّف الجسد العفن» .

وبعد أن يعدد النداء كفاحات الشباب ضد القوانين العنصرية التي سنتها السلطة والاحزاب الصهيونية ضد الشبيبة العربية مثل قانون قصاب وغيره ، يؤكد :

«ان اكثر ما يرهب ويقلق السلطة وجميع الاحزاب الصهيونية ، وفي مقدمتها المعراخ ـ التجمع ـ هو الموقف الوطني الكفاحي الواعي للشبيبة العربية . ولهذا ، اتفقت هذه الاحزاب على «توحيد» صفوف عرابيها بين جماهيرنا ، واوكلت للتجمع القيام بدور المقاول الرئيسي لسرقة ضمائركم واسقاط قلاعكم الجبهوية .

فلنخيّب آمالهم مرة أخرى ، ونعزز قلاع الجبهة ووحدة الصف بمزيد من الادارة الدمقراطية ... ولتكن صبيحة يوم ٢٦ تشرين الاول القادم اهزوجة نصر جديدة ينشدها الشباب وجميع القوى التقدمية في بلادنا .

شباب الجبهة الدمقراطية ـ المكر

كلنا جبهة ..!!

*** صوتك سلاحك في المعركة الانتخابية، ضد الاحتلال، ومن اجل مجلس دمقراطي وطني ***

● المكر ـ من محمود ابو شنب ـ قام شباب جبهة المكر الدمقراطية بتوزيع منشور في القرية جاء فيه، انه من منطلق الحرص على انخراط الشباب في قضايا شعبنا، فقد بادرت نخبة من الشباب الى تشكيل اطار يوحد جماهير القرية، هو «شباب الجبهة».

وذكر المنشور ان السلطة واعوانها قد بذلوا جهدهم طول الوقت لتفريق شبابنا وتفكيكهم، تسهيلاً لممارسة سياسة التجهيل العنصرية اللئيمة والتي عبر عنها ممثل النظام العنصري لوبراني بالقول: «نريد العرب حطابين وسقاة ماء».

الا أن شبابنا تصدى لهذه السياسة العنصرية بالنضال ضدها، بطلب العلم والتحصيل، واثبت انه قادر على افشالها عن طريق رص الصفوف والوحدة والتمسك بالوطن.

واكد المنشور ان معركة الانتخابات للمجلس المحلي هي إحدى المهام الرئيسية لتنظيم شباب الجبهة. وذلك لأن شباب الجبهة يريد، كما تريد جماهير شعبنا، مجلساً وطنياً دمقراطياً في القرية يقدم الخدمات ويتفاعل مع قضايا وآمال شعبنا. ويعبر عن مواقف جماهير قريتنا السياسية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وينتهي المنشور بالتأكيد على ان معركة الانتخابات هي معركة سياسية بالأساس وان التصويت لجبهة المكر الدمقراطية للعضوية والرئاسة هي مساهمة كبرى في مقارعة سياسة الظلم والاضطهاد. وانه بانضمام الشباب الى جبهة الشباب يقوون الجبهة محلياً وقطرياً ويدعمون نضالها من اجل مستقبل افضل.

اجتماع فرع الخضيرة لنقابة المعلمين يؤكد على التمييز اللاحق بالمعلمين العرب

ممثل (التقدم) الاستاذ مفيد صيداوي : إدارة نقابة المعلمين خدعت جمهور المعلمين

● الخضيرة ـ لمراسل خاص ـ عقد فرع نقابة المعلمين في الخضيرة يوم الاثنين ٨٣/١٠/١٠ اجتماعا عاديا للجنة الفرع حضره السيد بن شباط عضو ادارة نقابة المعلمين.

لقد أكد الاجتماع، منذ البداية، على التمييز اللاحق بجمهور المعلمين العرب في معظم المجالات، خاصة بعد أن تحدث عنها أيضا الاستاذ هاشم زحالقة الذي أعاد عمليا ما كان ممثل كتلة («التقدم») قد قاله في جلسات سابقة مثل التمييز ضد معلمات رياض الاطفال العربية، والتمييز في القروض المأخوذة من بنك («مساده») وعدم الانصاف في مسألة تنقلات المعلمين العرب.

وبعد أن تحدث السيد بن شباط عن الاتفاق مع الحكومة حول لجنة («عتصيوني») التي تنازلت بموجبها النقابة للحكومة عن الكثير مما جاء في بيان اللجنة المذكورة ـ حتى بن شباط نفسه سماها عتصيوني مصغرة ـ بعدها تحدث ممثل كتلة («التقدم») فقال ان ادارة نقابة المعلمين قد خدعت جمهور المعلمين، حيث، من ناحية، ضخمت ما جاء في بيان لجنة عتصيوني، ومن ناحية أخرى أكد زعماء المعراخ في النقابة، أكثر من مرة، أنهم لن يتنازلوا عن ضرورة تنفيذها. وها هم أنفسهم يقبلون بأقل مما جاء في الاتفاقية. وبذلك فهم يخدعون جمهور المعلمين بشكل واضح.

نساء المكر يتجندن لانجاح الجبهة في الانتخابات

● المكر ـ من محمود ابو شنب ـ عقد بعد ظهر الاحد الماضي بمبادرة من نساء الجبهة، اجتماع نسائي انتخابي كبير في بيت المحامي هاشم الخطيب حضره ما يقارب ال ٦٠ امرأة من نساء القرية المدفوعات بحماس التجند الى جانب الجبهة.

تكلم في الاجتماع رئيس المجلس ومرشح الجبهة للرئاسة محمود صالح فتحدث عن أهمية مشاركة المرأة في النشاط الانتخابي. وقال ان المرأة ـ نصف المجتمع ـ قوة هائلة في المعركة. واذا وضعت ثقلها الى جانب الجبهة فان النجاح يصبح مضمونا.

كما تكلم نائب رئيس المجلس أحمد الخطيب فركز على الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد، في ظل حكم الليكود، في الانتخابات الراهنة. واكد على الميزة التي تتمتع بها الجبهة عن غيرها، وقال ان الجبهة تريد كرامة وطنية وخدمات. وان منطلقها هو وحدة الصف وحشد الجماهير في الدفاع عن حقوقها.

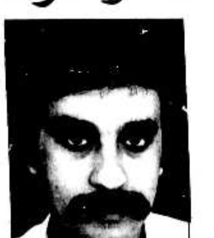
وقد خرجت النساء من الاجتماع وهن أشد حماساً لأنجاح الجبهة في معركة الانتخابات.

تعزيـــــة

تعازينا القلبية الى رفاقنا الاعزاء، واصف ونعمة وأم واصف ونائلة وردينة والى جميع آل صباغ وأقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج بوفاة رفيقنا المحبوب والمناضل المتفاني
يوسف صباغ (أبو واصف)
راجين للجميع الصبر والسلوان.

لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي

التقدميّة والوطنيّة ليسا شعاراً مزاجياً وإنما هما نضال وموقف وممارسة فعلية



بقلم : نبيل الصالح ، القدس

من الواضح ان موقع كل من حركة سياسة عربية جديدة على الطريق الكفاحي الذي سلكته الجماهير العربية منذ قيام دولة اسرائيل ـ هو ما يؤدي الى اعطاء التصنيف السياسي لها. وبالتالي فان ما يعطي حركة من هذا النوع ميزتها هو موقفها وتعاملها وليس تلك الحرية المطلقة في اختيار الصفات والالقاب من قاموس اللغة العربية حسب المزاج والرغبة.

ومن هنا ينتج ان «التقدمية» مثلا في حركة سياسية تقاس اولا وقبل كل شيء بالموقف في المحك السياسي الاساسي. وهو في وضع الجماهير العربية في اسرائيل ـ النضال ضد سياسة القمع العنصرية وضد التمييز ومن أجل نيل حقوق الاقلية العربية كاملة بحيث ان هذا النضال يكوّن جزءا من شمولية نضال الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه المشروعة، ولا يكفي ان يطرح هذا الموقف كشعارٍ جامد وانما على صاحب هذا الموقف ان يترجمه الى خطة عمل كاملة تتلاءم مع الظروف الموضوعية تماما ـ واهمها ظروف القاعدة الجماهيرية التي تقوم بالنضالات ـ ولا تتجاوزها في اي اتجاه كان مثل ـ التجاوز كنتيجة لعدم فهم المعطيات على ارض الواقع بشكل يؤدي الى العمل بخطوات تتجاهل الظروف والمقومات الاساسية وهذا يثير اقتناعا في السير بخطوات سريعة لا رصيد لها ويرجع بالتالي بالانتكاس الخطير. (المقصود التجاوز باتجاه التثوير مع تجاهل المعطيات الموضوعية).

والتجاوز في الاتجاه الثاني والدافع اليه يختلف تماما عنه في الاتجاه الاول رغم ان النتائج مطابقة تقريبا، وهذا التجاوز يسير بطريق دعوة القاعدة الجماهيرية للتراجع عن المكاسب والمصالحة او التهادن مع سياسة السلطة.

واذا كان بأمكاننا في الفترة الاخيرة ان نرى تجسيدا للتجاوزين في حركات موجودة على الساحة السياسية العربية في اسرائيل، فأنني اجد من الضرورة ان اتطرق في هذا المقال للنوع الثاني فقط وهو الداعي الى التراجع عن المكاسب ومعاداة القوى الوطنية الصادقة نظرا لخطورة هذا النهج واصرار الوطنيين على لجمه وتعريته وعزل اصحابه كليا.

ولعل ابرز تجسيد لهذا الاتجاه يكمن في «الحركة التقدمية» في الناصرة والتي ـ كما نعرف جميعا ـ تألفت نواتها من مجموعة انشقت عن رابطة الجامعيين ثم عن جبهة الناصرة الدمقراطية وجمعت حولها الكثير من الخارجين عن الصف الوطني والمعادين اصلا لكل ما هو تقدمي ووطني، او بعض القوميين المتعصبين الذين قضوا فترة ثلاثة عقود من الزمن دون اي نشاط نضالي يجترون رصيدهم السياسي الخائر الذي كانوا قد كسبوه في اوائل سنوات الخمسين. وكذلك فقد جمع المنشقون عن الجبهة حولهم عددا من «الزعلانين» الذين لم يصلوا الى طموحاتهم الفردية الانانية في ظل البلدية الدمقراطية. وهؤلاء من النوع الذي تتلخص معادلته في الحياة بشكل ـ اما الوصول الى المآرب الانانية او معاداة جبهة الناصرة. وكأن الشرط لوطنيتهم هو تمييز مكاسب ابناء الناصرة بقيادة الجبهة لصالح بعض المتسلقين.

وقد كان التقاء هؤلاء ـ رغم اختلاف آرائهم في البداية فقط ـ على اساس واحد هو اسقاط الجبهة ومعاداة طريقها بدون ان يعرضوا بديلا وطنيا لاهل الناصرة. وما يثير الاستغراب هو انهم يظنون انه بالامكان اكتساب تأييد قاعدة جماهيرية وقوة عن طريق الشتم والتهريج والعداء، مما يدل على ضحالة فهمهم للحقيقة التي تفرض نفسها يوميا ـ وهي تطور جماهيرنا العربية ووعيها التام لمسؤوليتها النضالية وللمهام التي يفرضها واقع الصدام مع السياسة العنصرية الشرسة.

لدى قيام هذه الحركة اعتقد البعض ان التناقض الحاد في آراء اعضائها بين رجعيين وقوميين وصريعي الكراسي (التناقض الذي تم التعبير عنه في اكثر من مناسبة وشكل قبل قيام الحركة وبعده) سيحتدم وسيحسم في النهاية وحينئذ فقط يجب تحديد الموقف من هذه الحركة.

ولكن هؤلاء اكتشفوا خطأهم على الفور. فالمكتوب يقرأ من عنوانه. ومن البداية ظهر ان هذه الحركة، وفي وثيقتها الاساسية، ترى عدوها الاساسي في الحزب الشيوعي وفي جبهة الناصرة الدمقراطية وطريقها. وهكذا كانت الوثيقة بمثابة اتفاق بين الموقعين عليها، يقودهم في اقصى الطرق لمعاداة شعبهم وبلدهم من حيث يدرون او لا يدرون.

ومنذ ان رفعوا الشعار ـ التركيز على العمل البلدي وليس السياسي (وهو الشعار الذي غيروه عشية الانتخابات لاهداف واضحة)، تأكد اكثر انهم يسيرون وفق سياسة قطف الرأس والتفاهم مع السلطة ومهاونتها والتراجع امامها شيئا فشيئا. ولم يطل الوقت حتى صار هذا الموقف نهجا يثبت اكثر يوما بعد يوم مع صدور نشرات «التضامن» واعداد «الاتجاه» وعقد الاجتماعات واصدار المناشير وبالطبع.. ايضا بالافعال التي دلت على الانتقال من انحراف الى اخر.

ويكفي ان نقدم بعض الامثلة على ذلك :

● احد قادتهم المركزيين الدكتور جورج قنازع، يشترك في وفد تطبيع العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية فيسافر الى قاهرة السادات ثم يرعى احتفالا تطبيعيا في حيفا تحت رعاية السفير المصري في اسرائيل.

● معظم قادة الحركة يشاركون في الرعاية (وبيع تذاكر) لعرض فرقة فنية مصرية في الناصرة جنبا الى جنب مع وكيل السفارة المصرية في اسرائيل.

● الحديث في احدى النشرات عن «الفاشية الفلسطينية» مقابل الفاشية الاسرائيلية.

● مغازلة رجل الليكود في الناصرة، سامي شاهين، وفتح صفحات «التضامن» لرسائله وبياناته وبين مواقفه المعادية لجبهة الناصرة وبلديتها.

● تم الاجتماع التنسيقي بين قادة الحركة وبين رعنان كوهن، رئيس الدائرة العربية في حزب العمل.

لقد فعل قادة الحركة افعالهم المذكورة وهم يوهمون انفسهم بان الشعب اعمى لا يرى. فحين تعرض الوطنيون الحقيقيون في الناصرة الى اساليبهم وافعالهم لم يجدوا ما يقولونه سوى الشتائم ونشر الاكاذيب المكشوفة ولم يتورعوا عن اطلاق شرارات الاحتراب الطائفي.

وحين وجدوا ان كل هذه الاساليب لا تجلب لهم التأييد ولا الاحترام من شعب الناصرة اصابوا اهالي الناصرة بشتائمهم. فقالوا عن حماسه الوطني وقيامه بالتغني بالاناشيد والاغاني الوطنية في الاعراس والتصفيق والهتاف في الاجتماعات الوطنية ـ «غرائز بدائية ملتهبة».

وهكذا.. لم تترك هذه الحركة بابا الا وطرقته لاثبات بعدها عن «التقدمية» والتصاقها بالتقاليد السياسية الرجعية وبالتعاون والتنسيق مع السلطة (من آلي كفير الى رعنان كوهن). ولم يبق لها من الوطنية الا شعارات بالية.

والخطورة في الامر ان السلطة تشجع تيارا كاملا على نمط الحركة «التقدمية» تطمع في ان يمتد الى القرى والمدن العربية الاخرى. وهنا يحتاج من جماهيرنا الى اليقظة الشديدة وكشف العناصر التي تقبل على نفسها القيام بهذه المهمة غير النظيفة وفضحها في الوقت المناسب ومقاومتها مثلما جرى في الناصرة.

وشعبنا قادر بالتأكيد، ليس فقط على فضح هذا التيار واصحابه بل وصدهم وافشالهم تماما مثلما فعل مع سابقيهم.

● كاتب المقال هو سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وأحد المرشحين في قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية

ج د ج د

جبهة الناصرة الدمقراطية

نحو الانتصار لشعب الناصرة الجبهوي
اجتماعات شعبية وحلقات بيتية في أحياء الناصرة

اليوم الاربعاء ٨٣/١٠/١٩ الساعة السابعة مساء.

● حي المرقبة: في بيت الاخ زاهي غريب. يتكلم: ● النائب توفيق زياد ـ رئيس البلدية ● الدكتور باسم توما ـ عضو مكتب الجبهة ● الاخ زاهي غريب ـ عضو مجلس الجبهة.
● حي اللاتين: في بيت الاخ نايف سروجي. يتكلم: ● المهندس رامز جرايسي ـ القائم باعمال رئيس البلدية ● المحامي وليد الفاهوم ـ نائب رئيس البلدية ● المهندس نادر سروجي ـ مركز الجهاز الجبهوي في الحي.

ج د ج د

جبهة عيلبون الدمقراطية

■ من اجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي.
■ من اجل انتخاب مرشح الجبهة يوسف سرور للرئاسة.

الجبهة الدمقراطية تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في عيلبون.

خطباء الاجتماع : ● الرفيق سالم جبران ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ● الاخ يوسف سرور ـ رئيس المجلس المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، وآخرون ● شعراء الشعب : حنا ابراهيم وشفيق حبيب ونزيه حسون.

حول السياسة الامريكية في مجال التسلح الكيميائي (١)

الولايات المتحدة تحاول التستر على جرائمها في الهند الصينية باختلاق فرية «الاسلحة الكيميائية السوفييتية»

*** لقد أكّدت ابحاث الخبراء الاوستراليين والبريطانيين أن إدعاءات الادارة الامريكية حول استعمال الاتحاد السوفييتي اسلحة كيماوية ضد تايلاند وفي افغانستان هي محض إفتراء ***

● «الاتحاد» - ننشر فيما يلي الحلقة الاولى من تقرير وكالة «نوفوستي» السوفييتية حول الاكاذيب التي تختلقها المخابرات والصحافة الرسمية في الولايات المتحدة حول ما يسمى «بالاسلحة الكيميائية السوفييتية الصنع» المستعملة في تايلاند وأفغانستان. وفي الحلقة الثانية والاخيرة، التي سننشرها غداً، يكشف تقرير «نوفوستي» عن قيام القوات الامريكية باستعمال الاسلحة الكيماوية ضد شعوب فيتنام ولاووس وكمبوتشيا وثرواتها النباتية وعن الترسانات الامريكية للاسلحة الكيميائية.

■ منذ بضع سنوات تقوم الولايات المتحدة الامريكية بحملة افترائية هدفها اتهام الاتحاد السوفييتي وفيتنام في أن لهما ضلعاً في استخدام السلاح الكيميائي في جنوب شرقي آسيا وافغانستان. الا أن نتائج عدد من الابحاث والدراسات التي أجراها أبرز الاختصاصيين الدوليين تكشف عن زيف هذه الاتهامات. ومع ذلك لا يكف مفترو واشنطن الذين يشغلون المناصب العالية عن نشاطاتهم ويواصلون تركيب اكذوبة على اخرى محاولين اثبات ما لا يمكن اثباته.

- ١ -

منذ عام ١٩٨٠ أوعزت الولايات المتحدة الامريكية بتشكيل جماعة من الخبراء، ضمن أطر هيئة الامم المتحدة، من اجل التحقيق في «اخبار» استخدام السلاح الكيميائي السوفييتي الصنع. وكما هو معروف زار هؤلاء الخبراء، اكثر من مرة، جنوب شرقي آسيا ومنطقة الحدود الافغانية الباكستانية، حيث قاموا بفحص الاشخاص الذين قيل عنهم انهم تعرضوا لتأثير السلاح الكيميائي، كما قام هؤلاء الخبراء بدراسة «الأدلة المادية».

فماذا كانت نتائج التحقيق ؟ لم يعثر خبراء الامم المتحدة، رغم «التلقين» والضغط اللذين لجأت اليهما المخابرات الامريكية، على ما يؤكد الرواية الامريكية.

لقد اعلنت الاوساط العلمية الدولية، بما في ذلك علماء الولايات المتحدة والمؤسسات العلمية الحكومية في مختلف البلدان مرارا ايضاً عن بطلان هذه التهمة الموجهة للاتحاد السوفييتي. بيد ان ذلك لم يوقف المزيفين. وقد ساهمت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية وغيرها من اجهزة المخابرات اكثر فاكثر في فبركة «الادلة».

وكما تفيد الصحافة الامريكية يجري إرسال المخربين الى جنوب شرقي آسيا بغرض ان تجري، محلياً فبركة «الادلة» المزيفة على استخدام المواد السامة السوفييتية الصنع. كما نشرت في كندا، مؤخراً، مواد تشير الى ان المخابرات المركزية الامريكية تنشىء في المناطق المجاورة لكمبوتشيا مراكز خاصة يعمل فيها مدربون، تلقوا تدريبا خاصاً في الولايات المتحدة الامريكية. وفي هذه المراكز تحقن اجسام سكان جنوب شرقي آسيا بعقاقير تسبب حالات تشبه التسمم الكيميائي. وقد قدم للاطباء الكنديين اشخاص، تعرضوا لهذه العملية اللاانسانية، بمثابة «أدلة».

وسعيا من واشنطن لانجاز هذا العمل القذر بأيدي الغير فأنها تجر بلدانا اخرى الى عملياتها الاستفزازية.

ففي السنة الماضية قدم ممثلو وزارة الخارجية الامريكية الى اوستراليا من اجل تحليل عينات من النباتات والتربة، اخذها الاميركان من تايلاند - البلد الذي تعرض، حسب زعمهم، للقصف الجوي باستخدام «السلاح الكيميائي السوفييتي»، واكد الاميركان أن اوراق النباتات تحمل آثار المواد السامة (التي تسمى «المطر الاصفر»). ويبدو ان الاميركان كانوا ينتظرون من الخبراء الاوستراليين تأكيداً، يكون بمثابة «ادلة قاطعة» على الحرب الكيميائية في الهند الصينية.

وقد اظهر التحليل الدقيق والعالي المستوى، الذي تمّ في مختبرات وزارة الدفاع الاوسترالية باشتراك ابرز الخبراء الاوستراليين، ان «الخبر المثير»، كما وصفته الدعاية الامريكية، المتعلق باستخدام المواد السامة «السوفييتية الصنع» في جنوب شرقي آسيا ليس الا افتراء. وقد أعدّ الخبراء الاوستراليون تقريرا، يشيرون فيه الى ان المادة الصفراء الموجودة على الاوراق ليست سامة وانها «رشت على الاوراق عمدا وباحدى الادوات كما يبدو»، ثم أكدت وزارة الدفاع الاوسترالية فيما بعد ان استخدام المواد السامة «السوفييتية الصنع» في بلدان الهند الصينية افتراء، ليس الا. كما تفيد صحيفة «اوبسيرفر» الاوسترالية، فان العيّنات المماثلة تمّ تحليلها ايضاً على أيدي خبراء حكوميين انكليز في مركز «بورتن - داون» البريطاني للبحوث في قضايا الحرب الكيميائية والجرثومية. وتوصل الخبراء الانكليز، أيضاً، الى الاستنتاج القائل إن رواية واشنطن بصدد لجوء الاتحاد السوفييتي الى استخدام السلاح الكيميائي في الهند الصينية لا اساس لها من الصحة وزائفة.

وفي التصريحات الامريكية دار الحديث عن «الغارات الكيميائية» على سكان تايلاند ووحداتها العسكرية. الا ان الحكومة التايلاندية صرحت بشيء معاكس تماما: لم يستخدم السلاح الكيميائي مطلقا في اراضي البلاد. كما قام علماء تايلاند وممثلو الخدمة الكيميائية في الجيش التايلاندي ببحث البقع الموجودة على الاوراق والتي كانت «مواد سامة»، حسب الزعم. ولم يكتشف طبعاً، في هذه الحالة ايضاً شيء يشبه المواد السامة.

ومن المميز أن الصحافة الامريكية، التي تعشش التزييفات المعادية للاتحاد السوفييتي، لم تجد مكانا لنشر المقالات التي تحتوي على استنتاجات العلماء البريطانيين والاوستراليين. كما تلتزم هذه الصحافة الصمت، أيضا فيما يتعلق بتقارير جماعة خبراء الامم المتحدة.

وعلى الرغم من جميع جهود ادارة واشنطن ومساعيها، لم تستطع، الحصول ولو على دليل واحد يؤكد استخدام «السلاح الكيميائي السوفييتي»، لا على بقايا وسائل الايصال المستخدمة ولا شظايا القنابل او القذائف الكيميائية ولا «ضحاياه» ولا على آثار استخدامه الاخرى.

فما هي هذه «الاسلحة السوفييتية» المزعومة ؟ ان الحقيقة هي انه لا توجد ادلة ولا يمكن ان توجد، لأن استخدام السلاح الكيميائي «السوفييتي الصنع» في المناطق المشار اليها هو افتراء مفضوح، من ألفه الى يائه.

يؤكد الخبراء ان استخدام السلاح الكيميائي يستحيل اخفاؤه. فلما ان سلحت المخابرات الامريكية رجال الثورة المضادة الافغان بقنابل يدوية كيميائية حتى حصلت الهيئات الافغانية المعنية على هذه الاسلحة وبالتالي اصبحت هذه الاسلحة أدلة مقنعة ضد هؤلاء «الذين يحاولون خوض الحرب الكيميائية بالفعل».

- ٢ -

ويتساءل المرء بشكل عفوي: لماذا تلجأ الولايات المتحدة الامريكية الى الكذب المتعمد وعلى مثل هذا المستوى «الرفيع». وهنا تكمن - وهذا بدهي - عدة اسباب.

قبل كل شيء آخر تعمل الادارة الامريكية كل ما بوسعها كي تنسى اوساط الراي العام العالمي، باسرع ما يمكن والى الابد، تلك الجرائم التي ارتكبها العساكر الاميركان ايام الحرب في الهند الصينية، اذ استخدموا هناك السلاح الكيميائي على نطاق واسع.

(عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية. الحلقة الثانية والاخيرة ستنشر غداً الخميس)



عضو البرلمان الالماني الغربي عن حزب «الخضر» :

سنواصل النضال حتى نمنع نصب الصواريخ الامريكية في المانيا

● بون - و.ص.ف - اعربت ماري لويزبيك اوبردورف، عضو البرلمان الالماني الغربي عن - حزب «الخضر» (دعاة السلام وانصار البيئة) عن تفاؤلها فيما يتعلق بمستقبل الحركة، وقالت إن «الخضر» حققوا اول انتصار لهم ببدء المداولات القومية حول سيادة المانيا الغربية وحقها في معارضة نصب الصواريخ الامريكية على اراضيها.

وأكدت النائبة الالمانية ان حكومة المانيا الاتحادية تعيد النظر حالياً في «سياسة الدفاع» (!!) التي تمكن ان تدفع المانيا الى الهلاك.

واشارت لوبزبيك الى ان حزب «الخضر» يعمل على زيادة النقاش السياسي في البلاد حتى يدفع الحكومة الى عدم المجازفة بالموافقة العمياء على نشر الصواريخ الامريكية واوضحت ان الحزب سيواصل النضال من فوق منصة البرلمان الالماني حتى يحقق اهدافه المتعلقة بموضوع الصواريخ.

اليونان تصرّ على تأجيل نصب الصواريخ الامريكية

● أثينا - الوكالات - بعث اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان برسالة جوابية للرئيس الامريكي ريغن اكد له فيها اصرار بلاده على تأجيل نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان اليونان هي العضو الوحيد في حلف الاطلسي الذي رفض الموافقة على خطة ريغن المتعلقة بنصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة على اراضي اوروبا الغربية.

مناورات عسكرية بريطانية - مصرية وبريطانية - سودانية

● لندن - الوكالات - اعلنت وزارة «الدفاع» البريطاني، في الاسبوع الماضي، ان وحدات عسكرية، برية وبحرية تابعة لها ستجري مناورات مشتركة مع وحدات عسكرية مصرية في منطقة ميناء الاسكندرية. وستجري هذه المناورات في الفترة بين ١٠/٢٧ وحتى ١١/٥. وسيشترك في هذه المناورات، من الجانب البريطاني، حاملة الطائرات «ارمز» والف جندي من مشاة البحرية، سيتدربون على عمليات الانزال. كذلك اعلنت السودان مؤخرا ان مناورات بريطانية - سودانية مشتركة ستجري في الفترة نفسها على الاراضي السودانية.

ويذكر ان هذه المناورات ستجري بعد فترة قصيرة من انتهاء المناورات الامريكية - المصرية والامريكية - السودانية التي اشتركت فيها قوات الانتشار السريع الامريكية.

هذا وحذر الرئيس الليبي، معمر القذافي، في رسائل بعث بها الى حكومات الدول العربية، من هذه المناورات ووصفها بأنها تشكل حرباً صليبية ضد الامة العربية، كانت بدأتها قوات الانتشار السريع الامريكية التي قصفت بنيرانها القوى الوطنية اللبنانية.

الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي تحذر من خطورة الموقف الدولي

● وارسو - و.ص.ف - ذكرت وكالة الأنباء البولندية ان اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد اختتمت جلستها الموسعة الثالثة عشرة، يوم السبت الماضي في وارسو بعد يومين من بدء أعمالها التي تركزت حول المشكلات الايديولوجية.

وأشارت الوكالة الى أن اللجنة المركزية للحزب اتخذت عدداً من القرارات الهامة وخاصة فيما يتعلق بتنظيم انتخابات داخل الحزب الشيوعي البولندي على مستوى القاعدة وفي اللجان الاقليمية وغيرها من القرارات، لرص صفوف الحزب وتعميق دوره القيادي.

كما وجهت اللجنة المركزية نداء الى الشعب تحذّره من مخاطر التطورات الراهنة والخطيرة للموقف الدولي وما تشكله من تهديدات للسلام العالمي.

ندوة حول التجارة بين البلدان العربية والاشتراكية في موسكو

● موسكو - تاس - اختتمت ندوة التجارة والتعاون بين البلدان الاشتراكية والدول العربية يوم الجمعة الماضي اعمالها في العاصمة السوفييتية، التي استغرقت (٥) ايام.

وقد شارك فيها ممثلو عشر دول عربية وخمس دول اشتراكية وهي الاتحاد السوفييتي وهنغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

اما عن الدول العربية فقد شارك ممثلو الجزائر ومصر واليمن الدمقراطي واليمن الشمالي والاردن والعراق ولبنان وموريتانيا والمغرب. كما مُثلت منظمة التحرير الفلسطينية في هذا اللقاء.

والجدير بالذكر أن اللقاء جرى تحت رعاية امانة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ووزارتي التجارة والصناعة السوفييتية.

نازي يعيش سنوات في المانيا الاتحادية تحت اسمه الحقيقي

● هانوبر - الوكالات - عاش احد النازيين السابقين من منطقة هانوبر، في المانيا الدمقراطية، سنوات عديدة في المانيا الاتحادية وهو يحمل اسمه الحقيقي - هارتان لاوترباخر.

ويذكر أن هذا النازي البالغ من العمر (٧٤) عاماً والمتهم بطرد اكثر من (١٠٠٠) يهودي الى معسكرات الاعتقال النازية، ورد اسمه في السجل الرسمي لسكان مدينة دورتمونت. الا انه في الثاني من شباط الماضي علم عن تركه المدينة دون ان يترك عنوانه الجديد لاحد.

ويعتقد البعض أنه يملك شقة في اوتوبرون، القريبة من ميونيخ. اما اليوم فلا يعرف اين يقيم.

نعـــي

اعضاء لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ينعون بأسى وأسف شديدين وفاة

الرفيق يوسف واصف صباغ

رئيس لجنة المراقبة المنطقية - الناصرة الشيوعي القديم والرفيق المناضل العزيز.

تصاعد الانتفاضة ضد نظام النميري في جنوب السودان



● الخرطوم - الوكالات - اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الجنوب السوداني مقبل، لا محالة، على ثورة عارمة تهدف الى الاطاحة برئيس النظام السوداني، جعفر نميري.

وذكرت وكالة «رويتر» في تقرير لها من السودان ان المواطنين السودانيين تمكنوا من احباط خطة، رئيس النظام السوداني بتقسيم الاقليم الجنوبي الذي يتمتع بحكم ذاتي.

واشارت الوكالة الى ان الاضطرابات تسود الجنوب السوداني في الوقت الذي تؤكد فيه المصادر الدبلوماسية مقتل ١٦ مواطناً في اثناء مهاجمة الثوار لاحد مخازن الذخيرة.

وكانت السلطات السودانية قد شنت مؤخراً حملة اعتقالات واسعة في مدينة بور سودان الجنوبية التي يعاني سكانها نقصاً كبيراً في المواد الغذائية والخدمات العامة.

وكان النميري قد أكد مؤخراً نبأ اعتقال رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي وادعى بان الاخير كان يعد لمحاولة انقلاب للاطاحة بنظام النميري.

نصف مليون عامل برتغالي يتظاهرون ضد السياسة الاقتصادية للحكومة

● لشبونه - و.ص.ف - تظاهر نحو (٥٠٠) الف شخص، يوم السبت الماضي في عدد من مدن البرتغال احتجاجا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها حكومة ماريو سوارس.

وقد قامت هذه المظاهرة التي تعدّ من اكبر المظاهرات التي قامت منذ عودة سوارس الى السلطة قبل اربعة أشهر في (٢١) مدينة، بدعوة من الاتحاد العام للعمال البرتغاليين - النقابة المركزية الرئيسية في البلاد.

وردّد المتظاهرون شعارات نددوا فيها بالاتفاقات الموقّعة مؤخراً بين لشبونة وصندوق النقد الدولي وضد التدابير الضريبية والاجتماعية التي اتخذتها الحكومة، مؤخرا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه التدابير تتعلق بموافقة البرلمان على موسوم حكومي يسمح بالتسريح (الفصل من العمل) المؤقت للعاملين في المؤسسات المتعسّرة ماليا وفرض ضريبة طارئة بنسبة (٢.٨٪) على الدخل الذي يحصل عليه البرتغاليون خلال الأشهر العشرة الأولى لعام ١٩٨٣.

قوات نظام سياد بري تقترف الجرائم ضد ثوار الصومال والسكان السالمين

● مقديشو - الوكالات - اتهم قائد الجبهة الدمقراطية لخلاص الصومال، عبدالله يوسف احمد قوات حكومة سياد بري بتسميم مصادر المياه في المناطق التي تسيطر عليها قواته.

وصرح عبدالله يوسف احمد، في حديث لأذاعة خالجان، ان قوات الكوماندو التابعة للحكومة تتغلغل في المناطق المحررة وتقوم بتسميم مصادر المياه، مما ادى الى مصرع عشرة من السكان المسالمين واصابة مئات اخرين، بمرض خطير، كما نفقت الوف الجمال وغيرها من المواشي.

هذا، وكانت الجبهة الدمقراطية، المكافحة ضد نظام سياد بري، هاجمت الاسبوع قبل الماضي حامية للحكومة في القسم الاوسط من البلاد وقتلت ٨٥ من الجنود.

وجدير بالذكر ان نظام سياد بري، الذي يتلقى الدعم الامريكي في مطاردة الثوار الصوماليين، يمنح الاراضي الصومالية للقوات الامريكية لاستخدامها قواعد حربية لقوات الانتشار السريع.

محاكم الطغمة العسكرية الحاكمة في تركيا تعدم اربعة ثوار اكراد

● أنقرة - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر قضائي في تركيا ان المحكمة العسكرية في «ديار بكر» حكمت يوم الثلاثاء الماضي على اربعة من الثوار الاكراد بالاعدام، كما حكمت على اربعة اخرين بالسجن مدى الحياة.

وكان قد مثل أمام المحكمة (٢١٣) كردياً من مناضلي حزب العمال الاكراد بتهمة تأسيس «مجموعة مسلحة». وحكم على (١٧) منهم بالسجن لمدد تتراوح ما بين (١٠ - ٣٦) عاماً وعلى (٦٨) آخرين بالسجن لمدد اقل من (١٠) سنوات كما تم الافراج عن (١٢٠) شخصاً.

ثوار ضد نظام حسين حبري في جنوب تشاد، ايضاً

● نجامينا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، أن نظام حسين حبري المدعوم بالقوات والاسلحة الفرنسية والزائيرية والامريكية يتعرض لهجوم الثوار في جنوب تشاد ايضاً ولاول مرّة. ويذكر أن عمليات الثوار التشاديين (قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية) اقتصرت على شمال تشاد، حتى الآن.

ويثير هذا التطور قلق ومخاوف حسين حبري، مما اضطره الى إرسال بعثتين الى جنوب تشاد، في محاولة للتوصل الى اتفاق سياسي مع الثوار في هذه المنطقة.

وذكرت الوكالة أن عدد الثوار في الجنوب لا يتعدى خمسمائة حتى الأن وان الاسلحة الموجودة بحيازتهم خفيفة. ولكنهم يتمتعون بقدرة كبيرة على الحركة في الادغال المليئة بالاعشاب العالية، مما يجعل اللحاق بهم امراً مستحيلاً.

وعبرت وكالة الصحافة الفرنسية عن اعتقادها بأن الثوار في جنوب تشاد قد يكونون من المشرّدين الذين دمرت قوات حسين حبري اماكن سكناهم. ولم يعرف بعد اذا كانوا يعملون بتنسيق فيما بينهم أو انهم جماعات منفصلة مناوئة للنظام.

٧٠ ألف معتقَل في باكستان منذ آب الماضي

● موسكو - تاس - أعلنت السلطات الباكستانية عزمها على توظيف عدد إضافي من السجانين.

وذكرت «تاس» أن الدافع لهذا عمليات الاعتقالات الجماهيرية بين الباكستانيين، الذين يعارضون الطغمة العسكرية الحاكمة ويطالبون باستعادة الدمقراطية.

وأضافت أن السجون غاصّة بالمعتقلين وقد أمرت قيادة النظام باستخدام الملاعب كأماكن لإعتقالات على نمط النظام الفاشي في تشيلي !

وقد أعلنت وكالة الأنباء الهندية أن أكثر من (٧٠) ألف شخص زُجّ بهم في سجون باكستان ابتداءً من الرابع عشر من آب الماضي - بداية حملة العصيان المدني.

مظاهرة ضد العنصرية - من مارسليا الى باريس

● مارسليا - و.ص.ف - بدأ (١٠٠) شخص، يوم السبت الماضي، مسيرة وطنية من اجل العدالة وضد العنصرية ابتداءً من مارسليا، وذلك تلبية لنداء منظمات مختلفة تناهض التفرقة العنصرية هذا وتوجّه المشاركون في المسيرة الى مختلف الاحياء الكبرى التي تقطنها اغلبية مهاجرة من شمال المدينة بعد ان توقفوا امام مقر البلدية.

وتولى تنظيم هذه المسيرة المجمع المسكوني للمعونة ورابطة باريس، التي تضم اتحادات مختلفة للشبان المهاجرين القاطنين في منطقة باريس الى جانب عدة تنظيمات اخرى مناهضة للعنصرية احتجاجا على الاعتداءات التي يتعرض لها المهاجرون واعتراضا على تيار كراهية الاجانب الذي يستشري في فرنسا.

وتتوقع وكالة الانباء الفرنسية ان تصل المظاهرة الى باريس في الثالث من كانون اول القادم، بعد ان تقطع مسافة ١٢٠٠ كيلومتر.

مع الاحداث

« قوات تدخل سريع » ولكن « اردنية » !!

لجأت ادارة الممثل الهوليوودي الفاشل، رونالد ريغن مؤخرا الى محاولة استدراج النظام الاردني، بحسنِه وحَسَنه، للدخول في حلف عدواني جديد، أطلق عليه هذه المرة: «قوات تدخل سريع أردنية». وأعلن البيت الابيض أن هذه المبادرة تأتي في إطار وضع «أسس سياسة امريكية جديدة تجاه الشرق الاوسط».

ان مجرد البحث عن «أسس سياسة أمريكية جديدة تجاه الشرق الاوسط» هو اعتراف واضح بفشل المخططات الامريكية، منذ خيانة السادات ودخوله في «حلف كامب ديفيد» العدواني (وقبل ذلك) وحتى اتفاقية الاذعان الاسرائيلية اللبنانية المشينة مروراً بحرب الابادة على لبنان. وعندما يجري الحديث عن وضع أسس جديدة في سياسة واشنطن فأن ذلك يعني وضع أساليب جديدة وخلق أحلاف جديدة عدوانية، لتنفيذ الاهداف العدوانية نفسها التي ترتكز على أسس السياسة الامريكية المعروفة.

وعلى خلفية فشل «الباكس اميريكانا» (عملية «السلام» الامريكية) في منطقتنا، وخاصة بعد فشل تمرير مخطط اخضاع لبنان للسيطرة الامريكية - الاسرائيلية - الكتائبية وعلى خلفية تصاعد المقدرة العسكرية السورية وتوثق العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتي وعلى خلفية استمرارية الحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة م. ت. ف.، تحاول واشنطن ادخال الاردن الى فلكها بشكل مباشر.

ليس من المستحيل جر نظام حسن وحسين الى تقديم أبناء الشعب الاردني لاقامة «قوات تدخل سريع أردنية». فهو - النظام الاردني - ذو باع طويل في اخلاصه للغرب (إقرأ: عمالته للغرب).

ولكن مثل هذه الخطوة تعني فتح الاردن أمام قواعد امريكية جديدة لتهديد سوريا ولتعزيز ترسانة الاسلحة الامريكية على نطاق عالمي. وانخراط جنود اردنيين في «قوات التدخل السريع» يهدف الى أن يقوم جنود عرب بالدور العدواني المباشر في منطقة الخليج وغيرها، الذي لا يستطيع الجنود الامريكيون القيام به أو يجدون صعوبة فيه، نتيجة «العقدة الفيتنامية».

وعلى الصعيد السياسي فأن هذه المبادرة العدوانية التي تفتّقت عنها أذهان مستشاري ريغن تهدف الى تخفيف عزلة النظام المصري في العالم العربي، خاصة وأن الحديث في أروقة القصر الملكي الاردني ودهاليز البيت الابيض يجري الآن، مجددا، حول خطة ريغن التي يسيل لعاب الملك حسين عليها، والتي - مثل اتفاقيات كامب ديفيد - تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية والعادلة وغير القابلة للتصرف.

● عادل الأسير ●

محاكمة جرّاح فلسطيني لأنه حافظ على الدليل في استشهاد الهام أبو زعرور

● القدس - لمراسلنا - بدأت في ٨٣/١٠/١١ محاكمة الطبيب الجراح جهاد عون الله بتهمة «اخفاء ادلة عن الشرطة» و «سرقة ادوات من مكان عمله، بدون اذن صاحب العمل».

وتتلخص القضية في احتفاظ الطبيب عون الله بالرصاصة التي أخرجها من جسد الشهيدة ابو زعرور في ٨٣/٧/٢٦ (التي استشهدت في اليوم نفسه الذي اقترفت فيه مجزرة الخليل الدموية)، وبعد استشارة د. سعود الخياط، نائب رئيس المستشفى والمسؤول الاول عن الدكتور عون الله، احتفظ بالرصاصة بهدف تسليمها للشرطة بنفسه، خاصة وأن غرفة رئيس المستشفى كانت مغلقة حينئذ.

وقد حضر جلسة المحكمة مندوبون عن الصليب الاحمر الدولي. وكان المحامي وليد الفاهوم قد تقدم بطلب الى المستشار القضائي في الضفة المحتلة وطلب اليه الغاء الدعوى ضد الجراح عون الله، مبينا الاسباب القانونية والاخلاقية لذلك. وكانت نقابة الاطباء في المناطق المحتلة وزعت بدورها بياناً على الصحف والقنصليات الاجنبية اتهمت فيه الحكم العسكري بالتدخل التعسفي في شؤون الاطباء المهنيين.

وطلب المحامي وليد الفاهوم من المحكمة تأجيل البحث في الموضوع حتى يتلقى جواباً من المستشار القضائي، الا ان المحكمة رفضت ذلك وادعى المدعي العام العسكري بأنه يريد الانتهاء بسرعة من محاكمة الجراح عون الله، لانه يريده ان يكون شاهداً في محاكمة المستوطن الذي قتل الهام ابو زعرور.

وهكذا فان الدكتور جهاد عون الله يقدم للمحاكمة لانه حافظ على دليل يدين المستوطن «الذي اطلق الرصاص» (!!!) على الهام ابو زعرور.

استدعاء الصحفي غازي ابو كشك لحيازته كتبا «ممنوعة» !

● القدس - لمراسلنا - تسلم الصحفي الفلسطيني غازي ابو كشك امرا عسكريا في الاسبوع الماضي من المدعي العسكري العام لمنطقة نابلس يقتضي حضوره في ٨٣/١٠/١٨ لأجراء محاكمة له بتهمة حيازة كتاب (الاستعمار الصهيوني في فلسطين) لمؤلفه الدكتور فايز الصايغ، وكتبا اخرى شملت «محرضا» على الاحتلال (!).

ويذكر ان الصحفي ابو كشك، صاحب مكتبة «الوحدة» في نابلس يتعرض منذ العام ١٩٧٩ لملاحقات سلطات الاحتلال بالتهمة نفسها، حتى ان هذه الاوامر التعسفية قد افرغت مكتبته من محتوياتها (!!!).

علي ناصر محمد يؤكد وقوف اليمن الدمقراطي الى جانب الشعب الفلسطيني

● عدن - عن «صوت فلسطين» - اكد الرئيس علي ناصر محمد، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الدمقراطية رفض اليمن الدمقراطية لمشروع ريغن الهادف الى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وقضية الشعب الفلسطيني. وأكد الرئيس اليمني، في كلمته التي ألقاها بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٤ اكتوبر، على وقوف اليمن الجنوبي الى جانب الشعب الفلسطيني في سبيل إحقاق حقوقه وعودته الى وطنه وإقامة دولته المستقلة.

تعطيل صحيفة الحزب الشيوعي التونسي

● تونس - و.ص.ف. - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي التونسي يوم الثلاثاء الماضي، بيانا احتج فيه على قرار الحكومة بتعطيل صحيفة الحزب «الطريق الجديد» لمدة ستة اشهر بحجة نشرها اخبارا غير صحيحة.

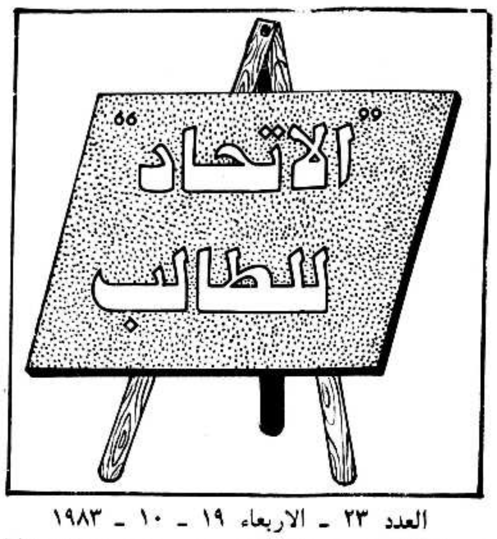
واكد مصدر مطلع في العاصمة التونسية ان الاخبار التي اتخذت منها الحكومة ذريعة لاغلاق الصحيفة تتعلق بسرقة ضخمة حدثت في احدى السفارات التونسية في اوروبا.

والجدير ذكره، ان صحيفة «الطريق الجديد» هي صحيفة الحزب المعارض الوحيد المعترف به قانونيا منذ تموز ١٩٨١. وكانت الصحيفة تستعد في هذه الايام للاحتفال بالذكرى الثانية لاعادة العلنية للحزب الشيوعي التونسي.

وكالة الطاقة النووية الدولية تفرض العقوبات على اسرائيل

● فينا - الوكالات - اعلن المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة النووية تعليق كافة عقود الوكالة الخاصة بالبحوث النووية مع اسرائيل وحرمانها من تنظيم الحلقات الدراسية والاجتماعية العلمية، اذا ما واصلت سياستها العدوانية في الشرق الاوسط.

وطالب القرار الذي صدر عن الدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر في ختام اعمالها يوم الجمعة الماضي باعادة النظر في كافة اجراءات الوكالة الخاصة بمشتريات المواد والمعدات مع اسرائيل.



العدد ٢٣ ـ الاربعاء ١٩ ـ ١٠ ـ ١٩٨٣

صفحة الطالب.. والمعلم

■ منذ بدأنا بتقديم هذه الصفحة الخاصة بالطلاب، مرة كل اسبوع، ونحن نتلقى الملاحظات والاقتراحات حول طابع هذه الصفحة والاهداف المتوخاة منها.

والحقيقة ان قطاع الطلاب يستحق كل اهتمام ورعاية.. فعشرات آلاف طلابنا وطالباتنا، في الثانويات والجامعات، هم عنصر حي، نشيط وواع من شعبنا، وبعد سنوات قليلة سوف يأخذون مواقعهم في حياتنا العامة، الاجتماعية والاقتصادية والثقافية عمالا ومعلمين ومحاضرين واطباء ومحامين ومهندسين وبالاساس كافراد واعين، مسؤولين، فعّالين في تقرير امور مجتمعنا.

اننا نريد لهذه الصفحة ان تكون منبرا رحبا ومفتوحا للمشاركة الواسعة من القراء وايضا من المعلمين. ماذا تطلب من الطلاب ؟ ان يزودوا الصفحة بثمرات افكارهم ومشاعرهم شعرا وقصة ومقالة ومعالجة اجتماعية وخصوصا التعليم والسبل لتطويره. كذلك نرجو من الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ومن لجان الطلاب العرب في الجامعات المختلفة ومن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ومن مجالس الصفوف والمدارس ان يزودونا باخبار النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية التي يقومون بها. ان كل القراء معنيون ان يقرأوا وان يتابعوا نشاط طلابنا، فلذات اكبادنا. ولا شك ان النشاط الطلابي قادر ان يؤثر تأثيرا فعالا على مسار التطور في مجتمعنا كله.

وماذا نطلب من المعلمين ؟ نريد لهذه الصفحة ان تفتح امام الطلاب ـ والقراء عموما.. آفاقا رحبة للثقافة والمعرفة والمعلومات العامة في مختلف المجالات.. بحيث نقدم للقارىء الطالب، مادة موازية لبرنامج التعليم الرسمي، ولكن بشكل اعمق واوفى واوسع من نطاق برنامج التعليم.. اننا نأمل ان ننشر على هذه الصفحة مقالات ومعالجات باقلام المعلمين والمربين حول التاريخ العربي والادب العربي، حول الادب العالمي والثقافة العالمية، حول العلوم السياسية والاجتماعية، حول العلوم والاختراعات، وحول قضايا الانسانية في الحقبة الراهنة وآفاق المستقبل. لذلك نريد ان نثق ان المعالجات التربوية، باقلام اخوتنا واخواتنا المعلمين والمعلمات، سوف تعمّق حب اجيالنا الطالعة للعلوم كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا وغيرها.

باختصار ـ دائرة احلامنا واسعة. واذا ساهمت هذه الصفحة في مساعدة اجيالنا الطلابية على التطور العلمي والثقافي والاجتماعي وبلورة شخصية ناضجة، عميقة، مسؤولة لدى شبابنا فاننا نكون قد حققنا الهدف المقدس الذي افردنا من اجله هذه الصفحة، بل الهدف الذي تسعى كل صفحات «الاتحاد» الى تحقيقه.□□

(المحرر)

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٢٣

أشطب الاسم الشاذ من الاسماء التالية :

١ ـ امرؤ القيس ـ الفرزدق ـ الحارث بن حلزة ـ لبيد بن ربيعة.
٢ ـ مصر ـ المغرب ـ السودان ـ الصومال.
٣ ـ تشاد ـ نيجيريا ـ السعودية ليبيا.
٤ ـ المستعين ـ مروان الثاني ـ الواثق ـ المتوكل.
٥ ـ نافون ـ بن تسفي ـ بن غوريون ـ كتسير

● اجوبة المسابقة رقم ٢١ ●

١ . مؤلف «لن يفهمني احد غير الزيتون» و «يا عنب الخليل» هو الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة.
٢ . سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي هو صليبا خميس.
٣ . آخر الخلفاء العباسيين هو المستعصم.
٤ . مخترع جهاز الهاتف (التلفون) هو بل.
٥ . الكاتب الشاعر ذو الوزارتين هو ابن زيدون.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

وصلنا العديد من الاجابات وتوصل الى الحل الصحيح :

من «عيلبون» : رماح غسان زريق، سهاد غسان زريق، صفاء غسان زريق، جنان غسان زريق، احمد غسان زريق.
من «عبلين» : حنا نور حاج، سهام جريس خوري.
من «إكسال» : منير محمد عبد الهادي، كفاح محمد عبد الهادي، صلاح عمر عبد الهادي.
من «دير حنا» : هيثم يحيى طه، هيفاء يحيى طه
من «عرعرة» : محمد اسعد يونس

● الفائزون ●

وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :

١. محمد اسعد يونس ـ عرعرة ـ مثلث
٢. رماح غسان زريق ـ عيلبون
٣. كفاح محمد سليمان عبد الهادي ـ إكسال

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٢٣

الأسماء التي يجب شطبها
١ ـ ....
٢ ـ ....
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ ....
الاسم : ________
العنوان : ________
البلدة : ________

حكاية

الشجيرة الأسطورية !

● مر يومان لم نر فيهما ساشا، ولا ندري اين اختفى. اقتربنا من بيته وناديناه :

ـ يا ساشا، اخرج لنتنزه سوية !

أطل ساشا من النافذة. وكان يمسك باحدى يديه قطعة خبز مع الزبدة وباليد الاخرى بيضة. قال ساشا :ـ سأتناول الطعام وآتي.

واخذ ساشا يجادل ويبرهن وكأن ما رواه حدث فعلا. وصرخنا وتجادلنا حتى اننا لم نلحظ كيف اقترب منا المعلم سيميون، وسألنا :ـ عم تتجادلون ؟ وشرعنا نحدثه.

ـ تريثوا، اهدأوا، لقد فهمت شيئا واحدا مما قلتموه وهو ان ساشا حدثت له مجددا حادثة غريبة. فليحدثنا هو نفسه.



جاء ساشا وحدثنا قائلا :ـ لقد كنت في الغابة امس مساء مع حارس الغابة نيل. وتجولنا في الغابة حتى حلول الظلام وبينما كنا نسير سمعنا فجأة خشخشة. فضحك نيل واعطاني علبة ثقاب وقال : «اشعل عود ثقاب يا ساشا حتى ترى من اين تصدر هذه الخشخشة في الشجيرة». اشعلت انا عود الثقاب ودنوت من الشجيرة فاندلع لسان كبير من النار. واحترقت الشجيرة. ثم خمدت النار.

ضحك نيل وقال : «انظر يا ساشا لعله لم يبق شيء من الشجيرة لقد احترقت كلها !» اقتربت من الشجيرة فالفيتها سالمة واوراقها خضراء، وكأن شيئا لم يحترق.

فهل يمكن تصديق هذا ؟ وصرخنا نحن :ـ لا تخدعنا !

واعاد ساشا حديثه كلمة كلمة. فلم يضحك المعلم بل قال وعلائم الجد على وجهه :ـ اصحب الجميع الى تلك الشجيرة.

سار ساشا امامنا وتبعناه. وتوقف فوق هضبة على طرف الغابة، وقال وهو يشير بيده الى الشجيرة :ـ ها هي. تطلعنا الى الشجيرة فلم نجد فيها شيئا يلفت الانتباه. طاف المعلم سيميون حول الشجيرة وشم اوراقها، ومسح بيده على رأس ساشا وقال :ـ احسنت ! لعل هذه الشجيرة العجيبة هي الوحيدة التي بقيت في غابتنا كلها. وان ما حدثكم به ساشا هو صحيح كله تماما.

وفكرنا نحن : كيف ؟ اذا كان هذا صحيحا فان الشجيرة ستشتعل الان ايضا. جربنا ولكنها لم تشتعل. فلماذا اذن اشتعلت حينما قرب منها ساشا عود ثقاب واحد، ولا تشتعل الان علما باننا استهلكنا كل الاعواد في العلبة ؟ وسأل توتوخا :ـ وهل يحدث هذا ؟

فاجاب المعلم :ـ يحدث. ان هذه الشجيرة لا تحترق. وهي تفرز ليلا من اغصانها غازا اثيريا. وما ان تقرب منه عود ثقاب حتى يشتعل. وقد اشتعلت المادة الاثيرية امس. ولم تتمكن الشجيرة بعد من جمع غاز جديد. سنأتي الى هنا بعد اسبوع ليلا وسنرى كيف يشتعل الغاز. ان هذه الشجيرات نادرة في منطقتنا، وهي كثيرة في القرم وفي القفقاس. لا تمسوا هذه الشجيرة العجيبة فهي لا تسمح لاحد بان يسيء اليها. دهش ساشا وسأل :ـ كيف لا تسمح ؟

ـ انها ترد على الاساءة. فاذا قطفتم الزهور على اغصانها واخذتموها الى البيت، فانها تحرق ايديكم دون ان تلاحظوا...

لم تنس ذلك وجئنا بعد سبعة ايام، ولم نمس الشجيرة، بل اشعلنا عود ثقاب، وما ان قربناه من الشجيرة حتى اندلع لسان من النار ثم غاب.

اننا نحافظ على هذه الشجيرة منذ ذلك الحين ولا نسمح لاحد بان يقطع ورقة من اوراقها. وهل يمكن قطعها اذا كانت لا تحترق. لقد سميتها الشجيرة المضادة للحريق. وسماها بهاشا الشجيرة الصامدة بوجه النيران. اما توتوخا فقد اعجبته تسمية المعلم : الشجيرة العجيبة ولكنني سأسميها الشجيرة الاسطورية.

[عن «أنباء موسكو»]

مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يرد على افتراءات الحركة «التقدمية»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدر مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة بيانا الى اهالي المدينة فضحوا فيه جملة جديدة من الاكاذيب والافتراءات التي تقوم الحركة «التقدمية» في الناصرة بترويجها والتي تعتمد عليها بشكل اساسي في دعايتها الانتخابية.

وقال البيان: «لقد عم الغضب والاستياء اوساط طلاب المدرسة الثانوية البلدية بغض النظر عن انتمائهم الحزبي او ميولهم الانتخابية عما ورد في منشور الحركة التقدمية بتاريخ ١٠/١١ والذي اتهم به طلاب المدرسة بالاعتداء على عضو الحركة سمير كردوش خلال لعبة كرة السلة بين فريقي المدرستين، الثانوية البلدية والمعمدانية في ١٠/١٠».

واوضح البيان الحقيقة مؤكدا ان الطالب سمير كردوش كان حكم مباراة ودية بين المدرستين. ولكن .. لانه كان يلبس قميصا كتبت عليه شعارات انتخابية طلب منه مدرس الرياضة تبديل قميصه. وهكذا فعل بتفهم وبسرعة. واستمرت المباراة وبروح عالية وبدون اي اشكال.

كذلك رد البيان على افتراء آخر للحركة «التقدمية» كانت زعمت فيه ان رئيس مجلس الطلاب يعين تعيينا فاكدت انه ينتخب انتخابا دمقراطيا في مجلس الطلاب الذي هو ايضا ينتخب انتخابا دمقراطيا من الطلاب انفسهم.

واكد مجلس الطلاب ان حملة الاكاذيب «التقدمية» تمس بمشاعر طلاب المدرسة الشامخة. ولذا فان المجلس، باسم جميع الطلاب، يستنكر الافتراءات الاخيرة التي تجيء جزءً من مسلسل افتراءات امتد «طول السنة الماضية وحتى الان على المدرسة طلابا ومعلمين وادارات وانجازات عظيمة».

ويناشد مجلس الطلاب الرأي العام في الناصرة التدخل السريع للجم ورسن الحركة «التقدمية».

رئيسة جديدة لمجلس طالبات ثانوية «مار يوسف» في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ انتخب مجلس الطالبات في مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة الطالبة خضرة موعد (طالبة الصف الثاني عشر) رئيسة لمجلس طلاب المدرسة.

وكانت طالبات الصفوف المختلفة في المدرسة قد انتخبن ممثلاتهن لمجلس الطلاب في بداية السنة الدراسية الحالية□

حطّان بن المُعلى

● جاهلي ورد اسمه خطاب بن المعلى ولكن التبريزي سماه حطّانا. وقد قال أبياته التي اشتهر بها في ذم الزمن وشكا حاله وهبوطه بعد عز.

● واحدته ●

سبعة ابيات من الشعر الشاكي كانت سبب خلود صاحبها. ذكر فيها هبوطه بعد سمو واشار الى فقرة وعبوس دهره بعد رفاهية وسرور وعلل صبره على الرضوخ لاحكام الايام والصبر على ما هو فيه بالعطف الذي يحمله لبناته ثم ختمها ببيت طار كل مطار :ـ

وأنما أولادنا بيننا
أكبادنا تمشي على الارض

والأبيات من الشعر السلس الواضح التأليف في معان طريفة تلامس الشعور بيسر وسهولة.

قال حطّان :

أنزلني الدهر على حكمه
من شامخ عالٍ الى خفض
وغالني الدهرُ بوفر الغنى
فليس لي مالٌ سوى عِرضي
أبكاني الدهرُ ويا طالما
أضحكني الدهر بما يُرضي
لولا بنيّاتٌ كزغْب القطا
رُددن من بعض الى بعض
لكان لي مضطربٌ واسعٌ
في الأرض ذات الطول والعرض
وانما أولادنا بيننا
أكبادنا تمشي على الارض
لو هبّت الريح على بعضهم
لامتنعت عيني من الغمض

المخدرات في جميع المدارس اليهودية فوق الابتدائية في الجليل الغربي

اكتشاف حوادث تعاطي الحشيش والكوكايين وممارسة الدعارة في هذه المدارس

● عكا ـ كشفت جريدة محلية عكية «تصفون» أن هناك وثيقة سرية بوليسية نشرت الآن وسلمت شخصيا الى رئيسة لجنة المعارف في الكنيست ـ أورا نمير ، وكشفت انه في معظم المدارس فوق الابتدائية اليهودية في الجليل الغربي يجري استعمال المخدرات . وان تلاميذ مدارس يهودية ثانوية في الجليل الغربي يتعاطونها بشكل دائم .

ولقد كشفت في بعض تلك المدارس ظواهر شديدة الخطورة بما فيها الدعارة واستعمال الكوكايين (المخدر الغالي الثمن) .

وتكشف الوثيقة المذكورة عن أمور مزعزعة ، وهي تقرر انه عمليا لا توجد اليوم مدرسة يهودية فوق ابتدائية غير مصابة بهذا الداء ، ولا يستثنى من ذلك حتى المؤسسات المميزة ، وانه قد يكون في حكم اليقين ان هذا «المرض» قد انتشر أيضا في أوساط المدارس اليهودية الداخلية المدنية والعسكرية ، وانه قد اكتشف في عام ١٩٨٢ ، ١٥٢ حادثة كهذه وان ١٥٠ قد قدموا للمحاكمة بتهمة الاتجار بالمخدرات .





● في الصورة العليا ـ حفل افتتاح اسبوع التراث في مدرسة المطران في السنة الماضية باشتراك الوف المواطنين ويظهر في الصف الاول سيادة المطران مكسيموس سلوم ورئيس البلدية توفيق زياد وعدد من الشخصيات الاجتماعية البارزة في المدينة. وفي الصورة السفلى : لوحة من احد العروض المسرحية في ليالي التراث
[صورتان من الأرشيف]

مدرسة المطران في الناصرة ـ منارة شامخة.. وشوكة حادة !

*ازاء النجاحات الباهرة للمدرسة، على الذين لا يتركون فرصة الا ويتعرضون للمدرسة تجريحا وافتراء ان يطأطئوا رؤوسهم خجلا *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وزعت ادارة مدرسة المطران وهيئتها التدريسية رسالة دورية الى اولياء امور الطلاب بمناسبة صدور نتائج امتحانات البجروت للسنة المنصرمة.



● الأب اميل شوفاني مدير مدرسة «المطران»

ويستدل من هذه النتائج، كما وردت في منشور ادارة المدرسة وهيئتها التدريسية، انه تقدم لامتحانات البجروت في العام الدراسي الماضي ٨٢/٨٣ ـ ١٢٨ طالبا وطالبة نجح منهم نجاحا كاملا ١٢٠ طالبا وطالبة اي ان نسبة النجاح كانت ٩٣.٧٥٪. وقد قبل من هؤلاء للجامعات لهذا العام ٤٧ طالبا وطالبة في مختلف الكليات كالطب والحقوق والفيزياء والكيمياء والرياضيات والآداب والتربية البدنية. وقد قُبل خمسة من خريجي المدرسة هذه السنة، لكلية الطب في الجامعة العبرية في القدس.

وتجدر الاشارة الى انه بالاضافة الى الـ ٤٧ خريجاً هذه السنة الذين قُبلوا للجامعات، قبل ايضا العشرات من خريجي المدرسة من السنوات الماضية للجامعات هذا العام، اذ عملوا وكدّوا بضع سنين لجمع بعض تكاليف الدراسة الجامعية.

وقالت ادارة مدرسة المطران (الاكليريكية) وهيئتها التدريسية في الرسالة المفتوحة الى اولياء امور الطلاب : «هذه طريقنا وهذا منهجنا.. وهذه ايضا نتائجنا. وحسبنا راحة الضمير وثقتكم فيما ننتهج. وامام مثل هذه النتائج، وامام الجهود التي بُذلت وتبذل كل يوم، الا فليطأطىء الكل منا رأسه احتراما وتقديرا. اما الذين لا يفرحون معنا، الذين لا يتركون فرصة للتعريض بالمدرسة والتشهير بها والافتراء عليها، فليطأطئوا، اليوم، اعناقهم، عساهم يدركون..»

وخاطبت ادارة مدرسة «المطران»، هذه القلعة التعليمية الشامخة في الناصرة، خريجيها الناجحين واهلهم قائلة : «هنيئا لكم بنتائجكم والف الف مبروك. انطلقوا في الارض، نحن لا نخاف عليكم، فنحن نعرفكم جيدا.. واليكم ايها الآباء والامهات، انتم الذين انتظرتم طويلا وترقبتم واعطيتم الكثير ـ هنيئا لكم، بعد طول انتظار. لقد كبروا وصاروا رجالا فهنيئا لكم بهكذا رجال».

وفي حديث مع مندوبنا قال مدير مدرسة المطران الاب اميل شوفاني : ان هذا النجاح الباهر وهذه النتائج المشرفة هي ثمرة الجهد المتواصل من الطلاب وطموحهم الى العلم زادا وسلاحا في معارك الحياة وبناء الذات كما انني اعتز بالعمل الدؤوب والمخلص والمتفاني للهيئة التدريسية حيث يعطي كل واحد في مجاله ليس فقط ما هو مطلوب بشكل عام، بل كل ما هو مطلوب وضروري للطلاب للتعمق في المادة وامتلاك ناصيتها تماما والنجاح المؤكد.

واشاد الاب شوفاني، خصوصا، برعاية سيادة المطران مكسيموس سلّوم للمدرسة، [illegible] كما اشاد بالتعاطف الرائع الشامل من اولياء امور الطلاب واهل الناصرة عموما، مع هذا المعهد العام الذي يتخرج منه كل سنة مئات الطلاب ابناء وبنات عشرات المدن والقرى، مما يجعله معهدا ليس نصراويا فقط، بل ملكا لكل مجتمعنا.□□

مبادىء ومعلومات عن

الجغرافية الفلكية

المجموعة الشمسية

المجموعة الشمسية : هي مجموعة الاجرام السماوية والكواكب السابحة في الفضاء، وهي منيرة ثابتة لا تتحرك، ما عدا تسعة منها، ثبت انها تدور حول الشمس بفعل الجاذبية وحسب نظام خاص وهذه الكواكب تدعى الكواكب السيارة هي :

١ ـ المريخ : يبعد ٨٥ مليون كيلومتر ويدور حول الشمس بمدة ٨٨ يوما.
٢ ـ الزهرة : يبعد ١٠٨ ملايين كيلومتر ويتم دورته خلال ٢٢٤ يوما.
٣ ـ الارض : تبعد ١٤٩ مليون كيلومتر وتكمل دورتها خلال عام واحد.
٤ ـ المريخ : يبعد ٢٢٨ مليون كيلومتر ويكمل دورته خلال سنة و ٣٢٢ يوما.
٥ ـ المشتري : يبعد ٧٧٨ مليون كيلومترا ويكمل دورته خلال ١١ سنة و ٣١٥ يوما.
٦ ـ زحل : يبعد ١،٤٢٨،٠٠٠،٠٠٠ كلم ويتم دورته خلال ٢٩ سنة و ٢٦٧ يوما.
٧ ـ اورانوس : يبعد ٢،٨٧٣،٠٠٠،٠٠٠ كلم ويتم دورته خلال ٨٤ سنة و ٧ ايام.
٨ ـ نبتون : يبعد ٤،٥٠١،٠٠٠،٠٠٠ كلم ويتم دورته خلال ١٦٤ سنة و ٢٨٥ يوما.
٩ ـ بلوتون : يبعد ٥،٩٠٥،٠٠٠،٠٠٠ كلم ويتم دورته خلا ٢٤٨ سنة و ١٥٧ يوما.

هذا ويسبح في الفضاء عدد لا يحصى من الكواكب السيارة والاقمار والمذنبات.

● الكسوف والخسوف ●

ينتج الكسوف عن توسط القمر بين الشمس والارض ويكون كليا او جزئيا، ويتم الخسوف عندما يمر القمر خلف الارض فيحجب نور الشمس عنه ويقع ظلها على صفحته، ويكون الخسوف اما كليا أو جزئيا، ولا يحدث الا اذا كان القمر والارض والشمس على خط مستقيم واحد.

● أوجه القمر ●

يدور القمر حول الارض مرة كل شهر، وهو كرة تستنير بالشمس مثلها، ويعكس نوره الذي يستمده من الشمس علينا في اثناء الليل. وخلال دورانه حول الارض نراه يكبر ويصغر مارا باشكال مختلفة واوجه عديدة خلال الشهر، وهذه الاوجه هي : المحاق، الهلال، الاحدب الثاني، التربيع الاخير، الهلال الاخير.

(يتبع)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

الصفحة ٦ — الاربعاء ١٩ تشرين الاول ١٩٨٣

* شفيق حبيب *

هذا نحن.. فمن انتم ؟!



● كما تعلم قارئي العزيز فأن الحزب الشيوعي هو العصب والعمود الفقري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي برزت الى حيّز الوجود بمبادرة الحزب وتجاوب كل القوى الوطنية الدمقراطية الراغبة في خدمة شعبها.

عاب علينا البعض وما زالوا يعيبون ان بعض العناصر التي سارت مع الحزب تحت لواء الجبهة عليها كثير من علامات السؤال والتعجب !!!

لم تخطىء الجبهة بقبولها اي عنصر وجد في نفسه القدرة والاستعداد للعمل ضمن العمل الجبهوي الجماعي ناهيك عن ماضيه علما بان الزمن كفيل بفصل القمح عن الزؤان وتعرية الزيف المبطّن امام اشعة الشمس الساطعة.

وسارت مواكب الجبهة بعزم وتصميم واصرار.. وتساقط من الركب على قارعة الطريق ضعفاء كثيرون، كان مجرد انضمامهم للجبهة محكا لهم ولقدراتهم ونزعاتهم الذاتية.

نفرٌ من الذين تساقطوا - وكان انضمامهم لغرض في نفس يعقوب - طمع منذ بداية الانطلاقة بوظيفة او بكرسي او بتنصيب نفسه صنما يُسجد له او مشرعا يشار له بالبنان ولم يتخلص هذا النفر من الرواسب السؤددية الكامنة في أعماقه.. فجاء العمل الجماعي ضربة صاعقة على رأسه ترنح وعاد بعدها الى «صوابه» المريض وعالمه الفردي ليمارس من هناك نشاطاته المغرضة التي تمليها عليه افكاره الموبوءة صارخا: انا ربكم الاعلى.

نقولها هنا بصراحة وبدون لف او دوران : لم تتوحد جماهيرنا العربية في هذه البلاد في اطار واحد كما وحدتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. واي صوت اخر على مستوى فردي ما هو الا نشاز وصرخة في واد ونعيق لا طائل تحته وادعاء فارغ كالطبل الاجوف.

إنا لَشعبٌ طيب اذا وجدت لنا القيادة الصالحة المتفاعلة مع الجماهير ومع متطلباتها اليومية والقومية والوطنية والتي تستوحي تحركها من مصلحة هذا الشعب الصابر المثابر برغم كل السياسات العنصرية المفضوحة التي تمارس ضده.

هذا نحن... فمن انتم ؟؟؟



■ بريشة صلاح الليثي - مصر ■

لمحاربة الـرَّشح.. ابتعدوا عن.. الملح !

● حتى الان لا يوجد دواء لمنع الرشح العادي. ولكن في المرة القادمة لغلقتكم مع الرشح. ابتعدوا عن... الملح، وكلوا أكلا «حلوا»، اي بدون ملح. هذا ما يقوله الدكتور لوينجي ياكوبلي الذي يعدّ الان بحثاً ميدانياً حول الرشح في المستشفى البلدي في مدينة ميلانو (ايطاليا).

وقال هذا الطبيب الباحث ان الاكثرية الساحقة جداً من الناس الذين عالجهم وهم مصابون بالرشح كانت في اجسامهم كمية اعلى من المعدل المطلوب من.. الاملاح. وقال ان ٥٠ منهم سمعوا نصيحته وخففوا الملح تخفيفاً عنيفاً فحدث تحسن جدي في مناعتهم ضد الرشح.

وقال الدكتور ياكوبلي انه اطلع مؤخراً على ابحاث للدكتور «أمرا خان» الذي يجري ابحاثاً حول الرشح، تقول هي ايضاً ان الملح هو احد الاسباب للرشح.

ولكن بالمقابل اعلنت مجموعة من الباحثين الالمان الغربيين انها جرّبت مع مئة مواطنين وجبة طعام تقلّص فيها الملح بنسبة ٩٩٪ فكانت النتيجة: الهزال والتراخي الجسدي والنفسي، كما بدأ شعرهم بالتساقط وبعض الظواهر المرضية في الجلد!

تحيَّرنا..!

عادم محركات الديزل يتسبب الاصابة بالسرطان !

● طوكيو - و.ص.ف - دلت نتائج الاختبارات، التي اجراها فريق من الباحثين اليابانيين على بعض الحيوانات، على ان المواد الكيماوية التي يتكون منها عادم محركات الديزل تتسبب في الاصابة بمرض السرطان.

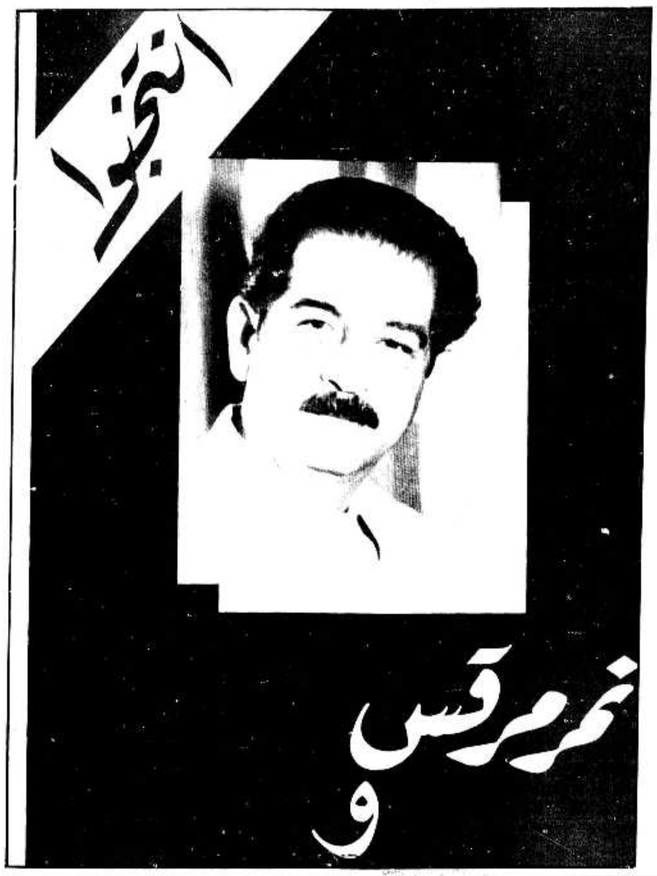
وذكر الباحثون ان فئران التجارب التي تم حقنها بأربعة ميليجرامات من مادة «داينتروبيلين» خلال التجربة التي أجريت في المركز الوطني الياباني لمكافحة السرطان ظهرت عليها أعراض هذا المرض خلال ١٢٧ الى ٣٢٠ يوما من حقنها.

وقد اجريت تجارب مماثلة في مركز الصحة والتلوث في «فوكوا» وجامعة «توكوشيما» على عدد من الفئران اسفرت عن اصابتها بالسرطان خلال ٤٠٠ يوم من حقنها.

وستقدم نتائج هذه الابحاث خلال افتتاح الجلسة القادمة للجمعية اليابانية لمكافحة السرطان في ٢٥ أكتوبر الحالي.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

كل شعبنا - جبهة



● انتخبوا نمر مرقس لرئاسة مجلس كفر ياسيف المحلي. انتخبوا (و) للعضوية - ملصق من إصدار جبهة كفر ياسيف الدمقراطية ●

في السينما

وجهة نظر فرنسية حول فيلم يوسف شاهين «حدوتة مصرية»

● جاء في الكتاب الذي وضعه كلود ميشيل كليني وعنوانه : «قاموس السينما العربية الجديدة» عن يوسف شاهين صاحب فيلم «الذاكرة» (عنوان النسخة الفرنسية من فيلم «حدوتة مصرية» - المترجم) ما يلي : «لا يمكن تفكيك العمل السينمائي عند يوسف شاهين الى مجرد معطيات بسيطة. انه الاكثر تنوعا والاكثر غنى من دون شك ضمن السينما العربية في مجملها».

عندما بلغ يوسف شاهين الخمسين من العمر، توجب عليه ان يسافر الى لندن ليجري عملية قلب مفتوح في «هارلي ستريت» حيث حقق الطب البريطاني مجده. تكلل العملية بالنجاح، وتبدأ، بالنسبة ليوسف شاهين، حياة جديدة. يخرج مصمما على عدم اللجوء الى الغش في عمله وفي طموحاته : فيبادر الى محادثة الاخرين، بضمير المتكلم، عما يعرفه معرفة جيدة.

وهذه الصفحة الجديدة يطويها يوسف شاهين منذ العام ١٩٧٨ بفيلم «اسكندرية، ليه ؟» وهي ذكريات متحمس شاب للسينما الامريكية، يسافر الى هوليود أملا في الحصول على الجائزة الذهبية، بعد ان عايش مرحلة الحماسة الوطنية في مصر الطامحة الى الاستقلال. فيلم «الذاكرة» (الذي عرض في العام الماضي في فينيسيا بعنوان «حدوتة مصرية») يستعيد تلك الاحداث ويتوسع فيها : يضع يوسف شاهين تجربته السينمائية على المحك، امام محكمة التاريخ، وكذلك الشأن بالنسبة لمعنى عمله ولعلاقته بالغرب. فماذا يقول للطفل الذي كانه منذ زمن طويل، واية اجابات يقدمها لأسئلته الملحة ؟

يحدث كل شيء في الشرايين، في الدم، في قلب الحياة، مع ذوق سيء اجمالا من شأنه ان يحدث صدمة حادة. يدق يوسف شاهين المسمار. ينتهي المخرج السينمائي يحيى، وهو صنوُ يوسف شاهين، من اخراج واحد من تلك الافلام الشرقية المعروفة بشاعريتها. والتي يمكن مشاهدة افلام لا تختلف عنها كثيرا في بومباي. فقبل «الجنريك» [مقدمة الفيلم] في «الذاكرة» تتصاعد موسيقى عاطفية تنطق بالألم وبكل حساسية العالم. ثم... الحادثة : السداد... ينبغي على يحيى ان يكف عن تدخين اربع علب من السجاير يوميا، ويمر الى مائدة العمليات اللندنية. يطفو الماضي على السطح، عنيفا، معاديا. فيمَ نجحتَ وفيم فشلت ؟ لم هذه العلاقات العائلية الكابحة ؟ وتغوص في شرايينه التي تضخمت تضخما هائلا.

●● حلم الغرب

تتتالى العائلة البرجوازية مثل كابوس : الام، الاخت، الزوجة، شرنقة نسائية تشل المبادرات وتكبحك رغما عنك. ذات يوم تدق السينما على الباب، الحلم الاوروبي، ثم الامريكي : كان، برلين، موسكو، والفاصل النيويوركي القصير.

ان القصة هي ايضا قصة «كل هذا الجاز» لبوب فوس، الذي نال السعفة الذهبية في كان، مع السؤال نفسه الذي يطرحه الفنان حول حياته خلال عملية قلب مفتوح. لكن يوسف شاهين، هذه المرة، يمزج بطريقة غير متجانسة بين الحدث والخيال، بين السياسة ومعمل الاحلام. وبالامكانيات المتاحة، ضمن الفظاظة والزخرف المتكلف في السينما المصرية، يعنّف يوسف شاهين المتفرج، فيتوجه الى مواطنه بالدرجة الاولى، ثم الى العالم الثالث. يهتف يحيى : «جمهورك هنا، في الشارع !».

ان حلم شاهين نموذج عربي كاثوليكي لحلم غلوبير روشا في امريكا اللاتينية، وريتويك غاتاك في البنغال، وسمبان عثمان في افريقيا السوداء.

ونحن ننتظر بفضول فيلمه القادم، وهو انتاج فرنسي - مصري مشترك حول نابليون بونابارت في مصر : «وداعا بونابرت !». ترى، بأية مفارقات سوف يفاجئنا ؟□□

● لويس ماركوريل (لوموند) ●



● يوسف شاهين ●

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٠/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ - منوعات ترفيهية
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ - نور في الظلام
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - موكيد
● ١٠.٠٥ - ذئب البحر
● ١١.٢٥ - عنوان الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥.٥٠ - صور متحركة
● ٦.١٠ - الفضاء الداخلي
● ٦.٣٥ - أمر لا يصدق
● ٧.٢٥ - استراحة المساء
● ٧.٣٥ - برنامج محلي
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٤٠ - حارة أبو عواد
● ١٠.٢٠ - المسلسل الاسبوعي «الضوء الاسود»

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - فيلم وثائقي فرنسي
● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٧.٤٥ - منوعات غنائية
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - ثلاثة في منزل واحد
● ٩.٠٠ - هوليوود
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - هيل ستريت بلوز

مهرجان للأغنية الوطنية في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - أقيم بمبادرة شباب الجبهة الدمقراطية، في الرامة، مهرجان للأغنية الوطنية، يوم الثلاثاء الماضي، في قاعة وقف الروم الارثوذكس بأشتراك المئات من أهالي القرية.

أحيى الحفل الفنان بسام بشارة الذي أبدع في عدد من الاغاني الوطنية، وفرقة شباب الجبهة للاغاني الوطنية بقيادة نبيل عازر وفرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة. وتحول المهرجان الى تظاهرة وطنية عبر فيها المشاركون عن مشاعر وارادة أهالي الرامة في الحفاظ على كرامة بلدتهم ووجهها الوطني.

وقد افتتح المهرجان الاستاذ خليل خوري، سكرتير شباب الجبهة، الذي أكد على أهمية الاغنية الوطنية بوصفها سلاحاً هاماً في معارك شعبنا.

من كابولنا..



● وهذه رسالة اخرى اجدني مضطرا الى معاملتها كما عاملت - احتراما - الرسالة التي نشرتها في عدد يوم امس. اي بطريقة «الحل الوسط» والاكتفاء بمقتطفات منها. وهي رسالة رفيقي واخي جمال بقاعي من قرية «كابول» الراسخة - كابولنا (وكابول افغانستان، ايضا، كابولنا وغدا، وهو لناظرة قريبة، ستصبح الدنيا كلها لنا - لأهلها، لشعوبها !) وذلك على الرغم من ان ارفقها بالملاحظة التالية :

«ارجو ان تنشر الرسالة كاملة وتعلّق عليها. وسأكون مسرورا جدا اذا نشرتها في زاويتك».

انني مضطر، يا اخي يا جمال، الى حذف ما جاء فيها من مديح شخصي اعتبره مبالغا فيه. وانت سيد العارفين، يا اخي يا جمال.

وفيما يلي مقتطفات، فقط لا غير، من رسالة اخي ورفيقي جمال بقاعي :

«قرأت ما ورد في نشرة - تضامن - من إهانة وهزء بحقك وبحق شعبنا، لأن من يهزأ بقادة هذا الشعب يهزأ بقيم ومبادىء وبمقدسات هذا الشعب. لذلك رأيت من واجبي، اولا، ان اقف الى جانبك، وثانيا ان ادافع عنك لأنني من هذا الشعب وقد اهنت معك.

لعلك قرأت (لسان العرب) قبلي لتعرف معنى شمقمق قبل ان تختار هذه الزاوية».

- الحقيقة، يا جمال، انني لم اقرأ عن «شمقمق» في «لسان العرب» أو في غيره. إنما اعجبتني غرابة هذا الاسم وما قرأته من شعر ابي الشمقمق في «العقد الفريد» فاخترته - بنية طيبة وانا مش عارف حالي وين - عنوانا لزاوية يومية قصيرة، تعليقية خفيفة، في «الاتحاد» اليومية، واذا بـ «علماء النفس» ينبشون عن جدود جدود هذه الشخصية الاصلية فيؤكدون لي، ولغيري، ان مكانهم المناسب، حقا وصدقا وعلما ونفسانيا، هو مستشفى المجاذيب ولا شك. ولا نحتاج، للتأكد من ذلك، الى استئجار طبيب نفساني بمئة الف ليرة بل يكفي القول ان من يعود الى بشار بن برد، من قبل اكثر من الف عام، لصالح معركة انتخابات محلية في الناصرة، هو - بالطبع - «خالص».

- لنعد الى رسالة جمال بقاعي. قال :

«لقد بحثت، في (لسان العرب)، عن كلمة شمقمق فوجدت ان المعنى جاء مطابقا» لما وصفتك به في بداية رسالتي. فقد جاء ان الشمقمق هو النشيط. وهذا المعنى لا ينطبق على كاتب المقال في نشرة (التضامن) لأننا لم نسمع به من قبل. ولذلك يظهر لنا انه اراد ان يستفيق من سباته وان يتناشط - صح النوم ! ففشل لأن الجماهير كرهت من يهاجم قادتها، بل مقدساتها وقيمها. لذلك اوجه اليه نصيحة بدون مقابل ولا اريد منه جزاء او شكورا وهذه النصيحة هي ان ينام لأن في النوم (نشاطا) للكسالى..

معنى اخر للشمقمق هو الطويل. وفي التهذيب : الطويل الجسم من الرجال، اي العملاق. وانا استغرب كيف وصلت الجرأة بهذا القزم - كاتب المقال المذكور - الى ان يستهزىء ويهاجم شعبنا العملاق. لقد كان من الافضل، ايها القزم، ان تتريث لأن الدنيا، والحمدلله، بألف خير وجماهير شعبنا العملاقة ما زالت تتشامخ نحو الاعلى سواء بنضالاتها او بتاريخها المجيد المشرف.

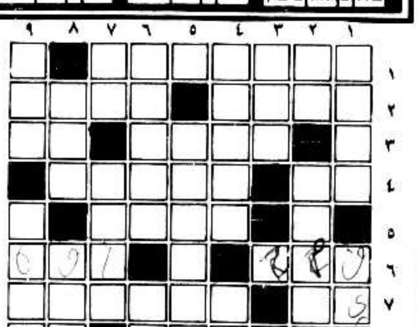
نحن لا نرضى للأقزام ان يتعرضوا لكل المنجزات والمكتسبات التي حققناها. ولكن، بما انه عملها، وهزيء بنا، فاني ارى من المناسب ان يعتذر لأهل الناصرة جميعا بالطريقة التي كان يجري فيها هذا الامر في العصر العباسي. وذلك بأن توضع على رأسه قطعة من الخيش، باللون الابيض والازرق، وان يركب حمارا وان يسير في شوارع الناصرة فوق الحمار ويقول : «انا مخطيء واستحق العقاب».

- قد يعتبرونها دعاية انتخابية !

- ممكن..

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : أحمد مصطفى رابي - جلجولية

الكلمات الافقية

١ - شاعر عباسي
٢ - رمز للسلام - الاسم الثاني للاعب تنس عالمي
٣ - أكمل - للنفي
٤ - أشار - مرافق الشاعر الجاهلي
٥ - أحرف مبعثرة
٦ - ينتج بعد حرق الحطب (مبعثرة) - ما يصنع للعريس
٧ - شمالان - أحد الفصول + آلة نفخ موسيقية
٨ - صاحب مهنة + للنفي - حرف جر
٩ - الامر من نام - ضربه بالحجار

الكلمات العمودية

١ - اسم علم مذكر - الاسم الاول للرئيس الكوبي
٢ - أداة جزم - قصيدة للشنفرى
٣ - توقي - حرف نصب -
٤ - تظاهر بالمرض - تمثال
٥ - سجن فرنسي حطمته الثورة الفرنسية
٦ - في جهاز الهضم - جرة
٧ - عملة يابانية - يساعد
٨ - أرشده - أدعي (مبعثرة)
٩ - ارتفع - مركب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - ابن زيدون
٢ - يم (معكوسة) - بنام + ريّ
٣ - أس - يبيّض (مبعثرة)
٤ - فتن - بط
٥ - لو - شريف
٦ - رنين
٧ - طويل - مارد
٨ - رومانيا
٩ - عن (معكوسة) - عرفات

الكلمات العمودية

١ - أم - فلسطين
٢ - بيانو
٣ - سن - دير
٤ - زي - لو
٥ - بن - بر
٦ - باد (معكوسة) + طير + مار
٧ - ومضى - فنان + ت
٨ - يرن (معكوسة) - بريا
٩ - ي ي - تنفي (مبعثرة)

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٠ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ١٤ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٣٣ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل هـ *
Vol. 133/40 - 20.10.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
מחיר: 15 שקל

أمين الجميل دعا الى عقد مؤتمر الحوار الوطني، الخميس في مطار بيروت الدولي، ثم أعلن تأجيله.

جبهة الخلاص الوطني ترفض انعقاد مؤتمر الحوار تحت «حماية» القوى متعددة الجنسيات العدوانية

** المقاومة الوطنية اللبنانية تقوم بعملية ضد الغزاة الاسرائيليين قرب صيدا، تسفر عن مصرع جنديين اسرائيليين * نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان يدعو الى فك الحصار عن النبطية واطلاق سراح المعتقلين والى تصعيد المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي * اصابة جندي من المارينز بجراح **

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ شنت المقاومة الوطنية اللبنانية ليلة امس الاول، هجوماً مسلحاً على دورية اسرائيلية قرب صيدا في الجنوب اللبناني، اسفرت عن مصرع جنديين تابعين لقوات «حرس الحدود» الاسرائيلية (احدهما نجا قبل سنة تقريبا في حادث انهيار بناية الحكم العسكري في صور) وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد انكر، امس، ان تكون قوات الغزو الاسرائيلي تعرضت لهذا الهجوم، الا انه عاد واعترف بالحادث وبمقتل الجنديين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه تمّ، امس، اطلاق ثلاثة صواريخ كاتيوشا في الجنوب اللبناني ضد مواقع تابعة للجيش الاسرائيلي. واضافت الوكالة انه لم تقع اصابات.

وفي الجنوب اللبناني ايضا واصلت قوات الغزو الاسرائيلي، امس، لليوم الرابع على التوالي، حصارها لمدينة النبطية وحملة الاعتقالات والتفتيش. وذكر المراسلون الصحفيون في الجنوب اللبناني ان اكثر من ٨٠ مواطنا من النبطية بمن فيهم جندي لبناني تم اعتقالهم على ايدي الجيش الاسرائيلي منذ يوم الاحد الماضي (حيث اشتبك عشرات الالاف المواطنين مع الجنود الاسرائيليين.)

وذكرت المصادر نفسها ان سكان عدد من القرى المجاورة للنبطية تعرضوا لحملات التفتيش وقام الجنود الاسرائيليون باعتقال عدد منهم.

وعلى الصعيد نفسه دعا الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى، امس الى فك الحصار الهمجي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي حول النبطية والى اطلاق سراح جميع المعتقلين. ودعا كذلك الى تكريس الصلوات في المساجد للدعوة الى تصعيد النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني والتصدي له.

ومن جهة ثانية اعلنت جبهة الخلاص الوطني امس رفضها الاشتراك في مؤتمر الحوار الوطني الذي دعا اليه رئيس السلطة اللبنانية امين الجميل وعين اليوم، الخميس موعداً له ثم عاد واعلن تأجيل موعده. واكد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الاسبق وأحد قادة جبهة الخلاص الوطني، بعد لقائه مع مروان حماده، مبعوث وليد جنبلاط رئيس الجبهة ـ اعلن ان رفض الجبهة الاشتراك في مؤتمر الحوار ليس مبدئيا وانما لان امين الجميل عين مطار بيروت الدولي مكاناً لانعقاده. وجبهة الخلاص الوطني ترفض التفاوض مع الفئات اللبنانية الاخرى تحت «حماية» القوات المتعددة الجنسيات، التي اثبتت عداءها للقوى الوطنية اللبنانية. كذلك اعلن ريمون إده (الزعيم الماروني المعارض لسياسة الكتائب والحكومة الفئوية) انه لن يشترك في اعمال مؤتمر الحوار.

هذا، وقدم وليد جنبلاط عدة اقتراحات بشأن مكان انعقاد مؤتمر الحوار الوطني وهي: على متن سفينة يونانية بحيث يعلوها العلم اللبناني او في مقر الجامعة العربية في تونس او في جنيف. ولكن امين الجميل يقترح «بالمقابل» عقد مؤتمر الحوار في القصر الجمهوري او في مطار بيروت الدولي او في جدة في السعودية.

وثمة عقبة اخرى في طريق انعقاد المؤتمر وهي عدم تعيين الشخصيتين السورية والسعودية اللتين ستشاركان في المؤتمر بصفة مراقبين.

وبناء على ذلك اعلنت السلطة اللبنانية، مساء امس، عن تاجيل موعد انعقاد المؤتمر الذي تاكد ان مكان انعقاده غير مقبول على جميع الاطراف ولذا لا يمكنه النجاح.

اصابة جندي امريكي بجراح

وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان عبوة ناسفة انفجرت امس، قرب السفارة الكويتية في بيروت عندما مرت بالقرب منها دورية تابعة لقوات المارينز الامريكية مما ادى الى اصابة احد جنود الدورية بجراح.



● جنود لبنانيون فئويون على متن ناقلة جنود امريكية الصنع في رأس بيروت ●

في جلسة الكنيست للتصويت على نزع الثقة بالحكومة

مـاير فلنـر: تحكم اسرائيل اليـوم شلة صغيـرة من ممثلي الصنـاعـة العسكـريـة



● ماير فلنر ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «كانت حكومة بيغن أسوأ حكومة تجلب الضرر لدولة اسرائيل. أما حكومة شمير فهي أكثر تطرفاً وأكثر عداء للعمال وأكثر خطراً على السلام والدمقراطية .. انها حكومة شوفينية، وأحد رموزها هو تعيين مستوطن وزيراً للاقتصاد فيها».

بهذه الكلمات افتتح النائب ماير فلنر بيان كتلة الجبهة الدمقراطية لنزع الثقة بالحكومة في جلسة الكنيست أمس التي استمعت الى ثلاثة اقتراحات بنزع الثقة بسبب الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تسود البلاد تقدمت بها كتلة الجبهة و «المعراخ» و «شينوي». وقد رفضت الكنيست هذه الاقتراحات بأغلبية أصوات التكتل الحاكم (٦١ صوتاً) مقابل ٥٤ صوتاً من المعارضة.

وقد قدم إقتراح كتلة «المعراخ» رئيس اللجنة الاقتصادية «جاد يعقوبي» فدعا الى حل الكنيست وإجراء إنتخابات جديدة. وقد هاجم يعقوبي الحكومة قائلاً ان الأزمة الاقتصادية لم تكن ضربة من الطبيعة وإنما عن سياسة الحكومة وهي نتيجة للنهج المغامر. وقال ان حكومة اسرائيل حولت الدولة الى عبد للولايات المتحدة ..

وقد هاجم الحكومة أيضاً «أمنون روبنشتاين» من كتلة «شينوي» بسبب الخطوات الاقتصادية الأخيرة ودعا، هو أيضاً، الى حل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة.

● خطاب ماير فلنر

وقدم فلنر كلمة الجبهة الدمقراطية فقال: اننا نعرب عن نزع ثقتنا بالحكومة وندعو الى استقالتها فوراً. ودعا الى إجراء انتخابات بسرعة قبل ان تتمكن حكومة شمير من تنفيذ أعمال سيندم عليها الجميع. وقال ان هناك ضرورة لتحديد أسباب الوضع كله بشكل صحيح. فالتضخم موجود في دول رأسمالية أخرى بنسبة ١٠ الى ١٢ الى ٢٠٪ وهذا ناجم عن طبيعة النظام الرأسمالي. ولكن لماذا عندنا، وفي بعض الدول الأخرى يزيد التضخم على ١٠٠٪؟ هذا خصوصية للسبب. فالسبب الأساسي للتضخم المتزايد وللأزمة الاقتصادية والاجتماعية في دولة اسرائيل هو في سياسة الحرب والاحتلال والنفقات العسكرية والنفقات على الاستيطان. وبدون تغيير جذري في السياسة لن يكون هناك حلّ للقضايا الاقتصادية الاجتماعية أياً كانت الحكومة. لذلك فنحن نرى المهمة السياسية الاقتصادية العاجلة جداً في اتخاذ الخطوات التالية:

● الخروج فوراً من لبنان ـ من كل لبنان ● سلام اسرائيلي فلسطيني عادل بدون ضم كأساس لسلام شامل ● إلغاء الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة ● انتهاج سياسة استقلال قومي وحياد ..

وعلى أساس كل هذا تقليص جذري في النفقات العسكرية وتوزيع عادل في الدخل القومي لصالح العاملين والفئات المتوسطة، وتطوير الاقتصاد والانتاج والصادرات وضمان المساواة في الحقوق والحرية والدمقراطية.

وقال ان استقالة بيغن من رئاسة الحكومة لم تكن فشلاً شخصياً فقط وإنما هي تعبير عن فشل تاريخي لسياسة الضم و «أرض اسرائيل الكاملة»، وعدم الرغبة في الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الى جانب حقوق اسرائيل. انها فشل للسياسة التي منعت السلام، والتي تخدم دولة أجنبية، وهي فشل للسياسة الاقتصادية والاجتماعية ـ ويجب ان نؤكد ان السياسة الاقتصادية الاجتماعية ناجمة عن فشل السياسة في لبنان.

ووصف النائب فلنر حكومة شمير بأنها ممثلة لأصحاب رؤوس الأموال وقال: يحكم اسرائيل اليوم، من الناحية الاقتصادية والسياسية شلة صغيرة هي مزيج من ممثلي الصناعة العسكرية وسماسرة الاتجار بالسلاح وأصحاب البنوك الكبيرة الذين يغرفون الأرباح ليس فقط من إحتلال الضفة والقطاع وإنما من الأشغال العسكرية وغيرها في لبنان.

وعن الدعم الذي تقدمه الحكومة (سوبسيديا) لبعض المنتجات الحيوية، والتهافت العام في الكنيست لتقليصها تساءل: من يدعم من؟ أليست «السوبسيديا» هي من أموالنا، من أموال الجمهور؟ أليست من أموال ضريبة الدخل وضريبة القيمة الزائدة؟ وقال ان الحكومة لا تدعم وإنما العاملون الأجيرون هم الذين يدعمون خزانة الدولة والحكومة تدعم خطة الولايات المتحدة الاستراتيجية.

ودعا النائب فلنر الى إلغاء الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة لأنه يتعارض

البقية على ص ٢ ع ٦

المستوطنون وقوات الاحتلال يشنون هجوماً وحشياً على مخيم الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حاولت مجموعة من المستوطنين عند الساعة السابعة من مساء الثلاثاء (١٠/١٨) اقتحام مخيم الدهيشة واستطاعت تحطيم زجاج ثلاث سيارات خصوصية وسيارة باص كانت تقف على جانب الشارع الرئيسي كما أطلقت الرصاص باتجاه المخيم.

وكانت مجموعة المستوطنين قد ادعت بأن مستوطنين تعرضوا للقذف بالحجارة في أثناء مرورهم على الشارع الرئيسي أمام المخيم. وعلى الفور حضرت قوات كبيرة من الجيش وبدأت عملية تفتيش وإستفزاز واسعة فألقت القبض على المارين في الشوارع واحتجزتهم لعدة ساعات. كما قامت بتفتيش السيارات العائدة الى المخيم وإلقاء القبض على ركابها. وذكر شهود عيان ان الجنود أقعدوا طفلاً لا يتجاوز الثانية عشرة من العمر على مقدمة إحدى سياراتهم وضربوه بقسوة بالغة. وكان المستوطنون في هذه الأثناء يتجمعون أمام مقر الحكم العسكري (البصة) ويقذفون السيارات العربية المارة بالحجارة، وبعد ذلك توجهوا الى المخيم.

وزراء الدفاع في دول المنظومة الاشتراكية يعقدون اجتماعاً في برلين

● موسكو ـ «تاس» ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، مساء امس، ان وزراء الدفاع في بلدان معاهدة وارسو سيعقدون اجتماعاً في القريب العاجل في عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية، برلين.

واضافت الوكالة ان وزير الدفاع السوفييتي، المارشال ديمتري اوستينوف، غادر موسكو، امس، للاشتراك في هذا الاجتماع.

خطر الموت يتهدد حياة السجين الفلسطيني نبيل شوكت، والسلطات ترفض الأفراج عنه

● الرملة ـ لمراسلنا ـ توجهت المحامية فيليتسيا لانغر يوم الثلاثاء الماضي وللمرة الثانية على التوالي الى سلطات سجن الرملة مطالبة اياها باطلاق سراح السجين الفلسطيني نبيل شوكت (٢٤ عاما) من بيت لحم حتى يتمكن من اجراء عملية لكليتيه الامر الذي قد يساعد على انقاذ حياته التي يتهددها الخطر.

وارفقت لانغر طلبها بعدد من الشهادات الطبية التي تشير الى ان شوكت يعاني من عدة امراض: الكلي وضغط الدم المرتفع ونقص في الدم وامراض في القلب. وتساءلت لانغر، كم يجب ان يعاني السجين الفلسطيني من الامراض حتى يطلق سراحه؟!

كما طالبت لانغر بعدم التمييز بين السجناء العرب واليهود المرضى. واشارت الى ان مناحيم بيغن كان فيما مضى قد اصدر امرا بالعفو عن السجين اليهودي بن تسيون يهوشع وسجناء يهود مرضى آخرين.

هذا وكانت لانغر قد زارت السجين نبيل شوكت امس في مستشفى سجن الرملة فاخبرها ان وضعه يسوء يوميا وان اجله قد حان وطلب منها نقل ندائه الى اصحاب الضمير ليعملوا على اطلاق سراحه وانقاذ حياته.

والجدير ذكره ان رد سلطات السجن على طلب المحامية فيليتسيا لانغر الاول لم يأت حتى الان. فهل يأتي الرد على الطلب الثاني بعد فوات الاوان ؟!

إعتقال إرهابي للمحامي الدمقراطي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد

● حيفا . عكا ـ لمراسلينا ـ في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول (الثلاثاء) داهمت قوة كبيرة من شرطة حيفا مسكن المحامي الدمقراطي محمد ميعاري ـ عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. كما داهمت قوة أخرى من الشرطة بيت الطالب الجامعي ميسرة السيد عضو الحركة الوطنية التقدمية واعتقلتهما دون تفسير الأسباب. وقد جرت عمليتا الاعتقال بشكل إرهابي استفزازي. وفرضت الشرطة جواً من التعتيم على الاعتقال.

وأثار إجراء الشرطة حملة من الشجب والاستنكار وهبت الأوساط الوطنية لتقصي أسباب الاعتقال والدفاع عن المعتقلين. وعلمنا ان المحامي مرشي عمار يقوم بمتابعة القضية لدى الشرطة والقضاء.

مئات الاكاديميين في الناصرة يدعون في بيان ممهور بتواقيعهم الى تجديد الثقة بالجبهة

البيان يؤكد بسطوع ان المثقفين مع شعبهم وان الجبهة هي الاطار الصحيح لوحدة كل شعبنا على طريق التطور البلدي والكرامة الوطنية والانسانية

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد». اعلن (٣٠٢) من الاكاديميين في الناصرة هذه المدينة الجبهوية الباسلة التزامهم الراسخ بطريق جبهة الناصرة الدمقراطية. وقد جاء ذلك في بيان ممهور بالتواقيع الشخصية للاكاديميين من مهندسين واطباء ومحامين ومعلمين ثانوين وعاملين اجتماعيين وباحثين نفسيين وصيادلة وصحفيين وعاملي مختبر وأشعة وفنانين ومسرحيين وغيرهم.

وقد تحول توزيع عشرات الجامعيين لهذا البيان الهام والساطع، امس الاول الى مظاهرة فريدة من نوعها حيث كان يستقبلهم الناس في الاحياء في كل محبة وحرارة اعتزازا باصالة المثقفين واندماجهم الراسخ بقضية شعبهم.

وننشر فيما يلي هذا البيان الهام الذي يؤكد للشعب هنا وللعالم كله حقيقة الهوية الوطنية السياسية الاجتماعية لمثقفي الناصرة:

بيان الجامعيين الى اهالي الناصرة:

لا بديل عن طريق الجبهة

نحن الموقعين ادناه الجامعيين ابناء الناصرة او العاملين فيها، نعلن مجددا ثقتنا بالطريق الذي اخترناه مع جماهيرنا منذ عام ١٩٧٥ طريق الجبهة، طريق وحدة جميع فئات شعبنا المتضرر امام سياسة الاضطهاد والتمييز. طريق الكرامة والخدمات لمدينتنا ولشعبنا. هذا الطريق الذي اثبت نفسه على مدى السنوات الثماني الماضية فحقق مستوى اعلى من الخدمات ورفع راس اهل الناصرة عاليا.

اننا نرى ان اي تراجع عن هذا الطريق يشكل ضررا

البقية على ص ٢ ع ٥

كلمة الاتحاد

الامتحان ..

يبدو أن أعصاب القيادة المعراخية قد انهارت. ولذلك لم يعد في مقدور المعراخ ان يبقى «وراء الكواليس» نشيطاً، من تحت لتحت، في الدعاية الانتخابية الدائرة حاليا بين القوائم المحلية في المدن والقرى العربية.

ولذلك أخذت تظهر في مدننا وقرانا، منذ يوم أمس، ملصقات بتوقيع «المعراخ ـ حزب العمل ومبام وراتس ولع» بشعار أوحد ووحيد وهو ما يلي: «لا تبذر صوتك على راكح أو الجبهة. إمنح صوتك للذين يضعون مصلحة بلدك نصب أعينهم» ..

خير الكلام ما قلّ ودلّ! وكان الوزير الليكودي، موشي نسيم، قد سبق هذا اللصق المعراخي في التعبير عن «التكتل القومي» الصهيوني الشامل ضد منجزات وأماني شعبنا العادلة المتمثلة في الجبهة.

لقد أصبح واضحاً، وكان يجب ان يكون الأمر واضحاً منذ اليوم الأول، ان هدف المؤسسة الحاكمة (حكومة ومعارضة صهيونية)، بين الناخبين العرب، هو ضرب المنجزات الوطنية الدمقراطية للجماهير العربية ـ من الجبهة ولجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية حتى هيئات الطلبة الجامعيين والثانويين ـ خصوصاً ضرب أهم إنجاز حققته الجماهير العربية خلال أطول وأمرّ نضال، وهو وحدة الصف الوطنية والدمقراطية التقدمية، العنيدة والمضحية في الكفاح، والحكيمة في وضع أهداف هذا الكفاح العادل.

لقد نشأت الجبهة القطرية والجبهات المحلية عبر هذا الكفاح وتتويجاً له.

إننا نعلم ان الأكثرية الساحقة من المرشحين، في القوائم الأخرى في مدننا وقرانا، هم من الأشخاص ذوي النوايا الطيبة ويرغبون في خدمة مدنهم وقراهم. لقد عملنا على إنشاء الجبهات من أجلهم من أجل نواياهم الطيبة. وعسى ان يستفيدوا من تجربتنا وتجربتهم الحالية، وخصوصاً من نوايا قادة الليكود والمعراخ، من أجل تعزيز وحدة الصف في المستقبل وعدم التخلي عنها مهما تكن الأسباب الجانبية.

أما اخوتنا «القوميون التقدميون» ـ بمدى ما هم حقاً قوميون تقدميون، الموجودون في هذه القائمة الانشقاقية والمعادية للشيوعية، أو تلك، فإننا نعتقد ان واجبهم الآن، وقبل يوم الانتخابات، ان ينفضوا أيديهم وضمائرهم من هذه القوائم خصوصاً بعد أن أصبح واضحاً أن المؤسسة الحاكمة تقامر على هذه القوائم لضرب أكبر منجزات شعبنا، لضرب وحدة الصف الوطنية.

هذا هو امتحانهم ونتمنى أن لا يسقطوا في هذا الامتحان.

(«الاتحاد»)

بيان من الاحزاب الشيوعية العربية وآخر من حزب التجمع في مصر في الدعوة الى وقف اقتتال الاخوة والى صون الوحدة الوطنية الفلسطينية ومع سوريا

*** الاحزاب الشيوعية العربية : لتتعزز وتتوطد وحدة جميع القوى الوطنية اللبنانية وليتعزز التحالف السوري ـ اللبناني الوطني ـ الفلسطيني * حزب التجمع في مصر : حتى نقطع الطريق على الكارثة ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثر الاحداث الخطيرة التي وقعت في مدينة طرابلس اللبنانية، مؤخرا، وازاء استمرار النزاع الفلسطيني ـ الفلسطيني والفلسطيني ـ السوري اصدرت الاحزاب الشيوعية العربية في بلدان المشرق العربي، يوم ١٠/١٥، البيان التالي :

«لقد تابعنا بقلق وغضب كبيرين انباء الهجوم الوحشي على مكاتب ومقرات الحزب الشيوعي اللبناني في مدينة طرابلس وميناتها في شمال لبنان والمجزرة الدموية التي وقعت ضد مناضلي الحزب وكوادره وضد اناس ابرياء عزل من قبل جماعات تتستر بستار الاسلام وتضع نفسها في خدمة مخططات التآمر الامبريالي.

«ان ما جرى في مدينة طرابلس، القلعة الوطنية في شمال لبنان، هو جزء من مخطط الامبريالية الامريكية الهادف الى تفتيت وحدة القوى الوطنية واشغالها بمعارك جانبية وتحويل الانظار عن المهمة الرئيسية، مهمة اسقاط الاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية، اتفاقية الذل الموقعة في ١٧ ايار، واخراج قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات المارينز الامريكية وغيرها من القوات الاطلسية من لبنان واسقاط حكم الكتائب الفئوي العميل واقامة حكم وطني فيه.

«ان تنظيم هذه الجريمة الوحشية، بعد الانتصار السياسي الكبير الذي حققته القوى الوطنية في جبال الشوف وعاليه وفي الضاحية الجنوبية، يهدف الى النيل من جبهة الخلاص الوطني ومن دور القوى الوطنية اللبنانية بما فيها الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق. ولا تستهدف هذه الحملة الغادرة الحزب الشيوعي ومكاتبه وكوادره والحركة الوطنية اللبنانية فقط، بل هي ضربة موجهة لحركة التحرر الوطني العربية ولاكثر فصائلها حزما في النضال ضد الاستعمار والصهيونية.

«ان محاولات تحويل طرابلس الى بؤرة للفتنة ولتفتيت الصف الوطني في ضوء المخطط الامبريالي الشامل لن يكتب لها النجاح. فهذه المدينة الباسلة وكل قواها الوطنية والتقدمية لن تسمح ابدا بذلك. وستقف في وجه المتآمرين وتلحق بهم الفشل. ان الدافع لهذه الجريمة والتشجيع على ارتكابها يشكل خدمة كبرى للامبريالية والصهيونية والرجعية. فراية العداء للشيوعية كانت راية اخفت وراءها مشاريع الاستعمار المعادية للشعوب وادت الى اضرار كبيرة بمصالح النضال الوطني وبوحدة الشعوب الوطنية وارتدت دائما على الذين رفعوها خيبة وخسارة.

«ان احزابنا الشيوعية والعمالية تعلن شجبها وادانتها القوية لهذه الجريمة والقائمين بها. وهي تعلن تضامنها الاخوي الرفاقي مع الحزب الشيوعي اللبناني والقوى الوطنية اللبنانية الاخرى التي تعرضت للاعتداء. وتؤكد دعمها القوي لمعركة الحزب الشيوعي اللبناني وجبهة الخلاص الوطني وكل الوطنيين اللبنانيين والعرب في سبيل دحر الاحتلال الامريكي ـ الاسرائيلي عن لبنان.

«وتتوجه الاحزاب الشيوعية والعمالية الى كل القوى الوطنية والتقدمية في لبنان والى فصائل المقاومة الفلسطينية والى جميع الوطنيين والتقدميين العرب لبذل اقصى الجهود لوقف التدهور الخطير الذي وقع ولجم المتآمرين وايقاف نزيف الدم وحماية طرابلس الوطنية مما يراد بها من فتنة دموية يتطلع منظموها الى ابعد من طرابلس نفسها.

«واننا نعلن اعتزازنا بالبسالة التي مثلها الشيوعيون في طرابلس والميناء ضد الغدر الذي تعرضوا له دفاعا عن مكاتب حزبهم وعن دورهم النضالي في معركة العداء للامبريالية والصهيونية وفي الدفاع عن حياة الشيوخ والنساء والاطفال العزل الذين ذبحوا في بيوتهم.

«المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي اللبناني والقوى الوطنية اللبنانية.

«ولتتعزز وتتوطد وحدة جميع القوى الوطنية اللبنانية وليتعزز التحالف السوري ـ اللبناني الوطني ـ الفلسطيني».

هذا ووقع البيان كل من : جبهة التحرير الوطني البحرانية والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي في السعودية والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي المصري.

● بيان حزب التجمع في مصر

نشرت صحيفة «الاهالي» القاهرية يوم ١٠/١٢ بيانا صادرا عن امانة اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر حذرت فيه من مخاطر وقوع صدام مروع بين القوات السورية وقوات الثورة الفلسطينية في شمال لبنان «الامر الذي من شأنه ان يعصف بقضية الشعب الفلسطيني وبالمصالح السورية مما يؤدي بالامة العربية كلها الى الهاوية لاحقاب طويلة قادمة».

وقال البيان : من هنا يستشعر حزبنا، بموقعه والتزاماته الوطنية والقومية، المسؤولية العميقة للتحذير من هذه الكارثة القومية. ودعوة جميع القوى العربية دون استثناء للتحرك السريع والفعال لقطع الطريق على من يدبرون لمصالح ذاتية صغيرة ورؤية مغامرة غير مسؤولة عن احداث الصدام المسلح بين سوريا ومنظمة التحرير وقيادتها الشرعية التي ارتضاها الشعب الفلسطيني وتستقطب، بتاريخها ومواقفها النضالية، ثقة ودعم القوى الوطنية المصرية والجماهير العربية واعتراف الشرعية الدولية.

ويدين حزب التجمع الوطني، في بيانه «كل محاولة لشق «فتح» او اثارة الانقسام في منظمة التحرير او افتعال منظمة بديلة. وذلك باعتبارها عملا معاديا لنضال الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية وحركة التحرر العربي ككل». ويؤكد على ان «منظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها التاريخية التي يجسدها المناضل ياسر عرفات هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» ويدين كذلك «كل محاولات التشهير بمكانة عرفات باعتباره القائد التي افرزته الجمعية الفلسطينية وكوادرها الثورية بارادتها الحرة».

ويدعو «الى حل الخلافات في اطار الحوار الدمقراطي بين رفاق السلاح في الثورة وفقا للقواعد الشرعية والتنظيمية. واحترام القرار الوطني المستقل للشعب الفلسطيني كما تعبر عنه منظمة التحرير بقيادتها الشرعية وادانة كل تدخل يقوم به نظام عربي، تحت اية ذرائع، في الشؤون الداخلية للمنظمة».

ويدعو حزب التجمع الوطني في بيانه القيادة السورية الى المبادرة من اجل بدء حوار مباشر حول الخلافات السورية ـ الفلسطينية مع القيادة الشرعية للثورة. ويضيف : «ان حزبنا الذي أيد ولا يزال، سوريا في مواجهتها لاسرائيل، لايكون امينا على التزاماته القومية ولا على علاقاته النضالية مع سوريا والثورة الفلسطينية ضد اسرائيل، اذا لم يرفع الصوت بكل قوة محذراً من الانسياق، تحت أية ضغوط او تعلات، الى الصدام المروع الذي يقود حتما الى الكارثة القومية الشاملة. ويرى ان كل قطرة دم تسفك من جندي سوري او من مقاتل او مواطن فلسطيني، في مثل هذا الصدام، تتحول الى قوة ودعم للتحالف الامريكي ـ الاسرائيلي».

ويضيف البيان : «وحزبنا لن يكل عن العمل مع كل القوى الوطنية المصرية وكل القوى الوطنية العربية من اجل ايقاف التردي وتوفير الدم السوري والدم الفلسطيني للمعركة مع العدو المشترك».

وينهي حزب التجمع الوطني في مصر بيانه بالقول : «واذا كان حزبنا لا يرى بديلا عن سوريا العربية المقاتلة ضد العدو الا سوريا العربية المقاتلة ضد العدو. فانه يؤمن في الوقت نفسه انه لا بديل للثورة الفلسطينية بتنظيماتها وقيادتها الشرعية غير الثورة الفلسطينية بتنظيماتها وقيادتها الشرعية».

في ظل الاحتلال

فرض حظر التنقل على القائد النقابي جورج حزبون

● القدس ـ لمراسلنا ـ استدعت سلطات الاحتلال في بيت لحم، يوم الخميس الماضي، القائد النقابي جورج حزبون، نائب رئيس بلدية بيت لحم المقال، وسلمته امراً خطياً بتوقيع القائد العسكري في قطاع غزة المحتل، حاييم بيرز، يحظر عليه دخول القطاع لمدة عام، ابتداءً من تاريخ تسليمه له.

سلطات الإحتلال تداهم البيوت في قرية كوبر في الضفة المحتلة ليلاً !

● رام الله ـ داهمت سلطات الاحتلال، يوم الخميس الماضي في تمام الساعة التاسعة مساءً، بيوت شبان من قرية كوبر في الضفة المحتلة. وتركت لهم السلطات، بعد فشلها في العثور على اي منهم، تبليغ لمقابلة الضابط عامر في مقر الحاكم العسكري في رام الله، وذلك يوم الاحد الماضي. وبعد ان قضى الشبان طيلة يوم الاحد في مقر الحاكم العسكري طلب اليهم العودة في الثامنة من صباح اليوم التالي ! وهذه هي المرة الثانية التي تداهم سلطات الاحتلال بيوت هؤلاء الشبان خلال الاشهر الماضية وتجري معهم التحقيق حول لجان العمل التطوعي ونشاطاتها.

قوات الاحتلال تداهم حوانيت بيع الاشرطة في غزة وجباليا وتعتقل اصحابها !

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة عسكرية، الحوانيت التي تبيع الأشرطة، في غزة وجباليا وصادرت مجموعة كبيرة من هذه الاشرطة واعتقلت الباعة. ومن ضمن الذين اعتقلوا المواطن عبد الكريم المندي. وقد صودر من حانوته (٣٥٠) كاسيت.

فرض الاقامة الاجبارية على رئيس لجنة العمل التطوعي في طولكرم

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، أمس الأول ، الإقامة الإجبارية على الشاب أسعد عودة من طولكرم . ويفرض أمر الإقامة على الشاب عدم مغادرة المدينة حتى أوائل العام القادم مع إثبات وجود يومي في مركز شرطة طولكرم .

والشاب عودة هو طالب في سنته الأخيرة (علم إجتماع) في جامعة النجاح الوطنية في نابلس المحتلة ، ويرئس لجنة العمل التطوعي في منطقة طولكرم .

«انسانية» الاحتلال «المتحضر»

منع عائلة المخرج السينمائي الفلسطيني يوسف لبد من العودة الى مكان عمله في صنعاء

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمنع إحدى العائلات الفلسطينية من السفر الى مكان عمل الزوج وسكنه في صنعاء ، عاصمة اليمن الشمالي ، وذلك منذ ٢١ أيلول الماضي .

وكانت زوجة المخرج السينمائي يوسف شعبان لبد (أصله من رفح) قد حضرت الى مدينة نابلس المحتلة ، مسقط رأسها ، في حزيران الماضي لتضع مولودها البكر . وقد لحق بها الزوج بتصريح زيارة . ولما حاولت العائلة العودة الى صنعاء ، قبل شهر ، منعت سلطات الاحتلال الزوجة وطفلها من السفر وطلبت منها مراجعة الحكم العسكري في نابلس ، فعادت العائلة عن الجسر . ومنذ ذلك الحين والزوجان يراجعان سلطات الحكم العسكري دون جدوى .

وفي حديث مع مراسلنا قال المخرج يوسف لبد انه لم توجه لزوجته أية تهمة ولم يجر معها أي تحقيق . ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل حظرت سلطات الحكم العسكري على الزوج أيضاً مغادرة المناطق المحتلة ولو وحيداً !

تهانينـــــــا

● الى الصديق غسان يوسف بالمولودة الجديدة رنا. وألف مبروك.
والى الصديق رشاد زريق بالمولودة الجديدة ريم وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

● الى الرفيق منير خوري بمناسبة حصوله على شهادة طبيب أسنان بامتياز من جامعات رومانيا نتمنى له عملا مثمرا في خدمة شعبه ووطنه.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عيلبن

● الى الاخ حسين علي الحاج لاعب ومدرب فريق هبوعيل عرابة بمناسبة عودته الى أرض الوطن.
خالد صالح الحج ـ عرابة

● الى عرسان سرحان وعروسه دولة بمناسبة الزواج
● والى ناصر حسن ابو تنهي وعروسه خالدية بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

● الى الرفيق عبد القادر علي طه بمناسبة تخرجه من جامعة ياش في رومانيا وحصوله على شهادة طب الاسنان بامتياز وعودته الى أرض الوطن نتمنى له التوفيق والنجاح في خدمة شعبه وبلده.
● والى الصديقين حسن وخالد محمود حمدوني وعروسيهما بالزواج وألف مبروك.
● والى الصديقين محمد وسليمان نايف طواليه وعروسيهما بالزواج وألف مبروك.
فرع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كابول

● الى الرفيق العزيز رأفت أحمد عبد الرؤوف وخلدية فؤاد سعيد بمناسبة الزواج. نتمنى لهما حياة سعيدة. وألف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فرع معاوية ـ المثلث

● الى الصديق العزيز رأفت أحمد عبد الرؤوف وخلدية فؤاد سعيد بمناسبة الزواج ونتمنى لهما حياة سعيدة وألف مبروك.
أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع معاوية ـ المثلث

قوات الشرطة تقوم بمداهمات ارهابية لبيوت طلبة في مدرسة طمرة الثانوية

● طمرة ـ لمراسلنا ـ في صباح يومي الأثنين والثلاثاء الباكر ، ١٧ و ٨٣/١٠/١٨ ، داهمت قوة من الشرطة بيوت بعض أولياء أمور طلاب المدرسة الثانوية في طمرة . وقامت بإعتقال الطالب مخلص حسان ، رئيس مجلس الطلاب في المدرسة والطلاب فؤاد خطيب وأحمد كنعان وأمين سهلة . والحجة التي يتذرع بها البوليس هي قيام الطلاب بإغلاق الشارع الرئيسي ورفع العلم الفلسطيني في يوم الذكرى الأولى لشهداء صبرا وشاتيلا . وفرضت الشرطة جواً إرهابياً حين اعتقالهم وعصبت أعينهم .

ولقيت هذه الحملة الارهابية ضد الطلاب أشد الاستنكار لدى الأهالي ، خاصة وأن الطلاب يستعدون لإمتحانات الاجتياز (البجروت) .

وعلى إثر هذه الحملة أصدر مجلس الطلاب ، أمس ، منشوراً دعا فيه الى الاضراب نهار أمس . وخرج الطلاب في مسيرة طلابية الى ساحة المجلس المحلي .

هذا وعبرت إدارة المجلس المحلي عن تضامنها مع الطلاب . كما طالب رئيس المجلس المحلي بإطلاق سراح المعتقلين .

وقد تم عقد لقاء بين شرطة شفاعمرو وممثلين عن المجلس المحلي ، وعدت فيه الشرطة ببذل كل مجهودٍ لإنهاء التحقيق وإطلاق سراح الطلاب .

تعزية

تعازينا الحارة الى رفاق وذوي فقيدنا الغالي الرفيق
يوسف صباغ (ابو واصف)
لقد خسرنا بفقدانه قائداً ورفيقاً وزميلاً.
هيئة تحرير مجلة «الغد»

اجتماعات انتخابية

الخميس ٨٣/١٠/٢٠
● بيت صفافا : الساعة الثامنة مساء. يتكلم: جورج طوبي .
● يافا (العجمي) : الساعة الثامنة مساء اجتماع شعبي. يتكلم: علي عاشور وشولميت حنين .
● كفر ياسيف : الساعة السادسة مساء في النادي. يتكلم: ماير فلنر.
● المشهد : الساعة الخامسة بعد الظهر.
● حيفا (وادي النسناس) : الساعة السابعة والنصف مساء. يتكلم: توفيق طوبي وكالمان التمان وزاهي كركبي وفتحي فوراني.
● عيلبون : الساعة الخامسة بعد الظهر في النادي. يتكلم: سالم جبران.
● كابول : الساعة السادسة مساء في النادي. يتكلم: سميح القاسم وتوفيق زياد.
● أم الفحم : الساعة الثانية والنصف بعد الظهر اجتماع نسائي في النادي. يتكلم سلوى موسى .

ج د — جبهة عين ماهل الدمقراطية — ج د

● من اجل السلام والدمقراطية والمساواة
● من اجل مجلس كرامة وخدمات
● من اجل مجلس يوحدنا في العمل على تقدم قريتنا وازدهارها.

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٨٣/١٠/٢١ في دار الاخ امين احمد حبيب الله.
خطباء الاجتماع:

● سليم القاسم ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
● عارف امين ـ مرشح الجبهة للرئاسة
● عرسان حبيب الله ـ المرشح الثاني بقائمة الجبهة للعضوية.
● محمد سالم ابو ليل ـ عريف الاجتماع.

عبروا باشتراككم في الاجتماع وبتصويتكم لقائمة الجبهة ولمرشحها للرئاسة عارف امين عن اصراركم على الكفاح مع جماهير شعبنا من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

ج د — جبهة عين ماهل الدمقراطية — ج د

الناصرة، القلعة.. ورشة عمل دائمة



● *الناصرة ـ لمراسلنا ـ الناصرة، القلعة الوطنية الشامخة، هي ايضا ورشة عمل دائمة. فبعد اتمام انجاز تعبيد ستة شوارع جديدة بدأ العمل فيها خلال مخيم العمل التطوعي الثامن وانجاز ثلاثة مشاريع مجار جديدة (بدأت البلدية العمل على تخطيطها والكفاح من اجل المصادقة السلطوية عليها منذ اكثر من سنة)، يجري هذه الايام اتمام العمل في «الدوار» الذي ينظم السير امام كنيسة البشارة للروم الارثودكس ويجمل المنطقة. وكان قد بدأ العمل على تنفيذ هذا المشروع في المخيم الثامن ايضا. (في الصورة ـ العمل في احد الشوارع الموصلة الى الدوار).*

مئات الاكاديميين ـ بقية

لمصلحة شعبنا ومدينتنا. اننا ندعو جماهير شعبنا الى تعزيز وحدتها الجبهوية.

● مهندسون وهندسيون

رفلة قندلفت. كريم حبيب. هشام جدعون. وليد لطف حاج. سعيد داهود. روحي قدسي. رمزي زريق. فرح سرحان. منير خوري. عنان خميس. نادر بطرس سروجي. مشيل ابو نوفل. جميل خوري. خالد عطيه. سليم سعيد شحاده. فؤاد ابو نوفل. بسام خطيب. نادر خليل سروجي. يحيى حسن ابو عيشه. ريحي عواد. اسامه كرام. محمد ابراهيم طه. دعيبس عبود. دخيل حامد. عزمي زبيق. مروان اسكندر. مفلح طبعوني. سناء توفيق دياب. عنان زعبي. فرح سامي جرايسي. عيسى بشاره. عاطف سروجي. بشير عبد الرازق. سعيد بديع دويري. سلمان ابو احمد. رامز جرايسي. سناء ابو نوفل. حمزه صفدي. سمير قعوار. ابراهيم ابو تايه. رافع شحيبري. رمزي فؤاد سليمان. زياد شافع فاهوم. عفو شافع فاهوم. جريس عواد. مروان فاهوم. ادوار تابري. هاني بشاره. جريس سليم. يعقوب عاقله. سامي ابراهيم. عمر سويدان. سميح صبحي بلال. فرح بشاره. مشيل الياس زهر. جرير صالح.

● اطباء

علي حواري. باسم توما. منذر قعوار. الياس زريق. ريمون حنا منّي. راويه غنادري. جوليا منّي. حسني عبد الكريم قاسم. خولة خوري. جريس حكيم. عامر زريق. سعاد دبراوي. خالد عبد الخالق. جمال نجيب فاهوم. نادر عوده. نبيل نسيب جرايسي. ياسين ابو اسعد. واصف يوسف صباغ. بشارة شفيق بشارات. ياسر ريناوي. سميح غطاس. شحاده لطف حاج. جريس جاليه. سليم حبيب بولص. فارس نصار. نقولا دله. اميل خوري. سليم جبران. جهينه خشيبون. توفيق نصير. راوية محمد زعبي. عايده نعيم بلال. زياد القاسم. عدي القاسم. جرير فاروق خوري. عصام مقلشي. جابر فؤاد خوري. جوزيف شومر. وائل ابو اسعد. توفيق صالح نصير.

● اقتصاد/ ادارة اعمال/ حسابات

عبد الرازق شتيوي. محمد ملحم. جوزيف زهر. عفيف جرايسي. احمد زياد. باسم لاون. رياض دبيق. سمير شبيق. وليد سلامة. اسامه حسن. مروان نخله. مي دويري. يوسف خوري. فكتور نخله. داوود عبد الله مزاوي. امين حسين. رافع فاهوم. عماد سلايمة. اميمه جورج برغوث. عماد محمد فاهوم.

● محامون

رايق جرجورة. مازن قبطي. سليم غريب. الياس خوري. زاهي اسكندر. عبد الحفيظ دراوشه. عدنان عثامنه. نبيل حايك. عادل شهاب (محام متمرن). دياب خوري. وليد خليلية. وليد فاهوم. عوني منصور (محام متمرن). رياض قدسي. مصطفى لداوي. محمد ابراهيم (محام متمرن). توفيق ابو احمد.

● معلمون جامعيون

نائل منصور صالح. سناء قسطندي توما. ابراهيم نشاشيبي. رياض مزلبط. يوسف جبور. سهيل فاهوم. باسم سمارة. محمد حوش. شكيب جهشان. فاتنا جميل حداد. عصام زريق. جريس زريق. بشارة بشارات. عبير برغوث. بسام قطوف. سهيل رزق. الياس ابو شقاره. عيسى جرايسي. توما حاج. مالك قبطي. منذر قبطي. ميركا قعوار. وديع عليمي. حنان صاقيه. فيصل طه. مها مزاوي. نوريت دويري. شيبوب جبران. وجيه ظاهر. معين شمشوم. وفاء حامد. الهام تابري. نهاد شمشوم. سليم حسن شحاده. عبد اللطيف ناصر. سهيل عيساوي. سهيله ماهلي. رؤوفه مصاروة. فهيم عبد الخالق. احمد عبد الكريم قاسم. كلير عمران. ز ق زعبي. صالح ناصر خليف. سهيل حداد. فرج خوري. حبيب بولس. رمزي نصر الله. منذر غريب. بسام صفوري. فؤاد خميس. عمر زعبي. سامية حزان. الياس حداد. عبد الرحمن غنيم. طارق قبطي. سالم زريق. خالد صبحي زعبي. عبد الله جبران. عصام نشاشيبي. حنا جبران. مرسيل شحاده غطاس. سهام داموني حاج. راجح عهاشي. اديب حزان. راجي منصور. جورج حلو. سالم حسن شحاده. موسى هواري. جبران كسابري. نصار كسابري. غسان توفيق شحاده. صادق دلاشه. فؤاد جحوش. عمر ابو الهيجا. ردينه مصلح. جوزيف ابو هاني. طوني سروجي. عفو خليليه. لوري زعبي. يوسف خوري. صلاح بشيري. غسان ابو حاطوم. نصري عواد. عايده قردحجي. هاله حزان. كمال بولص. نهاد توفيق خوري. رمزي نعمان سليمان. خليل ابو نوفل. اميل خشيبون. نهاوند سلمان. طه مصطفى اماره. نجلاء خليل عبود. اخلاص خل. فاتن جهشان. موسى ابو شقارة. مهدا حنا سليمان. كريم ابو داوود. نواف عواد. سليم ابو الفضل. عادل مطر. هنري منير توتري. فالح الياس. سوسن عزيز كردوش. رياض معلوف. عابد علي صالح. بسام الشيخ سليمان. خالد علي زعبي. عايده شاهين ابو احمد. سليمان سعيد ابو الشيخ. جمانه بكر فاهوم. نرجس مطر. وفاء كردوش.

● سايكولوجيون

مروان دويري. محمود صالح. هاله زهر. فاتن نحاس مزلبط. تريز توما.

● عاملون اجتماعيون

سهيل كرام. حسن عابد. تريز شحاده نصيري. شادية نقولا نصيري. وداد حسن. ردينه جرايسي. دلال فرح عقيطه. نوال ابو حاطوم. جهاد سعد.

● صيادلة

ماري حاج كرام. صبحي الياس. اسكندر قندلفت. سامي سابا. الياس خليل. غادة محمد زعبي. عزمي يوسف زعبي. ايوب مطر. احمد حسين حاج. اسامه لبيب دانيال. يوسف فرنسيس سمعان. جمال سارجي. راجي حكيم. راجي شحوت.

● صحافة

سميح غنادري. عفيف سالم. سالم جبران. سامي الحاج.

● مختبر/ تصوير أشعة

جوزيف حلو. عبد الله عبد. عبد العزيز شحيبري. زينه يوسف زعبي. نقولا ابراهيم بجالي.

● فنانون ومسرحيون (او متفرقات)

فؤاد خليل عوض (مخرج مسرحي). محمد سلمان منادره (ممثل). فكتور صالح (مخرج). رياض مصاروه (مخرج). نبيل عوده (كاتب).

● مواضيع مختلفة

عيسى لوباني (فلسفة/ عربي). توفيق ابو احمد (تاريخ). فهمي ابو الهيجا(مصمم استان). مازن سامي جرايسي (نظاراتي). وليد زريق (نظاراتي). وليد سامي جرايسي (نظاراتي). زياد فاهوم (علم اجتماع). صفوان فاهوم (رياضيات). سهيل دياب (كيمياء). منور لوابني (فلسفة/ تاريخ). سعيد نمر عابد (تاريخ/ عربي). بارد عوده (فلسفة). الاب ابراهيم داهود (مرشد اجتماعي). رايق توفيق حكيم (علاقات دوليه).

(تعتذر اللجنه التنفيذية لرابطة الجامعيين لكل جامعي لم تستطع الوصول اليه!)

أهالي عرابة مصممون على النصر

● عرابة ـ لمراسلنا عمر سعدي ـ يوما بعد يوم يزداد دعم جماهير عرابة، عمالا وفلاحين ومثقفين، للجبهة الدمقراطية. وقد تحول الاجتماع الذي عقدته الجبهة مساء امس الاول (الثلاثاء) في أحد احياء عرابة الى مهرجان شعبي حضره ما يزيد عن (٥٠٠) شخص. وتكلم فيه اعضاء الكتلة الدمقراطية في المجلس المحلي ورئيس المجلس السيد محمد عبري نصار وعدد من المرشحين في الانتخابات المحلية القادمة

هذا، وقد قامت عدة هيئات في القرية باصدار بيانات تدعو الى مساندة الجبهة في معركة الأنتخابات ونبذ القوائم التي تعمل على شق وحدة الصف. ومن هذه البيانات والمناشير، البيان الذي وقعه ٣٥ اكاديميا من عرابة، وبيانا «مسرح عين البلده وعدد من اعضاء «حركة ابناء البلده». كما استقبل اهالي عرابة بتأثير بالغ البيان الذي بعث به ابناء عرابة الذي يتلقون دراستهم العليا في رومانيا، والذي دعوا فيه الاهالي الى دعم الجبهة ومساندتها في المعركة الانتخابية.

في جلسة ـ بقية

مع المصالح الاسرائيلية . وقال ان الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة لم تقتصر على لبنان وإنما هي في الخليج الفارسي وفي جنوب افريقيا وفي أمريكا الوسطى .

وقال ان اسرائيل تنوب عن الولايات المتحدة في أقذر الأعمال اللاأخلاقية واللاإنسانية التي لا تستطيع حتى الولايات المتحدة ان تقوم بها بصورة مباشرة وعلنية . وقال ان الأوساط الحاكمة تساعد بحماس العناصر المتطرفة والمغامرة في الولايات المتحدة . وقال ان أوساطاً واسعة في غرب أوروبا تعتقد ان الرئيس ريغن يجر العالم الى طريق مسدود من شأنه ان يؤدي الى اندلاع حرب عالمية تهدد اسرائيل ، كبقية الدول في العالم ، الى خطر الموت .

وقال ان التحريض ضد الاتحاد السوفييتي لم يكن في يوم من الأيام دفاعاً عن اليهود وعن مصالح اسرائيل . وتساءل ألا يحرككم التعذيب اليومي وإعدام اليهود في دول فاشية في أمريكا الوسطى ، وهدم المقابر اليهودية في ألمانيا الغربية ومظاهر اللاسامية التي تتفشى في الولايات المتحدة !.. وقال ان من الجنون ان تظهر اسرائيل كعدو لدولة كبرى مثل الاتحاد السوفييتي .

ثم تكلم عن الوضع الاقتصادي وقال ان الخطوات التي سيتخذها وزير الاقتصاد الجديد هي أسوأ من تلك التي اتخذها سلفه .

ج د — جبهة الناصرة الدمقراطية — ج د

اجتماعات شعبية وحلقات بيتية في احياء الناصرة

● الجمعة ١٠/٢١ ●

● في حي جبل فرح والسوق في بيت الاخ باسم جبران، الساعة السابعة مساء. يتكلم المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية، المحامي وليد الفاهوم، نائب رئيس البلدية، الاخ فريد ضاهر، مرشح قائمة الجبهة.

ج د — جبهة الرامة الدمقراطية — ج د

انتخبوا الياس قسيس لرئاسة المجلس

● وحدة جماهير الرامة تضمن المساواة ونيل الحقوق
● السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ضمان مستقبل آمن للشعبين

جبهة الرامة الدمقراطية تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد يوم الجمعة ٨٣/١٠/٢١ الساعة السابعة مساء في نادي الصداقة ويتكلم فيه:

● السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق ماير فلنر
● الدكتور هاني حنا
● الاستاذ وجيه حنا
● عايدة مشرقي
● حسن نسيب قاسم
● الشاعر سميح القاسم
● يعقوب خياط
● ناصيف مويس

ج د — جبهة الرامة الدمقراطية — ج د

رسالة يافا

المخابز في حي العجمي تتحكم باسعار الخبز وتوزيعه

● يافا ـ لمراسلنا ـ يعاني سكان حي العجمي من تحكم المخابز وموزعي الخبز في الحي. فاصحاب احد المخابز التي تزود يافا واحياءها بالخبز يؤخرون توزيعه حتى ساعات الظهر، ليتسنى لهم بيع الخبز الصغير الذي لا تشمله التسعيرة الحكومية والذي ارتفعت اسعاره ارتفاعاً خيالياً يقارب اسعار الكعك.

كما تشكو العائلات كثيرة الاولاد التي تزداد ضائقتها بازدياد موجات الغلاء من اسعار الخبز البلدي الذي زاد سعره ونقص وزنه. ويبدو انه لا توجد هناك رقابة على هذه المخابز سواء من ناحية الاسعار او من ناحية النظافة والشروط الصحية.

هل يحتاج الانسان لان يدمن على الحشيش لتلقي مساعدة الشؤون الاجتماعية؟

● توجهت زوجة المواطن عوني القرا من يافا، مراراً الى مكتب الشؤون الاجتماعية لمساعدة عائلتها بسبب كون معيلها عاطلا عن العمل وبسبب انها مريضة بالاصبا بسبب رطوبة البيت الذي يدلف في فصل الشتاء مع انه واقع في حي يسمى «شيكون العرب» الجديد ولهذه العائلة ستة اولاد صغار. وقد رفض طلب الزوجة بحجة: لا توجد ميزانية علما ان زوجها قد تلقى جوابا من قبل وهو: نحن نقدم المساعدة للمدمنين! فمن المعروف ان هذا المكتب يقدم المساعدة لكل من يحصل شهادة طبية من المدمنين على المخدرات الى جانب نفر من الناس ينجحون في اقناع المسؤولين عن هذا المكتب. ويقول بعض الموظفين انهم يقومون بمساعدة المدمنين من دوافع انسانية ولكن السؤال. هل يحتاج المرء لان يكون مدمناً لتلقي مساعدة مكتب الشؤون الاجتماعية!

حصاد الخميس

حكومة الصفقات !

الكثيرون تساءلوا ـ «على ايش» يتراكض قادة الليكود على منصب وزير المالية. فالحالة الاقتصادية من الانهيار والدمار بشكل يجعل الاقدام على هذا المنصب اشبه بالانتحار السياسي. وليس صدفة ان دافيد ليفي رفضه بكل شدة واصرار.

اذن لماذا تسابق الليبراليون والحيروتيون والبروفسوريون على منصب وزارة المالية !؟

ان الجواب الاسهل والاقل خطورة الذي يمكننا تسجيله هنا هو : انه على الرغم من الدمار والانهيار والفشل المتوقع للجميع فان هناك شيئا مغريا في الموضوع.

فوزارة المالية ليس فقط مكتبا وموظفين واجراء حسابات مملة ليل نهار. انها مؤسسة ضخمة لها نفوذ كبير في مختلف مجالات الاقتصاد والرساميل المحلية والاجنبية.

ويعتبر مجيء يغئال كوهن اورغاد الى الوزارة تأكيدا لهذه الحقيقة. فهو يمثل طبقة الرأسمالية الكبيرة. بل انه يمثل الجناح الاكثر يمينية وتطرفا في هذه الرأسمالية. اذ ان كل مصانعه وشركاته تعمل في المناطق المحتلة وتغتني وتجني الارباح من وراء الاحتلال.

والدليل الاخر على اهمية وخطورة هذا المنصب هو قيام قادة الحزب الليبرالي ليس فقط بالركض وراء المنصب بل بالتراجع عنه بسرعة. فما ان اعلن رئيس الحكومة شمير انه قرر تعيين اورغاد وزيرا للمالية وان قراره نهائي حتى تراجع قادة الحزب الليبرالي وابدوا استعدادهم للتفاهم. فليس سهلا ان يعادي «الانسان» وزير المالية خصوصا اذا كانت لديه مصالح وشركات.

وكان التفاهم ايضا على شكل صفقة جديدة.

وهكذا.. حكومة تقاد بواسطة كبار الرأسماليين الاحتكاريين وبصفقاتهم المأساوية دون اي اعتبار للناس، للعمال، للكادحين. دون اي اعتبار لوضع البلاد ومستقبلها. المهم ان تمشي امورهم.. مصالحهم.. ارباحهم. والباقي.. على طريقة : ومن بعدي الطوفان !

● شؤون محلية ●

برنامج جبهة دير حنا للسنوات الاربع المقبلة

مواصلة العمل من خلال وحدة اهل القرية للدفاع عن الارض واستمرار مسيرة التطوير

* برنامج جبهة دير حنا يتضمن ايضا سجلا بأهم الانجازات البلدية التي تحققت خلال السنوات الخمس الماضية *



● دير حنا، احدى قلاع الجليل الصامد، تحتضن مهرجان يوم الارض المركزي (١٩٨٣)

تعتبر قرية دير حنا، جنبا الى جنب مع الشقيقتين سخنين وعرابة مثلث يوم الارض، رمزا مضيئا من رموز بقائنا ووحدة صفنا ونضالنا وانجازاتنا.

ولقد تمكنت دير حنا ان تتبوأ هذا المركز المرموق بفضل وحدة الصف الوطنية في القرية بقيادة جبهة دير حنا ومن ثم مجلسها المحلي الدمقراطي برئاسة الاستاذ رجا خطيب.

وقد اصدرت جبهة دير حنا في هذه الايام برنامجها الى اهل القرية لدورة المجلس في السنوات الاربع المقبلة، وتكفي نظرة سريعة الى هذا البرنامج لترى الانجازات الهامة التي تحققت والاهداف الهامة المقبلة.

الوحدة الشعبية ـ اول الانجازات واساس كل الانجازات

وتؤكد جبهة دير حنا في بداية برنامجها ان النضال البطولي للقرية ضد المصادرة والاقتلاع والمشاركة الفعالة في مجابهة هذه المخططات ـ كل هذا ابرز القرية محليا وعلى نطاق الشعب الفلسطيني كله رمزا من رموز التشبث بالارض والدفاع عن البقاء. كما يشير البرنامج الى التزام مجلس دير حنا بكل المعارك التي بادرت اليها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، كما شاركت دير حنا، شعبا وجبهة ومجلسا، في كل معارك المواطنين العرب.



● رجا خطيب ●

انجازات ملموسة

ويعدد البرنامج بعضا من الانجازات التي تحققت في السنوات الخمس الماضية، في ظل الادارة الجبهوية برئاسة الاستاذ رجا خطيب، ومنها :

● بناء المدرسة الاعدادية النموذجية ● تكملة ملعب كرة القدم وهو احد الملاعب القليلة المتطورة في الوسط العربي. ● تعبيد ساحة يوم الارض ● انارة شوارع القرية. ● تزويد المدرستين أ و ب بالتيار الكهربائي ● تعبيد ساحات المدرستين أ و ب واقامة جدران واقية للمدرستين. ● تعبيد وصيانة الساحات امام المسجد والكنيسة، في القرية. ● تسلم جمعية «الزهراء» للمياه وتخطيط شبكة خطوط المياه في القرية من جديد. ● تنظيم سوق عمومية في القرية يومي الاثنين والخميس. ● اقامة نادٍ للمسنين. ● توسيع منطقة العمار في القرية من الجهتين الجنوبية والشمالية. ● ضم ما يقارب خمسة الاف دونم لنفوذ المجلس والاستمرار في المطالبة بضم بقية اراضي القرية الى سلطة المجلس. ● تخطيط شبكة المجاري في القرية. ● تطوير العمل الاداري للمجلس تطويرا عصريا الى اقصى حد في حدود الامكانات المحدودة ماديا، بحيث لمس كل المواطنين تطور عمل المجلس اداريا واجتماعيا.

مواصلة مسيرة التطور

واعلنت جبهة دير حنا الدمقراطية انها لن تنشر الوعود جزافا، ولكن انطلاقا من ان «المصلحة العامة لدير حنا فوق كل مصلحة شخصية او فئوية ضيقة، سيقوم مجلسنا العتيد في حدود امكاناته المالية بمواصلة التطوير والبناء وتعبيد الشوارع بمؤازرة جميع الشرفاء الذين تهمهم مصلحة قريتهم والمترفعين عن «العائلية» الضيقة «والطائفية» الضيقة.

واكدت جبهة دير حنا في صدق واستقامة انها سوف تطور وتعمق الصلة الاخوية الحارة بين المجلس والمواطنين انطلاقا من ان السلطة المحلية خادمة للمواطنين ومعبرة بامانة عن مصالحهم واهدافهم □□.

مراقبو سير «متطوعون» يعملون الى جانب الشرطة لضبط مخالفي قوانين السير

● تل ابيب ـ ابتداء من نهاية الشهر الجاري يبدأ الف وخمسئة شخص «متطوع» العمل الى جانب الشرطة في مراقبة السير وضبط مخالفي قوانين السير من بين السائقين.

وقد ذكر الناطق بلسان الشرطة ان هؤلاء المتطوعين سيتمتعون بحقوق رجال الشرطة كاملة فيما يتعلق بانظمة السير وسيزودون بملابس رسمية خاصة وبسيارات شرطة وميزانية وسيكونون تابعين الى مؤسسة «الحرس المدني» داخل الشرطة.



واضاف الناطق ان الباب مفتوح امام المتطوعين الذين لا توجد لديهم اية سوابق في مخالفات السير وذوي الاقدمية في السواقة.

ويتوقع المراقبون، ان ينجح هذا الجيش الجديد اذا التزم فعلا بالاهداف التي اقيم من اجلها ولم يحد عنها مثل «الحرس المدني».. (الذي اصبح من اهم اهدافه مطاردة المواطنين العرب في المدن اليهودية) في زيادة تقارير مخالفات السير بثلاثة اضعاف.

حصاد الدم..

هذا ونشرت الشرطة تقريرا عن عدد حوادث الطرق وضحاياها منذ بداية السنة تبين منه ما يلي : ● بلغ عدد الحوادث ١٠٧٣٩ حادثة اصيب فيها ١٣٦٦٢ شخصا بجراح وقتل ٣٣٨ شخصا. ● خلال الشهر الجاري (١٥ يوما) قتل ١٥ شخصا وجرح ٤٣٥ شخصا في ٢٩٢ حادثة طرق ● في الاسبوع الماضي وحده حدثت قفزة في عدد حوادث الطرق بسبب هطول الوجبة الاولى من المطر اذ وقعت ١٤٧ حادثة جرح جراءها ٢١٨ شخصا وقتل ١٠ اشخاص.

● حملة الشتاء

اعلن الناطق بلسان الشرطة ان حملة الفحص الشتوي ستبدأ في مطلع الشهر القادم وستقوم الشرطة بالتعاون مع ادارة الأمن على الطرق بفحص السيارات في الشوارع وايقاف السيارات التي تضبط غير صالحة وانزالها عن الشارع.

محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم ومرشح الجبهة للرئاسة :

مواقفنا ضد الحرب وفي قضية مسجاف والوقف الاسلامي جعلنا في نظر السلطة من المتطرفين



● مشهد لقرية مجد الكروم الرابضة على جبل الحزز

● حديث اجراه ـ محمود ابو شنب ●

السيد محمد مناع ـ ابو العز ـ رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم ومرشح جبهة مجد الكروم لرئاسة المجلس، قابلناه في بيته، وكنت برفقة نائب رئيس المجلس الرفيق علي حريكي، الذي علمت منه ان قائمتين فقط تتنافسان على الرئاسة في القرية، الاولى برئاسة محمد مناع والثانية برئاسة فهد علي حسين.

ولقد اجاب ابو العز على سؤالنا بالنسبة لبعض القوائم المستقلة مؤكدا : ان هناك علامة سؤال على «استقلالية» بعض القوائم التي تخوض الانتخابات. ولما سألناه : ما هي ومن هي القائمة الثانية لرئاسة المجلس اجاب :

ـ شكلوا هذه القائمة، فقط لمحاربة جبهة مجد الكروم ولمحاربة وحدة الصف، ولكي يحاولوا اعادة القرية الى عهد الوصاية والزعامات التقليدية والمخترة.... ذلك ان خلف هذه القائمة يقف المستشار غور آريه وكنيغ.

ـ ما الذي اغاظهم من رئاستك ؟

ـ مواقفنا من قضية لبنان مثلا، ثم من قضية مسجاف ومن تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى لجان اسلامية تنتخبها الطائفة. فضلا عن نضالنا المستمر لرفع مستوى القرية.

واستأنف قائلا : ان مواقفنا المذكورة بالنسبة لحرب لبنان ومطالبتنا بانسحاب الجيش الاسرائيلي ووقوفنا الى جانب القوى الوطنية وتأييدنا لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، جعلتنا في نظر المسؤولين من «المتطرفين»، ومن ثم راحوا يفتشون ويخططون حتى وجدوا ضالتهم في السيد فهد علي حسين الذي عينوه ناطقا باسم اللجنة الخاصة لمساعدة سكان المخيمات في لبنان.

ـ ما قصة هذه اللجنة ؟

ـ لا اريد ان اضيف الى ما جاء في جريدة «الانباء» يوم ٨٣/١/٢٧، فقد كتبت : «وقد اكد السيد فهد علي حسين الناطق باسم اللجنة ان لجنة اغاثة سكان المخيمات في لبنان مكونة من مجموعة من العرب الاسرائيليين المخلصين للدولة الذين شعروا ان بامكانهم مد يد العون والاغاثة لاخوانهم في لبنان الذين عانوا من المنظمات في المنطقة ومن الحروب الطاحنة في لبنان.»

وهكذا ترى ان السيد فهد علي حسين يريد انقاذ واغاثة اللاجئين من منظمة التحرير الفلسطينية التي عانوا منها في نظره واكثر من ذلك، فقد جاء في الخبر نفسه ان اللجنة، طالبت بافساح المجال امامها للعمل على تغيير موقف سكان المخيمات من دولة اسرائيل وتوثيق العلاقات بين الطرفين».

لاحظ هنا ان «الانباء» تعني ب الدولة ـ الحكومة، واللجنة التي ينطق السيد فهد علي حسين باسمها تسعى لتغيير موقف سكان المخيمات من جيش، وحكومة احتلال ولقا بدم الفلسطينيين. واضاف السيد مناع ـ هذا هو موقف السيد فهد علي حسين الذي كتبت صحيفة «النهار» البيروتية (رأيت صورة عن الجريدة) في ٨٣/٣/٢٠ ان «وفدا من عرب فلسطين زار مخيم عين الحلوة متفقدا اوضاعه، ورئيس الوفد رئيس مجلس شعب عفو فاعور ورئيس مجلس مجد الكروم السيد فهد علي حسين والتقى الوفد مسؤولين في الاونوروا..» ولاحظ محمد مناع : لا تعتقد ان هذا كان خطأ المحرر او الصحيفة، ذلك ان السلطة على ما يبدو، كانت تعد فهد علي حسين من يومها لرئاسة مجلس مجد الكروم المحلي.

ـ وماذا يقول الرجل عن هذا ؟

ـ انه يشتم من صدّق ما جاء في «الانباء» ولكنه لا ينفيه. وقد اصدر منشورا مضحكا تحدث فيه بلغة الـ ـ انا ـ ونسب الى نفسه شخصيا عشرات الامور، حتى ليظن من قرأ المنشور ولا يعرف الحقيقة انه لا يوجد في القرية، او المنطقة، بل ربما في اسرائيل اناس غير السيد فهد علي حسين.

ـ وما هو موقفك من كل ما قيل ؟

ـ ان من هدم المدارس والبيوت على رؤوس اللاجئين الفلسطينيين والشعب اللبناني عليه ان يقوم هو ببنائها، وان جمع الملابس والاحذية ليس الامر الاساسي في القضية، ولن يحل شيئا، واولئك الذين يقومون بمثل هذه الامور، يستغلون مصيبة ابناء شعبنا في لبنان، ويخفون بالبطانية والحذاء القديم ابشع جريمة ارتكبت بحق شعب... ويظنون انهم بهذا يحببون الضحية بقاتلها ولكن هيهات..!!

ـ ها انت ذا تخوض بالسياسة، ولطالما اكدتا ان كل انتخابات هي انتخابات سياسية.. فما تعليقك..؟

ـ لا يكفي ان تقدم الخدمات للجمهور، وان تشق الشارع وتبني المدرسة مع الاهمية الكبيرة لهذا. فالجماهير ما عادت تكتفي بمثل هذا، بل هي تريد مجلسا وطنيا يتجاوب مع اماني المواطنين. وتوقف قليلا قبل ان يستأنف : انا عضو في اللجنة القطرية للرؤساء العرب، وأتشرف بالانتماء اليها، اذ ان هذه اللجنة تقوم بدور مشرف على الصعيد المحلي والوطني.



● محمد مناع ●

ـ كيف صحة جبهة مجد الكروم !؟

ـ انها تعبير عن وحدة الصف، وعن الاصرار على المشاركة في كل صغيرة وكبيرة من قضايا شعبنا.

واود ان اتوجه لمواطني مجد الكروم بالقول ان يحذروا الوعود الزائفة وان لا ينسوا ان هذا شهر «المرحبا».. وان ينظروا الى جبهة مجد الكروم ويتفحصوا رصيد مرشحيها..... وذلك يكفي لكي لا ينتخبوا سوى جبهة مجد الكروم ج.م للعضوية وللرئاسة، وبذلك يقووا من الاتجاه الوطني الحقيقي، ومن اتجاه تقديم افضل ما يمكن من الخدمات لمصلحة قريتنا ومواطنيها، من حيث ان جبهة مجد الكروم هي التعبير عن وحدة الصف والكرامة الوطنية.

جبهة نحف الدمقراطية :

قوتنا في وحدتنا !

● نحف ـ لمراسلنا ـ «ان الشعب الذي لبى ويلبي نداء الواجب حتى في احلك الظروف لقادر على صون مكاسبنا وانجاح بل وزيادة تمثيل الجبهات الدمقراطية في مختلف قرانا العربية في البلاد» ـ بهذه الكلمات هتف الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في الاجتماع الافتتاحي لمعركة الانتخابات المحلية في قرية نحف.

وقد عقد الاجتماع يوم السبت الماضي وترأسه عضو سكرتارية جبهة نحف الدمقراطية، جميل شباط، فدعا الناخبين الى رؤية المصلحة العامة للقرية ولكل شعبنا بالتصويت لتيار وحدة الصف الوطنية النضالية التي تمثله قائمة الجبهة. ودعا الى زيادة تمثيل الجبهة في المجلس والتصويت للمرشح الذي تدعمه الجبهة لرئاسة المجلس، السيد سامي سرحان.

وتكلم السيد سعد حمادة عبد الغني بالروح نفسها مؤكدا ان للعناصر الشابة دورا اساسيا في ترجيح كفة القوى الوطنية المدافعة الحقيقية عن مصالح القرية.

وتكلم المرشح الاول في قائمة الجبهة، كمال نزال، فاستعرض اساليب الاحزاب الصهيونية المختلفة واهدافها المشتركة لضرب الجبهات والرؤساء الذين يسيرون على نهجها الوطني الوحدوي.

وقال ـ ان هذه الاحزاب لا تتورع عن اتباع اية وسيلة لتحقيق هدفها فتؤجج النعرات العائلية والطائفية لتفريقنا وبالتالي جعلنا لقمة سائغة لمخططاتهم التآمرية العنصرية والترحيلية. وهتف نزال وسط تصفيق الحاضرين : وحدتنا هي قوتنا في وجه السلطة واحزابها وفي النضال من اجل حقوقنا. فلنقرّ هذه الوحدة ونصونها.

هذا واختتم الاجتماع بقصيدة جمهورية القاها الشاعر نايف سليم واثارت الحماس.

امر عسكري يمنع الفنان عبد التمام والشيوعي موسى خلف من دخول المناطق

كفر قاسم، الناصرة ـ لمراسلينا ـ تسلم الفنان التقدمي ابن كفر قاسم، عبد التمام في ٨٣/١٠/١٢ امراً من قيادة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تمنعه بموجبه من دخول الاراضي المحتلة لمدة عام. وقد لاقت هذه الخطوة التعسفية الاستنكار الشديد في اجتماعالمجلس الموسع لجبهة كفر قاسم.

وكان الرفيق موسى خلف، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في مقيبلة، قد تلقى امرا مماثلا في اليوم نفسه.

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى ابناء عائلة ورفاق درب المناضل الشيوعي الفقيد

يوسف صباغ (ابو واصف)

هيئة تحرير «الجديد»

نعـي

لجنة المراقبة المنطقية لمنطقة الناصرة تنعي بمزيد من الحزن والاسى الرفيق القائد والمناضل يوسف صباغ رئيس لجنة المراقبة المنطقية في منطقة الناصرة.

تعزيـة

الى جميع آل صباغ نعزيكم بمصابكم الاليم بوفاة المرحوم يوسف صباغ له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فليتسيا لانغر والعائلة ـ جواد بولس والعائلة

تعزيـــة

تعازينا الى الصديق بشير البرغوثي وعائلته بوفاة المرحوم

طاهر البرغوثي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فليتسيا لانغر والعائلة ـ جواد بولس والعائلة

ردّ على أصحاب «التضامن» المتاجرين برموز القضية

محمود درويش بيننا ودم صبرا وشاتيلا دمنا !

● بقلم : عصام خوري ●

كنت اراقب ولا ازال ما يدور في مدينة الناصرة رافعة رايتنا وجباهنا وأكتافنا وهمومنا، التي زاد على قدسيتها هذا الطريق الذي شقته وسارت عليه فغدا الطريق المقدس للبقية من هذا الشعب الفلسطيني المناضل، الثائر والحريص على احقاق حقه.

لقد قرأت جملة تقول «الانتخابات ليوم اما الناصرة فتعيش ابدا» وفهمت ان الجبهة طرحت هذا الشعار بسبب تدهور بعض الناس في نقاش دون المستوى، واقل ما يقال عنه انه يتجاهل الحد الادنى من الاحترام لشاعر اي فلسطيني في هذه البلاد ؟ وما هو الدافع لكل هذا التشنج في العلاقات والنقاش ؟

نتيجة واحدة وحتمية اعرفها ومتأكد منها لهذا الكرنفال «التضامني» (نسبة الى نشرة «التضامن» التي تصدرها الحركة «التقدمية») في الناصرة هي ان العرس الوحيد والفرح الحقيقي الحاصل هو عرس السلطة الصهيونية ؛ ارجو ان لا يثور البعض او الكل في صفوف هذه الحركة وينالني من شتائم وبغض، ما ناله الكثيرون من الناس الشرفاء الذين اثبت تاريخهم على انهم من اخلص قادة هذا الشعب، كرسوا زهرة شبابهم وحصيلة عمرهم من اجل مستقبل شعبهم وقضيته التي حملوها فوق اكتافهم منذ كان معظمنا لا يعرف سوى صدر امه.

عندما انشق بعض الناس عن وحدة الصف العملاقة والمقدسة التي هي نتاج عمل ونضال ومعاناة ما يزيد على الخمسة وعشرين عاما وخرجوا من رابطة الاكاديميين وبالتالي من الجبهة فكرت بعقلية ليبرالية سطحية مع علمي العميق بالنتيجة ـ الجريمة بحق وحدة الصف التي هي حق وواجب وحاجة لشعبنا بعد كل ما جرى ويجري له. وقلت : فليكن ! اذا كان هؤلاء الأخوة ليسوا على اقتناع كامل بضرورة الحاجة الماسة الى هذه الوحدة الوطنية ومسيرة الجبهة وانجازاتها فليقارعوا السلطة بالطرق التي تناسبهم !

ولكن ما الذي حصل ؟ منذ الايام الاولى لقيام هذه الحركة «التقدمية» كان شغلها الشاغل هو معاداة الجبهة وقياداتها وليس معاداة السلطة. واليوم امسك بين يدي «التضامن» ـ جريدة نصف شهرية ـ تصدرها الحركة «التقدمية»/ الناصرة (العدد ٨٣/٩/٢) من اولها الى اخرها شتائم قذرة وهجوم ليس على السلطة بل على الجبهة، العدو الاساسي للسلطة والاحزاب الصهيونية اي الجبهة، والاسوأ من هذا كله ان هذا الهجوم لا يحتوي على اي حوار سياسي اطلاقا وانما يرتكز فقط على القذف والشتائم والمهاترات. ان دل هذا على شيء فهو يدل على الضحالة والعداء الاعمى. ومن يتمتع بهذه الصفات ليس جديرا على الاطلاق بأن يضعه شعبنا في موقع القيادة.

رغم هذا كله لم اكن انوي ابدا ولم يخطر ببالي للحظة ان اتدخل في ما يدور في هذه الايام في الناصرة، ايمانا مني بأن في الناصرة الكثير من الناس الذين يستطيعون ان يعالجوا مشاكلها افضل مني بكثير.

غير ان اصحاب «التضامن» قد اصروا على ما يظهر ان يقطعوا كل شعرة تربطهم بشعبهم.

فقد فوجئت تماما عندما قرأت وفي العدد نفسه من نشرة «التضامن» وعلى الصفحة الاخيرة وبالخط العريض كلمات ليست هي بالمقال وليست بالخبر ولست ادري بماذا يمكن ان توصف على المستوى الصحفي تشتمل على كريكاتير عبارة عن قبور لضحايا صبرا وشاتيلا يقف فوقه شخص ويصرخ صوتوا «ج د». ويستغلون اسم الشاعر محمود درويش فوق هذا الكريكاتير للتحريض على الجبهة تحت عنوان «الشاعر الفلسطيني محمود درويش يعطي درسا للمتاجرين». وكان ان اختاروا مقطعا قصيرا جدا من فقرة طويلة للرد على سؤال ادبي محض من مقابلة صحفية طويلة من حقي ان اتساءل من هو المتاجر ؟!

كان السؤال الذي طرح على الشاعر محمود درويش هو :

ـ القصيدة تصبح عنوانك الوحيد، ولا تشعر بأي حرج كمبدع امام مقاتلي شعبك. اين صارت «فلسطينيتك» شعريا ؟

اما جواب محمود درويش فكان على النحو التالي :

ـ سابقا ما كنت ارفض الاجابة عن مثل هذه الاسئلة لأنها كانت تنطلق من مواقع اتهامية. اما الان فأجيب : لا عقد لي مع شعبي مطلقا. (ومن هنا ابتدأوا في اختيار المقطع ـ ع. خ) انا لا اتباهى على احد بأني فلسطيني ولا اقبل ان يرتفع شعري تبعا لجنسيتي وعلى اكتاف الشهيد والبؤس الفلسطيني. انا اخوض التحدي الابداعي متحررا من جنسيتي وارفض ان يحول بعض الشعراء الفلسطينيين جثث قتلانا الى منبر للخطابة. لأن كثيرا من الادب الفلسطيني لا قيمة له، وهو مفروض على الناس بسبب كونه فلسطينيا. عندي ميل او احساس لأن اكون اكثر «فلسطينية» دون ان تعرف شكل هذا «الاكثر». (وفعلوا ذلك حتى يوهموا القارىء بان الكلمات هي تصميمية او مقصودة ضد من يريدون ان تكون موجهة اليه وليست رأيا شخصيا ردا على سؤال شخصي. وحتى يوهموا القارىء بأن الشاعر محمود درويش يتكلم عن مواقف سياسية مطلقة وبأنه لا يقصد ان يطرح رأيه في قضية ادبية هو محق بها تماما يتوقفون عند هذا الحد من الرد على السؤال الذي وجه الى محمود درويش) اما هو فيكمل ؟

ـ انا كبرت عن التواضع وعن الغرور ايضا. انا تغيرت شعريا ومنذ زمان لأنني لا اخشى سوء التفاهم بيني وبين مواطني الفلسطيني في شرط متطلباتهم الحالية مثلا : يتوقع الفلسطينيون من كتابة قصائد حماسية، وانا ولو كانت عندي عقدة نقص او احساس بالذنب او احساس بهامشية واسعة لكنت استجبت لهذه المتطلبات المتوقعة ولكن انا منخرط بقضية شعبي بطريقة تجعلني احيانا اخيب ظنه في طريقة ردة فعلي على همه. انا صامت شعريا منذ شهور عديدة دون ان اخاف العتاب من شعبي. لان ثقتي بشعبي وثقة شعبي بي كبيرة. ومن هنا اريد ان اطرح بعض الامور واولها مسألة الكريكاتير.

اني اوافق على ان الجبهة وقياداتها لن تنسى صبرا وشاتيلا ولن تغفر. واني واثق بأن الدم الذي سال في صبرا وشاتيلا هو دم ابناء هذا الشعب الذي اهل الجبهة وقياداتها منه. لذلك ومن اجل كل الاسباب الانسانية الاخرى والحضارية لن يصنعوا ولن يسمحوا لاحد ان يصنع من دمنا في صبرا وشاتيلا قبرا «كريكاتيرا».

ثم ما هو وجه التناقض بين الاحساس بسكاكين وحراب المذبحة التي سوف تبقى تنتزع اطفالنا في اعز ساعات نومهم وبين التعاضد مع من سال دمهم يوم المذبحة هنا ؟!

عندما تدفقت الناصرة بجماهيرها وقياداتها الجبهوية الى الشوارع متحرقة ألما وبكاء ونقمة في ذلك التاريخ وتعرضت لاعتداء البوليس الهمجي لا ازال اذكر وجوه البعض منكم وهم يطلون متفرجين من بعض الشرفات او الشبابيك او حتى من صالون احد البنوك.

وبعد هذا كله ما هو اقتراحكم للناس في مدينة الناصرة ؟ ان يؤازروا الاحزاب الصهيونية ام حركتكم «الاصلاحية» (كما جاء في بيان حركة ابناء البلد والحركة التقدمية القطرية) التي من مآخذها الاساسية على رئيس البلدية توفيق زياد بانه يعمل بالسياسة كثيرا اي بمعنى اخر يعمل بقضية شعبه كثيرا.

اما بالنسبة لإقران اسم وحديث الشاعر محمود درويش مع كريكاتير هو دون الحد الادنى من المستوى او المسؤولية. انه المتاجرة بعينها (والاصطلاح من عندكم).

وما اراد ان يقوله محمود درويش واضح كل الوضوح. وهو انه يريد لشعره ان يكون اكثر شمولية واتساعا حتى يخوض التحدي الابداعي على المستوى العالمي كي يكبر اكثر ويكبر معه ونكبر معه. وهو يريد ان نفعل هذا لانه تعدى مرحلة اثبات الوجود الفلسطيني. وهو لا يفصل بين ارادته للتحليق في الاجواء العالمية وبين عمق انتمائه والتحامه بفلسطينيته بل على العكس فكل واحدة منها هي الدافع للأخرى.

وحتى لو اردت ان اوافقكم وحدث ان سُئل عن المتاجرين بين ابناء شعبنا فانه لن يشير ابدا الى من ترغبون انتم الاشارة اليه لانه يعرفهم جيدا ويعتبر نفسه واحدا منهم.

خلاصة القول ان على اصحاب «التضامن» ان يكفوا عن استعمال محمود درويش واحاديثه في إعلامهم الضحل فهو غير قابل للاستهلاك. واذا ما واصلوا فسيجدون انفسهم امام رده المباشر الذي لن يكون لصالحهم باي حال.. ونصيحتي الصادقة ان تصدقوني.

نداء حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة

* آمالنا ومستقبلنا في الوقوف مع اهلنا وشعبنا وجبهتنا *

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة نداء وزع في القرية يستعرض الظروف التي تجري فيها الانتخابات للسلطات المحلية، «والتي يتعرض فيها شعبنا العربي الفلسطيني في كل اماكن تواجده لمؤامرات التصفية الجسدية، ويتكالب عليه الاعداء في محاولة لالغاء حقوقه المشروعة في اقامة بيته الوطني ودولته المستقلة». ويشرح النداء ظروف الجماهير العربية التي ميزداد الهجوم على البقية الباقية من اراضيها بقصد تهديدها وبالتالي تزهيقها وترحيلها. ويتصاعد الغلاء وتلوح سحب البطالة وتقلص مصادر العيش والكسب الشريف. وتظل قرانا بدون خدمات انسانية في مجالات الثقافة والصحة والمرافق العامة، كدور الحضانة ورياض الاطفال والاندية والحدائق وحتى الشوارع الملائمة.

ويؤكد النداء ان هذه الظروف تتطلب الوحدة الشاملة والعمل المشترك والمتواصل لبناء بلدنا ورفع شأنها وتخفيف المعاناة والنواقص. ويتساءل النداء: اين نقف نحن معشر النساء، من هذه المعركة الهامة؟ هل نقف مع جلاد شعبنا والمتسترين عليه وخدامه؟ هل نقف مع الاحتراب العائلي والفرقة المهلكة لنا ولاهلنا وابنائنا؟ لقد اهتدت الحكمة الكفاحية والقيادات الوطنية لشعبنا، خلال مسيرة النضال الطويلة والشاقة الى انارة شعلة الامل لنا باقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية التي تشكل الجبهة في الطيرة رافداً من روافدها كاطار يجمع قوانا ويوحد صفوفنا ويضع برنامج خلاصنا وخلاص شعبنا من عذابات الماضي والحاضر.

ويضيف النداء، ان سعادة المرأة هي في العطاء للمجتمع وتوفير المناخ الملائم لسلامة اهلها وابنائها في بلدها.

ويتساءل النداء: اليس برنامج الجبهة هو المخرج؟ اليست هذه فرصتنا للمساهمة في رسم مستقبل قريتنا ودعم حقوق شعبنا العادلة وضمان مستقبل التآخي والحياة الافضل لابنائنا واهلنا.

وفي الختام يدعو النداء للتصويت للجبهة ودعمها في المجلس المحلي ودعم مرشح الرئاسة طارق عبد الحي، ووضع حجر الاساس لبناء جبهة المستقبل الثابتة والشاملة.

هذا وكانت اعضاء حركة النساء قد اجتمعن في نهاية الشهر الماضي باشتراك المرشح الاول الاستاذ حسن بشارة حيث تقرر في هذا الاجتماع اقامة لجنة انتخابات نسائية تعمل على تنظيم اجتماعات الاحياء لتجنيد صوت المرأة ودعمها لانجاح جبهة السلام والصمود.

وقد تم عقد خمسة اجتماعات احياء نسائية في الاماكن التالية: في بيت هيفا وجواد سلطاني تحدث فيه حسن بشارة وعبد المنان شبيطة واحدى اعضاء الحركة، وفي بيت عفاف وعاشور كوري. واجتماع آخر في بيت خالد خاسكية تحدث فيه محمد عبد الكريم منصور وعبد المنان شبيطة وتغريد شبيطة. وعقد اجتماع آخر يوم ١٠/١١ في بيت سلامه ونعيم قاسم وتكلم فيه حسن بشارة وتغريد شبيطة.

وكان الاجتماع الاخير يوم الاحد ١٠/١٦ في بيت سعدية وتوفيق عبد الحي، اشتركت فيه عشرات النساء والفتيات واستمعن الى كلمة الجبهة التي نقلها الاستاذ عبد المنان شبيطة واجاب فيها على النقاش.

حول السياسة الامريكية في مجال التسلح الكيميائي (٢)

الولايات المتحدة تحاول التستر على جرائمها في الهند الصينية. باختلاق فرية «الاسلحة الكيميائية السوفييتية»

* قامت القوات الامريكية العدوانية في الفترة بين العامين ١٩٦١ و ١٩٧١، بواسطة الاسلحة الكيميائية، بإبادة ٤٣٪ من الغابات الاستوائية في فيتنام واصبحت ٤٥٪ من أراضيها غير صالحة للزراعة * المخابرات الامريكية تزوّد الثورة المضادة في افغانستان بالقنابل الكيميائية * لدى البنتاغون اسلحة كيميائية قادرة على ابادة الكرة الارضية وعدة كواكب مشابهة *

● «الاتحاد» ـ نشرنا، أمس، على هذه الصفحة الحلقة الاولى من تقرير وكالة «نوفوستي» السوفييتية حول الاسلحة الكيميائية. وقد خصصت الحلقة الاولى لاكاذيب وافتراءات الاعلام الامريكي الرسمي حول «قيام الاتحاد باستعمال الاسلحة الكيميائية ضد تايلاند وضد الثورة المضادة في افغانستان».

وتكشف هذه الحلقة (الثانية والأخيرة) النقاب عن الجرائم التي نفذتها القوات الامريكية ضد شعوب الهند الصينية، بواسطة الاسلحة الكيميائية، كما وتلقي الضوء على قيام واشنطن بتطوير ترسانات الاسلحة الكيميائية التابعة لها، في اطار سياسة سباق التسلح المحمومة العامة التي تمارسها الادارة الامريكية.

وكما هو معروف كانت الولايات المتحدة، خلال اكثر من ١٠ سنين، تخوض حربا كيميائية ضد شعوب فيتنام ولاووس وكمبوتشيا. وخلال هذا العقد الرهيب استخدمت ضد السكان والطبيعة اكثر من (١٠٠) الف طن من مبيدات النباتات وغيرها من المواد السامة، بما فيها تلك التي تحوي مادة ديوكسين وهي أقوى السموم واخبثها.

وفي الندوة العلمية الدولية التي انعقدت مؤخرا في «هوشي منه» والتي كرست لدراسة النتائج التي اسفر عنها لجوء الجيش الامريكي الى استخدام المواد السامة ضد الشعب الفيتنامي، أشير الى ان «المسحوق البرتقالي»، الذي تمّ نثره فوق الاراضي الفيتنامية، كان يحوي ما لا يقل عن ١٧٠ كيلو غراماً من مادة الديوكسين، في اكثر التقديرات تواضعا. ويعتقد العديد من علماء مختلف البلدان أن كمية الديوكسين زادت على ٥٠٠ كيلو غرام. وكما تفيد معطيات الاطباء الفيتناميين تعرض لتأثير المواد السامة قرابة مليوني نسمة، مات ثلاثة الاف وخمسمئة منهم في سنوات الحرب.

ويستمر الديوكسين، الذي يمكث في الطبيعة طوال عشرات السنين، في قتل الناس في أيامنا هذه، أيضا. وهو، إذ يدخل جسم الانسان مع المواد الغذائية ويتراكم فيه، يسبب امراض الكبد والدم واختلال الجهاز العصبي المركزي ويزيد عدد الامراض النفسية والمعدية المعوية وغيرها من الامراض. كما سجل هناك عدد لا مثيل له في التاريخ من مختلف انواع شذوذ الحمل وولادة الاطفال المشوهين، نتيجة للتعرض لهذه المادة السامة.

وهذه الامراض منتشرة ايضا في أسر الامريكيين الذين حاربوا في فيتنام في الفترة ما بين ١٩٦١ ـ ١٩٧١. وتنتقل هذه الامراض من جيل الى اخر، وهناك افتراض يقول: من الممكن ان تلد الاجيال التالية من ضحايا السلاح الكيميائي المستخدم في هذه الحرب اولادا مشوهين او غير طبيعيين.

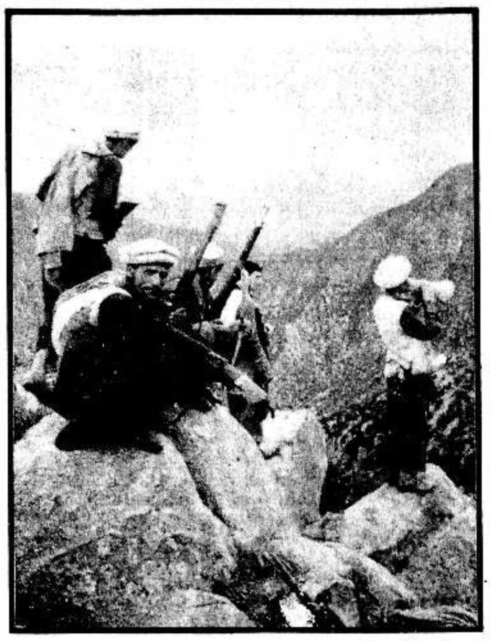
وليس الناس فقط هم الذين كانوا ضحايا السموم. لنذكر المعطيات التي نشرت من قبل والتي تؤكد انه نتيجة لاستخدام مبيدات النباتات الحربية قضي، في فيتنام الجنوبية، على زهاء ٤٣٪ من الغابات الاستوائية واصبحت ٤٤٪ من الاراضي الزراعية غير صالحة للزراعة. كما كان الجنود الامريكيون يشعلون الغابات الميتة بواسطة النابالم.

لقد اختبرت الوحدات العسكرية الامريكية ومن ثم استخدمت ١٥ خليطا مختلفا من اجل ابادة النباتات. وكانت الولايات المتحدة ترمي الى احداث تغيرات ايكولوجية، لا رجعة فيها. لقد كان ذلك نوعا جديدا من الحرب الاجرامية ضد شعب البلد المستقل وضد طبيعته.

والان تحاول ادارة الولايات المتحدة، وهي تشن حملة صاخبة بصدد استخدام السلاح الكيميائي «السوفييتي الصنع» المزعوم، تحاول ان تجعل الناس ينسون جرائم الامريكيين في الهند الصينية.

والولايات المتحدة، متسترة بالمزاعم القائلة ان الاتحاد السوفييتي هو الخارق الرئيسي للاتفاقيات الدولية المتعلقة بالسلاح الكيميائي، تقوم بزيادة ترساناتها الكيميائية الخاصة، معللة ذلك بـ «الخطر السوفييتي» المزعوم.

ولدى الولايات المتحدة الان اضخم ترسانة للسلاح الكيميائي: ١٥٠ الف طن (اكثر من ٣ ملايين وحدة) من الذخائر الكيميائية. وكما يقول العلماء فأن هذه الكمية كافية لابادة سكان الكرة الارضية وسكان عدة أجرام سماوية مثل الارض. الا ان الولايات المتحدة، «وهي لا ترضى عن هذا الواقع» (!!)، بدأت «اعادة تسلحها الكيميائي على اساس مواد سامة جديدة، هي المواد الثنائية العنصر. وينص برنامج تحديث الترسانة الكيميائية الامريكية، ومزانيته ١٠ مليارات دولار، على زيادة عدد الذخائر الكيميائية ليصل حتى العام ١٩٨٦ الى ٥ ملايين وحدة.



● عصابة تابعة للثورة المضادة في افغانستان: المخابرات الامريكية تقوم بتزويدها بالاسلحة الكيميائية ●

ويربط البنتاغون بصنع الجيل الجديد من السلاح الكيميائي محاولة التوصل الى التفوق العسكري الاستراتيجي على الاتحاد السوفييتي. فيرى استراتيجيو البنتاغون أن السلاح الكيميائي الثنائي العنصر يتفق جيدا وسيناريو ما يسمى الحرب النووية «المحدودة»، اذ انهم يعتبرون اوروبا الغربية من اكثر مسارح العمليات العسكرية الكيميائية احتمالا. وقد نصب السلاح الكيميائي الامريكي في اراضي المانيا الغربية، في مدن فيشباخ وهانا ومانهايم وماسفايلو. ومن المقرر بناء خمسة مستودعات جديدة من اجل حفظ السلاح الكيميائي الثنائي العنصر. كما تستعد الولايات المتحدة لنقل الذخائر الكيميائية الى كل من بريطانيا وايطاليا وتركيا وغيرها من البلدان في اوروبا الغربية.

ان الافتراء القذر حول الاستخدام المزعوم «للسلاح الكيميائي السوفييتي» في افغانستان وكمبوتشيا موضوع لتبرير تصميم «سلاح الموت الهادي» وصنعه ونصبه في اوروبا.

وينبغي القول انهم على ضفاف بوتوماك (في الولايات المتحدة) لا يستثنون امكانية خوض الحرب الكيميائية في مناطق اخرى ايضا، حيث تظهر ضرورة حماية «مصالح الولايات المتحدة الحيوية». ففي افغانستان، مثلا، زود افراد العصابات المسلحة بالسموم الكيميائية والقنابل التي تحمل شارة «صنع في الولايات المتحدة». وتشن هذه العصابات غاراتها على افغانستان من الخارج. كما تستخدم الطغمة الحاكمة في السلفادور القنابل الكيميائية الامريكية الصنع في حربها ضد الوطنيين.

وترى ادارة واشنطن ان الافتراء على الاتحاد السوفييتي ينبغي له ان يساعد الولايات المتحدة على ان تظهر بمظهر «صانع السلام» الذي يقف الى جانب منع السلاح الكيميائي. بيد انّ اوساط الرأي العام العالمي لا بد وان تتساءل: اذا كانت الحال هكذا، فلماذا اذن قطعت واشنطن، ومن جانب واحد، المباحثات السوفييتية الامريكية حول منع السلاح الكيميائي؟ ولماذا تعرقل الولايات المتحدة بعناد صياغة معاهدة مناسبة في لجنة نزع السلاح؟

ان الاتحاد السوفييتي، بخلاف الولايات المتحدة، لم يستخدم في اي زمان او مكان السلاح الكيميائي ولم يزود به أية دولة اخرى. وهذه هي الحقيقة التاريخية، وموقف الاتحاد السوفييتي واضح ومفهوم ـ وهو ان لا مكان للسلاح الكيميائي على وجه الارض. وقد ثبتت الارادة الحازمة للاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى في بيان براغ السياسي الذي اقر في كانون الثاني من العام الحالي. ويحوي البيان نداء يدعو جميع دول العالم الى «التعجيل» في صياغة معاهدة دولية تتعلق بتحريم السلاح الكيميائي والقضاء عليه». وقد وقف الاتحاد السوفييتي دائما ولا يزال يقف بثبات الى جانب تحريم السلاح الكيميائي، باعتباره سلاحا غير قانوني. هذه هي سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية والتي تم تثبيتها في قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والرامية الى تعزيز الامن الدولي والى احلال سلام وطيد وعادل على الارض. (انتهى)

(عن وكالة نوفوستي السوفييتية)

مع الاحداث

الدمقراطية البرجوازية في قفص الاتهام

لقد أقامت وسائل الاعلام الغربية، وخاصة الامريكية، جبالاً ضخمة من الاكاذيب والصور المشوهة والحقائق الزائفة حول أفضلية النظام الرأسمالي على النظام الاشتراكي. ولعل المجال الذي تبرع فيه وسائل الاعلام هذه هو ما يتلخص في مقولة «العالم الحر».

اننا على ثقة تامة أن جبال الاكاذيب هذه ليست اكثر من دمامل مضخمة سرعان ما تفقؤها لسعة الحقائق والوقائع. وكنا، ولا نزال على يقين أن هذا الذي يسمى «العالم الحر» ما هو الا أنظمة رجعية، تمارس حرية الاستغلال والاحتكار والاستعمار وشن الحروب وتهديد السلام العالمي بالخطر، وما هو الا خردة تجاوزت زمانها ولا بد من ازالتها لتتقدم الانسانية قدماً قدماً، نحو الحياة الافضل والاسمى.

ولو أعدنا الى الاذهان تفاصيل عملية الانتخابات في الولايات المتحدة، سيدة «العالم الحر» لاتضحت اكثر فأكثر حقيقة هذه «الحرية» التي يتشدق بها ممثلو اصحاب الرساميل والاحتكارات والصناعات العسكرية في «العالم المعادي للحرية». فهناك (في الولايات المتحدة، البلاد الجميلة) يمتنع أكثر من ٥٠٪ من اصحاب حق الاقتراع عن التصويت للرئاسة. وهناك تمكن طريقة الانتخابات من نجاح المرشح الذي حصل على عدد أقل من الاصوات العامة، في كثير من الاحيان. وهناك توضع تحت تصرف المرشحين، ممثلي الاغنياء، أموال طائلة، تمكنهم من تسخير الصحف والمجلات وشبكات التلفزيون والاذاعات لخدمة أغراضهم الانتخابية. وهناك، في الولايات المتحدة (سيدة «العالم الحر» وحامية حمى «الدمقراطية»!!) تمارس ضغوط شتى ضد العمال ونقاباتهم لكي لا يتخذوا مواقف معارضة للسياسة الداخلية والخارجية العامة التي ينتهجها ممثلو اصحاب الملايين.

ونكتفي، لتجسيد ما ذهبنا اليه، بالاشارة الى أن رونالد ريغن، رئيس الادارة الامريكية الحالية لم يحصل ـ رغم صحفه وامكاناته المالية وحملاته الاعلامية وغيرها من وسائل القوة ـ لم يحصل على أكثر من ٢٥٪ من أصوات الامريكيين، اصحاب حق الاقتراع. فأين هي «الدمقراطية»؟!

واليوم تثار هذه القضية بشكل حاد على ضوء المعارضة الشعبية الجبارة والمتصاعدة، يوماً يوماً، في دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة لمخطط واشنطن وحليفاتها في حلف الاطلسي بنصب صواريخ نووية جديدة في دول اوروبا الغربية.

ان مسألة تصعيد سباق التسلح النووي وزرع صواريخ «بيرشنغ ـ ٢» و «كروز» في المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وغيرها من دول حلف الاطلسي تعرض البشرية جمعاء لخطر الفناء وتهدد بتحويل الكرة الارضية الى صحراء خاوية وخالية. ولذا فهي، بحق، أهم قضية تواجه شعب المانيا الغربية (وسائر الشعوب أيضا).

وقد توصلت استفتاءات الرأي العام (انظر مجلة «نيوزويك» الامريكية الاسبوعية ـ عدد ٤٣، اكتوبر ١٩٨٣) الى أن ثلثي سكان المانيا الغربية يعارضون نصب الصواريخ الامريكية على اراضي بلادهم. وعلى الرغم من ذلك فأن حكومة المستشار هلموت كول (الدمقراطية جدا) تضرب بهذا عرض الحائط وتمعن في الانخراط في مخططات ادارة ريغن وحلف الاطلسي.

ان شعب المانيا الغربية لن يجلس ويصلي وينتظر حتى يحترق بنيران القنابل الذرية، بل ها هو يخرج الى شوارع المدن، يخرج عن بكرة ابيه ليساهم في انقاذ العالم من الخراب وليكشف، مجدداً، عن حقيقة «العالم الحر».

ان هذه الوقائع الساطعة وغيرها تساهم أيضاً في كنس جبال الاكاذيب التي تكدسها الدعاية الغربية وتفقأ هذه الدمامل الخطيرة والخطيرة جداً، لكي تشرق الشمس بكامل هيبتها على كوكبنا.

● عادل الاسير ●

ريغن: المارينز في لبنان لحماية مصالح امريكا والعالم الغربي

* فيربانكس يبدّل ماكفارلين الذي أصبح مستشاراً لريغن ومديراً لمجلس الأمن القومي *

● واشنطن ـ الوكالات ـ أعلن رونالد ريغن، رئيس الادارة الامريكية في سياق دفاعه عن سياسة إدارته في لبنان، خاصة بعد مصرع جنديين من المارينز خلال الأيام الخمسة الماضية، أعلن ان وجود القوات الامريكية في لبنان هو أمر ضروري وحيوي لحماية مصالح الولايات المتحدة الامريكية والعالم الغربي. وكشف ريغن، بتصريحه هذا الذي أدلى به، أمس الأول، عن حقيقة المهمة التي تقوم بها قوات المارينز والأسطول السادس والبوارج الحربية الأخرى في لبنان.



ومن جهة ثانية أعلن رونالد ريغن أنه عيّن روبرت ماكفارلين لإدارة مجلس الأمن القومي. ويعتقد ان ريتشارد فيربانكس، نائب ماكفارلين سيقوم بإشغال وظيفة المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط، التي شغلها ماكفارلين قبل توليه المهمة الجديدة في مجلس الأمن القومي الامريكي.

بيجون عميل لمراكز التخريب الأجنبية المعادية للشيوعية

* المحكمة السوفييتية تحكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات بعد ان تثبت التهم الموجهة ضده *

● موسكو ـ لمراسلنا ـ ليئون زهافي ـ بدأت في ٨٣/١٠/١٢، في مدينة فلاديمير في الاتحاد السوفييتي، محكمة يوسف بيجون، المتهم بإرتكاب جرائم ضد الدولة السوفييتية. وكانت قاعة المحكمة مفتوحة. لقد اتهم بأنه ألف وحرض وأرسل إلى الخارج، بشكل منظم، مواد تحريضية ضد الاتحاد السوفييتي بحسب تعليمات تلقاها من مراكز تخريبية أجنبية معادية للشيوعية.

وقد وثّق بيجون علاقاته السرية مع هذه المراكز في دول رأسمالية معينة لتنفيذ نشاطات جنائية تهدف الى التخريب ضد السلطات الرسمية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي.

لقد حوكم بيجون مرتين، سابقاً، بسبب مخالفات جنائية مختلفة. وهو يعيش، منذ سنوات عديدة، من أموال تسلمها من مراكز التخريب الأجنبية أجرة المواد التحريضية التي ألفها وأرسلها اليها.

لقد منح بيجون حق الدفاع بواسطة محامية ولكنه رفض مساعدتها وقال انه يفضل ان يدافع عن نفسه بنفسه. وقد استجابت المحكمة الى طلبه.

لقد استمرت محاكمته ٣ أيام وانتهت في ٨٣/١٠/١٤. وقد استمعت المحكمة، خلال الأيام الثلاثة، الى شهادات الشهود والاختصاصيين وتلخيصات الطرفين. وقد أقرت المحكمة ان يوسف بيجون، وبهدف التخريب ضد الاتحاد السوفييتي، ألف وحرض طيلة عشر سنوات، بمنهجية، مواد معادية للسلطة وتحرض على كراهية الاتحاد السوفييتي، مزيفاً السياسة الداخلية والخارجية للدولة السوفييتية. كما دعا الى التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي والى تصعيد الصراع ضد النظام السوفييتي.

وبعد ان ثبتت للمحكمة أدلة الإدانة وأخذ بالحسبان خطورة الأعمال التي نفذها المتهم وصفات المتهم وحقيقة كونه ذا سابقتين جنائيتين ـ فقد حكمت عليه بالسجن لمدة ٧ سنوات.

وبحسب القانون الجنائي يحق للمتهم أن يستأنف الحكم أمام المحكمة العليا للجمهورية السوفييتية.

مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي:

وضع النساء يزداد سوءا منذ عام المرأة العالمي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عادت يوخيبد غونين وامينة محاميد، عضوا رياسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، الى البلاد، هذا الاسبوع، بعد اشتراكها في دورة المجلس الدولي لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي التي عقدت على ضفاف بحيرة البلطون في هنغاريا في الفترة بين ١١ و٨٣/١٠/١٤.

وقد ذكرت غونين، في حديث مع «الاتحاد»، ان المجلس اعد مذكرة اعرب فيها عن القلق العميق ازاء خطر استخدام السلاح النووي في العالم ووضع الصواريخ النووية في اوروبا ودعا النساء نصيرات السلام في العالم الى القيام بكل الجهود الممكنة في النضال ضد هذه الاخطار ومن اجل منعها.

واضافت غونين ان المجلس قرر ارسال وفد، يضم ممثلي ١٢٠ دولة من اعضاء الاتحاد، الى جنيف حيث تعقد اللجنة الدولية لتقليص الاسلحة النووية، والتفاوض والضغط والعمل حتى تنتهي المفاوضات بشكل ايجابي.

وكان المجلس قد لخص وضع المرأة في العالم في الفترة بين العام ١٩٧٥ (عام المرأة العالمي) وحتى الان فوجد ان وضع النساء لم يتحسن بل انه تدهور نحو الاسوأ جراء زيادة مصاريف الحرب والتضخم المالي. وتكلمت في المجلس مندوبات عن دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية عن المعاناة التي يلاقينها في بلادهن بسبب الحروب والجوع والطرد. كذلك تكلمت مندوبات لبنان وفلسطين عن آلامهن وآثار الحرب العدوانية المدمرة وناشدن العالم ان يزيد من تضامنه معهن. وتكلمت مندوبتا حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل عن الاوضاع في البلاد والاخطار المحدقة وكذلك عن حركة النضال ضد الحرب والاحتلال والاستيطان. وقالت يوخيبد غونين لمراسلنا ـ لقد قوبلت كلمة وفدنا بالترحاب وبحرارة من المندوبات الاخريات.

ماذا وراء انتهاء المناورات العسكرية لقوة التدخل السريع الخليجة قبل موعدها المقرر ؟

● ابو ظبي ـ و.ص.ف ـ انتهت، يوم السبت الماضي، المناورات العسكرية الاولى للدول العربية الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وذكر الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة والمسؤول عن هذه المناورات المسماة «درع الامان لشبه الجزيرة» ان هذه المناورات حققت اهدافها وبخاصة فيما يتعلق بمولد «قوة تدخل سريع» خاصة بدول المنطقة!

واضاف انها تعكس تصميم دول المنطقة على الدفاع عن «امن الخليج»!

وقد شاركت في هذه التدريبات التي جرت في الصحراء في المنطقة الغربية من دول الامارات العربية المتحدة وحدات تنتمي الى الدول الست الاعضاء في منظمة التعاون الخليجي.

وكان المفروض ان تستمر هذه المناورات مدة (٣) اسابيع غير انها لم تستمر الا (٨) ايام.

وجدير بالذكر ان هذه المناورات تجري في الوقت الذي تتعرض فيه منطقة الخليج لتوتر جديد ناتج عن تهديدات ايران باغلاق مضيق هرمز.

العالم الثالث يقف مع العرب، ضد اسرائيل، لقيامها بدعم الدكتاتوريات في مختلف القارات

هاتفياً من موسكو :

بقلم

مراسلنا الخاص البروفيسور

ايغوربيلاييف



● ما ألمقصود من طرح المسألة بهذا الشكل ؟

أقصد، قبل كل شيء، تضامن شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية ومع قضية العرب العادلة.

وفي أعتقادي، ان اهم عنصر في طرح المسألة بهذا الشكل هو موقف حركة عدم الانحياز تجاه العرب ونضالهم ضد أعتداءات اسرائيل ومحاولات الولايات المتحدة والدول الامبريالية الاخرى فرض «تسويتها» في الشرق الاوسط على العرب، بقوة السلاح.

ان العالم الثالث وحركة عدم الانحياز مع العرب وشعوب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية تعارض، بمعظمها، بشدة حرب اسرائيل في لبنان التي تشنها ضد اللبنانيين والفلسطينيين. وتقف هذه الدول ضد التدخل الامريكي والفرنسي المسلح في شؤون لبنان الداخلية، الامر الذي غدا رمزاً لبدء مرحلة جديدة من الاحداث في هذا البلد العربي المفجوع. ويمكن القول ان عزل حكومة بيغن شارون سابقاً وحكومة شامير ارنس الان، سياسياً مستمرة، على الرغم من ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تبذل قصارى جهودها لكسر طوق عزلتها.

وفيما يتعلق باستعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وزائير وبين اسرائيل وليبيريا فأود الاشارة، بصفة، خاصة، الى ان هذين الحدثين، اللذين تصورهما الصحافة الاسرائيلية وكانهما نتيجة لتحرك اسرائيل «السلمي السياسي» في افريقيا، لم يؤديا الى ما يسمى كسر طوق العزلة المذكورة. فزائير وليبيريا لا تصنعان الجو السياسي في افريقيا. ويذكر ان تجديد العلاقات بين اسرائيل وهذين البلدين تقتصر، في الاساس على المجال العسكري، حيث تصعد اسرائيل من نشاطها في تدريب قوات الانظمة الرجعية وتزويده بالسلاح.

ان دور زائير في تشاد معروف جيداً، حيث أرسل مابوتو الى هناك قوات مسلحة، ارضاءً للولايات المتحدة التي تروم تقويض النظام في ليبيا، عن طريق تشاد.

اما بشأن ليبيريا فأنها تُريد كذلك ان تساعدها اسرائيل عسكرياً لتعزيز وضعها. ففي منسروفيا وكنشاسا بالذات يتحدثون اليوم عن التخلي عن دعم العرب ورفض مساندة نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل اما بقية افريقيا فتؤيد قضية العرب العادلة.

قبل فترة من الوقت اطلقت اسرائيل رواية مغزاها ان العرب على حد زعمها ـ لم يفوا بوعدهم بشمول افريقيا برعايتهم النفطية وبتقديم المساعدات الاقتصادية لها. ولذا فما الذي يحمل الافارقة، على تأييد العرب ؟ أليس الافضل لهم ان يتحولوا نحو اسرائيل، ليتمتعوا بمعوناتها. ان هذه هي رواية باطلة فالاقطار العربية، وبالدرجة الاولى تلك المنتجة للنفط، تقدم معونة لا يستهان بها لافريقيا. وعليه، من المناسب ان نتساءل: أي مساعدة يستطيع الاسرائيليون تقديمها لافريقيا، انها المساعدة العسكرية، بالدرجة الاولى. فحال الاقتصاد الاسرائيلي سيء والادعاء بتقديم المعونة الاقتصادية للدول الافريقية التي تسعى اسرائيل الى استعادة العلاقات الدبلوماسية معها هو ادعاء كاذب ولا تستطيع اسرائيل الالتزام به.

بيد أن ذلك ليس الا جزاءاً من القضية، فالعلاقات السياسية والعسكرية والتجارية ايضاً بين اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا هي عقبة على طريق انعطاف دول افريقيا باتجاه اسرائيل. فبين تل ـ ابيب وبريتوريا يوجد «محور» حقيقي، يشمل دائرة واسعة من المجالات والقضايا. وفي الواقع ان جوهره يتمثل في التعاون في كل شيء، وصولاً الى التجارب المشتركة للاسلحة النووية. فهل تعتقد اسرائيل ان افريقيا لا تلاحظ ذلك ؟ فالقارة الافريقية تراقب باشد الانتباه «المحور» المذكور وتسجل بدقة النتائج التي يفضي اليها ظهوره ان التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا يعتبر، الى جانب العدوان الاسرائيلي ضد العرب، الضوء الاحمر الذي يجابه اسرائيل في افريقيا ولا تفلح في اطفائه.

ثمة شارة مقلقة عن تصرف اسرائيل في امريكا اللاتينية وامريكا الوسطى. ففي السلفادور وغواتيمالا ينهض الاسرائيليون بدور مُجهِّز الانظمة الدكتاتورية في هذه الدول بالسلاح. واعتقد من جديد بان علاقات اسرائيل هذه مع امريكا الوسطى تعطي «الضوء الاحمر لشعوب هذه القارة فتمتنع عن دعم اسرائيل وتقف ضد ممارساتها ومخططاتها العدوانية.

ان الانظمة الدكتاتورية بحاجة ماسة الى السلاح الاسرائيلي. ولكن شعوب هذه البلدان ليست بحاجة اليها. ان اسرائيل تقوم بخدمة تلك القوى التي تقمع شعوب امريكا الوسطى وبذلك تساعد الولايات المتحدة في محاولاتها لمواصلة استعباد النصف الغربي من الكرة الارضية، مع كل تكاليفه البشرية. والسياسية بالطبع وفي آسيا فان شعوب الهند والصين الشعبية والكثير من البلدان الاخرى تؤيد بثبات نضال الشعب العربي الفلسطيني وقضية العرب العادلة في كل ما يتعلق بالنضال ضد حروب واعتداءات اسرائيل. ويمكننا عموماً القول ان بلدان «العالم الثالث» تصوّت في الامم المتحدة الى جانب تلك القرارات التي في مصلحة الفلسطينيين وفي مصلحة العرب عامة، ولكن ليس اسرائيل. لماذا ؟ قبل كل شيء لان اسرائيل، من خلال حروبها ضد العرب، تظهر بان احتلال الاراضي العربية ورفض التسوية العادلة في الشرق الاوسط قد حول اسرائيل الى دولة تمارس سياسة امبريالية في المنطقة، فليس عبثاً ان بينها وبين الولايات المتحدة ذلك التحالف الحميم. والتدخل الاسرائيلي في لبنان والتهتك الفظيع في اعمال العنف التي انهالت على هذا البلد ومذابح صبرا وشاتيلا ورفض الانسحاب من الاراضي اللبنانية وتعمّد تصعيد التجابه مع العرب كل ذلك اثار استنكاراً حازماً، لا في بلدان افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية فحسب، وانما في كل العالم المتمدن. كل ذلك لا يدفع «العالم الثالث» نحو اسرائيل بل على العكس يجعله ينفر منها ويضمن الدعم للعرب.

نعــي

بمزيد الحزن والالم نحني رؤوسنا اجلالاً لذكرى

يوسف صباغ

نائب رئيس حركتنا الذي قضى حيّاته كلها في النضال من اجل الصداقة بين الشعوب ومن اجل الحرية والسلام لشعبي هذه البلاد. نتقدم باصدق مشاعر التعزية لعائلة صباغ والاقارب وكل رفاق الفقيد.

● حركة الصداقة بين اسرائيل وكوبا ●

تعزيــة

تعازينا القلبية الى رفاقنا الاعزاء واصف ونعمه وام واصف ونائلة وردينة والى جميع آل صباغ واقرباتهم وانسبائهم في البلاد والخارج بوفاة رفيقنا المحبوب والمناضل العنيد.

يوسف صباغ (ابو واصف)

راجين للجميع الصبر والسلوان

لجنة قطاع الخط للحزب الشيوعي



الاتحاد الرياضي

تكهنات سبورتوتو

مـ. يقنه سيحرز اول فوز له هذا الموسم..!

● بقلم المدرب كريم برانسي – الناصرة ●

١. هبوعيل اللد – شمشون :

يعتبر فريق هبوعيل اللد مفاجأة الموسم الحالي، حتى الان. أذ عانى في السنة الماضية من شبح الهبوط في حين اثبت في مبارياته الاربع السابقة انه فريق جيد بالمقابل فريق شمشون هو فريق ممتاز.

● اقترح (١)

٢. مكابي حيفا – مكابي نتانيا :

القريق الحيفاوي فريق قوي يضم في صفوفه لاعبين جيدين. وخطوط الفريق الثلاثة قوية. ويسجل الفريق الاهداف على ملعبه وخارجه. بالمقابل، يواجه فريق نتانيا مشاكل مختلفة : مادية مع غرياني ومشكلة غياب الهداف مخنس عن المباريات وسيأتي فريق نتانيا الى حيفا وهو يعرف ان خسارة اخرى له ستسبب له المشاكل الكثيرة.

● اقترح (١) او (٢)

٣. مكابي يقنه – هـ. بئر السبع :

مستوى اداء يقنه تأخر عما كان عليه في الموسم الماضي. ولكن الادارة ضمت هذا الاسبوع الى صفوف الفريق لاعبها من السنة الماضية، آفي ايزنبرغ. للتغلب على ضعف خط الهجوم وهذا قد يساعد الفريق في تحقيق الفوز. وبالمقابل اثبت فريق بئر السبع انه فريق قوي ولكن رجوع ايزنبرغ يدفعني الى ترشيح يقنه بالفوز.

● اقترح (١).

٤. بني يهودا – مكابي تل ابيب :

بناء على ذاكرتي، فأغلب نتائج لقاءات هذين الفريقين كان التعادل. خسارة بني يهودا في الاسبوع الماضي ستدفعهم الى احراز نتيجة طيبة ضد الفريق المتقلب، مكابي تل ابيب.

● اقترح (×).

٥. هـ. تل ابيب – بـ. تل ابيب :

كادر اللاعبين في فريق هبوعيل ممتاز وخبرة لاعبيه الدوليين تؤهله الى المنافسة للفوز بالبطولة. وعلى الرغم من النتائج



المشجعة التي احرزها بيتار فاني اعتقد ان الفوز سيكون من نصيب هبوعيل.

● اقترح (١)

٦. بـ. القدس – هكواح :

يضم فريق القدس في صفوفه لاعبين لامعين بامكان كل واحد منهم حسم المباراة. وعلى اثر النتيجة الرائعة التي احرزها في الاسبوع الماضي (١:٤ ضد عميدار) فسيحقق الفوز على فريق هكواح الذي تنقصه التجربة الكافية.

● اقترح (١)

٧. مكابي يافا – رمات عميدار :

فريق يافا ضعيف ولم يفز في اية مباراة . ولكن يظهر انه قد يحقق هذا الفوز ضد عميدار.

● اقترح (١)

٨. مكابي بيتح تكفا – هـ. يهود :

المباراة تجمع بين فريقين يعانيان من ضعف خطي هجومها وعليه نتيجة التعادل محتملة الحدوث.

● اقترح (١)

٩. بيتار الرملة – هـ. القدس :

للفريق المقدسي خبرة طويلة في الدرجة الممتازة وسيحقق فوزا ثالثا على التوالي.

● اقترح (٢)

١٠. هـ. رمات غان – هـ. كريات شمونة :

فريق رمات غان يعمل من اجل العودة الى الدرجة الممتازة واثبت انه فريق قوي ولن يتصعب في احراز الفوز على كريات شمونة.

● اقترح (١).

١١. هـ. مرمورق – هـ. بيسان :

يعرف عن فريق مرمورق انه فريق قوي على ارض ملعبه. وفريق بيسان، بالمقابل، يضم في صفوفه لاعب هجوم لامع هو زهير الزعبي، ابن سولم.

● اقترح (×) او (٢)

١٢. اشكلون – بـ. حيفا :

الفريق المضيف اثبت في الموسم الماضي انه فريق قوي وادي هذا الموسم مباريات جيدة. بالمقابل لم يتأقلم فريق بيتار حيفا في الدرجة القطرية بعد وعليه سيعمل المضيفون على تحقيق الفوز من اجل البقاء في القمة.

● اقترح (١)

١٣. هـ. بيت شيمش – هـ. كفار سابا :

مباراة اقطاب. فريق كفار سابا يضم في صفوفه عدد من اللاعبين اللامعين امثال باني وفوجل وفوز الضيوف متوقع مع احتمال تعادل.

● اقترح (×) او (٢)

[علي غوطي تكهن ست نتائج صحيحة في الاسبوع الماضي]

كرة السلة

فوز ثالث لشفاعمرو (١٠٥ – ٤٤ ضد عكا القديمة)

● شفاعمرو – لمراسلنا – قاد لاعب هبوعيل شفاعمرو في كرة السلة، عامر عموري، فريقه الى احراز فوز كبير على فريق عكا القديمة بنتيجة ١٠٥:٤٤ ! وسدد عامر ٣٩ نقطة وسدد باقي النقاط كل من : بولس عوض (٢٤) وكارم صبح (٢١) وهاني عبود (١٤) ويوسف خوري (٥) وبسام عبود (٢).

واحرز نقاط عكا حسن خضر (١٤) ونزار بواقنة (١٢) وعبد خطيب (٨) ومحمود قنديل (٤) ورمزي بدرة (٤) وسلمان سالم (٢).

وهذا هو الفوز الثالث على التوالي لفريق شفاعمرو هذا الموسم وقد احتل على أثره المرتبة الاولى.

وفوز خارجي لامع للبنات (٨٢ : ٢٦ على هـ. نهاريا)

● حققت بنات شفاعمرو في كرة السلة فوزا خارجيا لامعا على فريق هبوعيل نهاريا بالنتيجة ٢٦:٨٢ بعد ان انتهى الشوط الاول بالنتيجة ٨:٣٤.

سددت النقاط للفريق الشفاعمري : سوسن فرح (٢٢) وسناء فرح (١٦) وامنة ابو عطية (١٤) ونسرين عبود (١٠) ونسرين عموري (٨) ونبال بيراخ (٤) وجمانة نصير (٤) ودالية جمال (٤).

وهذا هو الفوز الثاني على التوالي لفريق البنات الذي يقوم بتدريبه منذ تأسيسه الشاب غسان خوري.

من نشاطات دائرة الرياضة والشباب في بلدية الناصرة :

دوري كرة سلة للبنات

● الناصرة – لمراسلنا – بدأت في ١٩٨٣/١٠/٣ مباريات دوري كرة السلة للبنات باشتراك فرق عديدة من مدارس : الثانوية البلدية والمعمدانية ومار يوسف والمخلص والاكليركية. ومن المتوقع ان ينتهي الدوري في ٨٣/١٢/٥ وستجري خلاله ٢٠ مباراة بين الفرق المختلفة.

وفي الوقت ذاته تجري مباريات دوري كرة القدم المصغرة الذي بدأ في ٨٣/١٠/٧ ومن المتوقع ان ينتهي في ٨٣/١٢/٩ بعد ان تنتهي المباريات بين الفرق المختلفة من مدارس الاكليريكية والتيراسانطة ودون بوسكو وأورط والثانوية البلدية.

والجدير بالذكر ان هذه المباريات تقام للسنة الثانية على التوالي باشراف دائرة الرياضة والشباب في البلدية. كما وتنظم الدائرة دوري كرة السلة للبنين ودوري كرة الطائرة للبنين والبنات (في كانون الثاني القادم) ومهرجان العاب القوى (اذار ٨٤).

لوائح الدوري

● الدرجة الممتازة ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١. بـ. تل ابيب	٢:٩	١٠
٢. هـ. تل ابيب	٠:٥	٨
٣. بـ. القدس	٤:٨	٨
٤. هـ. اللد	٥:٧	٧
٥. شمشون	٣:٥	٧
٦. بئر السبع	٥:٦	٧
٧. مـ. حيفا	٤:٥	٧
٨. مـ. تل ابيب	٦:٤	٦
٩. هكواح	١:١	٥
١٠. مـ. نتانيا	٨:٧	٤
١١. بني يهودا	٦:٢	٤
١٢. رمات عميدار	٨:٣	٤
١٣. مـ. يافا	٤:٢	٣
١٤. مـ. بيتح تكفا	٤:٢	٣
١٥. هـ. يهود	٣:١	٢
١٦. مـ. يقنه	٣:١	١

● الدرجة القطرية ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١. الخضيرة	٥:٧	٩
٢. هـ. رمات غان	١:٥	٨
٣. هـ. كفار سابا	٤:٧	٧
٤. هـ. القدس	٣:٥	٧
٥. هـ. بيتح تكفا	١:٢	٧
٦. هـ. ريشون	٤:٤	٧
٧. ب. حيفا	٥:٤	٦
٨. هـ. حيفا	٥:٥	٥
٩. هـ. بيت شان	٣:٣	٥
– كريات شمونة	٣:٣	٥
١١. هـ. حولون	٤:٤	٤
١٢. هـ. اشكلون	٤:٣	٤
١٣. هـ. مرمورق	٧:٥	٤
١٤. بـ. الرملة	٢:١	٣
١٥. تسيرت عليت	٧:٥	٣
هـ. بيت شيمش	٩:٤	١

● الدرجة الاولى ●

– المنطقة الجنوبية –

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ. كريات اونو	٤:٨	٧
٢. لزروس حولون	٣:٦	٦
٣. اشدود	٢:٥	٦
٤. هـ. رمات هشرون	٢:٤	٦
٥. مـ. شعرايم	٣:٥	٦
٦. هـ. ازور	٣:٤	٥
٧. هـ. بات يام	٣:٣	٣
٨. بـ. بئر السبع	٧:٦	٣
٩. صفريريم حولون	٦:٤	٣
١٠. هـ. يروحام	٤:٢	٣
١١. كريات جات	٤:٤	٢
١٢. شباب يافا	٧:٥	٢
بـ. هرتسليا	٥:١	١
هـ. الرملة	٥:٢	١ –

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

اللاعب	الاهداف
١. بن شيطريت (شمشون)	٤
– نومدر (ب. تل ابيب)	٤
٣ – الياهو (بئر السبع)	٣
– لافي (نتانيا)	٣

● الدرجة القطرية ●

اللاعب	الاهداف
١ – مزراحي (ب. حيفا)	٣
– جوزلان (الخضيرة)	٣
– فوجل (كفار سابا)	٢
٤. ابو حمد (تسيرت عيليت)	٢
– بن دافيد (هـ. القدس)	٢
– جباي (كريات شمونة)	٢
– بصون (هـ. القدس)	٢
– غرينفلد (تسيرت عيليت)	٢
– ميمون (بيت شيمش)	٢
– مرجون (كفار سابا)	٢
– سالم (حولون)	٢
– كيرشنبرغ (تسيرت عيليت)	٢

● الدرجة الاولى ●

اللاعب	الاهداف
١. دان عوفر (هـ. طبريا)	٥
٢. موشه كوهن (كريات جات)	٤
– إدري شلومو (ب. نتانيا)	٤
٤. أرملي (شفاعمرو)	٣
– سلباق (شفاعمرو)	٣
– شعبان (شفاعمرو)	٣
– صباغ (الخضيرة)	٣
– ليفي (شباب يافا)	٣
– بن عامي (ب. بئر السبع)	٣

بعد غد السبت :

هـ. طبريا يستضيف مـ. شفاعمرو في لقاء قمة!

* مباراة قوية بين الطيبة وسولم ولقاء أقطاب بين افيكيم ومـ. طمرة *

● بقلم : محرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي ●

● الدرجة الممتازة ●

تميزت مباريات الاسبوعين الاخيرين في الدوري الممتاز بكثرة الاهداف نسبيا (٤٠ هدفا في ١٦ مباراة) وتمتع مشاهدو مباراة تل أبيب وبني يهودا بحسن إداء اللاعبين كذلك شاهد سبعة آلاف متفرج في استاد «وينتر» في رمات غان مباراة رائعة الاداء وحافلة بخمسة أهداف (بيتار القدس – رمات عميدار ١:٤).



● يعقوب نومدر – سجل ثلاثة اهداف في الاسبوع الماضي ●

وتجري بعد غد، السبت، مباريات الاسبوع الخامس للدوري. وتقام المباراة الرئيسية على استاد «بلومفيلد» في يافا بين فريق هبوعيل تل أبيب، الذي يحتل المرتبة الثانية، وبين فريق بيتار تل أبيب الذي يتصدر عرش اللائحة إثر فوزه الكبير على بني يهودا. ومن المتوقع أن تكون مباراة حسنة المستوى. وسيحاول فريق بيتار الخروج من بلومفيلد بنقطة واحدة على الاقل. المهمة صعبة عليها بأن نجمي الفريق، حارس المرمى ليبرمان وصانع الالعاب نسيم كوهن، لن يشتركا بعد أن أبعدتهما لجنة الطاعة لعدة أسابيع. وعليه سيجد رأس الحربة، يعقوب نومدر، (أربعة أهداف) صعوبة في احراز الاهداف وقد تبقى شباك بجراتو نظيفة من الأهداف بعد مضي ٤٥٠ دقيقة. وقد يسجل مهاجمو هبوعيل فوزهم البيتي الثالث على التوالي.

ويلتقي فريق بيتار القدس، الذي يحتل المرتبة الثالثة، في مباراة بيتية على ملعب بلومفيلد، مع فريق هكواح رمات غان الذي يحتل المرتبة التاسعة. ملميليان واوحانا وزملاؤهما يؤدون عروضا جيدة المستوى منذ بداية الدوري. خط هجوم الفريق أحرز ثمانية أهداف في أربع مباريات. بالمقابل أحرز داني كوهن هدف هكواح الوحيد في المباريات الأربع، ولم تدخل شباك الفريق سوى كرة واحدة.. وعليه سيتركز اللعب في المباراة بين خط هجوم القدس وبين خط دفاع رمات غان ويبدو ان المقدسيين سيفوزون بنقاط المباراة الثلاث.

بطل الدوري، مكابي نتانيا، يلتقي خارج ملعبه فريق مكابي حيفا في مباراة يتوقع أن يشاهدها عشرة آلاف متفرج في استاد كريات اليعيزر بحيفا. فريق نتانيا بعيد عن ادائه الرائع من الموسم الماضي. بالمقابل الحيفاويون متحمسون من نتائج المباريات التي لعبوها حتى الآن. المدرب الضيف مردخاي شبيغلر سيحدث تغييراً كبيرا في فريقه، خاصة في خط الدفاع. اذ ان هدفين سجلا في كل مباراة في شباك نتانيا وتغيب عوود مخنس عن المباريات الثلاث الاخيرة بسبب اصابته. خسارة أخرى لنتانيا، وهذا متوقع، قد تبعد الفريق الضيف نهائيا عن المنافسة للفوز بالبطولة موسما آخر.

فريق هبوعيل اللد، الذي خرج من لقائه مع مكابي نتانيا بنتيجة تعادل مشجعة، يلتقي على أرض ملعبه فريق شمشون تل أبيب. لكلا الفريقين سبع نقاط من أربع مباريات وكل نتيجة متوقعة الحدوث في المباراة القادمة.

فريق مكابي يقنه الذي يقبع في أسفل اللائحة، برصيد نقطة واحدة، يستضيف على أرض ملعبه فريق هبوعيل بئر السبع الذي يحتل المرتبة السادسة. الفريق المضيف يعاني من ضعف خط هجومه، وعليه ضم اليه هذا الاسبوع لاعبه من السنة الماضية، آفي ايزنبرغ لتسجيل الاهداف. ايزنبرغ لم يفعل ذلك في صفوف فريقه الام مكابي تل أبيب وسيحاول ذلك في المباراة المقبلة ضد فريق بئر السبع الذي قرر مدربه استبدال حارس المرمى، زوخوفتسكي، بالحارس الاحتياطي.

ويلتقي فريق بني يهودا على أرض ملعبه في حي هتكفا لفريق مكابي تل أبيب. بني يهودا سيحاول التعويض عن خسارته الكبيرة مع بيتار في حين سيحاول فريق مكابي احراز فوز ثان على التوالي. الفريقان يلعبان بطريقة هجومية وعليه من المستبعد



● نعيم خيط – مدرب هـ. الطيبة يخطط لفوز ثالث لفريقه ●

حدوث نتيجة تعادل.

ويعود فريق مكابي يافا الى أرض ملعبه لملاقاة فريق مكابي رمات عميدار. اليافاويون لم يذوقوا طعم الفوز بعد وأنهوا ثلاث مباريات بالتعادل وخسروا واحدة. بالمقابل فريق عميدار أحرز فوزا واحدا وتعادل في مباراة أخرى الا أن خط دفاعه هو أضعف الخطوط في الدرجة الممتازة (٨ أهداف في ٤ مباريات) وقد ينجح أميغا وشختر في هز شباك الحارس الضيف مركوفتش.

أما المباراة الثامنة فتجمع بين فريقي قاع، لم يحققا أول فوز لهما بعد وهما مكابي بيتح تكفا وهبوعيل يهود. الفريق الضيف لم يربح أية نقطة خارجية بعد في حين أن هذه هي مباراة بيتح تكفا البيتية الثانية هذا الموسم، وقد حصل على نقطة واحدة فقط في المباراة الاولى. نتيجة تعادل محتملة الحدوث.

● الدرجة القطرية ●

ما زالت لائحة الدرجة القطرية تشهد التغيير بعد كل جولة مباريات. وبطل الاسبوع الماضي كان فريق هبوعيل الخضيرة الذي ألحق بفريق هبوعيل حيفا الهزيمة البيتية الاولى له هذا الموسم (١:٣). كذلك مني فريق القمة، هبوعيل ريشون لتسيون بخسارة مفاجئة ضد بيتار حيفا (صفر:٢).

ويلتقي هبوعيل الخضيرة، باشراف المدرب ناحوم ستلماخ، مع فريق هبوعيل حولون الذي صعد في نهاية الموسم الماضي. هـ. الخضيرة حقق فوزين بيتيين في مبارياته وهو معروف بقوة إدائه في بيته، بالمقابل فريق حولون فاز بنقطة واحدة خارج ملعبه ويبدو أنه سيرجع صفر اليدين من لقائه مع الخضيرة الذي سيحافظ في هذه الحالة على موقعه في أعلى اللائحة.

ويلتقي فريق هبوعيل رمات غان على أرض ملعبه في غفعتايم مع فريق كريات شمونه. هبوعيل رمات غان فاز في مباراتيه البيتيتين وليس صعبا عليه احراز الفوز الثالث على كريات شمونه الذي لعب مباراة خارجية واحدة خرج بنقطة واحدة منها.

ويلتقي فريق هبوعيل القدس في مباراة خارجية مع بيتار الرملة. المقدسيون سجلوا فوزين متتاليين في الاسبوعين الماضيين في حين لم يذق بيتار الرملة طعم الفوز الاول بعد ويعاني من ضعف خط الهجوم (هدف واحد فقط!) بعد أن تركه الهداف اريه تسفانيا، الذي انتقل الى بيتار القدس.

ويلتقي فريق تسيرت عيليت، الذي



● رمزي حبيب الله يتغيب عن لقاء هـ. طمرة – مجد الكروم ●

يحتل المرتبة ١٥، مع فريق القمة هبوعيل بيتح تكفا. فريق تسيرت عيليت لم يذق هو الآخر طعم الفوز هذا الموسم الا أنه أنهى ثلاث مباريات بالتعادل.

ويلتقي هبوعيل بيت شان مع هبوعيل مرمورق على ملعب الاخير. مرمورق حقق فوزه الاول في الاسبوع الماضي وهذا قد يدفعه الى احراز الفوز الثاني.

وتجمع المباريات الاخرى بين فريق اشكلون – بيتار حيفا وبيت شيمش – كفار سابا وريشون لتسيون – هبوعيل حيفا.

● الدرجة الاولى ●

يعود فريق شباب الناصرة للعب على أرض ملعبه وبين جمهوره بعد أن مني بهزيمة قاسية في نتانيا أمام بيتار نتانيا (صفر:٧). إذ يلتقي، هذا السبت، مع فريق مكابي الخضيرة الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد خمس نقاط، أي أنه يتقدم على فريق الناصرة بنقطة واحدة. فرصة مواتية للشباب لاحراز الفوز بعد الخسارتين المتتاليتين وليثبتوا من جديد أنهم في فريق قوي وأن الهزيمة الاخيرة كانت مجرد كبوة.

أما فريق الإخاء، الذي يحقق النتائج الطيبة في المباريات الاخيرة ويحتل مرتبة محترمة (المرتبة السابعة)، فيلتقي في مباراة خارجية مع فريق القاع، هبوعيل كريات آتا. الاستاذ نبيل برانسي، مدرب فريق الناصرة، درس طريقة لعب فريق كريات آتا (في أثناء مباراة شفاعمرو – كريات آتا) وعليه بامكانه اعطاء الارشادات الوافية للاعبيه وعندها بامكان نجم الفريق محمد الزعبي وسائر زملائه لتحقيق النقطتين ونأمل ذلك ليشد الفريق اليه أكثر فأكثر أنظار عشاق الرياضة في الوسط العربي.

ويسافر أبناء شفاعمرو الى طبريا لملاقاة هبوعيل المحلي. وهي مباراة قمة تجمع بين فريقين قويين وخطي هجوم ممتازين. في طبريا يلعب رأس حربة لامع هو عوفر دان الذي سجل خمسة أهداف في أربع مباريات(!) وعلى خط الدفاع الشفاعمري الانتباه الى هذا المهاجم والعودة من طبريا بنقطة واحدة على الأقل لمواصلة احتلال مرتبة متقدمة.

وفي المنطقة الجنوبية يعود شباب يافا الى أرض ملعبهم للعب مع فريق هبوعيل أزور الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٥ نقاط. فريق يافا يعاني من ضعف خط الدفاع الا أن خسارة أية نقطة في المباراة القادمة قد تؤدي الى تدهور الفريق الى القاع وهذا ما لا ترجوه وبامكان طاقم لاعبي يافا احراز الفوز الثاني هذا الموسم.

● الدرجة الثانية ●

مباراة أقطاب في أفيكيم تجمع بين هبوعيل المحلي في المرتبة ١٢، وفريق مكابي طمرة الذي حاز على نقاط المباريات الثلاث ويسير في طليعة الفرق. الطمراويون يبغون احراز الفوز الرابع وهذا ممكن اذا ما تحسن اداؤهم عنه في المباراة الاخيرة.

أما فريق هبوعيل عين ماهل فيلتقي في مباراة بيتية مع فريق كفر سميع الذي مني بالخسارة الاولى في الاسبوع الماضي. فريق عين ماهل هو الفريق الوحيد الذي لم يسجل أي هدف في المباريات السابقة وقد سرح معظم لاعبيه الجيدين مما أدى الى تدهوره واحتلاله المرتبة الاخيرة. أما هبوعيل طمرة فيلعب على أرض ملعبه مع فريق مجد الكروم. كل فريق ربح مباراة واحدة فقط وخسر اثنتين. كذلك يعاني فريق طمرة من غياب رمزي حبيب الله وطه أبو الهيجا وترك المدرب كريم برانسي. وقد يلعب في صفوف الفريق اللاعب النصراوي أسامة خوري اذا ما تم انتقاله الرسمي في مكاتب اتحاد الكرة.

ويلتقي فريق المكر مع فريق بياليك في مباراة بيتية، تجري في كريات آتا، بين فريقي مركز اللائحة. أما هبوعيل اكسال فيلتقي خارج ملعبه مع فريق صفد الضعيف.

وفي المنطقة الشمالية – ب – يستضيف فريق هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الثانية (وتنقصه مباراة واحدة) فريق هبوعيل سولم الذي ربح مباراتين وخسر واحدة. مباراة قمة ستدفع الفريق الفائز الى المنافسة على احتلال المرتبة الاولى.

أما فريق باقة الغربية، الذي يحتل المرتبة الاولى، فيلعب على أرض ملعبه مع فريق أور عقيبا الذي يحتل المرتبة الثامنة. فوز الباقيين، وهذا متوقع، يبقيهم في الصدارة. وفي أم الفحم يلتقي هبوعيل المحلي، الذي فاز في مباراة واحدة وخسر اثنتين، مع فريق نحليئيل الذي يقبع في المرتبة قبل الاخيرة. ويحل فريق كفر قرع ضيفا على فريق جبعات اولغا ويلعب فريق معين دالية الكرمل في مباراة خارجية مع فريق بيت الهعزر، الذي يحتل المرتبة ١١.

وفي المنطقة الجنوبية – أ – يستضيف فريق هبوعيل كفر قاسم، الذي خسر أول مباراة له، في الاسبوع الماضي، فريق روش هعاين، الذي يحتل المرتبة ١٢، ويلعب فريق جلجولية على ملعب محنيه يهودا مع هبوعيل المحلي. أما هبوعيل الطيرة فسيعمل من أجل كسب أول فوز هذا الموسم ويلعب مع فريق شيكون هزراح وعلى أرض ملعب الأخير. نأمل للفرق العربية تحقيق المكاسب الطيبة والى الامام .

بطاقة رياضي



صبحي بشناق – مـ. طمرة

● الاسم : صبحي بشناق – شفاعمرو
● تاريخ الميلاد : ١٩٥١/٥/١٩
● الحالة الاجتماعية : متزوج + ٥
● المهنة : عامل صيانة في بلدية شفاعمرو
● مركز اللعب : لاعب خط وسط
● السجل الرياضي : بدأ اللعب في فريق «الازدهار» – شفاعمرو قبل ١٥ سنة ثم هبوعيل شفاعمرو في الدرجة الثانية وانتقل الى دالية الكرمل للعب ٤ سنوات في فريق هبوعيل المحلي عاد بعدها الى فريق ابناء شفاعمرو حتى صعوده الى الدرجة القطرية. انتقل الى هبوعيل طمرة ويلعب حاليا لأول موسم في فريق مكابي طمرة.
● اللاعب المفضل محليا : زاهي ارملي وعوودد مخنس
● الفريق المفضل محلي : مكابي نتانيا
● اللاعب المفضل عالميا : باولو روسي (يوفنتوس، ايطاليا)
● الفريق المفضل عالميا : منتخب ايطاليا
● اجمل مباراة لعبها : مباراة الاختبار للصعود الى الدرجة الثانية بين فريق معين الدالية وفريق برديس حنه وسجل فيها هدف الفوز.
● اجمل هدف سجله : في شباك غفعات اولغا قبل سنتين عندما لعب في صفوف الابناء.
● رأيه بفريق ابناء شفاعمرو : فريق جيد يضم لاعبين بمستوى جيد. آمل ان تعتني الادارة بلاعبي الشبيبة وآمل للفريق ان يصعد الى الدرجة القطرية.
● تطلعاته الى المستقبل : ان يصعد مع فريق مكابي طمرة الى الدرجة الاولى ليعتزل بعدها اللعب ويلتحق بدورة تدريب في معهد وينغت بنتانيا.

(من زايد سعد)

● الكرة الموضعية ●

قوانين لعبة كرة القدم

إعداد: عبد اللطيف مصاروة

الرياضة في العالم عدة أنواع ولكل نوع قوانين وأساليب خاصة. الا أن رياضة كرة القدم هي الأكثر شعبية وجمالا. وكثيرا ما تحدث الخلافات بين الجمهور والحكم بسبب قرار معين للحكم لا يرضي جمهور المشاهدين وعليه فان الإلمام بقوانين الكرة تساعد المتفرجين واللاعبين على تفادي النقاش والخلاف مع صاحب القرار.

لهذه اللعبة ١٧ قانونا مكتوبا بخمس لغات متفق عليهم دوليا وتسير بموجبهم هيئات اتحاد الكرة في كل الدول، ما عدا الولايات المتحدة التي لها قوانينها الخاصة.

وقد وضعت هذه القوانين لجنة حكام تابعة لاتحاد كرة القدم الدولي (الفيفا) وأي تعديل تجريه هذه اللجنة يلزم كل الدول الخاضعة لنظام الفيفا.

ذكرت أن هناك سبعة عشر قانونا مكتوبا وهناك القانون رقم ١٨ وهو قانون غير مكتوب ويسمى بقانون المنطق الذي يعطي حكم المباراة حرية التصرف وتقرير ما حدث في الملعب بناء على ما شاهدته عيناه وحكم عليه منطقه.

ونتحدث في حلقة اليوم عن القانون الاول الذي يتعلق بالملعب :

١ – أرض الملعب :

تكون أرض الملعب على شكل مستطيل لا يتعدى طوله ١٢٠ متراً ولا ينقص عن ٩٠ مترا. أما عرضه فلا يتعدى ٩٠ مترا ولا ينقص عن ٤٥. مترا.

أما طول الملعب الدولي فلا يتعدى ١١٠ أمتار ولا يقل عن ١٠٠ م وعرضه لا يتعدى ٧٥ متراً ولا يقل عن ٦٤ متراً.

٢ – التخطيط :

تخطط أرض الملعب بخطوط مستقيمة وظاهرة للعيان ولا يتعدى عرض الخط ١٢ سنتمتراً. وهي خطوط طول وخطوط عرض. وفي كل زاوية وركن يلزم وضع علم على عصا خشبية وهذه العصا لا تكون ذات رأس حاد ولا يقل ارتفاعها عن سطح الارض عن ١٥٠ سنتمتراً. ويمكن وضع علمين جانبيين في وسط الملعب على أن يبعد كل علم عن خط الطول مسافة لا تقل عن ٩١ سم.

وفي وسط خطي الطول يخطط خط يقسم أرض الملعب الى قسمين متساويين. ويظهر خط مركز الملعب بشكل واضح إذ يحاط بدائرة قطرها ٩.١٥ م .

٣ – منطقة المرمى :

على بعد ٥.٥٠ م من كل قائم للمرمى يخطط خط عرضي طوله ٥.٥٠ م ويرسم هذا الخط بشكل زاوية قائمة. وتتلاقى نهاية كل خط في خط متواز لخط المرمى. وعليه تدعى المساحة الناجمة عن هذا التخطيط بمنطقة المرمى.

٤ – منطقة الجزاء :

على بعد ١٦.٥٠ م من كل قائم للمرمى وبزاوية مستقيمة لخط المرمى، يخطط خطان عرضيان طول كل منها ١٦.٥٠ م ويلتقي طرفا الخطين بخط مواز لخط المرمى. والمنطقة الناجمة عن هذا التخطيط تدعى منطقة الجزاء أو الحرام.

وعلى بعد ١١ مترا من مركز خط المرمى ترسم نقطة واضحة تسمى نقطة الجزاء. ويخطط خارج منطقة الجزاء قوس قطره ٩.١٥ م

٥ – منطقة الركن :

تخطط في كل زاوية في الملعب، حيث توجد العصا الخشبية، ربع دائرة قطرها لا يزيد عن متر واحد.

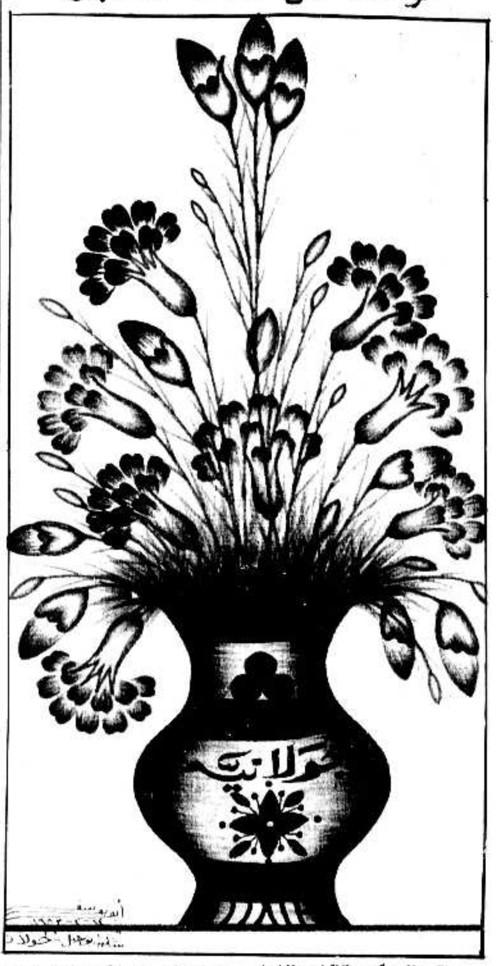
٦ – المرميان :

يوضع كل مرمى في وسط الخط العرضي (خط المرمى) على أن يبعد البعد بين العصا الخشبية والقائم الايسر مساويا للبعد بين العصا الخشبية في الجهة المقابلة والقائم الأيمن.

ويُصنع كل مرمى من عامودين قائمين على أن تكون المسافة بينهما ٧.٣٢ م . ويوصل هذان العمودان بعارضة ترتفع عن أرض الملعب ٢.٤٤ م . أما سمك وعرض عامود المرمى والعارضة فيكون متساويا ولا يزيد عن ١٢ سم. وتوضع وراء كل مرمى شبكة يتم وصلها بالشكل الصحيح مع عامودي المرمى والعارضة وسيح بذلك دائرة عمل ونشاط لحارس المرمى .

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦ — الخميس ٢٠ تشرين اول ١٩٨٣

لوحات من خلف القضبان



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - المناضل السوري الجولاني شكيب أبو جبل، الذي يقضي مدة محكوميته في سجن جنين بتهمة معاداة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية ولهضبة الجولان خصوصاً، يتحدى قسوة السجن بريشته التي يتوج الدفء الانساني لوحاتها.

ومن خلف القضبان أهدى المناضل الرسام، مؤخرا، عدداً من لوحاته الى نواب الجبهة ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زيّاد والى الكاتب إميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» والكاتب نظير مجلي، عضو هيئة تحرير «الاتحاد» والمحامي وليد الفاهوم. واللوحة التي ننشرها فوق هذا الكلام ذيلها صاحبها بهذه الكلمات الدافئة «نشد على أياديكم والى الامام في الطريق الصحيح طريق الاشتراكية العلمية الذي هو طريق الخلاص من كل أنواع الاضطهاد» !

بنوك سويسرا تتعرض لعملية «قرصنة ألكترونية»

● جنيف - ذكرت صحيفة «لاتريبون دي لوزان» السويسرية أن اتحاد البنوك السويسرية ربما يكون قد تعرض لعملية «قرصنة ألكترونية» مما يفسر حصول أجهزة الجمارك الفرنسية على معلومات عن خمسة الاف زبون للاتحاد.

ويذكر في هذا العدد أن مجلة «لتكانار أنشينية» الفرنسية كانت قد كشفت في الشهر الماضي عن أن أجهزة الجمارك الفرنسية حصلت على قائمة باسماء خمسة الاف زبون فرنسي لاتحاد البنوك السويسرية وتوصلت الى الارقام السريّة التي تحمي الزبائن الاجانب أصحاب الحسابات المرقمة.

وأوضحت الصحيفة السويسرية أن البنوك يتعين عليها، منذ الان فصاعداً، أن تحمي المعلومات التي تحتوي عليها ذاكرة الحاسب الآلي ؟

وعلى عكس الخزائن تمثل هذه المعلومات نظاماً مفتوحاً بحيث يمكن التوصل اليها دائماً بفضل «أبواب» ألكترونية تفتح على شبكة تلفونات.

واكدت الصحف السويسرية أن اكتشاف الرقم الرمزي السرّي لبنك ما إنما يعني ايجاد طريق الدخول ثم وضع برنامج يسمح «للقرصان» بالتجول في الصندوق الالكتروني للمؤسسة دون أن يكتشفه أحد.

هذا ولم ينته بعد التحقيق الداخلي الذي باشره اتحاد البنوك السويسرية إثر اكتشاف الامر. ومن المنتظر إعلان النتائج الأولية للتحقيق في أوائل تشرين الثاني القادم.

السطو على منزل أمير سعودي في لندن !

● لندن - هاجم رجلان منزل أمير سعودي في لندن، وتمكنا، تحت تهديد السلاح الابيض، من سرقة مصوغات قيمّة !

وقد باغت الرجلان الامير عبد الماجد بن سعود ورفقته آخرين في منزله الفاخر غربي لندن في ساعة متأخرة من مساء يوم السبت الماضي وسلباه مصوغات تقدر قيمتها بـ ٣٧ ألف جنيه استرليني فضلا عن سلب ١٥٠٠ جنيه استرليني نقداً وعداً !

ترسل ابنها لقتل جدّه.. والدها المليونير !

● نيويورك - بعد خمس سنوات على جريمة قتل المليونير الامريكي فرانكلين بردشاو تمكنت شرطة نيويورك من فك لغز الجريمة. وتبين أن القاتل هو حفيد الضحيّة من ابنته مارك. وقد ارتكب جريمته بتأثير والدته، ابنة الضحية فرانسيس، التي خافت أن يحرمها والدها من الميراث الذي تصل قيمته الى ١٠ ملايين دولار فقررت أن «تتغدى به قبل أن يتعشى بها»!!

وتتوقع مصادر نيويورك القضائية أن تصدر هيئة المحلفين بحق فرانسيس حكماً بالسجن المؤبد أو بالاعدام رميا بالرصاص. في حين أصدرت على الحفيد حكماً بالسجن لمدة ٥ سنوات

يسرقون أذيال الخيول الملكية البريطانية !

● لندن - أعلنت الشرطة البريطانية عن أكبر حملة تفتيش في أرجاء المملكة بحثا عن اللصوص الذين اعتدوا على «حرمة» الخيول الملكية البريطانية فقصوا اذيال ١٩ حصانا منها في مطلع الاسبوع الجاري، كذلك قام الجيش بارسال وحدات خاصة لحراسة بقية الخيول خوفاً من أن تتعرض لاعتداءات مماثلة.

ويذكر أن خيول الحرس الملكي البريطاني هي من أجود الخيول الاصيلة في العالم. ويظهر، على ذمة بعض الصحف ووكالات الانباء البريطانية، أن اللصوص استفادوا من المسروقات لترميم بعض الاثاث القديم المصنوع من شعر الخيل.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

كل شعبنا - جبهة!



*المرشحون التسعة الاوائل في قائمة الوحدة الدمقراطية العكّية (و د)، التي تحظى بتأييد.. وثقة غالبية المواطنين العرب والاوساط الدمقراطية اليهودية *

حجر يتدحرج نحو القاع!

بقلم :فوزي ناصر

● مقدمة ●

حجر ينتزع نفسه من جبل أشم. يتدحرج على السفح.. تعلق به القاذورات. يكبر بها حجمه.. تزيد سرعته فيعلق به المزيد حتى يصل القاع ليغوص في مستنقع موحل. يلتصق بالوحل.. وتطفو القاذورات فوق السطح.

● محطات في سير الحجر ●

(١)

... وكان ان أوقفه صخر تمد جذوره في بطن الجبل. سأله عن وجهته فقال: «ان بقيت هنا لا يحس بي أحد. سأضيع بين حجارة الجبل الكثيرة أما وحدي فأصبح ذا شأن».

(٢)

قفز الحجر من على صخرة اعترضت طريقه واذا به عالق بين أحضان سنديانة عتيقة فتساقط عنه بعض ما علق به..

فسألته السنديانة: ما بك أيها الحجر؟

فقال: أترك الجبل.. سأبني جبلا آخر ؟!

فقالت: أبما علق بك تبني جبلا؟!

قال: نعم.. فهذه ورقة منك أيتها السنديانة و...

فقاطعته السنديانة: لكنها يبست وسقطت أيها الحجر..

فتابع الحجر: وهذه قشرة لوز.. وهذه شوكة بلان.. وهنا ورقة سريس.. وهذه بضعة حصوات علقت بي..

ألا ترين بنفسك أيتها السنديانة الملتصقة بهذا الجبل الذي كرهناه جميعاً؟!!

انتفضت السنديانة غضباً وقالت: ماذا تقول أيها التافه؟! ألا ترى أن ما علق بك من وحول وبذور تالفة وأشواك لا يوحدها شيء؟!!

- كيف لا؟! قال الحجر.. وهي تحيطني وتلتصق بي.. ثم أنها جميعا كرهت البقاء.. كرهت أساس هذا الجبل.

- أتكره أمك أيها العاق؟!

- سلي رفاقي فعندهم الجواب !

انتفضت السنديانة فسقط الحجر.

(٣)

... ومرّ الحجر قرب قدمي.. نظر إليّ قائلاً:

«لقد كرهتكم.. ولا أطيق العيش معكم».

فقلت له: مهلاً أيها «الصديق» سأسمعك وتسمعني..

ولنتفق.. فإني خائف عليك إن وقفت وحدك !!

فقال: إنها إهانة لرفاقي لا أقبلها..

- ومن رفاقك؟!

- رفاقي القشور والبذور الجافة والاوراق الساقطة.. «تجمعت وتكتلت» لتصبح «حركة» تعمل على ضرب الجبل!

ومن سيحميك ويحمي رفاقك؟ سألته.

فقال: - هناك سأجد الحضن الأمن!

وما الضمان؟!

- ببقائي هنا يبقى شعور العداء غير الموجود بيني وبين ذلك الحضن الدافيء.. لكن بابتعادي عنكم يتهدم الجدار النفسي وتنمو المودة.. ستحل الثقة مكان العداء..

لم أحتمل أكثر.. أبعدته عن قدمي وقلت له: «ابتعد.. عدو في ثوب صديق».

(٤)

حين استقر الحجر في قاع المستنقع جاءه صوت خفي هو ربّ المستنقع:

- من أنت ايها الضيف؟

فرد الضيف مستغرباً: أنسيت أنك ناديتني؟ لقد سمعت نداءك فلبيت.. وان كنت قد تأخرت عن الموعد فأرجو أن تقبلني في أحضانك سيدي!

- كيف تثبت أقوالك؟.. ومن رفاقك؟!

- حين دخلت مملكتك تركني بعض رفاقي.. وعليك سيدي تقع مسؤولية (لم الشمل).. أرجوك أن تقبلني.. فبينك وبيني أشياء مشتركة هامة.. أتكره الجبل يا سيدي؟!

- أنا الذي أسأل.. وأنت تجيب!!

- أمرك سيدي.. بما انك تكره الجبل وأنا أكرهه ورفاقي يكرهونه أيضاً فإننا ذوو أهداف مشتركة.. وأنا شخصيا معجب بشخصك سيدي!

- وأنا أكره أمثالك أيها الحجر.. وأحب الوحل.. أحب الطين التصق في الوحل.. فهنا ستبقى!

(٥)

حاول الحجر التحرك.. لكن الحركة كانت صعبة.. فكلما «تحرك» أكثر كلما التصق بالوحل أكثر..

وهكذا تصبح «الحركة» مصيبة بؤثر إزاؤها السكون!!

● خاتمة ●

بعد حين سيجد الحجر نفسه في بحر من الطين مع حجارة سبقته الى القاع !!

[عن «الغد» - العدد السابع، تشرين الأول ١٩٨٣]

حكم بالسجن لمدة سنة ضد ماجدة الخطيب !



● القاهرة - و.ص.ف - أصدرت محكمة جنح «الدقي» حكماً بالسجن لمدة سنة مع الاشغال الشاقة مع وقف التنفيذ بحق الفنانة ماجدة الخطيب. واطلقت سراحها بكفالة قيمتها ٥٠٠ جنيه بعد تغريمها مبلغ ٢٠٠ جنيه في قضية إصابة ضابط شرطة الجيزة بسيارتها.

وقضى القرار أيضاً بالزامها بدفع ١٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت للضابط.

والقضية بدأت عندما كان الضابط المجني عليه يمرّ بسيارة الدوريّة في شارع الجيزة وشاهد الفنانة تتشاجر مع أحد الاشخاص في وسط الطريق وطلب منها ان تصطحبه الى القسم ولكنها أوهمته باحضار الرخصة من السيارة وسرعان ما انطلقت بها مسرعة فأصابته.

وماجدة الخطيب متهمة بقتل شخص وإصابة آخر بسيارتها. وستنظر المحكمة فيها في أواخر الشهر الجاري.

دليل الاتحاد

الخميس ١٠/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ - حالة
- ● ٦,٤٥ - صور متحركة
- ● ٧,٠٠ - لقاء
- ● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٢ - مباراة الاسبوع
- ● ٨,٣٠ - الطائر الغريب - فيلم وثائقي
- ● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ - حكايات الشاشة
- ● ١٠,١٠ - شركاء في الجريمة
- ● ١١,٠٠ - لقاءات
- ● ١١,٣٠ - عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

- ● ٥,١٠ - جاري كولمان
- ● ٥,٣٥ - ماكاروني
- ● ٦,٠٠ - ملاعب الصغار
- ● ٦,٣٠ - العكس بالعكس
- ● ٦,٥٥ - استراحة المساء
- ● ٧,٠٥ - فكر واربح
- ● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ - المسلسل العربي اليومي
- ● ٩,٣٠ - ريبورتاج
- ● ١٠,٣٠ - تمثيلية عربية

- قنال ٦ -

- ● ٦,٠٠ - اسرار دبلوماسية
- ● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧,٢٠ - جالك
- ● ٧,٣٠ - أخبار بالعبرية)
- ● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٣٠ - مسلسل كوميدي
- ● ٩,١٠ - قارب الحب
- ● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠,١٥ - فيلم السهرة الاجنبي



ابن آوى «الانبائي» «أشطر» من ابن آوى كليلة ودمنة

● أو هكذا، على الاقل، يتوهم المسؤولون عن الزميلة الحكومية «الانباء» (ائتلاف قومي).

والاشارة هي الى ما ظهر فيها من مقال تحت عنوان «حقائق.. حول انتخابات البلدية في الناصرة» («الانباء» ١٨ منه). والنقطتان المتتابعتان بعد «حقائق»، في العنوان المذكور اعلاه، ظهرتا في صلب العنوان - تأكيداً فرويديا على «حقيقة» هذه «الحقائق»!

- كفاك تعليقاً على ما ينشر في «الانباء»، يا ابا الشمقمق. فلا أحد يقرأها.

- ربما. ولكن ما يظهر فيها، في أحيان كثيرة، هو فضح أسرار. كما جرى مثلنا: «خذوا أسرارهم من صغارهم». اننا نتعلم، مما يظهر في «الانباء»، كيف يحاربون شعبنا وما هي «الوشوشات» التي يحاولون ترويجها بين الناخبين لبلبلتهم وصرفهم عن مناقشة القضايا الاساس التي يدور حولها الصراع الانتخابي.

- كيف؟

- يبدو أنهم، وبعد ان فشلت حملاتهم التضليلية السابقة ضدنا، قد تحولوا - في فشلهم وهزيمتهم - الى «تكتيك» جديد.

- ما هو؟

- «التكتيك» الجديد منقسم الى قسمين: الاول - ان جميع القوائم «زفت». و«أزفت» من الجميع، بالطبع، هي قائمة «الجبهة».

فمن «الحقائق»، التي جاءت في مقال «الانباء» المذكور، ما يلي: «فما أسهل الشعارات وما أصعب تطبيقها.. والكل يرفع شعارات الكل محاولين بذلك ان يضحكوا عليك وعليّ ويكسبونا لصفهم. هم المتنفعون والمتنافسون على الزعامة والمنصب والنفع».

- أي مثل شطارة ابن آوى في حكايات كليلة ودمنة: صاحب الحقل أراد ان يكتشف هوية ابن آوى الذي يسرق ثمار حقله. فوضع له شركاً. فعلق الشرك بذنب السارق. ففر ابن آوى تاركاً ذنبه في الشرك. فكمن له صاحب الحقل منتظراً الواوي الازعر، اي الذي بدون ذنب. ولكن الواوي كان ذكياً. فكاد مكيدة لبقية اقرانه وقطع أذنابهم. فتساووا وفلت المجرم.

- ولكن الادارة الجبهوية أنشأت وعمرت وشقت الطرق.

- ولهذا، أيضاً، يوجد جواب من لدن واوي «الانباء». فأنه جاء في المقال المذكور ما يلي:

الحقيقة الثانية، يا عزيزي، ان لا عمل حقيقي في الناصرة لا من جبهة ولا من غيرها.. والاساليب معروفة طبق الاصل عما سبقها وعما سيأتي بعدها. فالقوائم تماطل وتناور، تهمل وتغفل حتى جمعة الانتخابات المشمشية فتحاول التظاهر بالانجاز والتنفيذ كمقدم العليق لحصانه في يوم السبق وحارمه منه كل السنة. ولعل من المضحك ان يتحدث عن شق وتعبيد شوارع واقامة ادراج وأسوار عامة.. فأنت تعلم مثلي أن كثيراً مما أنجز وتم كان خدمة خاصة لفلان وفلان».

- إخص! أي يعني، كما هو واضح، الجبهة ومنجزاتها. كل شيء يستطيع أعداؤنا قوله الا ان احداً منا يعمل لمصلحته «النفعية الخاصة». هذا عيب!

- ولذلك جاؤوا الى القسم الثاني من «التكتيك» الجديد.

- ما هو؟

- أنه «من الضروري»، وقد أصبح فشلهم واضحاً، ضمان ظهور «معارضة قوية» للجبهة في البلدية القادمة. جاء في المقالة الواوية اياها:

. «لو تدبرنا أمرنا وعرفنا مصلحتنا لوزعنا قوانا بين هذا وذاك او هذه الحركة وتلك ليتنافس القائمون على خدمتنا.. ودون ان نستعرض القوائم، التي لها امكانية الصعود أو الهبوط، أنت تعلم ولا شك أي قوة يجب عليك ان تعليها او اي قوة يجب ان تضعفها لتحقيق ما نتوخاه».

- «نتوخاه» ؟ من هم «نحن» في «الانباء» الحكومية ذات «الائتلاف القومي»؟

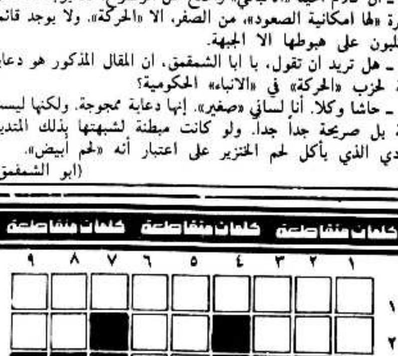
- ان كلام أخينا «الانبائي» واضح كل الوضوح. فلا يوجد قائمة في الناصرة «لها امكانية الصعود»، من الصفر، الا «الحركة». ولا يوجد قائمة يستكلبون على هبوطها الا الجبهة.

- هل تريد ان تقول، يا ابا الشمقمق، ان المقال المذكور هو دعاية مبطنة لحزب «الحركة» في «الانباء» الحكومية؟

- حاشا وكلا. أنا لساني «صغير». إنها دعاية ممجوجة. ولكنها ليست مبطنة بل صريحة جداً جداً. ولو كانت مبطنة لشبهتها بذلك المتدين اليهودي الذي يأكل لحم الخنزير على اعتبار أنه «لحم أبيض».

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : ايليا نقولا سعيد - عبلين

الكلمات الافقية

١ - الرئيس الفلسطيني
٢ - قبر (معكوسة) - بحر - في الوجه
٣ - حضر - اذهب الى النوم
٤ - قطع - غبر
٥ - شهامة - حرف جر (معكوسة)
٧ - مطربة عربية
٨ - عملة مصرية - قدور (ناقص الحرف الاخير)
٩ - عاصمة اوروبية - أداة نصب (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ - يحمي - حيوان مفترس
٢ - توقى - مطلع أغنية لوديع الصافي
٣ - الاسم الاول لمفكر مصري - غزال
٤ - للتخيير
٥ - في الوجه
٦ - أعادة البناء - سهّل
٧ - اسم موصول للعاقل - أقطار
٨ - للتأوه - شهر مقدس
٩ - أنجز - متماثلان

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - المتنبي
٢ - حام - لنل
٣ - تابع - لا
٤ - دل - راوية
٥ - ض س م ع
٦ - قحم (مبعثرة) - يزف
٧ - ي ي - صيف + تاي
٨ - دهان + لا - عن
٩ - ثم - رجة

الكلمات العمودية

١ - أحد - فيدل
٢ - لم - لامية
٣ - مات - ان
٤ - تمارض - صنم
٥ - باستيل
٦ - يلعوم - فأر
٧ - بن - يعين
٨ - دله - ازعم (مبعثرة)
٩ - علا - سفينة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢١ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ١٥ محرم ١٤٠٤هـ *
* العدد ١٣٤/٤٠ * ٨ صفحات * الثمن: ٢٠ شيكل *
Vol. 134/40 - 21.10.1983 - Price: 20 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 20 שקל

من النتائج الأولية للضربات الاقتصادية الأخيرة..

ألف عامل يفصلون من أعمالهم حتى الآن

*** وزير المالية الجديد «يبشر» بالاستمرار : سنخفض مستوى المعيشة * الاتفاق الجديد مع أصحاب البنوك يضمن أموال المؤسسات المالية الضخمة ويترك المساهمين الصغار فريسة للسوق ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ بعد سلسلة ضربات الغلاء الاخيرة والاثار القاصمة لتخفيض العملة بدأت اجراءات الحكومة الاقتصادية في طبع بصماتها على سوق العمل. فقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الخميس ارقاما مذهلة على الاتساع الضخم الذي حصل في عدد العاطلين عن العمل خلال هذا الشهر.

وقالت الصحيفة انه منذ بداية الشهر (اي خلال اقل من عشرين يوما) بلغ عدد العمال المفصولين حديثا من اماكن عملهم الف عامل. وهذا رقم قياسي اذ ان معدل عدد العمال المفصولين في الشهر يبلغ عاده ٣٢٠ عاملا. وبناء عليه فانه اذا استمر عدد العمال المفصولين يزداد بهذه الوتيرة فتكون نسبة ارتفاع البطالة هذا الشهر خمسة اضعاف ما كانت عليه في الشهر الماضي.

وتضيء هذه الارقام الضوء الاحمر بالنسبة لاماكن عمل عشرات الوف العاملين المهددين اليوم، اكثر من اي وقت مضى، بفقدان مصدر رزقهم.

ومن المعروف ان اجراءات تقليص ميزانية الحكومة التي تقررت في الشهر الماضي، تحدثت بصراحة عن تقليص الوظائف وفصل العاملين في مختلف مجالات العمل.

و اكد وزير المالية الجديد يغئال كوهن اورغاد، انه في هذه الناحية ايضا لا يختلف عن سابقيه وانه سيصر على تقليص الميزانية وتخفيض مستوى المعيشة (ملخص خطابه في الكنيست أمس الأول).

● **الاتفاق مع البنوك** ●

ومن جهة اخرى تم توقيع الاتفاق ام الخميس بين الحكومة وادارات البنوك الكبرى حول اسهم البنوك في البورصة. وكما ذكرنا في السابق فان المضمون الاساسي للاتفاق يضرب اصحاب الاسهم البنكية الفردية من المواطنين العاديين. اذ انه يترك لهم واحدا من ثلاثة خيارات:

اما المغامرة بابقاء اسهمهم في البورصة يتلاعب فيها سماسرة البورصة الكبار واما بيع الأسهم فورا بخسارة لا احد يقدر قيمتها اليوم واما ربط هذه الاسهم بحيث تصبح اشبه بقروض للحكومة بفائدة ٥٪ (لمدة خمس سنوات) او ٣٪ (لمدة اربع سنوات).

واما أصحاب الكميات الكبيرة من الاسهم والشركات والمقاولون فان ترتيبا خاصا نظم لهم ويضمن لهم عدم التعرض للخسارة. وقد تحدثت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن هذه القضية بوضع العديد من علامات الاستفهام. وقام عضو الكنيست جاد يعقوبي بالاستفسار عما اذا كان اصحاب البنوك قد خدعوا الجمهور ببيع كميات من اسهمهم قبل الاعلان عن الاجراءات الاقتصادية!

هذا ولن تعرف نسبة هبوط اسهم البنوك، بالنسبة للجمهور العريض الا في يوم الاثنين القادم حين تفتح البورصة ابوابها للتجارة العادية. وكانت البورصة قد افتتحت، امس الخميس للمتاجرة فقط في سندات القرض الحكومية.

تصاعد الاحتجاج الشعبي في الباكستان ضد نظام الدكتاتور ضياء الحق

● اسلام اباد ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الباكستان شهدت خلال اليومين الماضيين مظاهرات جماهيرية وتصاعدا كبيرا في الاجراءات الاحتجاجية ضد نظام الدكتاتور ضياء الحق. وقد جرت مظاهرات صاخبة اشترك فيها آلاف رجال القانون في عشر مدن رئيسية في اقليمي السند والبنجاب. وجرت هذه المظاهرات على الرغم من قمع بوليس النظام الحاكم، الذي شن حملات تفتيش واعتقال في عدد من القرى ايضا.

وفي لا هور، عاصمة اقليم البنجاب، خرج ٥ آلاف من رجال القانون في مظاهرة ضد الاحكام العرفية من مبنى المحكمة العليا واصطدموا برجال البوليس القوا عليهم الحجارة. وجرح، نتيجة الاصطدامات، ١٢ محاميا و٣ رجال شرطة.

وفي كراتشي القى بوليس النظام الحاكم القبض على رئيس نقابة المحامين في المدينة وعلى عشرة محامين اشتركوا في تنظيم المظاهرات. كما واطلقت قوات الشرطة في اقليم السند نيران اسلحتها على المدنيين مما اسفر عن استشهاد احدهم.

شرطة اندونيسيا تطلق النار على طلاب الجامعات !

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «سينار هارابان» المسائية ان الجيش والبوليس أطلقا الرصاص ، يوم الأربعاء الماضي ، لتفريق مئات من الطلبة الذين تجمعوا ، لليوم الثاني على التوالي ، أمام جامعة جايا بايا الخاصة في شرق جاكارتا للاحتجاج على قرار رياسة الجامعة تخفيض المنح الدراسية بحوالي ٣٠٪ .

ومنعت قوات الأمن الطلبة من دخول الحرم الجامعي حيث أمرت السلطات الاندونيسية بإغلاق الجامعة خلال الشهرين القادمين .

ويأتي هذا الإجراء غداة مصادمات عنيفة وقعت ، أمس الأول ، بين قوات الأمن والطلبة وأدت الى إصابة ثلاثة طلاب على الأقل وأحدثت خسائر في مباني الجامعة .

وقال مراسل الصحيفة ان سيدة كانت تقف بجانبه أصيبت برصاصة في يدها عندما فتحت قوات الأمن النيران .

زيمبابوي تحظر دخول الاسرائيليين اراضيها

● تل ابيب ـ الوكالات ـ اعلن مكتب شركة الطيران التابعة لجنوب افريقيا، في تل ابيب امس ان حكومة زيمبابوي الوطنية منعت دخول حاملي جوازات السفر الاسرائيلية الى اراضيها. ورد هذا في برقية ارسلتها ادارة مكتب الشركة الرئيسي في يوهنسبورغ ـ عاصمة جنوب افريقيا ـ قبل عدة ايام.

وجاء في البرقية ان حكومة زيمبابوي لا تقبل حق تاشيرات الدخول التي كانت قد اعطيت للاسرائيليين ولن تسمح في مجرد عبور الاسرائيليين من مطارها الدولي.

ويذكر ان نحو (٢٠٠٠) سائح وزجل اعمال اسرائيلي يسافرون سنويا الى زيمبابوي في اطار الرحلات السياحية التي تنظم في جنوب افريقيا.

إزاء فشل مخطط الهيمنة الامريكي ـ الاسرائيلي

ريغن يهدد بتحريك «المارينز» وضرب سوريا!

*** ريغن يدافع عن الغزو الاسرائيلي للبنان * حافظ الأسد : لتعلم واشنطن ان لا العمل السياسي ولا العمل العسكري سيخضعنا ***

● **واشنطن ـ دمشق ـ الوكالات ـ عاد الرئيس الامريكي رونالد ريغن واكد، في الكلمة التي القاها، امس الاول عبر شبكات التلفزيون الامريكية، على عداء ادارته للشعوب العربية عامة ولسوريا وللشعبين اللبناني والفلسطيني خاصة.**

ووجه ريغن، بعنجهية المستعمر الكولونيالي، تهديداً سافراً ضد سوريا واتهمها «بعرقلة وتدمير عملية السلام في لبنان». وقال ان بلاده لن تقف مكتوفة الايدي ازاء الجهود المتعمدة التي تبذلهاسوريا لاثارة القلاقل وسفك الدماء وعرقلة السلام في لبنان» ! واضاف ان بلاده لن «تقف جانبا في الوقت الذي تقوم فيه سوريا بتدمير السلام والاتفاق في لبنان». وانها «لن تسمح لسوريا بالقضاء على لبنان». وتطاول ريغن على موقف الاتحاد السوفييتي الداعم للشعوب العربية وقال : «ان الروس يشجعون رفض سوريا (المشاريع الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية) وخطواتها من اجل تحقيق رغبتها القديمة باقامة سوريا الكبرى». وهدد متوعداً : «واذا اعتقد السوريون انهم، بتصرفاتهم هذه، يستطيعون استنزافي ـ فان خيبة الامل تنتظرهم».

واعلن ريغن ان قوات مشاة البحرية الامريكية «المارينز» ستبقى في لبنان وانه سيعطيها صلاحيات اوسع للتحرك العسكري والانتقال من مواقعها للرد على مصادر النيران التي توجه نحوها.

ولم يتورع ريغن عن الدفاع عن الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان بحجة «سلامة الجليل» وقال : «لقد اخترقت حدود اسرائيل الشمالية، قبل عملية سلامة الجليل، من قبل المخربين الذي قتلوا الابرياء.. وواجهت الاسرائيليين مسؤولية سلامة مواطنيهم وتوجب عليهم الدفاع عن هذه الحدود» !

واشار ريغن الى انه سيعمل كل ما باستطاعته من اجل تنفيذ مشروعه المعروف بخصوص الشرق الاوسط. هذا المشروع الذي يفرض الاستسلام على العرب ويتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وفي دمشق وجه الرئيس السوري حافظ الاسد هجوما عنيفا ضد الولايات المتحدة واتهمها بالعمل على «اخضاع سوريا سياسيا وعسكريا».

وحذر الرئيس السوري، في كلمة القاها عند انتهاء اعمال الدورة السابعة للجنة المركزية لحزب البعث، امس الاول، من ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بعمل عسكري اذا لم تنجح في اخضاع سوريا سياسيا. وقال : «لتعلم واشنطن ان لا العمل السياسي ولا العمل العسكري سيخضعنا».

واوضح الاسد ان «الهدف الاستراتيجي للولايات المتحدة هو الهيمنة تماما على المنطقة وتحقيق المشروع الصهيوني ـ اسرائيل الكبرى. وكل تصرفات الولايات المتحدة تسعى الى تحقيق ذلك». واكد اصرار سوريا على «مقاومة اهداف اسرائيل والولايات المتحدة» واتهم واشنطن بانها «لا تريد السلام وانما استسلام العرب». وقال : «لا يمكن تحقيق السلام دون اقامة توازن استراتيجي بين القوى في المنطقة. وليس امامنا بديل اخر غير الدفاع عن ارضنا وكرامتنا وكرامة الامة العربية».

«الأمريكي البشع»



● جندي أمريكي، من «المارينز» في بيروت، يضع على وجهه قناعاً دقيقاً واقياً من الغاز ●



● منصة اجتماع الجبهة الانتخابي في وادي النسناس بحيفا امس : البروفيسور كالمان التمان على الميكروفون والى جانبه كل من عصام مخول والنائب توفيق طوبي والمربي غازي دلال وزاهي كركبي المرشح الاول في قائمة الجبهة بحيفا

ـ حاتم ب «الاتحاد» ـ

الجماهير الجبهوية في اجتماع انتخابي ضخم في حيفا

*** طوبي : لنسجل مكسباً جديداً على درب معركتنا العادلة من أجل مستقبلنا**
*** كركبي : الأحزاب السلطوية المعادية لا تستحق أية أصوات أو تأييد من جماهيرنا ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة حيفا الدمقراطية احتشد ، مساء أمس ، جمهور كبير من سكان الأحياء العربية في المدينة في مقهى سبيرو في وادي النسناس .

وافتتح الاجتماع الرفيق عصام مخول ، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي مركدا على ان كرامة الجماهير العربية تضع أمام كل واحد منا مهمة ترجمة الثقل الكمي الى ممثلين عن الجبهة في المجلس البلدي .

وتحدث زاهي كركبي ، عضو المجلس البلدي والمرشح الأول في قائمة الجبهة ، وأكد على العلاقات بين الأزمة السياسية والاقتصادية العامة في البلاد وبين المعركة الانتخابية وعلى ضرورة توجيه ضربة قاسية الى حزب «الليكود» بقوائمه المختلفة التي تحاول سرقة أصوات الجماهير العربية . وقال ان جميع الأحزاب السلطوية المعادية لا تستحق أية أصوات أو تأييد من جماهيرنا . وان الاشتراك في الانتخابات واجب وطني . وكل من لا يشترك فيها إنما يكون ذلك على حساب أوضاع حيّة .

وتحدث البروفيسور كالمان ألتمان ، المرشح الثاني في قائمة الجبهة ، ودعا الى إجراء الحساب مع «المعراخ» في بلدية حيفا الذي قام بالتحالف مع «الليكود» مهملاً الأحياء العربية والقضايا المطلبية والدمقراطية مثل الإكراه الديني وقضية تلويث الجو في حيفا .

وتكلم المربي غازي دلال ، مرشح الجبهة . وقال ان الانسان العربي لا يمكن ان يعطي صوته لمن يوجه اليه الضربة تلو الأخرى . ودعا الجماهير العربية الى التصويت «واو» التي معناها الكرامة والحق .

ودعا ممثل شباب الجبهة ، نزار الخمرة ،

البقية على ص ٢ ع ٤

وفد عن مسلمي الاتحاد السوفييتي يقوم بزيارة في الكويت

● الكويت ـ الوكالات ـ يقوم وفد عن ابناء الطائفة الاسلامية في الاتحاد السوفييتي بزيارة الى الكويت تستغرق عدة ايام.

وكان الوفد قد غادر موسكو، يوم الثلاثاء الماضي، برئاسة المفتي الحاج محمود جاكييف، رئيس المجلس الاسلامي في شمال القفقاس.

كلمة الاتحاد

في انتظار «الفرج العربي» ..

نشرنا ، على رأس الصفحة الأولى من هذا العدد ، التهديدات الفظة التي وجهها الرئيس الأمريكي ريغن الى سوريا والاتحاد السوفييتي في مؤتمره الصحفي الذي عقده ، أمام شاشات التلفزيون في عاصمة مُلكه واشنطن ، يوم أمس الأول .

ولم يخجل ريغن ، في هذا المؤتمر الصحفي ، من تزييف وقائع أصبح العالم كله يعرفها . فلأول مرة دافع ، علناً ورسمياً عن «حق» إسرائيل في اجتياح لبنان مدعياً أن «إرهابيين تسللوا الى اسرائيل ، عبر حدودها الشمالية ، وقتلوا أبرياء» ! ولذلك ، قال هذا «الصادق» ، «كان من حق الاسرائيليين ان يدافعوا عن هذه الحدود . فهم مسؤولون عن حياة مواطنيهم» ! هذا هو ، إذن ، مضمون «الحقائق» التي يتفوه بها رئيس أكبر دولة إستعمارية في العالم ..

لقد رفع رئيس هذه الدولة الكبرى ، دون حياء ، إصبعه في وجوه قادة دولة عربية (سوريا) مهدداً ومتوعداً و «مؤنباً» . وكأنه يتحدث مع موظفيه ! كنا نتمنى أن تؤدي هذه الفظاظة الى إستفاقة أنظمة «عرب أمريكا» على الخطر الداهم قبل فوات الأوان . ولكن : لا حياة لمن تنادي . وما لجرح بميّتٍ إيلام ! ومع ذلك فإنه من حقنا أن نتساءل ، محذرين : أي شيء هو الذي جرّأ الرئيس الأمريكي على إتيان هذه الوقاحة ؟ أي شيء جعله يتوهم أنه لا يزال في مقدوره أن «يقنع السوريين» ؟!

إننا نطالب ، أمام هذه الفظاظة ، بإنهاء كل خلاف جانبي بين سوريا و م.ت.ف وإستخلاص النتائج الواضحة من هذا الموقف الأمريكي الفاضح .

غير ان أخطر ما جاء في تهديدات ريغن ، هذه ، هو إصراره على بقاء قوات «المارينز» الامريكية تحتل لبنان وعلى توسيع «مهمات» قوات الاحتلال الأمريكية في لبنان .

لقد رَحّبَتْ الأوساط الاسرائيلية الرسمية بهذه الإشارات التهديدية وأعلن نائب وزير الخارجية ، بن مئير ، عن إستعداد حكام إسرائيل الى «المساهمة» ، فيما وراء نهر الأولي أيضاً ، في الدور المخصص للمارينز .

من الواضح لنا ان تهديدات ريغن ، هذه ، صادرة عن إنسداد الباب في وجه المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين . فإن ريغن لم يستطع أن يحبس لسانه الطويل في التعبير عن غضبه الهستيري على تعاظم دور الصداقة السورية مع الاتحاد السوفييتي ، هذا الدور الذي قلب حسابات المعتدين رأساً على عقب ووضع مخططاتهم أمام الباب الموصود .

غير اننا لا نستطيع أن نركن لا الى «تعقُل» ريغن ولا الى «تعقل» شمير . لذلك ندعو كل شعب مُهدد الى أشد اليقظة والى رص الصفوف المعادية للعدوان والى تجاوز كل خلافات جانبية . لم يبق أمام المعتدين ، حين يقعقعون بالسلاح ، سوى إنتظار «الفرج» من الخلافات الداخلية . أما الحرب فقد أصبحت «مسألة أخرى» .

(«الاتحاد»)



● مظاهرة احياء الفقر في القدس، امس الاول، ضد حكومة الليكود وضرباته الاقتصادية. ويشاهد، في الوسط شعار معناه ما يلي: ان تصوت لليكود تأكل بطالة!

ـ (خاص ب «الاتحاد») ـ

مدرسة جديدة في الناصرة

الاحتفال بشارع حي اللاتين يتحول الى تظاهرة تأييد للجبهة وطريقها

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ لبى اهالي حي اللاتين، بعد ظهر امس الاول، الاربعاء دعوة لجنة الحي للاشتراك في الاحتفال الشعبي بالافتتاح الرسمي لشارع محاذ لسور المطرانية الذي تم انجازه خلال عمل دام شهراً ونصف الشهر ابتداءاً من مخيم العمل التطوعي الثامن بمجموع ما يقارب ١٥٠٠ يوم عمل وبتكاليف تقدر بحوالي ١٥ مليون ليرة وفرتها سواعد المتطوعين من الناصرة والوفود الاجنبية والمناطق المحتلة والقرى العربية ووفود القوى الدمقراطية اليهودية.

وقام رئيس البلدية توفيق زياد في بداية الاحتفال بقص الشريط معلنا بدء الاحتفال وافتتاح الشارع رسميا، ومن ثم قام اهالي الحي بتقديم الورد والحلويات لرئيس البلدية والحاضرين.

بعد ذلك تجمع الحاضرون حول رئيس البلدية والاستاذ زهير القاهوم ابن الحي ومدير المدرسة الاعدادية (أ) في الناصرة والمهندس نادر سروجي مركز الجهاز الجبهوي في قطاع اللاتين وسكرتير لجنة الحي. فتحدث المهندس سروجي عن حيثيات العمل في هذا المشروع الضخم الذي لم تستعمل فيه حتى ولا آلية واحدة وانما اعتمد بالاساس على الايدي المتكاتفة والسواعد الصلبة. وابلغ المهندس سروجي الحاضرين تحية من سيادة المطران حنا كلداني الذي تجاور مطرانيته هذا المشروع. ومن ثم حيّ الاستاذ القاهوم باسم اهالي الحي رئيس البلدية ووصف العمل في هذا المشروع بانه يحمل رموز سور الصين العظيم لانه يعكس صورة العمل والكدح وصورة تكتل ابناء الشعب الواحد كله واصدقائه. واختتم هاتفا ـ يد واحدة، قلب واحد، وذراع واحدة.

ثم تكلم رئيس البلدية الذي استقبله الجمهور بالتصفيق الحاد فهنأ اهالي الحي بهذا الانجاز الرائع ودعا الى المزيد من التعاون بين البلدية ـ بلدية الكرامة والخدمات ـ واهالي الحي من اجل المزيد من الانجازات.

هذا ويفيد مراسلنا انه مع انتهاء الافتتاح الرسمي تحول الاحتفال الى مظاهرة تأييد لجبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس البلدية توفيق زياد فهتفوا من جملة ما هتفوا : بالطول بالعرض جبهتنا تهز الارض ● من زياد الى مسمار، جبهتنا جبهة احرار ● احنا رجالك يا زياد، كل الشله غاد غاد ●

ويضيف مراسلنا ان الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي دعا اليه الجهاز الجبهوي في قطاع اللاتين مساء اليوم نفسه في بيت الاخ نايف طنوس سروجي كان ايضا تظاهرة تأييد للجبهة. وكان قد تكلم في هذا الاجتماع المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية والمحامي وليد القاهوم نائب رئيس البلدية والمهندس نادر سروجي مركز الجهاز الجبهوي في قطاع اللاتين.

● مدرسة جديدة في الحي الشرقي

هذا وعلمنا ان بلدية الناصرة تلقت بلاغا من وزارة المعارف يفيد بأن الوزارة وافقت على اقتراح البلدية بناء مدرسة جديدة في الحي الشرقي (الحرش أ) وصادقت على مخطط البلدية بشأنها. وكانت البلدية قد اشترت الارض التي ستقام عليه المدرسة من ملاك خاص.

وجاءنا من ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية انها بدأت فورا في اجراء الاعداد اللازم لتنزيل المشروع للمناقصة خلال الشهرين القادمين.

شباب الجبهة في الرامة :

المجلس الوطني المكافح يتحقق فقط عن طريق الجبهة رئيساً وإدارة

● الرامة ـ من محمود ابو شنب ـ وزع شباب الجبهة في الرامة منشورا يذكر بأن لدى الجيل الشاب، القوة لحسم المعركة والاسهام في ان يكون المجلس المحلي المقبل مجلسا وطنيا يمثل ويحقق تطلعات الشباب والمواطنين في الكفاح والمساهمة في كل معارك شعبنا وجماهيرنا العربية في اسرائيل.

ويستأنف المنشور : ان مجلسا كهذا يمكن ان يتحقق فقط اذا كانت الجبهة الدمقراطية في رئاسته وادارته.

ويهيب المنشور بالشباب ان يكون اختياره في هذه الانتخابات معبرا عن قناعته وعن تطلعه الى مستقبل للشباب لا يرتبط بالقوائم الطائفية والعائلية التي ادار لها شعبنا ظهره.

وفي النهاية، يدعو المنشور الى التصويت للجبهة رئاسة وعضوية، لانها تمثل طريقا ومبادىء، اثبتت خلالها أنها القائمة الوحيدة الامينة على مصالح بلدتنا وشعبنا كله من خلال انجازاتها وكفاحها على المستوى المحلي والقطري، وانه بامكانها تحصيل الميزانيات من خلال الكفاح، لا عن طريق الخنوع.

سقوط محاولة بائسة اخرى لضرب الجبهة وقائدها في كفرياسيف

* التجمع السلطوي اليائس من المعركة يلجأ الى المحكمة المركزية والاخطاء الفنية.. فتكشف المحكمة الامر وترفض الدعوى * كفرياسيف قلعة جبهوية صامدة بقيادة نمر مرقس *

● كفرياسيف ـ لمراسلنا بادرة سعيد ـ رفضت المحكمة المركزية في حيفا امس، الخميس، الدعوى التي رفعها اعضاء مجلس كفرياسيف المحلي، علي عواد وسليم داوود وموسى بصل وفيوليت خوري، ضد ترشيح الرفيق نمر مرقس لرئاسة المجلس.

وكان قد اعد الرد على الدعوة المحامون الاساتذة هاشم شحادة والياس فرح وحبيب ابو ـار، وقدمها في المحكمة الاستاذان شحادة وفرح.

وجدير بالذكر ان مأمور الانتخابات وهو المدعي اليه رقم (١) في القضية لم يحضر الجلسة ولم ترسل وزارة الداخلية الى الجلسة ممثلا عنها بينما الاساس الذي استند اليه الاربعة المذكورون في دعواهم ضد ترشيح الرفيق نمر مرقس هو خطأ فني وقع فيه مأمور الانتخابات. والحقيقة هي ان ترشيح مرقس لرئاسة المجلس المحلي جاء حسب الاصول القانونية، وقد قدم هذا الترشيح من قبل كتلة الجبهة في الكنيست وبتوقيع مندوبها الرفيق توفيق طوبي. وعند تقديم القائمة سجلت في محضر لجنة الانتخابات بتاريخ ٩/١٥ وفيما بعد، اي بتاريخ ١٠/٥، سلم مأمور الانتخابات تصديقا رسميا موقعا من قبله اعلن فيه اقرار ترشيح نمر مرقس للرئاسة.

وفي اليوم القانوني ١٠/١٩ نشرت القائمة مع بقية القوائم الاخرى رسميا.

ولكن الاربعة المذكورين اعلاه توجهوا الى المحكمة بواسطة المحامي موشيه عمار طالبين اسقاط ترشيح الرفيق نمر بحجة ان مأمور الانتخابات ارتكب اخطاء فنية بما يخص تصديق ترشيحه. ولكن الرد الذي اعده المحامون المذكورون كان مفحما وقاطعا وفضح النوايا التي كان يبيتها المدعون وراء اخطاء مأمور الانتخابات. وقد كشف عن هذا الامر القاضي بنفسه عندما قال من خلال حديثه في اثناء النظر في القضية : من الواضح انه لا يوجد خطأ قانوني في عملية الترشيح، واذا كان هناك خطأ فهو خطأ مأمور الانتخابات. والمفهوم الاخلاقي يقضي باعطاء الناخبين حرية اقرار رئيس مجلسهم المحلي.

وتفيد مراسلتنا في كفرياسيف ان الجماهير استقبلت خبر رفض القاضي مباره النظر في هذه الدعوى بالسرور والحماس والتصميم على انتخاب الرفيق نمر مرقس رئيسا لمجلس كفرياسيف المحلي.

إحتدام المعركة الانتخابية في الطيبة

* الجبهة ترد على محاولات التطاول على خطها ونهجها! *

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ مع اقتراب يوم الانتخابات للسلطة المحلية تشتد المعركة الانتخابية هنا ويجري الفرز من خلال طرح المواقف واصطفاف القوى سياسيا ومحليا. وفي ختام سلسلة اجتماعات الاحياء الجبهوية عقد مساء يوم الاربعاء في بيت الرفيق عيسى عازم اجتماع انتخابي حضره حشد كبير من الاهالي وتحدث فيه مرشح الجبهة الرفيق ابراهيم عازم ومرشح الرئاسة السيد عبد اللطيف حبيب.

وقد اصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيبة بيانا وزع بآلاف النسخ على جمهور الناخبات والناخبين تمّ التأكيد فيه على الحقائق التالية ردا على دسائس ومنشورات تحاول التطاول على النهج والخط الجبهوي:

● تجديد قسم التصميم على مواصلة الدرب والسعي الكفاحي باوسع وحدة صف جبهوية لنصرة وتعزيز جبهة الطيبة وطريقها الكفاحي. وذلك على ارضية الاعتماد على واقع ماضي وحاضر ومستقبل نضال جماهير شعبنا دفاعاً عن البقاء والعيش بمساواة في وطننا على الرغم من جهنم سياسة الاضطهاد والقهر العنصرية المعراخية والليكودية وعلى الرغم من تطاول البعض ممن زاغت اعينهم عن رؤية العدو الواحد والاساسي الا وهو السلطة واجهزة القهر، وينهضون بمهمات شق الصفوف ومناصبة حزبنا وجبهتنا العداء. وينطبق ذلك ايضا على اولئك الذين ما زالوا يتقمزون ويرتمون في احضان الاحزاب الصهيونية ويحلمون باحياء مخطط كينغ العنصري والداعي الى اقامة «حزب عربي» يروق للمعراخ «وفارسه» رعنان كوهين.

● ان جبهة الطيبة تدعو جماهير وشباب الطيبة الى اشد اليقظة والعمل والتصويت لتقوية الجبهة في عضوية المجلس واعادة انتخاب السيد عبد اللطيف حبيب لرئاسة مجلسنا المحلي لان ذلك هو الموقف الصحيح سياسياً اولاً وقبل كل شيء ونضالياً بطبيعة الامر في سبيل ضمان مجلس محلي مكافح برئاسة مخلصة وفي سبيل تعزيز المنجزات وعلى رأسها وحدة الصف في المقاومة والتصدي للسلطة المعادية والمتربصة بنا جميعاً. وتعود جبهة الطيبة وتؤكد حرصها وتجنبها الانجرار وراء اساليب وممارسات دعائية رخيصة من شانها ان تفجر او تغذي صراعات ثانوية لا تخدم سوى عدونا الواحد خصوصا في هذا الظرف الذي يتطلب منا الوحدة الشاملة امام افلاس وتصعيد ممارسات سلطة القهر والصهيونية الحاكمة والتي تدس اصابعها وتحرك رموزها وتغذي وتدعم قوى التفرقة والتصارع العائلي والطائفي بين ابناء البلد والشعب الواحد.

هذا ويجري التحضير هنا للمهرجان الانتخابي الختامي الذي ستقيمه الجبهة بالاشتراك مع رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب وعضو الكنيست توفيق طوبي وقادة جبهويين يوم الاحد ٨٣/١٠/٢٣.

تحقيق استفزازي مع احد مرشحي جبهة جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ استدعى بوليس منطقة عكا، امس الأول الاربعاء ١٠/١٩، المربي حنا مخول، المرشح الثالث في جبهة الجديدة الدمقراطية، للتحقيق معه في الشكوى الموجهة اليه من رئيس المجلس المحلي الحالي الذي ادعى في شكواه بان حنا مخول وجه اليه تهمة «التجسس في لبنان والتعامل مع الصهيونية».

وقد ادانت جبهة جديدة الدمقراطية امس هذه الشكوى واعتبرتها عملا استفزازياً ضد الجبهة مشيرة الى ان مثل هذا الاستفزاز الرخيص يؤكد المثل القائل: «صراخهم على قد الوجع».

الأمين العام لاتحاد النقابات في الضفة يحيي جبهة الناصرة :

اننا على يقين بأن راية جبهتكم ستبقى عالية منتصرة

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعث الأمين العام للاتحاد العام للنقابات في الضفة برسالة تحية وتأييد الى جبهة الناصرة الدمقراطية في معركتها القادمة لانتخاب مجلس بلدي جاء فيها :

باسم الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية وباسم جماهير الطبقة العاملة نتقدم بالتحية والاكبار الى جميع المناضلين الأوفياء في الجبهة الدمقراطية للانتخابات المحلية في الناصرة . وبكل صدق العمال وإخلاصهم نقول لكم : إننا معكم . ونشد على أياديكم . ونعمل من أجل انتصاركم . لأن ذلك يعني انتصار قضية المحبة والاخاء، وإسقاط سياسة القهر والتمييز وانتصار سياسة البناء والتطوير وإسقاط سياسة الهدم والتضييق . نحييكم يا أبناء الناصرة الاباة ونحيي فيكم جبهتكم الشريفة المناضلة الصامدة القادرة على تحقيق أمانيكم رغم كل الصعاب وسياسات القهر والتزييف . وانا على يقين ان رايتكم . راية المحبة والعمل والإخاء ستبقى عالية منتصرة بقيادة الجبهة الدمقراطية رمز كفاح شعبنا وصموده . وسنبقى معاً على طريق الحرية حتى يحقق شعبنا حريته وسيادته على تراب وطنه وتنتصر راية السلام على أرض السلام .

اننا نعرف معنى سياسات القهر والتمييز . ونعرف مدى قسوة ممارسات الضغط والتنكيل . اننا نعيشها ونقاسي منها. فلقد فرض علينا ان تكون هذه السياسات زادنا اليومي . كما اننا ندرك بعمق معنى تحقيق إنجازاتكم الكبيرة والعظيمة من بين البراثن المكلسة . وإذا كنا نتطلع بفخر وإعتزاز الى هذه الإنجازات في الفترة السابقة فاننا على ثقة بأن المستقبل ينتظر منكم المزيد من هذه الأعمال الكبيرة والعظيمة رغم كل الصعاب ورغم كل سياسات القهر والتمييز .

اننا نقدر باعتزاز وفخر نضالكم المبدئي ومواقفكم الباسلة من أجل قضية السلام وإقرار حقوق الشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة على تراب وطنه بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية . واننا معكم ومع كل الشرفاء للعمل على انتصار قضية السلام والمحبة والإخاء .

ولذا فاننا على ثقة وإيمان ان جماهير الناصرة الأوفياء ، اخواننا في المعركة ، اخواننا في طريق النضال ، يعرفون طريقهم ويعرفون صدق جبهتهم . مؤمنين بقيادتها المجربة الواعية ، وانهم سوف ينصرون جبهتهم وبناء صرحها ـ جبهة الكرامة والكفاح والصمود .

نحييكم . ونعاهدكم بأننا معكم لتحقيق كل أماني شعبنا في الحرية والكرامة والحياة الأفضل .

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ـ الأمين العام عادل ابراهيم غانم

نقابة المحامين العامة تستنكر اعتقال المحامي محمد ميعاري

* الشرطة تتحايل على محامي ميسرة السيد وتمدد توقيفه في جلسة «مغلقة» !

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ يثير اعتقال المحامي محمد ميعاري، موجة سخط واسعة بين الاوساط الدمقراطية اليهودية والعربية. وقد استنكرت الاعتقال ايضا النقابة العامة للمحامين في البلاد وفرعها في منطقة الشمال. وعلمنا ان النقابة انتدبت المحامي عكيفا بن حاييم لمتابعة القضية بصفة مراقب.

وكان قاضي محكمة الصلح في حيفا سليم اسعد جبران، قد اصدر امس الخميس قرارا بتمديد توقيف المحامي ميعاري لمدة ٨ ايام وذلك بتهمة «الاتصال مع عناصر معادية خلال مدة انعقاد مؤتمر جنيف»!!

وتولى الدفاع عن المحامي المعتقل عدد كبير من المحامين الدمقراطيين من حيفا والشمال. وقدم المحامي ميعاري خلال الجلسة بيانا مسهباً ندد فيه باعتقاله التعسفي واعلن ان الشرطة واذرعتها الامنية تحاول ان تقتحم بابا مشرعا! واكد ان مشاركته في مؤتمر جنيف كانت مشاركة سياسية ـ قانونية وان لقاءاته وبقية اعضاء الوفد الاسرائيلي مع عشرات الشخصيات الاجنبية والعربية بما فيها الفلسطينية كانت في هذا الإطار. واشار الى طابع مؤتمر جنيف التمثيلي الدولي الواسع والى كون هيئة الامم المتحدة برئاسة سكرتيرها العام المبادرة الى عقده. كما اعلن ان التهمة الموجهة اليه تتنافى حتى مع اعلان المستشار القضائي للحكومة الصادر مؤخرا والذي نص على ان اي لقاء مع ما يسمونه «عناصر معادية» في اطار المؤتمرات الدولية لا يشكل خرقاً للقانون!

وقدمت النيابة «معلومات سرية» للمحكمة وطالبت، استناداً عليها بان يمدد اعتقال المحامي ميعاري لمدة ١٥ يوماً الا ان القاضي اصدر قراره آنف الذكر.

ومن جهة اخرى لجأت «شرطة المهمات الخاصة» في حيفا الى التحايل على محامي الدفاع الموكل بمتابعة اعتقال الطالب الجامعي ميسرة السيد. فانكرت في البداية، وجوده بحوزتها ثم عادت واعلنت بانها ستقدمه للمحكمة بغية تمديد توقيفه، وفعلت ذلك، امس، بدون حضور محاميه، الذي لم يتمكن كذلك من معرفة مدة التوقيف وماهيّة التهمة الموجهة اليه!

فاجعة أليمة في كابول

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي قرية كابول والقرى المجاورة، يوم الثلاثاء الماضي، جثمان الشاب محمد مجاهد طه (٢٧ عاما) الذي لاقى حتفه في حادث عمل نتيجة سقوطه من عمارة مرتفعة.

ان الحزب والجبهة في كابول يتقدمون بالتعازي الى اهله واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان.

الجماهير الجبهوية ـ بقيــة

جميع الشبان الى رؤية أهمية تعزيز مكانة الجبهة في الدفاع عن مصالحهم . وكانت الكلمة الأخيرة للنائب توفيق طوبي الذي شجب الاعتقال السياسي الاستفزازي الذي يتعرض له المحامي محمد ميعاري . وطالب بإطلاق سراحه فوراً .

وتحدث طوبي حول الأوضاع في اسرائيل والمنطقة وأهمية تسديد ضربة قاسية لحكومة «الليكود» التي تسرق لقمة عيش الأطفال لتجعلها لقمة لسياسة الحرب والعدوان . وأكد على انه عبر المعركة الانتخابية علينا متابعة رفع صوتنا من خلال تعزيز تمثيلنا ومواصلة النضال مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد الاحتلال وسياسة العدوان والتوسع .

ودعا طوبي الى جعل الانتخابات المقبلة معركة نسجل فيها للجماهير العربية والقوى الدمقراطية مكسباً جديداً على درب معركتنا العادلة من أجل مستقبلنا .

تعزية

تتقدم اسرة تحرير «الاتحاد» والعاملون فيها من رئيس تحرير الزميلة المقدسية «الطليعة»، بشير البرغوثي، واسرته بأحر التعازي بوفاة المرحوم:

طاهر البرغوثي
«ابو طالب»

وتشارك ذوي الفقيد احزانهم. ولكم من بعده طول البقاء.

اشتداد الضغوط العمالية على قيادة الهستدروت لكي تناضل ضد تخفيض مستوى معيشة العاملين

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ تشتد الضغوط العمالية، النقابات ولجان العمال، على قيادة الهستدروت المعراخية لكي تناضل بشكل فعلي وجاد ضد الاجراءات الحكومية الكارثية التي قررت والتي يجري اعدادها بغية ضرب مستوى معيشة العاملين. وقد علمنا ان العديدين من ممثلي النقابات ولجان العمال المحلية يبعثون بالبرقيات والرسائل الى قيادة الهستدروت معبرين عن استعدادهم للنضال المثابر ضد الاجراءات وكل سياسة الحكومة ويطالبونها باتخاذ مواقف وقرارات شجاعة تساعدهم في نضالهم.

وقد اعترف نائب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، تلميحا، بهذه الضغوط اذ قال في اجتماع لجنة التنسيق في الدائرة النقابية، يوم الثلاثاء الماضي، انه اذا لم تقرر قيادة الهستدروت اتخاذ اجراءات نضالية فان هناك من هم مستعدون في الميدان للخروج بدون قرار الى الشوارع.

غير ان مصيبة كيسار ومعراخه هو انه يعمل كل ما في وسعه من اجل لجم النضال العمالي المفروض ان ينفجر في مثل هذه الاوضاع القاسية للعاملين.

وقد تعرض بنيامين غونين، عضو لجنة التنسيق، لهذا الموقف في الجلسة المذكورة وقال : لقد اثبت العمال في اضراب المليون، يوم الاحد الماضي، انهم مستعدون للخروج الى كل معركة نضالية تقررها الهستدروت واكثر من ذلك. ففي الاماكن التي طُلب فيها الى العمال ان يضربوا يوما كاملا فعلوا ذلك بكل حماس (مثل اسدود). والمشكلة هي في هذه القيادة الهستدروتية. فهي غير مستعدة للنضال. ونحن نعتقد ان تخاذلكم سيؤدي بكم الى فقدان أي رصيد لكم بين العاملين. ان العمال اليوم ينظرون اليكم ويتساءلون : اضربنا ساعتين ؟ هل سندفع الغلاء او التخفيض ؟ أجيبوا. قولوا بصراحة لماذا تنتظرون ؟ انكم تخافون تحريض الليكود ! والصحف ! لكن الصحف تلقت التعويض عن الغلاء فورا فرفعت اسعارها بنسبة ٢٥٪ (ابتداء من يوم الثلاثاء ١٠/١٧). وكذلك قادة الليكود (في الكنيست والوزراء) وحلفاؤهم (اصحاب الرساميل والبنوك). فلماذا يجب ان يقبض العاملون بعض التعويض وفقط بعد اربعة اشهر ؟! اننا نطالب بأن يتقرر فورا باسم الهستدروت كلها، المطالبة بعلاوة غلاء شهرية وبنسبة ١٠٠٪ من الغلاء دون اي نقصان.

وتعرض غونين الى الحديث عن رفع اجور اعضاء الكنيست والوزراء، والضجة التي يفتعلونها حولها والمسرحيات التي يمثلها وزير المالية الجديدة وغيره من الذين يتبرعون بالتنازل عن ١٠ و١٥ و٢٠٪ من مرتبهم. وقال ـ ان ما يتنازلون عنه لا يفيد العمال بشيء. فلما هذا التضليل. لقد كشفت ادارة جامعة بار ايلان، امس، ان هناك ٣ ـ ٤ مليارات دولار (حوالي ٣٥٠ مليار شيكل) في البلاد عبارة عن مال اسود. فاين هي وبأيدي من ؟ انها بأيدي تجار السلاح واصحاب المخازن والرساميل الضخمة. هل يفعلون شيئا لتخفيض هذا المبلغ ام انهم يعملون كل شيء لزيادتها ؟!

هذا وتكلم عدد آخر من اعضاء اللجنة فاكدوا على ضرورة تصعيد النضال. وحذرت سكرتيرة نقابة عمال النسيج، اميرة اندرياتوف، من تفشي البطالة. وطالب سكرتير نقابة عمال المواد الغذائية، كوهن صبان، بالكف عن النضال الكلامي. وقدمت موريا غليلي، سكرتيرة نقابة الممرضات، تقريرا مذهلا عن اوضاع المستشفيات قالت فيه أن هناك تقليصات مرعبة في الميزانيات تصيب الاكل وعدد الممرضات.

● ال ـ عال

وكشف بنيامين غونين في تقرير قدمه للجنة ان اتفاقية العمل التي وقعتها الحكومة والهستدروت في شركة ال ـ عال للطيران، والتي لم يعمم نصها على اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت، هي اتفاقية رهيبة تسلب عمال ال ـ عال كل ما حققوه في الماضي من انجازات وتعيدهم الى الوراء عشرات السنين.

وكشف انه حسب الاتفاق لا يزال هناك مسؤول وظيفته العمل على حل الشركة وسيظل في عمله حتى تموز ١٩٨٤، الامر الذي يشكل تهديدا للعاملين وسيفا يسلطونه كلما رفع العمال رأسهم.

وقدم غونين عددا من الامثلة التي يظهر فيها العمال عبيدا لدى الشركة مثل : ● لجنة العمال تفقد كل صلاحيتها وتصبح وظيفتها تقديم توصيات لادارة الشركة وهذه تملك الحرية في قبولها او رفضها ● الادارة تغير مكان عمل العامل ووظيفته كما تشاء بما في ذلك تنزيله بدرجة او اكثر.

ومع ان كيسار قبل ملاحظة غونين عن مسؤول حل الشركة ووعد بمتابعة الموضوع الا انه رفض الحديث عن الاساءة التي لحقت شروط عمل عمال ال ـ عال قائلا : ولقد انقذنا الشركة بهذا الاتفاق. ولذلك نؤيده !

اجتماع حي موسع لشباب الجبهة في قلنسوة

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ عقد شباب الجبهة في قلنسوة اجتماع حي ، يوم السبت الماضي ١٠/١٥ ، في بيت الدكتور حسن متاني حضره العشرات من شباب القرية .

افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير شباب الجبهة السيد احمد هوره وتحدث عن النشاطات التي يقوم بها شباب الجبهة بين أبناء القرية وأكد على ضرورة تكثيف النشاط في الايام المقبلة لتعزيز دعم الجبهة ونصرتها . كما تكلم في الاجتماع المرشح الثاني في قائمة الجبهة الاستاذ عبد الرحيم خطيب الذي دعا الشباب الى بذل المزيد من النشاط . وقال ان نجاح الجبهة هو نجاح كل شباب قلنسوة

هذا وفي نهاية الاجتماع أثار الحضور تساؤلات وايضاحات حول قضايا القرية اجاب عليها الاستاذ عبد الرحيم خطيب . ولخص الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة يحيى متاني ، الذي دعا الشباب في نهاية تلخيصه الى تنظيم المزيد من اجتماعات الاحياء واللقاءات مع الشباب خلال الفترة المتبقية على يوم الانتخابات .

جمعية حقوق البدو تطالب بالعمل على حل مشاكل المدارس العربية في النقب

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ بعث السيد نور العقبي رئيس «جمعية حقوق البدو في اسرائيل» بثلاث برقيات الى وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، وعضو الكنيست اورا نمير والمدير العام لوزارة المواصلات. هذا الاسبوع، طالبهم فيها بالعمل السريع على حل المشاكل التي تعاني منها المدارس الثانوية في النقب.

وجاء في البرقيات : لقد اتضح لجمعيتنا ان الوضع في مدارس النقب العربية اصبح لا يحتمل. وبعد الفحص تبين لنا ان ذلك يعود الى عدة عوامل واسباب منها:

١ ـ قيام وزارة المعارف بنقل المعلمين المؤهلين من مدرسة الى اخرى دون اعلان سابق لادارة المدرسة الامر الذي يسبب بلبلة في وضع برامج التدريس.

٢ ـ تعيين معلمين غير مؤهلين مع ان هناك عشرات المعلمين المؤهلين العاطلين عن العمل.

٣ ـ والاسوأ من ذلك ما حدث في المدارس الثانوية العربية الاربع في النقب نتيجة لما ذكر في البند التالي، فمن بين ٣٦٥ طالبا تخرجوا من هذه المدارس خلال ٩ سنوات مضت نجح في امتحانات البجروت ٩ طلاب فقط اي بمعدل طالب في سنة.

٤ ـ الغاء وسائل المواصلات، وحمل الطلاب على اجتياز المخاطر في طريقهم الى المدرسة.

اننا ازاء هذا الوضع غير المحتمل نتوجه الى جميع المسؤولين بطلب اتخاذ الخطوات اللازمة حالا وبدون اي تأجيل حتى تتوفر شروط ملائمة للتعليم ولتربية الاطفال والشباب العرب في النقب.

وفاة فاضل

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة جثمان المرحوم سليمان علي عجايب الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال ٧٦ عاماً، اثر مرض عضال. لقد وقف الفقيد دائما الى جانب قضايا شعبه والى جانب الحزب والجبهة في ام الفحم. وان اعضاء الحزب والجبهة في ام الفحم يتقدمون باحر التعازي الى ابناء واحفاد واقارب الفقيد، عائلة المساعدة والمحاميد، في ام الفحم وكفر ياسيف للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٢٠)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨١٫١٩	٨٤٫٨٤	٨١٫١٩٢٠	٨٢٫٠٠٨٠	+ ١٫٥٢
١ جنيه استرليني	١٢١٫٣٢	١٢٦٫٧٩	١٢١٫٦٢٥٦	١٢٢٫٨٤٨٠	- ٠٫٧٢
١ مارك الماني	٣١٫٣٥	٣٢٫٧٦	٣١٫٣٤٨٣	٣١٫٦٦٣٣	- ٠٫١٩
١ فرنك فرنسي	١٠٫٠٤	١٠٫٦٩	١٠٫٢٤٥٠	١٠٫٣٤٨٠	- ٠٫٨
١ غيلدن هولندي	٢٧٫٩٠	٢٩٫١٦	٢٧٫٩٠١٠	٢٨٫١٨١٤	- ٠٫٢٠
١ فرنك سويسري	٣٨٫٥٥	٤٠٫٢٩	٣٨٫٥٥٢٧	٣٨٫٩٤٠٢	- ٠٫٣٣
١ كيتر سويدي	١٠٫٤٥	١٠٫٩٢	١٠٫٤٤٦٧	١٠٫٥٥١٧	- ٠٫٧
١ كيتر نرويجي	١١٫٠٩	١١٫٥٩	١١٫٠٨٧٣	١١٫١٩٨٧	- ٠٫١١
١ كيتر دنمركي	٨٫٦٢	٩٫٠١	٨٫٦٢٠٩	٨٫٧٠٧٦	- ٠٫٧
١ مارك فنلندي	١٤٫٤١	١٥٫٠٦	١٤٫٤٠٨٥	١٤٫٥٥٣٣	- ٠٫١٠
١ دولار كندي	٦٥٫٩٣	٦٨٫٩٠	٦٥٫٩٢٧٩	٦٦٫٥٩٠٥	- ٠٫٣٩
١ دولار استرالي	٦٩٫٠٧	-	٧٤٫٣٤٧٥	٧٥٫٠٩٤٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٥٫٩٥	-	٧١٫٩٠٣٦	٧٢٫٦٢٦٣	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥٫١١	١٥٫٧٩	١٥٫١٠٥٥	١٥٫٢٥٧٣	- ٠٫٩
١٠ شلن نمساوي	٤٤٫٥٤	٤٦٫٥٤	٤٤٫٥٣٧٦	٤٤٫٩٨٥٢	- ٠٫٣١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥١٫٢٣	٥٤٫٥٦	٥١٫٤٨٥١	٥٢٫٠٠٢٥	- ٠٫٤٠
١٠٠٠ ين ياباني	٣٤٨٫٧٦	٣٦٤٫٤٨	٣٤٨٫٧٦٢٩	٣٥٢٫٣٦٨٠	- ١٫٧١
١ دينار اردني	٢١١٫٣٢	٢٢٤٫٣٨	-	-	- ١٫٣٥

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اسبوعيات

درس مفيد للجميع

الصحف اليومية العبرية في اسرائيل، التي تظاهرت بأنها مهتمة بكل كبيرة وصغيرة مما يجري في المعركة الانتخابية الحالية في الناصرة، أهملت، إهمالا مفهوماً، النداء الذي أصدره أكثر من ثلاثمئة اكاديمي واكاديمية في الناصرة في الاسبوع الماضي تأييداً لقائمة جبهة الناصرة الدمقراطية.

لقد ابدى موقعو هذا النداء اسفهم على انهم لم يستطيعوا الوصول الى جميع الاكاديميين في الناصرة الذين يؤيدون الجبهة. ان معنى هذا الاسف ان عدد الاكاديميين في الناصرة، من اعضاء الجبهة ومؤيديها، يزيد عددهم - على الاقل - على خمسمئة أكاديمي وأكاديمية.

ان التعتيم، الذي فرضته على هذا النداء، الصحف اليومية العبرية في اسرائيل، اي الصهيونية، هو تعتيم مفهوم. لسببين :

الاول - ان هذا النداء كشف عن عزلة وهزالة اولئك الاشخاص الذين اوهموا المؤسسة الحاكمة (حكومة ومعارضة صهيونية) انهم، اخيرا، نجحوا في شق الجبهة في الناصرة وانهم نجحوا في عزل ابناء وبنات الشعب - من مختلف العائلات والطوائف - الجامعيين عن بقية ابناء وبنات شعبهم، من عمال وتجار وموظفين واصحاب مهن حرة.

نحن، وشعبنا كله، عرف، منذ اليوم الاول، حقيقة هؤلاء المثقفين. وانهم افراد لا يمثلون أية طبقة أو أية فئة من الطبقات والفئات الشعبية.

ولكن صوتهم كان أكبر منهم. وأكبر منهم بكثير. ولذلك، وكما ظهر لنا، اسرعت «الدوائر المختصة» بتصديقهم حتى توهمت انها تستطيع ان تعمل من هذه الحبّة قبّة.

الثاني - ان هذه «الدوائر المختصة» توهمت انها، اخيرا وبعد ٣٥ عاما من المحاولات الفاشلة، نجحت في مخططها القديم، من ايام بن غوريون، في ايجاد «وجوه شابة، مثقفة ونظيفة» تستطيع ايدي «الدوائر المختصة» ان تعبث، عبرها، بمصائر هذا الشعب ومستقبله.

لقد افصح كنيغ، في «وثيقة كنيغ» عن اهداف هذا المخطط. وتوهمت «الدوائر العابثة» ان الوقت الحالي، عربيا ونصراويا، هو انسب وقت لتحقيق هذا «الحلم» القديم. بل هو «ساعة الصفر».

ان الناصرة هي اكبر مدينة عربية في اسرائيل. وقد اصبحت، كفاحا ومنجزات وتاريخا، رمزا ومثلاً يُحتذى. فاذا نجحت هذه التجربة، في الناصرة، فان ظهور الجماهير العربية كلها، داخل الخط الاخضر وخارج الخط الاخضر، ستنكشف. ومن المعلوم ان بعض قادة قائمة «الحركة التقدمية» قد اسرع (تسرع) واعلن عن هذه النية «القطرية».

ان صدور نداء الاكاديميين، ما يزيد على الثلاثمئة، في تأييد الجبهة، قد زعزع «ثقة» هذه «الدوائر المختصة» و«الدوائر العابثة» بنفسها وبمخططاتها وبحساباتها وبحسابات مستشاريها وخبرائها الخ.

لذلك قررت الصحف اليومية العبرية في اسرائيل ان «مالطة بوك» وانه «يكفي الانشغال بالمصيبة حين تقع» !

توجد دلائل كثيرة تدل على ان وعي هذا الشعب، وتلاحم صفوفه الوطنية، كانا اكبر بكثير من جميع حسابات هذه «الدوائر» والاعيبها. انني لا اريد ان استبق وقوع مصيبتهم. ولكن مقال «الانباء» الاخير، الذي يدعو الناخبين في الناصرة الى «تأمين معارضة في المجلس البلدي القادم»، يشير الى امكانية نجاح اهل الناصرة في حرمان هؤلاء «المتسرعين»، الذين احرقوا انفسهم بأنفسهم وتطاولوا هذا التطاول على شعب الناصرة وقادته ووحدة صفه وتقاليده وكرامته العريق، حرمانهم من اي تمثيل في المجلس البلدي القادم.

ويستحق هذا الشعب كله واخوانه اليهود ان تقدم الناصرة اليهم هذا الدرس الذي من الضروري ان يتعلمه كل من يتجرأ على رفع يده في وجه وحدة الصف، داخل الخط الاخضر وخارج الخط الاخضر.

لقد قدّم خيرة أبناء وبنات هذا الشعب عمرهم كله حتى اقاموا مؤسسات الشعب الكفاحية، من منظمات الحزب الشيوعي حتى المنظمات الجبهوية. ان هذا الشعب هو في أمس الحاجة، خصوصا الان، الى صون وتعزيز هذه المنظمات - سياسيا وتنظيميا. اننا في امس الحاجة، خصوصا الان، الى فرصة هيبة الانضباط الشعبي في جميع مؤسساتنا الشعبية.

ومن المذهل، حقا، ان نرى، خصوصا الان، اشخاصا يتباهون بأنهم انشقوا عن هذه المنظمات الشعبية. انني اتحدث، اولا وقبل كل شيء، عن تنظيمنا الشيوعي - نحن الحزب الثوري العريق وذي التاريخ البطولي المعترف به محليا وعالميا. لقد تربينا، في داخل هذا الحزب، على اشرف تقاليد التضحية والتفاني في خدمة القضية العادلة وعدم التراجع حتى امام اعواد المشانق. ومع ذلك، ماذا نرى ؟ نرى بضعة افراد لا يكتفون بوصمة العار الابدي التي الصقوها بأيديهم على جباههم حين فرّوا من حزبنا. بل نراهم - ويا للهول - يتباهون.. بهذا القرار، بهذه الجباه الملطخة، وكذلك نرى «قوميين» و«تقدميين» يعلون شأن هذا المروق وهذا الهروب ولا يستحون من ان يطلبوا من هذا الشعب، من هذا الشعب بالضبط، ان يولي ثقته هؤلاء المارقين.

ان اسقاطهم، ولو لا لسبب سوى انشقاقهم عن الجبهة وهروبهم من الحزب الشيوعي، هو مهمة انضباطية شعبية من الدرجة الاولى.

كذلك يجب اسقاطهم على مجرد التهريج المكشوف (وباسم «العلم»، طبعا) حول انهم اقاموا «حركة» لا حزبا. وان هذه «الحركة» ترفض «بقية الاحزاب» ! ان المعنى واضح كل الوضوح من وراء هذا التهريج غير العلمي البتة. فما من حركة الا وهي حزب الا اذا كانت جبهة. واما حزبهم - حزب «الحركة» - فيقوم على رفض «الحزب الشيوعي» لا غير، لانه، في مجتمعنا العربي في اسرائيل، لا يوجد حزب فعلا سوى الحزب الشيوعي.

لقد ظلوا يصرخون وينتفخون حتى انفجروا كما انفجرت الضفدع التي ظلت تنفخ نفسها لكي تصبح فيلا.

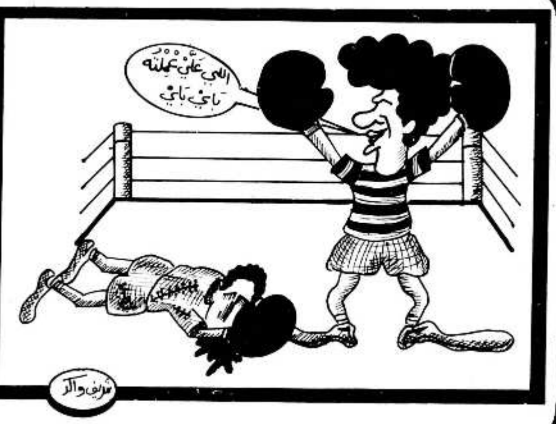
وباقتراب يوم «المصيبة» اقترب يوم الفضيحة. فدبّ الفزع في صفوف «الدوائر العابثة».

ولذلك هب الليكود، ممثلاً بوزيره نسيم، وهب المعراخ، ممثلاً بملصقه الفضيحة، لانقاذ ما يمكن انقاذه.

وعلينا ان نشحذ يقظتنا ونعزز وحدة صفوفنا - في الناصرة وفي كل مكان - في مواجهة «دوائر» عملت من البطيخة مقاتي فاذا البطيخة بالونا فارغا. انها «منرفزة»..

اننا نعلم انه يوجد، في صفوف هؤلاء «المتسرعين» اشخاص وطنيون وذوو نوايا حسنة. وربما يكونون قد توهموا انهم يستطيعون ان يتبوأوا مراكز مرموقة في السير مع هؤلاء «المتسرعين» لا عيب في ان يعودوا الى شعبهم خصوصا بعد ان اضبح واضحا ان هؤلاء «المتسرعين» لم يتسرعوا الا في الركض وراء وعود معارضة صهيونية عاجزة وحكومة مفلسة ومستشارين لا يضمنون بقاءهم في الوظيفة !

(جهينة)







الطابع الطبقي لسياسة الحكومة

*** في انتظار تضخم مالي يصل الى ٢٠٠٪ * الاخطار على عمال شركة «آتا» وفي شركة «روغوزين» * التآمر على تصفية علاوة الغلاء * المصالح الطبقية والوطنية تتطلب استقالة حكومة التكتل**



بقلم : بنيامين غونين

في الاسبوع الماضي تبدد وهمان، اقتصادي واجتماعي، بنيت عليهما السياسة الاقتصادية: الوهم الاول - ان البنوك - وهي مجمعات مالية تتحكم بكل فروع الاقتصاد الاسرائيلي - هي فوق الاقتصاد وفوق قوانين الاقتصاد الراسمالي، لان ثباتها مضمون الى الابد بما في ذلك ثباتها عندما تقف وراء حمى البورصة وتزيد بشكل اصطناعي في قيمة السندات، وبهذا فهي توجه التضخم المالي. والوهم الثاني الذي شاع مفاده ان الحكومة، كجسم له تأثير حاكم على ما يجري في الاقتصاد، تستطيع ان تلجم التضخم بدون اجتثاث اسبابه من الجذور، وانما ببساطة عن طريق قرارات ادارية سميت ويا للسخرية - «الاقتصاد الصحيح».

الثمن الاقتصادي - الاجتماعي للحرب

ازدادت حدة امراض الاقتصاد الاسرائيلي، بصفته اقتصادا راسماليا، بسبب سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. وقد ازالت حكومة الليكود عن وجهها قناع الاهتمام بالانسان العادي (الصغير). وهي تنفذ باخلاص رسالتها كممثلة للبرجوازية الاسرائيلية. وتنهج سياسة مواصلة الغوص في الوحل اللبناني التي تكلف - كما قال وزير المالية الاسبق - مليون دولار يوميا. وواصلت الحكومة عملية الاستيطان في المناطق المحتلة تلك العملية التي تضر بالسلام وتكلف دافع الضريبة مليارات اخرى - انها الحكومة نفسها التي تدمر الاقتصاد الاسرائيلي وتهدد سلامة سكانها وتعمق التقاطب الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي.

لقد اشارت الجبهة الديمقراطية بما في ذلك كتلتها في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى الحروب والاستيطان كمصادر لمرض الاقتصاد المزمن.

وكان هناك من راى في هذا «استغلالا سياسيا» للضائقة والمشاكل الاقتصادية. وحالياً من الممكن سماع العديدين ممن توصلوا الى النتيجة نفسها.

واكدت صحيفة «جيروزاليم بوست» في مقال لها يوم ١٠/١٢ ان الازمة الاقتصادية هي نتيجة مباشرة للسياسة ولنظام الافضليات في حكم بيغن. لذلك من لم ير في الحرب انها كانت تقوم على التضليل - تواصل الصحيفة - فلا يحق له ان يندب اليوم على ثمنها الاقتصادي. ومن لم يعارض الاستيطان في الضفة الغربية واعباءه على الاقتصاد - فلا مكان لتذمره الان من البطالة المتوقعة.

في انتظار تضخم مالي يصل الى ٢٠٠٪

ينبغي على اللجنة التنفيذية للهستدروت وعلى النقابات المهنية القطرية ومجالس العمال ان توضح لنفسها - لجمهور المأجورين كله - ما هو المدلول الاجتماعي للضربات الاقتصادية التي انزلت في ١١ اكتوبر وما الذي ينتظرنا ايضاً من حكومة التكتل.

ان التقليص القمعي في «السوبسيديا» وزيادة اسعار - المواد الاساسية بنسبة ٥٠٪ وبتخفيض الاجاري في قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪ ورفع اسعار الوقود والكهرباء والماء - كل هذه الخطوات ستؤدي الى تسارع لم يسبق له مثيل في مستوى التضخم المالي.

لقد ارتفع جدول الاسعار في شهر ايلول بنسبة ٩٪ وهي اعلى نسبة يصل اليها في مثل هذا الشهر منذ قيام الدولة. لكن الحديث يدور عن شهر ايلول الماضي. وفي تشرين الاول ينتظر ان يصل الى ٢٠٪ وفي تشرين الثاني الى ١٤٪ وكانون اول الى ١٢٪ وهذا يعني ان يصل التضخم خلال الشهور الاربعة من ايلول - الى كانون اول، الى ٧٠٪ ومن المتوقع ان يصل التضخم خلال سنة ١٩٨٣ كلها الى ٢٠٠٪.

وبالاضافة الى التضخم الذي يدمر الاقتصاد ويسحق الاجور ستضطر الطبقة العاملة الاسرائيلية ان تواجه ايضا المشكلة الخطيرة وهي الفصل من العمل والبطالة. كما يدل على ذلك الفصل الجماعي في مصانع «آتا» وفي مشاغل «روغوزين» في اشدود والتهديد بالفصل الذي يتعرض له الشغيلة في مصانع اخرى عديدة.

وتخطط حكومة التكتل من الان لاستغلال الازمة الاقتصادية التي لم يسبق لها مثيل لمضاعفة الضغط لتخفيض مستوى حياة العاملين الاجيرين والفئات الوسطى.

المعركة حول علاوة الغلاء

عندما قدم اسحق شمير حكومته في الكنيست اوضح لمن لم يفهم بعد ان حكومة الليكود سوف تسعى لتخفيض مستوى المعيشة. وعندما يقول هذا شمير فهو لا يعني مستوى حياة اصحاب البنوك والشركات ورجال الصناعة والمقاولين. فهو يعني بوضوح تخفيض مستوى حياة جمهور العاملين.

لذلك فالمشكلة ليست في اريدور الشخص وانما في الرياسة التي تنتهجها حكومة الليكود التي تخدم اصحاب رؤوس الاموال بافضل الاشكال كما اثبته تدخل الحكومة في فضيحة ازمة البنوك.

ولان العاملين يواجهون سياسة طبقية واضحة. فالواضح ايضا ان ضربات الاسبوع الاخير ليست اخر الضربات. ويجب الانتباه بشكل خاص الى ما يسميه المتحدثون باسم الحكومة «الغاء اجهزة الارتباط» (بالعملة الاجنبية او جدول الغلاء). فورا هذا التعبير الاكاديمي يختبيء هدف واضح هو تقليص علاوة الغلاء. (التي يمكن الغاؤها كليا في المستقبل)

ويدور الحديث في المرحلة الاولى عن «اجتثات علاوة الغلاء» والمقصود بهذا الا يحصل الاجيرون في رواتب شباط المقبل على تعويض عن تقليص «السوبسيديا» والتخفيض الذي جرى في ١١ الجاري. وفي المرحلة الثانية سوف يحاولون حذف بنود معينة من حساب علاوة الغلاء. وفي المرحلة الثالثة - سيحاولون ايجاد بديل لعلاوة الغلاء، يستند على تشريع قانوني وليس على إتفاق بين العاملين (الهستدروت) واصحاب العمل (منظمات اصحاب العمل).

لقد اخطأت قيادة الهستدروت عندما وافقت في بداية هذا العام على عدم شمل ال ٤،٥٪ (لمرة واحدة كما تدعي) من جدول غلاء شهر شباط في حساب علاوة الغلاء التي دفعت في رواتب شهر آذار. ومن يتنازل مرة واحدة - يضغطون عليه للتنازل مرة ومراراً. وقد اعترف «اسرائيل كيسار» نفسه بان علاوة الغلاء تعوض عمليا، عن ٧٠٪ فقط من ارتفاع الجدول.

يجب رفض اي مس في اتفاقية علاوة الغلاء القائمة ويجب التحذير من عقد صفقة مع حكومة الليكود. لقد اقترح الوزير «اوزان» من حزب «تامي» الذي يدعي انه يشعر مع الفئات الفقيرة، الغاء علاوة الغلاء بشكل تدريجي. ان مدلول اقتراح الوزير «اوزان» هو نقل المزيد والمزيد من فئات المجتمع الى مجال تاثيره - الى مجال الفقر. وبدلا من ان يتقاضى الاجيرون اجورا يستطيعون العيش منها يحولونهم الى مكاتب الشؤون الاجتماعية ليصبحوا حالات اجتماعية.

لاجبار الحكومة على الاستقالة

لقد ابدت كتلة الجبهة الاضراب الاحتجاجي الشامل لمدة ساعتين الذي نظمته اللجنة المركزة. ولكننا نعتقد بانه غير كاف. في رأينا يجب ان تضرب كل مرافق الاقتصاد ليوم واحد كانذار ويجب الدعوة الى عقد اجتماعات ومظاهرات عمالية. وعلى الهستدروت المطالبة بتعويض كامل وفوري للشغيلة عن الغلاء الاخير وعلاوة غلاء كاملة (١٠٠٪) شهريا يجب تعويض الاجيرين الذين وظفوا اموالا في سندات البنوك.

آن الاوان ان تكف الهستدروت عن ان تكون باعثة مذكرات للحكومة ولا تتلقى جوابا عليها. آن اوان تشديد المنطلق الطبقي وتوضيح الماهية الطبقية للسلطة الحالية. لذلك على الهستدروت ان ترفع شعار: حكومة الغلاء والبطالة الى البيت! ان المصالح الطبقية الوطنية تتطلب اسقاط هذه الحكومة حالا. اننا ندعو الى خوض النضال بكافة السبل الدمقراطية، سواء في الكنيست او بالاضرابات والمظاهرات، لاجبار هذه الحكومة على ان تنزل من فوق ظهر هذا الشعب.

الى عمال «آتا»

يجب ان نقول لعمال «آتا» اشياء واضحة. ان كل العمال يقفون من خلفكم يجب ان نهتم بألّا تسمح الهستدروت بطرد العمال واننا لا نوافق على رمي عمال الانتاج الى مكتب الشؤون الاجتماعية. ان واجب ضمان العمل للشغيلة ملقى على عاتق الحكومة - ولا يجوز لها التخلص منه

معايير جديدة

نحن نشهد معايير جديدة في الحياة الشعبية. يقولون ان وزير المالية مضطر الى ان يكذب و الى ان ينصح الجمهور بشراء سندات والى ان يقول انه لن يحدث تخفيض ثم يسمح له بعد ذلك بان يتنصّل من المسؤولية. وكان مسموحا لرئيس الحكومة السابق ان يعلن عن حرب «٤٠ كيلو مترا» التي كان من المفروض ان تستمر ٢٤ ساعة ومسموح له الا يسمع صوت ندم. وعن رئيس الحكومة الحالي قالت اللجنة التي حققت في مجازر صبرا وشتيلا انه لم يسلك كما يجب في القضية.. ومع ذلك فهو رئيس حكومة !! فكيف سيفعلون في المستقبل مع استمرار هذه السياسة وهذه الحكومة اذا لم ينتفض العاملون ونقاباتهم؟!

مناقشة الطُروحات المختلفة في انتخابات السلطات المحلية :

كل «البدائل» لوحدة الصف الجبهوية جربها شعبنا سنوات طويلة ولم تحقق اي هدف من اهدافه

*** التحالفات الجبهوية في مدننا وقرانا وعلى نطاق شعبنا كله هي نتيجة موضوعية للمعاناة المشتركة والمصالح المشتركة للفئات الاجتماعية المختلفة.. وحماية وتوسيع هذه التحالفات - حاجة معاشية - اجتماعية ووطنية - دمقراطية ***



بقلم : مروان دويري

■ دون التطرق للقوائم العينية في اية مدينة او قرية عربية، ورغم الميزات الخاصة بكل قائمة يمكن التحدث عن اربع طروحات فكرية اساسية، تندرج، ضمنها، الغالبية الساحقة من القوائم المتنافسة والتي بواسطتها تريد كل قائمة إقناع الناس بطريقتها لفهم قضايا شعبنا ومعاناته وبطريقتها لإحراز تغيير نحو «الافضل» وبالتالي إقناعهم بالتصويت لها.

● **طرح المسايرة :**

تتميز بهذا الطرح القوائم المرتبطة بأحزاب السلطة المختلفة. وهذا الطرح يدّعي بأنه لا يمكن تحقيق المساواة التامة للجماهير العربية في إسرائيل. ولا يمكن إحداث تغيير في سياسة السلطة تجاه الجماهير العربية. فالجماهير العربية عاجزة عن مواجهة جبروت الحكومة والسلطة والبوليس. من هنا يريدون إقناع الناس بان الاسلوب «الصحيح» لتحقيق «الحد الاقصى» من التغيير هو.. «مسايرة» السلطة والاستجداء منها بما «تتكرم» هي باعطائه.

في السابق كان هذا التيار ينكر وجود تمييز قومي وكان يفسر الفوارق بين القرية العربية والمستوطنة اليهودية بانها نتيجة وجود فوارق في عقلية وعادات الشعبين ! واما اليوم، ومع ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى جماهيرنا العربية فيكاد لا يختلف اثنان على ان هذه الفوارق ناجمة عن سياسة التمييز. لذلك نرى هذا التيار، اليوم، يعترف، احيانا، بوجود تمييز.. إلا انه يدعي بان الطريق لإحداث تغيير هو بمسايرة السلطة كما يدعي ان انتفاضة الجماهير الوطنية هي سبب (وليس نتيجة) لهذه السياسة !

● **الطّرح الفئوي :**

تقع ضمن هذا الطرح جميع القوائم التي تقوم على اساس طائفي او عائلي والتي، بغالبيتها، تقوم بتشجيع من السلطات. ان هذه القوائم تريد إقناع الناس بان قضايا العائلة الواحدة او الطائفة الواحدة تختلف عن قضايا بقية العائلات او بقية الطوائف. من هنا، تريد هذه القوائم من الناس ان يتجاهلوا وجود قضية واحدة، مشتركة، للجماهير العربية بمختلف عائلاتها وطوائفها. ومن هنا يصلون الى عدم جدوى النضال الموحد للجماهير العربية. وعدم الحاجة الى هذا النضال، اصلا.

● **الطّرح التكنوقراطي :**

هذا الطرح يدّعي بان مشاكل السلطات المحلية نابعة في الاساس من «سوء ادارة» وعدم وجود كفاءة ومهارة لدى رؤساء واعضاء السلطات المحلية. ومن هنا، يؤكدون على «كفاءة» مرشحيهم ومقوّماتهم المادية او العلمية او الاجتماعية في دعايتهم الانتخابية ان هذا الطّرح كان قائما في السابق الا انه اتخذ شكلا متطورا خاصة في السبعينات مع نمو فئة المثقفين. فهنالك نفر من المثقفين يغمضون اعينهم عن سياسة التمييز في الميزانيات وفي عدد الوظائف وغيرها من المقوّمات الاساسية للخدمات ويرون القضية قضية «كفاءة شخصية» و«ثقافة». ويقولون للناس بانهم «الافضل» لهذا المنصب وبانهم قادرون على إدارة السلطة المحلية بشكل علمي ومدروس وعصري، وبانهم قادرون على مقارعة السلطة وفرض احترامهم عليها وبالتالي احراز تغيير في مستوى الخدمات.

● **الطّرح الجبهوي :**

هذا الطرح يرى ان جميع فئات شعبنا متضررة من سياسة الاضطهاد والتمييز على مختلف عائلاته وطوائفه وطبقاته. ومن هنا فقضيتنا واحدة وعدونا واحد. اما الاسلوب فهو اسلوب مواجهة هذا العدو بوحدة صف عريضة في جبهة واحدة تضم جميع الفئات والطبقات والطوائف - كل الشعب المتضرر من السياسة الحاكمة.

● **مناقشة هذه الطروحات :**

لا يمكن تقييم هذه الطروحات، بمعزل عن تجربة شعبنا الماضية. في الخمسينات، كان شعبنا في اسرائيل لا يزيد من (٢٠٠) ألف نسمة، شعباً ممزقا مذهولا من صدمة النكبة، وما واكبها من مجازر وتهجير وما تلاها من إرهاب وقمع في ظل الحكم العسكري. في تلك الفترة كان مفهوما التجاء فئات، ليست قليلة، من شعبنا الى اسلوب «الاسترضاء» و«المسايرة» للسلطة. فلم يكن شعبنا يملك مقوّمات التصدّي. في ذلك الوقت كنا نرى غالبية جماهيرنا العربية «تعطي» اصواتها للقوائم المرتبطة بالسلطة. كذلك كان «طبيعيا» في تلك الفترة، وبتشجيع من السلطة، ان يحدث «التفاف» حول القوائم العائلية او الطائفية. ومن هنا كنا نرى غالبية القوائم تتخذ الطابع الطائفي او العائلي المكشوف والرسمي عمليا.

في تلك الفترة لم تكن قد نضجت الظروف التي تتيح للجماهير العربية ان تلبي النداء الوطني الداعي الى توحيد الجماهير العربية والتصدي لهذه السياسة والذي كان يطرحه الحزب الشيوعي، رغم ان هذا النداء، كان يتلاءم مع امانيها. لكن الحزب ظل يرفع نداءاته ويعززها بالنضالات اليومية والتثقيف حتى حين ظهرت ظروف جديدة، محلية وشرق اوسطية ملائمة لا مكان هنا لتفصيلها، وبدأت تكتمل ملامح الجماهير العربية، كشعب، وبدأت تظهر فئات التجار والحرفيين والعمال والمثقفين والطلاب الجامعيين والطلاب الثانويين، كفئات لها قضاياها. وبدأنا نرى في تلك الفترة تنظيمات لهذه الفئات تعمل في البداية على حل قضايا كل فئة على حدة. ففي الناصرة تشكلت لجنة التجار والحرفيين ورابطة الجامعيين وفي الفترة نفسها تشكلت لجان الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون وتل ابيب وبير السبع، بالاضافة الى لجنة القدس. وشكلت ايضا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين وغيرها من التنظيمات. وبعد فترة قصيرة من نشاط هذه الهيئات في قضاياها الخاصة كان طبيعيا ان تلتقي، جميعها، في جبهة واحدة تتصدى، معا، للعدو المسؤول عن معاناة كل منها على حدة ومصدر معاناة شعبنا كله. وهنا بدأ عهد الجبهات الذي بزغ فجره في الناصرة اولا وبعدها تشكلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي خاضت انتخابات الكنيست وبعدها قامت الجبهات في عشرات القرى والمدن العربية.

ان عهد الجبهة كان ثمرة لتجربة طويلة توصل اليها شعبنا بعد ان جرّب طريق المسايرة للسلطة ولدغ وطريق العائلية والطائفية فتبعثرت صفوفه ولم يحقق هدفا وبعد ان دفع ثمن هذه التجربة بمعاناته التي استمرت عشرات السنين. لقد وصل الشعب الى اختيار طريق الجبهة بعد ان ايقن ان كل فئات شعبنا متضررة وانه، فقط، بمواجهة هذا العدو، بوحدة صف عريضة، يستطيع إحراز تقدُّم على طريق حقنا وتطورنا وكرامتنا.

وخلال هذه التجربة نشأت هناك اطارات اخرى انتخابية وسياسية لم تدرك ابعاد ومتطلبات وحدة الصف فعابت على الجبهة جذب عناصر، كانت في الماضي في صف التحالف مع السلطة وغيرت مواقفها. واتخذت هذه الفئات من هذا التطور ذريعة لتقيم قوائم «قومية» وحركات. ولكن الجبهة توجهت دائما الى هذه الحركات داعية اياها الى الانخراط في صفوفها وعدم هدر طاقاتها في نضالات انفرادية. ويلاحظ ان بعض هذه العناصر وجدت نفسها في تحالفات اخرى ضد الجبهات..

اما بخصوص الطرح «التكنوقراطي».. فيمكن القول بدون شك اننا بحاجة الى تطوير اسلوب ادارة مجالسنا المحلية لكن هذا الامر يبقى جانبا امام الميزانيات الهزيلة التي تعطى لمجالسنا وامام النقص الكبير في عدد الوظائف المعطاة لها. فكيف يمكن لبلدية الناصرة، مثلا، التي تحصل على ثلث ما تستحق من ميزانيات والتي تعمل بجهاز موظفين لا يتعدى ثلث المعدل القطري، ان تعطي خدمات لجمهورنا بمستوى الخدمات التي تعطيها بلدية حيفا او العفولة ؟.. فهل يمكن لسائق ماهر ان يسبق سائقاً عاديا اذا كان الاول يسوق سيارة قديمة وضعيفة والثاني سيارة حديثة وقوية. اما بخصوص الانتهازيين الذين نراهم في فترة الانتخابات يركضون لاجل المراكز ومصالحهم الخاصة ففي رأيي انهم لا يتجرأون على عرض مواقفهم «كطرح انتهازي» خاص وانما نراهم «يختبئون» وراء الطروحات الاخرى ويتسربون الى هذه القائمة او تلك.

● **هل التصدّي بوحدة صفّ يُحقق الخدمات ؟**

حتى بعد اقتناع الجماهير بعدم جدوى طريق الاسترضاء او طريق العائلية او الطائفية، يبقى، هنالك من يشك في جدوى طريق وحدة الصف والتصدي، خاصة اننا نرى «جبروت» السلطات العسكري والعلمي.

ان تاريخ الشعوب يؤكد ان وحدة الجماهير من شأنها ان تكون طاقة جبارة تضاهي كل الطاقات المعروفة في الطبيعة. هذا ما ثبت في فيتنام وفي ايران وهذا ما ثبت ايضا في لبنان حيث استطاع شعبنا الذي يملك بندقيته البسيطة وعزيمته العظيمة ان يتصدى لأضخم آلة عسكرية في الشرق الاوسط ويفوّت عليها الفرصة ويحول دون تحقيق اهدافها.

ان الامثلة لا تقتصر فقط على قضايا الشعوب المناضلة من اجل تحريرها وانما هنالك نماذج عديدة من حياتنا الداخلية والتي تثبت جدوى الضغط الشعبي ووحدة الصف. الم يحدث إضراب السلطات المحلية العربية ومؤتمرها الخاص بشؤون التعليم في الوسط العربي سنة ١٩٨٠ قفزة جدية في وتيرة بناء المدارس؟ هذه الوقفة الموحدة للسلطات المحلية العربية اجبرت السلطات على تحرير ميزانيات لبناء مدارس جديدة. الم يستطع نضال الطلاب العرب في الجامعات احراز تراجعات اساسية في سياسة الجامعات تجاه الطلاب العرب فيما يتعلق بالقبول والمنح واماكن السكن وغيرها ؟ الم يحقق اضراب بلدية الناصرة والتفاف سكان المدينة حول بلديتهم سنة ١٩٨١، مكاسب اساسية في مجال النظافة والصحة، حيث اضطرت السلطات الى دفع مبالغ تكفي لشراء ثلاث سيارات لجمع النفايات. وبشكل عام، يمكن القول انه بفضل الجبهات ووقفتها الصلبة حدث ارتفاع ملحوظ في الميزانيات المعطاة للسلطات المحلية في الوسط العربي. وحتى حين نرى السلطات تحوّل لمجالس محلية موالية لها ميزانيات خاصة يمكننا ان نقرر ان هذا، ايضا، يحدث بفضل وجود جبهات في القرى الاخرى، وبفضل ضغط النضال الشعبي العام.

الى جانب هذه الخطوات الجبّارة لا يمكننا ان نتجاهل انه ما زال امامنا الكثير وان شعبنا يستحق اكثر من هذا بكثير.. لكن هل هذا يدل على عدم صحة طريق الجبهة !؟ بالعكس تماما. مجرد تمكننا من إحراز هذه القفزة رغم انف هذه السلطة وتحت هذه القيود علينا ان نعمق ايماننا بصحة هذا الطريق وبضرورة الاستمرار لتحقيق المزيد والمزيد، الى ان نستطيع في المستقبل القضاء على هذه السياسة. وهذا امر يجب النظر اليه بمنظار التاريخ وتطور المجتمعات. ومنْ المؤكد ان البديل للنضال في سبيل الحقوق - الخنوع والاستسلام واليأس - لا يمكن ان ينفع.

واخيرا.. يمكننا ان نقرر ان عهد الجبهات لم يكن نزوة او مجرد تجربة.. وانما جاء نتيجة حتمية لنمو شعبنا ولتطوره سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفكريا، وجاء ثمرة لتجربته التاريخية في مقارعة هذه السلطة المعادية.

ان الوحدة الجبهوية هي الطريق الذي اختطه شعبنا عبر اصعب واشرف معركة وعبر اطول واغنى تجربة. وحماية هذه الوحدة وتطويرها وتعميق فاعليتها هي هدف استراتيجي اهم من اية اعتبارات انتخابية عابرة بل هو هدف حيوي قبل الانتخابات وبعدها. ومن المؤكد ان الفشل التام هو نصيب كل من يرفع يده على هذه التجربة وعلى هذا التاريخ □□

● كاتب المقال، مروان دويري سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، مدير مركز الخدمات النفسية في المدينة.

صدر العدد التاسع من

« الجديد »

العمود الاول

هذا المنبر ـ لكم جميعاً!

■ بعد صدور «الاتحاد» يومية، ازداد قراء هذه الصحيفة والمهتمون بها زيادة تثلج صدورنا وتضاعف مسؤوليتنا، العظيمة اصلاً.

ومع صدور «الاتحاد» يومية ازدادت، وبحق، طلبات القراء وتوقعاتهم من الجريدة. وقد وصلتنا عشرات الاقتراحات من القراء لفتح ابواب جديدة ومعالجة قضايا ومجالات لم نكن في الماضي قادرين على تنفيذها. ومن هذه الطلبات:

* فتح باب خاص نعالج فيه شؤون المسرح والراديو والتلفزيون والسينما.
* زيادة المتابعة للتطورات الثقافية والفكرية في المجتمع اليهودي.
* تنظيم الندوات باشتراك اختصاصيين، حول قضايا التطور الثقافي والفني والاجتماعي لشعبنا، مثل مسيرة حركتنا الادبية والمسرحية والفكرية واعطاء دفعة لتطور غناء محلي وموسيقى محلية ذات شخصية اصيلة ومستقلة تجمع بين الجذور الفولكلورية الشعبية والتطور المهني، وما الى ذلك.

بكلمات اخرى، هناك طلب عادل ان تتحوّل هاتان الصفحتان الى منبر لا يقتصر على الادب فقط ـ مع كل اهميته ـ بل ايضاً الى منبر للثقافة، بالمعنى الواسع للكلمة.

اننا نرى في هذه الطلبات تعبيراً عن عمق الرؤية واتساع الآفاق الثقافية لعمالنا ومثقفينا وشباننا وكل شعبنا، ومن المسلّم به أننا سوف نعمل كل ما في وسعنا للتجاوب مع هذه المطالب. وتعميق طابع هاتين الصفحتين بحيث تشتملان على الشعر والقصة والمعالجة النقدية لحركتنا الادبية ونتاج الكتب الصادرة وتعريف القراء بالثقافة الفلسطينية والعربية عموماً والعالمية وحركة الفن من موسيقى وغناء ورسم ومعالجات اقتصادية ـ اجتماعية ـ فكرية بحيث تساهم هاتان الصفحتان في بلورة وتعميق وتطوير وجهة نظر ثقافية شاملة.

كل هذا سوف لا ندخر جهداً للقيام به.. ولكن هل يمكن ان يكفي جهد هيئة تحرير الصفحتين الثقافيتين؟ بالطبع لا.

اننا نتوجه من هنا الى كل الكتاب والشعراء والفنانين والنقّاد والباحثين بنداء صادق صادر من صميم القلب لكي يرى كل واحد منهم انه مدعو ومطالب بالمشاركة في تطوير واغناء هذا المنبر الثقافي.

ومع اننا نعتقد ان هذه القضية واضحة لنا وضوح الشمس، إلا اننا نسجلها هنا مرة اخرى، وبكل صدق: نريد لهذا المنبر ان يكون ملكاً لكل المواهب والطاقات الراسخة والواعدة، لكل المواهب والطاقات التي تتفاعل بعمق وصدق مع واقعنا، تحمل هموم مجتمعنا وتعيش احلامه المقدسة في ان يكون الغد افضل من اليوم وفي أن نرسّخ بقاءنا في ارض وطننا.. وهذا الترسيخ لا يمكن ان يكون مادياً فقط، بل يجب ان يكون بقاءً ثقافياً وروحياً، بحيث يندمج نضالنا وثقافتنا معاً في عناق الارض والوطن والمستقبل. ونحن لا نفرض رأياً على أحد بل نريد للالتزام ان ينبع من صميم الضمير الاصيل للفنان او المثقف ـ هذا الضمير المتفاعل بخصوبة وحرارة مع الشعب. وعليه فهذا المنبر ليس للشيوعية فقط، بل لكل الزملاء الوطنيين الدمقراطيين الآخرين.

تعاملنا وسوف نتعامل بكل احترام واهتمام، مع كل مادة تصلنا، شعراً او قصة او مقالة او مسرحية او معالجة نقدية. وسوف نكون سعداء اكثر، كلما نجحنا في جعل هذه الصفحة قابلة ماهرة لميلاد عمل جديد ناجح.. وفي الحقيقة، فان هذا، بالضبط، هو كل واجب هاتين الصفحتين.. فالى كل أصحاب الاقلام نقول: الى اللقاء كل يوم مع ابداعكم.. وهيئة التحرير ترحب بكم أيضاً، زواراً واصدقاء وزملاء للحوار حول أية قضية. ولينصب جهدنا جميعاً على تطوير ثقافتنا الوطنية الانسانية، حتى تكون سلاحاً لا يقهر في معركة الشعب□□.

المحرر الادبي

الكاتب والمفكر اللبناني الكبير، الدكتور حسين مروة:

عن معركة بيروت.. والثقافة العربية

* الحرب الدائرة في لبنان ليست حرباً بين طوائف بل بين القوى الوطنية التي تريد الاستقلال والدمقراطية لوطنها وشعبها وارتباط لبنان بالاشقاء العرب، من جهة، والقوى اليمينية الرجعية الفاشية المتمثلة بعصابات «الكتائب» * كانت قذائف الغزاة تنهمر على بيروت من البر والجو والبحر اثنتي عشرة ساعة كاملة دون انقطاع ولم نستسلم ولم نرفع رايات العار «البيضاء» * بعض المثقفين قاتلوا بالكلمة والبعض الاخر قاتل بالسلاح والمثقف اللبناني على صورة شعبه.. مع ان هنالك عدم انسجام بين المثقفين وهناك تيارات متباينة ومتناقضة احيانا *

اجرى الحوار: محمود الراشد

لقد مر قرابة العام على معركة بيروت، والبحث في ثنايا الذاكرة عما تبقى من صور لتلك الأيام عملية شاقة وحزينة، سيما لهذا الشيخ ـ الشاب الذي عايش ايام الحصار بقلبه وعقله وأحاسيسه. وشارك في المعارك على طريقته، فلم يلق بسلاحه ولم يتوقف عن الكتابة طوال ايام الحصار.

كان يطل كل صباح على المقاتلين بزاويته الجميلة في صحيفة «النداء» وكأني به يقاتل بسلاحه، القلم، الى جانب هؤلاء الذين صمدوا في اطول مواجهة عرفتها مدينة عربية.

«يؤلمني جدا ان لا يحسب لي قتالا» هذا ما بادرني به الكاتب والمفكر حسين مروة حينما التقيته مؤخراً في باريس اثناء حضوره مؤتمر «مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني».

ما معنى ان يعيش المثقف تجربة الحرب والجوع والدمار مع المقاتلين..؟ ما هي ردود فعله؟.. كيف يقاوم الحصار..؟ وما هو الدور الذي يمكن ان يقوم به ايام الحصار..؟ هذه بعض الأسئلة التي تتوارد الى الذهن فور اللقاء بـ «مقاتل» خرج توا من معركة طويلة غير متكافئة الا انها لم تؤثر على صلابة ارادته وعزيمته على المضي في المواجهة والتحدي.

عن معركة بيروت وصمودها، وعن دور المثقف في المواجهة كان هذا اللقاء.

● للمرة الأولى نلتقي بالدكتور حسين مروة بعد معركة بيروت، هل لك ان تحدثنا عن مشاعرك تجاه ما حدث وما هي الصورة التي بقيت في الذاكرة..؟

ـ الأن بعد مرور نحو العام على معركة بيروت، الاحاسيس مزدوجة ومختلطة ولا يمكن استحضار المشاعر الفعلية التي كانت خلال الحصار، لأنه لا يمكن نقل الجو المزدوج، الرهيب والرائع معا الذي عشناه خلال تلك الأيام فلا يمكن نقل هذه الأحاسيس الجميلة والمتضاربة ولا يمكن تذكرها كذلك بظروفها ومكوناتها ومناخها النفسي. كنا بين شعورين مزدوجين متفاعلين متلاحمين بين شعور الألم لأجتياح العدو لوطننا واستلابنا هذا الوطن وبين شعور الاعتزاز بشعبنا الذي وقف بطلا عملاقا امام هذا العدوان الامريكي الاسرائيلي رغم الفوارق الهائلة بين قوته وقوة العدو وبطشه.

ولكن رغم ذلك ورغم الآلة العسكرية الأمريكية الجبارة التي وضعت تحت تصرف هذا العدو الهمجي، وقف شعبنا الأعزل يقاوم ويقاوم حتى النفس الأخير، ولست أنسى اطلاقا ايام الحصار الأخيرة بعد أن فقدت المواد التموينية كالماء والغذاء والكهرباء. حتى الهواء كاد ان يخنقنا بتلوثه بالقذائف الصاروخية المتعددة الأشكال.

في الأيام الأولى من شهر آب (اغسطس) وهي آخر ايام الحصار وضع العدو كل طاقاته وصب كل حقده لتركيع بيروت. لقد انهمرت القذائف علينا من الجو والبر والبحر اثنتي عشرة ساعة كاملة دون انقطاع، وكان العدو يعتقد بأن المدينة ستفتح ابوابها لجيشه وتستسلم، الا ان ذلك لم يحصل، وحينما كنت اتجول في شوارع بيروت المهدمة كنت أرى الاصرار على المقاومة في عيون المارة وفي صبرهم العنيد، لم اشعر ابداً بأن احدا منهم يرغب ان يرفع يديه استسلاما او حتى يتأفف من ذلك، حتى كاد الخوف من الموت ان يزول. ذلك الموقف لا ينسى لشعب كان يُظَنّ به الظنون ويساء فهمه، ويتهم بالميوعة، فإذا هو نموذج لصلابة الشعب العربي كله، او هو البؤرة المضيئة في ظلام الزمن العربي.

كنت أيام الحصار اكتب مقالتي الاسبوعية تحت مطر القذائف ولم أكن لي ملجأ بل كنت اسكن في الطابق الثاني حيث اشاهد الانفجارات حول المبنى الذي اسكنه. ويأتي الجيران للجلوس عندي، اكتب مقالتي بينهم، نستمد القوة من بعضنا البعض دون ان يخالجنا اي احساس بالخوف من الموت. لقد انعدمت كل مسافة بين الحياة والموت عندنا، كان الذين حولي لا يخشون الموت وكل ما كانوا يرجونه ان لا تستسلم بيروت الغربية وان لا ترفع راية العار «البيضاء» وهذا ما حصل بالفعل، فالعدو الذي كان يحلم بدكّ أول عاصمة عربية وقف عاجزاً أمام هذا الشعب الأبي.

لا شك في ان الأمر الوحيد الذي نتج عن هذه المعركة هو خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت بمبادرة من قيادتهم السياسية وليس استسلاما وكان ذلك خوفاً من القيادة الفلسطينية على بيروت وشعب بيروت من غطرسة العدو وهمجيته.

استعيد تلك الأيام بالكثير من الاعتزاز والكثير من الألم، ولا شك في ان هذا الشعور كان يخالج كل من عاش تلك الأيام في بيروت حتى الذين تساقطوا بعد ذلك من المثقفين، كانوا في تلك الأيام صامدين، وربما كانت مراجعة غير سليمة لمواقف سابقة صامدة ولكني اعتقد انهم سيعودون الى مواقفهم الأولى ويراجعون مراجعتهم السابقة.

● بالنسبة اليك هل أحدث الغزو اي تغيير في رؤيتك للأشياء، سياسية كانت ام ايديولوجية..؟ وماذا عن «المثقف اللبناني» اثناء وبعد الحصار..؟

ـ لقد اعطتني ايام الحصار صورا جديدة واثارت رؤيتي، اكثر فأكثر واصبحت اعرف العدو ومخططاته ومشاريعه، ولا ارى ولم اكن ارى شيئا يختلف عن طبائع الامور التي حدث بالعدو أن يجتاح وطني، أما رؤيتي، فهي تحليل بسيط وسهل، عدو يسعى لاحتلال المنطقة العربية وليمنع تطور المجتمع العربي وليكبح من جماح حركة التحرر العربية ويفتت الطاقات الكفاحية التي كانت عارمة في الاربعينات. والغرض الامبريالي هو ان يقوم هذا العدو بالاعتداءات المتكررة على البلدان العربية المجاورة، لخنق اي نبتة جديدة للكفاح العربي وليبقي ارضنا صحراء قاحلة ليسيطر عليها ويمنع تطور شعبنا وتحرره وتقدمه.

بالطبع عدو من هذا النوع، نصب في ارضنا لهذا الغرض، لا بد من ان يترصد دائما ليحتل ويقمع ويتوسع، ولا شك في ان التطور الذي كان يجري في لبنان خلال الستينات وبداية السبعينات، التطور الكفاحي والوطني والاجتماعي المتلازم والمتلاحم، وتطور الثورة الفلسطينية التي وجدت مقامها ومربضها الوحيد في لبنان، أقول كان هذا التطور المتلاحم بين النضال الاجتماعي الوطني التحرري، لا بد ان يضايق العدو الخارجي والعدو الداخلي الفاشي المتمثل بحزب الكتائب، وكان لا بد ان يكون الجزاء، هذه الضربة التي أتت لتحالف العدو الخارجي مع أذنابه من الميليشيات «الكتائبية» وما شابهها في الداخل.

● قيل ان العدو حقق المكاسب المطلوبة من وراء هذا الغزو وهزم «الأنظمة العربية» وماذا عن صمود بيروت البطولي وشعبها..؟

ـ الاحتلال «كسب» خروج قوات الثورة الفلسطينية من لبنان، وبخروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان ونتيجة هذه الحرب ودخول جيش لبنان «الشرعي» الى بيروت الغربية بعد ان افسحت له الحركة الوطنية الطريق حتى لا يعتبر وقوفها في وجهه تعبيرا عن تقسيم لبنان. هذا أتاح للعدو الخارجي والداخلي ان لا يرى السلاح بأيدينا في منطقة بيروت الغربية.

هذا القتال بالنسبة للحركة الوطنية اللبنانية، هذا شكل من الكسب وهذا النوع من الكسب السياسي والعسكري يحلو للكثير من المشاهدين في البلدان العربية والغربية ان يسموه هزيمة، نحن نرفض هذه التسمية لأن شعبنا لم ينهزم ولم يتخاذل. هذه هزيمة الأنظمة العربية.

اما مكتسباتنا فهي الصمود الذي لفت أنظار العالم الى قضيتنا فكسبنا عطفه وتأييده وبذلك تحول مفهوم الرأي العام العالمي عن هذه الحرب من مفهومها الخاطيء الى مفهومها الصحيح، حيث كانوا يصفون الحرب الدائرة هنا بأنها حرب بين «مسيحي ومسلم»، فاكتشفوا ان الحرب هي بين قوى وطنية تريد لشعبها ولوطنها الحرية والسيادة والدمقراطية وبأن يكون هذا الوطن مرتبطاً بأشقائه العرب وبين عدو خارجي هو الامبريالية الامريكية والصهيونية والعدو الداخلي المتمثل بالكتائب، الذين يريدون ان يسيطروا بفكر يميني رجعي وبسيطرة سياسية وإقتصادية تتوافق ومصالحهم.

لم يعد شعبنا في لبنان، يحتمل هذا النوع من الحكم والسيطرة، فحتى البرجوازية اللبنانية بدأت تشعر بأن هذا النظام عاجز عن الدفاع عن مصالحها واصبحت البرجوازية اللبنانية في أزمة. اذن النظام السياسي والاقتصادي كان يتطور بشكل رجعي وأصبح عاجزاً عن تحقيق استقلاليته عن التبعية للامبريالية والاحتكارات والمصاريف العالمية.

لقد اكتشف العالم من خلال هذا الصمود بأن الحرب لم تكن بين مسيحي ومسلم بل حربا وطنية تحررية مقابل عدوان اسرائيلي صهيوني امريكي تشترك معه الرجعية الداخلية، هذه احدى المكتسبات.. والمكتسب الآخر بالنسبة للثورة الفلسطينية فبالرغم من خروجها من لبنان اذ انها دخلت العالم كما كتبت في احدى مقالاتي اثناء خروج المقاومة من بيروت وبالفعل كان دخول الثورة الفلسطينية العالم بعد مكسبا كبيرا وفي نظر الرأي العام ما زالت هي الثورة الحقيقية التي حلت وتحمل أماني الشعب العربي الفلسطيني وتطلعاته وبالتالي هي التي ستبقى ممثله الشرعي والوحيد دون الخضوع لضغط هذا الحاكم، او ذاك، فهي لا تزال تحمل راية تمثيل الشعب الفلسطيني ولم تنهزم ولم تتنكر وبقي وجودها في العالم بأبعاده الاستقلالية والتحررية.

اعتقد ان الثورة الفلسطينية كسبت بهذا المعنى والدليل انه، بعد هذا الذي يسمى بالهزيمة اعترف بها دولها من البلدان الاشتراكية وغير الاشتراكية في اوروبا وبعض بلدان العالم الثالث واصبح لممثليها في بعض هذه البلدان الصفة الدبلوماسية.



● تتردد بين اوساط بعض المثقفين نغمة، «هذا زمن الاحتلال»، «وثقافة المقاومة» وان ما وصلنا اليه هو نتيجة لتنظيرات بعض الأطراف السياسية، وان سبب هزيمتنا هم نقادنا وكتابنا، كيف ترى الوضع الجديد ضمن هذه الرؤية العدمية..؟

ـ لا أوافق على هذا القول اطلاقا، لأن الوضع كما وصفته مسبقاً لم يكن نتيجة لموقف ثقافي ولا مثقفين وليس من شأن الثقافة ان تحدث هذه الآثار. الثقافة لها فعل، ولكن ليست هي الفاعلة بقدر ما هو الوضع السياسي والاقتصادي هو الاساس وقد وصفت اسباب الحرب هذه. وليس الثقافة هي السبب. المثقفون يشاركون بهذا الموقف، أو ذاك، والصراع اساسا اجتماعي ـ سياسي ـ اقتصادي، والثقافة تعبّر عنه وتفعل ما تستطيع ان تفعل في اطاره والقضية ليست قضية ثقافة بقدر ما هي ان المثقفين لهم انتماءات طبقية لأن المثقفين لا يشكلون طبقة كما تعلم، فهم كأفراد ينتمون الى طبقات متعددة وليس بينهم انسجام طبقي اطلاقا، قد يكون اكثرهم لظروف معينة، ينتمي الى البرجوازية الصغيرة، ولكن يوجد بين صفوف الطبقة البروليتارية مثقفون ايضا، اذن ما دام الصراع السياسي دوافعه طبقية مباشرة وغير مباشرة، والمثقفون كأفراد ينتمون الى مختلف الطبقات يشاركون هذه الطبقات في الصراع ويتخذون مواقف متباينة لتباين انتماءاتهم الطبقية.

وما يشاهد من أزمات يمر بها المثقف اللبناني العربي هي نتيجة لا سبب، هي الواقع العربي، وما حدث في لبنان احدث شرخا في علاقات المثقفين بهذا الواقع، واحدث شرخا للواقع، بعضهم يراه أسود قاتم لا آفاق له، فتخاذل وضعف وبعضهم بقي على رؤيته التاريخية التحليلية للواقع وتألم، لكنه ظل مع شعبه يرى ضرورة الكفاح بأي شكل من أشكال الكفاح وهناك الكثير من المثقفين خلال الحرب حملوا السلاح وذهب منهم شهداء، من قُتل وهو يحمل القلم ومنهم من قُتل في خندق المواجهة المباشرة مع العدو.

● صحيح، الا ان المقصود من «تنظيرات البعض» هو قولهم ان سبب الهزيمة هو المنهج والنظرية «المستوردة»، ويرى هؤلاء ان المخرج الوحيد من الكارثة التي نحن فيها هو العودة للجذور والأصول اي الى التراث..؟

ـ طبعا للثقافة دورها والصراع الثقافي هو جزء من الصراع العام والنظرية تؤثر ويمكن ان نقول بالنسبة لقصور النظرية، هذا ينطبق على الأنظمة ولا ينطبق على المثقفين. فالأنظمة التي كانت تسيطر خلال الستينات والسبعينات، كثير منها يعتمد على مناهج فكرية وايديولوجية معينة، ايديولوجية البرجوازية الكبيرة والصغيرة من خلال حركة التحرر العربي، بدأت خلال مرحلتين، مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية وما بعد الحرب العالمية الثانية، اما قبل الحرب الثانية فكانت البرجوازية الكبيرة هي التي تقود حركة التحرر الوطني بشكلها الذي كان. ومنذ الخمسينات عجزت عن تحقيق مطامح الاستقلال الحقيقي «الاقتصادي» المكمّل للاستقلال الوطني، فصار الباب مفتوحا امام الجيل عن هذه الطبقة، ومن هذا الباب دخلت البرجوازية الصغيرة وتسلّمت قيادة حركة التحرر الوطني العربية. والبرجوازية الصغيرة لها ايديولوجيتها غير المنسجمة والمتذبذبة. وخلال هذه المرحلة ساهم بعض المثقفين كمنظرين ومرشدين لهذه الانظمة التي كانت تقودها البرجوازية الصغيرة، فالتنظير الفكري لمناهج العمل السياسية لهذه الأنظمة، لم يكن تنظيراً ولا فكرا ثوريا جذريا. كان فكراً ثوريا الى حد ما ولكن بما انه كان قصير النفس لانه لا يؤمن بالصراع الطبقي، وقمع هذا الصراع، فقد ضاقت الآفاق امامه لكي يحقق منجزات ضرورية للثورة الوطنية الدمقراطية التي يمكن ان تحققها البرجوازية الصغيرة، اما اسباب هذا الفشل فيمكن ان نجملها، اولا نتيجة لفكرها العاجز وايديولوجيتها العاجزة والضيقة الأفق وخشيتها من تطور الثورة الوطنية ـ الدمقراطية الى ثورة اشتراكية، وهنا تخلف فكرها وتخلفت عن اداء مهمتها التي تتعلق بثورتها هي. هذا بنظري هو احد اسباب ما وصلنا اليه الأن. فإذا رجعنا الى فكر بهذا المعنى سيكون له دوره في هذه الأزمة باعتبار ان المناهج الفكرية التي اعتمدتها البرجوازية الصغيرة خلال سيطرتها على قيادة حركة التحرر الوطني العربية. اذا اعتمدنا هذه النظرة لا بد ان نصل الى نتيجة مفادها ان هذا الفكر ساهم في الأزمة بهذا المعنى، اذن مسؤولية الهزيمة لا تقع على عاتق المثقف بقدر ما تقع على عاتق ايديولوجية البرجوازية الصغيرة المسيطرة.

[عن مجلة «اليسار العربي» العدد ٥٧، ايلول ١٩٨٣]

ادمون شحادة

الابصار

إفتح باب الكهف
أزح هذا الجلمود من الصخر الورديّ..
وَدَعْ نور الشمس يبعثر هذي العتمة..
عن عينيك لكي تبصر،
فالكهف عميق عمق البحر الميت..
عريض عرض جبال الجرمق والكرمل
كم قرناً عشت بداخل هذا الليل
وأنت تحاور حلمك
في صَخَب مُضجر،
زاوَلْتَ الجنس على أعتاب الحي اللاتيني
وعلى الاعشاب الثلجية
لم تدمع عينك حزناً أو فرحاً
لم تبرد شهوتك الهوجاء، ولم تثمر
مخمورا تعبر بلداناً سُحِقت بدها أسماك
وكلاب الزحافات تجر عظامك..
فوق عظام الاموات
ما بين الالزاس ونهر الراين
حول الغابات السوداء..
وحول صقيع قصور القوط
وعواء ذئاب سهول الدانوب الازرق
يدعو دراكيولا داخل قلعته الشمطاء
كي يخرج، يمتص بشهوة وطواط أسود
ما يسري في جسمك من دم
لن تعصف ريح في مأتم موتك..
أو تسوَدّ غيوم أو تمطر.
أصعد فوق البرج المحكوم عليه باعدام المنشقّين
اقفز في ماء النهر البارد
مذبوحاً بغرائزك الهوجاء
قد صارت لندن مربط خيلك..
صارت معبدك الوثني
في بحر المانش تركت شراعك للامواج
لا سيفك مصقول للحرب..
ولا القبطان على استعداد كي يبحر.

....

يا هذا البطل الدون كيشوت
عدد أنتخابك وأنشر بها
نخباً نخبا
وتمنطق باسم الخوف الرابض فوقك كالتنّين
فرمال الربع الخالي
تنبت في الحر الناريّ..
سراباً فوق سراب
تتحرك أمواج الصحراء
تغوص وتدفن في طيات الرمل الموتى والجبناء
فأزح هذا الجلمود من الصخر
ودع نور الشمس يبعثر هذي العتمة..
عن عينيك لكي تبصر.

(الناصرة)

علم الجَمال في الفلسفة العــربيــة في العصــور الوسطى

بقلم: البروفسور
م.ف. اوفسيانيكوف
(الحلقة الاولى)

ظهرت في الجزيرة العربية في القرن السابع دولة قوية هي دولة الخلفاء. وسرعان ما امتدت سلطة هذه الدولة الى البلاد المجاورة كالعراق وسوريا وفلسطين ومصر وايران حتى اواسط آسيا وشمال افريقيا.

ولقد كان توحيد العرب في دولة واحدة واحتلالهم للبلدان المجاورة يجري تحت راية الاسلام. وانتشار الاسلام باعتباره الاساس الايديولوجي للمجتمع الجديد حتم القضاء على الديانات الوثنية القديمة وانتصار التوحيد على الوثنية. وقد اثرت ديانة الدولة الجديدة ـ الاسلام ـ على الحضارة عند العرب وغيرهم من الشعوب التي دخلت في نطاق الدولة الكبرى والذين اعتنقوا الاسلام كديانة جديدة، واثر الاسلام تبعا لذلك على النظريات الجمالية والفنية عند هذه الشعوب.

وقد اعتبر المسلم الطبيعة من صنع الله، اما النظام الدقيق الذي يسير فيه الكون فهو نتيجة للكمال والحكمة الالهية. والانسان في نظره ضعيف امام الخالق وهو في حالة خوف دائم من المصير المحتوم الذي رسمه الله له منذ الأزل.

كتب انجلز يقول «لقد صاحب تحول الديانات (والحديث يدور عن الديانات الثلاث المهمة وهي البوذية والمسيحية والاسلام) انقلاب تاريخي عظيم. فالديانات المحلية التي كانت موجودة عند القبائل والشعوب الصغيرة، لم يكن لها اي تأثير تعليمي او تبشيري، فكانت هذه الديانات تفقد قوتها على الاستمرار والمقاومة في حال وقوع هذه القبائل والشعوب تحت سيطرة من هم أقوى منها».

ولقد كانت الحرب التي خاضها النبي محمد وصحبه ضد الديانات الوثنية اول حرب مدمرة للقيم القديمة في الجزيرة العربية. وطهر النبي محمد بعدها الكعبة من آلهة العرب والوثنية. وهذا الانتصار الذي حققه الاسلام على الوثنية، كدين ونظام سياسي، اثر في تطوير العرب حضاريا وفنيا.

ولقد حرم الاسلام جميع انواع التعبير الفني، كالتصوير والنحت، عن الله والانبياء، وامتد هذا التحريم ليمنع تصوير الانسان وكل ما هو حي. وهذه العبارات من الاحاديث المنسوبة للنبي محمد وهي مأخوذة من كتاب احمد تيمور باشا (الفن التصويري عند العرب، القاهرة ١٩٤٢ ص ١٣٣): «في يوم القيامة سيلاقي كل من صور كائنا حيا عقابا صارما وعذابا اليما». «ولا يدخل الملائكة اي بيت يوجد فيه كلب او صورة لأي كائن حي». تبين هذا التحريم الذي كان له سببه الجوهري وهو مجابهة الديانات الوثنية والمسيحية التي كانت تجعل الانسان يتعبد لتماثيل الآلهة والقديسين او لصورهم. فالمسيحية تعتبر الله واحدا في ثلاثة اقانيم (الأب والأبن والروح القدس) ام الاسلام فيعتبر الله قوة خارقة لا تحديد لها وليس لها اية ملامح بشرية. ولقد استعاض الاسلام، للتأثير على المصلين، عن الصور والتماثيل بكلمات الله الجميلة المدونة في القرآن. كما ان الموسيقى والشعر وضعا ضمن حدود خانقة والسبب واضح اذا علمنا ان العرب الوثنيين كانوا يتقربون من آلهتهم عن طريق التراتيم الشعرية المصحوبة بالأنغام الشعرية.

وبعد ذلك جاءت الافكار الصوفية لتؤثر على الفلسفة الجمالية عند العرب واساس فكرة الصوفيين هذه مبنية على ان الانسان يستطيع ان يتقرب من الله روحيا عن طريق الحياة المتقشفة والنسك وتنقية الروح من جميع الشوائب الدنيوية. ومن تعاليم الصوفيين ايضا ان التقارب بين الانسان والقوة الالهية تقاربا روحيا يعطي الانسان امكانية معرفة الجمال الأصيل المتمثل بالجمال الالهي معرفة حقة. فالانسان اثناء عملية تقاربه الروحي من الله يكتشف ان جمال العالم المادي ما هو الا انعكاس للجمال الالهي.

وفي قصة حي بن يقظان وصف دقيق عن غرق الروح الانسانية تدريجيا في بحر الجمال العلوي.

ويقول كاتب قصة حي بن يقظان وهو ابن طفيل الاندلسي (مات سنة ١١٨٥) على لسان بطل روايته) وانه بعد الاستغراق المحض والفناء التام وحقيقة الوصول شاهد (الفلك الأعلى) الذي لا جسم له ورأى ذاتاً بريئة من المادة ليست هي ذات الواحد الحق، ولا هي نفس الفلك ولا هي غيرها وكأنها صورة الشمس التي تظهر في مرآة من المرائي الصقيلة، فهي ليست الشمس ولا المرآة ولا هي غيرها. ورأى لذات ذلك الفلك المفارقة من الكمال والبهاء والحسن ما يعظم من ان يوصف بلسان ويدق عن ان يكسى بحرف او صوت، ورآه في غاية من اللذة والسرور والغبطة والفرح بمشاهدته ذات الحق ـ جل جلاله ـ وشاهد ايضا للفلك الذي يليه وهو فلك الكواكب الثابتة ذاتا بريئة عن المادة ايضا وليست هي ذات الواحد الحق ولا ذات الفلك الأعلى المفارق ولا نفسه ولا هي غيرها. وكأنها صورة الشمس التي تظهر في مرآة قد انعكست اليها الصورة من مرآة اخرى مقابلة للشمس ورأى لهذه الذات ايضا من البهاء والحسن واللذة مثل ما رأى لتلك التي للفلك الاعلى.

وشاهد ايضا الفلك الذي يليه، وهو فلك زحل، ذاتا مفارقة للمادة ليست هي شيئا من الذوات التي شاهدها قبله ولا هي غيرها وكأنها صورة الشمس التي تظهر في مرآة قد انعكست اليها الصورة من مرآة مقابلة للشمس، ورأى لهذه الذات ايضا مثل ما رأى لما قبلها من البهاء واللذة.

«وما يزال يشاهد لكل فلك ذاتا مفارقة بريئة من المادة ليست هي شيئاً من الذوات التي قبلها ولا هي غيرها، وكأنها صورة الشمس التي تنعكس من مرآة على مرآة على رتب مرتبة بحسب ترتيب الافلاك. وشاهد لكل ذات من هذه الذوات من الحسن والبهاء واللذة والفرح ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، الى ان انتهى الى عالم الكون والفساد. وهو جميعه حشو فلك القمر، فرأى له ذاتا بريئة عن المادة ليست شيئا من الذوات التي شاهدها قبلها ولا هي سواها...

وهنا نلاحظ شيئا هاما وهو ان القلق الغامض عند الصوفيين والذي حولوه فيما بعد الى تعبير عن الرغبات الانسانية العادية هو انعكاس لوجهة نظرهم حول وحدة الوجود الذي فيه يتماثل الجمال الالهي مع جمال العالم المادي.

وكانت الموسيقى محور نشاط الصوفيين، فان ابن العربي وذو النون وابو الحسين الدارج وغيرهم من الفلاسفة الصوفيين العرب اكدوا ان الموسيقى تساعد على فهم الحقيقة (اي الله).

ويرى الصوفيون ان للموسيقى اتجاهين، الاتجاه الروحي والاتجاه الجسماني. يقول ابن زعيل (مات سنة ١٠٤٨) «تؤثر الاصوات على النفس تأثيرا مزدوجا فهي تؤثر عليه من ناحية تركيبها الموسيقي ومن ناحية تماثلها الروحي».

وقد قسم الغزالي (١٠٥٨ ـ ١١١١) البشر الى جماعة تسمع الصوت المادي فقط واخرى تتوصل الى معرفة معنى الصوت الروحي. والفئة الثانية من البشر في رأي الصوفيين لا تفهم اللحن او النغم فقط بل الموسيقى بحد ذاتها ولذاتها.

كما كان هناك بعض الفلاسفة العرب الذين ابتعدوا في تفكيرهم عن النزعات الصوفية الدينية، فاعتقدوا بأبدية العالم وديمومته وبأنه يتطور حسب قوانين تنبع من ذاته وليس من قوة خارقة للطبيعة هي علة وجوده. وزعموا انه «لا يوجد شيء في العالم عديم الفائدة» وهذا التعبير يظهر لنا مدى الفهم الجمالي للطبيعة عندهم.

وهذا المفهوم الجمالي عند الفلاسفة العرب، والذي مفاده ان الاشكال الموجودة في الكون لا بد وانها تنبع من طبيعة هذه الأشياء، كان بمثابة هجوم على قواعد «الاحتمالية المثالية» التي كانت اساسا لمفهوم العلماء المدرسين القائل بان العلاقة السببية بين الظواهر ليست تابعة من الواقع الموضوعي بحد ذاته اما التخيلات عن السببية فهي تابعة من عادات البشر وهم يعتقدون بأن الله يستطيع كل لحظة ان يعطي الاشياء اشكالا وصفات مختلفة وربما متناقضة.

وهذه الآراء تختلف عن مفهوم العلماء الفلاسفة للكون فقد اعتبروا ان الكون ما هو الا مجموعة منتظمة كل جزء فيها يعبر في نفسه عن حكمة ما، اي ان هذا الجزء يقوم بتنفيذ عمل معين. ولهذا لفان له شكلا ومقاييس واوضاعا معينة ثابتة. ولكما كان شكل الشيء اكثر مطابقة للحكمة الموضوعة فيه فهو اقرب الى الكمال.

وهذه الآراء هي نفس آرائهم حول الأشياء الطبيعية وحول الانتاج الفني والفرق الوحيد بين هذين الاثنين ان الشكل في الأول ينبثق من طبيعة الشيء، اما الثاني فانه ينبع من افكار الفنان.

وعليه فان ابن رشد الفيلسوف العربي العظيم (١١٢٦ ـ ١١٩٤) هاجم الغزالي الذي دافع عن اسس (الاحتمالية المثالية) واظهر تناقض ابحاثه معتمداً على امثلة من الواقع الفني كما جاء في اقواله: «وان فهم اي انتاج فني من قبل اي انسان مشروط بفهمه ـ اساسا ـ للحكمة التي توخى الفنان التعبير عنها من عمله الفني، والهدف الذي من أجله وضع هذا الانتاج الفني... واذا لم نفهم تلك الحكمة اطلاقا فسيظهر لنا ان هذا الانتاج الفني يمكن ان يكون له اي شكل دون تحديد كما ويمكن ان يكون له اي حجم واي مقاييس واي طريق لترتيب أجزائه.. الخ».

وهذه الافكار الجمالية التي ذكرت سابقا للفلاسفة العرب اصبحت معروفة ومشهورة عند فلاسفة القرون الوسطى الاوروبيين. فقد ذكروا «وان الجمال، كما يقول العرب موجود في الصفات التي تكوّن الشيء بحيث يصبح هو الشيء الذي يجب ان يكونه». فالطبيعة من وجهة نظر الفلاسفة العرب تصل الى أوج كمالها عندما تتمثل بالانسان، ذلك المخلوق الذي أعطي موهبة التفكير، والرائع في الانسان يتمثل قبل كل شيء في حياته الروحية وفي مقدرته على الغوص في اسرار الكون والخلق. والمعرفة، كما كتب الفيلسوف العربي الشهير ابو نصر الفارابي (٨٧٠ ـ ٩٥٠)، «تعطي الانسان السعادة والسرور المترعرعين في تلك الحدود التي تنمو فيها ثقته، فهو عندما يفهم يكتشف في نفسه الجمال والكمال».

ومن أشهر المفاهيم التي لعبت دوراً مهما في النظرية الجمالية عند الفلاسفة العرب هو مفهوم التناسق (الهارمونية). ان المفهوم عن التناسق الكوني الذي ظهر في المفاهيم الفيثاغورية لقي انعكاسه في اعمال كثير من الفلاسفة العرب وخصوصا في مؤلفات واخوان الصفاء» القرن العاشر. فطوروا مفهوم التناسق هذا بشكل يتفق مع بحثهم حول نظريات الموسيقى. لقد فهم الفلاسفة العرب، وطوروا، تعاليم الاغريق القدماء حول النظريات الموسيقية منطلقين من مفهوم وصفاتهم القومية، والى جانب ترجمة مؤلفات ارسطوطاليس واريسطوكسين وغيرهم من فلاسفة العصور القديمة، كتبوا وابدعوا نظريات في فن الموسيقى، وأثاروا في ابحاثهم وموضوعاتهم المختلفة عن النظريات الموسيقية مسائل ذات اهمية كبيرة بالنسبة للموسيقى وعلم الجمال معا.

الكندي مثلا (٨٠٠ ـ ٨٧٠) في أحد مؤلفاته عن الموسيقى يحاول ان يضع تعميما عن التذوق الجمالي للالحان والالوان والروائح. فالألوان المختلفة برأيه هي مثل الالحان تستطيع ان تعبر عن هذا الشعور او ذاك وتثيره، كما يوجد بين انواع معينة من الالوان والالحان من حيث تأثيرها النفسي تشابه معين وكذلك الحال بالنسبة للروائح التي يعتبرها الفيلسوف (الموسيقى الصامتة) فهناك اريج يعبر عن الشجاعة مثلا وأريج آخر عن المعاناة وآخر يعبر عن الكبرياء.

وفي مؤلفات (اخوان الصفاء) تعتبر الموسيقى حرفة من الحرف لها صفة معينة تتمثل في كونها لا تؤثر على المواد وانما على المعاناة الروحية في نفوس البشر. والالحان في رأيهم ابتكرها الحكماء الأوائل مقلدين بها أعمال الله. فالتناسق الموجود في هذه الالحان يجب ان يكون في حد ذاته برهانا على التناسق الموجود في حركة الاجرام السماوية. وهكذا فان اخوان الصفاء اوردوا افكاراً عميقة عن طبيعة الموسيقى وتأثيرها النفسي على المستمعين وعن معناها الاخلاقي فضلا عن افكارهم الصوفية الاخرى.

وقد جاء في رسائلهم:

«واعلم يا أخي ايدك الله وايدنا بروح منه، بان كل صناعة تعمل باليدين، فان الهيولى الموضوعة فيها انما هي اجسام طبيعية، ومصنوعاتها كلها أشكال جسمانية الا الصناعة الموسيقية فان الهيولى الموضوعة فيها كلها جواهر روحانية، وهي نفوس المستمعين وتأثيراتها فيها مظاهر كلها روحانية ايضا. وذلك ان الالحان الموسيقية اصوات ونغمات ولها في النفوس تأثيرات كتأثيرات صناعات الصناع في الهيولات الموضوعة في صناعتهم. فمن تلك النغمات والاصوات ما يحرك النفوس نحو الاعمال الشاقة والصنائع المتعبة وينشطها ويقوي عزماتها على الافعال الصعبة المتعبة للأبدان، وهي الالحان المشجعة التي تستعمل في الحروب وعند القتال في الهيجاء ولا سيما اذا غنى معها بأبيات موزونة في وصف الحروب ومديح الشجعان مثل قول البسوس بنت منقذ:

لعمري لو اصبحت في دار منقذ
لما ضيم سعد وهو جار لأبياتي
ولكنني اصبحت في دار غربة
متى يعد فيها الذئب يعد على شاتي
فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل
فانك في قوم عن الجار اموات

ومن الابيات الموزونة ايضا ما يثير الاحقاد الكامنة ويحرك النفوس الساكنة ويلهب نيران الغضب مثل قول القائل:

واذكروا مصرع الحسين وزيد
وقتيلا بجانب المهراس

ومن الالحان والنغمات ما يسكن سورة الغضب ويحل الاحقاد ويوقع الصلح. ومن الالحان والنغمات ما ينقل النفوس من حال الى حال ويغير اخلاقها من ضد الى ضد. ومن الدليل على ان للموسيقى تأثير في النفوس استعمال الناس لها، تارة عند الفرح والسرور في الاعراس والولائم والدعوات، وتارة عند الحزن والغم والمصائب، وتارة في بيوت العبادات وفي الأعياد وتارة في الأسواق والمنازل وفي الاسفار وفي الحضر وعند الراحة والتعب... الخ».

ثم انهم قسموا الالحان الى: الحان روحية او مؤثرة مثل الاناشيد الدينية وتجويد القرآن. وألحان حربية او حماسية والحان جنائزية والحان داعية للعمل مثل أغاني صيادي الأسماك والحمالين والبنائين، او الحان المناسبات مثل الافراح وغيرها وهناك الالحان الحدائية (التي تستعمل في توجيه الحيوانات مثل غناء الحداء في قافلة الجمال) وقد اشار هؤلاء الفلاسفة الى السبب الرئيسي الذي جعل الشريعة الاسلامية تحرم الموسيقى وتضع قيودا عليها.

«وأما علّة تحريم الموسيقى في بعض شرائع الانبياء، عليهم السلام، فهو من اجل استعمال الناس لها على غير السبيل التي استعملها الحكماء بل على سبيل اللهو واللعب، والترغيب في شهوات الذات، الدنيا، والغرور بأمانيها، والابيات التي تنشد مشاكلة لها مثل قول القائل:

ما جاءنا احد يخبر انه
في جنة من مات او في نار

واعلم ان مثل هذه الأبيات اذا سمعها اكثر الناس ظنوا وتوهموا انه ليست لذة ولا نعيم ولا فرح ولا سرور غير هذه المحسوسات التي يشاهدونها وان الذي اخبرت به الأنبياء، عليهم السلام، من نعيم الجنات ولذات اهلها باطل، والذي اخبرت به الحكماء من سرور عالم الروح وفضله وشرفه، كذب وزور وليست له حقيقة، فيقعون في شكوك وحيرة».

(يتبع)

□ من روائع التراث العربي

وبعض خلائق الاقوام داء..

لقيس بن الخطيم

وما بعضُ الاقامةِ في ديارٍ
يهانُ بها الفتى الا بلاءُ[1]
وبعضُ خلائقِ الاقوامِ داءٌ
كداءِ البطنِ ليس له دواءُ[2]
وبعضُ القولِ ليس له عِناجٌ
كمخضِ الماء ليس له إناءُ[3]
يُريد المرءُ ان يُعطي مُناه
ويأبى الله الا ما يشاءُ[4]
وكلُّ شديدةٍ نَزَلَتْ بقومٍ
سيأتي بعد شدّتها رخاءُ
ولا يُعطي الحريصُ غنى لِحرْصٍ
وقد يَنمى على الجودِ الثَّراءُ[5]
غنيُّ النفسِ، ما عمرتْ، غنيٌّ
وفقرُ النفسِ، ما عمرت، شقاءُ[6]
وليس بنافعٍ ذا البُخلِ مالٌ
ولا مُزرٍ بصاحبه السخاء
وبعضُ الداء مُلتَمَسٌ شِفاه
وداءُ النُوكِ ليس له شفاءُ[7]

□ قيس بن الخطيم: قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر، شاعر جاهلي جيد شهد له شعراء عصره بالاجادة والتقدم.

(1) المعنى ان الاقامة في موضع الاهانة بلاء وامتحان يحضُّه على التحول من الاقامة على الهوان. (2) يقول ان بعض ما يتخلق به الناس تتعذر مفارقته والاقلاع عنه وتتعذر مداواته وازالته، فهو بمنزله داء البطن الذي لا دواء له والعرب تقول اذا لم تهتد الى وجه الشيء هو كداء البطن. (3) العناج: ارسال الكلام بلا رويّة ومحض الماء ـ خالصه. (4) المنى: جمع منيَّة والشديدة: العسر. (5) الثراء: كثرة المال ويَنمي: يزيد. (6) المعنى ان الغنى هو غنى النفس وان البخيل لا ينفعه ماله. (7) النوك (بالضم والفتح) الحمق والمعنى ان بعض الداء يُعرف دواؤه اما الحمق فلا دواء له.

[عن: الحماسة لابي تمام الجزء الثاني ص ٣٧ ـ ٣٨]

تعزية

اعضاء فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في أم الفحم يتقدمون الى عائلة يوسف صباغ بأحرّ التعازي بوفاة الرفيق يوسف صباغ (أبو واصف) الذي توفي بعد نضال طويل كرئيس لحركة الصداقة في الناصرة وكرفيق عزيز فقدناه من بين صفوفنا.

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

اجتماعات انتخابية

اليوم الجمعة ١٠/٢١
● شفاعمرو: السابعة مساء في النادي. يتكلم: اميل حبيبي.
● عين ماهل: الخامسة مساء. يتكلم: سليم القاسم وجمال طربيه.
كفر قاسم: الخامسة مساء. يتكلم: فليتسيا لانغر وحسن بشارة.
● دير حنا: الخامسة مساء. يتكلم: سالم جبران.
● الرامة: السادسة مساء في النادي. يتكلم: ماير فلنر.
● سخنين: الساعة الرابعة بعد الظهر في النادي. يتكلم: سميح القاسم.
● [illegible]: الخامسة مساء. يتكلم: صليبا خميس [illegible]

يوم السبت ١٠/٢٢
● الطيرة: الخامسة مساء. يتكلم: سميح القاسم.
● كفر قرع: الخامسة مساء. يتكلم: اميل توما.
● أم الفحم: السادسة مساء. يتكلم: توفيق طوبي.
● باقة الغربية: الخامسة مساء. يتكلم: اميل حبيبي.
● يافا: الخامسة مساء. يتكلم: جمال موسى.

تعزيـــــة

الى السيدة ام واصف والاخوين واصف ونعمة وأخواتها وجميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» أحر التعازي بوفاة الصديق والزميل المعلم

يوسف واصف صباغ
(أبو واصف)

الذي رأينا فيه على امتداد عشرة أعوام من العمل المشترك رمزا ومثالا للاخلاص والتفاني في العمل من أجل خدمة شعبه عن طريق صحيفته.
● غسان فران ـ الناصرة ●

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأولاده واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم

سليمان كريّم راشد

وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/١٠/٢٢ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في الرينة.
لا أراكم الله مكروها بعزيز.

قراءة في كراس «الجبهات الدمقراطية ـ طريق انجازات السلطات المحلية»، تأليف رمزي خوري :

طريق الجبهة هو طريق الحق والكرامة ووحدة الصف

*** لم يعد انتخاب رئيس السلطة المحلية قضية ضيقة وانما اصبح مصلحة وطنية قومية من الدرجة الاولى تتطلب من الناخب ان يحكم عقله وضميره وكرامته قبل الادلاء بصوته ***

● الاتحاد ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ صدر عن «الدائرة البلدية المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي» كتاب من اعداد مركز هذه الدائرة الرفيق رمزي خوري، وهو بعنوان «الجبهات الدمقراطية طريق انجازات السلطات المحلية» والكتاب يقع في ٦٢ صفحة من الحجم الصغير. ويستعرض الكاتب ازمة السلطات المحلية في ظل سياسة معادية للجماهير، ومعركة السلطات المحلية العربية من اجل المساواة، ويحلل اخيراً اهمية معركة انتخابات السلطات المحلية الحالية.

حول ازمة السلطات المحلية يكتب رمزي خوري ان «زيادة النفقات العسكرية والصرف على الحروب العدوانية، الاستيطان الكولونيالي ودعم مصالح الرأسمال الكبير.. كان يرافقها دائماً التخفيضات في المخصصات للخدمات العامة والشعبية». ويمضي الكاتب: «منذ قيام الدولة ولغاية اليوم لا توجد سياسة تمويل واضحة ومقرره تحدد «سلة الخدمات» التي يجب تقديمها للمواطنين في المدينة او القرية .. لقد ترك هذا الامر كموضوع للمماحكة السنوية بين السلطات المحلية ووزارة الداخلية الممثلة بحكام الالوية من جهة وبين وزارة الداخلية ووزارة المالية من الجهة الاخرى لاقرار الميزانية التي توضع تحت تصرف حكام الالوية لتوزع على السلطات المحلية في كل منطقة بصورة عشوائية وليس لها اية قاعدة قانونية».

ويستعرض الكتاب مظاهر الازمة التي عصفت بالسلطات المحلية حيث استقال جميع اعضاء ادارة مركز السلطات المحلية عام ١٩٧٦ احتجاجاً على الوضع المالي الصعب. وفي عام ١٩٨٠ اعلن عن ٣٥ سلطة محلية يهودية لم تجد لديها ما يكفي لدفع اجور موظفيها. وعن اضطرار بعض السلطات المحلية للاستدانة من البنوك بفوائد فاحشة لتسديد اجور الموظفين العاملين فيها.

ويشير الكاتب الى ان ازمة السلطات المحلية مستمرة وتشتد باستمرار وانها تتطلب حلاً جذرياً.. ومن هنا كانت مطالبة الحزب الشيوعي، منذ اكثر من ثلاثين سنة، بتغيير كل نظام الضرائب الذي تسير عليه السلطات المحلية اعتماداً على قوانين انتدابية رجعية وضعت في عام ١٩٣٤، وان توضع بدلاً منها انظمة تقدمية تتلائم مع روح العصر وتؤمن الميزانيات لجميع الخدمات المحلية المطلوبة.. وتعتمد على الغاء جميع الضرائب المالية للسلطات المحلية، وان تحل محلها ضرائب تصاعدية على اساس دخل العائلة وليس على اساس عدد الغرف او الامتار المربعة وان تحدد العلاقة بين موظفي وزارة الداخلية والسلطات المحلية بحيث تتحول هذه العلاقة، من علاقة تحكم واخضاع الى علاقة المساعدة واعطاء الاستشارة والتوجيه.

ويقدم الكاتب استعراضاً تاريخياً لمعركة السلطات المحلية العربية من اجل المساواة، مشيراً الى «ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة نجحت، خلال عشرين سنة، في ابقاء مجتمعنا العربي في اسرائيل ضمن حياة الكبت والارهاب، يتصرف الحكام العسكريون في شؤون العامة والخاصة.» وكان من جراء هذه السياسة «حرمان قرانا العربية ، باكثريتها الساحقة، من انتخاب مجالس محلية تقدم لها الخدمات وترعى شؤونها، لتبقيها ، لسنوات طويلة تحت سلطة المخاتير والاعوان التي، برعاية الحكم العسكري، غذت الطائفية والعائلية وكل انواع الانقسامات في القرية الواحدة».



● رمزي خوري ●

ويذكر الكاتب انه حتى اواخر سنة ١٩٧١ كانت لا تزال ٣١ قرية عربية بدون كهرباء و ٢٠ قرية عربية بدون شبكة مياه و ٤٥ قرية بدون تلفون..

كما يستعرض الكاتب النشاطات والنضالات التي خاضها الحزب الشيوعي ودائرته البلدية، علاوة على دعايته وصحفه ونشراته والتي كان لها اثر كبير في توعية الجماهير العربية على سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تمارسها الاحزاب الحاكمة تجاه سلطاتنا المحلية وحرمان قرانا من التطور والتصنيع. ولكن امام شعار «المساواة ولا اقل من المساواة»، الذي اخذ يرتفع في القرى العربية وسلطاتها المحلية، وامام الضغوط الفردية من رؤساء السلطات المحلية العربية ، والاتصالات مع الاوساط الدمقراطية من اجل اقامة تنظيم قطري للسلطات المحلية العربية عملت وزارة الداخلية في شباط ١٩٧٢ على تشكيل لجنة شعبية لدراسة أوضاع هذه السلطات برئاسة الدكتور سامي جرايسي من الناصرة. اصدر توصيات هامة جداً قدمها لوزارة الداخلية. وهذه حاولت اخفاء التقرير والتوصيات عن الرأي العام. الا ان جريدة «الاتحاد» نجحت في اطلاع الجماهير الواسعة على هذا التقرير وفضح سياسة التمييز القومي والاهمال المبرمج المتعمد لحرمان السلطات المحلية العربية من الهبات الحكومية والميزانيات المناسبة ومشاريع الاسكان.

ثم يستعرض الكتاب جانباً هاماً من تقرير جرايسي الذي اثار التذمر بين رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل والمثلث وحملهم على التشاور والدعوة الى اقامة هيئة تنظم رؤساء السلطات المحلية العربية. وفي عام ١٩٧٤ تألفت لجنة المتابعة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية كان اول عمل هام لها المذكرة التي وضعت ووزعت على اعضاء المؤتمر القطري للسلطات المحلية اليهود والعرب الذي انعقد في القدس في ايار ١٩٧٤. ثم المذكرات التي ارسلت الى حكومة رابين والى وزارتي الداخلية والمالية والى مركز السلطات المحلية ـ حيث وضعت مطالب السلطات المحلية العربية التي تتمثل في الشعار «المساواة ولا اقل من المساواة». وامام الاصرار على هذه المطالب اضطر رئيس الحكومة انذاك، رابين الى استقبال وفد عن لجنة المتابعة، في كانون الاول ١٩٧٤، والاستماع الى قضايا السلطات المحلية العربية ومطالبها.

ثم كان المؤتمر الاول للسلطات المحلية العربية الذي انعقد في الناصرة يوم ١٦ شباط ١٩٧٥. وكان لنجاح المؤتمر اهمية خاصة في اقامة الهيئة المستقلة التي تنظم السلطات المحلية العربية وترفع مطالبها وهي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ويورد الكاتب امثلة عديدة وارقاماً حية تبين التمييز الصارخ ضد السلطات العربية بالمقارنة مع نظيراتها اليهودية.

وقد أشار الكاتب الى ان الحزب الشيوعي» ادرك دائما ان مدى تطور القرى العربية والخدمات المحلية والحكومية التي تقدم للمواطنين العرب مرتبطان الى حد كبير بتوعية المجالس البلدية المحلية العربية ومدى تحولها من هيئات تمثل مخاتير وتكتلات عائلية وطائفية.. الى هيئات شعبية منتخبة تتحلى بالاخلاص والوطنية وتقف في الصفوف الاولى في النضال من اجل الحقوق والمطالب..«وان الحزب الشيوعي» اولى انتخابات السلطات المحلية اهتماماً كبيراً وعمل جهده لايصال قوى شيوعية ووطنية الى قيادات السلطات المحلية العربية: ففي عام ١٩٦٥ تمثل الحزب الشيوعي في ١٢ سلطة محلية بـ ١٩ عضوا. وفي انتخابات ١٩٦٩ تمثل الحزب في ١٧ سلطة محلية بـ ٤٠ عضوا وفي سنة ١٩٧٣ تمثل في ٢١ سلطة محلية بـ ٥٤ عضوا.

اما في سنة ١٩٧٨ وما بعدها، وبعد تشكل الجبهات الدمقراطية فقد وصل تمثيل الجبهات الدمقراطية الى اكثر من ١٢٠ عضوا في ٤٠ سلطة محلية عربية في البلاد.

ويستعرض الكتاب المعارك النضالية التي خاضتها السلطات المحلية العربية وتآمر السلطات الحكومية على شرعيتها ومحاولة تقويضها من الداخل عن طريق رؤساء مجالس محلية مقربين من السلطة.. كان آخرها عام ١٩٧٩. عندما استغل احد اعضاء اللجنة القطرية غياب رئيسها، المرحوم حنا مويس، ونظم اجتماعاً لرؤساء السلطات المحلية في المثلث جرى فيه التحريض على اللجنة القطرية بوصفها «حلبة صراع سياسي».. الا ان هذه المحاولة وغيرها باءت بالفشل. ثم يستعرض رمزي خوري نضالات السلطات المحلية العربية وقراراتها الهامة في مجال خدمات التعليم والميزانيات وفي النضال السياسي تضامنا مع شعبنا الفلسطيني. ويبين كيف انه عن طريق النضال الموحد تمكنت اللجنة من احراز المكاسب الجديدة في مختلف المجالات وخصوصا في قضايا التعليم والميزانيات وتحرير الارض.

وحين يتطرق الكاتب الى انتخابات السلطات المحلية التي نحن بصددها يستعرض الظروف التي تمر بها البلاد وتعمق الازمة فيها بعد الحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل على لبنان ضد الشعبين اللبناني و الفلسطيني، ويتوقف عند اشتداد الازمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد، مشيراً الى انه «لا سبيل للخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة بدون تحول أساسي في سياسة حكام «اسرائيل».

ويؤكد الكاتب أهمية «والدور الذي قامت وتقوم به اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، واهمية الدور الذي يقوم به كل رئيس سلطة محلية، واهمية الوحدة الوطنية الدمقراطية في كل مدينة وقرية عربية. ووحدة الجماهير العربية في اسرائيل..» ويمضي الكاتب: «ولذلك سيوضع امام جماهير كل قرية عربية في الانتخابات القادمة حقها وواجبها بان تحسم وتقرر بان يكون رئيس سلطتها المحلية ممثلاً لكرامة ووطنية تلك القرية الا نفعياً ضيقاً يتهافت على خدمة مآرب الحكم الظالم المعادي لجماهير الشعب. لم تعد قضية انتخاب رئيس واعضاء السلطة المحلية قضية محلية ضيقة، وانما مصلحة وطنية قومية من الدرجة الاولى تتطلب من الناخب ان يحكم عقله وضميره وكرامته قبل الادلاء بصوته.»

ويختتم الكاتب بدعوة السلطات المحلية العربية، كحق طبيعي لها، «ولان نقف متراصة الصفوف ضد مظاهر التمييز والاضطهاد القومي.. اننا نرى ان طريق الجبهة هي طريق وحدة الصف، طريق التمسك بالحق والعدالة والمساواة التامة، طريق الكرامة والعزة لكل مواطن، طريق السلام العادل الذي يؤمن المستقبل النير والسعيد لشعبي هذه البلاد».

من أجل انتصار جديد لشعب أم الفحم وجبهته الدمقراطية

● بقلم : شاكر فريد حسن ـ مصمص ـ المثلث ●

أم الفحم ، كبرى قرى المثلث ، تعاني كسائر القرى والمدن العربية في اسرائيل من حيث واقع القهر والظلم والاضطهاد والتمييز . وتواجه الكثير من القضايا والمشاكل ، وسجلها التاريخي حافل بالصفحات المشرقة التي سطرها ابناؤها الشرفاء الذين تصدوا لمؤامرات الاقتلاع والتشريد، وتشبثوا بالارض والوطن وكروم الزيتون، وذاقوا مرارة وعذاب السجون، واحسوا بالمعاناة الحقيقية على جلودهم في ظل الحكم العسكري البغيض. وشاركوا جماهير شعبهم في معاركها الكفاحية من اجل البقاء والحياة والتطور في وطن الاباء والاجداد. كما تصدوا لمخططات الضم والاستيلاء على الاراضي العربية في المثلث والجليل والنقب. وقد كان مجلسها الجبهوي ممثلا بالحاج محمد مصطفى محاميد «ابو ماجد» من السباقين الى اعلان اضراب يوم الارض الاول عام ١٩٧٦، الذي تجسد فيه العشق الفلسطيني لكل ذرة تراب من ارض الوطن، ويوم الارض عام ١٩٨٢، ويوم الاضراب التاريخي (١٩٨٢/٩/٢٢) احتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا. بذلك فأن الجماهير الفحماوية الواعية استطاعت نقل تجربة العمل التطوعي الرائدة، التي رسختها الادارة الجبهوية في الناصرة، كوسيلة كفاحية جديدة من اجل النهوض بقرانا ومدننا العربية ونقلها الى طريق التطور والازدهار: فاقامت اعراس العمل والكرامة الوطنية التي تحولت الى تظاهرات ضد التمييز والاضطهاد والحرب والعدوان ومن اجل الحقوق والمساواة لجماهيرنا العربية الفلسطينية المتشبثة بارضها ووطنها، ومن اجل السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وعلى الرغم من الميزانيات الشحيحة التي قدمتها وزارة الداخلية للسلطة المحلية في ام الفحم الا ان ادارة المجلس الجبهوية حققت الكثير من الانجازات نذكر منها على سبيل المثال، بناء مدرسة ثانوية جديدة ومدرسة ابتدائية «الخنساء» ومد حوالي ٤ كيلو مترات من مشروع المجاري وغيرها من الانجازات.

ومع اقتراب الخامس والعشرين من تشرين الاول، تقوم جماهير ام الفحم البطلة بزيادة استعداداتها لخوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية واحراز نصر جديد للجبهة. في حين يقوم «زعماء» القوائم العائلية المرتبطة بالاحزاب الصهيونية بعمل كل ما في وسعهم لضرب الجبهة ووحدة الصف ولتحقيق «المكاسب» للسلطة.. مستخدمين بذلك الوعود المعسولة الكاذبة وغيرها من الاساليب القديمة المفضوحة. ومن المؤسف ان يجد نشيطو قائمتي «ابناء البلد» و «نداء البلد» انفسهم خارج اطار وحدة الصف ويقوم العديدون منهم بتركيز دعاياتهم على العداء للجبهة وطريقها. اما نشيطو الجبهة فهم كخلايا النحل في حركة ونشاط دائمين، يحاولون اللقاء بجميع الكتل والفئات، بهدف توسيع قاعدة الجبهة على اساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واننا نعود ونؤكد من جديد بأن معركة الانتخابات للسلطات المحلية ليست بين هذه العائلة او تلك، بل هي معركة سياسية من الدرجة الاولى. ولهذا فأن انتصار الجبهات في قرانا ومدننا العربية في اسرائيل سيكون له اكبر الاثر على مستقبل جماهيرنا الصامدة في هذه الديار، ومستقبل السلام في الشرق الاوسط. ونحن على ثقة بأن جماهير ام الفحم الواعية والناضجة والمكافحة، التي تربت على حب الارض والوطن، وتحدت القهر والموت، قد تعلمت خلال ٣٥ سنة وعبر اقسى واصعب تجربة بأنه ما من طريق الا طريق وحدة الصف الصوانية. ولهذا فلن تغريها وعود الاحزاب الصهيونية وسترد على جميع المتاجرين بتعزيز وحدتها وذلك بمنح صوتها لمرشح الجبهة هاشم محاميد وصنع النصر في تشرين.

جبهة شفاعمرو ترد على مزاعم «التعاون والوفاء»:

ستبقى الجبهة الدمقراطية حصناً للشرفاء وطريقاً للمكافحين

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يوم الاثنين ١٠/١٧ منشوراً ردت فيه على بيان قائمة «التعاون والوفاء» الانتخابي، الذي تضمن قضايا تتعلق بالمفاوضات من اجل الوحدة وهجوماً على الجبهة وتجريحاً شخصياً لمرشحها السيد خليل حمودة الذي كان قد استقال من قائمة «التعاون والوفاء» لينضم الى قائمة الجبهة.

وقد شرحت الجبهة في منشورها الحقائق المتعلقة بمفاوضات الوحدة والتي حاولت قائمة «التعاون والوفاء» اخفاءها عن المواطنين. وجاء في المنشور: ينفي بيان قائمة «التعاون والوفاء» مبادرة الجبهة الى توحيد القوائم في شفاعمرو ويدعي بأن قائمة «التعاون والوفاء» هي التي بادرت الى ذلك منذ سنوات بينما عرقلت الجبهة عملية التوحيد.

وقال المنشور: «حقاً منذ سنوات عملت قائمة «التعاون والوفاء» على ترسيخ الانقسامات ولا تزال تسير في نفس الطريق. وائتلافهم في البلدية الرافض لاي تعاون منذ سنوات دليل على تلك المبادرة. وفشل المفاوضات لاقامة وحدة شاملة او جزئية هو من نتاج تلك المبادرة ايضاً».

واشارت الجبهة في منشورها الى ادعاء قائمة «التعاون والوفاء» بان الجبهة هي السبب في فشل المفاوضات لانها طالبت بزيادة عدد اعضائها في المجلس البلدي، متجاهلة بذلك انضمام السيد خليل حمودة الى الجبهة ليصبح عدد اعضائها في البلدية ثلاثة وهو العدد الذي طالبت به الجبهة في اثناء مفاوضات الوحدة.

وتعرض المنشور الى التشويه الذي قامت به القائمة لمضمون زيارة رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والدكتور اميل توما حيث ادعت بانهما جاءا الى ابراهيم نمر، رئيس القائمة، في محاولة للاستغلال والابتزاز لصالح الجبهة. وتساءلت الجبهة: اليست وراء هذا الهجوم مقاصد سياسية طائشة تهدف الى مواقف خطيرة؟

ثم رحبت الجبهة في منشورها بانضمام السيد خليل حمودة الى صفوفها وتعرضت الى محاولة الدس عليه من قبل قائمة «التعاون والوفاء» التي اتهمته بأنه «متقلب» يسعى الى مكاسب شخصية «ومستهتر»! وقالت الجبهة: اننا نحيي خليل حمودة على موقفه ونشجع كل العناصر الخيرة على اتباع الطريق نفسها التي اتبعها فالانتقال من قائمة طائفية الى الجبهة هو خطوة ايجابية، وليس لشفاعمرو، بشكل خاص، غير طريق الجبهة ناهيك عن انه طريق الجماهير العربية في اسرائيل. وتساءلت الجبهة: هل خليل حمودة هو «المتقلب» ام انه رئيس البلدية ابراهيم نمر الذي كان من الموقعين الاوائل على وثيقة تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ثم نسي هذا الامر بسرعة وادار ظهره اليها؟ وهل حرام على خليل حمودة ذكر بعض الحقائق التي يعرفها عن العفن في البلدية، في اجتماع شعبي.

ثم توجه المنشور الى المواطنين داعياً اياهم الى التصويت للجبهة ومرشحها للرئاسة لانها القائمة الوحيدة التي تسعى الى خدمة المواطنين وشفاعمرو.

لتكن دبورية منارة وطنية موحّدة

*** من الناصرة الى النقب ، قضية واحدة وشعب واحد * وحدة جماهيرنا هي الكفيل بتحقيق المكاسب ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ «في هذه المرة يذهب كل انسان شريف الى الصندوق ، .. بشعور من المسؤولية ليس فقط عن نفسه وبيته والشارع المجاور لداره بل وبالمسؤولية الوطنية الجماعية عن كل دبورية بجميع عائلاتها وفئاتها وأحيائها وعن مستقبلها ومكانتها وسمعتها بين كل جماهير شعبنا» ـ بهذه الكلمات توجه الاستاذ احمد مصالحة ، المرشح الوطني الذي تدعمه الجبهة في المعركة الانتخابية لرئاسة مجلس دبورية المحلي ، الى اهالي قريته في بيان اصدره أمس الخميس ودعاهم فيه الى اليقظة ـ والوحدة و «دعم طريقنا الوطني .. لتكن دبورية منارة وطنية موحدة» .

وجاء في البيان :

«المعركة الانتخابية لهذه السنة تعتبر معركة خاصة وفي ظروف خاصة بالنسبة لجميع قرانا العربية في اسرائيل ولجماهيرنا كلها . فسياسة الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تتفاقم ، ونحن العرب نكون ضحيتها الاولى كالعادة . وحتى قبل تفاقم هذه الأزمة كانوا قد أعدوا عدة قوانين تستهدف حرمان العرب من أية مساعدات تأمينية وجعلها فقط لليهود ، مثل مضاعفة قسط التعليم الجامعي للعرب (مقررات لجنة قصاب) ومخصصات تأمين الاولاد ، ومساعدة العائلات كثيرة الاولاد ... ولا ندري ماذا يعدون بعد .

والاخطر من هذه القوانين هو ان الحديث عن طرد العرب من البلاد (بروح وثيقة كنيغ العنصرية) والتحريض للاعتداء عليهم صار أمراً مفروغاً منه في اسرائيل . وقد خرجت هذه الدعوة مؤخراً من «نتسيرت عيليت» ، جارتنا (!!) ، ضد إخوتنا العرب القاطنين فيها . وليس غريباً أن يصلنا الدور .. خصوصاً واننا صرنا نسمع الوزراء يرددونها . ولا ندري بعد ماذا سيفعلون اذا بقي منا أناس لا همّ لهم سوى إرضاء السلطة وسياستها .

«لكننا ندري وندري ، من افعالهم .. ضد أبنائنا واخوتنا الطلاب في الجامعات ، وضد اخوتنا العمال في المصانع والورشات ، وضد أهلنا الذين يقضون أشغالهم في المدن اليهودية الكبرى والصغرى ، وحتى ضد عائلاتنا التي تقوم بممارسة حقها في بعض الاحيان بالاستجمام في الزيب وعين جالوت ، وكذلك الهجمة على الاراضي العربية .. من كل هذا ندري ان هناك خطراً جدياً على وجودنا في وطننا لا يمكننا أن ندفن رأسنا في الرمل ونقول انه غير موجود .

«وهناك حاجة ان تتكاتف جهود كل المواطنين العرب في البلاد بوحدة صف جماهيرية واسعة للدفاع عن بقائنا وحياتنا بكرامة في وطننا ، الذي ليس لنا سواه ، وعلى المجلس المحلي المنتخب ان يكون مدركاً لهذا الأمر ومكافحاً من أجل هذا الحق وذلك مع كل أهالي دبورية وجنباً الى جنب مع كل المجالس المحلية العربية من الناصرة الى الطيبة ومن شفاعمرو الى أم الفحم ومن الجش والرامة الى النقب . ففي الاتحاد قوة . ولا يمكن لدبورية أن تخرج عن هذا الاتحاد .

«إننا نؤمن ان المجلس المحلي هو هيئة قيادية يجب أن لا يقتصر عمله على الاعمال الداخلية المطلبية بعزلة عن باقي أخوتنا في المجالس الاخرى . فالمعركة ليست فقط من اجل الشارع والمجاري (وهما أمران هامان بالطبع) انما هي بالاساس معركة كل جماهيرنا من اجل المساواة في الحقوق والبقاء . وليس من حق أحد أن يتمنن على أهل بلدنا بتحقيق الانجازات . فنحن لم نحصل إلا على بعض حقوقنا ولم نحصل بعد على كل ما نستحقه ...

«من واجب قريتنا أن تشارك شعبنا في كل نضالاته وجنباً الى جنب مع كلّ هيئاته الشعبية ، في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وغيرها ، من أجل تحقيق المطالب المشتركة .

«من واجب المجلس ان يرفع اسم القرية عالياً بين المجالس الشقيقة وكل أبناء شعبنا ، كقرية متآخية موحدة ووطنية تحب شعبها وتتكاتف معه في السرّاء والضرّاء .

«ان وحدة جماهيرنا وطريقها النضالي حقق حتى الآن الكثير الكثير من المكاسب ، في مجال تحرير قسم من الاراضي (مسجاف وأم الفحم والناصرة) وزيادة الميزانيات العامة والتطويرية وتحسين أوضاع التعليم وغيرها . ولا شك في ان استمرار النضال وزيادة المشاركين فيه وتعميق الوحدة ستؤدي الى تحقيق المزيد من المكاسب والانجازات . ويجب ألاّ نسمح بأن يظل مجلس دبورية بعيداً عن هذا النضال .

«ان جماهير دبورية قادرة على أن تجري التغيير وتنتخب مجلساً بقيادة وطنية ترفع اسمهم عالياً وتُحصّل المكاسب بالنضال الحق وبكرامة ، تتحالف مع الشرفاء من جماهيرنا في هذه البلاد»



● عقل غطيب رئيس قائمة الجبهة ●



● أحمد مصالحة مرشح الرئاسة في دبورية ●

جبهة قلنسوة الدمقراطية

وحدة صف عريضة وخطوات واثقة نحو الانتصار

تقرير : نسيم ابو خيط

● مرشح الجبهة الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي في قلنسوة الدكتور حسن عبد الفتاح متاني عمره ٣٦ سنة، متزوج واب لطفلين، تخرج عام ١٩٧٧ من جامعة كومنسكي في تشيكوسلوفاكيا. يعمل، حالياً، في قسم الجراحة في مستشفى «هليل يفيه» في الخضيرة، وهو في المراحل الاخيرة من دراسة التخصص في الجراحة. عضو في الحزب الشيوعي سكرتير الجبهة الدمقراطية المحلية ومن بين مؤسسيها:

■ ما الذي حملك على خوض انتخابات السلطة المحلية علماً بانك طبيب وتوشك على انهاء التخصص في الجراحة ؟

انا عضو في الحزب الشيوعي. وهذا يعني ان اكون في المكان الذي تتطلبه المعركة. وانا عضو في الجبهة وهذا يعني ان التزم بقرارات الجبهة التي اختارتني مرشحاً لها. ثم انا، كمواطن وكطبيب، ارى بعيني الاوضاع في القرية ـ الخدمات العامة، وقضايا الصحة والنظافة والتنظيم، وحاجة القرية لمشاريع حيوية مثل المجاري. ثم هناك قضية موقف ادارة المجلس الحالية وعدم مشاركتها او دعمها لقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العرب في معركتها من اجل قضايانا المشتركة. كما ارى ان التطور في قلنسوة، يعني وجود العشرات من المثقفين وخريجي المعاهد العليا، هذا التطور لا ينعكس في ادارة شؤون القرية، المبنية حتى الان على التمثيل العائلي.



●حسن متاني ●



● عبد الرحيم غطيب ●



● عثمان قشقوش ●

■ ما هي القضايا الملحة التي ستعملون على حلها في حالة فوزكم في الانتخابات ؟

● قبل كل شيء، خلق ثقة بين ادارة المجلس المحلي وبين المواطنين عن طريق اقامة ادارة جماعية في المجلس واطلاع الجمهور على ما يجري داخل المجلس وجعل الجلسات مفتوحة واصدار نشرات دورية عن عمل المجلس، وتشكيل لجان رسمية وشعبية ـ مثل لجان الاحياء ـ لطرح قضايا الناس والتداول حول انجع الطرق لحلها. فلدينا كادر واسع في القرية في مقدوره ان يساهم في وضع الحلول وتنفيذها في مختلف المجالات. وفي تصوري ان هذا يسهل عمل المجلس في تصريف اموره بما في ذلك تحسين الجباية دون اللجوء الى حكام القانون كما هي الحال اليوم.

هناك مشكلة كبيرة نعاني منها في قلنسوة، قد لا تكون موجوده في قرى اخرى. فقريتنا مقامة فوق ارض منبسطة ومنخفضة على الغالب. وهذا يعني تجمع برك، تصبح اشبه بالمستنقعات في فصل الشتاء. حتى ان السيول تدخل الى بعض البيوت. وهذا الوضع يتطلب حلاً جذرياً لمشكلة تصريف مياه الامطار، عن طريق بناء شبكة تصريف للمياه في كل الشوارع. واذا تعين علينا تنفيذ هذا المشروع فمن الطبيعي ان ندمج هذا العمل مع مشروع المجاري لاختصار المصاريف. ثم هناك العديد من المشاريع الضرورية التي تفتقر اليها القرية مثل بناء عيادة لصندوق المرضى تتلاءم مع حاجة السكان وتزويدها باطباء اخصائيين ومختبر للفحوصات الطبية، وبناء مدرسة ثانوية وتعبيد الشوارع الداخلية وتحسين الخدمات الصحية وغيرها وغيرها من القضايا التي تحدثنا عنها في برنامج الجبهة.

■ هذه البرامج التطويرية تتطلب مخصصات مالية كبيرة.. فما هو السبيل لتوفير هذه المبالغ حيال سياسة التقليص التي تمارسها السلطة ؟

● اريد ان اضيف ان المجلس المحلي يعاني اليوم من متاعب ماليه وديون كبيرة ا نحن ندرك ان النزاهة والامانة في تصريف شؤون واموال وممتلكات المجلس يختصر العديد من المتاعب المالية التي يعاني منها المجلس اليوم. والى جانب ذلك فنحن عازمون على وضع ميزانيات عادية وتطويرية تتلاءم مع متطلبات وحاجات التطوير في قريتنا، وسوف نصر امام الوزارات المعنية على اقرارها وصرفها. كما أننا سوف ننظم مخيمات عمل طوعية وننشر هذا التقليد في قلنسوة. ثم نعتقد ايضاً ان العمل الجماعي المشترك مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية هو ضمانة قوية وفعالة لتحقيق مطالب قرانا المشتركة.

■ ماذا تقول للناخبين ؟

● اعتقد ان جماهير قلنسوة تدرك اهمية المعركة الانتخابية، سياسياً ومحلياً. فهي تعاني من اوضاع المجلس على مدى وجوده. وهي تدرك ايضا ان الجبهة، ببرنامجها، هي البديل الوحيد لكل التكتلات العائلية، والطريق الصحيح لخلاص القرية من التناحر العائلي ومن المشاكل والاوضاع السيئة التي يعيشونها اليوم. فنحن لا نعتبر قيام الجبهة ـ اداة موسمية في زمن الانتخابات، وانما لنشارك في العمل الجماهيري والبلدي على مدار كل السنوات. وما يميز جبهة قلنسوة هو وحدة الصف المتينة التي تربط بين اعضائها وتشحنهم بالحماس. ولهذا كله فان ابناء قريتنا سيمنحونا ثقتهم وسوف نثبت لهم اننا على قدر المسؤولية.

سألت الاستاذ عبد الرحيم محمد غطيب، المرشح الثاني في قائمة جبهة قلنسوة الدمقراطية :

■ هل تشرح للقراء سبب انتمائك للجبهة ؟

● في السابق، كنت اشارك في الانتخابات في اطار ائتلافات عائلية. ومن تجربتي ادركت ان مثل هذه الائتلافات لا تقوم الا على المصالح الشخصية والمماحكات. وهي بعيدة كل البعد عن المصلحة العامة. لهذا رأيت من واجبي كانسان تهمه مصلحة بلده رأيت ان ابتعد عن هذا الطريق وان انخرط في الجبهة التي هدفها الاول والاخير تجميع الاهالي في عائلة واحدة والعمل لمصلحة الجميع. منذ اربع سنوات وان انطلق نحو بناء قاعدة واسعة تضم اكبر العناصر الخيرة التي تهمها مصلحة تطوير القرية. وقد بدأنا في العمل على تجميع هذه القوى منذ نصف سنة تقريباً. واليوم فنحن نعتز بكوننا استطعنا ان نجمع العديد من الناس والفئات على برنامج الجبهة، وقد اصبحنا اليوم قوة كبيرة في قلنسوة يحسب لها الحساب.

■ كيف تنظر الى المجلس في حالة فوز الجبهة ؟

● في حالة فوزنا سنعمل على ان يكون المجلس ممثلاً حقيقياً لتطلعات ورغبات الاهل في قلنسوة، سواء حيث تقديم الخدمات وبناء المشاريع المطلوبة او من حيث اعادة مكانة قريتنا في صفوف القرى المناضلة، قطرياً من اجل حقوقها ومصلحة جماهير شعبنا. وانني اريد ان اتوجه الى كل مواطن في قلنسوة ان لايحكم العواطف في توجهه للانتخابات، وان يختار الطريق الموحد، الا وهو طريق الجبهة، والا لاتكون المصلحة الشخصية غشاء يحجب عن العين نور الحقيقة. لقد عشنا ٢٨ سنة ساد فيها تغليب المصالح الشخصية، حيث اقيمت مختلف الائتلافات العائلية لخدمة بعض الاشخاص من هذه العائلات على حساب مصالح السكان فهاتوا ايديكم، يشد بعضنا ازر بعض..

ثم سألت المرشح الثالث في قائمة الجبهة الاستاذ عثمان عبد القادر قشقوش :

■ ما هو مجال اهتماماتك الاجتماعية، وكيف سينعكس هذا في عمل المجلس ؟

● اكثر ما يهمني قضايا الشباب في كل المجالات : الرياضية والثقافية والفنية، وتوفير جو اجتماعي بين الشباب. فانا مدرب لفريق كرة القدم في قلنسوة واشارك الشباب في معظم الفعاليات الرياضية في القرية، وساهمت في تنظيم دوري رياضي في القرية، مما ساعد على تعزيز الاهتمام بالرياضة ونشر الروح الرياضية بين ابناء القرية.

في حالة فوز الجبهة سنعمل على اقامة ملعب ملائم عصري لفريق كرة القدم (حاليا يوجد ملعب قرب المدرسة يتجاوب وحاجات الرياضة) يشتمل على مدرج وحمامات، تنظم فيه مسارات للعدو. ثم تعيين موظف متفرغ من قبل المجلس لصيانة مرافق الرياضة. كذلك بناء ملعب لكرة السلة. خاصة وان فريق كرة السلة في قلنسوة يحظى بمكانة مرموقة في الدوري السنوي. وبناء بيت للشبيبة منفصل عن المدارس يتوفر فيه كل المتطلبات الضرورية. وتشجيع الفعاليات الفنية مثل اقامة فرقة للمسرح الشعبي في قلنسوة وتنظيم فرق فلكلورية لاحياء التراث الشعبي، وبناء نادٍ نسائي تنظم فيه دورات منزلية وخياطة ونشاطات ثقافية. وبناء مكتبة عامة تضم قاعة للمطالعة.

تعزيـــة

الى الصديق واصف صباغ وعائلته تشارككم مصابكم الاليم بوفاة الوالد المرحوم يوسف صباغ. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

غازي دلال ـ حيفا

تعزيـــة

نتقدم بأحر التعازي الى رفيقنا العزيز الدكتور واصف صباغ والى الرفيقة العزيزة ردينة نقولا والى والديهم والى الاعزاء نائلة ونعمة والى آل صباغ وانسبائهم والى هيئات حزبنا التي عمل فيها الفقيد الغالي الرفيق يوسف صباغ (أبو واصف). نتمنى لكم الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ منطقة حيفا

جبهة اكسال الدمقراطية

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد يوم الجمعة ١٠/٢١ الساعة الثالثة بعد الظهر في مركز القرية.

خطباء الاجتماع:

- الدكتور اميل توما
- صالح يحيى رئيس المجلس ومرشح الجبهة للرئاسة
- محمد سليمان عبد الهادي ـ مرشح الجبهة
- وآخرون.

دعوة

لجنة حي شيكون العمال العرب تدعو الجمهور الكريم للاشتراك في الاحتفال الذي سيقام يوم الجمعة ٨٣/١٠/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر لافتتاح شارع شنلر الذي تم تعبيده مؤخراً وذلك تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وادارة البلدية.

● لجنة حي شيكون العمال العرب ●

ج د جبهة عين ماهل الدمقراطية ج د

- من اجل السلام والدمقراطية والمساواة
- من اجل مجلس كرامة وخدمات
- من اجل مجلس يوحدنا في العمل على تقدم قريتنا وازدهارها.

ندعوكم للاشتراك في الاجتماع الانتخابي الذي سيعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٨٣/١٠/٢١ في دار الاخ امين احمد حبيب الله.

خطباء الاجتماع:

- سليم القاسم ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- عارف امين ـ مرشح الجبهة للرئاسة
- عرسان حبيب الله ـ المرشح الثاني بقائمة الجبهة للعضوية.
- محمد سالم ابو ليل ـ عريف الاجتماع.

عبروا باشتراككم في الاجتماع وبتصويتكم لقائمة الجبهة ولمرشحها للرئاسة عارف امين عن اصراركم على الكفاح مع جماهير شعبنا من اجل السلام والدمقراطية والمساواة.

ج د جبهة عين ماهل الدمقراطية ج د

الجبهة طريقنا - وحدة صف وكرامة وانجازات

*** انتخابات السلطات المحلية هي معركة اساسية في النضال من اجل البقاء والتشبث بالوطن والتطور فيه بكرامة ومساواة ومن اجل تقدم النضال العام من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والدمقراطية الحقة ***





[الاتحاد - وصلت مكاتب «الاتحاد» مجموعة من المنشورات، تتضمن البرامج التي تخوض بها فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتحالفاتها المعركة الانتخابية للسلطات المحلية العربية القادمة (٨٣/١٠/٢٥). وقد قمنا باستعراض بنود البرامج التي وصلت الينا وباقتضاب وننشر ما لخصناه منها فيما يلي :

كفر ياسيف

قائمة جبهة كفر ياسيف الدمقراطية، مرشحها للرئاسة - ثمر مرقس - وشارتها «و»، اكد برنامجها ان السلطات المحلية كمؤسسات منتخبة من قبل الجمهور لا تستطيع أن تكون لا مبالية ازاء سياسة التمييز والاضطهاد الحكومية، التي تريد تحويل سلطاتنا المحلية الى عنوان تنصب عليه نقمة الجماهير وغضبها بدل ان تنصب على رأس الحكومة وسياستها. وان واجب السلطات المحلية وقياداتها، النضال ضد التمييز وتجنيد جماهير ناخبيها في هذا الكفاح الذي لا تستطيع خوضه الا اذا كان في قيادتها رئاسات وادارات جبهوية امينة ومكافحة، ولذا فان الجبهة تتعهد بالمحافظة على وحدة القرية وتوطيد هذه الوحدة، ودعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والاصرار على ضم كل اراضي كفر ياسيف الى منطقة نفوذ المجلس المحلي، والغاء مخطط الشارع القطري المقترح مروره من غرب القرية والذي سيقضي على كروم الزيتون واراضي القرية الزراعية. وكذلك، المحافظة على ممتلكات المجلس وزيادتها باستملاك قسائم تابعة لدائرة اراضي اسرائيل واللازمة لاحتياجات القرية. والعمل على توفير التمويل الحكومي، وبناء بيت المعلم، ومركز ثقافي، وتعبيد العديد من الشوارع وانشاء حديقة عامة وساحات لعب الاطفال وتبني العمل التطوعي والتعاون مع القرى المجاورة، وتغيير اسلوب الضرائب ليكون تصاعديا.

وفي النهاية يتوجه البرنامج الى الناخبين : كرامتكم الشخصية والقومية تدعوكم. ما تبقى من ارضكم يدعوكم. حقوق شعبكم تدعوكم. اعطوا اصواتكم لجبهتكم الدمقراطية للرئاسة والعضوية.

عرابة

قائمة جبهة عرابة الدمقراطية، مرشحها للرئاسة - محمد عبري نصار وشارتها «ج د» يتحدث برنامجها عن ماض نضالي عريق، وان عرابة كانت من طلائع القرى التي آمنت بالعمل الجبهوي وبدأت بتنفيذه. ومن منجزاتها - تطويرها للعمل الجماعي وتخلصها من الانفراد بالقرارات. وانهت بناء المدرسة الابتدائية «ج» وكذلك الابنية في المدرسة الثانوية، وايضا في مدرسة «وادي حصين». كما وفرت الاثاث والادوات للمدارس الثانوية وفتحت فرعا مهنيا صناعيا في المدرسة الثانوية، وفرعا للاشغال اليدوية للفتيات ومدرسة للمعوقين. والعديد من الانجازات الاخرى التي برز بينها بيت للشبيبة ودعم فريق كرة القدم وشراء تركتور لنقل النفايات، واقامة ثلاث عيادات، وشراء سيارة للاسعاف الاولي (بالاشتراك مع سخنين) وتشجيع اعمال تطوعية ساهمت في تنظيف القرية وتنظيف المقابر. كما جرى فتح شارع الخانوق وفتح سوق للقرية. كما عدد البرنامج اهم المشاريع التي تخطط الجبهة لانجازها، مثل اقامة مكتبة عامة ونادي للعجزة، وتطوير مسرح واقامة ملعب كرة قدم وبناء مدرسة ثانوية جديدة وتغيير شبكة المياه، وربط الاحياء بالهاتف وفتح وتعبيد شوارع داخلية وخارجية، والبدء في تنفيذ مشروع المجاري.

وتطرق البرنامج الى قضايا العمال، واضعا نصب عينيه المطالبة [illegible] للقرية، وتحسين اوضاع وفتح دورات للتأهيل المهني وفرع «لكيرن يطوح» في القرية.

كما ذكر البرنامج ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت ضرورة ملحة وهدفا ساميا، واطارا سياسيا يشمل الاكثرية من ابناء قريتنا، الذي من خلاله خاضت الجبهة معارك كثيرة وكبيرة، ويمكن تلخيص برنامج جبهة عرابة بان الجبهة تستعد للانتصار القادم لتعزيز نهج المجلس الدمقراطي على طريق الكرامة والخدمات وعرابة موحدة قلعة للصمود.

عكا

قائمة الوحدة الدمقراطية العكية - مرشح الرئاسة - رمزي خوري وشارتها «و د». توج برنامجها شعار : «وحدة الجماهير العربية العكية هي السلاح الفعال لنيل الحقوق» - «السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل والثابت هو الضمان لمستقبل آمن للشعبين» وذكر البرنامج : ان الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها المعراخ تجهد لتفسيخ صفوف الجماهير العربية ليتسنى لها الاستمرار في سياستها الاضطهادية وترحيل المواطنين العرب عن مدينة آبائهم واجدادهم. لذلك فان انتصار قائمة الوحدة معناه انزال ضربة بمخططات السلطة العنصرية.

وتطرق البرنامج الى قضايا الدمقراطية والتعاون اليهودي العربي على اساس الاحترام المتبادل. ويصل الى قضية القضايا في عكا القديمة. وهي ازمة السكن، حيث وضعت الوحدة برنامجا مفصلا لحله عن طريق بناء حي عربي في عكا وفتح البيوت المغلقة والشقق التابعة لشركة عميدار الحكومية واعطائها للازواج الشبان والعائلات التي تسكن سكنى غير انسانية وخطيرة.

كما وضعت الوحدة الدمقراطية في برنامجها المطالبة ببناء مدرسة ابتدائية بدل شظايا المدرسة القائمة بقسميها المبنيين من زمن تركيا. وخصصت قائمة الوحدة فصلا في برنامجها لميناء صيد السمك والصيادين، وطالبت بالكف عن ملاحقتهم وتأمين بقائهم في الميناء وتركيب رافعة حديثة فيه، وتمكين الصيادين من استعمال الامكانات - الماء والكهرباء - الموجودة في الميناء، وتأمين تصريف انتاجهم.

وانتقل البرنامج للحديث عن قضايا الشباب والمرأة مطالبا بتوفير الملاعب ودور الحضانة والتأهيل المهني والميزانيات الكافية لهم. وينهي بالقول : لا للقوائم الصهيونية.

صوت «و د» من أجل كرامتك ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل.

الطيبة

قائمة جبهة الطيبة الدمقراطية، تدعم رئاسة عبد اللطيف حبيب - شارة قائمة الجبهة «و»، وجاء في برنامجها : ان الحكومة تشدد من قبضتها ضد الجماهير العربية فتستمر في سلب الاراضي، وتشدد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وجاء ايضا : ان الجماهير العربية عرفت من تجربتها انها لكي تستطيع الوقوف في وجه هذه السياسة العنصرية لا بد لها من وحدة الصف والتصدي الجماعي، والنضال الجماهيري المشترك، وهذا لن يتحقق عن طريق العائلية والطائفية، بل عن طريق برنامج سياسي يوحد جميع العائلات والطوائف، برنامج تجسده الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويؤكد البرنامج ان كتلة جبهوية في المجلس المحلي هي امر ضروري لضمان مجلس تقدمي مكافح. ولقد سعت كتلة الجبهة في المجلس لتوحيد كل الكتل والتعاون على الصعيد المحلي لصالح تطوير الطيبة وازدهارها. ومن اجل الوقوف مع سلطاتنا المحلية وجماهير شعبنا في المعركة العادلة من اجل البقاء.

ويتطرق البرنامج الى مسألة الرئاسة فيقول : ان رئيس المجلس عبد اللطيف حبيب برهن على سعة افقه واخلاصه لقضية بلده وشعبه، ومن هذا المنطلق تعاونت الجبهة معه للمساهمة في معركة شعبنا واشتركنا في كل المؤتمرات القطرية وايام الارض وغيرها. ومن اجل استمرار هذا التعاون وتوطيده قررت الجبهة تأييد عبد اللطيف حبيب لرئاسة المجلس المحلي.

ثم عدد البرنامج المشاريع التي يجب تنفيذها مثل اكمال القرية الرياضية والمدرسة الثانوية الشاملة، والاهتمام بقضايا الشباب، والعناية بشؤون المساجد، ودعم مطلب تحرير الاوقاف الاسلامية وتشجيع العمل التطوعي.

حيفا

قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و». ابرز برنامجها تلوث البيئة، ودعا الى العمل المثابر للقضاء عليه، وحل مشكلة ازدياد عدد السيارات في المدينة عن طريق شق شارع متاخم للمدينة لتسهيل السير وتطرق البرنامج الى ضرورة القضاء على احياء الفقر مثل «محطة الكرمل»، وترميم احياء وادي النسناس والحليصة ووادي روشميا واعطاء القروض والمنح بشروط مريحة، وتأمين المساكن للازواج الشبان. ويذكر البرنامج انه لم يبن منذ قيام الدولة وحتى الان سوى ٤٨ وحدة سكن للمواطنين العرب وأبرز البرنامج ضرورة بناء ١٥٠ وحدة سكن في المدينة للمواطنين العرب وفورا، كما يطالب بنظام ضرائب على اساس الدخل واعفاء كامل للعائلات ذات خمسة اولاد فما فوق والى ضرورة بناء مدارس ودور حضانة نهارية للامهات العاملات واقامة المكتبات والمختبرات وقاعات الرياضة وتقديم وجبات ساخنة للطلاب. ويعلن البرنامج عن معارضة الجبهة للقسر الديني بما يخص المواصلات والنشاطات الثقافية في ليالي السبت، ويطالب بان تغطي الحكومة مصروفات الخدمات الرسمية.

يافا - تل ابيب

قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - مرشحة الرئاسة - شولاميت جينين، وشارة القائمة «و». وجاء في مقدمة البرنامج ثلاثة مطالب اساسية وهي : صرف الاموال لتطوير الاحياء وليس للحرب والاستيطان، من اجل المساواة والعدل وضد تصفية الوجود العربي في يافا. الضرائب البلدية حسب الدخل وليس حسب مساحة البيت. وذكر البرنامج ان الجبهة تكافح ضد الهوة الكبيرة بين جنوب تل ابيب يافا وشمالها في الخدمات، وان الجبهة من اجل بناء شقق بالاجرة الشهرية المنخفضة - ولتنفيذ توصيات لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست عام ٨٢ التي نصت على بناء ١٥٠ وحدة سكنية لسكان يافا العرب سنويا.

واكد البرنامج ان الجبهة ستناضل ضد تلوث الشاطئ، او تحويله الى شاطئ خاص، كما ستعمل على زيادة الخدمات الصحية والنظافة.

الرامة

قائمة جبهة الرامة الدمقراطية - مرشحها للرئاسة الياس قسيس وشارتها ج د. يبدأ برنامج الجبهة بمقطوعة شعرية :

انا شعب غلوا يديه
فدوى في شرايينه نداء الكرامة

وجاء في البرنامج اننا نحترم طوائفنا وعائلاتنا ولكننا نرى في التعصب الطائفي والعائلي خطرا يتهدد وحدة صفنا وينشر الكراهية والبغضاء بدل التفاهم والمحبة ويضعف بالتالي من كفاحنا. من هنا تبنت الجبهة شعار : «رامة واحدة للجميع».

ويتابع برنامج الرامة : مكانة جبهة الرامة معروفة، فمنها اصدر رؤساء المجالس العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي «بيان الرامة» الشهير للمساواة واحترام الحقوق وضد مصادرة الاراضي العربية، وتأييد حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وهذا هو طريق جبهتنا الذي لم يتغير.

وذكر البرنامج ان الجبهة ستعمل على توسيع منطقة نفوذ المجلس والمصادقة على الخارطة الهيكلية، وقد بادرت الجبهة وستعمل على تنفيذ مشروع المجاري واعطاء رخص العمار للحي الشمالي وتوفير مياه الشرب والري وتوسيع شبكة الكهرباء، والبناء للازواج الشبان بواسطة وزارة الاسكان وبناية للمجلس المحلي وعيادة للطفل وغيرها. ويختتم البرنامج : حصيلة التجربة علمتنا ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى، ونحن وانتم يا اهالي الرامة نستطيع ان نبقي رامة واحدة وعامرة للجميع.

الرملة

قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشارتها «و» اكد برنامجها ان الجبهة ستسعى الى قيام ادارة دمقراطية في المجلس البلدي ترعى مصالح السكان دون تمييز وتقدم الخدمات المتساوية للجميع. وان الجبهة تسعى الى اقامة علاقة تعاون حسنة بين المواطنين اليهود والعرب على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية لكلا الشعبين. ويتحدث البرنامج عن وجوب تركيز الجهود لحل ازمة السكن وبناء مساكن باجرة شهرية منخفضة للمحتاجين من العرب واليهود، واعطاء رخص بناء في منطقة الجواريش «وجان حقال». كما ستسعى الجبهة الى رفع مستوى التعليم وبناء رياض اطفال ومدارس مجهزة بأثاث ومختبرات واقامة مكتبات. والاهتمام بالنظافة وبالاحياء الفقيرة.

ومن البنود الاساسية للبرنامج الاهتمام الخاص بوضع الجماهير العربية في الرملة التي عانت حتى الان الاهمال العنصري المقصود في جميع مجالات الحياة.

معليا

قائمة جبهة معليا الدمقراطية وشارتها «ج د» يستهل البرنامج بالقول ان الجبهة تؤمن ان وحدة الصف المحلية والقطرية هي الضمانة لنيل الحقوق، وانها ستعمل بحزم على انتزاع المصادقة على الميزانيات العادية والتطويرية، وعلى توسيع منطقة البناء وضم إراضي القرية لنفوذ المجلس واعطاء رخص العمار لطالبيها وتخصيص الارض والمال لبناء المساكن للمحتاجين والدفاع عما تبقى من ارض للقرية واقرار الخارطة الهيكلية. كما ستعمل الجبهة من اجل بناء مدرسة صناعية ثانوية واقامة رياض اطفال والبدء في تنفيذ مشروع المجاري والمبادرة لاقامة نقابة قطرية لمزارعي التبغ وغيرها من الامور الهامة.

ويختتم البرنامج : عاش الكفاح من اجل معليا متقدمة ومتطورة وجميلة.

المكر

قائمة جبهة المكر الدمقراطية - مرشح الرئاسة محمود صالح خليل. شارة القائمة «ج د». زين غلاف برنامجها بصور المشاريع التي انجزها المجلس او التي ساهم في انجازها، وجاء فيه : ان نتائج هذه الانتخابات ستؤثر ليس فقط على القرية بل ستنعكس تأثيرها على الرأي العام الذي سيسأل من الذي انتصر فيها !! دعاة المساواة والخدمات والتمسك بالسلام العادل. ام اعوان سياسة الاضطهاد والتمييز والعداء للجماهير العربية.

وذكر البرنامج من انجازات المجلس المحلي الكثير ومنها، توسيع منطقة البناء ونفوذ المجلس، اقامة غرف دراسية ووحدتين لصفوف البساتين وبناء مدرسة ابتدائية من ١٢ غرفة وقاعة للرياضة، وملعب كرة قدم، وشراء تركتور لنقل النفايات، ومكنسة وعشرات الامور الاخرى.

كما ذكر البرنامج العديد من المشاريع التي سيقوم بانجازها وانتهى بالقول اعطونا تأييدكم، تضمنوا مدافعين مخلصين عن مصالحكم وموقفا وطنيا داخل مجلسكم.

يركا

قائمة جبهة يركا الدمقراطية، وشارتها «و» ويستهل البرنامج بأن الجبهة اعطت طاقتها في النضال ضد سياسة الحكومة الظالمة، وانها لن تأل جهدا في دعم تطور الخدمات المطلوبة للمدارس. وتطالب الجبهة بالاعتراف بالقرية منطقة تطوير كاملة. كما تطالب بحل قضايا الكهرباء والماء والهاتف في المنطقة الصناعية.

وجاء في القسم السياسي من البرنامج ان الجبهة ستعمل على وقف سياسة سلب الاراضي العربية والغاء التجنيد الاجباري. وتقوية التضامن مع السلطات المحلية العربية. والمطالبة بالانسحاب من لبنان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة الى جانب اسرائيل، واختتم البيان بشعار : قووا الجبهة تقوون بها.

ترشيحا

قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للعضوية وشارتها «و». جاء في مقدمة برنامجها : المساواة لترشيحا مع معلوت واعتبارها منطقة تطوير كاملة مثل معلوت. والنضال من اجل حل مشكلة الارض وسطح القرية والحصول على ارض للعمار او بيوت باسعار رخيصة وادخال عدد من القسائم الى منطقة العمار وتحرير حوالي ٣ الاف دونم سجلت في عهد الانتداب على اسم المخاتير نيابة عن اهل ترشيحا.

كما ان الجبهة ستعمل على تحرير اراضي اوقاف كل الطوائف بما فيها اراضي الوقف الاسلامي التي تزيد عن ١١٠٠ دونم. وتحسين اوضاع التعليم واصلاح دور العبادة وتوسيع شبكات الماء والكهرباء والهاتف. والعمل على توسيع التفاهم والتعاون بين المواطنين اليهود والعرب. والتعاون مع السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية والهيئات اليهودية العربية المكافحة، وغيرها من الامور. وينهي البرنامج : للحفاظ على وحدة سكان القرية ضد المتآمرين عليها، صوتوا «و» وانجحوا مرشحها نسيم بشارة.

البعنة

قائمة جبهة البعنة الدمقراطية، مرشحها للرئاسة الدكتور محمد بكري - وشارتها «ج د». ذكرت في مقدمة برنامجها، ان المعراخ يعلن عن دعمه للقوائم الفئوية والانقسامية لضرب الجبهة، وقال : لقد اغتنى شعبنا وقريتنا بالخبرة والوعي ما يكفيه لافشال هذه السياسة اللئيمة.

وذكر البرنامج - ان ما وعدت به الجبهة في برنامجها السابق قد نفذته بحذافيره، وحققت الكثير زيادة : كما حلت مشكلة ايصال المياه الى اطراف القرية وانجاز مشروع الكهرباء، وانارة الشوارع بعد ان عبدت معظمها.

وجاء في البرنامج ان وجود نحو عشرين سلطة محلية عربية بادارة الجبهة ارغم السلطة على احترام جماهيرنا العربية. ونتيجة للتعاون مع السلطات المحلية زيدت ميزانيات المجالس بما فيها مجلسنا بالرغم عن اننا بعيدون عن تحقيق المساواة مع المجالس اليهودية. وذكر البيان ان الجبهة ستعمل على بناء المدارس وتعبيد الشوارع الداخلية واقامة ملعب رياضي والبدء بتنفيذ مشروع المجاري وتوسيع سطح القرية، وتوزيع قسائم بناء للازواج الشبان وغير ذلك من المشروعات الكثيرة. ويختتم البرنامج بالقول : ليس بايدينا خاتم شبيك لبيك. ولكنه رغم الاوضاع الاقتصادية المتدهورة فاننا نؤمن بالتعاون والوحدة التي عن طريقها سنحقق كل الجرائم السحرية، لانه بالتعاون والوحدة تنتزع الحقوق.

كابول

جبهة كابول الدمقراطية. وحرفها «و» ومرشحها للرئاسة الكاتب والمربي محمد علي طه.

يستهل البرنامج باستعراض للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتأزمة التي تجري في ظلها انتخابات السلطات المحلية مشيرا الى انها تجري بعد عام من الحرب العدوانية على لبنان التي استهدفت تصفية شعبنا. وجاء فيه : ان جماهير كابول الوطنية التي تمسكت بارضها وبزيتونها وبيوتها بالرغم عن عمليات النفي والمصادرة والاضطهاد طيلة ٣٥ عاما والتي برهنت على وحدتها الوطنية الرائعة في ايام الارض وفي المظاهرات الاحتجاجية سواء على مجزرة صبرا وشاتيلا او على الاعتداء على القادة الوطنيين في الضفة الغربية المحتلة، هذه الجماهير الكابولية المكافحة والواعية لا يسعها الا ان تربط بين ما يجري على الساحة الفلسطينية واللبنانية وبين ما تمارسه سياسة الحرب والعدوان والاحتلال الاسرائيلية وبين الانتخابات للسلطات المحلية. ان نتائج الانتخابات ستؤثر على مجرى الامور داخل كل قرية ومدينة وسيكون لها تأثيرها السياسي الابعد والاوسع.

ويقول البرنامج : «لقد عانت جماهير كابول ولا تزال تعاني من سياسة حكومات المعراخ والمفدال والليكود. لقد جربت هذه الجماهير مجلساً سلطويا معينا لم مجلسا متهادنا تسيره المصالح الذاتية فكانت النتائج السيئة التي تعاني منها كابول والتي تحياها يوميا».

ثم تعدد الجبهة برنامجها بالتفصيل وعلى رأس بنوده قضية الارض وضرورة النضال من اجل اعادة ما تم ضمه منها الى مجلس «مسغاف» الاقليمي واعادة سائر الاراضي المصادرة. ثم يضع خطة لخدمة مزارعي القرية (شق طرق زراعية وفرشها بالكركار كي يستفيدوا منها في الشتاء) ومطالبة وزارة الزراعة بتقديم المساعدات. والموضوع الثاني التعليم والثقافة. ويتحدث عن ضرورة اقامة مدرسة ثانوية شاملة ورياض اطفال ومركز ثقافي وفتح مدرسة ليلية لمحو الامية ومكتبة عامة وصفوف خاصة للمعوقين. وهناك بنود اخرى هامة لخدمة الرياضة والشباب (اقامة ملعب رياضي عصري لكرة القدم واقامة فريقين رياضيين لكرة السلة والكرة الطائرة) والصحة والنظافة والشوارع والمواصلات وربط الاحياء والبيوت الجديدة بشبكة الكهرباء والتلفون والاهتمام بقضايا الشؤون الاجتماعية واقرار خريطة هيكلية واقامة منطقة صناعية والعمل على منع الضرر الذي تسببه محاجر نيشر وتشجيع العمل والمبادرات الجماعية والفردية واقامة مخيمات عمل تطوعي.

وتضع الجبهة ضمن برنامجها النضال من اجل المساواة في مخصصات التأمين للعائلات كثير الاولاد.

كما ويبرز اهمية العمل النضالي على الصعيد القطري مع لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والقوى الدمقراطية العربية واليهودية والالتزام بالبرنامج العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتأييد والدعم لشعبنا الفلسطيني في النضال المشترك من اجل نيل حقوقه واقامة دولته المستقلة بقيادة م. ت. ف. الى جانب دولة اسرائيل.

جديدة

«من اجل مجلس محلي مكافح، من اجل ازدهار القرية وتطورها» - بهذه الكلمات تباورك جبهة جديدة الدمقراطية في عرض برنامجها على الجمهور. وقد ازدان الغلاف بحرف الجبهة «ج د» وصورة مرشحها للرئاسة، عفيف كيال.

وتؤكد الجبهة انها مبنية على اساس وحدة صف كل الوطنيين المخلصين وتعبيرا عن ارادة شعبنا المضطهد في التصدي لسياسة الاضطهاد القومي وسلب الحقوق وتثبيتا لحقنا المشروع في العيش بحرية ومساواة وكرامة في وطننا وانطلاقا من رغبتنا في تطوير قريتنا بشكل مدروس وتحصيل الحقوق لا استجدائها.

وتلتزم الجبهة بالبرنامج القطري للجبهة الام وبقرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ولجنة الرؤساء وبالعمل على توحيد كل القوى الخيرة من جميع العائلات والطوائف لخدمة مصالح القرية وبوضع خطة مفصلة لتطوير القرية وتربية كل حاجاتها وطموحات اهلها في المجالات الاقتصادية والسكنية والثقافية والرياضية والتعليمية والصحية والاجتماعية والتجميلية.

ومن بنود البرنامج : العمل على اقرار خارطة هيكلية تشمل مسطح القرية وترخيص الابنية غير المرخصة وضم كل اراضي القرية الى سلطة المجلس.● الدفاع عن اراضي القرية والكفاح من اجل عدم مصادرتها ● الدفاع عن حقوق الفلاحين وتطوير زراعة الري وفتح الطرق الزراعية ● العمل على اقامة ابنية شعبية للازواج الشابة والعائلات المحتاجة ● تطوير المدارس والتعليم ● العمل على رفع مستوى المرأة والفتاة الاجتماعي.

وتؤكد الجبهة ان المعركة هي معركة كرامة وصمود لجماهيرنا العربية في وجه السياسة العنصرية الفاشمة وهي ليست معركة بين اشخاص على كراسي. من هذا المنطلق ندعوكم للالتفاف حول جبهتكم الدمقراطية وقائمة مرشحيها للرئاسة والعضوية.

شفاعمرو

«ماذا تحتاج شفاعمرو اليوم ؟»

على هذا السؤال يجيب برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شفاعمرو والذي تصدرته الشعارات : «من اجل اوسع وحدة صف شفاعمرية، من اجل بلدية وطنية، من اجل بلدية كرامة وخدمات.. صوتوا لقائمة الجبهة «و» ولرئاسة البلدية شفيق خوري».

وبعد المقدمة السياسية عن الاوضاع في البلاد والمنطقة وارتباطها الوثيق بقضايا النضال ضد مصادرة الاراضي والتمييز العنصري والنضال من اجل البقاء وانتزاع الحقوق يقول البرنامج : هنا يبرز دور الجبهة في شفاعمرو وخارجها ولذا فاننا نرى في انتخابات البلدية واحدة من معارك شعبنا من اجل حقوقه.

ثم تسلسل الجبهة برنامجها بشكل تفصيلي فتفرد فصلا خاصا عن الادارة العامة، مؤكدة ضرورة الجماعية في العمل وعدم اعتبار اية مصلحة فردية فوق المصلحة العامة وضرورة محاربة الانقسامات واقتلاع الفساد والفوضى والمحسوبية وعدم السماح بتحويل البلدية الى قطاع خاص لأية فئة او شخص والعمل على اقامة لجان احياء تنشط في تجنيد المواطنين مع البلدية كل القضايا العامة وبث روح العمل التطوعي وتعزيز وحدة رؤساء السلطات المحلية العربية وتقويها وربط العمل البلدي بالمواطنين وبناء ثقة كاملة بين السكان والبلدية والتمسك باراضي شفاعمرو وعدم السماح باقتطاع اي جزء منها.

وتحت باب الامور المالية تؤكد الجبهة نيتها وضع ميزانية على اساس قاعدة مدروسة ومشاريع مبرمجة ودون التنازل عن المساواة التامة، وصيانة اموال البلدية.

وتحت باب التنظيم والطرق يخطط البرنامج للعمل والمطالبة المستمرة من اجل توسيع مسطح البناء مع المطالبة بضم كل اراضي شفاعمرو وانجاز الخريطة الهيكلية بكاملها وعدم السماح باجراء اية تغييرات طبقا لمتطلبات فردية واصدار رخص البناء بحسب الانظمة والمطالبة بتحقيق وعود وزير التجارة حول المنطقة الصناعية وبتقديم الدعم المالي والكافي.

وتحت ابواب الصحة والمياه والقضايا الاجتماعية والرياضة تضع الجبهة برامج عينية ومحددة وفق حاجيات ومتطلبات المدينة واهلها.

وتهتم الجبهة بشكل خاص بالتعليم ورياض الاطفال وقضايا المدارس والثقافة والمكتبة العامة. وتخصص بندا للتأكيد على الاستعداد لدعم معارك الطلاب الجامعيين وكفاحهم المشرف من اجل قضايا شعبهم وفي مواجهة زعران الفاشية.

ويختتم البرنامج بعرض قائمة مرشحي الجبهة للرئاسة والعضوية.

نحف

جبهة نحف الدمقراطية، حرفها ج د للعضوية. يتألف برنامجها من ستة بنود هي :

١ - المطالبة بالمساواة في الحقوق في مجال الميزانيات والهبات وكادر الموظفين، التصدي لقانون التحسين الجديد، توسيع مسطح القرية وعمل خارطة هيكلية حيوية وضم كل اراضي القرية الى نفوذ المجلس.

٢ - قضايا التعليم والثقافة - تنفيذ بناء المدرسة الاعدادية واقامة مكتبة عامة وروضات اطفال ومركز للتدريب المهني.

٣ - المواصلات - زيادة عدد الباصات التي تدخل القرية وتعبيد المدخل الغربي واقامة مظلات واقية على المحطات.

٤ - ضمان المستوى الصحي المناسب في القرية بدءا بالمعالجة الطبية وحتى شؤون الصحة والمجاري.

٥ - قضايا الشباب والدفاع عن حقوقهم في السكن وميزانيات الرياضة وغيرها.

٦ - الزراعة وحقوق الفلاحين والمحافظة على اراضي القرية.

ويختتم البرنامج بالقول : ان حبنا لقريتنا يدفعنا جميعا وبوحدة صوانية الى العمل وبكل قدراتنا الجبارة لرفع مستواها وجعلها في مصاف قلاعنا الامامية والى النضال من اجل نيل حقوقنا التي ليست منة من احد.

برنامج جبهة الناصرة الدمقراطية للانتخابات البلدية في ٨٣/١٠/٢٥

كل الناصرة جبهة - برنامج كرامة وخدمات

تتويجا للعمل اليومي والشاق والمخلص على مدى اربعة اعوام، وعشية الانتخابات البلدية في ١٠/٢٥، خرجت جبهة الناصرة الدمقراطية الى جماهير الناصرة ببرنامجها الانتخابي، لاطلاعها على الانجازات الجبارة، التي لا تعد ولا تحصى والتي تحققت في عهد قيادة الجبهة لادارة البلدية ولوضع الخطوط العريضة لمواصلة طريق النضال اليومي والمدني والقومي ولمواصلة بناء المدينة، قلعة لوحدة الصف الشعبية الدمقراطية ومركزا حضاريا متقدما لشعبنا، في الجليل والمثلث والنقب.

«كل الناصرة جبهة» و «برنامج كرامة وخدمات» - بهذه الكلمات المعبرة يزدان غلاف برنامج الجبهة النصراوية، وشعارها «ج د» الذي به انتصرت وتخلصت من عملاء السلطة وخلصت شعب الناصرة منهم. واختارت الجبهة الدمقراطية النصراوية المناضل العنيد توفيق زياد مرشحها للرئاسة فدعت جماهير المدينة - القلعة الى تحقيق «اكثرية مطلقة لجبهة الناصرة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة توفيق زياد»

يتضمن برنامج جبهة الناصرة الدمقراطية جزئين، ينقسم كل منها الى عدة فروع. ففي الجزء الاول، «المقدمة»، يلقي البرنامج الاضواء على اهمية انتصار الجبهة على جميع المستويات، ويورد الادلة تلو الادلة على ذلك.

فتحت عنوان، «جبهة الناصرة الدمقراطية قيادة شعب الناصرة المعترف بها» جاء : جبهة الناصرة الدمقراطية تمضي نحو تحقيق انتصارها الثالث في معركة الانتخابات البلدية. الدورة الثانية المنتهية (١٩٧٨ - ١٩٨٣) لم تكن مجرد امتداد حسابي للدورة الجبهوية الاولى، بل كانت قفزة نوعية على طريق التغيير والتطوير : صنا كرامة مدينتنا وشعبنا، صنا وحدته الوطنية والشعبية في وجه جميع محاولات التفرقه وشق وحدة الصف والاحتراب الطائفي، في مرحلة شديدة الحرج والتعقيد، ونفذنا برنامجنا بل واكثر وفي جميع المجالات.»

ثم جاء ان الجبهة، بأدارتها بلدية الناصرة، اعتمدت التخطيط العلمي المدروس من قبل اختصاصيين في جميع المجالات : الخوارط الهيكلية في مجال البناء، والتعليم والمجاري وشبكة المياه والانارة والمواصلات وغيرها من المجالات.

وتحت عنوان : «البلدية الجبهوية - بلدية كرامة وخدمات» جرى التأكيد، بإيراد الادلة والشواهد، على ان الناصرة عملت، رغما عن سياسة الاضطهاد والقهر القومي والخنق المالي والتحريض العنصري وزج العملاء، التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ضد الناصرة - عملت على تقديم الخدمات في شتى المجالات وحافظت على الكرامة. واكد البرنامج رفض الجبهة لشعار «اما كرامة واما خدمات» وطرح البديل الذي انتهجته وستواصل البلدية الجبهوية انتهاجه : «بلدية الكرامة والخدمات».

ثم جاء تحت عنوان : «اربع قوائم معادية وهدف واحد» ان قوائم «الحركة التقدمية» و «انقاذ الناصرة» (برئاسة سيف الدين الزعبي المعروف ويليه سامي شاهين وهو عضو في الليكود وصديق حميم للحركة التقدمية) و «المباهج» و «المفدال» تهدف الى امر واحد وهو نهب ما يمكن نهبه من اصوات الجبهة، في محاولة لاسقاطها وبتنسيق مع عناصر سلطوية مباشرة.

ولكن الجبهة «ليست جبهة افراد او مجرد «اتفاق اداري» - كما جاء في البرنامج الانتخابي - «وانما تكونت نتيجة لعملية تطور تاريخية جذرية ووعي، تراكم حبة حبة خلال عشرات السنين من النضالات الشاقة والمريرة التي خاضها شعب الناصرة، منذ معركة البقاء على ارضه وتراب وطنه الى وقفاته البطولية ضد الاضطهاد القومي والقمع والتهويد ومصادرة الارض والافقار والتجهيل». ولذا «اصبحت طريق الناصرة طريق شعب بأسره».

ويخصص برنامج جبهة الناصرة الدمقراطية حيزا خاصا لقائمة «الحركة التقدمية» لتحجيمها ووضعها في مكانها الصحيح. فيستعرض البرنامج، بايجاز، تاريخ هذه الحركة منذ حاولت السيطرة على «رابطة الجامعيين» في العام ١٩٧٨، مروراً بانشقاقها عن الرابطة، بعدما فشلت في مخططها امام وعي الاكثرية في هذه الرابطة لاهداف هؤلاء، الذين انشقوا «وتطوروا» الى «حركة» تناصب الجبهة العداء، اكثر من القوائم المذنبة للسلطات الاسرائيلية.

وتورد الجبهة بايجاز شديد (لضيق المقام) ادلة عديدة تعري فيها «الحركة التقدمية» وتبرهن (بالاقتباسات من منشورات هذه الحركة) ان اسمها ليس سوى غلاف فارغ لبضاعة فاسدة. فقد جاء في نشرة الحركة «التقدمية» المسماة «التضامن» مثلا : «على الفلسطينيين ان لا يقابلوا الفاشية الاسرائيلية بفاشية فلسطينية» ويسمون التحريض العنصري الارعن المعادي للعرب «ازمة تفاهم» ويسمون حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني «الازمة في لبنان». ويعد وقوف اقطاب «الحركة التقدمية» ضد الاضراب العام لشعبنا في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا وصلت بهم «تقدميتهم»(!!) الى الادعاء بأن القوى الوطنية اللبنانية تعمل بتنسيق مع اسرائيل وان «دخول القوات اللبنانية والسورية والفلسطينية منطقة الشوف، بعد انسحاب القوات الاسرائيلية «منها، كان بموافقة اسرائيل. وكل تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي بأن اسرائيل لن تسمح لهذه القوات بدخول الشوف لم تكن الا ذرا للرماد في العيون» (نشرة «التضامن» - ٨٣/٩/٢١).

ويتضح من هذه المعطيات ان هذه الحركة تتفق تماما مع دعوة كنيغ في وثيقته العنصرية الشهيرة الى اقامة حزب عربي، يكون في الظاهر قوميا وفي الباطن مرتبطا بالسلطة. وعلى ماذا يعتمد «الحركيون التقدميون» في دعايتهم الانتخابية : فقط على التحريض ضد البلدية الجبهوية وعلى المس بقيادات الناصرة وقيادات شعبنا، معتمدين على القيل والقال وعلى افتراءات لا يمكن ان تثير فينا سوى التقزز.

وعلى اية حال، يدعو برنامج الجبهة العناصر الوطنية التي انضمت الى هذه الحركة الى العودة الى حضن الجبهة الذي يظل مفتوحا لجميع الوطنيين والتقدميين الحقيقيين.

اما القسم الثاني فيعرض لبرنامج الجبهة في شتى المجالات : في المجلس البلدي (اعماله وعلاقاته الداخلية والخارجية وادارته والمستخدمون وحقوقهم ونقابتهم واملاك البلدية وغير ذلك) وفي قضايا المساواة العامة والميزانيات والمشاريع والدور العام للناصرة وبلديتها. وجرى التأكيد بصفة خاصة على توطيد دور الناصرة قلبا نابضا للجماهير العربية ومركزا للقضاء، بالوقوف ضد مخطط تفريغ الناصرة من المكاتب الحكومية. كما جرى التأكيد على ضرورة النضال العنيد ضد مخططات التهويد والمصادرة وسلخ اراض عن الناصرة.

ويضع البرنامج، خلال استعراض المنجزات في عهد الجبهة الفائق، الخطوط العريضة لخطة العمل في مجال «علاقة المصير المشترك مع السلطات المحلية وقضايا التحريض العنصري، دفاعا عن الدمقراطية والسلام العادل» الذي لا يمكن تحقيق الا باحقاق الحقوق الشرعية والعادلة للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية المحتلة بقيادة م. ت. ف.

ويستعرض البرنامج الانجازات والخطط المستقبلية في مجالات شؤون التنظيم والبناء والخارطة الهيكلية والمنطقة البلدية وقضايا الاسكان والبلدة القديمة وقضايا المعارف وابنية المدارس والمعلمين والطلاب والخريجين وتسميات المدارس وجامعة الناصرة العتيدة.

كما ويستعرض مجال الحياة الثقافية والفنية والرياضية والفرق والنوادي والحركات الشبابية والمكتبة البلدية والاعمال الفنية الخاصة.

ثم يجري استعراض النشاطات والخطط في مجال حركة السير والشوارع الرئيسية والفرعية واعمال التشجير وتسمية الشوارع وقضايا العمل والاقتصاد التجاري والسياحي والمشاغل والمعامل المحلية والمنطقة الصناعية والاسواق.

واخيرا يعرض برنامج الجبهة لقضايا الصحة والمشاريع المتعلقة بها ولقضايا الشؤون الاجتماعية بكل تفرعاتها. كما ويعرض لمشاريع شبكة المياه والخارطة الهيكلية لهذه الشبكة.

وينتهي البرنامج بكلمة عن مخيمات العمل التطوعي ولجان الاحياء. ويتم استعراض كل هذا مع مقارنة انجازات البلدية في عهد الجبهة «بانجازات» البلدية خلال ٢٨ عاما من تسلط اعوان السلطة عليها. ولا مجال للمقارنة !!

قراءة في وجه فاطمة

● بقلم: فريد غانم ●

● تناولت رغيفاً طازجاً من خبز فاطمة وشيئاً من لهجة أهلي وذكرياتي ومضيت. وعندما عانقت جدّي العجوز، مودّعاً، همس في أذني بصوته الجهوري: «إيّاك من بنات الهوى ومن البوليس والزحمة!».

نفخت صدري اكثر ممّا تحتمل ضلوعي ورسمت على فمي بسمة مفتعلة أوسع من شفتيّ، لكني لم أنبس ببنت شفة خوف أن يُفتضح القلق في نبرات صوتي. أدرت ظهري فتبادر الى مسامعي صوت جدّي يقول: «إياك أن تبوّل ضد الريح».

سائق الباص احتل، كعادته، الكرسيّ الاول. ونفوس المسافرين مركبة مثل تعابير وجوههم واكثر مما تعتقد الحكومات. أفتح حقيبتي وأخرج منها رغيف الخبز الطازج وأقرأ فيه الدرس الاول. أفتح ذاكرتي وأخرج منها وجه فاطمة لأدخل في ملامحه.

رغيف الخبز من بلدي رسمٌ مجرّد. كل ما تشتهي يدخل فيه وكل ما تخشى يصعد منه. أسدل ستاراً بيني وبين المسافرين فأرى في رغيف الخبز فاطمة القرش الفلسطيني وخارطة الوطن. وأرى في رغيف الخبز حقول القمح وجبال الزعتر وتعرجات زيتونتنا الشهيدة. وأرى فيه أناساً يشبهونني واسمع لهم يقولون شيئاً غامضاً ويدخلون الى بيت من تنك.

في رغيف الخبز ـ الحلم والكابوس. وفيه الشهوة والخوف المريع. أحاول ان أزيح الستار. أحاول أن ألمح مؤخرة سائق الباص في الكرسي الاول. وأحاول أن أستمع الى أغنية «يروشلايم شِل زهاف» التي انبعثت من المذياع، لأحدد مساحة الجرح. ولكن فاطمة ورغيفها الطازج يجتاحان المدى. ولا اسمع سوى المراثي وموسيقى ارتطام القنابل بالجماجم ووقع المطر على بيوت التنك.

ندخل في المدينة. والمدينة تغيّرت اكثر مما حسبنا وامتلأت بالورد الاصطناعي والشَعر المستعار واكتظت بالواردات البشرية واللغات الصعبة. على حسابنا من الانتاج الوطني. اكتب إلى أمي في رسالتي الأولى:

«أمي الحبيبة. لقد تغيّرت المدينة حتى خلت من وجهك الطيِّب. عندنا ـ حسبما تسعفني ذاكرتي ـ تشرق الشمس من جهة الشرق. وعندنا، في جبال الجليل، تغرب الشمس على صوت المؤذن. أمّا هنا، في حيفا فتشرق من خلف بناية شاهقة يشغلها الجيش وتغطس، عند الغروب، في البحر الكبير فتأكلها أساطيل امريكا. والشمس، يا أمي، هنا جميلة وقت الظهيرة، لولا كثرة الملابس العسكرية».

وأقول في رسالتي: «أخبري جدّي أني نفّذت وصيته، فلم اقترب من بنات الهوى وابتعدت عن الزحمة والبوليس. ولذا، لم أخرج على القانون. ولكن سكان ما وراء البحار جاؤوا إلينا وأقاموا حولنا سجناً كبيراً، «من شرم الشيخ إلى سعسع»».

وأضيف في رسالتي: «وهنا، يا أمي، تكثر المصانع والموانئ. هنا يستوردون السلاح ويستوردون القادمين الجدد. وهنا يصدّرون السلاح والعرب. هنا، يا أمي، حقق غيظي رقماً قياسياً فصرت أبصق لي كل اتجاه وأكاد، من سخطي، أمارس العادة السرية. وهنا سقطت مسارح الحكام وتعرّي القتلة وصار طويلهم قزماً».

أذهب حيناً الى البحر. أقف حيث يتكسّر الماء ثمّ يرغي ثمّ يُزبد فأرى أفروديت تصعد من الفقاعات المتفرقعة وأفهم عقلية اليونان القدماء حتى الثمالة. أنظر صوب ازرقاق الأفق الوهمي وأصرخ: «أيها الأحبّة. سأفضي اليكم بسرّ لا يعرفه سوانا: إني أحبكم!».

يضحك مني الناس المتكاثرون بين الشمس والرمل. لكنهم لا يعلمون أني أردت اختبار اللغة ولا يدركون أن كل حبّة رمل تحوي عالماً.

إجراءات لتكريس الأغنية الشعبية الثورية في فولتا العليا

● أوجادوجو ـ و.ص.ف ـ أصدر الكابتين توماس سنكارا، رئيس مجلس الثورة الوطني الحاكم ورئيس دولة فولتا العليا، أوامره بأن تحلّ الحفلات الشعبية، التي يحييها موسيقيون ثوريون، محل «علب الليل» التي أغلقت في فولتا العليا.

وقد وصف الكابتن سنكارا «عُلب الليل» بأنها «مظاهر برجوازية» وذلك في أثناء مظاهرة التأييد التي نظمها الموسيقيون الثوريون مؤخراً. كما أوضح انه يتعين على فناني فولتا ان ينشدوا الأغاني احتفالا بالثورة.

وعزف الكابتن سنكارا في أثناء هذه المظاهرة إحدى مقطوعاته التي ألفها بالاشتراك مع وزير الدفاع الوطني أثناء احتجازهما في أحد معسكرات الجيش خلال شهر أيار الماضي.

وأعرب الموسيقيون الثوريون، في بيان عام، عن تأييدهم بدون تحفظ لخط مجلس الثورة الوطني وأعلنوا عن عزمهم على وضع ملكاتهم الابداعية تحت تصرف الثقافة الوطنية الشعبية لفولتا العليا.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كل شعبنا ـ جبهة!



● *الرامة الوفيّة أبداً لذكرى فقيدها المناضل حنّا مويس والشريكة في كل نضالات شعبنا القوميّة واليوميّة ستجدد العهد لطريق الراحل الكبير، طريق الجبهة (ج د) وتنتخب مرشحها للرئاسة الياس قسيس* ●

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٣/١٠/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٥،٣٢ ـ فيلم السهرة العربي
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ ـ جاء السبت
- ● ٨،١٥ ـ الأسبوع ـ مفكرة أحداث
- ● ٩،١٥ ـ ساعة حسنة
- ● ١٠،١٥ ـ الفيلم السينمائي الأجنبي «سبع مرات امرأة»
- ● ١١،٥٥ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ١٠،٢٠ ـ صور متحركة
- ● ١٠،٤٠ ـ سكوبي دو
- ● ١١،١٠ ـ رواد الفضاء
- ● ١١،٣٠ ـ برنامج ديني
- ● ١٢،٢٥ ـ العلم والايمان
- ● ١،١٠ ـ الكاميرا المخفية
- ● ١،٤٥ ـ منوعات غنائية
- ● ٢،٠٠ ـ شمس الأنوار
- ● ٣،٠٠ ـ كرة القدم
- ● ٤،٣٠ ـ المسلسل الكويتي «خالتي جماشياء»
- ● ٦،١٠ ـ فيلم سينمائي
- ● ٧،٢٥ ـ استراحة المساء
- ● ٧،٣٥ ـ برنامج ديني
- ● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ ـ ريبورتاج الأسبوع
- ● ٩،٠٠ ـ طرفة بن العبد
- ● ١٠،١٠ ـ مجلة التلفزيون

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٥،٣٠ ـ فيلم فرنسي
- ● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ ـ عالم أورسون ولس
- ● ٩،١٠ ـ تاريخ برتشستر
- ● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠،١٥ ـ فالكون كريست

السبت ١٠/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٠٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٠٢ ـ صديق وقت الضيق
- ● ٦،٣٠ ـ مجلة الفن
- ● ٧،٠٠ ـ منوعات أجنبية
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ ـ بنسون
- ● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباطه» الأخبارية
- ● ٩،٣٠ ـ رياضة
- ● ١٠،٣٠ ـ غابات أندروس
- ● ١١،١٥ ـ بلى، يا سيدي الوزير!
- ● ١١،٤٠ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

- ● ٥،٥٠ ـ صور متحركة
- ● ٦،٠٠ ـ برنامج للأطفال
- ● ٦،٣٠ ـ عن الآباء والبنين
- ● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
- ● ٧،٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
- ● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
- ● ٩،٣٥ ـ مع الموسيقى
- ● ١٠،١٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

- ● ٦،١٠ ـ مدرسة الأطفال
- ● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧،٢٠ ـ منوعات
- ● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
- ● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ ـ ماش
- ● ٩،٠٠ ـ شخصيات تاريخية
- ● ٩،٣٠ ـ منوعات السبت
- ● ١٠،١٥ ـ فيلم أجنبي

كلمات مضيئة

- *الحظ يحب الشجاع الجسور*
- *حلوة ذكرى اللحظات القاسية بعد مرورها.*
- *ليس هناك أسوأ من الامرأة السيئة وليس هناك افضل من الامرأة الفاضلة.*
- *الموت هو دين كلّ منا يدفعه في آخر الأمر.*
- *المديح يدغدغ قلوب حتى الآلهة!*

اوريبيدس (٤٨٤ ـ ٤٠٦ ق.م)

غداً على الملاعب

(الساعة الرئيسية للمباريات هي الثالثة)

● الدرجة الممتازة ●

هـ. اللد ـ شمشمون
م. حيفا ـ م. نتانيا
م. بقته ـ هـ. بئر السبع
بني يهودا ـ م. تل ابيب
هـ. تل ابيب ـ ب. تل ابيب
م. يافا ـ م. رمات عميدار
م. بيتح تكفا ـ هـ. يهود
ب. القدس ـ هكواح
(ملعب بلومفيلد ـ الساعة ١٠،٣٠)
م. كريات جات ـ بئر السبع
(ملعب اشكلون، الساعة ١٢،٣٠)

● الدرجة القطرية ●

ب. الرملة ـ هـ. القدس
تسيرت عيلت ـ هـ. بيتح تكفا
هـ. رمات غان ـ هـ. كريات شمونة
هـ. مرمورق ـ هـ. بيت شان
هـ. الخضيرة ـ هـ. حولون
هـ. ريشون ـ هـ. حيفا
هـ. اشكلون ـ ب. حيفا
هـ. بيت شيمش ـ هـ. كفار سابا

● الدرجة الثانية ●

ـ المنطقة الشمالية ـ

هـ. عين ماهل ـ هـ. كفر سميع
هـ. الفيكيم ـ م. طمرة
هـ. صفد ـ هـ. أكسال
هـ. نهاريا ـ هـ. ش. عكا
م. عكا ـ ب. نهاريا
هـ.ش. طمرة ـ هـ. أ مجد الكروم
هـ. المكر ـ م. بيالك
(ملعب كريات آتا الساعة ٣،٠٠)

ـ المنطقة الشمالية ب ـ

هـ. العقلوة ـ علياء كفار سابا
(الساعة ١٠،٣٠)
هـ. باقة الغربية ـ م. اورعقيبا
بيت اليعزر ـ دالية الكرمل
(الخضيرة ـ الساعة ١١،٠٠)
هـ. ام الفحم ـ هـ. نحلينيل
(ملعب كفر قرع ـ الساعة ٣،٠٠)
هـ. كريات حايم ـ عيمق حيفر
(الساعة ١١،٠٠)
هـ. الطيبة ـ هـ. سولم
(استاد الطيرة ـ ٣،٠٠)

ـ المنطقة الجنوبية أ ـ

هـ. نفيه جولان ـ هـ. تل موند
(الساعة ١٠،٣٠)
هـ. كفار شليم ـ هـ. اوريهودا
(ملعب حي هتكفا الساعة ١١،٠٠)
هشكيا ـ ب. كالمونيم
(الساعة ١١،٠٠)
هـ. كفرقاسم ـ هـ. روش هعاين
هـ. محنيه يهودا ـ هـ. جلجولية
(الساعة ١١،٠٠)
م. ش. هزراح ـ هـ. الطيرة
(الساعة ١١،٠٠)
ب. كفارسابا ـ هـ. هرتسليا

● الدرجة الأولى ●

ـ المنطقة الشمالية ـ

هـ. رعنانا ـ ب. نتانيا
هـ. كريات آتا ـ إخاء الناصرة
(الساعة ١١،٠٠)
م. العفولة ـ هـ. مجدال هعيمق
هـ. عكا ـ حتصور
هـ. تل حنان ـ هـ. طيرات هكرمل
(الساعة ١١،٠٠)
هـ. ش. الناصرة ـ م. الخضيرة
هـ. طبريا ـ م. شفاعمرو

ـ المنطقة الجنوبية ـ

هـ. يروحام ـ هـ. الرملة
هـ. بات يام ـ م. لزروس
(الساعة ١١،٠٠)
هـ. صفريريم ـ هـ. رمات هشرون
(الساعة ١٠،٣٠)
هـ. أ.ش. يافا ـ هـ. أزور
عيروني اشدود ـ م. شعرايم
هـ. كريات اونو ـ م. هرتسليا



أبو الشمقمق يقول!!

عن لينين وإدارة البنـوك والبلديات ..

● يحكون عن رفيقنا لينين، مُفجِّر ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في العام ١٩١٧، الثورة التي دشّنت عصراً جديداً في تاريخ البشرية وأنشأت أول دولة يحكمها ويقودها ويديرها العمال والفلاحون ـ يحكون عن رفيقنا لينين أنه استدعى أحد العمال الشيوعيين القدامى وعهد اليه ان يكون مدير بنك الدولة المركزي. ففوجيء هذا العامل الشيوعي الشهم بهذا الطلب. وأجاب: أنا عامل ولا أحسن فهم الاقتصاد. قال لينين: تتعلم الاقتصاد. قال العامل: فلماذا لا تبحث عن رجل اقتصادي عالم؟ قال: كان عندنا واحد من هذا النوع فسرقنا. أنت تستطيع ان تتعلم الاقتصاد أمّا هو فلا يستطيع أن يتعلّم الشيوعية!

منذ ذلك الحين جرت مياه كثيرة في جميع الأنهر. وأصبح الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين الثوريين الصادقين اختصاصيون في الاقتصاد ومختلف العلوم والفنون.

أمّا في تلك الأيام الأولى فإن تشرتشل وأمثاله، من عجائز الاستعمار والرأسمالية، استغلوا الظلم الشديد الذي كان واقعاً على أبناء وبنات العمال والفلاحين، حتى حرمهم من التعليم العالي، كما استغلوا إنعدام خبرة العمال والفلاحين في إدارة المصانع والوُرش والمؤسسات، التي أبعدوا عنها دوماً، استغلوا ذلك أبشع استغلال وعملوا كل ما في مقدورهم فعله لمنع المتعلمين من التعاون مع نظام العمال والفلاحين الأول.

وكان تشرتشل وأمثاله متأكدين من أن النظام الاشتراكي سينهار، من نفسه ومن داخله بسبب افتقاره الى الكوادر المتعلمة والخبيرة ـ هذه الكوادر التي كانت، في ذلك الزمن، وقفاً على أبناء الرأسماليين الكبار. لقد حاولوا تجويع البلد الاشتراكي، من جهة، ومن الجهة الأخرى صرخوا ان العمال والفلاحين لا يحسنون إدارة المؤسسات والبنوك والبلديات والدولة!

لقد تغلبت حركتنا الجبّارة والسامية هذه على المصاعب الأولية، منذ زمن طويل. وأصبحت نسبة الاكاديميين والمتعلمين تعليماً عالياً واختصاصياً، في الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية، اعلى نسبة في العالم. وتغلّب العالم الاشتراكي، ويتغلّب باستمرار، على صعوبات تنظيم الاقتصاد تنظيماً علمياً متطوراً دائماً.

أمّا الاقطار الرأسمالية، الأشدّ عراقة و «الحديثة»، فقد ظل المتخصصون الرأسماليون وصنائعهم يسرقون أموال الشعب وأموال الدولة حتى يومنا هذا. وأهم من ذلك ان النظام الرأسمالي لم يعجز، فقط، عن حل مشاكل التطور بل زاد هذه المشاكل تفقماً ومَثل إسرائيل الأخير، هو أفدح وأفضح مثل على ذلك ـ اسرائيل التي كان يتباهى أسيادها وموظفوهم بأنهم صانعو المعاجز، وكانوا يتهكمون على «الشعوب المتأخرة»، و «العقلية الشرقية» الخ. وكانوا، ايضاً، يتظاهرون بأنهم «يعلموننا» إدارة البلديات والمجالس المحلية العربية!!

ومع ذلك، ويا للجلود التمساحية، يستمر بعض «الأوادم» ـ في هذه المدينة أو تلك القرية العربية ـ في العودة الى «نظريات» تشرتشل الهمجية البائدة.

ولكنهم يعودون إليها بعد «خراب بُصْراهم». وذلك لسببين:

الأول ـ أن الحياة نفسها أثبتت أن الانسان النزيه يستطيع أن يتعلّم الادارة. بينما المدير الفاسد لا يستطيع أن يتعلّم النزاهة.

الثاني ـ أن أبناء العمال والفلاحين والفئات المتوسطة المسحوقة قد أستطاعوا أن يكتسحوا سدود الرأسمالية التي كانت تحول بينهم وبين مناهل العلم العالي والتخصص. وذلك، ايضاً، بمساعدة كبرى من العالم الاشتراكي. فأصبح لدينا العلماء المتخصصون والمدراء ورؤساء البنوك والدول و ..... ورؤساء البلديات والمجالس المحلية أيضاً ـ نحن الجبهويين!

(أبو الشمقمق)

الوزير المحافظ جداً ...

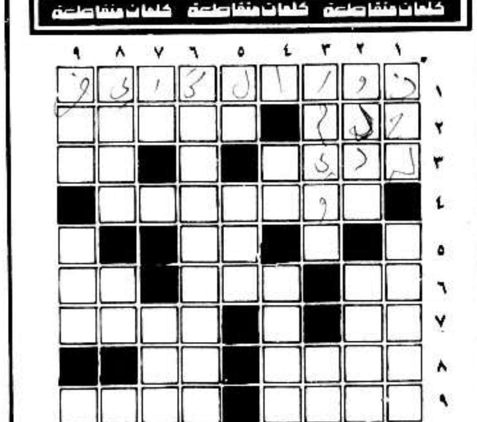
■ مؤتمر حزب «المحافظين» الحاكم في بريطانيا، الذي انعقد في الاسبوع الماضي، لم يحظ الا باهتمام هامشي من الصحافة البريطانية.

والسبب ـ انشغال الصحافة البريطانية بقصة الغرام العنيف لوزارة التجارة والصناعة في حكومة تاتشر، السير سيسل فاركنسون. ومختصر هذه القصة العنيفة ان سيادته يقيم علاقات جنسية مع سكرتيرته منذ عشر سنوات، وأنها حملت منه مرتين، المرة الاولى قبل عدة سنوات وقد وافقت على الاجهاض بعد ان وعدها بالزواج.. والمرة الثانية، الآن، حيث هي حامل وفي الشهر السابع. وقد اعلنت السيدة تاتشر ان هذه قضية شخصية وحزب المحافظين يحترم «حرية الفرد». ولم تخف السيدة تاتشر قلقها لان هذا الوزير ـ العاشق هو شخصية بارزة في الحزب ومرشح لوراثة تاتشر في زعامة الحزب ورئاسة الحكومة.

ولكن عنف الضجة حول مغامراته العاطفية اضطره، أخيرا الى الاستقالة من الوزارة وأصرت مارغريت تاتشر على عدم استقالته من البرلمان.

وقد علقت احدى الصحف على هذا بقولها: الآن سيكون عند فاركنسون وقت أكثر للمغامرات العاطفية! □□

كلمات متقاطعة



إعداد: سائدة يوسف نمر عبد ـ كفر قاسم

الكلمات الأفقية

١ ـ ممثل مصري
٢ ـ رأى في منامه ـ عاصمة دولة اشتراكية
٣ ـ تبقى ـ نصف مساء
٤ ـ دولة أوروبية
٥ ـ مادة قاتلة
٦ ـ في الفم ـ يتكون في الليل ـ اضطرم
٧ ـ في الخزانة ـ أجرم (مبعثرة)
٨ ـ حرف + قصد ـ مرض عضال
٩ ـ الأسم الثاني لمفكر مصري تقدمي ـ جنون

الكلمات العمودية

١ ـ ضمير منفصل ـ ورد أبيض عطري الرائحة
٢ ـ صغير السن (منونة) ـ تخطىء رأيه
٣ ـ عاشق جوكيت ـ عكس ميت
٤ ـ ردم (بالعامية ـ معكوسة) ـ تستلقي
٥ ـ للتمني ـ حيوان مفترس
٦ ـ ملك افرنجي مشهور ـ بين إثنين
٧ ـ متماثلان ـ تقي (معكوسة)
٨ ـ يعلو ـ متماثلان
٩ ـ أداة تدل على ولوع الشيء في المستقبل ـ شهرة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ ياسر عرفات
٢ ـ لحد (معكوسة) ـ يم ـ فم
٣ ـ أق ـ نم
٤ ـ فرم ـ مر
٥ ـ عزة ـ من (معكوسة)
٧ ـ نور الهدى
٨ ـ مليم ـ أوان (مبعثرة)
٩ ـ روما ـ لن (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ يدافع ـ لم
٢ ـ احترز ـ ولو
٣ ـ سلامة ـ ريم
٤ ـ اما
٥ ـ عينان
٦ ـ رمم ـ هان
٧ ـ من ـ دول
٨ ـ ألف ـ رمضان
٩ ـ ثم ـ آ آ

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٣ تشرين اول ١٩٨٣ الموافق ١٧ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٣٥ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *
Vol. 135/40 - 23.10.1983 - Price: 15 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

كل الناصرة - جبهة!

شعب الناصرة، بألوفه، يستعيد حلاوة النصر الاول في مهرجان الجبهة الانتخابي الاختتامي: مهرجان النصر

● الناصرة - لمندوبنا - استعاد الناصريون والناصريات، مساء أمس، طعم الانتصار التاريخي الاول لجبهة الناصرة في العام ١٩٧٥. وذلك بتحول مهرجان الجبهة الختامي، في سينما الناصرة، الى عرس شعبي حقيقي قل نظيره في تاريخ الناصرة. الألوف من الناس، المستبشرون المتفائلون والمصممون، حوّلوا قاعات السينما، فوق وتحت وفي الجوانب وفي الممرات وفي الخارج وفي الشارع العام، الى بحر من شعب متحد الصف وواثق بنفسه.

وقبل بدء المهرجان، بساعة تقريباً، بدأت وفود الاحياء تصب في القاعة تسبقها هتافاتها المدوية: «تحية نصراوية لجبهتنا الأبية» و«في الطول في العرض جبهتنا تهز الأرض» و«ج. د. جدية كلنا جماهيرية» و«صوتنا توفيق زياد وأخذنا الأكثرية» و«يا جماهير انضموا إلينا، الجبهة الجبهة غالية علينا» و«يا جبهتنا العملاقة في بلدتنا الخلاقة».

وما أن اعلن عريف الاجتماع، الدكتور باسم توما، افتتاح المهرجان حتى وقف الالوف يهتفون هتافات النصر. وبدأت تتطاير في القاعة شارات «ج. د» وحفنات الارز والحلويات وباقات الورود. وصدحت الاغنية: «بلادي بلادي»:

«جبهتي يا ظافرة أنت روحي الثائرة واسلمي يا ناصرة واسلمي يا بلادي»!

ووسط هذا التحفز الجماهيري لصنع النصر أعلن باسم توما: «أن جبهة الناصرة الدمقراطية ليست نزوة آنية وانما هي ثمرة نضال كفاح مرير عبر عشرات السنين. وقامت لتبقى. إنها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا في الناصرة. هكذا كانت. هكذا ستبقى. هذا ما رضعناه مع حليب امهاتنا وامهاتنا فلسطينيات».

ثم تلاه القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي. فقال: «ان القوائم السلطوية تريد ثنينا عن طريقنا، ويريدون لشعبنا التراجع السياسي. فنقول لهم: اننا نعتز بأن توفيق زياد، هذا الرمز لكل شعبنا الفلسطيني، هو رئيس بلديتنا. وسيبقى هكذا. يعيروننا باننا نتدخل في السياسة بينما يسعون الى خلق قيادة سياسية بديلة. لن يتحقق لهم هذا». وأضاف: كيف يمكن الحديث عن عدم التدخل في السياسة في ظل سياسة التمييز القومي. كيف يمكن تقديم خدمات بلدية في ظل سياسة التمييز دون النضال ضد سياسة التمييز. اننا سنواصل طريقنا. أما القوائم الاخرى فستزول. ستذوب، وعلى رأسها قائمة الحركة التقدمية، أمام شمس الجبهة. انها سريعة الذوبان مهما كان الدسم في داخلها كاملاً».

ثم تلاه مرشح الجبهة، عضو اللجنة السكرتارية لرابطة الجامعيين، الاستاذ رزق زعبي، فقال: «تتطاول القوائم السلطوية وعلى رأسها الحركة التقدمية على الحزب الشيوعي وعلى رموز شعبنا. يتطاولون على من قاد نضالنا في أصعب الظروف عندما كان أولاد (الفاء) يتلعثمون بالكلام وحتى بالمشي».

ثم كانت الكلمة لهنا زريق ممثلة النساء، فقالت: «بعد عشرات الساعات ستدق الاجراس، أجراس العيد، احتفاء بالمولد الجديد، الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية. هذه هي أيضا ارادة نساء الناصرة، نصف المجتمع. أما القوائم السلطوية فنقول لها: من يزرع الريح يحصد العاصفة ولن يحصدوا سوى الفشل».

ثم ألقى المحامي وليد الفاهوم، نائب رئيس البلدية، كلمته. فقال: أربع قوائم مكشوفة ومفلسة تعادينا. لكن أخطرها من يظن نفسه انه غير مكشوف أقصد الحركة التقدمية المعادية للتقدمية، حركة قطف الرأس بين شعب قرر أن يرفع رأسه ولن ينزله أبدا. حركة الشد الى الوراء بينما التاريخ يجري الى الامام» وأكد وليد الفاهوم أن مطلب الساعة هو الوحدة الوطنية بين جميع الوطنيين المخلصين فكما أنه لا يمكن وجود الشيوعيين بدون الوطنيين كذلك لا يمكن أن يوجد وطنيون بدون وضد الشيوعيين».

ثم هبت الجماهير وقوفا هاتفة: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» و«من زياد الى مسمار جبهتنا جبهة أحرار». وذلك عندما أعلن الدكتور توما أن الكلمة الان هي للمناضل المعروف، الجد حنا مسمار. فقرأها نيابة عنه الدكتور باسم توما. وفاضت كلها حبا وتقديرا لطريق الجبهة وبلديتها. وأنهاها بالتوجه الى الناس: «أيها المواطن كن أمينا لبلدك انتخب قائمة الجبهة».

ثم تلاه عضو البلدية جوني جهشان، سكرتير لجنة التجار والحرفيين. فقال: «تحاول القوائم المهترئة، وخصوصا الحركة التقدمية، الظهور بأكثر من وجه بين سكان الناصرة وأحيائها. ولا تتورع حتى عن الغزل الطائفي ولكن شعب الناصرة قد اختار طريقه - وحدة الصف بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية». وتطرق الى اسلوب الشتائم والقدح الشخصي والافتراءات التي تلجأ اليها الحركة التقدمية. ضد

البقية على ص ٤ ع ٥

أوروبا الغربية تشهد أعظم مظاهرات عرفها التاريخ ضد نصب الصواريخ الامريكية

* نصف مليون انسان في بون ونصف مليون في روما يهتفون: لا لمخطط نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية * الالمانيون الغربيون يشكلون أطول سلسلة بشرية عرفها التاريخ (١١٠ كيلومترات) بين شتوتغارت واحدى القواعد العسكرية الامريكية *

● اوروبا الغربية - الوكالات - شهدت عواصم ومدن اوروبا الغربية، امس، اضخم حركة احتجاج جماهيرية، منذ الحرب العالمية الثانية، وذلك ضد مخطط حلف الاطلسي العدواني لنصب الصواريخ الامريكية النووية على أرض القارة الاوروبية.

● في المانيا الغربية

فقد جرت في بون (عاصمة المانيا الغربية) مظاهرة انصار السلام المركزية، اشترك فيها اكثر من نصف مليون انسان. وكان المستشار الالماني السابق ويلي برانت الخطيب الرئيسي فيها. وردد المتظاهرون شعارات واناشيد احتجاجية.

كما قام المتظاهرون في جنوب المانيا الغربية بتشكيل سلسلة بشرية بطول (١١٠) كيلو مترات ما بين مدينة شتوتغارت والقاعدة العسكرية الامريكية في نيو أولم وهذه هي اطول سلسلة بشرية عرفها التاريخ.

وجرت مظاهرات اخرى في مختلف مدن المانيا الغربية، في هيبورغ وبرلين الغربية.

واشار المراقبون الى أن أكثر من مليون انسان اشتركوا في هذه المظاهرات التي تأتي في نهاية «اسبوع الاحتجاج» ضد التسلح النووي وضد نصب صواريخ «بيرشينغ - ٢» النووية الامريكية على اراضي المانيا الغربية.

● في بريطانيا

وافادت وكالات الانباء أن أكثر من (٢٥٠) الف انسان اشتركوا في مظاهرة في لندن، التي سارت من ضفاف التايمز وحتى حديقة «هايد بارك» في العاصمة البريطانية وتقدمتها فرقة اوركسترا.

● في ايطاليا

وتظاهر اكثر من (٥٠٠) الف انسان في روما، وهذه هي اكبر مظاهرة ضد التسلح النووي يشهدها تاريخ ايطاليا كما قام عدد كبير من المتظاهرين بالنوم على الارض في الساحة في روما متظاهرين بالموت، وذلك للتعبير عن نتائج الحرب النووية.

وقد مشت المظاهرة الى سفارة الولايات المتحدة في العاصمة الايطالية.

كما وجرت مظاهرات ضخمة في فيينا وباريس، وستوكهولم وبروكسل.

وذكرت وكالات الانباء أنه جرت مظاهرة ضخمة في الولايات المتحدة، امام مكتب البعثة

البقية على ص ٥ ع ١



● توفيق زياد وجانب من جمهور الالوف، أمس، في سينما الناصرة ●

أم الفحم الجبهوية

المهرجان الاختتامي يتحول الى تظاهرة وحدة صف

* «الجبهة نشأت لتجمع كل المناضلين» *

● أم الفحم - لمراسلنا - تحول مهرجان الجبهة الانتخابي الاختتامي، مساء أمس، الى تظاهرة جبارة في تأييد وحدة الصف وإطارها المجرب: الجبهة.

المئات من الشيوخ والنساء والشبان والشابات احتشدوا في الساحة، مقابل بيت فخري زيتاوي، هاتفين وهازجين: «عزّز الجمهور الفحماوي درب النصر الجديد». واعتلى الخطباء المنصة التي تصدرها شعار: «هاشم محاميد للرئاسة ونصر جديد للجبهة».

وكان أول الخطباء المربي هاشم محاميد، مرشح الجبهة للرئاسة، فتوجه الى جميع الوطنيين والقوميين لدعم الجبهة «كما فعل العديد من زملائهم المرشحين الذين انضموا الى جبهتنا».

ثم كانت الكلمة لممثل شبيبة الجبهة، يي عدنان لطفي محاميد. فأشاد بتاريخ قادة الجبهة وتضحياتهم.

ثم تكلم نائب رئيس المجلس المحلي، محمود حسين إغبارية. فأعلن ان الدرب لانتزاع الحقوق هو جبهة الوحدة الوطنية.

ثم ألقت ممثلة لجنة النساء، أمينة محاميد، نداء وجهته الى النساء الفحماويات أن يتابعن ويعززن تاريخهن النضالي المشرف بدعم الجبهة.

البقية على ص ٤ ع ٢

سوريا تهدد بضرب الطائرات والبوارج الامريكية بالصواريخ

● دمشق - الوكالات - حذرت صحيفة «تشرين» السورية، أمس، أن الصواريخ السورية ستضرب كل طائرة أو سفينة حربية معادية تقوم بالاعتداء على الاجواء والمياه الاقليمية السورية بما في ذلك طائرات وسفن الاسطول الامريكي. وقالت ان الصواريخ التي لديها قادرة على ذلك.

اقتحام معرض التراث الفلسطيني في جامعة بيت لحم

● القدس - لمراسلنا - اقتحمت قوة من جيش الاحتلال، صباح امس، معرض التراث الفلسطيني المقام في جامعة بيت لحم، وصادرت فيه عدداً من الملصقات واللوحات والكتب. كما اقامت حواجز تفتيش على مداخل الجامعة ومدخل المدينة في ساعات الصباح.

هذا واستنكر مجلس طلبة الجامعة وإدارتها اقتحام السلطات للمعرض، وأداناه بشدّة واعتبراه خرقاً فاضحاً لحرمة الجامعة وأعتداء على حريتها وتدخلاً في شؤونها.

وكان معرض التراث الشعبي الفلسطيني، في جامعة بيت لحم، والذي أشرف عليه نادي التراث الشعبي التابع لمجلس الطلبة في الجامعة، قد افتتح يوم الجمعة، امس الأول. وأشتمل على مواد تراثية تمثل واقع الحياة الفلسطينية في جوانبها الاقتصادية والزراعية والحياتية إضافة الى الأزياء الشعبية والكاسيتات الوطنية والتراثية والصور واللوحات الفنية.

افتتح المعرض، الذي أمّه عدد غفير من المواطنين، والدة ووالد الشهيدة تغريد البطمة التي كانت سكرتيرة لنادي التراث الفلسطيني حين استشهادها.

الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل مستشار عرفات وتباحثا ست ساعات

* المسؤول الفلسطيني خالد الحسن يعلن بعد اللقاء: نتائج هذا اللقاء سوف تظهر في القريب العاجل *

● نيقوسيا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى تقرير لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل في آخر الاسبوع الماضي السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» احد المستشارين المقربين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات. وقد استمر الاجتماع بينهما ست ساعات على التوالي.

وقالت الوكالة ان خالد الحسن اعلن انه بحث مع الرئيس السوري جميع القضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة والعلاقات الفلسطينية - السورية. وقد رفض خالد الحسن الادلاء بتفاصيل اكثر حول الاجتماع ولكنه قال ان النتائج ستظهر في القريب العاجل.

واكد الرئيس السوري حافظ الاسد للمسؤول الفلسطيني ان سوريا، حكومة وحزبا وشعبا، تتخذ موقفاً محايداً ازاء الصراع الداخلي الدائر في حركة «فتح».

وكان السيد خالد الحسن قد وصل الى العاصمة السورية أمس الاول من جدة على متن طائرة خاصة للقاء بالرئيس السوري. اجرى الحسن، قبل هذا، مباحثات مطولة مع الملك فهد ملك السعودية وعدد من المسؤولين السعوديين الأخرين.□

اكثر من الف انسان في المهرجان الختامي لجبهة كفر ياسيف

ماير فلنر: هذه القرية التي مارست اول تجربة جبهوية حرَّة بأن تبقى قلعة جبهوية طليعية

كفرياسيف - لمراسلنا - غصت ساحة نادي السلام واكتظت الشوارع المحيطة بها بمئات المواطنين الذين جاءوا للمشاركة في المهرجان الختامي للمعركة الانتخابية الذي دعت اليه جبهة كفرياسيف الدمقراطية. وساد الحماس هذا الجمهور الكبير من بدء المهرجان حتى نهايته. وكانت واضحة روح التحدي والتصميم على تحقيق انتصار ساحق للجبهة الدمقراطية في الرئاسة والعضوية في انتخابات المجلس المحلي يوم ٨٣/١٠/٢٥. فقد استفز مشاعر جماهير كفرياسيف التطاول الذي حاولته أجهزة السلطة والمعراخ بواسطة أربعة من أعضاء المجلس لمنع ترشيح الرفيق نمر مرقس لرئاسة المجلس. فعبرت هذه الجماهير عن تحديها لهذا التطاول بالافراح التي أقامتها في مختلف أنحاء القرية بالنهار عندما بلغها خبر رفض المحكمة المركزية في حيفا لدعوى الاربعة المذكورين وبالتوافد مساء اليوم نفسه الى المهرجان الشعبي الذي دعت اليه جبهتها الدمقراطية.

وقد برز بين الوافدين مجموعة كبيرة من قائمة «الصداقة والاخاء» الشريكة للجبهة وبقيادتها السيدان اسماعيل خطيب وسليم خير المرشحان الاول والثاني في هذه القائمة.

وافتتح المهرجان بكلمة مؤثرة المرشح الاول في قائمة الجبهة للعضوية عضو المجلس المحلي السيد عبد الكريم صفية. وتلاه عضو المجلس والمرشح الثاني في القائمة السيد نعيم شكري شحادة الذي تحدث عن الدور الهام للعمل التطوعي. ثم كانت الكلمة للمحامية الشابة الرفيقة ناهدة شحادة، ممثلة النساء، والمرشحة في المكان الثالث من قائمة الجبهة فذكرت بالمعارك العديدة التي خاضها الكفارسة بقيادة الشيوعيين والجبهويين على مر الخمسة والثلاثين عاماً. وتلاها الدكتور حي مالك المرشح الرابع في قائمة الجبهة فألقى كلمة أعقبها بقصيدة من شعره قوبلت بالحماس.

واذ أعلن عريف المهرجان أن الكلمة للرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقائد جبهتنا الدمقراطية وقف الجمهور احتراما وشرح فلنر الوضع السياسي في اسرائيل والمنطقة والوضع المأساوي التي أوصلت اليه حكومة الليكود البلاد بسياستها العدوانية المغلقة، وعن مخططاتها المدعومة من المعراخ ضد الجماهير العربية في اسرائيل. ثم تحدث عن كفرياسيف وتاريخها النضالي وحقيقة انها القرية التي مارست أول تجربة جبهوية في عهد رئيس مجلسها خالد الذكر بنى بنى. وقال: ان هذه القرية حرية بأن تبقى قلعة جبهوية قوية وأن تنتخب نمر مرقس لرئاسة مجلسها مع أكثرية جبهوية لعضويته.

وكانت الكلمة بعد ذلك للرفيق نمر مرقس الذي استقبله الجمهور بتصفيق عاصف. وقد أعاد نمر مرقس في كلمته التأكيد على جوهر المعركة الانتخابية المقتربة من نهايتها، وأعاد الى الاذهان الهدف الذي أعلنه رعنان كوهين المعراخي منذ بدء المعركة الانتخابية، نيابة عن حزبه وعن حكم الليكود. وكشف عن حقيقة القوائم والمرشحين الذين يحملون علم محاربة الجبهة الدمقراطية ومرشحها تساوقا مع الهدف المذكور. ثم دعا كل المخلصين من القوائم الاخرى أن يستخلصوا النتائج وأن ينضموا الى الجبهة ويؤيدوها بعد ان اتضح أمر الذين حاولوا عن طريق المحكمة ضرب مرشح الجبهة للرئاسة خوفا من حكم الجمهور عليهم في ٨٣/١٠/٢٥. ثم دعا الى دعم الجبهة ماليا وافتتح باب التبرعات. فقدم خلال دقائق مبلغ مائة ألف شيكل لصندوق الجبهة المحلي.

وكانت الكلمة بعده للشعر. فألقى الشاعر نايف سليم قصيدة ألهبت حماس الجمهور.

واذ أعلن عريف المهرجان عن انتهائه انطلقت الحناجر بنشيد «بلادي بلادي». ولم ينته المهرجان رغم اعلان العريف عن انتهائه. اذ بقي أكثرية الجمهور في ساحة النادي وعلى أنغام الاناشيد والاغاني الوطنية والثورية، انتصبت حلقات الرقص الشعبية.



● ماير فلنر والياس قسيس يتصافحان في المهرجان الانتخابي الضخم لجبهة الرامة (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية). ويبدو في الصورة كل من حسن نسيب قاسم (في أقصى اليمين) والشاعر سميح القاسم (في الوسط) وجمال موسى، سكرتير منطقة عكا للحزب (الى اليسار) ●

كلمة الاتحاد

وأعِدُّوا لهم ما استطعتم...

■ البيانات الثلاثة التي اصدرها، في نهاية الاسبوع الماضي، الاكاديميون ابناء الناصرة (٣٠٦ تواقيع) والطلاب الجامعيون ابناء الناصرة (٢٢٠ توقيعا) والرياضيون ابناء الناصرة (٩٨ توقيعاً) كانت ضربة قاضية على رأس السلطة العنصرية المتربّصة وعلى رأس القوائم العميلة والهزيلة المتطاولة على وحدة الصف الوطنية - الجبهوية لهذه المدينة العريقة.

ويقيننا ان هذه البيانات الثلاثة مع المشاركة الشعبية الجارفة في اجتماعات جبهة الناصرة الدمقراطية، هي مؤشر ساطع مثل نور الشمس الى ان شعب الناصرة البطل سوف يضرب ضربته العملاقة على رأس المخطط العنصري الأسود وسوف يصنع لمدينته المقدسة، ولكل شعبنا، عيداً وطنياً - جبهوياً، جديداً.

ان الاخبار التي تتدفق الينا من بقية مدننا وقرانا الحبيبة، في الجليل والمثلث والمدن المختلطة تشير الى تعاظم الانطلاقة الوثّابة للمارد الشعبي الجبهوي والى توحيد الصفوف وحشد الطاقات، للانطلاق، بثبات وقوة، نحو أعراس الانتصار في مختلف مدننا وقرانا.

اننا نريد لشعبنا الباقي، راسخا كالجبال في وطنه، ان يحقق في هذه الانتخابات انتصارين في انتصار واحد: تعزيز التمثيل الجبهوي في الرئاسة والعضوية وتعزيز وحدة الصف الشعبية التي نحن بأمسّ الحاجة اليها الآن. ولا شك ان انتصار الوحدة الوطنية الجبهوية هنا سوف تكون مساهمة كبرى منا في المعركة العامة لترسيخ الوحدة الوطنية على نطاق شعبنا كله.

يومان، فقط، يفصلاننا عن يوم الانتخابات. فلتنطلق، كالعاصفة، كل الطاقات الخلاقة لعشرات الآلاف من الجبهويين والجبهويات. لندخل كل بيت ولنخاطب كل عقل وضمير حتى نعانق بعضنا بعضا مع صدور النتائج مهنئين ومعتزين باننا جميعاً ساهمنا في صنع الانتصار. ■■

(«الاتحاد»)

اطلقوا سراح سجناء الضمير!

المئات في مظاهرة «يوجد حد» أمام السجن العسكري

● حيفا - لمراسل خاص - تجمع المئات من أصحاب الضمائر والدمقراطيين اليهود، أمس السبت، في أضخم مظاهرة أمام السجن العسكري (سجن ٦) مطالبين باطلاق سراح السجناء الجنود رافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة. وأشعلوا نارا متوهجة تبين شعار حركة «يوجد حد» المبادرة الى المظاهرة. وقد رفعوا شعارات ضخمة تطالب بالخروج من لبنان وباطلاق سراح السجناء. وراح المتظاهرون من الخارج والسجناء من الداخل ينشدون أناشيد السلام المندد بالعدوان.

توفيق زياد في كابول :

الانتخابات المحلية هي من أجل التمثيل الـوطني والكفاحي في مجالسنـــــا

● كابول - لمراسلنا، عفو خطيب - بجو من الحماس الشديد والتأييد الكبير لجبهة كابول الدمقراطية عقد، مساء الخميس الماضي، الاجتماع الاختتامي في معركتها الانتخابية وقد حضره المئات من أهالي كابول على اختلاف فئاتهم.

افتتح الاجتماع الاستاذ محمد هيبي، عضو سكرتارية الجبهة، الذي قال - ان كابول بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى مجلس وطني تقدمي يرعى مصالح الاهالي ويدير شؤونهم. وقال عضو المجلس المحلي قاسم حمود: على كل ناخب ان يقف لحظة أمام صندوق الاقتراع ليفكر هل سيقف مع السلطة واعوانها ضد شعبه ومصالح شعبه أم سيقف مع الجبهة الدمقراطية التي تعمل على احقاق حقوق شعبه وصيانتها.

ثم تحدث رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد جمال طربيه، فاكد فشل ادارات المجالس المحلية العربية التي ترتكز على ائتلافات عائلية وقوائم الاحزاب الصهيونية.

واكد طربيه ان طريق الجبهات الدمقراطية هي الطريق المثلى لاحقاق الحقوق وصيانة مصالح المواطنين.

وتحدث مرشح قائمة الجبهة للرئاسة محمد علي طه فقال: ان جماهير كابول لن تسمح بأن تلدغ من الجحر مرتين. ولن تسمح بان يكون المجلس المحلي في كابول غير جبهوي. واشار الى التأييد الواسع الذي تحظى به الجبهة ويشمل كابول بمختلف احيائها وعائلاتها. وأنهى كلمته بالتأكيد على ان يوم الانتخابات (٨٣/١٠/٢٥) سيكون يوم نصر للجبهة هذا النصر الذي سيفقأ عيون السلطة.

وجاء دور رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الذي استقبله الجمهور بالتصفيق الحار والهتافات المؤيدة. وقال ان عدم وصول الجبهات الى المجالس المحلية في بعض القرى العربية لم يكن خسارة للجبهات وانما للقرى ذاتها ولجماهيرنا العربية. واكد ان الانتخابات للسلطات المحلية هي تمثيل وطني سياسي بالدرجة الاولى. وليس صدفة ازاء الاتجاه الوحدوي في صفوف الجماهير العربية أن تقوم السلطة بمحاولة لاقامة قيادة رجعية كبديل للقيادة التقليدية وذلك تحت شعارات التقدمية والوطنية وتعمل على التعاون مع جميع الاحزاب والقوائم ضد الجبهة في كل مكان. ووجه زياد نداء للمتعاونين مع السلطة دعاهم فيه الى اعادة النظر في مواقفهم المعادية للجبهة. وناشد أهالي كابول ان يدعموا الجبهة ومرشحها للرئاسة، الشخصية الادبية والوطنية المعروفة في البلاد وخارجها، محمد علي طه.

ثم القى الشاعر سميح القاسم قصيدة الهبت حماس الحضور. وفي النهاية تلا عريف الاجتماع رسالة وصلت من طلاب كابول الذين يدرسون في رومانيا يدعون فيها أهاليهم للالتفاف حول الجبهة الدمقراطية ودعم مرشحيها.



● محمد علي طه يلقي كلمته في اجتماع كابول ويظهر الى يمينه توفيق زياد فجمال طربيه فسميح القاسم ●

اميل حبيبي في مهرجان جبهة شفاعمرو الانتخابي:

وحدتنا هي وحـدة المعذبين في الأرض وليست وحدة طائفية او عنصرية

* شفيق خورية: نحن رأس حربة النضال لشعبنا لا نتراجع ولا نتخلى مهما كانت اشكال المؤامرات والضغوط الموجهة الينا * اميل حبيبي: ضحينا كثيراً في سبيل اقامة الجبهة كاطار لوحدة الصف، ولن نسمح لأحد بتجاهلنا *

● شفاعمرو - لمراسلنا الخاص - «مصلحتكم المحلية واسم شعبكم وكرامة الاجيال الجديدة والقوى المتنورة تتطلب ان تخرج الجبهة منتصرة في هذه المعركة. ان ايصال الجبهات الى المجالس المحلية والبلديات هو مصلحة قومية من الدرجة الأولى، فنحن في أمس الحاجة الى المحافظة على مواقعنا وتعزيزها. نحن في امس الحاجة الى المحافظة على تنظيماتنا ومؤسساتنا وعلى رأسها الجبهة والسلطات المحلية» هذا بعض ما جاء في الخطاب الهام الذي القاه، امس الأول الجمعة، في شفاعمرو القائد الوطني رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي، في المهرجان الاختتامي الضخم الذي حضره حشد كبير من اهالي المدينة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي رمزي ابو رحمة فدعا الاهالي الى مساندة الجبهة والالتفاف حولها وحول قادتها المخلصين. ثم تحدث عضو البلدية ومرشح الجبهة خليل حمودة فدعا الجمهور الى الانخراط في صفوف الجبهة من اجل لجم الطائفية وتعزيز الوحدة الوطنية. وتطرق في حديثه الى التلفيقات التي وجهتها قائمة «التعاون والرفاه» ضده لانه انضم الى صفوف الجبهة، واعلن انه استقال من قائمة «التعاون والرفاه» في ١٩٨٠/٦/٤ لان ضميره لم يتحمل الاعمال المزرية في البلدية.

ثم القى محمد بركة كلمة باسم والده عضو البلدية سعيد بركة الذي اعتذر عن الحضور لاسباب طارئة واستعرض في كلمته اعمال كتلة الجبهة في البلدية خلال السنوات الخمس الماضية وقال : اذا كانت الادارة الحالية تتفاخر بانها قامت بانجازات فهذا يعود الى الاقتراحات الكثيرة التي تقدمنا بها واتخذت بالاجماع.

وتكلم مرشح الجبهة للعضوية الاستاذ مجيد عموري وقال : اننا في الجبهة بمحاربتنا الطائفية والمحسوبية انما نقف في صف الذين وقفوا على امتداد التاريخ ضد العنصرية والقهر والتمييز.

وكانت الكلمة للشاب حسن بدرا ابو حجول وتوجه الى الشباب قائلا : ان التألم من الظروف القائمة لا يكفي، رغبتكم الصادقة في تغيير هذه الظروف لا تكفي.. ان العمل الجبهوي والمثابر هو السبيل الوحيد لتغيير هذه الظروف.

ووسط عاصفة من التصفيق تحدث مرشح الرئاسة شفيق خورية فقال : ان العدو الاساسي لكل القوائم التسعة ومرشحيها للعضوية والرئاسة هو السلطة التي ترى في العربي سرطانا في جسم الدولة وصرصوراً في لنيتة. العدو هو الذي عمل خلال سنوات طويلة وما زال يعمل على تأخيرنا وفرض علينا سياسة التمييز والقهر. وانطلاقا من هذا الواقع بادرنا لتشكيل قائمة موحدة تقوم على اسس سياسية وعملية وقومية، نضالية وجماهيرية وثورية.

واشار الى الاسلوب الرخيص الذي تتبعه القوائم الطائفية في معركتها الانتخابية وقال : نحن نناقش على مواقف علنية ومكشوفة، والحديث الذي يشتم منه محاولة ارهابية مكتوب له الفشل. نحن رأس حربة النضال لشعبنا. لا نتراجع ولا نتخلى مهما كانت اشكال المؤامرات والضغوط التي توجه الينا.

وكانت مسك الختام كلمة الكاتب اميل حبيبي الذي تحدث بألم عن ظهور بعض الشبان الذين راحوا يتطاولون على هذا الشعب وقادته. وتساءل : ما هو الخطأ الذي ارتكبه هؤلاء القادة حتى تلجأوا الى الاساليب التي لا ترضي ولا تخدم الا السلطة واهدافها ؟

ثم تطرق الى الموقف السياسي في البلاد والازمة الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها الحكومة.. وقال ان معركتنا مع هؤلاء هي معركة حياة او موت ولذا فان تعاملنا مع القوى الدمقراطية اليهودية هو قضية بقاء.. ونحن نتحدث عن وحدة وطنية على اساس برنامج سياسي، وحدتنا هي وحدة المعذبين في الارض وليس وحدة طائفية او عنصرية. واختتم كلمته قائلا : اننا بايصال الجبهات الى المجالس المحلية والبلديات انما نرفع بذلك من صوتنا وصوت شعبنا ضد الظلم والاستبداد. فمن اجل بلدكم وسمعتكم ومن اجل تعاون وطني يفرض هيبته على السلطة ووسائل اعلامها الصفراء، يجب ان تنتصر جبهتكم لتؤكد للسلطة ان المعركة ليست طائفية وانما معركة سياسية.. معركة شعب بأسره. ودعا الجمهور الى دعم الجبهة ومرشحها للرئاسة لانها الطريق الوحيد في سبيل تحقيق اهداف شعبنا وحقوقه.

حرس الحدود في المعركة الانتخابية في الطيبة!

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - أوقف افراد «حرس الحدود»، يوم الخميس الماضي ١٠/٢٠، امام حاجز نصبوه في مدخل الطيرة، السيد عمر حبيب والعمال الذين اقلهم في سيارته في طريق عودتهم الى الطيبة في ساعات الليل. وقد انشغل «حرس السلطة» بتمزيق الملصقات عن السيارة: «كلنا جبهة» و«انتخبوا مرشح الرئاسة عبد اللطيف حبيب». ثم انصبوا على العمال بوابل من الشتائم القذرة. وعندما احتج العمال على ذلك اختلقوا للسائق تهمة (مخالفة!) مفادها انه عبر الضوء الأحمر في كفار سابا. وعندما سأل السائق كيف عرفتم وانتم في الطيرة. اجابوه: لا تناقش. نحن قررنا هذا!! وبالفعل سجلوا المخالفة! اما المسبات والشتائم فكانت على الحساب..

والسؤال هو: ألهذا الحد تغيظهم الجبهة؟! فليتلقوا اذن نتائج الانتخابات!

الجبهة في يافا - تل ابيب:

لا حياة مع اليأس وكل جهدنا للنضال الجبهوي من اجل حقوقنا

● يافا - لمراسلنا - عقد مساء يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٠)، في قاعة النادي في حي العجمي بيافا اجتماع انتخابي، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حضره عشرات المواطنين العرب واليهود من الحي وتكلم فيه مرشحا الجبهة الاول والثاني شولميت حنين ومصطفى سيف. كما تكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونائب رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق علي عاشور.

وكان اول المتكلمين مصطفى سيف. فتحدث باسهاب عن المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب في يافا والتي تتطلب الحل. وقال : لقد طالبنا ولا نزال نطالب بالمساواة في الخدمات. اذ اننا ندفع الضرائب مثل غيرنا. وقد قاومنا ولا نزال نقاوم سياسة التهجير.

واضاف : لقد قاد حزبنا معركة اعادة بناء مسجد العجمي، وفضحنا نوايا السلطة بتصفية مقبرة طاسو وغيرها من المقابر واماكن العبادة. وطالبنا باعادة الاوقاف الاسلامية المصادرة وصيانتها واستنكرنا بشدة هدم مئذنة «حسن بك» وطالبنا باعادة بنائها وبالحفاظ على الجامع. وقاومنا بتعيين اللجان الاسلامية وطالبنا ولا نزال نطالب باعطاء المسلمين حق انتخاب هذه اللجان اسوة بباقي الطوائف.

وقال : قاومنا ولا نزال نقاوم السياسة الهادفة الى تحويل ابنائنا الى مدمني مخدرات ومنحرفين ولصوص. وحذر من الامتناع عن التصويت في الانتخابات وقال ان الامتناع عن التصويت هو في مصلحة الاحزاب الصهيونية وهو ليس سوى تعبير عن اليأس من الكفاح العادل وهتف : لا حياة مع اليأس.

ثم وقفت مرشحة الجبهة للرئاسة والعضوية شولميت حنين. فقدمت في البداية نفسها الى الجمهور قائلة : ولدت في حي المنشية في يافا وترعرعت في حي «كيرم هتميهم» واعمل منذ ثلاثين عاما كمربية في حي هتكفا. لقد كان لي شرف المشاركة في العديد من المعارك الشعبية في اطار معارك الحزب الذي اتشرف بالانتماء اليه الا وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهته الدمقراطية للسلام والمساواة.

ووعدت بان تبذل قصارى جهدها بعد انتخابها للمجلس البلدي في العمل على حل مشاكل السكان العرب في يافا على قدم المساواة مع السكان اليهود.

وكان اخر المتكلمين الرفيق علي عاشور الذي اوضح خطورة الوضع المتأزم في العالم وفي المنطقة ودور حكام اسرائيل في ذلك. وقال انه لا امل في انقاذ البلاد من ازماتها السياسية والاقتصادية الا بانتهاج سياسة تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة وبضمنها حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

واشار الى اهمية ايصال ممثل عن الجبهة الدمقراطية لمجلس بلدية تل ابيب في الدفاع عن مصالح السكان العرب في يافا وحمايتهم من مشاريع التشريد التي تعد لهم في الخفاء.

وهتف : سيسير سكان يافا العرب جنبا الى جنب مع اخوانهم العرب في الجليل والمثلث ومع القوى الدمقراطية اليهودية معهم برؤوس مرفوعة من اجل الحرية والكرامة في ارض الآباء والاجداد.

في اجتماع انتخابي ضخم

باقة الغربية تعاهد شعبها ان تعزز الجبهة

* انتصار وحدة الصف رسالتنا الى شعبنا كله»! *

● باقة الغربية - لمراسلنا - تحوّل الاجتماع الانتخابي، الذي عقدته الجبهة هنا، الى تظاهرة شعبية في تأييد وحدة الصف الوطنية. وتعهدت الجماهير، على ألسنة خطباء الاجتماع، بأن تعزز مواقع الجبهة وترفع اسم البلدة، بذلك، الى مصاف الناصرة وأخواتها.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته سكرتير الجبهة، خيري أحمد مواسي. فحيى الجبهات في كل مكان وخصص جبهة الناصرة بتحية خاصة.

ثم تكلم الدكتور سليمان أحمد مصري، المرشح الاول للعضوية في قائمة الجبهة. فأعلن أن الامر المطروح الان، على الساحة السياسية والمحلية، هو تعزيز وحدة الصف في النضال من أجل الكرامة والوجود في الوطن. وليس من اطار لذلك - قال - سوى الجبهة.

ثم تكلم سكرتير الحزب الشيوعي في البلدة، الشيوعي والمناضل العريق ابراهيم بيادسي. فأستعاد التاريخ النضالي المشرف الذي سجله ابناء البلدة الشيوعيون خصوصاً في السنوات الاولى بعد النكبة. وحيى الاخ أحمد عبيد المرشح لرئاسة المجلس الذي قررت الجبهة تأييد ترشيحه للرياسة.

وكانت الكلمة الاخيرة لضيف باقة الغربية، رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي. فدعا، في كلمته، الى مجابهة الانهيار الاقتصادي وتفشي البطالة بتعزيز منظمات الشعب النضالية ومواقعه الشعبية وعلى رأسها، الان السلطات المحلية. وقال: ان انتصار الجبهات، أي وحدة الصف، هي رسالتنا السامية الى شعبنا الفلسطيني وقيادته في كل مكان.

لجنة الانتخابات في الطيبة:

من اجل انتخابات هادئة

● الطيبة - لمراسلنا - عقدت لجنة الانتخابات المحلية في الطيبة اجتماعاً لها يوم الجمعة ٦/٢١، أقرت فيه اصدار بيان الى الاهالي تناشدهم فيه العمل على انجاح سير الانتخابات بهدوء وبروح طيبة، ترفع شأن وسمعة كل اهالي القرية..

وكان قد بادر الى هذا الاقتراح ممثلو الجبهة في لجنة الانتخابات.

مهرجان قلنسوة الشعبي:

نحن «منحازون» لعائلة قلنسوة الموحدة

● قلنسوة - لمراسلنا - وسط حماس وتأييد ما يزيد على الفي شخص، عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية المهرجان الشعبي الذي اختتمت به المعركة الانتخابية مساء يوم الجمعة ١٠/٢١ في الساحة العامة في مركز القرية.

تولى عرافة الاجتماع وادارته الاستاذ احمد ناطور. وكان اول المتكلمين السيد ابراهيم قاضي الذي اعلن، من منصة المهرجان انضمامه للجبهة قائلا : ان الجبهة هي طريقنا الوحيد التي توحد كل العائلات وكل ابناء الشعب. وقال : ثبت لي من تجربتي في عضوية المجلس المحلي ان الائتلافات العائلية تفرق الصفوف ولا توحدها، وتبقي على تخلف القرية.

ثم كانت الكلمات لاعضاء الجبهة في قلنسوة. وتحدث كل من السادة شفيق سلامة ومسعود ياسين (عن شباب الجبهة) وابراهيم ناطور والزجال الشعبي محمود ابو علي.

وكانت الكلمة الشاملة للدكتور حسن عبد الحميد متاني الذي قال ان ما يميز المعركة اسلوبان : اسلوب الاستقطاب العائلي الذي كان متبعا حتى اليوم، والاسلوب الجبهوي الذي لا ينحاز لعائلة معينة بل ينحاز لقلنسوة العائلة الواحدة. ثم توجه الى ضمائر الناخبين قائلا : اننا نؤمن بأنكم انتم، بسواعدكم وضمائركم الحية ستصنعون المعجزات وتغيرون وجه قلنسوة نحو الافضل وتطلعون شمس جبهتكم - جبهة قلنسوة - قلعة الصمود.

ستبقى اكسال قلعة جبهوية حصينة

* رئيس المجلس المحلي صالح يحيى: لقد اصبح مجلسنا بفضل انجازاته ودوره الكفاحي رمزاً لوحدة الصف والكرامة والخدمات * اميل توما: اننا بأمس الحاجة الى المحافظة على مكاسبنا ومؤسساتنا الشعبية وعلى مواقف شعبنا النضالية *

● اكسال - لمراسلنا - شاركت جماهير حاشدة من اهالي قرية اكسال، مساء امس الاول، الجمعة، في الاجتماع الانتخابي الذي دعت اليه جبهة اكسال الدمقراطية، مؤكدة بذلك حفاظها على وحدة الصف وعلى ما حقق من انجازات في ظل الادارة الجبهوية للمجلس المحلي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته محمد سليمان عبد الهادي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ومرشح الجبهة للعضوية فدعا اهل اكسال الى تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم والوقوف وقفة رجل واحد امام سياسة السلطة وناشد الجميع السير في طريق الجبهة لما فيه الخير والمصلحة العامة.

ودعا ممثل شباب الجبهة صبيح حسني دراوشة، الى تعزيز مكانة الجبهة والابتعاد عن التعصبات والنعرات العائلية التي لا تأتينا بفائدة وانما تحقق اهداف السلطة واحلامها.

وتحدثت الانسة جميلة عبد الهادي، عن حركة النساء الدمقراطيات فأكدت ان مصير بقائنا في وطن الاباء والاجداد يتعلق بوزن التمثيل للجبهات في هذه البلاد. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي الحالي ومرشح الجبهة للرئاسة السيد صالح يحيى، فدعا الجمهور الى تحكيم ضمائرهم في عملية الاقتراع وانتخاب القائمة الداعية الى المصلحة العامة. واكد ان معظم القوائم التي تخوض الانتخابات في اكسال وضعت نصب اعينها هدفا وحيدا هو اسقاط الجبهة ومرشحها للرئاسة. ثم تحدث عن انجازات المجلس خلال الفترة الماضية وقال : لقد اصبح مجلسنا بفضل اعماله وانجازاته وبفضل دوره الكفاحي رمزا لوحدة الصف والكرامة والخدمات والنضال من اجل الحقوق والمساواة.

وكانت مسك الختام كلمة المناضل د. اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي شرح باسهاب الاوضاع الصعبة التي تمر بها الجماهير العربية في اسرائيل واكد اننا بامس الحاجة الى المحافظة على مكاسبنا ومؤسساتنا الشعبية وعلى مواقف شعبنا النضالية. وتحدث عن مؤامرة الاحزاب الصهيونية في البلاد على الجبهة، ودعمها للقوائم العائلية والطائفية واشار الى انهم يهدفون من وراء ذلك الى اسقاط الجبهات واعادة عجلة التاريخ الى الوراء.

ويتوجب علينا ان نبقى موحدي الصفوف لكي يكون بمقدورنا التصدي للمؤامرات والمكيدات المدبرة من قبل السلطة.

رئيس مجلس دير حنا، رجا الخطيب:

كل العائلات في القرية عائلة واحدة وقائمة الجبهة هي قائمة دير حنا كلها

● دير حنا - لمراسلنا - اعلن الاستاذ رجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا المحلي ومرشح الجبهة للرئاسة، في المهرجان الانتخابي الاختتامي، مساء الجمعة (امس الاول) ان جبهة دير حنا



● رجا الخطيب ●

الدمقراطية تنطلق من حقيقة اساسية وهي ان كل عائلات القرية عائلة واحدة وان جبهة دير حنا الدمقراطية هي قائمة كل دير حنا وان الانتصار المؤكد للجبهة هو انتصار لوحدة القرية وتطورها.

وقدم رجا خطيب، امام الجمهور الحاشد، استعراضا للانجازات التي تحققت في الدورة الاخيرة للمجلس من تعبيد ساحات المدارس وبناء مدرسة اعدادية نموذجية واقامة نادٍ للمسنين وتوسيع مسطح البناء في القرية الى الضعف بحيث كل بيوت القرية الان داخل منطقة العمار وغير ذلك. وقال : ونحن نعتقد ان الانجاز المعنوي الكبير هو وحدة القرية واندماجها في المعركة القطرية لشعبنا وللنضال العادل اليهودي العربي، وهذا المكسب هو عنوان برنامجنا وطريقنا والاساس الراسخ لكل انجازاتنا.

وقد تكلم في المهرجان ايضا عزمي خطيب (عن سكرتارية الجبهة) والاستاذ صبري حمود والرفيق محمود دغش والشاعر شفيق حبيب (رئيس قائمة الجبهة للعضوية) وسكرتير جبهة دير حنا نايف حجو والشاعر نزيه حسون. وكانت الكلمة الرئيسية في المهرجان للرفيق سالم جبران نائب رئيس تحرير «الاتحاد» الذي قال :

ان مثلث يوم الارض - دير حنا وعرابة وسخنين - هو الرمز الساطع للنهوض النضالي لشعبنا ووحدته الوطنية الجبهوية وحلل اهداف السلطة والاحزاب الصهيونية من هذه المعركة وهي ضرب الجبهات وضرب النضال الدمقراطي لشعبنا وبالمقابل فنحن نريد المحافظة على القلاع الجبهوية وزيادتها حتى تواصل مسيرة تطوير مجتمعنا وفي الوقت نفسه توطيد الوحدة الوطنية لشعبنا حيث تندمج كل فئات شعبنا وطوائفه وعائلاته في بوتقة وطنية نضالية واحدة.

وقد تبرع المجتمعون بعشرات الاف الشواقل للمساهمة في تمويل المعركة الانتخابية كما احتج الاجتماع بشدة على اعتقال المحامي محمد ميعاري عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الارض والطالب الجامعي ميسرة السيد وطالب باطلاق سراحهما.

يوسف سرور رئيس مجلس عيلبون:

كل اهل عيلبون - عائلتي وللشعب والجبهة ولجنة الرؤساء - التزامي!

● عيلبون - لمراسلنا - عقدت جبهة عيلبون الدمقراطية اجتماعها الانتخابي الختامي مساء الخميس الماضي. وقد تحول الاجتماع الى تظاهرة جارفة تأييداً لقائمة الجبهة ومرشحها للرئاسة رئيس المجلس المحلي الاخ يوسف سرور.

وقد قدم رئيس المجلس في كلمته استعراضا لاعمال المجلس وردّ على افتراءات خصوم الجبهة، وقال وسط تصفيق الحضور . لن يجرنا احد الى مواقف فئوية ضيقة فكل أهل عيلبون عائلتنا وللشعب الموحد في نضاله وكفاحه وللجبهة الام، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة الرؤساء التزامنا وولاؤنا الوطني النضالي المخلص.

وقد تكلم في الاجتماع ايضا المحامي الدمقراطي المعروف دياب خوري ورئيس قائمة الجبهة للعضوية الشاب المناضل فهمي زريق والرفيق سالم جبران نائب رئيس تحرير «الاتحاد». كذلك القى الشاعران شفيق حبيب ونزيه حسون باقات من شعرهما لاقت استحسان الجمهور.

جبهة الرامة على العهد

انتخاب ادارات جبهوية يساهم في التغيير الجذري للوضع في اسرائيل

● الرامة - لمراسلنا فاتن غطاس - بدعوة من جبهة الرامة الدمقراطية عقد الاجتماع الاختتامي لمعركة الانتخابات يوم الجمعة ٨٣/١٠/٢١ بحضور أكثر من ثلاثمائة من سكان القرية.

افتتح الاجتماع سكرتير جبهة الرامة الدمقراطية الاستاذ وجيه حنا الذي أكد أن «الجبهة التي تضم أناسا من جميع فئات البلدة، من العمال والاطباء، تجارا ومهنيين، شيبا وشبابا، هي أكبر كتلة كانت وما زالت في الرامة وهي الكتلة الوحيدة التي يمكنها الفوز برئاسة المجلس في الجولة الاولى».

ثم تلاه عريف الاجتماع الشاعر سميح القاسم فقال «ان الجبهة تحترم جميع العائلات والطوائف، لكن معركتنا هي ضد السلطة وسياسة التمييز التي لا تفرق بين مسلم، درزي ومسيحي».

ثم تحدث رئيس قائمة الجبهة الدكتور هاني حنا الذي قال «أن هنالك قائمتين في انتخابات السلطات المحلية العربية: قائمة الجبهة وهي قائمة المستقبل وأمل شعبنا. والقوائم الباقية هي مجموعة قوائم عائلية وطائفية، تمثل ماضينا البغيض وحاضرنا المؤلم».

ثم كانت الكلمة للمرشح الرابع في قائمة الجبهة السيد حسن نسيب قاسم الذي حضر الاجتماع بعد التهديد بنسف بيته.

وقد أكد في كلمته على انه مع ابتداء العد التنازلي ليوم الانتخابات تبدأ وعود باقي القوائم لتحويل الرامة الى جنة عدن. أما نحن فلا نعد أحدا بشيء، لاننا نطالب بحقنا في هذه البلاد وتحقيق أهدافنا يتوقف على صمود شعبنا، ولاننا أصحاب حق فنحن واثقون بأن النصر سيكون حليف جبهتنا».

ثم قدمت الاخت عابدة مشرقي كلمة شباب الجبهة فدعت الشباب الى صد القوائم الطائفية والعائلية «ولنؤكد على أننا شعب موحد وليس مجموعة شراذم طائفية».

ثم كانت الكلمة لمرشح الجبهة السيد ناصيف حنا مويس الذي قال: «ان لمجد الجبهة يومها برجال المستقبل وانتخاب ادارة دمقراطية تقدمية - هو الطريق الوحيد لتحقيق آمال شعبنا لكي تعود الرامة مشعلا متراسا أمام باقي القرى العربية».

ثم تحدث مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي السيد الياس قسيس الذي أكد «على أننا دخلنا هذه المعركة الانتخابية من أوسع أبوابها، أبواب وحدة الصف والدفاع عن جميع أهالي قريتنا. ان التفاف الجمهور حول الجبهة وشبابها الواعي هو دليل هذه الوحدة. وشكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي لأنه لم يتوان عن تقديم العون والمساعدة واضعا كل امكانياته تحت تصرف الجبهة. وقال ان كل من يتطاول على هذا الحزب وقيادته فأنه يتطاول على جماهير شعبنا.

ثم استقبل الجمهور بحفاوة بالغة ضمير الشعب الاخر، البديل الحقيقي لجزاري السلطة، عضو الكنيست، الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب، الذي أشاد بدور الرئيس الراحل حنا مويس وقال انه كان ممثلا بجيل كامل من الشعب الفلسطيني في اسرائيل. وأضاف: لقد عبر هذا الجيل أقسى التجارب من سلب الاراضي والتمييز والاضطهاد القومي حتى وصل حنا مويس الى العمل المشترك مع الحزب الشيوعي في بداية السبعينات ثم شارك في تأسيس الجبهة في العام ١٩٧٧».

ثم تكلم عن الوضع السياسي في البلاد والمنطقة، وانتقل بعدها الى الحديث عن المعركة الانتخابية الحالية وقال: «ان للجماهير العربية في اسرائيل دورا كبيرا في اجراء تغيير جذري في البلاد. وانتخاب رؤساء وادارات جبهوية للسلطات المحلية العربية هو خطوة هامة في سبيل هذا التغيير».

هذا واختتم الاجتماع باتخاذ قرار يستنكر اعتقال المحامي الدمقراطي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد.

الجبهة الدمقراطية في كفرقاسم:

من اجل تعميق جذورنا في ارضنا ووطننا

● كفر قاسم - لمراسلنا - شارك المئات من ابناء كفر قاسم في المهرجان الشعبي مساء يوم الجمعة ١٠/٢١ الذي اختتمت به الجبهة الديمقراطية معركة الانتخابات في القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته السيد محمد عزات. وكان اول المتحدثين المرشح الاول في قائمة الجبهة السيد عمر صرصور الذي دعا ابناء قريته الى دعم الجبهة لان « وجود كتلة جبهوية قوية هو عامل فعال في ضمان مجلس تقدمي مكافح. فالجبهة هي الاطار المعبر عن اوسع وحدة صف». وقال اننا نرفض الاحزاب اليمينية والتطرف العائلي. وهتف : من اجل تعميق جذورنا في ارضنا وفي وطننا ندعوكم للالتفاف حول جبهتكم.

ثم تكلم الاستاذ الجبهوي حسن بشارة فحيى قيام الجبهة في كفر قاسم. وقال ان الجبهة تستمد التشجيع من جماهير شعبنا لتكون الاطار الذي يوحدنا. ودعا الجمهور الى نصرة الجبهة والى تمثيلها في المجلس المحلي.

وكانت الكلمة الختامية للمحامية المناضلة فليتسيا لانغر التي شرحت الظروف التي تجري فيها الانتخابات، بعد الحرب الوحشية في لبنان، وقالت ان هذه الحرب، ليس انها لم تحقق اهدافها فقط وانما جلبت الدمار للبلاد، اقتصاديا واجتماعيا. وقالت ان انتصار جبهة الناصرة عام ١٧٥ كان بداية لانتصار الجبهات في السلطات المحلية العربية، فالجبهة هي المدافع الذي لا بديل له عن حقوق وقضايا المواطنين العرب. وتمنت لانغر ان تعود الى كفر قاسم لتبارك لهم بالنجاح.

جبهة طرعان الدمقراطية:

كلنا ثقة بان الاهالي سيختارون طريقنا

● طرعان - لمراسلنا - «يجب ان يكون الاختيار بين القوائم المتنافسة على اساس ماضي وحاضر سلوك هذه القوائم وقيادتها». هذا ما جاء في افتتاحية البيان الذي وجهته جبهة طرعان الدمقراطية الى جمهور الناخبين في القرية.

واكّد البيان ان التنافس في معركة الانتخابات هو بين خطين - الاول هو طريق الجبهة الديمقراطية التي لا مصلحة لها الا مصلحة كل اهالي طرعان في ان يكونوا موحدين. والخط الثاني هو طريق الاحزاب الصهيونية الذي لا يسعى الا الى تقسيم الاهالي الى فئات وحمائل واضعافهم في وجه سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. ومن هنا تشير الجبهة في بيانها الى ثقتها بان جماهير الناخبين ستختار الخط الاول وهو طريق الجبهة، طريق تحصيل الميزانيات وضمان الحقوق. وذلك بالتصويت الى قائمة الجبهة للعضوية وللمرشح يونس نصّار للرئاسة.

فضيحة اصحاب الرساميل!

مديرو البنوك باعوا اسهمهم قبيل الهبوط الكبير

● تل ابيب - هذه المرة، كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية احدى فضائح اصحاب الرساميل في اسرائيل فذكرت ان عدداً كبيراً من مديري البنوك قاموا ببيع اسهمهم البنكية قبل ان تقرر الحكومة انزال ضربتها القاصمة بهذه الأسهم. الامر الذي يؤكد ما قلناه في «الاتحاد»، في اليوم الأول للهبوط، ان الهدف هو توجيه الضربة للمساهمين الصغار من العمال والموظفين الذي يدخرون اموالهم لوقت الحاجة.

وقد نشرت الصحف اسماء عدد من مديري البنوك الذين انقذوا اموالهم من الهبوط وبينهم: بنك لئومي - باروخ بكونيالي - باع اسهما بقيمة ٣.٧ مليون شيكل، أهرون بن عيزر - ٣٢٣ الف شيكل. بنك العمال (الهستدروتي)، حاييم برغشتاين - ٤.٥ مليون شيكل، زئيف كريب - ٤٠٠ الف شيكل، ايليا مرجليت - ٢٥٤ الف شيكل. بنك دسكونت - جدعون لاهف - ١.٧ مليون شيكل. بنك همزراحي - فاينفرلد نفتالي - ١.٥ مليون شيكل.

هذا ومن المتوقع ان يستأنف بيع الأسهم البنكية في البورصة غدا الاثنين. وسيعرف حينذاك مدى الهبوط الذي سيحصل في قيمة هذه الأسهم جراء الصفقة بين الحكومة والبنوك التي تقرر بموجبها رفع حصانة البنوك عن اسهمها.

الاتفاق حول مكان وموعد انعقاد مؤتمر الحوار الوطني اللبناني

● بيروت - الوكالات - أكدت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية أنه تم الاتفاق بين مختلف الاطراف حول تعيين جنيف (عاصمة سويسرا) مكاناً لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني اللبناني، ابتداء من الاول من تشرين ثاني القادم. ويعتقد أن جلسات المؤتمر ستجري في أحد الفنادق في هذه المدينة وأنها ستستمر ٤ أيام.

وعلم أيضاً أن عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، سيشترك في المؤتمر بصفة مراقب، بينما سيقوم سفير السعودية في جنيف بدور مماثل، ممثلاً عن العربية السعودية. الا ان هذه المعلومات لم تتأكد بعد، بشكل قاطع.

هذا، وفي حين شهدت مناطق سوق الغرب واقليم الخروب وضواحي بيروت الجنوبية اشتباكات بين القوى الوطنية والقوى الكتائبية والفئوية، علم أن الحزب التقدمي الاشتراكي اعاد مندوبه في اللجنة العسكرية الرباعية للعمل في اطارها. وكان هذا المندوب قد تغيب عن اجتماع اللجنة يوم الخميس الماضي (١٠/٢٠)، احتجاجا على استفزازات القوى الفئوية والكتائبية ضد القوى الوطنية.

كما طالب مندوب الحزب التقدمي الاشتراكي، لدى عودته للعمل في اطار اللجنة العسكرية، برفع حظر التجول الليلي عن بيروت وبوضع حد للرقابة المشددة الممارسة على الصحف اللبنانية. ويذكر ان السلطة اللبنانية تلزم جميع الصحف اللبنانية. ويذكر ان السلطة اللبنانية تلزم جميع الصحف بتقديم نسخة منها الى الرقيب، قبل السماح بنشرها.

شباب الجبهة في مجد الكروم يهنئون الناخبين الجدد ويدعونهم للتصويت للجبهة

● مجد الكروم - من محيي الدين خلايلة - قام اعضاء شباب الجبهة في مجد الكروم بتوزيع رسالة تهنئة للناخبين الجدد الذين يزد عددهم عن ٦٥٠ شاباً وشابة من ابناء القرية.

وجاء في الرسالة: هذه هي المرة الأولى التي تشاركون فيها في عملية التصويت. وبهذه المناسبة نهنئكم ونشد على ايديكم ونناشدكم ان تعوا اهمية هذه الانتخابات ودوركم فيها.

وقالت الرسالة: لقد توحدت جميع الاحزاب الصهيونية للعمل في الوسط العربي ضد الجبهة وممثليها عن طريق عكاكيزها البالية في مدننا وقرانا العربية.

فلندعم ونقوي جبهة مجد الكروم الموحدة وشارتها (ج م) ومرشحها للرياسة السيد محمد مناع (ابو العز).

بعد الانتخابات.. يعلنون انتماءهم لحزب العمل

● عشرات القوائم العربية «المستقلة».. ستنضم، بعد الانتخابات المحلية، الى حزب العمل وذلك بموجب اتفاقيات جرى توقيعها مسبقاً..

هذه هي خلاصة المقال الذي نشرته «معريب» في ١٤ الجاري عن الانتخابات في الوسط العربي في اسرائيل. وقد قدم الكاتب مثلين على ما توصل اليه فقال ان حزب العمل واثق من النجاح في اسقاط الجبهة في دير الاسد وفي سخنين. ونحن من جهتنا نضيف مثلا ثالثا ـ الملصق الذي وزعه المعراخ في الناصرة ويدعو فيه اهلها ان يصوتوا لمن يريدون بإستثناء الجبهة (ومن المعروف ان في الناصرة توجد قائمة لاحد احزاب المعراخ، مبام، لكن المعراخ لم يطلب تأييد هذه القائمة وانما طلب تأييد كل القوائم، بما فيها قائمة الحركة «التقدمية» وقائمة الليكود وسيف الدين الزعبي المشتركة وقائمة المفدال، والمهم عدم التصويت للجبهة).

ان الامثلة اعلاه، والخبر الذي اوردناه في المقدمة يؤكدان مرة اخرى ان ليس امام المواطن العربي المخلص والشريف والوطني سوى تأييد الجبهة اينما كان لانها الطريق الوحيد، والموحد.

لقد اخذ المعراخ على عاتقه القيام «بواجب» ـ «الاجماع الصهيوني» في العداء لجماهيرنا العربية ومكاسبها المتمثلة في وحدة الصف النضالية من اجل حقوقها القومية واليومية، أي الجبهة. فكشف عن وجهه غير مرة انه يؤيد كل من يعادي الجبهة. ففي الناصرة يدعم كل القوائم من المفدال حتى الحركة التقدمية والليكود.. الموحدة في العداء للجبهة. وكما في الناصرة عدو لدود لكل ما تمثله الجبهة بالنسبة للجماهير العربية ـ الوحدة والكرامة والمساواة في الحقوق والدمقراطية الحقة والسلام العادل. وتمادي في عدائه، اذ ظهر في كل الاطارات والمنابر والمؤسسات معاديا للشعب الفلسطيني والسلام ومهادنا لحكومة الليكود.. وفي الوقت نفسه جاء مستهترا بعقول العرب وضمائرهم يطلب تأييدهم لتقويته في نهجه المعادي.

وفي كل هذا لم يأت المعراخ بجديد. فهذا هو المعراخ مُذ عرفناه..

لكن الغريب هو ان تكون هناك قوائم ومجموعات تقبل ان تؤدي للمعراخ دور الخادم الامين.. بعد كل هذه التجارب الاليمة التي خاضتها جماهيرنا ودفعت خلالها ثمنا باهظا نتيجة هذه الادوار. فإلى متى يحاول هؤلاء جر شعبهم الى المذبح، الى متى ؟!

ان ما يعزينا ويثير اعتزازنا ان جماهيرنا العربية باتت، من الوحدة والوعي بمكان يجعلها قادرة على عزل تلك القوائم وفضحها والحاق الهزيمة الذريعة بها. واكبر دليل على ذلك هو اضطرار القوائم «المستقلة» او «العائلية» الى جعل ارتباطها بالمعراخ سريا.

وليس هنالك شك في ان يوم ١٩٨٣/١٠/٢٥ (بعد غد)، يوم انتخابات السلطات المحلية، سيكون امتحانا آخر ستجتازه جماهيرنا بنجاح وبتحقيق المزيد والمزيد من الانتصارات للجبهة.

● سؤون محلية ●

جبهة كفر قرع الدمقراطية انجاز هام على طريق الكفاح والتطوير

تقرير :
نسيم أبو خيط



مرشح الرياسة
محسن عسلي



المرشح الأول
رفيق عسلي



المرشح الثاني
زهير توفيق مصاروة



سكرتير الجبهة
زهير يحيى

لا يحتاج الزائر الى كفر قرع الى قدر كبير من الفطنة ليقرأ ما هو مكتوب على البوابة : فمزارع القطن في الأرض المصادرة تصل حتى حواف البيوت . وكفر قرع التي يصل عدد سكانها الى عشرة آلاف نسمة لم يبق لديها من أرض سوى قرابة خمسة آلاف دونم أي بمعدل نصف دونم للنفر الواحد .

التقيت بممثلي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تخوض المعركة على رئاسة المجلس المحلي والعضوية .

□ السيد محسن عسلي ، الذي ترشحه الجبهة لرئاسة المجلس ، في الـ ٥٢ من العمر أب لـ ١٤ ولداً وبنتاً . مزارع . مارس مهنة التدريس في السابق وفصل من عمله لأسباب سياسية ، وسبق ان أشغل منصب رئيس المجلس عام ١٩٧٨ .

يقول السيد محسن عسلي : ان القضايا التي يتطلب حلها أولوية هي : ● تقسيم الصلاحيات والعمل داخل المجلس . وزيادة العاملين في الأقسام مثل قسم المصارف (حالياً يعمل موظف واحد) . وبناء ١٥ غرفة في المدارس وحل مشكلة الغرف المستأجرة عن طريق بناء ميزانية تطوير والسعي لتحقيقها ● بناء رياض أطفال وتوزيعها في الأحياء حسب حاجة السكان وتوزيعهم في أماكن سكناهم ● تطوير المدرسة الثانوية من حيث الغرف والأثاث والمختبر والمكتبة ● العمل على إعادة بناء المدرسة الابتدائية «د» وعودة التلاميذ الذين وزعوا على بقية المدارس ● بناء قاعة للمكتبة العامة وزيادة الكتب فيها ● العمل على إقامة حديقة عامة ومنتزه في القرية وتوسيع مدخل القرية ● تعميم شبكة الكهرباء وإنارة الشوارع في القرية ● إصلاح جميع الطرق الزراعية ● شراء سيارة للنفايات وزيادة عدد عمال النظافة ● التخطيط والبدء بتنفيذ مشروع مجار في القرية .

وفي مجال القضايا العامة يقول السيد محسن عسلي : العمل المشترك مع السلطات المحلية العربية ودعم لجنة الرؤساء في نضالها من أجل تحصيل حقوق قرانا مجتمعة ، ودعم وتأييد نضال لجنة الدفاع عن الأراضي في التصدي لمحاولات نهب الأرض .

وعن معركة الانتخابات الحالية يقول السيد محسن عسلي :

نحن نشهد ظاهرة ضعف التعصب العائلي ، وهذه ظاهرة سليمة تدل على إمكانية توحيد أبناء العائلات المختلفة ، ليس على أساس الانتماء العائلي وإنما على أساس برنامج يوحد مصالح كل العائلات ، وهذا البرنامج هو برنامج الجبهة . لذلك فنحن ندعو كل أبناء قريتنا على إختلاف إنتماءاتهم العائلية لدعم الجبهة وممثليها في انتخابات الرئاسة والعضوية . كما ندعو القوائم المشاركة في الانتخابات ان يكون التنافس بينها نزيهاً وشريفاً ، بلا إحتكاك أو تجريح ، وألا يغيب عن أي منا اننا أبناء بلد واحد وشعب واحد وقضايا مشتركة .

أما المرشح الأول في قائمة الجبهة لعضوية المجلس السيد رفيق عسلي : فيقول :

كنت عضواً في المجلس المحلي . في كثير من جلسات المجلس كنت أقف وحيداً في تبني قضايا تهم مصلحة السكان . لقد نجحنا في إتخاذ قرارات هامة في المجلس المحلي ، بالتعاون والتشاور مع ممثلي الجبهة . كنت دائماً أتبنى المواقف القطرية لقيادة شعبنا ممثلة في قرارات لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الأراضي ، وأطرح هذه القرارات على جلسات المجلس المحلي في كفر قرع .

وعن إنتمائه للجبهة يقول السيد عسلي : الى جانب كوني أتماثل تماماً مع برنامج الجبهة القطرية السياسي ، فقد اتفقنا تماماً على كل النقاط التي ستعمل من أجلها في المجلس المحلي . أما القضايا التي ترى الجبهة أخذها بالاعتبار في حالة فوزها في التمثيل والرئاسة فهي :

● قطع دابر المحسوبية في الوظائف وغيرها ● وإقامة لجنة إعفاءات وإعفاء المحتاجين من الضرائب ● وإقامة بناء للمجلس المحلي يتلاءم مع حاجة العمل ● وتوسيع الخارطة الهيكلية بحيث تضم كل أراضي كفر قرع ● وإقامة منطقة صناعة خارج مسطح القرية ● وبناء مدرج رياضي وغيره من المرافق العامة .

يقول المرشح الثاني في قائمة الجبهة الرفيق زهير توفيق عن التعاون الذي أدى الى توسيع الجبهة بتركيبها الحالي :

لا أرى أي تناقض بين مصالح سكان القرية . فالتناقض الرئيسي هو بين أهالي كفر قرع وبين السلطة التي تعبر ضدنا . لذلك كانت الضرورة لتوحيد أهالي القرية على أساس برنامج الجبهة . ومنذ بداية المعركة الانتخابية سعينا من أجل وحدة صف أهلنا في القرية . كنا نأمل ان تكون وحدة الصف أكثر شمولاً . لكن التعامل الموروث منذ القدم وتنمية القضايا الذاتية واللعب على مشاعر التعصب العائلي من قبل السلطة ـ ما زالت آثارها قائمة . لذلك نعتبر ما توصلنا إليه إنجازاً هاماً على طرق الوحدة الشاملة .

أما القوى المكونة للجبهة فهي : الحزب الشيوعي الذي يمكن إعتباره عصب الجبهة ثم نشيطو الجبهة منذ سنوات . والتحالف مع «قائمة الازدهار» التي اندمجت في الجبهة وتبنت برنامجها . وتضم الجبهة حالياً قطاعات واسعة من السكان على إختلاف فئاتهم وإنتماءاتهم العائلي .

أخيراً سألت الأستاذ زهير يحيى ، سكرتير الجبهة عن رأيه في هذه المعركة الانتخابية فقال :

في هذه الانتخابات ظاهرة ملفتة للنظر ، هي الانقسامات في العائلات الى أنصاف وأرباع وأخماس ، بحيث لا تستطيع أية عائلة أن تمثل في المجلس بقوة الانتماء العائلي . فحالياً تشترك قوائم عديدة في المعركة بحيث يتنافس على كل كرسي للعضوية أربعة مرشحين . ولهذا فان الجبهة تظهر المثال في كونها متماسكة وتضم مختلف الأفراد من كل العائلات الى جانب برنامجها الكفاحي المجند .

وعن النشاطات التي تقوم بها الجبهة لكسب الدعم والتأييد ، يقول الأستاذ يحيى :

تعقد إجتماعات أحياء وإجتماعات للشباب الذين يشاركون في الانتخابات لأول مرة . ونقوم بإتصالات بيتية وفردية ونصدر النشرات لتعريف السكان على برنامج الجبهة وحاجة التطوير . كما اننا نعقد إجتماعات شعبية تطرح فيها سياسة الجبهة وبرنامجها للسلطة المحلية . وبهذه المناسبة أود أن أتوجه الى جميع السكان بأن يستخدموا حقهم في التصويت في الاتجاه الصحيح ، فمن يسيء إستخدام حقه في التصويت كمن يسلم نفسه أو يرهنها للآخرين . لذلك أتوجه بشكل خاص الى جمهور الشباب بألا يرضخوا لضغوط ممثلي العائلات وان يصوتوا وفقاً لما تمليه عليهم ضمائرهم .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل :

الجبهة تبين طريق الخلاص الوحيد من الوحل فصوتوا لها

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ أصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل منشوراً بعنوان : لك أيتها المرأة ، والأم ، والشابة ، لمن تمنحين صوتك . كما جاء في العنوان كذلك : لا تقلصوا من الدعم الحكومي ، بل خذوا من الأغنياء .

وجاء في المنشور : ان الانتخابات على الأبواب . فهل يمكن أن تنتخبي الليكود وقد تعبنا من سفك الدماء والاحتلال .. وتعبنا من الغلاء والتمييز الذي جلبه لنا . وعلى من يريد الليكود ان يلقي مسؤولية الوضع الخطير ؟ انه يريد القاءها على العمال وعلى ربات البيوت ، وأولاد العمال والفئات الضعيفة من الشعب . وهل نصوت للمعراخ الذي بتهادنه في الهستدروت والكنيست يشجع الحكومة على المضي في نهجها الكارثي ؟ ثم يسأل المنشور : ولماذا يجب أن تنتخبوا الجبهة ؟ ذلك لأن المطلوب هو بديل واضح . فالجبهة تتحدث وتعمل بصراحة ودون مواربة وتناضل خلال سنوات طويلة بمثابرة ، ضد التمييز . فالجبهة من أجل : المساواة الحقيقية للمرأة في كل المجالات وضد التفرقة الطائفية ، ومن أجل المساواة للمواطنين العرب في البلاد ، ومن أجل الدمقراطية ، وحرية المواطن وضميره .

والجبهة تضع أمام اسرائيل طريق الخلاص الوحيد ، من الوحل الاقتصادي . الخروج من وحل لبنان وإعادة الجنود فوراً . وهي من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل . من أجل تقدم المرأة ، والدفاع عن الحقوق ، من أجل الدمقراطية والسلام والمساواة . صوتوا للجبهة .

عفيف كيال، مرشح الجبهة للرئاسة في جديدة :

سنعمل على اعادة الوجه الناصع لقريتنا ـ مكافحة أبية من اجل حقوقها

اجرى المقابلة محمود ابو شنب

● جلسنا حول فنجان قهوة مع عفيف كيال مرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لرئاسة مجلس جديدة ، حيث أجاب على سؤالنا : ما هي آمال الجبهة في الوصول الى رئاسة المجلس في القرية :

ـ إنطلاقاً من إزدياد الوعي لدور الجبهة ودور الرئاسة على الصعيد المحلي والصعيد القطري ، ومن خلال تجربة المواطنين في جديدة . فقد اتضح لأهالي جديدة جميعاً ، انه لا إدارة المجلس ولا رئيسه قد عبرا عن إرادة الأهالي ومشاعرهم الوطنية في كل المعارك التي خاضها شعبنا . وان الجبهة هي التي قامت بهذا الدور الوطني الهام . ومن ثم فان لدينا من الأمل والتفاؤل ، والرصيد الوطني على الصعيد القطري والمحلي ما يجعلنا نثق بأن مواطني قريتنا سوف يمنحوننا ثقتهم في هذه الانتخابات ، للعضوية وللرئاسة على السواء ، وان مواطني جديدة لم ينسوا بالطبع ان رئيس المجلس الحالي ، كان قد عينه وزير الداخلية رئيساً قبل الدورة السابقة ، ولما خاض الانتخابات السابقة فقد خاضها على أساس تكتل يميني .

ـ يدعي أعوان السلطة في كل مكان ، ان الانتخابات المحلية ، لا علاقة لها بالسياسة ، فماذا ترى ؟!

ـ لقد أصبح الأمر السياسي مفهوماً اليوم أكثر من الماضي ، وصار الجمهور يعرف ان الغلاء سياسة ، وان التشطيب في ميزانيات المجالس سياسة ، وان الحرب سياسة بوسائل أخرى . ولذلك يدرك الجمهور اليوم ان الحرب والاستيطان والمصاريف العسكرية وكلها سياسة تستنزف المال اللازم للبلديات والمجالس المحلية . ولقد شرحت الجبهة هذا الأمر بحيث صار مفهوماً ... ونحن جزء من الجبهة الأم .

ـ وماذا عن الصعيد المحلي ؟

ـ لقد قمنا بكشف أخطاء ونواقص وعيوب المجلس ، وقدمنا العديد من الاقتراحات البناءة . وقارعنا الائتلاف في المجلس كي يقبل ببناء ميزانية لتلاءم وحاجات قريتنا . واتضح لنا انه لا يكفي ان تبني ميزانية جيدة ، بل يجب أن تناضل وتدق على الطاولة لتحصل على هذه الميزانية .

ولكن المؤسف ان رئيس المجلس وإدارته ليس من هذا النوع وأكثر من ذلك فان رئيس وإدارة هذا المجلس انتهجا سياسة عدم المساواة في الخدمات بين مواطني القرية المؤيدين لهم والمعارضين . ولا عجب ، فان موقف هذه الادارة ورئيس المجلس ، هو مقاومة لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة الرؤساء وبذلك يقدمون المساعدة لسلطات الاضطهاد في تفسيخ الصفوف . ويضعون أنفسهم في المتراس المعادي للمصالح القومية واليومية للجماهير العربية .

ـ ما هي مواقفكم تجاه هذا ؟

ـ التعاون التام ـ كما فعلنا دائماً ـ مع لجنة الرؤساء العرب ولجنة الدفاع عن الأراضي العربية ، وسنسهر على مصالح القرية ومصالح المواطنين جميعاً بصرف النظر عن الرأي والدين والعنصر ، كما سنعمل على تطوير قريتنا بأقصى ما يمكننا من الجهود .

ـ وكيف يتجاوب المواطنون مع برنامجكم ؟

ـ عملنا وتوجهنا يلقى أشد التأييد والترحاب من أهالي القرية عامة ومن الشباب بوجه خاص . وهدفنا أن تصبح جديدة قلعة من قلاع شعبنا وحصناً منيعاً له في معركته من أجل البقاء . كما اننا سنعمل على إعادة الوجه الناصع لقريتنا كقرية مكافحة من أجل حقوقها . وسنخوض المعركة من أجل المساواة في الميزانيات وفي الخدمات مع المواطنين اليهود . واننا نلقى التشجيع الكبير من النجاحات التي تحظى بها إجتماعاتنا والتأييد الهائل الذي يلاقيه شرحنا ، مما يشير الى وقوف المواطنين الى جانبنا ، وهذا يعطينا الثقة بان الجبهة سوف تحقق آمالها في العضوية وفي الرئاسة .



● عفيف كيال ●

جبهة طرعان الدمقراطية

وحدة صف ـ كرامة ـ وتطوير



● يونس نصار يلقي كلمة في المظاهرة الشعبية ضد اقامة معمل الاسفلت على اراضي القرية في السبعينات. ويظهر الى اليمين خوري القرية الاب ميخائيل وامام القرية الشيخ محمود شعبان ●

● طرعان ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة طرعان الدمقراطية ، وشارتها «ج د» ، برنامجاً تصدر غلافه الأمامي صور المرشحين الأربعة الأوائل في قائمة الجبهة لانتخابات المجلس المحلي ، ومن بين شعاراته : «من أجل مجلس كرامة وخدمات» ، «في سبيل الدفاع عن أراضينا الخاصة والعامة» .

وجاء في البرنامج : انه بقدر ما نحسن اختيار الأعضاء لهذا المجلس ، الذين هم على استعداد للعمل بإخلاص ونكران ذات لتعزيز وحدة صفوفنا ، فاننا نخطو خطوات جدية نحو تحقيق تطلعاتنا العادلة من مواقع الكرامة القومية . ويستطرد البرنامج : اننا ، كجزء من الشعب الفلسطيني ، نكافح ضمن الإمكانيات السياسية المتاحة لنا من أجل الاعتراف بحق هذا الشعب في تقرير مصيره وإقامة دولته الى جانب اسرائيل .

ثم يتطرق البرنامج الى متطلبات القرية وأولها النضال من أجل إقرار الخارطة الهيكلية والعمل على تحسين أوضاع المدارس والتعليم وإستحداث فروع صناعية وتحسين أوضاع النظافة والصحة العامة. والاستجابة لمطالب الشباب وتشجيع الحركة الرياضية . وتوسيع سلطة المجلس لتشمل كل أراضي القرية . والاهتمام بقضايا الفلاحين والنضال من أجل تنفيذ مشروع لري أراضيهم .

وتطرق البرنامج الى قضايا الأوقاف وأماكن العبادة وضرورة العمل على إستعادة حقوق المسلمين في أوقافهم . واهتم بقضايا العمال والعمل على رفع مستوى الخدمات الطبية وإقامة مجلس عمال في القرية وتحسين المواصلات .

وينتهي البرنامج الى القول : ان برنامج تطوير طرعان هذا هو جزء من برامج مدننا وقرانا العربية وتحقيقه يتطلب وحدة الصف في إطار وحدة جماهيرنا العربية . والتجربة تعلمنا ان لا بديل لوحدتنا لاننا جميعاً مضطهدون . الجبهة منكم وإليكم . كل الأصوات لجبهة الكرامة الوطنية والخدمات التي تعبر عن ضمائركم وطموحاتكم .

ويذكر ان الجبهة دعت جماهيرها الى التصويت لقائمة الجبهة للعضوية برئاسة سعيد بدر . أما الرئاسة فتدعم الجبهة رئيس المجلس المحلي الحالي والمرشح للرئاسة السيد يونس نصار .

جماهير الرملة مع الجبهة

● الرملة ـ لمراسلنا ـ جمهور غفير من سكان الرملة العرب لبى الدعوة التي وجهتها جبهة الرملة الدمقراطية لاجتماع شعبي انتخابي في سكنة الجمل ـ وذلك مساء يوم ٨٣/١٠/١٨ .

وتكلم عثمان نابلسي ، المرشح الثاني في قائمة جبهة الرملة الدمقراطية . فدعا المواطنين الى وحدة الصف ودعم الجبهة في الانتخابات . ثم تطرق الى أوضاع المواطنين العرب الخطيرة . وندد بالأحزاب الصهيونية التي ترى في المواطنين العرب مزرعة أصوات أيام الانتخابات . كما هاجم بشدة القائمة العربية التي تهدف الى ضرب الجبهة قائلاً : ان أقصر الطرق للخيانة هي طريق معاداة الجبهة والشيوعيين ، والتي تجعل صاحبها يقف في خندق واحد مع السلطة العنصرية . ودعا الى تأييد الجبهة لإعادة تمثيلها في المجلس البلدي في الرملة .

كما تحدث عيسى ضبيط المرشح الأول في قائمة الجبهة . فتطرق الى الإهمال المقصود والمدروس من قبل السلطات لتضييق الخناق على المواطنين العرب وإجبارهم على النزوح عن مدينة الرملة .

ثم ألقى عضو مجلس العمال في الرملة ، محمد حداد ، كلمة تناول فيها تاريخ الأحزاب الصهيونية من المعراخ والليكود والمتدينين وغيرهم وندد بسياساتهم تجاه المواطنين العرب وطالب بمساواة المواطنين وتقديم الخدمات للجميع على قدم المساواة ، والى إحترام حقوق المواطنين العرب الأساسية . كما دعا الى انتخاب الجبهة لتقوية الصوت المدافع عن حقوق المظلومين .

استقالات وتشطيبات في القوائم الانتخابية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ وصل الى معلومية رئيس اللجنة الفرعية للجنة الانتخابات العامة في الناصرة، امين قدحة، ان المرشح السابع في قائمة «انقاذ الناصرة» السيد ابراهيم سعدي قد قدم استقالته.

وكانت لجنة الانتخابات قد الغت ترشيح المرشح الخامس عشر السيد الياس حداد من قائمة الجبهة الدينية كما والغت ترشيح كل من اميل كرام ومحمود عثامنة وانيس جهشان من قائمة مبام.

سميح القاسم في اللد :

الجبهة هي الطريق الوحيد لنيل الحقوق !

● اللد ـ لمراسلنا عثمان النابلسي ـ حشد غفير من المواطنين العرب سكان حي السكنة في مدينة اللد يحضر مساء يوم ١٠/١٧ لسماع كلمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وافتتح الاجتماع الانتخابي ، صليبا طنوس ، المرشح الثاني في قائمة الجبهة الدمقراطية لانتخابات بلدية اللد . فتحدث عن أوضاع المواطنين العرب القاسية في المدينة . وتطرق الى التفسخ والانقسام في صفوف الأحزاب الصهيونية التي تخوض الانتخابات المحلية في قوائم متعددة تهدف الى بلبلة المواطنين وإصطياد أصواتهم . ودعا الى التصويت للجبهة وإيصال مندوبين عنها الى المجلس البلدي يرفعون قضايا المواطنين ويدافعون عن حقوقهم .

وتكلم المرشح الأول في قائمة جبهة اللد الدمقراطية ، أحمد أبو كشك . فندد بسياسة التمييز التي تمارسها البلدية والسلطة المركزية ضد المواطنين العرب .

وأعقبه ابراهيم محارب . فشرح أوضاع المواطنين العرب البدو في المدينة ، الذين صادرت السلطة أراضيهم في النقب وشردتهم الى مدينة اللد وجمعتهم في أحد أطراف المدينة دون أن توفر لهم الحد الأدنى من الخدمات ودون أن تسجل الأرض في ملكيتهم . وترفض البلدية حتى إصدار رخص للمساكن التي بنوها لتأويهم وعائلاتهم .

واختتم الاجتماع الشاعر سميح القاسم بكلمة ضافية تطرق فيها الى الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، والتي أوصلت البلاد الى حافة الإفلاس والهاوية . وهاجم سياسة الليكود والمعراخ والمتدينين واختتم كلمته بالدعوة لتأييد جبهة اللد طريقاً وحيداً لنيل الحقوق .

لن تنطلي الوعود على عرب يافا



بقلم : مصطفى سيف ـ يافا

● المعراخ : اعطوني فرصة ● العرب يجيبون: كانت لكم الفرصة خلال ثلاثين عاما ● ثلاث مراحل لحي السكني. بين الواحدة والاخرى فترة انتخابات ●

كما هي العادة في كل انتخابات، يتوافد ممثلو الحزبين الكبيرين اللذين يتنافسان على كرسي رئاسة بلدية تل ابيب، الى عرب يافا ويغدقون عليهم الوعود العرقوبية، واهمها وعود حل مشكلة السكن الخانقة التي يعاني منها السكان العرب. وقد اعتادوا ايضا على التمادي في هذا بان يقيموا الاحتفالات ويضعوا «حجر الاساس» ابان كل انتخابات، تحيطهم ضجة اعلامية صاخبة في الصحف، لبناء «شيكون» حي العرب في يافا. وكانت هذه الوعود تنتهي دائماً بسرقة اصوات العرب الذين ينخدعون بها ـ شأن الغريق الذي يمسك بالقشة ـ. والنتيجة ان المساكن تقام.. لليهود ولا يستطيع العرب دخولها باي ثمن . ولعل استملاك اراضي الكنيسة القبطية بيافا، داخل حي العجمي، احد الشواهد على نفاق وخداع المسؤولين وعدم الجدية في إغداق وعودهم. فقد بنت شركة «حلميش» «البلدية» الحكومية على هذه الارض حيا كاملا مؤلفا من بنايات كثيرة ذات طوابق عديدة، كان بمقدورها استيعاب كل عرب يافا. لكن بدلاً من هذا خصص هذا الحي لحل بعض مشاكل السكن في بعض الاحياء الفقيرة اليهودية في المدينة.. ورغم ان العديد من هذه الشقق ما زال خالياً فلا يسمح للعرب بشراء اي مسكن في هذا الحي وباي ثمن.

وفي عام ١٩٧٥ «باشراف البلدية بمشروع بناء ٧٥٠ وحدة سكن، يتم على مراحل، حيث ازيلت من الموقع بيوت العرب لهذا الغرض. ولا تزال المنطقة خالية حتى اليوم. وكل ما بنوه للعرب هو «شيكون» هزيل مؤلف من ثلاث بنايات فيها ٨٢ شقة بنيت على ثلاث مراحل بين كل منها فترة انتخابات ! وقد تم بناء هذه البنايات بعد الضجة التي اثارها السكان، حيال الضائقة في السكن، والتي ترددت اصداؤها في الكنيست.. وكان من المفروض ان تسلم البناية الثالثة التي وضع حجر أساسها في انتخابات عام ١٩٧٨، للذين تسجلوا في انتخابات ١٩٨٣ (التي تأجلت هي ايضاً) وهكذا ظلت خالية طيلة هذه الفترة، ولا يزال مئتا طالب سكن، اكثرهم من الازواج الشابة ممن لا يستطيعون الزواج انتظاراً للمسكن ـ لا يزالون ينتظرون الحصول على شقة مع استعدادهم تسليم البيت القديم مقابل ثمن بخس تقرره شركة «حلميش» ثم تهدمه فيما بعد لتقيم البلدية مكانه مشروع بناء الفيلات الفخمة كما هو معروف..

ورغم هذا الاهمال المتعمد لا يخجل ممثلو الحزبين اللذين تعاقبا على السلطة الحكومية والبلدية الليكود والمعراخ، من العودة الى العرب في موسم الانتخابات لكي يعيدوا الوعود نفسها التي لا تتحقق. فمرشح المعراخ، دوف بن متير، الذي يعتقد، هو وحزبه ، ان الشارع العربي مزرعة احتكارية له بدأ نشاطه بعقد اجتماع انتخابي هزيل جداً، جوبه فيه بالنقد اللاذع لحزبه من قبل السكان المتضررين الذين لم يجلب لهم هذا الحزب سوى المصائب طيلة فترة حكمه.. ولم يستطع اتمام خطابه بسبب المقاطعات، وكل ما استطاع ان يقوله : اعطوني الفرصة هذه المرة ! وقد أجابه الحضور: اعطيناكم فرصة دامت ثلاثة عقود متتالية.. فلم يكن منه الا ان اتهم السكان بانهم محرضون من قبل الشيوعيين !! ويظهر ان هذه التهمة تصيب كل من يطالب بحقه بالعيش بكرامة وظروف انسانية ! فرد عليه الحاضرون ـ الشيوعيون نراهم، على الاقل يوميا وليس في موسم الانتخابات !!.

ثم كانت زيارة ، بن متير، الثانية في مسجد حسن بك يوم الجمعة الماضي في اثناء الصلاة الاحتجاجية على المماطلة في اصلاح المسجد.. وقد رفض المصلون التوقيع على العريضة التي حملها بن متير، وزلمه ويطلب فيها تأييد حزبه وانتخابه، هو، الرئاسة البلدية، كما رفضوا السماح له بالقاء كلمة او بتوزيع منشوره !

اما المنشور الذي اراد توزيعه فقد حشاه بالوعود.. متجاهلا حقائق مذهلة عن تاريخ المعراخ ودوره في جعل عرب يافا عرضة للاهمال ومؤامرات الترحيل وعلى سبيل المثال:

● ان صفقة مسجد حسن بك وهدم سقفه في الستينات كانت من عمل المعراخ، ولهذا فلا يصدق احد بان هذا الحزب سوف يعمل في المستقبل من اجل عرب يافا او غيرهم. كما ان شركة «حلميش» التي تهدم بيوت العرب في يافا هي شركة بلدية حكومية اقيمت في اثناء حكم المعراخ.

● لقد حكم المعراخ خلال ٢٩ سنة، وبنى الكثير في يافا ولكن ليس للعرب.

● في يافا مدرسة صناعية يعتبر مستواها من اكثر المستويات سوءا في البلاد. وفي يافا فرقة رياضية اقامها شبان مخلصون كانت ولا تزال محرومة من المساعدات وليس في يافا نادٍ للشباب. وليس هناك من يسأل عن اوضاع العرب ومشاكلهم.

● لقد مل أهالي يافا العرب سماع اسطوانة الوعود لكثرة ما قرأوها على الورق في كل انتخابات، وهي تعدو كونها وعوداً كاذبة تتكرر بلا رصيد.

● في حي العجمي مركز للرياضة لا يفتح الا في ايام الانتخابات، وهو يضم بناية واسعة وملعبا.. وقد رفضت كل طلبات السكان العرب للاستفادة منه.

● في يافا مجمع صناعي اقامه السكان بانفسهم على ارض وقف الموارنة، وهو محروم من الترخيص ويتهدده الهدم..

● حرمت يافا من وجود مدرسة ثانوية طيلة ٢٥ سنة من حكم المعراخ وجهود اهالي يافا في تغيير ادارة مدرسة حسن عرفه الابتدائية، بهدف رفع مستواها لتخرج اجيالا تجيد، على الاقل، القراءة والكتابة ـ ذهبت هباء..

وهكذا فان المعراخ عمليا هو الذي بدأ في تنفيذ سياسة التهويد، والترحيل والتزهيق والتطهير ضد عرب يافا. واما الليكود فقد وجد الجو مناسبا ليمعن في هذه السياسة. ونحن كلنا ثقة بأن عرب يافا باتوا قانعين بهذا الامر ومدركين انه دون ان يتوحدوا في دعم قائمة الجبهة وايصال ممثل حقيقي لقضاياهم، يرفع صوتهم داخل المجلس البلدي ويكشف المخططات لهم ويعمل وإياهم على مواجهتها، فان الليكود والمعراخ سيواصلان العمل على تنفيذ مشاريعهم العنصرية ضدنا.

● الكاتب هو المرشح الثاني في قائمة الجبهة لمجلس بلدية يافا ـ تل ابيب.

مساهمة في المعركة الانتخابية !

السلطة تحاول منع مجلس أم الفحم من تنفيذ مشروع المجاري

● أم الفحم ـ لمراسلنا ، أبو العفو ـ الضائقة السكنية والازدحام في قرية أم الفحم ، وعدم تحرك السلطة لحل أزمة تردي الأوضاع الصحية في أم الفحم لم تترك أمام المجلس من خيار . وبدأ تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع المجاري ، بالرغم عن عدم مساهمة وزارة الصحة أو مشروع المجاري القطري بأكثر من ١٠٪ من تكاليف المشروع .

ومع ذلك . وبدلاً من مباركة المجلس على خطوته ، بعث حاكم اللواء برسالة الى رئيس المجلس الحاج محمد محاميد يوم ٨٣/١٠/١٧ يقول فيها أن المجلس ينفذ مشروع المجاري بدون رخصة وبدون موافقة السلطات المختصة . ويطلب حاكم اللواء من المجلس وقف العمل . ورد رئيس المجلس ، في اليوم التالي ، بأن أصحاب البيوت الذين ارتبطوا بالمشروع قد سددوا كل التكاليف وان ربط بيوتهم بالمشروع في مرحلته الأولى يوفر الكثير من الجهد والمصاريف . إلا انه حضر في اليوم نفسه ، مجموعة من موظفي لجنة التنظيم للاطلاع على «الجرم الخطير» ووقف المشروع عنوة .

وقد علمنا ان هذا التصرف الغريب جاء في إطار الجهود السلطوية لضرب جبهة أم الفحم بالتنسيق مع القوائم السلطوية وبعض الوشاة المفضوحين .

تهانينا الحارة

● الى أمير طوبي بمناسبة حصوله على رخصة لممارسة المحاماة.

اوروا وميشيل زهر

على هامش الانتخابات في عكا

من الذي يكتب منشورات ال «ش.ي» ؟؟

اردناها نقاشا موضوعيا نضع فيه الحقائق امام الناخب، وارادوها مباراة شتائم وقذف شخصي وسباب. وزادوا بأن.. «رمونا بدائهم وانسلوا..» ولكنهم في الحقيقة معذورون، فقد «اوجعناهم» بايراد الحقائق.. الواحدة تلو الاخرى في مقالنا «على هامش الانتخابات في عكا»، وجاءت شتائمهم وسبابهم على «قد الوجع».

ولقد همنا ان ـ تطير بهم طيرة بطيء، وقوعها ـ كما يقال، ولكننا استذكرنا انطباق قول الشاعر عليهم :

ولا يتقون الشر حتى يصيبهم ... ولا يعرفون الامر الا تدبرا.

ان المعركة الانتخابية التي نخوض ـ وأماني وآمال الجماهير التي نحمل، واخلاص مئات الشبان والشابات ونشاطهم لانجاح قائمة الوحدة الدمقراطية العكية، لانجاح أماني وآمال جماهيرنا، لأكبر واسمى بما لا يقاس من سعي اعدائنا لجعلنا طرفا في سباب وشتائم وتشهير وصل بهم درجة لم تعد «تفرق» معهم ان يكونوا شاتمين ومشتومين. ناسين ان بيوتهم من زجاج وعليهم ان لا يجاوزوا قذف الناس بالحجارة.

لضيق الوقت والمجال، اتركز على امرين وردا في منشور قائمة ش ي الذي صدر بعنوان ورد على مقال على هامش الانتخابات في عكا، جاء في المنشور : «ان حلمي الشافعي» «حلال المشاكل» قام بشرح قضية السكن امام رئيس الدولة عندما زار عكا. وهذا الامر احفظ الليكود..» ونسي «الزلمة» ان يذكر انه تراجع واعتذر في جلسة المجلس البلدي التي جاءت مباشرة بعد زيارة رئيس الدولة. ونسي كذلك ان يذكر التي صرخت به يومها.. لا تخف.. لا تتراجع. اصمد !! ولكن الرجل لم يصمد فتراجع اعتذر خوفا من تهديد الليكود بالمطالبة باقالته كنائب للرئيس اذا لم يفعل. كما انه لم يذكر ان جماعته ـ المعراخ ـ وقفوا بوجهها ضده مع الليكود... ـ الاجماع القومي الصهيوني ـ وابدوا طلب الليكود في ان يتراجع ويعتذر.

واما الامر الثاني وهو الذي يميز، ويفرز القوى الوطنية المكافحة، عن الأجراء الخنوعين والوصوليين المؤتمرين بأمر اسيادهم. ذلك ان بعض نشيطي قائمتنا، قائمة الوحدة الدمقراطية العكية، التقى حلمي الشافعي وناقشه : لماذا تهاجم في منشورك بلدية الناصرة، وانت تعرف انك تستنفر شعباً كاملاً، ينظر الى الناصرة وبلديتها ورئيسها باسمى التقدير والاعتبار !! فصاح فيهم «ومين جاب سيرة الناصرة؛ وبلدية الناصرة في المنشور.. !!»

المنشور بين ايدينا، لاطلاع من يشاء.. فهل يحق لنا ان نسأل : من اذن يكتب منشورات ال ش ي !!

ولعل هذا الذي لا يعرف من يكتب وماذا يكتب في منشورات باسمه وباسم قائمته يستحق ادنى الثقة لتمثيل احد في بلدية او غيرها !!

الجواب نتركه للمواطنين العرب يوم ١٠/٢٥، فالى اللقاء.

● محمود ابو شنب ●

رياضيو الناصرة يدعمون الجبهة ومرشحها للرئاسة توفيق زيّاد

● الناصرة - لمراسلنا - اصدر رياضيو الناصرة بيانا هاما الى اهالي الناصرة يدعون فيه، جمهورهم الرياضي وكل اهل المدينة الى التصويت لقائمة جبهة الناصرة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة النائب توفيق زياد:

وفيما يلي نص البيان:

الى اهالي الناصرة الكرام،

نحن، الموقعين ادناه، رياضيون من مختلف الفرق والفروع الرياضية على جميع انواعها، ندعو جماهير الناصرة الى مواصلة دعم النهج الجبهوي لادارة بلدية الناصرة، هذا النهج الذي جلب الكرامة الوطنية لشعبنا في الناصرة ولكل جماهيرنا العربية كما وجلب الخدمات الكبيرة في كل المجالات ومنها المجال الرياضي والثقافي.

اننا متأكدون من ان ادارة البلدية الجبهوية التي استطاعت تحقيق احلام هذه المدينة هي الوحيدة التي تستطيع ان تحل المشاكل الاساسية المتبقية لمدينتنا الحبيبة التي عانت من سياسة فرض التأخر عليها خلال عشرات السنين قبل العهد الجبهوي.

اننا باعتزاز ندعو جمهورنا وكل اهل المدينة الى التصويت لقائمة جبهة الناصرة الدمقراطية وشارتها (ج د) وتوفيق زياد للرئاسة.

● مدربون ومعلمون واداريون - المؤسسة او الفريق ●

● رمزي نصرالله مدرب هبوعيل شباب الناصرة - ثانوية مار يوسف ● عصام عبده - مدرسة الفرير ● معين شمشوم - الاعدادية ب ● نهاد شمشوم - الاعدادية أ ● شيبوب جبران - ثانوية المطران ● راشد سميح رزق - الثانوية البلدية ● نهوند سلمان - ثانوية المطران ● راجي سروجي - ثانوية المخلص ● مبدا حنا سلمان - مركز نادي مركز الاحداث - ثانوية المطران ● نسيم شاما - مدرسة الفرير - حكم كرة سلة ● طوني سروجي - الثانوية البلدية ● عصام زريق - الثانوية المعمدانية ● ليل عطية - خريجة معهد وينجت ● جوزيف ابو هاني مدرب هـ. بير المكسور - الثانوية البلدية ● جوزيف ابو عرب - حكم كرة سلة ● توفيق حامد مدرب كمال اجسام - نادي حي العمال العرب ● باسم الشيخ سلمان - شبيبة شباب الناصرة ● عمر مسعود - شبيبة اخاء الناصرة ● نبيل زعبي - عضو ادارة شباب الناصرة ● زياد ابو دبي - عضو ادارة شباب الناصرة ●

● لاعبو كرة القدم ●

● عزمي نصار - هبوعيل حيفا درجة قطرية ● كايد ابو حد - هبوعيل «تسيرت عيليت»، الدرجة القطرية ●

علاء نصير وهاني عزام ومصطفى زعبي ولؤي الصالح وجميل زعاترة وادوار دبيني وناصر ابو احد ومنير منصور وحسام مرجية ويوسف حاتوكاي وصبحي بلال ورزق قنانية وفرحان راشد ومحمد ناجي وانور مسلم وسمير سكران وحاتم زعبي وطارق عبده ومازن عياد ونسيم سرحان وسهيل بلال وعوني لاون - اعضاء فريق شباب الناصرة ●

● رؤوف شمشوم ومحمد موعد وبسام شرارة وعيد زرعيني ومروان زرعيني وجابر ابو احد وعلي ابو احد وجودة شحادة وغسان غريش ورؤوف بربور ورافع سليمان ونبيل سبيت والياس حداد وعثمان عودة وخالد لوباني ونسيم نفاقعة - اعضاء اخاء الناصرة ●

● بطرس شحادة وخالد مسعود ومجيد سليمان وابراهيم الشيخ وفايز صالح - اعضاء العمل الناصرة ●

● عبد حلومي - شباب شمال الناصرة ● اسامة خوري - مدرب ولاعب هبوعيل ابناء طمرة ● محمود حلومي واحمد بيروتي ونضال عاقلة - مكابي ابناء طمرة ● صالح طيار - هبوعيل سولم ● عبد الرحمن علي حلومي - شباب شمال الناصرة ●

● لاعبو كرة سلة ●

● عصام اصيلة وسامي خوري - جمعية الشبان المسيحية (درجة ثانية) ● عامر حداد وحبيب صالح وعيد أبو عرب وماجد خوري وعزمي أبو عرب وماجد خوري وعزمي أبو عرب - نادي مركز الاحداث (درجة ثانية).

● ملاكمة ●

● غانم غروم - بطل اسرائيل في وزنه والمركز الرابع دوليا ومدرب فريق الكفوف الذهبية ● أحمد واكد وعماد محروم واياد خطيب وعبد خطيب وبدران أمارة ونزيه أمارة وعمران دخان وسهيل طويل ومنذر طويل ومقداد علي صالح - فريق الكفوف الذهبية ●

● كرة طائرة ●

● توفيق سكس وحسام سرور ووائل خميس ونبيل ناصر وعماد عديني - نادي حي العمال العرب (درجة ثانية) ● فريد بشارة - نادي مركز الاحداث درجة ثانية.

● تنس طاولة ●

● نضال سرور وغصوب مزاوي وطنوس سروجي، بطل الناصرة - نادي حي العمال العرب (درجة أولى) ●

ونعتذر لكل لاعب دوري لم نستطع الوصول اليه.

خالد سكحفي يحرز الفوز الثاني لشباب يافا (١:صفر ضد آزور)

● يافا - من علي غوطي -

● عاد فريق شباب يافا الى ارض ملعبه ليلتقي مع فريق هبوعيل ازور، الذي احتل المرتبة السادسة وحقق عليه فوزا لامعا بنتيجة ١:صفر ليصبح رصيده من النقاط اربع نقاط.

سيطر الشباب على مجريات اللعب منذ بداية المباراة وشكلوا خطرا دائما على مرمى آزور الا ان تألق الحارس الضيف، جدعون اليران، حارس مرمى مكابي تل ابيب سابقا، انقذ فريقه من إصابات محققة وقبل نهاية الشوط الاول صد الران كرة جميلة صوبها احمد سكحفي برأسه وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر:صفر.

بدأ الشوط الثاني وركز الشباب هجماتهم على مرمى آزور واهدرت فرص عديدة للتسجيل الى ان جاءت الدقيقة ٧٥ وتحققت آمال الشباب. خالد سكحفي تصدى لكرة مرتدة وارسل كرة صاروخية عانقت شباك ازور واعلنت ١:صفر للشباب. وبقيت هذه النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الثاني وفاز الشباب بنقطتي المباراة.

إجمالا، كان اداء الشباب حسنا اذ دخل اسولين بدلامن اوربتي في خط الوسط وظهر اللعب الجميل والمتقن والسريع.

وتغيب عن المباراة ثلاثة من نجوم الفريق وهم خليل اسمر وعلي اسمر وسامي بوزاغلو الا ان اللاعبين البديلين اظهروا اداء حسنا واثبتوا وسائر زملائهم ان فريق الشباب يلعب بمستوى جيد.

ويمكن القول ان مباراة اليوم (امس) كانت اجمل مباراة للشباب اضف الى ذلك ان فريق ازور كان ضعيفا. ولولا عدم التركيز الكافي في الهجوم لسجل الشباب اهدافا كثيرة الا ان احراز هدف واحد معناه نقطتان ثمينتان. ويساعد هذا الفوز على إرجاع الثقة الى نفوس اللاعبين خاصة قبل لقائهم الخارجي القادم ضد فريق بيتار بئر السبع القوي.

● تركيب الفريق والعلامات ●

اللاعب	العلامة
جباي	٦
سدرينا	٦
ابو شميس	٦
مسلم	٦
بن شمعون	٦
اوربتي	٥
(اسولين)	٧
خـ سكحفي	٦
شميو	٦
أ. سكحفي	٥
اغبارية	٥
(سلواني)	٥
ليفي	٧



● فريق شباب يافا يحرز الفوز الثاني ●

نصر رائع لشباب الناصرة على مـ. الخضيرة

الناصرة - لمراسل خاص -

● ملعب الناصرة البلدي

● ٦٠٠ متفرج

● الحكم: يوسف ديامنت

● سجل للناصرة: ناجي (١٩) شعبي (٦٠)

سجل للخضيرة: نغولا (٨٨)

تركيب الشباب:

اللاعب	العلامة
جميل زعاترة	٧
مازن عياد	٦
ناصر ابو احد	٦
فرحان راشد	٦
حسام مرجية	٦
محمد ناجي	٧
علاء نصير	٦
حاتم زعبي	٦
ادوار دبيي	٥
جريس شعبي	٦
صبحي دلال	٦
(لؤي علي الصالح)	

نزل الشباب الى ارض الملعب بتغيير ملحوظ في تركيبه اذ لعب محمد ناجي في خط الوسط ولعب صبحي بلال وادوار دبيي في خط الهجوم. وهذه اول مباراة لادوار دبيي الذي جاء من فريق الاخوة حيفا للعب في صفوف الفريق النصراوي

بدأت المباراة سريعة من جانب الفريقين وسرعان ما سيطر الشباب على مجرياتها. وجاءت الدقيقة ١٩ وسجل محمد ناجي هدف الناصرة الاول بعد ان ارسل كرة رائعة من ١٦م لم يستطع الحارس، كحلون، ان يحرك لها ساكنا.

تحسن اداء اللعب بعد التسجيل وحاول كل فريق تسجيل هدف الا ان وقفة حارسي المرمين حالت دون تسجيل هدف ليترك الفريقان ارض الملعب للاستراحة والنتيجة تشير ١:صفر للناصرة.

نزل الشباب الى ارض الملعب بغية تعزيز الفوز بالمقابل اراد مكابي الخضيرة تسجيل هدف التعادل. وجاءت الدقيقة الستون: حاتم زعبي ارسل كرة قوية من ٢٠م صدها الحارس الى قدمي جريس شعبي الذي اسكنها في شباك الخضيرة للمرة الثانية.

واراد الشباب المحافظة على النتيجة وادى خط الدفاع اداء جيدا بقيادة الحارس الممتاز جميل زعاترة. ولكن في الدقيقة ٨٨ سجل نغولا هدف الخضيرة الوحيد عن بعد ١١م.



● ادوار دبيي - انتقل من الاخوة حيفا لشباب الناصرة ●

إداء ضعيف للاعبي شفاعمرو كلّفهم خسارة اولى... * هـ. طبريا - مـ. شفاعمرو ١: صفر *

شفاعمرو - من زايد سعد -

● الملعب البلدي في طبريا

● ٢٥٠٠ متفرج

● سجل هدف طبريا: عوفر دان (٧٧)

● الحكم: شينو رؤوفن

● مستوى الاداء: جيد بالتقريب

● رفعات ركنية: ٣ : ١ لطبريا

● أحسن لاعب: عوفر دان (طبريا)

تركيب فريق شفاعمرو:

اللاعب	العلامة
قزموز	٥
وهب	٤
يوسفين	٥
عيسى	٦
المزيل	٤
لقنتال	٤
(خازم)	٥
سلباق	٤
خطيب	٤
هرشكوفتش	٤
أرملي	٤
شعبان	٤
(أبو الفول)	٥

مباراة القمة بين شفاعمرو وطبريا تمخضت عن خسارة اولى لشفاعمرو بنتيجة صفر : ١.

بداية حذرة من جانب الفريقين وسرعان ما سيطر المضيفون على مجريات اللعب وكثرت مخالفات لاعبي شفاعمرو ولم يتمكن مهاجمو شفاعمرو من تخطير مرمى طبريا بشكل جدي إذ صوب أرملي كرة مرفوعة من لقنتال فوق العارضة. بعدها بدقيقة أرسل شعبان كرة ضعيفة الى يدي حارس مرمى طبريا.

في الدقيقة الحادية عشرة أضاع لقنتال فرصة رائعة للتسجيل بعد ان انفرد بالحارس وأرسل كرة ضعيفة. استمرت المباراة سجالا بين الفريقين حتى الدقيقة ٢٨ عندما رفع لقنتال كرة الى شعبان الا ان مدافع طبريا ابعد الكرة الى رفعة ركنية لم تستغل وسيطرت العصبية على لاعبي شفاعمرو بسبب اهدار الفرص لتسجيل الاهداف.

في الدقيقة ٣٤ انفرد رأس حربة هجوم طبريا بالحارس قزموز وأرسل كرة ارتطمت بالعارضة وانقذت شفاعمرو من موقف حرج جدا.

في الدقيقة ٣٨ أرسل لقنتال قذيفة من ٣٠م طار الحارس المضيف لصدها. وبعدها بدقيقة دخل أبو الفول بدلا من سهيل شعبان الذي أبدى اداء ضعيفا. الا أن الشوط الاول انتهى بدون أهداف.

مع بداية الشوط الثاني فوجىء الجمهور بدخول كايد خازم بدلا من لقنتال ولم يعرف سبب ذلك. وفي الدقيقة ٤٨ ارتكب المزيل، الذي كان ضعيف الاداء، مخالفة ضد مهاجم طبريا عمور واحتسب الحكم ضربة جزاء من ٢٠ م رفعها عمور ليلتقطها قزموز.

في الدقيقة ٥٢ اخترق الارملي خط دفاع طبريا وانفرد بالحارس الا أن كرته أصابت الشباك الخارجية لمرمى طبريا. بعدها بعشر دقائق أرسل عوفر دان كرة قوية الى مرمى شفاعمرو أبعدها قزموز في اللحظة الاخيرة عن خط المرمى.

في الدقيقة ٧٦ «حظي» الارملي ببطاقة صفراء بعد ان بدت العصبية عليه. وبعدها بدقيقة صوب عوفر دان كرة جميلة برأسه التقطها قزموز الا ان الحكم الجانبي أشار الى خط الوسط أي هدف لطبريا وثارت ثائرة لاعبي شفاعمرو «فحظي» عيسى وقزموز برؤية البطاقة الصفراء.

وباءت محاولات شفاعمرو لتسجيل هدف التعادل بالفشل ومني الشفاعمريون بأول هزيمة لهم هذا الموسم. وساهم الحكم بقراراته الغريبة بالحاق الخسارة بشفاعمرو.

اجمالا لا بد من القول ان اداء شفاعمرو في مباراة الأمس لا يليق بفريق يطمح للصعود الى الدرجة القطرية. كما وظهر وضعف خط للهجوم بشكل واضح وهذا الخط بحاجة الى لاعب قدير بجانب ارملي.

نتائج مباريات الامس

● الدرجة القطرية ●

بـ الرملة - هـ القدس ١:صفر
نتسيرت عليت - هـ بيتح تكفا ٢:٢
هـ رمات غان - كريات شكونة ١:٢
هـ مرموريق - هـ بيت شان صفر:صفر
هـ الخضيرة - هـ حولون ١:١
هـ ريشون - هـ حيفا ١:٣
هـ اشكلون - بـ حيفا ١:٥
هـ بيت شيمش - هـ كفار سابا ٢:٢

● الدرجة الاولى ●

- المنطقة الشمالية -

هـ رعنانا - بـ نتانيا ١:صفر
هـ كريات اتا - اخاء الناصرة ٢:٤
مـ العفولة - مجدال هعيمق ١:١
هـ طبريا - مـ شفاعمرو ١:صفر
هـ عكا - بني حتصور ٦:صفر
هـ تل حنان - هـ طيرات هكرمل ١:١
هـ ش. الناصرة - مـ الخضيرة ١:٢

- المنطقة الجنوبية -

هـ يروحام - هـ الرملة ١:صفر
هـ بات يام - لزروس ١:٢
صفريريم - رمات هشرون ٣:٣
كريات جات - بئر السبع ١:صفر
أ. ش. يافا - هـ ازور ١:صفر
اشدود - شعرايم صفر:١
كريات اونو - مـ هرتسليا ٢:١

● المنطقة الثانية ●

- المنطقة الشمالية -أ-

هـ عين ماهل - هـ كفر سميع صفر:صفر
هـ افيكيم - مـ طمرة ٢:٤
هـ صفد - هـ اكسال ١:صفر
هـ نهاريا - هـ ش. عكا ١:٣
مـ عكا - ب. نهاريا صفر:٧
هـ ش. طمرة - هـ أ. مجد الكروم ١:١

- المنطقة الشمالية ب -

هـ العفولة - هـ علياء كفار سابا ٣:٣
هـ باقة الغربية - مـ اور عقيبا صفر:١
هـ اليعزر - هـ م. دالية الكرمل ٣:صفر
هـ ج. اولغا - هـ كفر قرع ٦:صفر
هـ أم الفحم - هـ تحلينيل صفر:٢
هـ كريات حايم - هـ عيمق حيفر ١:صفر
هـ كريات حايم - هـ عيمق حيفر ١:صفر
هـ الطيبة - هـ سولم ٢:٢

- المنطقة الجنوبية أ -

هـ نفيه جولان - هـ تل موند ٣:صفر
هـ كفار شلم - هـ اور يهودا صفر:١
مـ هشكيا - كاتمونيم ١:٣
هـ كفر قاسم - هـ روش هعاين ١:٣
هـ محنيه يهودا - هـ جلجولية صفر:صفر
مـ هزراح - هـ الطيرة ٢:صفر
بـ كفار سابا - هـ هرتسليا صفر:صفر

غاب ثلاثة لاعبين فخسر الإخاء مباراته في كريات آتا (٤:٢)

لمراسلنا عزمي الشيخ

مني فريق مكابي اخاء الناصرة بالخسارة الثانية له هذا الموسم وذلك في لقائه الخارجي مع الفريق الضعيف هبوعيل كريات اتا بنتيجة ٤:٢.

لعب الفريق بدون ثلاثة من لاعبي التركيب الاول: حارس المرمى محمد موعد المصاب وجابر ابو احد الذي يحضر الى الملعب وعيد زرعيني الذي اشترك في دقائق المباراة الاخيرة.

بدات المباراة وسرعان ما سيطر المضيفون على مجريات اللعب وسجل مهاجم كريات اتا هدف فريق الاول في الدقيقة العاشرة و ١:صفر لكريات اتا. في الدقيقة ٢٥ رفع نبيل سبيت الكرة تلقاها علي ابو احد براسه واسكنها شباك كريات اتا معادلا النتيجة. مرت خمس دقائق وسجل مهاجم المضيفين هدف فريق الثاني وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بنتيجة ٢:١.

ولم يتحسن اداء لاعبي الناصرة في الشوط الثاني بل سادت العصبية مما سنح للمضيفين لاحراز الهدف الثالث في الدقيقة الخمسين وبعدها بخمس دقائق سجل الهدف الرابع لكريات اتا. وبدا واضحا ان الفريق النصراوي خسر مباراته فبمثل ادائه في الشوط الثاني لا يمكن احداث تغير كبير في النتيجة. في الدقيقة ٧٥ سجل عيد زرعيني هدف الناصرة الثاني اثر ضربة جزاء ١١ م وانتهى اللقاء بخسارة الاخاء ٤:٢ ليفوز المضيفون باول مباراة لهم هذا الموسم.

مثل الاخاء كل من:

غسان هريش (٤)
بشير هواري (٥)
نسيم نفاقعة (٥)
ابراهيم واكد (٤)
رافع صفوري (٥)
عثمان عوده (٤)
علي ابو حد (٥)
محمد رعبي (٥)
علي ابو حد (٤)
نبيل سبيت (٤)
رؤوف شمشوم (٤)

أم الفحم - بقية

ثم كانت الكلمة لمركز الجبهة، تيسير خالد اغبارية، فدعا الى انتصار الجبهة لكي تستمر ام الفحم في الوقوف في المركز النضالي الامامي جنبا الى جنب مع أختها الناصرة.

وكانت الكلمة الاخيرة لضيف ام الفحم، القائد والنائب توفيق طوبي. فأعلن ان التجربة نفسها أثبتت ان الحقوق لا تؤخذ بالاستعطاف بل بالنضال بوحدة صف.

وتحدث النائب توفيق طوبي عن لقاءاته، في جنيف، مع القائدين الفلسطينيين ياسر عرفات وفاروق القدومي وغيرهما. وقال: لقد حملونا التحية البكم والتقدير والاحترام لتاريخكم النضالي العريق ولجبهتكم العظيمة.

وشجب توفيق طوبي أدعية «القيادة البديلة».

وتساءل: ماذا يريدون؟ إن معنى دعوتهم هو إيجاد «البديل» عن وحدة الصف وعن منظمات الشعب الجماهيرية وعن دربه النضالي المجرب. إننا، مع شعبنا كله، نرفض هذا «البديل» ونواصل مسيرتنا الظافرة من أجل حياتنا ومستقبلنا ومن أجل الحقوق العادلة لشعبنا الفلسطيني.



لائحة الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

	الفريق	الاهداف	النقاط
١	هـ طبريا	٩ - ٥	٧
٢	هـ رعنانا	٥ - ٢	٧
٣	بـ نتانيا	١٠ - ٢	٦
٤	هـ عكا	١٢ - ٦	٦
٥	مـ ابناء شفاعمرو	١١ - ٥	٦
٦	مـ العفولة	٦ - ٣	٦
٧	شباب الناصرة	٧ - ٦	٦
٨	مـ الخضيرة	٨ - ٧	٥
٩	مـ الاخاء	٧ - ٩	٤
١٠	مجدال هعيمق	٣ - ٤	٤
١١	طيرة الكرمل	٥ - ٧	٤
١٢	كريات آتا	٧ - ١٢	٤
١٣	تل حنان	٥ - ٩	٣
١٤	بني حتصور	٣ - ١٦	٢

لائحة الدرجة الاولى - المنطقة الجنوبية

	الفريق	الاهداف	النقاط
١	مـ شعرايم	٦ - ٣	٨
٢	كريات أونو	٩ - ٦	٧
٣	رمات هشارون	٧ - ٥	٧
٤	لزروس حولون	٧ - ٥	٦
٥	عيروني أشدود	٥ - ٣	٦
٦	بات يام	٥ - ٤	٥
٧	أزور	٤ - ٤	٥
٨	كريات غات	٥ - ٤	٤
٩	شباب يافا	٦ - ٧	٤
١٠	يروحام	٣ - ٤	٤
١١	صفريريم حولون	٧ - ٩	٤
١٢	بـ بئر السبع	٦ - ٨	٣
١٣	مـ هرتسليا	٣ - ٦	٣
١٤	هـ الرملة	٢ - ٦	١

الاحتفال بانتهاء دوري كرة القدم البلدي ودوري تنس الطاولة للشبيبة في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - جرى يوم الاربعاء ٨٣/١٠/١٩ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وتحت رعاية رئيس البلدية النائب توفيق زياد حفل توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في دوري كرة القدم البلدي (الذي تبدأ يوم ٨٣/٦/٢٤) ودوري تنس الطاولة للشبيبة (الذي ابتدأ يوم ٨٣/٢/٤).

وقد شارك في الاحتفال كل من القائم باعمال رئيس البلدية السيد رامز جرايسي ورئيس لجنة المعارف السيد جوني جهشان ومركز دائرة الرياضة في البلدية السيد معين شمشوم. هذا بالاضافة الى رياضيين ومندوبين عن ٢٧ فريق كرة قدم و٩ فرق تنس طاولة.

وتم توزيع ٤٠ كأسا و ١٣٥ ميدالية على الفرق الفائزة والحكام المتبرعين وهم طنوس سروجي وسمير قندلفت ومارون كتورة وانيس شباط وزياد عواد وزاهي عليمي ووليم مزاوي وخالد حريش وسامي عواد وابراهيم سليمان وغسان ميلاد الذين حكموا ١٢٨ مباراة في تنس الطاولة. اما في مباريات كرة القدم (وعددها ١٥٨ مباراة) فقد اشترك الحكام محمود عزام واحمد طه وسمير مسلم ومحمد دراوشة وباسم الشيخ سليمان، ومروان الشيخ سليمان وناصر ابو احمد ومحمد عابد، وجميل رشرش وجميل زعاترة ورافع سليمان.

كما قدمت كأس تقديرية للاستاذ عمر مسعود الذي شارك في تركيز الدوري وللسيد فتحي العابد لمشاركته سنويا (منذ ثلاث سنوات على التوالي) في رئاسة لجنة الطاعة.

ويذكر ان فريق الكشاف الكاثوليكي قد فاز في دوري تنس الطاولة بالمرتبة الاولى حيث فاز بالحد الاعلى للنقاط ولم يخسر اية مباراة. وقد برز في الفريق اللاعب الممتاز نعيم ابو سنة الذي لم يخسر اية مباراة فردية.

اما في دوري كرة القدم فقد برز في بيت «النوادي» فريقا نادي السوق والنادي الاورثوذوكسي (أ). وفي بيت «الاحياء» فاز فريق الحي الشرقي بدون اي منازع. ومن جهة اخرى فاز فريق السوق القديمة باخر ٦ مباريات من الدوري بينما كان رصيده صفرا في المباريات الاربع الاولى. اما في بيت الهواة فقد فاز فريق الجامعيين بكامل النقاط وتلاه فريق اساتذة الاعدادية يافة. وقد تميز هذا البيت بالسن المتقدمة لاغلبية اللاعبين فيه، الامر الذي الذي شجع اخرين للدخول في الحياة الرياضية في المدينة.

وفي بيت النوادي وبيت الاحياء فاز اللاعب الممتاز جابر ابو احمد بلقب هداف الدوري حيث سجّل ٢٥ هدفا. اما في بيت الهواة فقد فاز باللقب نفسه باللاعب الممتاز دياب سراحنة حيث سجل ٢٨ هدفا.

ووزعت اربع كؤوس، حسب تدريج تقديري من قبل الحكام، لكل من نادي حي النصراوي والجامعيين وموظفي التأمين الوطني وخريجي الاعدادية (أ) الذين تميزوا بالروح الرياضية العالية.

كما قدمت كأس تقديرية لأكبر لاعبي الدوري سنا وهو السيد عيسى مشرقي (مواليد ١٩٣٧) من فريق حي السكنى الذي شكر البلدية على اهتمامها بتنشيط الحياة الرياضية في المدينة واشتراك اكبر عدد من اهاليها بمن فيهم المتقدمون في السن.

وحيّا رئيس البلدية جميع المشتركين في الدوري وقال: ان اتساع مشاركة اهالي المدينة في النشاطات الرياضية تدل على روح التآخي والتسامح التي تسود العلاقات بينهم ومن الواجب المحافظة عليها وصيانتها ذخرا لشعبنا ومستقبله.

في الاسبوع القادم (٢٩ - ١٠ - ١٩٨٣)

● تتوقف مباريات دوري الدرجة الممتازة والقطرية والاولى يوم السبت القادم بسبب تحضيرات المنتخب الاولمبي الاسرائيلي للقائه مع منتخب البرتغال الاولمبي يوم الاحد (٨٣/١٠/٣٠).

كذلك تتوقف مباريات دوري الدرجة الثانية والثالثة والرابعة بسبب إجراء مباريات الجولة الثالثة للفوز بكأس الدولة. وتجري مباريات هذه الجولة على النحو التالي:

معلوت - كرميئيل
معليا - مـ طمرة
بياليك - مـ عكا
هـ كفر كنا - عين ماهل (معليه يوسف)
هـ أكسال - هـ مجد الكروم
هـ طمرة - مـ تل حنان
هـ سخنين - بـ نهاريا
هـ نهاريا - مـ طبريا
هـ كفر قرع - هـ ام الفحم
هـ باقة الغربية - هـ تحلينيل
شباب الكابري - عيمق حيفر
هـ بيت اليهزر - عرعرة
هـ كفر مندا - مـ زخرون
كريات حايم - باقة الناصرة
هـ روش هعاين - هـ كفر قاسم
بـ كريات اونو - انطوني يافا
هـ محنيه يهودا - هـ جلجولية

الشاحنة الكونية «بروغريس ١٨» السوفييتية تلتحم «بساليوت - ٧» و «سيوز - ٩»

● موسكو - «تاس» - التحمت، أمس، سفينة الشحن الكونية «بروغريس - ١٨» السوفييتية مع المحطة المدارية «ساليوت - ٧» وسفينة الفضاء «سيوز - ٩». وقد اطلقت من المحطة الارضية يوم الخميس الماضي. ويقضي برنامج رحلتها بايصال المحروقات والمعدات والمواد اللازمة لاجراء البحوث على متن محطة «ساليوت» المدارية والتي يعمل على متنها منذ ٤ أشهر رجلا الفضاء فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف.

ومن الملاحظ ان رحلات السفن الشاحنة الدورية من الارض الى المدار أصبحت منتظمة وهي تضمن رحلات طويلة تستمر أشهرا عديدة علما بأن هذه الرحلات تنفذ حجماً كبيراً في الابحاث.

وكانت وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية قد نشرت خلال الايام القليلة الماضية، العديد من الشائعات حول «خلل أصاب محطة ساليوت والخطر الذي يتهدد رجلي الفضاء السوفييتيين» وان الاتحاد السوفييتي سيبعث اليها بسفينة مأهولة من طراز «سيوز» لانقاذها. وتأتي عملية ارسال سفينة «بروغريس» الشاحنة لتدحض جميع الافتراءات على برنامج الفضاء السوفييتي.

كل الناصرة - بقية

رموز شعبنا وقيادة الحزب الشيوعي والجبهة أمثال توفيق زياد واميل حبيبي فقال: «للحقيقة لم تتوقف الحركة عن الشتائم في منشوراتها الا في يوم واحد، يوم انهيار البورصة، لانهم انشغلوا يومها بقضية شخصية أهم من الانتخابات!! ولشاتمي الحزب ورموزه نقول: اعرفوا ان الحزب لن يكرن لوحده. ان من يتطاول على الحزب، على هذا القائد والرائد العظيم سيواجهنا نحن، نحن الجبهويين».

وما أن أعلن عريف الاجتماع عن الكلمة الاخيرة، كلمة النائب توفيق زياد مرشح الرياسة، حتى عادت باقات الورود والارز وأحرف ج. د تتطاير في سماء القاعة وسط الهتاف «كل الشلة غاد غاد واحنا الجبهة يا زياده».

وحلل توفيق زياد، في كلمته الاخيرة، الاهمية السياسية لهذه المعركة. وقال: «انه تأكد فيها مدى الوعي السياسي والوطني لشعبنا ومدى ثقة شعبنا بقيادته المجربة والشجاعة. وأضاف: لقد أثاروا الكثير من الغبار حول قضيتنا وطريقنا وجبهتنا ولم يتركوا شتيمة قديمة أو عصرية الا واستعملوها ضد رموز هذا الشعب. ولكن كل هذا الغبار تطاير أمام نسمات هذه المدينة القلعة والموحدة، الناصرة. وها هم منذ اليوم أصبحت حالهم كالمالك الحزين متزوين في احدى قرن الناصرة».

وحلل زياد، في كلمته، اتفاق القوائم الاربع على معاداة الجبهة. ثم تطرق للحركة التقدمية فوصفها بأنها «حصان رهان للسلطة تهدف من ورائه الى خلق قيادة بديلة عن القيادة الجبهوية الوطنية. وهذا ما أوصت به وثيقة كينغ. اذ ان السلطة تتوهم، بعد انهيار القوائم القديمة، أنه حدث فراغ في الوسط العربي. ولكن لا يوجد فراغ. الجبهة تملأ المدينة، وتملأ كل أوساط شعبنا».

وأضاف: ان هذه الحركة حاولت بناء نفسها على أساس ثلاثة منطلقات أولا: انها تمثل اكاديميي المدينة. فجاءت الحقيقة ساطعة كالشمس. أكثر من ٣٠٠ أكاديمي وقع على بيان تأييد للجبهة. ثانيا: حاولت الظهور بمظهر الوطنية لكن ممارساتها وبرنامجها وارتباطاتها السياسية فضحتها. ثالثا: لجأت الى استعمال الاسلوب المخابراتي بالتجريح والشتائم على قادة الجبهة وشعبنا فقاومها الشعب وقرر ان يحاسبها سياسيا. اذ لا يمكن البصق على قيادة شعب ومعها الشعب خلال عشرات سنوات النضال والتضحية».

وأنهى كلمته قائلا: «ان شعب الناصرة كالعملاق ينطلق لصنع نصره الثالث حيث سيقلم أظافر جميع المتطاولين على طريقه لانه يعرف انه إن لم يقلم أظافرهم اليوم فسيجرحون جسده في الغد. ومن أجل هذا ومن أجل الخدمات ومن أجل وحدة الصف ووحدة م. ت. ف في بيروت ايضا يجب ان نصون وحدتنا هنا. فصونوا جبهتكم الدمقراطية، صونوا كرامتكم الوطنية، صونوا قيادتكم الشعبية. هذه القيادة التي قطعت البحور السبع ذهابا وايابا سباحة ولم تتعب بعكس تلك «القيادة التي تعوم في شبر ماء وتتقزز وراء شبابيك مكاتبها بينما الجماهير تصنع تاريخها في الشارع. فصيانة بلدية الناصرة الجبهوية تصون كل الطريق الجبهوي لشعبنا. هذه هي مسؤوليتنا. وانها لمسؤولية وطنية من الطراز الاول».

هذا وانتهى الاجتماع، كما بدء باغنية «بلادي.. بلادي» وبالهتافات الحماسية وبتهنئة الجميع للجميع بالنصر حتى قبل يوم الانتخابات. اذ أنه تأكد، في هذا الاجتماع الجماهيري المنقطع النظير بشعبيته وحماسه، ان شعب الناصرة قد حسم المعركة أو كما عبّر عن هذا أحد الظرفاء في الناصرة: أهون ان يدخل فيل في ثقب ابرة من أن تدخل قائمة عميلة الى قيادة بلدية الناصرة.

جبهة الطيبة الدمقراطية

● من اجل مجلس محلي مكافح ورياسة دمقراطية مناضلة تدعوكم لحضور المهرجان الانتخابي الختامي وذلك.

يوم الاحد ١٩٨٣/١٠/٢٣ الساعة السادسة مساءً في الساحة الرحبة مقابل البناية الجديدة للمجلس المحلي (قرب بيت السيد غالب جبارة)

عريف المهرجان - عبد القادر ظاهر

يتحدث في الاجتماع - رئيس قائمة الجبهة - عبد الحميد ابو عيطة

- رئيس المجلس المحلي - عبد اللطيف حبيب

- عضو الكنيست - النائب توفيق طوبي

صوتوا و

انتخبوا عبد اللطيف حبيب رئيسا للمجلس المحلي

تعزيـة

الى آل صباغ واقربائهم وانسبائهم في الناصرة والخارج - أحر التعازي بوفاة الصديق

يوسف صباغ

(أبو واصف)

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

سمور أبو خضرا - حيفا -

اجتماعات انتخابية

اليوم الاحد ٨٣/١٠/٢٣

عكا: الرابعة بعد الظهر. يتكلم: بنيامين غونين.

طرعان: الخامسة بعد الظهر. يتكلم صليبا خميس.

حيفا: قاعة (بيتينو): الثامنة مساء. يتكلم: ماير فلنر

عرابة: الخامسة مساء. يتكلم اميل حبيبي.

الطيبة: السادسة مساء.

هبوعيل الطيبة ٢ هبوعيل سولم ٢

● الطيبة : من عبد اللطيف مصاروة ●

● ملعب الطيرة
● ٢٥٠٠ متفرج
● الحكم : متير بريكت
● سجل للطيبة : اسامة حاج يحيا (١٥) و مليحي (٧٥)
● سجل لسولم : بن نعيم (٤١) واسعد ابو صيام (٨٧)

● تركيب هـ. الطيبة ●

حسام مصاروة	٦
سليمان ابو راس	٥
محمد مصاروة	٧
عماد حبيب	٦
محمد ابو العسل	٦
مالك عمور	٦
منذر ناشف	٦
درويش عمشا	٥
اسامة حاج يحيا	٦
سامي حاج يحيا	٥
(مليحي)	٦
عبد القادر	٨

● تركيب هـ. سولم ●

هاني راضي	٦
وليد شحادة	٦
باسم ادريس	٥
غلام	٥
دهان	٤
(علي راضي)	٦
نبيل منصور	٤
غويتا	٤
بن نعيم	٧
حاتم مصاروة	٦
حاتم ادريس	٤
اسعد ابو صيام	٦

اقتسم فريقا القمة هبوعيل الطيبة وهبوعيل سولم اهداف المباراة بينهما ونقطتيها. واقول جازما ان الهدف الذي احرزه لاعب سولم اسعد ابو صيام في الدقيقة ٨٧ جاء اثر خطأ كبير لمدافعي الطيبة الذين لم يقفلوا منطقة حرامهم بالصورة المطلوبة عندما رفع لاعب دفاع سولم باسم ادريس الكرة لتجد رأس اسعد الذي ارسلها الى الشباك بدون ان يحرك لاعبو دفاع الطيبة الاربعة ساكنا علما بانه كان بامكانهم ابعاد الكرة بسهولة.

المباراة كانت مثيرة وحافلة بالاحداث. لكل فريق ٤ نقاط. الفريق المضيف لعب مباراتين وربحهما (ولهم مباراة مؤجلة مع كريات حاييم). اما الفريق السولمي ففاز في مباراتين وخسر واحدة. وعليه كانت مباراة قمة.

ما ان اعلنت صفارة الحكم (تحكيم ضعيف جدا)عن بداية المباراة حتى قام الفريق المضيف بشن الهجمات على مرمى سولم. في الدقيقة الاولى منع وليد شحادة لاعب الطيبة اسامة حاج يحيا من تخطير مرمى فريقه. ولم يفلح مهاجموالطيبة في استغلال رفعتين ركنيتين متتاليتين لتسجيل هدف ليتزن اللعب. تركز فريق لاعب سولم في وسط الملعب اذ لعب بطريقة ٢،٤،٤ واندفع حاتم ادريس الى الهجوم وقت اللزوم واتخذت المباراة طابع الندية حيث اندفع حاتم مصاروة صوب مرمى الطيبة ولكن قدم محمد مصاروة ابعدت كرته الخط المرمى.

في الدقيقة السابعة رفع محمد ابو العسل الكرة من ٢٥ مترا الى منطقة حرام سولم ولكن محمود عبد القادر اخطأ الهدف عن بعد ١٠ امتار اذ توانى في قذف الكرة الى حلق المرمى.

في الدقيقة ١٢ ضربة حرة مباشرة للسولميين رفعها باسم ادريس الى منطقة جزاء الطيبة لينفرد حاتم ادريس بالحارس الطيباوي حسام مصاروة الذي كان نشيطا وانقذ مرماه من الهدف الاكيد.

في الدقيقة ١٥ دخل علي راضي الى ارض الملعب بدلا من سامي دهان الذي اصيب. بعدها بتسع دقائق اشار الحكم الى وسط الملعب معلنا ١:صفر للطيبة : محمود عبد القادر حاور لاعبي دفاع سولم وارسل الكرة الى زميله اسامة حاج يحيا الذي ارسلها صاروخية على يمين هاني راضي محرزا الهدف الاول.

في الدقيقة ٢٩ دخل اسامة منطقة حرام سولم الا ان عبد الباسط يحيا افشله بدون رد حكم المباراة الضعيف واظهر الحكم ضعفا اخرا عندما لم يحرك ساكنا اذ افشل مدافع سولم رأس حربة هجوم الطيبة، محمود عبد القادر الذي انفرد بالحارس.

في الدقيقة ٣٣ ارسل حاتم مصاروة كرة رائعة من ٥ امتار صدها حسام مصاروة ببراعة بعدها ب ٨ دقائق عادل السولميين النتيجة عندما احرز بن نعيم هدفا بعد ان تلقف الكرة من علي راضي وانتهى الشوط الاول ١:١.

اجمالا كان اداء الفريقين جيد جدا مع افضلية ما للطيبة.

بدأ الشوط الثاني بهجمات مكثفة شغلها محمود عبد القادر وزملاؤه من الطيبة واضاع عبد القادر فرصة تسديد سانحة. في الدقيقة٥٥ دخل اسعد ابو صيام بدلا من حاتم ادريس الضعيف وبعدها ب ٥ دقائق اهدر سامي حاج يحيا هدفا محققا وترك الملعب بناءً على امر مدربه ليدخل بدله لاعب التعزيز مليحي واثبت التغيير جدارته اذ سجل مليحي هدف الطيبة الثاني في الدقيقة ٧٥ بعد ان تلقى الكرة من عبد القادر وتخطى ثلاثة لاعبين من سولم ليسكن الكرة جميلة في الشباك الا ان ابو صيام عادا النتيجة قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة..

ومما اثار انتباهي هو وجود سبعة لاعبي تعزيز في فريق سولم ورد احد اداريي سولم على سؤالي حول هذا العدد الكبير من لاعبي التعزيز فأجاب : اشركنا لاعبي التعزيز تحديا للاعبي سولم المحليين الذين يقاطعون التدريبات.

وتجدر الاشارة الا ان فريق سولم كان من الفرق القوية في السنة الماضية بدون هذا العدد الكبير من لاعبي التعزيز، فما الذي حصل ؟!

هـ. جبعات اولغا ٦ - هـ. كفر قرع صفر !

● كفر قرع - لمراسلنا - حل فريق هبوعيل كفر قرع ضيفا على فريق جبعات اولغا الهابط من الدرجة الاولى ولحقت بالفريق الضيف هزيمة قاسية بنتيجة صفر:٦.

نزل فريق كفر قرع الى أرض الملعب بالتركيب التالي:

حايم كوهن، عبد الكريم مصري، محمود حسين، هشام يحيى، ربحي محاميد، جميل غاوي، رشيد عثامنة، يوسف عسلي، سمير غاوي، سامي أبو فنة وجمال عسلي.

شكل المضيفون ضغطاً مكثفا على مرمى كفر قرع منذ بداية المباراة أسفر عن احراز هدف مبكر في الدقيقة السادسة. استمر اللعب سجالا وحاول كل فريق تسجيل الاهداف. وجاءت الدقيقة ٤٣ وسجل مهاجم جبعات اولغا هدف فريقه الثاني وينتهي الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدفين للا شيء.

حاول الضيوف مع بداية الشوط الثاني تسجيل الأهداف الا أن ضعف خط الهجوم لم يمكنهم من تحقيق ذلك بل جاءت النتيجة عكسية وقاسية اذ سجل مهاجمو جبعات اولغا أربعة أهداف متتالية في شباك كفر قرع خلال ١٥ دقيقة (٦٥-٨٠) ليعود الفريق الضيف الى بلده صفر اليدين من النقاط. نأمل من شباب كفر قرع أن يعوضوا عن هذه الخسارة في المباريات القادمة.

هبوعيل باقة الغربية - اور عقيبا صفر - ١

باقة الغربية لمراسلنا الخاص - استحق فريق اور عقيبا تفطق مباراته مع هبوعيل باقة الغربية بعد ان قدم عرضا رائعا وتألق خط دفاعه خاصة حارس المرمى الذي خلص كرات خطرة جدا. وفريقه مدين له بهذا الانجاز الرائع. وكان لضربة الجزاء من ١١ م والتي اهدرها جمال عطا في الدقيقة ٤٤، عندما ارسل الكرة بعيدة عن المرمى الاثر الاكبر على تصرفات اللاعبين الباقين وعليه سيطرت عليهم العصبية لينتهزوا بذلك للضيوف شن الهجمات المتتالية على مرمى باقة تكللت احداها بالنجاح عندما صد حارس مرمى باقة الكرة ولم يستطع السيطرة عليها في المرة الثانية لينقض عليها فكتور ارفيف محرزا هدفا النصر لفريقه ومعلنا اول خسارة لباقة هذا الموسم.

مثل فريق باقة الغربية :

عوفر ٤)، محمد غنايم ٥)، يوناب ٥)، قعدان ٥)، نيسم ٤)، غنايم ٤)، مواسي ٥)، عطا ٤)، شيلغ ٤)، افنير ٤)، قعدان ٤)، واشترك حسن غنايم وسعيد ابو مخ.

اوروبا الغربية - بقية

الامريكية في الامم المتحدة.

وتفيد وكالات الانباء أن هذه المظاهرات تلقى استقبالاً طيباً من جانب دول حلف وارسو، التي ضاعفت رسائل التأييد لانتصار السلام في اوروبا الغربية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن مجلس السلام الهنغاري بعث، أمس الاول (الجمعة)، برسالة الى الحركات السلمية التي تناضل من اجل نزع السلاح النووي، جاء فيها: «اننا نقدّر، بصفة خاصة، تضحية ونضال الذين يحتجون بشجاعة في المانيا الاتحادية وفرنسا وبلجيكا وهولندا وفي اي مكان آخر، ضد نصب الصواريخ.

وأشارت الوكالة الى قيام مظاهرات جماهيرية من اجل السلام في بوخارست، حيث اشترك فيها يوم الخميس الماضي، (٣٥) الف عامل.

واعربت صحيفة الجبهة الوطنية البلغارية في مقال تأييد للحركة السلمية في الغرب عن اعتقادها بأن هذه الحركة معادية لسياسة الولايات المتحدة المستعدة لاحراق الحضارة الاوروبية.

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى مقال نشر امس في صحيفة «برافدا» السوفييتية، جاء فيه أن أغلبية الاوروبيين الساحقة ضد نصب الصواريخ الامريكية في اوروبا، وذلك استناداً الى استطلاعات الرأي العام التي اجريت مؤخراً.

واشارت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي - «برافدا» في هذا المقال الى انه بينما يزعم ارباب تصعيد التسلح انهم «يرغبون» في التوصل الى اتفاق في جنيف ويشيدون بميزات الموقف الامريكي، تظل استطلاعات الرأي العام مستقرة وتدحض هذه المزاعم.

واكدت الصحيفة ان (٥٦٪) من سكان هولندا ضد نصب صواريخ «كروز» بينما في المانيا الاتحادية فأن ٧٤٪ من السكان اصحاب حق التصويت يعارضون مشروعات نصب الاسلحة النووية.

الدرجة الممتازة

بطل الدوري السابق في المرتبة ١٢!

* بيتار القدس الى القمة وشباك هـ. تل ابيب نظيفة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - سجل فريق بيتار القدس فوزا بيتيا رائعا (على ملعب بلومفيلد) على فريق هكواح رمات غان بنتيجة ٤:١. وحكم المباراة داني يفولر. وعلى إثر هذا الفوز تصدر الفريق المقدسي لائحة الدرجة الممتازة برصيد ١١ نقطة!

● هبوعيل تل أبيب - بيتار تل أبيب ٢ : صفر ●

حضر ٨٠٠٠ متفرج ملعب بلومفيلد لرؤية مباراة القمة بين حامل كأس الدولة، هبوعيل تل أبيب، وفريق بيتار تل أبيب الذي احتل المرتبة الاولى. وتغيب عن تركيب بيتار اثنان من لاعبيه اللامعين هما نيسم كوهن والحارس ليبرمان (اللذان أبعدتهما لجنة الطاعة) ولعب الحارس الاحتياطي عوفيد الذي لم يتمكن من منع موريس جانو وايلي كوهن من تسجيل هدفي الفوز في الدقيقة ٨ و٧٧. وتألق حارس مرمى هبوعيل، آريه بجرانو، الذي حافظ على شباكه نظيفة بعد ٤٥٠ دقيقة!

حكم المباراة موشيه اشكنازي.

● بني يهودا - مكابي تل أبيب ١ : ٢ ●

ملعب فريق بني يهودا ليس حصنه - هذا ما تبين من خسارة الفريق أمس مع فريق مكابي تل أبيب بنتيجة ٢:١. إداء الشوط الاول كان ممتازاً وسجل اوري لوزون هدف بني يهودا الاول في الدقيقة ٢٨ الا أن فيكي بيرتس سجل هدف التعادل في الدقيقة ٤٢ وأنهى الشوط الاول بنتيجة ١:١.

في الشوط الثاني انخفض مستوى الاداء واستغل اللاعب الناشيء ايلي دريكس خطأ الحارس المضيف، ادير شمير، في التقاط كرة سهلة ليهز شباكه ويفوز وفريقه بنقاط المباراة الثلاث.

حكم اللقاء بنير تلنغر وكان فيكي بيرتس أفضل لاعب.

● هبوعيل اللد - شمشون ٢:١ ●

حقق فريق اللد فوزه الثالث هذا الموسم إذ هزم فريق شمشون بنتيجة ١:٢ من هدفي الاخوين بنوديس. وسجل هدف شمشون اوري كوهن في الدقيقة الثامنة. حكم المباراة يتسحاق اورغاد.



● آريه بجرانو - حارس مرمى هبوعيل تل ابيب يحافظ على شباك نظيفة بعد ٤٥٠ دقيقة ●

● مكابي حيفا - مكابي نتانيا ٢ :١ ●

أربعة عشر ألفا حضروا اللقاء الممتع بين مكابي حيفا ومكابي نتانيا. انتهى الشوط الاول بدون تسجيل أهداف بالرغم من سيطرة الحيفاويين على مجريات اللعب.

وبعد بداية الشوط الثاني بأربع دقائق احتسب حكم المباراة يعقوب شاينر ضربة جزاء من ١١ م لصالح نتانيا حولها لالي الى هدف. الا أن روني روزنتال سجل هدف التعادل في الدقيقة الستين. وتابع باروخ ممان وزملاؤه الحيفاويون ضغطهم على مرمى نتانيا الا أن حارس المرمى الممتاز اريه الثر والمدافع حايم بار حالا دون التسجيل حتى الدقيقة ٨٨ عندما سجل المدافع ايلي كوهن هدفا ثمينا لحيفا واحتج ألثر على عدم شرعية الهدف فأبعده الحكم عن المباراة ليلعب فريق نتانيا بعشرة لاعبين وينتهي اللقاء بفوز بيتي ثالث لحيفا أدى الى تدهور مكابي نتانيا الى المرتبة ١٢. وقفز فريق مكابي حيفا الى المرتبة الرابعة.

● مكابي يفنه - هـ. بئر السبع ١ : صفر ●

حقق فريق يفنه أول فوز له هذا الموسم على فريق بئر السبع بنتيجة ١ : صفر. سجل تسيون يعقوب هدف الفوز في الدقيقة ١٨ وتألق حارس المرمى الضيف زوخوفتسكي في الدفاع عن مرماه. حكم اللقاء روزنبرغ.

● مـ. بيتح تكفا - هـ. يهود صفر : ٢ ●

احرز فريق هبوعيل يهود فوزا خارجيا مفاجئا على فريق مكابي بيتح تكفا وسجل بذلك أول فوز له هذا الموسم ليبقى فريق بيتح تكفا الوحيد في الدرجة الممتازة الذي لم يحرز الفوز بعد. سجل هدفي يهود روتمان وبلحسان في الدقيقة ١٢ و١٦. حكم اللقاء اريه فروست.

● مـ. يافا - رمات عميدار ٢:١ ●

أحرز فريق مكابي يافا أول فوز له هذا الموسم اذ فاز على فريق رمات عميدار بالنتيجة ١:٢. سجل لاعب التعزيز منشه مزراحي هدف يافا الاول في الدقيقة ٣٤ وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدف للا شيء.

وسجل داليد أميغا هدف يافا الثاني في الدقيقة ٥٥. وسنحت فرصة لمئير شالوم من عميدار لتسجيل هدف الا أنه أهدرها اذ صوب كرة ضعيفة من ١١ م الى الخارج. وتمكن ايلي تغار الضيف من احراز هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٨٣. حكم المباراة تسفي شرير.

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - بيتار القدس	١٢ - ٥	١١
٢ - هـ تل أبيب	٧ - صفر	١١
٣ - هـ اللد	٩ - ٦	١٠
٤ - مـ حيفا	٧ - ٥	١٠
٥ - بـ تل أبيب	٩ - ٤	٩
٦ - مـ تل أبيب	٦ - ٧	٩
٧ - شمشون	٦ - ٥	٧
٨ - بئر السبع	٦ - ٦	٧
٩ - مـ يافا	٤ - ٥	٦
١٠ - هـ يهود	٣ - ٣	٥
١١ - هكواح	٢ - ٥	٥
١٢ - مـ نتانيا	٨ - ١٠	٤
١٣ - مـ يفنه	٢ - ٣	٤
١٤ - بني يهودا	٣ - ٨	٤
١٥ - رمات عميدار	٤ - ١٠	٤
١٦ - مـ بيتح تكفا	٢ - ٦	٣

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هـ رمات غان	٧ - ٢	١١
٢ - هـ الخضيرة	٨ - ٦	١٠
٣ - هـ ريشون	٧ - ٥	١٠
٤ - هـ كفار سابا	٩ - ٦	٨
٥ - هـ بيتح تكفا	٤ - ٣	٨
٦ - هـ أشكلون	٨ - ٥	٧
٧ - هـ القدس	٥ - ٤	٧
٨ - بيت شان	٣ - ٣	٦
٩ - بـ الرملة	٢ - ٢	٦
١٠ - بـ حيفا	٥ - ١٠	٦
١١ - هـ حولون	٥ - ٥	٥
١٢ - كريات شمونة	٤ - ٥	٥
١٣ - هـ حيفا	٦ - ٨	٥
١٤ - هـ مرمورق	٥ - ٧	٥
١٥ - نصيرت عيليت	٧ - ٩	٤
١٦ - بيت شيمش	٦ - ١١	٢

نتائج مسابقة « سبورتوتو »

١-	١
٢-	١
٣-	١
٤-	٢
٥-	١
٦-	١
٧-	١
٨-	٢
٩-	١
١٠-	١
١١-	×
١٢-	١
١٣-	×

هزيمة أولى لمكابي طمرة أمام افيكيم ٢ : ٤ !

● طمرة - من محمد خطيب
● ملعب افيكيم
● ٣٠٠ متفرج
● الحكم : بيير

خسارة اليمة مني بها فريق مكابي طمرة ضد فريق افيكيم الضعيف ونجمت الخسارة بسبب الاداء الضعيف خاصة اداء خط الوسط الذي انعدم وجوده في اغلب دقائق المباراة وبرزت عدم مسؤولية بعض اللاعبين. بالمقابل لعب المضيفون بهدوء وابعدوا الكرات عن مرماهم بسهولة وقاموا بشن الهجمات المعاكسة السريعة التي اسفرت عن اربعة اهداف في شباك مكابي طمرة.

في الدقيقة الثانية انقذ القائم مرمى طمرة من هدف اكيد وجاء الهدف الاول في الدقيقة ١٦. وحاول الطمراويون تسجيل هدف الا انهم اخفقوا في ذلك في الدقيقة ٤٤ اذ رفع رؤوف همام الكرة الى منطقة جزاء افيكيم ولكن مدافع افيكيم سجل هدفا ذاتيا لصالح طمرة وانتهى الشوط الاول بنتيجة ١:١.

بداية الشوط الثاني كانت مشجعة لطمرة بعد ان سجل رأس الحربةعدنان همام هدف فريقه الثاني بعد ان تلقى كرة مرفوعة من صبحي بشناق. وبعد التسجيل انخفض مستوى اداء طمرة وكأن اللاعبين ضمنوا الفوز. في الدقيقة ٥٨ صوب مهاجم افيكيم كرة حرة مباشرة من ١٨م سكنت في شباك منير عزام واستغل مهاجم افيكيم خطأ في دفاع طمرة ليسجل هدف فريقه الثالث في المباراة وحاول الطمراويون معادلة النتيجة الا ان الهدف جاء في شباكهم في الدقيقة السبعين لتنتهي المباراة بخسارة طمرة بنتيجة ٢:٤.

● تركيب طمرة والعلامات ●

منير عزام	٤
نضال عاقلة	٥
رحيب ابو رومي	٤
محمد كنعان	٤
رؤوف همام	٦
صبحي بشناق	٤
(محمود حلومة)	
عمر شحادة	٤
رابق خلف	٥
محمد حمودة	٤
سعيد طرابلسي	٣
(وليد خطيب)	
عدنان همام	٥

بعد ٣٥ سنة على قيام الدولة

إقامة ملعب كرة قدم في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا - بعد ٣٥ سنة من قيام دولة اسرائيل احتفل يوم الثلاثاء الماضي وبمشاركة اهالي عارة وعرعرة والمنطقة باقامة اول ملعب كرة قدم قانوني في عرعرة، بالقرب من الطريق العام الخضيرة - العفولة.

وقد تولى عرافة حفل الافتتاح الاستاذ خضر عقل، نائب مدير المدرسة الثانوية في القرية الذي قدم الخطباء وهم: رئيس مجلس عرعرة المحلي السيد محمد مصلح يونس ومفتش المعارف في المنطقة السيد احمد صادق جابرين والاستاذ خليل يوسف مرعي، المعلم القديم والاستاذ محمود حسين يونس الذي قدم قصيدة بالمناسبة.

وقدم طلاب مدرسة «طه حسين» عرضا رياضيا وكذلك الكشافة والمركز الثقافي. وعند وصول فريق ابناء شفاعمرو لاجراء مباراة احتفالية مع فريق عرعرة دخل الجمهور الى الملعب وهم يهتفون. ثم جرت المباراة التي انتهت بفوز شفاعمرو باربعة اهداف لشفاعمرو وهدف واحد لعرعرة سجله عبد الرحمن عقل.

من ناحية اخرى وزعت الجبهة الدمقراطية في القرية منشورا للجمهور جاء فيه: ان الجبهة طالبت منذ قيامها في عرعرة باقامة ملعب كرة قدم وان هذا لم يسقط من برنامجها بالمرة. واشار المنشور الى الخبرين اللذين نشرتهما «الاتحاد» بهذا الشأن عام ١٩٧٧ وعام ١٩٨١.

وقوبل المنشور بارتياح من الاهالي وساد جو الحماس والاخوة بين اللاعبين والجمهور.

خسارة أخرى للطيرة (صفر: ٢ ضد ش. همزراح)

● الطيرة - من نصر دعّاس -

● حل فريق هبوعيل الطيرة ضيفا على فريق شيكون همزراح في ريشون لتسيون. وبدأ اللقاء بضغط مكثف شكله المضيفون على مرمى الطيرة وهذا دفع لاعبي خط الوسط في الطيرة الى مساعدة خط الدفاع ولعب بطريقة الهجمات المرتدة. وفي الدقيقة الثانية انقذ حارس مرمى الطيرة حسين مصاروة شباكه من هدف اكيد بعد ان ارتمى على رجلي المهاجم المضيف ليلتقط الكرة.

في الدقيقة ٣٥ وبعد لعب متزن صوب مهاجم المضيفين كرة صاروخية سكنت شباك الطيرة واعلنت ١:صفر للمضيفين. وصحا الطيراويون من غفوتهم بعد تسجيل الهدف ووصل المهاجمون الى مرمى ريشون خمس مرات الا ان الفرص السانحة لبسام عراقي ونهاد حمدان اهدرت وكانت احسن فرصة للاعب تشارلي الذي انفرد بالحارس المضيف الا انه ارسل كرة ضعيفة ابقت النتيجة على حالها.

استمر فريق الطيرة بالضغط على مرمى همزراح في الشوط الثاني الا ان الحظ لم يكن حليف بسام عراقي ومروان ناصر اللذين اهدرا فرص التسجيل المتتالية. وفي الدقيقة ٦٥ اصيب قصي عراقي، الذي كان افضل لاعب في الملعب، وحل محله زاهر دعاس الا ان السيطرة على وسط الملعب انتقلت لصالح المضيفين وفي الدقيقة الثمانين استغل مهاجم همزراح خطأ بين المدافع ابراهيم منصور وحسين مصاروة ليسجل هدف فريقه الثاني والاخير في المباراة التي لم يسيطر عليها حكمها.

● تركيب الطيرة والعلامات ●

حسين مصاروة	٥
عارف فضيلي	٥
داني	٥
راقي	٥
نصر دعاس	٥
مروان ناصر	٤
تشارلي	٤
قصي عراقي	٦
(زاهر دعاس)	٤
نهاد حمدان	٤
بسام عراقي	٦
وهيب قشوع	٤
(ابراهيم منصور)	٤

تصرف غريب للحكم يؤدي الى خسارة إكسال

* هـ. صفد - هـ. إكسال ١ : صفر *

● اكسال - لمراسلنا يوسف دراوشة.

● حل فريق اكسال ضيفا على فريق هبوعيل صفد القابع في اسفل لائحة الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية.

بدات المباراة سريعة من جانب الفريقين وحاول خطا هجوم الفريقين احراز الاهداف. في الدقيقة ٢١ مرت كرة كارم زعبي فوق العارضة. تلتها هجمة مضادة لمهاجم صفد الا ان الحارس ديب شلبي تصدى للكرة.

في الدقيقة الثلاثين تمريرات ثنائية بين الاخوين كارم وحاتم زعبي يضربها الثاني الى مرمى صفد تصدى لها المدافع بيده بدون ان يحرك الحكم ساكنا مما اثار العصبية في نفوس لاعبي اكسال. في الدقيقة ٣٨ اشار الحكم الى ضربة جزاء غير مباشرة لصالح صفد الا ان مهاجم صفد ارسل الكرة مباشرة الى شباك اكسال وفجأة اعلن الحكم ١:صفر لصفد. وقبل نهاية الشوط الاول صوب غازي شلبي كرة قوية من ٣٠ م صدها الحارس ببراعة.

نزل الكسلاويون الى ارض الملعب مع بداية الشوط الثاني بغية احراز هدف التعادل الا ان تصرفات الحكم الغريبة حالت دون ذلك اذ اكثر من اسماع صفارته ضد فريق اكسال. في الدقيقة السبعين انفرد كارم زعبي بالحارس المضيف الا ان صفارة الحكم اشارت الى تسلل كارم! بعدها بعشر دقائق اخرج الحكم البطاقة الحمراء لرزق خليلية الذي عانى الكثير من عرقلات لاعبي صفد المتعمده. ولعب فريق اكسال حتى نهاية المباراة بعشرة لاعبين ولم يتمكنوا من تسجيل هدف.

ويمكن القول انه من النادر مشاهدة حكم جانبي يستفز جمهور اكسال بتصرفات غريبة... ولعب الحكام الثلاثة بتحيز واضح لصالح صفد.



● رزق خليلية - ابعد عن مباراة اكسال - صفد ●

● تركيب اكسال والعلامات ●

ديب شلبي	٥
جمال دراوشة	٥
غازي شلبي	٦
محمود شلبي	٤
محمود رشراش	٤
عزت دراوشة	٥
(علي شدافنة)	٥
حاتم زعبي	٥
سليم دراوشة	٥
كارم زعبي	٥
رزق خليلية	-
فياض شلبي	٥

مباريات الكؤوس الاوروبية :

دينامو بوخارست - هامبورغ ٣ صفر !

● حيفا - جرت مساء يوم الاربعاء الماضي مباريات الذهاب في دور الـ ١٦ للفوز بكأس اوروبا للاندية ابطال الدوري. ولحقت الهزيمة الكبيرة بنادي هامبورغ الالماني، بطل اوروبا، أمام فريق دينامو بوخرست الروماني بنتيجة صفر: ٣. سجل اهداف الفريق الروماني اوغستين موتسكو واوراتشت. وحضر المباراة ٦٣ الف متفرج في استاد «٢٣ اغسطس» في بوخارست.

وفي استاد «انفيلد» الانجليزي لم يتمكن فريق ليفربول من احراز الفوز على فريق اتليتكوبلباو الاسباني وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

وسجل فريق دينامو مينسك السوفييتي فوزاً خارجيا رائعا على فريق رابا ايتو المجري بنتيجة ٦: ٣ وخسر فريق صوفيا البلغاري مباراته البيتية مع فريق روما بهدف للاشيء أحرزه البرازيلي فالكاو.

وفاز فريق اولمباكوس بيريوس اليوناني على بنفيكا البرتغالي بهدف للاشيء وفاز دينامو برلين (المانيا الدمقراطية) على بارتيزان بلغراد بنتيجة ٢: صفر وأسفر لقاء ستاندرد لييج البلجيكي ودوندي يونايتد الاسكتلندي عن التعادل السلبي.

وأسفرت مباريات الذهاب في دور الـ ٣٢ لكأس اتحاد اوروبا لكرة القدم (اوفا) عن النتائج التالية:

سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفييتي - استون فيلا (انجلترا) ٢:٢
ايندهوفن (هولندا) - نوتنغهام (انجلترا) ٢:١
سالونيكي (اليونان) - بايرن ميونخ (المانيا .غ.) صفر:صفر
توتنهام (انجلترا) - فينورد (هولندا) ٤:٢
جرونينجين (هولندا) - ميلانو (ايطاليا) ٢: صفر
سبورتنغ (البرتغال) - سلتيك (اسكتلندا) ٢: صفر
ووتفورد (انجلترا) - ليفسيك (المجر) ١:١

وجرت مباريات الذهاب على دور الـ ١٦ للفوز بكأس اوروبا للاندية حاملة كؤوس بلادها وكانت نتائجها كالتالي:

اوجبيست دوزسا (المجر) - كولونيا (المانيا .غ.) ١:٣
سبارتاك فارنا (بلغاريا) - مانشستر يونايتد (انجلترا) ٢:١
سان جرمان (فرنسا) - يوفنتوس (ايطاليا) ٢:٢
جلا سجو رينجرس (اسكتلندا) - بورتو (البرتغال) ١:٢
بيفرن (بلجيكا) - ابردين (اسكتلندا) صفر:صفر
نيميج (هولندا) - برشلونة (اسبانيا) ٢:٣
دونيتكس (الاتحاد السوفييتي) - سرفيت جنيف (سويسرا) ١:صفر

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ٢٣ تشرين اول ١٩٨٣

* شفيق حبيب *



وماذا بعد ؟!

● قبل أيام (في ٨٣/١٠/٥) دشّن الراب مئير كهانا مؤسس حركة «كخ» العنصرية ورئيس «عصبة الدفاع اليهودي» فرع حركته في نتسيرت عليت، «ومن بعض الدّرر التي تفوّه بها المتزمّت ما يلي :

«اننا نقيم فرع «كخ» بالذات في بناء يسكنه عرب، بالذات هناك، لانه تحوّل تاريخي وهذا يخيفهم، وان «نشاطكم هنا أدخل الهلع في القلب العربي، وللمرة الاولى في التاريخ يدخل اليهود ولا يخرجون.. إنها البداية فقط».

وبعد ان أدى الشيخ مئير كهانا صلاة المساء قال في عِظَته السامية: «الخطأ المميت الذي ارتكبناه اننا لم نطرد العرب عام ١٩٤٨». وبعد ان اهتزت جدران الكنيس من الحماس والتصفيق اضاف :«لقد اعطانا الله سبحانه وتعالى مناسبة ممتازة اخرى عام ١٩٦٧، ولكنها فاتتنا بينها العرب يتكاثرون، فما العمل ؟ ؟»

هذا وقد نعت مئير المذكور اعلاه اليهود الذين يبيعون مساكنهم للعرب بالخَوَن واضاف إن كل من يدّعي ان هناك عربياً معتدلاً فهو « اما معتوه او ساذج» وقد هدّد ان اي يهودي يبيع بيته «لعربي ستنشر صورته في ارجاء نتسيرت عليت.

وحين كان هذا المريض نفسياً يبث سمومه كانت قوات الشرطة تؤمّن له الحماية وعلى رأسها قائد شرطة الناصرة: يعبتس، وقائد شرطة المروج: فسرمان وضباط كبار آخرون، والسؤال الذي يتبادر الى الذهن مع الف علامة تعجب: لم كل هذه الحماية ومِمن ؟ هل هناك خطر على حياة هذا العنصري البغيض الذي يشكل هو نفسه خطراً على مجتمعه التعايش السلمي الذي ننادي به مع كل القوى الخيّرة في البلاد ؟ ؟

ومن الجدير ذكره ان اقوال ونشاطات هذا المأفون اخذت «تُؤتي ثمارها». فقد ظهرت بعض الكتابات العنصرية على النصب التذكاري في غابة تشرشل في نتسيرت عليت، منها:

«كل العرب أبناء زانيات، لقد استولوا على بلادنا الجميلة وخرّبوها».

لقد بلغ السيل الزُبي يا قوم. واذا كانت «هذه البداية فقط» التي يتحدث عنها هذا الابله فماذا بعد ؟؟؟...

إذا تزوّج الصحفي..!

■ ان أنجب طفلا قال زملاؤه «لم يأت بجديد» وقالت له زوجته : «البقية تأتي»..

■ وان جاء طفله دميم الشكل كان «غلطة مطبعية».. وان جاء شبيها به قيل انه من «المترادفات» !

■ وان كان العريس قصير القامة زعموا ان رئيس التحرير هو الذي أمر «باختصاره».. وان كان طويلا قالوا انه ولد على «حلقات» متتابعة»..

■ واذا دخل في نزاع مع «حماته» أيقن الجميع انها حاتجيب «خبره» حتما..

■ واذا كانت الزوجة غنية يكون قد وفق الى موضوع «دسم».. واذا كانت فقيرة «طبق الاصل» من حضرته..

■ واذا دخل في نزاع مع أهل زوجته غسلوه و «نشروه» في ساحة المحاكم الشرعية. واذا مرت حياته الزوجية بسلام قيل انه يعيش «طبقا لما ذكرناه من قبل»..

كل شعبنا - جبهة !



● في تل أبيب - يافا قائمة واحدة تحظى بثقة وتأييد المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية. انها قائمة «الجبهة» - حرفها (و) ومرشحتها للرئاسة شولاميت حينين والمرشح الثاني ومصطفى سيف، الشخصية المحبوبة في يافا ●

لقاح جديد لعلاج أحد أخطر الأمراض الباكتيرية القاتلة في العالم

● أوتاوا - قام علماء كنديون في الآونة الاخيرة بانتاج لقاح جديد يؤمل أن يقضى بواسطته على أحد أخطر الامراض التي يواجهها الاطفال حديثو الولادة ، ألا وهو التهاب سحايا الدماغ . والجدير بالذكر ان هذا المرض بكتيري المنشأ .

ومما يذكر أيضاً أنه يوجد لقاح في الوقت الراهن للكبار وللاطفال البالغين ، إلا انه لم يؤت ثماره بالنسبة لحديثي الولادة . وغالباً ما يقضي الوليد نحبه بسبب هذا المرض ، او انه يتسبب لهم بعاهة دماغية دائمة .

ويقول الدكتور «هاري جنينجز» ، الذي قضى السنوات الثلاث الماضية يعمل على تحضيراللقاح الجديد (مجلس الابحاث الوطني الكندي - أوتاوا) ، انه يعتقد ان هذا نجاح ضخم وينطوي على احتمالات كثيرة وامكانيات انتشار كبيرة في المستقبل . ويذكر العالم ان ثمة ٤٠٠ - ٥٠٠ حالة اصابة السحايا الدماغية بين الاطفال الكنديين سنوياً . أما في دول العالم النامية فمعدل الاصابات يزيد ٤٠ مرة بالنسبة الى بلد يبلغ تعداد سكانه عدد سكان كندا . ويعزو الدكتور «هاري» ذلك الى الوضع الصحي السيء وسوء التغذية والمنازل المكتظة بالسكان في تلك الدول . وليس بالغريب ان حوالي ١٥ - ٢٠ بالمئة من المصابين - الاطفال - بالتهاب السحايا يموتون بسببه . ويعتبر الدكتور «جنينجز» أن مرض التهاب السحايا الدماغية هو احد أخطر الامراض الباكتيرية القاتلة في العالم .

ويؤكد العالم الكندي انه سوف يكون بالامكان انتاج لقاح فعال لحماية الاطفال حول العالم في غضون السنوات السبع المقبلة .

وكانت الاضواء قد ألقيت على مأساة التهاب السحايا في كندا ، في الآونة الاخيرة ، عندما تسبب المرض في فقدان طفل من كولومبيا البريطانية السمع والبصر وإصابته بتخلف عقلي شديد من جراء التهاب السحايا . واحتاج الطفل الى تركيب توصيلة لشفط السوائل التي كانت تتجمع داخل جمجمته .

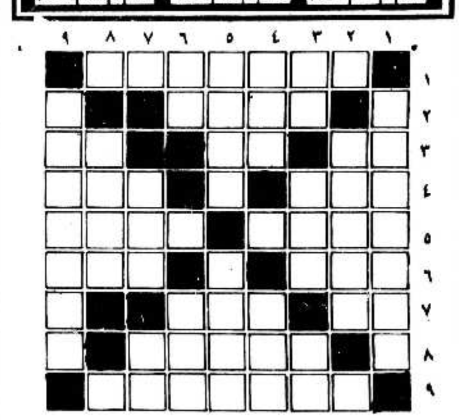
ولجأ والداه الى المحكمة في محاولة لمنع العملية - الأمر الذي كان يمكن ان يقضي على إبنهما - غير انها فشلا ، ويلقى الطفل الآن الرعاية .

والتهاب السحايا الباكتيري يبدأ بإصابة الاغشية التي تحيط بالدماغ والحبل الشوكي بالعدوى والالتهاب ، ولا يتحمل الاطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين الاصابة بهذا المرض حيث ليست لديهم اجسام توقف انتشاره الغادر .

وقال الدكتور «جنينجز» الذي ظل ١٣ عاماً يدرس التهاب السحايا «انني بصفة اساسية عالم يفحص البكتيريا ... وقد خرج اللقاح من هذا» .

وعندما يتم انتاج اللقاح واثبات فعاليته يمكن ان يعطى للاطفال مع اللقاحات المضادة للتيتانوس والسعال الديكي والدفتيريا التي يحصل عليها الكثير من الاطفال الآن في عامهم الاول .

كلمات متقاطعة



إعداد : هند محمد رمال - يركا

الكلمات الافقية

١ - دولة اسيوية
٢ - متحف مشهور في باريس
٣ - حرف نصب - الاسم الاول لأديبة لبنانية راحلة - هرب
٤ - الاسم الاول لصفقة استسلامية (مبعثرة) - بيت الفأر (معكوسة)
٥ - فقد أبويه - مخلص
٦ - بعد البرق - عكس فوق
٧ - حب - هاجر
٨ - عاصمة أوروبية
٩ - دولة اوروبية

الكلمات العمودية

١ - دولة افريقية
٢ - عكس تقترب
٣ - متماثلان - يفض - مادة قاتلة (معكوسة)
٤ - النهار والليل - القمر كاملاً (معكوسة)
٥ - أنفع - أشفق (معكوسة)
٦ - يابسة - طري
٧ - ألفت - نوتة موسيقية
٨ - صوت الافعى
٩ - دولة امريكية لاتينية (غير معرّفة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - نور الشريف
٢ - حلم - وارسو
٣ - تدوم - م س
٤ - ايطاليا
٥ - سم
٦ - سن - ندى - أخ
٧ - رف - أدين (مبعثرة)
٨ - نحيا (مبعثرة) - سل
٩ - نديم - رؤوف

الكلمات العمودية

١ - نحن - تسرين
٢ - ولدا - نفند
٣ - روميو (مبعثرة) - حيّ
٤ - طم (معكوسة) - تنام
٥ - لو - أسد
٦ - شارلمان + سرّ
٧ - رر - وليّ (معكوسة)
٨ - يسمى - أ.أ
٩ - سوف (معكوسة) - مجد



الذاكر يُعلم الناسي ..

آخر تقاليع رعنان كوهين الانتخابية هو الدس على ياسر عرفات ! فقد أبلغتنا «عل همشمار» (٢٠ الجاري) أن «رئيس دائرة الأقليات في حزب العمل» ، هذا ، قد قام بجولة إنتخابية في قرى كابول والرامة ودير الأسد أبلغ فيها أنصاره بأن «رجال منظمة فتح ، برياسة عرفات ، قد حاربوا ، في الأيام الأخيرة ، الى جانب الحركة السنية (التوحيد الإسلامي) ضد الحزب الشيوعي (اللبناني) . وعرفات هاجم ، بألفاظ حادة ، الشيوعيين واتهمهم بأنهم أذناب السوفييت والسوريين ويعملون ضد الثورة الفلسطينية» . وتنهد «رئيس دائرة الأقليات في المعراخ» ، مبسوطاً ، ثم قال - بحسب «عل همشمار» - «وبهذا يكون ركاح قد خسر تأييد م.ت.ف بعد ان جعل من م.ت.ف. ، في المدة الأخيرة ، علماً له» ..

الحقيقة انه ما من صحيفة ، عربية أو عبرية ، نشرت هذا الخبر سوى «عل همشمار» . وذلك لأن بقية الصحف تعرف ان نشر هذا الهذيان سيثير استهزاء قرائها . أما «عل همشمار» فيبدو أنها لا تزال تحلم بالعودة الى أيام العام ١٩٥٩ حين تجرأت ، وإعتماداً على كبوة المرحوم عبد الناصر الموقتة ، على نشر صورة كاريكاتورية تظهر الصهيونية و «القومية العربية» متعانقتين وتركلان كرة هي الشيوعية !

أما أنا فقد رأيت أن أنشر هذا الهذيان العفوداتي الصهيوني الحقود لعدة أسباب أهمها :

١ - كي ينتبه كل وطني عربي ، فلسطيني وسوري ولبناني و والخ . الى الأفواه الصهيونية الفاغرة ، المفتوحة دوماً لالتهام أي خلل وأي سوء تفاهم بين القوى الوطنية وخصوصاً في الموقف من الشيوعيين ومن الاتحاد السوفييتي .

لقد نشرت «الاتحاد» بيان الأحزاب الشيوعية في البلدان العربية حول أحداث طرابلس المؤلمة . ونشرنا إستنكار م.ت.ف. ، وياسر عرفات لهذه الأحداث ونفيه القاطع لأي اتهام لدوره وتأكيده على حرصه على أحسن العلاقات مع اخوانه ورفاقه الشيوعيين اللبنانيين . والآن جاء بيان اللجنة المركزية لحركة «فتح» ، في اجتماعها الأخير في الكويت («الفجر» ٢٠ الجاري) ليؤكد من جديد هذه المبادىء وحرص القيادة الفلسطينية على وحدة الصف مع جميع فصائل الحركة الوطنية اللبنانية ، خصوصاً مع الحزب الشيوعي اللبناني ، وحرص القيادة الفلسطينية على تعزيز علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتحيتها «لموقفه الثابت من منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية وتأييده المستمر لنضال شعبنا الفلسطيني» .

٢ - كي أعود وأكرر أن موقفنا ، المبدئي والمثابر ، من م.ت.ف. لم يكن ، فقط ، «في المدة الأخيرة» . بل هو موقف ثابت التقينا فيه على الاحترام المتبادل لسياساتنا ولتنظيماتنا . فلا تابع ولا متبوع . ولا تدخل البتة في الشؤون الداخلية . لا نحن «عَلَم لهم» ولا هم «عَلَم لنا» بل تضامن ، من جهتنا ، مع نضالهم العادل وإتفاق ، من جهتهم ، معنا على دربنا البطولي وعلى سياستنا التي أثبتت الحياة نفسها انها السياسة الصحيحة الوحيدة .

٣ - كي أوفر على أخوتنا القوميين «الحركيين» ، وخصوصاً «التضامنيين» منهم ، الإنزلاق في مهاوي هذيان «رئيس دائرة الأقليات في حزب العمل» ، رعنان كوهين ، وقيامهم بنشر هذا الهذيان على إعتبار أنه «وثيقة» .

صحيح أنهم متعودون على ذلك - «الحركة» متعودة ، متعودة - . ولكننا نطلب منهم ، ولو هذه المرة ، أن يسألوا «قدماءهم» عما أصابهم في العام ١٩٥٩ وفي «مرصاد» عل همشمار بالضبط .

والذاكر يُعلم الناسي ..

(أبو الشمقمق)



/عن صحيفة «الاهالي» القاهرية/

دليل الاتحاد

الاحد ٨٣/١٠/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - «طرزان» - حلقة بعنوان «محل»
● ٧،٠٠ - الاسبوع في ساعة
● ٨،٢٠ - عرض لبرامج التلفزيون
● ٨،١٥ - «الذي يأتي»
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - ملحق رياضة عالمية
● ٩،٤٠ - «الحرب الاهلية الاسبانية - الجزء الرابع
● ١٠،٣٠ - مسرحية تلفزيونية : «في المصيدة»
● ١١،٥٠ - عنوان الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥،١٠ - «عالم الحيوانات»
● ٥،٣٠ - «ساندي بل»
● ٥،٤٥ - جزيرة الاقزام
● ٦،١٥ - «تبدد»
● ٦،٤٠ - برنامج للاطفال
● ٧،١٥ - مهن
● ٧،٣٠ - استراحة المساء
● ٧،٣٥ - برنامج عن التطوير
● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩،٤٠ - زجل شعبي
● ١٠،٣٠ - مسرحية عربية

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - اخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - «نعم سيدي الوزير»
● ٩،٠٠ - «مع اقتراب عام ٢٠٠٠»
● ٩،١٠ - القلعة
● ١٠،٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - مختارات عالمية



هكذا يسرقون السيارات في تل ابيب !

● تل أبيب - حذرت شرطة تل أبيب جمهور سائقي السيارات الخاصة الوافدة الى المدينة من أسلوب جديد يتبعه لصوص السيارات أطلقت عليه إسم «اثقب واسرق» ! وتفاصيل هذا الاسلوب هي أن اللص يقوم باحداث ثقب في إحدى عجلات السيارات. ويستغل فترة قيام السائق باستبدال العجل المتضرر للتسلل الى السيارة وسرقة الحقيبة أو أية محتويات أخرى ذات قيمة !

كما حذرت الشرطة من أسلوب آخر ابتكره لصوص السيارات في كبرى المدن الاسرائيلية (يمكننا تسميته بأسلوب «أربط واسرق» !) ويقوم على ربط علبة صفيح صغيرة فارغة بمؤخرة السيارة. ولدى قيام السائق بنزع العلبة يكون اللص «الرشيق» قد تسلل الى السيارة واختطف ما تطاله يداه.

ونصحت الشرطة جمهور السائقين بأن يحافظ على بقاء ابواب السيارات مقفلة لدى السفر وعند مغادرتها للقيام بأية مهمة مستعجلة !

كرم مطاوع يتجاوز الازمة الصحيّة !

● القاهرة - الممثل والمخرج المسرحي المصري كرم مطاوع استرد صحته وسمح له



الاطباء في مستشفى « القاسمية» بأن يعود تدريجيا للعمل. وكان كرم قد اصيب بأزمة قلبية في اثناء تسجيل حلقات مسلسل جديد في استوديوهات عجمان من اخراج حمادة عبد الوهاب. ونقل كرم الى المستشفى وتوقف العمل في المسلسل وسافرت سهير المرشدي لتكون بجواره في المستشفى.

مُسِّن من حولون ينتحر بعد سرقة بيته

● حولون - انتحر مُسِّن من حولون (٧٩ عاماً)، يوم الاربعاء الماضي، شنقاً في غرفة الحمام !

وتعتقد مصادر الشرطة ان الضحية وضعت حداً لحياتها بعد أن قام لصوص بالسطو على منزلها وسرقة ٢٠٠ ألف شيكل منه !

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ٢٤ تشرين اول ١٩٨٣ الموافق ١٨ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٣٦ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 136/40 - 24.10.1983 - Price: 15 Shekel

جبهة حيفا الدمقراطية تختتم معركة الانتخابات باجتماع جماهيري يهودي - عربي ضخم

فلنر: لا توجد قوة بامكانها منع القيام الحتمي للدولة الفلسطينية المستقلة * كركبي: الجبهة هي القوة الوحيدة التي اثارت قضايا الجماهير العربية في البلدية

حيفا - لمراسلنا - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا اجتماعها الانتخابي الشعبي الختامي، امس، حيث احتشدت الجماهير اليهودية والعربية في قاعة «بيتينو»، لتؤكد اصرارها على تحقيق مكسب جديد لجبهتها في الانتخابات البلدية غداً، الثلاثاء.

وافتتح الاجتماع الدكتور عيسى نقولا مؤكداً على أن واجب كل مواطن اليوم، ونحن على اعتاب الانتخابات، ان يسأل نفسه عما اذا كان سيعطي صوته للحزب الحاكم والمتهادنين معه من «المعراخ» والقوائم الصهيونية الاخرى بعد ان قادت سياساتهم الجماهير من ازمة الى ازمة وبعد أن حولوا اسرائيل الى صديقة لجنوب افريقيا والانظمة الفاشية الاخرى في العالم.

ثم كانت الكلمة للبروفيسور كالمان التمان المرشح الثاني للجبهة في هذه الانتخابات، فأكد على اهمية انزال ضربة موجعة في هذه الانتخابات بحكومة الليكود التي تختنق في ازماتها. مؤكدا على ان انزال هذه الضربة لا يتم من خلال «المعراخ» المتهادن مع «الليكود» والمؤتلف معه في بلدية حيفا في الدورة المنصرمة وانما من خلال تأييد قائمة الجبهة في انتخابات المجلس البلدي التي تشكل البديل لسياسة «الليكود» و «المعراخ».

ثم تحدث الاستاذ فتحي فوراني، المرشح الثالث في قائمة الجبهة فقال: ان الشعب في اسرائيل يدفع اليوم دما وخبزاً وحليباً واحتياجات اساسية ثمنا لسياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان، ثمناً للاءات الاربع للاجماع الصهيوني الليكودي والمعراخي.

واضاف: امامنا خيار الحق والكرامة والانتماء الى المستقبل النير للشعبين مقابل خيار الذل وبيع الضمير، واعطاء الجلاد صك غفران من خلال التصويت له. وقد اخترنا الخيار الاول مصوتين للجبهة.

وتحدث ممثل حركة «شاسي» (اليسار الاسرائيلي الاشتراكي) دافيد بن عامي، مرشح قائمة الجبهة، فأكد أن هذه المعركة للانتخابات المحلية هي جزء من المعركة ضد سياسة السلطة الحاكمة. واكد على ان احزاب «الاجماع القومي» توصلت الى اتفاق حول هدوء سياسي في هذه المعركة والتركيز فقط على النقاش في القضايا المحلية! وقال نحن قائمة اليسار الوحيدة في حيفا. ونؤكد أن الامور المحلية مرتبطة بالسياسة العامة. وستكون امامنا مهام كبيرة بعد الانتخابات وعلينا ان نناضل سوية ضد تخصيص الميزانيات للحرب والاحتلال على حساب الخدمات والاحياء الفقيرة. ان تجربة نضالنا في اللجنة ضد الحرب وحركة «يوجد حد» و «لجنة التضامن مع بير زيت» اثبتت فعالية هذا النضال.

ثم كانت الكلمة للرفيق زاهي كركبي، عضو المجلس البلدي ورئيس قائمة الجبهة فأكد على ان الجبهة هي القوة الوحيدة التي تطرح بديلاً للسياسة القائمة قطريا ومحليا. وقال: ان الجبهة

البقية على ص ٢ ع ٣

قادة شعبنا في المناطق المحتلة يحيون جبهة الناصرة الدمقراطية برياسة توفيق زياد:

كل تطاول عليكم هو تطاول علينا. سيروا نحو انتصاركم ونحن معكم

● الناصرة - لمراسلنا - تلقت جبهة الناصرة الدمقراطية، امس، برقية تحية وتقدير من قادة شعبنا في المناطق المحتلة جاء فيها:

الاخوة اعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية تحييكم من صميم القلب بمناسبة معركتكم الانتخابية. نحن معكم لصيانة بلدية الناصرة قلعة وطنية مرفوعة الرأس بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية وبلديتكم الجبهوية التي هي رمز الوعي والشجاعة والوحدة الوطنية والشعبية برئاسة الاخ والصديق توفيق زياد. كل تطاول عليكم هو تطاول علينا. وكل محاولة للنيل من بلديتكم الوطنية هي محاولة للنيل من القضية وهي فاشلة حتما.

اننا نعبر عن ثقتنا بانتصاركم الاكبر لانه انتصار لشعب الناصرة البطل ولقضيتكم التي هي قضيتنا. سيروا نحو انتصاركم الثالث الاكبر ونحن معكم.

رؤساء بلديات

كريم خلف (رام الله) وابراهيم الطويل (البيرة) وخالد العوض (قباطية) والحاج امين النصر (قلقيلية) واحمد شوقي محمود (جنين) وموسى محمود (رئيس بلدية سلواد) ومحمود العارضة (رئيس بلدية عرابة) وعادل غانم (نقيب عام اتحاد نقابات العمال) ود. عزمي الشعيبي (عضو مجلس بلدية البيرة المقال) ورياض الصلح وابراهيم الدقاق (رئيس فرع نقابة المهندسين في الضفة) واسماعيل الطزيز (رئيس فرع نقابة الصيادلة في الضفة) وبشير البرغوثي (رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية) وكتلة الوحدة الطلابية وكتلة الوحدة العمالية ولجان العمل النسائي واتحاد لجان الطلبة الثانويين وجبهة العمل الطلابي.

إستفزاز المحتلين لمواطني رام الله

● القدس - لمراسلنا - تقوم قوات الاحتلال، مسلحة بالعصي، صباح كل يوم، بالتجول في شوارع مدينة رام الله والتمركز في وسطها (عند المنارة) وهي تلوح بالعصا استفزازاً للمواطنين.

ومن الملفت للنظر أنه ليس هناك من مبرر لهذا التصرف، الا اذا كان ذلك هواية تسلية من هوايات جنود الاحتلال!

م. ت. ف. ترد على كذبة التلفزيون الاسرائيلي

● نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - علم مراسل «الاتحاد» من مصدر اعلامي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان النبأ الذي أذاعه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، مساء أمس الاحد، وزعم فيه أن صلاح خلف (أبو اياد) أعلن ان رئيس المنظمة ياسر عرفات قرر قطع أية علاقة مع أية حركة أو تنظيم في اسرائيل بما في ذلك الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هو عار عن الصحة. وأكد المصدر - «ان أحدا من قادة م. ت. ف. لم يدل بمثل هذا التصريح وخصوصا ياسر عرفات».

وأضاف - «ان موقف م. ت. ف. من هذه القضية تحدده قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي لا يمكن تغييرها الا من المجلس نفسه. وينص هذا الموقف ويؤكد على العلاقة بين م. ت. ف. وراكح بكل وضوح. ولعل أفضل تعبير عن هذه العلاقة تجسد في اللقاء الاخوي الرسمي الذي جرى في براغ مؤخرا وما سبقه من لقاءات أخرى».

بعد الانفجارين المروّعين في مقري الجنود الامريكيين والفرنسيين في لبنان

ثماني سفن حربية امريكية وفرنسية اضافية تتجه الى شواطىء لبنان

* البيت الابيض يتدارس امكانية احتلال التلال المشرفة على بيروت * التقارير الاخيرة: ١٣٨ قتيلاً و١٦٢ جريحاً في صفوف المارينز و٢٥ قتيلاً وعشرات الجرحى في صفوف الوحدة الفرنسية * ريغن وواينبرغر يصران على تصعيد دور القوات الامريكية في لبنان * تصاعد المطالبة في امريكا باعادة المارينز * اسرائيل تبدي استعدادها لمشاركة القوى متعددة الجنسيات في جميع المجالات (!!) *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - يتدارس البيت الابيض الامريكي امكانية القيام بعملية عسكرية يحتل فيها التلال المشرفة على بيروت. هذا ما تناقلته وكالات الانباء في الوقت الذي توجهت فيه ٨ سفن حربية امريكية وفرنسية باتجاه شواطىء لبنان وبينما كان «مجلس الامن القومي» الامريكي مجتمعا للتباحث حول رد الفعل المناسب الذي «يجب» القيام به على اثر انهيار مقر جنود المارينز في مطار بيروت الدولي، حيث لقي ١٤٠ جنديا أمريكياً مصرعهم.

● الانفجارات

وبدأت هذه التطورات الاخيرة بعد أن قام «مجهول» يقود سيارة مليئة بالمواد المتفجرة، صباح امس، باجتياز ثلاثة حواجز امام مقر جنود المارينز في مطار بيروت الدولي. وعندما اصطدمت السيارة بجدار البناية التي تواجد فيها ٢٥٠ جندياً امريكياً، على اقل تقدير، وقع انفجار مروع أدى الى انهيار البناية انهياراً تاماً. وافادت آخر التقارير (مساء أمس) أنه تم انتشال ١٣٨ جثة من صفوف المارينز، اضافة الى اخراج ١٦٢ جندياً آخر مصاباً بجراح. ولا تزال عمليات الانقاذ مستمرة، حيث يتوقع العثور على عشرات القتلى الاضافيين، علماً بأن عشرات من الجنود الامريكيين لا يزالون مقبورين تحت الردم والحطام.

وذكرت الانباء أن السيارة المتفجرة احتوت على ٩٠٠ كيلو غرام من المواد المتفجرة. وذكرت مصادر أخرى أن وزن هذه المواد يقدر بطن واحد.

وبعد دقيقتين من وقوع هذا الحادث، قام «مجهول» آخر بعملية مماثلة ضد مقر الوحدة الفرنسية العاملة ضمن القوى متعددة الجنسيات في رمل البيضا، جنوبي بيروت. وقد أدى الانفجار، الذي وقع بعد اصطدام السيارة بالبناية التي تواجد فيها ٧٥ جندياً فرنسياً، الى انهيار هذه البناية.

وأفادت آخر التقارير ان الحادث أسفر عن مصرع ٢٥ جندياً فرنسياً واصابة عشرات آخرين بجراح. ولا يزال عدد كبير من الجنود الفرنسيين موجوداً تحت الردم والحطام ولا تزال اعمال الانقاذ في هذا الموقع ايضاً مستمرة.

ردود الفعل:

● ريغن يشحذ أنيابه

وما ان تبادر نبأ هذا الحادث الى الرئيس الامريكي، رونالد ريغن حتى توجه من جورجيا (حيث كان يقضي عطلته الاسبوعية) الى واشنطن

البقية على ص ٢ ع ٦



● جانب من جمهور الالوف المحتشدة في مهرجان عرابة امس ●

أضخم احتشاد جماهيري في المهرجان الاختتامي في عرابة

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - احتشد في ساحة الـ ٣٠ من آذار في عرابة، في المهرجان الاختتامي لمعركة الانتخابات للمجلس المحلي، أضخم حشد عرفته عرابة في تاريخها في المعارك الانتخابية يذكرنا باحتشادات جماهير عرابة في أيام الارض. فأكثر من ٥ آلاف من الشيوخ والشباب والنساء بمشاركة الاشبال، أبناء الكادحين قدموا الى ساحة المهرجان. وعزفت الموسيقى عند الافتتاح يرافقها الالوف بهتافاتهم وأناشيدهم الوطنية.

وتكلم في الاجتماع الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» شارحا الاوضاع السياسية في العالم وفي المنطقة. وقد جاء في سياق حديثه على أهمية الجبهات الدمقراطية وتعزيز قوتها في المجالس المحلية العربية نظرا للظروف الاقتصادية المتردية التي نواجهها في بلادنا. كما حذر من مغبة عدوان جديد على الشعبين الفلسطيني والسوري. ودعا جماهير عرابة الى اليقظة ضد مؤامرات السلطة لتفسيخ وحدة صفها الجبهوية.

وألقى الطفل يحيى يوسف عاصلة البالغ من العمر ٧ سنوات قصيدة للشاعر محمود درويش. كما تكلم رئيس المجلس المحلي محمد عبري ونائبه فضل نعامنة وعضوا المجلس خالد بدارنة وعلي شلش وسكرتير فرع الحزب الشيوعي عضو سكرتارية الجبهة، عمر سعدي، والمحامي صلاح بدارنة عضو سكرتارية الجبهة والشاعران شفيق حبيب ونزيه حسون والدكتور محمد بشناق عرابي باسم أكاديميي عرابة ومثقفيها. كما تكلم العامل أحمد صالح ضح باسم عمال عرابة تأييدا للجبهة الدمقراطية.

هذا وقد شارك المحامي محمد نعامنة في المهرجان ممثلا لحركة أبناء البلد والحركة الوطنية التقدمية فشجب منشور المنشقين من حركة أبناء البلد الذين يهاجمون الجبهة الدمقراطية والاكاديميين من أبناء عرابة الذين يدعون الجبهة. كما شجب تصريحات وسطاء الكتلة التي تنافس الجبهة على الرئاسة في اجتماع شعبي سابق في التهجم على الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية وفي العالم وعن الحركات التقدمية والثورية في العالم. وقال أن من يتهجم على الشيوعيين وعلى الحركات الثورية فهو من الوطنية براء. ودعا الى التصويت للجبهة الدمقراطية. هذا وقد قوطع جميع الخطباء بالتصفيق الحاد والاهازيج من الحاضرين.

قوات الاحتلال الاسرائيلي ترتكب جريمة جديدة في جنوب لبنان

* مقتل ثلاثة أشخاص واصابة ١١ آخرين بجراح من أهالي قرية صرفند برصاص جنود الغزو *

● صرفند - الجنوب اللبناني - قام جنود الاحتلال الاسرائيلي امس باقتحام قرية صرفند في الجنوب اللبناني بحجة البحث عن السلاح. واطلق جنود الغزو النار على السكان العُزّل مما اسفر عن مقتل ٣ مواطنين من ابناء القرية واصابة جندي اسرائيلي بجراح نتيجة اصابته بحجر.

وكانت اذاعة اسرائيل التي نقلت الخبر، امس، قد ادعت ان اهالي القرية اقاموا الحواجز في طريق الدوريات الاسرائيلية واشتبكوا مع الجنود مما اسفر عن اصابة احدهم بجراح. ثم عادت الاذاعة وكشفت النقاب عن الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق القرية الوديعة.

واعلن التلفزيون اللبناني، امس، ان ١١ شخصا اصيبوا بجراح برصاص القوات الاسرائيلية التي كانت تحاول تفريق مظاهرة في قرية صرفند. واضاف ان قوات الاحتلال قامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق بعد ان حاصرت القرية سكانها، يوم السبت، الماضي. فقرر السكان اعلان الاعتصام، امس احتجاجا.

وقال التلفزيون اللبناني ان الجنود الاسرائيليين اعتدوا على المبعوث الخاص لوكالة الانباء الوطنية اللبنانية واطلقوا النار على مراسل صحفية «النهار» اللبنانية والقوا القبض على مصور التلفزيون اللبناني ثم اطلقوا سراحه بعد ثلاث ساعات من التحقيق.

الوفد اليهودي - العربي الى جنيف:

لن ترهبنا الاعتقالات وسنواصل اللقاءات مع م.ت.ف

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت الشخصيات اليهودية والعربية التي شاركت في مؤتمر جنيف الخاص بالقضية الفلسطينية بيانا اعربت فيه عن قلقها بشأن اعتقال عضوي الوفد المحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد جاء فيه :

«نحن المشاركون في مؤتمر الامم المتحدة الخاص بالقضية الفلسطينية والذي عقد في جنيف في ايلول الماضي، نعرب عن سخطنا على اعتقال المحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد بتهمة لقاء قادة منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف في اثناء انعقاد المؤتمر.

ان الهدف الواضح من وراء هذه الخطوة هو ردع سكان اسرائيل الذين يؤمنون بأهمية التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية. لقد التقى مواطنون اسرائيليون عرب ويهود مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمرات دولية ومناسبات عديدة في محاولة لتقديم مسألة السلام ولن يرتدعوا عن متابعة هذا الجهد للسير بقضية السلام الى امام.

ويجب ان نذكر ان الكنيست اقرت في جلستها الخاصة في العام ١٩٧٦ ان اجراء لقاءات سياسية من هذا النوع لا تشكل خرقا للقانون وعلى اساس هذا الموقف عمل المستشار القانوني للحكومة بمثابرة وطول الوقت. واذا وجدت اتهامات اخرى ضدهم فيجب اعلام المعتقلين ومحاميهم والجمهور بذلك. ليطلق سراح المحامي ميعاري والطالب ميسرة السيد حالاً.

الموقعون (حسب الابجدية) :

اوري افنيري والمحامي ابراهيم ارشيد وعضو الكنيست شارلي بيطون ويافكا غبيش ومحمود اغبارية ومروان اغبارية وميراب دبع واميل حبيبي وعضو الكنيست توفيق طوبي وجمال طربيه وصليبا خميس وسلوى موسى والمحامية فيليتسيا لانغر وغدعون سبيرو والدكتور ماتي بيلد والدكتور تكفا براتس والدكتور نعمي كيس واوسنات رون والمحامي عزيز شحادة ويشعياهو شيك توما.

كلمة الاتحاد

دخلنا في مرحلة الحسم: أخطار جدية واحتمالات جدية!

كما لم يغب عن أذهان الشعب الأمريكي، في حينه، أن الرئيس الأمريكي الأسبق، ريتشارد نيكسون، هو قاتل أبنائهم الجنود في الفيتنام، فلن يغيب عن أذهان الشعب الأمريكي، الآن، ان الرئيس الحالي، (الكابوي) رونالد ريغن، هو قاتل أبنائهم المارينز في بيروت.

اما تباكي رئيس وزراء إسرائيل الجديد، شمير، ووزراء حكومته القديمة (وعلى رأسها شاورن) على الضحايا الأمريكية والفرنسية في لبنان فهو أشد خطورة من «دموع التماسيح». لقد ألمح الناطق بلسان حكومة شمير، كما أذاع رادبو اسرائيل أمس، الى ان المساعدة، التي عرضتها حكومة إسرائيل على العسكريين الأمريكيين والفرنسيين في لبنان، ليست مجرد «مساعدة طبية». بل أضاف: ان «المساعدات من نوع آخر، لا يمكن تفصيلها علناً»!

لقد حذرنا المسؤولين الأمريكيين، نحن وجماهير الشعب الأمريكي نفسه، من مغبة التدخل العسكري الأمريكي (والفرنسي والبريطاني) في لبنان وانه من الممكن ان يؤدي الى تكرار المأساة الفيتنامية. غير ان «الخبراء» الأمريكيين، الذين تتلمذوا على غطرسة «الخبراء» الإسرائيليين البيضاء، توهموا ان الشعوب «تختلف» وان «العرب غير الفيتناميين». ونلعق وقاحة «الكاوبوي»، الذي أصبح رئيس أكبر دولة استعمارية في العالم، ريغن، الى تهديد العرب أجمعين ببوارجه وبعساكره.

كما لا نستبعد ان يكون «وراء الأكمة ما وراءها»! لقد اندلعت الحرب الكورية، في سنوات الخمسين، بحجة شبيهة. إن تصريحات ريغن الأخيرة تنذر بتورط أمريكي عسكري واسع النطاق في منطقتنا. ومن المخيف انه يوجد على رأس الحكم في إسرائيل، حالياً، دوائر تتميز بأشد التطرف العدواني والاستعداد لدعم المواقف الأمريكية الأشد عدوانية ومغامرة عسكرية.

لقد اصبح واضحاً الان أنه ليس أمام المعتدين، اسرائيليين والأمريكيين وحلفائهم، سوى أحد طريقين لا ثالث لهما: إما الانسحاب السريع والشامل وبلا قيد او شرط وتلبية لقرارات مجلس الأمن وإما إغراق المنطقة وإغراق أنفسهم في مغامرة عسكرية جديدة شاملة.

إننا ندعو شعوبنا جمعاء الى أشد اليقظة. وندعو، خصوصاً، القوى المتعقلة أن توقف التدهور قبل فوات الأوان.

ونتوجه الى جماهيرنا، الى هذا الشعب الصابر واليقظ والمجرب، ان يرص صفوفه وان يتكاتف، مثلما لم يتكاتف في يوم من الأيام، محافظة على لقمة عيشه وعلى مكتسباته وعلى مستقبله.

سنواجه، بعد يوم الثلاثاء، اخطاراً جدية واحتمالات جدية. لقد دخلنا في مرحلة الحسم. ولذلك علينا ان نحسم.

(«الاتحاد»)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

اجتماع تنظيمي

تدعو جميع نشيطي أجهزة الجبهة واصدقائها في أحياء المدينة الى الاجتماع التحضيري ليوم الانتخابات، الذي يعقد يوم الاثنين ٨٣/١٠/٢٤، الساعة السابعة مساء في قاعة المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩.

● قدماً على طريق الجبهة
● لنسهم في تحقيق مكسب جديد في انتخابات بلدية حيفا!

في مهرجان الطيبة الاختتامي :

إحتشاد أكثر من ٣ آلاف مواطن تأييداً لقائمة الجبهة وقائمة السيد عبد اللطيف حبيب

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ افتتح المهرجان الانتخابي الكبير في الطيبة ليلة امس، الاحد، باحتشاد جماهيري ضخم زاد على ٣ الاف مواطن ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف صعد الخطباء وقادة الجبهة الى المنصة.

وقد افتتح المهرجان واداره الرفيق عبد القادر ظاهر فحيى الجماهير المحتشده ورحب بالضيوف. وكان اول المتكلمين رئيس قائمة الجبهة عبد الحميد ابو عيطة وقال : ان طريق الجبهة هي البديل الوحيد وهي المستقبل. فقووا الجبهة في المجلس المحلي ومتنوا هذا التعاون مع عبد اللطيف حبيب المرشح للرئاسة.

ثم تكلم عبد اللطيف حبيب وقال: تكاتفنا وتعاوننا مع الجبهة الدمقراطية وكل الكتل وعدد المواقف النضالية التي وقفها المجلس المحلي خلال ٥ سنوات والمشاريع العديدة التي حققت.

وهتف عبد اللطيف حبيب نحن في الطيبة عائلة واحدة من جميع العائلات ولن نكون وقودا ضد شعبنا في الخارج.

وتكلم القائد الشيوعي النائب توفيق طوبي خطابا وسط زغاريد النساء والتصفيق العاصف وهتف : حتى تبقى الطيبة قلعة صامدة دائما صوتوا للجبهة الدمقراطية (و) وللرئاسة: عبد اللطيف حبيب. وابرز التحالف الدمقراطي في مجلس الطيبة ومشاركة المجلس مع لجنة الرؤساء ومع جماهير شعبنا من اجل المساواة ضد نهب الارض وهتف الرفيق توفيق طوبي قائلا ان القضية ليست قضية تمثيل لا بين العائلة هذه او تلك. القضية هي اية مجالس تكون لجماهيرنا العربية؟ مجالس كما يريدها رعنان كوهين وغور آرية ام كما تريدونها انتم مجالس وطنية مكافحة؟ وفضح الرفيق توفيق طوبي سياسة حكام اسرائيل العدوانية وفشل عدوانها على لبنان ومؤامرات الامبرياليين الامريكان الذين يريدون تحويل لبنان ومنطقة الشرق الاوسط الى قواعد امريكية تهدد حرية وحياة وسلام شعوب المنطقة وتهدد السلام العالمي وشرح اهمية نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ضد حكومة الاحتلال والعدوان وتحدث عن الصدى العالمي لهذا النضال وقال: مثلما ذهب بيغن الى غير رجعة ستذهب ايضا حكومة شمير ولن ينفع فيها اي ترقيع. وقال: لا بديل لوحدة الصف الجبهوية. كلنا شعب واحد وراء الجبهة الدمقراطية ووراء الوطني الدمقراطي عبد اللطيف حبيب واختتم كلمته وسط الهتافات والتصفيق قائلا: لنسجل عرسا جديدا في ٢٥ اكتوبر.

في المهرجان الاختتامي :

اهالي الطيرة على العهد في طريق الجبهة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ تقاطر المئات من ابناء الطيرة، وملأوا الساحة العامة امام مقهى مرزوق، مساء يوم الجمعة ٨٣/١٠/٢٢، تلبية لدعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وبالحماس والتصفيق استقبلوا مرشح الجبهة الاستاذ حسن بشارة عند افتتاحه المهرجان. وقد اكد الاستاذ بشارة على اهمية طريق الجبهة وموقع الطيرة ومكانتها في صفوف قرانا العربية المناضلة. واعلن ان طريق الجبهة وبرنامجها هما المصباح الذي ينير الطريق امام الجماهير العربية والقوى اليهودية التقدمية والذي نال إعجاب وتضامن القيادة الفلسطينية وحركة التحرر العربية.

وقوبل ضيف الاجتماع الشاعر سميح القاسم بالحماس والتصفيق. وقد حيى اهالي الطيرة وشرح الاهمية السياسية لهذه المعركة الانتخابية داعيا ابناء الطيرة للألتفاف حول الجبهة وتعزيز وحدة الصف. ثم القى قصيدة شعرية الهبت حماس الجمهور.

وتحدث المرشح الثاني في قائمة الجبهة محمد عبد الكريم منصور ،ففند الشائعات المغرضة التي يحاول إثارتها اعداء الجبهة بهدف النيل من وحدة الصف.

وتكلم مرشح الجبهة للرئاسة، السيد طارق عبد الحي، عن اهمية بناء الجبهة والتعاون مع الشيوعيين الذين اثبتوا صدقهم وإخلاصهم. واكد ان وجه الطيرة كان يمكن ان يكون غير هذا لو كانت تقود المجلس ادارة جبهوية. واعلن ان برنامجه للعمل يقوم على تطوير القرية من خلال الادارة الجماعية، وخوض معركة الكفاح مع سائر المجالس المحلية العربية في إطار لجنة الرؤساء والجبهة القطرية والأطر الشعبية الاخرى. وتهكم على الوعود السلطوية مشيرا الى دور المعراخ في كبت تطور قرانا ومصادرة الاراضي وتفتيت الصفوف وتقوية النعرات العائلية والفتن. وقال ان ابناء الطيرة لن يخيبوا الامال وان الجماهير العربية تنتظر ما يقولونه في ٨٣/١٠/٢٥ فليكن جواب الطيرة، اذن، هو انتصار الجبهة. وقد قوبلت هذه الكلمات بالحماس الشديد والتأييد.

اتحاد لجان المراة العاملة في الضفة والقطاع:

نحو الانتصار الثالث لجبهة الناصرة وقائدها توفيق زياد

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعث اتحاد لجان المراة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة برسالة تحية وتأييد الى جبهة الناصرة الدمقراطية في معركتها القادمة لانتخاب مجلس بلدي جاء فيها:

الاخ المناضل توفيق زياد.

الاخوة اعضاء جبهة الناصرة.

نشد على اياديكم ويحدونا الامل العظيم وتنفتح على شفاهنا الابتسامة الواثقة بوعي شعب الناصرة الذي طالما عودنا على انتخاب ممثليه الحقيقيين المدافعين عن كرامته القومية والانسانية في وجه غطرسة السلطة وخدامها والذي طالما التفت صرخته المدوية بصرخة ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة معلنا للذين اعمت عيونهم وصمت اذانهم اكاذيب ودعاية الاحتلال وزلمه اننا شعب اختار طريقه الى الابد واعطى عهده لاطفالنا وللاجيال القادمة باننا لا نهان ولن نتراجع مهما كلفنا من ثمن، عن اهدافنا النبيلة.

معكم وبكم سنبني مستقبل شعبنا العظيم. عاش شعب الناصرة البطل. عاشت جبهة الناصرة الدمقراطية وقائدها توفيق زياد.



● رئاسة مهرجان عرابة ـ ويبدو في الصورة من اليمين : محمد نعامنة (يتكلم) وعمر سعدي ومحمد عبري نصار، مرشح الرئاسة، ورئيس تحرير الاتحاد اميل حبيبي وفضل نعامنة ●

حركة ابناء البلد في عكا تدعو للتصويت الى قائمة الوحدة

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ اصدرت حركة ابناء والحركة الوطنية التقدمية في عكا امس الاول بيانا وزع في المدينة، ومما جاء فيه :

في هذه الفترة التي يتصدى فيها شعبنا لكافة المؤامرات التي تستهدف تصفية وجوده، والتي تكثف فيها السلطات الصهيونية من ممارساتها لمحو مقومات الشخصية الفلسطينية، تخرج مختلف الطغم والخفافيش من اوكارها لصرف جماهير بلدتنا من المسار النضالي، وامتصاص نقمتها ضد ممارسات البلدية وسياستها تجاه جماهيرنا العربية. ويخرج الذين رضعوا من ثدي المعراخ وحليب كيبوتساته وتغذوا بمفاهيمه الصهيونية لتبديد طاقات الجماهير الثورية وتطلعاتها الوطنية.

ان القائمة الوحيدة غير المرتبطة بالاحزاب الصهيونية هي قائمة الوحدة الدمقراطية العكية التي تقف نقيضا للاحزاب الصهيونية وزعانفها والقائمة العربية التقدمية. وازاء كل ذلك فاننا تدعو الجماهير العكية الى التصويت لقائمة الوحدة وشارتها «و د» وللسيد رمزي خوري للرئاسة ليكون هذا ردا على الاحزاب الصهيونية ومخططاتها التآمرية ضد العرب.

مهرجان شعبي حاشد تأييداً لقائمة (الوحدة العكية)

*** جمال موسى: سنبقى في عكا ومع شعبنا في الجليل والمثلث ومع توفيق زياد وجبهة الناصرة. ومع شعبنا في الخليل ولبنان * بنيامين غونين: ليخرجوا من لبنان بسفنهم قبل أن يخرجوا في التوابيت ***

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ مهرجان شعبي حاشد حضره مئات الشبان والرجال والنساء والفتيات من اهالي عكا الذين لبوا دعوة قائمة الوحدة العكية الذي عقد مساء امس، الاحد، في ساحة الكركون في عكا القديمة وافتتحه الرفيق زياد موسى سكرتير منطقة الشبيبة في عكا بالقول : انهم يريدون ان يعملوا منا سلعة غير ان شباب هذا البلد وقف دائما ببسالة ضد مخططات الترحيل محافظا على كرامته. وتلاه عادل حبيشي المرشح الثالث في قائمة الوحدة فقال : ان القوائم العربية الصهيونية هي للتغرير بالعرب فقط. ولكن الاكثرية الساحقة من شباب هذا البلد، اليوم، مع قائمة الوحدة. يريدون إبعادنا عن السياسة لانه ليس لديهم ما يقولونه. ونقول لهم اننا نؤيد الشعب الفلسطيني فالذي يغضب من هذا فليتفلق.

ثم تكلم الرفيق بنيامين غونين فقال : كيف يريدون منا ان تفصل السياسة عن الخدمات وهم يصرفون كل صباح مليون دولار على الحرب في لبنان. لا يجب ان يخلقوا، هنا، ايضا، عكا العليا وعكا التحتا، وانكم ستقررون اي الممثلين سيكونون لكم في المجلس البلدي. العالم كله، اليوم، يهب ضد نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا، والامريكان يصرون على البقاء في لبنان، فليخرجوا بسفنهم قبل ان يخرجوا من هناك بالتوابيت. لقد خرج الحريجيون في اسرائيل لتصفية الشعب الفلسطيني في لبنان. ولكن الذي حدث انهم هم الذين انتهوا. وليس من قوة تستطيع تصفية الشعب الفلسطيني وقيادته.

ثم تحدث محمد شعبان المرشح الثاني في قائمة الوحدة فقال : ان يوم ٨/١٥ يوم قيام الوحدة العكية سيكون يوما تاريخيا. وقال : ان اجراء المعراخ العرب في برنامجهم يقولون انه لا يجب ان يتدخل عضو البلدية في السياسة، وهذا تضليل. كما هو تضليل قولهم : السكن غير تابع للبلدية، وانا اسأل حلمي شافعي : هل هناك دائرة للاسكان في بلدية عكا لليهود ـ نعم، فكيف لا يوجد مثل هذه الدائرة للعرب.

ثم تكلم الرفيق جمال موسى فقال : سنبقى في ساحات عكا وعلى سورها وفي بلدية الناصرة ومع توفيق زياد ومع شعبنا في الجليل والمثلث والخليل ولبنان. عملنا وسنعمل في السياسة الوطنية، وحلمي الشافعي يعمل بالسياسة الاجيرة، فهو مسبقا يعد انه لن يعمل من اجل المساكن ولا يخصه الامر بيننا تنتصب اللافتات في مداخل عكا تدعو اليهود بالطبع الى السكن في عكا. والمعراخ سيده يقول : اربع مرات «لا» لشعبنا، ويأتي حضرته الى العرب يطالبهم بالتصويت له. نحن قوة جبارة نؤثر في السياسة الاسرائيلية اذا كنا موحدين، ونحن قوة سياسية كبيرة. ولن يخيفنا هذا الحكم والذي قبله. فالمعراخ سقط مع الليرة والليكود سقط مع الشيكل. ولقد قلنا لهم : ان المجازر والدمار ليسا انتصارا. وقد شنوا حربا عدوانية بهدف وضع حل نهائي للشعب الفلسطيني وقضيته. ولكن هذا الحل اطاح بالزمرة التي شنت الحرب. ومن هو المسيطر، اليوم، في لبنان ؟ انها القوة الوطنية وجبهة الخلاص الوطني اللبناني. واذا كانت السلطة لا تريد ان تصلح من وضع العرب في عكا القديمة فلأنها وضعت، فيما يظهر، حلا نهائيا لعرب عكا. غير ان وحدتكم ستفشلهم وستسقط مؤامراتهم الخبيثة.

وتكلم رمزي خوري مرشح قائمة الوحدة للرئاسة فقال، ان قائمتنا قائمة وحدة وكرامة وخدمات. وهذا الامر يزعج السلطة لان المطالب التي ترفعها هذه القائمة يقف خلفها عشرات الشباب وسوف تقلب برامج السلطة رأسا على عقب. ان جماهير عكا تريد السلام العادل وتريد ان تعيش بكرامة في المدينة المشتركة اليهودية ـ العربية وعلى قدم المساواة. وان البرنامج الذي وزعته القائمة العميلة ـ قائمة المعراخ العرب هو البرنامج نفسه الذي وزعته قبل خمس سنوات والذي لم يحققوا منه شيئا.

واختتم المهرجان الشعبي الكبير بقصيدة الشاعر نايف سليم الحماسية الوطنية التي جاء في مطلعها :

يا شعبنا الحي فجر حقدك العاتي
على الطواغيت راوات ودالات

هذا... ويفيد مراسلنا انه قد لوحظت ظاهرة تحول إجتماعات الاحياء في عكا القديمة التي تعقدها قائمة الوحدة الدمقراطية العكية الى إجتماعات جماهيرية من غير توقع، الامر الذي يشير الى تجاوب المواطنين العرب في عكا مع سياسة ومطالب ومرشحي قائمة الوحدة للعضوية والرئاسة. هكذا حدث في احياء القلعة والملطة وحي البعليق والتي تحدث فيها مرشحو الجبهة عن اوضاع البلد وعن سياسة البلدية المعراخية تجاه المواطنين العرب خلال الـ ٣٥ عاما الماضية. ومن الجدير بالذكر ان شرطة عكا ولأول مرة اضافت بخط اليد على تصاريح الاجتماعات التي تعقدها القائمة هذه الممنوعات : «لا تقفل شوارع رئيسية، لا تلقى خطب او تعلق لافتات او شعارات تتماثل مع م. ت. ف.» هذا ويتجند الى جانب قائمة الوحدة العكية الدمقراطية عشرات الشبان والفتيات بحماس شديد في توزيع المنشورات والدعوات وفي المساعدة بكل الاعمال الانتخابية المطلوبة.

جميع رؤساء القوائم في معليا : لنفوت الفرصة على اعدائنا

● معليا ـ من محمود ابو شنب ـ اصدرت جميع القوائم التي تخوض الانتخابات لمجلس معليا المحلي بيانا الى مواطني القرية دعتهم فيه الى التحلي بروح المسؤولية يوم الانتخابات وعشية يوم الانتخابات والى الترفع عن الحزازات والخلافات الشخصية لتفويت الفرصة على اعداء شعبنا.

كما جاء في البيان ايضاً: انه من منطلق المسؤولية وحرصنا على مصلحة معليا واهلها فاننا سنعمل داخل وخارج المجلس المحلي من اجل:

● وحدة اهالي قريتنا ومصلحتهم ● تطوير بلدنا وتحسين ظروفنا فيها ● انتزاع الميزانيات ورفع مستوى قريتنا ● التعاون مع الهيئات الشعبية والرسمية قطرياً لنيل حقوقنا ● السلام العادل والشامل في منطقتنا.

هذا وقد وقع على البيان كل من رؤساء القوائم الاتية اسماؤهم: كريم عراف وحنا الشوفاني والياس ليوس وبطرس دحبور وحنا يوسف قسيس وميلاد جوزين وحنا توفيق قسيس والياس ابوعقصه ويعقوب عساف ولطيف متى وابراهيم طنوس.

النيابة العامة تستأنف الى المركزية ضد تبرئة ثلاثة شبان من عكا

● عكا ـ من محمود أبو شنب ـ تلقى عصام حجازي وميسرة السيد ومنتصر زيبق وجميعهم من عكا ـ تبليغات من المحكمة المركزية، تفرهم بأن المدعي العام استأنف الدعوى في التهمة التي برأتهم منها محكمة صلح عكا.

والتهمة هي توزيع منشور قبل «يوم الارض» الماضي ادعت السلطة ان فيه خروجا على القانون، وقدمتهم الى المحكمة التي كانت قد تأجلت عدة مرات ثم برأتهم أخيرا.

ويذكر أن مسيرة السيد معتقل اليوم مع المحامي محمد ميعاري بتهمة «امنية» أخرى (!!) وهكذا.. يبدو أن الشرطة لم يعد ما يشغل بالها سوى الاعتقالات الانتقامية.

بامكان السلطات المحلية تقديم كل من يخالف قانون الانتخابات الى المحاكمة

● تل ابيب ـ منح المستشار القضائي للحكومة، يتسحاق زمير، السلطات المحلية حق تقديم مخالفي قانون الانتخابات للمحاكمة وبضمنهم معلقي ملصقات الدعاية الانتخابية في اماكن ممنوعة. بينما كان هذا الحق قبل الآن في أيدي الإدعاء العام وأيدي الشرطة.

وقد ادخل على القانون تعديل آخر وهو انه بالامكان تقديم الشكوى ضد الشخص الذي عُلق الملصق باسمه في مكان ممنوع حتى اذا لم يقم هو نفسه بتعليق الملصق.

«هعولام هزيه» تهاجم بلدية الناصرة لانها لم تسقف الخزان المسقوف!

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تجندت مجلة «هعولام هزيه» الاسبوعية (التي يحررها أوري أفنيري أحد قادة حزب «شيلي» الصهيوني المنحل في عددها الأخير ٨٣/١٠/١٩) في المعركة الانتخابية لبلدية الناصرة الى جانب اعداء الجبهة الدمقراطية هناك ولذلك بنشرها فرية جاءت على لسان المدعو صالح ثم فزعمت ان خزان مياه الشرب في المدينة ما زال بدون سقف على الرغم من مرور اكثر من ٨ سنوات على تسلم الجبهة الدمقراطية ادارة البلدية، مع العلم ان الخزان مسقوف منذ عدة شهور!

هذا وبعث السيد زياد الفاهوم، مركز الدائرة الاعلامية في بلدية الناصرة، برسالة الى هيئة تحرير المجلة نفى فيها هذا الافتراء المقصود. واحتج على نشره دون الرجوع الى البلدية للتأكد من صحة ما ورد فيها بينما كان محرر المجلة قد قام قبل عدة اشهر بالاتصال بالسيد فاهوم للاستفسار عمّا جاء في رسالة المواطن من الناصرة (سمير مجلي) تتعلق بتحريض السلطات على أهالي الناصرة في أعقاب إضراب الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا.

من منطلق الغيرة على وحدة الصف الوطنية :

سليم داود يسحب ترشيحه لعضوية ورياسة مجلس كفر ياسيف



● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تلقت جماهير كفر ياسيف وقيادة الجبهة بالحماس والتقدير قيام السيد سليم الياس داود بسحب ترشيحه لرياسة المجلس المحلي في القرية، امس الاحد. وقد قام وفد موسع من قيادة الجبهة القطرية والمحلية، ضم مرشح الجبهة لرياسة مجلس كفر ياسيف ورئيسه الحالي نمر مرقس واعضاء ادارة الجبهة المؤرخ د. اميل توما والنقابي جمال موسى ومركز الدائرة البلدية، رمزي خوري، بزيارة السيد داود والاعراب عن التقدير والتحية له على خطوته هذه التي تساهم اسهاما كبيرا في ترسيخ وحدة الصف واحباط المساعي التي استهدفت تفكيك الوحدة.

وكان السيد داود قد بعث، امس، بكتاب الى مأمور الانتخابات يعلن فيه سحب ترشيحه من رياسة وعضوية المجلس. وفهم انه اقدم على هذه الخطوة من منطلق الغيرة على وحدة الصف الوطنية الشريفة ومصلحة مستقبل كفر ياسيف.

جماهير يافة الناصرة واثقة من الانتصار الجبهوي القادم

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ وسط جو من التفاؤل والثقة بقدرة جماهير يافة الناصرة على ايصال مندوبيها المجربين والمخلصين الى المجلس المحلي، عقد مساء امس الاول السبت في مركز القرية، اجتماع شعبي ضخم لنصرة الجبهة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع عودة بشارات، عضو سكرتارية الجبهة، وتلاه سكرتير الجبهة الاخ رياض خوري الذي اكد عزلة قوائم السلطة امام وعي جماهير شعبنا القادر على تلقينهم درسا هاما (يوم ٨٣/١٠/٢٥).

وتحدث المهندس شوقي خطيب عن دور المجلس المحلي في الدفاع عن الارض، واستعرض المحامي وليد خليلية انجازات المجلس في جميع المجالات. وتطرق الى قائمة (ي.ف) التي تدعي انها «جبهة يافة الناصرة الحقيقية» وقال ان دعاية هذه القائمة محشوة بالاكاذيب والتحريض على الجبهة.

ووسط عاصفة من التيق استقبل مرشح الجبهة للرئاسة الرفيق اسعد يوسف كنانة، فاكد ان هذه المعركة تجري في ظل اوضاع سياسية خطرة ولا يمكن فصل المعركة الانتخابية عن القضايا السياسية العامة. واكد ضرورة ان تخرج الجبهة منتصرة من هذه المعركة لتزيد من الدعم للجنة الرؤساء القطرية وتعمق صلابتها.

وكانت كلمة الختام للرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب، الذي القى خطابا سياسيا شاملا حلل فيه الاوضاع السياسية السائدة وقال : اننا جزء من المعسكر العالمي المناضل ضد الاستعمار وضد الاحتلال وضد الحرب، وهذا المعسكر هو المنتصر حتما. ودعا الى دعم جبهة يافة الناصرة من اجل الحصول على اكثرية في المجلس.

هذا، واختتم الاجتماع بقرار يطالب باطلاق سراح المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

من اجل مجلس كرامة وخدمات

●عين ماهل ـ لمراسلنا ـ « ان برنامج الجبهة يعبر عن تطلعاتكم واقدس امانيكم في العيش بسلام ودمقراطية ومساواة وكرامة في قريتكم وفي وطنكم الذي لا وطن لكم سواه». هذا ما اختتمت به جبهة عين ماهل الدمقراطية بيانهاالموجه الى اهالي القرية. هذا البيان الذي تضمن ايضاً برنامج عملها للسنوات القادمة في حالة تسلم ادارة المجلس المحلي.

واكدت الجبهة في بيانها ان مرشحي قائمة الجبهة للرئاسة وللعضوية، هم اناس وحدتهم الغيرة على المصلحة العامة التي يضعونها فوق كل مصلحة واعتبار. ودعا البيان الاهالي الى نصرة الجبهة من اجل انتخاب مجلس كرامة وخدمات وتطوير عين ماهل وصيانة حقوق اهاليها.

كفر قرع تلتف حول جبهتها ومرشحيها

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في قرية كفر قرع اجتماعا شعبيا، يوم السبت الماضي، بمناسبة معركة الانتخابات للسلطات المحلية حضره المئات من ابناء القرية.

وافتتح الاجتماع الرفيق زهير توفيق، سكرتير فرع الحزب الشيوعي والمرشح الثاني لعضوية المجلس مؤكدا على ضرورة الالتحام الجبهوي من اجل ضمان مصلحة كفر قرع. ودعا الشاب يونس مصاروة جماهير الشبان الى تحكيم الضمائر والالتفاف حول قائمة الجبهة.

واكد المرشح الاول في قائمة الجبهة، رفيق عسلي، على ضرورة التمسك ببرنامج الجبهة والنضال من اجل تنفيذه. واكد السكرتير العام لاتحاد الطلاب الجامعيين العرب، ابن كفر قرع، الرفيق جمال زحالقة، على الانتماء والتمسك بالجذور والتراب الطاهر لهذا الوطن الغالي.

ثم تحدث كل من الشاب الطالب الثانوي زاهر كناعنة وتلاه، مرشح الجبهة للرياسة الحاج محسن عسلي الذي تأثر كثيرا من كلمة الطالب زاهر وقطع العهد على نفسه بدفع نصف نفقات اكمال تعليمه الجامعي. وقال ان البناء الجبهوي هو الصرح الذي من خلاله يمكننا مواجهة ما يحاك ضد شعبنا من دسائس ومؤامرات.

وكانت مسك الختام كلمة الرفيق الدكتور اميل توما الشاملة والتي تعرض فيها الى جميع المفاهيم والمواقف الجبهوية في المجالين السياسي والاجتماعي.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تدعو الطلاب :

عودوا الى قراكم لدعم الجبهات

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاحد، منشورا، دعت فيه الطلاب العرب الى العودة الى قراهم ومدنهم من اجل المساهمة في المعركة الانتخابية، ومن اجل احراز نصر اخر لقوائم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حيث ان هذه المعركة تواجه اجماعا قوميا صهيونيا وهو ضرب الجبهة ليتسنى لهم تفسيخ وحدة الصف التي جبلت بدم هذه الجماهير العربية. وجاء في المنشور ان السلطة والاحزاب الصهيونية تستشرس بشكل خاص لاسقاط الجبهة من مدينة الناصرة، مستخدمة بذلك اعوان السلطة المكشوفين والحركة «التقدمية». ولذلك تدعو اللجنة الى احراز نصر ثالث لجبهة الناصرة وللجبهة القطرية عامة وذلك من اجل صيانة وحدة الصف الجبارة.

الحكومة تفقرنا... وممنوع الاحتجاج!

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ استدعت شرطة عكا عصر يوم الخميس الماضي (٨٣/١٠/١٩) كلاً من الرفيقتين نبيهة مرقس وزادة رضا والشابة بدور خطيب للتحقيق. وقد دار التحقيق حول اشتراك الرفيقتين في تظاهرة شعارات قامت بها عشرات نساء القرية يوم الخميس ٨٣/١٠/١٢ ضد ضريبات الافقار والنهب التي اقرتها الحكومة مؤخراً.

وأثار هذا الاستدعاء والتحقيق استنكار كل من علم به. وعلق الكثيرون: ماذا تفكر هذه الحكومة؟ ان تسلخنا وتفقرنا ونسكت؟!

جبهة حيفا ـ بقية

كعامل سياسي قادرة على أن تكون قوة فاعلة ولذلك فان الواجب يحتم تعزيز قوتها كما في الكنيست كذلك في البلديات.

واكد من تجربته في المجلس البلدي على انه حتى ممثل واحد عن الجبهة قادر على التعبير عن طموحات وحاجات الجمهور في الاحياء وعلى احراز النجاحات. وقال: كنا الوحيدين الذين طرحنا قضايا البطالة في المدينة وخطر تحويل حيفا الى قاعدة للأسطول السادس، وضد التعاون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، وكنا الوحيدين الذين طرحنا قضايا الجماهير العربية والاهمال المتعمد في احيائها خلال ٣٥ عاماً مضت دون اي تغيير فيها.

وندد زاهي كركبي باعتقال المحامي الدمقراطي محمد ميعاري وطالب باطلاق سراحه مؤكدا ان اعتقاله محاولة لارهاب الجماهير العربية وثنيها عن طريقها النضالي.

ثم كانت كلمة الختام للنائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي اكد على الرابطة بين ما تناقلته الاذاعة الاسرائيلية، امس، من اخبار النقص في المواد الغذائية والدواء في المستشفيات وخطر اغلاق بعضها، وخطر طرد واسع للعمال في مصانع «آتاء» وجرح جندي اسرائيلي وتفجير قيادتي القوات الامريكية والفرنسية في بيروت.

وقال: ان استمرار الحرب والاحتلال والاستيطان الكولونيالي والارتباط بالامبريالية الامريكية يقود حتما الى الازمات في مختلف المجالات في اسرائيل. وقال: ان اسرائيل ليست دولة رأسمالية عادية ـ انها دولة تحتل اراضي لثلاثة شعوب: الفلسطيني واللبناني والسوري، انها تبني اقتصادها على تصدير الاسلحة، بدلاً من الحمضيات، الى الديكتاتوريات السوداء في مختلف انحاء العالم. ومثل هذه السياسة وهذا الاقتصاد سينهار مع انهيار هذه الديكتاتوريات تحت نضال شعوبها المتسع.

انها دولة تتمتع باعلى النسب في التضخم وتعاني من انهيار اقتصادي. وتطرق الى الوضع في لبنان.

وتساءل: اين اختفى بيغن ولماذا؟

اختفى لانه يخجل أن يظهر امام الشعب بعد أن انكشفت حقيقته لانه ملطخ بالدم من رأسه حتى قدميه ـ دماء قتلى الحرب من اسرائيليين وفلسطينيين ولبنانيين.

ان بيغن تباهى بأنه يقدم لبنان للولايات المتحدة على طبق من ذهب وها هو يقف على طبق من دم.

لقد كنا الكتلة الوحيدة التي عارضت الحرب منذ بدايتها، ولو قبل موقفنا ـ البديل الذي طرحناه لخلصنا الشعب الاسرائيلي من الورطة التي قادته اليها سياسة الليكود مدعومة بتأييد المعراخ مع كل الويلات والازمات التي رافقتها.

واضاف: ان اسرائيل وواشنطن خططتا للاستمرار في الحرب ضد سوريا ولكن تحالف سوريا مع الاتحاد السوفييتي اوقفها عند حدها. وهكذا فان الاتحاد السوفييتي يمنع امكانية الهجوم على سوريا بدافع عن دماء ابناء الشعب السوري والشعب في اسرائيل ازاء مغامرات حكام اسرائيل.

وفي حديثه عن اقامة قوات تدخل سريعة امريكية، قال: انها قوات اردنية بقدر ما هي القواعد الامريكية في سيناء هي قواعد مصرية.

وقال ـ ان الحل الوحيد لحقن الدماء هو في انسحاب القوات الاسرائيلية والامريكية من لبنان.

وقال: ان اولئك الذين يراهنون على الخلاف في صفوف الفلسطينيين او الخلاف السوري الفلسطيني فانهم يبنون حساباتهم على رمال متحركة، لان المصلحة الموضوعية للقوى الوطنية تقضي بزوال هذه الخلافات الجانبية. ولن تكون هناك قوة بامكانهامنع القيام الحتمي للدولة الفلسطينية.

واختتم فلنر: المطلوب في معركة الانتخابات يوم الثلاثاء القادم طرح البديل للسياسة القائمة ـ هذا البديل الوحيد هو الجبهة وتعزيز مواقعها.

وفاة فاضلة

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من أهالي عبلين والقضاء جثمان الفقيدة مريم سعيد (ام فؤاد) التي توفيت أثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

والفقيدة هي والدة المرحوم فؤاد ايليا سعيد والرفيق مكرم سعيد. ان أعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في عبلين يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيدة وكل أقاربها.

بعد الانفجارين ـ بقية

وعقد اجتماعاً «لمجلس الامن القومي» للتباحث حول الخطوات القادمة للرد على الانفجار في مطار بيروت.

وصرح ريغن أمام الصحفيين «أن على الغرب ان يكون اكثر تصميماً من ذي قبل في الاحتفاظ بالسيطرة على الشرق الاوسط». وقال: «يجب أن نعرف جميعنا أن هذه الافعال تكشف بوضوح وحشية الذين يريدون حملنا على ترك المنطقة» مشيرا بذلك الى سوريا التي احبطت، بموقفها الصامد، مخططات امريكا العدوانية في لبنان.

وطالب ريغن الغرب بأن يعمل بتصميم اكبر من أي وقت مضى «للحيلولة دون فقدان السيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية الحيوية» (لبنان)، فكشف بذلك مجدداً عن اهداف واشنطن العدوانية من تواجد جنود المارينز في لبنان.

وذرف رونالد ريغن دموع التماسيح فقال ـ موجهاً حديثه الى ابناء الشعب الامريكي ـ «انه ليست هنالك كلمات يمكن أن تعبر عن ألمه بعد هذا الحادث الدامي»، متناسياً أن ادارته هي التي ادخلت الجنود الامريكيين ليقوموا بدور عدواني ضد شعب لبنان وهي التي أصرت وعملت على ابقائهم هناك وهي التي دعمت اسرائيل (وخططت معها ولها) لتقوم بعدوانها الهمجي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في العام الماضي.

وانضم وزير الحربية الامريكي، كاسبر واينبرغر الى رئيسه ريغن فأكد تصميم بلاده على تصعيد دور المارينز في لبنان «لانها منطقة حيوية واستراتيجية بالنسبة للغرب» ـ على حد قوله.

● تصاعد المطالبة باعادة المارينز

ولعل أشد ما يغيظ ادارة ريغن هو تصاعد مطالبة الشعب الامريكي باعادة المارينز من لبنان الى الولايات المتحدة. وقد تناقلت الانباء، أمس، أن عدداً كبيراً من اعضاء مجلس الشيوخ والكونغرس طالبوا ريغن، بحزم، بالعمل على اعادة القوات الامريكية من لبنان.

وذكرت الانباء كذلك ان عائلات الجنود القتلى اتصلوا بالبيت الابيض وطالبوا باعادة الجنود الامريكيين من لبنان، حالا، لكي لا تتورط الولايات المتحدة في فيتنام جديدة ولكي لا يؤدي تصعيد تدخلها في لبنان الى تورطها في حرب شاملة ومدمرة.

● فرنسا وبريطانيا في حيرة

وفي حين تضاربت ردود فعل المسؤولين الفرنسيين والبريطانيين على حادثي الانفجار في بيروت، لم تصدر حتى الان في أي من الدولتين بيانات رسمية حول موقفها من مواصلة اشراك قواتها ضمن القوى متعددة الجنسيات في لبنان.

وعلى الصعيد نفسه وجه «حزب العمال» البريطاني، أمس، طلباً الى الحكومة البريطانية دعاها فيه الى سحب الجنود البريطانيين من لبنان، حالاً.

وفي فرنسا عاد الحزب الشيوعي الفرنسي وطالب حكومة ميتران بسحب الوحدة الفرنسية من لبنان. وكان الحزب الشيوعي الفرنسي قد وجه دعوة مماثلة مرات عديدة في الماضي، محذراً من مغبة التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

● ردّ فعل اسرائيل

وفي اسرائيل عبرت الحكومة الاسرائيلية، عقب اجتماعها أمس، عن استعدادها لتقديم العون في جميع المجالات (بما فيها العسكرية!!) للقوى متعددة الجنسيات. واعلنت المستشفيات الاسرائيلية عن استعدادها لاستقبال الجنود الامريكيين والفرنسيين الجرحى.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، عن مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية نداءه الى «العالم الحر» للقيام بعمل مشترك (مع اسرائيل) «لاقتلاع الارهاب من جذوره» ـ على حد قول هذا «المسؤول».

ومن جهة ثانية اصدر حزب «العمل» الاسرائيلي (المعراخ) بياناً دعا فيه الى اخراج جميع القوى الاجنبية (الغريبة) بما فيها اسرائيل من لبنان.

وقال يتسحاق رابين (معراخ)، رئيس الحكومة الاسبق في مقابلة، ظهر امس، مع صوت اسرائيل، ان على اسرائيل والولايات المتحدة ان تعترفا بفشلهما في لبنان وبنجاح سوريا والاتحاد السوفييتي ـ على حد قوله.

وقد أثار الانفجار وما أدى اليه من خسائر فادحة في صفوف الامريكيين الى تزايد القلق بين المحافل الحاكمة في اسرائيل من مغبة تحميلهم مسؤولية التورط في لبنان.

● ابعاد الحادث

ومما لا شك فيه ان ادارة ريغن ستحاول استغلال هذا الحادث لصالح مخططاتها العدوانية. وقد يصل ذلك الى شن حرب ضد شعب لبنان وربما سوريا، حيث يشير المسؤولون الامريكيون اليها باصبع الاتهام ولو بشكل غير مباشر. وهذا ما تشهد عليه تحركات سفن حربية امريكية جديدة الى شواطىء لبنان.

ويرى المراقبون ان هذين الانفجارين سيكون لهما تأثير مباشر على مساعي الوفاق الوطني في لبنان. وسيحاول المتضررون من مؤتمر الحوار الوطني المزمع عقده في ١١/١ في جنيف الاستفادة من حادث الانفجار لنسف جهود الوفاق الوطني في لبنان.

تعزية

الى سكرتارية حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية.

ان رياسة اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الأجنبية تعبر بصدق عن مشاركتها الخالصة لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في اسفها وحزنها على رحيل الرفيق يوسف صياغ، عضو رياسة وسكرتارية الحركة.

إننا نرجو ان تنقلوا عزاءنا العميق ايضا الى ذوي الفقيد وعائلته.

رياسة اتحاد الجمعيات السوفيتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الاجنبية

بـلدك .. قـائمتـك .. حرفك .. مرشحك للرئاسة

[مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي وثيقة تفصيلية عن القوائم الجبهوية أو القوائم التي تدعمها الجبهة ، للرئاسة والعضوية ، في انتخابات السلطات المحلية التي ستجري يوم غد الثلاثاء (١٩٨٣/١٠/٢٥) وحرف كل قائمة منها . فهذه هي قائمتك وهؤلاء هم مرشحوك لصيانة طريق وحدة الصف الكفاحية وتعزيز هذا الطريق وتقويته في سبيل البقاء في أرض الوطن معتزين بانتمائنا القومي والدمقراطي ومتمسكين بحقوقنا الكاملة في التطور والمساواة . ونتابع هذه القوائم على الصفحة الرابعة مع المقال الهام الذي ننشره للنائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي :]

الناصرة

- جبهة الناصرة الدمقراطية (ج د)
- مرشح الرئاسة ـ توفيق زياد



● قائمة الجبهة : ١ـ توفيق زياد ٢ـ رامز جرايسي ٣ـ امين محمد علي ٤ـ اديب ابو رحمون ٥ـ وليد لطف الحاج ٦ـ منعم مبدا جرجورة ٧ـ سليم الشيخ سليمان ٨ـ جوني الياس جهشان ٩ـ سهيل موسى دياب ١٠ـ رزق عبد الرحمن زعبي ١١ـ سمير حد بجلي ١٢ـ عادل خالد شهاب ١٣ـ سامية رجا حكيم ١٤ـ ابراهيم دابو تايه ١٥ـ عبد الله اميل جبران ١٦ـ فؤاد سعيد حمدان ١٧ـ باسم قصطندي توما ١٨ـ رافع عودة شحبري ١٩ـ صبحي راجي سروجي ٢٠ـ مشيل حنا ديراوي ٢١ـ نبيل الصالح ٢٢ـ غادة محمد الزعبي ٢٣ـ جوزيف جيل الحلو ٢٤ـ احمد مصطفى واكد ٢٥ـ سليم علي سليمان ٢٦ـ سمير رفيع ابو العسل ٢٧ـ سعيد نمر عابد ٢٨ـ نصرالله كردوش ٢٩ـ فريد عباس ظاهر ٣٠ـ امين محفوظ قدحة ٣١ـ حسين ابو اسعد ٣٢ـ رابق فضيل جرجورة ٣٣ـ وليد ابراهيم الفاهوم ٣٤ـ حنا مسمار (الجد).

القدس

- القائمة ـ شالوم (سلام)
- حرف القائمة «ر ش»

١ـ يعقوب ارنون ٢ـ نوعم كمينر ٣ـ ابدا تندلر ٤ـ يوسي ليفي ٥ـ يسرائيل ليف ٦ـ جمال زحالقة ٧ـ روبي بنفولبحي ٨ـ حايم برعام ٩ـ روني كوزر ١٠ـ شلومو بن يونا ١١ـ بطرس سكافي ١١ـ ياعل لوتان ١٢ـ انجلو ايدن ١٣ـ عاموس غيغون ١٤ـ تسلي شولدير ١٥ـ ميخائيل فرشوفسكي ١٦ـ روث فكتور ١٧ـ نفتالي اور نر ١٨ـ حايا روتم ١٩ـ كترين هيرش ٢٠ـ بارون سحيش ٢١ـ يحئيل عميت ٢٢ـ ش . بيطون ٢٣ـ نعمي كيس.

سخنين

- جبهة سخنين الدمقراطية (ج د)
- مرشح الرئاسة : مصطفى ابو ريا



● قائمة الجبهة : ١ـ جمال طربيه ٢ـ فيصل ابو يونس ٣ـ حسن بشير ٤ـ مصطفى ابو صالح ٥ـ عزات شواهن ٦ـ سليم خلايلة ٧ـ حنيف حنفي ٨ـ علي خازل حزة ٩ـ محمد حسين عثمان ١٠ـ محمد غنامه ١١ـ باسم سليمان ١٢ـ عبد الكريم غالية ١٣ـ ناجي محمد ابو ريا ١٤ـ صالح ابو يونس ١٥ـ عبد الله ابو صالح ١٦ـ محمد سعيد زبيدات ١٧ـ عادل ابو ريا ١٨ـ يوسف بشير ١٩ـ محمد محمود شلاعطة ٢٠ـ ابراهيم محمد بدارنة ٢١ـ لطفي ابو ريا ٢٢ـ قاسم محمد غنايم.

شفاعمرو

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- مرشح الرئاسة : شفيق خورية



● قائمة الجبهة : ١ـ شفيق خورية ٢ـ خليل ابراهيم حمودة ٣ـ موسى صفير ٤ـ مجيد عموري ٥ـ احمد حدي ٦ـ ليل ارملي ٧ـ سالم صليبا ٨ـ جهاد سعد ٩ـ صالح حمادة ١٠ـ رمزي ابو رحة ١١ـ عمر خطيب ١٢ـ ابراهيم شلهوط ١٣ـ اسعد تلحمي ١٤ـ عصام ياسين ١٥ـ انطون جمال ١٦ـ حسن ابو حجول ١٧ـ رياض خوري ١٨ـ روبين الملك ١٩ـ امين الشيخ ٢٠ـ شفيق نصرالله ٢١ـ نقولا بحوث ٢٢ـ سعيد بركة.

عرابة

- جبهة عرابة الدمقراطية (ج د)
- مرشح الرئاسة : محمد عبري نصار



● قائمة الجبهة : ١ـ محمد عبري نصار ٢ـ فضل نعامنة ٣ـ خالد موسى بدارنة ٤ـ علي شلش ٥ـ خليل ياسين ٦ـ خالد بكرية ٧ـ حسين شمالي ٨ـ وفيقة سعدي ٩ـ محمد صالح عاصلة ١٠ـ سعد سعدي ١١ـ عوض دراوشة ١٢ـ صالح علي نصار ١٣ـ حسين علي صح ١٤ـ محمود شاكر خطيب ١٥ ـ عفو ياسين ١٦ـ محمد بشناق ١٧ـ توفيق كناعنة ١٨ـ صلاح بدارنة.

يافة الناصرة

- جبهة وحدة يافة الناصرة الدمقراطية (ج د)
- مرشح الرئاسة : اسعد كنانة



● قائمة الجبهة : ١ـ رياض خوري ٢ـ فؤاد جامعة ٣ـ ابراهيم خطيب ٤ـ زهير مغانسة ٥ـ عفو خليلية ٦ـ فرح سرحان ٧ـ محسن كنانة ٨ـ سليمان ابو حاطوم ٩ـ سليم صالح ١٠ـ خليل بشارات ١١ـ راجح سرحان ١٢ـ سعيد مرجية ١٣ـ فوزي شحادية ١٤ـ حبيب قط ١٥ـ ابراهيم خليلية ١٦ـ نادر لوبالي ١٧ـ فوزي جمعة ١٨ـ وليد خليلية.

دير حنا

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (ج د)
- مرشح الرئاسة : رجا خطيب



● قائمة الجبهة : ١ـ شفيق صالح حبيب ٢ـ توفيق علي دغش ٣ـ نايف احمد حجو ٤ـ حسين فضيل ابو الحوف ٥ـ امين كايد دحابرة ٦ـ موسى حنا حوراني ٧ـ محمد خليل خلايلة ٨ـ فلاح يوسف علي ٩ـ محمد قاسم سالم ١٠ـ بطرس داوود اشقر ١١ـ حمود حمود حمود ١٢ـ محمد صالح دغش ١٣ـ عباس احمد دوخي ١٤ـ زياد نايف ابو الحوف ١٥ـ جهاد يوسف علي ١٦ـ امين محمد خليفة ١٧ـ عزمي احمد خطيب ١٨ـ عوني محمد عباس.

الرينة

- جبهة الرينة الدمقراطية (ج د)
- مرشح الرئاسة : حسن محمود خطبا



● قائمة الجبهة : ١ـ حسن محمود خطبا ٢ـ مفلح امين حسين بصول ٣ـ عوض احمد عثامنة ٤ـ كرم سليم برانسي ٥ـ ماجد احمد نواطحة ٦ـ قاسم حسن غرابة ٧ـ هشام امين بصول ٨ـ علي كمال عثاملة ٩ـ علي محمد اسماعيل.

كفر مندا

- القائمة التي تدعمها الجبهة للرئاسة والعضوية برئاسة : محمد زيدان



طرعان

- جبهة طرعان الدمقراطية (ج د)
- مرشح الرئاسة : يونس نصار



● قائمة الجبهة : ١ـ سعيد بدر ٢ـ فتحي زرعيني ٣ـ جميل نصار ٤ـ صلاح غنيم ٥ـ محمد شعبان ٦ـ اسعد عيساوي ٧ـ ناجي خير الله ٨ـ محمود ابو جبل ٩ـ حسين عدوي ١٠ـ لافي محمود دحلة ١ـ محمد منيزل صباح ١٢ـ صديق نصار ١٣ـ جميل خطيب.

المشهد

- قائمة شباب المشهد (ج د)
- مرشح الرئاسة : يوسف حسن مرعي

● قائمة الجبهة : ١ـ يوسف حسن مرعي ٢ـ عبدالله احمد علي ٣ـ محمد رشراش مرعي ٤ـ محمود حسن مرعي ٥ـ سوري عبد القادر مرعي ٦ـ راجح فضل مرعي ٧ـ فاضل رشيد مرعي ٨ـ احمد مرعي مرعي.

تل ابيب ـ يافا

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)
- مرشحة الرئاسة : شولاميت حينين



● قائمة الجبهة : ١ـ شولاميت حينين ٢ـ مصطفى سيف ٣ـ ايلانة بقال ٤ـ موشي زيسر ٥ـ بيرح زلمان ٦ـ تسيون تساروم ٧ـ يسرائيل اربيه ٨ـ بنيامين شينيسل ٩ـ شعبان بلحة ١٠ـ يافا غيش ١١ـ احمد حنون ١٢ـ كارلوس لنهوف ١٣ـ ابراهام ديان ١٤ـ حسين علي صالح ١٥ـ شموئيل مندل ١٦ـ علي نابلسي ١٧ـ روني كوهن ١٨ـ اسماعيل جحيش ١٩ـ تسفي لانست ٢٠ـ سوفيا ليفي ٢١ـ تسفي برايشتن ٢٢ـ صالح مصري ٢٣ـ شمعون زملمان ٢٤ـ راحيل بيخر ٢٥ـ ابراهام كوهن ٢٦ـ طالي زهابي ٢٧ـ حسن زبيق ٢٨ـ اقبال سيف ٢٩ـ ليف ملشنسكي ٣٠ـ ابراهام ميلاميد ٣١ـ روت لوبتش.

عيلبون

- جبهة عيلبون الدمقراطية (ج د)
- مرشح الرئاسة : يوسف سعيد سرور



● قائمة الجبهة : ١ـ فهمي زريق ٢ـ عبد الله هجرس ٣ـ غسان يوسف ٤ـ نصر قواز ٥ـ عوض بيطار ٦ـ حبيب سرور ٧ـ توفيق خوري ٨ـ صابر شبايطة ٩ـ منذر زريق ١٠ـ كرم زيق ١١ـ حنا عيلبوني ١٢ـ نخلة ابو زيد ١٣ـ الياس خوري ١٤ـ يوسف صليح.

عين ماهل

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- مرشح الرئاسة : عارف عبد الفتاح امين

● قائمة الجبهة : ١ـ عارف عبد الفتاح امين ٢ـ عرسان حسين حبيب الله ٣ـ نواف محسن خطيب ٤ـ فوزي توفيق ابو ليل ٥ـ خالد محمد مصطفى علي ٦ـ محمد احمد حبيب الله ٧ـ محمد سالم ابو ليل ٨ـ خالد سليمان حبيب الله ٩ـ هاني عارف ابو ليل ١٠ـ محمد كامل حبيب الله ١١ـ فيصل امين ابو ليل ١٢ـ امين احمد حبيب الله ١٣ـ خليل سليمان ابو ليل ١٤ـ غانم ناصر مصطفى علي ١٥ـ علي عبد القادر حوايطة ١٦ـ فتحي كامل حبيب الله ١٧ـ عاطف احمد حبيب الله ١٨ـ قاسم محمد مصطفى علي.

معليا

- جبهة معليا الدمقراطية (ج د)



الياس ابو عقصة

● قائمة الجبهة : ١ـ الياس ابو عقصة ٢ـ انيس موراني ٣ـ فيليب لبوس ٤ـ تيسير شوفاني ٥ـ كريم فران ٦ـ ركاردس طنوس ٧ـ الياس غبريس ٨ـ ميلاد ابو عقصة ٩ـ حنا فهد شوفاني ١٠ـ رئيف ابو عقصة ١١ـ سليم ابو عقصة.

الجش

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)



ادوار الياس

● قائمة الجبهة : ١ـ ادوار الياس ٢ـ احمد عزام ٣ـ مارون الياس.

حيفا

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)



زاهي كركبي

● قائمة الجبهة : ١ـ زاهي كركبي ٢ـ كالمان التمان ٣ـ فتحي فوراني ٤ـ اليسيا فوغو ٥ـ شفيق طوبي ٦ـ عباس زين الدين ٧ـ كوهن سلفادور ٨ـ سعاد نصر ٩ـ ادوار جريس ١٠ـ ابراهام روزليخ ١١ـ ماري سمعان ١٢ـ يعقوب غانس ١٣ـ عبد عابدي ١٤ـ عبد الغني قادري ١٥ـ ابنل كلينفر ١٦ـ عيسى نقولا ١٧ـ داليد بن عامي ١٨ـ عرسان عبيد ١٩ ـ مالكا ليرخ ٢٠ـ غازي دلال ٢١ـ تسيورا شاروني ٢٢ـ علي عاشور ٢٣ـ تسيلا عيرم ٢٤ـ حنا نقارة ٢٥ـ بنينا فاينهاوز ٢٦ـ بنيامين غونين ٢٧ـ اميل توما.

الطيبة

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)
- مرشح الرئاسة : عبد اللطيف حبيب



● قائمة الجبهة : ١ـ عبد الحميد ابو عيطة ٢ـ عبد الرحمن هدهد حاج يحيى ٣ـ ابراهيم عازم ٤ـ احمد صابر ٥ـ احمد مصاروة ٦ـ عبد الرحيم نصيرات ٧ـ بثينة ابو راس ٨ـ كامل برانسي ٩ـ يونس جبالي ١٠ـ اسعد بلعوم ١١ـ عبد القادر حاج يحيى ١٢ـ محمد ابو اصبع ١٣ـ شاكر عزام.

دبورية

- جبهة دبورية الدمقراطية (ج د)
- مرشح الرئاسة : احمد مصالحة



● قائمة الجبهة : ١ـ عقل خطيب ٢ـ باسم داوود ٣ـ عمر شحبري ٤ـ وليد جبارين ٥ـ دواس دواس ٦ـ محمد سليمان عيسى ٧ـ حسين كردي ٨ـ اسعد قنوات ٩ـ محمد مشهداوي.

جديدة

- جبهة جديدة الدمقراطية (ج د)
- مرشح الرئاسة : عفيف كيال



● قائمة الجبهة : ١ـ عفيف كيال ٢ـ عماد خالد ٣ـ حنا مخول ٤ـ وهيب الحاج ٥ـ عطا عبادي ٦ـ منهل مصري ٧ـ احمد قاسم كيال ٨ـ قاسم نجم ٩ـ لطفي خطيب ١٠ـ سهيل درويش ١١ـ رفيق نصراوي ١٢ـ صائب منصور ١٣ـ محمد رشيد سمري ١٤ـ محمود سعد ١٥ـ فؤاد ابراني ١٦ـ سمير بصل ١٧ـ حسن علي كيال ١٨ـ كريم سكس.

بيت جن

- قائمة الوحدة والوفاء (ي م)

● قائمة العضوية : ١ـ جمال محمود قبلان ٢ـ قاسم علي نفاع ٣ـ نايف يوسف خطيب ٤ـ فارس صالح نفاع.

عكا

- قائمة الوحدة الدمقراطية العكية (و د)
- مرشح الرئاسة : رمزي خوري



● مرشحو القائمة : ١ـ رمزي خوري ٢ـ محمد شعبان ٣ـ عادل حبيشي ٤ـ زياد موسى ٥ـ خليل بياعة ٦ـ سلوى موسى ٧ـ يوسف يسرائيل ٨ـ الطيب خلايلة ٩ـ كميل فاخوري ١٠ـ اديب نستاس ١١ـ ابراهيم قنديل ١٢ـ الياس حكواتي ١٣ـ محمد حبيشي ١٤ـ وهيب ادلبي ١٥ـ سعيد قزموز ١٦ـ حنان حجازي ١٧ـ نمر موسى ١٨ـ حسين مباركي ١٩ـ وليد قشاش ٢٠ـ مها خوري ٢١ـ فؤاد عمار ٢٢ـ نارمان هندي ٢٣ـ سليمان شعيب ٢٤ـ خير عامر ٢٥ـ علي حمود ٢٦ـ سليم زيدان ٢٧ـ رشراش فارس ٢٨ـ فخري بشتاوي ٢٩ـ يعقوب حجازي ٣٠ـ محمود ابو شنب.

البعنة

- جبهة البعنة الدمقراطية (ج د)
- مرشح الرئاسة : محمد بكري



● قائمة الجبهة : ١ـ محمد شوباش تيق ٢ـ جريس يوسف جريس ٣ـ محمد علي حسيان ٤ـ محمود حسين عابد ٥ـ جوزيف صقر ٦ـ محمد صالح علي ٧ـ خليل سعيد حصارمة ٨ـ علي محمد عبد الرحمن ٩ـ محمود مصطفى بكري ١٠ـ فاطمة محمد بكري ١١ـ ماري الياس ١٢ـ حبيب يوسف جريس ١٣ـ محمود خليل عابد ١٤ـ ابراهيم شوباش تيق ١٥ـ نعيم خوري ١٦ـ صبحي بكري.

عرعرة

- جبهة الاحرار (ح ق)
- مرشح الرئاسة : محمد مصلح يونس



● قائمة الجبهة : ١ـ احمد حسن عقل ٢ـ مفيد صيداوي ٣ـ جميل سليمان عقل ٤ـ حسن عبد الهادي محاميد ٥ـ محمد عبد الغني عقل ٦ـ اسماعيل وشاحي ٧ ـ عابد سليم عقل ٨ ـ احمد موسى ٩ ـ عبد الوهاب محمود عقل ١٠ـ حمدة توفيق صيداوي ١١ـ نادر علي سالم عقل ١٢ـ عمر يوسف وشاحي ١٣ـ عبد الرحيم محمود عقل ١٤ـ جهاد محمود عقل.

يركا

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)

● قائمة الجبهة : ١ـ صالح ثابت ٢ـ نظير معدي ٣ـ دوخي ابو ريش ٤ـ صالح عطاالله ٥ـ مفيد قريقس ٦ـ يوسف خرباوي ٧ـ صبري ابو صالحة ٨ـ فؤاد خطيب ٩ـ ايوب رمال ١٠ـ سلمان معدي ١١ـ يحيى عطاالله ١٢ـ محمد كنعان ١٣ـ ثابت ثابت ١٤ـ صباح كنعان.

دالية الكرمل

- جبهة دالية الكرمل (و)



سلمان ناطور

● قائمة الجبهة : ١ـ سلمان ناطور ٢ـ مرزوق حلبي ٣ـ قاسم دقسة ٤ـ فواز ابو الزلف ٥ـ معين فخر الدين ٦ـ سلامة ابو حمود.

ام الفحم

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)
- مرشح الرئاسة : هاشم محاميد



● قائمة الجبهة : ١ـ محمود ابو ناصر ٢ـ محمود ابو الحرز ٣ـ وليد عسلية ٤ـ لطفي اسعد اغبارية ٥ـ صبحي سليمان ٦ـ توفيق حسين ٧ـ ابراهيم خليفة ٨ـ محمود امين جبارين ٩ـ ذيب محمد صادق ١٠ـ خالد محمد محاميد ١١ـ امينة محاميد ١٢ـ محمود محمد محاميد ١٣ـ عدنان محاجنة ١٤ـ خالد سعيد ١٥ـ خالدية احمد.

الطيرة

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)
- مرشح الرئاسة : طارق عبد الحي



● قائمة الجبهة : ١ـ حسن بشارة ٢ـ محمد عبد الكريم منصور ٣ـ جواد سلطاني ٤ـ صبري ابو خيط ٥ـ محمود عبد الجبار عراقي ٦ـ علي حسن خاسكيه ٧ـ غالب مطر ٨ـ محمود محمد ناصر ٩ـ توفيق عبد الحي ١٠ـ مثقال سمارة ١١ـ عبد اللطيف قاسم ١٢ـ فتحي شبيطة ١٣ـ سامح خاسكية ١٤ـ محمد عبد الرحمن عراقي ١٥ـ عقل منصور ١٦ـ محمود العبيدي ١٧ـ فهمي بشارة ١٨ـ لطفي عبد الحي ١٩ـ خالد خاسكية ٢٠ـ نسيم ابو خيط ٢١ـ احمد يوسف عراقي ٢٢ـ غازي شبيطة.

قلنسوة

- جبهة قلنسوة الدمقراطية (ج ق)
- مرشح الرئاسة : حسن عبد الفتاح متاني



● قائمة الجبهة : ١ـ حسن عبد الفتاح متاني ٢ـ عبد الرحيم خطيب ٣ـ عثمان قشقوش ٤ـ محمد عبد الفتاح سلامة ٥ـ عدنان بكر ناطور ٦ـ محمد اسماعيل تايه ٧ـ لريسا متاني ٨ـ عبد الكريم ابراهيم ابو راس ٩ـ عبد الحميد غزاوي ١٠ـ عزات صالح حمودة ١١ـ عبدالله عبد الفتاح خديجة ١٢ـ محمد علي رابوص ١٣ـ مروان محمد ناطور ١٤ـ عبد الرحيم غزاوي ١٥ـ عبد الرحمن سلامة ١٦ـ محمود عودة ١٧ـ سليتان ابو علي ١٨ـ عبد الحميد يوسف متاني.

باقة الغربية

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)
- مرشح الرئاسة : احمد عبيد



● قائمة الجبهة : ١ـ سليمان مصري ٢ـ سعيد عثامنة ٣ـ يوسف ابو فرخ ٤ـ ابراهيم بيادسة ٥ـ محمد عثامنة ٦ـ خالد لحام ٧ـ خيري مواسي.

ترشيحا

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)
- مرشح الرئاسة : نسيم جبرائيل بشارة



● قائمة الجبهة : ١ـ نسيم جبرائيل بشارة ٢ـ فضيل خوري ٣ـ موسوليني مرزود داوود ٤ـ نخلة يوسف طنوس ٥ـ اياد اسعد بشارة ٦ـ ايليا بطرس بشارة.

كفرياسيف

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)
- مرشح الرئاسة : نمر مرقس



● قائمة الجبهة : ١ـ عبد الكريم صفية ٢ـ نعيم شحادة ٣ـ ناهدة شحادة ٤ـ علي مالك ٥ـ اميل جريس ٦ـ خليل كريني ٧ـ نقولا ياور ٨ـ جواد بولس ٩ـ ناهي مساعدة ١٠ـ ابراهيم ميعاري ١١ـ نبيل سكس ١٢ـ احمد طحيش ١٣ـ يعقوب الياس ١٤ـ مفيد سعد ١٥ـ ميسر شحادة ١٦ـ نور داوود ١٧ـ صادق دلّه ١٨ـ يوسف شحادة.

دير الاسد

- جبهة دير الاسد التقدمية (ج ت)
- مرشح الرئاسة : علي صنع الله



قائمة الجبهة : ١ـ علي صنع الله ٢ـ قاسم ذباح ٣ـ ناصيف عثمان ٤ـ احمد اسدي ٥ـ ياسين ياسين ٦ـ راتف ذباح ٧ـ وفيق اسدي ٨ـ غازي اسدي ٩ـ علي خطيب ١٠ـ محمود عبد الهادي ١١ـ محمد اسدي ١٢ـ احمد ذباح ١٣ـ حسن اسدي ١٤ـ محمد ذباح ١٥ـ سعيد عثمان ١٦ـ فؤاد موسى ١٧ـ رباح اسدي ١٨ـ فياض اسدي.

المكر

- جبهة المكر الدمقراطية (ج د)
- مرشح الرئاسة : محمود صالح خليل



● قائمة الجبهة : ١ـ محمود صالح خليل ٢ـ احمد محمد خطيب ٣ـ اندراوس صليبا ٤ـ سامي مصطفى عودة ٥ـ احمد عبد الحميد ميعاري ٦ـ تيسير محمود دبس ٧ـ صالح محمد ابو عيشة ٨ـ جابر قاسم عباس ٩ـ وليد اسدي ١٠ـ هاشم خطيب.

نحف

- جبهة نحف الدمقراطية (ج د)

● قائمة الجبهة : ١ـ كمال نزال ٢ـ جمال عبد الكريم ٣ـ احمد عبد الغني ٤ـ صالح مطر ٥ـ قاسم شباط ٦ـ جمال قيس ٧ـ عبدالله سرحان ٨ـ جميل عبد الكريم ٩ـ سعيد نزال ١٠ـ نمر شباط ١١ـ عبد الحليم سرحان ١٢ـ احمد عاطف عبد الغني.

جت

- المرشح لرئاسة المجلس المحامي صبري محسن



كفرقاسم

- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)



عمر خضر صرصور

● قائمة الجبهة : ١ـ عمر خضر صرصور ٢ـ حمودة توفيق بدير ٣ـ محمد خميس عامر ٤ـ محمد ابراهيم فريج.

لنحافظ على قلاعنا ـ مجالسنا الجبهوية ونضم إليها المزيد من القلاع

● بقلم : توفيق طوبي ●



تجري ، يوم غد ١٩٨٣/١٠/٢٥ ، انتخابات السلطات المحلية في اسرائيل . ومن بين ١٤٧ سلطة محلية تشارك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات لـ ٤٣ سلطة بقوائم جبهوية محلية . وفي ٣٢ سلطة منها تخوض الجبهة أيضاً الانتخابات للرئاسة الى جانب الانتخابات للعضوية .

ومن المعروف ان وزارة الداخلية حرمت أهالي خمس قرى من حق انتخاب هيئاتها التمثيلية (المغار والبقيعة وعيلبون وأبو سنان وجلجولية) بعد ان كانت قد حلّت مجالسها المنتخبة وعيّنت لجاناً حكومية لتدير هذه المجالس . ولا تشارك المجالس المحلية في طمرة وكفر كنا وشعب في الانتخابات الحالية لأن الانتخابات فيها جرت بعد الانتخابات العامة سنة ١٩٧٨ .

في انتخابات السلطات المحلية التي جرت سنة ١٩٧٨ حققت قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ، وفي إطارها جماهيرنا العربية الملتفة حول الجبهة ، مكاسب هامة فبينما كانت الجبهة ممثلة قبل انتخابات ١٩٧٨ في ٢٣ مجلساً بلدياً ومحلياً ٤ مجالس بلدية (حيفا والناصرة وعكا وشفاعمرو) و ٣٧ مجلساً محلياً . وانتخب في ١٩ سلطة محلية مرشحو الجبهة ومؤيدوها للرئاسة .

وبعد حل المجالس المحلية في المغار وعيلبون والبقيعة وأبو سنان بقيت الجبهة ممثلة في ٣٣ مجلساً محلياً وفي أربع بلديات بواسطة ١٠٩ أعضاء . واستمر الرؤساء الجبهويون في ١٦ مجلساً محلياً (بعد حل مجالس المغار وعيلبون ووفاة رئيس مجلس الرامة السابق القائد الجبهوي ، حنا مويس) .

لقد كان الانتصار الهام الذي حققته التحالفات الدمقراطية والوطنية في إطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مختلف السلطات المحلية ـ إدارة وعضوية ـ بمثابة قاعدة متينة لتحقيق المكاسب الهامة في مجال رفع مستوى الخدمات الاجتماعية والتقدم خطوات جديدة نحو تحقيق شعار «المساواة ولا أقل من المساواة للمجالس المحلية العربية» . وفي الوقت نفسه خلق هذا التحوّل الدمقراطي والوطني في إدارات وتركيب المجالس المحلية المختلفة صفة جديدة لهذه الهيئات التمثيلية تقوي وتدعم نضال الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي وضد سياسة نهب الأرض العربية وضد سياسة الحرب والعدوان ولمساندة ودعم نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد سياسة الاحتلال والاقتلاع والاستيطان ومن أجل دولته المستقلة بجانب اسرائيل ومن أجل السلام العادل لصالح كلا الشعبين .

وكان على غاية من الأهمية ذلك الانتصار الجبهوي الحاسم في مدينة الناصرة عاصمة الجماهير العربية في اسرائيل وفي المجالس المحلية التي تشكل مثلث يوم الأرض (سخنين وعرابة ودير حنا) وكذلك في أم الفحم أكبر تجمعات الجماهير العربية في المثلث . وكان إيصال ممثل جبهوي الى مجلس بلدية حيفا بعد غياب التمثيل الشيوعي عن المدينة زمناً طويلاً حدثاً هاماً أيضاً .

ان هذا التحوّل الدمقراطي والوطني في السلطات المحلية العربية ترك أثره خلال السنوات الخمس الماضية على مختلف الجبهات ـ على جبهة الخدمات وتقدم السلطات المحلية العربية نحو المساواة وكذلك على جبهة النضال الدمقراطي والوطني العام الذي تخوضه جماهيرنا العربية جنباً الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة الحرب والعدوان والاحتلال التي يقودها حكام اسرائيل ، ضد مصلحة كلا شعبي البلاد .

● *بالنضال تحققت الانجازات وليس بالاستجداءات*

يتباهى وزير الداخلية الدكتور بورغ بأن وزارته رفعت خلال السنوات الست الماضية المساعدات الحكومية المقدمة للسلطات المحلية العربية من ٢٪ من مجموع ما يقدم للسلطات المحلية في البلاد عامة الى ٤٪ في السنة المالية الحالية . ونحن نقول ان الـ ٤٪ التي تمنح للسلطات المحلية العربية من مجموع ما يمنح للسلطات المحلية في اسرائيل عامة (بينما يشكل سكان السلطات المحلية العربية هذه اكثر من ١٣٪ من مجموع سكان السلطات المحلية عامة) هو وصمة عار في جبين حكومة اسرائيل لما في ذلك من تمييز صارخ . ولكن هل رفع الدكتور بورغ نسبة هذه المساعدات من ٢٪ الى ٤٪ بفضل حسن نية موظفيه وعلى رأسهم اسرائيل كينيغ إياه ؟

لقد تعاملت غالبية السلطات المحلية ، خلال سنوات طويلة في الماضي ، مع وزارة الداخلية بمنهج الاستجداء والوساطة وبقي التمييز الصارخ . ان العامل المقرر الذي «زحزح» السلطة المركزية ولو خطوة واحدة في إتجاه إحترام الحقوق والمساواة هو موقف الادارات الجبهوية المدافعة عن حقوق السلطات المحلية العربية وموقف لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية التي ارتسمت بعد الانتخابات الماضية متأثرة بالتحول الدمقراطي والوطني في تركيب المجالس المحلية العربية . ان مقارعة الادارات الجبهوية لوزارة الداخلية في المجال الشعبي والقضائي والاداري والمبادرات في طرح المشاريع الحيوية والمطالبة بتنفيذها ، وتجنيد الطاقات الشعبية في هذه النشاطات بالتظاهرات والاضرابات ، والنضال من أجل توسيع مسطحات السلطات المحلية دفاعاً عن الأرض والمسكن ووقوف السلطات المحلية الجبهوية ولجنة الرؤساء الى جانب الهيئات الشعبية كلجنة الدفاع عن الارض التي كانت عاملاً هاماً في هذه المعارك ، وانسجام عمل الادارات الجبهوية ولجنة الرؤساء مع العمل البرلماني التي وقفت على رأسه كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ، كل هذا كان عاملاً هاماً في إلزام وزارة الداخلية والسلطة المركزية بمراعاة مطالب السلطات المحلية العربية . ولا تزال الطريق طويلة للوصول الى المساواة الحقيقية والى الاحترام التام لحقوق المواطنين العرب .

وعديدة هي الانجازات التي حققتها قرانا ومدننا ، التي تعاني التمييز وسياسة الاهمال الحكومي ، بفضل غيرة ومبادرات الادارات الجبهوية وتجنيد طاقات الجماهير في مخيمات العمل التطوعي التي تعتبر وبحق مساهمة هامة في عملية تطوير قرانا ومدننا . وتحتل إدارة بلدية الناصرة الجبهوية مركزاً مرموقاً في هذه المبادرات التي انعكست على أكثرية السلطات المحلية العربية .

وتجدر الاشارة الى المساهمة الحاسمة التي قدمتها إدارات السلطات المحلية الجبهوية ولجنة الدفاع عن الأرض في المعركة الحيوية ضد إجراءات افتراس الاراضي ، ذلك المجال الحيوي للسلطات المحلية العربية في الجليل ، لدى إقامة مجلس منطقي مسغاف . وكانت هبة الادارات الجبهوية في جميع القرى المحيطة والمجاورة لمجلس اقليمي مسغاف عاملاً حاسماً في استعادة مساحات واسعة من الأراضي المنهوبة وضمها لمسطحات القرى العربية المجاورة . ولولا يقظة ونضال الادارات الجبهوية منسقاً مع العمل البرلماني الجبهوي لما جرى هذا التراجع ولما تحقق هذا المكسب الهام في الدفاع عن الأرض .

وأعطت المجالس المحلية والبلدية الجبهوية الدمقراطية والوطنية ، الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل سنداً جديداً ودعماً قوياً لمعركتها العادلة التي تخوضها على الصعيد القطري أيضاً من أجل الدمقراطية والمساواة وضد سياسة الحرب والاحتلال والعدوان وتضامناً مع شعبنا العربي الفلسطيني في معركته القاسية ضد الاحتلال ومن أجل حقه في إقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل .

ان صوت المجالس المحلية الجبهوية الدمقراطية والوطنية وصوت الكتل الجبهوية في مختلف مدننا وقرانا ، الذي ارتفع عالياً ضد الاحتلال وجرائمه وصوت التضامن مع شعبنا العربي الفسطيني وصوت الاحتجاج والاستنكار للحرب العدوانية في لبنان ولمجازر صبرا وشاتيلا هذا الصوت الذي انطلق بقوة وبمثابرة ، كان له اثره الهام (بالاضافة الى نشاطات مختلف الهيئات والقوى الشعبية المقاومة لسياسة العدوان البيغينية) في تجنيد طاقات جماهير شعبنا العربي جنباً الى جنب مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية في أكبر النشاطات الشعبية الاحتجاجية .

لقد أدت المجالس المحلية الجبهوية دورها الفعّال والمجند والمساعد في إنجاح مختلف المعارك الشعبية الهامة ، مثل إضراب يوم الأرض ١٩٨٢ تضامناً مع اخوتنا في المناطق المحتلة وضد أعمال القمع والاستيطان ومظاهرة الثلاثين ألفاً في الناصرة في تموز ٨٢ ضد الحرب العدوانية في لبنان ، وإضراب الاحتجاج الشعبي على مجزرة صبرا وشاتيلا في ٢٢ ايلول ١٩٨٢ وغيرها من النشاطات الشعبية النضالية التي أسهمنا فيها من موقعنا هنا لتصعيد النضال الشعبي الاسرائيلي عامة ضد حكم بيغن العدواني العنصري ، مساعدين على تعميق أزمة حكمه وعلى زيادة عزلة حكام اسرائيل وإندفاعهم الى المستنقع الذي يتخبطون فيه اليوم .

في هذا الإطار الهام الشامل والمتعدد الجوانب يجب رؤية أهمية انتخابات السلطات المحلية وأهمية الحفاظ على الادارات الجبهوية الدمقراطية والوطنية وتمثيلها في السلطات المحلية وإضافة المزيد من القلاع الى هذه القلاع النضالية ، في النضال دفاعاً عن حقوق جماهيرنا ، وتضامناً مع قضية شعبنا العادلة ودعماً للنضال العام في اسرائيل من أجل السلام والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي .

وتتخذ هذه المعركة أهمية أكبر اليوم في الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد ، ظروف أزمة الحكم الليكودي الذي يغوص في مستنقع العدوان والاحتلال وفشل حربه الإجرامية التي خاضها ويخوضها في لبنان . فبدل استخلاص النتائج المنطقية والانسحاب من لبنان كلياً ودون تأخر هو وسيده المستعمر الأمريكي وبدل التراجع عن نهج الاحتلال والاستيطان المغامر الذي يدفع بالبلاد الى هوة الدمار والخراب الاقتصادي والاجتماعي والتوجه نحو السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني ، بدل ذلك يتمسك حكام اسرائيل بتصعيد سياسة القوة والعدوان مع الاستعمار الامريكي . ان حكومة شمير تحلم بالخروج من أزمتها العميقة بمغامرة جديدة بحوكوتها مع إدارة ريغن الاستعمارية في واشنطن ضد سوريا وضد القوى الوطنية اللبنانية وضد الشعب العربي الفلسطيني . وبوادر هذه المغامرة تظهر باطلاق التهديدات ضد سوريا ـ سواء على لسان شمير وآرنس أو على لسان ريغن ـ وبالتهديد بنصب صواريخ بيرشينغ بعيدة المدى في اسرائيل وبالمزيد من إرساليات السلاح والعتاد لقوى الحكم الفئوي ولقوى الكتائب في لبنان وبالمزيد من التآمر على مستقبل الشعب العربي الفلسطيني وحركته الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وهذا النهج المغامر وما يحمل في طياته من أخطار داخلية وخارجية ، وبخاصة ما يحمله من أخطار على جماهيرنا العربية في اسرائيل نفسها ـ أخطار القمع وتشديد سياسة الاضطهاد وحتى الاقتلاع من الوطن في أوضاع مواتية لأصحاب السياسة العنصرية المغامرة ، هذا كله يستدعي أكبر يقظة وأعمق وعي ويحث الجماهير العربية وقواها الوطنية الواعية والمسؤولة والقوى الدمقراطية اليهودية لكي تنزل ضربة جديدة على رأس حكومة شمير وأعوانها وعلى رأس من يقف وإياها من معراخيين ومختلف الأعوان والأحلاف من الأحزاب الصهيونية والقوائم المتسترة «بالعائلية» و «بالاستقلالية عن الجبهة» وان تلقي بكل ثقلها الى جانب قوائم الجبهة حيث تتواجد .

وبهذا المنهج ، بوحدة الصف الملتفة حول الجبهات الوطنية الدمقراطية ، تقوي جماهيرنا العربية محلياً وقطرياً معركة الصمود والبقاء ، معركتها من أجل حقوقها في العيش المتساوي الكريم في وطنها . وتقدم مساهمتها الفعالة لدعم المعركة في اسرائيل وخارجها ضد سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان ومن أجل السلام العادل .

وهكذا توضع جماهيرنا في كل قرية ومدينة غداً أمام واجب لا تقاعس فيه ، واجب دعم وتقوية وإنجاح مرشحي الجبهات الدمقراطية والوطنية من شيوعيين وغيرهم من الوطنيين والدمقراطيين الجبهويين . وبهذا يقدمون واجبهم المقدس تجاه متطلبات حياتهم اليومية ، وتطلعاتهم نحو مستقبل آمن وحياة وكرامة وحقوق ، وتجاه إلتزامهم بضرورة المساهمة في المعركة المقدسة من أجل السلام العادل ، ضد الاحتلال ومن أجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل .

ان معركتنا من أجل الحفاظ على مكاسب جبهاتنا الدمقراطية والوطنية ومن أجل إدارات جبهوية جديدة والمزيد من التمثيل الجبهوي هي معركة من أجل خدمات إجتماعية أفضل ، من أجل رفع مستوى حياتنا في قرانا وأحيائنا المغموطة حقوقها ، ولكنها في الوقت نفسه وعلى الصعيد القطري العام هي أيضاً معركة من أجل ان يزداد إشراقاً وإشعاعاً وجه جماهيرنا العربية الوطني والدمقراطي ، من أجل أن يتعاظم دور ومساهمة قوى السلام والدمقراطية في معركتها العادلة ضد قوى الحرب والعدوان والاحتلال ومن أجل المستقبل المشرق لكلا شعبي البلاد .

مآثر جديدة في الناصرة على طريق الكرامة والخدمات

الاحتفالات بكل انجاز جديد تتحول الى اعراس وطنية ومهرجانات تأييد للجبهة

* افتتاح شارع شنلر في حي العمال العرب * باص الكروم، الجديد، يصل الى جميع أطراف الحي * توفيق زياد: * شعبنا مصر على مواصلة السير على طريقه برأس مرفوع *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بحضور مئات سكان الحي ووسط رش الورود والحلويات وزغاريد النساء وهتاف الشباب للجبهة وللبلدية قص النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الشريط الاحمر معلنا افتتاح شارع جديد في حي العمال العرب ـ شارع شنلر.

وسار الحضور، من قادة البلدية والجبهة ولجنة الحي وسط صف «السحجة» على طول الشارع وكانت الهتافات تعلو : «جد جد جدّية واحنا رجال البلدية، جد جد جدّية، واحنا رجال هوية»، و«جبهتنا جبهة أحرار من زياد لمسمار» «ولا معراخ ولا يمين مابدنا منشقين»

● *برأس مرفوع، نحقق الانجازات*

وفي نهاية الشارع، وحول طاولة التضيفات التي حضرتها نساء الحي تبرعا وكانت عليها صواني الكعك المزينة برسومات «ج د» القى الاستاذ حسام يونس كلمة باسم سكان الحي قدم فيها الشكر «للبلدية المعطاءة على المجهود الجبار الذي قامت به في السنوات الاخيرة من اجل رفع مستوى بلدنا وذلك بالانجازات الكثيرة التي تتحدث عن نفسها هنا وهناك وفي كل مجال». وانهى كلمته بابيات شعر :

يا قوم هل من هبّة
تقضي على هذا الخبال
وتزيل معترض المسيرة
من دعاة الانفصال
لا تهتفوا ما قد بنيتم
بعد جهد واحتمال
لم يبق للضعفاء
بين قوى تهددهم، مجال

ثم القى رئيس البلدية، توفيق زياد، كلمته فشكر سكان الحي والناصرة عموما على روح الوحدة والعطاء التي يتحلون بها. وقال : «كلما نفتتح شارعا او انجازاً جديداً يزداد حبنا وتقديرنا لشعبنا ونحس اكثر ان هذا الشعب لا يستحق فقط ان نفرح له وانما ان نعيش ونموت في سبيله». واضاف «ان روح العطاء هذه التي يتحلى بها شعبنا، في مخيمات العمل التطوعي وغيرها، تؤكد مدى تمسك شعبنا بأرضه ووطنه واصراره على التطور».

وانهى كلمته قائلا : «يجتمع هنا ابناء جميع الاجيال، شيوخ واطفال ورجال ونساء وشباب، وهذا دليل اضافي على حيوية شعبنا واصراره على الاستمرار في طريقه محققا الانجازات برأس مرفوع».

● *حل مشكلة اساسية لسكان الحي*

ويذكر ان هذا الشارع لم يكن قائما في السابق، اذ كانت في المكان عشرات الاطنان التراب المتراكمة على مدى السنين عدا الاشجار الكبيرة. وقد قام المتطوعون منذ المخيم الخامس، وبمساعدة البلدية باجتراح مأثرة جبارة بشق الشارع على عرض ٦ امتار. ثم توقف العمل فيه بسبب اعتراض الدوائر الرسمية ومركز الجيش المحاذي له. لكن البلدية الدمقراطية تابعت القضية قانونيا حتى ربحتها في المحكمة وحصّلت الشارع. فقام المتطوعون، في المخيم الثامن بتوسيع شقه حتى مدى عرض ١٢ ـ ١٤ م. ثم تابعت البلدية العمل حتى عبدته بالاسفلت على عرض ٦ امتار بالاضافة الى الرصيف. الذي سيباشر العمل به حالا.

ويذكر ان هذا الشارع حل مشكلة اساسية لسكان الحي اذ يخدم ١٢٠ عائلة.

هذا ويقدر المهندسون تكاليف شق الشارع وتعبيده بقدر ٢.٥ مليون شاقل، باسعار اليوم (اخذاً بالاعتبار قطع الشجر وازالة مئات الطنان الاتربة)، بينما لم يدفع سكان الحي سوى نصف مليون شاقل، بسبب مأثرة العمل التطوعي الذي تطاول البعض عليه واعتبره اعمال «تنظيف ! بينما اعتبرته الحركة «التقدمية» فقط عتمل تنظيف بل وتبذير ايضا ».

● *باص الكروم*

بعد العمل الجبار الذي قامت به بلدية الناصرة والمتطوعون بفتح وتوسيع شارع حي الكروم وضمان وصول الباص اليه، محققين بهذا حلها قديما لسكان حي اللاتين والكروم ولكل الناصرة، لم يتوقف العمل !

فمنذ أيام تتابع البلدية والمتطوعون، من سكان الحي العمل على مواصلة فتح شارع وتعبيده بالاضافة الى فتح دوّار في نهايته. وقد انتهى العمل في هذا المشروع الضخم، أمس الاول. وتم افتتاحه رسميا، مساء أمس الاحد، في احتفال جماهيري ضخم بحضور قادة البلدية والجبهة. وهكذا سيتمكن الباص من الوصول الان حتى آخر بيت في الحي وبهذا تحل المشكلة نهائيا ويخدم هذا الباص كليا احياء اللاتين والكروم وام قبي، وجزئيا منطقة معلول.

ويتندر اهالي الناصرة، المنشغلون في اجتراح مآثر التطوير، على هؤلاء التقدميين واسيادهم الذين صمتوا صمت القبور على مأثرة فتح شارع الكروم ووصول الباص اليه وعندما فتحوا افواههم لم يجدوا ما يقولونه، امام هذا العمل الجبار، سوى التحريض على ان الباص لا يصل الى طرف الحي.

✪ ✪ ✪

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

تعلن بهذا أنه تقدم لمكاتب اللجنة طلب رخصة بناء لبناء سكن اضافي في بلوك ١٦٨٧٩ قسائم: ٤٣ و٧٩ في يافة الناصرة بحيث تكون نسبة البناء في الطابق الأول فوق المسموح.

كل من له اعتراض على الطلب اعلاه عليه تقديمه للجنة خلال ١٥ يوماً من تاريخ هذا الاعلان.

نزار الناشف ـ رئيس اللجنة

اكسال

* جبهة اكسال الدمقراطية (ج د)
* مرشح الرئاسة : صالح يحيى دراوشة



● قائمة الجبهة : ١ـ صالح يحيى دراوشة ٢ـ محمد عبد الهادي ٣ـ عبد المجيد شلبي ٤ـ عمر محمدية ٥ـ علي شداقنة ٦ـ محمد سعدي ٧ـ عبد دراوشة ٨ـ عرسان جوابرة ٩ـ ادريس شلابنة ١٠ـ خالد يحيى ١١ـ عمر دراوشة ١٢ـ خالد شداقنة ١٣ جميلة عبد الهادي ١٤ـ خالد زعبي ١٥ـ حسين عبد الهادي ١٦ـ مصطفى شلابنة ١٧ـ ابراهيم عبد الهادي ١٨ـ ذيب دراوشة.

كابول

* جبهة كابول الدمقراطية (و)
* مرشح الرئاسة : محمد علي طه



● قائمة الجبهة : ١ـ محمد علي طه ٢ـ محمد اسعد مرشد ٣ـ يوسف احمد عكري ٤ـ قاسم محمود حود ٥ـ فتحي احمد هيبي ٦ـ غازي كمال بقاعي ٧ـ رشيد مصطفى عصفور ٨ـ سيد السيد ٩ـ عدنان حسين عكرية ١٠ـ عفو محمد خطيب ١١ـ فؤاد محمد محمود ١٢ـ محمود عبد الحافظ شحادة ١٣ـ لطفي توفيق حد ١٤ـ رافع نايف حود ١٥ـ عبد العزيز فضيل عيد ١٦ـ زكي وحش هيبي ١٧ـ حسين حسن جادة ١٨ـ محمد احمد هيبي.

الرامة

* جبهة الرامة الدمقراطية (ج د)
* مرشح الرئاسة : الياس قسيس



● قائمة الجبهة : ١ـ هاني حنا ٢ـ باسل غطاس ٣ـ سهيل ارشيد ٤ـ حسن قاسم ٥ـ خليل خوري ٦ـ سهيل ضو ٧ـ سنجانا عوض ٨ـ حبيب ابو حلو ٩ـ داوود جريس ١٠ـ اديب لختاوري ١١ـ ناصيف مويس ١٢ـ الياس بهو ١٣ـ عايدة مشرقي ١٤ـ منير خوري ١٥ـ نزيه حنا ١٦ـ سهيل مرعب ١٧ـ ابراهيم نجم ١٨ـ سليمان سمارة ١٩ـ فاتك داوود ٢٠ رزق اسعد ٢١ـ سميح القاسم ٢٢ـ انور عوض.

اللد

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)

● قائمة المرشحين : ١ـ احمد ابو كشك ٢ـ صليبا طنوس ٣ـ زكي ابو مرسة ٤ـ ندلكوف يتسحاق ٥ـ تيسير ابلاسي ٦ـ محمود ابو شرخ ٧ـ الياس ربيع ٨ـ عطوان زبيدة ٩ـ فوزي التعار ١٠ـ مناد عيسى ١١ـ موسى ابو غزال ١٢ـ معوض النقيب ١٣ـ عطية الزبارجة ١٤ـ احمد عيمة ١٥ـ شولتز بنيامين.

مجد الكروم

* جبهة مجد الكروم الموحدة (ج م)
* مرشح الرئاسة : محمد احمد مناع



● قائمة الجبهة : ١ـ محمد مناع ٢ـ علي حريكة ٣ـ عاطف كنعان ٤ـ علي حسين غلايلة ٥ـ حسن خالد حود ٦ـ سهيل محمد كيوان ٧ـ سميح سعيد ذيب ٨ـ ناجي توفيق جابر ٩ـ محمد خالد سلامة ١٠ـ احمد اسعد نصراوي ١١ـ محمود مصطفى سبع ١٢ـ انور احمد سمعان ١٣ـ قاسم احمد حمدان ١٤ـ محمود فياض كريم ١٥ـ محمد احمد صغير ١٦ـ محمد عبد شعبان ١٧ـ زهير خطيب (طاهر) ١٨ـ جميل شحادة ناصر.

كفر قرع

* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)
* مرشح الرئاسة : محسن ذيب علي



● قائمة الجبهة : ١ـ رفيق عسلي ٢ـ زهير مصاروة ٣ـ يوسف علاوي ٤ـ سامي توفيق مصالحة ٥ـ ياسين محمد مصاروة ٦ـ محمد احمد يحيى ٧ـ رفقي مصطفى عسلي ٨ـ عبد القادر عرباسي ٩ـ محمد عبد الرحمن عثامنة.

الرملة

* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و)



عيسى ضبيط

● قائمة الجبهة : ١ـ عيسى ضبيط ٢ـ عثمان النابلسي ٣ـ اخلاص داوود ٤ـ غازي ابلاسي ٥ـ نصر زقوت ٦ـ عصام حداد ٧ـ خالد كحيل.

جبهة دبورية الدمقراطية:

الانتخابات تعني نجاح سياسة وفشل اخرى

●دبورية ـ لمراسلنا ـ «ان هذه الانتخابات ليست شخصية او عائلية، وبعد نتائجها لن تتحدث وسائل الاعلام والاوساط الحاكمة عن نجاح فلان من الناس وفشل الاخر او نجاح عائلة وفشل اخرى، بل ستتحدث عن نجاح سياسة وفشل سياسة اخرى. فلنعمل على نجاح السياسة التي تصون كرامتنا وتقوي قدرتنا على الكفاح من اجل حقوقنا القومية واليومية ضد مضطهدينا المتغطرسين ». هذا ما جاء في بيان جبهة دبورية الديمقراطية التي دعت فيها أهالي القرية الى دعمها وتأييدها الانتخابات ودعم مرشحها للرئاسة الاستاذ احمد مصالحه. وتضمن البيان برنامج عمل الجبهة الذي شمل كل المرافق المحلية والقطرية. بدءا بمعركة تحصيل الميزانيات وانتهاءاً بالتعاون مع كل القوى الساعية الى تحقيق السلام العادل الذي يضمن الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني.

في الناصرة

اربع قوائم وثلاثة وزراء

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ مرة اخرى جلبوا وزيراً من حكومة «الليكود» المهترئة الى الناصرة واهين انه سينفث روح الحياة في القوائم المهترئة المعادية لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية. ففي جو من السرية وصل الى المدينة وزير الطاقه، اسحق موداعي، وحل ضيفا على قائمة «الليكود» الانتخابية برياسة سيف الدين الزعبي وسامي شاهين واطلق كالعادة تصريحات معادية للجبهة ولشعب الناصرة كله. وقد راح موداعي، مثل زميليه السابقين الوزير شرير والوزير نسيم، يستلطخ مستمعيه. فأعلن انه لا يوافق على حملة التحريض على العرب في «نتسيرت عيليت». متناسيا ان حزبه (الليكود) يشن حملة علنية ضد سكنى العرب في «نتسيرت عيليت» ويعلن ذلك في الصحف وعلى لوحات الاعلانات دون اية مواربة ! فعلى من يضحك الوزير موداعي !!

بيد ان اهل الناصرة يرون في هذه الزيارة اثباتا جديدا على ان موداعي وحكومته ليسوا اكثر فطنة من القوائم الاربع التي جاء يناصرها في عدائها للجبهة. ويتندرون قائلين : عندنا الان اربع قوائم وثلاثة وزراء. يجب ان يأتي وزير رابع ليتم التزاوج التام. وهناك من يقترح ان يأتي الوزير بات صاحب التصريح الشهير الذي قال فيه انه مستعد ان يدفع اجرة التاكسيات التي تنقل العرب الى جسر نهر الاردن حين يتم ترحيلهم !

الجبهة.. طريق جديد في دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ «لن نتعامل مع احد بواسطة المناورات والصفقات والوعود و «تقسيم الارزاق» وتوزيع المناصب والمقاعد، وانما نطرح امامكم برنامجنا ونقول : هذا ما نستطيع ان نفعله من اجل قريتنا، وهذا ما يجب ان يتحقق». هذا ما جاء في افتتاحية برنامج جبهة دالية الكرمل الدمقراطية التي تخوض الانتخابات لعضوية المجلس المحلي لاول مرة ؛ والذي وزعته في بيان على الاهالي.

وجاء في البيان : «نحن اخترنا طريق النضال الوطني التقدمي والدمقراطي، طريق المساواة والتضحية، وهذا شرفنا. وندعوكم لاختيار هذا الطريق ثم اننا نرفض طريق الاستجداء والاسترحام والحسنات. فلنا حقوق وعلى السلطة ان تحترم حقوقنا كاملة. ولن يكون لها اي فضل علينا ولن نشكرها عليه لان هذا واجبها وهذا حقناء.

ودعا البيان الاهالي الى نبذ العائلية وتحكيم الضمير الوطني.

واختتم البيان بدعوة القوائم المتنافسة لاجراء الانتخابات في جو ودي دمقراطي وحر، وان يحترم الاهالي مشاعر بعضهم البعض.

هذا واصدرت جبهة دالية الكرمل الدمقراطية نشرة وزعت على الاهالي شرحت فيها الجبهة دوافع خوضها معركة الانتخابات، موجهة دعوة للاهالي الى تأييد قائمة الجبهة التي تخوض الانتخابات بالمرشحين الجدد والبرنامج الجديد. بينما تخوض القوائم الاخرى الانتخابات بالوجوه نفسها وبدون برنامج.

رسالة تأييد لجبهة كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ وصلت إلى جبهة كابول الدمقراطية رسالة موقعة من ٢٥ شاباً من عائلة بقاعي في كابول جاء فيها : «نحن الموقعين أدناه عمال وطلاب وحرفيي عائلة بقاعي في كابول نعلن عن تمسكنا وثقتنا بجبهة كابول ومرشحها للرئاسة محمد علي طه . ونرى ان طريق الجبهة هو طريق الصواب الوحيد الذي يجب أن نسير عليه ونهتدي به . إن التجربة المريرة التي عاشتها جماهير شعبنا على مدى ٣٥ سنة علّمتنا الدرس وهو الطريق الجبهوي ، طريق الشرفاء والوطنيين الذين مع شعبهم .

«وإن إنتصار الجبهة هو نصر لنا . وكل من يصوت لغير الجبهة يخسر كما خسر أرضه وبلده في الدامون .

«والدامون تناديكم صوتوا (و) فهذا الحرف جزء منها . وعين الماء والأشجار تناشدكم ان أيدوا الجبهة ومرشحيها . يا أخوتنا فكروا جيداً وعودوا إلى الجبهة المكان الحقيقي والبيت الدافئ» .

التواقيع

٢٥ شاباً من عائلة بقاعي

نداء حار صادر عن رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو:

كل الدعم لجبهة شفاعمرو الدمقراطية في انتخابات البلدية ولمرشحها للرئاسة شفيق خورية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يوما بعد يوم يزداد دعم جماهير شفاعمرو عمالا ومثقفين للجبهة الدمقراطية. وقد اصدرت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو مؤخرا نداء الى الاهالي دعتهم فيه الى مساندة الجبهة ومرشحها للرئاسة شفيق خورية. وجاء في النداء :

«بعد ايام معدودة ستجري الانتخابات لبلدية شفاعمرو ولسائر السلطات المحلية في البلاد. اننا نرى بوضوح حقيقة ابعاد هذه المعركة التي هي معركة سياسية اصلا من اجل الوجود والكرامة طرفها الاول جماهيرنا بكل فئاتها موحدة الصف ضد السياسة والممارسة الرسميتين للحكومة تجاهنا. من هنا فواجبنا جميعا يحتم علينا رص الصفوف موحدين من اجل التصدي لما يحاك لنا في الظلام».

واستعرض النداء سير عملية المعركة الانتخابية والاتصالات التي بادرت لها جبهة شفاعمرو الدمقراطية من اجل تحقيق وحدة شاملة لجميع القوائم في البلدة والتي لم تتكلل بالنجاح بسبب المواقف الضيقة لبعض الفئات والاطراف. ولذلك. جاء في النداء، رأينا ان الجبهة هي الاطار المناسب لاحتواء جميع العناصر الغيورة على وحدة الصف الكفاحية والمعادية للطائفية والطائفيين.

● *سكت دهرا ونطق كفرا*

هذا وأصدرت الجبهة في شفاعمرو بيانا أعربت فيه عن استهجانها للفرية التي وردت في بيان «القائمة الاهلية» برئاسة السيد شكري عبود والتي زعم فيها أن الجبهة تجاهلت قائمته لدى محاولاتها تشكيل قائمة وحدة شفاعمرو. وأكد بيان الجبهة أن ثلاثة لقاءات جرت بين الجبهة وسائر القوائم بما فيها القائمة الاهلية. وفند البيان كل مزاعم تلك القائمة واعرب عن اسفه لتركيزها على المهاترات بدل الاهتمام بما ينفع المواطنين. وهذا دليل جديد على ان طريق الجبهة هو الطريق الصحيح.

قائمة شباب المشهد الجبهوية:

الاشتراك في عملية الاقتراع ليس حقاساسيا فحسب وانما هو واجب ايضاً

●المشهد ـ لمراسلنا ـ «ان اشتراككم في عملية الاقتراع في يوم ١٠/٢٥ ليس حقا اساسيا من حقوقكم، بل هو واجب ايضاه ـ هذا ما افتتحت به قائمة شباب المشهد الجبهوية بيانها الى الاهالي، هذا البيان الذي تضمن ايضاً برنامج القائمة والقضايا الحيوية التي ستعالجها اذا ما وصلت الى ادارة المجلس المحلي.

واكد البيان على ضرورة تأييد الاهالي للجبهة قائلا: ان التصويت للقائمة وايصالها الى ادارة المجلس المحلي في المشهد سيخدمان اهالي القرية ويحققان امانيهم المحلية والقطرية والقومية.

الانتخابات غداً

فانتبه ايها الناخب!

على الناخب ان يهتم بأن تكون بطاقة هويته صالحة، وخاصة الصفحات التي تظهر فيها الصورة والتفاصيل الشخصية (الأسم واسم العائلة ورقم الهوية). ينبغي تغيير الهوية غير الصالحة فوراً في مكتب وزارة الداخلية القريب من مكان سكنى الناخب.

طريقة الأقتراع: يتسلم المقترع من لجنة الصندوق مغلفا واحداً يدخله معه الى غرفة الاقتراع المغلقة. وفي غرفة الاقتراع يدخل المقترع الى المغلف بطاقة بيضاء عليها شارة القائمة وأسمها (للعضوية) وبطاقة صفراء عليها أسم المرشح لرياسة السلطة المحلية. يجب التدقيق في ادخال بطاقة واحدة للعضوية وواحدة للرياسة.

اذا لم تجد بطاقة اقتراع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في غرفة الاقتراع، عليك ان تطلب من لجنة الصندوق تزويد غرفة التصويت بها ان ان تسجل شارة القائمة على بطاقة بيضاء.

ساعات الاقتراع: تفتح الصناديق امام المقترعين من الساعة ٧ صباحاً حتى العاشرة ليلاً دون توقف.

وإذا وصلت الى الصندوق قبل العاشرة ولو بثوان فمن حقك ان تدليَ بصوتك حتى لو كان الدور امامك طويلا.

في بيان هام ممهور بمئات التواقيع :

الطلاب الجامعيون أبناء الناصرة يدعون الى دحر القوائم السلطوية والتصويت للجبهة



● المناضل حنا مسمار (الجد) بطل الدفاع عن الأرض (الثاني من اليسار) يلقي كلمته في مهرجان الجبهة الاختتامي في الناصرة (١٠/٢٢): لا تفرطوا بهذه القيادة. انها الضمان للبقاء في الوطن.

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد بيان الاكاديميين ابناء الناصرة والذي كان ضربة قاسية للسياسة العنصرية وقوائمها الاربع المعادية لوحدة الصف الجبهوية وصيحة تأييد للجبهة قيادة وطريقاً.. جاء بيان طلاب الجامعات ابناء الناصرة، والذي تحول توزيعه امس (السبت) في الشارع العام والسوق والاماكن العامة، الى مظاهرة جبارة دعما لجبهة الناصرة الدمقراطية.

وتضامنا مع جبهة الناصرة الدمقراطية واحتراما واجلالا لهذه الوقفة الباسلة لطلابنا، ننشر فيما يلي هذا البيان كاملاً مع اسماء الموقعين :

الطلاب الجامعيون مع شعبهم في الناصرة

نحو الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية

ياأهلنا في الناصرة

في ٨٣/١٠/٢٥ سنذهب واياكم الى صناديق الاقتراع لنسجل لمدينتنا العريقة ولشعبنا كله الانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية. ما من شك في هذا، وهذا ما تعلمه السلطة سرا وتتنكره علنا. لذا رأينا تخبطها في تشكيل قوائمها ورأينا عدم تخليها عن القوائم التقليدية العتيقة وعن خيوطها المنهارة، الى جانب مراهنتها على حركة تدعي التقدمية وتدعو الى ـ قطف الرأس ـ في مواجهة السلطة واعوانها، لذا فهي تقف موضوعيا وعمليا مع قوائم السلطة في محاولة بائسة ارتدادية لضرب ما يمكن ضربه: وحدة شعب الناصرة بقيادة جبهته الدمقراطية.

ان السنوات ا لسابقة اثبتت للجميع الدور الرائع والمميز لبلدية الناصرة الدمقراطية في كل معارك شعبنا الى جانب الانجازات والخدمات البلدية التي تحققت بفضل هكذا جبهة وهكذا ادارة بلدية دمقراطية.

يا اهلنا في الناصرة :

نعتز نحن الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة والذين نتعلم في مختلف جامعات ومعاهد البلاد اننا جزء لا يتجزأ من جبهة الناصرة الدمقراطية التي وحدت كل العناصر الشريفة في مدينتنا من عمال واكاديميين ومثقفين وتجار وحرفيين وطلاب جامعيين، وانتصرت منذ انتخابات ٧٥ ناقلة الناصرة مركزا ودورا وخدمات، نقلة توعية رائعة حتى اصبح شعار شعبنا كله :

« الناصرة انتصرت كلنا على طريق الناصرة. ياجماهير شعبنا نحن ابناؤكم مثلكم، نفتخر أشد الافتخار عزة وكرامة : اننا من الناصرة اننا ابناء لجبهتها ولبلديتها الدمقراطية، وكلنا امل اليوم لانهاء الدراسة والعودة لمدينتنا لنساهم في معاركها وعملية بنائها الرائعة وتعزيز اسمها وانتصاراتها.

يا اخوتنا واهالينا :

● لنملأ صناديق الاقتراع بـ ج د و توفيق زياد لرئاسة البلدية.

● لنرد بوحدة صف، على جزاري شعبنا مقترفي الجرائم في لبنان والضفة والقطاع، بنصرة الجبهة.

● لنصفع سياسة الاضطهاد والتمييز القومي ولنعلنها مدوّية : ابدا على طريق الجبهة ـ طريق الكرامة والخدمات.

● لا صوت للقوائم السلطوية والعميلة ـ كل اصواتنا للجبهة.

الاسم	المكان	الاسم	المكان
سليم تمر زاروبي	التخنيون	نسرين يوسف غريب	التخنيون
راغب عبدالله زعبي	التخنيون	ريم جريس شومر	حيفا
نزار جمال سعد	القدس	سامية محمود غريب	بئر السبع
غادة الياس زهر	القدس	جول نصري نصار	وينغيت
عوني نداف	تل ابيب	يوسف نداف	هندستيم
هناء هريش	حيفا	جهينة محمد سليمان	القدس
عامر صبحي قبطي	هندستيم	فاتن بشارة	حيفا
وفاء انيس سروجي	القدس	رائد سعيد خميس	التخنيون
فارس نصرالله كردوش	القدس	ناهد فيصل زعبي	القدس
عزمي منذر عودة	القدس	تمر الياس	التخنيون
انيس سيباط	حيفا	عزمي سرحان اسكندر	تل ابيب

الاسم	المكان
امال فرح عفيطي	البيرة
سهير جريس جبور	التخنيون
جانة محمود حج	القدس
بكر عبد الرحمن الزعبي	تل ابيب
جرير محمد الصالح	التخنيون
ايمان يوسف زعبي	القدس
عزمي فكتور رزق	التخنيون
جمال محمود ظاهر	حيفا
اميمة داي	هندستيم
منار عبد المجيد زعبي	وينغيت
نقولا ابراهيم بجالي	تل ابيب
شريف محمود صفدي	القدس
سليم سليمان	بئر السبع
رائدة محمد خميس	حيفا
هيفا جمال خوري	القدس
راوي مصباح رمضان	التخنيون
هالة زهر	حي
مأمون سعدي	هندستيم
سامية انطون بشارة	حيفا
رياض ياسين ابو اسعد	بئر السبع
علا اسامة هواري	حيفا
امير بطرس	التخنيون
مهند عبد الرحمن سعدي	القدس
رياض سميح رزق	تل ابيب
زادة عيسى لوباني	حيفا
باسم حسني مرجية	التخنيون
اسكندر بهجات قعوار	القدس
نبيل محمد الصالح	القدس
سوسن امين رزق	حيفا
نادر حاج	التخنيون
اياد حسان سلايمة	بئر السبع
رمزي سروجي	هندستيم
سعيد محمد عون الله	القدس
سهيل سابا	التخنيون
سميحة محمد سليمان	حيفا
سوسن عزيز كردوش	حيفا
عبد الله يوسف غريب	التخنيون
عبلة عبد الحفيظ دراوشة	القدس
لبيب بهجات موسى	القدس
نادر محمود	التخنيون
نائل محمد زعبي	وينجيت
سامية سليم ابو احمد	حيفا
مي محمد سليمان	حيفا
بولص سمعان فرانش	حيفا
منذر اديب حاج	القدس
احمد علي يزبك	بئر السبع
ليس نصار	هندستيم
تهاني زعبي	حيفا
حسام سليمان	التخنيون
نادر شاما	القدس
نسيم ناصر	بئر السبع
باسم محمود مقاري	حيفا
رلى مصباح رمضان	التخنيون
نزار سارجي	القدس
رنا محمد الزعبي	القدس
بسمة جمال خوري	القدس
بشارة جرايسي	القدس
ناصر عون	القدس
علي هريش	بئر السبع
نسرين صلاح طبر	حيفا
حنا ميخائيل شحادة	بئر السبع
عامر طه	حيفا
راوية رشاد جرايسي	حيفا
اقبال واصل سليمان	حيفا
دعاء عبد الرحمن زعبي	تل ابيب
فؤاد بهجات موسى	القدس
عوني محمد زيادنة	القدس
ابراهيم ابو الهيجا	بئر السبع
نجاح نجم	حيفا
جمال احمد كنج	حيفا
ماجد كيوان	التخنيون
وليد عروق	التخنيون
بسام الياس	التخنيون
جليل جريس حلو	القدس
سميح ابراهيم طه	القدس
يوسف فايز دانيال	بئر السبع
يوسف شاهين	القدس
عامر عباس سليمان	حيفا
الياس فهد عكاوي	التخنيون
عريب خالد زعبي	حيفا
سليم الحاج	حيفا
عبد جبيلي	حيفا
ابراهيم اشتيه	التخنيون
فريد بشارة	القدس
ميادة عيسى لوباني	حيفا
ياسمين جبيلي	حيفا
صليبا عزيز كردوش	التخنيون
ريم رشاد جرايسي	القدس
رائية هريش	القدس
سليم نور عصفور	القدس
محمد علي يزبك	بئر السبع
راجي صبحي سروجي	وينجيت
محمد امين ابراهيم	القدس
فريد ابو تايه	القدس
الياس ادمون شحادة	التخنيون
وليد سعيد مرعي	التخنيون
ايفا ايليا سابا	حيفا
فاتنة عابد	حيفا
اياد محمود سليمان	التخنيون
سوسن ابو نوفل	حيفا
حسام جورج برغوث	حيفا
علي حسين سليمان	القدس
منذر سمعان الياس	القدس
اعتدال نجم	حيفا
نسيم نخلة	حيفا
الياس نقولا عاقلة	هند.
جمال خطيب	هندستيم
عبد المجيد احمد سليمان	التخنيون
علاء سهيل نصير	تل ابيب
شبلي نقولا نصيري	حيفا
روضة مطر	حيفا
سهيل حنا شقشوم	التخنيون
حنا سعيد غريب	التخنيون
خليل حكيم	هندستيم
مازن قسطندي حاج	حيفا
وجيه كيلاني	حيفا
اسكندر شحتوت	القدس
ريتا غازي عبدة	حيفا
حنان مرجية	حيفا
عزمي كرم ابو حنا	التخنيون
فريد خريستو	التخنيون
الياس صبحي جاكي	القدس
اسامة الياس	التخنيون
منذر فؤاد خوري	القدس
اسعد حداد	القدس
سهير باسم فرح	حيفا
ريما فوزي نويصر	حيفا
عامر مفلح امين	القدس
رمزي ابراهيم ابو نوفل	التخنيون
ابراهيم سليم سليمان	القدس
اياد انطون فرح	التخنيون
فاتنة بشارات	التخنيون
هشام محمد سليمان	القدس
شادية صبحي سروجي	القدس
اسلام ابو ربيع	التخنيون
عايدة توما	حيفا
رائدة عموري	حيفا
كميليا سليمان	حيفا
وليد حسني زعبي	التخنيون
خليل وليم غريب	التخنيون
نزيه بشارة عاقلة	القدس
حسيب حنا جبران	القدس
مروة عبد الرحمن الزعبي	القدس
هاني لطيف سلامة	التخنيون
زاهر فؤاد بولص	التخنيون
طه امين	القدس
نائل جان مزاوي	القدس
خالد زعبي	القدس
سمير جمال سعد	التخنيون
اعتدال سليمان	حيفا
يوسف عودة شحبري	التخنيون
نبيل وليم غريب	القدس
هشام فضل حمد	القدس
نجاة عون الله طه	القدس
اميرة حنفي	حيفا
سعد جرايسي	حيفا
هيام جفالي	حيفا
وجيه محمود ظاهر	حيفا
عامر قسطة ديب	القدس
امل ابراهيم طه	القدس
سليم غميض	التخنيون
رياض عبد الغني ابراهيم	حيفا
سهير عمران	حيفا
عوني اسبيتولي	التخنيون
زهير شردق	القدس
جواد توفيق حكيم	القدس
سمر سعد	التخنيون
عبير باسم جبران	القدس
راوية نقولا ابو حنا	القدس
زهير كريم ابو حنا	حيفا
عبير صالحية	التخنيون
هشام نصار	التخنيون
حاتم محمود يزبك	القدس
ماري مزاوي	القدس
نزار غزال ناصر	القدس
مارون صبحي طرحاني	القدس
نادية محمد يزبك	القدس
عزمي بشارة عويد	القدس
منتهى كسابري	القدس
الهام رزق عبده	القدس
عبير ابراهيم حكيم	حيفا
سناء تمر زاروبي	حيفا
هالي اميل حاج	القدس
جهينة اميل قندلفت	حيفا
شريف واكد	حيفا

محمد بركة
رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

جمال زحالقة
سكرتير الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

كميل مخول
رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ـ القدس

عيسى بشارات
رئيس لجنة الطلاب العرب ـ جامعة تل أبيب

فاتن غطاس
رئيس لجنة الطلاب العرب ـ هندستيم/التخنيون

رؤيات مرعي
رئيس لجنة الطلاب العرب ـ التخنيون

أمير مخول
رئيس لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

(لجنة الطلاب الجامعيين أبناء الناصرة تعتذر للطلاب الذين لم تستطع الاتصال بهم).

جبهة سخنين الدمقراطية :

ليس لنا أعداء بين شعبنا عدونا الوحيد سياسة القمع والاضطهاد والعدوان

● سخنين ـ لمراسلنا ـ «ستبقى الجبهة الدمقراطية حصناً للشرفاء وطريقاً للمكافحين وستبقى سخنين يوم الارض قلعة صمود شعبنا» ـ بهذه الكلمات افتتح الرفيق علي بدارنة المهرجان الانتخابي الكبير عصر يوم الجمعة المنصرم .

وكانت الكلمة الاولى لمرشح الرئاسة والرئيس المقبل لمجلس سخنين المحلي ، الصيدلي الشاب مصطفى ابو ريّا ، الذي قوبل بعاصفة من التصفيق ، فأكد ان عجلة التاريخ تسير دوماً الى الامام ولن تستطيع أية قوة أن توقفها أو ترجعها الى وراء ، وان هذا العصر هو عصر الجبهات ووحدة الصف الوطنية .

ثم تكلم مرشح العضوية السيد مصطفى ابو صالح ففضح زيف «استقلالية» القوائم العائلية ، وقال ان تصريحات بارليف في «معريب» تؤكد حقيقة قولنا .

وألقى رئيس المجلس الحالي السيد جمال طربيه كلمة قال فيها : ان سخنين مبنية على ٧ جمال وفي يوم ٨٣/١٠/٢٦ سيكون عندنا ٧ جبهويين في المجلس ـ رئيس مع ٦ اعضاء .

وتلاه الرفيق فيصل ابو يونس نائب رئيس المجلس الحالي فأكد ان عدوّنا هو السلطة وليس لنا اي عدو من أبناء شعبنا فكلنا سوية تقع تحت كابوس الظلم والاضطهاد والقهر القومي . وعلينا توحيد صفوفنا في جبهتنا المدافع الوحيد عن حقوقنا القومية واليومية .

وتكلم عن شبيبة الجبهة الشاب كمال حيادري فأكد على دور الجبهة في معركة الانتخابات وسيرها على طريق الجبهة لتكون خير خلف لخير سلف .

وكانت كلمة الختام للشاعر سميح القاسم فقال : يوجد في العالم مثلث رعب واحد هو مثلث برمودا . وفي اسرائيل يوجد مثلثا رعب للسلطة ـ مثلث الطيبة ـ الطيرة ـ ام الفحم ومثلث سخنين ـ عرابة ـ دير حنا . وحيّى صمود جماهيرنا العربية ووحدتها . ثم القى قصيدة عدّد فيها مناقب رفول الصراصيري .

وفي الختام توجه مرشح الرئاسة مصطفى ابو ريّا مناشداً المحتشدين وجميع اهالي القرية ان يتحلّوا بروح رياضية ويجعلوا من يوم الانتخابات منافسة حرة دمقراطية . فيوم الانتخابات يوم واحد وأما اهالي سخنين فأخوة الى الأبد .

● برنامج الجبهة

هذا وكانت جبهة سخنين الدمقراطية قد اصدرت برنامجها الكفاحي ووزعته بألوف النسخ في القرية . واستهلته بشرح الاوضاع السياسية العالمية الراهنة والمنطقية وأثر هذه الاوضاع وانعكاساتها على حياتنا اليومية وعلى اوضاع مجالسنا المحلية وميزانياتها . ومن هذا المنطلق تدعو جبهة سخنين الدمقراطية الاهالي الى مزيد من وحدة الصف والتعاون والتكاتف من أجل تحصيل الحقوق والميزانيات التي تسعى السلطة الى حرماننا منها بكل الوسائل .

هذا واشار البرنامج الى الانجازات التي تحققت في عهد الادارة الجبهوية ، رغم استمرار سياسة التمييز العنصري والقومي التي تنتهجها السلطات تجاه مجالسنا العربية . فأشارت الجبهة الى تنظيم العمل الاداري في المجلس المحلي في عهد الادارة الجبهوية والانجازات التي تمت في مجال التعليم والثقافة والمسرح من بناء غرف واجنحة جديدة في المدارس القائمة واقامة مدرسة خاصة في القرية وبيت للشبيبة وفتح المدارس للمعوقين ورعاية شؤون الصحة والرياضة وتحقيق المشاريع كتعبيد الشوارع وصيانتها واصلاحها والتخطيط لمشروع المجاري ، وانارة الشارع الرئيسي ورعاية الشؤون الدينية وشؤون الارض والزراعة .

كما اشارت الى الانجاز الكبير للمجلس الجبهوي وهو فتح منطقة رقم (٩) التي كانت سلطات الجيش قد اغلقتها للاغراض الأمنية ، حيث عاد الفلاحون يزرعونها ويفلحونها . وذلك بفضل وحدة الاهالي وتكاتفهم الذي اذا استمر فستحقق الكثير من المطالب والحقوق .

وطرحت الجبهة برنامجها للدورة القادمة الذي يشمل كل المرافق في القرية ، كبناء مدرسة اعدادية وتجهيزها وصيانة المدارس القائمة والعمل على رعاية شؤون التعليم والثقافة وتعبيد الشوارع وصيانتها وانجاز مشروع المجاري ومشروع الخارطة الهيكلية وانجاز مشروع مجمع الملاعب الذي بدأ المجلس الحالي بتنفيذه في منطقة الروبّس والمطالبة بالمساواة في الحقوق مع الوسط اليهودي .

كما أكدت الجبهة على ضرورة استمرار التعاون بين الادارة الجبهوية والهيئات الشعبية كلجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء المجالس المحلية العربية واللجنة ضد الحرب لما فيه مصلحة القرية واهلها .

واختتم الجبهة البرنامج بدعوة الاهالي الى الالتفاف حولها وانتخاب مرشحها للرئاسة مصطفى ابو ريّا ودعم قائمة مرشحيها للعضوية ، من اجل تحقيق المزيد من الانجازات ولتحصيل المزيد من الحقوق والخد..

عرس كفاح وكرامة في دير الأسد

● دير الأسد ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة دير الأسد التقدمية مهرجاناً إنتخابياً ضخماً مساء أمس السبت حضره حوالي (١٥٠٠) شخص من الرجال والنساء .

تكلم في الاجتماع العديد من الخطباء المحليين . وافتتحه الأستاذ أحمد محمود أسدي فأشاد بدور الجبهة الطليعي في الكفاح من أجل المساواة في الحقوق والمشاريع المحلية .

وتلاه الأستاذ يحيى ذباح عن العمل الجبهوي وعن إتصالات الجبهة بجمعيات خيرية لتمويل مشاريع عمرانية في دير الأسد ودور هذه الجمعيات في نشر المعلومات الصحيحة عن دير الأسد وباقي الشعب الفلسطيني .

ثم تكلم السيد قاسم صالح ذباح عن أهمية الجبهة والعمل من أجل إنجاحها في الانتخابات الحالية . وتكلم الرفيق ناصيف عثمان عن الوضع السياسي والداخلي للجبهة . وحذر من الانحرافات الداخلية في الجبهة . وتحدث الدكتور حسن أمون فتطرق الى الوضع السياسي وعن الوضع في لبنان . وحذر من المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج . ودعا الأخوة الفلسطينيين الى التفاهم بالحوار السياسي الدمقراطي وعدم رفع السلاح في وجه الأخوة . ثم تكلم الدكتور محمد بكري رئيس جبهة البعنة الدمقراطية فحيى المهرجان ودعا إلى الوحدة والوقوف الى جانب جبهة دير الأسد التقدمية كباقي الجبهات في مختلف القرى والمدن العربية .

وتكلم علي صنع الله رئيس المجلس الحالي ومرشح الرئاسة للجبهة للفترة المقبلة فتحدث عن إنجازات المجلس المحلي بقيادة الجبهة وعن مصادرة الأراضي وتأمين المراعي للمواشي في القرية مبيناً ان الجبهة أنجزت كل ما خططت له ، وفي بعض الميادين كان الإنجاز أكبر مما خطط له . ثم حذر من الدسائس والمؤامرات السلطوية التي تحاك ضد الجبهات المحلية . ودعا إلى الانضمام إلى صفوف الجبهة وإلى رص وحدة الصف الجبهوية .

ثم ألقى الشاعر أحمد حسن أسدي قصيدة . وألقى الزجالان أبو غازي الأسدي وابنه غانم قصائد زجلية أطربت الجمهور وأضفت على المهرجان جواً من الفرح والحماس .

وفي الختام شجب الاجتماع الاعتقال التعسفي للمحامي الدمقراطي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد .

درب الجبهة درب الكل

بقلم : عبدالله عمر عامر ـ كفر قاسم

من يوم لآخر يزداد النشاط والحماس بين الجماهير ، وتصبح المعركة حامية . ففي كل قرية عربية تقدمت القوائم المتنافسة للفوز في انتخابات السلطة المحلية . ومن المؤسف تحويل معركة الانتخابات وكأنها معركة بين الأهل داخل الجماهير العربية . فان زيادة عدد القوائم ، خصوصاً القوائم العائلية والقوائم التي تدعمها الأحزاب الصهيونية تساعد في تفسيخ وحدة الصف .

الكل يعلن عن استعداده للعمل للمصلحةالعامة . اذن لتكن هناك وحدة صف في جبهة واحدة هي الجبهة الدمقراطية التي تهدف الى خدمة الجميع . فهي القائمة التي وقفت في وجه العديد من مؤامرات السلطة وناضلت نضالا مشرفا من أجل مصالح شعبنا وحقوقه .

ان نجاح الجبهة سيكون سداً منيعاً في مواجهة السلطة الحاكمة وأعوانها ومنعها من تنفيذ مخططاتها العنصرية وضرب جماهيرنا فكريا وسياسياً . ومن واجبنا نحن العمل على دعم الجبهات لدعم حقوقنا في وطننا والحفاظ على شرفنا وكرامتنا .

الحركة «التقدمية» الى أين ؟!

بقلم : محمد خليل ، طرعان

سمعنا في حينه عن انسحاب الحركة «التقدمية» إياها من الجبهة الدمقراطية في الناصرة . وتذكرون ولا شك كيف أن وسائل الأعلام هنا في البلاد كانت روّجت لها وبشكل منقطع النظير . فطبّلت وزمرت معبرة بذلك عن شماتة كانت دفينة الى ذلك الحين ، حتى تساءل الكثيرون بامتعاض ودهشة : ما هذا التطبيل وهذا التزمير ؟! وبالطبع ساءنا كما ساءكم هذا الانسحاب خصوصاً وان الناصرة تعتبر وبحق ناصرة الجميع . ولذا فإنها محط أنظار الجميع أيضاً . الكل يتابع مسيرتها النضالية باهتمام متزايد . أجل هكذا هي الناصرة .

اثر ذلك الانفصال لم نحمل على أحد وبدافع من الصدق والاخلاص فكرنا وقررنا التروي والتحلي بالصبر قبل ان نتخذ المواقف ونتسرع الأحكام . فنصبح على ما فعلناه نادمين . كنا نراقب الأحداث عن كثب وبشعور مزدوج . الأول فيه أمل . أمل أن يكون هذا الانفصال ظاهرة عابرة وفي سبيل قفزة نوعية الى الأمام . والثاني فيه مخافة . مخافة أن يكون إنزلاقاً الى الدرك . وهو الذي كنا نخشاه أكثر ما نخشاه . وهو الذي حصل وللأسف الشديد .

وكانت الأيام تمر بسرعة والأحداث أسرع . وإذا بهذه الحركة تنتحل التقدمية إنتحالاً والتقدمية منها براء . بحثنا عن تقدميتها في مواقفها . في «تضامنها» فلم نجدها .

ان المتبع لمسيرة هذه الحركة يجدها حافلة بمواقفها الهزيلة والعقيمة في آن واحد . ومنذ ارتدادها رأيناها تسير في سلسلة من التدهور والانزلاق . بدءاً بالذرائع التي اتخذتها لتبرير إنفصالها ومروراً بتهجماتها على الجبهة الدمقراطية في الناصرة ثم تطاولها على إدارة البلدية وقيادة الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحتى الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية . وهنا يظهر ان «التقدمية» في هذه الحركة لم تكن سوى دليل على انها متقدمة على غيرها في شن هذه الحملات التهجمية . فإن كان كذلك بالفعل فهي حقا تقدمية ، وتقدمية جداً .

ثم كان موقفها «التقدمي» جداً ، في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا . بإعلانها عن نيتها التبرع بمائة ألف شيكل وبمعارضتها قرار «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني» إعلان الإضراب إحياء لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا ـ المجزرة الرهيبة ـ تحت شعار لا نسيان ولا غفران ـ هذا الموقف الذي تمخض بعد جهد جهيدومخاض شديد عن طرح ممسوخ لا أكثر . ذلك لأن المسألة ليست تبرعاً بالمال لفقراء مساكين . انها أكبر من ذلك بكثير . ولكن .. هكذا يكون تخليد ذكرى الشهداء على الطريقة «التقدمية» !!

ثم جاءت تحركاتها المريبة في الآونة الأخيرة من وراء الكواليس وتهاونها مع العناصر المشبوهة إستعداداً للانتخابات المقبلة تتويجاً لهذه المسيرة السوداء . وقد كان الرسام الكاريكاتوري شريف واكد معبراً أصدق تعبير حين ضبط الحركة «التقدمية» السروال في رجلي «العمل» ، وهو متلبس بها . أجل هكذا تكون التقدمية !! تقدمية آخر عصر .

ان اقدام الحركة «التقدمية» على مثل هذه المواقف المشينة والمشبوهة ، إن دل على شيء إنما يدل على معدن هذه الحركة وحقيقة كيانها .

كنا نأمل أن ترعوي هذه الحركة «التقدمية» في يوم من الأيام ولكن عبثاً . كانت بدل أن تكف عن تلك المواقف تستمر فيها ، إمعاناً منها في مواصلة التضليل والتدجيل ، وان كان ذلك لا يغني أو يسمن في شيء . وهي تعلم ذلك جيداً . وبسبب إفلاسها كانت ترغب وتتمنى جاهرة أن تنطلي هذه المواقف ولو على حفنة بسيطة من الناس . ويبدو أنها اتخذت أفضل طريقة للدفاع الا وهي الهجوم والتهجم . ولكنها أيضاً هنا لم تفلح .

ونقرأ «التضامن» .. واذا بالحركة «التقدمية» ، بانسحابها الى تلك المواقع لا تعود الى مكانها الطبيعي ، في «برجها العاجي» الذي ان تركته سرعان ما تعود اليه . لأنها لا تستطيع مغادرته نهائياً الى غير رجعة . ولذا فهي تعود إليه للتقوقع فيه من جديد وهكذا دواليك . فمهما تحايلت فإنها لن تستطيع أن تخدم البرجوازية والتقدمية ، معاً وفي آن واحد .

وتبقى الجبهة الدمقراطية بفروعها الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها آمال وأوهام كل الحاقدين . ولكنها في الوقت نفسه تفتح صدرها رحباً أمام كل المخلصين . لأن الجبهة هي العنوان الصحيح . وهي المصب لكل الروافد المخلصة والأمينة . ومن هذا المنطلق ، منطلق المصلحة الوطنية العليا ، نتوجه الى جماهيرنا العربية أن ترى الحركة «التقدمية» على حقيقتها ودورها في تفسيخ وحدة الصف وخدمة أغراض السلطة ، وأن تدعم الجبهات الدمقراطية في مدننا وقرانا .

تهانينا

● الى الزميلين نهدية وحسن القيش بمناسبة المولود البكر.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

● الى الصديق عدنان عوده وخطيبته دعد عودة بمناسبة الخطوبة.

● والى الصديق وشاحي بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.

● والى الصديق ماهر حلم بمناسبة الزواج.

● والى الصديق اسامة ابراهيم خوري بالمولود البكر.

● والى الرفيق غسان سكس وزوجته بالمولود البكر.

● والى الرفيقين خليل ومي اندراوس بالمولودة.

الجبهة والحزب ـ كفرياسيف

● الى الرفيق محمد اسعد ابو احمد واخيه صديقنا العزيز احمد بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الحي الشرقي

● الى ليلى فتحي مرعي وعزمي عبدالله صيداوي بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

● والى فتنة يوسف وجمال ابراهيم مسعود بمناسبة الخطوبة. والعقبى للفرحة التامة.

● والى عبد الاله جزماوي وعروسه بمناسبة الزواج. وبالرفاء والبنين (عارة).

● والى الاستاذ تيسير كبها واخيه تحسين وعروسيهما بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين (عين السهلة).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عرعرة ـ المثلث

● الى الرفيق محمد اسعد ابو احمد واخيه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ قطاع الشرقية ـ الناصرة

● الى الصديق وجدي خطيب وزوجته بالمولود الجديد «فادي».

أعضاء الحزب والجبهة ـ طمرة

● الى الرفيق العزيز احمد ابو سريه وزوجته سلوى بالمولودة الجديدة «فداء».

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

● الى الصديق بصري خطيب وزوجته بالمولود الجديد «فادي».

اعضاء الحزب والجبهة ـ طرعان

● الى الصديق سليمان حبيش وعروسه عليا بالزواج. الف مبروك

● الى الصديق دوخي ابو ريش وزوجته رحاب بمناسبة المولود البكر «محمد».

الجبهة الدمقراطية ـ بركا

● والى الأخت أم رجا خطيب وزوجها بمناسبة المولود الجديد «وفاء».

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع بركا

تعازينا

● الى آل قبلاوي في مجد الكروم وال بشناوي في عكا بوفاة عميد العائلة الشيخ خضر قبلاوي.

الجبهة والحزب ومجلس لجان الأحياء ـ عكا

● الى آل سمارة وال راشد بوفاة المرحومة ايلين يوسف سمارة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة

● الى صديقنا عبد الفتاح احمد حاج يحيى «ابو اشرف» والى جميع افراد العائلة بوفاة عمكم الفاضل محمود حاج يحيى. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى الاستاذ عبد الرحمن خالد واخوانه وعموم افراد العائلة بوفاة والدكم الفاضل. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية ـ الطيبة

● الى الرفيق عبد اللطيف العاصي والى اخوته وعموم افراد العائلة بوفاة عمكم الفاضل محمود العاصي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

● الى اصدقائنا عائلة صباغ الابناء والانسباء في يافا والخارج بوفاة عميد العائلة المرحوم محمد الصباغ. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة ـ حي العجمي ـ يافا

● الى الرفيق محمود خيزنه واخوانه بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ ام الفحم

● الى عموم آل سالم وآل خطيب بوفاة المرحوم الشيخ علي احمد سالم.

فرع الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دير حنا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ٢٤ تشرين أول ١٩٨٣

كل أم الفحم - جبهة!

انتخبوا و

الجبهة الدمقراطية

و

للرئاسة

و

مرشحها

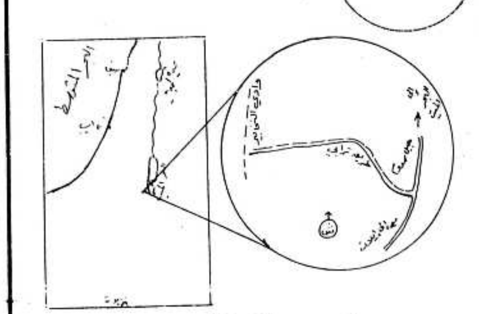


هاشم محاميد

و

● هاشم محاميد، مرشح جبهة ام الفحم الدمقراطية (شعارتها و) لرئاسة المجلس المحلي - جماهير أم القرى التي قدمت أروع الأمثلة على الوحدة الجبهوية العريضة ستعرف كيف تصون هذه الوحدة، في امتحان الغد، وتقوي جبهتها ومرشحها للرئاسة ●

وطني



وادي النخابيــر

بقلم : فوزي ناصر

● هو الوادي المسمّى بالعبرية (ناحل پراتسيم) . وهو عبارة عن أخدود عميق في صخر من حوّار اللسان، وهو صخر جيري رخو يقع إلى الغرب من جبل سدوم وينتهي عند البحر الميت شمالي الجبل الملحي الشهير .

أكثر ما يثير في هذا الوادي ظاهرتان : «ظاهرة الزخارف» و «مغارة الطحين» . أما الأولى فهي عبارة عن خطوط مختلفة الألوان - فاتحة وغامقة متعرجة بشكل مذهل أشبه ما تكون بالزخارف العربية المعروفة باسم (عربسك) . يختلف العلماء في تفسير هذه الظاهرة . وهنالك عدة تفسيرات لا مجال لتفصيلها هنا . أما «مغارة الطحين» فواحدة من مجموعة مغاور طبيعية . والمغارة عبارة عن نفق طويل معتم يبدأ بفتحة في الجدار الشرقي للأخدود وينتهي إلى شبه روزنة مفتوحة .

ومن الجدير بالذكر أن قسماً من سقف المغارة تهدّم في السنة الماضية .

هذا وسميت المغارة بهذا الاسم لكثرة الفتات الكلسي الناعم كالطحين خاصة عند فتحتها البعيدة عن الوادي . زيارة المكان ممتعة ومفيدة لطلاب المدارس .

يمكن الوصول إلى وادي النخابير عبر طريق ترابي متفرع من شارع سدوم قرب معامل البحر الميت وعند الطرف الجنوبي لجبل سدوم . وهو طريق ترابي متجه إلى الشمال الغربي ثم الى الغرب بطول ٤كم تقريباً .

سرقة خزنة المدير العام لوزارة المالية !

● رحوبوت - سطا لصوص ، في اواخر الاسبوع الماضي ، على منزل البروفيسور عزرا سدان ، المدير العام السابق لوزارة المالية . وقاموا بسرقة الخزنة الحديدية التي كان يحتفظ فيها بجميع الاوراق الشخصية وببعض الاموال .

واعلنت مصادر الشرطة ان الخزنة المسروقة (طولها متر وعرضها متر) اشتملت على كمبيالات سفر بقيمة ٥٥٠٠ دولار وعلى مبلغ ١٠٠ دولار نقداً وعلى مسدس ووثائق شخصية وحلي .

وعُلم ان الخزنة لم تشتمل على أية وثائق عائدة لوزارة المالية رغم ان الخزنة مخصصة لحفظ الوثائق التي تبقى بحوزته لاغراض وظيفته .

اكتشاف قطعة من جمجمة عمرها (٣٥) ألف قرن !

● صقلية - و. ص. ف. - عُثر بالقرب من مدينة أجريجانتي الايطالية ، جنوبي صقلية ، على قطعة من جمجمة عمرها ٣٥ ألف قرن على الاقل يحتمل ان تكون من بقايا أسلاف الانسان الاول .

ويقول فريق الباحثين الذي اكتشف هذه القطعة أنها قد تكون لإنسان استراليا الذي استخدم الحجر والنار . وهو الانسان الذي كان يُظن حتى هذا الاكتشاف انه لم يعش إلا في افريقيا .

توفيا ليلة زفافهما !

● الرباط - توفي عروسان في مقتبل العمر من الدار البيضاء في ليلة زفافهما .

وذكرت صحيفة «العلم» المغربية أن الوفاة غير الطبيعية نجمت جراء شرب العروسين حليباً مسموماً ليلة الزفاف .

افتتاح مهرجان دمشق السينمائي الثالث

● دمشق - و.ص.ف - افتتح يوم الخميس الماضي في العاصمة السورية مهرجان دمشق السينمائي الثالث (توأم مهرجان قرطاج السينمائي) بمشاركة نحو عشرين دولة عربية وآسيوية ومن أمريكا اللاتينية .

ومن الدول العربية المشاركة في المهرجان سوريا ولبنان والأردن . كما يشارك فيه كل من الاتحاد السوفييتي وإيران وتركيا والصين واليابان وكوبا وفنزويلا والأرجنتين .

ويستمر هذا المهرجان ، الذي يتم تنظيمه كل عامين ، حتى يوم ٢٩ الجاري . ويستهدف إقامة صلات بين السينمائيين وبين الجماهير . والمساهمة في نشر الثقافة السينمائية وربط السينمائيين العرب بالسينمائيين في دول العالم الثالث .

وتتكون هيئة التحكيم من أربعة من المخرجين من سوريا وبولندا والجزائر مع احدى الممثلات من الاتحاد السوفييتي وأحد الكتاب من بريطانيا وناقد من نقابة السينمائيين المصريين بالاضافة الى مدير مهرجان «لايبزغ» السينمائي في ألمانيا الدمقراطية ومدير هيئة السينما الكوبية .

وبالاضافة إلى مسابقتي الأفلام القصيرة والطويلة سيتم تنظيم بعض الندوات ودراسة التطور الدولي للفيلم كما ستعرض في أثناء المهرجان بعض أفلام الأطفال .

وسيكون هذا المهرجان فرصة لعرض الانتاج السينمائي السوري بمشاركة الهيئة العامة للسينما والتلفزيون في دمشق والادارة السياسية للجيش

وستشترك سوريا في المسابقة بفيلم «أحلام المدينة» الذي انتجته الهيئة العامة للسينما التابعة لوزارة الثقافة .

وفيلم «أحلام المدينة» من الأفلام الطويلة للمخرج السوري الشاب محمد ملص .

ويضم هذا الفيلم ، الذي يقوم فيه طفل بالدور الرئيسي ، أغلب كبار الممثلين السوريين المحبوبين . ومدير التصوير فيه هو أورهان انجين التركي الذي قام بتصوير فيلم «يول» الفائز بالجائزة الذهبية في مؤتمر كان سنة ١٩٨٢ . كما تؤدي فيه الممثلة اللبنانية الشابة ياسمين خلاط أهم الأدوار الثانوية .

ماذا يفعل الذي يرغب في التحدث مع رئيس «زعيمة العالم الحر» شخصياً ؟ !

● أوجوستا - و.ص.ف - احتجز رجل مسلح لمدة ساعتين شخصين من حاشية الرئيس ريجان وثلاثة اشخاص آخرين، يوم السبت، في ملعب الجولف في اوجوستا (ولاية جورجيا) حيث كان الرئيس ريجان يقضي عطلة نهاية الاسبوع.

وذكر بيت روسل، مساعد المتحدث باسم البيت الابيض، ان محتجز الرهائن الذي تم القاء القبض عليه في حوالي الساعة ١٧ بالتوقيت المحلي (٢٣ بالتوقيت المحلي) كان يرغب في التحدث مع الرئيس ريجان شخصيا.

وكان الرئيس الامريكي يلعب مباراة في الجولف مع جورج شولتز، وزير الخارجية رونالد ريجان، وزير المالية حينما وقع الحادث.

واستطرد روسل قائلا ان الرئيس ريجان حاول خمس او ست مرات بلا جدوى ان يتحدث تليفونيا مع محتجز الرهائن الذي كان في كل مرة يقفل سماعة التليفون.

ويروي المتحدث باسم البيت الابيض ان عملية احتجاز الرهان بدأت حينما دخل مسلح بمسدس بوفيه النادي في اللحظة التي كان يتواجد فيه لاني ويلز، المشرف على اعداد رحلات الرئيس الامريكي ودافيد فيشر، المستشار الخامس للرئيس ريجان وجيم ارمسترونج، مدير نادي الجولف ورجلا آخر وسائقا لم يتم الكشف عن هويتها.

وكان هناك ايضا أحد لاعبي الجولف المحترمين وشخص اخر الا أنهما استطاعا دخول قاعة اخرى واغلاقها من الداخل وبالتالي فرّا من عملية الاحتجاز.

وقد صرح الرجل لرهائنه بانه يرغب في التحدث مع الرئيس ريجان شخصيا، الا ان دوافعه لم تكن واضحة تماما كما صرح فيشر بانه توصل الى اقناع المحتجز باخلاء سبيله حتى يمكن ان يكون وسيطا بينه وبين الرئيس ريجان.

وبعد ساعتين أمكن القبض على محتجز الرهائن.

وقدم ريجان اعتذاره لاعضاء النادي الذي يعد واحدا من اكبر النوادي الخاصة في الولايات المتحدة والذي تجري فيه كل عام بطولة الجولف، وذلك للمضايقات التي سببها وجوده لهم.



أولئك إخواني فجئني بمثلهم إذا جمعتنا ، يا «سريع» المجامع !

● احتلت إسرائيل الرسمية ، في الأسابيع الأخيرة فقط ، المكان الأول في العالم كله في نسب الغلاء وهبوط العملة والأزمة الاقتصادية الشاملة .

ولكن إسرائيل الرسمية هي الأولى وبلا منازع ، منذ عشرات السنين ، في التحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية .

وكان من الطبيعي ان تؤثر هذه الجرثومة ، الحاكمة في اسرائيل ، على الكثير من ذوي النوايا الطيبة وحتى بين المواطنين العرب .

وظهر بين العرب أشخاص توهموا أنهم «عصريون» وصدّقوا الدعاية المعادية للشيوعية في إسرائيل وتوهموا ، حقاً ، ان النظام الرأسمالي «أرقى» وأن النظام الاشتراكي يتعرض للهزات (بولندا) . حتى أن بعض «المتسرعين» (في الناصرة) اختاروا «التضامن» إسماً لصحيفتهم الجديدة (تيمناً بليخ فاليسا) .

الآن ، وفي اسرائيل بالذات ، ظهر الخيط الأبيض من الخيط الأسود . إن الإنهيار الاقتصادي ، الحاصل في اسرائيل ، هو «صورة مصغرة» ، فحسب ، لما يحدث وسوف يحدث في كل العالم الرأسمالي وخصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية حيث لم يهبط عدد العمال العاطلين عن العمل عن عشرة ملايين عامل عاطل عن العمل .

وماذا يحدث في العالم الاشتراكي ؟ هناك صعوبات . وهي صعوبات النمو والارتقاء . والنظام الاشتراكي يتغلب عليها واحدة واحدة ويمضي الى أمام . إن فرقاً كبيراً ، مثلاً ، بين صعوبات توزيع قوى العمل توزيعاً مبرمجاً ، في أوضاع انعدام البطالة إنعداماً كلياً ، وبين إيجاد الميزانيات لدفع «بدل بطالة» لملايين العمال العاطلين عن العمل .

ويستمر التلفزيون الإسرائيلي ، دون حياء ، في نقل صور الحائز على جائزة نوبل ، ليخ فاليسا . لماذا دون حياء ؟ لأن تحركات هذا الشخص داخل بولندا هي أكبر دليل على وجود دمقراطية فعلية من جهة وعلى عدم إهتزاز أية شعرة في جسم النظام الإشتراكي جراء تحركات ليخ هذا .

وأود ، خصوصاً الآن ، أن ألفت نظر «العصريين المتسرعين» الى وضع حكام إسرائيل «الجبابرة والالكترونيين» الآن الى «علومهم» الاقتصادية والى «ذكائهم الخارق» . هؤلاء هم ممثلو النظام الرأسمالي و «علماؤه» و «خبراؤه» - الاقتصاديون منهم والعسكريون والمخابراتيون الخ .

وأولئك هم إخواننا ، أبناء وبنات العمال والكادحين في الأقطار الاشتراكية .

فالخزي والعار للنظام البائد ولأسياده ولعلمائه وإقتصادييه وعسكرييه ومخابراتييه الفاشلين والمفلسين والذي لا مستقبل لهم .

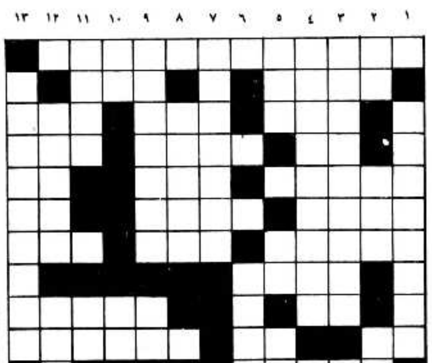
والمجد لإخواننا العمال والفلاحين والمثقفين والعلماء والصناع وأصحاب المهن والمنتجين في الأقطار الاشتراكية - النظام الراقي والعصري حقاً والذي له المستقبل .

أولئك إخواني . فمن هم ، أيها «المتسرعون» والعائمون على شبر ماء ، إخوانكم ؟

(أبو الشمقمق)

جبهتنا دمقراطية وغير «الجبهة» ما لنا حَدْ !

لغــز انتخـــابي



الكلمات الأفقية

١ - الرئيس الحالي والقادم لمجلس عرابة المحلي .

٢ - المقطع الأول من الأسم الثاني لزعيم حزب التجمع الوطني التقدمي المصري - جرف .

٣ - يبعث على الضجر - قص (معكوسة) - برق (معكوسة) .

٤ - رن - حجر مصقول - نبش (مبعثرة) .

٥ - قرية جبهة الأحرار في المثلث - مرحلة - الاسم الأول لأديبة لبنانية راحلة .

٦ - في الجسم (معرفة ومعكوسة) - مجرى - نصف وقار .

٧ - للنداء + يدوس - نشتم (مبعثرة) - لعب (معكوسة) .

٨ - قرية في المثلث (غير معرفة) .

٩ - متماثلان - الأسم الأول لمرشح جبهة الرامة للرئاسة (معكوسة) .

١٠ - هرب - في العائلة - الاسم الثاني لمرشح جبهة أم الفحم للرئاسة .

١١ - طريق الجبهة .

١٢ - الرئيس الحالي والقادم لمجلس الطيبة المحلي .

الكلمات العمودية

١ - الرئيس الحالي والقادم لمجلس يافة الناصرة المحلي .

٢ - في البيض (معكوس) - الاسم الثاني لمرشح جبهة سخنين للرئاسة - امتطى .

٣ - مرشح جبهة كابول للرئاسة - جواب .

٤ - جبهتنا .... - متماثلان .

٥ - نقد - في العائلة - يميز المتفائل .

٦ - حرف + أعطى فرصة .

٧ - الرئيس الحالي والقادم لمجلس دير حنا المحلي .

٨ - املأوا بها صناديق الاقتراع .

٩ - الرئيس الحالي والقادم لمجلس كفر ياسيف المحلي - ثلثا سحب .

١٠ - اسكت - متماثلان .

١١ - أكثر رونقاً - بحر .

١٢ - الاسم الثاني لرئيس الرينة المحلي - الاسم الثاني لرسام كاريكاتير مصري راحل .

١٣ - الرئيس الحالي والقادم لبلدية الناصرة الدمقراطية .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - اليابان .
٢ - لوقر .
٣ - ان - مي .
٤ - كسب (مبعثرة) - جمر (معكوسة) .
٥ - يتيم - أمين .
٦ - رعد - تحت .
٧ - ود - رحل .
٨ - مدريد .
٩ - اسبانيا .

الكلمات العمودية

١ - كاميرون .
٢ - تبتعد .
٣ - ل ل - ديك (معكوسة) - سم (معكوسة) .
٤ - يوم - بدر (معكوسة) .
٥ - ألقيد - أرحم (معكوسة) .
٦ - بر - لين .
٧ - رمت - دي .
٨ - فحيح .
٩ - أرجنتين .



[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]

دليل الاتحاد

الاثنين ٨٣/١٠/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - رياضة
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ - «بجد» - حلقة بعنوان «مساعدة من اصدقائي»
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - المسلسل الكوميدي «تكسي»
● ٩.٥٥ - هذا هو الوقت
● ١٠.٤٥ - المسلسل الانجليزي «غرباء»
● ١١.٣٥ - عنوان الليلة .

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٦.٣٠ - برستيج
● ٧.٢٠ - استراحة المساء
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ - حديث الليالي

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - بنسون
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية) .

● من أجل السلام العادل ومن اجل الدمقراطية والمساواة !
● من اجل ترميم حي وادي النسناس وتطويره !
● من اجل حل ازمة السكن بين السكان العرب في حيفا !
● من اجل بناء ملاعب للاولاد ونوادي للشباب في الاحياء المختلفة !
● من اجل رفع مستوى التعليم في المدارس العربية وتحسين تزويدها !
● من اجل تحسين الخدمات البلدية للسكان !

صوتوا و

قووا تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٥ تشرين اول ١٩٨٣ الموافق ١٩ محرم ١٤٠٤ هـ * ״אל-אתיחאד״
* العدد ١٣٧/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل * AL-ITTIHAD

Vol. 137/40 – 25.10.1983 – Price: 15 Shekel המחיר: 15 שקל

من نقابات العمال في لواء رام الله والبيرة الى الجبهة الدمقراطية في الناصرة:

نؤكد ثقتنا بإخلاصكم وتفانيكم ضد قوى الظلم والعدوان

● القدس – لمراسلنا – يتصاعد يومياً الدعم والتأييد لجبهة الناصرة الدمقراطية ومرشحها النائب توفيق زياد من مختلف المؤسسات والهيئات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وقد وصلتنا امس ثلاث برقيات بالنص نفسه من نقابات عمال البناء والمؤسسات العامة ونقابة عمال التجارة والتنجيد ونقابة عمال الحدادة والخراطة والألومنيوم في لواء رام الله والبيرة.

وننشر فيما يلي نص أحد هذه البرقيات:

الأخوة سكرتير واعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية.

الأخ المناضل توفيق زياد المحترم.

نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في لواء رام الله والبيرة تشد على اياديكم باسم جماهير العمال والكادحين في المنطقة وتؤكد ثقتها باخلاصكم وتفانيكم ضد قوى الظلم والعدوان ومن اجل الظفر بحقوق شعبنا الفلسطيني وخاصة حقه في إقامة دولته المستقلة. والى الأمام.

التوقيع: باسم البرغوثي – امين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في لواء رام الله والبيرة.

هذا، ووقع برقية نقابة عمال التجارة والتنجيد امين السر سامي اسماعيل بكر. ووقعت برقية نقابة عمال الحدادة والخراطة والالومنيوم الهيئة التأسيسية للنقابة.

ياسر عرفات في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاحزاب الشيوعية – علاقة نضالية تنمو باضطراد في خندق النضال المشترك

«الامبريالية والصهيونية وعملاؤها يشنون حملة هستيرية للنيل من العلاقة الوطنية القائمة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي اللبناني»



● ياسر عرفات ●

● نيقوسيا – لمراسلنا الخاص – خص الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صحيفتنا «الاتحاد» بالتصريح الهام التالي:

«ان علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاحزاب الشيوعية هي علاقات نضالية نمت وتأصلت على مدى سنوات الكفاح الفلسطيني ضد الصهيونية والامبريالية.

ونمت هذه العلاقات وتنمو، باطراد في الخندق الواحد. وحققت وتحقق، دائماً، نجاحات لكل القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية ضد اعداء الحرية».

وقال: «ان هذه العلاقات لن تتأثر ولم تتأثر، في أي وقت من الاوقات، بحملة الدعايات المغرضة والاشاعات التي لا تستند الى أي اساس حول وجود اية خلافات بين الطرفين وخاصة تلك الاشاعات التي روّجها المغرضون حول أحداث طرابلس والتي حاولوا فيها تشويه العلاقات الوطنية من جهة وتشويه الجهود المبذولة من

البقية على ص ٢ ع ٦

اليوم، من السابعة صباحاً، الانتخابات المحلية

انتخبوا الجبهة تفرضوا هيبة هذا الشعب الحي في وطنه!

من محمود درويش الى توفيق زياد ورفاقه:

بَشِّرونا وابشِروا!

* « أضم صوتي الى مصوتي الجبهة. ما أنتخبتُ ولن أنتخب سوى وحدة الصف الوطنية » *



● من باريس الى حيفا – تلفن الشاعر والمناضل الفلسطيني الكبير، الحائز على جائزة لينين، محمود درويش، ونقل إلينا (أمس) التحية التالية:

« الى الأخوة الاحباء توفيق زياد وأعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية.

أحييكم لمناسبة عبوركم، بشهامة وبصدور واسعة، الحملة الانتخابية الحالية في الناصرة. لقد تابعنا، بمشاعر الأسى والغضب، التهجمات الشخصية النابية التي وجهها اليكم، خلال هذه الحملة، أشخاص ما كنا ننتظر منهم، مهما يبلغ بهم الشطط، أن يرفعوا أيديهم وألسنتهم على قادة ورموز شعبنا الثابت، صبراً وأملاً ووحدة صف وتجربة، في وطنه وأن ينزلقوا بذلك، في منزلقات الدعوة الى «القيادة البديلة» – هذه الدعوة الشقية التي تتهددنا في كل مكان.

واسمحوا لي، يا أبا الأمين ويا رفاقه – يا رفاقي وأحبائي، أن أضم صوتي الى أصوات الألوف وعشرات الالوف من الذين استحقوا، بصمودهم وبتفاؤلهم، أن يصوتوا للجبهة، لوحدة الصف الوطنية. فإنني أعتبر نفسي، تجربة وموقعاً ومدرسة، ذا حق في أن أنتخب وحدة الصف الوطنية لشعبنا كله ولقيادته. وقد انتخبت ولن أنتخب سواها.

أما مدرستي فأنتم، أيها الرفاق الأحباء.

نجاحاتكم بشرتنا، دائما بالخير. ونحن اليوم في أمس الحاجة الى هذه البشارة. بشرونا وابشروا!

التوقيع: محمود درويش



● شبيبة الجبهة – شبيبة الشعب – تنتخب مستقبلها ●

كلمة الاتحاد

اليوم، الثلاثاء، ٢٥ اكتوبر ١٩٨٣، تجري الانتخابات المحلية في اسرائيل – من الساعة السابعة صباحا حتى العاشرة مساء (باستثناء الاماكن التي لا يزيد عدد الناخبين فيها على ٣٥٠ ناخبا. فهناك تغلق الصناديق في الساعة الثامنة مساء).

وتجري في ١٤٧ مكانا في اسرائيل ومنها ٤٦ مدينة وقرية عربية. وجبهات الشعب الدمقراطية تخوض هذه المعركة في ٤٣ مدينة وقرية. ان هذا الرقم، بحد ذاته، هو دليل على الوزن الكبير الذي اكتسبته الجبهة في حياة بلادنا وهو، بالتالي، دليل على الوزن الكبير الذي نجحت الجماهير العربية في فرضه فرضا على الخارطة السياسية في البلاد.

ولم تعد وسائل الاعلام الصهيونية والرسمية تستطيع ان تتجاهل هذه الحقيقة الاساس. لقد ولى الى غير رجعة زمان التأوه الصهيوني: «لم ننتظر بقاء عرب في هذه البلاد» و «كنا نريد ان تنشأ شبيبتهم حطابين وسقائي ماء»! لقد تحققت هذه «الخيبة» بفضل اطول واقسى نضال شنته الجماهير العربية بوحدة صف على اساس برنامج دمقراطي مسؤول كسب لها تأييد قوى التقدم اليهودية واحترام العالم كله. اي انها تحققت بفضل سير الجماهير العربية وراء قيادة هي النقيض، اليومي والتاريخي، للقيادة الصهيونية. ولا يمكن ان يكون هذا النقيض، خصوصا في اسرائيل، سوى القيادة الشيوعية والجبهوية. سواها لا يستطيع ان يوحد الصفوف وان يحقق لهذا الشعب اكبر مكسب ثابت ومتطور. وهو الجبهة.

اننا نعلم ان المعارك الانتخابية تحسم قبل يوم الانتخابات. كما نعلم ان الشعب قد حسم هذه المعركة في الاغلبية الساحقة من مدننا وقرانا.

وعلى ذلك لم يفت الاوان على اقناع المترددين والاخوة والاخوات من ذوي النوايا الطيبة، وخصوصا الوطنيين والقوميين منهم، الذين لا تزال حسابات شخصية وهية تمنعهم من رؤية الامور الاساسية التي تدعو الشعب كله، خصوصا الان، الى انتخاب مرشحي الجبهة.

وعلى رأس هذه الامور الاساسية اننا في امس الحاجة، خصوصا الان وفي الايام المصيرية المقبلة، الى فرض هيبة هذا الشعب وهيبة قيادته المخلصة والمجربة، المحلية والقطرية، على حكام اسرائيل واسيادهم وعلى كل المؤسسة الصهيونية الحاكمة.

يجب ان يتعلموا احترام هذا الشعب واحترام حقوقه ومصالحه اليومية وحقوقه

البقية على ص ٢ ع ٣

نصف مليون مواطن في بروكسل وباريس ومدريد ضد نصب الصواريخ الامريكية النووية الجديدة

● باريس – الوكالات – امتداداً لهبة الاحتجاج الجماهيرية المتصاعدة، ضدّ نصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة على أراضي أوروبا الغربية، شهدت ثلاث عواصم أوروبية، هي باريس ومدريد وبروكسل، يوم أمس، مظاهرات حاشدة ضمّت حوالي نصف مليون مواطن.

وذكرت الأنباء، ان ثلاث مسيرات تجمّعت، أمس، بالقرب من مركز حلف الاطلسي، حيث طالب المشاركون بالامتناع عن تنفيذ خطة نصب الصواريخ الامريكية الجديدة.

وفي الولايات المتحدة شهدت ولايتا بوسطن وماساشوسيتس مظاهرات احتجاج ضد سياسة الادارة الامريكية بخصوص الاسلحة النووية. واشترك في هذه المظاهرات عدة آلاف من انصار السلام الامريكيين.

اليوم، اضراب عام في الجنوب اللبناني احتجاجاً على جرائم الغزاة الاسرائيليين

* دورية اسرائيلية تتعرض للصواريخ قرب قرية العقبية، جنوبي صيدا *

● بيروت – أعلن سكان الجنوب اللبناني الاضراب العام، اليوم، الثلاثاء، احتجاجاً على الجرائم التي يقترفها الغزاة الاسرائيليون ضدهم، والتي كان آخرها يوم امس الاول، حيث استشهد ثلاثة مواطنين واصيب عشرون آخرون برصاص الجنود الاسرائيليين، قرب بلدة صرفند.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن التوتر الشديد يسود هذه المنطقة وأن معظم سكانها يرفضون الاحتلال الاسرائيلي رفضاً باتاً.

وذكر هذا المصدر أن الجنود الاسرائيليين ضاعفوا عمليات التفتيش والاعتقالات، منذ الاشتباكات العنيفة التي وقعت في يوم عاشوراء، في النبطية بين عشرات آلاف المواطنين وبين جنود الاحتلال.

وقالت الوكالة ان منظر الصدامات بين الجنود الاسرائيليين وبين المواطنين اللبنانيين يتكرر كلما حاول الجنود تفتيش المنازل، بحثاً عن الاسلحة والمواد المتفجرة. واضافت أن وسائل الاعلام الاسرائيلية تحاول التقليل من شأن حالة التوتر التي من المتوقع أن تتصاعد، خاصة على ضوء موقف القيادة الشيعية، الدينية والسياسية، الرافض للاحتلال الاسرائيلي.

هذا وذكر المراسلون الصحفيون في مدينة صيدا – كما نقلت ذلك وكالة الصحافة الفرنسية – أن دورية اسرائيلية تعرضت ظهر امس، الاثنين لعدة صواريخ بالقرب من قرية العقبية (١٣ كيلو متراً جنوبي صيدا). وقامت قوات كبيرة من جيش الغزو الاسرائيلي بتطويق المنطقة، مما حال دون معرفة عدد الاصابات، وقامت بشن حملة اعتقالات وتفتيش ضد سكان المنطقة.

« كتائب الموت » في اندونيسيا تقتل ٣ آلاف مواطن خلال ٨ أشهر

● جاكارتا – الوكالات – قامت قوات ما يسمى «كتائب الموت» (رجال من الجيش يرتدون لباساً مدنياً) في اندونيسيا، خلال الاشهر الثمانية الماضية، بقتل حوالي ٣٠٠٠ مواطن اندونيسي، ممن يعتبرون سجناء سابقين بتهم الاجرام والجناية – هذا ما ذكرته منظمة حقوق الانسان في جاكارتا، أمس الاول.

وكانت الصحف الاندونيسية تستعرض أعمال القتل التصفية هذه بشكل موسع في الماضي. الا أنها منعت من ذلك، على الرغم من أن هذه الجرائم مستمرة – «كوسيلة» لمحاربة الجريمة في هذه البلاد.

تساؤلات لبنانية وعربية عن هوية مدبري انفجاري بيروت

** رشيد كرامي: اسرائيل دبّرت الانفجارين لانها متضررة من مساعي الوفاق الوطني * المارينز يرفضون المساعدة الطبية الاسرائيلية، مما يثير قلق حكام اسرائيل * آخر التقارير: (١٨٣) قتيلا من المارينز و(٥٠) مفقوداً و(٤١) قتيلاً من الجنود الفرنسيين و(٣٥) مفقوداً * تصاعد المطالبة في الولايات المتحدة لاعادة المارينز * مراقبون: سيؤثر هذا الحادث سلبياً على فرص ريغن في النجاح في انتخابات الرئاسة * الرئيس الفرنسي يزور مكان الحادث بصورة مفاجئة **

● بيروت – الوكالات والاذاعات والصحف – في الوقت الذي لا تزال فيه عمليات الانقاذ مستمرة لاخراج عشرات الجنود الامريكيين والفرنسيين من تحت الانقاض بالقرب من بيروت، افادت التقارير الاخيرة ان عدد القتلى في صفوف المارينز وصل (حتى مساء امس) الى ١٨٣ وان هنالك (٥٠) من المفقودين الذين يعتقد، بصورة شبه مؤكدة، انهم لقوا مصرعهم. ووصل عدد القتلى في صفوف الوحدة الفرنسية الى ٤١، اضافة الى ٣٥ اخرين لا يزالون مفقودين (تحت الانقاض والردم).

وفي هذه الاثناء، منذ حدوث الانفجار، صباح امس الاول، جرت تطورات عديدة على الصعيدين السياسي والعسكري:

● *في الولايات المتحدة*

افادت التقارير الصحفية ان اهم تطور تشهده الولايات المتحدة عقب الانفجار الذي وقع في مقر قوات المارينز في مطار بيروت الدولي هو تصاعد المطالبة الشعبية ومطالبة اعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ الامريكيين باعادة قوات المارينز من لبنان.

وذكرت الانباء ان جميع اعضاء الكونغرس من «الحزب الدمقراطي» (وهم يشكلون الاكثرية في الكونغرس)، اضافة الى عدد من اعضائه من «الحزب الجمهوري» الحاكم يؤيدون اتخاذ قرار باعادة المارينز من لبنان الى الولايات المتحدة. وقد اضطر هذا التطور الرئيس الامريكي، رونالد ريغن الى ايفاد وزير خارجيته، جورج شولتس الى الكونغرس في محاولة للتأثير على اعضائه. ولكنه – كما افادت الانباء الاخيرة – يجد صعوبة بالغة في محاولته هذه.

كما طالب رئيس كتلة «الحزب الدمقراطي» الامريكي في مجلس الشيوخ باعادة المارينز الى بلادهم، متسائلا عن جدوى بقائهم في لبنان.

وانضم الى اولئك وهؤلاء، معظم مرشحي «الحزب الدمقراطي» لخوض معركة الانتخابات القادمة للرئاسة في الولايات المتحدة. فطالب جيمي كارتر، الرئيس الامريكي السابق بنقل جنود المارينز الى البوارج الحربية الامريكية في شواطىء لبنان.

هذا وعلى الرغم من نفي ايران، رسميا، للتهمة التي وجهت اليها بتدبير الانفجارين ضد القوات الامريكية والفرنسية، واصل عدد من المسؤولين الامريكيين، بمن فيهم لاري سبيكس (المتحدث بلسان البيت الابيض) وكاسبر واينبرغر (وزير الحربية)، توجيه الاتهامات، تلميحا، الى ايران.

واعلن لاري سبيكر كذلك ان الادارة الامريكية ستقوم باجراءات انتقامية حاسمة ضد المسؤولين عن هذين الانفجارين وان «مجلس الامن القومي» الامريكي قرر اتخاذ عدة اجراءات (دون ان يفصح عن فحوى هذه الاجراءات) ولكن المراقبين يرون ان الولايات المتحدة موجودة في موقف صعب للغاية، لانه لا يمكنها تحديد المسؤولين عن الحادث.

ومن جهة ثانية، ذكرت الانباء ان ٩ سفن حربية امريكية تحمل على متنها ١٩٠٠ جندي امريكي توجهت الى شواطىء لبنان. وصدرت الاوامر الى البوارج الامريكية، التي كانت متجهة

البقية على ص ٢ ع ٦

محسن ابراهيم الأمين العام لمنظمة العمل الشيوعي اللبناني:

يجب العمل على وحدة م. ت. ف بقيادة عرفات

● عدن – وجه محسن ابراهيم، الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي اللبناني، في خطاب ألقاه أمس الاول أمام المقاتلين الفلسطينيين في عدن، نداء الى كل من ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ناشدهم فيه العمل على وحدة وتماسك منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات رمز الثورة الفلسطينية والخروج من المحنة التي أصابت المنظمة.

ودعا محسن ابراهيم الى التلاحم الفلسطيني اللبناني، وحيى اليمن الدمقراطي حكومة وشعبا على دوره في دعم النضال الفلسطيني اللبناني من أجل الحرية والاستقلال.

بارجة امريكية تابعة للأسطول السادس في ميناء حيفا



● تظهر في الصورة أحدى البوارج الحربية الامريكية التابعة للأسطول السادس، بعد أن وصلت، امس الأول (الأحد)، الى ميناء حيفا، قادمة من شواطىء لبنان. وقد تزامن وصول هذه البارجة مع وقوع الانفجار المروّع في مقر قوات المارينز في مطار بيروت الدولي، حيث أدى الى مصرع اكثر من ١٧٠ جنديا امريكيا.

والسؤال هو: هل ستعود هذه البارجة الى الشواطىء اللبنانية للمشاركة في عدوان جديد ضد شعوب المنطقة (وخاصة شعبي لبنان وسوريا) أم هل ستضمّد الجراح وتعود الى شواطىء امريكا، حقناً لدماء اللبنانيين والسوريين والامريكيين؟!

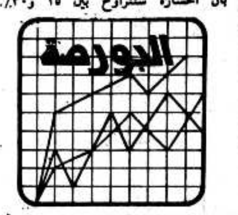
الخسارة الاولية لاصحاب الاسهم البنكية بنسبة ٤٢٪

«لعبة» حكومية - بنكية مشتركة تؤجل الخسائر اللاحقة الى الايام القادمة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - بافتتاح المتاجرة في السوق المالية، البورصة، أمس الاثنين، تبين أن الخسارة الاولية لاصحاب الأسهم البنكية بلغت ٤٢٪ من قيمة أموالهم بالمقارنة مع الدولار (١٧٪ القيمة الاسمية للهبوط بالشواقل + ٢٥٪ هبوط قيمة الشيكل بالنسبة للدولار، منذ إغلاق البورصة قبل ١٦ يوماً وحتى أمس).

ونؤكد - خسارة أولية - لأن الحكومة (بواسطة بنك اسرائيل) والبنوك الكبرى قامت بلعبة في البورصة، أمس، نجحت بواسطتها في تأجيل الخسائر اللاحقة. فقد اتفق الطرفان على تحديد نسبة ١٧٪ خسارة لجميع الأسهم البنكية.

وكانت البنوك والحكومة قد أشاعت بأن الخسارة ستتراوح بين ١٥ و٣٠٪.



واقترحت بعض البنوك على زبائنها أن لا يبيعوا الأسهم بخسارة تزيد عن ١٥٪. وهكذا قام العديدون من الزبائن، أصحاب الأسهم، باعطاء الأوامر الى البنوك ببيع أسهمهم بخسارة لا تزيد عن ١٥٪. فحين تقررت الخسارة بنسبة ١٧٪.. خرج اولئك من اللعبة لينتظروا دورهم في الايام القادمة. وبالطبع فأن الخسارة ستكون على أية حال أكثر من ١٧٪ وعمليا أكثر من ٤٢٪ (بالمقارنة مع سعر الدولار قبل التخفيض الكبير).

وقد أصدر وزير المالية الجديد، يغئال كوهن اورغاد، بيانا، أمس، أعرب فيه عن أسفه للخسائر التي لحقت بالمواطنين وفي الوقت نفسه أعرب عن سروره من أن الخسارة لم تكن أكبر. بل انه اعتبر هذه الخسارة «وضعا مريحا وهادئا - يبشر بالخير». وقد هاجم هذا التوجه حتى رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست، جاد يعقوبي (معراخ)، فقال لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية أمس: «عجيب سرور الوزير هذا. فنحن نعيش وضعا اقتصاديا خطيرا ومرعبا».

* وزير المالية سعيد: «كنت اتوقع هبوطا اكبر» ؟!
* هبوط اسعار الاسهم التجارية بنسبة ٢٥٪
* الحكومة تقدم دعما للبنوك والشركات الكبرى بقيمة ١٣ مليار شيكل *

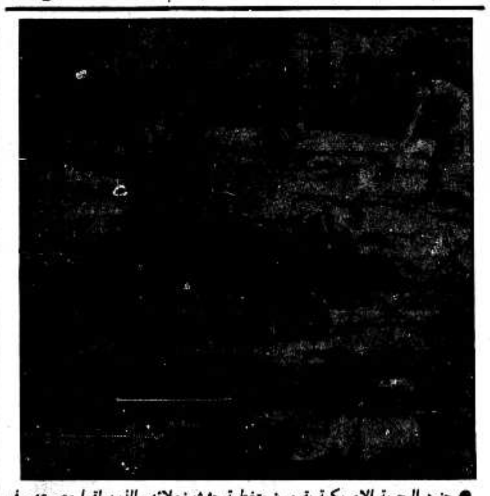
● الدعم الحكومي ●

ويذكر ان الحكومة شاركت، أمس، في مراقبة أعمال البورصة وتدخلت في عملياتها الاساسية. وقامت بتقديم دعم بقيمة ١٣ مليار شيكل (١٥٠ مليون دولار). والمستفيد من هذا الدعم بالطبع هو البنوك وأصحاب الأسهم الكبار بالأساس.

وأعلن عميد بنك اسرائيل ان الحكومة ستواصل دعمها للأسهم في الايام القادمة حتى ولو أدى الأمر الى رفع أسعار الاسهم. واعتبر المراقبون هذا التصريح اشارة الى خطة الحكومة القادمة التي تستهدف بالاساس استعادة ثقة الجمهور (ولو عشية الانتخابات) بها وبالبورصة.. ومن ثم الاستمرار في توجيه الضربات.

● الأسهم الاخرى ●

هذا ولم يقتصر الانخفاض أمس على أسعار أسهم البنوك. وتعدى ذلك الى أسهم الشركات التجارية المختلفة. وقد تراوحت نسبة الهبوط في أسعارها بين ٢٥ و٣٣٪.



● جنود البحرية الامريكية يقومون بتغطية جثث زملائهم الذين لقوا مصرعهم في حادث الانفجار المروّع في مقرّهم، أمس الاول (الاحد)، في مطار بيروت الدولي ●

كوماندو ضريبة الدخل وشرطة اسرائيل ضد ام لأربعة أطفال

● ضربوها ورشوا عليها الغاز وادعوا انها حاولت ان تحرقهم ●

دالية الكرمل - لمراسلنا - روزا فحماوي (٢١ عاماً) من دالية الكرمل، ام لأربعة اطفال امضت في الأسبوع الماضي اربعة ايام بلياليها في معتقل الجلمة.. فما هي التهمة التي يمكن ان توجه الى أم تعرف بهدوئها واخلاقها الحميدة وسهرها مع زوجها العامل عاهد فحماوي على تربية اطفالها وتوفير لقمة العيش بعرق الجبين!

نشرت الصحف على لسان الشرطة، انها سكبت البنزين على شرطي جاء مع موظفي الحجز لحساب ضريبة الدخل وحاولت احراقه. وهذه الصحف التي تدّعي الموضوعية مثل «يديعوت احرونوت» التي نشرت الخبر، نقلت ادّعاء الشرطة. لكن ما حدث فعلا لهذه العائلة لم ينشر، و«الاتحاد» تنقل تفاصيل الحادث كما روتها المعتدى عليها السيدة روزا فحماوي وشهود عيان:

يوم الأحد ٨٣/١٠/١٦ الساعة الحادية عشرة صباحاً وصلت سيارة ضريبة الدخل محملة بأربعة موظفين وشرطي بلباسه الرسمي الى الحي الذي تسكن فيه العائلة وأخذوا يسألون عن بيت عاهد فحماوي، وتوجهوا الى الشاب صبحي ابراهيم كزلي (٢٠ عاماً) وطلبوا منه ان يدلّهم على البيت فرفض، عندها امسكوا به وانهالوا عليه بالضرب المبرح. ثم اطلقوا في وجهه الغاز المسيل للدموع وهم يكيلون عليه الشتائم. وقد توسل الجيران ان يتركوه لكن الشرطي امرهم بالابتعاد عن المكان وواصلوا الاعتداء عليه. ثم توجهوا الى بيت السيد عاهد فحماوي واقتحموا ابوابه المقفلة وخلعوا باب المطبخ حيث اختبأت الأم واطفالها. ولما سألتهم: هل معكم امر بالتفتيش وكيف تهاجمون البيت بهذا الشكل، قال لها الشرطي اسكتي. ثم امسك بها اثنان والقوا بها عند المدخل. وقام احدهم بسحب جارور الغاز والقى به عليها فاصابها برجلها. ثم اخذوا يخربون اثاث البيت. فكسروا الخزانة وطاولة. واخذوا يركلون بأرجلهم كل ما في البيت وعند المدخل حتى انهم وجدوا علبة من البنزين فضربها احدهم بقدمه وعندها انسكب على الأرض وعلى قدمي الشرطي. ثم انهالوا على الأم بالضرب ورشوا وجهها بالغاز المسيّل للدموع، حتى سقطت مغمياً عليها وحملوا جهاز التلفزيون. وبعد حوالي عشر دقائق وصلت قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وعدد من الشرطيات وقاموا باعتقالها. وعند التحقيق وجهت اليها تهمة محاولة احراق الشرطي. وبدلاً من ان يستمع المحقق الى افادتها، مع شاهدتين جاءتا معها، امر بتوقيفها لمدة ٤٨ ساعة. بعد انتهاء هذه المدة نقلت الى المحكمة حيث مددت فترة اعتقالها لأربعة أيام اخرى ولم يطلق سراحها الا بكفالة مالية.

الجبهة تطالب الكنيست ببحث ازمة المستشفيات والجامعات

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قدمت كتلة الجبهة أمس، اقتراحين لجدول اعمال الكنيست حول التقليص في ميزانيات المستشفيات والجامعات في البلاد. وأشارت الجبهة في اقتراحها الى ان المستشفيات تعاني من نقص شديد بالادوية والمواد الغذائية للمرضى مما يشكل خطراً ملموساً على استمرار عمل بعض الاقسام في هذه المستشفيات ويشكل خطراً على المرضى.

اما بالنسبة للجامعات فاشارت الجبهة الى ان التقليصات في ميزانية الجامعات حسب ما جاء في تصريحات رؤسائها قد تؤدي الى اغلاق بعض الكليات فيها. وقد تجبر الجامعات على زيادة الاعباء المالية على طلابها. وطالبت الجبهة في ختام اقتراحاتها الزام الحكومة بتخفيض ميزانيات مناسبة للحيلولة دون هذه النتائج الخطيرة في المستشفيات والجامعات.

لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس:

طلابنا على طريق الجبهة

● القدس - من كميل عزول - أصدرت لجنة الطلاب الجامعيين العرب في القدس، أمس، بياناً قومت فيه أهمية المعركة الانتخابية للسلطات المحلية وأهمية انخراط الطلاب العرب فيها مؤكدة ان الصراع يتمحور بين موقعين أثنين: موقع السلطة والاجماع الصهيوني وعكاكيزه المحلية وبين موقع نضال الجماهير العربية في البلاد لضمان إمكانيات تطورها وتقدمها وذلك عبر الكفاح المطلبي المتواصل من أجل المساواة ورفد الطاقات في صالح نضال شعبنا الفلسطيني لأحقاق حقوقه المشروعة ولوضع أسس السلام العادل في المنطقة.

وأكد بيان الطلاب ضرورة وأهمية زيادة دعم الجبهات الدمقراطية ومرشحيها - من اجل المحافظة على مكاسبنا وهيئاتنا الشعبية كلجنة رؤساء المجالس المحلية العربية ولصيانة صبغتها النضالية. وقال: ان تقوية جبهاتنا الدمقراطية هي الضمان لأضعاف موقع السلطة المعادي للجماهير العربية ومكاسبها. ولقد اعلن الطلاب الجامعيون العرب انهم أبداً على طريق شعبنا - طريق الجبهة.

الاتحاد السوفييتي يعلن عن بدء استعداده لنشر الصواريخ للمحافظة على توازن القوى

● موسكو - اعلن الاتحاد السوفييتي انه مضطر، من اجل التوازن في اوروبا وضمان امنه وامن حلفائه، الى البدء في الاعمال التحضيرية لنشر الصواريخ التكتيكية في المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا، حيث ان الولايات المتحدة الامريكية تنتهي من الاعداد لتوزيع الصواريخ البعيدة المدى في عدد من بلدان اوروبا الغربية.

وجاء في بيان من وزارة الدفاع السوفييتية الذي نشر، امس، الاثنين، ان الاجراءات الاضافية لضمان الامن تتخذ بناء على الاتفاق بين حكومات الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا. ويشير البيان الى ان الخطوات المتخذة تتصف بطابع اجراء من اجراءات الرد المرسومة لحالة توزيع الصواريخ الامريكية في اوروبا وترمي الى دعم التوازن بالوسائل النووية بين معاهدة وارسو وحلف الاطلسي في اوروبا.

جنبلاط من عمان الى دمشق!

● عمان - و.ص.ف - غادر وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني عمان صباح امس، الاثنين، في طريقه الى دمشق عقب زيارة خاصة للاردن استغرقت ٢٤ ساعة.

خطر التدخل المسلح من الخارج يخيم على جرينادا

● جرينادا - اذاع راديو جرينادا الحرة، استنادا الى اجتماع القمة الذي تعقده الكتلة الكاريبية، ان هذه الكتلة تستعد لاقتحام جرينادا وانها اتخذت قرارا بشأن فرض عقوبات عليها.

وجاء في نبأ، اذاعه المصدر نفسه، ان جامايكا وباربادوس وسانت لوسيا وانتيغوا وافقت على ادراج وحداتها العسكرية في قوام فيلق التدخل، واعترضت على هذه الخطة الخطرة غايانا وترينداد.

وتدل هذه الانباء على ان واشنطن التي ارسلت اسطول سفنها الحربية الى سواحل جرينادا وعلى ظهرها مشاة البحرية تسعى لجر البلدان الكاريبية التابعة لها الى سياستها المغامرة.

بدأ أمس أسبوع العمل من أجل نزع السلاح

● الامم المتحدة - الاذاعات - بدأ، أمس (الاثنين)، في جميع أنحاء العالم أسبوع العمل على نزع السلاح، والذي يجري بصورة تقليدية بقرار من الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس السلام العالمي. وتضفي عليه طابعا خاصا، هذا العام، حركة جماهيرية لم يسبق لها مثيل من حيث اتساع نطاقها للحيلولة دون توزيع الصواريخ الامريكية النووية الجديدة المعدة لتوجيه الضربة الاولى في بلدان اوروبا الغربية.

وقد خرج، في يومي السبت والاحد الفائتين، مئات الالوف من الناس الى شوارع العواصم وغيرها من المدن في المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا والسويد والولايات المتحدة الامريكية وكندا. وأعربت هذه المظاهرات الواسعة النطاق عن معارضة الغالبية العظمى من شعوب البلدان المقرر توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة فيها، هذه البلدان التي ترفض حكوماتها أن تأخذ ارادة شعوبها في الاعتبار.

وقد بدأت في الاتحاد السوفييتي أيضا أيام اسبوع العمل لنزع السلاح باجتماعات أكدت فيها الاوساط الاجتماعية على الدفاع عن السلام وتفادي الكارثة النووية.

التلفزيون الاسرائيلي يتحدث عن عمليات القرصنة الاسرائيلية ويدعي ان «احد حراس عرفات يقع في الاسر الاسرائيلي

● القدس - اذاع التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، ان احد حراس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات «وقع في الاسر الاسرائيلي». واضاف ان الحارس المذكور هو برتبة ضابط ويدعى ابو احمد القدوة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان «حارس عرفات» هذا كان في عرض البحر على ظهر احدى السفن القادمة من طرابلس في لبنان، وان البحرية الاسرائيلية كانت قد اختطفت ثلاث سفن قادمة من قبرص متجهة الى طرابلس في لبنان وانها اوقفت عددا من ركابها الذين اعتبرتهم «مخربين» فلسطينيين واعتقلتهم في اسرائيل.

الاتحاد - نشرنا على الصفحة الرابعة من هذا العدد، نقلا عن الزميلة «فلسطين الثورة» ان احد الذين اختطفوا واعتقلوا هو زميل صحفي فلسطيني يعمل في مجلة «فلسطين الثورة» في نيقوسيا في قبرص.

اهالي طمرة يطالبون الشرطة بوقف الاعتقالات الاستفزازية

● طمرة - لمراسلنا - في منتصف ليلة السبت ٨٣/١٠/٢٢ داهم البوليس بيتي الرفيقين محمود حسان، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية، وحسين بقاعي، واعتقلتهما بتهمة محاولة احراق مركز الشرطة في القرية.

وقد اثار هذا الاعتقال الاستفزازي استنكار اهالي طمرة ورئيس مجلسها الذي قام حالاً باجراء اتصالات مكثفة مع الشرطة من اجل اطلاق سراحهما. وبالفعل أطلق سراح الرفيق محمود حسان، مساء امس الاول الاحد، وسراح الرفيق حسين بقاعي مساء امس الاثنين بعد ان لم تجد الشرطة اي دليل ضدهما.

اما بخصوص الطلاب المعتقلين بتهمة اغلاق الشارع الرئيسي في القرية في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا فقد تم امس الاول توقيفهم لمدة ستة ايام اخرى.

ويطالب اهالي طمرة باطلاق سراحهم فوراً كي يتمكنوا من العودة الى مقاعد الدراسة. كما يطالب الاهالي الشرطة بوقف الحملات البوليسية المركزة ضد قريتهم.

الشرطة تعتقل ٣ شبان من رهط بتهمة مخالفة أنظمة السير!

● رهط - لمراسلنا - بينما كان ٣ شبان من حارة ٢٤ في قرية رهط - بئر السبع يسيرون على رصيف الشارع العام اوقفهم الشرطي المعروف بـ «أبو حنيك» بتهمة مخالفتهم لأنظمة السير. وارغمهم بالتهديد والوعيد، على الصعود على سيارته حيث نقلهم الى مركز الشرطة للمحاكمة!

ويذكر ان هذا الحادث هو واحد من سلسلة من المضايقات والمطاردات البوليسية ضد عرب النقب.

طلابنا في رومانيا يعلنون تأييدهم للجبهة

● ياش - رومانيا - هاتفياً - بالحماس الجميل اتصل بنا طلابنا في مدينة «ياش» في رومانيا، وأبلغونا انهم أصدروا بياناً الى جمهور الطلبة اعلنوا فيه تأييدهم التام للجبهة الدمقراطية في خوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية في الوطن. كما دعا البيان جماهير الطلاب في البلاد وسائر فئات شعبنا الى اعلان تأييدها للجبهة. وفي هذا الأطار يقوم أعضاء الجبهة الدمقراطية في ياش بتجميع تواقيع التأييد للجبهة.

تبادل فائض اصوات بين قائمة التغيير وقائمة ياعيل روم

● حيفا - لمراسلنا - علمنا ان *قائمة «التغيير» برئاسة البروفسور يهوديت نأوت والمرشحة لرئاسة بلدية حيفا، قد وقعت على اتفاق فائض الاصوات مع قائمة السيدة ياعيل روم - الليكود المخفي. وبذلك كشفت البروفسور يهوديت نأوت عن انحيازها الى جانب الليكود ومعناه ان التصويت لقائمة «التغيير» هو تصويت بشكل غير مباشر للقائمة الليكودية المخفية قائمة السيدة ياعيل روم.*

تنويه

في العدد الماضي من «الاتحاد» (امس) ورد في خبر قائمة جبهة سخنين (ص ٣) خطأ في اسم المرشح رقم (٢٠). فالمرشح في قائمة الجبهة هو السيد ابراهيم حمد بدارنه وليس ابراهيم محمد بدارنه. ولذا اقتضى التنويه.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٢٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨١.٥٩	٨٥.٢٦	٨١.٥٩٠٠	٨٢.٤١٠٠	٠.٤٢ +
١ جنيه استرليني	١٢١.٩٠	١٢٧.٣٩	١٢٢.٢٠٥٥	١٢٣.٤٣٣٧	٠.٣٥ +
١ مارك الماني	٣١.٣٠	٣٢.٧١	٣١.٢٩٦٥	٣١.٦١١٠	٠.١٧ -
١ فرنك فرنسي	١٠.٠٣	١٠.٦٨	١٠.٢٢٩٨	١٠.٣٣٢٦	٠.٦ -
١ غيلدن هولندي	٢٧.٨٥	٢٩.١٠	٢٧.٨٤٦٤	٢٨.١٢٦٣	٠.١٢ -
١ فرنك سويسري	٣٨.٥١	٤٠.٢٥	٣٨.٥١٣١	٣٨.٩٠٠٢	٠.٢٠ -
١ كيتر سويدي	١٠.٤٦	١٠.٩٣	١٠.٤٦٠٣	١٠.٥٦٥٤	٠.١ -
١ كيتر نرويجي	١١.١٠	١١.٦٠	١١.١٠١١	١١.٢١٢٧	٠.١ -
١ كيتر دنمركي	٨.٦٢	٩.٠١	٨.٦٢٢٠	٨.٧٠٨٧	٠.٤ -
١ مارك فنلندي	١٤.٤٣	١٥.٠٨	١٤.٤٣١٨	١٤.٥٧٦٨	٠.١ -
١ دولار كندي	٦٦.١٥	٦٩.١٢	٦٦.١٤٥٠	٦٦.٨٠٩٨	٠.٢٥ +
١ دولار استرالي	٦٩.٤١	-	٧٥.٠٦٢٨	٧٥.٨١٧٢	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٦.٢٢	-	٧٢.٠٤٤٠	٧٢.٧٦٨٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٤.٩٧	١٥.٦٥	١٤.٩٧٠٦	١٥.١٢١١	٠.٢٠ -
١٠ شلن نمساوي	٤٤.٤٦	٤٦.٤٧	٤٤.٤٦٣٢	٤٤.٩١٠١	٠.٢٥ -
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥١.١٥	٥٤.٤٨	٥١.٤١١٥	٥١.٩٢٨٢	٠.٢٣ -
١٠٠٠ ين ياباني	٣٤٩.٢٧	٣٦٥.٠١	٣٤٩.٢٧٢٣	٣٥٢.٧٨٢٥	١.٠٤ -
١ دينار اردني	٢١٢.٣٦	٢٢٥.٤٨	-	-	١.١٠ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

أرقام عن انتخابات السلطات المحلية

حسب نتائج انتخابات السلطات المحلية الماضية سنة ١٩٧٨ وصل التجمع (المعراخ) الى رئاسة ٣٩ سلطة محلية (١٨ بلدية و٢١ مجلسا محليا)، ووصل الليكود الى رئاسة ٢٥ سلطة محلية (٧ بلديات و١٨ مجلسا محليا) والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقوائم المتحالفة معها وصلت الى رئاسة ١٩ سلطة محلية (بلدية واحدة و١٨ مجلسا محليا). أما رئاسة بقية السلطات المحلية فوصلت اليها قوائم محلية.

وتشترك في انتخابات ١٩٨٣ ١٤٧ سلطة محلية. يبلغ عدد الناخبين فيها ٢.٥ مليون ناخب. وتقدمت لمعركة الانتخابات ٩٤٦ قائمة.

وكانت نسبة المشاركين في الانتخابات سنة ١٩٧٨ (المعدل القطري) ٥٧.٣٪، بينما كانت هذه النسبة سنة ١٩٧٣، ٧٣٪، وفي سنة ١٩٦٩ كانت ٧٩٪، وفي ١٩٦٥ كانت ٨٢.٧٪، وفي ١٩٥٩ كانت ٧٩٪، وفي سنة ١٩٥٥ كانت ٧٨.٦٪ (في العام ٧٨ جرت انتخابات السلطات المحلية منفردة بينما كانت في الماضي مشتركة مع انتخابات الكنيست).

وأما نسبة الناخبين في الوسط العربي فكانت دائما نسبة أعلى تتراوح بين ٧٥٪ و٨٥٪.

وقدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحليفاتها المحلية قوائم مرشحين في ٤٣ مجلسا بلديا ومحليا.

أما مرشحو الجبهة للرئاسة ومن تساندهم الجبهة فيتنافسون في ٣٣ مجلسا بلديا ومحليا.

موسم الانتخابات

بديع خليف - الناصرة

موسم يالـلي بتشرف / كـل كم سنـة مـرة
واعلانات على الحيطان / وصياح وضجيج وشوشرة
اللي بيبيع ضميره / ويشتغل بالسمسرة
بتكثر عليه الهدايا / رخصة مسدس او صره
او وظيفة او ترقية / او علاوه او مخترة
يا منتخب فتح عينيك / ما تهتم ابدا بالوعود
القوائم بتلف حواليك / بتتعرف عالأهل والجدود
بسيروا اهل وحمولة / ويمكن تعطيك وتجود
لحتى يخلص هالموسم / ما تخاف ربك موجود
عساها علي وعليك / بالخير والسلامة تعود

تساؤلات - بقية

الى غرينادا، بالانضمام الى سفن الاسطول السادس في لبنان. وذكرت مصادر صحفية اخرى ان البنتاغون الامريكي وجه (٥٠٠) جندي بحرية امريكي الى لبنان، ليقوموا بالمهام التي قام بها الجنود المصابون والقتلى.

كذلك اعلن الرئيس الامريكي، ريغن انه سيدعو الى عقد مؤتمر قمة لوزراء خارجية البلدان الاربعة التي لها قوات عسكرية في لبنان، وهي ايطاليا وفرنسا وبريطانيا وامريكا، للتباحث حول الاوضاع الناتجة عن الحادثين المروعين في لبنان.

وعاد ريغن، امس، وذرف دموع التماسيح مرة اخرى عندما وجه حديثه - عبر شبكات التلفزيون - الى اهالي جنود البحرية الذين لقوا مصرعهم. وقال ريغن ان هذا الحادث هو اقسى تجربة مرت عليه في حياته (!!) الا انه عاد واكد ان ادارته لا تنوي تغيير مهام جنود البحرية في لبنان، لانه - كما قال - لن يسمح بسقوط هذه المنطقة الاستراتيجية والحيوية في ايدي السوفييت (!!).

هذا، ويرى المراقبون ان الاعتداء على جنود البحرية الامريكية في لبنان ادى الى وقوع خسائر هي اكبر خسائر امريكية بشرية منذ التورط في فيتنام. ولذا فان هذا سيشكل عائقا كبيرا بالنسبة للرئيس ريغن اذ ما قرر اعادة ترشيح نفسه للبيت الابيض. ويشبه هذا الوضع بالنسبة لريغن، كما كانت مسألة الرهائن الامريكيين في ايران بالنسبة لجيمي كارتر في العام ١٩٨٠.

● في فرنسا

ومن الجانب الفرنسي، قام الرئيس فرانسوا ميتران، صباح امس، بزيارة الى موقع الحادث الذي ذهب ضحيته عشرات الجنود الفرنسيين في لبنان. والتقى ميتران، الذي قدم على متن طائرة حربية بصورة مفاجئة، برئيس السلطة اللبنانية امين الجميل. وفي حين لم يدل بتصريحات للصحفيين الا ان اكد ان بلاده لا تنوي اجراء تغيير مباشر في مهمة الوحدة الفرنسية في لبنان.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس فرنسي بزيارة لبنان، منذ العام ١٩٤٣.

ونقلت وكالات الانباء عن مسؤولين فرنسيين (في وزارة الخارجية والدفاع) تصريحات يستدل منها ان فرنسا لا تنوي، فعلا، سحب قواتها من لبنان، في الوقت القريب على الاقل.

وعلم، من جهة ثانية، ان جنود فرنسيين في طريقهم الى لبنان للقيام بمهام الوحدة التي تعرضت للاعتداء.

● في بريطانيا

وفي بريطانيا دعا «حزب العمال» المعارض الى اعادة الجنود البريطانيين (وعددهم مئة) من لبنان. وحاول وزير الخارجية البريطاني، جيوفري هاو تبرير وجود القوات متعددة الجنسيات في لبنان، الا انه اعرب عن اعتقاده بان الوقت لم يحن بعد لاتخاذ قرار بشأن الابقاء على الوحدة البريطانية في هذه القوة او سحبها.

● في ايطاليا

هذا وحذرت صحيفة «كوريري دي لاسيراه» الايطالية من مغبة تورط على نسق فيتنام في لبنان. وقالت ان تطورا كهذا سيؤدي الى وضع لاخلاص منه.

وكتبت صحيفة «الاونيتا» (الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي) تقول ان الفخ القاتل في لبنان قد يجتذب بل ويبتلع دولا اخرى ايضا. واضافت ان ايطاليا قبلت الدخول في هذه المجازفة، ولو ارسل المراقبون العسكريون الايطاليون الى الشوف او لو ان المقاتلات قاذفات القنابل الايطالية تدخلت «من اجل الدفاع عن قوة السلام الايطالية» (!!) لربما وقعت ثلاثة اعتداءات وليس اثنان فقط، ولربما - كما كتبت «الاونيتا» - كان علينا ان نحصي اعداد موتانا الان.

● في اسرائيل

وهنا، في اسرائيل يسود جو من القلق، خشية ان يوجه الرأي العام الامريكي اصبع الاتهام الى اسرائيل، محملا اياها مسؤولية توريط القوات الامريكية في لبنان.

ومما زاد من قلق المحافل الحاكمة في اسرائيل هو رفض قوات المارينز المساعدة، وحتى الطبية، التي عرضتها اسرائيل على الجنود الامريكيين والفرنسيين. واورد راديو اسرائيل، امس، نبأ وفاة احد الجرحى من قوات المارينز وهو في طريقه الى احد المستشفيات في اوروبا. وقال الراديو انه لو تم نقل هذا الجريح، مثلا، الى اسرائيل لوصل الى المستشفى خلال ٣٠ دقيقة. وعلم ان حكام اسرائيل ليس لديهم اي تفسير لرفض الامريكيين تقبل مساعدتهم.

هذا وواصلت وسائل الاعلام الاسرائيلية ورجال المخابرات الاسرائيليين توجيه اصبع الاتهام الى سوريا، محملين اياها مسؤولية تدبير الانفجارين. وقد بز الجميع، في هذا المجال، دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي اتهم سوريا بهذا الحادث وبما سبقه من تفجيرات ضد السفارتين الامريكية والفرنسية وبحادث اغتيال بشير الجميل.

●سفير سوريا في باريس : اسرائيل هي المسؤولة !

ومقابل ذلك نفى سفير سوريا في باريس، يوسف شكور ان تكون لسوريا اية مسؤولية عن حادثي الانفجار ضد القوات الامريكية والفرنسية. وقال شكور ان عملية كهذه لا يمكن ان تؤدي الى انسحاب قوات متعددة الجنسيات، بل ستؤدي الى تصعيد تدخلها في لبنان. وعليه - قال السفير السوري - فانه لا يمكن اتهام سوريا. واضاف : لماذا لا توجه اصبع الاتهام الى اسرائيل التي حاولت، بشكل مكثف، تحميل سوريا مسؤولية الحادثين وهي (اسرائيل) المعنية بنسف مساعي الوفاق الوطني اللبناني التي تهدد بتقويض «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني.

وفي لبنان قال رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق (واحد قادة جبهة الخلاص الوطني) ان اسرائيل هي التي نفذت هذين الانفجارين لتقويض مساعي الوفاق الوطني اللبناني وفي محاولة لنسف المكاسب التي ستجنيها سوريا من تصفية الهيمنة الاسرائيلية على لبنان.

واعربت معظم الصحف العربية الصادرة في الخليج عن اعتقادها ان الموساد الاسرائيلي هو المسؤول عن حادثي الانفجار ضد مقري الجنود الامريكيين والفرنسيين، لان حكام اسرائيل هم المتضررون الاساسيون من التوصل الى وفاق وطني في لبنان.

● «تاس» : هذه نتيجة سياسة واشنطن

وذكرت وكالة «تاس» امس ان ادارة ريغن تنوي استخدام الاعتداءات على الوحيدتين الفرنسية والامريكية في بيروت ذريعة لزيادة التواجد العسكري الامريكي في لبنان.

واضافت «تاس» ان مصرع مشاة البحرية الامريكية في لبنان هو النتيجة المباشرة لسياسة واشنطن المغامرة والعدوانية في الشرق الاوسط.

اليوم، من - بقية

وكرامته القومية. يجب ان يفهموا باننا نعتبر مجرد تفكيرهم باننا سنحول معاركنا المحلية الى «بطيخ يكسر بعضه» إهانة عنصرية متغطرسة. كذلك نعتبر محاولتهم اللعب على مشاعر شعبنا الطائفية والعائلية، التي هي مشاعر طبيعية ونقية من شوائب اية حزازات طائفية وعائلية. ونعتقد ان اشد ما اثار اشمئزاز شعبنا هو تلك الايدي والالسنة التي ارتفعت علانية، وبوقاحة لم يسبق لها مثيل، في وجه تاريخ هذا الشعب وفي وجه اعظم مكتسباته وهو وحدة الصف الجبهوية. ان تصرف اصحاب هذه الايدي والالسنة، وليس في الناصرة فقط، قد جمع، في الفاظه وتصرفاته، حقدا بهيميا قديما على هذا الشعب لا يمكن ان يكون صادرا الا عن تلك الاوساط التي ستجدد لغتها بعد اربعة ايام - في ٢٩ اكتوبر - ذكرى مجزرة كفر قاسم !

لقد تجاوزنا مأساة كفر قاسم في يوم الارض وما بعده. والصامدون ٣٤ عاما عززوا، بحرارة صمودهم، حرارة الصامدين ٨٠ يوما في بيروت. وألزمنا سكان اسرائيل بان يدفعوا، وسوف يدفعون الى الابد، ثمن مجزرة صبرا وشاتيلا.

ولذلك لم نصدق ان يجد انسانا في نفسه الجرأة على ان يرفع يده ولسانه، علنا، على هذا الشعب وهذا التاريخ.

وانتظرنا ان يعود القوميون المخلصون منهم الى حضن امهم الشعب. وقد فعل ذلك الكثير والكثير من شرفاء اخوتنا في حركة «ابناء البلد» و «الحركة الوطنية التقدمية» في العديد من قرانا الشامخة.

سوى الحاقدين، شخصيا وطبقيا، في «الحركة التقدمية» في الناصرة، على جماهير شعبنا محليا وقوميا. ولعل اصرارهم على ان يحرقوا انفسهم بايديهم يحقق لهذا الشعب، ولاجياله الطالعة، مكسبا جديدا هاما حين يرذلهم، وسيرذلهم، جملة وتفصيلا. وبذلك يصون وحدة صفه ويعلن كل «قرفانه» من شعبنا ومن تقاليده ومن عماله وفلاحيه وابنائهم المثقفين، الا يعود الى هذه الفعلة الشائنة مهما تكن «الاسباب» التي يستتر ورائها.

فان هذا الشعب لن يسمح لاي كان ان يعيده الى وراء، الى ايام البعثرة والتشرذم والضياع.

ان «الاتحاد» تعتمد على الالاف المشتركين يوميا فيها. وتصل اليهم في بيوتهم ومكاتبهم، في لحظات شرب القهوة في الصباح. ولذلك نرجو ان تصل هذه الكلمات، الصادرة من القلب، الى قلوب من بقي مترددا او غافلا عن الحقيقة من جمهور الناخبين.

انتم اخوتنا وجيراننا، ابناء مدينتنا وقريتنا : تعالوا معنا لكي نعلم السلطة ودوائرها واحزابها انه لا مهرب امامهم من احترام هذا الشعب ووحدة صفه وارادته وقيادته المخلصة والمجربة - الجبهة. انتخبوا الجبهة تفرضوا هيبة هذا الشعب الحي في وطنه.

«الاتحاد»

ياسر عرفات - بقية

طرف قيادة «فتح» بشكل خاص لتعزيز وحدة القوى الوطنية والتقدمية على الساحة اللبنانية وخاصة تجاه الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس وما آلت اليه تلك الجهود من صيغ الاتفاق التي أكدت حرية الحزب الشيوعي اللبناني في نشاطه السياسي والتنظيمي في مدينة طرابلس».

وقال ابو عمار، في ختام تصريحه الخاص لـ «الاتحاد»: «ان مثل هذا التأكيد يأتي في ظروف الحملة المستيرية التي تشنها الصهيونية والامبريالية وعملاؤها للنيل من العلاقات الوطنية بين منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي اللبناني وصولاً الى النيل من اهداف ونضال منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

شفيق خورية مرشح الجبهة للرئاسة في شفاعمرو :

جماهير شفاعمرو سترفض الذين رفضوا الوحدة

اجرى المقابلة : وليد ياسين

ومعركة الانتخابات للسلطات المحلية هذه المرة ، هي معركة شرسة ، يخوضها شعبنا ضد مئات القوائم السلطوية التي تخوض المعركة برموز وثياب مختلفة ، عائلية وطائفية وحزبية ، يجمعها هدف واحد ، هو افشال الجبهات الدمقراطية . ولكن شعبنا الذي تعلم دروساً كثيرة على جلده من الاحزاب الصهيونية والعنصرية لن يسمح لاعدائه بتحقيق حلمهم . وفي شفاعمرو ستعرف الجماهير كيف ترفض الذين رفضوا الوحدة» ـ بهذه الكلمات بادرني شفيق خورية ، المناضل الشيوعي القديم ومرشح الجبهة لرئاسة بلدية شفاعمرو .

وعدد ابو الوليد المعارك النضالية الكثيرة ، والتاريخ الناصع الحافل لجماهير شفاعمرو في مقارعة السلطة واحزابها .. قبل عشرات السنين . هذا التاريخ الذي عاشه لحظة بلحظة .. وسألناه ـ

● في اية ظروف أنشئت الجبهة في شفاعمرو ، وما هو الفرق بين خوض المعركة الانتخابية للبلدية كحزب ، وكجبهة ؟ ..

ـ جرت اول انتخابات للبلدية في شفاعمرو في العام ١٩٥٥ وخضنا المعركة بقائمة حزبية نافست جميع القوائم الأخرى التي حشدت مرشحيها على اساس ديني . وبالرغم عن تحريض هذه القوائم على الحزب في ظروف الحكم العسكري يومها ، إلّا اننا نجحنا في ايصال عضو عن الحزب الى مجلس بلدية شفاعمرو .

في العام ١٩٧٧ عندما قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خضنا الانتخابات في اطارها ، وحصلنا على مقعدين في المجلس البلدي رغم تحريض السلطة التي عملت على تفريق وحدة المواطنين على اساس طائفي وعائلي .

● ما هو الدور الذي كان للحزب والجبهة في نضالات الجماهير العربية اليومية ؟

ـ نحن جزء لا يتجزأ من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . شاركنا ونشارك في كل النضالات التي تخوضها الجماهير العربية بقيادتها الحكيمة محلياً وقطرياً . ولقد بادرنا الى خوض النضالات تضامناً مع إخوتنا في المناطق المحتلة وأبناء شعبنا الفلسطيني في الخارج . نظّمنا التظاهرات ضد اعمال القمع والاعتقالات والحرب الهمجية التي تشنها اسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني . وشاركنا نضالاتنا ممثلون عن المؤسسات الوطنية والشعبية في المناطق المحتلة . ونظمنا محلياً اعمال الاحتجاج ضد وثيقة كينيغ ودفاعاً عن الارض . وفي هذا المجال يجب ألا يغيب عن البال ان شرارة «يوم الارض» قد انطلقت من شفاعمرو في ٢٥ آذار ١٩٧٦ . كما اننا قمنا على الصعيد المحلي بتوحيد كل الهيئات والمنظمات الشعبية في شفاعمرو اثر احداث يوم الارض الخالد .

● ما هو برنامجكم للانتخابات المحلية القادمة ؟

ـ برنامجنا هو جزء لا يتجزأ من برنامج الجبهة القطرية ، يضاف اليه القضايا المحلية العينية . ففي القضايا المحلية ، نحن نعاني مثلاً كغيرنا من المجالس المحلية العربية ، من معاداة وزارة الداخلية وحاكم اللواء كينيغ وسائر المسؤولين الحكوميين ، الذين يعارضون تنفيذ المشاريع الحيوية لشفاعمرو ، مثل اكمال مشروع المجاري وبناء المدارس الابتدائية وتقديم الخدمات الكافية للطلاب في المدارس الثانوية ومساعدة الفرق الرياضية والفنية ، وتنظيم البلدة على اساس اقامة حدائق فيها ، وبناء نظام صحي يخدم جميع المواطنين وتقديم الخدمات الترفيهية للعجزة وغيرها من المشاريع التي تقاومها الحكومة .



● شفيق خورية ●

وبعد ، فان السلطة تعرف ان جماهير شفاعمرو قاست ما فيه الكفاية منها ومن احزابها . وهي تعلم كذلك انه ما من حزب يستطيع خوض الانتخابات على اساس برنامج سياسي باستثناء الجبهة الدمقراطية ولذلك عملت كل ما في مستطاعها بواسطة رجالها المحليين لافشال جهودنا من اجل اقامة صرح الوحدة بين جميع القوائم .. هذه الجهود التي كان من الممكن ان تتكلل بالنجاح لولا تراجع قادة القوائم الذين يعرفهم اهالي شفاعمرو جيداً . ومن المؤكد ان جماهير شفاعمرو سترفض في ١٠/٢٥ كل الذين رفضوا الوحدة .

جلسة حاسمة مع ادارة مشروع المجاري القطري بخصوص مشروع المجاري في كفرياسيف وأبو سنان

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ تمت يوم الثلاثاء الماضي (٨٣/١٠/١٨) جلسة في مكتب مديرية مشروع المجاري القطري بتل ابيب لبحث تنفيذ مشروع المجاري لقريتي كفر ياسيف وابو سنان. وحضر الجلسة رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس ورئيس اللجنة المعينة لادارة مجلس ابو سنان الدكتور حمد صعب والمهندس شمير مخطط المشروع للقريتين، وممثل وزارة الصحة، بالاضافة الى مدير المشروع القطري السيد شترايت.

وقد ابلغ مدير المشروع القطري في هذه الجلسة انهم يريدون تنفيذ مشروع المجاري للقريتين بانفصال عن المشروع المشترك الذي كان متفق عليه بين قرى كفر ياسيف وابو سنان وجولس ويركا وذلك لاسباب مالية ولاننا وافقنا ليركا على مشروع منفصل، ولذا نطلب ان تخططوا من جديد لمشروع مشترك لكفرياسيف وابو سنان فقط، تكون برك التجميع فيه على ارض مجلس كفر ياسيف كما كان متفقاً بالنسبة لمشروع القرى الاربع.

وتحدث رئيس مجلس كفر ياسيف فاعلن انه لا مانع لديه من اقتصار المشروع على كفرياسيف وابو سنان ومن قيام برك التجميع على ارض مجلس كفر ياسيف حسب الاتفاقية التي كانت موقعة بين المجالس الاربعة. ولكن القضية هي ضمان تمويل لتنفيذ المشروع. فمنذ خمس سنوات ونحن ننتظر. لذا فمطلبنا هو ان تضمنوا الميزانيات اللازمة وان لا يبقى الموضوع موضوع كلام وتخطيطات. ثم اشار نمر مرقس الى ان من الممكن ان يكون ليركا مشروعها الخاص كما ذكر مدير المشروع القطري، ولكن الامر يختلف بالنسبة لجولس بسبب موقعها. ومن المفضل ان ترتبط بالمشروع المشترك لكفر ياسيف وابو سنان. واشترط نمر مرقس بان يجري تنفيذ المشروع بدءاً باقامة برك التجميع وبالخط الخارجي. وبعد ذلك تبدأ بتنفيذ الشبكة الداخلية في القريتين.

اما رئيس اللجنة المعينة في ابو سنان فقد اعلن موافقته على اقتصار المشروع على قريتي كفر ياسيف وابو سنان وعلى اقامة برك التجميع على ارض مجلس كفر ياسيف كما كان متفقاً منذ سنوات. وعارض في ربط جولس بهذا المشروع بحجة انه ليس لديها بعد الخرائط المطلوبة.

وقال مدير المشروع القطري في رده: نتفق على مشروع مشترك منفصل لكفر ياسيف وابو سنان. وسنبحث عن حل لقرية جولس. واؤكد ان لدينا ميزانية حالياً للبدء بالمشروع. وساهتم بتحصيل ميزانيات اخرى حتى ولو جرت تقليصات حكومية. وساعطي تعهداً خطياً لكم بعد اتمام التخطيط للمشروع المنفصل للقريتين. واطلب ان يبدأ مهندسكم فوراً بوضعه لاقراره في مختلف الدوائر باسرع وقت وحتى نستطيع البدء بالتنفيذ بعد انقضاء اشهر الشتاء. وانا اقبل الشرط الذي طرحه رئيس مجلس كفرياسيف بان يبدأ التنفيذ باقامة برك التجميع اولاً. فهذا هو الطبيعي. كما انه يعطي ثقة للاهالي بان يحضروا مساهمتهم لتنفيذ الشبكة الداخلية.

احد احياء شفاعمرو بلا كهرباء منذ شهر !

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ شكا سكان حي ظهر الكنيس الشرقي في شفاعمرو من الوضع الصعب الذي يعيشونه جراء قيام شركة الكهرباء بقطع الكابل الرئيسي الذي يزود منطقتهم بالكهرباء منذ حوالي الشهر.

وبما ان الحي تابع لمنطقة نفوذ بلدية شفاعمرو فقد توجه وفد من الاهالي الى لجنة التنظيم في البلدية وطالبوها بالعمل على اعادة نصب الكابل الا ان البلدية رفضت. فتوجه الوفد الى شركة الكهرباء مباشرة فطالبتهم الشركة بدفع مبالغ باهظة تقدر قيمتها بحوالي ٣ ملايين ليرة للبيت الواحد. وبما انه ليس بمقدور احد دفع هذا المبلغ حالاً فقد طلب أعضاء الوفد من الشركة تقسيط المبلغ ولو على دفعتين. الا ان الشركة رفضت وطلبت ان يكون الدفع نقداً وحالاً.

ويضيف مراسلنا ان هذا الحي يعاني من التقصيرات الكثيرة من جانب البلدية. فهو يعاني مثلاً من عدم وصول الشوارع اليه ومن عدم انارة الطرقات ومن النقص في سائر الخدمات البلدية.

وفي حديث مع مراسلنا اكد السيد نبيل بحوث احد سكان الحي ان هذا الحي يعاني من النقص في كافة الخدمات التي يستحقونها بوصفهم من دافعي الضرائب. ويبدو ان كون معظم اهالي الحي لايساندون الائتلاف الحالي في البلدية هو السبب.

● على هامش الانتخابات ●

الوحدة الوطنية مطلب الساعة محليا وقطريا وفلسطينيا



بقلم ـ المحامي وليد الفاهوم

ـ نائب رئيس بلدية الناصرة ـ

موضوع الساعة عندنا اليوم هو موضوع انتخابات السلطات المحلية التي تتميز في كل وسط من اوساطنا عربياً وتتمايز ايضاً على المستوى العربي اليهودي في البلاد .

● الوحدة ..

ان الوحدة قوة ، والوحدة ليس معناها ان يذوب المتحدون الواحد في الآخر . فلكل واحد لون ومزاج ورائحة وطعم . لكن حين يضع المتحدون برنامجاً سياسياً اجتماعياً واعياً يتعامل مع الحاضر على ضوء الماضي ويرى المستجدات بمرونة ويحافظ الواحد على الشق الآخر كما يحافظ على بؤبؤ العين احتراماً للذات وللبرنامج تصان عندها الوحدة . والوحدة هذه ، بدون برنامج سياسي واضح المعالم ، ويعني آخر برنامج الحد الادنى الذي تلتقي عنده جميع الفئات ، وبدون وضوح الرؤية والاساس ، لا تكون قوية .

ولذلك لم يكن غريباً ان تكون الحركة الوطنية التقدمية وحركة وأبناء البلد معاً على الدرب في طريق الجبهات خاصة في نهج جبهة الناصرة الدمقراطية فكتبت تقول في بيان خاص وزع في الناصرة في ٨٣/١٠/٨ ـ «برغم اختلافنا السياسي عن «الجبهة الدمقراطية» .. فاننا لا نرى في «الحركة التقدمية» بديلاً عنها في الناصرة خاصة وانها لم تطرح حتى الآن برنامجاً سياسياً وطنياً ارقى مما تطرح الجبهة ، وهذا ما وجدناه من خلال تعقبنا الوثيق لكافة نشراتها ومنشوراتها واقتصرت مطالبها على قضايا اصلاحية غير جوهرية لا يمكنها برأينا ان تصبح مبرراً كافياً لابتعادها عن الجبهة وتكوين جسم آخر في هذه الظروف الراهنة التي نحن بأمس الحاجة فيها الى التلاحم النضالي للصمود امام تحديات الاعداء ...» .

واذا فرضنا ان هذا التيار في هاتين الحركتين (أبناء البلد والحركة الوطنية التقدمية) يمثل «فقط وجهة نظر بعض الفروع» فان هذا يدلنا على ان هنالك تطوراً الى الارقى والافضل في نهج الفكر الوطني ..

● الوطنية ...

والوطنية ليست شعاراً .. وانما ممارسة ، ممارسة عملية يومية لا دعارة فكرية تمارس على صفحات الجرائد وفي بطون الكتب .. ممارسة تظهر للناس . انه لشيء طبيعي ان يكون اختلاف في وجهات النظر في أية حركة وطنية . فانك لا تلقى إثنين متطابقين مئة بالمئة . ولكن حين نتحدث عن حركة فمعنى ذلك اننا نتحدث عن مجموعة لقاءات والتقاءات فكرية على المستوى النظري والعملي .. ومن الطبيعي ايضاً ان يحدث التمايز في اية حركة وطنية يسارية كانت ام غير يسارية حتى وان كانت تسلك هذه الحركة ـ الحركات ـ نهج الجبهة التي هو البرنامج السياسي ذو صفة الحد الادنى . لكن النقاش يظل داخل الاطار . هذه هي الوطنية الحقة . وفي نظري تكون الوطنية في ارقى صورها عندما يدرك حملة مشاعلها فن التضحية ونكران الذات ومن الاندماج بالكل مع المحافظة على اللون الخاص والصوت المميز . وارقى من هذا كله عندما تدرك وتسعى وتمارس فن التضحية بالمهم من اجل الاهم . وهذا هو مطلب الساعة . وهذه هي الوطنية كما افهمها لأنه في لحظة ينشأ صراع بين المهم والاهم وفي كل شيء . وحتى تكون شيوعياً عليك ان تكون وطنياً من الدرجة الاولى ومن الصنف الممتاز . وليس بالضرورة ان تكون شيوعياً حين تكون وطنياً . ولكن حتى تكون صنفاً ممتازاً عليك بأمثالك !

● محليا ...

في الناصرة لم يكن الخلاف بيننا ـ نحن الجبهويين ـ وبين من انشق عن الصفوف خلافاً على الكراسي (من جهتنا نحن) وانما كان خلافاً سياسياً . خلافاً بين الواضح والمبهم ذا برنامج «فلقة الصابون» الذي كلما حاولت ان تمسكه من جهة «يزلط» .. ويظل «يزلط» حتى يذوب في نهاية الأمر مخلفاً وراءه الفقاعات !

وكان الخلاف عبارة عن تراجع سياسي تنادي به تلك الفئة المنشقة ، التي تميزت بأنها عبارة عن شريحة اجتماعية اقتصادية متجانسة حين الانشقاق ثم اصبحت تتألف من عدة شرائح لا يجمعها سوى العداء الى الفكر اليساري الجبهوي وليس للشيوعيين حصراً أحياناً تعبيراً عن مصالح طبقية وأحياناً أخرى عن مركبات نفسانية واجتماعية ... وكأننا في مرحلة تسمح بمثل هذه التناقضات !

● قطرياً ..

لم يكن قيام جبهة الناصرة الدمقراطية وليد الصدفة ، ولم يؤثر فقط على مستوى النضال في الناصرة فقط وانما تعداها الى القرى والمدن العربية المحيطة والابعد الى ان تخطى الأمر الحدود . وكان الالتقاء مع المناطق المحتلة وبروز العناصر الوطنية في هذه المناطق سنة ١٩٧٦ . هذه حقيقة تاريخية .. خصوصاً وان الفكر الجبهوي لا ينحصر في توفير الحياة الافضل على مستوى السلطات المحلية وانما يعبر عن إرادة شعب وطموحات شعب ومصالح شعب بجميع فئاته وطبقاته . وهذا الفكر الجبهوي لا يؤمن بالصدف بل بالجهد والعرق في إحداث التحولات الاجتماعية السياسية عن طريق التحالفات ونبذ العائلية والطائفية والمصالح الضيقة .

ان ما يحدث عندنا هو جزء لا يتجزأ مما يحدث على المستوى القطري وعلى مستوى الثورة الفلسطينية .

● فلسطينياً ..

والتحالفات التي تحدث على مستوى الثورة ليست وليدة الصدفة . كما لم يكن صدفة ان يصل احد القادة الفلسطينيين المعدود على يمين الثورة الى هذه النتيجة من اننا حتى لو أردنا معاداة الاتحاد السوفييتي فلا نستطيع ولو أردنا مصادقة امريكا لا نستطيع .

ويقيناً ان الاتحاد السوفييتي معناه الشيوعيين ومن ثم اليسار العربي والعالمي وقوى التحرر العالمية ويقيناً ايضاً ان امريكا معناها الاستعمار واسرائيل الصهيونية والرجعية العربية .

أما وقد حُسم الجدل بخصوصنا نحن هنا كجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني الذي له خاصيته وتميزه بحكم حركة الزمان والمكان فكراً ونهجاً وطريقاً وممارسة ، فلا غرو ان نتأثر ونؤثر بالثورة ونرتقي نوعياً في فهمنا لمعنى الجبهة والتحالفات الجبهوية لأننا نحرث في العمق ، ولأن قيادتنا جاءت من تحت ولم تفرض من فوق .. والقيادة التي تنبع من الشعب وتمثل مصالحه وتشكل رأس الحربة في كفاحه الطويل المرير هي ذات القيادة التي قيل فيها «ومن الناس رجال اذا أرادوا أراد الله» .

ليست الناصرة لكم وحدكم ... وإنما الناصرة لنا أيضاً

أخي ابن الناصرة ... أختي إبنة الناصرة ..

أجد نفسي وأنا أسابق الساعات القليلة الباقية لنا مع عشرات من الاصدقاء والصديقات في الرامة لنصنع المستحيل .. ونفرض إرادتنا على الغد لتعيد للرامة كرامتها .. وموقعها الريادي في قيادة نضالات شعبنا في هذه البلاد .. بعد تلك النكسة اللئيمة التي مُنيت بها بلدتنا بنجاح التآمر على ادارة مجلسها الجبهوي بعد موت طيب الذكر المرحوم حنا مويس .. أجد نفسي أتساق بفكري الى الناصرة .. عاصمتنا العربية في هذه البلاد .. وأراني أريد أن أصرخ في وجه كل واحد من أهلها .. ليست الناصرة لكم وحدكم .. فهي لنا أيضاً ..

حقاً يا أخي ... وحقاً يا أختي .. الناصرة ليست مُلكاً لسكانها المقيمين فيها فقط .. وإنما هي مُلك لكل عربي في هذه البلاد ..

فيوم انتصر أهل الناصرة بايصال ادارة مخلصة مناضلة بقيادة توفيق زيّاد الى بلدية الناصرة احتفل شعبنا كله بهذا النصر .. وتحوّل عرس الناصرة ليصبح عرساً لنا كلنا .. فتوالت الانتصارات في مختلف القرى والمدن .. وارتفع صوت شعبنا مدوياً مرعباً .. ان زهق الباطل وظهر الحق ... وهكذا تشكلت الجبهات الواعية الحاضنة المناضلة في كل ساحات قرانا ومدننا .. وخرجت القيادات الشعبية المناضلة لتعلن للحاكم الظالم أن لنا وجودنا .. ولنا وطننا .. ولنا غدنا ..

وها نحن يا أحبابنا في الناصرة نقترب من ساعة الحسم المصيرية .. وقلوبنا تعتصر ألماً . لقد عهدناكم النموذج الذي يحتذى .. والنجم الذي يضيء .. والأمل الذي نحدوه ... فيا لكم .. وكيف يمكن أن أتقبل تهمة من صديق عرفته مخلصاً وصادقاً يوجهها ضد صديق لنا جميعاً عرفناه وتعرفه مخلصاً وصادقاً .. كيف يمكنني كواحدمن شعب قاسى وتعذب وحلم وحقق حلمه في أن يرى مناضلاً وقيادياً كتوفيق زيّاد يحقق له أمله يُتهم الآن ويتعرض للهجوم .. من الذي سيفرح بهذا ؟؟ ومن الذي سيسعد لو حدث وخسر شعب الناصرة قيادة توفيق زيّاد ؟؟ ليسأل كل واحد منكم نفسه .. ماذا يحدث للناصرة والرامة وسخنين والطيبة وباقي قرانا ومدننا لو حدث ما يريده أعداؤنا .. ؟؟

الناصرة برمزها توفيق زيّاد .. والناصرة بقيادتها الجبهوية هي قلعتنا كلنا في هذه البلاد .. وهذا ما يحثني ويدفعني لأخاطب كل واحد منكم .. وخاصة بعض الاصدقاء والأخوة الذين اعرفهم معرفة شخصية في الحركة التقدمية .. أن تجاوزوا الحساسيات .. فعهدي بكم وسط أبناء شعبكم .. عهدي بكم معنا في خندق النضال المشترك .. فليتوحد كل منكم مع ذاته ويُراجعها الحساب .. وليلق الواحد نظرة خاطفة على كل الساحات التي ذُبح ويُذبح فيها شعبنا الفلسطيني ... يقيناً يا أخي .. ويقيناً يا أختي سيدرك كل منكم أن ساحتنا ، نحن البقية الباقية من شعبنا الفلسطيني ، هي ابرز الساحات الصامدة التي بقيت قوية شامخة متحدية والناصرة هي قلب هذه الساحة .. وأهل الناصرة حُماة هذا القلب .. فلا تجرحونا في قلبنا .. ولا تهتكوا ساحتنا وتبيحوها لعدونا المشترك .. ولأن ثقتي بكل فرد في الناصرة كبيرة .. فإنني على يقين أن ساحتنا ستبقى كعهدنا بها .. وقلبنا سيبقى ينبض بقوة .. والفارس العربي الواثق سيبقى ينطلق بوثباته القوية يهدم الحواجز .. ويصنع المستحيل .. فلنتكاتف كلنا .. ونتحد ونحافظ على جبهتنا وإدارتنا صرح وحدتنا في الناصرة وغيرها .

نبيه القاسم ـ الرامة

جماهير يافة الناصرة بوعيها ووحدتها الصوانية حسمت المعركة..

لا بديل عن طريق الجبهة

مع اقتراب يوم الانتخابات ، تتعمق ثقة جماهير يافة الناصرة وتتسع بجبهتها الدمقراطية ، وتبرز هزيمة القوائم السلطوية وتحجيمها من قبل جماهير يافة .

هذا ما تعكسه جماهير قريتنا بوعيها ووحدة صفها الصوّانية . وللحقيقة والتاريخ نقول أن يافة الناصرة بجماهيرها الصامدة وبطليعتها الجبهوية الرائدة أفشلت محاولة تركيب قائمة معارضة عريضة وتمثل فئات عديدة في يافة الناصرة» ـ (على حد تعبير الصحافة الصفراء) . لقد افشلت الجماهير هذا المخطط وقبرته في المهد ، وتمخضت بذلك ولادة هزيلة لتركيبة جديدة من عناصر مهزومة ومعزولة لقائمة قديمة في محاولة يائسة لمجابهة الجبهة الدمقراطية .

وعلى المستوى الآخر نرى ان الجبهة الدمقراطية هي القائمة الوحيدة التي عملت على تعميق وتوسيع وحدة الصف وحققت قفزة نوعية وكميّة في ذلك .

ان القطاعات الشعبية والقوى الوطنية الشريفة من مختلف الاوساط في يافة الناصرة قد انصهرت في بوتقة الجبهة الدمقراطية . وقد انعكس ذلك في تشكيل وتركيب القائمة . وينعكس ذلك في النشاط الذي يبديه كادر الجبهة وكادر شبابها وفي إعلام الجبهة بنشاط عشرات الشباب والصبايا الذين يعملون دون كلل او ملل ، يعملون لايصال صوت الجبهة الى كل بيت وكل حي .

ان هذا المناخ الرائع والرائق لكافة طاقات جبهة الناصرة ، لم يكن وليد الصدفة وإنما جاء ترسيخاً وتأكيداً وتقويةً لخط عمل الجبهة ولانجازاتها التي تحققت في دورة المجلس الحالية .



بقلم ـ المحامي وليد خليلية

ـ نائب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي ـ

بقيادة الجبهة ، خلال السنوات الخمس الاخيرة .

كيف لا ، وقد حققت الجبهة الدمقراطية معظم بنود برنامجها في العام ١٩٧٨ ، وفي ابواب أخرى حققت إنجازات اكبر حتى مما ورد في البرنامج .

لقد حقق مجلس محلي يافة الناصرة انجازات هائلة في جميع المجالات . ففي مجال التعليم تم بناء مدرستين ، مدرسة واحدة في حي مراح الغزلان والتي تعتبر من احدث المدارس في المنطقة والمدرسة الثانية في حي الجبل والتي أقمناها من ميزانية المجلس العادية ، وفيها بعد انتزعنا اعتراف وزارة المعارف والثقافة بها . كذلك انتزعنا الميزانيات لاعادة تطويرها ، وبناء سور حولها . هذا عدا المصاريف الهائلة التي قدمها المجلس لتأثيث المدارس بكافة احتياجاتها .

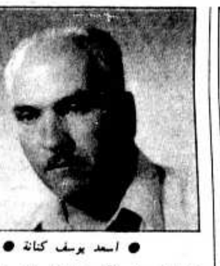
وقمنا بشق وتعبيد معظم شوارع يافة الناصرة والتي تبلغ عشرات آلاف الامتار المربعة ، مجندين خلال ذلك طاقات أهالي الاحياء وكافة طاقات المجلس المحلي عمالاً وادارة من اجل التوفير بقدر المستطاع بتكاليف الشق والتعبيد ، وحتى هذا اليوم فالمجلس مستمر حسب هذا الاسلوب . لقد قام المجلس ـ بعد المطالبات العديدة ـ بتوسيع جزء كبير من الشارع الرئيسي ، وبذلك قد زالت تقريباً الاخطار التي كانت تتربص بالمارة .

انتهينا من الجزء الاول من مشروع المجاري ، وسيبدأ العمل قريباً بمد خطوط مجارٍ من الاحياء ووصلها بالخط الرئيسي ، وهذا المشروع يجعل قرية يافة الناصرة من القرى السبّاقة في هذا المجال .

وحدث تحول هام في قضية المياه . فبعد أن تسلم المجلس إدارة الجمعية التعاونية التي كانت مثقلة بالديون ، قمنا بسداد هذه الديون التي بسببها تهددت يافة الناصرة بالعطش ، وانتزعنا حق تغيير شبكة المياه بتكاليف قيمتها مئة مليون ليرة (بأسعار قبل اربعة اشهر) .

طوّرنا وعمقنا النشاطات الثقافية والاجتماعية في بيت الشباب ضمن المركز الثقافي الذي كان رائداً في عدة نشاطات عملاقة مثل أسبوع التراث الشعبي وأسبوع الكتاب العربي ونشاطات أخرى نعتز بها . كذلك طورنا العمل في بيت المسنين فأقيم نادٍ لهم . وبجهود مكثفة من نشيطي الجبهة في يافة الناصرة أقيمت جمعية عثمانيةلرعاية المسنين في خمس قرى وهي يافة الناصرة ودبورية وعيلبون والرينة وكفر مندا . وقد حصلنا على ميزانيات محترمة من اجل ترفيه ورعاية مسنينا .

لقد كان مجلس يافة الناصرة الدمقراطي ، المجلس المحلي الاول الذي يقارع السلطة في قضايا الارض بمسؤولية وطنية ، منذ اواخر السنينات وحتى الآن ، من اجل الحصول على اراض تستجيب مع مصلحة اهالي يافة واتساعها .



● اسعد يوسف كنانة ●

هذه الانجازات التي ذكرتها ، هي جزء من الانجازات التي حققها المجلس المحلي والتي نشر عنها في نشرة «الجبهة» في يافة الناصرة .

لقد تحول توزيع هذه النشرة الى عرس شعبي كبير ، حيث قام عشرات الجبهويين بزيارة الاحياء . وقد استقبلهم الاهالي بارتياح معبرين عن اعتزازهم وتقديرهم للجبهة وعملها . ويجب التأكد أن هذه الانجازات قد تحققت بفضل وحدة أهالي يافة الناصرة المتينة والتفافها حول خط وطني دمقراطي .

في ظل هذه الظروف ، فان الجبهويين الشباب وكل كادر الجبهة يجوبون الاحياء لايصال كلمة الجبهة ، كلمة الشرف والكرامة ، بالكلمة المطبوعة وباجتماعات الاحياء وبحلقات الاصدقاء التي تقام في مختلف الاحياء وبمئات الزيارات البيتية .

وقد تحول برنامج «ليالي يافة الناصرة» الذي أقامه «شباب الجبهة» الى مهرجانات شعبية أكدت العزم والتصميم على صنع انتصارات اكبر للجبهة في هذه المعركة .

هذا هو المناخ السائد في يافة الناصرة . أمّا اتباع اعوان السلطة ـ قوائم المعراخ الهزيلة ـ التي تحاول بالاساليب الرخيصة تضليل بعض فئات شعبنا ، فانها تلقى الفشل المطبق ، وتتحطم على صخرة وعي وصمود ووحدة اهالي يافة الناصرة الجبارة . هذه الوحدة وهذا الصمود اللذين تميزت بهما يافة الناصرة منذ عشرات السنين .

ولا يسعنا إلّا ان نحيي جماهير يافة الناصرة الأبية على وقفتها الشجاعة ومواقفها المشرفة والوحدة الصوانية التي تتمتع بها مناشدين اياهم تعميق وتوسيع وحدتهم ، صانعين بذلك نصراً أكبر لجبهتهم وموصلين مرشح الجبهة للرئاسة ، ابن يافة الناصرة ، اسعد يوسف كنانة بأغلبية مطلقة حيث ان أغلبية للجبهة ولمرشحها للرئاسة هي الضمان الوحيد لنيل حقوقنا القومية واليومية .

ما لنا إلا واو العزة والكرامة والبقاء

ندائي هذا أوجّهه لك أخي الشاب وأختي الشابة ! فشبابنا مدعو لتعزيز الجبهة وزيادتها قوة ، لأن قوة الجبهة هي الطابو الاساسي الذي يضمن لجم سياسة الاذلال والحرمان .

صوت الشباب للجبهة هو بمثابة شهادة أبدية على ان جماهيرنا مصممة على البقاء والكفاح من أجل المساواة . وهو الضمان الأكيد لمستقبل زاهر لبلدنا . ان تقوية جبهتنا مطلب هام وضروري جداً وإن أية دعوة للتفرقة وشق الصفوف في هذا البلد الجبهوي تحت اي قناع أو أي اسم جميل رنان هي دعوة للانتحار .

ان شباب يوم الارض وشباب مخيمات العمل التطوعي وشباب شعب قرر البقاء رغم كل شيء مدعوّ اليوم الى اليقظة والى إغناء الجبهة . مدعو الى افشال كل من يحاول المسّ بوحدة جماهيرنا .

ولقيادتنا التي علمتنا العطاء دون حدود نقول : لا ولن ننسى . لقد قطعنا عهداً على انفسنا ان لا نكون ناكري الجميل كغيرنا . لن ننسى بأنه حين خرجنا نحن الشباب الى هذا العالم في الخمسينات وحين كنا في ارحام أمهاتنا كانت قيادة الجبهة في أم الفحم تعاني في السجون . لقد كانوا يدفعون ضريبة الشرف لنعيش نحن ونتربى على الكرامة والعزة . فان اقل ما يُطلب من الذين يدّعون الجرأة والنضال والقومية في انتخابات العام ١٩٨٣ ، ان يعوا على الأقل ان قيادتنا في أم الفحم هي التي دفعت الثمن . وهي التي كانت ضحية الفداء عنّا وعنهم . فمنذ عشرات السنين دفع آباؤنا الجبهويون في ام الفحم وغيرها خيرة سنوات شبابهم لنعيش نحن شبابنا مرفوعي الرأس محفوظي الكرامة . فقد قدّموا السجين تلو السجين والملاحق المشرّد في كافة انحاء هذه البلاد ليضمنوا لنا البقاء على تراب الآباء والاجداد فهل ننسى ؟؟؟

هل نردّ على كل هذه التضحيات بقوائم «مستقلة» .. واقتراحات لقيادات بديلة . لا . فهذا ليس من عادتنا . نحن نعلم ان اكبر فخر واعتزاز وسعادة يا آباءنا ان تروا أبناءكم وتلاميذكم يكملون المشوار . ونحن نقسم لكم ، يا من تحملتم ظلم واستبداد هذه السلطة وعلى الاخص في هذا البلد ، بأن نعمل حتى يصبح كل الشباب جبهة . نقسم لمن استفتحوا بالزنازين دفاعاً عن لقمة خبز لطفل او يوم عمل لكادح بأن نصون الجبهة بأم أعيننا .

نقسم لمن علّمونا ان لا نرضخ ولا نذلّ ، بأننا على العهد .

نقسم للذين شُرّدوا من بيوتهم وأبعدوا عن اطفالهم حتى لا نكون غرباء في وطننا بأن نبني ونُعمّر ونُكمل المشوار . لقد كنتم قوة بايمانكم واصراركم ونضالكم مع قلة عددكم واستبداد ظالميكم ، ونعدكم ونقسم لكم اننا أقوياء وسنبقى أقوياء ، أقوياء بكم وأقوياء معكم .

وفي يوم الثلاثاء سنعلنها عالية مدوية ليسمعها حتى اطفالنا كما أسمعنا اياها آباؤنا (و) الجبهة واو الجماعة وهاشم للرئاسة .

نحن الشباب والله ما لنا إلّا واو العزة ، واو الكرامة ، واو البقاء .

لطفي توفيق محاميد

ـ عضو سكرتارية الجبهة ـ

زاهي كركبي :

بالتعاون والكفاح يمكن احداث التغيير في اوضاع عرب حيفا

●حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد اجتماع حي انتخابي في بيت الصديق الجبهوي وديع خوري، حضره عدد كبير من مواطني الحي، وافتتحه الصديق وديع خوري فاستعرض الظروف المريرة التي نعانيها، ودعا الى وحدة الصف وانتخاب الجبهة وايصال مرشحها زاهي كركبي الى عضوية بلدية حيفا.

وتكلم زاهي كركبي فاستعرض الاوضاع السياسية التي تواجهها البلاد، مؤكداً ان الحكومة الجديدة لن تستطيع حل الازمة لانها تنتهج السياسة الكارثية نفسها. وتحدث عن اهمال البلدية المتراخية في حيفا للاحياء العربية في المدينة خلال السنوات الخمس الاخيرة. كما حذر من خطر وصول ليكودي الى رئاسة بلدية حيفا، واستعرض نشاط كتلة الجبهة وممثلها، وقال : انه بالنضال والتعاون بين عضو البلدية والمواطنين العرب يمكن تغيير الاوضاع الصعبة وتحصيل المكاسب.

كفرقاسم الجريحة..

بعد عشرات السنين من القمع والارهاب تقيم جبهتها، صرح وحدة الصف الوطنية

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ كفر قاسم القرية الجريحة .. بأحد اعمق الجروح الفلسطينية .. ظلت حتى هذه السنة أسيرة التقاليد الانتخابية العائلية اذ كانت السلطة «سهرانة» على استتباب «أمن» القرية وبعدها عن التقدمية .

كان الحاكم العسكري بشكل مباشر وغير مباشر يتدخل في سير الانتخابات ...

ويقول العامل محمود عزات (٣٧ سنة) ، سكرتير الجبهة الدمقراطية في القرية ـ ايامها كانت حتى الاجتماعات لإحياء ذكرى المجزرة الرهيبة تجري بشكل سري ... حتى عواطفنا تجاه شهدائنا أرادوا حبسها بعد ما اقترفته أيديهم .

والحقيقة اننا كنا نجد سندنا من خارج القرية ، من رفاق الحزب الشيوعي الذين كانوا يتسللون الينا عن طريق الجبال حين تصادف الذكرى . آنذاك لم يكن للحزب فرع . وقد أستغلت القوى المتعاونة الرعب الذي دب في نفوس جماهير القرية على اثر المجزرة المروعة لتمسك الأمور بقبضتها وتصد رفاق الحزب الذين تحملوا المشقة والمخاطر من اجل حث جماهير القرية لإحياء الذكرى .

ظل الوضع هكذا حتى بداية السبعينات ، حين انخرطت جماهير الشباب للعمل ونجحت في اقامة المهرجان في الذكرى العشرين (العام ١٩٧٦) ...

الآن ... نحن افضل بألف حال .. فقد اصبح يوم الذكرى يوم اضراب عام وحداد تقام فيه مسيرة يكون على رأسها رئيس المجلس المحلي واعضاؤه وكل اهالي القرية .

عبر هذه الفترة وخلالها كانت تأكلنا الرغبة في الخروج من قوقعة العائلية . لكن الظروف كانت قاسية واقوى منا حتى هذه السنة .. فرأينا ان الظروف اليوم اصبحت ناضجة لاقامة الجبهة التي تضم القوى التقدمية الشريفة حول برنامج يستجيب لأماني جماهيرنا .. فتقدمنا لخوض انتخابات السلطات المحلية بقائمة عضوية فقط .

● ما هو موقفكم من الرئاسة ؟

يتنافس ثلاثة مرشحين لرئاسة المجلس . لكن الجبهة لم تدع لدعم احد منهم وفي الوقت نفسه نعلن استعدادنا للتعاون مع الرئيس المنتخب في اطار برنامج الجبهة ومدى التزامه بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء المجالس ولجنة الدفاع عن الاراضي .

أما عن وقائع اقامة واعلان الجبهة فيحدثنا عمر احمد صرصور (٤٢ عاماً ، سائق) المرشح الاول لقائمة الجبهة الدمقراطية في القرية :

ـ في بداية ايلول بدأت المشاورات بين اعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء والقوى التقدمية الشريفة في القرية وتمخضت عن الاجتماع التأسيسي للجبهة ، باشتراك غازي شبيطة ممثلاً للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الأم . وقد انبثق عن هذا الاجتماع مجلس الجبهة المكون من تسعة اعضاء ، تم انتخابهم بشكل دمقراطي . وقد أنيطت بهذا المجلس مهمة صياغة البرنامج الذي ستخوض به الجبهة الانتخابات . وكذلك تركيب قائمة المرشحين .

● لقد ذكرت برنامجكم الانتخابي ، فما هو ؟

ـ هناك البرنامج العام الذي يؤكد اننا نقف جنباً الى جنب مع باقي الجبهات الدمقراطية في باقي القرى . وهناك البرنامج المحلي الذي نعالج فيه مشاكل القرية ومطالبنا على المستوى المحلي .

● ما هي اهم مطالبكم المحلية ؟

ـ ان قضية المتحف تقف في صدارة مطالبنا ، تخصيص قطعة ارض من اجل إنشاء متحف لتخليد ذكرى الشهداء . ودخولنا المجلس سيجعل تحقيق مطلبنا اسهل . كذلك فان قريتنا فقيرة بالمشاريع .. ولذا فمطالبنا كثيرة .. سندعو المجلس بحزم لانشاء اكبر عدد من المشاريع العامة في القرية مثل : شبكة المجاري وتعبيد الطرقات وتحسين وضع المدارس وبناء ما يلزم ومكتبة عامة للقرية وملعب ونادٍ للشباب وروضات اطفال وغيرها .

الكاتب الالماني الغربي والعالم الشاب، كارل بريدهاور في كتاب «ليكف كل واحد عن القول انه لم يكن يعرف شيئاً»

اضواء على الاخطار المترتبة على نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية

هاتفياً ، من موسكو
بقلم : مراسل «الاتحاد» الخاص ، البروفيسور ايغور بيلاييف



● أصدرت دار النشر الألمانية الغربية ، «بال روغنشتاين» كتاباً بعنوان «ليكف كل واحد عن القول انه لم يكن يعرف شيئاً» . وقد أشتهر الكتاب بسرعة في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، فبيع منه ، حتى بداية النشاطات المناهضة للحرب ولنصب الصواريخ الأمريكية النووية الجديدة ، أكثر من ١٣٠ ألف نسخة) .ومؤلف الكتاب هو الكاتب الاجتماعي والعالم الشاب البارز كارل بريدهاور .

«لم أكن أعرف شيئاً» ـ هكذا أجاب الكثيرون من الألمان بعد الحرب العالمية الثانية عندما أصبحت الأدلة التي تشهد على جرائم النازيين في متناول الرأي العام العالمي . ويعبر المؤلف في كتابه عن أفكاره فيما يتعلق بالخطر الذي ينطوي على نصب صواريخ «بيرشينغ» والصواريخ المجنحة في أوروبا الغربية ، ليس فقط بالنسبة لأوروبا ، بل كذلك بالنسبة للعالم أجمع .

وننقل ، فيما يلي ، بعضاً من آراء كارل بريدهاور فيما يتعلق بقضية الصواريخ الأمريكية النووية الجديدة .

إن «اكمال التسلح» لاغلاق الطوق الذي إخترعه «البنتاغون» ، بهدف تحقيق تفوقه العسكري ، يهدد «العالم الثالث» بشكل منظور جزئياً وبشكل غير منظور جزئياً ، كما هو الحال الآن . وهنا ينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية :

١ ـ ان استراتيجية واشنطن ، التي تبرمج الحرب العالمية ، تمسّ جميع مناطق كوكبنا . وهي لا تمس «العالم الثالث» بشكل مباشر ، فقط من النظرة الأولى .

٢ ـ ان النظرية التي تنص على «شل» الدولة الكبرى المجابهة ، عن طريق الضربة النووية الخاطفة ، وبالتحديد «الضربة القاضية» بواسطة صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» ، تمس جميع أجزاء العالم ، لأن الحديث يدور حول فرض حق الولايات المتحدة الأمريكية وحدها في الهيمنة على الكوكب . وبعد «شل» العدو الرئيسي على النطاق العالمي ، يمكن القول بكل ثقة ان الأمريكيين سيخضعون بلدان «العالم الثالث» لنير الاستعباد ، الذي لا يمكن ان يقارن الا بأزمنة السيطرة الاستعمارية .

٣ ـ ان أوروبا التي يسند لها دور ميدان تجارب الحرب النووية «المحدودة» المدمرة ستفقد ، لزمن غير محدود ، دورها بالنسبة الى «العالم الثالث» باعتبار انها شريك اقتصادي وتجاري مع العالم . ان ذلك سيجري (وليس في المرحلة الأخيرة) ، بسبب المزاحمة و «تمرد» جملة من البلدان الغربية على الولايات المتحدة الأمريكية «الجبارة» .

٤ ـ ان مساعي الامريكيين الى التفوق العسكري ، آخذين بالحسبان المجازفة بالحرب النووية وهلاك الملايين من البشر من أعدائهم ومن جانبهم ومن جانب حلفائهم ، لن «تهمل» البلدان النامية ، إيضاً .

٥ ـ نظراً لأن الحرب العالمية يمكن ان تدمر ليس فقط أوروبا وقسماً كبيراً من الاتحاد السوفييتي بل كذلك الولايات المتحدة الأمريكية ، فأنه سيتحتّم على جميع البلدان وخلال مدة طويلة من الزمن العمل على تصفية آثار النزاع النووي التي لا يمكن التكهن بها في جميع المجالات . وستتوقف ، نتيجة لذلك ، قدرة العالم المتطور صناعياً عن تقديم المساعدة المالية والتكنولوجية والتكتيكية من أجل حل مسائل البشرية الشاملة . ومن شأن ذلك ان يزيد في البلدان النامية من حدة المجاعة والأوبئة وانهيار البيئة ، أي المسائل التي يتطلب حلها تركيز جهود وموارد جميع دول العالم ، على اختلاف أنظمتها ومستويات تطورها .

٦ ـ يستحيل ، حتى يومنا هذا ، تكوين فكرة كاملة أو تحليل نتائج الحرب النووية ، فحتى الحرب النووية «المحدودة» سيؤدي الى الإخلال بالتوازن الايكولوجي ، مما سيمسّ «بالعالم الثالث» أيضاً .

٧ ـ تعتبر السيناريوهات الأمريكية حول الحرب القادمة جملةً من المناطق المتاخمة «للعالم الثالث» (وعلى سبيل المثال ، منطقة الخليج ـ علاوة على أوروبا الغربية)؛ بمثابة ساحة معركة رئيسية في الصراع الحاسم ! وينبغي للاتحاد السوفييتي ـ وفقاً لهذه السيناريوهات ـ أن «يشل» خطر الصواريخ النووية من طراز «بيرشينغ ـ ٢» او ان يقضي عليه ، عملياً ، عن طريق «الضغط على الأزرار» .

ويعلق الاستراتيجيون الأمريكيون على هذه النتيجة آمالهم بأن واشنطن ستستطيع التصرف بقدرات هذه المنطقة ، كلياً وبلا عقبات ، وفرض إرادتها عليها .

٨ ـ إن برامج التصعيد الجديد لسباق التسلح تسبب الآن ، في زمن السلام ، أضراراً كبيرة في المجال الاقتصادي وتؤثر سلبياً في الميزانيات والقدرة الشرائية . وهذا يثير المصاعب في سبيل التبادل التجاري والتعاون الدولي والحل المشترك للمسائل الحيوية التي تواجه البلدان النامية .

٩ ـ ان سباق التسلح يدعم القوى اليمينية والعدوانية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية واليابان (ريغن وتاتشر وناكاسوني) تلك القوى التي تسعى الى حل الكثير من النزاعات داخل بلدانها وخارجها أيضاً على حساب البلدان النامية .

١٠ ـ ان «تعبئة» الرأي العام المرتبطة بنهج سباق التسلح والمجابهة في البلدان الغربية الرئيسية تثير العراقيل أمام التعاون المتكافىء بين «الشمال والجنوب» (الدول المتطورة صناعياً والدول النامية) وأمام حل النزاعات حلاً سلمياً وتؤدي الى التخلي عن الانفراج .

١١ ـ ان تحقيق خطة نصب الصواريخ الأمريكية في أوروبا الغربية سيؤثر حتماً في نشاط حركات أنصار السلام في جميع أنحاء العالم .



● شرطيان المانيان غربيان يحملان أحد المتظاهرين الألمان ضد نصب الصواريخ الامريكية النووية الجديدة، قرب احدى القواعد الامريكية على مقربة من بريرهافن ●

مجلس التعاضد الاقتصادي يدعو الى نزع السلاح ونظام جديد للعلاقات الاقتصادية الدولية

● الدول الاشتراكية تعلن : نحن ومجموعة دول عدم الانحياز على اتفاق تام بشأن القضية الجوهرية الرئيسية لعصرنا ●

● برلين ـ الوكالات ـ جرت في برلين في آخر الاسبوع الماضي الدورة الجديدة لمجلس التعاون الاقتصادي، المنظمة الدولية، التي تضم الدول الاشتراكية : بلغاريا والمجر وفيتنام وجمهورية المانيا الدمقراطية وكوبا ومنغوليا وبولندا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا.

وكانت اعمال الدورة تجري على مستوى رؤساء الحكومات. وكانت يوغسلافيا تمثل في الدورة بوفدها الحكومي. (وجدير بالذكر ان يوغسلافيا عقدت اتفاقية تعاون مع مجلس التعاون الاقتصادي)، وقد حضر الدورة كذلك مراقبون من منغوليا وافغانستان وجمهورية اليمن الدمقراطية ولاوس وموزمبيق ونيكاراغوا واثيوبيا.

وجاء في البيان الصادر عن نتائج هذه الدورة ان بلدان مجلس التعاون الاقتصادي تنفذ خطتها الخمسية الجارية. وقد تمّ القيام بخطوة جديدة في التطور الاجتماعي ـ الاقتصادي على الرغم من الظروف الخارجية التي ازدادت سوءً وبالرغم عن زيادة النفقات على المواد الخام والطاقة وتم التوصل الى زيادة متواصلة للدخل القومي. وقد ازداد الانتاج في الصناعة والزراعة ويستمر ارتفاع رفاهية الكادحين. وكانت التجارة المتبادلة تزداد بمعدلات اسرع من معدلات حجم التبادل التجاري في بلدان مجلس التعاون الاقتصادي. وتنفذ هذه البلدان الاتفاقية الواسعة النطاق التي تستهدف تسريع التقدم التكنولوجي.

وقد اشارت دورة مجلس التعاون الاقتصادي الى الاهمية الكبيرة للمبادرات السياسية الخارجية التي تقدم بها قادة بلدان معاهدة وارسو في مؤتمرهم في براغ وموسكو في العام الجاري. وقد رفض المشتركون في الدورة، بصورة خاصة، خط الأوساط الامبريالية الرامي لمواصلة زيادة التوتر الدولي ولنسف العلاقات السياسية والاقتصادية. واكد خط بلدان المنظومة الاشتراكية لتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية مع جميع الدول التي تبدي رغبتها في التعاون على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة.

وفي الوقت نفسه، اشارت الدورة الى اهمية تعميق التعاون الاقتصادي ذي المنفعة المتبادلة في اطار مجلس التعاون الاقتصادي للاسراع في تطوير الانتاج والاستيراد المتبادل للمنتجات التي يواجه استيرادها صعوبات بسبب سياسة المقاطعة ازاء البلدان الاشتراكية ـ السياسية التي تمارسها بعض البلدان الرأسمالية.

وأشار المشاركون في الدورة الى زيادة التعاون القائم على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة بين مجلس التعاون الاقتصادي والبلدان النامية.

كما اشار المشتركون في الدورة الى الاهمية الكبيرة للصلة المتبادلة بين نزع السلاح والتنمية وعبروا عن ارتياحهم من ان موقفهم من هذه المسألة يتفق وموقف حركة عدم الانحياز.

وعبر المشتركون في مجلس التعاون الاقتصادي عن عزمهم على النضال الى جانب هذه البلدان في سبيل وقف سباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح لكي تستخدم الاموال التي ستتوفر نتيجة لهذا في حل العديد من القضايا الاقتصادية التي تواجهها بلدان العالم، وبينها البلدان النامية.

وتستنكر البلدان المشتركة في مجلس التعاون الاقتصادي الى جانب دول عدم الانحياز، بشدة، جميع اشكال العدوان الاقتصادي ومحاولات استغلال العلاقات الاقتصادية كوسيلة للضغط السياسي والتدخل في الشؤون الداخلية. وتؤيد بلدان مجلس التعاون الاقتصادي المطالب التقدمية للبلدان النامية بإعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس المساواة والدمقراطية. وتدعو هذه البلدان الى اقامة النظام الاقتصادي الدولي العادل ومن ضمن الاسراع في بداية المباحثات الشاملة في الأمم المتحدة حول ألح القضايا الاقتصادية العالمية. هذا وأشار البيان الى ان دورة مجلس التعاون الاقتصادي جرت في جو من اتفاق الآراء والصداقة الأخوية والتفاهم التام.

عشية الانتخابات :

تصعيد الارهاب في تركيا

● انقره ـ الوكالات ـ عُلم من مصدر قضائي، يوم الخميس الماضي، في أنقره، انه تم اعتقال (١٧) عضواً من الحزب الشيوعي التركي في مدينة ازمير. وذلك بتهمة دعوتهم الى مقاطعة الانتخابات للسلطة التشريعية في البلاد، التي ستجري في السادس من تشرين الثاني القادم.

ويذكر ان السلطة العسكرية في البلاد لم تسمح الا لثلاثة احزاب المشاركة في هذه الانتخابات.

الهستيريا الامريكية تصل الى.. الفضاء الكوني!

● واشنطن ـ الوكالات ـ يدرس الرئيس الامريكي رونالد ريجن، في هذه الايام، البرنامج الذي وضعه البنتاغون، بشأن تطوير نظام للنشاط العسكري في الجو، الذي يمكّن من تدمير كل الصواريخ التي تقترب من اراضي الولايات المتحدة!

وذكر موظفون كبار، في الولايات المتحدة، ان هذا البرنامج، الذي يدعمه وزير الحربية الامريكية، كاسبار واينبرغر، يكلف الولايات المتحدة مبالغ هائلة.

ويتضمن هذا البرنامج تفعيل اشعة الليزر وقطع سلاح اخرى من قواعد لها في الفضاء الخارجي لضرب وتدمير الصواريخ المعادية، المقتربة من الولايات المتحدة.

زيمبابوي ترفض ان تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

● هراري ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الاعلام في زيمبابوي، ناثا شامورياريرا، يوم السبت الماضي، في تصريح له لصحيفة «هيرالد» الحكومية، ان بلاده ترفض ان تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وذلك بسبب الاعمال الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وما تقدمه اسرائيل من مساعدة عسكرية لنظام الحكم في جنوب افريقيا

دمشق تـرد عـلى التهـديدات الأمريكية:

الغطرسة الامريكية مصيرها الفشل والهزيمة

● دمشق ـ الوكالات ـ ردت اذاعة دمشق في تعليقها، امس الأول، على التهديدات الامريكية الوقحة ضد سوريا والشعبين اللبناني والفلسطيني.

وقالت الاذاعة: «ان واشنطن التي تمارس سياسة العصا الغليظة تريد بالارهاب والتهديد ان تمرر مخطط حلفائها الاسرائيليين وعملائها الكتائبيين عنوة في لبنان وعبر المنطقة العربية. لكن هذه السياسة الامريكية المتغطرسة والمتعالية لن يكتب لها النجاح لا في لبنان ولا على الأرض العربية اطلاقاً.

«ان الغطرسة الامريكية لا تتعلق بلبنان وحسب، بل يلاحظ المراقبون السياسيون ان واشنطن التي اقحمت نفسها في الرمال اللبنانية المتحركة لا تنتبه لورطتها، بل تحاول استغلال الوضع اللبناني وتضغط على الجرح اللبناني كي تمرر مخططها القديم ـ الجديد في الهيمنة على المنطقة العربية وفي تمرير المشاريع لتصفية القضية الفلسطينية وفي تحويل الوطن العربي الى محمية امريكية ـ اسرائيلية. لكن هذا الرهان الامريكي لن يكتب له ايضا الا الفشل والهزيمة.

«ان ورطة امريكا في لبنان قادرة على ان تثبت لواشنطن ان زمن فرض الارادات وزمن الوصاية على الشعوب والتحكم بمصائرها قد ولى والى الأبد.

«ان الادارة الامريكية تعلن نفسها عدواً مباشراً للأمة العربية ولحقها في الحياة والحرية وبالتالي لا تدع امام العرب الا خيار الدفاع عن النفس لأن الخيار الوحيد هو بين خيار ان تكون او لا تكون. ونحن مصممون كأمة على ان نبقى ونواجه العدوان والعمالة وغطرسة القوة لان النصر، ابدا، حليف الشعوب المناضلة ونصير الحق».

«تاس» تحذر من مغبة تدخل امريكي عسكري ـ في غرانادا

● سانت جورج ـ الوكالات ـ أعربت بريطانيا عن استعدادها مشاركة الولايات المتحدة في نشاط عسكري في جزيرة غرانادا، اثر الانقلاب الذي اطاح بحكومة بيشوف هناك، في الأسبوع الماضي. وعلم أن البارجة البريطانية حاملة الصواريخ، «انتريم» تبعد عن هذه الجزيرة مسافة يوم واحد من الابحار.

ويراقب المسؤولون في واشنطن، باهتمام وقلق، تطورات الوضع في هذه الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي.

وذكر مسؤولون في وزارة الخارجية والحربية في واشنطن ان (٢١) قطعة بحرية من الاسطول الأمريكي تبحر في طريقها الى الجزيرة، بينها السفينة المهاجمة «غوام» وحاملة الطائرات «ايندبفندنس» وذلك، كما يزعمون، لتأمين خروج (١٠٠٠) مواطن امريكي من غرانادا (!!)

هذا واعلنت كوبا رسميا عن عدم مسؤوليتها عمّا جرى في الجزيرة، منفنّدة بذلك اثر الاتهام الذي وجهته الولايات المتحدة الى كوبا بأنها دبرت هذا الانقلاب.

ومن ناحية اخرى حذرت وكالة «تاس» السوفييتية الولايات المتحدة الامريكية من مغبة تدخل عسكري في شؤون هذه الجزيرة الداخلية.

على هامش الحرب العراقية الايرانية :

في مصلحة من يتساقط القتلى ؟

● طهران ـ الوكالات ـ اذاع راديو طهران، يوم الأحد الماضي، ان (١٨٠) ايرانيا مدنيا لقوا مصرعهم وان (٥٠٠) اخرين اصيبوا بجراح، خلال القصف الصاروخي الذي قامت به القوات العراقية يوم السبت الماضي لمدينة ديزفول ومسجد سليمان في جنوب ايران.

وتشير التقديرات الايرانية الاولى ان (١٠٠٠) من المدنيين تحولوا الى رجال انقاذ لاخراج الاحياء من تحت الردم في ديزفول ومنطقة مسجد سليمان. حيث تم تدمير (٦٠) منزلا و (٤٥) محلا تجاريا في ديزفول وعشرات المباني في منطقة مسجد سليمان.

كما قام الطيران العراقي يوم السبت الماضي بقصف مدينة ماريفان في منطقة كردستان الايرانية.

ويأتي هذا، بعد الهجوم الايراني الذي بدأ مساء الجمعة على مدينة بنجاوين العراقية. والذي سقط خلاله، حسب ما جاء في البيان رقم (٨) للقوات المسلحة الايرانية، (٨٠٠) عراقي ما بين قتيل وجريح.

٨٥٠٠ جندي في «قوات التدخل السريع الأردنية»

● واشنطن ـ الوكالات ـ كشفت مصادر في البنتاغون الامريكي أن الادارة الامريكية خصصت مبلغ ٢٢٠ مليون دولار (مبلغاً أولياً) لتزويد ما يسمى «قوة التدخل السريع الأردنية» بالأسلحة الأكثر تطوراً لدى الولايات المتحدة. وكشفت هذه المصادر ان «القوة الأردنية» (التي تحركها امريكا) مؤلفة من ٨٥٠٠ جندي وأن قسماً منهم يتدرب في الولايات المتحدة منذ سنتين ونصف السنة.

وتحاول الولايات المتحدة، من وراء تشكيل هذه القوة، استعمال جنود اردنيين ضد اي تحرك شعبي في العربية السعودية ودول الخليج مناهض للأنظمة الحاكمة فيها. وسيتم وفقاً لهذه المصادر، نقل الجنود الاردنيين هؤلاء بمعداتهم (بما فيها الصواريخ الشخصية المضادة للطائرات والدبابات) بواسطة طائرات شحن امريكية.

وتهدف واشنطن كذلك الى احكام القبضة على النظام الاردني وجرّه الى احلافها العدوانية، وخاصة خطة ريغن.

المحكمة العسكرية في نابلس تصدر احكاماً جائرة ضد شبان فلسطينيين في الضفة المحتلة



● رائد محمد صالح ●



● كمال زكي عريدي ●



● عبد الغني عطاري ●



● رائد عباس ●

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس ، في ١٧ الجاري ، أحكاماً جائرة على مجموعة من الشبان الفلسطينيين تتراوح أعمارهم بين (١٦ ـ ٢٠) عاماً .

فقد حكمت المحكمة العسكرية على الشاب رائد عباس ، البالغ من العمر ١٦ عاماً ، بالسجن لمدة (٩) سنوات ، خمس سنوات ونصف منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ . واتهمته المحكمة بالقاء الزجاجات الحارقة على بيت أحد العملاء في بلدته ، عرابة وتنظيم شبان آخرين في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين .

وأصدرت المحكمة على الشاب محمد مصطفى حمدان حكماً بالسجن لمدة (٩) سنوات ، نصفها مع وقف التنفيذ ، وذلك بتهمة الاشتراك في قذف الزجاجات الحارقة في ثلاث مناسبات .

كما وصدر الحكم على الشاب كمال زكي عريدي (١٧ سنة) بالسجن (٧) سنوات ، نصفها مع وقف التنفيذ ، بتهمة إلقاء زجاجات حارقة في مناسبتين وتحريض الطلاب على التظاهر في آذار الماضي ، إحتجاجاً على حوادث التسميم في مدارس الضفة المحتلة .

كذلك حُكم على كل من عبد الغني صبري عطاري (١٨ عاماً) ورائد محمد دخبور بالسجن لمدة (٥) سنوات ، ثلاث سنوات منها وقف التنفيذ ، وذلك بتهمة الاشتراك في إلقاء زجاجات حارقة .

وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت على كل من رشدي حمدان بن رأفت بالسجن الفعلي لمدة (١٥) شهراً فعلياً بتهمة العضوية في الجبهة الدمقراطية وعلى محيي الدين محمد العارضة لمدة (٧) أشهر فعلية بالتهمة نفسها .

هذا ورافع المحامي وليد الفاهوم في هذه القضايا دفاعاً عن المتهمين الفلسطينيين . ووضع المحامي الفاهوم أمام المحكمة قضية إغلاق غرفة في كل دار من دور المتهمين الستة ، وذلك بأمر إداري ، قبل إدانتهم . وقال إن هذا يُعتبر عقاباً جماعياً ترفضه جميع الأعراف الدولية والانسانية .

وذكر أن هناك عائلات تضم عشرة أنفار تأويها غرفتان ، تمّ سد واحدة منها بالطوب .

وكانت المحكمة العسكرية في نابلس قد حكمت على كل من الأخوين بسام وباسم علي عمارنة وباسل محمود حارشة ، من بلدة يعبد ، بالسجن لمدة ثلاث سنوات ، سنتين منها مع وقف التنفيذ ، على الا يخالفوا البندين (٥٨) و (٨٥) من أنظمة الطوارىء للعام ١٩٤٥ المتعلقان بإلقاء القنابل والزجاجات الحارقة والعضوية في تنظيم غير مشروع .



● منزل مصطفى حمدان ـ غرفة مغلقة بالطوب ●

ويذكر أن التهمة التي وجهت اليهم هي إلقاء زجاجات حارقة على باص اسرائيلي كان ينقل طلاباً في شهر شباط الماضي . وقد رافع في القضية ، دفاعاً عن الأخوين عمارنة ، المحامي وليد الفاهوم . وكانت المحكمة المؤلفة من هيئة تضم ثلاثة قضاة عسكريين قد استدعت أحد رجال المخابرات حيث استمعت الى أقواله في جلسة مغلقة . وقد برّر المدعي العسكري هذا الأمر بأنه ،أوّلاً ، لا ينوي كشف الرجل للجمهور . وثانياً ، ربما يعرّض التحقيق معه من قبل محامي الدفاع حياة «إنسان» الى الخطر (!!)

وفي جولة أخرى حكمت الهيئة نفسها على الشاب لطفي عبد اللطيف خليل بالسجن الفعلي لمدة (١٤) شهراً وعلى الشاب أنور أحمد أبو موسى لمدة سنة وعلى الشاب ابراهيم غازي لمدة (٧) أشهر وذلك بتهمة العضوية في تنظيم محلي غير مشروع وإلقاء زجاجات حارقة على مكتب العمل في عتيل أو محاولة إحراقه في ثلاث مناسبات ، من نيسان ١٩٨٢ وحتى آب من السنة نفسها .

ورافع في قضية الأول والثاني المحامي وليد الفاهوم . وكان الإدعاء العسكري قد استجاب للطلب بفصل قضية الشاب آدم حجّة ، المتهم الرابع في القضية نفسها ، ومحاكمته أمام قاضٍ واحد . وصدر عليه الحكم بالسجن الفعلي لمدة (٥) أشهر منذ تاريخ توقيفه في ٨٣/٦/٩ ورافع في القضية ، دفاعاً عنه ، المحامي ابراهيم نصار .

هذا وأجّلت المحكمة النظر في قضية جمال عبد الرحيم شلبي (٢٠ عاماً) ومحمود فوزي طنجي (١٩ عاماً) من مخيم طولكرم الى ١١/٢٨ القادم . وهما متهمان بإلقاء زجاجتين حارقتين على باص «ايجد» وثالثة على سيارة مدنية ، في يوم الأرض الماضي ، ورابعة باتجاه نقطة الحراسة في بناية الحكم العسكري في طولكرم في شهر نيسان الماضي .

في ظل الاحتلال

المحامية فيليتسيا لانغر تطالب بوضع حد لأعمال التعذيب في سجن الفارعة

● القدس ـ لمراسلنا ـ توجهت المحامية فيليتسيا لانغر بتاريخ ٩/١٧ الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة برسالة تحتج فيها على أعمال التعذيب والتنكيل التي يتعرض لها السجناء العرب على أيدي سجانيهم في سجن الفارعة .

وكان موكلها ، حاتم أحمد نوارة ، من قلقيليا ، قد شكا لها انه تعرض لشتى صنوف التعذيب والاهانات خلال وجوده في السجن المذكور على أيدي السجان المدعو «غديره الذي أجبر حاتم وزملاءه السجناء على الغوص في بركة مجاري السجن وتنظيفها ومن ثم الاغتسال بالمياه الباردة . ثم طلب منه غسل جميع الأواني الموجودة في مطبخ السجن . ولما رفض ذلك اقتاده السجان المذكور الى زنزانة إنفرادية وتركه هناك حتى الصباح فأتاه يطلب منه الخروج للعمل في هدم بعض الجدران . ولكن حاتم رفض ذلك بسبب الصداع الشديد الذي كان يعاني منه . فقيّده السجان بالسلاسل وانهال عليه بالضرب المبرّح ، قائلاً له إن هذا هو العلاج الملائم لما يعانيه من آلام . ثم تركه داخل الزنزانة الانفرادية ، قاذفاً إياه وأبناء قوميته العرب بأقذع الشتائم وأبذئها .

وذكرت لانغر أن موكلها ، الذي أخذ يعاني من آلام شديدة في رأسه وأذنه ويده ، اضطر الى ان يقضي في الزنزانة ثلاثة أيام كاملة ، دون تلقي أي علاج . وحتى عندما عرض ، بعدها ، على طبيب السجن اكتفى الأخير بتضميد يده ، دون أن يعطيه أي علاج لآلام الرأس والأذنين . وظل حاتم على هذه الحال الى ان مثل بتاريخ ١٠/٩ أمام المحكمة العسكرية في رام الله ، التي اطلعت على آثار التعذيب البادي عليه فأطلقت سراحه في اليوم نفسه ، مكتفية بالفترة التي قضاها في المعتقل .

وذكرت لانغر ، في ختام رسالتها الى المستشار القضائي ، انها كانت تقدّمت منذ عدة أشهر بشكوى مماثلة إحتجاجاً على أعمال التعذيب وإنتهاك حقوق الانسان في سجن الفارعة وثبتت صحتها بعد التحقيق وقرر ، على اثرها ، تقديم أحد السجانين الى المحاكمة .

وأضافت لانغر ان تكرار أعمال التعذيب في السجن نفسه يثبت اننا لسنا أمام حادث فردي وإنما أمام سياسة «راسخة الأركان» . وعليه طالبت لانغر ، بشدة ، بمعالجة الأمر بشكل جذري وشامل .

هذا ، وأرسلت المحامية لانغر بنسخ عن رسالتها هذه الى كل من ممثل الصليب الأحمر الدولي في اسرائيل ولجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية وعصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل .

التمهيد الى خطوات تعسفية ضد مجلة «العودة» والمكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اطلقت الشرطة الاسرائيلية، بالكفالة، يوم الجمعة الماضي، سراح الصحفي ابراهيم قراعين المسؤول في المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس والمحرر المسؤول عن مجلة «العودة» المقدسية.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد أبلغت الصحفي ابراهيم قراعين، في منتصف ليلة الخميس الماضي، بضرورة المثول امام الشرطة في المسكوبية صباح الجمعة للتحقيق معه.

وأثار المحققون لدى التحقيق معه، نقطتين أساسيتين تتعلقات بالنشرة التي يصدرها المكتب الفلسطيني باللغة الانجليزية. ووجهت اليه تهمة اصدار نشرة بدون ترخيص، الأمر الذي يشكل ـ على حد ادعاء الشرطة ـ انتهاكاً للقانون. كما اتهمت الشرطة الصحفي قراعين وأسرة مجلة «العودة» بأنهم يكتبون وينشرون مواد تحريضية في المجلة، ومعادية لدولة اسرائيل ومؤيدة لمنظمة معادية مما يتناقض وقانون تمير «لمكافحة الأرهاب»

وقد ردّ الصحفي قراعين على ادعاءات الشرطة موضحاً بأنه منذ بعث متصرف القدس رفائيل ليفي كتاباً بمنع توزيع النشرة التي كان يصدرها المكتب الفلسطيني توقف المكتب عن اصدار وتوزيع هذه النشرة. وأخذ يصدر اسبوعية بأسم مجلة «العودة» وهي مرخصة وفقاً للقانون.

أما ادعاءات الشرطة حول قيام مجلة «العودة» بنشر مواد تحريضية وتدعو الى هدم كيان دولة اسرائيل فقد ردّ قراعين بقوله: ان كل ما نشر في مجلة «العودة» لا يخرج عن إطار العمل الصحفي المشروع وفق ما ينص عليه ترخيص هذه المجلة.

المستوطنون يحرقون الاف اشجار الزيتون في طولكرم المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ امتدت الأيدي الآثمة يوم الجمعة الماضي الى اشجار الزيتون في بيت ليد ورامين، قضاء طولكرم، واحرقت اربعة آلاف شجرة زيتون بينما كان الأهالي يؤدون صلاة يوم الجمعة. وتشير مصادر البلدتين الى اعتقاد الاهالي بان مستوطنين من المستوطنة القريبة «عينيه» هم الذين اقترفوا هذه الجريمة حيث ان اصابع الاتهام اشارت اليهم في احداث مماثلة سابقة الا ان التحقيق لم يسفر عن أية نتيجة.

القوات الاسرائيلية تختطف المدنيين الفلسطينيين من عرض البحر !

● نيقوسيا ـ ذكرت مجلة «فلسطين الثورة» في عددها الصادر يوم ١٠/٨ ان البحرية الاسرائيلية «قامت بمصادرة ثلاث سفن كانت تحمل ادوية واطعمة وتجهيزات وحتى افرادا متجهة من قبرص الى طرابلس في عملية قرصنة مكشوفة ووقحة في عرض البحر ـ وبحماية الاساطيل الامريكية المنتشرة في المتوسط قبالة الساحل اللبناني».

واضافت المجلة ان القوات الاسرائيلية أجبرت السفن على التوجه الى حيفا حيث القي القبض على جميع ركابها واقتيدوا الى مكان مجهول بعد ان اخضعوا لعملية استجواب دقيقة وارهابية. ومن بين الذين اختطفهم القوات الاسرائيلية احد العاملين في مجلة «فلسطين الثورة» ماهر العائدي الذي كان على متن احدى السفن المتوجهة من ليماسول الى طرابلس اللبنانية، برفقة ٢٥ فلسطينيا آخرين !

السلطات السودانية تعتقل المناضل الشيوعي الدكتور عز الدين علي عامر

● الخرطوم ـ الوكالات ـ ضمن حملة الاعتقالات التي يقوم بها نظام جعفر النميري في السودان، خلال الفترة الأخيرة، تم اعتقال الدكتور عز الدين علي عامر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني ومناضلين آخرين في الحزب.

كما شملت حملة الاعتقالات الجديدة زعيم «حزب الأمة»، الصادق المهدي واعضاء في الحزب الدمقراطي.

«أمنستي» ـ العراق تعذب وتعدم المعارضين السياسيين

● لندن ـ الوكالات ـ جاء في بيان أصدرته منظمة «امنستي» الدولية ، في نهاية الأسبوع الماضي ، في العاصمة البريطانية ، أن حكومة العراق تعذّب وتعدم المعارضين السياسيين .

وذكرت «امنستي» ، التي أجرت ، في كانون الثاني الماضي ، تحقيقاً حول العراق ، أن لديها قائمة بأسماء (٢٥٠) معتقلاً سياسياً تم إعدامهم منذ ١٩٧٨ ، أو ماتوا نتيجة التعذيب ، منذ ١٩٧٦ .

ومن جهة أخرى سلمت المنظمة للسلطات العراقية قائمة تضم (١١٤) شخصاً افتقدتهم عائلاتهم ولا تعرف عن مصيرهم شيئاً منذ العام ١٩٧٩ .

اللجنة العامة لمعلمي مدارس الحكومة في الضفة الغربية المحتلة تطالب برفع مرتبات المعلمين

● القدس ـ لمراسلنا ـ على ضوء التدهور الخطير في القيمة الشرائية لمرتبات المعلمين في الضفة الفلسطينية المحتلة، إثر الاجراءات الحكومية الاسرائيلية الأخيرة، وجهت اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية رسالة الى ضباط جهاز التربية والتعليم تشرح فيها الأضرار التي لحقت بجمهور المعلمين وما يسببه ذلك من أضرار فادحة للعملية التربوية في المناطق المحتلة وتقدمت بالمطالب التالية:

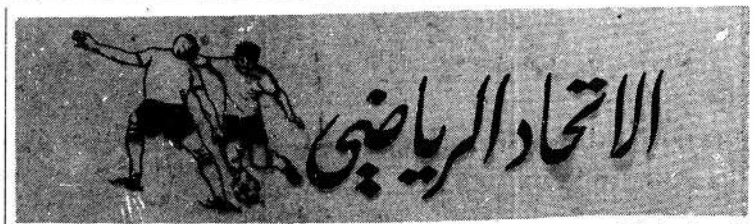
١ ـ العمل على زيادة الرواتب الاساسية للمعلمين بنسبة ١٠٠٪ بالاضافة الى علاوة غلاء المعيشة التي تصرف كل ٣ أشهر.

٢ ـ العمل على دفع علاوة معيشة للمعلمين بنسبة ١٠٠٪ من ارتفاع جدول غلاء المعيشة تعويضاً عن الانخفاض الحاد في القيمة الفعلية للمرتبات.

سلطات الاحتلال تمنع سميحة خليل من التوجه الى الأردن

● القدس ـ لمراسلنا ـ منعت السلطات الاسرائيلية مرة اخرى السيدة سميحة خليل، مديرة جمعية انعاش الأسرة في البيرة، من التوجه الى عمان لزيارة ابنائها.

هذا ووجهت السيدة سميحة خليل رسائل الى مختلف المؤسسات والهيئات الدولية تناشد فيها نساء العالم مساعدتها على اللقاء بأبنائها.



الدرجة الثالثة

هـ. كفرمندا يحرز فوزه الثالث على التوالي

* ٢: صفر ضد بير المكسور *

● كفرمندا - من عادل شناوي - التقى فريق هبوعيل كفرمندا مع فريق بير المكسور في مباراة دربي على الملعب البلدي في شفاعمرو.

تميزت المباراة بالخشونة منذ بدايتها خاصة من جانب لاعبي المكسور وعرقلت الخشونة لاعبي كفرمندا فمنعتهم من تقديم عرض جيد كالذي قدموه في المباراتين السابقتين. ولم يتمكن فريق كفرمندا من تشكيل اي خطر على مرمى المكسور طيلة دقائق الشوط الاول وجاءت الهجمة الخطرة الوحيدة من خط هجوم المكسور اذ انفرد مهاجمه بحارس المرمى الا انه اخطأ الهدف. وانتهى الشوط الاول بدون اهداف.

واحدث مدرب فريق كفرمندا، زاهر خطيب، تغييرا في تركيب كفرمندا سرعان ما اثبت جدارته اذ سجل صلاح عراية هدف كفرمندا الاول في الدقيقة ٥٠. وتوقفت المباراة بعد تسجيل الهدف اذ حدثت مشادة بين جمهور الفريقين واصيب على اثرها الطفل صالح احمد زيدان من كفرمندا بعينه نقل اثرها للمستشفى.

وتجدد اللعب وسيطرت العصبية والخشونة عليه الا ان ذلك لم يمنع الفريق المتداوي من تقديم عرض جيد وسيطروا على مجريات اللعب واضاع محمود جنداوي فرصة سانحة للتسجيل في الدقيقة الستين وبعدها بعشر دقائق تمريرة ثلاثية بين محمود جنداوي وعامر تفاع وعمر قدح ارسل الاخير على اثرها كرة صاروخية من ٢٠ م سكنت شباك المكسور للمرة الثانية وينتهي اللقاء بفوز ثالث لكفرمندا هذا الموسم.

مثل فريق كفرمندا كل من :

جمال صفوري، سالم زيدان، جمال سعدي، عماد زيدان، عمر عزام، محمود جنداوي، محمد جنداوي، عمر قدح، عامر تفاع، عبدالله عواد، محمد زيدان. واشترك صلاح عراية وسليم زيدان.

ومثل فريق المكسور كل من :

فتحي شهاب، محمود عزام، هايل احمد، علي احمد، موسى غدير، يونس حجيرات، دياب احمد، عبدالله كحيل، خالد حجيرات، محمد غدير، محمد فوزي، ابراهيم غدير.

ويتمنى اعضاء وادارة فريق كفرمندا الشفاء العاجل للطفل المصاب آملين الا تتكرر مثل هذه الاعمال على ملاعبنا وبين فرقنا العربية.

● هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل دبورية ١:١ ●

● يافة الناصرة - لمراسلنا علي علي الصالح - تقاسم فريقا القمة هبوعيل يافة الناصرة وهبوعيل دبورية هدفي المباراة ونقطتيها وذلك في المباراة التي جرت على ملعب يافة الناصرة.

بدأت المباراة حماسية من الطرفين وكانت محاولات لتسجيل هدف مبكر. في الدقيقة ١٥ قذف اللاعب عاطف كرة صاروخية فوق العارضة. وبعدها كثف الفريق اليافاوي هجماته على مرمى دبورية ولكن محاولات مهاجميه للتسجيل باءت بالفشل ولم يفلح مهاجمو دبورية ايضا في تسجيل اي هدف لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر:صفر.

عاد اليافاويون مع بداية الشوط الثاني ليضغطوا على مرمى دبورية ولكن القائم وسوء التسديد وقفا امام محاولات مهاجميهم للتسجيل حتى جاءت الدقيقة ٨٤: حسام كتانة ارسل كرة جميلة الى عباس خطيب الذي ارسلها بدوره الى عدنان خطيب ليسكنها شباك دبورية و١:صفر. وتتالت هجمات يافة وسجلت لصالحه عشر رفعات ركنية مقابل اربع لدبورية الا ان النتيجة كانت عكسية. كرة مرتدة وصلت الى علي رضا الذي فاجأ حارس مرمى دبورية عندما اسكن الكرة صاروخية في شباك يافة وذلك في الدقيقة الاخيرة للمباراة.

حكم المباراة اوفير شمونيل.

لعب فريق يافة بالتركيب التالي :

عادل عودة؛ عادل يونس، كيلاني كيلاني، محمد جحوش، محمود علي الصالح؛ عنان خليلية (هاني جامعة)، عاطف صبري، وليد خليلية (دياب سرحان)؛ حسام كتانة، عدنان خطيب، عباس خطيب.

ولعب فريق دبورية بالتركيب التالي :

توفيق مصالحة؛ فكتور (سعيد مصالحة)، عبد الرؤوف مصالحة، عبد الله يوسف، عاطف سخنيني، احمد خطيب، بنشق؛ علي رضا، اوري، دياب مصالحة، نزار حبيب الله.

واحرزت النتائج التالية في باقي المباريات :

المباراة	النتيجة
هـ. كفركنا - هـ. ياتوح	٢:صفر
معليه يوسف - هـ. الرامة	٢:٢
م. دير الاسد - هـ. المزرعة	١:صفر
هـ. سخنين - بيت الشبيبة تحف	٤:صفر
م. تل حنان - هـ. جولس	٥:١
هـ. ابو سنان - م. كفرسميع	٣:٤
م. عسفيا - هـ. عراية	١:٦
هـ. كبابير - نادي حيفا	٢:صفر
العمل الناصرة - م. بيسان	١:صفر
هـ. جت - م. ام الفحم	١:صفر (توقفت)
معاوية - الفريديس	١:١
هود هشرون - هـ. قلنسوة	صفر:صفر
شمال تل ابيب - انطوني يافا	١:صفر
هـ. جديدة - بيتار شفاعمرو	١:صفر

● نتائج مباريات الدرجة الرابعة

المباراة	النتيجة
● هـ. حرفيش - هـ. شعب	٢:٢
هـ. دير حنا - م. البعنة	١:٤
هـ. الرينة - م. دبورية	١:٥
هـ. برطعة - هـ. سديه حيمد	١:٢
شمشون ام الفحم - م. الطيرة	١:صفر

مباريات السبت القادم (٨٣/١٠/٢٩)

● تتوقف مباريات دوري الدرجة الممتازة والقطرية يوم السبت القادم في حين تجري مباريات فرق الدرجة الاولى (وليس كما نشرنا في العدد الماضي) ويلتقي فريق ابناء شفاعمرو على ارض ملعبه البلدي مع فريق هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة الرابعة. اما فريق شباب الناصرة فيحل ضيفا على فريق طيرة الكرمل الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة. ويلتقي مكابي اخاء الناصرة على ارض الملعب البلدي في الناصرة مع فرق مكابي العفولة القوي، الذي يحتل المرتبة السادسة.

وفي المنطقة الجنوبية يحل فريق اتحاد شباب يافا ضيفا على فريق بيتار بئر السبع.

وفيما يلي باقي المباريات :

ب. نتانيا - مكابي الخضيرة

حتصور - تل حنان

مجدال هعيمق - طبريا

رعنانا - كريات آتا

هـ. الرملة - م. هرتسليا

هـ. شعرايم - كريات اونو

ازور - اسدود

رمات هشرون - كريات جات

لزروس - صفريريم

يروحام - بات يام

وتتوقف مباريات دوري الدرجة الثانية والثالثة والرابعة لتجري مباريات الجولة الثالثة للفوز بكأس الدولة. وتلعب الفرق العربية المباريات التالية :

معلوت - كرميئيل

معليا - م. طمرة

هـ. كفركنا - عين ماهل (معلية يوسف)

هـ. اكسال - هـ. مجد الكروم

هـ. طمرة - م. تل حنان

هـ. سخنين - ب. نهاريا

هـ. كفرقرع - هـ. ام الفحم

هـ. باقة الغربية - هـ. تحلتيل

شباب الكبابير - عيمق حيفر

هـ. بيت الهعزر - عرعرة

هـ. كفرمندا - م. زخرون

كريات حايم - يافة الناصرة

هـ. روش هعاين - هـ. كفرقاسم

ب. كريات اونو - انطوني يافا

هـ. محنيه يهودا - هـ. جلجولية

● هدافو الدوري ●

● الدرجة الممتازة ●

اللاعب	الاهداف
١. بن شيطريت (شمشون)	٤
- نوممر (ب. تل ابيب)	٤
- لاڤي (م. نتانيا)	٤
٤. اڤي كوهن (ب. القدس)	٣
- روزنتال (م. حيفا)	٣

● الدرجة القطرية ●

اللاعب	الاهداف
١. فوجل (كفارسابا)	٤
٢. جباي (ك. شمونة)	٣
- جوزلان (الخضيرة)	٣
- مزراحي (ب. حيفا)	٣
- ميمون (ب. شمش)	٣
- بنكاس (ريشون)	٣

● الدرجة الاولى ●

اللاعب	الاهداف
١. دان عوفر (طبريا)	٦
٢. م. كوهن (ك. جات)	٤
- إدري شلومو (ب. نتانيا)	٤
٤. ناجي (ش. الناصرة)	٣
- سلباق (شفاعمرو)	٣
- أرملي (شفاعمرو)	٣
- شعبان (شفاعمرو)	٣
- صباغ (م. الخضيرة)	٣
- ليفي (ش. يافا)	٣
- بن عامي (بئر السبع)	٣
- دهان (تل حنان)	٣
- اشكنازي (ر. هشارون)	٣
- عوقاديا (بات يام)	٣
- ادري نسيم (عكا)	٣
- اسباغ (عكا)	٣
- برامي (عكا)	٣

الانتخابات اليوم

فانتبه ايها الناخب !

على الناخب ان يهتم بأن تكون معه بطاقة الهوية واذا حدث وجد خطأ بسيط فان الامر المقرر هو رقم الهوية وليس الاسم.

طريقة الاقتراع : يتسلم المقترع من لجنة الصندوق مغلفا واحدا يدخله معه الى غرفة الاقتراع المغلقة. وفي غرفة الاقتراع يدخل المقترع الى المغلف بطاقة بيضاء عليها شارة القائمة واسمها (للعضوية) وبطاقة صفراء عليها اسم المرشح لرياسة السلطة المحلية. يجب التوفيق في ادخال بطاقة واحدة للعضوية وواحدة للرياسة.

اذا لم تجد بطاقة اقتراع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في غرفة الاقتراع، عليك ان تطلب من لجنة الصندوق تزويد غرفة التصويت بها أو ان تسجل شارة القائمة على بطاقة بيضاء.

ساعات الاقتراع : تفتتح الصناديق امام المقترعين من الساعة ٧ صباحا حتى العاشرة ليلا دون توقف.

واذا وصلت الى الصندوق قبل العاشرة ولو بثوان فمن حقك ان تدلي بصوتك حتى لو كان الدور امامك طويلا.

●● اذا لم تعرف بعد مكان التصويت الوارد اسمك فيه - الصندوق او البلد - فتوجه الى احد مراكز الحزب التالية واعط رقم هويتك فتحصل على المعلومات المطلوبة : ■ منطقة عكا - مكاتب الحزب - ساحة فرحي - عكا - تلفون ٩١٣٤٦٨ (٠٤)

■ منطقة حيفا - نادي المؤتمر في شارع مار يوحنا - حيفا - تلفون ٦٦٦٦٤٨ (٠٤)

■ منطقة الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - تلفون ٧٢٠٤٤، ٧٠٥٠١ (٠٦٥)

■ منطقة المركز - شارع مازة ٦١ - تل ابيب - تلفون ٦١١٩٠٤ (٠٣)

■ منطقة المثلث - الطيبة - نادي عثمان ابو راس تلفون ٦١٤٦٥ (٠٥٢)

مدرب هـ. طمرة كريم برانسي :

عدم وجود ملعب للتدريبات أساء بتحضير الفريق



● حيفا - لمحرر «الاتحاد الرياضي» - ابلغ المدرب النصراوي الاستاذ كريم برانسي ادارة فريق هبوعيل طمرة بقراره اعتزال مهمة التدريب بعد ان مضى اسبوعان فقط على بداية مباريات الدوري. وفور ابلاغ الادارة بقراره تم التعاقد مع اللاعب النصراوي اسامة خوري لتدريب الفريق واللعب في صفوفه ايضا.

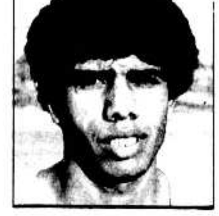
وشرح الاستاذ برانسي اسباب استقالته قائلا : منذ ان بدأت العمل في الفريق، قبل اكثر من شهرين، واجهت مشكلة عدم وجود ملعب للتدريبات فطلبت من الادارة استئجار ملعب للتدريب اما في كريات آتا او في كريات حايم شرط ان يتم اختيار ملعب واحد لكي تنتظم التدريبات بشكل صحيح ؛ الا ان الادارة لم تفلح في ايجاد ملعب فبدأنا بالتنقل من ملعب الجديدة الى ابو سنان والى شفاعمرو وغيرها. وهذا ادى الى غياب عدد من اللاعبين الذي رجعوا من اماكن عملهم في الساعة الرابعة وكان عليهم ان يسافروا الى ملعب خارج البلدة.

عدا ذلك فقد اشترطت اغلب الفرق التي تدربنا على ملاعبها ان يجري فريقي مباراة ودية معها والا فلن يسمح لنا بالتدريب.. وكثيرا ما حدث وذهبنا الى ملعب شفاعمرو للتدرب لنجد هناك فريقا آخر يتدرب واحيانا تدربنا على ملعب بير المكسور الذي غطت ارضه المياه لريه.

وعليه رأيت انه من غير الممكن ان ادرب في مثل هذه الشروط وقدمت استقالتي. وفي هذه المناسبة بودي ان انفي بعض الشائعات التي ترددت ومفادها ان استقالتي نجمت لأني اريد ان ادرب فريق شباب الناصرة. فلو اردت ذلك فعلا لتركت فريق طمرة منذ فترة عندما توجه الي مسؤولون في فريق الناصرة وعرضوا عليّ ان ادربهم. لكني رفضت العرض وواصلت التدريب. الا ان استقالتي جاءت بعدما رأيت ان عدداً كبيرا من اللاعبين لا يحضر التدريب الذي خططت له كثيرا. ولم احتمل الغاء بعض التدريبات نظرا لعدم وجود الملعب المناسب.

واخيرا اتمنى للفريق الطمراوي كل نجاح في الموسم الحالي.

عماد حبيب - الطيبة



● الاسم :عماد عبد الله حبيب - هـ. الطيبة

● تاريخ الميلاد : ١٩٦٤.

● الحالة الاجتماعية : أعزب.

● التحصيل العلمي : نهائي ثانوي.

● الطول : ١٧٥ سم.

● الوزن : ٦٠ كغم.

● المهنة : عامل مهني.

● السجل الرياضي : ٣ سنوات اشبال + سنتان شبيبة وهذه سنة اولى في فريق الكبار.

● مركز اللعب : قلب دفاع متقدم.

اللاعب المفضل محليا : رفعت ترك - هـ. تل ابيب.

● اللاعب المفضل عالميا : وايتسايد - مانشستر يونايتد.

● الفريق المفضل محلياً : هـ. تل ابيب.

● الفريق المفضل عالميا : مانشستر يونايتد.

● اجمل المباريات التي لعبتها : هـ. الطيبة - هـ. العفولة (٢:٥).

● لوائح دوري الدرجة الثانية ●

- المنطقة الشمالية أ -

الفريق	الاهداف	النقاط
١. ب. نهاريا	١:١٢	٧
٢. م. طمرة	٧:١٠	٦
٣. بيالك	٥:٨	٦
٤. م. عكا	١٠:٧	٦
٥. هـ. نهريا	٣:٥	٥
٦. هـ. كفرسميع	٢:٤	٤
٧. هـ. المكر	٦:٧	٤
٨. افيكيم	٧:٧	٣
٩. اكسال	٤:٣	٣
١٠. مجد الكروم	٣:٢	٣
١١. هـ. طمرة	٦:٤	٣
١٢. هـ. صفد	٥:٢	٣
١٣. شباب عكا	٩:٤	٢
١٤. هـ. عين ماهل	٧:٠	١

- المنطقة الشمالية ب -

الفريق	الاهداف	النقاط
١. جفعات اولغا	٥:١٣	٦
٢. هـ. الطيبة	٤:٨	٥
٣. هـ. سولم	٧:١٠	٥
٤. علياء كفارسابا	٧:٩	٥
٥. باقة الغربية	٣:٥	٥
٦. اور عقيبا	٥:٥	٥
٧. بيت الهعزر	٣:٥	٤
٨. كريات حايم	٢:٣	٤
٩. عيمق حيفر	٣:٣	٣
١٠. تحلتيل	٧:٥	٣
١١. دالية الكرمل	٨:٥	٣
١٢. كفرقرع	٩:٢	٣
١٣. ام الفحم	٧:٣	٢
١٤. هـ. العفولة	١١:٥	١

● ناقص مباراة

- المنطقة الجنوبية أ -

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هشكيا	٤:١٢	٧
٢. اوريهودا	١:٦	٦
٣. كفرقاسم	٥:٨	٥
٤. نفيه جولان	٤:٧	٥
٥. هرتسليا	٣:٦	٥
٦. جلجولية	٩:٨	٥
٧. ش. هزراح	٦:٧	٤
٨. محنيه يهودا	٥:٥	٤
٩. ب. كفارسابا	٥:٣	٤
١٠. كفار شليم	٥:٥	٣
١١. كانتونيم	٥:٣	٣
١٢. روش هعاين	٧:٣	٢
١٣. الطيرة	٦:٢	٢
١٤. تل موند	٩:١	١

قالوا بعد المباراة

محمد سكحفي : أزمة مالية حادة تهدد بقاء فريقنا !

نادر عودة : إداء فريق جلجولية بحاجة الى تحسين.. !

بسام عراقي : يجب إحداث تغيير جذري في الفريق.. !



● محمد سكحفي - رئيس ادارة فريق شباب يافا ●



● بسام عراقي نجم هـ. الطيرة ●



● محمد موعد - حارس مرمى اخاء الناصرة - تغيب عن المباراة فهزت شباك بديلة اربع مرات ●



● نعيم خيط: خطأ في دفاع الطيبة كلفنا خسارة نقطة ثمينة ●



● حسام مصاروة - حارس مرمى هـ. الطيبة ●

حيفا - بقلم اسعد تلحمي

شهدت الفرق العربية بكرة القدم يوما حزينا في مباريات السبت الاخير. ففي الدرجة الاولى هزم ابناء شفاعمرو في طبريا (صفر:١) وخسر اخاء الناصرة مباراته الخارجية مع هبوعيل كريات آتا (٤:٢). وفي الدرجة الاولى والثانية كان فريق كفرقاسم الوحيد الذي ربح المباراة اي ان ١٦ فريقا عربيا خسر نقاطا هامة.

وفيما يلي بعض ردود فعل لاعبين واداريين عرب على نتائج مباريات فرقهم :

● محمد سكحفي، رئيس فريق شباب يافا ●:

نتيجة الفوز التي احرزها الشباب بعثت على الارتياح في نفوسنا. المعنويات عالية. الا ان المشكلة التي تراودنا باستمرار هي المشكلة المادية الخانقة التي تهدد الفريق. اذ ان الديون المستحقة على الفريق تصل الى مليون ونصف مليون شيكل وانا اتساءل من اين سنغطي هذا المبلغ الهائل. فالميزانية التي تصلنا من مجلس عمال تل ابيب - يافا وبلدية تل ابيب - يافا هي ٥٤٠ الف شيكل فقط ولا يوجد دخل آخر اذ ان عدم وجود جدار للملعب يضر بالميزانية فبالرغم عن حضور جمهور كبير الا ان الدخول مجانا.

أخشى ان يكون الحل لهذه المشكلة انحلال الفريق. فلاعبو التعزيز يتقاضون مرتبات واللاعبون المحليون يطلبون الاموال. ولولا الديون المتراكمة والاتفاقيات الموقعة مع اللاعبين لاستقلت من رئاسة الادارة... ودائما اتساءل من اين نحضر المبالغ لسد الديون.. حالتنا حرجة جداً...

بالنسبة لاداء الفريق في المباراة الاخيرة فكان جيدا ولولا تألق حارس المرمى اليران لكانت النتيجة ٥: صفر لصالحنا على الاقل. اضف الى ذلك اننا حققنا الفوز بالرغم عن غياب ثلاثة من لاعبي التركيب الاول وهم سامي بوزاغلو (الذي لم يلعب هذا الموسم بسبب اصابته) وخليل اسمر المصاب وعلي غوطي. والاداء الجيد يجذب الجمهور الى حضور مبارياتنا البيتية والخارجية. ونحن بحاجة الى تشجيعه معنويا وماديا ونتيجة المباراة الاخيرة اضافت الى رصيد الفريق نقطتين هو بأمس الحاجة اليهما اذ اننا بحاجة الى كل نقطة.. تأمل ان يتحسن الوضع في القريب..

● نادر عودة : نتيجة المباراة غير مرضية ●

عقب نادر عودة، لاعب هـ. جلجولية على نتيجة تعادل فريقه مع محنيه يهودا فقال :

الحظ لم يحالفنا في المباراة اذ سنحت لنا فرص عديدة للتسجيل الا انها لم تترجم الى لغة هدف واحد على الاقل. وهذا لم يكن مفاجئا اذ اننا نؤمن بان طريق محنيه يهودا نحسٌ علينا ولم نتغلب عليه في السنوات الخمس الاخيرة !

فريقنا يحتل حاليا المرتبة السادسة برصيد النقاط نفسه للفريق الذي يحتل المرتبة الثالثة. الا انني اعتقد ان فريقنا لا يؤدي اداء يمكنه من المنافسة على احتلال القمة والخامات الكروية الموجودة في الفريق بامكانها اعطاء عروض افضل وقد تنقص اللاعبين الثقة بقدرتهم.

على اللاعبين تحسين الاداء لينافسوا جديا للصعود الى الدرجة الاولى فهناك فرق قوية مثل فريق هشكيا واور يهودا وفريق كفرقاسم الذي أظهر عرضا طيبا في مباراته الاخيرة معنا (٢:٣ لصالح جلجولية).

وكلمة اخيرة اوجهها لجمهورنا : نناشدكم بتشجيعنا في حالات خسارة فريقنا لأننا نحن اللاعبين بحاجة الى تشجيعكم وكثرة الكلام علينا تضر بنا وبإدائنا. والى زملائي اللاعبين : لنتدرب بجدية اكثر لنرضى عن ادائنا ونأمل ان نحقق النتائج الطيبة في الاسابيع القادمة.

● هاني راضي : نتيجة مرضية ومقنعة

عقب حارس مرمى فريق هبوعيل سولم، هاني راضي، على نتيجة تعادل فريقه مع هبوعيل الطيبة (٢:٢) قائلا :

خرجنا بنتيجة مرضية من لقائنا مع الفريق القوي هبوعيل الطيبة. اداء الفريق كان جيدا. خط الوسط ادى عرضا جيدا وكذلك خط الهجوم ولكن خط الدفاع لم يكن قويا ونأمل ان يتحسن اداؤه في المباريات القادمة.

اعجبني اداء فريق الطيبة وارى في الفريق احد المتنافسين الاقوياء للصعود الى الدرجة الاولى اذا ما استمروا في اداء مثل هذه العروض.

كذلك يعمل فريقنا من اجل احتلال مرتبة متقدمة والمنافسة بجدية من اجل الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى وعليه عُزز الفريق بلاعبين جدد من اجل تحقيق امنية الصعود ونحن نتدرب جديا وباستمرار ونأمل ان نحقق هدفنا.

● نعيم خيط : اهدرنا احراز الفوز ●

● الطيبة من عبد اللطيف مصاروة : «مباراة قوية وجميلة مع تفوق ملحوظ للطيبة شاهدها الجمهور في استاد الطيرة. وقد نجح السولميون في مبتغاهم، العودة الى بلدهم بنقطة واحدة على الاقل. اذ اقفلوا منطقة الوسط باربعة لاعبين» هذا ما قاله مدرب فريق هبوعيل الطيبة الاستاذ نعيم خيط بعد نتيجة التعادل ٢:٢ مع فريق سولم.

واضاف المدرب خيط انه بامكان فريقه كسب نقطتي المباراة لو لعبوا بالشكل المطلوب، اي لم يفلحوا في واماتة اللعب وتشتيت الكرة الى الخارج. وارتكب لاعبو خط الوسط والدفاع، خاصة في الجهة اليسرى، عندما سمحوا للاعب سولم ان يرفع الكرة التي تحولت الى هدف وكان بامكانهم مع مزيد من اليقظة منع تسجيل الهدف.

وقال حارس المرمى، حسام مصاروة : خطأ في الدفاع كلفنا خسارة نقطة ثمينة. المباراة مثيرة وشكل فريق سولم ندا قويا لفريقنا ومع مزيد من التركيز لدى لاعبي الوسط والهجوم لكان بالامكان مضاعفة النتيجة. ولا بد من الاشارة الى اداء الفريق في الشوط الاول. الاداء كان جيدجدا. انصح جميع الاعبين بمواظبة التدريبات لتحسين اللياقة البدنية والكروية والاستعداد جيدا لملاقاة فريق عيمق حيفر بعد اسبوعين.

وفي الختام اهنيء باسم زملائي واعضاء ادارة فريقي والمدرب عضو الادارة، زياد مصطفى الشيخ علي، بمناسبة خطوبته على الآنسة مها سمير الشيخ علي. فألف مبروك.

● بسام عراقي : يجب احداث تغيير جذري في الفريق ●

الطيرة - من نصر دهامش - عقب لاعب هبوعيل الطيرة، بسام عراقي، على خسارة فريق الطيرة الثانية هذا الموسم (صفر :٢ ضد ش هزراح) فقال :

«يجب ان يحدث تغيير جذري في الفريق قبل ان يفوت الاوان. ويجب على اللاعبين ان يبذلوا جهدا اكبر في المباريات قبل ان يفوتهم الاوان في الارتقاء الى المرتبات المتقدمة ومن ثم المنافسة على الصعود الى الدرجة القطرية».

اخبار من اوروبا

ليڤربول يرتقي الى المرتبة الثانية (١: صفر ضد رينجرس)

● لندن - الوكالات - واصل بطل الدوري الانجليزي الممتاز، ليڤربول، تقدمه في سلم اللائحة اذ ارتقى الى المرتبة الثانية بعد فوز خارجي رائع على فريق كوينز بارك رينجرس بنتيجة ١: صفر. سجل ستيڤ نيكول هدف ليڤربول في الدقيقة ٨٣ للمباراة وألحق بذلك خسارة اولى بالفريق المضيف هذا الموسم، ادت الى تقهقره الى المرتبة السادسة.

وحافظ فريق مانشستر يونايتد على مرتبته الاولى في لائحة الدوري بعد ان حقق الاخر فوزا خارجيا على فريق سندرلاند بهدف للاشيء سجله ري ويلكنز اثر ضربة جزاء ١١م في الدقيقة ١٩ بعد عرقلة فرانك ستيبلتون في منطقة جزاء سندرلاند.

ولم يتمكن فريق وستهام من الفوز على فريق نوريتش وانتهت المباراة بالتعادل السلبي احتل على اثره فريق وستهام المرتبة الثالثة. وبهذه النتيجة انتهى لقاء ابسويتش البيتي مع فريق القاع، لستر.

وارتقى فريق لوتون تاون الى المرتبة الرابعة بعد ان حقق فوزا لامعا على فريق ساوثهامبتون بنتيجة ٣:١.

والحق تشارلي نيكولاس وزملاؤه في فريق ارسنال هزيمة كبيرة بفريق نوتنغهام فورست (١:٤) وسجل الاهداف ألن سندرلاند وهيد، كل منها هدفاً، واضاف طوني وودكوك هدفين.

وسجل ستيڤ ارتشيبلد هدف الفوز لفريقه، توتنهام، على فريق بيرمنغهام. وهذا هو هدف ارتشيبلد التاسع في سبع مباريات اشترك فيها.

وكانت نتائج باقي المباريات على النحو التالي :

كوڤنتري - وست بروميتش ٢:١

ووتفورد - إڤرتون صفر:١

نوتس كاونتي - ستوك ١:١

وتظهر لائحة الدوري الممتاز على الشكل التالي :

الفريق	المباريات	الاهداف	النقاط
١. م. يونايتد	١٠	١١:١٨	٢٢
٢. ليڤربول	١٠	٦:١٢	٢٠
٣. وستهام	١٠	١٠:٢٠	١٩
٤. لوتون	١٠	٩:١٩	١٩
٥. ابسويتش	١٠	١١:٢٠	١٧
٦. رينجرس	١٠	٩:١٧	١٧
٧. ساوثهامبتون	٩	٥:١٠	٧
٨. توتنهام	١٠	١٤:١٦	١٧
٩. بروميتش	١٠	١٥:١٥	١٧
١٠. استون ڤيلا	٩	١٠:١٢	١٦
١١. نوتنغهام	١٠	١٦:١٦	١٦
١٢. ارسنال	١٠	١٢:١٧	١٥
١٣. إڤرتون	١٠	٨:٧	١٥
١٤. كوڤنتري	١٠	١٦:١٤	١٤
١٥. بيرمنغهام	١٠	١١:٩	١٤
١٦. نوريتش	١١	١٦:١٧	١٣
١٧. سندرلاند	١٠	١٦:٩	١١
١٨. ستوك	١٠	١٩:١١	٩
١٩. ووتفورد	١١	١٨:١٥	٨
٢٠. ن. كاونتي	١١	٢٠:١٠	٧
٢١. وولڤس	٩	٢٢:٧	٢
٢٢. لستر	١٠	٢٣:٦	٢

وفي الدرجة الثانية سجلت النتائج التالية :

المباراة	النتيجة
ليدس - بارنسلي	٢:صفر
بلاكبرن - اولدهام	١:٣
كارليل - تشلسي	صفر:صفر
تشارلتون - سوانسي	٢:٢
غريمسبي - ك. پالاس	٢:صفر
هادرسفيلد - دربي	٣:صفر
م. سيتي - ميدلسبرو	١:٢
شروسبري - پورطام	صفر:صفر
شفيلد - برايتون	١:٣

هذا ويتصدر فريق شفيلد لائحة الدرجة الثانية برصيد ٢٩ نقطة يليه فريق مانشستر سيتي برصيد ٢٥ نقطة ثم نيوكاسل، ٢٣ نقطة.

الدوري الالماني الممتاز

هامبورغ يعزز مرتبته الاولى

● بون - الوكالات - عزز فريق هامبورغ موقعه في صدارة لائحة الدوري الالماني الممتاز ورصيده من النقاط ١٨ نقطة بعد مباريات الاسبوع الحادي عشر. اذ فاز على فريق بوخوم بنتيجة ١:٢ من هدفي كالتس وهارتفيغ.

وخسر فريق بايرن ميونخ مباراته امام فريق شتوتغارت بنتيجة صفر:١ واحتل على اثرها فريق شتوتغارت المرتبة الثانية واحتل بايرن المرتبة الثالثة.

وواصل فريق اوردينغن تقهقره في سلم اللائحة بعد ان خسر امام فريق بريمن بنتيجة صفر:٣ ليحتل على اثرها المرتبة الرابعة برصيد ١٤ نقطة.

واسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية :

المباراة	النتيجة
كولونيا - نيرنبرغ	١:٣
بيلفد - ديسلدورف	٢:١
فرانكفورت - منشنغلادباخ	١:١
دورتموند - براونشفايغ	صفر:٢
كيزرسلاوترن - مانهايم	٢:صفر
ليفركوزن - اوفنباخ	١:٣

وفيما يلي لائحة الدوري الالماني الممتاز بعد مباريات الاسبوع الحادي عشر :

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هامبورغ	١٠:٢٤	١٨
٢. شتوتغارت	١٠:١٩	١٥
٣. بايرن ميونخ	١٢:٢٢	١٤
٤. بريمن	١١:١٧	١٤
٥. ديسلدورف	١٨:٢٥	١٣
٦. منشنغلادباخ	١٦:٢٢	١٣
٧. ليفركوزن	١٥:١٩	١٢
٨. كولونيا	١٧:١٩	١١
٩. اوردينغن	٢٤:٢٤	١١
١٠. بيلفيلد	١٦:١٥	١٠
١١. براونشفايغ	٢٣:٢١	١٠
١٢. كيزرسلاوترن	٢٥:٢٤	٩
١٣. بوخوم	٢٧:٢٠	٩
١٤. مانهايم	٢١:١٣	٩
١٥. نيرنبرغ	٢٠:١٤	٨
١٦. دورتموند	١٦:١٥	٨
١٧. اوفنباخ	٣٠:١٦	٨
١٨. فرانكفورت	٢٥:١٧	٦

الدوري الفرنسي الممتاز

خسارة بيتية لسان جرمان (٤:٥ ضد ليل)

● باريس - الوكالات - مني فريق باريس سان جرمان، حامل كأس فرنسا لكرة القدم، بهزيمة بيتية امام فريق ليل بالنتيجة ٤:٥. واحتل فريق سان جرمان اثر هذه الخسارة المرتبة الخامسة برصيد ١٩ نقطة ويفارق خمس نقاط عن المرتبة الاولى التي يحتلها فريق بوردو.

وكانت نتائج مباريات الاسبوع الخامس عشر كما يلي :

المباراة	النتيجة
بريست - روان	١:صفر
ميتس - ستراسبورغ	صفر:١
سان ايتان - بوردو	صفر:٢
موناكو - ران	٢:٣
اوسير - نيم	صفر:صفر
باستيا - سوشو	صفر:٢
لاڤال - نانت	صفر:١
لانس - تولوز	صفر:١
طولون - نانسي	صفر:صفر

وفيما يلي اللائحة :

الفريق	النقاط
١. بوردو	٢٤
٢. موناكو	٢٢
٣. اوسير	٢١
٤. سان جرمان	١٩
٥. نانت	١٩
٦. ستراسبورغ	١٩
٧. روان	١٥
٨. لانس	١٤
٩. تولوز	١٤
١٠. ليل	١٤
١١. نانسي	١٤
١٢. لاڤال	١٤
١٣. سوشو	١٣
١٤. بريست	١٣
١٥. طولون	١٢
١٦. نيم	١٢
١٧. ميتس	١١
١٨. باستيا	١١
١٩. سان ايتان	١١
٢٠. ران	٨

● وضمن بطولة دوري اسبانيا حقق فريق ريال مدريد فوزا هاما على منافسه الأقوى فريق برشلونة بنتيجة ١:٢ في مباراة جيدة المستوى حضرها ١٢٠ الف متفرج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٥ تشرين اول ١٩٨٣

شعب موحد خطوته تهز الارض ـ جبهة!



● هذه الصورة التاريخية من الاضراب الوطني العام لشعبنا في يوم الأرض ، الثلاثين من آذار ١٩٧٦ ـ بالوحدة الجبهوية حمينا الأرض .. وبالتصويت للجبهة نحمي الأرض والمستقبل ! ●

أبو الشمقمق يقول!!



صباح الخير يا أحِبّاء!

● صباح الخير يا أحبائي القراء والقارئات ، خصوصاً الشبان منهم والشابات والصبية والصبايا ، خصوصاً أولئك الذين يشتركون ، اليوم ، في الانتخابات لأول مرة .

لم أفهم حقد الحاقدين على هذه الزاوية إلا بعد أن قرأت أسماء الطلاب والطالبات الجامعيين والجامعات من الناصرة الذين أصدروا النداء الربيعي في تأييد جبهتهم وبلديتهم ورئيسها المحبوب والبطل توفيق زياد . فإذا بهم أبناء وبنات جميع العائلات والطوائف في الناصرة بدون استثناء ، عائلات وطوائف «الإخوة» الذين جَرُّهم «الوسواس الخناس» بعيداً عن مشاعر ومستقبل عائلاتهم وطوائفهم وأبنائهم وبناتهم . إننا ننتظر من العديد منهم ، بعد أن يستفيقوا من هذه الكبوة ، ان يذهبوا الى أبنائهم وبناتهم وان يقولوا لهم : أنتم ، يا أولادنا ، نجحتم في الامتحان لأنكم تعلمتم في مدرسة «الاتحاد» .

لقد أدركنا ، منذ اللحظة الأولى ، ان هجومهم على هذه الزاوية إنما هو طريقتهم ، غير الشجاعة ، في الهجوم على «الاتحاد» اليومية ، على هذا الصباح الذي أصبح ، منذ خمسة أشهر ، يطلع مع كل صباح .

ونقول : «صباح فلان» ونعني جبينه . كما نقول : «جبهة فلان» ونعني جبينه . و «الاتحاد» مدرسة وجبين . أي جبهة .

وليبق جبينكم ناصعاً دوماً مثل صباح يوم مشرق في بلادنا الحبيبة .

صباح الخير ، إذن ، يا أحبائي . وكل صباح حتى يطلع صُبح الشعب . وإن شعباً ، لديه مثل هذه الشبيبة ، قادر على أن يطلع صبحه .

(أبو الشمقمق)

محاولات علمية لاستخدام البروتين البترولي

*** نجاحها يقلل من تبعية الدول العربية تجاه المواد الغذائية الأمريكية ***

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ كان تقليل تبعية العالم العربي المتزايدة في مجال التغذية تجاه الغرب بفضل استخدام «البروتين البترولي» في تغذية الماشية في محور الندوة التي ينظمها الخبراء الدوليون المجتمعون هذا الأسبوع في العاصمة الج[illegible] .

وطوال ثلاثة ايام بحثت الندوة ، التي تنظمها شركة البترول الجزائرية «سوناتراك» بالاشتراك مع اتحاد المجالس العربية للبحث العلمي ، الظواهر التكنولوجية والاقتصادية لاستخدام البروتين البترولي (البروتين المستخلص من البترول أو الغاز) في تغذية الماشية ودرجة تأثيره في التسمم وقيمته الغذائية .

ويرى المشتركون ان هذه المادة الغذائية الصناعية تمثل أهمية كبرى للدول ذات الاراضي الزراعية المحدودة أو لتلك التي تتعرض دائماً للتصحر أو للجفاف . كما يرون ان استخدام هذه المادة الغذائية الجديدة ستسمح بتكريس المساحات التي كانت مخصصة لزراعة الأعشاب اللازمة للرعي لزراعة المحاصيل اللازمة للاستهلاك البشري أو الأعمال صيانة التربة وإصلاحها .

وتعلق الدول العربية ، وخاصة تلك التي تصدر البترول والتي تواجه جميعها هذه المشاكل ، أهمية خاصة على إمكانية انتاج البروتين البترولي . ويرى بعض الخبراء ان انتاج البروتين البترولي سيشكل ، بالاضافة الى مساهمته في رفع قيمة نفط هذه البلاد ، دخلا إضافياً لا يمكن إغفاله لتعويض النقص في المواد الغذائية . كما يقلل من تبعية هذه الدول تجاه «فول الصويا» الأمريكية التي تستخدم في الوقت الحالي على مستوى واسع النطاق في تغذية الماشية والتي تستورد منه الجزائر وحدها ما يربو على ٤٠٠ ألف طن سنوياً .

ومع ذلك يرى هؤلاء الخبراء أنه لا ينبغي إهمال الموارد التقليدية للبروتين كما يجب من جهة أخرى توخي جانب الحذر قبل البدء في انتاج هذه المادة اذ لا يزال أمام الدول العربية الكثير من التقدم مما يلزم تحقيقه للحصول على التكنولوجيا اللازمة في هذا المجال . وفضلاً عن ذلك فان التكنولوجيا المستخدمة في إنتاج هذا البروتين الصناعي تجعل سعره يزيد بنسبة ١٠ بالمئة تقريباً عن سعر فول الصويا .

ومع ذلك فمن المقرر أن يتضمن جدول أعمال الاجتماع الذي ستعقده مجموعة من خبراء منظمة الدول العربية المصدرة للبترول ، الأسبوع القادم، في العاصمة الجزائرية ، مشروع إنشاء وحدتين لانتاج البروتين البترولي .

وشهد شاهد من أهله

ارتفاع نسبة الجرائم ، بوتائر مذهلة ، في اسرائيل !

● القدس ـ يستفاد من التقرير الذي قدّمه وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في القدس حول عمل وزارتيه ان المجتمع الاسرائيلي موبوء بالجريمة التي تزداد نسبها عاماً إثر عام .

فقد أشار الوزير بشكل خاص إلى ارتفاع نسبة جرائم السطو على المنازل ، التي شهدتها اسرائيل في العام ١٩٨٢ ، بعشرة بالمئة بالمقارنة مع ما شهدته في العام ١٩٨١ . وإلى إزدياد حوادث الاغتصاب التي غالباً ما تكون ضحاياها من الفتيات اللواتي لم يبلغن سنّ الرشد بعد .

وفسّر الوزير إتساع ظاهرة التجارة بالمخدرات بحالة الحدود المفتوحة مع لبنان ! ومع ذلك لم يُخفِ قلق حكومته من تغلغل ظواهر استعمال المخدرات بين أوساط طلبة المدارس الإعدادية والثانوية .

طبعاً ، لم يتطرق الوزير إلى الجرائم الأخرى التي تشهدها اسرائيل على إعتبار أنها أصبحت ظاهرة مزمنة مثل سرقات البنوك والمحال التجارية والسيارات . وعندما يفعل وزير هذا إنما يريد أن يشير ، بشكل خفيّ ، إلى أن بيت المواطن في إسرائيل لم يعد حصنه ! ■.

برامج تلفزيونية من انتاج الفاتيكان

● روما ـ الوكالات ـ أعلنت مصادر مطلعة في حاضرة الفاتيكان أن الفاتيكان قرّر إنتاج برامج تلفزيونية وأشرطة فيديو .

وعُلِم أنه بوشر بإنتاج البرنامج التلفزيوني الأول . وقد خصص لرحلة البابا إلى مدينة لورد الفرنسية في أواسط شهر آب الماضي ■ .

إغتصاب طفلة في السادسة من عمرها في بات يام !

● بات يام ـ تعرضت طفلة في السادسة من عمرها ، يوم السبت الماضي ، إلى عملية إغتصاب وحشية في الملجأ المحاذي لمنزل والديها في بات يام . وقام والداها بنقلها وهي في حالة خطيرة إلى مستشفى «وولفسون» في حولون .

وكانت الفتاة تلعب في ساحة المنزل عندما داهمها المجرم وأجبرها تحت التهديد بالقتل أن ترافقه إلى الملجأ حيث اغتصبها بوحشية غوذجية ■ .

مصرع اثنين من متسلقي الجبال فوق قمة ايفرست

● كتموندو ـ روى أحد أفراد بعثة لتسلق الجبال عقب عودته إلى كتموندو أن إثنين من اليابانيين المتسلقين لجبال الألب قد لقيا مصرعهما بعد أن نجحا في الثامن من تشرين الأول الجاري في تسلق قمة ايفرست بدون أوكسجين .

وقد أعلن عضو الفريق الثالث هاروكي أن زميليه هيروشي يوشينو وهيرونوبو كامورو لقيا مصرعهما في التاسع من الشهر الجاري بعد سقوط خيمتهما على بعد ١٨ متراً عن القمة . وهي تعتبر أعلى خيمة أقيمت في ايفرست .

وروى هاروكي أنه قد هبط قبل رفاقه بسبب الارهاق الذي أصابه والذي خشي أن يؤدي به إلى الموت إذا انتظرها .

وأوضح أنه تم العثور على جثة توشينو في الحادي عشر من الشهر الجاري وكان وجهها ملتصقاً بالصخور وثيابها ممزقة . ولم يعثر ، بعد ، على جثة كامورو غير أن اكتشاف فردة حذائه تدل على مصرعه هو الآخر .

مصرع ٩ أشخاص في حادث غرق أوتوبيس في نهر النيل !

● القاهرةـ ذكرت صحف القاهرة الصادرة يوم الأحد (٨٣/١٠/٢٣) أن تسعة أشخاص قد لقوا مصرعهم غرقاً وأصيب (١٨) آخرون عندما سقط بهم أوتوبيس نقل في إحدى الترع المتفرعة من النيل صباح يوم السبت .

وكان الاوتوبيس يعمل على خط المحلة ـ طنطا وفيه ٦٥ راكباً عندما وقع الحادث . وتفيد عناصر التحقيق الأولى ان السائق فقد السيطرة على عجلة القيادة بسبب إنفجار إحدى الإطارات . وبين هؤلاء الغرقى سبع نساء وطفل واحد .



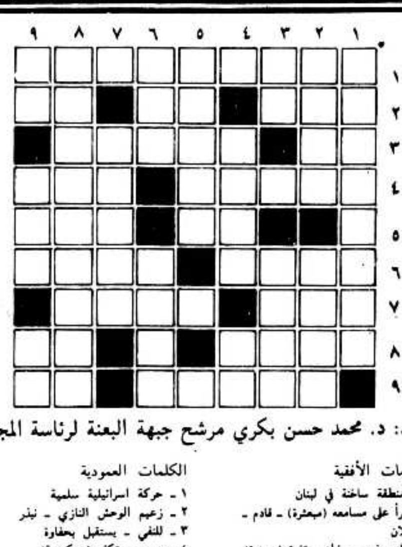
السينمائيون الأفارقة يسعون من أجل تكريس الفيلم الأفريقي الوطني

● فولتا العليا ـ السينمائيون الأفارقة يسعون من أجل الفيلم الافريقي الوطني يتناول قضايا القارة ومشاكلها . كما ان دور السينما في افريقيا تفتقر الى اللون الوطني من الافلام التي تفدها من الخارج . وتحتاج هذه الدور حوالي مئتين وخمسين فيلماً جديداً في السنة لتغطية الاستهلاك السينمائي المحلي .

وقد أفادت التقريرات التي أعدتها «جمعية تشجيع الفيلم لعموم افريقيا» ، بأنه يستحيل على منتجي الأفلام في القارة تغطية هذه الحاجة ، بالرغم من جهود بعض السينمائيين الوطنيين في هذا المجال . لأن ذلك يتطلب بالدرجة الأولى رأس المال المخصص للانتاج السينمائي ولهذا السبب طالب المنتسبون الى الجمعية المذكورة بتصعيد الضرائب على الشركات السينمائية الاحتكارية الأجنبية أمثال شركة «توينتيث سنشوري فوكس» الامريكية التي تجني أرباحاً هائلة عن طريق عرض أفلامها في إفريقيا . ويرى السينمائيون الأفارقة ان على الأموال التي تجنى من هذه الضرائب ان تذهب لدعم الصناعة الوطنية الافريقية .

من جهة ثانية ، طالبت «جمعية تشجيع شؤون الفيلم لعموم افريقيا» الدول الافريقية بفرض رقابة صارمة على الأفلام الأمريكية الاستهلاكية التي تغزو السوق الافريقية بأفكارها الاستعمارية كسلسلة أفلام «سوبرمان» التي تحاول إظهار التفوق الامريكي وغيرها من الأفلام .. وطالبت الجمعية بالمقابل تشجيع الصناعة السينمائية الوطنية التي تحاول رسم حياة شعوب القارة وثقافتها . وتجدر الإشارة الى ان شركات التوزيع الغربية الكبرى تسيطر على برامج دور السينما ، حتى في تلك الدول الافريقية التي تسعى من أجل تشجيع الفن السينمائي الوطني المستقل . ومن جهة ثانية فان تحرك السينمائيين الأفارقة في مجابهة السيطرة القوية للاحتكارات الأجنبية تبقى فردية ومحدودة . وقد تنبهت هذه المجموعة وبخاصة «جمعية تشجيع شؤون الفيلم لعموم افريقيا» الى الدور الذي يمكن أن يؤديه السينمائيون الأفارقة ، في مهرجان الأفلام لعموم افريقيا الذي أقيم مؤخراً في عاصمة فولتا العليا . فقد عرض في المهرجان ١٢ فيلماً روائياً وعشرة أفلام تسجيلية ووثائقية .. ويرغب منظمو هذا المهرجان في عرض البعض من هذه الأفلام ان لم يكن الكل في دور السينما لبلدان افريقيا .

كلمات متقاطعة



إعداد: د. محمد حسن بكري مرشح جبهة البعنة لرئاسة المجلس

الكلمات الأفقية

١ ـ منطقة ساخنة في لبنان
٢ ـ قرأ على مسامعه (مبعثرة) ـ قادم ـ شمالان
٣ ـ للتعريف ـ مناطق مقفرة (مبعثرة)
٤ ـ دولة في شمال افريقيا ـ من الأمراض (معكوسة)
٥ ـ نصف وادي ـ حارة (معكوسة)
٦ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية ـ وضع الشيء في مكانه
٧ ـ سائد ـ سائر على قدميه
٨ ـ نغادر ـ من الحبوب
٩ ـ نابغة ـ ثلثا بطا

الكلمات العمودية

١ ـ حركة اسرائيلية سلمية
٢ ـ زعيم الوحش النازي ـ نيتر
٣ ـ للنفي ـ يستقبل بحفاوة
٤ ـ هدوء ـ تكلم (معكوسة)
٥ ـ أبناء الكادحين (معكوسة)
٦ ـ قطع ـ متطور
٧ ـ الاسم الثاني للينين
٨ ـ رئيس تحرير «الاتحاد»
٩ ـ من العائلة ـ قفز

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ محمد عبري نصار
٢ ـ يحيى ـ مهن
٣ ـ نمل ـ روا (معكوسة) ـ ومض (معكوسة)
٤ ـ دق ـ رخام ـ حفر (مبعثرة)
٥ ـ عرعرة ـ طور ـ مي
٦ ـ الهد (معكوسة) ـ سباق ـ وق
٧ ـ يا + بطأ ـ نسب (مبعثرة) ـ زدا (معكوسة)
٨ ـ طيبة
٩ ـ هـ هـ ـ الياس (معكوسة)
١٠ ـ فر ـ ام ـ محاميد
١١ ـ كرامة
١٢ ـ عبد اللطيف حبيب

الكلمات العمودية

١ ـ أسعد يوسف
٢ ـ مع (معكوسة) ـ ربا ـ ركب
٣ ـ محمد علي طه ـ رد
٤ ـ دمقراطية
٥ ـ عيل ـ اب ـ أمل
٦ ـ هـ + أسهل
٧ ـ رجا خطيب
٨ ـ واوات
٩ ـ نمر مرقس ـ سح
١٠ ـ صه ـ أ أ
١١ ـ ألعضر ـ يم
١٢ ـ محمود ـ ليلى
١٣ ـ توفيق زياد

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٠/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ الدمية الشقية
● ٦.٤٥ ـ أريد حلاً
● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي ـ الموضة (القسم الثاني)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ إلعبها
● ٨.٣٠ ـ كول بو ـ تيك
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية ـ نشرة موسعة حول انتخابات السلطات المحلية
● ١٠.٠٠ ـ رياح الحرب
● ١٠.٥٠ ـ موسيقى كلاسيكية
● ١.٢٠ ـ عنوان الليلة ـ نتائج أولية من انتخابات السلطات المحلية

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٧.٠٠ ـ استراحة المساء
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠.٠٠ ـ ليالي جرش

ـ قنال ٦ ـ
● ٦.٠٠ ـ قرية فوق الغيوم
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ هي دي هي
● ٩.١٠ ـ الجيش السري
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)

لصوص أوروبا ينظفون جيوب اثرياء العرب

احصائية طريفة اعدت في الدول الاوروبية عن السرقات التي ارتكبها لصوص اوروبا والضحايا طبعا هم من الأثرياء العرب الذين خسروا ضمن هذه العمليات حوالي مليار دولار.

· الرقم كبير ولكنه حقيقي هذا اضافة الى ما خسره الأثرياء العرب على موائد القمار ودور اللهو وربما كان هذا الرقم يتجاوز المليار بكثير.

وتاليا نقدم احصائية بالسرقات:

في فرنسا كانت حصيلة السرقات في دفاتر البوليس في باريس والشاطيء، اي بين كان ونيس مروراً بمونتي كارلو اكثر من ثلاثه آلاف حادث سرقة وهي تتراوح في احجامها بين سرقة المجوهرات والحلي والأوراق النقدية واختفاء السيارات واجهزة الفيديو.

اما في بريطانيا فقد تجاوزت هذه الارقام بحيث اضطر البوليس الى توظيف عشرة مترجمين يتكلمون العربية باعتبار ان شهر آب وحده كان شهر ارتكاب ٤ آلاف سرقة وكانت اغلبها في المحلات الكبرى مثل هاروتز وسيلف ريدجز وماركس اند سبنسر والمطاعم وكازينوهات القمار والفنادق الفخمة.

وحتى منتجع ماربيا الاسباني الشهير سجل ايضا احداثا مثيرة اذ سطا اللصوص على معظم البيوت والشقق بنسبة ٤ على ١٠ هذا لكي لا نذكر روما وفرانكفورت وجنيف والشاطيء الايطالي.

ويقدر الخبراء نسبة السرقات التي جمعت من العرب خلال هذا الصيف بأكثر من مليار دولار هذا عدا الخسارات الضخمة في كازينوهات القمار التي فاقت هذا الرقم بكثير.

سرقة الموسم كانت في بريطانيا بالقرب من بلدة سامكس التي تبعد نحوا من ساعة عن لندن اما الضحية فكان رجل الاعمال تاج الدين الحجار.

ولقد حدثت عملية السرقة في المساء المبكر عندما انتهت العائلة من تناول العشاء، وكان في ضيافتها بعض الاقارب والاصدقاء، ولم يشعر الحاضرون بأية حركة مريبة. فجأة دخلت فائقة الحجار حجرتها لتكتشف ان باب الخزنة مخلوع وان جميع مجوهراتها وحليها ومصاغها من عقود وأساور وخواتم تقدر بمليون جنيه استرليني قد سرقت.. والطريف ان هذا كله قد تم بطريقة تبعث على الريبة لان جرس الانذار المربوط بالخزنة ظل صامتا مما يعني انه قد جرى تعطيله كما جرى تعطيل الانذار المربوط بمركز البوليس وتلفزيون المراقبة الخارجية ايضا.

٦٧٩ ألف جنيه استرليني يبحثون عن ... وريث !

● لندن ـ بالرغم من مرور سنة كاملة على وفاة الارملة الثرية كاترين نتان لم ينجح محاموها في ايجاد وريث لها من قريب او بعيد يرث الثروة الطائلة التي خلّفتها وراءها وتقدر قيمتها بمبلغ ٦٧٩ ألف جنيه استرليني (حوالي ٨٤ مليون شيكل) .

وقد روى معارف الثرية المذكورة أنها رفضت ، في حياتها ، أن تكتب وصيتها خوفاً من أن يطاردها الاحساس بالموت !

وأفادت مجلة «تايم» ، التي اوردت النبأ ، انه اذا لم تفلح جهود المحامين في ايجاد الوريث المنتظر فسيحوّل المبلغ الى خزانة المالية البريطانية . وأشارت المجلة الى أن هذا المبلغ هو اكبر ميراث لم يجد وريثه في بريطانيا .

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤، حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أكبر انتصار لجبهة الناصرة في كل تاريخها

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٦ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٢٠ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٣٨/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *
Vol. 138/40 - 26.10.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

رياسات جبهوية في اكثر من ١٦ مدينة وقرية
شعب يرص صفوفه في مواجهة الاخطار والاحتمالات

● صباح الانتصار الثالث في الناصرة: توفيق زياد يحيي الجماهير ويحييه ●

● حيفا ـ لمندوبينا وحتى الرابعة من صباح اليوم ـ الزغاريد والأهازيج تشق عنان السماء في الناصرة حتى لا نكاد نسمع، عبر التلفون، تفاصيل النتائج النهائية. إن بركانا من الثقة بالنفس، بوحدة الصف، ومن النقمة على اولئك الذين تطاولوا على تاريخ هذا الشعب وعلى تقاليده العريقة، قد انفجر. شعب الناصرة البطل منح جبهته (٦٦) بالمئة من الأصوات للعضوية (فيما كانت النسبة في الانتخابات الماضية ٦١ بالمئة) ومنح رئيس البلدية توفيق زياد، القائد والرمز، (٧٠،١) بالمئة من الاصوات (٦٢،٧ بالمئة سابقا). وسيكون للجبهة الآن ١١ عضواً في البلدية (١١ سابقا).

والاحتفالات الشعبية تطلع الفجر، في هذه اللحظات، في العديد من بلداتنا وقرانا. وعلى رأسها عرابة (اكثر من ٨٠ بالمئة) ويافة الناصرة (٧٥ بالمئة) والطيرة والطيبة (المثلث) وكفر ياسيف (٦٠ بالمئة).

وننشر، فيما يلي ما وصل الينا، حتى الرابعة من صباح اليوم من نتائج.



عرابة

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد محمد عبري نصار وفاز التحالف الجبهوي (قائمة الجبهة وقائمة حليفة للجبهة) ب ٥ مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس البلدي.

دير حنا

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد رجا خطيب بنسبة تزيد من ٥٠٪ وفازت الجبهة بـ ٦ مقاعد من اصل عشرة مقاعد (٩ + الرئيس).

يافة الناصرة

جددت يافة ثقتها الراسخة باسعد يوسف رئيس للمجلس حيث حصل على ٧٥٪ من الاصوات للرئاسة. وحصلت قائمة الجبهة على ٥ مقاعد من اصل ٩ مقاعد. (في الدورة السابقة كان للجبهة ٤ مقاعد فقط!)

اكسال

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد صالح دراوشة وحصلت قائمة الجبهة للعضوية على ٣ مقاعد من اصل تسعة اعضاء المجلس البلدي.

المكر

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد محمود صالح خليل وفازت كتلة الجبهة باربعة مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس المحلي.

الطيرة

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد طارق عبد الحي.

الرامة

فاز مرشح الجبهة للرئاسة السيد الياس قسيس بنسبة ٣٨٪ (٩٢٩ صوتا) ويليه السيد كامل فارس (٦٠١ اصوات) وعليه ستعاد الانتخابات في جولة ثانية. وفازت قائمة الجبهة للعضوية بـ ٤ مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس البلدي.

المشهد

نجح مرشح الجبهة للرئاسة الدكتور يوسف مرعي وحصل على نسبة ٥٤٪من الاصوات. اما للعضوية فقد حصل التحالف الجبهوي (٣ قوائم) على خمسة مقاعد من اصل تسعة في المجلس المحلي.

عرعرة

فاز بالرئاسة السيد محمد مصلح يونس الذي دعمته الجبهة. وفازت قائمة الجبهة للعضوية بمقعدين في المجلس المحلي ولم يكن لها أي ممثل في المجلس السابق.

الطيبة

فاز بالرئاسة المرشح الذي دعمته الجبهة السيد عبد اللطيف حبيب. وسيمثل الجبهة في عضوية المجلس المحلي الرفيق عبد الحميد ابو عيطة.

طرعان

نجح مرشح الرئاسة الذي دعمته الجبهة السيد يونس نصار.

يركا

فاز بالرئاسة السيد محمد الملا الذي دعمته الجبهة. وحصلت قائمة الجبهة على ٢٩٢ صوتا ومقعد واحد في المجلس المحلي بينما فازت قائمة السيد محمد الملا بخمسة مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس المحلي.

قلنسوة

حصلت قائمة الجبهة على مقعدين في المجلس البلدي وسيكون الدكتور حسن مناني والسيد عبد الرحيم حبيب ممثلي الجبهة في المجلس المحلي. (لم يكن تمثيل للجبهة في مجلس قلنسوة في الدورة السابقة).

عيلبون

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد يوسف سرور حيث حصل على ٥٠،٥٪ من الاصوات وحصلت قائمة الجبهة للعضوية في المجلس المحلي على اربعة مقاعد من اصل سبعة مقاعد. (كان لها في السابق ٣ مقاعد فقط.)

كفر ياسيف

نجح مرشح الجبهة للرئاسة الرفيق نمر مرقس وحصلت الجبهة على اربعة مقاعد من اصل تسعة مقاعد في المجلس المحلي.

الرينة

نجح مرشح الجبهة للرئاسة الرفيق حسن محمود وحصلت الجبهة على ٣ مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس المحلي.

عين ماهل

حصلت الجبهة على مقعد واحد في المجلس المحلي (لم يكن تمثيل للجبهة في السابق)، وسيكون ممثل الجبهة في المجلس السيد عارف الامين.

مجد الكروم

نجح مرشح الجبهة للرئاسة السيد محمد مناع ومن المتوقع ان تحصل قائمة الجبهة للعضوية على ٤ ـ ٥ مقاعد من اصل تسعة مقاعد المجلس البلدي.

شفاعمرو

فاز بالرئاسة السيد ابراهيم نمر حسين وحصلت قائمة الجبهة على عضوين في المجلس البلدي.

حيفا

نجح مرشح الجبهة لعضوية مجلس بلدية حيفا الرفيق زاهي كركبي وقد زادت نسبة التصويت للجبهة.

ريغن كما خلقه «رَبُّه»:

الولايات المتحدة ـ أكبر دولة استعماريةٍ في العالم ـ تعتدي اعتداء سافراً على دولة غرينادا الصغيرة

● نيويورك ـ الوكالات ـ من المنتظر أن يكون مجلس الأمن الدولي قد بدأ في عقد جلسته مساء أمس، بطلب من حكومة نيكاراغوا الثورية، لوقف العدوان الامريكي الهمجي والغادر على جزيرة غرينادا الصغيرة (١٠٠ ألف نسمة) في البحر الكاريبي. وحتى حكومة تاتشر البريطانية اضطرت، أمام هذه القرصنة العلنية، الى إصدار بيان رسمي تحفظت فيه من هذه العملية الأمريكية التي تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة وكل المواثيق الدولية.

وكانت الانباء الواردة من جزيرة غرينادا قد أبلغت العالم ان الغزاة الامريكيين، الذين شنوا هجوماً غادراً على الجزيرة ابتداء من صباح أمس، يقترفون مجازر دموية في الجزيرة.



وقام جنود البحرية الإمريكيون بالاعتداء على العمال الكوبيين الذين يقومون ببناء مطار بوانت سالين في الجزيرة مما أدى الى استشهاد عدد من هؤلاء العمال. كما قام الغزاة الامريكيون بأسر ٥٠ مستشاراً سوفييتياً وبتطويق حوالي ٦٠٠ عامل كوبي في منطقة المطار.

وجاء من العاصمة الكوبية، هفانا، ان شعب غرينادا الصغير مستمر في مقاومة عدوان أكبر دولة استعمارية في العالم وأنه يكبد قواتها خسائر جسيمة.

وقد بدأت هذه العملية الاجرامية في الساعة الثامنة، صباح امس، عندما قامت البوارج الحربية الامريكية المتواجدة في المنطقة بعملية انزال بواسطة الحوامات. وتمكن الجنود الامريكيون (الذين شاركتهم قوة تعدادها ٢٥٠٠ جندي من ست دول في البحر الكاريبي، هي انتيجوا وباربادوس والدومينيكان وجامايكا وسانت لويس وسانت فنسنت) من احتلال المطار بعد اشتباكات مع جيش غرينادا (الذي لا يزيد عدده عن ٨٠٠ جندي) ومع الميليشيات الثورية (التي تقدر بحوالي ٢٠٠٠ مقاتل). كما قامت القوات الغازية باحتلال المطار الثاني في الجزيرة.

وذكرت الأنباء ان القوات المدافعة عن وطنها، غرينادا تمكنت من اسقاط حوامة امريكية فوق مطار بوانت سالين. واعترف رونالد ريغن، رئيس الادارة الامريكية ان الجنود الامريكيين منيوا بخسائر ولكنه ادعى بأنه ليس لديه تقرير وافٍ عن عدد الاصابات ومدى الخسائر.

وعلم أن المجلس العسكري الثوري في الجزيرة قام، منذ بدء عملية الغزو الامريكية، بتوزيع الاسلحة على مواطني الجزيرة البالغ عددهم حوالي (١٠٠ الف). وقام راديو الثورة بدعوة المواطنين الى الدفاع عن وطنهم ضد الغزاة حتى الرمق الأخير وحتى الرجل الأخير.

وقام الجنود الامريكيون من جهتهم بإنشاء اذاعة في الجزيرة دعوا فيها المواطنين الى التزام منازلهم والى مساعدة «القوى الصديقة» (اقرأ: الغزاة الامبرياليين) لاستعادة «الدمقراطية» في هذه الجزيرة!!) وقامت القوات الامريكية بانزال (١٠) طائرات نقل في مطاري غرينادا اللذين تمّ احتلالهما. وكانت هذه الطائرات محملة بالمعدات العسكرية والذخائر.

وبرر رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن هذا الغزو بالقول انه يهدف الى الحفاظ على

البقية على ص ٢ ع ٧

كلمة الاتحاد

إرفعوا الأيدي عن غرانادا وعن لبنان وسوريا والشعب الفلسطيني ـ إرفعوا الأيدي عن سلام العالم!

منذ قيام جحافل هتلر النازية بغزو بولندا، في بداية الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٣٩، لم تتجرأ دولة كبرى على غزو دولة أخرى، غزواً عسكرياً سافراً ومحاولة «تبريره» هذا الغزو، كما فعل الرئيس الأمريكي ريغن، أمس، وقام بيرر فعلته الشنعاء في غزو جزيرة غرينادا باسم «الدفاع عن الدمقراطية والأمن والنظام ومصالح الولايات المتحدة»!

إننا نعلم أن إسرائيل وجنوب إفريقيا قد اقترفتا، وبمباركة واشنطن، غزوات عسكرية مشابهة ضد جاراتها. وقامت الأمم المتحدة بشجب هذه الغزوات على الرغم من «التبريرات» الوقحة التي قدمها المعتدون وعلى الرغم من الدعم الأمريكي لهم. ولكن العدوان الأمريكي السافر على دولة صغيرة (١٠٠ الف نسمة)، عضو في الأمم المتحدة، هو عدوان في مستوى آخر ويهدد جميع العلاقات الدولية التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية ونتيجة لدحر النازية والفاشية. إن الولايات المتحدة الأمريكية هي دولة كبرى وأحد الدعائم الأساسية التي يقوم عليها نظام الأمم المتحدة. فإذا ترك هذا العدوان القرصني السافر دون ردع فإن الامبريالية الأمريكية ستتمادى في غيها في جميع انحاء العالم حتى توقع البشرية في كارثة حرب نووية.

وأشد الأخطار المباشرة، جراء هذا الانفلات الأمريكي العدواني، هو تلك الأخطار التي تتهدد منطقتنا. إن ريغن نفسه قد أعلن، جهاراً وبوقاحة تعيد الى الأذهان وقاحة المستعمرين الأوائل، ان قواته موجودة في لبنان «للحفاظ على مصالح امريكا» الاستراتيجية والنفطية وأنها لن تنسحب من لبنان إلا بعد ان تعيد اليها «الأمن والنظام». إن هذا الكلام،

البقية على ص ٢ ع ٦

(«الاتحاد»)

أمريكا واسرائيل تُعِدّان العُدَّة لشن حرب عدوانية شاملة على سوريا؟

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» السياسي ـ صعّدت ادارة الرئيس ريغن من حملتها الدعائية المعادية لسوريا محمّلة اياها المسؤولية عن التفجير الرهيب في بيروت. فقد اعلن وزير الخارجية الامريكية شولتس ان سوريا تتحمل مسؤولية هذا التفجير سواء علمت ام لم تعلم سلفاً بهوية منفذيه! وقال شولتس ان سوريا تقف على رأس اعداء السلام في لبنان والعداء للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

وقالت اذاعة «صوت امريكا» التي اذاعت هذه التصريحات لوزير الخارجية انها جزء من تقرير سري قدمه شولتس للكونغرس الامريكي. وقد اعلن شولتس ايضاً، ان انسحاب القوات الامريكية من لبنان سوف يعني هزيمة استراتيجية وسياسية وأخلاقية وانهيار هيبة امريكا امام كل اصدقائها في العالم.

وأعلن شولتس ان وفداً امريكياً عسكرياً رفيع المستوى سوف يزور اسرائيل في الأسبوع القادم للتشاور مع قيادة اسرائيل حول «الوضع الأمني المهزوز» في الشرق الأوسط والجهود المطلوبة من هاتين الدولتين لمواجهة هذا الموقف.

ويمكن الملاحظة ان حكام واشنطن ابتداء من الرئيس ريغن نفسه ومروراً بوزير الدفاع ووزير الخارجية يحمّلون سوريا المسؤولية عن انهيار المخطط الامريكي في لبنان، كما يقوم حكام اسرائيل بتحريض امريكا ضد سوريا.

ويعتقد المراقبون ان هذه الحملة الاعلامية الامريكية ـ الاسرائيلية قد تكون اعداداً للرأي العام العالمي من اجل شن حرب شاملة ضد سوريا. ويقول هؤلاء المراقبون ان كل الحرب النفسية الهادفة للتشكيك واظهار سوريا وكأنها مستعدة للتواطؤ مع امريكا قد توقفت الآن لتحل محلها حملة هستيرية تحمّل سوريا المسؤولة عن كل انتكاسات المخطط العدواني الأمريكي في الشرق الأوسط.

● تأهب عام في القوات السورية

ومن جهة ثانية اذاعت وكالات الأنباء ان

البقية على ص ٢ ع ٦

الاضراب العام والشامل يعمّ جميع مناطق الجنوب اللبناني

* معتقلو «أنصار» يشاركون في الاضراب وينظمون مظاهرات صاخبة * رشيد كرامي يحيي سكان الجنوب اللبناني على انتفاضتهم * دوريّة اسرائيلية تتعرض للصواريخ والاسلحة الرشاشة *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ عمّ، يوم أمس، الثلاثاء، الاضراب العام والشامل شتى مناطق ومدن وقرى الجنوب اللبناني، احتجاجا على جرائم الغزاة الاسرائيليين ضد السكان المدنيين وتعبيراً عن رفض مواطني هذه المنطقة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي.

وأفاد المراسلون الصحفيون في الجنوب اللبناني أن أسرى معسكر «أنصار» البواسل شاركوا سكان الجنوب في اضرابهم المعادي للاحتلال ونظموا مظاهرات صاخبة في المعسكر واشتبكوا مع حراسهم، مما أسفر عن اصابة عدد من الاسرى الابطال. وكان معتقلو «أنصار» يهتفون ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته.

وقد أغلقت المحال التجارية جميعها في بلدة صرفند (على طريق صور ـ صيدا) أبوابها وشلت الحركة في المدينة. ويذكر أن ثلاثة من أبنائها استشهدوا قبل عدة أيام برصاص الغزاة الاسرائيليين وجرح عشرون آخرون. وقامت قوات الغزو الاسرائيلي باعتقال ١٢ من أبناء هذه البلدة.

وعلى الصعيد نفسه حيّى رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان الاسبق وأحد أقطاب جبهة الخلاص الوطني، اضراب سكان الجنوب وقال ان انتفاضتهم هذه، إن دلت على شيء، فأنها تدل على حقيقة الشعب اللبناني الرافض لكل أنواع الاحتلال والسيطرة التي يمارسها المحتل الاسرائيلي. وقال كرامي، أيضا، ان اضراب مواطني جنوب لبنان تكشف عن اصرار اللبنانيين على مواصلة النضال حتى تحرير آخر شبر من لبنان.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن السكان المسلمين السنيين، أيضا، انضموا الى الاضراب الذي لم يقتصر على الشيعة (أكثرية سكان الجنوب اللبناني).

واعترفت المصادر الاسرائيلية الرسمية، لاول مرة، ان التطورات الاخيرة في هذه المنطقة اللبنانية تشير الى تصاعد خطير في تحرك الجماهير اللبنانية لمقاومة الجيش الاسرائيلي المحتل.

ومن جهة ثانية، أذاع راديو دمشق، أمس، نقلاً عن المراسلين الصحفيين أن دورية عسكرية اسرائيلية مؤللة تعرضت، أمس، قرب قرية تفاحتا (٦٠ كيلومترا جنوبي بيروت، في منطقة الزهراني) للصواريخ المضادة للدبابات والاسلحة الرشاشة. وقال هذا المصدر أن العملية أسفرت عن وقوع ٧ جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح.

وأذاع راديو دمشق أيضا ان انفجارا عنيفا وقع، أمس، قرب شبريحا، شمالي مدينة صيدا ولم ترد تفاصيل اضافية حول هذا الحادث.

نتيجة عملية فدائية

مصرع جنديين اسرائيليين في الجنوب اللبناني

● حيفا ـ أعلن راديو اسرائيل في نشرة منتصف الليل أن جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما قرب بلدة شبروخة. وقال الراديو أن مجموعة فدائية نصبت كميناً بين أشجار الموز وحين مرت السيارة العسكرية الاسرائيلية أمطرتها بالنار وقذفت عليها قنبلة أيضاً.

وقال الراديو في نشرته العبرية أن منع التجول قد فرض في البلدة بعد هذا الحادث وبدأ جيش الاحتلال الاسرائيلي بتمشيط المنطقة!

رسالة من الرئيس السوفييتي الى الرئيس الجزائري

● الجزائر ـ و. ص. ف ـ علم أمس الثلاثاء من مصدر جزائري رسمي أن يوري اندروبوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي بعث برسالة أمس الاول الاثنين، الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تناول فيها «المشكلات الدولية الكبرى على ضوء التطورات الاخيرة للاحداث العالمية».

وذكر المصدر نفسه أن اندروبوف تناول بصفة خاصة في هذه الرسالة التي تلقاها الرئيس الجزائري في اطار التبادل التقليدي لوجهات النظر بين الدولتين «مشكلات الشرق الاوسط والصحراء الغربية ونزع السلاح».

ويذكر في هذا الصدد أن وفدا كبيرا من «جمعية التحرير الوطنية» ـ الحزب الحاكم في الجزائر قام مؤخرا بزيارة رسمية الى موسكو جرى خلالها بحث العلاقات الثنائية والموقف الدولي مع المسؤولين السوفييت.

دول مجموعة الـ ٧٧ تدعو الى نظام اقتصادي جديد

● الامم المتحدة ـ و. ص. ف ـ وجه بورفيريومونوزليدو (المكسيك) رئيس مجموعة السبع والسبعين نداء أمس الاول (الاثنين) في منظمة الامم المتحدة فيه مسؤولية الدول الصناعية، خلال انعقاد الجلسة الختامية للجنة الاقتصادية للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة، في حل المشاكل العالمية.

وأوضح مونوزليدو الذي تحدث باسم (١٢٦) دولة من الدول النامية أن مناقشات اللجنة «مخيبة للآمال» وهو ما يتجلى في تراجع بعض الدول عن مواقف تبنتها في الماضي.

وأشار الى الكلمات التي ألقيت أمام هذه اللجنة الاقتصادية التي يرأسها بيتر ديتر (المانيا الدمقراطية)! وكرر الممثل مرة اخرى الحديث عن رغبة مجموعة السبع والسبعين في الدخول في حوار.



● الطفلة «صبرا» ترفع ورقة «ج د» - شعار جبهة الناصرة في الانتخابات البلدية - امام مرشح الرئاسة، المناضل توفيق زياد الذي فاز مجدداً وبنجاح كبير، على الرغم من السلطة وعملائها وأقزامها ●

وساطة سوفييتية جديدة لتصفية الخلافات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية

*** الاتحاد السوفييتي يقدّر المبادرات الفلسطينية المتكررة لتحسين العلاقات السورية - الفلسطينية * لطفي الخولي: تصحيح الثورة يأتي من الداخل وليس من خارجها ***

● تونس - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أجرى يوم السبت الماضي مباحثات مع شخصية سوفييتية كبيرة تزور دمشق تتعلق بوساطة سوفييتية جديدة لحل الخلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا. وكان خالد الحسن قد أجرى قبل هذا مباحثات مطولة مع السفير السوفييتي في دمشق بعد مباحثاته مع الرئيس حافظ الأسد.

وقالت الوكالة ان المسؤول السوفييتي الكبير، الذي يزور دمشق (يُعتقد أنه رئيس النقابات السوفييتية عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يزور دمشق حاليا للمشاركة في مؤتمر نقابي دولي) أعرب عن تقدير بلاده للمبادرات الفلسطينية المتكررة لتحسين العلاقات السورية - الفلسطينية.

وتقول وكالات الانباء ان هنالك جهوداً لعقد لقاء قمة بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقدمة لحل الخلاف.

● حزب التجمع المصري يدعو الى وحدة المنظمة بقيادة عرفات

هذا وأدلى الكاتب المصري لطفي الخولي، أمين الشؤون العربية في حزب التجمع التقدمي الوحدوي في مصر، بتصريح لصحيفة «الاهالي» الناطقة بلسان الحزب ان القوى الوطنية المصرية تعتقد، يقينا، أن «تصحيح الثورة يأتي من الداخل وليس من خارجها». وأكد ان القوى الوطنية المصرية تريد تعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات. وقال الخولي: «أن الثورة الفلسطينية ظاهرة انسانية ككل ثورة في التاريخ لها، بالقطع، أخطاؤها وتصحيحها، بالتالي يصبح ضروريا لكن التصحيح الحقيقي يكون من داخل الثورة لا من خارجها وباستخدام القنوات التنظيمية الشرعية وليس باسلوب التمرد العسكري المساند، بوضوح، من قوة خارجية». وحذر لطفي الخولي من خطر تمزيق الثورة الفلسطينية بأيد عربية مؤكداً ان الثورة الفلسطينية، متمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، هي العقبة الكأداء أمام مؤامرة كامب ديفيد. («الاهالي» ١٩/١٠/٨٣).

ضحايا سياسة ادارة ريغن العدوانية

٢٠٧ قتلى من المارينز حتى الآن

*** ٥٧ قتيلاً في صفوف الوحدة الفرنسية ***
*** السياسة الامريكية في أزمة داخلية وخارجية ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - ذكرت آخر الانباء الواردة من بيروت أنه تم، حتى الآن، اخراج ٢٠٧ جثث من تحت أنقاض البناية التي كانت مقراً لجنود البحرية الامريكيين (المارينز). ويعتقد أن عدد جنود المارينز الذين لقوا مصرعهم نتيجة الانفجار المروع في مقرهم في مطار بيروت الدولي، يوم الاحد الماضي، سيصل الى ٢٣٥ أو أكثر.

ووصل عدد الجنود الفرنسيين الذين لقوا مصرعهم بعد انهيار مقرهم، يوم الاحد الماضي، في رمل البيضا جنوبي بيروت - في انفجار مماثل للذي تعرض له الجنود الامريكيون - الى ٥٧. ويتوقع أن يرتفع هذا العدد، لوجود عدد من جنود الوحدة الفرنسية تحت الانقاض، حتى الآن.

وذكرت الانباء الواردة من بيروت أن القناصة اللبنانيين يقومون باطلاق رصاص القنص من مواقعهم، في الضواحي الجنوبية لبيروت، على الجنود الامريكيين الذين يقومون بعمليات الانقاذ. وذكرت أنباء أخرى أن جنود المارينز الامريكيين مصابون بالخوف الشديد ويضطرون بين الفينة والاخرى الى الاختباء وراء تحصيناتهم كلما تسرّب نبأ وجود سيارات ملغومة في المنطقة.

وفي الولايات المتحدة تتعرض ادارة ريغن لضغوط مكثفة من الكونغرس ومن مجلس الشيوخ ومن الرأي العام الامريكي لاعادة جنود المارينز من لبنان. وقد تجسّد هذا الضغط بشكل خاص في تصريحات رئيس الكونغرس (من الحزب الدمقراطي)، كلارنس لونغ الذي سفّه حجج ريغن حول ضرورة ابقاء القوات الامريكية في لبنان ودعا الى انسحابهم في أسرع وقت ممكن.

هذا وقام ريغن، أمس الاول، بالاتصال شخصياً، بالهاتف، مع عائلات مئتين من الجنود الامريكيين الذين لقوا مصرعهم في بيروت(!!) وسيضطر ريغن الى الاتصال ببقية العائلات التي فقدت ابناءها في لبنان ليذرف لها، بالهاتف، دموع التماسيح.

كل هذا تحت الانقاض الآن!

● بيروت - و.ص.ف - علم امس (الثلاثاء) من مصدر امريكي ان القيادة العامة لمشاة البحرية الامريكية في بيروت، التي دمرت يوم الأحد الماضي كانت تضم مركزاً للاتصالات السلكية واللاسلكية وجهازاً متطوراً للكشف بأشعة الليزر يجعل منها المركز العصبي للبنية الاساسية العسكرية الامريكية كلها في لبنان.

ويستخدم الطابق الأرضي في هذا المبنى المستطيل الشكل الذي كان يستخدم من قبل للطيران المدني كمخزن للمؤن وتوجد فيه صالتان للالعاب تم اعدادهما من أجل مشاة البحرية. ويتكون الطابق الأول والثاني من غرف صغيرة ينام فيها مشاة البحرية. وفي الطابق الثالث في الجناح الشرقي كان يوجد مركز للاتصالات التليفونية ومجمع اذاعي تستخدمه القيادة العامة في الاتصال بجميع المواقع الامريكية البرية وبالمنشآت الحربية التي ترسو في عرض الشواطىء اللبنانية. كما توجد في هذا الطابق صيدلية.

وعلى سطح المبنى وضع مشاة البحرية جهازاً لأشعة الليزر كانوا يستخدمونه في رصد ومعرفة جميع مصادر اطلاق النار. وكانت أكياس الرمل موضوعة على سور السطح كما كان هناك دائما بعض مشاة البحرية لحراسة المكان.

ومن جهة اخرى كان يستخدم موقف السيارات الذي دخلت منه سيارة النقل الانتحارية ملعباً لكرة السلة ومهبطاً لطائرات الهليكوبتر.

ومن ناحية اخرى فان عدد الاشخاص الذين كانوا داخل المبنى ليس معروفا على وجه التحديد.

وذلك ان مشاة البحرية كانوا قد اقاموا حفلا موسيقيا تعزف فيه الموسيقى الريفية الامريكية الشهيرة باسم «كانتري ميوزيك» حضره بحارة من البحرية الحربية الامريكية وجنود امريكيون زائرون. وقد انتهى الحفل في ساعة متأخرة من الليل مما اضطر بعض الذين حضروه الى ان يبيتوا ليلتهم في مقر القيادة العامة. وقد اكد المتحدث باسم مشاة البحرية، يوم الأحد الماضي، انه كان ثمة ٢٤٠ جندياً امريكياً داخل المبنى الا ان بعض رجال الانقاذ يقولون اليوم ان المبنى كان فيه اربعمائة شخص.

هذا وتعمل شبكة التعرف على الضحايا بنظام دقيق. فما ان يتم العثور على جثة او على اجزاء من جثث حتى توضع في اكياس من البلاستيك وترسل الى مكان بعيد من المبنى وضعت فيه أسرة ميدان. وهناك يقوم ضباط امريكيون بالتعرف على الضحايا ثم يلفونهم بأغطية خضراء. وتنقلهم عربات نقل بعد ذلك الى عنبر تحول الى غرفة للموتى

تصعيد عنيف في المعارك الضارية بين القوات الايرانية والقوات العراقية

● طهران - و. ص. ف - أعلنت القوات المسلحة والحرس الثوري في بيانها المشترك الذي صدر بعد ظهر أمس (الثلاثاء) أن القوات الايرانية احتلت المرتفعات الاستراتيجية المشرفة على بانجوين وتسيطر، تماما، على الجهات الثلاث المحيطة بهذه المدينة العراقية.

وأشار البيان الى أن القوات الايرانية تواصل تقدمها في المرحلة الثانية من الهجوم الذي شنته في كردستان العراقية ليلة الاثنين الماضي.

ويعتقد المراقبون في الخليج ان الهجوم الايراني الجديد في كردستان حمل بغداد على أن تتخذ رداً في جميع الاتجاهات في محاولة لاقناع طهران بأنه ليس ثمة أمل في أن تحقق نصرا عسكريا.

ومن الملاحظ ان الاجراءات التي اتخذتها بغداد للرد على هذا الهجوم تختلف عن الاستراتيجية التي اتبعتها خلال الهجمات الايرانية السابقة. فهي تتخذ طابعا شاملا هذه المرة.

ولا تتردد بغداد اليوم في أن تشير علناً الى قصفها البعيد المدى للمدن الايرانية التي تقع بعيدا عن الحدود على بعد (٨٠) و(١٢٠) كيلومترا والى الربط بين هذا القصف وبين استئناف الاعمال العسكرية الايرانية.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية أمس، ان العراق «لن يكتفي بصد العدوان الايراني» بعيدا عن الحدود وبسحقه وانما سيشدد هجماته وسيختار الاهداف التي تسفر عن الضرر والمعاناة. وهددت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» العراقي أمس الاول (الاثنين) بأن «للعراق ذراعا أطول تمكّنه من بلوغ أي هدف في الاراضي الايرانية».

وذكرت وكالة أنباء الخليج أن المراقبين العرب في بغداد يرون ان هذه التأكيدات تدعو الى توقع ظهور طائرات «سوبر اتندار» الفرنسية المزودة بالصواريخ الروسية على مسرح العمليات الحربية ضد ايران.

خطة وزير المالية الجديد كوهين اورغاد :

تخفيض مستوى المعيشة ٥٪ وزيادة البطالة ٧٪ !

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - أعدّ وزير المالية الجديد يغآل كوهين اورغاد خطة جديدة للسياسة الاقتصادية الحكومية. وتتضمن هذه الخطة تخفيض مستوى المعيشة بـ ٣ - ٥٪ وزيادة البطالة في البلاد من ٤٪ حالياً (٥٥ الف عاطل عن العمل)الى ٧٪ (اكثر من ١٠٠ إلف عاطل عن العمل).

وأفادت الصحف امس (الثلاثاء) ان الوزير اورغاد يبحث هذه الخطة مع الطاب وزارة المالية تمهيدا لتقديمها للحكومة لإقرارها. وتتضمن هذه الخطة ايضا:

● تقليص ميزانية الدولة وتقليص الميزانيات المخصصة للسوبسيديا (الدعم الحكومي للمواد الغذائية الضرورية) وتقليص ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي والصحة وسيشمل هذا التقليص فروعاً حيوية جداً في في هذه المجالات مما «سيوفر» للحكومة مليارى دولار.

● ستقوم الحكومة ببذل كل جهد لمنع رفع الأجور بالاضافة الى مخطط الحكومة لتقليص علاوة الغلاء.

ويدعي وزير المالية انه يقصد من كل هذه الخطوات تقليص العجز في ميزان المدفوعات.

وقد اجتمع وزير المالية بالباحثين الاقتصاديين العاملين في بنك اسرائيل ووزارة التنسيق الاقتصادي ووزارة التجارة والصناعة ويقول مراسلنا الاقتصادي ان الهدف الحقيقي من خطة وزير المالية اورغاد هو تحميل الشعب العامل وِزْر السياسة الاقتصادية واجباره على دفع تكاليف المغامرة العدوانية الحكومية في لبنان.

● خسائر البورصة في ١٨ يوماً - ٣،٤ مليار دولار

● تل ابيب - و.ص.ف - سجلت بورصة الأوراق المالية التي اعيد فتحها امس الأول في تل ابيب بعد انقطاع استمر ١٨ يوماً خسارة قيمتها ٣،٤ مليار دولار وهي اكبر خسارة تشهدها هذه البورصة خلال يوم واحد.

واستقرت الأوراق المالية التي هدد انهيارها بافلاس مدوّ للبورصة بفضل تدخل المصاريف والحكومة المشترك وبعد انخفاض قيمته ٢،٤ مليار دولار، بينما سجلت بقية الأوراق المالية انخفاضاً شاملاً قيمته مليار دولار.

ويذكر ان القيمة الكلية للأوراق المالية في بورصة تل ابيب قبيل الأزمة كانت ١٤ مليار دولار مما وضعها في المركز الرابع عشر على الصعيد العالمي ولكن في المركز الثالث فيما يتعلق بالعلاقة بين رؤوس الأموال في البورصة واجمالي الانتاج القومي للبلاد.

نائب وزير الخارجية الامريكي يزور اسرائيل

● تل أبيب - أذاع التلفزيون مساء أمس ان نائب وزير الدفاع الامريكي لورانس ايغلبرغر سيزور اسرائيل في الاسبوع القادم. وسيقوم المسؤول الامريكي باجراء مباحثات مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية اسحق شمير ووزير الدفاع موشي آرنس، حول «الوضع الأمني» في الشرق الاوسط وخصوصا الوضع في لبنان، والتعاون بين البلدين ازاء هذا الوضع.

في معتقل بئر السبع :

« ازدحام .. سلب حقوق المعتقلين .. وروائح قذرة مثيرة للتقزز » !

● تل ابيب - اعلن مدير قسم الخدمات الاصلاحية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الدكتور مناحيم هوروفتش بعد زيارة لمعتقل بئر السبع ان الاوضاع في هذا المعتقل مرعبة ولا يجوز استمرارها ابداً. وقال: رأيت مناظر ذكرتني بما قرأته عن انجلترا في القرن التاسع عشر كما جرى وصفها في مؤلفات تشارلز دكنز.

وقال انه رأى في المعتقل ازدحاما رهيبا وسلبا لحقوق المعتقلين وروائح كريهة تثير الرعب والقشعريرة. وقال رأى في زنزانتين عشرة غلمان معتقلين على ذمة التحقيق، بينما في غرفة اعتقال تتسع لـ ٦ - ٨ اشخاص حشرت سلطات المعتقل ١٧ شخصا.

وقال الدكتور هورفتش ان هناك غضبا عارماً بين المعتقلين وانه سمع تظلمات حاده حول نوعية الطعام وغرفة الطعام غير الصحية. وقال ان المعتقلين قالوا له ان حقوقا أساسية للمعتقلين قد سُلبت منهم.

ورداً على هذه التهم الخطيرة قال رئيس قسم الشرطة في وزارة الداخلية يعقوب ماركوفتش لصحيفة هآرتس امس ان هناك خطة للتحسين ولم ينكر ان ظروف معتقل بئر السبع قاسية جداً.■

أكياس بلاستيك من اسرائيل لنقل جثث القتلى الامريكيين

● تل أبيب - أعربت صحيفة «معاريب» أمس (الثلاثاء) عن الخوف من أن يظهر رأي عام في الولايات المتحدة يُلقي على اسرائيل المسؤولية عن التفجيرين المروعين في بيروت.

وأوردت الصحيفة ردود فعل مسؤولين يهود امريكيين وأشارت الى تصريحات أدلى بها هنري كيسنجر وزبجنيو بريزينسكي الى محطات للتلفزيون الامريكي جاء فيها أن «الهجوم الاسرائيلي في لبنان هو الذي فرض ارسال القوة المتعددة الجنسيات الى بيروت».

وقالت صحيفة «هآرتس» أن «رفض الولايات المتحدة قبول المساعدة الاسرائيلية قوبل بالدهشة في القدس. فقد وضعت اسرائيل مستشفياتها تحت تصرف الامريكيين والفرنسيين لاستقبال الجرحى الناجين من الانفجار وكذلك معدات خاصة بازالة الانقاض بسرعة. ولكن الامريكيين لم يطلبوا من السلطات الاسرائيلية الا أكياس بلاستيك لكي توضع فيها جثث القتلى من مشاة البحرية الامريكية».

وتحدث راديو اسرائيل عن الزيارة التي سيقوم بها الى القدس في الاسبوع القادم وفد امريكي كبير برئاسة لورانس ايجليبرجر مساعد وزير الخارجية الامريكية. وأكد أن هذه الزيارة مقررة منذ فترة «ولكن الاعتداءات الدامية الاخيرة في بيروت ستعطي لهذه الزيارة أهمية خاصة».

جو من الذعر والهستيريا بين الدبلوماسيين الامريكيين والانجليز في لبنان

● بيروت - و. ص. ف - علم أمس من الوحدة البريطانية في القوة متعددة الجنسيات ان العاملين في السفارة البريطانية في بيروت عادوا الى مكاتبهم بعد ظهر أمس بعد ان اضطروا الى اخلائها على أثر بلاغ عن وجود سيارة ملغومة.

فقد تم اخلاء السفارة قبيل ظهر أمس على أثر اكتشاف سيارة «مريبة» تقف بجوار مبنى السفارة. وذكر المصدر نفسه ان العاملين بالسفارة عادوا الى مكاتبهم بعد ان تبين انه ليس ثمة خطر.

والمعروف ان بريطانيا واحدة من الدول الاربع المشتركة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان والدول الثلاث الاخرى هي: الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وايطاليا.

ويذكر ان السفارة البريطانية في بيروت التي تضم عشرة طوابق تقع على كورنيش البحر في منطقة غرب بيروت على بعد بضع مئات من الامتار من المقر السابق للسفارة الامريكية الذي لحقت به أضرار جسيمة في ١٨ نيسان الماضي في حادث انفجار.

ومنذ هذا الحادث فرضت اجراءات أمن مشددة حول المبنى.. وعلى ذلك فان السفارة البريطانية كانت السفارة الوحيدة التي أحيط مبناها بسور حديدي يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار تقريبا ويقف الجنود البريطانيون على جانبيه خلف حواجز.

ولذلك فان كل الجزء الممتد من كورنيش البحر من مقر السفارة البريطانية حتى سفارة الولايات المتحدة حظرت فيه حركة مرور السيارات في اتجاه واحد. كما يسيطر الجنود البريطانيون ومشاة البحرية.. على كل هذا الجزء.

وقد عم الذعر والهستيريا بين الدبلوماسيين البريطانيين والامريكيين في بيروت، طول يوم أمس في أعقاب وصول معلومات عن سيارات أخرى ملغومة في طريقها الى تدمير أماكن وجود القوة متعددة الجنسيات.

حكام اسرائيل يحرضون امريكا على سوريا!

● حيفا - لمراسلنا - يقوم حكام اسرائيل بحملة اعلامية مركزة تستهدف اقناع الولايات المتحدة بأن سوريا تقف وراء العملية الفدائية التي ادت الى التفجيرين المروعين في بيروت. ولا تخفي الاوساط الحاكمة في اسرائيل رغبتها في قيام الولايات المتحدة بعملية انتقامية امريكية ضد سوريا.

ففي اطار هذا الجهد التحريضي للاوساط الحاكمة، قال رئيس الدولة حاييم هرتسوغ في قريات شمونة امس الاول ان سوريا قامت بهذه العملية «ضمن الجهد السوري لاقناع الراي العام في امريكا وفرنسا بسحب قواتها من لبنان» وقال «ان سوريا مثل بقية الدول الدكتاتورية لا تحسب حسابا صحيحا لرد فعل الدول الدمقراطية» (!!!). وقال محرضا الولايات المتحدة: يجب عدم أخذ موقف متساهل تجاه الارهاب»!!

وقد قال نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي انه لا يشك في «ان هذا العمل قد نفذه اولئك الذين يعارضون السلام والدور الامريكي في لبنان». وقال ان سوريا قد اعلنت قبل يوم من الحادث انها ستهتم باجبار الامريكان على الرحيل من لبنان».■

الصحف السوفييتية:

ريغن يتخذ من التفجير في بيروت ذريعة لتعميق التدخل العسكري الامريكي في الشرق الأوسط

● موسكو - وصفت صحيفة «برافدا» السوفييتية تصريحات وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرغر التي يتهم فيها الاتحاد السوفييتي بالمسؤولية عن حادثي التفجير الرهيب في بيروت انها تصريحات بذيئة وكاذبة معاً.

وقالت الصحيفة ان هذيان القادة الامريكيين بهذا الخصوص يستهدف الهاء الرأي العام عن القضية الحقيقية وهي ان عمليات مقاومة شعبية لبنانية ضد قوات الغزو الامريكي هي امر متوقع. وقالت الصحيفة: ان هذه الأحداث المؤسفة في بيروت والتي اودت بحياة اكثر من ١٩٠ امريكيا، أبعد من ان تشكّل مفاجأة بل هي النتيجة المباشرة لسياسة واشنطن المغامرة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية قول صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي «ان القوة متعددة الجنسيات لا مبرر لبقائها فوق ارض لبنان بل هي تؤدي الى تدهور الموقف في لبنان». وأشارت اجهزة الاعلام السوفييتية الى ان ادارة ريغن تتخذ الأن من حادث التفجير في بيروت ذريعة لتعميق تدخلها العسكري في لبنان والشرق الأوسط بارسال نحو عشر من السفن الحربية الامريكية الى السواحل الشرقية للبحر المتوسط.

وابرزت اجهزة الاعلام السوفييتية تصاعد المعارضة في الكونغرس الامريكي وفي الرأي العام الامريكي عموماً، للتورط العسكري الامريكي في لبنان. ■

محاولة اغتيال سفير الاردن في الهند

● نيودلي - اعلنت وكالة الانباء الهندية ان سفير الاردن في الهند محمد علي الكوروم اصيب بجراح خطيرة، امس، اثر اطلاق النار عليه من مجهول. وقد نقل السفير فورا الى المستشفى التابع لسفارة الولايات المتحده في العاصمة الهندية وحالته كما ذكر خطيرة جدا لأنه اصيب بست رصاصات في جانبه الايمن■

« ازفستيا » ترد على افتراء السفير الامريكي في باريس الدنيء

● موسكو - و. ص. ف - اتهمت صحيفة الحكومة السوفييتية «ازفستيا» أمس (الثلاثاء) سفير الولايات المتحدة في باريس ايفان جالبريث بالتفوه «بافتراء دنيء» ضد الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق باحداث بيروت الدامية.

وذكرت الصحيفة ان السفير الامريكي سمح لنفسه بالتفوه بافتراء كاذب عندما تحدث عن صلة بين الاتحاد السوفييتي ومرتكبي هذه العملية الارهابية المجهولين وذلك خلال حديثه في برنامج اذاعته قناة التلفزيون الثانية الفرنسية.

وأضافت الصحيفة ان هذا التزييف الوقح وغير الاخلاقي قد ردده كثير من المعلقين في التلفزيون الفرنسي الذي تشرف عليه الدولة وكذلك الصحف الباريسية.

وأكدت الصحيفة ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها هذا الدبلوماسي الامريكي الحملات المناهضة للسوفييت التي تشن على شواطيء نهر السين.

كاتيوشا في جنوب لبنان موجهة الى اسرائيل

● تل ابيب - اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان دورية عسكرية اسرائيلية عثرت امس، على جهازي اطلاق كاتيوشا جاهزين وموجهين الى اسرائيل جنوبي نهر الزهراني في جنوب لبنان.

وقال هذا المصدر انه تم تفكيك هذين الجهازين دون ان تحدث اية اضرار او اصابات.

مقاطعة الانتخابات في القدس العربية أوسع من أي وقت مضى

● القدس - و. ص. ف - تعين على الناخبين العرب، الذين قرروا الاشتراك في الانتخابات البلدية رغم نداءات الوطنية لمقاطعة هذه الانتخابات، اجتياز حاجز كبير من قوات الأمن الاسرائيلية للوصول الى صناديق الانتخاب في مدرسة الرشيدية الفلسطينية وفي مكاتب التصويت الاخرى في القدس الشرقية.

الا أن عدد الذين أدلوا بأصواتهم بدا أقل بالمقارنة مع انتخابات عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٨ حيث أدلى ثمانية آلاف من الناخبين العرب وعددهم ٤٨ ألف ناخب بأصواتهم.

وأمام مكتب التصويت أبدت مجموعة من الشبان الفلسطينيين معارضتها الكاملة لهذه الانتخابات ووزعت منشورات تدعو الى المقاطعة وقال أحدهم: ان الاشتراك في التصويت يعني بالنسبة لنا الموافقة على الضم والموافقة على مصادرة السلطات الاسرائيلية للمنازل العربية والموافقة على انتهاك حقوقنا.

في يوم الانتخابات



● عبد اللطيف حبيب: يداً بيد، حقق الانتصار وانتخبته جماهير الطيبة رئيساً للسلطة المحلية ●



● شبان من ام الفحم، عند احد صناديق الاقتراع●



● في الطيرة: طارق عبد الحي، مرشح الجبهة للرئاسة يصافح ابناء بلدته قبل ان تُفرز الاصوات ويُعلن فوزه ●

امريكا واسرائيل - بقية

الجيش السوري في حالة تأهّب عام تحسباً لامكانية عدوان امريكي - اسرائيلي. وقالت وكالة الأنباء السورية انه لا صلة اطلاقاً بين سوريا والانفجارين الرهيبين في بيروت. ولكن سوريا لا تقول هذا خوفا من امريكا بل لابراز الحقائق.

وقالت وكالة الأنباء السورية إن الولايات المتحدة لم تتعلم شيئاً من حرب فيتنام وانها تتورط في لبنان، الآن، تورطاً فيتنامياً.

● النظام اللبناني يحرض امريكا على سوريا

وقامت اجهزة الاعلام التابعة لنظام الجميّل في لبنان بحملة هستيرية لتحريض امريكا ضد سوريا. فقال فادي افرام، القائد العسكري للكتائب، إن أي تراجع امريكي سيكون دليلا على ضعف امريكا. وعليه - قال - فعليها ابقاء قواتها في لبنان. وقالت صحيفة «لاوريان لاجور» إن الغرب لا يجوز له ان يقف موقفا ضعيفا في هذه المنطقة الحساسة من العالم!!

كلمة « الاتحاد » - بقية

عن دور العساكر الأمريكيين في لبنان في الشرق الأوسط وفي غرانادا في امريكا الجنوبية هو عودة مثيرة الى تلك الأيام السوداء التي كان فيها هؤلاء الأمريكيون يدّعون ان «العناية الالهية» قد فوضتهم بأن يحكموا العالم. وكان هتلر، من قبلهم، قد ادعى ذلك. إننا، مع العالم كله، نعتبر هذا العدوان الأمريكي الأخير إشارة خطر جدي يهدد العلاقات الدولية كلها. ويهدد شعوبنا مباشرة.

لقد سفر الكابوي الأمريكي عن سحنته الحقيقية وأصاب بالخجل أصدقاءه ومريديه في جميع أنحاء العالم. فحتى هؤلاء لم يجرؤوا على تشبيه فعلته الأخيرة بما قام ويقوم به عالمنا - الاتحاد السوفييتي وكل المنظومة الاشتراكية - من تقديم العون لحكومات الدول الصديقة وبطلب شرعي منها ان كان ذلك في افغانستان او في سواها.

ان شعار «إرفعوا الأيدي عن غرانادا» يمتزج مع شعار «إرفعوا الأيدي عن لبنان وعن سوريا وعن الشعب العربي الفلسطيني» ومع شعار «إرفعوا الأيدي عن سلام العالم»!

(«الاتحاد»)

ريغن كما خلقه «ربه» - بقية

حياة المدنيين الامريكيين (البالغ عددهم ١١٠٠ والذين باغلبيتهم يعملون في كلية الطب في الجزيرة) ولافساح المجال للرعايا الاجانب بالخروج من الجزيرة ولاعادة «الدمقراطية» و«النظام» اليها بعد الانقلاب الذي وقع في ١٠/١٩ الماضي.

إلا ان المراقبين (وحتى الغربيين) - خلافاً لحجج ريغن الواهية التي لا يمكن ان تنطلي على أحد يرون ان الادارة الامريكية قامت بهذه العملية هذه الجزيرة، الهامة استراتيجياً، مركزاً كولونيالياً. ويرى المراقبون أيضاً ان ادارة ريغن التي منيت قواتها في لبنان بخسائر فادحة، امس الأول (اكثر من ٢٠٠ قتيل) قامت بهذه العملية، ايضا، لاستعادة ثقة الامريكيين بها.

هذا اوتوجهت كل من ليبيا ونيكاراغوا وكوبا الى مجلس الأمن الدولي وطالبت بانعقاده في جلسة طارئة لبحث هذه الغزوة الامريكية ضد جزيرة غرينادا وشعبها. وطالبت هذه الدول مجلس الأمن باتخاذ تدابير عاجلة كفيلة بانهاء هذه الغزوة الامريكية.

ونددت وكالة «تاس» السوفييتية، أمس، بعمليّة ألانزال في جزيرة غرينادا ووصفته بأنه تدخل اجنبي مسلح، تقوده الولايات المتحدة. وقالت الوكالة السوفييتية ان هذا التدخل الامبريالي يستهدف وقف العملية الثورية في غرينادا واعادة فرض سيطرة الاستعمار الجديد فيها. واتهمت الحكومة السوفييتية حكومة ريغن بأعمال قطاع الطرق والارهاب وأنها، بعدوانها القذر على غرينادا، إنما تحضر لعدوان واسع النطاق على نيكاراغوا.

هذا وتقدّم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، اليوم الأربعاء، اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست بهذا الخصوص. ويقول اقتراح الجبهة:

«ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست تحتج بشدة على غزو الجيش الامريكي لجزيرة غرينادا. هذا هو عدوان وحشي ضد دولة ذات سيادة صغيرة، بهدف تحويلها الى مستعمرة امريكية. ان سياسة المدافع التي يتبعها ريغن تهدد سلام العالم بالخطر.

ويضيف اقتراح الجبهة: «وفقاً لمعلومات مختلفة فأن الغزاة الامريكيين يرتكبون مجازر جماعية ضد سكان الجزيرة».

وتنهي الجبهة اقتراحها فتقول: «ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقدم اقتراحاً مستعجلاً لجدول اعمال الكنيست في الموضوع وتقترح ان تقوم الكنيست باستنكار هذا الغزو لغرينادا».

«غوش ايمونيم» في الجليل» ؟!

أبشروا يا أهالي الجليل العرب .. اخوة بسام الشكعة وكريم خلف ويا أيها اليهود اخوة اميل غرنتسفايغ . أبشروا . فقد أتتكم عصابة «غوش ايمونيم» .. فبعد ما أنجزته من أعمال البطش والقمع والنهب والقتل والارهاب والاستيطان والاعتداء .. في الضفة الغربية المحتلة وفي سيناء .. تأتي الآن الى الجليل مستوطنة !

ففي نهاية الاسبوع الماضي وفي احتفال عسكري رسمي (تماماً كما في المناطق المحتلة) قام قائد سلاح الاستيطان العسكري (الشبيبة الطلائعية المقاتلة - ناحل) ، البريغدير جنرال أمنون اشكول ، بتسليم المنطرة العسكرية (متسبيه نتوفا) الى حركة «أمناة» لتحولها الى مستوطنة «مدنية» . وحركة أمناة هذه هي الذراع الاستيطانية لعصابة «غوش ايمونيم» . وكما تقول «هآرتس» (٨٣/١٠/٢٣) فان هذه هي المستوطنة الأولى التي تقيمها «غوش ايمونيم» داخل حدود «الخط الأخضر» ..

اننا اذن أمام تحدٍّ جديد . مرحلة جديدة وميدان جديد لنشاط «غوش ايمونيم» !

ونذكر ، لمن لا يعرف أو لمن لم يقدّر بعد أخطار هذا التطور ، ان «غوش ايمونيم» هي إحدى افرازات حرب الأيام الستة العدوانية (١٩٦٧) والاحتلال الذي أدت اليه في المناطق الفلسطينية والسورية والمصرية المحتلة . فقد قامت هذه العصابة في تموز ١٩٦٧ (بعد شهر من الحرب) وكان هدفها تثبيت الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة .

وأثبتت هذه العصابة من خلال نشاطها الغني ، عبر ١٦ عاماً ، انها عصابة سلب ونهب (الأرض) واستيطان (على الأرض العربية وفي قلب المدن العربية وأماكن العبادة مثل القدس والخليل ونابلس) وعصابة تنكيل وقمع وإعتداءات على العرب (أدت الى قتل وجرح عدد من المواطنين العرب) بغية ترحيلهم . فهي ترى ان أحلامها في «أرض اسرائيل الكاملة» لا تتحقق الا بطرد العرب .

ويبدو ان «غوش ايمونيم» تخشى ان تُطبق مبادؤها فقط على العرب خارج «الخط الأخضر» فجاءت لتضع قدمها في الجليل !

بالطبع .. ان مجيء هذه العصابة الى الجليل لا يخيف أحداً من أهله العرب . فهؤلاء الذين تصدوا للحكم العسكري في عز إستشراسه وإستفراده بنا لن يعجزوا اليوم عن الدفاع عن أنفسهم أمام أعتى العنصريين . غير ان الأمر يتطلب اليقظة الشديدة .

فلم تعد عصابة «غوش إيمونيم» مجرد تجمع عنصري فاشي محدود بل صارت اليوم ذراعاً سلطوية على المكشوف . فهي تحظى بدعم سلطات الاحتلال الشامل - مالياً وسياسياً وعسكرياً - في المناطق المحتلة . ومستوطناتها الكولونيالية تصبح اليوم محجاً للوزراء والرؤساء وصار لها ممثلون في الكنيست (مؤسسها وأحد زعماء حزب هتحيا الفاشي ، حنان بورات) وفي الحكومة (وزير المالية يغئال كوهين اورغاد ووزير العلوم يوڤال نئمان) وعملياً الحكومة كلها . وفي الجليل قام القائد العسكري بتسليمهم المستوطنة في احتفال عسكري رسمي !!

إذن فان هذه المستوطنة تجيء في إطار التصعيد الحكومي لسياسة القمع والارهاب والتمييز المنتهجة إزاء الجماهير العربية . وليس هناك شك في ان الأمر يستدعي المزيد من اليقظة والوحدة لمواجهة هذا التصعيد وما قد ينجم عنه .

● شؤون محلية ●

بسبب التقليصات والازمة المالية الخانقة

الجامعات تفتح ابوابها في ظل خطر الاغلاق

*** فصل مئات المحاضرين واغلاق صفوف وزيادة عدد الطلاب في الصفوف والغاء وظائف وتقليص امكانيات الاختيار.. كل هذه بداية نتائج الازمة * الطلاب العرب اكثر المتضررين * مصاريف الطالب الاساسية للسنة الدراسية الحالية ٢٠٠ الف شيكل ***



● مشهد من مظاهرة للطلبة الجامعيين والثانويين في الناصرة ضد مقررات لجنة قصاب العنصرية - ايار ١٩٨٣●

● حيفا - لمراسلينا في الجامعات - «لقد وصلنا الى الخط الأحمر ولن نستطيع تحمّل تقليصات أخرى في ميزانياتنا» ، هذا ما أعلنه رئيس الجامعة العبرية مع بداية السنة الدراسية في الجامعات وهو يكفي لمعرفة عمق الأزمة المالية التي تواجهها الجامعات في اسرائيل إثر التقليصات التي أجرتها وزارة المالية في ميزانياتها والتي تتراوح بين ٨ - ١١٪ (حسب إحصائيات الوزارة) .

وقد اضطرت التقليصات إدارات الجامعات الى تقليص عدد الوظائف وإقالة مئات المحاضرين والمدرسين وتقليص ميزانيات الأبحاث واستلاف الديون من البنوك (استلفت جامعة تل أبيب مبلغ ٨ ملايين دولار) وهي سابقة في تاريخ الجامعات . وقد تراكمت الديون على الجامعات بسبب الفوائد البنكية (٥٠٠ مليون شيكل) على القروض وكذلك الديون للمؤسسات والجهات التي تتعامل معها . وعلى سبيل المثال تلقت جامعة بئر السبع إنذارا من شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن الجامعة ما لم تسدد ديونها للشركة !

وأعرب رؤساء الجامعات عن قلقهم إزاء نوايا وزير المالية الجديد إجراء تقليصات إضافية في ميزانيات الجامعات بنسبة تصل الى ١٠٪ . وقد أرسلت لجنة رؤساء الجامعات رسالة الى رئيس الحكومة اسحاق شمير تعلن فيها ان الجامعات ستغلق أبوابها في الأسابيع القادمة ما لم تدفع وزارة المالية الدين المستحق عليها للجامعات والبالغ ١،٥ مليار شيكل . وتفيد مصادر مالية في الجامعات ان هذا المبلغ حتى اذا دفع فلن يخلص الجامعات من أزمتها المالية أو من ديونها المتراكمة .

● إنعكاسات الوضع على الطلاب في الجامعات ●

* جامعة حيفا - ويفيد مراسلنا في جامعة حيفا بأن تردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد أدت الى إنخفاض نسبة الطلاب الجدد المنتسبين للجامعة . وتقدر مصادر طلابية ان السنة الدراسية ستكلف الطالب أكثر من مائتي ألف شيكل على الأقل .

فالقسط الدراسي الذي حدد بموجب مقررات لجنة قصاب يزيد عن ٥٠ ألف شيكل هذا عدا عن الارتفاع الجنوني في أسعار الكتب ولوازم الدراسة والمصاريف الأساسية كالسكن والسفر . كذلك فقد أدت الأزمة المالية في الجامعات الى تقليص عدد الحصص الاختيارية التي يحق للطالب اختيارها حسب راحته وظروفه . الأمر الذي سيمس أيضاً بالمستوى التعليمي وسيخلق عنصر ضغط جديداً على الطلاب الجامعيين .

ويعاني الطلاب العرب في الجامعة بشكل خاص من هذه الأزمة . فهم لا يُقبلون للسكن في مساكن الطلبة ويواجهون صعوبات جدية في إيجاد أماكن سكن في المدينة بسبب الجو العنصري السائد . وهذا فضلاً عن الأجور الباهظة التي يدفعونها في حالة إيجاد صاحب بيت يقبل بتأجير بيته للعرب .

وقد خاضت لجنة الطلاب العامة نضالاً متواصلاً مع إدارة مساكن الطلبة لزيادة الأسرّة المخصصة للطلاب العرب . وفعلاً إزداد عدد هذه الأسرّة . لكن الزيادة لا تكفي لسد النقص وما زالت المشكلة قائمة . وكذلك فقد طالبت اللجنة إدارة الجامعة بإلغاء الحصص المكمّلة باللغة العبرية التي كان من المفروض على كل طالب عربي تعلّمها . وقد نجحت في إجبار إدارة الجامعة على إلغاء هذه الحصص . بينما عملت لجنة الطلاب العامة ضد رفع أجور السكن في مساكن الطلبة . وفعلاً نجحت في ذلك واستقر المبلغ على ٤٠ دولار شهرياً .

* جامعة بئر السبع - وعلم مراسلنا في بئر السبع ان ميزانية الجامعة قلصت في السنة الماضية بمليوني دولار (٤٠ مليون دولار) . وقد أعلن رئيس الجامعة شلومو غزيت أنه ما لم تتم الموافقة على الميزانية المطروحة لهذه السنة بقيمة ٤٠ مليون دولار فمن المتوقع إغلاق الجامعة .. لأن مبلغ ال - ٣٧ مليون دولار المقرر لا يكفي لسد إحتياجات الجامعة .

وسيدرس في الجامعة هذه السنة ٥٥٠٠ طالب منهم ١٦٠٠ من الطلاب الجدد - وما يقارب الـ ١٠٠ ألف طالب عربي وهذه نسبة ضئيلة اذا ما قورنت مع عدد المسجلين . ولوحظت زيادة في عدد الغرف المخصصة للطلاب العرب في مساكن الطلبة إلا ان نسبة لا يستهان بها فهم ما زالوا مضطرين الى استئجار الشقق . مما يكلف هؤلاء الطلاب أموالاً طائلة تبلغ أكثر من ٥٠٠ دولار (للطالب الواحد) في السنة ، ناهيك عن نتائج مقررات قصاب التي يتضرر منها الطلاب العرب بشكل خاص .

* جامعة القدس - في جامعة القدس ألغيت ألف وظيفة وتم تقليص ميزانيتها بـ ٨ ملايين دولار . واضطرت إدارة الجامعة الى إلغاء العديد من الدورات وزيادة عدد الطلاب في الصف الواحد .

وعلى ضوء الأزمة الاقتصادية وبموجب مقررات لجنة قصاب فان الطلاب الجامعيين العرب سيكونون المتضررين الأوائل من هذا الوضع ، فمقررات قصاب والسفريات والسكن (خارج مساكن الطلبة) تحرمهم من المنح ومن التنزيل في قسط الدراسة . وأسعار اللوازم الدراسية والكتب ارتفعت بشكل جنوني ، ومن هنا أصدرت لجان الطلاب العرب في الجامعات بيانات الى الطلاب تعهدت فيها برعاية مصالحهم ودعتهم فيها الى خوض النضال من أجل مواجهة كل الظروف التي قد تضرّ بحقوقهم . كما وجهت الدعوة الى الطلاب الجدد ان يلجأوا إليها في حالة مواجهة أية مصاعب .

تصحيح أخطاء مطبعية ظهرت في افتتاحية أمس

وقعت أخطاء مطبعية مؤسفة في افتتاحية يوم أمس، الثلاثاء، من «الاتحاد». ولذلك نرجو قراءة الفقرات التالية، من الافتتاحية المذكورة، كما يلي:

١ـ «إن تصرف أصحاب هذه الأيدي والألسنة، وليس في الناصرة فقط، قد جمع في الفاظه وتصرفاته، حقداً بهيمياً قديماً على هذا الشعب لا يمكن أن يكون صادراً الا عن تلك الاوساط التي ستجدد لعنتها بعد اربعة أيام - في ٢٩ اكتوبر - ذكرى مجزرة كفر قاسم».

٢ـ «ولقد تجاوزنا مأساة كفر قاسم في يوم الارض وما بعده، والصامدون ٣٤ عاما عززوا، بحرارة صمودهم، حرارة الصامدين ٨٠ يوماً في بيروت، وألزمنا حكام اسرائيل بأن يدفعوا، وسوف يدفعون الى الأبد، ثمن مجزرة صبرا وشاتيلا».

٣ـ «وبذلك يصون (شعبنا) وحدة صفه ويُعلم كل قرقان من شعبنا ومن تقاليده ومن عماله وفلاحيه وابنائهم المثقفين، ألا يعود الى هذه الفعلة الشائنة مهما تكن الأسباب التي يتستر وراءها» .

(«الاتحاد»)

السماح للمحامي ميعاري بمقابلة موكله زخروني

*** من المنتظر اطلاق سراح ميعاري هذا الأسبوع ***

● تل أبيب - نشرت «هآرتس» أمس أن النيابة العامة للدولة أذنت، أمس الاول، للمحامي محمد ميعاري، الذي اعتقل في الاسبوع الماضي، بتهمة إجراء لقاءات مع رجال منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف، بالالتقاء، لاول مرة منذ اعتقاله، مع موكله المحامي أمنون زخروني.

وجاء هذا الاذن في أعقاب النظر في الاستئناف الذي قدّمه المحامي الى المحكمة المركزية في حيفا.

فأمس الاول بحث قاضي المحكمة المركزية أ. د بار في الاستئناف الذي قدمه المحامي زخروني حول اعتقال المحامي ميعاري وحول الحظر الذي فُرض عليه وحُرم بموجبه من الالتقاء بموكله.

وجاء في استئناف زخروني أنه لا توجد أية مخالفة أمنية في إجراء لقاءات مع رجال منظمة التحرير الفلسطينية. وأوضح زخروني انه اشترك في المؤتمر الذي التقى فيه المحامي ميعاري بعرفات والقدومي عشرون اسرائيليا آخرون.

واقتبس من القرار الصادر بشأن طلب إصدار أمر احترازي ما يؤكد انه لا توجد في اجتماع ماتي بيلد مع رؤساء منظمة التحرير الفلسطينية أية مخالفة أمنية.

هذا، ولم تستجب المحكمة المركزية في حيفا الى طلب اطلاق سراح المحامي ميعاري. ولكنها سجلت أمامها بيان النيابة العامة للدولة الذي يقول انه اذا لم تطرأ تطورات أخرى في مجرى التحقيق فلن يطلب الادعاء تمديد اعتقال المحامي ميعاري بعد أن تنتهي أيام اعتقاله الثمانية هذا الاسبوع.

وبخصوص الأمر الذي يمنع المحامي ميعاري من الاجتماع بموكله، قال موكله المحامي زخروني أنه بناء على قرار قاضية المحكمة العليا شوشانا نتنياهو، قبل سنة بالضبط (٨٢/١٠/٢٤) فان المادة المذكورة خاضعة للمراقبة من جانب أية محكمة وليس فقط من جانب محكمة العدل العليا. وعليه بامكان المحكمة المركزية البحث في تفسيرات المسؤول عن التحقيق التي منع بموجبها المتهم بارتكاب مخالفات أمنية من الالتقاء بموكله.

وضغط قاضي المحكمة المركزية على الادعاء من أجل السماح باجراء لقاء كهذا. ووافقت ممثلة النيابة العامة للدولة والشرطة على أن يلتقي المحامي ميعاري حالا مع موكله.

هذا وعلم مراسل «الاتحاد» ان عضو الكنيست توفيق طوبي توجه، تليفونيا، الى سكرتارية المؤتمر الدولي للقضية الفلسطينية، في الأمم المتحدة في نيويورك، (الذي عقد مؤخراً في جنيف) مطالباً بالاحتجاج على اعتقال المحامي ميعاري وميسرة السيد والعمل على اطلاق سراحها.

لماذا تتمسك وزارة الداخلية بلجنتها المعينة في البقيعة ؟

● البقيعة - لمراسلنا - ان ادعاء وزارة الداخلية الأساسي من حل أي مجلس وتعيين اللجان يتمحور حول تسيير الأعمال والمشاريع وخدمة السكان بشكل أفضل !

ولأن الفرق بين اللجنة السلطوية المعينة في البقيعة مثلاً وبين ما تدعيه وزارة الداخلية عنها ، هو مثل الفرق بين الأسد وصورة الأسد ، فنحن نعرض للقراء الكرام بعض ما تعطّل من المشاريع وبعض ما تعاني منه البقيعة في ظل هذه اللجنة «المسلطة» على أهل البقيعة :

١ - ان مشروع المجاري الذي وصل الى مراحله الأخيرة قبل اللجنة توقف تماماً منذ تعينت هذه اللجنة وتبنته رغم الوعود والادعاءات التي لا أول لها ولا آخر .

٢ - كب النفايات كان يجري في البقيعة منذ سنوات عديدة - ٣ مرات في الاسبوع ، وأما في «العهد الميمون» فأصبح مرتين فقط وأحياناً أقل .

٣ - لأول مرة في تاريخ البقيعة تفتتح المدرسة السنة الدراسية بإضراب شامل ومفتوح إحتجاجاً على النواقص فيها والتي وصلت حدها هذه السنة .

والمعركة مع وزارة المعارف ودوائر السلطة مستمرة وهي تتأزم باستمرار ، وفي آخر جلسة عقدتها لجنة الأولياء في البقيعة تقرر الانتظار فقط لملاحقة انهيار لباب الدار ، وإذا لم تحل المشاكل فعلاً لا وعوداً فستضطر الى إعلان الاضراب مجدداً وستقوم بكل ما يسمح به القانون من خطوات نضالية حتى لا يبقى الوضع في المدرسة كما هو حالياً .

فللمدرسة الثانوية لا توجد بناية ● والمدرسة الابتدائية ينقصها ١٢ غرفة ● وفي الصف السادس مثلاً يتعلم الآن ٤٤ ولداً ● والصف الثاني يتعلم تحت الزيتون

● والمفتش سلمان الشيخ الغى الصف الخاص كلياً لأنه غير قائم عملياً من بداية السنة .

ولا يوجد معلم للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية . وعندما يذهب معلم اللغة العربية للتعويض في درس اللغة الانجليزية يتسلم المدير فوق كل أعبائه التعليم بنفسه وعلى حساب وقته وراحته وعمله الآخر

● وتخسر المدرسة ٢٠ حصة تعليم حيث هي محسوبة عليها ولا تستفيد منها لأن المعلم نسيب عامر يعمل في مركز تربوي لمجموعة قرى مجاورة .والأمر نفسه ينطبق على مفتش الكشاف الأستاذ نهاد علي حيث تضيع عشر حصص أخرى لقرى مجاورة على حساب مدرسة البقيعة . وتقلص يوم التعليم المطول الى الصفر .

وجاءت الطامة الكبرى حين أبلغت البقيعة رسمياً بإلغاء الرخصة عن الصفين التاسع والعاشر . وهذا يعني تسكير الثانوية عملياً . ومن جهة أخرى أبلغت وزارة الاسكان انه لا يوجد فيها ميزانية لإقامة المدرسة التي جرى الاتفاق عليها بعد الإضراب . والمعركة ما زالت مستمرة . وهي تتأزم باستمرار .

والحدق يفهم من زمان لماذا يحاولون تعطيل المؤسسات في البقيعة ونقل ما يمكن منها لمنطقة «تيفن» .. ولماذا يمنعون أي تطوير صناعي فيها ويتجهون لتطوير السياحة وشراء البيوت فقط . وخطر المناطر محدق في البقية الباقية من الأرض. فالهدف واضح تماماً وهو تطيير العرب من البقيعة وليس تطويرهم فيها أبداً .

٤ - لم تبق - ربما في الشرق الأوسط كله - قطشة شارع ، فتحت وعبدت من العام ١٩٤١ على حالها سوى مدخل البقيعة الغربي من حوسن حتى البقيعة ، من حيث الضيق والحفر وحوادث الطرق ووقوع القتلى والجرحى الخ ..

٥ - شارع باط الصيرة الذي بديء به كبديل موقت للشارع الشرقي توقف أيضاً بحجج واهية ولا يلوح أي حل في الأفق لا له ولا للشارع الشرقي الذي ضلل بفتحه الكثيرون في الماضي فصوتوا لقوائم السلطة وعملائها المحليين بشكل خاص .

٦ - قطعت علاقات مجلس البقيعة مع المجالس العربية ونضالاته إنقطاعاً مطلقاً . وأصبح رئيس اللجنة المعينة فيها ضاغطة سلطوية حتى في «لجنة الرؤساء الدروز» ، وسنداً لزميله الكتفي رئيس لجنة أبو سنان المعينة .

٧ - تستمر المحسوبيات وتتفاقم في العديد من المجالات التي يتحرك فيها رئيس اللجنة المعينة وأهل البقيعة يتندرون على ذلك فشّاً للغل وإحتجاجاً .

٨ - لأول صيفية في تاريخ البقيعة تقطع المياه كلياً عن معظم الحواكير ويحرم معظم السكان من الخضراوات وحتى أشجار الرمان التي هي شعار المجلس ييبست .

بيع السيارات الجديدة هبط بنسبة ٦٥٪

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - قدّرت أوساط تعمل في تسويق السيارات في البلاد أن بيع السيارات الجديدة قد هبط مؤخراً بنسبة ٦٥٪. كذلك تقلص بشكل حاد بيع السيارات المستعملة أيضا، لأن أصحابها يريدون بيعها آخذين بعين الاعتبار التخفيض الاخيرة للشيكل. بينما المشترون يعتقدون أن من حقهم شراء السيارات المستعملة بالحسابات القديمة للعملة.

ابو حصيرة يريد العودة الى .. الحكومة!

● حيفا - نشرت صحيفة «معاريب» امس ان اهارون ابو حصيرة الذي حكم عليه بالسجن الفعلي تسعين يوما والذي يعمل (تعويضا عن السجن) في احدى محطات الشرطة ويعود في الامسيات الى بيته، انه بعد انتهاء مدة محكوميته يريد ان يعود الى ... الحكومة. وقال انه وضع وزارة العمل «وديعة» مؤقتة في عهدة الوزير اهارون اوزان زميله في حزب «تامي» وبالمقابل فان الوزير اوزان وجناحه في الحزب يعبرون عن تحفظ شديد من رغبة ابو حصيرة في العودة الى الحكومة■

خالدة انت يا صفورية تاريخا غنيا وأملا قويا بالعودة

في سنة ١٩٤٤ جاء موظفو دائرة المساحة الى صفورية لمسح الأرض وتحديد المواقع .. واتفقت القرية كلها على ان يقوم أحد الشخصيات المحترمة في صفورية ، حسين عبد الله العباس اسمه ، بالتعاون مع وزارة المساحة لإنجاز هذه المهمة ، لكونه خبيراً ضليعاً في قضايا الأرض وحدود المواقع المختلفة في صفورية .

وبعد ان تم إنجاز هذه المهمة ، كتب حسين عبد الله العباس ، بخط يده ، وثيقة تضم أسماء ومساحة جميع قطع الأرض وأسماء مالكيها . وصارت هذه الوثيقة صاحبة القول الفَصْل إذا حدث أي خلاف على حدود الاراضي بين جارين من أهل صفورية .

في سنة ١٩٤٨ ، ومع النكبة التي اقتلعت أهل صفورية من قريتهم ، مع بقية شعبنا ، رحل حسين عبد الله العباس مع الراحلين .. وأما وثيقة الأرض ، هكذا عرفناها فيما بعد ، فقد بقيت في صفورية . ولعلها تتململ عذاباً وحنيناً تحت ركام أحد البيوت المهدومة ، في صفورية .

منذ ١٩٤٨ والصفافرة يحترقون الحنين المتأجج الى مرابع الطفولة والصبا . والصفافرة الذين وُلدوا خارج صفورية ، أو خارج الوطن كلها ، ليسوا أقل تعلقاً وتشبثاً بقريتهم العريقة .

في السنة الماضية ، وحين كان شعبنا يتعرض للمذبحة ، في عين الحلوة والرشيدية وصور وصيدا وبيروت وصبرا وشاتيلا وغيرها ، رحت أسأل نفسي : في أي مكان من هذه الأمكنة لا يوجد صفافرة !! وقادني التفكير بالأهل والعشيرة والتحدي لماكنة القتل والابادة الى التفكير بكتاب عمّنا حسين عبد الله العباس . فرحت ، من أفواه الصفافرة ، وخصوصاً الكهول ، أعيد كتابة السجّل الذي كتبه حسين عبد الله العباس .

انني أجمع هنا أسماء مواقع الأرض في صفورية . وما أكتبه مبتور وناقص بالمقارنة مع كتاب حسين عبد الله العباس الذي يضم أيضاً مساحة كل قطعة أرض ، بالضبط ، واسم البلوك والقسيمة واسم صاحبها .. واثقاً ان الأجيال القادمة من الصفافرة سوف تكمل المهمة على طريق العودة الى أحضانها

● أسماء المواقع في المنطقة الجنوبية ●

١ـ عين الورد ٢ـ العين البيضاء ٣ـ الوادي الأعمى ٤ـ الشطّاح ٥ـ جحلش ٦ـ خلة الوتد ٧ـ ابو رحال ٨ـ جبل العين ٩ـ خلة أبو مرعي ١٠ـ رباعين العلّوش ١١ـ خلة الشيخ حسن ١٢ـ خلة أبو خضر ١٣ـ خلة عباس ١٤ـ الشغري ١٥ـ بُرّو ١٦ـ عين حسن ١٧ـ ابو مسنسل ١٨ـ النبي قبال ١٩ـ شمشية ٢٠ـ خلايل الرشيد ٢١ـ ربعين حريز ٢٢ـ بير نصر ٢٣ـ خلة العيصي ٢٤ـ ابو مدوّر ٢٥ـ خلة الشغري ٢٦ـ خلة العبد ٢٧ـ الزُّطية ٢٨ـ جبلة النص ٢٩ـ درب عين حسن ٣٠ـ رأس العين ٣١ـ مرج الذهب .

● أسماء المواقع في المنطقة الشرقية ●

١ـ التلة ٢ـ جرن عيسى ٤ـ ربعين ابو السريس ٤ـ النقارة ٥ـ خلة المشهد ٦ـ المسيلة ٧ـ ذراع عيسى ٨ـ ام الرجوم ٩ـ ابو غزال ١٠ـ جلمة القيلاوي ١١ـ المغرافة ١٢ـ ذراع فرنسيس ١٣ـ أبو مدوّر ١٤ـ الصالحية ١٥ـ الرّجوم ١٦ـ جورة عيسى ١٧ـ النخرور ١٨ـ بين الرجوم ١٩ـ بورة عيسى ٢٠ـ الميدان الشرقي ٢١ـ الخنوص ٢٢ـ برة ابو غزالة ٢٣ـ خلة العبهر ٢٤ـ خلة الموعد ٢٥ـ رجوم العبهر ٢٦ـ القروش الشرقية .

● أسماء المواقع في المنطقة الشمالية ●

١ـ بنات يعقوب ٢ـ المحمى ٣ـ تينة السبيل ٤ـ رباع ابو شحادة ٥ـ خلة عامر ٦ـ وادي النصارى ٧ـ جبل الخروب ٨ـ وادي سالم ٩ـ طيحة الغزالة ١٠ـ القرش ١١ـ السبار الشمالي ١٢ـ الرومي ١٣ـ القسيمة ١٤ـ بين الجهلان ١٥ـ خلة أبو شحادة ١٦ـ طريق الرينة ١٧ـ براك الزهو ١٨ـ الحواز ١٩ـ الزعرورة ٢٠ـ الثنايا الشرقية ٢١ـ الجندي ٢٢ـ جبالة الصدة ٢٣ـ جورة قرع ٢٤ـ الثنايا الشمالية ٢٥ـ المهادين ٢٦ـ الجواز ٢٧ـ المصيفة ٢٨ـ المنزلة ٢٩ـ ظهر جابر ٣٠ـ خلة المهدان ٣١ـ شمشية الشمالية ٣٢ـ العبهرية ٣٣ـ أرض زين ٣٤ـ ذراع ابو حسن ٣٥ـ الزيرة ٣٦ـ أبو السّريس ٣٧ـ جلمة القطين ٣٨ـ الزير ٣٩ـ القيلاني ٤٠ـ الجلمة ٤١ـ براك الزهو الشمالي ٤٢ـ ام غنام ٤٣ـ جلمة أبو شحادة ٤٤ـ السلطاني ٤٥ـ أم رجمة ٤٦ـ طريق التل ٤٧ـ مقتل مريم ٤٨ـ الدوّار ٤٩ـ العريض ٥٠ـ الرومة ٥١ـ بل العش ٥٢ـ الطبايين ٥٣ـ زتون عطوة ٥٤ـ جبل القط ٥٥ـ المحمودية ٥٦ـ العرضان ٥٧ـ المنزلة ٥٨ـ الحزّة ٥٩ـ الكيل ٦٠ـ اشلول الميدان ٦١ـ الشماسات العوجا ٦٢ـ زيرة ابداوية ٦٣ـ الجندي ٦٤ـ أبو عُروٌ ٦٥ـ بير الشمالي ٦٦ـ براك الزهو الشرقي ٦٧ـ الميدان الشرقي ٦٨ـ ذراع الحاج خليل ٦٩ـ جبلة ابو شحادة ٧٠ـ براك الزهو الغربي ٧١ـ جورة الزعتر ٧٢ـ رجوم وادي النصارى ٧٣ـ ميدان ناطح ٧٤ـ خلة طافش ٧٥ـ طافش ذيل العش ٧٦ـ طافش ٧٧ـ الزيرة الشمالية ٧٨ـ الزتيد ٧٩ـ الشيخ مزير ٨٠ـ الميدان الغربي ٨١ ـ بين الجلام الشمالية ٨٢ ـ الجلمة الشمالية .



بقلم :
أمين محمد علي
- الناصرة -

● أسماء المواقع في المنطقة الغربية ●

١ـ تل الخطّابات ٢ـ مدق البارود ٣ـ البركة ٤ـ وادي العين القبلي ٥ـ لُبيده ٦ـ خلو الردك ٧ـ الخلادية ٨ ـ خزارين ٩ـ خزارين القبلية ١٠ـ احجابة خزارين ١١ـ المقاشير ١٢ـ البرانس ١٣ـ ابو خرزة ١٤ـ ام أحمد السدري ١٥ـ ام أحمد المصلبة ١٦ـ جبل السنديان ١٧ـ مارس الحية ١٨ـ ارض جرجورة ١٩ـ ققى الحرّية ٢٠ـ خربة بداوية ٢١ـ موارس التين ٢٢ـ هشة ابليس ٢٣ـ وادي العين الشمالي ٢٤ـ ذراع الخان ٢٥ـ زتون الخطيب ٢٦ـ ابو صحن ٢٧ـ العميا ٢٨ـ مغارة الجمال ٢٩ـ خلة ابو الحجل ٣٠ـ جاكورة الناطح ٣١ـ حيص ٣٢ـ جريدة ٣٣ـ المخاضة ٣٤ـ المدابس ٣٥ـ ذيل المدارس ٣٦ـ الدبهبة ٣٧ـ خلة الوعاروع ٣٨ـ خلة بير الغزال ٣٩ـ الصرّانة ٤٠ـ خلة الحدايده ٤١ـ المشرع ٤٢ـ خلة الفجري ٤٣ـ الزطية ٤٤ـ الزريب ٤٥ـ مسيطبة ٤٦ـ خلة شريفة ٤٧ـ ارض الشيوخ ٤٨ـ خرامة ٤٩ـ المديد ٥٠ـ السددة ٥١ـ دبة الغولة ٥٢ـ حجابة الشماسات ٥٣ـ ربعين الشيخ ٥٤ـ الجريدة ٥٥ـ جرونة السبعة ٥٦ـ خربة الكساير ٥٧ـ المخبة ٥٨ـ القطلة ٥٩ـ خلة الزتونة ٦٠ـ شمشية الغربية ٦١ـ البياضة ٦٢ـ قرطام ٦٣ـ خلة قرطام ٦٤ـ خلة البواب ٦٥ـ خلة البرنس ٦٦ـ عيون ام حيد ٦٧ـ جلمة الحراز ٦٨ـ جلمة عتايا ٦٩ـ مقشور عرابي ٧٠ـ خلة الكتحه ٧١ـ مدق سرحان ٧٢ـ المصلبة ٧٣ـ المديد ٧٤ـ صور المشيرفة ٧٥ـ جلمة كردية ٧٦ـ خربة نصرالله ٧٧ـ راس هاشم ٧٨ـ خلة الجار ٧٩ـ خلة الخضيرية ٨٠ ـ ام غرابة ٨١ ـ جلمة ابو حيط ٨٢ ـ ظهرة حرب ٨٣ ـ الحمارة ٨٤ ـ أرض البستان ٨٥ ـ الشماسات العوجا الغربية ٨٦ ـ المخاضة ٨٧ ـ المزيرة ٨٨ ـ خلة الشيخ مزير ٨٩ ـ ظهر جار ٩٠ـ بير بدويه ٩١ـ البرانس ٩٢ـ ملات الشيخ علي ٩٣ـ ملات المزار ٩٤ـ المخبات ٩٥ـ المثانالي ٩٦ـ خلة ابو حيط ٩٧ـ جلام السوّيد ٩٨ـ دبّة الغولة ٩٩ـ الكحته ١٠٠ـ الزربوق ١٠١ـ بانية ١٠٢ـ الجلغ ١٠٣ـ قود الحدلان ١٠٤ـ ابو خرزة ١٠٥ـ ذراع ابو حسن الغربي ١٠٦ـ الجريدة ١٠٧ـ خلة أم أحمد ١٠٨ـ خلة العبهر ١٠٩ـ المندسة ١١٠ـ واد كشرد ١١١ـ خلة الشجراوي ١١٢ـ عكسان ١١٣ـ خلة أبو دقن ١١٤ـ المشيرفة ١١٥ـ ام حيد ١١٦ـ خلة جليب ١١٧ـ خلة الحدايدة ١١٨ـ خلة الشقيف ١١٩ـ ابو صباح ١٢٠ـ ابو الكبير ١٢١ـ جبل العين ١٢٢ـ وادي العين ١٢٣ـ عرابي ١٢٤ـ خلة الشاعر ١٢٥ـ معاصر ابو صيام ١٢٦ـ خلة خزارين ١٢٧ـ ام الروزنه ١٢٨ـ الخضيرية .

● أراضي البساتين ●

١ـ الخط الشمالي ٢ـ الخط الجنوبي ٣ـ عين الرجال ٤ـ الدوّار ٥ـ الهجّة ٦ـ التوت ٧ـ ابو الصدار ٨ ـ البرج ٩ـ البصة ١٠ـ الزغايرة ١١ـ بير نصر ١٢ـ الخلادية ١٣ـ الجلغ ١٤ـ المشيرفة

● فقاعات ●

صرخة الزيتون

الزيتون .. هذا الشجر المقدس ، الذي أصبح يرمز لعمق جذورنا في هذه الأرض ورمز بقائنا في وطننا ورمز صمودنا أمام محاولات القلع والتشريد . هذا الشجر يعاني ، ليس فقط من إهمال الانسان له وعدم العناية به وصيانته ، ولا من عدم اكتراث العديدين به أمام ما يتعرض له من قلع وبتر في أثناء شق شارع جديد أو بناء جديد أو أي مشروع آخر . وإنما يعاني من تصرفات غير مسؤولة من قبل بعض الناس . ويبدو أن هؤلاء نسوا «يوم الأرض ١٩٧٦» ومعارك الأرض الأخرى ..

حول أحد كروم الزيتون سدوا المنافذ والمداخل إليه بأكوام النفايات والأوساخ والقاذورات .. مما يصدق ومما لا يصدق . أشياء يعجز القلم عن وصفها . فهل لي أن أصف الروائح الكريهة المنطلقة جراء جثث الحيوانات المرمية حول الكرم . وتكاد تخنق كرم الزيتون برمته . مناظر - يا لها من مناظر - تستفز مشاعر المواطن العادي فكيف بصاحب الكرم الذي يعتبره أمام جميع الحملات ويدافع عنه كمن يدافع عن ابنه .

نعترض ونطالب السلطات بإيقاف المصادرة والعبث بأراضينا وممتلكاتنا ومزروعاتنا ونشن في ذلك معارك ونضالات مشرفة وبالتالي يأتي من بيننا من يقوم بقتل أشجار الزيتون .

رفقاً أيها الناس ! رفقاً بالزيتون .. بالارض . إنكم بعملكم هذا تدعمون المجرم . أية أيد آثمة تقوم بهذا العمل ؟ أهو مجرد إهمال ؟! فهل ضاقت الأماكن لرمي النفايات ؟ ثم أليست هذه فوضى وخرقا للقانون والأصول ؟ وفوق هذا كله خرقا لعاداتنا وشيمنا ومحبتنا للأرض ؟!

● زياد شليوط ●
- شفاعمرو -

إميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» في خطابه في احتفالات مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في ذكرى تأسيسها الـ ٢٥ :

التطورات الاخيرة، في اسرائيل وفي المنطقة كلها، تثبت صحة خطنا وتوجهنا

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نص الخطاب الذي ألقاه الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» في احتفال مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» ، بالذكرى ال ٢٥ لتأسيسها .

وقد تم اختيار مندوب واحد عن كل منطقة من مناطق العالم ليلقي كلمة في هذا الاحتفال . ومن منطقتنا تم اختيار الرفيق اميل حبيبي ، الذي سبق وعمل في المجلة ، عضواً في مجلس تحريرها .

الرفيق سكلياروف ، رئيس التحرير ،

الرفاق اعضاء هيئة التحرير ومجلس التحرير ،

الرفاق ، ممثلي الاحزاب الشقيقة ،

أيها الرفاق !

انه ليشرفنا ويشجعنا أن تتاح لنا هذه الفرصة لحضور وتحية الاحتفال بالذكرى السنوية ال ٢٥ لتأسيس المجلة الدولية ، «قضايا السلم والاشتراكية» .

ان العلاقات المفتوحة والمبدئية ، السياسية والايديولوجية التي تكوّنت وتعزّزت بين أحزابنا ، خلال عمل المجلة وفي مجال فعالياتها ، يقيّمها حزبنا وكثير من الاحزاب الشقيقة الأخرى في المنطقة ، بوصفها مساعدة هامة لكل منا في نضالنا الوطني ونضالنا العام .

إنها تقدم لنا مساعدة عظيمة في نضالنا ضد العدوان والاحتلال وضد الاصرار المحموم على استعادة تكتيكات الاستعمار الاجرامية القديمة : تكتيكات «فرّق تسد» .



● المندوب العراقي في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» يسلم دبلوم المجلة للرفيق اميل حبيبي ، بمناسبة ٢٥ عاما على تأسيسها ●

وانها تقدم لنا مساعدة عظيمة في نضالنا من اجل السلام العادل والاستقلال الوطني الحقيقي والدمقراطية .

اننا ، في موقعنا من الكرة الارضية ، نشعر بالحاجة الماسة ، حتى يوميا ، للتضامن مع نضالنا العادل والدمقراطي من جانب القوى الثورية العالمية ، وخاصة من طليعتها واقواها واكثر المركبات فيها وحدة ، تنسيقاً ـ حركتنا الشيوعية العالمية .

ان هذا يجعلنا نشعر ، كما يقول مثلنا الشعبي ، أننا «لسنا من قرية صغيرة» .

إن اعداءنا ، حتى أسوأ اعدائنا ، مضطرون الى الاعتراف بهذه الحقيقة . لقد تعلمت الجماهير الشعبية في بلادنا ، حتى ولو كان ذلك من خلال تجاربها السلبية والمأساوية ، انه ليس ثمة مكان «للذهاب إليه» عند التفتيش عن تفاهم وصداقة حقيقية يمكن الاعتماد عليها وعن التضامن في هذه «البحار الهائجة» و «الاوقات الهائجة» عندنا ـ ليس لها سوى حركتنا العمالية والشيوعية العظيمة وليس لها سوى الانجاز الاعظم لهذه الحركة : البلدان الاشتراكية ، وعلى رأسها أول قوة اشتراكية من أجل السلام والعدالة ـ الاتحاد السوفييتي !

بعد يومين من الآن ، في ١٦ و ١٧ و ١٨ من الشهر الجاري سوف نحيي الذكرى السنوية الاول «لمجزرة العصر» التي اقترفت تحت حماية وتغاضي القوات الاسرائيلية المسلحة في مخيّمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت . لقد اعلنت قيادة حركة المقاومة الوطنية الفلسطينية ، م. ت. ف. ، مؤخراً وبشكل رسمي ، أنها لم توافق على ترك بيروت المحاصرة ، إلاّ بعد أن حصلت على وعد حكومي امريكي رسمي ، باسم رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، ريغن ، بأن القوات المسلحة الامريكية والاوروبية الغربية الأخرى التي كانت متواجدة حينئذ في بيروت ستقوم بحماية حياة الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين الآخرين الذين بقوا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . وتمّ تعزيز هذا الوعد والتصديق عليه من حكومات بعض الدول العربية .

اننا جميعاً نعرف ، الآن ، ماذا كانت القيمة الحقيقية لهذا الوعد الامريكي الرسمي ! إن آلاف الناس الابرياء ، الذين ذُبحوا بدم بارد في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين ، يفتحون أعين جميع الوطنيين وانصار السلام في بلداننا على اللاجدوى الكارثية في التوهُّم بصدق الكلمات والوعود الامبريالية وفي التوهم بصحة اللقب الذي وضعته الامبريالية الامريكية لنفسها بأنها «لحفظ السلام» .

إن اعداءنا الامبرياليين والصهيونيين والرجعيين الآخرين واعون جيداً لتجربة ومشاعر الجماهير الشعبية في بلداننا . وهم لا يجرؤون على اجراء دعاية ، بشكل مباشر وصريح ، لامكانية الاعتماد على «الصداقة» الامبريالية . وبدلاً من ذلك فإنهم يحاولون نزع الثقة ، من الجماهير المسحوقة ، بأصدقاء قضية الشعب العادلة الوحيدين والحقيقيين . انهم يركّزون في هجومهم على حركتنا ، على البلدان الاشتراكية ، وخاصة على القوة الاشتراكية العظمى ـ الاتحاد السوفييتي !

في العام الماضي ، خاصة في الشهر الاول للعدوان الاسرائيلي الاخير والفظائع في لبنان ، كان علينا نحن ، اليهود والعرب على حد سواء ، أن نمرّ في تجربة حياتنا بهذا الخصوص . ونحن نفهم أن التحدي نفسه واجه قوى السلام والقوى التقدمية المعادية للامبريالية والمعادية للقوات العدوانية في دول المنطقة الأخرى .

وحاول المعتدون الاسرائيليون ، كذلك داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، أن يقطفوا ثمار فظائعهم في لبنان ـ ضد العمال اليهود والقرويين العرب : صرخوا : وانظروا الى ما بمقدورنا أن ندمّر وأن نبيد ، بواسطة اسلحتنا الامريكية وحلفنا مع الولايات المتحدة . ان الشيوعيين لم يستطيعوا مساعدتكم ! وليس امامكم من سبيل سوى الانحناء وطلب الرحمة» لم يقولوا وينشروا هذه الكلمات بالضبط ولكنهم قالوا ونشروا حتى أسوأ من هذا .

إننا نعتقد اننا عبرنا امتحان حياتنا هذا بشرف . لقد اخبرنا شعبنا أن هذه الجرائم هي جرائم الامبريالية وحلفائها المحليين . وما كان يجري في ذلك الوقت في لبنان كان نتيجة لسياسة التحالف مع الامبريالية والرجعية ونتيجة لتصديق وعود الامبريالية الامريكية والسماح لها باللعب بمصائر شعوبنا . إن كل هزيمة وقعت في لبنان هي هزيمة هذه السياسات ، بينما كان كل نجاح في مقاومة العدوان مبنياً على أساس خطنا السياسي ، قومياً وعالمياً .

إن التطورات الاخيرة في اسرائيل وفي المنطقة كلها تثبت صحة خطّنا وتوجهنا . وهؤلاء الذين أرادوا السباحة في المياه الضحلة يجدون أنفسهم يغرقون في المياه الضحلة !

لقد أثبتت لنا تجربتنا صحة استنتاجنا النظري بأنه ليست هنالك «طرق قصيرة» في العملية الثورية وبأن «الطرق القصيرة» قد تؤدي ، أحياناً ، الى الهاوية .

إننا نعتبر أن إحدى الفوائد الرئيسية من عمل مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» هي انها تساعد احزابنا ، خلال نشر التجارب ، خاصة فيما يتعلق بالاشتراكية القائمة ، بتعميق معرفتنا بأهمية الاحتفاظ بحركتنا وبوحدة فصائلها ، قومياً وعالمياً . لدينا جميعاً تجربة غنيّة حول اخطار السياسات المغامرة والاوهام بشأن ما يُسمّى «الحلول البسيطة» و «الطرق القصيرة» .

إننا نحيي مجلتنا «قضايا السلم والاشتراكية» على انجازاتها . ان اللجنة المركزية لحزبنا تعتبر اشتراكنا في مجلس تحرير المجلة مساعدة كبيرة لحزبنا . إننا نعتز بالعلاقات الأخوية التي تأسست خلال عملنا الجماعي في مجلس التحرير . إننا نعتبر المجلة إحدى القنوات الرئيسية لتضامن الحركة الثورية العالمية والشيوعية مع نضالنا اليومي في بلادنا . كما ونتمنى أن تقوم جميع الاحزاب الشقيقة بارسال ممثلين عنها الى هيئة التحرير ومجلس التحرير . إننا نتمنى أن تواصل المجلة حياتها التي اصبحت جزءاً عضوياً من حياة حركة التضامن مع نضالاتنا العادلة والدمقراطية .

اسمحوا لي ان اقدم شكري وعرفاني بالجميل لكم جميعاً ، وخاصة الاحزاب الشقيقة في البلدان الاشتراكية ، وخصوصاً حزب لينين ، الحزب الذي يقوم بالعبء الاساسي في عمل المجلة . وهذا هو أيضاً أحد انجازات الاشتراكية القائمة التي بدونها فإننا حتى لن نحلم بوجود منبر موحّد على مستوى عالمي . واسمحوا لي ان اعبر عن شكري وعرفاني بالجميل للحزب الشقيق المضيف ـ الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

لقد اتيحت لي فرصة العمل في المجلة ، عضواً في مجلس التحرير . وبودي ان اعبر عن تقديري للاسلوب المنظم والدمقراطي في عمل المجلة . اعرف ان هنالك ملاحظات وانتقادات . ولكن ، بالمقارنة مع اعمال مشابهة لدى الرأسماليين ، فإننا نفوقهم كثيراً في مجال الكوادر وأسلوب العمل . ومع ذلك فإنهم يجرؤون على تسمية مشاريعهم هذه «مجمع أدمغة» . انها «مجمع لأدمغة» مَن لا دماغ لهم، تاريخيا.

دعونا نعمل ، بالوحدة والاستمرارية المنظّمة ، على جعل مجلتنا «مجمعاً للادمغة» ، فعلاً ، لحركتنا العالمية الغنية بالتجربة والانجازات ـ «مجمعاً للادمغة» ، خاصة في هذه الاوقات ، من أجل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية .

وشكراً لكم .



● شهداء مجازر صبرا وشاتيلا . جميعنا يعرف الآن ما القيمة الحقيقية للوعود التي قدمتها إدارة ريغن ، بحماية اللاجئين الفلسطينيين ●

انطباعات من زيارة الى بلغاريا الاشتراكية :

انجازات رائعة يحققها الشعب البلغاري في ظل الاشتراكية

بقلم : الياهو عيزر
ـ كفار اونو ـ

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي بعض المعلومات حول جمهورية بلغاريا الشعبية كما ارسلها الينا الياهو عيزر ـ من كفار اونو ـ الذي قام مؤخراً بزيارة الى هذا البلد الاشتراكي ، في اطار وفد من اسرائيل .

*** على الرغم من تناقص عدد المشتغلين في الزراعة (بين ١٩٣٩ و ١٩٧٩) ثلاث مرات ، فقد زاد الانتاج الزراعي خلال هذه المدة ثلاث مرات * زادت المداخيل الفعلية للعاملين ٤ مرات عما كانت عليه في العام ١٩٥٢ ***

احتفل شعب بلغاريا في (٩) ايلول الماضي بالعيد التاسع والثلاثين لتأسيس جمهورية بلغاريا الشعبية ، بقيادة الجبهة الشعبية المكوّنة من الحزب الشيوعي البلغاري وحزب الفلاحين ، وبالذكرى الستين لقيام اول مظاهرة في العالم ضد النازية والفاشية في العام ١٩٢٣ .

ولشعب بلغاريا تقاليده في النضال البطولي ضد الظلم والاستبداد والاستعمار والنازية عبر التاريخ . وقد تجلّى ذلك امام العالم اجمع من خلال انتصار احد أبنائه المناضلين ، الرفيق جورجي ديمتروف ، قائد الحزب الشيوعي البلغاري ، في محاكمة لايبزج الصُورية التي لفقتها ونظّمتها قطعات النازية الالمانية ضده وضد الحركة الثورية الالمانية .

وتمكن شعب بلغاريا ، الذي قضى على الرجعية واذناب الرأسمالية والفاشية في بلده ، بقيادة جبهته الشعبية وبمساعدة الاتحاد السوفييتي ، من تشييد وبناء وطنه الاشتراكي ليكون سنداً للسلام والدمقراطية وأخوة الشعوب .

تقع جمهورية بلغاريا في شبه جزيرة البلقان . يحدّها من الشرق البحر الاسود ومن الغرب يوغوسلافيا ومن الشمال رومانيا ونهر الدانوب ، وتركيا واليونان تحدانها من الجنوب . تبلغ مساحتها (١١٠) ألف كيلومتر مربع ويسكنها (٩) ملايين نسمة ، (١٠٪) منهم اقليات : ـ (٨٠٠) ألف من الاتراك وعدة آلاف من الروس واليهود والغجر . عاصمتها صوفيا ويعيش فيها (١,١) مليون نسمة . أهم مدنها بلوفديفا وفارنا (ولها ميناء على البحر الاسود) وروسي (ولها ميناء على نهر الدانوب) وبورجاس .

وبلغاريا ، كباقي دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، وقعت تحت السيطرة التركية لمدة تقدر بحوالي ٤٥٠ سنة ، الى ان نالت استقلالها عام ١٨٨١ ، بعد



● جانب من جامعة صوفيا ●

حرب خاضتها الجيوش الروسية ، ذهب ضحيتها (٢٠٠) ألف روسي و (١٥٠) ألف بلغاري . ومنذ ذلك التاريخ يتعاظم ويتلاحم التحالف بين الشعبين الروسي والبلغاري .

تميّزت بلغاريا ، في الماضي ، بتأخرها الزراعي والصناعي والثقافي ، حيث كانت تعتبر جزءً من الحزام الاوروبي الزراعي الممتد من بحر البلطيق الى بحر إيجه (كباقي الدول المجاورة لها) . ونتيجة ذلك هاجر عدد كبير من أبناء الشعب البلغاري الى مختلف دول العالم ، طلباً للعيش والعمل .

إلاّ انه خلال اربعة عقود تحولت بلغاريا الى بلد متطور ، زراعياً وصناعياً وثقافياً ، وذلك نتيجة لانتقال سلطة الحكم الى أيدي الطبقة العاملة وحلفائها الفلاحين والمثقفين ، بقيادة الحزب الشيوعي البلغاري وبفضل المساعدة الاخوية السخية التي قدمتها بلدان المجموعة الاشتراكية ، وخاصة الاتحاد السوفييتي .

● من أهم الانجازات

ازداد الانتاج الزراعي في العام ١٩٧٩ ثلاث مرات عما كان عليه في العام ١٩٣٩ . وكل هذا في الوقت الذي تناقص فيه عدد المشتغلين في الزراعة من ثلاث مرات ، وذلك نتيجة للتحول الصناعي وتعميم التكتيك الحديث في الزراعة . وأهم المنتوجات الزراعية هي القمح والذرة والعلف والبطاطا والتبغ والكروم والفواكه ، على انواعها ، والخضروات ، وبصورة خاصة القاصوليا والبندورة .

يعمل في الصناعة حوالي (٣) ملايين عامل . واصبحت نسبة الانتاج الصناعي (٨٧,٧٪) مقابل (١٣,٣٪) قبل عهد الاشتراكية . ونواة الصناعة في فروع معالم التقدم التكنيكي ، مثلاً ، في صناعة الطاقة الكهربائية (حيث كبر الانتاج في هذا المجال بمقدار ١٣٠ مرة اكثر مما كان ينتج عام ١٩٣٩) والتعدين والصناعة الكيماوية والصناعة الثقيلة (تراكتورات وجرارات ومخارط) وغيرها . وتشكل حصة السلع الصناعية (٩٢,٢٪) من مجمل صادرات بلغاريا عام ١٩٧٩ .

تقيم جمهورية بلغاريا الشعبية روابط اقتصادية مع (١٣٠) دولة في حين كانت بلغاريا الرأسمالية تقيم علاقات مع (٥٢) دولة فقط . ويتحقق حوالي (٨٠٪) من التبادل التجاري مع البلدان الاشتراكية . وكذلك لبلغاريا علاقات تبادل تجارية مع البلدان المجاورة واوروبا الغربية والبلدان النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . أمّا الدخل القومي فيذهب الجزء الاكبر منه للاستهلاك . فقد زادت عام ١٩٧٩ المداخيل الفعلية للعاملين بأكثر من اربعة اضعاف بالمقارنة مع العام ١٩٥٢ . وارتفعت اليوم ، بنسب أكبر من ذلك ، مخصصات التأمين والتقاعد والتعليم المجاني والعلاج المجاني وغيرها .

لقد كانت بلغاريا كباقي دول البلقان التي ميّزها التأخر الثقافي . فقد كان نصف الشعب حتى العام ١٩٤٤ ، أمّياً . والآن ، زالت هذه الظاهرة كلياً ، حيث التعليم مجاني والزامي حتى المرحلة الثانوية . وتعتبر بلغاريا اليوم اول دولة في العالم في مجال التعليم اذ أن خمس (١/٥) الشعب فيها يمارس التعليم الآن . ومثال على ذلك يمكن ان تكون صوفيا ، التي عدد سكانها (١,١) مليون ، حيث يوجد فيها (١٠٠) ألف طالب . وتقوم فيها المعاهد والجامعات والتعليم فيها مجاني لكل أبناء الشعب . كما تقوم فيها النوادي الثقافية والرياضية والفنية على مختلف انواعها والمفتوحة امام الشبيبة والشغيلة البلغارية .

هذا ويضمن النظام الاشتراكي السكن لأبناء الشعب كافة ، إما بالاجرة الشهرية التي لا تتجاوز عشر دخل العامل الشهري ، أو عن طريق الامتلاك ، حيث تقدم الدولة القروض الى العائلة التي ترغب في شراء شقة سكنية وتقوم العائلة بتسديد هذه القروض خلال فترة طويلة .

ويثابر النظام الاشتراكي في بلغاريا على توسيع نشر الثقافة الاشتراكية بين جماهير الشعب ، بهدف بناء شخصية جديدة للانسان في ظل النظام المتقدم ، تختلف كلياً عن تلك الشخصية التي يتقمصها المواطن في ظل نظام الاستغلال الرأسمالي ـ شخصية انسان يكون مستعداً للبذل في سبيل بناء الاشتراكية وضمان السلام وأخوة الشعوب وتقديم المساعدة لها ، انسان يكره الحرب والفاشية والاستغلال ، ويتوق للدمقراطية الحقة .

اتحاد النقل الجوي لم يتخذ قراراً بصدد اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ لم يتوصل اتحاد النقل الجوي الدولي امس الثلاثاء في نيودلهي الى اتخاذ موقف محدد ازاء موضوع اسقاط المقاتلات السوفييتية للطائرة البوينج (٧٤٧) التابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية في اول أيلول الماضي.

وقد اتخذت الجمعية العامة للاتحاد المنعقدة منذ أمس الأول (الأثنين) في العاصمة الهندية قراراً يدين استخدام القوة ضد الطائرات المدنية.

وقد نتج هذا القرار ـ الذي لم يتعرض بشيء لاسقاط الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية ـ عن حل وسط بين مختلف شركات الطيران الدولية.

وقد أعرب سالم سلام المدير العام لشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية عن أسفه أمس الأول (الأثنين) لعدم ذكر القصف الذي تعرض له مطار بيروت عام ١٩٦٨ من قبل اسرائيل وقيام اسرائيل باسقاط الطائرة المدنية عام ١٩٧٣.

اجتماع وزراء خارجية الدول المشتركة في القوى متعددة الجنسيات في لبنان ، يوم السبت القادم

● روما ـ و. ص. ف. ـ جاء في بيان لرئاسة مجلس الوزراء الايطالي ، أول أمس الاثنين ، ان اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع المشتركة في القوة المتعددة الجنسيات المرابطة في بيروت (فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا) سيعقد يوم السبت القادم . ولم يوضح البيان المكان الذي سيعقد فيه هذا الاجتماع .

وقد اذيع هذا البيان عقب اجتماع محدود لمجلس الوزراء الايطالي عقد مساء أول أمس في روما ، برعاية بيتينو كراكسي ، رئيس الوزراء .

وكان رئيس الوزراء الايطالي قد تلقى رسالة شخصية بعد ظهر أمس الاول من الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن ، يقترح فيها عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاربع ، عقب الحادثين اللذين وقعا ، يوم الاحد ، في بيروت .

افتتاح الدورة الـ ٢٢ لليونسكو، أمس

● باريس ـ و. ص. ف ـ بدأ المؤتمر العام لليونسكو المكلف باقرار ميزانية وبرنامج المنظمة للعام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ أعماله أمس (الثلاثاء) في باريس بحضور الرئيس فرانسوا ميتران ومندوبي (١٦٠) دولة.

ويستمر المؤتمر العام حتى يوم ٢٩ نوفمبر القادم. ويشترك فيه ايضاً ممثلو المجموعة المشتركة، جزر الكاريبي الشرقية البريطانية، ومراقبو الدول غير الاعضاء ومراقبو منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرير الافريقية.

كما يحضر هذه الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العام مراقبون من الامم المتحدة ومن منظمات دولية حكومية وغير حكومية.

بيان نقابة الاطباء في الضفة المحتلة حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

أصدرت نقابة الاطباء في الضفة الغربية المحتلة بياناً استنكرت فيه الاعتداء على الدكتور جهاد عون الله المتهم «باخفاء الرصاصة التي استخرجها من جسد الشهيدة إلهام ابو زعرور» ودعت النقابة الى توقف سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن التدخل في شؤون أبناء المناطق المحتلة المهنية والنقابية. وجاء في البيان :

«دأبت سلطات الاحتلال على الاعتداء على حرية شعبنا الفلسطيني والاعتداء على الفكر الفلسطيني والاعتداء على كل ما هو فلسطيني ، ظناً منها انها تستطيع دفن هذا الشعب وعروبته .

فقد قامت سلطات الاحتلال ، مؤخراً ، بالاعتداء على المهنة الانسانية والقائمين عليها ، الأمر الذي تمثل بالاعتداء على الزميل الدكتور جهاد عون الله خلال قيامه بمهمته الانسانية باجراء جراحة لأحدى جريحات شعبنا الأبي التي سقطت برصاص الغدر والعدوان والتي أضافت بذلك زهرة جديدة الى سجل شهدائنا الأبرار .

ولم تكتف السلطة بالاعتداء على زميلنا ، بل تم ايقافه عن العمل وايداعه السجن . وكذلك تم تلفيق لائحة اتهام توطئة لتقديمه للمحكمة العسكرية . ان الذنب الذي اقترفه الزميل الجراح هو استخراجه رصاصة قاتلة من جثة المغدورة الشهيدة إلهام ابو زعرور في أثناء دوامه الرسمي في مستشفى رفيديا وحفظه رصاصة الغدر معه ، بناء على رغبة مدير المستشفى بالوكالة بدلاً من تركها في غرفة العمليات . فأي ذنب ارتكب ؟

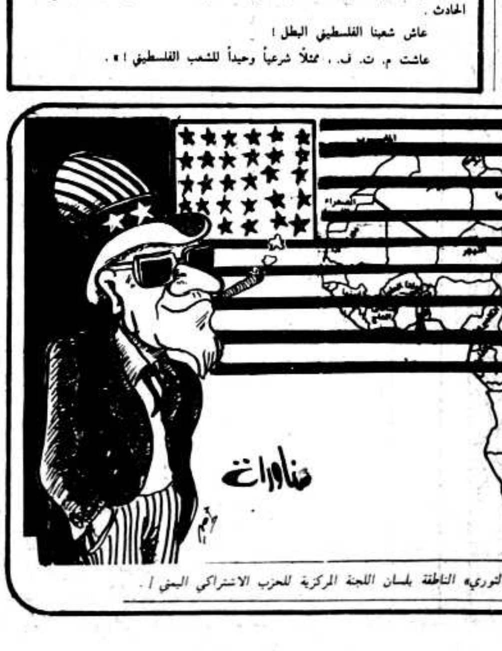
إننا نعتبر انه من حقنا ان نتساءل ونسأل الادارة الصحية العربية أين كانت ؟ وما هو موقفها من هذه القضية ؟ حيث ان الزميل قد اوقف خلال دوامه الرسمي .

ان نقابة الاطباء الاردنية ، اذ تستهجن هذا التصرف البربري من السلطات المحتلة وتستنكر الاعتداء والسجن وتلفيق التهم لأحد زملائنا المعروفين جيداً لدى شعبنا ، فإنها تطالب السلطات العسكرية المحتلة بالكف عن التدخل السافر في شؤوننا والكف عن الممارسات اللاأخلاقية واللاإنسانية ضد زملائنا وأبناء شعبنا الفلسطيني الأبي .

كما تطالب السلطات الصحية العربية المسؤولة بأن تتحمل مسؤولياتها في هذا الحادث .

عاش شعبنا الفلسطيني البطل !

عاشت م. ت. ف. ، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني !» .



[عن جريدة «الثوري» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني]

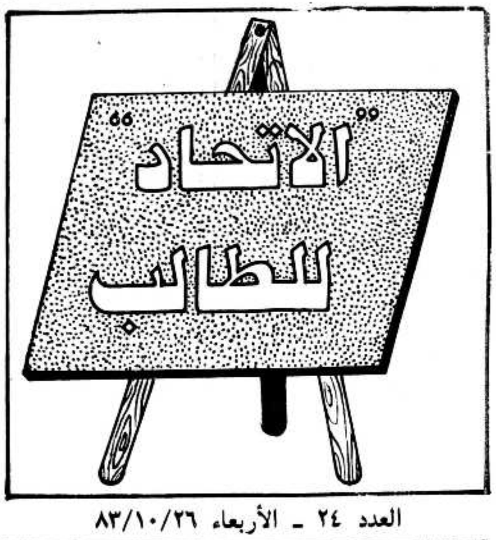
تصاعد المقاومة في جنوب لبنان



● جنود اسرائيليون يجرون تفتيشاً في الجنوب اللبناني ●

يؤكد المراقبون أن جنود الغزو الاسرائيلي في الجنوب اللبناني مقبلون على فترة عصيبة ، حيث يتوقع أن يصعّد سكان المنطقة (ومعظمهم من الشيعة) من عمليات المقاومة ضد الغزاة . ويعزو المراقبون ذلك الى عدة اسباب : قيام الجيش الاسرائيلي باغلاق نقاط المرور على نهر الاولي ، الأمر الذي يعني فصل جنوب لبنان عن شماله ، وتشكيل ميليشيا شيعية (صغيرة) تعمل بإمرة الجيش الاسرائيلي .

ومما يعطي زخماً قوياً لسكان الجنوب في مقارعة الاحتلال الاسرائيلي هو موقف القيادة الشيعية ، الدينية والسياسية ، الرافض للاحتلال الاسرائيلي .



العدد ٢٤ ـ الأربعاء ٨٣/١٠/٢٦

لنا كلمة

الى طلابنا العائدين الى الجامعات ـ تحية

■ بدأت، هذا الشهر، السنة الدراسية في الجامعات. والحقيقة ان الجامعات في اسرائيل لم تكن في يوم من الأيام في محنة إقتصادية كتلك التي تعاني منها الآن. فمع ان عدد الطلاب قد ازداد بحوالي ٣٠٪ في السنوات العشر الماضية الا ان ميزانية الجامعات قد تقلصت فعلياً. وجرى، تبعاً لهذا، تقليص إضافي في عدد المحاضرين والباحثين والعاملين في الجهاز الاداري للجامعات.

ويقول البروفسور بورام دنشتاين في مقابلة تلفزيونية، مساء الأحد الماضي (٨٣/١٠/٢٣) ان التقليصات المستمرة تقطع في «اللحم الحي» للجامعات وتهدد تهديداً حقيقياً بانهيار مستوى التعليم الجامعي والبحث الاكاديمي. ان هذا هو النتيجة الطبيعية للسياسة الرسمية التي حوّلت الهستيريا العسكرية والآلة الحربية الى قيمة عليا مطلقة وداست تحت أدامها قيم العلم والثقافة والفكر.

في ظل هذا الوضع القاسي للجامعات يمكننا ان نتصور ان وضع الطلاب العرب في الجامعات سوف يزداد صعوبة وحدّة. فرص العمل أمامهم تتضاءل وإمكانات إيجاد المساكن تتقلص، مع الزيادة الرهيبة لأجور الدور، أصلاً. ورسوم التجارة تحلّق في السماء السابعة!

ان هذا يحتّم على الطلاب العرب، بكل وعي ومسؤولية طلابية ودمقراطية ان يرصّوا صفوفهم وان يكونوا كالبنيان المرصوص في وجه الهجمة الفاشية لليمين وان يقيموا التحالفات بكل مبدئية وأمانة، مع كل المستعدين للعمل المشترك دفاعاً عن حرية التعبير والحريات الدمقراطية عموماً وعن الحقوق والمصالح الطلابية والدمقراطية، عموماً. ولا شك في أن تجربة مجموعة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية في الجامعات هي تجربة هامة جداً للحركة الطلابية وللنضال الدمقراطي العام في البلاد.

كذلك توجب المصلحة الحقيقية للطلاب العرب ولشعبنا كله ترسيخ وحدة الطلاب في إطار الاتحاد العام للطلاب الجامعيين العرب وفي إطار كل لجنة على حدة.

ان شعبنا ينظر بفخر ومحبة وأمل الى طلابنا الجامعيين اخوتنا وأخواتنا الذين يشكلون رمزاً ساطعاً لتجدد شعبنا وحيويته وطموحه المقدس الى التطور. ووقوفهم المثابر والشجاع في جبهة النضال الوطني الدمقراطية هو الهوية المشرقة لحركتنا الطلابية.

فيا احباتنا الطلاب.. ادرسوا وناضلوا، ناضلوا وادرسوا. نريد لكم، من صميم قلوبنا، ان تنجحوا في الدراسة لتعودوا الى مجتمعكم، الى مدنكم وقراكم أعضاء فعّالين في هذا المجتمع ومناضلين أشداء ضد القهر والظلم ومشاركين نشيطين في تحقيق إنطلاقة التطور الشامل لشعبنا، سياسياً وثقافياً وإجتماعياً □□.

(الاتحاد للطالب)

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٢٤

١. أيٌّ من هذه الدول دستورها غير مكتوب:
الولايات المتحدة ـ الاتحاد السوفييتي ـ انجلترا ـ فرنسا

٢. أيٌّ من هذه الدول ليست عضواً في منظمة «أوبيك»:
فنزويلا ـ ايران ـ الأرجنتين ـ اندونيسيا

٣. أي من هذه الشخصيات ليس عضو كنيست:
شمعون بيرس ـ موشه آرنس ـ ماير فلنر ـ مناحيم بيغن

٤. نسبة المحيطات والبحار من مجموعة مساحة سطح الكرة الأرضية هي:
٪٢٩ ـ ٪٥٢ ـ ٪٧١ ـ ٪٤٨

٥. اشطب الاسم الشاذ من الأسماء التالية:
امستردام ـ مدريد ـ جنيف ـ ستوكهولم

● أجوبة المسابقة رقم ٢٢ ●

١ ـ ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائي هو البحتري.
٢ ـ فاز فريق مانشستر يونايتد بكأس انجلترا لكرة القدم
٣ ـ صاحب مذهب «الغاية تبرر الواسطة» هو ميكافيللي.
٤ ـ كان عدد السلطات المحلية العربية المنتخبة بعد كارثة ١٩٤٨ ـ ثلاث: في الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف.
٥ ـ أعلن عن قيام هيئة الأمم المتحدة في العام ١٩٤٥.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

ـ وصلنا العديد من الاجابات على المسابقة رقم ٢٢ إلا ان كثيراً من هذه الإجابات لم تكن صحيحة خاصة الجواب على السؤال الثاني. وعليه توصل الى الحل الصحيح كل من:

من «عبلين»: أسامة حبيب حاج، حنا نور حاج.
من «شفاعمرو»: رلى بدور أشقر، سهى تلحمي.
من «عرعرة»: محمد أسعد يونس.
من «عيلبون»: عدي فهيم زريق.
من «دير حنا»: فاطمة حسن خطيب.
من «مصمص»: عادل فريد حسن.

● الفائـزون ●

وبعد ان أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:
١. أسامة حبيب حاج ـ عبلين ص.ب ١٤٥
٢. فاطمة حسن فضل خطيب ـ دير حنا
٣. عدي فهيم زريق ـ عيلبون

ملاحظتان:
١. ما زالت بعض الإجابات تصلنا متأخرة وعليه تهمل. لذلك أسرعوا في إرسالها
٢. اكتب رقم المسابقة على الغلاف وشكراً.

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٢٤

الاجوبة الصحيحة
١.........
٢.........
٣.........
٤.........
٥.........
الاسم:
العنوان:
البلدة:

العرب وعلم الرياضيات

حمل العرب حضارة انسانية خلاقة، ساهموا بالحفاظ عليها قرونا كثيرة بقول كاريتسكي في كتابه «تاريخ الحساب» (نيويورك ـ ١٩٢٥):

كان العرب في نحو عام ٨٠٠ للميلاد او في عام ٨٢٥ (١٨٤ ـ ٢١١هـ)، وربما قبل ذلك بخمسين عاما ايضا، قد عرفوا تفاصيل النظام الهندي في الحساب، وفي ذلك الوقت، كان العرب يدرسون علم الفلك كما كان عند الهنود وكتب العلم اليوناني باجتهاد بالغ.

ولقد كانوا في ذلك الحين، ثم في اثناء ستة قرون تلت، اعظم طلاب العلم جدا، واجتهادا في العالم كله. لقد حافظوا على شعلة العلم مضيئة بينما كانت اوروبا كلها في ظلام دامس» كيف بدا الترقيم؟

لم يكن عند القدماء رموز للارقام يصح ان يقال انها مختلفة عن الرموز التي كانت عندهم للاصوات.

كانت الامم القديمة تكتب بالتصوير، فكان على الفرد ان يعرف عشرة الاف صورة او اكثر حتى يستطيع ان يتخير منها ما يحتاج اليه في كتابة رسالة، مثلا!

ولقد خطر لجميع الامم ان تدون الارقام العشرة الاولى تدوينا فطريا على مثال يكاد يكون واحدا:

مثلوا الواحد بخط عمودي، والاثنين بخطين، والثلاثة بثلاثة خطوط... والتسعة بتسعة خطوط مع اشياء يسيرة من الاختلاف بين امة وامة.

ولا يزال الناس الى اليوم يفعلون مثل ذلك: عندما يلعب اثنان النرد (فان كل واحد منهما يعد الادوار التي ربحها بخطوط عمودية او افقية، بحسب الجانب الذي يضع عليه تلك الخطوط من طاولة اللعب)...

اما العشرة فلم يدونوها، فيما يبدو، بعشرة خطوط، بل بخط واحد منحن مثلا والعشرون كانت تدون بخطين منحنيين، والثلاثون بثلاثة خطوط منحنية، الخ. ثم اذا وصل الحاسبون الى (مائة) دونوها بخط حلزوني او بخط متعرج (مثل تعرج سطح الماء: ولعل الصلة في اللفظ بين (مائة) وبين «ماء» في اللغة العربية وشقيقاتها، قد جاءت من هنا. ثم يكون للالف علامة جديدة، وللعشرة الاف علامة اخرى مختلفة (او علامتان) احيانا. كما في بعض نظام الحساب عند البابليين والمصريين.

ولما هجر العرب (الساميون) الكتابة التصويرية واستنبطوا الاحرف الهجائية، استخدموا تلك الاحرف الهجائية لتدوين الاعداد، وقد اتبعوا النظام التالي:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

ك ل م ن س ع ف ص ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠
٨٠ ٩٠ ق ر ش ت ث خ ذ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠
٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ض ظ غ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

فكانوا اذا ارادوا ان يدونوا ٥٧ كتبوا: زن او نز، واذا ارادوا ان يدونوا ٣٨٢ كتبوا بفش او شبف او فبش (فقد كان لكل حرف من حروف الهجاء عندهم قيمة ذاتية خاصة لا تتاثر بمرتبته في (التركيب العددي)

● حساب الجُمل

واغرم العرب خاصة بالتدوين الابجدي للارقام وسموه حساب الجمل وبضم الجيم وتشديد الميم ـ والجمل في اللغة: الحبل الغليظ.

وقد اكثر الشعراء العرب من ضبط السنوات في شطر من الشعر او في بيت تام ياتي في اخر القصيدة او في النثر.

ارخ شاعر وفاة والٍ، قُتل حرقا بالنار سنة ٩٧٥ هـ فقال:

قتله بالنار نور ... وهو في التاريخ ظلمه!

والكلمة او الكلمات التي يحسب بها التاريخ على هذا الشكل تاتي عادة في بيت الشعر تعد كلمة «تاريخ» او احد مشتقاتها:

ارخ (فعل امر) ارخت، مؤرخا.. الخ..

فالكلمة المقصودة في البيت السابق هي «ظلمه»:

(٩٠٠ + ٣٠ + ٤٠ + ٥)

● نظام هندي معقد!

ظل الهنود الى زمن متاخر جدا يدونون الاعداد بالاحرف على نظام معقد (فهم مثلا يهملون احرف العلة ثم يمضون في العد بالاحرف الى المرتبة العاشرة، الى التسعة والصفر بعدئذ يعودون الى الواحد ويتمون العد الى المرتبة العاشرة).

وعلى الرغم من ان الهنود قد اهتموا كثيرا بالاعداد الكبيرة (عشرات الملايين وما فوق) فقد كانت لهم طريقة في العد غريبة جدا!

كانوا يعدون بالطريقة التالية:

بدلا من ان يبدأ الهندي بالعد بقول: واحد، فانه يقول: بوذا او شمس او قمر (لان هذه المسميات اسمى الكائنات عندهم)!

وبدلا من ان يقول: اثنان يقول عينان او توأمان او يدان (لان هذه موجودة في الطبيعة) والاربعة يقول فيها: بحار (لان بحار العالم كانت عنده اربعة، بعدد الجهات).

واذا نحن تاملنا ما كان عند الهنود واليونانيين من طريقة العد ونظام الترقيم، ادركنا ان حل المسائل الحسابية بهاتين الطريقتين كان مستحيلا...

لقد عرف العالم الارقام، من العرب لا من الهنود من اجل ذلك سمى الاوروبيون هذه الارقام، الارقام العربية ثم سمى طريقة الحساب بها الغورزموس من اسم العالم العربي محمد بن موسى الخوارزمي.

كان المهم في تاريخ الثقافة والحضارة طريقة استخدام هذه الارقام في الحساب (وهو شيء فعله العرب) لا الاشكال التي صنعت للتعبير عن الارقام (وهو الذي فعله الهنود).

من اجل ذلك لم يكن في العالم الى ذلك الحين (القرن الثالث للهجرة، التاسع للميلاد) علم حساب ولا علم جبر، وقد سارت العبقرية العربية على المنهج التالي في وضع هذين العلمين.

لما اخذ العرب الارقام من الهنود استخدموها في الوجوه التي نستخدمها نحن فيها الان، جعلوا الترقيم قائما على النسبة العشرية الواضحة (كلما انتقل الرقم في العدد مرتبة الى اليسار ضرب بعشرة، وكلما انتقل الى اليمين قسم على عشرة.

ثم انهم استخدموا الصفر للدلالة على المرتبة الخالية من عدد من الاعداد التسعة.

ولما جاء العرب الى حل المسائل في الاعمال الاربعة (الجمع والطرح والضرب والقسمة) نسقوا الاعداد عموديا بحيث تكون الاحاد في جميع الاعداد بعضها فوق بعض، والعشرات بعضها فوق بعض وهكذا.

ان هذا التطور النقلي لم يكن سهلا، بل جاء نتيجة دراسات كثيرة وقد سمى الاوروبيون هذه الارقام ـ كما اسلفنا ـ باسم العرب ثم الغورزموس فالحساب باعتباره علما قائما على اسس عملية منطقية وقابلا للتعليم بيسر هو:

● علم عربي..

وقد تطور علم الحساب عند العرب بعد الخوارزمي، على يد:

ـ الكندي واخوان الصفا والكرخي وابن الهناء المراكشي وابن الهائم وابن حمزه...

وقد اوصلته العبقرية العربية الى مفهوم (اللوغارتم)■■■.

طرائف عربية

أكيل

● حكى الأصمعي، قال: قال لي احد اصدقائي: «لم لا تدعوني في ولائمك، وانت رجل كثير الولائم» فقلت: «لأنك جيد المضغ، شديد البلع، اذا اكلت لقمة هيأت اخرى» فقال: اتريدني اذا اكلت لقمة ان اصلي ركعتين بين كل لقمة ولقمة» ثم قلت له: «وأنت رجل تملّق وتشدّق وتحدّق» اي تحمل واحدة في يدك واخرى في شدقك وتنظر الى اخرى بعينيك».

أشأم من طويس!

● طويس تضرب به العرب المثل في الشؤم. وهو رجل من أهل المدينة من موالي بني مخزوم، واسمه عيسى بن عبدالله. قيل انه اول من اظهر المجون بالمدينة. وكان مغنيا يضرب بالدف. وسئل عن مولده فقال: «ولدت يوم مات ابو بكر وختنت يوم قتل عمر وتزوجت يوم قتل عثمان وولد لي ولد يوم قتل الامام علي بن ابي طالب».

فيقولون في امثالهم السائرة: أشأم من طويس.

احتيال لطيف

● كان ابو دلامة الشاعر نديما للمهدي (الخليفة العباسي) فتواطأ مع زوجته ام دلامة على ان يأتي هو المهدي فينعيها وتأتي هي الى الخيزران فتنعيه. فأتى أبو دلامة المهدي وهو يبكي:

وكنا كزوج من قطا في مفازة
لدى خفض عيش مورق ناضر رغد
فأفردنا ريب الزمان بصرفه
ولم نر شيئا قط اوحش من فرد

فقال له: «وما بالك»؟

فقال: «ماتت ام دلامة، واني لأحتاج الى تجهيزها» فأطلق له مالا. واتت ام دلامة الخيزران وقالت: «ان ابا دلامة مضى لسبيله» فاغتمت وأمرت لها بمال واعطتها ثيابا وطيبا.

ثم لما دخل المهدي على الخيزران قالت له: «يا امير المؤمنين ان ابا دلامة مضى لسبيله، وام دلامة كانت عندي الساعة، فاعطيتها التجهيز لزوجها». فقال المهدي «ان ام دلامة مضت لسبيلها وكان عندي ابو دلامة الساعة واعطيته نفقة تجهيزها». فعلما انهما احتالا، فضحكا واستدعياهما ووهبا لهما شيئا وضحكا منهما.

سوَّغنا تيهه له

● قال الرشيد يوما لجلسائه ان عمارة بن حمزة ـ وكان من عظماء رجال الدولة العباسية ـ قد ذهب به التيه كل مذهب واحبُّ ان اضع منه! فقيل له: لا شيء اوضع للرجال من منازعة الرجال. والرأي ان يؤمر رجل ليدّعي أفضل ضيعة لعمارة، وأن عمارة غصبه اياها. ففعل ذلك فلما حضر عمارة مجلس الرشيد قام الرجل فتظلم منه وشنع عليه. فقال الرشيد: اما تسمع ما يقول الرجل؟ فقال: من يعني. فقال الرشيد: يعنيك انت يا عمارة، فقم واجلس معه مجلس الحكم! فقال: ان كانت هذه الضيعة له فلست انازعه فيها، وان كانت لي فقد جعلتها له.

فانقطع كلام الرجل.

فلما انصرف قال عمارة لرجل كان معه: من هذا المدعي فانني لم املأ عيني منه. فأخبر الرشيد بذلك، فقال: سوغنا تيهه له بعد ذلك.

حزورة



أين الأرانب ؟

نصوص من التراث العربي

حقيقـة الفصاحـة

عن: ابن الأثير

اعلم أنّ هذا موضوع متعذّرٌ على الوالج، ومَسْلَكٌ متوعّر على الناهج، ولم تزل العلماء من قديم الوقت وحديثه يكثرون القول فيه والبحث عنه، ولم أجد من ذلك ما يُعوّل عليه إلا القليل، وغاية ما يقال في هذا الباب: إن الفصاحة هي الظهور والبيان في أصل الوضع اللغوي ـ يقال: أفصح الصبحُ اذا ظهر، ثم إنهم يقفون عند ذلك ولا يكشفون عن السر فيه، وبهذا القول لا تتبيّن حقيقة الفصاحة، لأنه يُعترض عليه بوجوه من الاعتراضات:

أحدها: اذا لم يكن اللفظ ظاهراً بيِّناً لم يكن فصيحاً ثم اذا ظهر وتبيّن صار فصيحاً.

الوجه الثاني، اذا كان اللفظ الفصيح هو الظاهر البيّن فقد صار ذلك بالنّسب والاضافات الى الاشخاص؛ فإن اللفظ قد يكون ظاهراً لزيْدٍ ولا يكون ظاهراً لعَمْرٍ، فهو اذاً فصيح عند هذا، وغير فصيح عند ذاك؛ وليس كذلك بل الفصيح هو فصيحٌ عند الجميع لا خلاف فيه بحال من الأحوال ولأنه اذا تحقق حدُّ الفصاحة وعُرف ما هي، لم يبق في اللفظ الذي يختصُّ به خلافٌ.

الوجه الثالث: أنه اذا جيء بلفظ قبيح ينبو عنه السمع وهو مع ذلك ظاهر بيّن ينبغي أن يكون فصيحاً، وليس كذلك لأن الفصاحة وصف حُسْنٍ للفظ لا وصف قبح.

ولما وقفت على أقوال الناس في هذا الباب ملكتني الحيرة فيها، ولم يثبت عندي منها ما أعوِّل عليه، ولكثرة ملابستي هذا الفن ومُعاركتي إياه، انكشف لي السر فيه ـ وسأوضّحه في كتابي هذا وأحقق القول فيه فأقول:

ان الكلام الفصيح هو الظاهر البيّن، وأعني بالظاهر البيّن: أن تكون ألفاظه مفهومة لا يحتاج في فهمها الى استخراج لُغَة.

وإنما كانت بهذه الصفة لأنها تكون مألوفة الاستعمال بين ارباب النظم والنثر دائرة في كلامهم، وإنما كانت مألوفة الاستعمال بين ارباب النظم والنثر دائرة في كلامهم، وانما كانت مألوفة الاستعمال دائرة في الكلام دون غيرها من الالفاظ لمكان حُسنها، وذلك أن أرباب النظم والنثر غربلوا اللغة باعتبار ألفاظها، وسبروا وقسموا، فاختاروا الحسَنَ من الالفاظ حتى استعملوه وعلموا القبيح منها فلم يستعملوه، فحُسْنُ الاستعمال سببُ استعمالها دون غيرها، واستعمالها دون غيرها ـ سبب ظهورها وبيانها؛ فالفصيح اذاً من الالفاظ هو الحسن.

فإن قيل: منْ أي وجه علمَ أرباب النظم والنثر الحَسَنَ من الالفاظ حتى استعملوه، وعلموا القبيح منها حتى نفوهُ، ولم يستعملوه؟ قلتُ في الجواب: إن هذا من الأمور المحسوسة التي شاهدوها من نفْسها؛ لأن الألفاظ داخلة في حيِّز الأصوات، فالذي يستلذّه السمع منها ويميل اليه هو الحسن والذي يكرهه وينفر عنه هو القبيح. ألا ترى أن السمع يستلذّ صوت البلبل من الطير وصوت الشحرور ويميل اليهما، ويكره صوت الغراب وينفر عنه؟ وكذلك يكره نهيق الحمار، ولا يجد ذلك في صهيل الفرس؟ والألفاظ جارية هذا المجرى، فإنه لا خلاف في أن لفظة المُزنة والدِّيمة حسنةٌ يستلذها السمع، وأن لفظة البُعاق قبيحة يكرهها السمع، وهذه اللفظات من صفة المطر، وهي تدل على معنى واحد، ومع هذا فإنك ترى لفظتي المزنة والدِّيمة وما جرى مجراهما مألوفتي الاستعمال ـ وترى لفظ البعاق، وما جرى مجراه متروكاً لا يُستعمل، وان استعمل فإنما يستعمله جاهل بحقيقة الفصاحة، أو مَنْ ذَوْقُه غيرُ ذوقٍ سليم.

ولا جرم أنه ذُمّ وقُدِح فيه ولم يُلتفت اليه وكان عربياً محضاً من الجاهلية الأقدمين؛ فإن حقيقة الشيء اذا عُلمت وجب الوقوف عندها ولم يُعرَّج على ما خرج عنها.

● مَن هو ابن الأثير ●

ـ ابن الاثير يطلق على اخوة ثلاثة، كلهم كانوا ذوي فضل وعلم ومكانة.

اكبرهم هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، نسبة الى جزيرة ابن عمر بالقرب من الموصل. لقبه مجد الدين وكنيته ابو السعادات. وُلد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ (١١٥٠ ـ ١٢١٠ م). له كتاب مشهور في غريب الحديث والأثر يسمى «النهاية» وهو شرح للالفاظ اللغوية التي وردت في احاديث رسول الله وما يؤثر عن الصحابة وغيرهم. وهو كتاب مطبوع بعدة طبعات، في اغلبها اربعة أجزاء. وله أيضاً كتاب «المرصع» في ذكر الأباء والأبناء والأمهات والبنات، وله غير ذلك مما لم يطبع.

والثاني هو علي بن محمد كنيته ابو الحسن، ولقبه عز الدين، وُلد سنة ٥٥٥ وتوفي سنة ٦٣٠ هـ (١١٦٠ ـ ١٢٣٣ م). له اشهر كتاب في التاريخ، وقد طبع في اكثر من عشرة أجزاء اسمه «الكامل» يعد مرجعاً للمؤرخين. وله ايضاً اهم مرجع في الصحابة «اسد الغابة في معرفة الصحابة» طبع في خمسة اجزاء. ومن كتبه «اللباب في الانساب» وهو مختصر لكتاب الانساب للسمعاني. وله غير ذلك مما لم يطبع.

والاصغر هو نصر الله بن محمد، لقبه ضياء الدين، وكنيته ابو الفتح، وُلد سنة ٥٥٨ وتوفي سنة ٦٣٧ هـ (١١٦٣ ـ ١٢٣٩ م). كان أديباً، حفظ كما يقول من الاشعار القديمة والحديثة ما لا يُحصى، ثم اقتصر بعد ذلك على شعر الطائيين ابي تمام والبحتري، وشعر ابي الطيب المتنبي، فحفظ دواوينهم. فلا عجب ان يكون اديباً بارعاً. وقد اتصل بصلاح الدين الايوبي وتولى الوزارة في دمشق لابنه الملك الافضل بن صلاح الدين. له كتاب «المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر» مطبوع، وله غير ذلك من الكتب.

وكلهم من جزيرة ابن عمر بالقرب من الموصل وتعلمهم أولاً كان ببلدهم، ثم بالموصل، واكبرهم واوسطهم توفيا بالموصل، اما اصغرهم فتوفي ببغداد.

من ذلك ترى ان المؤرخ اذا ذكر ابن الاثير فإنما يعني ابا الحسن علياً عز الدين. والاديب اذا ذكر ابن الاثير فإنما يعني ابا الفتح ضياء الدين نصر الله. واللغوي والمحدث اذا نقل عن ابن الاثير فيعني بذلك ابا السعادات مجد الدين المبارك. على ان لكل منهم نصيباً في التفسير والحديث والادب واللغة والتاريخ كأمثالهم ممن برعوا من السابقين.

مع الخالدين

طـارق بـن زيـاد

■ «أيها الناس أين المفر، البحر من ورائكم والعدو أمامكم، وليس لكم والله الا الصدق والصبر؟ واعلموا انكم في هذه الجزيرة اضيع من الايتام في مآدب اللئام. وقد استقبلكم عدوكم بجيشه، وأسلحته وأقواته موفورة، وأنتم لا وزر لكم الا سيوفكم ولا أقوات الا ما تستخلصونه من أيدي عدوكم. وان امتدت بكم الأيام على افتقاركم ولم تنجزوا لكم أمراً، ذهبت ريحكم وتعوضت القلوب من رعبها منكم الجرأة عليكم، فادفعوا عن انفسكم خذلان هذه العاقبة من امركم بمناجزة هذا الطاغية فقد ألقت به اليكم مدينته الحصينة. وان انتهاز الفرصة فيه لممكن ان سمحتم لأنفسكم بالموت. واني لم أحذركم امرا انا عنه بنجوة، على الأشق قليلاً استمتعتم بالارفه



الالذ طويلا. فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي، فما حظكم فيه بأوفر من حظي. وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الخيرات العميمة. وقد انتخبكم الوليد بن عبد الملك امير المؤمنين من الأبطال عرباناً. ورضيكم لملوك هذه الجزيرة اصهاراً واختانا ثقة منه بارتياحكم للطعان واستماحكم بمجالدة الابطال والفرسان، ليكون حظه منكم ثواب الله على اعلاء كلمته وإظهار دينه بهذه الجزيرة. وليكون مغنها خالصا لكم من دونه ومن دون المؤمنين سواكم. والله تعالى ولي أنجادكم على ما يكون لكم ذكرا في الدارين. واعلموا اني اول مجيب الى ما دعوتكم اليه. واني عند ملتقى الجمعين حامل بنفسي على طاغية القوم لذريق فقاتله ان شاء الله تعالى. فاحملوا معي فان هلكت بعده فقد كفيتم أمره ولم يعوزكم بطل عاقل تسندون أموركم اليه، وان هلكت قبل وصولي اليه فاخلفوني في عزيمتي هذه واحملوا بأنفسكم عليه واكتفوا الهم من فتح هذه الجزيرة بقتله!..»

خطب طارق بن زياد هذه في فتح الاندلس يقال انه ألقاها على جنده بعد ان عبر بهم الى الاندلس ثم احرق المراكب التي اقلتهم اليها وذلك سنة ٩٢ هجرية...

قال الرازي عن الواقدي: ان الوليد بن عبد الملك استعمل موسى بن نصير على افريقيا واستعمل موسى بن نصير طارق بن زياد على طنجة، وكان ليليان مجاوراً له بالجزيرة الخضراء التي تلي طنجة، فداخله طارق حتى صار معه الى الرضا، ووعده ليليان بادخاله الاندلس هو وجنوده. وكان اجتمع لطارق اثنا عشر ألفاً من الجنود، فأجمع طارق على غزو الاندلس بعد أن أخذ رأي ابن نصير مولاه في ذلك. فكان ليليان يحمل أصحاب طارق في مراكب التجار التي تختلف الى الاندلس ولا يشعر أهل الاندلس بذلك، ويظنون ان المراكب تختلف بالتجار. فحمل الناس فوجاً بعد فوج الى الأندلس. فلما لم يبق فوج واحد ركب طارق ومن معه حتى أجاز البحر الى أصحابه. وتخلف ليليان بالجزيرة الخضراء لتكون أطيب لنفسه ولنفوس أصحابه. فنزل طارق جبلا من جبال الأندلس يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة ٩٢ هجرية، فسمي ذلك الجبل باسمه اليوم.. جبل طارق. وقد دعي كذلك «جبل الفتح».

وذكر عيسى بن محمد من ولد ابي المهاجر في كتابه ان السبب في دخول طارق الاندلس، هو ان طارقا كان والياً لموسى بن نصير على طنجة، وكان يوماً جالسا اذ نظر الى مراكب قد تعطلت في البحر، فلما أرست خرجوا اليها فنزعوا ارجلها وأنزلوا أهلها، فقالوا: اليكم جئنا عامدين.. وعظيمهم معهم، يقال له ليليان. فقال طارق: ما جاء بك؟ فقال له: ان أبي مات فوثب على ملكنا بطريق يقال له لذريق فأهانني وأذلني، وبلغني أمركم فجئت إليكم أدعوكم الى الأندلس وأكون دليلاً لكم. فأجابه طارق الى ذلك واستنفر الناس □.

مبـادىء ومعلومات عن الجغرافية الفلكية

● النجم القطبي والجهات ●

تقسم الجهات الى قسمين: أصلية وفرعية فالأصلية هي: الشمال والجنوب والشرق والغرب، والفرعية هي: الشمال الشرقي والشمال الغربي والجنوب الشرقي والجنوب الغربي. يمكننا ان نعرف كل الجهات عندما نعرف جهة واحدة بواسطة الشمس التي تشرق من الشرق، ويمكننا ان نعرف الشمال بواسطة النجم القطبي ليلا وهو نجم ثابت فوق منطقة القطب الشمالية. وفي تعذر وجود الشمس والنجم القطبي يمكننا أن نستعمل الحك (البوصلة) وهي ساعة لها إبرة مغناطيسية تتجه دائماً الى الشمال.

● حركة الأرض والليل والنهار ●

يتعاقب الليل والنهار نتيجة لدورة الأرض حول نفسها. وقد اصطلح العلماء على تقسيم اليوم الكامل الى ٢٤ ساعة، ولا يتساوى طول الليل والنهار في مختلف المناطق، بسبب ميل محور الأرض بالنسبة لفلكها، ففي خط الاستواء يتعادل الليل والنهار ويختلفان في المناطق المعتدلة، ويبلغ أقصى اختلافهما في القطبين الشمالي والجنوبي حيث يصبح النهار يوماً كاملاً، أي ٢٤ ساعة، ويبقى هكذا لمدة ستة أشهر في احد القطبين، بينما يستمر الليل في القطب الآخر لمدة ستة أشهر أيضاً.

● الفصول الأربعة ●

تنشأ الفصول الأربعة من دوران الأرض حول نفسها في مدة سنة. كما تدور حول نفسها مرة في اليوم، فتؤلف الليل والنهار. وينشأ ذلك بسبب ميل محور الأرض بالنسبة الى فلك الشمس، فتكون في حالة انقلاب مع فلك الشمس مرتين، ينشأ عنها فصلا الصيف والشتاء، وذلك في ٢١ حزيران و ٢١ كانون الأول. وتكون الأرض في حالة اعتدال مرتين، ينشأ عنهما الربيع والخريف في ٢١ آذار و ٢٢ ايلول. وهكذا تنشأ الفصول الأربعة وهي تظهر مختلفة وغير متساوية بطولها على الأرض.

● أقسام الأرض ●

الارض كرة نارية ضخمة انفصلت عن الشمس منذ ملايين السنين وظلت تدور حولها بفعل الجاذبية وتستنير بها. وتتألف الارض من ثلاثة أقسام: اليابس، المائي، والغازي أو الهواء الذي نعيش فيه.

● المناطق الأرضية ●

خطوط الطول والعرض

قسم العلماء سطح الأرض الى قسمين كبيرين هما اليابسة والمياه، (شكل ٨) وتؤلف اليابسة القارات والجزر، ولا تزيد على ربع مساحة الأرض. وهذه القارات هي: آسيا ـ أوروبا ـ افريقية وأوقيانية في العالم القديم، وأمريكا في العالم الجديد.

أما المياه فتؤلف المحيطات والبحار والبحيرات ومجاري الأنهر، وتبلغ مساحتها ثلاثة أرباع مساحة سطح الأرض تقريباً وهي: المحيط المتجمد الشمالي ـ الهادي، الهندي، الأطلسي، والمتجمد الجنوبي.

ان أعمق الوهدات البحرية تقع في القرب من جزر الفيلبين (١٠٨٦٥)م. كما يبلغ أقصى ارتفاع على اليابسة في قمة افرست (هملايا) (٨٨٨٨)م.

● المساقط الجغرافية ●

قلنا ان الأرض كروية الشكل «مسطحة بعض الشيء» عند القطبين، اذ يزيد قطرها عند خط الاستواء: واحد على ٣٠٠ من قطرها عند القطب. وما الخريطة الا تمثيل مصغر مسطح عن قسم من سطح الأرض أو عنه كله.

ولتحويل هذه الأشكال الكروية الى مسطحات، يمكن تمثيلها على ورقة، وتسمية هذا التمثيل خريطة. ولهذا العمل نحتاج الى المساقط، والمسقط إذاً طريقة تمكننا من تحويل الأشكال ذات الخطوط المختلفة الاتجاهات الى مسطحات. والمساقط أنواع مختلفة: منها ما يحافظ على المساحات ومنها ما يحافظ على الزوايا، وهذه الأخيرة أكثرها استعمالاً وأهمها:

المساقط الاسطوانية: ومنها مسقط مركاتور، وهو يمثل خطوط العرض والطول بخطوط مستقيمة المساحات، وبصورة أكبر كلما اتجهت نحو القطب. ويستعمل في الملاحة البحرية.

المساقط المخروطية: ومنها ما يبنى على أساس خط عرض رئيسي واحد ومنها ما يبنى على أساس خطي عرض رئيسيين، وأفضل هذه المساقط، مسقط لمبر، وهو، اذ يحافظ على الزوايا محافظة تامة، لكنه لا يشوه المساحات تشوهاً يذكر الا عند القطب.

ويمكننا بواسطة خطوط الطول والعرض تعيين أي بقعة أو بلد ما على سطح الأرض. فخطوط الطول والعرض هي دوائر حول الأرض موازية لخط الاستواء، ومبتدئة منه شمالاً وجنوباً، وهي مرقمة كما يلي:

من صفر الى ٩٠ درجة في القطب شمالاً.
ومن صفر الى ٩٠ درجة في القطب جنوباً.

وخطوط الطول هي انصاف دوائر من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي، وتسمى خطوط الهاجرة، وتبدأ من خط غرينتش المرقم ب (صفر)، والذي بواسطته يمكننا تحديد الزوايا لخطوط الطول الأخرى، عند التقائها به في منطقة القطب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٦ تشرين أول ١٩٨٣

※ شفيق حبيب ※





تحية جبهوية

● سلمت أيديك يا شعبي!!

● سلمت تلك الأيدي النظيفة التي امتشقت شارة جبهتنا في الانتخابات لتشهرها في وجه السلطة وزبانيتها متحدّية الاغتصاب والكبت والقهر والاكراه، معلنة للعالم أجمع عن أصالة شعبنا الفلسطيني، الضاربة جذوره هنا في وطنه وترابه، والممتدة فروعه في كل بقعة من بقاع المعمورة.

● سلمت أيديك يا شعبي في الجليل والمثلث ومرج ابن عامر والنقب، في حيفا ويافا وأينما تواجدت على ثرى وطنك الحبيب.

وتحية من الأعماق لقياديي المسيرة المظفرة وخاصة قياديي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اولئك الذين نذروا أنفسهم في خدمة شعبنا الممزّق واستطاعوا بحنكتهم السياسية وممارستهم التنظيمية ان يبلوروا من هذا الشعب ومن انصار السلام اليهود جبهةً متراصّة الصفوف هي الطليعة الحقيقية والوجه الناصع للسلام المرتجى..

إننا اليوم لأقوى من أي وقت مضى رغم المخططات الجهنمية التي ترسم خطوطها وتنفذ برامجها أجهزة الظلام ضد كياننا ووجودنا فوق أرضنا وذلك بفضل القيادة الحكيمة التي تجنبنا مخاطر الانزلاق الأرتجالي العاطفي..

وتهنئة من القلب الى كل جبهوي شارك في إحراز هذه الانتصارات التي أغاظت الحاقدين والسوداوين وكانت نقلة كبيرة على طريق وحدة الصف وانتزاع حقوقنا اليومية والقومية من بين أنياب الذئاب السائبة.. وسيبقى هذا التيار الجبهوي الهادر أبداً، ملتقى العناصر الخيّرة في شعبنا.

بورك فيك أيها الجبهوي الصّلب، المحدّق في وجه الشمس بأجفان لا ترتعش ومعاً على درب الوطنية الصادقة والنضال الشريف...

وكل انتخابات وجبهتنا بخير...

عندما يتزوج تاجر الأحذية

■ بعد عقد الزواج يكون قد ارتبط «برباط» الزوجية!

■ وكلما روى نكتة في حفلة زواجه قيل انها «قديمة»!

■ واذا كانت الزوجة جميلة فهي في نظره «حسب الطلب»!

■ وعندما يتحدث عن الحب الذي سبق زواجه يزعم انه كان «دايب» في العروسة!

■ واذا اراد مغازلة زوجته قال لها: «أنت «قالب» هنائي، و«لساني» الناطق، و«كعب» الخير بالنسبة الي»!

■ وعندما ينجب أول مولود يقال له: «مبروك على الأرض»!

■ واذا وقع خلاف بينه وبين حماته ضربته على عينيه «الجوز»!

■ واذا انجب طفلة قال الناس انها ليست فردا بل «فردة»!

■ وعندما ينوء تحت عبء الزوجية ويسأله اخوانه: «ازاي الحال؟» يجيب قائلا: «والله الحالة «ضيقة» قوي»!

■ واذا طلق زوجته قال الناس ان حياته الزوجية «دابت قوام»!

■ واذا عاد الى الصلح معها قال الناس ان حياته الزوجية «ترقيع» في «ترقيع»!

في بيتنا.. إنسان آلي

● مع التقدم السريع في مجال التكنولوجيا الذي نحسه في حياتنا يومياً.. بدأت التكنولوجيا منذ فترة تدخل مجال التعليم في نواح عديدة.

وبدأ العديد من العاملين في مجال انتاج واختراع الكومبيوتر يبشروننا بما ستحمله لنا التكنولوجيا الجديدة خلال السنوات القليلة القادمة.

فقريبا جدا سيصبح في امكان اصغر تلميذ ان يعلق الآلة الحاسبة على كتفه اثناء ذهابه للمدرسة.. لينهي بها جميع مشاكله الدراسية في الفصل.. وعند هذا الحد سيصبح وجود او عدم وجود المدرس في الفصل شيئا غير ذي بال.

وبالفعل بدأ انتاج هذه الالات الحاسبة بكميات.. ونوعيات.. وأحجام مختلفة.. وأيضا باسعار مختلفة.

ومع هذا الكم من الانتاج سيصبح من الطبيعي جدا ان نجد الطالب يحمل في يده آلة حاسبة بدلا من كتاب الحساب.

من المنتظر ايضا ان يصبح الكومبيوتر صغيرا في الحجم الى الحد الذي يمكن الطالب ان يضعه امامه على مكتب الفصل.. او حتى على ركبته. ويتوقع ان يبلغ سعر هذا النوع من الآلات حوالي ألف دولار.. والمبلغ نسبة الى ما يمكن ان يقدمه لك هذا الجهاز من خدمات مبلغ ليس كبيراً.. لان له عدة مميزات اولها انه يقوم بأختزان المعلومات وتنظيمها.. الى جانب انه يمكنه القيام بعمل الآلات الكاتبة.. ويستطيع تقديم اي رسم بياني يطلب منه.. يعزف موسيقى اذا احتجت لبعض الراحة..

وفي النهاية يمكنه ان يدير معك حواراً احيانا في حدود الكلمات المخزنة في ذاكرته.

وبالنسبة للطلبة.. فله استعمالات يومية عديدة.. فهم يستطيعون تقوية معلوماتهم في بعض الموضوعات مثل العلوم.. والرياضة، والكتابة.. وفي نواح كثيرة من المناهج الدراسية.

اختيار الطالب للنوع الذي سيستخدمه يتوقف على احتياجات الطالب وعلى اهتماماته وقابليته اصلا للتعامل مع هذه الأجهزة.

وفي وجود هذا النوع من الكومبيوترات سيصبح من الممكن ان يكون لكل طالب مكتبة كاملة مليئة بالمراجع والمجلدات التي يحتاجها، وتكون هذه المكتبة عند طرف اصبعه.

علماء النفس يتوقعون ان تصبح هذه الآلات مغرية جدا بالنسبة للصغار من الطلبة.. ولهذا يجزمون ان الأطفال سيتعلمون افضل بها..

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤، حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● بريشة: ناجي العلي ●

كاريكاتور ناجي العلي في كتابه الثاني

الضمير المتمرد، بمرارة، على هزائم وتراجع واحباطات الأنظمة العربية الرجعية

● ناجي العلي، في كتابه الكاريكاتوري الثاني، يستكمل العتاد والعدة في تشكيل واصطفاء مستلزمات مدرسة خاصة في الفن الكاريكاتوري العربي. مدرسة تتميز باختصارها التشكيلي وهي تستجيب للنبض السياسي اليومي. وفي وتيرة احداث الزمن العربي المتسارعة، استجابة عضوية فاعلة.

ومع ان هذه الرسومات الراصده اللاذعة في ايام الاجتياح الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت كانت تحمل يوميا تقريراً سياسيا كاريكاتوريا يختصر احداث اليوم بمساحة مرئية بالاسود والابيض فانها بالمقابل كانت تستوعب الحدث وتعكسه وتعيد انتاجه دلالات رمزية مكثفة.

وفي «يوميات الاجتياح» هذه تتبلور رسومات ناجي العلي ويتوضح ويترسخ نهجه في التعاطي الكاريكاتوري مع الاحتفاظ بخاصية ريشته ذات الخطوط البسيطة المنفلتة من الهم التوضيحي للشكل الكلاسيكي في الكاريكاتور. ويصل ناجي في كتابه الثاني الى اختصار التعليق الكلامي المصاحب لرسومه في كتابه الاول بحيث اصبح الموقف الكاريكاتوري او النكتة ترى اكثر مما تحكى. وتوغلت رسومات ناجي اكثر في الرموز دون تعقيدات بل غدت هذه الرموز مفاتيح او عناوين شائعة متداولة ومشخصة في معظم الرسومات.

ويرسم ناجي رموزه وشخوصه جامعا رابطا في اشكالها وسماتها الدلالات والايحاءات البيولوجية والسيكولوجية.. دون الابتعاد عن فهم وادراك البساطة الشعبية لها. ودون اللجوء الى الدلالة المباشرة لشخصيات حقيقية، ذلك لان الكاريكاتور عند ناجي يرمز في جوهره وتحرك رموزه الى موقف يلخص الوضع الاجتماعي والسياسي القائم. وناجي «حنظلة» لا يمكن ان يكون الا صاحب راي وموقف وقضية في هذا الوضع.

وتشكيل الرمز، في كتاب ناجي الثاني، يتميز عن كتابه الاول برهافة الخطوط وايقاع الاشكال وتأطيرها. وسلاسة الريشة في تعاطيها التشكيلي المتحرر من الهموم الشكلية في الرسم. وفي حين كان ناجي (في الكتاب الاول) يحشد رموزه لطواعية تجسيد الفكرة، والتكثيف



● ناجي العلي ●

التعبيري للهاجس الموضوعي واللجوء الى الكلام المساند للايصال.. نراه في كتابه الثاني وقد تبلورت رموزه وانقشعت مواقعها ومواقفها ودلالاتها. اختزلها ناجي وشذب منها كل تاويل. وقد غدت «افكاره» ومشاريع وصالات تحمل موضوعاتها المتناقضة. وفي حالة صدام دائم.. وعلى خلفيات سوداء. بل ان ثمة مفارقة وتناقضاً جدليا يتحكم بهذه الرموز ويحركها و«يفضحها» دون حاجة لتعليق كلامي.

ولان رسومات ناجي تستجيب للنبض السياسي اليومي استجابة عضوية فاعلة كما ذكرنا ـ ورصدت فاعلة ومتفاعلة مع الاحداث الدراماتيكية في الاجتياح وما خلفه من مجازر وزلازل في البنى الاجتماعية والسياسية العربية السائده تجد الريشة عند ناجي تطلع اكثر من مرة من وظيفتها الكاريكاتورية وتجنح وجدانيا في رصدها للحدث. وهذه الرسومات الوجدانية تتراوح بين فن الملصق والاسلوب السوريالي. وبشذرات ملحمية. ويقف هنا، على حافة اليأس دون ان يتخلى عن روح المقاومة. وقد ياخذ موقفا نقديا من هذه المقاومة ومن داخلها، وقد يغدو موقف عتاب واحباط... الا ان ناجي، وبعد وعيه واستيعابه للحدث. والوقوف على مسافة زمنية منه (ليست طويلة)، يعود الى عقلنة ريشته ازاء الحدث. فيوظف عناصر «الجنوح الوجداني» في بعث يقظة شعبية وتحريض هذه اليقظة على التصدي (وتظهر هذه الحالات عندما يتحرك «حنظلة»).

كتاب ناجي الثاني يكتسب اهميته الموضوعية ايضا في كونه يشكل «مرجعا توثيقيا» كاريكاتوريا لمرحلة مصيرية مر ويمر فيها التاريخ العربي. وريشة ناجي في «مراجع» هذه الازمة تشكل الضمير» المتمرد بمرارة على هزائم وتراجع واحباطات الانظمة العربية. وهذه الريشة هي الطفل «حنظلة» الذي قال عنه ناجي: «رسمته، في البداية، كردة فعل على كل ما اسمه اجهزة، وهو دائما عاطي ظهره، وهو دائما حافي القدمين مسحوق، ولكنه في النهاية لا يخسر شيئا... وضعته كضمير يقظ واع وغير عبيط.. يرصد كل ما يؤثر على قضيتي.. انه جسر بيني وبين الاخرين وصلة وصل واداة وصول وتعاطف فكري..».

(عن الزميلة البيروتية «النداء»)

المقامرون الاسرائيليون ينفقون ٣ ملايين دولار شهريا في نوادي أوروبا!

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «دفار»، يوم الأحد (٨٣/١٠/٢٣) أن عدد الاسرائيليين الذين يترددون على نوادي لعب القمار في أوروبا أسبوعيا يبلغ ٨٠ أسرائيليا من كبار رجال الأعمال والتجار وعدد من أعضاء بورصة الماس.

وذكرت الصحيفة ان هؤلاء ينفقون على الموائد الخضراء ثلاثة ملايين دولار شهرياً!

لصوص لا يسرقون الشيكل!

● كريات جات ـ سطا لصوص، يوم الأحد (١٠/٢٣)، على أحد بنوك كريات جات في حي «شدروت جات» وقاموا بسرقة خمسة آلاف دولار ومئات الدنانير الأردنية.. ولكنهم لم يسرقوا شيئاً من النقود الاسرائيلية الموجودة في الخزنة!..

عجوز يحاول قتل زوجته

● حيفا ـ اصدرت محكمة الصلح في حيفا، في مطلع هذا الأسبوع، أمراً بتوقيف عجوز في الثالثة والسبعين من عمره بتهمة محاولة ارتكاب قتل زوجته.

وكان العجوز قد اتصل برجال البوليس تلفونياً وأعلمهم بأنه قام بقتل زوجته. وعندما حضر أفراد البوليس الى بيته وجدوا الزوجة ملقاة وهي جريحة في المطبخ والى جانبها سكين ملطخ بالدم.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
	■			■					٢
			■					■	٣
				■					٤
■					■				٥
	■					■	■		٦
				■					٧
		■	■						٨
				■				■	٩

إعداد: جمال بدر ـ المغار

الكلمات الأفقية

١ ـ جيبس ـ تقي
٢ ـ مساعد ـ أطل
٣ ـ علم ـ أغصان النخيل
٤ ـ برد شديد ـ فضة
٥ ـ يعني تذهب (مجزومة) ـ ابن عم المهلهل
٦ ـ بريد
٧ ـ بيت الأسد ـ يغير
٨ ـ ينظمه (معكوسة) ـ من أنواع الذرة
٩ ـ حرب ـ من مطامع الشعوب

الكلمات العمودية

١ ـ أطلب ـ رضا
٢ ـ زلزله (معكوسة) ـ جحر (معكوسة)
٣ ـ بائع ـ أبله (معكوسة)
٤ ـ غالي ـ يغيب عن ذاكرته
٥ ـ بئر
٦ ـ أسكت ـ يقطف (معكوسة)
٧ ـ الطبيعة والخلق
٨ ـ إبل ـ وعر
٩ ـ يقير ـ دواء شافي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ سهل البقاع
٢ ـ تلا (مبعثرة) ـ أت ـ م م
٣ ـ أل ـ وادي (مبعثرة)
٤ ـ مراكش ـ شل (معكوسة)
٥ ـ وا ـ حي (معكوسة)
٦ ـ لين ـ رتبه
٧ ـ أزر ـ ماشي
٨ ـ نرحل ـ بن
٩ ـ عبقري ـ بط

الكلمات العمودية

١ ـ سلام الآن
٢ ـ هتلر ـ نزرع
٣ ـ لا ـ يرحب
٤ ـ ركون ـ قل (معكوسة)
٥ ـ أشبال (معكوسة)
٦ ـ بئر ـ راقي
٧ ـ الينش
٨ ـ اميل حبيبي
٩ ـ عم ـ نط

أبو الشمقمق يقول!!



«الكاميكاز» الأول..

استدعى الرئيس ريغن، على أثر فاجعة بيروت، «مجلس الأمن القومي» الأمريكي. ولكنه لم يعلن عن هوية الدولة او الدوائر التي وقفت وراء الحادث.

اما محررو «هآرتس» فقد استدعوا «الأرواح» (١٠/٢٤) و«قرروا» ان الفاعل عربي.

ولكن، كيف يفعلها فدائي عربي وهو يعلم أنه سيموت فيها؟ إن العرب «جبناء» فكيف من الممكن تفسير هذه «الشجاعة»؟

راح محررو «هآرتس» واستجوبوا مستشرقا وطبيبا نفسانيا كان يعمل في الشرطة. الأول هو البروفسور يهوشع فورات. والثاني تسفي يدين.

وجرى البحث عن «شخصية الكاميكاز العربي».

و«كاميكاز» هي كلمة يابانية تعني ذلك الذي يقوم بعملية «هراكيري». وهي عملية انتحارية يقوم بها «الكاميكاز» ضد أعدائه. يدمرهم ويدمر نفسه. وسمعنا، في الحرب العالمية الثانية، عن «الطوربيد البشري» الياباني، طوربيد بحري من المتفجرات يستقله احد الجنود ويوجهه نحو سفينة «الأعداء» ويصطدم بها وينفجر فيها فيدمرها ويدمر نفسه. ومن هنا، كما يظهر، جاءت كلمة «كاميكاز» التي اخذت الصحف العبرية تستعملها منذ فاجعة بيروت الأخيرة.

لقد حاول الطبيب النفساني والشرطي السابق، تسفي يدين، ان يتفلسف في «تحليل» شخصية «الكاميكاز». وكان أجدر به، لو لم يتفلسف، أن يعود بنا الى أول «كاميكاز» قرأنا عنه في التاريخ البشري. وهو شمشوم الجبار الذي هدم أعمدة الهيكل على أعدائه وعلى نفسه وصاح بتلك الصيحة الشهيرة: «عليّ وعلى أعدائي يا رب»!

ولذلك فإن الأمر لا يحتاج الى «تقعر» نفساني للتعرف على شخصية الشخص المستعد أن يضحي بنفسه. وهي ليست ظاهرة خاصة «بالأشخاص الأشد تطرفاً في منظمة سرية». فإن أكثر خلق الله «كمكزة» هم الرأسماليون الكبار وأولاد الاستعمار والامبريالية الذين يعميهم شرههم الرأسمالي والاستعماري عن استيعاب دروس التاريخ وإدراك حتمية انهيار أنظمة الطغيان والقهر وحتمية انتصار الشعوب وانتصار نظام العمال ـ الإشتراكية.

وليس جديداً علينا ذلك الرأسمالي الجشع الذي قالوا له مهددين: إما ان تعطينا مالك او نأخذ حياتك. فأجاب: بل خذوا حياتي! أليس هو «كاميكازاً» دولياً؟!

أو الاحتكاريون الأمريكيون الذين رفعوا، في زمن المكارثية، شعار: «من الأفضل الانتحار على الإحمرار». أي العيش في ظل الاشتراكية.

اليس هؤلاء «كماكيز» كل الشعوب؟!

لقد حاول محررو «هآرتس»، بأسئلتهم، ان يتركوا الانطباع بأن «الكمكزة» هي من «تعاليم الإسلام» او، على الأقل، من «تعاليم الشيعة». غير ان البروفسور يهوشع فورات رفض هذا الإدعاء الفظ. ومع ذلك أرى ان مجرد توجيه هذه الأسئلة، ومجرد اللجوء الى مستشرقين والى أطباء شرطة نفسانيين للبحث عن حقيقة الذي جرى في بيروت، هما «كمكزة» أخلاقية كان أجدر بأحفاد شمشوم الجبار ومواصلي درب شمشوم الجبار، الا يقوموا بها.

فهل الذي فعله ويفعله أرئيل شارون ورفائيل ايتان، مثلاً، غير ما فعله ـ قبل ألفي عام ـ «الكاميكاز» الأول: «شمشوم الجبار»؟!

(أبو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الأربعاء ١٠/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦,٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧,٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ منوعات
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية ـ نشرة موسعة لتلخيص نتائج الانتخابات للسلطات المحلية.
● ١٠,٠٠ ـ الفيلم السينمائي ـ مكان للعاشقين
● ١١,٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٠ ـ صور متحركة
● ٦,١٠ ـ القضاء الداخلي
● ٧,٢٥ ـ استراحة المساء
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٤٠ ـ حارة أبو عواد
● ١٠,٢٠ ـ الضوء الأسود

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ ثلاثة في منزل واحد
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)







ـ فيران تجارب ليه يا اخويا ... امال بتعملوا ايه هنـــا .... ؟!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٧ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٢١ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٣٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 139/40 - 27.10.1983 - Price: 15 Shekel

انتصارات هامة تحققها الجبهة وطريق وحدة الصف في انتخابات السلطات المحلية العربية

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - «هذا الشعب الاصيل يخرج من معركة ليدخل الى معركة أخرى دفاعا عن حقه وعن مستقبله. ولكنه ينتقل ايضا من نصر الى نصر. بكرامة وبرأس مرفوع»، بهذه الكلمات توجه توفيق زياد الى الوف المواطنين المحتشدين في قاعة بيت الصداقة وساحتها، فجر امس (الاربعاء) احتفاء بالنصر الساحق الذي حققه شعب الناصرة وجبهته الدمقراطية وتعبيرا عن اصدق مشاعر الفرح والبهجة :

وكانت هذه الكلمات معبرة عن كل الانتصارات التي حققتها الجبهات في مختلف قرانا ومدننا العربية فعززت القلاع الجبهوية الراسخة وزادتها عددا وعده.

وقد ترددت اصداء الانتصار التاريخي في الناصرة وكذلك في عرابة وديرحنا والطيبة وكفر ياسيف وباقة الناصرة والطيرة ومجد الكروم والمشهد والمكر وجديده واكسال وطرعان والرينة وعيلبون وكذلك النجاحات الباهرة التي حققتها الجبهة في مختلف القرى والمدن ترددت اصداؤها في طول البلاد وعرضها.

وكنا نشرنا امس النتائج الاولية للانتخابات في العديد من قرانا ومدننا العربية وننشر اليوم التقارير عن بقية القرى والمناطق، على ان ننشر تقريرا شاملا مفصلاً عنها في عدد الاتحاد الصادر غداً الجمعة:

ام الفحم

حصلت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم على ثلاثة مقاعد في عضوية المجلس المحلي (٤ في السابق). كما حصل مرشح الجبهة لرئاسة المجلس السيد هاشم محاميد على ٢٠٢٨ صوتاً (٢٨٪) ولم ينجح اي من المرشحين المتنافسين على الرئاسة. وعليه ستعاد الانتخابات بين مرشح الجبهة وبين السيد وجيه فياض.

باقة الغربية

حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية على مقعد واحد في المجلس المحلي الم يكن لها تمثيل في السابق) ونالت ٣٧٠ صوتاً. هذا، ولم يستطع اي من المتنافسين التسعة على كرسي الرئاسة بالفوز في الجولة الاولى. وسوف تعاد الانتخابات بين السيدين عادل ابو مخ وسمير درويش.

جت

فاز رئيس مجلس جت المحلي السيد احمد ابو عصبة من جديد برئاسة المجلس بعد ان حصل على قرابة ٥٠٪ من الاصوات. اما مرشح الجبهة المحامي صبري محسن فقد حصل على ٢٤٪ من الاصوات.

كفر قرع

حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية في كفر قرع على مقعدين في المجلس المحلي الم يكن لها تمثيل في السابق) ونالت ٣٧٦ صوتاً (١١.٧٪). كما فاز السيد محمد مصاروة برئاسة المجلس بعد حصوله على ٥٢٪ من الاصوات مقابل ٣٥٪ نالها مرشح الجبهة السيد محسن عسلي.

الرملة

حصلت قائمة الجبهة في الرملة على ٥٨٥ صوتاً، مقابل ٥٠٢ في الانتخابات الماضية. الا ان هذا العدد لا يخولها حق التمثيل في عضوية البلدية.

اللد

حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية في اللد على ٧١٤ صوتاً (٢.٨٪) في الانتخابات الماضية، وقد نقص القائمة بضعة اصوات فقط للحصول على مقعد العضوية في البلدية.

دير الاسد

حصلت الجبهة التقدمية في دير الاسد على اربعة مقاعد في المجلس المحلي بعد ان نالت ٨٠٠ صوتاً.

وفاز السيد احمد أمون برئاسة المجلس المحلي بعد حصوله على ٩٧٠ صوتاً (٥٠٪) مقابل ٩٨٧ (٤٩.٥) حصل عليها مرشح الجبهة السيد علي صنع الله.

نحف

حصلت قائمة الجبهة في نحف على مقعد

البقية على ص ٢ ع ٥

تفاقم خطر عدوان امريكي - اسرائيلي شامل في الشرق الاوسط

وأعلن ناطق بلسان البيت الابيض ان الرئيس ريغن سوف يلغي زيارته لمنطقي «دالاس ولاس ميغاس» التي كانت مقررة ليومي الخميس (اليوم) والجمعة «بسبب الغزو الامريكي لجزيرة غرينادا وبالاساس بسبب الوضع في لبنان والشرق الاوسط». وقال هذا الناطق ان الرئيس ريغن سيلقي، اليوم (الخميس)، بياناً الى الامة

البقية على ص ٢ ع ٤



● جورج بوش ●

بوش، نائب الرئيس ريغن، يقول في بيروت : امريكا مصممة على بقاء قواتها في لبنان * شولتس : جهود اسرائيل البناءة - مطلوبة الآن !» * سوريا تدعو كل قوى السلام في العالم الى اشد اليقظة ضد خطر عدوان امريكي اسرائيلي شامل في الشرق الاوسط *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - وصل امس الى العاصمة اللبنانية، بيروت نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش. واجتمع، فور وصوله، بالرئيس اللبناني امين الجميل وتفقد المارينز الامريكية الموجودة في بيروت. كما تفقد قوات الاغاثة التي لا تزال تبحث عن جثث القتلى الامريكيين تحت الانقاض.

وقال جورج بوش، في لقاء مع المراسلين الاجانب في بيروت: «ان حادث التفجير لن يزيد الولايات المتحدة الا عزماً وتصميماً على حماية المصالح الامريكية والغربية، عموماً، في لبنان والشرق الاوسط».



● جنود المارينز ينقلون احد زملائهم من بين انقاض مقرهم، الذي تم تفجيره يوم الاحد الماضي وادى انهياره الى مصرع ٢٢٠ جندي امريكي، على اقل تقدير.

محمود درويش، هاتفيا :

مبروك الانتصار يا ناصرة !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بجريدة «الاتحاد»، مساء امس (الاربعاء) الشاعر الفلسطيني الكبير، هاتفيا، حيث طلب نقل تحياته وتهانيه النضالية العميقة الى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والى قادة واعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية، وقال ان انتصار الجبهة في الناصرة وفي العديد من قرانا العربية الاساسية هو حدث عظيم في حياة شعبنا وان وحدة الصف الوطنية تستحق كل عطاء ورعاية وحماية، فهي حاجة وطنية وحياتية لشعبنا.

بسام الشكعة يهنيء توفيق زياد

● الناصرة - لمراسلنا - اتصل مساء امس (الاربعاء) السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب هاتفيا برئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، حيث هنأه من القلب باعادة انتخابه، وباكثرية هائلة، رئيسا لبلدية الناصرة وحصول جبهة الناصرة الدمقراطية على اكثرية ساحقة في مقاعد المجلس البلدي، واشاد الشكعة بحرارة بدور الناصرة الرائد، شعبا وجبهة ورئيسا، في المعارك العادلة لشعبنا.

مظاهرة احتجاج صاخبة في تل ابيب على الغزو الامريكي الوحشي لجزيرة غرينادا

تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر اكثر من مئة مواطن، بعد ظهر امس (٨٣/١٠/٢٦) امام السفارة الامريكية في تل ابيب احتجاجا وسخطا على الاعتداء الهمجي الامريكي على جزيرة غرينادا في البحر الكاريبي.

وعلى مدى ساعة من الوقت اطلق المتظاهرون الهتافات الغاضبة باللغتين العبرية والانجليزية الموجهة الى السفارة الامريكية، وفي قبضاتهم ترتفع اللافتات المنددة : «ايها اليانكيون القتلة عودوا الى البيوت»، «ايها الامبرياليون اتم الارهابيون»، «غرينادا حرة» ! «ارفعوا ايديكم عن غرينادا» «ايها الامريكيون قتلة انتم»، «غرينادا - نعم. يانكي - لا»، «ريغن خطر على سلام العالم»، وغيرها من الشعارات المماثلة.

ولقد لفتت المظاهرة انظار المارة. حتى ان بعضهم توقف يقرأ الشعارات ويستمع الى الشرح والاستفسار، كما ان المسافرين المارين ابطأوا السير يمعنون النظر في المظاهرة. غير ان الشرطة التي فصلت بين بناء السفارة وبين المتظاهرين عجلت سير المسافرين المتوقفين، قدر المستطاع، بذريعة «عدم ايقاف حركة السير». ولكن للحقيقة استهدفت الشرطة منع لفت الانظار المتزايدة الى المظاهرة.

وقد التهبت المظاهرة خصوصا عندما برز على سطح بناية السفارة مجموعة المظليين وهي تنزل في احتفال يومي، العلم الامريكي حدادا على الضحايا في بيروت. كما سمعت الصفارات الحادة وصرخات الاحتقار التي ملأت الشارع مصحوبة بالنداءات : «ايها اليانكي عد الى بيتك»، وعلت الاناشيد الحماسية) «اننا سوف ننتصر».

اجور السفر ترتفع ٥٠٪ ابتداء من يوم الثلاثاء القادم

●حيفا - ابتداء من يوم الثلاثاء القادم ٨٣/١١/١ سوف ترتفع اجور السفر بنسبة (٥٠٪) بموجب امر صادر عن مفتش مصلحة النقل!

هذا وافادت ادارة شركة باصات «ايجد» بان الاسعار الجديدة ستكون كالتالي: من تل ابيب الى حيفا (١٤٥) شيكل. ومن تل ابيب الى القدس (١١٥) شيكل ومن تل ابيب الى بئر السبع (١٤٥) شيكل ومن تل ابيب الى نتانيا (٥٧) شيكل ومن حيفا الى طبريا (١١٠) شيكل ومن حيفا الى الناصرة (٦٤) شيكل ومن حيفا الى العفولة (٦٤) شيكل ومن حيفا الى نهاريا (٥٧) شيكل.

الغزاة الامريكيون يواجهون حربا شعبية باسلة في غرينادا

*** مجازر جماعية ضد المدنيين العزل * عاصفة من الغضب في الولايات المتحدة على الادارة الامريكية * سفارة غرينادا في موسكو : اكثر من الف قتيل في صفوف الغزاة * وآشنطن تعزز قواتها الغازية بالفرقة - ٨٢ * معارك عنيفة في المطار بين العمال الكوبيين والجنود الامريكيين ***

● سانت جورج - الوكالات والاذاعات والصحف - في الوقت الذي لا يزال فيه جيش غرينادا (٨٠٠ جندي) وميليشياته الشعبية تقاوم بعنف قوات الغزو الامريكية، اكدت مختلف الانباء ان الخسائر في صفوف الغزاة يفوق كثيرا ما كان اعلنه البنتاغون الامريكي بانه سقط جنديان امريكيان فقط وجرح ٢٣ اخرون.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، عن سفارة غرينادا في موسكو ان القتلى في صفوف الغزاة الامريكيين وجنود الانظمة العميلة الستة في الكاريبي يزيد على الف قتيل.

ونشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، امس، على لسان احد المسؤولين في الادارة الامريكية انه سقط، حتى امس الاول، ما يزيد على (٣٠) قتيلا في صفوف الغزاة الامريكيين، وان شعب غرينادا يواصل مقاومة الجنود الامريكيين بعنف، مستعملا الاسلحة الخفيفة والصواريخ الشخصية والسكاكين والحجارة والعصي والقضبان.

واكدت المصادر الكوبية الرسمية ان معارك طاحنة وقعت، امس، في مطار غرينادا بين الكوبيين الذين كانوا يعملون في المطار وبين الجنود الامريكيين. وقد استعمل الغزاة الاستعماريون ست طائرات هجومية مما اسفر عن استشهاد عدد كبير من الكوبيين وعن تدمير مدرجات المطار. وقد اكدت المصادر الامريكية صحة الانباء عن المقاومة البطولية التي ابداها ولا يزال يبديها الكوبيون. وقد استشهد، حتى ظهر امس، (٥٢) عاملا كوبيا واسر (٢٥٠) اخرون.

● مجازر ضد المدنيين

واكد ايان جاكوبز، ممثل غرينادا في الامم المتحدة، امام مجلس الامن، امس الاول، ان الغزاة الامريكيين قاموا باقتراف مجازر ضد المدنيين العزل، مما ادى الى استشهاد (٧٠٠) منهم (حتى مساء امس الاول).

وذكرت مصادر امريكية وغربية ان الجيش والميليشيات الشعبية والكوبيين يقاتلون الغزاة، على الرغم من النقص في الذخيرة والاسلحة المتطورة. ووصف الصحفيون الوضع بأنه حرب شعبية شاملة ضد القوات الامريكية واكدوا ان شعب غرينادا لم يستقبل الامريكيين بصفتهم محررين.

وصرح مسؤولون في المجلس العسكري الثوري في الجزيرة ان شعب غرينادا لن يستسلم للغزاة وسيواصل القتال حتى اخر رجل. هذا، وقد اضطرت المقاومة الباسلة للغزاة - اضطرت ادارة ريغن الى ارسال الفرقة - ٨٢ الامريكية لمساندة جنود المارينز الـ ٢٠٠٠ الذين منوا بخسائر فادحة ولا يزالون يواجهون مقاومة عنيفة ويتعرضون لرصاص القنص.

● كاسترو يحذر

وقال الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، امس، ان الكوبيين في غرينادا سيواصلون القتال حتى الموت. وقال انه اذا وجدت الادارة الامريكية ان عمليتها العدوانية في غرينادا خطأ فانها اذا اقدمت على غزو نيكاراغوا ستجد انها ارتكبت خطأ افدح الف مرة، نظرا للتأييد الشعبي الواسع الذي تحظى به الحكومة الساندينية ولمستوى القتالية الرفيع لدى الشعب النيكاراغوي.

● غضب في الولايات المتحدة

وقد ادت عملية الغزو الامريكية هذه

البقية على ص ٢ ع ٧

رسالة من كاسترو الى زعيم اثيوبيا

● اديس ابابا - و.ص.ف - سلم الجنرال بالتيستا سانتانا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي ورئيس قطاع الشؤون السياسية في القوات المسلحة الكوبية امس الاول، (الثلاثاء) الى الرئيس الاثيوبي الكولونيل منجستو هايلي ماريام رسالة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. ولم يعرف مضمون هذه الرسالة.

واينبرغر: ثلاثين جنديا امريكيا في عداد المفقودين في غرينادا

● واشنطن - اذاع راديو صوت اسرائيل في ساعة متأخرة من مساء أمس ان وزير الحربية الامريكي كاسبر واينبرغر اعلن ان هنالك ثلاثين جنديا امريكيا في صفوف القوات الغازية لجزيرة غرينادا هم في عداد المفقودين.

واذاع راديو هافانا ان الكوبيين في غرينادا توقفوا عن المقاومة لنفاد الذخيرة وان الكوبيين الستة الذين كانوا يقاومون في موقعهم الاخير لم يستسلموا للقوات الغازية وانما غطوا انفسهم بالعلم الكوبي واستشهدوا برصاص جنود المارينز.



● جانب من اطول سلسلة بشرية في التاريخ، التي شكلها مواطنو المانيا الغربية في الاسبوع الماضي بين شتوتغارت ونيوأولم» (١٠٠ كيلومتر) وذلك في اطار اسبوع الاحتجاج ضد مخطط نصب الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية ●

الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين:

الشعب الفلسطيني كله في الوطن والمهجر يرفض رفضاً قاطعاً اقتتال الاخوة!

● دمشق - اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بيانا في دمشق، امس، حذرتا فيه من خطر الاشتباكات بين الفلسطينيين في طرابلس ومخيمات الفلسطينيين في شمال لبنان.

وجاء في هذا البيان الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان الشعب الفلسطيني كله، في الوطن والمهجر، يرفض رفضا قاطعا اقتتال الاخوة ورفاق السلاح ورفاق القضية الوطنية المشتركة. وقال البيان ان اي اقتتال كهذا يلحق اسوأ الاضرار بالتحالف السوري - الفلسطيني - التقدمي اللبناني.

وندد بيان الجبهتين بالتصريحات التي ادلى بها اللواء طارق الخضرا، قائد لواء «حطين» للتلفزيون السوري والتي قال فيها انه لم يعد يقبل الاوامر العسكرية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بل من مجموعة ابو موس المنشقة. واكد البيان ان للقوات الفلسطينية، قائدا عاما واحدا - هو - ياسر عرفات !

ودعا هذا البيان الذي اصدرته الجبهة الشعبية والدمقراطية الى الوقوف بحزم ضد اي عمل من شأنه ان يلحق الضرر بالشرعية الوطنية الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا : «ان هذه الاجهزة الوطنية القائدة انشئت من خلال نضال طويل خاضه الشعب الفلسطيني وثورته، وليس من حق احد ان ينتهكها».



● ياسر عرفات ●

حكومة نيكاراغوا تناشد العالم:

الجموا الوحش الامريكي الهائج!

● ماناغوا - عقدت حكومة نيكاراغوا الثورية اجتماعا مشتركا مع المجلس الثوري الاعلى امس (الاربعاء) بحثت فيه الوضع الناشيء عن غزو الولايات المتحدة لجزيرة غرينادا وخطر التدخل الامريكي ضد نيكاراغوا وغيرها من دول امريكا اللاتينية.

وفي اعقاب هذا تلا وزير الدولة للاعلام في نيكاراغوا بيانا امام الصحفيين قال فيه ان شعب بلاده الذي وقف على قدميه بكل قامته حراً ثورياً موحداً لن يركع ابدا وقال ان كل شعوب امريكا اللاتينية مستعده للنضال في حرب شعبية ضد الولايات المتحده تكون حرب فيتنام بالمقارنة معها حرباً بسيطة! وقال ان بلاده تناشد شعوب العالم العمل الموحد من اجل لجم الوحش الامريكي الهائج والمنفلت من كل ضوابط الشرعية الدولية.

الصحف العربية تحذر من خطر غزو امريكي في لبنان وضد سوريا

● الكويت - الوكالات - قالت صحيفة «الانباء» الكويتية أن الادارة الامريكية قد تقوم بغزوة في الشرق الاوسط شبيهة بالغزو الامريكي لدولة غرينادا.

وحذرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، من جهتها، من احتمال قيام قوات حلف الاطلسي، بقيادة ادارة ريغن، بتوجيه ضربة في الشرق الاوسط شبيهة بالعدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦.

وقالت الصحيفة ان العدوان الثلاثي استهدف تصفية الثورة المصرية بقيادة عبد الناصر، الرئيس المصري الراحل. أما العدوان المحتمل، الآن، في الشرق الاوسط فأنه يهدف الى تصفية سوريا المناضلة ضد الامبريالية وتصفية القوى الوطنية اللبنانية.

وحذرت صحف عربية أخرى صادرة في الخليج من احتمال قيام حكام واشنطن بعملية انتقامية (على حادثي الانفجار في بيروت) ضد آبار النفط في عدد من دول المنطقة.

كلمة الاتحاد

المشعل، الذي اضاءه شعب الناصرة، يزداد توهجا..

لم تتوقف صلصلة التلفون امس، من انحاء مختلفة من العالم، من اصدقاء يودون ان يطمئنوا على مصير الناصرة الجبهوية، بالتالي، مصير اكبر مكسب من مكاسب هذا الشعب الصامد في وطنه - وحدة الصف الوطنية والتقدمية.

ثم، وبعد الاعلان عن النتائج، اخذت تتوارد علينا رسائل التهنئة - التلفونية والبرقية - بالانتصار التاريخي الثالث، اكبر انتصار، الذي حققه شعب الناصرة، الناصرة الامل والرمز، وحققه العديد من بلدان وقرى هذا الشعب الواعي والغني بما اكتسبه، خلال نضاله الطويل، من تجربة.

وكان من الطبيعي ان يشعر الناصريون والناصريات، قبل غيرهم واكثر من غيرهم، بالاعتزاز لما حققوه، من اجل انفسهم ومدينتهم ومن اجل شعبهم ومن اجل مسيرة الحرية والسلام العادل، يوم الثلاثاء الماضي.

فهم الذين جابهوا، مباشرة، اخطر مؤامرة متعددة الاطراف لنسف هذه القلعة الهامة ولحرفهم عن طريق النضال الذي ساروا عليه منذ حوالي اربعين عاما واستطاعوا، عبره، ان يصمدوا في بلدهم ووطنهم وان يتقدموا الى امام وان يبنوا ويعمروا وان يحتلوا هذا الدور المرموق في تاريخ شعبهم ومستقبله - طريق وحدة الصف الوطنية والتقدمية التي جمعت وتجمع الشيوعيين وبقية اخوانهم الوطنيين وعلى اساس السياسة الصحيحة والحكيمة وذات النفس الطويل، نفس الشعب الذي قرر الحياة في وطنه - الطريق التي دافع عنها الشيوعيون ورفضوا التراجع عنها لا امام ضغوط الاستسلام ولا امام ضغوط «اصحاب الجملة الثورية».

ان وحدة الصف هذه مع الشيوعيين، وعلى قاعدة سياستهم الحكيمة والمسؤولة، هي التي استهدفتها المؤامرة الخطيرة والمتعددة الاطراف ضد الناصرة وشعبها.

ولقد كان الاهتمام العالمي الصديق، والعربي الصديق، والاسرائيلي الصديق، بمصير الناصرة الجبهوية واخواتها اهتماما منصبا على مصير وحدة الصف الوطنية المتميزة هذه - وهي متميزة بدور الطبقة العاملة القيادي في وحدة الصف هذه - التي اصبحت مثلا يحتذى واملا يراود اصدقاءنا من قريب ومن بعيد.

لقد اجتاز شعب الناصرة هذا الامتحان المرير برؤوس مرفوعة وبنتائج رائعة اثارت اعجاب الاصدقاء ودهشة الاعداء !

لقد كان هدف المؤامرة اسقاط القيادة المؤلفة من وحدة الصف الوطنية الجبهوية واستبدالها بقيادة «بديلة» تعود بشعبنا القهقرى الى تلك القيادة «التقليدية» و «النظيفة» من الشيوعيين والتي سقطت، سقوطا مريعا، في تجربة الاعوام ٤٦ - ١٩٤٨ !

ولم يُفشل شعب الناصرة، باسم تراثه ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني كله، مؤامرة العودة القهقرى الى تلك «القيادة» فقط. ولم يفشل شعب الناصرة المحاولات المحمومة التي استهدفت تقليص التأييد الجماهيري للقيادة الجبهوية، ولو عشرة بالمئة او حتى واحد بالمئة، فقط. بل انه حقق للجبهة ولقيادتها زيادة عددية ونسبية (٥ - ٨ بالمئة) في الاصوات حتى ظهر وزن دعاة «القيادة البديلة» - القيادة «النظيفة» - على حقيقته : ليس صفرا فقط بل تحت الصفر !

لذلك يستحق شعب الناصرة كل هذه التهاني وكل هذا الاعجاب والتقدير من الاصدقاء، في الداخل والخارج.

ان المشعل، الذي اضاءه شعب الناصرة، يزداد توهجا بما يتلاءم مع الحاجة، الان، الى المزيد والمزيد من الضوء الكافي لتبديد هذا الظلام المدلهم.

(الاتحاد)

برقيات تهنئة بالانتصار التاريخي الثالث لشعب الناصرة

الناصرة - لمراسلنا - منذ بزوغ فجر الاربعاء (امس) فجر الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية وسيول التهنئات والمباركات تنهمر على الناصرة وبلديتها وبيت قائدها النائب توفيق زياد، وزملائه في قيادة الجبهة، بالرسائل التلفونية والبرقيات وبالوفود الشعبية والوطنية.. مؤكدة فرحتها بالنصر الذي هو انتصار شعب وطريق، وتصميمها على الاستمرار في السير على هذه الطريق.

ومن بين برقيات التهنئة التي وصلت من المناطق المحتلة:

● تجديد الثقة بكم وبزملائكم هو انتصار جديد للحق والعدل.

الدكتور حيدر عبد الشافي - غزة

● بفوزكم الساحق أثبتم مقدرتكم على تمثيل هذا الشعب المقدام. تهانينا للجميع والى الامام.

عطاالله رشماوي - بيت ساحور

● احمد معروف وابن عمه عاهد يتقدمون بخالص امنياتهما وتبريكاتها الى السيد توفيق زياد بمناسبة فوزه برئاسة بلدية الناصرة.

(رام الله)

العالم يدين الغزو الامريكي الاستعماري لجزيرة غرينادا ويدعو الى وقفه فورا!

*** ازمة في العلاقات البريطانية - الامريكية * فرنسا والمانيا الغربية تدينان الغزو الامريكي لغرينادا، بصورة رسمية * النظام المصري يبرر هذا العدوان الاستعماري الأمريكي * «تاس» : هذه عملية قطاع طرق ارهابية ***

● نيويورك - الوكالات والاذاعات - اثارت عملية القرصنة الاستعمارية، التي قامت بها قوات «اعظم» دولة رأسمالية - الولايات المتحدة ضد دولة غرينادا، الجزيرة الصغيرة، الى ردود فعل غاضبة في شتى دول العالم، بما فيها حليفات واشنطن (فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية). ولم يجرؤ على تأييد هذه الغزوة الاجرامية سوى عدد من الانظمة المتواطئة تماما مع مخططات واشنطن، مثل نظام حسني مبارك في مصر وحكومة كوريا الجنوبية وعدد من الانظمة العميلة المتهاوية في امريكا اللاتينية.

● *مجلس الامن*

وقد تجلّى غضب حكومات العالم على الولايات المتحدة في إطار مجلس الامن الدولي الذي عقد، امس الاول، جلسة طارئة تلبية لدعوة حكومة نيكاراغوا الثورية، لبحث العدوان الامريكي ضد غرينادا. وقد قدمت جمهورية غويانا مشروع قرار يدين العدوان الامريكي ويدعو الى انسحاب الغزاة فورا من الجزيرة. الا ان مجلس الامن لم يتوصل الى اتخاذ قرار بهذا الشأن.

● *اوروبا الغربية تدين العدوان*

وعبرت دول اوروبا الغربية عن استنكارها وادانتها لهذه العملية القرصانية الامريكية وقالت انها تناقض القانون الدولي والمواثيق الدولية كافة. وصدرت بيانات رسمية بهذا الشأن في كل من اسبانيا وهولندا والدنمارك وبلجيكا واليونان.

وكان التطور المفاجيء في هذا المجال هو وقوف حكومات بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ضد الادارة الامريكية. وفي حين تحاشت رئيسة حكومة بريطانيا إدانة الغزوة الامريكية في غرينادا، علنا، فقد ادت هذه الغزوة الى ازمة في العلاقات البريطانية - الامريكية، خاصة وان تاتشر نصحت ريغن عشية الغزو بعدم القيام به حيث تعتبر بريطانيا جزيرة غرينادا تابعة لها، تاريخيا.

وفي فرنسا، اصدرت الحكومة الفرنسية بعد انتهاء جلستها الاسبوعية، امس، بيانا دانت فيه العدوان الامريكي على غرينادا ووصفته بأنه انتهاك للقوانين الدولية ولحق الشعوب في تقرير مصيرها. كما دان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران هذا العدوان وقال انه لا يمكن قبول اي تفسير للقيام به.

كذلك دانت هذا الغزو حكومة المانيا الاتحادية. وجاء في بيان رسمي اصدرته، امس، ان هذه العملية تشوه صورة بيغن وادارته لان امريكا، الدولة العظمى تقوم بمهاجمة دولة صغيرة قوام جيشها عدة مئات من الجنود.

كما دانت العدوان الامريكي كل من بلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا، بوصفه انتهاكا صارخا لجميع المواثيق والقوانين الدولية.

ووجه الاتحاد السوفييتي، رسميا، انتقادا شديد اللهجة الى حكومة الولايات المتحدة لوصف عملية الغزو ضد غرينادا بأنها عملية قطّاع طرق وارهابين. وقالت وكالة «تاس» السوفييتية ان ادارة ريغن تهدف من وراء هذا العدوان الاستعماري السافر الى تنصيب نظام موال لها في الجزيرة والى تخويف شعوب امريكا اللاتينية المناضلة من اجل حريتها.

واضافت «تاس» : ان هذه العملية القرصانية توضح مدى المخاطر على السلام العالمي وسلامة الشعوب وحريتها، جراء سياسة ادارة ريغن الخارجية.

وفي امريكا اللاتينية ايضا اجمعت معظم الدول على ادانة هذا الغزو الامريكي لغرينادا ووصفته بانه تدخل فظ في شؤون بلدان هذه المنطقة الداخلية.■

نتائج انتخابات السلطات المحلية تؤكد عدم الثقة في الليكود وفي المعراخ

*** الجمهور «لم يعاقب» الليكود «ولم يكافيء» المعراخ.. * «تامي» ينهش المزيد من مواقع المفدال * جولة جديدة لانتخابات الرياسة في ثلث السلطات المحلية * زيادة ملحوظة في اصوات الجبهة في الوسط اليهودي ***

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - الاشتراك الضئيل في التصويت (٥١٪ بين اليهود و٧٤٪ بين العرب و ٥٨٪ بالمعدل) ونتائج انتخابات السلطات المحلية يوم الثلاثاء، امس الاول، اكدتا عدم ثقة الجمهور الواسع بالقطبين الصهيونيين الكبيرين «الليكود» و «المعراخ».

لقد دلّ الانخفاض الكبير في نسبة التصويت، رغم دعوات المسؤولين الحكوميين والحاحهم وقيامهم بجولات في الاحياء وبين البيوت يدعون الناس بالميكروفونات الى التصويت، دل هذا على انعدام الثقة بالمؤسسة الليكودية الحاكمة. ولكن عدم الثقة لم يترجم الى لغة «العقاب». اذ ان الجمهور لم يرَ في المعراخ بديلا حقيقيا عن الليكود ولذلك لم يتح له تحقيق انتصار جارف عليه وكل ما حصل عليه هو بعض الارتفاعات الطفيفة في عدد من المناطق الاساسية.

اما «الانقلابات» التي جرت في عدد من السلطات المحلية فقد تقاسمها المعراخ والليكود. وعلى سبيل المثال اسقط الليكود المعراخ عن رياسة بلدية هرتسليا بفوز ايلي لانداو (كان مستشار ارئيل شارون في وزارة الحربية) على يوسف نابو (رئيس البلدية المعراخي). وفاز الليكود على المعراخ واسقطه من رياسة بلدية رحفيم، وكذلك في بلدية نتيفوت. ومن ابرز نجاحات الليكود على المعراخ نجاحه في السيطرة على ادارة بلدية بيسان بعد عشر سنوات من سيطرة المعراخ.

لكن المعراخ فاز على الليكود واسقطه في رشون لتصيون وفي نص تسيونا وعن يفنة وقديما. وفي رمات غان نجح المعراخ في زعزعة حكم الليكود المستمر منذ قيام الدولة اذ ستجري جولة جديدة لانتخابات الرياسة بين مرشحيها، يسرائيل بيلد (ليكود) واوري عميت (معراخ).

واما المفدال فقط واصل عملية انقراضه السياسي وخسر الكثير من مواقعه لمصلحة «تامي»، الحزب الذي انشق عنه قبل سنتين برياسة اهرون ابو حصيرا.

● *الجولة الثانية*

هذا ولم تحسم نتيجة انتخابات الرياسة في حوالي ثلث السلطات المحلية التي جرت فيها الانتخابات وذلك لأن أياً من المرشحين لم يحصل على نسبة ٤٠٪ من الاصوات. وعليه فان جولة جديدة لانتخاب رئيس السلطة (بين المرشحين اللذين حصلا على اكبر عدد من الاصوات) ستجري بعد اسبوعين في ١٩٨٣/١١/٨.

ومن بين هذه السلطات المحلية : بئر السبع ورمات غان واوفكيم وصفد وهود هشرون وقريات آتا وقريات شمونة والرملة وروش هعاين وبيتئيل وغني هتكفا وايلات وشلومي وبيت دجن ويروحام وطيرة الكرمل وديمونة واللد واسدود ونتانيا وغيرها. وهناك قرى عربية ستجري فيها جولة جديدة هي الرامة وتحف وكابول وام الفحم.

● *الحفاظ على المواقع*

هذا ومن بين الاماكن التي حافظ فيها قادتها على مراكزهم كانت القدس (تيدي كوليك - معراخ) وتل ابيب - يافا (شلومو لاهط - ليكود) وحيفا (اريبه غورئيل - معراخ) ونتسيرت عيليت (مناحم ارياب - معراخ) وعكا (دي كاسترو - معراخ) وطبريا (يفتال بيبي - مفدال) ومعلوت - ترشيحا (شلومو بوحبوط - قائمة «معلوت - ترشيحا لناه»).

● *الجبهة تزيد من قوتها*

وتشير نتائج الانتخابات الاولية الى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حققت زيادات ملحوظة في عدد الاصوات اليهودية والعربية حيث خاضت المعركة الانتخابية. ففي حيفا بلغت الزيادة نسبة ٣٠٪ (حصلنا على عضو واحد) وفي تل ابيب ٣٠ - ٤٠٪ (لكن هذه الزيادة لم تكن كافية للفوز بعضوية المجلس البلدي) وفي الرملة (١٦٪). اما في اللد فقد ضاعفت الجبهة عدد اصواتها وحصلت على ٧١٤ صوتا (٤،٤٪) مقابل ٣٩١ صوتا (٢،٨٪) في الانتخابات الماضية.

● القدس

حصلت القائمة المشتركة لقوى السلام في القدس المسماه قائمة السلام وشارتها (ر ش) على ١٠٠٨ اصوات. ورغم ان القائمة لم تحصل على العضوية في مجلس بلدية القدس فان توحيدها لانصار السلام المعارضين للاحتلال والمعارضين، بالطبع، لضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل، هو بادرة طيبة على طريق النضال المشترك لقوى السلام في اسرائيل.

مقاطعة الانتخابات الشاملة في عيلوط - تعبير عن اصرار الاهالي على حقهم في مجلس مستقل

● الناصرة - لمراسلنا - اجمع اهالي قرية عيلوط المجاورة للناصرة على مقاطعة الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي، وذلك احتجاجا على قرار وزارة الداخلية ارغامهم على الانضمام للناصرة وحرمانهم من حقهم في انتخاب مجلس محلي مستقل خاص بهم.

وقد التزم جميع الاهالي بهذا الموقف بوحدة صف شامخة. وابقوا الصندوقين فارغين من بطاقات الاقتراع. وبهذا عبّروا خير تعبير عن تمسكهم بحقهم في مجلس محلي خاص بهم.

وكانت الوزارة قد اصرت على ضم عيلوط الى نفوذ الناصرة رغم معارضة اهالي عيلوط واهالي وبلدية الناصرة. واتضح ان هدف السلطة من هذا الضم هو فضلا عن حرمان قرية عيلوط من حقها في اقامة مجلس محلي مستقل وتخصيص الميزانيات وفضلا عن الرغبة في خلق الاعباء والمصاعب لبلدية الناصرة.. فضلا عن ذلك تخطط لنهب اكثر من سبعة الاف دونم من اراضي الناصرة وعيلوط.

وقد قام قادة بلدية الناصرة وجبهة الناصرة الدمقراطية بشرح هذه الاخطار لاهالي عيلوط وتعاون الطرفان على معالجة القضية بالتنسيق المشترك في اطار المصلحة الوطنية العامة.

ويفيد مراسلنا بان الموقف الموحد والمشرف لاهالي عيلوط ومقاطعتهم الشاملة للانتخابات لاقى اشد التقدير لدى الاوساط الوطنية والشريفة في الناصرة (القائمة الوحيدة التي وضعت ملصقاتها في عيلوط بغية كسب الاصوات كانت قائمة الحركة «التقدمية»).

نجاحات كبيرة للجبهة في حيفا

*** ٧٠ - ٨٠٪ من اصوات حي عباس والكبابير للجبهة ***

●حيفا - لمراسلنا - حققت قائمة الجبهة الدمقراطية في مجلس بلدية حيفا نجاحا كبيرا في الانتخابات التي جرت اول امس اذ زاد عدد الاصوات التي حصلت عليها قائمة الجبهة زيادة نسبية وزياده مطلقة.

وكان هنالك زياده كبيرة في عدد الاصوات في احياء وادي النسناس وعباس والكبابير وغيرها. وحصلت الجبهة على ما يعادل نسبة ٧٠ - ٨٠٪ من اصوات الناخبين في حي عباس والكبابير. ففي حي عباس زاد عدد الاصوات من ٤٧٦ صوتاً عام ١٩٧٨ الى ٧١٩ صوتا اي بزياده قدرها ٥٢٪ وفي حي وادي النسناس كانت الزياده من ٩٠٤ عام ٧٨ الى ١٢٨٨ اي بزياده قدرها ٤٢٪ وفي حي الكبابير من ٦٩ صوتا الى ١١٤ اي بزياده ٦٥٪ وهكذا. كما أنه كانت هنالك زياده في عدد الاصوات في الناحية اليهودية.

ومن المؤكد ان قائمة الجبهة حصلت على مقعد واحد في المجلس البلدي ويتبقى فائض من الاصوات يصل الى مئات الاصوات بينما كان ينقص المقعد كاملا في عام ٧٨ عدة مئات من الاصوات

ومن المتوقع ان يصل مجموع ما حققته القائمة الى ٣٥٠٠ صوت (٤،٤٪) مقابل حوالي ٣ آلاف صوت (٣،١٪) في الانتخابات الماضية.

محاولة اعتداء اجرامي انتقامي على أحد قاده اكسال، محمد عبد الهادي

● اكسال - لمراسلنا - قام افراد مسلحون صباح امس الاربعاء بالاعتداء على الرفيق محمد سليمان عبد الهادي عضو سكرتاريا الجبهة الدمقراطية سكرتير فرع الحزب الشيوعي في اكسال وذلك حين كانت القرية تعيش فرح الانتصار بفوز مرشح الجبهة للرئاسة صالح يحيى، وحصولها على اكثرية الاصوات...

لم يرق هذا الفوز اعداء الجبهة مما دفعهم الى الانتقام الشخصي من الرفيق محمد سليمان عبد الهادي اذ قام ثلاثة مسلحين باقتحام منزله صباح امس واطلقوا الرصاص عليه.

وعلى الفور هب الجيران واهالي البلده بتطويق المكان وتوافد الى منزل عبد الهادي كل من سمع بالخبر ليهنئوه بنجاته وليستنكروا الحادث الاجرامي السافل وليعلنوا مجددا للجبهة ومرشحها للرئاسة انهم على استعداد لتفويت كل الفرص التي يحاول منها المغرضون اثارة الشغب والفتنة. وقد استطاع العقلاء من اهل القرية حصر الاعتداء.. وقامت الشرطة باعتقال المعتدين.

الكنيست اغلقت جلستها امس بسبب تغيب رئيس الحكومة وكل الوزراء!

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - افتتحت الكنيست امس، الاربعاء، جلستها بتأخير ملحوظ وذلك لعدم حضور الوزراء الذين كان من المفروض أن يردوا على اقتراحات اعضاء الكنيست.

وفي بداية الجلسة اعطي حق الكلام لعضو الكنيست يوسي سريد، الذي كان من المفروض أن يقدم اقتراحاً لجدول الاعمال حول وضع الحرب في لبنان وعملية تفجير مقري الجنود الامريكيين والفرنسيين في بيروت. وقال سريد في كلمته القصيرة أنه لا ينوي تقديم اقتراحه وذلك لان عدم وجود الحكومة يعني استهتاراً بالكنيست وباعضائها. وقال انه لن يقدم اقتراحه لعدم حضور وزير «الدفاع» ورئيس الحكومة للرد عليه.

واضاف سريد أن الاستهتار الذي تلاقيه الكنيست من الحكومة مستمر منذ فترة طويلة وقد برز هذا الامر، بشكل واضح، في هذا الاسبوع، على اثر ما حدث في بيروت.

واضاف سريد انه لا يوجد اي وزير من الحكومة ليعطي تقريراً عن الاحداث في لبنان وعن وضع الجيش الاسرائيلي.

وبعد هذا الاقتراح القصير تطرق اعضاء كنيست آخرون الى هذا الموضوع. وفي النهاية تقرر عدم الموافقة على الاقتراح، وبذلك اغلقت جلسة الكنيست بعد مرور ربع ساعة على افتتاحها المتأخر.

ومن المتوقع أن يعرض هذا الاقتراح الهام في الاسبوع القادم. كذلك من المتوقع أن تعرض الجبهة اقتراحها الخاص بمعارضتها رفع اجور الشقق السكنية المحمية في يوم الثلاثاء القادم.

جولة الشاذلي القليبي في عدد من الدول العربية

●تونس - و. ص. ف. - اعلن رسميا في تونس العاصمة ان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيقوم اعتبارا من ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) بجولة يزور خلالها، على التوالي كلاً من سوريا والاردن والعراق ثم لندن.

ويجري الشاذلي القليبي في العواصم العربية مشاورات تتعلق باخر التطورات في الشرق الاوسط والتحضير لمؤتمر القمة العربية القادم في الرياض. (السعودية).

واضاف المصدر انه وفقا لاخر الانباء لا تزال هذه القمة مقررة طبقا للقرارات التي اتخذت في هذا الشأن خلال مؤتمر قمة «فاس» بان يعقد مؤتمر قمة تالي في الاسبوع الاخير من نوفمبر ١٩٨٣.

ويرئس القليبي في بغداد في نوفمبر افتتاح اعمال لجنة التنسيق بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة.

ويتوجه القليبي في نوفمبر الى لندن حيث يجري مباحثات مع سير جوفري هاو وزير خارجية بريطانيا.

وفد «سياحي» اردني - الى القاهرة!

● القاهرة - و.ص.ف - وصل الى القاهرة امس الاول (الثلاثاء) وفد اردني برئاسة مدير السياحة بالاردن وسيلتقي الوفد بتوفيق عبده اسماعيل وزير السياحة لبحث تنفيذ الاتفاقية السياحية التي سبق توقيعها بين البلدين!

تفاقم خطر - بقية

الامريكية يستعرض فيه الاوضاع في لبنان وموقف الادارة الامريكية من هذه التطورات.

وتشير وكالات الانباء الى ان ادارة الرئيس ريغن «تشعر بالقلق الشديد من تطور الاحداث في لبنان». فالجنود الامريكيون (والجنود الآخرون في القوة متعددة الجنسيات) يشعرون بالرعب الذي يصل الى حد الهستيريا. كما ان تصاعد المقاومة لاسرائيل ونظام الجميل يضع علامة سؤال كبرى على كل «المصالح الغربية» في لبنان.

● *تنسيق امريكي - اسرائيلي*

وعلى ضوء هذا النشاط الامريكي، الذي تُشتم منه رائحة المغامرة الحربية الامريكية، يتعمق التنسيق الامريكي - الاسرائيلي. فمن المنتظر ان يكون قد وصل،أمس الى البلاد نائب وزير الخارجية الامريكية، لورنس ايغلبرغر «للتشاور وتنسيق المواقف». كما ان وزير الحربية الاسرائيلي، موشيه آرنس، سيقوم في الاسبوع القادم بزيارة لواشنطن، حيث يلتقي مع كبار المسؤولين الامريكيين للتشاور والتنسيق الشامل لمواقف البلدين حول الوضع في الشرق الاوسط والتعاون السياسي - العسكري بين البلدين.

● شمير: *حملة جنونية ضد سوريا*

ويدخل في اطار الخطة الامريكية - الاسرائيلية المشتركة تصعيد الحملة ضد سوريا التي يقودها قادة امريكا واسرائيل. ويبدو ان اسرائيل تريد الصاق تهمة التفجير في بيروت بالقيادة السورية لتسهيل القيام بمغامرة عدوانية ضد سوريا. وقد أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، في خطاب امام وفد منظمة «السندات من اجل اسرائيل»، امس، «أن لدى حكومة اسرائيل الدليل على ان الاعتداء على الوحدتين الامريكية والفرنسية في بيروت نفذه عملاء سوريا» (!). وقال ان العلاقات الاسرائيلية - الامريكية وثيقة جداً وفي كل المجالات ولم تكن يوماً جيدة كما هي اليوم. وأشارت وكالات الانباء الى ان هذا التقويم يعني اتفاق قيادتي امريكا واسرائيل على الاستراتيجيا والتكتيك والادوات لمواجهة الوضع الناشيء في المنطقة.

● شولتس: *جهود اسرائيل البناءة - مطلوبة، الآن!!*

وفي واشنطن، رد شولتس، بشدة وحزم، على الاصوات التي تتهم اسرائيل بالمسؤولية عن التورط العسكري الامريكي المباشر في لبنان (هنري كسنجر، وزير الخارجية السابق وجوزيف سيسكو، نائب وزير الخارجية السابق وزبغنيف بجيجينسكي، المستشار السابق لشؤون الامن القومي) فقال ان القوات الامريكية موجودة في لبنان لحماية المصالح الامريكية وللدفاع عن الاستراتيجية الامريكية الحيوية في هذه المنطقة من العالم.

وقال وزير الخارجية شولتس، في اطار خطاب شامل امام الكونغرس: «ان جهود اسرائيل مطلوبة، الآن بالضبط، لتعزيز ودعم حكومة لبنان».

● *خطر حرب شاملة في الشرق الاوسط*

ان هذا النشاط الدبلوماسي - السياسي - العسكري للولايات المتحدة واسرائيل يدفع اوساطاً واسعة الى القلق من امكانية حرب عدوانية شاملة امريكية - اسرائيلية في المنطقة تستهدف ضرب سوريا وتصفية جبهة الخلاص الوطني في لبنان وفرض هيمنة نظام الكتائب في كل لبنان وانعاش وتعميق «اتفاق» حكومة الجميل مع حكام اسرائيل.

وقد اكدت اجهزة الاعلام السورية (الاذاعة، وكالة الانباء السورية وصحف دمشق) ان سوريا تنظر الى هذا الخطر بكل جدية وان الشعب السوري وجيشه مستعدان، بالتعاون الكامل والتنسيق مع كل الاصدقاء في العالم، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي، للدفاع الباسل والناجع في وجه أية قرصنة استعمارية. ودعت اجهزة الاعلام السورية العالم العربي وكل قوى السلام في العالم الى اشد اليقظة لان الادارة الامريكية، المخنوقة بازمتها الشاملة والتي انتقلت الى العدوان المسلح في امريكا الجنوبية (غرينادا)، من الممكن ان تنتقل في هذه المنطقة ايضاً الى العدوان العسكري المباشر ضد سوريا وبقية فصائل حركة التحرر القومي العربية.

جورج بوش غادر لبنان

● بيروت - و.ص.ف. - اعلن الميجور روبرت جوردان المتحدث باسم الوحده الامريكية في القوة متعددة الجنسيات ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي غادر بيروت بعد ظهر امس (الاربعاء) على اثر زياره للبنان استغرقت خمس ساعات. ولم يوضح الميجور جوردان وجهة جورج بوش.



● مظلي فرنسي يقوم بحراسة انقاض البناية التي انهارت يوم الاحد الماضي في رمل البيضا واسفرت عن مصرع ٦٥ جنديا فرنسيا كانوا داخلها ●

منظمة العفو الدولية «امنستي» تطالب اسرائيل باطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية في لبنان

● حيفا - نشرت امس صحيفة «هآرتس» على لسان مراسلها في لندن، ان منظمة العفو الدولية «امنستي» تطالب حكومة اسرائيل باطلاق سراح السجناء، رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة في لبنان.

وقد وصف تقرير المنظمة هؤلاء السجناء بـ «سجناء الضمير»، كما اعرب التقرير عن قلق المنظمة من «الاستخدام المتزايد للخطوات الادارية وتخطي الوسائل القضائية، والتقييدات التي تفرض على الناس، واعمال القتل على يد قوى الامن»، وقد جاء هذا في التقرير الذي يعالج الوضع سنة ١٩٨٢.

لذلك اعربت المنظمة عن قلقها لوضع (٥٤٠٠) معتقل في سجن «انصار». وتشير الى ان العديدين من السجناء الفلسطينيين واللبنانيين ممن اعتقلتهم قوات اسرائيل في اثناء المعارك في لبنان قد شكوا من التعذيب والضرب الذي مورس ضدهم عند اعتقالهم. ويذكر التقرير ان سبعة ممن كانوا معتقلين في سجن اسرائيلي قد لاقوا حتفهم. كذلك يحتج التقرير على تصعيد استخدام الوسائل الادارية ضد شخصيات في الضفة الغربية وهضبة الجولان المحتلتين.

وجاء في التقرير ايضا ان قوات الامن الاسرائيلية قتلت خلال سنة (١٩٨٢)، ١٥ مواطنا وجرحت المئات من المتظاهرين.

قائد الاركان الليبي يزور تشيكوسلوفاكيا

●براغ - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان العميد ابو بكر يونس جابر رئيس إركان الجيش الليبي وصل الى براغ.

ويقوم العميد ابو بكر يونس، بزيارة رسمية وودية لتشيكوسلوفاكيا تلبية لدعوة من الجنرال مارتن دزور وزير دفاع تشيكوسلوفاكيا، كما ذكرت وكالة انباء تشيكوسلوفاكيا التي لم تحدد مدة هذه الزيارة.

في انفجاري بيروت، اخر التقارير تقول :

اكثر من ٢٢٠ قتيلا في صفوف المارينز و ٦٥ قتيلا في صفوف الوحدة الفرنسية

● بيروت - الوكالات - افادت التقارير الاخيرة الوارده من العاصمة اللبنانية ان عدد القتلى في صفوف قوات المارينز الامريكيين نتيجة الانفجار الذي وقع يوم الاحد الماضي (١٠/٢٣) في مقرهم في مطار بيروت الدولي وصل الى اكثر من ٢٢٠ قتيلا ولا تزال اعمال الانقاذ مستمرة بهدف اخراج جثث الجنود المفقودين.

ووصل عدد القتلى في صفوف الوحده الفرنسية حسب التقارير الاخيرة الى ٦٥ قتيلا.

وفي الولايات المتحده واصل عدد كبير من اعضاء الكونغرس ممارسة ضغوط كثيفة على الادارة الامريكية مطالبين اياها باعادة جنود «المارينز» من لبنان على وجه السرعة. وحذر اعضاء الكونغرس من مغبة تورط امريكا اكثر فاكثر في لبنان مما قد يؤدي الى وقوع كوارث اخرى.

هذا واذاع راديو الكتائب امس الاربعاء انه تم اغلاق العديد من الطرق الى مقري المارينز والوحده الفرنسية اللذين انهارا نتيجة انفجارين يوم الاحد الماضي. وتاتي هذه الاجراءات خشية تعرض القوى متعددة الجنسيات لعمليات عسكرية ضدهم.

كذلك، تتعرض ادارة ريغن لهجوم عنيف (حتى من اعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري) لانها لم تستطع، حتى الان توضيح كيف كان بالامكان القيام بالاعتداء على مقر المارينز في بيروت بهذا الشكل. وقد قام وزير الخارجية جورج شولتس ووزير الحربية كاسبر وابنبرغر بتقديم توضيحات للكونغرس ولمجلس الشيوخ، الا انهما فشلا في اقناعهما. وهناك مطالبة بان يقوم ريغن نفسه بتوضيح حادث الاعتداء امام الكونغرس ومجلس الشيوخ.■

النظام المصري يدافع عن العدوان الامريكي ضد شعب غرينادا

● القاهرة - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (في ١٠/٢٥) عن بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قوله امام الصحفيين ان التدخل الامريكي في غرينادا (اقرأ : العدوان الاستعماري الارهابي) كان قد تقرر بناء على طلب دول شرق الكاريبي وبتأييد من باربادوس وجامايكا. واضاف هذا المسؤول في نظام مبارك (خليفة السادات) ان هذا «التدخل» يتفق مع المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة حول الامن الجماعي - على حد قوله.

ويتضح من هذا الموقف المصري الرسمي بخصوص العدوان الامريكي على غرينادا - خاصة اذا قورن باستنكار حليفات امريكا في حلف الاطلسي لهذا العدوان - يتضح مدى ضلوع نظام مبارك في مخططات ريغن العدوانية ضد الشعوب والسلام العالمي.

الاجتماع التحضيري لمؤتمر ستكهولم حول نزع السلاح

● هلسنكي - و.ص.ف - اجتمع خبراء خمس وثلاثين دولة مشتركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، امس الاول، في هلسنكي، حيث وُقع البيان الختامي في شهر آب العام ١٩٧٥ من أجل إعداد جدول اعمال مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي سيعقد في (١٧) كانون الثاني القادم في ستكهولم.

وصّرح بافو فايرينين، وزير خارجية فنلندا، لدى بدء أعمال هذا الاجتماع ، بأن الاجتماع يبدأ في لحظة يؤدي فيها التوتر الدولي الى جعل الحوار اكثر اهمية من اي وقت مضى.

واكد وزير الخارجية الفنلندي بأن على المشتركين أن يواصلوا وينمّوا عملية مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. وسيتمثل هدف المرحلة الاولى في تقليل مخاطر حدوث مواجهة عسكرية عن طريق فرض إجراءات جديدة ملموسة تخل بالثقة والامن.

وزير الدفاع اللبناني يحج الى باريس!

● باريس - و.ص.ف- وصل عصام خوري وزير الدفاع اللبناني الى باريس امس (الاربعاء) وقد توجه فور وصوله الى وزارة الدفاع الفرنسية حيث اجرى مباحثات مع نظيره الفرنسي شارل ارنو.

وتاتي هذه الزيارة بعد ٣ ايام من زيارة ارنو لبيروت حيث كان يرافق رئيس الجمهورية الفرنسية في الزيارة التي قام بها للعاصمة اللبنانية يوم الاثنين الماضي في اعقاب الاعتداء الذي وقع ضد القوات الفرنسية.

كما تتم هذه الزيارة قبل الاجتماع المقرر عقده يوم الجمعه (غداً) في باريس بين وزراء خارجية الدول المشتركه في القوه المتعدده الجنسيات وقبل مؤتمر المصالحة الوطنية المزمع انعقاده يوم ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في جنيف.■

الغزاة الامريكيون - بقية

الى عاصفة من الغضب في داخل الولايات المتحدة، مما جعل عدداً من المراقبين السياسيين يعتقدون ان تورط امريكا في لبنان وغرينادا سيؤدي الى سقوط .ريغن، نهائيا.

وفي هذا السياق، قام عدد كبير من اعضاء الكونغرس الامريكي بتسفيه الحجج التي قدمها ريغن لتبرير غزو غرينادا، واكدوا انه ليس من حق الولايات المتحدة التدخل في شؤون بلد اخر يتمتع بالسيادة المطلقة فوق اراضيه.

ويتوقع ان يتصاعد الغضب الشعبي على الادارة الامريكية مع تزايد الخسائر في صفوف القوات الامريكية الغازية. وقد اعترف البنتاغون، ظهر امس، ان ٦ جنود امريكيين لقوا مصرعهم واصيب ٣٣ اخرون بجراح وان هنالك ٨ منهم في عداد المفقودين. الا ان الانباء، كما اسلفنا، اكدت ان هذه الارقام هي اقل بكثير مما حصل، فعلا.□

(اقرأ خبرا عن ردود الفعل العالمية في الصفحة الثانية.)

انتصارات هامة - بقية

واحد في المجلس المحلي ونالت ١٨٢ صوتاً (١٠٪). كما حصل مرشح الجبهة للرئاسة السيد سامي سرحان على ٦٦٦ صوتاً (٣٦٪) هذا، وسوف تعاد الانتخابات لرئاسة المجلس بين مرشح الجبهة والسيد احمد عباس.

البعنة

حصلت جبهة البعنة الدمقراطية على ثلاثة مقاعد في المجلس المحلي ونالت ٤٣٩ صوتاً.

وفاز بالرئاسة السيد علي قاسم الذي حصل على ٤٧٪ من مجموع الاصوات مقابل ٣٦،٦٪ حصل عليها مرشح الجبهة الدكتور محمد بكري.

الجديدة

فاز مرشح الجبهة للرئاسة السيد عفيف كيال (٥٤،٦٪) وحصلت الجبهة على أربعة مقاعد من أصل تسعة مقاعد المجلس المحلي.

كفر مندا

فاز السيد طه عبد الحليم برئاسة المجلس المحلي وحصل على ١٢٩٠ صوتاً مقابل ١١٤٤ نالها مرشح الجبهة السيد محمد زيدان.

كابول

حصلت قائمة الجبهة في كابول على ثلاثة مقاعد في المجلس المحلي بعد حصولها على ٤٩١ صوتاً (٢٦،٧٪). وسوف تعاد الانتخابات لرئاسة المجلس بين مرشح الجبهة الاستاذ محمد علي طه والسيد جمال طه.

دبورية

حصلت قائمة الجبهة في دبورية على مقعد واحد في المجلس المحلي وحصلت على ٢٤٤ صوتاً (١١٪).

وفاز السيد أسعد عزايزة برئاسة المجلس بعد حصوله على ٦٥٪ من الاصوات مقابل ٣٤،٨ نالها مرشح الجبهة الاستاذ احمد مصالحة.

سخنين

حصلت قائمة الجبهة في سخنين على خمسة مقاعد من أصل احد عشر مقعداً ونالت ٢٣٨٩ صوتاً.

وفاز بالرئاسة السيد محمد غنايم بعد حصوله على قرابة ٥٠٪ مقابل ٤٥٪ نالها مرشح الجبهة السيد مصطفى ابو ريا.

فرار ..

حصاد الخير

يذكر شيوخنا ، الذين جُنِّدوا قسراً في الجيش التركي ، في الحرب العالمية الاولى ، الكلمة التي اطلقها الاتراك على الهاربين من الخدمة العسكرية : فرار ..

والخدمة ان ال «فرار» لايلجأ اليه سوى واحد من إثنين فإما ان يكون سيق ، رغم أنفه ، الى حرب لا تخصه .. وأما ان يكون الجيش الذي ينتمي اليه مهزوماً ـ فلأي من الفريقين ينتمي المهاجرون (هيورديم) من اسرائيل ، فراراً من الانهيار الاقتصادي ؟

يقول «دوب شيلانسكي» نائب وزير الاستيعاب ان «الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تسود البلاد هي التي تدفع بالعديد من الاسرائيليين للتوجه الى مكتبه والتهديد بالهجرة من البلاد اذا لم تحل قضاياهم في مجال التشغيل والسكن» .

ولكن يظهر ان القضية لا تقتصر على التهديد فقط .. فنائب الوزير يضيف : «واذا لم نحسن صد موجات الهجرة في اقرب وقت ـ عن طريق الشرح وتشريع قوانين مختلفة ، فسوف نغرق من جديد في موجة النزوح ..» .

ان نائب الوزير والوزير من فوقه ورئيس الحكومة من فوقهما يستطيعون ان يسجلوا «نجاحاً» في كونهم استطاعوا ، بالتدابير والتشريع ، اعادة بعض المواطنين الذين هاجروا من اسرائيل واستقروا في بلاد الله الواسعة ، في السنوات الاخيرة . وذلك بعد سلسلة من الاغراءات المالية الباهظة التي اقرتها الحكومة مثل تقديم اعفاءات مذهلة من الجمارك وتقديم المسكن وضمان مكان للعمل وغيرها .. بعد ان إذهلهم «العجز» القائم والمتزايد في ميزان الهجرة الى ومن اسرائيل والذي يُعبر عن أزمة الصهيونية ، ايديولوجية وممارسة .

ولكن حرب لبنان ، وهذا ما لم يذكره نائب الوزير ، ازالت مفعول هذه الاغراءات . فضريبة الدم اكبر . وجاءت الضربات الاقتصادية لتزيد الطين بلّة ..

ترى ، ما هو التشريع الجديد الذي يستطيع منع المواطن من «الفرار» من بلاد يمد فيها حراسها أيديهم الى جيوب الناس للنهب والنهش باستمرار ؟ وكيف لا يهربون من مصنع الحروب ، الصغيرة والكبيرة ، التي تتطلب ضريبة دم غالية تفرض على الوالد ان يقف مؤبناً إبنه ؟

ان أي تشريع ، لا يؤمن الاطمئنان والسلام للانسان العادي ، لا يستطيع ان يحول دون «فرار» الانسان بجلده .. وأي إغراء جديد ، مهما بلغت الفذلكات الاعلامية من النجاح والاتقان سيظل عاجزاً عن إعادة التاريخ الى الوراء بحيث يعود الازدهار الى الفكرة الصهيونية . لأن فشل هذه الفكرة وأزمتها الخانقة هما نتيجة حتمية وليس مجرد أزمة عرضية تعالج باسبرين الاجراءات الادارية .

● شؤون محلية ●

● على ضوء معطيات كتاب الاحصاء السنوي رقم (٣٤) :

الدلائل الاقتصادية الاساسية تثبت مدى تردي الأوضاع الاقتصادية ـ الأجتماعية في اسرائيل





● ابراهام شبيرا ، رئيس اغودات يسرائيل وأحد كبار اصحاب الرساميل في البلاد (الى اليمين) يرى في الحكومة اكبر خادم لمصالحه . وفي اليسار يبدو عدد من العمال العرب الذين يعانون من الاستغلال الطبقي والتمييز العنصري وهم يعملون في بناء الفيلات في احدى المستوطنات في المناطق المحتلة (ثلثا ميزانية الدولة على العسكرة والاستيطان) .

* مؤشرات هامة للتغييرات في التركيبة الديموغرافية .
* تفاقم عجز ميزان المدفوعات وزيادة حجم الديون الخارجية .
* انخفاض كبير في مجال الاستهلاك الشعبي المدني وزيادة ملموسة في الاستهلاك الشعبي «الأمني» .
* جماهيرنا العربية شعب شاب يواجه متطلبات العصر والتطور في ظل الصراع مع سياسة الخنق والتمييز العنصرية .

● بقلم : احمد سعد ●

اصدرت «دائرة الاحصاء المركزية» الكتاب السنوي للاحصاء ـ رقم ٣٤ . وتشمل معطيات هذا الكتاب حصائل التطور في المجالات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية حتى نهاية العام ١٩٨٢ . كما تشمل ايضاً بعض مؤشرات التطور في الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٨٣ . أي ان الكتاب لا يشمل في احصائياته الاجراءات الاقتصادية الكارثية الاخيرة وتأثيراتها السلبية على مجمل مجالات التطور .

* **نتائج ودلائل أساسية :**

في القسم الاول من الكتاب يجري استعراض تفصيلي للتغيرات الجارية في المجال الديموغرافي ـ عدد السكان وتوزيعهم الجغرافي والجنسي والعرقي الخ ..

ويظهر من معطيات التقرير مدى تأثير الاوضاع الاقتصادية المتدهورة على مختلف نواحي التطورات في المجال الديموغرافي . فعلى سبيل المثال ١٦٪ من مجمل عدد العائلات اليهودية لا يتعدى عدد افراد العائلة شخصاً واحداً (في العام ١٩٦٠ كانت النسبة ٨,٦٪) . ويبلغ معدل عدد افراد العائلة اليهودية بشكل عام (في عام ١٩٨٢) ٣,٤ النفس . ومنذ العام ١٩٧٩ تشتد نزعة الهبوط في مجال الزواج نتيجة للاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجهها الازواج الشابة ـ ايجاد المسكن وتكاليف شرائه وتأثيثه . كما اصبح معدل الطلاق سنوياً (٤,٥٠٠) . كما يشير كتاب الاحصاء الى مواصلة استمرار نزعة الهبوط في عدد المهاجرين الجدد الى اسرائيل ، مع انه جاء في التقديرات عن العام ١٩٨٣ انه طرأت زيادة ضئيلة على عدد القادمين الجدد .

أما بالنسبة للجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل فان التقرير السنوي يدخلهم في خانة «غير اليهود» ويقسمهم . انطلاقاً من السياسة الصهيونية العنصرية التي تتنكر للهوية القومية لجماهيرنا العربية ، الى طوائف وشيع . بالرغم عن ذلك فان التقرير يكشف ان عدد الجماهير العربية في اسرائيل (٧١٠) آلاف نسمة (بما في ذلك القدس الفلسطينية المحتلة) ، اي ما يساوي ١٧٪ من مجمل تعداد السكان الذي بلغ ٤,١ مليون نسمة في بداية شهر اكتوبر الحالي . وتدل المعطيات انه في العام ١٩٨٢ بلغ معدل تعداد العائلة العربية الواحدة ٦,١ من الانفس ، هذا على الرغم من ان نسبة الولادة لدى العرب انخفضت بالمقارنة مع سنوات السبعينات بحوالي ٣٠٪ . واذا كان عدد العائلات من ستة انفس واكثر تبلغ نسبتها ١١٪ من مجمل عدد العائلات اليهودية فان هذه النسبة بين جماهيرنا العربية تربو على ٥٤٪ . وتعكس هذه الارقام عدة حقائق ، أهمها : ان شعبنا ، شعب شاب . ومن ناحية أخرى تؤكد على مدى تأثير المستوى الثقافي والاقتصادي على زيادة عدد السكان بين جماهيرنا العربية . فمن جهة تعمل الاوضاع الاقتصادية السيئة عكسياً على مجال نمو الجماهير العربية عددياً ، اذ ان غالبيتها الساحقة من ذوي الدخل المحدود وكثيرة الاولاد . ومن جهة ثانية ، فان مجرى التطور الحضاري ـ الثقافي لجماهيرنا العربية ، على الرغم من شدة الطوق الصهيوني ، يؤثر موضوعياً على مجاراة متطلبات العصر وإنشاء عائلات تستطيع مواجهة مصاعب ومتطلبات التطور .

ومن اهم المؤشرات التي تعكس حصيلة التطور في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي يمكن التأكيد على الدلائل الاقتصادية التالية وفقاً لمعطيات كتاب الاحصاء السنوي :

* **الناتج القومي الاجمالي :**

يذكر التقرير ، بناء على تقديرات التطور في الاشهر العشرة من هذا العام ، انه ينتظر في هذا العام كسر الجمود في وتيرة النمو الاقتصادي ، وإخراج الاقتصاد من الركود الاقتصادي الذي كان في العام ١٩٨٢ ، حيث لم يزد الناتج القومي الاجمالي وراوح مكانه في ظل الأزمة الاقتصادية . فحسب تقديرات معطيات كتاب الاحصاء السنوي سيرتفع الناتج القومي الاجمالي في العام ١٩٨٣ وبالمقارنة مع عام ١٩٨٢ ب ٢٪ !! ولكن ، اذا أخذنا بالاعتبار الضربة الاقتصادية الاخيرة في مطلع واواسط هذا الشهر ، فان الحقيقة تشير الى انه من المنتظر انخفاض وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي وليس العكس . والسبب بسيط جداً ، اذ انه نتيجة للبرنامج الاقتصادي «الجديد» ستنخفض الاستثمارات في الفروع المنتجة ، وينتظر ان تزيد البطالة . وفي حالة كهذه ، فان انخفاض حجم التوظيفات الاستثمارية في الاقتصاد وزيادة النزعة الطفيلية ـ التوظيف في التجارة والعملة والسوق المالية ـ سيؤديان الى انخفاض في وتيرة الناتج القومي الاجمالي والى زيادة أزمة فروع الانتاج المدنية ـ الصناعة والزراعة والبناء .

* **ميزان المدفوعات :**

تفيد معطيات التقرير انه سيزداد عجز ميزان المدفوعات في هذا العام باكثر من ٨٠٠ مليون دولار . وذلك فقط في المجال المدني لميزان المدفوعات . اذ سيبلغ العجز المدني (لا يشمل كل صفقات الاسلحة الخارجية ، اي بالاساس الميزان التجاري والقروض واستيراد رؤوس الاموال) في نهاية هذا العام ٤ مليارات دولار . أمّا العجز في ميزان المدفوعات العام فسيبلغ في نهاية السنة الحالية ٥,٢ مليار دولار .

ويذكر التقرير ان الاستيراد «الأمني» انخفض في هذا العام بنسبة ٢٥ ـ ٣٠٪ . يعني ، انه لولا هذا الهبوط لازداد العجز في ميزان المدفوعات بنسبة اكبر مما هي عليه اليوم . ولكن الواقع هو غير ذلك . فاستيراد السلاح من الخارج لم ينخفض من حيث التكاليف . ولا تزال الى اليوم ماكنة العسكرة والعدوان تبتلع اكثر من ثلثي الميزانية العامة . ولكن ، الذي حدث هو ، انه منذ اواخر السبعينات ازدادت نزعة عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي وتعززت مكانة المجمع الصناعي العسكري في الاقتصاد الاسرائيلي . ونتيجة لذلك ، انخفضت تكاليف استيراد بعض المواد والخدمات الثانوية واصبح من منطلق زيادة الربح افضل للاحتكارات الاسرائيلية والاجنبية العاملة في اسرائيل تقديم وتصنيع هذه المواد والخدمات في اسرائيل نفسها .

وليس صدفة ، انه في جدول التصدير الاسرائيلي يتبوأ تصدير السلاح اليوم الى الانظمة الفاشية في امريكا اللاتينية المكان الاول .

كما تعكس معطيات كتاب الاحصاء السنوي مدى ارتباط اسرائيل اقتصادياً بالانظمة الامبريالية ، خاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا . ففي العام ١٩٨٢ استوردت مجموعة السوق «المشتركة» ٣٣٪ من مجمل الصادرات الاسرائيلية (اقل ب ١٪ من العام ١٩٨١) . وبلغت الصادرات الزراعية ٦٦٪ ، بينما لم تتجاوز الصادرات الصناعية لبلدان السوق (صناعة خفيفة وملبوسات واغذية) ٣٣٪ . أمّا الولايات المتحدة الامريكية فانها تستورد حوالي ٢١٪ من مجمل الصادرات الاسرائيلية . فهي تستورد ٦٦٪ من مجمل صادرات المجوهرات الاسرائيلية و ٢٨٪ من مجمل الصادرات الصناعية . كما ان اسرائيل تستورد من دول السوق «المشتركة» حوالي ٣٧٪ (العام ١٩٨٢) من مجمل الواردات الخارجية مقابل ٣٥٪ في العام ١٩٨١ .

وحصيلة الحاصل ، ان معطيات الميزان التجاري تشير الى زيادة العجز نتيجة للتعامل غير المتكافىء مع دول مجموعة السوق والولايات المتحدة . فالمعطيات تؤكد أن ٤٣٪ من مجمل العجز التجاري في العام ١٩٨٢ هو مع بلدان السوق المشتركة . هذا في حين بلغت نسبة فائض الاستيراد (العجز) مع بلدان السوق ٣٥٪ من مجمل عجز الميزان التجارجي . اي انه ساء وضع اسرائيل التجاري مع هذه البلدان . كما بلغ العجز التجاري مع الولايات المتحدة في العام ١٩٨٢ ـ ١٥٪ من مجمل العجز . وهذه المعطيات تشمل فقط الميزان التجاري المدني ، اي انها لا تشمل استيراد السلاح العدواني من واشنطن وغيرها .

* **الدين الخارجي :**

تؤكد معطيات كتاب الاحصاء انه خلال عشر سنوات ومنذ بداية العام ١٩٧٣ وحتى نهاية ١٩٨٢ زاد الدين القومي الصافي (بعد حسم الممتلكات الخارجية من ارصدة وغيرها) ب ١٢,٤ مليار دولار . وبلغت الديون الخارجية الشاملة ٢٢,٣ مليار دولار . وتتحمل حكومة المجازر والعدوان القسط الاكبر من المسؤولية في زيادة الدين الخارجي نتيجة لممارساتها العدوانية في لبنان والمناطق المحتلة . فمصدر الدين الخارجي ـ كما تفيد المعطيات ـ ناجم عن زيادة الدين الحكومي ب ٩,٩ مليار دولار ، منها ٧,٢ مليار دولار دين لحكومة واشنطن ثمناً للسلاح و ١,٧ مليار دولار دين لقروض الائتمان الخارجية .

ويلاحظ ، انه في السنوات الاخيرة يزداد عبء الديون الخاصة من البنوك الخارجية ، اذ ان اسعار قروضها اعلى (نسبة الفائدة مرتفعة) . وهي عادة قروض قصيرة الأمد . ويشير التقرير الى ان الدين للبنوك الخارجية بلغ في نهاية العام ١٩٨٢ ـ ١٠,٦ مليار دولار . ولا نستبعد أن يقفز رقم الديون الخارجية ، نتيجة لمواصلة العدوان وتكاليفه الباهظة في لبنان ، الى اكثر من ٣٠ مليار دولار في نهاية هذا العام .

* **الاستهلاك الفردي :**

تعكس هذه الدالة الاقتصادية ، عادة ، القدرة الشرائية للمعاشات والاجور . كما تعكس بعض نواحي مستوى المعيشة . وحسب معطيات كتاب الاحصاء السنوي ازداد الاستهلاك الفردي في العام ١٩٨٣ بنسبة ٥ ـ ٦٪ . وهذا يعطي الانطباع وكأن مستوى المعيشة في اسرائيل ارتفع خلال هذا العام !! ولكن هذا لا يعكس الواقع لعدة اسباب أهمها :

(أ) : لأن النسبة المعمول بها لا تأخذ بالاعتبار التقاطب الاجتماعي في اسرائيل ، ومن ثم الفوارق الصارخة في مداخيل هذا التقاطب وايضاً نوعية وجدول سلة مشترياته واستهلاكه الفردي . «التقرير بمعطياته يؤكد على زيادة كبيرة في مشتريات السيارات والتلفزيونات الملونة والفيديو .... فالمعطيات تؤكد مثلاً ، انه في ال ٩ اشهر من العام الجاري اقتنى الجمهور ٧٥ ألف جهاز فيديو وزادت مشتريات السيارات ب ٣٥٪ . ولكن السؤال هو : كم تبلغ نسبة من اقتنى مثل هذه المشتريات من السكان ؟ ١٠٪ ، ٢٠٪ . لا اكثر . أمّا الباقي ، وهم الاغلبية الساحقة من ذوي الدخل المحدود فقد انخفضت نسبة استهلاكهم الفردي بفعل تآكل أجورهم نتيجة للزيادة الجنونية في وتيرة التضخم .

(ب) : نتيجة لغول التضخم اضطر قسم كبير من السكان الى صرف قسط كبير من مدخراتهم لمواجهة شظف العيش وانخفاض أجورهم الحقيقية بفعل التضخم ، وكذلك الهرب من الشواقل المتآكلة وشراء اي شيء خوفاً من الزيادة الجنونية في اسعار المواد الاولية وغيرها . ولهذا ، فان زيادة استهلاك الاغذية ب ٦٪ في العام ١٩٨٢ لا يعني أبداً زيادة في مستوى المعيشة . كما أن اقتناء فيديو لا يعني ان الناس يعيشون في بحبوحة .

(ج) : ان المعطيات الاحصائية لا تشمل نتائج الضربة الاقتصادية ـ الاجتماعية الاخيرة التي ستؤدي حتماً ، وهذا هو هدفها ، الى تقليص الاستهلاك الفردي وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة .

● **الاستهلاك الشعبي :**

ويقصد بهذه الدالة الخدمات الشعبية في الفروع المدنية والعسكرية (الصحة والتعليم والمواصلات العامة وخدمة الجيش) . فوفق معطيات كتاب الاحصاء السنوي فان نزعة تخفيض الاستهلاك الشعبي المدني (تخفيض حصة الحكومة في السوبسيديا المقدمة لهذه الفروع) منذ العام ١٩٧٩ ستستمر في الانخفاض في العام ١٩٨٣ ايضاً وسيتقلص الاستهلاك الشعبي بشكل خاص بعد اقرار البرنامج الاقتصادي «الجديد» . وحسب المعطيات سينخفض البناء الشعبي هذا العام بنسبة ٣١٪ . والاغلبية الساحقة من هذا الانخفاض سيكون نتيجة لتقليص الميزانيات الحكومية للابنية العامة (مستشفيات وجامعات ومدارس الخ ...) . هذا في حين يؤكد التقرير بأن الاستهلاك الشعبي «الأمني» الداخلي سيزداد هذا العام بنسبة ٥٪ .

* **الاستغلال الكولونيالي :**

تفيد معطيات التقرير انه يعمل في اسرائيل من أبناء المناطق المحتلة ٨٥ ألف عامل . ولا يشمل هذا الرقم غير المسجلين من عمال المناطق المحتلة والاطفال الذين يعملون في الخفاء في المزارع والمطاعم والاعمال السوداء .

● **الخلاصة :**

ان هذا الاستعراض لا يشمل جميع نواحي التطور التي شملها كتاب الاحصاء السنوي ، ولكنها كافية لاعطاء صورة عن بوصلة التطور في ظل حكومة الكوارث «الليكودية» الفاشلة .

لجنة تنفيذية جديدة لرابطة الجامعيين في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ انتخب أعضاء رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو لجنة تنفيذية جديدة للرابطة . وقد انتخب سبعة أعضاء من بين تسعة مرشحين . والمنتخبون هم : عناية نجار وجبران ابو رحمة وزياد شليوط وموفق عوكل وعفيف شليوط وبسام حمدان ونبيل خورية .

ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات تجري سنوياً قبل بداية السنة الدراسية الجديدة .

تهنئة

أهنىء من صميم القلب الجماهير العربية الفلسطينية وشعب الناصرة بفوز جبهة الناصرة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة المناضل توفيق زياد برئاسة واكثرية عضوية بلدية الناصرة .

ستبقى الناصرة ، تحت راية الجبهة ، القلعة الحصينة ورمز وحدة الصف لا لمواطني الناصرة فحسب إنما لأبناء الشعب العربي الفلسطيني قاطبة .

● حسين العرة ـ رهط ●

● **على الماشي** ●

حتى انت يا «يومان هوريه» ؟ !

بقلم ـ يوسف فرح
ـ سخنين ـ

كل ما من حولنا يجري ، ويجري بسرعة . الناس والسيارات والطائرات والحروب .. كله مستعجل . كي يلحق ماذا ؟ الله أعلم ! وبسبب هذه السرعة الفائقة ضاق الوقت وامتلأ بشتى النشاطات والفعاليات . فموضوع الانتخابات يطغى على كل شيء . والنفعيون يزايدون ويصورون الحامض حلواً والابيض أسود كي يغلبوا الجبهة . أينما وجدت فهي «الشر» الوحيد الباقي في هذه البلاد . وبسبب هذه العجلة وهذا الانشغال لم يجد الواحد منا وقتاً كي «يخطف رجله» ويذهب الى ديوان الحكومة ليبارك لها فهي جديدة . ولكي يشكرها على «نعم» «تخفيض الاسعار» الذي بدأت به عهدها الميمون . وأظنهم سوف يعذروننا على هذا التقصير من جانبنا خصوصاً اذا علموا ان عندنا «هَدّة على الزيتون» . فقد اسرعنا في قطفه هذه السنة كي نتفرّغ كليّة للانتخابات المحلية !

والسنة الدراسية الجديدة بدأت كالعادة بكل ما يرافقها من مشاكل غرف مستأجرة و «خربطة» في ملاكات المدارس تحرم المعلم من راتبه الصحيح مدة قد تطول لاشهر كاملة . ومع ذلك فقد قام المعلمون بانتخاب لجنة عمل في كل مدرسة . وبدأت هذه اللجنة عملها الجاد والمثمر وافتتحته بتوزيع «يومان هوريه» (مفكرة المعلم) على كل المعلمين . ولم نفاجأ هذه السنة بوجهها الاسود وعذرناها او قدَّرنا ان لسان حالها يقول ـ بسبب الهبطة الاقتصادية ـ .

دعوت على عمرو فمات .....
فما الذي سيبيض وجهه ؟ ؟

ولم «نزعل» وقلنا ـ المهم انه يقضي الحاجة . الحاجة الكتابية طبعاً . فلا تهمنا قضية الالوان بل نحن ننادي بالمساواة بين الاسود والابيض . ولا يهمنا انه يخلو من لغة الضاد . فنحن نتقن العبرية ربما اكثر من بعض اصحابها . ولكن ما انتبهت اليه حقاً هو مسخ يوم السبت بحيث لا تتسع المساحة المخصصة له لكتابة كلمة واحدة !! فهو في هذا ساير ضيق الورق لا الوقت ووفّر فيه بعض الشيء . ولم يخطر ببال معدّيه انه سوف يكون في متناول المعلمين العرب بآلافهم . فهذه الآلاف غير مهمة على ما يظهر . ولذلك فهي لا ترد في الحساب في الظروف الحالكة ايضاً .. عندما تضطر النقابة الى اعلان الاضراب فهي تعلن مثلاً يوم الجمعة ... ! اقول لكم الحق انها «حاجة تفلق» ولهذا فقد طأطأ «اليومان» الاسود رأسه خجلاً عندما هتفنا في وجهه تلك الصرخة القيصرية «حتى انت يا يومان هوريه» !

انتبهـوا :
قانون عائلات كثيرة الأولاد على الأبواب



بقلم : جهاد سعد
ـ عامل اجتماعي ـ

ذهب بيغن وجاء شمير والسياسة لم تذهب بالطبع فما زالت هي نفسها ..

كل منا يذكر قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد . فهو ما زال مطروحاً على جدول ابحاث الكنيست . ويميز القانون العنصري بين المواطنين في البلاد على اساس ان المواطن اليهودي صالح .. وأمّا العربي فغير صالح .

سأحاول ، فيما يلي ، ان اوضح ماهية التمييز العنصري من الناحية الاجتماعية .

ان الانظمة الرأسمالية ، في محاولة منها للتستير على عنصر الاستغلال الطبقي في العلاقات الاجتماعية ، تقيم نظام مساعدات اجتماعية (تأمينات وصناديق مختلفة تجبي اموالها من جيوب العاملين الاجيرين وسائر المواطنين) . ويكون الهدف المعلن لهذه المساعدات ـ عون الناس على سد احتياجاتهم الاساسية وتوفير الأمن الاقتصادي والاجتماعي لهم .

غير ان هذه المساعدات تغدو على حقيقتها بعد وقت قصير باعتبارها مداخيل شكلية لا تحل أية مشكلة جذرية . فطالما يستمر نظام الاستغلال الطبقي فسيستمر الفقر والعوز ويتفاقم . ولعل الوضع في اسرائيل هو أحد الامثلة الساطعة على ذلك . بل ان الوضع في اسرائيل أسوأ بما لا يقاس حتى من الدول الرأسمالية الأخرى وخصوصاً فيما يتعلق بالمواطنين العرب .

ولنأخذ مثلاً قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد . فان هذا القانون لا يحل أولاً مشكلة العائلات كثيرة الاولاد واحتياجاتها . ومع هذا نجد فيها بعض المساعدة . لكن الغالبية العنصرية الحاكمة في اسرائيل أصرت على حرمان العائلات العربية حتى من هذه المساعدة ولذلك اضافت بنداً خاصاً للقانون تحت ستار الخدمة العسكرية في الجيش .

● **المعركة** ●

ان هذا الوضع يتطلب منا ، نحن العاملين الاجتماعيين وكل المواطنين والمعنيين ، الوقوف صفاً واحداً في وجه هذا القانون الذي تأجل بحثه في الماضي والذي سيبحث من جديد من خلال تخطي كل القيم الانسانية والعدالة الاجتماعية .

قبل اشهر قليلة ناضلنا جميعاً ، عرباً ويهوداً من اعضاء كنيست ورؤساء بلديات ومجالس محلية ورجال فكر وآباء وعمال اجتماعيين وغيرهم ـ ضد هذا القانون .

ونذكر قرارات لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة الرؤساء واعضاء كنيست في اجتماع شفاعمرو ، التي دعت للاضراب في اول يوم من السنة الدراسية والى عقد مؤتمر صحفي والتظاهر امام الكنيست ومقابلة الكتل البرلمانية وحتى الاضراب العام . لقد لاقت هذه القرارات الارتياح .. لكن تنفيذها تأجل بسبب سقوط حكومة بيغن .

قبل ان انتقل للخطوات القادمة أريد ان اتوقف قليلاً على اعمال نقابة العمال الاجتماعيين القطرية في البلاد واللجنة المنبثقة عنها للوسط العربي . لقد عملت هذه اللجنة ، طيلة الوقت ، بمسؤولية كاملة ، ضد هذا القانون . ومن اعمالها الاتصال بالمسؤولين والكتل البرلمانية ورؤساء المجالس ومختلف الشخصيات لتجنيدها في هذه المعركة . وقد بعثت برسائل عديدة في هذا المضمار من بينها :

الرسالة الى وزير العمل والرفاه بتاريخ ٨٣/٥/٣ التي جاء فيها : «هذا القانون يضر بقيم المساواة في الدولة» .. وجاء في الرسالة التي بعثت الى رئيس لجنة الداخلية والرفاه بتاريخ ٨٣/٤/٢٧ : «من واجب الكنيست ، بوصفها مؤسسة تسن القوانين ، تمثيل كل المواطنين في الدولة على اختلاف آرائهم ومعتقداتهم ، ان تعليمات هذا القانون ، تميّز بين الاطفال على اساس انتمائهم الديني والقومي ولذا فلا مكان لها في الدولة» .

وجاء في الرسالة التي أرسلت الى رئيس الحكومة بتاريخ ٨٣/٤/٢٧ : «ويا للعجب ، في دولتنا ! التي ذاق الغالبية من مواطنيها على اجسادهم التمييز على اساس انتمائهم الديني والقومي .. يجب ان نشعر ونتألم لمثل هذا التمييز ..» . أمّا في الرسالة الموجهة الى اعضاء الكنيست يوم ٨٣/٨/٢ فقد جاء ما يلي : «في الايام القريبة سوف تُدعى للتصويت على قانون العائلات كثيرة الاولاد . وعندما ترفع يدك يتعين عليك ان تقرر : هل ستستمر دولة اسرائيل في ان تكون دولة دمقراطية تمنح الحقوق المتساوية لمواطنيها ، بلا تمييز ديني أو قومي .. ام ستساعد في وضع حجر الاساس لمجتمع يُميز ضد الاقلية فيه ؟ لذا نطالبك بأن تصوت من اجل سن القانون لكل العائلات والاولاد في اسرائيل .. وتساعد ، بهذا ، في الحفاظ على الصورة الجديدة والصالحة للمجتمع الاسرائيلي .. حسب ما تصوره الموقعون على وثيقة الاستقلال ..» .

وجاء في الرسالة الموجهة الى وزير العمل والرفاه ونائبه والى عضو الكنيست اهرون ابو حصيرة : «نتوجه اليكم في اللحظات الاخيرة ، قبل ان يبحث القانون ، هذا القانون الاجتماعي الذي يهدف الى تصحيح غبن وتمييز ضد المواطنين .. وكما هو معروف فان نقابة العمال الاجتماعيين باركت هذا القانون مع بعض التحفظات ، وعلى رأسها التحفظ من التمييز ضد المواطنين العرب في الدولة .. ان محاولة تطبيق القانون على عائلات خدم احد افرادها في الجيش ، ستسفر عن ظلم وتمييز على اساس ديني وقومي .. وهكذا سنرى نشوء ظلم جديد من خلال محاولات يائسة لتصحيح غبن وظلم قديمين .. نناشدكم عدم الانجرار وراء الاعتبارات الائتلافية والاصرار على ان يسن القانون حسب ما قدمتموه بصفته العامة» .

وما الذي ينص عليه القانون ؟

اذا نظرنا الى التسهيلات التي يمنحها هذا القانون ندرك مدى الغبن الذي سيُلحقه بالمواطنين العرب :

● **قانون «عائلات كثيرة الاولاد ١٩٨٢»** ●

● دفعات شهرية : بند ٣ (أ) يدفع عن كل ولد في عائلة كثيرة الاولاد اقساط شهرية بنسبة ١٠٪ من معدل الاجور في الشهر نفسه مع تخفيض مخصصات الاولاد التي تدفع عن الولد نفسه بموجب قانون التأمين الوطني . (ب) بالاضافة الى ما جاء في بند (أ) تكون قيمة المخصصات التي تدفع على مدار ثلاث سنوات كالآتي :

ـ في السنة الاولى تدفع ٧٪ من قيمة معدل الاجور عن الولد الثالث في العائلة و ٩٪ من معدل الاجور عن الولد الرابع فما فوق .
ـ في السنة الثانية تدفع القيمة ٨٪ من معدل الاجور عن الولد الثالث في العائلة و ١٠٪ من معدل الاجور عن الولد الرابع فما فوق .
ـ في السنة الثالثة تدفع ٩٪ من معدل الاجور عن الولد الثالث و ١٠٪ من معدل الاجور عن الوالد الرابع فما فوق .

أمّا التسهيلات الاجتماعية التي يوفرها هذا القانون فهي :

● اعطاء قروض من اجل تحسين حالة السكن ، بموجب تعليمات يقرها وزير العمل والرفاه مع وزير الاسكان .

● مساعدة في التعليم : تتلقى العائلة التي يتعلم أبناؤها في مدارس ابتدائية او ثانوية منحة كمساعدة في أجرة التعليم .

● مساعدة في التعليم العالي : يستحق الطالب الذي يدرس في السنة التحضيرية او في مؤسسة تعليم عال ، منحة لمساعدته في أجرة التعليم اذا كان ينتمي لعائلة كثيرة الاولاد .

● تخفيضات في مناسبات تربوية وفنية : يتلقى الاولاد وأباؤهم في العائلات كثيرة الاولاد تخفيضات في أجرة الدخول للحفلات والمناسبات التربوية والفنية التي تدعمها الدولة .

● المساعدة في نفقات الطلاب في السكن الداخلي : المساهمة في مصاريف الاولاد الموجودين في مؤسسات داخلية .

● المساعدة في شراء حاجيات اساسية للبيت : المساعدة في امتلاك حاجيات اساسية للبيت يعلن عنها فيما بعد بالتنسيق مع الوزير .

● تخفيضات في الضرائب البلدية : منح تخفيضات بنسبة ٥٠٪ من الضرائب البلدية والارنونة ودفعة أخرى للضرائب البلدية والسلطة المحلية .

● تخفيضات في وسائل النقل العامة : في أجور الباصات او القطار .

● المساعدة بنسبة ٢٥٪ في كلفة استهلاك الكهرباء .

هذه الأمور هي جزء من التسهيلات التي سوف يوفرها القانون . واليوم ، ونحن نقترب من موعد البحث من جديد في هذا القانون سنعمل ، نحن العمال الاجتماعيين ، على تجنيد الرأي العام بهدف الضغط قدر المستطاع من اجل سن القانون لكل الاولاد بالتساوي ودون تمييز .

ان لجنة المتابعة المنبثقة عن لجنة رؤساء السلطات المحلية ، وكذلك اعضاء الكنيست مطالبون بتجديد وتشديد الكفاح الجماهيري ضد هذا القانون العنصري .

ان الاهالي مطالبون بارسال الاعتراضات والاحتجاج لدى المسؤولين ضد هذه الظاهرة العنصرية وضد قانون مساعدة العائلات كثيرة الاولاد بالتعديل المقترح .

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١٠/٢٩ راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

يوسف خليل غريب

فأهل الفيد وعمو آل غريب ونويصري يدعون الأقارب والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز . راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الامبريالية الامريكية تسعى لنسف محادثات جنيف لتمرير برنامجها الاستراتيجي الجنوني

*** تسعير حدة التوتر الدولي وسيلة امبريالية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية في الظرف الراهن * التستر وراء «المرونة» الامبريالية في محادثات جنيف هو سلاح واشنطن لبلبلة الرأي العام وإفشال المحادثات * الاتحاد السوفييتي يكبّل المغامرين الامبرياليين بمقترحاته السلمية الواقعية وبجبروته ، عسكرياً وإقتصادياً ***

● بقلم : صادق برناوي ●

● تتّجه أنظار الرأي العام العالمي ، في أوروبا وغيرها من المناطق ، بعيون قلقة الى مجرى المحادثات في جنيف بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية . فقد مضى أكثر من شهر - منذ أواسط ايلول الماضي - على بدء الجولة الجديدة من المحادثات السوفييتية - الأمريكية للحد من سباق التسلح النووي والاستراتيجي ولايجاد تسوية عادلة لميزان القوى والأمن في أوروبا ، ولكن دون إحراز أيّ تقدم ملموس . وما يثير أشد المخاوف على مصير السلام والعلاقة بين «الشرق والغرب» أن ينتهي الموعد المحدد لهذه الجولة من المحادثات حسب الرزنامة الزّمنية ، في تشرين ثاني المقبل ، دون تحقيق أية خطوة جدية لتخفيف حدة التوتر الدولي ووقف جنون سباق التسلح النووي وإبعاد شبح الرعب عن البشرية .

وتشير الحقائق الساطعة التي ترافق مسار المحادثات في جنيف الى أنّ الدوائر المغامرة في واشنطن وفي حلف الأطلسي اختطت لنفسها ، منذ بدء المفاوضات وحتى قبل ذلك ، نهجاً وسياسة واضحين ، يتلخص مضمونها بالعمل على إفشال هذه المحادثات ونسف أي إحتمال للتوصل الى تسوية عادلة وفتح مداخل الطريق المسدود في المحادثات . وتلجأ الامبريالية الأمريكية وجميع دعاة الحرب «الباردة» الى شتى وسائل التضليل لبلبلة الرأي العام الأوروبي والعالمي وإخفاء حقيقة مواقفها والأبعاد الكارثية لهذه المواقف . ولا يخفى على أحد اليوم أن حكام واشنطن ودعاة المغامرة في حلف الأطلسي يحاولون استغلال مجرى المحادثات في جنيف وما وصلت اليه من جمود لتبرير تنفيذ مخططهم الاستراتيجي العدواني في أوروبا والعمل على «تنفيس» وإجهاض حركة الملايين في أوروبا وخارجها المناهضة لهذا المخطط ولسباق التسلح النووي .

يمرّ عالمنا اليوم بمرحلة مصيرية من الصراع يتوقف على نتائجها حاضر ومستقبل تطوّر البشرية . والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم وتطرحه ملايين الحناجر المناهضة للتسلح النووي هو : أليس في وسع البشرية المحبة للسلام العادل لجم جنون وعربدة حكام واشنطن وأتباعهم النووية الذين يسعون لتحويل كوكبنا الى مقبرة للبشرية ؟

إنّ الشعوب الأوروبية ، أولاً وقبل كل شيء ، تحاول من خلال الخريف «الساخن» ، الإجابة على هذا السؤال .

● مواقف ومبادىء واضحة

منذ بداية الجولة الجديدة من المحادثات في جنيف انتهج الطرف الأمريكي المفاوض وحكام واشنطن سياسة واضحة كل الوضوح تستهدف خلق الظروف المناسبة لإفشال المفاوضات وتهيئة الرأي العام العالمي ، خاصة في أوروبا ، لقبول «الأمر الواقع» وتمرير المخطط الاستراتيجي الجديد ، الذي في مركزه نشر شبكة الصواريخ النووية المجنحة ومتوسطة المدى في أوروبا .

وقد اعتمدت واشنطن ودوائر حلف الأطلسي في سياستها هذه على القواعد التالية :

● أولاً : إستغلال عامل الزمن بهدف الابتزاز السياسي وفرض التنازلات على المفاوض السوفييتي . فمن المعلوم أن الموعد الذي حددته واشنطن وأنظمة بلدان حلف الأطلسي للبدء في نصب صواريخ «بيرشنغ» متوسطة المدى وصواريخ «كروز» النووية المجنحة هو ٢١ كانون أول المقبل . وقد ربطت هذه الدول نصب أو عدم نصب شبكة الصواريخ هذه «بموقف» الاتحاد السوفييتي في هذه الجولة من محادثات جنيف . ووضعت شرطاً بأنه إذا لم يظهر الاتحاد السوفييتي «مرونة» في هذه المفاوضات (اقرأ : تنازلات) فإن دول حلف الأطلسي ستبدأ في نصب الصواريخ !

● ثانياً : تسخين بؤر التوتر الدولي وتفجير بؤر جديدة في جميع مناطق العالم ، بهدف إجراء المفاوضات من مواقع البلطجة والقوة ولنسف هذه المفاوضات . ولعل تدخل الامبريالية الامريكية وحليفاتها من حلف الأطلسي العدواني والسافر في الشرق الأوسط (لبنان) وفي أمريكا الوسطى وإفريقيا وجنوب شرق آسيا (حادثة طائرة التجسس الكورية الجنوبية) وغيرها أكبر دليل على حقيقة الموقف الامبريالي من قضية العصر . ويجب التأكيد أن تفجير وتسعير حدة التوتر الدولي في مناطق متعددة من العالم يعتبر جزءاً عضوياً ، بل جوهرياً من مخطط إدارة ريغن الاستراتيجي الذي يستهدف تغيير ميزان القوى ، عالمياً ، لصالح الامبريالية بواسطة «الحروب المحدودة» و «المنطقية» وبالأسلحة الكلاسيكية الاستراتيجية ، وأيضاً بفرض هذه السياسة بواسطة حروب نووية «محدودة» تشنها محاور الأحلاف الامبريالية المنطقية (كامب ديفيد ، محور واشنطن - طوكيو - سيئول وغيرها) .

● ثالثاً : جرجرة المفاوضات زمنياً وعدم جدية الموقف في المحادثات الجارية في جنيف .

● رابعاً : الشروع في بناء قواعد الاطلاق وتهيئة القاعدة الأساسية لنصب شبكة الصواريخ النووية في بعض البلدان الأوروبية حتى قبل أن تنتهي الجولة الحالية من المفاوضات السوفييتية - الأمريكية في جنيف .

إنطلاقاً من ذلك فإن الامبريالية الأمريكية تحاول استغلال المحادثات في جنيف ليس لايجاد تسوية عادلة تأخذ بعين الاعتبار أهمية الحفاظ على توازن القوى في أوروبا ، وهو الشرط الأساسي لحفظ الأمن والسلام في هذه المنطقة ، وإنما لتحقيق إمتيازات عسكرية لنفسها وللحلف الأطلسي العدواني . وهذا هو جوهر المقترحات الامريكية «الجديدة» التي قدمها نظام ريغن ، في نهاية ايلول الماضي ، وأراد خلق الانطباع التضليلي بأنّ الامبريالية الامريكية تسلك نهج المرونة وعلى الاتحاد السوفييتي ولوج هذا المسلك في سبيل الخروج من الطريق المسدود في محادثات جنيف ! وماذا تقترح الامبريالية الأمريكية ؟ إنها تقترح ، ثانية ، «برنامج الصفر» . ومضمون هذا البرنامج هو سحب جميع الصواريخ السوفييتية (اس.اس. - ٢٠) من جميع أراضي بلدان أوروبا الاشتراكية ، مقابل عدم نشر شبكة الصواريخ النووية الجديدة في أوروبا الغربية . وتشترط بأن لا يشمل هذا البرنامج ، في أي اتفاق عتيد ، القوة النووية لبريطانيا وفرنسا ! أي ما معناه الإخلال بتوازن القوة العسكرية لصالح الحلف الامبريالي . الأمر الذي يرفضه الاتحاد السوفييتي والقوى المحبة للسلام العادل رفضاً قاطعاً . لأن ذلك يعني الإخلال بسياسة التعايش السلمي وإعطاء الوحوش الامبريالية القاعدة المادية لتصعيد سياسة المغامرة والبلطجية العسكرية في أوروبا وباقي مناطق العالم .

إن موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي في مفاوضات جنيف ، الذي تجلى في المقترحات السوفييتية العينيّة والمتعددة ، والتي كان آخرها في إجتماع صوفيا لدول معاهدة حلف وارسو ، يرتكز على أساس المبدأ الواقعي - مبدأ المساواة والأمن المتساوي لجميع الأطراف . أي إيجاد تسوية ترتكز على أساس عادل يكون في مركزها الحفاظ على التوازن التقريبي في ميزان القوى العسكري في أوروبا وتجميد الترسانة النووية والعمل ، من خلال محادثات جنيف وخارجها ، على الحد من سباق التسلح النووي . وللوصول الى هذا الهدف المنشود اقترح الاتحاد السوفييتي وبلدان معاهدة وارسو استمرار المفاوضات حتى الى ما بعد تشرين ثاني المقبل وحتى أوائل العام القادم وبأن تتخذ الامبريالية الأمريكية موقفاً جدياً في المحادثات . فالاتحاد السوفييتي جدي جداً ومخلص جداً في مساعيه لإنجاح مفاوضات جنيف . وتثبت ذلك مقترحاته السلمية الواقعية والعينية . وبالمقابل ، فإنّ أوساطاً جديدة ، حتى من داخل أروقة «البيت الأبيض» بدأت تدرك أن إدارة ريغن لا تلتزم الجدية في مفاوضات جنيف وأنها تجرجر المحادثات بهدف إفشال الجولة الحالية وتنفيذ مخطط ريغن النووي في أوروبا . ففي مقابلة مع رئيس الاستخبارات الأمريكية السابق ، وليم كوكبي (الاذاعات ٨٣/١٠/١٥) وجه انتقادات لاذعة الى إدارة ريغن وحملها مسؤولية الأزمة في مفاوضات جنيف وبأنها تزيد الاتفاق على التسلح النووي ، وطالبها بتجميد الانتاج النووي وعدم نصب الصواريخ في أوروبا كبادرة طيبة تعكس الرغبة الجدية والصادقة في تدعيم السلام وإبعاد شبح الرعب .

● مؤشرات هامة :

تشهد البلدان الأوروبية في هذه الأيام ، وعلى مختلف المستويات ، الرسمية والجماهيرية ، مرحلة جديدة من الصراع المصيري حول نصب أو عدم نصب شبكة الصواريخ النووية في أوروبا . وهنالك عدة مؤشرات صارخة تؤكد أن الخريف «الساخن» أصبح ملتهباً . فعلى الصعيد الرسمي ، بدأت تظهر التناقضات في مواقف أنظمة البلدان الأوروبية الرأسمالية من هذه القضية المصيرية جداً والخطيرة جداً . ففي حين تتحمس أنظمة اليمين المحافظ في بون وبروكسل ولندن لتنفيذ مخطط ريغن الاستراتيجي النووي ، بدأ يظهر التصدع وعدم الحماس - تحت الضغط الشعبي - في مواقف أنظمة الأحزاب الاشتراكية - الدمقراطية في اليونان والبرتغال وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا . وبناء على طلب من حكومة اليونان عقد في أثينا في ١٠/١٦ اجتماع لأنظمة بلدان أوروبا الجنوبية - ايطاليا وفرنسا والبرتغال واسبانيا واليونان - للبحث في إقتراح رئيس وزراء اليونان الداعي الى تأجيل نصب شبكة الصواريخ النووية متوسطة المدى ستة أشهر ، على أمل تنقية الأجواء العالمية وتخفيض حدة التوتر ودفع المفاوضات نحو التسوية . وتحت الضغط الشعبي في ايطاليا أعلنت حكومتها انها ستؤجل نصب الصواريخ حتى نيسان «لأسباب تكتيكية» !! هذا ، في حين أظهر الاستفتاء الذي أجرته صحيفة «بانوراما» الايطالية أن حوالي ٦٠٪ من الايطاليين يعارضون نشر الصواريخ النووية في بلادهم .

هذا ، ويكتسب الصراع في ألمانيا الاتحادية أهمية خاصة . وعلى مصير ونتائج هذا الصراع يتوقف الكثير من نتائج مجرى الصراع في جميع بلدان أوروبا الغربية ومصير المشروع النووي الكارثي الجديد . وهذا ليس صدفة . فوفقاً للخطة الاستراتيجية المعدّة ستحظى أراضي ألمانيا الغربية بـ «حصة الأسد» ، حيث سيتم على أراضيها نصب جميع الصواريخ النووية من طراز «بيرشنغ - ٢» . وستتحول ألمانيا الغربية ، إذا ما نفذ هذا البرنامج ، الى جسر نووي لأمريكا وللحلف الأطلسي . ولهذا ، ليس صدفة أن تأخذ حركة مناهضة هذا البرنامج الجنوني هذه الحدّة وهذا الاتساع في ألمانيا الاتحادية . فخلال أسبوع كامل شارك حوالي ثلاثة ملايين ألماني في شتى الفعاليات والنشاطات الجماهيرية والسياسية (مظاهرات ، لافتات وغيرها) لإفشال ومنع تنفيذ خطة نصب الصواريخ النووية . وفي جميع المدن الألمانية هتف المتظاهرون «سلام لأبد الدهر» و «لا للبيرشنغ» و «نريد العمل لا الصواريخ» . وشهد يوم ١٠/٢٢ الماضي تتويج مسيرة مناهضة نصب الصواريخ النووية الأمريكية بمظاهرات الملايين في جميع عواصم أوروبا الغربية وليس في بون وحدها ، تعبيراً عن رأي أغلبية سكان القارة الأوروبية في معارضتها لنصب الصواريخ الأمريكية ، ووسيلة للضغط في سبيل إفشال هذا المشروع الكارثي .

إن جميع القوى المحبة للسلام في عالمنا تواجه اليوم خطراً جسدياً يهدد حاضر ومستقبل تطورها . وهنالك كل الامكانيات والطاقات التي يجب بذلها للجم المغامرة الامبريالية ولمنع كارثة حرب جديدة . لقد أكد ف.أ. لينين ، إبان إنتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى : «نحن نعدُ العمال والفلاحين بالعمل بكل طاقاتنا من أجل حفظ السلم ، وسنحقق ذلك» . وإنطلاقاً من هذا الموقف المبدئي اللينيني يناضل الاتحاد السوفييتي في مفاوضات جنيف وخارجها ، من أجل تخفيف حدة التوتر الدولي ولجم وحوش الامبريالية وتأمين السلم العادل والوطيد للبشرية . ولدى الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية القدرات البشرية والمادية لخربطة أوراق المقامرة الامبريالية .



● جانب من مسيرة السلام التي بدأت في ستوكهولم في تموز ٨٢ وانتهت في موسكو . وقد اشترك فيها ملايين الناس ●

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء ●

عدد الأميين في العالم في تزايد مستمر

● باريس - الوكالات - وفقاً لإحصائيات اليونسكو للعام ١٩٨٢ فإن ٢٪ من السكان البالغين في أوروبا أميون . وتبلغ نسبة الأمية في بعض بلدان جنوب أوروبا ٢٠٪ ، وفي أمريكا اللاتينية - ٢٠.٢٪ ، وفي آسيا - ٣٧.٤٪ ، وفي افريقيا - ٦٠.٣٪ .

ويرمي برنامج اليونسكو في مجال مكافحة الأمية الى التغلب على الاتجاهات القائمة ، حيث يجب الا يزيد عدد الأميين ، بالرغم عن الانفجار السكاني ، بل يتعين أن ينخفض .

ومن المؤسف حقاً ان عدد الأميين يزداد باستمرار ، بالرغم عن انخفاض نسبة الأمية (٣٢.٩٪ في عام ١٩٧٠ مقابل ٢٨.٦٪ في عام ١٩٨٠) . ولو استمر الاتجاه الراهن لوصل عدد الأميين الى (٩٠٠) مليون شخص قبل نهاية هذا القرن .

ان القضاء على الأمية يعتبر مسألة جوهرية في النضال ضد الفقر والظلم ، ويجب اعتماد الوسائل اللازمة لمحو الأمية . ومن الممكن في هذا المجال الاستفادة ، بصورة خاصة ، من الموارد التي تنفق اليوم لسباق التسلح ، وتوجيهها لأغراض التنمية والتخلص من آفة الأمية .

طائرات «سوبر اتندار» التي أرسلتها فرنسا الى العراق موجودة في مطارات مصر

● القاهرة - و.ص.ف - أكدت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض نقلاً عن مصادر خاصة في باريس ، أمس ، ان الطائرات الفرنسية «سوبر اتندار» المخصصة للعراق موجودة حالياً في أحد المطارات المصرية .

وقالت الصحيفة ان هذه القاذفات الفرنسية كانت قد أقلعت من حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» التي ترسو أمام سواحل بيروت ، في طريقها الى مصر . ولم تحدد الصحيفة الموعد الذي تمت فيه عملية الاقلاع هذه .

وأكدت الصحيفة ان الرئيس ميتران كان قد طلب في اللحظة الأخيرة تأجيل إرسال هذه الطائرات الى العراق الذي رد على هذا القرار بالتهديد بالغاء الاتفاق برمته .

مع الاحداث

ريغن - رئيس عصابة إرهابية !

قامت القوات الأمريكية ، باشتراك قوات ست حكومات عميلة لواشنطن ، في منطقة البحر الكاريبي ، بغزو عسكري مسلح ضد جزيرة غرينادا ، وذلك يوم الاثنين الماضي .

وقد زعم ريغن ، في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء (٨٣/١٠/٢٥) ، انه قام بهذه الخطوة العسكرية القرصانية ، لحماية أرواح الأمريكيين الموجودين في غرينادا ولإعادة النظام الشرعي الدستوري للبلاد وتخليصها من «اليساريين» «الارهابيين» الذين قاموا بانقلاب في البلاد ، قبل حوالي عشرة أيام .

إن كل محاولات ريغن تبرير هذا العدوان لا يمكن ان يخفي الحقيقة وهي أن الساسة الأمريكيين يتصرفون كقطّاع طرق ويضربون عرض الحائط بكل القوانين الدولية وبميثاق هيئة الأمم المتحدة .

ولكن العتمة ليست على قدر يد الحرامي . فالمقاومة الباسلة لشعب غرينادا تلحق بالغزاة خسائر اعترف بها حتى الناطقون الأمريكيون .

هذا من ناحية .. ومن ناحية ثانية يجب أن نرى هذه المغامرة الأمريكية المجنونة جزءاً من المخطط الأمريكي «الساخن» للغزو المباشر في أمريكا اللاتينية وربما في مناطق أخرى ، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط .

ولكن يجب ألا تغيب عن عيوننا الحقيقة المركزية : ان هذه الزعرنة العدوانية للامبريالية الأمريكية ليست دليل قوة ، بل دليل العزلة والإفلاس ، دليل اختناق الامبريالية الامريكية في أزمتها الشاملة نتيجة لهبة الشعوب .

ويقيناً ، إن الامبريالية الأمريكية ، العجوز الشمطاء التي هي أبشع حتى من ريغن نفسه ، لن تعيد التاريخ الى الوراء .

● رفيق الشريف ●

من الذي يعتصر امكانات البلدان النامية

● براغ - عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» - بلغ الدين الخارجي للبلدان النامية اليوم رقماً فلكياً قدره ٦٠٠ مليار دولار ، الأمر الذي يثير قلقاً شديداً لدى هذه البلدان . والديون الخارجية لا تعرقل فقط نمو اقتصادها بل وتقف حائلاً دون حل قضايا التنمية بصورة عامة . وأكثر من نصف هذه الديون (٣٤٠ مليار دولار) عبارة عن قروض وإعتمادات من البنوك الخاصة والمؤسسات المالية الدولية . وتقدم هذه البنوك القروض والاعتمادات بفوائد تصل أحياناً الى ٢٠٪ في السنة . وهكذا ، يعيد المدين الى الدائن ، خلال خمسة أو ستة أعوام ، المبلغ الذي استلمه منه نفسه على شكل فوائد ، علاوة على الدين الأصلي .

والعديد من البلدان النامية الكثيرة عاجزة عن تسديد ديونها . وتضطر الى طلب قروض جديدة لتسديد الفوائد . ولا تستخدم هذه الأموال للتنمية ، لأن الجانب الأكبر من هذه القروض والسلف ينفق لشراء سلع من الدائن .

ان آليات السوق الحرة للسلع ورؤوس الأموال تعتبر بمثابة حلقة مفرغة تدور فيها البلدان النامية ، مما يؤدي الى تباطؤ سرعة نموها الاقتصادي وهبوط معدل الانتاج بالنسبة لكل فرد من السكان .

ولا يمكن تحسين الوضع الا عن طريق فرض سيادة كل بلد على ثرواته الطبيعية ورقابة الحكومات ، التي تعمل في بلدانها الشركات فوق القومية ، على نشاطات هذه الشركات وإعادة النظر في نظام العلاقات الاقتصادية الدولية وإقرار نظام إقتصادي دولي جديد أكثر عدالة وتكافؤا ويقوم على مبدأ المساواة بين جميع الدول .

ويتطلب هذا وقتاً طويلاً ومعارك كثيرة لكسر مقاومة الدول الرأسمالية . أما البلدان النامية ، فهي تشرف على الافلاس ، في ظل تلك الأوضاع .

ولقد اقترح مؤتمر القمة السابع للبلدان غير المنحازة ، الذي انعقد في نيودلهي في الهند . اتخاذ إجرائين أساسيين ، وهما إعادة جدولة الديون المتعلقة بزيادة المساعدة ، بما في ذلك عن طريق تخفيض الميزانيات العسكرية ، وإلغاء هذه الديون ، بكل بساطة .

ضوء على جزيرة غرينادا

تقع جزيرة غرينادا في جزر الانتيل في البحر الكاريبي ، حوالي ٣٠٠ كيلومتر شمال شرقي السواحل الفنزويلية . وهي دولة صغيرة يتكلم سكانها الانجليزية وتبلغ مساحتها ٣٤٤ كيلومترا مربعا .

لقد اكتشف كريستوفر كولومبوس هذه الجزيرة في العام ١٤٩٨ . وهي جزيرة جبلية . يبلغ عدد سكانها ، اليوم ، (١١٠ الاف) نسمة ، غالبيتهم من الزنوج . وقد شهدت هذه الجزيرة حكم الفرنسيين ثم الانجليز ، على التوالي ، حتى جعلت منها معاهدة فرساي ، في العام ١٧٨٣ ، مستعمرة بريطانية ، نهائيا .

استقلت هذه الجزيرة في العام ١٩٧٤ . ومنذ العام ١٩٦٧ تولى سير اريك ماتيو جيري (غيلي) منصب رئاسة الوزراء . وفي آذار ، ١٩٧٩ قام موريس بيشوب ، قائد المعارضة الرئيسي حينئذ ، بانقلاب استولى فيه على السلطة .

وكان الانقلاب الاخير في الاسبوع الماضي (٨٣/١٠/١٩) عندما قتل بيشوب وثلاثة من وزرائه واستولى على السلطة مجلس عسكري ثوري .

ويبدو ان هذه التطورات لم ترق لواشنطن فقامت قوات المارينز الامريكية ، منطلقة من البوارج الحربية بالقرب من غرينادا ، بغزو الجزيرة . وقد اشترك في هذا الغزو الامبريالي ٢٠٠٠ جندي امريكي و٢٥٠٠ جندي من ست دول في الكاريبي تدور في فلك الامبريالية الامريكية .

البنتاغون الأمريكي يلوث أجواء ومياه كوكبنا ويهدد البشرية بخطر الفناء

بقلم : فاديم بيريوكوف

لقد أعدت المنظمة الاجتماعية الامريكية «مركز البحوث والصحافة» تقريراً أشارت فيه الى أن الأسطول الحربي النووي الأمريكي قد قام في غضون الثلاثين سنة بتلويث البيئة مرات عديدة بالاشعاع النووي .

ولقد صرح ديفيد كابلان ، أحد واضعي القرار لمراسل «اسوشيتد برس» قائلا : نظراً للسرية التي يحيط بها البنتاغون نشاطاته لم يتمكن المركز الا من دراسة حقائق قليلة . لكنها بالغة الدلالة .

وجاء في التقرير أنه ، في ايلول ، العام ١٩٥٤ ، انفجر انبوب منظومة تبريد مفاعل محرك غواصة «ناوتيلوس» الذرية الموجودة في حوض ميناء غروتون في ولاية كونيكتيكوت ، الأمر الذي أدى الى تلويث نووي خطر .

وفي نيسان ، العام ١٩٦٣ انفجرت وغرقت غواصة «تريشر» الذرية الجبارة التي توجد بقاياها ، وضمنها المفاعل النووي ، حتى الآن في قاع المحيط ، على عمق ٢.٥ كيلومتر . وفي ايلول ، العام ١٩٨٢ حدث قذف مياه ملوثة بالاشعاع النووي من منظومة تبريد المحرك الذري لغواصة «هيوستون» في حوض بيوجت ساوند بالقرب من ميناء بريمير تاون ، في ولاية واشنطن . وقد أدى هذا التلوث الى ضحايا بشرية .

إن هذه هي بعض الحوادث التي وردت في تقرير مركز البحوث والصحافة . ويمكن الافتراض ان مثل هذه الحوادث ، التي تهدد حياة الناس ، هي أكثر مما جاء في التقرير . إن الادارة الأمريكية ، اذ تسير على نهجها السياسي التوسعي ، تعلن بتعسف مناطق بكاملها من الكرة الأرضية أهدافا «للمصالح الوطنية الأمريكية» . وتوجّه الى هذه المناطق السفن الحربية لتنفيذ دور الدركي هناك . ويخلق هذا خطراً كامناً لتلويث المياه والجو في مختلف أنحاء الكرة الأرضية ، التي تبعد آلاف الأميال عن شواطىء أمريكا .

ان نظرة واحدة على خارطة العالم تكفي لكي يقتنع المرء بواقعية هذا الخطر . إن «الضيوف» الطفيليين من الولايات المتحدة والمسلحين بمختلف أنواع الأسلحة ، بما فيها النووية ، يطوفون بإستمرار في مياه بلدان أمريكا الوسطى ، مؤكدين طابع خطة استراتيجيي واشنطن العدواني في هذه المنطقة المتفجرة .

لقد سجل في العقود الأخيرة ، وأكثر من مرة ، تصاعد التلوث الإشعاعي في مياه الميناءين اليابانيين ، ساسيبو ويوكوسوكا ، بعد دخول الغواصات الأمريكية النووية الى هذه المياه . لقد ثقبت حاملة الطائرات «تكساس» الذرية ، حينما حاولت الخروج من ميناء بريسبين الأوسترالي ، دون مساعدة الزوارق القاطرة المحلية - لأن العاملين على هذه الزوارق أعلنوا الإضراب ضد وجود هذه السفينة التابعة للأسطول الحربي الأمريكي في مياه البلد .

لقد نشطت السفن التابعة للأسطول الحربي الأمريكي حركاتها في البحر الأبيض المتوسط وفي منطقة الخليج العربي ، خاصة بعد المناورات العسكرية الكبيرة التي جرت مؤخراً على الأراضي المصرية والسودانية والعمانية والصومالية .

أن معلومات مركز البحوث والصحافة تتطابق مع معطيات غيره من المنظمات المسموعة الكلمة . فأفادت النشرة السنوية لمعهد ستوكهولم الدولي الخاص بدراسة قضايا السلام ، قائلة : لقد وقعت في غضون الـ ٣٠ سنة بعد الحرب العالمية الثانية أكثر من ١٢٥ حادثة صواريخ وقاذفات قنابل وسفن حربية . ورافق هذه الحوادث ، في أحسن الحالات ، تلويث بالاشعاع النووي . أما في أسوأ الحالات - إنفجار نووي .

ان سفن البنتاغون الحربية المبعثرة في شتى أنحاء العالم ليست فقط أداة للبيت الأبيض لتحقيق سياسة الهيمنة ، بل خطر على البيئة أيضاً .

● عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية ●

الشعوب في مواجهة القرصنة الامبريالية



● شعوب أمريكا اللاتينية تواجه القمع والعدوان الامبريالي ●

● إن الادارة الأمريكية التي تتشدق دون حياء بكونها زعيمة «العالم الحر» وأعظم دولة «دمقراطية» (!!) باتت لا تخفي مخططاتها العدوانية الإجرامية في شتى القارات .

وقبل عدة أيام قام جنود البحرية الأمريكيون بغزو دولة غرينادا ، وهي الجزيرة الصغيرة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي (١٠٠ ألف) نسمة فقط . وتقوم إدارة ريغن بالتحضير لضرب نيكاراغوا الثورة وشعب السلفادور المناضل من أجل حريته .

وفي نهاية الأمر تقف شعوب أمريكا اللاتينية وكل الشعوب التي تتعرض لآلة الحرب الامبريالية ، تقف لتدافع عن حقوقها . وسيكون الانتصار حليفها ، حتماً .



الاتحاد الرياضي

تكهنات سبورتوتو

شباب الناصرة سيحقق أول نتيجة تعادل له هذا الموسم !

بقلم ـ محرر «الاتحاد» الرياضي

● حيفا ـ ينشر «الاتحاد» الرياضي منذ بداية الموسم الرياضي الحالي تكهنات مباريات سبورتوتو . وقد أصاب المدرب النصراوي ، الاستاذ كريم برانسي ، عشر نتائج صحيحة في تكهنات الاسبوع الماضي .

واذ تتوقف يوم السبت ، بعد غد ، مباريات الدوري الممتاز والقطري تظهر استمارة سبورتوتو لهذا الاسبوع مع مباريات من الدرجة الاولى ومباريات من الدوري الانجليزي الممتاز . وفيما يلي اقتراحاتنا :

١. بيتار نتانيا ـ مكابي الخضيرة :

مني فريق بيتار نتانيا ، يوم السبت الماضي ، بأول خسارة له هذا الموسم امام الفريق القوي من رعنانا . كذلك مني فريق الخضيرة بأول خسارة له هذا الموسم على الملعب البلدي في الناصرة امام فريق الشباب (١ : ٢) . إذاً مباراة تجمع بين فريقين قويين وارجح فوز فريق نتانيا ، الذي لم يخسر في بيته أية نقطة .

● أقترح (١) ●

٢. مكابي شفاعمرو ـ هبوعيل عكا :

مباراة قمة بين فريقين هبطا في نهاية الموسم الماضي من الدرجة القطرية . لكل فريق ست نقاط إلّا ان فارق الاهداف هو لصالح عكا . الشفاعمريون لم يذوقوا طعم الفوز البيتي بعد وسيعملون قصارى جهدهم بعد غد لتحقيق الفوز . إلا انهم قد يلعبون بدون رأس الحربة ، زاهي ارملي ، المتواجد في معسكر تدريب في صفوف المنتخب الاسرائيلي الاولمبي . وعليه فوز الابناء قد يتحقق في حالة تحسين مستوى ادائهم .

● اقترح (١) و (×) ●

٣. هـ طيرة الكرمل ـ هـ شباب الناصرة :

الفريق المضيف لم يعرف طعم الفوز في المباريات الخمس السابقة . بالمقابل حقق النصراويون ، السبت الماضي ، فوزاً هاماً على الخضيرة اعاد للاعبين ثقتهم بقدرتهم . ويظهر ان لقاء الفريقين قد يتمخض عن تعادل ليكون هذا اول تعادل للنصراويين هذا الموسم والتعادل الخامس (!) للطيرة .

● اقترح (×) ●

٤. م. شعرايم ـ هـ كريات اونو :

فريق شعرايم هو الفريق الوحيد في الدرجة الاولى ، المنطقة الجنوبية ، الذي لم يخسر أية مباراة بعد ويحتل حاليا المرتبة الاولى التي احتلها فريق كريات اونو في الاسبوع الاسبق ، ويحتل حاليا المرتبة الثالثة . مباراة قمة قوية مع احتمال حدوث كل نتيجة إلّا ان قوة دفاع فريق شعرايم (٣ اهداف سجلت في مرماه في ٥ مباريات) تدفعني الى ترشيح شعرايم بالفوز او على الاقل التعادل .

● اقترح (١) و (×) ●

٥. هـ الرملة ـ م. هرتسليا :

وضع فريق الرملة سيء في اسفل اللائحة وقد خسر حتى الآن اربع مباريات وتعادل في واحدة . بالمقابل تحسن وضع فريق هرتسليا بعد فوزه الخارجي المفاجيء ، في الاسبوع الاخير ، على فريق كريات اونو . إذاً مباراة ساخنة تجمع بين فريقين يحاولان التخلص من المرتبات الاخيرة .

● اقترح (١) و (×) و (٢) ●

٦. لزروس ـ صفريريم:

مباراة دربي بين فريقين من حولون لزروس في المرتبة الرابعة برصيد ٦ نقاط وصفريريم في المرتبة الحادية عشرة برصيد ٤ نقاط. لمباريات الدربي قوانين خاصة به فالاثارة والعصبية تلعبان دوراً رئيسياً.

● اقترح (١) و (×) ●

٧. بروحام ـ بات يام:

مباراة بيتية ثانية على التوالي لفريق بروحام الذي حقق فوزه الثاني هذا الموسم يوم السبت الماضي على فريق هبوعيل الرملة. إلا ان إداء فريق بات يام أفضل من اداء الرملة وقد يجد الفريق المضف صعوبة في تسجيل فوز ثانٍ على التوالي.

● اقترح (×) ●

٨. استون ڤيلا ـ ارسنال:

هذه المباراة تنقلنا الى اجواء الدوري الانجليزي وهي تجمع بين فريقي وسط لائحة. فريق ستون ڤيلا في المرتبة التاسعة برصيد ١٧ نقطة وارسنال في المرتبة ١٢ بفارق نقطتين عنه. الرسنال حقق فوزا خارجيا لامعا في الاسبوع الماضي (١:٤ ضد سندرلاند) إلا ان كون المباراة خارجية للفريق قد يحول دون احراز فوز ثان على التوالي على فريق قوي مثل ڤيلا.

● اقترح (١) و (×) ●

٩. لستر ـ إڤرتون:

الفريق المضيف يقبع في اسفل اللائحة وله نقطتان فقط من عشر مباريات اي انه لم يذق الفوز بعد. بالمقابل حقق فريق إڤرتون فوزاً خارجياً هاما على نائب بطل الدوري، ووتفورد، (١:صفر) ويبدو ان فريق إڤرتون سيحقق فوزه الخارجي الثاني على التوالي ضد الفريق الضعيف من لستر.

● اقترح (٢) ●

١٠. ليڤربول ـ لوتون:

مباراة قمة بين الفريق المضيف الذي يحتل المرتبة الثانية وبين الفريق المفاجيء من لوتون الذي قفز الى المرتبة الرابعة بعد فوزه الرائع على ساوثهامتون (١:٣) يوم السبت الماضي. مباراة قوية تجمع بين خط هجوم قوي لفريق لوتون (١٩ هدفا) وأقوى خط دفاع في الدوري الانجليزي لفريق ليڤربول.

● اقترح (١) و (×) ●

١١. نوريتش ـ كوينزبارك:

يحتل فريق نوريتش المرتبة السادسة عشرة برصيد ١٣ نقطة في حين يحتل فريق كوينزبارك رينجرس المرتبة السادسة. الفريق المضيف يلعب بطريقة هجومية وسجل مهاجموه ١٧ هدفا في عشر مباريات الا ان شباك الفريق اهتزت ١٦ مرة (!). بالمقابل يؤدي فريق رينجرس عروضا جيدة منذ بداية الموسم ولن يسمح لنفسه بخسارة ثانية على التوالي بل سيعمل من اجل كسب نقاط المباراة الثلاث.

● اقترح (٢) ●

١٢. ساوثهامبتون ـ ايسويتش:

مباراة قمة بين فريقين خسرا النقاط في الأسبوع الماضي. للفريق المضيف خط دفاع قوي بقيادة حارس المرمى الدولي المتألق، بيتر شيلتون. بالمقابل سجل مهاجمو ايسويتش اكبر عدد من الاهداف في المباريات العشر السابقة. وعليه تجمع المباراة بين اقوى خط هجوم واقوى خط دفاع وسيتصعب فريق ايسويتش من احراز فوز خارجي.

● اقترح (١) و (×) ●

١٣. وست بروميتش ـ بيرمنغهام:

الفريق المضيف في المرتبة العاشرة برصيد ١٧ نقطة وبيرمنغهام في المرتبة الخامسة عشرة. الفريق الضيف يعاني من ضعف خط هجومه علما بان خط دفاعه يؤدي اداء جيداً. فوز بروميتش متوقع.

● اقترح (١) ●

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الأولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية ولائحة الدوري الانجليزي الممتاز:

لائحة الدرجة الأولى ـ المنطقة الشمالية

١ ـ هـ طبريا	٥:٩	٧
٢ ـ هـ رعنانا	٢:٥	٧
٣ ـ ب نتانيا	٢:١٠	٦
٤ ـ هـ عكا	٦:١٢	٦
٥ ـ م ابناء شفاعمرو	٥:١١	٦
٦ ـ م العفولة	٣:٦	٦
٧ ـ شباب الناصرة	٦:٧	٦
٨ ـ م الخضيرة	٧:٨	٥
٩ ـ م الاخاء	٩:٧	٤
١٠ ـ مجدال هعيمق	٤:٣	٤
١١ ـ طيرة الكرمل	٧:٥	٤
١٢ ـ كريات آتا	١٢:٧	٤
١٣ ـ تل حنان	٩:٥	٣
١٤ ـ بني حتصور	١٦:٣	٢

لائحة الدرجة الأولى ـ المنطقة الجنوبية

١ ـ م شعرايم	٣:٦	٨
٢ ـ كريات أونو	٦:٩	٧
٣ ـ رمات هشارون	٥:٧	٧
٤ ـ لزروس حولون	٥:٧	٦
٥ ـ عيروني أشدود	٣:٥	٦
٦ ـ بات يام	٤:٥	٥
٧ ـ آزور	٤:٤	٥
٨ ـ بروحام	٤:٣	٥
٩ ـ كريات جات	٤:٥	٤
١٠ ـ شباب يافا	٧:٦	٤
١١ ـ صفريريم حولون	٩:٧	٤
١٢ ـ ب بئر السبع	٨:٦	٣
١٣ ـ م هرتسليا	٦:٣	٣
١٤ ـ هـ الرملة	٦:٢	١

● لائحة الدوري الانجليزي ●

١ ـ م يونايتد	١٠	١١:١٨	٢٢
٢ ـ ليڤربول	١٠	٦:١٢	٢٠
٤ ـ وستهام	١٠	١٠:٢٠	١٩
٤ ـ لوتون	١٠	٩:١٩	١٩
٥ ـ ايسويتش	١٠	١١:٢٠	١٧
٦ ـ رينجرس	١٠	٩:١٧	١٧
٧ ـ ساوثهامبتون	٩	٥:١٠	٧
٨ ـ توتنهام	١٠	١٤:١٦	١٧
٩ ـ استون ڤيلا	١٠	١٠:١٢	١٧
١٠ ـ بروميتش	١٠	١٥:١٥	١٧
١١ ـ نوتنغهام	١٠	١٦:١٦	١٦
١٢ ـ ارسنال	١٠	١٢:١٧	١٥
١٣ ـ إڤرتون	١٠	٨:٧	١٥
١٤ ـ كوفنتري	١٠	١٦:١٤	١٤
١٥ ـ بيرمنغهام	١٠	١١:٩	١٤
١٦ ـ نوريتش	١١	١٦:١٧	١٣
١٧ ـ سندرلاند	١٠	١٦:٩	١١
١٨ ـ ستوك	١٠	١٩:١١	٩
١٩ ـ ووتفورد	١١	١٨:١٥	٨
٢٠ ـ ن كاونتي	١١	٢٠:١٠	٧
٢١ ـ وولفس	١٠	٢٢:٧	٣
٢٢ ـ لستر	١٠	٢٣:٦	٢

قالوا بعد المباراة :

شبيغلر : مكابي حيفا افضل فريق في... حيفا !

● حيفا ـ نورد فيما يلي بعض أقوال مدربي ولاعبي فريق الدرجة الممتازة إثر انتهاء مباريات الأسبوع الأخير :

● **شلومو كيراط ، لاعب بيتار القدس :**

أعتقد ان لاعبي هكواح كانوا نائمين بسبب ساعة المباراة المبكرة . لقد كنا أفضل منهم ، يقظين أكثر وهذا ظهر في عدد الفرص التي سنحت لنا للتسجيل . وبالرغم عن الفوز الكبير كان من الصعب اللعب ضد فريق هكواح .

● **ايلي كوهين ، كابتن شمشون :**

لقد رضخ حكم المباراة ، فروست ، لخدع موشيه زيتون ، لاعب اللد ، الذي عرف ان يقع بشكل جميل . هذا لا يليق بحكم ذي مستوى تحكيم جيد . أضف الى ذلك ان زميلي جدعون دامتي عُرقل بوضوح قبل خمس دقائق (من «وقوع» زيتون) والحكم لم يصفر . لا شك ان الحكم رضخ لضغوط الجمهور المحلي .

وأضاف المدافع عوڤاديا قائلاً : «لماذا يريد الحكم ان يقضي على فريقنا . موشه زيتون مخالفة ضد زميلي أوري كوهن وقد ضحك ساخراً عندما قرر الحكم ضربة جزاء لصالح فريقه وتساءل مدير فريق شمشون : لماذا يظلمنا الحكام للأسبوع الثاني على التوالي . هل لأننا غير مدعومين ....

● **مدير فريق بني يهودا :**

«هدف كهذا يمكن رؤيته مرة كل خمس سنوات ! هكذا علّق مدير فريق بني يهودا على هدف موطّه اوتانا في شباك مكابي تل أبيب الذي الغاه حكم المباراة ، تلنفر ، بحجة ان التسجيل جاء إثر «لعب خطر» من جانب أوتانا .

وأضاف لاعب من فريق بني يهودا : إن ضربة المقص الى الوراء التي سددهااوتانا الى شباك م. تل أبيب تشبه الهدف الذي سجله كلاوس



● موشي زيتون ـ لاعب هبوعيل اللد ●

فيشر ، لاعب ألمانيا الاتحادية ، في شباك فرنسا في نصف نهائي اسبانيا .

● **مدرب هـ القدس :**

عقب مدرب هبوعيل القدس ، نينو برغيغ على خسارة فريقه مع بيتار الرملة



● اريه الثر حارس مرمى نتانيا المجد ●

(صفر : ١) قائلا : لو اشركت ١١ لاعباً من الشارع لفازوا على فريق بيتار الرملة !

● **كارلوس ، لاعب بيتار تل أبيب :**

علق نجم خط الوسط في فريق بيتار تل أبيب ، يوسي إدري (كارلوس) ، على إدائه في مباراة فريقه مع هبوعيل تل أبيب (صفر : ٢) فقال : لم ألعب في حياتي مباراة سيئة كمباراة الأمس . إدائي بعث على الاشمئزاز اذ أردت ان ألعب جيداً وفشلت . فلو لعبت مع كساء يغطي عيني لأديت إداء أفضل . لقد مررت كل الكرات الى لاعبي الفريق الخصم ، خاصة في الشوط الثاني . في هذا الاسبوع لا أستطيع أن أنظر إلى زملائي !

● **حارس مرمى مكابي نتانيا :**

عقب حارس مرمى م. نتانيا ، اريه الثر ، على قرار حكم المباراة (نتانيا ـ حيفا) بابعاده عن الملعب قائلاً بغضب : اذا كان هذا هدفاً (ويقصد هدف الفوز لحيفا) ولم يرد الحكم ايقاف المباراة بعدما أصبت في عيني ولم أر شيئاً ، ربما كان عليّ ان أوجه للحكم لكمة وأطيّره من المكان ...!

● **مردخاي شبيغلر :**

قال : مدرب مكابي نتانيا ، مردخاي شبيغلر ، المعروف بيلاطة لسانه ، عن إداء فريق حيفا في مباراته ضد نتانيا : «فريق مكابي حيفا هو أفضل فريق في ... حيفا» !

● **يهوشع فايغنبويم :**

علق لاعب بيتار الرملة ، يهوشع فايغنبويم الذي سجل هدف الفوز لفريقه ضد هبوعيل القدس ، على إدائه قائلا :

نزلت الى أرض الملعب شاحب الوجه وشعرت بأني لست عادياً .. «جررت» نفسي اذ كانت النتيجة صفر : صفر حتى جاءت الدقيقة التي سجلت فيها الهدف . وليس كعادتي فقد هربت بعد تسجيل الهدف من زملائي الذين أرادوا معانقتي ، دفعتهم إذ عانت يدي من تلوث (بعد ان قضيت أسبوعاً كاملاً في المستشفى حتى عشية المباراة) وعندما رفعني مؤيدو الفريق على الأكتاف لم أصدق نفسي بأني لعبت وسجلت هدفا .

(عن الصحف الرياضية)

حسن شحاتة

الاعتـزال الرابـع ... والأخير لمعلم الكرة !

* «فَشلت ثلاث مرات في تنفيذ قرار الاعتزال .. ولكن قلت لنفسي كفى ! *

«حسن شحاتة يا معلم.. خلي الشبكة تتكلم».. هذا النداء الحار الذي ردّده الملايين من جماهير الكرة في مصر وخارجها لكابتن الزمالك الفذ، تحول في نهاية الموسم الماضي الى صدى وذكرى لهذا اللاعب الكبير الذي اعتبر من ابرز المشاهير الذين أنجبتهم الملاعب المصرية في السبعينات ونهاية الستينات.. ذلك أن حسن شحاتة اللاعب ودع مع نهاية الموسم الماضي، ملاعب الكرة الوداع الاخير بعدما قرر الاعتزال والتفرغ للتدريب.

واذا كان حسن شحاتة قد قرر الاعتزال بعد خدمة كروية استمرت طويلاً، فانه بلا شك سيظل رمزاً للوفاء والاخلاص والتضحية والتفاني في حب «القافلة الزملكاوية البيضاء» التي دافع عن ألوانها بكل ذرّة من كيانه وكل نبضة من نبضاته، وليس أدل على ذلك من أن حبه للزمالك دفعه لصرف النظر عن قرار الاعتزال. مرات عدة قبل اتخاذ قراره الاخير، بعدما أحس في قرارة نفسه بحاجة النادي الى خدماته.. فقد لبّى حسن كل النداءات وقاد «السفينة الزملكاوية» وقت الشدائد والملمات.. ولكنه أدرك أخيراً ان لكل زمان دولة ورجالاً.. وان القاعدة الزملكاوية باتت بحاجة الى دماء جديدة ومواهب شابة لكي تبقى محافظة على بريقها واستمراريتها.. ومن أجل ذلك أعلن الكابتن حسن قرار الاعتزال، فكان قراراً جريئاً ونابعاً من حرصه على بقاء الزمالك دائماً وأبداً في المكان اللائق به بين سائر النوادي المصرية والعربية العريقة.

● ٣ «اعتزالات» لم تنفذ

لعب حسن شحاتة خلال شباط (فبراير) الماضي مع نادي الزمالك في الدوحة ضد نادي السد في مباراة تكريم لاعبين من الفريق الاخير، وقد التقته مجلة «الوطن الرياضي» الصادرة في قطر فأكد قراره بالاعتزال وقال انه قرار لا رجعة فيه، وأعلن انه سيبدأ مرحلة جديدة في حياته الرياضية ويعمل مدرباً.

في البداية تحدث حسن باسهاب عن «اعتزالاته» السابقة التي لم تنفذ، فقال :

كنت قررت الاعتزال عام ١٩٨٠، وكان عمري آنذاك ٣٣ سنة، وكنت أحسست انني اعطيت الكرة الكثير من عمري كلاعب، ويجب أن اتجه للتدريب، وبالفعل تعاقدت مع نادي الوصل في دولة الامارات، لتدريب فريق الناشئين تحت سن ١٧ سنة، وسافرت مع الوصل الى ويلز حيث شارك الفريق في دورة للناشئين على مستوى عالمي وحقق نتائج طيبة. وبعد عودتنا طلبت من المسؤولين في نادي الوصل اعطائي أذناً بالسفر الى القاهرة لفترة قصيرة كي أشارك في مباراة اعتزالي، فرحبوا ولم يعترضوا، وبالفعل عدت الى القاهرة وطلبت من ادارة الزمالك أن أشارك في المباريات الاولى في الدوري الى ان يتم الاعداد لمباراة اعتزالي. ولعبت ثلاث مباريات ضد المحلة والاسماعيلي والمصري ووفقت فيها جميعها وأحرزت ثلاثة أهداف مما جعل جمهور الزمالك يتمسك بي وكذلك مجلس الادارة، وتعرضت لضغوطات عدة كي أبقى، الا انه لم تكن لديّ الرغبة في الاستمرار كلاعب، ومع ذلك فقد اعتبر الزمالك مباراة الاعتزال بمثابة مباراة التكريم على أن أبقى في صفوفه، ولا أود هنا أن أقول اني رضخت، بل أقول اني كنت معذوراً في استمراري في اللعب، ولكن ذلك حصل بعد أخذ موافقة نادي الوصل، الذي أدرك مسؤولوه المشكلة وتفهموا وضعي ولم يبدوا اي استياء.. واستمريت مع الزمالك حتى نهاية الموسم، حيث أبديت رغبة جديدة في الاعتزال بعدما أصبحت في سن الرابعة والثلاثين، الا انني واجهت الظروف ذاتها التي واجهتني في المرة الاولى وفشلت ثانية في تنفيذ قراري في الاعتزال.. والشيء ذاته تكرر في العام الماضي، ولكن المدرب الجديد، فاسو فيتش قال ان لدي الامكانات لان العب وأعطي..

أضاف شحاته، هكذا فشلت ثلاث مرات في تنفيذ قرار الاعتزال.. أما بالنسبة للوقت الحاضر، فلربما كانت لدي المقدرة على أن اشارك في اللعب، ولكني، من الناحية النفسية، غير راض عن الاستمرار في اللعب.. فبعد ثلاث سنوات من قرار الاعتزال الاول، أقول انه لا يمكن ان أتراجع عن قراري، ولن اترك مجالاً لاي شخص يقول اننا سمعنا حسن شحاته من قبل يؤكد اعتزاله ولكنه لم يفعل.. أنا اقول الان كفاية وارجو ان يتفهم الجمهور والادارة موقفي، وأرجوهم جميعاً ان يشجعوني كمدرب كما كانوا يشجعونني كلاعب وان يساعدوني في اجتياز الطريق الذي اخترته وان يتمنوا لي التوفيق.

● سؤال: بمناسبة اعلان اعتزالك، هل تعتقد ان الكرة اعطتك كل ما تتمناه ؟

ـ حسن: في الحقيقة، لقد اعطتني الكرة الكثير الكثير.. أعطتني حب الناس والمال والشهرة، الا انها حرمتني من امنية واحدة غالية هي اشتراكي في بطولة كأس العالم لكرة القدم.. لقد كنت احلم فعلاً في وصول منتخب مصر القومي الى الادوار النهائية لكأس العالم وكنت أحلم في تمثيل مصر في هذه البطولة العالمية، الا ان هذا الحلم لم يتحقق ، وعلى أي حال آمل ان يساهم زملائي من اللاعبين الصاعدين في تحقيق تلك الامنية الغالية في المستقبل، وتمثيل الكرة العربية والمصرية خير تمثيل في تلك التظاهرة الرياضية الضخمة.

● حسن شحاته.. المدرب

● سؤال: هل اخترت مهنة التدريب الكروي انطلاقاً من خبرتك كلاعب أم ان هناك وسائل أخرى اعتمدتها لاحتراف هذه المهنة..وما هي مشاريعك المستقبلية، وهل ستكون مدرباً في الزمالك أم أن هناك عروضا للعمل في الخارج ؟

ـ حسن: في الواقع، لقد حاولت طوال فترة وجودي في الملاعب الاستفادة من جميع المدربين الذين تعاقبوا على تدريب فريق الزمالك، وبالاضافة الى ذلك كنت أشارك في معظم الدراسات والمحاضرات الخاصة بالتدريب بالاضافة الى مطالعتي المستمرة عن كل ما يمت الى كرة القدم بصلة وكان آخرها مشاركتي في الدراسات التي نظمها المركز القومي لاعداد القادة في القاهرة والتي كانت مخصصة للمدربين، وقد حققت نتيجة جيدة والحمد لله وحصلت على امتياز وكنت الاول في دفعتي، وكان من المقرر ان اسافر الى المانيا كمنحة من المركز على نفقة الحكومة الالمانية لمدة ٣ اشهر، ولكن عودتي الى الملاعب حالت دون سفري. والان أحاول جاهدا حضور كافة الدراسات المتعلقة بكرة القدم في محاولة لاكتساب الخبرة والالمام بكل شؤون التدريب وشجونه واتمنى أن اكون مدرباً ناجحاً.

أما بالنسبة للعمل في الخارج فإن ذلك سابق لاوانه علماً بأنني تلقيت عدة عروض من بعض الدول الخليجية لتدريب فرقها في الموسم المقبل ومنها دولة قطر، وانا أدرس هذه العروض بعناية لاتخاذ بعدها القرار المناسب.

● سؤال: ما دمت تنوي العمل مدرباً، من تفضل المدرب الاجنبي ام المحلي ؟

ـ حسن: المدرب العربي أفضل من المدرب الاجنبي في اشياء عدة: اللغة والعادات والتقاليد والاحساس بمشاعر اللاعبين والعطف عليهم، أما من الناحية الفنية، فسيكون المدرب العربي افضل كلما طور نفسه عن طريق الاطلاع على جميع الدراسات الدولية واحدث وسائل التدريب في العالم.

● سؤال: كيف تلخص لنا مشوارك مع نادي الزمالك.. وما هي الاجيال التي عاصرتها في النادي ؟

ـ حسن: بدايتي مع الزمالك كانت في موسم ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ حيث كان النادي يضم العمالقة من مشاهير اللعبة في مصر، ولسوء الحظ او لحسن الحظ، لست أدري، توقفت النشاطات الكروية في مصر بسبب حرب ١٩٦٧ مما اضطرني للسفر الى الكويت حيث لعبت هناك لمدة ٦ سنوات لنادي كاظمة، وقد تألقت في جميع المباريات التي لعبتها واستطعت ان أحظى بشعبية كبيرة وسمعة جيدة، وفي العام ١٩٧٣ عدت الى القاهرة وكان جميع المشاهير من نجوم الزمالك قد اعتزلوا وأبرزهم حمادة امام وسمير قطب ومحمود ابو رجيله وعمر النور. وكان اول جيل عاصرته في فريق الزمالك يضم نخبة من النجوم البارزين وهم طه بصري وعلي خليل وفاروق جعفر ومحمد توفيق وشوقي حسين والجوهري، وبعد اعتزال هؤلاء، عاصرت جيلا زملكاويا آخر ضم محمد صلاح وأحمد عبد الحليم وابراهيم يوسف وعادل المأمور، ثم عاصرت اخيراً جيل الثمانينات الجديد الذي يضم محسن حسن وحواش ومجدي طلبه وهاني عبادة واحمد جمال وحمادة عبد اللطيف، وغيرهم.

● سؤال: كيف تلخص لنا مشوارك مع نادي الزمالك.. وما هي الاجيال التي عاصرتها في النادي ؟

ـ حسن: بدايتي مع الزمالك كانت في موسم ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧ حيث كان النادي يضم العمالقة من مشاهير اللعبة في مصر، ولسوء الحظ او لحسن الحظ، لست أدري، توقفت النشاطات

الكرة المصرية

● سؤال: ما رأيك في مستوى الكرة المصرية وهل تعتقد انها حققت تقدماً عن ذي قبل ؟

ـ حسن : لا شك ان الكرة المصرية بدأت تخطو الان خطواتها السليمة على درب التقدم والتطور بعد عملية تشكيل الفرق القومية التي تمت مؤخراً، وهي خطوة موفقة نرجو أن تستمر لكي تعطي النتائج والفوائد المرجوة منها، كما أرجو اعطاء جهاز التدريب الحالي الفرصة الكافية للعمل وتنفيذ المخطط الذي وضعه لاعادة الكرة المصرية الى مسارها الصحيح، وفي هذه المناسبة لا بد من الاشارة الى أنه يجب عدم الحكم على نتائج الفرق القومية المصرية منذ الان لأن العبرة ليست بالنتائج بل بأسلوب العمل ونوعية التخطيط والتنفيذ، ولا بد من اعطاء اللاعبين والمدربين الفرصة الكافية والوقت الكافي لاثبات وجودهم وجدارتهم واعتقد ان ذلك من شأنه المساهمة في دفع عجلة الكرة المصرية الى الامام ووصولها الى المكانة المرموقة التي يتمناها الجميع.

● سؤال: ما هي أجمل اصاباتك على المستوى المحلي والدولي ؟

ـ حسن : اصاباتي كثيرة جداً.. الا ان اجملها كان خلال اللقاء الكروي مع الكونغو برازافيل عندما راوغت الظهر وانفردت بالمرمى فتقدم الحارس للاقاتي فوضعت الكرة من فوقه في الشبكة، كما أن الاصابة التي لا زالت ذكراها عالقة في ذهني تلك التي أحرزتها في مرمى عتوقه حارس مرمى تونس خلال بطولة افريقيا حيث انهزمنا (٣ ـ ٣) لدرجة ان عتوقه نفسه صرح بعد المباراة بانه منذ ٢٠ عاماً لم يسجل في شباكه اصابة رائعة بهذا الشكل. أما على الصعيد المحلي فأبرز اصاباتي كانت ضد المحلة في كأس مصر العام ١٩٧٥ وقد فزنا به عامئذاك، وكذلك الاصابتان اللتان أحرزتهما في مرمى أسكو قبل النهاية بخمس دقائق بعدما كنا مهزومين (صفر ـ ١).

● سؤال: من هو مثلك الاعلى من اللاعبين المحليين والعالميين ؟

ـ حسن: في الواقع لقد تأثرت كثيراً بعدد من اللاعبين المحليين، الا أن مثلي الاعلى كان الكابتن صالح سليم ورفعت الفناجيلي وحمادة امام، اما مثلي الاعلى من اللاعبين الدوليين فهو جوهان كرويف.



● حسن شحاته ●

●سؤال: هل تعتبر الزواج المبكر مفيداً للاعب الكرة ؟

ـ حسن : رغم انني تزوجت في سن متقدمة (٢٨ سنة) الا انني انصح زملائي اللاعبين في الزواج المبكر لانه يساعدهم على الاستقرار النفسي. فالحياة الزوجية تنظم حياة اللاعب وتعطيه القدرة على البقاء في الملاعب اطول مدة ممكنة.

● سؤال: والشهرة.. هل أفادت حسن شحاته ام أضرّت به ؟

ـ حسن: الشهرة سلاح ذو حدّين.. فهي مفيدة للاعب الكرة اذا احسن استعمالها، ومضرة كثيراً اذا تصرف فيها بفعل الغرور والغطرسة.. وعلى اي حال فانني احمد الله على انني حافظت على شهرتي وكنت دائماً وابداً موضع احترام وتقدير كل الجماهير التي اولتني الثقة والحب.

● سؤال: ما هي امنيتك وانت على ابواب الاعتزال النهائي ؟

ـ حسن: اتمنى ان يفوز الزمالك بالدوري هذا العام، فانهي حياتي في الملاعب محققاً احدى امنياتي.

يبقى أن نعرف ان الالقاب التي اطلقت على حسن شحاته كثيرة، ففي الكويت لقب بـ «سام شحاته» ذلك لان التسديدات التي كان يطلقها مثل صواريخ سام، كما اطلق عليه الكويتيون لقب «الزئبق». وفي مصر أسموه «المعلم» و «المايسترو». الا ان أحب الالقاب له هو «المعلم»..

(عن مجلة «الوطن الرياضي»)

كرة سلة

خسارة ثانية لمكابي تل أبيب

● حيفا ـ مني فريق مكابي تل أبيب ، بطل دوري كرة السلة ، بالخسارة الثانية المتتالية هذا الموسم وذلك أمام فريق هبوعيل تل أبيب بنتيجة ٨٠ ـ ٨٤ .

سجل النقاط لهبوعيل : لارجي (٢٥) ومارسر (٢٢) وحوزز (٢٠) وبراخا (٧) ولقنوفسكي (٦) وتحمياس (٤) . وسدد لمكابي : بركوفيتش (٣٠) وبري (١٣) وسيلفر (١٣) وكادمان (٨) ولاسوف (٦) وبريكوفسكي (٥) وكرمر (٤) واروستي (٢) .

وعلى إثر النتيجة المذكورة احتل فريق هبوعيل رمات غان صدارة اللائحة بعد فوزه على فريق مكابي رمات غان ٧٥:٧٦ .

وأسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية :

الجليل الأعلى ـ م. حيفا	٨١:٨٦
موتسكين ـ م. دروم	٦٨:٨١
بيتار تل أبيب ـ هـ حولون	٥٢:٦٨
العفولة ـ هـ حيفا	٧١:٧٧

وتظهر لائحة الدوري الممتاز بعد مباريات الاسبوع التاسع على النحو التالي :

١. هـ رمات غان	١٦
٢. هـ تل أبيب	١٦
٣. م. تل أبيب	١٦
٤. العفولة	١٤
٥. هـ حيفا	١٣
٦. م. حيفا	١٣
٧. ب. تل أبيب	١٣
٨. م. رمان غان	١٣
٩. الجليل الأعلى	١٣
١٠. كريات موتسكين	١٢
١١. هـ حولون	١٢
١٢. م. دروم	١٠

في الدرجة الثالثة

● هـ شفاعمرو يواصل الانتصارات ●

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يواصل فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة ، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة تحقيق الانتصارات . فقد فاز للمرة الرابعة على التوالي في مباراته مساء الأحد الماضي وألحق الخسارة البيتية بفريق شلومي بالنتيجة الساحقة ٥٦:١٠٠ .



● بولس عوض ●

تألق في المباراة نجم الفريق ، بولس عوض ، الذي سجل ٣١ نقطة وأضاف كارم صبح ٢٨ نقطة وسدد باقي النقاط كل من يوسف خوري (١٥) وعامر عموري (١٢) وهاني عبود (٤) وسامي خوري (٤) وفوزي خورية (٤) .

وعليه يحتل الفريق الشفاعمري ، الذي ما زال يعاني من عدم وجود مدرب المرتبة الأولى إثر فوزه بنقاط جميع المباريات الأربع التي لعبها حتى الآن .

أما فريق البنات فلم يلعب مباراته المتوقعة مع فريق يكتمام بسبب عدم حضور بنات يكتمام الى المباراة . ويلتقي الفريق مساء اليوم مع فريق تسور شالوم وعلى ملعب الأخير .

اخبار عالمية

● الأهلي يتعادل مع الشياطين الحمر ●

● لوساكا و.ص.ف ـ تعادل فريق الشياطين الحمر من زامبيا مع نادي الأهلي المصري بدون أهداف وذلك في لقاء الذهاب في الدور قبل النهائي في بطولة كأس إفريقيا للأندية أبطال الدوري .

وقد جرت المباراة في أستاد كانا في شمال زامبيا . وأدى الفريق الأهلي إداء طيباً وحرص على تأمين خط دفاعه في الشوط الأول . ثم قام بشن الهجمات المتتالية على مرمى الفريق المضيف إلا ان حارس مرماه حافظ على شباكه نظيفة ولم يتمكن أي فريق من إحراز أي هدف بعد ان بدت علامات التعب على أعضاء الفريقين في الدقائق الأخيرة للمباراة .

● بونياك «يحظى» بالبطاقة الحمراء ●

● روما ـ طُرد لاعب التعزيز البولندي في فريق يوفنتوس من الملعب في أثناء مباراة فريقه مع تورينو .

وقد «حظي» بونياك بالبطاقة الحمراء بعد ان ارتكب مخالفة ضد لاعب فريق تورينو وأمسك بيده ومنعه من التقدم بالكرة .

● زيكو يسجل هدفه السابع ●

● روما ـ خسر فريق يوفنتوس مباراة الدربي مع فريق تورينو بنتيجة ٢:١ . سجل دوسنه وسلواجي هدفي تورينو وسجل كابريني هدف يوفنتوس الوحيد .

وسجل البرازيلي زيكو هدف التعادل لفريقه ، اوديتزي ، في مباراته مع اينتر ميلانو .

وأسفرت باقي مباريات الدوري الايطالي الممتاز عن النتائج التالية :

فرونا ـ كتانيا	١:صفر
فيورنتينا ـ بيزا	صفر:صفر
إلَّلينو ـ جنوه	٢:صفر
روما ـ لاتسيو	٢:صفر
نابولي ـ اسكولي	١:صفر
ميلانو ـ سمبدوريا	١:٢

● مقتل متفرج في الأرجنتين ●

● بوينس ايرس ـ و.ص.ف ـ قتل شخص وأصيب خمسة آخرون بعد مباراة القمة في الدوري الأرجنتيني الممتاز بين بوكاجونيورز وريفربليت (١ : صفر) .

فبعد انتهاء المباراة لم يتحمل البعض من مؤيدي الفريق الخاسر رؤية مؤيدي الفريق الفائز وهم يرقصون فرحين بتحقيق الفوز إذ بدأوا باطلاق النار مما أدى الى مقتل أحد الأشخاص البالغ من العمر ٢٣ سنة .

منشل بدل شفاغر ؟

●حيفا ـ علم محرر «الاتحاد» الرياضي ان اداريي فريق مكابي ابناء شفاعمرو يقومون باتصالات مع المدرب افراهام منشل بغية احضاره الى شفاعمرو لتدريب الفريق الشفاعمري بدلا من المدرب الحالي يشعياهو شفاغر الذي تنوي الادارة ان تعفيه من منصبه.

وذكر بعض لاعبي الفريق ان شفاغر لا يجيد اعطاء تدريبات جهده في اللياقة البدنية وان منشل افضل منه بكثير في هذا المجال.

مباريات السبت القادم (٨٣/١٠/٢٩)

● تتوقف مباريات دوري الدرجة الممتازة والقطرية يوم السبت القادم في حين تجري مباريات فرق الدرجة الأولى . ويلتقي فريق أبناء شفاعمرو على أرض ملعبه البلدي مع فريق هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة الرابعة . أما فريق شباب الناصرة فيحل ضيفاً على فريق طيرة الكرمل الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة . ويلتقي مكابي إخاء الناصرة على أرض الملعب البلدي في الناصرة مع فرق مكابي العفولة القوي ، الذي يحتل المرتبة السادسة .

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يحل فريق اتحاد شباب يافا ضيفاً على فريق بيتار بئر السبع .

وفيما يلي باقي المباريات :

ب. نتانيا ـ مكابي الخضيرة
حتصور ـ تل حنان
مجدال هعيمق ـ طبريا
رعنانا ـ كريات آتا
هـ الرملة ـ مـ هرتسليا
هـ شعرايم ـ كريات اونو
ازور ـ اسدود
رمات هشرون ـ كريات جات
لزروس ـ صفريريم
بروحام ـ بات يام

وتتوقف مباريات دوري الدرجة الثانية والثالثة والرابعة لتجري مباريات الجولة الثالثة للفوز بكأس الدولة . وتلعب الفرق العربية المباريات التالية :

معلوت ـ كرمئيل
معليا ـ مـ طمرة
هـ كفر كنا ـ عين ماهل (معليه يوسف)
هـ اكسال ـ هـ مجد الكروم
هـ طمرة ـ مـ تل حنان
هـ سخنين ـ ب. نهاريا
هـ كفر قرع ـ هـ ام الفحم
هـ يافة الغربية ـ هـ نحلئيل
شباب الكبابير ـ عيمق حيفر
هـ بيت الجزر ـ عرعرة
هـ كفرمندا ـ مـ زخرون
كريات حايم ـ يافة الناصرة
هـ روش هعاين ـ هـ كفر قاسم
ب. كريات اونو ـ الطوفي يافا
هـ محنيه يهودا ـ هـ جلجولية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٧ تشرين أول ١٩٨٣

الأزياء الشعبية الفلسطينية

ثوب العروس السبعاوي

● يتميز بالألوان ذات الجاذبية والفرحة والبهجة وبفتحة الرقبة المربعة الشكل، والتي تعرف شعبياً بقبة الكرسي.

والقبة محبوكة بغرزة اللف المائلة. اما الصدر فهو مقسم بالخيوط الحريرية الخضراء الى اشكال معينية، بداخلها زخارف تمثل شكلاً يعرف شعبياً باسم «عرق الجواهر». ويغلب على زخارف الصدر الالوان الحمراء. ويحيط بالصدر برواز نفذ بالغرزة الفلاحية النصفية.

واما الذراعان فلكل منها فتحة كم، وهي مثل فتحة كم القميص، ومحيط هذه الفتحة حوالي ٢٦ سم. ولها فتحة على جانب اسوارة الذراع طولها حوالي ٦ سم. لتسهيل عملية ادخال الذراع في اسوارة الكم. وفتحة الكم محبوكة بغرزة اللف المائلة. واسوارة الذراع مزينة بزخارف عرضها حوالي ٩ سم، مؤداة بالغرزة الفلاحية الكاملة وبعضها بالغرزة الفلاحية النصفية.

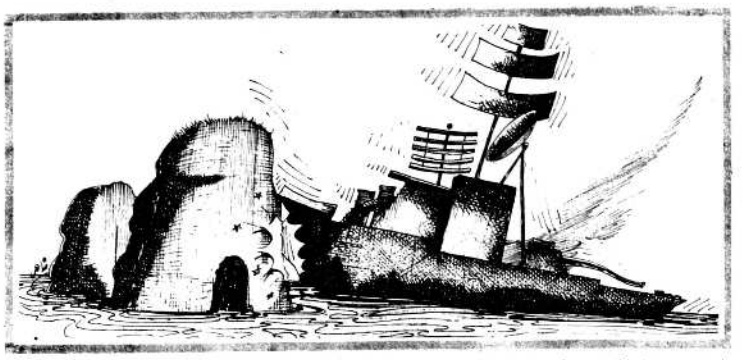
وعلى كل ذراع يوجد شريط زخرفي يمتد من الكتف حتى اسوارة الكم، ويبلغ عرض الشريط الزخرفي حوالي ٦ سم. ويتكون من الوحدات الزخرفية التالية: الزهور ـ الورود ـ سعف النخل.

والجزء الامامي الممتد من وسط الثوب حتى أسفله يزينه شريطان من الوحدات الزخرفية المطرزة وهي الورود وسعف النخل، ويعلو كل شريط شجرة الحياة «السرو». وعلى كل جانب من جانبي الثوب يوجد ثلاثة اشرطة عرضها مجتمعة حوالي ١٥ سم وتتكون على التوالي من برواز من وحدة سعف النخل وشريط من الورود ثم برواز من سعف النخل ـ شريط ورود ـ برواز سعف النخل. ويعلو الاشرطة الثلاثة المبروزة ببروايز من وحدة سعف النخل، شجر السرو.

وخلف الثوب يوجد شريطان من الزخارف واحد على كل جانب من جانبي الجزء الخلفي. ويتكون كل شريط من الورود المبروزة بشريطين من الوحدة الزخرفية المعروفة باسم «الريش الصغير» ويعلو الشريطين السابقين اشجار السرو.

كما يوجد بينهما مساحة زخرفية يبلغ عرضها بعرض الفراغ بين الشريطين السابقين، وابعاد الفراغ حوالي ٢٣ سم عرضا، وارتفاعه حوالي ٣٠ سم. ويحتوي الفراغ او المساحة السابقة الذكر على وحدات زخرفية وهي: السرو ـ سعف النخل ـ الساعات ـ الورود ـ الشربات. ويعلو هذه المساحة زخارف تتكون من وحدة زخرفية تعرف شعبيا باسم الشربات، وقد وضعت الشربات أعلى شجرة السرو. ويلاحظ ان ثوب العروس في منطقة بئر السبع يحتوي على وحدات ذات مدلولات تخص الفرح او العرس، فالسرو وهو رمز قديم قدسه الاجداد، وهو رمز الحفاظ على الحياة والاستمرارية. وسعف النخل رمز العلو والخير في البيئة الصحراوية، والشربات، وهي اواني فخارية تملأ بانواع من الشراب للفرح، والورود رمز الفرح والربيع والسعادة. والساعات لتزيين ثوب العروس وتمثل الحداثة في العمل الفني الشعبي.

● عن موسوعة «التراث الشعبي الفلسطيني لعبد الرحمن المزين» ●



بارجة حربية امريكية تتحطم على الروشة في بيروت (ويطلق على الروشة «صخرة الانتحار») ـ عن «النداء» البيروتية

السينما في المانيا الدمقراطية

النضال ضد الفاشية وبناء الانسان الجديد

عرفت المانيا السينما كصناعة وفن في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن، وحيث كانت السينما تحبو خطواتها الاولى كفن سابع يتقدم بأهميته الاعلامية والفكرية ليحتل صدارة اهتمام الفنون.

وفي حين كانت تلك الحقبة التاريخية تشهد اهتماما رسميا يحاول اغراء السينمائيين الناشئين واستنفار هذا «الفن الخطير» كسلاح في يد البرجوازية الالمانية التي كانت تعاني اشد ازماتها، في ذلك الحين ظهرت محاولات طليعية مغايرة للنمط السائد. فقد تطور، بالمقابل، وعند اشتداد الازمة البرجوازية، الفيلم الثوري ـ البروليتاري في المانيا، وتحت تأثير الافلام السوفييتية الصامتة. وقد برز في هذا المجال فنانون كفرنر هو خباوم وفيل يوشي وسلاتان دودوف. فقد رأوا في السينما وسيلة جماهيرية للتعبير عن مصالح الطبقة العاملة، الالمانية، ومنبراً اممياً يساهم في تنمية وعي اممي جديد في ضرورة تغيير العالم. الا ان الفاشية الالمانية الصاعدة كانت لهم بالمرصاد فلاحقتهم واتلفت افلامهم. ونفت «المخرجين الحمر الى خارج المانيا.

ومع الانتصار على الفاشية، وعقب الحرب العالمية الثانية مباشرة، برزت الروح السينمائية الجديدة في جمهورية المانيا الفتية عام ١٩٤٦ وبمساعدة الاتحاد السوفييتي، وانطلقت السينما تحيي التقاليد البروليتارية المدفونة من جهة، ومن جهة ثانية ساهمت البرجوازية الدمقراطية في ذلك الوقت بهذه النهضة فكان «الفن السينمائي الدمقراطي الذي يدافع من السلام وسعادة الانسان. وفي غمار عملية معقدة امتزجت القوى الثورية لتصيغ طابع الابداع السينمائي» ـ كما يقول د. باكهويز وانفلين ـ ونشأ الانتاج السينمائي الدمقراطي المناهض للفاشية يخوض حرباً على الجبهة الثقافية مع القوى المعادية. وعاد السينمائيون الوطنيون الى المانيا الدمقراطية ومنهم دودوف (الذي اشتهر بفيلمه «كوله فامبه» عام ١٩٣٢ حوار: بريشت، غوتفالد دودف. واعتبر الفيلم الواقعي الاشتراكي الاول في المانيا). ووضع دودف «الانطلاقة» الاولى للسينما الجديدة في فيلمه «قوتنا اليومي» ١٩٣٩ متناولا. فيه قضايا الحاضر رابطا اياها بالماضي ومستشفا من خلالها اهمية المستقبل. كما واعتبر الفيلم «الانتقال الى صياغة الحاضر من منظور الواقعية الاشتراكية في انتاج سينما المانيا الدمقراطية» وهو تعبير فني عن السياسة التي برزت في تلك الاعوام تحت شعار: مثلما نعمل اليوم نعيش غداً». وانتقل دودوف بعد فيلمه هذا الى تناول موضوعات متنوعة وفق سياق التطور الاجتماعي في المانيا الدمقراطية في افلامه «اقدار نسوية» ١٩٥٢.. «اقوى من الليل» ١٩٥٤، «قبطان كولونيا» ١٩٥٦.

كما ونمت في سياق التطور الاجتماعي في المانيا الدمقراطية المتطلبات امام الانتاج المحلي للافلام، ويقول وايفلن في استعراضه عن هذه السينما: «كان الفنانون السينمائيون مدعوين لسبر اغوار العمليات الاجتماعية بشكل اعمق وعكسها لجمهور واسع بالوسائل الخاصة للفن السينمائي، واستلزم ذلك قيامهم بالتعمق بلغه الفن هذا، والتوصل الى موقف عقائدي واضح».

وفي هذا السياق تناولت السينما تناقضات الحياة الواقعية. فعالج فيلم «قصور واكواخ» ١٩٥٧ ـ التحولات في الريف الالماني والنزاعات بين الفلاحين..

. ويقول وايفلن انه في الخمسينات بدأت بعض العوامل في البروز منها: ظهور جيل جديد من السينمائيين، وتطور وتعميق التعاون مع السينمائيين في البلدان الاشتراكية ونشوء النتاجات المشتركة وتأثير التلفزيون على الانتاج السينمائي. وفي الستينات اكتشف المخرجون مجالات جديدة من الحياة. وتابعوا تطور خطوط ابداع ناجحة من منظور جديد. وكانت حفنة من الافلام الهامة على هذا الصعيد عمقت الفن السينمائي فلسفيا وساهمت في اثراء اللغة السينمائية. وفي السبعينات توجه السينمائيون نحو الحاضر الاشتراكي، مصورين العلاقات بين الناس ومتطلباتهم الاخلاقية ونضالهم ضد المظاهر البائدة في المجتمع. وغلبت على بعض الافلام السمة الموضوعية المتمثلة في تصوير الحياة. الرزينة، وهناك اتجاه يهدف تصوير الحاضر من خلال تمثيل شخوص عمالية مؤثرة ومنها شخوص نسوية كما في فيلم «قصة باول وباولا» ١٩٧٣ لكاروف، «باربارا. فتاة لا سبيل الى اصلاحها» ١٩٧٧ ـ أخراج فارنيكه الذي شاركت فيه المانيا الدمقراطية في المهرجان الدولي العاشر للافلام في موسكو ١٩٧٧.

كما اشتركت المانيا الدمقراطية في مهرجان «كان» ١٩٧٧. بفيلم «بيتهوفن ايام من حياته» اخراج زيان. وفي هذا الفيلم صياغة مبتكرة لحياة بيتهوفن. فهو لا يتحدث عن سيرة بقدر ما يتحدث عن سلسلة احداث مركبة من حياة بيتهوفن. ويطلع على شخصية هذا الموسيقار العبقري ولحظات ضعفه ايضا.

اما الموضوعات التي تركز عليها السينما في المانيا الدمقراطية فهي التي تتحدث عن مساوىء المرحلة الفاشية، والمواضيع المناهضة للفاشية، في فيلم «اماه اني اعيش». اخراج فولف يمر اربعة جنود شبان في معسكر سوفياتي لاسرى الحرب بعملية تحول فكري ومعنوي ويقررون الكفاح ضد الفاشية.. ولاقى هذا الفيلم نجاحا كبيرا في المانيا الديمقراطية وفي برلين الغربية.

ومن اهم الافلام التي انتجت عام ١٩٧٧ فيلم «اود ان اراكم» ـ اخراج يانوس فايتسي. الفيلم يستند الى وقائع اصلية مصورا حياة العامل فريتس شميتلك الذي ترك الجيش الفاشي والتحق بالانصار عام ١٩٤١. ثم اعتقله الفاشيون واعدموه.

وعن السينما في المانيا الدمقراطية اليوم يقول فريدمان شبنغبرغ (رئيس قسم الانتاج العام في وزارة الثقافة ـ لمجلة «الحياة السينمائية» السورية (العدد الخامس ـ شتاء ١٩٨٠)».. واذا قضي على الفاشية فما زالت ذيولها موجودة كالقوى الامبريالية، وما زلنا نسعى لمحاربة هذه الذيول وارى ان هذا من وظائفنا الاساسية».

ويضيف: «كما تعالج السينما الالمانية القضايا الاجتماعية المختلفة كما تنتج الافلام التي يتطلبها تطور المانيا الدمقراطية وبالنسبة للموضوعات التي تتحدث عنها الافلام الالمانية فانني اعتقد اننا وضعنا اقدامنا على الطريق الصحيح في طرح المواضيع المعاصرة. فلدينا الان افلام عن القضايا الجماهيرية التي تهم فئات الشعب المختلفة من عمال وفلاحين وشبيبة وطلبة وعن الحياة العامة في المانيا بشكل عام، وخاصة العلاقات الاجتماعية والمواضيع التي تساهم في التطور الحضاري لالمانيا».

وعن سينما الاطفال يقول: «... انتجنا بعض الافلام التي تنمي حب المعرفة والاطلاع، وتساهم في تطوير الطفل باعتبار ان الاطفال اجيال المستقبل. وهناك افلام خيالية وفي درسون يوجد استديو لافلام الرسوم المتحركة وينتج سنويا ٢٠ فيلما».

وللافلام الوثائقية مكانة هامة في الانتاج السينمائي بالمانيا الدمقراطية حيث ينتج سنويا مئات الافلام الاعلامية القصيرة وعشرات الافلام الوثائقية الطويلة ويعنى سينمائيو المانيا الدمقراطية بتصوير الاشرطة الوثائقية المتنوعة عن حركات التحرر العالمية ويقام سنويا في لايبزيغ المهرجان العالم المشهور للسينما الوثائقية.

نظرية جديدة حول أصل النفط ومصادره

لا وجود للمجاعة النفطية

● لا يعتبر انبجاس النفط الأخير على شكل نافورة ضخمة من اعماق الصخور الغرانيتية في منخفض مانغيشرق الواقع على ساحل بحر قزوين بالاتحاد السوفييتي حدثا اقتصاديا فقط، بل وحدث ذو قيمة علمية هامة. فقد وضع في ايدي علماء الجيولوجيا حقيقة اخرى تشهد على صحة النظرية القائلة ان اصل النفط غير عضوي. وستجبر هذه الحقيقة العلماء على اعادة النظر في تصوراتهم الخاصة بطريقة تكوين النفط والغاز الطبيعي في باطن الأرض، وبالتالي على احتياطياتها.

● شهادة باطن الأرض ●

منذ وقت قريب نسبياً كان الرأي السائد ان النفط والغاز الطبيعي قد تكونا من الفضلات النباتية والحيوانية المدفونة على اعماق تتراوح بين اثنين واربعة كيلومترات وتحت درجة حرارة تقارب المئة درجة مئوية، اي في طبقات الصخور الرسوبية (الطين والرمل والجير وما شابه ذلك) الواقعة فوق الطبقة البلورية للقشرة الأرضية. وكما يزعمون فلا فائدة من البحث عنها في اعماق ذات حرارة اكثر.

ولكن تجارب التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي اثارت الشك في ذلك. فبفضل التنقيب على اعماق كبيرة اكتشفت مكامن كثيرة على اعماق تتراوح بين ستة وسبعة وثمانية كيلومترات وحيث تزيد درجة الحرارة فيها على ٢٠٠ درجة مئوية، اي في «المناطق غير التقليدية لتكوين النفط».

ان النظرية الجديدة تعطي تفسيرات لهذه الحقائق. فهي تؤكد ان النفط والغاز الطبيعي لم يتكونا من مواد الصخور الرسوبية العضوية وانما تكونا نتيجة لعملية تركيب غير عضوي من الكربون والهيدروجين تحت القشرة الأرضية على اعماق تقرب من ٥٠ كيلومترا. ومن هناك يتحرك النفط والغاز الطبيعي الى الأعلى عبر الشقوق مشبعين في طريقها للاجزاء المساميه والسامحة للنفاذ من القشرة الأرضية والصخور الرسوبية.

● آثار في الفضاء ●

ان دراسة عملية تطور العناصر الكيميائية في الفضاء قد قدمت حججا دامغة في صالح النظرية غير العضوية. ان الكربون والهيدروجين ومركباتها التي هي حلقة رئيسية في تكوين النفط تم اكتشافها في الوسط الغباري الغازي بالفراغ الفاصل بين النجوم. كما انها تتواجد ايضا في مادة النجوم الباردة نسبياً وفي المذنبات والنيازك. وبما ان لهذه المركبات العضوية ومن بينها المركبات القريبة الشبه في تركيبها من الهيدروكربونات النفطية، فانه من المنطقي ان نصل الى نتيجة بان النفط والميثان هما ايضا من منتجات عملية التطور الطبيعية للمادة الفضائية، اذن فهما قد دخلا تركيب الأرض في فجر شبابها الغباري الغازي. فكيف حدث بالضبط؟.

وها هي صورة مبسطة عامة: تتحول ذرات الهيدروجين والكربون والأزوت والأوكسجين في محيط الأرض الجوي الى جزئيات هيدروجين وميثان وامونياك وجزئيات ماء. ثم خلال عملية التطور الكيميائي تحت تأثير الأشعة الشمسية فوق البنفسجية والاشعاعات الكونية والمعادن المشعة وتحت تأثير التفريغ الكهربي لشحنات البرق تكون جزئيات عضوية من بينها هيدروكربون ذو طابع نفطي.

وقد اجريت مسيرة هذا التطور الكيميائي معمليا (في المختبر) وصنعت مركبات غير دنيوية تحتوي على الكربون وكذلك على نفط ارضنا من مواد غير عضوية.

● دور البراكين ●

منذ عشر سنوات وخلال ثورة بركان تاتيا بجزر الكوريل الواقعة عند تلاقي بحر اخوتسكوبه مع المحيط الهادي، جمع الرماد المقذوف من فوهته بطريقة معقمة ثم اجريت عليه تحليلات دقيقة اثبتت تواجد العديد من المركبات العضوية في هذا الرماد.

وجميع الجبال «النافثة للنيران» تنفث سنويا ملايين الاطنان من تلك المواد العضوية ذات الأصل غير العضوي ومن بينها هيدروكربونات نفطية. والنتيجة تطرح هنا نفسها: ان العمليات البركانية مشتركة اشتراكا مباشراً في تكوين النفط وتنقله في الأعماق. ويبدو انه بفضل هذه العمليات البركانية يتفتح كثير من القنوات التي يصعد النفط خلالها من اسفل الى القشرة الأرضية. وها هو ذا التأكيد: يجري الان استغلال اكثر من مئة مكمن في البراكين القديمة. يوجد في الاتحاد السوفييتي ايضا مثل هذه المكامن. وهي «مراد خانلي» بالقرب من مدينة يفلاخا (اذربيجان السوفييتية) وساموري وتيليق وباتاردزيولي ونينوزميندا بالقرب من تبليسي في جيورجيا.

● اسرار قاع المحيط ●

يحتوي باطن الجرف والمنحدر القاري تحت الماء على حوالي ٥٠ بالمئة من احتياطات النفط العالمية المكتشفة و٣٠ بالمئة من موارد الغاز الطبيعي. وتقع كلها في شقوق القشرة الأرضية. وليس من الصعب الوصول الى نتيجة بان هذه الشقوق عبارة عن قنوات صعدت خلالها كميات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي الى السمك الرسوبي وقاعدته التي تتألق من المصادر السنجابية لتكوين النفط والغاز. وتشرح هذه الطريقة على وجه الخصوص. خروج الميثان على شكل انبجاس من الشقوق في سلسلة فوستوتشنو ـ نيخوروكيانسكي (شرق المحيط الهادي) وعند شواطىء جامايكا، وتواجده في البازلت الحديث لسلسة سريدينو اتلانتيشيسكي (وسط الاطلنطي) وكذلك وجود النفط في ماغما البراكين البازلتية الحديثة بجزر فيجي في الجزء الجنوبي الغربي من المحيط الهادي ومناطق هذا المحيط الاخرى

● مستقبل استخراج النفط ●

تسود التنبؤات بمستقبل استخراج النفط عالميا حالة من التشاؤم الشديد. فمنذ وقت قريب تنبىء مثلا بنفاد كامل لاحتياطي النفط العالمي خلال ١٠ ـ ٣٠ سنة.

ولكن هذه التنبؤات مبنية على الفروض القائلة بالاصل العضوي للنفط اي تحليل الامكانيات القاصرة على البحث عن النفط في الاعماق غير البعيدة.

وتقدر المدرسة العلمية السوفييتية القائلة بالطبيعة غير العضوية لتكوين النفط والغاز الطبيعي مستقبل الجيولوجيا النفطية تقديرا مغايرا تماما: اننا لم نصل الى قاع «البئر النفطية» بعد. كما يصل الى هذه النتائج ايضا كثير من الخبراء الآخرين وعلى وجه الخصوص العالم الامريكي المشهور ت. غولد.

وتتفتح اليوم آفاق جديدة متعلقة بالبحث عن مصادر النفط والغاز الطبيعي الجديدة من حيث المبدأ على اعماق بعيدة وفوق البعيدة والتنقيب عنها واستغلالها صناعيا، في قشرة الأرض البلورية وفي منطقة ما تحت القشرة.

ويجري الان في الاتحاد السوفييتي حفر آبار استكشافية على اعماق تتراوح بين ٨ و١٥ كيلومترا. وفي الوقت نفسه بدىء في حفر آبار عميقة خصيصا للنفط والغاز للأغراض الصناعية. وان النافورة المندفعة في غرانيت منخفض مانغيشلاق اكدت مرة اخرى ان اختيار الاتجاه كان صحيحا.

(عن وكالة نوفوستي)

حُكم عليه بالسجن ونسوا ان يسجنوه

● لوس انجلوس ـ قبل ثماني سنوات حكمت المحكمة على المواطن فرانك مارتينز، من مدينة لوس انجلوس بالسجن لمدة اربع سنوات. ومنذ ذلك الوقت وهو حرّ طليق تماماً لان السلطات «نسيت» ان تنفذ الحكم. وكان هذا المواطن قد اتهم بمحاولة التأثير على شهادة احد الشهود في المحكمة. وقد حوكم فعلاً واطلقوا سراحه وابلغوه انهم سيتصلون به لابلاغه عن بداية سجنه الفعلي تنفيذاً لقرار المحكمة وقد قررت المحكمة ان يدخل مار تينز السجن ابتداء من ٣١ اكتوبر الحالي.

أبو الشمقمق يقول!!



ماو ماو ..

إن حكاية «الكاميكاز»، التي حدثتكم عنها أمس، هي ظاهرة ملفتة للنظر في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

و«الكاميكاز»، كما أخبرتكم، هي كلمة يابانية معناها «الفدائي». وهو الذي يقوم بعملية فدائية ضد أعدائه وهو مدرك انه سيضحي، فيها، بنفسه.

ومنذ حادث بيروت، الأخير، وجدنا محرري الصحف العبرية يستعملون هذه الكلمة اليابانية ويتفننون في استعمالها دون ان يشرحوا لقرائهم معنى وأصل هذه الكلمة.

فلماذا يرتكبون هذه «الشطارة»؟ إنهم يستطيعون، بكل سهولة، ان يجدوا كلمة عبرية مفهومة ويستطيع اي قارىء ان يفهمها.

ولكنهم «يتشاطرون»، أولاً، للتظاهر بأنهم «متبحرون في العلم». وثانياً، ليستهبلوا العرب واليهود الشرقيين واليهود «البيض» البسطاء. وثالثا، وهذا هو الأهم، لكي يحولوا ظاهرة طبيعية الى ظاهرة خارقة.

ومحاولة التحويل، هذه، هي صفة قديمة من صفات الأنظمة الضحلة والمعادية للشعوب.

وأذكر على سبيل المثال، ان المستعمرين الأوروبيين في شمال إفريقيا رفضوا ان يعترفوا ببطولة الفدائيين العرب، أهل البلاد، الذين تصدوا لهم وضحوا بأنفسهم. فأدعوا أنهم لا يجودون بأقصى غاية الجود ـ الجود بالنفس ـ إلا وهم تحت تأثير تعاطي الحشيش. وسموهم: «حشاشين». ومنها أخذت اللغات الأوروبية كلمة «اسّاسين» أي قتلة.

وفي اثناء حرب التحرير الكينية، ضد الاستعمار البريطاني، أطلق المستعمرون البريطانيون على حركة التحرير الكينية إسم «ماو ماو». وقالوا ان رجال «ماو ماو» يتعاطون نوعاً سرياً من الأعشاب الافريقية المخدرة. وصاروا يمطون في كلمة «ماو ماو» ويلفظونها بصوت عميق دلالة على أمر مرعب وخارق.

ودافيد بن غريون، في زمانه، وقف امام الكنيست مبرراً أمره بمنع «الجبهة الشعبية» التي أقمناها في العام ١٩٥٨، وصاح، بالعبرية، «يريدون ان يقيموا جبهة»! ولفظ كلمة «جبهة» كما هي باللغة العربية مع مط وبصوت خارج من أعماق كهف. ورددها عدة مرات حتى صار أعضاء الكنيست يتوهمون أننا سنقيم «ماو ماو» جديدة، على الأقل!

ومنظمة التحرير الفلسطينية هي «أشف» بالعبرية. وهي كلمة مركبة من الأحرف الأولى من الترجمة العبرية لأسم منظمة التحرير الفلسطينية. أي «إرجون هشحرور هبلستنايي». ولكن «أشف»، كما يكتبونها ويلفظونها، هي كلمة غريبة. أي «خارقة». اي غير طبيعية. ولو سألت مواطناً يهودياً عادياً ان يحلل أحرف هذه الكلمة، «أشف»، لما عرف معناها الدقيق.

وهكذا فعلوا، فيما مضى، بكلمة «بلشفيك» الروسية. وكل معناها الحرفي هو «الأكثرية». وقد التجأ اليها لينين حين انشقت أقلية عن حزبه. الأقلية، في اللغة الروسية، هي «منشفيك» والأكثرية هي «بلشفيك». هكذا بكل بساطة، لا اكثر ولا أقل.

ولله في خلقه شؤون..

(أبو الشمقمق)

كيف سحب الطبيب البريطاني مئات آلاف الليرات الاسترلينية من السفارة السعودية؟

● لندن ـ حكمت المحكمة في بريطانيا على الطبيب ستانلي هاردي (٦٢ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهمة اختلاس ٢٠٠ الف جنيه استرليني من السفارة السعودية، بطريق الحيلة والخداع.

وقد تعوّد هذا الطبيب الشهير ان يعالج الأغنياء الكبار الاجانب الذين يزورون بريطانيا وطبعا اعضاء السلك الدبلوماسي من الدول الرجعية النفطية العربية. وعليه، فقد بعث الى السفارة السعودية بوصولات عن «معالجات» وهمية قام بها لاشخاص وهميين، وكانت السفارة السعودية، طول الوقت، تبعث بالأموال المطلوبة في الوصولات، الى الدكتور هاردي. وقد نجح هذا الدكتور المخادع في «ضخ» الاموال. من السفارة السعودية على اساس اتفاق بينه وبين موظفين كبار في وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية. وقد تم اكتشاف هذه الخديعة عندما قامت وزارة المالية في السفارة، مؤخراً، بفحص انظمة الدفع المتبعة في السفارة، وعندئذ انفضح الطابق كله. ■

دواء جديد يُنبت شعراً على.. الاذنين !

● واشنطن ـ الوكالات ـ بوشر في الولايات المتحدة باستعمال تجريبي لدواء جديد لانبات الشعر عند الصُلع.

وقد فوجىء الدكتور جيمس ستورر من جامعة تومن في ولاية لويزيانا، والذي يُشرف على تجريب هذا الدواء الجديد، عندما اكتشف ان احد المواطنين قد نبت له شعر على اذنيه نتيجة هذا الدواء الجديد.

كلمات متقاطعة



إعداد : سعيد حسنين ـ شفاعمرو

الكلمات الافقية

١ـ من الحبوب ـ خصم
٢ ـ أذهب (معكوسة)ـ على الشاطىء
٣ ـ هواء طلق
٤ ـ من الرياضيات ـ من انواع الشعر
٥ ـ من المشروبات الروحية
٦ ـ لسعه ـ تقي (مبعثرة)
٧ ـ مخلوق جديد
٨ ـ ملك اشتهر بحكمته

الكلمات العمودية

١ ـ معركة مشهورة بين العرب والصليبين (ناقص الحرف الاخير)
٢ ـ أحرف مبعثرة ـ مسلسل تلفزيوني أجنبي
٣ ـ إسم علم مذكر ـ موضع الاسد
٤ ـ من العائلة ـ مرشد
٥ ـ ثلثا موج
٦ ـ جواب (معكوسة) ـ حرف + الاسم الاول لعاصمة افريقية (معكوسة)
٧ ـ عاصمة دولة اشتراكية
٨ ـ ستم ـ عكس نهار

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ رهين ـ صافي
٢ ـ مسعف ـ هل
٣ ـ راية ـ سعف
٤ ـ فارس ـ لجين
٥ ـ غض ـ جسّاس
٦ ـ يبغي
٧ ـ عرين ـ يأفل
٨ ـ يسبكه (معكوسة) ـ لس
٩ ـ وغى ـ سلام

الكلمات العمودية

١ ـ رم ـ قناعة
٢ ـ مارسه (معكوسة) ـ وكر (معكوسة)
٣ ـ يعارض ـ غبي (معكوسة)
٤ ـ نفيس ـ ينسى
٥ ـ جب
٦ ـ صه ـ بغـل (معكوسة)
٧ ـ السجايا
٨ ـ عيسى ـ فلا
٩ ـ يدفن ـ يلسم

دليل الاتحاد

الخميس ١٠/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ ـ حالة
● ٦٫٤٥ ـ صور متحركة
● ٧٫٠٠ ـ لقاء
● ٧٫٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨٫٠٢ ـ مباراة الاسبوع
● ٨٫٣٠ ـ مجلة العلم والطبيعة والطب
● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩٫٣٠ ـ صدمة المستقبل
● ١٠٫٢٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١١٫١٠ ـ لقاءات
● ١٢٫٠٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥٫١٠ ـ جاري كولمان
● ٥٫٣٥ ـ ماكاروني
● ٦٫٠٠ ـ ملاعب الصغار
● ٦٫٣٠ ـ العكس بالعكس
● ٦٫٥٥ ـ استراحة المساء
● ٧٫٠٥ ـ فكر واربح
● ٨٫٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩٫٣٠ ـ ريبورتاج محلي
● ١٠٫٣٠ ـ تمثيلية عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٧٫٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧٫٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨٫٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩٫١٠ ـ قارب الحب
● ١٠٫٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠٫١٥ ـ فيلم السهرة الاجنبي

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤، حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٢٨ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٢٢ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٤٠ * ٨ صفحات * الثمن: ٢٠ شيكل *
Vol. 140/40 - 28.10.1983 - Price: 20 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר 20 שקל

بينما تستمر المقاومة الشعبية ضد قوات الغزو الامريكية :

موجة عارمة من التنديد العالمي بعملية القرصنة الامريكية في غرينادا

* رئيس الاركان الامريكي : تجابهنا مقاومة اعنف بكثير مما توقعنا * ٨٠٠ مظلي امريكي يعززون القوات الغازية * الاف المتظاهرين في بوليفيا يحاولون احتلال مقر البعثة الدبلوماسية الامريكية *

● سانت جورج - الوكالات والاذاعات والصحف - لا تزال المعارك العنيفة تدور في جزيرة غرينادا بين القوات الامريكية الغازية، البرية والبحرية والجوية، وبين الجماهير الشعبية وميليشياتها. وعلى الرغم من التعتيم الاعلامي الذي يمارسه الغزاة، صرّح رئيس الاركان الامريكي، جون فيسل، مساء امس الخميس، ان المقاومة التي تواجه القوات الامريكية هي اعنف بكثير مما توقع حكام واشنطن وقادتهم العسكريون.

واكدت مختلف الانباء ان مسرح المعارك انتقل بعد ظهر امس من العاصمة «سانت جورج» الى ضواحيها، حيث يتعرض الغزاة الامريكيون لرصاص القنص ويجدون صعوبة بالغة في الدخول الى العاصمة.

وبعد ان اكد المسؤولون الامريكيون، العسكريون والسياسيون، مرارا وتكرارا، ان هذه العملية القرصانية ستنتهي بعد (٢٤) ساعة من بدئها، الا ان عنف المقاومة التي تواجهها قواتهم اضطرتهم الى الاعتراف ان العملية لم تنته بعد ولم يتمكنوا من تحديد موعد انتهائها.

واكدت الانباء ان (٨٠٠) جندي امريكي من المظليين انزلوا، امس الاول، من الجو، على اراضي غرينادا لتعزيز القوات التي شرعت في عملية الغزو.

كذلك مارس المتحدثون الامريكيون الرسميون حملة تضليل مكثفة حول الخسائر التي مُنوا بها في غرينادا. الا ان التناقضات في تصريحاتهم، اضافة الى ما كشفت عنه الانباء، تشير الى ارتفاع عدد الجنود الامريكيين الذين لقوا مصرعهم في هذه العملية اللصوصية الاستعمارية.

ونشرت صحيفة «داڤار»، امس، نقلا عن مصادر امريكية مطلعة ان معظم الجنود الامريكيين المفقودين في غرينادا هم ضحايا إصابة الطائرات العامودية الامريكية.

وكشفت الاذاعات ووكالات الانباء في ساعة متأخرة، مساء امس، ان اكثر من (٢٠٠٠) جندي امريكي يهاجمون عدداً قليلاً من المدافعين عن الجزيرة في احد المواقع، الا انهم لم يستطيعوا التغلب عليهم.

● *العالم يواصل ادانة الادارة الامريكية..*

على صعيد اخر واصلت حكومات العالم - ومختلف الاحزاب والتنظيمات استنكار الغزو الامريكي لغرينادا. وقد اصدرت معظم الدول ووزارات الخارجية بيانات رسمية وصفت فيه

البقية على ص ٢ ع ٥

مجلس الامن الدولي يواصل بحث الغزو الامريكي لغرينادا

● نيويورك - الوكالات - واصل مجلس الامن الدولي حتى ساعة متأخرة من مساء أمس بحث العدوان الامريكي الاستعماري على غرينادا.

وتوقع المراقبون أن يدعو مجلس الامن حكومة واشنطن الى سحب قواتها فوراً من اراضي غرينادا.

ويتوقع ان تستعمل الولايات المتحدة، في هذه الحالة، حق النقض، «الفيتو»، للحيلولة دون اتخاذ قرار ضد غزوتها الارهابية.

التعبئة العامة لمواطني كوبا للتأهب ضد عدوان امبريالي امريكي محتمل

● هافانا - و. ص. ف. - لا تكفّ السلطات الكوبية، عبر أجهزة اعلامها، عن تعبئة سكانها ووضعهم في حالة تأهب ضد الامبريالية العدوة.

وقد نظمت مظاهرات معادية للولايات المتحدة في جميع أنحاء كوبا، دعت اليها جميع الحركات الجماهيرية والنقابات ولجان الدفاع، وتجمع العمال في المصانع والطلاب في الجامعات.

وأكدت صحيفة «غرانما» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي، أمس، أن كوبا بأسرها تستنكر العدوان الوحشي الامريكي على غرينادا.

سفير اسرائيل في واشنطن: «اننا نرحب بجرأة العملية في غرينادا!

● واشنطن - الوكالات - خلافا للاغلبية الساحقة من دول العالم (بما فيها حليفات الولايات المتحده في اوروبا الغربية)، عبر سفير اسرائيل في واشنطن، مئير روزن، امس الاول، عن تأييد حكام اسرائيل للغزو الامريكي في غرينادا.

وقال روزين في حفل الاستقبال الذي اعدته له اللجنة القطرية التابعة للحزب الجمهوري (حزب ريغن): «بودي ان احييكم على شجاعتكم وحزمكم في الكفاح ضد الشيوعية.»

ويذكر ان اسرائيل هي الدولة الوحيده التي رحبت، مثل هذا الترحاب، بعملية القرصنة الاستعمارية التي اقترفتها «زعيمة العالم الحر» واقوى دولة راسمالية ضد دولة صغيرة (غرينادا) التي لا يتجاوز عدد سكانها ١١٠ آلاف نسمة.

اندروبوف : نصب الصواريخ الامريكية في اوروبا سيؤدي الى وقف مفاوضات جنيف لنزع السلاح !

● واشنطن - الوكالات والاذاعات - رداً على المقترحات البناءة والمرونة القصوى من الجانب السوڤييتي، المسندة بالحقائق والارقام، بخصوص المفاوضات للتوصل الى الحد من الاسلحة النووية في اوروبا والتي صرح بها الرئيس السوڤييتي، يوري اندروبوف في مقابلة مع صحيفة «براڤدا» (انظر النص الكامل للمقابلة في الصفحة ٦ من هذا العدد) - رداً على هذا أصدرت وزارة الخارجية الامريكية، ليلة أمس الاول، بيانا وصفت فيه تصريحات اندروبوف بأنها غير مبررة بالمرة.

وجاء في هذا البيان أن تصريحات الرئيس السوڤييتي يعتريها قصور خطير وأنه (اندروبوف) يواصل تشويه الحقائق ووضع الشروط غير المقبولة لابرام اتفاق في جنيف.

وقالت وكالة «نوڤوستي» السوڤييتية في نبأ لها، أمس، رداً على بيان وزارة الخارجية الامريكية المذكور، ان الادارة الامريكية تواصل، كعادتها، تحقير كافة الاقتراحات التي يتقدم بها الاتحاد السوڤييتي بهدف الحد من التسلح النووي ونزعه، تماما، فيما بعد.

وكان الرئيس السوڤييتي، يوري اندروبوف، قال لمراسل صحيفة براڤدا ان الاتحاد السوڤييتي لا يهدف مطلقاً الى احراز تفوق على حلف الاطلسي ولا إلى المسّ بأمن الولايات المتحدة وأمن حليفاتها.

وأكد، مع تقديم الحقائق والارقام والمعطيات، أنه اذا ارادت الادارة الامريكية التوصل، فعلا، الى اتفاق فمن الممكن البدء حالاً بتخفيض الاسلحة النووية من الطرفين. وقال إن الاتحاد السوڤييتي لا يسمح بالمسّ بالتوازن الاستراتيجي ولن يسمح بأن يُعرّض أمنه وأمن حلفائه للخطر.

وأكد الزعيم السوڤييتي أن الشروع في نصب الصواريخ الامريكية في اوروبا سيجعل من المستحيل مواصلة مباحثات جنيف.

امريكا تسعى الى توريط دول حلف الاطلسي في حرب عدوانية شاملة ضد سوريا

راديو «الكتائب» : اسرائيل دفعت بحشود عسكرية واسعة الى منطقة البقاع وتقوم بمناورات عسكرية في هذه المنطقة

● *سوريا واليمن الدمقراطية تدعوان الى اليقظة والوحدة لمواجهة المخطط العدواني* ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يتصاعد التوتر في منطقة الشرق الاوسط منذراً بانفجار حرب شاملة في المنطقة تنفذها الولايات المتحدة الامريكية وحلف الاطلسي بمشاركة فعالة من حكام اسرائيل.

فمن جهة أشار المراقبون الى أن اجتماع وزراء خارجية الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان بحث في المساهمة العسكرية لهذه الدول وبقية دول حلف الاطلسي في ضرب سوريا والى أن وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس سيزور اسرائيل قريباً لاطلاع حكومة شمير على القرارات السرية المتخذة وبحث دور اسرائيل في اطار هذه الخطة العدوانية. كذلك أشارت مصادر دبلوماسية وعسكرية الى أن امريكا واسرائيل تبحثان في اختراع «جواب عسكري» للصواريخ من صنع سوڤييتي المنصوبة في سوريا.

وأذاع راديو «الكتائب» أمس أن قوات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان قد جرى تعزيزها مؤخراً بحشود كبيرة وأن هذه القوات تقوم بمناورات عسكرية واسعة في منطقة البقاع، على خطوط التماس مع القوات السورية.

وتُبدي سوريا اهتماما منقطع النظير بهذا التوتر المتصاعد. فقد قال راديو دمشق في تعليقه، بعد ظهر أمس (الخميس) أن أمريكا وحلف الاطلسي واسرائيل يُعدّون لعدوان شامل يستهدف ضرب سوريا العقبة الرئيسية في وجه الهيمنة الامريكية على الشرق الاوسط وتصفية جبهة الخلاص الوطني في لبنان والثورة الفلسطينية. كذلك ركزت كل الصحف السورية أمس في أخبارها الرئيسية وتعليقاتها على هذا الموضوع فقالت «البعث» ان اجتماع باريس



لوزراء خارجية الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات أمس (الخميس) يستهدف، من وجهة النظر الامريكية، توريط كل حلف الاطلسي في المغامرة الامريكية في الشرق الاوسط. أما صحيفة «الثورة» فقالت أن وفداً امريكيا رفيع المستوى سيزور اسرائيل في الايام القريبة القادمة

البقية على ص ٢ ع ٧

الجنوب اللبناني - نار تحت الغزاة الاسرائيليين

● بيروت - الاذاعات - ذكرت انباء الجنوب اللبناني المحتل ان معتقلي سجن «انصار» قد شاركوا في الاضراب العام الذي شهدته منطقة الجنوب اللبناني. ونظّموا داخل معتقلهم، تظاهرات غاضبة وهتفوا ضد الاحتلال الاسرائيلي.

واضافت الانباء ان صدامات عنيفة وقعت بين المعتقلين وسجّانيهم أسفرت عن اصابة عدد من المعتقلين بجراح.

والجدير بالذكر ان الجنوب اللبناني سيشهد اضرابا عاما وشاملا احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية وتضامنا مع حركة المقاومة الوطنية والتي تجلت في انتفاضة عدد من قرى الجنوب في وجه القوات الاسرائيلية المحتلة.

وذكرت الانباء ايضا، ان المواجهة مستمرة بين قوات الاحتلال والاهالي الذي ينفذون للاسبوع الثاني حركة اعتصام واحتجاج واسعة ضد قوات الاحتلال التي قامت باعتقال المزيد من ابناء القرى في الجنوب.

وذكرت الانباء ان اعمال القمع الاسرائيلية امتدت الى منطقة البقاع الغربية المحتلة، حيث اعتقلت سلطات الاحتلال عددا من ابناء بلدة «سحمر» بعد تعرّض دورية اسرائيلية لقنبلة يدوية.

مقتل أحد جنود حداد في الجنوب اللبناني

● بيروت - الاذاعات - ذكرت الأنباء الواردة من الجنوب اللبناني المحتل أن أحد عناصر ما يسمى بـ «جيش لبنان الحر» الذي أنشأه العميل سعد حداد قد قُتل، أمس الاول، كما جرح آخر عندما أُطلقت عليهما النار من احدى القرى الساحلية في جنوب لبنان □.



● عمّت المظاهرات دولا عديدة في العالم، احتجاجا على الغزو الامريكي الآثم لجزيرة غرينادا.. وفي الصورة اعلاه يظهر المتظاهرون في مدينة بروكسل، عاصمة بلجيكا، وهم يحرقون العلم الامريكي ●

انتصارات الجبهات تلخم المعراخ والليكود فاذا بهم يتحدثون عن.. انتصارات وهمية!

* الجبهة تفوز برياسة ١٦ مجلساً محلياً وبلدياً، إضافة الى طمرة وكفر كنا.. وعلى الطريق - ام الفحم وكابول والرامة ونحف * الجبهة تزيد قوتها في معظم القرى والمدن وتزيد عدد ممثليها في سبعة مجالس وتمثل لاول مرة في ثمانية مجالس جديدة *

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - يبدو ان الانتصارات الكبيرة التي حققتها الجبهات في انتخابات السلطات المحلية العربية لم تذهل غور آربيه والمعراخ ووسائل الاعلام الصهيونية فحسب بل جعلتهم يهذون الى درجة كتابة مقال افتتاحي في «الانباء» (امس الخميس) طرباً لخسارة الجبهة في بعض الاماكن وجعلتهم يسطرون المقالات في جميع الصحف الصفراء وبنفس واحد وصوت واحد ويتحدثون فيها عن خسائر الجبهة.

بيد ان تلخيصات المعركة تشير الى العديد من الانتصارات التاريخية التي حققتها الجبهات في طول البلاد وعرضها وخصوصا في مدينة الناصرة القلعة، التي جدّد شعبها البطل ثقته بالجبهة وبالقائد توفيق زياد بل أعطاه، زيادة كبيرة في عدد الاصوات والرياسة (اقرأ الخبر وكذلك الاسبوعيات على الصفحة الثالثة من هذا العدد) بلغت الوف الاصوات وما يزيد عن ٥٪. الامر الذي تخرس عنه ألسنة غور اريبه (مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية) وقادة المعراخ (وخصوصاً رعنان كوهن الذي صُعق لفشل اصدقائه في الحركة «التقدمية» وكامل الضاهر في اسقاط او اضعاف الجبهة).

ومن المعروف انه حصل تراجع في قوة الجبهة في سخنين (فقط في الرياسة. اذ زادت

البقية على ص ٢ ع ٦

اطلاق سراح المحامي ميعاري والسيد

* *الشرطة تفضح موقفها : مجرد استفزاز ارهابي لتخويف كل من يلتقي بممثلي م. ت. ف.* * *استمرار الارهاب بفرض الاقامة الاجبارية عليهما* *

● حيفا - لمراسلنا - اضطرت شرطة حيفا وعكا الى اطلاق سراح كل من المحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد، أمس الخميس، بعد أن فشلت في ارهابهما وإلصاق تهمة «أمنية» بهما. وانكشف بذلك المخطط الارهابي لتخويف كل من يلتقي ممثلي م. ت. ف. من سكان البلاد.

وكانت الشرطة قد اعتقلت السيدين ميعاري والسيد قبل أكثر من اسبوع بتهمة الالتقاء بقادة م. ت. ف خلال اشتراكهما في مؤتمر جنيف (التابع للامم المتحدة) لبحث القضية الفلسطينية والاخلال بالامن. وقدمت بذلك تقريرا سريا الى القاضي سليم جبران فاقتنع ومدد اعتقالها. وأثارت الشرطة ضجة اعلامية واسعة حول هذا الاعتقال وكأنها عثرت على كنز. ولكنها اضطرت، أمس، الى اطلاق سراحهما بعد أن عجزت عن تقديم دليل حقيقي يظهر أنهما قاما بمخالفة. ولكنها لكي تستر على فضيحتها أعلنت انها تطلق سراحهما بكفالة(!!).

وفي الوقت نفسه اتخذت السلطات «الأمنية» إجراء ارهابيا فظيعا حين فرضت أمر اقامة اجبارية لمدة ستة أشهر على السيدين ميعاري وميسرة تمنعهما بموجبه من مغادرة بلديهما خلال كل هذه المدة وعن مغادرة بيتيهما منذ مغيب الشمس وحتى شروقها الا بتصريح.

هذا وقد عقب المحامي محمد ميعاري على كل هذه الاجراءات التعسفية بقوله لمحرر «الاتحاد»، فور اطلاق سراحه: أعتبر هذا الاعتقال اعتقالا سياسيا كان سببه مشاركتي في مؤتمر جنيف الذي أثار غضبهم باللقاءات التي جرت خلاله والمشاركة الواسعة فيه من اسرائيل. لقد حسبوا أنهم باعتقالنا يضربون الحلقة الضعيفة ويرهبون الآخرين الذين يؤمنون بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

كلمة الاتحاد

٢٧ عاماً على مجزرة كفر قاسم :

ذكرى الشهداء.. ومسؤولية الاحياء

■ تمر غداً السبت، التاسع والعشرين من تشرين الاول، الذكرى السنوية السابعة والعشرون لمجزرة كفر قاسم الرهيبة التي اقترفتها سلطات الاضطهاد القومي - الاقتلاع القومي، في اليوم الاول للعدوان الثلاثي، البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي، على مصر العربية، الناصرية.

في ذلك اليوم الاسود من تاريخ حكام هذه الدولة - وأي يوم في تاريخهم أبيض ؟ ! - حاولوا استغلال حالة الحرب لتنفيذ جريمة جهنمية أوسع، وهي إجبار جماهيرنا العربية، بالارهاب الدموي، على ترك وطنها، تنفيذاً للبرنامج العنصري المشهور وهو «تنظيف» هذه البلاد من اهلها العرب، كلياً ونهائياً.

لقد كشف الاهداف الحقيقية، بعيدة المدى لمجزرة كفر قاسم، المعراخي السابق الذي صار ليكودياً ثم عاد معراخياً، عضو الكنيست امنون لين حين قال في مقال في ذكرى المجزرة: من المذهل ان العرب في اسرائيل لم يفهموا «الاشارة» من هذا «الحادث» وهي انهم غير مرغوب فيهم في هذه الدولة !

ان الحقيقة المأساوية ان شعبنا الباقي في ارضه ووطنه، صموداً ووفاءً واملاً، لم يكن بحاجة وليس الان بحاجة الى «اشارة» كهذه. فكل السياسة الرسمية المتبعة تجاه جماهيرنا العربية من تمييز وقمع وارهاب وخنق وحصار استهدفت اجبارنا على الرحيل، «عن طيبة خاطر» والا.. فهناك مخططات للاقتلاع ! ولقد تميّز نضالنا الطويل والشاق، المرّ والمقدس، طول الوقت، بمقاومة هذه المخططات وافشالها. لقد بقينا وزدنا وكبرنا وتطورنا وعمقنا جذورنا في ارض الوطن الذي لا وطن لنا سواه ولن نقبل له بديلاً.

ولقد جاءت مجزرة كفر قاسم، في حينه، برهانا واضحاً وحاداً على ان الحكومة تضطهد العرب عموما في هذه البلاد وانها ضد مجرد البقاء العربي في اسرائيل ضد المسلمين والمسيحيين والدروز، ضد العمال والفلاحين والتجار والمثقفين - ضد الجماهير العربية كاقلية قومية بشكل عام. وكان الجواب على هذه السياسة الرسمية بناء وحدة الصف الوطنية الدمقراطية، مدماكاً مدماكاً وصهر الجماهير العربية في بوتقة نضالية واحدة.

ان دم الشهداء الخالدين في كفر قاسم، الذي ارادته السلطات العنصرية محفّزاً لنا على الرحيل كان بالعكس تماماً - نفيراً للوحدة والبقاء ورص الصفوف ومقاومة القهر القومي حتى الانتصار عليه.

ويقيناً، اننا الان، في الذكرى السابعة والعشرين لذلك اليوم المروّع بحاجة ان نتذكر امرين : اولاً ان مخططات الترحيل لا تزال قائمة وقد اشار اليها اكثر من مسؤول من الوزير بات الى نائب رئيس الكنيست مئير كوهين الى الوالي كنغ الى الجنرال رفول الصراصيري وغيرهم، وثانيا: انطلاقاً من انه لا بديل عن البقاء في الوطن فلا بديل عن وحدة الصف الوطنية الدمقراطية، على اوسع نطاق، دفاعا عن الارض والمسكن والبقاء، والتطور ودفاعا عن المستقبل كله.

ان هذه الوحدة هي الشكل الافضل والاقوى لتكريم ذكرى الشهداء الخالدين ابناء وبنات كفر قاسم.. وهي الشكل الافضل والاقوى لضمان الحياة المطمئنة الشريفة للاحياء..■

(«الاتحاد»)

اجتماعات مكثفة في دمشق بين الوطنيين اللبنانيين والقيادة السورية، تحضيرا لمؤتمر الحوار الوطني

*** نبيه بري يشترك في الاجتماعات * الرئيس السوري يتحدث هاتفيا مع امين الجميل * افساح المجال امام الف شخص من الاطفال والنساء والشيوخ بترك بلدة دير القمر المحاصرة ***

● دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ جرت امس (الخميس) في العاصمة السورية اجتماعات مكثفة بين قادة جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وزعيم حركة «أمل»، نبيه بري والقيادة السورية، تحضيراً لمؤتمر الحوار الوطني اللبناني المقرر عقده يوم الاثنين القادم في جنيف.

وقد استمر الاجتماع الذي عقد، أمس، بين الرئيس السوري، حافظ الاسد وقادة جبهة الخلاص الوطني، وليد جنبلاط ورشيد كرامي وسليمان فرنجية، زهاء ست ساعات. وحضر هذا اللقاء .زعيم حركة «امل»، نبيه بري.

وجرى هذا اللقاء فور وصول رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق وسليمان فرنجية، الرئيس اللبناني الاسبق، الى دمشق، يوم امس. وقال رشيد كرامي فور وصوله: اننا في طريقنا الى مؤتمر الحوار الوطني. ونحن نتبادل وجهات النظر والآراء حول مختلف القضايا المشتركة، وخاصة الوضع في لبنان، من اجل التوصل الى حلول عادلة تعيد للبنان دوره بين اشقائه العرب.

وسبق هذا الاجتماع، اجتماع آخر بين وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام ونبيه بري، زعيم حركة «أمل».

كما سبق هذين الاجتماعين اجتماع بين وليد جنبلاط وانعام رعد وجورج حاوي (السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني) ونبيه بري وعدد آخر من قيادة الحركة الوطنية في لبنان. ودار البحث في هذا الاجتماع حول ورقة العمل التي سيتم بحثها في مؤتمر الحوار في جنيف.

وجرت، أمس، محادثة هاتفية بين الرئيس السوري، حافظ الاسد وبين امين الجميل، رئيس السلطة اللبنانية. ووصفت هذه المحادثة بأنها ايجابية واتفق الطرفان على مواصلة الاتصال فيما بينهما. ويذكر انها هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اتصال مباشر بين الاسد والجميل منذ توقيع اتفاقية الاذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية في ١٧ أيار الماضي.

ومن جهة ثانية أعلن رياض رعد، عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني في حديث نشرته صحيفة «المجاهد» الجزائرية، امس الاول، أن الغاء الطائفية السياسية وشجب الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني يشكلان الشرطين الاساسيين لتحقيق المصالحة الوطنية اللبنانية. واضاف رعد ان حزبه يطلب ايضاً اقرار قواعد دستورية تقبلها جميع الاطراف وقوانين صحيحة واصلاحات للتنظيمات واللوائح المتعلقة بالتشريعات الشخصية للمواطنين اللبنانيين.

وقال ايضاً ان الوضع السياسي في لبنان زاد تعقيداً بسبب الغزو الاسرائيلي وتنصيب نظام يميني فئوي.

ومن جهة ثانية، أعلن وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني أنه سيسمح لالف شخص من الاطفال والنساء والمسنين بالخروج من بلدة دير القمر المحاصرة، ابتداء من يوم غد، السبت. وصرح الناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي أن هذا الاجراء هو انساني محض ويأتي من طرف واحد، وليس نتيجة للتفاوض مع أي طرف آخر.

هذا، وذكرت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية أن انباء مؤتمر الحوار الوطني طغت على جميع الانباء الاخرى وأن اللبنانيين، بجميع طوائفهم وفئاتهم، ينظرون الى الشخصيات التي ستشارك في الحوار ويرون فيهم الامل في تخليص شعب لبنان من مآسيه.

وزير المالية يطرح الخطوط العريضة لسياسته امام لجنة المالية البرلمانية:

برنامج الحكومة : تخفيض مستوى معيشة الشعب وزيادة تكاليف التعليم والصحة والتعليم الجامعي !

● حيفا ـ لمحررنا الاقتصادي ـ عرض أمس الأول وزير المالية يغال كوهين اورغاد، الخطوط العريضة لسياسته الاقتصادية أمام اللجنة المالية التابعة للكنيست. وتضمنت في أساسها «بشرى» بتخفيض مستوى المعيشة والتدهور الى «الاعتدال الاقتصادي»، وان كان يدعي أن التخفيض سيطال الفئات «العليا والمتوسطة» فقط.

وحسب خطة وزير المالية، فأن المهمة في السنتين القادمتين سوف تكون زيادة الصادرات بـ ١٥٪ وتقليص الاستيراد المدني بـ ١٠٪ وبذلك يصل الى تقليص العجز في ميزان المدفوعات الى ٢,٥ مليار دولار، وحتى يتمكن من الوصول الى هذا ـ وهنا بيت القصيد ـ من الضروري تخفيض مستوى معيشة طبقات واسعة من الفئات العالية والمتوسطة وتقليص العرض في السوق المحلية.

وقد تحدث وزير المالية بصراحة عن تخفيض مستوى المعيشة ورفع أسعار الخدمات الحكومية بشكل ملموس عن طريق فرض تسعيرة تدرجية، وحسب المقدرة على الدفع. وأما الخدمات الحكومية التي عناها حضرته فهي التعليم والصحة والتعليم الجامعي، فأورد مثلا على ما يعنيه برفع أسعار هذه الخدمات بقوله: أنها



● يغئال كوهين اورغاد ●

مصيبة أن لا يدفع الطالب الجامعي ألف دولار في السنة اجرة تعليم(!). واستشهد بتقرير «لجنة قصاب» فقال أن ٩٠٪ من طلاب الجامعات هم من الفئات المتوسطة والغنية، وأنه يجب أن يدفع الطلاب أجرة التعليم كاملة عن طريق مدهم بقروض من الدولة بدون فوائد على أن يعيدوها في نهاية فترة دراستهم.

وقد ترك كلام الوزير الانطباع لدى أعضاء اللجنة المالية أن يريد تهيئة الظروف لانتهاج سياسة «الاعتدال» في الاقتصاد الاسرائيلي مع أن الوزير لم يستعمل اصطلاح «الاعتدال».

ولقد ادعى وزير المالية ان الاقتصاد الاسرائيلي بدأ يعمل اليوم «بشكل طبيعي» وأن هذا الأمر ضروري بعد أزمة عدم الثقة بالسوق المالية. وأن الدليل على هذا هو انخفاض الطلب بشكل كبير على العملة الاجنبية. الا أنه لم يمض يوم على كلام الوزير حتى عاد الطلب على العملة الاجنبية فازداد بشكل كبير.

كما تطرق الى البطالة فقال، أنه يثق بمسؤولية الحكومة في توفير فرص العمل لكل من يريد أن يعمل (فهل يا ترى، والوضع كما نرى، يمكن أن نثق بثقة الوزير؟!)

هذا ـ وكانت اللجنة المالية قد صادقت على رفع أسعار الكهرباء بـ ١٨,٣٪ ورفع سعر الماء بـ ٧,٢٪ وهذا الارتفاع جاء في أعقاب الارتفاع الأخير في أسعار الوقود.

بينما تستحر ـ بقية

هذه العملية الاجرامية الامريكية بأنه انتهاك فظ لجميع المواثيق الدولية.

وفي الولايات المتحدة جرت، امس، مظاهرات حاشدة في عدد من المدن ضد التدخل الامريكي الاستعماري في جزيرة غرينادا.

واذاعت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرا تصل فيه العزلة الدبلوماسية التي وقعت فيها الادارة الامريكية على ضوء هذا الغزو، فقالت: «من برازيليا الى اوتاوا ومن بيونيس آيريس حتى هايتي، تندد الاغلبية العظمى من الحكومات بالهجوم الذي شنته القوات الامريكية، يوم الثلاثاء الماضي، على غرينادا».

وقد جرت مظاهرات جماهيرية في هافانا وعدد من المدن الكوبية. وفي بوليفيا حاول الاف المتظاهرين احتلال مقر البعثة الدبلوماسية الامريكية في لاباز. وحاول متظاهرون اخرون إحراق القنصلية الامريكية في مدينة كوشامبابا وسط بوليفيا.

كما جرت مظاهرات صاخبة في ماناغوا، عاصمة نيكاراغوا. وهتف المتظاهرون ضد السياسة الامريكية العدوانية.

وفي الصين ايضا شنت الصحف الرسمية هجوما عنيفا على الولايات المتحدة. وكتبت صحيفة «رينمين ريباو» (صحيفة الشعب) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني تقول ان هذا الغزو هو انتهاك سافر لميثاق الامم المتحدة.



● «ارفعوا ايديكم عن غرينادا» ـ هكذا هتف امس الاول عشرات المتظاهرين امام السفارة الامريكية في تل ابيب ●

الاعتداء الاجرامي على اسعد بدر يعري الاعداء امام شعبهم

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام مواطنون معادون للجبهة الدمقراطية في طرعان بالاعتداء على الرفيق اسعد حسن بدر، مساء الاربعاء، عند عودته من العمل، اذ نصبوا له كمينا وقذفوه بالحجارة مما ادى الى شج رأسه ونقله، على إثر ذلك، الى المستشفى حيث يتلقى العلاج حتى الان.

كما قام هؤلاء المجرمون بعدة اعتداءات على نشيطي الجبهة والحزب بغرض الانتقام ـ بعد الانتصار الذي حققته جبهة طرعان الدمقراطية بإيصال ٣ اعضاء الى المجلس المحلي (عضو واحد في السابق) وفوز يونس نصار بالرئاسة. هذا النصر الذي لم يرق لهذه المجموعة المعادية والمعتدية فقامت بتنظيم اعتداءاتها على اعضاء الحزب والجبهة في القرية.

وحال سماع الخبر جاءت الوفود من طرعان والقرى المجاورة للتعبير عن تضامنها واستعدادها للتصدي ولمنع تكرار هذا الحادث. كما قام الرفيق صالح عبد القادر رئيس مجلس كفر كنا المحلي بالاتصالات الضرورية مع وجهاء عائلة المعتدين وبالعمل على منع تدهور الوضع وتفويت الفرصة على السلطة المستفيدة الوحيدة من هذه الصراعات.

وتقرر، ايضا، دعوة وجهاء القرية للتدخل لأفشال مخطط الاحتراب العائلي ولمنع تصعيد الاعتداءات. وتوجهت وفود من الحزب والجبهات الدمقراطية لتؤكد يقظتها ودورها في صيانة وحدة الصف بين جماهير شعبنا وضرورة وقف الاعتداءات التي لا تخدم الا سياسة اعداء شعبنا الذين يخططون لزيادة الاحتراب العائلي ليسهل عليهم ضرب جماهيرنا.

ولذا فإننا مدعوون جميعا لزيادة وحدة الصف التي صنعت النصر يوم ٨٣/١٠/٢٥ والتي بقدورها صيانة هذا النصر وتفويت الفرص على الحاقدين والعابثين بقدرات شعبنا، فمعركة جماهيرنا اليوم هي ضد سياسة التشريد ونهب الارض ومن اجل العيش بحرية وكرامة على ارض الاباء والاجداد.

استنكار واسع في اكسال والمنطقة للاعتداء الاجرامي على ابو يعقوب

● اكسال ـ لمراسلنا ـ منذ الاعتداء الاجرامي الذي قام به المفلسون من أعوان السلطة، ظهر امس الاول الاربعاء، والزيارات التضامنية لا تنقطع عن بيت محمد عبد الهادي (ابو يعقوب) القائد الشيوعي المعروف في اكسال وعضو سكرتارية الجبهة وعضو ادارة المجلس المحلي.

ويعرب الزائرون، من اهالي البلدة والمنطقة، عن شجبهم الكامل للجريمة وتأييدهم الكامل للجبهة وطريقها واستعدادهم التام للتعاون والتعاضد معها في كل معاركها المقبلة.

ويذكر ان المدعو عمر محمد فياض وجيه، شقيق علي الوجيه المرشح لرئاسة المجلس في منافسة الجبهة، قام ظهر يوم الاربعاء الماضي في الوقت الذي كانت اكسال تعيش فرحة انتصار الجبهة، بمحاولة اغتيال اجرامية للقائد الجبهوي ابو يعقوب. فقد وصل الى بيته بسيارة اودي وبرفقته اثنان من ثلته هما معلم المدرسة حسين عبد الحميد فياض الوجيه ومنير محمد الحليم شلبي. ونزل عمر الوجيه يحمل مسدساً ويشتم ابو يعقوب بأحط الشتائم. ثم اخذ يطلق الرصاص.. دون تمييز وفقط باعجوبة لم يصب احد من الاطفال والنساء من اهل البيت او الضيوف. وحين نفذ الرصاص من المسدس عاد الى السيارة وجلب قطعة سلاح اكبر (رشاش) وتابع اطلاق الرصاص، وتصدى له اهل البيت بالحجارة والبلاط. وهرع الجيران الى المكان فاطلق الرصاص فوق رؤوسهم. ثم فر هاربا مع ثلته. وحين اخبرت الشرطة حضرت الى القرية واعتقلته.

وقد علمنا ان من بين المتضامنين كان عدد كبير من المواطنين الشرفاء افراد عائلة شلبي في اكسال.

أكثر من ٣٠ مليار شيكل لاغراض الاستيطان الكولونيالي خلال السنة المالية الجارية

● القدس ـ كشف وزير المالية الجديد، يغئال كوهين أورغاد، النقاب عن قيمة الأموال التي تنوي حكومة الليكود أن تصرفها على أغراض الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة في ميزانية الدولة للسنة المالية الجارية.

وجاء ذلك في التقرير الذي قدمه أورغاد، يوم أمس الاول الاربعاء، الى لجنة المالية البرلمانية وأعلن في سياقه أن قيمة هذه الاموال هي ٣٥و٣٠ مليار شيكل.

كما فضح الوزير، في الجلسة نفسها، تواطؤ حزب المعراخ مع هذا الصرف الجنوني حين أعلن بأن حوالي ثلثي المبالغ المذكورة مخصص لاغراض الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية التي يوجد «اجماع قومي صهيوني» حول استيطانها والتي شملها «مشروع ألون» في حينه. وهذه المناطق هي غور الاردن وهضبة الجولان وكريات أربع ومنطقة القدس العربية، بما في ذلك مستوطنتي معليه أدوميم وغوش عتصيون!

ضحايا كثيرة للقصف العراقي على المدن الايرانية

● طهران ـ و. ص. ف. ـ أعلنت وسائل الاعلام الايرانية أن ٩٥ مدنيا سقطوا قتلى و٤٠٥ آخرين أصيبوا بجراح، يوم الاربعاء الماضي، على أثر سقوط أربعة صواريخ على مدينتي بهبهان ومسجد سليمان (جنوبي ايران).

وذكرت صحيفة كايهان أن أحد الصاروخين اللذين أطلقا على بهبهان أصاب مدرسة للبنين في الوقت الذي كان فيه التلاميذ في الفصول. وقد أحصيت في هذه المدينة الواقعة في سهل خوزستان (٩٤) جثة صباح أمس (الخميس) بينما كان أعمال الانقاذ ورفع الانقاض لا تزال مستمرة. وذكرت الصحف أن أكثر من أربعمائة شخص أصيبوا وأكثر من مائة منزل دمرها الصاروخان.

وأضافت الصحف أنه قتل في مدينة مسجد سليمان التي سبق أن أصابها قصف الصواريخ شخص واحد وجرح آخرون. لان الصاروخين اللذين سقطا فوق المدينة أصابا حيا غير مزدحم بالسكان. وتقع هاتان المدينتان في منطقة آبار البترول الايرانية في خوزستان.

وصرح وزير البترول الايراني لوكالة الصحافة الفرنسية أنه لا توجد أية منشأة بترولية كبرى في هاتين المدينتين ولكن فقط وحدات صغيرة لتوزيع النفط المحلي كما هو الحال في بعض المدن الاخرى.

انتبه

في عدد الاحد ١٩٨٣/١٠/٣٠ تنشر بقية نتائج انتخابات السلطات المحلية العربية.وقد نشرنا قسما من هذه النتائج على الصفحة الثالثة من هذا العدد.

توضيح من بلدية الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ أوضح مسؤول اعلامي في بلدية الناصرة أن إضاءة الشوارع ليل ـ نهار خلال اليومين الماضيين كانت بسبب خلل في أجهزة الانارة وان شركة الكهرباء تعمل حاليا على تصليح الخلل □

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية ـ من أهم منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ ـ ٣٣٥٢٢ ـ ٠٤ . أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وان تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مواصفات صحيفة أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقتة وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد تنشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائما الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ ـ ١٢ ساعة يوميا في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالا وتدريجيا تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك، على اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

بلدية الناصرة تطالب الشرطة بمعاقبة مرتكبي الاعتداء الاجرامي على نشيطي الجبهة

*** نشيطو قائمة سيف الدين الزعبي يعتدون بالسكاكين على خمسة من نشيطي الجبهة ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت بلدية الناصرة بيانا صحفيا، امس، تعبر فيه عن اشد مشاعر السخط والتنديد بالاعتداء الاجرامي الدموي بالسكاكين الذي قام به عدد من مؤيدي قائمة «إنقاذ الناصرة» على عدد من نشيطي قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية، في ساعة مبكرة من صبيحة الاربعاء ٨٣/١٠/٢٦ بعد ظهور نتائج الانتخابات، وظهور الفشل الذريع الذي منيت به قائمة «إنقاذ الناصرة» المذكورة برئاسة سيف الدين الزعبي وسامي شاهين.

فقد تعرض مؤيدو القائمة المذكورة لخمسة من الشبان والشابات هم : لبيب بهجت موسى وبكر عبد الرحمن الزعبي ورنا محمد زعبي ومنار عبد المجيد زعبي وفؤاد بهجت موسى، وهاجموهم بالسكاكين، وقاموا بتحطيم السيارة التي كانوا يستقلونها. ولقد اصيب الشاب، الطالب الجامعي، لبيب بهجت موسى بسكين في بطنه إصابة بالغة وخطيرة حيث احتاج الى عملية جراحية استمرت ساعات. وما زال في وضع صعب في المستشفى، الا انه عبر مرحلة الخطر. كما أصيبت بسكين الفتاة رنا محمد زعبي، ايضا.

وجاء في البيان : ان بلدية الناصرة ترى في هذا الاعتداء الاجرامي ذي الطابع السياسي مؤشرا خطيرا ضد شعب الناصرة كله. وتؤكد على انها تقف بشدة ضد مرتكبيه. وتطالب الشرطة بمعالجة الامر بحزم وباعتقال جميع مرتكبي هذا الاعتداء وتقديمهم العاجل الى المحكمة لينالوا اشد العقاب الذي يستحقونه. وقد ارسلت البلدية رسالة الى الشرطة بهذا الخصوص.

انتخاب الياس قسيس

*** مرشح الجبهة للرئاسة في الرامة ـ هو اختيار اليد الممدودة للتعاون الراماوي المثمر ***

● الرامة ـ لمراسلنا ـ أصدرت جبهة الرامة الدمقراطية بياناً الى مواطني



● الياس قسيس ●

القرية هنأت فيه الاعضاء الذين انتخبوا لعضوية المجلس. وهنأت كذلك أهل الرامة لتحليهم بروح الاخوة والمودة يوم الانتخابات، آملة أن يعود التصافي بين الأخوة ـ «والانتخابات يوم والرامة دوم».

وتعود الجبهة في بيانها وتذكر أن أهالي الرامة سيعودون الى صناديق الاقتراع بعد أيام ليقرروا في قضية رئاسة المجلس المعلقة الآن بين السيدين الياس قسيس الذي حصل (٩٢٥) صوتاً وكامل فارس الذي حصل (٦٠٩) صوتاً.

وتدعو الجبهة في بيانها الى انتخاب السيد الياس قسيس مرشح الجبهة للرئاسة، الذي يعتبر انساناً مقبولاً على جميع فئات الرامة، وحيث يثق الجميع أنه في حالة وصوله الى الرئاسة فأنه سيكون على استعداد تام للتعاون مع جميع كتل المجلس وفق برنامج عمل متفق عليه ويتناسب مع متطلبات الرامة بجميع طوائفها وعائلاتها.

ويختتم البيان بشعارات: لكي يشرق وجه الرامة الناصع، الوطني والاجتماعي، ولكي تكون الرامة في طليعة المجالس المحلية العربية مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في النضال من أجل المساواة.

انتخبوا الياس قسيس تنتخبوا اليد الممدودة للتعاون الراماوي المثمر.

انتصارات الجبهات ـ بقية

الجبهة تمثيلها في المجلس المحلي من ثلاثة الى خمسة اعضاء) وفي البعنة (ايضا في الرياسة فقط وحافظت الجبهة على تمثيلها في المجلس بثلاثة اعضاء) وفي دير الاسد وفي كفر مندا. ولكن هذه الخسارات المؤسفة لا تمثل الصورة العامة. وهذا، فضلاً عن أن رؤساء المجالس الرابحين رفضوا اعتبارهم ممثلين للمعراخ. واعلن رئيس مجلس سخنين المنتخب السيد محمد حسن غنايم، انه لا ينتمي لاي حزب. ونفى بشدة ان يكون عضوا في حزب «العمل».

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة تتعامل مع رؤساء وادارات المجالس المحلية وفقاً لمواقفهم العملية من القضايا المطروحة. ووفقاً لاخلاصهم لعمل قريتهم وشعبهم ومصالح جماهيرنا العربية المشتركة. وتحترم الجبهة كل من يرفض الانتماء الى الاحزاب الصهيونية او التنسيق معها والتعاون ضد مصلحة الجماهير.

● الانتصارات والنجاحات

هذا وكانت الجبهة قد حققت انتصارات باهرة عديدة بالاضافة الى انتصار الناصرة. فقد فازت برياسة وادارة سبعة مجالس محلية جديدة هي: الطيبة والطيرة ومجد الكروم والمشهد وجديدة وطرعان وعرعرة وهناك آمال كبيرة لفوز مرشح الجبهة للرياسة في عدد كبير من القرى التي ستجري فيها جولة جديدة من الانتخابات للرياسة في ١٩٨٣/١١/٨. ومن هذه القرى: ام الفحم وكابول والرامة ونحف.

وهذا بالاضافة الى القلاع الجبهوية التي تم تعزيزها وزيادة قوتها بنسبة كبيرة مثل الناصرة وكفر ياسيف وعرابة ودير حنا ويافة الناصرة والمكر. والقلاع الجبهوية التي حوفظ على قوة الجبهة الاساسية فيها مثل عيلبون واكسال والرينة. وهكذا يكون عدد المجالس التي يرئسها جبهويون او حلفاء للجبهة ١٦ مجلساً اضافة الى طمره وكفر كنا اللتين لم تجر فيهما الانتخابات.

كذلك فقد زادت قوة الجبهة بعدد الاصوات او بالنسبة المئوية او بكليهما معا في عشرات القرى والمدن. ويبرز منها مدينة عكا حيث زاد عدد الاصوات بـ ٧٠٠ والنسبة المئوية من ٨,٢٪ الى ١٢,٦٪ اي حوالي الخمسين بالمئة. وكذلك في حيفا حيث نقص الجبهة بضعة اصوات لمضاعفة قوتها والحصول على مندوب ثان في المجلس البلدي. وينطبق الامر نفسه على جميع المدن المختلطة (اقرا الاخبار على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

وفي العديد من المجالس المحلية زاد تمثيل الجبهة مثل يافة الناصرة من ٤ الى ٥ وطرعان من ١ الى ٣ وكفر ياسيف من ٣ الى ٥ أعضاء ودير حنا من خمسة الى سبعة اعضاء وعيلبون من ٣ الى ٤ أعضاء وجديدة من ٣ الى ٤ اعضاء وفي سخنين من ٣ الى خمسة.

وتمثلت الجبهة لاول مرة في عدد من المجالس المحلية هي المشهد (عضوين) والطيرة (عضو واحد) وكفر قرع (عضوين) وعرعرة (عضوين) وعين ماهل (عضو واحد) وقلنسوة (عضوين) وبيت جن (عضوين) ودبورية (عضو واحد).

وكل هذا بالاضافة للزيادات الكبيرة في عدد الاصوات في معظم القرى والمدن العربية والمختلطة.

وهكذا.. فما حديث وسائل الاعلام الصهيونية عن «هزيمة راكاح» سوى أضغاث اعلام ربما لاقناع الذات بصحة الكذبة وربما للتضليل. واما الحقيقة الساطعة فهي انه على الرغم من بعض الخسائر المؤسفة في عدد من الاماكن، فان الصورة العامة تؤكد ان الجبهة حققت نجاحات كبيرة وانتصارات حقيقية في العديد من الاماكن التي خاضت فيها الانتخابات.

أمريكا تسعى الى ـ بقية

لإقرار الدور الاسرائيلي في مخطط العدوان. وبعد أن أنكرت الصحيفة أية مسؤولية لسوريا عن حادث التفجير في بيروت، دعت العالم الى إجبار امريكا على «التعقل» والامتناع عن العدوان.

ومن جهة ثانية، أعلن الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية في مقابلة مع صحيفة «الوطن» الكويتية أمس، ان المنطقة العربية تتعرض الآن لهجمة استعمارية ـ صهيونية عدوانية شرسة لم تشهد مثلها المنطقة من قبل ضراوة وحدة.

وقال ان سوريا هي الهدف الرئيسي لهذه المؤامرة. ودعا الرئيس اليمني الى الحل العادل والشامل لأزمة المنطقة وهذا لا يتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية التام من كل الاراضي العربية المحتلة.

ودعا علي ناصر محمد الشعوب العربية وقواها الوطنية والثورية الى «الوحدة لمواجهة المخطط العسكري العدواني الامريكي في المنطقة، والى تعزيز التحالف الذي لا غنى عنه بين سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية □ .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٢٧)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٢,٢٥	٨٥,٩٥	٨٢,٢٤٦٧	٨٣,٠٧٣٣	+ ٠,٢٦
١ جنيه استرليني	١٢٢,٦٩	١٢٨,٢٢	١٢٢,٩٩٩٩	١٢٤,٢٣٦١	- ٠,٢٦
١ مارك الماني	٣١,٣٦	٣٢,٧٧	٣١,٣٦١٩	٣١,٦٧٧١	- ٠,٧
١ فرنك فرنسي	١٠,٠٨	١٠,٧٤	١٠,٢٨٨٦	١٠,٣٩٢٠	- ٠,٢
١ غيلدن هولندي	٢٧,٩٢	٢٩,١٨	٢٧,٩١٨١	٢٨,١٩٨٧	- ٠,٦
١ فرنك سويسري	٣٨,٧٣	٤٠,٤٨	٣٨,٧٣١٧	٣٩,١٢٠٩	+ ٠,٦
١ كيتر سويدي	١٠,٥٣	١١,٠٠	١٠,٥٢٨٧	١٠,٦٣٤٥	- ٠,١
١ كيتر نرويجي	١١,١٥	١١,٦٥	١١,١٤٧٦	١١,٢٥٩٦	+ ٠,١
١ كيتر دنمركي	٨,٦٨	٩,٠٧	٨,٦٨٠٤	٨,٧٦٧٦	- ٠,٣
١ مارك فنلندي	١٤,٥٢	١٥,١٨	١٤,٥٢١٠	١٤,٦٦٦٩	+ ٠,١
١ دولار كندي	٦٦,٧٠	٦٩,٧١	٦٦,٧٠٢١	٦٧,٣٧٢٤	- ٠,٢١
١ دولار استرالي	٦٩,٩٧	-	٧٥,٤٢٠٢	٧٦,١٧٨٢	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٦,٦٧	-	٧٢,٤١٨٢	٧٣,١٤٦٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥,٢٤	١٥,٩٣	١٥,٢٤٥٠	١٥,٣٩٨٢	-
١٠ شلن نمساوي	٤٤,٥٥	٤٦,٥٦	٤٤,٥٥٤٠	٤٥,٠٠١٨	- ٠,١١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥١,٣١	٥٤,٦٥	٥١,٥٦٥٣	٥٢,٠٨٣٦	- ٠,١٤
١٠٠٠ ين ياباني	٣٥٣,٠٧	٣٦٨,٩٧	٣٥٣,٠٦٥٩٠	٣٥٦,٦١٤٣	- ٠,٤٨
١ دينار اردني	٢١٤,٠٦	٢٢٧,٢٩	-	-	+ ٠,٦٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اسبوعيات

برهان النـاصرة

لم نستطع العودة الى مدينة الناصرة إلاّ في الساعة الخامسة من صباح الاربعاء، ٢٦ الجاري. ولذلك فاتنا الاشتراك في الانفجار البركاني الذي انطلق من صدور أبناء وبنات الناصرة الجبهويين، في الساعات الاولى من صباح ذلك اليوم حين اصبح واضحاً ان انتصار الجبهة، في انتخابات يوم الثلاثاء الماضي، هو انتصار مضاعف.

غير اننا استطعنا أن نذوق حلاوة هذا النصر التاريخي الثالث، أكبر نصر، في تحيات العمال الساعين في طلب الرزق - مبروك، مبروك - وفي «الكعك المسمسم» بابتسامات الباعة، في ساحة الكراجات، الذين رفضوا أن يأخذوا الثمن - مبروك، مبروك!

وشعرنا ان الحس الشعبي أصفى من أشعة ذلك الفجر الصافي. لقد ادرك الناس، بحسهم الصافي، أية مصيبة نجحوا في أن يتجاوزوها وأية مؤامرة استطاعوا أن يُحبطوها.

وتذكرت صيحة ذلك العامل الشجاع، في محطة البنزين: «هل إذا نجحوا في إسقاط توفيق زيّاد، سنعود إلى أيام البلدية القديمة»؟

إنني لا اعتقد ان جميع المشاركين في المؤامرة، ضد بلدية الناصرة الجبهوية، يدركون أبعادها الخطيرة. غير أن الناس، بحسهم الصافي، أدركوا هذه الأبعاد. ولذلك لم يسبق لشعب الناصرة أن شعر بما يواجهه من تحدٍّ وانتصب واقفاً في وجه هذه التحدي كما شعر في هذه الانتخابات وكما انتصب واقفاً في وجه هذا التحدي.

ماذا كانت حسابات «المحسبانيين» الذين خططوا لهذه المؤامرة؟

كانت حساباتهم كما يلي:

أن يلعبوا لعبة «الورقات الثلاث» بحيث يخرج منها شعب الناصرة، وهو غير دارٍ، خاسراً حاضره ومستقبله.

كيف؟

كانت «هآرتس»، قبيل بدء المعركة الانتخابية، قد أفصحت عن أهداف هذه اللعبة بصريح العبارة. وكانت «الاتحاد» قد نقلت الى الرأي الناصري ما نشرته «هآرتس».

ومفاده: العمل على إنزال الجبهة إلى أقلية في المجلس البلدي القادم حتى ولو فشلوا في إسقاط توفيق زيّاد عن رياسة البلدية. وحينئذ، وهكذا كتبت «هآرتس» بصريح العبارة، يصبح من الصعب على رئيس البلدية (توفيق زيّاد) إدارة أعمال البلدية. وحينئذ يدخل وزير الداخلية في المعمعان (وإسرائيل كينغ جاهز من زمان) ويأمر بحل المجلس البلدي ويقوم بتعيين مجلس معين كما يحلم ويهوى.

والتجأوا، لتحقيق هذا المخطط، الى لعبة «الورقات الثلاث». الصحيح أنها «اربع». فقد أنزلوا، ضد الجبهة، أربع قوائم، كل ورقة (قائمة) «تلبي» حاجات اللاعب الغافل: قائمة «الحركة» لاستمالة «القوميين» وحتى «التقدميين» ودعاة «القيادة البديلة» و«الوجوه الشابة» و«العلوم والدراسات» والأولاد «المؤدبين» الخ.

هذه ورقة.

والورقة الثانية: «الوجوه» القديمة إياها. والورقة الثالثة تابعة لوزارة الداخلية. والورقة الرابعة: ميام. (ونستطيع أن نسقط هذه الورقة من اللعبة). وهذا ما حصل. فتبقى الاوراق الثلاث.

كان حساب «المحسبانيين» أن تنتزع ورقة «الوجوه الشابة» - «التقدمية» و«القومية» - قسطاً «محترماً» من أصوات ومقاعد الجبهة. خصوصاً وان أصحاب هذه «الوجوه» أوهموا أنفسهم بأن انتصار الجبهة الاول، في العام ١٩٧٥، هو بفضلهم. ولذلك، أيضاً، تهافتوا على المارقين الذين سقطوا من صفوف الحزب الشيوعي متوهمين أنهم «جابوا راس كليب»..

وأما «الورقة القديمة» فمن المنتظر، أن تحافظ على ما كان لها من مقاعد (خمسة مقاعد) أو بعضها على الاقل. وقائمة المفدال ستنال مقعداً. فيكون مجموع الورقات الثلاث، على الاقل، خمسة أو أربعة مقاعد «قديمة» و ٣ - ٤ مقاعد «وجوه جديدة» ومقعد مفدالي. فيكون المجموع ما بين ١٠ - ٨ مقاعد لأعداء الجبهة. أي اكثرية ساحقة.

وكان «المحسبان» متأكداً من هذه النتيجة لسببين: الاول أنه يعتقد ان حساباته (خصوصاً بين العرب) تصدق دائماً... والثاني أن اصحاب الوجوه «الجديدة» والقديمة كانوا واثقين بأنفسهم. أي صدّقوا ضجيجهم وعجيجهم. فقد كاد الواحد منهم يردد قول لويس السادس عشر: «نحن الشعب». أو: «نحن الحمولة». أو: «نحن الطائفة»، و «نحن المثقفون»...

والتاريخ والعمال والطلبة والشبيبة والمهنيون والتجار والمثقفون؟ - كل هذا، في عيونهم، «أخطاء»..

لقد استفزوا كل هذا التاريخ وكل هؤلاء الناس استفزازاً أثار في نفوسنا أشد الدهشة وجعلنا نعتقد ان هذه «الوجوه» هي وجوه لا تعرف البتة أين ربُّها حاططها.

وهكذا كان.

ماذا كانت النتيجة؟

لم ينتزعوا لا اكثرية ولا ما يحزنون.

الوجوه «الجديدة»، التي أوهمت نفسها وأوهمت «المحسبانيين» أنها هي التي أدت الى انتصار الجبهة الأول وأن وزنها «كبير»، فشلت في إثبات أي وزن لها. بل كان أمرها أدهى وأمرّ. فلم تفشل فقط في تخفيض أي تأييد شعبي للجبهة. بل انقلبت حساباتها رأساً على عقب. وإذا بالجبهة تزيد قوتها عدداً (أصواتاً) ونسبة مئوية بحوالي ٥ بالمئة. وأما توفيق زيّاد فنال من التأييد الشعبي، أصواتاً ونسبة عددية، ما لم ينله أي مرشح للرياسة في أية بلدية أخرى في إسرائيل (٧٠ بالمئة).

إن معنى هذه النتيجة ان «الوجوه الجديدة»، التي انشقت عن الجبهة، ليست مجرد صفر. بل تحت الصفر. أي أنها لا تمثل لا الطبقة التي توهمت أنها تمثلها ولا حتى عائلاتها وطوائفها. هذه هي الحقيقة.

إن المقاعد الاربعة، التي نالتها هذه «الوجوه الجديدة» هي المقاعد نفسها، لا زيادة ولا نقصان، التي خسرتها «الوجوه القديمة». كان لقائمة «الوجوه القديمة» خمسة مقاعد. فأصبح لها الآن مقعد واحد. أي تيتي تيتي: الدائرة نفسها والمقاعد نفسها.

والوجوه نفسها! إن معنى ذلك هو ان «الوجوه الجديدة» قد انكشفت واذا هي الوجوه القديمة بنسخة طبق الاصل!

لقد ظل «المحسبانيون» يخططون عشرات السنين لهذا اليوم الذي



سينجحون فيه في تزييف «وجوه جديدة» وفرضها على شعب الناصرة أولاً ثم على شعبنا في بقية مدنه وقراه.

ولكننا أدركنا، منذ زمان، أن هذه المهمة هي مهمة مستحيلة. وذلك لأنه من المستحيل عزل طبقة شعبية مسحوقة، من طبقات شعبنا المسحوق، عن بقية الشعب. لقد توهموا أنهم، بلعبة الورقات الثلاث، يستطيعون أن يضللوا جماهير الفئات العربية المتوسطة وإبعادها عن جماهير العمال وأبناء وبنات العمال المتعلمين والطلبة. إنها مهمة مستحيلة لأن النظام الاضطهادي والعنصري، القائم في اسرائيل، يسحق هذه الفئات كما يسحق العمال. لا فرق.

لقد تجاهلت «الوجوه الجديدة» هذه الحقيقة الموضوعية كما تجاهلت وعي هذا الشعب وتجربته الغنيّة. ولذلك وقعت لقمة سائغة في أفواه «المحسبانيين» الحكوميين وانهرقت على تأدية هذه المهمة وقد صدّقت نفسها.

كان من الطبيعي أن تجري تجربة هذه اللعبة المحزنة، أولاً في الناصرة. ولكن كان من الطبيعي، أيضاً، أن تفشل فشلاً ذريعاً، أولاً في الناصرة!

وقد حدث.

ولذلك رأيت الناس، بحسهم الصافي، يرقصون في الشوارع احتفاءً بهزيمة هذه التجربة، هزيمة ساحقة. لقد قام شعب الناصرة بهذا الأمر بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن شعبه كله، عن حاضره ومستقبله.

وشعب الناصرة، بهزم هذه المؤامرة، لم يحافظ على وحدة صفوفه الوطنية فحسب، بل عززها ووسّعها ورفعها الى مستوى راقٍ جديد.

وهذا النصر ليس نصراً للعمال فقط، بل هو نصر للفئات المتوسطة ولجميع المسحوقين ولجميع الوطنيين المتفائلين.

ونود، المرة تلو المرة، أن نعتقد ان هذا النصر سيكون، إنْ عاجلاً أو آجلاً، نصراً للناس ذوي النوايا الطيبة ممن انساق، في غفلة من الدهر، وراء حسابات «المحسبانيين».

فماذا نالهم، من وراء هذا الركض، غير سواد الوجه؟

أليست التجربة أصدق برهان؟ وهل هناك من برهان أوضح من برهان الشعب - برهان الناصرة؟!

(جهينة)

نتائج انتخابات السلطات المحلية العربية والمختلطة (٨٣/١٠/٢٥)

الناصرة

جدد شعب الناصرة ثقته بجبهة الناصرة الدمقراطية وبقائدها توفيق زياد فمنحها الوف الاصوات الجديدة معززا مواقعها في قيادة البلدة والبلدية. وفي الوقت نفسه الحق شعب الناصرة هزيمة ما حقة بقوائم السلطة المستشرسة. وقد اعطى شعب الناصرة للحركة «التقدمية» المواقع السلطوية نفسها فحصلت على اربعة مقاعد في المجلس البلدي هي مقاعد قائمة سيف الدين الزعبي (كان لخمسة مقاعد فهبط الى مقعد واحد).

وننشر فيما يلي النتائج شبه النهائية للانتخابات في الناصرة.

اصحاب حق الاقتراع ٢٦٤٧٧ صوتا من الناصرة وعيلوط. وقد قاطع اهالي عيلوط (١١٦٤ صوتا) الانتخابات احتجاجا على حرمانهم من حقهم في انتخاب سلطة محلية مستقلة. فبقي للناصرة ٢٥٣٣ صوتا. وبناء عليه بلغت نسبة المصوتين ٧٢.٩٪ (١٨٤٦٤١ صوتا). اما الاصوات الصحيحة فلغت ١٧٩٣٥ صوتا.

وقد توزعت هذه الاصوات للعضوية على النحو التالي: ● جبهة الناصرة الدمقراطية ١١٦٧١ صوتا اي ما يعادل نسبة ٦٥.١٪ (وكانت الجبهة قد حصلت في الانتخابات الماضية على ٩٢٨٩ وما يعادل نسبة ٦٠.٩٪. وهكذا تكون الزيادة في الاصوات ٢٣٨٢ صوتا، اكثر من ٢٠٪) وفازت الجبهة بـ ١١ مقعدا في المجلس البلدي (الانتخابات الماضية فازت الجبهة بالمقاعد الحادي عشر فقط بفائض الاصوات اما هذه المرة فقد تولد لديها فائض كبير. ولم ينقصها سوى ٢٥٠ صوتا للفوز بالمقعد ال - ١٢) ● الحركة «التقدمية» - ٣٧٢٣ صوتا (٢٠.٨٪) وستحصل على اربعة مقاعد ● قائمة «انقاذ» الناصرة الليكودية برياسة سيف الدين الزعبي وسامي شاهين - ١٢٤٣ صوتا (٦.٩٪) ● قائمة «المفدال» ١٠٠١ (٥.٦٪) ● قائمة «ميام» - ٢٨٧ صوتا (١.٦٪).

وهكذا سيتألف المجلس البلدي في الناصرة من: توفيق زياد ورامز جرايسي وامين محمد علي واديب ابو رحمون ووليد لطف الحاج ومنعم مبدا جرجورة وسليم الشيخ سليمان وجوني الياس جهشان وسهيل موسى ذباب ورزق عبد الرحمن زعبي وسمير حد مجلي (الجبهة) ● كامل الظاهر وجورج ديبي واميل عزام ورمزي ابو ناجي (الحركة «التقدمية») ● سيف الدين الزعبي ● فهد مزاوي (المفدال)

• • • •

اما لرياسة البلدية فقد منح شعب الناصرة ثقته المطلقة للنائب توفيق زياد. فمن بين ١٧٢٧٣ صوتا حصل توفيق زياد على ١١٩٧٥ صوتا (٦٩.٣٪). وكان توفيق زياد قد حصل في انتخابات ١٩٧٨ على ٩٣٠٧ اصوات وما يعادل ٦٢.٦٪. وهكذا تكون الزيادة في عدد الاصوات ٢٦٦٨ صوتا اي بنسبة ٢٨.٦٪. وحصل مرشحا قوائم السلطة الاربع: كامل الظاهر - على ٣٩٧٦ صوتا وسيف الدين الزعبي ١٣٢٢ صوتا. وتدل هذه النتيجة على ان كامل الظاهر اخذ اصوات سيف الدين الزعبي السابقة ايضا في الرياسة.

وفي المحصلة النهائية فقد نجح شعب الناصرة في تنزيل عدد الاصوات والنسبة المئوية لقوائم السلطة في المدينة. فبينما كانت في الانتخابات الماضية ٣٩.١ (للعضوية) و ٣٧.٤٪ (للرياسة) اصبحت هذه المرة ٣٤.٩٪ (للعضوية) و ٣٠.٧٪ (للرياسة).

عكا

فازت قائمة «الوحدة الدمقراطية العكية» بـ ٢١٠٥ أصوات مقابل ١٤١٨ صوتا حازت عليها في انتخابات سنة ١٩٧٨ اي بزيادة قدرها ٤٨.٤٪ ولكن هذه الزيادة لم تكن كافية لزيادة عدد الاعضاء وذلك بسبب زيادة نسبة عدد المصوتين (٦٣٪) في المدينة. ولذلك حصلت الجبهة على مقعدين في المجلس البلدي رمزي خوري ومحمد شعبان بينما حصلت قائمة المعراخ على ٥١٥٨ صوتا وضمنت لنفسها ٥ مقاعد في المجلس البلدي. اما قائمة حيروت فحصلت على ٢٧٤٤ صوتا وضمت ٣ مقاعد وحصلت «القائمة العربية التقدمية» المدعومة من المعراخ على ١٣٠٦ أصوات وحصلت على مقعد واحد. (علي الشافي) وقد توزعت مقاعد المجلس البلدي المتبقية وهي (٤) على ثلاث قوائم وهي «عكا واحدة» (٢) و «اغودات يسرائيل» (١) و «المفدال» (١).

هذا وفاز مرشح المعراخ لرياسة البلدية ايلي دي كاسترو حيث حصل على ٧١١٥ صوتا.

حيفا

حققت قائمة الجبهة الدمقراطية في مجلس بلدية حيفا نجاحا كبيرا في الانتخابات التي جرت اول امس اذ زاد عدد الاصوات التي حصلت عليها قائمة الجبهة زيادة نسبية وزيادة مطلقة.

وكان هناك زيادة كبيرة في عدد الاصوات في احياء وادي النسناس وعباس والكبابير وغيرها. وحصلت الجبهة على ما يعادل نسبة ٧٠ - ٨٠٪ من اصوات الناخبين في حي عباس والكبابير. ففي حي عباس زاد عدد الاصوات من ٤٧٤ صوتا عام ١٩٧٨ الى ٧١٩ صوتا اي بزيادة قدرها ٥٢٪ وفي حي وادي النسناس كانت الزيادة من ٩٠٤ عام ٧٨ الى ١٢٨٨ اي بزيادة قدرها ٤٢٪ وفي حي الكبابير من ٦٩ صوتا الى ١١٤ اي بزيادة ٦٥٪ وهكذا. كما انه كانت هناك زيادة في عدد الاصوات في الناحية اليهودية.

ومن المؤكد ان قائمة الجبهة حصلت على مقعد واحد في المجلس البلدي ويتبقى فائض من الاصوات يصل الى مئات الاصوات بينما كان ينقص المقعد كاملا في عام ٧٨ عدة مئات من الاصوات.

ومن المتوقع ان يصل مجموع ما حققته القائمة الى ٣٥٠٠ صوت (٤.٤٪) مقابل حوالي ٣ الاف صوت (٣.١٪) في الانتخابات الماضية.

وكان رئيس البلدية اريه غورئيل قد فاز مرة ثانية برياسة البلدية وذلك حين حصل على نسبة ٦٥.٥٪ من الاصوات. اما منافسوه فحصلوا على النسب التالية: ياعل روم (حيروت + الليراليين) ١٧.٦٪، يوم طوب القيام (ليكود) ٩.٤٪، ناحوم مناحم (تامي) ٣.٥٪، بروفسور يهوديت نأوت (شنوي) ٧.١٪.

اما في العضوية فلم تظهر النتائج النهائية بعد.

تل ابيب - يافا

فاز مرشح الليكود لرياسة البلدية، الجنرال في الاحتياطي شلومو لاهط، للمرة الثالثة برياسة البلدية وقد حصل على ٥٨.١٪ من الاصوات. بينما حصل منافسه المعراخي دوب بن متير على ٢٣.٣٪ ومردخاي فرشوفسكي (شنوي) ٤٪. اما في العضوية فستتوزع المقاعد (٣١ مقعدا) بين القوائم على النحو التالي تقريبا: الليكود ١٤، المعراخ ١٠، الجبهة الدينية ٣، شنوي ٢، ل.ع - ١ وايبي نتان ١.

اما كتلة الجبهة فقد زادت اصواتها عن الانتخابات الماضية بنسبة ٣٠ - ٤٠٪. لكن هذه الزيادة لم تكن كافية لايصال مندوب عنها الى المجلس البلدي.

شفاعمرو

فاز السيد ابراهيم نمر حسين برياسة البلدية بعد حصوله على ٥٥.٣٪ (٣٩٣٥ صوتا). اما مرشح الجبهة للرياسة، شفيق خورية، فقد حصل على ١٥٩٨ صوتا (٢٢.٤٪) والمرشح الثالث شكري عبود على ١٥٨٧ صوتا (٢٢.٢٪).

اما في العضوية فقد فازت قائمة الجبهة بـ ١٣٩٧ صوتا (١٨.٧٪) (في الانتخابات الماضية ١٣١٢ صوتا و ٢٢٪).

وسيكون للجبهة عضوان في المجلس البلدي هما: شفيق خورية وخليل ابراهيم جودة. اما باقي الاعضاء في المجلس فهم: ابراهيم نمر حسين ومحمد سواعد وعمر سعساني (القائمة التعاون والوفاء) وشكري عبود وانيس مشيعل (القائمة الاهلية) ويوسف خنيفس (الأخوة) وفهيم عليان ويوسف صليبا.

اللد

مني الليكود بفشل ذريع في انتخابات السلطات المحلية وذلك حين هبطت نسبة رئيس البلدية الحالي موشيه افرات، من ٦٦.٣٪ في الانتخابات الماضية الى ١٢٪ هذه المرة. وهكذا خرج من اللعبة تماما. وستعاد الانتخابات في ٨٣/١١/٨ للرياسة بين مرشح المعراخ زئيف بيسترتسكي (الذي فاز بـ ٢٩٪) وبين مرشح القائمة المحلية مكسيم ليفي (١٢٪).

اما قائمة الجبهة فقد حصلت على ٧١٤ صوتا (٤.٤٪) بينما حصلت على ٣٩١ صوتا (٢.٨٪) في الانتخابات الماضية. وقد نقصها بضعة اصوات للفوز بالعضوية.

الرملة

ستجري جولة ثانية من الانتخابات للرياسة في الرملة بين مرشح المعراخ، يورام رابي، (فاز بـ ٣٢٪ من الاصوات) ومرشح الليكود موشيه بيرتس (٢٣٪). وارتفع المعراخ في عضوية المجلس من ٤ الى ٥ مقاعد وقائمة الليكود - المفدال المشتركة ارتفعت ايضا من ٣ الى ٤ مقاعد.

اما الجبهة فحصلت على ٥٨٥ صوتا (بزيادة ٨٣ صوتا عن الانتخابات الماضية) ولم تكف هذه الاصوات للوصول الى عضوية المجلس البلدي.

اكسال



● صالح دراوشة ●

فاز مرشح الجبهة، صالح يحيى دراوشة، برياسة المجلس المحلي وذلك بعد حصوله على ١٠٣٨ صوتا تشكل نسبة ٤٧.٤٪ من مجموع المصوتين في القرية. اما منافسوه الاخرون: فقد حصل علي الوجيه على ٣٩.٤٪ وتوفيق دراوشة على ١٢.٢٪ وسعيد دراوشة على ١٪

اما في العضوية فقد فازت الجبهة بـ ٧١٧ صوتا (٣٣٪) وستمثل في المجلس بثلاثة اعضاء (في الانتخابات الماضية كان لها اربعة اعضاء) هم: صالح يحيى دراوشة ومحمد عبد الهادي وعبد المجيد شلبي. اما القوائم الاخرى فسيكون تمثيلها على النحو التالي: ش ل - ٣ مقاعد، «ل م» و «ت ن» و «د س» مقعد واحد لكل منها. وقد سقطت قائمة ب.

ام الفحم

حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية في ام الفحم على ١٥٤٦ صوتاً، وهذا يعادل ٢١٪ (بدل ٢٥٪ في السابق) وتمثلت بثلاثة اعضاء في المجلس (بدل ٤ أعضاء في السابق) هم محمود ابو ناصر ومحمود ابو الحرز ووليد عسلية.

كما حصل مرشح الجبهة لرئاسة المجلس، الاستاذ هاشم محاميد على ٢٠٢٨ صوتاً (٢٨٪ من مجموع الاصوات).

هذا ولم يستطع اي من المرشحين الثلاثة الذين تنافسوا على رئاسة المجلس من تخطي النسبة القانونية المطلوبة (٤٠٪) للفوز برئاسة المجلس. وعليه سوف تعاد الانتخابات لرئاسة المجلس بين مرشح الجبهة الدمقراطية الاستاذ هاشم محاميد وبين السيد وجيه فياض وذلك في ١٩٨٣/١١/٨.

الفريديس

فاز السيد عبد الرؤوف مواسي برياسة المجلس المحلي في الفريديس بعد فوزه بـ ٦٠٪ من الاصوات. اما في عضوية المجلس فقد فاز باربعة اعضاء وفاز منافسوه من قائمة التبديل باربعة اعضاء اخرى. وقائمة التقدم والانتعاش بعضو واحد.

اما الجبهة فلم تخض الانتخابات في الفريديس.

باقة الغربية

حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطة المحلية في باقة الغربية على ٣٧٠ صوتاً في الماضي حصلت الجبهة فقط على ١٠٧ اصوات وبهذا ستمثل بمقعد واحد في المجلس المحلي ولأول مرة. وسيكون ممثلها سليمان مصري.

هذا ولم يتمكن اي من المتنافسين على رئاسة المجلس من الفوز في هذه الجولة. وفي الجولة الثانية للانتخابات التي ستجري بعد اسبوعين سوف يتنافس على الرئاسة كل من السيدين عادل ابو مخ وسمير درويش.

ويذكر ان ٩ مرشحين تنافسوا على كرسي الرئاسة بينما اشتركت ١٣ قائمة في التنافس على ١١ مقعداً في المجلس المحلي.

بيت جن

تمكن السيد جمال محمود قبلان، مرشح الرياسة الذي دعمته قائمة «التعاون والاخاء» وهي قائمة التحالف الجبهوي، من الحصول على ١٠٥٠ صوتا تعادل ٤٣.٥٪ من الاصوات في الانتخابات لرياسة المجلس المحلي. غير ان الذي فاز بالرياسة هو السيد شفيق اسعد، عضو الكنيست السابق عن حركة «داش» ثم «داي»... بعد ان حصل على ١١٦٣ صوتا (٤٧٪).

اما في العضوية فقد فازت قائمة التحالف الجبهوي «التعاون والاخاء» بعضوين هما جمال قبلان وقاسم علي نفاع وذلك بعد ان حصلت على ٢٣٢ صوتا من مجموع ٢٧٥٩.

وهكذا يصبح اعضاء المجلس المحلي السادة. شفيق اسعد (رئيسا) وجمال قبلان وقاسم نفاع وجمال صالح وسعيد زيدان ورفيق صلالحة وعلي طافش وفريد دهور وكنج نجم.

البعنة

حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية في البعنة على ٣ مقاعد في المجلس المحلي وذلك بعد فوزها بـ (٤٣٩) صوتا من مجموع ١٥٩٤ اي نسبة ٣٠.٤٪ وبذلك تكون قد حافظت على ما حصلت عليه في الانتخابات السابقة وسيمثل الجبهة في المجلس المحلي كل من محمد شوباش وجريس يوسف جريس ومحمد علي حسيان.

أما مرشح الجبهة د. محمد بكري لرياسة المجلس المحلي فقد حصل على (٥٢٨) صوتا (٣٦.٦٪) مقابل (٦٨٢) صوتا (٤٧٪) صوتا حاز عليها، منافسه علي قاسم. وهكذا فاز السيد علي قاسم برياسة المجلس.

وتوزعت المقاعد الباقية على اربع قوائم على الشكل التالي أم - (١)، ص ف (١)، ن (١)، ت (٣).

بسمة طبعون

لم تحسم المعركة الانتخابية على رياسة مجلس بسمة طبعون المحلي اذ لم يحصل اي من المرشحين الخمسة على نسبة ٤٠٪. وستجري جولة ثانية بين رئيس المجلس الحالي، علي زبيدات (الذي حصل على ٣٧.٢٪) ومحمد علي زبيدات (حصل على ٣٨.٢٪).

جديدة



● عفيف كيال ●

لاول مرة يفوز مرشح الجبهة الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي، عفيف كيال، بكسب ثقة الاغلبية الساحقة من اهالي جديدة، حيث حصل على (٨٧٧) صوتا او ما نسبته (٥٤.٦٪) من مجموع الاصوات. في حين فشل السيد احمد ابراهيم كيال في المحافظة على كرسي الرئاسة الذي شغله سنوات طويلة.

وفازت قائمة الجبهة لعضوية المجلس باربعة مقاعد. اي بزيادة مقعد واحد عن الدورة السابقة اذ حصلت على (٦٨٩) صوتاً - (٤٣.٤٪). وسيمثلها في المجلس المحلي: عفيف كيال وعماد خالد وحنا مخول ووهيب الحاج.

وتوزعت المقاعد الخمسة المتبقية على ثلاث قوائم هي قائمة (ل) - ٣ مقاعد وقائمة (رح) - مقعداً واحداً وقائمة زيدان - مقعداً واحداً.

جسر الزرقاء

فاز السيد مراد عماش (معراخ) مرة اخرى برياسة المجلس المحلي وذلك بعد ان حصل على ١١٢٠ صوتا. اما احمد عماش مرشح الليكود فقد سقط بعد ان حصل على ٤٣٧ صوتا.

الجش

فاز السيد زكي جبران، مرة اخرى، برياسة المجلس المحلي في الجش وذلك بعد ان حصل على ٤٤٪ من الاصوات (٤١٤). بينما حصل منافسه ابراهيم عيسى على ٣٦٪ وحنا عقل على ٢٠٪.

اما للعضوية فقد هبطت قائمة زكي جبران من ثلاث مقاعد الى مقعدين (من مجموع سبعة). وحصل الليكود على مقعدين.

اما قائمة الجبهة فقد حصلت على ٤٠ صوتا. ولم تمثل في المجلس.

جت

فاز رئيس مجلس محلي جت احمد ابو عصبة من جديد برئاسة المجلس المحلي بعد ان حصل على قرابة ٥٠٪ من مجموع الاصوات.

اما المرشح الذي دعمته الجبهة السيد صبري محسن فقد حصل على ٢٤٪ من الاصوات.

جولس

ستجري جولة جديدة من الانتخابات للرياسة في جولس وذلك بين السيد صالح [illegible] (٤١٤ صوتا) وبين رئيس المجلس الحالي السيد يوسف نبواني (٤٠٣).

دالية الكرمل

فاز الشيخ نواف حلبي وللمرة الثالثة برياسة المجلس المحلي في دالية الكرمل بحصوله على ٢٣٦٥ صوتا (٥٨.٣٪) بينما حصل منافسه عضو الكنيست الليكودي أمل نصر الدين على ١٤٣٣ صوتا (٣٦.٩) وسقط. وحصل المرشح الثالث صالح خليفة على ١٨٣ صوتا (٤.٧٪).

وفي الانتخابات للعضوية حصلت قائمة «المعراخ» على ٤ مقاعد في المجلس المحلي ويمثلها في المجلس كل من نواف حلبي وسامي حسون ونبيه عيسمي وفؤاد مقلدة. وقائمة «م ح ل» على مقعدين ويمثلها أمل نصر الدين وعوني قدور. وحصلت قائمة «د هـ» المستقلة على مقعدين ويمثلها رشدي حلبي وهلال حلبي. وحصلت قائمة التغيير «هـ ن» على مقعد واحد. هذا وفشلت ٣ قوائم في ايصال مندوبين عنها الى المجلس المحلي.

أما قائمة الجبهة الدمقراطية التي تخوض الانتخابات للمجلس المحلي لاول مرة فقد حصلت على ١٣٩ صوتا. ويذكر انها المرة الاولى التي سيصل فيها عدد القوائم المتنافسة الى (٧) قوائم، وقد حدث الانتخابات في جو من الهدوء.

دير الاسد

فاز السيد أحمد أمون برياسة المجلس المحلي بعد حصوله على ٩٧٨ صوتا من اصوات الناخبين اي ما نسبته ٥٠٪ وبذلك يكون قد جرت تراجع في قوة جبهة دير الاسد التقدمية حيث حصل مرشحها، السيد علي صنع الله الرئيس السابق على ٩٧٠ صوتا (٤٩.٥٪).

هذا وقد فازت الجبهة باربعة مقاعد في المجلس المحلي (كان عدد الاعضاء في الماضي خمسة) سيشغلها كل من السادة علي صنع الله وقاسم دباح وناصيف عثمان واحمد أسدي. بينما تقاسمت القوائم الاربع الاخرى المقاعد المتبقية - الاصلاح ٤٥٠ صوتا (٢) و «التصحيح والبناء» ٢٥٦ صوتا (١) وقائمة «الاماني» ٢٠٢ صوت (١) وقائمة «السلام» ١٨٠ صوتا (١).

دبورية

حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية في دبورية على مقعد واحد في المجلس المحلي اذ فازت بـ (٢٤٤) صوتا او ما نسبته ١١٪ من اصوات الناخبين. وتوزعت المقاعد الثمانية المتبقية على ٧ قوائم هي «أد» - ١٦٩ صوتا (١) و «ص» - ٣٠٨ اصوات (١) و «ك ط» - ٢١٨ صوتا (١) و «ف» - ١٧٥ صوتا (١) و أ ج - ٢٢١ صوتا (١) و «ع ز» - ٢٤٢ صوتا (١) و «ي س» - ٣١٥ صوتا ١٥.٧٪ حصلت على مقعدين وفشلت قائمة ن.ج في ايصال ممثل عنها الى المجلس المحلي حيث حصلت على ١١٣ صوتا.

وقد فاز برياسة المجلس المحلي السيد اسعد عزايزة بعد ان حصل على ١٣٠٩ اصوات اما مرشح الجبهة الاستاذ احمد مصالحة فقد حصل على ٧٠٠ صوت.

دير حنا



● رجا خطيب ●

جددت جماهير دير حنا ثقتها بالجبهة وبمرشحها للرياسة فمنحت رئيس المجلس المحلي، الاستاذ رجا الخطيب، ٥٧.٩٪ من اصواتها (١١٥١ صوتا من بين ١٩٨٦) بينما منحت منافسه السيد سعيد عباس ٨٤٣ صوتا (٤٢.٢٪).

اما في العضوية فقد فازت كتلة الجبهة بستة مقاعد من تسعة اذ حصلت على ١١٠٦ اصوات (٥٥.٦١٪) وحصلت قائمة وحدة ابناء القرية بثلاثة مقاعد. وسقطت القائمتان الاخريان.

وهكذا يكون اعضاء المجلس المحلي في دير حنا: رجا الخطيب (رئيسا) وشفيق حبيب وتوفيق دغش ونايف احمد حجو وحسين فضيل ابو الحوف وامين كايد دحابرة وموسى حنا حوراني (من الجبهة) وسعيد عباس ويوسف ابو الحوف واحمد خطيب من قائمة «وحدة ابناء القرية».

ويذكر ان الانتخابات جرت في جو حماسي جدا في دير حنا وبلغت نسبة المصوتين ٩٣.٦٪، (١٩٨٦ مصوتا من بين ٢١٥٧ اصحاب حق الاقتراع).

حرفيش

فاز السيد مرزوق عامر رئيس مجلس حرفيش المحلي، مرة اخرى برياسة المجلس وذلك بعد فوزه بـ ٧٧٨ صوتا (٦٧٪). اما منافسه وهيب خير الدين ففاز بـ ٣٨٣ ومنافسه الثاني يوسف بدر لم يحصل سوى على ٣ أصوات.

الطيبة



● عبد اللطيف حبيب ●

حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة على ٦٨٢ صوتاً، وفازت بالتمثيل بعضو واحد في المجلس المحلي (عبد الحميد ابو عيطة).

وفاز مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب على منافسيه بزيادة ملحوظة حيث حصل على ٤٤١٧ صوتاً (٥٧٪) بينما حصل منافسه الرئيسي سليم جبارة على ٤١٪ من مجموع الاصوات. اما مرشح قائمة النهضة السيد عبد العزيز ابو اصبع فقد حصل على اقل من ٢٪ من الاصوات.

اما في العضوية فقد فازت قائمة السيد عبد اللطيف حبيب بثلاثة مقاعد. وفازت القائمة الموحدة باربعة مقاعد. وقائمة الجبهة بمقعد واحد. وقائمة نضال الطيبة بمقعدين. وفازت كل من القوائم التالية بعضو واحد وهي - الجبهة و «النهضة» و «التعاون والاخاء» و «الهدى والثورة».

العمود الاول

«الوطني» - في المحكمة !

● مَن بيته من الزجاج هل يقذف الناس بالحجارة !؟ - وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تفعلها كلما هبط عليها من السماء مارق سوفييتي من ابناء الطائفة اليهودية بعد أن تسبغ عليه صفة «أسير صهيون» !

فماذا ينتظر الذي بيته زجاج من الناس، بحق الحجارة ؟

حين كان نفرٌ من غلاة المعادين للاشتراكية، منهجاً وحياة وحريات دمقراطية، يقيمون المآتم استجابة لاعلان نعي «الدمقراطية» في بلد الاشتراكية الاول، المعشش في رؤوسهم فقط اقامت دمقراطية اسرائيل البرجوازية الدليل على مأتمها هي:

انتظرت، بحربائية نموذجية، حتى هدأت عاصفة المعارضة الشعبية لاجراءات مجلس رقابة الافلام والمسرحيات ضد مسرحية «البتريوت» (الوطني) للكاتب التقدمي الجريء حانوخ ليفين وقدمت لائحة اتهام ضد مخرج المسرحية، عوديد كوتلر، تطالب بادانته جراء قيامه بعرض المسرحية قبل ان يحصل على إذن شرعي بذلك.

عُقدت الجلسة الاولى للمحكمة يوم الاحد، السادس عشر من الشهر الجاري. واستمع القضاء خلالها الى شهادة رئيس «مجلس الرقابة». ثم تقرر ارجاء البحث الى ما بعد شهرين !

يمرّ الشهران وتعود المحكمة الى الانعقاد. وتعاود ترسانة «مجلس الرقابة» صياغة الحجج المختلفة حول «خطر» هذه المسرحية. قد تصدر المحكمة قرارها وقد لا تصدر فترجيء البحث مرة اخرى ! في النهاية سيصدر القرار، حتماً، ولن يكون في مضمونه سوى قرار مكارثي.. وستنزل على رأس البقية الباقية من الحريات الدمقراطية في البلاد ضربة موجعة، لا يغير من وجعها واقع أنها أنزلت على دفعات متباعدة، زمنياً.

وكل هذا «دمقراطية» تسبح بحمدها وسائل الاعلام الرسمية. حتى أن احدى الصحف حاولت ان تلطف هذه الموبقة بحق مجرد حرية التعبير والتفكير بالادعاء ان المحكمة لا تضع طاقم المسرحية في قفص الاتهام وانما هي متحاملة على النص !.. وبناء على ذلك سيحسم القرار الصادر عنها في مسألة: من هو الوطني وما هي ماهيته ؟ !.

كل عاقل في هذه البلاد لن ينتظر، من جهته، حتى تنبيء المحكمة بقرارها في المسألة المطروحة. ان مؤشرات عديدة ممتحنة على ارضية الواقع الايديولوجي الاسرائيلي تدل على القرار المنشود! وتتحدى، بمنتهى الجدّية، محاكمي المسرحية أن يصدروا قراراً يتناقض مع ما هدف حانوخ ليفين ان يقوله بجرأة ووضوح: «الوطني» هو قاتل العربي ! إذن لماذا كل هذه الضجة ؟ !

عندما نتساءل عن حيثيات هذه الضجة فانما نريد ان ننفذ الى ماهية «الدمقراطية الاسرائيلية» التي اوهمت نفسها بأنها عاشت عرسها الحريفي على «مأتم» انعدام الدمقراطية في بلد لينين العظيم !

وقبل أن ينكفيء محاكمو «الوطني» أمام تحدينا أقامت دمقراطية اسرائيل البرجوازية الدليل على مفهومها لماهية الوطني !!

لا يختلف إثنان من أدعياء «الدمقراطية الاسرائيلية» في أن التلفزيون الرسمي هو أعلى مراحل تجسيد هذه الدمقراطية. فجاء هذا «الاعلى» ينضح بما فيه، بما في «الدمقراطية الاسرائيلية».

كان ذلك يوم الجمعة، الحادي والعشرين من الشهر الجاري خلال برنامج «الاسبوع - مفكرة أحداث»: الكويتبه نعومي فرنكل تطفي على الشاشة وتنفس حقدها البهيمي على العرب وتعلن، بدمقراطية اسرائيلية فصيحة، أن العرب يشكلون لوثاً صحياً يجب استئصاله !

انها مفارقة طريفة. يحاكمون «البتريوت» لانها تجرأت على عكس واقع عكساً يقترب من التصوير الفوتوغرافي. وتتسيّب نعومي فرنكل على شاشة التلفزيون الرسمي في بث ايديولوجيتها الحيوانية ضد سدس مواطني هذه البلاد! حقاً انها مفارقة طريفة بيد انها مفارقة «الدمقراطية الاسرائيلية» التي تنصب المآتم لدمقراطية النظام الاشتراكي على أنقاض مأتمها !

بيتكم من زجاج. ولا تزال لدينا حجارة تجعلنا نقول لكم بانتصاب قامة كلما حاولتم ان تحيوا أعراس «دمقراطيتكم»: الم تدفنها سوية بعد أن تمت واجباتها القمعية المكارثية. !

● انطون شلحت ●

عشر سنوات على وفاة عميد الادب، العربي طه حسين

الموسوعيّ العظيم الذي طبع الادب العربي بطابعة البارز، خلال نصف قَرْن

بقلم: سالم جبران



■ تمر، في هذه الأيام، الذكرى السنوية العاشرة لرحيل طه حسين. نقول: طه حسين، بدون أيّ لقب أمام اسمه لأنه بَلَغَ مكانة فريدة في الثقافة العربية تجعل اسمه أكبر من أن يمجّد بالألقاب العلمية أو الوصفية. وفي حقيقة الأمر، فإن هذا العملاق، مهما أختلفت الأراء التفصيلية في تقييم تراثه، أدبياً وفكرياً، طَبَع الثقافة العربية في القرن العشرين حتى أواسط الستينات، بطابعه المميّز، العميق، الأصيل.

● حياته - كتاب خالد ●

لا يمكن للدارس لطه حسين وهو يتجول في تراث تراثه من كتب أدبية وتاريخية ونقدية، أن يحرّر نفسه من شعور جارف وعميق وهو أن حياة طه حسين كانت، هي أيضاً، كتاباً رائعاً ساطعاً بتجربة حياتية إنسانية عميقة تستحق أن توضع مثلاً أعلى أمام الأجيال، في العصامية والصراع الشرس مع قساوة الحياة والمسؤولية الشاملة تجاه المجتمع والعصر والإحساس الداخلي العميق بالالتزام برسالة مقدسة. لقد وُلد طه حسين سنة ١٨٨٩ في إحدى القرى الصغيرة النائية في مصر العليا. وشاءت قساوة الظروف الاجتماعية أن يفقد نور عينيه وهو في الثالثة من عمره. وتَعلّم طه حسين في «كتّاب» القرية فشعر الجميع بنباهته وفطنته بل إن معلّمه الأول أحس بما هو أبعد من ذلك، أنّ بين يديه طفلاً عبقرياً فذاً. فرعاه وشمله بالمحبة وأشار الى أهله بذلك. ولذلك انتقل طه حسين الى الأزهر الشريف، القلعة الأولى للثقافة العربية - الإسلامية في مصر في ذلك الزمان. وبعد دراسته في الأزهر أنتقل الى الجامعة المصرية وحصل على الدكتوراه منها حول موضوع ابي العلاء المعري. ولم يكتفِ هذا الأديب والعصامي العظيم بهذا القدْر من الثقافة بل ارتحل الى فرنسا حيث درس في جامعة «السوربون» وهناك حَصَل على درجة الدكتوراه الثانية حول موضوع «فلسفة ابن خلدون الاجتماعية».

أليس إختيار طه حسين، المثقف الشاب لموضوعي «أبي العلاء» و «ابن خلدون» إشارة مبكرة الى آفاقه الاجتماعية التقدمية المتفتحة، المتمردة، الثورية، بمقاييس تلك الأيام.

وعاد طه حسين الى مصر وهو يجمع في عقله وروحه عصارة عالمين: الثقافة العربية - الاسلامية الكلاسيكية، بعد أن تبّحر فيها في الأزهر الشريف وفي جامعتي القاهرة والسوربون وفي مطالعاته العميقة في عالم التراث والثقافة الفرنسية والأوروبية عموماً. بل انه خلال دراساته في جامعة القاهرة والسوربون سحرته الثقافة اليونانية القديمة والثقافة اللاتينية القديمة فشُغف بها وتبحر في عوالمها الخالدة. ولم يَعُد الى الوطن ليعيش مثقفاً منزوياً يقبع في برجه العاجي بل عاد كالحصان العربي الأصيل قوياً ومتحفزاً للصراع في سبيل الانطلاقة التحررية الثقافية والفكرية. عاد ليدرّس في الجامعة وليصير وزيراً للمعارف (١٩٥٠ - ١٩٥٢) وليصير عميداً للجامعة وعميداً للأدب العربي. ولكن كل هذه الشهرة وهذا المركز المرموق لم يجعلاه يستسلم لراحة العيش، بل ظل ثائراً، متمرداً، مجدّداً، محارباً التحجّر والانغلاق في الأدب والثقافة والفكر والسياسة ونصيراً عظيماً للتجديد وللكتاب الشباب.

● موسوعي عظيم ●

لا شك في أن المرحلة التاريخية التي ظَهَرَ فيها طه حسين هي السبب الرئيسي في تكوينه الثقافي - الاجتماعي. ففي أواخر القرن الماضي وبداية هذا القرن كان المجتمع المصري يتململ ليقذف عن صدره إنحطاط القرون الماضية وتخلّفها وتحجّرها، ويستعد للثورة القومية الاستقلالية التي تذكر في ذاتها كل مضامين النهضة الحضارية الشاملة. ولم تكن تلك المرحلة مرحلة للمتخصّصين بل مرحلة الصراع بين الدفاع الشامل عن القديم أو النضال الشامل في سبيل تجديد المجتمع والفكر والثقافة، وفي مراحل النهضة القومية، الثورة الوطنية، عادةً، يظهر المفكرون«الموسوعيون» (الانسيكلوبيديون) الذين يدمجون بين الاهتمام بالادب والفلسفة والاجتماع والسياسة ويرون في هذا النهوض الشامل رسالة حياتهم. وهكذا كان طه حسين، فعْلاً. لم يكن أديباً فقط، أو ناقداً أدبياً فقط، أو مؤرخاً فقط، أو مفكراً إجتماعياً فقط، بل كان كل هذا معاً. بل انه في فترة معينة، أصبح وزيراً في حكومة «الوفد» (١٩٣١ - ١٩٣٤) مما يعني انه رفض الفصل التعسفي بين القضايا الفكرية - الأدبية وبين الصراع السياسي اليومي، رَفَض فلسفة «البرج العاجي» وعاش حياته كلها مقاوماً لها وخصماً لأنصارها.

ففي كتبه «في الأدب الجاهلي» و «مع أبي العلاء» و «مع المتنبي» و «الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون» وكتبه الشهيرة عن التاريخ العربي كان أديباً ومؤرخاً يحاول ان يُلقي نظرة جديدة على التاريخ القديم، ان يكتب التاريخ والتاريخ الأدبي من جديد.

وفي كتابه «المعذّبون في الأرض» مع أنه يحاول ان يكون قاصاً الا انه يظهر أولا وقبل كل شيء مفكراً إجتماعياً غاضباً على الغبْن الصارخ الواقع على فلاحي مصر ناقماً على الإقطاع إجتماعياً وسياسياً وأخلاقياً.

وفي رواياته التي من الصعب الحديث عنها كروايات بالمقاييس الحقيقية للنقد، نراه رسولاً إجتماعياً يبشر بالجديد ويحارب القديم. ففي رواية «أديب» التي يُجْمع النقاد على أنها أفضل رواياته نراه يُتابع طريق رفاعة الطهطاوي في تصوير الانسان المثقف الشرقي الذي يذهب الى الغرب فيَجْمَع العالمين في ذاته مُعانياًمن الصراع والتناقض بحثاً عن النفسية المتكاملة المنسجمة.

ونراه في مئات مقالاته الادبية والفكرية والسياسية في المجلات والصحف نموذجاً للمفكر المرتبط بالشعْب والمعنيّ بالمساهمة في التعبئة الاجتماعية لشعبه نهوضاً نحو الجديد. إن كتابه الخالد «حديث الأربعاء» هو مجموعة ضخمة من هذه المقالات التي تربّى عليها جيل كبير في مصر وبقية الأقطار العربية. ويمكن القول، بلا مبالغة، إنّ استعراضاً لعناوين كتب طه حسين ومقالاته يثير الدهشة والاعجاب لما كان لشخصية هذا الأديب الفذّ من إهتمامات تعمّق وأجاد فيها جميعاً.

● الادب - للشعب ●

ومع أن النقاش حول إلتزام الأدب بقضية الشعب العامة قد حُسِم تاريخياً، في الأدب العربي المعاصر، ضد النزعة «النخبوية» الارستقراطية، نزعة «الفن للفن»، إلا أن أصداء من هذا الصراع باقية الى الآن ولكن بأشكال «عصرية» تحاول مقاومة الواقعية النقدية والواقعية الثورية.

ولكن لنعُدْ الى كتب العشرينات والثلاثينات والى المقالات المنشورة في الصحف لنرى أصداء المعركة الضارية والطويلة التي خاضها كُتّاب الالتزام الاجتماعي ضد النزعة «الفنية» نزعة «الفن للفن» والفنان كظاهرة منسلخة عن الواقع. يومئذٍ كانت مقالات العملاق طه حسين في مجلة «الثقافة» (التي كان يحررها أحمد أمين) ومجلة «الهلال» منبراً عالياً للالتزام ودعوة إلى تطوير اللغة والأسلوب ليكونا مفهومين ومألوفين للشعب. ففي النقاش المُضْني حول الفصحى والعامية طالَبَ طه حسين في ذكاء وفي حِكْمة بـ «تعميم» الفصحى، أي جَعْلها بسيطة - ولكن سليمة - بحيث يفهمها الشعب بأوسع فئاته. وطالَبَ بعَصْرَنة الأساليب، أيضاً، أذ قال:

«لسنا نعيش عيشة الجاهليين، فمن الحمْق أن تصطنع لغة الجاهليين ولسنا نعيش عيشة الأمويين والعباسيين أو أوائل القرن الماضي. فمن الإسراف أن نستعير لغة هذه الأجيال وأساليبها لنصِفَ بها أشياء لم يعرفوها وضروباً من الحسّ والشعور لم يحسّوها ولم يَشعروا بها». (من مقال «القديم والجديد» في كتاب «حديث الأربعاء» ج ٣ ص ١٠ -١١).

ونراه يؤكد الصلة العضوية المتبادلة بين الفنان أو الاديب أو المفكر من ناحية ومجتمعه وبيئته من ناحية أخرى. بل ان طه حسين يؤكد في يقين علمي وعصري أن الفنان هو كائن إجتماعي، ابن مجتمعه وابن عصره اذ يقول:

«ان الاديب، مهما يكن أمره، كائن إجتماعي لا يستطيع أن ينفرد ولا ان يستقل بحياته الادبية. ولا يستقيم له أمر إلاّ اذا اشتدّت الصلة بينه وبين الناس فكان صدى لحياتهم وكانوا صدى لانتاجه» (فصول في الأدب والنقد، ص ٦ - ٧).

● معارك التجديد الاجتماعي ●

إن طه حسين في حياته الطويلة والغنية والشاقة كان بطلاً من أبطال التجديد الشامل للمجتمع المصري.. فقد خاض معركة شجاعة من أجل مجّانية التعليم مُطْلقاً شعاره الشهير ان العِلْم يجب أن يكون حقاً طبيعياً لكل الناس «كالماء والهواء». ولا يقلّل من أهمية هذه الدعوة أنها لم تتحقّق إلاّ بعد سنين طويلة من إطلاقها (تحققت بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢).

كذلك خاض طه حسين معركة هامة، إستمراراً لمعركة قاسم أمين: لتحرير المرأة وفتْح آفاق التعليم والعمل أمامها.

وخاض المعركة ضد الدكتاتورية ودافَع بصلابة عن الدمقراطية، وحارب التعسّف والجور ودافَع بجرأة ومثابرة، عن حرية التعبير والمُعْتقَد سياسياً وإجتماعياً.

● محدودية الفكر الليبرالي ●

مع هذا العطاء الغني والخصب في مجالات عديدة، فلا يمكن التهرّب من تحديد المضمون الطبقي - الاجتماعي لطه حسين، لوضعه في إطاره التاريخي المرحلي المحدّد. ولقد كان طه حسين مفكراً برجوازياً ليبرالياً، وكان المجتمع الفرنسي نموذجه الأعلى في حربه الشجاعة والمثابرة ضد الواقع المصري المتخلف والنظام الحاكم الجائر. لقد كان طه حسين تعبيراً أميناً وصادقاً عن مطامح ومصالح الطبقة البرجوازية - الوطنية، الجديدة والتقدُمية في حينه. وتقدمية تراث طه حسين - تاريخياً، تنبع من تعبيره عن مصالح هذه الطبقة وفكرها في مرحلة صعودها ونضالها التقدمي ضد الاقطاع الاجتماعي والسياسي.

ويجب أن نشير هنا الى أن طه حسين، انسياقاً وراء هذه «الليبرالية الأوروبية»، تبنى النظرية الفرعونية التي تُنكر الانتماء

البقية ص ٥ ع ٤

مقال هام لعميد الادب العربي يوضح فلسفته ومنهجه في الحياة:

هذا مذهبي

بقلم: الدكتور طه حسين

■ اكاد اعتقد اني لم اعرف مذهبي في الحياة إلاّ شيئاً فشيئاً لأن هذا المذهب نفسه لم يتكوّن إلاّ قليلاً قليلاً. فرضته عليّ ظروف الحياة، وهي التي استخرجته من اعماق طبيعتي فيها كمون النار في العود كما يقول الشاعر القديم.

وأول ما استكشفت من هذا المذهب خصلة أرى أنها قد صحبتني منذ الصبا وهي الظمأ الشديد الى المعرفة. الظمأ الذي لا يطفئه اكتساب العلم، وإنما يزيده قوة وشدة والتهاباً فأنا لا احصل نصيباً من المعرفة إلاّ أغراني بأن احصل شيئاً آخر ابعد منه مدى وأشد عمقاً. وليس في هذا نفسه شيء من الغرابة. فاذا كانت حاجة من عاش لا تنقضي، فحاجة مَنْ ذاق المعرفة اشد الحاجات إلحاحاً واعظمها إغراءً بالتزيد منها والامعان فيها. واكبر الظن ان هذه الآفة التي ألمّت بي في أول الصبا هي التي اذكت في نفسي هذه الجذوة، فهي قد صرفتني عن كثير مما يشغل المبصرين وحرمت عليّ ألواناً من جدهم ولعبهم، ويسرتني لما خلقت له من الدرس والتحصيل انفق فيهما من القوة والجهد والنشاط والفراغ ما ينفقه غيري فيما يضطربون فيه وما يختلف عليهم من ألوان الحياة وخطوبها.

لم يكن بد إذن من أن اوطّن نفسي على الفراغ لما احسنه، او لما ينبغي ان احسنه من الدرس والتحصيل ما وجدت اليهما سبيلا. وقد فعلت او حاولت ان افعل في آخر الصبا واول الشباب. ولكن ما اسرع ما رأيت وسائل الدرس والتحصيل عسيرة على اشد العسر، فقد كنت مستطيعاً بغيري - كما يقول ابو العلاء - لا اذهب ولا أجيء، ولا اغدو ولا اروح، ولا أقرأ ولا اتعلّم إلاّ أن يعينني على ذلك معين. وكانت طريقي الى الدرس والتحصيل في تلك الاوقات ضيِّقة محدودة تبدأ بي في الازهر وتنتهي بي الى الازهر وكان عليّ أن أنفق العمر في هذا المدار المحدود من العلم الذي كان الازهريون يبدأون فيه ويعيدون، ولا يضيفون اليه وقتئذٍ شيئاً ولا يستطيعون ان يضيفوا اليه شيئاً.

وهنا ظهرت خصلة ثانية من هذه الخصال التي ألّفت مذهبي في الحياة وهي الصبر والمغالبة واحتمال المكروه ما وسعني احتماله. فقد صبرت وصابرت واحتملت من ألوان المشقة في الازهر ما رضيت عنه وما سخطت عليه، ولكني رأيتني مدفوعاً الى شيء من المغامرة لم يكن يدفع اليها أمثالي في تلك الايام. فما لي لا اختلف مع بعض الصديق الى دار الكتب لأقرأ فيها من العلم ما لم يكن الازهر يسيغه ؟ ولم أكد استكشف علم القدماء من العرب وأدبهم حتى صرفت اليهما عن الازهر صرفا. رأيتني ثائراً على الازهر ودروسه ثورة جامحة لم احسب لعواقبها حساباً. ثم لا اكاد اتصل بالجامعة التي أنشئت في تلك الايام حتى أكلف بما كان يلقى فيها من درس أشد الكلف، واذا خصلة ثالثة من مذهبي في الحياة وهي خصلة التصميم على اقتحام العقبات التي تعترض سبيلي الى العلم مهما تكن او اموت دونها. واذا أنا مصمم على ان احصل علم الجامعة ثم اعبر البحر الى اوروبا لاطلب العلم هناك.

وما اكثر ما سألت نفسي كيف السبيل لمثلي الى عبور البحر وطلب العلم غرباً في تلك البلاد التي لا اعرف من أمرها شيئاً. ولم اكن أجد جواباً لهذا السؤال. ولكني كنت اقول دائماً: ومع ذلك فلا بد من عبور البحر وطلب العلم في معاهد الغرب.

رأيتني ذات يوم وقد بلغت ما كنت اتمنى واتيح لي الانتصار على اصعب المصاعب واشد العقبات عسرا. لم اكن ذا حظ قليل او كثير من الثراء ولم يكن يخطر لأسرتي ان تفكر في مثل هذه المغامرة التي كانت تراها اذا سمعتني اتحدث عنها عبثاً من العبث وتسلياً بالاحلام عن مرارة الحياة الواقعية.

وأنا أجدّ في الدرس وآخذ في تعلّم لغة اوروبية، وأصل الى النتيجة التي لم تكن تخطر لأسرتي ولا لبيئتي ولا للذين عرفوني من قرب او بُعد على بال. وأراني ذات يوم في سفينة تعبر بي البحر، وقد تركت الأهل والصديق في دهش اي دهش من إقدامي على تلك المغامرة التي لم تكن في تلك الاوقات شيئاً ميسوراً.

ولم احتج الى خصلتي الصبر وصدق العزيمة كما احتجت اليهما حين بلغت فرنسا فانكرت من حولي كل شيء وكل انسان. وانكرني من حولي كل شيء وكل انسان ايضاً. ولكن الصبر والاحتمال في عزم لا يعرف أناة ولا فتوراً اتاحا اليّ أن اعرف الناس والاشياء وان يعرفني الناس وتعرفني الاشياء وأن احيا في فرنسا حياة مهما تكن شاقة في أوّلها فقد اتيح لها اليسر والنجاح بعد العامين الاولين.

واعود الى مصر لا لأجلس في حلقة من حلقات الازهر كما كانت أسرتي تتمنى لي، ولكن لأكون استاذاً في الجامعة. وقد أخذت اشارك الناس في الحياة العامة وكانت ثقيلة في تلك الايام. كانت صراعاً بين مصر وبين الانجليز، وكانت صراعاً بين الاحزاب المصرية نفسها. وأنا احمل نصيبي من هذه الاثقال كغيري من المواطنين.

ولكن خصلة أخرى من خصال مذهبي في الحياة تكشفها اليّ الظروف الجديدة التي عشت فيها منذ عدت الى مصر، وهي خصلة الصراحة والجهر بالحق مهما يكن مُرّاً محضاً، والنضال في سبيله مهما يثقل هذا النضال ومهما تكن عواقبه.

وكذلك رأيتني أخاصم في السياسة وأخاصم في تجديد العقل المصري، وتغيير منهجه في البحث والدرس. وأخاصم في نقل المناهج الغربية الحديثة لأفرضها على دراسة الادب والتاريخ في مصر.

وإذا أنا أثير الخصومات واحفظ الصدور وأغري الناس بنفسي وألقى من ذلك الجهد والمشقة، واغضب في وقت واحد كثرة البرلمان وصاحب القصر ولكني لا احجم ولا اتردد وانما تزيدني المحنة إقداماً وتصميماً.

ثم امضي فيما انا فيه من الصبر والتصميم والمجاهرة بما أرى انه الحق، غير حافل بسخط الساخطين ولا رضى الراضين حتى يبلغ الأمر غايته، فأُقصى عن الجامعة وأحارب في الرزق وأتلقّى ألوان النذير فلا يفل ذلك من عزمي وإنما يزيده مضاءً وتصميماً. وكذلك غالبت المصاعب والعقاب على اختلاف مصادرها وعلى اختلاف ألوانها وطبيعتها. وأتيح لي التغلب عليها آخر الأمر ولو الى حين. وهنا تظهر الخصلة الاخيرة التي عرفتها من مذهبي في الحياة الى الآن وهي حبي لأن أرى الناس جميعاً مثلي في الشوق الى العلم والاستزادة منه والوصول اليه دون ان يجدوا مثل ما وجدت من المشقة ودون ان يمتحنوا بمثل ما امتحنت به من ضروب العناء. واذا انا ادعو الى ذلك والح في الدعوة اليه على كره السلطان له في ذلك الوقت. والناس يسمعون لي ويستجيبون لدعوتي والسلطان يضيق بي وبالناس، ولكنه مضطر آخر الأمر الى أن يستجيب لبعض ما كان الناس يلحون فيه، بخيلاً باستجابته متردداً فيها لا يقبل عليها إلاّ كارها. ثم تتاح لي المشاركة في السلطان ذات يوم. واذا أنا استحي أن ألقى الناس بغير ما عودتهم من المطالبة بنشر التعليم وتيسير المعرفة للناس جميعاً. فأبذل في ذلك ما أملك من الجهد ولا اترك السلطان إلاّ وقد استقر في نفوس الناس ان العلم حق لهم يجب ان يكونوا جميعاً سواء في القدرة على ان يطلبوه احراراً لا يجدون في سبيله مشقة مهما يكن لونها.

وكذلك عرفت من طبيعة نفسي خصالاً هي التي استطيع ان اقول انها كوّنت مذهبي في الحياة: ظمأ الى المعرفة لا سبيل الى تهدئته، وصبر على المكروه، ومغالبة للاحداث، وطموح الى اقتحام المصاعب في غير حساب للعواقب، وجهر بما أرى انه الحق مهما يعرضني له ذلك من الخطوب ثم شعور كأقوى ما يكون الشعور بالتضامن الاجتماعي يفرض عليّ ان احب للناس من الخير ما احب لنفسي.

احقق لي هذا المذهب في الحياة ما يطمع الناس اليه من السعادة التي تنعم بها النفس، ومن الغبطة التي يطمئن اليها القلب والرضى الذي يرتاح اليه الضمير ؟

هيهات ! ان هذه السعادة لم تُقدَّر لمثلي في الحياة. وكيف السبيل الى السعادة والغبطة والرضى وأنا لم ابلغ شيئاً إلاّ طمحت الى شيء آخر ابعد منه منالاً، ولم احقق أملاً لنفسي وللناس إلاّ دفعت الى أمل هو اشق منه تحقيقاً. انما يسعد الناس هذه السعادة حتى يتاح لهم حظ من الفلسفة لم يتح لي، او يقضي عليهم بفراغ النفوس والقلوب والعقول ولم يقض عليّ بهذا الفراغ.. !

فاذا كان الأمل الذي لا حدّ له، والعمل الذي لا راحة منه سعادة، فأنا السعيد الموفور ما في ذلك شك أمّا اذا كانت السعادة هي الرضى الذي لا يشوبه سخط والراحة التي لا يشوبها تعب، والنعيم الذي لا يعرض له البؤس فإني لم اذق هذه السعادة بعد وما أرى اني سأذوقها إلاّ ان يأذن الله لي بها فيما وراء هذه الحياة.□□

عبد الناصر صالح



جدلية الموت والبعث!!

[إلى الشهيدة إلهام أبو زعرور - عروس فلسطين]

إنها الرّيحُ والزُرقةُ الساكنة،
غصنٌ من الموتِ يسقطُ بين عُيون الأحبةِ
يختمرُ الحُلم في مَوْعد العاشقينَ،
ويحتضنُ الأرضُ أبناءَها الذّاهبينَ
إلى العُرس
تشعلُ هذي المناراتُ أضواءَها في المساءْ.

* * *

إنها الرّيحُ،
لم ينْزعوا منكِ لَهْوَ الطفولةِ
لم يَقْتلوا الضّحكَ فوقَ الأسِرّةِ
لم يقتلوا الوقتَ والكُتبَ الجامعيّةَ،
لم يقتلوا الركضَ خلفَ المعاني الجديدةِ
للوطنِ الصعبِ،
لم يقتلُوا حفلةَ العُرسِ والرقصَ والأغنياتِ
التي تتوهّجُ بالحُبِّ
- هل قتلوكِ إذنْ؟
كانت يداكِ سُهولاً من القمحِ
ينتشرُ العاشقونَ بها كالعصافيرِ
ينتشرُ الفقراءُ بها كالمتاريسِ
كانت عيونُكِ زرقاءَ كالبحرِ
مسكونةً باللقاءْ.

* *

مرّةً نسيتُ على شاطيءِ عينيكِ ذاكرتي
ففَقُوتْ.
تفاعلتُ بالموجِ
أيْقنْتُ أنّ السنابلَ تكبُرُ في الأسرِ،
أيْقنتُ أن الصغار يتوقون للقيدِ
أيْقنْتُ،
أنتِ التواريخُ
أنتِ الزّمانُ المُخبّأُ خلفَ جدارِ الحقيقةِ،
خلفَ جدارِ الغموضِ البذيءِ
فأعلنتُكِ شاهدةً في ليالي الجفاءْ.

* * *

هل أخذوكِ من الأخضرِ الإنتفاضيِّ
والطّلعةِ الساحرةْ؟
- لم يأخذوني، توالدتُ في عَرَقِ المتعبينْ
وهل جرّدوكِ من الذاكرةْ؟
- خبّأتُ ذاكرتي ومَضَيْتُ.

* * *

من هنا يبدأ الحبُّ وتبتدئُ الإنتفاضةُ،
سَيْلٌ من الفجرِ يغمُرُ أفئدةَ الذاهبينَ
الى عُرسِهِمِ
يتكوّن جيلٌ من اللّعناتِ التي تتنَزَّلُ
جيلٌ من التعبِ المُتفجّرِ
والرُؤيةِ السّاهرةْ.
إنها الرّيحُ الزُرقةُ المُشرئبّةُ
ناديتُ: إلهامُ/ إلهامُ فلتنهضي،
حانَ وقتُ النهوضِ ووقتُ العطاءِ،
إذنْ فانهضي،
اختبئي في ضلوعي بلاداً/ أغانٍ
خلايا/ عصافيرَ شوقٍ/ محاراً
بنفسجةً من أرقِ العاشقينَ/ منارةْ.
ستخرجُ من ساعديْكِ حقولُ الرّياحين
سينطلقُ الفرحُ المتأصّلُ في مرفأ عينيْكِ
ناديتُ: إلهامُ، فانطلقي
تشتهيكِ البحارُ التي صادروها
الغصونُ التي أحرقوها،
البيوتُ التي هدموها
وفي عُزلةٍ، تشتهيكِ الحجارةْ.

* * *

من هنا يبدأُ الحبُّ وتبتدئُ الانتفاضةُ،
يختمِرُ الحُلُمُ في مُهْجَةِ الذّاهبينَ
إلى عُرسِهِم،
يُصْبغُ الدّمُ رايةْ
فيا أيها النجمُ أنتَ الدّليلُ
ويا أيها الوطنُ المتوافدُ أنتَ البدايةْ.

[طولكرم/ الضفة الغربية المحتلة]

علم الجمال في الفلسفة العربية في العصور الوسطى

بقلم
البروفيسور م.ف أومنسيانيكوف
(الحلقة الثانية)

● «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي الحلقة الثانية من هذا المقال الهام حول علم الجمال في الفلسفة العربية في العصور الوسطى. وكنا نشرنا الحلقة الأولى منه في ملحق «الاتحاد» الثقافي يوم الجمعة الماضي (٢١/١٠/١٩٨٣).

● لقد كانت مقدمة ابن سينا، المفكر ذو الأصل الطادجيكي، لباب الموسيقى في كتابه الموسوعي «كتاب الشفاء» تحمل الصفة الجمالية البحتة فهو ينتقد المفهوم الشمولي لقوانين الموسيقى التي انتشر في عصره.

وعندما يتحدث عن طرق تحليله الخاصة يؤكد انه ينطلق «من الاستنتاج والايحاء العقلي الناتج عن التجارب والقوانين المبنية على المراقبة الصحيحة فقط».

وقد اتجهت استنتاجات ابن سينا بشكل رئيسي الى مسألتين:

الأولى: الصفات الجمالية للادراك الصوتي.

الثانية: نشأة الموسيقى.

فالصوت برأي ابن سينا، من حيث امتاعه ولذته، له طبيعة نوعية، كالأشياء الأخرى التي نميزها بالشعور، فهناك أجناس تثير شعوراً اما أن يكون ممتعاً أو غير ممتع اما بطبيعتها أو بكثافتها. مثلاً الأشياء التي تنبعث منها رائحة العفونة هي أشياء غير ممتعة بحد ذاتها، بغض النظر عن قوة الرائحة أو ضعفها. أما رائحة المسك فهي ممتعة أو غير ممتعة وذلك متوقف على كثافة هذه الرائحة. أما بالنسبة للصوت فليس هناك ما هو ممتع للحواس او غير ممتع لمجرد كونه صوتاً. فالشعور غير السار لا يأتي من طبيعة الصوت في حد ذاته بل من الطريقة التي عرض فيها.

أما ما يتعلق بشعور المتعة أو عدم المتعة ذاته فهو لا ينبع من الحواس نفسها بل من «القوة المميزة» في الروح. ويعزو ابن سينا نشأة الموسيقى الى الغنى التلحيني في الحديث البشري (الحديث البشري نفسه مدين بنشأته الى الحاجات الانسانية في المجتمع ولقد كانت الأصوات التي تخرجها الحيوانات النموذج الأصلي لهذا الحديث) ويعزوها كذلك الى التلحين الصوتي في الحديث أثناء مدح انسان ما مثلا او التعبير عن الخضوع أو اظهار قوة المتحدث. فالتلحين المتنوع الذي صاحب في البداية الحديث فقط، حصل مع الزمن على استقلاله وقيمته الخاصة. كما ان حب الانسان لتقليد الطبيعة ونزعته الفطرية الى كل ما هو متناسق ومتناسب، لعبا دوراً مهماً في هذا التكوين.

وهذا المفهوم التقدمي الذي عرضه ابن سينا عن نشأة الفن الموسيقي هو مفهوم صحيح الى حد بعيد خاصة وان كثيراً من الفلاسفة حتى يومنا هذا يعتقدون ويؤمنون بالاسطورة القائلة ان أول موسيقي ومخترع للألات الموسيقية كان جدنا نوح وان أحد أحفاد أب العالم أصبح سلف جميع اللوطيين وان الآخر سلف جميع العازفين على الآلات الجلدية والمعدنية ... الخ.

وظهرت عناصر المفهوم الجمالي للموسيقى أيضاً في أعمال الفيلسوف الرواقي ابن الرشد. ففي شرحه «لجمهورية» أفلاطون أشار الى ان الهدف الرئيسي للفن الموسيقي هو التربية. فالموسيقى يجب ان تحث البشر على الصمود والعفة. وهكذا فان هذا المفكر الاندلسي رفض الألحان المخيفة التي تدل على الضعف والخنوع كما ورفض أيضاً تقليد الأشياء المشوهة غير اللائقة بالانسان مثل صراخ الحيوانات والضوضاء الناتجة عن الطبيعة.

ومن الملاحظ أيضاً ان المفكرين العرب الأوائل قد حذوا حذو الاغريق القدماء في تعاليمهم حول دور الموسيقى العلاجي.

فالفيثاغوريون القدماء اعتبروا الموسيقى وسيلة لعلاج طباع الانسان ورغباته وهي أيضا وسيلة لتأكيد «تناسق القوى الروحية».

وأدرك العرب أيضاً ان الاستماع الى أنواع خاصة من الموسيقى وفي أوقات خاصة من النهار والشهر وتحت ظروف معينة يكون في كثير من الحالات جزءاً من علاجهم. وكانت هذه وجهة نظر الفارابي أيضاً حيث يقول: «ان علم الموسيقى ذو فائدة من حيث انه يرجع توازن التفكير لذلك الذي فقده، ويجعل الذين لم يبلغوا الكمال أكثر كمالا، ويحافظ على التوازن العقلي عند هؤلاء الذين هم في حالة توازن فكري. ان هذا العلم مفيد أيضاً للمحافظة على صحة الجسم، فعندما يمرض الجسم تسعل الروح، وعندما يتعرض الجسم الى التقلقل فان الروح كذلك تتعرض الى هذا التقلقل أيضاً. وهكذا فان المحافظة على سلامة الجسم يجب أن ترافقها بالتالي سلامة الروح، وان قوى الروح تموت وتتطابق مع مادتها (الجسم) وذلك بفضل تلك الأصوات المسببة لهذه الحادثة».

ان نظرية الموسيقى لم تحظ باهتمام الرواقيين المشرقيين من الناحية الجمالية فحسب بل ومن الناحية الرياضية أيضاً. كما استحوذت نظريات الشعر على اهتمامهم من حيث علاقتها بالمنطق. ان كتاب أريسطوطاليس «الشعر» كان معروفاً عند العرب منذ القرن التاسع عندما ترجمه ابو بشر متى بن يونس (لم تكن الترجمة من الأصل اليوناني بل من الترجمة السريانية التي كتبها اسحق ابن حنين) ولكن دور هذه الترجمة لم يكن كبيراً بالنسبة لنظرية تطور الشعر العربي ولكنها لفتت انتباه فئة قليلة من الفلاسفة الرواقيين مثل الكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد الذين كانوا مهتمين بأبحاث أريسطوطاليس ودراستها والتعليق عليها.

ويعزى ذلك الى أن أريسطو في كتابه الشعر حاول ان يفسر المأساة (التراجيديا) مستشهداً دوما بأشعار هوميروس الامر الذي لم يثر اي تجاوب عاطفي عند العرب، الذين لم يكن عندهم في ذلك الوقت أي فن دراماتيكي مشابه ولا حتى أي نوع متطور من الملاحم الشعرية. وهكذا فان المترجمين والمعلقين العرب على كتاب «الشعر»، ومن بينهم الفيلسوف ابن رشد الذي كان علامة في أبحاث اريسطوطاليس، حاولوا ان يجدوا في أدبهم أشكالاً معادلة للتراجيديا أو الكوميديا ولما أعذرهم ذلك اعتبروا النوع الأول مقابلاً «لفن المديح» والثاني مقابلاً «لفن الهجاء».

ويعطينا الفارابي «مقالات عن قوانين فن الشعر» صورة واضحة للطريقة التي نظر فيها الفلاسفة القدماء الى الشعر. فكتب يقول: «ان الحديث اما ان يكون له معنى محدد أو فاقداً لأي معنى، فالاحاديث التي لها معنى تكون أما بسيطة واما معقدة، والأحاديث المعقدة اما اما تكون معقولة او غير معقولة، ومن المعقولة ما تكون قطعية او لا تكون كذلك. والأحاديث المعقولة القطعية اما ان تكون حقيقية أو كاذبة. ومن الاحاديث المعقولة الكاذبة ما يدخل في تفكير السامع الشيء المقال وبعضها الآخر يحمل في طياته تزييفا لشيء ما. والأخيرة هذه هي الأحاديث الشعرية». ومن ثم يتابع الفارابي تحليل الأحاديث الشعرية من حيث كونها حقيقية أو كاذبة.

«وان الأحاديث اما ان تكون حقيقية مطلقة، أو كاذبة مطلقة، أو انها في الأساس حقيقية ولكن يتخللها الكذب في بعض أجزائها، أو انها كاذبة في الأصل وحقيقية جزئياً، أو انها حقيقية وكاذبة بقدر متساو. ان الاحاديث الحقيقية المطلقة تدعى البراهين وتلك التي هي في الأساس حقيقية تدعى جدلية، والتي يتعادل فيها الحقيقة والكذب تدعى اخبارية والتي هي في الأساس كاذبة تدعى سفسطائية والتي هي كلها كاذبة تدعى شعرية».

وهكذا يضع الفارابي الأحاديث الشعرية من وجهة نظره هذه في صف واحد مع السفسطائية بل انه يعتبرها أكثر كذباً.

ولا يعني ذلك أبداً ان الفارابي كان ضد الحقيقة في الفن فهو عندما اعتبر الشعر من الأكاذيب أراد أن يؤكد على تلك الحالة فقط وهي ان الأشكال الفنية هي ـ إجمالاً ـ نتيجة لتخيلات الشاعر مع ان هذه الأشكال تظهر كأنها تصوير للواقع أو تعبير عنه. ولكي يوضح الفارابي الفرق بين الأحاديث السفسطائية والأحاديث الشعرية فانه يورد مثالاً على ذلك الخطأ الذي يصيب عالم الحواس. فعندما يقف الانسان دون حراك على الأرض وينظر الى النجوم والقمر من خلال سحابة تمر بسرعة، يتكون عنده شعور كاذب بأنه هو أيضاً يتحرك. هذا نوع من أنواع خداع الحواس الذي هو مماثل للتحليل السفسطائي. ووهم آخر ينتج عند الانسان عندما ينظر الى المرآة ويعتبر انعكاس شيء ما كأنه هو هذا الشيء نفسه. هذا هو خداع الحواس الذي هو مثال للتحليل الشعري. وهذا التحليل الذي يعطيه فيلسوف عربي عن الشعر يحمل في طياته صفة شكلية لأنه محدود في نطاق دراسة التفكير المنطقي. ولكن من غير الانصاف ان نتهم الفلاسفة الشرقيين بأنهم لم يعتبروا الشعر إبداعاً فنياً كاملاً هدفه التأثير العاطفي على القارىء أو السامع قبل كل شيء، او انهم لم يلاحظوا ارتباط الشعر بالانواع الأخرى من الفنون.

فها هو الفارابي يقول «بأن صلة معينة توجد بين الشعراء والفنانين ويمكن القول ان مواد انتاجهم الفني مختلفة، ولكن أشكال هذه الموارد وتأثيرها وهدفها واحد أو على الأقل متشابه. وان الشعر في الحقيقة يعتمد على الكلمات اما فن الرسم فيعتمد على الألوان، وهنا يكمن الفرق بينهما الا ان تأثير هذا أو ذاك هو واحد يعبر عنه في المحاكاة وهدفها واحد وهو التأثير على مشاعر الناس وحواسهم بمساعدة المحاكاة».

وكتب أيضاً ابن سينا حول صفات الشعر يقول:

«والشعر حديث يؤثر على الخيال مكون من تعابير وكلمات متجانسة النغم والطول والمقاييس وتتشابه حرفياً في نهايتها، ان الحديث هو العنصر الأول في الشعر، كما انه العنصر الأول لغيره كالقصة والمنطق وغيرها. اما تعبيرها وهو حديث يؤثر على الخيال» فتستخدمه علامة فارقة تميز الشعر عن الأحاديث الواعية من تحليلات ومفاهيم».

ويكتب ابن سينا أيضاً موضحاً تعبيره «يؤثر على الخيال» قائلاً: «ان هذا الحديث الذي يؤثر في الروح ويثير شعور الرضى أو المعاناة دون تأمل أو تفكير أو تجربة، ويخضع الانسان لتأثيره دون أن يعتبر ان اللذي يقال هو حقيقة أو اختلاق».

ان الفلاسفة العرب كما هو ظاهر من فلسفة الفارابي عن حقيقة الشعر والفن تتبعوا خطوات «المعلم الأول» أريسطوطاليس معتبرين ان الفنون الجميلة هي نوع خاص من الفنون، وهي مبنية على أساس المحاكاة.

لقد كانت كلمة فن في اللغة العربية في ذلك الزمن تعني اما حرفة أو فن وهي مشابهة لكلمة في اللغة اليونانية القديمة وقد استعملت للدلالة على الفنون الجميلة أو غيرها من الحرف (فن الرياضيات، فن الطب، فن التجارة، فن التدليك ... الخ).

ويحافظ على هذا المفهوم أيضاً «اخوان الصفاء» غير ان الخلاف وجهة نظرهم بالنسبة للفن تتلخص في انهم اعتبروا إعادة تصوير الواقع من خلال الانتاج الفني محاكاة ونسخاً للأعمال الرائعة الالهية. والجدير بالذكر ان هذا المفهوم قد عمموه على جميع النشاطات الانسانية.

وقد كتبوا في رسائلهم: «واعلم، ان المهارة في أي عمل ما هو الا تشبُّه بالخالق الحكيم». وانه لممتع حقاً ذلك التقسيم الذي وضعه «اخوان الصفاء» للحرف والذي بوجهه نستطيع ان نحكم على نظرتهم حول موضع الفن بين النشاطات الانسانية الاخرى:

اعلم يا أخي بأن الصنائع يتفاضل بعضها على بعض من عدة وجوه: احداها من جهة الهيولي التي هي الموضوع فيها ومنها من جهة مصنوعاتها، ومنها من جهة الحاجة الضرورية الداعية الى اتخاذها، ومنها جهة منفعة العموم ومنها من جهة الصناعة نفسها. فأما التي شرفها من جهة الحاجة الضرورية اليها فهي ثلاثة أجناس: وهي الحياكة والحراثة والبناء، واما التي شرفها من جهة الهيولي الموضوع فيها مثل صناعة الصاغة والعطارين وما شكلها. واما التي من جهة مصنوعاتها فمثل صناعة الذين يعملون آلات الرصد مثل الاسطرلاب وذوات الحلق والاكر المثلة بصورة الأفلاك وما شاكلها. وأما التي شرفها من جهة النفع منها للعموم فهي مثل صناعة الحمامين والسمادين والكناسين وغيرهم. واما التي شرفها من الصناعة نفسها فهي مثل صناعة المشـ ذين والسحرة والمصورين والموسيقيين وأمثالهم ... واما صناعة المصورين فليست شيئاً سوى محاكاتهم صور الموجودات المصنوعات الطبيعية أو البشرية أو النفسانية، حتى انه يبلغ من حذقهم فيها ان تصرف ابصار الناظرين اليها عن النظر الى الموجودات نفسها، بالتعجب من حسنها ورونق منظرها ... وأما شرف صناعة الموسيقى فمن وجهين اثنين: أحدهما من جهة الصناعة نفسها: والأخر من جهة تأثيراتها في النفوس، وأيضاً من جهة تفاوت ما بين صناعها وذلك ان الواحد منهم يضرب لحناً فيطرب بعض المستمعين، وآخر يضرب لحناً فيطرب كل المستمعين».

كانت أول دراسة تحليلية لفن الشعر تلك التي قام بها «ابن المعتز» (٨٦١ ـ ٩٠٣) في كتابه «البديع» وضع فيه لأول مرة تقسيم الأشكال البديعية ودرس كل طريقة شعرية متبعا الترتيب التالي: التعريف ثم أمثلة من النثر مقتبسة في أكثر الأحيان من القرآن أو من الاحاديث النبوية ثم الأمثلة الشعرية الجيدة، ثم الأمثلة الشعرية ضعيفة التركيب. وهذا الترتيب الذي اتبعه ابن المعتز في تحليله الأدبي اتبعه كثير من الأدباء الذين جاءوا بعده.

وقد لعب كتاب «الشعر والشعراء» لابن قتيبه (٨٢٨ ـ ٨٨٩) دوراً كبيراً في تطور الأدب العربي وتعتبر المقدمة أهم شيء في هذا الكتاب وأكثر أجزائه لفتاً للأنظار.

وقد تأثر قدامة بن جعفر (مات سنة ٩٢٢) بأريسطو وهو يعتبر واضع التعريف الكلاسيكي للشعر «هو كل كلام موزون مقفى يدل على معنى». وقد بحث في كتابه «نقد الشعر» وبطريق التدرج المنطقي في الأجزاء الأربعة للشعر: الكلمة، القافية، الوزن، المعنى. ويضع وجهة نظره حول شروط كمال كل جزء من هذه الأجزاء أولاً، ثم يحلل الأشكال الشعرية من ناحية ما تحتويه من معنى ثانياً، ثم يعدد ذلك الشروط التي تؤدي بالشعر الى التناسب (الهارموني) وفوق ذلك يذكر العيوب التي تقع في جزء بعينه من العمل الشعري ويمكن التغاضي عنها. ثم العيوب التي تقع في العمل الشعري كله. وقد عالج قدامة مشكلات الفن الشعري ودرسها وفق وجهة نظر محددة تقوم على ضرورة الترابط بين اللفظ والمعنى. ويعتبر ابو الهلال العسكري (مات سنة ١٠٠٥م) هو أول واضع لمقاييس الفصاحة الشعرية والنثرية وذلك في كتابه «الصناعتان» وفيه يستشهد بأعمال ابن المعتز وقدامة وغيرهما من النقاد، ولقد بلغت الصور الفنية التي عددها في هذا الكتاب ستا وثلاثين نوعاً.

اما ابن رشيق القيرواني، وهو من شمال افريقيا مات سنة ١٠٧٠م، فقد وضع كتاباً مشابهاً لكتاب العسكري وسمّاه «العمدة» ويتألف هذا الكتاب من مئة وسبعة أبواب وتعتبر مصدراً من مصادر نقد الشعر العربي في القرون الوسطى.

كما كان لأبي الحسن الجرجاني (مات سنة ١٠٠٢) وعبد القادر الجرجاني (مات سنة ١٠٧٩) الاثر الكبير في تطور نظريات الادب العربي.

ان التعريف الذي أعطاه قدامة للشعر انتشر بشكل واسع في الأبحاث الادبية العربية ولكنه لم يعبر عن وجهة النظر الحقيقية عند الأدباء والباحثين.

فقد اعتبر الأدباء العرب ان «الشعر هو الذي يؤثر في النفس ويشنف السمع ويغير المزاج» (ابن رشيق) وقد اضطروا للقول بذلك السبب ظهور المؤلفات العلمية المكتوبة بأسلوب شعري في هذا الوقت وهي لا تؤثر الا على العقل فقط.

وأشار الى ذلك اللغوي العميدي (مات سنة ٩٨٢) بقوله «من المعلوم ان من شعر العلماء هو غير شعر الشعراء». ولقد كان تعريف بعض الأدباء واللغويين العرب للشاعر تعريفاً رمزياً فهو الانسان الذي «يعرف ان يشعر بما لا يعرفه الآخرون» كما جاء عند ابن رشيق. ومن الواضح ان واضعي هذه التعريفات تصرفوا وكأنهم لغويون لا باحثون في نظريات الانتاج الأدبي.

ففسروا كلمة «الشاعر» على أساس حرفي فزعموا انه الانسان الذي يشعر. ولكن هذا التفسير لا يتطابق مع المعنى العام للكلمة لأن الشاعر الحقيقي في رأي بعضهم هو الذي يتمتع بموهبة شعرية فطرية تميزه عن باقي الناس خاصة عن هؤلاء الذين يدعون الشعر (المتكلفين) ويحاولون تأليف القصائد وهم لا يتمتعون بأي حافز طبيعي. وتظهر هذه الموهبة عند مختلف الشعراء بطرق مختلفة حسب ميلهم الى هذا النوع أو ذاك.

وها هو ابن قتيبة يقول في تصنيف الشعراء على هذا الأساس: «والشعراء بالطبع مختلفون فمنهم من يسهل عليه المديح ويتعذر عليه الهجاء، ومنهم من تسهل عليه المراثي ويتعذر عليه الغزل ... فهذا ذو الرمة أحسن الناس تشبيباً وأجودهم تشبيهاً وأوصفهم لرمل وهاجرة وفلاة وماء وقراد وحية، فاذا صار الى المديح والهجاء خانه الطبع وذلك الذي أخره عن الفحول فقالوا في شعره أبعار غزلان ونقط عروس. وكان الفرزدق زير نساء وصاحب غزل وكان مع ذلك لا يجيد التشبيب. وكان جرير عزهاة عن النساء عفيفاً، وكان مع ذلك أحسن الناس تشبيباً».

(يتبع)

عشر سنوات ـ بقية

القومي ـ التاريخي المصري للأمة العربية، بل هو حاول في بعض كتاباته في الثلاثينات ان يرى في المجتمع المصري وحدة متكاملة منسلخة عن العالم العربي والاسلامي. ولكن هذا التيار، بشكل عام، لم يلبث ان أنطفأ وغرّب أمام المد القومي العربي بزعامة عبد الناصر وتراجع طه حسين أيضاً عن هذا المنطلق الفكري. والحقيقة ان قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، بزعامة جمال عبد الناصر وتجاوُز الثورة الناصرية (سياسياً وإجتماعياً) لأهداف الثورة البرجوازية الليبرالية، قد أدخل الفكر الليبرالي في مصر، أيضاً، في أزمة خانقة. وسكوت طه حسين في السنوات العشر الأخيرة من حياته لم يكن مصدره تقدُّمه في السن، بالأساس، بل دخول فكره الى طريق مسدود، تاريخياً.

ومهما يكن من أمر فان الحقيقة الأساسية الباقية هي أن طه حسين، مفكراً وأديباً وناقداً ورسولاً إجتماعياً، قد ترك بصماته واضحة جلية في الحضارة العربية المعاصرة. وحين تقرأه، آخذين بعين الاعتبار، المرحلة التي عاش وكتب فيها، يجب ان نشعر بالاحترام العميق لهذا المفكر الثائر الدمقراطي ومساهمته الخالدة في التجديد الاجتماعي والفكري العربي في العصر الحديث □□.

مسرحية عن المأساة الفلسطينية
أم
تشويه فظ للانسان الفلسطيني ؟ !

مسرح

عرضت هذه المسرحية في المسرح البلدي في حيفا يوم الاحد ٨٣/١٠/٩ وهي من تأليف محمود عباسي واعداد واخراج أنطوان صالح. شارك في التمثيل: الهام عرّاف، دالية عوكل، روضة أبو الهيجا، سناء مغيزل، خالد عوّاد، أكرم خوري، محمود صبح، يوسف شحادة، جاسر عوّاد، كريم أبو مخ.

بقلم : ● فداء زيتون ●

لا أدري ان كان الحظ اسعفني عندما كنت من بين جمهور المدعوين الذين شاهدوا مسرحية «العمر.. ليلة واحدة». علمت فقط بعد وصولي الى المسرح أن المسرحية من تأليف محمود عباسي! قبل أن ندخل الى قاعة العرض وزعت علينا أوراق تحكي بأختصار فحوى المسرحية، يقولون فيها: «انها صورة واقعية عن تمزّق ومعاناة الانسان العربي في هذه الديار نتيجة مآسي الحروب وتشتت شمل الأسرة الواحدة. وعناصر المسرحية الاساسية متوفرة في الانتاج الادبي العالمي والعبري. وهي العناصر التي تصور مأساة التشرد والتمزق والمعاناة الانسانية».

* المسرحية *

تبدأ بعرس «واصل» و «هناء». وما أن ينتهي العرس ويهم الناس بالرجوع الى بيوتهم حتى تسمع اصوات الرصاص والمدافع فيحدث الخوف والارتباك بين الناس. ويظهر في هذه اللحظات أن «واصل» ـ العريس ـ في علاقة عدائية حادة مع المهاجين (من هم المهاجمون؟ ـ الله أعلم). لذلك يقرر الرحيل عن البلد حتى ولو أن ذلك في ليلة فرحه الذي انتظره طويلاً. يحاول جميع الناس اقناعه بالعدول عن قراره فلا يفلحون، فيرحل وعروسه ما زالت في ثوب عرسها الابيض الجميل. يسكت الرصاص، (لا ندري كيف ولماذا وفي اية ظروف وبأية نتائج) ويعود الناس الى اعمالهم اليومية كالمعتاد، وكأن شيئاً لم يحدث. رحل واصل وحده فقط. بقي كل اهل القرية وبقيت عروسه وأخوه يبحثان عنه لدى الصليب الاحمر. فالعروس بقيت أمانة في عنق سعيد أخ العريس واصل وذلك ما أوصى به واصل نفسه عند رحيله. بعد أن يعود الناس الى حياتهم اليومية ويبقى واصل في الغربة تحس جواً من الاستسلام في البلدة، جواً يسوده الرضا بالقضاء والقدر. وتسمع هنا وهناك كلمات تعطي جواً، رهيباً الى حد ما، من الاستسلام والتراجع والخضوع. كلهم يقول: «لا حول ولا قوة.. وما العمل؟».. وبعدها تبدأ الخطابات المطولة في البلد بين اهل البلد أنفسهم عن الحرب وويلاتها ومشاكلها وتقذف شعارات بدون حدود عن مآسي الحروب. كذلك سمعت جملة وهي: «الانسان يعجز عن تقرير المصير ومش كل اللي بتمناه بيصيره». وتسمع ايضاً أهات كثيرة مثل: خسارة.. خسارة... ويغنون بشكل جماعي أو بالأحرى ينوحون: سكابا يا دموع العين سكابا.» ... ويهتفون «يا رب رجع الغياب». بعد ذلك تتطور الامور الى اغنية ام كلثوم: «اعطني حريتي اطلق يدي».. وبعدها «تتطور الامور» أيضاً. ولكن الى.... «غلاب الدهر غلاب»...

أثناء غياب «واصل» نرى مشهداً من القرية في جو يسوده المجون والرقص في المقاهي. ونرى «واصل» معتماً كئيباً بعيداً عن هذا الجو. يقع دائماً تحت ضغط الاغراء الجنسي ولكن لا يستسلم. بعدها نرى «واصل» مسلحاً يخطط مع اعضاء آخرين في «التنظيم» للذهاب الى «الوطن» لضرب مصنع. واصل يشترط ذهابه بزيارة عروسه فيسمح له بذلك. يذهب واصل الى البلد ليلاً ويدخل بيت عروسه ويقضي معها «ليلة العمر». تحاول العروس أن تعرف سر رجوع واصل فيرفض ولكن بعد الحاحها يفشي بسره ويقول لها انه أتى لكي يضرب المصنع، وتبدأ باللوم ومحاولات اقناعه لكي يعدل عن تنفيذ مهمته. فتقول له: «في هذا المصنع يعمل أخوك وأبناء بلدك وأقاربك..» ورغم ذلك يصر واصل على تنفيذ المهمة ويخرج من بيت


● محمود عباسي ●

عروسه دون رجعة لينفذ المهمة ويعود. لا ندري اذا كان نفذها أم لا ولكن يتبين أنه رجع الى منفاه.

في هذه الاثناء، وقبل رجوع واصل الى عروسه يحاول أخوه سعيد أن يقنعها بالزواج منه وبانعدام الامل في رجوع واصل فيدخل اليها في غرفة نومها وتردعه بالقوة وتعيده الى صوابه اذ أنهما تعاهدا على الاخوة منذ لحظة رحيل واصل.. فيرتدع ويسافر بعيداً عن البلد ليبحث عن «واصل».. ويقول بشكل مونولوج: «أنا رايح للهلال الاحمر وللصليب الدولي ولكل الصلبان الحمر.. بدي اترجا كل مسؤول.. أنا رايح لنجمة داود الحمراء ولكل النجوم الحُمر...». ثم يقول: «واصل حرمتنا منه الايام.. وأنا لازم أدور عليه... الارادة منيرة للانسان!!». بعد هذا الحديث الفردي يسمع حديث اهل البلد وتطلق الشعارات ودون حدود عن اخطار ومآسي وويلات الحروب، وكذلك يشوبه الاستسلام والخضوع.

يرجع سعيد من سفره فيجد «هناء» امرأة واصل أخيه قد انجبت طفلة وأسمتها منال. في بادىء الامر يشك فيها لأنها اخفت عنه حقيقة رجوع واصل اليها لليلة واحدة وفي مهمة سرية. ولكن بعد ذلك يقنعه شيخ البلد، جار «هناء»، بحقيقة الامر، فيقسم على الوفاء لزوجة اخيه ويربي ابنتها، ولا يتزوج. كبرت الطفلة فأصبحت عروساً وأحبت شاباً ولكن القال والقيل في البلد عن حقيقة من هو أبو منال تدخل الى رأسه الشكوك فيقنعه عمها سعيد بحقيقة الامر ويُعين يوم الفرح. في يوم الفرح عندما سأل شيخ البلد منال من هو وكيلك في الزواج.. ترددت وقتاً طويلاً واذا بأبيها واصل راجع الى البلدة (كيف ولماذا وفي اية ظروف ـ الله اعلم) فيتم اللقاء بين واصل (الاب) ومنال (الابنة) وهنا (الام والزوجة) ويكتمل الفرح. هذا بأختصار معظم ما تم عرضه في المسرحية.

● الاخراج ●

قبل أن أناقش مؤلف المسرحية أود توجيه كلمة الى منفذي المسرحية. فالاخراج والاضاءة كانا، حسب اعتقادي، على مستوى جيد. هناك عدة مواقف ولحظات كانت الاضاءة فيها ناجحة جداً وخاصة في لحظة بداية الحرب مع تخبُّط الناس بين الخوف والارتباك والرحيل.

* معالجة الموضوع في المسرحية *

في الاوراق التي وزعت قبل بداية المسرحية يقول محمود عباسي: «عناصر المسرحية الاساسية متوفرة في الانتاج الادبي العالمي والعبري، وهي العناصر التي تصور مأساة التشرد والتمزق والمعاناة الانسانية». هل الادب العربي براء من عناصر «تصور مأساة التشرد والتمزق والمعاناة الانسانية» يا أستاذ عباسي. هل بجرة قلم تمحو غسان كنفاني ومحمود درويش وعلي الخليلي وغيرهم !!!. ثم يضيف السيد عباسي قائلاً: «ان خير وسيلة لتعمق التفاهم والتعايش بين الشعبين هي تفهم كل المشاعر ومتاعب الطرف الآخر، وهذه المسرحية تصوّر احدى زوايا معاناة المجتمع العربي في اسرائيل». و «يعبر المؤلف عن الحنين الى السلام والطمأنينة، بعودة واصل بطل مسرحيته، واتمام مراسيم الفرح للجيل الثاني». هل يعتقد السيد عباسي، كما اعتقد السادات بك، أن الحواجز بين الشعبين هي حواجز نفسية، حيث أن خير وسيلة لتعمق التفاهم والتعايش بين الشعبين هي تفهم كل لمشاعر ومتاعب الطرف الآخر».. لا حاجة لاحترام كل لمشاعر الاخر، ولا احترام كل لحقوق الآخر ولا لاعتراف كل بوجود الآخر، انما الأهم تفهم كل لمشاعر الآخر!!.

أما عن صلب احداث المسرحية فأسأل المؤلف: كيف عاد البطل واصل؟، كيف تحول واصل الثوري والذي يقول «سأعيد بالعنف كل ما أخذ بالعنف»، كيف يتحول هذا الثوري الفدائي الى انسان مسكين مسالم يدخل البلد وبكل بساطة يوم عرس أبنته؟ هل انقلب الحكم؟ هل تغيرت النظرة له؟. وهناك قضية هامة جداً أريد أن أناقش المؤلف عليها وبكل حدة: لماذا تصور واصل بدون أية مشاعر وبمجرد منفذ لاوامر «التنظيم».. وهل وجه التنظيم الحقيقي والناصع اليوم هو ضرب مصانع وحتى مصانع يشتغل فيها الاقرباء وأهل البلد؟ ان التركيز على الجانب المظلم الشاذ وترك الجوانب الاخرى يجعله الوجه المسيطر والبارز لهذا «التنظيم» أو لأي شيء آخر، وهذا بحد ذاته تشويه للحقائق، حتى ولو كان ذلك دون قصد مباشر.

وأحب أن أؤكد مرة اخرى على قضية أساسية ذكرتها اعلاه وهي التركيز على القضاء والقدر. هل «الايام» فرقت بين واصل و «هناء»؟! هل الانسان «يعجز عن تقرير مصيره»؟!! لماذا هذا التغاضي عن ذكر العدو وهو السبب الرئيسي للتشرد والرحيل؟!

والآن الى عنوان المسرحية: «العمر.. ليلة واحدة»... هل عمر واصل توقف على ليلة واحدة ينام فيها مع عروسه؟!.. فهو اشترط رجوعه ليضرب المصنع بالدخول الى بيت عروسه. هل رجع واصل فقط لان له عروساً تركها ليلة العرس؟!!.. لقد كان التركيز في المشاهد التي عرضت من منفى واصل على قضيته الشخصية.. قضية ترك زوجه.. هل حنين اللاجئين الى الرجوع هو حنين الى الاحباب فقط؟ والارض والوطن!!

وأخيراً، أرى أن هذه المسرحية طلاء «انسانيٌ» مبطّن بالضعف والخوف والانسحاق، طليت به كل الجروح المؤلمة التي تخترق جسم هذا الشعب وتشق صدر أرضه□.

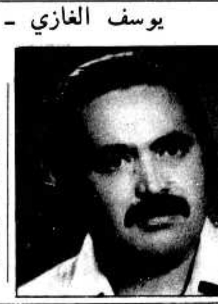
أخبار ثقافية

«الجديد» الجديد



. صدر هذا الاسبوع العدد التاسع من مجلة «الجديد» (أيلول ٨٣) ويتضمن دراسات للدكتور اميل توما عن «عشرون عاما على منظمة التحرير الفلسطينية» والدكتور فاضل سوداني عن «الاخراج المسرحي» ورجاء الياس عن «كيف تحولت الجبهة العربية الى الجبهة الشعبية» وليحيى متاني عن «مقدمات المؤرخين العرب الذين سبقوا ابن خلدون» ولاسامة حلبي عن «الطلاب والسياسة» وقصة تسجيلية لسلمان ناطور «وجه لطفلة.. وجه لعروس الوطن». كذلك يتضمن العدد مواد ادبية وثقافية هامة ومنوعة لرياض بيدس وعفيف شليوط وجيروم شاهين وجيمس اولدريج ومختارات من الشعر الياباني ترجمها وقدم لها عبد الكريم كاصد. ويتضمن العدد ايضاً، رصداً للنتاج الادبي والثقافي في الشهرين الاخيرين□.

يوسف الغازي ـ دكتور في التاريخ



حصل الصحفي يوسف الغازي سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن على درجة الدكتوراة في التاريخ من جامعة تل ابيب على بحث علمي شامل كتبه حول «النازية الجديدة في فرنسا ١٩٤٤ ـ ١٩٦٥». ويعمل الصحفي يوسف الغازي الذي اشتهر خلال السنوات الطويلة الماضية بكتاباته الشجاعة التي تفضح الوجه الوحشي للاحتلال محاضراً في جامعة تل ابيب.

عدد خاص من «الحكمة» اليمانية

● مجلة «الحكمة» اليمانية، التي تصدر عن اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين ويرأس تحريرها عمر الجاوي، اصدرت مؤخراً عددا خاصا أحيت فيه ذكرى عدد من رواد الادب والفكر في اليمن من بينهم الشاعر محمد محمود الزبيري، والاديب القاص محمد احمد عبد المولى والشاعر والسياسي عبد الله حمود حمران.

اشتمل العدد على دراسة للشاعر عبد العزيز المقالح بعنوان «الزبيري شاعر اليمن التاريخي». وعلى دراسة بعنوان «لمحات من حياة الفقيد حمران». لعبد الله محمد الحجري. كما تضمن العدد سبع قصص قصيرة تنشر للمرة الاولى لمحمد احمد عبد المولى عناوينها: ريحانة، نشوة، جوبتا، ميلا، عيون ميلا، في قاعة تشايكوفسكي، عيونها. بالاضافة الى ابواب المجلة الاخرى الثابتة.

الوجه النضالي للاغنية الفلسطينية

● الكويت ـ صدر الكتاب الثامن عشر للكاتب الفلسطيني حلمي الزواتي وهو بعنوان «الوجه النضالي للاغنية الشعبية الفلسطينية». وقد صدر الكتاب عن مؤسسة السنابل الثقافية، ويتألف من مدخل وخمسة فصول وملحق وسجل عدد من الاغاني الفلسطينية□.

«وطن العصافير»

● القاص الاردني فخري قعوار اصدر مؤخرا عن دار «الافق الجديد» بعمان عملا مسرحيا للاطفال بعنوان «وطن العصافير». يقع الكتاب في ٧١ صفحة من القطع الصغير.

الحرب الطويلة

صدر مؤخراً عن دائرة الثقافة والاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية كتاب «الحرب الطويلة» وهو متابعة لاثر الحرب الاسرائيلية ـ الفلسطينية في لبنان على المجتمع الاسرائيلي. وقد اعد الكتاب الصحفيان الفلسطينيان احمد سيف وعوض خليل، ويتضمن هذا الكتاب الوثائقي متابعة لردود الفعل على الحرب، داخل اسرائيل□.

العدد الاخير من «الفكر العربي المعاصر»

● صدر العدد (٣٦) من «الفكر العربي المعاصر» بمحور خاص عن الشاعر خليل حاوي الشاهد والشهيد شارك فيه مطاع صفدي وايليا حاوي وخليل احمد خليل وسامي سويدان ويمنى العيد وجورج دمهان ومروان فارس وامينة غصن وعبد الوهاب الباقي وديزي الامير. كما تصدر العدد بورتريه للشاعر الراحل خليل حاوي بريشة الفنان ناجي العلي.

«غير المرغوب فيه»

● صدر مؤخراً عن «مؤسسة الابحاث العربية» في بيروت رواية رجيس دوبريه، «غير المرغوب فيه»، وترجمها الى العربية كميل داغر. وكانت الطبعة الاولى لهذه الرواية قد صدرت بالفرنسية عام ١٩٧٥. وتدور أحداثها في احد بلدان امريكا اللاتينية. وبطلها فرانك يكتب ما يشبه المذكرات على امتداد تجربته داخل جبهة تحرير تجمع بين حرب العصابات المدينية والجبلية.

«أدب ونقد» ـ مجلة شهرية أدبية جديدة من القاهرة

● «أدب ونقد» هو اسم المجلة الشهرية الادبية الجديدة التي يصدر العدد الاول منها في منتصف الشهر الجاري في القاهرة. يرأس تحرير المجلة الدكتور الطاهر أحمد مكي، رئيس جامعة القاهرة. وتدير تحريرها الناقدة التقدمية فريدة النقاش.

الصناعة في الضفة والقطاع

قام الكاتبان الباحثان هشام جبر وعمر القاضي، المدرسان في جامعة بير زيت بوضع دراسة شاملة حول القطاع الصناعي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وذلك بتكليف منظمة التنمية الصناعية الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة. وقد قامت هذه المؤسسة العالية بمناقشة البحث، في جنيف، مؤخراً، تمهيداً لنشره.

الرئيس السوفييتي، يوري أندروبوف يرد على اسئلة صحيفة «برافدا»

إن ظهور الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا سيجعل من المستحيل استمرار مباحثات جنيف!

*** من الممكن ان تستمر مباحثات جنيف اذا لم تباشر الولايات المتحدة بتوزيع الصواريخ عمليا * الاتحاد السوفييتي لا يستطيع طبعا ان يخاطر بأمنه وأمن حلفائه ولن يفعل ذلك * حكومة الولايات المتحدة وحكومات بلدن حلف الاطلنطي تعرف جيداً ان نيتنا حسنة ولكنها تخفي الحقيقة وعن شعوبها وتخدعها ***

● «الاتحاد» - أجرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، أمس الاول، مقابلة مع الرئيس السوفييتي، يوري أندروبوف حول مباحثات جنيف للحدّ من الأسلحة النووية وحول الحلول التي يطرحها الاتحاد السوفييتي في هذا المجال، لدرء خطر الحرب النووية عن البشرية.

وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذه المقابلة، كما اذاعها راديو موسكو، مساء امس الاول.



● يوري اندروبوف ●

س : فيما يتعلق بالمباحثات السوفييتية - الامريكية الدائرة في جينيف حول الحدّ من الاسلحة النووية، هل هنالك ولو بعض التقدم ؟

ج : ليس في المباحثات، مع الاسف، اي تقدم في اتجاه الاتفاق. ولا يزال الامر هناك في طريق مسدود. اما لماذا، فقد اصبح هذا واضحا، الآن، كما اعتقد، حتى عند اكثر حلفاء الولايات المتحدة اخلاصا. ولا يمنعهم من الاعتراف بذلك الا الولاء للكتلة.

ان الاتحاد السوفييتي برهن، بشكل قاطع، في سنتين من المباحثات انه مستعد "لاجراء القرارات من اجل درء الخطر النووية عن اوروبا وتدعيم الامن في قارتنا وفي العالم كله. وتنص الاقتراحات التي تقدمنا بها على عدد كبير من التدابير الممكنة، بدءاً بتخفيض الوسائل النووية المتوسطة المدى تخفيضا جوهريا وانتهاء بالقضا، تماما، في اوروبا على السلاح النووي، التكتيكي منه والمتوسط المدى على السواء. وتتضمن كل العناصر الضرورية للاتفاق المقبول من الطرفين والذي لا يسيء لمصالح أحد، لا الاتحاد السوفييتي وحلفائه ولا الولايات المتحدة ولا الدول الاوروبية الغربية.

وتصدر عن واشنطن، في الآونة الاخيرة، تصريحات كثيرة بأن الولايات المتحدة هي، ايضا، من انصار الاتفاق وانها راحت تبدي مرونة اكبر في المباحثات. وقد حلّلنا، بدقة، كل هذه التصريحات وما يقوله الوفد الامريكي في جنيف. وتبيّن، عند التمحيص، ان المرونة الامريكية لا تتعدى الاقوال. اما حقيقة خط الولايات المتحدة فلا تزال كما هي : ضمان تفوق عسكري كبير لها بالنسبة للاتحاد السوفييتي، عن طريق نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا.

وما زالت الولايات المتحدة متمسكة بموقفها الوحيد الجانب وغير الواقعي الذي بموجبه يترتب على الاتحاد السوفييتي ان يخفض اسلحته النووية المتوسطة المدى، فيما تزيدها الولايات المتحدة وحلفاؤها في كتلة الاطلنطي الشمالي، فلا يمكن طبعا الامل في حدوث تقدم في المحادثات.

س : هل استنفذت كل الامكانيات للوصول الى اتفاق ؟

ج : هذا يتوقف قبل كل شيء على الولايات المتحدة ومدى استعدادها للانتقال الى الحديث الجاد. فالاتحاد السوفييتي لا يرفض البحث عن اتفاق الى ان تجعل الولايات المتحدة، باعمالها، هذا الاتفاق مستحيلا. وقد كنا ولا نزال نبدي مرونة في ايجاد حلول ملموسة، مع التمسك بمطلب واحد - ولكن لا بد منه، وهو ان ميزان القوى في اوروبا على صعيد الاسلحة المتوسطة المدى لا يجب الاخلال به. فمستوى هذه الاسلحة عند الطرفين يمكن ويجب تخفيضه بشكل جذري ولكن بحيث ان تبقى نسبة القوى بينهما بلا تغيير.

وهذا يعني، اولا، انه لا يجب توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا، لأن ذلك سيغير كثيرا كل الوضع العسكري الاستراتيجي لصالح حلف بالاطلنطي.

وثانيا يجب ان تؤخذ في الحساب، عند هذا الطرف وذاك، كل الوسائل النووية المتناسبة بدون اي حذف. ولم نتراجع نحن عن هذا المطلب الحق. ولكننا، في اطار هذا الموقف المبدئي، نبدي - واكرر ذلك - مرونة وتصرفا بناءً.

وبوسعي ان احدث اليوم ايضا عن بعض خطواتنا الاضافية هذه في هذا المجال :

اولا - عبّر الاتحاد السوفييتي، كما هو معروف، عن استعداده للاتفاق على تخفيض الاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا الى مستويين واحدين عند الطرفين، سواء في الوسائل الحاملة (الصواريخ والطائرات) او في الشحنات النووية التي فيها.

ويسأل سائل : ماذا سيفعل الاتحاد السوفييتي اذا اضطر - من اجل ان يضمن المساواة في الرؤوس القتالية على الصواريخ للاتحاد السوفييتي، من جهة، ولبريطانيا وفرنسا، من الجهة الاخرى - الى ان يكون عنده عدد من اجهزة اطلاق الصواريخ اقل مما هو موجود عند حلف الاطلنطي.

حسناً، اننا مستعدون للرضى حتى بهذا. فلا يضيرنا انه في مثل هذا المنطلق ومع اعتبار كمية الرؤوس النووية على الصواريخ البريطانية والفرنسية، في الوقت الحاضر، قد يصبح للاتحاد السوفييتي في اوروبا زهاء (١٤٠) جهازاً لاطلاق صواريخ «أس. أس. - ٢٠»، اي اقل، بشكل ملحوظ، مما عند بريطانيا وفرنسا من اجهزة اطلاق الصواريخ المتوسطة المدى.

ثانيا - اعلنا، من امد غير بعيد، انه اذا تمّ التوصل الى اتفاق مقبول للطرفين، بما في ذلك امتناع الولايات المتحدة عن توزيع الصواريخ في اوروبا، فإن الاتحاد السوفييتي سيدمّر كل صواريخه التي يطالها التخفيض في المنطقة الاوروبية، بدلاً من نقلها الى الشرق.

ومع ذلك فهنالك من يسأل : الن يحدث انه مع تدمير الصواريخ في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي سيزاد في مناطقه الشرقية عدد مثل هذه الصواريخ التي سيكون من الممكن، فيما بعد نقلها من الشرق الى الغرب !

ليست هنالك اية اسس لمثل هذا التخوف. ولكن، لازالة كل شك بهذا الصدد عموما، استطيع القول بما لا يقبل التأويل ان نقل الصواريخ السوفييتية من الشرق الى الغرب لن يحدث. واذا تمّ الاتفاق على الحد من الاسلحة النووية في اوروبا واصبح ساري المفعول، فإنه منذ تلك اللحظة سيتوقف نصب الصواريخ «أس. أس. - ٢٠» في المناطق الشرقية من الاتحاد السوفييتي. ولسوف تنطلق من هذا بصلابة، بشرط الا تحدث في المنطقة الاسيوية تغيرات جوهرية في الوضع الاستراتيجي. وهذا يعني، قبل كل شيء، ان الولايات المتحدة لن تنشر وسائل نووية جديدة متوسطة المدى في المناطق التي يمكن منها الوصول الى الجزء الشرقي من اراضي الاتحاد السوفييتي.

ثالثا - يقال احيانا ان اقتراحنا بأن يبقى لدى كل طرف، بعد التخفيضات، لا اكثر من (٣٠٠) وسيلة حاملة للسلاح النووي المتوسطة المدى سيقلّم اظافر وسائل الطيران الامريكية ذات المدى المناسب.

ليس هدفنا الاضرار بالولايات المتحدة، مع انه - والحق يقال - يصحّ التذكير بأن الطائرات السوفييتية المتوسطة المدى ليست لها قواعد في بلدان اخرى يمكن منها ان تصل الى اراضي الولايات المتحدة. ولكننا، هنا ايضا، مستعدون لابداء مرونة اضافية، بأن نقرر مستويين اجماليين متعادلين للاتحاد السوفييتي وحلف الاطلنطي - للطائرات الحاملة المتوسطة المدى في مجال عددي مقبول للطرفين، ولو كان مختلفا جوهريا عن الذي اقترحناه من قبل. ويمكن الاتفاق على الاهميات الملموسة لهذين المستويين وتدقيق قوام الطائرات الحاملة المحددة.

ان المخرج من الطريق المسدود الذي دخلته مباحثات جنيف موجود. فقط يجب الاستفادة منه. ولو أبدت الولايات المتحدة رغبة فعلية في اتفاق مقبول للطرفين، لما احتاج الامر الى كثير من الوقت لوضع صيغة الاتفاق.

س : هناك في الغرب من يقول ما معناه ان الاتحاد السوفييتي يمكنه من باب إبداء النية الحسنة ان يرضى من الان بتخفيض صواريخه في اوروبا من طرفه وحده فقط. فما تقوله في هذا الصدد ؟

ج : نعم، ان امثال هذه الدعوات معروفة لنا. وهي تنطلق احيانا من اناس يهتمون، فعلا، بحفظ السلام في اوروبا.

اننا لا تنقصنا النية الحسنة. وقد سبق لنا ان قمنا بخطوات، ومنها خطوات ذات طرف واحد، من اجل ايجاد ظرف ملائم الى اقصى حد لتحقيق النجاح في المباحثات. وأعيد الى الاذهان ان الاتحاد السوفييتي جمّد من سنة ونصف نشر الاسلحة النووية المتوسطة المدى في جزئه الاوروبي. وهذا التجميد مطبّق بحذافيره، على الرغم من كل الاقاويل. واوقف التوزيع الاضافي للصواريخ وراء الاورال، في المناطق التي يمكن منها الوصول الى بلدان اوروبا الغربية. زد على ذلك انه في الفترة التي تجري فيها المباحثات، نزع الاتحاد السوفييتي من اسلحته عشرات من صواريخه المتوسطة المدى في اوروبا. وحتى اليوم اخرجت تماما من التركيب الحربي صواريخ أس. أس. - ٥» التي نشرت، من قبل، في المنطقة الاوروبية والتي كان لها - بالمناسبة - مدى لا يقلّ عن مدى «أس. أس. - ٢٠» اما من جهة قوة شحنتها القتالية فتبزّها كثيراً.

ان من يدعو الاتحاد السوفييتي الى تخفيض عدد صواريخه المتوسطة المدى من طرف واحد قد يكون جاهلا بما نفعله في الواقع. ولكن حكومة الولايات المتحدة وحكومات بلدان حلف الاطلنطي الاخرى مطّلعة، طبعا، اطلاعا جيداً على حقيقة الامر. ولكنها، مع ذلك، تخفي الحقيقة عن شعوبها وتخدعها.

وفي الوقت نفسه، تعمل واشنطن لكي تباشر في اقرب وقت بنشر صواريخها، «بيرشنغ» و«كروز»، في اوروبا الغربية ولا تقول شيئا فيما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للامتناع عن هذا اذا استمر الاتحاد السوفييتي في تخفيض صواريخه من طرف واحد. بل بالعكس، فان كل شيء يدل على غير ذلك.

ولهذا لا يستطيع الاتحاد السوفييتي طبعا ان يخاطر بأمنه وبأمن حلفائه ولن يفعل ذلك. وسيكون الامر مختلفا اذا امتنعت الولايات المتحدة عن توزيع صواريخها في اوروبا في المواعيد المعلن عنها ومكنت، بذلك، من مواصلة المباحثات والبحث عن حلول مقبولة للطرفين.

ولو كان ذلك، لكان بوسعنا ان نبدأ منذ الان بتخفيض صواريخنا «أس. أس. - ٤»، وهي عندنا تزيد على ال (٢٠٠)، وانجاز تجميدها في غضون سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥. واذا امكن عقد اتفاقية في جنيف على اساس عادل، وهو ما تحدثنا عنه مراراً، فان قسما هاما من صواريخ «أس. أس - ٢٠» الموجودة الان سيدمر طبعا.

س : يقال في العواصم الغربية ان المباحثات ستتال، مع بدء نشر الصواريخ الامريكية، دفعا جديدا وستصبح مثمرة اكثر. فما رأيك في هذه الاقوال ؟

ج : هذا تضليل تام ! وهدفه تخفيض حدّة نضال الشعوب الاوروبية الغربية ضد ظهور الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا. ويجب ان يكون هنا وضوح كامل، وهو ان ظهور الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية سيجعل من المستحيل استمرار المباحثات الجارية الان في جنيف.

ومن جهة اخرى فان مباحثات جنيف يمكن ان تستمر اذا لم تباشر الولايات المتحدة بتوزيع الصواريخ عملياً.

مع الاحداث

نظام مبارك ريغني اكثر من ريغن

● سارع وزير النظام المصري للشؤون الخارجية، الدكتور بطرس غالي ووضع طاقاته الذهنية و«طاقات» نظامه الخيانية فصرح، مُدافعاً عن الوحش الامريكي الهائج، قال : «إن هذا التدخل من جانب الولايات المتحدة الامريكية كان قد تقرر بناء على طلب دول شرق الكاريبي وبتأييد من باباردوس وجامايكا وان هذا التدخل يتفق مع المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة حول الامن الجماعي».

لم يَدْلِ وزير النظام المصري بهذا التصريح في اروقة النظام المصري السرية او في أذن رئيسه مبارك وإنما فعل هذه الفعلة أمام الصحفيين.

ان دفاع نظام مبارك، الغارق حتى اذنيه في وحل الخيانة الساداتية، عن عملية القرصنة الاستعمارية الامريكية ضد غرينادا يكشف عن الحضيض الذي وصل اليه هذا النظام ويشير الى مدى ضلوعه في مخططات واشنطن المعادية للشعوب وتواطنه مع مبرمجي هذه المخططات.

ومقابل هذا الموقف المصري المشين تنتصب كالمارد وقفة الغالبية الساحقة من حكومات وشعوب الكرة الارضية التي استنكرت ودانت، بشدة وحزم، هذا الغزو الامريكي لجزيرة غرينادا الصغيرة. ولو اجرينا مقارنة بين الموقفين - الموقف المصري الرسمي وموقف غالبية دول عالمنا - لتبين لنا ان تصريحات بطرس غالي هي بمثابة عزارة وعليها شهود.

أضف الى ذلك ان حليفات واشنطن - حكومات فرنسا وألمانيا الاتحادية وبريطانيا - وقفت بين المستاء جداً والمستنكر علنا لهذه الغزوة الامريكية وهذا التدخل اليانكي الفظ في شؤون دولة ذات سيادة مطلقة. وفي الولايات المتحدة نفسها وفي الكونغرس ومجلس الشيوخ هبت عاصفة من السخط والغضب على سياسة ادارة ريغن وعلى هذه العملية القرصانية السافرة. أما نظام مبارك فقد ابى الا ان يكون ملكياً اكثر من الملك.

لقد ضلّ النظام الساداتي كثيراً. وها هو نظام مبارك الذي تنخر فيه الساداتية يواصل السير في سبيل الضلال. ولكن التجربة علمتنا وعلمنا مثلنا الشعبي «أن حكماً ضل ما ظلّ» وهذه القاعدة تنطبق على بطرس غالي والنظام الذي يمثله.

● عادل الاسير ●

الوجه الآخر لحلم العمل في شركة انفتاح

العمال المصريون مهددون بالطرد في أي وقت والشركات تخالف القوانين

*** ٣ دولارات أجر العامل الباكستاني ***
*** ١,٥ دولار أجر العامل المصري ! ***
*** زجاجة لبن واحدة لكل ٥ عمال ***
*** تعويضاً عن استنشاق الاسمنت ***
*** الحماية متوفر.. والامتيازات كبيرة ولكن.. للأجانب فقط ! ***

تحقيق : عبد الحميد كمال

كل الناس تحلم بان تعمل في شركات الانفتاح !

وفي دنيا الاحلام يردد الناس شائعات عن شروط العمل السعيدة التي تحققها شركات الانفتاح لعمالها : الاجر المرتفع والعمل الهيّن.. والخدمات التي لا اول لها ولا آخر !

والذين يطلقون هذا الحلم، يردده الناس كشائعة يفعلون ذلك حتى يتزايد عدد الناس الذين يقبلون بشركات الانفتاح، ثم الذين يطالبون بانشائها، لعل كثرتها تحقق لهم حلمهم الوهمي بالعمل فيها..

.. لكن ما اكثر ما تصطدم الاحلام بمرارة الواقع !

والواقع يقول : ان شركات الانفتاح تبتلع الشركات الوطنية، سواء كانت قطاعا عاما وخاصا، سواء باغرائها بالدخول في مشاركته، تنتهي بسيطرة الانفتاحيين على المشروعات، او بمنافسة المنتجات الوطنية مما يدفعها للافلاس، والاغلاق فيتشرد عمالها وتتفاقم أزمات البطالة.

والواقع يقول : ان شركات الانفتاح، التي اعطيت كل تلك الامتيازات، لكي تفتح فرصا للعمالة، او تزيد الانتاج، لم تحقق هذا الهدف، وان الاحصاءات الرسمية نفسها تقول ان فرص العمالة في شركات الانفتاح محدودة ولا تزيد عن... فرصة.

الواقع يقول ان عمال الانفتاح يتقاضون اجوراً قد تبدو كبيرة في نظر البعض، ولكنها ليست كذلك اذا ما قورنت بما يتقاضاه الاجانب الذين يقومون بنفس العمل في نفس الشركة !

ثم ان العمل الذي يبذل مقابل هذا الاجر الكبير، يزيد على قيمة المرتب بأضعافه..

ثم ان العمال في شركات الانفتاح محرومين من حقوق كثيرة !

وفي هذا التحقيق : الوجه الاخر لحلم العمل في شركة الانفتاح.

● *قوانين.. قوانين*

وشركات الانفتاح تعمل وفقا للقانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ الخاص بالاستثمار الاجنبي والمناطق الحرة معفاة من الضرائب لمدة خمس سنوات يمكنها تجديدها لخمس سنوات اخرى، وعمال هذه الشركات لا تنطبق عليهم قوانين العمل المصرية، يمكن فصلهم وتشريدهم مع اسرهم في اي وقت، اجورهم وارباحهم ومكافاتهم يحددها راس المال او اصحاب العمل وحدهم دون اي قوانين، لا معاش ولا تأمين، لا امان ولا ضمان !

هكذا يعامل العمال المصريون، في بلدهم معاملة اقل من معاملة الغرباء هذا بخلاف الدور الخطير الذي تلعبه هذه الشركات، في تخريب الاقتصاد المصري والصناعة الوطنية في ظل انعدام الرقابة الشعبية او حتى الادارية، وفي ظل غياب اية قوانين او ضوابط تحكمها.

وطول السنوات العشر الماضية، يتوالى تأسيس شركات الاستثمار الاجنبية، ومعها يتوالى تدهور الاقتصاد المصري، وتزداد شكاوى العمال.

وهذه نماذج لما يعانيه العمال المصريين في شركات الانفتاح..

● *معاملة امريكانية*

تأسست شركة ماكديرموت انترناشيونال إنك - وهي تعمل في مجال الانشاءات البترولية - منذ حوالي خمس سنوات بالقرار ٩٤ لسنة ١٩٧٧ وطول هذه السنوات يعاني عمالها من معاملة جافة جدا من قبل الامريكان الاجانب، فنصيب العمال من الارباح لم يحصلوا عليه الا بعد ان اضربوا عن ساعات العمل الاضافية لمدة ١٤ يوما من ٢٩ مايو ١٩٨٣ حتى ١٢ يونيه.

والشركة لم تصرف للعمال معدات وقاية او امن صناعي، رغم ان عقد العمل ينص في احد مواده على انه (يجوز للموظف ان يخضع للتفتيش الذي يقوم به حارس الامن او ممثل الشركة اثناء الدخول او الخروج، وسوف يمد العامل بمعدات الوقاية اللازمة لعمله عند بدء العمل، واي تباطؤ او تخاذل في ارتداء معدات الوقاية واطاعة تعليمات الامن سوف يترتب عليه انتهاء العقد دون انذار او مكافأة.

وقد طالب العمال بصرف هذه المعدات لهم، وكان هذا احد مطالبهم في الاضراب الاخير، ولكن الشركة ما زالت تماطل !

● ويقول احد عمال الشركة :

انهم يصرفون لنا المرتب الشهري بناءً على شريط مكتوب باللغة الانجليزية، رغم علمهم اننا لا نجيد هذه اللغة. ورغم ان العقد مكتوب باللغتين الانجليزية والعربية، وهذا يمكن ان يضيع حقوقنا لاننا لا نفهم مفردات هذا الشريط.

والشركة لا تسمح بتحويل العمال الى العيادة الا في حالة واحدة فقط هي اصابة عمل، اما اي امراض اخرى فلا، واصابات العمل كثيرة بالشركة آخرها اللحام حسن خضري الذي كسر احد اصابعه، واحمد سعيد ابراهيم اصيب في حريق، وميمي النجار قطعت رجله، وبحيري سقط من على الونش وتهشمت رأسه.

● ويقول عامل آخر بالشركة :

- في السعودية، اغلقت السلطات هناك موقع عمل شبيه بهذا الموقع لان الشركة طردت مواطنا سعوديا منها، اما هنا فانهم يجبروننا على كتابة استقالات بدون تواريخ لتكون سيفا مسلطا ضدنا وهناك انذارات بالفصل بدون تحقيق، وعلى سبيل المثال، العامل سيد عبد الرحمن ابو العلا - لحام - حرر له ٣ انذارات في يوم واحد فقط، انهم يعاملوننا كما لو كنا اغراب وهم في وطنهم.

● *استيراد عمال اجانب*

وبعد ان اضرب العمال ١٤ يوما من ساعات العمل الاضافية راحت الشركة تعاقبهم بطرق مختلفة، فغيرت مواعيد العمل اليومية لتحرمهم من اوقات الراحة والشاي والصلاة، واصدرت تعليماتها بذلك يوم ١٣ يوليو على ان تنفذ يوم ١٦ يوليو، وكل من يخالف هذه التعليمات سيقع تحت لائحة جزاءات الشركة.

ولم تكتف الشركة بذلك بل بادرت بطلب عمال من باكستان واحضرت على وجه السرعة ٦٢ عاملا باكستانيا ليحلوا محل العمال المصريين الذين تطردهم الشركة وبينما يتقاضى العامل المصري دولار ونصف عن ساعة العمل، يتقاضى الباكستاني ثلاثة دولارات ونصف من نفس الساعة، كما تم تخفيض اجر المساعد المصري ٨٠ سنتا (جزء من الدولار) في الساعة الى ٣٨ سنتا. ويقول العمال المصريون ان بعددا كبيرا من العمال الباكستانيين بل واصحاب العمل الامريكية دخلوا البلاد بتأشيرات سياحية، وبعضها انتهى، ولم يحصلوا على ترخيص بالعمل.

● *مطالب العمال*

حدد العمال مطالبهم في الاضراب في ضرورة صرف وجبة غذائية واقامة مطعم للعمال، واحتساب ساعات المواصلات بالاجر، ونقل التأمين ليكون قريبا من موقع العمل، وتطبيق اجراءات الامن الصناعي وتحسين المعاملة. وان يكون العمل الاضافي اختياريا. وقد اوقف العمال الاضراب عندما وعدتهم الادارة امام المسؤولين واجهزة الامن بالاستجابة لمطالبهم، الا انها ما زالت تماطل ولم تفعل شيئا سوى تعديل مواعيد العمل باعادة وقت الراحة والغذاء، والصلاة.

وعلاوة على ماسبق، تقوم الشركة بتقديم تسهيلات في الارض والمياه والمواقف وتؤجرها من الباطن لبعض الشركات المجاورة، وهكذا تتصرف الشركة كأنها تملك الارض ومن عليها، ويقول العمال ان احد الامريكان واسمه جورج مور عمله الاصلي وناش، بينما يعمل في الشركة مشرف لحامين ويشرف على خيرة اللحامين المصريين، ويقولون ايضا ان تأشيرة جورج منتهية.

● *ميدل ايست سمنت*

شركة اخرى وهي شركة تعمل في تعبئة الاسمنت تطلق على نفسها اسم شركة اسمنت الشرق الاوسط للشحن والتفريغ، يونانية الجنسية وتعرف ايضا باسم (صومعة بدر للاسمنت) وتقوم بتعبئة (اسمنت بدر) وفي هذه الشركة طرد العاملان محمد كمال الشرقاوي ومحمد محمود خيري زكي لدفاعهما عن زملائهما المصريين عندما تعرضوا للسب من قبل اليونانيين، ورغم ما يتعرض له العمال في صومعة الاسمنت من تلوث واتربة وغبار اسمنتي، فان الشركة تصرف لكل ٤ عمال زجاجة لبن واحدة، واحيانا لكل خمسة، ويشكو العمال من عدم وجود دورة مياه او مصدر للمياه النقية بمواقع العمل داخل الصومعة. والاخطر من ذلك ان المنطقة التي توجد بها الصومعة بالرغم من وجودها بمنطقة جمركية لا يوجد بها حجر صحي.

● *سرقة العمال*

قامت الشركة بتغيير عقود العاملين التي تنص على صرف المرتب الشهري بالجنيه المصري ليصبح الصرف بالدولار واجبر العمال على تحرير عقود جديدة وسحب القديمة بناء على الاعلان رقم ٢٦٤ الصادر في ٢ مايو ١٩٨٣، كما تقوم الشركة بسداد التأمينات بالجنيه المصري وهذا يخالف قانون التأمينات المصري رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ الذي ينص في المادة ١٢٥ منه على ان اشتراكات تأمين يصرفها العاملون، وقد اخطر مكتب التأمينات الشركة بتلك المخالفة بخطابه رقم ٤٨٣٤ في اول اغسطس ١٩٨٣، ولم يتغير موقف الشركة حتى الان.

ورغم ما يتعرض له العاملون في الصومعة من اخطار، فان الشركة لم تصرف لهم ادوات وقاية، ولما زادت شكاوي العمال اشترت ادارة الصومعة معدات لم توافق عليها ادارة الامن الصناعي لعدم مطابقتها للمواصفات الفنية، ووصل الامر الى حد ضرب العامل محمود ابو زيد بواسطة اليونانيين فيتولا وسقراط، وتم تحرير محضر بالواقعة يوم ٢٩ اغسطس الماضي، كما قامت الشركة باحضار سيارتين لنقل العمال دون علم سلطات الجمارك التي قامت بمصادرتها لحين انهاء الاجراءات الجمركية.

● *الموت من عل*

● وتقوم الشركة البلجيكية للزجاج (اكديا) والتي تقوم بانشاءات مبنى شركة الزجاج ببناء (جمالونات) عالية تصل الى ارتفاع ٣٠ - ٤٠ مترا يقف عليها العمال بدون شباك امن صناعي مما يعرضهم للموت او الاصابات الخطيرة، اذ يقفون على قضبان عالية بعرض ٢٠ سنتيمترا، والشركة لا تحرر عقودا مع العمال باعتبارهم موسميين، كما انها لا تؤمن عليهم رغم ما يتعرضون له من اخطار جسيمة.

● اما الشركة الفرنسية التي تعمل في مشروع ميناء دمياط فقد بلغت سوء المعاملة بها، ان قام العمال والفنيون وسائقو السيارات والالات الرافعة في مجموعة الشركات العاملة في مشروع الميناء باضراب لمدة خمس ساعات يوم ٢٤ مايو الماضي للمطالبة بصرف منحة ١٥ يوما التي كان رئيس الجمهورية قد قررها للعاملين في عيد العمال.

● وفي شركة «علام سمنتس» امتنع العمال والمهندسون عن العمل احتجاجا على التفرقة بينهم وبين العاملين الاجانب في الاجور والمعاملة فقامت الشركة بفصل المهندس يوسف صادق واثنين من الملاحظين، وكان ذلك تهديدا لاربعمائة عامل مصري بالطرد من الشركة.

● وفي السويس تقوم الشركة الايطالية (سادليمي) بانشاء محطة قوى حرارية جديدة، ونتيجة لعدم تطبيق اجراءات الامن الصناعي بالشركة توفي العامل كامل زكي يوسف ارمانيوس كما توفي احد العمال الايطاليين، ولا تزال حالات الاصابة تتكرر يوميا.

● *مهددون بالتشرد*

في شركة تغليف المواسير الامريكية المعروفة باسم (براودير برادبس) يعين العمال المصريون بدون عقود. ويتم اختيارهم من بين العمال المترددين على الشركة، ويتم طردهم كلما انتهى عمل من الاعمال واختيار اخرين للعمل الجديد، وكان آخر عدد طرد ١٥ عاملا، وبالرغم مما يتعرض له العمال من اصابات مختلفة حريق وكسور وغيرها، فان الشركة تعوض عاملا واحدا عن الاصابة.

● *الاغراء بالسكن*

مدينة العاشر من رمضان وكر لشركات الاستثمار، يوجد بها ١٢ شركة استثمار وفي شركة وودي لصناعة الابواب والشبابيك الخشبية يعمل ١٥٠ عاملا ويقول العمال ان الشركة التي انشئت منذ ثلاث سنوات يمتلكها عثمان وشركاه، وانهم عملوا بالشركة منذ عامين تقريبا، بناء على اعلانات بالجرائد تنص على اتاحة فرص للعمل وتمليك العامل شقة بالمدينة، ولكن ما تم تنفيذه هو اعطاء العامل شقة كاستراحة، ويوقع على ذلك باعتبارها شقة مفروشة بينما هي خالية من اي اثاث، وبعد عدة اشهر بدأت الشركة تطالب العمال بسداد اقساط ٣ سنوات ماضية وقيمة القسط ٢٦ جنيها شهريا، بالاضافة الى مقدم يعادل ١٠٪ من ثمن الشقة، فكيف سيدفع العمال الذين تتراوح اجورهم بين ٦٠ - ٨٠ جنيها شهريا هذه المبالغ ؟ وهذه المشكلة يعاني منها بالذات العمال المتزوجون ويبلغ عددهم ٣٠ ويضيف عمال الشركة انهم يعملون في ظروف بالغة الصعوبة حيث يعملون منذ الثامنة صباحا حتى الخامسة مساء ويحصلون نصف ساعة فقط للراحة ولا تقدم بينها وجبة غذائية، كما انهم مهددون بالطرد في اي لحظة حيث يعملون بعقود لمدة عام، على ان يعينوا بعد ذلك، وهذا الوعد بالتعيين غير مضمون اطلاقا.

● وفي شركة سوميد التي تعمل في دفع البترول في خط انابيب من السويس الى الاسكندرية يقول احد العمال :

- رغم ما توفره الشركة للعمال من سكن (لوكس) مجهز بالاثاث الفاخر، الا ان هذا السكن يعتبر استراحة، فنحن في اي وقت يمكن طردنا الى الشارع بلا مأوى، كما اننا نعمل ١٤ ساعة يوميا منهم ساعتين ذهاب وعودة لموقع الشركة بلا مقابل، ولائحة الشركة شديدة التعسف وهي كالسيف فوق رؤوسنا.

وتكتفي الشركات الاجنبية بالمعاملة السيئة للمصريين بل تستولي ايضا على اراضي الدولة دون علم احد وقد طالب احد اعضاء مجلس محلي محافظة السويس (حزب وطني) بالتحقيق في واقعة استيلاء احدى الشركات الامريكية على اراضي الدولة ولا احد يعرف ماذا تم حتى الان.

● *والبنوك ايضا*

العامل صابر عبد الخالق بيومي، حارس في بنك دلتا الدولي رفع قضية تعويض ضد البنك لان رؤساءه في العمل يجبرونه على القيام باعمال البوفيه وتقديم المشروبات للعملاء والقيام بشراء خضروات وتوصيلها الى منازلهم، وعندما رفض ذلك، وهو عامل حراسة وتقدم بشكاوي الى الجهات المسؤولة، اجبر على تقديم استقالته.

وبعد.. هذه مجرد نماذج لما يفعله عصر الانفتاح، ليس في اضرار الاقتصاد الوطني والصناعة المصرية وانما بالمواطنين المصريين اصحاب هذا البلد الحقيقيين، الذين يعتصرهم الاجانب الذين يستنزفون خيرات الوطن، ويأخذونهم لحما ويرمونهم عظاما، في ظل قوانين وتشريعات الانفتاح التي تقدم كل الضمانات والامتيازات للاجانب، وتحرم العمال المصريين من حقهم في الاحتماء بالقوانين المصرية التي تطبق على زملائهم في مواقع العمل المصرية.

وهل يتفق القارىء معنا في انه لا حل الا بسياسة اقتصادية جديدة يشرف على تنفيذها قيادات جديدة سياسية واقتصادية غير هؤلاء الذين شرعوا للغزو الاجنبي المسمى بالانفتاح الاقتصادي.. !

عن «الاهالي» ٨٣/١٠/١٩

نبيه بري ينفي الاتهامات الامريكية

●بيروت - و.ص.ف - نفى نبيه بري، زعيم حركة «أمل» الشيعية بصورة قاطعة، امس (الاربعاء)، في بيروت ان تكون حركته مسؤولة عن الاعتداء الذي استهدف القيادة العامة للوحدة الامريكية التابعة للقوة المتعددة الجنسيات يوم الأحد الماضي.

واوضح نبيه بري في حديث ادلى به للصحفيين انه اطلع المبعوث الامريكي ريتشارد فيربانكس ان حركة «أمل» ليس لها علاقة بهذا الاعتداء الذي لا يخدم الا مصلحة الذين يؤيدون تقسيم لبنان ومصلحة اسرائيل. واضاف بري «لو كنا نريد مقاتلة الامريكيين كنا اوضحنا ذلك صراحة».

«المجاهد» الجزائرية:

اسرائيل وراء الانفجارين في بيروت

● الجزائر - و.ص.ف - اتهمت صحيفة «المجاهد» الجزائرية، امس الأول (الاربعاء)، اسرائيل بانها المحرّضة على الانفجارات المميتة التي وقعت في بيروت يوم الأحد الماضي.

وكتبت الصحيفة ان هذه الاعتداءات كانت ترمي الى توجيه لطمة سياسية مفاجئة الى جميع اولئك الذين اشتركوا في التفاوض من اجل وقف اطلاق النار.

الاتحاد السوفييتي يسعى الى تنقية العلاقات الدولية جذرياً ويأخذ، في حساباته، تصعيد المغامرة الامريكية

تواجه الانسانية، الآن، هموماً واخطاراً جدية يجب ان تدفعها الى الوحدة وليس الى الانقسام وخلاف العقائد يجب ان لا ينسف التعايش السلمي

بقلم : نبقـلاي شيلين

قبل كل شيء ثلاثة وقائع مهمة :

● الواقع الأول. تستعد الولايات المتحدة الامريكية فعلا لتوزيع سلاحها الصاروخي النووي في أواخر ١٩٨٣ في جمهورية ألمانيا الاتحادية وبريطانيا وايطاليا ثم سيصار الى توزيع الصواريخ الامريكية في أراضي عدد من الدول الأخرى في أوروبا الغربية.

● الواقع الثاني : لا خطوة الى الأمام في المفاوضات بشأن الحدّ من الأسلحة النووية في أوروبا. ولم يكن من الممكن توقع غير ذلك، نظراً لموقف الولايات المتحدة الامريكية الجامد الرامي أساساً الى نزع سلاح الاتحاد السوفييتي وحده.

● الواقع الثالث. في الأوساط السياسية وفي وسائل الاعلام الجماهيري في الغرب، تصاعدت موجة مدبرة جيدا من التشاؤم حيال مصير مفاوضات جنيف بصدد الحد من الأسلحة النووية في أوروبا؛ ويزعمون ان المفاوضات لن تسفر عن أية نتائج قبل أواخر السنة وانه سيتعين على الأمريكيين ان يرسلوا «هداياهم» الصاروخية النووية الى أوروبا الغربية.

وجميع هذه الوقائع مترابطة. فان الولايات المتحدة الامريكية وبعض بلدان الناتو الأخرى تواصل السير على خط يرمي الى نسف الاستقرار في عموم نظام العلاقات بين الدول - وهو فائق الخطر - والى تشديد سباق التسلح، وبالتالي الى زيادة خطر الحرب.

ولا غنى عن الستار الدعائي. ويحاولون ان يقنعوا الرأي العام بأن الولايات المتحدة الامريكية لا تفعل غير ان توازن ميزان القوى النووية في اوروبا مع الاتحاد السوفييتي وبأن كل شيء سيسير بعد ذلك أكثر تساهلاً، واذ ذاك تصبح الاتفاقية بشأن الأسلحة النووية في أوروبا أمراً يمكن بلوغه. ناهيك بأنهم يكررون المرة تلو المرة كذباً جلي الكذب عن سعي الاتحاد السوفييتي الى امتلاك احتكار السلاح الصاروخي النووي في أوروبا. وفي الوقت نفسه يلزمون الصمت بالطبع عن الوسائل الامريكية للمرابطة الأمامية ناهيك عن السلاح النووي عند انجلترا وفرنسا.

الا ان البيان المشترك الذي أصدره قادة الأحزاب والدول في سبعة بلدان اشتراكية في الاجتماع الذي عقدوه في موسكو، ومفاوضات تموز في الاتحاد السوفييتي مع قادة جمهورية ألمانيا الاتحادية، والوثائق المتعلقة بالزيارة التي قام بها الى الاتحاد السوفييتي وفد حزبي وحكومي من المجر، تضع كل شيء في مكانه.

فان بيان موسكو يتضمن تحليلاً دقيقاً للوضع الناشيء، خالياً من المبالغة والتشاؤم في تصوير الأمور، ولكنه - وأكرر - تحليل دقيق. ذلك ان البلدان الاشتراكية تأخذ بالحسبان بكل جد سواء أقوال ام أفعال واشنطن وحلفائها في الناتو. والمقصود هنا، ليس فقط الاستمرار في تشديد سباق التسلح، ومحاولات الغرب العنيدة للتوصل الى التفوق العسكري، بل أيضاً ظاهرات أخرى يتبدى فيها نهج يرمي الى مواصلة المواجهة، بمزيد من الصرامة، في الشؤون الدولية. ان محاولات القوى الامبريالية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاشتراكية وللحملات المعادية ضدها امر واقع. والحفاظ على بؤر التوتر الحربي، وتفاقم الأوضاع الأزمية هما أمر واقع. وهذا ما يحدث فعلا في الشرق الاوسط، وفي منطقة امريكا الوسطى، وفي جنوب افريقيا، وفي مناطق أخرى من العالم.

والولايات المتحدة الامريكية هي الرائدة والموجهة في هذا المجال. وبصورة أشد تدفع واشنطن شركاءها الى السير على نهجها الخطر. ومما يدل على ذلك، لقاء ممثلي الدول الغربية الكبرى في وليامسبرغ ودورة مجلس الناتو في باريس.

ولكن لا مجال اليوم، كما أعتقد، للأوهام بأن الاتحاد السوفييتي وحلفاءه لن يردوا كما ينبغي على التحدي الخطر من جانب القوى الامبريالية الرجعية. ففي الحديث مع المستشار الاتحادي لجمهورية ألمانيا الاتحادية كول، أعلن يوري فلاديميروفيتش أندروبوف بكل صراحة ووضوح: «ان ساسة بلدان الناتو يرددون على الدوام ان الاتحاد السوفييتي سيقدم على تنازلات في جنيف بعد نقل الصواريخ الأمريكية الجديدة الى أوروبا الغربية. هذا ضلال شديد وخطر. فاذا سارت الأمور الى حد توزيعها، فاننا لن نسلم مواقعنا، ولن نضعف دفاعنا، بل سنتخذ في حينه إجراءات جوابية فعالة تحفظ أمن الاتحاد السوفييتي وحلفائه».

وانها لباطلة الآمال في ان البلدان الاشتراكية ستستسلم للضغط الذي تحاول الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها ممارسته عليها. واذا كان هذا الضغط لم يسفر فيما مضى عن أية نتيجة، فهو فاشل كلياً في الوقت الحاضر اذ تملك الأسرة الاشتراكية قدرة سياسية واقتصادية ودفاعية جبارة. أغلب الظن انه سيتأتى للبلدان الاشتراكية ان تمضي بشكل أبطأ في تحقيق خططها السلمية اذا ما دخل سباق التسلح حلقة جديدة. ولكن التحرك الى الأمام لن يتوقف. أغلب الظن ان البشرية ستعاني المزيد من القلق والاضطراب اذا استطالت مرحلة التوتر الدولي، ولكن هذا لن يزعزع عزم الدول الاشتراكية على بذل كل ما يمكن لأجل صيانة السلام.

وهنا نصل الى سمة مهمة جداً تميز البيان الذي اتخذته البلدان الاشتراكية السمحة، والأعمال التي تقوم بها البلدان الاشتراكية. ان الدول الاشتراكية مستعدة لاتخاذ الاجراءات الضرورية لأجل الحفاظ على أمنها، بيد انها لا تغير اتجاهها الستراتيجي الرامي الى ايجاد حلول من شأنها ان تضمن أمنا عاما ووطيدا.

وهذا يتعلق في المقام الأول بالمفاوضات بشأن قضايا نزع السلاح، هذه المفاوضات التي لا ينوي الاتحاد السوفييتي وحلفاؤه البتة إعتبارها عقيمة. وأود لو اعتقد انهم لاحظوا في الولايات المتحدة الامريكية - وليس فيها فقط - إشارة يوري أندروبوف الى ان الاتفاق يظل ممكناً طالما لم يشرعوا في توزيع السلاح الصاروخي النووي الأمريكي في أوروبا.

ان السعي الى حل تقبله الأطراف المعنية يملي سواء الموقف السوفييتي في المفاوضات بشأن الحد من الأسلحة الستراتيجية ام موقف البلدان الاشتراكية في أوروبا الوسطى. ومن المشكوك فيه ان يكون من الضروري تكرار جوهر المقترحات السوفييتية في جميع هذه المفاوضات. فهي معروفة جيدا جدا، ولهذا نكتفي بتذكير قصير.

ان الاتحاد السوفييتي مستعد، في المفاوضات للحد من الأسلحة النووية في أوروبا، لحل من شأنه أن يخفض كثيراً الميزان الحالي للوسائل الصاروخية النووية المتوسطة المدى. ومن الممكن إقرار مستوى هذه الأصناف من الأسلحة أدنى مما كان عليه عام ١٩٧٦، أي قبل بداية تحديث الأسلحة السوفييتية المماثلة.

وفي المفاوضات بشأن الأسلحة الاستراتيجية ينادي الاتحاد السوفييتي كذلك بتخفيض كبير سواء في الوسائل السوفييتية ام في الوسائل الامريكية. وفي فيينا، تقدمت البلدان الاشتراكية بمقترح شامل من شأن تحقيقه ان يؤدي الى تخفيض مستوى القوات المسلحة في أوروبا الوسطى تخفيضاً فعلياً.

وفي كل حالة، تتقيد مقترحات البلدان الاشتراكية بكل دقة بمبدأ المساواة والأمن الواحد للأطراف المعنية. وهذه استراتيجية بلا أوهام، استراتيجية واقعية وشريفة.

وهناك تعهد الاتحاد السوفييتي - وهو أيضاً تعهد وحيد الجانب - بالامتناع عن أن يكون البادىء في استعمال السلاح النووي. وهناك اقتراح من الدول المشتركة في معاهدة وارسو بعقد معاهدة مع بلدان الناتو بشأن الامتناع المتبادل عن استعمال القوة المسلحة ودعم علاقات السلام. اقتراح ينص على التعهد بالامتناع عن البدء باستعمال السلاح النووي والسلاح العادي. وهناك اقتراح من الاتحاد السوفييتي مقدم للدول النووية بأن تجمد معاً في آن واحد جميع الأسلحة النووية المتواجدة لديها حسب النسبة الكمية والنوعية. ومن شأن هذا التجميد ان يصبح ساري المفعول بادىء ذي بدء فيما يخص الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، مع العلم ان الدول النووية الأخرى ستسلك المسلك نفسه.

وفي العالم المنقسم والحافل بالقلق، تعتبر البلدان الاشتراكية من المهم حيوياً بناء العلاقات بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة على أساس التعايش السلمي. فلا ينبغي للفرق بين العقائد، في أي حال من الأحوال، ان يؤدي الى التشدد فيما يخص العلاقات بين الدول. وللبشرية اليوم هموم كثيرة تقتضي بكل إلحاح الاتحاد وليس الانقسام.

ومن حيث جوهر الأمر تعكس السياسة الخارجية للبلدان الاشتراكية، اذا ما أخذت بمجملها، استراتيجية السلام التي تشكل لبّ موقف الدول الاشتراكية من الشؤون الدولية. ان السلام والعمران مهمتان تلازمان كل بلد اشتراكي. وهما ميدان لأجل تضافر الجهود. ان السبيل الى تحقيق استراتيجية السلام يمر عبر تطوير وإغناء وتنشيط الحوار بين البلدان المنتمية الى أنظمة اجتماعية مختلفة. ان الحوار ليس ضرورياً لأجل التعارف وحسب، بل ضروري كذلك وفي المقام الأول لأجل ايجاد نقاط للتماس والتفاهم وتوطيد الثقة، لأجل الحلول العملية في صالح السلام. ان البلدان الاشتراكية مستعدة لتوحيد جهودها مع جهود الدول الأخرى التي تنادي بتوطيد السلام والأمن الدولي بغية القيام بخطوات ملموسة من شأنها ان تحول دون وقوع ما هو أسوأ.

قال يوري أندروبوف : «هدفنا ليس مجرد درء الحرب. فنحن نسعى الى تنقية العلاقات الدولية بصورة جذرية، الى توطيد وتطوير جميع المبادىء الطيبة في هذه العلاقات». ذلك هو الدليل الرفيع والنبيل في سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية. ان الشعب السوفييتي، الاتحاد السوفييتي ليس بحاجة الى الحرب وبالأحرى الى الحرب النووية. ونحن لسنا بحاجة الى أراضي الغير وثروات الغير؛ فلدينا منها ما يكفي. وجميع خططنا للسنوات والعقود من السنين محسوبة للبناء السلمي.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» - ١٩٨٣/١٠)

ريـغـن - في مواجهة أصعب امتحان!

بقلم : يوسف بريتبل



القتل الجماعي للجنود الامريكيين في لبنان، من جهة، والقرار بتنفيذ المغامرة العسكرية والسياسية في غرينادا، من جهة ثانية، يضعان الرئيس ريغن إزاء اصعب امتحان واجهه خلال فترة رئاسته. ان الايام الثلاثة الاخيرة قد فعلت فعلها الشديد وتركت تأثيرها الحاد على هذا الرجل. وفجأة بدأ يظهر عجوزاً بما يتناسب مع سنه الحقيقية وهزيلاً ومرهقاً ومسحوقاً.

بالنسبة لرونالد ريغن كان التفجير في بيروت ضربة عاطفية عنيفة، أولاً وقبل كل شيء. أن الصور القادمة من بيروت بالاضافة الى البرامج والتعليقات من شبكات التلفزيون قد طلبت من ريغن ان يدفع الثمن.

المشاهد التي ستراها الولايات المتحدة، بعد ايام، عندما يصل البلاد اكثر من ٢٠٠ تابوت حاملة لجثث القتلى وطقوس الدفن سوف تزيد الشعور بالإختناق والحصار اللذين يلفّان الرئيس ريغن. ليست فقط حياة الناس هي التي قتلت في بيروت، بل ايضاً سياسة الرئيس ريغن ومعها ثقته الذاتية ومبادرته القيادية.

على هذه الخلفية، من المفيد ان نرى العمل العسكري الذي قام به، أمس، في غرينادا، فهو يتفق تماماً، مع رغبته في الخروج من الحصار الذي فرضته عليه مأساة بيروت، وحتى يتمكن من العودة الى نفسه. الى سياسته المعتمدة على القوة والمبادرة الامريكية والتي تزعم ان الصراع مع الاتحاد السوفييتي ساحته الكرة الارضية كلها!

في لبنان مات الجنود الامريكيون حتى لا تحتل هذه المنطقة وتهيمن عليها «قوة أخرى». وفي غرينادا، أصيب امريكيون حتى يفقد السوفييت، حسب منطق ريغن، قاعدة ارتكاز ماركسية في هذه الجزيرة، في مؤخرة الولايات المتحدة.

في واشنطن بدأ المراقبون أمس بتحليل تأثير أحداث هذا الاسبوع الدراماتيكي على امكانيات ريغن في إعادة انتخابه لدورة رئاسية ثانية ومدى قدرته على خوض معركة الانتخابات، أصلاً. ولا شك ان شخصية ريغن وهيبته قد أصيبتا ولكن ما هو مدى الضرر الذي لحق به؟ هذا ما قد يمكن تقديره بعد اسبوع - اسبوعين، بعد أن يمرّ موكب الجنازات وتتضح صورة الوضع في غرينادا. عندئذ يتضح ايضاً، اذا كان هذا الاسبوع قد أنزل الستار نهائياً على مرحلة ريغن في السياسة الامريكية أو ان تمثيلية ريغن على مسرح البيت الابيض سوف تستمر...

/ «دافار» ١٩٨٣/١٠/٢٦ /



● اجتاحت المظاهرات العملاقة باشتراك ملايين الناس، هذا الشهر، مدن اوروبا الغربية - ضد نصب الصواريخ النووية في اوروبا وضد خطر الموت النووي. وفي الصورة، اعلاه، مقطع من مظاهرة مئات الآلاف في العاصمة البريطانية، لندن، من اجل السلام ●

إعلان رقم ١

لابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة حيث انه تقرر اجراء انتخابات الهيئة التمثيلية للطائفة في يومي ٢٨ - ٢٩ نيسان ١٩٨٤، وعملاً بمواد الانتخابات الدستورية فاننا نتوجه الى ابناء الطائفة الذين لم ينتسبوا حتى الان الى الجمعية العمومية أن يبادروا بتسجيل أسمائهم ودفع رسم الانتساب حتى ظهر يوم ١٩٨٤/١/٢٨. وذلك في مكتب مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة يومياً خلال ساعات الدوام. (كل من يرغب في التأكد من ورود اسمه في سجل الناخبين يمكنه التوجه الى مكتب المجلس لفحص ذلك).

المؤهلات هي:

١) كل فرد (ذكراً او انثى) اتخذ مدينة الناصرة مقراً ومضى على الاقامة فيها لا يقل عن سنتين متتاليتين قبل عملية الانتخابات.

٢) أن يكون (ذكراً او انثى) قد أكمل الثامنة عشرة من العمر اي انه /انها من مواليد ١٩٦٦/٤/٢٨ او ما قبله.

الرجاء اصطحاب الهوية الشخصية عند الانتساب.

● اللجنة الانتخابية ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ٢٨ تشرين أول ١٩٨٣



● الرسام بيرغر مع بورتريه لينين ●

وقفة قصيرة مع الرسام ملخ بيرغر

● بئر السبع ـ كتب صبري عازم:

يقطن الرسام التقدمي ملخ بيرغر في بيت متواضع في أحد أحياء بئر السبع. جدران بيته تعج برسومات من نتاجه بشكل يبعث في نفسك الانطباع بأنك امام معرض للرسوم.

ويقول الرسام: أمارس الرسم أداة من أجل نشر مثل الصداقة والسلام والمحبة بين الشعوب. وكثيرا ما أوظف في سبيل ذلك مواد طبيعية مثل الرمل وأغصان الشجر والاخشاب وغيرها.

وقد اشتهر بيرغر بلوحات «البورترية» التي رسمها لقادة ثوريين عظماء أمثال لينين وديمتروف وبرجنيف. كما اشتهر بلوحات المناسبات النظالية مثل مخيم العمل التطوعي في الناصرة ونشاطات التضامن مع بير زيت وصدور «الاتحاد» يوميا. وقد أهدى جميع هذه اللوحات الى المؤسسات المعنية بهذه المناسبات. كما أهدى لوحات أخرى الى مؤسسات شعبية في الاتحاد السوفييتي وألمانيا الدمقراطية وكوبا.



● لوحة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ●



جرائم اغتصاب الاحداث في اسرائيل تتزايد باضطراد كبير !

● بات يام ـ في السنة المنصرمة تلقت شرطة مدينة بات يام وحدها ٣٢ شكوى على جرائم اغتصاب كان ضحاياها من الاحداث الذين لم يبلغوا سن الرشد بعد ـ هذا ما اعلنه قائد شرطة منطقة تل ابيب، ابراهام تورجمان، خلال الجولة التي قام بها يوم الثلاثاء الماضي (١٠/٢٥) في المدينة.

وكان تورجمان يعقب على جريمة الاغتصاب الوحشية التي تعرضت لها طفلة من المدينة في السادسة من عمرها حين كانت تلعب في الساحة المحاذية لمنزل والديها. واضاف ان هذه الوقائع لا تعني بأي حال. ان بات يام تشهد اعلى نسبة من حوادث الاغتصاب في البلاد فكل المدن الاسرائيلية «في الهوا سواء» ! وجرائم اغتصاب الاحداث تتزايد باضطراد مذهل ! واعلن. ان شرطته اقامت طاقم تحقيق خاص في الجريمة باشر عمله فورا بغية العثور على المجرم وانزال اقسى العقوبة به. واضاف بأن ليس بمستطاعه ان يبشر اهالي المدينة بقرب حدوث ذلك لان التحقيق لا يزال في اوله ولم تتمكن الشرطة، بعد، من الامساك بطرف الخيط الذي يقودها الى فك لغز الجريمة.

ومن جهة اخرى القت شرطة بات يام، يوم الاثنين الماضي، القبض على فتى في الرابعة عشرة من عمره بتهمة اغتصاب احداث. واعترف بانه قام باغتصاب ثلاثة احداث (ولدين وفتاة) في الفترة الاخيرة.

وقد تم القاء القبض عليه مصادفة حين انتاب القلق احد الآباء جراء تأخر ابنه (٨ سنوات) في العودة الى البيت. فخرج للبحث عنه ووجده في احد الاحراج برفقة الفتى المذكور. فأثار الامر ريبته وسارع الى استدعاء البوليس الذي قبض عليه.

قصة رجل عاش مرتين !

● روما ـ يوم ٢٥ أيلول الماضي شعر سالفاتوري سامارتينو (٨٨ عاماً) بدوار واختناق طوال اليوم أدى في الليل الى وفاته بنوبة قلبية حسب اعتقاد أهله.

وفي اليوم التالي أقامت عائلته غرفة الجنازة، كما هي العادة، في مدينة اجريجنتو الجنوبية. وأحاطوا سرير الفقيد بالشموع والزهور لاستقبال المعزين. وكانت النساء يبكين الفقيد بحرقة ظاهرة. واستمر النواح حتى الغروب حين انتفض سالفاتوري من موته الظاهر. وسأل عما يحدث في الغرفة من بكاء ودخول وخروج. وكانت المفاجأة للجميع حيث تحول المأتم الى عرس وأخذ الجميع يعانقون «الميت الحي».

وبعد أربعة أيام بالضبط من هذا الحادث فارق سالفاتوري الحياة دون ألم أو دوار هذه المرة حيث توفي حقيقة بينما كان نائماً وتحقق الاطباء من وفاته لاكثر من مرة. وقررت عائلته تشييع جثمانه.

كبير حاخامي نهاريا يحذر الاسرائيليين من الزواج المختلط

● نهاريا ـ أعلن كبير حاخامي نهاريا بأنه سيباشر، في مطلع الاسبوع القادم، حملة دعائية واسعة لتنبيه الاسرائيليين الى أخطار الزواج المختلط.

وجاء إعلانه هذا في نداء عممه على أهالي المدينة يطالبهم فيه بمساعدته في التغلب على ما أسماه «مشكلة زواج الفتيات اليهوديات من جنود القوات الدولية التابعة للامم المتحدة».

ويذكر أن المئات من الفتيات اليهوديات من سكان نهاريا قد تزوجن مؤخرا من جنود القوات الدولية سعياً وراء السفر الى خارج البلاد.



ـ يابى .... جننان عليكي المرض ده .... !!

أبو الشمقمق يقول!!



العسل المر ..

● تمتلىء الصحف بأخبار عن الفزع الحقيقي الذي أصاب جنود «المارينز» الامريكيين في بيروت، بعد الذي حدث في بيروت. ومنها أنهم سدوا جميع الطرقات، المؤدية الى مواقعهم، بسيارات شاحنة ضخمة صبوا فيها الباطون لكي لا تستطيع أية سيارة ملغومة ان تخترقها.

وجاء أن القوات الاسرائيلية، المعسكرة على نهر الأولي، قد أخذت حذرها أيضاً.

كما جاء ان المخابرات الاسرائيلية ابلغت المخابرات الفرنسية عن توجه سيارة ملغومة من ايطاليا في طريقها الى فرنسا.

وجاء من واشنطن ان عضواً في الكونغرس الامريكي اقترح نقل مقر المارينز من بيروت الى احدى البوارج الامريكية الموجودة بالقرب من شاطىء بيروت. وذلك تفادياً لسيارات الشحن الملغومة.

من الواضح لنا ان الحق، في هذا الوضع المأساوي، ليس على جنود المارينز الامريكيين، الذين اكثرهم من السود، بل على المستر ريغن وعلى ما يتحلى به من «مسؤولية» و «كبر عقل».

ولولا ذلك لكفاه هذا الفزع دليلاً على ان مصيره في لبنان لن يكون افضل من مصير سلفه نيكسون في الفيتنام.

فقد كان انتشر فزع مماثل، في حينه، بين الجنود الامريكيين في الفيتنام. وأدى هذا الفزع، عدة مرات، الى ان تقوم الطائرات الامريكية بقصف تجمعات الجنود الامريكان، خطأ !

وكانوا «يحترسون» كلما قام الفيتناميون بعملية فدائية جديدة.

وكانوا يتباهون بمفعول طائراتهم الحربية التي كان من الصعب على الفيتناميين التصدي لها. فماذا فعل الفيتناميون ؟ قاموا بالتسلل الى داخل قاعدة طيران امريكية واحرقوا هذه الطائرات وهي جاثمة.

كانوا يتفننون في اتقاء الخطر المحيط بهم من كل جانب. وكان الفيتناميون يبتدعون وسائل جديدة.

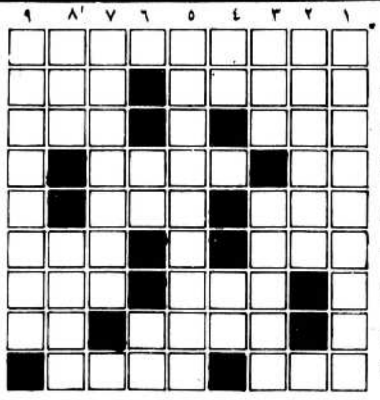
وفيما كانت فرقة امريكية تعبر في واد، بين جبلين، اذا بها تجد في طريقها كميات كبيرة من عسل النحل. ويذوقها الجنود ويستذوقونها. واذا بأسراب هائلة من النحل والدبابير تهاجم من جميع الجهات. ويسقط الجنود صرعى اللسعات. ويقعون في الأسر.

ويومها تساءلت : هل شنوا الحرب، فيما بعد، على النحل وعلى عسل النحل ؟ !

لماذا يتمنهم ريغن من أن يعودوا الى بلادهم أحياء. ان منطقتنا مشهورة بالنفط وبالصبر وبالعسل. ولكنه عسل مر على الدخلاء.

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : حسين وجلال شحادة ـ طمرة

الكلمات الافقية

١ـ قريه جهوريه في الشاغور
٢ـ النفس (معكوسة) ـ سلام
٣ـ المدينة المكرمة ـ ابو البشر
٤ـ متماثلان ـ شديد السواد
٥ـ اقترب ـ مجوهرات
٦ـ بر ـ نغم
٧ـ تسخين ـ تعب
٨ـ ثمر ـ طهارة (معكوسة)
٩ـ احتسى ـ يحمي

الكلمات العمودية

١ـ رئيس مجلس المكر المحلي
٢ـ الاسم الاول لزعيم حركة الثورة في تشاد
٣ـ جوهرة ـ عاصمة اسيوية
٤ـ للتعريف ـ ثلثا ولع
٥ـ اغنية لام كلثوم
٦ـ تعب ـ جواب
٧ـ الاسم الاول والثاني لرئيس جمهورية اليمن الدمقراطية (معكوسة)
٨ـ صبي ـ مدينة مختلطة
٩ـ رئيس مجلس مجد الكروم المحلي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ـ عدس ـ ند
٢ـ امضي (معكوسة) ـ رمل
٣ـ نسيم
٤ـ جبر ـ مرسل
٥ـ وسكي
٦ـ لدغة ـ ولي (مبعثرة)
٧ـ وليد
٨ـ سليمان

الكلمات العمودية

١ـ عين جالو
٢ـ د ض س ب ـ دلس
٣ـ سمير ـ غيل
٤ـ أم ـ هدي
٥ـ مو
٦ـ در ـ ر + أديس (معكوسة)
ـ موسكو
٨ـ مل ـ ليل

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٣/١٠/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥,٣٣ ـ الفيلم العربي الطويل: «من يشفق عليّ». ويحكي الفيلم قصة شاب (عصام) سافر الى باريس للدراسة ورفض الخطوبة على «ليلى» بالرغم من إلحاح اقاربه واصدقائه. اما ليلى فتبحث عن مستقبل جيد وعليه تتزوج من «حمدي» كبير السن والغني ولكن سرعان ما تكتشف انها أخطأت وفات الاوان لتصحيح هذا الخطأ.
■ بطولة: سهير رمزي وعمر الحريري ومصطفى فهمي.
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,١٥ ـ الاسبوع ـ مفكرة أحداث
● ٩,١٥ ـ منوعات ترفيهية
● ١٠,١٥ ـ الفيلم السينمائي: «عباد الشمس» بطولة: مارشيلو مستروياني وصوفيا لورين.
● منتصف الليل ـ أخبار (بالعبرية).

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ١٠,٤٠ ـ ابطال الفضاء
● ١٢,٢٠ ـ الكاميرا الخفية
● ١,٣٠ ـ شمس الاغوار
● ٢,٢٠ ـ الساحرة تيكر
● ٣,١٠ ـ كرة القدم
● ٤,١٠ ـ «خالتي قماشة» مسلسل كويتي اسبوعي
● ٥,٢٥ ـ مختارات عالمية
● ٧,٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٢٥ ـ البرنامج الديني
● ٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ البرنامج التنموي
● ٩,٣٠ ـ المسلسل العربي الاسبوعي: «طرفة بن العبد»
● ١٠,٣٠ ـ مجلة التلفزيون

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ الاخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٩,١٠ ـ عائلة كورنكر
● ١٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ مسلسل أجنبي

السبت ٨٣/١٠/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٠٢ ـ «الصديق وقت الضيق»
● ٦,٣٠ ـ للاسرة
● ٧,٠٠ ـ «اخترنا لك»
● ٧,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ «بنسون»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ نشرة الرياضة
● ١٠,٣٥ ـ «أهداف اندروس»
● ١١,١٥ ـ «بلى، يا حضرة الوزير»
● ١١,٤٠ ـ اخبار (بالعبرية).

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٣٠ ـ القران الكريم
● ٥,٥٠ ـ الرسوم المتحركة
● ٦,١٠ ـ قوس قزح
● ٦,٢٠ ـ «ثمانية تكفي»
● ٧,٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٥ ـ مع الموسيقى
● ١٠,١٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ الاخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
● ٨,٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩,٠٥ ـ برنامج وثائقي
● ٩,٣٠ ـ منوعات السبت
● ١٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم الاسبوع الاجنبي

غدا على الملاعب

● الدرجة الاولى ●

ـ المنطقة الجنوبية ـ

هـ الرملة ـ م. عرتسليا (الساعة ٣,٠٠)
مـ شعرايم ـ هـ كريات اونو (الساعة ٣,٠٠)
هـ ازور ـ عيروني اسدود (الساعة ١٠,٣٠)
ب. بئر السبع ـ أش بلقلالساعة ٣٠٠)
هـ رمات هشرون ـ مـ كريات جات (الساعة ٣٠٠)
مـ لزروس ـ هـ صفريم (الساعة ٣,٠٠)
هـ يروحام ـ هـ بات يام (الساعة ٣٠٠)

ـ المنطقة الشمالية ـ

ب. نتانيا ـ مـ الخضيرة (الساعة ١١٠٠)
طيرة الكرمل ـ شباب الناصرة (الساعة ٣٠٠)
بني حتصور ـ هـ تل حنان (الساعة ٣٠٠)
مـ شفاعمرو ـ هـ عكا (الساعة ٣٠٠)
هـ مجدال هعيمق ـ هـ طبريا (الساعة ٣٠٠)
مـ إخاء الناصرة ـ مـ ش. العفولة (الساعة ٣٠٠)
هـ رعنانا ـ هـ كريات اتا (الساعة ٣٠٠)

● مباريات الجولة الثالثة لكأس الدولة ●

هـ معليا ـ مـ طمرة (الساعة ٢,٣٠)
هـ إكسال ـ هـ مجد الكروم (الساعة ٢,٣٠)
هـ طمرة ـ مـ تل حنان (الساعة ٢٠٠)
هـ سخنين ـ ب. نهاريا (الساعة ٢٣٠)
هـ نهريا ـ مـ طبريا (الساعة ١١٠٠)
هـ كفر قرع ـ هـ ام الفحم (الساعة ٢,٣٠)
هـ باقة الغربية ـ هـ نحلينيل (الساعة ٢٠٠)
شباب الكبابير ـ عيمق حيفر (الساعة ١١٠٠)
بيت اليعزر ـ عرعرة (الساعة ١١٠٠)
هـ كفر مندا ـ مـ زخرون (ملعب شفاعمرو ـ الساعة ١٢٠٠)
هـ تريات حايم ـ باقة الناصرة (١٠,٠٠)
روش هعاين ـ هـ كفر قاسم (الساعة ٢٣٠)
ب. كريات اونو ـ انطوني يافا (الساعة ٢٣٠)
محنيه يهودا ـ هـ جلجولية (الساعة ١٠,٣٠)

قُدّاس وجُنّاز الاربعين

● يافة الناصرة ـ سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

فرحة الياس عوّاد (حايك)

الذي سيقام غداً السبت ١٩٨٣/١٠/٢٩ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة. فأهل الفقيدة يدعونكم لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل منكم.

لا اراكمُ الله مكروهاً بعزيز.

«سواق الاتوبيس» في موسكو وبكين

● القاهرة ـ عن «الاهالي» ـ انتهى في بكين، مؤخرا، أسبوع الفيلم المصري. وقد شارك فيه فيلم «سواق الاتوبيس». وضم الوفد المصري بطلي الفيلم نور الشريف وميرفت أمين ومخرج الفيلم عاطف الطيب ورئيس المركز القومي للسينما التسجيلية مصطفى محمد علي.

ومن المنتظر أن يشارك فيلم «سواق الاتوبيس» وغيره من الأفلام المصرية في أسبوع آخر للفيلم المصري يقام في موسكو في بداية تشرين الثاني القادم.

ثرية تبحث عن عريس

● لندن ـ الوكالات ـ قررت الممثلة البريطانية جولي آدمز أن تتوقف عن تمثيل أي فيلم سينمائي أو تلفزيوني أو دعائي مهما تكن العروض مغرية بالنسبة لها.

وقالت جولي أن والدها، الذي توفي مؤخراً، اشترط في وصيته أن تترك عالم الفن لتحظى بثروته التي تقدر بخمسة ملايين جنيه استرليني. وكانت جولي قد انفصلت عن والدها قبل ثلاث سنوات والتحقت بعالم الفن ضاربة عرض الحائط بتوسلاته اليها ان تترك الفن.

وأعلنت جولي أنها لن تعود للفن مرة أخرى. وسوف تبحث عن «مستقبل أفضل» !

وعندما سئلت عن اول شيء ستفعله بعد أن تقبض الثروة الطائلة ابتسمت وقالت: سأبحث عن عريس !

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤، حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٣٠ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٢٤ محرم ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٤١ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 141/40 - 30.10.1983 - Price 15 Shekel מחיר: 15 שקל

ادميرال امريكي : (١٥ الف) جندي امريكي في غرينادا وبالقرب منها !

أمريكا تدفع بتعزيزات كبيرة الى غرينادا لمجابهة المقاومة العنيفة التي تلقاها في الجزيرة

* الولايات المتحدة تلجأ الى حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن * وزارة الخارجية السوفييتية تحذر واشنطن بعد الاعتداء على السفارة السوفييتية في غرينادا * الحكومة الكوبية تكذّب ادعاءات الادارة الامريكية *

● نيويورك - الوكالات - دفاعاً عن عملية الغزو الاستعمارية ضد غرينادا وشعبها، لجأت الولايات المتحدة الامريكية مجدداً، يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٨) الى حق النقض «الفيتو» ضد قرار يدعو مجلس الامن الدولي الى التنديد بهذا الغزو الامريكي ضد دولة ذات سيادة.

وقد صوتت الى جانب القرار، الذي تقدمت به جمهورية غويانا، معظم دول العالم وامتنعت عن التصويت ثلاث دول، من بينها بريطانيا.

ويتوقع أن تُدعى الجمعية العامة للامم المتحدة الى الانعقاد لبحث موضوع الغزو الامريكي في غرينادا، بعد أن لجأت الولايات المتحدة الى الفيتو في مجلس الامن.

● المقاومة العنيفة فاجأت الغزاة

- هذا، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الاميرال الامريكي، جوزيف ميتكالف، تصريحه، أمام عدد من الصحفيين الذين دخلوا الى غرينادا لعدة ساعات، يوم الجمعة الماضي، أن خمسة الاف جندي أمريكي موجودون الان في الجزيرة، إضافة الى عشرة الاف آخرين على ظهر السفن الحربية القريبة من غرينادا.

واعترف الادميرال الامريكي، ويزلي مكرونالد، القائد العام للقوات الامريكية في حلف الاطلسي أن عدد الجنود الامريكيين على اراضي غرينادا هو (٦٠٠٠).

ويتضح من هذه الاعترافات ان الادارة الامريكية ووسائل اعلامها الرسمية، ليس أنها مارست الكذب بهذا الخصوص فقط، وإنما ايضاً تقوم بتعزيز قواتها الغازية في الجزيرة بسبب عنف

البقية على ص ٢ ع ٣

٤٠٠ الف متظاهر في لاهاي ضد نصب الصواريخ النووية الامريكية

* المظاهرات تجتاح اوروبا الغربية والمتظاهرون يندّدون بالغزو الامريكي لغرينادا، ويطالبون الولايات المتحدة بالانسحاب الفوري من الجزيرة *

البقية على ص ٢ ع ٦

شَرَر الحرب يتطاير من تصريحات حكام امريكا - واسرائيل:

ريغن يهدد سوريا وارنس يهدّد لبنان!

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي يقوم حكام الولايات المتحده الامريكية واسرائيل، عشية انعقاد مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني، في جنيف يوم غد الاثنين، بتصعيد التهديدات العسكرية ضد سوريا ولبنان.

فقد اعلن الرئيس ريغن، في «خطاب الى الامة» في اواخر الاسبوع الماضي«ان هنالك صلة بين غرينادا ولبنان، ففي كلا الدولتين تشجع موسكو الارهاب والعنف وتقدم لهما المساعدة» (!!). واتهم ريغن سوريا بالمسؤولية عن الازمة اللبنانية وقال «ان على سوريا ان تنسحب من لبنان». وقال ريغن : لن نخرج قوات المارينز من لبنان فلو فعلت ذلك ماذا سيكون مصير ومستقبل اسرائيل؟». وتباهى ريغن بان لبنان هو «الدولة» العربية الثانية التي تعقد «معاهدة سلام» مع اسرائيل. واضاف: ان احد الاسباب لتواجدنا العسكري في لبنان والشرق الاوسط هو انه منذ ١٩٤٨ اخذنا على عاتقنا مسؤولية اخلاقية - ضمان قيام اسرائيل التي تجمعنا بها «قيم دمقراطية مشتركة» (!!). وقال انه اذا انسحبت القوات الامريكية من لبنان فان هذا «سيحول الشرق الاوسط كله الى جزء من الكتلة السوفييتية» (!!). وقال ريغن بكل صراحة ان للولايات المتحدة «مصالح استراتيجية ثابتة في الشرق الاوسط».



● موشيه ارنس ●



● رونالد ريغن ●

● ارنس ايضاً يهدّد

ويبدو ان حكام اسرائيل احسوا باتجاه التفكير في واشنطن نحو المغامرة العسكرية واعطاء «الضوء الاخضر» للحكومة المغامرة هنا. فاطلق موشيه ارنس، وزير الامن تصريحا خطيرا لراديو الكتائب امس هدّد فيه لبنان بالويل والثبور اذا اقدمت على الغاء اتفاق حكام الكتائب وحكام اسرائيل. وقال ارنس، في هذا التصريح الذي نقله راديو اسرائيل (بالعبرية) مساء امس : «إن كل محاولة لالغاء هذا الاتفاق تعتبر مساً مباشراً بمتطلبات الدفاع للبلدين - اسرائيل ولبنان». واعلن ارنس ان حكومة اسرائيل لن تسمح بهذا المسّ بمصالحها الحيوية.

ويفيد مراسلنا السياسي ان هذين التهديدين من ريغن وارنس يستهدفان امرين اساسيين :

○ إعداد الجو السياسي لعدوان امريكي - اسرائيلي ضد سوريا.

○ منع نجاح مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني على قاعدة الغاء اتفاق الجميّل مع حكام اسرائيل وسيادة لبنان وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات الوحدة المتعددة الجنسيات وانسحاب القوات السورية، ايضاً.

ويبدو ان صمود سوريا وامكانية نجاح الوفاق ضد رغبة حكام اسرائيل وامكانية الانهيار التام لكل المخطط الامريكي - الاسرائيلي في لبنان هو ما يثير النزوات العدوانية المعادية للعرب لدى حكام امريكا واسرائيل.

● الصحف السورية ترّد على ريغن

هذا وهاجمت الصحف السورية، امس (السبت)، التهديد الفظ الذي اطلقه ريغن ضد سوريا. فقالت صحيفة تشرين، الناطقة بلسان الحكومة السورية، ان تصريحات ريغن تكشف حقيقة النوايا الامريكية وعزم واشنطن على العودة الى الاسلوب القديم باللجوء الى القوة العدوانية لقمع حركات تحرر الشعوب». وقالت الصحيفة إن ريغن ليس فقط تجاهل ان اسرائيل، وحدها، تهدّد الأمن والسلام في الشرق الاوسط، بل دافع ايضا، وبعنف، عن استراتيجيتها العدوانية التوسعية.

تصاعُد المقاومة، في الجنوب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي

● صيدا - جنوب لبنان - و.ص.ف - ذكر المراسلون العاملون في جنوب لبنان، ان شحنة انفجرت، امس، عند مرور دورية اسرائيلية في قرية بازورية بالقرب من صيدا.

وقامت القوات الاسرائيلية بقطع الطريق ومحاصرة المنطقة التي وقع فيها الانفجار وشرعت في عملية تمشيط واسعة النطاق.

ويذكر المراسلون انه يستحيل تقدير عدد الضحايا، الذين يحتمل أن يكونوا قد قتلوا أو أصيبوا في هذا الانفجار.

واشار المراسلون الى ان شحنة انفجرت بالقرب من جسر القاسمية، قبل لحظات من وقوع الحادث الاول، وادى انفجارها الى تمزيق جثتي الشخصين اللذين كانا يضعانها.

واضاف المراسلون أن القوات الاسرائيلية قطعت الطريق الساحلي بين صيدا وصور لمدة ساعتين تقريباً وقامت بعمليات تفتيش، القت القبض خلالها على ثلاثة اشخاص على الاقل.

ونفى المراسلون الانباء التي أشارت الى رفع الحصار الذي فرضته القوات الاسرائيلية على قرية شبريحا منذ يوم الاربعاء الماضي إثر وقوع انفجار اسفر عن مصرع اثنين من جنود الجيش الاسرائيلي.

مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية يبدأ اعماله غداً، (الاثنين)، في جنيف

● جنيف - الوكالات - يبدأ مؤتمر المصالحة الوطنية اللبناني اعماله غداً (الاثنين) في فندق «انتركونتيننتال» في جنيف في محاولة لايجاد صيغة مشتركة لوفاق وطني يضع حداً للصراع الدموي المأساوي المستمر منذ ثماني سنوات في لبنان.

وقد وجّه الرئيس اللبناني أمين الجميل الدعوة الى تسع شخصيات سياسية للاشتراك في هذا المؤتمر. وتمثل هذه الشخصيات التيارات السياسية الرئيسية في البلاد. ويمثل الحكم الكتائبي الفئوي كل من: كميل شمعون وبيير جميل. ويمثل «جبهة الخلاص الوطني» كل من: سليمان فرنجية، رئيس الجمهورية الاسبق، ورشيد كرامي، رئيس الوزراء الاسبق، ووليد جنبلاط، زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي. كما يشترك في المؤتمر نبيه برّي عن حركة «أمل» وعادل عسيران، الرئيس السابق للبرلمان، وصائب سلام، رئيس الوزراء الاسبق.

ويحضر المؤتمر، بصفة مراقب، ممثلو سوريا والسعودية. وتتحدث الانباء عن احتمال مشاركة وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام في اعمال المؤتمر.

وقامت لجنة تحضيرية تضم ممثلي مختلف التيارات السياسية اللبنانية باعداد جدول اعمال المؤتمر الذي يقضي بتحقيق الوفاق الوطني الكامل والدائم وتحديد هوية لبنان وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب القوات الاجنبية من لبنان باستثناء القوات التي توافق الدولة على وجودها.

كما ينص جدول الاعمال على اتخاذ اجراءات اصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي واداري وثقافي.

هذا ووصل الرئيس اللبناني امين الجميل، امس (السبت) الى سويسرا ونزل ضيفاً على رئيسها الى حين بدء اعمال المؤتمر.

في الذكرى الـ ٢٧ على مجزرة كفر قاسم

لـن نـنـسـى انهم دشنوا لنا مقبـرة !

● كفر قاسم - لمراسلنا - في الساعات الاولى من صباح امس (٨٣/١٠/٢٩)، يوم الذكرى الـ ٢٧ لمجزرة كفر قاسم، توافد ابناء القرية الثكلى وتجمعوا في الساحة العامة، قرب المسجد، واصطفوا بالاكاليل واللافتات يتصدرها الشعار : «لن ننسى ذكرى شهدائنا». وفي حوالي الساعة الثامنة سارت الجموع في مظاهرة صامتة نحو النصب التذكاري المقام في الموقع الذي اقترفت فيه المجزرة، حيث توقف الموكب المهيب، ووضعت الاكاليل على النصب التذكاري.

ثم وقف امام المسجد الشيخ ابراهيم رابي داعيا اهالي القرية الى المحبة ووحدة الصف ونبذ الخلاف احتراما لذكرى شهدائهم.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى مؤكدا على اهمية وقدسية هذا اليوم، ثم دعا الاهالي الى المحافظة على الهدوء واحترام يوم الحداد.

ثم تحدث الرفيق عبد الباسط فريج قائلا ان اهالي القرية يقفون اليوم لاحياء ذكرى اخوة واخوات واباء وامهات سقطوا قبل سبع وعشرين سنة على ايدي حرس الحدود في هذه البقعة الطاهرة، ورددوا بدمهم الطاهر البريء، هذه الارض التي ارادونا ان نتركها ونرحل، لكننا لم نركع ولم نرحل.



● جيل وراء جيل يحمل الأمانة والاكليل ويقطع العهد امام اضرحة الشهداء : لا نسيان ولا غفران..

* لن ننسى ولن نغفر * ستظل ذكرى الشهداء في قلوبنا وسوف نورثها الى ابنائنا واحفادنا * لتكن ذكرى شهدائنا مدعاة لوحدة الصف ونبذ الخلاف *

واعاد للاذهان ايام المجزرة حيث حاولت اجهزة السلطة اخفاء الجريمة عن طريق التعتيم الاعلامي. لكن النائب المناضل توفيق طوبي استطاع خرق الحصار وهتك الستر عن هذه الجريمة وقد اعتاد اهالي كفر قاسم تسلم رسالة تضامن منه في كل ذكرى.. ثم قرأ رسالة توفيق طوبي (اقرأ نص الرسالة على الصفحة الثانية من هذا العدد).

ثم قرأ السيد محمود يوسف صرصور كلمة ابناء الشهداء. ثم توجهت المسيرة الى مقبرة الشهداء حيث وضعت اكاليل الزهور على قبورهم.

هذا وكانت وفود قرى المثلث الجنوبي يتصدرها قادة الجبهة الدمقراطية، غازي شبيطة وعبد الحميد ابو عيطة وطارق عبد الحي والدكتور حسن مناع والمربي حسن بشارة - كانت هذه الوفود قد زارت البلد الثاكل عشية الذكرى، مساء امس الجمعة ٨٣/١٠/٢٨، حيث وضعت الاكاليل فوق النصب التذكاري وقبور الشهداء. وكان في استقبالهم امام النصب العديد من ابناء كفر قاسم يتصدرهم رئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى الذي شارك الوفود في وضع اكاليل الزهور.

وقد اعتذر رئيس مجلس كفر قاسم عن تغيب السيد عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي الذي اصيب في حادث اعاقه عن المشاركة في هذه الذكرى الاليمة.

وتحدث باسم وفود قرى المثلث الرفيق غازي شبيطة، سكرتير منطقة، المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال : في هذه الذكرى نجدد العهد امام شهدائنا وامام ابناء كفر قاسم اننا لن ننسى ضحايا المجزرة ولن نغفر للمجرمين ما اقترفوه بحق شعبنا من مجازر، وسوف نمضي في طريقنا، مهما كانت ضريبة الدم المفروضة علينا حتى نصل الى ما نصبوا اليه من اقامة وطن حر لشعبنا العربي الفلسطيني.

ثم سارت الوفود نحو مقبرة الشهداء. وهناك شرح رئيس المجلس المحلي السيد عيسى للوفود ان هذه المقبرة لم يكن لها وجود من قبل و «انهم دشنوها بقبور الشهداء التي ابتدأت بهم».

وتحدث عبد الحميد ابو عيطة قائلا ان وفود قرى المثلث جاءوا ليعبروا عن سخطهم على الجزارين الذين اقترفوا هذه الجريمة بقصد تشريد اهالي كفر قاسم والجماهير العربية. وقال ان شعبنا يخرج كالمارد، يقدم الضحايا ويلاقي التأييد والدعم من كل الشرفاء في العالم. وتكلم الاستاذ حسن بشارة فدعا الى تشديد العزم والعهد والى المحافظة على وحدة الصف في طريقنا لنيل حقوقنا على ارض الوطن،لنا ولاجيالنا الطالعة.

ثم تحدث ابن القرية السيد محمود عزت، فشكر الوفود باسم جبهة كفر قاسم وقال ان هذه الذكرى غالية علينا وسوف نورثها لابنائنا واحفادنا.

الشرطة تمنع الدخول الى القرية

ابتداء من ساعات الصباح الاولى نصبت الشرطة حاجزا في مدخل القرية (المزلقان) ومنعت الدخول الى كفر قاسم ساعة كان اهالي القرية يسيرون في مظاهرة الحداد الصامتة نحو النصب التذكاري ومقبرة الشهداء. وقد منع ضابط الشرطة مندوب «الاتحاد» من الوصول الى القرية قائلا له : اكتب من هنا. وظلت الشرطة تفرض حصارها الى ما بعد الساعة العاشرة صباحا.

جبهة ام الفحم تستعد للمعركة القادمة

التنافس على رياسة المجلس ليس بين شخصين بل بين طريقين

● ام الفحم - لمراسلنا مريد فريد - تستعد جبهة ام الفحم ومؤيدوها للانتصار في معركة الرياسة التي ستجري في جولة ثانية قريبا بين مرشح الجبهة الاستاذ هاشم محاميد والسيد وجيه فياض.



● هاشم محاميد ●

ومنذ الاعلان عن نتائج الجولة الاولى، التي لم تحسم المعركة، بدأت الاستعدادات الواسعة للجولة القادمة بحيث عقدت الاجتماعات التلخيصية على شتى المستويات. كما تم عقد العديد من اجتماعات الاحياء للشباب والمسنين والنساء. وتجري حالياً الاتصالات مع الكتل والفئات لتأييد مرشح الجبهة وتحقيق نصر جديد لشعب ام الفحم وجبهته المخلصة بلدها

البقية على ص ٢ ع ٤

لجنة فلسطين المنبثقة عن قمة عدم الانحياز تجتمع، اليوم، في الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - ستجتمع اليوم (الاحد) في العاصمة الهندية لجنة فلسطين التي شكلتها الدول غير المنحازة للبحث عن تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية.

وكانت هذه اللجنة قد شكلت على مستوى رؤساء الدول في شهر اذار الماضي في نيودلهي خلال مؤتمر القمة السابع للدول غير المنحازة. ويتمثل هدفها في محاولة ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية يتفق وحقوق الشعب الفلسطيني.

وتتألف اللجنة من ممثلي ثماني دول هي : الجزائر وبنغلاديش وكوبا والهند ومنظمة التحرير الفلسطينية والسنيغال ويوغسلافيا وزامبيا.■

الارتياح والغبطة بانتصار الناصرة يعمّان كل الاوساط الوطنية والدمقراطية العربية واليهودية

* سيل التهنئات ينهمر على المدينة * تحيات من البطريرك ذيودوروس ورؤساء البلديات وقادة المنظمات في المناطق المحتلة والخارج *

● الناصرة - لمراسلنا - لا يزال سيل التهنئات بالانتصار التاريخي، الذي حققه شعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في انتخابات البلدية (٨٣/١٠/٢٥) باعادة الثقة وبنسبة اضخم بقيادة الجبهة، ينهمر على بيت رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وزملائه في قيادة البلدية والجبهة في مختلف انحاء البلاد ومن الخارج وبمختلف وسائل الاتصال - البرقيات والوفود والرسائل الهاتفية وغيرها.

وقد وصلت برقيات التهنئة، خلال الايام الثلاثة الاخيرة من غبطة البطريرك ذيودوروس، البطريرك الاورشليمي لطائفة الروم الارثوذكس، ومن رئيسي البلديتين الوطنيين في المناطق المحتلة - كريم خلف (رام الله) وبسام الشكعة (نابلس) ومن رئيس مركز السلطات المحلية العام في اسرائيل، بنحاس ايلون، ومن السيد بولس غريب، رئيس جمعية اصدقاء الناصرة في ديترويت ومن منظمة النجدة الفلسطينية في ديترويت ومن عدد كبير من الشخصيات الوطنية والدمقراطية اليهودية والعربية بينهم : الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، والشاعر الكبير محمود درويش والاستاذ مأمون السيد، رئيس تحرير «الفجر» سابقا، والاستاذ ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين في الضفة المحتلة والسيدة جميلة درويش (من عكا) والدة الشهيد سمير درويش الفنان وغرشون كنسبل والصحفي محمد آل رضوان من غزة وغيرهم. (اقرأ نصوص هذه البرقيات على الصفحة الثانية).

هذا ويفيد مراسلنا في القدس بأن الاوساط الوطنية والتقدمية في المناطق المحتلة اعربت عن ارتياحها وغبطتها للنجاحات الباهرة التي حققتها فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات الاخيرة في القرى والمدن العربية وخاصة في ناصرة الجليل. واشارت هذه الاوساط الى النسبة العالية من الاصوات التي حاز عليها النائب توفيق زياد والى تقدم منتخبي الجبهة للرقي الى مواقع جديدة.

كما ترى هذه الاوساط ان نتيجة الانتخابات تؤكد فشل سياسة العداء للشيوعية التي تنتهجها الاوساط الصهيونية ومن لف لفها وفشل رهان الصف المعادي على ان تنعكس الصعوبات التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية على وحدة القوائم الدمقراطية وبالتالي تفتيتها وهزيمتها. وترى هذه الاوساط ايضا ان وحدة الجبهة وتشكيلها يمكن ان تكونا نموذجا يحتذى للعمل في الارض المحتلة بحيث تستقطب الجماهير العريضة حولها لما لذلك من اهمية مطلقة لصيانة الاهداف الوطنية وتعزيز الانجازات وتخطي الصعوبات القائمة. والناصرة ضمن هذا الاطار مثل قائم وفريد، فرغم سياسة الخنق المالي والضغوطات من كافة الاصناف والانواع الا ان التفاف الجماهير حول قيادتها مكن هذه الجماهير من فرض ارادتها وتجاوز كل الصعوبات والسير قدما على طريق بناء المدينة وتطويرها.

هذا وقد افردت صحيفة «الطليعة» المقدسية حيزا كبيرا في صفحتها الاولى للاشادة بانتصارات الجبهة وتقدمها في كافة المواقع. واكدت «ان نتائج هذه الانتخابات تعبر عن اصالة المواقف التي دافعت عنها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بغض النظر عن التقلبات التي قد تؤثر على الاجواء. وتحاول الاوساط الصهيونية استغلالها لضرب وحدة الصف التي تعمدت بتقاليد نضالية مجيدة للجماهير العربية طيلة فترة السنوات الماضية».

وفي مساء امس السبت وصل الى الناصرة مهنئا وفدان كبيران احدهما من هضبة الجولان السورية المحتلة والثاني من جامعة بير زيت. وقد اكد الوفدان لرئيس البلدية انهما يعتبران نصر الناصرة نصرا لكل المناضلين ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والسلام. ولذلك فهو نصر لكل سكان الارض المحتلة.

سلطات الأحتلال تفرض حظر التجول في عدد من المخيمات الفلسطينية

● القدس - لمراسلنا - كانت خمسة مخيمات فلسطينية لا تزال تحت نظام حظر التجول صباح امس حيث قام الجنود بسد مداخلها كما قاموا بعمليات تفتيش واسعة فيها. ففي الدهيشة اضرب طلاب المدارس، صباح امس، عن الدراسة وتظاهروا في شوارع المخيم كما سدوا الشارع الرئيسي المحاذي للمخيم بالحجارة. وقامت قوات الاحتلال بتطويق المتظاهرين بالقوة وفرضت حظر التجول على المخيم.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت في اليومين الاخيرين نظام منع التجول على مخيمات عسكر الجديد والقديم ومخيم بلاطة قرب نابلس والجلزون قرب رام الله، إثر تعرض السيارات الاسرائيلية في هذه المناطق للرشق بالحجارة واصابة جندي من ركابها بجروح. كما ارتفع العلم الفلسطيني، يوم امس، على مأذنة المسجد الكبير في نابلس. وقامت السلطات بارغام عدد من المواطنين على ازالته كما وزعت في المدينة منشورات تدعو المواطنين الى الاضراب في ٢ تشرين الثاني ذكرى وعد بلفور والى ترسيخ الوحدة الوطنية والحذر من التحرك المصري الجديد الذي يهدف الى خلق كامب ديفيد ثانية.

اعتقال أعضاء مجلس طلبة جامعة بين لحم

● القدس - لمراسلنا - اعلنت الحركة الطلابية في جامعة بيت لحم الاضراب عن الدراسة لمدة ثلاثة ايام احتجاجا واستنكاراً لاعتقال اعضاء مجلس الطلبة التسعة في الجامعة وتقديمهم الى المحاكمة بتهمة التحريض واقتناء مواد ممنوعة ورفع العلم الفلسطيني في اثناء اقامة معرض التراث الفلسطيني في الجامعة.

هذا وقد كانت سلطات الاحتلال قد اقتحمت معرض التراث في الساعات الأولى من صباح يوم ١٠/٢١ وصادرت محتوياته من الملصقات والكتب والخرائط والكاسيتات وعلم فلسطين، ثم استدعت اعضاء مجلس الطلبة واعتقلتهم على ذمة التحقيق لمدة عشرة أيام حيث تعد لتقديمهم للمحاكمة بالتهم المذكورة.

كلمة الاتحاد

شمير : من اول غـزواتـه كـسـر عصاته !

الرأي العام المحلي والعالمي يربط، ومن حقه ان يربط، بين الامر العسكري التعسفي على المحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد بالاعتقال المنزلي وبين وصول اسحق شمير الى رياسة الحكومة. ومن حق قوى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، في اسرائيل، وخصوصا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ان «تقرأ المكتوب من عنوانه» في هذا الاجراء العنصري الفظ والمعادي، مباشرة، لقضية السلام العادل.

لقد قامت شرطة حيفا وعكا باعتقال المحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد لمدة ثمانية ايام «رهن التحقيق». وتظاهرت بأن لديها «معلومات استخبارية» عن «لقاءات عمل» أجرياها مع ممثلي م.ت.ف في أثناء مؤتمر فلسطين في جنيف التابع للأمم المتحدة.

لقد أثار هذا الاعتقال، بهذه «التهمة»، ضجة استنكار واسعة، محلية وعالمية، اضطرت المسؤولين الى «التراجع». ولكن، اي تراجع !. لقد فرضت على المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد الاقامة الاجبارية، لمدة ستة اشهر، في بلديهما - الاول في حيفا والثاني في عكا. كما فرضت عليهما عدم مغادرة البيت منذ مغيب الشمس وحتى شروقها..

ان هذا «التراجع» هو إسوأ من الاعتقال نفسه. فهو حكم تعسفي بدون محاكمة وبدون إمكانية الدفاع عن النفس. وفهمنا، مما اذاعه راديو اسرائيل، ان «قائد منطقة الشمال» العسكري هو الذي اصدر هذا الحكم !

ولذلك من الضروري ان يعلم الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان قوانين الطوارئ» الانتدابية لا يزال معمولاً بها في دولة اسرائيل التي يتباهى الرئيس الامريكي، ريغن، بأنها «الدولة الدمقراطية» في الشرق الاوسط !

ان كل الدلائل تدلّ على ان قضية المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد هي محاولة من لدن رئيس الحكومة الليكودية الجديد، اسحق شمير، لجس نبض قوى السلام وخصوصا «جس نبض» الجماهير العربية في اسرائيل.

ولكن محاولة السيد شمير قلب الأمور رأسا على عقب قد فشلت فشلاً ذريعاً. فالذي يجب ان يحاكم ليس العرب واليهود في اسرائيل، الذين اشتركوا في مؤتمر جنيف والتقوا مع ممثلي م.ت.ف على صعيد النضال المشترك من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل، بل الذين قاطعوا هذا المؤتمر ويستمرون في سياستهم العدوانية المهلكة التي جرّت وتجر على اسرائيل نفسها اشد الكوارث.

اننا نطالب، باسم قوى السلام الاسرائيلية كلها، وخصوصا باسم الجماهير العربية التي «جسوا نبضها» في الانتخابات الاخيرة فاذا به نبض ثابت على وحدة الصف الوطنية وعلى برنامج السلام العادل، إلغاء حكم الاقامة الاجبارية التعسفي المفروض على المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد. وليكن معلوما، لجميع المعنيين بالامر، ان الدوائر المسؤولة مخطئة كل الخطأ حين تتوهم ان المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد هما «الحلقة الضعيفة». فما دام هذا الشعب موحد الصف الوطني وما دامت اهدافه عادلة وواضحة كنور الشمس في الظهيرة وما دام يحظى - على هذا الأساس - بتأييد ودعم قوى الحرية والتقدم والسلام في اسرائيل والعالم، فما من حلقة ضعيفة سوى حلقة المعتدين المفلسين سياسياً واقتصادياً.

رسالة توفيق طوبي الى أهالي كفر قاسم بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ للمجزرة الرهيبة

حتى لا تتكرر المجزرة ..



● النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم تحيط به أكاليل الورود، وفاء وعهدا ●

الى اخوتنا في كفر قاسم ،
الى لجنة الاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لمجزرة كفر قاسم ،
أيها الأخوة الأعزاء ،

كما اعتدت منذ السنة الأولى للمجزرة الرهيبة ، أوجه اليكم أيها الاخوة رسالتي هذه في هذا اليوم من كل سنة معربا عن مشاركتي ومشاركة رفاقي معكم في استعادة ذكرى الجريمة الرهيبة التي ارتكبها «حراس أمن» حكومة اسرائيل في ١٩٥٦/١٠/٢٩ .

لقد سقط برصاص «حرس الحدود الاسرائيلي» في ذلك اليوم المشؤوم ٤٩ شهيداً وشهيدة بينهم ١٦ فتى وفتاة وطفلا تتراوح أعمارهم بين ٨ - ١٦ عاماً .

عندما اخترقنا ستار التعتيم وحاجز الصمت اللذين فرضتهما حكومة اسرائيل آنذاك على مجزرة كفر قاسم الرهيبة وأوصلنا أنباء الجريمة الى الرأي العام المحلي والعالمي وأطلقنا صرخة الاحتجاج في الكنيست وقف رئيس حكومة اسرائيل آنذاك بن غوريون في جلسة الكنيست بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٢ ليلقي بيان التستير على العار والفضيحة ومما قاله : «لن يتكرر هذا الأمر في اسرائيل» .

ومع ذلك أيها الأخوة نرى ان هذه الجريمة ، وهي حلقة في سلسلة جرائم حكام اسرائيل ضد الجماهير العربية في اسرائيل وضد الشعب العربي الفلسطيني ، تمتد وتتكرر .

فمن دير ياسين عبر كفر قاسم الى «يوم الأرض» الدامي ، ومن جرائم الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة الى مجازر العدوان البربري في لبنان والتي تتوجت بمجازر صبرا وشاتيلا - تتكرر هذه المآسي وهذه الجرائم .

ومع كل وحشية هذه المجازر التي ارتكبت خلال هذه السنين وتكرارها ، إلا ان أمراً واحداً يتأكد وهو ان مرتكبيها يفشلون في تحقيق ما يستهدفونه من اقتلاع وتشريد للجماهير العربية في اسرائيل . وفي نفس الوقت يفشلون في سعيهم الجنوني للقضاء على الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني وتصفية قضيته العادلة في التحرر وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل في الضفة والقطاع المحتلين .

فالجماهير العربية في اسرائيل ، مكتسبة التجربة ووحدة الصف تساندها وتدعمها القوى الدمقراطية اليهودية ، تتمسك بوطنها وتناضل بقوة وبشجاعة ضد سياسة التمييز القومي ومصادرة الأرض ومن أجل المساواة في الحقوق ، وتسهم بحكمة وبجرأة مع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل في مقاومة سياسة الحرب والاحتلال والضم ، متضامنة مع قضية الشعب العربي الفلسطيني - قضية شعبها العادلة - من أجل السلام والتحرر لصالح كلا شعبي البلاد ومن أجل مستقبلها الآمن والسعيد .

وأما الشعب العربي الفلسطيني ، فمع كل الصعوبات والاجراءات الإحتلالية القمعية والمآسي والمجازر فهو يصمد ويناضل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي الوحيد ، مستقطبا عطف وتأييد شعوب ودول العالم وكذلك القوى الخيرة والمحبة للسلام في اسرائيل نفسها . ومهما طالت الطريق فآخرها سيكون هزيمة الاحتلال والمعتدين وأعوان الاستعمار وأعداء السلام وانتصار قضيه السلام العادل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل ، بانتصار قضية التعايش السلمي والتعاون المثمر بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وبين جميع دول المنطقة ومنها اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة .

ولكن حتى نصل الى شاطىء الأمان والسلام ، وحتى لا تتكرر حقاً مجزرة كفر قاسم الرهيبة ، فالجماهير العربية في اسرائيل مدعوة وخاصة أجيالها الشابة التي نشأت وترعرعت بعد المجزرة الى المزيد من اليقظة والى متابعة المسيرة النضالية الشجاعة مستفيدة من التجربة الغنية وبوحدة صف وطنية دمقراطية جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام اليهودية لتتابع معركة الصمود والبقاء ، المعركة من أجل العيش الحرّ الكريم في وطنها ولتسهم من موقعها الخاص كمواطنين في اسرائيل في معركة شعبها العربي الفلسطيني من أجل السلام والاستقلال والتحرر ، من أجل المستقبل النير لكلا الشعبين - اليهودي والعربي .

لتبقى الذكرى الخالدة لمجزرة كفر قاسم، ذكرى الشهداء الأبرار، حافزاً لنا جميعا حتى تكون دائما صفاً واحدا وجبهة واحدة حتى لا تتكرر المجزرة ، حتى نجتث دوافعها ومسبباتها ، حتى نحقق لأنفسنا ولأولادنا ولأحفادنا من بعدنا السلام والطمأنينة والعيش الكريم والمستقبل السعيد .

حيفا - ١٩٨٣/١٠/٢٧

مع تحياتي النضالية

توفيق طوبي

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ضربات جنونية يعد لها وزير المالية الجديد

التضخم قد يصل الى ٢٥٠٪ وسيلغي علاوة الغلاء

● حيفا، تل ابيب - لمراسلنا - تتحدث وسائل الاعلام الاسرائيلية، هذه الايام، بثقة ووضوح كاملين عن الضربات الجنونية والمذهلة التي يُعِدّ وزير المالية الجديد، يغئال كوهن اورغاد، لتوجيهها الى الجماهير الشعبية العمالية والفقيرة وحتى المتوسطة والتي من شأنها ان تضاعف عدة مرات عدد العاطلين عن العمل وعدد الذين يعيشون تحت خطر الفقر وان تدفع بالوف المصالح الصغيرة الى الافلاس وتفجير ازمة اعتدال اقتصادي وانهيار شامل.

وقد اعربت «عل همشمار» (١٠/٢٨) عن قلقها من خطر ارتفاع نسبة التضخم المالي الى ما يعادل ٢٥٠٪ - ٣٠٠٪ اذا «نجحت» خطة الوزير لتخفيض العملة خلال الاشهر القادمة بنسبة ٥٠٪.

وكان الوزير قد تحدث عن هذا التخفيض فعلا كجزء من اجراءاته الجنونية الاخرى واهم بنودها المكشوفة : ● الغاء علاوة الغلاء ● الغاء المساعدات الحكومية ● مضاعفة اجور التعليم الجامعي ● رفع اسعار الخدمات الحكومية ● رفع اسعار الخدمات الصحية والادوية ● رفع اسعار المياه بنسبة اكبر مما يستدعيه رفع اسعار الوقود ● تخفيض ميزانية الحكومة بما يعادل ٥٠٠ مليون دولار تتركز على ميزانيات الرفاه



● يغئال كوهين اورغاد ●

والتعليم والصحة ● فرض ضريبة على مخصصات تأمين الاولاد.

وقد خرج حتى قادة الهستدروت عن صمتهم ازاء هذه الاجراءات الخطيرة وحذر يروحام ميشل (السكرتير العام) من ان تجر البلاد الى ازمة اعتدال اقتصادي عنيف.

ويذكر ان قيادة الهستدروت ستعقد، غدا الاثنين، «اجتماع تعارف» مع وزير المالية الجديد. وقد طولب ميشل بتحذير الوزير من خطته الجديدة فقال انه يفضل تلطيف الجو مع الوزير في اللقاء الاول معه على امل ايجاد حل لمصلحة كل الاقتصاد !!

محاولة اعتداء اخرى في اكسال

● اكسال - لمراسلنا - بعد المحاولة الاجرامية الفاشلة لاغتيال سكرتير جبهة اكسال الدمقراطية، محمد عبد الهادي (ابو يعقوب)، يوم الاربعاء الماضي، قام اعوان السلطة المفلسون من الطرف نفسه، يوم امس الأول الجمعة، بمحاولة اعتداء على الطالب الجامعي يوسف دراوشة.

ويتساءل اهالي القرية الشرفاء عن مصدر الدعم الذي يلقاه هؤلاء المعتدون لتنفيذ اعتداءاتهم في وضح النهار دون اي رادع جدي من السلطة. وقد تزايدت الاسئلة اكثر بعد ان اطلقت الشرطة سراح احد المتهمين بالاعتداء المسلح على بيت ابو يعقوب وزميله حسين عبد الهادي الذي كان برفقته. وجاء اطلاق سراح ذلك المتهم في الوقت الذي وصلت فيه غطرسة المعتدين اوجها لرفضوا عقد راية الصلح مع الجبهة التي ينتمي اليها ابو يعقوب وزميله والتي توحد كل عائلات القرية واصروا على ان يكون الصلح على اساس عائلي. وقد رفضت قيادة الجبهة هذا التوجه المشبوه واعلنت اصرارها على موقفها المبدئي الذي يؤكد ان الجبهة هي طرف سياسي وان الاعتداء على اي من اعضائها هو اعتداء عليها كلها وان اهالي القرية الشرفاء، كلهم هم المعنيون والمقصودون بالاعتداء وعليه فانهم جميعا طرف واحد في الصلح. ويطالب اهالي القرية السلطة بأن تقوم بواجبها بمعاقبة المعتدين ووضع حد لاعتداءاتهم ومصادرة الاسلحة التي في حوزتهم ويحملونها المسؤولية كاملة عن اية تطورات للحادث.

نداء جبهة الطيبة الدمقراطية :

من أجل وحدة الصف الكفاحية

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - اصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيبة بيانا هاما للأهالي حيت فيه جماهير القرية، على المستوى العالي من المسؤولية والوعي واليقظة الذي أبدته الجماهير في يوم الانتخابات

وجاء في البيان ايضا: لقد اعلنا دوماً ان «الانتخابات يوم ونحن نعيش معاً دوماً». ولقد اختارت الجماهير رئيساً واعضاء بحرية كاملة واصبح الرئيس المنتخب والمجلس الذي سوف يشكل هو الهيئة المسؤولة والممثلة لجماهير الطيبة على الرغم من وجود مختلف القوائم والأراء. هذه هي الحقيقة الموضوعية التي على الجميع ان يعترفوا بها ويعملوا بموجبها.

ان جبهة الطيبة الدمقراطية تعود وتؤكد ان مصلحة الطيبة وكل جماهيرها تتطلب التكاتف والتعاون من اجل تطويرها وازدهارها ومن اجل استمرار وتقوية النهج الدمقراطي والكفاحي، نهج تقديم الخدمات والدفاع عن الحقوق والكرامة، النهج الجبهوي الموحد للصفوف. الذي يتسع لكل الطاقات المخلصة والمستعدة للعمل والنضال في سبيل كسب الحقوق والدفاع عن الأرض وعن حق البقاء في وطن الأباء والاجداد.

وهتف البيان: هاتوا ايديكم جميعاً لتتوحد فهذه مصلحتنا جميعاً حيث الآمنا واحدة وامالنا واحدة.

وفي الختام تقدمت الجبهة بتهانيها للرئيس المنتخب السيد عبد اللطيف حبيب ولكل الاعضاء الثلاثة عشر ودعت الجماهير الى الحفاظ على وحدتها وتآخيها والى نبذ كل المظاهر والتصرفات التي من شأنها ان تعكر صفو اجواء علاقات ابناء البلد والشعب الواحد.

واختتم البيان بهتاف: هاتوا ايديكم لنصون الأرض والبلد.

رئيس مجلس محلي الطيبة المنتخب، عبد اللطيف حبيب يحيي أبناء بلدته

● الطيبة - لمراسلنا - أصدر رئيس مجلس محلي الطيبة المنتخب، عبد اللطيف حبيب بيانا وزعه على أهالي البلدة يشكرهم فيه على منحه ثقتهم واعادة انتخابه مرة أخرى رئيساً للمجلس المحلي.

وجاء في البيان:

«بودي أن اقدم جزيل شكري لعموم أبناء بلدتي الحبيبة، سواء الذين قاموا بانتخابي أو الذين انتخبوا مرشحين آخرين. وهنا أود أن أثني بشكل خاص على مستوى المسؤولية التي أبداها سكان هذه البلدة جميعا دون استثناء، حيث مر يوم الانتخابات دون حدوث أية مشاكل أو تشويشات قد تمس باسم الطيبة».

وأضاف البيان: «وهذه فرصة سانحة أكرر فيها وعودي التي قطعتها على نفسي بالنسبة لفترة الرئاسة الجديدة، مشيرا الى أن هذه الوعود لن تكون وعوداً انتخابية وانما أقصد تنفيذها».

لجنة مكافحة الاجرام والجنوح تستنكر الاعتداء الاجرامي على نشيطي الجبهة في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - عقدت لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة اجتماعاً طارئاً لها ليلة الخميس الماضية (١٠/٢٧) بحضور قائد شرطة الناصرة، السيد يعبتس، وبحثت فيه الاعتداء الاجرامي الذي تعرض له نشيطو الجبهة من جانب نشيطي قائمة سيف الدين الزعبي اثر ظهور نتائج الانتخابات مما ادى الى اصابة احدهم بجراح خطيرة.

واستمعت اللجنة الى تفاصيل الحادث من اهالي المصابين وقررت استنكاره بشدة.

واعربت اللجنة عن تقديرها العالي للتضرج والوعي اللذين ابدتهما اهالي المدينة والمصابون وتوجهت اليهم داعية الى الاستمرار في ضبط النفس مؤكدة انها ستتابع الموضوع لدى الدوائر المختصة.

واعلن مدير الشرطة في هذا اللقاء ان الشرطة بدأت في اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لمواجهة هذا الاعتداء وغيره مؤكدا ان سيادة القانون هي قضية حازمة بالنسبة للشرطة سيعمل على حفظها باستمرار.

في بيان لاهالي الطيرة

طارق عبد الحي يهنيء ابناء القرية ويجدد العهد على تنفيذ ما جاء في برنامجه الانتخابي

■ الطيرة - لمراسلنا - نشر رئيس مجلس محلي الطيرة المنتخب، السيد طارق عبد الحي بيانا وزعه على الاهالي صباح يوم امس، السبت، هنأهم فيه بالفوز بالمجلس المحلي. وجاء في البيان «ان الثقة التي اوليتموني اياها ستبقى امانة في عنقي اردها لكم عملا وعمرانا وكرامة لهذه القرية الصامدة الزاخرة بالامجاد». وجاء في البيان ان وقفة ابناء الطيرة واخلاصهم كان لها الدور الحاسم في صنع هذا النصر.

وجاء في البيان ايضا : «اني احييكم، اخوتي واهلي، فردا فردا، واجدد العهد لكم وامامكم بان اعمل على تنفيذ كل ما وعدتكم به في برنامجي الانتخابي، وعلى رأسه اعادة الطيرة الى مكانتها اللائقة، درة في عقد قرانا المكافحة»

واختتم البيان قائلا : «ليكن انتصارنا حافزا نستمد منه العزم والتصميم من اجل بناء قريتنا وتطويرها وتحقيق الخير والرفاهية لنا ولابنائنا».

اجماع «قومي» بين الليكود والمعراخ في بلدية تل ابيب - يافا

● تل ابيب - لمراسلنا - اتفق قادة الليكود والمعراخ في تل ابيب على اقامة ائتلاف بينهما في بلدية تل ابيب - يافا يقوم على تعيين احد المعراخيين نائبا لرئيس البلدية الليكودي الجنرال (في الاحتياط...) شلومو لاهط. وقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية، مساء امس، ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، اتصل برئيس البلدية مطالبا اياه ان يضم الاحزاب الدينية الى هذا الائتلاف - كي يكتمل نصاب الاجماع «القومي» الصهيوني.

وقد عقب ناطق بلسان الجهة الدمقراطية للسلام والمساواة على هذا الائتلاف بقوله : ان هذا يدل على ان المعراخ هو معارضة لا تؤتمن على شيء.

تصحيح خبر

وردت عدة أخطاء ومغالطات في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» على صفحة ٣ عمود (٢) عن نتائج الانتخابات في شفاعمرو وذلك من بداية الفقرة الثانية التي ينبغي أن تكون كالآتي :

أما في العضوية فقد فازت الجبهة بـ ١٣٩٧ صوتاً ١٨،٧٪ (في الانتخابات الماضية ١٣١٢ صوتا و ٢٢٪) .

وسيكون للجبهة عضوان في المجلس البلدي هما - شفيق خورية وخليل حودة . وحصلت قائمة (ج د) على ٢٢١١ صوتاً (٢٩،٦٪) وتمثل بأربع أعضاء (ابراهيم نمر حسين ومصطفى سواعد وعمر سمعاني ويوسف ناطور) . وحصلت قائمة الازدهار والعمران على ٩٨٢ صوتاً ١٣،٢٪ وتمثل بعضوين ، الياس جبور ويوسف صليبا . وقائمة الاخوة حصلت على ٨٩١ صوتاً (١١،٩٪) وتمثل بعضوين يوسف خنيفس وفهيم عليان . والقائمة الأهلية حصلت على ٨٧٤ صوتاً (١١،٧٪) وتمثل في عضو واحد وهو شكري عبود .

وتصحيح آخر

وفي الخبر عن نتائج الانتخابات في جديدة ورد أن قائمة «ر ح» حصلت على مقعد واحد والصحيح ان اسم القائمة هو «ت ج» وليس «ر ح» . كذلك ورد ان قائمة زيدان حصلت على مقعد واحد والصحيح ان اسم القائمة هو «السلام» وحرفها «أ» وليس قائمة زيدان . فاقتضى التنويه .

ادميرال امريكي - بقية

المقاومة التي تواجهها.

وأكدت الانباء أن شعب غرينادا وميليشياتها لا تزال تبدي مقاومة عنيفة.

وفي هذا الصدد، أشادت وكالة «تاس» السوفييتية، امس (السبت)، الى أن معارك ضارية تدور بين مشاة البحرية الامريكية وبين قوات غرينادا وأشادت ببطولة وشجاعة الوطنيين الصامدين في وجه الغزاة.

وأضافت «تاس» أن الغزاة الامريكيين فشلوا حتى الآن، بعد خمسة ايام من بدء الغزو، في السيطرة على الجزيرة وان اللجوء الى القصف المكثف من السفن الحربية والطائرات والهليكوبتر هو وحده الذي سمح للمحتلين بأن يزيحوا الوطنيين من سانت جورج ويستولوا على الكثير من المواقع في مناطق أخرى.

● حكومة كوبا تكذّب واشنطن

وحاولت الادارة الامريكية تضليل الرأي العام بادعاتها أن المقاومة التي يجابهها الجنود الامريكيون هي من الكوبيين الـ (٤٥٠) الذين هربوا الى الجبال ولا يزالون يحاربون.

ورداً على هذه الادعاءات أعلنت حكومة كوبا، مساء امس الأول، (الجمعة) أن ٧٨٤ من رعاياها من بينهم ٤٤ سيدة كانوا موجودين في غرينادا لدى وقوع عملية الانزال الامريكية، نافية بذلك المعلومات الرسمية الواردة من واشنطن والتي أفادت بأن أكثر من ألف كوبي كانوا في الجزيرة.

وأوضحت الحكومة الكوبية، في بيان أصدرته، عمل كل فرد من رعاياها الـ ٧٨٤ كما نفت أن يكون هنالك ٥٠٠ كوبي ما زالوا يقاومون في جبال غرينادا.

ومن ناحية أخرى وصف البيان التصريحات التي أدلى بها الرئيس ريغن يوم الخميس الماضي بأنها «بذاءات» و «أكاذيب مزيفة».

وجاء في بيان الحكومة الكوبية «ان الاسلحة التي اكتشفت والتي هي عبارة عن بضعة آلاف من البنادق هي أسلحة تابعة لميليشيات غرينادا ولا دخل بالمرة للكوبيين بها».

وأنكرت الحكومة الكوبية في بيانها انه كان يجري بناء قواعد لاقامة «أسلحة استراتيجية». وأضافت الحكومة الكوبية في بيانها ان أحداث غرينادا توضح العقلية الفاشية والعدوانية والجنونية لحكومة الولايات المتحدة الحالية.

كذلك اصدر الحزب الشيوعي الكوبي والحكومة الكوبية بياناً حول عملية القرصنة الامريكية في غرينادا، جاء فيه:

إن كوبا قد بذلت كل ما في وسعها من أجل منع العدوان. وأبلغت الطرف الامريكي والطرف الغرينادي بأن كوبا تقف موقف عدم التدخل في غرينادا.»

وأشارت الرسالة الموجهة الى حكومة الولايات المتحدة الى أنه، حسبما تعرف كوبا، ما من أحد من المواطنين الامريكيين والاجانب كان يواجه خطراً في الجزيرة.

وعبر البيان عن التقدير العالي لبطولة البناة الكوبيين ولجميع الذين كانوا ولا يزالون يناضلون في سبيل الدفاع عن مبادئهم وعن واجبهم الاممي ووطنهم الذي يهدده العدوان الامبريالي الاجرامي.

● وزارة الخارجية السوفييتية تحذر واشنطن

هذا واعلنت وزارة الخارجية السوفييتية، يوم الجمعة الماضي، عن احتجاجها على اطلاق النيران من الطائرات الامريكية الحربية على السفارة السوفييتية في مدينة سانت جورج (عاصمة غرينادا) في ٨٣/١٠/٢٦ . ويذكر أن هذا الاعتداء اسفر عن اصابة احد موظفي السفارة السوفييتية بجراح.

وحذرت وزارة الخارجية السوفييتية، في المذكرة التي بعثت بها الى السفارة الامريكية في موسكو، من ان مثل هذه الاعمال قد تسفر عن عواقب خطيرة.

كما طالبت المذكرة بوقف العدوان الامريكي على غرينادا على الفور وبجلاء جميع القوات الغازية عن هذه البلاد. ■

جبهة ام الفحم - بقية

ووطنياً من اجل ضرب مخططات رعنان كوهين ومعراخه الذين يتكالبون في محاولة لانجاح منافس الجبهة وجيه فياض. وقد زار البلدة مؤخراً عضو الكنيست محمد وتد المابي المعراخي للمساهمة في هذه المهمة. وكان السيد وجيه فياض قد اصدر منشورا للاهالي استغل فيه الدين الاسلامي من اجل كسب الاصوات متجاهلا قضايا شعبنا وبلدتنا وسلطة الاضطهاد وسلب الاراضي.

اما الجبهة فاصدرت، امس السبت، منشورا حيّت فيه الجمهور الفحماوي على الثقة التي منحها للجبهة وعلى الروح الفحماوية الاصيلة التي سادت معركة ويوم الانتخابات. واكد المنشور ان المعركة معركة سياسية بين تيارين، تيار القوى التقدمية من جهة وتيار القوى الرجعية التي يحتضنها او يريد احتضانها رعنان كوهين وغور اريبه من جهة اخرى. وابرز المنشور ان القضية ليست قضية مفاضلة بين شخصين وليس صراعا بين حارتين كما يدعي الطرف المنافس. ودعا المنشور كل الشرفاء والجبهويين والقوى التقدمية وكل من تعز عليه مصلحة ومكانة ام الفحم، الى انجاح مرشح الجبهة للرئاسة.

سيل التهنئات ينهمر على الناصرة

● سعادة السيد توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة المحترم. تهانينا ودعاؤنا وتمنياتنا القلبية الابوية الخالصة بفوزكم بانتخابات البلدية.

البطريرك ذيودوروس

● الرفيق توفيق زياد - الناصرة نهنئكم بفوز الجبهة وبثقة ناصرة الجليل بكم. انتصاركم، إنتصار لوحدة آلاف الوطنيين والدمقراطيين فالى الامام !

بشير البرغوثي

الاخ توفيق زياد - الناصرة. اهنئكم بانتصاركم الذي هو انتصار لابناء شعبنا في كل مكان.

مأمون السيد

● السيد توفيق زياد - الناصرة. تهانينا لكم ولجميع الجبهويين بانتصاركم في الانتخابات متمنين لكم كل نجاح وتقدم.

ابراهيم الدقاق

● سعادة رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد المحترم ! أقدم لسعادتكم تهانينا القلبية على نجاحكم ونجاح القائمة في الانتخابات البلدية نتمنى لكم مزيدا من النجاح ولبلدنا الناصرة مزيدا من الخدمات في عهدكم.

الياس سرور مدير مدرسة حي العمال العرب - الناصرة

● تحياتي وتمنياتي لابي الامين وباقي الاخوان !

المهندس خليل فاهوم

● لحضرة رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ! نقدم تبريكاتنا القلبية بمناسبة انتخابك رئيساً للبلدية وتمنياتنا الخالصة باستمرار العمل المثمر والمزدهر وباستمرار التعاون من أجل تطوير المدينة ورفاهية أهلها.

المهندسان أ. بلشا و ز. بيون.

● الى جبهتنا الغالية في الناصرة ! الف مبروك والى الامام مع التحيات.

أمل معلم - عيلبون

● الى رئيس بلدية الناصرة - توفيق زياد ! اطيب التبريكات بانتخابكم رئيسا للبلدية وتمنياتي لكم بالنجاح في اشغال منصبكم الصعب والهام من أجل خدمة مواطني المدينة واستمرار تقدمها وتطورها.

بنحاس إيلون - رئيس مركز السلطات المحلية

● السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة. تهانينا وأخلص تمنياتنا لكم ولزملائكم بمناسبة انتخابكم من جديد.

اليجيو نزالي دي مارتشيو
مدير مستشفى العائلة المقدسة - الناصرة

● قام وفد كبير من حركة النساء الدمقراطيات بزيارة لبلدية الناصرة يوم الجمعة ٨٣/١٠/٢٨ قدم التهاني للرئيس والادارة الجديدة. وتكلمت اعضاء الوفد عن ضرورة استمرار التعاون بين البلدية والحركة في مجال العمل النسائي.

● باسمي وباسم مواطني مدينة رام الله، اهنئكم بالنجاح الساحق الذي حققتموه. اهنئكم بالثقة الغالية التي منحكم اياها شعب الناصرة البطل. فان دلت هذه الثقة على شيء فانما تدل على أن جبهة الناصرة الدمقراطية هي الرائدة دوما لخدمة الناصرة وجماهيرها. وفقكم الله بما فيه خير الناصرة وجماهيرها. والى الامام.

اخوكم كريم خلف - رئيس بلدية رام الله

● شعب الناصرة الابي جدد بكم العهد لقضيته وكفاحه. هنيئاً لشعب الناصرة بك وهنيئاً لك بشعب الناصرة.

حنا دله (ابو خالد) - حيفا

● من القدس تابعنا انتصاركم الساحق، تهانينا.

سمير صيقلي وعائلته

● اهنيء مدينتكم بكم وبزملائكم. دامت الناصرة بقادتها المخلصين منارة للحرية والتقدم.

خميس العمد - سلفيت

● تهانينا لكم ولزملائكم بانتصاركم الجبهوي الساحق. دمتم لخدمة الناصرة والشعب وقضايا السلام ودامت الناصرة تأييداً لكم.

اميل طوباسي - رام الله

● الى صديقي العزيز توفيق زياد
انتصاركم كشعلة الضوء في الظلام.

غرشون كنيسبل - حيفا

● احر التبريكات والتمنيات بمناسبة انتخابك الى المنصب الذي تراك فيه الرجل المناسب في المكان المناسب

دوب لارقان ادارة مصنع «دلتا جليل تمسوت»

● نجاحكم نصر للناصرة والتقدم والحرية والدمقراطية والكادحين. تهاني الحارة والف مبروك.

الحاج شعبان مهنا - غزة

● تهانينا لكل المواطنين في مدينة الناصرة بانتصار جبهتهم في الانتخابات. تحياتنا وتمنياتنا لكم وللاخوة الاعضاء.

محمد آل رضوان - غزة

● تهانينا القلبية الى جميع اصدقائنا في الجبهة الدمقراطية بمناسبة الانتصار الساحق في الانتخابات.

بولس غريب - رئيس جمعية اصدقاء الناصرة في ديترويت، متشيغان - الولايات المتحدة الامريكية

● الى الرئيس والاصدقاء في الناصرة. تحياتنا والى الامام في عملكم المثمر.

منظمة النجدة الفلسطينية - ديترويت - متشيغان - الولايات المتحدة الامريكية

● اهنئكم بالفوز المؤزر واتمنى لك التوفيق في خدمة بلدكم وشعبكم.

د. فياض الفياض - طولكرم

● مبروك يا ابو الامين ويا شعب الناصرة.

جميلة درويش - والدة الشهيد سمير درويش - عكا

● اهنئكم وزملاءكم في الجبهة بالفوز الكبير والى الامام والله يوفقكم.

المحامي جميل عثمان ناصر - اريحا

● جبهة الطيبة الدمقراطية ترفع رأسها عالياً افتخاراً بشعب الناصرة ولكم تهانينا.

عبد الحميد ابو عيطة - الطيبة

● من رئيس واعضاء مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، الى قائد المسيرة الكفاحية رمز شعبنا الابي المناضل الرفيق توفيق زياد المحترم.

من صميم القلب نهنئك ونهنيء شعبنا المعطاء، وخاصة شعب الناصرة الذي وقف باخلاص الى جانب جبهته الدمقراطية عبر السنين الكفاحية ورغم الارهاب الفكري والشتائم التي ابدتها الحركة «التقدمية» عبر نشراتها المفلسة، فان شعبنا سيبقى صامداً في جميع معاركه وعلى صخرة الوعي تحطم جميع المؤامرات. نجاحكم زادنا وزوادنا وقد اضاف لمعنوياتنا. ونحن على العهد يا ابا الامين. اننا ابدا على طريق الجبهة والوحدة - طريق الكرامة. ودمت لنا قائدا ورمزاً وعلى الدرب نسير.

■ ملاحظة

قدم هذه التحية وفد مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الذي زار البلدية امس وضم كلا من رئيس مجلس الطلاب محمد سليمان علي الصالح ونائبه مهند فتحي نعرة وصائب خالد زعبي، سكرتير المجلس واعضاء المجلس نسرين صبحي، سلوما زعبي، غادة رشيد زعبي.

٤٠٠ الف متظاهر - بقية

● لاهاي - الوكالات - شهدت مدينة لاهاي، صباح امس، كبرى وللوم الثاني على التوالي مسيرة ضخمة قام بها المتظاهرون المناهضون لنصب الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية. وذكرت الانباء أن عدد المشاركين في المسيرة والذين يمثلون مختلف القطاعات بلغ حوالي (٤٠٠) الف متظاهر.

ودعا المتظاهرون الى منع الولايات المتحدة وحلف الاطلسي من المضيّ قدماً في خطة نشر (٥٧٢) صاروخا جديدا من الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية في بداية العام القادم. وتجدر الاشارة الى ان هذا الطراز من الصواريخ المدمرة بدأ بالوصول الى بريطانيا. هذا وقد قام الالاف المتظاهرين المعادين للسياسة الامريكية بمظاهرات أمام مقرات البعثات الدبلوماسية الامريكية في العديد من العواصم الاوروبية. وندد المتظاهرون في اسبانيا والبرازيل والنمسا وايطاليا والموزمبيق بالغزو الامريكي لغرينادا وطالبوا الحكومة الامريكية بالانسحاب الفوري من الجزيرة. واكد المتظاهرون ان هذا الغزو لا يهدف فقط الى استعراض القوة الامريكية، بل يهدف ايضاً الى تخويف وارهاب الشعوب الصغيرة في العالم■

سلطات الاحتلال تستخف بقرار المحكمة

● القدس - لمراسلنا - لا تزال سلطات الاحتلال تعتقل المواطن سليم الصايغ الحاصل على شهادة الماجستير في الاقتصاد من الاتحاد السوفييتي، والذي اعتقل في اثناء عودته الى ارض الوطن حيث لا يزال ايضا يتعرض الى انواع التعذيب المختلفة رغم ان المحكمة العسكرية التي نظرت في الطلب المقدم من محاميه لليتسيا لانغر بتاريخ ١٠/٦ قررت ان اعمال التعذيب التي رواها سليم في المحكمة هي غير قانونية وعلى الشرطة معاملته بالحسنى.

ومن ناحية اخرى حال رجال الشرطة دون احضار سليم الى قاعة المحكمة بتاريخ ١٠/٢٠ للنظر في طلب لاطلاق سراحه بالكفالة حيث تم نقله قبيل موعد المحكمة الى الخليل ولقد ادانت المحكمة تصرف المخابرات هذا وطلبت احضاره بتاريخ ١٠/٢٣ وتحدث سليم في قاعة المحكمة عن نقله الفجائي وعن التحقيق معه حول معتقداته الشيوعية واتهامه بالانتماء الى الجبهة الشعبية ولكنه ينكر ذلك. كما ذكر ان الشرطة قد هددته بنقله الى معسكر «انصار».

هذا وقد أمرت المحكمة بتحسين ظروف اعتقاله ولكن السؤال هل ستستجيب السلطة الى ذلك ام لا؟

مجلس الامن يجتمع للمطالبة بوقف اطلاق النار في منطقة الخليج

● نيويورك - و.ص.ف - عُلم في مقر هيئة الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولي سيعقد غداً (الاثنين) اجتماعاً للنظر في مشروع قرار يطلب بوقف اطلاق النار فوراً في منطقة الخليج واحترام حرية الملاحة فيه.

اقامة علاقات دبلوماسية بين جمهورية اليمن الدمقراطية وسلطنة عمان

● المنامة - و. ص. ف. - اعلن كل من جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وسلطنة عمان في وقت واحد يوم الخميس الماضي، اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء.

وجاء في البيان الذي اذاعه راديو مسقط وعدن، ان اقرار العلاقات الدبلوماسية بين البلدين يستجيب الى رغبة الدولتين في تطوير علاقات الصداقة وحسن الجوار بينهما على ضوء التعاون المثمر بين حكومتي الدولتين.

وجاء في البيان ايضا ان هذا التعاون يقوم على اساس الاحترام المتبادل لمصلحة البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ويظهر رغبتهما في دعم الامن والاستقرار في شبه الجزيرة العربية، وتمسكها بالتضامن والعمل العربي المشترك.

وجدير بالذكر ان اقامة علاقات دبلوماسية بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية يضع حداً لخلافات ونزاعات بينهما استمرت ستة عشر عاما.

«تاس».. حلف الاطلنطي يريد تضليل الرأي العام الاوروبي

● موسكو - و. ص. ف. - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء امس ان قرار حلف الاطلنطي سحب ١٤٠٠ سلاح نووي تكتيكي من اوروبا ليس سوى مناورة دعائية رخيصة تستهدف تضليل الرأي العام الاوروبي. فقد اعلن وزراء دفاع حلف الاطلنطي، امس الاول الجمعة، عقب اجتماعهم في مونتيبللو (كندا)، انه سيتم سحب الاسلحة النووية (١٤٠٠ سلاح) القصيرة المدى (اقل من الف كيلو متر) خلال السنوات الخمس او الست القادمة من الاراضي الاوروبية وبصفة اساسية المانيا الغربية.

وقالت وكالة «تاس» ان الامر يتعلق بمبادرة سلام وهي يأمل زعماء حلف الاطلنطي بها القضاء على الاحتجاجات الجماهيرية التي تجري في اوروبا الغربية ضد نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا.

وقالت «تاس» ان هذا القرار يعد بمثابة تضليل حقيقي اذ انه يشكل محاولة لاستبدال الاسلحة البالية باسلحة جديدة كخطوة هامة في مجال نزع السلاح واكدت وكالة «تاس» قائلة : الواقع ان ما ينتظر هو حدوث تحسين نوعي للاسلحة النووية لحلف الاطلنطي بالابقاء على هذه الاسلحة اي بزيادة عددها ومن ثم فان التهديد الذي يخيم على الشعوب الاوروبية سيتضاعف.

واشارت «تاس» الى تصريح «يوجين روستو» الذي كان قد ادلى به في الوقت الذي كان يتولى فيه رئاسة الوكالة الامريكية للرقابة على الاسلحة ونزع السلاح والذي قال فيه ان الولايات المتحدة تعتزم - من الان وحتى عام ١٩٩٠ انتاج ١٧ الف وحدة نووية منها سبعة الاف وحدة مخصصة لاوروبا.

النتائج شبه النهائية لانتخابات السلطات المحلية في القرى العربية

[«الاتحاد» - ننشر فيما يلي بقية نتائج الانتخابات للسلطات المحلية العربية التي جرت في ٨٣/١٠/٢٥ . وكنّا قد نشرنا القسم الاول منها في عدد الجمعة الماضي ، على الصفحة الثالثة :]

الطيرة



● طارق عبد الحي ●

فاز مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي ، السيد طارق عبد الحي ، بعد حصوله ٢٧٩٦ صوتاً (٥١٪) من مجموع الاصوات ، ٥٥٩٧ صوتاً . وحصل منافسه ابراهيم قاسم على ٢٥٤٦ صوتاً (٤٦٪) ، بينما حصل المرشح الثالث على ٩٩ صوتاً (١٪) .

وحصلت الجبهة الدمقراطية على مقعد واحد في المجلس المحلي وسيمثلها الاستاذ حسن بشارة . وتقاسمت القوائم الثماني الاخرى المقاعد الباقية (١٠ مقاعد) . وكانت كالتالي : - التعاون والاخاء ٩١٦ صوتاً (٢) . القائمة الدمقراطية ٧٧٠ صوتاً (٢) . قائمة «ولد ن» ٥٤٧ صوتاً (١) . قائمة «س أ» ٤٢٨ صوتاً (١) . قائمة المساواة (١) . قائمة «ف» ٤٠٤ اصوات (١) . قائمة المستقبل (١) . قائمة النصر ٣٧٧ صوتاً (١) .

طرعان



● يونس نصار ●

فاز مرشح الجبهة الدمقراطية لرياسة المجلس المحلي بعد حصوله على ١٢٥٠ صوتاً (٥٣٪) من مجموع الاصوات التي بلغت ٢٣٣٨ صوتاً . هذا بينما حصل منافسه محمد عدوي على ١٠٨٢ صوتاً (٤٦،٢٪) .

وقد حصلت الجبهة الدمقراطية على ٣ مقاعد وسيمثلها سعيد بدر وفتحي زرعيني وجميل نصار . هذا وكانت الجبهة ممثلة بمقعد واحد في المجلس السابق . وتقاسمت خمس قوائم أخرى المقاعد المتبقية وكانت كالتالي : قائمة الاخوة ٥٧٧ صوتاً (٢) . قائمة العمار والاخوة ٢٦٩ صوتاً (١) . قائمة المساواة ٢٦٦ صوتاً (١) . قائمة التعاون ٢٢٢ صوتاً (١) . قائمة الاصلاح والاخاء ٢١٦ صوتاً (١) . وفشلت القائمة لأجل طرعان في ايصال مندوب عنها الى المجلس المحلي .

يافة الناصرة



● اسعد يوسف كنانة ●

جدد اهالي يافة الناصرة ثقتهم بالجبهة الدمقراطية ومرشحها وأعيد انتخاب الرفيق اسعد يوسف كنانة رئيساً للمجلس المحلي وذلك بعد حصوله على ١٨٦١ صوتاً من مجموع ٢٦٥٩ صوتاً أي ما يعادل ٦٩،٩٪ ، بينما حصل منافسه فؤاد عمر على ٧٩٨ (٣٠،١٪) .

وفازت الجبهة بخمسة مقاعد في المجلس المحلي وسيمثلها : رياض خوري وفؤاد جامعة وابراهيم خطيب وزهير مفاصنة وعفو خليلية . ويذكر ان الجبهة كانت ممثلة بـ ٤ مقاعد في المجلس السابق . هذا وتقاسمت ٣ قوائم المقاعد المتبقية : قائمة التقدم والاعمار ٦٠٧ اصوات (٢) . قائمة الحيادية غير الحزبية ٣٩٧ صوتاً (١) . وقائمة النور ٢٨٥ صوتاً (١) . ولم تنجح قائمة أبناء يافة في ايصال مندوب عنها الى المجلس المحلي .

كابول

لم تحسم معركة الرياسة في كابول حيث لم يستطع أي من المرشحين الستة الحصول على اكثر من ٤٠٪ من اصوات الناخبين . وقد حصل مرشح الجبهة محمد علي طه على ٥٢١ صوتاً (٢٨،٦٪) . بينما حصل منافسه الرئيسي والذي سينافسه في معركة الحسم (في ٨٣/١١/٨) جمال طه على ٤٣٧ صوتاً (٢٤٪) .

هذا بينما حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية على ٣ مقاعد في المجلس المحلي . وسيمثلها محمد علي طه ومحمد اسعد مرشد ويوسف احمد عكري .

وتوزعت المقاعد الستة المتبقية على ٤ قوائم : «ن ج» ٣١٩ صوتاً (٢) . «أ ت» ٢٧٢ صوتاً (٢) . «أ ف» ٢٤٠ صوتاً (١) . تضامن «م» ٢١٥ صوتاً (١) . وفشلت كل من قائمة «أ ص» و «ن س» في ايصال مندوبين عنها الى المجلس المحلي .

كفر ياسيف



● نمر مرقس ●

جددت الجماهير في كفر ياسيف ثقتها بقائد جبهتها ، نمر مرقس ، مرشح الجبهة الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي ، ومنحته الاكثرية الساحقة من الاصوات (١٥٧٣) صوتاً - (٥٧٪) من مجموع الاصوات .

كما فازت قائمة الجبهة الدمقراطية لعضوية المجلس بـ - ٤ مقاعد اذ حصلت على (١٠٦٦) صوتاً - (٣٨،٦٪) من مجموع الاصوات .

وقد خاض معركة الانتخابات لرئاسة المجلس ، ثلاثة مرشحين هم السادة : نمر مرقس وسليم يوسف صفية وموسى بصل . كما خاضت الانتخابات لعضوية المجلس ٦ قوائم بالاضافة الى قائمة الجبهة (و) وهي : قائمة الصداقة والاخاء (ص أ) وحصلت على (٣٢٤ صوتاً) ومقعد واحد . وقائمة جبهة كفر ياسيف الاهلية (س ي ف) وحصلت على (٣٥٣) صوتاً ومقعد واحد . والقائمة الاسلامية (ن أ) وحصلت على (٤٢٢) صوتاً ومقعدين . وقائمة (ل م) وحصلت على (٢٧٣) صوتاً ومقعد واحد . هذا وفشلت قائمة (ع) التي حصلت على ٢١٩ صوتاً) في الوصول الى المجلس .

وسيكون المجلس المحلي على الشكل التالي : نمر مرقس (رئيساً) وعبد الكريم صفية ونعيم شكري شحادة وناهد يوسف شحادة وعلي مالك عن الجبهة الدمقراطية . واسماعيل خطيب عن قائمة (الصداقة والاخاء) . وفارس خوري عن قائمة (ل م) . وموسى بصل عن قائمة (س ي ف) وسليم صفية وعلي عواد عن قائمة (ن أ) .

وجدير بالذكر ان الانتخابات جرت في جو حماسي ، ووصلت نسبة المصوتين الى اكثر من ٩٠٪ .

كفر برة

فاز مرشح قائمة «الشباب المسلم» في كفر برة برياسة المجلس المحلي حيث حصل على ٢٥٣ صوتا بينما حصل منافسه الذي كان رئيسا للمجلس المحلي مدة ١٨ عاما على ١٦٣ صوتا.

كفر كما

أعيد انتخاب نهسو يحيى لفترة رياسة أخرى في كفر كما . حيث حصل على ٣٩٨ صوتاً وهي ٤١،٦٪ من مجموع اصوات الناخبين (٩٨٠) ، وذلك في معركة الرياسة التي تنافس فيها اربعة مرشحين : ليباي احد ٢٥٥ صوتا (٢٦،٧٪) . عبد الحميد أشحوز ٢١٠ أصوات (٢١،٩٪) . أجود عبد الرحمن ٩٤ صوتاً (٩،٩٪) .

ولم توزع بعد مقاعد المجلس المحلي وهي سبعة مقاعد لعدم وصول اصوات الجنود من ابناء القرية .

كفر قاسم

أعيد انتخاب السيد عيسى عبد الرحيم رئيساً للمجلس المحلي في كفر قاسم وقد حصل على ١٢٧٨ صوتاً من مجموع ٣٠٦٨ صوتاً .

وقد حصلت القائمة الاسلامية «الارشاد» على ثلاثة مقاعد المجلس المحلي .

كفر قرع

فازت الجبهة الدمقراطية في كفر قرع بمقعدين في المجلس المحلي وسيمثلها رفيق عسلي وزهير مصاروة . ويذكر انه لم يكن للجبهة تمثيل في المجلس السابق .

وفاز محسن مصاروة برياسة المجلس بعد حصوله على ٥٢٪ من مجموع الاصوات اذ حصل على ١٦٦٠ صوتاً من مجموع ٣٢٣٦ صوتا مقابل ١١٣٥ صوتاً (٣٥٪) حصل عليها مرشح الجبهة محسن علي . بينما حصل المرشح الثالث محمود صعابنة على ٣٦٠ صوتاً (١١٪) .

وتقاسمت خمس قوائم المقاعد المتبقية في المجلس المحلي وهي ٧ مقاعد حصلت قائمتان منها على على بمقعدين لكل منها وثلاث قوائم على مقعد لكل منها .

كفر مندا

فاز السيد طه عبد الحليم برياسة المجلس المحلي بعد حصوله على (١٢٩٠) صوتاً ، بينما حصل المرشح الذي تدعمه الجبهة السيد محمد زيدان على ١١٤٤ صوتاً .

وحصلت كل قائمة قائمة من قائمتي المرشحين على ٤ مقاعد في المجلس المحلي ، بينما حصلت قائمة السيد صالح سعيد مراد «ل ع» على مقعد واحد .

مجد الكروم



● محمد مناع ●

فاز مرشح الجبهة الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي محمد مناع باكثرية الاصوات للرئاسة وحصل على (١٤٠٠) صوت أي (٥٣٪) من مجموع الاصوات .

وحصلت قائمة الجبهة لعضوية المجلس على (٩٨١) صوتاً (٣٦،٦٪) وعلى (٣) مقاعد .

أما القوائم الاخرى فكانت كالتالي : قائمة (ف) ٤٤٥ صوتاً ومقعدين ، (ص أ) ٢٣٧ صوتاً ومقعد واحد ، وقائمة (أ) على ٣٥٦ صوتاً ومقعد واحد ، وقائمة (ت أ) ٣٥٥ صوتاً ومقعد واحد ، وقائمة (ع) ٢٥٦ صوتاً ومقعد واحد .

وسيمثل الجبهة في المجلس : محمد مناع وعلي حريكة وعاطف كنعان .

معليا

فاز السيد حنا شوفاني برياسة المجلس المحلي بعد حصوله على ٤٤٥ صوتا وهي ٤٣٪ . ولم يخض اي مرشح عن الجبهة معركة الرياسة .

وقد تنافست على مقاعد المجلس المحلي ١٠ قوائم ، بينما الجبهة الدمقراطية التي لم تستطع ايصال ممثل عنها الى المجلس المحلي بينما حصلت كل القوائم الباقية على تمثيل عضو واحد في المجلس المحلي .

المكر



● محمود صالح خليل ●

أعيد انتخاب مرشح الجبهة الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي محمود صالح خليل وفاز باكثرية الاصوات في المكر اذ حصل على (٦١،٦٪) من مجموع الاصوات اي (١١٦٣) صوتاً .

كما فازت قائمة الجبهة لعضوية المجلس ب (٤) مقاعد وحصلت على ٩٢٥ صوتاً (بزيادة ٢٧٨ صوتاً عن الانتخابات الماضية) وسيمثل الجبهة في المجلس المحلي محمود صالح خليل (رئيساً) واحمد خطيب واندراوس مخول وسامي حمدو واحمد ميعاري .

وحصلت قائمة (ك م) على (٣٠٤) اصوات - مقعدين و (ر م) (١٧٣) صوتاً - مقعد واحد و (ب) (٢٥٠) صوتاً - مقعد واحد . هذا وسقطت قائمتا (ر أ) (١٥٠) صوتاً و (أ م) (١٢٦) صوتا

المشهد

فاز مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي في المشهد ، الدكتور يوسف مرعي ، باكثرية ساحقة من الاصوات ، اذ حصل على (٧٦٦) صوتاً اي (٥٤٪) من مجموع الاصوات .

وحصلت قائمة الجبهة للعضوية على (٢٥٨) صوتاً اي ما يساوي (١٨،٢٪) من مجموع الاصوات وفازت بمقعدين في المجلس المحلي سيمثلها : يوسف حسن مرعي وعبد الله احمد علي .

وحصلت اربع قوائم أخرى على باقي مقاعد المجلس المحلي : قائمة (ن) حصلت على (٢٥٢) صوتاً - مقعدين و (ر أ) (٣٩٥) صوتاً (٣) مقاعد و (ع) (١٥٧)صوتاً - مقعد واحد و (ن ج) (١٥٢) صوتاً - مقعد واحد . هذا وسقطت قائمتا (ب ف) و (م ح ل) .

ويعتبر انتصار الجبهة في المشهد انتصاراً تاريخياً ، اذ ان هذه اول مرة تمثل الجبهة في المجلس المحلي .

نحف

لم تحسم معركة الانتخابات للرياسة في نحف اذا لم يحصل اي من المرشحين على اكثر من ٤٠٪ من اصوات الناخبين . لقد حصل المرشح الذي دعمته الجبهة على ٦٦٦ صوتاً (٣٦٪) . وحصل منافسه احمد عباس على ٤٣٨ صوتاً (٢٤٪) . وبذلك تؤجل معركة الحسم للرياسة الى ٨٣/١١/٨ .

وقد حصلت الجبهة الدمقراطية على مقعد واحد في المجلس المحلي بحصولها على ١٨٢ صوتاً (١٠٪) .وتوزعت المقاعد بين خمس قوائم وهي «هـ ل» (٣) . «س ص» (١) . «ط هـ» (٢) . «م ط» (١) . «ر س» (١) . هذا وفشلت قائمتا «ن» و «أ ص» في ايصال ممثلين عنها الى المجلس المحلي .

سخنين

فازت الجبهة الدمقراطية بخمسة مقاعد في المجلس المحلي ، بحصولها على ٢٣٨٩ صوتاً من اصوات الناخبين (٥٣٤١) صوتاً (٤٤،٧٪) وسيمثلها جمال طربيه وفيصل ابو يونس وحسن بشير ومصطفى ابو صالح وعزات شواهنة . وحازت قائمة التقدم والانتعاش على ٣ مقاعد وقائمة البرهان على مقعدين وقائمة الاصلاح على مقعد واحد .

هذا وفاز السيد محمد غنايم برياسة المجلس المحلي بحصوله على ٢٦٦٢ صوتاً (٤٩،٨٪) بينما حصل مرشح الجبهة للرياسة الصيدلي مصطفى ابو ريا على ٢٤٢٥ صوتاً (٤٥،٤٪) وبذلك تكون الجبهة الدمقراطية قد خسرت رياسة المجلس المحلي في سخنين .

عيلبون



● يوسف سرور ●

فاز مرشح الجبهة الدمقراطية لرئاسة المجلس ، يوسف سرور ، بكسب ثقة الاكثرية الساحقة من اهالي عيلبون ، اذ حصل على (٦٠٩) اصوات اي (٥٠،٦٪) من مجموع الاصوات . في حين سقط رياض زريق المرشح الذي وضع نفسه في معاداة الجبهة .

وحصلت قائمة الجبهة للعضوية على (٥٣٣) صوتاً اي (٤٤،٩٪) - (٤) مقاعد .

وحصلت قائمة (م غ) على (٢٤٣) صوتاً - مقعدين وقائمة (ت م) على (١٨٧) صوتاً - مقعد واحد . في حين سقطت قائمتا (ب) (١٣٦) صوتاً و (ف) (١٠٦) اصوات .

عسفيا

اعاد اهالي عسفيا انتخاب السيد رسلان أبو ركن رئيساً للمجلس المحلي حيث حصل على ٦٧٪ من اصوات الناخبين بينما حصل منافسه خليل كيوف على ٢٧٪ فقط . وحصل المرشح الثالث على بقية الاصوات ٦٪ .

وقد تنافست ١٠ قوائم على عضوية المجلس المحلي وتقاسمت المقاعد التسع وحصلت ٩ من هذه القوائم على تمثيل مقعد واحد بينما لم تنجح قائمة «التغيير» في ايصال مندوب عنها الى المجلس المحلي .

عرابة



● محمد عبري نصار ●

عاد الاهالي في عرابة وجددوا ثقتهم في الرئيس الجبهوي للمجلس المحلي وانتخبوه لفترة رياسة أخرى وهو السيد محمد عبري نصار برياسة المجلس المحلي .

وقد فاز التحالف الجبهوي بخمسة مقاعد في المجلس المحلي . وتقاسمت القوائم الاخرى المقاعد المتبقية .

عرعرة



● محمد يونس ●

جدد اهالي عرعرة ثقتهم برئيس المجلس المحلي السابق محمد مصلح يونس والذي تدعمه جبهة الاحرار في عرعرة وأعادوا انتخابه لفترة رياسة إضافية . وحصل السيد يونس على ٢٧٨ صوتاً وهي تمثل ٥٥٪ من اصوات الناخبين بينما حصل منافسه مصطفى جمال على ١٠٢٨ صوتا وهي ٤٥٪ من مجموع اصوات الناخبين .

وحصلت قائمة جبهة الاحرار على مقعدين في المجلس المحلي بعد ان حصلت على ٢٥٥ صوتاً ، وسيمثلها كل من احمد حسن عقل ، ومقيد صيداوي ، وتقاسمت القوائم الاخرى المقاعد المتبقية وهي ٩ مقاعد . وكانت كالتالي : التضامن (٢) ، السلام (١) ، الهلال (١) ، الصفا (١) ، الأمل والاصلاح (١) ، الاخوة (١) ، الحلال (١) ، السعادة والهناء (١) .

عين ماهل

فاز السيد احمد ابو ليل برياسة المجلس المحلي بحصوله على ١٣٥٣ صوتاً (٦٧٪) من اصوات الناخبين (٢٤٤٠) بينما حصل منافساه عارف الامين ، مرشح الجبهة ، على ٢٦٨ صوتاً (١١،٦٪) وخالد عبد الحميد حبيب الله على ٤٢٣ صوتاً (٢٠،٦٪) .

ويذكر ان الجبهة تخوض الانتخابات للمجلس المحلي لأول مرة في عين ماهل وقد فازت بمقعد واحد في المجلس المحلي ، وسيمثلها عارف عبد الفتاح امين . وتوزعت المقاعد الباقية (٨) على ٣ قوائم : الألفة ٣٨٧ صوتاً (٢) . وحدة عين ماهل ١١٠٤ اصوات (٥) وقائمة النجاح ٢٥٤ صوتاً (١) . ولم تنجح قائمة الليكود في ايصال ممثل عنها الى المجلس المحلي .

فسوطة

فاز السيد وديع عاصي برياسة المجلس المحلي في فسوطة حيث حصل على ٦٠٨ اصوات وهي ٥٥،٢٪ من اصوات الناخبين . بينما حصل منافسه الرئيس السابق للمجلس المحلي السيد شوقي خوري على ٤٧٨ صوتاً فقط وهي تمثل ٤٣٪ من اصوات الناخبين .

ويذكر ان الجبهة الدمقراطية كانت ممثلة في المجلس المحلي إلّا انها لم تخض معركة الانتخابات هذه المرة . وبذلك تكون قد فقدت مقعدها في المجلس المحلي .

قلنسوة

فازت قائمة جبهة قلنسوة الدمقراطية بمقعدين في المجلس المحلي بعد حصولها على ٧٥٥ صوتاً . ويذكر ان الجبهة لم تكن ممثلة في عضوية المجلس في السابق ، وسيمثلها حسن متاني وعبد الرحيم خطيب .

كما حصل مرشحها للرياسة السيد حسن عبد الفتاح متاني على ٨٣٢ صوتاً وهي ٣٦٪ من اصوات الناخبين . بينما حصل نبهان قشقوش على ١٣٦٨ صوتاً (٤٠،١٪) وهكذا يفوز برياسة المجلس المحلي . وحصل المرشح الثالث يوسف تكروري على ١٠٤١ صوتاً (٣٣،١٪) .

وتقاسمت القوائم الاخرى المقاعد المتبقية في المجلس المحلي وهي (٧) مقاعد وحصلت قائمة المستقبل على ٥١٤ صوتاً (٢)وقائمة المساواة ٤٩٣ صوتاً (٢) وقائمة الهدى ٤٣٦ صوتاً (١) وقائمة السلام ٤٢٧ صوتاً (١) وقائمة الحياة ٣٨٨ صوتاً (١) . وفشلت قائمة الانتصار في ايصال مندوب عنها الى المجلس المحلي .

الفريديس

فاز مرشح قائمة «الثقافة والايمان» عبد الله رؤوف برياسة المجلس المحلي في الفريديس بعد حصوله على ٦٠٪ من مجموع الاصوات .

هذا وفازت قائمته ب ٤ مقاعد في المجلس المحلي وفازت قائمة «التبديل» ب ٤ مقاعد أمّا قائمة التقدم والتطور فقد حصلت على مقعد واحد .

الرامة

فازت قائمة الجبهة الدمقراطية في الرامة باربعة مقاعد في المجلس المحلي اذ حصلت على (٨٧٤) صوتاً - (٣٥،٧٪) من مجموع الاصوات ، وسيمثلها في المجلس المحلي : هاني حنا وباسل غطاس وسهيل ارشيد وحسن قاسم .

وحصل مرشح الجبهة للرياسة الياس قسيس على (٩٢٦) صوتاً (٣٧،٨٪) في حين حصل منافسوه كامل فارس (٦٠٩) اصوات ، وعبد الله ابو حلو (٦٠٣) اصوات ، وحافظ حنا (٣١١) صوتاً . وعلى هذا فستعاد الانتخابات للرئاسة بين الياس قسيس مرشح الجبهة وكامل فارس .

الرينة



● حسن محمود ●

فاز مرشح جبهة الرينة الدمقراطية حسن محمود خطبا في انتخابات الرياسة وحصل على ١٠٣٩ صوتاً (٤٢،٥٪) . هذا وحصل منافساه راجح طاطور على ٩٠٦ اصوات (٣٧،١٪) ومحمد يوسف بصول على ٤٩٦ صوتاً (٢٠،٣٪) .

وقد حصلت الجبهة على ٣ مقاعد في المجلس المحلي ٩١٢ صوتاً ويمثلها : حسن محمود خطبا ومفلح امين حسين بصول، وعوض احمد عثامنه . وحصلت القوائم الاخرى على المقاعد المتبقية (٦) وكانت على النحو التالي : «أ م ت» ٥٥٩ صوتاً (٢) . قائمة «ص ش» ٤٢٧ (٢) . قائمة «ر» ٢٩٤ صوتاً (١) . قائمة «أ» ٢٧٣ صوتاً (١) . ولم تنجح قائمة «ج ت» (٢٥٠) صوتاً في ايصال ممثلين عنها الى المجلس المحلي .

حصاد الخير

شتيمة المعراخ

■ من الأمور الغريبة العجيبة في الحياة السياسية في اسرائيل ان المعراخ لا يجرؤ ان يعلن بصراحة ، وسلفاً عن القوائم التابعة له في الوسط العربي . فبينما هو ينزل رسمياً بحوالي عشرين قائمة ، فانه يعلن انه يدعم اكثر من مئة قائمة . ما هي القوائم التي يدعمها ؟ الله اعلم . لأنه لا يعلن ذلك خوفاً من الاساءة الى سمعتها . وفقط بعد الانتخابات يعلن المعراخ عن القوائم التي يدعمها . ولكن هنا ايضاً ، نجد مفاجآت مثيرة . فبينما يعلن المعراخ ، مثلاً ، ان رئيس القائمة الفائزة بالرئاسة في سخنين هو مُقرّب من المعراخ فان رئيس هذه القائمة يعلن ، بكل إباء وشمم ، انه براء تماماً من الارتباط بالمعراخ .

ان هذا يُثبت بشكل قاطع ، ان الارتباط بالمعراخ هو مَذَمّة ، بل شتيمة وسمعة سيئة يجب إنكارها .

هذا أولاً . وثانياً ، نحن نعرف ان العديد من القوائم التي خاضت الانتخابات على اساس عائلي لضمان النجاح لا تختلف عن بقية سكان القرية . فمطلب التطور يجمع كل اهل القرية ، أيّة قرية ، والدفاع عن الارض هو قضية كل سكان القرية ، كل العائلات ، بغض النظر عن أية اختلافات انتخابية . وعليه ، فاننا نؤكد ان المحك الحقيقي لكل رئيس ولكل قائمة في أية سلطة محلية هو الموقف من قضايا القرية ، الموقف من القضايا العامة لشعبنا .

ونحن على ثقة بأن الجبهويين في أية مدينة أو قرية يتصرفون على هذا الاساس . وعليه فان الباب مفتوح تماماً لكل مخلص لكي يُثبت إخلاصه وطريق التعاون في كل مدينة وقرية مفتوح على مصراعيه ، لكل مخلص .

ان المصلحة العامة للشعب هي ، فعلاً ، فوق كل المصالح . ونرجو لشعبنا ، بعد الانتخابات ، ان يبقى اوسع وحدة ممكنة على أساس هذه المصلحة ومَنْ يدري ؟ قد يكتشف المعراخ انه ليس عنده معراخيون اطلاقاً في الوسط العربي ! !! ■ .

(شؤون محلية)

اكثرية كتب التدريس في اسرائيل تُصوِّر العرب بشكل سلبي

* «اذا كنا نريد السلام مع الدول العربية ، حقاً ، فيجب أن ينعكس هذا في كتب التدريس» *

● اكثرية كُتب التعليم في اسرائيل تُصوّر العربي بصورة سلبية ، وأحياناً تتميّز بروح الاستخفاف بالعربي كإنسان والاستعلاء عليه . وفي اكثرية الاحيان تتميّز الصورة بعدم الاتزان في طرح الصراع الاسرائيلي - العربي - هذا ما اعلنه الدكتور دنييل برطال المحاضر في كلية التربية في الجامعة العبرية في القدس ، في إطار ندوة جرت في جامعة تل ابيب أمس الاول .

وقال الدكتور برطال في هذه الندوة التي كان موضوعها «التربية في ظل الحرب» انه قام مؤخراً بدراسة شاملة لكتب التدريس كما قام باستطلاع رأي المعلمين حول الموقف من العرب . وقال ان لدى المعلمين اتجاهاً واضحاً للتطرف بالمقارنة مع قطاعات السكان الاخرى . وقال ان ٧١٪ منهم يؤيدون الاستيطان و ٦١٪ منهم يعارضون الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة والكثير من المعلمين يعارضون «الحل الوسط» للنزاع وينظرون بشك وريبة شديدين الى كل موضوع السلام بين اسرائيل والدول العربية . وقال ان هذا البحث جرى قبل زيارة السادات ، رئيس مصر السابق ، لاسرائيل .

وقال ان القرار الذي يتخذه المسؤولون في وزارة المعارف بشأن المواد التي يجب تدريسها بشأن النزاع هو في الحقيقة قرار سياسي . واذا كان هنا ايمان حقيقي بامكانية السلام مع العرب فيجب ان يجد هذا تعبيراً عنه في برامج التعليم ايضاً .

وقال دالبد يور ، رئيس المجلس التربوي في وزارة المعارف ، في الندوة نفسها ، ان معالجة موضوع حروب اسرائيل في برامج التعليم هي معالجة «عرجاء» . فمثلاً «الهزة الارضية» التي حدثت في اسرائيل في اعقاب حرب اكتوبر لم تنعكس ، بعد ، في كتب التدريس .

اما البروفسورة عمايا ليبليخ ، رئيسة كلية علم النفس في الجامعة العبرية ، فقالت انه لو عالجت كتب التدريس في المرحلة المتوسطة موضوع الحيرة الاخلاقية نتيجة للحرب لأمكن منع أزمات شديدة عند الجنود . وقالت ان الطلاب عندما يدرسون عن طرومبلدور في الثانوية وشجاعته والروح القتالية التي تميّز بها يشعرون بشعور الذنب ومُركّب النقص !

وقد عُقدت هذه الندوة في كلية التربية في جامعة تل ابيب وشارك في قسم منها وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، ايضاً .

تهانينا

● الى الرفيق العزيز زهير ناصر تيم وزوجته بالمولودة البكر «رسمية» . ألف مبروك .
أعضاء الحزب والشبيبة - عبلين

● الى الأخ أنور حديد وزوجته في ألمانيا الغربية بالمولود الجديد .
غادة واسكندر شحادة

● الى الطلاب حنان سرور وسنية خطيب وعبير حوراني ووفاء مطر وعارف خطيب ومحمد بدارنة بمناسبة أعياد الميلاد وعقبال ١٢٠ سنة .
لجنة طلاب الثاني عشر «أ» - كلية الجليل المسيحية - عيلبون

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية - من أهم منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ - ٣٣٥٢٢ - ٠٤. أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وان تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحيفة أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقة وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائماً الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ - ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضاً، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالاً وتدريجياً ، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

وهب وخازم يحرزان فوزا شفاعمريا زاهيا ٢:صفر على هـ. عكا!

نقطة تعادل بيتيـة للأخـاء واخرى خارجية لشباب يافا!

ارتباك في الدفاع + إهدار فرص = خسارة ثالثة لشباب الناصرة!

لعب جماعي لشفاعمرو (بدون أرملي) يثمر عن فوز رائع على عكا - ٢:صفر!

● شفاعمرو - من زايد سعد

● الملعب البلدي في شفاعمرو
● ١٥٠٠ متفرج.
● الحكم : داڤيد يوسف.
● سجل لشفاعمرو : احمد وهب (٣٠) وكايد خازم (٨٥).
● رفعات ركنية : ٥:٨ لعكا
● مستوى الأداء: جيد
● احسن لاعب: أبـو الفول ووهب.

* تركيب لاعبي شفاعمرو *

قزموز	٦
وهب	٧
يوسفين	٦
مباريكي	٥
الهزيل	٥
عيسى	٦
لقنتال	٦
سلباق	٦
(خازم)	٥
هرشكوفتش	٥
شعيان	٥
(بركة)	-
ابو الفول	٧

بعد اسبوع من القلق إثر خسارة ابناء شفاعمرو في طيريا حقق ابناء شفاعمرو فوزا بيتيا اول هذا الموسم على فريق القمة، هـ عكا.

كثيرون تخوفوا، ويحق، من وضع الفريق الذي يعمل من اجل العودة الى الدرجة القطرية. مدرب الفريق وادارييه ولاعبوه تباحثوا فيما بينهم لتفادي الخسارات ودفع العجلة الشفاعمرية الى الامام.

لعب الفريق الشفاعمري بتركيب يختلف عن تركيبه في الاسابيع الماضية. امين مباريكي عاد ليلعب في قلب الدفاع المتقدم وخط الهجوم بدون رأس الحربة، زاهي ارملي، المتواجد في معسكر تدريب في المنتخب الاولمبي والذي رفض مدربه تسريحه للقاء القمة بين الفريقين الهابطين من الدرجة القطرية.

بدأت المباراة سريعة وقوية من جانب الفريقين اللذين نزلا الى ارض الملعب وبغية كل منها احراز الفوز. وسرعان سيطر الفريق الشفاعمري على مجريات اللعب. وقام خط هجومه بشن الهجمات المتتالية على مرمى عكا.

في الدقيقة الثالثة سدد الهزيل كرة مرتدة من دفاع عكا صوب مرمى العكيين أخطأت القائم بسنتمترات. واستمر الشفاعمريون في الضغط وهم يؤدون اداء جميلا ولعبا جماعيا وبرز سعيد قزموز في صد كرة خطرة صوبها نسيم ادري من ٢٥ م.

وقام احمد وهب، الذي تألق في مباراة الامس، بتزويد الكرات العديدة لزملائه في



● مجيد سلباق، تألق في المباراة لكنه استبدل!؟

الهجوم وارسل بدوره كرة صاروخية صدها الحارس العكاوي ببراعة.

وكانت الدقائق تسير لصالح شفاعمرو اذ حاصر المضيفون ضيوفهم في منطقة جزائهم الا ان خط الهجوم الشفاعمري لم يكن خطرا والهجمات جاءت من لاعبي الدفاع والوسط. وهذا ما تأكد في الدقيقة (٢٩) عندما ارسل كابتن سلباق كرة صاروخية من ٣٠ م طار الحارس لصدها، ولكن لم تمضي اكثر من دقيقة ليعلن احمد وهب ١: صفر لشفاعمرو: مجيد سلباق اندفع بشكل رائع وارسل كرة قوية صدها الحارس الى الخارج ورفعة ركنية يرفعها مجيد الى رأس احمد وهب الذي ارسلها قوية لتعانق الشباك محرزا الهدف الاول لشفاعمرو.

ولم يفلح الشفاعمريون في تسجيل هدف ثان نظرا لضعف خط الهجوم وعليه انتهى الشوط الاول بنتيجة ١: صفر لشفاعمرو.

واصل الشفاعمريون اداءهم الجيد في الشوط الثاني للمباراة وسرت اعين المؤيدين باللعب الجماعي للفريق الشفاعمري.

في الدقيقة ٥٢ أهدر كابتن مجيد فرصة سانحة لتسجيل هدف ثان اذ انفرد بالحارس العكاوي الا انه ارسل كرة عالية فوق العارضة.

وتحسن مستوى اداء المهاجين وبرع بشكل خاص احمد ابو الفول الذي انفرد بالحارس في الدقيقة ٥٩ الا ان كرته وجدت يدي الحارس الذي انقذ مرماه من هدف اكيد.

في الدقيقة الستين اخرج المدرب شفاغر اللاعب الممتاز مجيد سلباق، الذي كان رائع الاداء وادخل بدله اللاعب الناشيء كايد خازم لتقوية خط الدفاع !.

وبعد التغيير سادت العصبية لاعبي شفاعمرو وتقهقر الشفاعمريون الى خط الدفاع وأتاحوا للعكاويين فرصا لشن الهجمات.

في الدقيقة ٧٢ أخرج حكم المباراة داڤيد يوسف لاعب عكا، موتي ادري، من الملعب بعد ان ارتكب مخالفة وسبق وان انذره بالبطاقة الصفراء. وسيطرت الخشونة على مجريات اللعب.

في الدقيقة ٧٥ دخل قاسم بركة بدلا من سهيل شعبان [illegible] هذا التغيير عن احراز هدف ثان لشفاعمرو. في الدقيقة ٨٥ اندفاعة رائعة لاحمد ابو الفول وصل على اثرها الى منطقة حرام عكا وارسل كرة متقنة لكايد خازم الذي انفرد بالحارس وقهره بعد ان ارسل كرة رائعة لشباكه. وعمت الفرحة لاعبي شفاعمرو ومؤيديهم وكانت فرصة اللاعب المسجل كبيرة اذ انه سجل اول هدف له في صفوف الكبار وان لعب لنصف ساعة فقط. ومدت الدقائق الخمس وبقيت النتيجة حالها حتى نهاية المباراة وتحقق الفوز الاول البيتي لشفاعمرو.

وعلق حارس مرمى شفاعمرو سعيد قزموز على احراز النقطتين قائلا:

مباراة جيدة ورائعة. لم يكن التركيز كافيا لدى لاعبي الهجوم اذ سنحت لهم عدة فرص لتسجيل الاهداف الا انها أهدرت مما ادى الى سيطرة العصبية على بعض اللاعبين.

وبالنسبة لعدم اشتراك الارملي في تركيب الفريق قال قزموز:

زاهي يلزمنا كثيرا ويعطي دفعة رائعة للهجوم ولاحظنا ذلك في المباراة ولكن احراز الفوز بدون الارملي يثبت اننا في الطريق الصحيح: طريق العودة الى الدرجة القطرية.

وأضاف سمير عيسى قائلا:

مباراة جيدة الاداء والنتيجة اثبتت ان لدى الفريق الشفاعمري خامات كروية جيدة. لقد أحرزنا الفوز بدون المدعو زاهي وفي المناسبة أهدي هذا الفوز لزميلنا الأرملي، المتواجد مع المنتخب الاولمبي.

لعبنا اليوم لعبا جماعيا ادى الى الفوز وباعتقادي ان خسارة النقاط في المباريات السابقة نجمت في الاساس بسبب الحظ السيء، الذي لحقنا. واتمنى اداء رائعا لزاهي ارملي في مباراة المنتخب الاولمبي غدا.

في الدوري الانجليزي

مهاجمو ليڤربول يهـزون شباك لوتون ست مرات!

● لندن - الوكالات - حقق بطل الدوري الماضي، فريق ليڤربول، نصراً بيتيا لامعا على فريق القمة لوتون بنتيجة ٦:صفر. وكان نجم اللقاء ايان راش الذي سجل خمسة اهداف.

وحقق فريق لستراول فوز له هذا الموسم (٢:صفر ضد إڤرتون).

وكانت باقي النتائج كما يلي:

ووتوفورد - وستهام	صفر:صفر
م. يونايتد - وولڤس	٣:صفر
ساوثهامبتون - ايبسويتش	٢:٣
استون ڤيلا - ارسنال	٦:٢
(سجل وودكوك خمسة أهداف لارسنال)	
رينجرس - نوريتش	٣:صفر
نوتنغهام - سندرلاند	١:١
كوڤنتري - ستوك	١:٣
توتنهام - نوتس كاونتي	١:صفر
بيرمنغهام - وست بروميتش	١:٢

وتظهر لائحة الدوري الانجليزي الممتاز بعد مباريات الاسبوع الحادي عشر على النحو التالي:

١. م. يونايتد	١١	١١:٢١	٢٥
٢. ليڤربول	١١	٦:١٨	٢٣
٣. رينجرس	١١	٩:٢٠	٢٠
٤. وستهام	١١	١٠:٢٠	٢٠
٥. ساوثهامبتون	١٠	٧:١٣	٢٠
٦. لوتون	١١	١٥:١٩	١٩
٧. ارسنال	١١	١٤:٢٣	١٨
٨. توتنهام	١١	١٤:١٧	١٨
٩. ايبسويتش	١١	١٤:٢٢	١٧
١٠. نوتنغهام	١١	١٧:١٧	١٧
كوڤنتري	١١	١٧:١٧	١٧
١٢. بيرمنغهام	١١	١٢:١١	١٧
١٣. بروميتش	١١	١٧:١٦	١٧
١٤. استون ڤيلا	١١	١٦:١٤	١٧
١٥. إڤرتون	١١	١٠:٧	١٥
١٦. نوريتش	١٢	١٩:١٧	١٣
١٧. سندرلاند	١١	١٧:١٠	١٢
١٨. ووتفورد	١١	١٨:١٥	٩
١٩. ستهوك	١١	٢٢:١٢	٩
٢٠. كاونتي	١٢	٢١:١٠	٧
٢١. لستر	١٠	٢٣:٨	٥
٢٢. وولڤس	١١	٢٥:٧	٣

نتائج مباريات الأمس

● الدرجة الأولى ●
- المنطقة الشمالية -

م. شفاعمرو - هـ عكا	٢:صفر
طيرة الكرمل - هـ الناصرة	١:٣
إخاء الناصرة - العفولة	٢:٢
ب. تناتيا - م. الخضيرة	٢:٣
حتصور - تل حنان	١:٢
مجدال هعيمق - طبريا	صفر:٣
رعنانا - كريات آتا	صفر:١

● المنطقة الجنوبية ●

ب. بئر السبع يافا	١:١
ازور - اشدود	١:صفر
هـ الرملة - م. هرتسليا	صفر:صفر
م. شعرايم - كريات اونو	٣:٣
رمات هشرون - ك. جات	٢:٢
لزروس - صفريريم	صفر:١
يروحام - بات يام	١:صفر

نتائج مباريات الجولة الثالثة لكأس الدولة

معليا - م. طمرة	٤:٢
هـ إكسال - هـ مجد الكروم	١:٣
شباب طمرة - م. تل حنان	٢:٣
هـ سخنين - ب. نهاريا	(لم تجر)
هـ كفر قرع - هـ ام الفحم	٣:صفر
بيت اليعزر - عرعرة	٢:٤
باقة الغربية - نحليئيل	٤:٦
كفرمندا - م. زخرون	٣:١
هـ كفرقاسم روش هعاين	١:صفر
ب. اونو - انطوني يافا	١:٣
الكبابير - عيمق حيفر	١:٢

● نتائج سبورتوتو ●

١.	١
٢.	١
٣.	١
٤.	×
٥.	×
٦.	٢
٧.	١
٨.	[illegible]
٩.	[illegible]
١٠.	٢
١١.	٢
١٢.	١
١٣.	٢

هـ. طيرة الكرمل ٣ - هـ. شباب الناصرة ١

● طيرة الكرمل - من أسعد تلحمي
● ملعب طيرة الكرمل
● ٢٥٠ متفرج
● الحكم: تسرمان كالمان
● سجل للطيرة: غتس (١٣) وبابا (٢٨) وعطار (٤٧). للناصرة حاتوكاي (٤١)
● مستوى الأداء: متوسط
● رفعات ركنية: ١:٨ للطيرة
● احسن لاعب: يهودا غتس (طيرة الكرمل)

● علامات لاعبي الناصرة ●

زعاترة	٦
مرجية	٥
ابو احمد	٦
راشد	٥
عياد	٥
نصير	٥
ناجي	٥
ح. زعبي	٤
(قنانية)	٤
دبيي	٤
(حاتوكاي)	٥
علي الصالح	٤
الشعبي	٤

● قبل بدء المباراة أعلن مدرب الفريق النصراوي، رمزي نصرالله (الذي تغيب عن المباراة بسبب اصابته بعنقه في حادث طرق) ان لاعبيه سافروا الى الطيرة ليلعبوا مباراة جميلة الاداء وبطريقة هجومية وأضاف أنّ هدف فريقه هو المحافظة على شباك نظيفة اذ نعتمد على لاعبينا الصغار الذين يتدربون ويلعبون بتلاحم وجدية.

الفريق المضيف لم يذق طعم الفوز في المباريات الخمس السابقة، اذ تعادل في اربع مباريات وخسر واحدة. بالمقابل الفريق النصراوي لم يعرف معنى نتيجة التعادل بعد في المباريات السابقة.

بداية المباراة كانت لصالح الفريق النصراوي وحاول جريس شعبي مفاجأة حارس المرمى المضيف بكرتين متتاليتين التقطها الحارس بسهولة. في الدقيقة السابعة أرسل محمد ناجي كرة قوية من ٢٠م ولكن فوق العارضة.

مرت عشر دقائق واتزن اللعب. المضيفون حاولوا تسجيل هدف السبق. عودة مناع، ابن الكبابير، الذي يلعب للسنة الأولى في الدرجة الأولى (فريق الطيرة) يرسل الكرات الجيدة لزملائه في الهجوم. وثلاثية الهجوم في فريق الطيرة تشكلت من ثلاثة لاعبين معروفين: داڤيد بابا وايلي هايمان (الاعب مكابي حيفا سابقا) ويهودا غتس (الاعب بيتار تل ابيب ومكابي شفاعمرو سابقا).

في الدقيقة العاشرة اندفع غتس بصورة جيدة ورفع كرة جميلة الى زميله هايمان الذي تواجد على خط الامتار الخمسة ولكن الزعاترة كان اسرع منه وانقذ فريقه من وضع حرج، اذ التقط الكرة بقفزة . انمة.

بعدها بدقيقتين انقذ الزعاترة مرماه من هدف أكيد اذ "اندفع غتس بصورة جيدة واخترق دفاع الناصرة وارسل الكرة متقنة الى هايمان الذي صوبها ليلتقطها جميل ببراعة.

وفي الدقيقة ١٣ اندفع يورتا من الجهة اليسرى لمرمى الناصرة ومرر كرة متقنة الى منطقة جزاء الفريق النصراوي وهناك تواجد يهودا غتس ليرسل كرة ارضية صاروخية عجز الزعاترة عن صدها واشارت النتيجة ١:صفر للطيرة.

بعد التسجيل زاد المضيفون ضغطهم على مرمى الناصرة وجاءت الدقيقة ٢٦ ومرة اخرى حارس المرمى المتألق، الكابتن جميل زعاترة، ينقذ مرماه من خطر جدي إذ تصدى لايلي هايمان الذي اندفع لوحده ولكن الزعاترة ارتمى على قدمي المهاجم والتقط الكرة!

وزادت المباراة خشونة والتنسيق بين الحكم الرئيسي ومساعديه الجانبين لم يكن موفقاً.

في الدقيقة ٢٨ دخل يوسي حاتوكاي بدلا من ادوار دبيي الذي كان ضعيفا كسائر زملائه في الهجوم.

في الدقيقة ٣٨ ارسل هايمان كرة جميلة الى زميله في الجناح الأيمن واندفع هذا بالكرة منفرداً بالزعاترة الذي صد كرته الا ان المدافع حسام مرجية أرجع الكرة الى صدر الزعاترة فرجعت الكرة الى قدمي داڤيد بابا الذي اودعها شباك الناصرة و٢:صفر.

بعدها بثلاث دقائق مرر جريس شعبي كرة رائعة الى زميله حاتوكاي الذي انفرد بالحارس وعن بعد ١٥م ارسل كرة ارضية ارتطمت بالقائم الداخلي وهزت شباك الطيرة للمرة الأولى و١:٢، وهذه كانت نتيجة الشوط الأول.

بدأ الشوط الثاني وصمم الشباب على تغيير النتيجة لصالحهم. ولكن مرت دقيقتان وسجل الهدف الثالث في شباكهم: الكرة في وسط الملعب التابع للناصرة. فرحان راشد يفشل في التصدي لكرة ارضية سهلة لينقض عليها المهاجم الخطر يهودا غتس ويرسلها الى مرمى الزعاترة الذي صدها الى رجلي داڤيد عطار وهذا اسكنها الشباك معلنا ١:٣.

في الدقيقة الخمسين دخل رزق قنانية بدلا من حاتم زعبي وبعدها بدقيقة أثبت الزعاترة مرة اخرى قدرته الرائعة اذ طار لصد كرة صاروخية ارسلها غتس بيسراه من ١٨م.

بعدها عاد النصراويون للسيطرة على مجريات اللعب وبرز نقص اللياقة البدنية لدى لاعبي الطيرة واراد الشباب استغلال ذلك لتسجيل اهداف.

في الدقيقة ٦١ اندفع حسام مرجية بصورة رائعة وعبر المدافع الأيسر وأرسل كرة جميلة الى منطقة حرام الطيرة حيث تواجد لؤي علي الصالح وصوبها بسرعة برأسه فوق العارضة علما بأنه كان لديه كل الوقت للتأني في تسديدته ولكنه أهدر هذه الفرصة الرائعة لتقليص النتيجة.

بعدها بدقيقة ينقذ جميل زعاترة فريقه مرة اخرى من وضع حرج اذ ترك منطقة الجزاء للتصدي لعطار المنفرد لوحده وابعد الكرة بل مررها الى زميله مازن.

في الدقيقة ٦٤ أبعد مدافع الطيرة الكرة من مرماه لتصل الى جريس شعبي وهذا يسرع في قذفها (لماذا أسرع؟) بصورة طائشة مهدراً فرصة تسجيل أكيدة مئة بالمئة.

بعدها بدقيقتين رفع مازن عياد كرة جميلة الى منطقة جزاء الطيرة تلقفها علاء نصير وبضربة مقص جميلة جدا الى الوراء صوب كرة خطرة أخطأت القائم بسنتمترات.

في الدقيقة السبعين تغيير تكتيكي في تركيب شباب الناصرة: ناصر ابو أحمد ترك الدفاع وانتقل الى خط الوسط وعاد علاء نصير الى الدفاع وكل ذلك بغية استغلال واحدة او إثنتين من فرص التسديد السانحة. ولكن الاهداف لم تأت.

في الدقيقة ٧٩ دربكة في دفاع الطيرة ومهاجمو الناصرة الصالح والشعبي وحاتوكاي لا يجيدون استغلالها للتسجيل.

في الدقيقة ٨٥ ترك علاء نصير الملعب بعد إصابته في ركبته ولعب النصراويون حتى نهاية المباراة مع عشرة لاعبين وسنحت فرصة رائعة للشعبي لتسجيل هدف قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق الا انه أهدرها ليعود وزملاؤه الى الناصرة صفر اليدين من النقاط مهدرين فرصة رائعة لاحراز نقطة واحدة على الأقل.

إجمالاً لم يكن اداء الشباب جيدا. في المرمى كان الزعاترة رائعا كعادته وانقذ مرماه من اهداف اخرى.

في الدفاع كان ناصر ابو أحمد افضل من زملائه. فحسام مرجية في الظهر الأيمن لم يتمكن من منع المهاجم الخصم غتس الذي جال وصال في الملعب وسجل هدفا وهيأ كرة تحولت الى هدف ثان. فرحان راشد كان متوسط الاداء إلا ان الهدف الثالث جاء بعد ان فتح ثغره من الجهة التي يلعب فيها. اما مازن عياد فكان اداؤه متوسطا وتحسن في الشوط الثاني اذ اكثر من دعم خط الهجوم ورفع كرات عديدة لزملائه في الهجوم لم تستغل.

في خط الوسط كان علاء نصير اكثر اللاعبين نشاطا واظهر لياقة بدنية جيدة وكاد يسجل هدفا. بالمقابل لم يكن اداء محمد ناجي ثابتا واكثر من المراوغة في الكرة مع انه ارسل عدة تمريرات متقنة لزملائه في الهجوم. حاتم الزعبي كان ضعيفا وكذلك بديله رزق قنانية.

خط الهجوم كان اضعف خطوط الفريق النصراوي. جريس شعبي كان بطيئا وكان بامكانه تسجيل اكثر من هدف الا انه اهدر جميع الفرص التي سنحت له. لؤي علي الصالح كان ضعيفا ايضا ولم يلعب بمثابرة وجدية واهدر هو الآخر فرصا للتسجيل. حاتوكاي كان افضل من سلفه ادوار دبيي وسجل هدفا.

واخيرا نأمل لشباب الناصرة تأدية عروض جيدة خارج ملعبهم ايضا اذ انهم لم يستفتحوا بعد بأية نقطة خارجية!!

أبو أحمد وزرعيني يمحوان هدفي العفولة

* (إخاء الناصرة ٢ العفولة ٢) *

● الناصرة - لمراسلنا مروان الشيخ سليمان
● الملعب البلدي في الناصرة
● الحكم: لڤكوفتش حايم
● ١٠٠ متفرج
● رفعات ركنية: ٣:٥ للعفولة
● سجل للاخاء: زرعيني (٦٦) ابو احمد (٧٨)

تركيب الاخاء والعلامات:

محمد موعد	٥
جابر ابو احمد	٦
نسيم نفامغة	٥
تيسير هواري	٥
ابراهيم واكد	٥
عثمان عودة	٦
علي ابو حمد	٥
محمد زعبي	٦
جودي شحادة	٥
رافع سليمان	٦
نبيل سبيت	٤

بدأت المبارا متزنة من جانب الفريقين وسرعان ما بدأ لاعبو الاخاء بشن الهجمات وقام محمد الزعبي وزميله علي ابو حمد في الدقيقتين الثانية والثالثة بشن هجمتين خطرتين لم تتحولا الى لغة الاهداف.

اعتمد لاعبو الفريقين اللعب بخطة التسلل منذ بداية اللقاء وادت هذه الطريقة الى هبوط مستوى الاداء في الشوط الاول.

في الدقيقة ١١ بطاقة انذار «صفراء» للضيف زئيف بسبب خشونة لعبه ضد محمد الزعبي. واستمر اللعب سجالا حتى الدقيقة ١٥ اذ رفعت كرة ركنية لصالح العفولة استطاع اللاعب كلود بضربة رأس رائعة ان يحولها الى هدف اول للعفولة.

في الدقيقة ١٨ يمرر جابر كرة مرفوعة الى نبيل الا ان كرته الضعيفة وجدت يدي الحارس. بعدها بدقيقتين خطأ في دفاع الاخاء ادى الى تسجيل هدف ثانٍ للعفولة من قدمي شمعون ألباز.

وظهر عدم التركيز في اداء لاعبي الدفاع في الفريق النصراوي وخاصة في الثلث الاول للمباراة وظهرت بلبلة واضحة. واتاح هذا الامر للضيوف شن الهجمات المتتالية على مرمى الناصرة. وفي الدقيقة الاربعين «حظي» اللاعب تيسير هواري ببطاقة صفراء بسبب لعبه الخشن



جابر أبو أحمد - سجل هدف التعا[دل] للأخاء.

وانتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بنتيجة ٢. صفر.

إجمالا، ظهر ضعف اداء فريق الاخاء في الشوط الاول وفي جميع خطوطه حيث كان الدفاع ضعيفا ولم يستطع سد الثغرات وبرز ضعف الظهيرين. ولم يبرز في هذا الخط سوى جابر ابو احمد الذي بذل قصارى جهده في الدفاع عن مرماه. كذلك لعب حارس المرمى دون مستواه العادي ولم يكن خروجه لالتقاط الكرات في الوقت المطلوب.

وعانى خط الوسط، والذي يعتبر اقوى خطوط الفريق من اداء ضعيف. وكان رافع سليمان افضل لاعبي خط الهجـوم اذ حاول «سحب» زملائه قدر الامكان لشن الهجمات على مرمى العفولة.

بالمقابل ادى الضيوف لعبا جيدا وكان باستطاعتهم تسجيل اكثر من هدفين لولا الحظ الذي حال دون ذلك وكان كلود نجم الفريق.

ودخل عبد زرعيني مع بداية الشوط الثاني مكان اللاعب نبيل سبيت ودخل ابراهام كوهن بدل غويته في صفوف العفولة. واحدث المدرب براتسي بعض التغييرات التكتيكية اذ اعاد اللاعب رافع الى الدفاع ولعب زرعيني في خط الوسط واشار الى جابر باللعب في خط الوسط ايضا.

بدأ الشوط وشن الضيوف الهجمات الا ان اللعب سرعان ما تحول لصالح الاخاء. في الدقيقة ٤٩ هجمة قوية للاخاء تمكن الحارس الضيف برهان زعبي من صدها في الدقيقة ٥٠ علي ابو حمد يصوب كرة جيدة ولكن الى الخارج بعدها بدقيقتين اصاب عبد زرعيني الشباك الخارجية لمرمى العفولة. وفي الدقيقة ٥٦ استبدل رافع سليمان، الذي اصيب، بالاعب خالد لباقي. وبعدها بدقيقة بطاقة صفراء للزرعيني.

في الدقيقة ٥٩ لم يفلح شحادة وزرعيني في استغلال خطأ حارس المرمى الضيف لاحراز هدف. وفي الدقيقة ٦١ بطاقة صفراء لجابر وبعدها بدقيقتين بطاقة صفراء لميخائيل الضيف.

في الدقيقة ٦٦ تلقى عبد الزرعيني كرة مرفوعة من محمد زعبي وارسلها برأسه لتهز شباك العفولة و ١:٢.

في الدقيقة ٧٨ ارتكبت مخالفة ضد عبد زرعيني التي قام بدوره بالاعتداء على اللاعب الضيف فوجد نفسه مبعدا بالبطاقة الحمراء.

في الدقيقة ٧٩ استطاع جابر ابو احمد تسجيل هدف التعادل بعد ان ارسل كرة لولبية من خارج منطقة الجزاء عانقت شباك برهان الزعبي وأعلنت ٢:٢ ، بعدها بدقيقة أهدر جابر فرصة رائعة للتسجيل.

في الدقيقة ٨٨ حاول جابر مفاجأة حارس المرمى الضيف بكرة قوية الا ان الاخير التقطها ببراعة لينتهي اللقاء بالتعادل ٢ :٢.

اجمالا، لعب فريق العفولة بخشونة خاصة في الشوط الثاني وكان التحكيم ضعيفا في هذه المباراة.

هـ. باقة الغربية ٦ - نحليئيل ٤

(١:١ بعد ١٢٠ دقيقة)

● باقة - لمراسل خاص
● ملعب باقة الغربية
● ٢٠٠٠ متفرج
● سجل لباقة : يوآف (٧)
● مستوى الاداء : ضعيف جدا
● الحكم : شموئيلوڤيتش
● افضل لاعب : عوفر كدوري (باقة)

● عرض كروي سيء طيلة اشواط المباراة الاربعة ميز لقاء فريقي باقة ونحليئيل ضمن مباريات الجولة الثالثة للفوز بكأس الدولة وتدنى لقاء الفريقين الى درجة لا تليق بفريقين يلعبان في الدرجة الثانية، ويخيل للغريب عن الفريقين ان المباراة هي من دوري الدرجة الرابعة.

ضربات عشوائية وخشونة متعمدة ولياقة بدنية منخفضة واصابات عديدة واضاعة وقت المباراة وخاصة من جانب فريق نحليئيل الذي حاول جاهدا المحافظة على شباكه نظيفة واخطاء فنية من مدربي الفريقين وخاصة مدرب باقة الذي تمادى في تغيير تركيب فريقه مما احدث بلبلة في صفوفه. كل هذه الميزات السيئة كانت في مباراة الامس.

وقد استغربت كيف اشار مدرب باقة الى لاعبه يوآف ان يلعب في خط الدفاع بعد ان بدأ في خط الوسط واحرز هدفا وكذلك حسني غنايم الذي نقله من الجناح الايسر الى قلب الهجوم وكذلك فهمي قعدان الذي طار في الجناحين.

ولعل الظاهرة الايجابية الوحيدة في المباراة كانت اداء حارس مرمى باقة، عوفر كدوري، الذي منح فريقه تذكرة الصعود الى الجولة القادمة لمباريات الكأس. فقد حقق هذا اللاعب انجازا قلما نراه على ارض ملاعبنا. فبالاضافة الى امتيازه في اثناء سير المباراة فقد صد خمس ضربات من ١١ م ولكن قرارات الحكم الغريبة حدّت من انجازه هذا اذ اشار الى اعادة التصويب ٣ ضربات سبق ان صدها عوفر لكنها تحولت فيما بعد الى ثلاثة اهداف لنحليئيل. وادعاء الحكم لتحرك عوفر قبل الضربة باطل حسب رأيي.

بالمقابل استغل الباقيون ضربات الجزاء الخمس وحولوها الى اهداف خمسة من اقدام شريف مواسي وجمال عطا وعبد اللطيف قعدان وشيلغ ويوآف.

نعم، فان اجمل ما كان في مباراة الامس هي ضربات الجزاء التي جعلت الجمهور يفيق من سباته العميق وبحق. فبعد هذه «البهدلة» كما اسماها الجمهور فقد سمعت هتافاته المؤيدة وخصّت حارس المرمى عوفر.

والجدير ان باقة الغربية تصعد للمرة الثانية الى الجولة التالية لمباريات الكأس بفضل ضربات الجزاء واداء حارس مرمى فريقها الممتاز. ويلتقي فريق باقة الغربية في الجولة القادمة فريق بيطار تناتيا من صدارة لائحة الدرجة الاول في المنطقة الشمالية وذلك على ملعب باقة.

مثل فريق باقة :

عوفر	٨
احمد غنايم	٤
محمد غنايم	٤
نيسيم	٣
عبد قعدان	٥
يوآف	٦
جمال عطا	٣
شريف مواسي	٤
فهمي قعدان	٣
حسني غنايم	٤
شيليغ	٤

هـ. معليا ٢ - م. طمرة ٤

طمرة - من محمد خطيب

● ملعب معليا
● ٢٠٠ متفرج
● الحكم : بلولو
● مستوى المباراة : متوسط

صعد فريق مكابي طمرة الى الجولة الرابعة لمباريات كأس الدولة بعد ان حقق فوزا خارجيا على هبوعيل معليا.

بداية المباراة كانت فاترة وأبعد لاعبو معليا الكرات بصورة عشوائية من خط الدفاع وهذا لم يمكن لاعبي طمرة من تنظيم صفوفهم وشن الهجمات على مرمى معليا.

الدقيقة ٢٢ : محمود حلومي يحرز هدف طمرة الاول بعد ان ارسل كرة قوية عن بعد ٣٠ م تلقاها من رحيب ابو رومي اسكنها في شباك معليا.

الدقيقة ٢٩ : مهاجم معليا، ايلي بن عزرا، يرسل كرة قوية ومفاجئة عن بعد ٢٠ م يعجز منير عزام عن صدها و ١:١.

في الشوط الثاني بانت سيطرة لاعبي طمرة على مجريات اللعب وشنوا الهجمات المتتالية على مرمى المضيفين اثمرت عن تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٥٥ عندما استغل محمد حودة بلبلة امام مرمى معليا ليرسل الكرة الى الشباك و ١:٢ لطمرة.

الدقيقة ٧٠ : ١:٣ لطمرة ومسجل الهدف هو جلال اسدي، الذي انتقل في بداية الاسبوع الماضي من صفوف المكر الى طمرة.

الدقيقة ٧٣ : ارسل صبحي بشناق كرة لولبية صوب مرمى معليا عبرت الحارس لكن المدافع يبعدها بيده ليشير الحكم الى ضربة جزاء ١١ م لصالح طمرة حولها عمر شحادة الى هدف رابع.

الدقيقة ٨١ : ضربة جزاء ١١ م لصالح معليا ترجمها يعقوب الى هدف ثان. وانتهت المباراة بفوز طمرة ٢:٤.

مثل مكابي طمرة كل من :

منير عزام، نضال عاقلة، رحيب ابو رومي، رؤوف همام، مازن عواد، محمود حلومي، عمر شحادة، جلال اسدي، محمد حودة، عدنان همام، صبحي بشناق.

لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

١. هـ طبريا	١٢ - ٥	٩
٢. ب. تناتيا	١٣ - ٤	٨
٣. م. ابناء شفاعمرو	١٣ - ٥	٨
٤. م. العفولة	٨ - ٥	٧
٥. هـ رعنانا	٥ - ٣	٧
٦. هـ عكا	١٢ - ٨	٦
٧. طيرة الكرمل	٨ - ٨	٦
٨. كريات آتا	٨ - ١٢	٦
٩. شباب الناصرة	٩ - ١٦	٦
١٠. م. الخضيرة	١٠ - ١٠	٥
١١. اخاء الناصرة	٩ - ١١	٥
١٢. مجدال هعيمق	٦ - ٤	٤
١٣. بني حتصور	٤ - ١٤	٤
١٤. تل حنان	٦ - ١١	٣

لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية

١. م. شعرايم	٩ - ٦	٩
٢. كريات أونو	١٢ - ٩	٨
٣. رمات هشرون	٩ - ٧	٨
٤. آزور	٥ - ٤	٧
٥. يروحام	٤ - ٤	٧
٦. بزروس حولون	٧ - ٦	٦
٧. عيروني أشدود	٦ - ٥	٦
٨. صفريريم حولون	٨ - ٩	٦
٩. كريات جات	٧ - ٦	٥
١٠. بات يام	٥ - ٥	٥
١١. شباب يافا	٧ - ٨	٥
١٢. ب. بئر السبع	٧ - ١٠	٤
١٣. م. هرتسليا	٣ - ٦	٤
١٤. هـ الرملة	٢ - ٦	صفر

اليوم لقاء اسرائيل - البرتغال

● حيفا - يلتقي ظهر اليوم، وفي الخامسة الا ربعا، منتخب اسرائيل الاولمبي مع منتخب البرتغال الاولمبي وذلك ضمن المباريات التمهيدية لاولمبيادة لوس انجلس ١٩٨٤. وتجري المباراة على ملعب بلومفيلد بيافا.

ويتواجد المنتخب الاسرائيلي في معسكر تدريب في شفييم منذ يوم الثلاثاء الماضي.

ولم يعلن مدرب المنتخب الاسرائيلي، يوسف مريموفتش، حتى كتابة هذا الخبر عن تركيب المنتخب، والتساؤل هو هل يشترك أرملي في التركيب الاول ام ان شنتاي ليفي هو الذي سيكون بين ال ١١ لاعبا الذين سيشتركون في التركيب الاول.

هذا ومن المتوقع ان يسافر مئات الشفاعمريين والنصراويين الى بلومفيلد ولتشجيع أرملي في حالة اشتراكه في المباراة.

مدير فريق شباب الناصرة يتحدث لـ «الاتحاد» الرياضي :

نبني فريقا للمستقبل وسنعمل من اجل الصعود !

● فاز فريق شباب الناصرة بثلاث مباريات وخسر مباراتين منذ بداية الدوري الحالي ورصيده من النقاط (عشية لقاء الناصرة - طيرة الكرمل) هو ست نقاط ويبتعد بنقطة واحد عن المرتبة الاولى.

التقيت مدير الفريق جوني شاما، امس الاول الجمعة وبادرته بالسؤال : هل انت راض عن انجازات الفريق في المباريات الخمس السابقة ؟

● جوني : انا راض جدا من النتائج التي احرزها الشباب. الحقيقة اني لم اكن اتوقع مثل هذه النتائج. فترتيب مبارياتنا كان صعبا وقد لعبنا ضد فرق لعبت في الدرجة القطرية سابقا (عكا وطبريا ونتانيا والخضيرة وتل حنان) وثلاث من هذه المباريات الخمس كانت خارج ملعبنا. واذا فزنا بثلاث مباريات واخذنا بعين الاعتبار عدم التحضير الكافي لخوض المباريات وعدم وجود خبرة كافية لدى لاعبينا صغيري السن فالنتائج مشجعة جدا.

اجرى المقابلة : اسعد تلحمي

● سؤال : هل تعتقد ان فريق الشباب سينافس حتى نهاية الدوري على الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية ؟



● جوني شاما - مدير الفريق ●

● : جوني : بصراحة، هدفنا ليس الارتقاء الى الدرجة القطرية. عملنا ونعمل من اجل بناء فريق للمستقبل. وضعنا حاليا في اللائحة جيد وامل ان نحقق نتيجة طيبة في مباراتنا ضد طيرة الكرمل فاذا حققنا نتيجة فوز فيتعزز املنا في المنافسة اذ تنتظرنا سبع مباريات بيتية من الاسبوع التاسع حتى السابع عشر وسنعمل من اجل كسب كل هذه المباريات.

اما الفرق المنافسة على الصعود فهي كثيرة الا ان فريق هبوعيل طبريا هو الاقوى باعتقادي كذلك فريق هبوعيل عكا. اما بالنسبة لفريق شفاعمرو فلا يمكنني ان احكم على مقدرته اذ لم اره هذا الموسم قط.

● سؤال : هل ستحضرون لاعبي تعزيز من اجل العمل على الصعود ؟

● جوني : الكادر الموجود حاليا يكفي ونحن نعتمد على لاعبينا المحليين. نحن بانتظار عودة لاعب الدفاع نسيم سرحان الى التدريبات واحتلال مكانه الطبيعي في التركيب الاول وعندها سيكتمل تركيب الفريق.

● سؤال : عانيتم في بداية الموسم من ازمة مالية، فهل زالت هذه المشكلة ؟

● جوني : المشكلة الاساسية التي تواجهنا هي مشكلة الميزانية. فميزانية الفريق من شهر اب - كانون اول ٨٣ هي ١٢٠ الف شيكل فقط وهذا المبلغ لا يكفي لشراء اجهزة وادوات رياضية للفريق ولولا مساعدة المقربين للفريق لما تمكنا من التغلب على المشكلة.. كيف يمكن لفريق يلعب في الدرجة الاولى ان يتصرف بمثل هذا المبلغ !! اللاعبون يضحون من وقتهم ومتحمسون جدا لانجاح الفريق وعليه بمساعدوتنا في اجتياز المصاعب واقل ما نقوله لهم : شكرا.

● سؤال : تلتقون بعد اسبوعين مع فريق ابناء شفاعمرو فما هي تحضيراتكم لهذا اللقاء ؟

● جوني : التحضيرات الرياضية عادية ونحن نفكر حاليا بمباراتنا ضد طيرة الكرمل وبعدها نخطط للقائنا مع فريق حتصور ومن ثم مباراتنا مع شفاعمرو. علاقاتنا بالفريق الشفاعمري ممتازة ولكن للفريق ومؤيديه الاحترام وتألمنا جدا لهبوطه من الدرجة القطرية ونأمل له العودة السريعة الى مكانه الطبيعي في الدرجة القطرية والفريق الشفاعمري اخ لفريق الشباب وفريق الاخاء وعلينا ان نوطد علاقاتنا ونعطي صورة ممتازة عن هذه العلاقات للرأي العام.ومن هذا المنطلق اتصلت برئيس ادارة فريق شفاعمرو، السيد جميل مباريكي، واقترحت عليه تنظيم لقاء اجتماعي بين اعضاء الفريقين قبل مباراتنا القادمة لتوطيد علاقاتنا الطيبة فنحن وعندما نلعب في شفاعمرو نريد ان نشعر وكأننا نلعب في بيتنا وسنعمل كل ما في وسعنا كي يشعر فريق شفاعمرو عندما يلعب في الناصرة كأنه يلعب في بيته.. اقترحت ولكني ما زلت اتوقع رد السيد مباريكي وامل استلام الرد في القريب العاجل وقبل المباراة بيننا.

ورد السيد مباريكي لمحرر «الاتحاد» الرياضي على اقتراح مدير فريق شباب الناصرة قائلا : نحن منفتحون لتقبل اي اقتراح يهدف الى توطيد اواصر الصداقة بين الفريقين وسنخطط قريبا جدا من اجل اللقاء الاجتماعي المقترح وقد يكون يوم الاربعاء القادم.

واخيرا نهنىء اداريي الفريقين على هذه المبادرة الجيدة ونأمل ان تسود الروح الرياضية العالية المباراة القادمة بين الفريقين والى الامام يا شباب الناصرة وابناء شفاعمرو.

● مباريات الاسبوع القادم ● ٥ - ١١ - ١٩٨٣

● الدرجة الممتازة ●

م. تل ابيب - هـ تل ابيب
شمشون - هـ يهود
رمات عميدار - هـ يافا
ب. تل ابيب - ب. القدس
هـ بئر السبع - بني يهودا
مكابي نتانيا - م. يفنيه
هـ اللد - م. حيفا

● الدرجة القطرية ●

هـ القدس - هـ كفارسابا
ب. حيفا - هـ بيت شيمش
هـ حيفا - هـ اشكلون
هـ حولون - هـ ريشون
هـ بين شان - هـ الخضيرة
هـ كريات شمونة - هـ مرمورق
هـ بيتح تكفا - هـ رمات غان
ب. الرملة - تنسيرت عليت

● الدرجة الاولى ●

● المنطقة الجنوبية ●

هـ بات يام - هـ الرملة
صفريريم - هـ يروحام
م. كريات جات - لزروس
ا. ش. يافا - هـ رمات هشرون
عيروني أشدود - ب. بئر السبع
هـ كريات اونو - هـ ازور
م. هرتسليا - م. شعرايم

● المنطقة الشمالية ●

هـ ش. الناصرة - بني حتصور
هـ طبريا - م. اخاء الناصرة
هـ تل حنان - م. شفاعمرو
هـ كريات اتا - ب. نتانيا
م. ش. العفولة - هـ رعنان
هـ عكا - هـ مجدال هعيمق
م. الخضيرة - هـ طيرة الكرمل

الدرجة الثانية

● المنطقة الشمالية - أ - ●

م بيالك - هـ عين ماهل
هـ أ. مجد الكروم - هـ المكر
ب. نهريا - هـ ش. طمرة
هـ ش. عكا - م عكا
هـ إكسال - هـ نهريا
م طمرة - هـ صفد
هـ كفر سميع - هـ أفيكيم

● المنطقة الشمالية ب ●

هـ سولم - هـ العفولة
عيمق حيفر - هـ الطيبة
هـ تحلينيل - هـ هـ كريات حاييم
هـ كفر قرع - هـ أم الفحم
هـ م دالية الكرمل - هـ غ. اولغا
م ا. عقيبا - هـ ب. اليعزر
هـ ع. كفار سابا - هـ باقة الغربية

● المنطقة الجنوبية أ ●

هـ الطيرة - ب. كفار سابا
هـ هرتسليا - نفيه جولان
هـ جلجولية - م ش. هزراح
هـ روش هعاين - هـ محنيه يهودا
ب. كاتمونيم - هـ كفر قاسم
هـ أور يهودا - م هشكيا
هـ تل موند - هـ كفارشليم

نصار يطلب تسريحه من هـ. حيفا !

● حيفا - علم محرر «الاتحاد» الرياضي ان نجم الكرة النصراوي، عزمي نصار، توجه الى مدرب فريقه الحالي، أهرون غرشفورن، يطلب تسريحه من الفريق ولكن المدرب لم يعطه اي جواب.

وجاء الرد من جانب مدير الفريق موشه (موسى) ليفي وكان سلبيا قاطعا وأوضح المدرب لجميع اللاعبين انه لن يسمح بتسريح احد وأن عليهم جميعا إخراج الفريق من وحل قاع اللائحة.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة الفريق سرحت في أوائل الاسبوع الماضي لاعب الهجوم، عوزي كوهن، الى فريقه الأم، هبوعيل مجدال هعيمق، من فرق الدرجة الأولى.

وكانت ادارة الفريق الحيفاوي احضرت عدداً كبيرا من لاعبي التعزيز، معظمهم لاعبي هجوم، والقسم الأكبر منهم يجلس على دكة الاحتياط ولم تعط له الفرصة بعد لاثبات مقدرته بالرغم من وضع الفريق السيء في اسفل اللائحة برصيد نقطتين فقط من اربع مباريات اي ان الفريق، الذي اعتبر قبل بداية الدوري، من الفرق المرشحة للصعود الى الدرجة الممتازة لم يحقق فوزه الأول بعد!



● عزمي نصار ●

● حسني الزعبي ينضم الى شباب الناصرة ●

انضم في اوائل الأسبوع الماضي لاعب فريق الاخاء الناصرة، حسني زعبي، الى صفوف فريق شباب الناصرة. ولم يشترك الزعبي في أية مباراة في صفوف فريق الاخاء منذ صعوده الى الدرجة الأولى.



● حسني الزعبي ●

بطاقة رياضي

● الاسم: جابر سليم ابو أحمد.
● تاريخ الميلاد: ١٩٦٢/١/١٢.
● الحالة الاجتماعية: أعزب.
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي.
● الطول: ١٧٨ سم.
● الوزن: ٧٠ كغم.
● السجل الرياضي: بدأ في فريق الشبيبة وانتقل الى فريق الكبار منذ ٤ سنوات.
● مركز اللعب: قلب دفاع متأخر.
● اللاعب المفضل محليا: محمد زعبي - اخاء الناصرة.
● اللاعب المفضل عالميا: رومينغه - بايرن ميونيخ.
● الفريق المفضل محليا: مكابي نتانيا.
● الفريق المفضل عالميا: بايرن ميونيخ - المانيا.
● اجمل المباريات التي لعبتها: اخاء الناصرة - مكابي طمرة ٣:٢ (الموسم الماضي).
● اجمل المباريات التي رأيتها: الجزائر - المانيا الاتحادية ٢:١.
● اجمل الاهداف التي شاهدتها: كل أهداف بيليه.
● تطلعاتك الى المستقبل: ان يتقدم الفريق الى الامام وان يتحسن ادائي.

كارل هنز رومينيغه :

فوز الجزائر على ألمانيا وضع الكرة العربية على طريق الشهرة !

* بللومي صاحب مهارات فردية عالية .. ودحلب خبير يجيد صنع الهجمات *

● حيفا - اجرى مراسل مجلة «الوطن الرياضي» الصادرة في قطر مقابلة صحفية مع نجم الكرة الالماني، كارل هينز رومينغه، كابتن فريق بايرن ميونخ ولاعب المنتخب الالماني. ويتعرض كارل في هذه المقابلة الى اداء منتخبه في نهائيات اسبانيا والى اداء فريقه في مباريات الكؤوس الاوروبية. كذلك يتحدث عن الكرة الجزائرية ونجوم الكرة الذين لمعوا في النهائيات.

ونورد فيما يلي بعض ما جاء في المقابلة :

● كيف ترى الكرة الالمانية بعد كأس العالم.. وما هي نظرتك الى مستقبلها ؟

● رومينيغه : ان الكرة الالمانية تمر الان بمرحلة انتقال كتلك التي حدثت بعد كأس العالم في الارجنتين العام ١٩٧٨، الفريق الالماني الذي نجح في الوصول الى نهائي كأس العالم في اسبانيا يدخل الان فترة جديدة حيث يعمل جهازه التدريبي على اعادة ترميمه من جديد للمحافظة على استمراريته. وهناك عمل مكثف ودؤوب من اجل دعمه بالمواهب الشابة خصوصا بعدما اعلن اكثر من نجم اعتزاله الكرة في نهاية الموسم الماضي حيث يتطلب ايجاد البدائل لهؤلاء النجوم المعتزلين. اضف الى ذلك ان المرحلة المقبلة تتطلب اعادة النظر بتشكيلة الفريق بعدما اثبتت تجربة كأس العالم في اسبانيا حاجتنا الماسة للعمل من اجل استعادة السمعة المفقودة للكرة الالمانية.

واذا كنا قد خسرنا جولة كأس العالم فذلك لا يعني اننا خسرنا كل شيء، والدليل انه بعد خسارتنا كأس العالم في الارجنتين استطعنا ان نعوضها بفوزنا ببطولة الكأس الاوروبية للامم في روما. والان، وبعدما فقدنا كأس العالم في اسبانيا نتطلع الى استعادة سمعتنا المفقودة والاحتفاظ بالكأس الاوروبية للامم... وفي رأيي ان الكرة الالمانية سوف تستعيد مكانتها بسرعة نظرا للمواهب الكروية التي تزخر بها النوادي الالمانية.

● سؤال : قبل ان يطوي النسيان معركة كأس العالم.. ما رأيك بنتائجها وهل كنت تتوقع فوز الفريق الايطالي بالكأس ؟..

● رومينيغه : لا شك ان الادوار النهائية لكأس العالم في اسبانيا كانت افضل حالا من تلك التي جرت في الارجنتين في ١٩٧٨، ذلك انها حفلت بالمفاجآت واتسمت مبارياتها بالاثارة والكفاح. وتلك هي النواحي الجمالية في كرة القدم حيث تبهرك بنتائجها ومفاجآتها وتشدك بمنافساتها.. وفي رأيي ان البرازيل التي كانت مرشحة لانتزاع البطولة فازت بعواطف الجماهير قبل ان تفوز ايطاليا بالكأس، ذلك ان البرازيل بهرت الملايين من جماهير الكرة بادائها الجمالي المتناسق، فخسرت الكأس لكنها لم تخسر ثقة الجماهير وعواطفها.. وخطأ البرازيليين يكمن في عدم التغيير في تكتيكهم الكروي وفق ظروف كل مباراة وخصوصا مع ايطاليا فخرجوا من الكأس.. وكان خروجهم مفاجأة للجميع.. وعلى اي حال فان ايطاليا استحقت الفوز لانها لعبت من اجله وقدمت عروضا جيدة بدءا من الدور الثاني رغم انني لم اكن اتوقع كل ما كان متوقعا منه ولعب في مستوى اقل مما كان عليه في كأس الامم الاوروبية، واذا كنا قد هزمنا فرنسا في المباراة الدراماتيكية في الدور قبل النهائي، الا ان تلك المباراة ارهقتنا على افراغ كل طاقاتنا فخسرنا الكأس امام ايطاليا في الدور النهائي بسبب الارهاق والتعب والجهد الخارق الذي بذلناه ضد فرنسا.

● سؤال : وما رأيك بمباراتكم مع الجزائر وخسارتكم امامها ؟

● رومينيغه : ان الجزائر استحقت الفوز علينا لانها لعبت بجدية وكفاح ورجولة.. اما فريقنا فقد استحق الهزيمة لاننا أصبنا بالغرور والغطرسة لاعتقادنا ان مباراتنا مع الجزائر ما هي الا «نزهة كروية» نؤديها ونحن ندرك ان نتيجتها مضمونة في جيوبنا !! ولا شك ان تلك المباراة كانت درسا بليغا لنا جميعا من اجل الاقلاع عن الاستهتار بخصومنا وعدم الافراط بالثقة.. والحقيقة انني فوجئت بالمستوى الجيد للفريق الجزائري وبالمهارات الفردية العالية لدى افراده والتي تؤهلهم ليصبحوا في مستوى كبار اللاعبين العالميين.

● الكأس الاوروبية للامم... ●

● سؤال : بعيدا عن كأس العالم.. ما رأيك بمركة الكأس الاوروبية للامم، وكيف تقيم نتائجها المسجلة حتى الان ؟..

● رومينيغه : ان معركة كأس الامم الاوروبية (كما تسميها) لا تقل اهمية عن كأس العالم خصوصا بالنسبة لنا نحن الاوروبيين.. فهي البطولة التي تسعى كل الدول الاوروبية لاحرازها وتفرغ كل ما جعبتها من خطط وتكتيكات اثباتا لجدارتها وتفوقها. وفي المقابل تعتبر هذه البطولة فرصة لاولئك الذين فاتهم قطار كأس العالم من تعويض ذلك باحراز الكأس الاوروبية. وباختصار فان هذه البطولة هي المحطة الثانية بعد كأس العالم التي يسعى لانتزاعها «الاوروبيون الكبار» كألمانيا الغربية وانكلترا وهولندا وبلجيكا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها.

وعلى صعيد النتائج التي سجلت حتى الان فان أبرزها بالطبع تلك العروض الجميلة التي قدمها الفريق الايطالي والتي جاءت مخيبة لكل الامال، اما بالنسبة للفريق الالماني فرغم هزيمته الودية امام البرتغال، الا ان تلك النتيجة لا تعكس مطلقا حقيقة مستواه، ذلك ان سبب الهزيمة هو الارهاق والتعب الذي حل بلاعبيه بسبب كثافة مباريات الدوري والكأس، واعتقد انه سيكون بامكاننا الانتقال الى الادوار النهائية في فرنسا على رغم هزيمتنا ايضا امام ايرلندا اذ اننا نحتل صدارة مجموعة فرقنا ويقيت لنا مباراتان بيتيتان.

● سؤال : وما رأيك باعتزال بول برايتنر الذي يعتبر توأمك الدائم في الفريق ؟

● رومينيغه : لا شك ان غياب بول عن صفوف الفريق يعتبر خسارة لا تعوض نظرا للمواهب الكروية الفذة التي يتمتع بها، والروح القتالية العالية التي لا تتوفر في اي لاعب اخر.. واعتقد ان بول سوف يترك فراغا كبيرا في الفريق ولسوف افتقده كثيرا في الملاعب.. فقد كان صانع العابي، وله الفضل الاكبر في العديد من الاصابات التي احرزتها، فقد كنا نشكل ثنائيا ناجحا قل وجوده في اي فريق اخر، واعتقد أن قراره بالاعتزال جاء في محله لانه وصل على ما يبدو الى سن التقاعد وادى واجبه نحو النادي كاملا. وحقق له العديد من الانجازات الكروية البارزة. وعموما يجب على كل لاعب كرة ان يحسن توقيت اعتزاله قبل ان يفقد القدرة على العطاء ويفقد ثقة الجماهير واحترامهم ومحبتهم.



● كارل هنز رومينيغه ●

● سؤال : كيف تفسر خروجكم من الكؤوس الاوروبية هذا الموسم ؟

● رومينيغه : في الحقيقة كانت بعض نتائج الكؤوس الاوروبية هذا الموسم ضربة قاسية لكل الفرق الاوروبية العريقة ومنها فريقنا. ' معادل الذي حققناه في مباراتنا الاولى مع ابردين على ملعب ميونيخ الاولمبي كان سببا في هزيمتنا في اللقاء الثاني (صفر - ١) وخروجنا من كأس الكؤوس بوفاض خاوية.

والواقع فإن بايرن ميونيخ لم يكن هو الخاسر الاكبر في الكؤوس الاوروبية، فقد لحق به كل من ليفربول واستون فيللا الانكليزيان في مسابقة كأس الابطال بالاضافة الى خروج برشلونة القوي في كأس الكؤوس، وهذا يعني ان اوروبا شهدت ابطالا جددا وتلك هي كرة القدم المليئة بالمفاجآت..

● الكرة العربية.. ●

● سؤال : ما رأيك بالكرة العربية من خلال مشاهدتك لها في كأس العالم.. وماذا تتوقع لها ؟

● رومينيغه : في الواقع لقد فوجئت تماماً بالمستوى المتقدم الذي ظهر به الفريقان الجزائري والكويتي في اسبانيا، ويكفي الكرة العربية فخرا انها حققت بواسطة الجزائر انتصارا تاريخيا علينا، وهذا يعتبر انجازا كبيرا، أعطى الكرة العربية قفزة كبيرة الى الأمام ووضعها على طريق الشهرة الكروية. ولقد لفت نظري في شكل واضح أسلوب اللاعب العربي ومهاراته الفردية المتفوقة التي ينقصها التكوين الجسماني والمزيد من اللياقة البدنية والسرعة، وأعتقد ان العرب بإمكانهم التفوق في البطولات والدورات العالمية القادمة إذا ما احسنوا اعداد اللاعبين في شكل جيد ومتطور، شرط اعتماد التفرغ والاحتراف التام.

● سؤال : ومن هم ألنجوم العرب الذين لفتوا نظرك في اسبانيا؟..

● رومينيغه : هنالك كثيرون لفتوا نظري وابرزهم طبعا بللومي صاحب المهارات الفردية العالية، ودحلب اللاعب الفنان الذي يمتاز بالخبرة ويجيد صنع الهجمات اجادة جيدة، ومن الفريق الكويتي اعجبني اللاعب فتحي كميل وهو فنان تنقصه السرعة واللياقة البدنية، والعنبري صاحب الجهد الخارق والدخيل اللاعب الذكي الذي يجيد نقل اللعب واحراز الاصابات، وهنا اذكر ايضا انني شاهدت مواهب جيدة في المغرب خلال زيارتنا لها ضمن فريق بايرن ميونيخ وهذه المواهب لا تقل في شيء عن اي لاعب في اوروبا.. وكما قلت في البداية فان اللاعب العربي يتمتع بكل صفات اللاعب الكامل، ولكنه يفتقر الى التكوين الجسماني والاعداد البدني الجيد. اما الخطط وطريقة اللعب فهي تأتي عبر المدرب الناجح، وقد علمت ان البلدان العربية استقدمت كبار المدربين العالميين واعتقد ان الكرة العربية سوف تتطور كثيرا بفضلهم وسيكون لها شأن في المستقبل القريب، شرط الاستمرار في الاحتكاك بالفرق القوية.

كأس الامم الاوروبية

هنغاريا - الدنمارك ١:صفر

حقق المنتخب الهنغاري لكرة القدم فوزا مفاجئا على منتخب الدنمارك بنتيجة ١:صفر وذلك ضمن المباريات التمهيدية للانتقال الى نهائيات فرنسا ١٩٨٤.

وهذه هي اول خسارة لمنتخب الدنمارك الذي ما زال يحتل صدارة فريق مجموعته، المجموعة الثالثة، برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات.

وعززت هذه النتيجة امال المنتخب الانجليزي باحتلال الصدارة. وقد يتحقق ذلك في حالة فوز منتخب اليونان على منتخب الدنمارك في المباراة التي ستجري في اثينا او حتى تعادله اذ يتوقع فوز منتخب انجلترا على منتخب لوكسمبورغ الضعيف في المباراة الاخيرة لمنتخب انجلترا.

وفي المجموعة السادسة قفز منتخب المانيا الاتحادية الى المرتبة الاولى بعد ان الحق الهزيمة بمنتخب تركيا بنتيجة ٥:١.

وجرت المباراة في برلين الغربية وسجل اهداف المانيا: رومينيغه (٢) ورودي ولر (٢) واولي شتيليكا (١). وبقيت مباراتان للمنتخب الالماني يكفي ان يحصل على نقطتين منها ليضمن لنفسه صدارة اللائحة والانتقال الى النهائيات.

وننشر فيما يلي لائحتي المجموعتين، الثالثة والسادسة:

● المجموعة الثالثة ●

الفريق	مباريات	أهداف	نقاط
١ . دنمارك	٧	٥:١٥	١١
٢ . انجلترا	٧	٣:١٩	١٠
٣ . هنغاريا	٧	١٥:١٦	٦
٤ . اليونان	٥	٦:٥	٥
٥ . لوكسمبورغ	٦	٣١:٥	٠

● المجموعة السادسة ●

الفريق	مباريات	أهداف	نقاط
١ . المانيا .غ.	٦	٣:١٣	٩
٢ . النمسا	٧	٧:١٤	٩
٣ . ايرلندا.ش.	٧	٥:٧	٩
٤ . تركيا	٧	١٥:٥	٥
٥ . البانيا	٧	١٢:٣	٢

قرارات لجنة الطاعة

مباراة معادة بين مرمورق وحيفا !

● تل أبيب - أدانت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم فريق شبيبة مكابي أبناء شفاعمرو بخصم ٤ نقاط من رصيده بعد أن اشترك لاعبان غير شرعيين في صفوف الفريق في مباراته، مع شبيبة نادي نفيه يوسف!

من جهة اخرى قبلت المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة استئناف فريق مرمورق (الدرجة القطرية) ضد قرار لجنة الطاعة، قبل أسبوعين، والقاضي بمنح فوز اداري لفريق حيفا بعد ان توقفت مباراة حيفا مرمورق إثر اصابة الحكم الجانبي من قذف حجر.

وعليه قررت المحكمة اعادة المباراة بين الفريقين معتمدة على عدم دقة تقرير حكم المباراة، اريه سلومون، مقارنة بشهادته في لجنة الطاعة.

ب. بئر السبع ١ - شباب يافا ١

● يافا - لمراسل خاص - حقق فريق اتحاد شباب يافا أول نقطة خارجية له هذا الموسم اذ عاد من بئر السبع بنتيجة ١:١ في لقائه مع بيتار المحلي.

تقدم المضيفون بهدف السبق الا ان مصطفى اغبارية سجل هدف التعادل بعد تلقيه كرة متقنة من شلومو ليفي في الدقيقة ٦٨.

مثل فريق يافا كل من:

جباي، سدرينا، ابو شمس، مسلم، غوطي، خالد سكحفي، امير ستمبو، احمد سكحفي، اوريتي، ليفي، اسولين. واشترك داهود سلواني بدلا من اسولين ومصطفى اغبارية بدل احمد سكحفي.

كرة سلة

بنات شفاعمرو يواصلن الانتصارات (٥٧:٥٣ ضد كريات موتسكين)



● آمنة أبو عطية ، لاعبة كرة السلة من شفاعمرو ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - واصل فريق هبوعيل شفاعمرو (بنات) لكرة السلة تحقيق الانتصارات اللامعة في دوري الدرجة الأولى. وحقق الفريق فوزه الرابع على التوالي، مساء الخميس، على فريق بنات كريات موتسكين وعلى ملعب موتسكين بالنتيجة ٥٧:٥٣ .

كان الشوط الأول لصالح بنات شفاعمرو اللاتي تقدمن بنتيجة ٣٢:٢٤ مع انتهاء الشوط . وزادت المباراة حماساً عندما تمكنت المضيفات من معادلة النتيجة بل تقدمن بنقطة واحدة إلا أن سوسن فرح وشقيقتها سناء سددن أربع نقاط هامة وأنهين المباراة لصالح فريقهن ليلحقن بذلك أول خسارة للفريق المضيف هذا الموسم .

وتألقت في المباراة اللاعبة ، آمنة أبو عطية ، وسددت ١٥ نقطة وسددت سوسن فرح ٢١ نقطة وسددت كل من نسرين عبود ونسرين عموري وسناء فرح ست نقاط وسددت نبال براخ ثلاث نقاط .

وذكر مدرب الفريق ، غسان خوري ، ان النتيجة تعزز من فرص فريقه في المنافسة على الصعود الى الدرجة القطرية علماً بأن الفريق يلعب للسنة الثانية فقط في دوري الدرجة الأولى . فالى الأمام !

● لوائح الدرجة الثانية ●

المنطقة الشمالية - أ -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- بيتار نهريا	٤	٣	١	-	١ : ١٢	٧
٢- مكابي طمرة	٤	٣	-	١	٧ : ١٠	٦
٣- بيالك	٤	٣	-	١	٥ : ٨	٦
٤- م عكا	٤	٣	-	١	١٠ : ٧	٦
٥- هـ نهريا	٤	٢	١	١	٣ : ٥	٥
٦- هـ كفر سميع	٤	١	٢	١	٢ : ٤	٤
٧- هـ المكر	٤	٢	-	٢	٦ : ٧	٤
٨- أفيكيم	٤	١	١	٢	٧ : ٧	٣
٩- إكسال	٤	١	١	٢	٤ : ٣	٣
١٠- مجد الكروم	٤	١	١	٢	٣ : ٢	٣
١١- هـ طمرة	٤	١	١	٢	٦ : ٤	٣
١٢- هـ صفد	٤	١	١	٢	٥ : ٢	٣
١٣- شباب عكا	٤	-	٢	٢	٩ : ٤	٢
١٤- هـ عين ماهل	٤	-	١	٣	٧ : ٠	١

● المنطقة الشمالية - ب - ●

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- جلعات اولغا	٤	٣	-	١	٥ : ١٣	٦
٢- هـ الطيبة	٣	٢	١	-	٤ : ٨	٥
٣- هـ سولم	٤	٢	١	١	٧ : ١٠	٥
٤- علياء كفار سابا	٤	١	٣	-	٧ : ٩	٥
٥- باقة الغربية	٤	٢	١	١	٣ : ٥	٥
٦- اور عقيبا	٤	٢	١	١	٥ : ٥	٥
٧- بيت اليعزر	٤	١	٢	١	٣ : ٥	٤
٨- كريات حاييم	٣	٢	-	١	٢ : ٣	٤
٩- عيمق حيفر	٤	١	١	٢	٣ : ٣	٣
١٠- تحلينيل	٤	١	١	٢	٧ : ٥	٣
١١- دالية الكرمل	٤	١	١	٢	٨ : ٥	٣
١٢- كفر قرع	٤	١	١	٢	٩ : ٢	٣
١٣- ام الفحم	٤	١	-	٣	٧ : ٣	٢
١٤- هـ العفولة	٤	-	١	٣	١١ : ٥	١

● المنطقة الجنوبية أ ●

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- هشكيا	٤	٣	١	-	٤ ١٢	٧
٢- اور يهودا	٤	٢	٢	-	١ ٦	٦
٣- كفر قاسم	٤	٢	١	١	٥ ٨	٥
٤- نفيه جولان	٤	٢	١	١	٤ ٧	٥
٥- هرتسليا	٤	١	٣	-	٣ : ٦	٥
٦- جلجولية	٤	٢	١	١	٩ ٨	٥
٧- ش. هزراح	٤	٢	-	٢	٦ ٧	٤
٨- محنيه يهودا	٤	-	٤	-	٥ ٥	٤
٩- ب. كفار سابا	٤	١	٢	١	٥ : ٣	٤
١٠- كفار شلم	٤	١	١	٢	٥ ٥	٣
١١- كاتمونيم	٤	١	١	٢	٥ ٣	٣
١٢- روش هعاين	٤	-	٢	٢	٧ ٣	٢
١٣- الطيرة	٤	-	٢	٢	٦ ٢	٢
١٤- تل موند	٤	-	١	٣	٩ ١	١

● هويات لاعبي مكابي ابناء شفاعمرو ●

- إعداد زايد سعد

الاسم	تاريخ الميلاد	مركز اللعب	المهنة	الحالة الاجتماعية	السجل الرياضي
سعيد قزموز	٥٤/١٢/٢١	حارس مرمى	عامل	متزوج + ٢	بدأ اللعب في فريق ش. عكا ثم ش. الناصرة فطبريا
زهير كتانة	٥٨/٧/١١	حارس مرمى	عامل	متزوج + ٢	لعب في فريق شفاعمرو ثم اعتزل لثلاث سنوات وعاد مؤخرا.
احمد وهب	٥٤/٩/٩	مدافع	معلم	متزوج + ٣	لعب في دالية الكرمل وريشون لتسيون.
صبحي يوسفي	٥٤/٩/٢٣	مدافع	لاعب كرة قدم	متزوج + ٣	بدأ اللعب ومازال يلعب في شفاعمرو
أمين مباركي	٥٥/٥/٣٠	مدافع	يعمل في تجليس سيارات	متزوج	بدأ اللعب وما زال يلعب في شفاعمرو.
شفيق المزيل	٦٢/٣/٢٥	مدافع	حدّاد	أعزب	لعب في فريق هـ بئر السبع ثم ش. عكا فشفاعمرو
زياد حلاحلة	٦٣/١٠/٢٥	مدافع	منجد	أعزب	لعب في شبيبة شفاعمرو ثم هـ طمرة فشفاعمرو
كايد خازم	٦٣/١٢/١٩	لاعب دفاع وخط وسط	دهّان	أعزب	انتقل من فريق الشبيبة الى فريق الكبار
مجيد سلباق	٥٠/٩/٢٧	صانع العاب	كهربائي بناء	متزوج + ٢	لعب في فرق هـ الناصرة وهـ عكا وبنيامينا
قاسم بركة	٥٢/٤/١٩	لاعب خط وسط	معلم	متزوج + ٧	يلعب في فريق شفاعمرو منذ ١٥ سنة
سمير عيسى	٥٩/٩/١٤	لاعب دفاع ووسط	معلم	خاطب	لعب في فريقي الاخوة حيفا وام الفحم
زياد كبابو	٦٤/٩/٥	لاعب دفاع ووسط	نجار	اعزب	انتقل من فريق شبيبة شفاعمرو
ايلي لقتال	٥٣/٣/١٨	صانع العاب	سائق باص	متزوج + ٢	لعب في فريق هـ حيفا وبـ القدس ومنتخب اسرائيل
موتي هرشكوفتش	٦٠/٨/٢	لاعب خط وسط	سائق باص	متزوج	لعب في هـ حيفا
سهيل شعبان	٥٧/٧/٢٥	لاعب هجوم	معلم	أعزب	لعب في فريقي عكا ومجد الكروم
أحمد ابو الفول	٦٤/٣/٢٣	لاعب هجوم	طالب جامعي	أعزب	بدأ في فريق شفاعمرو وانتقل الى مـ طمرة وعاد الى شفاعمرو
زاهي ارملي	٥٧/١٠/٢٥	لاعب هجوم	موظف	متزوج	لعب لسنة في سخنين ونصف موسم في مـ حيفا
يشعياهو شفاغر	٤٦/٢/١٠	لاعب دفاع	مدرب كرة قدم	متزوج + ٤	لعب في مـ حيفا وكريات شمونة ومنتخب اسرائيل
جميل مباركي	-	رئيس ادارة الفريق	مدير حسابات	متزوج + ٤	لاعب شفاعمرو سابقا
احمد حمادة	٥١/١١/١٣	مدير الفريق	مقاول دهان	متزوج + ٥	لاعب شفاعمرو سابقا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ٣٠ تشرين أول ١٩٨٣

عمره ١٠٦ سنوات وذهب للاقتراع!



● المسن الذي في الصورة، من مستوطنة كريات عكرون، بلغ من العمر عتياً (١٠٦ سنوات) ومع ذلك ما زال يملك القوة التي مكنته من ان يكون اول المقترعين في صندوق حيّه خلال انتخابات السلطات المحلية (الثلاثاء - ١٠/٢٥). ويأمل هذا المسنّ ان تبقى لديه القوة للاقتراع في الانتخابات المقبلة للكنيست والسلطات المحلية.●



ملاحظات زائر لاسبوع الكتاب العربي!

بقلم: ابو العلاء

● ان الهدف الاول من المعرض، أي معرض، هو أن يوفر أكبر كمية من السلع التي لا يجدها المستهلك في أي مكان آخر. واذا كان الحديث هنا يدور حول معرض كتب فلا ريب أن الموضوع يهم القارىء بالدرجة الاولى.

اقول هذا وأنا أفكر في معرض أسبوع الكتاب العربي الذي أقيم في «بيت الكرمة» في حيفا. وأتساءل: هل قدم المعرض الجديد من الكتب؟ ثم: هل كانت أسعار الكتب معقولة؟ لقد كنت - كمهتم بالكتاب والثقافة - من رواد هذا المعرض، الذي يقولون انه تحول الى تقليد سنوي (افتتح المعرض هذا العام مثلا، رئيس الدولة وفي العام الماضي رئيس بلدية حيفا) وكنت الاحظ أن القيمين على المعرض لا يقدمون الكتب الجديدة والجيدة الا في القليل والنادر. وربما كان هذا الامر خارجاً عن يدهم الى حد بعيد كما سيأتي. والمرة الاولى التي وجدت فيها بعض الكتب الجديدة هي المرة الاولى التي زرت فيها المعرض وفي أول عرض له ولكن بعد ذلك أخذ المعرض يكرر نفسه. ويبدو أن القيمين على المعرض يملكون مخزناً للكتب. ينتهي المعرض فيأخذون الكتب اليه ويبدأ فيعيدونها وهكذا دواليك. أما الاعلان عن المعرض فيقول لك دائماً: تجد في المعرض جميع أنواع الكتب من جميع الدول العربية المجاورة، مصر والاردن والعراق ولبنان.. الخ.. وتذهب الى المعرض فتجد يدك والحائط. ومن لا يصدق يستطيع ان يزور المعرض في السنوات القادمة ان كُتب له واستمر.

ومما يقولونه ايضاً في اعلانهم: ان القيمين على المعرض ذهبوا الى «مصر» وجلبوا كمية «كبيرة» من الكتب.. ونحن نفهم أن غلاء سعر الكتاب العربي في هذه البلاد كثيراً ما يكون بسبب ان الكتاب يمر بأكثر من مرحلة حتى يصل الى يد القارىء. الا يحق لنا أن نقول الان: ان كتب المعرض مرت بمرحلة واحدة وانه لهذا السبب يجب ان تباع بأقل من غيرها من الكتب في السوق؟ اننا نتساءل وباخلاص: لماذا يباع كتاب عن علم وظائف الاعضاء في المعرض بعشرين الف ليرة في الوقت الذي يباع فيه الكتاب نفسه في مكان آخر باقل من هذا المبلغ بكثير؟ هل هو استغفال؟ هل هو استغلال؟ هل هو جنون الشراء السريع في مجتمع مجنون؟ هذه الهلات تجيب بنفسها. ويستطيع القارىء أن يضيف اليها الكثير من الهلات المشابهة وسوف تجيب دائماً وبنفسها. ثم أتساءل: أهذا هو كل ما استطاعت مؤسسة تدّعي انها «بيت للتعارف والاخوة» ان تقدمه من أجل التعارف والاخوة؟ ان الاستغلال أبعد ما يكون عن الاخوة.

أما الامر المؤسف الآخر فهو: الرقيب!

ذهبت كمهتم بالكتاب والثقافة الى المعرض في اليوم الاول للعرض، وهو يوم الاحد ٨٣/١١/١٦، فقيل لي إنه مغلق اليوم وغداً يكون مفتوحاً. قلت: اعلانكم يقول ان المعرض يقام من ١١/١٦ الى ١١/٢٣ كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً وحتى العاشرة ليلا وليس هنالك استثناء ليوم واحد. قالوا: يبدو أن خطأ ما وقع في الاعلان. قلت: وما ذنبي.. لقد أتيت خصيصاً لزيارة المعرض من بلدة بعيدة.. خطأ يقع في الاعلان.. وأنا أدفع؟.. وتكاثر الزائرون. وقيل لهم ما قيل لي. ولكن الحق كان معهم فاضطر المسؤول عن المعرض الى فتح الباب لنا ودخلنا قاعة المعرض. كنت مملوءاً بالحماس نتيجة الاعلان الضخم الذي قام به بيت الكرمة عن اسبوع الكتاب. وما أن تجولت لحظات في المعرض حتى أيقنت انني ضُللت وأن المعرض لا يضم كتاباً جديداً واحداً. وان كتب السنة الماضية أخرجت من المخزن - هذا كل ما في الامر. وبينما انا كذلك جاء صديق وقال لي مشيراً الى غرفة جانبية: هناك يوجد كتب جديدة. وذهبت على الفور. رأيت في الغرفة المسؤول عن المعرض وبعض المساعدين ورجلاً أشقر الشعر عرفت بعد ذلك بقليل انه المراقب، الذي أرسل ليراقب الكتب التي ستُعرض في أسبوع الكتاب. وتساءلت في نفسي: حتى هنا يوجد مُراقب؟ بعد ذلك رأيت المساعدين يتناولون كتباً من كتب قليلة وجدت في الغرفة ويقرأون ويترجمون للمراقب، الذي بدا - وتأكد لي بعد ذلك - أنه لا يعرف العربية، عناوين الكتب.. ولم يكن ذلك المراقب يقول شيئاً الا عندما كانوا يقولون: فلسطين أو بيروت. فكان آنذاك يبدو جدياً ويقول بغيظ وبلهجة ركيكة «قيمو عجنب» أي ضعه جانباً ويشير الى الكتاب الذي يحتوي غلافه على كلمة فلسطين أو بيروت. لم يكن ذلك المراقب يقول غير تلك الكلمة ثم يتابع حديثه بالعبرية.

لقد أحسست أمام المراقب في تلك الغرفة الجانبية بالكثير من الغيظ.. ولكنني عندما فكرت في الموضوع جدياً أحسست أن ما يغيظه ويجعله يقول «قيمو عجنب» ينتقم لي باغاظته تلك. وفي الشارع كنت أفكر في هذا الامر الخارج حتى عن يد القيمين على أسبوع الكتاب العربي..

أبو الشمقمق يقول!!



التكرار لا يُعلِّم بني آدم!

● حين ظهرت نتيجة الإنتخابات البلدية الاخيرة، في الناصرة، هتف أحد الناصريين العقلاء: لماذا لا تطوِّبها الحكومة على الجبهة وتكفي أعوانها شر البهدلة؟

أي: لماذا لا تتعلم الحكومة من تكرار فشلها في مواجهة شعب الناصرة، وللمرة الثالثة؟

- صحيح، لماذا؟

- لأن التكرار لا يعلم بني الانسان، كما هو معلوم. وقادة المؤسسة الحاكمة بنو آدم فقط لا غير. وبنو آدم، الذين يحكمون هذه المؤسسة، لم يتعلموا من تكرار فشلهم خلال ٣٥ عاما - في حروبهم وفي ممارساتهم الاضطهادية والعنصرية المتعالية. فكيف تريدهم ان يتعلموا الان؟ هل نسيت ان السيدة غولده مئير ماتت وهي تتسائل: أين هو هذا الشعب الفلسطيني؟ لم تتعلم.

- ماتت. فكيف تتعلم؟

- ولكن الشعوب لا تموت.

- ما هو الدليل على ذلك؟

- شعب الناصرة.

(ابو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الاحد ٨٣/١٠/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٥،٣٠ - بث مباشر من استاد بلومفيلد في يافا لمباراة كرة القدم بين منتخبي اسرائيل والبرتغال. يشمل البث الشوط الثاني ومقاطع مختارة من الشوط الاول.
- ● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - طرزان
- ● ٧،٠٠ - الاسبوع في ساعة
- ● ٨،٠٢ - عرض لبرامج التلفزيون
- ● ٨،١٥ - الذي يأتي
- ● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية وملحق أخبار الرياضة العالمية
- ● ٩،٤٠ - الحرب الاهلية في اسبانيا - الحلقة الخامسة
- ● ١٠،٣٠ - تمثيلية تلفزيونية انجليزية
- ● ١١،٢٠ - عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

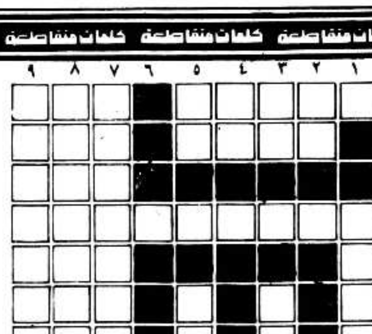
- قنال ٣ -

- ● ٤،٣٠ - القرآن الكريم
- ● ٤،٤٠ - الرسوم المتحركة
- ● ٥،٠٠ - قصص شهيرة
- ● ٥،١٥ - السيد ماجد
- ● ٥،٤٥ - عالم الحيوان
- ● ٥،٥٥ - ساندي بيل
- ● ٦،٢٠ - الاقزام
- ● ٦،٤٥ - صراع البقاء
- ● ٧،١٠ - اليانصيب الخيري
- ● ٧،١٥ - فنون يدوية
- ● ٧،٣٠ - استراحة المساء
- ● ٧،٤٠ - البرنامج التنموي
- ● ٨،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ - المسلسل العربي
- ● ٩،٤٠ - زجل شعبي
- ● ١٠،١٥ - تمثيلية عربية

- قنال ٦ -

- ● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
- ● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
- ● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ - «بلى، يا حضرة الوزير»
- ● ٩،١٠ - القلعة
- ● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠،١٥ - ماجنوم

كلمات متقاطعة



إعداد: نصراوي

الكلمات الافقية

١ - عاصمة عربية صمدت في وجه غزو وحشي معاصر - وكالة الانباء الفلسطينية (معكوسة)
٢ - أحسن - ليّن
٣ - وحدة قياس
٤ - مسلسل عربي سوري
٥ - أحرف متماثلة
٦ - يود
٧ - للطعام
٩ - يتكلمون

الكلمات العمودية

١ - أزهار + حرف جر
٢ - للنداء
٣ - هرب (معكوسة) - من الحبوب
٤ - إنارة (معكوسة)
٥ - مرتفع - حيوان أليف
٧ - الاسم الثاني لممثل عربي كوميدي - حيوان يعيش في أمريكا الجنوبية
٨ - دولة اوروبية + حرفان متماثلان
٩ - رافعة + يستعمل للنرجيلة (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - مجد الكروم
٢ - الروح (معكوسة) - صلع
٣ - مكة - آدم
٤ - وو - داكن
٥ - دنا - حلي
٦ - خير - لحن
٧ - قلي - عيا
٨ - نعيم - عف (معكوسة)
٩ - لجأ - يقرأ

الكلمات العموديه

١ - محمود خليل
٢ - جوكوني
٣ - درة - اقرا
٤ - ال - لع
٥ - لا يا حبيبي
٦ - كل - رد
٧ - علي ناصر (معكوسة)
٨ - ولد - حيفا
٩ - محمد صالح

انباء الطب والاختراعات

طريقة مستحدثة لعلاج السكري دون حقن!

● موسكو - عن «نوفوستي» خاص بـ «الاتحاد» - تشير بيانات منظمة الصحة العالمية الى ان حوالي خمسين مليون شخص يعانون من مرض البول السكري في عالمنا. وتبدأ اغلبيتهم يومها بحقن الاينسولين، اذ لا يوجد حتى الان اسلوب آخر لادخال هذا الهرمون في جسم الانسان.

واذا اردنا الدقة يجب ان نقول: لم يوجد حتى الوقت الاخير. فقد تمكن العلماء السوفييت من ايجاد طريقة لتذليل نقص الاينسولين دون حقن وهم يأملون ان تطبق هذه الطريقة المستحدثة في الممارسة قريباً.

وجسم الانسان عبارة عن معمل بيوكيميائي فريد من نوعه يتمثل أحد اقسامه في البنكرياس الذي يولد الاينسولين. ولا تستطيع خلايا الجسم بدون هذا الهرمون ان تستوعب الغلوكوز، هذه المادة «المحروقة» الضرورية للحصول على الطاقة. واذا ما توقف البنكرياس عن توليد الاينسولين او لم يولده بكمية كافية (وهذا هو مرض السكري) فيحتاج الجسم الى مساعدة عاجلة - ادخال الاينسولين من الخارج. ولكن لماذا لا يمكن للمريض ان يشرب محلولا او يتناول حبة تضم هذا الهرمون كما نفعله لدى تناول أغلبية الادوية الاخرى؟

يقول البروفسور يوري مشكوفسكي، رئيس احد اقسام معهد التجارب البيولوجية للتركيبات الكيميائية: «ان الاينسولين هو البروتين وتهضمه القناة المعدية المعوية مثلما تهضم المواد البروتينية الاخرى. ويفقد الاينسولين خواصه البيولوجية بعد ان يتحول، بتأثير الخميرات، الى جزيئات حامضية امينية دقيقة تتكون منها كل البروتينات. ولذلك لا مفر من ادخاله في الدم مباشرة».

ويواصل مشكوفسكي حديثه قائلا: «جرى في معهدنا خلال سنوات طال البحث عن وسائل لحماية الاينسولين «المتقلب الاهواء». ولهذا الغرض استخدمنا، مثلاً، كريات مجهرية خاصة لا يمكن رؤيتها حتى بواسطة أقوى ميكروسكوب بصري. وهي جوفاء في الداخل. أما غلافها فهو مثل غلاف أية خلية حية (لقد اقترح العالم الانجليزي بينهن في اواخر الستينات طريقة صنع هذه الكريات التي يطلق عليها اسم الليبوسوم). واستعنا بامكانيات الموجات فوق الصوتية لايلاج الاينسولين في داخل هذه الكريات. فأصبح صامدا امام خميرات القناة المعدية المعوية.

واجرينا تجارب على الحيوانات لمتابعة طريق اينسولين الليبوسوم في داخل الجسم. ولذلك نعمد الى اثارة ازمة السكري لدى الحيوانات ثم نعالجها بالاينسولين. وتعود نسبة السكر في دم الحيوانات المريضة الى مستواها الطبيعي مثلما يحدث ذلك بعد حقن الاينسولين.

وعلماء المعهد على يقين بان «تعبئة» المواد البيولوجية النشطة ستغني عن استخدام ابرة الحقن ليس فقط للمصابين بالسكري بل وبغيره من الامراض. فهذه الطريقة تدشن امكانية ايجاد مستحضرات طبية جديدة مبدئياً.

وطبقت هذه الطريقة مؤخرا في احد المستشفيات. ونتائج هذه التجربة الاكلينيكية تبعث على التفاؤل. فقد تحسنت حالة المرضى الصحية. وخفت آلام الاقدام وعادت مختلف الاعضاء الى تأدية وظيفتها الطبيعية، او بالاحرى فقد تقهقر المرض بكل ما يرافقه من مضاعفات».

جدي.. بجسدين ورأس واحد!

● رأس الخيمة - ولدت أنثى ماعز يملكها أحد المواطنين في رأس الخيمة جديا له جسدان منفصلان كاملان بحجم صغير ولهما رأس واحد.

وبقي هذا الجدي على قيد الحياة لمدة خمس دقائق فقط. وذكر الطبيب البيطري الذي عاين هذه الحالة بأنها تعد حالة نادرة الحدوث!

جريمة قتل مروعة في تل ابيب ضحيتها مسنّ في الـ ٨٢ من عمره!

● تل أبيب - قتل مسن في تل ابيب (٨٢ عاماً) يعمل في تجارة الآثار القديمة، يوم الاربعاء الماضي، في أثناء عملية سطو مدبرة على منزله.

وقد سرق اللصوص كل ما احتوت عليه الخزنتان في منزل الضحية من نقود وحلي.

ودلت التحقيقات الاولية التي قامت بها شرطة المدينة اثر الجريمة على ان اللصوص راقبوا الضحية لمدة طويلة قبل تنفيذ جريمتهم وأنهم خططوا للسرقة بشكل دقيق ومفصل!

ويظهر أن اللصوص داهموا المنزل عن طريق الشرفة بعد أن عطلوا جرس الانذار وجهاز الهاتف. وقاموا بكم فمه وبشد وثاقه وطلبوا منه أن يصرح لهم بمكان ايداع النقود والحلي.

وتعتقد مصادر الشرطة أن الضحية رفضت التصريح عن ذلك فقام اللصوص بضربها ضرباً مبرحاً حتى الموت. وقد بدت على جسدها علامات الضرب الوحشي الذي تعرضت له.

الرئاسة النحيلة!

● واشنطن - تالياً ما نشرته احدى الصحف الامريكية في تحليل طريف لها لشخصيات آخر الرؤساء الامريكيين والمرشحين للرئاسة المقبلة:

«سقى الله تلك الايام، التي كانت الوجاهة فيها مرادفة لـ «الكرش» والوجه الممتلىء فالسمنة، التي كانت دليلاً على الثراء أو الشخصية أو القوة أو الصحة في القرن التاسع عشر أصبحت اليوم عائقاً دون وصول الرجال - وطبعاً النساء الى الحكم»!

هل شارك ادوارد هيث في تصوير مشاهد عُري؟!

● لندن - الوكالات - نفى رئيس حكومة بريطانيا الاسبق وعضو مجلس النواب الحالي عن حزب «المحافظين» الحاكم، ادوارد هيث، الادعاءات التي أسمعت في المحكمة البريطانية الجنائية المركزية بأنه شارك في تصوير مشاهد عري فاسقة!

وجاء نفي هيث ليضع حداً للتقولات عن هوية «عضو مجلس النواب البارز المتورط في فضيحة جنسية جديدة» التي أشغلت الشعب والوسط الصحفي البريطاني على مدار الاسابيع الثلاثة المنصرمة.



وقد بدأت الشائعات حول الفضيحة تتسرب الى أسماع الناس قبل ثلاثة أسابيع حين أعلن رجل متهم باغتصاب زوجته لدى مثوله أمام المحكمة بأنه هاجم زوجته بعد أن ضبط بحوزتها مشاهد عري قامت بتصويرها بالاشتراك مع أحد أفراد الشرطة ومع... عضو مجلس نواب بارز! وقال أن هذا العضو هو ادوار هيث بشحمه ولحمه. بيد أن المحكمة حظرت على الصحافة البريطانية نشر الاسم حتى استكمال التحقيق في الموضوع!



● لقطة من الفيلم ويظهر فيها ديفيد نيفين (الاول من اليمين) ●

اخر افلام ديفيد نيفين

● لندن - «لعنة الفهد الوردي» هو آخر فيلم مثله النجم البريطاني الراحل ديفيد نيفين. وهو العمل السينمائي الذي بدأ عرضه مؤخراً في لندن وفي عدد آخر من المدن البريطانية.

ويشترك معه في بطولة هذا الفيلم روبرت واجنر وكابوسين.

و «لعنة الفهد الوردي» هو ثامن فيلم في سلسلة «الفهد الوردي» التي تدور حول مغامرات مفتش البوليس الفرنسي جاك كلوزو التي ابتدعها الكاتب والمخرج بليك ادواردز في بداية الستينات ومثلها في حينه الفنان البريطاني الراحل بيتر سلرز.

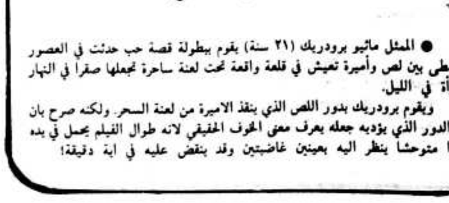
وهذا العمل هو أول فيلم لا يشترك في بطولته بيتر سلرز. وقد ابتكر بليك ادواردز قصة قيام البوليس الفرنسي بالبحث عن المفتش الذي اختفى في ظروف غامضة وتتم الاستعانة من أجل هذا الغرض بمفتش بوليس أمريكي شاب يقوم بدوره الوجه الجديد تيدواس.

وكان ديفيد نيفين قد شارك في بطولة ثلاثة افلام سابقة في هذه السلسلة الكوميدية هي «الفهد الوردي» (١٩٦٤) و «طلقة في الظلام» (١٩٦٦) و «تعقب الفهد الوردي» (١٩٨٢).

ادريس ومحفوظ في فيلم حول ظواهر الانفتاح السلبية

● القاهرة - يبدأ المخرج كمال الشيخ، في بداية تشرين الثاني القادم، تصوير فيلم «الهروب الى الخانكة» من تأليف وسيناريو وحوار احمد الخطيب وبطولة ماجدة الخطيب وعادل ادهم وامينة رزق وسميحة ايوب.

ولاول مرة يشترك في هذا الفيلم الدكتور يوسف ادريس ونجيب محفوظ وغيرهما حيث يؤدون ادوارهم كما في الحياة عندما تسألهم المذيعة نشوى (ماجدة الخطيب) رأيهم في المشاكل التي اصابت المجتمع المصري وظواهر الانفتاح السلبية!



الصقر امرأة!

● الممثل ماثيو برودريك (٢١ سنة) يقوم ببطولة قصة حب حدثت في العصور الوسطى بين لص وأميرة تعيش في قلعة واقعة تحت لعنة ساحرة تجعلها صقراً في النهار وامرأة في الليل.

ويقوم برودريك بدور اللص الذي ينقذ الاميرة من لعنة السحر. ولكنه صرح بان هذا الدور الذي يؤديه جعله يعرف معنى الخوف الحقيقي لانه طوال الفيلم يحمل في يده صقرا متوحشا ينظر اليه بعينين غاضبتين وقد ينقض عليه في اية دقيقة!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

باعمـال العالـم اتحـدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ٣١ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٢٥ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٤٢ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
מחיר: 15 שקל

Vol. 142/40 - 31.10.1983 - Price: 15 Shekel

بيان رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة :

التمسك الحازم بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلال القرار الفلسطيني ورفض اية وصاية !

كل الخلافات يجب ويمكن حلها داخل الاطارات الشرعية وبالحوار الدمقراطي الذي ميز مسيرة شعبنا* تحالف م.ت.ف وسوريا والحركة الوطنية الفلسطينية ـ مصلحة قومية حيوية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت رابطة الصحفيين العرب في القدس بياناً حول الاوضاع الراهنة في الساحة الفلسطينية والاهمية القصوى للوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م.ت.ف. جاء فيه:

في هذه المرحلة الدقيقة التي تتعرض فيها أغلى الانجازات الفلسطينية للمخاطر الجسيمة نؤكد على النقاط التالية:

١) ضرورة الحفاظ على الشرعية الفلسطينية وعلى استقلالية القرار الفلسطيني وهو ما تمثله م.ت.ف. بمجالسها وهيئاتها القيادية المنتخبة ورفض أية محاولات لشق المنظمة او تشكيل منظمة «بديلة».

٢) ادانة اية محاولات للتدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية وادانة محاولات فرض الوصاية والدعوة لبناء علاقات فلسطينية ـ عربية قوية تقوم على قاعدة احترام الدول العربية لوحدة واستقلال م.ت.ف وبرامجها.

٣) ضرورة حل أية خلافات او تعارضات ضمن هذه الأطر الشرعية وبالحوار الدمقراطي الذي ميّز مسيرة شعبنا، وإدانة الاحتكام للسلاح او القفز من الأطر الشرعية لما يحمله ذلك من آثار مدمرة على قضية شعبنا تهدد وحدته وتعرضه للوقوع تحت الوصاية والاحتواء.

٤) ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ضمن إطار المنظمة وعلى قاعدة مقررات المجلس الوطني الفلسطيني.

٥) ان تصعيد الهجمة الامبريالية في منطقتنا وبعد ان اكتسبت بعداً نوعياً عبر التدخل العسكري الامريكي المباشر في لبنان تتطلب، وبشكل مُلحّ، تدعيم التحالف بين م.ت.ف وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية على قاعدة مواجهة هذه الهجمة وإفشالها وبمفهوم التحالف الرفاقي المتكافىء المستند لمقررات المجلس الوطني وعلى أساس زجّ كل طاقات حركة التحرر الوطني العربية في اصطفاف وطني يكون قادراً على الدفاع والتصدي بالتحالف مع دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ومع كل قوى التقدم والتحرر العالمية.■

أخطار صفقة اقتصادية بين الحكومة والهستدروت

«موضوع» الصفقة: تنزيل مستوى المعيشة وتقليل خطر البطالة وضرب علاوة الغلاء

*** اتفاق بين الحكومة ومجلس التعليم العالي على رفع اسعار التعليم الجامعي * ضريبة تعليم بقيمة ٤٠٠ شيكل في الشهر * تخفيض ميزانية التعليم بـ ٧ مليارات شيكل * منظمة الطلاب العامة تعلن اضرابا انذاريا وتهدد باغلاق الجامعات تماما ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ أفادت أوساط مطلعة في أروقة الهستدروت، امس (الاحد) بأن وزير المالية يغئال كوهن ـ اورغاد سيطرح اليوم، الاثنين، في لقائه مع قادة الهستدروت مشروعا لعقد صفقة شاملة بين الحكومة واصحاب العمل والهستدروت.

وذكرت هذه الاوساط ان البنود الاساسية لهذه الصفقة تستهدف تخفيض مستوى معيشة المواطنين والتقليل من خطر اتساع البطالة (انتبه: ليس منع اتساع البطالة) وتقليص نسبة علاوة الغلاء.

وتبين أن قادة الهستدروت المعراخيين قد اطلعوا على بنود الصفقة وانهم لن يرفضوها. وعلق السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، على الانباء المتعلقة بهذه الصفقة بجملة واحدة قال فيها : «لن نوافق على الغاء علاوة الغلاء» (التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية مساء امس الاحد). وقد فسّر المراقبون هذا التعليق المقتضب انه يشير الى بعض التفاهم المسبق بين الطرفين على عقد الصفقة.

ومن جهة اخرى اعلنت مصادر وزارة المالية ان الوزير الجديد، يغئال كوهن اورغاد،



● يغئال كوهين ـ اورغاد ●



● يروحام ميشيل ●

سيلتقي مع قادة اتحاد الصناعيين بعد لقائه مع قادة الهستدروت لضمهم الى هذه الصفقة.

● ضريبة التعليم

ويشير المراقبون الى ان هذا التطور الخطير في مهادنة الهستدروت للحكومة من شأنه أن يشكل ضربة قاضية لمستوى معيشة العاملين، خصوصاً وأن الوزير كوهين ـ اورغاد يأتي الى منصبه الجديد وهو يحمل مخططات اقتصادية لا تقل شراسة عن مخططات سابقه يورام اريدور بل العكس. لكنه يقوم بتنفيذها بهدوء أكبر ومن خلال التفاهم مع الهستدروت والصناعيين.

ولعل اكبر دليل على صحة هذا التقويم هو الضربة التي يخطط لتوجيهها الى خدمات التعليم.

فقد اتضح ان الوزير ينوي تقليص ميزانية التعليم والمعارف بمبلغ ٧ مليارات شيكل (٥,٥ مليار من ميزانية وزارة المعارف و ١,٥ مليار من ميزانية الجامعات). وتفاهم وزير المالية مع وزير المعارف زبولون هامر، أمس الاحد، على هذا التقليص وأقاما طاقماً مشتركاً من الوزارتين لدراسة السُبل لتنفيذ المخطط . «سيدرس هذا الطاقم عدداً من الاقتراحات القديمة، التي طرحها في حينه الوزير اريدور، مثل فرض ضريبة تعليم شهرية بقيمة ٤٠٠ (اربعمئة) شيكل في الشهر عن كل عائلة وتقليص ساعات التعليم وبالتالي عدد الوظائف).

ثم اجتمع الوزيران سوية، امس، مع مجلس التعليم العالي وقرروا بالاجماع زيادة رسوم التعليم الجامعي «بنسبة معقولة» (!).

وقد حذر رئيس المنظمة العامة للطلاب الجامعيين في البلاد من خطورة هذا القرار واعلن، امس في التلفزيون الاسرائيلي، ان المنظمة سترد بحزم على هذا القرار وستناضل من أجل إفشاله حتى لو أدى بها الامر الى اغلاق الجامعات. وقررت قيادة المنظمة، امس، اعلان اضراب انذاري لمدة ساعتين في كل الجامعات يوم الاربعاء القادم. ■

مراسل «يديعوت احرونوت» في واشنطن :

إسرائيل جاهزة لعدوان أمريكي جديد!

إمكانية تجنيد ٤٠٠ الف جندي إسرائيلي في ٧٢ ساعة !

● تل ابيب ـ في مقال قَلّ مثيله في الصراحة، افصح مراسل «يديعوت أحرونوت» (امس ١٠/٣٠) في واشنطن، زئيف براك، عن حسابات إدارة ريغن وحكام اسرائيل بشأن دور القوات المسلحة الاسرائيلية في حرب امريكية محتملة في الشرق الاوسط.

ويمكن تلخيص هذا المقال المهول بعبارتين ظهرتا في المقال المذكور : ● «إن اسرائيل، في سنوات الثمانين، غير اسرائيل في سنوات الخمسين. فاسرائيل، اليوم، تمتلك الجبروت العسكري الأشد قوّة في الشرق الاوسط. وتستطيع اسرائيل، خلال ٧٢ ساعة، ان تجند جيشا من ٤٠٠ الف جندي. وجميعهم خبيرون في المعارك ومتخصصون ومسلحون بأجوَد الأسلحة في العالم، الأسلحة التي قدمت الولايات المتحدة اكثرها. ويدركون في واشنطن، إدراكا تاما، حقيقة هذا الجبروت. ● أن حكام اسرائيل مستعدون لتحريك هذه القوة العسكرية في خدمة حرب امريكية جديدة في الشرق الاوسط بشرط «ان يعترفوا بانها حليف كامل ومتساوي الحقوق، اعترافا علنيا وبدون اخفاء اي شيء.. حينئذ تعترف الولايات المتحدة، اعترافا واضحا، بأهمية اسرائيل بالنسبة الى الولايات المتحدة. وبذلك يتحقق التبرير للمساعدة الهائلة، الاقتصادية والعسكرية، التي تقدمها امريكا لاسرائيل. وهذا الامر، في الوقت نفسه، يعزز مشاعر الاعتزاز القومي في اسرائيل».



● روبرت مكفارلين ●

وأوضح كاتب المقال ان ادارة ريغن تتصرف، الان، كما كانت تتصرف ادارة ايزنهاور في اسوأ سنوات الحرب الباردة (سنوات الخمسين).

ويقول كاتب المقال انه في سنوات ال ٥٠ «كانت اسرائيل تقف الى جانب الولايات المتحدة وباقي الدول الغربية» ولكن والتخوف من ردود فعل مناوئة من طرف العرب قلّل من مدى التعاون الاستراتيجي العلني بين اسرائيل والولايات المتحدة».

ويورد زئيف براك مثالا على ذلك فيقول : «حتى هذا التعاون (بين اسرائيل والولايات المتحدة ـ المحرر) لم يؤدّ الى اقناع دالاس (جون فوستر دالاس، وزير الخارجية الامريكية، حينئذ ـ المحرر) بتخفيف الضغط لانسحاب اسرائيل (من سيناء، بعد العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ ـ المحرر)، فقد كان القلق مسيطراً عليه من رَدّ فعل سلبي في العالم العربي، وخاصة من امكانية قيام الاتحاد

البقية على ص ٢ ع ٢



● قادة جبهة الخلاص الوطني اللبناني وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري رئيس حركة أمل ورشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الاسبق ساعة وصولهم الى جنيف قبل ثلاثة ايام للمشاركة في مؤتمر المصالحة ●

بينما شعب غرينادا يخوض حرب العصابات ضد الغزو الامريكي :

واينبرغر يلمّح الى احتمال تحويل غرينادا الى قاعدة عسكرية امريكية ثابتة

*** المقاومة الشعبية مستمرة والغزاة يدفعون بتعزيزات إضافية * مظاهرات في الولايات المتحدة ضد عملية الغزو القرصانية الامريكية ***

● سانت جورج ـ الوكالات والاذاعات ـ على الرغم من التعتيم الاعلامي الكثيف والاكاذيب المتعّمدة التي تمارسها قوات الغزو الامريكية في جزيرة غرينادا، أكدت مختلف الأنباء أن معارك عنيفة لا تزال تدور رحاها في ضواحي سانت جورج (عاصمة غرينادا) والمناطق الجبلية. ومن ضمن الاعترافات المنقوصة التي أدلى بها مسؤولون في الجيش الامريكي، فقد منيت قواتهم الغازية (حتى امس، الاحد) بـ ١١ قتيلاً و ٧٣ جريحاً و ٧ مفقودين.

وأكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، الذي طردته قوات الغزو الامريكي من الجزيرة، أن الغزاة الامريكيين يواجهون قتالا عنيفاً اكثر بكثير مما كانوا يتوقعون، نتيجة للمقاومة الباسلة التي يُبديها شعب الجزيرة. وقال ان عنف المقاومة اضطر الغزاة الى استعمال السفن الحربية والطائرات القاذفة ضد مواقع الثوار.

وقد اعترفت المصادر الامريكية الرسمية بوجود المقاومة واستمرارها وبدأوا يتحدثون عن بقائهم في الجزيرة عدة أشهر، بعد ان كانوا يتحدثون عن عدة اسابيع. بل ان كاسبر واينبرغر المح، في نهاية الاسبوع الماضي، الى انه من المحتمل أن تصبح غرينادا قاعدة ثابتة للقوات الامريكية!

هذا وأكدت أنباء يوم أمس أن الادارة الامريكية لا تزال تدفع بتعزيزات اضافية الى الجزيرة لمجابهة الميليشيات الشعبية التي تحولت الى حرب العصابات. وقام الغزاة بتنصيب «السير» بول سكون، الممثل الرسمي للملكة بريطانيا، رئيساً لحكومة «موقتة» وقام سكون، يوم السبت الماضي، بالادلاء بتصريحات مؤيدة لعملية الغزو الاستعمارية الامريكية.

وذكرت وسائل الاعلام الامريكية ان الغزاة الامريكيين قاموا، يوم السبت الماضي، بمحاصرة المنزل الذي كان يتواجد فيه برنارد كورد، احد زعماء مجلس الثورة وعائلته وأنه تم اعتقاله.

وفي الولايات المتحدة، جرت، يوم أمس الأول، مظاهرات في عدد من المدن الرئيسية، من بينها كاليفورنيا وواشنطن وكونيكتيكوت، اشترك فيها الاف المتظاهرين ضد الغزو الامريكي في غرينادا. وهتف المتظاهرون ضد التدخل الامريكي الفظ في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط (وخاصة لبنان) ودعوا الى اخراج الجنود الامريكيين من هذه المناطق كافة.■

نساء المناطق المحتلة تعتصمن في القدس احتجاجاً على ممارسات الاحتلال ضد المعتقلين الفلسطينيين

*** الاعتصام يوم الجمعة ٨٣/١١/٤ في مقر الصليب الاحمر ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجهت المنظمات النسائية في المناطق المحتلة الدعوة للاعتصام في مقر الصليب الاحمر في القدس، يوم الجمعة (٨٣/١١/٤)، ولمدة ساعتين، ابتداءً من العاشرة صباحاً، وذلك احتجاجاً على الهجمة الشرسة التي تشنها قوات الاحتلال ضد المعتقلات السياسيات في سجن الرملة وضد المعتقلين الفلسطينيين في زنازين الاحتلال كافة.

وحملت الدعوة الشعارات التالية: إطلاق سراح جميع المعتقلين والمعتقلات ومعاملة السجناء والسجينات باعتبارهم اسرى حرب ووقف الاجراءات التعسفية الاخيرة التي تمارس ضد معتقلات سجن الرملة.■

افتتاح مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية، اليوم

*** جبهة الخلاص الوطني تطالب بالغاء الاتفاق الكتائبي ـ الاسرائيلي وحكام اسرائيل يطلقون التهديدات.. ***

● جنيف ـ الوكالات ـ في جو مشحون بالقلق وفي ظل التهديدات الامريكية والاسرائيلية يبدأ اليوم، (الاثنين)، مؤتمر المصالحة اللبنانية اعماله في جنيف.

وجرت، امس، في جنيف اجتماعات ومناقشات بين اركان «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية تم خلالها انجاز ورقة العمل التي ستقدم للمؤتمر.

وفي الوقت الذي اكدت فيه تصريحات معظم المشاركين في المؤتمر على ضرورة العمل لانجاحه، وعلى وجه الخصوص تصريحات اركان جبهة الخلاص، اثيرت التساؤلات حول حقيقة موقف الفريق الاخر، الكتائبي الفئوي، ومدى استعداده للتسليم بالتنازلات والاقتراحات والاصلاحات المطلوبة لانجاح المؤتمر وارساء قاعدة الانطلاق نحو حل الازمة اللبنانية.

ويتمحور الخلاف حول موضوع «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي. ففي حين تصر جبهة الخلاص الوطني وسوريا، (التي تشارك بصفة مراقب في المؤتمر) على الغائه، يتمسك حزب «الكتائب» بهذا «الاتفاق» ويعمل على التهويل باسرائيل والاستقواء بها لممارسة الضغط على المؤتمر لحرفه عن طريق البحث الصحيح وتعطيله.

واسرعت الحكومة الاسرائيلية الى نجدة الكتائب والتخريب على المؤتمر ووجهت، امس، تحذيرا ضد اي مس «بالاتفاق» وصرح دان مريدور، المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، اثر اجتماعها الاسبوعي امس، ان اي مس «بالاتفاق»، تحت ضغط من سوريا، سيترتب عليه «عواقب وخيمة وخطيرة» بالنسبة «لعملية السلام» في الشرق الاوسط !

وتشارك واشنطن في عملية التهويل والضغط من خلال حملة الاتهامات والتحريض والتهديد الذي يتركز بوضوح على الضاحية الجنوبية من بيروت، مما يعزز تخاوف المراقبين من إقدام القوات الامريكية (المارينز) على عمل عسكري من شأنه ان يترك اسوأ الانعكاسات على مؤتمر جنيف ومصير الحوار.

عرفات على استعداد لبدء حوار مباشر مع سوريا

● طرابلس ـ الشمال اللبناني ـ أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، في مقابلة صحيفة نشرت في بيروت ، عن أسفه لاستمرار التوتر في العلاقات الفلسطينية ـ السورية . وأكد على ان اسرائيل وحدها هي المستفيدة من استمرار الخلاف الفلسطيني ـ السوري .

وأعلن عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لبدء حوار مباشر مع الحكومة السورية بهدف إعادة العلاقات بين م.ت.ف وسوريا الى سابق عهدها .□

جبهة نحف تستعد للجولة القادمة من انتخابات الرياسة

● نحف ـ لمراسلنا ـ تستعد جبهة نحف الدمقراطية لخوض الجولة الثانية لمعركة الانتخابات لرياسة المجلس المحلي التي ستجري في ٨٣/١١/٨ بين مرشح الجبهة سامي سرحان (٦٦٥ صوتا في الجولة الاولى) وبين احمد عباس (٤٤٠ صوتا في الجولة الاولى).

ومنذ الاعلان عن نتائج الجولة الاولى، بدأت جبهة نحف بالاستعداد لخوض الجولة الثانية. فنظمت اللقاءات والاجتماعات التلخيصية واصدرت بيانا للجمهور دعتهم فيه الى اسقاط مخططات حكومة الليكود ورعنان كوهين (المعراخ) التي تدعو الى اسقاط مرشح الجبهة سامي سرحان.

ودعت الجبهة في بيانها الجمهور الى دعم مرشحها الذي يمثل الوجه الوطني لنحف في رياسة المجلس.

هذا وستعقد الجبهة اليوم، الاثنين، اجتماعا انتخابيا موسعا للشباب في سبيل توحيد صفوفهم وكسب ا .مهم للجبهة ومرشحها.

لانغر وبولس يطالبان باطلاق سراح اعضاء مجلس طلبة جامعة بيت لحم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تقدم المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس الى المحكمة العسكرية في رام الله بطلب لاطلاق سراح اعضاء مجلس طلبة جامعة بيت لحم الذين اعتقلوا صباح ٨٣/١٠/٢١، بعد قيام سلطات الاحتلال باقتحام معرض التراث الفلسطيني في الجامعة.

وعلم مراسلنا ان المحكمة ستنظر في طلب لانغر وبولس بعد غد الاربعاء.■

من موسكو الى تلفزيونك مباشرة، وبالانتين العادية

● ستوكهولم ـ الوكالات ـ ذكرت الصحف السويدية، مؤخراً، ان الاتحاد السوفييتي يعمل على تنفيذ خطوة ثورية في مجال البث التلفزيوني تسمح بالتقاط برامج تلفزيون موسكو في جميع انحاء العالم وبواسطة الهوائي (الانتينا) العادي. وستتم هذه الخطوة عن طريق زرع الاقمار الاصطناعية في الفضاء الخارجي.■

ارهاب انتخابي.. أم ابعد من ذلك ؟

الشرطة تتذكر ان «امن الدولة» مدوس في قصص محمد علي طه!

● عكا ـ لمراسلنا ـ قامت شرطة عكا، امس الاحد، بعملية اعتقال وارهاب استفزازية استهدفت فيها، على ما يبدو، المساهمة في المعركة الانتخابية ضد الكاتب محمد علي طه، المرشح لرياسة مجلس كابول المحلي عن الجبهة.

فقد اعتقلت الرفيق يوسف ابو رحمون وشقيقه سمير صاحبي «مطبعة ابو رحمون» في عكا وذلك بتهمة «طباعة مواد تحريض ضد الدولة وتأييد لمنظمة معادية». وخلال التحقيق تبين ان المواد المقصودة ما هي الا المجموعة القصصية الاخيرة للكاتب محمد علي طه التي صدرت في كتاب بعنوان «وردة لعيني حفيظة». وقد اطلقت الشرطة سراح الاخوين يوسف و سمير ابو رحمون بكفالة بعد عدة ساعات.

ويذكر ان المجموعة القصصية المذكورة صدرت في آذار الماضي اي قبل اكثر من سبعة اشهر. لكن الشرطة الحريصة جداً على «امن الدولة» لم تتذكر هذا الامن الا الآن قبل اسبوع واحد من الجولة الثانية لانتخابات رياسة المجلس في كابول (٨٣/١١/٨) التي يتنافس فيها محمد علي طه، باسم الجبهة، مع ممثل القوى الاخرى. مما يشير بوضوح الى المصدر الذي «ينخش» الشرطة فعلا ويوجهها.

عبد اللطيف حبيب، في مهرجان النصر :.

الطيبة قلعة مزدهرة موحدة على طريق الجبهة ودعم شعبنا الفلسطيني

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ احتفل شعب الطيبة المنتصر مساء يوم السبت ١٠/٢٩ في مهرجان ضم الالوف من سكان البلدة نظم في ساحة دار السيد حسين عازم بمناسبة انتصار الجبهة واعادة انتخاب السيد عبد اللطيف حبيب رئيساً للمجلس المحلي.

تولى عرافة المهرجان الاستاذ وليد حسين عازم. وتحدث في الاحتفال كل من عضو المجلس الجديد مصطفى شريم والرفيق عبد الحميد ابو عيطة ممثل الجبهة في المجلس وعاهد إزبار ومدير المدرسة الثانوية الاستاذ شريف دعسات ورئيس المجلس المحلي المنتخب عبد اللطيف حبيب.

وقد اكد الرفيق عبد الحميد ابو عيطة في كلمته على وحدة الصف وضرورة العمل من اجل ائتلاف شامل وتعميق النهج الجمهوري في مجلس الطيبة المحلي ونقل للمشاركين في الاحتفال تحية اللجنة المركزية في الحزب والجبهة على لسان الرفيق توفيق طوبي. اما رئيس المجلس المنتخب السيد عبد اللطيف حبيب فقد عاهد جماهير الطيبة التي اولته ثقتها على بل

● العمل بوحدة صف مع لجنة الرؤساء للسلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة النضال ضد الحرب في لبنان ولجنة الدفاع عن الاراضي وحماية الاسير الفلسطيني وسائر اللجان الوطنية الاخرى.

● العمل على اتمام المشاريع التي بدأ بها المجلس السابق وتنفيذ مشروع المجاري وتحويل الطيبة الى مدينة. كما دعا لاقامة ادارة شاملة في مجلس الطيبة لتحول الطيبة كلها الى جبهة واحدة على طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. كما طلب من مراسل «الاتحاد» ان ينشر تكذيب باسمه لما جاء في جريدة «معريب» بعد صدور النتائج واعادة انتخابه رئيساً للمجلس الى ادعت وكأن تيسير مجلس الطيبة من المحسوبين على المعراخ وقال: ان رعنان كوهين ممثل المعراخ، اجهد نفسه وسهر الليالي في الطيبة من اجل اسقاطي. فكيف يحسبوني عليهم ؟

وكرر دعوته الى جماهير الطيبة من اجل التآخي والتآلف وبناء الطيبة قلعة مزدهرة. تقف مع الجبهة الدمقراطية لدعم قضية الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه كاملة وفي اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

تحية جبهة المكر الى جبهة الناصرة

في الاجتماع الموسع الذي عقدته جبهة المكر الدمقراطية لنشيطي الجبهة، مساء يوم الجمعة ١٠/٢٨ ،تقرر ارسال تحية حارة باسم الجبهة الدمقراطية في المكر الى جبهة الناصرة وقائدها النائب توفيق زياد على النصر المؤزر الذي حققته الجبهة وقائدها. وتحية شعب الناصرة الأبي الذي اثبت وعيه فاعاد انتخاب الجبهة ورئيسها، وكذلك تحية كافة الجبهات والجماهير العربية في البلاد وتهنئتهم بانتصار الجبهات، وانتصار وحدة الصف.

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولاده واخوانه واخواته وعمو آل قطوف وقنازع يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

باسيلا جاد قطوف

سواء كان ذلك بحضور الجنازة أو بارسال الاكاليل او الحضور الى البيت لتقديم التعازي. راجين الله ان يحفظ الجميع من أي مكروه .

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ازاء الخطر المتزايد على سلام العالم ارفعوا ايديكم عن غرينادا ولبنان ! لتحبط مؤامرة الحرب على سوريا !

● تل ابيب ـ خاص ـ أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حذر فيه من الاخطار المتزايدة على سلام العالم بسبب المؤامرات الامبريالية دعا فيه الى تصعيد النضال ضد هذه الاخطار وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان :

يقرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بقلق، أن الخطر على سلام العالم يتزايد، بما في ذلك السلام في منطقتنا، جراء السياسة العدوانية المتطرفة للامبريالية الامريكية في ظل حكم الرئيس ريغن.

ان المكتب السياسي يدين الغزو الكولونيالي للجيش الامريكي لدولة غرينادا ذات السيادة. إن هذه الخطوة الارهابية تثبت أن حكم ريغن هو مصدر الارهاب الدولي الذي يهدد، بالخطر، سلام العالم. إن نظام ريغن يدوس بالدم والنار، على سيادة دول أخرى مثل لبنان وغرينادا. ويتدخل في الشؤون الداخلية لدول عديدة من خلال دعم الانظمة الفاشية السفاحة في السلفادور «تشيلي وغواتيمالا ونيكاراغوا. ويدعم النظام العنصري في جنوب افريقيا في اعتداءاته البربرية في انغولا وموزمبيق وغيرها من الدول الافريقية.

ان المكتب السياسي يقرر أن تصريحات الرئيس ريغن بأن على الولايات المتحدة الامريكية ان تنشط في كل انحاء العالم ضد «الشيوعية الدولية» تذكر بتصريحات هتلر وتهدد سلام العالم.

ان المكتب السياسي يستنكر بكل شدة قيام الاوساط الرسمية الحاكمة في اسرائيل بتأييد الغزو الامبريالي الامريكي في غرينادا. ان تصريح السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة الامريكية روزان، الذي حظي بمصادقة وزارة الخارجية الاسرائيلي، بأن اسرائيل تؤيد الاجراءات الامريكية في كل مكان في العالم ضد الشيوعية الدولية» وقيام حكومة اسرائيل بتأييد العدوان الامريكي في غرينادا وفي دوس كل الحقوق الدولية يتعارضان، تماما، مع المصالح الحقيقية لاسرائيل ويساهمان في تهديد السلام العالمي بالخطر.

ويشير المكتب السياسي الى ان هذا الموقف غير المسؤول لحكومة اسرائيل يتناقض حتى ومواقف حلفاء واشنطن في الحلف الاطلسي الذين أبدوا تحفظهم من الغزو الامريكي لغرينادا.

ويحذّر المكتب السياسي من أن على خلفية السياسة العدوانية المتعاظمة لحكم ريغن يتعاظم خطر إشعال حرب اسرائيلية ـ امريكية ضد سوريا. فالشركاء في جرائم الحرب والاحتلال في لبنان، حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، يهددون بالبدء بمرحلة جديدة من الحرب بغية إسقاط النظام المستقل في سوريا وفرض سيطرة حكم الكتائب الفاشية، بالقوة، على كامل التراب اللبناني من أجل تقدم هدفهم ـ تصفية الشعب الفلسطيني كشعب وتصفية قيادته الشرعية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشير المكتب السياسي الى أن هذه السياسة المغامرة تشكل خطراً كبيراً على اسرائيل نفسها بحطم امنها واقتصادها ومجتمعها.

ويشير المكتب السياسي الى انه يوجد هناك رابط وثيق بين اجراءات السيطرة العسكرية لجيش الولايات المتحدة الامريكية في لبنان والغزوة العسكرية الامريكية في غرينادا

البقية على ص ٢ ع ٢

جماهير عكا تحتفل بانتصارها وبانتصار الناصرة

توفيق زياد : وحدتنا أمضى وأقوى سلاح

* «هذا الهواء وهذه الامواج وهذا السور وذلك الشارع القديم هي جزء من كياننا وسنبقى فيها «مبلطين» * استقبال شعبي ضخم لرئيس بلدية الناصرة *

● عكا - ٠ن محمود ابو شنب - المئات من مواطني عكا العرب، الشيب والشبان والنساء والفتيات تجمهروا في ساحة الميناء في عكا القديمة في انتظار القائد الشعبي رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الذي ما ان دخل الى المكان، حتى انطلقت عاصفة مدوية من التصفيق، واستقبل بباقات الزهور فيما انطلقت في الجو الصواريخ النارية الملونة تحية ودوى نشيد «بلادي بلادي» و«جبهتي يا ناصرة». وحُمل القائد زياد على الاعناق وطوفت به الجموع ساحة الميناء الى ساحة الكركون وسط الاناشيد والاهازيج الشعبية للناصرة وجبهتها وقائدها. ولم تتسع قاعة نادي الاخوة لهذه الجموع الغفيرة التي تزاحمت فيها بحيث لم يعد متسع لقدم.

وعادت الاهازيج والهتافات تشق عنان السماء وخصوصا هتاف الناصرة الشهير : «بالطول بالعرض - الجبهة تهز الارض..»

وتكلم توفيق زياد : انا من عشاق عكا، هواء وسوراً وبحراً وميناء. ولكني قبل كل شيء من عشاق شعب عكا.. (عاصفة مدوية من التصفيق) واستطرد : معركة الانتخابات هذه لم تكن ضد السلطة وحسب، بل كانت معركة من اجل وحدة الصف، وحدة شعبنا ضد اولئك الذين ارادوا شق جماهيرنا العربية. وكنتم أنتم من المحظوظين في عكا. فقد واجهتم ما يسمى «الشافعي» وقائمته المرتبطة جهاراً مع السلطة.. ولكننا في الناصرة واجهنا أخطر من هذا. واجهنا من يرفع شعارات «تقدمية» ووطنية. وشعار النضال من اجل المساواة والسلام.. وكنا نعرف انها شعارات «بلاستيك» «تبوخ» عندما تطلع عليها شمس الحقيقة.. فضحناهم. وخذلهم شعب الناصرة :

واجهنا في الناصرة محاولة تخريب لوحدة الصف تحت شعار وحدة الصف اعتمد اصحابها على الفذلكة الكلامية وعلى دعم السلطة.

وتكلم زياد عن التوجه السلطوي في المعركة الانتخابية الذي ابتدع شعار فصل الطابع السياسي لهذه المعركة عن القضايا اليومية بالقول انها معركة خدمات ومجار وكهرباء ومدرسة ونظافة ومن ثم يجب التخلي عن النضال السياسي. هذا الشعار الذي تبنته كل قوائم السلطة بما فيها القوائم الاربع في الناصرة. وقال زياد : لكن شعبنا اعطى جوابه على هذا بوضوح حين انتخب الجبهة وعزز قوتها. لقد قرر شعبنا أن القضية هي سياسية وان المعركة تدور حول من يمثل هذا الشعب، من يمثل الجماهير العربية - اعوان السلطة ام القوى الوطنية وعلى رأسها الجبهة ؟!

واستطرد - كانت اقسام من الجماهير العربية في السابق تعتقد انه بمسايرة السلطة والسير معها يمكن أن تصون مصالحها. ولذا كانت المعركة على توظيف معلم او على تخفيض ضريبة دخل. هكذا ساروا سنوات طويلة. ولم يسلم منهم احد. ذلك لأن الاضطهاد هو على اساس قومي وليس على اساس فردي. دمنا مهدور وارضنا مباحة على اساس قومي. وهذا ما رأته جماهيرنا العربية فانتقلت بأكثريتها الساحقة الى الخندق الآخر المعادي للسلطة حتى تستطيع المحافظة على ما تبقى لها. انتقلت الى وحدة الصف.

واستأنف : ليست الوحدة اتفاقا اداريا بل هي مزاج شعبي. وهذا المزاج أصيل في شعبنا الذي تطور من خلال تجربته العميقة والمريرة. وهذا ايضا ما يفسر انتصار الناصرة وجبهة الناصرة.

سنبقى في الناصرة «مبلطين» رغم انف السلطة. وابقوا انتم في عكا «مبلطين» ايضا. لان هذا الهواء وموج البحر والسور ورائحة الشارع القديم هي جزء من كياننا. وان وحدتنا لأمضى واقوى سلاح.

هذا وقد وزعت المرطبات والحلويات في هذا المهرجان الاحتفالي الذي عقدته قائمة الوحدة العكية محتفلة بحصولها على مقعدين في المجلس البلدي (مقعد واحد سابقا) وحصلت على (٢١٠٥) اصوات، وعلى (٢٠٠٣) اصوات للرئاسة مع العلم ان التصويت لرئاسة القائمة للبلدية كان تصويت احتجاج واستنكار ضد سياسة المعراخ اتجاه العرب في عكا.

وقد افتتح المهرجان الاحتفالي المذكور الرفيق احمد ابو شنب بالقول ان (٢١٠٥) مسامير دقها المواطنون العرب في نعش ساسة السلطة الاضطهادية (٦٢٪) وحيا شعب الناصرة وجبهتها وقائدها باسم الجبهة الدمقراطية العكية.

وفي النهاية احيى الاجتماع ذكرى شهداء المذبحة البشعة التي اقترفتها السلطة ضد مواطني قرية كفرقاسم بمناسبة مرور ٢٧ عاماً عليها.





● الجماهير العكية تستقبل توفيق زياد في ساحة الميناء وتحمله على الاكتاف (الصورة العليا) وتهتف هتاف الناصرة الشعبي: «بالطول.. بالعرض الجبهة تهز الارض» (الصورة التحتا) ●

الليكود والمعراخ :

الائتلاف في قيادة بلدية تل ابيب - يافا سيشمل المتدينين

● تل ابيب - أعلن عضو الكنيست ابرهام شبيرا، رئيس حزب «اغودات يسرائيل» ورئيس الائتلاف الحاكم في البلاد، مساء أمس (الاحد)، ان حزبه لن يفجّر أزمة في الحكومة اذا فشلت المفاوضات بين الليكود والمتدينين على اقامة ائتلاف في ادارة بلدية تل ابيب يافا.

وقد ردّ شبيرا، بذلك، على الأخبار التي تحدثت عن وقوع أزمة في الائتلاف الحاكم بسبب إقامة الائتلاف بين الليكود والمعراخ في بلدية تل ابيب.

ومن جهة أخرى، أعلن رئيس البلدية الليكودي، شلومو لاهط، أنه سيسعى، باخلاص، لاقامة الائتلاف الواسع في البلدية بين الليكود والمعراخ والمتدينين وقال: قبل عقد الائتلاف مع المعراخ اتفقنا على توسيع الائتلاف وضم المتدينين. ولذلك لا أرى هناك مشكلة !

وصادق على هذا الامر رئيس كتلة المعراخ في البلدية عضو الكنيست دوف بن مئير، الذي سيصبح، حسب الاتفاق، قائماً بأعمال رئيس البلدية، وقال: نحن وافقنا، مسبقاً، على توسيع الائتلاف مع المتدينين. ومن أجل ذلك أعربنا عن موافقتنا على كل ما قررته البلدية في الماضي، بالاتفاق مع المتدينين (ويقصد اجراءات الاكراه الديني التي بموجبها تغلق دور اللهو والثقافة وغيرها في ليالي السبت).

وهكذا، يبدو واضحاً أن المعراخ أقام هذا الائتلاف ليس من أجل التكتيك الحزبي لافتعال أزمة بين الليكود والمتدينين بل بدافع طائفي وراء سياسية الاجماع هو احد اشد المتحمسين لهذه السياسة وقد كان مؤيداً شديداً لاقامة حكومة ائتلاف قومي.

هذا، وتجدر الاشارة الى أن مندوب مبام في كتلة المعراخ في بلدية تل ابيب يافا اعلن انه لا علم له بالاتفاق وانه لن يكون طرفا فيه !!

«تصحيح خبر»

وقع خطأ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» أمس، على الصفحة الثالثة - العامود الرابع عن نتائج الانتخابات في قرية عيلبون وذلك في الفقرة الثانية التي ينبغي ان تكون كالاتي :

وحصلت قائمة الجبهة المضروبة على ٥٣٣ صوتا اي ٤٤.٩٪ (٣) مقاعد وليس على (٤) كما ورد في الخبر وحصلت قائمة الاخاء على مقعدين وقائمة «ت م» على مقعد واحد وقائمة «ب» على مقعد واحد. (ولم تفشل كما جاء في الخبر) أما قائمة «ف» فقد فشلت في ايصال مندوب عنها الى المجلس حيث لم تتمكن من عبور نسبة الحسم المطلوبة فاقتضى التنويه.

الحكم بالسجن على رافض الخدمة في لبنان ال (١٠٧).

● تل ابيب - لمراسلنا - أدانت المحكمة العسكرية الجندي المظلي ايلان نيتر من عسقلان وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣٥ يوماً لرفضه الخدمة في الاراضي اللبنانية. وانضم بذلك الى خمسة من الجنود والضباط الذين يقبعون في السجن للسبب نفسه ويصل بذلك عدد الجنود رافضي الخدمة في لبنان الى (١٠٧) جنود.

ووجّه الناطق بلسان حركة «يوجد حد» نداءً الى الحكومة للامتناع عن اية خطوة عسكرية مغامرة جديدة لان الحرب على لبنان، اثبتت انه لا يمكن حل النزاع بالطرق العسكرية. وأضاف ان المقاومة الوطنية اللبنانية ولا سيما المقاومة المدنية للمواطنين الشيعيين في جنوب لبنان تبرز من جديد، مدى صحة وصدق مطالب الحركة بسحب الجيش الاسرائيلي من مجمل الاراضي اللبنانية.■

كرة قدم

اسرائيل ١ البرتغال صفر

● تل ابيب - من: اسعد تلحمي
فاز مساء امس (الاحد) منتخب اسرائيل الاولمبي بكرة القدم على منتخب البرتغال بهدف واحد مقابل لا شيء سجله لاعب هبوعيل تل ابيب ايلي كوهن في دقيقة ال - ٧٥.

اداء الفريقين في الشوط الاول كان دون المتوسط ولعب الفريقان بطريقة ٢،٤،٤ على الرغم من ان كل فريق ابتغى تحقيق الفوز وظهر تفوق ما للمنتخب الاسرائيلي لم يترجم الى لغة الاهداف بسبب ضعف خط الوسط وتواجد لاعبي الهجوم، ارملي ولنداو، تحت حراسة شخصية مشددة. وعليه انتهى الشوط بنتيجة صفر:صفر.

واحدث مدرب المنتخب الاسرائيلي تغييراً في صفوف فريقه اذ ادخل شلومو شيرازي بدلا من شلومو مزراحي وأثبت هذا التغيير جدارته اذ كثف مهاجمو المنتخب هجماتهم على مرمى البرتغال أثمرت عن هدف جميلة من رأس ايلي كوهن الذي تلقى كرة ركنية مرفوعة واودعها الى شباك البرتغال.

وقبل تسجيل الهدف انقذت العارضة مرمى اسرائيل من هدف اكيد إثر تصويبة رائعة ليبزا.

وفي الربع ساعة الاخيرة للمباراة سنحت اكثر من فرصة لمنتخب اسرائيل لتسجيل اهداف الا ان النتيجة بقيت على حالها حتى نهاية اللقاء.

اجمالا كان مستوى اللقاء متوسطاً وكان خط دفاع اسرائيل افضل خطوط الفريق.

والجدير بالذكر ان المباراة جرت ضمن المباريات قبل التمهيدية وهذا هو اول فوز لمنتخب اسرائيل وكان قد خسر في مباراته الاول مع المانيا الغربية بنتيجة صفر:٢.

مثل منتخب اسرائيل في مباراة الامس:

ألتر، لسري، برده، برسلاي، بيزانطي، ايلي كوهن، مزراحي (شيرازي)، جانو (شبتاي ليفي)، لنداو، أرملي، يافي.

وفد من الشخصيات الوطنية والجبهوية من ابو سنان يبارك لكفرياسيف وجديدة

● أبو سنان - لمراسلنا - قام وفد كبير ضم عشرات الشخصيات الوطنية والجبهوية من أبو سنان بزيارة تهنئة الى قريتي كفر ياسيف والجديدة قدموا خلالها التهاني الى رئيسي المجلسين المحليين نمر مرقس وعفيف كيال وللجبهتين في القريتين وذلك بمناسبة انتصار الجبهتين وفوزها في الانتخابات.

وقد زار الوفد بيت الرئيس المنتخب نمر مرقس حيث استقبل بحفاوة بالغة. وتحدث المضيف الى اعضاء الوفد فرحب بهم وشكرهم على دعمهم للجبهة في كفرياسيف في معركة الانتخابات. وأكد ان انتصار الجبهة في كفر ياسيف والجديدة والمكر ينبغي أن يكون حافزا لانتصار الجبهة في أبو سنان في الانتخابات التي ستجري هناك في السنة القادمة.

واستقبل الوفد في الجديدة الرئيس المنتخب عفيف كيال الذي رَحّب بهم وشرح ضرورة التحضيرات والاستعدادات للمعركة الانتخابية باقامة الاجتماعات وتوسيع القاعدة الشعبية للجبهة تمهيدا لاحراز النصر في الانتخابات. وأضاف ان الانتصار سيكتمل بانتصار جبهة ابو سنان والتقائها بالمثلث الجبهوي كفر ياسيف جديدة المكر.

وعاد الوفد بانطباعات حارة وهو اكثر تصميماً على تحقيق النصر في الانتخابات المحلية القادمة في ابو سنان في السنة القادمة. □

ماذا يجري في «وادي جهنم» ؟!

قوات الاحتلال الاسرائيلي اقامت معسكر اعتقال جديد في الجنوب اللبناني اشد هولاً من معسكر «انصار» الرهيب !

● بيروت - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، امس، ان الجيش الاسرائيلي اقام معسكرا جديدا للمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في قاع «وادي جهنم» جنوب شرق معسكر «انصار» على مسافة تقطعها السيارة في نصف ساعة.

ونشرت الصحيفة اقوالا مكتوبة لسجين في المعسكر الجديد وذكرت ان هذا السجن محاط بالجبال او بجدران سميكة من الاسمنت. وتتركز حوله دبابات من طراز «سنتوريون» ومركبات مدرعة. ووراء عشرة صفوف من الاسلاك الشائكة، تقريباً، يقف الحراس. ويحتجز في هذا المعسكر الجديد حوالي الفي (٢٠٠٠) فلسطيني ولبناني.

وقد اقيم هذا المعسكر على مربع من الارض طول ضلعه ٤٠٠ متر وليس له سوى مدخل واحد من الناحية الجنوبية تقوم بحراسته، بصفة دائمة، دبابة ومصفحات.

وتم تقسيم المعسكر الى «احياء» طول الواحد منها ٤٠ متراً ويتوسطه ممّر طويل يستخدم قناة «يتنزه» فيه السجناء. ويقوم طبيب واحد يعاونه ممرض واحد وهما من السجناء بمهمة الرعاية الطبية اذ لا يوجد مستشفى ولا اشراف طبي.

واقيم على بعد ٣٠٠ متر شرقا معسكر عسكري اسرائيلي تحيط به الاسلاك الشائكة والمدرعات.

وكان الاسرائيليون قد اتخذوا قراراً باقامة مركز ثانٍ للاعتقال بعد ان هرب سبعون شخصاً من المعتقلين في معسكر «انصار» في الثامن من اب الماضي. وجاء في اقوال السجين لصحيفة «السفير» انه بعد عشرة ايام من هذا الحادث بدأ نقل «العناصر الخطيرة» الى المعسكر الجديد !

المكتب السياسي -

وبين المؤامرة لنصب الصواريخ الامريكية الجديدة في أوروبا الغربية في القريب. إن كل هذه الاجراءات وغيرها من جانب الامبرياليين الامريكيين لدعم قوى الشر في العالم من شأنها ان تنزل الكارثة بالانسانية جمعاء وأن تؤدي الى نشوب حرب عالمية بالصواريخ النووية والى تدمير البشرية.

يشير المكتب السياسي الى الاهمية الكبرى للسلام في اوروبا ولسلام العالم أجمع والى حركات السلام الجماهيرية لشعوب اوروبا والولايات المتحدة الامريكية التي تناضل ، بحزم، ضد نصب الصواريخ الامريكية المتطورة في أوروبا وضد تصعيد سباق التسلح ومن اجل منع كارثة عالمية.

ان المكتب السياسي يُشير الى سياسة السلام المثابرة التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي الذي يقف، بحكمة، في مواجهة الاستفزازات المستمرة للامبريالية الامريكية الساعية الى إقامة حلف عالمي معادٍ للشيوعية شبيه بـ «الحلف المعادي للكومنترن» الذي أقامته المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية قبيل الحرب العالمية الثانية.

ان المكتب السياسي يدعو كل مَن لم يفقد صوابه، يدعو كل الأوساط السياسية التي تُدرك عِظَم الخطر على سلام العالم، ويضمن سلام اسرائيل، من السياسة المغامرة لحكام واشنطن وشريكتهم الكاملة حكومة اسرائيل .. ان يرفعوا صوتهم، عالياً، قبل فوات الاوان :

- *من أجل إخراج جيش الاحتلال الاسرائيلي من كل لبنان !*
- *من أجل إخراج الجيش الامريكي وجيوش حلف الاطلسي الاخرى من لبنان !!*
- *من أجل إخراج جيش الغزاة الامريكيين من غرينادا !*
- *لكي لا يتم نصب الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية !*
- *لتحبط مؤامرة الحرب الاسرائيلية - الامريكية ضد سوريا لان ذلك في صميم مصلحتنا.*
- *ليوضع حدّ للشراكة الاستراتيجية العدوانية بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية !*
- *لنناضل من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل بدون ضم !*
- *لنناضل من أجل سياسة اسرائيلية جديدة محايدة وغير منحازة في السياسة الخارجية.*

١٩٨٣/١٠/٢٨

مراسل يديعوت - بقية

السوفييتي باستغلال الوضع وزيادة تأثيره في العالم العربي.

ويقول ان الادارة الامريكية لم تفعل شيئا لوقف دالاس عن ممارسة الضغط على اسرائيل، حينئذ. «اما اليوم فهناك خلاف عميق وكبير داخل الادارة الامريكية بخصوص استعمال اسرائيل على اعتبار انها ثروة استراتيجية». ويضيف : «من الممكن ان واينبرغر يتخوف من تجنيد مساعدة عملية وعلنية لاسرائيل، ولكن شخصيات اخرى ذات تأثير لا تفكر، بالضرورة، بهذا الشكل. ومن هذه الشخصيات : روبرت ماكفارلين، المستشار الجديد للرئيس في قضايا الامن القومي ولورنس ايغلبرغر، نائب وزير الخارجية وربما حتى جورج شولتس، وزير الخارجية نفسه».

وتفكير هؤلاء - يقول كاتب المقال - قريب جدا لتفكير وزير الخارجية الامريكية، سابقا، هنري كيسنجر الذي دعا في مقابلة تلفزيونية بعد ساعات من الاعتداء على الجنود الامريكيين في بيروت - «دعا، صراحة، الولايات المتحدة الى استعمال القوة العسكرية الاسرائيلية لتحسين توازن القوى في المنطقة لصالح الامريكيين، على حساب سوريا والاتحاد السوفييتي». (وكان كيسنجر قال في المقابلة، ايضا : «يجب ان اشير الى ان هذا هو منظر مثير للدهشة. الجيش الاسرائيلي موجود على بعد ٢٠ كيلومترا من المكان الذي يُقتل فيه امريكيون. ومع هذا، يبدو انه ليس هناك تنسيق بين سياسة الدولتين - اسرائيل والولايات المتحدة»).

ويقول كاتب المقال ان هنري كيسنجر لم يتردّد في تجنيد مساعدة اسرائيلية نشطة، في العام ١٩٧٠، عندما كان النظام الاردني في خطر من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. «ففي تلك الفترة كانت الولايات المتحدة غارقة، عميقا، في الوحل الفيتنامي. وكان مستحيلا ان تجري تظاهرة قوة امريكية لصالح الملك حسين».

ولقد استجابت اسرائيل للطلب الامريكي - يقول براك - «ويمكن القول ان الملك حسين لا يزال يجلس اليوم على عرشه بفضل التحرك الاسرائيلي». لم يرفض الملك حسين المساعدة الاسرائيلية. «وعرفانا بالجميل قام، بعدئذ، بإجراء محادثات مباشرة مع الاسرائيليين - حتى لو كانت هذه المحادثات سرية».

تعزية

الى الصديق الجبهوي محمد علي خالد تعازينا القلبية بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية - ام الفحم

إنخفاض أسعار جميع الأسهم التجارية بنسبة ٥ - ١٠٪



● تل ابيب - البورصة - استمر، امس الاحد، الانخفاض الشديد في اسعار الاسهم (الذي بدأ في الاسبوع الماضي) وقد انخفضت اسعار جميع الاسهم التجارية بنسبة ٥ - ١٠٪ باستثناء اسهم البنوك التي تشملها التسوية مع وزير المالية.

وقد سجل امس (١٠٠) سهم «للبيع فقط». وكانت اكثر الاسهم البنكية نشاطا، امس، اسهم «بنك هبوعليم على شيم» اذ وصلت دورتها المالية الى ٢ مليار و ٤٠٠ مليون شيكل.

وفي سوق سندات القرض ارتفعت قيمة بعض السندات بنسبة ٣٪ بينما استمر الثبات في السندات الاخرى.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٣٠).

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٢.٥٠	٨٦.٢١	٨٢.٤٩٥٥	٨٣.٣٢٤٦	+ ٠.٣٦
١ جنيه استرليني	١٢٢.٨٢	١٢٨.٣٥	١٢٣.١٢٤٥	١٢٤.٣٦٢٠	+ ٠.١٣
١ مارك الماني	٣١.٥٥	٣٢.٩٧	٣١.٥٥٠٧	٣١.٨٦٧٧	+ ٠.٢٠
١ فرنك فرنسي	١٠.١٤	١٠.٨٠	١٠.٣٤٨٢	١٠.٤٥٢٢	+ ٠.٦
١ غيلدن هولندي	٢٨.١١	٢٩.٣٧	٢٨.١٠٧٥	٢٨.٣٩٠٠	+ ٠.١٩
١ فرنك سويسري	٣٨.٨٥	٤٠.٦٠	٣٨.٨٤٨٨	٣٩.٢٣٩٣	+ ٠.١٢
١ كيتر سويدي	١٠.٥٨	١١.٠٦	١٠.٥٨٠٤	١٠.٦٨٦٨	+ ٠.٦
١ كيتر نرويجي	١١.٢٠	١١.٧١	١١.٢٠١٨	١١.٣١٤٤	+ ٠.٦
١ كيتر دنمركي	٨.٧٣	٩.١٢	٨.٧٢٨٨	٨.٨١٦٥	+ ٠.٥
١ مارك فنلندي	١٤.٥٨	١٥.٢٤	١٤.٥٧٩٠	١٤.٧٢٥٦	+ ٠.٦
١ دولار كندي	٦٦.٩٠	٦٩.٩٢	٦٦.٩٠٣٩	٦٧.٥٧٦٣	+ ٠.٢١
١ دولار استرالي	٧٠.١٨	-	٧٥.٧٣٠٩	٧٦.٤٩٢٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٦.٨٤	-	٧٢.١٨٣٦	٧٢.٩٠٩٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥.٣١	١٥.٩٩	١٥.٣٠٥٣	١٥.٤٥٩١	+ ٦
١٠ شلن نمساوي	٤٤.٨١	٤٦.٨٣	٤٤.٨١٠٢	٤٥.٢٦٠٥	+ ٠.٢٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥١.٥١	٥٤.٨٦	٥١.٧٧٠٠	٥٢.٢٩٠٣	+ ٠.٢١
١٠٠٠ ين ياباني	٣٥٤.٥٩	٣٧٠.٥٧	٣٥٤.٥٩٠٦	٣٥٨.١٥٤٣	+ ١.٦٠
١ دينار اردني	٢١٤.٧١	٢٢٧.٩٨	-	-	+ ٠.٦٩

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اخبار عالمية

مناورات بالذخيرة الحية، في سوريا

* سوريا مصممة على مواجهة المعتدين *

● دمشق - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السورية ان سوريا قامت يوم السبت الماضي، بمناورات بالذخيرة الحية، استخدمت خلالها صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى.

وقد شهد هذه المناورات التي قامت بها وحدات مقاتلة في الجيش السوري وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس وكذلك نائب رئيس أركان القوات المسلحة السورية اللواء علي اصلان.

واكد العماد طلاس، بعد انتهاء هذه المناورات، ان هذه التدريبات التي تجري في المرحلة الحالية تعكس اصرار سوريا على مواجهة القوى العدوانية وفي سبيل منع الأعداء من بلوغ أهدافهم ضد الامة العربية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الخامسة التي تجري فيها مثل هذه المناورات في سوريا خلال اسبوعين.

وزير الدولة السوري فاروق الشرع:

سوريا قادرة على دحر اي غزو او عدوان

● دمشق - الوكالات - اعلن وزير الدولة السوري، فاروق الشرع ان كل المؤامرات الاستعمارية الامريكية - الاسرائيلية لا تخيف سوريا، وقال: «ان بلادنا من القوة العسكرية والتماسك الوطني الداخلي بحيث نحن قادرون على صدّ اي غزو او عدوان.»

وقال وزير الدولة السوري، ردا على قول الرئيس ريغن ان لبنان مهم للمصالح الاستراتيجية الامريكية: «ان لبنان مهم الف مرة اكثر للمصالح الاستراتيجية الحقيقية للشعب اللبناني والشعب السوري والامة العربية. وأمننا القومي هو الاساس وليس أمن القراصنة الاستعماريين.»

هندوراس تستفز نيكاراغوا

● مناغوا - الوكالات - احتجت حكومة نيكاراغوا أمس ، الأحد ، على اختراق أربع سفن حربية تابعة للنظام الرجعي في هندوراس للمياه الاقليمية التابعة لنيكاراغوا ومهاجمة دورية نيكاراغوية .

وقالت حكومة نيكاراغوا في بيانها الرسمي ان هذا الاستفزاز يدخل ضمن استفزازات متتابعة ينظمها عملاء الولايات المتحدة تمهيداً لعدوان أمريكي أوسع

افتتاح اعمال لجنة فلسطين في الهند

● نيودلهي - الوكالات - افتتحت في العاصمة الهندية أمس، أعمال لجنة فلسطين التي شكّلتها الدول غير المنحازة في اذار الماضي للبحث عن تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية.

وقد القى راو سنكارا، وزير الخارجية الهندي، كلمة في الافتتاح، أشار فيها الى ضرورة «ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية بأسرع ما يمكن لأنّ التأخير في ايجاد الحل يتفق فقط ومصالح المعتدين الاسرائيليين».

وأضاف راو انه يتوجب على العالم ان يضمن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة كما يجب ان يضمن حق جميع بلدان المنطقة بالعيش في حدود آمنة. □

تمرد سجن ام درمان ورشق حراسه بالحجارة

● الخرطوم - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وكالة الانباء السودانية أن مئات من المعتقلين في سجن ام درمان تمردوا، يوم السبت الماضي، احتجاجاً على استمرار اعتقالهم. وقذف المتمردون الحرّاس بالحجارة وأتلفوا بعض خطوط الكهرباء، وقنوات المياه.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن (٧٩٥) معتقلاً تمكنوا من فتح ثغرة في أحد جدران السجن، الا ان احداً من السجناء لم يتمكن من الفرار بسبب وجود رجال شرطة «مكافحة التمرد» حول المبنى. □

الزعيم الروحي للطائفة الشيعية:

المقاومة تمرداً وعصياناً مدنياً - حتى انحسار الاحتلال الاسرائيلي البغيض !

● الجنوب اللبناني المحتل - جدد الزعيم الروحي للطائفة الشيعية في لبنان النداء للاهالي في الجنوب اللبناني المحتل الى مواصلة التمرد والعصيان المدني مقاومة للاحتلال الاسرائيلي حتى دحره بالكامل وعودة الجنوب اللبناني الى حضن الوطن اللبناني الموحّد، الحر، المستقل.

وتشير وكالات الانباء الى تعاظم النقمة الشعبية العارمة في الجنوب اللبناني المحتل ضد الاحتلال الاسرائيلي والى ان مزاعم حكام اسرائيل ان التوتر في الشهر الفائت كان نتيجة «سوء تفاهم» واقتحام جنود الاحتلال لاحتفال عاشوراء، بالغلط، هي مزاعم تثير السخرية بين الصحفيين الاجانب الذين يتابعون هبة شعب الجنوب اللبناني ضد الغزاة.

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تعلن ان مقاتليها نفذوا اكثر من ٢٠ عملية خلال الشهر الجاري

● بيروت - الوكالات - نشرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيروت، أمس (الاحد)، بياناً اشارت فيه الى أن مجموعاتها القتالية قامت خلال الشهر الجاري، تشرين اول، بتنظيم اكثر من ٢٠ عملية مقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. وقد اسفرت هذه العمليات عن إصابة وقتل اكثر من (٤٦) جندياً اسرائيلياً.

كارثة طبيعية في تركيا تودي بحياة مئات الاشخاص

● انقرة - الوكالات - أفادت أنباء العاصمة التركية، مساء امس، ان عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب شرق تركيا، صباح امس، تجاوز الالف شخص وان عمليات الانقاذ مستمرة ويتم نقل اعداد كبيرة من المصابين الى المستشفيات.

وقالت الوكالات ان قوة الهزة الارضية التي وقعت شمال شرق تركيا وادت الى تدمير ٣٤ قرية بلغت ٧.١ درجة حسب سلم ريختر المقسم من ١ الى ٩ درجات وان مركز الزلزال كان في ايران.

انتخابات جديدة في الارجنتين

العساكر يتركون الحكم بعد ان خربوا البلاد

● بيونس ايرس - و.ص.ف - توجّه ١٨ مليون ارجنتيني، امس (الاحد)، الى صناديق الاقتراع لاعادة الحياة الدستورية الى البلاد ووضع حد لثمانية اعوام من الدكتاتورية العسكرية.

ويتجابه، مرة أخرى، انصار بيرون والحزب الراديكالي في هذه الانتخابات العامة الاولى منذ عشرة اعوام.

وكان العسكريون يتولون السلطة في الارجنتين منذ الانقلاب الذي وقع ضد ايزابيل بيرون عام ١٩٦٧.

وسيخلّف نظام الحكم الراحل تركة ثقيلة للحكومة المدنية الجديدة تتمثل بالاف القتلى والمفقودين والازمة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة.

في مصر

مجلس الدولة يصدر حكماً لصالح حزب «الوفد الجديد» المعارض

● القاهرة - و.ص.ف - حصل حزب «الوفد الجديد» المصري المعارض يوم السبت الماضي على حكم لصالحه من مجلس الدولة طلب من «لجنة الاحزاب» ان توقف تنفيذ قرارها الذي يعتبر انه لا يوجد لحزب «الوفد الجديد» وجود قانوني.

ويذكر في هذا الصدد ان هذه اللجنة هي صاحبة الكلمة العليا في نشاط الاحزاب في مصر. وقد طالب المجلس محافظ القاهرة بوقف تنفيذ الأمر الذي يقضي برفض قائمتين لمرشحي هذا الحزب في الانتخابات المحلية في ٣ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل.

وصدر الحكم بحضور عدد من المحامين واكثر من مائتين من انصار حزب «الوفد» المنبثق عن حزب «الوفد»، وهو الحزب المصري الكبير ذو النزعة الوطنية الذي كان موجوداً في مصر فيما بين الحربين العالميتين. وصفق الحاضرون طويلا لهذا الحكم.

واعرب الدكتور وحيد رأفت، نائب رئيس الحزب عن ارتياحه البالغ لهذا الحكم وقال: «لقد حصل «الوفد الجديد» بهذا الحكم على المرحلة الأولى من اعتراف السلطات بشرعيته». وذكر رأفت ان مجلس الدولة لا يستطيع التراجع عن حكمه الأول عندما يبحث المسألة من جوانبها الاساسية في موعد لم يحدد بعد.

وكان حزب «الوفد الجديد» قد اعلن في ٢٢ اغسطس (آب) الماضي انه سيستأنف نشاطه السياسي المعتاد بعد خمس سنوات من «تجميد» نشاطه، منذ ٢ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٨، احتجاجا على قانون منع بموجبه زعيمه، فؤاد سراج الدين من الاشتراك في الحياة السياسية. وكان سراج الدين قد عمل وزيرا عدة مرات في عهد الملكية.

الا أن لجنة الاحزاب ذكرت بعد ذلك بعدة ايام ان الحزب «لم يعد له وجود، قانونياً» وانه يتعين عليه ان يقدم طلبا جديدا للحصول على موافقة محتملة لجعل منه الحزب السادس المعترف به قانونيا في البلاد. والاحزاب الخمسة الأخرى هي: الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) وحزب التجمع التقدمي الوحدوي (الوطني) وحزب العمل (المعارضة البرلمانية) وحزب الاحرار (الليبرالي يمثل يمين الوسط) وحزب الأمة (ذو الاتجاه الاسلامي) وقد عرض الخلاف على مجلس الدولة بعد ان أصدر محافظ القاهرة قراراً برفض قائمتين لمرشحي «الوفد الجديد» في الانتخابات المحلية القادمة في دائرتي روض الفرج والساحل وهما اثنتان من مناطق نفوذ الحزب في القاهرة وضواحيها.

وذكر وحيد رأفت ان زعماء الوفد يرون ان دخول هذه الانتخابات «حاولوا اختباره لاكتشاف نوايا السلطات ودفع القضاء الى التدخل. ومما يذكر ان احزاب المعارضة الاخرى قررت مقاطعة هذه الانتخابات

Pg. 3-4 Missing

"صفحة يحررها قراؤها"



● على الهامش ●

حكمة

قيل لنابليون : كيف استطعت ان تولد الثقة في جيشك ؟
فأجاب : كنت أرد بثلاث كلمات على ثلاثة : مَن قال اني لا اقدر قلت له حاول ومن قال لا اعرف قلت له تعلّم ومَن قال مستحيل قلت له جرّب !

نوادر ادبية

قيل لحكيم : ما خير ما يرزقه العبد ؟
قال : علم ينتفع به . قيل فإن عدمه ؟ قال عقل يعيش فيه . قيل فإن عدمه ؟ قال تأدب يتحلى به . قيل فإن عدمه ؟ قال فصاعقة تنقض عليه فتمزّقه وتريح منه البلاد والعباد .

ابو نواس والفقير

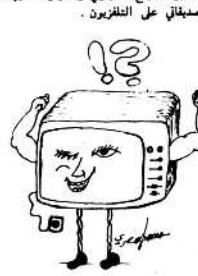
فيما كان ابو نواس واقفاً في الطريق يتحدث مع رجل فقير مرت بهما جنازة . فسمع زوجة الميت تبكي خلف نعش زوجها وتقول وهي تعدد في ندب وعويل : يا صالح على فين رايحين بك ؟ يا سندي ، ماذا تعمل في البيت الذي يأخذونك اليه ؟ انه خال مقفر ، لا فراش فيه ولا غطاء . لا زاد ولا ماء .. نظر ابو نواس الى الرجل الفقير وقال : إلحق بهم . انهم سيذهبون به الى بيتك .

جمعتها : راوية حناني - المكر

التلفزيون - فوائد واضرار

بقلم - اريج حسن بشارة - الطيرة

الفراغ مملّ . والانسان في وقت فراغه يميل الى اي عمل ليسد هذا الفراغ . فأحياناً يختار شيئاً مفيداً وأحياناً أخرى يمارس عملاً ضاراً . وفي أيامنا كثيراً ما يقع اختياري واختيار الكثيرات من صديقاتي على التلفزيون .



وكما هو معلوم ، للتلفزيون فوائد كثيرة إلا ان اضراره ايضاً عديدة . وأهم فائدة في نظري للتلفزيون انه يوسع خيالي وخيال الاطفال . ففيه برامج خاصة بالاطفال تقدم أشياء لا يصدقها الشخص الكبير بالسن او لا يقبلها خياله وعقله بينما الطفل يقبلها دائماً ويستمتع بها ويصدقها ايضاً لانه غير مشغول بقضية التمييز ما بين المعقول وغير المعقول . ما يمكن تصديقه وما لا يمكن تصديقه . من هنا أرى أن التلفزيون يوسع خيال الاطفال .

وهناك برامج أخرى للكبار كالافلام ، والمسلسلات منها النافع ومنها الضار. منها ما يعالج مشاكل يواجهها الانسان او يتحدث عن مواضيع تاريخية او جغرافية تفيدنا وتوسع معلوماتنا ومنها. ما يعالج قضايا اجتماعية لدى الشعوب المختلفة ويعرفنا بعادات وتقاليد هذه الشعوب ولكن بالمقابل، توجد افلام كثيرة ضارة تعلم العنف والقتل كما نرى في المسلسلات الامريكية .

نعود للاطفال فقد كان التلفزيون يبث مسلسلاً فيه الكثير من الخيال وهو فوق طاقة الانسان الفكرية . ففيه مثلاً ترى رجلاً يستطيع عمل كل شيء، كأن يقفز فوق عمارات من عدة طوابق للوصول الى ما تبتغيه فصار اطفال القرية يعملون مثله ويقلدونه مما أدى الى عدة اضرار ومشاكل لهم، بسبب تقليدهم الاعمى. ومثال آخر هو مسرحية مدرسة المشاغبين التي اذيعت عدة مرات من التلفزيون الاردني وأصبح طلاب المدارس الثانوية والاعدادية وحتى الابتدائية يقلدون ابطالها ويطبقون الأشياء التي ليست صالحة . وضرر آخر يجلبه التلفزيون للناس وخاصة الطلاب هو إلهاؤهم عن القراءة وتحضير الدروس والسهر الكثير المضر بالصحة .

لذلك ارجو ان يستطيع إخواني الطلاب والطالبات التمييز بين المفيد وغير المفيد في برامج التلفزيون حتى نكسب من الفوائد ونتجنب المضار .

● الكاتبة طالبة في الصف السابع .

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة - كاتباً أو مكتوباً اليه - يصبح واحداً من أصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع نمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ - ٠٦٥/٧٠٦٢١

●● في كل أسبوع نمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة - مقابل سينما ديانا تـ - ٠٦٥/٥٥٥٢٥

■ في كل شهر

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الاول - تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود - الناصرة (عمارة وقف الروم العين - تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل أبيب - لندن - تل أبيب. هدية سالم تورز وشركاه م. ض. «مكتب للسياحة والسفر - الناصرة، عمارة منصور كردوش - شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة - اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.
الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ - منطقة وادي النسناس.

شكر على تعاز

أرملة الفقيد ووالدته واخوانه وأخواته وعموم آل غريب وتويصري يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

يوسف خليل غريب

سواء كان ذلك بحضور الجنازة أو بارسال الاكاليل وبرقيات التعزية او الحضور الى البيت لتقديم التعازي. راجين الله ان يحفظ الجميع من أي مكروه.

لن ننسى ولن نغفر

بقلم : مصطفى ابراهيم مغربي - ام الفحم

حين يصادف يوم المذبحة الرهيبة ، يوم صبرا وشاتيلا في الشهر التاسع ، وبالتحديد في ٨٢/٩/١٦ ، يوم ذُبح إخوتنا في بيروت الغربية البطلة - يصادف ولادة طفلي الرابع ، طفل نتحدى به الجزارين .. هم يذبحون ونساء شعبنا ينجبن .. ينجبن نواة الدولة الفلسطينية العتيدة . وهذا مصداق لما قاله المناضل الفلسطيني ياسر عرفات حينما قال : طالما هناك امرأة فلسطينية في آخر هذا العالم تحبل وتلد فستبقى قضية فلسطين تطالب بالحل وباقامة الدولة الفلسطينية .

وها هي الذكرى الاولى تأتي . وطفلي قام ليمشي على رجليه . وهو أول طفل لي يمشي يوم مولده الاول . فعادة ابنائي ان يمشوا بعد اكثر من خمسة عشر شهراً .. انه ليوم حزين ، يوم صبرا وشاتيلا ، يوم ٨٢/٩/١٦ ، وانه ليوم سعيد يوم ولادة طفلي يوم ٨٢/٩/١٦ .. وإني أردد ما يقوله مثلنا الشعبي : يا جبل ما يهزك ريح .

وطني

ابحث عنه في طيات السحاب
ابحث عنه بين ثنيات الضباب
أناديه من اعالي الجبال
أراه في كوكب لامع
أراه كالضوء الساطع
أناديه باسم وطني الراجع
دعني أسير في سهولك وجبالك
دعني أقبّلك يا مهد أبنائي
يا ترى يثوي فيه اجدادي
دعني استنشق هواءك ، رائحتك
دعني أتأمل وجهك
دعني ارقد في حجرك
اسمعك صوتي يناديك
في كل زمان
من كل مكان
يهتف باسمك يا وطني

لبنى ابراهيم عدوي
- طرعان -

إهداء

حلمت بسعادتي كوكباً ساريا
ناغى الورود والدرر
باركتها قدسية المعالي
وزيّنت بها جبين القدر
حلمت بأني
نزعت الأمل من عمق الليالي
ومن قوم غرسوا في قلبي الابر
وحلمت بها
أغنية على صفحة الليالي
غنتها النجوم مع القمر
يا يمامة ما ادراك بحالي
تنوحين على افنان الشجر
سيزهر الحزن وتبرعم الأماني
وتغردين جذلى مع الوتر
سترقصين على ارغن السواقي
ما بين الحقول انتشر .

نظمية علي خطيب
الرينة - الناصرة

الى متى ؟

كنت قد قررت ، أنا وأختي الصغيرة ، ان نزور مدينة نابلس المحتلة . كنت متشوقة لهذه المدينة ، فعددت الدقائق التي تمضي وأتمنى ان تمضي بسرعة لنصل الى هذه المدينة المناضلة .

ووصلنا . وتجولت أنا وأختي الصغيرة ، واشترينا ما يلزمنا . نظرت الى أختي فوجدتها عابسة الوجه بعد ان كانت فرحة وبسمة الطفولة البريئة على وجنتيها . فعجبت من حالها وسألتها : ما بك ؟ فقالت والدموع تنزل من عينيها : ليتنا لم نأت ونزور نابلس . فقلت : ولماذا ؟ فأشارت الى ناحية الشارع المقابلة لنا واشاحت بوجهها . فنظرت الى حيث اشارت . فرأيت جنود «حرس الحدود» الاسرائيليين يقفون وبنادقهم في ايديهم مصوبة نحو الابتسامة الفلسطينية .وقالت الصغيرة انها لا ترى في قريتنا جنود «حرس الحدود» يقفون في كل شارع وفي كل طريق وهم يحملون بنادقهم . وفكرت : الى متى ستبقى هذه البنادق مصوبة الى وجوه إخوتنا . نظرت الى الاطفال وهم يلتصقون بأمهاتهم ناظرين الى البنادق نظرات خوف أزالت الابتسامة من وجوههم .

سألتني : ما هذا ؟ ولم ادر كيف أجيب فقلت لها : ان رصاصات الاحتلال مستعدة !

عدنا الى قريتنا ، كفر قاسم . نظرت الى الاطفال وهم يلعبون ويلهون في الشارع مع الابتسامة الحلوة على وجوههم . ووقفت برهة افكر : هل ستزول ابتساماتهم هم ايضاً ؟ وهل سيأتي يوم يقف فيه الجنود ببنادقهم المشرعة فتزول الابتسامة والفرحة .

ترى ، الى متى تظل الدموع والحرب تأخذ مكان الفرحة والابتسامة البريئة ؟ الى متى ؟ !

ليلى خالد فريج
الصف العاشر - كفر قاسم

الفاشية لن تمر

بقلم : وليد شعبان، شعب

قبل عدة ايام كنت في تل ابيب فرأيت عدة شعارات فاشية ضد العرب مكتوبة على الجدران منها شعارات قذرة تقول : ليذهب العرب الى الدول العربية ! العرب برة ! لا نريد العرب !.ان كتابة مثل هذه الشعارات العنصرية امر يدعو الى القلق بين جماهير الشعبين على حد سواء. لان جماهير الشعبين كافحت وشاركت سوية ضد سياسة الاحتلال والقمع. وأنا أتساءل: اين السلطات ؟ لماذا لا تبحث عن كاتبي هذه الشعارات العنصرية وما هو الدافع الى كتابتها ؟ اننا نرى ان مثل هذه التصرفات قد ازدادت وهذا يثبت فقط ان هذه الحكومة تخاف حتى من دعوتنا الى السلام والاخوة. ان مثل هذا التصرف لا يمكنه ان يصفي كيان شعبنا ويطرده من بلادة. فنحن اهل هذه البلاد. هذا وطننا ولا وطن لنا سواه. وليس باستطاعة احد اقتلاعنا من وطننا لاننا هنا ولدنا وزرعنا. ومن لا تعجبه الحياة معنا فليرحل هو الى حيث يشاء. ولن نتنازل عن انتمائنا وعن حق شعبنا في تقرير مصيره واستقلاله على ترابه الوطني ولن نسمح بالتطاول على حريتنا ولا خيار لنا سوى ذلك. فنحن هنا باقون على صدور الفاشيين والعنصريين. وسنستمر في النضال المشترك اليهودي العربي لتحقيق السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني.

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية - من أهم منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ - ٣٣٥٢٢ - ٠٤. أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وأن تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحيفة أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقتة وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائما الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ - ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالاً وتدريجياً ، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

● زاوية الإطار ●

واختلط الدم السوري بالمصري



● جمال عبد الناصر ●

عندما قرر القائد الخالد جمال عبد الناصر ورفاقه الثوار الاحرار تأميم قناة السويس في العام ١٩٥٦ جُنّ جنون الاستعمار ، بدوله المختلفة ، فقرر ان يلقن عبد الناصر درساً قاسياً ليكون عبرة له ولكل قيادة وطنية مخلصة تريد ان ترفع رأس شعبها وشأن وطنها وتحريره من الاستعمار الذي ينهب خيرات وطنها وموارده الطبيعية .

وقد تآمرت يومها حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل على الشعب المصري . فأعلنت بريطانيا وفرنسا انها ستدافعان عن الممر البحري الاستراتيجي الهام الذي هو قناة السويس . وكانت الجيوش الاسرائيلية قد اجتاحت سيناء واحتلتها ووصلت الى حدود القناة بالتنسيق مع السيدين البريطاني والفرنسي .

وجاءت قوات الدولتين العظميين ببوارجها وطائراتها المدمرة وكلها استشراس لكسر مصر والعودة الى استعمارها .

غير ان الشعب المصري هبّ بكل فئاته للدفاع عن ارض الوطن . وقاتل الشاب الى جانب الشابة والرجل بجانب المرأة .. وحتى الاطفال شاركوا في المعارك الباسلة دفاعاً عن الوطن والثورة .

وكان هناك شاب سوري اسمه جول جمّال كان قد انهى دراسته الثانوية في وطنه ثم التحق بالكلية الحربية في الاسكندرية ليتخرج منها جندياً يخدم وطنه السوري . وقد تقدم من قائده طالبا السماح له بالاشتراك في المعارك الى جانب إخوته المصريين . لكن القائد جزره قائلاً : انت شاب سوري جئت لتتعلم لتعود الى وطنك سوريا حيث سيكون لك دور هام في الدفاع عنها . فهي ايضاً عرضة لمؤامرات الاستعمار .

إلاّ ان الشاب السوري أصر على طلبه وقال : الدفاع عن مصر هو دفاع عن الأمّة العربية كلها . فما كان من القائد إلاّ ان يوافق . فضمّه الى احد طواقم الزوارق البحرية الصغيرة التي أولاها مهمة الاستطلاع والدفاع . وقاد هذه الطواقم الرجل الذي اصبح شهيداً واشتهر بـ «الشهيد الدسوقي» .

جاءت إحدى البوارج الفرنسية وقررت تحدّي القوى المصرية المدافعة وان تدخل الى القناة .

تصدّى لها احد الزوارق وارسلها بطربيده الى قعر البحر وما ان لاحظت زميلتها ما حل بهذه البارجة حتى أخذت تطلق مدافعها بشكل عشوائي على تلك الزوارق . لم يمهلها الدسوقي كثيراً فالتف حولها ثم دخل فيها مع كل طوربيداتها فأرسلها لتلحق بزميلتها وهو معها . وهنا جاء دور جول جمّال الذي هبّ لنجدة رفاقه من حمم البارجة البريطانية التي هبّت لمساعدة البوارج الفرنسية فلم يمكنها من ذلك واغار عليها هو وزورقه بكل ما فيه من طوربيدات ليرسلها لتستقر في قعر البحر مع زميلتيها الفرنسيتين وهو معها . استشهد أولئك الابطال في معركة واحدة فامتزج الدم المصري بالدم السوري .

انني اذكر تلك الواقعة اليوم وانا اتذكر معها كلمات الخوري سمعان نصار ، المعروف بمواقفه الوطنية الخالدة ، التي كان يفتتح بها خطبه الوطنية : «في هذا اليوم المهيب اختلط الشباب بالمشيب . وعانق الهلال الصليب . فالدين لله والوطن للجميع» .

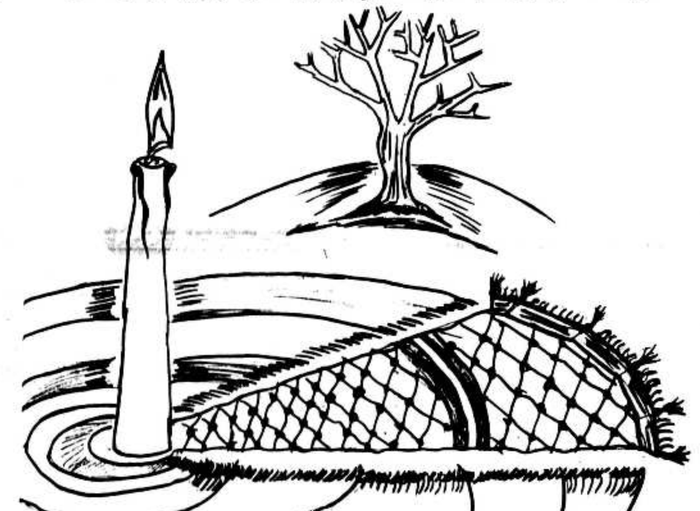
هذه رواية واحدة من روايات البطولة والتفاني في حب الوطن التي عرفناها لدى كل شعب مكافح . وقد تذكرتها لانقلها الى شباب اليوم الذين تمكنوا هم ايضاً من صنع مآثر البطولة .

اجل . على كل واحد ان يسأل نفسه دائماً - ماذا قدّمت لوطني . فهناك من قدّم روحه . فلماذا لا أقدّم أنا ؟

يوسف عبده - حيفا

● صاحب هذه المادة يفوز بطقم قلمي باركر مُقدّم من مكتب «الناصرة» للدعاية والعلاقات العامة بإدارة لطفي مشعور .

ستبقى الشمعة تنير درب شعبنا العربي الفلسطيني الى طريق الصمود من اجل الحرية والاستقلال



بريشة - نادر علي مطاوع، شفاعمرو

بيننا وبينكم

عُذراً وسماحاً

في الاسبوع الماضي اضطررنا الى استبدال «صفحة يحررها قراؤها» بمواد أخرى مرتبطة بالمعركة الانتخابية للسلطات المحلية ، واثقين بأن قراء هذه الصفحة يتفهمون حاجات المعركة ويملكون صدراً رحباً وتفهماً . فعذراً منكم وسماحاً .

المحرر

العامل

عندما تبحث عني يا صديقي
لن تجدني في القصور الشاهقات
لن تجدني بين احضان الجواري
احتسي الكاسات .
أشدو ترانيم الدعارة
لن تجدني أمرأ للقصر
بل تجدني عاملاً بكل فخر
اصنع الخيرات أبني أشيد العمارات
وقد تجدني قابعاً في السجن
أنا العامل .. أنا العالم
أنا صانع الحياة والغد الوفير
في اكتوبر رأيت النور
تحررت وقد كنت الأسير
أنا التاريخ
مكتوب بدم إخوتي
وبي التاريخ
حر نور ونوار أمير

شريف توفيق محاميد - معاوية ، المثلث

● القارىء العزيز شريف . لقد اخترنا افضل ما جاء في رسالتك وأجرينا عليه بعض التعديلات والتصحيح كي تخرج فكرتك الى النور . ننصحك بأن تقرأ كثيراً من الشعر وقوانين العروض . وحين تكتب احذر من الوقوع في مطبات القصور وخدمها !!

تحيـة

الى «الاتحاد» الحبيبة ،
اننا نعتز بك . ألف تحية من اعماق القلب لكل من يشارك في إخراجك للنور رمزاً للنضال .

أسماء حنا ابراهيم - البعنة

ردود سريعة

● الى القارئة حمدة فارس سعيد - عكا :
نحن ننشر ما يصلنا من اخبار ، وأحياناً لا نستطيع نشر التفاصيل لاسباب تعرفينها ولا شك . على اية حال نعدك بأن نحاول في المستقبل وننشر تفاصيل اكثر عن الموضوع الذي نحن بصدده .

● الى القارئة سحر فؤاد - طمرة :
الحي افضل من الميت . واذا قُتل الواحد منا ظُلماً فعلى الاحياء مواصلة المشوار وحمل الشعلة .
ونرجو ان نلتقي معك في مادة أخرى متفائلة مثل الحياة مع اجمل التحيات .

● الى القارئة العزيزة ابنة فلسطين - ام الفحم :
لا نوافق معك ان تؤبني نفسك وانت ما زلت حيّة. ثم ألا تجدين ما تكتبينه لأمك سوى هذا الكلام المأساوي؟ . نحن نفترض انك ما زلت فتية والحياة مفتوحة أمامك فلماذا لا تفتحين ذراعيك لها . ولماذا نقبر انفسنا ونحن أحياء ؟ وهل تعتقدين ان النضال يؤدي حتماً الى الاستشهاد ؟ اننا نكره الموت . وحين نناضل فانما نناضل من اجل الحياة . ونفعل ذلك بحذر ويقظة لنوفر كل نقطة دم وكل زهرة حياة . وأما الشهادة فهي ثمن اضطراري نعمل كل ما في وسعنا ان نتفاداه ،ولا نقبل ان يكون أمراً مفروغا منه .

● الى القارىء العزيز زهر الدين سعد من المغار :
لا تدع الشيكل ينسيك أهداف اصحابه من وراء صنعه !

الجائزتان

بعد ان أجرينا القرعة بين القراء الذين شاركوا في تحرير هذه الصفحة فازت بالجائزة الاولى ليلى خالد فريج من كفر قاسم . والجائزة هي عبارة عن خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من «ستوديو كاسيت الناصرة» لصاحبه سمير ابو العسل مقابل سينما ديانا في الناصرة . أما الجائزة الثانية فقد فاز بها شريف توفيق محاميد من معاوية وهي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأثنين ٣١ تشرين أول ١٩٨٣

بؤساء فرنسا ١٩٨٣!

● *حيفا - تنشر هذه المقالة نقلاً عن مجلة «نوفيل أوبسرفاتور» الفرنسية الاسبوعية:*

● لقد مات فابين ديرمي في مدينة ليل «مقرنصاء» من البرد عن عمر يناهز الرابعة والخمسين عند مدخل احدى البنايات حيث كان يقضي لياليه دائما بالقرب من ساحة المدينة الرئيسية.

ولا يعرف جاكلين وبيير، وكلاهما يبلغ من العمر عشرين عاما، ما هو مصيرهما. هو يعمل موزعا للاعلانات والمناشير، وهي تعمل خادمة لبضع ساعات في الاسبوع مقابل مرتب زهيد.

وبيتريس ليونار (٣٠ عاما) أب لثلاثة اطفال صغار، وهو عاطل عن العمل منذ بضعة اشهر. وقد حكم عليه بالسجن لمدة ثمانية اشهر لانه هدد بسكين أحد موظفي البنك بعد أن رفض الاخير اعطاءه قرضا بمبلغ ثلاثة الاف فرنك. وذلك لان ليونار في حالته الراهنة لم يستطع ان يعطي اي ضمان بتسديد القرض.

ماذا نعرف عن حالة هؤلاء البؤساء؟ وهناك الالاف من أمثالهم في فرنسا وفي كافة أنحاء أوروبا الغربية ايضا في عهد الازمات هذا.

«سيكور كاثوليك» وهي عبارة عن (منظمة كاثوليكية خيرية) أجرت من مدة وجيزة مراجعة طلبات للمساعدة تقدم بها ١٩٤٨ شخصا. وقد كانت نتيجة هذا البحث بمثابة اشارة خطر اذ تبين ان اكثرهذه الطلبات (٨٣٪ منها) جاءت من مواطنين فرنسيين وليس من اجانب (مهاجرين او لاجئين) كما كان منتظرا. ان أصحاب الطلبات هم في ربيع العمر (منهم ٦٣٪ اعمارهم ما بين ١٨ و ٣٩ عاما) ولكن منهم ٧٢٫٥٪ دون اي تأهيل مهني. وهكذا طلب ٧٥٪ منهم مساعدة مالية و ١٠٪ منهم طلب قرضاً و ٥٪ طلب سكنا. كما ان ١٣٪ منهم يعيشون في مقطورات السيارات او عند الاصحاب او في بيوت مهجورة أو منهم من لا يملك مكانا ثابتا للعيش - وطلب ١٩٪ منهم وجبة طعام ليسد رمقه.

ويولد الفقر بالاضافة الى ذلك مستوى ثقافيا منخفضاً يرافقه دائما. ولقد جاء في التقرير الذي وضعه الفرنسيون وقدم الى لجنة الجمعيات الاوروبية: «ان مسألة الحصول على التعليم تبقى عاملا رئيسياً لعدم المساواة الاجتماعية». وينضم الى صفوف الجيش سنويا ثلاثة الاف أمي و ٥٠ الف شاب لا يعرف الكتابة الصحيحة.

والى جانب الدنمارك وايرلندا وايطاليا تقع فرنسا بين مجموعة البلدان التي يعيش ربع سكانها على دخل اقل من ٦٠٪ من متوسط دخل العائلة رغم ان حكومة الاكثرية اليسارية قد رفعت في الوقت الراهن بشكل ملموس الحد الادنى للرواتب.

وهناك انواع من الفقراء. لقد تحدثنا في البداية عن الفقير المتسول فابين ديومي الذي مات «مقرنصاً» من البرد في مدينة ليل. وهو أحد سكان المدينة الاصليين ومعروف لدى الجميع. ولكن فيما يتعلق بما يسمى «العالم الرابع» اي «الفقراء الجدد من العوائل التي كانت من مدة وجيزة تعيش حسنا) كان الفرنسيون لا يعرفون شيئاً عنهم حتى الستينات حين أطلق القس جوزيف فرزينسكي هذه التسمية على هذه الظاهرة التي كانت مطموسة لمدة طويلة. ان نصف الفرنسيين لم يعرف حتى العام ١٩٧٦ عن وجود فقر مدقع مع انه كان بجوارهم. ان اطفال العوائل الفقيرة يعانون من اول ايام حياتهم من سوء التغذية وهم يتخلفون عن البقية من ناحية الذكاء من ستة الى ثلاثة سنوات في المرحلة الابتدائية. وهم يعانون كثيرا بسبب منشئهم الاجتماعي سواء عندما يدخلون المدارس الخاصة او عند تخرجهم دون الحصول على اي اعداد مهني. ولذلك فالمجالات مغلقة أمامهم لايجاد العمل.

ان جاكلين وبيير - الزوجين الشابين اللذين تعرفنا عليهما في «سيكور كاثوليك» - ينتميان الى «العالم الرابع» هذا. وبيير لا يحق له تعويضات بطالة لانه بعد أن أنهى الخدمة العسكرية لم يستطع ايجاد عمل اي انه لم يعمل لمدة ثلاثة اشهر متتالية..

وباتريس ليونار ينتمي الى الجيل الذي اصبح ضحية للبطالة. ان ١١ الف عاطل قديم يفقدون حق تعويضات البطالة شهريا. ان البحث الذي جرى من مدة وجيزة في «رين»، المدينة الراقهة، يشير الى ان ١٠٪ من سكانها (و ٢٠٪ من السكان في ضواحيها) يعيشون في ظروف فقر مدقع. وهكذا فسنتحدث قريباً عن العوائل المتوسطة في المدن الفقيرة وليس عن الفقراء في المدينة المتوسطة.

المخرج كلود ليلوش يحيط فيلمه الجديد بسرّية تامة!



● كلود ليلوش ●

● باريس - اعلن المخرج الفرنسي كلود ليلوش هذا الاسبوع أنه انتهى من كتابة سيناريو فيلمه الجديد الذي أطلق عليه عنوان «تحيا الحياة».

وقال ليلوش انه اختار لبطولة فيلمه جان لوي ترانتينيان وميشيل بيكولي وايفلين بويكس والممثلة البريطانية شارلوت رامبلنج.. كما أنه أسند دورين هامشيين الى المطرب شارل أزنافور والممثلة أنوك ايميه.

وقد رفض ليلوش الحديث عن موضوع فيلمه وقال أنه لن يطلع أحداً من الممثلين على السيناريو وان كل ممثل سيحصل على نص المشهد الذي يصوره في يوم التصوير نفسه.

واضاف مخرج «رجل وامرأة» انه لم يطبع من السيناريو سوى نسختين.. نسخة له والاخرى وضعها في خزينته الخاصة ولن تخرج من الخزينة الا اذا فقدت النسخة الاولى.

وقد فسر ليلوش فشل فيلمه الاخير «اديث وبياف» الذي عرض في النصف الاول من هذا العام بان الفرنسيين لم يهتموا بمشاهدته لانهم يعرفون جيدا القصة التي يحكيها الفيلم وهي قصة غرام المطربة اديث بياف والملاكم مارسيل سردان.

الفيلم الاسرائيلي «زوجان» الى مسابقة الاوسكار

● تل ابيب - اختير الفيلم الاسرائيلي «زوجان»، في أواخر الاسبوع الماضي، لتمثيل اسرائيل في مسابقة الاوسكار للتنافس على جائزة أفضل فيلم أجنبي.

ويحكي الفيلم قصة زوجين اسرائيليين تمر حياتهما الزوجية في أزمة. ويقوم بأدواره الرئيسية المذيع التلفزيوني يارون لوندون والممثلة ميري فابيان. وهو من اخراج يتسحاق - تسيفل - يشورون.

هذا وستختار أكاديمية الفن السينمائي في لوس انجلوس، التي تنظم المسابقة، أفضل خمسة أفلام اجنبية تنتقل الى مراحل المسابقة النهائية التي ستقام في شهر نيسان القادم.

ثروة يوكو أونو من نصيب الجمعيات الخيرية!

● واشنطن - أعلنت يوكو أونو، أرملة المغني جون لينون (أحد أعضاء فرقة «البيتلز»)، أنها ستورث كل ما تملكه والمقدر بحوالي ٤ ملايين دولار للجمعيات الخيرية. وقالت ان هذا الميراث سيكون بمثابة اضاءة شمعية على قبور ضحايا الحروب في العالم.

وكشفت أونو النقاب عن هوية الجمعيات الخيرية التي تنوي أن توصي لها بميراثها وهي دار للايتام في مدينة ليفربول الانجليزية، مسقط رأس جون لينون، ومدرسة للفنون في المدينة نفسها وصناديق مساعدة للأطفال البؤساء أقامتها مع زوجها في السبعينات.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤، حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مؤتمر الصلعان العالمي



● عقد في احدى المدن البلجيكية، مؤخرا، مؤتمر الصلعان العالمي. وقد استقبل مندوبو المؤتمر بعضهم بأن قام كل واحد منهم بتقبيل صلعة الآخر ●

الجريمة تصل الى «الاماكن الوادعة»!

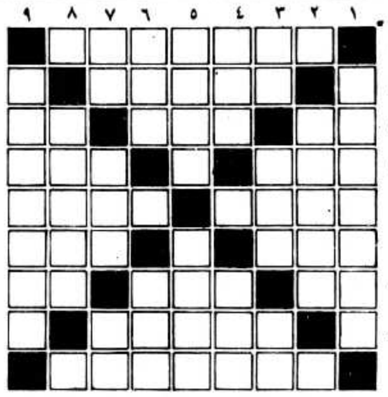
● بئر السبع - تماماً كما تتعمق الازمة الشاملة التي تعصف بخناق السياسة الاسرائيلية الحاكمة، داخليا وخارجيا، تتعمق أيضاً الجريمة وتتغير صورتها وأطرافها. ويتسع اطارها ليشمل أكثر من نموذج. فلم يعد «بطلها» هو ذلك الشخص الذي اعتاد حياة الاجرام فقط (والذي قد يعاقب ويعود مرة أخرى الى الجريمة). لقد دخل هذا العالم «أبطال» آخرون كانوا في لحظة ما مجرد أشخاص يزاولون حياتهم الطبيعية ثم دخلوا عالم الجريمة.

ويتسع نطاقها ليشمل أيضاً «الاماكن الوادعة». وآخر شهادة على ذلك هو ما صرح به قائد شرطة منطقة الجنوب، يهوشواع كسبي، في اللقاء السنوي الذي أجراه يوم الخميس الماضي (١٠/٢٧) مع رؤساء السلطات المحلية في منطقته.

قال كسبي: «تشهد بعض المستوطنات في منطقة لخيش العديد من الجرائم وأعمال الارهاب. والناس الذين يمارسونها لا يرعوون عن ارتكاب السطو المسلح وجرائم شنيعة أخرى. وهذا الامر مثير للقلق. كنا نأمل أن لاتصل الجريمة الى المستوطنات والكيبوتسات لكنها وصلت»!

كيف وصلت؟! ولماذا؟! - في هذه الامور رفض ضابط الشرطة الكبير أن يخوض واكتفى بتبييض صفحة شرطته وبالقاء تبعة ذلك على عاتق «المجتمع وجهاز التربية والتعليم والبيت»!

كلمات متقاطعة



اعداد: ايمان محمود دراوشة - إكسال

الكلمات الافقية

١ - فيلسوف يوناني
٢ - تقال في الافراح
٣ - للسؤال - لم يعد فجّاً - للتوكيد
٤ - مركز تجاري - فترة من الزمن
٥ - ركائز (منصوبة) - عاصمة آسيوية
٦ - ضرب بكف يده - سكران
٧ - حرف عطف - من الانبياء - أحد الوالدين
٨ - بداية الصوم في أيام رمضان
٩ - شعوب + سلف الشيكل

الكلمات العمودية

١ - قرية عربية + للتعريف
٢ - عاصمة اشتراكية
٣ - في الوجه - يمين - ست الحبايب
٤ - من منتوجات الحليب - كذب
٥ - لا أتنازل عنها - قرية عربية (مبعثرة)
٦ - أحرف مبعثرة - ثلاثة أرباع حابك
٧ - ثلثا وكر - بقي - هجم
٨ - في الزمن الغابر
٩ - مدينة سعودية + ترتدي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - بيروت - وفا (معكوسة)
٢ - أفضل - مرن
٣ - أنش
٤ - وادي المسك
٥ - أ.أ.أ
٦ - يحب
٧ - لحم
٩ - يتحدثون

الكلمات العمودية

١ - ورود + في
٢ - يا
٣ - قزّ (معكوسة) - بن
٤ - ضو (معكوسة)
٥ - ثل - هرّ
٧ - امام + أيل
٨ - فرنسا + ح.ح
٩ - ونش + تمهاك (معكوسة)

دليل الاتحاد

الاثنين ٨٣/١٠/٣١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ - رياضة
● ٧٫٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨٫٠٢ - مجد - الحلقة الاخيرة
● ٨٫٥٠ - في أحضان الطبيعة
● ٩٫٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩٫٣٠ - مسلسل «تكسي» وحلقة بعنوان «المنزل»
● ٩٫٥٥ - هذا هو الوقت
● ١٠٫٤٥ - غرباء - وحلقة بعنوان «مسلح وخطير»
● ١١٫٣٥ - عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥٫٣٠ - القرآن الكريم
● ٥٫٤٥ - الاشقياء الصغار
● ٦٫٠٥ - أنجي
● ٦٫٣٠ - ريد تيتش
● ٧٫٢٠ - استراحة المساء
● ٧٫٣٠ - جيشنا العربي
● ٨٫٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ - المسلسل العربي
● ١٠٫٠٠ - حديث الليالي
● ١٠٫٥٠ - منوعات

- قنال ٦ -

● ٦٫٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧٫٠٠ - الاخبار (بالفرنسية)
● ٧٫٣٠ - الاخبار (بالعبرية)
● ٨٫٣٠ - بنسون
● ٩٫١٠ - تانسي
● ١٠٫٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
● ١٠٫١٥ - طريق الانقاذ

تترك ابنها الصغير في الزحام.. وتهرب!

● لندن - عثرت قوات الامن البريطانية على صبي في الرابعة عشرة من عمره يرتجف من شدة الخوف ويبكي بشكل مستمر. وتبين أن أسمه طوني ستوكس. كما أنه عاجز عن طلب المساعدة من الاخرين لانه أصم وأبكم.

وتعتقد مصادر البوليس أن أهل الصبي يقيمون في المنطقة الساحلية لانه عندما عرضت عليه خارطة للمنطقة التي عثر عليه فيها أشار بيده الى الساحل. كما يشار الى أن آخر مرة شاهد فيها والدته كانت عندما أعطته عشرة بنسات لكي يضعها في صندوق العميان وعندما عاد الى حيث كانت تقف في السوق لم يجدها. فأخذ يتجول هائماً على وجهه وحيدا وعيناه تذرفان الدموع.

ويقيم طوني حاليا في أحد مراكز البوليس حيث تبرعت شرطية برعايته. وهي تعرف قليلاً لغة الاشارة وقد حاولت دون جدوى أن تعرف منه اسم والدته ومكان سكناها.

اكتشاف شبكة لتهريب أشرطة الفيديو الاباحية في الصين

● بكين - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية، يوم السبت الماضي (١٠/٢٩)، أن شبكة لتهريب أشرطة الفيديو الاباحية تورط فيها اكثر من متي شخص اكتشفت مؤخرا في أحد الاقاليم في جنوب شرقي الصين.

وأوضحت الصحيفة أن البوليس القى القبض على حوالي ثلاثين شخصاً من بين المتهمين.

وجاء هذا الاكتشاف في اطار الحملة الواسعة، التي بدأتها السلطات الصينية، لمكافحة الافلام والصور الاباحية.

أزمة الامبريالية الامريكية بالارقام!

■ ينتحر كل عام ٢٧ ألف امريكي - ويزداد هذا العدد بوتائر متسارعة كلما اتسع نطاق البطالة وتعمّقت الأزمة الاقتصادية.

■ يتعرّض ٢٣ ألف امريكي للقتل كل عام.

■ يبلغ عدد ضحايا الارهاب (الاعتداءات والحرائق وغيرها) ١٣ مليون امريكي.

■ هناك ١٠ ملايين امريكي مدمنون على الكحول وحوالي العدد نفسه مدمن على تعاطي المخدرات.

■ يعاني ٤ ملايين طفل في الولايات المتحدة من سوء التغذية.

■ تعرضت ٢٨ مليون امرأة الى عمليات اغتصاب أو الى محاولات اغتصاب.

■ أكثر من ٣١ مليون امريكي يعيشون تحت خط الفقر بينهم ١٢ مليوناً يعانون من الجوع.

[عن مجلة «بوليتيكل أفيرز» - الولايات المتحدة]

أبو الشمقمق يقول!!



دياميس الصليبيين الجدد في بيروت

● علمتُ (من الصحف الامريكية) أن ادارة ريغن أرسلت، على جناح السرعة، أحدث الحفارات والجرافات الى عساكرها (المارينز) في بيروت. فقد قررت أن يعيشوا تحت الارض بعد ان لم يعد سطح الارض (وسطح البحر) آمنا.

وقد يتوهم الخبراء الامريكان، الذين ابتدعوا هذه البدعة، أنهم أول من «فعلها» في تاريخ شرقنا العريق.

غير ان الحقيقة مختلفة جداً.

فقد التجأ اليها في شرقنا العريق، بعد جرذان الحقول، فرسان الحملات الصليبية التي أخذت تغزو بلادنا منذ بداية القرن الحادي عشر (١٠٨٣ م.) حتى نهاية القرن الثالث عشر (١٢٩١ م.). لقد اضطر هؤلاء المستعمرون الاوروبيون الاوائل، وعلى الرغم من جرائم ابادة الشعوب التي اقترفوها، الى العيش تحت الارض، في الدياميس والانفاق، محافظة على حياتهم.

لقد شاهدنا دياميس صليبية، من هذا النوع، في مدينة عكا. وهي، الان، أثر تاريخي من الآثار التي يزورها السياح.

ووصفها صاحب «المتشائل» بقوله:

«اذا نحن في دياميس عكا.. فدخلنا في بهو رحب، رطب، قد انكفأت اجنابه عن مصاطب.. هذا بهو التجار من جنوا (ايطاليا). وفيه كانوا يبيتون ويتقايضون ويتقمرون ويتقامرون ويلدون ويولدون ويدفنون ويدفنون».

قال: «فلماذا أثخنوا الارض بهذه الدياميس؟». قال: «ليستشروا وليكفوا شر الاهالي، فوق، عنهم». قال: «ولكن الدياميس لم تنقذهم». قال: «ولكنهم لم يحسبوا ذلك»..

أما في بيروت فلم نسمع، قبل الان، عن دياميس صليبية. وربما تكون موجودة في مدينة طرابلس (الشام) التي استطاع الصليبيون ان يحتلوها مئة عام (١١٠٩ - ١٢٠٩ م.). ويحدثنا المؤرخ كارل بروكلمان، في «تاريخ الشعوب الاسلامية»، ان المعركة الاولى، التي انتصر فيها صلاح الدين على الصليبيين، كانت في «مرج عيون». وجاءت قبيل معركة حطين الشهيرة في التاريخ (بالقرب من بحيرة طبرية وفي العام ١١٨٧). وكان ملك القدس الصليبي، الانجليزي ريتشارد (ريكاردوس) قلب الاسد، قد حشد قواته في مدينة صفورية (قرب الناصرة) وزحف بجيشه نحو مواقع صلاح الدين في اتجاه طبرية. «فالتقى الفريقان في سهل مرتفع الى الغرب من البحيرة، صعب كثير الحجارة عديم المياه هو سهل حطين. وهناك أنزل صلاح الدين بالجيوش الصليبية هزيمة قاضية. وأسر ملك القدس نفسه» (تاريخ الشعوب الاسلامية).

إننا لا ننتظر من الممثل الهوليوودي الفاشل، ريغن، ان يكون ملماً بهذا التاريخ. ولا من خبرائه الجهلة بالماضي وبالمستقبل. ولكننا نحن، الملمين بالماضي وبالمستقبل، نعلم علم اليقين ان دياميس رونالد ريغن، في بيروت، لن تعمر ثلثمئة عام. ولا حتى كما عمرت دياميس ريتشارد (ريكاردوس) نيكسون في الفيتنام (ثلاثين عاماً). ولا حتى ثلاث سنوات. ان زمان ريتشارد قلب الاسد قد ولى من زمان.

(أبو الشمقمق)

● أزمة المساكن ●



- واول ماتحط الفلوس في الجهاز ده .. تلاقيه يكتب على طول عقد ايجار الشقة .

اقفز .. لنفحص نظرك !

● كاليفورنيا - في سانتا روزا (ولاية كاليفورنيا الأمريكية) اتخذت عملية فحص النظر مساراً جديداً . فالمريض الذي يراجع عيادات العيون يطلب منه أن يقفز وفي أثناء القفز تعرض الرسومات المختلفة أمامه ويجيب على أسئلة الطبيب .

ويورد الأطباء تفسيراً لهذا المسار مفاده أن الرؤية تكون على أكمل وجه في أثناء عملية قفز المصاب المتكررة لأنها تكون على حقيقتها في هذه الحالة .

نور الشريف وبوسي على المسرح لأول مرة



● القاهرة - يلتقي نور الشريف وبوسي على المسرح لأول مرة قريبا وذلك في مسرحية «الكلاب وصلت المطار» .

وقد ألف المسرحية الكاتب التقدمي علي سالم شريك نور الشريف في الفرقة المسرحية التي شكلاها وعرض منذ فترة مسرحية «سهرة مع الضحك» التي قام بدور البطولة فيها

فطوطة أبو ضحكة صغنطوطة !

● القاهرة - بعد انتهاء سمير غانم من تصوير دوره في فيلم «إنقاذ ما يمكن انقاذه» . الذي يخرجه سعيد مرزوق والذي يقوم فيه سمير بدور «تاجر فكه» . يبدأ بعد ذلك تصوير أول فيلم من انتاجه بعنوان «فطوطة أبو ضحكة صغنطوطة» والذي يدخل به المخرج فهمي عبد الحميد مجال الاخراج السينمائي

وسيصور الفلم على شريط فيديو - ينقل سينمائياً في لندن



● بريشة: تسيلا وديدي منوسي («يديعوت احرونوت» - ٨٣/١٠/٢٦) ●

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٢٦ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٤٣/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
מחיר : 15 שקל

Vol. 143/40 - 1.11.1983 - Price: 15 Shekel

انهيار جديد في البورصة

٤٠٠ ـ ١٠٠٠ شيكل في الشهر ضريبة التعليم الجديدة

الهستدروت توافق على «مبدأ» تخفيض مستوى المعيشة !

* اتفاق أولي بين وزارة المالية والمعارف على تقليص ٢،٥ مليار شيكل من ميزانية التعليم. والخطوة القادمة تقليصها بـ ٤،٥ مليار أخرى * رفع اسعار السفر «الشعبي» بنسبة ٥٠٪ *

وقد جاء هذا الانهيار في الوقت الذي كان فيه وزير المالية الجديد، يغئال كوهن اورغاد، يعلن اصرار حكومته على تخفيض مستوى المعيشة للمواطنين.

والانكى من ذلك هو ان قيادة الهستدروت المعراخية وافقت مع وزير المالية على

البقية على ص ٢ ع ٤

تل ابيب ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ حدث أمس (الاثنين) انهيار جديد في أسعار الاسهم في البورصة. فقد أعلنت الحكومة أنها لا تستطيع تحمل كل أعباء حماية أسهم البنوك واكتفت بدعم البنوك بمبلغ ٤٠ مليون دولار (٣،٥ مليار شيكل). ولذلك هبطت أسعار أسهم البنوك بنسبة ٦٪. وبالمقابل، هبطت أسعار الأسهم الأخرى بنسبة وصلت الى ١٥٪ (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية).

في الأسبوع الذي جرى فيه تخفيض العملة الاسرائيلية، الشيكل، جرى ايضاً «إعفاء» سعد حداد من قيادة عصابة المرتزقة التابعين لاسرائيل في الجنوب اللبناني، بحجة «مشاكل صحية»...



/عن الزميلة «النداء» اللبنانية ٨٣/١٠/١٣/

في جلسة الكنيست، امس

طوبي يحذر حكام اسرائيل من شن حرب جديدة في الشرق الاوسط، خدمة لهتلر العصر ريغن !

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اعلن وزير الأمن موشيه ارنس ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان لن يتم في المرحلة الراهنة لان هذا يعني عودة «الارهاب»، على حد قوله، الى الجليل !

وأضاف أرنس ان تعاظم القوة السورية يهدف الى تحقيق «حلم سوريا الكبرى». واتهم ارنس الرئيس السوري حافظ الاسد بانه يقف وراء عملية تفجير المقرين الامريكي والفرنسي في بيروت.

كما حاول ارنس، من خلال رده على الاقتراح الذي قدمه يوسي سريد لجدول الاعمال، تدعيم موقفه من خلال الاستشهاد بتصريحات الرئيس الامريكي ريغن.

هذا وكان عضو الكنيست يوسي سريد قد قدم اقتراحاً لبحث الحرب المستمرة في لبنان منذ ٥٠٠ يوم والانفجار في مقري المارينز والجنود الفرنسيين في بيروت.

وجاء في كلمة سريد : ان الانفجارات الاخيرة تعتبر مأساة امريكية وفرنسية وتأتي بعد مأساة اسرائيلية وفلسطينية ولبنانية. واضاف : ان مأساة اسرائيل، مأساتنا، تكمن في اننا دفعنا ولا نزال ندفع ثمناً باهظاً لما يسمى بحلم السلام. نحن نواصل دفع ثمن حطام الحلم المتكسّر وحكومة اسرائيل ترفض الاعتراف بان الفرضيات، التي

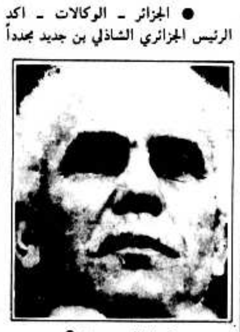
البقية على ص ٢ ع ٧

في الذكرى الـ ٢٩ لانطلاقة ثورة المليون شهيد في الجزائر :

بن جديد: حكام اسرائيل وجنوب افريقيا اعداء لافريقيا والأمة العربية

* *يعبر عن أمله في نجاح الوفاق الوطني اللبناني وتضامن الجزائر مع الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية* *

● الجزائر ـ الوكالات ـ اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مجدداً



● الشاذلي بن جديد ●

على الدعم الثابت للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وقال ان الجزائر «وهي تقف الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تواصل جهودها لتحقيق الوفاق بين الدول الشقيقة».

جاء ذلك في كلمة شاملة القاها بن جديد، امس، بمناسبة الذكرى ال ـ ٢٩ لانطلاقة ثورة المليون شهيد في الجزائر.

وتناول بن جديد في كلمته الوضع الدولي وبصفة خاصة سياسة الجزائر الخارجية حيال الدول النامية والشرق الاوسط وافريقيا والمغرب. وتحدث عن ازمة لبنان واعرب عن امله في ان ينجح لبنان «في التوصل الى تحقيق مصالحة وطنية حقيقية تجعله بمنأى عن المخاطر التي تهدد كيانه ووجوده».

وأشار بن جديد الى الجهود التي تبذلها الجزائر من اجل اقامة «المغرب العربي الكبير» واكد على ان «تحقيق هذا الهدف الكبير يبقى مرتبطاً بالبحث عن حل سياسي عادل لمشكلة الصحراء الغربية من اجل تسوية هذه القضية طبقاً لقرارات منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة».

واوضح الرئيس الجزائري ان «المغرب العربي الموحد الكبير» يشكل «قوة وسنداً للامة العربية في نضالها من اجل تحرير اراضيها». ودعا العالم العربي الى تحقيق «وحدة الفكر والعمل» لانه «السبيل الوحيد لاستعادة الحقوق المغتصبة».

وعلى الصعيد الافريقي دعا بن جديد الى تسوية النزاع التشادي «على أساس المباحثات وانسحاب القوات الاجنبية وقيام التشاديين انفسهم بحل مشاكلهم». واعرب عن معارضة الجزائر لكل تدخل اجنبي في افريقيا واوضح ضرورة تحقيق التضامن العربي ـ الافريقي. واكد على ان «جنوب افريقيا واسرائيل يمثلان عدواً مشتركاً لافريقيا والامة العربية». وقال : «هذا العدو المشترك لا يمكن ان يكون عدوا لجانب وصديقاً للجانب الثاني».

وعلى الصعيد الداخلي قدم بن جديد صورة ايجابية للموقف الاقتصادي. واوضح ان الاقتصاد الجزائري سجل نمواً بلغ ٨٪ في عام ١٩٨٣ مع توفير ١٥٠ الف فرصة عمل جديدة. وان زيادة القدرة الشرائية للمواطن عبرت عنه الزيادة في الاستهلاك بنسبة ٥٪.

وتحدث بن جديد عن انعقاد المؤتمر الخامس لجبهة التحرير الوطني الجزائرية في كانون اول المقبل. وصرح بان هذا المؤتمر، المدعو الى انتخاب قيادة سياسية جديدة للسنوات الخمس المقبلة، سيعقد لاول مرة في جو من الاستقرار السياسي والهدوء الاجتماعي.

زعيم المعراخ يهاجم حكومة الليكود على مجرد تفكيرها بتقليص ميزانية الجيش !

● القدس ـ لمراسلنا ـ أذاع راديو اسرائيل، في نشرته الاخبارية مساء أمس، أن زعيم المعراخ، شمعون بيرس، هاجم حكومة شمير على مجرد تفكيرها بتقليص ميزانية الجيش. وجاء «هجوم» بيرس هذا في أثناء زيارة للجنة الخارجية والامن في مستوطنات الجليل في شمالي البلاد.

«واستهجن» بيرس ان تفكر حكومة الليكود بتخفيض ميزانية الجيش «في وقت تتعاظم فيه قوة سوريا العسكرية ويزداد عدد الصواريخ الحديثة التي يرسلها الاتحاد السوفييتي الى سوريا».

وأذاع راديو إسرائيل هذا الخبر «المثير» مباشرة بعد الخبر عن خطاب يوسي سريد في الكنيست ولسان حال المذيع يقول ان موقف زعيم المعراخ، بيرس، هو موقف المعراخ الرسمي لا موقف النائب المعراخي «الشاذ» يوسي سريد.

اليوم، يواصل مؤتمر الحوار الوطني اعماله في جنيف

* جنبلاط: سأبذل كل ما في وسعي لانجاح المؤتمر * جبهة الخلاص الوطني تنتهي من أعداد ورقة مطالبها * اسرائيل تتخوف من أمكانية الغاء «اتفاقها» مع لبنان فتطلق تهديداتها *

● جنيف ـ الـوكـالات والاذعات ـ تم، مساء امس، الاثنين، افتتاح مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في فندق «انتركونتيننتال» في جنيف، بمشاركة جميع أعضائه. وقام رئيس السلطة اللبنانية، أمين الجميل بالقاء خطاب امام المشاركين، ثم تبعه بيير أوثير، رئيس الاتحاد السويسري.

ومن المنتظر أن يبدأ المؤتمر أعماله اليوم، (الثلاثاء).

وقد انتهى ممثلو جبهة الخلاص الوطني، امس، من تحضير قائمة المطالب التي سيعرضونها

البقية على ص ٢ ع ٥

في كابول

معنويات عالية وهمة كبيرة واستعداد كامل لانجاح مرشح الجبهة لرياسة المجلس

● كابول ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس جبهة كابول الدمقراطية، مساء امس الاثنين، اجتماعا تم فيه التحضير للعمل على انجاح مرشح الجبهة الدمقراطية في انتخابات الرئاسة التي ستجري في جولة ثانية قريبا وهو الكاتب المعروف محمد علي طه. وقد حضر الاجتماع ما يزيد عن (٧٠) شخصاً أظهروا المعنويات العالية والهمة الكبيرة والاستعداد الكامل من اجل العمل الدؤوب لتحقيق النصر في كابول.

هذا، واصدرت جبهة كابول مساء امس منشوراً وزعته على الاهالي شكرتهم فيه على ثقتهم التي اعطوها للجبهة في انتخابات المجلس

البقية على ص ٢ ع ٣



● محمد علي طه ●

جبهة ام الفحم تتوجه الى سائر القوائم والقوى الوطنية لدعم مرشحها للرياسة

● ام الفحم ـ لمراسلنا مريد فريد ـ مع اقتراب الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة للسلطة المحلية في ام الفحم بين الاستاذ هاشم محاميد، مرشح الجبهة وكل القوى التقدمية وبين منافسه السيد وجيه فياض يزداد جو المعركة حماساً وتتصاعد مظاهر التأييد لمرشح الجبهة يوماً بعد يوم ويزداد دور رجالات السلطة والمعراخ الى جانب المرشح المنافس.

ومنذ مطلع هذا الاسبوع عُقدت عدة اجتماعات حاشدة في مختلف الأحياء للشبان والشابات من نشيطي ومؤيدي الجبهة حيث اتخذت الترتيبات اللازمة لتنسيق العمل قبل يوم الانتخابات وفي يوم الانتخابات في سبيل تحقيق النصر المنتظر لمرشح الجبهة. كذلك تستمر الاتصالات مع مختلف قطاعات الناخبين والقوائم ويستمر عقد الحلقات البيتية في شتى انحاء البلدة تأكيداً لدعم الجبهة.

البقية على ص ٢ ع ٣



● هاشم محاميد ●

شعب غرينادا يواصل التصدي للغزو الامريكي

* الميليشيات الشعبية تسيطر على الطريق المؤدي الى مطار غرينادا وتهاجم المواقع الامريكية * البنتاغون يعترف بان قواته ارتكبت مجزرة في احد المستشفيات *

● غرينادا ـ الوكالات ـ على الرغم من سعة وهمجية الغزو الامريكي لجزيرة غرينادا تواصل الميليشيات الشعبية تصديها البطولي لجنود «المارينز» دفاعاً عن كرامة واستقلال الجزيرة وشعبها.

واضطرت وسائل الاعلام الغربية الى الاعتراف بوجود هذه المقاومة ليس في المناطق الجبلية والغابات فحسب، بل وفي كل مكان حتى ان مراسل صحيفة «معريب» ابرق، امس، من غرينادا مؤكداً على ان الميليشيات الشعبية تواصل السيطرة على بعض المناطق المشرفة على الطريق المؤدي الى مطار غرينادا الرئيسي وان القناصة يتمركزون على التلال القريبة المحيطة بالطريق ويمطرونه بنيرانهم.

واضاف مراسل «معريب»، الذي كان متوجها الى المطار : «قبل وصولنا ببعض الوقت فتح القناصة النيران على مواقع القوات الامريكية المرابطة بقرب المطار ولهذا اضطررنا الى سلوك طريق ترابية متعرجة لان الطريق الرئيسي أغلق».

ومن ناحية اخرى تتحدث وكالات الانباء عن مجزرة ارتكبتها القوات الامريكية الغازية بحق المدنيين من سكان الجزيرة حيث قامت الطائرات الحربية الامريكية بقصف مستشفى بالقرب من العاصمة «سانت جورج» بحجة اسكات بطاريات مدفعية كانت بالقرب منه !

واعترف «البنتاغون»، امس، بان عملية القصف وقعت يوم ١٠/٢٥ وانه «ربما تكون قد اسفرت عن سقوط بعض الضحايا المدنيين» !

ولكن مجلة «ماكلينز» الكندية اكدت ان هذا القصف اسفر عن مصرع ٤٧ شخصا من المدنيين.

عرفات يلتقي وفداً سوفييتياً في طرابلس

● طرابلس ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل، امس وفداً سوفييتياً في مقر قيادته. وقالت الوكالة ان الجانبين تبادلا الرأي حول تطورات القضية الفلسطينية والوضع العام في الشرق الاوسط على ضوء خطر عدوان امريكي ـ اسرائيلي على العرب.

وقالت الوكالة ان الوفد السوفييتي عبّر لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن وقوف الاتحاد السوفييتي الثابت والراسخ شعباً وحزباً وحكومة الى جانب النضال الباسل والعادل للشعب الفلسطيني. كما اكد الوفد السوفييتي رسوخ اعتراف بلاده بالمنظمة ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وبقيادة ياسر عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية.

آخر خبر

ممنوع التعامل بالدولارات الامريكية في اسرائيل

● تل أبيب ـ أعلن وزير المالية، يغئال كوهن ـ اورغاد، في منتصف الليلة انه ابتداء من اليوم سيحظر على سكان اسرائيل شراء الدولارات الامريكية واية عملة اجنبية اخرى لغرض التعامل بها في اسرائيل. ومن اليوم فصاعدا سيسمح للمواطن ان يشتري العملات الاجنبية فقط من اجل التعامل بها في الخارج !!

وقد جاء هذا القرار المفاجئ ليضع حدا لاحد الاجراءات الاساسية لسياسة الانقلاب الاقتصادي التي جلبها الليكود بقيادة الوزير ايرليخ. ولكنه لا يغير امرا جذريا فيها. اذ ان احد اهداف هذا الاجراء هو اعادة الثقة في البورصة.

القدومي يشجب الغزو الامريكي لجزيرة غرينادا

● تونس ـ الوكالات ـ شجب رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف فاروق القدومي (ابو اللطف)، باسم م.ت.ف وباسم حركة «فتح»، الغزو الامريكي لجزيرة غرينادا.

وفند القدومي، في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» يوم السبت الماضي، الحجج الكاذبة التي ساقتها واشنطن لتبرير غزوها لدولة عضو في الامم المتحدة. وقال : «ان الولايات المتحدة تسعى بعد فشلها في لبنان الى رفع شأن مشاة البحرية الامريكية «المارينز» على حساب الشعوب».

كلمة الاتحاد

أعدوا لهم كل العُدّة:

من الناصرة حتى ام الفحم ومن الطيبة والطيرة حتى الرامة ونحف وكابول!

بعد اسبوع ـ يوم الثلاثاء القادم، ١١/٨ ـ تُجرى الانتخابات المُعادة لانتخاب رؤساء السلطات المحلية في ٣٠ مدينة وقرية في إسرائيل حيث لم يستطع أيٌ من المرشحين للرياسة ان ينال ٤٠ بالمئة من اصوات الناخبين، او يزيد، في الجولة الأولى التي جرت يوم ١٠/٢٥ الماضي.

ومن بين المدن والقرى، التي ستعاد فيها انتخابات الرياسة، ست بلدات وقرى عربية. هي ام الفحم وباقة الغربية والرامة وكابول ونحف وبسمة طبعون.

أما في الناحية اليهودية فإن كتلة «المعارضة الرئيسية» ـ أي «المعراخ» (حزب «العمل» ومبام) ـ تتهافت على تحقيق «الإجماع القومي» الصهيوني في القضايا السياسية والاقتصادية المركزية. ولذلك لا يكاد هذا «المعراخ» يشن اية معركة انتخابية حقيقية ضد خصومه الليكوديين. وفي بلدته تل ابيب انتقل، علناً ورسمياً، الى صفوف الإدارة الليكودية.

أما في الناحية العربية فإن قيادة المعراخ تشن أعنف حملة سياسية لبعثرة صفوف الجماهير العربية ولتشويه إرادتها وسمعتها. لقد وصل بها العُهر السياسي الى درجة الإدعاء الوقح بأن جميع الرؤساء العرب، الذين لم يُنتخبوا على قائمة الجبهة، او بتأييدها، هم «أعوان المعراخ»! لقد نفى العديد منهم، على رؤوس الأشهاد، هذا الإدعاء المعراخي الإغتصابي. غير ان رعنان كوهين لا يحترم إرادة هؤلاء الرؤساء. فهو مستمر في ترديد ادعائه في مختلف وسائل الإعلام الرسمية والتابعة عاملاً، عن قصد، على تشويه سمعة البلدات والقرى، في الداخل وفي الخارج، التي انتخبت هؤلاء الرؤساء.

إن المؤسسة الحاكمة في إسرائيل، بأحزابها الصهيونية الرئيسية ـ الليكود والمعراخ والمفدال ـ ترتكب هذا «الاغتصاب» عن سبق تعمّد وإصرار. وهدفها من وراء ذلك هو تزوير إرادتنا وتشويه سمعتنا وبعثرة صفوفنا وزرع بذور اليأس في صدور ابنائنا وبناتنا.

وعلينا، جميعا، مجابهة عملية «الاغتصاب» هذه بوحدة صف وبوعي كامل.

إن عملية «الاغتصاب» هذه هي سبب آخر، وربما هو السبب الرئيسي الآن، الذي يجب ان يُقنع جميع الناخبين العرب بأن ينتخبوا مرشح الجبهة للرياسة، حيثما يخوض مرشح للجبهة الانتخابات المعادة.

فقد أصبح معروفاً، إسرائيليا وعالمياً، ان الجبهة هي التعبير الأصيل عن الإرادة الحقيقية للجماهير العربية في إسرائيل، إرادة الحياة الكريمة في

البقية على ص ٢ ع ٥ («الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

يدعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر الهام الذي يعقد يوم الاربعاء ٨٣/١١/٢ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ درج الموارنة ١٦.

وفاة شرف رشيدوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان السوفييتية

● موسكو ـ «تاس» ـ توفي، امس، شرف رشيدوف، العضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والسكرتير الاول للحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان السوفييتية.

وافادت «تاس» ان رشيدوف توفي عن عمر يناهز ال ٦٥ عاماً وبشكل فجائي.

شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولاده واصف ونعمة وبناته نائلة وردينة وشقيقه صموئيل وانسباؤهم يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف واصف صباغ

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او بارسال الاكاليل او الحضور الى البيت لتقديم التعازي راجين الله ان يحفظ الجميع من اي مكروه.

نائب وزير الخارجية الامريكي يصل الى البلاد اليوم

*** «دڤار»: هدف الزيارة «مضاعفة التدخل الاسرائيلي في لبنان» ***



● لورنس ايغلبرغر ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يصل، اليوم الثلاثاء، الى اسرائيل نائب وزير الخارجية الامريكية لورنس ايغلبرغر على رأس وفد امريكي كبير لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين وُصفت بأنها «مباحثات عمل».

ومع ان حكام اسرائيل يزعمون ان هذه الزيارة مخططة منذ اكثر من شهرين، وقبل الانفجار في مقر قوات المارينز في بيروت والغزو الامريكي لغرينادا، الا ان المراقبين السياسيين يربطون بين زيارة المسؤول الامريكي والوضع المتفجر في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية. فقد ذكرت صحيفة «دافار» امس الاثنين ان احد الاهداف الاساسية للزيارة هو «مضاعفة التدخل الاسرائيلي في لبنان». ويبدو ان استمرار الخطر الذي يواجهه جنود المارينز الامريكيون في لبنان يدفع امريكا الى «الاستفادة» من خدمات الحليف الاسرائيلي في لبنان.

اما صحيفة «هآرتس» (امس الاثنين، ايضا) فقالت ان المباحثات بين ايغلبرغر والمسؤولين الاسرائيليين «ستشمل عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك التعاون بين البلدين في امريكا الجنوبية وافريقيا».

ومن هنا يتضح تماما ان كل المحاولات لطمس القلق من هذه الزيارة هي محاولات مصيرها الفشل. فكل الدلائل تشير الى ان هذه الزيارة قد تكون للتخطيط التنفيذي والتفصيلي للمغامرة المشتركة لحكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة ضد سوريا والشعوب العربية وفي امريكا اللاتينية ايضا. وليس صدفة ان الصحف اشارت الى ان ايغلبرغر هو شخصية متطرفة («متصلبة» كما يقولون..) من جهة وانه «ذو نفوذ كبير جدا بين مستشاري ريغن الذين يبادرون لاتخاذ القرارات الخطيرة».

جبهة سخنين الدمقراطية:

لنحرص على سخنين موحدة وطنية متقدمة كي يبقى ليوم الأرض جلاله

*** تدعو الى ائتلاف شامل للمجلس يخدم قرية سخنين ويصون مصالح الشعب ***

● سخنين - لمراسلنا، علي بدارنة - «من منطلق الحرص على سخنين واحدة متقدمة ووطنية وبغض النظر عن الموقع الذي نكافح منه نؤكد اننا مستعدون للتعاون مع مختلف الكتل في المجلس المحلي. ونعتبر ان مصداقية الشعارات تكون في تطبيقها في المواقف العملية في تنفيذ البرامج التطويرية في القرية وفي الوقوف بحزم ضد سياسة القهر والتمييز العنصري وسلب الاراضي وفي الدفاع عن حقوق شعبنا العربي الفلسطيني وذلك لكي يبقى لنصب يوم الارض جلاله وليبقى يقين الشهداء الذين يرقدون بجانبه ان دمهم لم يذهب هدرا»، بهذه الكلمات النابعة من الموقف المبدئي الراسخ خرجت جبهة سخنين الدمقراطية الى اهالي القرية في بيان حار ومسؤول اثر ظهور نتائج انتخابات السلطة المحلية.

ويذكر ان الجبهة لم تفز برئاسة المجلس المحلي على الرغم من التقدم الكبير الذي حققته في عدد اصواتها. فقد حصل مرشحها، الاخ مصطفى ابو ريا على ٤٨٪ من الاصوات (٢٤٢٩ صوتا وذلك مقابل ٢٠٠٠ صوت في الانتخابات السابقة العام ١٩٧٨). اما بالنسبة للعضوية فقد حصلت الجبهة على ٢٣٨٩ صوتا (مقابل ٩٩٣ في الماضي) وعلى خمسة اعضاء في المجلس (مقابل ٣ أعضاء).

ومع هذا فقد كانت النتيجة العامة مفاجئة ومؤسفة خصوصا وان اعوان السلطة اخذوا يحتفلون بها في الشوارع وهم يطلقون الرصاص في الهواء (من خلال الرقص بعلم الدولة).

واكدت الجبهة انها حافظت على ضبط النفس ولم ترد على اي استفزاز انطلاقا من حرصها على وحدة الصف الوطنية. وأشادت الجبهة باهالي سخنين الذي عبروا يوم الانتخابات والمعركة بشكل عام بهدوء وبروح الوعي والصبر والتسامح والمسؤولية.

وقال بيان الجبهة: ان واجبنا جميعا يناديننا لخدمة سخنين.. اننا مدعوون للتعاون مع الهيئات الشعبية التي تجسدت نتيجة حتمية لنضالنا سنوات طويلة مثل لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. واننا اذ نهنيء رئيس المجلس المنتخب، محمد حسن غنايم، نعلن عن استعدادنا لمفاوضات جادة من اجل خلق ائتلاف شامل يخدم قريتنا ويصون مصالح شعبنا.

سلطات الاحتلال تفرض حصارا على بيت لحم في اثناء انعقاد المؤتمر الطلابي في الجامعة

● القدس - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتطويق جامعة بيت لحم، صباح امس كما فرضت حصاراً على المنطقة المحيطة بها. واقامت نقاط تفتيش على مدخل بيت لحم. واعادت الطلبة الوافدين اليها.وذلك اثر انعقاد المؤتمر الطلابي في الحرم الجامعي الذي دعت اليه الحركة الطلابية لاستنكار اعتقال اعضاء مجلس الطلبة في الجامعة.

وكان هذا المؤتمر قد ابتدأ في حوالي الساعة العاشرة صباحاً وشاركت فيه الاطر الطلابية ومندوبو بعض المؤسسات الاخرى حيث استنكر خطباؤها بكلماتهم الاجراءات الاسرائيلية التعسفية بحق اعضاء مجلس الطلبة والحركة الطلابية في الارض المحتلة. ودانوا بشدة التدخل في شؤون الجامعات والاعتداء على حرماتها.

في اطار اقتراحات مستعجلة للبحث في الكنيست

كتلة الجبهة تطالب بالغاء امر تحديد الاقامة المفروض على المحامي ميعاري والطالب السيد

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست أمس عدداً من الاقتراحات المستعجلة لجدول اعمال الكنيست. وطالبت الكتيست في أحدها استنكار العدوان الامريكي الوحشي على جزيرة غرينادا واهلها.

وفي اقتراح آخر طالبت الجبهة بالغاء اوامر تحديد الاقامة التي فرضت على المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد واعتبرت اعتقالها قبل اسبوعين عملا منافيا للدمقراطية ومساساً بحرية التعبير.

ويذكر ان رياسة الكنيست قد اقرت هذا الاقتراح. ومن المتوقع ان تطرحه امام الكنيست غداً الاربعاء.

وطالبت الجبهة بعدم رفع أجور التعليم الجامعي وقالت ان رفعها سيحرم آلاف الطلاب ابناء العائلات الفقيرة وذات الدخل المتوسط من حقهم في التحصيل الجامعي وان ذلك سيجعل الدراسة الجامعية وقفا على ابناء الاغنياء.

واختتمت الجبهة اقتراحاتها باقتراح لبحث الاوضاع الصعبة السائدة في سجن بئر السبع واوضحت ان يجب العمل على تحسين الاوضاع غير الانسانية التي يشكل استمرارها خطرا على حياة السجناء.

منع وفد التعليم الغزي من السفر الى مصر والحجة عدم وجود سفير مصري في اسرائيل

● القدس - لمراسلنا - منعت سلطات الاحتلال ، أمس ، وفد التعليم الغزّي من السفر الى القاهرة بحجة .. عدم وجود سفير مصري في اسرائيل !

وكان من المقرر أن يسافر وفد التعليم هذا للبحث مع السلطات المصرية في عدة أمور تهمّ الطلاب في غزة ومنها استعادة مقاعد الدراسة المقررة لطلاب القطاع في الجامعات المصرية والبالغة ١٢٠٠ مقعد .



● تم الاتفاق نهائيا، امس الاول الاحد، على ضم الجبهة الدينية الى الائتلاف الليكودي - المراخي في ادارة تل ابيب - يافا، وذلك بضغط من رئيس الحكومة اسحق شمير. وقد علق رسام الكاريكاتير الشهير، رنيف (هآرتس ١٠/٣١) على هذا الاتفاق.

اليمن الجنوبي يعمل على دعم التحالف السوري - الفلسطيني

● عدن - الوكالات - ادلى رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية، علي ناصر محمد، بحديث، امس الأول، لصحيفة «الوحدة» الصادرة في أبو ظبي اكد فيه على ضرورة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. وأعلن انه سيواصل جهوده من اجل تحقيق صيانة م.ت.ف ودعم التحالف السوري - الفلسطيني وقال: «سنواصل جهودنا من اجل تحقيق اكبر قدر ممكن من النجاح في صيانة وحدة م.ت.ف ودعم التحالف السوري - الفلسطيني باعتبار ان ذلك يشكل شرطاً ضرورياً للمواجهة» .

هروب جديد ناجح من معسكر «انصار» الرهيب

● موسكو - ذكرت اذاعة موسكو، امس، ان الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين قاموا بعملية هروب واسعة النطاق من معسكر «انصار» الرهيب الذي انشأه الغزاة الاسرائيليون في جنوب لبنان المحتل.

ففي ليلة الاحد الماضي تمكنت مجموعة من المعتقلين من اجتياز الاسلاك الشائكة والفرار من المعسكر. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في المناطق المتاخمة للمعسكر. وتجري التحقيقات مع استخدام التعذيب داخل المعسكر حيث لا يزال يقبع الوف اللبنانيين والفلسطينيين.

نتائج الانتخابات في الارجنتين تسفر عن فوز الحزب «الراديكالي»

● بوينس ايرس - الوكالات - اسفرت نتائج الانتخابات التي جرت، امس الاول، في الارجنتين عن فوز الحزب «الراديكالي» بنسبة تتراوح بين ٥٢٪ - ٥٤٪ . وبهذا يكون قد فاز على حزب البيرونيين الذي تمتع بالاغلبية على مدى ٤٠ عاماً.

ويرث الرئيس الارجنتيني الجديد، راوول الفونسين، تركة ثقيلة خلفها نظام الحكم العسكري الديكتاتوري الذي حكم البلاد لمدة ثماني سنوات حيث قتل واختفت آثار الاف المعارضين واصبحت البلاد على وشك الافلاس اذ تبلغ ديونها الخارجية ٤٠ مليار دولار بالاضافة الى تضخم مالي جامح افقد العملة الكثيرة من قيمتها.

في جلسة - بقية

اعتمدت عليها عند اعلان الحرب وفي خلالها، هي فرضيات ملفوطة. وهذا هو السبب في استمرار الحرب حوالي خمسمائة يوم. وراجب الحكومة استخلاص العبرة من ذلك وان لم يتم ذلك فستستمر الحرب.

وهاجم سريد الحكومة لانها مقتنعة بأن «الاتفاق» الذي وقع مع لبنان سيكون ساري المفعول وقال انه ليس لهذه الفرضية اي اساس لان اي اتفاق مصالحة داخل لبنان لا يتم الا بموافقة سوريا وما دامت سوريا غير موافقة على هذا «الاتفاق» فهذا يعني ان لا أهمية له.

وعدّد سريد جميع «الفرضيات» التي شكلت الاسس لاشعال الحرب وبدايتها واثبت عدم صحتها واتهم الحكومة بانها تعمل كمقامر ومغامر.

واشار الى ان احدى نتائج الحرب الاساسية هي تعاظم القوة العسكرية السورية خاصة زيادة عدد جنودها من (٣٣٠) الف قبل الحرب الى (٤٣٠) الف بعد الحرب وكذلك حيازتها الاسلحة السوفييتية المتطورة.

ثم تحدث النائب الجبهوي توفيق طوبي فطالب باسقاط اقتراح غئولا كوهين (من حزب هتحيا) تحويل اقتراح سريد الى لجنة الخارجية والامن. وقال: اننا نأسف على حياة الشبان الذين يسقطون على مذبح الاحتلال الاسرائيلي الامريكي وشركائه في الحلف الاطلسي سواء كانت هذه الضحايا اسرائيلية او فلسطينية او سورية او امريكية او فرنسية او اخرى.

واضاف انه ابنا بكون الاحتلال فهنالك شعب يناضل من اجل حريته ولذلك تقع مسؤولية جميع الضحايا على عاتق المحتل ولذلك فان حكومتي ريغن واسرائيل هما المسؤولتان الاساسيتان عن المآسي التي يدفع ثمنها الشعب الفرنسي والامريكي والاسرائيلي بالاضافة الى اللبناني والفلسطيني والسوري وبدل استخلاص العبرة الوحيدة وهي الانسحاب من لبنان وانهاء الاحتلال يستغل ريغن الضحايا لكي يوسع التواجد العسكري الامريكي في المنطقة ضد مصلحة واستقلال شعوب المنطقة وخدمة لمخططاته العدوانية الشاملة المعادية للاتحاد السوفييتي.

واضاف طوبي: يتضح اليوم ان الكلام عن «سلامة الجليل» و«أمن اسرائيل» عند شنّ الحرب ضد لبنان واستمرار الاحتلال الاسرائيلي له لم يكن سوى دياغوغية رخيصة اذ لم يسفك هذا الدم الغزير الا لهدف تقديم لبنان والمنطقة كلها على طبق من فضة للامبريالية الامريكية. وفي حين تقوم حكومة ريغن بعدوان اجرامي على بلاد صغيرة كغرينادا وانتهاك استقلالها الامر الذي يشكل خطرا على سلامة العالم، وفي حين تهدد امريكا سوريا بذريعة «محاربة الشيوعية»، تسارع حكومة اسرائيل كخادم أمين لسيدها الامبريالي وتقترح نفسها للقيام بخدمة الامبريالية وتنفيذ مخططاتها البشعة. وها هو كيسنجر يحث الادارة الامريكية على استغلال قوة اسرائيل لإحداث تغيير في ميزان القوى في المنطقة ضد سوريا والاتحاد السوفييتي. والمأساة تكمن في ان حكام اسرائيل بدل استخلاص العبر من فشل الحرب في لبنان والخروج من المستنقع اللبناني تقوم بتعميق تدخلها في لبنان، وهي عملياً تنوي الابقاء على الاحتلال واستمراره. واكثر من ذلك فحكومة اسرائيل تعلق الآمال على تجدد الحرب وتوسيعها الى حرب شاملة وحتى عالمية بمشاركة الولايات المتحدة. وهاهو الوزير ارنس، ومن خلال التلفزيون الامريكي، يحمّل سوريا مسؤولية تفجير مقري القيادتين الامريكية والفرنسية في بيروت وهو بذلك يحرّك الحرب ضد سورية حتى لو امتدت لتصبح ضد الاتحاد السوفييتي.

واشار النائب طوبي الى المقال الذي كتبه زئيف يراك في يديعوت احرونوت والذي اشار فيه الى الامور الخطيرة والمثيرة للقلق الناجمة عن النقاشات الجدية بواشنطن حول كيفية استغلال اسرائيل لخدمة مخططات الحرب الامريكية في المنطقة.

واختتم طوبي خطابه قائلا: اننا ندعو جماهير الشعب في اسرائيل ان تكون حذرة ويقظة وتعي المغامرات الخطيرة الجديدة وخطر سياقها للتجارز من قبل حكومة شمير لخدمة الحملة المعادية للشيوعية باسلوب هتلر الجديد، ريغن. وليس هناك اختلاف سواء كانت هذه المشاركة مخفية كما يريدها وايتبرغر او علنية كما يريدها شولتس.

تخريب كرم زيتون في اكسال

● اكسال - لمراسلنا - قام مجهولون بعملية تخريب إجرامية في كرم الزيتون التابع للمزارع ذيب ابو شهوان من اكسال وذلك ليلة أمس الاول ادت الى تدمير مئتي شجرة زيتون.

ففي صباح أمس حين توجه ابو شهوان الى أرضه المحاذية لمستوطنة تل العدس وجد أن أشجار الزيتون قد قطعت بوحشية. فاتصل بالشرطة مطالباً اياها بالكشف عن هوية المجرمين.

الاحتفال بتطويب القديسة مريم بواردي

● حيفا - لمراسلنا - اعلن سيادة المطران مكسيموس سلّوم، راعي ابرشية الروم الكاثوليك، ان مراسيم الاحتفال بتطويب الراهبة مريم بواردي قديسة ستقام في الثالث عشر من تشرين الجاري في الفاتيكان تحت رعاية قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

وسيشارك في الاحتفال وفد من رجال الدين المسيحيين في اسرائيل برياسة سيادة المطران سلّوم.

ويذكر ان الراهبة مريم بواردي هي من مواليد قرية حرفيش الجليلية (العام ١٩٤٦). وقد عاشت فترة من الزمن في قرية عبلين (حيث يوجد اليوم مركز ثقافي على اسمها). ثم انتقلت الى الاسكندرية للخدمة في بيت احد الاقرباء فتعرضت لجريمة محاولة اغتصاب وقتل. وقد نجت منها باعجوبة. والتحقت على اثرها باحد الاديرة في فرنسا. ثم انتقلت الى مدينة الناصرة حيث عملت على بناء دير الكرمليات. ثم الى بيت لحم فاقامت ديراً آخر قضت فيه بقية عمرها حين توفيت ١٩٧٨.

ويذكر ان الراهبة مريم بواردي هي اول عربية بل شرقية يتم تطويبها.

طه عبد الحليم، رئيس مجلس كفر مندا المنتخب :

لا توجد لي اية علاقة باي حزب

● كفر مندا - لمراسلنا - نفى السيد طه عبد الحليم الرئيس الجديد للمجلس المحلي في كفر مندا ان تكون لقائمته اية علاقة مع أي حزب أو جسم سياسي وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين، ان قائمته مستقلة تماما وانها تضع نصب أعينها مصلحة الاهالي والبلد.

واضاف السيد عبد الحليم لمراسلنا انه قام باجراء اتصالات مع ممثلي القائمتين الاخريين في المجلس المحلي، القائمة التي يرئسها السيد محمد زيدان، رئيس المجلس المحلي السابق الذي دعمته الجبهة (٤ اعضاء) وقائمة «ل ع» (عضو واحد) لبحث امكانية اقامة إئتلاف شامل في المجلس المحلي واضاف السيد عبد الحليم انه اذا كان منافسا لاحد ففي العمل الصالح الذي يخدم القرية وأهلها. واكّد على ضرورة اقامة وحدة صف شاملة مهما اختلفت الانتماءات السياسية وذلك لضمان القسط الاكبر في الحقوق ولتحويل كل البرامج والشعارات التي رفعت في معركة الانتخابات الى أعمال تخدم الصالح العام. وقال ان ادارته ستتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومع اعضاء الكنيست العرب في كل ما يتعلق بشؤون الجماهير العربية.

هذا، ولم يتمكن مراسلنا من سماع موقف السيد محمد زيدان ازاء الاتصالات لاقامة الائتلاف.

ادارة ريغن مصعوقة - ملخومة

خسائر «المارينز» في بيروت ٢٢٠ قتيلا و١٠٠ مفقود

*** الرعب يدب على متن سفن الاسطول السادس الامريكي تحسباً من عمليات انتحارية في عرض البحر ***

● واشنطن - الوكالات - لا تزال ادارة واشنطن المصعوقة تتخبط في خططها بعد ان تلقت الضربة الموجعة في مقر المارينز في بيروت.

وعلى الرغم من أن اسماء القتلى تخرج من ال «بنتاغون» بالقطارة الا ان الوكالات تتحدث عن ٢٢٠ قتيلا من أفراد المارينز مع اعتبار ١٠٠ آخرين في عداد المفقودين لاستحالة التعرف على جثثهم او لانها لم تخرج حتى الان من تحت الانقاض.

وفي هذه الاثناء دَبَّ الرعب على متن سفن الاسطول السادس الامريكي وخاصة تلك التي ترابط مقابل السواحل اللبنانية بعد انتشار شائعات تقول ان مجموعات لبنانية انتحارية خططت للقيام بعملية انتحارية وتفجير احدى البوارج الامريكية بواسطة قارب سريع محمل بالمتفجرات.

وذكرت مجلة «نيوزويك» التي نقلت النبأ ان سفن الاسطول السادس وضعت على اهبة الاستعداد. وان خبراء تجسّس من امريكا وفرنسا يفحصون أهدافا توجه اليها ضربة انتقامية على حادثة مقر المارينز والمظليين الفرنسيين وتوقعت المجلة ان تكون الضربة ضد مدينة بعلبك اللبنانية بحجة ان منفذي العملية ضد المارينز خرجوا منها.

ومن ناحية اخرى اعرب اعضاء في «الكونغرس» الامريكي، بعد ان قاموا بزيارة لبيروت، عن تخوفهم من وضع «المارينز» في لبنان ومقدرتهم الدفاعية. ودعا ريتشارد ستون، ممثل الحزب الدمقراطي في «الكونغرس» الى سحب «المارينز» من لبنان لان وضعهم خطير جداً ولا يزالون عرضة للهجوم في اي وقت.

وفاة فاضل

● كابول - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من كابول والقرى المجاورة جثمان الحاج محمد خضر اشقر الذي توفي نتيجة مرض عضال لم يمهله طويلاً.

ان اعضاء جبهة كابول الدمقراطية والحزب الشيوعي يتقدمون باحر العزاء لاولاد الفقيد واقاربه.

الحكومة تدفع ٤٠ مليون دولار لمنع الانهيار التام في البورصة



انخفاض اسعار الأسهم بنسبة ١٥٪

● تل ابيب - البورصة - استمر امس الأثنين ايضا، الانخفاض الشديد في اسعار الأسهم. وقد انخفضت اسهم التموين والاراضي والصناعة والاستثمار والنفط بنسبة ١٥٪. وكذلك استمر الانخفاض في اسعار اسهم البنوك، على الرغم من تدخل الحكومة وشرائها بعض الاسهم. فقد بلغت نسبة الانخفاض امس - ٦٪. واما بنك اسرائيل فقد اشترى اسهما بقيمة ٤٠ مليون دولار لدعم البنوك والبورصة خوفا من الانهيار التام.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٣١)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٣.٢٢	٨٧.٠٧	٨٣.٣٢١٣	٨٤.١٥٨٧	+ ٠.٨٦
١ جنيه استرليني	١٢٤.١٠	١٢٩.٧٠	١٢٤.٤١٥٤	١٢٥.٦٦٥٨	+ ١.٣٥
١ مارك الماني	٣١.٧١	٣٣.١٤	٣١.٧١١٢	٣٢.٠٣٠٠	+ ٠.١٧
١ فرنك فرنسي	١٠.٢٠	١٠.٨٧	١٠.٤١٠٠	١٠.٥١٤٦	+ ٠.٧
١ غيلدن هولندي	٢٨.٢٤	٢٩.٥١	٢٨.٢٣٧٨	٢٨.٥٢١٦	+ ٠.١٤
١ فرنك سويسري	٣٨.٩٤	٤٠.٧٠	٣٨.٩٤٤٣	٣٩.٣٣٥٧	+ ٠.١٠
١ كيتر سويدي	١٠.٦٦	١١.١٤	١٠.٦٦١٧	١٠.٧٦٨٩	+ ٠.٨
١ كيتر نرويجي	١١.٢٨	١١.٧٩	١١.٢٨٢٥	١١.٣٩٥٩	+ ٠.٨
١ كيتر دنمركي	٨.٧٩	٩.١٨	٨.٧٨٧٣	٨.٨٧٥٦	+ ٠.٦
١ مارك فنلندي	١٤.٦٩	١٥.٣٥	١٤.٦٩٢٥	١٤.٨٤٠٢	+ ٠.١١
١ دولار كندي	٦٧.٥٧	٧٠.٦٢	٦٧.٥٧٣٦	٦٨.٢٥٢٧	+ ٠.٧٠
١ دولار استرالي	٧٠.٨٨	-	٧٦.١١٤٠	٧٦.٨٧٩٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٧.٤١	-	٧١.٨٦٤٦	٧٢.٥٨٦٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥.٤٠	١٦.١٠	١٥.٤٠١٣	١٥.٥٥٦١	+ ١١
١٠ شلن نمساوي	٤٥.٠٤	٤٧.٠٧	٤٥.٠٣٨٥	٤٥.٤٩١٢	+ ٠.٢٤
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥١.٨٤	٥٥.٢١	٥٢.١٠١٩	٥٢.٦٢٥٥	+ ٠.٣٥
١٠٠٠ ين ياباني	٣٥٦.٤٥	٣٧٢.٥١	٣٥٦.٤٥٤٨	٣٦٠.٠٣٧٢	+ ٠.٩٤
١ دينار اردني	٢١٦.٨٦	٢٣٠.٢٦	-	-	+ ٢.٢٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

كلمة الاتحاد - بقية

الوطن وحق تقرير المصير لشعبها العربي الفلسطيني والسلام العادل - الإرادة الأقوى من جميع سياسات الاضطهاد والاهمال والتمييز والتجهيل والتشريد.

ما نصّبنا ولن ننصب انفسنا حَكَماً على هذا المرشح أو ذاك. ونحترم النوايا الطيبة للذين يرغبون في العمل البلدي عن طريق هذا التكتل العائلي أو ذاك. ولكننا لا نعيش في فراغ، بل نجابه، يوميا، عدواً يتحين كل شرخ في صفوفنا، كل تراجع ولو محلي وسطحي ومُبرر، لبعثرة صفوفنا ولتشويه سمعتنا.

إن مرشحين جبهويين يخوضون معركة الانتخابات المعادة في كل من ام الفحم والرامة ونحف وكابول. في البلدات والقرى الثلاث الأولى كان الرؤساء جبهويين (في الرامة حتى وفاة الرئيس الأول للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، حنا مويس) وكابول الصامدة أنشأت أحد رموز شعبنا - مرشح الجبهة للرياسة، للمرة الثانية، المربي والأديب المعروف محمد علي طه. إن من حق شعبنا كله، ومعه جميع اصدقائه، ان يناشدوا الناخبين في هذه البلدات الشامخة، إم الفحم والرامة ونحف وكابول، ان يرتفعوا فوق الحسابات الضيقة والجانبية وان يُلقنوا «المغتصبين» والمشوهين الوقحين درساً «رنانا» تتردد أصداؤه في كل مكان! وذلك بأن ينتخبوا مرشحي الجبهة للرياسة.

انتخبوا مرشحي الجبهة وأعدّوا للأيام القادمة كل العُدّة - من الناصرة حتى ام الفحم ومن الطيبة والطيرة حتى الرامة ونحف وكابول!

انهيار جديد - بقية

تخفيض مستوى المعيشة. وقد كشف اورغاد عن ذلك في أعقاب اللقاء الذي تم بينه وبين قيادة الهستدروت، أمس الاثنين، ودام حوالي اربع ساعات. وأضاف الوزير ان الطرفين قررا بحث التفاصيل الاخرى في لقاءات قادمة.

والغريب أن قادة الهستدروت راحوا يتباهون بانهم اتفقوا مع الوزير على عدم المس بعلاوة الغلاء. وكأن المسّ بالعلاوة هو أمر مفروغ منه. وقد «تنازل» يروحام ميشل، سكرتير عام الهستدروت، عن طلبه السابق بدفع سلفة على حساب العلاوة للتعويض عن ضربات الغلاء الاخيرة. وتباهى بهذا التنازل قائلا - «هكذا ندعم الاقتصاد من جانبنا». (التلفزيون الاسرائيلي العبري).

ومن جهة اخرى، توصّل وزيرا المالية والمعارف، أمس، الى اتفاق بينهما على تخفيض ميزانية المعارف والتعليم بمبلغ ٢.٥ مليار شيكل. ويشمل هذا التقليص ميزانيات العديد من الخدمات مثل - الصيانة. وبموجبه سيصبح على الطلاب من الصف السابع وحتى الثاني عشر ان يقوموا باعمال التنظيف والصيانة بانفسهم وبهذا تقلّص الوظائف (اي سيفصل الوف عمال الصيانة والنظافة).

وتقرر أن تتابع اللجان المشتركة بين الوزارتين البحث حول السُبل لتقليص مبلغ ٢.٥ - ٤.٥ مليار شيكل. وعلم ان هنالك بعض الخلافات بين الطرفين حول ضريبة التعليم. فبينما وافقت وزارة المعارف على جباية ضريبة شهرية بقيمة ٤٠٠ شيكل عن كل عائلة تطالب وزارة المالية بأن تُدفع الضريبة بشكل تدريجي حتى تصل الى ألف شيكل في الشهر. غير أن الطرفين متفقان على فرض الضريبة.

وتطالب وزارة المالية، أيضا، بتجميد مشاريع البناء والتطوير والتوسيع في المدارس. وتقرر أن تستمر أعمال اللجان لمدة شهر.

ويلاحظ المراقبون ان وزير المالية الجديد يقوم عملياً بتنفيذ برامج اريدور الكارثية واسوأ. ولكن الجديد في امره انه يفعل ذلك بهدوء ويجند زملاءه في الحكومة ويبدو انه يجند ايضاً قادة الهستدروت المراخية.

رفع أجور السفر

هذا وسيدفع المواطنون ابتداء من اليوم، الثلاثاء، رسوم السفر «الشعبي» في الباصات داخل المدن وفيما بينها بنسبة تزيد بـ ٥٠٪ عما دفعوه امس.

وقد جاء هذا الغلاء في اعقاب الضربات الاخيرة.

في كابول - بقية

المحلي بحيث حصلت على (٣) اعضاء و٥٢١ صوتاً لمرشح الرئاسة.

واوضح المنشور ان المعركة الان ليست بين شخصين بل بين خطّين سياسيين واجتماعيين مختلفين، بين الخط الوطني الدمقراطي الشعبي والخط المراخي / والسلطوي. وسأل المنشور السكان : كيف تريدون المجلس ؟ هل تريدونه مجلساً وطنياً مكافحاً مناضلاً ضد سياسة التمييز والاضطهاد ام وكراً للمراخ وأجهزة الظلام ؟ هل تريدونه مجلساً يقف مع لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي ام يقف مع القوى المعادية لشعبنا ؟

ويزداد التأييد للجبهة بين اوسع فئات السكان. ورغم المحاولات السلطوية الارهابية فإن السكان يظهرون التحدي لهذه الاساليب المجوجة.

جبهة ام الفحم - بقية

وأصدرت الجبهة بيانا للاهالي فضحت فيه شائعات السلطة والمراخ المشككة في خط الجبهة ومرشح الرئاسة جاء فيه :

هذه أساليبهم المبتذلة والتي لا يخفى هدفها على احد ومن احرص منكم انتم الذين عانيتم وما زلتم من جور وبطش سلطة حزب رعنان كوهين وزمرته في المراخ خلال اكثر من ٣٥ عاماً، على الحذر منها وفضحها وردها الى نحورهم.

ان جبهتنا، اذ تشجب وتفند هذه الاكاذيب وتلك الشائعات، لتؤكد بالبيان القاطع انها لم ولن تعقد اية اتفاقية سرية مع اي كان وانها لم ولن تساوم احداً على حساب مصلحة ام الفحم وكرامتها الناصعة.

أن التعهد الوحيد الذي قطعناه على انفسنا وسنلتزم به هو مصلحة ام الفحم الوطنية الموحدة والسائرة على درب العمل المشرف وعلى اساسه نتوجه الى جماهيرنا الواعية والى جميع القوائم والقوى الوطنية داعين الى الوحدة ودعم جبهتنا ومرشحها للرياسة، مرشح كل القوى الوطنية التي تبغي مصلحة ام الفحم وان ترد على اكاذيب المراخ وزلمه المختصين بالفساد والدعايات رداً موحداً وصاعقا، بالتصويت لمرشح الجبهة وكل شرفاء ام الفحم - هاشم محاميد.

هذا وقد لاقى منشور الجبهة الاستحسان والتأييد بين اهل القرية.

اليوم يواصل - بقية

على مؤتمر الحوار. كما انتهوا من إعداد ورقة عمل تطالب بالغاء الطائفية في السلطة وبانتخاب شعبي للرئيس اللبناني (وليس عن طريق البرلمان). كما طالبوا باعادة صياغة الدستور اللبناني وتوزيع جديد للمناصب السياسية.

وذكرت مصادر مطّلعة في جنيف، أمس، أنّ القوى الانعزالية والكتائبية التي يمثلها كميل شمعون وبيير الجميّل عبّرت عن رفضها لهذه المطالب.

وأكد وليد جنبلاط ، رئيس جبهة الخلاص الوطني، من جهته، أنه سيبذل قصارى جهده لانجاح مؤتمر الحوار الوطني بهدف التوصل الى إحلال السلام داخل لبنان. وقال في تصريح صحفي، أمس، ان لقاء جنيف سيكون مرحلة حاسمة بالنسبة للبنان. وأوضح جنبلاط أن الجانب الاستعراضي في المؤتمر يجب ان يخلي مكانه، الان، للجانب الجادّ. وأكد أن هنالك، حاجة ماسة لاحداث تحوّل في لبنان.

ويرى المراقبون أن موضوع «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني سيشكل نقطة خلاف بين المشتركين في مؤتمر الحوار، خاصة على ضوء إصرار جبهة الخلاص الوطني على اسقاط هذا «الاتفاق». ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية أطلقت، أمس الاول، تحذيراتها - على لسان الناطق باسمها، دان مريدور - من مغبة الغاء الاتفاق آنف الذكر. وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية نشرت، أمس الأول، أن أوري لوبراني (منسق اعمال جيش الغزو الاسرائيلي في لبنان) سافر الى جنيف للضغط على وليد جنبلاط لئلا يعمل على إلغاء الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني. (وكان جنبلاط اكد، يوم السبت الماضي، اصرار القوى الوطنية اللبنانية على الغاء هذا الاتفاق.) الا انه تبين، فيما بعد، أن النبأ حول سفر لوبراني الى جنيف عارٍ عن الصحة وأن مسؤولاً اسرائيلياً آخر هو المدير العام لوزارة الخارجية دافيد كمحي موجود في جنيف الا ان اوساطاً رسمية نفت ذلك، ايضا.

هذا ويشترك في أعمال مؤتمر الحوار الوطني كل من عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري ومحمد ابراهيم مسعود، المبعوث السعودي، بصفة مراقبين. كما سينضم وزير الخارجية السوري، سعود الفيصل الى المؤتمر، يوم الخميس، بعد غد.

ومن جهة ثانية، دعت معظم الصحف الصادرة في الدول العربية، وخاصة في لبنان - دعت جميع المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الى العمل على التوصل الى اتفاق يوطّد وحدة لبنان وسيادته على أراضيه ويلغي الاتفاق الاسرائيلي - اللبناني وحذّرت الصحف من مخاطر قيام الولايات المتحدة، بمساعدة حلفائها، بعدوان ضد لبنان وسوريا ومنطقة الخليج، على نسق العدوان الاخير على غرينادا.

بماذا تفاخر اسرائيل ؟!

بغض النظر عن نسبة الحقيقة في تصريحات وزير المالية والمدافعين عن قراره رفع رسوم التعليم الجامعي نجد في هذا التصريح ما يشكل رمزا لكل التوجه الساخر والمستهتر بالعقول.. الذي تقوم به حكومات اسرائيل عبر وزراء ماليتها السابقين واللاحقين.

لقد قالوا. فحصنا ووجدنا أن ٩٠٪ من طلاب الجامعات ينتمون الى عائلات ميسورة الحال. فلماذا يجب أن يتحمل الشعب عبء تمويل تعليمهم ؟!

أولا - هناك اعتراف خطير في هذا الكلام وهو أن جامعات اسرائيل باتت مفتوحة فقط أمام الاغنياء. تسعون بالمئة. وفي مثل هذا الأمر لا تستطيع أن تفخر حتى جنوب افريقيا ولا حتى الارجنتين. ان أقل ما فيه هو أنه عار مشين. كان يجب أن يكفي لمن في عروقهم دم من حكام هذه البلاد أن يستقيلوا ويريحوا ليستريحوا..

وثانيا - لنفرض أن هذا الرقم صحيح مئة بالمئة. فمن هو المسؤول عن جعل الدراسة الجامعية مقصورة على الاغنياء. أليس أصحاب هذه السياسة نفسها. فبعد أن أنشأوا هذا الوضع بسياستهم المدمرة جاؤوا الآن وبالسياسة المدمرة نفسها ليجعلوه قانونا ومنطلقا لزيادة الاعباء على الفقراء وبسطاء الشعب.. الذين ستصبح الدراسة الجامعية بالنسبة لهم شبه مستحيلة.

وعلينا أن نذكر هنا أنه اذا كان الطالب اليهودي الفقير سيحصل على مساعدة حكومية كبيرة في قسط التعليم، بسبب الخدمة في الجيش، فأن الطالب العربي سيكون محروما من هذه المساعدة. ولذلك فان القرار برفع أسعار التعليم الجامعي يضر الطالب العربي بشكل خاص.

وثالثا - ان المبدأ القائل - يجب أن لا يتحمل الشعب كل عبء.. هو مبدأ ملفت للنظر. والسؤال هو: لماذا لا يطبقونه في كل الأمور؟

لماذا لا يطبقونه مثلا فيما يتعلق بالاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة؟ فهل يجب أن يتحمل الشعب اعباء الاستيطان الطائلة بينما هو «يخدم» حفنة من أغنياء الحرب والتوسع ويؤدي الى حرمان البلاد والمنطقة من آمال السلام؟

ولماذا لا يطبقونه فيما يتعلق بخدمة الاهداف الاستراتيجية الحربية الامريكية؟ فهل يجب أن يدفع الشعب بدمائه وأمواله للامريكان ولا يدفع بضعة قروش لتعليم أبنائه؟!

لا. أنه ليس منطقا أعوج فحسب بل أنه جريمة أخرى يجب أن تضاف الى مسلسل الجرائم الصهيونية. هذه الجرائم التي لم تعد تصيب العرب وحدهم. بل أخذت تضرب أيضا المواطنين اليهود في اسرائيل - العاملين والفقراء. وهذا برهان آخر أمام هؤلاء الاخوة أن لا طريق أمامهم الا طريقنا - طريق المكافحين ضد كل السياسة الحاكمة - سياسة الحرب والعدوان وسياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء وسياسة القمع والاضطهاد والتمييز القومي.

● شؤون محلية ●

جولة تهنئات في المثلث الجبهوي: المكر - جديدة - كفر ياسيف

*** نمر مرقس: بالاصرار على وحدة الصف سنقهر اعداءنا**
*** محمد مناع: سرورنا مضاعف لانتصارات الجبهة العديدة**
*** محمود خليل: كان نصرنا ساحقا رغم انف السلطة**
*** عفيف كيال: حولنا جديدة الى حصن جبهوي**
*** رمزي خوري: نتائج الانتخابات عززت من وحدة الصف**



● نمر مرقس ● ● محمد مناع ● ● محمود صالح خليل ● ● عفيف كيال ● ● رمزي خوري ●

● عكا - من محمود ابو شنب - قام وفد من الجبهة الدمقراطية وقائمة الوحدة العكية، يوم السبت الماضي ١٠/٢٩، مؤلف من حوالي الخمسين شخصا من مختلف الأجيال، بزيارة الى كل من رؤساء المكر وجديدة وكفر ياسيف ومجد الكروم مهنئاً بالنصر الذي حققته الجبهات في هذه القلاع الجبهوية ومحيياً هذه القرى بمناسبة فوزهم بالرئاسة.

وقد تكلم رمزي خوري باسم وفد الجبهة العكي حال وصول الوفد الى المكر فهنأ رئيس المجلس وأعضاء الجبهة وأهالي المكر بالنصر الذي تحقق بحكمة الشيوخ وحماس الشباب وقال: نشد على أيديكم ونحييكم. فنتائج الانتخابات قد دعمت وحدة الصف وعززتها وسوف يظهر ذلك قريبا بالتعاون بين رؤساء السلطات المحلية ونشاطاتهم.

ورد رئيس المجلس المنتخب محمود صالح خليل فقال: لقد كان نصرنا ساحقا رغم أنف السلطة وأعوانها الذين تكالبوا بشدة لم يسبق لها مثيل على أصوات الناخبين من جهة وضد جبهة المكر الدمقراطية من جهة أخرى وأنه بفضل شبابنا الملتف حول الجبهة وبهمة الشيوخ استطعنا أن نفوز بالرئاسة وبأكثرية أعضاء المجلس. وهذا الأمر يحدونا أن نزيد الالتفاف حول الجبهة وأن نعمل على تقويتها ودعمها لأنها أصبحت أمل شعبنا.

وتكلم أحمد خطيب، نائب رئيس المجلس، فقال: ان تكرار نصر الجبهة مرتين متتاليتين يظهر أن جماهير المكر رأت ان هذا هو الطريق. واقتنعت بأن برنامج الجبهة هو برنامج كرامة وخدمات. وانه لما يثلج الصدر أن مفهوم الجبهة آخذ في التعزز أكثر فأكثر. وعلينا أن نصون هذه الوحدة التي تمثلت في الجبهة. ولقد أصبح عندنا الآن مثلث جبهوي المكر - جديدة - كفر ياسيف. اذا أضفنا له انتصار جبهة بركا، فاننا نكون قد أسهمنا في انتصار معركة شعبنا من أجل المساواة ومن أجل السلام العادل وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وفي افشال المخططات العدوانية لحكام اسرائيل.

جديدة

وفي جديدة قال عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المنتخب رداً على تحية وتهنئة الوفد بقوله: أحيي عكا الصامدة. ان نصرنا في جديدة لم يكن صدفة. فكادر الجبهة كله عمل بصدق واخلاص وتفان. ووصلنا الليل بالنهار لتغيير جديدة وتحويلها الى قلعة جبهوية متينة. ومما ساعد على نجاحنا في مهمتنا اننا طوال الوقت كشفنا قصورات الادارة السابقة وقدمنا الاقتراحات العملية البناءة في المجلس وأوضحنا أكثر فأكثر مواقفنا السياسية التي تختلف تماما عن مواقف الادارة السابقة. وكانت مشاركتنا في كل معارك شعبنا الدليل على ذلك. كان جديدة ركيزة لليمين ولكينيغ واليوم حولنا المجلس وكل القرية الى حصن جبهوي من حصون شعبنا. وأن هذا المثلث الجبهوي الآن كفر ياسيف - جديدة - المكر سيعمل وسيكون لمصلحة الجبهة ومصلحة جماهير شعبنا كله.

كفر ياسيف

وفي كفر ياسيف رد نمر مرقس الرئيس المنتخب لمجلس كفر ياسيف المحلي على تهنئة وفد الجبهة العكية بقوله: ما حققتموه يعطي أرضية وسنداً لتحقيق ما لم نستطعه حتى الآن. جماهير عكا انتخبت الجبهة بقوة أكبر هذه المرة. وفي اطار كنا نتمنى أن يكون أوسع ما يمكن، غير أن المعراخ والليكود رفعوا بين العرب شعار أوسع تمزيق لوحدة الصف. ومع هذا فقد كان انجازكم كبيرا وهاما ويفتح كل الامكانيات لتطويره أكثر وأكثر.

واستطرد: في كفر ياسيف بدأت الجبهة. فقد قامت جبهة بين الشيوعيين وبين الشخصية الوطنية خالد الذكر، يني يني في العام ١٩٥٦. ومنذ ذلك الوقت كان الحزب الشيوعي هو الذي رفع لواء وحدة الصف. ولقد حقق انتصارات كبيرة في هذا المجال. وبالاصرار على وحدة الصف سوف نقهر اعداءنا ونتغلب على كل عقبة تحاول السلطة اقامتها في طريقنا. وسيكون لانتصار هذا المثلث الجبهوي: كفر ياسيف - جديدة - المكر أثره على الجليل الغربي كله، ومنذ ذلك اليوم يصرح غور آريه أنه بسبب التغيرات التي حصلت (!!) سيكون هنالك حرية المناورة للجبهة ولمر مرقس. نعم، فأن مؤامرتهم لسلب ما تبقى من الارض قد انهارت.

مجد الكروم

وفي مجد الكروم استقبل الوفد العكي رئيس المجلس المنتخب، محمد مناع، الذي رد على تحية الوفد بقوله: سرورنا مضاعف للانتصارات العديدة التي حققتها الجبهة. ان تاريخ مجد الكروم يشهد على حاضرها. وحاضرها يشهد على مستقبلها. وان النصر الذي حققته جبهة مجد الكروم في الرئاسة والعضوية لأكبر دليل.

موقف جبهة باقة من انتخاب رئيس للمجلس في الجولة الثانية

● باقة الغربية - لمراسلنا - أصدرت الجبهة الدمقراطية في باقة بيانا، أمس الاول السبت، حيّت فيه أهالي باقة وشعبنا كله «على الانتصار الرائع الذي حققه في هذه الانتخابات وخاصة الانتصار الساحق في الناصرة قلب الجماهير العربية النابض».

وحول موقف الجبهة من انتخاب رئيس للمجلس المحلي في باقة الغربية في الجولة الثانية التي ستجري يوم الثلاثاء القادم (١١/٨):

اننا نؤكد مرة أخرى أن موقفنا سينطلق من مصلحة قريتنا وشعبنا. ونحن ننظر للمرشحين أولا وقبل كل شيء على أنهما ينتميان الى شعبنا الذي يتعرض الى أحط وأخطر سياسة عنصرية تستهدف وجودنا على هذه الارض وزعزعة هذا الوجود. ثم يطرح البيان الأسس التي ستقرر الجبهة على أساسها موقفها من معركة الرئاسة:

● أن يلتزم المرشح للرئاسة، في حالة فوزه، بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي والمشاركة الفعالة والنشطة في أطر هذه المؤسسات والالتزام بقراراتها.

● الالتزام بعدم الانفرادية في عمل المجلس واشراك جميع أعضاء المجلس والتعامل على قدم المساواة، واعطاء صلاحيات واسعة للجان المجلس واشراك ممثلين عن الجمهور في هذه اللجان.

● الالتزام باخضاع عمل المجلس لمراقبة المواطنين عن طريق اصدار نشرات دورية تتضمن تقارير عن عمل المجلس في مختلف المجالات.

● الالتزام بوضع برنامج عمل لتطوير القرية ولتوفير متطلبات السكان الحيوية واعطاء حق الاولوية لاتمام المشاريع التي وصلت الى مرحلة التنفيذ مثل الخارطة الهيكلية وتوسيع الشارع الرئيسي وحل مشكلة المواصلات من والى المدرسة الجنوبية والاتصال بين شقي المدرسة الغربية والشرقية عن طريق اقامة جسر هوائي.

● أن يكون المجلس عاملا من عوامل وحدة السكان وتآخيهم وأن يقف بجانبهم ضد الظلم المحدق بهم.

جماهير المثلث تعزز مكاسب الجبهة في سبع قرى

«هناك أكثر من دليل على أن لنتائج الانتخابات للسلطات المحلية العربية انعكاسات على الخارطة الحزبية ومؤشرات الى أن «راكاح» قد تضعضعت مكانتها في الوسط العربي، رغم أن الهزيمة التي منيت بها في الانتخابات لم تكن كبيرة وواضحة نسبيا».

بهذه الكلمات المكتوبة بلغة ركيكة - صدفة!؟ - تبدأ جريدة «الانباء» متخفية وراء توقيع «مراقب» - تبدأ مقالة على الصفحة الثانية من ملحق يوم الجمعة ١٠/٢٨ بعنوان صارخ: «الوسط العربي يبدأ بالتحرر من وصاية الجبهة».

ومع أن «مراقب» الانباء «لاك» ال «أكثر من دليل» بجملة مفتوحة يُفسرها القارىء حيث يشاء «الهزيمة لم تكن كبيرة وواضحة نسبيا!!» الا ان مجرد الخروج بمثل هذا العنوان الصارخ لا يعني سوى تزييف - ليس ارادة الناخبين العرب ونتائج الانتخابات وحسب وانما ابداء ما أرادوه لهذا الشعب وهو الركوع على اعتابهم.. ولعل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، السيد غور اربيه، كان قد سبق «الانباء» في كونه أول من نعق بأن نتائج الانتخابات «في الوسط العربي» تدل على أن المواطنين العرب عادوا الى تمثيل «العوائل والحمائل».

لنسجل لسيادة المستشار انه اراد لجماهيرنا العربية هذه الردة التي حاولوا ابقاء قرانا غارقة فيها منذ قامت الدولة. ولكن ليسجل المستشار ومعه جريدة «الانباء» الحقائق التالية عن المثلث الذي حاولوا النفاذ منه، عبر ممثلي السلطات المحلية، لتنفيذ مآربهم في شق وحدة أكبر هيئة تمثيلية لجماهيرنا العربية المتمثلة في لجنة رؤساء السلطات المحلية، وذلك، بالضبط، لغياب «الوصاية» التي يصفون بها الادارات الجبهوية.

ففي قرى المثلث لم يكن للجبهة سوى ادارة جبهوية واحدة في ام الفحم. ولم يكن لها ممثلون في عضوية المجالس المحلية الا في الطيبة والطيرة. (ومع ذلك لم ينجح المستشار في سعيه المحموم لاقامة اطار منفصل، مواز، مارق عن لجنة رؤساء السلطات المحلية..)

ولكن ما هي النتائج التي «يجمع المراقبون» فيها ومعهم «أكثر من دليل» على أن «الوسط العربي يبدأ بالتحرر من وصاية الجبهة» على الأقل في قرى المثلث.

النتائج، يا حضرة المستشار ومن ورائه جريدة «الانباء» هي فوز الجبهة بالرئاسة وبالتحالف الجبهوي في كل من الطيرة والطيبة.. وأم الفحم على الطريق. وهذا يعني قرابة ٧٠٪ من سكان المثلث.. وهذا يعني أن أحلام شق وحدة الصف ما هي الا عنكبوت يعشش في رؤوسكم. فمهما كانت الخذلقات، قصيرة الأمد، التي توردونها عن أن «الكثيرين من المرشحين في قوائم الجبهة هم بعيدون عن الشيوعية»!! ياله من اكتشاف!

يظهر وكأن جريدة «الانباء» تأتي بالدليل المفحم وهي تقول: «وخير دليل على ذلك ترشيح السيد طارق عبد الحي لرئاسة مجلس الطيرة المحلي وهو الذي يشغل منصب مدير مدرسة في القرية وله تاريخ طويل من العمل المشترك مع حزب العمل». لتصحح معلومات «الانباء» التي تحاول أن توحي أن من يشغل منصبا معينا، مثل مدير مدرسة يجب أن يكون «صاحب تاريخ طويل» مع حزب العمل، ولنترك هذا لمدراء المدارس. أما أن طارق عبد الحي «كان له تاريخ طويل في العمل المشترك مع حزب العمل» فهذا صحيح.. ولكن السيد طارق عبد الحي انتمى لصفوف الجبهة منذ اقامتها وكان من أوائل الموقعين على برنامجها. وقد كان آنذاك يشغل أيضا منصب رئيس المجلس المحلي.. والصحيح أيضا هو أن حزب العمل قد أقام تحالفا قويا ضد طارق عبد الحي منع منه الوصول الى كرسي رئاسة المجلس في انتخابات ١٩٧٨. ولكن حزب العمل فشل في هذه الانتخابات، وقد فاز طارق عبد الحي بتحالف جبهوي وببرنامج جبهوي معلن.. وهو ليس شيوعيا، كما أن «أبو ماجد» في ام الفحم والمرحوم حنا مويس في الرامة لم يكونا شيوعيين!

وأكثر من هذا فالنتائج في المثلث أسفرت عن نجاح الجبهة بايصال ممثلين عنها في سبعة مجالس محلية بدل ثلاثة في السابق: في الطيرة والطيبة وقلنسوة وباقة وكفر قرع وام الفحم وعرعرة التي اقترن نجاحها بتحالف جبهوي مع الرئيس المنتخب.. غصة في حلوقكم!

اننا نبشركم بأن الخارطة قد تغيرت بالفعل.. ليس في العودة الى تمثيل «العوائل والحمائل» ليسهل عليكم النفاذ منه.. وانما في تعزيز الجبهات ووحدة الصف كالبنيان المرصوص في سبيل حقوقنا المشروعة في بلادنا وقرانا.

● نسيم أبو خيط ●

لائحة اتهام ضد رئيس اتحاد الطلاب السابق في جامعة حيفا

*** رشوة * اختلاس * ابتزاز * التهديد ***

● حيفا - لمراسلنا. قدم الادعاء في حيفا في الاسبوع الماضي الى المحكمة المركزية لائحة اتهام ضد نسيم دهان رئيس اتحاد الطلبة السابق في جامعة حيفا والذي عرف بمواقفه الفاشية والعنصرية من الطلاب العرب. ويتهمه الادعاء بالرشوة والابتزاز والاختلاس والتهديد والضغط على الشهود لينسحبوا من المحكمة. كما قامت الشرطة باعتقاله مؤخرا لمدة ١٠ أيام لاستكمال التحقيق معه.

وكان أحد طلاب الجامعة من الذين قدموا لدهان الرشوة قد اختلف معه مؤخرا بشأن ادارة اثنتين من الكافتيريات في الجامعة فقدم ضده شكوى لدى شرطة حيفا. لكن دهان هدده بفصله عن ادارة الكافيتيريتين اذا لم يسقط دعوته.

وتنظر المحكمة حاليا في الشكوى المقدمة ضد نسيم دهان بتهمة دخول حرم الجامعة بالقوة في العام ١٩٨١ مع شلة من زملائه العنصريين مزودين بالسلاسل الحديدية والعصي والقيام بالاعتداء على الطلاب العرب في مساكن الطلبة.

ويذكر أن رئيس اتحاد الطلاب السابق في جامعة تل أبيب والمعروف هو أيضا بمواقفه الفاشية والعنصرية المعادية للعرب قد أدين قبل عدة شهور بتهم مماثلة !.

الى الجبهة المنتصرة. في الطيرة

ارى الواجب يدفعني لان اتقدم بتهاني القلبية الى جبهتنا وعلى رأسها الرئيس المنتخب. طارق عبد الحي، بفوزها في معركة الانتخابات. وامل ان تكون ادارة المجلس نموذجا في خدمة المواطنين جميعاً وان تأخذ بيدهم لرص الصفوف في المعارك القادمة في جبهة واحدة.

جبهوي من الطيرة

لجنة دائمة لحماية مسجد حسن بك

*** الشيخ بسام ابو زيد: تدخل البوليس، مدفوعا من لاهط وبعض أعضاء لجنة الامناء، هو أمر مشين * الحديث عن ترميم المسجد كان دعاية انتخابية * حسن أبو شحادة: وعودهم كاذبة * المحامي نسيم شقر: نضالنا موجه ضد السلطة التي نهبت أوقافنا وصرفتها على الاستيطان وجريدة «الانباء» الحكومية ***

● يافا - من مصطفى سيف - عقد عرب يافا اجتماعا لهم، مساء الخميس الماضي، في النادي الاسلامي في حي العجمي في المدينة تباحثوا فيه حول المؤامرات التي تحوكها ادارة بلدية تل أبيب الليكودية - الدينية لهدم مسجد حسن بك في يافا وضرورة الكفاح لتجنيد الرأي العام في البلاد في المعركة لاعادة بنائه.

وتكلم في الاجتماع بسام أبو زيد، إمام المسجد، فاحتج على قيام البوليس بمنع المسلمين من إصلاح الغرفة الوحيدة القائمة في المسجد وإعدادها للصلاة في فصل الشتاء القريب. وأكد أن البوليس قام بفعلته المشينة مدفوعا من ادارة بلدية تل أبيب - يافا (شلومو لاهط) ومن بعض أعضاء «لجنة الامناء» المعيّنة. وقال الشيخ أبو زيد: ان ما سمعناه من أخبار عن البدء في البناء ما هو الا دعاية انتخابية. وإلا فلماذا منعونا من الترميم؟

وتكلم السيد حسن أبو شحادة فقال: لقد بدأت المؤامرات على المسجد منذ العام ١٩٥٣ حين تم الاتفاق مع لجنة الامناء المخلوعة على هدم السقف وقلع البلاط لكي تسقط المئذنة والجدران بفعل العوامل الطبيعية. وفي العام ١٩٦١ أعلن عن مصادرة المنطقة زاعمين أن هذه خطوة لحماية المسجد. وفي العام ١٩٦٤ أعلن عن عقد صفقة بيع مع المقاول جيني بيرس (شقيق شمعون بيرس، زعيم حزب العمل) أسموها عقد ايجار (لمدة ٤٩ عاما) بتحول المسجد بموجبها الى «مشروع سياحي» يُبنى في ساحته مجمع حوانيت لبيع التحف ببدل شهري قيمته ألف ليرة. وأضاف: أن كل الوعود التي سمعناها عن الاصلاح كاذبة، وإلا فلماذا يمنعوننا من ترميم المسجد؟ أين الخريطة الهيكلية؟!

وذكر أبو شحادة أن الاموال موجودة من التبرعات وهي كافية مثلا لتغطية نفقات مصادرة الملكية ودفع المبلغ المطلوب للمقاول بيرس. لكن كل ما يذكر ويقال اليوم عن عقبات هو مشبوه.

وأشار أبو شحادة الى تصريح مسؤول وزارة الاديان الذي قال ان الاصلاح والترميم سيشمل فقط منطقة بمساحة ٦٠ مترا مربعا من المسجد. وهنا يكمن الخطر.

وتكلم المحامي نسيم شقر فدعا الى الوحدة في النضال من أجل صيانة المسجد وإفشال المؤامرة عليه وأوضح: أن نضالنا ليس ضد «لجنة الامناء» فهي معينة. وقد هدد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور آريه، بعزل أعضاء اللجنة اذا خالفوا أوامره. ان نضالنا، اذن، موجه ضد السلطة التي حرمت المسلمين من حق انتخاب هذه اللجان أسوة بباقي الطوائف وسنت قانونا بذلك يجب النضال لالغائه وقامت بمصادرة أملاك الوقف وأمواله.

وأكد المحامي شقر ان المحافظة على مسجد حسن بك، فضلا عما يحويه من القيم الدينية، يعني المحافظة على أحد المعالم العربية العريقة في يافا. وعدّد المحامي شقر مسلسل المؤامرات على تصفية معالم هذا المسجد وقال: نحن لا نريد قراراتهم وأموالهم بل نريد حقنا. نريد أموال الوقف الاسلامي الطائلة كي نصرفها على شؤوننا وليس على الاستيطان وعلى صحيفة الانباء الحكومية. وأكد: فقط بوحدة الصف الوطنية يمكننا حماية المسجد.

هذا وقد انتخب الحاضرون لجنة دائمة لمتابعة قضية المسجد وحمايته من مؤامرات السلطة. وتألفت اللجنة من الشيخ بسام أبو زيد والسادة: حسن أبو شحادة وخليل الاسمر وخليل برو وسامي سرور وسالم الريفي وعبد السطل وابرهيم الحنفي.



● «الدخول ممنوع - خطر! وقوع انهيار» وراء هذه الكلمات، التي ظهرت فجأة لافتة موقعة باسم «دولة اسرائيل - وزارة الاديان - دائرة الاشغال العامة»، قبل اسبوعين تحمل جدار مسجد حسن بك في يافا (أنظر الصورة)، خبأت السلطة نواياها لمنع مسلمي يافا من دخول المسجد والعمل على ترميم إحدى غرفه. وتظهر في الصورة النفايات المحيطة بالمسجد (تحت اللافتة). أما العمارة التي تظهر خلفه فهي لأحد الفنادق الفخمة التي أقيمت حوالي المسجد تمهيدا لجعل المنطقة كلها منطقة سياحية ●

٦٠٠ - ٧٥٠ دولاراً معدل ما ستدفعه كل عائلة اسرائيلية لتمويل مشاريع الاستيطان الحكومية!

● تل ابيب - لمراسلنا - ستدفع كل عائلة اسرائيلية بين ٦٠٠ - ٧٥٠ دولاراً سنويا لتمويل مشاريع الاستيطان الحكومية. جاء هذا في المعطيات التي جمعتها حركة «سلام الآن» والتي بعثت امس الأول ببرقية الى السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشل تطالبه فيها بوضع التقليصات في الميزانيات الحكومية لمشاريع الاستيطان كشرط مسبق لبدء المفاوضات بين الطرفين بشأن أجور العمال وكمقابل لما سيتحمله العمال نتيجة للضربات الاقتصادية التي وجهتها الحكومة للجمهور بدءاً بتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪ وانتهاء برفع الأسعار بنسبة وصلت الى ٥٠٪.

وأعرب قادة حركة «سلام الآن» عن نيتهم في الاتصال بلجان العمال في البلاد لاطلاعهم، على المعطيات التي بحوزتها ولكي تضع هذه اللجان شرط تقليص مشاريع الاستيطان مقابل الأعباء المالية التي فرضتها عليهم الحكومة.

ان خطوة «سلام الآن» تدل على اتساع هذا القطاع من الجمهور الاسرائيلي الذي يدرك تماماً ان علة الاقتصاد الاسرائيلي هي في رصد ٧٠٪ من ميزانية الدولة للحرب والاحتلال والاستيطان!

على من تتشاطر شرطة اسرائيل ؟

تقديم شاب عربي للمحاكمة لأنه عثر على عشرة شواقل !

● بئر السبع - لمراسلنا - في الوقت الذي تبدو فيه شرطة اسرائيل عاجزة أمام تصاعد الإجرام وضربات «العالم السفلي» تتشاطر، هذه الشرطة، وتسرع الى عرض عضلاتها في وجه شاب بريء من قطاع غزة المحتل.

و «الجريمة» التي ارتكبها الشاب عزيز البرغي (٢١ عاماً)، بسبب حظه التعس، هي انه عثر، قبل عامين، على عشرة شواقل أمام قاعة سينما في مستوطنة «نتيفوت» ولم يذهب للشرطة لتسليمها «الكنز» الذي عثر عليه!

وهكذا قامت الشرطة بتقديم الشاب الى المحاكمة. ولكن قاضي محكمة الصلح في بئر السبع وجه نقداً للشرطة على تصرفها وقال: «نتيجة لتصرف الشرطة اضاعت المحكمة وقتاً ثمينا وكذلك شرطة اسرائيل». والغريب في الأمر ان يقوم القاضي بفرض غرامة على الشاب قيمتها عشرة شواقل وذلك، كما قال، يعبر عن استيائه!

عاملات التنظيف والصيانة في كيبوتس «شفايم»

● مرتبات ضئيلة بالنسبة لغلاء المعيشة ولا تساوي حتى الجهد المبذول ● ١٧ - ١٨ الف شيكل وبضمنها نفقات السفر، مرتب عاملة ذات اقدمية ١٤ سنة !! ●

● نشرت الزميلة «زو هديرخ» في عددها الاخير (٨٣/١٠/٢٧) تقريرا عن عمال الاجرة الذين يعملون في كيبوتس «شفايم» (٢٠ كم شمال تل ابيب) في مختلف الاعمال - في البستنة والتنظيف وتقديم الوجبات والتنظيف في قاعة الطعام وفي اعمال التنظيف والصيانة في المصنع التابع للكيبوتس. هؤلاء العمال والعاملات لا يدخرون جهدا في تنفيذ العمل المنوط بهم بينما لا تساوي مرتباتهم الجهد المبذول. ومن الطبيعي ان العاملين في هذه الاعمال هم من الطبقات المسحوقة الذين يعملون اما بقصد المساعدة في اعالة العائلة او لاعالتها لان الكثيرات من العاملات هن المعيلات الوحيدات لعائلاتهن.

وفي الزيارة التي قامت بها مندوبة «زو هديرخ» تنورا بار نير بتاريخ ٨٣/١٠/٢٠ للكيبوتس، على اثر اعلان عدد من عاملات التنظيف في المصنع عن نزاع عمل مع الكيبوتس، ذهلت بعد اطلاعها على مرتبات العاملات الضئيلة. فان عاملة ذات اقدمية ١٤ سنة وتعمل ٦ ساعات يوميا و ٦ ايام في الاسبوع تتقاضى مرتبا يتراوح بين ١٧ الى ١٨ الف شيكل بضمنها نفقات السفر !.

وقد طالبت العاملات بعد ان اعلن نزاع العمل بدفع اجورهن بحيث تتقاضى العاملة الدائمة ذات الاقدمية مرتبا يصل الى (٢٥) الف شيكل والعاملات الجديدات مرتبا يصل الى (٢٠) الف شيكل. هذا بينما ادعى الكيبوتس ان العاملات يتقاضين رواتب عالية بالنسبة لعاملات النظافة والصيانة في اماكن اخرى. لكنه ينسى ان العاملات في الاماكن الاخرى بامكانهن الحصول على «البخشيش» وبالعملة الصعبة مما يعوضهن عن ضآلة مرتباتهن، بينما لا تتعامل عاملات المصنع في الكيبوتس «بالبخشيش». وقد تركت عاملتان عملهما بعد ان اتضح لهما ضآلة المرتبات بالنسبة لغلاء المعيشة.

وتتذمر العاملات من المرتبات التي يقلن عنها انها لا تساوي ولا تتلاءم مع الاسعار ومع الغلاء الذي يرتفع في كل يوم ! وتقول احداهن: «انه عندما نقول ان هذه هي مرتباتنا فما من احد يصدقنا».

هذا ولم يهتم مجلس العمال الذي يندرج الكيبوتس في نطاق نفوذه بالعاملات وقضيتهن. اما المسؤول في الكيبوتس فقد تنكر لنزاع العمل بادىء الامر الا انه وعلى ضوء الاضراب التباطؤي الذي اعلنه عدد من العاملات اعترف بالنزاع القائم ووعد بان ترفع اجرة العاملات بنسبة ٢٠ - ٣٠٪ بالاضافة الى علاوة الغلاء التي ستدفع لهن. لكن حتى لو دفعت هذه الزيادات والعلاوة فستبقى الاجرة منخفضة اذا ما قيست بالغلاء الفاحش الذي طرأ على اثر الضربات الاقتصادية التي انزلتها الحكومة على اكتاف الشعب وبالدرجة الاولى على الطبقات المسحوقة !.

ارتفاع أجور السكن بنسبة ٤٠٠٪ على القادمين الجدد

*** يرفضون الدفع ويهددون بالتوجه الى يهود العالم وابلاغهم بأمر مصاعبهم هنا ***

● تل ابيب - ذكرت جريدة «معريب» (١٠/٣٠) ان القادمين الجدد الذين يسكنون في مركز الاستيعاب - التابع للوكالة اليهودية - احتجوا على الزيادة الكبيرة في أجور السكن وأن هؤلاء أعادوا بطاقات الدفع عن شهر تشرين الاول معلنين أنهم لن يدفعوا أجرة السكن عن شهر تشرين الثاني أيضا ما لم تخفض الزيادة في أجور سكنهم بشكل ملموس. وهددوا حتى باتخاذ اجراءات وصفتها «معريب» بأنها متطرفة.

وقال هؤلاء المواطنون أن اجرة سكنهم قد ارتفعت بنسبة ٤٠٠٪ في السنة دون أي اعتبار مع نسبة ارتفاع المعيشة في اسرائيل. فمنذ شهر تشرين الاول ١٩٨٢ وحتى كانون الثاني ١٩٨٣ كانت أجرة البيت الدائمة (من مساحة ٤٥ مترا مربعا ويحتوي على غرفة واحدة وزاوية مطبخ وحمام) - (٧٨٠) شاقلا. وأنه اعتبارا من شباط ٨٣ وحتى أيار ٨٣ كانت أجرة البيت (١٠١٥) شاقلا. ومن حزيران حتى أيلول ٨٣ كانت (١٢٧٥) شاقلا. وفي تشرين أول ٨٣ ارتفعت الى ٣٠٥٠ شاقلا. وأن الأجرة الشهرية لكانون أول ٨٣ ستصل الى (٨٠) دولار في الشهر (٦٨٨٠ شاقل) وان أجرة المساكن هذه لم تكن أبدا بالدولارات.

وقد علم أنه من بين الاجراءات التي ينوي هؤلاء السكان اتخاذها اذا لم تلغ الوكالة اليهودية هذه الزيادة الباهظة التوجه الى اليهود في الخارج وابلاغهم بأمر مصاعبهم وارسال برقيات احتجاج الى الحكومة والتوجه الى وسائل الاعلام.

تشريع الطغيان في المانيا الاتحادية :

الجيش في المانيا الغربية تدرَّب على معارك الشوارع ضد أنصار السلام

*** البوليس الإلماني الغربي يخزن احتياطيات غاز «سي. إس.» المشل للاعصاب والاسلحة النارية الفردية الجديدة التي يخطط لاستخدامها ضد المتظاهرين احتجاجاً على نصب الصواريخ النووية الامريكية ***



● متظاهرة ألمانية غربية ، من انصار السلام ، وقد رسمت على وجهها «حمامة السلام» ، وهي تشترك في أطول سلسلة بشرية شكّلها سكان المانيا الغربية في الاسبوع قبل الماضي ، في اطار الاحتجاجات الجماهيرية ضد مخطط نصب الصواريخ الامريكية النووية في اوروبا الغربية ●

يقترب، شيئا فشيئا، شهر ديسمبر (كانون الاول) الذي تهدد فيه الولايات المتحدة وحلف الاطلسي بتوزيع (٥٧٢) جهازا لاطلاق صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» والصواريخ المجنحة في خمس من دول اوروبا الغربية. ولا تخفي ادارة ريغن على الاطلاق أنها تنوي، بواسطة ملء القارة الاوروبية بالانظمة الصاروخية النووية الجديدة، خرق توازن القوى القائم لصالح الولايات المتحدة، الامر الذي يشكل خطرا عظيما على السلام العالمي.

وقد يخيل للمرء أن هذه المخططات لا بد وأن تثير رد فعل سلبي لدى جميع الذين يتحملون المسؤولية السياسية عن أمن بلدانهم، ومنهم، على سبيل المثال، أعضاء الائتلاف الحاكم حاليا في بون. ولكن ذلك لم يحدث في الواقع، مع شديد الأسف. بل يلاحظ أمر غريب وعجيب بالنسبة لدولة ذات سيادة. فما أن صرح وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر بأن نشر الصواريخ سيبتدىء في عام ١٩٨٣، مهما يكلف الأمر، حتى جاء الرد من على ضفاف نهر الراين، حيث قيل: «اننا ستوزع في المانيا الاتحادية (١٠٨) صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» و٩٦ صاروخا مجنحا». وورد هذا القول في أثناء زيارة وزير الدفاع الالماني الغربي، مانفريد فورنير، لنظيره الامريكي في البنتاغون للعمل على «تدقيق تفاصيل التعاون النووي». غير أنه لم يدقق، فقط، الجداول الزمنية لنشر الصواريخ، بل مخططات من نوع آخر. ان قادة الولايات المتحدة وحلف الاطلسي يعيرون أهمية خاصة للتدابير المتعلقة بتحييد مقاومة شعوب اوروبا الغربية لتوزيع السلاح الصاروخي النووي الجديد المخصص لانزال الضربة الاولى. وبالتالي تلقت دول هذا الحلف وصية تشديد قوانين القمع واعداد القوات البوليسية، نظرا لحلول فصل الخريف «الحار» الحافل بالنضالات الشعبية، واتقان تعاون قوات البوليس مع الوحدات العسكرية التي حصلت على تدريب خاص في هذا المجال.

ولم تبق توصيات من هذا النوع بدون اهتمام. فقد أسرعت حكومة جمهورية المانيا الاتحادية لتصادق على مشروع القانون الذي يشدد كثيرا العقوبات المنصوص عليها في التشريع المعمول به حاليا، من ناحية إعطاء البوليس والهيئات القضائية الحق في القاء القبض على المتظاهرين ومحاكمتهم والحكم عليهم بالسجن، وذلك على أساس مجرد اشارة واحدة الى أن أيا من المتظاهرين «يشكل خطرا على النظام العام».

وبطبيعة الحال أثارت محاولات تمرير هذه القوانين، التي تذكرنا بالقوانين النازية حول «حماية الدولة»، عاصفة من الاحتجاج، ليس فقط بين الذين يقصدهم التشريع الجديد، وهم المشاركون في الحركة المعادية للحرب، بل «ان هذه المخططات ـ على حد تعبير رئيسة الاتحادات الليبرالية في المانيا الاتحادية ونائبة البوندستاغ سابقا عن الحزب الدمقراطي الحر، هيلغا شوهاردت، ـ تشكل خطرا جديا على الدمقراطية والطابع التشريعي للدولة نفسه، وهو خطر يستحيل التنبؤ بعواقبه».

وهذا أمر واضح تماما. لنتصور أن كتلة الاحزاب الحاكمة، اذ تهمل المعارضة والاحتجاجات، ستتجرأ على وضع «كمامة» على أفواه المواطنين المناضلين ضد توزيع الصواريخ وتصعيد خطر الحرب، في حين أن نسبة هؤلاء كانت في المانيا الاتحادية في أوائل سنة ١٩٨٢، حسب معطيات مجلة «شبيغل»، (٨٥٪) من مجمل السكان. ماذا يبقى من الحقوق والحريات المدنية والنقابية في البلاد؟ ماذا يبقى، في آخر المطاف، من القانون الأساسي الذي نعته رئيس تحرير مجلة «شتيرن»، بيتير شول ـ لاتور بأنه «أفضل دستور من دساتير الامة الالمانية في أي وقت مضى»؟ ولا يمكنه تصور وجود أي بديل له. أما فريدريخ تسيميرمان، وزير داخلية ألمانيا الاتحادية، وهو شخص من «فريق شتراوس»، فانه لا يتصور جيدا ذلك البديل فحسب بل ويقترح بديله هو ـ أي مشروع قانون المظاهرات نفسه الذي ينسف أسس القانون الاساسي، بل ويقضي عليه تماما.

أنها مخططات بعيدة المدى فعلا. فيشير تسيميرمان، مثلا، الى شيء يطلق عليه إسم «الانعطاف». فما هو اتجاه هذا الانعطاف؟ لقد أثار رد الوزير الدهشة، ليس فقط لدى مراسلي مجلة «شبيغل» الذين أجروا الحديث الصحفي معه، اذ اتضح أن المقصود بذلك الانعطاف هو اللجوء «الى قيم الخمسينات». وعلاوة على ذلك فقد خصص لهذا القانون أن يكون مجرد بداية انطلاق في انعطاف واسع حقيقي، أي دور «رمز العزم» نوعا ما.

ان قيم الخمسينات»، بمفهوم أفراد الطائفة التي ينتمي اليها هذا الوزير في بون، تتناقض تماما مع القيم الفعلية بمفهوم معظم سكان البلاد. وهي ليست نهوضا روحيا ووطنيا مرتبطا بالحركة المعادية للحرب ـ تحت شعار «بدوننا»، للاحتجاج على انشاء القوات المسلحة في المانيا الاتحادية وانتهاء البلاد الى حلف الاطلسي العدواني ـ أو موجة الاحتجاج العارمة على تطاولات الرجعية على الحقوق الأساسية التي تصوب اليها ضربة «التشريعات الاستثنائية». إن «قيم» الكتلة المحافظة، التي تولت زمام الحكم، هي عبارة عن حمى عسكرية ونووية و«نظام حديدي» في البلاد. إنه «نظام» يتحدث بدون حق، بينما يتحدث تسيميرمان عن «الحق والنظام»(!!!)

وفي عشية الخريف «الحار» الحافل بالنضالات الشعبية وقبل تصديق القانون المعادي للمتظاهرين، شرع حراس النظام هؤلاء، يتصرفون كما لو أقر هذا القانون فعلا. فهم يخزنون احتياطيات غاز ـ «سي ـ اس» المشل للاعصاب والاسلحة النارية الفردية الجديدة التي يخطط لاستخدامها ضد أصحاب الافكار المخالفة لافكار الحكومة. ويؤكد الواقع صحة حقيقة بسيطة وهي أن الحريات والحقوق يجري تضييقها حيثما تتغلب روح العسكرية. ويذكرنا بذلك، بكل وضوح، الخبر الموجز الذي نشر في جريدة «فرانكفورتير روندشاو» حول تدريب الجيش الالماني الغربي لاداء وظائف البوليس. وموضوع التمرين هو خوض المعارك في الشوارع ضد المعارضة خارج البرلمان.

(عن وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية)

مع الاحداث

حكام إسرائيل مبدئيون ... على الموت .. مع ريغن !

□ اعلن «وزير العلوم» الاسرائيلي ، البروفسور يوفال نثمان ، بكل غطرسة كولونيالية ، ترحيبه الشديد بالغزوة الاستعمارية الدموية التي نفذتها ادارة الرئيس ريغن ضد شعب جزيرة غرينادا . وقال ان «العالم الحر» كله يجب ان يقف وراء الولايات المتحده في سياستها «الحازمة» هذه وان يرى بوضوح ان العالم كله هو ساحة صراع بين «العالم الحر» و «المعسكر الشيوعي» !

وقد طالب عدد من اعضاء الكنيست الليكوديين بوقوف اسرائيل بحزم وعلناً ورسمياً تأييداً للغزوة الاجرامية .

ومن الساسة الى الخبراء . اعلن الدكتور نمرود نوفيك ، احد باحثي معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب «ان اسرائيل ، وخصوصاً الحكومة الحالية ، تستفيد استفادة مباشرة من الخط المتصلّب الراهن لادارة الرئيس ريغن» . وقال ان ادارة الرئيس كارتر كانت «متردّدة» . أمّا ادارة الكاوبوي العجوز ريغن فهي ، في نظره ، «حازمة وذات رؤية عالمية شاملة» .

ولم يتردد هذا الخبير في ان يهاجم شعوب اوروبا وانصار السلام في امريكا نفسها الذين «يثيرون ضجة كبرى» . ولكن هذه الضجة لن تمنع الرئيس ريغن من مواصلة سياسته الحازمة . ـ على حد قول هذا الخبير الاسرائيلي .

أمّا ان اسرائيل الرسمية ريغنية اكثر حتى من ريغن فهذا معروف . وأمّا ان حكام اسرائيل وقفوا ويقفون مع الاستعمار ضد حركة تحرر كل الشعوب في كل مناطق العالم فهذه حقيقة لا يجهلها احد .

ولكننا نتساءل بقلق : هل اسرائيل تريد ان تأخذ من البلطجية الامريكية الوقحة في امريكا الوسطى «ضوءاً اخضر» للقيام ، بالتنسيق مع حكومة ريغن ، بغزوات مماثلة في الشرق الاوسط ؟ ! □ .

● رفيق الشريف ●

نداء من نقابات الدول الاشتراكية الى نقابات وشغيلة اوروبا

آن الأوان لأن نتحرّك لوقف سباق التسلح وإبعاد خطر الحرب النووية

● «الاتحاد» ـ اصدرت نقابات الدول الاشتراكية في ٣٠ ايلول الماضي نداءً الى نقابات اوروبا العمالية وشغيلتها دعتهم فيه الى التحرُك من اجل العمل على وقف سباق التسلح ولإبعاد شبح الحرب النووية .

ويتخذ هذا النداء أهمية بالغة على ضوء إصرار حكام واشنطن وحلفائهم في حلف الاطلسي على نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا .

وفيما يلي نص النداء :

أيها الاخوة والاصدقاء

عمال اوروبا ،

نتوجّه اليكم في هذه الساعة الحرجة ، فمستقبل قارتنا وبقاء الحضارة البشرية لم يتعرض من قبل لمثل هذا الخطر المباشر .

ان خطر الحرب يقترب ويتجسّد بدنو الزمن المحدد لتنفيذ خطة حلف شمال الاطلسي لنشر الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا الغربية .

ان تزايد تراكم الاسلحة النووية بسرعة يمكن ان يحوّل اوروبا والعالم كله في ثانية من الزمن الى مقبرة صامتة للبشرية وحضارتها التي تمتد آلاف السنين عبر التاريخ .

ان نشر الصواريخ الامريكية الجديدة ستكون له عواقب لا مفر منها . وسيكون بداية عهد جديد في سباق التسلح وستترتب عليه مضاعفات سياسية وعسكرية واجتماعية .

ولنتذكر اليوم ان مندوبي الاتحادات الوطنية العامة ، في المؤتمر الرابع لنقابات اوروبا ، طالبوا «بالاتفاق على تصفية كل الاسلحة النووية الموجهة الى اوروبا او المنتشرة فيها» . ان سلامة البشرية تحتاج الى نزع السلاح ، عموماً ، ونزع الاسلحة النووية ، بوجه خاص .

وعلى عمال وشعوب اوروبا أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم . ونحن واثقون ان قرارهم هذا لا يمكن إلاّ ان يكون الوحدة والنضال من أجل انقاذ اوروبا والعالم من كارثة نووية . ومع اننا نعيش في بلدان ذات نظم اجتماعية مختلفة ، إلاّ ان مصالحنا مشتركة . يجب ان تكون اوروبا قارة للسلام والتعاون من اجل رفاهية الشعوب .

ان السلام يمكن حمايته والدفاع عنه اذا عملنا بحزم من اجله .

وفي الوقت نفسه يجب ألاّ نغمض أعيننا عن الحقيقة القاسية وهي ان سباق التسلح يحتاج الى اعتمادات مالية ضخمة ويسحب من مجالات العمل المنتج ملايين العمال المهرة والاخصائيين والعلماء . ومن الممكن الاستفادة من هذه الموارد الضخمة في حل المشاكل الاجتماعية الكبيرة ، مثل توفير فرص عمل جديدة وتصفية البطالة والنضال ضد التضخم المالي والحفاظ على البيئة والتغلب على التخلف ومساعدة البلدان النامية وكذلك رفع مستوى معيشة العاملين .

لقد آن الاوان لأن نتحرك قبل فوات الوقت .

ان النقابات ومراكزها الوطنية وكذلك كل القوى المحبة للسلام في جميع بلدان قارتنا تطالب بـ :

ـ عدم نشر اسلحة نووية جديدة في اوروبا وتخفيض كمية الاسلحة الموجودة حالياً على اساس المساواة والسلامة المتبادلتين .

ـ استمرار المداولات ووقف سباق التسلح .

ـ تصفية جميع المنازعات بين الدول عن طريق المحادثات .

ـ عقد معاهدة تقضي بالامتناع المتبادل عن استخدام القوة العسكرية وبالحفاظ على علاقات سلمية بين بلدان معاهدة وارسو وبلدان حلف شمال الاطلسي .

ـ على جميع الدول التي تملك اسلحة نووية ان تتعهد بألاّ تكون البادية باستخدامها .

ـ إقامة مناطق منزوعة الأسلحة النووية في اوروبا .

ـ يجب تخليص اوروبا من الاسلحة النووية .

ان مناشدتنا الملحة والمعبرة عن الثقة والأمل والتي توجهها اليكم هي دعوة الى وحدة العمل من اجل السلام ، باعتباره اهم قضايا عصرنا . ويجب ألاّ نفوّت هذه الفرصة التاريخية بالاسهام في نضال الشعوب في الثمانينات من اجل منع قيام حرب نووية .

اننا نقترح عليكم ان نعقد لقاء بين ممثلي نقابات القارة الاوروبية لمناقشة التزامات النقابات من اجل السلام ونزع السلاح .

كما ان اللقاء الدولي «النقابات والسلام» المزمع عقده في صوفيا من ٢٥ الى ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر لمفتوح امامكم ايضاً .

ونحن واثقون من تفهمكم كما ننتظر منكم اقتراحاتكم .

ولترفع نقابات قارتنا صوتها عالياً من اجل المطالبة بالسلام والانفراج في العلاقات الدولية المتوترة وذلك بمناسبة اسبوع الأمم المتحدة من اجل نزع السلاح .

أيها الرفاق والاصدقاء

عمال اوروبا

نحن على ثقة تامة من اننا نستطيع ان نوقف تدهور الوضع في اوروبا . اننا نمد أيدينا لكم للقيام بعمل مشترك قوي وموحد دفاعاً عن السلام والحياة في قارتنا ومن اجل الانفراج ونزع السلاح والأمن والتعاون في اوروبا .

اوروبا تحتاج الى الثقة وبوسعنا ان نفهمها !

اوروبا تحتاج الى السلام وبوسعنا ان ندافع عنه !

اوروبا تحتاج الى مستقبل باهر وبوسعنا ان نحققه !

المجلس المركزي لنقابات بلغاريا .

المجلس المركزي للنقابات المجرية .

اللجنة الكونفدرالية لاتحاد النقابات الالمانية الحرة .

المجلس المركزي لنقابات الاتحاد السوفييتي .

المجلس المركزي لنقابات تشيكوسلوفاكيا .

(برلين في ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣)

بونوماريوف يلتقي مع ممثلي حزب «الخضر»

● موسكو ـ أذاع راديو موسكو ، يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٨)، انه جرى في العاصمة السوفييتية لقاء بين بوريس بونوماريوف ، الشخصية الحزبية والحكومية السوفييتية ، وبين وفد حزب «الخضر» في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، الذي وصل الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة اللجنة السوفييتية من أجل الأمن الأوروبي .

وكانت قضية لجم سباق التسلح النووي ، الذي يهدد بالازدياد ، في حالة نصب الصواريخ الأمريكية الجديدة في أوروبا ، كانت موضوعاً رئيسياً في المفاوضات التي جرت في أثناء هذا اللقاء .

وأشار بونوماريوف الى الأهمية المبدئية للمبادرات السلمية الجديدة ، التي تقدم بها القائد السوفييتي يوري أندروبوف في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

وذكر أن هذه المبادرات تسمح بالتوصل الى الاتفاق، شرط أن يقف الطرف الآخر موقفاً معقولاً أو على الأقل الاستمرار في مواصلة المباحثات والبحث عن الحل المقبول لجميع الأطراف في حالة التخلي عن المواعيد المعينة لنصب الصواريخ الأمريكية .

وأشار الى أن الاتحاد السوفييتي قام بمجموعة من الخطوات على انفراد لصالح وقف سباق التسلح وأعلن عن التخلي عن المبادرة في استخدام السلاح النووي ولكن الغرب لم يبد إستعداده للرد على هذا إيجابياً .

وأشير في أثناء اللقاء الى أن السوفييت يتتبعون بشعور التعاطف العميق نشاط حزب «الخضر» في صفوف الحركة ضد الحرب في جمهورية ألمانيا الاتحادية .

كما صرح ممثلو حزب «الخضر» بأن حزبهم وأنصاره يقفون موقفاً ثابتاً ضد نصب السلاح الصاروخي النووي الأمريكي الجديد في جمهورية ألمانيا الاتحادية .

اندروبوف يرد على نداء «اطباء العالم لدرء الحرب النووية»

نحن مستعدون لحلول جذرية والقضية تتوقف على الطرف الآخر

● موسكو ـ الوكالات ـ صرّح القائد السوفييتي يوري اندروبوف أن الاتحاد السوفييتي سيبذل قصارى جهوده في المستقبل ايضاً لتخفيف حدة التوتر الدولي ولجم سباق التسلح . جاء ذلك في رده على نداء المؤتمر الدولي الثالث لحركة «اطباء العالم من اجل درء الحرب النووية» ، في السادس والعشرين من الشهر الجاري، والذي اذاعه راديو موسكو ، أمس الاول .

واشار يوري اندروبوف الى انه موافق تماماً مع استنتاج المشتركين في المؤتمر بحتمية العواقب المميتة للحرب النووية .

وقال القائد السوفييتي : «انكم تكشفون الحقيقة الصارمة التي يجب على الناس ان يعرفوها ، للحيلولة دون ارتكاب الخطأ الذي لا يمكن تصحيحه» .

وأشار اندروبوف الى ان الاتحاد السوفييتي يرفض فكرة شن الحرب النووية ، لأنها فكرة جنونية طائشة . وقال ان النداءات الى شنها هي نداءات إجرامية .

ونوّه يوري اندروبوف بالالتزام الاحادي الجانب الذي تعهد به الاتحاد السوفييتي ، بعدم البدء في استخدام السلاح النووي وبشأن اقتراحه بتجميد كل الاسلحة النووية وجهود الاتحاد السوفييتي الهادفة الى التوصل لعقد اتفاق بشأن الحد من التسلح النووي وتخفيضه .

وقال القائد السوفييتي إننا مستعدون لحلول جذرية ، والقضية تتوقف على الطرف الآخر .

هذا ، واعرب يوري اندروبوف لقادة حركة «اطباء العالم من اجل درء الحرب النووية» عن أسفه لعدم تمكنه من الاجتماع معهم في موسكو ، بسبب نزلة برد ألمّت به .

إصابة الاطفال بالسرطان تتضاعف كلما قرب مكان الاقامة من محطة نووية

● لندن ـ و.ص.ف ـ أكّدت قناة «يوركشاير» في التلفزيون البريطاني في فيلم تسجيلي عرضته هذا الاسبوع ان احتمال إصابة الاطفال الذين يعيشون في أماكن قريبة من محطة «ويندسكال» النووية ـ شمال غربي بريطاني ـ يزيد عشرة أمثال متوسط الاصابة به في بقية أنحاء البلاد .

واظهر الفيلم ان نسبة الاصابة بسرطان الدم لدى الاطفال ، ممن تقل اعمارهم عن عشرة اعوام وممن يعيشون في قرية «سيسكال» على مسافة كيلومترين من المجمّع النووي ، تزيد بنسبة عشرة أمثال عن المعدل الوطني . وفي ثلاث من القرى التي تبعد قليلاً فان معدل الاصابة به تزيد بنسبة خمسة امثال عنها في المعدل الوطني . وفي رافينجلاس ، على مسافة ثمانية كيلومترات من ويندسكال ، عثرت ربّات البيوت على البلوتونيوم وعلى مواد مشعة ضمن مخلفات التنظيف . وقالت صحيفة «الاوبزيرفر» ان ميرلين ، أحد سكان رافينجلاس ، وزوجته ذكرا أنهما قد تأكدا من ان منزلهما اصبح ملوثاً وذلك بعد ان اجريا تحليلات علمية فيه . وهما يعيشان في قلق ، الآن ، خوفاً من تعرض طفليهما (٥ ـ ٦ سنوات) للاصابة (وقد مات كلاهما بعد اصابتهما بالسرطان خلال الاعوام السبعة الماضية) ويخشى سكان المنطقة بشكل خاص من مخلفات المواد المشعة في البحر القريب منهم والتي يعيدها الجزر الى الشاطىء.

ارقام قياسية في البطالة

● براغ ـ الوكالات ـ سينضم لجيش البطالة في البلدان الرأسمالية الأكثر تقدماً (٣) ملايين انسان آخر هذه السنة. وهكذا سيبلغ البطالة رقما قياسيا وهو (٣٥) مليون عاطل عن العمل. جاء هذا في نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في السادس والعشرين من شهر اب الماضي .

كما سيستمر عدد العاطلين عن العمل في التزايد في اوروبا الرأسمالية ليبلغ (٢٠) مليون انسان في النصف الثاني من العام ١٩٨٤ مقابل (١٦) مليون انسان في [illegible] المنصرمة. وورد في النشرة ان البطالة تصيب بالدرجة الاولى الشباب دون الرابعة والعشرين من العمر، إذ سيصل معدل البطالة بينهم الى ٢٠٪ في العام ١٩٨٤ [illegible] بالمقارنة مع العام ١٩٨٢

للبيع في شارع هيروك

(٤) غرف طابق ثاني [illegible]

(١٠٥) أمتار مربعة [illegible]

ومنظر خلاب

[illegible]

تهنئة

الى الرفيقين صالح محيي وتوفيق زياد بمناسبة نجاحهما في الانتخابات المحلية وألف مبروك

عاملات مصنع «كليل بوك» [illegible]

المعارضة التشيلية تدعو للتظاهر يوم ٨٣/١١/١٨ ضد الدكتاتور بينوشيت

● سانتياغو ـ و. ص. ف. ـ دعا التحالف الدمقراطي (المعارضة) في تشيلي ، يوم السبت الماضي ، الى تنظيم مظاهرة يوم ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٣ للاحتجاج بصورة جماعية على حكومة الجنرال أوغوستو بينوشيت .

وجدير بالذكر ان يوم الاحتجاج الوطني السابع الذي جرى ، يوم الخميس الماضي ، تلبية لنداء القيادة الوطنية للعمل ، التي تضم الاتحادات النقابية ، اسفر عن مقتل شخصين واعتقال اكثر من (٧٠) آخرين . (وذكرت مصادر أخرى ان عدد المعتقلين بلغ مئتين) .

هذا ، وسنت الحكومة ، في يوم الاحتجاج الوطني السابع نفسه ، قانوناً يحرم تنظيم مثل هذه المظاهرات .

التعرف على هوية القتلى الامريكيين ـ مشكلة...

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ذكرت بعض المصادر الرسمية في البنتاغون انه تم التعرف حتى الان على ٣٠ جثة لافراد «مشاة البحرية» من بين الاكثر من مائتين الذين لقوا مصرعهم في الحادث الذي وقع، يوم الاحد الماضي، في بيروت. وقالت ان التعرف على شخصيات الباقين قد يستغرق اسابيع طويلة..

وتفيد المصادر نفسها التي فضلت عدم الافصاح عن هويتها ان ابلاغ اسر الضحايا سيتم بعد وقت طويل، نظرا لان مشاة البحرية لا يحملون الصفيحة المعدنية المدوّن عليها البيانات العسكرية ولان العديد من وثائق التسجيل التي كانت داخل مقر القيادة العامة الامريكية الذي دمره الانفجار قد تلفت هي ايضا.

واردفت المصادر نفسها قائلة انه سيتم التعرف على الجثث عن طريق فحص الاسنان في مختبر «هاواي» الذي انشيء من قبل للتعرف على شخصيات الجنود الامريكيين الذين لقوا مصرعهم في فيتنام.

جدل بشأن دور المخابرات الأمريكية في التدخل الأمريكي في غرينادا

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اثار الدور الذي لعبته المخابرات الأمريكية في التدخل في غرينادا جدلاً كبيراً في الأوساط المتخصصة في واشنطن على غرار ما حدث بعد فشل عملية الكوماندوز الأمريكية في ايران عام ١٩٨٠ .

ومنذ صباح، يوم الجمعة الماضي، طلب عدد من الشيوخ الأمريكيين من بينهم باتريك موينيهان نائب رئيس لجنة شؤون المعلومات المنبثقة عن مجلس الشيوخ والتي تتمتع بنفوذ قوي ـ من وليام كازي مدير جهاز المخابرات الامريكية تقديم إيضاحات حول دور المخابرات في غرينادا ...

وقد انقسمت تلك الأوساط الى فريقين ... ويعتقد الفريق الأول ان الصعوبات التي تعرض لها مشاة البحرية تشير الى ان هذه المخابرات أخطأت في تقدير القوة العسكرية الكوبية في الجزيرة وقللت من شأنها بصورة كبيرة ... أما الفريق الآخر فيؤكد ان المخابرات كان لها منذ عدة أسابيع عدد من العملاء في غرينادا وكانت لديها معلومات دقيقة بشأن مواقع المنشآت العسكرية ومستودعات الاسلحة الكوبية ...

وقد أبرز الفريق الأول ـ تدليلاً على حجته ـ ان الرئيس رونالد ريغن وبعض مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية صرحا بأنهم فوجئوا بعدد ونوعية المحاربين الكوبيين المتحصنين في غرينادا ....

ويسود الصمت الأوساط القريبة من جهاز المخابرات حيث تكتفي هذه الأوساط بالتصريح بأنه من غير المقبول القول بأن المخابرات الأمريكية لم تكن على علم كامل بالأنشطة العسكرية الكوبية في الأيام السابقة على وصول القوات الأمريكية .

وصرح خبير من وزارة الخارجية الأمريكية لوكالة «فرانس برس» بأنه من السذاجة الاعتقاد بأن المخابرات الامريكية التي تمتلك أقماراً صناعية للتجسس قادرة على تصوير ألواح معدنية من على ارتفاع يفوق ٢٠٠ كيلومتر كانت تجهل حجم القوات العسكرية الكوبية فضلاً عن معرفتها بوجود مستشارين عسكريين سوفييت في الجزيرة .

اعتقال أربعة من أبناء مخيم بلاطة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعتقلت سلطات الاحتلال ، يوم الاربعاء الماضي ، رياض سعيد عبيد (١٣ عاماً) وثلاثة طلاب من جامعة النجاح ، وجميعهم من سكان مخيم بلاطة ، ووجّهت اليهم تهمة الاشتراك في المظاهرات الاخيرة التي اجتاحت المخيم .□

معتقلون من سيناء يناشدون العالم التدخل لتحسين ظروف اعتقالهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ ناشد (١٥) معتقلاً من مواطني سيناء القابعين في سجون بئر السبع والمجدل المؤسسات المحلية والدولية التدخل لدى سلطات الاحتلال لتحسين ظروف اعتقالهم . حيث انهم يُعانون من أمراض مختلفة وخطيرة ووضع صحي سيء . كما انهم محرومون من رؤية ذويهم منذ الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ! □ .

انتهاء عملية بذر محاصيل الحبوب في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ انتهت في مزارع الاتحاد السوفييتي عمليات بذر محاصيل الحبوب الشتوية ، التي خصص لها نحو (٤٠) مليون هكتار من الاراضي . ومما يزيد في تعقيد هذه الاعمال انها تجري في وقت واحد مع حصاد المحصول .

وقد نجحت اعمال بذر الحبوب الشتوية نتيجة تجهيز الزراعة الى درجة كبيرة بالماكنات . فتحت تصرف الفلاحين يوجد ، اليوم ، (٢,٧) مليون جرّار .

ويلاحظ انه في الظروف المناخية للاتحاد السوفييتي تعطي الحبوب التي تبذر في الخريف وتقضي الشتاء تحت الثلج محصولاً يزيد بـ ٣٠٪ وفي كثير من الحالات بنسبة (٥٠٪) عن مقدار محصول الحبوب التي تبذر في الربيع .

الولايات المتحدة الامريكية، دولة عظمى تهاجم غرينادا، عدد سكانها (١١٠ آلاف) نسمة



تظهر في الصورة حاملة الطائرات الامريكية «انديبندانس» (ومعناها : الاستقلال) قرب غرينادا. وقد قامت القوات الامريكية، منطلقة من هذه البارجة ومن بوارج اخرى بغزو جزيرة غرينادا واستعملت ضد سكانها العزّل وجيشها الصغير (٨٠٠ جندي) الحوامات والاسلحة المتطورة والطائرات الهجومية وانزلت فيها ٦٠٠٠ من المارينز، اضافة الى ٢٥٠٠ جندي من ست دول في الكاريبي.

وعندما واجه الغزاة مقاومة شعبية عنيفة، ارسل البنتاغون الفرقة ٨٢ عن طريق الجو، لتساعد في عملية القرصنة الاستعمارية هذه.

«الاتحاد» الرياضي

مباريات كأس الدولة

الكسلاويون يهزون شباك مجد الكروم ثـلاث مـرات!

* هـ. اكسال ٣ ـ هـ. مجد الكروم ١ *

● اكسال: لمراسلنا يوسف دراوشة
● ملعب اكسال
● ١٠٠٠ متفرج
● سجل لاكسال: غازي شلبي (٧٥،٦٨) وكارم زعبي (٨٤)
● سجل لمجد الكروم: عبد كنعان (٨٩)
● أحسن لاعب: غازي شلبي ومنير ايوب

● تركيب هـ. اكسال ●

محمود عرابة	٣
(ديب شلبي)	٤
محمود رشراش	٥
محمود شلبي	٤
محمد شلبي	٥
جمال دراوشة	٥
سليم دراوشة	٥
حاتم زعبي	٥
جوابرة	٤
غازي شلبي	٧
فياض شلبي	٥
كارم زعبي	٦

● تركيب مجد الكروم ●

منير ايوب	٦
احمد ابو حلاوة	٦
جميل كنعان	٤
جمال كنعان	٤
محمد سرحان	٤
عزيز سرحان	٥
كمال كنعان	٤
حسام	٥
رشدي علوان	٤
رياض اسماعيل	٤
(علي مناع)	٤
موشه	٦

● استضاف فريق اكسال على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق هبوعيل مجد الكروم في اطار مباريات الجولة الثالثة لتصفيات كأس الدولة.

بدأت المباراة بهجمات سريعة ومتبادلة من جانب الفريقين وسرعان ما سيطر المضيف على مجرياتها.

في الدقيقة ١٥ أرسل غازي شلبي كرة قوية الى مرمى مجد الكروم الا ان الحارس الضيف صد الكرة وانقذ مرماه من هدف مؤكد.

في الدقيقة ٢٢ عاد حارس مرمى مجد الكروم وصد كرة هددت مرماه صوبها حاتم زعبي بعد ان تجاوز ثلاثة من لاعبي مجد الكروم.

استمر الاداء الجميل وكان سجالا بين الفريقين الا ان محاولات المهاجمين لتسجيل هدف السبق باءت بالفشل وانتهى الشوط الاول وشباك الفريقين نظيفة.

تابع لاعبو الفريقين عرض الاداء الجيد منذ بداية الشوط الثاني وارسل كارم زعبي كرة صاروخية اخطأت القائم. بعد هذه الهجمة شن الضيوف هجمات متتالية على مرمى اكسال وفي الدقيقة ٥٥ انفرد مهاجم مجد الكروم بحارس مرمى اكسال الا ان الاخير ارتمى على قدميه وانقذ مرماه من هدف أكيد.

في الدقيقة ٦٨ سجل غازي شلبي هدف اكسال الاول بعد ان ارسل كرة جميلة من منطقة الجزاء هزت شباك مجد الكروم.

ولم تمض اكثر من سبع دقائق وسجل غازي شلبي هدفه وهدف فريقه الثاني اثر تصويبة رائعة من ٢٠ م.

في الدقيقة ٨٢ ارسل غازي شلبي كرة جميلة برأسه صدتها العارضة. وبعدها بدقيقتين سجل كارم زعبي هدف اكسال الثالث.

وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة صوب عبد كنعان كرة ضعيفة التقطها الحارس وسرعان ما افلتت من يديه لينتهي اللقاء بفوز الفريق الكسلاوي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد لمجد الكروم.



● غازي شلبي سجل هدفين وكان نجم المباراة ●

● هدافو الدوري ●

● الدرجة الممتازة ●

١ ـ بن شيطريت (شمشون)	٤
ـ نومدر (ب. تل ابيب)	٤
ـ لاڤي (م. نتانيا)	٤
٤ ـ الي كوهن (ب القدس)	٣
٥ ـ روزنتال (م. حيفا)	٣

● الدرجة القطرية ●

١ ـ ڤوجل (كفار سابا)	٤
٢ ـ جباي (ك. شمونة)	٣
ـ جوزلان (الخضيرة)	٣
ـ مزراحي (ب. حيفا)	٣
ـ ميمون (ب. شمش)	٣
ـ بنكاس (ريشون)	٣

● الدرجة الاولى ●

١ ـ دان عوفر (طبريا)	٧
٢ ـ مـ كوهن (ك. جات)	٥
٣ ـ اشكنازي (ر. هشرون)	٤
ـ دهان (تل حنان)	٤
ـ صباغ (مـ الخضيرة)	٤
ـ ادري (ب. نتانيا)	٤
٧ ـ ابو احمد جابر (الاخاء)	٣
ـ ارملي (شفاعمرو)	٣
ـ سلباق (شفاعمرو	٣
ـ شعبان (شفاعمرو)	٣
ـ ناجي (ش. الناصرة)	٣
ـ اسباغ (عكا)	٣
ـ برامي (عكا)	٣
ـ جولان (نتانيا)	٣
ـ ليڤي (ش. يافا)	٣

● هـ. كفر مندا ـ مـ. زخرون ٣:١ ●

● كفر مندا ـ لمراسلنا عادل شناوي

● مني فريق هبوعيل كفر مندا، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة، باول خسارة له في هذا الموسم وذلك امام فريق مكابي زخرون يعقوب، ضمن مباريات الجولة الثالثة للكأس.

جرت المباراة على الملعب البلدي في شفاعمرو وتميزت باللياقة البدنية العالية وبالاداء الجيد من جانب لاعبي الفريقين. وكثرت الهجمات السريعة والخاطفة على مرمى الفريقين.

في الدقيقة ٢٠ هجمة خطرة للفريق الضيف الا ان يقظة حارس مرمى كفر مندا، جمال صفوري، حالت دون تسجيل هدف محقق.

في الدقيقة ٣٥ انفرد اللاعب صلاح عرابة بحارس المرمى الضيف الا انه اخطأ الهدف. بعدها بخمس دقائق اخطأ عامر نفاع الهدف من وضع مريح للتسديد.

في الدقيقة ٤٢ عاد جمال صفوري وحافظ على شباكه نظيفة بعد ان سنحت فرصة رائعة للضيوف لتسجيل هدف السبق. وانتهى الشوط الاول بنتيجة التعادل السلبي.

بدأ الشوط الثاني ونجح الضيوف في تسجيل اول هدف عندما استغل مهاجم الفريق الضيف بلبلة في خط دفاع كفر مندا.

في الدقيقة ٦٠ سجل هدف ثان لزخرون ولم تمضي سوى خمس دقائق واشارت النتيجة ٣: صفر لصالح زخرون.

بعد التسجيل تغير اللعب لصالح كفر مندا وسيطر لاعبو خط الوسط على الملعب وضغطوا الضيوف الى مرماهم.

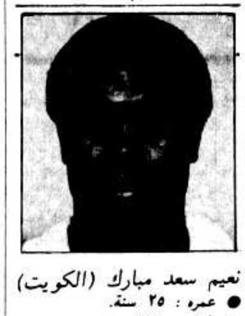
في الدقيقة ٧٠ مرر محمد جنداوي كرة جميلة الى زميله عامر نفاع الذي اسكنها في شباك زخرون.

واصل المضيفون ضغطهم الا ان الفرص السانحة لصلاح عرابة وسالم زيدان وزاهر خطيب (مدرب الفريق) لم تترجم الى لغة الاهداف لينتهي اللقاء بفوز الضيوف بنتيجة ٣:١.

مثل فريق كفر مندا كل من:

جمال صفوري وسالم زيدان وجمال سعدي وعماد زيدان وعمر عازم محمد جنداوي وعمر قدح ومحمد زيدان وعامر نفاع وصلاح عرابة واشترك علي بشناق وزاهر خطيب.

نجم عربي



نعيم سعد مبارك (الكويت)

● عمره : ٢٥ سنة.
● طوله : ١٧٤ سنتم.
● وزنه : ٧١ كلغ.
● الحالة الاجتماعية : متزوج.
● اللعبة : كرة القدم.
● المركز : الظهير الايمن.
● النادي : التضامن
● بدأ اللعب : مع نادي التضامن الرياضي وكان عمره ١٥ عاما، ولعب اول مباراة في الدرجة الاولى في العام ١٩٧٤ ضد النادي العربي، وكانت نتيجة المباراة ٣/٢ للعربي.
● لعب اولى مبارياته الدولية : منذ العام ١٩٧٦، ضد الصين، وكانت نتيجة المباراة ٢/صفر للكويت.
● دافع عن الوان منتخب بلاده : ٤٥ مرة.
● اجمل مبارياته : ضد تركيا في بطولة العالم العسكرية في قطر.
● اجمل اصاباته : كانت في مرمى الامارات.
● هوايته الى جانب الكرة : لعبة تنس الطاولة.
● لو لم يكن لاعب كرة قدم، لفضل ان يكون لاعب العاب قوى.
● افضل اللاعبين في رأيه :
● محبوب جمعة، محليا، وفتحي كميل عربيا، وكاسرولا الارجنتيني دوليا.
● صاحب الفضل عليه : كل من تدرب وتعلم على يده.
● عدد الاصابات في المباريات الدولية : ٥ اصابات.

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية ـ من أهم منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ ـ ٣٣٥٢٢ ـ ٠٤. أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وان تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحفية أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقته وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائما الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جدا من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ ـ ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالا وتدريجياً، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو احد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصا في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

امتحانات كاراتيه لرابطة شوتو ـ كان

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ جرت في الاسبوعين الاخيرين امتحانات لاعضاء رابطة الكاراتيه اليهودية ـ العربية (شوتو كان) التي يديرها معلم الكاراتيه المعروف جعفر ناصر الدين. وتقدم للامتحانات ٦٠ لاعبا من مختلف انحاء البلاد.

وحضر المباريات عدد كبير من عشاق رياضة الكاراتيه وعدد من اعضاء الهيئة الادارية ومن بينهم رئيس الرابطة، الاستاذ غازي دلال، والمستشار القانوني للرابطة، المحامي سليمان سليمان، والسيد م. مريموند.

وتابعت لجنة تحكيم خاصة سير المباريات. وتألفت اللجنة من صبري تركمان ويوسف مصطفى وطه يعقوبي وآن ماري سكالي ورياض مفلح وترأسها جعفر ناصر الدين.

هـذا وشملت الامتحانات جميع الدرجات بدءا بالحزام الاصفر حتى الحزام الاسود دان ٢.

وتحضر الرابطة لحفل توزيع الشهادات وسيشمل عروضاً للاعبين ولجعفر ناصر الدين.

وفيما يلي نتائج الامتحانات:

● فاز بالحزام الاصفر كل من: محمود نوح وجورج حجار وموريس حجار وصافي كعبية وعثمان عوض وعوني عبدو وعبد الكريم زعبي وريمون مقلشة ويوسف شقور وكمال سليمان ووسام فارس وڤنيس مكعبل ومطانس كركبي وعبد مابها واسامة مكعبل وجلال وفيق.

● وفاز بالحزام البرتقالي كل من: رشيد سالم ونضال حداد وشادي سعيد وجورج صالح وسمير مرعي وامير مرعي وعبد الحكيم فرج وباسل مكعبل ويوسف برغر ويوسف ريموند وحسين عبد الهادي وشلومو نردا وسليمان سعايدة.

● وفاز بالحزام الاخضر كل من: عبد الله زيني وعصام سليمان وهشام سليمان وبوسل شارون وزايد ابو عبيد.

● وفاز بالحزام الازرق كل من: زياد ابو عبيد وسعيد سعدي.

● وفاز بالحزام البني كل من: طارق غميض ووائل عزات ورائد هشول ونبيل شلبي وكمال شملي وسامر داوود وسامر ماضي وكايد شلش ولؤي مغامسة وعبد الله نصراني وعلي محمد وياسين حامد وقاسم بدارنة ورجا هشول وعلي طربيه.

وفاز طه يعقوبي بالحزام الاسود «دان ٢».



● لجنة التحكيم ويظهر من اليمين: رياض مفلح وماري آن وجعفر ناصر الدين وطه يعقوبي ويوسف مصطفى وصبري تركمان



● مباراة للفوز بحزام بني «كيو ١» بين علي طربيه (من اليسار) وكايد شلش ●

اخبار من اوروبا

احتدام المنافسة لاحتلال قمة اللائحة الالمانية

* منشنغلادباخ ـ هامبورغ ٤: صفر! *

بون ـ الوكالات ـ الحق فريق منشنغلادباخ الهزيمة الكبيرة بفريق هامبورغ المتصدر لائحة الدوري الالماني الممتاز (٤: صفر) في المباراة التي جرت بعد ظهر السبت الماضي ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري الالماني.

سجل أهداف غلادباخ مهل ولينن وهنس وبرونتس. وادت هذه النتيجة الى احتلال فريق غلادباخ المرتبة الخامسة برصيد ١٥ نقطة.

وحقق اخوان رومينيغه، كارل وميخائيل، فوزا رائعاً لفريقهما، بايرن ميونخ على فريق نيرنبرغ بالنتيجة ٤:٢. وتقدم الضيوف بنتيجة ٢:١ بعد ان سجل بور غسميلر هدفين وسجل مدافع نيرنبرغ هدفا ذاتيا لصالح بايرن الا ان اوغنتالر عادل النتيجة ليسجل كارل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٥ تلاه شقيقه، ميخائيل، بهدف رابع في اللحظات الاخيرة للمباراة.

ولا يزال فريق فرانكفورت (بالرغم من تغيير مدربه) قابعاً في أسفل اللائحة وهزم يوم السبت الماضي بنتيجة كبيرة، صفر: ٧، امام فريق كولونيا.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

ديسلدورف ـ شتوتغارت ٣: صفر
مانهايم ـ دورتموند ٤: ١
برخوم ـ كيزرسلاوترن ٤:١
اردينغان ـ براونشفايغ ٢:١
اوفنباخ ـ بيلفيلد ٢:٢
بريمن ـ ليڤركوزن ٣: صفر

وعلى ضوء النتائج الواردة اعلاه تظهر لائحة الدوري بعد مباريات الاسبوع الثاني عشر على النحو التالي:

١ ـ هامبورغ	١٤:٢٤	١٨
٢ ـ بايرن ميونخ	١٤:٢٦	١٦
٣ ـ بريمن	١١:٢٠	١٦
٤ ـ ديسلدورف	١٨:٢٨	١٥
٥ ـ منشنغلادباخ	١٦:٢٦	١٥
٦ ـ شتوتغارت	١٣:١٩	١٥
٧ ـ كولونيا	١٧:٢٦	١٣
٨ ـ اردينغن	٢٥:٢٦	١٣
٩ ـ ليڤركوزن	١٨:١٩	١٢
١٠ ـ بوخوم	٢٨:٢٤	١١
١١ ـ بيلفيلد	١٩:١٥	١١
١٢ ـ مانهايم	٢٢:١٧	١١
١٣ ـ براونشفايغ	٢٥:٢٢	١٠
١٤ ـ كيزر سلاوترن	٢٩:٢٥	٩
١٥ ـ اوفنباخ	٣٢:١٨	٩
١٦ ـ نيرنبرغ	٢٤:١٩	٨
١٧ ـ دورتموند	٣٠:١٦	٨
١٨ ـ فرانكفورت	٣٢:١٧	٦

البرتغال ـ بولندا ١ : صفر

● حقق منتخب البرتغال فوزا خارجيا لامعا على منتخب بولندا بنتيجة ١: صفر في المباراة التي جرت على استاد ڤروتسلاف وبحضور ١٥ ألف متفرج. وسجل الهدف كارلوس منوان في الدقيقة ٣١.

وجرت المباراة في نطاق المباريات التمهيدية لنهائي كأس اوروبا لفرق المجموعة الثانية. وقد بقيت مباراة واحدة في هذه المجموعة ستقرر من هو الفريق الذي سينتقل الى نهائيات فرنسا. اذ يستضيف منتخب البرتغال، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ٨ نقاط، منتخب الاتحاد السوفييتي الذي يحتل المرتبة الاولى برصيد ٩ نقاط.

ويكفي نتيجة تعادل لمنتخب الاتحاد السوفييتي لينتقل الى النهائيات وستجري المباراة في الثالث عشر من الشهر الجاري.

مباريات الجولة الرابعة لكأس الدولة (٢٦ ـ ١١ ـ ٨٣)

● حيفا ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الثالثة للفوز بكأس الدولة. واشترك ٦٤ فريقا في ٣٢ مباراة وعليه انتقل ٣٢ فريقا الى الجولة القادمة التي ستجري في السادس والعشرين من الشهر الجاري. وتدخل فرق الدرجة الاولى الى الجولة القادمة من المباريات. وقد تمكنت عشر فرق عربية من الانتقال الى مباريات الجولة القادمة وستنضم اليها الفرق الاربعة التي تلعب في الدرجة الاولى.

وفيما يلي جدول المباريات، الذي تنفرد «الاتحاد» الرياضي بنشره:

١ ـ هـ طبريا (درجة اولى) ـ مـ اور عقيبا (درجة ثانية)
٢ ـ شباب الناصرة (درجة اولى) ـ غفعات اولغا (درجة ثانية)
٣ ـ هـ سخنين او هـ نهريا ـ هـ اكسال (درجة ثانية)
٤ ـ بيت اليعزر (درجة ثانية) ـ بني حتصور (درجة اولى)
٥ ـ طيرة الكرمل (درجة اولى) ـ كريات آتا (درجة اولى)
٦ ـ باقة الغربية (درجة ثانية) ـ بيتار نتانيا (درجة اولى)
٧ ـ مـ زخرون (درجة ثالثة) ـ هـ تل حنان (درجة اولى)
٨ ـ هـ عكا (درجة اولى) ـ شباب الكبابير (درجة ثالثة)
٩ ـ مكابي شفاعمرو ينتقل مباشرة الى الجولة القادمة
١٠ ـ مكابي العفولة ينتقل مباشرة الى الجولة القادمة
١١ ـ مـ عكا (درجة ثانية) ـ مـ طمرة (درجة ثانية)
١٢ ـ هـ طمرة (درجة ثانية) ـ هـ كفر كنا (درجة ثالثة)
١٣ ـ هـ كفر قرع (درجة ثانية) ـ اخاء الناصرة (درجة اولى)
١٤ ـ هـ كريات حاييم (درجة ثانية) ـ هـ رعنانا (درجة اولى)
١٥ ـ هـ مجدال هعيمق (درجة اولى) ـ معلوت (درجة ثانية)
١٦ ـ هـ نهريا (درجة ثانية) ـ مـ الخضيرة (درجة اولى)
١٧ ـ مـ ك. جات (درجة اولى) ـ سدروت (درجة ثانية)
١٨ ـ اش. يافا (درجة اولى) ـ بات يام (درجة اولى)
١٩ ـ بئر يعقوب مباشرة الى الجولة الاولى
٢٠ ـ هـ غني هتكفا (درجة رابعة) ـ هـ الرملة (درجة اولى)
٢١ ـ كاتمونيم (درجة ثانية) ـ اسدود (درجة ثانية)
٢٢ ـ صفريريم (درجة اولى) ـ ب. اونو (درجة ثالثة)
٢٣ ـ بـ بئر السبع (درجة اولى) ـ مـ شعرايم (درجة ثانية)
٢٤ ـ مـ رحوفوت (درجة ثانية) ـ هـ رمات هشارون (درجة اولى)
٢٥ ـ هـ ازور (درجة اولى) ـ مـ هرتسليا (درجة اولى)
٢٦ ـ هـ كفر قاسم (درجة ثانية) ـ مـ بئر السبع (درجة ثانية)
٢٧ ـ كفار شليم (درجة ثانية) ـ لزروس (درجة اولى)
٢٨ ـ مرحفيم ينتقل مباشرة الى الجولة القادمة
٢٩ ـ عيروني اسدود (درجة اولى) ـ ش. هرزراح (درجة ثانية)
٣٠ ـ مـ عكرون (درجة ثانية) ـ جلجولية (درجة ثانية)
٣١ ـ بروحام (درجة اولى) ـ كريات ملاخي (درجة ثانية)
٣٢ ـ كريات اونو (درجة اولى) ـ هشكيا (درجة ثانية

فوز الاتحاد السوفييتي ببطولة العالم للتمرينات الحرة (سيدات)

● بودابست ـ و.ص.ف ـ جاء الترتيب النهائي في المسابقة العامة للسيدات في بطولة العالم للتمرينات الحرة التي أنتهت يوم السبت الماضي في بودابست كما يلي:

١ ـ ناتاليا بورشينكو (الاتحاد السوفييتي) ـ	٧٩،٣٥٠ نقطة
٢ ـ أولجا موستيبانوفا (الاتحاد السوفييتي) ـ	٧٩،٠٠٠ نقطة
٣ ـ ايكاترينا تشابو (رومانيا) ـ	٧٨،٩٧٥ نقطة
٤ ـ بوريانا ستويانوفا (بلغاريا) ـ	٧٨،٧٧٥ نقطة
٥ ـ ناتيانا ستويفرولوفا (الاتحاد السوفييتي) ـ	٧٨،٧٢٥ نقطة
٦ ـ لاڤينيا اجاشي (رومانيا) ـ	٧٨،٥٧٥ نقطة
٧ ـ ماكس جنوك (جمهورية المانيا الدمقراطية) ـ	٧٨،٤٢٥ نقطة
٨ ـ زويا جرانتشاروفا (بلغاريا) ـ	٧٨،٣٥٠ نقطة
٩ ـ لورا كوتشكوويتا (رومانيا) ـ	٧٨،٢٧٥ نقطة
١٠ ـ شين يونجيان (الصين) ـ	٧٨،١٧٥ نقطة
١١ ـ كاتي جونسون (الولايات المتحدة) ـ	٧٨،١٥٠ نقطة
١٢ ـ سيلڤيا راو (المانيا الدمقراطية) ـ	٧٨،٠٢٥ نقطة
١٣ ـ سيلڤيا توبالوفا (بلغاريا) ـ	٧٧،٩٢٥ نقطة
١٤ ـ هانا ريكنا (تشيكوسلوفاكيا) ـ	٧٧،٧٧٥ نقطة
١٥ ـ جابرييل فاهتريخ (المانيا الدمقراطية) ـ	٧٧،٧٢٥ نقطة
١٦ ـ جوليانا ماكنمارا (الولايات المتحدة) ـ	٧٧،٥٧٥ نقطة
١٧ ـ جانا لاباكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ـ	٧٧،٤٠٠ نقطة
١٨ ـ ايركا كسانيي (المجر) ـ	٧٦،٩٥٠ نقطة
١٩ ـ ايڤون هوج (المانيا الدمقراطية) ـ	٧٦،٨٥٠ نقطة
٢٠ ـ شوى لوينج (كوريا الشمالية) ـ	٧٦،٨٥٠ نقطة
٢١ ـ زهو يوبروي (الصين) ـ	٧٦،٦٢٥ نقطة
٢٢ ـ تانيا سيرفيس (الولايات المتحدة) ـ	٧٦،٥٠٠ نقطة
٢٣ ـ انجا ويليام (جمهورية المانيا الاتحادية) ـ	٧٦،٤٥٠ نقطة
٢٤ ـ كريستيانا كوتيليس (المجر) ـ	٧٦،٤٢٥ نقطة
٢٥ ـ بوني وينرماير (كندا) ـ	٧٦،٣٢٥ نقطة
٢٦ ـ سمارتينا بولكروفا (تشيكوسلوفاكيا) ـ	٧٠،٣٢٥ نقطة
٢٧ ـ سالما يكو موكريو (اليابان) ـ	٧٦،٢٥٠ نقطة
٢٨ ـ ايفا أوفارى (المجر) ـ	٧٦،١٧٥ نقطة
٢٩ ـ أنا مانسو (اسبانيا) ـ	٧٦،١٢٥ نقطة
٣٠ ـ لورا بورتولاسو (ايطاليا) ـ	٧٥،٩٥٠ نقطة
٣١ ـ لورا مونوز (اسبانيا) ـ	٧٥،٨٥٠ نقطة
٣٢ ـ رومي كيسلر (سويسرا) ـ	٧٥،٧٠٠ نقطة
٣٣ ـ بريجيتا ليهمان (المانيا الاتحادية) ـ	٧٥،٢٢٥ نقطة
٣٤ ـ شوا ميينج سوك (كوريا الشمالية) ـ	٧٤،٦٧٥ نقطة
٣٥ ـ رى سون أوك (كوريا الشمالية) ـ	٧٤،٣٠٠ نقطة
٣٦ ـ أندريا توماس (كندا) ـ	٤٦،٣٧٥ نقطة (انسحبت)

● أضف الى ثقافتك الرياضية ●

● أول بطولة عالمية نظمت في كرة القدم كانت في باريس العام ١٩٠٤ وذلك في أول اجتماع للاتحاد الدولي لكرة القدم.

● أول بطولة لكأس العالم العسكرية في كرة القدم أقيمت العام ١٩٤٦ وفازت بها انجلترا.

● أول مرة نظم فيها كأس انجلترا كان العام ١٨٧٢ م واشترك فيه ١٥ فريقا فقط بينما شارك في البطولة نفسها ٤٧٨ فريقا في مسابقة العام الماضي.

● أول بطولة للعالم في ميدان ألعاب القوى اقيمت في مدينة «دوسلدورف» بألمانيا الغربية العام ١٩٧٧.

● أول بطولة للعالم في كرة السلة نظمت بالارجنتين وفاز بها الفريق الارجنتيني بعد ان تغلب على فريق الولايات المتحدة الامريكية في بيونس أيرس العام ١٩٥٠.

● أول دورة أولمبية استخدمت التكنولوجيا في ادارة المباريات ونقل النتائج لدول العالم هي دورة طوكيو الاولمبية العام ١٩٦٤.

● أول دولة ظهرت فيها رياضة الطيران الحر (التحليق) هي الولايات المتحدة الامريكية وذلك العام ١٩٧٢.

● اول سباق سجل في التاريخ هو سباق العربات التي تجرها اربع جياد في الالعاب الاولمبية القديمة في الدورة الخامسة والعشرين وذلك العام ٦٨٠ قبل الميلاد كما ذكره التاريخ.

الفريق الانجليزي الذي حقق فوزاً خارجياً نادراً



● فريق أرسنال حقق يوم السبت الماضي فوزا خارجيا ساحقاً على فريق القمة أستون فيلا بنتيجة ٦ ـ ٢ ●

يا عمال العالم اتحدوا

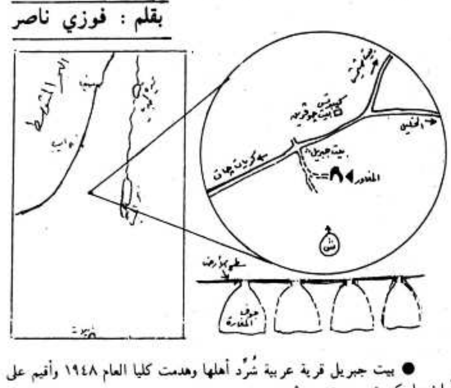
الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١ تشرين ثاني ١٩٨٣

وطني

مغاور بيت جبريل

بقلم : فوزي ناصر



● بيت جبريل قرية عربية شُرّد أهلها وهدمت كليا العام ١٩٤٨ وأقيم على أراضيها كيبوتس بيت جوفرين.

تقع على الشارع الرئيسي بين بيت شيمش (القائمة على أنقاض قرية عين شمس) وكريات جات (القائمة على أراضي قرية عراق المنشية) على بعد ١٣ كم من كريات جات و٢٠ كم من بيت شيمش.

أما المغاور فتقع قرب القرية. ويمكن الوصول اليها عبر طريق ترابي يتفرع من الشارع الرئيسي ويحاذي الطرف الجنوبي للقرية على بعد مئات الامتار. وهي جرسيّة الشكل وتعدّ بالآلاف. وحفرت في الصخر الجيري الرخو الابيض المسمى (كرتون). اختلف العلماء في تفسير هدف حفرها إلا أن الرأي الراجح هو أنها مصدر لمواد البناء في العهدين الروماني والبيزنطي.

يصعب الدخول الى أغلبية هذه المغاور إلا أن دخول بعضها متيسّر وممتع فإحدى هذه المغاور والمسماة اليوم مغارة الغرف أو القاعات تثير الدهشة بعظمة امتدادها فهي عبارة عن عدة مغاور (آبار) متصلة أبقى حافروها على أعمدة تحمل السقف يبلغ ارتفاعها أكثر من ٢٠ مترا. وقد حفرت في أحد جدرانها بضع كلمات عربية مما يؤكد على أن العمال الذين حفروها كانوا عربا. كذلك توجد نقوش صلبان بيزنطية.

على الزائرين عدم المبالغة في التجول في منطقة المغاور مخافة السقوط في إحداها من الفتحة الوحيدة في السقف.

الفيلم الجزائري «الهدية الأخيرة» يفوز بالجائزة الأولى في مهرجان دمشق السينمائي

● دمشق ـ و. ص. ف. ـ فاز الفيلم الجزائري «الهدية الاخيرة» للمخرج الغوطي بن دودوش بالجائزة الاولى في مهرجان دمشق السينمائي الثالث (توأم مهرجان قرطاجة السينمائي) الذي انتهى مساء السبت الماضي (١٠/٢٨).

واشتركت في المهرجان ١٢ دولة عربية وآسيوية وامريكية لاتينية. وعرض فيه ١٥ فيلما طويلا و١٣ فيلما قصيرا داخل المسابقة.

وبدأ حفل تسليم الجوائز بخطاب القاه فاروق الشرع، وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية، وندد فيه بالغزو الثقافي الامبريالي الذي تتعرض له الدول النامية.

ويذكر في هذا الصدد ان هدف هذا المهرجان، الذي يقام كل عامين، هو النهضة بالسينما الوطنية العربية وتوثيق الروابط بين العاملين في الحقل السينمائي والجماهير والمساهمة في نشر الثقافة السينمائية ومد الجسور على صعيد الثقافة بين السينمائيين العرب والعالم الثالث.

وقد عرض فيلم «احلام المدينة» السوري للمخرج محمد ملاس، الذي يمثل الجهاز العام للسينما التابع لوزارة الثقافة السورية، مساء السبت (١٠/٢٨) خارج اطار المسابقة.

وفيما يلي قائمة الافلام الفائزة في المهرجان :

● الافلام الروائية الطويلة :

■ الجائزة الاولى ـ الجزائر بفيلم «الهدية الاخيرة» للمخرج الغوطي بن دودوش.

■ الجائزة الثانية ـ مصر بفيلم «سواق الاتوبيس» للمخرج عاطف الطيب.

■ الجائزة الثالثة ـ كوبا بفيلم «الغبار الاحمر» للمخرج دازريو بوربا.

■ جائزة لجنة التحكيم الخاصة ـ الاتحاد السوفييتي بفيلم «فتوة عبقري» للمخرج اليو اشماهدوف.

● الافلام القصيرة :

■ الجائزة الاولى ـ ليبيا بفيلم «مذبحة صبرا وشاتيلا» للمخرج قاسم حول.

■ الجائزة الثانية ـ سوريا بفيلم «اناء» للمخرج سمير ذكرى.

■ الجائزة الثالثة ـ فنزويلا بفيلم «امطار» للمخرج دولوفو روستيقو.

■ جائزة لجنة التحكيم الخاصة ـ تونس بفيلم «عش النسر» للمخرج يوسف زوعيب.

وقد منحت عدة جوائز خارج المسابقة للارجنتين على فيلم «رجل الطابق الاخير» ولمنظمة التحرير الفلسطينية على فيلم «برلين ـ الفخ» ولسوريا على فيلم «الطفل والشمس» ولتونس على فيلم «ظل الارض».

يونس شلبي رئيس عصابة!



● القاهرة ـ بدأ يونس شلبي، قبل حوالي الشهر، التدرب على المصارعة والكاراتية وذلك تمهيداً للقيام ببطولة فيلم من أفلام الحركة بعنوان «اللغز» !

والفيلم من اخراج عمر عبد العزيز، ويقوم فيه يونس شلبي بدور رئيس «عصابة».

خان شعبه حتى أصبح عبداً للمال !

● تل أبيب ـ حكمت المحكمة المركزية في تل أبيب، في الاسبوع الماضي، على مواطنين عربيين (أب وابنه) بالسجن لمدة ست سنوات، أربع منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة المتاجرة بالسلاح وبيع قطع منه لمواطنين من قطاع غزة.

ويذكر أن الاب كان يعمل جاسوساً لحساب اسرائيل في قطاع غزة حتى العام ١٩٥٦ حين نقلته السلطات الاسرائيلية مع عائلته للعيش في اسرائيل خشية الانتقام منه.

ويبدو أن الرجل الذي أغرته النقود فخان شعبه عادت وأغرته مرة اخرى فتاجر بالسلاح لان المبالغ التي يمكن كسبها من وراء ذلك كبيرة. وهذا ما صرّح به امام القضاة أملاً في أن يشفع له ذلك فخففوا الحكم عنه.

كلمات مضيئة

■ لا تلبس أبداً ملابسك الجيدة ساعة تخرج للقتال في سبيل الحقيقة والحرية لان الانذال سوف يلصقون بك كثيراً من الوحل !

■ الزواج هو الامر الذي عليك ان تقدم له.. حياتك !

■ المجتمع كالسفينة والكل يجب ان يساعد في قيادتها.

● هنريك ايبسن ●
(١٨٢٨ ـ ١٩٠٦)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤، حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



[عن صحيفة «الأهالي» القاهرية]

بؤساء اسرائيل ١٩٨٣ :

١٧ ألف عائلة تعيش تحت خط الجوع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «جيروزليم بوست»، يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٨)، تقريرا عن الوضع الاجتماعي ـ الاقتصادي في اسرائيل جاء فيه :

«ثمة عشرات الالاف من العائلات الفقيرة القليلة الاولاد لم تتوفر فيها الشروط اللازمة التي تؤهلها للحصول على التعويضات الخاصة التي قررت مؤسسة التأمين الوطني صرفها للجمهور خلال هذا الشهر لمحو تأثير الزيادات الاخيرة في اسعار المواد الاساسية. ورغم ذلك فان عشرات الالاف من العائلات الكثيرة الاولاد التي لها مداخيل متوسطة او عالية تتسلم تلك التعويضات التي تم دفعها على اساس زيادة مخصصات الاطفال.

السيدة ميريام هـ واولادها الثلاثة هي واحدة من العائلات القليلة الاولاد التي يبلغ تعدادها ١٧,٠٠٠ الف عائلة وتعيش في ظروف الفقر وتُركت دون معونات، بموجب شروط نظام التعويضات الاخيرة.

زوج السيدة ميريام يعيش مع العائلة في أحد احياء القدس الفقيرة ولكنه لا يعمل شيئا من اجل مساعدة الاسرة. وكان قد سجن منذ بضع سنوات بسبب ضربه لزوجته واهماله لاطفاله.

وتصف ميريام الطريقة التي تعيش فيها العائلة وتقول : انني اكسب بضعة الاف من الشيكلات من عملي كخادمة رغم انني لم اعد قادرة على العمل كما اعتدت سابقا بسبب عملية جراحية اجريت لي قبل بضعة اشهر. ونحصل ايضا على مخصصات الاطفال التي تبلغ حوالي ٤,٨٨٨ الف شيكل وشقيقتي تقدم لنا بعض المساعدات بالاضافة الى ما اتمكن من الحصول عليه من زوجي دون علمه.

وسيدة في مثل ظروفها تستحق الحصول على مساعدات من الشؤون الاجتماعية ولكنها محرومة من ذلك في الوقت الحاضر، ولا تنطبق عليها الشروط الخاصة التي وضعتها مؤسسة التأمين الوطني.

ارقام مؤسسة التأمين الوطني لسنة ١٩٨١ تقرر ان هناك ١٧,٠٠٠ الف عائلة لديها واحدة الى ثلاثة اولاد وتعيش تحت خط الجوع. وهناك ٨,٧٠٠ الف عائلة فقيرة لديها اربعة اولاد او اكثر وهكذا فان ثلثي العائلات الفقيرة الموجودة في البلاد لا تتوفر بها الشروط الخاصة بالحصول على التعويضات الخاصة».

سرقة ١,٥ مليون شيكل من بنك في وضح النهار !



● جرت يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٨) عملية سطو مسلح أرسينلوبينية على فرع ديسكونت في حي شمشون في أشكلون سرق اللصوص خلالها مبلغ ١,٥ مليون شيكل. ووقعت الحادثة في ساعات الظهيرة ووسط مئات من المواطنين، الذين لم يحركوا ساكناً أمام اللصوص المسلحين والملثمين. وذكرت صحيفة «هآرتس» (الأحد ١٠/٣٠) أن غالبية شهود العيان رفضوا الادلاء بأية شهادات للصحفيين خوفاً من بطش اللصوص بهم. وقد رد الجميع على الاسئلة التي وجهها الصحفيون إليهم بالقول: لم نشاهد ولم نسمع شيئاً!! في الصورة أعلاه: مدخل البنك وشبان فضوليون وشظايا زجاج الباب الذي حطمه اللصوص ●

اللحم يهبط عليهم من السماء

■ لاباز ـ و.ص.ف ـ ظن سكان العاصمة البوليفية لاباز، التي تعاني من نقص في الغذاء، أن السماء أمطرت عليهم «المن» يوم السبت الماضي عندما سقط عليهم حوالي أربعة أطنان من اللحم البقري من طائرة نقل أصيبت بعطل عندما كانت تحلق فوق المدينة.

وقد اصيبت هذه الطائرة ذات المحركين من طراز «سي ٤٧» ويرجع تاريخها الى الحرب العالمية الثانية، بعطل في أحد محركاتها مما اضطر طاقمها الى التخفيف من حمولتها فالقوا بكمية اللحم التي وزعت تلقائيا بالعدل على شتى أحياء عاصمة بوليفيا وسط فرحة سكان العاصمة الذين يبلغ عددهم ٥٠٠ ألف نسمة.

أما قائد الطائرة، الذي يبدو ان الحظ قد حالفه في هذه الظروف، فقد تمكن من الهبوط بطائرته بسلام على بعد بضعة مئات من الامتار من منزله وقد انهالت عليه التهاني الحارة من افراد طاقم طائرته.

سينما

مهرجانات وجوائز

● أوتاوا وسيدني ـ الوكالات ـ اختتم في أواخر الشهر الماضي (تشرين اول) في مدينة فانكوفر الكندية المهرجان الدولي الثاني لافلام الاطفال والشبيبة.

وقد تضمن المهرجان عدة اقسام هي قسم المسابقة والقسم الاعلامي وقسم لاشهر أفلام الاطفال والشباب في السنوات العشر الماضية بالاضافة الى اقامة ندوة موضوعها «الفيلم والخيال».. وقد بلغ عدد الافلام المشتركة في المهرجان أكثر من مئة فيلم من ٢٣ دولة.

● حصل الفيلم الاسترالي «كن حذرا فقد يسمعك» على ثمان من الجوائز الاربع عشرة التي وزعها معهد الفيلم الاسترالي في سيدني في الاسبوع الماضي.

وكان الفيلم الذي اخرجه كارل شولتز قد رشح لثلاث عشرة جائزة.. والجوائز التي حصل عليها الفيلم هي احسن فيلم واخراج وممثلة وممثل مساعد وسيناريو وتصوير وملابس وديكور.

وتعتبر هذه هي المرة الخامسة والعشرين التي توزع فيها جوائز معهد الفيلم الاسترالي.

وقد وزع الجوائز هذا العام بوب هوك، رئيس الوزراء، الذي أعلن في الاحتفال ان الحكومة ستقدم دعما ماديا لارشيف الفيلم القومي المسؤول عن المحافظة على تراث الفيلم الاسترالي والذي كان قد تعثر في تلك المهمة مؤخرا بسبب نقص في الاعتمادات.

تهنئة

الى الاخ المحامي شكيب قبطي. أحر التهاني لحصولك على شهادة المحاماة وألف مبروك.

المحامي مازن قبطي

فيلم «حانا. ك» في مهرجان القاهرة السينمائي

● القاهرة ـ المخرج كوستا جافراس، الذي قدم اخيرا فيلم «حانا. ك» ويناقش فيه القضية الفلسطينية ارسل برقية الى مهرجان القاهرة السينمائي يعلن فيه عن ترحيبه بعرض الفيلم في المهرجان.

من المعروف ان مهرجان القاهرة سيبدأ يوم ٧ تشرين الثاني ويمتد الى ٢٠ منه.

وقد بلغت عدد الدول المشتركة في هذا المهرجان حتى الان ٤٢ دولة. وسيشمل المهرجان اسبوعا للسينما الهندية وسيحضر المخرج الهندي الكبير «مارينال سن».. كما ستحضر المخرجة الالمانية «مرجريتا فون تروتا» مع فيلميها الاخيرين «الاختان الالمانيتان» و«نزوات النساء».

وفيلم «نزوات النساء» صورت بعض مشاهدة في مصر.. وتقوم ببطولته الممثلة الالمانية «هانا شيجولا» والتي حصلت على جائزة احسن ممثلة في مهرجان كان هذا العام.

يضم المهرجان اربعة افلام فرنسية جديدة واربعة افلام ايطالية بالاضافة الى احدث الانتاج الامريكي. وقد اعدت ادارة المهرجان بانوراما لافلام المخرج الايطالي الكبير «انطونيوني».

وستعقد ندوة يشترك فيها اغلب ضيوف المهرجان من المخرجين والكتاب والممثلين.. وستكون الندوة تحت عنوان «سينما العالم الثالث».

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٨٣/١١/١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٥٠ ـ البرنامج الرياضي ـ أسرع ، أعلى ، أقوى
● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ مجلة للشبيبة
● ٧,٠٠ ـ فيلم وثائقي حول المدينة السكوتلندية «غلازغو»
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ العبها ـ برنامج مسابقات
● ٨,٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ نشرة «مباط» الثانية
● ١٠,١٠ ـ رياح الحرب ـ الحلقة الخامسة
● ١١,٠٠ ـ برنامج خاص حول الرسام المقدسي ايفان شويقل
● ١١,٥٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٤٥ ـ رسوم متحركة
● ٦,١٠ ـ ماجد
● ٦,٥٠ ـ العالم الذي تعيش فيه
● ٧,٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧,١٠ ـ الرياضة
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩,٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠,٠٠ ـ ليالي جرش

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩,١٠ ـ الجيش السري
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ نوتس لاندينغ

أبو الشمقمق يقول!!



هل من الممكن أن «ترعنن» ذاكرة رعنان أم «لا حياة لمن تنادي» ؟!

● «قرر» السيد رعنان كوهين، «رئيس دائرة الأقليات في حزب العمل الاسرائيلي»، أن «القائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح» قد مُنيت بخسائر في الانتخابات المحلية الأخيرة. «وأضاف السيد كوهين أن خسارة الشيوعيين هذه هي استمرار للخسارة التي منوا بها في الكنيست العاشرة» («الانباء» ١٠/٢٨).

كان بودنا أن نترك السيد رعنان كوهين يقدم مثل هذه البيانات لرؤساء حزبه، كما يهوى ويهوون، حتى لا نتهم بأننا ـ بكشفنا عن الحقيقة ـ قد قطعنا رزقه. خصوصا وأن «العدو الجاهل خير من العدو الحكيم».

ولكن رأينا أنه من المفيد لنا ان نستمر في الكشف عن جهل هذا العدو «الأقلياتي» :

« ١ـ لا يوجد، لا في الكنيست ولا في السلطات المحلية، شيء أو حزب اسمه «القائمة الشيوعية الجديدة». ذلك كان في زمان راح وانقضى على الرغم من أنوف جميع أعدائنا، السياسيين والشنباتيين. إسم حزبنا، فعلا ورسميا أيضا، هو «الحزب الشيوعي الاسرائيلي». ولكننا، منذ انتخابات الكنيست الثامنة في العام ١٩٧٧، لم نخض أية انتخابات إلا في جبهة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. بالعبرية «حداش». وبالعربية «ج. د. س. م.». وفي الناصرة خضنا الانتخابات المحلية، وانتصرنا، في جبهة (جبهة الناصرة الدمقراطية) منذ العام ١٩٧٥. اننا نعتز ونتشرف بانتمائنا الى حزبنا الشيوعي. ولكننا نعتز ونتشرف، بالقدر نفسه، بالمكسب الجبهوي التاريخي الذي أسهمنا في تحقيقه لشعبنا ولقضية السلام العادل والمساواة الحقة. وأشد ما يغيظ أعداءنا «الأقلياتيين» هو هذا المكسب التاريخي. ولذلك نرى السيد رعنان كوهين، و«الانباء» الحكومية معه، يحاول أن يتجاهل ضرورة التعامل مع شعب جبهوي ومع مكاسب جبهوية.

٢ـ ليس صحيحا أننا (أي الجبهة) «مُنيت بخسارة في ٥ سلطات محلية عربية». الجبهة خسرت مرشحها للرياسة في ٤ سلطات محلية هي سخنين والبعنة ودير الأسد وكفرمندا. ولكن هذه الخسارة لم تكن، ولا بحال من الاحوال، لصالح الحزب «الأقلياتي» الذي يوظف السيد رعنان كوهين. وستكون أبواب وحدة الصف الوطنية مفتوحة على مصاريعها أمام كل رئيس جديد يرغب في ذلك. لقد فازت الجبهة، هذه المرة، برياسة ١٦ سلطة محلية عربية، فيما كان لها (في الأماكن التي جرت فيها الانتخابات الآن) ١٥ رئيسا. هذا ولا تزال الجبهة تنتظر كل الخير في الانتخابات المعادة في أربع سلطات محلية هي أم الفحم والرامة وكابول ونحف. فماذا سيقول «الأقلياتي» رعنان كوهين بعد الانتخابات المعادة؟ إننا نقترح أن يتكلم أهالي هذه القرى حتى يصمت السيد رعنان كوهين.

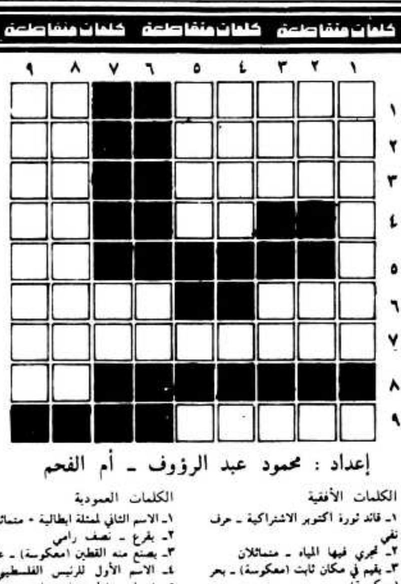
٣ـ إن محاولة السيد رعنان كوهين مقارنة «مكاسبه» مع مكاسبه في انتخابات الكنيست الماضية هي محاولة لا تتصف لا بالنزاهة ولا بالشجاعة. لأن أية مقارنة لا يمكن أن تصلح بدون المقارنة مع نتائج مدينة الناصرة. ففي مدينة الناصرة نالت الجبهة، في انتخابات الكنيست في العام ١٩٨١، ٥١ بالمئة من الأصوات فقط. أما الآن فقد نالت، في الناصرة، في مركز الجماهير العربية، ٦٦ ـ ٧٠ بالمئة من الأصوات. أي بزيادة ١٥ ـ ١٩ بالمئة !

هذا هو المحك. وإن كان مش مصدق تعال وجَرّبه.
ـ لقد جَرّبه.
ـ إن ما حدث في العام ١٩٨١ لن يتكرر. وأكبر دافع لنا على منع تكراره هو هذه الحسابات «الأقلياتية» الوقحة.

يقولون، بالعبرية: «رعنن» ذاكرته. أي أحياها وأيقظها. فهل «رعننا»، بهذه الارقام، ذاكرة رعنان أم أنه «لا حياة لمن تنادي»؟

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : محمود عبد الرؤوف ـ أم الفحم

الكلمات الأفقية

١ـ قائد ثورة أكتوبر الاشتراكية ـ حرف نفي
٢ـ تجري فيها المياه ـ متماثلان
٣ـ يقيم في مكان ثابت (معكوسة) ـ بحر (معكوسة)
٤ـ أطلب ـ إله فرعوني (معكوسة)
٥ـ ثلثا يقف
٦ـ سخاء ـ صياح + حرف محبوب
٧ـ مؤلف كتاب «رأس المال»
٨ـ أب (بالعامية)
٩ـ مقاتل فلسطيني

الكلمات العمودية

١ـ الاسم الثاني لممثلة ايطالية + متماثلان
٢ـ يفرغ ـ نصف رامي
٣ـ يصنع منه القطين (معكوسة) ـ علقم
٤ـ الاسم الأول للرئيس الفلسطيني
٥ـ تجعلهم يقظون في سبات
٦ـ للتأوه (معكوسة)
٧ـ سحب
٨ـ براق + ينطي
٩ـ الاسم الأول للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي + نقود السيارة (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقيه

١ـ أفلاطون
٢ـ مبروك
٣ـ كم ـ نضج ـ قد
٤ـ سوقو ـ مدة
٥ـ آسيا ـ بكين
٦ـ لكم ـ نمل
٧ـ أو ـ نوح ـ أب
٨ـ إمساك
٩ـ أسم + ليرة

الكلمات العموديه

١ـ اكسال + ال
٢ـ موسكو
٣ـ فم ـ قسم ـ أ
٤ـ لس ـ هم
٥ـ أرضي ـ سوق (مبعثر)
٦ـ ط و ح ـ حاي
٧ـ ولد ـ مكث ـ كر
٨ـ قدماً
٩ـ حد ـ كلس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٢٧ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٤٤/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 144/40 - 2.11.1983 - Price: 15 Shekel

انتفاضة باسلة لطلاب جامعة بيت لحم للمطالبة باطلاق سراح قادتهم المعتقلين !

* الطلاب يرفعون علم فلسطين عالياً فوق مباني الجامعة ويرفض أي طالب إنزال العَلَم !

● القدس - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، ولليوم الثاني على التوالي، بمحاصرة جامعة بيت لحم وامطرتها بقنابل الغاز المسيلة للدموع. كما اقامت الحواجز على مداخل منطقة الجامعة ومنعت الدخول اليها.

وعلم مراسلنا أن خمسة طلاب أصيبوا نتيجة القاء القنابل وان عدداً آخر تعرض لحوادث الاغماء.

وأفاد مراسل وكالة الانباء الفرنسية من القدس ان الجيش الاسرائيلي قام، منذ صباح امس، بمحاصرة حوالي ٣٠٠ - ٤٠٠ شاب وفتاة من الطلبة الفلسطينيين في جامعة بيت لحم بعد ان حاول إخراجهم من الحرم الجامعي باطلاق قنابل مسيلة للدموع. وذكر بعض شهود العيان لمراسل الوكالة ان بعض الطلقات النارية اطلقت في الهواء. وفي الفناء الرئيسي للجامعة غطيت الارض بالآلاف من قطع الحديد التي القاها الطلبة على القوات الاسرائيلية.

البقية على ص ٢ ع ٦



● حواجز من الحجارة واطارات السيارات المشتعلة في المدينة المقدسة بيت لحم، اقامها المتظاهرون المقاومون للاحتلال الاسرائيلي، وتبدو قوات الاحتلال وهي تفرض على بعض المارّة من الشبان ازاحة هذه الحواجز. (صورة من الارشيف) ●

«أمريكا وإسرائيل وضعتا خطة إرهابية مشتركة لنسف منشآت داخل سوريا»

* نائب وزير الخارجية ايغلبرغر جاء لتنسيق تعميق التدخل الاسرائيلي في لبنان والمواجهة الامريكية - الاسرائيلية لسوريا.. ردافيد ليڤي والياهو بن اليسار يهددان سوريا ويكشفان نوايا الاقامة الاحتلالية الطويلة في لبنان *

حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - بينما يكشف حكام اسرائيل عن خوفهم الفظيع من امكانية نجاح مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني، يصعّدون بالتنسيق التام مع حكام الولايات المتحدة الامريكية من تهديداتهم العدوانية الفظة، من ناحية، ومن التحضير لحرب عدوانية جديدة في الشرق الأوسط من ناحية اخرى.

فقد اذيع ان الوفد الامريكي، برئاسة نائب وزير الخارجية لورانس ايغلبرغر الذي وصل الى البلاد امس، سيبحث مع المسؤولين القضايا الجوهرية التالية:

* تعميق التدخل العسكري الاحتلالي الاسرائيلي في لبنان «لمنع سقوط نظام الجميّل» كما يزعمون. كذلك سيطلب هذا المسؤول الامريكي من اعوانه، حكام اسرائيل، عدم تنفيذ اية إنسحابات جديدة خصوصا من خطوط التماس مع القوات السورية.

* تنسيق قيام اسرائيل بالدور الرئيسي «لردع سوريا التي ازدادت قوتها العسكرية زيادة هائلة وتتصرف في المنطقة وكأن كل اوراق اللعبة في يدها» كما قال مصدر اسرائيلي مسؤول.

وتقول مصادر اجنبية ان هدف هذه الزيارة هو التنسيق التنفيذي لمغامرة عسكرية أمريكية - اسرائيلية ضد سوريا ومنظمة التحرير والقوى الوطنية اللبنانية تستهدف: * توجيه ضربة لسوريا

البقية على ص ٢ ع ٦

الوزير موداعي يبُق الحصوة :

تخفيض مستوى المعيشة لتوفير الاموال لشراء احدث الأسلحة ولتنفيذ «التزاماتنا» لواشنطن !

* انسحاق احتياطي العملة الصعبة ورقم قياسي في طباعة اوراق نقدية إسرائيلية بلا رصيد *

● القدس - أذاع راديو اسرائيل، في نشرته الاخبارية في الساعة الثامنة من مساء امس، ان وزير الطاقة، يتسحاق موداعي، صرح ان الحكومة مضطرة الى تخفيض الاستيراد المدني وتقليص الاستهلاك الفردي (ضرب مستوى المعيشة) لا لمتطلبات مواجهة الأزمة الاقتصادية الحالية، فقط، بل، وفي الاساس، لأن الحكومة مضطرة الى زيادة الميزانية العسكرية زيادة كبيرة من أجل

البقية على ص ٢ ع ٥

جنود الغزو الاسرائيلي يطلقون النار على معتقل في معسكر «انصار» ويصيبونه بجراح

● حيفا - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية في ساعة متأخرة من مساء امس ان حراس معسكر «انصار» الرهيب في الجنوب اللبناني اطلقوا النار على احد المعتقلين واصابوه بجراح، وان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن ان الحادث وقع حين حاول المعتقل الفرار في اثناء قيام جنود الاحتلال الاسرائيلي بنقل مجموعة من معتقلي «انصار» الى المعسكر الجديد.

السـوق السـوداء تتفشى كالفطريات!

* اثر منع التداول بالعملة الاجنبية يرتفع سعر الدولار في السوق السوداء الى ١٠٠ شيكل

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - على إثر الاجراء الجديد الذي أعلنه وزير المالية يغئال كوهن - أورغاد وحظر فيه على المواطنين، ابتداء من فجر امس الاثنين، التعامل بالعملة الصعبة، انتعشت السوق السوداء بشكل جنوني وتفشت الصفقات السوداء كالفطريات، في مختلف انحاء البلاد وارتفع السعر، غير القانوني، للدولار الامريكي من ٨٧,٠٧ شيكل الى ١٠٠ شيكل واكثر (بينما ثمن الدولار في البنوك بـ ٨٤ دولار - للمسافرين الى الخارج فقط).

وعلى الرغم من ان التعامل في السوق هو امر مخالف للقانون فقد اعلن ناطق بلسان شرطة اسرائيل («معريب» ١١/١-) ان الشرطة لن تستطيع مواجهة السوق السوداء المتفشية (!).

ويذكر ان الوزير اورغاد استغل صلاحياته، أمس الاول، وأعلن حظر التعامل النقدي بالعملات الاجنبية داخل البلاد. وقرر أن يُتاح شراء العملة الاجنبية فقط للمواطنين الذين ينوون مغادرة البلاد الى الخارج وذلك بمبلغ لا يتعدى - ثلاثة آلاف دولار الامريكي (او ما يعادل ذلك من العملات الاخرى) يقبض منه المواطن ٥٠٠ دولار نقداً و ٢٥٠٠ دولار بحوالات مالية.

ولكي لا يصاب المستوردون الكبار بهذا الاجراء أتاح الوزير «لكل» (!) من يريد شراء حاجيات من خارج البلاد أن يحصل على الدولارات التي يريدها (أو أية عملة اخرى) بواسطة تحويلات مباشرة من البنك الذي يتعامل معه في البلاد الى بنك اجنبي في الخارج.

وقد أعلن الوزير أنه استهدف بهذا الاجراء، وضع حدّ للفوضى الاقتصادية. ولكنه في الواقع فتح باباً عريضاً للفوضى والبلبة. وسنحاول فيما يلي توضيح اهم بنود هذا الاجراء وما يتأتى عنه:

● من الآن فصاعدا لن يستطيع اي مواطن شراء عملة صعبة من البنك الا اذا جلب معه جواز سفره وتذكرة سفر لخارج البلاد.

● وفي هذه الحالة يحصل فقط على ٥٠٠ دولار (او ما يعادلها من العملات الاجنبية الاخرى) نقداً. وإذا أراد مبلغاً اكبر يستطيع الحصول على مبلغ يصل حده الاعلى الى ٢٥٠٠ دولار وذلك بحوالات مالية. ومقابل هذا توضع اشارة على جواز السفر تدل على انه حصل على العملة الصعبة.

● ماذا عن العملة الصعبة الموجودة بايدي المواطن ؟

من الآن فصاعدا يحظر على المواطن الاحتفاظ باي مبلغ يزيد عن ٥٠٠ دولار - من العملة الصعبة وكل من يخالف ذلك يُعتبر مخالفا للقانون. ولا يبقى أمام ذلك المواطن الا ان يتوجه الى البنك ويبيع ما يملكه من العملة الصعبة.

● وما هو مصير برامج التوفير المربوطة بالدولار ؟

- هذه البرامج لن تتأثر مباشرة بالنظام الجديد. وستبقى اموالك محفوظة بالشروط نفسها في البنك. اما اذا قررت «كسره» برنامج التوفير، فانك بالاضافة الى خسارة الفوائد المقرره، لن تستطيع قبض اموالك بالدولار، وستترجم الى قيمتها الفعلية بالشيكل.

● وما هو مصير الحسابات الجارية بالدولار ؟

- هذه الحسابات، أيضاً، لن تتأثر. ولكن أي سَحْب منها لن يكون بالدولار بل بالشيكل

البقية على ص ٢ ع ٥.

ضغوط امريكية واسرائيلية لإفشال مؤتمر الوفاق الوطني اللبناني !

● جنيف - الوكالات والاذاعات - واصل مؤتمر الحوار الوطني اللبناني، أمس، الثلاثاء، أعماله في فندق «انتركونتننتال» في جنيف. وخلافاً للانباء التي أذيعت، صباح أمس، حول تنازل سوريا وجبهة الخلاص الوطني عن إدراج موضوع «الاتفاق» الاسرائيلي الكتائبي في رأس جدول اعمال المؤتمر، عاد عبد الحليم خدّام، وزير الخارجية السوري (المشارك في المؤتمر بصفة مراقب) وقادة جبهة الخلاص الوطني وطالبوا بالغاء هذا الاتفاق.

ونقلت وكالات الانباء اقوال بيير الجميّل، زعيم حزب «الكتائب» الفاشي (ووالد رئيس السلطة اللبنانية)، أمس الاول، للتلفزيون السويسري حيث طالب القوات السورية بالانسحاب من لبنان وهدد بدعوة إسرائيل الى البقاء في لبنان، اذا لم تنسحب سوريا.

وحاول بيير الجميّل، أمس، التغطية على هذه الفضيحة فقال، خلال المناقشات في المؤتمر، ان سوريا ولبنان هنا توأمان. فأجابه عبد الحليم خدام: لماذا نسيت ان تقول هذه الكلمات في المقابلة التي أجراها معك التلفزيون السويسري ؟!

ونقلت الانباء، كذلك ان وزير الخارجية السورية) عبّر، أمس، مجدداً عن إصرار بلاده على الغاء اتفاقية الاذعان التي تمسّ أمن سوريا ومصلحة لبنان. فردّ عليه كميل شمعون الانعزالي لا يمكن القيام بذلك بدعوى ان اسرائيل هددت بعدم الانسحاب من جنوب لبنان اذا الغي هذا الاتفاق. فأجابه خدّام بأنه عندها على اللبنانيين شن حرب تحرير ضد الغزاة الاسرائيليين.

● وزير الخارجية السوري وجبهة الخلاص الوطني يصرّان على إسقاط اتفاقية الاذعان * بيير الجميل يدلي بتصريحات تكشف عن مدى عمالته للغرب ولحكام اسرائيل ●

هذا، وعُلم أن ريتشارد فيربانكس، المبعوث الامريكي الخاص (المؤقت) الى الشرق الاوسط موجود في جنيف ويمارس ضغوطاً على اللبنانيين المشاركين في مؤتمر الحوار، في محاولة لانقاذ اتفاقية الاذعان العدوانية. وذكرت المصادر الاسرائيلية أن يتسحاق لينور، مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسرائيلية موجود هو الآخر في جنيف ويمارس، من وراء الكواليس، ضغوطاً على وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني لئلا يعمل على اسقاط اتفاقية الاذعان.

ومن جهة ثانية وجّه سيادة المطران هيلاريون كبوشي، مطران القدس الموجود في المنفى، نداء الى مؤتمر الحوار دعا فيه اللبنانيين الى التوصل الى وفاق وطني والى توحيد الصفوف، لانه ليس بوسع الامريكيين او الغرب او اية قوة في العالم حل مشاكل لبنان بل على اللبنانيين أنفسهم ان يحلّوا مشاكل بلادهم.

حزب «التجمع» المصري يشيد بالمنظمة وعرفات ويدين التمرد والخروج على الشرعية

● القاهرة - الوكالات - استعرضت صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الصادر يوم ١٠/٢٦ نتائج الزيارة التي قام بها وفد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر برئاسة الامين العام للحزب، خالد محيي الدين، الى جمهورية اليمن الدمقراطية حيث شارك شعب اليمن باحتفالات العيد العشرين لثورة ١٤ اكتوبر.



● خالد محيي الدين ●

وقالت «الاهالي» ان الوفد عقد اجتماعات هامة مع الرئيس علي ناصر محمد والزعيم الاثيوبي مانغستو هايلي مريام واعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني والدكتور جورج حبش ونايف حواتمة وصلاح خلف (ابو اياد) وجورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، ومحسن ابراهيم، رئيس منظمة «العمل الشيوعي في لبنان». وتركزت المناقشات خلال هذه اللقاءات حول الوضع في المنطقة العربية والتطورات الاخيرة في الساحة الفلسطينية واللبنانية.

ونقلت «الاهالي» تصريحا لخالد محيي الدين قال فيه «ان الهدف الاساسي من هذه اللقاءات كان الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلال ارادتها وقرارها وقيادتها الشرعية الممثلة في ياسر عرفات». وقال : «ان العلاقة بين حزب التجمع وم.ت.ف وياسر عرفات علاقة نضال مشترك وقد اصدر التجمع بيانا ادان فيه التمرد والخروج عن الشرعية».

اليوم، بحث موضوع الغزو الامريكي لغرينادا في الجمعية العامة للامم المتحدة



هل أعادت إدارة ريغن أيام ڤيتنام ؟! - جنود امريكيون يقومون «بتطهير» منازل في جزيرة غرينادا

● نيويورك - الوكالات والاذاعات - تعقد اليوم الجمعية العامة للامم المتحدة اجتماعاً لها لبحث موضوع الغزو الامريكي في غرينادا. وكان مكتب الجميعة أوصى امس، بادراج هذا الموضوع على الرغم من اعتراض الولايات المتحدة التي ادعت ان الوفد الغرينادي الحالي في الأمم المتحدة لم يعد يمثل الجزيرة. وقد طالبت نيكاراغوا بذلك بعد ان استخدمت الولايات المتحدة حق «الڤيتو» في مجلس الأمن، يوم الجمعة الماضي، للحيلولة دون اتخاذ قرار يدين غزوها لجزيرة غرينادا.

ومن جهة ثانية لا تزال الميليشيات الشعبية الغرينادية تقاوم الغزاة الأمريكيين واعترفت المصادر الامريكية الرسمية ان (١٨) جنديا لقوا مصرعهم منذ بداية الغزو وان (٨٦) آخرين اصيبوا بجراح. هذا فضلاً عن الجنود الامريكيين المفقودين.

وفي الولايات المتحدة اثارت ممارسات التعتيم الاعلامي ومنع الصحفيين من تغطية أحداث غرينادا، موجة عارمة من الغضب لدى مختلف وسائل الاعلام.

وفي بوليڤيا قام أكثر من أربعة الاف عامل وطالب، يوم امس، بالتظاهر وبحرق العَلم الامريكي احتجاجاً على غزو «الدولة الرأسمالية العظمى» للجزيرة الصغيرة.

الغزاة الامريكيون يحتلون جزيرة اخرى قرب غرينادا

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن البيت الابيض (الثلاثاء) ان القوات الامريكية في غرينادا سيطرت على جزيرة (كارياكو) الصغيرة الواقعة على مسافة ٢٠ كم شمال لغرينادا..

وذكر لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان سريتين من «الضفادع البشرية» في المشاة البحرية انزلتا الى الجزيرة فجر امس (الثلاثاء) في الساعة ٤ر٣٠ بالتوقيت المحلي الساعة ٩,٣٠ بتوقيت جرينتش وسيطرت على جزيرة كارياكو التابعة لغرينادا.. وتتكون سرية مشاة البحرية الامريكية من نحو مائتي رجل..

واوضح سبيكس ان الرئيس ريغن اعلن نجاح هذه العملية وهو يستقبل في البيت الابيض زعماء الحزب الجمهوري في الكونجرس..

واوضح سبيكس انه لا تتوفر لديه معلومات فيما يتعلق باحتمال وقوع ضحايا بين الجنود الامريكيين.

الرئيس الامريكي تصرَّف بشكل غير قانوني

● واشنطن - الوكالات - قرر مجلس النواب الامريكي مساء امس، باكثرية ٤٠٣ ضد ٢٣ الزام الرئيس ريغن باعادة القوات الامريكية من غرينادا خلال مدة اقصاها ٦٠ يوما، وقال رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي ان ريغن بشن الحرب ضد غرينادا، من وراء ظهر الكونغرس وبدون اعلامه مسبقاً بهذا، تصرّف تصرفا غير قانوني.

رئيس فرع نقابة المهندسين في الضفة ابراهيم الدقاق يهنىء الجبهة

هنيئاً لكم ولنا بهذا النصر!

«تجربتكم درس علينا ان نستوعبه ونعيه ونحن نقف على مفترق طرق».



● ابراهيم الدقاق ●

● القدس - وجه رئيس فرع نقابة المهندسين في الضفة ، ابراهيم الدقاق ، التهنئة التالية ، من على صفحات «الاتحاد» ، الى الناصرة والى الجبهة :

■ لا نملك الا ان نهنىء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على نجاحها الباهر في الانتخابات البلدية ولا نملك الا ان نؤكد على أهمية انتصارها الكبير في الناصرة بالذات .

ولا تأتي تهنئتنا من عاطفة صادقة وحسب ولكن من تقدير لجدوى ونجاعة نضال الجبهة وفاعلية هذا النضال في التصدي لمحاولات بعثرة الشعب العربي الفلسطيني داخل اسرائيل والدوس على حقوقه وتدمير قيمه.

ويأتي تأكيدنا على أهمية انتصارها من قناعتنا بأن نجاحها في توحيد صفوف القسم الأكبر من الحركة الوطنية في الداخل وربط نضالها مع النضال الأوسع ضد سياسة العسكرة والاضطهاد والتوسع الاستيطاني داخل اسرائيل يخدم في المحصلة مهمة إحلال السلام الدائم والعادل في المنطقة .

ولقد أثبتت نتائج الانتخابات جدوى الوحدة الوطنية مرة أخرى وأثبتت كذلك جدوى الالتفاف حول برنامج الحد الأدنى بين الفئات السياسية على اختلاف توجهاتها الايديولوجية .

وأثبتت من ناحية أخرى فشل سياسة المحورة مع القوى المعادية وفشل سياسة اقتناص الفرص والاستجابة لمغريات المكاسب السهلة والسريعة . وبينت بشكل جلي ان مثل هذه المحورة ومثل هذه الاستجابة لا تفضي إلا الى نتائج خطيرة وخيبات أمل مصحوبة بيأس مجند .

ولقد مر بناء العمل الجبهوي داخل اسرائيل وبناء القناعة بجدواه تجارب عديدة وصعبة واحتاج ترسيخه الى نضالات وتضحيات تحملتها الطليعة الواعية من المناضلين . وتكرس طريق الجبهة منهجا مؤثرا عبر تجربة صعبة خاضتها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ووصلت هذه الجماهير من خلال تجربتها وحسها المرهف الى القناعة بأن إدارة الخلافات الثانوية وتقديمها على التناقض الرئيسي مع أعدائها لا يخدم في المحصلة غرضا وطنيا ولا يسهم في الدفاع عن حقوقها ولا في وقف العدوان عليها بل بالعكس من ذلك فهو يكرس الاضطهاد ضدها ويزرع طريق نضالها بصعوبات جمة .

لذلك كان التلاقي على أرضية العمل الجبهوي وكان النجاح الكبير وبالمقابل كان تنسيق الجهد بين أطراف الجبهة المعادية والمشكلة من أحزاب السلطة والقوى الرجعية والعميلة لتفكيك الوحدة الوطنية وتشجيع التناحر العائلي والطائفي بغرض إضعاف الجبهة وأضعاف مصداقيتها .

لقد مر الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها بتجارب مثيلة وأكدت التجارب ان مواجهة جبهة الأعداء تستدعي بالضرورة وحدة قوى الشعب الفلسطيني الوطنية ويستدعي إنجاز ذلك ان يتم على صعيد جبهوي يضع في مقدمة أولوياته حشد إمكانيات الشعب الفلسطيني بكفاءة لمواجهة مخاطر بعثرته ومصادرة حقوقه الوطنية .

ولذلك يتزايد الالتفاف حول الدعوة لحل الخلافات الفلسطينية في الخارج بالحوار وعلى حث الأطراف المختلفة على اسقاط الخلافات الثانوية وعلى العمل على تدعيم الوحدة الوطنية لمواجهة الخطر الرئيسي المتمثل في الهجمة الرجعية الامبريالية ويتزايد الالحاح على اتمام ذلك على قاعدة الالتزام بقرارات المجلس الوطني السادس عشر .

وهنيئا للجبهة ولنا بهذا النصر . لقد كان نصركم نصراً لنا وكانت تجربتكم درساً علينا ان نستوعبه ونعيه ونحن نقف على مفترق طرق خطير .

كلمة الاتحاد

إلغاء أتفاقية الإذعان شـرط وأسـاس المصالحة

تتظاهر حكومة الليكود، ومن ورائها الأمريكان و«كتائب» جميّل، بأنها تضع لبنان وسوريا وكل العرب أمام خيارين : إمّا أن يوافق مؤتمر المصالحة (في جنيف) على اتفاقية الإذعان الإسرائيلية - الكتائبية، وحينئذ ينسحب الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان، وإما أن تلغى إتفاقية الإذعان وحينئذ يدوم الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان حتى نهر الأولي.

وأضاف رئيس لجنة الخارجية والأمن، إلياهو بن اليسار، الى ذلك قوله : «وهذا سيؤدي الى تقسيم لبنان»..

إن وضع المخطط العدواني، الأمريكي الإسرائيلي، بهذا الشكل، أي على انه «خياران»، هو تضليل مكشوف وتلاعب فظ بالألفاظ.

فالخيار الأول، اذا لم يكن مشابهاً للخيار الثاني فإنه أسوأ منه. فمن المعلوم، رسمياً وفعلياً، ان اتفاقية الإذعان تنص على تواجد عسكري إسرائيلي دائم في جنوب لبنان وعلى مراقبة عسكرية، «وأمنية»، على ما يجري في جنوب لبنان. وليس ذلك فقط.بل أن اتفاقية الإذعان هي إطار واسع وشفاف لاحتلال إسرائيلي فعلي للبنان كله وسيطرة إسرائيلية - أمريكية على مصائر لبنان، مباشرة وعن طريق حُكم «الكتائب» الطائفي الإنعزالي.

هذا بخصوص الاحتلال أو عدم الاحتلال.

وأما بخصوص حظر تقسيم لبنان فإن الذين يُصِرّون على تنفيذ إتفاقية الإذعان هم الذين يعملون على تقسيم لبنان الى دويلات طائفية تابعة. لقد عمل حكام اسرائيل، منذ زمن رابين وبيرس، على اقامة دويلة سعد حداد الطائفية الخائنة. كما حاولوا ويحاولون (عبثاً) إقامة كانتونات شيعية وطائفية أخرى. ومن الواضح، للعالم كله، ان القطر العربي المستقل - سوريا - لا يمكن ان يسمح بانسحاب قواته من اراضي لبنان المحاذية لحدوده حين يصبح الحكم في بيروت تحت سيطرة المعتدين الاسرائيليين والأمريكان. فإن معنى هذا الأمر هو زوال استقلال سوريا وتهديد عاصمتها، في كل لحظة.

اما الذين يعملون، حقاً وصدقاً، من أجل إعادة إستقلال لبنان ووحدة أراضيه فهم تلك القوى والدول التي تصرّ على إلغاء إتفاقية الإذعان شرطا وأساسا لتحقيق المصالحة الوطنية اللبنانية. وهذه القوى والدول هي جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وبقية القوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية وسوريا وبقية الدول العربية الوطنية والاتحاد السوفييتي وبقية المنظومة الاشتراكية والاكثرية الساحقة جداً من دول عدم الانحياز. أي الأكثرية الساحقة جداً من شعوب ودول العالم.

ونرى انه من الضروري ان تكون هذه الأمور واضحة كل الوضوح، وأن يدرك المعتدون أنها واضحة كل الوضوح، لعلهم يفكرون منه مرّة قبل جر شعوبهم، وربما العالم كله، الى كارثة جديدة.

(«الاتحاد»)

جماهير الناصرة تحتفل بانتصارها التاريخي الثالث باحتفالات شعبية في البيوت وفي الاحياء

*** استمرار تدفق برقيات ووفود المهنئين * تحيات من مجموعات عمالية ونقابات وطلاب * جورج حزبون : انتصاركم دليل اصرار الجماهير العربية على صنع مستقبلها المشرق * لبيب موسى يتماثل للشفاء ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ منذ الانتصار التاريخي الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في الاسبوع الماضي لم تتوقف الاحتفالات الجماهيرية الشعبية في المدينة. ففي جميع الاحياء يقيم الاهالي الاحتفالات البيتية باشتراك نشيطي الجبهة وسائر المواطنين. ويدعى اليها قادة البلدية والجبهة المنتخبون، وعلى رأسهم القائد توفيق زياد.

وتوزع في هذه الاحتفالات الحلويات، وتلقى التحيات. وتعاد الذكريات عن سير المعركة الانتخابية التي انتهت، يوم الثلاثاء ٨٣/١٠/٢٥، بانتصار ساحق للجبهة (٦٥،١٪ للعضوية و ٦٩،٣ للرياسة) ويتم الحديث عن استخلاص النتائج الضرورية من هذه المعركة. ويكثر المواطنون من تقديم الاقتراحات والنصائح لاغناء عمل الجبهة والبلدية وتطويره وتقدمه. ويتأكد في هذه الاحتفالات واقع الالتحام الشعبي العميق والواعي والمبدئي بين الجبهة واهلها، ناس الناصرة. هذا الالتحام الذي كان حاسما في انتصار الجبهة.

ومن جهة اخرى يستمر تدفق الوفود الشعبية على البلدية لتهنئة رئيسها، توفيق زياد، ونوابه وزملائه في قيادة الجبهة والبلدية. وبرز من بين الوفود، امس الاثنين، وفد مجلس طالبات مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة ووفد شعبي من حي الكروم النصراوي ووفد شعبي من ام الفحم.

كما استمر سيل البرقيات ينهمر على الناصرة. وكان بين البرقيات الاخيرة:

●● المناضل توفيق زياد
ان نجاح الجبهة الساحق في انتخابات الناصرة البطلة هو انتصار لقوى التقدم والدمقراطية والسلام ودليل على اصرار الجماهير العربية على صنع مستقبلها المشرق رغم كافة العقبات.

نهنئكم على الثقة الغالية ونشدّ على اياديكم والى الامام.

جورج حزبون
نائب رئيس بلدية بيت لحم المُقال

●● الكتلة العمالية التقدمية في الضفة الغربية وقطاع غزة تتقدم باحر التهاني القلبية الى جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيسها المناضل توفيق زياد على الانتصار الباهر والثقة الغالية التي اولتها لهم جماهير الناصرة البطلة والى الامام.

●● تهانينا بمناسبة انتخابك رئيساً للبلدية.

طارق عبد الحي
رئيس مجلس الطيرة المحلي

●● الاخ توفيق زياد :نتقدم اليك باحر التهاني والتبريكات بمناسبة انتخابك رئيساً لبلدية الناصرة مجدداً وممثلاً للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ان النجاح الذي احرزته الجبهة ليدل على مدى ثقة جماهير شعبنا الصامد باخلاصكم للمسيرة النيرة. تحياتنا والى الامام.

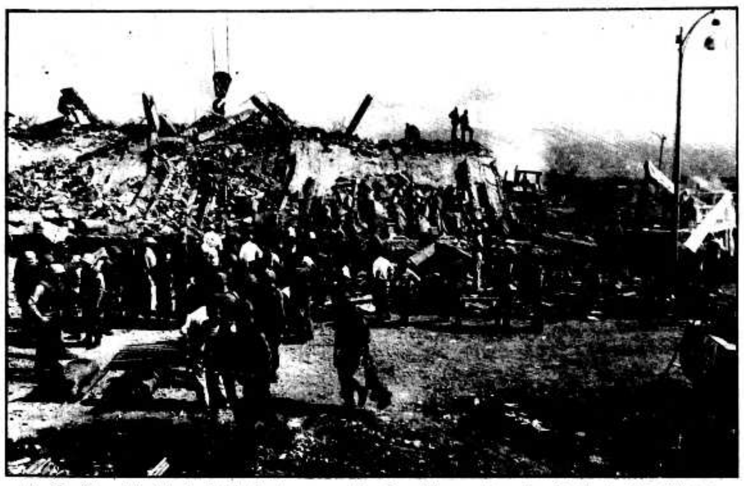
العمال العرب العاملون في فندق «حوف هشكيت» ـ طبريا.

●● تهانينا القلبية الى جبهتنا وعلى رأسها القائد توفيق زياد بفوزكم باغلبية ساحقة في الرياسة وادارة المجلس نموذجا لخدمة المواطنين.

مجلس طالبات ثانوية
القديس يوسف ـ الناصرة

لبيب موسى

هذا وتستمر الوفود الشعبية من قيادة الجبهة والبلدية ومؤيديها في التوافد على المستشفى الذي يتعالج فيه الشاب الجبهوي، لبيب بهجات موسى، للتضامن معه ومع الجبهة وللاعراب عن الاستنكار الشديد للاعتداء الاجرامي الذي قام به زعران قائمة سيف الدين الزعبي الانتخابية عليه وعلى رفاقه صبيحة الاربعاء الماضي. وعلمنا ان لبيب موسى يتماثل الى الشفاء وانه سيغادر المستشفى في الايام القريبة.



● (٢٢٠) قتيلا و(١٠٠) مفقود في صفوف جنود المارينز في مطار بيروت. هل تدفع إدارة ريغن ابناء الشعب الامريكي الى مآسي أخرى، لتحقيق اهدافها العدوانية ؟! ●

سلطات الضريبة تقتحم بيت النائب بيطون بحجة «خطأ عابر» (؟!)

● القدس ـ لمراسلنا ـ فوجىء النائب تشارلي بيطون يوم الخميس الماضي ١٩٨٣/١٠/٢٦ لدى عودته الى شقته بموظفي قسم الحجز في سلطة ضريبة الدخل وقد داهموا شقته وصادروا منها آلة تصوير بعد ان كسروا قفل الباب واستبدلوه قبل انصرافهم.

وذهب النائب بيطون للاستفسار لدى سلطة الضريبة فأجابوه ببساطة ان ما حدث كان نتيجة خطأ وقع بسبب تشابه الأسماء. وأضافوا ان محاميا من تل ابيب كان استصدر أمر حجز ضد مواطن من القدس يحمل اسم تشارلي بيطون. وقد توجّه رجال وموظفو الحجز الى بيت النائب شارلي بيطون بدل التوجه الى بيت المواطن تشارلي بيطون. واسترجع النائب بيطون من الضريبة ما كان موظفوها قد صادروه.

لكن القصة لم تنته هنا. فبعد ثلاثة أيام من الحادثة تسلم بيطون وصل مرتبة واكتشف ان موظف الحسابات أجرى خصماً على مرتبه بمبلغ بناء على طلب المحامي المذكور. وعلى اثر ذلك وجّه النائب طوبي رسالة الى رئيس الكنيست شرح فيها ما حدث مؤكداً ان هذا يعتبر انتهاكا لحرمة مسكن عضو كنيست وطالب رئيس الكنيست بتحديد موعد لمناقشة الموضوع في الكنيست. وطالبه حتى ذلك الحين بارجاع المبلغ الذي خصم من مرتبه ومعاقبة الموظف الذي اجرى الخصم دون ان يرجع الى النائب بيطون لاستيضاح الأمر.

وقال النائب بيطون ان ما حدث لم يكن مجرد خطأ ولم ينبع من سذاجة وانما هو عمل مقصود ومدروس. وأضاف ان ذلك يعدّ خرقاً واضحاً لقانون الحصانة البرلمانية.

ويذكر ان عدداً من أعضاء الكنيست من عدة كتل قاموا هم أيضاً بتوجيه رسائل الى رئيس الكنيست احتجوا فيها على هذا الخرق السافر لقانون حصانة اعضاء الكنيست مطالبين اياه بتحديد موعد وبأسرع ما يمكن لبحث الموضوع في الكنيست.



● تشارلي بيطون ●

في اكسال

اعوان السلطة يطلقون النار على سكرتير الجبهة والشرطة تبحث عن السلاح في بيت احد قادة الجبهة

● اكسال ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات كبيرة من الشرطة في الساعة الثانية والنصف من صباح أمس الاثنين بيت السيد فايز احمد ديب شلبي احد قادة الجبهة النشطين، وذلك بحجة البحث عن أسلحة.

وقد قلبت الشرطة البيت رأساً على عقب، وغادرت المكان وطبعا.. لم تجد شيئا.

واثارت هذه «الشطارة» للبحث عن اسلحة في بيت القائد الجبهوي فضيحة لبوليس العفولة في قرية اكسال. اذ أن كل القرية تتحدث اليوم عن محاولة الاغتيال الاجرامية التي قام بها اعوان السلطة ، ظهر الاربعاء الماضي، ضد سكرتير الجبهة محمد سليمان عبد الهادي. وهؤلاء المعتدون معروفون وبعضهم معتقل حتى الان (الشرطة اطلقت سراح احدهم !) ومعروفة ايضا ارتباطاتهم وعلاقاتهم ومصادر اسلحتهم. ولكن الشرطة بدلا من البحث عن الاسلحة لدى تلك المصادر واصحابها تقوم بالتفتيش الاستفزازي لدى نشيطي الجبهة. الامر الذي يثير الاشمئزاز والسخرية.. على الاقل.

في الكنيست

طوبي يعترض على رفع اجور السكن في الشقق المحمية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ قدم النائب توفيق طوبي، امس الاول، اعتراض كتلة الجبهة على قرار الحكومة رفع اجور السكن في الشقق المحمية بنسبة (١٢٠٪). واشار طوبي في كلمته الى ان ارتفاع هذه الاجور بنسبة (٣٠٣٦٪) خلال السنوات الثلاث الاخيرة والاقتراحات المتوالية لتعديل قانون حماية المستأجر. كل هذه تهدف الى الغاء القانون كلياً خاصة بعد ان الغي البند ٤٧ للقانون الاساسي الذي حدد ارتفاع اجور السكن في الدور المحمية بنسبة ٣٣٪.

واشار طوبي ان هذه العلاوات الكبيرة تفسد عملية دفع الخلو او المفتاحية من فحواها كلياً، ذلك ان المواطن يدفع الخلو ليتمتع باجور السكن منخفضة.

واختتم طوبي قائلاً ان هذا الموضوع يعتبر حلقة اخرى في سياسة الحكومة العامة تلك السياسة الطبقية التي تعمل لصالح اصحاب رؤوس الاموال والشركات الكبيرة والمعادية للعمال والازواج الشابة وابناء وسكان احياء الفقر والعجز. وطالب طوبي الكنيست بتأييد اعتراض الجبهة، الا انها باغلبية الائتلاف الحكومي، رفضت هذا الاعتراض.

هذا وكان نائب وزير الاسكان كتساب قد رد قبل عملية التصويت، باسم الحكومة على اعتراض الجبهة فطلب من الكنيست رفضه مكتفياً بالقول ان رفع اجور الشقق المحمية يتم بموجب القانون !

وزير الحربية يرد على استجواب للنائب طوبي حول القاء القنابل على بيوت البدو في تل عراد :

سنحقق في الامر

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اعلن وزير الحربية موشيه ارنس انه اصدر امراً بعدم استعمال الاسلحة والقذائف الحية في المناطق المحاذية لمساكن البدو في تل عراد. ووعد الوزير بالتحقيق للكشف عن المسؤول عن القاء القنابل الحية في المنطقة المذكورة في اواخر نيسان الماضي.

وقد جاء هذا التصريح في اطار رد وزير الحربية على استجواب النائب توفيق طوبي حول القاء القنابل على بيوت سكان تل عراد البدو من الطائرات في ليل الخامس والعشرين في نيسان الماضي.

وزير الصحة :

«اذا كان الجمهور يرغب في خدمات طبية جيدة، فعليه ان يشترك في تمويلها»

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلن وزير الصحة اليعزر شوستاك في الكلمة التي القاها بمناسبة افتتاح «اسبوع الطب»، امس الاول الاثنين، ان الخدمات الطبية في البلاد في خطر جدّي وان مصادر التمويل لا تكفي لتوفير الخدمات التي يحتاجها الجمهور. واضاف انه اذا رغب الجمهور بخدمات طبية جيدة فعليه ان يتحمل جزءاً من مصروفاتها وان يكون شريكا في تمويلها !.

وتأتي تصريحات الوزير هذه لتبرير نوايا وبرامج الحكومة التي تهدف الى تقليص ميزانيات المستشفيات والمؤسسات التي تقدم الخدمات الطبية الحكومية واعطاء مصداقية لتحميل الجمهور عبء تمويل هذه الخدمات ودفع مقابلها في حالة تلقيها.

ويذكر ان الوزير شوستاك هو من اشد المتحمسين للقضاء على صناديق المرضى الشعبية واقامة نظام «التأمين الصحي» الذي يعني، حسب اقتراحه جعل الخدمات الصحية حكرا على الاغنياء.

لجنة منطقة عكا الحزبيه في تلخيص المعركة الانتخابية :

* تحيي جبهة الناصرة ، وتوفيق زياد وتهنىء بالنجاح الباهر

*** تحيي جريدة «الاتحاد» لتغطيتها أخبار ونشاطات المنطقة**
*** تندد بسياسة العدوان الأمريكي والاسرائيلي على غرينادا ولبنان وسوريا .**
*** تقرر تقديم المساعدة الرفاقية للفروع التي تجري فيها انتخابات إعادة نحف ـ والرامة ـ وكابول**

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية يوم الاثنين الماضي اجتماعاً موسعاً لاعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ولجان الفروع. وعلى بساط بحث الاجتماع تلخيص معركة الانتخابات في المنطقة.

ترأس الاجتماع الرفيق أحمد أبو شنب وقدم البحث والتلخيص الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا. فاستعرض في تلخيصه الشامل المعركة الانتخابية عموماً، والظروف التي دارت فيها، كما تطرق في تلخيصه الى كل فرع في المنطقة بشكل عيني، مذكراً ان السلطة والحكم والاحزاب الصهيونية عملت في الخفاء والعلن ووحدت اصوات عملائها في الكثير من القرى. وذكر ان كل فرع سار على تكتيك الحزب وطبقه دون اي تنازل عنه كسب المعركة الانتخابية، باستثناء مكان او اثنين تغلبت فيها الظروف الموضوعية، وقال اننا خسرنا المعركة في البعنة ودير الأسد ليس لأن سياسة الجبهة كانت خطأ، فقد اثبتت نتائج الانتخابات بشكل عام صحة هذا الخط..

واشترك في النقاش عدد كبير من الرفاق وفي نهايته اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● الاجتماع المنطقي الموسع لمنطقة عكا الحزبية. يحيي جريدة «الاتحاد» على مساهمتها ومساعدتها الفعالة وتغطيتها الفورية لأخبار فروع المنطقة ونشاطاتها.

● يحيي جبهة الناصرة ورئيس بلديتها الرفيق توفيق زياد، ويهنىء جماهير الناصرة ومن خلالهم الجماهير العربية على الانتصارات التي احرزتها وحدة الصف والجماهير العربية في الانتخابات البلدية.

● يندد بسياسة العدوان الامريكي على شعب غرينادا الصغير الأمن، وبسياسة وحكم ريغن الذي يهدد سلام العالم باصراره على نصب الصواريخ في أوروبا ضد الاتحاد السوفييتي وشعوب المعسكر الاشتراكي والبشرية جمعاء.

كما يندد بسياسة حكام اسرائيل في لبنان وتهديد هؤلاء الحكام لسوريا، وهجومهم على الطبقة العاملة في اسرائيل وافقار الفقراء لاغناء الاغنياء.

● تقديم كل مساعدة ممكنة للفروع نحف والرامة وكابول في انتخابات الاعادة.

٤،٠٦٥،٠٠٠ عدد سكان اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا ـ يستدل من المعطيات الأولية لاحصاء السكان والمساكن الذي أجري صيف هذا العام ان عدد سكان الدولة بلغ (٤،٠٦٥،٠٠٠) نسمة يسكنون (١٠٩١) تجمعاً سكانياً موزعين على ١،١٥٣،٠٠٠ عائلة.

وتشير الاحصائيات الى زيادة في عدد سكان الدولة خلال العقد الماضي بلغت ٢٩٪ قياساً بالعقد الذي سبقه بينما انخفض معدل الأنفس في كل عائلة فبلغ ٣،٥ نفس لكل عائلة مقابل ٣،٨ حسب احصائيات سنة ١٩٧٢.

ويستدل أيضاً ان ٩٠٪ من سكان البلاد يعيشون في المدن، وان ربعهم يعيشون في المدن الثلاث الكبرى، تل ابيب والقدس وحيفا.

اعلان للناخب

■ نلفت انتباه الناخبين الذين لم يتم انتخاب رئيس لمجلسهم المحلي في الجولة الاولى الى ان وزارة الداخلية أعلنت ان الجولة الثانية ستجري يوم ٨٣/١١/٨ ابتداءً من الساعة الواحدة بعد الظهر وحتى العاشرة ليلاً.

تصحيح خطأ

■ «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشرناه امس حول اقتراح كتلة الجبهة في الكنيست الغاء امر تحديد الاقامة المفروضه على المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد ورد خطأ ان الكنيست ستطرح هذا الاقتراح على جدول اعمالها اليوم، والصحيح ان الموضوع سيطرح للمناقشة يوم الاربعاء القادم. لذا اقتضى التنويه.



الجمهور يواصل بيع أسهمه البنكية

● تل ابيب ـ البورصة ـ لم يجر في البورصة امس اي تحول ملموس في اسعار الاسهم البنكية وذلك بسبب استمرار دعمها من قبل بنك اسرائيل الذي اشترى امس ايضا اسهما بقيمة ٤ مليار شيكل وكانت أسعار هذه الاسهم قد هبطت بنسبة ٦٪ امس الاول.

ومع ذلك فقد استمر الجمهور ببيع الاسهم البنكية وباقتناء، وبكميات كبيرة، الاسهم التجارية التي تأرجحت اسعارها بالامس الامر الذي يؤكد ان قرار حظر التداول لم يعد للجمهور الثقة بالبورصة. وفي سوق سندات القرض لم تحدث امس، تغييرات ملموسة في السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد. وحدثت تأرجحات بنسبة ٣٪ في «السندات ٤٪ المربوطة كاملة». وانخفضت قيمة بعض «السندات المربوطة بـ ٩٠٪ » بنسبة ١٪ بينما استمر الثبات في الاخرى.

وفي سندات «هبريرا هكفولاه» حدثت تأرجحات طفيفة. واما في السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية فقد حدثت تأرجحات بنسبة ٢٪. وفي السندات المربوطة بالعملة الاجنبية حدث ارتفاع بنسبة ٣٪.

وفي سندات جلبوع حدث تأرجح في قسم منها وثبات القسم الاخر.

لجنة دول عدم الانحياز تطالب بمقعد للدولة العربية الفلسطينية في الامم المتحدة

● نيودلهي ـ الوكالات ـ اكدت لجنة دول عدم الانحياز الخاصة بالقضية الفلسطينية مساندتها لطلب منظمة التحرير الفلسطينية في ان يكون لها مقعد في الامم المتحدة كدولة عربية فلسطينية.

وطالبت اللجنة، التي انهت اجتماعاتها ليلة امس الاول في نيودلهي، طالبت المنظمة الدولية باجراء مفاوضات دون تأخير لحل قضية الشرق الاوسط.

وصرح المتحدث باسم اللجنة ان اللجنة تعمل كحلقة وصل بين المؤتمر الدولي بشأن القضية الفلسطينية الذي عقد في جنيف، في آب الماضي، والجمعية العامة للامم المتحدة للتوصل الى حل عاجل لقضية الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث ان اللجنة طالبت الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة بتبني الخطوط الرئيسية التي حددتها القمة العربية في «فاس» وأيدها البيان السياسي الذي أصدرته قمة البلدان غير المنحازة في نيودلهي.

هذا، وقررت لجنة فلسطين التي تضم ثماني دول هي : بنغلاديش ويوغوسلافيا والسنغال والجزائر وكوبا وزامبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية أن تجتمع مرة أخرى الا أنه لم يحدد بعد مكان وزمان هذا الاجتماع.

وسيقوم روميش بها نداري، وكيل وزارة الخارجية الهندي، الذي رئس اجتماع اللجنة بتقديم تقرير مفصل لانديرا غاندي، رئيسة الهند ورئيسة حركة عدم الانحياز، والى ناراسيمها راو، وزير خارجية الهند.

الوزير موداعي ـ بقية

استيراد احدث الاسلحة الدقيقة، وغالية التكاليف، لمواجهة ما أسماه تعاظم القوة العسكرية السورية، والصاروخية منها على وجه الخصوص.

وقال ان الحكومة ستبحث هذه الامور مع الوفد الامريكي رفيع المستوى، السياسي والعسكري، الذي وصل الى البلاد امس. وقال ان لدينا، نحن والامريكان، التزامات متبادلة وعلينا تنفيذها تنفيذاً متبادلاً.

هذا واعلنت دائرة الاحصاء المركزية، مساء امس، أن رقمين قياسيين جديدين حققتها الحكومة الاسرائيلية في الشهر الماضي وهما :

اولا ـ انخفض احتياطي العملة الصعبة في بنك اسرائيل خلال تشرين الاول الماضي بـ ١٧٦ مليون دولار، وهذا اعلى رقم انخفض به الاحتياطي منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣.

ثانيا ـ قامت الحكومة بطبع اوراق نقدية (بلا رصيد) بقيمة ٣١ مليار شيكل. وهذا ايضا رقم قياسي في كل تاريخ اسرائيل.

السوق السوداء ـ بقية

حسب سعر الدولار في يوم السحب.

● وكيف سيتحدد سعر الدولار ؟

ـ ان سعر الدولار الرسمي يحدده بنك اسرائيل. وسيستمر الانخفاض في سعر الشيكل بالنسبة للدولار والعملات الاجنبية وربما بوتيرة وبنسبة اكبر. اما السعر الذي يتحدد في السوق السوداء فهو سعر غير قانوني.

● وماذا عن صفقات البيع والشراء (دور سكن او سيارات او اي أمر آخر) التي تمت بالدولار ؟

ـ هذه ايضاً لن تتأثر عمليا بالاجراء الجديد وكل ما هناك ان الدفع والقبض يجب ان يتم بالشيكل. ويمكن ان تترجم المبالغ من الدولارات الى الشواقل حسب قيمة العملة.

● كيف سيؤثر هذا الاجراء على البورصة ؟.

ـ كان غرض وزير المالية من هذا الاجراء اعادة ثقة الجمهور الى البورصة. او بكلمات اخرى حشر الجمهور في الزاوية بحيث لا يبقى له ملجأ لحفظ قيمة امواله الا بالتوجه الى برامج التوفير (التي تصل الى خزينة الدولة) او الى المغامرة في البورصة. وقد جاء الاجراء الاخير مكملا لاجراء سابق من الوزارة هو دعم اسهم البنوك لمنع تدهور اسعارها. ولكن هذا الدعم لن يستطيع الاستمرار خصوصا بعد ان تبين انه يدفع الحكومة الى زيادة طباعة الاوراق النقدية بدون رصيد. وهذه الطباعة مثلها مثل صبّ الزيت على نار التضخم. وذلك فمن المنتظر ان ترفع الحكومة دعمها لاسهم البنوك فتنخفض أسعارها بنسبة كبيرة.. وتنهار البورصة من جديد. وعليه فان افضل ملاذ من هذه الاخطار يظل في برامج التوفير وهذا بشرط الا تقوم الحكومة بتوجيه ضربة مباشرة اليها ايضا. وكما هو معروف فانه لا يوجد اي ضمان يمنع الحكومة من فعل ذلك.

مبنى المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» مهدد بالانهيار

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ يهدد خطر الانهيار مبنى المحكمة المركزية في «نتسيرت عيليت» ـ هذا ما أعلنه المهندسون الذين استدعاهم أحد قضاة المحكمة لفحص مدى خطورة الثقوب والتفسّخات التي ظهرت مؤخرا على جدران ودعامات وأسطح مبنى المحكمة. وقد أوصى المهندسون باخلاء بعض أقسام المبنى.

ويذكر ان ثقوبا وتفسخات في جدران المبنى قد اكتشفت قبل ٣ سنوات لكن المهندسين لم يتوقعوا ان تتسع بهذا الشكل بحيث تهدد المبنى بالانهيار.

نعــي

فوزي يوسف حاج واخوته ووالدته وعموم آل حاج في عبلين ينعون لكم بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

موسى يوسف حاج

البالغ من العمر (٤٢) سنة ، على اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً . يجري تشييع جثمان الفقيد في تمام الساعة ٣،٣٠ من بعد ظهر اليوم ٨٣/١١/٢ من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين .

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

مجلس الأمن الدولي يدعو الى وقف القتال في منطقة الخليج

*** المندوب السوفييتي يحذر واشنطن من مغبة التدخل في شؤون الخليج ***

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ دعا مجلس الأمن الدولي، امس الأول، ايران والعراق الى وقف القتال فوراً في المنطقة البحرية في الخليج. واكد على حق حرية الملاحة والتجارة في المياه الاقليمية. واتخذ القرار بأغلبية (١٢) صوتاً مقابل ثلاثة اصوات هي مالطة وباكستان ونيكاراغوا.

ووجه ممثل الاتحاد السوفييتي الذي صوت لصالح القرار تحذيرا الى الولايات المتحدة وقال: «ان أي تدخل مسلح في شؤون الخليج، تحت ذريعة حرية الملاحة، ستترتب عليه عواقب وخيمة تضر بالحفاظ على السلام والأمن في المنطقة وفي بقية العالم».

قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على مخيمي بلاطة وقلنديا في الضفة المحتلة !

*** الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء مخيم بلاطة * مسيرة كبيرة تأييداً لـ م.ت.ف بقيادة عرفات * رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة * القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية ***

● القدس ـ الوكالات والاذاعات ـ فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء امس، حظر التجول على مخيمي قلنديا للاجئين الفلسطينيين الواقع شمال القدس.

وأدعت اذاعة اسرائيل ان هذا الاجراء الارهابي اتخذ بعد ان قام فتيان المخيم برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة وان مسافرا اسرائيليا اصيب بجراح طفيفة.

واضافت الاذاعة ان حظر التجول الذي فرضته قوات الاحتلال، امس الاول، على مخيم بلاطة استمر، امس، وحجة ذلك ان دورية اسرائيلية تعرضت لقذيفة زجاجية حارقة.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد نقلت، امس، عن مصدر فلسطيني في القدس قوله ان حظر التجول على مخيم بلاطة القريب من نابلس فرض في اعقاب مسيرة كبيرة ضمت ثلاثة آلاف شخص تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح المصدر نفسه انه خلال هذه المسيرة التي فرّقها الجيش الاسرائيلي رُفعت الاعلام الفلسطينية فوق سطح مدرسة وفوق مسجد بلاطة وردد المتظاهرون شعارات معادية للاحتلال الاسرائيلي واعربوا عن تأييدهم لياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

امريكا واسرائيل ـ بقية

● بسط هيمنة الكتائب على كل لبنان ● تنفيذ الاتفاق الكتائبي ـ الاسرائيلي ● ادخال لبنان رسمياً في محور كامب ديفيد.

ولعل قائمة مقابلات نائب الوزير الامريكي تكشف «أهمية» زيارته. اذ سيقابل رئيس الحكومة ووزير الخارجية اسحق شمير ووزير «الأمن» موشيه ارنس. وقد يظل في البلاد حتى تُعقد خلال مكوثه، هنا، جلسة للحكومة!

● سيل التهديدات

ومن ناحية اخرى تتصاعد حملة التهديدات الاسرائيلية لسوريا فقد هدد دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة، في اجتماع في «قريات شمونه» أمس الأول، بتوجيه ضربة الى سوريا يجعلها «تدفع ثمناً غالياً لثقتها بالنفس وتصورها ان كل أوراق اللعبة في يدها».

وفي جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، امس الأول، برزت علامة مقلقة وهي التطابق الكبير بين كلام الحكومة و«المعارضة» المراخية حول «خطر الجبروت العسكري السوري». وهذا الميل الواضح «للوحدة القومية»، حتى بدون الشراكة الشكلية في الحكومة، قد يكون تمهيدا للوحدة القومية تأييدا لعملية عسكرية واسعة. وقد رحب الليكوديون، في هذه الجلسة، «بروح المسؤولين» لدى شمعون بيرس بينما اعلن رئيس اللجنة، الياهو بن اليسار، قائلاً: «يجب التسليم بحقيقة مكوثنا الطويل جدا على نهر الأولي، الأمر الذي قد يؤدي الى تقسيم لبنان. لأننا، اذا قررنا الانسحاب من جانب واحد، فسيتحول لبنان الى جهنم(!!)».

● تعاون امريكي ـ اسرائيلي في مجال.. التخريب!

ونشرت صحيفة «لا بوان» الفرنسية، التي توصف، عادة، بأنها واسعة الاطلاع ودقيقة، امس الأول، تقريراً مثيراً قالت فيه إن المخابرات الامريكية (سي. أي.اي) ومخابرات اسرائيل وعدد من الدول الغربية (لم تنشر اسماءها) اتفقت على خطة مشتركة للقيام باعمال تخريب ونسف ضد منشآت داخل سوريا «وأماكن اخرى».

انتفاضة باسلة ـ بقية

واشار المراسل ان الطلبة رفضوا الخروج من المبنى تحسباً من الاعتقال. وان دهاليز المبنى كانت معبأة بالهواء الذي لا يمكن استنشاقه. فقد ذكر بعض الشهود ان ما بين ١٠٠ الى ١٢٠ قنبلة مسيلة للدموع، امريكية الصنع، قد اطلقت على المبنى الرئيسي في الحرم الجامعي.

واضافت «فرانس برس» أن مجموعات من الجنود من حرس الحدود، المتخصصين في «قمع التمرد»، تمركزوا على اسطح المنازل وعلى جميع مداخل الجامعة.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان احداً من الطلبة لم يكن مستعداً للقيام بانزال العلم الفلسطيني الذي رفعه الطلاب فوق مدخل الجامعة.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الحاكم العسكري سمح، مساء امس، للطلاب بالخروج من الجامعة بعد ان قام جنود الاحتلال بتسجيل تفاصيلهم الشخصية وتصويرهم للتعرف عليهم في المستقبل !

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت، قبل ذلك، ان قوات الجيش الاسرائيلي فرضت الحصار على الجامعة وتصدت للطلاب الذين حاولوا الخروج الى الساحة المركزية في بيت لحم وردتهم الى داخل الحرم الجامعي. وان الاحداث التي شهدتها الجامعة والاضراب الذي اعلنه الطلاب داخل الحرم الجامعي، امس، جاءت للتعبير عن الاحتجاج على اعتقال اعضاء مجلس الطلبة، منذ اكثر من اسبوع، بحجة «حيازتهم على مواد تحريضية».

واضافت الاذاعة ان الحاكم العسكري اعلن عن اغلاق المنطقة. وان بعض الصحفيين، بمن فيهم فرقة تابعة للتلفزيون الفرنسي، تعرضوا للاعتقال والتحقيق بحجة عدم الانصياع لاوامر الحاكم العسكري.

وكانت الحركة الطلابية في الجامعة قد اصدرت بيانا، امس الاول، جاء فيه : «في الوقت الذي تتعرض فيه المؤسسات الجماهيرية الى ممارسات العدو القمعية والفاشية والتي تستهدف طمس الوطنية المميزة للشعب الفلسطيني. هذه الممارسات المتمثلة في الاضطهاد القمعي والاعتقالات الفردية والجماعية ومصادرة الاراضي والالحاق الاقتصادي والاقامات الجبرية، تأتي خطوة اخرى للاحتلال ضمن هذه السلسلة متمثلة باقتحام الجامعة، في الاسبوع الماضي، لافشال معرض التراث الشعبي الفلسطيني واعتقال كافة اعضاء مجلس اتحاد الطلبة وتوقيفهم لحين المحاكمة بتهمة رفع شعارات معادية للاحتلال وتأييد م.ت.ف، وذلك انطلاقا من هدفها الرامي الى إفراغ مؤسساتها الجماهيرية من محتواها الوطني الامر الذي يترافق مع القرار العسكري (٨٥٤)». واكدت الحركة الطلابية في ختام بيانها على ما يلي :

«١ـ النضال المستمر الحثيث من اجل اطلاق سراح اعضاء مجلس اتحاد الطلبة في سجون الاحتلال.

٢ـ نؤكد التزام القاعدة الطلابية في جامعة بيت لحم بأن مجلس اتحاد الطلبة ما زال وسيبقى ممثلنا الشرعي والوحيد في جامعة بيت لحم.

٣ـ الدعوة لكافة مؤسساتنا الوطنية وجماهيرنا الفلسطينية بوقفة نضالية واحدة من اجل اسقاط كافة ممارسات الاحتلال.

٤ـ الالتزام الكامل بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر واطاره الشرعي م.ت.ف».

ومن جهة أخرى، أفاد مكتب المحامية فيليتسيا لانغر ان رئيس المحكمة العسكرية في رام الله قد أجل النظر في قضية اعضاء مجلس طلبة جامعة بيت لحم والذي كان مقررا اليوم، الاربعاء، الى يوم الاحد القادم وذلك بحجة تصادف وقوع موعد الجلسة ذكرى «وعد بلفور» (اليوم) وعدم ثقة رئيس المحكمة بامكانية المحافظة على الامن في هذه المناسبة ،

صباح الخير

اللخمـة مستمرة ..

لقد تعاطفنا تماماً مع محرر البرنامج التلفزيوني «عنوان الليلة» الذي يبث في منتصف الليلة، دان رقيف، حين قال في منتصف ليلة الاثنين - الثلاثاء: في اسرائيل .. لا تلحق صيد عنوان حتى يأتيك عنوان آخر.

وكان رقيف يغمز بذلك الى الخبر الطازج عن منع التداول بالدولار في اسرائيل. فقد كان على هذا المحرر ان يختار موضوعاً لعنوان ليلته هو الموضوع الابرز الذي يشغل البلاد. وكان الموضوع الابرز في نظره هو قضية الائتلاف الغريب العجيب الذي قام في ادارة بلدية تل ابيب بين الليكود والمعراخ والاحزاب الدينية. ولكنه ما أن اختار هذا الموضوع حتى طرأ موضوع بارز اكثر وهو موضوع منع التداول بالدولار والعملات الاجنبية الاخرى. فقال ما قاله من على شاشة التلفزيون.

وقد تعاطفنا معه لأن ما اصابه في تلك الليلة يصيبنا كل ليلة. ففي كل يوم يأتونك بموضوع جديد، بضربة جديدة. حتى يصبح المراقب النشيط في حيرة من أمره لا يستوعب الضربات المتلاحقة.

غير ان الطامّة الكبرى هي ليس في الموضوع الميكانيكي الشكلي، انما في مضمون تلك العناوين.

فما حدث بالنسبة للدولار ليس مجرد إجراء اقتصادي جديد. وهو ليس مجرد تراجع عن الانقلاب الاقتصادي الذي قاده وزير المالية الليكودي الاول سمحا ايرليخ. وليس مجرد إجراء لحرمان محبي الدولارات من حمل عملة ذات قيمة ما. فقد جاء هذا الاجر. أولاً وقبل كل شيء لزيادة اللخمة التي يعيشها الناس في ظل التقلبات الاقتصادية اليومية. جاء ليلهي الناس عن القضية الجذرية الاساسية - قضية التدهور الاقتصادي المستمر.

وليس صحيحاً ما يتركه هذا الاجراء من انطباع وكأنه جاء ليثبت العملة الاسرائيلية ويعيد إليها الاستقرار - لأن عملية تخفيض العملة ستستمر كما كانت عليه حتى الآن واكثر. والجديد في الأمر ان التخفيض سيتم من الآن فصاعداً بشكل مستور اكثر وبدون انتباه كبير من الجمهور.

وليس صحيحاً ان الاجراء الجديد جاء ليضع حداً للتدهور في البورصة .. ولو ان النتائج الاولية له ستؤثر بعض الشيء على البورصة بحيث ان بسطاء الناس سيلجأون مرة أخرى الى البورصة لحماية قيمة أموالهم ومدخراتهم (ستكون هذه الحماية موقتة بالتأكيد. ثم يتضح مرة أخرى أن حاميها حراميها).

والصحيح هو ان الوزير الجديد اورغاد لا يختلف بشيء عن سابقيه من الوزراء. فسياسة الخداع نفسها ستستمر وربما بشكل اكبر. وأما السياسة القائمة على إغناء الاغنياء وإفقار الفقراء وعلى اطعام آلة الحرب والعدوان حصة الاسد من الميزانية والاستمرار في ضرب مستوى معيشة العاملين. فانها ستستمر وستتصاعد.

● شؤون محلية ●

الحركة الكيبوتسية الموحدة تشن حرباً على رافضي خدمة سياسة الحرب

*** وزير «الأمن» يتلقف «الفكرة» ويثير الموضوع في الحكومة وحزبه يتحمّس لإثارتها في الكنيست * عدد رافضي الخدمة في لبنان يتزايد و ١٠٧ منهم، حتى الآن، يفضلون السجن على الخدمة ***

● تل ابيب - يبدو أن قيادة «الحركة الكيبوتسية الموحدة» المعراخية قررت اعلان الحرب على رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية في لبنان فخرجت في نهاية الاسبوع الماضي بحملة شعواء ضد هؤلاء وقررت اتخاذ عدة إجراءات «تثقيفية وغيرها» لمواجهة الموضوع و «إظهار الموقف الحقيقي للحركة».

وقد اوضح سكرتير الحركة، ايلي زمير، («معريب» ١٠/٣١) موقف حركته بقوله: «إننا نعارض أي مظهر لرفض الخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي، بما في ذلك الخدمة في لبنان، ونعتقد ان الخدمة في الجيش يجب ان تكون فوق كل نقاش داخل الحركة او خارجها».

وقالت «معريب» أن الضباط العسكريين الكبار من اعضاء الحركة عقدوا اجتماعاً، مساء الخميس الماضي، على ضوء زيادة عدد الجنود اعضاء الحركة الذين يرفضون الخدمة في لبنان. وعقد هذا الاجتماع، حسب «معريب»، بمبادرة «دائرة الشباب» و «دائرة الأمن» في الحركة وشارك فيه أعضاء كنيست من المعراخ وحوالي ٧٠ ضابطاً كبيراً في الاحتياط من اعضاء الحركة. وقد تباحث الحاضرون في امكانية تجند الضباط الكبار في حملة دعائية تفسيرية لاقناع شبيبة الكيبوتسات بالتجند للجيش النظامي ولدورات الضباط.

وقد جاءت هذه الحملة، كما أذاع التلفزيون العبري ليلة أمس الاول، (الاثنين) على إثر اتساع النقاش واحتداده داخل الحركة حول موضوع الخدمة. الأمر الذي يراه قادة الحركة «تشويهاً لسمعتها الطيبة» على اعتبار انها مصدر اساسي لضباط الجيش الكبار.

● *الوزير يتلقّف* ●

وعلى اثر هذا الموقف للحركة الكيبوتسية تحمّس قادة الليكود الحاكم لإثارة الموضوع بحدة اكبر واتخاذ الاجراءات الحازمة لضرب ظاهرة رفض الخدمة العسكرية.

وقد انتبه احد قادة الشبيبة في الليكود، ميخائيل رتصون، الى موقف المعارضة المعراخية فدعا قادة حزبه الى الاتصال بالمعراخ والاتفاق معه على إجراءات مشتركة لمواجهة هذه الظاهرة («معريب» ١٠/٣١).

وتلقف وزير «الأمن»، موشيه ارنس، فكرة الحركة الكيبوتسية ليقوم بإثارة الموضوع في الحكومة واقترح أحد اعضاء الكنيست من الليكود (حسب التلفزيون الاسرائيلي العبري) إجراء بحث في الوضوع في الكنيست.

وعقدت شبيبة الليكود لقاءً مع الوزير ارنس، يوم الاحد الماضي، وطالبته بتشديد العقوبات ضد رافضي الخدمة العسكرية في لبنان واستخدام احد بنود القانون الذي يفرض حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات على مَن يرفض أمراً عسكرياً. وقد وعدهم الوزير ارنس «خيراً»!.

● *تزايد الظاهرة* ●

هذا، ومن الواضح أن كل الاجراءات المذكورة أعلاه والضجة التي تثار حول الموضوع إنما تشير الى قلق الاوساط الحاكمة اليوم، والحاكمة سابقاً التي تستعد للعودة الى الحكم، من ظاهرة المعارضة الشعبية لسياستها خصوصاً في إطار الجيش. فانهم عملوا كل ما استطاعوا من جهة للإبقاء على الجيش إطاراً مغلقاً «فوق» الأزمات والصراعات الحتمية. وقد تجاهلوا بذلك حقيقة ان الجنود بشر يتأثرون بما يدور حولهم وبما يهدد رقابهم وارواحهم.

ومن المعروف ان حركة «يوجد حد» التي تستقطب رافضي الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية اصبحت تضم اكثر من ثلاثة آلاف عضو. وقد دخل (١٠٧) جنود وضباط منهم السجن مفضّلين ذلك على خدمة سياسة الحرب والعدوان في لبنان. وهناك اوساط واسعة منهم ترفض الخدمة العسكرية في اي من المناطق المحتلة الاخرى.



● مظاهرة «يوجد حد» امام السجن العسكري في عتليت للمطالبة باطلاق سراح سجناء الحرية (السبت ٨٣/١٠/٢٢) ●

للمرة ال - ١٧ على التوالي ..

منع «أبو العفو» من دخول المناطق المحتلة

● أم الفحم - لمراسلنا - تلقى الرفيق محمود حسين حصري (أبو العفو) عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الأمر السابع عشر على التوالي الذي يحظر عليه دخول المناطق المحتلة (من ٨٣/٩/١ حتى ١٩٨٤/٩/١). والجدير بالذكر ان الاقامة الجبرية داخل «الخط الاخضر» كانت مفروضة على الرفيق أبو العفو باستمرار حتى سنة ١٩٧٥، حيث رفع عنه نظام التصاريح هذا ولكنه منع من الدخول الى المناطق المحتلة.

يانوح - قرية نهبت السلطات ٦٠٪ من أراضيها وتبخل عليها بالمياه لريّ ما تبقّى

*** مواطنون يدفعون كل ضرائبهم حتى ضريبة الدم، لكنهم محرومون من أبسط حقوقهم * السلطات والمجلس الاقليمي والهستدروت وشركة «إيغد» لا تهمهم يانوح * شوارع غير معبّدة تسيل في وسطها مياه المجاري، نشاطات ثقافية معدومة. لا نوادي لا ملاعب، وطلاب يعانون سياسة الدرزنة. قليل من كثير تعاني منه يانوح ***

تحقيق بقلم: نور عامر



● قرية يانوح ●



● سليمان حسن بركات ●

تقع قرية يانوح في الجليل الغربي على بعد كيلومترين شرقي قلعة جدين و ٤،٥ كم جنوب ترشيحا. وهي احدى القرى العربية الدرزية، ويبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة آلاف نسمة. ويبدو ان قرية يانوح منسيّة لدرجة ان السلطات لم تكلف نفسها بنصب لافتة تشير اليها. والقرية تابعة للمجلس الاقليمي «مركز الجليل» الذي يضم قرى يانوح وكفر سميع وجت وكسرى.

تعاني يانوح، شأنها شأن بقية قرانا العربية، من سياسة التمييز والاجحاف. ورغم تكرار الوعود السلطوية للاهالي بسد حاجات القرية الضرورية فلم يحصلوا إلّا على القليل القليل، اذا ما قورنت بجارتها معلوت وبالمستوطنات التي بنيت على اراضيها.

لقد توجّه اهالي القرية، في اكثر من مناسبة، الى الرأي العام وأهابوا بالهيئات الشعبية والرسمية العمل على انصافهم وتأمين المساواة لقريتهم فيما يتعلق بالميزانيات المخصصة وتنفيذ المشاريع.

ومن بين القضايا التي تقض مضجع سكان يانوح في هذه الايام محاولة ضم منطقة «تيفن» المقامة على اراضي القرى الاربع، الى منطقة نفوذ مجلس محلي «معلوت ترشيحا». ومحاولة ضم «عين هفرديم» المقامة فوق اراضي يانوح لـ ترشيحا. ان هذه المحاولات تلقى الاستعداد مِن جانب السكان للدفاع عن اراضيهم الباقية. فقد صادرت السلطات اكثر من ٦٠٪ من اراضي القرية، ويجد الاهالي مصاعب جمة في فلاحة ما تبقى لهم من ارض، فالطرق الزراعية تكاد تكون معدومة ولا تبدي وزارة الزراعة اهتماماً بتطوير الزراعة في القرية. ففي الصيف يعاني السكان من شحة المياه حيث تقطع عنهم ولفترات طويلة، ويفرض على السكان تحديد استهلاك مياه الري ويعاقب كل من يتجاوز هذا التحديد بالغرامات الباهظة.

● *كل شيء زفت ما عدا الشوارع*

جاءت هذه العبارة في نشرة محلية منذ ثلاث سنوات. ففي القرية شوارع فرعية غير معبدة تمتلىء بالاوحال في الشتاء بحيث يصعب السير فيها. ونظراً لعدم وجود مجاري في القرية فان مياه المجاري تنساب في الشوارع والازقة الضيقة مما يسبب تكاثر البعوض والذباب وانتشار الامراض.

يقول الشيخ شفيق سيف، رئيس لجنة الآباء في يانوح: نحن ندفع الضرائب بكاملها، لكن الخدمات معدومة. وعن اهمال المجلس الاقليمي للقرية قال: منذ الانتخابات الماضية لم يفعل اعضاء المجلس الاقليمي شيئاً للقرية فلا يهمهم سوى صرف رواتبهم.

● *فصل الدروز عن العرب*

يؤكد اهالي يانوح ان برنامج نقل طلاب قرى الجليل الى مدرسة «تيفن» الشاملة، لا يعدو كونه مؤامرة سلطوية تستهدف فصل العرب الدروز عن بقية الطوائف. ففي مدرسة «تيفن» يطبقون سياسة «الدرزنة» المعروفة ويثقفونهم بروح الصهيونية.

لقد اعترض الاهالي على نقل طلابهم الى «تيفن». لكن وزارة المعارف اصرّت على تنفيذ مشروعها.

● *محسوبيات بدل الخدمات*

يتذمّر سكان يانوح من عمل المجلس الاقليمي «مركز الجليل» الذي يميز ضد افراد وعائلات. ويقول السيد سعيد حمدان في هذا الصدد ان التمييز يبدو واضحاً كالشمس اذا ما قورنت ميزانية المجلس الاقليمي بميزانية معلوت. فعلى الرغم من التمييز في تخصيص الميزانيات فان المجلس الاقليمي يطور في اماكن معينة ويتجاهل حقوق بعض الاحياء في القرية. وقال انه طالب المجلس بأن يقوم بواجبه تجاه كل الاهالي على قدم المساواة وانه قدم شكوى الى مراقب الدولة ووزارة الاسكان والى وزير الداخلية ومتصرف لواء الشمال .. ولم يتلق منهم اي جواب.

قضايا السكن: تعاني الازواج الشابة في القرية من هذه المشكلة فالعديد منهم لا يستطيعون دفع ضريبة التحسين الباهظة. وكانت السلطات قد وعدت ببناء مساكن شعبية للجنود المسرحين في القرية ولكن هذا المشروع لم ينفذ حتى الآن.

التلفونات: تعاني يانوح من نقص خطير في اجهزة التلفون. وهناك مَن تقدم بطلب لتركيب جهاز للتلفون منذ سنة ١٩٦٩ ولم يلب طلبهم حتى اليوم، على الرغم من الطلبات المتكررة من قبل الاهالي.

المقبرة، مقبرة القرية مهملة ومنسية وهي بحاجة الى ترميم وتسييج وقد توجّه الاهالي الى الجهات المختصة مطالبين بصيانة حرمة المقبرة ولكنهم لم يتلقوا سوى الوعود.

وعن وضع العمل في القرية يقول الاخ غالب سيف (مُركز ثقافي وتربوي في مجلس العمال مركز الجليل - سابقاً): ان ٩٠٪ من الاهالي يعملون خارج القرية لأن السلطات لا تهتم بتصنيع قرانا بينما نجد ان في (٣٠٠) كيبوتس في البلاد يعمل حوالي ٤٥٠ مصنعاً! هذا بينما لا يتعدى عدد سكان اكبر كيبوتس في البلاد نه ب عدد سكان يانوح !!.

واضاف الاخ سيف: الشباب في يانوح لا يعرفون أين يقضون اوقاتهم. في القرية نادٍ واحد تابع للهستدروت مقفل بصورة دائمة ولا يفتح ابوابه إلّا نادراً. لا نشاطات ثقافية او تربوية. لا محاضرات ولا ندوات ولا ما يحزنون. في القرية فريق واحد لكرة القدم في الدرجة الثالثة يعتمد بالاساس على دعم الاهالي المادي.

أمّا الاخ سلمان حمود بركات - سكرتير فريق هبوعيل يانوح فيقول: يعاني فريقنا من مصاعب عديدة. فالملعب غير ملائم ويحتاج الى سياج وساحة وزراعة العشب فيه وشارع يصل اليه. الاهالي يدعمون ويشجعون لكن هذا لا يكفي. رغم طلباتنا المتكررة لم نحصل على الميزانيات المطلوبة. وهناك تمييز واضح ضدنا .. ففي جارتنا معلوت ملعب كرة قدم متطور جداً. وفريق كرة القدم هناك حصل هذه السنة على مليون شاقل بينما لم نحصل نحن إلّا على ٣٠٠ ألف شاقل من المجلس الاقليمي.

هذا هو الوضع: مواطنون يقومون بجميع واجباتهم لكنهم لا يحصلون على أبسط حقوقهم. المجلس الاقليمي يخدم مصالح عائلية وشخصية ضيقة. والسلطات لم تكتف بمصادرة اراضي القرية وإقامة المستوطنات عليها بل تمعن في التمييز ضدها وتحرم سكانها حتى من حقهم في فلاحة ما تبقى من الارض فلا تعطيهم المياه للري. الشباب يتجولون في الشوارع فلا نادٍ يجمعهم ولا نشاطات تربوية تشغلهم.

ولم يبق لأهالي يانوح إلّا أخذ الأمور بأيديهم كما فعل الاهالي في طمرة وكفر ياسيف واكسال ويافة الناصرة. فهل سيتعلم اهالي يانوح من تجارب غيرهم؟! هذا ما نود لو يحدث ليضع حداً لمعاناتهم.

رفائيل ايتان يعلن عن تأسيس جسم سياسي يميني شوفيني متطرف، ولم ينسَ ان يحرض على المواطنين العرب

● حيفا - «الاتحاد» - في جو استشرت فيه الفاشية التي لم تفعل الحكومة اي شيء للحد منها، وجد رئيس اركان الحرب السابق رفائيل ايتان ظروفاً مناسبةً فاعلن يوم الأحد الماضي في اجتماع عقده مؤيدوه في احدى المستوطنات في الجليل الاعلى عن تأسيس جسم سياسي جديد اقل ما يقال عنه إنه يميني متطرف شوفيني. وضع على علمه شعار: «شعب اسرائيل ينبغي ان يحكم كل ارض اسرائيل وهضبة الجولان لضرورات امنه» !!.

وتعتبر هذه الخطوة نتيجة للاتصالات والتحركات التي قام بها إيتان بعد اقالته من منصبه بناء على توصيات لجنة كاهن حول مجازر صبرا وشاتيلا. ولانه رفض ان يترك الحلبة السياسية فتش لنفسه عن إطار جديد، ووجد ان يستطيع استغلال الشعور الشوفيني لدى قطاع من الجمهور الاسرائيلي. وفعلا وبعد ان نظم سلسلة من الاجتماعات الشعبية، اعلن إيتان عن تأسيس الاطار السياسي الجديد ويعطي دفعة لكل العنصريين والفاشيين في البلاد، خاصة ان ما يسمى «مبادىء» هذا التنظيم يؤكد على «التثقيف الصهيوني - اليهودي» وعلى الاستيطان.

وقد بدت عنصرية ايتان في إعلانه عن معارضته الشديدة لاعادة الاراضي العربية المحتلة الى أصحابها. وقد تطرق الى موضوع توسع القرى العربية في الجليل، «فكشف» عن ان المواطنين العرب يجدون دائماً السبل لتجاوز القوانين التي تمنعهم من البناء. وللتحريض عليهم جنّد ايتان بنات أفكاره، فاخترع قرية وجود «تخشيبة» كبيرة في إحدى القرى العربية (لم يذكر اسمها) قام أصحابها بإقامتها لتغطية عملية بناء بيت من الباطون داخل التخشيبة ولفرض الأمر الواقع على الدوائر ذات العلاقة.

هكذا هم العنصريون أمثال ايتان دائماً ما يفتشون عن الفرية ويخترعونها لتبرير مواقفهم وتدعيمها!.

صورة وتوضيح



«دولة اسرائيل - الدخول ممنوع - خطر ! وقوع انهيار». هذه اللافتة لم توضع على بوابة مطار اللد ولا على باب ميناء حيفا. لقد التقطتها العدسة على جدار مسجد حسن بك في يافا .. لمنع اهلها من دخول المسجد والعمل على ترميم إحدى غرفه خوفاً من استعمالها لإقامة الصلاة في الشتاء.

كيف ينظرون الى العرب

ترجمة وإعداد المحامي سعيد نفّاع

ما هي الفكرة التي يحملها الشاب اليهودي عن العرب من خلال الثقافة التي يرضعها في البيت والشارع والمدرسة ؟ كيف يرى التعامل معهم من خلال «حاجته» او عدمها ؟ ما هو المصير الذي يقترحونه للعرب ؟

على هذه الأسئلة تجيب المقالة التي نشرت في «معريب» يوم الجمعة ٨٣/١٠/٧ في زاوية «شبيبة ال - ٨٣» نورده مترجماً حرفياً تاركين للقراء الحكم بأنفسهم:

المحادثة التي اجريناها مع شبيبة فرع «الشبيبة العاملة» في مدينة حولون كانت بطيئة ومملة. أسئلتنا في المواضيع السياسية أجيب عليها من خلال التثاؤب. ولكن ما أن وصلنا الى مشكلة العرب حتى شحن الجو. فلهذا السؤال وجدنا في حولون كغيرها من مناطق البلاد آراء متبلورة وأثرنا جدلاً حامي الوطيس انتصر فيه المتطرفون.

هكذا دارت المحادثة مع أبناء ١٦ - ١٧ في حولون:

● أوريت غرسي: أنا اكره العرب. ولكن من الصعب الاستغناء عنهم. انهم يعودون بالفائدة لنا: ينظفون الشوارع ويعملون في البناء والمطاعم.

● روني سلونيكين: اذا أخرج العرب تنهار الدولة، انهم يعملون كل الاعمال السوداء.

● عنان زوربع: من الضرورة إعطاؤهم الحقوق كاملة.

● أوسنات سيلع: اذا أخذوا الحقوق فعليهم الخدمة في الجيش. الآن هم يتكاثرون الأمر الذي يضرنا.

● شيفرا هيب: يجب أن نحترس منهم. إنهم ينظمون الى «أشف» (اي منظمة التحرير الفلسطينية).

● تامي بخار: بجانب بيتي يعمل عربي في تنظيف الرصيف، عندما اذهب الى البحر ببنطال قصير يحملق في كمريض.

● هيلّه جيلي: (معلقة) اننا ننظر نحن الى ذلك بصورة خاطئة لأننا نعرف انهم عرب. في الحقيقة لا يوجد فرق كذلك اليهود ينظرون.

● ميخال كوهن: عندما ينظر يهودي فهو ينظر باحترام اكثر. العرب هم عُمال بناء. ومنظفو شوارع. فعندما ينظرون ينظرون باحترام اقل. أنهم يتفحصون اجسادنا تماماً.

● رونين نكبي: الفرق بين العربي واليهودي، هو بسبب الرأي المسبق. في المدرسة الابتدائية ربوني على ان اكره العربي. وكذلك في البيت يحذروننا منهم.

هذا ومن المعروف ان شبيبة المستوطنات ليست مثل شبيبة حولون. فانهم يعرفون العرب عن قرب حيث انهم يعملون في مزارعهم. ومع ذلك فان الآراء المسبقة تعشش هنا تماماً كما في كل مكان آخر.

● دفنا بداش ابنة ال - ١٧ من مستوطنة «جيلات» في النقب: ركبت مرة، بالصدفة، مع عربيين «ترمب». فصرت ارتجف وطلبت ان ينزلوني. ولكن عندما بدأنا نتحدث لم أصدق كيف تطورت المحادثة وصارت هامة. وفي النهاية افترقنا بمصافحة. لكن هذا كان صدفة. العرب يخيفونني. عندهم الاستعداد لخطفي في كل لحظة. حتى الآن اعتقد انه يجب طردهم من الدولة.

● دان حنوكه ابن ال - ١٧ من مستوطنة «بطيش» في الجنوب. يرى العرب يصلون الى بلدته وهم يركبون السيارات الفخمة فيغضبه الأمر: إنني لا احب أن أرى العربي يتقدم. انه يريد أن يذبحني. إنه غير تابع لهذه الدولة. الحل الوحيدبالنسبة له الطرد. لو كانوا يسألونني لكنت نظّفت غزة من العرب.

● أيال حيون ابن ال - ١٦ من مستوطنة «جيلات»، يعتقد أن كره العرب نابع من الخوف. العرب في نظره يريدون أن يخلصوا علينا. اذا استمروا في التكاثر هكذا فلربما يجب وضعهم في «الغيتوات».

● يوني شيروش من مستوطنة «مسلول». لا تنظر الى مشكلة العرب نظرة عامة. فهي يلاحقها الاتصال اليومي بهم وخاصة في الحانوت: وأنا لا أنسى ذلك الصباح الذي أتيت فيه الى الحانوت فقام العربي الذي وقف بالدور أمامي بأخذ رغيف الخبز الاخير. فأساءني ذلك.

كذلك يتواجد شبيبة الكيبوتسات، دائماً في علاقة مع العمال العرب. لكن الحركة السياسية هنا تؤثر على اتخاذ الموقف. يقول تومر مور ابن ال - ١٦ من «مرحافيا»: يوجد عرب في الكيبوتس. ولي من بينهم ثلاثة اصدقاء جيدون. إنني لا استطيع أن اشمل جميع العرب. هذه الدولة أساءت الى سمعتهم. وحان الوقت لتتأكد من صحة ذلك. ويضيف صديقه شاحر الكلعي: لي كذلك علاقات معهم ولي اصدقاء عرب. لكن في «الحركة الكيبوتسية» يوجد تصرف متطرف اكثر من اللازم تجاههم. وهذا يقارب حدّ التلوّن. اذا اطلق عربي النار عليَّ فلن ابني له بيتاً بل اهدمه.

● ركيفت كتسير ابنة ال - ١٧ من كيبوتس «سديه نحميا» على الحدود الشمالية، اشتركت في لقاءات مع الشبيبة العربية، ولكن حسب قولها ؛ دائماً أحسست اننا ننتمي الى ثقافات مختلفة. أنا شخصياً لا احتملهم. إنهم يغيظونني. إنهم قتلة. يريدون أن يطيّرونا. لا أقرف منهم ولكني أكرههم لأنهم يسببون لي الضرر.

ليس فقط الشبيبة التي تعيش بجانب الحدود تخاف العرب. كذلك في الحضيرة القائمة في مركز الدولة. ينظرون الى العربي كإنسان يجب الحذر منه وتنظيم وسائل دفاع ضده.

● رعنانا أيشت ابنة ال - ١٨، غاضبة لا تستطيع أن تتنقل في ارض اسرائيل أينما شاءت بثقة بسبب الخطر من العرب.

● شمعون شيخط ابن ال - ١٨ يقول: إني اخاف منهم، لا أثق بهم. إنهم يزعجونني. انهم غير مستقيمين. ذوو وجهين. لم يربوني على أن اكرههم ولم يوجهوني ضدهم ولكن ببساطة هذا من تجربة شخصية !!

● بني فاجنر: يميز بين العربي والعربي. يحترم المثقفين بينهم. ويقترح أن لا يجعلهم كالحصان الملقى مقوده على غاربه.

فريق دولي من الخبراء، برئاسة العالم السويدي المرموق، البروفيسور سون بيرغستروم :

مليار انسان سيموتون اذا استخدمت نصف الاسلحة النووية الموجودة في العالم

بناء على طلب منظمة الصحة العالمية، قام فريق دولي من الخبراء، برئاسة العالم السويدي المرموق، البروفيسور سون بيرغستروم (الحاصل على جائزة نوبل في الطب للعام ١٩٨٢)، باعداد تقرير حول العواقب الصحية لحرب نووية ـ حرارية. ونورد هنا بعض الاستنتاجات التي توصل اليها فريق الخبراء هذا.

*** تبلغ قدرة الاسلحة النووية المخزونة في العالم (٢٠ ألف) ميغا طن من المتفجرات * سيؤدي انفجار قنبلة نووية قدرتها ميغا طن واحد، فوق مدينة مأهولة بالسكان، الى قتل (١.٥) مليون انسان والى اصابة عدد مماثل بجراح مميتة ***



تبلغ قدرة الاسلحة النووية التي يجري تخزينها في العالم، منذ عشرين سنة، نحو ٢٠ ألف ميغا طن من المتفجرات. وتزيد قدرة هذه الترسانة خمسة آلاف مرة عن قدرة جميع المواد المتفجرة التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية. كما أن الحرارة التي ستطلقها الأسلحة النووية وكذلك قوة التفجير ستفوق الاف المرات تأثير الاسلحة التقليدية. كما أنه، عدا التأثير المباشر، ستكون هناك عواقب عديدة طويلة الأمد بالنسبة لصحة الانسان والحيوان والنبات والتربة، وباختصار، بالنسبة لبيئة العالم كله.

وأشار الخبراء، بالدرجة الاولى، الى تأثير الاشعاع الشامل، اذ سيتسبب في «المرض الاشعاعي» الذي تتوقف خطورته على جرعة الأشعة المؤثرة في الانسان. ويتجلى هذا المرض من خلال الاعراض التالية:

ـ اصابة الجهاز العصبي، وبخاصة في حالة استخدام القنبلة النيوترونية، مما يؤدي الى الموت الأكيد خلال بضعة أيام.

ـ اصابة الجهاز الهضمي، وأعراضها التهيؤ والاسهال المصحوب بالنزيف الداخلي، وهي تؤدي الى الموت خلال أسبوع أو اسبوعين.

ـ حدوث الخلل في تركيب الدم وفقدان المناعة الطبيعية والموت خلال مدة قصيرة.

وقدر الخبراء أيضا عدد ضحايا أي انفجار نووي وهم يؤكدون أن انفجار قنبلة نووية قدرتها ميغا طن واحد فوق مدينة كبيرة يؤدي الى قتل (١.٥) مليون شخص واصابة عدد مماثل من الناس بجروح.

وستتسبب حرب نووية «محدودة»، أي تلك الحرب النووية التي تستخدم فيها أسلحة تكتيكية قدرتها الاجمالية نحو ٢٠ ميغا طن ضد أهداف عسكرية في منطقة كثيفة السكان نسبيا، في قتل وجرح ٩ ملايين شخص، بمن فيهم ٨ ملايين من المدنيين.

ويقول البروفيسور بيرغستروم، ان نزاعا نوويا «شاملا» تستخدم فيه أسلحة تبلغ قدرتها الاجمالية ١٠ آلاف مغاطن، أي نصف الترسانة الموجودة حاليا، سيؤدي الى قتل مليار شخص واصابة عدد مماثل بجروح. وأضاف يقول أن على السلطات المدنية والعسكرية أن تدرك ان المستشفيات والمراكز الطبية في المنطقة المصابة ستتعرض لتدمير شامل مهما كانت أبعاد النزاع. أما الناجون فسيصيبهم الذعر أو الارهاق. ولن يستطيع رجال الاسعاف ـ أن بقي منهم أحد على قيد الحياة ـ دخول المناطق المصابة بسبب الاشعاعات.

ويوضح التقرير في هذا السياق ان امكانات تقديم المساعدة للناجين ستكون منعدمة عمليا. وسيكون من الضروري استبدال جماعات رجال الاسعاف بسرعة، من أجل الحيلولة دون تعرضهم للاشعاع لمدة طويلة، وتوفير نظام للرقابة والتطهير. ومن الواضح ان تحقيق هذه الاجراءات سيكون أمرا عسيرا أو مستحيلا في ظل الفوضى الناجمة عن الانفجار النووي. وبالاضافة الى الخسائر المباشرة في الارواح بتسبب الانفجار النووي في الاخلال بنظام الخدمات الصحية وفي نقص المواد الغذائية وفي تدمير البيئة ومصادر الطاقة وشبكات المواصلات وهي تلوث المياه الجوفية ومياه الامطار وكل المأكولات الطازجة. ولن تبقى هناك الا المواد الغذائية المعلبة التي لم تتعرض للتلوث الاشعاعي.

كما يستعرض التقرير العواقب الطويلة الأمد للانفجار النووي. فبالاضافة الى تدمير المنشآت الاجتماعية والاقتصادية سيؤدي الانفجار الى تلوث دائم وخطير للحياة، وذلك ليس بالمواد الاشعاعية فحسب، بل وكذلك بالفيروسات والجراثيم التي ستتكاثر بسرعة هائلة نتيجة لتدمير محطات تطهير المياه وتراكم القمامة. وسيؤدي تحلل ملايين الجثث الى ظهور أوبئة عديدة، تساعد على انتشارها الحشرات التي تقاوم تأثير الاشعاعات أكثر من الانسان.

وستتحول الاراضي الزراعية الى صحراء نتيجة لارتفاع الحرارة ولتلوثها بالمواد الاشعاعية. ولذا ستصبح غير صالحة للزراعة أو لتربية المواشي.

وسيموت كل من نجا من الانفجار وآثاره المباشرة خلال السنوات التالية نتيجة للجوع والمرض.

والى جانب المأساة التي سيخلقها نزاع نووي لن يستمر سوى بضع ساعات أو دقائق، ستكون هناك عواقب أخرى يستحيل التنبؤ بها بالنسبة للبشرية كلها. وستظل قائمة طوال سنوات وعقود وأجيال.

القادة السوفييت يهنئون شعب الجزائر وحكومته بالذكرى ال ٢٩ للثورة الجزائرية

● موسكو ـ «تاس» ـ بعثت الهيئات القيادية السوفييتية، يوم الاثنين الماضي، ببرقية تحية الى قادة الجزائر، الرئيس الشاذلي بن جديد ورباح بيطار ومحمد عبد الواني بمناسبة العيد الوطني الجزائري ـ الذكرى التاسعة والعشرين للثورة الجزائرية.

وجاء في البرقية:

«إن انتصار ثورة الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) فتح آفاقاً واسعة لتطور الجزائر في طريق التوجه الاشتراكي وضمان الظروف لتحقيق تحولات اجتماعية اقتصادية وسياسية هامة في البلاد، خلال فترة تاريخية قصيرة.

إن تجربة الجزائر في بناء المجتمع الجديد لها أهمية كبيرة بالنسبة للبلدان والشعوب المتحررة الاخرى. لقد أسهمت الثورة الجزائرية في انهيار النظام الاستعماري في القارة الافريقية. ويقيِّم الاتحاد السوفييتي عاليا دور الجزائر في حركة التحرر الوطني لشعوب القارة الافريقية والشرق الاوسط وحركة عدم الانحياز وسياستها الخارجية النشيطة المعادية للامبريالية».

وجاء في البرقية، أيضاً:

«ويجري الاحتفال بذكرى الثورة الجزائرية في هذا العام في ظروف تفاقم الخطر في الوضع الدولي وزيادة عدوانية القوى الامبريالية وسياسة المغامرات التي تمارسها هذه القوى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي تدفع العالم، بأعمالها، الى كارثة نووية.

وأكدت برقية القادة السوفييت أنه لا يوجد في هذه الظروف مهمة أهم من الدفاع عن السلام ووقف سباق التسلح، وبالدرجة الاولى النووي منه، وتخفيضه وإزالة بؤر التوتر في العالم وتوحيد جهود جميع قوى التقدم في النضال من أجل إزالة الخطر النووي المخيم على البشرية. ومثال البلدان التقدمية والشعوب له أهمية كبيرة للغاية في هذا المجال. فبإمكان كل من يرفع صوته اليوم ضد سباق التسلح ومن أجل المستقبل السلمي والعمل الخلاق أن يكون على ثقة بأنه سيجد في الشعب السوفييتي نصيراً مخلصاً في هذا النضال.

وأضافت البرقية أن المواطنين السوفييت يشيرون، بارتياح، الى أن التعاون الشامل والمتبادل النفع، الذي له آفاق كبيرة لتعميقه وتوسيعه لاحقا، يتطور بنجاح خلال سنوات عديدة بين الاتحاد السوفييتي والجزائر. ويعبر السوفييت عن الثقة بأن أواصر الصداقة والتضامن التقليدي بين الاتحاد السوفييتي والجزائر ستتوطد وتتطور في المستقبل، أيضا، لخير شعبي البلدين ومن أجل توطيد السلام العام والتقدم.

وجاء في البرقية:

«نتمنى لكم، شخصيا، أيها الرفاق الصحة الجيدة والسعادة ولشعب الجزائر الصديق الرفاه والازدهار والنجاحات اللاحقة في بناء الحياة الجديدة».

سجن شطة وزمّور الخطر

بقلم: المحامي وليد الفاهوم



أدخل من بوابة الى باب . وأعْبر من الساحة الى غرف الادارة ، حيث غرفة المحامين في سجن شطة . الروتين الاعتيادي : تسليم البطاقة وتفتيش وطلب السجناء وانتظار ...

التقي بالسجين السياسي الاول .. يبادرني ببسمته الشاحبة :

ـ يا ويلكم من الله . سنة تمرّ ولا نرى واحداً منكم ! حتى السجناء السياسيون القدامى نسونا ! (ويتابع) نحن متماسكون رغم الداء والاعياء . حين سألتني ابنتي . البالغة من العمر ستة عشر ربيعاً ، عن صحتي ، أجبتها ببيتي شعر للصافي النجفي :

يضعضع الداء أيّامي فأمسكها ... ويقتل الدهر آمالي فأحيها

تبني عليَّ الليالي من نوائبها ... سُحباً .. فتنفذ روحي من مبانيها

كان ذلك منذ خمس عشرة سنة ، حين حكمت عليه المحكمة ، بتهم أمنية، بالسجن لمدة عشرين سنة . هو أبو سمير (توفيق اسماعيل) من الرينة قضاء الناصرة . وهو لا يزال يصارع النوائب «صراع ابن الجليل» .. التمييز ، التمييز القومي والاهمال والمرض والحبس ، بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، وما له من نتائج جسدية ونفسانية سيئة . هذه الشدائد تزيده قوة وتصميماً .

ثمّ التقى بالثاني ـ سعيد عيسى ، من نحف الجليلية . وبالثالث ـ قاسم محمد اسعد وهو من كفر شوبا اللبنانية حيث تنتهي مدة محكوميته في منتصف تشرين الاول هذه السنة . وكان عليّ ان أؤكد ذلك لمؤسسة الصليب الاحمر الدولية لترتيب معاملات نقله سلمياً الى قريته في هذه الاوضاع «الواقفة على كف عفريت» .

وكان عليّ ، أيضاً ، ان اقطع زيارتي بسبب «زمّور الخطر» . يبدأ كادر الحرس بالتراكض في كل الاتجاهات . استفسر ولا اجابة إلاّ هذه الكلمات :

ـ اخرج فوراً ، فوراً .. ألا ترى (مولعة) ...

انظر حولي فلا أرى غير الركض والتراكض في جميع الاتجاهات . أذعن للأمر واقطع الساحة بالمختصر ، دائساً على العشب الاخضر .

قبل دقائق فقط قال لي أحدهم : لا تستغرب ان يحدث «تمرّد» في السجن في أية لحظة !

معظم السجناء في هذا السجن هم جنائيون (حوالي ٣٠٠) . القوي يأكل الضعيف . الاجرام منظّم . الادارة تدفع «خاوة» للاقوياء . سرقات الاكل على قدم وساق . فالاقوياء يستولون على كراتين (صناديق) الطعام منذ وصولها الى المطبخ وحتى قبل ان تصل . الاقوياء يشبعون والضعفاء يتضورون جوعاً . هذا بسبب قلة الطعام ، كمياً ، ورداءته ، نوعياً . مسؤول المطبخ ، ايضاً ، يتذمر .

لقد وصل الحد الى تهديد مدير السجن بالقنابل اذا لم يوص بهذا السجين او ذاك او اذا لم يسمح باعطائه إجازة . والحديث او المعاملة «الخاصة» هنا عن السجناء الجنائيين .

أمّا بالنسبة للأمنيين فالوضع يختلف تماماً . لا يتعدى عددهم عدد اصابع اليدين .

تنقطع المياه عن السجن ، يومياً تقريباً ، ما بين الساعة ٧ ـ ١٧ . والخزانات غير كافية والمياه الساخنة شحيحة والاهمال مخيف .

أمّا عن العلاج الطبي فحدِّث ولا حرج ! لقد قال أحد اطباء السجن لتوفيق اسماعيل : «انا غير مخوّل بإعطائك «حميّة» . واذا اشتكيت الى المحكمة فإنك تساعدني» . ويرفع توفيق شكواه الى المحكمة المركزية في الناصرة . منذ عشر سنوات وهو يعاني من «البواسير» . كان الجواب دائماً : لا حاجة لاجراء عملية . هنالك نقص في الادوية . وينتظر توفيق . وننتظر معه .

بعد ايام من زيارتي تعلن ادارة السجون عن فرار سجينين جنائيين من سجن شطة الرهيب . ويظل شبح الانفجار يخيم على السجن . ويبقى السجين السياسي يحاصر الصراصير في زنزانته والعملاء في الزنزانة الثانية . ويبقى هذا السجين ١٥ سنة بدون إجازة ، بينما تصل عدد الاجازات لاحد الجنائيين الى ثلاث في شهر واحد . ولسنا ضد الاجازات لهم وإنما ضد التمييز والتمييز على اساس قومي !

زلازل في تركيا وايطاليا واليابان

● اقليم الاناضول الشرقية الذي دمرته هزة أرضية يوم الاحد الماضي

● باريس ـ و. ص. ف ـ يقع اقليم الاناضول الشرقية الذي دمرته هزة أرضية عنيفة، صباح يوم الاحد الماضي، شرقي تركيا وفي الجزء الأسيوي منها. وهو لا يبعد كثيرا عن الاتحاد السوفييتي وايران.

وقد تعرض اقليم الاناضول الشرقية، الذي يقع على شق القشرة الارضية التي تعبر تركيا من الغرب الى الشرق والذي يحده، شمالا، جبال الالب، لهزات أرضية تكررت على فترات.

وتشير سجلات الارشيف أن هذا الاقليم تعرض لزلزال في القرن ال ـ ١٢ أسفر عن مصرع ١٢ ألف شخص. وفي العام ١٤٥٤ لقي ٢٢ ألف شخص مصرعهم. وفي ١٥٨٤ قتل ١٥ الفا آخرين، أثر وقوع زلازل. وقد وقعت أخطر هزة أرضية في العام ١٩٣٩ في منطقة ارسنيكان، مما أسفر، آنذاك، عن مصرع ٤٥ ألف شخص. وبعد العام ١٩٧٦ لقي ٣٧٢٠ شخصا مصرعهم في الاقليم وفاته من جراء تصدع قمة جبال أرارات التي يبلغ ارتفاعها ٥١٦٥ متراً.

وتتكون الاناضول الشرقية، بصفة أساسية، من هضبة يتراوح ارتفاعها بين ١٩٠٠ و٢٥٠٠ متر. ولا يمكن أن يعيش في برد هذا الاقليم القارس وحره اللافح سوى فلاحون غلاظ أشداء، وأغلبهم من الاكراد. فبيوتهم الصغيرة المتواضعة المبنية من اللبن لا تقاوم هذه الزلازل إلا لماما. وقلما تنبت في هذه الارض القاحلة التي تغطيها الصخور والأتربة بعض الاعشاب الشائكة.

هذا وقد عرض التلفزيون التركي صورا للكارثة تصور احدى القرى القريبة من باسينلير وقد تعرضت للحجارة المتناثرة من جراء الزلزال. وذكر أحد الفلاحين أن ثلاثة منازل فقط نجت من التدمير من بين منازل القرية البالغ عددها ٤٥ منزلا. ونفقت ٧٠ في المائة من مواشيها.

كما عرض التلفزيون التركي صورا لبعض المستشفيات المليئة بالضحايا وعرض صور العديد من المتبرعين بدمائهم. كما صور عربات اللوري والطائرات التي تقوم بنقل الاغذية والادوية من مطار ارضروم.

ومما يذكر ان المنطقة المنكوبة شمالي وشرقي ارضروم لا تزال تتعرض، حتى مساء الاحد الماضي، للهزات الارضية المنتظمة، الا أنها لم تكن شديدة.

● زلزال في اليابان

● طوكيو ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الارصاد الجوية اليابانية أن زلزالا قوته ٦.٣ درجة بمقياس «ريختر» وقع في الساعة ١٣.٤٥ من يوم الاثنين الماضي بالتوقيت المحلي (الساعة ١٦.٤٥ من يوم الاحد بتوقيت جرينتش) غربي اليابان.

ولم يعلن حتى الان عن حدوث أية اصابات أو خسائر مادية. وذكرت الوكالة ان مركز الزلزال كان في منطقة توتوري على الساحل الغربي على عمق ٢٠ كيلو متراً.

وقد سجلت الهزة الأكبر في توتوري وبلغت قوتها أربع درجات بالمقياس الياباني.

● وزلزال في ايطاليا

روما ـ و. ص. ف ـ ذكر المعهد القومي لعلم المساحة ان زلزالا وقع صباح الاحد الماضي في منطقة مهسين في صقلية. ولم يعلن عن وقوع أية خسائر. وأوضح المعهد ان الزلزال ـ وقد وقع في منطقة تكثر فيها الهزات الارضية ـ بلغت قوته ٣.٥ درجة بمقياس «مركالي».

ومما يذكر ان هزة أرضية وقعت، مساء السبت الماضي، في «بوزول» بالقرب من نابولي، قبيل منتصف الليل تبعتها هزة أخرى بعد منتصف الليل. وقد بلغت قوة الهزتين ٣ درجات بمقياس «مركالي»، طبقا لما سجلته اجهزة قياس الهزات الارضية في «بوزول» حيث أخذ سطح الارض يرتفع ببطء بفعل العدد اللا نهائي من الهزات المتناهية في الصغر والتي تحدث منذ بداية العام، مما حدا بقسم من السكان الى مغادرة «بوزول» بالفعل خلال الاسابيع القليلة الماضية.

« بلدية الخليل »

المضايقات عوضاً عن الخدمات ، والزحف في وسط الخليل مستمر

● القدس ـ لمراسلنا ـ تواصل سلطات الحكم العسكري في الخليل المحتلة بناءاً على توصيات زمير شيمش، رئيس البلدية المعين، مضايقة سكان المناطق المجاورة لمستوطنة «كريات أربع». ومن هذه المضايقات أن البلدية ألغت رخص البناء الممنوحة للسكان من المجلس البلدي السابق، سواء للبناء الجديد أو لتوسيع القديم. وتمنع من شرعوا في البناء من الاستمرار في العمل.

اعتقلت سلطات الحكم العسكري في (١٠/٢٤) ٦ عمال كانوا يعملون في بناء اضافي في بيت المواطن عبد الجبار السيوري. والبيت مقام منذ عشرات السنين. وفي المساء اطلق سراح العمال بينما احتفظت السلطات بهوياتهم وطالبتهم بالعودة في اليوم التالي ثم في اليوم الذي بعده وهكذا. ويتساءل العمال: أي قانون في أي مكان في العالم يوقع عقابا كهذا بعمال كل جريرتهم أنهم باعوا قوة عملهم؟

وما جرى مع العمال جرى لصاحب العمل، عبد الجبار السيوري الذي أوضح أنه قام بأعمال البناء بموجب ترخيص حصل عليه من البلدية السابقة. وبعد شروعه بالعمل قامت بلدية زمير شيمش بالغاء الترخيص. ويضيف أنه ليس الوحيد الذي يتعرض للمضايقة. فهناك أكثر من مئة أسرة تعرضت لمثل ما تعرض له.

من جهة أخرى أشار المواطنون الى أن بلدية شيمش فرضت رسوما باهظة على تقديم الخدمات، كالكهرباء والماء وماشابه. فقد طالبت البلدية صاحب منشار حجر بمبلغ (١٥) ألف دينار اردني لربط معمله بالكهرباء من مكان يبعد عنه ٥٠ متراً فقط.

● الزحف في الحي اليهودي مستمر :

كما أشارت مصادر وثيقة الاطلاع أن البلدية تقوم الآن بالبحث عن مكان لاقامة سوق للخضار عليه. والفرض، كما أشارت هذه المصادر، هو اغلاق السوق الحالي تمهيدا للاستيلاء على أرضه، بدعوى ان الارض جزء من الحي اليهودي القديم. ويضيفون ' الاجراء الجديد يأتي في أعقاب الاستيلاء على منطقة الكراجات التي شملت موقف الباصات والمحال والاكشاك المحيطة به، بدعوى أنها جزء من الحي اليهودي القديم. لكنها استولت على كراج الجولاني الذي يقع خارج هذا الحي. وتواصل جهودها في الزحف التدريجي البطيء بالاستيلاء على المحلات والبيوت، واحدا واحدا، لايصال «الدبّوياء» بالحرم الابراهيمي عبر الكراجات وسوق الخضار، وضمناً: كل المحلات التي تقع بينها، وذلك للعمل على إعادة بناء هذا الحي واسكانه باليهود. وهذه عملية تعيد الى الذاكرة ما جرى في القدس القديمة المحتلة.

تزايد ضحايا الارهاب البوليسي في جنوب أفريقيا

● موسكو ـ جاء في مجلة «آسيا وأفريقيا» السوفييتية (العدد ١٩٨٣.٩)، أن عدد ضحايا الاستبداد البوليسي بين السكان الأفارقة، في جنوب أفريقيا، أخذ في الارتفاع. فقد قامت الشرطة بقتل (١٥) مواطنا افريقيا، شهريا (بالمعدل)، خلال العام ١٩٨٢.

ويلاحظ، منذ بداية ١٩٨٣، ارتفاع مستمر في عدد القتلى نتيجة قيام «المحافظين على النظام»(!!) باطلاق النيران على الجمهور. ففي شهر شباط الماضي، مثلا، أطلق البوليس النار على الجمهور في (٧٠) حادثا. وقد قتل نتيجة ذلك أكثر من (٢٠) انسانا.

اعدام اثنين من مهربي الآثار في الصين

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة «جوا نجمينج ريباو» الصادرة أمس (الاثنين) أنه تم اعدام اثنين من مهربي الآثار، مؤخرا، في وسط الصين.

وصرحت الصحيفة أن «داي لونان» وهو «وانهانج» قاما بسرقة ٣٢ قطعة يرجع تاريخها الى القرن السابع قبل الميلاد من متحف في سان مينكيا في بلدة تقع في شمال مقاطعة لونان.

وقد توجه المهربان بعد ذلك، في شهر تموز الماضي، الى مقاطعة جوا نجدونج (في الجنوب) بهدف بيع المسروقات، الا أنه القي عليهما القبض حين كانا يعتزمان بيع القطع المصنوعة من البرونز والقلادات المصنوعة من اللؤلؤ لمهربين محليين.

أثيوبيا على طريق بناء زراعة اشتراكية

● موسكو ـ «تاس» ـ يجري في اثيوبيا تنفيذ خطة اقامة المزارع الحكومية في القرى، بشكل ناجح. فوفقا للمعطيات الاحصائية التي نشرت في البلاد، تضاعفت في الفترة ما بين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٢ مساحة الاراضي الزراعية التابعة للمزارع الحكومية ووصلت الى (٢٢٠) ألف هيكتار.

الاتحاد السوفييتي يقيم علاقات تجارية مع (١٤٣) دولة في العالم

● موسكو ـ «تاس» ـ تتطور، بشكل ناجح، علاقات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية الخارجية. فخلال السنتين الماضيتين من الخطة الخمسية ارتفع حجم التبادل التجاري للاتحاد السوفييتي بنسبة (٢٧٪) بالمقارنة مع العام ١٩٨٠، حيث وصل، في العام ١٩٨٢، الى (١١٩.٦) مليار روبل. كما أن التصدير فاق الاستيراد بـ (٦.٨) مليار روبل.

ويقيم الاتحاد السوفييتي، في الوقت الحاضر، علاقات تجارية مع (١٤٣) دولة في العالم. وتضبط العلاقات التجارية والاقتصادية مع (١١٦) بلدا بمعاهدات واتفاقات حكومية.

وتحتل الدول الاشتراكية مكان الصدارة في التبادل التجاري مع الاتحاد السوفييتي، حيث ارتفع حجم التبادل التجاري معها، خلال السنتين الماضيتين من الخطة الخمسية، بنسبة (٢٥٪) ووصل في العام ١٩٨٢ الى (٦٥) مليار روبل.

ويقيم الاتحاد السوفييتي، في الوقت الحاضر، علاقات تجارية مع (١٠١) بلد من البلدان «النامية»، مع (٧٩) منها على أساس اتفاقيات ملزمة.

ووصل، في العام ١٩٨٢، حجم التجارة معها الى (١٦.٩) مليار روبل، أي ما يساوي (١٤٪) من معدل التبادل التجاري للاتحاد السوفييتي. ووصل حجم التبادل التجاري مع الدول الغربية في العام ١٩٨٢ الى (٣٧.٧) مليار روبل، أي بزيادة (١٩.٣٪)، خلال العامين الأخيرين.

فولتا العليا: الثورة ستدافع عن نفسها !

● فولتا العليا ـ الوكالات ـ أعلن الكولونيل بيير اوداوروغو الأمين العام للجنة الدفاع عن الثورة، يوم الاحد الماضي، أن أي مرتزق سوف يقبض عليه يقوم في أعمال معادية للنظام الثوري الجديد في البلاد سيواجه حكم الاعدام. وقال ان الثورة سوف تدافع عن نفسها بتجنيد الشعب لحماية المسيرة الثورية للبلاد.

وكان قائد الثورة في فولتا العليا، توماس سنكارا، قد أعلن في وقت سابق أن قوى العهد البائد والنظام العنصري في جنوب أفريقيا والمخابرات الأمريكية تظموا خطة لغزو فولتا العليا بواسطة مرتزقة !

اتحاد ألنقابات العالمي يدعو الى تصعيد الكفاح ضد سباق التسلح ومن أجل السلام

● براغ ـ صدر عن اتحاد النقابات العالمي، في ٧ تشرين الاول الماضي، في براغ، بيان صحفي يطالب الامم المتحدة بمراعاة الاحتجاجات الواسعة النطاق للعمال والنقابات ضد سباق التسلح وبأن تتخذ خطوات عاجلة في اتجاه الانفراج وتعزيز السلام وتحقيق نزع السلاح.

وكان قد رفع اتحاد النقابات العالمي مذكرة الى الامم المتحدة معبراً فيها عن مشاعر عمال العالم بهذا الصدد. كما طلب اتحاد النقابات العالمي في مذكرة للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة بأن تتخذ خطوات عاجلة على النطاق العالمي لوقف تصعيد سباق التسلح ولتجميد الاسلحة النووية فورا وعقد اتفاقيات عالمية لتحديد الاسلحة والسيطرة عليها ونزع السلاح.

وأشار اتحاد النقابات العالمي الى اضراب الخمس دقائق «الانذاري» الذي نفذه ملايين العمال في جمهورية المانيا الاتحادية في ٥ تشرين الاول الماضي والذي دعا اليه اتحاد النقابات في البلاد، مؤكدا أن هذا الاضراب يوضح مدى معارضة العمال والنقابات الشاملة في العالم لسباق التسلح.

وجاء في البيان أن العمال والنقابات في اوروبا والعالم يقفون بحزم ضد سياسة ادارة ريغن التي تعمل على تصعيد سباق التسلح. كما يعارضون نصب صواريخ كروز وبيرشنغ في القارة الاوروبية.

وطالب "بيان حكومة جمهورية المانيا الاتحادية وباقي الحكومات المنضمة لحلف الاطلسي بأن تأخذ بعين الاعتبار الاحتجاجات العمالية الواسعة النطاق في تلك البلدان، ضد مخططات حلف الاطلسي وبأن تتخلى عن مخططاتها في تصعيد سباق التسلح وتلغي قرار نصب الصواريخ النووية الامريكية الجديدة.

هذا، وينضم اتحاد النقابات العالمي الى السكرتير العام للامم المتحدة ومختلف حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة في ترحيبهم بمقترحات الاتحاد السوفييتي للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة.

كما دعا البيان العمال والنقابات في كل العالم الى تشديد العمل التضامني من أجل السلام.

اتحاد النقابات العالمي يدين بشدة اغتيال القادة النقابيين في السلفادور

● براغ ـ صدر عن اتحاد النقابات العالمي، في ١١ تشرين أول الماضي، في براغ، بيان صحفي يدين اغتيال سكرتير عام اتحاد النقابات في السلفادور وعضو المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي، سانتياغو هيرنانديز.

وجاء في البيان أن نظام الحكم في السلفادور قام بتعذيب وقتل سانتياغوا هيرنانديز الذي تمّ العثور على جثته في وسط مدينة سان سلفادور، في مطلع شهر تشرين الاول، في المكان الذي عثر فيه على عدة جثث أخرى.

وقدم اتحاد النقابات العالمي التعازي للحركة النقابية السلفادورية ولأهالي الشهداء الذين قتلوا بوحشية على يد النظام الرجعي في السلفادور.

ودعا اتحاد النقابات العالمي من جديد منظمة العمل الدولية ولجنة حقوق الانسان الى ادانة قتل القادة النقابيين على يد الطغمة الحاكمة في السلفادور والى اتخاذ الخطوات اللازمة لانهاء هذا القمع والابادة الجماعية فوراً.

كما دعا اتحاد النقابات العالمي العمال والنقابات في العالم الى أن يرفعوا صوتهم عاليا استنكاراً لهذه الجرائم ضد البشرية، التي يرتكبها النظام الدكتاتوري في السلفادور بدعم من حلفائه الأجانب، ومن أجل مضاعفة الاعمال التضامنية مع عمال وشعب السلفادور من أجل حقوقهم النقابية وحرياتهم الدمقراطية.

الامريكي الزنجي جيسي جاكسون قد يرشحه الحزب الدمقراطي

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ أعلن الزعيم الزنجي جيسي جاكسون، مساء أمس الاول، (الاحد)، أنه سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة التي ستجري في العام ١٩٨٤ عن الحزب الدمقراطي.

وأوضح جيسي جاكسون في برنامج اخباري اذاعته محطة التلفزيون «سي. بي. اس» أنه سيعلن النبأ رسميا، يوم الخميس القادم، في واشنطن.

وأكد، أيضا، أنه يسعى لاختيار سيدة لمنصب نائب الرئيس. وكان جيسي جاكسون قد أكد منذ عدة شهور أنه قد يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة.

وقد شكل في شهر آب الماضي لجنة رئاسية استشارية وأوكل اليها مهمة التغلغل في ٢٥ ولاية خلال الخريف الحالي. ولا يعتقد المرشح الدمقراطي الثامن، حتى الآن، انه سيفوز في هذه الانتخابات. ولكنه فقط يسعى لفرض مطالب الزنوج على الساحة السياسية وحث اخوانه الزنوج على المشاركة في الحياة السياسية الامريكية حتى لو كان ذلك عن طريق أدلائهم بأصواتهم.

وكان العديد من زعماء الطوائف الزنجية وكبار المسؤولين المحليين قد أوضحوا قبل أن يعلن جاكسون عن ترشيح نفسه أنهم لن يساندوه. ومن بين هؤلاء عمداء مدن اتلانتا ولوس انجلوس وديترويت. وكان هذا هو موقف السيدة كوريت كينج، أرملة مارتن لوثر كينج (استاذة ومعلمة والمسؤول عن أكبر منظمة تعمل من أجل تقدم الملونين في الولايات المتحدة).

ويعتقد هؤلاء، ان ترشيح جاكسون لانتخابات الرئاسة قد يسفر عن تحول بعض الاصوات عن وولتر مونديل، وهو مرشح يتبنى مشكلات الزنوج. وبذلك تكون فرصة مرشح آخر أكثر محافظا، مثل جون جلين، أكبر في الفوز بمنصب الرئيس.

ويقود جاكسون في شيكاغو منظمة تحث المواطنين الزنوج على تسجيل أنفسهم في الجداول الانتخابية.

ويقول جاكسون انه يوجد حاليا ١٨ مليون زنجي في سن التصويت. ولكن ١٠ مليون فقط هم المقيّدون في القوائم الانتخابية.

وأعرب جاكسون عن أمله في أن يستقطب الشباب الزنجي الذي يتوجه ١٠ بالمئة منه فقط الى صناديق الاقتراع.

وقد شن جاكسون أكثر من حملة لحمل الشركات الامريكية على تشغيل الزنوج، وبصفة خاصة حملات المقاطعة التي لم تسفر عن تحقيق غرضه.

ويملك الزعيم الزنجي مهارات الخطيب البارع. كما أنه يحظى بشعبية يعترف بها حتى خصومه.

لولا «المساعدة» الأجنبية لأفلس الاقتصاد السوداني لكن هذه «المساعدة» ستزيده افلاساً

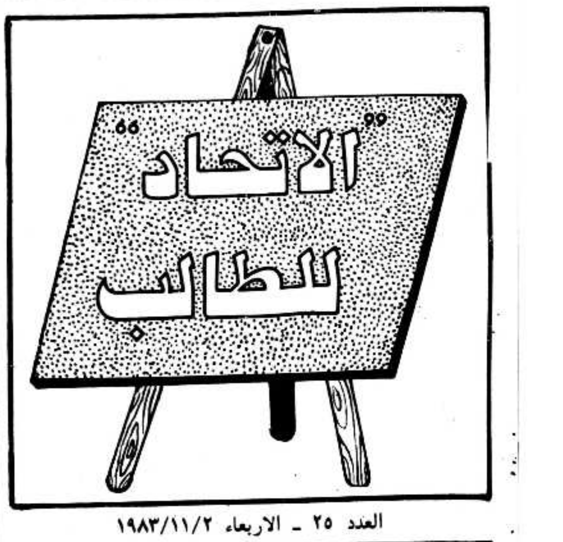
● الخرطوم ـ و. ص. ف ـ أتاحت «المساعدة» الدولية المكثفة ـ (٨٦٠) مليون دولار هذا العام ـ لحكومة الخرطوم تجنب الافلاس. ويرى الخبراء الدوليون ان الاقتصاد السوداني لا يزال بحاجة الى الدعم.

وقد بلغ الدين الخارجي للسودان (٨) مليار دولار وأعيدت جدولته خمس مرات، منذ العام ١٩٧٨. ويقدر بعض الخبراء فوائد الدين بـ (٨٠٠) مليون دولار، سنويا.

ويبلغ التضخم في السودان (٤٠٪) سنويا. كما انخفضت قيمة الجنيه السوداني بنسبة (٤٤٪) في مستهل هذا العام. ويتوقع بعض الخبراء انخفاضا جديدا في نهاية العام ١٩٨٣.

ويبلغ العجز في الميزانية للعام ١٩٨٤/٨٣ حوالي (٨٦٤) مليون جنيه سوداني أي (٦٧٥) مليون دولار ـ بزيادة (٥٢٪) عن العام الماضي، رغم اعادة جدولة الدين. ويتم تمويل هذا العجز بنسبة (٩٤٪) من الموارد الخارجية. وتستكمل بقرض دولة قيمته (٥٠) مليون جنيه سوداني (٣٩) مليون دولار). ويرى المراقبون أن مسألة تغطية الدين غير محتملة.

كما تعاني الزراعة السودانية، الغنية بالامكانيات، من نقص الفنيين المتخصصين والمعدات. هذا، في حين يستطيع السودان، بسهولة، إطعام (٢٠) مليون نسمة والاستغناء عن المساعدة الغذائية الامريكية.



العدد ٢٥ - الاربعاء ١٩٨٣/١١/٢

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٢٥

١) - في بريطانيا ٤٤ جامعة (عدا جامعة الهواء «المفتوحة») وأقدم هذه الجامعات هي جامعة اكسفورد التي يرجع تاريخ افتتاحها الى : القرن الخامس عشر - القرن التاسع - القرن الثاني عشر - القرن السابع عشر.

٢) - ألبانيا.. من اكثر البلاد الاوروبية جبلية اذ ان ثلثي مساحة البلاد يقع على ارتفاع اكثر من ٣٠٠٠ قدم.. وهي تطل على بحر الادرياتيك وطول ساحلها نحو ١٥٠ ميلا اما عاصمتها فهي :

لاباز - تيرانا - سراجيفو - سكوبي.

٣) - أقيمت العام ١٩٤٥ جامعة الدول العربية. اما عدد الدول التي وقعت على ميثاقها فكان:

٣ - ٧ - ١٢ - ٩

٤) - بدأت الحرب العالمية عندما احتل هتلر تشيكوسلوفاكيا وكان ذلك في ١٥ اذار ١٩٣٩. واستمرت الحرب مدة ست سنوات. واستسلمت المانيا النازية بتاريخ : ٨ آب ١٩٤٥ - ٢ ايلول ١٩٤٥ - ٨ ايار ١٩٤٥ - ٦ آب ١٩٤٥.

٥) - اخترع جهاز البارومتر في العام ١٦٤٤. اما مخترعه فهو :

باسكال - توريشلي نيوتن - سوفير

● اجوبة المسابقة رقم ٢٣ ●

١) - الاسم الشاذ في مجموعة الاسماء التي وردت هو الفرزدق اذ ان امرأ القيس والحارث بن حلزة ولبيد بن ربيعة هم من اصحاب المعلقات في حين ان الفرزدق هو شاعر أموي.

٢) - مصر والمغرب والسودان والصومال هي دول اعضاء في جامعة الدول العربية الا ان الاسم المستثنى هو «المغرب» اذ ان نظام الحكم في هذه الدولة هو ملكي في حين ان نظام الحكم في كل من الدول الثلاث الاخرى هو جمهوري.

٣) - تشاد ونيجيريا وليبيا هي دول افريقية في حين ان المملكة السعودية تقع في القارة الاسيوية وعليه تعتبر اسيا شاذا بين الاسماء التي وردت.

٤) - المستعين والواثق والمتوكل هم خلفاء عباسيون في حين ان مروان الثاني اموي وعليه نستثني اسمه من الاسماء المذكورة.

٥) - نافون وبن تسفي وكتسير كانوا رؤساء لدولة إسرائيل وبالمقابل شغل بن غوريون منصب رئيس الوزراء وعليه نستثني اسمه.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

● وصلتنا ٦٧ رسالة تجيب على اسئلة المسابقة رقم ٢٣ الا ان عدد الاجابات الصحيحة لم يتعدّ العشر. فقد وقع معظم الذين بعثوا باجاباتهم في خطأ لدى اجابتهم على السؤال الثاني وشطبوا اسم الصومال ربما لانهم اعتقدوا ان الدول المذكورة عربية والصومال ليست كذلك وهذا ايضاً خطأ كما بينا أعلاه.

أما أصحاب الحلول الصحيحة فهم :

من «ام الفحم» : عامر جبر فريد - ألفت جبر فريد

من «عيلبون» : قصي فهيم زريق، سهيل فهيم زريق.

من «عبلين» : موسى جريس خوري، وسيم حبيب حاج.

من «دير حنا» : علاء هاني دغش.

من «عرعرة» : سعيد شحادة يونس.

من «اكسال» : هنيدة محمود عبد العزيز دراوشة.

من «صندلة» : رائف حسن عمري.

● الفائزون ●

١) هنيدة محمود عبد العزيز دراوشة - إكسال

٢) سعيد شحادة يونس - عرعرة

٣) علاء هاني دغش - دير حنا.

● ونتمنى لباقي المشتركين حظاً اوفر في المسابقات القادمة.

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٢٥

الاجوبة الصحيحة

١........

٢........

٣........

٤........

٥........

الاسم : ....

العنوان : ....

البلدة : ....

عملاقا الكيمياء العربية

جابر والرازي

■ تهدف هذه الدراسة الى تبيان دور الكيميائيين العرب، في تأسيس وتقدم علم الكيمياء، ووضع الكيميائيين العرب في مكانهم الصحيح بين علماء الامم الاخرى، وابراز دورهم في بناء النهضة العلمية، والرد على مزاعم غير المنصفين من المؤرخين، الذي يتجاهلون دور العلماء العرب، في تنمية المعارف الانسانية، والقاء الضوء على الفكر العلمي التجريبي. الذي اتبعه العرب، والربط بين النظريات والاراء التي قال بها العرب، وتلك التي يقول بها علماء العصر الحاضر، وبالجملة تصحيح تاريخنا العلمي.

وليس من شك في أن تاريخ الكيمياء في العصر الاسلامي، مرتبط بتاريخها في العصر الاسكندري، وهذا بدوره متصل بالعصر الاغريقي، وتمتد جذوره الى العصر المصري الفرعوني. فالفكر العلمي متصل على مرّ التاريخ، يتناقله ويتوارثه طلاب العلم جيلا بعد جيل.

● ● ● ●

بيد ان الكيميائيين العرب وعلى رأسهم جابر والرازي، لم يقفوا بالكيمياء عند النظريات والاراء كما فعل اليونان. وانما كان لهم السبق في جعل الكيمياء علما تجريبيا فقد كان جابر بن حيان «يدعو الى التجربة وعدم التعويل الا عليها مع دقة الملاحظة واتباع التعليمات جيدا لان لكل صنعة اساليبها» ويشهد «جوستاف لوربون» بأن العرب توصلوا الى كشوف هامة لم يعرفها اليونان قبلهم كتحضير الكحول وزيت الزاج (حامض الكبريتيك) وماء الفضة (حامض النيتريك) وماء الذهب (الماء الملكي)، كما انهم عرفوا من العمليات الكيميائية التقطير، والترشيح، والتكليس، والاذابة، والتبلور، والتصعيد.

● العثور على معمل جابر بن حيان ●

وان الدارس لبعض مخطوطات هذين العملاقين «جابر والرازي» من امثال كتاب السبعين والخوص والموازين، والكامل، والخواص الكبير، وصندوق الحكمة، والحدود والايضاح، والرحمة، وسر الاسرار، وغيرها - ليجد الكثير مما يؤيد ما نذهب اليه من اثرها البالغ على علم الكيمياء. ويذكر المستشرق والمؤرخ هولميارد، في هذا الصدد انه عثر على معمل جابر بن حيان في اثناء الحفر في انقاض منازل بالكوفة منذ قرنين من الزمان فقد كان اشبه بالقبو، بعيدا عن الاعين، فيه قليل من الاثاث، منضدة، وقوارير، وموقد، واقران، وهاون الى جانب كثير من الادوات من ماشق (ماسك)، وملعقة، ومقراض، ومرجل، ومبرد، وقمع، ومنجل، وراووق من خيش (مصفاة)، وكرة معدنية تستعمل للسحق، وأحواض، ومكسر، وسفنجة، وآلة تكليس وميزان، واجهزة تقطير، وبصلة، وقطارة وانبيق، وغيرها مما يقرب من أربعين جهازا وأداة.

● مصطلحات العرب القديمة ●

ولا بد للدارس ان يلم بالمصطلحات التي كان يستعملها امثال جابر والرازي في ذلك العصر للحضارة العلمية الاسلامية مثل الجواهر والاجساد او المعادن، والارواح، والاملاح والزاجات (بلورات)، وشب الالومنيوم، وشب البوتاس والمرقشيتا (اشابة من النحاس تشبه الذهب) فهنالك المرقشيتا الذهبي، والمرقشيتا الفضي والطلق الجسق (الدولوميت) - والزنجار (كبريتات النحاس) والزنجفر (كبريتيد الزئبق) والاسفيداج، وحمض الاترج (حمض الليمونيك) والاثمد (كبريتيد الانتيمون) وحجر جهنم (نترات الفضة)، والسليماني (كلوريد الزئبق) وزيت الزاج، والنيلج، والسناج، وماء النار او الماء المحلل (حمض النتريك) والكحول والزاج الازرق (كبريتات النحاسيك) وحجر الفلاسفة او الكبريت الاحمر او الزنجفر.

كذلك لا بد ان يعرف ما كانوا يسمونه «التدابير» بمعنى العمليات او التجارب الكيميائية كالترجيح (التركيز) والتحليل او الحل، والتشويه، والتشميع (او تليين الشيء حتى يصير كالشمع) والتكليس (الاكسدة) والالغام والملغمة، والاقامة (التصليد). والتبيض (او قصر الالوان) والعقد (اي تحضير المركبات الاكثر تعقيدا) والتبخير، والتصفية، والمزج، والسحق، والتكرير، والتخمير، والتقطير (او التنقية).

وعليه ان يلم بالموازين التي استعملها العرب من مثقال، ودرهم، ودانق، وقيراط، واوقية، ورطل وحبة، وكيف ان علم الميزان عند جابر والرازي، ما هو الا ما نسميه الان قانون الاوزان المتكافئة.

ولا شك ان «جابر» في مقدمة العلماء الذين اجروا التجارب على أساس علمي، هو الاساس الذي نسير عليه الان في المعامل والمختبرات، وكان يقول «ان المعرفة لا تحصل الا بها». وطلب من الذين يعنون بالعلوم الطبيعية الا يحاولوا عمل شيء مستحيل او عديم النفع، وعليهم ان يعرفوا السبب في اجراء التجربة وان يفهموا



التعليمات جيدا. وطالبهم بالصبر والتأني في استنتاج النتائج. ويؤكد في كتابه التجريد «ان كمال الصنعة العمل والتجربة، فمن لم يعمل ولم يجرب لم يظفر بشيء أبداً» ولا مراء في ان جابر من مؤسسي المنهج التجريبي.

● مواد حضرها العملاقان ●

وبعد قرن من زمان جابر، جاء كيميائي العرب الثاني، وهو ابو بكر الرازي، الذي اوضح مناهجه في كتابه «سر الاسرار» فكان يبتدىء بوصف المواد التي يشتغل بها ثم بوصف الطريقة التي يتبعها في تحضير المركبات. وقد وصف الرازي اكثر من عشرين جهازا، منها الزجاجي، ومنها المعدني.

لقد حضّر جابر حامض النيتريك وكان يسميه الماء المحلل او الماء الحاد، وذلك بتقطير ملح البارود مع الشب والزاج القبرصي (كبريتات الحديد) وكان الشب بمثابة عامل وسيط. وبالتقطير البطيء في حمام ملحي يمكن فصل حمض النيتريك عن كبريتات البوتاسيوم. كما حضر احمض الكلوردوريك وكان يعرف باسم روح الملح وكان ممزوجا بحمض النتريك، وقد سموا هذا المزيج «ماء الذهب» أو «الماء الملكي» لانه يذيب ملك المعادن وهو الذهب، وقد حضره جابر بتقطير مخلوط من ملح الطعام والزاج الاخضر او الزاج القبرصي، ووصف الحمض بانه نوع من المياه الحادة التي تذيب المعادن، والزاج الاخضر هو بلورات كبريتات الحديدوز.

يقول: يجمع كلس البيض (اكسيد الكلسيوم) مع النوشادر (كلوريد الامنيوم) في برنية (أناء فخار) ولهلة، ويركب عليها انبيق، ويوثق الوصل، فان النشادر يقطر وقد اكتسب كلس قشر البيض حدة وحرافة. وكذلك حضر الرازي حمض الكبريتيك وسماه «زيت الزاج». كذلك عرف جابر والرازي الاحماض العضوية من خليك، وليمونيك، وطرطريك، كما ميزا بين الاحماض والقلويات. وقالا بانها تتعامل مع بعضها بعضاً لتنتج الاملاح. وحضرا من مركبات النحاس، الزاج الازرق (الزاج القبرصي)، وهو كبريتات النحاسيك وخلات النحاسيك او الزنجار، والماء الذهبي اي كبريتيد النحاسيك (مادة براقة تستعمل في الكتابة) وكلس النحاس (اكسيد النحاس الاحمر).

ومن مركبات الرصاص حضر الكيميائيون العرب الاسرنج الاحمر او «السلقون» وهو ثاني اكسيد الرصاص الذي يستعمل في الدهان. والمرتك الاصفر وهو اول اكسيد الرصاص، ولونه اصفر، والاسفيداج او كربونات الرصاص القاعدية.

ومن مركبات الحديد، حضر العرب الزاج الاخضر (كبريتات الحديدوز)، والقلقطار (ثالث اكسيد الحديديك)، ومن مركبات الزئبق عرفوا السليماني (ثاني كلوريد الزئبق). والزنجفر (كبريتيد الزئبق) والراسب الاحمر (اكسيد الزئبق)، كما حضر جابر ما نسميه كلوريد الزئبق بغلي الزئبق مع الملح العادي.

ومن مركبات الزرنيخ عرف العرب الرهج (كبريتيد الزرنيخ) وكلس الزرنيخ (اكسيد الزرنيخ)، والزرنيخ الاخضر، والزرنيخ الاحمر وعرفوا كثيرا من مركبات البوتاسيوم والصوديوم، وبينوا اوجه الشبه بين الكبريت والزرنيخ مما جعلهم يسمونهما بالتوأمين، فكلاهما يتسامى بالتسخين، ويتشابه اكسيداهما، ولهما رائحة نفاذة، كما ان ظاهرة التأصل معروفة في كليهما.

ولقد عرف الكيميائيون العرب طريقة فصل الذهب عن الفضة بوساطة حمض النتريك، والحصول على الزرنيخ والاثمد من كبريتيدها وزاولوا ما يسمى الان بالكيمياء الصيدلية وقالوا بزيادة المعادن في الوزن بعملية التكليس او التأكسد، وعرفوا ان النار يطفئها انعدام الهواء، ووصفوا علم الميزان الذي يقابل ما نسميه «الاوزان المتكافئة» كما عرفوا الاختزال، واستخدموا ثاني اكسيد المنجنيز في صناعة الزجاج، وأن النحاس يكسب اللهب لونا ازرق الى الخضرة وصنعوا الاشابات او السبائك المعدنية. وعرفوا التكليس (أي تسخين المعدن) حتى يتحول الى مادة بيضاء تشبه الكلس. وقد ميز جابر والرازي بين المحلول الحقيقي وغيره من حالات ذوبان المواد الصلبة في السوائل من معلقات وغرويات. ولحدثا عن طرق استخلاص الذهب وعلاقة ذلك بحجر الفلاسفة. والواقع انه لم يكن في الامر سحر ولا شعوذة انما هو استخلاص للذهب من خاماته بالملغمة.

● نقطة تحول في العصر الوسيط ●

ولا شك انه يمكن الربط بين مراحل الفكر العلمي عند الاغريق، ثم العصر الاسكندري، ثم العصر العربي الاسلامي، ثم عصر النهضة الاوروبية وذلك عن طريق دراسة مقارنة لما قدمه هؤلاء واولئك.

ومما لا ريب فيه ان اعمال هذين العملاقين «جابر والرازي» في مجال العلوم الكيميائية، كانت بمثابة نقطة تحول في العصر الوسيط الى عصر النهضة الاوروبية الكبرى.

مبادىء ومعلومات جغرافية

● الضغط الجوي والرياح ●

الضغط الجوي هو نسبة ثقل الهواء وضغطه على سطح الارض، ويقاس بالبارومتر، يختلف الضغط الجوي بنسبة اختلاف الحرارة والبرودة والرطوبة والجفاف، ويرتفع الضغط اذا كان الطقس باردا او جافاً، وينخفض اذا كان حارا او رطبا.

تنشأ الرياح عندما يتحرك الهواء من منطقة ضغط مرتفع، الى منطقة ضغط منخفض، وتتجه منحرفة متأثرة بدورة الكرة الارضية. وتقسم الى ثلاثة انواع: الرياح الدائمة، والعكسية، الرياح الموسمية، الرياح المحلية المختلفة.

● التيارات والطقس والمناخ ●

هي تيارات تشبه الانهار تجري في البحار والمحيطات، ويعود سبب حدوثها الى اختلاف درجات الحرارة والملوحة في البحار، والى دوران الارض حول نفسها. وهي ثلاثة اقسام: حارة، ومنشؤها المناطق الاستوائية. واشهرها - تيار الخليج وتيار كوروشيفو. باردة: وتبدأ من المناطق القطبية حاملة معها البرودة، وأشهرها تيار لابرادور، وتيار كمتشتكا ويتبع التيارات الباردة التيارات العكسية التي تسبب الجفاف. واشهرها تيار بنغلا وتيار همبولد.

والطقس هو حالة الجو في مكان معين في يوم او في عدة ايام. اما المناخ فهو حالة عامة للمنطقة في مدة سنة. مقومات المناخ هي: الحرارة، والبرودة، والرطوبة، والجفاف، ويكون المناخ نتيجة للتفاعل بين هذه المحتويات، الحرارة مصدرها الشمس، والبرودة منشؤها انعدام الحرارة او ضعفها. والرطوبة تأتي نتيجة لامتزاج الهواء ببخار الماء.

اما الامطار فاهم انواعها: الامطار الاستوائية، والامطار الموسمية، والامطار الصحراوية، وامطار المناطق الباردة.

ان العوامل التي تؤثر في المناخ كثيرة اهمها: موقع المكان بالنسبة الى خط العرض، والبحار، وموقعه بالنسبة الى التيارات البحرية. يضاف الى ذلك، تأثير التضاريس والغابات والتجارب النووية.

● الزلازل والبراكين ●

تحدث الزلازل والهزات الارضية بسبب ما في جوف الارض من ضغط على القشرة الخارجية الارضية التي نعيش عليها، فتتشقق، ويحدث غالباً من هذا التشقق براكين خصوصا في المناطق الحديثة التكوين. واهم مراكز الزلازل هي: حوض المحيط الهادي اي شواطىء امريكا الغربية، وشواطىء آسيا الشرقية، وحوض البحر المتوسط وحفرة الانهدام الافريقية.

والبراكين نوعان: ثائرة وخامدة. ومن براكين العالم: فيزوف وسترمبولي ايطاليا. وبراكين جزر هاواي، وبركان في جزيرة مرتينيك، وبركان فوجي ياما اليابان.

طرائف عربية

ما جاء بك؟

● كان ابو جعفر المنصور ايام بني امية يجلس في حلقة ازهر السمان المحدث. فلما افضت الخلافة اليه قدم أزهر عليه، فرحب به وقربه، وقال له: «ما حاجتك يا ازهر؟» قال: «داري متهدمة، وعليّ اربعة الاف درهم، واريد تزويج ابني محمد». فوصله باثني عشر الفا، وقال له: «قد قضينا حاجتك فلا تأتينا طالبا». فأخذها وارتحل وبعد سنة أتاه فلما رآه ابو جعفر قال: «ما جاء بك يا ازهر؟» قال: «جئتك مسلما». فأمر له بصلة وقال: «لا تأتينا طالبا ولا مسلما».

وبعد سنة اتاه فقال له ابو جعفر: «ما جاء بك يا ازهر؟» قال: «اتيت عائداً» فأمر له بصلة، وقال «لا تأتينا طالبا ولا مسلما ولا عائدا».

فلما مضت سنة اقبل فقال له: «ما جاء بك؟» قال: «جئت لاكتبه» فضحك ابو جعفر وقال: «انه دعاء غير مستجاب وذلك اني دعوت الله به ان لا اراك، فلم يستجب لي، وقد أمرنا لك بصلة، وتعال متى شئت. فقد اعيتني فيك الحيلة».

بني علي وصعصعة

● قيل: «ان أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عاد صعصعة بن صوحان في مرضه - وكان من شيعته الاقربين. فقال: يا صعصعة لا تتخذ عيادتي لك أبهة على قومك» فقال صعصعة: «بلى والله أعدها منة من الله علي وفضلا» فقال له الامام علي: «اني كنت ما علمتك لخفيف المؤنة، حسن المعونة» فقال صعصعة: «انت والله - يا امير المؤمنين - على ما علمتك بالله عليما، وبالمؤمنين رؤوفاً رحيما».

اعداء المروءة

● قال رؤبة بن العجاج اتيت النسابة البكري فقال لي: «من انت؟» فقلت: «أنا ابن العجاج» قال: «قصرت وعرفت. لعلك من قوم ان سكت عنهم لم يسألوني، وان تكلمت لم يعوا عني» قلت: «ارجو الا اكون كذلك» قال: «ما أعداء المروءة؟» قلت: «تخبرني» قال: «بنو عم السوء اذا رأوا حسنا ستروه، وان رأوا سيئا اذاعوه». ثم قال: ان للعلم آفة وهجنة ونكدا، فأفته نسيانه، ونكده الكذب فيه، وهجنته نشره عند غير اهله.

ما البلاغة

● قيل لجعفر بن يحيى البرمكي «ما البلاغة؟» قال: «التي اذا سمعها الجاهل ظن انه يقدر على مثلها، فاذا رامها استصعبت عليه».

الحسد

● قال الجاحظ عن الحسد: «الحسد - ابقاك الله - داء ينهك الجسد، علاجه عسير، وصاحبه ضجر وهو مسلك خفي يعسر الخروج منه، وما ظهر منه فلا يداوي، وما بطن منه فمداويه في عناء. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم «دب اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء».

الحسد عقيد (قرين) الكفر، وحليف الباطل، وضد الحق، ومنه تتولد العداوة، وهو سبب كل قطيعة، ومفرق كل جماعة، وقاطع كل رحم من الاقرباء، ومحدث للتفرق بين القرناء، وملقح «مولده الشر بين الحلفاء».

مكارم الاخلاق

● قال احد الاعراب: «قدم علينا فلان - وسماه - ولا مال معه، فأغناها» فقيل له: «وكيف ذلك يا اخا العرب؟» قال: «علمنا مكارم الاخلاق فعاد غنينا على فقيرنا فغنينا كلنا».

في رياضة اللغة

حيث - حيثما!

١ - حيثُ: ظرف مكان مبني على الضم، يقع قبل جملة فعلية او جملة اسمية: ذُر به حيث واسعة (الطاووس).

● تدخل عليه «من» و «الى» ويبقى مبنياً على الضم في محل جر:

جاء الطاووس من حيث جاء الهدهد.

اذهب الى حيثُ يتباهى الطاووس بذنبه.

الاسم، من حيث نوعه، قسمان: مذكر ومؤنث.

٢ - حيثما: اسم شرط يجزم فعلين: حيثما تجلس أجلس.

دروس في الفيزياء



اعداد: المهندس دعيبس عبود

● مدخل

عندما يمر ضوء ابيض كضوء الشمس مثلا، عبر منشور زجاجي، تحدث واحدة من اجمل الظواهر في الطبيعة. اذ تخرج، في الجهة الثانية من المنشور كل الوان قوس قزح بدءا بالاحمر الغامق حتى البنفسجي مرورا بالبرتقالي والاصفر والاخضر والازرق. وينجم هذا لان اللون الابيض مكون من جميع هذه الالوان المرئية وغيرها من الالوان غير المرئية مثل: تحت الحمراء وفوق البنفسجية.

ان يكون جسم ما مرئياً في غرفة مظلمة فهذا معناه ان هذا الجسم يشع ضوءاً. فاذا ظهر بلون أحمر فإنه يشع هذا اللون، اي الاحمر.

وتشع الاجسام ضوءا اذا ما «اهتاجت». ويمكن الوصول بالاجسام الى هذه الدرجة من «الاهتياج» اذا ما اضفنا لها طاقة ويمكن تنفيذ ذلك بواسطة الحرارة. ويشع الصوديوم ضوءا عند توهجه بالحرارة وعند تحليل هذا الضوء بواسطة المنشور الزجاجي لا نحصل على جميع الوان قوس قزح بل على قسم منها ونرى خطين أصفرين فقط.

ويمكن ان نحصل على تحليل سلبي للضوء المشع من عنصر الصوديوم. فاذا ما أضأنا بخار الصوديوم بضوء ابيض نرى الالوان التي تمتص هذا البخار ونقوم بعد ذلك بتحليل الضوء الذي ينفذ عبر البخار لنرى كل الوان قوس قزح ما عدا الخطان الاصفران اذ يظهر مكانهما خطان اسودان.

وينتج في الحالتين، من تحليل ضوء الصوديوم مجموعتا الالوان ذاتها بشكل ثابت. إمّا جميع الالوان - ما عدا الخطان الاصفران كما في التحليل السلبي واما الخطان الاصفران فقط عند التحليل المباشر.

ان مجموعة الالوان هذه تشكل «بصمة» عنصر الصوديوم ولكل عنصر توجد «بصمة» خاصة به، يمكن تعريفها به او التعرف عليه من خلالها. اي من خلال معرفة الالوان الناتجة عن تحليل الضوء الذي يشعه.

يعتبر الهيدروجين من أبسط العناصر وتتكون ذرته من بروتون ذي شحنة موجبة والكترون ذي شحنة سالبة.

كان الفيزيائيون في الماضي يظنون بان الذرات مركبة من نواة موجودة في مركز الذرة، بالضبط مثلما الشمس موجودة في مركز منظومتنا الشمسية، وفي النواة تتواجد الاغلبية العظمى من كتلة الذرة على شكل جزيئات. موجبة الشحنة تدعى «بروتونات» وجزيئات اخرى تقريبا بحجم «البروتونات» نفسها ولكنها عديمة الشحنة وتدعى «نيوترونات» (ذرة الهيدروجين هي الوحيدة التي لا تحتوي نيترونا) وتدور الالكترونات حول النواة مثلما تدور الكواكب السيارة حول الشمس. اما كتلة الالكترونات هذه فهي صغيرة جداً اذا ما قيست بكتلة النواة وهي تحمل شحنة سالبة وعددها يساوي عدد البروتونات الموجودة في النواة ولذلك فان شحنة الذرة بالمجموع تكون متعادلة.

لقد درس معظمنا هذه الصورة المألوفة عن الذرة في المدارس، وكان قد وضعها الفيزيائي «ارنست رذرفورد» عام ١٩١١ ولكن لسوء الحظ فان هذه الصورة قد خرجت من الاستعمال وهي اليوم مهملة. لذلك يمكنك أن تنسى كل الموضوع وسنبحث لاحقاً كيف يرى الفيزيائيون تركيب الذرة اليوم. اما هدفنا من طرح هذا الموضوع فهو ان النظام الشمسي لتركيب الذرة شكّل الخلفية لحل واحدة من اكثر المسائل المحيرة.

ان التحليل الطيفي لغاز الهيدروجين، ابسط الذرات، يحتوي على اكثر من مائة خط (لون) والسؤال الذي يطرح نفسه «كيف يمكن لشيء بسيط كذرة الهيدروجين، التي تتكون من بروتون واحد والكترون واحد، ان ينتج مثل هذا الطيف المعقد؟».

احدى الطرق للتفكير في الضوء هو ان تقرنه بخواص تموجية. وعندها يمكن القول بان للالوان المختلفة ذبذبات مختلفة بالضبط كما للاصوات المختلفة، التي هي ايضا امواج وذبذبات مختلفة.

وفسر الفيزيائي الدنماركي «نيلز بوهر» هذه الظاهرة في العام ١٩١٣. وحاز اثر هذا التفسير على جائزة نوبل.

لم يبدأ «بوهر» بما كان معروفاً نظرياً عن بناء الذرات. بل بدأ بما عرفه حقا عن الذرات، اي بدأ بالمعلومات عن التحليل الطيفي. واستنتج «بوهر» ان الالكترونات لا تدور حول النواة باي بعد ولكنها تدور في مسارات تبعد عن النواة ابعاداً ثابتة معينة وكل واحد من هذه المسارات يمكن ان يحوي عدداً معيناً من الالكترونات. واذا احتوت الذرة عدداً من الالكترونات اكثر مما يستطيع ان يحوي المسار الاول تبدأ الالكترونات في ملء المسار الثاني. واذا احتوت الذرة عدداً من الالكترونات اكثر مما يستطيع ان يحوي المساران الاول والثاني تبدأ الالكترونات في ملء المسار الثالث وهلمجرا حسب اللائحة التالية:

المدار -	١	٢	٣	٤	٥...
عدد الالكترونات	٢	٨	١٨	٣٢	٥٠..

لقد اجرى «بوهر» حساباته على ذرة الهيدروجين وحسب نظريته يبقى الكترون ذرة الهيدروجين أقرب ما يكون من النواة اي في المسار الاول.. اما اذا «هيّجناه» ذرة الهيدروجين (اي زدنا طاقتها) سيقفز الالكترون الى مسارات خارجية ومدى قفزته (الاي مسار خارجي سيصل) يعتمد على كمية الطاقة التي نعطيها له. فاذا ما سخناه كثيرا يقفز الالكترون الى مسار خارجي بعيد اما عند اعطائه كمية أقل من الطاقة فسيقفز الى مدار اقرب. وفي أول مناسبة تسنح لهذا الالكترون (عند وقف التسخين مثلاً) فسيرجع الى المسار الاول. وعندما تقفز الالكترونات من مسار خارجي الى مسار داخلي (من مستوى طاقة مرتفع الى مستوى طاقة منخفض) ويبث الالكترون كمية من الطاقة على شكل ضوء وهذه الطاقة تساوي بالضبط كمية الطاقة التي امتصها عندما قفز من المدار الاول الى المدار الخارجي.

لقد اكتشف «بوهر» ان عدد امكانيات قفزات الالكترون من المدارات الخارجية رجوعاً الى المدار الاول تساوي عدد خطوط الطيف الناتج عن تحليل ضوء الهيدروجين المتوهج.

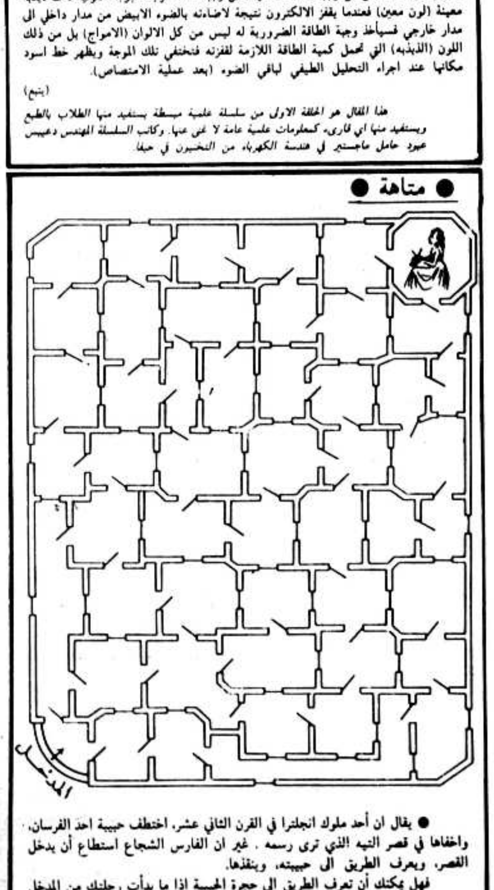
وعندما «نهيج» ذرة الهيدروجين بواسطة الضوء الابيض بدلاً من الحرارة لحدث ظاهرة امتصاص الالوان التي ذكرناها سابقاً.

وكي يقفز الالكترون من مدار داخلي الى مدار خارجي يكون بحاجة الى كمية محددة من الطاقة لا اكثر ولا اقل.. وعندما نضيء ذرة الهيدروجين بضوء ابيض فاننا في الحقيقة نقدم لها «سوبر ماركت» كامل من وجبات الطاقة حيث كل وجبة طاقة مرتبطة بموجة ضوئية ذات ذبذبة معينة (لون معين) فعندما يقفز الالكترون نتيجة لاضاءته بالضوء الابيض من مدار داخلي الى مدار خارجي فسيأخذ وجبة الطاقة الضرورية له ليس من كل الالوان (الامواج) بل من ذلك اللون (الذبذبة) التي تحمل كمية الطاقة اللازمة لقفزته فتختفي تلك الموجة ويظهر خط اسود مكانها عند اجراء التحليل الطيفي لباقي الضوء (بعد عملية الامتصاص).

(يتبع)

هذا المقال هو الحلقة الاول من سلسلة علمية مبسطة يستفيد منها الطلاب بالطبع ويستفيد منها اي قارىء كمعلومات علمية عامة لا غنى عنها. وكاتب السلسلة المهندس دعيبس عبود حامل ماجستير في هندسة الكهرباء، من التخنيون في حيفا.

● متاهة ●



● يقال ان أحد ملوك انجلترا في القرن الثاني عشر، اختطف حبيبة احد الفرسان، واخفاها في قصر التيه الذي ترى رسمه . غير ان الفارس الشجاع استطاع أن يدخل القصر، ويعرف الطريق الى حبيبته، وينقذها.

فهل يمكنك أن تعرف الطريق الى حجرة الحبيبة اذا ما بدأت رحلتك من المدخل على يسار أسفل الرسم.

● بالعقل فقط ●

من كان شريك توفيق أحمد؟

- نظر بترفع الى المائدة القريبة منا في المقهى، وقال: «أترى هؤلاء الاربعة الذين يلعبون الدومينو... انهم لا يتوقفون عن اللعب منذ وصولهم عصراً وحتى موعد اغلاق المقهى. كل يوم».

- قلت: «وانت تعرفهم اذن؟».

- قال: طبعا... سعد وجميل يلعبان ضد سعد واحد ولكن اكثرهم مهارة هو توفيق...».

- للوهلة الاولى نظرت اليه متعجباً، ثم قلت في محاولة لفهم كلامه.. ومن هو توفيق فيهم.

- اجاب بثقة: هذلك الشاب الذي يجلس الى يسار توفيق...»

- اخيرا.. اكتشفت سر الخلط الذي صدر من صديقي هذا، فهو يتكلم مرة عن اسم الشخص ومرة ثانية عن لقبه. فالجالسون حول المائدة كانوا: جميل سعد وسعد توفيق وتوفيق أحمد وأحمد جميل.

هل تستطيع ان تعرف من كان شريك توفيق أحمد في اللعب..؟

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦ — الاربعاء ٢ تشرين ثاني ١٩٨٣

ريغن يحب أبقاره أكثر من... ناخبيه !


● ريغن مع «كاوبوي» متقاعد اسمه مالكولم بالدريدج، الذي يشغل حاليا منصب وزير الزراعة ●

● رئيس امريكا يرعى ابقاره اكثر مما يرعى ناخبيه وانصاره ـ هذا هو حديث الناس في الولايات المتحدة، هذه الايام، على ضوء ازدياد زيارات الرئيس لمزرعته في كاليفورنيا بعد ان اوكل ابنته برعاية شؤون نساء امريكا اللواتي يكرهنه. وطوب امريكا الوسطى لكيسنجر. ومنح اسطول المارينز صلاحية قصف لبنان بدون الرجوع اليه.

ويتساءل الظرفاء : لماذا يتحمل الكاوبوي العجوز مشاق الرحلة كل «ويك اند» من واشنطن الى كاليفورنيا ؟! لماذا لا تأتي الابقار والخيول ورعاة البقر الى هنا ؟! الى واشنطن ؟!

عرض الهيروين في اسرائيل أقل من الطلب

● تل ابيب ـ يقدر عدد الذين يتعاطون الهيروين في اسرائيل بحوالي ٤٠٠٠ شخص ! والعرض في البلاد اقل من الطلب، الامر الذي يعزز التهافت على هذه البضاعة والمتاجرة بها.

ويستورد تجار «العالم السفلي» الهيروين عن طريق اوروبا. ومع ان «هدية» هؤلاء التجار معروفة لدى الشرطة، وهي تحصى كل خطواتهم، الا ان البضاعة تشق طريقها الى البلاد مع انها لا تفي حق السكان في طلبها.

ولو كان القانون يسمح بالتجارة بهذه السموم لكانت اعمدة الصحف تمتلىء بالاعلانات التي تروج لها ولاسعارها في السوق. اذ ان المبالغ المخصصة للمتاجرة بها كبيرة جدا تفوق تلك التي توظف في فروع اخرى.

والمشكلة هي ان سوق الهيروين سوداء فقط فيها عدا نقطة بيضاء واحدة يتنفس خلالها خلق الله ممن يتعاطون هذا «الهباب» وهي السماح للاطباء باعطاء شهادة تخول حاملها شراء «السم» بصورة علنية من الصيدلية..

ومن هذا المنفذ او النقطة البيضاء في السوق السوداء سجل بعض الاطباء المختصين في اسرائيل «روشيتات» طبية «بدون اية ضرورة وبدون فحص تحت ضغط التهديد والضغط.. والاغراء المالي» !

ريتا هيوارت ضحية لمرض يسبب الخَرَف !

● نيويورك ـ تعاني الممثلة المعروفة ريتا هيوارت (٦٤سنة) من مرض «الزهايمر» الذي يضعف الذاكرة ويسبب الشيخوخة المبكرة والخرف.. ورغم انها لا تتعرف على اي من زميلاتها القدامى فقد حضر عدد من مشاهير نجوم الشاشة، مؤخرا، الاحتفال الذي اقامته كلية «ويتشستر» في نيويورك لتقديم مكافأة الفنون لها. وقد تسلمت المكافأة ابنة ريتا، ياسمين علي خان التي عينت منذ العام ١٩٨١ مشرفة على مزرعة والدتها التي تقدر قيمتها بـ ٢٥٠ الف دولار.

الخلافات على تركة فايزة احمد بدأت.. قبل وفاتها !



● القاهرة ـ الخلافات على تركة المطربة الراحلة فايزة احمد بدأت قبل وفاتها بأسبوع ! فقد اتهم زوجها محمد سلطان ابنتها البكر، فريال (٢٧ عاما)، بتبديد مجموعة من المجوهرات كانت قد تسلمتها من والدتها منذ اشهر وقبل اشتداد المرض على الاخيرة.

ولكن فريال تنفي ادعاء سلطان ان امها، التي كانت قد سافرت الى بلد عربي لاحياء حفلات غنائية، عادت منه بمجوهرات ثمينة سلمتها اليها ولم تستردها.

كلمات مضيئة

□ كل مدينة مقسومة، في الواقع، الى قسمين : مدينة الفقراء ومدينة الاغنياء. وهناك صراع بين هذه وتلك.

□.. بعد التسلط تجيء الدمقراطية حيث يتغلب الفقراء على الاغنياء يقتلون بعضهم ويرّحلون البعض الاخر ويعطون للشعب قسط متساويا من الحرية والمشاركة في السلطة.

□ ما لم يصبح الملوك فلاسفة او الفلاسفة ملوكا لن يختفي الشر عن وجه الارض. ●

افلاطون
(٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق.م)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



ـ اخترناه للبعثة عشان يروّج للصادرات بتاعتنا في الخارج يا أفندم !!

سماعة الصدر والقلب التي يحملها الطبيب أينما ذهب :

كيف اكتشفوها ومتى ؟ !

□ انها الاداة التي يتسمع بها الطبيب الى ضربات القلب في الصدر. واسموها سماعة. واسموها مسماعا، بحسبانها اسم آلة.

تم هذا الاختراع في الربع الاول من القرن الماضي (القرن التاسع عشر).

وصاحبه طبيب فرنسي من اهل الشمال بفرنسا، اسمه لينيك. ولد في العام ١٧٨١ وتوفي في العام ١٨٢٦. وقد وصف الطريقة التي كشف بها المسماع، او السماعة العام ١٨١٨.

●● الحاجة تفتق الحيلة

كانت عادة الاطباء في ذلك الزمان ان يتسمعوا الى قلب الانسان بان يضعوا اذنهم على صدر المريض، حيث القلب، ويدق القلب فيسمعون دقاته. ثم حدث لهذا الطبيب ان جاءه مريض يشكو قلبه. وكان هذا المريض فتاة شابة سمينة. فوجد الطبيب نفسه في حرج ان يضع اذنه على هذا الجلد الغض وبه من الانوثة ما به. ووقع الطبيب في حرج اخر، ذلك ان سمنة الفتاة اقامت بين قلبها واذنه عائقا من الدهن يضعف الصوت.

وراح الطبيب بعد ذلك يفكر. وذكر انه عرف في علم الصوت ان الانسان اذا جاء بعود من خشب، او من شيء اخر صلب كالمعدن، ووضع طرفه عند اذنه، وخدش الطرف الاخر ليحدث صوتا، سمعت الاذن صوت الخدش عاليا واضحا، لانه يصل الى الاذن في هذا الحالة لا عبر الهواء، ولكن عبر العود الخشبي او المعدني.

وراح طبيبنا هذا يجرب. وجاء بصحيفة من ورق، ولفها لفا، حتى اذا اتخذت شكل اسطوانة، استخدمها كما خال ان يستخدم عود الخشب او الحديد. وضع طرفا منها على صدر مريضه، ووضع الطرف الاخر في اذنه هو وتسمع. وطرب طربا شديدا لما سمع : ضربات القلب واضحة وعالية.

وصنع اول مسماع. فكان انبوبة من خشب، قصيرة، طولها كطول مسطرة عادية، اي نحو قدم، تتسع عند احد طرفيها لتشمل بعض الصدر، وتتسع عند الطرف الاخر لتشمل اذنه وهو يتسمع.

نشر الدكتور لينيك، في العام ١٨١٨، رسالة شرح فيها مسماعه الاول هذا وطريقة استخدامه. وتغير شكل المسماع على السنين بعد ذلك. صار له فرعان، لكل اذن فرع، واختلفت المواد التي صنع منها، على نحو ما سوف نصف.

ان السماعة من البساطة بحيث يصنعها الفتيان في بيوتهم.

●● الاستماع الى ضربة قلب

ان ضربة القلب الكاملة لا تستغرق الا جزءا من الزمن صغيرا، ثانية بل دون ذلك. ولكن هذه الفترة القصيرة تنقسم الى فترتين. وفي الفترة الاولى تنقبض عضلات القلب لتفرغ منه الدم (من البطينين) فيذهب الى خارج القلب (الى الاورطة والى الرئتين). وتعرف هذه الفترة باسم فترة الانقباض. وفي الفترة الثانية تسترخي عضلات القلب ويتسع القلب ليدخل الى البطينين دم من خارج القلب ليملأهما (دم وارد من الرئتين بعد تنقيته ودم وارد من الجسم من اوردته). وفي هذه الفترة الثانية يمتلىء البطينان دما. وتعرف هذه الفترة بفترة انبساط القلب. ومجموع الفترتين هو كما قلنا ثانية من الزمان او نحوها.

ويقوم على فتح ابواب خزائن القلب هذه (البطينين) واغلاقها صمامات في القلب. وهذه نوعان : وينغلق الواحد منها فيحدث في سماعة الطبيب صوتا يختلف عن صوت انغلاق الصمام الاخر. وتنعكس كل هذه الحركات اصواتا تسمع في السماعة فتدل على صحة القلب او مرضه.

ولا بأس ان نذكر هنا بان ضغط القلب عندما يقاس ضغطان : كبير، وهو ضغط الدم في الشرايين والقلب يعتصر دمه ويخرجه. وصغير والقلب مسترخ.

●● السماعة للقلب والصدر ولسائر الاعضاء

والسماعة للقلب ولكن كذلك للصدر. فالصدر له صوت وهو على الصحة، ولكن له صوت اخر على المرض، فهو قد يفرغ، وقد يمتلىء. وقد وقد.. وتختلف الاصوات في السماعة. واعضاء اخرى في الجسم يتسمع اليها الاطباء.

والاجنة في احشاء امهاتها يتسمع الطبيب الى نبضات قلوبها وهي نبضات اسرع كثيرا من نبضات الام.

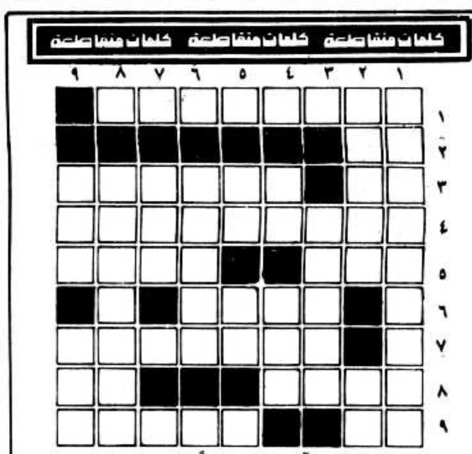
يسحب قطارا باسنانه !

● بروكسل ـ جون ماسيس، مغامر بلجيكي يهوى استعراض قوته البدنية، سحب قطارا وزنه ١٦٨ طنا باسنانه وامام جمع من المواطنين لمسافة ٣ امتار بعد ربطه بحبل متين.

ملكة جمال الزنوج في أمريكا


● فنساويليامس الفائزة بلقب ملكة جمال الزنوج في الولايات المتحدة

كلمات متقاطعة



إعداد : آمال محمد رمّال ـ يركا

الكلمات الأفقية

١ ـ ممثل مصري
٢ ـ بين إثنين
٣ ـ نصف يدنو ـ بحيرة في سكوتلندا
٤ ـ فيلسوف يوناني + تربح (معكوسة)
٥ ـ من الحبوب (معكوسة) ـ يقذف
٦ ـ يبقي إرثا
٧ ـ قيصر روماني أحرق عاصمته + شقيق
٨ ـ نصب في البحار ـ إخضلْ
٩ ـ إسم موصول ـ مسلسل أجنبي

الكلمات العمودية

١ ـ مخرج مصري
٢ ـ فرح + حرف امتلأت به صناديق الاقتراع ـ ضمير متصل
٣ ـ قارب
٤ ـ ندى (معكوسة) ـ الاسم الأول لأكبر مدينة برازيلية (معكوسة)
٥ ـ متماثلان ـ متماثلان
٦ ـ ماكر + حرف محبوب
٧ ـ طائر جارح
٨ ـ ينهي + ضمير منفصل
٩ ـ منسوب الى إحدى الفرق الاسلامية ـ سرق

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ لينين ـ لم
٢ ـ وديان ـ أ أ
٣ ـ يستقر (معكوسة) ـ يم (معكوسة)
٤ ـ رم ـ رع (معكوسة)
٥ ـ بق
٦ ـ كرم ـ فجر + و
٧ ـ كارل ماركس
٨ ـ يا
٩ ـ فدائي

الكلمات العمودية

١ ـ لورين + لا لا
٢ ـ يدق ـ را
٣ ـ تين (معكوسة) ـ مر
٤ ـ ياسر
٥ ـ تيم
٦ ـ أب (معكوسة)
٧ ـ جرّ
٨ ـ لامع + يركب
٩ ـ ماير + يسرق (معكوسة)

أبو الشمقمق يقول !!



«التلم الأعوج ..» الخ !

● كتب إليّ رفيقنا من قرية جديدة، حسن كيال، كتاباً اقترح فيه ان نكتب إسم يسرائيل كينغ، متصرف لواء الشمال، على الوجه التالي : «كاننغ». وهي كلمة انجليزية معناها : المخادع.

وكتب : «ما هو رأي أبي الشمقمق ؟ أفيدونا، دام فضلكم، خاصة في هذا الظرف الذي ينشر فيه عكاكيز حاكم اللواء سياسة الغش والخداع خدمة لسيدهم بين جماهيرنا في المعركة الانتخابية».

وردنا هذا الكتاب في ٨٣/١٠/١٣. أي قبل ١٢ يوماً من الانتخابات المحلية الاخيرة. فرأيت أن أؤجّل نشره الى ما بعد الانتخابات لئلا أسمع الصراخ المعهود، من «الاوساط» إياها، ان هذا الكلام هو «لسان طويل».

أمّا جوابي على الاقتراح، المذكور أعلاه، فهو أنني لا أرى ضرورة له. فاسم السيد متصرف اللواء لا يمكن تغييره. إنما من الممكن، ويجب، وقد آن الأوان تغيير متصرف اللواء نفسه، لا إسمه.

أمّا إسمه فهو يسرائيل «ملك»، بالالمانية. إن «كونغ» او «كينغ» ـ وهي تلفظ بين بين ـ بالالمانية، هو «كينغ» بالانجليزية و «ملك» بالعربية. وهو اسم مناسب تماماً للدور الذي يقوم به هذا الموظف الكبير بين العرب. فـ «الملوك، اذا دخلوا قرية، أفسدوها».

وجدير بهذا «الملك»، بعد ظهور نتائج الانتخابات الاخيرة في الناصرة، ان يتنازل عن «العرش».

ولكنه، كما يبدو لنا، لن يفعل ذلك بل سيلوم «عكاكيزه». ليش ؟ لأنه لا يعرف اللغة العربية وان «التلم الأعوج ..» الخ ...

(أبو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨٣/١١/٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٦.٥٥ ـ الزراعة اليوم
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ منوعات غنائية
● ٨.٣٠ ـ ما هي العلاقة؟
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ موكيد
● ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي «ضلع الانسان» بطولة: سبنسر طرايسي وكاترين هافبورن وجودي هوليدي
● ١١.٤٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٣٠ ـ القرآن الكريم
● ٥.٤٥ ـ الأبطال
● ٦.٠٥ ـ غزاة من الفضاء
● ٦.٣٠ ـ أمور لا تصدق
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ الزراعة
● ٨.٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٣٠ ـ حارة أبو عواد
● ١٠.١٥ ـ الضوء الأسود

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ منوعات فرنسيه
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ ـ هوليوود
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ رجال الشرطة

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية ـ من أهم منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ ـ ٣٣٥٢٢ ـ ٠٤. أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وأن تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحفية أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقتة وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائما الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ ـ ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالا وتدريجياً، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

بيا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
* الخميس ٣ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٢٨ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *
Vol. 145/40 - 3.11.1983 - Price: 15 Shekel
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

إضراب شامل، أمس، في الضفة والقطاع المحتلين وقوات الاحتلال اغلقت جامعة بيت لحم، لشهرين!

أعلام فلسطين ارتفعت في عدد من المدن.. والمواطنون أطلقوا حمامتين الى الجو العالي تحمل كل واحدة منهما.. علم فلسطين

* صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في مختلف المدن في المناطق المحتلة *

● القدس - لمراسلنا - خرجت الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة، امس (ذكرى وعد بلفور)، لتعبر عن سخطها ورفضها القاطع للاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية ولتطالب بحقها في العيش بكرامة وعزة في دولتها الفلسطينية المستقلة. وشهدت المناطق المحتلة سلسلة من النضالات الجماهيرية الواسعة حيث قام المواطنون بعمليات رشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة. كما شهدت مختلف المناطق اضرابات شاملة وجزئية في بعض الاماكن القليلة بينما شمل الاضراب الطلابي كافة المناطق المحتلة.

وفي ساعات الصباح الباكر طافت الشرطة بمكبرات الصوت لتعلن فرض حظر التجول على المخيمات الفلسطينية «الدهيشة» و«عايدة» و«العزة» و«العروب» و«الجلزون» و«معسكر الجديد» و«القديم» وحي القصبة في نابلس. بينما استمر منع التجول في مخيم بلاطة لليوم الثالث على التوالي.

وشهدت القدس العربية اضراباً تاما للمحلات التجارية بينما قمعت السلطات محاولة للاضراب في رام الله في ساعات الصباح الاولى. وعمّ الاضراب شعفاط وبيت حنينا شمال القدس.

وقام الطلاب بالتظاهر في بعض مخيمات بيت لحم وفي رام الله والبيرة وفي مدرسة قدري طوقان والعائشية في نابلس وفي مخيم جباليا حيث رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية، كما تظاهر

البقية على ص ٢ ع ٤

ماير فلنر يطالب باعادة •فتح جامعة بيت لحم والغاء الممارسات القمعية

● القدس - لمراسلنا - اعلن النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، استنكاره وسخطه الشديدين على اغلاق جامعة بيت لحم وسائر الاعتداءات الاحتلالية الاجرامية على طلاب واهالي المدينة والمنطقة. وطالب فلنر، الذي كان يتكلم في الكنيست في معرض تقديم اقتراح الجبهة، باعادة فتح الجامعة ووقف كل ممارسات التنكيل الارهابية.

نداء من الرؤساء الجبهويين الى الأهل في ام الفحم والرامة وكابول ونحف :

انتخبوا مرشحي الجبهة تخدموا شعبكم

● حيفا - اصدر رؤساء المجالس المحلية العربية الجبهويون (الذين دعمتهم الجبهة في انتخابات الرئاسة) نداء الى الاهل في قرى ام الفحم والرامة وكابول ونحف يدعونهم فيه الى انتخاب مرشحي الجبهة لرئاسة المجلس المحلي وذلك في الجولة الثانية من الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء القادم، وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان :

لقد انتهت انتخابات السلطات المحلية في ٢٥ تشرين الاول العام ١٩٨٣ بنجاحات كبيرة حققتها الجماهير العربية في البلاد كان في مقدمتها انتصار الجبهة الدمقراطية الباهر في الناصرة وفوز الجبهات الدمقراطية والمرشحين الذين تعاونوا معها بالرئاسة في ١٧ مدينة وقرية في المثلث والجليل هي : الناصرة ويافة الناصرة والرينة واكسال وعيلبون وطرعان والمشهد وعرابة ودير حنا وكفرياسيف ومجد الكروم والمكر وجديدة وبركا والطيبة والطيرة وعرعرة.

وتحققت هذه النجاحات في وجه هجوم سلطوي صهيوني، بزعامة التجمع (حزب العمل) اراد ان يعيد فرض الوجاهة على سلطاتنا المحلية لتتحول الى هيئات خنوعة لا تحقق المستوى اللائق من الخدمات ولا تسهم في المعركة الجوهرية من اجل القضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وتحقيق المساواة والسلام العادل بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واولها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

ومن المؤكد ان هذه النجاحات الهامة بوجود ١٩ رئيس مجلس بلدي ومحلي حتى الان (١٧ انتخبوا في ٨٣/١٠/٢٥ واثنان في طمرة وكفركنا اللتين لم تجر فيهما الانتخابات) ستثبت التحول الجذري الذي طرأ على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد انتخابات السلطات المحلية في العام ١٩٧٨، ووصول ١٦ رئيسا الى المجالس البلدية والمحلية العربية، وجعلها هيئة نضالية تتصدى لممارسات الحكومة العنصرية وتكافح من اجل حقوق اهالي بلداتها وقراها في الميزانيات العادية والتطورية القادرة على توسيع الخدمات والسير في طريق العمران.

وعلى هذا الضوء تتضح اهمية انتخابات الاعادة في ام الفحم اكبر البلديات العربية، بعد مدينة الناصرة والرامة وكابول ونحف وكلها تحتل مواقع مرموقة على خريطتنا السياسية الاجتماعية.

ان انتخاب مرشحي الرئاسة الجبهويين هاشم محاميد في ام الفحم، والياس قسيس في الرامة ومحمد علي طه، في كابول، وسامي سرحان في نحف في ٨ تشرين الثاني العام ١٩٨٣ سيكون ضربة اضافية قاسية بالسياسة العنصرية الصهيونية التي يمثلها في القطاع العربي حزب العمل في الاساس ومساندة قوية لطريق النضال من اجل حقوق جماهيرنا القومية واليومية..

كما انه سيدعم خط اللجنة القطرية الكفاحي.

اخوتنا في ام الفحم والرامة وكابول ونحف انتخبوا المرشحين الجبهويين تخدموا قضيتكم المحلية وقضية شعبكم.

وقد وقع على البيان رؤساء المجالس المحلية والبلدية التالية اسماؤهم : توفيق زياد (الناصرة) ونمر مرقس (كفرياسيف) وعبد اللطيف حبيب (الطيبة) وعباس حجازي (طمرة) ومحمد مناع (مجد الكروم) ومحمد عبري نصار (عرابة) واسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) ورجا الخطيب (ديرحنا) وطارق عبد الحي (الطيرة) ويونس نصار (طرعان) ويوسف سرور (عيلبون) ومحمد مصلح يونس (عرعرة) وصالح يحيى دراوشة (اكسال) وعفيف كيال (جديدة) ويوسف مرعي (المشهد) ومحمود صالح خليل (المكر) وصالح عبد القادر (كفر كنا) وحسن محمود خطبا (الرينة)

المشاركون في مؤتمر الحوار الوطني اللبناني يتوصلون، بالاجماع الى اتفاق حول هوية لبنان:

«لبنان بلد حر موحد، ارضاً وشعباً ومؤسسات، وهو عربي الانتماء والهوية»

● جنيف - الوكالات والاذاعات - توصل المشتركون في اعمال مؤتمر المصالحة الوطنية اللبناني المنعقد في جنيف منذ ثلاثة أيام، يوم امس، الى اتفاق حول النص الذي يحدد هوية لبنان، ويقول النص : «لبنان بلد سيّد حرّ موحّد، أرضاً وشعباً ومؤسسات، في حدوده المنصوص عليها في الدستور اللبناني والمعترف بها دولياً. وهو عربي الانتماء والهويّة وعضو عامل ومؤسس لجامعة الدول العربية وملتزم بكافة مواثيقها، على أن تجسّد الدولة هذه المبادىء في جميع الحقول والمجالات بدون استثناء.» وقد وافق جميع المشاركين في المؤتمر على هذا النص.

ثم انتقل المؤتمرون لبحث موضوع «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني الذي يعتبر العقبة الاساسية أمام سير المفاوضات. الا أن المراقبين السياسيين (بمن فيهم الاسرائيليون) يتوقعون أن يخضع بيير الجميل، زعيم حزب الكتائب وكميل شمعون، زعيم حزب «الاحرار» الانعزالي لارادة ممثلي جبهة الخلاص الوطني وزعيم حركة«امل» الذين يصرون على اسقاط هذا الاتفاق نهائيا. وعلى هذا الصعيد كتب مراسل صحيفة «هارتس» (امس، ١١/٢) «أن سوريا هي التي تملي خطها - مما يعني ان اتجاه إلغاء «الاتفاق» أنف الذكر هو الاقوى وهو الذي سينتصر في النهاية.

وعُلم أن ريتشارد فيربانكس، المبعوث الامريكي المؤقت الى الشرق الاوسط اجتمع، امس الاول، مع كل من نبيه بري، زعيم حركة «امل» ووليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني وطلب اليهما التنازل عن اصرارهما بشأن الغاء «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني. الا ان فيربانكس فشل في ذلك.

وتناقلت الانباء، أمس، النقاشات التي بدرت عن جنبلاط وبري خلال اعمال مؤتمر الحوار مؤكدة ان كليهما هاجما «العدو الصهيوني» و «المحتل الصهيوني». فقد قال جنبلاط أمام المؤتمرين : «إن الاتفاق مع العدو مخجل وامبريالي ويتلاءم مع عقلية القرن التاسع عشر الذي تسلط فيه الاستعمار» وقال أيضاً إن هذا الاتفاق سيء الصيت يُبعد لبنان عن عروبته ويفصل عن انتمائه الطبيعي للعالم العربي. وأكد جنبلاط: «علينا أن نحقق، فوراً، عروبة لبنان ولذا فلا مكان للاتفاق مع عدو العرب.»

وقال نبيه بري، من جهته، انه إذا مُنحت الطائفة الشيعية كل حقوقها فأن هذا لا يساوي قشرة ثوم اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. ووجه سؤالا الى عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري: اذا انسحبت القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ولم يتم الغاء «الاتفاق» مع اسرائيل فهل ستوافق سوريا على الانسحاب من لبنان ؟ فأجابه خدام بالنفي. وعليه دعا بّري المؤتمرين الى الموافقة على اسقاط الاتفاق الاسرائيلي مع حكومة «الكتائب».

هذا، وعلم أن ممثلي الكتائب والانعزاليين أبدوا، امس، مواقفهم على تجميد «الاتفاق» مع اسرائيل. لكن ممثلي القوى الوطنية أكدوا على اصرارهم على الغاء هذا «الاتفاق» العدواني المشين. وليس تجميده فقط.

البقية على ص ٢ ع ٣

* القوى الكتائبية تقترح تجميد «اتفاق» الاذعان الاسرائيلي - اللبناني والقوى الوطنية تصرّ على الغائه
*فيربانكس يفشل في تغيير موقف جنبلاط وبري
* امين الجميل يدافع، بتحفظ، عن «الاتفاق» *



● مقابل سلاح المحتلين الغزاة - إرادة وحجارة الشعب الفلسطيني المتشبث بأرضه ووطنه. والشبان يدافعون بصدورهم عن استمرار ارتفاع علم فلسطين في سماء الضفة الباسلة (صورة من الأرشيف) ●

الامم المتحدة تناقش الغزو الامريكي لجزيرة غرينادا

* شعوب العالم تطالب بانسحاب القوات الامريكية من غرينادا فورا

● نيويورك - «تاس» - بدأت، امس، الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة الوضع في غرينادا التي تتعرض الى غزو امريكي همجي يهدف الى فرض الهيمنة على هذه الجزيرة الصغيرة ومن المتوقع ان تتخذ الجمعية العامة قراراً يندد بالغزو ويطالب بانسحاب القوات الامريكية من الجزيرة فوراً.

ويثير التدخل العسكري الامريكي في غرينادا موجة من السخط والاحتجاج في جميع انحاء العالم.

وشجبت ممثلة غرينادا في منظمة الدول الامريكية عملية الغزو واعتبرتها عملا اجراميا دنيئا.

وجرت مظاهرات التنديد والاحتجاج في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبلجيكا والنمسا والبرازيل وكولومبيا والهند والاتحاد السوفييتي وغيرها من البلدان. وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات الامريكية الغازية من غرينادا فوراً.

سلطات «الامن» تلجأ الى انظمة الطوارىء الانتدابية حتى ضد الاغنية الوطنية

* فرض امر الاقامة الاجبارية على الفنان جميل اسعد ؟!

● الناصرة - لمراسلنا - تجاوزت سلطات «الامن» كل الحدود في اجراءاتها الارهابية العميقة. فقد فرضت أمر اقامة اجبارية لمدة ستة أشهر على الفنان المغني جميل اسعد سعيد تمنعه فيه من الخروج من قريته، كفر كنا، ليل نهار وتمنعه فيه من الخروج من بيته من مغيب الشمس وحتى مشرقها الا بموجب تصريح.

ولم تكتف هذه السلطة باجرائها القمعي وحين رفض جميل اسعد تسلم الامر الارهابي

البقية على ص ٢ ع ٤

خاص بـ «الاتحاد» - هاتفيا، من مراسلنا في موسكو - لينون زهافي

رامي الشاعر، ممثل م.ت.ف. في العاصمة السوفييتية:

لا بديل عن وحدة الشعوب العربية لمواجهة مؤامرات الامبريالية وحكام اسرائيل

* تقدير كبير لموقف الاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية ودعمه لحركات التحرر * التدخل الامريكي في لبنان يهدف الى ضرب م.ت.ف. والقوى الوطنية اللبنانية والى ضرب سوريا *

● موسكو - «بودي أن أؤكد لكم ان الثورة الفلسطينية، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ستتغلب، عاجلاً أو آجلاً، على الازمة الراهنة، سواء على الصعيد الفلسطيني او على الصعيد العربي العام. وسيتحقق هذا بفضل موقف قادة منظمة التحرير الفلسطينية الحكيم والمتزن وبفضل موقف أصدقائنا المبدئي والحازم». هذا بعض ما جاء على لسان رامي الشاعر، ممثل م.ت.ف في موسكو، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية الدائمة في العاصمة السوفييتية، يوم الثلاثاء الماضي، والذي اشترك فيه عدد كبير من الصحفيين.

وتحدث الشاعر عن مخططات الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية وافريقيا، فأكد ان التوتر في الوضع الدولي يزداد حدة نتيجة المؤامرات التي تحوكها الامبريالية الامريكية وحلفاؤها. وقال ان السياسة الامبريالية العدوانية الموجهة ضد شعوب العالم قد جرى بالتعبير عنها، مؤخرا، بتدخل الامبريالية العسكري المباشر في لبنان ونيكاراغوا وغرينادا وتشاد وغيرها من المناطق.

واضاف الشاعر : «وتهدف هذه السياسة الى مواصلة تنفيذ المؤامرات الامبريالية والصهيونية في التوسع وفرض سيطرتها على العالم. ويترافق التصعيد العسكري للامبريالية الامريكية وحلفائها في حلف الاطلسي بتصعيد سياسي وزيادة التوتر مع المنظومة الاشتراكية. وكل هذا بادعاء زائف حول «الخوف من تفوق نووي سوفييتي».

وسفه رامي الشاعر حملات ادارة ريغن ضد الاتحاد السوفييتي فوصفها بأنها تشويه لحقيقة السياسة السوفييتية ونوايا هذه الدولة المحبة للسلام وقال ان سياسة سباق التسلح التي تفرضها الامبريالية الامريكية تهدف - من بين ما تهدف - الى اثقال كاهل الاتحاد السوفييتي، وبالتالي الى التقليل من المساعدات التي يقدمها الى حركات التحرر الوطني والشعوب المناضلة من اجل حريتها والدول النامية.

وحذر الشاعر من نشاط المخابرات الامبريالية الموجهة الى الايقاع بين دوّل المنطقة وبين حركاتها التقدمية المختلفة - كما حدث مؤخرا في لبنان، في البقاع وفي شمالي هذا البلد. وقال ان هدف هذه النشاطات هو اضعاف هذه القوى وحرف نضالها عن طريقه الصحيح - ضد التدخل والاحتلال الامريكي - الاسرائيلي في لبنان. ولذا فان منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية هي اول القوى التي تستهدف الامبريالية الامريكية واسرائيل تصفيتها، بهدف احكام السيطرة على لبنان كله من ثم توجيه ضربة ضد سوريا.

كذلك - قال الشاعر - تهدف الادارة الامريكية وحلفاؤها الاوروبيون والمحليون، من وراء تدخلهم في لبنان، الى خلق مشكلة جديدة تحرف اهتمام الرأي العام العالمي عن القضية المركزية - القضية الفلسطينية. كما تهدف الادارة الامريكية، على الصعيد العسكري، الى اقامة قواعد عسكرية في لبنان تهدد ليس دول المنطقة فحسب وانما ايضا السلام العالمي. اما على الصعيد السياسي - قال الشاعر - فان ادارة ريغن تهدف الى فرض فكرة ان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة القادرة على حل أزمة الشرق الاوسط.

واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو ان هذه المخططات العدوانية تصطدم بمقاومة عنيفة سواء في المناطق الفلسطينية المحتلة او في لبنان. وقال ان مصرع ٢٢٦ جندياً من المارينز في بيروت، قبل فترة وجيزة، هو تعبير

البقية على ص ٢ ع ٥

نحو الانتصار في المعركة لتشييد قلعة لشعبنا في ام الفحم كل ام الفحم جبهة، وكل ام الفحم مع مرشحها هاشم محاميد

دعوة للاشتراك في المهرجان الشعبي الكبير مساء السبت ٨٣/١١/٥ امام سينما الحمراء (حي محاميد) الساعة ٥،٣٠ مساء.

يتكلم في المهرجان :
● النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة
● المحامية فيليتسيا لانغر
● الشاعر سميح القاسم
● السيد محمد عبري نصار - رئيس مجلس عرابة المحلي
● محمد علي خالد - عضو سكرتاريا الجبهة
● هاشم محاميد - مرشح الجبهة للرئاسة
● مندوبة عن لجنة النساء
● عريف المهرجان - مريد فريد



هاتوا ايديكم لنصون الارض والبلد والكرامة

سجينات الحرية في نفي ترتسا يؤكدن للمحامية فيليتسيا لانغر اصرارهن على مطالبهن العادلة

● القدس لمراسلنا - اكدت السجينات الفلسطينيات في نفي ترتسا للمحامية فيليتسيا لانغر في اثناء زيارتها لهن بتاريخ ١٠/٢٨، بانهن ورغم كل المضايقات التي يتعرضن لها لن يستسلمن وانهن مصرات على مطالبهن العادلة. كما حلمن المحامية لانغر تحياتهن وتقديرهن الى كل من يقف الى جانب نضالهن العادل

هذا ويقبع سجينات الحرية في نفي ترتسا بعزلة تامة عن العالم الخارجي حيث تمنعهن ادارة السجن من قراءة المجلات والجرائد او الاستماع الى الراديو وتجبرهن على البقاء داخل الزنازين (٢٣) ساعة في اليوم. وكل هذا في محاولة من السلطات لتحطيم معنوياتهن واخضاعهن لرغبات السجانات بعد ان رفضن العمل على تحضير الطعام للشرطيات.

● السجينات يتعرضن للضرب وللغاز المسيل للدموع

● الناصرة - لمراسلنا - وجاءنا من المحامي وليد الفاهوم ان سجينات الحرية في نفي ترتسا تعرضن، أمس الأول للرش بالغاز والضرب بالعصي من قبل سجاناتهن. ويعتقد ان ذلك يتعلق بالاضراب المتواصل عن العمل الذي اعلنته السجينات منذ فترة طويلة، احتجاجا على المعاملة القاسية التي يتعرضن لها نتيجة رفضهن تحضير الطعام للشرطيات.

هذا، وقد حاول المحامي وليد الفاهوم، امس الأول، (١١/١) زيارة موكلاته في السجن لكن السلطات حالت بينه وبين ذلك بالمماطلة المستمرة.

كلمة الاتحاد

حُيّيتَ، يا مروان دويري، يا ابن الناصرة وجبهتها!

نشرنا، على الصفحة الثانية من هذا العدد، مجملاً للمواجهة التلفزيونية المثيرة التي جرت بين أحد زعماء العنصريين البهيميين، من «تنسيرت عيليت»، المدعو الكسندر فنكلشتاين وبين أحد أبناء الناصرة الجبهويين المرموقين، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، الباحث النفسي مروان دويري.

لقد تلقينا، ولا تزال نتلقى، عشرات المكالمات التلفونية واستقبلنا العديد من الزوار، اليهود والعرب، الذين أعربوا لنا عن اشمئزازهم الشديد من مواقف فنكلشتاين هذا، البهيمية وغير الإنسانية بالمرة، وعن تقديرهم العالي للاستاذ مروان دويري على مواقفه الوطنية والإنسانية السامية وعلى انتصاره الكامل، والساحق، على مواقف البهيمة العنصرية.

طلبوا منا ان نحيي باسمهم (وباسمنا) أبن الناصرة، القائد الجبهوي مروان دويري. وها نحن نفعل ذلك.

لقد شاهد هذه المواجهة التلفزيونية الفريدة، كما شاهدناها، مئات الألوف من المواطنين اليهود والعرب. ولا شك أنها اثارت في نفوسهم أشد القلق على مستقبل العلاقات في هذه الدولة وعلى مستقبل هذه الدولة في هذا الشرق.

فإن أشد ما يثير القلق ان فنكلشتاين هذا التجأ الى الحجج العدوانية نفسها، التي يرددها «زعماء» هذه الدولة، لتبرير ما يدعو اليه من «إتمام المهمة التي ابتدأنا بها في العام ١٩٤٨» أي طرد من بقي من العرب في مدنهم وقراهم وأراضيهم وبيوتهم في إسرائيل. إنه لمن الواضح، وكما عاد مروان دويري وأكد، ان المصيبة ليست في فنكلشتاين وأمثاله بل في السياسة والممارسة الرسمية، الاضطهادية العنصرية اللاسامية، وفي تصريحات وممارسات العديد من الوزراء و«القادة» العسكريين التي تؤدي، كما شاهدنا، الى تحوّل صاحب الآراء العنصرية الى بهيمه ليست خارجة على القانون فحسب بل خارجة على الانسانية كلها.

وشاهدنا، في المقابل، كيف تتعزز وتسمو إنسانية الانسان الذي يتصدى للعنصرية ويدافع عن قضية عادلة: كيف تتعزز وتسمو إنسانية الإنسان الواعي والتقدمي المتشبث ببلده وببيته وبشعبه وبوطنه.

لقد عبّر مروان دويري، في هذه المواجهة، أمام انظار مئات الألوف من الناس، أسمى تعبير عن الوجه الإنساني والحضاري العريق والحقيقي لشعبه وللمدرسة التي تخرج في صفوفها، مدرسة وحدة الصف، مدرسة الجبهة الوطنية التقدمية والواعية والمسؤولة.

كما عبّر فنكلشتاين، في هذا «الستربتيز» القبيح الذي قام به، عن انحطاط ذوي النزعات العنصرية الى مستوى البهائم وعن تخلفهم الحضاري كاشفاً، بذلك، عن الوجه الحقيقي، القبيح، للسياسة والممارسة الرسمية، وكل ايديولوجيتها، التي جعلت من الممكن ظهور فنكلشتاين هذا وامثاله.

إننا ننتظر ان تثير هذه المواجهة التلفزيونية ما تستحقه من ردود فعل شعبية عارمة في اسرائيل. جبهتنا، القطرية والمحلية في الناصرة، طالبت مراراً وتكراراً بسن قانون يحظر مظاهر التسيب العنصري. وأسرعت كتلة الجبهة في الكنيست وكتلة المبام الى طلب بحث مستعجل في الكنيست لهذه الظاهرة التي استفحلت ومن الممكن، إذا لم يوضع لها حد نهائي وسريع وحاسم، ان تصبح وصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

الإنسان المنتصب القامة في مواجهة بهيمة عنصرية!

مواجهة تلفزيونية بين فنكلشتاين العنصري من «نتسيرت عيليت» ومروان دويري، الوطني الإنساني الجبهوي، من الناصرة

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أجرى التلفزيون الإسرائيلي باللغة العبرية، في منتصف ليلة أمس الأول (الثلاثاء ـ الأربعاء)، مواجهة مثيرة بين أحد زعماء العنصريين في «نتسيرت عيليت»، المدعو الكسندر فنكلشتاين، وبين شخصية عربية نصراوية مرموقة ـ الباحث النفسي الاستاذ مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة ومدير مركز الخدمات النفسية في المدينة.

واتصل بنا، تلفونيا وشخصياً، عشرات المواطنين اليهود والعرب معربين عن احترامهم الكبير للأستاذ مروان دويري على انتصاره التام، وانتصار مواقفه الوطنية والإنسانية، في هذه المواجهة الحادة. وطلبوا منا ان نستعرض مجريات هذه المواجهة من على صفحات «الاتحاد» تعرية لوجه العنصرية الحقيقي، البشع البهيمي والمرفوض، وإعلاء لشأن المواقف العادلة والانسانية الرفيعة، والمقنعة، التي وقفها القائد الجبهوي مروان دويري.

وفيما يلي نحاول تلخيص هذه المواجهة التي جرت في إطار برنامج «كوتيرت ليلة» ـ «عنوان الليلة» ـ الذي يُذاع مباشرة بعد نشرة الأخبار العبرية، في آخر الليل.

بدأ المدعو الكسندر فنكلشتاين الكلام ذاكراً الهدف، الذي استهدفه بن غريون في زمانه، من وراء إنشاء «نتسيرت عيليت» فوق الناصرة العربية. وهو ـ قال ـ السيطرة على الجليل وبدء تهويده.

ولذلك، أعلن المدعو فنكلشتاين، لا يمكن السماح بسكنى أي عربي في «نتسيرت عيليت»، وادعى أنه يوجد فيها، الآن، ما يزيد عن سبعة الاف عربي. فأين يذهبون؟ قال: «عندهم ٢٢ دولة عربية. ليذهبوا اليها»...

وهنا دار نقاش بين فنكلشتاين والمذيع. فأخذ فنكلشتاين يصرخ أنه، إذا لم تكف «الوسائل القانونية» لطرد العرب فإنه سيلتجيء الى العنف!

ثم أعطي الكلام للاستاذ مروان دويري فأوضح، أولاً، ان رقم سبعة الاف مبالغ فيه جداً. وثانيا، ان «نتسيرت عيليت» بُنيت على أراضي العرب وقامت بضم أحياء من الناصرة اليها بسكانها العرب. قال: أنتم الذين ضممتم اجزاء من الناصرة وأهلها الى «نتسيريت عيليت». ونحن لا نخطط أية مؤامرة. إنما المؤامرة هي تلك التي تجعل وزارة الإسكان وغيرها تهمل بناء البيوت الجديدة للأزواج الشابة في الناصرة. فيضطرون الى البحث عن بيوت في «نتسيرت عيليت».

فأخذ المدعو فنكلشتاين يرغي ويزبد ويصرخ: إذهبوا الى الدول العربية. فأجابه الاستاذ دويري: ان هذه البلاد هي وطننا ولن نتخلى عنها. ولسنا نحن الذين جئنا اليكم بل أنتم الذين جئتم الينا.

حينئذ لم يتمالك فنكلشتاين نفسه وخرج عن طوره وهو يصرخ ان المدن والقرى العربية، الباقية في إسرائيل، إنما هي «محطات عبور» للعرب الى البلدان العربية!.. وزعق: «علينا ان نتم المهمة التي ابتدأناها في العام ١٩٤٨» ـ اي: طرد بقية العرب من بلادهم!

فسأله المذيع: هل هناك من يؤيدك في هذا الرأي في «نتسيرت عيليت»؟ فأجاب فنكلشتاين ان «اكثرية اليهود»، في اسرائيل كلها، تؤيده.

فما هو رأي مروان دويري؟

أجاب الاستاذ مروان أنه لا يعتقد ذلك وان المصيبة ليست في فنكلشتاين وأمثاله. المصيبة هي في السياسة الاضطهادية الرسمية وفي مواقف وتصريحات الوزراء والقادة الذين اعتبروا المواطنين العرب «سرطانا». المصيبة هي في القوانين والإجراءات العنصرية بصدد العائلات كثيرة الأولاد ومن مثل قرارات لجنة قصاب ووثيقة كينغ.

إزداد هياج فنكلشتاين وأخذ يقاطع الاستاذ مروان دويري وهو يعربد قائلا: لماذا لا تتحدث عن «اضطهاد يهود سوريا»؟

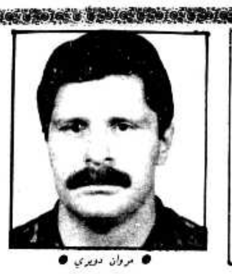
فأجاب مروان: لا تهرب من الموضوع.

فنكلشتاين: إننا نطالب بممتلكات يهود العراق التي صودرت منهم. انتم تريدون ان تجلبوا «أشاف» ـ أي م.ت.ف. ـ وتنصبوا توفيق زياد رئيسا على «نتسيرت عيليت».

فأجاب مروان دويري، جواب الواثق بنفسه وبعدالة قضيته: «لن أسمح لك بأن تشوه مواقف توفيق زياد».

وأضاف مروان دويري الى ذلك قائلا: ان هذه الأوساخ العنصرية، التي خرجت من فم فنكلشتاين، تؤكد ضرورة سن قانون يحظر التفوهات والممارسات العنصرية. نحن نريد ان نعيش بسلام وبمساواة وبحرية في وطننا، في كل مكان منه. فماذا يريد الفنكلشتاينيون؟

إنهم يقولون إنهم لا يستطيعون ان يعيشوا معنا. ولكنهم هم الذين جاؤوا. ونحن كنا موجودين وسنبقى في وطننا. إننا نطالب بالتعايش السلمي، وعليهم ان يتعودوا على العيش معنا. لن نترك وطننا مهما يحدث. فماذا سيفعلون؟ هل يريدون تحويل اسرائيل الى دولة «ابرتهايد» أخرى بعد جنوب افريقيا؟ ليست القضية في وجود أي توتر بين «نتسيرت عيليت» والناصرة. الوضع هادئ، وسيستمر هادئاً. القضية هي في سياسة الحكومة الرسمية وفي ممارساتها التي تشجع الفنكلشتاينيين وتعمل على تنفيذ حشرجاتهم. إن مصلحة جميع سكان اسرائيل ومصلحة دولة اسرائيل نفسها هو في وضع حد نهائي لهذا التسيب العنصري. إننا نصر، بادئ ذي بدء، على سن قانون يمنع مثل هذا التسيب العنصري والممارسة العنصرية.



● مروان دويري ●

فرض ضريبة على مخصصات تأمين الأولاد

نائب وزير العمل يعترف: تعمق البطالة يزداد حدة

٢٠٪ من العاطلين عن العمل لا يجدون ما يأكلون

* الحكومة تبحث في فرض ضرائب جديدة على المعاش وعلى التعليم وعلى الصحة وعلى السفر * وزيرا المالية والرفاه يتفقان على تقليص ميزانية الشؤون الاجتماعية بـ ٧٠٠ مليون شيكل * «أتا» تقرر فصل ٥٠٠ عامل * نجاح كبير لاضراب الجامعات الشامل * اضراب في مصنع نسيج في ديمونة * سكرتيرة العاملين الاجتماعيين: سننزل الى مستوى القرن التاسع عشر * جسم «التعايش بمساواة» في جامعة حيفا ـ حل الأزمة لا يتم الا بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعترف نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، بن تسيون روبين، امس الاربعاء، بأن البطالة تزداد حدة وعمقا وان ٢٠٪ من العاطلين عن العمل الذين قبضوا رسوم البطالة في الاشهر الستة الاخيرة لن يقبضوا هذه الرسوم بعد (حسب القانون). ولانه لم يعط لهم اي عمل فلن يجدوا ما يأكلون ويطعمون عائلاتهم !

واكد نائب الوزير، روبين، ان معدل الحصول على رسوم البطالة كان في الماضي ٣ اشهر.. يتم ايجاد عمل بعدها للعاطل عن العمل. ولكن المعدل ارتفع في الاشهر الثلاثة الاخيرة ليتجاوز الستة اشهر بشكل عام ويدفع بالعديد من العاطلين عن العمل الى التشرد. وقال روبين ان هذه اشارة سيئة يجب معالجتها فورا.

بيد ان روبين ووزيره، وعلى الرغم من هذه الحقائق المذهلة عن اتساع البطالة وعلى الرغم من تفاقم الازمات الاجتماعية، وافقا امس الاربعاء على طلب وزير المالية يغئال كوهن اورزغاد واتفقا معه على تقليص ميزانية الخدمات الاجتماعية التي تقدمها وزارتها بمبلغ ٧٠٠ مليون شيكل. ويعني هذا التخفيض، فضلا عن المضار غير المباشرة، انزال ضربة قاضية في ميزانيات دعم العائلات الفقيرة والعجزة والمسنين وروضات الاطفال ونوادي العجزة المختلفة.

وبموجب هذا التقليص اتفق على فرض ضريبة على مخصصات تأمين الاولاد على النحو التالي : ـ العائلة التي يدفع معيلها ضريبة بنسبة ٥٠٪ من مرتبه الاجمالي (٧٥,٥ الف شيكل فصاعدا) يدفع ضريبة على مخصصات التأمين بالنسبة نفسها. (المرتب النظيف لمثل هذه العائلة لا يتعدى مبلغ ٣٠ الف شيكل).

● ضرائب جديدة ●

ولا يبدو ان هذه ستكون الضريبة الوحيدة. فقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي (بالعبرية)، امس، ان وزارة المالية اعدّت اقتراحا لفرض ضرائب جديدة على المواطنين اذا فشلت في تنفيذ التقليصات في ميزانية الحكومة. ومن المتوقع ان تكون هذه الضرائب الجديدة على المرتب (اي زيادة ضريبة الدخل الحالية) وعلى السفر (اضافة على الضريبة الحالية) وعلى الصحة (!) وعلى التعليم (تمّ الاتفاق مع وزير المعارف على فرض هذه الضريبة ولكن هناك خلافا بين الوزيرين على حجمها. فبينما يطالب وزير المعارف بان تكون قيمتها ٤٠٠ شيكل فقط (!) في الشهر يطالب وزير المالية بان تكون ١٠٠٠ شيكل).

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الوزارية الاقتصادية، غدا الجمعة، لتلخيص الخطة الاقتصادية الجديدة التي تشمل الضربات المذكورة اعلاه، وستقوم الحكومة باقرار هذه الخطة او قسم منها في جلستها يوم الاحد القادم.

● ردود فعل اولية ●

هذا، وقد أثارت إجراءات الحكومة المقررة والمتوقعة قلقا شديداً وبارزاً بين اوساط العاملين الاجتماعيين والكادحين.

فقد حذرت سكرتيرة منظمة العاملين الاجتماعيين رعيا ريتغ من اخطار تقليص ميزانية الشؤون الاجتماعية وفرض ضريبة على التعليم. وقالت : العديد من العائلات ستمتنع عن ارسال اولادها الى المدارس مثلما يمتنع الكثيرون اليوم عن ارسال مرضاهم الى صناديق المرضى والاطباء، بسبب زيادة النفقات. واضافت : ان حوالي ربع السكان في اسرائيل يحتاجون بهذا الشكل او ذاك لخدمات الرفاه الاجتماعي على اختلافها. فاذا استمر التراجع في تقديم هذه الخدمات فاننا سننزل الى المستوى الذي كان معروفا في العالم في القرن التاسع عشر.

وفي ديمونة اضرب ٦٠٠ عامل في مصنع النسيج «سبي ديمونة» عن العمل في اضراب مفتوح، ابتداء من امس الاربعاء، وأعلنوا انهم لن يعودوا الى العمل دون ان يحصلوا على زيادة اجور تعوضهم عن الغلاء والتضخم.

اما اصحاب شركة «أتا» للملابس فقد رأوا المناخ مناسبا ليعلنوا انهم سيفصلون (٥٠٠) عامل من العمل بحجة ان الامر ضروري لنجاعة العمل في الشركة وتسديد ديونها (!).

● اضراب الجامعات ●

هذا وقد اغلقت جميع الجامعات والمعاهد العليا في البلاد ابوابها لمدة ساعتين، امس، وذلك بدعوة من منظمة الطلاب العامة احتجاجا على قرار مضاعفة رسوم التعليم الجامعي الى الف دولار.

وقد اقيمت اجتماعات تظاهرية في كل الجامعات رفعت فيها شعارات كفاحية هامة مثل : «الجامعة ليست للاغنياء فقط. لن نحتمل اكثر». وهتف فيها الطلاب ضد السياسة الحكومية.

وفي جامعة حيفا اعلن الطلاب اضراب جلوس امام المكتبة التي سيشل العديد من خدماتها بسبب قرار التقليص. وتكلم في الطلاب المتظاهرين كل من ايلي كاوفمان من قادة منظمة الطلاب وموشيه بيسا، رئيس المنظمة العامة، وامير مخول، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة فأكدوا اهمية وحدة الطلاب في هذه المعركة المبدئية.

وقام جسم «التعايش بمساواة» في جامعة حيفا باصدار منشور على الطلاب اعلن فيه ان حل الازمة الاقتصادية لا يتم الا بتغيير السياسة المعادية لجماهير الشعب، سياسة الحرب والاستيطان والغلاء، بسياسة سلام اسرائيلي فلسطيني.

وفي جامعة تل ابيب اقيم ايضا اجتماع تظاهري ضخم تكلم فيه رئيس منظمة الطلاب، يوسي شفرلينغ، ورئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، محمد بركة، والطالب منير حيث من مجموعة الطلاب الشرقيين. وقد افشل الطلاب محاولات اليمين الاستفزازية.

اضراب شامل ـ بقية

طلاب الجامعة الاسلامية في غزة.

وأقامت سلطات الاحتلال نقاط التفتيش العديدة على مداخل المدن الرئيسية وكذلك على مداخل جامعة النجاح في نابلس. كما اقامت اربع نقاط عسكرية فوق اسطح المنازل في مخيم الدهيشة. ورغم دوريات الاحتلال المكثفة في المدن والمخيمات، شهدت هذه المناطق عمليات رشق بالحجارة على سيارات الجيش والشرطة مما أدى الى تحطيم زجاج باص اسرائيلي واصابة اثنين من الاسرائيليين بجراح في العروب كما اصيب ثلاثة مستوطنين وجندي نتيجة لرشقهم بالحجارة.

وفي نابلس اطلق المواطنون حامتين تحملان العلم الفلسطيني. وقام جنود الاحتلال باصطياد احداها.

وفي قرية سعير، قضاء الخليل، اطلق جنود الاحتلال النار على التلاميذ الذي تجمعوا بالقرب من مدرستهم مما ادى الى اصابة احد التلاميذ بجراح في يده.

وادعت اذاعة اسرائيل التي نقلت الخبر، امس، ان الفتيان رشقوا سيارة عسكرية بالحجارة. ورفضوا دعوة الجنود للتفرق مما اضطرهم الى اطلاق النار «في الهواء» تحذيراً وبعد ذلك اطلقوا النار على ارجل التلاميذ !

وابلغ عن اعتقال اعداد من المواطنين في المناطق المحتلة عرف منهم اثنين من بيت ساحور واثنين من الخضر وواحد من بتير واربع شبان من الدهيشة وعدد كبير من الشبان تم اعتقالهم امس الاول في شارع فلسطين في نابلس اثر القاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

كما علم مراسل «الاتحاد» ان التقدير الاولي لعدد الطلاب المعتقلين من جامعة بيت لحم، اثر احداث امس الاول العاصفة، تجاوز العشرين طالبا.

ومن جهة اخرى اغلقت سلطات الاحتلال جامعة بيت لحم لمدة شهرين وذلك كما ادعى بنيامين الهيزر، منسق اعمال الحكم العسكري في الضفة. لان الجامعة شهدت سلسلة من الاعمال «المعادية لاسرائيل» كان آخرها معرض التراث الفلسطيني !

سلطات الأمن ـ بقية

قامت قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود بداهمة بيته واعتقلته لمدة ٤٨ ساعة وقدمت شكوى ضده في المحكمة سيتم بحثها يوم الخميس القادم (١١/١٠).

وقد اثار تصرف سلطات «الامن» موجة من الاستنكار العارم والسخط الشديد واعتبر اعتداء فظا ليس فقط على حرية التعبير (يا دمقراطية اسرائيل!) بل وعلى حرية الغناء والتغني بالوطن والارض. والتراث وهو ابسط الحقوق الدولية للمواطن وللفنان.

ويبدو ان السلطة المفلسة لم يبق لها من سلاح لطمس الروح الوطنية لدى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل سوى اوامر الطوارئ الانتدابية الاستعمارية. ولكن هل ما زالت بحاجة الى براهين على ان العنف والارهاب لا يزد هذه الجماهير الا عنفوانا.

خاص بـ «الاتحاد» ـ بقية

ساطع عن هذه المقاومة.

ثم دعا الشاعر الى توثيق وحدة الشعوب العربية، لان هذه الوحدة هي الضمان الوحيد لافشال هذه المخططات الامبريالية. واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ملتزمة بهذا النهج، مستجيبة بذلك للنداءات التي يوجهها اصدقاء الشعب الفلسطيني.

وتطرق رامي الشاعر الى الذكرى الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (التي تصادف في ٧ تشرين ثاني القادم) فعبر عن تقدير الشعب الفلسطيني وقيادته بشعارات الحزب الشيوعي السوفييتي في هذه الذكرى وتباريكه التي وجهها الى الشعوب العربية. ثم تحدث عن التحية التي بعث بها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الرئيس السوفييتي، يوري اندروبوف بهذه المناسبة. وقال ان هذه التحية تضمنت تعبيرا عن تقدير الشعب الفلسطيني وقيادته العالي لسياسة الاتحاد السوفييتي السليمة ودعمه لنضال الشعوب من اجل التحرر.

واختتم الشاعر المؤتمر الصحفي باعادته الى الاذهان النجاح الكبير لمؤتمر جنيف الدولي حول القضية الفلسطينية وقراراته التي اثبتت للجميع ان الانقسام في منظمة التحرير الفلسطينية هو امر مستحيل، كما هو مستحيل ايجاد قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية.

تهنئـــة

الى جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيسها توفيق زياد . أجمل التهاني بمناسبة نجاح جبهة الناصرة ورئيسها المناضل توفيق زياد . قلوبنا معكم وأملنا بكم كبير في قيادة شعبنا نحو نيل حقوقه .

آل مطر من التحالف الجبهوي ـ الطيرة ـ المثلث

نائب وزير الخارجية الامريكية بدأ مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين:

امريكا تؤيد اسرائيل في ضرورة تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي ـ الكتائبي

* «على اسرائيل ان تفهم وتؤيد تسليح امريكا للأنظمة العربية الموالية للغرب..» * ما هي الترجمة العملية لصيغة التعاون الاستراتيجي؟! *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي» ـ بدأت، أمس، المباحثات الرسمية بين نائب وزير الخارجية الامريكية، لورانس ايغلبرغر والمسؤولين الاسرائيليين. فقد اجتمع بنائب وزير الخارجية يهودا بن مئير اجتماعاً مطولا انتقل منه الى «جلسة عمل» مطولة مع المدير العام لوزارة الخارجية دافيد قمحي، والتقى بعد الظهر برئيس الحكومة ووزير الخارجية اسحق شمير.

ويستفاد مما تسرّب الى أجهزة الاعلام ان الدبلوماسي الامريكي اكد لنائب وزير الخارجية الاسرائيلي ان الولايات المتحدة متمسكة بضرورة تنفيذ «الاتفاق» الاسرائيلي ـ الكتائبي وتقف مؤيدة اسرائيل بدون تحفظ في هذا المجال. كذلك اكد ايغلبرغر ان الولايات المتحدة متمسكة بخط «الصلابة الفعّالة كما برز هذا في التدخل العسكري الامريكي في غرينادا وفي رفض الرئيس ريغن سحب قوات المارنيز من بيروت، بعد التفجير المروع. وقال ايغلبرغر ان الولايات المتحدة مصممة على الدفاع عن مصالح «العالم الحر» في كل مناطق العالم (!!).

وحول مساعي الولايات المتحدة لاقامة «قوة انتشار سريع» اردنية، بتمويل وتدريب امريكي، قال ايغلبرغر: على اسرائيل ان تفهم وتؤيد مساعي حكومة الولايات المتحدة لتسليح وتقوية الطاقة العسكرية للدول العربية المؤيدة للغرب فليس في هذا اي تهديد لاسرائيل بل بالعكس.

وقد رحب نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يهودا بن مئير بالتوجّه «الحازم» الذي عبر عنه الدبلوماسي الامريكي وخصوصاً بالاصرار على ابقاء القوات الامريكية في لبنان.

وبدون ان يقصد* كشف بن مئير عن جانب آخر من «المباحثات»، اذ هاجم سوريا ورئيسها حافظ الاسد بشدة متهما اياه بشهوة السيطرة على «دولة صغيرة وضعيفة» هي لبنان. وقال ان امريكا واسرائيل «تدافعان» عن لبنان في وجه «المطامع السورية(!!)».

ويذكر ان لورانس ايغلبرغر، مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون السياسية، هو الشخص الثالث في وزارة الخارجية الامريكية ولكنه الشخص الاول، عمليا، في معالجة شؤون الشرق الاوسط. وخلال كل الجولات المكوكية لهنري كسنجر كان ايغلبرغر مساعده المقرب. ويعتبر صقراً متوحشاً في نظرته السياسية العامة وصديقاً حمياً لاسرائيل.

ماذا وراء المباحثات ؟

ويقول محرر «الاتحاد» السياسي ان المباحثات الرسمية لمقتضيات البروتوكول ليست هي الجانب الاساسي في زيارة ايغلبرغر للبلاد. فكل الدلائل تشير الى انه جاء «للتنسيق التنفيذي» للمواقف بين الدولتين بما في ذلك امكانية مغامرة عسكرية امريكية اسرائيلية مشتركة ضد سوريا بحجة «الانتقام لعملية نسف مقر قوات المارينز»، وعملياً للدفاع عن المصالح الاستعمارية في المنطقة ولامركة لبنان كلياً تحت زعامة «الكتائب وضرب سوريا. وقد اشار الى ذلك الباحث المتخصص في الشؤون الامريكية تسفي رفيّاح في مقابلة مع «صوت اسرائيل» (بالعبرية) ظهر أمس. اذ قال «ان التنسيق الاستراتيجي بين البلدين يعني دعماً وتفهماً اكثر من الولايات المتحدة لاسرائيل وتلبية اسرائيل لطلب امريكا للقيام بمهامٍ عسكرية عينية» !.

حادث طرق مفجع يودي بحياة شاب فحماوي انهى دراسته الجامعية في امريكا

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ وصل، أمس، نبأ وفاة ابن ام الفحم المأسوف على شبابه خالد يوسف قرمطة اثر حادث سيارة في امريكا. وكان المرحوم قد انهى دراسته الجامعية حديثاً. وتتقدم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم باحر التعازي للاصدقاء محمد ومحمود وتوفيق يوسف وعائلة اغبارية.

المشاركون في مؤتمر ـ بقية

كذلك قال امين الجميل، رئيس السلطة اللبنانية، خلال مناقشات أمس، أن السلطة اللبنانية لم تجد بديلاً عن هذا الاتفاق لانه، في تلك الظروف، لم تكن هناك اية قوة يمكنها اخراج القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. ويستدل من أقوال أمين الجميل هذه ان هناك استعداداً لدى السلطة اللبنانية لابطال هذا الاتفاق، على ضوء الظروف الجديدة.

● خروج الدفعة الثانية من دير القمر

وفي الوقت الذي تتواصل فيه مباحثات مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في جنيف، خرجت، يوم أمس، الدفعة الثانية من المهجرين اللبنانيين من بلدة دير القمر التي تحاصرها القوى الوطنية. وقد شملت هذه الدفعة ٢٠٠ من المهجرين. وكانت الدفعة الاولى يوم امس الاول وشملت ٢١٠ من المهجرين.

ويذكر أن قرار القوى الوطنية اللبنانية السماح لـ (١٠٠٠) من مهجري دير القمر، من الشيوخ والاطفال والمرضى، جاءت بدون تفاوض مع اي طرف آخر ومن منطلق انساني بحت.

سرقة اموال فريق الكفوف الذهبية للملاكمة ورئيسه في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تعرض بيت بطل الملاكمة المعروف، غانم محروم، في الناصرة للسرقة في ليلة السبت الماضي. فقد اقتحم اللص او اللصوص البيوت وقلبوه رأساً على عقب ونهبوا منه اموالا وحلى بقيمة ٥٠٠ الف شيكل (خمسة ملايين ليرة).

وقد لص المجرمون جميع حلي ربة البيت بما في ذلك عقد وخاتم لطفلتها. اما الاموال المسروقة فهي اموال مدخرات فريق الكفوف الذهبية، الذي يقوده غانم محروم، والتبرعات التي جمعها لتغطية نفقاته. الامر الذي سيشل نشاط الفريق.

وعلمنا ان شرطة الناصرة ابلغت بالحادث الا انها لم تعثر بعد على المجرمين مع ان في حوزتها اسماء بعض المشبوهين.

وقد استنكر جميع أعضاء فريق الكفوف الذهبية هذا الحادث الاجرامي وطالبوا الشرطة بالعمل الجاد للكشف عن المجرمين.

نادي الفتيات ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ

● يدعو جمهور الفتيات لحضور اللقاء المفتوح مع الدكتور باسم توما، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية حول ـ «الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية» وذلك يوم السبت ٨٣/١١/٥ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

بعد اللقاء سيعرض فيلم فيديو عن سير معركة الانتخابات والاحتفال بالانتصار.

رئيس مجلس الطيرة المنتخب طارق عبد الحي

التحالف الجبهوي في الطيرة

يدعون اهالي الطيرة جميعاً للمشاركة في الاحتفال الكبير بمناسبة الانتصار في معركة الانتخابات الذي سيقام اليوم الخميس ٨٣/١١/٣، الساعة السادسة مساء تحيات من

● عضو الكنيست النائب توفيق طوبي ● رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ● شاعر الشعب : سميح القاسم وآخرين

● تحيي السهرة فرقة فنية وفرقة دبكة شعبية

● الدعوة عامة ●

جماهير ام الفحم تتجند لانجاح مرشح الجبهة وجميع القوى الوطنية، هاشم محاميد

* «جبهة انصار» تعلن عن تأييدها ودعمها لمرشح الجبهة الدمقراطية * الجبهة تعقد مهرجانا ختاميا مساء السبت المقبل في سينما الحمراء *

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ يزداد يوماً بعد يوم النشاط الجبهوي الجماهيري من اجل الفوز في معركة الرياسة التي ستجري يوم الثلاثاء القادم حيث يستمر عقد الاجتماعات التنظيمية واجتماعات الاحياء والحلقات البيتية فيما يستقبل الاهالي نشيطي الجبهة بكل ترحاب وتأييد. وفي الوقت يستقبل الاهالي نشيطي الجبهة بكل ترحاب وتأييد. وفي الوقت نفسه تجري الاتصالات مع العديد من القوائم والشخصيات التي اعلنت عن تأييدها ودعمها لمرشح الجبهة الاستاذ هاشم محاميد وعن استعدادها للعمل المتفاني لانجاحه.

وقد عقدت «جبهة انصار» في ام الفحم، مساء امس، اجتماعاً شعبيا اعلنت فيه عن تأييدها لمرشح الجبهة الدمقراطية معتبرة اياه مرشح كل القوى الوطنية في ام الفحم. ودعت الجماهير للتجند لانجاحه.

ودعي الى منصة الاجتماع الاستاذ هاشم محاميد الذي قوبل بالتصفيق الحاد من قبل الجمهور. وقال في كلمة قصيرة إنه يفتخر ويعتز بكونه مرشح كل القوى الوطنية الفحماوية. وتعهد بالعمل الموحد من اجل خير ومصلحة ام الفحم.

هذا وقد قوبل قرار «جبهة انصار» بالترحاب والتأييد من قبل اهالي ام الفحم. وفي غضون ذلك تزداد الهجمة الشرسة من القوى السوداء، قوى السلطة الغاشمة، بليكودها ومعراخها، المكلف بالتصدي للجبهات الدمقراطية في الوسط العربي، وتجند في سبيل ذلك كافة رجالاتها على مختلف المستويات من غور اربيه ورعنان كوهن ومحمد وتد وغيرهم في محاولة يائسة لضرب الجبهة وانجاح السيد وجيه فياض، منافس الجبهة. الا ان وحدة ام الفحم بقواها الوطنية كفيلة بافشال مخططاتهم السلطوية.

ومن ناحية اخرى اصدر السيد وجيه فياض، امس، منشوراً مليئاً بالبس والشتم الرخيص على الجبهة الدمقراطية بدلاً من النقاش الهادئ والموضوعي. وادعى انه ليس عضوا في حزب «العمل» او في أي حزب صهيوني. متجاهلا استقباله بيرس في معركة انتخابات الكنيست. وممتنعاً عن ذكر أية كلمة ضد سياسة السلطة الغاشمة العنصرية سالبة الأرض والمأوى فارضة التخلف والتأخر على مجالسنا المحلية.

هذا وتستعد جماهير ام الفحم لانجاح المهرجان الانتخابي الختامي الذي سيعقد مساء السبت المقبل في سينما الحمراء.

تحية وعهد من رئيس مجلس طرعان وجبهتها:

شروط اهلنا وشعبنا علينا تتجاوب واقدس امانينا

● طرعان ـ لمراسلنا ـ اصدر رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد يونس نصار، والجبهة الدمقراطية في طرعان، بياناً مشتركاً، امس (الاربعاء)، الى اهالي القرية يحييان فيه السكان جميعاً «من كل العائلات الطوائف على الثقة الغالية التي منحتمونا اياها في الانتخابات الاخيرة لمجلسنا المحلي.» كما يقطع البيان عهداً للسكان «بمواصلة الطريق من اجل مجلس كرامة وخدمات لائقة».

ويؤكد البيان ان نتائج «تحملنا المزيد من المسؤولية لمواصلة الطريق الذي التزمنا به من قبل».

ويدعو البيان كل اعضاء المجلس المنتخبين، من كل الكتل والطوائف، للتعاون من اجل اقامة ائتلاف دمقراطي شامل دون شروط تتعارض مع المصلحة العامة لاهالي طرعان، «والتي جددتها جماهيرنا العربية في اسرائيل، كبرنامج حد ادنى لوحدتنا»، وهي :

● العمل على تحقيق المساواة لمجلسنا المحلي: في الميزانيات العادية والتطويرية، وفي المنح والهبات والقروض بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية.

● الدفاع عن اراضي طرعان الخاصة والعامة قضائياً وشعبياً بالتعاون مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

● العمل على رفع مستوى الخدمات وتقديمها بمساواة واستقامة لكل سكان طرعان.

● التعاون مع كل القوى الساعية من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة.

ويختتم البيان مؤكدا : «هذه هي شروط اهلنا وشعبنا علينا. وبما انها تتجاوب مع اقدس امانينا جميعاً في العيش بكرامة والفوز بالخدمات فاننا ندعو ونتوقع ان يلتزم كل الاعضاء الجدد بهذا البرنامج اساسا واداة عمل الائتلاف الدمقراطي المقبل لمجلس قريتنا المحلي لنصون وحدة وكرامة اهالي طرعان».

البورصة

بنك اسرائيل يحاول جاهداً انقاذ البورصة من الانهيار والجمهور يواصل بيع الاسهم البنكية

● تل ابيب ـ البورصة ـ واصل الجمهور امس ايضاً، عملية بيع اسهمه البنكية فاشترى معظمها بنك اسرائيل الذي يحاول جاهدا دعم البورصة والبنوك خوفاً من الانهيار. وبلغت قيمة ما اقتنى البنك من اسهم بنكية امس ٢,٥ مليار شيكل.

هذا، وقد انخفضت امس وبشدة، اسعار الاسهم التجارية، ووصلت نسبة الانخفاض في بعضها الى ٦٠٪ . وفي سوق سندات القرض حدث ارتفاع بشكل عام بنسبة ١,٥٪ بينما ساد الثبات في سندات «٤٪ المربوطة كاملة» و«السندات المربوطة ٨٠٪»، وفي بعض سندات «هبريرا هكفولا».

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٣,٤٢	٨٧,١٧	٨٤,٢٦٦٦	٨٥,١١٣٥	٠,٨ ـ
١ جنيه استرليني	١٢٢,٨٣	١٢٨,٣٦	١٢٥,٠٠٩٥	١٢٦,٢٦٥٩	١,٥٦ ـ
١ مارك الماني	٣١,٢٩	٣٢,٧٠	٣١,٧٦٨٧	٣٢,٠٨٨٠	٠,٢٥ ـ
١ فرنك فرنسي	١٠,٠٨	١٠,٥٣	١٠,٤٤٣٣	١٠,٥٤٨٢	٠,٢٩ ـ
١ غيلدن هولندي	٢٧,٩٣	٢٩,١٩	٢٨,٣٥٨٣	٢٨,٦٤٣٣	٠,١٧ ـ
١ فرنك سويسري	٣٨,٩٤	٤٠,٢٣	٣٩,٠٨٤٧	٣٩,٤٧٧٥	٠,٢٩ ـ
١ كيتر سويدي	١٠,٥٦	١١,٠٣	١٠,٧١٨٢	١٠,٨٢٥٩	٠,٧ ـ
١ كيتر نرويجي	١١,٢٠	١١,٧٠	١١,٣٦٧٤	١١,٤٨١٧	٠,٧ ـ
١ كيتر دنمركي	٨,٦٨	٩,٠٧	٨,٨١٣١	٨,٩٠١٧	٠,٦ ـ
١ مارك فنلندي	١٤,٥٥	١٥,٢٠	١٤,٧٧٢٠	١٤,٩٢٠٤	٠,١١ ـ
١ دولار كندي	٦٧,٣٩	٧٠,٤٢	٦٨,٤٢٤٥	٦٩,١١٢٢	٠,٢٨ ـ
١ دولار استرالي	٧١,٢٨	ـ	٧٦,٩١٨٦	٧٧,٢٩١٦	ـ
١ راند جنوب افريقيا	٥٨,٠٦	ـ	٧١,٥٨٤٥	٧٢,٣٠٣٩	ـ
١٠ فرنا بلجيكي	١٥,٢٢	١٥,٩٠	١٥,٤٤٧٦	١٥,٦٠٢٨	٠,١٢ ـ
١٠ شلن نمساوي	٤٤,٤٧	٤٦,٤٧	٤٥,١٥٤١	٤٥,٦٠٧٩	٠,٣٧ ـ
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥١,٣٠	٥٣,٦١	٥٢,٣٤٦٠	٥٢,٨٧٢١	١,٤١ ـ
١٠٠٠ ين ياباني	٣٥٤,٠٣	٣٦٩,٩٩	٣٥٩,٤٢٢٥	٣٦٣,٠٣٤٨	١,٦٣ ـ
١ دينار اردني	٢١٩,٣١	٢٣٢,٨٦	ـ	ـ	٠,٩٩ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

الياس قسيس، مرشح الجبهة لرئاسة مجلس الرامة المحلي:

شعب الرامة زاد ثقتي بخط الجبهة

*** المعركة هي بين اتجاهين وليس بين شخصين * قائمتنا حصلت في الجولة الاولى على اصوات من جميع الطوائف والعائلات والفئات وهذا يثير اعتزازي بانتمائي ***

المعركة الانتخابية ونتائجها كانت تعبيراً عن الوعي العام في القرية. واكثرية القوائم خاضت المعركة على أساس عائلي وطائفي أو على الاقل، هكذا بدا الامر. وخاضت قائمة الجبهة للعضوية وللرئاسة المعركة الانتخابية من أجل تنفيذ عمل بلدي ووطني. وبوصفي مرشح الجبهة للرياسة سوف أعمل حال نجاحي على تنفيذ برنامج الجبهة. وسوف ابذل الجهد لتوحيد كل الاطراف - كل العائلات والطوائف في البلد، خصوصاً وقد ثبت ان قائمتنا للعضوية وللرياسة قد حصلت على أصوات من جميع الطوائف والعائلات والفئات في البلد. الامر الذي زاد من ثقتي بصحة خط الجبهة بعد ما لمسته من تأييد تام من سكان الرامة وزاد من اعتزازي بانتمائي للجبهة وللقرية ولهذا الشعب.

سألتزم بقرارات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية على الصعيد القطري، وسأشارك اذا ما نجحت في صنع هذه القرارات لاعادة مكانة الرامة الخاصة والمرموقة في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

وأود الاشارة الى أن المعركة على الرياسة الان ما كانت ولن تكون بين شخصين. ان طبيعة المعركة هي بين اتجاهين وليس بين شخصين. واهل الرامة سيقررون أي اتجاه يريدون لمجلسهم ورئاسته. وهذا الامر واضح ليس فقط بالنسبة للرامة بل هو ينطبق على الانتخابات في الوسط العربي كله. وينطبق كذلك طبعاً على المنافسة الحالية في الرامة (ستجري في ٨٣/١١/٨)

فارق الاصوات كبير جداً بين ما نلته للرئاسة (٩٢٦) صوتاً وبين ما ناله اقرب منافس، السيد كامل فارس (٦٣٦) صوتاً بما فيها أصوات الجيش. وكلي ثقة بأن النجاح في رياسة المجلس سوف يكون حليف مرشح الجبهة.

هذا هو ملخص ما جاء في حديث السيد الياس قسيس مرشح الجبهة لرئاسة مجلس الرامة، والذي انهاه بالقول: «نهنيء



● الياس قسيس ●

جميع القوائم التي نجحت في ايصال مرشحين عنها الى عضوية المجالس البلدية والمحلية. ونتمنى ان يكرسوا جهودهم وعملهم لخدمة أهل الرامة ولمصلحة شعبنا المضطهد في هذه البلاد. آملين ان نتعاون جميعاً من أجل السلام العادل وتقديم الخدمات لاهالي الرامة مع المحافظة على الكرامة.

[اجرى اللقاء: محمود ابو شنب]

سامي سرحان الرئيس والمرشح للرياسة في نحف:

أملنا كبير جدا في شعبنا وحسن اختياره

*** «ايماني العميق بخط الجبهة جعلني أؤيد كل مواقفها واشارك في كل نشاطاتها ***

اضطررت الى الانتظار. فقد كان رئيس المجلس سامي سرحان مشغولاً. وتحدثت الى شاب تواجد في المجلس المحلي صدفة. وسألته عن رأيه في الانتخابات فقال: كان واضحاً ان المعراخ قد دعم القوائم المنافسة لسامي سرحان وان هذه القوائم لبست لبوس العائلية. وليس صدفة بالطبع ان يخوض معركة الرياسة في قرية صغيرة مثل نحف لا يزيد عدد الناخبين فيها عن الفي ناخب ستة مرشحين للرياسة. واذا كان سامي سرحان قد حصل رغم ذلك على ٦٦٦ صوتاً للرئاسة (بفارق يزيد مائتي صوت عن أقرب منافسيه الخمسة) فأن هذا يعتبر نصراً.

وسألته - لماذا يعتقد ان سامي سرحان سيفوز بالرئاسة في انتخابات الاعادة - فأجاب ببساطة.. ان اقرب منافس لسامي (أحمد عباس) كان مرة رئيساً واستبدلته نحف بسامي سرحان ولا يعقل ان يعيده اهالي نحف بعد أن جربوه.

وسألته ماذا يعني بقوله ان سامي سرحان مستقل. قال: اعني انه لا ينتمي الى أي حزب. وهذا الامر لا يعني انه محايد بين شعبه والسلطة المضطهدة.. فلقد وقف، ويقيناً سيقف، الى جانب شعبه ضد مؤامرات السلطة..

ودخلت غرفة رئيس المجلس سامي سرحان الذي يخوض الجولة الثانية لانتخابات الرياسة وتدعمه في ذلك الجبهة.. فرأيت شاباً صغيراً لا يزيد عمره عن عشرين عاماً ببضعة اعوام راح يجيب على اسئلتي بطلاقة. قال: لم تحسم معركة الرياسة لصالحي لأن الاحزاب الصهيونية والمعراخ في مقدمتها عملت على اكثار مرشحي الرياسة لتوزيع الاصوات. وأود أن اؤكد بهذه المناسبة انه لو قام أي واحد من المرشحين الخمسة الاخرين بالغاء ترشيحه لكانت حسمت معركة الرياسة في الجولة الاولى لصالحي.. وعلى أية حال فقد نلت ٣٨٪ من الاصوات في الجولة الاولى. ولا أشك في نجاحي في انتخابات الاعادة دون ان يكون عندي أدنى استهتار بالخصم.

● لماذا تعتقد ذلك؟

- ارغمنا خصومنا على اعلان برامج لم يتطرقوا فيها الى المواقف السياسية ونحن من الذين يؤمنون ان المعركة الانتخابية لا يجب ان تنحدر الى مستوى مصباح او شارع. يعني ان تقديم الخدمات هو امر ضروري ولكن



● سامي سرحان ●

معركة البقاء، معركة التمسك بالارض لا تقل عنها ان لم تزد، اهمية. ومواقف خصمنا في هذا الاتجاه هي عكس مواقفنا تماما ونقيضة لها. فهو لن يكون يوماً مع لجنة رؤساء السلطات المحلية مثلا. وهو لن يتجاوب مع قضايا شعبنا ونضالاته.

وأضاف: معركتنا في نحف هي كالمعركة العامة - بين خطين سياسيين وبين توجهين متناقضين: بين خط وتوجه وطني تقدمي وبين خط رجعي وتهادن مع السلطة. ولن اساوم او اهادن قط على مصالحة قريتي وشعبي. وهذه هي القضية المبدئية بالنسبة لي.

● هل تشك في قدرة السلطة على توحيد «اصدقائها» لعرقلة نجاحك؟

- لا اشك في ذلك. ولكني اعتقد ايضاً انها قد تنجح في توحيد القادة ولكنها لن تنجح في توحيد القاعدة. السلطة لا تسيطر على القاعدة. والناخب يرى نفسه حراً في التصويت لمن يشاء بعد ان فشل الذي انتخبه للرئاسة. وأملنا كبير جداً في شعبنا وفي حسن اختياره. واعتقد ان قواعد الكثير من مرشحي الرئاسة الذين لم ينجحوا ستتحول الى التصويت لسامي سرحان.

وأضاف: ايماني العميق بخط الجبهة جعلني اؤيد وادعم كل مواقفها واشارك في كل نشاطاتها الى جانب مشاركتي في دعم وتنفيذ قرارات لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي. وكنت طوال الوقت على تفاهم كامل وتنسيق تام مع عضو الجبهة في المجلس. وأرى انني سأساهم بقسط اكبر هذه المرة في لجنة الرؤساء بعد ان اكتسبت خبرة أوسع في المجال البلدي وبعد أن اثبتت الاحداث صحة خط الجبهة وسياستها.

[اجرى اللقاء: محمود ابو شنب]

صباح الخير

الخدمات الصحية كماليات!

من المرغوب أن نصبح الناس في زاوية صباح الخير هذه، بشيء فيه خير ويمكن ابتلاعه مع قهوة الصباح. ولكن ما العمل ونحن لا نجد في سيل الاخبار الا مطارق ينزل بها وزراء هذه الحكومة على رأس هذا الشعب كل مساء وكل صباح وفيما بين هذا وذاك.

فهذا نائب رئيس الوزراء من التكتل الذي تكتلوا ضده لكي لا يصبح رئيساً للحكومة - دافيد ليفي - يطلع علينا من «دغاشيش الله» بتهديد سوريا.. وكان قد سبقه وزير الامن آرنس وسبق الجميع «ريغن» الذي ضغط على الزر فانهالت التهديدات من كل حدب وصوب. فما الذي يريدون...؟ وهل لم يكفهم وحل لبنان فيبحثون الآن عن وحل جديد؟!

وما راعنا الا هذا الوزير الجديد - وزير المالية - الذي «يتحفنا» كل يوم بخبر أسود من الذي سبقه. والمصيبة انه يظن بنفسه القدرة على انقاذ ما عجزت عنه الماشطة.. فرفع سعر الماء والكهرباء وأجور السكن وقلص في ميزانية التعليم ورفع اجور التعليم العالي - بدعم وزير المعارف - مما اضطر طلاب الجامعات الى اعلان الاضراب. وها هو قد رفع أجور السفر بـ ٥٠٪ ومن يدري ماذا يخبيء لنا وحالة الاقتصاد الاسرائيلي لا يستبعد معها الاقدام على ابة خطوة جنونية.

وجاء كلام وزير الصحة شوستاك بعد كل هذا ضغثاً على ابالة. اذ قال في افتتاح الاسبوع الطبي في أبنية الامة في القدس، ان الجمهور سيضطر الى تحمل عبء المصروفات الصحية وان يكون شريكاً في تمويلها..

فكأن الجمهور لا يتحمل العبء اليوم.

ان ما اراد الوزير قوله هو ان الخدمات الصحية يجب ان تكون عبئاً على الجمهور. انه وحكومته يريدان جعل هذه الخدمات حكرا على الاغنياء باعتبارها نوعا من الكماليات (!!).

وكل هذا ليس فقط لاغناء الاغنياء وافقار الفقراء اكثر.. وليس فقط لضمان التمويل الدائم لتلقيم آلة الحرب والعدوان انما ايضا تمهيدا لالغاء الخدمات الطبية الشعبية والعودة الى قانون التأمين الصحي الكارثي.

لقد أوضح شوستاك ان حكومته ماضية عمليا في توجيه الضربات الواحدة تلو الاخرى لكل مجال ومجال. فبعد التعليم والشؤون الاجتماعية والاسكان وغيرها وغيرها.. جاء دور الصحة. وهذه المرة ليس مجرد تقليص بل سحق كامل هو الذي يخططون له.

ان الوزير شوستاك وحكومته من فوقه يعتقدان، على ما يبدو، ان الشعب في اسرائيل قادر على التحمل.. ولذلك يتابعون توجيه ضرباتهم.

والسؤال هو.. ما رأي قيادة الهستدروت، المفروض ان تدافع عن مستوى معيشة العاملين وحقوقهم؟!

● شؤون محلية ●

على ضوء منع التداول بالعملة الصعبة:

اورغاد يهرع لنجدة البورصة والبنوك ويضرب مدخرات المستثمرين الصغار

*** هل هي اجراءات لتنظيم الازمة المالية - النقدية ام لتنظيم نشاطات البورصة والبنوك؟ * تقييد تداول العملة الصعبة سيؤدي في ظروف السياسة الحالية والازمة الى انعاش السوق السوداء وهروب العملة الصعبة الى الخارج ***

بقلم: احمد سعد

من الخطأ الاعتقاد بأن اورغاد ينهج سياسة اقتصادية تختلف جذرياً وجوهرياً عن السياسة الاقتصادية التي مارستها حكومة الليكود من اعتلائها للسلطة وحتى تنصيب الوزير الجديد. وكل ما في الامر أن الوزير الجديد، كسابقيه، يحاول تكييف السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود بشكل يلائم التطور الآني للازمة ودون المس بالمصالح الطبقية لأرباب رؤوس الاموال الكبيرة التي يمثل مصالحها. ومن هذا المنطلق، اتخذ اورغاد اجراءه الاخير - فرض الرقابة الحكومية على تداول العملة الصعبة وعلى السوق المالية وفعالياتها؟

فما هو مضمون وابعاد الخطوات الحكومية الجديدة في السوق المالية؟

● *خطة لحماية مصالح البورصة والجهاز البنكي:*

تتلخص الاجراءات الجديدة التي اتخذها وزير المالية في منع التداول الحر بالعملة الصعبة نقدا داخل البلاد منعا باتا والسماح فقط لمن يريد السفر خارج البلاد بشراء ٣ آلاف دولار او ما يعادلها من العملات الاجنبية الاخرى على ان يكون ٥٠٠ دولار منها فقط نقدا والباقي يكون بسندات خاصة. اما اذا احتاج المرء مبلغاً اكبر لشراء اي غرض من خارج البلاد فان بامكانه فعل ذلك ولكن فقط بواسطة حوالات مالية عن طريق البنك.

وحاول وزير المالية تفسير حوافز اتخاذ هذه الاجراءات بالفوضى السائدة في السوق المالية وبمحاولة تنظيم هذه السوق كوسيلة لتنظيم التطور الاقتصادي وتطويق الازمة. هذا ما اعلنه الوزير. اما الدوافع الاساسية، والابعاد الحقيقية للاجراءات الجديدة فهي كالتالي:

● أولاً: أنه خلال الشهر الاخير وصلت البورصة الى حافة الانهيار وتضعضعت ثقة «الجمهور الواسع بها» وبالجهاز البنكي خاصة بعد الانخفاض العنيف في أسعار الاسهم المصرفية جراء الضربة الحكومية. وقد فشلت جميع محاولات الحكومة - عن طريق دعمها المالي للبنوك - في اعادة ثقة الجمهور باسهم البنوك ومختلف برامج التوفير. واسرع «الجمهور الواسع» الى سحب ارصدته المستثمرة في الاسهم المصرفية وغيرها - وهي خسارة حوالي ٤٢٪ من أسعارها - وتوجه الى شراء الدولارات ومختلف انواع العملة الصعبة هرباً من الشواقل المتآكلة ومن الاسهم الهابطة أسعارها. وأدى الامر الى ان تسحب الحكومة من مخزونها الاحتياطي من العملة الصعبة لتسليف البنوك وتهدئة الوضع في السوق المالية. ولكن هذه الخطوة فشلت ايضاً.

● ثانياً: انطلاقاً من ذلك، حاولت الحكومة بخطواتها هذه ضرب المستثمر الصغير من «الجمهور الواسع» لصالح منع انهيار في البورصة ووضع هذا الجمهور الواسع امام خيار وحيد وهو العودة الى الاستثمار في برامج التوفير البنكية. وعملياً وجهت ضربة جديدة للمستثمر الصغير. فوفقاً للاجراء الجديد لا يستطيع من وظف ماله في برامج التوفير بالدولارات ان يسحب دولاراته الا في حالة السفر الى الخارج وبحدود ٣٠٠٠ دولار.

ومن هنا فان للاجراءات الجديدة التي اتخذها وزير المالية أهدافاً وأبعاداً محددة تستهدف حماية البورصة والجهاز البنكي على حساب تحميل «الجمهور الواسع» من المستثمرين في السوق المالية القسط الاوفر من المسؤولية.

ونود التأكيد ان الاجراءات الجديدة لن يكون في وسعها تنظيم المجال المالي - النقدي. فالعكس هو الصحيح. فما يعرضه الوزير ليس سياسة مالية - نقدية جديدة، وانما اجراءات جديدة تستهدف تعزيز السياسة المالية المتبعة لصالح ارباب الرأسمال الكبير. هذا بالرغم عن أن الاجراءات الجديدة تعتبر مسماراً جديداً في نعش «الانقلاب الاقتصادي» الذي اجرته حكومة «الليكود» عام ١٩٧٧، والذي استهدف «لبرلة» الحياة الاقتصادية ورفع القيود عن تداول العملة الصعبة في السوق. فمن الابعاد المنتظرة للاجراءات الجديدة ما يلي:

● وضع قيود جديدة على أصحاب الدخل المحدود وصغار المستثمرين مقابل مواصلة اعطاء التسهيلات والامتيازات لكبار التجار من سماسرة الاستيراد والتصدير. فوفقا للاجراءات الجديدة لن تكون هناك مشكلة في قضية العملة الصعبة بالنسبة للمستوردين الكبار. اما اصحاب الدخل المحدود فلن يكون امامهم اي ملجأ من غول التضخم وتآكل الاجور والشيكل. كما أنه يجب الاخذ بالحساب أنه نتيجة للاجراءات الجديدة ستوجه ضربة الى الفئات المسحوقة والمتوسطة التي ربطت حياتها ومعيشتها بالعديد من القروض المربوطة بالدولار او استلفت دولارات لشراء مسكن او أثاث الخ..

● انعاش «السوق السوداء» من جديد. فنتيجة للرقابة الحكومية على سوق العملة ونتيجة للتخفيض المتواصل للشيكل وبوتائر عالية ستنتعش من جديد «السوق السوداء» لسماسرة تداول العملة وتبديل العملة. أي، أن الاجراءات الجديدة لن تؤدي الى تنظيم التداول المالي، النقدي، وانما الى زيادة الفوضى في هذا المجال.

● تشير الاجراءات الجديدة الى زيادة وتيرة ونسبة تخفيض العملة الاسرائيلية المتوقع، اذ ان وزارة المالية ستتمكن من فعل ذلك في ظروف بعيدة عن المراقبة والاهتمام الشعبيين.

واخيراً، ان أية سياسة مالية - نقدية متبعة تعتبر جزءاً عضوياً من مجمل السياسة الاقتصادية. ولهذا، فان عدم اجراء اي تغيير جذري في السياسة الاقتصادية لحكومة الكوارث، وخاصة في مجالي الانفاق وتحسين وضع الفروع المنتجة، بدون تغيير سياسة الانفاق العسكري الهائل والاستيطان الكولونيالي، بدون بذلك لن تكون الاجراءات الاخيرة اكثر من وسيلة حكومية جديدة هامشية المفعول ولا تستهدف سوى تحسين وضع فئة كبار الرأسماليين وعلى حساب الجماهير المسحوقة. ولن يكتب لمثل هذه السياسة الصمود في وجه الواقع الكارثي للازمة وتطورها.



مارد التضخم المالي يخرج من «قنينة» الدبابة لابتلاعه..
(عن صحيفة «برافدا» السوفييتية ١٩٨٣/١٠/٢٢)

ممثلو جبهة الاحرار يهنئون الناصرة وأخواتها

● عرعرة - قام وفد يمثل جبهة الاحرار في عرعرة، يوم الاثنين ٨٣/١٠/٣١ في زيارة الى الناصرة حيث حل ضيفاً على بيت رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد مقدما تهاني الجبهة واهالي عرعرة بالنصر ثم قام الوفد بزيارة المشهد ليقدم التهاني لرئيس مجلس المشهد المنتخب الدكتور يوسف مرعي والعضو الجبهوي المنتخب احمد حسن. ومن ناحية اخرى زار الوفد عرابة البطوف حيث قدم تهاني الجبهة لرئيس مجلسها الحالي والمنتخب السيد محمد عبري نصار.

هذا وقد كان الوفد ممثلاً من عضوي مجلس عرعرة الجديد احمد حسن عقل ومفيد صيداوي وكذلك السيد جهاد عقل عضو سكرتيريا الجبهة في عرعرة.

على ضوء اجتماع التنسيق في الدائرة النقابية:

قيسار يعترف: هناك خطر أن يدفع العاملون ثمن السياسة الاقتصادية

*** غونين: السياسة الاقتصادية الصحيحة ان تخرجوا من لبنان ومن الضفة والقطاع والجولان وتوقفوا الاستيطان * ممثل الليكود: لو اضطرت أن آكل الخبز والماء فقط فاني سأؤيد البقاء في لبنان ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اجتمعت لجنة التنسيق في الدائرة النقابية للهستدروت والتي يرئسها يسرائيل قيسار، لبحث اللقاء الذي تم بين وزير المالية اورغاد وبين سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشيل.

وقال قيسار، لقد كتبت الصحف وكأن الامر انتصار لوزير المالية. وقد حدث انطباع وكأن هناك تفاهماً بيننا. فما الذي اراده الوزير؟ لقد اراد الوزير ان يكون هناك «تفاهم اجتماعي». واستطعنا الوصول الى اتفاق على ان وضع الاقتصاد الاسرائيلي في غاية السوء. الحكومة تحاول تصغير الامر ونحاول نحن أبرازه مع ان ضرورة زيادة التصدير مقبولة لدينا غير انهم بالاضافة الى ذلك يريدون تخفيض مستوى المعيشة. نحن من جانبنا نرفض ان نتحمل العمل وحدنا. ولكننا على استعداد لتقاسم هذا العبء كما تقاسمناه في «سلامة الجليل» وما اتفقنا عليه هو ما كنا اتفقنا عليه سابقاً.

وتحدث بنيامين غونين عضو اللجنة التنفيذية عن كتلة الجبهة فقال: هناك انطباع وكأن كل الاطراف خرجت مسرورة من هذا اللقاء. فما هذا التفاؤل؟ اننا نخشى انكم بهذا انما تريدون تخدير الجمهور لالهائه عن الضربات الاقتصادية التي نزلت به وتلك التي ستأتي.

وأستطرد: هناك من يحاول اتهام الهستدروت وكأنها هي التي ستكون مسؤولة عن الوضع السيء أو الحسن. ومن ثم يقترحون على الهستدروت عقد صفقة مع الحكومة. وهذا يعني تخفيض الاجرة. اذ أية صفقة ستعقدونها مع الحكومة؟ هل ستخفضون الاسعار؟ هل سترفعون الضرائب على المتمولين.. بالطبع لا!!

واستأنف: ولهذا فان هناك محاولة لتمويه الصورة وتصوير اللصوص بثوب الضحية. والمنهوبين بثوب اللصوص.

حقيقة ما يجري اليوم في الاقتصاد والاجراءات المالية التي اتخذها الوزير بخصوص الدولار تشير الى ان الحكومة تتراجع اليوم بواسطة اجراءات مختلفة عن برنامجها «الاقتصاد الصحيح». ولو كانت منصفة لكانت أتت الى الشعب واعترفت بفشلها واستقالت. الا ان هذه الحكومة تمثل المصالح الواضحة للطبقات العليا، اقتصاديا، وتمثل الاوساط العسكرية التوسعية، سياسيا. ولهذا فان كل اجراءاتها الان تأتي في اطار تشجيع هذه الاوساط سواء في اسهم البنوك أو في تخفيض الدعم الحكومي. ولكن المشكلة ليست في التراجع عن «الاقتصاد الصحيح». واذا أردنا ان نحل القضية الاقتصادية حقاً فانه من الضروري قبل كل شيء الانسحاب من لبنان والخروج من المناطق المحتلة وايقاف الاستيطان الذي يكلف المليارات والنزول عن الهضبة السورية. وبهذا فقط يمكن الوصول الى سياسة اقتصادية صحيحة. وهذا ايضاً ما يجب على الهستدروت ايضاحه لجماهير العمال وعدم اخفائه عنها.

وتكلم في الاجتماع العديد من ممثلي النقابات الذين حذروا الهستدروت من الركون الى هذه السياسة التخديرية.

ثم تكلم ممثل الليكود دانيال نحماني. فبارك بكلمات حارة وفد الهستدروت الذي اجتمع بوزير المالية ووصل معه الى «تفاهم» حول «وجوب المحافظة على ما تبقى». ثم قال رداً على بنيامين غونين: لو أنه لا يبقى لي سوى الخبز والبصل فقط فاني أؤيد البقاء في الضفة والقطاع. ولو انني اضطر الى اكل الخبز والزيتون فقط فاني أؤيد البقاء في الجولان. ولو أني آكل الخبز والماء فقط فاني اؤيد البقاء في لبنان.

هذا، ولخص قيسار الجلسة بقوله: اننا مقبلون على وضع شديد الصعوبة وليس من المهم الان اذا كانت الحكومة هي التي خلقته ام لا. اذ ان هناك خطراً حقيقياً يجابهنا. وهو ان جمهور العاملين قد يدفع ثمن هذه السياسة الاقتصادية ايضاً وذلك بتخفيض مستوى المعيشة وتخفيض الاجرة، وايضاً، بالبطالة. ثم قال: لم نصل مع وزير المالية الى أي شيء بعد. ولكن المقابلة كشفت ان هناك ما يمكن التحدث عنه.

على هامش الانتخابات المحلية في الناصرة

بقلم: د. ياسر ريناوي - الرينة

مرة اخرى اثبتت نتائج الانتخابات للسلطات المحلية العربية أن الجبهة ووحدة الصف فكراً وممارسة هي البديل الوحيد والطريق الوحيد لجماهيرنا العربية.

ومنذ أن انشق نفر من الناس عن جبهة الناصرة الدمقراطية عبرت في نقاشي مع أحد المنشقين بأن حركتهم لا تعدو ان تكون بديلة للقوائم البائدة. وجاءت نتيجة انتخابات بلدية الناصرة أصدق تعبير عن ذلك. ولم يجر سوى تبديل الخيول التي تجر عربة السلطة - الوجوه القديمة تبدلت بوجوه شابة متعلمة تتقن كتابة الحرف والفذلكة الكلامية. واما المضمون - وان كان قد خفي على البعض لتستره وراء قناع واه - فانه المضمون نفسه.

لقد كتب توفيق كناعنة في رسالة الى ابي الشمقمق حول الشعراء الذين يبالغون في المديح للحزب الشيوعي تعويضاً عن مواقفهم السابقة. والحقيقة أن مثل هؤلاء، لم نكن نعرفهم أو نسمع بهم الا بعد ان نشرت «الاتحاد» وزميلاتها أشعارهم. وان كنا سمعنا عنهم فمن أشعارهم التي علمونا اياها في المدارس الابتدائية حين كنا صبياناً والتي تتغزل بـ «دمقراطية» أسرائيل او برئيستها غولدا مئير او بـ اعياد «الاستقلال». وفي ذلك الوقت بالذات كان توفيق زياد مصلوباً على الجدار في مركز بوليس طبريا ويكتب - ويتحدى - «كأننا عشرون مستحيل».

فهل يمكن لعاقل ذي ضمير ان يجعل من هؤلاء بديلا لهذا المناضل ورفاقه وطريقه؟!

تحضرني الان قصة اكدت بالنسبة لي اكثر من حقيقة حول تلك الحركة وجوهرها وطبيعة اعضائها. انني اتذكر كيف كانت رابطة الجامعيين في الناصرة في كل مرة تجتمع فيه خلال السنتين الماضيتين كان يقف احد الشبان الذي يحمل شهادة الدكتوراة ويهاجم «الحركة التقدمية» بحدة وعنف تحتاج الى حبوب تهدئة. كان احد تعابيره المشهورة: «سيكنس شعب الناصرة الاوساخ المسماه - الحركة...». وهذا الشاب بالذات اصبح مؤخرا عضوا في تلك الحركة يسطر المقالات في نشرتها ويلقي الخطب في اجتماعاتها ويعلن عن اعتزازه بانتمائه الجديد لله ...

لقد حسم شعب الناصرة المعركة الانتخابية بشكل يثير الاعتزاز. ووضع كل قوائم السلطة الاربع في مكانها الصحيح والطبيعي والمحدود - المعارضة الهشة. وهذا بحد ذاته اكد صحة طريق الجبهة الوطني السليم الذي مهما تآمروا عليه وتطاولوا وكذبوا وزوروا فان الشعب الواعي لا يحيد عنه.

ويذكرني هذا بقول مشهور للزعيم العربي الخالد جمال عبد الناصر رد فيه على احد الاسئلة الاستفزازية لصحفي بريطاني اذ قال: «انا اقرأ صحفكم باستمرار ومقالاتك انت بالذات. وفي اليوم الذي لا تهاجموننا فيه افحص نفسي: يمكن اكون عملت حاجة غلط».

وهكذا وسائل الاعلام الاسرائيلية ايضا التي تجندت، بصحفها وتلفزيونها واذاعتها العربية والعبرية، الى جانب الحركة «التقدمية» ضد الجبهة ولم يكن هذا صدفة. بل انها لو لم تقف ضد الجبهة لكان علينا ان نسأل. اذا كنا عملنا «غلط».

والحمد لله - لم نعمل اي غلط. وشعب الناصرة عمل كل الصح والصحيح حين قرر ان يعطي للحركة «التقدمية» ورثة سيف الدين الزعبي. فقد كان لسيف الدين خمسة اعضاء فهبط الى واحد واخذت الحركة الاربعة الموروثين. فهنيئاً..

كـالطير الفـارد الجناحين



بقلم: فيليتسيا لانغر

● قبل عدة أيام أُلقيت قنبلة وسط مدينة نابلس، على مقربة من مكان تواجد دورية الجيش الاسرائيلي التي «ترافق» بسام الشكعة على الدوام. وعلى الفور أغلقت المنطقة وبدء بعمليات تفتيش واسعة مشدّدة لم تخل من التعرّض للمارة والمساس بهم.

وقبل اسبوع تقريباً، فرض حظر التجول على حيّ القصبة في نابلس، عقب المظاهرات التي اجتاحت الحي وتخيم بلاطة للاجئين.

الاف الدونمات من اراضي الفلاحين في قرية سموع، القريبة من الخليل، صودرت بعد إعلانها «أراضي دولة».

المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة زجّت بعشرات الشبان في السجن، بتهم مختلفة.

لم تسمح سلطات الاحتلال لرؤساء البلديات المقالين، بمن فيهم ضحيتا الاعتداء الغادر، في حزيران ١٩٨٠، بسام الشكعة وكريم خلف بالالتقاء مع محاميهم الامريكي. كما منعتهم من الاشتراك في مؤتمر صحفي عقد، مؤخراً، في القدس. ويخضع هؤلاء، ومنذ سنوات، لاوامر السجن المنزلي او الاقامة الاجبارية في مدنهم.

احد المعتقلين من رام الله خرج، مؤخراً، من سجن الفارعة واشتكى من اساليب تعذيب وهيبة ومن أوامر العمل القسري في أعمال مهنية.

سجين شاب من بيت لحم، لم يتجاوز، بعد، ال ٢٤ ربيعاً، أصيب داخل السجن بمرض خطير يهدد حياته. وهو يطالب، مجدداً، باطلاق سراحه أملاً في البقاء على قيد الحياة.

* * * *

تلك هي حفنة من الاخبار التي تصف القليل، فقط، مما يجري في المناطق المحتلة في الفترة الاخيرة. ولكن الصحف، غالباً، لا تعبأ بذكرها مطلقاً. وفي أحسن الاحوال، قامت بنشرها في زواياها النائية، الامر الذي يتطلب من القارىء بذل جهد جهيد لاكتشافها. أما الحال مع الشاشة المرئية فهي اسوأ بكثير. ومتابعتنا للتقارير الاخبارية المصورة التي تنقلها لنا من مختلف انحاء العالم واسرائيل تضطرنا، بلا مناص، الى الاستنتاج أنه تقرر، بشكل مخطط ومدروس، عدم نقل شيء مما يجري في المناطق المحتلة ومما يخصّ الشعب الذي يعيش هناك. فقد اصبح شعب المناطق المحتلة في نظر السلطات، ومنذ زمن بعيد، جمهوراً يفتقد الى الاسم والهوية ويلقب «بالمحليين». وحاشا للتلفزيون ان يذكر شيئاً عن معاناتهم ونضالهم المستمر ضد الاحتلال.

ولكننا لا نصيب كبد الحقيقة اذا ادعينا ان كل شيء يخصّ المناطق المحتلة لا يظهر عبر الشاشة. فهنالك جمهور يسمونه «بالطلائعيين و «التائبين» و «المستوطنين» او «الباحثين عن حياة جديدة». وهو يطلّ علينا عبر شاشة التلفزيون. وقد ركزت عدسات التصوير على جوانبه المتعددة. انهم المستوطنون، سكان «أريئيل» و «بيت ـ ايل» و«عمنوئيل» وغيرها من الاسماء التي يجب على الجمهور ان يتعود على نغماتها ! وهكذا، تدريجياً، يشعر الجيل الذي لم يعرف النبي يوسف ان المناطق المحتلة تتركب من المستوطنات اليهودية الآخذة في الاتساع باطّراد، بحيث أصبحت طولكرم بلدة في منطقة «عمنوئيل» ونابلس بلدة تحاذي «ايلون مورية». اما الخليل فتصبح احدى ضواحي «كريات اربع» ـ وهكذا، كما يلذّ لسلطات الاحتلال التي تعمل على نهب الاراضي الفلسطينية واغتصابها.

وعلى هذا الاساس دُعي أصحاب الاموال من يهود بروكلين وسكان «بني ـ براك» المكتظة بالسكان للاحتفال في بدء توطين مدينة «عمنوئيل». لقد تفتقت أذهان المسؤولين، كما قيل لنا، عن هذا الاكتشاف فوجدوا في المستعمرة المذكورة الحلّ الناجع للمشكلة الاسكانية. ففيها المدارس وبساتين الاطفال النموذجية وكل المعجزات التي حققتها التكنولوجيا الحديثة. مما يخلق أرضية صالحة «لاسلوب حياة جديد». وكل هذا في مكان يبعد عن كفار سابا مسافة خمس دقائق فقط من السفر. وتبرز لنا الشاشة الصغيرة اندهاش المدشنين لجمال المنظر الطبيعي الذي يفتقدونه في بروكلين. أما ابنة وزير المالية الجديد، التائبة، فهي تحقق حلم أبيها وتربي اولادها في «بيت إيل». وهي لم تبخل علينا «ببشارتها» عن أرض اسرائيل الكاملة. ثم تغدق على أبيها تعابير التقدير والاعتزاز، ثم جدّها المدهش، معلم جيلها الذي يبني حياته في «أريئيل».

وطبعاً، ليس بوسعنا الا نتطرق الى الخليل «مدينة الاجداد» وطلائعيي «كريات اربع» ـ نتاج حكومات المعراخ، فقد اتحفتنا الشاشة الصغيرة، مساء الجمعة قبل الفائت، بتقرير تلفزيوني ظهرت فيه الكاتبة نعومي فرانكل، الماركسية سابقاً، وقد حطّ بها الرحال في الخليل و «كريات أربع» وسط عائلة متدينة. وهناك تستقي الكاتبة الالهام الادبي من الوحي الذي يأتيها في هذا المكان بالذات !

وتظهر نعومي فرانكل في الصورة وهي في نزهتها، وسط المواطنين العرب في الخليل. وقد انفعلت هي الاخرى بتأثير جمال المناظر الخلابة: المنظر الفريد من نوعه للشوارع الضيقة وسوق الخضار الذي التهمت النيران، التي أشعلها «مجهولون»، جزءاً منه. وعندما يسألها الصحفي عن كيفية تقبلها فكرة اغلاق السوق نهائياً، كما تقرر فعلاً، رغم أنه يشكل مورد رزق للكثيرين من سكان الخليل، تسارع الكاتبة في الاجابة وتدّعي ـ وبسمة تعلو شفتيها ـ أن السوق في مكانه الحالي يشكل خطراً على الصحة العامة. ولهذا السبب، فقط، تمّ نقله الى مكان آخر اكثر ملائمة (!!) ولكن، لِمَ لها أن تقلق وتحزن وهي نفسها التي قدمت من كيرأون الى هنا، بدون مشاكل، كي تحقق ذاتها.

وفي سياق التقرير تبيّن لنا ان الكاتبة اختارت «تلة الخارصين» القريبة من «كريات أربع» موقعا ملائما لبناء بيتها. وتبرر اختيارها هذا قائلة، بذهول وانفعال شديدين: «لا أستطيع ان أكتب هنالك في كيرأون. إنني هنا مثل طير يفرد جناحيه على أهبة التحليق».

لست أدري اذا كان المشاهدون يعرفون التلة التي يسميها الجنود «تلة الخارصين» ويسميها أهلها «تلة الجعبرة». أما أنا فقد تعرفت عليها، قبل أربع سنوات، عندما تظاهر أهلها من مواطني الخليل، وبضمنهم رئيسا بلديتي الخليل وحلحول (حينئذ) ـ احتجاجاً على سلب أراضيهم والحاقها «بكريات أربع». وقامت الشرطة، على الاثر، بالتحقيق مع رئيسي البلديتين واعتقال بعض المتظاهرين بعد أن أشبعتهم ضرباً. لم تمض سنة على ذلك حتى قررت سلطات الاحتلال «قصقصة» أجنحة رؤساء البلديات وقامت بإبعادهم، متسترة بظلام الليل الشديد مبررة فعلتها بالادعاءات الكاذبة. وعندما عادوا الى المنطقة ليمثلوا أمام لجنة الاستئنافات العسكرية، بناء على أمر محكمة العدل العليا، كان نضالهم ضد مصادرة التلة المذكورة ضمن التهم الموجهة اليهم من السلطات التي اعتبرت ذلك تحريضاً للإخلال بأمن الاحتلال.

أما بسام الشكعة وكريم خلف فكادا أن يدفعا حياتهما ثمناً لوقوفهما على رأس المحتجين ضد نهب الاراضي في منطقتي نابلس ورام الله. وقد بدأ التحرض على بسام الشكعة بعد المظاهرة الضخمة، احتجاجا على نهب أراضي الفلاحين في روجيب.

لقد أتيح لي أن أرى جمال «تلة الجعبرة». وقد ظهر ذلك جليا في عيون أصحابها عندما زرنا المنطقة بصحبة لجنة الاعتراضات العسكرية، في صباح شتوي مشمس، من سنين خلت. ويومها أدركنا كم يعشق أولئك الفلاحون أرضهم. لقد كانوا يعرفون كل شبر فيها. وعلى الرغم من قيام «مجهولين» بهدم الجدران التي تبين حدود أراضيهم فقد تمكنوا من التعرف عليها بدقة بالغة. وخاطب أحد الفلاحين، وهبي سلطان إسمه، ممثلي السلطات، بمرارة شديدة ـ وقد تأكد من ضياع أراضيه: «إنكم أسوأ المحتلين. لقد حكم هنا الاتراك والانجليز ولكنهم تركونا وشأننا. أما أنتم فتسلبوننا أرضنا. ولكن هذا لن يدوم طويلاً»

وهبي سلطان لا يملك بيتا في كيرأون. وسيف بهلول، من جين سافوط، الذي ناضل ضد عمنوئيل التي تبغي نهب أراضيه ـ بدعم من سلطات الاحتلال ـ لا يملك بيتا في بروكلين أو في «بني ـ براك». كذلك هو الحال بالنسبة لاهالي سلفيت الذي اقيمت على أراضيهم مستعمرة أريئيل، حيث منزل وزير المالية الجديد. أما أحد أهالي البيرة الذي صودرت أراضيه في المنطقة التي تقوم عليها «بيت إيل» فقد قال لي مرة إنه لن ينسى أبداً ما سلب منه. وحتى اذا مات فسيظل ابناؤه واحفاده يطالبون بتركته، على مرّ الاجيال.

ولو استطاع هذا الرجل أن يوصل ما يختلج في صدره من أحاسيس الى الجمهور والى إبنة الوزير، لربما فهم الكثيرون كم هي متداعية أساسات بيتها، في «بيت إيل»، وكل البيوت والفيلات القائمة في أريئيل وعمنوئيل و«تلة الخارصين» وغيرها.

وهكذا يتضح لنا كم هي كثيرة الاحداث التي تجري في المناطق المحتلة والتي تستحق التصوير ومن حق الجمهور أن يطلع عليها. ولكن ذلك اليوم، الذي ستشقّ فيه الاحداث المروعة الجارية في الضفة المحتلة طريقها الى وعي المواطنين في اسرائيل، ليس ببعيد.

أما الكاتبة فرانكل فقد ذكرت أمام الصحفي أن اصدقاءها القدامى قاطعوها منذ حصل التحول في معتقداتها. لكنها لم توضح كيف يمكن أن يفهمها المشاهد. وعادت وكررت، من جديد وبانفعال بالغ، أن المكان الجديد يغني إنتاجها الأدبي.

لست أعرف من هم أصدقاء الكاتبة. لكن رسالتي اليها هي أن من يستطيع فرد جناحيه فوق آلام وجراح شعب آخر، لا بدّ وأن يثير ضده كل ذي ضمير حيّ، كائنا من كان.

بمناسبة العيد ال ـ ٦٥ لتأسيس الكومسومول اللينيني :

كومسومول الثمانينات قوة جبارة في المجتمع الاشتراكي

قضية جذب الشباب الى المعترك الكفاحي السياسي والاجتماعي وتربيته على الروح الثورية كانت من القضايا الهامة التي أعارها اباء الماركسية، ماركس وانجلس ولينين جل اهتمامهم. فرأى كارل ماركس وفريدريك إنجلس في الشبيبة، وخاصة الشبيبة العاملة، قوة ديناميه جبارة لمصارعة العالم القديم، وذلك اذا تمّ تنظيمها، سياسياً وتنظيمياً، تحت علم وقيادة الحزب الشيوعي. ومن المنطلق ، ايضاً، رأى لينين في الشباب، وبشكل خاص الشباب العامل. مشاركاً فعالاً في النضال الثوري مساعداً للحزب الثوري وينبوع احتياطي لا ينضب للعمل الثوري* واكد لينين على اهمية أن يعمل الحزب الثوري بكل طاقاته للحفاظ على الاجيال الصاعدة من «أصدقائهم المزورين» ـ من ذوي التيارات السياسية المغامرة والارهابية *

● بقلم: صلاح دباجة ●

* عدد أعضاء الكومسومول هو (٤٢) مليوناً
● (٥٧،٩٪) من اعضاء الكومسومول يعملون في مختلف مجالات الاقتصاد الوطني.
● (٨٠٪) من أعضاء الكومسومول يشتركون في بناء خط سكة الحديد بيكال ـ أمور (منشأة العصر)
● (١٠) ملايين من الاختصاصين الشباب حاملي الشهادات الجامعية والمهنية تمّ اعدادهم خلال سنوات الخطه الخمسية العاشرة.
● (خُمس) أعضاء مجلس السوفيت الاعلى من الشباب.
● الكومسومول مدافع امين عن السلام وضد خطر الحرب النووية.



● افتتاح مؤتمر الكومسومول ال ١٩ (١٨ أيار ١٩٨٢) ●

احتفلت الشبيبة السوفييتية والشباب التقدمي في العالم، في التاسع والعشرين من تشرين الاول الماضي، بالذكرى الخامسة والستين لتأسيس اتحاد الشباب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ـ الكومسومول اللينيني.

فقبل خمسة وستين عاما من هذا التاريخ، انعقد في موسكو، وبايعاز من لينين العظيم، المؤتمر الاول لمنظمات الشبيبة العمالية والفلاحية لعموم روسيا السوفييتية، حيث أعلن فيه عن تأسيس اتحاد الشباب الشيوعي لعموم روسيا الاشتراكية السوفييتية. وصاغ هذا المؤتمر أهداف الاتحاد وأقرّ برنامجه ونظامه الداخلي.

نشأ الكومسومول اللينيني في ظروف صعبة من حياة الجمهورية السوفييتية الفتية، في خضم الحرب الاهلية والتدخل الاجنبي. وقد أكسبت هذه الظروف والاهداف التي من أجلها تأسس الكومسومول ـ أكسبته الطابع الثوري وحددت دوره الطليعي والقيادي بين الشباب السوفييتي. فطيلة السنوات الـ (٦٥) من عمره، صان الكومسومول وعمق هذا الطابع وقوى هذا الدور.

وأبلى الشيوعيون الشباب بلاء حسناً في الدفاع عن الثورة الاشتراكية والدولة السوفييتية، الى جانب العمال والفلاحين السوفييت، في سنوات الحرب الاهلية والتدخل الاجنبي. فقد تجند الشباب للقتال، تحت الشعار: «لنكرس كل حماسنا الثوري وطاقاتنا الفتية بأسرها للكفاح ضد الثورة المضادة». وتوجهت منظمات كومسومولية بكاملها الى جبهات القتال. ولم يكن أمراً نادراً أن تُعلّق على مقرات الكومسومول المنطقية لافتة كتب عليها «المقر مغلق ـ الجميع في الجبهة»! وكتب الكاتب السوفييتي الشهير نيقولاي استروفسكي (مؤلف كتاب «والفولاذ سقيناه») في تعليق له على تلك الفترة: «كان يتسلم عضو الكومسومول، بالاضافة لبطاقة العضوية، مائتي رصاصة». وسجل الكومسوموليون في فترة هذه المحنة آيات من التضحية والبسالة في القتال ضد أعداء الثورة المحليين والأجانب. وتقلدت منظمة الكومسومول اللينيني، نتيجة ذلك، وسام راية الكفاح الحمراء ـ أعلى الأوسمة التقديرية في الدولة السوفييتية، في حينه. كما حصل خمسة آلاف من الكومسوموليين على هذا الوسام الرفيع.

وألهمت المآثر والبطولات التي خطها الكومسومولويون في الدفاع عن الوطن العديد من الكتاب ودفعتهم الى انتاج روائع القصص والروايات التثقيفية والتربوية، ليس فقط للشباب السوفييت وانما للاجيال الشابة في العالم ـ مثل رائعة الكاتب الشهير فادييف «الحرس الفتي» وغيرها.

وشارك الكومسومولیون بالحماس نفسه، بعد هزم أعداء الثورة، في اعادة بناء ما دمرته الحرب وفي بناء المصانع والمناجم وانشاء المحطات الكهرمائية وتشييد المدن الجديدة، في سيبيريا والاورال وآسيا الوسطى والشرق الاقصى، وفي حملة محو الامية.

ومن أجل تحقيق المثل العليا لبناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي، وهب الشباب كامل طاقاته التي عوضت، في بعض الاحيان، عن النقص في الآليات الضرورية لتلك المشاريع العملاقة، في ذلك الحين.

الا أن عمل المواطنين السوفييت الخلاق لم يستمر طويلا، إذ هاجمت قطعان الفاشية الهتلرية المدججة بأحدث الاسلحة الدولة السوفييتية، بشكل غادر، في العام ١٩٤١. وهبّ الشعب السوفييتي بكامله للتصدي لهذا العدوان النازي وللدفاع عن الوطن الاشتراكي. وجند الكومسومول لهذه المهمة السامية ما يزيد عن (١١) مليون من أعضائه وتوجهوا بحماس الشيوعيين الى جبهات القتال.

وكان الكومسومليون والشيوعيون على جبهات القتال وفي فصائل الانصار في طليعة المهاجمين وفي مقدمة السائرين تحت وابل الرصاص، مقدمين المثل الأعلى في الشجاعة والتضحية.

وقد انضم، خلال سنوات الحرب، الى صفوف الكومسومول اللينيني زهاء خمسة ملايين مقاتل شاب. وتم ترفيع نحو (٢،٥) مليون كومسومولي الى عضوية الحزب. وسجّلت الالوف من أسماء أعضاء الكومسومول صفحات ناصعة في تاريخ كفاح الشعب السوفييتي ضد النازية الالمانية. وهنا نكتفي بذكر مأثرة الجندي الكومسومولي، الكسندر متروسوف (ابن (١٩) عاماً) الذي سدّ بجسده فتحة اطلاق النار التابعة لمعقل العدو. وقد كرّر هذه المأثرة فيما بعد (٧٦) من الاعضاء الاخرين في الكومسومول اللينيني.

وتقديراً للدور الشجاع والهام الذي قام به الكومسومولیون، منح (٧) آلاف ممن تربوا في صفوف الكومسومول لقب بطل الاتحاد السوفييتي ـ أعلى وسام تقدير عسكري سوفييتي. كما استحق الاوسمة الحكومية الرفيعة الاخرى (٣،٥) مليون كومسومولي في الجيش والاسطول و (٥) آلاف من الأنصار والفتيان.

والى جانب هذا قام أعضاء الكومسومول بدور هام في المؤخرة، في الاقتصاد الوطني، في تلك السنوات المريرة من حياة الشعب السوفييتي. فقد جنّدوا (١،٢) مليون شاب دون سن الـ ١٨ للعمل في الصناعة والزراعة، التي كانت تزوّد جبهات القتال بالعتاد والطعام.

وتكبّد الاتحاد السوفييتي العبء الاساسي في سحق النازية. فقد فاقت خسائره خسائر سائر الدول قاطبة، إذ أن (٢٠) مليوناً من المواطنين السوفييت استشهدوا إبّان هذه الحرب. كما تمّ تدمير مئات المدن وعشرات آلاف القرى السوفييتية وقسم كبير من المصانع والمزارع. وواجهت البلاد، بعد دحر الوحش النازي، مهمة بالغة الاهمية والتعقيد وهي استعادة بناء ما دمر وخلال أقصر فترة ممكنة.

وتلبية لنداءات الحزب هبّ الكومسومولیين بحماس ثوري الى تنفيذ هذه المهمة.

ولبى (٣٥٠) ألف كومسومولي النداء لاستصلاح الاراضي البكر في كازاخستان وسيبيريا والأورال ولتحويل عشرات ملايين الهكتارات الى أراض مفتلحة.

ان بين الاعضاء الحاليين في الكومسومول وبين الرعيل الأول منه خمسة وستين عاما. غير ان الكومسومول في الثمانينات لا يزال كما كان في ذلك الحين، من حيث موقعه في النقاط الأكثر ضرورية وصعوبة.

وأصبحت منظمة الكومسومول، اليوم، قوة جماهيرية جبارة تضم في صفوفها (٤٢) مليون شاب وشابة من خيرة الشباب السوفييت. وأصبح هدف الاجيال الكبيرة ـ بناء مجتمع العدالة الاجتماعية العليا ـ المجتمع الشيوعي هدفاً لحياة كل من أعضاء الكومسومول الـ ٤٢ مليون.

ويشارك أعضاء الكومسومول بنشاط كبير في مختلف مجالات الحياة السوفييتية، مواصلين بذلك التقاليد المجيدة لآبائهم وأجدادهم. ويعمل (٥٧،٩٪) منهم في مختلف فروع الاقتصاد السوفييتي ((٤٧،٣٪) في الفروع الانتاجية). كما تشارك المنظمات الكومسومولية في اعداد (١٧٠) برنامج بحث علمي تكتيكي حكومي.

ويشارك الكومسومول، أيضاً، في بناء عشرات المشاريع الضخمة التي أعلنت مشاريع كومسومولية طليعية على صعيد البلاد. ومن أهمها مشروع خط سكة الحديد بايكال ـ أمور الذي يعتبر منشأة العصر، والبالغ طوله (٣٥٠٠) كيلومتر. وهو يهدف الى منح الحياة للمناطق النائية والمقفرة من البلاد السوفييتية. وكذلك خط الغاز «سيفر تومانسكي اوبلسق» في المناطق الوسطى من القسم الاوروبي للاتحاد السوفييتي. وخط الغاز «اورنغوي ـ بوماري ـ اوجغرود». كما يعمل أعضاء الكومسومول في مختلف مجالات الاقتصاد الوطني الاخرى. ففي الزراعة ـ وصل عدد المهندسين والخبراء الزراعيين، الاعضاء في الكومسومول، في العام ١٩٨٢ الى (٢٨٦،٦) ألف انسان، في حين لم يتجاوز هذا الرقم في العام ١٩٧٨ (٣٩) ألفا. كما يعملون في البناء والمواصلات وفي الخدمات الاخرى.

ويمكن القول إن الكومسومول والشبيبة السوفييتية، بشكل عام، يتصفان بمستوى ثقافي ومهني عال جداً. وكل ذلك بفضل ما يوفره لهما النظام الاشتراكي من ظروف وامكانيات.

وللدلالة على صحة هذا يمكن تقديم العديد من الامثلة:

فقد تمّ، خلال سنوات الخطة الخمسية العاشرة، اعداد (٣،٩) مليون اختصاصي من حاملي الشهادات الجامعية وأكثر من (٦) ملايين اختصاصي من حملة الشهادات الثانوية المهنية. ويدرس في الوقت الحاضر (٣،٧) مليون شاب وشابة، (٢،٤) مليون منهم من أعضاء الكومسومول في (٧٢٠٠) مدرسة مهنية تكنيكية. ويدرس (١٠) ملايين سوفييتي في الجامعات والمعاهد العليا.

وفي الفترة ما بين المؤتمر الـ ١٨ والـ ١٩ للكومسومول، استحق (١٠٧٠) شاب سوفييتي جائزة الكومسومول اللينيني في مجال الانتاج و(٣٦٠) عالم ومختص شاب في مجال الصحة والتكنيك.

كما ويشارك الكومسومول بحماس في حياة البلاد السياسية، حيث يشكل الشباب (ثُلث) عدد أعضاء مجالس العمال والفلاحين المحلية و(خُمس) عدد أعضاء مجلس السوفييت الأعلى.

والواقع يثبت أن الكومسومول والشباب السوفييتي، عامة، الذي تربى بروح الأممية البروليتارية والذي تسلّم الراية من أيدي أسلافه المحاربين والمخلص لتلك المثل العليا التي أعلنتها الدولة السوفييتية منذ قيامها، يبذل قصارى جهوده في الكفاح لدرء خطر نشوب حرب نووية تتهدد مصير البشرية بكاملها. وبمبادرة من الكومسومول، على سبيل المثال، تجري مسيرة السلام للشباب السوفييت. وينظم الكومسومول اجتماعات للشباب، دعماً لقضية السلام ولقضايا الشعوب المكافحة ضد الامبريالية والرجعية.

ويقيم الكومسومول اللينيني علاقات صداقة مع أكثر من (١٣٥٠) منظمة شبابية في العالم.

المطالبة بمدّ قانون العفو في بولندا

● وارسو ـ و.ص.ف ـ ذكرت الانباء البولندية، مساء يوم الأحد الماضي، ان حركة النهضة الوطنية المؤيدة للحكومة طلبت الى البرلمان البولندي مد المهلة التي انتهت، امس، (٣١ تشرين أول) والممنوحة لأعضاء نقابة «تضامن» لكي يستسلموا ويستفيدوا من قانون العفو الصادر في ٢١ تموز الماضي.

وأوضحت الوكالة البولندية ان مجلس رئاسة حركة النهضة الوطنية قدّم الالتماس رسمياً الى رئيس البرلمان البولندي. وأضافت وكالة الانباء البولندية ان حركة النهضة الوطنية وهي تقدم هذا الطلب، تعرب عن املها في ان تتاح الفرصة لكل الذين لم يستفيدوا من قرار العفو مطالبة بذلك بمد المهلة الممنوحة لاستسلام الاعضاء السريين.

ووفقا للمعطيات الاخيرة التي اوردتها الاذاعة البولندية فان ٥٦٨ عضوا سريا من نقابة «تضامن» سلموا انفسهم للسلطات منذ اصدار قانون العفو وطالبوا بان يستفيدوا من مواد هذا القانون.

اختيار طبيب مصري عضواً في منظمة الصحة العالمية..

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ تم اختيار اول خبير وطبيب مصري لمنصب عالمي. فقد اصدر الدكتور ماهلر، رئيس منظمة الصحة العالمية في جنيف قراراً باختيار الدكتور يحيى أمين البطاوي عضوا في مجلس خبراء منظمة الصحة العالمية في جنيف في موضوع الامراض البكتيرية. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها شغل هذا المنصب من مصر. والدكتور يحيى البطاوي يعمل استاذ ورئيس قسم البكتريولوجيا في كلية الطب في جامعة القاهرة. وهو خريج طب قصر العيكي في العام ١٩٥٢ وحاصل على «الدكتوراه».

(٢٢٪) من قوة العمل الامريكية عانوا في العام ١٩٨٢ من بطالة جزئية

● موسكو ـ عن مجلة «شؤون دولية» (عدد ١٠، العام ٨٣) ـ أعلنت وزارة العمل في الولايات المتحدة أن ما يقارب (٢٦،٥) مليون أمريكي، (٢٢٪) من قوة العمل الامريكية، عانوا في العام ١٩٨٢ من بطالة جزئية. وهذا، حسب المعطيات الرسمية، هو أعلى مؤشر تعرفه الولايات المتحدة منذ العام ١٩٧٥، حيث وصلت البطالة، بشكل عام، الى (٢٠،٢٪) من قوة العمل الامريكية.

ووصلت البطالة الجزئية بين السكان الزنوج، في العام ١٩٨٢، الى نسبة (٣٣،٤٪) من مجموع قوة العمل الزنجية في الولايات المتحدة.

وتؤكد هذه المعطيات ـ كما جاء في التقرير ـ «الطابع الجدي» للانحطاط الاقتصادي في الولايات المتحدة.

لـيس عـنـدكـم خـبـز ـ مـوتـوا في الحـرب !!

■ نقلت وكالة الانباء خبرا «صغيرا» نشرته صحف المعارضة المصرية لا يمكن الا أن يقف الانسان العربي وكل إنسان أمامه غاضباً وذاهلاً.

يقول هذا الخبر: في ظل البطالة الواسعة المنتشرة في مصر اجبرت السلطات المصرية (٢٠) ألف عاطل عن العمل أن «يتطوعوا» للقتال الى جانب «الاشقاء العراقيين» (الى جانب نظام الجلاد صدام حسين) مقابل أجرة رمزية يأخذونها من العراق. ويضيف هذا الخبر أن الاكثرية الساحقة من هؤلاء الناس التعساء العاطلين عن العمل الذين أجبروا على ترك العيال في مصر والسفر الى العراق للقتال، لا يعودون الى مصر وفي جيوبهم «شوية قروش»، بل يعودون جثثا محمولة في التوابيت!

وهذه الحقيقة السوداء تفجّر غضبا عارما في المجتمع المصري يندمج مع الغضب الاجتماعي العنيف، أصلا. إذ أن الحكومة قلصت السوبسيديا (الدعم الحكومي) للحاجيات الحيوية الضرورية بـ ٣٥٤ مليون جنيه مصري (أكثر من ٣٠٠ مليون دولار) في الموازنة المالية للسنة ٨٤/٨٣.

وقالت الصحف المصرية إن هذا الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي المرعب يدفع المواطن المصري الى النقمة والغضب. ولكنه، للأسف، يدفع أيضاً الكثيرين الى ترك الوطن. فقد بلغ عدد المصريين المهاجرين («العاملين في الخارج») حوالي أربعة ملايين انسان، وأن طوابير الناس الواقفين أمام السفارات في القاهرة للحصول على تأشيرة دخول للدول المختلفة («فيزا») طويلة جدا.

الى هنا وصلت حالة الشعب المصري العريق في ظل الطغمة الانفتاحية، في ظل نظام القطط السمان، نظام الثيران السمينة.

ويقيناً أن هذا الليل الدامس الذي يلف شعب مصر وراءه فجر الثورة العاصفة القادمة ! □□ .

(ر. ش)

مجلس «اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي» الاخير في بودابست



خاص بـ «الاتحاد» من أمينة شبيطة ـ محاميد ـ أم الفحم. (عضو وفد النساء الدمقراطيات في اسرائيل الذي اشترك في أعمال المجلس).

تحت شعار «ضد سباق التسلح» و «ضد خطر الحرب النووية» و «ضد نصب الصواريخ الامريكية في اوروبا». عقد في الفترة بين (١١ـ٨٣/١٠/١٤) مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، «أندع» على ضفاف البلاطون في جمهورية هنغاريا الشعبية.

اشترك في هذا المجلس (١٩٠) امرأة تمثلن (١٢٠) وفداً من ١١٥ دولة.

افتتحت المجلس الرفيقة ماريا دونشاك، رئيسة مجلس النساء المجريات فحيّت جمهور المشتركات وتحدثت عن انجازات المرأة المجرية في ظل الاشتراكية.

كما تكلمت كل من نريدا براون، رئيسة «أندع»، ومريام فيرا، سكرتيرة «أندع». فأشارتا الى نشاطات الاتحاد خلال السنتين الماضيتين ونضالاته في سبيل السلم ومن أجل تقدم النساء.

ومن الجدير بالذكر أن (١٢٠) امرأة، ممثلات لجميع الوفود المشتركة، قد اشتركن في النقاش الحيوي والبناء الذي تطرق، في الأساس، الى أهمية النضال ضد خطر الحرب النووية الذي يهدد سلام العالم، نتيجة هجوم الولايات المتحدة على سياسة الانفراج الدولي، عن طريق تدخلها في الشؤون الداخلية لمختلف الدول في الشرق الاوسط ومنطقة الكاريبي وآسيا وأفريقيا وباشعالها نار الفتن ضد الحركات الوطنية التي تعمل من أجل استقلال بلادها والدمقراطية والسلام.

ومما يلفت الانتباه أن قضية الشرق الاوسط والوضع في لبنان قد حازا على جزء كبير من اهتمامات المؤتمرات. فعبرت جميع الوفود، بدون استثناء، عن تضامنها مع نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني، ضد الاحتلال الاسرائيلي والتدخل الامريكي في لبنان.

هذا، وأقرّ المجلس في نهاية أعماله نداء الى المنظمات الوطنية التابعة للاتحاد العالمي يدعوها الى النضال ضد نصب الصواريخ الامريكية التي تهدد ليس اوروبا فحسب، بل سلام العالم كله.

كما اتخذ المجلس قرارا بارسال وفد عن «أندع» لمباحثات جنيف حول نزع السلاح، لعرض مطالب النساء في العالم ولحث جميع الاطراف المشتركة على العمل من أجل استمرار سياسة الانفراج الدولي وعدم توريط العالم في حرب عالمية جديدة تكون نتيجتها الدمار المؤكد.

كذلك تم وضع برنامج عمل لـ «أندع»، بجميع منظماته. حيث من المقرر أن تبدأ الاستعدادات لاتمام المؤتمر العالمي لـ «أندع» بعد سنتين في نيروبي لتلخيص الميثاق الخاص بالمرأة الذي أقرته الامم المتحدة في العام ١٩٧٥ وذلك عن طريق عقد الندوات والحلقات الاقليمية وتشديد النضال من أجل قبول الحكومات لميثاق الامم المتحدة حول مساواة المرأة والغاء جميع أشكال التمييز ضدها والعمل على تنفيذه.

اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة يطرح مشاكله أمام مؤتمر القمة العربي القادم

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقد اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة إجتماعاً قرر فيه إرسال وفد الى مؤتمر القمة العربي القادم لشرح الأوضاع الاقتصادية المتردية في القطاع والتي تمس منتجي الحمضيات على ضوء اقتلاع عشرات من أشجار الحمضيات وإرتفاع التكاليف ومشكلة التسويق .

تعاون «سياحي» بين مصر والأردن

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ وقعت مصر والأردن يوم الاثنين الماضي اتفاقية للتعاون السياحي تتضمن تنظيم حركة النقل البحري والجوي البري بين البلدين واتخاذ الخطوات التنفيذية لتشغيل الخط البحري وتنسيق التسويق السياحي بين البلدين واعداد برامج سياحية مشتركة والتركيز على تنشيط السياحة الاقليمية وخاصة العربية والقيام بدراسة مشتركة، للسوق العربية وتبادل الخبراء والخبرات في مختلف مجالات العمل السياحي والفندقي.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب المصري سيّد موسى، وكيل وزارة السياحة وميشيل الحمارنة، مدير عام السياحة في الأردن.

رسالة مفتوحة الى الرأي العام :

أناشد كل ضمير حي والقوى الدمقراطية في اسرائيل التدخل لانقاذ حياة ولدي

■ «الاتحاد» ـ بعث الينا المواطن الفلسطيني حسن جبريل مناع، من مخيم الدهيشة، برسالة طلب الينا فيها أن ننشرها لاطلاع الرأي العام على معاناته ومعاناة سكان المخيم. جاء في الرسالة :

«السيد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الغراء المحترم، تحية وبعد،

لقد عرفت صحيفتكم، صحيفة كل الشرفاء، منبراً هاما في الدفاع عن قضايا شعبنا وحقنا في اقامة دولتنا المستقلة وفي طرح معاناة سجناء الحرية. وهذا ما دفعني الى أن أكتب اليكم، أملا فيكم بنشر ندائي هذا الى الرأي العام :

انا المواطن حسن جبريل مناع، من مخيم الدهيشة، والد الحدث يوسف مناع. بتاريخ ٨٣/١٠/٢٧ اعتقل ولدي للمرة الرابعة دون أية تهمة. وهو يعاني من مرض في رجله، كان أصيب به إثر ضربة من جنود الاحتلال، منذ العام ١٩٨٠. وقد أجريت له ثلاث عمليات جراحية في مستشفيات الضفة الغربية المحتلة، الا أنه لا يزال يعاني ولا تزال رجله تنزف الدم والقيح، من فترة لأخرى، وهو لا يزال تحت العلاج. هذا، مع العلم أنني رفعت قضية حول وضع ولدي واعتقاله المتكرر الى المحكمة العليا، بواسطة المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر، ضمن القضية التي رفعها أهالي المخيم ضد ممارسات السلطات. كذلك قمت بشرح وضعه أمام الكولونيل المكلف من المحكمة بالتحقيق في هذه الممارسات. وشاهد بنفسه رجل ابني ووضعه الصحي. الا أن كل ذلك لم يُجدِ نفعاً. وها هو يعتقل من جديد.

إنني أناشد كل ذي ضمير حي والقوى الدمقراطية الاسرائيلية وأعضاء الكنيست التقدميين التدخل من أجل انقاذ ولدي.

مع الشكر الجزيل
حسن جبريل مناع
ـ مخيم الدهيشة ـ

في الدرجة الاولى: لقاء أقطاب: هبوعيل تل حنان يستضيف مكابي أبناء شفاعمرو

في الدرجة الثانيه: كفر قرع - أم الفحم؛ سولم - العفولة؛ م. طمرة - صفد

"الاتحاد" الرياضي

تكهنات سبورتوتو

انتصاران خارجيان لبيتار القدس ورمات غان

١ - شمشون تل ابيب - هـ يهود

الفريق المضيف أقوى ويؤدي عروضاً جميلة. ولكن يجب الأخذ بالحسبان ان بامكان لاعبي يهود اللعب بطريقة دفاعية والخروج بنقطة تعادل.

● اقترح (١) و (×) ●
٢ - رمات عميدار - م. بيتح تكفا

فريق بيتح تكفا يؤدي عروضاً سيئة وسيعمل الفريق المضيف على استغلال ذلك وكسب نقاط المباراة الثلاث.

● اقترح (١) ●
٣ - هكواح - م. يافا

فريق هكواح فريق بيتي وبامكانه تحقيق الفوز على يافا إضافة إلا انه يلعب بصورة افضل من يافا وبحماس اكبر.

● اقترح (١) ●
٤ - ب. تل ابيب - ب. القدس

الفريق الضيف سيحقق الانتصار مع العلم ان حارس مرماه الدولي، يوسي مزراحي، سيتغيب عن اللقاء. اداء القدس الرائع يؤهله لتحقيق الفوز، خاصة ان



بقلم: مجيد سلباق - كابتن م. شفاعمرو

المباراة تجري خارج ملعبه!

● اقترح (٢) ●
٥ - م. تل ابيب - هـ تل ابيب

كما يقولون: للدربي قوانين خاصة به. المباراة تتميز عادة بالاعصاب والفريق الذي يتحرر بسرعة من الاعصاب سيفوز بالمباراة. كل نتيجة ممكنة.

● اقترح (١) و (×) و (٢) ●
٦ - هـ بئر السبع - بني يهودا

بني يهودا بعيد عن مستوى ادائه الجيد وكون المباراة بيتية لبئر السبع معناه ثلاث نقاط لبئر السبع.

● اقترح (١) ●
٧ - م. نتانيا - م. يفنه

فوز نتانيا أكيد. فبطل الدوري لم «يتأقلم» بعد هذا الموسم ولا خيار له هذا السبت غير تحقيق الفوز وسيحقق ذلك بدون شك.

● اقترح (١) ●
٨ - هـ اللد - م. حيفا

مباراة صعبة للتكهن. الفريقان في اعالي اللائحة ويؤديان عروضاً جميلة. كل نتيجة محتملة.

● اقترح (١) و (×) و (٢) ●
٩ - هـ القدس - هـ كفار سابا

هذه ايضاً مباراة يصعب التكهن بنتيجتها. الفريق الضيف قد يعود الى بلده بنتيجة طيبة والمقدسيون خسروا نقاطاً في بيتهم.

● اقترح (١) و (×) و (٢) ●
١٠ - هـ بيت شان - هـ الخضيرة

نتيجة تعادل تُشتَم من هذا اللقاء. فريق بيت شان بيتي بالمقابل يؤدي فريق الخضيرة عروضاً جيدة منذ بداية الدوري وعليه من الصعب ان يخسروا امام بيت شان.

● اقترح (×) ●
١١ - هـ كريات شمونة - هـ مرمورق

فوز كريات شمونة متوقع لا سيما وان الفريق يلعب على ارض ملعبه.

● اقترح (١) ●
١٢ - هـ بيتح تكفا - هـ رمات غان

ارشح فريق رمات غان بالفوز اذ انه فريق ذو خبرة اكثر من لاعبي بيتح تكفا الناشئين.

● اقترح (٢) ●
١٣ - ب. الرملة - نتسيرت عيليت

هذه مباراة متزنة القوى وبامكان الضيوف العودة الى بيوتهم بنقطة تعادل.

● اقترح (×) ●

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الممتازة والقطرية:

● لائحة الدرجة الممتازة ●

الفريق	الأهداف	نقاط
١ - بيتار تل ابيب	١٢ - ٥	١١
٢ - هـ تل ابيب	٧ - صفر	١١
٣ - هـ اللد	٩ - ٦	١٠
٤ - م. حيفا	٧ - ٥	١٠
٥ - ب. تل ابيب	٩ - ٤	٩
٦ - م. تل ابيب	٦ - ٧	٩
٧ - شمشون	٦ - ٥	٧
٨ - بئر السبع	٦ - ٦	٧
٩ - م. يافا	٤ - ٥	٦
١٠ - هـ يهود	٣ - ٣	٥
١١ - هكواح	٢ - ٥	٥
١٢ - م. نتانيا	٨ - ١٠	٤
١٣ - م. يفنه	٢ - ٣	٤
١٤ - بني يهودا	٣ - ٨	٤
١٥ - رمات عميدار	٤ - ١٠	٤
١٦ - م. بيتح تكفا	٢ - ٦	٣

● لائحة الدرجة القطرية ●

الفريق	الأهداف	نقاط
١ - رمات غان	٧ - ٢	١١
٢ - هـ الخضيرة	٨ - ٦	١٠
٣ - هـ ريشون	٧ - ٥	١٠
٤ - هـ كفار سابا	٩ - ٦	٨
٥ - هـ بيتح تكفا	٤ - ٣	٨
٦ - هـ أشكلون	٨ - ٥	٧
٧ - هـ القدس	٥ - ٤	٧
٨ - بيت شان	٣ - ٣	٦
٩ - ب. الرملة	٢ - ٢	٦
١٠ - ب. حيفا	٥ - ١٠	٦
١١ - هـ حولون	٥ - ٥	٥
١٢ - كريات شمونة	٤ - ٥	٥
١٣ - هـ حيفا	٦ - ٨	٥
١٤ - هـ مرمورق	٥ - ٧	٥
١٥ - نتسيرت عيليت	٧ - ٩	٤
١٦ - بيت شيمش	٦ - ١١	٢

لاعب تعزيز آخر في شفاعمرو؟!

● شفاعمرو - يتدرب منذ يوم الاثنين الماضي في صفوف فريق أبناء شفاعمرو لاعب ارجنتيني اسمه شتاينبرغ بغية فحص إمكانية ضمه إلى الفريق لتقوية خط الهجوم.

والجدير بالذكر أن المذكور تدرب في صفوف بيتار تل أبيب وهبوعيل حيفا في الشهر الماضي إلا أن ادارتي الفريقين رفضت ضمه بسبب الشروط المالية التي عرضها اللاعب.

والسؤال هو هل ينتقل الارجنتيني الى صفوف الابناء ليكون بذلك لاعب التعزيز رقم ٩...؟!

كرة سلة

فريقا شفاعمرو يواصلان الانتصارات

● شفاعمرو - لمراسلنا - حقق فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة (بنات) أكبر فوز له منذ أن بدأ يلعب في دوري الدرجة الاولى اذ فاز على فريق بنات يكنعام بالنتيجة ١٠٣ - ١٤(!!) وذلك في المباراة التي جرت على ملعب شفاعمرو (ساحة بناية مجلس العمال).

انتهى الشوط الاول بتقدم الشفاعمريات بنتيجة ٥:١٠. وظهر ضعف فريق يكنعام الذي يلعب لأول موسم له في الدرجة الاولى.

سددت النقاط لشفاعمرو: آمنة أبو عيطة (٣٩) وسوسن فرح (٢٢) وسناء فرح (٢١) وسددت باقي النقاط كل من نسرين عموري ونسرين عبود ونبال بيراخ وجمانة نصير ودالية جمال.

أما فريق الشباب فقد لعب مباراة قوية مع فريق هبوعيل معليه يوسف تمكن في نهايتها لتحقيق فوز لامع، خامس على التوالي بنتيجة ٤١:٧٥ بعد ان انتهى الشوط الاول بنتيجة ٢١:٣٨.

سدد النقاط لشفاعمرو: كارم صبح (١٨) وهاني عبود (١٦) ويوسف خوري (١٤) وبولس عوض (١٠) وعامر عموري (٧) وسامي خوري (٧) وبسام عبود (١).

وسيطرت العصبية على بعض لاعبي شفاعمرو في أثناء المباراة مما بين ضرورة إحضار مدرب للفريق في أسرع وقت.

● عكا القديمة - جديدة ٥٤:٦٠ ●

● عكا - لمراسلنا - حقق فريق عكا القديمة فوزا خارجيا على فريق هبوعيل جديدة في المباراة التي جرت على ملعب شفاعمرو، بالنتيجة ٥٤:٦٠.

سدد النقاط لعكا: وسيم فارس (١٤) وخالد صباح (١١) وخضر حسن (١٠) ورمزي بدوه (٨) ونزار بواقنه (٤) وعبد الرحمن خطيب (٤) ووجدان ظاهر (٤) وبلال كامل (١).

والجدير بالذكر أن فريق عكا القديمة يلعب للسنة الاولى فقط ضمن فرق الدرجة الثالثة

روما يهزم نابولي

● روما - و ص ف - احتفظ نادي روما بصدارة أندية دوري ايطاليا لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع السابع للدوري حيث اكتسح نادي نابولي بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ... البرازيلي الذي يلعب في صفوف ... المباراة

وخطف ... سامبدوريا ٢-١، في ...

وكانت باقي النتائج ...

اسكولي - اودينيزي	١ صفر
افيلينو - كالياري	صفر صفر
ميلانو - لاتسيو	٤ ...
جنوه - تورينو	٢ ١
فيرونا - فيورنتينا	٣ ١

بطولة العالم لرفع الاثقال

● موسكو - و ص ف - فيما يلي قائمة حوائز بطولة العالم لرفع الاثقال التي انتهت يوم الاثنين الماضي في موسكو.

● وزن ٥٢ كغم (رفعة الخطف) ●
● الذهبية - نيو تيربياسكي (بلغاريا)
● الفضية - حاكيك حوتوفسكي (بولندا)
● البرونزية - هيديي مياشيا (اليابان)

● رفعة النطر ●
● الذهبية - نيو تيربياسكي (بلغاريا)
● الفضية - ستيفان ليليكو (بولندا)
● البرونزية - حاكيك حوتوفسكي (بولندا)

- المجموعة الاولمبية
● الذهبية - نيو تيربياسكي (بلغاريا)
● الفضية - ... (بولندا)
● البرونزية - ستيفان ليليكو (بولندا)

● وزن ٥٦ كغم (رفعة الخطف) ●
● الذهبية - نعيم سليمانوف (بلغاريا)
● الفضية - اوكسين ميرزويان (الاتحاد السوفييتي)
● البرونزية - ... (الصين)

● رفعة النطر ●
● الذهبية - (اوكسين ميرزويان) الاتحاد السوفييتي
● الفضية - اندرياس ليتز (جمهورية المانيا الديمقراطية)
● البرونزية - نعيم سليمانوف (بلغاريا)

- المجموعة الاولمبية
● الذهبية - اوكسين ميرزويان (الاتحاد السوفييتي)
● الفضية - نعيم سليمانوف (بلغاريا)
● البرونزية - اندرياس ليتز (جمهورية المانيا الديمقراطية)

وفيما يلي القائمة النهائية الخاصة بتوزيع الميداليات في بطولة العالم لرفع الاثقال

	الذهب	الفضة	البرونز	المجموع
١. الاتحاد السوفييتي	١٦	١٣	١	٣٠
٢. بلغاريا	١٢	٨	٤	٢٥
٣. المانيا الديمقراطية	٢	٢	٤	٨
٤. بولندا	[illegible]	٤	٧	١١

تتجدد بعد غد السبت، مباريات دوري الدرجة الممتازة والقطرية والثانية والثالثة بعد ان توقفت في الاسبوع الماضي. وتخوض فرق الدرجة الممتازة والقطرية مباريات السادس من الدوري وتلعب فرق الدرجة الاولى للاسبوع السابع على التوالي في حين تجري مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الثانية.

● الدرجة الممتازة ●

تشتد الانظار هذا السبت الى استاد بلومفيلد بيافا حيث تجري مباريات الدربي الكبير بين فريقي هبوعيل ومكابي تل أبيب. ومن المتوقع ان تمتلئ مدرجات الاستاد وتغص باكثر من عشرين ألف متفرج.

اداريو فريق هبوعيل تل ابيب قلقون من الاصابات التي تلازم عددا من لاعبي الفريق وهم موريس جانو وايلي كوهن وغيلي لنداو، الذين اصيبوا في مباراة المنتخب الاولمبي مع منتخب البرتغال. بالمقابل تحضيرات مكابي للمباراة الكبيرة عادية وكادر اللاعبين الكامل يحضر التدريبات الجدية.

مباراة قمة ثانية تجري بالقرب من بلومفيلد، على ملعب حي هتكفا، بين الفريق المضيف، بيتار تل أبيب، وبيتار القدس الذي يتربع على عرش اللائحة. الفريق المقدسي ادى عروضا في المباريات السابقة وسجل مهاجموه اكبر عدد من الاهداف حتى الان (١٢) الا ان حارس مرماه المتألق يوسي مزراحي سيتغيب عن المباراة بعد ان كسر يده!. بالمقابل يعاني فريق تل ابيب من غياب نجميه البارزين نسيم كوهن وآلي ليبرمان المبعدين.

ومباراة قمة ثالثة ومثيرة ستجري على ملعب اللد بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة ومكابي حيفا الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد نقاط هبوعيل اللد نفسه (١٠).

ويظهر من ذكر المباريات أعلاه، ان الفرق الستة التي تحتل المرتبات ١ - ٦ في اللائحة الممتازة ستتبارى فيما بينها وهذا معناه انه في حالة حسم المباريات الثلاث فسيتقلص عدد الفرق المنافسة على القمة اما نتائج تعادل فستبقي الصورة على حالها.

ويتبارى فريق شمشون، الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد ٧ نقاط، في مباراة وسط لائحة مع فريق هبوعيل يهود، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ٥ نقاط، بعد ان حقق فوزه الاول في الاسبوع الاخير على مكابي بيتح تكفا. فرصة سانحة لشمشون للتقدم في سلم اللائحة في حالة احرازه الفوز.

ويلتقي بطل الدوري الماضي، مكابي نتانيا، على ارض ملعبه مع فريق مكابي يفنه. لكل فريق رصيد النقاط ذاته (٤) وهذه قد تكون فرصة أخيرة لمكابي نتانيا لاحراز فوز ثان هذا الموسم وبالتالي التقدم الى وسط اللائحة وترك المرتبة الثانية عشرة التي لا تليق بفريق يضم عددا كبيرا من اللاعبين اللامعين.

ويلتقي هكواح رمات غان، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة، مع فريق مكابي يافا، الذي يحتل المرتبة التاسعة. اما فريق رمات عميدار فيلتقي في مباراة قاع لائحة مع فريق مكابي بيتح تكفا.

وفي بئر السبع يلتقي هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الثامنة مع فريق بني يهودا القابع تحت الخط الاحمر المؤدي الى الدرجة القطرية. المتوقع عودة ايلي قايتسمان الى خط هجوم بئر السبع مما يعزز فرصة احراز الفوز.

● الدرجة القطرية ●

تجري المباراة الرئيسية في الدرجة القطرية على ملعب جمعية الشبان المسيحية في القدس بين هبوعيل المحلي وهبوعيل كفار سابا. الفريقان هبطا في نهاية الموسم الماضي من الدرجة الممتازة الا ان تغييرات جدية طرأت على تركيب الفريقين. المقدسيون يحتلون المرتبة السابعة برصيد سبع نقاط في حين ان رصيد فريق كفار سابا ثماني نقاط ويحتل المرتبة الرابعة.

وفي بيتح تكفا يستضيف هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الخامسة، فريق هبوعيل رمات غان الذي يحتل صدارة اللائحة. مباراة قمة هامة سيخطو الفريق الفائز بها خطوة هامة نحو تعزيز مكانته في قمة اللائحة.

ويحل فريق هبوعيل الخضيرة، الذي يحتل المرتبة الثانية، ضيفا على فريق هبوعيل بيت شان المتمركز في وسط اللائحة. قوة فريق بيت شان تكمن في مبارياته البيتية الا انه يواجه هذا السبت فريقا قويا كالخضيرة.

ويلعب فريق ريشون لتسيون، في المرتبة الثالثة، مباراة خارجية مع فريق هبوعيل حولون، في المرتبة الثانية عشرة. اما هبوعيل اشكلون فيلعب في استاد كريات حايم مع هبوعيل حيفا، الذي لم يذق طعم الفوز بعد هذا الموسم.

ويلتقي هبوعيل كريات شمونة (الذي تركه مدربه اوري قاينبرغ) مع فريق هبوعيل مرمورق في حين يستضيف فريق بيتار الرملة فريق نتسيرت عيليت. اما المباراة الثامنة لهذا الاسبوع فتجمع بين بيتار حيفا وهبوعيل بيت شيمش على ملعب كريات اليعزر بحيفا.

● الدرجة الاولى ●

تجري بعد غد مباريات الاسبوع السابع لدوري الدرجة الاولى. وفي المنطقة الشمالية تتضح قمة اللائحة اكثر فاكثر بعد انقضاء المباريات السابقة اذ تتصدر اللائحة

● بقلم: اسعد تلحمي ●

ثلاثة فرق. يظهر انها ستنافس حتى نهاية الدوري على احتلال المرتبتين، الاولى والثانية.

ويلتقي بعد غد فريق مكابي ابناء شفاعمرو، الذي يحتل المرتبة الثالثة، في مباراة خارجية مع فريق تل حنان القابع في اسفل اللائحة والذي سجل فوزا واحدا فقط هذا الموسم.

المباراة تجمع بين فريقين هبطا من الدرجة القطرية الا ان عددا كبيرا من لاعبي تل حنان تركوا الفريق مما ادى الى تقهقره حتى المرتبة الاخيرة. لكن كل هذا لا يعني ان فوز



● قصي عراقي، لاعب هـ الطيرة ●



● عبد زرعيني لن يشترك في مباراة فريقه الاخاء ضد طبريا ●

الشفاعمريين مضمون. ففريق تل حنان ألحق هزيمة بفريق الناصرة وأبعده عن القمة. والمطلوب من الشفاعمريين مواصلة التدريبات الجدية والاستعداد جيداً لملاقاة الفريق الجار والانتباه الى نجم الفريق المضيف، حنانيا دهان، الذي احرز اربعة اهداف في المباريات السابقة.

نأمل ان يحقق الابناء فوزاً ثانياً على التوالي، لأول مرة هذا الموسم وان يؤدوا عرضاً جيد المستوى مثلما فعلوا في المباراة الاخيرة.

ويحل فريق اخاء الناصرة ضيفاً على فريق هبوعيل طبريا المتربع على عرش اللائحة. الفريق الطبراوي يؤدي عروضا رائعة منذ بداية الدوري وله خط هجوم ممتاز (١٢ هدفا) بقيادة رأس الحربة وهداف الدرجة الاولى، عوفر دان، الذي سجل سبعة اهداف حتى الآن. ويلعب في خط هجوم الفريق لاعب ممتاز آخر «عمور» الذي يهيئ الكرات العديدة من الجناح لزميله دان الذي يلعب كرأس حربة.

بالمقابل، يلعب الفريق النصراوي بحماس بالغ ويؤدي عروضا طيبة وعلى لاعبي الدفاع الانتباه الى مهاجمي الفريق الخصم وبالتالي الانتباه الى قلب الدفاع، ايال دان، الذي يدعم خط هجومه ويتواجد بين الفينة والاخرى في هذا الخط. وسيلعب الفريق النصراوي بدون نجم الهجوم، عبد زرعيني، الذي ابعد في المباراة الاخيرة بالبطاقة الحمراء.

نأمل للنصراويين العودة الى بلدهم بنتيجة طيبة، نقطة واحدة على الاقل.

وعلى الملعب البلدي في الناصرة يلتقي الشباب مع فريق بني حتصور، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة. الفريق النصراوي يؤدي عروضاً رفيعة المستوى على ارض ملعبه وفاز بنقاط المباراتين الاربع اللتين لعبهما حتى الان على ارض ملعبه.

بامكان النصراويين تسجيل فوز بيتي ثالث هذا الموسم لتحسين مرتبتهم في اللائحة وتحسين فارق الاهداف السلبي (١٦:٩).

وفي المنطقة الجنوبية - أ - يعود فريق اتحاد شباب يافا الى ارض ملعبه ويلتقي هذا السبت مع فريق رمات هشرون، الذي يحتل المرتبة الثالثة ويعمل جادا لاحتلال المرتبة الاولى او الثانية من اجل الصعود الى الدرجة القطرية. الفريق اليافاوي احرز نتائج مقبولة في المباريات الاخيرة وهو بحاجة الى نقطتي المباراة القادمة لتعزيز مرتبته في وسط اللائحة. وعلى لاعبي دفاعه الانتباه الى هداف الفريق الضيف، داني اشكنازي، الذي سجل حتى الان اربعة اهداف.

نأمل ان يحقق الفريق اليافاوي مبتغاه ويفوز بنقطتي المباراة.

اما باقي مباريات الدرجة الاولى فتجمع بين:

هـ كريات آتا - ب. نتانيا
هـ العفولة - هـ رعنانا
هـ عكا - هـ مجدال هعيمق
هـ الخضيرة - هـ طيرة الكرمل
هـ بات يام - هـ الرملة
صفريريم - يروحام
هـ كريات جات - لزروس
اسدود - ب. بئر السبع
كريات اونو - هـ ازور
هـ هرتسليا - هـ شعرايم

● الدرجة الثانية ●

تتجدد مباريات الدرجة الثانية، بعد غد، بعد ان جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الثالثة للفوز بكأس الدولة باشتراك معظم فرق هذه الدرجة.

وفي المنطقة الجنوبية - أ - يحل فريق كفر قاسم، الذي يحتل المرتبة الثالثة، مع فريق بيتار كاتمونيم، الذي يحتل المرتبة ١١، في حين يلتقي هبوعيل الطيرة، على ملعب نتانيا، مع فريق بيتار كفار سابا، الذي يحتل المرتبة التاسعة. المتوقع ان يحرز الطيراويون فوزهم الاول هذا الموسم وهذا ما ينتظره مؤيدو الفريق وهذا ما سيحاول اخوان عراقي وزملاؤهما تحقيقه بعد غد.

ويلتقي هبوعيل جلجولية، الذي يحتل المرتبة السادسة، مع فريق شيكون هزراح. الفرصة سانحة لشباب جلجولية لتحقيق الفوز والتقدم في سلم اللائحة.

وفي المنطقة الشمالية - أ - يستضيف فريق مكابي طمرة، الذي يحتل المرتبة الثانية، فريق هبوعيل صفد الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة. الفريق الطمراوي عزز صفوفه بلاعب المكر، جلال اسدي، وسيعمل من اجل تحقيق فوز كبير لتوطيد مكانته الثانية وربما احتلال المرتبة الاولى في حالة خسارة بيتار نهاريا الذي يستضيف فريق شباب طمرة.

ويلتقي هبوعيل احمد مجد الكروم، على ارض ملعبه، مع فريق هبوعيل المكر. اداء الفريقين لم يتميز بالثبات في المباريات السابقة وقد يتمخض اللقاء عن نتيجة تعادل.

وفي عكا، مباراة دربي بين مكابي عكا، في المرتبة الرابعة، وشباب عكا في المرتبة ١٣ الذي لم يذق طعم الفوز بعد.

ويلتقي هبوعيل اكسال مع فريق هبوعيل نهريا والفرصة متاحة للمضيفين لتحقيق الفوز والتقدم نحو وسط اللائحة. اما فريق عين ماهل فيلتقي في مباراة خارجية مع فريق بيالك الذي يحتل المرتبة الثالثة في حين يلتقي هبوعيل كفر سميع مع أفيكيم.

وفي المنطقة الشمالية - ب - يلتقي هبوعيل سولم، الذي يحتل المرتبة الثالثة، على ارض ملعبه مع فريق هبوعيل العفولة، الذي يقبع في اسفل اللائحة وله نقطة واحدة فقط. فوز السولميون قد يدفعهم الى المرتبة الاولى في حالة خسارة غفعات اولغا مع فريق معين دالية الكرمل على ملعب الاخير.

ويلتقي هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة الثانية وتنقصه مباراة مع فريق عيمق حيفر وعلى ملعبه. المضيفون في المرتبة التاسعة ولهم فوز واحد فقط.

ويلتقي هبوعيل كفر قرع مع فريق ام الفحم. والتقى الفريقان في الاسبوع الماضي ضمن مباريات الكأس وفاز القرعاويون بنتيجة ٣: صفر.

ويحل فريق باقة الغربية، الذي يحتل المرتبة الخامسة، ضيفا على فريق علياء كفار سابا، الذي يحتل المرتبة الخامسة، مباراة قوية سيعمل الباقويون على الخروج منها بنقطة واحدة على الاقل.

ومرة أخرى نتمنى لفرقنا العربية تحقيق النتائج الطيبة والسير قدما للارتقاء الى درجات أعلى.

● لائحتا الدرجة الاولى ●

- المنطقة الشمالية -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- هـ طبريا	٦	٤	١	١	٦:١٢	٩
٢- ب. نتانيا	٦	٣	٢	١	٤:١٣	٨
٣- مـ شفاعمرو	٦	٣	٢	١	٥:١٣	٨
٤- مـ العفولة	٦	١	٥	٠	٥: ٨	٧
٥- هـ رعنانا	٦	٣	١	٢	٤: ٥	٧
٦- هـ عكا	٦	٢	٢	٢	٨:١٢	٦
٧- طيرة الكرمل	٦	١	٤	١	٨: ٨	٦
٨ - هـ كريات آتا	٦	٢	٢	٢	١٢: ٨	٦
٩- هـ ش. الناصرة	٦	٣	٠	٣	١٦: ٩	٦
١٠- مـ الخضيرة	٦	٢	١	٣	١٠:١٠	٥
١١- مـ إ. الناصرة	٦	١	٣	٢	١١: ٩	٥
١٢- هـ مجدال هعيمق	٦	٠	٤	٢	٧: ٣	٤
١٣- بني حتصور	٦	٢	٠	٤	١٤: ٥	٤
١٤- تل حنان	٦	١	٠	٥	١١: ٦	٢

- المنطقة الجنوبية -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- مـ شعرايم	٦	٣	٣	٠	٦:٩	٩
٢- كريات اونو	٦	٣	٢	١	٦:١٢	٨
٣- هـ رمات هشرون	٦	٣	٢	١	٧:٩	٨
٤- هـ ازور	٦	٣	١	٢	٤:٥	٧
٥- هـ يروحام	٦	٣	١	٢	٤:٤	٧
٦- لزروس	٦	٣	٠	٣	٦:٧	٦
٧- ع. اسدود	٦	٣	٠	٣	٥:٦	٦
٨- صفريريم	٦	٢	٢	٢	٩:٨	٦
٩- مـ ك. جات	٦	٢	٣	١	٦:٧	٥
١٠- ا. ش. يافا	٦	٢	١	٣	٨:٧	٥
١١- هـ بات يام	٦	٢	١	٣	٥:٤	٥
١٢- ب. بئر السبع	٦	١	٢	٣	٨:٧	٤
١٣- مـ هرتسليا	٦	١	٢	٣	٨:٥	٤
١٤- هـ الرملة	٦	٠	٢	٤	٦:٢	٢

● لوائح الدرجة الثانية ●

المنطقة الشمالية - أ -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- بيتار نهريا	٤	٣	١	-	١:١٢	٧
٢- مكابي طمرة	٤	٣	-	١	٧:١٠	٦
٣- بيالك	٤	٣	-	١	٥:٨	٦
٤- مـ عكا	٤	٣	-	١	١٠:٧	٦
٥- هـ نهريا	٤	٢	١	١	٢:٥	٥
٦- هـ كفر سميع	٤	١	٢	١	٢:٤	٤
٧- هـ المكر	٤	٢	-	٢	٦:٧	٤
٨- أفيكيم	٤	١	١	٢	٧:٧	٣
٩- إكسال	٤	١	١	٢	٤:٣	٣
١٠- مجد الكروم	٤	١	١	٢	٢:٢	٣
١١- هـ طمرة	٤	١	١	٢	٦:٤	٣
١٢- هـ صفد	٤	١	١	٢	٥:٢	٣
١٣- شباب عكا	٤	-	٢	٢	٩:٤	٢
١٤- هـ عين ماهل	٤	-	١	٣	٧:٠	١

● المنطقة الشمالية - ب - ●

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- جفعات اولغا	٤	٣	-	١	٥:١٣	٦
٢- هـ الطيبة	٣	٢	١	-	٤:٨	٥
٣- هـ سولم	٤	٢	١	١	٧:١٠	٥
٤- علياء كفار سابا	٤	١	٣	-	٧:٩	٥
٥- باقة الغربية	٤	٢	١	١	٣:٥	٥
٦- اور عقيبا	٤	٢	١	١	٥:٥	٥
٧- بيت اليعزر	٤	١	٢	١	٣:٥	٤
٨- كريات حايم	٣	٢	-	١	٢:٣	٤
٩- عيمق حيفر	٤	١	١	٢	٣:٣	٣
١٠- تحلينيل	٤	١	١	٢	٧:٥	٣
١١- دالية الكرمل	٤	١	١	٢	٨:٥	٣
١٢- كفر قرع	٤	١	١	٢	٩:٢	٣
١٣- ام الفحم	٤	١	-	٣	٧:٣	٢
١٤- هـ العفولة	٤	-	١	٣	١١:٥	١

● المنطقة الجنوبية أ ●

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- هشكيا	٤	٣	١	-	٤:١٢	٧
٢- اور يهودا	٤	٢	٢	-	١ ٦	٦
٣- كفر قاسم	٤	٢	١	١	٥ ٨	٥
٤- نفيه جولان	٤	٢	١	١	٤ ٧	٥
٥- هرتسليا	٤	١	٣	-	٣ ٦	٥
٦- جلجولية	٤	٢	١	١	٩ ٨	٥
٧- ش. هزراح	٤	٢	-	٢	٦ ٧	٤
٨- محنيه يهودا	٤	-	٤	-	٥ ٥	٤
٩- ب. كفار سابا	٤	١	٢	١	٥ ٣	٤
١٠- كفار شلم	٤	١	١	٢	٥ ٥	٣
١١- كاتمونيم	٤	١	١	٢	٥ ٣	٣
١٢- روش هعين	٤	-	٢	٢	٧ ٣	٢
١٣- الطيرة	٤	-	٢	٢	٦ ٢	٢
١٤- تل حنان	٤	-	١	٣	٩ ١	١

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٣ تشرين ثاني ١٩٨٣

إذا تزوَّج المذيع !

■ يعتبر حفلة زواج مذيع «برنامجاً» جديداً من اخراج «حماته».
. فاذا كانت الحفلة في مكان عام فهي «اذاعة خارجية» والا فهي «شريط مسجّل».

وبعد زواجه تكون قد «ربط «عقدة» الزوجية !
وكلما روى نكتة للمدعوين قالوا «سمعناها» من قبل.
وقبل ان يوقع المأذون قسيمة الزواج لا بد أن ينبه عليه بان «يسمع كلام زوجته»

وعندما يغازل زوجته يقول لها : «يسمعون لأن عشرة غزل» . ويبدأ العشرة بقوله : ان حبك غمرني «بموجه» من السعادة . واصبحت مستقراً بعد أن كنت «هوائي المزاج» .
واذا وقع خلاف بينه وبين حماته سنعلن عليه في «نشرة الاخبار» !
واذا طلق زوجته قبل انه مسحها من «شريط» حياته . فاذا اعادها اليه فقد «سجّل» شريطاً جديداً



آلام الولادة على أنغام الموسيقى

● جاء المخاض للمطربة وهي في عز الغناء والاندماج .. تحوّل الفرح الى حالة طوارىء عاجلة نقلت المطربة على أثرها الى مستشفى الولادة .
الحكاية تبدأ بحفل زواج مها ابو العوف (مصر) الذي حضره عدد كبير من نجوم الفن والتليفزيون .

ولما كان من المقرر ان يغنّي في الحفل سيد الملاح وعمر فتحي وشفيق جلال ولكنهم لم يحضروا فان العروس نفسها بدأت تغني الى جوار العريس . وشاركها في اداء «عيني بترف» الفنان عادل امام .
اشتركت في الغناء ـ قرب الفجر ـ المطربة منال ابو عوف وفجأة أخذت تصرخ وتتلوى من آلام المخاض .
هرع الجميع الى نقلها الى مستشفى الولادة .. حيث وضعت طفلها الذي «لم ينتظر حتى يفرغ فرح خالته» !!

هل حاولت بريجيت باردو أن تنتحر ؟ !



● بريجيت باردو ، هل حاولت الانتحار فعلاً ؟ الغموض يحيط بالحادث الذي قالت الأنباء انه كاد يودي بحياتها يوم عيد ميلادها التاسع والاربعين ، مؤخراً ، لولا عثور بستاني فيللتها عليها ونقلها الى المستشفى وهي تصارع الموت . وقد قيل ان سبب محاولة الانتحار هو قصة حب فاشلة .. او انه خوف من الشيخوخة !! .
باردو تنفي كل ذلك قائلة «كلا . انا لم ارغب بالموت» . وتهاجم الصحف التي كتبت الخبر بالقول «ليت الصحفيين يتوقفون عن تلفيق الاكاذيب عن حياتي الشخصية ويوجهون اهتمامهم الى حملة الرفق بالحيوان التي اقوم بها» ولكنها تؤكد انها ذهبت الى المستشفى يوم عيد ميلادها بناء على نصيحة الطبيب بسبب وعكة عابرة .

أغاني أم كلثوم وفايزة احمد بصوت الموجي

● القاهرة ـ الملحن محمد الموجي مشغول هذه الايام بتسجيل الأغنيات ، التي لحنها لأم كلثوم . على شريط كاسيت بصوته . ويضم الشريط أغنيتين هما «إسأل روحك» و «للصبر حدود» !
وبعد الانتهاء من تسجيل هذا الشريط سيسجل الموجي شريطاً آخر بصوته يضم أغنيات للمطربة الراحلة فايزة احمد لحنها لها في بداية مشوارها الفني .. ومن هذه الأغنيات «أنا قلبي إليك ميّال» و «غلطة واحدة» .

كلمات مضيئة

□ المعرفة هي القوة .
□ الله ، عز جلاله ، لم يرسم أية حدود للمعرفة .
□ الجسم السليم هو غرفة استقبال للروح أمّا الجسم العليل فهو سجن الروح .
□ الانسان الذي عنده زوجة وأولاد كأنما هو اعطى رهائن للقدَر !
□ النساء هن عاشقات للشبّان وصديقات للراشدين وحاضنات .. للكهول !
□ التصرُّف بأدب معناه ان نحترم كرامتنا الشخصية بدون ان نمسّ كرامة الآخرين .

● فرانسيس بيكون (١٥٦١ ـ ١٦٢٦) ●

□ مصير المهندس المعماري هو اغرب المصائر فهو عادة يضع روحه وعقله وقلبه وعواطفه في إقامة عمارات اغلب الظن انه لن يدخلها إطلاقاً !
□ الفن المعماري هو موسيقى مجمّدة .
□ اول العبقرية واخرها ـ حب الحقيقة .
□ ليس هناك ما هو مفزع أكثر من الجهالة ذات القوة .
□ بامكاننا ان نحتمل كل شيء ـ ما عدا النجاح الدائم .

● غوته (١٧٤٩ ـ ١٨٣٢) ●

الاتحاد

المحرر المسؤول توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● لقطة من الفيلم السوفييتي «انتبهوا : سلحفاة» الذي قام ببطولته ممثلون صغار وموجّه للأطفال والناشئة في بلد ثورة أكتوبر ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

اختبارات على إمكانية استخدام الأمواج الصوتية لمكافحة السرقة في الولايات المتحدة !

● لو اصبحت آلة الزمن الاسطورية حقيقة في العصر الماضي او في عصرنا هذا ، وهي آلة تسافر في زمن . تعتمد على كونه البعد الرابع . فتنقل البشر في ثوان الى المستقبل او تعود بهم الى الماضي ، فيعيش المسافرون في زمن لا يعرفونه ولا ينتمون اليه .

وكان اول من تخيّل آلة الزمن ثم كتب عنها هو كاتب الخيال العلمي الكاتب جول فيرن . وكان آخر من كتب عنها المسرحي المصري نعمان عاشور في روايته التي عُرضت أخيراً «لعبة الزمن» عندما جعل ابطال مسرحيته شهرزاد وشهريار يتنقلان بآلة الزمن ويسافران الى المستقبل الى قاهرة السبعينيات . وعاشا بين احضان مدينة قاسية لا تعرف الرحمة وتعبد المادة .

ولنفرض ان شهرزاد وشهريار سافرا في آلة الزمن الى ابعد من السبعينيات ووصلا في المستقبل الى محطة سنة ألفين ، وأمدتهما شركة سياحة آلة الزمن بشقة مفروشة في اكثر الاحياء ازدحاماً حيث الاضواء والمسارح والملاهي في مدينة عشرة رمضان اعتباراً بما سيحدث من تقدم وزحف سكاني في سنة ألفين . وعندما ادار شهريار مفتاح الشقة وبمجرد ان يخطو هو وشهرزاد الى داخل الشقة المفروشة وبدون ان يلمس اي زر تحدث معجزة سنة ألفين : تضاء انوار الشقة كلها وتتعالى موسيقى الراديو ويعمل جهاز التكييف وينساب منه هواء بارد ، ثم تضاء شاشة التليفزيون وتظهر المذيعة تقدم برامج اليوم وعلى شفتيها ابتسامة ساحرة . ماذا سيكون عليه حال شهريار السلطان المقدام وزوجته الساحرة شهرزاد بكل ما تملكه من خيال وذكاء . سيعتقد كلاهما ان الشقة مليئة بالعفاريت والجان وان كلمة شقة مفروشة التي تعلماها لتوهما من السمسار تعني باللغة الحديثة شقة مسكونة تؤمها الارواح والاشباح .

والحقيقة ان شقة سنة ألفين مجهزة بأمواج صوتية . وانه عندما يدخل شخص الشقة تعمل كل الاجهزة الالكترونية من اول خطوة يخطوها صاحب الشقة . وعندما يغادر الشخص الغرفة تطفأ الاجهزة مرة أخرى . ويعلق جيمس ادواروز المسؤول عن الطاقة في الولايات المتحدة ان هذه الطريقة سوف توقف سوء استغلال الكهرباء في المستقبل لأن هناك كثيراً من الناس يتركون الانوار مضاءة او الاجهزة الكهربائية تعمل وينسون اغلاقها . ولكن بمجرد مغادرتهم للغرفة يعود كل شيء كما كان (انوار واجهزة مطفأة) .

وسوف يستغلون المنزل المجهّز بالامواج الصوتية في ابعاد اللصوص ، بأن ينطلق إنذار عندما يدخل شخص غير مرغوب فيه المنزل بعد كسره باباً او نافذة او استعماله آلة حادة غير مفتاح الباب الأصلي .

وتقوم شركة «كيسر» لتصنيع الالكترونيات الموجودة في نيو جرسي بولاية نيويورك بتجارب عديدة على كيفية استخدام الامواج الصوتية في المنازل والشركات والمصانع وتأكيد الاستخدامات المختلفة للامواج الصوتية في ترشيد استهلاك الكهرباء والطاقة .

ومن بين سوء استعمال الاجهزة الكهربائية التي اكتشفتها الشركة ان السكرتيرات في الشركات يكثرن من ترك الآلات الكاتبة الكهربائية مضاءة في مكاتبهن حتى اليوم التالي وهذا يستهلك كهرباء ويسبب خسارة الشركة مادياً .

كما ان كثيراً من نزلاء الفنادق يتركون الحجرات مضاءة ولكن عندما تكون الشركات والفنادق مجهزة بالامواج الصوتية فستنطفىء كل الاجهزة والانوار بمجرد مغادرة الاشخاص الحجرات .

ومن بين التفاصيل التي اهتموا بها عند تجهيز المنازل بالامواج الصوتية هو انه عندما تدخل قطة او كلب مجال الحقل الصوتي فلن تضاء الانوار ولن تعمل الاجهزة لصغر حجم الحيوان . وهناك شيء آخر هو إجراء تجارب على الامواج الصوتية وإبداء الرأي في مدى تأثيرها على الصحة العامة للبشر اذا تواجدوا بصفة دائمة في مجال الحقل الصوتي ، فوجدوا انها طالما تعمل على مستوى منخفض فلن تؤثر على الصحة .

فاتن حمامة وفيلم سينمائي جديد !



● القاهرة ـ اتفقت فاتن حمامة مع الموزع الكويتي داود سليمان على بطولة فيلم سينمائي جديد يصور في تونس .
ستتقاضى فاتن حمامة ٦٠ ألف دولار .

ابتسم !

في انتظار الخامس !

● عندما يتزوج اي انسان لا بد ان يقدم لعروسه خاتماً من الذهب .. وهذه العادة ليست وليدة العصر الحديث ولكنها قديمة عرفها العالم لأول مرة في عصر الفراعنة .. وظلت العروس ترتدي هذا الخاتم في اي اصبع من اصابعها ، الى ان أصرّ الاغريق القدماء على وضعه في الاصبع الخنصر من اليد اليسرى مفسرين ذلك بأن في هذا الاصبع وريداً متصلاً بالقلب .. ونتيجة لهذا التفسير ظلت هذه العادة قائمة حتى يومنا هذا !

ومن المعروف ان العروسين ينقشان في العادة الحروف الاولى من إسميهما على خاتمي الزواج .. غير ان اغرب النقوش هو ما كتبته امرأة انجليزية تزوجت اربع مرات . وفي زواجها الاخير وضعت في يدها خاتماً مكتوب عليه : لو أحياني الله لظفرت بالخامس» !

دليل الاتحاد

الخميس ٨٣/١١/٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ حالة
● ٦.٤٥ ـ صور متحركة
● ٧.٠٠ ـ لقاء
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٢ ـ حكايات الشاشة
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ١٠.١٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١١.٠٠ ـ لقاء مع البروفيسور يعقوب بعفتس
● ١١.٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤.٣٠ ـ القرآن الكريم
● ٤.٤٥ ـ الرسوم المتحركة
● ٥.١٠ ـ جاري كولمان
● ٥.٣٥ ـ ماكاردلي
● ٦.٠٠ ـ ملاعب الصغار
● ٦.٣٠ ـ العكس بالعكس
● ٦.٥٥ ـ استراحة المساء
● ٧.٠٥ ـ فكر واربح
● ٨.٠٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٣٠ ـ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ ـ قارب الحب
● ١٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ فيلم السهرة الاجنبي

ما هي الفوارق ؟



● ادخل رسامنا ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين ، علماً بأن الأيمن منها هو الأصلي . فهل تستطيع العثور عليها في دقائق أم لا ؟

أبو الشمقمق يقول !!



آمين ..

● لم يستطع الزعيم المعراخي موتي غور أن يهاجم جبهتنا مباشرة بين الناخبين العرب . في أثناء معركة الانتخابات المحلية الاخيرة . فماذا فعل ؟

قال ما معناه إن الجبهة تصرخ محتجة . ولكنها لا تستطيع أن تفعل شيئاً . فليس لها سوى ٤ نواب في الكنيست . أمّا المعراخ ـ قال ـ فهو القادر على الفعل لأن له ٥٠ نائباً في الكنيست ..

قلنا له : صحيح ان المعراخ «قادر على الفعل» لأن له أكبر كتلة في الكنيست .

ولكنه لا يفعل .

لقد استطاع أن يقتنص أصواتاً عربية كثيرة ، في انتخابات الكنيست في العام ١٩٨١ ، متعهداً بأنه ـ بذلك ـ سيُسقط حكومة الليكود .

واستطاع ، بهذه الحجة ، أن ينال اكثر ما نال من أصوات في كل تاريخه . واستولى على خمسين مقعداً في الكنيست . فهل أسقط الحكومة ؟

لقد وقعت حكومة الليكود ، باستقالة مناحيم بيغن ، في أشد أزمة وزارية وسياسية واقتصادية . حتى أصبحت «نفخة» تستطيع أن تقلبها وتطيّرها . فماذا فعل زعماء المعراخ ، وعلى رأسهم بيرس ورابين ؟

«فعلوا» كل شيء لإنقاذها ولكي تتجاوز أزمتها .

هذا ، بالاضافة الى أن خمسين نائباً للمعراخ لم يستطيعوا أن يمنعوا غزوة لبنان وما اقترف فيها من جرائم . ولم يستطيعوا حتى إيقافها .

إن هذا يُذكّرنا بحكاية ذلك «الفتوّة» الذي حمل «النبّوت» وخرج من بيته . سألته زوجته : ليش ؟ قال : استعمله عند الحاجة . فلما اعترضه قطّاع طرق استسلم ولم يستعمل «النبوت» . قال : لم تظهر الحاجة إلى «النبوت» .

فهل ، بعد كل الذي حدث ويحدث ، لم تظهر «الحاجة» يا زعماء المعراخ ؟ متى ، إذن ، ستظهر ؟

أمّا نحن ، الجبهة ، فبأربعة نواب ومعهم استطعنا أن نفعل ونفعل . لأن الشعب الواعي والصامد يفعل ويفعل . إن مجرد وجودنا في وطننا ورؤوس أجيالنا الطالعة المرفوعة واحترام العالم كله لنا هو أكبر فعل .

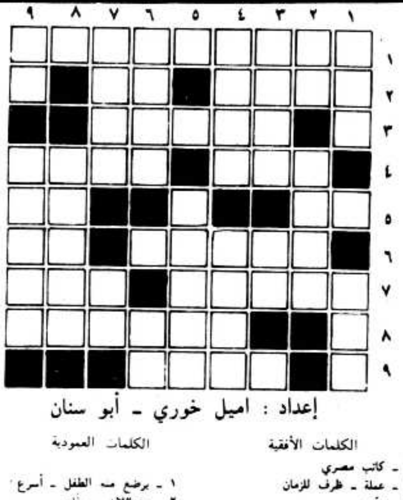
وكل انسان عاقل يدرك أنه لو استطعنا ان نوصل ، بدل النواب الاربعة ، ١٤ نائباً الى الكنيست لكنا ، من زمان وخلال هذه العملية ، قد أطحنا ببيغن وبشمير وبآرنس وربما ، أيضاً ، ببيرس وبرابين . آمين ..

(أبو الشمقمق)



● بطلت التدخين .. لسّه اللحمة .. !!

كلمات متقاطعة



إعداد : اميل خوري ـ أبو سنان

الكلمات الأفقية

١ ـ كاتب مصري
٢ ـ عملة ـ ظرف للزمان
٣ ـ هيّجه
٤ ـ ذهب بهاؤه ـ من الحشرات الطائرة
٥ ـ ود
٦ ـ تجريم ـ ضمير منفصل
٧ ـ أفشى السرّ (معكوسة) ـ القابلة (بالعامية)
٨ ـ في هذا المكان + ثلاثة أرباع فنون
٩ ـ من مطامح الشعوب

الكلمات العمودية

١ ـ يرضع منه الطفل ـ أسرع
٢ ـ متماثلان ـ سفاح
٣ ـ من أسماء الله الحسنى ـ ثلثا دار
٤ ـ حاكى ـ أشد لمعانا
٥ ـ يرجح مصلحته على أية مصلحة أخرى
٦ ـ عكس حار ـ للتأوه
٧ ـ انصرف ـ آلة ايقاع
٨ ـ في الرأس (مثنى)
٩ ـ للسؤال ـ عاشق جولييت

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ حسين فهمي
٣ ـ تو ـ لوخيس

أرنس الى واشنطن في اواخر الشهر :

واشنطن تدعو اسرائيل الى التحرك في لبنان.. اسرائيل تريد ان «تطمئن» على الثمن!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ٤ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٢٩ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٤٦/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٢٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 20 שקל

Vol. 146/40 - 4.11.1983 - Price: 20 Shekel

* اسرائيل مدعوة الى التحرك، ايضا، «في امريكا الوسطى»..

● تل ابيب - تعليق خاص بـ «الاتحاد» رفع نائب وزير الخارجية الامريكية، ايغلبرغر، كأسه واقترح «ادخال دم جديد» الى مباحثات التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. فرفع وزير الامن الاسرائيلي، موشي ارنس، كأسه واعلن : «اسرائيل موافقة على هذا الاقتراح».

بهذه الكلمات، الدموية، لخص معلق «يديعوت احرونوت» السياسي، ارئيل جناي، ما اسفرت عنه، حتى الان المباحثات الاسرائيلية الرسمية مع الوفد السياسي والعسكري الامريكي رفيع المستوى، برئاسة لورنس ايغلبرغر - نائب وزير الخارجية الامريكية - والذي يزور البلاد منذ مطلع هذا الاسبوع. («يديعوت» امس، الخميس).

لقد اجرى الوفد الامريكي مباحثات مكثفة مع رئيس الوزراء، اسحق شمير، ومع وزير حربيته موشي ارنس ومع غيره من الوزراء.

وجاء في صحف الامس ان ايغلبرغر وجه دعوة من الرئيس الامريكي، ريغن، الى وزير الحربية الاسرائيلية لكي يزور واشنطن قريبا واجراء مباحثات «استراتيجية» مع حكام البيت الابيض الامريكي، واعلن ان ارنس سيقوم بهذه الزيارة اما في نهاية هذا الشهر (نوفمبر) او في مطلع الشهر القادم (ديسمبر).

واوضح، مما نشرته الصحف العبرية امس، ان النية الامريكية متجهة نحو تفعيل الالة العسكرية الاسرائيلية الى ما وراء نهر الاولي «لتوطيد حكم الرئيس امين الجميل. وذلك عبر التعاون مع الولايات المتحدة». واضاف معلق «يديعوت» الى ذلك قوله : «وتوجد طرق عديدة لتحقيق هذا الهدف - من اتخاذ اجراءات معينة حتى التوقف عن اتخاذ اجراءات اخرى».

ومن المعروف ان هذه التهديدات العلنية تأتي مكملة للضغوط الشرسة،الامريكية والاسرائيلية، على امين جميل وزمرة «الكتائب» لكي لا يتراجعوا - في مؤتمر المصالحة المعقود الان في جنيف - عن اتفاقية الاذعان مع اسرائيل.

ويبدو ان المباحثات الامريكية -

البقية على ص ٢ ع ٥



عرفات يناشد الاشقاء العمل على وقف القتال في شمال لبنان

* المعارك تسفر عن مصرع العشرات واصابة المئات بجراح * الناطق باسم الشعبية والدمقراطية : ان الذي يطلق النار على رفيق السلاح يعتبر مجرم تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته *

● طرابلس - الشمال اللبناني - يثير تجدد اقتتال الاخوة في شمال لبنان موجة عارمة من مشاعر الحزن والاسف والسخط المشروع في نفوس جميع الوطنيين العرب وابناء الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجدهم. وترتفع الاصوات الرسمية والشعبية المطالبة بوقف الاشتباكات المسلحة ووضع حد لنزيف الدم فوراً.

وكانت قد تجددت، صباح امس، المعارك العنيفة بين قوات الثورة الفلسطينية المتواجدة في طرابلس الشمال وضواحيها وبين القوات السورية وعناصر المنشقين عن حركة «فتح»، وادت الى مصرع ٤٥ لبنانيا واصابة ٩٠ اخرين بجراح. وهذه الارقام لا تشمل الخسائر في الارواح بين اهالي المخيمات الفلسطينية المحيطة بطرابلس وفي صفوف المقاتلين.

وادلى القائد الفلسطيني، ياسر عرفات، بتصريح لمراسل وكالة «فرانس برس»، في مخيم «البداوي» بالقرب من طرابلس، قال فيه «اننا نتعرض لأعنف هجوم يوجه ضدنا. ويقوم به السوريون والليبيون وثلاث كتائب من «جيش تحرير فلسطين» الذي يسيطر عليه السوريون» واضاف : «سأبقى في شمال لبنان. ولن اتخلى عن شعبي ومخيماته».

وفي حديث هاتفي مباشر ادلى به عرفات، امس، لاذاعة «مونت كارلو» قال : «أناشد القادة والملوك والرؤساء الاخوة والاشقاء والاصدقاء التدخل حالاً لايقاف هذه المذبحة الجديدة. وأناشد الرئيس الاسد، باسم كل المقدسات التي بيننا، ان يوقف هذه العملية».

ومن ناحية اخرى نددت القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، امس، بالمعارك التي وقعت في منطقة طرابلس.

وصرح بسام ابو شريف، المتحدث باسم القيادة المشتركة والموجود حاليا في زيارة لجمهورية المانيا الدمقراطية، في حديث هاتفي لوكالة «فرانس برس» ان الذي «يطلق النار على رفيق السلاح يعتبر مجرم تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته وبالتالي ضد النضال العربي». ودعا جميع الاطراف الى وقف اراقة الدماء. وأدان عملية اللجوء الى القوة من اجل تحقيق الاصلاح داخل هيئات منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «ان اي طريق آخر غير النضال الدمقراطي، وهو السبيل الوحيد للتوصل الى الاصلاح، قد يتسبب في الانقسام والتدمير ويخدم مصالح اولئك الذين يبغون القضاء على المنظمة».

هذه هي بنود الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة :

١٠٠ ألف عاطل عن العمل

ضرائب جديدة على التعليم والصحة ومخصصات تأمين الاولاد

غلاء جديد وانزال ضربات قاسية في مستوى المعيشة

* رئيس اتحاد الصناعيين، ايلي هوروفتس : هناك اتفاق كامل بيننا وبين الوزير اورغاد. واذا أردنا ضمان النجاح علينا ان نبدأ بتنفيذها في صباح الغد ! *

● تل ابيب - بات في حكم المؤكد ان الحكومة ستقر في اجتماعها، بعد غد الاحد، الخطة الاقتصادية التي اعدها وزير المالية الجديد، يغئال كوهن اورغاد، كاملة او جزءا منها، والتي تفوق خطط الوزير اريدور شراسة وقساوة في هجومها على العاملين.

وحتى «معريب» اعترفت، (امس الخميس) بهول الضربات التي تحتويها الخطة الجديدة. [illegible] في عنوان رئيسي صارخ على عرض الصفحة الاولى : «مع تنفيذ خطة كوهن - اورغاد سيصل عدد العاطلين عن العمل في البلاد الى ١٠٠ الف عاطل». واضافت «معريب» ان خطة اريدور تشمل الاجراءات التالية :

●● فرض ضرائب جديدة على : ● الخدمات الصحية ● خدمات التعليم (مازال الخلاف بشأنها قائما بين وزيري المالية والمعارف، اذ يطالب الاول بجعلها ما بين ٥٠٠ - ١٠٠٠ شيكل في الشهر حسب وضع العائلة ويطالب الثاني بأن تكون، فقط (!)، ٤٠٠ شيكل في الشهر عن العائلة) ● مخصصات تأمين الاولاد (عن اصحاب الدخل الذي يدفع صاحبه ضريبة دخل بنسبة ٥٠٪ فصاعدا، أي كل ما يقبض مرتبا صافيا بقيمة ٣٥ الف شيكل فما فوق ● المكافآة والتعويضات التي يحصل عليها العامل او الموظف الذي يتقاعد قبل وقته.

●● رفع اسعار المواد الغذائية والخدمات الشعبية الاساسية مع ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

واضافت الصحيفة ان هذه الاجراءات ستمس بشكل كبير في مستوى المعيشة وقد ترفع نسبة التضخم المالي الى ما يعادل ١٦٥٪.

ومن جهة اخرى ذكرت «يديعوت احرونوت»، في عددها امس الخميس، ان هنالك نية لدى الوزارة على ان ترفع اسعار الوقود دفعة واحدة خلال هذين اليومين (قبيل اجتماع الحكومة) بنسبة ١٥ - ٢٠٪.

● الهستدروت : بطالة

هذا وكان اول من رحب باجراءات الوزير الجديد هو رئيس اتحاد اصحاب الصناعات، ايلي هوروفتس. فقد اعلن، في ختام لقائه مع الوزير، ظهر امس، ان هناك تفاهما تاما بين اتحاد الصناعيين والوزير حول اجراءاته الجديدة «التي ستدفع بالاقتصاد نحو الاتجاه الصحيح (!) وستحسن الوضع بشكل اجمالي». واضاف : «لكننا اذا اردنا النجاح علينا ان نبدأ بالتنفيذ في صباح الغد».

ودعا هوروفتس قيادة الهستدروت الى الانضمام للاتفاق بينه وبين الحكومة.

اما قيادة الهستدروت فقد نطق باسمها

البقية على ص ٢ ع ٢



● نشيطو «عصبة حقوق الانسان والمواطن»، اليهود والعرب، في المظاهرة الشجاعة ضد العنصرية والتحريض العنصري على العرب في «نتسيرت عيليت» يوم الاثنين ٨٣/١٠/١٧. وكان هؤلاء ورفاقهم اول من رفع صوته ضد التحريض العنصري على العرب في تلك المدينة وفي سائر البلاد. (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية). ●

آخر لحظة !

● طرابلس - و.ص.ف - خفت كثافة الاشتباكات في المدينة بعد ظهر امس، الخميس. وافاد مصدر لبناني ان اي تقدم ملحوظ لم يحدث، امس الخميس، في منطقة المدينة. ويبدو ان المعركة هي معركة مواجهة بين جانبين وكل في مواقعه.

● جنيف - و.ص.ف - اعلن رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي، وليد جنبلاط انه امكن التوصل، مساء امس الخميس، الى موافقة في مؤتمر المصالحة الوطنية في جنيف حول مسألة الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي وقع في ١٧ ايار الماضي. واوضحت مختلف الوفود ان هذه الموافقة تتمثل في مطالبة الرئيس اللبناني امين الجميل بمتابعة بذل الجهود لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي في لبنان واجراء مشاورات دولية ترمي الى ضمان السيادة التامة للبنان على اراضيه.

مؤتمر الحوار الوطني يواصل مناقشاته حول مصير «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني

* ممثلو القوى الوطنية يقدمون مشروعاً لالغاء الاتفاق * ريتشارد فيربانكس يواصل ممارسة الضغوط، من وراء الكواليس، في محاولة لانقاذ الاذعان *

● جنيف - الوكالات والاذاعات - واصل مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في جنيف، امس، مناقشاته حول مصير «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني. وجرت جلسة مساء امس باشتراك رؤساء الوفود، بدون مساعديهم، وذلك للحفاظ على سرية المناقشات وفي محاولة لتفادي الوصول الى الطريق المسدود.

واكدت الانباء الواردة من العاصمة السويسرية ان ثمة اتجاها لتجميد الاتفاق. الا انها استطردت وقالت ان مضمون «التجميد» يختلف باختلاف الوفود المشاركة.

ونقلت وكالات الانباء اقتراح رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق (احد قادة جبهة الخلاص الوطني)، لتجميد «اتفاق» الاذعان بالغاء الغائه. كما نقلت نبأ يفيد بان سليمان فرنجية، الرئيس اللبناني الاسبق، ابدى موافقته على تجميد «الاتفاق» على ان تلقى مسؤولية البت فيه على عاتق امين الجميل، رئيس السلطة اللبنانية. الا ان هذه المصادر عادت واكدت ان موقف فرنجية وكرامي لا يعني خروجهما على موقف جبهة الخلاص الوطني المطالب باسقاط «الاتفاق» الاذعاني. وتوقع المراقبون ان تتقدم المعارضة اللبنانية، مجتمعة، (جبهة الخلاص الوطني وحركة «امل») بمشروع بخصوص الغاء هذا الاتفاق.

وعلى الصعيد نفسه اقترح وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، ونبيه بري، زعيم حركة «امل»، الغاء «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني مقابل تدابير امنية مع اسرائيل لا تمس بسيادة لبنان وحريته واستقلاله.

وطالب نبيه بري، في جلسات يوم امس، باعتماد تحرير جنوب لبنان. وقال ان سكان جنوب لبنان هم ضحايا «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني.

كذلك اوضح بري، امس الاول، في مقابلة مع التلفزيون السويسري، انه يطالب، في المقام الاول، بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وبانسحاب القوى المتعددة الجنسيات من لبنان. وقال : اننا نصر، منذ بداية مؤتمر المصالحة الوطنية، على فسخ «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني ونطالب بان ينسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان، بدون قيد او شرط.

وردا على احد الاسئلة قال بري : اننا لا نستطيع مطالبة القوات السورية، التي جاءت الى لبنان بناء على طلب الدولة، بالانسحاب قبل ان ينسحب الاسرائيليون.

ومن جهة اخرى قام وليد جنبلاط وسليمان فرنجية ورشيد كرامي ونبيه بري، امس، بزيارة مجاملة لرئيس السلطة اللبنانية، امين الجميل.

هذا ولا يزال ريتشارد فيربانكس، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط (مؤقتا)،يمارس الضغوط للحيلولة دون اتخاذ قرار بالغاء اتفاق الاذعان. وعلم انه اجتمع، امس، مع سليمان فرنجية وبيير الجميل، زعيم حزب الكتائب، وامين الجميل.

استمرار التوتر في المخيمات والقرى الفلسطينية في الضفة المحتلة

* استمرار حظر التجول في الدهيشة وقلنديا واعتقالات جماعية في بلاطة ! *

● القدس - لمراسلنا - فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، حظر التجول على مخيم الدهيشة، قضاء بيت لحم، في اعقاب المظاهرات التي شهدها المخيم ضد الاحتلال.

وكان بعض الشبان قد خرجوا، منذ الصباح، في مظاهرة مناهضة للاحتلال واشعلوا النيران في اطارات السيارات على الطريق الذي يربط بين بيت لحم والخليل.

واوضح مصدر فلسطيني لمراسل وكالة الانباء الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي، الذي فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لمدة اربعة ايام بحجة القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية، قام باعتقال حوالي ٤٠ شابا. وافادت وكالة الانباء الفرنسية ان عمليات رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة استمرت امس، الخميس، ولليوم الثاني على التوالي في عدد من القرى الفلسطينية في الضفة الغربية وخاصة في مدينة الخليل حيث اصيبت سيارة باص اسرائيلية. وعادت القوات الاسرائيلية وفرضت حظر التجول على مخيم قلنديا، قضاء القدس، بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

اصحاب سفينة الملاهي «كتمران».. في عكا :

يهمون باحتلال مكان قوارب الصيادين العرب في ميناء عكا

وقوف الصيادين صفاً واحداً للدفاع عن لقمة عيشهم !

● عكا - لمراسلنا - اثر سماع محاولة ادخال سفينة الملاهي (كتمران) الى مكان رسو القوارب، في ميناء عكا القديمة، تجند الصيادون واصحاب القوارب لمنع السفينة المذكورة من احتلال اماكن رسو قواربهم. ذلك لان حجم السفينة المذكورة من الضخامة بحيث اذا وقفت في اماكن القوارب في الميناء فانه لن يبق لهذه القوارب مكان الا وسط البحر الامر الذي يعرض هذه القوارب للغرق او التحطم على صخر الميناء وفقدان الوسائل التي يحصل الصيادون بها لقمة عيشهم. واذا ما عرفنا ان هناك مئات العائلات العربية التي تعيش على صيد السمك فهمنا فداحة الخطر من العملية المذكورة.

ويضيف مراسلنا : انه، حال سماع النبأ، وقع العشرات من الصيادين واصحاب القوارب على عريضة موجهة الى رئيس البلدية والمسؤول عن المواصلات البحرية في وزارة الزراعة ومدير بوليس عكا وشركة تطوير عكا القديمة ووزارة الزراعة يطالبون فيها بمنع ادخال السفينة المذكورة الى الميناء واحتلال مكان قواربهم. ويحذر الصيادون كذلك من انهم يحملون المسؤولين كل مسؤولية عن اي صدام قد يقع بين الصيادين واصحاب السفينة اذا ما اصر هؤلاء على ادخالها مكان قواربهم.

كما توجه وفد من الصيادين الى البلدية والى مدير البوليس لتقديم العريضة. كما عقد اجتماع حضره العديد من صيادي الاسماك وتدارسو مع عضو البلدية المنتخب رمزي خوري الخطوات التي يجب اتخاذها لتأمين بقاء قوارب الصيادين في اماكنها والكف عن ملاحقتهم وقطع لقمة عيشهم.

ومن الجدير بالذكر ان السفينة المذكورة تقلق راحة المواطنين وتقض مضاجعهم للموسيقى الصاخبة الصادرة عنها والمنبعثة من مكبرات الصوت القوية.

رئيس بلدية الناصرة يزور ام الفحم لتعزيز وحدة الصف

● ام الفحم - لمراسلنا ابو العفو - قام النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، مساء امس، بزيارة ام الفحم حيث قام، برفقة وفد من سكرتارية الجبهة في ام الفحم ومرشح الرياسة الاستاذ هاشم محاميد، بزيارة ممثلي القوائم والشخصيات المختلفة فاستقبل الوفد بالترحاب والتصميم على انتخاب مرشح القوى التقدمية والمخلصة الاستاذ هاشم محاميد.

ومن ناحية ثانية يقوم المراحجي رعنان كوهين وغيره من الشخصيات الحكومية بجهود محمومة للضغط على مختلف الشخصيات واصحاب المصالح وخلق استقطاب سياسي بعيد المدى مقلقاً بانتخابات الرياسة.

ومن هنا يتضح ان المعركة ليست معركة شخصية بين اشخاص او حمائل وحارات. بل هي معركة جميع اهالي ام الفحم من اجل تعزيز وحدة صفوفهم والمحافظة على سمعة ام الفحم ودورها الوطني الطليعي.□□

● نحو الانتصار في المعركة لتشييد قلعة لشعبنا في ام الفحم ● كل ام الفحم جبهة ● كل ام الفحم مع مرشحها هاشم محاميد

دعوة للاشتراك في المهرجان الشعبي الكبير مساء السبت ٨٣/١١/٥ امام سينما الحمراء (حي محاميد) الساعة ٥،٣٠ مساء.

يتكلم في المهرجان :
- ● النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة
- ● المحامية فيليتسيا لانغر
- ● الشاعر سميح القاسم
- ● السيد محمد عيري نصار - رئيس مجلس عرابة المحلي



- ● محمد علي خالد - عضو سكرتاريا الجبهة
- ● هاشم محاميد - مرشح الجبهة للرئاسة
- ● مندوبة عن لجنة النساء
- ● عريف المهرجان - مريد فريد

هاتوا ايديكم لنصون الارض والبلد والكرامة



● محمد علي طه ●

- ● من اجل ان تكون كابول قلعة جمهورية وطنية صامدة!
- ● من اجل انتصار مرشح الجبهة للرئاسة
- ● من اجل المحافظة على الأرض والبلد
- ● من أجل كابول متطورة ومزدهرة.

جبهة كابول الدمقراطية تدعوكم الى المهرجان الانتخابي في قاعة نادي الجبهة الدمقراطية يوم الأحد ١٩٨٣/١١/٦ الساعة السادسة مساء.

خطباء الاجتماع:
- ● الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»
- ● لمر مرقس - رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
- ● عفيف كيال - رئيس مجلس الجديدة المحلي
- ● رجا خطيب - رئيس مجلس دير حنا المحلي
- ● محمد عيري نصار - رئيس مجلس عرابة المحلي
- ● محمد علي طه - مرشح الجبهة للرئاسة

المختار من «الاتحاد» في اسبوع

ابتداء من هذا العدد ننشر على الصفحة السابعة من عدد يوم الجمعة، وسننشر في كل عدد جمعة، مختارات من اهم ما ظهر في «الاتحاد» خلال الاسبوع الماضي - من الخميس حتى الاربعاء - تلبية لطلبات قراء في الخارج والداخل. («الاتحاد»)

شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولاده بشارة ونجيب وبسام وبناته أميرة وعبلة وهيام وبشرى وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

باسيلا جاد قطوف

سواء كان ذلك بحضور الجناز أو بارسال الأكاليل او البرقيات او الحضور الى البيت لتقديم تعازي او حضور قداس وجناز الاربعين. راجين من الله ان يحفظ الجميع من أي مكروه.

كلمة الاتحاد

نفير..

يجري التدهور في اسرائيل الان، بسرعة مخيفة، على صعيدين : على صعيد الضربات الاقتصادية المتتابعة، بتسارع كارثي - ضربة اشد ايلاما من سابقتها، وهكذا. وعلى الصعيد العسكري في تفاقم الاستعداد الاسرائيلي الرسمي لتنفيذ «المهمات» التي توكلها ادارة ريغن، الامريكية المنفلتة، بحكام اسرائيل.

ان هذه السرعة المخيفة، في تداعي الاحداث الاقتصادية والسياسية في اسرائيل الان، تؤكد امرين خطيرين للغاية : الاول - ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل قد اجمعت امرها على انه لا «حل» للأزمة الاقتصادية الاخذة بخناق جميع الاوساط الشعبية في اسرائيل، سوى حرب جديدة تقايض فيها السيد الامريكي، المنفلت، النفوس مقابل الفلوس. ان الامر لفظيع . ولكنه الحقيقة !

والثاني - ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تحاول نشر مشاعر اليأس واللامبالاة بين الجماهير الاسرائيلية وحتى مشاعر الوهم «القدري» بان الحرب واقعة لا محالة وان الحرب هي «المخرج الوحيد» من هذا التدهور الاقتصادي المخيف. انها تحاول ان تأخذ الرأي العام «على حين غرة». كما انه توجد اوساط مجنونة في اسرائيل مستعدة ان تقامر على اعناق ابناء شعبها ولا ان يتهدد الخطر «أرزاقها». وقد عبرت صحيفة «الانباء»، في احدى افتتاحياتها، عن هذا الجنون بقولها ان «قطع الارزاق اشد من قطع الاعناق»..

ونحن، الذين انتبهنا منذ اليوم الاول، الى اخطار هذا التدهور وعلى صعيديه، ندعو الرأي العام الاسرائيلي، بيهوده وبعربه، الى اشد اليقظة في مواجهة الهوة الكارثية التي تتجه نحوها سياسة حكومة شمير. ان «شلل» المعراخ، في مواجهة هذه الاحداث، وقبل «فوات الاوان»، يثير اشد القلق.

وندعو كل انسان مسؤول في اسرائيل، في الحكم وفي المعارضة، الى مراجعة تجارب الحرب اللبنانية الاخيرة والى مراجعة مصير فيتنام الجنوبية، التي تهافت حكامها على خدمة مخططات العدوان الامريكي. لم تكن الحرب، في يوم من الايام، «حلا» للأزمات الاقتصادية. فكيف بهذه الحرب التي يخططون لها وهم يعلمون اية قوى جبارة سيواجهونها في «الجانب الاخر» ؟!

اننا ندعو قوى السلام، وخصوصا جميع القوى التقدمية. اننا ندعو اليهود والعرب ان يفتحوا عيونهم وان يرصوا صفوفهم وان يصونوا، بوحدة صف، لقمة العيش ونسمة الحياة.

(«الاتحاد»)

اقوال فنكلشتاين العنصرية تثير موجة من السخط والاستنكار

● اقتراحات عاجلة في الكنيست لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات * اقتراحات لسن قانون يحظر التحريض ويعاقب المخالفين ● المطالبة بتقديم فنكلشتاين وافراد مجموعته للمحاكمة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ أثارت التصريحات والاقوال العنصرية البهيمية والمحرضة على العرب، التي اطلقها المدعو الكسندر فنكلشتاين ممثل مجموعة «مينع» العنصرية في «نتسريت عيليت» والتي ادلى بها في المواجهة التلفزيونية التي بثها التلفزيون الاسرائيلي في منتصف ليلة الثلاثاء ٨٣/١١/١ واشترك فيها القائد الجبهوي ابن الناصرة مروان دويري، اثارت هذه الاقوال موجة من السخط والاستنكار الشديدين في مختلف الاوساط وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي.

فقد قدمت كتلة الجبهة، امس الاول، اقتراحاً مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع التحريض على العرب والذي تجسد في اقوال المدعو فنكلشتاين وطالبت باستنكار حملة التحريض التي تقوم بها مجموعة «مينع» العنصرية ضد المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت» في محاولة لمنعهم من السكن في المدينة وتتعرض للمواطنين اليهود الذين يبيعون املاكهم وشققهم للمواطنين العرب وطالبت بمحاكمة افراد المجموعة المذكورة. وقدمت الكتلة اقتراحا بسن قانون يمنع التحريض العنصري ويعاقب بموجبه كل المحرضين والعنصريين. ويذكر ان كتلة الجبهة كانت قد طرحت هذا الاقتراح منذ سنوات واعادت اقتراحه على الكنيست عدة مرات الا ان كتل الكنيست عارضته كلما طرح على جدول الاعمال.

كما قدم النائب دوف زاكين، سكرتير كتلة «مبام» في الكنيست، اقتراحا مماثلا لجدول اعمال الكنيست طالب فيه ببحث الموضوع بصورة عاجلة لتدارك خطورة الظاهرة على ضوء نشاطات حركة«مينع». كما قدمت النائبة عدنا سولدور «معراخ» اقتراحا لبحث الموضوع في لجنة الداخلية التابعة للكنيست مؤكدة ضرورة التصدي لهذه الظاهرة الا ان رئيس اللجنة شوشانا الموزلينو (معراخ) اكتفت باستنكار ما جاء على لسان المدعو فينكلشتاين مؤكدة حرص اللجنة على المساواة (!) بين مواطني الدولة بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية او القومية.

ومن المتوقع ان يقدم عضو الكنيست محمد وتد (مبام) في الاسبوع القادم مشروع قانون الى الكنيست يحظر التحريض العنصري. واستنكر مناحم ارياب رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» (المعروف بمواقفه العنصرية ضد العرب !) التصريحات التي ادلى بها فنكلشتاين مشيراً الى ان فنكلشتاين المذكور لا يمثل الا فئة صغيرة من مواطني المدينة. وبعث عضوا الكنيست، يوسي سريد وشولميت ألوني (معراخ)، رسالة الى المستشار القضائي للحكومة طالبا فيها بتقديم المدعو فنكلشتاين للمحاكمة بتهمة التحريض العنصري.

ولا بد من الاشارة الى ان الاستاذ مروان دويري كان قد رد في المواجهة التلفزيونية على المدعو فنكلشتاين ردوداً مناسبة مفنداً اقواله ومؤكداً على انه ينبغي على المواطنين اليهود التعود على العيش بسلام مع المواطنين العرب في هذه البلاد مشيرا الى حقيقة ان المواطنين العرب كانوا في هذه البلاد وسيبقون فيها مهما حصل.

ونشير هنا الى ان التصريحات العنصرية البهيمية، التي تفوّه بها هذا العنصري فنكلشتاين، تجد لها جذوراً عميقة في تصريحات كبار المسؤولين في حكومات اسرائيل المتعاقبة من بن غوريون حامل مشعل تهويد الجليل الى بيغن صاحب قول (العرب حيوانات مزدوجة الارجل) ومروراً بتصريحات قائد المنطقة الشمالية السابق بن غال وبدروره رئيس اركان الحرب السابق ايتان. بل اكثر من ذلك فان لهذه التصريحات العنصرية جذوراً في سياسة الحكومة اليومية ووثائقها الرسمية كوثيقة «كينغ» المشهورة وفي توصيات لجنة قصاب. هذه السياسة التي تتبلور في قانون مخصصات الاولاد الذي يميز بين العائلات اليهودية والعربية وفي الميزانيات القليلة المعطاة للسلطات المحلية العربية وفي حرمان الطلاب الجامعيين العرب من المنح والتخفيضات في اجرة التعليم.

حريق هائل في احراش جبل الكرمل في حيفا



● حيفا ـ لمراسلنا ـ شب حريق هائل في احراش الكرمل في حيفا صباح امس أتى على اكثر من الف شجرة. ودمر ما يزيد على ثلاثة آلاف دونم من الاحراش. وقضى على كثير من وحوش الحرش.

وكان الحريق من الشدة والضخامة بحيث لم تستطع وسائل الاطفاء الحيفاوية التغلب عليه واستمدت النجدة من اطفائية الخضيرة واطفائية الجيش. ثم تجنيد ٧ طائرات شاركت في اخماد الحريق من الجو كذلك.

هذا وقد تم حصر الحريق في ساعات المساء. وسوف يستمر اخماده طيلة ساعات الليل.

وكانت قد شبت حرائق اخرى في رأس الناقورة والكابري في الشمال، دمرت اقساما من بساتين الـ «ابو كادو» كذلك شب حريق في منطقة اللطرون.

«الطليعة» المقدسية تدعو الى توحيد كل القوى الوطنية لمواجهة خطر العدوان الامريكي

* يبدو غريباً ومنفراً استمرار التوتر والاشتباكات في منطقة طرابلس *

● القدس ـ لمراسلنا ـ تحت عنوان «لتتوحد كل القوى، والطاقات الوطنية للتصدي لخطر العدوان الامريكي الجديد» نشرت الزميلة «الطليعة» المقدسية، امس، مقالاً لرئيس تحريرها الاستاذ بشير البرغوثي حذر فيه من اشتداد خطر العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي على الشعوب العربية عامة وعلى سوريا والثورة الفلسطينية خاصة.

وجاء في المقال»

امام هذا الوضع يبدو غريبا ومنفرا استمرار التوتر والاشتباكات في منطقة طرابلس وهو في ابسط التفسيرات دلالة لا مبالاة وسوء تقدير للخطر الرئيسي الذي يجب ان توجه كل الجهود والطاقات لمواجهته وافشاله.

ليس في مصلحة سوريا ابدا اشغال قواتها في صراعات جانبية في الشمال او في اي مكان اخر، مثلما هو ليس في مصلحة حركة المعارضة او الموالاة في حركة فتح.

ان التطورات في المنطقة تجري بتسارع غريب، والقوى التي تحمل المسؤولية الاكبر في مواجهة التحدي الامريكي الجديد هي التي ستحظى بالمصداقية الاكبر في الساحة العربية.

ولهذا فمن الواجب ان يكون التسابق بين القوى المنشغلة بالصراعات الجانبية على تقديم المبادرة الجادة للخروج من الازمة الحالية في علاقتها المتبادلة.

ان منظمة التحرير، بحكم القضية التي تمثلها. وضخامة الاخطار والمهمات التي تواجهها، هي الاشد حاجة الى تعزيز علاقاتها بكافة القوى المتصدية للهجمة الامبريالية، وبالتالي الى البحث عن السبل لتحقيق هذه الحاجة».

ماذا يجري في سجن «نفي ترتسا» ؟!

* المحامي وليد الفاهوم يطالب الصليب الاحمر للتحرك بسرعة لوقف الممارسات الوحشية ضد السجينات الفلسطينيات *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اجرى المحامي وليد الفاهوم، امس الخميس، اتصالا مع مكتب الصليب الاحمر في القدس طالبه فيه بالتحرك بسرعة لوضع حد للممارسات الوحشية التي تتعرض لها السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا».

جاء ذلك بعد الاعتداء الوحشي بالعصي والغاز الذي شنته ادارة السجن، مساء الثلاثاء الماضي (١١/١) ضد السجينات اللواتي اعلن احتجاجهن على قيام ادارة السجن بمصادرة البقية الباقية من الكتب بين ايديهن، وقد اصيبت، نتيجة هذا الاعتداء، عشر سجينات.

هذا، وعلم مراسلنا من المحامي وليد الفاهوم ان مدير مكتب الصليب الاحمر في القدس ابلغه بانه تقدم، قبل فترة طويلة، بطلب الى مصلحة السجون الاسرائيلية للسماح له بزيارة السجن. لكنه لم يتلق اي رد حتى الان وانه من المحتمل ان تتم الزيارة يوم الاحد المقبل.

عبد اللطيف حبيب:

الهدف من الحملة المسعورة ضد الجبهة ـ اقامة حزب «عربي» معراخي «مستور»

* «طريقي كانت وستظل مع الجبهة في كل معارك شعبنا» *

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ احتفل اعضاء ومؤيدو جبهة الطيبة الدمقراطية يوم الاثنين الماضي ١٠/٣١ في بيت الرفيق عبد الكريم ابو راس، بمناسبة الفوز في المعركة الانتخابية التي انتصرت فيها الجبهة في الطيبة وفي معظم قرى المثلث.

افتتح الاحتفال الرفيق عبد القادر ظاهر، وحيى المشاركين في الحفل الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، ممثل الجبهة في المجلس المحلي قائلاً: نحن فخورون بالموقف الذي اتخذناه دعماً لرئيس المجلس المحلي. وسنواصل المسيرة بوحدة صف دفاعاً عن الكرامة والارض والبقاء في الوطن مع جماهير الطيبة ومع جبهتها ورئيس مجلسها المحلي.

ثم حيى الحفل رئيس المجلس، عبد اللطيف حبيب، وقال ان طريقي كانت وستظل مع الجبهة في كل معارك شعبنا، سواء معركة الانتخابات للكنيست او مجالس العمال او غيرها، لان «هذه هي الطريق المضمونة في كفاحنا في هذه البلاد. وتحدث عن اهمية الجبهة وحاجتها لقيادة نضال شعبنا مشيراً الى انه تعرّف على احدى الجبهات الكبيرة في العالم في اثناء زيارته لالمانيا الشرقية، حيث تحكم البلاد وتقودها جبهة عريقة تضم خمسة احزاب من مختلف القوى السياسية، من الشيوعيين حتى المتدينين.

وتصدى السيد حبيب للحملة المسعورة التي تستهدف النيل من سمعة الجبهة وتروج لها الابواق الدعائية بقصد تضليل الشباب «بهدف اقامة حزب عربي يباركه المعراخ ويغرر بالشبيبة، عن طريق الشعارات البراقة».

كما حيى الجبهات المنتصرة في كافة القرى العربية وخاصة في الناصرة القائدة. ودعا ابناء ام الفحم والرامة وكابول وتحف الى اختيار طريق الكفاح ـ طريق وحدة الصف ـ طريق الجبهة.

لجنة المالية في الكنيست تقر رفع سعر المياه والبريد والسفر بالتكسيات

● القدس ـ لمراسلنا ـ اقرت لجنة المالية في الكنيست يوم الثلاثاء ٨٣/١١/١ رفع اسعار المياه بـ (١١٪) بعد ان تم رفعها في الاسبوع الماضي بنسبة (١٨٪) وبموجب السعر الجديد يصبح سعر الامتار الثمانية المكعبة الاولى للاستعمال البيتي (٢٤،٦٥) شيكل والثمانية التالية (٣٨،٨٢) شيكل وسعر كل متر مكعب يزيد عن هذه الكمية (١٦) يصبح (٦٢،٤٦) شيكل.

كما اقرت اللجنة رفع اسعار خدمات البريد بنسبة (٥٠٪) حيث يصبح سعر «الاسيمون» (٤،٢) شيكل بدل (٢،٨) شيكل قبل الارتفاع. وسعر طابع البريد للاستعمال داخل البلاد (٣،٨) شيكل بدل (٢،٥) شيكل حتى الان. ومن المتوقع ان تصادق اللجنة في الاسبوع القادم على اقتراحات وزير الاتصال حاييم كورفو برفع سعر خدمات الاتصال بنسبة ٥٠٪ بحيث يصبح سعر المحادثة التلفونية (٣٧،٢) شيكل وثمن الاستعمال الشهري لجهاز التليفون (٣٥٢) شيكل.

كذلك اقرت رفع اسعار السفر في التاكسيات بنسبة ٣٠٪ اعتبارا من بداية الاسبوع القادم، بحيث تصبح اجرة السفر من حيفا الى تل ابيب (٢٣٠) شيكل في النهار و (٢٨٥) شيكل ليلا، ومن حيفا الى القدس (٣٦٥) شيكل في النهار و (٤٥٥) ليلا. ويذكر ان اسعار السفر بالتكسيات كانت قد رفعت في ٨٣/٩/١٥ بنسبة ٢٥٪.

ادارة جبهة الرامة الدمقراطية تدعو كل الكتل والاهالي لانتخاب مرشحها الياس قسيس.

● الرامة ـ لمراسلنا ـ عقدت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية اجتماعا استعرضت فيه ترتيباتها لخوض معركة انتخابات الاعادة لرئاسة المجلس المحلي التي ستجري يوم الثلاثاء القادم.

وقررت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية التوجه الى جميع الكتل ودعوتها لتأييد انتخاب السيد الياس قسيس مرشح الجبهة لرئاسة المجلس.

وقررت كذلك اصدار بيان الى احباء القرية والى اهالي الرامة لانتخاب مرشح الجبهة الياس قسيس والى التحلي بالنظام والروح الكريمة المتسامحة، والانضباط يوم الانتخابات المعادة حفاظا على سمعة الرامة ومواطنيها.

انتخاب لجنة اباء دمقراطية جديدة لمدرسة ام الفحم الثانوية

● ام الفحم ـ من محمد شريدي ـ جرى انتخاب لجنة اباء جديدة للمدرسة الثانوية في ام الفحم. وذلك بحضور عدد كبير من اولياء امور الطلاب واهالي القرية. وتشكلت اللجنة الجديدة من محمود ابو ناصر واحمد كيوان وسعيد محمد مرعي ومحمد حسين كساب وخليل حمد واحمد سعيد وخالد سعيد.

هذا وكانت العناصر الرجعية قد حاولت ابعاد الشيوعيين والجبهويين عن لجنة اباء في المدرسة المذكورة والاساءة الى المجلس المحلي ومصالح القرية والمدرسة. كما حاولت هذه العناصر تأجيل انتخاب اللجنة بحجة ان الحضور قليل، في حين كان هناك اكثر من ١٢٠ من اولياء الامور واكثر من هذا العدد من الاهالي.

ويقول مراسلنا ان الحضور فرضوا اجراء عملية الانتخاب، ورشحوا (١٢) من اولياء الامور وانتخبوا منهم (٧) كما جاء انفا. وباءت محاولة ابعاد الجبهة والقوى التقدمية عن اللجنة بفشل ذريع.

حكم قراقوشي تصدره محكمة الصلح في نتانيا بحق شبان من الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ اصدرت محكمة صلح نتانيا، في جلستها يوم الاربعاء ٨٣/١١/٢، حكما انتقاميا جائرا بحق ٧ شبان واحداث من ابناء الطيبة هم : صالح ياسين ورمزي جبارة وخالد جبالي ويوسف ناشف وعبد العزيز اشقر وعماد عبد القادر ومحمد مصاروة. بعد ادانتهم بتهمة رشق رجال الشرطة بالحجارة في يوم الذكرى الاولى لمجازر صبرا وشاتيلا !.

هذا وقد كان خمسة من الشبان المحكومين قد قضوا مدة (٤٦) يوما رهن الاعتقال. وقد حكمت المحكمة على كل واحد منهم بدفع غرامة مالية باهظة بمقدار ٣٠ الف شاقل وبالسجن لمدة سنة ونصف مع وقف التنفيذ.

واثار قرار الحكم الصادر بحقهم اشد النقمة والاستنكار لدى اوساط واسعة من اهالي الطيبة والقرى المجاورة وخصوصا ذوي الشبان.

تشييع جثمان شاب

بقلوب مليئة بالحزن والاسى شيع جمهور غفير من قرية عيلبون والقرى المجاورة، يوم الاربعاء الماضي ٨٣/١١/٢، جثمان الشاب موسى يوسف الحاج عن عمر يناهز ٤٢ عاما والذي وافته المنية اثر مرض عضال. وقد خلف الفقيد وراءه زوجة وولدين. فأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد وزوجته ووالدته. والى رفيقنا فوزي حاج واخوانه، راجين لهم الصبر والسلوان.

رفائيل ايتان :

«لست نادما على كل ما قلته عن العرب» !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اعلن رئيس اركان الحرب السابق، رفائيل ايتان، انه غير نادم على التصريحات التي اطلقها بشؤن المواطنين العرب والاوصاف البشعة العنصرية التي استعملها في اثناء حديثه عنهم وبضمنها وصفه اياهم بالصراصير.

جاء هذا في سياق رده على اسئلة وجهها له طلاب احدى المدارس الثانوية في «طيرات هكرمل» في مطلع الاسبوع.

وتطرق ايتان، في حديثه، الى الحرب عن لبنان فقال : «ما من حرب خاضتها اسرائيل اكثر مصداقية من هذه الحرب».

هذه هي بنود ـ بقية

نائب السكرتير العام، يسرائيل كيسار، فاعلن مساء امس لاذاعة اسرائيل بالعبرية ان كل الدلائل تشير الى خطر اتساع البطالة بشكل واسع. وحين سئل ماذا ستفعل الهستدروت (بصفتها نقابة العاملين) لمواجهة الوضع اجاب قائلا : ان الهستدروت (بوصفها صاحب عمل) لن تفصل العمال الدائمين من مصانعها وشركاتها (وماذا عن العمال اليوميين ؟!).

● لجنة المالية في الكنيست قلقة !

ويفيد مراسلنا البرلماني ان اعضاء اللجنة المالية في الكنيست اعربوا، امس الخميس، عن قلقهم الشديد (بِمّ !!) من تدهور الاوضاع في البورصة والخطر على مستقبلها. واعلن رئيس اللجنة ان جميع اعضائها من جميع الكتل الائتلافية والمعارضة متفقون على ضرورة انقاذها. وقد اكد هذا الاجماع النائب المعراخي عدي اموراي.

مظاهرات غاضبة في اوروبا الغربية ضد نشر الصواريخ النووية

● موسكو ـ تاس ـ تستمر في بلدان أوروبا الغربية المظاهرات الضخمة إحتجاجاً على نشر الصواريخ الامريكية «كروز» و «برشينغ ـ ٢» في هذه البلدان.

وقد جرت المظاهرات الجماهيرية في منشيستر وبرمينغهام ولودينغهام وغيرها من مدن بريطانيا.

وتحت شعار «لا للصواريخ الامريكية. فليسقط سباق التسلح» جرت مظاهرة النساء الايطاليات في العاصمة روما باشتراك عشرات آلاف النساء.

ودان المشتركون في المظاهرات، في بلجيكا وجمهورية ألمانيا الاتحادية، المخططات الخطرة للولايات المتحدة وحلف الأطلسي.

وفي الخامس من تشرين الثاني من المقرر إجراء مظاهرة وطنية مناهضة للحرب في سويسرا.

وقد اشترك أكثر من نصف مليون شخص في مثل هذه المظاهرات التي جرت في الاسبوع الماضي في هولندا.

عشرة شبان من الهضبة ـ للدراسة في الاتحاد السوفييتي

● القدس ـ لمراسلنا ـ اذاع راديو اسرائيل في نشرته العبرية بعد ظهر امس (الخميس) ان عشرة شبان، من الهضبة السورية المحتلة، قد سافروا الى الاتحاد السوفييتي للدراسة في جامعاته في مختلف الفروع العلمية. وقال الراديو إن اعوان الاحتلال يرون في سفر شبان من الهضبة الى الاتحاد السوفييتي للدراسة سيقوي العناصر «المتطرفة» (المقاومة للاحتلال) في المنطقة.

جرح ٣ جنود في عملية مقاومة في لبنان

● القدس ـ اذاع راديو اسرائيل ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا، صباح امس، بجراح نتيجة انفجار شحنة مزودة بجهاز تحكيم عن بعد لدى مرور دورية اسرائيلية شرقي نهر الزهراني، في الجنوب اللبناني. وعلى الاثر قام الجيش بمحاصرة المنطقة واجرى عملية «تمشيط» لها.

ارنس الى واشنطن ـ بقية

الاسرائيلية جارية الان، وستجري مع ارنس في واشنطن. حول "«الثمن» الذي سيقبضه حكام اسرائيل جراء قيامهم بالمهمة التي توكلها واشنطن بهم. اما الاستعداد الاسرائيلي، لاداء هذه «المهمة»، فهو موجود ومضمون.

اما «الثمن» المالي فقد اوضح المبعوث الامريكي، ايغلبرغر، بأن الرئيس ريغن مستعد الان «للبحث في طلبات اسرائيل زيادة المعونة العسكرية والاقتصادية».

واما «الثمن» السياسي فهو متعدد البنود. ويقف على رأسه رغبة حكام اسرائيل، التي عاد وافصح عنها الوزير ارنس في برنامج «موكيد» التلفزيوني امس الاول، في تفعيل «اتفاق التفاهم الاستراتيجي» مع الولايات المتحدة. وتصريحات ايغلبرغر تؤكد استعداد واشنطن لتلبية هذا الطلب.

لقد عاد ايغلبرغر واوضح، للسيدين شمير وارنس، ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية هي فريدة من نوعها. «فلا توجد دولة اخرى في العالم تقيم معها الولايات المتحدة علاقات في مثل هذا العمق والمثابرة كالتي تقيمها مع اسرائيل».

بل ان ايغلبرغر اوضح لزملائه الاسرائيليين ان «الرئيس ريغن يعمل، بكل ما اوتي من قوة، لتقوية هذه العلاقات وليس بشأن الشرق الاوسط، فقط، بل ـ مثلا ـ بشأن امريكا الوسطى التي اكتسبت اهمية كبيرة في المدة الاخيرة بالنسبة الى الولايات المتحدة. وتعتقد واشنطن ان اسرائيل يجب ان تقوم بدور هنالك».

ومن «الثمن» السياسي، ايضا، ان تعود واشنطن وتتعهد بعمل كل ما في قوتها من اجل فرض اتفاقية الاذعان على لبنان وبقاء قواتها في لبنان. وقد اكد ايغلبرغر ان الرئيس ريغن عازم على تحقيق هذا الامر كما انه عازم على مواصلة السعي لفرصة «مشروع ريغن»، الذي اعلنه في الاول من ايلول ١٩٨٢، على الدول العربية لازالة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة من الوجود.

كذلك عادت واشنطن وتراجعت، بسبب «الفيتو» الاسرائيلي، عن مشروعها لانشاء فرق اردنية تنضم الى قواتها «متعددة الجنسية» واشترطت، لذلك، ان تنضم الاردن الى «مشروع ريغن» و «كامب ديفيد».

استمرار الانخفاض الشديد في أسعار الاسهم التجارية.

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس ايضاً، الانخفاض الشديد في اسعار الاسهم التجارية. وقد انخفضت قيمة اسهم بنوك القروض الاسكانية بنسبة ٤٪ وانخفضت اسهم شركات التأمين بنسبة ٥٪. كما واصل الجمهور بيع اسهمه البنكية لعدم ثقته بها. وقام البنك الحكومي الذي يعمل على دعمها منذ عودة افتتاح البورصة، قام بشراء اسهم بنكية بقيمة ١٨،٥ مليون دولار.

وفي سوق سندات القرض استمر ارتفاع الاسعار بشكل عام. وفي بعض «السندات المربوطة بـ ٨٠٪» حصلت تأرجحات بنسبة ١٥٪ بينما ساد الثبات في السندات الاخرى. كما ساد الثبات «سندات ٤٪ المربوطة كاملة».

وحدث تأرجح بنسبة ١٪ في السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بينما ارتفعت الاسعار بنسبة ٣٪ في السندات المربوطة بالعملة الاجنبية.

وفي «سندات جلبوع» استمر الثبات.

هذا وقد تأخر فتح سوق البيع والشراء في البورصة، امس ، بسبب الاجراءات الكفاحية التي اتخذها الموظفون والعاملون فيها. اذ اعلنوا الاضراب لمدة ساعتين احتجاجاً على قيام ادارة البورصة بفصل رئيس لجنة العمال. وبشكل تعسفي.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٣)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٤،٢٠	٨٧،٩٩	٨٥،٠٥٢٦	٨٥،٩٠٧٤	+ ٠،٨٢
١ جنيه استرليني	١٢٤،٢٨	١٢٩،٨٧	١٢٦،٤٩٠٢	١٢٧،٧٦١٥	+ ١،٥١
١ مارك الماني	٣١،٦٧	٣٣،٠٩	٣٢،١٤٧٥	٣٢،٤٧٠٦	+ ٠،٣٩
١ فرنك فرنسي	١٠،٢٠	١٠،٦٦	١٠،٥٦٧٩	١٠،٦٧٤١	+ ٠،١٣
١ غيلدن هولندي	٢٨،٢٧	٢٩،٥٤	٢٨،٦٩٥٢	٢٨،٩٨٣٦	+ ٠،٣٥
١ فرنك سويسري	٣٨،٩٤	٤٠،٦٩	٣٩،٥٣١٨	٣٩،٩٢٩١	+ ٠،٤٦
١ كيتر سويدي	١٠،٦٧	١١،١٥	١٠،٨٣٢٠	١٠،٩٤٠٨	+ ٠،١٢
١ كيتر نرويجي	١١،٣٢	١١،٨٣	١١،٤٨٥٨	١١،٦٠١٣	+ ٠،١٣
١ كيتر دنمركي	٨،٧٩	٩،١٨	٨،٩٢١٩	٩،٠١١٦	+ ٠،١١
١ مارك فنلندي	١٤،٧١	١٥،٣٧	١٤،٩٣٣٣	١٥،٠٨٣٤	+ ٠،١٧
١ دولار كندي	٦٧،٩٨	٧١،٠٤	٦٩،٠٢٠٢	٦٩،٧١٣٩	+ ٠،٦٢
١ دولار استرالي	٧٢،٣٥	-	٧٧،٧٣٨١	٧٨،٥١٩٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٨،٦٠	-	٧٣،٢٧٢٨	٧٤،٠٠٩٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥،٤٠	١٦،٠٩	١٥،٦٣٤٧	١٥،٧٩١٨	+ ٠،١٩
١٠ شلن نمساوي	٤٤،٩٩	٤٧،٠٢	٤٥،٦٧٨١	٤٦،١٣٧٢	+ ٠،٥٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥١،٨٨	٥٤،٢١	٥٢،٩٣٤٦	٥٣،٤٦٦٦	+ ٠،٦٠
١٠٠٠ ين ياباني	٣٥٨،٤٨	٣٧٤،٦١	٣٦٣،٩٣٩٢	٣٦٧،٥٩٦٩	+ ٤،٦٢
١ دينار اردني	٢٢١،٣٥	٢٣٥،٠٦	-	-	+ ٢،٢٠

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

فرض الاقامة المنزلية على الشكعة

* السلطات تحول دون اجتماع الشكعة وخلف وعبد الشافي بنائب وزير الخارجية البريطاني *

القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، الخميس، الاقامة الاجبارية المنزلية على رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة.

وقد جاء هذا الاجراء على إثر طلب نائب وزير الخارجية البريطاني، ريتشارد لويس الاجتماع به وبعدد من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة، في مقر القنصلية البريطانية في القدس، صباح امس.

كذلك منع السيدان حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الأحمر في قطاع غزة وكريم خلف، رئيس بلدية رام الله المنتخب من الالتقاء بنائب وزير الخارجية البريطاني.

وفي حديث مع مراسلنا أكد السيد بسام الشكعة ان سلطات الاحتلال تهدف من وراء هذه الخطوة الجديدة الى حجب معاناة الشعب الفلسطيني عن الرأي العام العالمي.

ويذكر ان الشكعة منع، مؤخراً، من السفر الى الولايات المتحدة الامريكية لتلقي العلاج. كما منع الشكعة وخلف والشافي، في آب الماضي، من الاشتراك في مؤتمر جنيف الخاص بالقضية الفلسطينية.

هذا، وبعثت المحامية فليتسيا لانغر، امس، برسالة احتجاج الى وزير الحربية، موشيه ارنس وقائد المنطقة الوسطى طالبتهما فيها بالغاء الأمر التعسفي. وقالت إنها ترى في هذه الخطوة انتهاكاً خطيراً لحرية التنقل وحق الالتقاء مع دبلوماسيين يسعون للالتقاء بالشخصيات الفلسطينية للاطلاع على أوضاع الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

كما قامت سلطات الاحتلال، مؤخراً، باغلاق دكان سعيد الشكعة، في نابلس، وهو المكان الوحيد الذي كان بسام الشكعة يزوره، خلال السنوات الماضية منذ فرضت عليه الاقامة الاجبارية في نابلس. وقد جاء امر الاغلاق هذا بحجة ان سيارة الدورية الاسرائيلية التي تقوم بملاحقة بسام الشكعة تعرضت، مؤخراً، في هذه المنطقة الى الرشق بالحجارة!

الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تندد بالغزو الامريكي لغرينادا وتطالب بانسحاب الغزاة فوراً

● نيويورك ـ الوكالات ـ نددت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، امس، بالغزو الامريكي لجزيرة غرينادا ودعت الى انسحاب الغزاة من الجزيرة، فورا وبدون شروط. وصوت ضد قرار التنديد ٩ دول فقط، هي اسرائيل والسلفادور والولايات المتحدة وست دول صغيرة في البحر الكاريبي (الدول الست التي شاركت في غزو غرينادا). ويذكر ان اقتراح بحث موضوع هذا الغزو كانت تقدمت به نيكاراغوا بعد ان لجأت الولايات المتحدة الى استعمال حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي للحيلولة دون اتخاذ قرار ضد عملية الغزو الامريكية.

هذا واصدرت انديرا غاندي، رئيسة الهند ورئيسة حركة عدم الانحياز، بيانا، امس، جاء فيه انه ليس هنالك ما يبرر هذا العدوان الامريكي.

وقال روبرت موغابي، رئيس زمبابوي، ان عدوان امريكا هذا هو انتهاك فظ لحق شعب غرينادا في الاستقلال والسيادة.

وقال ممثل غرينادا في الامم المتحدة ان الغزو الامريكي لبلاده هو اشارة الى نهج امريكا المتميز بالبلطجة الاستعمارية وغياب الاحترام للشرعية الدولية.

من نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى شعوب العالم بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● موسكو ـ «تاس» ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، مؤخرا، نداءات الى شعوب العالم والحركات التقدمية فيه وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ومن هذه النداءات:

● «الى شعوب البلدان العربية !»

رصوا صفوفكم في النضال ضد العدوان الاسرائيلي والاملاء الامبريالي.

فلتمتن الصداقة السوفييتية ـ العربية.»

● «الى شعوب العالم !

طالبوا بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري وبدون شروط من جميع الاراضي العربية المحتلة.»

مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في هولندا

● لاهاي ـ الوكالات ـ قال وزير التجارة في هولندا، فورديك بولتشاين ان بلاده وافقت على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي ليمارس نشاطه دون أية عقبات.

وقال الوزير الهولندي، الذي كان يتكلم في الكويت، ان اقامة المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية في المناطق المحتلة تشكل عقبة في طريق السلام العادل في الشرق الأوسط.

قرار مجلس الأمن ـ العراق ترحب به وايران ترفضه

● نيويورك ـ الوكالات ـ رحبت العراق، رسمياً، بالقرار الذي اتخذه مجلس الأمن بشأن النزاع العراقي ـ الأيراني والداعي الى وقف القتال وحل كل الخلافات سلمياً. اما حكومة ايران فقد رفضت، رسمياً، هذا القرار وقالت «انه يستهدف انقاذ العراق من الورطة العسكرية التي وقع فيها».

اسبوعيات

فلوس مقابل نفوس !

في أثناء لعبة «جولف» ، في الهواء العليل ، قرر الرئيس الامريكي ريغن ووزير خارجيته «البروفسور» جورج شولتس ، قتل النساء والأطفال والمرضى والشيوخ والعُجّز ، في دولة غرينادا الصغيرة (١٠٠ ألف نسمة) ، العضو في هيئة الأمم المتحدة .

أمّا تحريك «الدور الاسرائيلي» ، في هذه اللعبة «الحضارية» ، فيبدو أنه متوقف ، أيضاً ، على قرار يقرره ريغن ووزير خارجيته شولتس في لعبة «جولف» قادمة .

هذا بعض ما استطعنا ان نستخلصه من المقال الصريح الذي نشرته «يديعوت أحرونوت» لمكاتبها في واشنطن ، زئيف براك ، في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ١٠/٣٠ الماضي . وكانت «الاتحاد» قد استعرضته في اليوم التالي .

وكذلك فعلت «الأنباء» ، الصادرة باللغة العربية في اسرائيل ، معتقدة أنهُ «مفيد» في تخويف سوريا وجبهة الخلاص الوطني اللبنانية .

ان حكام اسرائيل جاهزون ، حسب الطلب الامريكي . وكل ما يطالبون به هو أن يأتي هذا الطلب الامريكي .

وحين نقول : «حكام اسرائيل» ، فإننا نعنيهم جميعاً ـ الائتلاف الليكودي الحاكم و «المعارضة» المعراخية . فإن زعيم المعراخ الأول ، شمعون بيرس ، يصرخ أكثر مما يصرخ وزير الحرب ، موشي أرنس ، داعياً الى ملاقاة «الخطر السوري ـ السوفييتي» . لقد كان السيد بيرس قد اعلن ، في أوج الحرب اللبنانية الأخيرة (والمستمرة حتى يومنا هذا) ، أنه لم يوافق إلاّ على اجتياح الاراضي اللبنانية حتى بُعد ٤٠ ـ ٤٥ كيلومتراً ! أمّا الآن فإن السيد بيرس يتكلم وكأن لسان حاله يقول للامريكيين : إنني أفضل من اسحق شمير في تأدية «المهمة القادمة» .

إن حكام اسرائيل جاهزون بدون أدنى تردد . التردد ، كما يبدو حتى الآن وكما يبدو من مقال زئيف براك ، هو في أوساط الإدارة الامريكية فحسب .

أمّا حكام إسرائيل فغير مترددين . حاضرون .

وهذا ما اوضحه ، بصريح العبارة ، زئيف براك مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن . قال :

«... أمّا اليوم فيوجد انشقاق ، في صفوف حُكم ريغن ، حول استخدام اسرائيل على اعتبار أنها ثروة عسكرية» !

قال إن وزير الحربية ، واينبرغر ، متردد . متردد في إيش ؟ قال إن واينبرغر مُتخوّف من «تجنيد علني وعملي للمساعدة الاسرائيلية» . أمّا غير المترددين ، في «تجنيد المساعدة الاسرائيلية» فيقف على رأسهم ، قال ، مستشار الرئيس الجديد لقضايا الأمن القومي ، روبرت مكفارلين ، ونائب وزير الخارجية ، لورنس إيغلبرغر ، وربما وزير الخارجية نفسه ، جورج شولتس» . وبالطبع يقف على رأس غير المترددين «عزيزي هنري» ، كيسنجر ، الذي قال بعد حادث التفجير الأخير في بيروت : «عَلَيّ أن أؤكد أنه لَمُظْهَرٌ يدعو الى الدهشة أن يقف الجيش الاسرائيلي على بُعد عشرين كيلومتراً من المكان الذي يجري فيه قتل الامريكيين ! إنه يبدو انه لا يوجد تنسيق بين سياسات الدولتين ـ الولايات المتحدة واسرائيل» .

ولذلك جاء الى اسرائيل وفد امريكي رفيع المستوى ، عسكري وسياسي ، لإجراء هذا «التنسيق» .

ما هو هذا «التنسيق» الذي يتحدثون عنه ؟ إن حكام اسرائيل مستعدون . فلماذا يتردد «الامريكان» ؟

يتوهّم مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن ان تردد الامريكان راجع ، فقط ، الى خوفهم من «زعل» السعودية في حالة قيام تواطؤ أمريكي مكشوف مع عدوان اسرائيلي جديد . ولذلك ، قال زئيف براك ، إن «حكومة ريغن معنيّة ، تأكيداً ، بمساعدة اسرائيلية في لبنان وفي أماكن أخرى (أماكن أخرى ، أيضاً ؟ أين ، يا ترى ؟ / ج) . ولكنها تريد هذه المساعدة الاسرائيلية بشروطها هي ، أي بشروط حكومة ريغن : بهدوء تام وبعيداً عن الاضواء الكشافة . الامريكان يريدون أن تبقى لديهم إمكانية المحافظة على مسافة بينهم وبين اسرائيل» ..

أي ، ربما ، كما فعلوا في اول الاجتياح الاسرائيلي الاخير للبنان . وبذلك كسبوا ، كما هو معروف ، «اطمئنان» السعودية وغيرها .

أمّا اسرائيل ، المتلهفة لتقديم هذه «المساعدة» وعلى اعتبار أنها «ثروة عسكرية» للسادة ريغن وشولتس ومكفارلين وايغلبرغر وكيسنجر وشركاهم ـ وكما تباهى بذلك مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن ـ أما إسرائيل مؤسستها الحاكمة فماذا تطلب مقابل هذه «المساعدة» ؟

ماذا تطلب مقابل تقديم أبنائها ومستقبلها طعاماً لمدافع الامريكان «في لبنان وفي أماكن أخرى» ؟

لقد تباهى مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن انه لدى اسرائيل الآن ، وهذا ما يعرفه الامريكان ، «جبروت عسكري ، الأقوى في كل شرقي البحر المتوسط . وتستطيع اسرائيل ، خلال ٧٢ ساعة ، أن تستنفر جيشاً قوامه ٤٠٠ ألف جندي مُجرَّب في المعارك ومتخصص ومسلّح بأحسن الاسلحة في العالم كله وأكثريته قدمته الولايات المتحدة» .

ويبدو ان هذه الفقرة ، ومثيلاتها ، هي التي حفّزت «الأنباء» الى تعميمه باللغة العربية .

فماذا تريد اسرائيل ، إذن ، بالمقابل ؟

المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تريد ، بالمقابل ، «المحافظة على العزة القومية» .

كيف ؟

كتب مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن :

«من الواضح ان اسرائيل تريد ، من جانبها ، ان يعترفوا بها حليفاً كاملاً ومتساوي الحقوق . حينئذٍ ، وإذا ما تحقق هذا الأمر ، يتحقق الاعتراف الواضح بأهمية اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة . وبذلك يجري تقديم التبرير للإتساع الكبير في المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل . وفي الوقت نفسه فإن هذا الأمر سيعزز الشعور بالعزة القومية في اسرائيل» .

هل اصبحت معادلة : فلوس مقابل نفوس ، هي مقياس «العزة القومية» في اسرائيل ؟ إن هذا الأمر مهول ومخيف ومُخزٍ . ويجب التنصّل منه .

ويبدو ان حكام واشنطن الحاليين يُجرون الآن مقارنة بين تصرف اسلافهم في أثناء الحرب الباردة الأولى ـ أي في سنوات الخمسين (زمن الرئيس «الجمهوري» ، أيضاً ، ايزنهاور) ـ وبين تصرفهم الآن .

أمّا «عقلية» حكام اسرائيل الحاليين فإنها ، في ظل هذه المقارنة البائسة ، تقودهم الى نتائج في غاية من الخطأ المميت .

قال زئيف براك ، في مقاله ، إن السبب الذي حدا بأيزنهاور ، في العام ١٩٥٦ ، الى الضغط على حكومة بن غوريون للانسحاب من سيناء وقطاع غزة (في العدوان الثلاثي) يعود الى ضعف القوة العسكرية الاسرائيلية آنذاك . أمّا الآن ، قال ، فقد تغيّر الوضع وأصبح «الجبروت العسكري الاسرائيلي الأقوى في كل شرقي البحر المتوسط» . وأورد ، مثلاً على ازدياد اعتماد امريكا على قوة اسرائيل العسكرية ، ما جرى مع الاردن في العام ١٩٧٠ (أيلول الاسود) . قال : إن امريكا كانت غارقة الى أذنيها في الحرب الفيتنامية . ولذلك طلبت من اسرائيل تحريك قواتها في اتجاه الاردن لمساعدة الملك حسين ، الذي كان يذبح الفلسطينيين ، ولردع القوات السورية من التدخل لوقف المجزرة .

نود ان نقول ما يلي ، لعل هذا التوضيح يساعد في ردع عدوان اسرائيلي جديد :

صحيح ان إدارة ريغن تحاول تعكير العلاقات الدولية والعودة الى أيام «الحرب الباردة» الأولى .

ولكن هناك فرقاً كبيراً بين اليوم والأمس .

لقد التجأت واشنطن الى سياسات وعدوانات الحرب الباردة الأولى ، في سنوات الخمسين ، في وضع كان فيه الاتحاد السوفييتي خارجاً من الحرب العالمية الثانية وهو مُنهك ولا يزال يضمد جراح تلك الحرب . وكان الامريكيون يستندون الى ما اعتقدوه من احتكارهم للسلاح الذري . وكانت بقية المنظومة الاشتراكية في بداية تأسيسها وخطواتها الاولى .

ومع ذلك استطاع الاتحاد السوفييتي أن يصمد أمام ضربات الحرب الباردة الأولى وان يخرج منتصراً منها ومتجهاً في طريق الانفراج الدولي والسلام العالمي .

فما بالك اليوم ؟

إن ما نراه اليوم ، من رجعة حكام واشنطن الى الوراء ، الى أيام الحرب الباردة ، إنما هو انتكاسة نابعة من مرضهم الخطير ، من تعثر سياساتهم وحساباتهم وانهيارها في الفيتنام وهلمجرا حتى خيبة الكسندر هيج وفيليب حبيب وشارون» و «رفول» في لبنان .

لقد تباهى مراسل «يديعوت أحرونوت» في واشنطن بأن اسرائيل (الرسمية) «موجودة مع الولايات المتحدة في الجانب نفسه من الخندق في الحرب الباردة التي تزداد مرارة» .

من لبنان حتى غرينادا !

من لبنان حتى «أماكن أخرى» ..

فلوس مقابل نفوس .

إن الصورة معتمة . ولكن هذه العتمة لا يمكن ان تُحتمل طويلاً ..

(جهينة)







ثلاثة مشاهد من احتفال شعب الناصرة بانتصاره : ويظهر في الصورة الاولى من اليمين ـ الجمهور يرفع توفيق زيّاد فوق الاكتاف (في وسط الصورة) وقد أخذت هذه الصورة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة فجر السادس والعشرين من اكتوبر .

قراءة في نتائج انتخابات بلدية الناصرة :

تعزيز انتصار الناصرة ـ تعزيز لوحدة الصف الوطنية وفشل للمخططات السلطوية وقوائمها، بوجهيها: القديم والجديد

● بكاء العروس ... وفرحة الشعب !

كان اسم النشرة الانتخابية التي اصدرتها «جبهة الناصرة الدمقراطية» ، قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات : صوت «تعزيز انتصار» الناصرة . وسخر خصومنا من هذا الاسم حتى في منشور علني !

وعندما ذهبنا للمطبعة ، ايضاً قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات ، لطباعة جدول نتائج الانتخابات والذي سيصدر بلونين ، تاركين خانات ارقام النتائج فارغة لطباعتها باللون الاسود ، بعد يوم الانتخابات ، طبعنا باللون الاحمر ما يلي «رئيس البلدية الفائز : توفيق زيّاد» ، واستغرب صاحب المطبعة قائلاً «لم تجر الانتخابات بعد» . قلنا له : «اطبع على مسؤوليتنا» !

وعندما انتهى التصويت ، في تمام الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء ، وقبل فتح الصناديق ، بدأ شعب الناصرة يتوافد على بيت الصداقة ، وصاحت امرأة من بين الجموع «لماذا لا يوجد دُربكّة ؟ .. وأتوا بالدربكة . وبدأت حلقات الرقص والغناء فرحةً بالنصر ، قبل فتح الصناديق !

وعندما ذهب كاتب هذه السطور في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف الى «بيت الصداقة» كان عليه ان يشق طريقه بصعوبة الى بيت الصداقة لأن جماهير الشعب كانت قد اغلقت عملياً الشارع الرئيسي وملأت بيت الصداقة وساحاته الرحبة . خمسة آلاف انسان ؟ ! عشرة آلاف انسان ؟ ! لا احد يعرف . لم يُحصِهم أحد . كان الشعب ـ في بيت الصداقة . كتلة بشرية متراصة متكاتفة لا يستطيع أحد اختراقها : لابسة المنديل والشباب التقليدية الى جانب موظفة البنك والمعلمة والطبيبة . لابس الكوفية الى جانب لابس بنطلون الجينز . العجوز الى جانب الشابة النضرة . الشيوخ والاطفال والعامل وصاحب الحانوت والمهندس والطبيب والموظف والمدرس والطالب .

وكان الهتاف واحداً ـ والنتائج النهائية لم تظهر بعد ـ «بالطول بالعرض ـ جبهتنا تهز الارض» و «لا ليكود ولا معراخ زيلوا عنا هالاوساخ» و «تحية نصراوية لبيروت الوطنية» و «عاش الشعب الفلسطيني» ... الخ . وكان صدى الاصوات مجلجلاً وأحسست ان الارض ترج وان الجدران تهتز . وصدحت زغاريد النساء و «الأويهه» .

هل رأيتم الضحك المبكي ؟ هل رأيتم الفرحة التي تغمر الوجه والافواه المفتوحة على عرضها والوجنات الراقصة فرحاً ، سوية مع الدموع السائلة من المآقي ؟ ! ستقولون : «رأينا فرحة العروس . انك تصف بكاء العروس» . ربما ، ربما كانت كل عرائس شعبنا في بيت الصداقة . كان الشعب . وكان عرس الشعب . والنتائج النهائية لم تظهر بعد !

● جبهة الشعب مقابل السلطة بوجهيها القديم و «الجديد» !

كانت خيوط الفجر تصارع بقايا جحافل الظلام عندما صعد توفيق زيّاد على الاكتاف ووسط الهتاف الجماعي «بالروح ، بالدم نفديك يا زيّاد» ليعلن نتائج الانتخابات النهائية . لقد انتصرت الناصرة . انتصرت ؟ ! تبّاً للكلمات كيف تعجز ، احياناً ، عن تصوير الحقيقة !

> * واجهنا في انتخابات ١٩٧٨ ثلاث قوائم سلطوية ومرشَحيْن للرئاسة ، سيف الدين الزعبي وخالد الزعبي ، فحصلنا على نسبة ٦١٪ للعضوية و ٦٢،٧٪ للرئاسة . أمّا هذه السنة فواجهنا اربع قوائم سلطوية وسيف الدين الزعبي وكامل الضاهر وعزّزنا الانتصار : ٦٥،١٪ للعضوية و ٦٩،٣٪ للرئاسة ! *

بقلم : سميح غنادري

لقد عززت الناصرة انتصارها . لقد داست الناصرة ، بآلاف ارجلها ، على وثيقة كينغ . لقد لقنت الناصرة درساً ، لا يُنسى ، للمتطاولين على وحدة الصف . لقد قولذت الناصرة طريق الجبهة . لقد ... لقد ... مليون «لقد» واعترف اني لا اجد الكلمات المناسبة !

لماذا احتفل شعب الناصرة بالنصر قبل ظهور النتائج ؟ ! لأنه يثق بنفسه . يثق بطريقه . ولا يصمّ على تاريخه وتجربته الغنية .

لقد خاض هذا الشعب اشرس واقسى معركة انتخابية في تاريخه . أرادوا أن يجروا عليه تجربة جديدة بصفته اكبر تجمع عربي فلسطيني في البلاد وبصفته صاحب اكبر موقع جهوي وبصفة مدينته ، الناصرة ، عاصمة الجماهير العربية في البلاد ورمز وقبلة شعبنا العربي الفلسطيني أينما كان ، وبصفة بلديته الجبهوية ـ القلب النابض لسلطاتنا المحلية العربية وكفاحها .

وأحست جماهير الناصرة كبر المسؤولية الملقاة على عاتقها . وفهمت ان المعركة هي أبعد حتى مما قد يظهر على السطح . اي انها ليست فقط معركة على رئاسة وإدارة بلدية الناصرة ، دون التقليل أبداً من أهمية هذا الموقع . وإنما هي معركة سياسية من الدرجة الاولى على تمثيل وطريق هذا الشعب ووحدة صفه الوطنية . هل يعود هذا الشعب القهقرى ، بعد اقسى تجربة ، الى حضن الاحزاب السلطوية والى تلك القيادات التي مهما تمسحت «بالتقدمية» و «بالوطنية» ، عنه وعن طريقه والتي ترتعد فرائصها فزعاً لدى أول مواجهة والتي تريد بيعه البضاعة الفاسدة إياها التي جرّت عليه المآسي ـ العداء للشيوعية ، وقطف الرأس والمهادنة والاذناب للسلطة ..

هل يتراجع الى هذا الطريق المأساوي بعد أن ذاق حلاوة وحدة الصف ـ وانجازات وحدة الصف ، وبعد ان حقق اعظم مكاسبه : الجبهة . جبهة تحالف الشيوعيين وسائر الوطنيين .. برموزهم الساطعة والتي اصبحت تمثل شعباً بأسره ؟ وماذا سيكون عندها مصير الجماهير العربية في البلاد ؟ وماذا سيكون عندها مصير إخوتنا الابطال في الضفة ؟ وكيف سينظر إلينا ابطال بيروت ـ الذين يعانون هم ، ايضاً ، من مؤامرات خلق «القيادة البديلة» ؟

لقد خاض شعب الناصرة معركة جديدة ، باسم كل الجماهير العربية في البلاد . خاض ، بنجاح ، معركة مواجهة مع وثيقة كينغ .

وحاربت جماهير الناصرة على صعيدين :

١) حاربت السلطة بعملائها المباشرين . وتجلى هذا الأمر بمواجهة القوائم السلطوية المباشرة الثلاث وهي : أ) قائمة ما يسمى بـ «انقاذ الناصرة» ـ قائمة سيف الدين الزعبي بعد ان انضم اليه «النجم» الليكودي سامي شاهين . ب) قائمة المفدال ـ قائمة بورغ وهامر وكينغ إياه ! ج) قائمة المباي .

٢) قائمة «الحركة والتقدمية» ـ قائمة العمالة السلطوية الجديدة المدجنة والمُحتضنة من السلطة والمُفصّلة وفق مشيئة وثيقة كينغ ـ الظاهر «وطني» أمّا الباطن فهو الارتباط العضوي مع احزاب السلطة وخصوصاً «المعراخ» ـ التجمع . (عن هذه القائمة ومواقفها ومعركتها ـ إقرأ في المقال القادم) .



أي ان شعب الناصرة واجه العملاء القدامى والجدد ، بالاضافة الى ان السلطة مباشرة خاضت المعركة ضده وانزلت ثلاثة وزراء إلى الساحة ، وعرّب رعنان كوهين ، مُركز الانتخابات في الوسط العربي عن «التجمع» ، في الناصرة . هذا عدا وسائل الاعلام ، من صحف وإذاعة وتلفزيون ، والتي فاض «كرمها» على هذه القوائم السلطوية الاربع ، وان كانت ميّزت ، للحقيقة ، لصالح قائمتها المحبة : «الحركة التقدمية» !

● انتصار شعب بأكمله !

لذا كان من الطبيعي ان يتجنّد شعب الناصرة ، في هذه المعركة ، اكثر مما تجنّد في أية معركة سابقة . لقد نزل بجماهيره الى الشارع . اذ استفزوه سياسياً وتاريخياً ! وكان عليه ان يصون تاريخه . وان يمنع ضرب جبهته تمهيداً لمنع ضرب سائر الجبهات المحلية .

لقد احس بالخطر الذي تهدّده ، وبالقلق الشرعي على مستقبله ومستقبل اطفاله وشعر ان بلاطة كبيرة تريد ان تجثم على صدره وتقزّمه ، فانتفض كالمارد واحرز انتصاراً سياسياً لا يقل عمقاً وبُعداً حتى من انتصار العام ١٩٧٥ . لأن المعركة التي تواجه اي شعب : ليس فقط تحقيق الانتصار الاول وإنما معرفة صيانة هذا الانتصار . لا بل وتعزيزه ايضاً في وجه كل المؤامرات والجرائم الجديدة التي تحاول السلطة تمريرها . وهذا ما نجح في تحقيقه شعب الناصرة .

ولهذا فرح هذا الشعب اكثر مما فرح في أية مناسبة سابقة . ولهذا زغردت نساؤه اكثر مما زغردن في أعراس أبنائهن . ولهذا لا يزال يهنئ الناصريون بعضهم بعضاً حتى اليوم : «مبروك ، مبروك» . ولهذا يلمع الفرح في عيون عمالهم وهم يطلعون مع الفجر الى ورش العمل . لقد صانوا طريقهم . صانوا قيادتهم . والتي هي على صورتهم ومثالهم . فلماذا لا يشعرون أنّ اقدامهم ارسخ في الارض ؟ وان «خبطة قدمهم على الارض هدّارة» ؟ ألم يبنوا وحدتهم الصوانية مع المثقفين التقدميين الحقيقيين ومع سائر فئات الشعب من تجار وطلاب واصحاب مهن ومصالح خاصة ؟ ! مَنْ يقوى عليهم اليوم ، بعد أن تجاوزوا اقسى تجربة وافشلوا اسفل مؤامرة ؟ ! لقد زلزلت الارض زلزالها . ولم يبق في الواد إلاّ حجاره ، كما يقول «الطاهر وطّاره» . فزغردت نساء مرج ابن عامر !

وزغردت الرامة ايضاً ! حدّثني صديقي الراماوي فقال : «لم تحسم المعركة من الجولة الاولى . وشعرنا بالأسى . وفجأة وصلتنا نتائج الناصرة . فبدأ العرس : لقد انتصرنا إذن ! وسننتصر حتماً في الرامة في الجولة الثانية» . وحدثني رفيقي توفيق كناعنة ، من عرابة ، فقال : «وانتصرنا في عرابة . ولكن .. بدأ عرسنا فقط عندما وصلت نتائج الناصرة» .

لقد انتصر كل شعبنا ولسان حاله يقول : «انتصرت الناصرة . كلنا على طريق الناصرة» . وأكّدت الناصرة ، في انتصارها الجديد ، انها أبداً على هذا الطريق : طريق الجبهة .

● ماذا وراء الارقام !

كل مَن يتصفّح جدول نتائج انتخابات بلدية الناصرة ، والذي اصدرته «جبهة الناصرة الدمقراطية» ، تبرز امامه حقائق ساطعة كالشمس ، خصوصاً اذا قارنّاها مع جدول انتخابات سنة ١٩٧٨ . وعلى رأس هذه الحقائق ان سكان الناصرة ، من جميع الاحياء والطوائف والحارات ، بما فيها تلك التي اعتبرتها القوائم السلطوية مراتع لها ـ بما فيها الشوارع التي يسكنها رجال السلطة ـ يتحلون بالوعي السياسي الوطني الراقي . وانهم يثقون بجبهتهم وبطريقها وبرموزها ثقة لا يمكن لأحد ان ينال منها . ويرفضون عنها بديلاً .

كذلك تبرز حقيقة ان اهالي قرية عيلوط ، عن بكرة أبيهم ، لم يشاركوا في التصويت أبداً . وذلك دفاعاً عن حقهم في مجلس مستقل لهم . ويحق لجبهة الناصرة الدمقراطية ان تعتبر هذا الأمر ايضاً بمثابة تصويت جماعي لموقفها . اذ انها كانت الوحيدة ، من بين كل القوائم التي خاضت انتخابات بلدية الناصرة التي دعت اهالي عيلوط الى مقاطعة الانتخابات . بينما كل القوائم السلطوية تبنّت ، عملياً ، موقف السلطة المجحف بحق عيلوط والناصرة . وسارت الحركة «والتقدمية» شوطاً ابعد من أخواتها السلطويات ـ اذ كانت القائمة الوحيدة التي علّقت شاراتها الانتخابية في قرية عيلوط !

واذا قرأنا الارقام التي تظهر في الجدول نلاحظ ان ٧٣٪ من اصحاب حق الاقتراع من اهالي الناصرة أدلوا بأصواتهم . وكان مجموع الاصوات الصحيحة ١٧،٩٤٦ صوتاً . وحصلت الجبهة على ١١،٦٨٠ صوتاً للعضوية (٦٥،١٪) وعلى ١١،٩٧١ صوتاً للرئاسة (٦٩،٣٪) . بينما حصلت الجبهة في انتخابات سنة ١٩٧٨ ، من أصل ١٥٢٦٤ صوتاً ، على ٩٢٨٩ صوتاً (٦١٪) للعضوية وعلى ٩٣٠٧ اصوات (٦٢،٧٪) للرئاسة . وهكذا تكون الجبهة قد زادت من اصواتها مطلقاً ونسبياً . فأصوات العضوية زادت ٢٣٩١ صوتاً (٤،١٪) وزادت اصوات الرئاسة ٢٦٦٤ صوتاً (٦،٦٪) .

أما القوائم السلطوية الاربع فقد حصلت في هذه الانتخابات على ٦٢٦٧ صوتاً فقط (٣٤،٩٪) بينما حصلت القوائم السلطوية الثلاث في انتخابات سنة ١٩٧٨ على ٥٩٥٧ صوتاً (٣٩٪) . اي انها «نجحت» في زيادة اصواتها ، مطلقاً ، بـ ٣١٠ اصوات فقط رغم ان عدد المصوتين الفعليين ازداد بـ ٢٦٨٢ صوتاً ! وهبطت نسبتها بـ ٤،١٪ !

وهكذا تظهر حقيقة تعزيز انتصار الناصرة ساطعة امام كل انسان يرفض ان يدفن رأسه في الرمال . لقد واجهت جبهة الناصرة في انتخابات سنة ١٩٧٨ ثلاث قوائم سلطوية مفضوحة وتقليدية وحصلت على نسبة ٦١٪ للعضوية . بينما ، في هذه السنة ، واجهت اربع قوائم سلطوية ـ وليس ثلاث فقط ! ـ بما فيها قائمة «جديدة» تلبست ثياب «الوطنية» و «التقدمية» وانشق بعض قادتها عن جسم جبهة الناصرة وكان بعضهم من مؤسسيها . وحصلت على ١١ عضواً في المجلس البلدي .

وبينما حصلت الجبهة على العضو الحادي عشر سنة ١٩٧٨ ، بفضل فائض اصوات بعد العضو العاشر وصل الى ٦٩٩ صوتاً ، نرى الجبهة الآن تحصل على العضو الحادي عشر كاملاً ويبقى لديها فائض اصوات للعضو الثاني عشر يصل الى ٢٥١ صوتاً ! وهذا أمر يرد على بعض التساؤلات التي ظهرت بخصوص لماذا لم تحصل الجبهة على العضو الثاني عشر مع انها رفعت اصواتها ونسبتها . هذا مع العلم ان المقياس للعضو كان ٨٥٩ صوتاً سنة ١٩٧٨ أما في هذه الانتخابات فوصل الى ١٠٣٩ صوتاً للمقعد . ولا شك ان المباي اضاع اصواتاً فهذه هي المهمة التي اوكلت به ، وقد توقع الجميع ان تسقط هذه القائمة أصلاً ، واستطاعت الحركة «والتقدمية» ان تحصل على العضو الرابع بسبب فائض الاصوات الذي تجمع لديها .

وواجه مرشح الجبهة ، النائب توفيق زيّاد ، المرشحين التقليديين السلطويين سيف الدين الزعبي وخالد الزعبي ، في انتخابات العام ١٩٧٨ ، فحصل على نسبة ٦٢،٧٪ من الاصوات . أما في هذه السنة وعندما واجه توفيق زيّاد بالاضافة الى سيف الدين الزعبي ، الشخصية الطازجة الجديدة و «التقدمية» : كامل الظاهر ، والمدعوم من مجموعة شخصيات «وطنية جداً» و «قومية جداً» فقد حصل زيّاد على ٦٩،٣٪ .

وجبهة الناصرة ، بهذه النتائج ، تكون قد حصلت على احدى اعلى النسب التي حققتها القوائم الانتخابية في البلاد ويكون توفيق زيّاد قد حصل على اعلى نسبة ، لأي مرشح رئاسة في البلاد باستثناء احد المرشحين في قرية يهودية صغيرة في النقب .

فبوركت يا شعبنا في الناصرة ! وبوركت يا شعبنا بالناصرة ، القلعة الجبهوية التي لا تهزها ريح .

(في عدد الاثنين القادم ننشر القسم الثاني من المقال بعنوان : «فشل الحركة التقدمية ـ هزيمة لوثيقة كينغ»)

رأي شخص متديّن

لماذا علينا أن نؤيد الجبهة ؟

بقلم : رسمي سعد ـ باقة الغربية

اربعة عشر عاماً أيّدت الجبهة من بعيد دون ان اصرّح برأيي ، لكني رأيت أن التأييد ، دون العمل ، لا يكفي . لذلك رأيت من المناسب أن أساهم في المسيرة وأبدأ عملي بهذا المقال .

يحجم البعض ، من العرب في اسرائيل ، عن الانضمام للجبهة او تأييدها بحجة ان الشيوعية تتعارض مع الدين . ويحجم البعض الآخر بحجة انها لن تؤثر على الاحداث . اذ ان عدد ممثليها في الكنيست لن يستطيع ، مهما كبر ، تأليف حكومة نظراً لأن غالبية الاحزاب في هذه البلاد لا تتفق آراؤهم ومبادؤهم مع آراء ومبادىء الجبهة . وهناك قسم آخر ممن يتحفظون من متابعة الجبهة ـ خوفاً على مصالحهم ، خاصة الموظفين ـ مثل بعض المعلمين .

أنا إنسان مسلم ومؤمن بالله تعالى ولا أؤيد الشيوعية من حيث نظرتها للدين ولكني لا انظر الى الجبهة بهذا المنظار وإنما انظر اليها من زاوية أخرى .

ان الجبهة هي التحالف الوحيد غير الصهيوني في هذه البلاد المؤيد الوحيد لمطالب عرب هذه البلاد السياسية منها والاجتماعية وما الى ذلك من مشاكل يومية نجابهها . واذا أيّدنا الجبهة فإننا نعبر عن سخطنا على واقعنا المؤلم . إني أرى الجبهة المتنفس الوحيد والصوت الذي نعبر فيه عن آرائنا ومشاكلنا اليومية . ان قلة عدد ممثلي الجبهة في الكنيست لا يمنعها من إيصال صوتنا وعرض مشاكلنا . ونحن باستطاعتنا ، بتآلفنا وتوحيد صفوفنا وتأييدنا لها ، ان نزيد عدد ممثليها في الكنيست ، مما يعطيها قوة . ان أية شخصية عربية تصل الى مقعد في الكنيست عن طريق اي حزب آخر تكون مُقيّدة بسياسة وبتعليمات هذا الحزب وهي مجرد أداة لا تعبر عن مشاكل هذا الشعب . لقد رأيناهم وعلى اختلاف انتماءاتهم كيف كانوا مجرد دمى يحرّكها من ساعدهم في الوصول الى مقاعدهم ومراكزهم .

ان وصول ممثلي الجبهة في قرانا الى رئاسة السلطات المحلية يعني تعبيرنا عن هويتنا القومية والوطنية .

لقد قال مذيع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية في تعليقه على نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست ان نتائج الانتخابات في الوسط العربي تدل على ان الناخب العربي لم يصوّت حسب اعتبارات قومية . ويستمر المذيع قائلاً ان اعتبارات الناخب العربي كانت تدل هذه المرة على انه غير راضٍ عن سياسة الليكود وانه اتجه الى المعراخ ليكون البديل .

صحيح ان الليكود يمين اكثر من المعراخ وآراءه متطرفة تجاه العرب في الداخل والخارج ولم يجلب لشعب اسرائيل غير الكوارث والفشل ونهب لقمة الطبقات الضعيفة واعطائها للاغنياء ولكن هل المعراخ هو البديل ؟ !

ان سياستهما تجاه العرب في هذه البلاد واحدة وإنْ تباينت فالتباين في الاسلوب فقط أمّا الهدف تجاه العرب في هذه الديار وخارجها فهو واحد وخاصة نحو القضية الفلسطينية .

ان تصويتنا وتأييدنا للجبهة في الكنيست وفي السلطات المحلية يعبر عن آرائنا القومية والوطنية ويبرز هويتنا . فكأننا نصرخ ونقول : نحن هنا .

ان خوفنا على وظائفنا ومصالحنا يجب ألاّ يمنعنا من أن نكون جنود خفاء . فحين نضع الورقة في المظروف لا يكون معنا سوى الله ولا رقيب سواه .. فلنتكاتف معاً في صف واحد ولنعمل سويةً لتأييد الجبهة دون خوف او وجل كبيرنا وصغيرنا ، المرأة منا والرجل .

تهانينا

● الى الصديق العزيز الياس طوقان وعروسه نبال بحوث بمناسبة الخطوبة . «عقبال الفرحة التامة» .

أسعد لحمي

● الى الصديق الياس مطر وزوجته هنا بالمولود الجديد «يوسف» . ألف مبروك .

أعضاء الحزب ـ في حي العجمي يافا

● الى الرفيق أنور خليل حديد بمناسبة المولود البكر ، نتمنى له الحياة السعيدة في ظل والديه والسلام يعم في منطقتنا والعالم أجمع .

أعضاء الحزب والجبهة ـ كفر ياسيف

● الى الصديق سمير عامر بمناسبة المولود البكر «ناجي» . وألف مبروك .

أعضاء الحزب والجبهة ـ عكا

● الى الرفيق محمد سعيد عودة بالحفيد الجديد «محمد» . ألف مبروك و «على زيادة» .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

● الى الرفيق العزيز غازي فتحي جاسم وخطيبته بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة» .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عارة/ عرعرة ـ المثلث

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عرعرة ـ المثلث

● الى الصديقة ماجدة مشيل فرح والى الصديق سهيل شحادة بمناسبة الخطوبة . ومبروك .

● والى الصديقين ميرا ابراهيم شلهوب وايلي سليم ثروات بمناسبة الزواج . ومبروك .

● والى الصديق توفيق سالم وزوجته بمناسبة المولود الجديد سامي . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيق سلمان ناطور وزوجته بالمولود الجديد . الف مبروك .

قسم التوزيع والاعلانات ـ «الاتحاد»

● الى الرفيق محمد أبو ديوس وعروسه بمناسبة الزواج السعيد والف مبروك .

● والى الرفاق محمد واحمد ابو احمد وعروسيهما بمناسبة الزواج السعيد . والف مبروك .

● والى الصديق عادل ابو ربيع وزوجته بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الرفيق سعيد ابراهيم مرجّية بالزواج السعيد . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى الصديق هاني سعيد جودة وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب الشيوعي ـ خلايا الشرقية

العمود الاول
السلطات المحلية والثقافة

□ جرت في الاسبوع الماضي انتخابات السلطات المحلية. وستجري يوم الثلاثاء، الثامن من الشهر الجاري، اعادة الانتخابات لرئاسة السلطات المحلية في ام الفحم والرامة وكابول وتحف. ونحن، بالطبع، نتمنى للجبهات الشقيقة في هذه القلاع الثلاث انتصاراً باهراً يعزز ويوسع وحدة الصف القطرية.

ليس من اختصاص هذه الصفحة تقويم نتائج الانتخابات ولكننا نريد ان نناقش، هنا، دور السلطات المحلية في مضمار التعليم والثقافة. ان المركز الثقافي البلدي في الناصرة تحول في عهد جبهة الناصرة الدمقراطية الى مركز ثقافي حقيقي، حيث تقام فيه الندوات الفكرية والاجتماعية والادبية وتعرض الافلام الانسانية الراقية، أسبوعياً، وتقام معارض الرسامين العرب واليهود وتقام دورات لتعلم المسرح، وغير ذلك. وقد اقامت بلدية الناصرة الدمقراطية الجبهوية عدداً من النوادي الثقافية ـ الاجتماعية للشباب في الاحياء.

وفي يافة الناصرة، ايضاً، اصبح المركز الثقافي المتواضع التابع للمجلس المحلي ملتقى هاماً لندوات ثقافية وادبية وسياسية وينظم هذا المركز، سنوياً، اسابيع التراث التي تستقطب اهتمام اكثرية اهل القرية.

وفي كفر ياسيف تعمق دور «بيت الشباب» التابع للمجلس (بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة) وتنوعت برامجه وجندت طاقات ثقافية واستفاد منها جمهور واسع. وفي طمرة، تحول «المركز الجماهيري» التابع للمجلس، في عهد الجبهة، الى مركز اشعاع ثقافي ـ اجتماعي وقامت فيه فرقة للرقص الشعبي الفولكلوري التي خطت خطوات هامة نحو التجذر والمستوى المهني المتطور.

اننا على ثقة ان سلطات محلية اخرى نفذت وتنفذ فعاليات ثقافية بهذا القدر او ذاك.

وبالاضافة لهذا، نريد ان نلاحظ، باعتزاز، نهضة بناء المدارس الجديدة، العصرية، في مدننا وقرانا. فبينما في ال ٢٧ سنة التي سبقت انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية اقيمت في المدينة ثلاث مدارس فقط، فان السنوات الثماني للعصر الجبهوي شهدت اقامة ثماني مدارس (ثلاث منها قيد التنفيذ..). وفي الرينة، القرية الكبيرة، لم تكن مدرسة ثانوية، وفي السنتين الأوليين لعهد الجبهة اقيمت مدرسة ثانوية عصرية ومجهزة تجهيزاً عصرياً. وفي ام الفحم اقامت الادارة الجبهوية عدداً من المدارس التي هي اوسمة شرف على صدر جبهة ام الفحم.

من المهم جداً الآن، وفي وقت يدور فيه الحديث والتفكير، حول دور السلطة المحلية، ان نشير الى ان الشبان والمثقفين والاجيال الصاعدة عموماً يتوقعون من السلطة المحلية، بالاضافة الى كل اهتماماتها الهامة والحيوية الاخرى، ان تولي قضية الثقافة، اهتماماً خاصاً نظراً لظروف الحصار الثقافي والنفسي التي يقاسي منها شعبنا.

ان السلطة المحلية مدعوة الى رصد الميزانيات والنضال لتجنيد الاهالي ـ لضمان إقرار هذه الميزانيات لتطوير التعليم واقامة النوادي في الاحياء واقامة فرق للرقص الشعبي والمسرح ورعاية المواهب الادبية والفنية وتطوير الحياة الرياضية.

لقد ولى، الى غير رجعة «العهد» الذي كانت فيه السلطة المحلية تحصر نشاطها في دفع معاشات الموظفين القلائل وتكنيس الشوارع وبذل الجهود كلها للتسبيح بحمد السلطة! ان سلطاتنا المحلية، الان، هي اجهزة قيادية وتمثيلية، سياسيا واجتماعيا وهي الاطارات الملزمة ـ في اطار واجبها ـ برعاية التطور الثقافي والاجتماعي والرياضي والروحي لاجيالنا الصاعدة. ولعل المثقفين من اكاديميين وطلاب جامعيين وغيرهم، والاجيال الشابة عموماً نشطت وتنشط في صنع انتصار المناخ العام في السلطات المحلية لصالح الجبهة ووحدة الصف، انطلاقاً ـ بين اعتبارات اخرى ـ من ان هذه القيادة هي الاقدر من يفهم حاجات التطور الثقافي وانجح من غيرها في تحقيق المنجزات في هذا المضمار. ان كل ما هو جديد ونام وخير في شعبنا يرى الجبهة العنوان الصحيح الوحيد لخوض المعركة للكرامة القومية والمساواة المدنية وتحقيق الخدمات العصرية ودفع مجتمعنا كله على طريق التجدد الثقافي والاجتماعي.

وعليه فاننا ندعو السلطات المحلية الى اعطاء الوقت والتفكير اكثر من اي وقت مضى للتخطيط لهذا المجال الهام. كما ندعو المثقفين، من اكاديميين ومعلمين وطلاب جامعيين وثانويين والاجيال الصاعدة، عموماً، الى متابعة هذه القضية وفحص امكانيات التعاون العملي والمعنوي مع السلطات المحلية لتحقيق هذه الاهداف.

ان شعبنا لا يحلم بشوارع مكنسة وانجازات مادية ملموسة، فقط، بل يريد فرصاً اكبر للتطور الثقافي والاجتماعي والرياضي والروحي، ايضاً. وبهمة السلطات المحلية المخلصة وبالتعاون الجماهيري الواسع والمثابر من الاهالي، يجب ان ننجح في تحقيق انجازات نوعية في هذا المجال، ايضاً... □□.

● سالم جبران ●

تهنئة

تهانينا الى الرفيق والزميل سلمان ناطور وزوجته ندى بالمولود الجديد «مراس». نتمنى للمولود الجديد الصحة الجيدة والحياة الهانئة تحت كنف والديه.

هيئة تحرير «الجديد»

خصوصية العودة الى الجذور في مسرحية «شياطين في الديماس» لسامي ميخائيل !

بقلم : انطوان شلحت

■ تأليف : سامي ميخائيل
■ اخراج : عميت غزيت
■ ديكور : تشارلي ليئون
■ تصميم ملابس : ديبي ليئون
■ موسيقى : رافي كديشزون
■ إضاءة : يحيئيل اورغال
■ تمثيل : جابي عمراني وجيتا لوكي ويوسف باشي وتحيا دنون وراحيل دوبسون ويوسف ابو وردة ومكرم خوري واليكس مونتي وآخرين
■ تقديم : المسرح البلدي ـ حيفا

● يشهد المسرح الاسرائيلي، في الاونة الاخيرة، ظاهرة العودة الى الجذور. وهي ظاهرة تقوم على عدة أسس جديرة بالاهتمام. فهي من ناحية تعبير عن الازمة السياسية ـ الاجتماعية التي تكتسب ايضا طابع الازمة الثقافية العميقة الناجمة عن انعدام تقاليد ثقافية اسرائيلية موحدة. وهي من ناحية ثانية تعبير عن الاحتجاج الاجتماعي ضد واقع التفرقة الطائفية القائم في البلاد. فالعديد من هذه المسرحيات يرصد واقع ابناء الطوائف الشرقية في اسرائيل بالمقارنة مع واقعهم الذي كان في وطنهم الاصلي. وهذا التصوير المقارن



● جابي عمراني (الى اليمين) ويوسف ابو وردة ـ صراع بين الجد يتسحاق حابيم والحفيد فريد ●

ينطلق من محاولة النقد الذاتي عبر طرح السؤال الحاد التالي : هل كانت «الهجرة» الى اسرائيل تجسيدا للحلم الجميل الذي دغدغتهم به الصهيونية ام مجرد عملية انتحار جماعي ؟!. وهي من ناحية ثالثة تعبير عن ارتباط هذا النتاج المسرحي بالثقافة المحيطة به، الثقافة العربية. وهي خطوة على طريق الانسجام الطبيعي للثقافة الاسرائيلية بثقافات شعوب المنطقة.

بدهي انه لا يمكن تقويم جميع مسرحيات هذه الظاهرة بالمعيار نفسه خصوصا وان بعض هذه المسرحيات كانت عودته الى الجذور تعبيرا عن انكفاء رجعي من اجل تكريس قيم صوفية غيبية او افكار قومية متطرفة.

ومسرحية «شياطين في الديماس» للكاتب الاسرائيلي (من اصل عراقي) سامي ميخائيل، التي بدأ المسرح البلدي في حيفا بعرضها قبل اسبوع، هي من المسرحيات الاسرائيلية الاصيلة والنادرة التي تعود الى الجذور من اجل جلو ملامح انسانية في العلاقات بين العرب واليهود في عراق الاربعينيات اسهاما في تطوير ثقافة انسانية واقعية في اسرائيل.

اراد ميخائيل في مسرحيته ان يصور نقاط الالتقاء بين العرب واليهود في العراق التي تتطور تطورا ديناميا من خلال التحصن وراء فكرة ثورية (الشيوعية العلمية) ولهذا اختار حبكة درامية عنيفة.

وعلى الرغم من قوة اللمسات التي تجعل من الحدث نفسه عملا فنيا وعلى الرغم من البراعة في الوصف وتأزيم الشخصيات فقد جاءت المسرحية شبه مصطنعة. الا ان المشاهد لا يستطيع ان ينكر عليه صدق مشاعره حين اختار هذه العقدة الشائكة وحاول ان يروي القصة متعمدا اثارة الانطباع بانها وقعت فعلا في الحياة.

ويبدو، ايضا، ان الكاتب اراد عبر مسرحيته، بالاضافة الى محورها الجوهري، ان يقود المشاهد بطواعية الى معايشة المناخ الاجتماعي ـ البيئي والعادات والتقاليد وانماط الحياة التي ميّزت العراق في تلك المرحلة التاريخية مستهدفا ان يطلعه على مرجع الحقيقة بين الأنا والواقع وبواسطة كتابة العلاقات الاجتماعية القائمة. بيد انه، في هذا النزوع، اغرق في كتابة ظاهر هذه العلاقات واغفل رصد سببيتها.. وفي ذلك تكمن اصطناعيتها الى حد كبير !

تدور احداث المسرحية في بغداد العام ١٩٤٣ إبان الحرب العالمية الثانية وبدء تسرب الانباء حول جرائم النازية الوحشية. وعلى هذه الخلفية وضمن حصيلة الموقف منها تنفجر مواجهة عنيفة بين ممثلي الجيل الجديد (زهرة، العربية المسلمة وفريد، اليهودي) وبين ممثلي الجيل المحافظ (ابو رضوان، العربي المسلم ويتسحاق حابيم، اليهودي المتزمت).

ولا يدع المؤلف ادنى مجال للريبة في ان المواجهة هنا ليست انموذجا للصراع بين الاجيال فحسب إنماموجهة بين نهجين متناقضين يكشف سياقها عن شبكة العلاقات الاجتماعية المتناقضة التي تتحكم بالسيرورة وتفضي الى النهاية المفجعة حين يقوم والد زهرة، ابو رضوان، بذبحها من الوريد الى الوريد وحين يرفض فريد ان يغفر لجده مواقفه المستسلمة فلا يمكّنه من غسل يديه من دم الضحية ويهجر المنزل ليغيب في الوجدان الشعبي.

ان صراع زهرة وفريد هو تصارع من اجل فرض ذاتها الجمعية. وهو صراع القوى المناضلة من اجل الحرية، اجتماعيا ووطنيا. وبين الطابعين علاقة جدلية ذلك ان الذي كبّل عائلتيها عن خوض المعركة الوطنية الكبرى ضد الخطر الزاحف الذي كان نذيره ثورة رشيد عالي الكيلاني وزحف جحافل الجيش النازي بقيادة رومل هو ما غلب على طباع افرادها من رواسب اجتماعية غيبية اقنعتهم المؤسسة الحاكمة بجدوى السجود امامها والتقوقع في صدفتها الى درجة التضحية بالنفس دفاعا عنها ! فجد فريد يرفض بمنتهى الاصرار ان يعكر حفيده صفو حياة «الغيتو» اليهودي ويخلخل بذلك الاصطفاف الاجتماعي المحكوم به والذي يجعله مستأثرا بسلطة البيت لوحده ! ووالد زهرة، ابو رضوان، يلاحق ابنته اينما تذهب مقسما الايمان المغلظة بقتلها لانها تجرأت على خرق التقاليد التي تحظر على المرأة دخول «المنطقة الحرام» التي تبدأ من عتبة منزلها !

هذه هي الفكرة المحورية للمسرحية التي تدور حولها بقية الاحداث والومضات.

ولقد التزم المخرج عميت غزيت التزاما امينا بنقطة انطلاق المؤلف ووجهته. وانعكست هذه الامانة، اكثر ما انعكست، في الديكور الذي قام على إبراز البناء العراقي التقليدي : منازل حجرية اسطحها متصلة ببعضها البعض، ساحة داخلية (رواق)، مقهى شرقي ودياميس يلجأ اليها الناس في النهار هربا من حر "صيف القائظ". وضمن هذا الواقع احتلت روح السخرية حيزا كبيرا. وتعمد المخرج ان يركز عليها كثيرا مستفيدا من دلالة الساخر الكامنة في نفوس الممثلين جابي عمراني وجيتا لوكي ويوسف باشي. ودلالة الساخر لدى هؤلاء، مع دلالة المقدرة المسرحية الكامنة لدى الممثلين الاخرين، ومن بينهم يوسف ابو وردة ومكرم خوري وتحيا دنون وراحيل دوبسون، حفظت للنص قيمته الواقعية الجدية.

وعند هذا الحد يجدر ان نشير الى ان المؤلف يقدم على هامش الفكرة المحورية، آنفة الذكر، نموذجا فرديا وقع تحت تأثير الصهيونية سعيا وراء مصلحة انانية. وقدم هذا النموذج، حصرا، للتدليل على ان بذور الصهيونية لم تكن متغلغلة في تلك الفترة بشكل ملحوظ بين اوساط اليهود في العراق.

●● كتابة ظاهر العلاقات وإغفال سببيتها

الارتداد من صفوف الحركة الشيوعية الى «الذاتية» القومية الضيقة، الذي ميّز مسيرة سامي ميخائيل بين العراق واسرائيل، هو ما يفسر طريقة الكتابة التي لجأ اليها.



● مشهد من المسرحية ويظهر فيه الممثل مكرم خوري (الأول من اليمين) ●

قلت سابقا ان اساس الطريقة هو كتابة ظاهر العلاقات الاجتماعية بالركون الى تصوير شكل الاواصر اليومية، الامر الذي لم يعط بعض الاحداث مصداقية وفتح الثغرة امام عنصر الاصطناع ليطغى على المشهد الاخير.

قد يقول سامي ميخائيل هنا : اني كتبت الواقع كما شاهدته وعانيته بأم عيني وانا املك الدليل على ذلك. هذا صحيح.. وصحيح، بالقدر نفسه، ان الواقع المراد تصويره بقي يراوح في نطاق الافكار الذاتية والهواجس التي ولدتها خواطر المؤلف. واشد هذه الخواطر هوْلا الايمان بعقدة الخوف التي تلازم اليهودي اينما وجد الى درجة اليقين بأن هذا الخوف هو امر حيوي لضمان استمرار وجوده. يقول سامي ميخائيل :«أومن بان امكانية إبادة اليهود لا تزال قائمة وستبقى قائمة طالما تطلع البشر صوب المستقبل. وليس ضعف اليهود هو الذي يدفع بني الجنس البشري الى تصليت السيف على رقابهم. وليست الكراهية لليهود مجرد كراهية سادية. ثمة شيء اعمق من هذا وذاك.. وحالما اكتشفت هذه الحقيقة ادركت اني غير راغب في التخلص من خوفي. وايقنت ان هذا الخوف هو امر حيوي لضمان استمرار وجودي.. وانظر بعين الشك الى كل الاصدقاء والاعداء الذين يحاولون ان يفكوا اساري من هذه العقدة الشائكة.. انهم بذلك يحاولون ان يخدروا يقظتي. اني مقيد بهذا الخوف حتى في الربع الاخير



● سامي ميخائيل ●

من القرن العشرين لكونه احد جذوري الضارب عميقا فيّه.

ولا بد هنا، في معرض النقاش مع هذه الخواطر، ان نطرح السؤال التالي : هل يترجم الادب المسؤول افكارا ذاتية فحسب ؟! وهل يكتب ظاهر العلاقات الاجتماعية فقط ؟! الجواب بكل بساطة هو لا. فالاهم من كتابة ظاهر العلاقات الاجتماعية هو البحث في سببية هذه العلاقات بمعنى ان ينفذ الى باطنها حتى يتعرف على الالية التي تسيرها ويرصد شكل المستويات الاجتماعية المحكوم ببنية اجتماعية محددة والمحكوم بممارسات اقتصادية وسياسية وايديولوجية صادرة عن تحالف طبقي معين. ان النزوع عن ذلك جعل النص غير متسم بمقاربة عارفة للواقع، مقاربة تتضمن البحث والدراسة والتقصي، مركزا الى شكل الاواصر اليومية.

نصل الى قضية اخرى هي المشهد الاخير للمسرحية الذي ضغط اعناقنا حتى درجة الاختناق. واعني مشهد قيام والد زهرة بذبحها بوحشية نموذجية تصرف الانظار عن مشعل الامل والحرية الذي حملته زهرة بحق فكرها التيّر الى الممارسة الوحشية ذاتها التي لجأ اليها البطل العربي بحق ابنته. ان التركيز على ذلك، خصوصا في المشهد الاخير، هو تركيز على سببية «عقدة الخوف» التي تسيطر على سامي ميخائيل. اضف الى ذلك ان المشهد بحد ذاته، الذي وضع فيه المؤلف حدا مأساويا للصراع لصالح القوى المحافظة، مثل حلا عدميا لم يكن مصدر عدميته الشرط الاجتماعي التاريخي المحدد، الذي يبرره فنيا ! وفي مثل هذه الحالة (انعدام التبرير الفني) كان حريا بالمؤلف، وعلى ضوء الواقع السياسي الاسرائيلي، ان يمارس التنوير والتصويب.

والقضية الاخيرة التي اثارت التساؤل هي المباعدة بين صدق التفاصيل وبين صدق صفات بعض الشخوص في ظروف المسرحية النمطية. فمن المعروف ان فريد وزهرة هما عضوان منظمان في العمل الشيوعي السري. ولكن الذي حصل بالنسبة للإثنين انه جرى التأكيد على تأثرها بحضارة المجتمع الغربي فحسب خلال إنكار اي اثر للفكر الشيوعي العلمي ولانتصارات الاتحاد السوفييتي على المانيا الهتلرية في الزمن التاريخي الذي يواكب مكان المسرحية التاريخي.

هذه بعض الامور التي اثارتها المسرحية. وبالتأكيد فان الحقيقة لا تنبجس من بين سطورها كما انها لاتنطلق من هذه الملاحظات التي نسجلها. ان الوصول الى الحقيقة هو نتيجة مسار يشارك فيه كل المدافعين عن الحرية الذين نأمل ان يكون سامي ميخائيل منهم. واذا كان التوفيق خانه من حيث اسلوب الكتابة وصياغة الحل فانه لم يخنه من حيث البعد الانساني الذي يشيع هنا وهناك بين ثنايا النص.

تعزية

تتقدم بالتعازي الحارة الى ارملة الفقيد وذويه بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم موسى يوسف حاج
له الرحمة ولكم طول البقاء.

عائلة صليح ـ حيفا

اخبار ثقافية

روائع ادبية وفكرية من الاتحاد السوفييتي ـ في متناول القارىء العربي

● الناصرة ـ تواصل المكتبة الشعبية في الناصرة (بيت الصداقة، الشارع العام، قرب عين العذراء) جهودها الهامة لايصال روائع المطبوعات السوفيتية باللغة العربية الى القارىء العربي. وصرح الرفيق سهيل نصار لمراسلنا ان اعدادا ضخمة من روائع التراث الادبي الروسي والسوفييتي والفكر الاجتماعي والفلسفي والاقتصادي والعلمي قد تم الاتفاق على استيرادها وقد وصلت دفعة كبيرة منها، فعلاً الى المكتبة. ومن بين هذه الكتب:



■ دستويفسكي: مجموعة قصص. كتاب في ٥٦٠ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن القصص الشهيرة للكاتب: المساكين، الليالي البيض، القلب الضعيف، حادثة شنيعة، الوديعة، حلم رجل مضحك.

■ تكوين الجندي السوفييتي. ويحلل هذا الكتاب المثير كيفية بناء الشخصية السياسية ـ الايديولوجية ـ الاخلاقية للمقاتل السوفييتي لكي يحمي، عن وعي، منجزات النظام الاشتراكي وسلام العالم، ويقاتل حتى ضمان النصر اذا دعت الحاجة، والكتاب يحلل في توسع عميق حقيقة ان الجيش هو جيش النظام الاشتراكي.

■ بليخانوف : الماركسية : قضايا اساسية ـ هذا الكتاب لاحد الفلاسفة الماركسيين الروس الاوائل وصفة فلاديمير ايلتش لينين بانه «افضل شرح لفلسفة الماركسية».

■ يوري بونداريف : الثلج الحار ـ والكتاب ملحمة رائعة عن ملحمة القتال البطولي للجندي السوفييتي دفاعا عن الوطن ودفاعا عن الانسانية بكل قيمها الروحية والاخلاقية، فالمقاتل السوفييتي، كما يرسمه الكتاب ليس محبا للقتل بل هدفه ـ منع القتل وضمان الطمأنينة الانسانية والكرامة الانسانية للانسان.



■ غوركي: المجلدات الستة المختارة. وتتضمن الروائع الخالده لهذا الكاتب البروليتاري العظيم الذي صور عذاب وثورة الطبقة العاملة الروسية ووضع الاسس للواقعية الاشتراكية في الادب.

■ ستيبانوفا : كارل ماركس، مسيرة الحياة ـ يقدم هذا الكتاب سردا تاريخيا ـ فلسفيا ـ سياسيا شاملا لحياة كارل ماركس ونضاله وتبلور فكرة السياسي ـ الفلسفي الثوري الذي غير وجه التاريخ البشري.

■ الكسندر بيك : قصة الرعب والجرأة. صدر هذا الكتاب سابقا، في عدة طبعات ولكن الطبعة الجديدة من الحجم المتوسط مطبوعة بشكل جذاب وتتضمن دراسة عن الكاتب والكتاب.

■ بوريس بوليفوي : قصة انسان حقيقي، تتضمن هذه الطبعة الجديدة، ايضا، دراسة عن الكاتب وعن هذا الكتاب الشهير.

وقال الرفيق سهيل نصار ان عددا ضخما من الكتب العلمية، ايضا قد وصل المكتبة الشعبية، وقال ان الاقبال على هذه الكتب مصدر ارتياح لان الفكر العلمي والسياسي والثقافي الثوري يعمق الروح النضالية الجهوبة لشعبنا، وقال ان المكتبة الشعبية تستعد لاقامة عدد من المعارض في العديد من قرانا العربية لترويج الكتاب السوفييتي. □□.

شاعر الثورة عن قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

مقاطع من قصيدة لينين

فلاديمير مايا كوفسكي



عندما ابحث عن اعظم يوم في حياتي معيدا الى ذاكرتي
كل ما شاهدت وما جربت
اتذكر دون عناء ـ ولا شك ـ ٢٥ اكتوبر ١٩١٧
سمولني [١] تنبض بالحركة والاصوات القنابل اليدوية
معلقة على جوانب رجال البحرية كالطيور.
والحراب لها لمع البروق
المدافع الرشاشة
محزومة بالذخائر.
... رجاء لينين الى هذا المكان رشيقا، متخفيا، دون اي شيء يدل
على العظمة والاهمية

لم يكونوا يعرفون لينين
اولئك الذين قادهم لينين الى المعركة.
وحين دخل نهضوا وتقدموا منه
وتبادلوا المزاح
واستعجلوا التأكيد
ثم صافحوه.
وهناك تمشى لينين
كان يبدو مرهقا من النعاس والتعب
وتوقف
وعقد يديه خلف ظهره
وامعن النظر في المنظر المتعدد الالوان والاشكال
للعاصفة الحديدية
والتي طال انتظارها.
لقد رأيت عينيه مرة
تحدقان في رجل مضمّد
وكانتا صائبتين كالقدر
وحادتين كالموسى
تقبضان على الفكرة كالملقط
وتقذف الروح
طي الكلمات والعبارات.
وعلمت ان هاتين العينين
قد اكتشفتا كل شيء
وعن كل شيء تبحثان.
اين يقف بناة السفن
وعمال المناجم ؟
لماذا يتوجع الفلاحون والجنود ؟
لقد شملت رؤيته كل الاجناس
وكل القارات
من مشرق الشمس الشمس الى مغيبها.
وزن الكرة الارضية في عتمة الليل
وفي الصباح
ستغوص في الماضي
نادى جميع عبيد الاغنياء المتمزقين :
لكم تنذر هذه الساعة
دعوا السوفييتات تستلم السلطة
«الخبز للجائعين
الارض للمزارعين
والسلم للشعوب
وللجيوش المتحاربة»
البرجوازية تصرخ
ـ وهي منشغلة بكرع دماء الجنود في جنون ـ
«اليهم يا دوخونين ويا كورنيلوف
ارهم كل شيء يا غوتشكوف ويا كيرينسكي» [٢]
ولكن الجبهة والمؤخرة
استسلمت دون ان تطلق رصاصة
عندما انهمرت عليهم الاوامر الجديدة [٣]
اليوم نعرف من هو المنتصر
حتى في قلوب الاميين
قد اصبحت اصرارا فولاذيا :
الى البعد البعيد
قد مضت في انتشارها،
تتحول من الهمسات
الى الصرخات العالية :
«السلام للاكواخ الفقيرة الوطيئة !
الحرب على القصور،
الحرب، الحرب، الحرب».

(١) سمولني : مركز قيادة الثورة.
(٢) جنرالان في الجيش الابيض، ووزير في الحكومة المؤقتة ورئيس هذه الحكومة. قادوا الحملة ضد الثورة.
(٣) الاوامر التي اصدرتها الثورة وهي اقرار السلام وتسليم الارض للفلاحين وتشكيل حكومة من العمال والفلاحين.

تعازينا

● الى الرفيقين العزيزين الدكتور واصف ونعمة صباغ وعموم العائلة بوفاة الوالد المرحوم يوسف صباغ. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كامل عاشور وعماد ابو احمد ـ جامعة موسكو

● الى الاخ والصديق نعمة وواصف صباغ وجميع العائلة بوفاة الوالد يوسف صباغ (ابو واصف).

عايد علي الصالح ورامز شحيبر واسكندر دبب ووليد جامعة

● الى الرفيق علي وعايد ومحمد علي الصالح والى جميع العائلة بوفاة الجد محمود الشيخ علي الصالح. له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ يافة الناصرة

● الى السيد حسن ابو شعلة واخوانه وجميع اقاربه بوفاة والده. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عرعرة ـ المثلث

● الى ارملة الفقيد والى افراد عائلة حاج في حيفا وعبلين بوفاة المرحوم موسى يوسف حاج. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيق الدكتور واصف صباغ والى رفيقنا العزيز نعمة والى عموم العائلة بوفاة والدكم المرحوم يوسف صباغ (ابو واصف). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عصام زين الدين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ موسكو

● الى الصديق الاستاذ مكرم سعيد: نشاركك حزنك بوفاة الوالدة.

اصدقاؤك المعلمون في كتلة التقدم

علم الجمال في الفلسفة العربية في العصور الوسطى

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

بقلم : البروفيسور م. اوفيسيانيكوف

ان الموهبة وحدها لا تكفي لابداع الشعر فمن الضروري أيضا أن تكون ثمة ثقافة شعرية. ان الانسان الذي يريد أن يمشي في طريق الأدب عليه أن يتعرف على الانتاج الفني والأدبي عند من سبقوه. ويقول ابو الحسن الجرجاني في هذا الصدد ان حفظ الاشعار هو الطريق الوحيد لكي يحصل الشاعر على الذخيرة الضرورية من الالفاظ. وفهم بعض المفكرين مثل ابن رشيق حفظ الاشعار على أنه ثقافة واسعة للشاعر وطلبوا منه الالمام بالتاريخ والشريعة والرياضيات وغيرها من العلوم أيضا.

وفي النهاية فالشاعر يجب ان ينمي موهبته وقدرته بالدراسة والمران. وقد دار جدل بين الادباء العرب في القرون الوسطى حول التقليد والتجديد فاعتبر المحافظون الشعر العربي والادب العربي القديم عامة في قمة الكمال وطلبوا من الشعراء أن يتبعوا في كل شيء الادباء والشعراء الاوائل، وان لا يدخلوا أي شيء مستحدث في انتاجهم الادبي. أما مؤيدو تجديد الادب العربي مثل ابن رشيق وقدامة وغيرهما فانتقدوا الاشكال القديمة في الادب وأشاروا الى أن هذه الاشكال لم تعد تتناسب وظروف الحياة الحاضرة ولا مع أذواق الناس المعاصرين لهم. وقد قال ابن رشيق في ذلك: «لقد عاش الاوائل على شكل قبائل رحل. وكانت أشعارهم لذلك في وصف الاطلال والخيام، الامر الذي يختلف كليا عن طريقة معيشتنا في الوقت الحاضر، معيشة أهل المدن. وكم يكون مضحكا في يومنا هذا أن يقوم الشاعر بوصف أطلال بيته، التي لم تستطع أن تهدمها لا الرياح ولا الامطار الغزيرة. وكم يكون سخيفا في أيامنا هذه أن تأخذ في وصف الجمال والصحراء، وخصوصاً عندما يكون الشاعر من سكان المدن».

وكثيرا ما اهتم الادباء العرب في دراسة مسائل «جمالية الحديث». أما مسألة العلاقة بين شكل العمل الفني ومحتواه والتي دعاها النقاد العرب في ذلك الوقت «بقضية اللفظ والمعنى» فقد حلت عندهم بشكل جعل الغلبة فيه للشكل على المحتوى. فالاستخفاف بالمحتوى عند تقويم العمل الفني ظهر بشكل واضح عند قدامة، الذي كتب يقول «يجب أن لا نعتب على الشاعر عندما يناقض نفسه كأن يجد شيئاً ما في احدى قصائده أو أحاديثه ثم يندد به في عمل آخر. فان تيسر له المدح والذم في عمله هذا فانه يؤكد، في رأيي، قوة وبراعة هذا الشاعر في فنه».

أن رحبة نظر قدامة هذه عن العلاقة بين الشكل والمحتوى كانت واسعة الانتشار برغم أنها لم تكن وجهة النظر الوحيدة. لان كثيراً من الادباء والنقاد شددوا على ضرورة الأخذ بمقياس المعنى عند تقويم الانتاج الفني فضلا عن شكله.

وقد اعترف ابن رشيق بأهمية الملاءمة بين اللفظ والمعنى ويبدو ذلك واضحا في قوله: «انّ اللفظ هو الجسم والمعنى هو الذي يكون بمثابة الروح لهذا الجسم. ان العلاقات التي تربط الروح بالجسم هي مشابهة للعلاقات التي تربط الشكل بالمحتوى. وان ضعف واحد من هذين العنصرين يؤدي بالتالي الى ضعف العنصر الآخر».

أما عبد القاهر الجرجاني فقد أكد ان قيمة اللغة تنحصر في كونها سلاحا هائلا بواسطته يستطيع البشر أن يعبروا عن الافكار العميقة وعن المعاناة.

وهو يشير الى أن الكلمة، دائما، تقوم بدور «خادم الفكرة» ولهذا فان «كل من يحاول أن يعطي الكلمات سلطة على الافكار فانه يخل بالنظام الطبيعي للاشياء، ويحرمها من طبيعتها المقدرة لها». لقد أحرز الادباء العرب في العصور الوسطى تقدما ملموسا في تحليلهم للآثار الشعرية الجاهلية من تحليل لغوي ساذج والنابع من تتبع الاسلوب الفصيح في الشعر والنثر، الى دراسة المسائل الجمالية المحضة مثل مسألة الشكل والمحتوى أو مسألة أسس التأثير النفسي للعمل الفني على القارىء. ويجدر بالذكر هنا أن معظم الادباء الذين مر ذكرهم عبّروا عن الافكار الجمالية للطبقة الحاكمة طبقة الاقطاعيين وقد كان لهذا تأثيره على طبيعة النظريات التي أوردوها.

ويظهر تقيدهم الطبقي في طريقتهم الشكلية عند دراستهم للانتاج الادبي وفي تحديد اهتمامهم النظري بمسائل «جمالية الحديث» وفي استخفافهم بالمحتوى الفكري للانتاج الفني، قبل أي شيء آخر.

ان تعاليم اللغويين والادباء العرب هذه هي انعكاس وتعبير نظري عن المفاهيم الشكلية التي كانت منتشرة بشكل واسع في الاشعار الديوانية (نسبة الى الديوان ـ مكان جلوس الخليفة) وهي معظمها أشعار منمقة هدفها المديح وقد ازداد انتشار مثل هذه الاشعار في أيام انحطاط الخلافة العباسية.

وقد ظهر هذا التحديد الطبقي أيضا في ترفعهم عن الانتاج الشعبي المعاصر لهم، مثل الاقاصيص الرائعة «ألف ليلة وليلة».

وقد كتب المستعرب السوفييتي الراحل م. أ. ساليه «في ذلك الزمن، قبل ألف سنة، عندما أخذ قصاص قاهري نصف أمي يحاول أن يكتب بسرعة على ورقة مهترئة بخط غير واضح وغير مقروء رؤوس أقلام لحديثه القادم أمام المستمعين، اللامبالين بجمال الاسلوب اللغوي، الى قصة شهر زاد بشغف عظيم. عند ذلك وصف العلماء اللغويون هذه القصص بأنها مهلهلة ومملة، ولم يقبلوا أن يروا فيها أي قيمة».

ان الافكار الجمالية التقدمية عند العرب في القرون الوسطى كما هو الحال أيضا مع الفن نفسه تطورت من خلال نضالها مع وجهة النظر المثالية، ضد التحديد المفروض على مختلف أشكال الأدب والفن.

لقد اثرت الديانة الاسلامية كما ذكر سابقا تأثيراً واضحا على تطور الفنون والنظريات الجمالية عند شعوب الشرق الادنى والاوسط ولكن هذا التأثير كان جزئيا. لقد أوجد الادباء العرب في العصور الوسطى نظريات ذات خصائص مميزة تدل على أن مؤلفيها لم يتقيدوا، من وجهة نظرهم، بأي مفهوم ذي صفة دينية. وأكثر من هذا فان بعض النظريين الادباء، انتقدوا بشكل علني تدخل الديانة بمسائل النقد الأدبي.

فقد كتب أبو الحسن الجرجاني يقول: «لو كان اهمال الشعر للديانة مما يعيب هذا الشعر أو لو كان الارتداد عن التعاليم الدينية ينقص من قيمة الشاعر الفنية والادبية لوجب ان يمحى اسم ابي نواس من بين أصحاب الدواوين وأن لا يذكر اسمه في صفوف الشعراء. وكيف يجب أن نتصرف مع الشعراء الجاهليين الذين كانوا ملحدين. وفي النهاية يجب اعتبار بعض الشعراء مثل كعب ابن زهير أو ابن الزبعري وغيرهم الذين تجرأوا ووجهوا شعرهم ضد النبي واتباعه صبا وبكيا ومساكين. ان الدين والشعر شيئان مختلفان ولا يمت الواحد الى الآخر بصلة».

وقد فشلت مساعي المفكرين المسلمين ذوي النزعة المحافظة في أن يضعوا حاجزا أمام الفن المتفائل المتصل بالحياة في فن العصور الوسطى العربية باستثناء تلك الفترات التي كانت فيها الرجعية المتطرفة هي الغالبة.

ان انتشار الاسلام في الشرق الأدنى لم يحدث أي تغيير كبير في محتوى الشعر العربي الذي كان، كما كان في عصر الجاهلية، بعيداً عن الافكار الدينية الصوفية وكان الشعر العربي الذي كان، كما كان في عصر الجاهلية، بعيدا عن الافكار الدينية الصوفية وكان الشعر العربي في القرون الوسطى أيضا يتغنى بجميع ملذات الحياة الواقعية كما نجد في شعر بشار وأبي نواس وغيرهم ممن تغنوا بالنبيذ والصيد والحفلات الممتعة وغير ذلك من الاشياء المرحة المسلية. وبهذه الروح نفسها روح اللذة والتمتع بالحياة كانت الموسيقى العربية في القرون الوسطى مشبعة بها أيضا.

كتب ب. ي. كروبر عن الموسيقى العربية في العصور الوسطى يقول: «ان هذه الشهوة العظيمة التي كثيرا ما تأخذ صفة الحساسية الفطرية الهادفة الى النقل المعبر لجميع تعرجات وانعكاسات الانفعالات العاطفية عند المحبين والمتألمين والحزانى والخائفين. انها الاهتمام العميق بعالم الاحساسات الداخلية انها الركض وراء المهيجات والبحث عن التمتع الحسي من خلال نسيج الالحان المزخرف بمختلف الانغام والتلاعب بالاوزان والتصرف بالاصوات. ان هذا التلاعب الموسيقي انتقل فيما بعد الى الغرب».

لقد أعاقت الديانة الاسلامية، بفضل تأثيرها على أنواع كثيرة من الفنون الجميلة كالرسم والنحت، تقدم هذه الفنون مئات السنين ولكن فنون أخرى كفن العمارة والزخرفة وصناعة السجاد والحفر في المعادن تطورت تطوراً عظيماً في العصور الوسطى.

لقد وصلت الحضارة العربية الى أوج عظمتها زمن الخلافة العباسية، الا أنها بدأت تتدهور في الفترة التي تلت منتصف القرن التاسع وذلك نتيجة لعوامل التحلل الداخلية كالثورات والحروب الصليبية وهجمات المغول والسلاجقة.

غير أن أعمال الفلاسفة والمفكرين العرب استمرت في الجزء الغربي من العالم الاسلامي وطورت مقتبسات الفن والأدب المشرقي. ولكن الهزات الداخلية والحروب الخارجية أدت أيضا الى سقوط هذه الحضارة.

ان سقوط الحضارة العربية في العصور الوسطى أثر بالتالي على المفهوم الجمالي فمنذ مطلع القرن الحادي عشر أخذ في الاضمحلال شيئاً فشيئاً. ولكنه عاد وازدهر في القرن التاسع عشر تحت ظروف اجتماعية وثقافية مختلفة.

ومن الجدير بالذكر ان الحضارة العربية المتطورة اثرت تأثيرا كبيرا على عملية التكوين الروحي عند الشعوب الاوروبية وتركت هذه الحضارة بالطبع اثرا على النظريات الناشئة في علم الجمال الغربي.

وانتشار أفكار الفلاسفة العرب التقدميين خاصة ابن رشد ساعد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة الفلاسفة الغربيين في القرون الوسطى على محاربة تسلط أفكار الكنيسة الكاثوليكية من أجل تكوين فن علماني مبني على المفهوم الانساني الجمالي للعالم المحسوس.

وكان هذا التأثير ذا طبيعة ايجابية. كما أن نظريات العلوم الطبيعية التي أوجدها المفكرون العرب كان لها تأثير قوي على الغرب. فمن المعلوم ان الموسيقيين الغربيين عند دراستهم للنظريات الموسيقية استعانوا بشكل واسع بمفاهيم الكندي والفارابي، وكذلك في الفنون استعانوا بالفن العربي وبأعمال الخازن على وجه التحديد فكانت أعماله في رأي العلماء والمختصين هي المنارة التي ساعدت على تكوين أساس علمي ورياضي للمفهوم الجمالي حول الضوء واللون.

ومن ضمن هذه التأثيرات نذكر مثلا الفن الماقريتاني (المغربي) في الهندسة المعمارية وكذلك الأرابسك في فن التجميل، وتأثير الموسيقى الاندلسية على أغاني التروبادور (وهو شعر غنائي ظهر في اسبانيا وفرنسا وايطاليا في العصور الوسطى). ولقد كتب بوشكين يقول: «هناك شيئان اثرا تأثيراً حاسما على روح الأشعار الاوروبية وهو احتلال المغاربة اسبانيا، والحروب الصليبية. فقد أدخل المغاربة الى الشعر الخيال الخصب وعواطف الحب الرقيقة والتعلق بالرائع وبلاغة الشرق العظيمة».

(انتهى)



الفلسطينيون ـ لوحة جمال أفغاني

من عيون التراث

..ذاك وادينا

لابي فراس الحمداني

إذا مررت بوادٍ جاش غاربُه
فاعقِل قُلوصك وانزل؛ ذاك وادينا (١)

وإن وقفْت بنادٍ لا يُطيف به
اهلُ السفاهةِ فاجلس؛ ذاك ناديناً (٢)

نُغيرُ في الهجمةِ الغرّاء تنحرها
حتى ليَعطشُ في الأحيان راعينا (٣)

وتُجفِل الشَّوْلُ بعد الخمسِ صادية
اذا سمعنَ على الامواهِ حادينا (٤)

ويُصبح الكُومُ اشتاتاً مُرَوّعةً
لا تأمنُ، الدهر، الا من اعادينا (٥)

ويُصبح الضيفُ اولانا بمنزلنا
نرضى بذاك ونرضى حُكمَهُ فينا !

(١) جاش : غلى واضطرب. الغارب : اعالي الموج. القلوص : الناقة. عقلها : شد قوائمها بالحبل ليمنعها من القيام والسير. (٢) السفاهة : الجهل. (٣) نغير : نسرع الى النحر. الهجمة من الابل : من الاربعين او السبعين الى المائة. الغراء : الكريمة. يعطش راعينا : اي إنهم يذبحون النوق للضيوف حتى لا يجد الراعي حلوبة يشرب من لبنها ويروي ظمأه. (٤) الشول : واحدتها شائلة : من الابل ما اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها. الخمس : من سقي الابل الخمس اي اوردها الماء يوما ثم اظمأها ثلاثة ايام ثم سقاها في اليوم الخامس. صادية : عطشى. الامواه : المياه. وقوله اذا سمعن صوت حادينا : لانها عندما تسمع صوت الحادي على الماء تدرك بالغريزة انه سيسوقها الى النحر فتجفل هاربة تاركة الورود مع شدة عطشها. (٥) الكوم : القطعة من الابل. يقول : تنفر الابل عندما تسمع صوت الحادي وتصبح متفرقة مذعورة فهي لكثرة ما ينزل بنا من الضيوف لا تأمن منّا مدى الدهر على حياتها ولكنها تأمن من الاعداء ان يغيروا ويستولوا عليها. □□

البرنامج السوفييتي لاحلال السلام في الشرق الاوسط

الانسحاب الكامل من كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل، منذ حزيران ١٩٦٧، واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وضمان حقوق اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات هيئة الامم المتحدة وضمان امن كل دول المنطقة، بما في ذلك الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيل.

ينطلق الاتحاد السوفييتي من ان السلم العادل والوطيد في الشرق الاوسط يمكن ويجب ان يرتكز على المبادىء التالية، المتفقة مع الاحكام العامة للقانون الدولي، والقرارات الثابتة لمجلس الامن والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة المتعلقة بالقضية المذكورة، وعلى حد سواء.

١) يجب وبشكل حاسم ودقيق تطبيق مبدأ عدم السماح باحتلال اراضي الغير عن طريق العدوان، وهذا يعني وجوب اعادة جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ الى العرب وبضمنها هضبة الجولان، والضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة، والاراضي اللبنانية. كما ويجب حماية الحدود الفاصلة بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية.

٢) يجب وبشكل فعلي ضمان الحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة على اراضي فلسطينية تتحرر من الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة. ويجب، وهذا ما عالجته قرارات هيئة الامم المتحدة، ضمان عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، او حصولهم على تعويضات عما تركوه من اموال.

٣) يجب اعادة القسم الشرقي من القدس الذي احتلته اسرائيل في العام ١٩٦٧، وحيث يوجد فيه المسجد الاقصى، يجب اعادته الى العرب ليصبح جزءاً لا يتجزء من الدولة الفلسطينية. ويجب أن تضمن في مدينة القدس بكاملها حرية دخول المؤمنين جميع الاماكن المقدسة التابعة للاديان الثلاثة.

٤) يجب ضمان حق جميع دول المنطقة في البقاء والتطور الامن والمستقل ـ وطبيعي بشكل يشمل الجميع، لانه لا يجوز ضمان امن بعض والاخلال بأمن البعض الاخر.

٥) يجب القضاء على حالة الحرب، واقامة سلام بين الدول العربية واسرائيل، وهذا يعني اخذ جميع اطراف النزاع وبضمنها اسرائيل والدولة الفلسطينية على انفسها التزاما يقضي باحترام سيادة واستقلال وحرمة اراضي بعضها البعض وبشكل متبادل، وحل النزاعات بالوسائل السلمية وعن طريق المباحثات.

٦) يجب وضع واتخاذ ضمانات دولية للتسوية. ودور الضامن يمكن ان يأخذه على عاتقهم مثلا الاعضاء الدائمون لمجلس الامن بكامله.

طبيعي ان مثل هذه التسوية الشاملة والعادلة حقا والتي تعتبر تسوية وطيدة فعلا، يمكن ان توضع وتتحقق عن طريق تسخير جهود جماعية بمشاركة جميع الاطراف ذات العلاقة، والتي يجب ان تكون بينها ودون اي شك منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ان مثل هذا النهج للتسوية بالذات تعنيه الدعوة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط، والتي حظيت بتأييد عالمي واسع.

تجدر الاشارة الى ان البرنامج السوفييتي لاحلال سلم عادل في الشرق الاوسط لقي ترحيباً واسعا في العالم العربي. وقد جرى الحديث عن ذلك برضى بالغ اثناء التقاء يوري اندروبوف وغيره من اعضاء القيادة السوفييتية في ٣ كانون اول ١٩٨٢ بموسكو الوفد العربي لممثلي «اللجنة السباعية العربية» التي تشكلت في الاجتماع الثاني عشر لرؤساء دول وحكومات البلدان العربية في مدينة فاس للاتصال بالدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة (ترأس الوفد ملك الاردن حسين بن طلال، وكان في عضويته كل من عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء، وزير خارجية سوريا، وسعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية، ومحمد بوسته وزير الدولة للشؤون الخارجية في المغرب، ومروان القاسم وزير خارجية الاردن، والباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس، واحمد الطالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر، ومحمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والشاذلي القليبي الامين العام لرابطة الدول العربية). كما ان موقف الاتحاد السوفييتي من قضية التسوية السلمية والشاملة في الشرق الاوسط يتفق كليا ومبادىء التسوية التي اتخذها ووافق عليها الاجتماع العربي العام الذي انعقد في مدينة فاس.

ويتوجب ذكر ان البرنامج السوفييتي لاحلال سلم عادل في الشرق الاوسط حظي بتقدير الدورة الـ ١٦ ـ للمجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت في شباط من العام ١٩٨٣. وقد جاء بشكل خاص في القرار السياسي الذي اتخذ اثناء عمل الجلسة المذكورة ان المجلس الوطني الفلسطيني يقيم عاليا، ويؤيد الاقتراح السوفييتي حول تسوية الشرق الاوسط، وبذلك يمكن الحديث عن وجود امكانيات حقيقية للقيام بأعمال منسقة واسعة بهدف تحقيق سلم وطيد في هذه المنطقة.

(عن كراس «الاتحاد السوفييتي ـ تصير الشعب العربي الفلسطيني»)



● يوري اندروبوف وياسر عرفات ـ الصداقة الفلسطينية ـ السوفييتية راسخة وقوية قوة المبدئية السوفييتية والوفاء الفلسطيني (صورة من الارشيف) ●

اليابانيون يشنون الحرب على القواعد الامريكية في بلادهم!

*** سيارة بدون سائق تخترق قاعدة جوية امريكية وتشعل فيها النيران ***

● طوكيو ـ وص.ف ـ اعلن البوليس الياباني ان قاعدتين جويتين امريكيتين في اليابان قد تعرضتا، يوم الثلاثاء الماضي، لهجوم مسلح وذلك قبل الزيارة الرسمية التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الامريكي، ريغن في الفترة ما بين ٨ و ١٢ من الشهر الجاري.

ويذكر ان عربة بغير قائد دُفعت، يوم الثلاثاء الماضي، في اتجاه باب الدخول الى القاعدة الجوية في ضواحي طوكيو فشبت فيها النيران. وكانت العربة تسير بسرعة ٤٠ كيلو متراً في الساعة. وكانت عجلة القيادة مقيدة بسلك من الصلب. ثم اصطدمت بالبوابة رقم ٢ مما تسبب في اشتعال النيران.

وقبل ذلك بساعات انقطعت الاتصالات اللاسلكية، بصورة جزئية، عن القاعدة الجوية الامريكية في اكواكوني غربي اليابان، على اثر عملية سرية تعرضت لها احدى محطات الارسال اللاسلكي.

واكد متحدث باسم جماعات يسارية مسؤوليتها عن هذا الحادث. واشار الى ان هذا العمل يأتي احتجاجاً على المناورات الامريكية ـ اليابانية المشتركة التي جرت مؤخراً عند سفح جبل فوجي في وسط اليابان وكذلك احتجاجا على توسيع مطار طوكيو الدولي الجديد.

عرفات يحذر من خطورة فشل مؤتمر الحوار اللبناني

*** الرئيس الفلسطيني يؤكد على مساندة الفلسطينيين للشعب السوري وجيشه وقيادته في حالة تعرضهم لتهديدات امريكية او اسرائيلية ***

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ صرح ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان احتمال فشل «مؤتمر الحوار في لبنان» يشكل «كارثة» للامة العربية. جاء ذلك في الحديث الذي ادلى به، في مخيم البداوي للاجئين بالقرب من طرابلس ـ شمال «لبنان، لثلاثة من الصحفيين اليوغوسلاف، من بينهم مراسل صحيفة «بوليتيكا» الذي نقل الحديث.

وأعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن امله ان يتوصل المشتركون في المؤتمر اللبناني الى ايجاد «طريق مشترك». وأضاف انه على النقيض من ذلك فان فشل المؤتمر سيتسبب في «وقوع كارثة على سائر الامة العربية لان ذلك يمثل ما يمكن ان نصفه باحتمال «تقسيم لبنان».

وفيما يتعلق بالخلاف بين م.ت.ف وسوريا ابرز عرفات ان الفلسطينيين والسوريين ينتمون الى الامة العربية نفسها. واضاف ان «الفلسطينيين سيساندون الشعب السوري وجيشه وقيادته بلا قيد او شرط في حالة تعرضهم لتهديدات امريكية او اسرائيلية».

البريطانيون يتظاهرون ضد الصواريخ الامريكية

*** حكومة تاتشر تهدد باطلاق النار على كل من يقترب من المنشآت النووية! ***

● لندن ـ الوكالات ـ حذّرت الحكومة البريطانية باطلاق النار على كل متظاهر يحاول اقتحام منشآت الاسلحة النووية في بريطانيا.

وقال وزير الدفاع البريطاني، مايكل ديشنكن في مقابلة أجراها معه التلفزيون البريطاني، امس الاول، ان القوات البريطانية لن تتوانى عن استخدام النار ضد كل من يحاول اقتحام المناطق النووية !

وكانت مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، قد ردّدت هذا التحذير أمام البرلمان البريطاني، يوم الثلاثاء الماضي.

ويذكر ان مئات من المتظاهرين ضد التسلح النووي قاموا، يوم الثلاثاء الماضي، بسد مداخل قاعدة «غرينهام كومون» في الوقت الذي حطت فيه احدى الطائرات الامريكية التي تحمل الدفعة الاولى من صواريخ «كروز» الامريكية التي سيتم نصبها في اوروبا الغربية في بداية العام القادم. وقد ردد المتظاهرون الهتافات والشعارات المعادية للسياسة النووية للولايات المتحدة الامريكية، وطالبوا باغلاق القواعد الامريكية في بريطانيا.

اتفاق لتعاون الشامل بين فيتنام والاتحاد السوفييتي

● هانوي ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية، امس، ان الاتحاد السوفييتي وفيتنام وقعتا على اتفاق للتعاون الشامل، الاقتصادي والتقني والعلمي لـ ٢٥ سنة القادمة.

وتم توقيع هذا الاتفاق الهام خلال زيارة حيدر علييف، النائب الاول لرئيس الحكومة السوفييتية للعاصمة الفيتنامية وفي ختام مباحثاته مع رئيس الحكومة الفيتنامية، فام فان دونغ. ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في نهاية مدة اتفاقية سابقة بين البلدين (لمدة ٥ سنوات) انتهت في تشرين الثاني الحالي.

وقال عليف بعد التوقيع ان الاتحاد السوفييتي سوف يكون مستعداً لتجديد هذه الاتفاقية بعد ٢٥ سنة، لان علاقات الاخوة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام استراتيجية ووثيقة وسوف تستمر، أبداً.

ممثل م.ت.ف في اليونيسكو يتهم اسرائيل والولايات المتحدة بمحاولة القضاء على الحضارة الفلسطينية

*** ممثل الاتحاد السوفييتي يتهم اسرائيل بمحاولة ابادة الشعب الفلسطيني ***

● باريس ـ الوكالات ـ اتهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، في المؤتمر العام لليونيسكو المنعقد في باريس، الولايات المتحدة بعرقلة السلام في الشرق الاوسط لكونها الدولة الوحيدة التي لم تدِن سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة التي تنتهجها اسرائيل.

وأشار الممثل الفلسطيني في كلمته أمام المؤتمر، يوم الثلاثاء الماضي، الى ان السياسة الاسرائيلية تستهدف القضاء على الحضارة والثقافة الفلسطينيتين، واعرب عن اسفه الشديد لان عمل اليونيسكو ينحصر في اصدار القرارات التي لا تقيم لها اسرائيل اي وزن.

وتكلم ممثل اسرائيل واتهم اوروبا الغربية والشرقية (الاشتراكية) بتشجيع العنصرية ضد اليهود!

وهنا طلب ممثل الاتحاد السوفييتي حق الكلام ورد على ممثل اسرائيل بان «اقواله ترمي الى التستر على ما تفعله اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ـ ابادة شعب».

ثم عاد وتكلم ممثل م.ت.ف ورد على اقوال ممثل اسرائيل واعتبرها محاولة للتستر على اعمال اسرائيل التي تهدف الى القضاء على التراث الفلسطيني.

في ظل «الانفتاح» الساداتي: تعطُّل الدراسة في مدرسة بسبب عدم وجود... كراسي للطالبات!

● نشرت صحيفة «الأهالي» القاهرية (٨٣/١٠/٢٦) ان الدراسة قد تعطلت في مدرسة العباسية الثانوية التجارية للبنات لسبب عدم وجود.. كراسي للطالبات!

وجهت ادارة المدرسة دعوة لأولياء امور الطالبات للأجتماع بهم واطلاعهم على الأمر ومناشدتهم التبرع لشراء كراسي للمدرسة.. الحكومية!!

(١،٥) مليون كيلومتر ـ طول الخطوط الجوية لدول مجلس التعاون الاقتصادي

● موسكو ـ «تاس» ـ يصل طول الخطوط الجوية لدول مجلس التعاون الاقتصادي، في الوقت الراهن، الى (١،٥) مليون كيلومتر. وتقوم طائرات هذه الدول برحلات منتظمة لمئة دولة في العالم، مستخدمة في ذلك (٣٥٠) خط طيران دولي.

مشاة البحرية الامريكية «المارينز» يستعدون لاحتلال الجبل اللبناني

● بيروت ـ و.ص.ف ـ وقعت اشتباكات عنيفة، يوم الاربعاء الماضي، في الضاحية الجنوبية من بيروت بين ميليشيات حركة «أمل» والجيش اللبناني.

ويذكر ان الحكومة اللبنانية كانت قد فقدت السيطرة على هذا القطاع منذ المعارك التي دارت في بيروت في شهر آب الماضي. وقد استعادت ميليشيات حركة «امل» السيطرة على الشوارع واقامت فيها المتاريس في مواجهة مواقع الجيش.

وعلى الجبل اللبناني على بعد نحو ١٢ كيلو متراً شرق بيروت يبدو ان مشاة البحرية الامريكية يستعدون لاتخاذ مواقع تتيح لهم السيطرة على السهل الساحلي الصغير حيث توجد العاصمة اللبنانية. كما تتيح لهم مراقبة الجبال التي تسيطر عليها القوات السورية.

تجدُّد المظاهرات المعادية للدكتاتورية في باكستان

● اسلام اباد ـ الوكالات ـ شهدت مدينة حيدر اباد الباكستانية مؤخرا مظاهرة جماهيرية عارمة احتجاجا على النظام العسكري هناك. كما جرت مظاهرة ضخمة في لاهور أحرق خلالها العلم الامريكي احتجاجا على تأييد الولايات المتحدة لنظام «ضياء الحق».

والجدير ذكره ان حكومة واشنطن قدمت للباكستان في الفترة الاخيرة مساعدة عسكرية بمقدار ٣ مليارات دولار.

واعلنت المعارضة الباكستانية ان الاسلحة التي تزود بها واشنطن الباكستان تستخدم ضد المتظاهرين.

هذا، وقد قتل في الباكستان منذ بداية العصيان المدني في آب الماضي اكثر من ٤٠٠ شخص برصاص عساكر النظام.

تصعيد المقاومة ضد النظام العسكري في بنغلاديش

● دكا ـ و.ص.ف ـ جرى إضراب لمدة نصف يوم، يوم الثلاثاء الماضي، في بنغلاديش احتجاجاً على نظام الجنرال محمد ارشاد العسكري.

وقد اكد منظمو الاضراب بأن الاضراب حقّق هدفه واشاروا الى ان العاصمة البنغالية أصيبت بالشلل بالاضافة الى مدن اخرى في البلاد.

وقد القى البوليس في مدينة راجشاهي (غربي بنغلاديش) القنابل المسيلة للدموع على مظاهرة طلابية.

وقامت حركة الاحتجاج هذه بدعوة من جبهة المعارضة رابطة عوامي والحزب الوطني لبنغلاديش وطالبت بصفة خاصة بالغاء قانون الاحكام العرفية وباجراء انتخابات حرة.

الاستفتاء على الدستور العنصري الجديد في جنوب افريقيا

● يوهانسبورغ ـ الوكالات ـ جرى، امس الاول الاربعاء، استفتاء بين الاقلية البيضاء في جمهورية جنوب افريقيا على دستور جديد يضمن بعض «المشاركة» في الحياة السياسية للهنود والملونين. وطبقاً للدستور الجديد يصبح النظام في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية رئاسيا ويصبح البرلمان مكوناً من ثلاثة مجالس (واحد للبيض وهو الاكثرية، وثان للهنود وثالث للملونين). اما المواطنون الافارقة الاصليون، وعددهم اكثر من عشرين مليون انسان، فلا يعطيهم الدستور العنصري الجديد اية حقوق سياسية [illegible] اطلاقاً. لان النظام العنصري الفاشي لا يعتبرهم مواطنين.

الاتحاد السوفييتي يزيد من استيراد المعدات الزراعية ومعدات الصناعة الغذائية من دول مجلس التعاون الاقتصادي

● موسكو ـ «تاس» ـ سيرتفع، خلال سنوات الخطة الخماسية الحالية في الاتحاد السوفييتي، استيراد المعدات التكنيكية الزراعية من دول مجلس التعاون الاقتصادي بنسبة (١٤٠٪) ومعدات الصناعة الغذائية بنسبة (١٦٠٪)، بالمقارنة مع ما كان عليه في سنوات الخطة الخماسية السابقة.

اعتقال الاسقف موزوريوا في زمبابوي

● هراري ـ و. ص. ف. ـ ذكر أديسون شيرهورو المسؤول في وزارة «الأمن» في زيمبابوي، يوم الثلاثاء الماضي، ان السلطات ألقت القبض، مساء الاثنين الماضي، على رئيس الوزراء السابق، الاسقف ابيل موزوريوا، مؤكداً بذلك ما أعلنه مكتب الاسقف في العاصمة. ولم يحدد المسؤول أسباب القاء القبض على موزوريوا أو المكان المحتجز فيه.

وتجدر الاشارة الى أن الاسقف يتزعم «المؤتمر الوطني الافريقي».

ارتفاع في الدخل الوطني لدول مجلس التعاون الاقتصادي وانخفاض في الدول الرأسمالية المتطورة

● موسكو ـ «تاس» ـ ارتفع الدخل الوطني لدول مجلس التعاون الاقتصادي، خلال العام الماضي، بنسبة (٢،٦٪). وارتفع الانتاج الصناعي في هذه الدول، في الفترة نفسها، بنسبة (٢،٣٪).

وإزاء ذلك انخفض الانتاج الوطني في الدول الرأسمالية المتطورة بنسبة (٠،٥٪) وفي الولايات المتحدة وصل الانخفاض الى نسبة (٢٪). كما انخفض الانتاج الصناعي لهذه الدول بنسبة (٤٪). وفي الولايات المتحدة كانت نسبة الانخفاض ضعف ذلك.

المخابرات الامريكية علمت بحادثة «المارينز» في بيروت قبل وقوعها بثلاثة ايام !

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، يوم الاربعاء الماضي، ان المخابرات الامريكية علمت باحتمال تنظيم عملية قبل ثلاثة ايام من وقوع الهجوم على مقر قيادة القوات الامريكية «المارينز» في بيروت والذي اسفر عن مصرع ٢٣٠ امريكياً.

واكدت الصحيفة ان الاحتمال وقوع هجوم ضد الجنود ال ـ ١٦٠٠ من افراد الوحدة الامريكية في بيروت كان موضوع نبأ ورد في النشرة التي تتضمن موجزاً للمعلومات السرية التي تعدها وكالة المخابرات المركزية الامريكية وتوزعها يومياً على (٢٠٠) من اعضاء الحكومة.

في ظل الاحتلال

اعتقال معلمة فلسطينية من دير دبوان!

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء قبل الماضي، بمداهمة وتفتيش منزل المواطن جميل الخشاش في بلدة دير دبوان (قضاء رام الله) واعتقال ابنته ختام، المعلمة في مدرسة الرام الثانوية.

وكانت السلطات قد داهمت منزل جدتها في بيت حنينا بحثاً عن المعلمة المذكورة وهددت باقتحام البيت بالقوة!

محاكمات بالسجن وغرامات مالية باهظة على ثلاثة شبان وفتاة في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكماً بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة على كل من باسم الزير وتيسير جداد، وذلك بتهمة الانتماء الى «تنظيم محلي» «والتفكير بالقيام باعمال قتل وخطف اسلحة الجنود وذلك باستعمال السكاكين».

وفي نابلس اصدرت المحكمة العسكرية حكماً بالغرامة، بمبلغ (٣٠) الف شيكل على الطالبة عطاف ابو غضيب وذلك بتهمة التظاهر والقاء الحجارة!

وفي الخليل اصدرت المحكمة العسكرية حكما بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة على شادي شوكت درويش (١٤ سنة) من بيت جالا وذلك بتهمة إلقاء قنابل حارقة وحجارة على باصات اسرائيلية والقاء قطع حديد على جنود الاحتلال. وقد ترافع في هذه القضايا المحامي جواد بولس.

اعتقالات وتفتيشات استفزازية في اريحا هدفها الضغط على المواطنين وتعطيل اعمالهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومنذ حوالي (١٥) يوما بمداهمة العديد من بيوت المواطنين في اريحا وإجراء تفتيشات استفزازية فيها واعتقال عدد من ساكنيها.

وقد اعتقلت السلطات مؤخرا حوالي (٤٠) شخصاً للتحقيق معهم في قضية انفجار قنبلة تردد انها سقطت من سيارة عسكرية واخرى بانها سقطت من جندي مخمور.

كما قامت السلطات بمداهمة حوالي خمسة بيوت وصادرت منها بعض الكتب التي تباع في الاسواق. كما اعتقلت النقابي سعيد ذيب، امين الصندوق في نقابة عمال البلدية والمؤسسات العامة في اريحا. وقد افرجت عنه بعد ثمانية ايام من الاعتقال. ثم عادت وطلبته للتحقيق مرة اخرى.

ويفيد مراسلنا ان الأهالي يتذمرون من هذه المضايقات التي ليس لها ما يبررها والتي تأتي للضغط على المواطنين وتعطيل اعمالهم.

نيابة القدس تقدم اربعة من مستوطني كريات اربع للمحاكمة

*** المستوطنون متهمون بهدم بيت المواطن عبد الحفيظ الجعبري ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ تلقى المحامي جواد بولس إشعاراً من نيابة القدس تعلمه فيها انها قدمت لائحة اتهام ضد اربعة من مستوطني «كريات اربع» بتهمة هدم بيت المواطن عبد الحفيظ الجعبري.

وطلبت النيابة من المحامي بولس ان يكون أصحاب البيت المهدوم شهوداً للنيابة في الجلسة التي ستعقد بتاريخ ٨٤/١/١٥.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها الاولى لسماع البينات بتاريخ ٨٣/١٠/٢٤.

الغرفة التجارية في القدس المحتلة تحتج على مشروع التنظيم البلدي الرامي الى حرمان العرب من استغلال اراضيهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ أرسلت الغرفة التجارية في القدس العربية رسالة الى رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، تحتج فيها على مشروع التنظيم البلدي كشف النقاب عنه، مؤخرا، والقاضي بهدم العمارة والبناء المقام على أرض الوقف والذي يشغل موقف الباصات قسماً منها ويضم القسم الاخر عدة محلات تجارية. وطالبت الغرفة التجارية بالغائه حيث ترى فيه استمراراً لسياسة مرسومة وواضحة تستهدف تشجير اكبر مساحة ممكنة من الاراضي العربية كي لا يتمكن أصحاب الاراضي العرب من استغلالها، فالمشروع الهيكلي في حي «الشيخ جرّاح» تضمن تحويل معظم الاراضي العربية في ذلك الحي الى مناطق خضراء وبرتقالية. كما تضمن المشروع الهيكلي لوادي الجوز، المنطقة الصناعية، تحويل مساحات واسعة من الاراضي العربية الى مناطق خضراء لا يسمح لاصحابها بالبناء عليها. هذا مع العلم بانه لم يبق للسكان العرب في القدس الا مساحات محدودة من الاراضي للاستعمال وللاسكان حيث صودرت مساحات واسعة من الاراضي العربية في القدس، خلال سنوات الاحتلال الماضية.

مداهمات ليلية واعتقالات تعسفية في البيرة المحتلة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات الجيش الاسرائيلي، مساء السبت الماضي، مقهيي «المأمونة» و«الشعب» في الحارة الشرقية من البيرة وقامت بتفتيش روادها بشكل استفزازي [illegible] لمدة من الزمن.

وفي الليلة نفسها داهمت مجموعة من الجنود ثلاثة بيوت في الحي نفسه واعتقلت ثلاثة شبان.

وكان قد جرى في اليوم نفسه رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة في شارع جبل الطويل المؤدي الى احدى المستوطنات.

الاحتلال يداهم البيوت ليلاً ويعتقل مدرسة في العيزرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الاثنين الماضي (١٠/٣١) الساعة (١١) ليلاً، بيت مواطن بطريقة ارهابية. وقامت باعتقال ابنته، المدرسة في مدرسة بنات العيزرية بعد أن قامت هذه القوات بتفتيش البيت بصورة استفزازية.

سلطات الاحتلال تعطل هاتف رئيس بلدية قلقيلية المنتخب لانه اتصل مع صحيفة «الطليعة»!

● القدس ـ لمراسلنا ـ أبلغت سلطات الاحتلال في قلقيلية الحاج امين النصر، رئيس البلدية المنتخب، بقرار تعطيل هاتفه، في الاسبوع الماضي، بحجة اتصاله مع صحيفة «الطليعة». ولا يزال الهاتف معطلاً حتى الان.

ومن المعروف ان الحاج النصر قد أقيل من منصبه رئيساً لبلدية قلقيلية. كما انه رهن الاقامة الاجبارية المدنية منذ اكثر من ثلاث سنوات.

الاحتلال يمنع اهالي مخيم جباليا من السفر الى الخارج

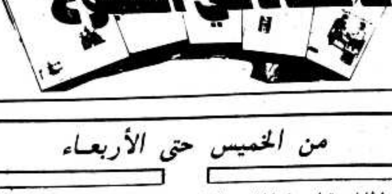
● القدس ـ لمراسلنا ـ لا يزال حظر السفر الى الخارج مفروضاً على سكان مخيم جباليا في قطاع غزة، للشهر الثامن على التوالي. وتسمح السلطات بالسفر للنساء والشيوخ فقط.

قوات الاحتلال تعتقل ثلاثة طلاب من جامعة بير زيت!

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال باعتقال ثلاثة شبان من سكان كفر مالك (قضاء رام الله). وهم طلاب في جامعة بير زيت. ولم تعرف التهمة الموجهة اليهم بعد!

حكم جائر على طالبة من مخيم جباليا لاشتراكها في مظاهرة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة على الطالبة مليحة منصور، من طالبات مدرسة بنات جباليا الثانوية، بدفع غرامة مقدارها (١٠) الاف شيكل بتهمة اشتراكها في المظاهرات التي اجتاحت المخيم في نهاية العام الدراسي المنصرم!



من الخميس حتى الأربعاء

تلبية لطلبات قراء ، في الخارج والداخل ، ننشر على هذه الصفحة من كل عدد يوم جمعة ، وابتداء من اليوم ، مقتطفات من أهم ما نشر في «الاتحاد» خلال أسبوع ماضٍ ـ من الخميس حتى الأ[ربعاء].

(«الاتحاد»)

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ازاء الخطر المتزايد على سلام العالم ارفعوا ايديكم عن غرينادا ولبنان ! لتحبط مؤامرة الحرب على سوريا !

● تل ابيب ـ خاص ـ أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حذر فيه من الاخطار المتزايدة على سلام العالم بسبب المؤامرات الامبريالية دعا فيه الى تصعيد النضال ضد هذه الاخطار وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان :

يقرر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بقلق، أن الخطر على سلام العالم يتزايد، بما في ذلك السلام في منطقتنا، جراء السياسة العدوانية المتطرفة للامبريالية الامريكية في ظل حكم الرئيس ريغن.

ان المكتب السياسي يدين الغزو الكولونيالي للجيش الامريكي لدولة غرينادا ذات السيادة. إن هذه الخطوة الارهابية تثبت أن حكم ريغن هو مصدر الارهاب الدولي الذي يهدد، بالخطر، سلام العالم. إن نظام ريغن يدوس بالدم والنار، على سيادة دول أخرى مثل لبنان وغرينادا. ويتدخل في الشؤون الداخلية لدول عديدة من خلال دعم الانظمة الفاشية السفاحة في السلفادور وتشيلي وغواتيمالا ونيكاراغوا. ويدعم النظام العنصري في جنوب افريقيا في اعتداءاته البربرية في انغولا وموزمبيق وغيرها من الدول الافريقية.

ان المكتب السياسي يقرر أن تصريحات الرئيس ريغن بأن على الولايات المتحدة الامريكية ان تنشط في كل انحاء العالم ضد «الشيوعية الدولية» تذكر بتصريحات هتلر وتهدد سلام العالم.

ان المكتب السياسي يستنكر بكل شدة قيام الاوساط الرسمية الحاكمة في اسرائيل بتأييد الغزو الامبريالي الامريكي في غرينادا. ان تصريح السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة الامريكية روزان، الذي حظي بمصادقة وزارة الخارجية الاسرائيلي، بأن اسرائيل تؤيد الاجراءات الامريكية في كل مكان في العالم «ضد الشيوعية الدولية» وقيام حكومة اسرائيل بتأييد العدوان الامريكي في غرينادا وفي دوس كل الحقوق الدولية يتعارضان، تماماً، مع المصالح الحقيقية لاسرائيل ويساهمان في تهديد السلام العالمي بالخطر.

ويشير المكتب السياسي الى ان هذا الموقف غير المسؤول لحكومة اسرائيل يتناقض حتى ومواقف حلفاء واشنطن في الحلف الاطلسي الذين أبدوا تحفظهم من الغزو الامريكي لغرينادا.

ويحذر المكتب السياسي من أن على خلفية السياسة العدوانية المتعاظمة لحكم ريغن يتعاظم خطر إشعال حرب اسرائيلية ـ امريكية ضد سوريا. فالشركاء في جرائم الحرب والاحتلال في لبنان، حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، يهددون بالبدء بمرحلة جديدة من الحرب بغية إسقاط النظام المستقل في سوريا وفرض سيطرة حكم الكتائب الفاشية الانعزالية على كامل التراب اللبناني من أجل تقدم هدفهم ـ تصفية الشعب الفلسطيني كشعب وتصفية قيادته الشرعية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشير المكتب السياسي الى أن هذه السياسة المغامرة تشكل خطراً كبيراً على اسرائيل نفسها يحطم امنها واقتصادها ومجتمعها.

ويشير المكتب السياسي الى انه يوجد هناك رابط وثيق بين اجراءات السيطرة العسكرية لجيش الولايات المتحدة الامريكية في لبنان والغزوة العسكرية الامريكية في غرينادا وبين المؤامرة لنصب الصواريخ الامريكية الجديدة في أوروبا الغربية في القريب. إن كل هذه الاجراءات وغيرها من جانب الامبرياليين الامريكيين لدعم قوى الشر في العالم من شأنها ان تنزل الكارثة بالانسانية جمعاء وأن تؤدي الى نشوب حرب عالمية بالصواريخ النووية والى تدمير البشرية.

يشير المكتب السياسي الى الاهمية الكبرى للسلام في اوروبا ولسلام العالم أجمع والى حركات السلام الجماهيرية لشعوب اوروبا والولايات المتحدة الامريكية التي تناضل ، بحزم، ضد نصب الصواريخ الامريكية المتطورة في أوروبا وضد تصعيد سباق التسلح ومن اجل منع كارثة عالمية.

ان المكتب السياسي يشير الى سياسة السلام المثابرة التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي الذي يقف، بحكمة، في مواجهة الاستفزازات المستمرة للامبريالية الامريكية الساعية الى إقامة حلف عالمي معادٍ للشيوعية شبيه بـ «الحلف المعادي للكومنترن» الذي أقامته المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية قبيل الحرب العالمية الثانية.

ان المكتب السياسي يدعو كل من لم يفقد صوابه، يدعو كل الأوساط السياسية التي تدرك عظم الخطر على سلام العالم، وبضمن سلام اسرائيل، من السياسة المغامرة لحكام واشنطن وشريكتهم الكاملة حكومة اسرائيل .. ان يرفعوا صوتهم، عالياً، قبل فوات الاوان :

- من أجل إخراج جيش الاحتلال الاسرائيلي من كل لبنان !
- من أجل إخراج الجيش الامريكي وجيوش حلف الاطلسي الاخرى من لبنان !!
- من أجل إخراج جيش الغزاة الامريكيين من غرينادا !
- لكي لا يتم نصب الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية !
- لتحبط مؤامرة الحرب الاسرائيلية ـ الامريكية ضد سوريا لان ذلك في صميم مصلحتنا.
- ليوضع حدّ للشراكة الاستراتيجية العدوانية بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية !
- لنناضل من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل بدون ضم !
- لنناضل من أجل سياسة اسرائيلية جديدة محايدة وغير منحازة في السياسة الخارجية.

١٩٨٣/١٠/٢٨

(«الاتحاد»، الاثنين ٨٣/١٠/٣١ العدد ٤٠/١٤٢)



● خالد محيي الدين ●

حزب «التجمع» المصري يشيد بالمنظمة وعرفات ويدين التمرد والخروج على الشرعية

● القاهرة ـ الوكالات ـ استعرضت صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها الصادر يوم ١٠/٢٦ نتائج الزيارة التي قام بها وفد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر برئاسة الامين العام للحزب، خالد محيي الدين، الى جمهورية اليمن الدمقراطية حيث شارك شعب اليمن باحتفالات العيد العشرين لثورة ١٤ اكتوبر.

وقالت «الاهالي» ان الوفد عقد اجتماعات هامة مع الرئيس علي ناصر محمد والزعيم الاثيوبي مانغستو هايلي مريام، واعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني والدكتور جورج حبش ونايف حواتمة وصلاح خلف (ابو اياد) وجورج حاوي، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني، ومحسن ابراهيم، رئيس منظمة «العمل الشيوعي في لبنان». وتركزت المناقشات خلال هذه اللقاءات حول الوضع في المنطقة العربية والتطورات الاخرى في الساحة الفلسطينية واللبنانية.

ونقلت «الاهالي» تصريحا لخالد محيي الدين قال فيه «ان الهدف الاساسي من هذه اللقاءات كان الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلال ارادتها وقرارها وقيادتها الشرعية الممثلة في ياسر عرفات». وقال : «ان العلاقة بين حزب التجمع و م.ت.ف وياسر عرفات علاقة نضال مشترك وقد اصدر التجمع بيانا ادان فيه التمرد والخروج عن الشرعية».

(الاتحاد، الاربعاء ٨٣/١١/٢، العدد ٤٠/١٤٤)

الارتياح والغبطة بانتصار الناصرة يعمّان كل الاوساط الوطنية والدمقراطية العربية واليهودية

*** سيل التهنئات ينهمر على المدينة * تحيات من البطريرك ذيودوروس ورؤساء البلديات وقادة المنظمات في المناطق المحتلة والخارج ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ لا يزال سيل التهنئات بالانتصار التاريخي، الذي حققه شعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في انتخابات البلدية (٨٣/١٠/٢٥) باعادة الثقة وبنسبة اضخم بقيادة الجبهة، ينهمر على بيت رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وزملائه في قيادة البلدية والجبهة في مختلف انحاء البلاد ومن الخارج وبمختلف وسائل الاتصال ـ البرقيات والوفود والرسائل الهاتفية وغيرها.

وقد وصلت برقيات التهنئة، خلال الايام الثلاثة الاخيرة من غبطة البطريرك ذيودوروس، البطريك الاورشليمي لطائفة الروم الارثوذكس، ومن رئيسي البلديتين الوطنيين في المناطق المحتلة ـ كريم خلف (رام الله) وبسام الشكعة (نابلس) ومن رئيس مركز السلطات المحلية العام في اسرائيل، بنحاس ايلون، ومن السيد بولس غريب، رئيس جمعية اصدقاء الناصرة في ديترويت ومن منظمة النجدة الفلسطينية في ديترويت ومن عدد كبير من الشخصيات الوطنية والدمقراطية اليهودية والعربية بينهم : الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، والشاعر الكبير محمود درويش والاستاذ مأمون السيد، رئيس تحرير «الفجر» سابقا، والاستاذ ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين في الضفة المحتلة والسيدة جميلة درويش (من عكا) والدة الشهيد سمير درويش الفنان، وغرشون كنسبل والصحفي محمد آل رضوان من غزة وغيرهم. (اقرأ نصوص هذه البرقيات على الصفحة الثانية).

هذا ويفيد مراسلنا في القدس بأن الاوساط الوطنية والتقدمية في المناطق المحتلة اعربت عن ارتياحها وغبطتها للنجاحات الباهرة التي حققتها فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات الاخيرة في القرى والمدن العربية وخاصة في ناصرة الجليل. واشارت هذه الاوساط الى النسبة العالية من الاصوات التي حاز عليها النائب توفيق زياد والى تقدم منتخبي الجبهة للرقي الى مواقع جديدة.

كما ترى هذه الاوساط ان نتيجة الانتخابات تؤكد فشل سياسة العداء للشيوعية التي تنتهجها الاوساط الصهيونية ومن لف لفها وفشل رهان الصف المعادي على ان تنعكس الصعوبات التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية على وحدة القوائم الدمقراطية وبالتالي تفتيتها وهزيمتها. وترى هذه الاوساط ايضا ان وحدة الجبهة وتشكيلها يمكن ان تكونا نموذجا يحتذى للعمل في الارض المحتلة بحيث تستقطب الجماهير العريضة حولها لما لذلك من اهمية مطلقة لصيانة الاهداف الوطنية وتعزيز الانجازات وتخطي الصعوبات القائمة. والناصرة ضمن هذا الاطار مثل قائم وفريد، فرغم سياسة الخنق المالي والضغوطات من كافة الاصناف والانواع الا ان التفاف الجماهير حول قيادتها مكن هذه الجماهير من فرض ارادتها وتجاوز كل الصعوبات والسير قدما على طريق بناء المدينة وتطويرها.

هذا وقد افردت صحيفة «الطليعة» المقدسية حيزا كبيرا في صفحتها الاولى للاشادة بانتصارات الجبهة وتقدمها في كافة المواقع، واكدت «ان نتائج هذه الانتخابات تعبر عن اصالة المواقف التي دافعت عنها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بغض النظر عن التقلبات التي قد تؤثر على الاجواء، وتحاول الاوساط الصهيونية استغلالها لضرب وحدة الصف التي تعمدت بتقاليد نضالية مجيدة للجماهير العربية طيلة فترة السنوات الماضية».

وفي مساء امس السبت وصل الى الناصرة مهنئاً وفدان كبيران احدهما من هضبة الجولان السورية المحتلة والثاني من جامعة بير زيت. وقد اكد الوفدان لرئيس البلدية انهما يعتبران نصر الناصرة نصرا لكل المناضلين ضد الاحتلال ومن اجل الحرية والسلام. وذلك فهو نصر لكل سكان الارض المحتلة.

(«الاتحاد»، الاحد ٨٣/١٠/٣٠ ـ العدد ٤٠/١٤١)

محمود درويش، هاتفياً:

مبروك الانتصار يا ناصرة!



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بجريدة «الاتحاد»، مساء امس (الاربعاء) الشاعر الفلسطيني الكبير، هاتفيا، حيث طلب نقل تحياته وتهانيه النضالية العميقة الى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والى قادة واعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية. وقال ان انتصار الجبهة في الناصرة وفي العديد من قرانا العربية الاساسية هو حدث عظيم في حياة شعبنا وان وحدة الصف الوطنية تستحق كل عطاء ورعاية وحماية، فهي حاجة وطنية وحياتية لشعبنا □□.

(«الاتحاد»، الخميس ٨٣/١٠/٢٧ ـ العدد ٤٠/١٣٩)

نائب وزير الخارجية الامريكي يصل الى البلاد اليوم

*** «دفار»: هدف الزيارة «مضاعفة التدخل الاسرائيلي في لبنان» ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يصل، اليوم الثلاثاء، الى اسرائيل نائب وزير الخارجية الامريكية لورنس ايغلبرغر على رأس وفد امريكي كبير لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين وُصفت بأنها «مباحثات عمل».

ومع ان حكام اسرائيل يزعمون ان هذه الزيارة مخططة منذ اكثر من شهرين، وقبل الانفجار في مقر قوات المارينز في بيروت والغزو الامريكي لغرينادا، الا ان المراقبين السياسيين يربطون بين زيارة المسؤول الامريكي والوضع المتفجر في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية. فقد ذكرت صحيفة «دفار» امس الاثنين ان احد الاهداف الاساسية للزيارة هو «مضاعفة التدخل الاسرائيلي في لبنان». ويبدو ان استمرار الخطر الذي يواجهه جنود المارينز الامريكيون في لبنان يدفع امريكا الى «الاستفادة» من خدمات الحليف الاسرائيلي في لبنان.

اما صحيفة «هآرتس» (امس الاثنين، ايضا) فقالت ان المباحثات بين ايغلبرغر والمسؤولين الاسرائيليين «ستشمل عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك التعاون بين البلدين في امريكا الجنوبية وافريقيا».

ومن هنا يتضح تماما ان كل المحاولات لطمس القلق من هذه الزيارة هي محاولات مصيرها الفشل. فكل الدلائل تشير الى ان هذه الزيارة قد تكون للتخطيط التنفيذي والتفصيلي للمغامرة المشتركة لحكام اسرائيل وحكام الولايات المتحدة ضد سوريا والشعوب العربية وفي امريكا اللاتينية ايضا. وليس صدفة ان الصحف اشارت الى ان ايغلبرغر هو شخصيه متطرفة («متصلبة» كما يقولون..) من جهة وانه «ذو نفوذ كبير جدا بين مستشاري ريغن الذين يبادرون لاتخاذ القرارات الخطيرة».

(«الاتحاد»، الثلاثاء ٨٣/١١/١ ـ العدد ٤٠/١٤٣)

رسالة توفيق طوبي الى أهالي كفر قاسم بمناسبة الذكرى الـ ٢٧ للمجزرة الرهيبة

حتى لا تتكرر المجزرة ..



● النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفر قاسم محيط به أكاليل الورود، وفاء وعهدا ●

الى اخوتنا في كفر قاسم ،
الى لجنة الاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لمجزرة كفر قاسم ،
أيها الأخوة الأعزاء ،

كما اعتدت منذ السنة الأولى للمجزرة الرهيبة ، أوجه اليكم أيها الاخوة رسالتي هذه في هذا اليوم من كل سنة معرباً عن مشاركتي ورفاقي معكم في استعادة ذكرى الجريمة الرهيبة التي ارتكبها «حراس أمن» حكومة اسرائيل في ١٩٥٦/١٠/٢٩ .

لقد سقط برصاص «حرس الحدود الاسرائيلي» في ذلك اليوم المشؤوم ٤٩ شهيداً وشهيدة، بينهم ١٦ فتى وفتاة وطفلا تتراوح أعمارهم بين ٨ ـ ١٦ عاما .

"عندما اخترقنا ستار التعتيم وحاجز الصمت اللذين فرضتهما حكومة اسرائيل آنذاك على مجزرة كفر قاسم الرهيبة وأوصلنا أنباء الجريمة الى الرأي العام المحلي والعالمي وأطلقنا صرخة الاحتجاج في الكنيست وقف رئيس حكومة اسرائيل آنذاك بن غوريون في جلسة الكنيست بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٢ ليلقي بيان التستير على العار والفضيحة ومما قاله : «لن يتكرر هذا الأمر في اسرائيل» .

ومع ذلك أيها الأخوة نرى ان هذه الجريمة ، وهي حلقة في سلسلة جرائم حكام اسرائيل ضد الجماهير العربية في اسرائيل وضد الشعب العربي الفلسطيني ، تمتد وتتكرر

فمن دير ياسين عبر كفر قاسم الى «يوم الأرض» الدامي ، ومن جرائم الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة الى مجازر العدوان البربري في لبنان والتي تتوجت بمجازر صبرا وشاتيلا ـ تتكرر هذه المآسي وهذه الجرائم .

ومع كل وحشية هذه المجازر التي ارتكبت خلال هذه السنين وتكرارها . إلا ان أمراً واحداً يتأكد وهو ان مرتكبيها يفشلون في تحقيق ما يستهدفونه من اقتلاع وتشريد للجماهير العربية في اسرائيل . وفي نفس الوقت يفشلون في سعيهم الجنوني للقضاء على الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني وتصفية قضيته العادلة في التحرر وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل في الضفة والقطاع المحتلين .

فالجماهير العربية في اسرائيل ، مكتسبة التجربة ووحدة الصف تساندها وتدعمها القوى الدمقراطية اليهودية ، تتمسك بوطنها وتناضل بقوة وبشجاعة ضد سياسة التمييز القومي ومصادرة الأرض ومن أجل المساواة في الحقوق ، وتسهم بحكمة وبجرأة مع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل في مقاومة سياسة الحرب والاحتلال والضم ، متضامنة مع قضية الشعب العربي الفلسطيني ـ قضية شعبها العادلة ـ من أجل السلام والتحرر لصالح كلا شعبي البلاد ومن أجل مستقبلها الآمن والسعيد .

وأما الشعب العربي الفلسطيني ، فمع كل الصعوبات والإجراءات الاحتلالية القمعية والمآسي والمجازر فهو يصمد ويناضل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي الوحيد ، مستقطبا عطف وتأييد شعوب ودول العالم وكذلك القوى الخيرة والمحبة للسلام في اسرائيل نفسها . ومهما طالت الطريق فآخرها سيكون هزيمة الاحتلال والمعتدين وأعوان الاستعمار وأعداء السلام وانتصار قضية السلام العادل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل ، بانتصار قضية التعايش السلمي والتعاون المثمر بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وبين جميع دول المنطقة ومنها اسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة .

ولكن حتى نصل الى شاطىء الأمان والسلام ، وحتى لا تتكرر حقاً مجزرة كفر قاسم الرهيبة ، فالجماهير العربية في اسرائيل مدعوة وخاصة أجيالها الشابة التي نشأت وترعرعت بعد المجزرة الى المزيد من اليقظة والى متابعة المسيرة النضالية الشجاعة مستفيدة من التجربة الغنية وبوحدة صف وطنية دمقراطية جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام اليهودية لتتابع معركة الصمود والبقاء ، المعركة من أجل العيش الحرّ الكريم في وطنها ولتسهم من موقعها الخاص كمواطنين في اسرائيل في معركة شعبها العربي الفلسطيني من أجل السلام والاستقلال والتحرر . من أجل المستقبل النير لكلا الشعبين ـ اليهودي والعربي .

لتبقى الذكرى الخالدة لمجزرة كفر قاسم ، ذكرى الشهداء الأبرار حافزاً لنا جميعاً حتى نكون دائماً صفاً واحداً وجبهة واحدة حتى لا تتكرر المجزرة ، حتى نجتث دوافعها ومسبباتها ، حتى نحقق لأنفسنا ولأولادنا ولأحفادنا من بعدنا السلام والطمأنينة والعيش الكريم والمستقبل السعيد .

حيفا ـ ١٩٨٣/١٠/٢٧

مع تحياتي النضالية

توفيق طوبي
عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(«الاتحاد» الاحد ٨٣/١٠/٣٠ ـ العدد ٤٠/١٤١)

بسام الشكعة يهنىء توفيق زياد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اتصل مساء امس (الاربعاء) السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب هاتفيا برئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، حيث هنأه من القلب باعادة انتخابه، وباكثرية هائلة، رئيساً لبلدية الناصرة وحصول جبهة الناصرة الدمقراطية على اكثرية ساحقة في مقاعد المجلس البلدي، واشاد الشكعة بحرارة بدور الناصرة الرائد، شعبا وجبهة ورئيسا، في المعارك العادلة لشعبنا.

(«الاتحاد»، الخميس ٨٣/١٠/٢٧ ـ العدد ٤٠/١٣٩)

نادي الفتيات ـ بيت الصداقة ـ الناصرة

● يدعو جمهور الفتيات لحضور اللقاء المفتوح مع الدكتور باسم توما، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية حول ـ «الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية» وذلك يوم السبت ٨٣/١١/٥ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

بعد اللقاء سيعرض فيلم فيديو عن سير معركة الانتخابات والاحتفال بالانتصار.

كلمة الاتحاد

المشعل، الذي اضاءه شعب الناصرة، يزداد توهجاً..

لم تتوقف صلصلة التلفون امس، من انحاء مختلفة من العالم، من اصدقاء يودون ان يطمئنوا على مصير الناصرة الجبهوية. وبالتالي، مصير اكبر مكسب من مكاسب هذا الشعب الصامد في وطنه ـ وحدة الصف الوطنية والتقدمية.

ثم، وبدء الاعلان عن النتائج، اخذت تتوارد علينا رسائل التهنئة ـ التلفونية والبرقية ـ بالانتصار التاريخي الثالث، نكبر انتصار، الذي حققه شعب الناصرة، الناصرة الامل والرمز، وحققه العديد من بلدان وقرى هذا الشعب الواعي والغني بما اكتسبه، خلال نضاله الطويل، من تجربة.

وكان من الطبيعي ان يشعر الناصريون والناصريات، قبل غيرهم واكثر من غيرهم، بالاعتزاز لما حققوه، من اجل انفسهم ومدينتهم ومن اجل شعبهم ومن اجل مسيرة الحرية والسلام العادل، يوم الثلاثاء الماضي.

فهم الذين جابهوا، مباشرة، اخطر مؤامرة متعددة الاطراف لنسف هذه القلعة الهامة ولحرفهم عن طريق النضال الذي ساروا عليه منذ حوالي اربعين عاما واستطاعوا، عبره، ان يصمدوا في بلدهم ووطنهم وان يتقدموا الى امام وان يبنوا ويعمروا وان يحتلوا هذا الدور المرموق في تاريخ شعبهم ومستقبله ـ طريق وحدة الصف الوطنية والتقدمية التي جمعت الشيوعيين وبقية اخوانهم الوطنيين وعلى اساس السياسة الصحيحة والحكيمة وذات النفس الطويل، نفس الشعب الذي قرر الحياة في وطنه ـ الطريق التي دافع عنها الشيوعيون، ورفضوا التراجع عنها لا امام ضغوط الاستسلام ولا امام ضغوط «اصحاب الجملة الثورية».

ان وحدة الصف هذه مع الشيوعيين، وعلى قاعدة سياستهم الحكيمة والمسؤولة، هي التي استهدفتها المؤامرة الخطيرة والمتعددة الاطراف ضد الناصرة وشعبها.

ولقد كان الاهتمام العالمي الصديق، والعربي الصديق، والاسرائيلي الصديق، بمصير الناصرة الجبهوية واخواتها اهتماما منصبا على مصير وحدة الصف الوطنية المتميزة هذه ـ وهي متميزة بدور الطبقة العاملة القيادي في وحدة الصف هذه ـ التي اصبحت مثلا يحتذى واملا يراود اصدقاءنا من قريب وبعيد.

لقد اجتاز شعب الناصرة هذا الامتحان المرير برؤوس مرفوعة وبنتائج رائعة اثارت اعجاب الاصدقاء ودهشة الاعداء!

لقد كان هدف المؤامرة اسقاط القيادة المؤلفة من وحدة الصف الوطنية الجبهوية واستبدالها بقيادة «بديلة» تعود بشعبنا القهقرى الى تلك القيادة «التقليدية» و«النظيفة» من الشيوعيين والتي سقطت، سقوطا مريعا، في تجربة الاعوام ٤٦ ـ ١٩٤٨!

ولم يفشل شعب الناصرة، باسم تراثه ومستقبل الشعب العربي الفلسطيني كله، مؤامرة العودة القهقرى الى تلك «القيادة» فقط. ولم يفشل شعب الناصرة المحاولات المحمومة التي استهدفت تقليص التأييد الجماهيري للقيادة الجبهوية، ولو عشرة بالمئة او حتى واحد بالمئة فقط، بل انه حقق للجبهة ولقيادتها زيادة عددية ونسبية (٥ ـ ٨ بالمئة) في الاصوات حتى ظهر وزن دعاة «القيادة البديلة» ـ القيادة «النظيفة» ـ على حقيقته: ليس صفرا فقط بل تحت الصفر!

لذلك يستحق شعب الناصرة كل هذه التهاني وكل هذا الاعجاب والتقدير من الاصدقاء في الداخل والخارج.

ان المشعل، الذي اضاءه شعب الناصرة، يزداد توهجاً بما يتلاءم مع الحاجة، الان، الى المزيد والمزيد من الضوء الكافي لتبديد هذا الظلام المدلهم.

(«الاتحاد»، الخميس ٨٣/١٠/٢٧ ـ العدد ٤٠/١٣٩)

كلمة الاتحاد

إلغاء اتفاقية الإذعان شرط وأساس المصالحة

تتظاهر حكومة الليكود، ومن ورائها الأمريكان و«كتائب» جميّل، بأنها تضع لبنان وسوريا وكل العرب أمام خيارين : إمّا أن يوافق مؤتمر المصالحة (في جنيف) على اتفاقية الإذعان الإسرائيلية ـ الكتائبية، وحينئذ ينسحب الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان، وإما أن تلغى إتفاقية الإذعان وحينئذ يدوم الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان حتى نهر الأولي.

وأضاف رئيس لجنة الخارجية والأمن، إلياهو بن اليسار، الى ذلك قوله :
«وهذا سيؤدي الى تقسيم لبنان»..

إن وضع المخطط العدواني، الأمريكي الإسرائيلي، بهذا الشكل، أي على انه «خياران»، هو تضليل مكشوف وتلاعب فظ بالألفاظ.

فالخيار الأول، اذا لم يكن مشابهاً للخيار الثاني فإنه أسوأ منه. فمن المعلوم، رسمياً وفعلياً، ان اتفاقية الإذعان تنص على تواجد عسكري إسرائيلي دائم في جنوب لبنان وعلى مراقبة عسكرية، «أمنية»، على ما يجري في جنوب لبنان. وليس ذلك فقط. بل أن اتفاقية الإذعان هي إطار واسع وشفاف لاحتلال إسرائيلي فعلي للبنان كله وسيطرة إسرائيلية ـ أمريكية على مصائر لبنان، مباشرة وعن طريق حُكم «الكتائب» الطائفي الإنعزالي.

هذا بخصوص الاحتلال أو عدم الاحتلال.

وأما بخصوص حظر تقسيم لبنان فإن الذين يُصرّون على تنفيذ إتفاقية الإذعان هُم الذين يعملون على تقسيم لبنان الى دويلات طائفية تابعة. لقد عمل حكام اسرائيل، منذ زمن رابين وبيرس، على اقامة دويلة سعد حداد الطائفية الخائنة. كما حاولوا ويحاولون (عبثاً) إقامة كانتونات شيعية وطائفية أخرى. ومن الواضح، للعالم كله، ان القطر العربي المستقل ـ سوريا ـ لا يمكن ان يسمح بانسحاب قواته من اراضي لبنان المحاذية لحدوده حين يصبح الحكم في بيروت تحت سيطرة المعتدين الاسرائيليين والأمريكان. فإن معنى هذا الأمر هو زوال استقلال سوريا وتهديد عاصمتها، في كل لحظة.

اما الذين يعملون، حقاً وصدقاً، من أجل إعادة إستقلال لبنان ووحدة أراضيه فهم تلك القوى والدول التي تصرّ على إلغاء إتفاقية الإذعان شرطاً وأساساً لتحقيق المصالحة الوطنية اللبنانية. وهذه القوى والدول هي جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وبقية القوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية وسوريا وبقية الدول العربية الوطنية والاتحاد السوفييتي وبقية المنظومة الاشتراكية والاكثرية الساحقة جداً من دول عدم الانحياز، أي الأكثرية الساحقة جداً من شعوب ودول العالم.

ونرى انه من الضروري ان تكون هذه الأمور واضحة كل الوضوح، وأن يدرك المعتدون أنها واضحة كل الوضوح، لعلهم يفكرون مئة مرّة قبل جر شعوبهم، وربما العالم كله، الى كارثة جديدة.

(«الاتحاد»، الاربعاء ٨٣/١١/٢ ـ العدد ٤٠/١٤٤)

كلمة الاتحاد

شمير : من أول غزواته كسر عصاته !

الرأي العام المحلي والعالمي يربط، ومن حقه ان يربط، بين الامر العسكري التعسفي على المحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد بالاعتقال المنزلي وبين وصول السيد شمير الى رياسة الحكومة. ومن حق قوى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، في اسرائيل، وخصوصا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ان «تقرأ المكتوب من عنوانه» في هذا الاجراء العنصري الفظ والمعادي، المباشر، لقضية السلام العادل.

لقد قامت شرطة حيفا وعكا باعتقال المحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد لمدة ثمانية ايام «رهن التحقيق». وتظاهرت بأن لديها «معلومات استخبارية» عن «لقاءات عمل» أجرياها مع ممثلي م.ت.ف في أثناء مؤتمر فلسطيني في جنيف التابع للأمم المتحدة.

لقد أثار هذا الاعتقال، بهذه «التهمة»، ضجة استنكار واسعة، محلية وعالمية، اضطرت المسؤولين الى «التراجع». ولكن، اي تراجع !. لقد فرضت على المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد الاقامة الاجبارية، لمدة ستة أشهر، في بلديهما ـ الاول في حيفا والثاني في عكا. كما فرضت عليهما عدم مغادرة البيت منذ مغيب الشمس وحتى شروقها.

ان هذا «التراجع» هو اسوأ من الاعتقال نفسه. فهو حكم تعسفي بدون محاكمة وبدون إمكانية الدفاع عن النفس. وفهمنا، مما اذاعه راديو اسرائيل، ان «قائد منطقة الشمال» العسكري هو الذي اصدر هذا الحكم !

ولذلك من الضروري ان يعلم الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان قوانين الطوارىء الانتدابية لا يزال معمولاً بها في دولة اسرائيل التي يتباهى الرئيس الامريكي، ريغن، بأنها «الدولة الدمقراطية» في الشرق الاوسط !

ان كل الدلائل تدل على ان قضية المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد هي محاولة من لدن رئيس الحكومة الليكودية الجديد، اسحق شمير، لجس نبض قوى السلام وخصوصا «جس نبض» الجماهير العربية في اسرائيل.

ولكن محاولة السيد شمير قلب الأمور رأساً على عقب قد فشلت فشلاً ذريعاً. فالذي يجب ان يحاكم ليس العرب واليهود في اسرائيل، الذين اشتركوا في مؤتمر جنيف والتقوا مع ممثلي م.ت.ف على صعيد النضال المشترك من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. بل الذين قاطعوا هذا المؤتمر ويستمرون في سياستهم العدوانية المهلكة التي جرّت وتجر على اسرائيل نفسها اشد الكوارث.

اننا نطالب، باسم قوى السلام الاسرائيلية كلها، وخصوصا باسم الجماهير العربية التي «جسوا نبضها» في الانتخابات الاخيرة فاذا به نبض ثابت على وحدة الصف الوطنية وعلى برنامج السلام العادل، إلغاء حكم الاقامة الاجبارية التعسفي المفروض على المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد. وليكن معلوما، لجميع المعنيين بالامر، ان الدوائر المسؤولة مخطئة كل الخطأ حين تتوهم ان المحامي محمد ميعاري والطالب ميسرة السيد هما «الحلقة الضعيفة». فما دام هذا الشعب موحد الصف الوطني وما دامت اهدافه عادلة وواضحة كنور الشمس في الظهيرة وما دام يحظى ـ على هذا الأساس ـ بتأييد ودعم قوى الحرية والتقدم والسلام في اسرائيل والعالم، فما من حلقة ضعيفة سوى حلقة المعتدين المفلسين سياسياً واقتصادياً.

(«الاتحاد»، الاحد ٨٣/١٠/٣٠ ـ العدد ٤٠/١٤١)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٨ — الجمعة ٤ تشرين ثاني ١٩٨٣

أغنى أغنياء أمريكا !

● حيفا ـ نشرت مجلة «فوربس» الاقتصادية الامريكية، مؤخرا، قائمة بأسماء ٤٠٠ شخص هم أغنى أغنياء الولايات المتحدة. ومن بين الذين نشرت اسماؤهم ١٥ شخصا تقدر ثروتهم بالمليارات وهم بالتدريج:

● غوردون بيتر غيتي (٤٩ عاماً) ـ ٢.٢ مليار دولار.
● سام وولتون (٦٥ عاماً) ـ ٢.١ مليار دولار.
● دانيئيل لودويغ (٨٦ عاماً) ـ ٢ مليار دولار.
● ديفيد فكارد (٧١ عاماً) ـ ١.٨٥ مليار دولار.
● آن وانغ (٦٣ عاماً) ـ ١.٦ مليار دولار.
● نلسون بانكر هانط (٥٧ عاماً) ـ ١.٤ مليار دولار.
● كارولين هانط ـ شولكوفف (٦٠ عاماً ـ شقيقة نلسون) ـ ١.٣ مليار دولار.
● روس فروت (٥٣ عاماً) ـ مليار دولار.
● مرغريت هانط هيل (٦٨ عاماً ـ شقيقة نلسون وكارولين) ـ مليار دولار.
● جورج ميتشل (٦٤ عاماً) ـ مليار دولار.
● فورست مرس (٧٩ عاماً) ـ مليار دولار.
● ديفيد روكفلر (٦٨ عاماً ـ حفيد جون روكفلر) ـ مليار دولار.
● فيليب أنشوتس (٤٤ عاماً) ـ مليار دولار.
● ويليام هربرت هانط (٥٤ عاماً ـ شقيق نلسون وكارولين ومرغريت) ـ مليار دولار.
● مارفين ديفيس (٥٧ عاماً) ـ مليار دولار.

ويذكر أن بول غيتي (والد غوردون) اعتبر، في حينه، أغنى رجل في العالم في حين اعتبر هانط (والد نلسون وكارولين ومرغريت ووليام) الرجل الثاني من حيث غناه في العالم.



● من ساعة ما عيّنوه وهو خايف على الكرسي !!



السائق عفوا : بتريدي تعملي معروف وتقولي لي وين طريق المطار .
صاحبة المنزل: كمل للدار ولف ناحية المطبخ واطلع من الحمام بتلاقي الشارع بوجهك للمطار .

٩٠٠ اعتداء جنسي على الاطفال في اسرائيل !

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «دافار» قبل ثلاثة أيام بأن ٩٠٠ حادث اعتداء جنسي على الاطفال قد تم تسجيلها في السنة المنصرمة في اسرائيل بما في ذلك حوادث اعتداء جنسي واغتصاب وأعمال شاذة أخرى.

وتقول الصحيفة أن ٦٠٠ حادثة كهذه تم تسجيلها هذه السنة حتى أيلول الماضي فقط.

مكافأة جديدة لمن يرشد عن الجواد «شير جار»!

● لندن ـ و.ص.ف ـ تقرر، مساء يوم الثلاثاء الماضي، منح مكافأة قيمتها ٢٠٠ ألف جنيه استرليني لأي شخص يمكنه أن يرشد أو يعثر على الجواد «شيرجار» الذي اختطف في شهر شباط الماضي.

وجاء هذا العرض من جانب اتحاد أصحاب الجواد ذي الأربعين سهماً.

وكان الجواد «شيرجار»، وهو من أغلى الجياد في العالم، قد اختطف من مربط الخيول الايرلندي في باليميق. وقد توقفت حملات البحث الرسمية عنه بعد أن لم تعثر قوات البوليس على أثر للجواد أو لمختطفيه، اللذين طالبوا بفدية قيمتها مليوني جنيه استرليني.

نجل آلان ديلون ـ أصغر مصمم ازياء في فرنسا !

● انطوني ديلون (١٩ سنة) ابن الممثل الشهير آلان ديلون، اصبح اصغر مصمم ازياء في فرنسا. وقدم مجموعته الاولى، وكلها من الجلود، في الاسبوع الماضي. انطوني، الذي كان لغاية الامس القريب مشاغبا يخلق المشاكل لنفسه ولابيه مع رجال الشرطة والقضاء، صار مرة واحدة رجلا مستقلا يعد المشاريع الواحد تلو الاخر. ومن ضمن مشاريعه السينما «ولكن في الولايات المتحدة.. لانني لا اريد الاعتداء على منطقة نفوذ والدي. فرنسا لا تكفي لاحتواء ديلونين »

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أجهزة الكمبيوتر ما زالت تتمتم وبعد خمس سنوات سوف تتكلم!

● جنيف في أول نوفمبر ـ و.ص.ف ـ ما هي الا أربع أو خمس سنوات وستكون أجهزة الكمبيوتر قد كفت عن التمتمة بصوت له رنين المعدن.

فسوف تتكلم بالفعل وسيكون بمقدورها أن تلبي طلباً، يتم التعبير عنه بصوت عال واضح، وكافة أنواع المعلومات بدءا من رقم تليفون الى مواعيد اقلاع الطائرات أو تحرك قطارات السكك الحديدية.

ويقول جيمس فلانا جان، عضو الاكاديمية الامريكية للعلوم ومدير الابحاث السمعية في معامل «بيل»، أنه بفضل ما سيكون قد تحقق خلال هذه الفترة من تقدم في مجالي السمعيات والآليات سوف يقفز تعرف الآلات أوتوماتيكيا على الكلام قفزة ضخمة.

حتى الآن لا يزال التعرف الاوتوماتيكي على الكلام يتوقف الى حد بعيد على من يخاطب الآلة، التي لم تتعلم الا التعرف على صوت مخاطبها المعتاد الذي تتبين منه نحو مئة كلمة.. ولكنها لا تفهم أكثر من واحد على عشرة مما يقوله مخاطب غير معروف لها.. وهذا يعد قليلا والأهم من ذلك أنه ليس عمليا.

ويأمل الباحثون أن يتمكنوا من أن يجعلوا الآلات تتعرف على نحو ألف كلمة أيا كان الناطق بها وبدون أن يحتاج الامر الى استخدام طريقة معينة في النطق.. ففي حقيقة الأمر أنه عندئذ، وبالنظر الى المعارف النحوية التي يتم ادخالها في الآلة، يمكن أن يتوافر جهاز ذكي وعملي بمعنى الكلمة. ففي معامل «بيل» في موراي هيل (نيو جرسي) وكذلك في فرنسا وبريطانيا والدنمارك يتعرف الكمبيوتر على عشر كلمات بنسبة صواب قدرها ٩٨ في المئة. وعلى المستوى المعملي يتمكن من تمييز ١٢٩ من التعبيرات المستخدمة عادة في شركات الطيران بامكانية استغلال نسبتها ٩١ في المئة.

وحتى الآن لا يزال العمل مقتصرا على المستوى المعملي.. ولا تزال ثمة أبحاث عديدة يتعين اجراؤها كما يقتضي الأمر لتحقيق طفرات تكنولوجية هامة. ولكن من الملاحظ، اعتبارا من الآن، أن مستوى الصوت على الدوائر العادية للتليفون لا يضايق الكمبيوتر. وتكون كلفة هذا النوع من الابحاث، حيث تختلط الآليات بالسمعيات، باهظة جدا، فهي تصل الى ربع مليون دولار لتحقيق تقدم بمقدار ثانية واحدة واضافة بضع كلمات الى مجموع المفردات في آلة.

ويتوقع الخبراء أن يترتب على هذا النوع من الخدمات، التي ترد فيها الآلة على الصوت، تغير في الحياة اليومية في المكتب والمصنع ومركز ارشاد الطائرات التجارية. فبدلا من كتابة السؤال على مفاتيح الحروف سيكون بمقدور الشخص أن يخاطب جهاز الكمبيوتر الخاص به وتليفونه: أعطني رقم تليفون فلان على سبيل المثال.

وهكذا فإن الكمبيوتر القادر على أن يفعل كل شيء ويفهم كل شيء لا يلوح في الأفق بعد.

مهرجان قرطاج المسرحي الأول في تونس بين ٧ و١٥ الجاري

● تونس ـ و.ص.ف ـ سيتم تنظيم أول المهرجانات المسرحية العربية ـ الأفريقية في قرطاج (تونس) في الفترة بين ٧و١٥ تشرين الثاني الجاري باشتراك ١٢ دولة ـ هذا ما أعلنه منصف سويسي ، مدير اللجنة المنظمة للمهرجان يوم الثلاثاء الماضي.

وعلى غرار مهرجانات قرطاج السينمائية، التي تنظمها تونس كل عامين منذ العام ١٩٦٤، فان مهرجان المسرح العربي ـ الأفريقي الأول يسعى الى الإسهام في النهضة الثقافية العربية. والهدف الآخر من هذا المهرجان، كما أعلن القيّمون عليه، هو مضاعفة الصلات بين المجتمعين العربي والأفريقي ودعم خبرتهما في هذا المجال.

وقد أكدت دول الجزائر والأردن والكويت ولبنان ومالي والمغرب والسنغال وسوريا وتونس اشتراكها في هذا المهرجان. وانضمت اليها كل من يوغوسلافيا وفرنسا. ومن المقرر أن تشترك في هذه المهرجانات ثماني عشرة فرقة مسرحية. وستعرض ١٩ مسرحية على مسارح العاصمة التونسية، من بينها ٨ مسرحيات تشترك بصفة رسمية في هذا المهرجان.

وستقام على هامش المهرجان ندوة حول موضوع «الانتاج المسرحي في الدول النامية بين الواقع والمستقبل» يشترك فيها بعض كتاب المسرح العربي والأفريقي والأجنبي ممن دعوا الى المهرجان.

وفي مجال تكريم بعض ممثلي وممثلات المسرح سيقدم المهرجان عرضا خاصا لبعض الافلام والمسرحيات المسجلة على أشرطة فيديو. ومن بين الممثلين المقرر تكريمهم أمينة رزق وعبدالله غيث (مصر) ومصطفى كاتب (الجزائر) ونضال أشقر (لبنان).

وقام وزير الثقافة التونسي بدعوة هيئة تحكيم دولية تضم مسرحيين من الجزائر وتونس وفلسطين ومصر والمغرب والعراق وساحل العاج وسوريا والسنغال.

كارولوين دوموناكو علاقة حب جديدة ؟!

● الاميرة كارولين دوموناكو ـ تعود الشائعات لتربطها مرة اخرى بعلاقة جديدة. شاب وسيم، ستيفانو كاسيراغي (٢٤ سنة)، ابن ميلياردير ايطالي يملك مصفاتين للنفط (احداهما في البيرو والاخرى قرب مدينة ميلانو)، اضافة الى بيوت وشقق في انحاء العالم. ستيفانو يحمل شهادة في العلوم السياسية ويعمل بصحبة والده في الاعمال النفطية. بقي ان نضيف ان كارولين الحزينة وجدت الحب، ان صح ذلك، في الوقت الذي اعلن روبرتينو روسيليني خطبته على الممثلة الايطالية الجميلة ايزابيلا فيراري.

شقيقة العاهلة البريطانية.. تتزوج أم لا تتزوج ؟!

● الاميرة مارغريت.. شقيقة العاهلة البريطانية، تتزوج ام لا تتزوج ؟ عاد هذا السؤال مرة اخرى ليكون حديث الناس في بريطانيا. الشائعات ما زالت تدور حول رجل الاعمال الثري نورمان لونزديل الذي شوهد بصحبتها مرات عديدة. مارغريت، ٥٣ سنة، تؤكد انها فعلا تود الزواج مرة ثانية.. «واذا تقدم لي الرجل المناسب. ولكن ذلك يستوجب اقرار البرلمان بالزيجة فضلا عن كل ما يصاحب ذلك من اخذ ورد.. لذا يتعين علي ان أتأكد قبل اتخاذ قراري».

● غـداً على الملاعب ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
شمشون ـ هـ يهود	بلومفيلد	١٣,٠٠
رمات عميدار ـ م. بيتح تكفا	رمات عميدار	١٥,٠٠
هكواح ـ م. يافا	وينتر ـ رمات غان	١٥,٠٠
م. تل ابيب ـ هـ تل ابيب	بلومفيلد	١٥,٠٠
هـ بئر السبع ـ بني يهودا	بئر السبع	١٥,٠٠
م. نتانيا ـ م. يفنه	نتانيا	١٥,٠٠
هـ اللد ـ م. حيفا	اللد	١٥,٠٠

● الدرجة القطرية ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
هـ القدس ـ هـ كفار سابا	«يكا»	١٥,٠٠
ب. حيفا ـ هـ بيت شيمش	كريات اليعزر	١٥,٠٠
هـ حيفا ـ هـ اشكلون	كريات حايم	١٥,٠٠
هـ حولون ـ هـ ريشون	حولون	١٥,٠٠
هـ بيت شان ـ هـ الخضيرة	بيت شان	١٥,٠٠
هـ كريات شمونه ـ هـ مرمورق	كريات شمونة	١٥,٠٠
هـ بيتح تكفا ـ هـ رمات غان	بيتح تكفا	١٥,٠٠
ب. الرملة ـ تسيرت عليت	الرملة	١١,٠٠

● الدرجة الأولى ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
هـ كريات اتا ـ ب. نتانيا	كريات اتا	١١,٠٠
هـ طبريا ـ إخاء الناصرة	طبريا	١٥,٠٠
م. العفولة ـ هـ رعنانا	العفولة	١٥,٠٠
هـ عكا ـ مجدال هعيمق	عكا	١٥,٠٠
هـ تل حنان ـ م. شفاعمرو	تل حنان	١٥,٠٠
شباب الناصرة ـ بني حتصور	الناصرة	١٥,٠٠
هـ بات يام ـ هـ الرملة	بات يام	١١,٣٠
صفريريم ـ بروحام	حولون	١٢,٠٠
كريات جات ـ لزروس	أشكلون	١٤,٣٠
شباب يافا ـ رمات هشرون	شباب يافا	١٥,٠٠
اشدود ـ ب. بئر السبع	اشدود	١٥,٠٠
كريات اونو ـ ازور	كريات اونو	١٥,٠٠
م. هرتسليا ـ م. شعرايم	هرتسليا	١٥,٠٠

● الدرجة الثانية ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
بيالك ـ عين ماهل	بيالك	١٥,٠٠
مجد الكروم ـ المكر	شلومي	١٥,٠٠
ب. نهريا ـ شباب طمرة	نهريا	١٤,٣٠
شباب عكا ـ م. عكا	عكا	١٠,٣٠
إكسال ـ د. نهريا	إكسال	١٥,٠٠
م. طمرة ـ هـ صفد	طمرة	١٥,٠٠
هـ كفرسميع ـ هـ أفيكيم	كفرسميع	١٥,٠٠
هـ سولم ـ هـ العفولة	سولم	١٥,٠٠
عيمق حيفر ـ هـ الطيبة	عيمق حيفر	١٥,٠٠
نحلينيل ـ هتسعير حايم	هـ الخضيرة	١٤,٣٠
هـ كفرقرع ـ هـ ام الفحم	كفرقرع	١٥,٠٠
هـ م. دالية الكرمل ـ هـ غ. اولغا	دالية الكرمل	١٥,٠٠
م. اورعقيبا ـ هـ بيت اليعزر	اورعقيبا	١١,٠٠
ع. كفارسابا ـ باقة الغربية	كفارسابا	١٠,٣٠
هـ هرتسليا ـ تقيه غولان	هرتسليا	١١,٠٠
هـ ألطيرة ـ ب. كفارسابا	بيتار نتانيا	١١,٠٠
هـ جلجولية ـ ش. هزراح	جلجولية	١٥,٠٠
هـ روش هعاين ـ هـ محنيه يهودا	روش هعاين	١٥,٠٠
كالمونيم ـ هـ كفرقاسم	بيت دجان	١٢,١٥
اوريهودا ـ هشكيا	اوريهودا	١١,٠٠
تل موند ـ كفارشليم	تل موند	١٥,٠٠

دليل الاتحاد

الجمعة ٨٣/١١/٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥,٣٢ ـ فيلم السهرة العربي
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ برنامج ديني
● ٨,١٥ ـ الأسبوع ـ مفكرة أحداث
● ٩,١٥ ـ ساعة طبية
● ١٠,١٥ ـ الفيلم السينمائي: «مدام إكس» بطولة: لينا طيرنر وجون فنورسايث وريكاردو مونتالبن وكونستانس بنط
● ١١,٥٠ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ١٠,٠٠ ـ القرآن الكريم
● ١٠,١٥ ـ صور متحركة
● ١٠,٤٠ ـ أبطال الفضاء
● ١١,١٥ ـ صلاة الجمعة
● ١٢,٢٠ ـ الكاميرا الخفية
● ١,٣٠ ـ شمس الأغوار
● ٢,٢٠ ـ الساحرة تيكر
● ٣,١٠ ـ كرة القدم
● ٤,١٠ ـ مسلسل عربي
● ٥,٢٥ ـ مختارات عالمية
● ٧,٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٢٥ ـ البرنامج الديني
● ٨,٠٠ ـ الأخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ البرنامج التنموي
● ٩,٠٠ ـ طرفة بن العبد
● ١٠,١٠ ـ مجلة التلفزيون

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩,١٠ ـ عائلة كورنكر
● ١٠,١٥ ـ هارت وزوجته

السبت ٨٣/١١/٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٠٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٠٢ ـ الصديق وقت الضيق
● ٦,٣٠ ـ مجلة الفن
● ٧,٠٠ ـ منوعات أجنبية
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ برنامج ديني
● ٨,٣٠ ـ بنسون
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ رياضة
● ١٠,٣٠ ـ غايات أندروس ـ الحلقة الخامسة بعنوان «صوت ملكة فورم»
● ١١,١٥ ـ بلى، يا حضرة الوزير ـ الحلقة الأخيرة
● ١١,٤٠ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٠ ـ رسوم متحركة
● ٦,١٠ ـ قوس قزح
● ٦,٣٠ ـ ثمانية تكفي
● ٧,٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨,٠٠ ـ الأخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩,٣٥ ـ مع الموسيقى
● ١٠,١٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ ماش
● ٩,٠٥ ـ برنامج وثائقي
● ٩,٣٠ ـ منوعات
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ فيلم الأسبوع الأجنبي

أبو الشمقمق يقول!!



قطعت جهيزة قول كل خطيب ..

● اولئك النفر القليل والمعزول، الذين صعقتهم نتائج الانتخابات بين العرب، خصوصا نتائجها في الناصرة، يستمرون في الهذيان بحكم «قوة الاستمرار».

إنني لا أود ذكر أسمائهم، التي تظهر في «الأنباء» وغيرها، لأنني اعتقد أنها ليست أسماءهم الحقيقية وانما هي مجرد أسماء «حركية».

وآخر الهذيان هذيان واحد اتهمنا بأننا نصّبنا أنفسنا حكماً على من هو وطني وقومي ومن هو «مِنَ الخوارج».

وشاء، في هذيانه، أن يهددنا بما أصاب الشيوعيين على أيدي «القوميين» في العراق وفي غير العراق ـ الشنق والاغتيال والسحل الخ.

إننا لا ننكر «أفضال» اولئك الحكام الذين يتسربلون بأسمال مقاومة أبناء وبنات شعبهم الشيوعيين باسم «القومية». وكان أهل الناصرة، في هذه المعركة، يضعون أيديهم على قلوبهم خوفاً على أرواحهم وأرواح أولادهم حين يقرأون عبارات الحقد البهيمي على الشيوعيين وبقية الجبهويين في نشرات «التضامن». كان واضحاً أنه، لو جاء الزمان وحَكَم هؤلاء «الجنتلمانيون»، سوف يفعلون ويتركون ويسحلون.

ولكن اتهامنا، بأننا نصّبْنا أنفسنا حكماً، هو اتهام باطل وشرير. وليس ذلك فقط. بل هو تهرب رعديد من القضية الأساس التي نضعها ونصر عليها.

وهي وحدة الصف الوطنية والقومية والدمقراطية. لقد عملنا، مع غيرنا من خيرة الوطنيين والقوميين، على إنشاء الجبهة إطاراً وسياسة لوحدة الصف النضالية هذه.

فما الذي يمنع كل إنسان مخلص لبلده ولشعبه ولوطنه من احتلال مركزه في هذا الإطار، قاعدة وقيادة؟ هذا هو المحك. ولم يعد ينفع أي تهرب من الجواب على هذا السؤال، مباشرة.

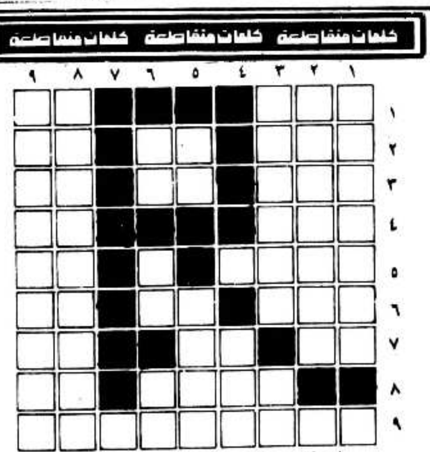
ليس الشيوعيون هم الذين يرفضون التعاون، في القاعدة وفي القيادة، مع بقية الوطنيين والقوميين. إنما يوجد عدد من الاشخاص لا يكتفون برفض هذا التعاون بل يرفعون شعار «سحل» الشيوعيين ـ في البدء، سياسياً. وغداً (لا سمح الله والشعب) فعلياً.

هذه هي القضية. وأما اللف والدوران فقد سقطا نهائياً. إني أدعو جميع شانئينا الى التحلي بالشجاعة والجواب المباشر على هذا السؤال: مع وحدة الصف، بمشاركة أبناء وبنات الشعب الشيوعيين، أو ضد وحدة الصف هذه؟ أجيبوا!

أما الشعب فكان جوابه الايجابي أوضح جواب. وهو جواب للحاضر وللمستقبل.

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : راضي ابو راس ـ الطيبة

الكلمات الأفقية

١ـ وجع ـ دق
٢ـ حديث ذو شجون ـ أحجار كريمة ـ للتأفف (معكوسة)
٣ـ دخان ـ ود ـ نصف عصعص
٤ـ يصب في البحر ـ نصف عنق
٥ـ بارقة أمل ـ يصف (بالعامية)
٦ـ خنّ (مبعثرة) ـ للتعريف ـ إله فرعوني
٧ـ حلق ـ إله ـ من الوثائق (معكوسة)
٨ ـ صمام ـ أداة جزم
٩ـ شاطىء وقع فيه عدوان إجرامي على عرب

الكلمات العموديه

١ـ إستخراج المعاني من الأقوال
٢ـ للاضاءة + طير جارح
٣ـ الاسم الأول لحاملة لقب «المرأة الحديدية» ـ ثلثا سطل
٤ـ موت
٥ـ فاصل (معكوسة) ـ من العائلة + متماثلان
٦ـ يابسة (معكوسة) ـ صديق ـ أرشد
٨ ـ لاعب كرة قدم محلي + خاصتي
٩ـ الاسم الأول لمؤلف «مجمع البحرين» + إسم علم (مبعثرة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ـ ثروت أباظة
٢ـ درهم ـ إذ
٣ـ أثاره
٤ـ ذيل ـ دبّور
٥ـ حب ـ جر
٦ـ أدانه ـ هم
٧ـ أباحه (معكوسة) ـ داي
٨ ـ هنا + فنو
٩ـ حريّة

الكلمات العمودية

١ـ ثدي ـ هرع
٢ـ رر ـ ذباح
٣ـ وقّاب ـ دا
٤ـ قتل ـ أبهر
٥ـ أثاني
٦ـ بارد ـ آه
٧ـ أذهب ـ دق
٨ ـ وجهان
٩ـ هل ـ روميو

«الهيئات القياديّة السوفييتية تحذر الإدارة الأمريكية من مغبة توسيع العدوان المسلح في لبنان»!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٦ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٤٧/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

Vol. 147/40 - 6.11.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في برقية تحية الى الحزب الشيوعي السوفييتي :

الاتحاد السوفييتي يساهم مساهمة حاسمة في نضال الشعوب ودرء خطر الحرب النووية

ثورة اكتوبر - فاتحة مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية



بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى - وفيما يلي نص هذه الرسالة:

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

أيها الرفاق الاعزاء،

بمناسبة الذكرى السنوية السادسة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى نبعث لكم ولجميع الشيوعيين السوفييت وللشعب السوفييتي العظيم، من خلالكم، بالتهاني الأخوية والقلبية الحارة.

لقد دشّن انتصار ثورة اكتوبر، بقيادة حزب البلاشفة، الذي أسسه ف. ا. لينين، مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية، مرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، واقتُلعت، لأول مرة في التاريخ البشري، الجذور المتعفنة للاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي وقام نظام جديد - نظام الاشتراكية.

وحققت الشعوب السوفييتية، منذ إنتصار ثورة اكتوبر، وبتوجيه من الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، إنجازات ضخمة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأن منجزات الاشتراكية هذه ذات أهمية تاريخية وعالمية، لقيت تقدير كل الناس ذوي الرغبة الحسنة وأكدت أفضلية الاشتراكية على الرأسمالية.

وأسهم الاتحاد السوفييتي إسهاماً حاسماً في نضال الشعوب دفاعاً عن السلام العالمي وفي درء مأساة نووية وفي النضال ضد عدوانية الامبرياليين الامريكيين الطامحين الى التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي والذين يضاعفون سباق التسلح ويبادرون لنصْب صواريخ جديدة في اوروبا الغربية، وينفذون إعتداءات كولونيالية في لبنان وغرينادا وفي أماكن أخرى من العالم.

أيها الرفاق الاعزاء،

تدعم الأوساط الصهيونية الحاكمة في إسرائيل، بحماس، سياسة إدارة ريغن، التي تهدد السلام العالمي وتنفذ الأعمال الأكثر قذارة، خدمة للاستراتيجية الكونية لواشنطن، ضد حرية الشعوب وضد الشيوعية. وتردِّد تلك الأوساط، كالببغاء، دعوة ريغن لشن حملة صليبية «ضد الشيوعية الدولية» - مثل

البقية على ص ٢ ع ٤

بيان «تاس» السوفييتي الرسمي يحذّر: «واشنطن تنوي القيام بعملية عسكرية واسعة في لبنان»!

موسكو - اذاعت وكالة «تاس» السوفييتية يوم الجمعة الماضي، وبتخويل من القيادة السوفييتية، بياناً هاماً تضمن تحذيراً صارماً للولايات المتحدة الامريكية من مغبة النهج العدواني الذي يدوس ابسط القوانين والمواثيق الدولية كما تجلى ذلك في الغزو الاجرامي لجزيرة غرينادا وفي التلويح بتوسيع العدوان الشامل ضد الشعب اللبناني، بالتنسيق الكامل مع الغزاة الاسرائيليين. وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان الهام:

تدل تصريحات الشخصيات الرسمية في الولايات المتحدة، بينهم الرئيس ووزير الخارجية ووزير الدفاع، على ان الولايات المتحدة تنوي القيام بعملية عسكرية واسعة في لبنان بهدف إنزال ضربة قوية بالقوى الوطنية القومية في هذه البلاد.

ومما يؤكد واقع إعداد هذه العملية هو المعلومات التي ترد من مختلف المصادر.

إن حكومة الولايات المتحدة اذ تتدخل بوقاحة في الشؤون الداخلية للشعب اللبناني، تنتهك، بذلك، انتهاكاً فظاً، سيادة واستقلال الجمهورية اللبنانية، وتكشف عن تجاهلها لقواعد القانون الدولي ولأحكام النظام الداخلي لمنظمة الامم المتحدة ومبادئها.

إن واشنطن، إذ تزعم، بنفاق، بأن الولايات المتحدة مشغولة في لبنان باحلال «السلام»، تستغل في الوقت نفسه التوتر الذي نشأ نتيجة للعدوان الاسرائيلي ضد لبنان والذي دعمته، ونتيجة لادخال القوات الامريكية الى هناك فيما بعد، بهدف توسيع وتثبيت الوجود العسكري للولايات المتحدة في لبنان وفي الشرق الاوسط كله.

إن الولايات المتحدة، بعد ان فرضت على الحكومة اللبنانية اتفاقية مع اسرائيل، استعبادية ومعادية للعرب، هذه الاتفاقية التي يرفضها رفضاً قاطعاً معظم اللبنانيين والدول العربية، تريد الآن أن تقمع القوى الوطنية القومية اللبنانية التي تقف ضد احتلال القوات الاسرائيلية والامريكية للبنان.

أن الوساطة في احلال السلام التي اعطت واشنطن لنفسها الحق بها قد جاءت مأساة حقيقة لكل من الشعب اللبناني وللبنان كدولة.

لقد قسّم الغزاة الاسرائيليون لبنان بالفعل والان هناك ما يهدّد بقاء لبنان كدولة عربية

البقية على ص ٢ ع ١

في الاحتفال، امس في موسكو، عشية ذكرى الثورة

رومانوف : الولايات المتحدة تشترك مع اسرائيل في الحرب ضد الشعوب العربية

● موسكو - «تاس» - عقد، امس، في قصر المؤتمرات في الكرملين الاجتماع الاحتفالي التقليدي بمناسبة العيد الـ ٦٦ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى.

والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، غريغوري رومانوف، تقريراً شاملاً تطرق فيه الى تطور النظام الاشتراكي في بلد اكتوبر، وتناول الوضع الدولي المتوتر بسبب سياسة الولايات المتحدة العدوانية التي تسعى الى نشر الصواريخ النووية الجديدة في اوروبا الغربية دافعة العالم نحو الكارثة النووية.

وقال رومانوف محذراً : «اذا بدأت الولايات المتحدة بنشر الصواريخ الجديدة في اوروبا الغربية ستتخذ، حتما تدابير مضادة لضمان أمن الاتحاد السوفييتي وأمن حلفائه واصدقائه».

واكد رومانوف على ان الاتحاد السوفييتي لا ينوي التراجع عن سياسته السلمية وسيناضل بدأب ضد خطر الحرب وسيسعى للتوصل الى الانعطاف الجذري في تطور الاحداث العالمية.

وقال «وان الاتحاد السوفييتي سيمارس، في المستقبل ايضا، النهج اللينيني البناء، نهج السلام ومواجهة المطامع العدوانية لاعدائه ونهج التضامن مع جميع المناضلين من أجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي».

واشار رومانوف الى ان سياسة ادارة ريغن تتميز بكونها سياسة عسكرية وسياسة تحكم وتخويف وتهديد وتدخل فظ وقح في شؤون الدول ذات السيادة. واضاف : «لا تشجع واشنطن نهج اسرائيل التوسعي في الشرق الاوسط فحسب، بل وتشترك بنفسها، في الواقع، في الحرب ضد الشعوب العربية. ونرى هذا النهج نفسه في امريكا الوسطى حيث تلجأ الولايات المتحدة الى اكثر الاساليب وقاحة ودموية سعيا منها الى الاطاحة بحكومة نيكاراغوا الشرعية وخنق النضال التحرري لوطنيي السلفادور وتقوم بتدخل مسلح في غرينادا».

أرنس يحمِّل سوريا «مسؤولية» عمليات التفجير..

تهديد إسرائيلي رسمي بتصعيد الغارات !

جنبلاط : لماذا «ينتقمون» من المناطق الدرزية ؟

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - استغل حكام اسرائيل حادث التفجير المروع في مقر قيادة الحكم العسكري في صور استغلالا تاما وعاجلا لتصعيد العمليات العدوانية في لبنان لضرب القوى الوطنية ونسف امكانية عقد اتفاق مصالحة وطنية في لبنان ولتنفيذ المخطط الامريكي - الاسرائيلي الشامل للحرب ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية (تفاصيل حول حادث التفجير - ص٢).

فقد قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، يوم الجمعة الماضي، بعدد من الهجمات الجوية ضد المناطق التي تسيطر عليها القوى الوطنية اللبنانية والقوات السورية ومواقع المقاومة الفلسطينية. وقد اعلن راديو اسرائيل، بمفاخرة، ان «حصاد» هذه الغارات الاسرائيلية عشرات القتلى، من الفلسطينيين والجنود السوريين، وعدد كبير من الجرحى.

● أرنس يهدد سوريا وخدام «غير مستعد» !

واعلن وزير الامن، موشي ارنس، ان حكومته تعتبر سوريا مسؤولة عن عمليات التفجير الاخيرة، في صور وقبلها تفجير مقر المارينز الامريكان والجنود الفرنسيين في بيروت. واكدت اذاعة بيروت الحكومية ان ٢١ جنديا سوريا قتلوا مع عشرات الفلسطينيين واللبنانيين الذين وقعوا صرعى الغارات الاسرائيلية على بحمدون وعاليه والمناطق المحاذية لطريق بيروت - دمشق.

غير ان الاذاعة السورية نفت وقوع اية اصابة في صفوف القوات السورية في لبنان وجاء في الاذاعات ان وزير الخارجية السورية، عبد الحليم خدام، اعلن في جنيف، لدى سماعه نبأ الغارات الاسرائيلية، ان اسرائيل تريد، على ما يظهر، ان تدخلنا في حرب معها قبل ان نكون مستعدين لذلك.

● جنبلاط : لماذا «ينتقمون» منا ؟!

واعلن القائد الوطني اللبناني الكبير، زعيم الحزب الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط، لدى سماعه وهو في جنيف بنبأ الغارات الاسرائيلية التي تركزت على المناطق الوطنية الدرزية اللبنانية، خصوصا على بحمدون وعاليه، قائلا : من المعروف انه لا شأن لنا بحادث صور، فلماذا يقصفوننا ؟!

لقد جاء تصريح وليد جنبلاط، هذا، قبل ان يتبين ان ١٣، من الـ ٢٩ جنديا اسرائيليا قتلوا تحت أنقاض مقر الاحتلال الاسرائيلي، في صور، هم من بين ابناء الطائفة الدرزية العربية في اسرائيل. فهل يكون «الانتقام» لمقتل جنود دروز اسرائيليين بقتل اخوتهم في لبنان ؟

البقية على ص ٢ ع ٤

فلنر : المخابرات الاسرائيلية تستهدف نسف الوفاق الوطني اللبناني



● مقطع من حشد الألوف الذين اشتركوا في المهرجان الختامي للجبهة في ام الفحم، مساء أمس (السبت) .. في عيون الشعب الموحّد لهذه القلعة الشامخة شعّ فرح الانتصار القبل بانتخاب الاستاذ هاشم محاميد رئيساً لمجلس ام الفحم، يوم الثلاثاء، بعد غد ●

سلطات الاحتلال تصعد من حملاتها القمعية ضد المواطنين والجامعيين في المناطق المحتلة

* مظاهرات واعتقالات جماعية في جامعة بير زيت *

● القدس - لمراسلنا - لا يزال حظر التجول ساري المفعول على الشارع الرئيسي لمخيم قلنديا حيث تمنع وسائل المواصلات من رام الله واليها من المرور فيه ويجري تحويلها للمرور عبر شوارع مخيم قلنديا الضيقة.

ومن جهة اخرى اندلعت المظاهرات يوم امس، في جنين حيث أقام المتظاهرون المتاريس في الشوارع وقذفوا دوريات الجيش والشرطة بالحجارة. وقامت السلطات باعتقال عدد كبير من المتظاهرين.

وفي بير زيت اعتصم عدد كبير من طلاب الجامعة بعد ظهر امس احتجاجاً على ما يجري في طرابلس ورفعوا شعارات تنادي بصيانة سلامة ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية. وتعطلت الدراسة في الجامعة.

كما قامت قوات الجيش بمداهمة منزل يقطنه عدد من الطلاب في قرية ابوقش قرب بير زيت، وأجرت تفتيشاً دقيقاً واعتقلت عدداً من الطلبة وعلم ان السلطات قامت في الاسبوع الماضي، باعتقال ستة من طلاب جامعة النجاح دون بيان الاسباب.

وزير المالية يؤكد، رسمياً، الانباء عن الضربات الاقتصادية الجديدة :

أجرة التعليم الجامعي ستصبح ١١٢٥٠٠ شيكل

ضريبة التعليم من ٦٠٠ الى ٩٠٠ شيكل في الشهر

رفع أسعار المواد الغذائية حسب ارتفاع جدول الغلاء

ضرائب جديدة على الصحة والكهرباء ومخصصات تأمين الأولاد والشؤون الاجتماعية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - أكد وزير المالية الجديد، يغئال كوهن - أورغاد، رسميا، يومي امس وامس الاول، الانباء التي تحدثت عن برنامج جديد من الضربات الاقتصادية القاسية التي تعدها وزارته وستبحثها وتقرها الحكومة نهائيا في جلستها يوم غد الاثنين.

* اغلاق عدد من المصانع والورش وتصعيب عملية الحصول على رسوم البطالة * تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٧٪ وارجاعه الى ما كان عليه في ١٩٨١ *

ففي مقابلة مع «يديعوت احرونوت» (١١/٤) واخرى مع برنامج «مفكرة الاسبوع» في اذاعة اسرائيل العبرية (١١/٥)، عاد الوزير على اقواله الصريحة بضرورة إنزال ضربة بمستوى المعيشة في البلاد وقدم بعض التفصيلات لاجراءاته الجديدة فكانت كافية للتأكيد انه يعود على مخطط الحكومة في عهد اريدور وبشكل اكثر حدة وعنفا وخطورة وننشر فيما يلي تلخيصا لهذه الاجراءات :

● البطالة - مع ان الوزير امتنع، حتى الان، عن التصريح باحتمال اتساع نطاق البطالة فقد اعترف، امس، بأنه «من المتوقع ان تنشأ جيوب بطالة جديدة وستغلق ورش عمل وسيقلص عدد الايدي العاملة في ورش قائمة». وادعى الوزير انه سيعمل كل جهده لتقليص حجم البطالة.. ولكنه حين بدأ يعدد «الجهود والخطوات» التي سيقوم بها في هذا الاطار تبين انه سيزيدها حدة وانه سيصعب أمكانية الحصول على رسوم البطالة. ومما جاء في اقتراحاته : مكاتب العمل تقترح على العاطل عن العمل شغلا في منطقة تبعد عن مكان سكنه مسافة ٦٠ كيلومترا (٤٠ كيلومترا حتى الان) فاذا رفض ذلك يفقد حقه في رسوم البطالة.

واعلن الوزير انه سيتقدم بمشروع قانون بهذا الشأن الى الكنيست خلال اسبوعين.

هذا وقد ذكرت «هآرتس» (١١/٤) ان اول المتضررين من اتساع نطاق البطالة سيكون العمال العرب ابناء المناطق المحتلة واضافت ان هؤلاء لن يكون امامهم الا الجسور المفتوحة !!

● تخفيض مستوى المعيشة - قال الوزير في الاذاعة امس : من المؤسف اننا منذ اواسط العام ١٩٨١ (قبيل معركة الانتخابات) قمنا برفع مستوى معيشة الناس بنسبة عالية (عن اي ناس يتكلم !؟) ولذلك سنضطر الى تخفيض هذا المستوى بنسبة ٧ - ١٠٪ حتى نعود الى تلك المرحلة. ومن وسائل هذا التخفيض «تقليص امكانيات شراء الاجهزة الاساسية» (أي الثلاثجات والافران والغاز وغيرها..).

● التعليم الجامعي - «يجب ان يكون واضحا اننا سنرفع رسوم التعليم الجامعي بنسبة ٨٠ - ٩٠٪ بشكل فعلي (أي بالاضافة الى فوارق الغلاء) بحيث تغطي ١٤٪ من مصاريف التعليم الجامعي (٨٪ حتى الان)».. فاليوم يبلغ القسط الدراسي ٦٥٠ دولار (٥٨٥٠٠ شيكل) وسيصبح حتى نهاية السنة الدراسية القادمة ١٢٥٠ دولار (أي ١١٢٥٠٠ - مئة واثنى عشر الفا وخمسمئة - شيكل).

البقية على ص ٢ ع ٧

بدعوة من «برافدا» :

عاشور وجليلي - الى موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد يوم الخميس الماضي الرفيقان: علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ومريم جليل نائبة رئيسة تحرير «زوهديرخ» الى الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة هيئة تحرير «برافدا» للاشتراك في احتفالات الذكرى السنوية الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وسيشترك ممثلا صحافتنا الشيوعية في ندوة علمية عالمية حول : الصحافة والمعركة من اجل السلام.

ماذا يحدث في «انصار» ؟!

استشهاد ستة أسرى واصابة اثنين آخرين بجراح

● تل أبيب - اذاع راديو «صوت اسرائيل»، أمس، أن ستة من اسرى معسكر «أنصار» استشهدوا. وادعى هذا المصدر أن الحادث وقع بطريق الخطأ عندما سقطت جرافة كانت تقوم باعمال انشائية على سرداب فدهست الاسرى الستة الذين كانوا فيه.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أيضاً أن اسيرين آخرين من «انصار» أصيبا بجراح، مدعيا أن ذلك حدث عندما رفضا الخروج من أحد السراديب الارضية التي اختبأ فيها.

كلمة الاتحاد

المنطقة : الى أين ؟!

وقع، يوم الجمعة، أمس الأول، التصعيد العسكري العدواني على المناطق الوطنية اللبنانية، ذلك التصعيد الذي كنا توقعناه، قبل حادث التفجير المروع الأخير في صور، وحذرنا من عواقبه الوخيمة.

وهذا التصعيد، كما أعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب ماير فلنر، هو بداية تنفيذ الخطة، التي اتفق عليها مع وفد ايغلبرغر الأمريكي الموجود في اسرائيل منذ أوائل الاسبوع الماضي. وهدف الخطة، كما هو واضح، نسف الوفاق الوطني اللبناني وفرض اتفاقية الاذعان على لبنان بضرب سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية - إتفاقية الإذعان التي تحول لبنان الى مستقر وممر لقوات العدوان الأمريكي والاسرائيلي الى العالم العربي كله.

لقد ردد المسؤولون الإسرائيليون والأمريكيون مراراً وتكراراً، منذ بدء مفاوضات المصالحة الوطنية اللبنانية في جنيف، عبارات التهديد الشرسة ضد كل محاولة لبنانية أو سورية لالغاء اتفاقية الإذعان هذه. ووجّهوا أشدّ التهديد نحو الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وقائده وليد جنبلاط. لذلك لم يكن مستغرباً، مع انه غير مُبرّر بالمرة، ان تقوم الطائرات الحربية الاسرائيلية المغيرة بصب حممها على بحمدون وعاليه على الرغم من أن أحدا لم يتهم القوى الوطنية الدرزية اللبنانية بأن لها أي ضلع في عملية التفجير الأخيرة في صور، تلك العملية التي وقع ضحيتها، بين عشرات الضحايا، ١٣ مواطنا درزيا إسرائيليا.

لقد أعلن المسؤولون الاسرائيليون، صراحة أو تلميحا، انهم ينوون المضي في هذا المخطط حتى «نهايته». ومما له دلالة خطيرة إصرار ريغن وارنس على تحميل سوريا المسؤولية عما حدث. وقد يكون سادة البيت الأبيض الأمريكي قد أوهموا حكام اسرائيل ان الفرصة، أمامهم، «مواتية». وقد يشجعهم، على ركوب الرأس الكارثي، تصريح وزير الخارجية السورية، عبد الحليم خدام، ان سوريا «غير مستعدة الان». كذلك يشجعهم استمرار الاقتتال بين الاخوة الفلسطينيين في طرابلس والموقف السوري الرسمي المأساوي في هذا المجال. ففي الوقت الذي كانت فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية تقصف مواقع فئة من المقاومة الفلسطينية، في البقاع، كانت قوات عربية تقصف مواقع فئة فلسطينية أخرى في مخيمات الفلسطينيين في طرابلس الشام وفي مخيم اليرموك في دمشق.

ولذلك فانه لمن حقنا، ومن حق جميع أنصار السلام، اليهود والعرب في بلادنا، وفي كل مكان، ان يروا في البيان السوفييتي الرسمي، الذي نشرناه على هذه الصفحة اليوم، بياناً من شأنه أن يصب الماء البارد على الرؤوس الحامية في اسرائيل وفي أمريكا. فقد أوضح هذا البيان، للذي يريد أن يفهم - وأن يفهم قبل فوات الأوان - ان الاتحاد السوفييتي لن يقف موقف «المتفرج» أمام تنفيذ مخطط عدواني، أمريكي إسرائيلي، يستهدف، أيضاً وفي الأساس الآن، ضرب القوى الوطنية اللبنانية. إننا ندعو جميع العقلاء في اسرائيل ان يوقفوا التدهور المحتمل والذي لن يكون إلا كارثيا.

(«الاتحاد»)

المناطق المحتلة تستصرخ الاخوة في شمال لبنان :

لتتوقف المذبحة وتسكت المدافع!

*** استمرار الاشتباكات في شمال لبنان يسفر عن دمار رهيب وخسائر فادحة بالارواح * الجماهير الفلسطينية تعبر عن غضبها واستيائها ونفورها مما يجري في طرابلس وضواحيها ***

● القدس ـ ذكرت اذاعة «صوت فلسطين»، امس، انه لليوم الثالث على التوالي قامت القوات السورية والليبية وعناصر المنشقين عن حركة «فتح» بتصعيد عمليات القصف الصاروخي والمدفعي العنيف على مخيمي «نهر البارد» و«البداوي» ومنطقة جبل تربل المجاورة لمدينة طرابلس في شمال لبنان. وجرت محاولات للسيطرة على بعض مواقع الثورة الفلسطينية تمكن المقاتلون من صدها.

وتسبب القصف الصاروخي والمدفعي بخسائر مادية كبيرة وخسائر بالارواح. وكان القصف قد استهدف خزانات البترول في طرابلس وخزانات المياه في المخيمات ومحولات الكهرباء مما يزيد من معاناة السكان ويعرقل عمل المستشفيات والمرافق الحيوية الاخرى.

واصدرت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، في شمال لبنان، بيانا قالت فيه «لقد تسبب القصف السوري الليبي مخيمات شعبنا الفلسطيني والقرى اللبنانية، ومدينة طرابلس بسقوط عشرات الشهداء، ومئات الجرحى من الاطفال والنساء والرجال حيث اصبح متعذرا تقديم الخدمات الطبية الأولية الضرورية لاسعاف الجرحى».

وتثير احداث الشمال اللبناني ونداءات وحدة الصف تنطلق من المناطق المحتلة ردود فعل كثيرة يعبر فيها اصحابها عن الاستياء والغضب مما يجري ويطالبون بوضع حد لسفك الدماء العربية والفلسطينية فوراً والعودة الى الحوار الدمقراطي للتوصل الى حل لجميع الاشكالات والنزاعات.

وتعبر الجماهير الفلسطينية، بشتى الطرق، عن غضبها واستيائها ونفورها من اقتتال الاخوة وتؤكد على تمسكها بممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

وفي المناطق المحتلة وجهت المؤسسات الوطنية نداءاً عاجلاً الى الملوك والرؤساء العرب من اجل العمل الفوري على وقف العدوان على مخيمات اللاجئين وقوات الثورة الفلسطينية في شمال لبنان.

واستصرخ كل من بسام الشكعة وكريم خلف ووحيد الحمدالله وفايز ابورحمة الاخوة الفلسطينيين الى وقف المعارك الدموية.

وقال بسام الشكعة : «نستصرخ الاخوة ان يوقفوا الصراع الدموي وان يتجهوا فوراً الى وحدة الموقف. ان هذا التناقض العدواني لن يستفيد منه احد وهو ضربة للموقف العربي. وان وحدة شعبنا ووحدة منظمتنا هي الطريق الوحيد لاعطاء الموقف البعد القومي.. اننا بكل المرارة والقلق على المصير نصرخ في اخواننا ان يوقفوا الاقتتال وان يتوجهوا الى تحقيق وحدة «فتح» ووحدة المنظمة».

وقال وحيد الحمدالله : «لقد صرخ شعبنا في الوطن المحتل ولم يأبه لصراخة احد. ورجا ولم يحترم رجاءه احد. ونادى ولم يستجب نداءه. وحذر ولم يسمع تحذيره.. نقول بحزم : من اجل ماذا يجري هذا الذي يجري في طرابلس ؟ من اجل من تحتشد العسكر وتتحرك الدبابات ؟ من اجل من يفرض الحصار على ابنائنا واخواننا ؟

ولقد رفعنا صوتنا عالياً وسمعوه وقلنا اننا مع الشرعية ومع المؤسسات الفلسطينية ومع القضية ومع الحوار الدمقراطي ومع القرار الفلسطيني المستقل.. والان نقول لتتوقف المذبحة وتسكت المدافع».

مقتل وجرح ٦٢ عسكرياً اسرائيلياً نتيجة تفجير الحاكمية العسكرية في صور



● قبل سنة، بالضبط، حدث انفجار هائل في مبنى الحاكمية العسكرية في صور (٧ طوابق) ادى الى انهياره الكامل. وقد ضمت هذه البناية مقر الحكم العسكري وحرس الحدود والمخابرات العامة. وقد قتل في هذا الحادث ٧٥ من افراد الجيش والمخابرات وحرس الحدود. واعلنت حكومة اسرائيل، في حينه، ان التفجير لم يكن نتيجة عملية فدائية. اما في حادث هذا الاسبوع، فلم يتمكنوا ان ينكروا ان الانفجار نتيجة لعملية انتحارية للمقاومة المعادية للاحتلال الاسرائيلي.

● **الجنوب اللبناني ـ تل ابيب ـ الوكالات ـ قتل ٢٩ عسكريا اسرائيلياً وأصيب ٣٣ آخرون بجراح حالة خمسة منهم خطيرة. وذلك نتيجة للتفجير الهائل في مباني الحاكمية العسكرية في مدينة صور، بفعل عملية فدائية انتحارية جرت صباح يوم الجمعة الماضي (١١/٤).**

وذكرت وكالات الانباء ان حادث الهجوم وقع على مقر الحاكمية العسكرية حوالي الساعة السادسة صباحا، بواسطة سيارة شحن استقلها السائق فقط وتحمل مواد متفجرة تصل زنتها نصف طن.

وقد حاول حراس الحاكمية ايقاف السيارة عند الحاجز، ولكن السائق رفض الانصياع للاوامر فاطلق الحراس النار عليه. غير انهم عجزوا عن وقف اندفاع السيارة بسرعة هائلة وعندئذ، سمعت اصوات الدوي الهائلة وبدأت الانفجارات التي استمرت اكثر من ساعتين.

وقالت الوكالات انه نتيجة انفجار السيارة الملغومة انفجرت مخازن الذخيرة مما جعل الانفجارات اقوى وادى الى تفجير المبنى تفجيراً كاملاً.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان العمارة، التي تحطمت بشكل هائل، كانت تابعة لحرس الحدود واخرى تابعة للمخابرات العامة بالاضافة الى كونها مركزاً للتحقيق الاولي مع المعتقلين من ابناء الجنوب اللبناني. ولذلك، اشارت أجهزة الاعلام الى ان بين الضحايا ٣٢ من المواطنين اللبنانيين الموقوفين «على ذمة التحقيق»،!

وقامت القوات العسكرية الاسرائيلية، فور حدوث الانفجار، باعلان منع التجول في صور لمدة ثلاثة ايام وبدأت عمليات الانقاذ السريعة بحثاً عن الناس المفقودين تحت الانقاض وانتشالهم احياء او اموات. كذلك اغلقت الجسور التي تربط الجنوب اللبناني بشمال البلاد. ووضع مستشفى رمبام، بعد لحظات من الحادث، على اهبة الاستعداد لاستقبال الجرحى. وفعلاً نقل اليه كل الجرحى الذين تم اخراجهم من تحت الانقاض.

واعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن الحادث.

● جو عام من الذهول والحزن في اسرائيل

وقد اثار هذا الحادث، الذي يجيء بعد سنة من حادث الانفجار في مقر الحاكمية في صور (١١ تشرين الثاني من السنة الماضية) جواً عاماً من الذهول والحزن. وعمّ القلق بشكل خاص عائلات الجنود وافراد حرس الحدود. ولدى نشر اسماء الضحايا خيم الحزن على السكان في مدنهم وقراهم. وجرت امس، في جو عميق من الحزن والالم جنازات بعض الضحايا من ابناء قريتي المغار وبيت جن ممكن كانوا يعملون في سلك حرس الحدود.

الحزب الشيوعي

طلاب الهضبة السورية ليسوا في بعثة اسرائيلية

● تل ابيب ـ أوضح الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عوزي بورشطاين، في حديث مع «صوت اسرائيل» يوم الخميس الماضي ان الطلاب الخمسة ابناء هضبة الجولان السورية المحتلة الذين قُبلوا للدراسة في جامعات الاتحاد السوفييتي ليسوا في بعثة اسرائيلية وان الحزب لم يعطهم المنح. وقال ـ لقد قامت الدائرة التنظيمية للحزب بمساعدة هؤلاء الطلاب على السفر «ولكننا لا نتدخل في قضية اعطاء المنح لأننا لا نعترف بضم الهضبة السورية المحتلة الى اسرائيل».

ويذكر ان ارسال خمسة طلاب من الهضبة اثار اعوان السلطة في الهضبة فراحوا يطالبون الاحتلال بمواجهة «المتطرفين» و«الشيوعية»؟!

ومن المعروف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت ابناء الهضبة من السفر الى جامعات وطنهم السوري لتلقي العلم فيها. وهي تضع العراقيل امامهم في الجامعات الاسرائيلية مثلهم مثل سائر الطلاب العرب وزيادة.

كابول الشامخة ستهدي لشعبنا مجلساً جبهوياً آخر...

تعاظم التأييد لمرشح الجبهة للرئاسة الكاتب الوطني محمد علي طه

● كابول ـ لمراسلنا ـ يزداد التأييد يوماً بعد يوم لمرشح جبهة كابول الدمقراطية للرئاسة الاستاذ محمد علي طه. وقد برز هذا التأييد في منشور وزعته قائمة «الحركة الوطنية التقدمية ـ حركة ابناء البلد واوساط شعبيية» في كابول حللت فيه نتائج الانتخابات ودعت الاهالي الى مساندة مرشح الجبهة الدمقراطية وانتخابه في الجولة القادمة.

وجاء في المنشور : «اليوم نحن مطالبون امام اهلنا واخواننا في كابول بان نعلن موقفنا الحر من الجولة الثانية في المعركة الانتخابية. رغم اننا لسنا في الصورة الانتخابية الا انه مفروض بنا كحركة سياسية وطنية توضيح موقفنا التاريخي من هذه المعركة التي تدور بين خطين ـ خط السلطة وأعوانها وخط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبداهة اننا نسقط من حساباتنا دعم الخط الاول وسنعمل بكل ما بوسعنا من اجل افشاله. وبداهة ايضاً اننا سنعمل بكل ما بوسعنا من اجل انجاح خط الجبهة الدمقراطية بناءاً على منطلقنا السياسي».

وجاء في المنشور ايضا: «بالرغم من خلافنا السياسي مع الجبهة الدمقراطية فاننا لا نرى مفراً في الوضع الراهن من دعم الجبهة ومرشحها للرئاسة ووجهة نظرنا للمرشح الاخر معروفة مسبقاً ولا حاجة لتوضيحها اكثر».

ويتوجه المنشور الى مؤيدي المرشح المنافس لمرشح الجبهة ويقول: «ان مبدأنا وهدفنا السياسي يحتم علينا دعم الجبهة الدمقراطية ومرشحها وما دعمنا للجبهة هو ضد او كراهية لاحد».

«ان الظروف الراهنة اليوم والتي نحن بأمس الحاجة فيها الى التلاحم النضالي للصمود امام تحديات السلطة وعلى هذا الاساس وبناءً على ما تقدم فاننا ندعو اهالي كابول الى التصويت لمرشح الجبهة محمد علي طه».

● نداء من جبهة كابول الدمقراطية

وكانت جبهة كابول الدمقراطية قد اصدرت نداء جاء فيه:

بعد ايام ستجري الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة في مجلسنا وهذه الانتخابات هامة اذ ستقرر وجه كابول لخمس سنوات قادمة. وتوجهت الجبهة الى القوى الوطنية والشريفة في القوائم الاخرى في كابول داعية اياها الى دعم مرشح الجبهة محمد علي طه. كما ناشدت الاهالي الوقوف صفاً واحداً من اجل كابول موحدة وقوية في طليعة قرانا العربية الصامدة.

هذا ويجوب نشيطو الجبهة أحياء القرية ويقومون بالزيارات الشخصية بالاضافة الى الاتصالات مع ممثلي القوائم داعين اياهم الى مساندة مرشح الجبهة من اجل ضم مجلس كابول الى المجالس الجبهوية ومشاركته الفعلية في الدفاع عن قضايانا اليومية والقومية.

جماهير غفيرة تشيع جثمان المناضل فواز مرجية



● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ جماهير غفيرة من يافة الناصرة، وخارجها، ودّعت، يوم الخميس الماضي، المناضل فواز مرجية (ابو ابراهيم) الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاماً.

وقد أبّن الفقيد، أسعد كنانة، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، الذي أشاد بحياة الفقيد الحافلة بالمواقف الوطنية وبروحه الوثابة دائما والمتفائلة دائما وصلابته أمام الضغوط السلطوية وأمام الوضع الاقتصادي الصعب.

وقال رئيس المجلس: لقد اشترك فقيدنا الغالي في ثورة ١٩٣٦ ضد الاستعمار البريطاني. وبعد ذلك انضم الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي فكان رفيقاً مثلاً يبذل كل قواه من أجل قضية الشعب العادلة ومن أجل السلام والعدل لشعبه المتعطش للحرية والحياة الكريمة والمستقبل المشرق. لم يبخل بشيء، حتى في أقسى الظروف فكان بيته مفتوحاً لكل الشرفاء ولكل الوطنيين. وحتى في أيامه الاخيرة وبعد أن أقعده المرض كان يتابع، باهتمام الأب، أخبار نضال الجبهة في يافة الناصرة. وفي يوم الانتخابات نفسه حين لم يستطع أن يذهب الى صندوق الاقتراع بسبب مرضه وآلامه شارك بأن بعث بتحياته الحارة الى الرفاق والى كل الجبهويين أنه معهم ويشد على أيديهم. فكانت هذه التحية حافزاً أكبر لكل الجبهويين أن يعملوا بكل طاقاتهم من أجل نصرة الجبهة. ان غياب أبي ابراهيم، هو خسارة كبيرة لجبهتنا وللقضية شعبنا العادلة، وعزاؤنا بالاجيال الشابة التي ستواصل هذا الطريق وبنفس المعنويات التي تحلّ بها فقيدنا الغالي.

هذا وان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في يافة الناصرة يتوجهون الى ذوي فقيدنا الغالي والى أولاده وبناته بالتعازي الحارة آملين لهم وللجميع، الصبر والسلوان.

جبهة الاحرار في عرعرة تحيي أهالي القرية وتدعو الى وحدة الصف والتعاون المشترك

● عرعرة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ اصدرت «جبهة الاحرار» في عرعرة بياناً الى الأهالي يوم السبت ٨٣/١١/٥ شكرتهم فيه على نصرة الجبهة في الانتخابات الاخيرة (حصلت الجبهة لأول مرة على عضوين في المجلس المحلي). وجاء في البيان: لقد اكدت معركة الانتخابات في المجلس المحلي على زيادة الوعي والنضوج والمسؤولية لهذه الجماهير كما في الناصرة وبقية قرانا العربية.

وجاء ايضا: لقد احرزت جبهتنا الموحدة، «جبهة الاحرار» نصراً رائعاً في هذه المعركة حيث حصلت على ٢٥٥ صوتاً ومقعدين في المجلس المحلي واصبحت الكتلة الثانية في المجلس من حيث عدد الاصوات مما يؤكد صحة طريقنا طريق وحدة الصف، طريق التعاون المشترك بين جميع العائلات والافراد على اساس برنامج مشترك يضمن لقريتنا وجهاً نضالياً مكافحاً مع بقية القرى والمدن العربية.

واكد البيان على التزام الجبهة ببرنامجها الذي وزعته قبيل الانتخابات على اهالي القرية. وجاء فيه: «نعتبر انفسنا ممثلين لجميع سكان القرية سواء انتخبونا او لم ينتخبونا وندعوا بقية الكتل للتعاون معنا على اساس البرنامج التي طرحته الجبهة ابان معركة الانتخابات هادفين مصلحة القرية وتآلف ابنائها ورفع رأس كل فرد في عرعرة مناضلة مكافحة.

عميد الطلبة في جامعة تل أبيب يتجاهل قرارات منظمة الطلاب العامة

*** المطالبة باتخاذ موقف محدّد من رفع رسوم التعليم الجامعي ***

● تل ابيب ـ لمراسلنا الطلابي ـ بعث الطالب عيسى بشارات، ممثل منظمة الطلاب العامة في لجنة رسوم التعليم في جامعة تل ابيب، برسالة عاجلة الى رئيس اللجنة يطالبه فيها بعقد اجتماع طارىء لها، خلال ايام، للبحث في تصريحات وزير المالية بشأن رفع اجور التعليم.

وقال بشارات في رسالته: «لقد اعرب طلاب الجامعة في إضرابهم ومظاهرتهم، وكذلك سائر طلاب الجامعات، عن رفضهم القاطع لرفع اسعار التعليم. ولذلك يجب ان تجتمع اللجنة وتوضح موقفها فوراً لأن اي تاخير في ذلك لن يأتي بالفائدة على هذه القضية».

ومن جهة اخرى اعلن بشارات ان قيادة لجنة رسوم التعليم لم تدعه، بعد، لاي اجتماع لها مع ان منظمة الطلاب العامة اختارته ليمثلها في هذه اللجنة منذ اربعة اشهر وقامت بإبلاغ عميد الطلبة، اهرون شلوش، بهذا الامر.

ويبدو ان شلوش هذا ضرب عرض الحائط، قرار منظمة الطلاب العامة ليس فقط من منطلق استبدادي عشوائي بل أيضا لموقفه العنصري من الطالب عيسى بشارات. وكان شلوش قد اعلن في عدة مناسبات في الماضي انه لن يقابل الطالب عيسى بشارات ولن يتعامل معه في اي اطار في الجامعة. وسبب هذا الحرمان هو قيام هذا الطالب ولجنة الطلاب العرب في الجامعة بفضح سياسة العميد امام وسائل الإعلام وهيئات الجامعة المختلفة والكاذبة حول عدد الطلاب العرب الذين حصلوا على المنح.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يهنيء.. ويذكر !!

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ اصدر مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، في الأسبوع الماضي، بيانا وزع على الاهالي، امتدح فيه الوعي الذي تحلت به الجماهير العربية العكية يوم الانتخابات حيث مر بهدوء وسلام.

وبعد ان يهنيء بيان مجلس لجان الاحياء، اعضاء البلدية العرب الذين انتخبوا، ورئيس البلدية المنتخب، يعود المجلس ويذكر بالاوضاع السكنية المريعة، بالنسبة للعائلات العربية والازواج الشبان. كما يذكر بمشكلة مبادي الاسماك، ويلح على ضرورة حل هذه القضايا.

هذا ولم ينس البيان كذلك تذكير المسؤولين بحق المواطنين العرب في المدارس العصرية ورياض الاطفال، وضرورة اقامة مكتبة عامة، وتخصيص ميزانية لنادي الفنار في عكا القديمة.

ويعد ان يطالب مجلس لجان الاحياء، بضرورة حل كل هذه القضايا يشير الى الطريق الى حلها. وذلك بتوحيد جهود الجميع : لجان الاحياء ممثلة بمجالسها واعضاء البلدية العرب ودعم رئيس البلدية وادارتها. حيث يطالب المجلس رئيس البلدية بتنفيذ الوعود التي قطعها قبل الانتخابات بانه «سيقسم الكعكة» بالتساوي بين البلدة القديمة والجديدة.

جبهة عيلبون تشكر الجمهور وتدعو الى ائتلاف شامل

● عيلبون ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس جبهة عيلبون الدمقراطية مساء يوم الجمعة ١١/٤ اجتماعاً تم فيه استعراض المعركة الانتخابية في عيلبون وتلخيص نتائجها. وقرر المجلس اصدار بيان للجمهور يحييه فيه ويشكره على الثقة التي منحها للجبهة بايصاله ٣ اعضاء عنها الى المجلس وانتخاب مرشحها للرئاسة السيد يوسف سرور. كما قرر المجلس اصدار بيان يدعو فيه كافة الكتل الى المساهمة في تشكيل ائتلاف دمقراطي شامل في المجلس المحلي المنتخب.

تفجير سيارة ملغومة امام بيت شفيق الوزان

● بيروت ـ الوكالات ـ انفجرت، امس، سيارة ملغومة بالقرب من بيت رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان مما اسفر عن مصرع خمسة اشخاص واصابة أخرين بجراح.

ويربط المراقبون بين هذه العملية ومحاولات التخريب على عملية الوفاق الوطني خاصة بعد التوصل الى تقدم ملموس في مؤتمر جنيف للحوار الوطني.

افغانستان تحقق نجاحات هامة في الميدان الصناعي والاقتصادي

● كابول ـ تاس ـ ذكر سلطان علي كشتامند رئيس وزراء جمهورية افغانستان الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي ان الانتاج الصناعي في البلاد يزداد بوتائر تسبق الخطة. وقد انتجت الصناعة في الفترة ما بين آذار وأيلول من هذا العام من المنتجات ما يقدر ب (٦٩٠) مليون جنيه افغاني، وازداد الى درجة كبيرة استخراج الغاز وانتاج الأسمدة الزراعية والاسمنت والمواد الغذائية.

مؤشرات ايجابية نحو الوفاق الوطني في لبنان

**** مؤتمر جنيف يوكل رئيس الجمهورية بالتحرك دوليا لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي * التقدم في المؤتمر يثير حنق واشنطن واسرائيل وحزب «الكتائب» فيسرعون الى ضرب مواقع الحركة الوطنية !****

● **جنيف ـ الوكالات ـ رغم الضغوط الشديدة ومحاولات التخريب، العلنية والمخفية، التي قامت بها اسرائيل والولايات المتحدة لافشال مؤتمر الحوار الوطني اللبناني، رغم ذلك توصل المؤتمر الى الاتفاق وبالاجماع على بعض النقاط الايجابية التي ستساعد، في حالة تنفيذها، على عودة الاستقرار في البلاد ونشر روح الوفاق الوطني.**

وكان المؤتمر قد توصل، يوم الخميس الماضي، الى اتفاق ينهي الخلاف على مسألة عقد الاذعان الذي فرضته اسرائيل وواشنطن على السلطات اللبنانية.

وجاء في نص الاتفاق انه بسبب الظروف التي رافقت توقيع «اتفاق» السابع عشر من ايار الماضي بين اسرائيل ولبنان نظرا للملابسات الدولية التي تنتج عن استمرار الوضع الحالي القائم يطلب المؤتمر من رئيس الجمهورية اجراء المفاوضات اللازمة من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتأمين سيادة لبنان المطلقة على كل اراضيه في كافة المجالات الوطنية. وسيترك هذا الموضوع لحكومة الاتحاد الوطني التي ستشكل قريبا.

ورفع المؤتمر، امس الاول، اعماله لمدة لا تزيد عن ١٥ يوما لافساح المجال امام الرئيس اللبناني امين الجميل لزيارة عدد من الدول المعنية بغية اقناعها بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. وان «اتفاق» ١٧ ايار لم يفد في شيء.

وازاء هذا التقدم على طريق الحوار الوطني اسرعت الدوائر الحاكمة في واشنطن واسرائيل الى اطلاق التهديدات ضد لبنان وسوريا محركة آلتها الحربية لنشر الارهاب وعرقلة عملية الوفاق اللبناني.

وبعثت واشنطن، امس، ولاول مرة، بطائراتها الحربية لتحلق فوق العاصمة اللبنانية. اما اسرائيل فكانت قد بعثت طائراتها وقصفت مواقع الحركة الوطنية اللبنانية في الجبل متذرعة بعملية نسف مقر الحاكم العسكري في صور. وشاركت في ضرب مواقع القوى الوطنية.

واصدر وليد جنبلاط، زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني، امس الاول في جنيف، بيانا اتهم فيه حزب «الكتائب» بالعمل على تخريب التقدم الذي تم تسجيله في مؤتمر المصالحة الوطنية اذ قامت ميليشيات «الكتائب» بعمليات قصف جديدة على منطقة عاليه واقليم الخروب والضاحية الجنوبية من جبروت.

واكد البيان على ان قوات الحركة الوطنية لم ترد على القصف بالمثل طبقا لما تعهدت به من إحترام لوقف اطلاق النار بهدف تهيئة الفرصة لانجاح الحوار الجاري.

وقال البيان ان التقدم الذي سجل في مؤتمر جنيف يثير حنق الكتائبيين ويدفعهم الى تصعيد عسكري ضد المناطق الوطنية.

السلطة الثورية في فولتا العليا تحذر من مغبة تدخل اجنبي

● موسكو ـ تاس ـ اعلنت السلطة الثورية في فولتا العليا أنه يجري الاستعداد لقيام المرتزقة الاجانب بتدخل في البلاد، بغية إسقاط النظام الشعبي الدمقراطي.

وجاء في بيان نشر في واغادوغو، ان المرتزقة جندتهم حفنة من الساسة الرجعيين بتأييد حلفائهم الامبرياليين.

صدام حسين اضطر الى تصفية اخيه وطبيبه الخاص

● باريس ـ الوكالات ـ كشفت مصادر مطلعة في باريس، يوم الخميس الماضي، أن صدام حسين، سفاح العراق اضطر الى اقالة اخيه، برزان التكريتي من منصب رئيس المخابرات وربما حكم عليه بالاعدام. واشارت هذه المصادر ان عناصر في الجيش العراقي أجبرت صدام على اتخاذ هذا الاجراء.

كما كشفت هذه المصادر أن صدام حسين كان حكم بالاعدام على وزير الصحة العراقي الذي كان طبيبه الخاص. وقد اضطر حاكم العراق الى القيام بذلك بعد أن اتضح أن وزير الصحة جلب أدوية مفسودة من الخارج. وقد أدى استعمالها الى وفاة العديد من الجنود الجرحى!

ويرى المراقبون أن في هذين الاجراءين إشارة الى ضعف سلطة صدام حسين داخل النظام العراقي الحاكم والغليان العام ضد حكمه بين القوات المسلحة.

وزير المالية ـ بقية

● باقي ميزانية التعليم ـ ● اعلن الوزير انه سيضرب (كما جاء في «يديعوت احرونوت» حرفيا) في برامج التعليم اللامنهجي وحصص الادارة والمراقبة والاستشارة. فمن بين (٧٢٠) الف ساعة تعليم في الابتدائية سيمس (٢٠٠) الف ساعة. ومن بين (١٧٠) الف ساعة في الثانوية سيمس في ٧٠ الف ساعة ● في اسرائيل (٣٨٠) الف عائلة ترسل ابناءها الى المدارس. وقد اعلن الوزير انه يريد تحصيل مبلغ (٢٫٧) مليار شيكل من هذه العائلات على النحو التالي : ٦٠٠ شيكل في الشهر من العائلة ذات الولد الواحد و٩٠٠ شيكل في الشهر من العائلة ذات الولدين فما فوق.

● الخدمات الصحية : هنا قال الوزير ان «الامر مؤسف» ولكنه مضطر الى اجراء تقليص جدي في ميزانية التطوير في الخدمات الصحية وكذلك في الميزانيات العادية. مما يعني رفع سعر الخدمات بمبلغ شامل يصل الى ٤٠٠ مليون شيكل في السنة. ومن مصادر جمع هذا المبلغ يذكر الوزير : رسوم الدفع الشهرية في صناديق المرض واسعار الادوية ورسوم الزيارة في عيادات المستشفيات.

● الدعم الحكومي ـ اجراء تقليصات جديدة في اموال الدعم الحكومي للمواد والخدمات الحيوية تصل الى حد النصف (ولكن هذا الاجراء لن يتم فورا اذ انه لم يمض على رفع اسعارها بنسبة ٥٠٪ سوى بضعة أسابيع). ومع هذا ـ قال الوزير ـ يجب ربط اسعار هذه المواد بارتفاع جدول غلاء المعيشة.

● ضرائب اخرى : ● ربط اسعار الكهرباء بجدول غلاء المعيشة واضافة ضريبة جديدة عليها كل مرة بحجة ان ارتفاع الغلاء لا يكفي لسد تكاليف صناعة الكهرباء ● ضريبة على تأمين الاولاد للعائلات التي تقبض مبلغ ٣٥ الف شيكل صافية ● اجراء تقليصات واسعة في ميزانيات الشؤون الاجتماعية ومخصصات التأمين والرعاية التي تقدمها للمعوزين والمحتاجين والقاصرين.

هذا، واعرب الوزير عن ثقته بأن لجنة الاقتصاد الوزارية ستقر اليوم (الاحد) بشكل نهائي اقتراحاته وان الحكومة ستجتمع غدا لاقرارها.

● *رفع اسعار الوقود* ●

من الجدير بالذكر ان وزير المالية اعلن عن رفع اسعار جميع انواع الوقود بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪ ابتداء من منتصف ليلة الخميس ـ الجمعة.

فقد ارتفع سعر لتر البنزين من نوع ٩١ اوكتان من ٤٤٫٥٠ الى ٥١ شيكل. ومن نوع ٩٦ اوكتان من ٥١٫١٠ الى ٥٩ شيكل. ولتر السولر من ٣٥٫٤٠ الى ٤٠٫٥٠ شيكل. ولتر الكاز من ٣٦٫٧٠ الى ٤٢٫٢٠ شيكل.

وكانت حجة الوزارة في هذا الغلاء هي نسبة تخفيض العملة. غير ان نسبة التخفيض الفعلية لم تتعد ٦٪. وعليه يكون الغلاء الجديد يساوي ٢٫٥ ضعف ما يلزم.

والانكى من هذا هو رفع سعر الغاز للاستعمال البيتي. فقد بلغت نسبة الغلاء ٢٠٪ (٧٠٠٫٨٧ شيكل للانبوب ذي سعة ١٢ كغم يضاف اليها ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٥٪ فتصبح ٨٤١٫٠٤ شيكل).

هذا ويتوقع المراقبون ان يتم في القريب، اسعار المواد الغذائية بنسبة ١٠ ـ ١٥٪.

آرنس يحمّل ـ بقية

ويذكر ان المسؤولين الاسرائيليين كانوا هددوا وليد جنبلاط، مراراً وتكراراً، بالويل والثبور اذا استمر في المطالبة بالغاء اتفاقية الاذعان الاسرائيلية ـ اللبنانية.

● *ريغن «يبارك» وروزين يواصل..*

هذا ورددت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية، طول يومي امس الاول وامس، بكثير من «الاعتزاز»، ان الرئيس الامريكي ريغن اكتفى، لاول مرة، باستنكار الاعتداء على مقر الاحتلال الاسرائيلي في صور ولكنه لم يشجب، ولا بكلمة واحدة، الغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان.

وكان الرئيس ريغن قد اعلن، رسميا، ان اسرائيل اصيبت بضربة مؤلمة في صور وانها قامت بالرد على هذه الضربة «بالطريقة التي رأتها مناسبة».

وفي الوقت نفسه، وكأنما الامر مُنسّق، اعلن السفير الاسرائيلي في واشنطن، روزين، ان الغارات الاسرائيلية الاخيرة ليست مجرد «انتقام» لحادث صور بل هي تنفيذ لسياسة مخططة تستهدف ضرب مواقع «المخربين» في لبنان.

ومن المعروف ان المسؤولين الاسرائيليين اصبحوا، في المدة الاخيرة، يعتبرون المقاومة السورية «والحركة الوطنية اللبنانية والقوات السورية» جميعا، «مخربين».

● *فلنر : بداية تنفيذ المخطط الامريكي الاسرائيلي*

ومن جهة ثانية كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي القوة السياسية الوحيدة التي فضحت تذرُّع حكام اسرائيل بحادث التفجير للقيام بعمليات حربية بالغة الخطورة في لبنان. فقد صرح النائب مایر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بتصريح لاجهزة الاعلام، قال فيه : ما حدث في صور هو مأساة تؤكد، من جديد، ان على اسرائيل ان تترك كل لبنان وباسرع ما يمكن. وقال : نحن نحتج على اعمال القصف التي قام بها سلاح الطيران الاسرائيلي التي لها اهداف سياسية وهي : نسف امكانية الوفاق الوطني في لبنان وبداية تنفيذ الاتفاق الامريكي ـ الاسرائيلي الذي تم خلال زيارة نائب وزير خارجية أمريكا، ايغلبرغر، لاسرائيل. هذا الاتفاق الذي تفوح منه رائحة حرب مشتركة، امريكية ـ اسرائيلية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الهيئات القيادية ـ بقية ـ

مستقلة ذات سيادة..

ان الاعمال العدوانية للولايات المتحدة في لبنان، بما فيها الأعمال التي تمّ تنفيذها والأعمال التي من المقرر اجراؤها، هي جزء من الخط العدواني العسكري لادارة واشنطن الحالية التي جعلت الارهاب الدولي والتخريب عنصراً بارزاً في سياستها الرسمية.

وهذه السياسة تجلّت بكامل أبعادها اللصوصية كذلك في العدوان على غرينادا الدولة الصغيرة المحبة للسلام وغير المنحازة دون ان يبرر ذلك اي سبب فعلي.

إن ادانة الجميع للولايات المتحدة لعدوانها على غرينادا وتلك العزلة التي وجدت نفسها فيها، بالنتيجة، كان من شأنها أن تعتبرها واشنطن تحذيراً جاداً لها.

إن مساعي الولايات المتحدة لكي تفرض، في البلدان التي لا يحلو لها نظامها الاجتماعي، حكاماً على الطريقة الامريكية وسعيها لوضع مصالحها الانانية فوق القانون الدولي والمصالح الانسانية العامة والى جعل القوة مقياساً للعدالة والشرعية ـ ان كل ذلك سوف تترتب عليه عواقب وخيمة ليس فقط بالنسبة للاخرين بل وكذلك بالنسبة للولايات المتحدة بالذات.

ان الهيئات القيادية للاتحاد السوفييتي ترى ضرورة تنبيه حكومة الولايات المتحدة الى ذلك بكل جدية وخاصة في ضوء مخططات واشنطن بشأن توسيع التدخل المسلح في شؤون لبنان.

اللجنة المركزية ـ بقية

الشعار الذي رفعه هتلر. ويمنع حكام بلادنا مع أسيادهم الأمريكيين إحلال سلام في الشرق الأوسط، ساعين الى تخليد إحتلال الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية. وهم يدعمون تدخل الجيش الأمريكي الكولونيالي في غرينادا. ويقومون بالتحريض الوقح ضد الاتحاد السوفييتي.

إننا، نحن الشيوعيين الاسرائيليين تناضل، بكل قوة ضد سياسة العدوان عديمة المسؤولية، التي يمارسها حكام إسرائيل. ونحن واثقون بأن هذه السياسة تتعارض كليا والمصالح الحقيقية لاسرائيل وتؤدي الى حروب لا نهاية لها، وتدمّر الاقتصاد والمجتمع والضمير في إسرائيل وتتهدد مستقبلها بالخطر. ونعمل كل ما في وسعنا من أجل إقامة أوسع جبهة سلام ودمقراطية في البلاد من أجل تغيير أسس السياسة الاسرائيلية نحو السلام وعدم التبعية للامبريالية ونحو الدمقراطية والتقدم الاجتماعي. ونناضل من أجل انسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية وللانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن أجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ونرى أن الطريق الوحيد لحل النزاع في منطقتنا هو عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط تحت رعاية هيئة الامم المتحدة، وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وكل الأطراف المعنية بالأمر، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

أيها الرفاق الاعزاء! نتمنى لكم، من صميم القلب، كل النجاح في سياستكم المنشودة لمصلحة الشعوب السوفييتية ولانقاذ الانسانية من مأساة نووية ولتقدم العملية الثورية.

ستظل مُثل ثورة اكتوبر، المرتكزة على نظرية ماركس وانجلس ولينين، دائما، مصدر لنضال حزبنا.

عاش الاتحاد السوفييتي حصن السلام وحرية الشعوب والدمقراطية والاشتراكية!

لترفع، عالياً، راية الاممية البروليتارية!

لتعش الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي!

عاش السلام!

عاشت الشيوعية!

حصاد الاسبوع

هَبّة في محلها !

يا «لمحاسن» الصدف. ففي الليلة نفسها التي اسمع فيها زعيم عصابة «ميتح» العنصرية في «نتسيرت عيليت»، الكسندر فنكلشتاين، تصريحاته العنصرية الفاشية (في مواجهة تلفزيونية امام احد قادة جبهة الناصرة الدمقراطية، مروان دويري)، في الليلة نفسها استمعنا الى نبأ من اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية يقول : «.. من المنتظر ان تجري غدا الانتخابات على الدستور الجديد للبيض في جنوب افريقيا.. ومما يذكر ان جنوب افريقيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي توجد فيها قوانين عنصرية»..

لقد اثارت الجملة الاخيرة/ بل الفرية «اللا اخيرة» انتباهنا. فهل صحيح ان جنوب افريقيا هي الدولة الوحيدة التي تسن القوانين العنصرية ؟!

يا عيب الشوم.

وما لـ.. دولتنا ؟! اسرائيل العلية ! قلنا مصادفة حسنة. فمع ان العنصري فنكلشتاين. اثار اشمئزازنا الى حد التقيؤ.. الا انه كان دليلا هاما لنقض اقوال اذاعته باللغة العربية.

فأولا ـ توجد في اسرائيل قوانين عنصرية وبكثرة، مثل : قانون تميز الارهابي وقانون التحسين وقانون مصادرة اراضي عرب النقب وقانون مخصصات تأمين الاولاد الذي يعطي لليهود اكثر من العرب وغيرها..

وثانيا ـ لا توجد في اسرائيل قوانين تحرم العنصرية.. وذلك ليس لأنهم نسوا ان يسنوها بل لانهم، عن سبق تعمد واصرار ووعي كامل، لم يسنوها ورفضوا باغلبية ساحقة وبدون اي خجل كل الاقتراحات التي تقدمت بها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست لسن قانون كهذا. وكان اخر هذه الاقتراحات قد ورد من بلدية الناصرة الدمقراطية.

وثالثا، وهذا هو الاخطر، اننا شهدنا في زمن حكم الليكود تصعيدا خطيرا للتحريض العنصري وممارسات الاعتداءات العنصرية على العرب. ووقف قادة الدولة والجيش، من مناحم بيغن المهجور الى رفائيل ايتان المسعور، يصفون العرب ويخصون شعبنا الفلسطيني منه، بمختلف الاوصاف الهمجية الدنيئة مثل «حيوانات تدب على اثنتين» و «صراصير مسممة في قنينة» والخ.. وفي الحقيقة ان بيغن وايتان كانا المعبّرين الاحقين لهذه السياسة العنصرية لا اكثر. اذ انهما اعلنا موقفهما صراحة. والفارق بينهما وبين من سبقهما من حكام اسرائيل هو ان السابقين مارسوا العنصرية وهم يسترون عليها امام العالم بالتصريحات والخطابات «الدمقراطية» و «الانسانية».

وبقي المواطنون العرب ولا يزالون ضحية لهذه العنصرية المتصاعدة مثلهم مثل اصحاب البلاد الاصليين في جنوب افريقيا.

لكن مما يثلج صدورنا، هذه المرة ونأمل ان يستمر ذلك في المستقبل، هو ان الاحتجاج على العنصرية لم يعد يسمع فقط من الجبهة والحزب الشيوعي. فها هي قوى واسعة تتبنى اليوم اقتراح الجبهة وتطالب بسن قانون يحرم التحريض العنصري مثل «مبام» وشلوميت الوني. وحتى مناحم ارياب، رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» (عن المراخ) وهو المشهور بمواقفه العنصرية، لم يحتمل عنصرية فنكلشتاين. فقال : «هذا الكلام لا يعبر عن مواقف سكان نتسيرت عيليت». واستنكرت لجنة الداخلية في الكنيست تصريحات فنكلشتاين. وغيرها..

اجل ان هذه الهبّة في محلها. ويجب ان تزداد قوة واتساعا. ويجب ان تنتصر بسن قانون يجرم التحريض العنصري. فهذا اقل ما يمكن فعله لمواجهة العنصريين والعنصرية المستشرية.

● شؤون محلية ●

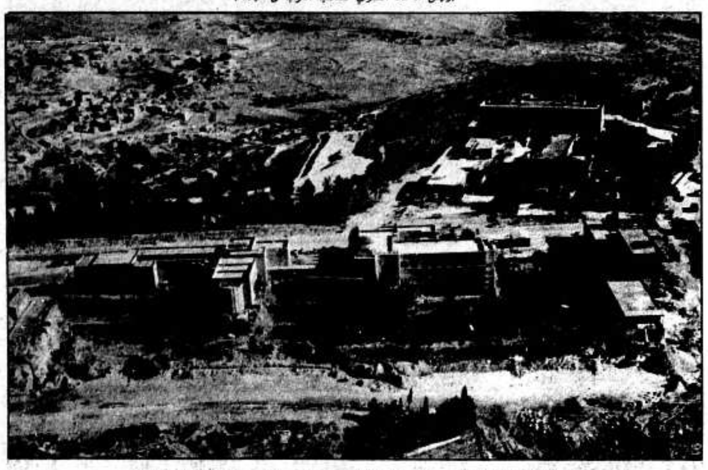
بافتتاح السنة الدراسية في الجامعات

اخطار بالغة على قضايا التحصيل العلمي العالي والحريات الاكاديمية وحقوق الطلاب العرب

* الحكومة تخطط لمضاعفة اجور التعليم (١٠٠٠ دولار) بحجة حل ازمة الجامعات بينما الكل يعرف ان هذه الزيادة لا تحل شيئا * مصاريف بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان ٢٠ يوما يكفي لحل الازمة كلها في الجامعات * في الظروف الحالية يتعاظم الدور النضالي للطلاب العرب واليهود الدمقراطيين في النضال العام ضد السياسة الحاكمة في اسرائيل على كافة الاصعدة * لنعمق وحدة الطلاب الوطنيين العرب *

● بقلم ـ محمد بركة ●

(رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب في البلاد)



● مشهد لجامعة القدس على جبل المكبر ـ هل تصبح الجامعة قصرا للاغنياء !! ●

ابتدأت السنة الدراسية الجديدة ٨٤/٨٣ ـ قبل ايام ـ في كافة الجامعات والمعاهد العليا في البلاد. ولا بد في البداية من تحية كافة طلابنا العرب الجدد والمكملين ونتمنى لهم النجاح في دراستهم ونتمنى عليهم المزيد من العطاء لما فيه مصلحة الكفاح العادل الذي يخوضونه كطلاب وكابناء بررة لشعبنا.

اننا ندخل السنة الدراسية الجديدة في اوضاع جديدة على مختلف المستويات الامر الذي يحتم علينا وضع كافة طاقاتنا الطلابية وصلاتنا الجماهيرية في قالب واحد للوقوف في المعارك المطلة علينا.

فعلى المستوى العام تعرض شعبنا الفلسطيني وما زال يتعرض لمؤامرات شرسة تستهدف حقوقه الوطنية وتستهدف القضاء على ممثله الشرعي والمس باستقلاليته.

فالاجتياح الاسرائيلي للبنان يهدف القضاء على م. ت. ف. ولتدجين لبنان وشعبه ووضعه في قفص المصالح الصهيونية والامبريالية فشل فشلا ذريعا الامر الذي يدعو الى الاعتزاز بصمود شعبنا في اشرس الحروب الاسرائيلية العربية واطولها.

ولكن، من جهة اخرى، يواصل الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وفي الضفة والقطاع تضييق الخناق على ابناء شعبنا لسحق تطلعاته وحريته القومية بمختلف الوسائل. ولكن الشعب الذي وقف وصمد في اوقات احلك يزودنا بالاطمئنان على انه سيصمد في هذه المحنة. ولكن هذا يحتم علينا العمل كل ما باستطاعتنا للتضامن ولجهد الرأي العام في اسرائيل الى جانب قضية شعبنا العادلة.

وفي هذا السياق لا يمكننا ان نغفل الحاصل في داخل الساحة الوطنية الفلسطينية ولذلك، ومن موقعنا، نناشد الاشقاء بتعزيز وحدتهم الوطنية وتفويت فرصة الارتزاق الصهيوني ـ الامبريالي ـ الرجعي من الاقتتال والتمزق الفلسطيني والعربي. كما نناشد اشقاءنا على تعزيز شعار الحركة الوطنية الفلسطينية حول استقلالية القرار الفلسطيني وعدم التقهقر الى ايام التبعية الحالكة.

على هذه الخلفية نحن مطالبون بان نوصل قضية شعبنا وقضية تحرره واستقلاله وقضية السلام العادل الى اوسع واعلى المستويات.

اننا عندما نستعرض ما تقدم علينا ان نقرّ ايضا بالدور المثير للتقدير الذي لعبته القوى الدمقراطية اليهودية، في اوج ايام الاجتياح الاسرائيلي للبنان وما تبعها ـ في التضامن مع شعبنا الفلسطيني وفي التصدي لسياسة العسكرة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل.

ان عقبات هذه السياسة على الواقع الاسرائيلي بالغة الاثر.. وما الازمة الاقتصادية الخانقة والشاملة السائدة في اسرائيل الا وليد طبيعي لسياسة عسكرة الاقتصاد.. الامر الذي ينعكس على شتى مرافق الحياة. وبصدد هذه الازمة هناك انعكاسات خطيرة على مستقبل التعليم في كافة مراحله.

فالتضخم المالي الرهيب ينعكس بشكل مباشر على رسوم التعليم (المرتبطة بجدول غلاء المعيشة) وعلى التكاليف العامة التي يتكلفها الطالب في دراسته. الامر الذي قد يشكل عائقا جسيما امام الطلاب الجامعيين عامة، والطلاب العرب خاصة، حيث ان سياسة التمييز المنتهجة ضدهم تضاعف العبء الواقع عليهم.

لقد خاض جمهور الطلاب الجامعيين العرب بقيادة لجانهم واتحادهم وبمساندة الطلاب الثانويين العرب والدمقراطيين اليهود على مدار السنة الدراسية الماضية نضالا دؤوبا ومثابرا ضد مقررات لجنة قصاب العنصرية. وهذا النضال الذي لم يحقق حتى الان شعاره الاساسي : ليس احتجاجا بل لالغاء مقررات لجنة قصاب.

ولذلك يتحتم علينا مواصلة المعركة ضد هذه المقررات لرفع الحيف الواقع على طلابنا، بالاضافة الى الجوانب العامة لهذا النضال مثل الغاء ربط اجور التعليم بجدول غلاء المعيشة والغاء رفع اجور التعليم الاوتوماتيكي.. ولكن الاخطار تضاعفت بشكل يهدد مستقبل التعليم العالي.. وكالعادة سيكون لطلابنا العرب وحصة الاسد في ذلك.

وهذا ما نلاحظه في الايام الاخيرة اذ يجري التخطيط العملي بين وزير المالية ووزير المعارف لاجراء تقليصات واسعة النطاق في ميزانية التعليم عامة وفي ميزانيات الجامعات خاصة وجرى الاتفاق على عدد من التقليصات وذلك على الرغم من ان الجامعات تمر بازمة مالية خانقة الامر الذي رفع بجامعة تل ابيب على سبيل المثال (وهي اكبر الجامعات الاسرائيلية من حيث عدد الطلاب) الى رفض قبول ثلاثة آلاف طالب تقدموا بطلبات انتساب للجامعة وقد استوفوا كافة الشروط الاكاديمية. حسب ما جاء في مقابلة مع رئيس جامعة تل ابيب البروفيسور موشي مني («معريب» ٨٣/١٠/٢٨).

ويتوهم المسؤولون في وزارة المالية انه برفعهم اجور التعليم الى الف دولار سنويا انهم يستطيعون حل ازمة التعليم العالي. ولكن اذا القينا نظرة خاطفة على المركبات الرئيسية في ميزانية الجامعات نجد ان مخططات الوزارة لا تهدف في الحقيقة لحل ازمة التعليم الجامعي بل الى تحويل الجامعات بشكل حاسم الى مظلة يستظل بها ابناء العائلات الميسورة وجعل التعليم العالي محظورا على ابناء العائلات الفقيرة وحتى على ابناء العائلات المتوسطة الدخل.

فمن المعروف ان مجموع اجور التعليم التي يدفعها الطلاب الجامعيون تؤلف حوالي ١١ بالمئة من ميزانية الجامعات. وهذا يعني انه اذا ضوعفت اجور التعليم (وهذا ما هو مقترح حاليا) فان مجموع اجور التعليم، وفقا للاحصائيات الرسمية، ستغطي حوالي ٢٠ بالمئة من ميزانية الجامعات فقط الامر الذي لا يمكن ان يحل ازمتها. ولكن المضاعفة ستؤدي بالتأكيد الى وضع حاجز كبير يستحيل على الفقراء تجاوزه.

ولكن، في المقابل، اذا رفعت الحكومة والمؤسسات الرسمية مساهمتها بما قيمته ٥،٥ بالمئة من ميزانية الجامعات فعندها يصبح بالامكان تخفيض اجور التعليم الحالية الى النصف. الامر الذي يتيح الالتحاق بالجامعات لعدد اكبر من المتقدمين. ويساهم في حل مشاكل الجامعات المالية.

واكثر من ذلك فان مجموع الزيادة الجديدة المقترحة في اجور التعليم (من خلال اجتماعات وزير المالية والمعارف) لا تؤلف اكثر من ثلث ميزانية الاستيطان في المناطق المحتلة بل انها لا تؤلف اكثر من ميزانية ٢٠ يوما لتواجد الجيش الاسرائيلي في لبنان.

وهذا يثبت في نهاية المطاف ـ العداء البدائي الذي تكنه الحكومة للتعليم العالي من جهة وجشعها الاحتلالي الاستيطاني من جهة اخرى على حساب الاحتياجات الاساسية للجماهير الشعبية.

ولكن الخطر في كل ما تقدم هو انزلاق بعض قادة المنظمات الطلابية العامة الى مطالب آنية تتصل فقط بالازمة المالية للجامعات واغفال الازمة القائمة سلفا.

فرئيس منظمة الطلاب العامة في جامعة القدس ركض الى نائب الوزير موشيه قصاب اياه متوسلا اليه ان يدعم الطلاب من اجل «عدم رفع اجور التعليم الى الف دولار والتقيد بالاطار العام الذي قررته لجنة قصاب في مقرراتها!! (!!) ولكن حتى هذا المطلب لم يحظ بتأييد قصاب. ومن هنا فعلى جمهور الطلاب العرب واليهود التقدميين النضال على صعيدين اساسيين الاول مكافحة المواقف الاصلاحية الانهزامية لهذه القيادات الطلابية والثاني وضع برنامج واضح بمطالب وشعارات المعركة لتخفيض اجور التعليم وجعلها متساوية.

وفي اعتقادي يجب ان تكون شعارات المعركة كالتالي :

أ ـ تدريج اجور التعليم وفق الوضع الاقتصادي للطالب وعائلته.. وجعل الحد الادنى لاجور التعليم ما يعادل الحد الادنى للدخل الشهري في اسرائيل (حسب المعطيات الرسمية) وعندها يمكن رفع اجور التعليم اطراديا مع ارتفاع الدخل الشهري للطالب وعائلته.

ب ـ تبني شروط تقديم المنح من صناديق المنح والقروض الجامعية على اساس مقاييس موحدة وهي التحصيل الدراسي وعدد افراد العائلة ورسوم السكن (ويتصل بهذا بُعد مسكن الطالب الثابت عن مكان دراسته).

جـ ـ رفع المخصصات من البرنامج التربوي ـ بيرح (والذي في اطاره يتطوع الطلاب الجامعيون لمساعدة طلاب مدارس ثانوية وابتدائية في مناطق جامعاتهم مقابل ٦٠ بالمئة من اجور التعليم) رفعها الى نسبة ١٠٠٪ من اجور التعليم وتعميم هذا البرنامج الحيوي على التجمعات السكنية العربية في البلاد وعدم قصره على المنطقة المحيطة بالجامعة.

د ـ جعل كل المقاييس والاعتبارات في اجور التعليم والمنح متساوية والغاء التمييز الواقع على الطلاب العرب كما ورد ذلك في مقررات لجنة قصاب.

هـ ـ خلق ادوات تنظيمية نضالية مشتركة بين الطلاب والمحاضرين اذ انهم يتضررون بشكل بالغ من تقليص ميزانيات الجامعات ان كان ذلك في خسف معاشاتهم او في ابطاء تقدمهم في السلم الاكاديمي او في تحديد امكانيات البحث العلمي امامهم.

● قضايا السكن ●

الى جانب النضال من اجل اجور تعليم عادلة ومتساوية، احتدت هذه السنة مشكلة السكن للطلاب العرب سواء في نزل الطلبة او خارجها الامر الذي يستدعي وضع برنامج نضالي ضد التمييز في السكن من جهة والعمل على ايجاد بدائل لورية للطلاب المحتاجين للسكن ليتمكنوا من بدء دراستهم على الوجه الافضل في الظروف الراهنة.

اما فيما يتعلق بالطلاب الجدد، الذين يعانون من المشاكل التي تواجه جيل طلابنا، فهم يلقون ايضا امام المشاكل التقليدية المرهونة ببدء الدراسة الجامعية مثل التأقلم ووضع برنامج دروس والتعرف على مؤسسات الجامعات واللغة وما الى ذلك. وعليه فيتعين على اللجان الطلابية المحلية والاتحاد القطري والطلاب المكملين وضع كافة طاقاتهم، تطوعا، امام الزملاء الجدد..

● لترسيخ التحالف ●

لقد شهدت السنة الدراسية المنصرمة نضالا واسعا لاسقاط رموز اليمين الفاشي عن قيادة منظمات الطلاب العامة.. وقد اخذ طلابنا العرب قسطا وافرا في هذا النضال الذي تكلل بالنجاح في جامعات تل ابيب وحيفا والقدس. لقد وعينا نحن جمهور الطلاب العرب وزملاءنا الطلاب اليهود التقدميين ضرورة خلق اوسع تحالف على اسس عينية نقابية (وليست استراتيجية بالضرورة) لاسقاط اليمين.

ومن المتوقع ان نشهد معركة مماثلة في السنة الحالية يرافقها استشراس اليمين وتحريضه على خلفية فقدانه لمواقعه القيادية. ولذلك يتعين علينا عمل كل ما بوسعنا لسد الطريق امام اليمين الذي اتخذ من مواقعه السابقة بؤرة للتحريض والهجوم على الطلاب العرب وعلى اليهود الدمقراطيين وعلى قضية الدمقراطية والمساواة بكاملها.

ان سد الطريق على اليمين ووضع حد لتشبّه الفاشي هو مهمة وطنية ودمقراطية من المفروض أن تكون أكثر ارتقاءا عن السنة الماضية الامر الذي يقودنا بالضرورة الى ترسيخ تعاون وتحالف الطلاب الدمقراطيين اليهود وعلى رأسهم تنظيمات كامبوس المناضلة وليس بالدعم السلبي والمشاركة في النشاطات وحسب، بل بأن يأخذ الطلاب العرب قسطا أوفر في داخل الاطر التنظيمية وفي عملية اتخاذ القرارات في كامبوس وعدم ترك الامر لمجموعة من النشيطين والقياديين من الطلاب العرب.

● الوحدة ورموزها ●

ان هذا الاستعراض المقتضب للمهام الرئيسية المطروحة على جدول العمل الطلابي عامة والطلاب العرب خاصة في الجامعات الاسرائيلية مع افتتاح السنة الدراسية ١٩٨٤/٨٣ يطرح بحكم الضرورة مسألة وحدة الطلاب العرب كعنوان لكل المسائل المطروحة، من جهة، ويطرح ضرورة الالتفاف الواعي والمثابر والنضالي حول أجسامنا النقابية المنتخبة من اتحاد ولجان كتعبير أولي لهذه الوحدة الطلابية من جهة أخرى.

ومن هنا فالأجسام التي تمثل التيارات السياسية في صفوف الطلاب العرب والمقصود بالاساس جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في الجامعات ملزمتان باتجاه الصيغة النضالية للعمل المشترك وذلك دون المس ـ بالطبع ـ بالوجه والوجهة الطلائعية لكل منهما.

لتنتقل حركتنا الطلابية الى مرحلة أرقى في القضايا اليومية والقومية لطلابنا.

لتتضافر جهودنا جميعا لدحر الفاشية، ولالغاء التمييز الواقع علينا.

لنعمل على تعزيز التعاون اليهودي العربي الدمقراطي والواعي.

بناء على طلب الجبهة

الكنيست تبحث تدهور وضع المستشفيات

* وزير الداخلية، في رده على شارلي بيطون: في القريب سنفصل بين السجناء السياسيين والجنائيين *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ قدم النائب ماير فلنر، يوم الاربعاء الماضي، الى الكنيست اقتراحا لبحث الوضع المتدهور في مستشفيات البلاد وطالب الكنيست باجراء البحث في الموضوع بصورة عاجلة وحيى النائب فلنر في سياق كلامه الطلاب الجامعيين واضرابهم الاحتجاجي في مواجهة خطر رفع اجور التعليم وتحويل الجامعات الى «نواد» لابناء الاغنياء. واحتج النائب فلنر على قرار سلطات الاحتلال اغلاق جامعة بيت لحم وطالب بالغائه فورا. وكانت عضو الكنيست ناقا اراد «معراخ» قد قدمت اقتراحا مماثلا حول موضوع المستشفيات.

ورد على الاقتراحين وزير الصحة اليعزر شوستاك الذي انكر ان يكون هنالك اي نقص بالمواد والحاجيات الاساسية في المستشفيات الا انه اضطر وامام مقاطعات اعضاء الكنيست ان يكشف عن ان المستشفيات قد استهلكت حتى هذه الأيام ميزانيتها السنوية وستبقى بدون ميزانية حتى بداية السنة المالية القادمة (١٩٨٤/٤/١). وقد اقرت الكنيست خلافا لطلب الوزير بحث الموضوع امام الهيئة العامة.

● اوضاع السجناء ●

وطرح النائب شارلي بيطون، في اليوم نفسه، امام الكنيست موضوع الاوضاع المزرية في سجن بئر السبع. واشار النائب بيطون في بداية كلمته الى عملية اقتحام بيته من جانب كومندو دائرة الحجز قائلا ان محاولات السلطة المساس بحقوقه كعضو كنيست متعددة.

وكشف بيطون في سياق كلمته عن الكثافة العالية في سجن بئر السبع في ظروف سوء التغذية والأوساخ والقاذورات والنقص الشديد في عدد الأسرّة بالقياس بعدد السجناء. ودعم النائب بيطون اقواله بتصريحات ومعطيات مصدرها موظفون في قسم السجون والشرطة. واضاف النائب بيطون ان الأوضاع المزرية لا تساعد على تهذيب السجناء واصلاحهم بل تجرّهم الى المزيد من الاجرام.

ونوّه الى أنه اذا كانت هذه الأوضاع هي السائدة في السجون الاسرائيلية فان الأوضاع في سجون الاحتلال اسوأ بكثير. وطالب بتمكين السجناء من القيام باعمال خارج السجن وتحويل قسم من مرتباتهم لتحسين الأوضاع التي يعيشونها.

ورد وزير الداخلية يوسف بورغ على الاقتراح. وأعلن انه ليس بينه وبين النائب بيطون اي خلاف حول الموضوع ولذا وافق الوزير الوزير بورغ على تحويل الاقتراح للجنة الداخلية التابعة للكنيست. واشار الوزير في سياق كلمته انه ستجري في القريب عملية فصل بين السجناء الامنيين والجنائيين في السجون الاسرائيلية.

المعركة الانتخابية بين المواطنين العرب في عكا ـ نتائجها وانعكاساتها

بقلم : زياد موسى

ـ عكا ـ

ادركت الجماهير العربية في عكا من خلال تجربتها المرة طوال ٣٥ عاما من الاضطهاد والتمييز، ان وحدة الصف والتصويت لقائمة ذات برنامج وطني مكافح يعكس حاجات المواطنين العرب ـ سوف يمكنها من ايصال ٤ ـ ٥ اعضاء للمجلس البلدي وسيمكنها كذلك من فرض اعتبار حقوقها على اية ادارة بلدية.

هذا ما توصلت اليه الجماهير العربية العكية بعد الاهمال الطويل الذي مارسته كل الاحزاب الصهيونية ضدها، في التعليم وفي المدارس والرياضة والشباب وفي النظافة والانارة واهمال الصيادين وميناء الصيد وفي واحدة من اهم القضايا التي عانى ويعاني منها المواطنون العرب الا وهي قضية السكن الحادة للعائلات العربية وللازواج الشبان، التي بسببها اضطر العديد من الشبان الى فسخ خطوبتهم بعد ان يئسوا من ايجاد مسكن.

وتلقفت الجماهير العربية شعار الوحدة الذي طرحته الجبهة. وصار هذا الشعار حديث الشارع وحديث البيت. وصار من القوة بحيث لم يستطع حتى أجراء المراخ العرب رفضه.. وقبلوه في اجتماع جماهيري ضخم تحدث فيه كل من اراد. وعبر الجميع فيه عن اصرارهم على الوحدة.

ولكن المراخ لم يسمح لاجرائه العرب بالانضمام الى قائمة الوحدة الدمقراطية التي اجمع عليها كل المواطنين العرب في عكا. وهكذا، وبعد ان وافقوا، عادوا وانسحبوا باشارة من معراخهم. واعتبرت الجماهير العربية العكية هذا الامر تدخلا في شؤون المواطنين العرب من جانب المراخ. بل واعتبروه استمرارا لسياسة الاهمال والاضطهاد والترحيل.

وبث المراخ وأجراؤه سمومهم وحقدهم على وحدة الصف ووحدة الجماهير العربية العكية مستعملين ارخص اساليب التحريض والتشهير الشخصي ضد اعضاء الجبهة وقادة الشعب ـ من الكنيست الى بلدية الناصرة الجماهيرية. اضف الى ذلك استخدامهم لأحط اساليب الضغوط والارهاب وتهديد المسنين والعجزة بمصدر رزقهم (التأمين) وغير ذلك.

على هذه الخلفية جرت انتخابات المجلس البلدي في عكا، المدينة المختلطة اليهودية العربية التي بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع فيها ٥٣٤.. ٢٥ منهم ٥١٥٠ من العرب (هذا التناسب لا يعكس وزن العرب الحقيقي في عكا ـ فهم يشكلون اكثر قليلا من ٣٠٪ من عدد السكان). وكانت الاصوات الصحيحة ١٥،٦٠٥ اصوات دون حساب اصوات الجيش التي لا تغير شيئا تقريبا. وبعد خصم القوائم الساقطة كان المقياس للعضو ٩٩١ صوتا. وكانت توزيعة مقاعد المجلس الـ ١٥ كما يلي :

الحزب	اصوات	مقاعد + فائض الاصوات	للرئاسة		
المراخ	٥١٣٨	٥ + ١٨٣	دي كاسترو	٧١١٥	٪٤٥٫٦
حيروت	٣٧٤٤	٣ ـــــ	ـــ بارليف	٣٩٧٢	٪٢٥٫٥
الوحدة الدمقراطية	٢١٠٥	٢ + ١٢٣	رمزي خوري	٢٠٠٣	٪١٢٫٨
عكا واحدة	١٥٠٥	٢ ـ ناقص	شطاينتس	١٦٢٥	٪١٠٫٤
قائمة المراخ العرب	١٣٠٦	١ + ٣١٥	—	—	—
الهودات يسرائيل	١١٤٤	١ + ١٥٣	ـ سري	٦٣٦	٪٤. ـــ
المفدال	٩٢٨	١ ـــــ	بن شلوش	٢٧٧	٪١٫٧
الليكود	٧٥٨	ـــ لا شيء	—	—	—
تامي	٢٩٨	ـــ لا شيء	—	—	—
المجموع	١٥٩٢٥	١٥		١٥٦١٨	٪١٠٠

وكانت نسبة التصويت في عكا قد وصلت الى ٦٣٪ والى ٧٥٪ بين العرب. وكما نلاحظ من اللائحة فان مرشح قائمة الوحدة العكية رمزي خوري يأتي الثالث فيها من حيث عدد الاصوات والنسبة المئوية في عكا عموما بين اليهود والعرب.

ومن الجدير بالذكر ان المراخ الذي ترأس بلدية عكا منذ قيام الدولة وحتى الان والذي يسيطر على العديد من المؤسسات والدوائر والمصانع والمؤسسات الهستدروتية في المدينة، لم يستطع المحافظة على قوته التي كانت له في الانتخابات السابقة. ذلك ان يسرائيل دورون، رئيس البلدية السابق، حصل على ٥٢٫٣٪ من الاصوات في انتخابات العام ٧٨. بينما حصل مرشح المراخ دي كاسترو على ٤٥٫٦٪ في هذه الانتخابات. واما بالنسبة للعضوية فقد حصل المراخ على ٤٠٪ من الاصوات وعلى ٦ مقاعد في المجلس في الانتخابات السابقة. واما في هذه الانتخابات فقد حصل على ٣٣٫٣٪ وعلى ٥ مقاعد فقط.

هذا، على الرغم من ان رئيس البلدية الحالي ومرشح المراخ للرئاسة دي كاسترو، استعمل في اقناع الجماهير اليهودية والعربية بالتصويت له. وقام باجراء تحسينات عديدة في عكا الجديدة كان يمكن ان تمر سنوات عديدة لانجازها في الايام العادية في حين لم يجر اي تحسين او ترميم في عكا القديمة اللهم الا تفاخره باصلاح ماكينة شفط المجاري.

ولقد خاض المراخ هذه الانتخابات غير موحد ذلك ان ما يطلق عليهم الاعضاء القدامى (رئيس البلدية السابق وجماعته) من حزب العمل جلسوا جانبا يتفرجون على المعركة الانتخابية. واما الليكود والمتدينون فقد انقسموا الى شظايا عدة.

هذا وكان شعار الوحدة الذي طرحته الجبهة قد تلقفه الجماهير العربية العكية كما ذكرنا وتجند حوله مئات الشبان والصبايا والمواطنين الذين عملوا باخلاص وتفان واعطوا لقائمة الوحدة ٢١٠٥ اصوات (٦٢٪ بين العرب) مقابل ١٤١٨ صوتا (٤٤٪) في الانتخابات السابقة.

وعبرت الجماهير العربية العكية بهذا التصويت عن ارادتها واصرارها على العيش بكرامة في مدينتها ووطنها نابذة دعاة التفرقة ومانحة مرشح قائمة الوحدة للرئاسة ٢٠٠٣ اصوات (١٢٫٨٪ من مجمل اصوات المدينة و ٦٠٪ من اصوات المواطنين العرب) مع ان كل من صوت لمرشح الوحدة كان على يقين أن مرشحها لن يصبح رئيس لـ دية عكا بل كان تصويته احتجاجا على سياسة الـ راخ وانتصارا للكرامة وتعبيرا عن تطوع سياسي وعن تحدّ، بالوحدة، لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ولسياسة الحرب والعدوان والافقار وتماثلا مع ابناء شعبنا الفلسطيني اينما كان.

ان الجماهير العكية سوف تعرف كيف تحافظ على وحدتها ومكاسبها وتعززها اكثر في المستقبل الى درجة الالتفاف بكل وزنها وثقلها الى جانب الجبهة.

كل المتطاولين كانوا سريعي الذوبان وبقيت الجبهة العملاقة لشعب الناصرة



بقلم : جوزيف حلو

ـ الناصرة ـ

يُخيل لي ان الانتصار التاريخي الباهر لجبهة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات الاخيرة سوف يستأثر، ولمدة طويلة مقبلة، بالاهتمام والدراسة والتحليل بنا نحن الجبهويين ومن كل شعبنا، وبالطبع من السلطة الظالمة التي حاكت ضدنا اشرس واشمل مؤامرة فقلبنا الدنيا على رأسها وعززنا الوحدة الجبهوية العملاقة لشعب الناصرة.

وبودي ان اعالج هذه المعركة من جانب اهم وابقى من موضوع الانتخابات نفسها ـ وهو الوحدة الجبهوية للشعب والسبل لتوطيدها وتوسيعها.

لقد خاض اعوان السلطة المكشوفون والاعوان «الجدد» المتلبسون «بالتقدمية» هذه المعركة وخطهم الدعائي يقول «لم تعد هناك جبهة». واحيانا كان «وجوه» الحركة التقدمية يضعون كلمة الجبهة بين قوسين، مع علامة استفهام، ولسان حالهم يقول : اذا كنا نحن «الافندية».. «والذوات».. «والنخبة» قد خرجنا من الجبهة فهل تبقى جبهة ؟!

وبالطبع، وضعت السلطة الظالمة كل اجهزة إعلامها تحت تصرف المفترين على الجبهة المتطاولين بكل وقاحة على طريقها وقيادتها. الاذاعة والتلفزيون والانباء.. وغيرها تحولت الى منبر للهجوم على الجبهة ومدح الى حد الغزل بالشلة المتطاولة.

واما الشق الثاني لخط الدعاية فكان شن اوحش حملة تحريض اسود ضد الحزب الشيوعي والافتراء والتجريح ضد قادته وصحفه. وبالطبع حظي رئيس بلدية الناصرة الاخ توفيق زيّاد بالقسط الرئيسي من هذا الهجوم الحاقد الذي لا يصدر الا عن ناس مرضى معقدين.

بالاضافة لكل الاهمية التاريخية لمعركة الانتخابات يمكننا ان نقول باعتزاز ان الجبهة اسقطت تماما في المعركة خطي الدعاية المعادية هذين.

فعندما «نزلت الجبهة الى الساحة» تبين انها اقوى من اي وقت مضى بل هي قويت ايضا بسقوط تلك الشلة اليمينية ذات العقلية الرجعية. لقد تجند لشرح كلمة الجبهة في الاحياء الاف النشيطين والنشيطات من عمال ومثقفين وتجار وطلاب، رجالا ونساء، وشيبا وشبانا. وكما تنطلق العاصفة انطلقنا، ملأنا الشوارع ودخلنا كل بيت. وهنا تبين ان الذين يشككون بوجود الجبهة معزولون مسلوخون عن الواقع العام في المدينة. ولم يتجند الشيوعيون فقط ـ وهم مجندون دائما، للامانة، خدمة لقضية الجبهة ـ بل كل الجبهويين. ويوم الانتخابات حين كانت في الشارع اكثر من ٤٥٠ سيارة «تراكض» للجبهة، كانت اكثريتها الجبهويين ليسوا شيوعيين بل هم شركاء للشيوعيين، يكدون ويركضون لقضية آمنوا بها.

واما التحريض الساقط ضد قادة الحزب الشيوعي وصحافته فقد استطعناه ايضا بوقوف كل الجبهة في وجه هذه الريح المسمومة. هل يتصور الا الغبي ان نسكت عندما يُهاجم توفيق زياد ؟ هل يتصور الا الغبي ان نقف لا مبالين عندما يقال سقط الكلام عن اميل حبيبي ؟ هل يتصور الا المجنون ان يهاجم «الاتحاد» ونتفرج كانما هذا لا يعنينا ؟ لقد دافعت الجبهة كلها ومعها كل الوطنيين الحقيقيين عن الحزب الشيوعي وكنا بهذا نحمي بصدورنا اخا وحليفا وفي الوقت نفسه نعزّز تحالفنا الجبهوي الذي لا ينفذ فيه اي تحريض او محاولة للتفسيخ.

والسؤال المطروح الان ليس العودة الى الماضي بل النظر الى المستقبل. ما العمل، الان ؟

اننا نعتقد ان حماية الجبهة إطاراً وخطا هي اول واجباتنا والاساس الراسخ لكل ما نصبو اليه من امال واهداف. كل يد ترتفع على الوحدة الجبهوية للشعب يجب ان لا ترد سليمة. والذي لم يخجل ان يقول ان الجبهة بقرة مقدسة يجب ذبحها، يجب ان يُعزل كالبعير المعبد. يجب ان تذبح وهم السخيف انه «بديل» للجبهة او بديل للحزب الشيوعي. ونحن مدعوون ان نقول الحقيقة البسيطة وهي ان المتطاولين على الجبهة ليس نقدهم بنّاء ولا الخلاف معهم هو حول التفاصيل، بل هم يريدون ضرب وحدة الشعب حتى يتمكنوا، في غياب الوحدة الشعبية اليقظة، ان «يبيعوها» ـ ان ينتقلوا الى المعسكر الاخر. وثانيا يجب تصفية حلقة العداء للحزب الشيوعي، من جذورها، لأن الحزب الشيوعي، بقادته وقاعدته، بفكره وتجربته الغنية، هو ملك للشعب كله وحماية وتوطيد هذا الاطار الذي وقف في وجه كل العواصف ـ مصلحة وطنية وانسانية وواجب اخلاقي لشعبنا، بدافع الوفاء ان لم نقل أكثر من هذا. وثالثا نحن مدعوون الى ترجمة الانتصار التاريخي العظيم للجبهة في الناصرة ـ وعلى صعيد قطري ـ ترجمة تنظيمية. يجب ان نعمّق الوحدة الجبهوية على صعيد الحارات والاحياء، ان نضم للاطار كل المخلصين المستعدين للعمل، وان نعمق اندماجنا بالمواطنين بحيث نسمع ملاحظاتهم واقتراحاتهم وانتقاداتهم وننقل اليهم الحقيقة حول نشاط الجبهة والادارة الجبهوية في البلدية وندحض الاكاذيب المعادية.

ان الجبهة ليست «الحزب الشيوعي واصدقاءه من غير الحزبيين كما قال اعداء الجبهة، بل هي تحالف قطاعات اجتماعية ـ العمال والتجار والمثقفين والطلاب. ولقد ثبت في الناصرة ان الاكثرية الساحقة من كل هذه الفئات ـ واؤكد هنا على اكثرية التجار والمستقلين ايضا ـ صوتت للجبهة ورفضت افتراءات المفترين ونباح النابحين. وهذا الاتساع الرائع للنفوذ الشعبي للجبهة يجب ان يعكس نفسه على مدار السنة، عملا دؤوبا بين هذه القطاعات. ففي المستقبل، ايضا، ستكون للوحدة الشعبية اهمية خارقة في مواجهة التحديات والاخطار.

كاتب المقال الاستاذ جوزيف حلو عامل مختبر (الابورانت) وعضو رابطة الاكاديميين في الناصرة

نقود جديدة..!



● القدس ـ لمراسلنا ـ قرر المجلس الاستشاري لبنك اسرائيل اصدار ورقة نقدية بقيمة (١٠) الاف شيكل يبدأ التداول بها في اواخر السنة القادمة. وذلك لكي يستطيع الجمهور انجاز عمليات البيع والشراء بسهولة خاصة في ظروف التضخم المالي الجنوني والذي يرتفع من شهر الى اخر. وستطبع على الورقة النقدية صورة غولدة مئير رئيس حكومة اسرائيل السابقة.

وستدخل سوق التداول في اواخر هذا الشهر ورقة نقدية بقيمة الف شيكل. كما علم ان ورقة نقدية بقيمة (١٠٠) شيكل ستبدل الورقة النقدية الحالية المتداولة ابتداء من اواسط السنة القادمة.

كذلك فقد انزل بنك اسرائيل الى سوق التداول ابتداء من مطلع هذا الشهر صنفا جديدا من النقود المعدنية بقيمة شيكل واحد وشيكلين اثنين.

فوز بيتي ثالث، على التوالي، لشباب الناصرة !

تعادل شباب يافا مع رمات هشارون وشفاعمرو مع تل حنان !

فوز كبير لفريق شباب الناصرة عشية لقائه مع أبناء شفاعمرو !

هـ. شباب الناصرة ٢ - شباب حتصور صفر *

● الناصرة - لمراسلنا مروان الشيخ سليمان

● الملعب البلدي في الناصرة

● ١٠٠٠ متفرج

● الحاكم : ايلوز تسيون وتسفيكا كوهين وقصاب ويتسحاق

● رفعات ركنية: ٧ - ٢ لصالح شباب الناصرة

● سجل للناصرة: ناصر ابو احمد (٧٥) وجريس شعبي (٨٢).

● احسن لاعب: ناصر أبو احمد.

● تركيب فريق الشباب ●

جميل زعاترة	٦
مازن عياد	٦
ناصر ابو أحمد	٧
فرحان راشد	٦
يوسف حاتوقاي	٥
محمد ناجي	٥
توفيق راشد	٤
(حاتم زعبي)	٥
رزق قنانبة	٥
لؤي علي الصالح	٥
(صبحي بلال)	٥
جريس شعبي	٧
أدوار ديبي	٥

بدأت المباراة بهجمات قوية من جانب الشباب وظهرت القوة لديهم منذ لحظات المباراة الاولى. في الدقيقة الثانية أضاع ادوار ديبي فرصة جيدة لتسجيل هدف عندما ارسل كرة ضعيفة الى يدي الحارس.

في الدقيقة الثالثة محمد ناجي قاد هجمة ناجحة للشباب ومرر كرة متقنة الى ادوار الذي اضاع فرصته جيدة لتسجيل هدف ثان. بعدها بدقيقتين صدت عارضة مرمى حتصور كرة قوية.

في الدقيقة الثامنة هجمة اخرى للشباب لم تسفر عن هدف.

وخلال هذه الدقائق تحصّن الضيوف في الدفاع واكثروا من ارتكاب المخالفات ضد لاعبي الشباب.

اتزن اللعب حتى الدقيقة ٢٥ عندما مرر جريس شعبي كرة متقنة الى لؤي علي الصالح الذي ارسلها جميلة الى مرمى حتصور أخرجها المدافع الضيف عن خط المرمى. بعدها بدقيقة اول هجمة لحتصور لم تسفر عن شيء.

في الدقيقة ٣٩ خرج الزعاترة من منطقة جزائه لابعاد كرة هددت مرماه. بعدها بدقيقتين خطأ في دفاع الناصرة كاد ان يؤدي الى هدف. بعدها بدقائق صد الزعاترة كرة خطرة وانقذ مرماه من هدف شبه اكيد.

في الدقيقة ٤٢ صد حارس مرمى حتصور كرة قوية لجريس شعبي وبعدها بدقيقتين أنقذ مرماه من كرة لؤي علي الصالح. وفي الثواني الاخيرة للشوط الاول هجمة رائعة وتسديدة جميلة لمحمد ناجي لم تترجم الى هدف.

إجمالا، لم يرتفع مستوى الاداء في الشوط الاول اذ بدد لاعبو دفاع الفريقين الكرات بدون تركيز وكان اللعب في معظم دقائق الشوط في وسط الملعب، ماعدا الدقائق العشر الاول عندما قام لاعبو الناصرة بشن الهجمات المتتالية والخطرة الا انها لم تسفر عن اي هدف بسبب عدم التركيز في التسديد.

واعتمد لاعبو حتصور على الهجمات المفاجئة الا ان يقظة جميل زعاترة وخبرته حالتا دون تسجيل أهداف.

برز في هذا الشوط جريس شعبي الذي حضر كرات جيدة لزملائه في خط الهجوم وأودى مازن عياد عرضا جيدا في مساعدة زملائه في الوسط والهجوم.

بدأ الشوط الثاني بهجمات قوية للشباب: إلا ان تصويبة لؤي في الدقيقة ٤٦ كانت خارج المرمى. بعدها بعشر دقائق تغيير في صفوف الشباب: حاتم زعبي بدلا من توفيق راشد.

في الدقيقة ٥٦ صد الزعاترة كرة خطرة إثر



● ناصر ابو احمد، تألق في خط الدفاع وسجل هدف الشباب الاول ●

ضربة غير مباشرة بعدها بدقيقة أضاع جريس فرصة جيدة للتسجيل. وبعدها تركز اللعب في وسط الملعب حتى الدقيقة ٦٣: سدد محمد ناجي كرة سلنحة من ٩ أمتار الى الخارج.

في الدقيقة ٦٥ دخل صبحي بلال بدلا من لؤي علي الصالح. وبعدها بدقيقتين رفع ادوار ديبي كرة جيدة الى رأس جريس شعبي ومن ثم الى صبحي بلال الذي ارسلها قوية ليصدها الحارس.

في الدقيقة ٧٣: رفع رزق قنانبة الكرة فتلقفها ناصر أبو أحمد برأسه وأودعها في شباك حتصور محرزا هدف الناصرة الاول.

في الدقيقة ٨٠: أهدر المهاجم بيطون فرصة رائعة لتسجيل هدف التعادل.

وعاد بيطون الكرّة مدة اخرى بعد دقيقة عندما صوب الكرة من مكان مريح الى الخارج.

في الدقيقة ٨٢: تعاون جيد بين ادوار ديبي وجريس شعبي وصلت الكرة في النهاية الى جريس شعبي الذي أرسلها قوية من ١٦ م لتعانق الشباك وتعلن هدفاً ثانياً وجميلا للناصرة.

استمر ضغط الشباب وحاول شعبي وديبي تسجيل المزيد ولكن دون جدوى. في الدقيقة ٨٨ أخطأت كرة رزق قنانبة العارضة بسنتمترات وانتهى اللقاء بفوز الشباب بهدفين للاشيء.

برز تفوق الشباب في الشوط الثاني للمباراة اذ هاجم الفريق مرمى حتصور بشدة في معظم دقائقه. وبرز ناصر ابو احمد ومازن عياد في خط الدفاع. وتألق الزعاترة في حراسة المرمى.

وبرز اداء خط الهجوم بقيادة جريس شعبي الذي أبدع في هذه المباراة.

التحكيم كان رائعا وسيطر الحكم على مجريات المباراة وكانت قراراته حكيمة وسليمة.

ويأتي الفوز الكبير عشية لقاء الدربي العربي الكبير بين الشباب وابناء شفاعمرو على الملعب البلدي في شفاعمرو.

خسارة اخرى للاخاء في طبريا (صفر:٢)

● الناصرة - لمراسل خاص

حل فريق إخاء الناصرة ضيفا في طبريا على فريق هبوعيل المحلي، الذي يتربع على عرش اللائحة ويتطلع الى العودة الى الدرجة القطرية..

انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي اذ قلّت الهجمات من جانب الفريقين: في الدقيقة ٢٣ قفز محمد موعد لالتقاط كرة خطرة صوبها عمور المضيف لينقذ مرماه من وضع حرج. بعدها بسبع دقائق انفرد رؤوف شمشوم بحارس مرمى طبريا الا ان الاخير كان اسرع منه في التقاط الكرة لينقذ هو الاخر مرماه من هدف أكيد.

استمر اللعب سجالا وتركز في وسط الملعب وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة طار محمد موعد لصد كرة صاروخية صوبها المدافع الطبراوي، ابال دان، من ١٨ م، لينتهي الشوط الاول بالتعادل صفر: صفر.

مرت دقيقة على بداية الشوط الثاني وسجل رأس الحربة الطبراوي . عوفر دان، هدف فريقه الاول بعد ان تلقى الكرة من الجناح الايمن عمور الذي تواجد في وضع تسلل الا ان الحكم الرئيسي لم يأبه لشارة الحكم الجانبي لوضع التسلل..!

في الدقيقة ٥٨ سجل عوفر دان هدف فريقه الثاني: ضربة جزاء من ١١ م ارسلها دان اياه ليصدها محمد موعد ولكن عوفر يرسلها ثانية وهذه المرة الى الشباك و ٢: صفر.

في الدقيقة ٥٩ «حظي» اللاعب علي ابو حمد ببطاقة حمراء ليترك فريقه يلعب مع عشرة لاعبين لم يفلحوا في تسجيل اي هدف بالمقابل لم يسجل مهاجمو طبريا (أو بالاحرى عوفر دان) هدفا ثالثا لينتهي اللقاء بفوز المضيفين بهدفين للاشيء.

إجمالا، ادى النصراويون عرضا طيبا الا ان قرارات الحكم الرئيسي المتحيزة لصالح طبريا ثبطت من عزائمهم ليخسروا نقطتي المباراة.

تركيب الاخاء

محمد موعد	٦
جابر أبو أحمد	٥
نسيم نقافعة	٥
رافع سليمان	٦
تيسير هواري	٥
علي ابو احمد	٥
عثمان عودة	٥
علي ابو حمد	-
محمد زعبي	٦
رؤوف شمشوم	٦
نبيل سبيت	٥

الدوري الانجليزي

اليوم، دربي ليفربولي !

● لندن - الوكالات - جرت عصر أمس ، السبت ، مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري الانجليزي الممتاز . ولم تجر مباراة «دربي» ليفربول بين ليفربول وإفرتون ، المقرر أن تجري بعد ظهر اليوم .

وعليه جرت المباراة الرئيسية بين فريقي القمة ، كوينز بارك رينجرس ولوتون وأسفرت عن فوز خارجي للوتون بهدف وحيد للاشيء .

واستضاف فريق مانشيستر يونايتد ، الذي تصدر اللائحة ، فريق استون فيلا الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة وأسفر اللقاء عن فوز مفاجىء لفيلا بنتيجة ٢:١ .

وأسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية :

ارسنال - سندرلاند	٢:١
بيرنغهام - كوفنتري	٢:١
نوريتش - ساوثهامبتون	١:صفر
نوتنغهام وولفس	٥:صفر
ستوك توتنهام	١:١
ووتفورد - لستر	٣:٣
وست بورمتش - كاونتي	٢:صفر

مباريات الكؤوس الاوروبية :

بطل اوروبا ، هامبورغ ، خارج المسابقات !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت مساء الاربعاء الماضي مباريات الاياب في دور ال ١٦ للفوز بكأس اوروبا للأندية ابطال دوري بلادها . وكانت المفاجأة الكبيرة خروج بطل الاندية الاوروبية ، فريق هامبورغ ، من المسابقات بعد أن فاز على دينامو بوخارست بنتيجة (٣ : ٢) ولم تكف هذه النتيجة لانتقال فريق هامبورغ للمرحلة القادمة اذ انه خسر في المباراة الاولى مع دينامو بنتيجة صفر : ٣ .

والجدير بالذكر ان نتيجة لقاء الفريقين في نهاية المباراة كانت ٣ : صفر لصالح هامبورغ وعليه مُدد وقت المباراة بربع ساعة وسجل مهاجمو الفريق الروماني هدفين لينتهي اللقاء بنتيجة (٣ : ٢) لصالح هامبورغ .

وانتقل فريق ليفربول الى الجولة القادمة للمباريات بعد فوزه الخارجي على فريق اتلتيكو بلباو (١ : صفر) بعد ان أنتهت المباراة الاولى بينهما بالتعادل السلبي .

وفيما يلي باقي النتائج :

رابيد فيينا - بوهيميانس براغ ١ : صفر (١ : ٢ في المباراة الاولى)

دينامو مينسك - رابا ايتو ٣ : ١ (٦ : ٣)

روما - تسسكا صوفيا ١ : صفر (١ : صفر)

برتيزان بلغراد - دينامو برلين ١ : صفر (٢ : صفر)

داندي يونايتد - ستاندرد لييج ٤ : صفر (صفر : صفر)

واسفرت مباريات الاياب في دور ال ٣٢ لكأس اتحاد الكرة الاوروبي (اوفا) عن النتائج التالية :

سبارتاك موسكو - استون فيلا ٢ : ١ (٢ : ٢ في المباراة السابقة)

اند هوفن - نوتنغهام صفر : ١ (١ : ٢)

براغ - لودج ٣ : صفر (صفر : ١)

ووتفورد - ليفسيك (المجر ٣ : ١ (١ : ١)

اوستراڤا - أندرلخت ٢ : ٢ (صفر : ٢)

توتنهام - فينورد (هولندا) ٢ : صفر (٤ : ٢)

بايرن ميونيخ - سالونيكي صفر : صفر (صفر : صفر) [فاز فريق بايرن، بضربات الجزاء وانتقل الى المرحلة القادمة للمباريات]

انتر ميلانو - جرونينجين (هولندا) ٥ : ١ (صفر : ٢)

وجرت ايضاً مباريات العودة في دور ال ١٦ لكأس الاندية ابطال كؤوس بلادها واسفرت عن النتائج التالية :

سرفيت جنيف (سويسرا) - دونيتكس ١ : ٢ (صفر : ١)

إفردين اسكتلندا - بيفرن (بلجيكا) ٤ : ١ (صفر : صفر)

يوفنتوس (ايطاليا) - سان جرمان باريس صفر : صفر (٢ : ٢)

اوجيست دوزسا (المجر) - كولونيا (المانيا الاتحادية) ٢ : ٤ (٣ : ١)

مانشستر - يونايتد (انجلترا) - سبارتاك فارنا (بلغاريا) ٢ : صفر (٢ : ١) .

كلمتنا

برنامج «الرياضة في أسبوع» - هل يغطي نشاط فرقنا العربية ؟ !

● تثور تساؤلات كثيرة حول مستوى برنامج «الرياضة في أسبوع» الذي يقدمه «القسم العربي» في التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم الاثنين من كل أسبوع.. في مركزها هل يغطي البرنامج النشاطات الرياضية المختلفة التي يشهدها الوسط العربي؟

يتساءل مدير فريق شباب الناصرة، جوني شاما: «ألا يحق أن تُصوّر مقاطع من مباراة احدى الفرق العربية بكاميرا الكترونية كما هو الحال في برنامج «مباط سبورت» العبري. إن التصوير الحالي كما يعرضه البرنامج «العربي»، والذي يتم بكاميرا فيلم عادية، يظهر اللاعبين العرب وكأنهم لا يعرفون معنى لعبة كرة القدم. اذ نشاهدهم وهم يركضون في الملعب ولا يلمسون الكرة..»

وهذا التساؤل لا يطرحه جوني شاما وحده إنما هو تساؤل عدد كبير من إداريي الفرق العربية.

والحق يقال، وبعد مشاهدتي للبرنامج في الأسابيع الأخيرة، أن مستوى هذا البرنامج غير مقبول الى حد مخجل.. وهاكم الأمثلة:

يبدأ البرنامج عادة باستعراض لنتائج مباريات الدوري الممتاز تليه فقرات مصورة من بعض مباريات الدوري منقولة عن شريط البرنامج العبري «مباط سبورت» الذي يذاع مساء السبت قبل الاثنين والذي تشاهده الأغلبية الساحقة من مشاهدي برنامج «الرياضة في أسبوع». وتمضي الدقائق الكثيرة حتى يجيء دور الفرق العربية، وليس كلها طبعا!

يعرض البرنامج، عادة، لقطات من مباراتين أو ثلاث لبعض الفرق العربية. والتصوير الرديء لهذه المباريات يثير العصبية في نفوس المشاهدين بل أكثر من ذلك. إذ سرعان ما تشاهد أن الكرة دخلت الشباك، أحيانا تعرف اسم الذي سجل الهدف وأحيانا كثيرة يحدث الخطأ في اسم مسجل الهدف (مذيع مباراة الناصرة - طيرة الكرمل ذكر أن هايمان هو الذي سجل الهدف الاول للطيرة في حين أن مسجل الهدف هو غتس). قد نتغاضى عن هذه الاخطاء «البسيطة» ولكن من الصعب ان نتغاضى عن عدم تصوير عدد كبير من الأهداف إما «لأسباب خاصة» (كما قيل بالنسبة لهدف الناصرة في شباك طيرة الكرمل) أو لأسباب فنية (كما قيل بالنسبة لأحد أهداف مباراة جلجولية - محنيه يهودا) وأسباب أخرى كثيرة!!

وفي أغلب الحالات يعكس التصوير صورة غير صحيحة لمجريات المباراة. فهل شاهدتم مثلا هجمة واحدة لصالح فريق الناصرة في مباراته ضد طيرة الكرمل مع العلم أن مهاجمي الناصرة أضاعوا فرصاً عديدة للتسجيل وأحيانا أمام الشباك..! أو هل شاهدتم كيف سجل كايد خازم هدف شفاعمرو الثاني في شباك عكا. لماذا لم نشاهد اندفاعة أبو الفول الرائعة وتمريرته لكايد التي هيأت للتسجيل..!

ونعود الى مباراة الناصرة - طيرة الكرمل. انتهى تصوير بعض اللقطات واذا بالمذيع يجري مقابلة خاصة مع مدرب فريق الطيرة ويسأله عن لاعب التعزيز العربي في الفريق، مناع عودة، ابن الكبابير. لماذا لم يجر مقابلة مع اللاعب نفسه الذي سمعنا عن اسمه ولم نره أو نسمع منه شيئاً. لقد فضل أن يجري مقابلة مع المدرب أرفقها بترجمة غير دقيقة!

ونعود الى برنامج يوم الاثنين (٨٣/١٠/٢٤)! المذيع لم يتطرق الى نتائج الفرق العربية الثلاثة التي تلعب في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) ولم يذكر شيئا عن هذه المنطقة. واكتفى بلقطات من مباراة شباب يافا - أزور.. الا يحق للمشاهد أن يعرف نتائج جميع الفرق العربية في الدرجة الاولى والثانية، إذ ان قراءة هذه النتائج لا تستغرق أكثر من دقيقتين..!

حتى الآن لم أتطرق الى الاخطاء اللغوية، الشنيعة أحيانا، التي يرتكبها العاملون في البرنامج.. ولن نعذرهم لأن لغة الام لدى بعض العاملين في هذا البرنامج «العربي» ليست عربية. مع ذلك لن أتحدث عن هذه الاخطاء لأن الصفحة كلها تضيق عن ذكرها. ولكني أعود وأتطرق الى باقي فقرات البرنامج، المذاع يوم ٨٣/١٠/٢٤. فعدم تصوير لقطات من مباريات الفرق العربية في الدرجة الاولى، المنطقة الشمالية، والفرق العربية في الدرجة الثانية دفعني الى التكهن بالفقرات «القادمة».. ربما تكون كرة سلة إذ أن هناك فرقا عربية تلعب هذه اللعبة وتؤدي عروضاً جيدة المستوى.. ربما تكون كرة طائرة أو تقريراً خاصا عن فريق البنات في مجد الكروم الذي يمارس هذه اللعبة لأول موسم.. ربما عن فروع رياضية أخرى تمارس في الوسط العربي والتلفزيون «العربي» يعمل على كسب سبق صحفي.. ولكن سرعان ما جاءت الفقرات الاخرى في البرنامج و«قطعت» تكهناتي: سباق دراجات وسباق سفن شراعية!!

ثم جاءت فقرة المباريات الأجنبية وكان من الصعب عليّ أن أشاهد المقاطع المصورة واستمع في الوقت نفسه الى الوصف من الاستوديو.. الوصف في واد ومجريات اللعب في واد أخر. أحياناً يتحدث المذيع عن تسجيل هدف والكرة لم تهز الشباك بعد أو بالعكس... هذا ناهيك عن اللفظ غير الصحيح لاسماء اللاعبين وأحيانا لأسماء الفرق..

لن أطيل الحديث ولكني أناشد في كلمتي هذه المسؤولين عن «القسم العربي» في التلفزيون الاسرائيلي أن يهتموا أكثر بالبرنامج الرياضي وبرفع مستواه وبالفرق العربية لكرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة... وبتفادي الاخطاء الشائعة في البرنامج!!!

● أسعد تلحمي ●

لولا ضربتا الجزاء لما سُجِّل الهدفان !

* تل حنان ١ - أبناء شفاعمرو ١ *

● تل حنان - من أسعد تلحمي

● ملعب تل حنان.

● ٨٠٠ متفرج.

● الحكام: شلومو شاحر ودافيد تسبوري وموداني.

● سجل لشفاعمرو: مجيد سلباق (٦٧).

● سجل لتل حنان: حنانيا دهان (٢٥).

● رفعات ركنية: ٥:١ لشفاعمرو.

● مستوى الاداء: ضعيف!

● أحسن لاعب: صبحي يوسفين.

* تركيب فريق شفاعمرو *

سعيد قزموز	٤
أحمد وهب	٤
صبحي يوسفين	٦
سمير عيسى	٦
زياد حلاحلة	٣
(شفاغر)	٥
ايلي لقتال	٣
موتي حرشكوفتش	٣
(خازم)	
مجيد سلباق	٥
قاسم بركة	٤
زاهي أرملي	٤
أحمد أبو الفول	٥

حل فريق مكابي ابناء شفاعمرو، عصر امس، ضيفاً على فريق تل حنان في مباراة جمعت بين فريقين هبطا في نهاية الموسم الماضي من الدرجة القطرية الى مستوى فرق الدرجة الأولى.

الشفاعمريون متحمسون من ادائهم في الاسبوع الماضي واحراز النقطتين في مباراتهم مع عكا. وزاد حماسهم اثر الفوز الرائع على مكابي حيفا، يوم الأربعاء، في لقاء ودي على ملعب كريات اليعزر بالنتيجة ٣:١.

السؤال الوحيد تعلق بنجم الفريق زاهي ارملي، الذي تدرب طيلة ايام الأسبوع إلا انه



● صبحي يوسفين - أفضل لاعب في المباراة ●

اعلم فريقه بأنه لن يشترك في المباراة في تل حنان حتى يتم التوقيع على مسودة الاتفاقية التي توصل اليها الطرفان (الادارة وزاهي). ورغم «تهديده» فلم يتم التوقيع على الاتفاقية حتى مساء الجمعة، اول أمس. الا ان ارملي جاء مع زملائه للاشتراك في المباراة.

مباراة أقطاب إذن بين فريق القمة من شفاعمرو وبين فريق القاع من تل حنان، وهدف كل فريق كان احراز نقطتي الفوز، ليس أقل.

نزل ابناء شفاعمرو بدون اثنين من لاعبي التركيب الأول: شفيق الهزيل وامين مباريكي ولعب زياد حلاحلة اول مباراة له ضمن فريق الكبار، كظهير أيسر. ولعب ابو الفول في التركيب الأول بدلا من سهيل شعبان.

بداية فاترة جداً من جانب الفريقين خاصة من جانب فريق شفاعمرو الذي لم يتمكن من تخطير مرمى تل حنان. مرت الدقائق والكرة أرسلت بدون عنوان. مهاجمو الأبناء لم يتمكنوا من قيادة اية هجمة، فخط الوسط ضعيف: هرشكوفتش اكثر من ارتكاب المخالفات وبركة يبعد الكرات بدون تركيز وسلباق يحاول بين الفترة والأخرى تنظيم الصفوف ولكن دون جدوى.

في الدقيقة العاشرة أرسل مجيد سلباق كرة حرة مباشرة من ٢٠م الى يدي حارس مرمى تل حنان. بعدها بثماني دقائق أرسل أزولاي كرة جميلة برأسه اخطأت المرمى الشفاعمري بسنتمترات.

في الدقيقة ٢٥ خطف دهان الكرة من بركة ورفعها الى زميله، ازولاي، في الجناح الأيمن وفشل المدافع حلاحلة في منع تقدمه فارسل ازولاي كرة قوية صُدت بيد موتي هرشكوفتش (الكرة لعبت في يده) فأشار الحكم الى ضربة جزاء من ١١م ارسلها دهان الى يسار قزموز الذي صدّها الى شباكه و١:صفر لتل حنان.

في الدقيقة ٣٧ اندفع احمد ابو الفول بالكرة ومررها عرضية ورائعة ولكن قبل ان تصل التمريرة الى أرملي سُمعت صفارة الحكم التي أعلنت كرة حرة مباشرة لصالح شفاعمرو (مع العلم بأن القانون يشير الى إعطاء افضلية للمهاجم الذي ارتكبت ضده المخالفة). لقتال صوب الكرة ولكن الى الحائط الحي الذي صدها الى رفعة ركنية لم تستغل.

استمر الاداء الضعيف ودخل المدرب شفاغر ليلعب بدلا من حلاحلة، فانتقل سمير عيسى الى الدفاع الأيسر ولعب شفاغر في قلب الدفاع ولكن التغيير في الاداء وفي النتيجة لم يأت. ومضت دقائق الشوط الأول وبقيت النتيجة ١:صفر لتل حنان.

إجمالاً ادى الأبناء عرضاً سيئاً لا يليق بفريق يحتل مرتبة متقدمة ويعمل من اجل العودة الى الدرجة القطرية.

في حراسة المرمى وقف سعيد قزموز ولم يطارد كثيراً. في الدفاع ادى سمير عيسى وصبحي يوسفين عرضا رفيع المستوى ولعب وهب بمستوى اقل مما عوّد جمهوره عليه. اما المدافع زياد حلاحلة فكان ضعيفاً وكان تبديله بشفاغر صحيحا.

خط الوسط كان ضعيفاً. إذ بدا وكأن لقتال لم يستفق بعد اما هرشكوفتش فكان ضعيفا جدا والغريب انه لم يستبدل. سلباق، كما ذكرت، حاول تغذية زملائه في الهجوم ولم ينجح في كل المرات.

في الهجوم برز ضعف أرملي الذي لم يقم بهجمة واحدة على مرمى تل حنان اما ابو الفول فكان نشيطاً لكن لم يخطر مرمى تل حنان.

بدأ الشوط الثاني وظهر تحسن اداء الشفاعمريين، يوسفين وعيسى واصلا تألقهما بل دفعا بباقي زملائهما الى منطقة الملعب التابعة لتل حنان. وشفاغر تواجد كثيرا في خط الهجوم لمساعدة لاعبيه في تصويب الكرات العالية.

في الدقيقة ٤٧ تقدم مالكا بالكرة وتخطى لاعبي الدفاع الا انه لم يفلح في اجتياز «الصخرة» يوسفين الذي منعه من تخطير مرمى فريقه. وبعدها بسبع دقائق صوب مالكا كرة جيدة الى مرمى شفاعمرو، مستغلا ابتعاد سعيد قزموز عنه، الا ان كرته اخطأت القائم بسنتمترات.

في الدقيقة ٥٧، صوب مجيد سلباق كرة قوية من ٢٠م ولكن الى يدي الحارس. في الدقيقة ٥٩ تقدم ارملي بالكرة الا ان هاروش عرقله واشار الحكم الى ضربة مباشرة لم تستغل.

في الدقيقة ٦٧، المدافع المضيف اليملخ يعرقل أرملي عن بعد ٢٠م من مرمى تل حنان وضربة حرة مباشرة لشفاعمرو يرفعها الى رأس الأرملي الذي مررها متقنة الى رأس شفاغر الذي تابعها صوب المرمى وعبرت الحارس إلا ان مدافع تل حنان أبعد الكرة بيده عن خط المرمى ليشير الحكم الى ضربة جزاء من ١١م يتقن كابتن مجيد تسديدها الى يمين الحارس المضيف و١:١.

زاد الأبناء من ضغطهم وتعمد المضيفون ارتكاب المخالفات المتتالية على لاعبي شفاعمرو وزادت العصبية وتسارع الابناء ضد الزمن وجاءت الدقيقة ٦٩: زاهي ارملي اندفع بصورة جيدة ومرر كرة رائعة الى ابو الفول ليواجه الحارس ويصوب كرة ضعيفة صدها الحارس وانقذ مرماه من هدف أكيد. بل يمكن القول ان ابو الفول أضاع فرصة رائعة لتسجيل هدف.

في الدقيقة ٧٦ دخل كايد خازم بدلا من لقتال الذي اصيب وزاد الابناء من هجماتهم لكن ضعف خطي الهجوم والوسط حال دون تسجيل اهداف ليعود الابناء الى بلدهم بنقطة واحدة فقط تثير التساؤلات العديدة:

هل يحقق لاعبو التعزيز الذين يكلفون المبالغ الطائلة الآمال المعلقة عليهم؟ ألا يفكر المسؤولون عن الفريق بأحداث تغيير جذري في تركيب الفريق وعدم الاكتفاء باسماء لامعة تلعب في الفريق بدون أن تحقق شيئاً ملحوظا؟!

أرملي الى حيفا

● شفاعمرو - علم محرر «الاتحاد» الرياضي ان ادارة فريق ابناء شفاعمرو وعدت نجم الفريق زاهي ارملي بتسريحه اليوم او غدا الى فريق مكابي حيفا، من فرق الدرجة الممتازة.

ويبدو ان هذا الوعد هو الذي دفع ارملي الى العدول عن قراره بعدم الاشتراك في مباراة شفاعمرو - تل حنان، امس.

ويذكر ان ارملي رفض شروط ادارته لتسريحه في نهاية الموسم في حالة عدم صعود الفريق الى الدرجة القطرية.

ويظهر ان ادارة فريق شفاعمرو قررت ذلك بعد ان رأت ان اداء ارملي في المباريات السابقة كان ضعيفا ولم يجلب اية منفعة الى الفريق ان لم يكن العكس.

ومن المتوقع، في حالة انتقال ارملي الى حيفا، احضار لاعبي تعزيز من فريق حيفا الى فريق الابناء... !



لائحتا الدرجة الاولى

- المنطقة الشمالية -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- هـ طبريا	٧	٥	١	١	٦:١٤	١١
٢- بـ تناتيا	٧	٤	٢	١	٤:١٦	١٠
٣- مـ شفاعمرو	٧	٣	٣	١	٦:١٤	٩
٤- هـ عكا	٧	٣	٢	٢	٨:١٥	٨
٥- مـ العفولة	٧	١	٦	صفر	٦:٩	٨
٦- هـ رعنانا	٧	٣	٢	٢	٥:٦	٨
٧- هـ شباب الناصرة	٧	٤	صفر	٣	١٦:١١	٨
٨- طيرة الكرمل	٧	٢	٤	١	٩:٩	٧
٩- مـ الخضيرة	٧	٢	٢	٣	١١:١١	٦
١٠- هـ كريات آتا	٧	٢	٢	٣	١٠:٨	٦
١١- اخاء الناصرة	٧	١	٣	٣	١٣:٩	٥
١٢- مجدال هعيمق	٧	صفر	٤	٣	١٠:٣	٤
١٣- تل حنان	٧	١	٢	٤	١٢:٧	٤
١٤- بني حتصور	٧	٢	صفر	٥	١٦:٥	٤

- المنطقة الجنوبية -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- مـ شعرايم	٧	٤	٣	صفر	٦:١١	١١
٢- كريات اونو	٧	٤	٢	١	٧:١٤	١٠
٣- رمات هشارون	٧	٣	٣	١	٩:١١	٩
٤- هـ يروحام	٧	٣	٢	٢	٦:٦	٨
٥- لزروس	٧	٣	١	٣	٦:٧	٧
- ع. اشدود	٧	٣	١	٣	٦:٧	٧
٧- هـ ازور	٧	٣	١	٣	٦:٦	٧
هـ بات يام	٧	٣	١	٣	٦:٦	٧
٩- صفريريم	٧	٢	٣	٢	١١:١٠	٧
١٠- كريات جات	٧	٢	٢	٣	٦:٧	٦
١١- شباب يافا	٧	٢	٢	٣	١٠:٩	٦
١٢- ب. بئر السبع	٧	١	٣	٣	٩:٨	٥
١٣- مـ هرتسليا	٧	١	٢	٤	١٠:٥	٤
١٤- هـ الرملة	٧	صفر	٢	٥	٨:٣	صفر

تعازينا

● الى الصديقين شحادة وكرم زينه والى آل زينه في عيلبون: نعزيكم بوفاة المرحومة الوالدة (ام شحادة). لها الرحمة ولكم طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عيلبون

● الى الصديقين شحادة وكرم زينه والى آل زينه في عيلبون بوفاة المرحومة الوالدة (ام شحادة). لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء مضبطة موقعة من كاهن ووجهاء طائفتنا الروم الارثوذكس في الرامة تفيد ان المرحوم ايوب ابراهيم نجم من اورثوذكس الرامة توفي ودفن فيها بتاريخ ١٩٨٣/٩/٥ عن عن ورثته الشرعيين وهم: زوجته السيدة مارجو الياس نجم واولاده المولودين منها وهم: ابراهيم وحنا ونبيل ونجوى وسعاد وآمال ولا يوجد وارث آخر للمرحوم ايوب المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوماً من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٨٣/١٠/٣١

رئيس المحكمة الكنائسية - الارشمندريت ايبخيوس

عاشت الذكرى ال ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية
عاش الاتحاد السوفيتي حصن السلام والاشتراكية

بهذا ندعوكم لحضور الاحتفال بمناسبة الذكرى ال ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٣/١١/٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في طمرة.

في البرنامج: كلمات وضيافة

اللجنة المحلية - الحزب الشيوعي الاسرائيلي - طمرة

الحكم يقتنص نقطتي المباراة من فريق باقة الغربية!

فرق إكسال وجلجولية والمكر وسولم وكفرقرع تحقق انتصارات لامعة!

عيمق حيفر ـ الطيبة ٤:٤ ، نهريا ـ هـ. طمرة ١:١ ، كاتمونيم ـ كفر قاسم ١:١ !

علياه كفارسابا ٣ ـ باقة الغربية ٢ !

- باقة الغربية ـ لمراسل خاص
- ملعب كفار سابا
- ٥٠٠ متفرج
- سجل لباقة : محمد غنايم (٥٠) وشيلغ (٥٢)
- مستوى الإداء : متوسط
- الحكم : رون
- أفضل لاعب : لا أحد

● تركيب باقة الغربية ●

عوفر	٥
نيسيم	٥
محمد غنايم	٥
أحمد غنايم	٥
ع. قعدان	٤
جمال عطا	٥
شريف مواسي	٥
يوآف	٥
ف. قعدان	٤
شيلغ	ـ
حسني غنايم	٥

مهزلة كروية جرت أحداثها على ملعب علياه كفار سابا بين الفريق المحلي وبين فريق هبوعيل باقة الغربية .

السؤال الذي يلاحق كل من شاهد هذه المباراة هو : هل فعلاً لم ير الحكم الرئيسي وكذلك الجانبي كيف أحرز لاعب كفار سابا هدفاً بكلتا يديه ، تماماً كأنه يلعب كرة طائرة ؟!

عجيب أمرها على هذا الغبن والاجحاف بحق الباقيين . وأجزم هنا ان هدف التعادل لكفار سابا في الدقيقة ٨٢ كان غير قانوني اذ فصلت بيني وبين ذلك اللاعب ثلاثة أمتار فقط ورأيت جليا ووقاحة هذا اللاعب الذي «لكم» الكرة بقبضة يده ليشير الحكم الى منتصف الملعب وكأن طائر البين قد مر من أمام ناظريه . وخرج لاعبو باقة وجمهوره من سكينة وعبثاً كانت المحاولات لمنع قرار الحكم فالحكم الجانبي مصر على احتساب الهدف اتجه هو الآخر الى منتصف الملعب ليقر بالهدف . وبعد جدال عنيف توجه الحكم الرئيسي الى الجانبي مستفسراً .. واكتملت دائرة الاجحاف واحتسب الهدف رغم أنوف الباقيين . وبعد هذا الحدث «المخزي» أبعد الحكم مهاجم فريق باقة ، شيلغ ، لأسباب لم يفصح عنها .

في الدقيقة ٨٩ أشار الحكم الجانبي الى ضربة مرمى فريق باقة ، ولكن الحكم الرئيسي أشار الى رفعة ركنية (!) سجل مهاجم كفار سابا على اثرها هدف الفوز المفتعل ليقتنص حكام هذه المباراة نقطتين غاليتين من باقة الغربية لسبب في نفس يعقوب .

وكان فريق كفار سابا قد أحرز هدف السبق في الدقيقة الخامسة والعشرين عندما حاول عبد اللطيف قعدان إرجاع كرة سهلة الى حارس مرماه ولكن كرته كانت ضعيفة ليسرقها مهاجم كفار سابا ويواجه عوفر في مرماه محرزاً الهدف الأول لفريقه .

في الدقيقة ٣٥ ، احتسبت ضربة جزاء ١١م لباقة بعد أن أفشل أحمد غنايم في صندوق الجزاء ، وكالمعتاد استعد جمال عطا لتسديد الكرة إلا ان مدرب الفريق أشار الى يوآف لضرب الكرة وصوبها هذا الى القائم مهدراً فرصة رائعة لمعادلة النتيجة . وتبين فيما بعد ان المدرب أشار الى يوآف لتسديد الكرة بعد ان أخطأ عطا كرة من ١١م في المباراة السابقة ضد أور عقيبا . فهل هذا يشفع للمدرب بتغييره .

في الشوط الثاني تحسن إداء الباقيين وضغطوا الفريق المضيف الى منطقة جزائه وتمكنوا من إحراز هدفين خلال دقيقتين :

في الدقيقة ٥٠ رفع شريف مواسي كرة غير مباشرة تصدى لها المدافع المتقدم محمد غنايم (كندي) برأسه محرزاً هدف التعادل .

ويعود شريف ويرفع كرة أخرى أحرز على اثرها شيلغ هدف باقة الثاني . وتتالت هجمات الباقيين وفشل فهمي قعدان في تسديد كرة من نقطة سانحة عندما واجه حارس مرمى المضيفين ولكن الأخير صد كراته ببراعة .

وكان على مدرب الفريق اتباع الخطة الدفاعية للمحافظة على النتيجة إلا انه أستمر في طريقة اللعب الهجومية واتاح بذلك للمضيفين إمكانية شن الهجمات المتتالية وسجلت سبع رفعات ركنية استغل المضيفون اثنتين منها لتسجيل هدفين . ثم بدأ دور حكم المباراة الذي فقد السيطرة على مجرياتها ووزع البطاقات الصفراء مجاناً وأبعد لاعبين من باقة وكفار سابا وتسبب في هدفين لصالح الفريق المحلي .

غازي شلبي يقود إكسال الى احراز الفوز
(هـ اكسال ٢ ـ هـ. نهريا صفر)

إكسال ـ لمراسلنا ـ يوسف دراوشة

- ملعب إكسال
- ١٠٠٠ متفرج
- احسن لاعب : غازي شلبي (إكسال) والياس فراج (نهريا)
- سجل لإكسال : كارم زعبي (١٢) وغازي شلبي (١٥)

● تركيب إكسال

ديب شلبي	٦
محمود رشراش	٦
شلبي	٥
حازم زعبي	٥
جمال دراوشة	٦
سليم دراوشة	٥
غازي شلبي	٧
ابراهيم جوابرة	٥
رزق خليلية	٥
(محمد شدافنة)	٥
كارم زعبي	٦
فياض شلبي	٦

حقق فريق هبوعيل إكسال فوزا لامعا على فريق القمة، هبوعيل نهريا، بنتيجة ٢: صفر، في المباراة التي جرت على ملعب إكسال.

نزل الفريق المحلي الى ارض الملعب بالتركيب الاقوى ولعب الكسلاويون مباراة جيدة الاداء، ولعبوا بتناسق تام واتبعوا طريقة اللعب الهجومية.

بدأت المباراة سريعة من جانب المضيفين وفي الدقيقةالسابعة صوب كارم زعبي كرة ارضية عبرت الحارس ولكن وجدت قدم المدافع الذي ابعدتها لينقذ مرماه من هدف أكيد.

استمر اداء إكسال الجيد. وفي الدقيقة ١٢ حاور كارم زعبي لاعبي الدفاع وارسل كرة رائعة هزت شباك نهريا معلنة ١: صفر لاكسال.

في الدقيقة ١٥ ارسل كارم زعبي كرة قوية طار الحارس لصدها لتجد رجل غازي شلبي الذي اودعها الشباك مسجلا هدف إكسال الثاني في المباراة.

استمر المضيفون في ضغطهم على مرمى نهريا بالمقابل قام الضيوف بهجمات مرتدة على مرمى اكسال في الدقيقة ٣٠ أخطأت كرة مهاجم نهريا، موشيه ليفي، عارضة مرمى إكسال وانتهى الشوط الاول بهدفين لاكسال مقابل لا شيء لنهريا.

مع بداية الشوط الثاني قام الضيوف بقيادة النجم العربي في الفريق الياس فراج، بشن الهجمات على مرمى إكسال ولعب فراج في خط الهجوم بعد ان لعب في الشوط الاول في خط الوسط في الدقيقة ٥٣ طار ديب شلبي لصد كرة فراج القوية وبعدها بخمس دقائق علده حارس مرمى نهريا عندما صد كرة رائعة لغازي شلبي بعدها ساد الارتباك لاعبي الفريقين وبالتالي لعب العصبية دورها ليجد فراج نفسه خارج الملعب بعد ابعاده بالبطاقة الحمراء.

ولم يتمكن اي من مهاجمي تسجيل اي هدف وانهى اللقاء بفوز اكسال الثاني هذا الموسم على فريق نهريا.

نتائج مباريات الأمس

● الدرجة القطرية ●

هـ القدس ـ هـ كفار سابا	صفر:٣
ب. حيفا ـ هـ بيت شيمش	١:٢
هـ حيفا ـ هـ اشكلون	١:٣
هـ حولون ـ هـ ريشون	٢:صفر
هـ بيت شان ـ هـ الخضيرة	صفر:صفر
هـ كريات شمونة ـ هـ مرمورق	٢:١
هـ بيتح تكفا ـ هـ رمات غان	٢:صفر
ب. الرملة ـ تسيرت عليت	صفر:صفر

● الدرجة الاول ●

● المنطقة الجنوبية ●

هـ بات يام ـ هـ الرملة	١:٢
صفريريم ـ هـ يروحام	٢:٢
م. كريات جات ـ لزروس	صفر:صفر
أ. ش. يافا ـ هـ رمات هشرون	٢:٢
عيروني اشدود ـ ب. بئر السبع	١:١
هـ كريات اونو ـ هـ ازور	١:٢
م. هرتسليا ـ م. شعرايم	صفر:٢

● المنطقة الشمالية ●

هـ ش. الناصرة ـ بني حتصور	٢:صفر
هـ طبريا ـ م. اخاء الناصرة	٢:صفر
هـ تل حنان ـ م. شفاعمرو	١:١
هـ كريات اتا ـ ب. نتانيا	٣:١
م.ش. العفولة ـ هـ رعنانا	١:١
هـ عكا ـ هـ مجدال هعيمق	٣:صفر
م. الخضيرة ـ هـ طيرة الكرمل	١:١

● الدرجة الثانية ●

● المنطقة الشمالية ـ أ ـ ●

م. بيالك ـ هـ عين ماهل	٣:صفر
هـ أ. مجد الكروم ـ هـ المكر	٥:١
ب. نهريا ـ هـ ش. طمرة	١:١
هـ ش. عكا ـ م. عكا	صفر:١
هـ إكسال ـ هـ نهريا	٢:صفر
م. طمرة ـ هـ صفد	(الغيت)
هـ كفر سميع ـ هـ افيكيم	(الغيت)

● المنطقة الشمالية ب ●

هـ سولم ـ هـ العفولة	٢:٣
عيمق حيفر ـ هـ الطيبة	٤:٤
هـ تحلينيل ـ هـ كريات حايم	صفر:صفر
هـ كفرقرع ـ هـ ام الفحم	١:٤
هـ م. دالية الكرمل ـ هـ غ. اولغا	صفر:١
م. اور عقيبا ـ هـ بيت اليعزر	٢:صفر
هـ ع. كفار سابا ـ هـ باقة الغربية	٢:٣

● المنطقة الجنوبية أ ●

هـ الطيرة ـ ب. كفار سابا	صفر:٣
هـ هرتسليا ـ نفيه جولان	١:صفر
هـ جلجولية ـ م. ش. هزراح	٣:صفر
هـ روش هعاين ـ هـ محنيه يهودا	١:١
ب. كاتمونيم ـ هـ كفر قاسم	١:١
هـ أور يهودا ـ م. هشكيا	صفر:صفر



هبوعيل الطيرة في تقهقر مستمر (اقرأ الخبر عن خسارته أمام كفار سابا، صفر ـ ٣، في مكان آخر)

ب. القدس وهـ. تل ابيب وهـ. اللد ينفردون بالقمة !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ

جرت عصر أمس مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز وسجل فيها ٢٢ هدفا. ووقعت المفاجأة الكبرى على ملعب نتانيا اذ هزم بطل الدوري امام فريق يفنه، من قاع اللائحة بنتيجة ٣:٢ . وحافظ فريق بيتار القدس على مرتبته الاولى في حين احرز هبوعيل تل ابيب فوزا لامعا على ندّه الاقوى مكابي بنتيجة ٢:١.

● مـ تل ابيب ـ هـ تل ابيب ١:٢ ●

١٩ الفا جاؤوا الى ستاد «بلومفيلد» لرؤية مباراة الدربي التل ابيبي الكبير. بدأت المباراة بتفوق لاعبي مكابي الذين سجلوا هدف السبق من قدمي الون ناتان الناشئ، ليكون ذا اولّ هدف يهز شباك بجرانو هذا الموسم. وفي الدقيقة ٣٧ احرز دوف رملر، الذي لعب بدل رفعت ترك المصاب، هدف التعادل لهبوعيل لينتهي الشوط الاول بالتعادل ١:١.

وكان الاداء متزنا في الشوط الثاني الا ان موشيه سيناي ، نجم اللقاء، احرز هدف الفوز لهبوعيل وانتهى اللقاء بنتيجة ٢:١ لصالح هبوعيل. حكم المباراة اريه فروست وأدخلت ادارة مكابي الى صندوق الفريق مبلغ مليوني شيكل ..!

● مكابي نتانيا ـ مكابي يفنه ٣:٢ ●

شهد ملعب نتانيا مباراة جميلة الاداء مُنِي في نهايتها بطل الدوري بهزيمة قاسية امام مكابي يفنه بالنتيجة ٣:٢.

سجل تسوبري هدف يفنه في الدقيقة ٢٩ وأضاف بوأرون هدفا ثانيا في الدقيقة ٤١ وانتهى الشوط الاول بهدفين للضيوف مقابل لا شيء لنتانيا.

بداية قاتلة لنتانيا في الشوط الثاني سجل فيها عوود مختس، العائد الى تركيب الفريق، هدف نتانيا الاول في الدقيقة ٥٢ وتلاه لافي بهدف ثان اثر ضربة جزاء من ١١ م في الدقيقة ٦٩. الا ان آلي اينتزبرغ سجل هدف الفوز في الدقيقة السبعين.

حكم المباراة يتسحاق بجس امام ٤٠٠٠ متفرج.

● بيتار تل ابيب ـ بيتار القدس ٣:١ ●

واصل فريق بيتار القدس احراز الانتصارات وسجل امس فوزا رابعا على التوالي وهذه المرة على فريق بيتار تل ابيب الذي تقدم بهدف السبق في الدقيقة الرابعة، سجله يعقوب تومدر (شوكو).

اداء جيد للمقدسيين، رغما عن غياب حارس مرماهم يوسي مزراحي، جلب نتيجة تعادل: شلومو كيراط سجل هدف التعادل في الدقيقة ١٦ وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١ :١.

سيطر الضيوف على مجريات الشوط الثاني وسجل اوحانا هدفا ثانيا في الدقيقة ٩، وأضاف تسفانيا هدفا ثالثا في الدقيقة ٨٤ مستغلين ضعف حارس المرمى البديل، عوفيد. حكم المباراة تسلي شرير وحضرها ٥٠٠٠ متفرج.

● شمشون ـ يهود ٢:٢ ●

تمكن فريق يهود من اقتناص نقطة ثمينة من فريق شمشون بعد ان سجل نتيجة تعادل ٢ :٢. سجل بن شيطريت هدف شمشون الاول في الدقيقة ٢٧ الا ان روثمان عادل النتيجة بعد دقيقة.

وسجل اوري كوهن هدف شمشون الثاني في الدقيقة ٥٢ الا ان بلحسان سجل هدف التعادل في اللدقيقة ٧٤.

حكم المباراة، جيدة ألاداء، عوفاديا بن يتسحاق، امام ١٩٠٠٠ متفرج في بلومفيلد.

● رمات عميدار ـ بيتح تكفا ٢: صفر ●

فوز هام أحرزه فريق رمات عميدار على فريق مكابي بيتح تكفا في مباراة قاع هامة للفريقين. وسجل رحيم شالوم هدف عميدار الاول إثر ضربة جزاء من ١١م في الدقيقة ٣٤ وسجل ابلي تاجار هدف عميدار الثاني في الدقيقة ٧٣.

حكم المباراة شلومو يوسف امام ٣٠٠ متفرج

● هـ اللد ـ م. حيفا ٢ : صفر ●

فوز رائع حققه فريق اللد على فريق مكابي حيفا في مباراة قمة وكان بطل اللقاء شلومو حفيف الذي سجل هدفي الفوز في الدقيقة ٢٨ و ٧٧. واحتل فريق اللد على اثر هذا الفوز المرتبة الثالثة.

ويمكن القول ان فريق حيفا، رغم خسارته، ادى عرضا افضل من فريق اللد الا ان حفيف استغل اخطاء دفاع حيفا وسجل هدفي الفوز.

حكم المباراة يتسحاق اورغاد امام ٣٠٠٠ متفرج.

● هـ بئر السبع ـ بني يهودا ١: صفر ●

قاد لاعب بئر السبع، حايم بن شأنان، فريقه الى فوز بيتي على فريق بني يهودا اذ سجل هدف الفوز في الدقيقة ٣٧ وأضاع مهاجمو بئر السبع فرصاً عديدة للتسجيل .

حكم المباراة ، يهوشع لويا ، أمام ٤٠٠٠ متفرج .

● هكواح ـ م. يافا ١:صفر ●

بداية سريعة وقاتلة لمهاجمي هكواح ضمنت فوزاً لهكواح رمات غان اذ سجل تسيم أهرون هدف الفوز في الدقيقة الأول للمباراة . وهذه أول مباراة لهذا اللاعب في صفوف فريق هكواح .

حكم المباراة يوسف دبامنت أمام ١٠٠٠ متفرج .

لائحة الدرجة الممتازة

١ـ ب. القدس	٦ـ١٥	١٤
٢ـ هـ تل أبيب	١ـ٩	١٤
٣ـ هـ اللد	٦ـ١١	١٣
٤ـ بئر السبع	٦ـ٧	١٠
٥ـ م. حيفا	٧ـ٧	١٠
٦ـ ب. تل أبيب	٧ـ١٠	٩
٧ـ م. تل أبيب	٩ـ٧	٩
٨ ـ شمشون	٧ـ٨	٨
٩ـ هكواح	٥ـ٣	٨
١٠ـ م. يفنه	٧ـ٥	٧
١١ـ رمات عميدار	١٠ـ٦	٧
١٢ـ هـ يهود	٥ـ٥	٦
١٣ـ م. يافا	٦ـ٤	٦
١٤ـ م. نتانيا	١٣ـ١٠	٤
١٥ـ بني يهودا	٩ـ٣	٤
١٦ـ م. بيتح تكفا	٨ـ٢	٣

لائحة الدرجة القطرية

١ـ هـ كفار سابا	٦ـ١٢	١١
٢ـ هـ رمات غان	٤ـ٧	١١
٣ـ هـ بيتح تكفا	٣ـ٦	١١
٤ـ هـ الخضيرة	٦ـ٨	١١
٥ـ ريشون	٧ـ٧	١٠
٦ـ ب. حيفا	١١ـ٧	٩
٧ـ هـ حولون	٥ـ٧	٨
٨ـ هـ حيفا	٩ـ٩	٨
٩ـ هـ مرمورق	٨ـ٧	٨
١٠ـ هـ أشكلون	٨ـ٩	٧
١١ـ بيت شان	٣ـ٣	٧
١٢ـ ب. الرملة	٢ـ٢	٧
١٣ـ هـ القدس	٧ـ٥	٧
١٤ـ كريات شمونة	٧ـ٥	٥
١٥ـ تسيرت عليت	٩ـ٧	٥
١٦ـ بيت شيمش	١٣ـ٧	٢

لوائح الدرجة الثانية

ـ المنطقة الشمالية (أ) ـ

١ـ بـ نهاريا	٥	٢:١٣	٨
مـ بيالك	٥	٥:١١	٨
٣ـ مـ عكا	٥	١٠:٨	٨
٤ـ مـ طمرة	٤	٧:١٠	٦
٥ـ مجد الكروم	٥	٤:٧	٥
٦ـ اكسال	٥	٤:٥	٥
٧ـ هـ نهريا	٥	٥:٥	٥
٨ـ هـ كفرسميع	٤	٢:٤	٤
٩ـ هـ طمرة	٥	٧:٥	٤
١٠ـ هـ المكر	٥	١١:٨	٤
١١ـ أفيكيم	٤	٧:٧	٣
١٢ـ هـ صفد	٤	٥:٢	٣
١٣ـ شباب عكا	٥	١٠:٤	٢
١٤ـ هـ عين ماهل	٥	صفر:١٠	١

المنطقة الشمالية (ب)

١ـ جفعات أولغا	٥	٥:١٤	٨
٢ـ هـ سولم	٥	٩:١٣	٧
٣ـ عـ كفارسابا	٥	٩:١٢	٧
٤ـ اورعقيبا	٥	٥:٧	٧
٥ـ هـ الطيبة	٤	٨:١٢	
٦ـ باقة الغربية	٥	٦:٧	٥
٧ـ كريات حايم	٤	٢:٣	٥
٨ـ كفرقرع	٥	١٠:٦	٥
٩ـ بيت اليعزر	٥	٥:٥	٤
١٠ـ عيمق حيفر	٥	٧:٧	٤
١١ـ تحلينيل	٥	٧:٥	٤
١٢ـ دالية الكرمل	٥	٩:٥	٣
١٣ـ ام الفحم	٥	١١:٤	٢
١٤ـ هـ العفولة	٥	١٤:٧	١

ـ المنطقة الجنوبية (١)

١. هشكيا	٥	٤:١٢	٨
٢. اوريهودا	٥	١:٦	٧
٣. هرتسليا	٥	٣:٧	٧
٤. جلجولية	٥	٩:١١	٧
٥. كفرقاسم	٥	٦:٩	٦
٦. بـ كفارسابا	٥	٥:٦	٦
٧. نفيه جولان	٥	٥:٧	٥
٨. محنيه يهودا	٥	٦:٦	٥
٩. كفارشليم	٥	٥:٥	٤
١٠. ش. هزراح	٥	٩:٧	٤
١١. كاتمونيم	٥	٦:٤	٤
١٢. روش هعاين	٥	٨:٤	٣
١٣. الطيرة	٥	٩:٢	٢
١٤. تل موند	٥	٩:١	٢

نتائج «سبورتوتو»

.١	×
.٢	١
.٣	١
.٤	٢
.٥	٢
.٦	١
.٧	٢
.٨	١
.٩	٢
.١٠	×
.١١	٢
.١٢	١
.١٣	×

عصبة حقوق الانسان والمواطن

تل ـ أبيب، ص. ب. ١٤١٩٢

اجتماع اللجنة نصف السنوي يعقد يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٨ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر في نادي «الاخوة» بحيفا ـ جادة بن غوريون ٣٩.

على جدول البحث :

١ ـ تلخيص أعمال لجنة العصبة .
٢ ـ سبل عمل اللجنة في المستقبل .
٣ ـ انتخاب لجنة جديدة .

ارسلت دعوات شخصية لكل أعضاء اللجنة في البريد. يطلب من أعضاء اللجنة الذين لم يدفعوا بدل الاشتراك تسديده حالا.

هـ. الطيرة في تقهقر مستمر !
* هـ. الطيرة صفر ـ بيتار كفارسابا ٣ ! *

● الطيرة ـ من نصر دعاس

● استفاق فريق هبوعيل الطيرة ، على أرض ملعب بيتار نتانيا ، فريق بيتار كفار سابا وخسر أمامه بثلاثة أهداف نظيفة مقابل لا شيء في مباراة ضعيفة المستوى .

لعب الضيوف بخشونة من بداية المباراة . في الدقيقة العاشرة استطاع مهاجم كفار سابا ، كوكو ، ان يتغلب على حارسه ، فضيلي ، ليمرر كرة عرضية لزميله الذي تابعها الى شباك الطيرة و ١ : صفر .

استضاف الطيراويون بعد هذا الهدف المفاجيء والسريع وشنوا الهجمات على مرمى الضيوف . في الدقيقة ٢٥ انفرد نهاد حدان بحارس مرمى بيتار إلا انه أرسل كرة ضعيفة وأهدر فرصة رائعة للتسجيل مما اثار العصبية في نفوس زملائه .

في الدقيقة ٣٥ انفرد نهاد حدان مرة أخرى بالحارس الضيف إلا انه أهدر فرصة رائعة للتسجيل للمرة الثانية على التوالي .

استمر لاعبو الطيرة في الضغط على مرمى كفار سابا إلا ان الهجمات المتتالية لم تترجم الى لغة الأهداف وانتهى الشوط الأول بتقدم الضيوف بهدف للاشيء .

واصل الطيراويون هجماتهم مع بداية الشوط الثاني إلا ان النتيجة جاءت [illegible] : هجمة منفردة للمهاجم الضيف كوكو ، لم يستطع عارف فضيلي منع تقدمه وعليه عرقله ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد ٢٠م . رفع كوكو الكرة وتصدى له زميله جابي ليودعها الشباك و ٢:صفر لكفار سابا في الدقيقة ٦٠ .

حاول لاعبو دفاع الطيرة دعم زملائهم في الهجوم إلا ان الهدف جاء في شباكهم في الدقيقة ٦٥ وسجله المتألق كوكو الذي صوب كرة جميلة لم يحرك لها حارس المرمى ، حسين مصاروة ، ساكناً .

ولم يفلح أي فريق في تسجيل المزيد من الأهداف لينتهي اللقاء بفوز الضيوف بالنتيجة ٣:صفر . ليبقى هبوعيل الطيرة بعد مضي خمسة أسابيع بدون أي فوز .

الحكم كان ضعيفاً ولم يتمكن من منع لاعبي كفار سابا من اتباع اللعب الخشن إلا ان ذلك لا يبرر خسارة الطيرة .وبعد نهاية اللقاء عقدت إدارة فريق الطيرة إجتماعاً طارئاً قررت على اثره إعفاء مدرب الفريق من مهمته !

وينتظر لاعبو الطيرة عودة زميلهم محمد منصور المبعد وينتظرون أيضاً عودتهم الى اللعب على أرض ملعبهم .

لعب فريق الطيرة بالتركيب التالي :

حسين مصاروة	٣
عارف فضيلي	٤
أسد كنعان	٤
ماهر دعاس	٥
نصر دعاس	٥
شارلي	٥
رالي	٣
قصي عراقي	٥
نهاد حدان	٣
بسام عراقي	٥
مروان ناصر	٣

مهرجان أهداف بالجملة في عيمق حيفر
* عيمق حيفر ٤ ـ هـ. الطيبة ٤ ! *

● الطيبة ـ من عبد اللطيف مصاروة

● تركيب هـ الطيبة ●

حسام مصاروة	٥
مصطفى عازم	٣
(بوعز مليحي)	٥
محمد مصاروة	٥
عماد حبيب	٤
عبد الهادي جبالي	٥
سليمان ابو راس	٤
منذر ناشف	٥
سامي حاج يحيى	٤
اسامة حاج يحيى	٤
محمود عبد القادر	٥
(مالك عمرور)	٥

على استاد عيمق حيفر، الذي يعتبر من أفضل الملاعب في اسرائيل، التقى هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الثانية وله مباراة مؤجلة، مع فريق عيمق حيفر، الذي يحتل المرتبة التاسعة.

ما ان بدأت المباراة حتى بدا الارتباك على لاعبي الطيبة (ما هي الاسباب ؟) وسمحوا للاعبي عيمق حيفر اللعب كما يشاؤون. مرت دقيقة وأهدر مهاجم المضيفين فرصة رائعة لتسجيل هدف عندما صوب كرة ضعيفة من ستة أ[illegible] !

استمر المضيفون في ضغطهم على مرمى الطيبة وجاءت الدقيقة الثامنة واحرز مهاجم عيمق حيفر الهدف الاول لفريقه الذي استغل خطأ في دفاع الطيبة وسدد كرة متقنة الى شباك الطيبة.

وجعل الهدف لاعبي الطيبة يستفيقون من سباتهم. في الدقيقة الثانية عشرة رفعة ركنية من منذر ناشف يتلقاها أسامة حاج يحيى الذي أرسلها باتقان الى شباك عيمق حيفر و ١:١.

استمر اللعب بين كرٍّ وفرّ وجاءت الدقيقة ١٦ عندما قاد سليمان ابو راس هجمة جميلة ورفع كرة رائعة الى محمود عبد القادر الذي ارسلها من الهواء لتعانق شباك عيمق حيفر و ٢:١ للطيبة.

ولم تدم فرحة الطيبة اكثر من دقيقة، اذ سجل مهاجم عيمق هدف التعادل بعد ان قذف كرة رائعة من ١٦م معادلا النتيجة. والغريب ان يتيح لاعبو الطيبة للمهاجم المضيف فرصة تسديد لكرة وبالتالي تسجيل هدف.

في الدقيقة ١٩، محمد مصاروة يعرقل لاعب عيمق حيفر في منطقة جزاء الطيبة ليشير حكم المباراة الى نقطة الجزاء من ١١ م وحرزها لاعب عيمق حيفر الى هدف ثالث. وعليه انتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بنتيجة ٣:٢.

إجمالا، لم يكن اداء الطيبة جيدا، وساد الارتباك، كما ذكرت، لاعبي الفريق في معظم دقائق الشوط الاول.

وفي الاستراحة، احدث مدرب الطيبة تغييرا في صفوف فريقه: إذ أعاد اللاعب عبد الهادي جبالي ليلعب كظهير رابع بدلا من محمد مصاروة الذي نقله الى خط الوسط واعاد سليمان ابو راس الى خط الدفاع، وادخل بوعز مليحي بدلا من مصطفى عازم ليقوي خط هجوم فريقه.

بدأ الشوط الثاني بضغط مكثف من جانب الطيباويين. في الدقيقة ٤٦ أهدر محمود عبد القادر هدفا محققا بعد ان انفرد بحارس المرمى وعن بعد ستة أمتار أرسل كرة صدها الحارس الى رفعة ركنية لم تستغل.

في الدقيقة ٥٣ ، رفع محمود عبد القادر كرة ركنية تلقاها محمد مصاروة وسددها برأسه الى شباك عيمق حيفر.

في الدقيقة ٧٣ أضاع اسامة حاج يحيى فرصة سانحة لتسجيل هدف رابع اذ انفرد بحارس المرمى وعن بعد أمتار أرسل الكرة الى الخارج !

في الدقيقة ٧٥ فشل سليمان ابو راس في إبعاد الكرة من منطقة جزائه ليستغلها لاعب عيمق حيفر ويحرز الهدف الرابع لفريقه.

بعدها دخل مالك عمرور بدلا من منذر ناشف. وجاءت الدقيقة ٧٧: عماد حبيب يرسل كرة طويلة تصل الى بوعز مليحي الذي اندفع بالكرة وعن بعد ٣٠ م قذف صاروخا عجز حارس مرمى عيمق حيفر عن صده ليسجل بذلك هدف الطيبة الرابع.

وزاد الهدف من حماس لاعبي الطيبة الذين حاولوا تسجيل هدف الفوز الا ان المباراة تنتهي وتبقى النتيجة على حالها ٤ :٤.

إجمالا، كان الفريق الطيباوي دون المستوى، ولعل تسجيل اربعة اهداف في شباكه تشير الى ذلك.

مباريات الاسبوع القادم ١٩٨٣/١١/١٢

● الدرجة الممتازة ●

م. حيفا ـ شمشون
م. يفنه ـ هـ اللد
بني يهودا ـ م. نتانيا
هـ تل ابيب ـ هـ بئر السبع
ب. القدس ـ م. تل ابيب
م. يافا ـ ب. تل ابيب
م. بيتح تكفا ـ هكواح
هـ يهود ـ م. رمات عميدار

● الدرجة القطرية ●

تسيرت عيليت ـ هـ القدس
هـ رمات غان ـ ب. الرملة
هـ مرمورق ـ هـ بيتح تكفا
هـ الخضيرة ـ هـ كريات شمونة
هـ ريشون ـ هـ بيت شان
هـ اشكلون ـ هـ حولون
هـ بيت شيمش ـ هـ حيفا
هـ كفار سابا ـ ب. حيفا

● الدرجة الاول ●

ـ المنطقة الشمالية ـ

م. شفاعمرو ـ هـ ش. الناصرة
ب. نتانيا ـ هـ طيرة الكرمل
بني حتصور ـ م. الخضيرة
هـ مجدال هعيمق ـ هـ تل حنان
م. إخاء الناصرة ـ هـ عكا
هـ رعنانا ـ هـ طبريا
هـ كريات آتا ـ م. ش. العفولة

● المنطقة الجنوبية ●

هـ الرملة ـ م. شعرايم
هـ ازور ـ م. هرتسليا
ب. بئر السبع ـ هـ كريات اونو
رمات هشرون ـ ع. اسدود
م. لزروس ـ أ. ش. يافا
هـ يروحام ـ م. كريات غات
هـ بات يام ـ صفريريم

● الدرجة الثانية ●

ـ المنطقة الشمالية أ ـ

هـ عين ماهل ـ هـ افيكيم
هـ صفد ـ هـ كفر سميع
هـ نهاريا ـ م. طمرة
م. عكا ـ هـ إكسال
شباب طمرة ـ شباب عكا
هـ المكر ـ ب. نهريا
م. بيالك ـ هـ ا. مجد الكروم

ـ المنطقة الشمالية «ب» ـ

هـ العفولة ـ هـ باقة الغربية
هـ بيت اليعزر ـ هـ ع. كفار سابا
هـ غ. اولغا ـ م. اور عقيبا
هـ ام الفحم ـ هـ م. دالية الكرمل
هـ هـ كريات حايم ـ هـ كفر قرع
هـ الطيبة ـ هـ تحلينيل
هـ سولم ـ هـ عيمق حيفر

ـ المنطقة الجنوبية أ ـ

هـ نفيه جولان ـ هـ كفار شلم
م. هشكيا ـ هـ تل موند
هـ كفر قاسم ـ هـ اور يهودا
هـ محنيه يهودا ـ كاتمونيم
م. ش. هزراح ـ هـ روش هعاين
ب. كفار سابا ـ هـ جلجولية
هـ هرتسليا ـ هـ الطيرة .

تهنئة

الى الاستاذ محمد حسن غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي، بمناسبة فوزكم برئاسة المجلس وثقة أهالي سخنين الغالية.

قدما نحو وحدة الصف والى الأمام.
عدنان ورياض طاهر وعائلتيهما

تحية الى المربي نعيم عبده قرواني

جبهة المغار الدمقراطية تحييّ المربّي نعيم عبده قرواني بمناسبة إحالته الى التقاعد بعد ٣٥ عاما من العمل في حقل التربية والتعليم. واليه يعود الفضل في رعاية وتنشئة اجيال عديدة من ابناء المغار.

نتمنى للمربي صحة جيدة وعمراً مديداً حافلاً بالعطاء لشعبه ولأبناء قريته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاحد ٦ تشرين ثاني ١٩٨٣

تعقيب على «ملاحظات زائر لأسبوع الكتاب العربي» !

بقلم : صالح عباسي (*)

● تحت إسم مستعار (لا أدري لماذا ؟) كتب «أبو العلاء» ملاحظات حول زيارته لأسبوع الكتاب العربي نشرتها «الاتحاد» على الصفحة الأخيرة يوم الاحد (١٩٨٣/١٠/٣٠). واحتوت هذه الملاحظات على العديد من المغالطات التي أود ايضاحها فيما يلي :

■ بالنسبة لزيارة صاحبنا للمعرض يوم الافتتاح فأقول بأنه فعلاً وقع خطأ في الاعلانات التي نشرت في «الاتحاد» و «القدس» و «الصنارة» حيث جاء ان المعرض يكون مفتوحاً من ١٠/١٦ ـ ١٠/٢٣ كل يوم من الساعة التاسعة صباحاً حتى العاشرة ليلاً وليس هناك استثناء ليوم الاحد .. الى هنا أبصر صاحبنا إلاّ انه اعترف بنفسه قائلاً «فاضطر المسؤول عن المعرض الى فتح الباب لنا ودخلنا قاعة المعرض» فإذا دخلت ودخل الجميع لماذا الاعتراض !.

■ بالنسبة لنوعية الكتب يقول «كنت ألاحظ ان القيّمين على المعرض لا يقدمون الكتب الجديدة والجيدة ألاّ في القليل والنادر» . والحقيقة انه وصلتني شحنة كتب جديدة في شهر أغسطس من مصر اخترتها بنفسي وتحتوي على احدث ما صدر من كتب عن دور النشر المصرية في جميع المجالات . وقبل المعرض بأربعة ايام وصلتني شحنة ضخمة ومتنوعة تقارب ٢١٠ رزمات . لقد اعترفت بنفسك بأنك رأيت المراقب يفحص في غرفة جانبية كبيرة كل ما وصل من الكتب الجديدة . وتدّعي وزراً وتحاملاً بأنه لا يوجد كتب جديدة . وليس هذا فحسب بل تقول : «للمسؤول مخزن يكرر الكتب نفسها في كل معرض» . بودي أن اوضح لك بأن للمسؤول عن المعرض مخازن للكتب ولديه ايضاً أكبر محل لبيع الكتب في بلادنا ودائماً يتجدد . وكي تتأكد من ذلك بنفسك أرجو ان تتوجه الى جامعة بير زيت وجامعة بيت لحم وكلية النجاح في نابلس ومعهد الدراسات العربية في القدس وجامعات اسرائيل كلها ، وان تسألهم اذا كان هناك جديد !! .

■ ثمة ملاحظة أخرى أوردها أبو العلاء وتتعلق بسعر كتاب «علم وظائف الاعضاء» الذي يباع بألفي شاقل . فقد احتوى المعرض على خمسة كتب مختلفة بهذا العنوان يبدأ سعرها من ٢٣٠ شاقلاً وينتهي إلى الكتاب الجامعي الذي ذكرته والذي طُبع في مصر لطلبة جامعة عين شمس وسعره منخفض عن السوق بنسبة ٣٠٪ على الاقل ، وهذا في حالة توفره !! ولكن لماذا نسيت أن تذكر بأن موسوعة «المعرفة» (٢١ جزءاً) كانت تباع في المعرض بـ ٣٠ ألف شاقل في حين أنها تُباع في باقي المكتبات بـ ٥٠ ألف شاقل ومثلها آلاف الكتب .

■ أمّا بالنسبة لقولك «هل هو استغفال ، هل هو استغلال ؟ هل هو جنون الثراء السريع وفي مجتمع مجنون ؟» فاعتقد ان هذا هجوم شخصي لأنني على يقين بأنك تعرفني عن كثب وتعرف بأنني لا استغل ولا استغفل . فالمكتبة قائمة منذ اكثر من عشرة اعوام والزبائن ، والحمد لله ، تتكاثر . وبالنسبة للثراء السريع فأنا لا ابحث عنه لأنني غني في نفسي وثري أباً عن جد .

■ يظهر أن أبا العلاء كتب ملاحظاته وهو مغتاظ ، الأمر الذي جعله يقول بأن الرقيب كان رجلاً أشقر الشعر .. في حين أن هذا الاشقر الذي أومأ اليه ما هو إلاّ عامل يساعدني كل سنة في تنظيم أسبوع الكتاب العربي .

■ كاتب المقال هو صاحب مكتبة «كل شيء» في حيفا والمسؤول عن تنظيم أسبوع الكتاب العربي .

* ـ ننشر هذا المقال عملاً بحرية النشر !

قصة مثل :

يعرف كيف تؤكل الكتف !

● يضرب هذا المثل للرجل المحنّك الذي يحسن تصريف الامور فلا يقع في الخسران. وربما قيل في الرجل الذي يعرف كيف يحقق مبتغاه بلباقة ودراية، واصل المثل : قال بعضهم : تؤكل الكتف (كتف الذبيحة من الضأن او البقر او غيرها) من اسفلها. اما من اعلاها فيشق اكلها عليك وهي مطبوخة بالمرق. وذلك لأن المرقة تجري بين لحم الكتف والعظم فاذا اخذتها من اعلى انصبت عليك المرقة. واذا اخذت الكتف من اسفل انقشرت عن عظمها وبقيت المرقة ثابتة مكانها.

ويروي الابشيهي : دعا النعمان، ملك الحيرة، جماعة من الاعراب الى طعام وقد اراد اختبار دهائهم وحسن درايتهم لعله يستخدمهم في بعض المهمات. فقدم لهم اكتاف ضأن مطبوخة بالمرق الكثير. فلما هموا بالاكل تناولوا الاكتاف من اعلى فسال المرق على لحاهم وثيابهم فارتبكوا في حضرة الملك وعاقهم ذلك على المضي في تناول طعامهم. الا ان واحدا منهم تناول الكتف من اسفل فقشر لحمها عن العظم دون ان يسيل عليه المرق واكل منها كفايته، والنعمان ينظر اليه معجبا. فلما فرغ استدعى رئيس شرطته وقال له : خذ هذا الرجل في شرطتك فهو يعرف كيف تؤكل الكتف. وطرد الاخرين.

كشف لوحات اثرية نادرة من الفن القبطي في مصر !

● القاهرة ـ «الاهرام» ـ تم الكشف عن مجموعات اثرية نادرة لمسيرة العائلة المقدسة في مصر في شكل لوحات للسيدة العذراء والسيد المسيح يرجع تاريخها الى القرن السابع الميلادي وذلك خلال عمليات الترميم التي تقوم بها هيئة الاثار المصرية في «الكنيسة المعلقة» في حصن بابليون.

وصرح الدكتور احمد قدري، رئيس الهيئة، بأن مجموعة الاثار تعد من اعظم واندر لوحات الفن القبطي القديم والتي لا تقدر بمال. وهي تحكي قصة مسيرة السيدة العذراء من بيت لحم وعبورها فلسطين حتى العريش ثم بلبيس حتى مصر القديمة (بابليون) واقامتها هناك الى ان انتقلت بوليدها المسيح والشيخ القديس يوسف النجار الى الصعيد حيث الدير المرق.

وقال رئيس هيئة الاثار انه سيتم الاستعانة بعدد من الخبراء العالميين ليتعاونوا مع الخبراء المصريين في ترميم هذه اللوحات.

وقال الدكتور قدري انه يجري حاليا ترميم الجانب الداخلي للكنيسة المعلقة وهو يضم كنيسة باسم «مار مرقس» اغلقت منذ ٤٠٠ عام وسوف تفتح للجمهور في اول العام القادم.

العثور بجوار بعلبك على أكبر حجر منحوت في العالم !

● بعلبك ـ «النداء» ـ عثرت مديرية التنقيب والآثار اللبنانية بالقرب من مدينة بعلبك على حجر ضخم منحوت ويعتبر اكبر حجر في العالم تم نحته بعد حجر «الحبلى» ، الذي اكتشف سابقاً والذي يقع على مقربة من مكان وجود الحجر الحالي .

وتظهر على مقدمة الحجر آثار العمل لانهائه مما يساعد في التعرُّف الى الآلات التي كانت تستعمل في نحت مثل هذه الحجارة . ويعود تاريخ نحته الى العهد الروماني (منذ ألفي سنة تقريباً) .

وطول الحجر ٢٠ متراً ، وارتفاعه ٦ امتار وعرضه ٦ امتار .

عمر الحريري.. فوق الستين !

● القاهرة ـ «فوق الستين» ـ هذا هو عنوان المسلسل التلفزيوني الجديد الذي بدأ منير التوني باخراجه عن سيناريو وحوار نفيسة علوي.

ويضم المسلسل حشدا كبيرا من الفنانين من بينهم عمر الحريري، الذي يؤدي الدور الرئيسي ومصطفى فهمي وصلاح السعدني وشهيرة وفاطمة مظهر.



● المشهد اعلاه تخيّل حدوثه رسام كاريكاتير في «معريب» (٣ الجاري) على ضوء الاعلان ، رسمياً ، عن قرب إنزال ورقة نقدية بقيمة ١٠ آلاف شيكل إلى سوق العملة الاسرائيلية ●

الليدي ديانا مالئة بطنها وشاغلة الناس

● لندن ـ أصدق ما يقال عن الليدي ديانا أنها مالئة بطنها وشاغلة الناس

أحبت . خطبت . تزوجت . سافرت . قامت . قعدت . نامت . حلمت . حملت . ولدت !

ومرّت الايام وبقيت الليدي ديانا ، زوجة الأمير شارل الذي ينتظر ارتقاء العرش البريطاني في وقت قريب . بقيت صاحبة الشعبية رقم واحد في المجتمعات الاوروبية الغربية كلها .

والموضوع ليس موضوع الشعبية فحسب ، بل موضوع الاهتمام المتزايد من قبل الاطباء النفسيين الذين قالوا انه من الأفضل للأمير وليم الصغير أن لا يكون الولد الوحيد وأن الوقت قد حان لتنجب الليدي «فرخاً» آخر ..

ويقال ـ وهذا القول منسوب الى محرر باب الاجتماعيات في جريدة «الديلي ليل» البريطانية والمقرب من أصدقاء القصر ـ أن الليدي هي الآن حامل في شهرها الثاني . ولكن إعلان خبر الحمل رسمياً يتناقض مع المبادىء التي تتبعها العائلة المالكة ، ذلك أن الأصول تقضي باعلان الحمل في أواخر الشهر الرابع ، أي عندما يصبح الأمر أكيداً وموثوقاً .

والليدي ، التي كانت في بداية حياتها الزوجية غير مهتمة كثيراً بالأصول البروتوكولية وتحدثت عن حملها الأول في وقت مبكر ، أخذت الآن تنسجم أكثر فأكثر مع التقاليد الملكية وتتقيّد بها.

وعندما زارت الليدي أحد مراكز المعاقين في اسكوتلندا اقتربت منها طفلة معاقة وأخذت تتحسس بطنها وتسألها بكل براءة :

ـ هل هناك في الداخل مولود جديد ؟ !

وانتصبت الآذان لتلتقط أية كلمة يمكن ان تقولها الليدي ولكنها تملّصت من الجواب بابتسامة لطيفة دون أن تقول شيئاً .. !

غير أن كل الدلائل تشير إلى ان الامير شارل لم يُضع وقته سُدىً وان الليدي ستفي بوعدها بأن تقدم للعرش البريطاني ١٢ مولوداً على الاقل .

وصاحب الحظ في معرفة كل تفاصيل الحمل والولادة هو الطبيب جورج بينكر ، الذي أشرف على ولادة الطفل الأول والذي يستعد الأن لتوليد الطفل الثاني ، الذي يحسبون لولادته في اواخر نيسان ١٩٨٤ .

وقد فُرضت على الليدي لائحة طعام خاصة . كما طُلب إليها أن تقلل من تحركاتها . ولذلك لم تعد تتنقل بكثرة من مكان الى آخر . كما انها بدأت تتحاشى الرحلات المتعبة . كما ان الامير شارل أخذ يقضي وقتاً أكثر الى جانب الاميرة .

ولأن البريطانيين أحبوا الليدي ديانا فانهم يشعرون بها قريبة منهم ومن قلوبهم . ولذلك ايضاً يهمهم أن يعرفوا أدق التفاصيل عن حياتها .

ويكفي أن تكتب إحدى الصحف ان الليدي قررت أن تمتنع عن أكل البيض وشرب الحليب ، لأنها بذلك تحافظ على رشاقتها ، حتى يهبط في اليوم التالي بيع الحليب في بريطانيا وفي بلاد أخرى ايضاً .

والبريطانيون لا يشكون ، إطلاقاً ، في أن أميرتهم الحلوة حامل .

وقد حدد بعضهم على وجه الدقة تاريخ وضع المولود الجديد بأنه يوم ٢٢ نيسان ١٩٨٤ .

وانفتحت أبواب المراهنات على مصاريعها في كل مكان . فهل سيكون المولود ذكراً أم أنثى ؟! البعض يستشير النجوم . والبعض يحلل فصيلة الدم . والبعض يلجأ الى حدسه الشخصي . المهم ان الجميع غرقوا في دوّامة المراهنة على جنس المولود الذي سيأتي بعد سبعة اشهر .. ولا شك في أن نصفهم سيخسر ونصفهم سيربح !



● الليدي ديانا والأمير شارل وصغيرهما وليم ـ لا بد من أخ أو أخت بعد سبعة أشهر ●

من يأخذ معطفي ؟

● كان ابراهام لنكولن سائرا، ذات يوم، في طريق جبلي يؤدي الى احدى المدن فلما تعب من طول السير جلس ليستريح قليلا وفيما هو كذلك لاحت له عربة قادمة في اتجاهه فأشار الى قائدها بالوقوف ثم حياه وقال له : «هل اطمع في ان تأخذ معطفي معك حتى اقرب مدينة». فقال له الرجل : «يسرني ذلك جدا ولكن اين اتركه لكي تسترده ؟». فابتسم لنكولن وقال له وهو يهم بركوب العربة : «لا تقلق لهذا الامر فسأبقى بداخل المعطف».

في عزّ الشتاء .. زهر الربيع !



● في لندن الشتاء في عزّه ، مطراً وصقيعاً . لكن بعض مصممي الأزياء بدأوا بعرض موضات الربيع القادم .. ويظهر ان الاقمشة المخططة ستكون الطابع المميّز لهذه الموضة التي تعرضها في الصورة الممثلة جنين أندروس (الى اليسار) من بطلات أفلام جيمس بوند ●

دليل الاتحاد

الاحد ٨٣/١١/٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ طرزان
● ٧،٠٠ ـ الأسبوع في ساعة
● ٨،٠٢ ـ عرض لبرنامج التلفزيون
● ٨،١٥ ـ الذي يأتي
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية وملحق الرياضة العالمي
● ٩،٤٠ ـ الحرب الاهلية في اسبانيا ـ الحلقة الاخيرة
● ١٠،٣٠ ـ التمثيلية التلفزيونية «حب أخير» . بطولة : اليزابيث سلرس ودييف كينغ . قصة حب بين إثنين ذوي خلفيتين تصطدم بمقاومة العائلة
● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة .

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤،٤٠ ـ الرسوم المتحركة
● ٥،٠٠ ـ قصص شهيرة
● ٥،١٥ ـ السيّد ماجد
● ٥،٤٥ ـ عالم الحيوان
● ٥،٥٥ ـ ساندي بيل
● ٦،٢٠ ـ الأقزام
● ٦،٤٥ ـ صراع البقاء
● ٧،١٠ ـ اليانصيب الخيري
● ٧،١٥ ـ فنون بدوية
● ٧،٣٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٤٠ ـ البرنامج التنموي
● ٨،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩،٤٠ ـ زجل شعبي
● ١٠،١٥ ـ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ بلى ، يا حضرة الوزير !
● ٩،١٠ ـ القلعة
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ ماجنوم .

القاتل يُقتل والمغتصب ـ يخصى ! ...

● واشنطن ـ قرر قاضي المحكمة المركزية في احدى محاكم تكساس، توم ريكهوف، قرارا فريدا من نوعه بعد جلسات طويلة لمحاكمة متهم بتنفيذ عمليتي اغتصاب اسمه جوزيف فرانك سميث (٢٩ سنة).. وهذا القرار يقضي بأن.. يخصى الجاني !

وقد شهد في المحكمة لصالح المتهم باحثان نفسيان قالا ان سميث واجه منذ سن مبكرة جدا اغراءات جنسية فأمه كانت راقصة جميلة جدا، وغالبا ما كانت تقضي اغلب وقتها في البيت «شبه عارية».

ولكن هذا التفسير لم يقنع القاضي واصدر، كما اسلفنا، قراره الذي يعد فتحا جديدا في القضاء الامريكي.

وقد طلب القاضي إحاطة مكان خصي الجاني، بالسرية التامة خوفا على حياته من اقارب ضحيتي اغتصابه وجيرانها الذين ضجوا في المحكمة مطالبين بمعاقبته معاقبة اشد.

بقية القصة ان سميث طلب من سعادة القاضي ان يستبدل له هذا الحكم «القاسي» بالسجن الفعلي عشر سنوات، الا ان القاضي رفض ذلك.

في الشرع القديم للشعوب كان يقال : القاتل يقتل.. واذا بهذا القاضي الامريكي يضيف الى ذلك اضافة هامة : المغتصب ـ يخصى..

وقد يجرؤ، بعد هذا، ان يقوم بعملية اغتصاب ؟..

أبو الشمقمق يقول !!



ريغن يَتَبَغْنَن (أيها المصحح : رَحْمتك !)

● العنوان ، أعلاه ، استقرضته من «عل همشمار» (١٠/٣١) . أمّا ما جاء بين قوسين فهو تعبير عن «حرارة روحي» خوفاً على هذا العنوان الطريف من الضياع بين يدي مصحح «الاتحاد» .

فالمقصود ، بالعنوان ، ان الرئيس الامريكي ريغن قد أخذ ينتهج ، في المدة الأخيرة ، نهج رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ، مناحيم بيغن . ومَنْ يَسْمَع عن بيغن ، الآن ؟ وكم هو عدد الناس الذين يذكرون ، الآن ، ان بيغن كان ، حتى ما قبل ثلاثة اشهر «ملك إسرائيل القهّار» ؟ ! ولذلك فإن مصحح «الاتحاد» معذور إذا أخطأ في كتابة كلمة ذات صلة بالسيد بيغن . فقد طار طار والحبل على الجزار (بيغن ، بالطبع ، لا مصحح «الاتحاد») . وأذكر ، على سبيل المثل ، أنني كتبت في «الاتحاد» الاسبوعية مقالاً تاريخياً عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني ذكرت فيه إسم ارنست بيفن (بالفاء) الذي كان وزير خارجية بريطانيا «العظمى» في العام ١٩٤٧ . وكان المذكور ، في حينه ، يصول ويجول و «يصنع التاريخ» في بلادنا . ولكنه طار وانقضى ونسي ، الآن . فظهر مقالي وإذا باسم «بيفن» (بالفاء) يصبح «بيغن» (بالغين) . سألتهم : كيف ؟ أجابوا : ومَن هو بيفن هذا (بالفاء) ؟

وخلاصة الحكاية ، التي اوردتها «عل همشمار» تحت عنوان «ريغن يتبغنن» ، أن «أعز» أصدقاء أمريكا العرب لم يتجرأوا على تأييد عدوان ريغن على غرينادا . ووقفت واشنطن لوحدها في مجلس الأمن . لقد صوتت لوحدها (والإشارة الى الست جين كيركباتريك ـ مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأمن) في مجلس الأمن الدولي ضد القرار بشجب هذا العدوان الأمريكي السافر .

ومع ذلك خرجت الست كيركباتريك «مبسوطة» من هذه العزلة . ليش ؟ قالت ، ورفعت رأسها عالياً ، صار وضع الولايات المتحدة في الأمم المتحدة مثل وضع اسرائيل .وهل هناك اعظم وأسمى من اسرائيل ؟ لا ، والله !

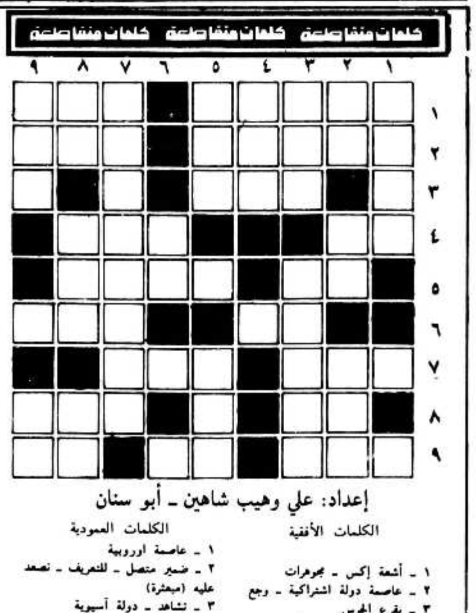
حينئذٍ نطّ «دبلوماسي إسرائيلي معيّن» ـ كما أفادتنا «عل همشمار» ـ وأعلن ، وهو ، أيضاً ، مبسوط خالص : لقد تبغنن ريغن . أي صار يتصرّف مثلما كان يتصرّف بيغن . والدليل ؟ قال : إن الاجتياح الأمريكي لغرينادا يشبه الاجتياح الاسرائيلي للبنان . ففي الحالتين ، قال ، «عملت إسرائيل والولايات المتحدة على سحق قوة متطرفة مؤيدة للسوفييت هددتها من مكان قريب» .

بقي أن يؤكد التاريخ ، وسيؤكد ، تطابق الحالتين في المصير أيضاً : مصير ريغن كمصير بيغن . ومصير الاجتياح الأمريكي لغرينادا كمصير الاجتياح الاسرائيلي للبنان . ومَنْ سواك بنفسه ، يا ريغن ، ما ظلم !

(أبو الشمقمق)



كلمات متقاطعة



إعداد: علي وهيب شاهين ـ أبو سنان

الكلمات الأفقية

١ ـ أشعة إكس ـ مجوهرات
٢ ـ عاصمة دولة اشتراكية ـ وجع
٣ ـ يقرع الجرس
٤ ـ متماثلان ـ عكس بُخل
٥ ـ للنفي ـ الاسم الأول لممثلة مصرية
٦ ـ عملة يابانية ـ خول (مبعثرة)
٧ ـ حيوان مفترس ـ لين
٨ ـ قوة حسابية (معكوسة) ـ في الجسم
٩ ـ فئة نقدية محلية مرحومة ـ في الخزانة ـ متماثلان

الكلمات العمودية

١ ـ عاصمة اوروبية
٢ ـ ضمير متصل ـ للتعريف ـ تصعد عليه (مبعثرة)
٣ ـ تشاهد ـ دولة آسيوية
٤ ـ يصل بين ضفتين
٥ ـ حرف هجائي ـ عابر
٦ ـ هجم في القتال
٧ ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
٨ ـ للتعريف ـ أخفى (معكوسة) ـ من العائلة
٩ ـ سهر ـ مادة قاتلة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ الم ـ رن
٢ ـ سمر ـ در ـ أف (معكوسة)
٣ ـ تبغ ـ حب ـ ع ص
٤ ـ نهر ـ في
٥ ـ يصيص ـ تف
٦ ـ تاق (مبعثرة) ـ أل ـ رع
٧ ـ طر ـ رب ـ صك (معكوسة)
٨ ـ سداد ـ لم
٩ ـ شاطىء الزيب

الكلمات العموديه

١ ـ استنباط
٢ ـ لمه + صقر
٣ ـ مرغريت ـ سط
٤ ـ ردى
٥ ـ حد (معكوسة) ـ أب + أ أ
٦ ـ بر (معكوسة) ـ دل
٨ ـ رفعت ترك + لي
٩ ـ تاصيف + مصعب (مبعثرة)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٧ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ١ صفر ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ١٤٨/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 148/40 - 7.11.1983 - Price: 15 Shekel

الشعب الفلسطيني وهيئاته الوطنية يهبّون مطالبين بوقف المجزرة واقتتال الاخوة!



* الحزب الشيوعي الفلسطيني : اوقفوا نزف دماء اخوة السلاح ، أبطال معركة بيروت البطلة * «صوت فلسطين» يكذّب نبأ سقوط مخيم «نهر البارد» ويؤكد على صمود القوات الفلسطينية *

● دمشق - و.ص.ف - وجهت الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة تحرير فلسطين والحزب الشيوعي نداء ، أمس ، دعوا فيه الى وقف «المذبحة والمعارك المدمرة» التي يتعرض لها الفلسطينيون في شمال لبنان.

وأدانت المنظمات الفلسطينية الأربع ، في بيان مشترك أذيع في دمشق ، بشدة ، المعارك الدائرة في شمال لبنان وعمليات القصف التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية . وأشارت الى ان ذلك «يشكل جريمة بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني» .

ودعت هذه المنظمة الفلسطينية جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية والعالمية الى بذل أقصى ما في وسعها من أجل وقف هذه المذبحة والحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وحماية استقلال ومكاسب المنظمة الفلسطينية الرئيسية على أساس خطها الوطني .

وذكر البيان ، الذي صدر غداة اجتماع قيادات المنظمات الفلسطينية الاربع «ان المعارك الدامية في شمال لبنان تأتي في الوقت الذي تتزايد فيه التهديدات الأمريكية والاعتداءات الاسرائيلية ضد جميع القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية وسوريا» .

وترى المنظمات الاربع ان هذه المعارك لن تستطيع «ايا كانت نتائجها على الصعيد العسكري ان تحل الخلافات السياسية ولكنها على العكس تزيد من اتساع بحر الدماء بين رفاق السلاح» .

ومن ناحية أخرى دعا السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الدكتور جورج حبش ، أمس الأول ، السبت ، الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ، الى «بذل جميع الجهود الممكنة لوضع حد للمعارك المدمرة في شمال لبنان وحل الخلافات عن طريق الحوار الدمقراطي» .

ودعا الدكتور حبش ، في تصريح أدلى به للصحفيين في دمشق ، المقاتلين الفلسطينيين «الى عدم تنفيذ الأوامر التي صدرت اليهم» كما دعا جميع القوى الصديقة العربية والاجنبية الى مساعدة الفلسطينيين لوقف هذه المعارك التي تهدد الثورة الفلسطينية .

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني قد أصدرت ، يوم ١١/٣ ، بياناً دعت فيه الى الوقف الفوري لاقتتال الاخوة جاء فيه «اننا ندعو ، في هذه اللحظات الحاسمة ، وبكل ما

البقية على ص ٢ ع ٥

اضراب عام في الجنوب اللبناني - غداً

● بيروت - و.ص.ف - ذكر راديو لبنان الرسمي ان المسؤولين السياسيين والدينيين والنقابيين والاقتصاديين الرئيسيين في الجنوب اللبناني وجهوا نداء للاضراب العام، غداً الثلاثاء، في المنطقة اثر اجتماع عقد، امس، في صيدا.

واضاف الراديو ان القرار اتخذ للاحتجاج على السياسة الاسرائيلية وأساليبها التي تلحق الضرر بالشرعية اللبنانية وبسكان الجنوب.

واكد البيان ضرورة عدم التعاون، تحت اي ظرف، مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وتصعيد حالة العصيان واذكاء روح المقاومة لوضع حد للاجراءات الاسرائيلية.

وناشد المسؤولون، الموقعون على البيان، اللبنانيين كافة الاشتراك في الاضراب، تأكيدا لوحدة سكان الجنوب اللبناني ولتمسكهم بالسلطات الشرعية.

وطالب البيان الحكومة اللبنانية بتقديم شكوى رسمية لمجلس الامن بشأن الاساليب الاسرائيلية.

واثر الاجتماع دحض نزيه بزري، نائب عن صيدا، والذي عقد الاجتماع في منزله، الذرائع الاسرائيلية التي تستهدف تبرير القمع مشيرا الى ان اسرائيل تتصرف مثلما كان يحدث في العصور الوسطى وتنتقم من شعب مسالم برفض الاعتراف بحقها في احتلال اراضيه.

امريكا تحثّ اسرائيل على القيام بحرب شاملة ضد سوريا والفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية

واشنطن تتحدث عن «تطابق كامل في مواقف أمريكا واسرائيل» وتحشد على شواطىء لبنان ٢٩ سفينة حربية و ٣٠٠ طائرة نفّاثة مقاتلة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تفيد وكالات الانباء ان الولايات المتحدة الامريكية قررت تعزيز قوتها العسكرية الضاربة في شرق البحر الابيض المتوسط، مقابل لبنان، بحيث ستصل الى ٢٩ سفينة حربية و٣٠٠ طائرة نفاثة مقاتلة.

وقد اشارت صحيفة هآرتس (امس الاحد ٨٣/١١/٦) في تقرير لمراسلها في واشنطن عوزي بنزيمان الى ان هذه الحشود العسكرية الامريكية في شرق المتوسط «تهدف الى ضرب تركُزات المقاومة الفلسطينية في لبنان ودفع اسرائيل الى التعاون معها [الادارة الامريكية] في هذا الاتجاه، ولجعل سوريا تدرك ان من الافضل لها ان تجعل مواقفها ليّنة ومرنة بصدد المسألة اللبنانية».

وجاء في هذا التقرير ان الانطباع العام في العاصمة الامريكية هو ان البلاد «عشية القيام بعملية عسكرية ملموسة».

وجاء في هذا التقرير ان هناك نقاشا في الادارة الامريكية بين خط يطالب بضرب سوريا، وفوراً وخط يتخوف من ورطة امريكية واسعة لا تحسب عقباها، في حالة العدوان على سوريا.

«تطابق مواقف امريكا واسرائيل»..

ومن جهة ثانية تقول التقارير الواردة من واشنطن ان امريكا «مع كل اسفها» لحادث التفجير في مبنى الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في صور، فانها تأمل ان يعجّل هذا بتجاوب حكام اسرائيل مع مطلب واشنطن بقيام حكام اسرائيل «بتدخل فعّال اكثر في لبنان» والقيام بعمل عسكري ضد سوريا. ويشير المسؤولون الامريكيون، برضى واضح، الى «التطابق الكامل في مواقف امريكا واسرائيل كما تجلّت في مباحثات ايغلبرغر في القدس، هذه المباحثات التي سيكون لها استمرار في اثناء زيارة شمير وارنس لواشنطن». وتدفع الاوساط الرسمية الامريكية اسرائيل الى القيام بعملية عسكرية شاملة تغير التوازن العسكري في لبنان «لصالح حكومة الجميّل والكتائب» (لصالح امريكا).

اما صحيفة «تايمز» البريطانية فقالت على لسان مراسلها في واشنطن ان امريكا لا تريد لاسرائيل ان تقوم بحرب شاملة وبعيدة الاهداف بل «تريد من اسرائيل ان تقوم بمظاهرة عسكرية واسعة، جنوداً وطائرات» لتهديد سوريا ومحاولة لتركيعها على قدميها لتسهيل تنفيذ المخطط الامريكي في لبنان، على ان يرتبط هذا بضربة امريكية ضد القوى الوطنية اللبنانية بحجة «الانتقام من منفذي عملية تفجير مقر المارينز».



● صورة لجانب من المهرجان الختامي لجبهة كابول أمس الأحد . «بالطول بالعرض - الجبهة تهز الأرض» ، «لا عائلية بل وحدة وطنية» . «كل كابول جبهة» - بهذه الهتافات عبر أكثر من من ألف مواطن عن إرادة القرية بانتخاب الكاتب المناضل محمد علي طه لرئاسة مجلس كابول ●

بعد يومين من عملية صور :

هجوم بالصواريخ على مقر الحاكم العسكري في صيدا

بيروت - و.ص.ف - ذكر مراسلو الصحف في الجنوب اللبناني ان مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صيدا، عاصمة الجنوب اللبناني، تعرض ، مساء امس، لهجوم بالصواريخ.

واضاف المراسلون ان عناصر مسلحة مجهولة الهوية تستقل سيارة اطلقت، في الساعة السادسة مساء، صاروخا صوب مبنى البلدية، حيث مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي. وقالوا ان قصفا بالاسلحة الاتوماتيكية اعقب ذلك.

ولم يعرف بعد حجم الخسائر او ما اذا كان هذا الاعتداء قد اسفر عن ضحايا. وقد قامت القوات الاسرائيلية على الفور باغلاق الحي، بينما دوت صفارات الانذار في مبنى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صيدا.

بدعوة من حركة «الاهل ضد الصمت»:

اكثر من مئة إنسان يتظاهرون امام وزارة الحربية احتجاجاً على استمرار الحرب في لبنان

● تل أبيب - لمراسلنا - بدعوة من حركة «الأهل ضد الصمت» جرت أمام مبنى وزارة «الأمن» في تل أبيب ، أمس الأحد ، مظاهرة شارك فيها أكثر من مئة إنسان من بينهم أهالي الجنود الذين قتلوا في لبنان .

وقد رفع المتظاهرون شعارات تطالب بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان وإعادة الجنود الى بيوتهم وعائلاتهم .

ووزع المتظاهرون منشوراً توجهوا ، من خلاله ، الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن» معلنين انهم سينظمون تظاهرة جداد وإحتجاج على مرور سنة وخمسة أشهر على الحرب الملعونة بينما يواصل أبناؤهم دفع ثمن «المخطط الكبير» ثمن الوهم بأنه يمكن حل القضايا السياسية بالقوة العسكرية .

وتساءل الأهالي في منشورهم : ماذا يجب ان يحدث أيضاً حتى تخرجوا الجيش من الوحل اللبناني ؟ وأضاف المنشور : ان الرد على السيارات الملغومة ليس بتوسيع المواجهة العسكرية مع سوريا بل بسحب الجيش من لبنان ، فوراً !

اصابة جندي اسرائيلي آخر في الجنوب اللبناني

● القدس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية امس، اعتماداً على مصدر عسكري اسرائيلي ان جندياً اسرائيلياً اصيب صباح امس، الاحد، بطلقات من اسلحة خفيفة ومن صاروخ مضاد للدبابات بالقرب من نهر الزهراني بين صور وصيدا في الجنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي بدأ في عمليات التفتيش.

كلمة الاتحاد

الثورة التي قرّرت وتقرر مستقبل الانسانية

● يحتفل الاتحاد السوفييتي اليوم، السابع من تشرين الثاني (نوفمبر)، ومعه مئات ملايين الكادحين وانصار السلام والحرية والتقدم في العالم، بالذكرى السنوية السادسة والستين لقيام ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بقيادة فلاديمير ايليتش لينين وحزبه البلشفي العظيم.

حتى خصوم الاتحاد السوفييتي والاشتراكية يعترفون مضطرين، ان هذه الثورة كانت زلزالا عاصفا فاصلا بين مرحلتين في التاريخ الانساني - مرحلة عبودية الانسان والاستغلال الرأسمالي الغاربة، ومرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية التي دشنتها ثورة اكتوبر.

ولعلنا لا نبالغ، ابدا، اذا قلنا ان التاريخ الانساني كله، منذ اكتوبر ١٩١٧ والى ايامنا، يتسم، بشكل بارز، بالدور العظيم والمتعاظم باستمرار، الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي للجم الوحوش الاستعمارية واحباط مشاريعه العدوانية ضد السلام وحرية الشعوب ودعما للقضايا العادلة لكل الشعوب، من كوبا الى فيتنام، مروراً بالجزائر وانغولا وموزمبيق واثيوبيا واليمن الدمقراطي وفلسطين وافغانستان وكل شعوب العالم.

وفي هذه الحقبة بالذات، حين يقوم، القتلة الاستعماريون، بزعامة الادارة الامريكية بشن حروب عدوانية ضد الشعوب في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية ويعرّضون سلام العالم لخطر الكارثة النووية، يقف الاتحاد السوفييتي، بكل جبروته السياسي والعسكري، عملاقاً يشدّ أزر الشعوب ملقياً بكل وزنه، دفاعا عن حرية الشعوب، دفاعا عن حاضر الانسانية ومستقبلها !

ان الاتحاد السوفييتي، بالنظام الاشتراكي العادل الذي أقامه، بالنجاحات المادية والاجتماعية والروحية للشعب، باخوة اكثر من مئة قومية في دولة واحدة مستقرة. وبسياسته الخارجية المحبة للسلام بشكل جعله حصنا للانسان ونموذجا ملهما ومحصنا امام الشعوب التي تصارع من اجل حريتها ومستقبلها.

ان سباح الجوقة الاستعمارية العالمية المعادية للاتحاد السوفييتي والشيوعية - والتي يشكل حكام اسرائيل عضوا فعالا فيها - لا يزيد الا دفاعا عن الاتحاد السوفييتي وثقة به وحبا له.

لقد قال الرئيس الخالد جمال عبد الناصر، ملخصا معركة الشعب المصري ضد الاستعمار: لو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجودا لداس الاستعمار حرية الشعوب كما يدوس الوحش المفترس ثلله.

هذه هي حقيقة الحقائق في عصرنا. ولذلك فنحن اقوياء ونقوى اكثر لان الاتحاد السوفييتي الموجود يزداد نموا ووزنا وقوة، من سنة الى اخرى. وان بلطجية الاستعمار الامريكي وحلفائه وكلابه الحارسة لا تعدو كونها - تاريخيا - حشرجات النزع الاخير للعالم القديم، البالي المتعفن والغارب.

واما حركة الانسانية - وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي - فهي الى امام والى الانتصارات.

وان الفجر العظيم الذي اطلعته ثورة اكتوبر فوق ثلث كوكبنا ينتشر، وسوف يعم العالم كله ! ●

(«الاتحاد»)

توفيق طوبي في محاضرة في اللجنة المركزية :

الهجوم على م.ت.ف. يشجع أمريكا واسرائيل لتصعيد عدوانهم ! ندعو الى الوقف الفوري لاقتتال الاخوة !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» قال توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في محاضرته أمام إجتماع اللجنة المركزية للحزب التي انعقدت يوم الجمعة ٨٣/١١/٤، ان الانباء الواردة من شمال لبنان حول العمليات العسكرية للمنشقين عن حركة «فتح» التي تساندها القوات السورية والموجهة ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وضد القوات الفلسطينية بقيادة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تثير قلق وألم جميع القوى المناصرة لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة والمناهضة للاحتلال الاسرائيلي ولعدوان الاستعمار الأمريكي في المنطقة . وأضاف توفيق طوبي : ان توجيه النار نحو مخيمات اللاجئين الفلسطينيين «نهر البارد» و «البداوي» وقتل المئات من المدنيين والهجوم على قوات م.ت.ف بقيادة رئيسها ، ياسر عرفات وإشعال لهيب إقتتال الأخوة الفلسطينيين في وقت يهيء فيه الاستعمار الامريكي وحكّام اسرائيل عدواناً جديداً في لبنان وضد سوريا بالذات ليدعو الى الاستهجان ، وكذلك الى الشجب والاستنكار لمافيه من تشجيع لعدوان الاستعمار الامريكي وإثارة للمزيد من التعنت والصّلف والشماتة لدى حكام اسرائيل ولكونه ، في حقيقة الأمر ، ومهما كانت الذرائع ، طعنة لقضية الشعب العربي الفلسطيني ولقضية السلام العادل .

وقال توفيق طوبي : ان «اعلان الحرب» على القيادة المنتخبة لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات يحمل في طياته في حقيقة الأمر «اعلان الحرب» على استقلالية م.ت.ف وعلى قرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني ، بما في ذلك البرنامج الفلسطيني للسلام العادل .

ان مقاومي الاستعمار ومناهضي الاحتلال في كل مكان وكذلك في اسرائيل يؤكدون ان مكان سوريا المناهض للاستعمار و م.ت.ف. والحركة الوطنية اللبنانية هو في خندق واحد ضد الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الاستعماري ولذا نرفع صوتنا عاليا داعين لوقف اقتتال الاخوة .

«برافدا» : ضحايا أمريكا وإسرائيل في لبنان - نتيجة طبيعية لسياستهما العدوانية الاحتلالية !

* صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي تحذّر الولايات المتحدة من حرب تقوم هي بها ضد سوريا أو تدفع حكام اسرائيل للقيام بها * خدام الى موسكو وشمير الى واشنطن *

● موسكو - هاتفيا، من مراسلنا الخاص، ليون زهافي - هذا وحذرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس، في مقال خاص تحت عنوان «سياسة مغامرة» حول الوضع في الشرق الاوسط - حذّرت من خطر عدوان امريكي - اسرائيلي جديد في المنطقة.

وكتبت «برافدا» ان التدخل الامريكي العدواني في غرينادا «دفع» الاحداث في الشرق الاوسط، بعض الشيء، الى المكان الثاني من الاهمية. ولكن الوقائع تدل على ان البنتاغون يستعد لهجوم ضخم على هذه المنطقة (سوريا ولبنان) بالذات.

واضافت «برافدا» ان حملة الاعلام الامريكية التي تديرها واشنطن مباشرة، ضد سوريا، تشير الى ان العملية العدوانية معدة باعتبارها «رد فعل» على تفجير مقر المارينز في بيروت. ولا تخفي الادارة الامريكية انها تعد لعملية كبيرة كهذه. كذلك لا تخفي انها تعد هذه العملية ضد سوريا. وهذا هو - قالت «برافدا» - الجانب النفساني للتحضيرات لهذه المغامرة. اما الجانب العملي فانه يتجسّد بقيام البنتاغون بتعزيز قوات المارينز، اضافة الى قيام قوات بحرية امريكية بالابحار امام شواطىء لبنان، على بعد ٤٠ - ٤٥ كيلومترا من سوريا، والى تجمع ضخم للاسطول الامريكي السادس في هذه المنطقة.

واضافت «برافدا» ان واشنطن تأمل، كما في الماضي، في العمل سوية مع اسرائيل، لذلك فهي تدفعها لتكون طليعة للعدوان، خاصة وان لاسرائيل حجة وذريعة للقيام بذلك بعد تفجير مقر قواتها في مدينة صور. وقد اعلن موشه ارنس، كما اعلن شولتس، قبله، ان سوريا هي التي تقف وراء عمليات التفجير.

وكتبت الصحيفة السوفييتية، ايضا : لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة تحاولان الادراك او حتى الاعتراف بأن هذه الضحايا هي ثمن السياسة العدوانية المغامرة والدموية، التي تمارسانها ضد البلدان العربية، وثمن احتلال لبنان وتقسيمه. وبدلاً من ترك العرب يديرون شؤونهم بأنفسهم، فان واشنطن وتل ابيب تواصلان سياسة «الهراوة الطويلة» والابتزاز والتهديدات العسكرية.

واختتمت «برافدا» مقالها بالقول : ولكن - وكما علمتنا تجربة التاريخ - فان المعتدين لن ينجحوا في كسر ارادة الوطنيين وستستمر مقاومة الاحتلال حتى جلاء المحتلين واحلال سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط. وان سياسة واشنطن

البقية على ص ٢ ع ٧

وضع بيغن أبعد من كونه انقباضاً عميقاً !



● تل أبيب - ذكرت جريدة «عل همشمار» في عددها يوم ١١/٦ ان رئيس الحكومة السابق مناحيم بيغن يعاني من وضع نفساني صعب جداً . وانه منذ أعلن عن استقالته لم يتحدث الى أي شخص ، ولم يحلق ذقنه ، وان شعره طال كثيرا ولا يغادر بيته أبداً . هذا ما قاله مصدر مقرب لعائلة بيغن . وحسب نفس المصدر فانه لا يسمح لأي شخص بالدخول الى غرفة رئيس الحكومة السابق، عدا ابنه بنيامين زئيف بيغن وطبيبه الخاص . وأفاد المصدر أن بيغن مغلق على نفسه ، وانه لا يعي إطلاقاً ما يدور حوله ، وان وضع رئيس الحكومة السابق أبعد كثيراً من أن يكون انقباضاً عميقاً . وحسب قول المصدر ، فان بيغن يجلس ساعات طويلة أمام جهاز التلفزيون ، وأنه يحملق كل يوم بنظرات زائغة في كل البرامج الداعة إعتباراً من ساعات الصباح وحتى انتهاء الارسال !

الجبهة الدمقراطية في الرامة تدعو الى انتخاب الياس قسيس رئيساً واقامة ائتلاف شامل



● الرامة - من محمود ابو شنب - اصدرت جبهة الرامة الدمقراطية امس الاول بيانا الى اهالي الرامة قالت فيه انها تعتز بالثقة الكبيرة التي منحها اهل الرامة للجبهة بإنجاح اربعة اعضاء للمجلس المحلي، ويمنح مرشح الجبهة للرئاسة اكبر ثقة بين كل المتنافسين على الرئاسة في الرامة.

وتوجه البيان الى اهالي الرامة بدعوة حارة، من اجل انتخاب مرشح الجبهة السيد الياس قسيس في الانتخابات المعادة يوم ٨٣/١١/٨ لانه يمثل خط وحدة الصف التي تقود المسيرة ضد الظلم، وتناضل من اجل مستقبل المساواة والتطور للرامة وكل الجماهير العربية.

واضاف البيان ان الياس قسيس يكافح مع خط الجبهة ضد التمييز والاضطهاد ومن اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، وضد مصادرة الاراضي العربية وزيادة توسيع سلطات المجالس العربية ومسطحات البناء وانجاز الخرائط الهيكلية والوقوف مع السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي.

ودعت الجبهة في ختام بيانها الى انتخاب الياس قسيس رئيسا واقامة ائتلاف شامل في المجلس يعكس وحدة كل اهل القرية ووحدة مصالحهم.

وحدة وطنية واسعة في أم الفحم لانتخاب مرشح الجبهة رئيساً للمجلس

* الاستاذ هاشم محاميد هو مرشح جبهة أم الفحم الدمقراطية وجبهة الأنصار وحركة أبناء البلد وكل الوطنيين المخلصين * المهرجان الختامي تحوّل الى تظاهرة جبارة شعّت منها بشائر الانتصار *

● ام الفحم - لمراسلنا تيسير اغبارية - عقدت جبهة ام الفحم الدمقراطية مهرجاناً انتخابياً حاشداً حضره الالاف من ابناء القرية الذين غصت بهم الساحة العامة المحاذية لسينما «الحمراء»، ووسط الهتافات والتصفيق



● هاشم محاميد ●

افتتح الاجتماع، بكلمة القاها عضو سكرتارية الجبهة محمد خالد الذي اشاد بمواقف الجبهة القطرية بكل ما يتعلق بالجماهير العربية.

وتحدث بعده رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد عبري نصار فقال ان معركة الانتخابات هي جزء من المعركة العامة وان المعراخ والليكود توحدا ضد الجبهة لضربها. واكد ان المعركة ليست بين العائلات بل بين خط الجبهة التقدمي والخط السلطوي المناقض لارادة جماهيرنا، ودعا الفحماويين الى انتخاب مرشح الجبهة للرياسة الاستاذ هاشم محاميد.

ثم تكلم مرشح الجبهة الاستاذ هاشم محاميد واكد ان الاحزاب الصهيونية لن تنجح في تحويل المعركة الى معركة عائلية وندد بالاشاعات المغرضة التي يبثها منافسه قائلا : نحن نريد فوزاً

البقية على ص ٢ ع ٤

في كابول ، مثل بقية قرانا : الجبهة تهزّ الأرض !

وحدة وطنية واسعة في كابول تأييداً لمرشح الجبهة للرئاسة محمد علي طه

● كابول - لمراسلنا - الف حنجرة ونيف في كابول هتفت في المهرجان الانتخابي الكبير امس : «بالطول بالعرض جبهتنا تهز الارض» وغنت «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» وكابول حتما على طريق النصر في يوم الثلاثاء القادم.

افتتح المهرجان الاستاذ محمد هيبي عضو سكرتارية جبهة كابول قائلا : «نداء، نداء، نداء الى الاخوة في طرابلس والبقاع ومخيمات دمشق. اوقفوا حرب الاخوة وتوحدوا. التوقيع جماهير كابول !».

وكانت الكلمة الاولى للسيد عفيف كيال رئيس مجلس الجديدة المنتخب فقال : ان المعركة التي تخوضها جماهير شعبنا هي من اجل الكرامة والبناء والبقاء. لقد صارت الجديدة قلعة جبهوية لا تتزحزح وستتعاون مع جماهير شعبنا ضد الاضطهاد والتمييز. ان انتصارنا هو انتصاركم وانتصاركم في كابول هو انتصارنا في الجديدة».

وقال السيد رجا خطيب رئيس مجلس دير حنا المحلي ان جماهير دير حنا تناشدكم ان تلتقوا وتتوحدوا لتحققوا النصر. اننا نأمل ان تنجح الجبهة في كابول حتى نتعاون معاً في لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء، وفي كل المجالات السياسية والاجتماعية وفي كل موقع. لقد استطعنا بفضل المجالس الجبهوية ان نفرض احترامنا على الدوائر الرسمية والسلطة. فمن اجل ان تكون كابول وجها ناصعاً بين قرانا ومجالسنا ادعوكم الى احراز النصر يوم الثلاثاء القادم بانتخاب الكاتب المناضل محمد علي طه المعبر عن كرامة اهالي كابول.

وقال السيد عمر بداح ممثل «الحركة الوطنية التقدمية - ابناء البلد واوساط شعبية في كابول» : ان طبيعة التحالف في قريتنا هو تحالف

البقية على ص ٢ ع ٦

في لقاء ساشا حنين وهرمان اكسين :

تنديد بعدوان امريكا في غرينادا ولبنان ودعوة للسلام العادل في الشرق الاوسط

● برلين - لمراسلنا الخاص - جرى في برلين عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية يوم الخميس ٨٣/١١/٣ لقاء ودي بين عضو المكتب السياسي وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق دافيد (ساشا) حنين والرفيق هرمان اكسين عضو المكتب السياسي وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد. وقد دان الطرفان في هذا اللقاء التدخل العسكري الامريكي في غرينادا ولبنان وأشارا الى اهمية منع نصب الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا.

كما اكد الطرفان في المحادثة التي دارت في جو من الرفاقية والتضامن على ان انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بحق قيام دول المنطقة الست تشكل شروطا مسبقة وضرورية للسلام العادل والثابت في الشرق الادنى.

ردود الفعل الاسرائيلية على تفجير الحاكمية العسكرية

● شمير : من يرفع يده ضدنا سنلاحقه ونصفّيه ! ● بيرس : على اسرائيل القبض على الفاعلين ومعاقبتهم ● شمطوب : يجب الحذر من التورط في حرب ، فاذا انفجرت فان سوريا سوف تدفع ثمناً باهظاً !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تراوحت ردود الفعل الرسمية الاسرائيلية على حادث صور بين الغضب الارعن، والتهديد المبطن والمكشوف.

فقد تحدث رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في اجتماع انتخابي في ديمونا، امس الاول، وتطرق الى حادث تفجير الحاكمية العسكرية في صور فقال مهدداً : «كل منظمات القتلة التي تعتقد ان اعمالاً ارهابية كتلك التي كانت في صور ستضطرنا الى ترك لبنان لمخطىء، خطأ مريراً. واني لأتوجه الى السوريين والى المخربين : لم تنجحوا في الماضي ولن تنجحوا الان، وان من يرفع يده ضدنا، ستلاحقه يدنا وستطاله وتصفيه !».

واما سكرتير حزب «المباي» شمطوب فقد تراوح رده بين التعقل والتهديد اذ قال : «من المستحسن ايقاف الثرثرة التي يتفوه بها عدد من الوزراء، فيطلقون التصريحات حتى قبل ان ندفن موتانا، عما يجب على الجيش الاسرائيلي ان يفعله. وعلى الحكومة ان تمتنع عن اتخاذ اية قرارات متسرعة تحت الضغط النفساني، كائنا ما كانت مصداقية هذه القرارات. كما يجب الامتناع عن اتخاذ اجراءات من شأنها اطالة فترة بقائنا في لبنان بدل تقصيرها، والحذر حتى لا نتورط في حرب مع سوريا لا مصلحة لاسرائيل فيها». واضاف : «وعلى الحاكم السوري في دمشق ان يعلم انه اذا ما انفجرت حرب فان سوريا سوف تدفع ثمناً باهظاً».

واما رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس فقال : «يجب ان تقبض اسرائيل على مرتكبي التفجير في لبنان وتعاقبهم، وكذلك يجب ان تفعل الولايات المتحدة وفرنسا. وذلك من اجل محاربة الارهاب واعادة السلام الى المنطقة.

واطلق الوزير يوفال نئمان تصريحات عدوانية، اذ قال : «يجب ان نحكم جنوب لبنان كما فعلنا في قطاع غزة، ويجب اغلاق الجسور على نهر الاولي ونزع سلاح المنظمات واجبار سكان الجنوب على حمل الهويات».

وبز الجميع نائب رئيس الكنيست مئير كوهن الذي قال : على اسرائيل ان تعلن عن جنوب لبنان «لبنان حر» بقيادة سعد حداد وتقديم العون العسكري لهذه الدولة». وقال : ان قوات حداد عرفت كيف تسيطر على سكان جنوب لبنان بلغة القوة التي يفهمها العرب ـ احسن من معرفة كل حكماء اسرائيل».

اما الياهو بن اليسار رئيس لجنة الامن والخارجية البرلمانية فقال : لسنا نحن الذين نغوص في وحل لبنان، بل لبنان هو الذي يغوص في الوحل وان على اسرائيل الاستمرار في التواجد العسكري في لبنان، وعلى اسرائيل ان تعمل ما بوسعها لقطع دابر الارهاب ولكي يخلو لبنان من مراكز الارهاب والتخريب» (!).

أمر جديد تصدره سلطات الاحتلال في جنين:

ممنوع تواجد الطلاب في ساحات مدارسهم !

*** اعتقال العشرات من تلاميذ المدارس ! ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ ضمن الاجراءات التعسفية القمعية التي تتخذها سلطات الاحتلال بحق الطلبة الفلسطينيين في المناطق المحتلة، أصدر الحاكم العسكري لمنطقة جنين، امس الاول (السبت) امراً يمنع بموجبه تواجُد طلبة مدارس لواء جنين في الساحات، ويفرض عليهم البقاء داخل الصفوف منذ دخولها في ساعات الصباح حتى مغادرتها بعد انتهاء الدراسة والى البيت مباشرة !!

كما قامت سلطات الاحتلال، امس، باعتقال عشرات الطلاب من جنين إثر المظاهرات العارمة التي شهدتها المدينة يوم السبت.

المستوطنون يحطمون زجاج ١٦ سيارة في سلوان !

*** هل تضع سلطات الاحتلال حداً لمثل هذه الاعمال التخريبية ؟ ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت اعمال التخريب ضد ممتلكات المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة تتصاعد يومياً دون ان تحرك سلطات الاحتلال قيد أنملة لوضع حد لذلك.

وقد قامت مجموعة من المستوطنين، كما روى شهود عيان صباح امس الاول (السبت) بتحطيم زجاج (١٦) سيارة خاصة في بلدة سلوان قرب القدس. واضاف شهود العيان ان مجموعة المستوطنين المشتبه بها شوهدت تتجول في منطقة الحاجز القريبة حوالي الساعة الثانية صباحاً.



في الصورة العليا: اعمال الانقاذ وانتشال الضحايا من تحت الانقاض بعد الدمار الهائل والشامل الذي احدثه انفجار الحاكمية العسكرية في صور. وفي الصورة السفلى: جثث الضحايا على الحمّالات بعد انتشالها من بين الإنقاض.



من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى طرابلس :

ليتوقف نزيف الدم الفلسطيني ـ ليتوقف الهجوم على المخيمات الفلسطينية !

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت الكتلة العمالية التقدمية واللجنة العليا للعمل التطوعي ولجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، امس (الاحد) بياناً دعت فيه الاخوة الفلسطينيين في طرابلس الى وضع حد للاقتتال فيما بينهم والعمل السريع على حل الخلافات بالحوار والطرق الدمقراطية.

وجاء في البيان:

«تتابع جماهيرنا بكل قلق الاحداث الدامية التي يتعرض لها اخوتنا الصامدون في المخيمات الفلسطينية في مدينة طرابلس واخبار نزيف الدم والاقتتال ما بين الاخوة.

ومن موقع المسؤولية والحرص على سلامة العمل الفلسطيني ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية وضرورة التصدي الحازم للمؤامرة الامبريالية التي تتضح خيوطها في منطقتنا، فإننا نستصرخ الاخوة ونناشد ضمائرهم بوقف الاقتتال فوراً والعمل السريع والجادّ لحل كافة الخلافات بالحوار والطرق الدمقراطية وعبر القنوات الشرعية. صونوا وحدتكم من اجل شعبكم. اوقفوا هذه المجزرة».

سلطات الاحتلال تمنع بشير البرغوتي من دخول القطاع ولمدة سنة !

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر قائد المنطقة الجنوبية، اوري اور، امراً يحظر بموجبه على الاستاذ بشير البرغوتي، رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية، دخول قطاع غزة المحتل لمدة عام وذلك من ٨٣/١١/٣ حتى ٨٤/١١/٣.

ويأتي هذا الاجراء ضمن الحملة الارهابية التي تشنها سلطات الاحتلال ضد القوى الوطنية والصحف والمجلات الفلسطينية في المناطق المحتلة.

بيان من الحزب الشيوعي الفلسطيني

فليتوقف، على الفور، اقتتال الاخوة !

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ تلقينا، هنا، نسخة من البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني يوم ٨٣/١١/٣ اي في بدء الانفجار الحالي للاقتتال في طرابلس. وفيما يلي نص هذا البيان:

لقد استقبل حزبنا الشيوعي الفلسطيني ببالغ القلق والغضب اندلاع اقتتال إخوة السلاح، مجدداً، وعلى نطاق واسع شمالي لبنان.

ويأتي هذا الاقتتال البالغ الخطورة تحدياً سافراً لارادة شعبنا بمختلف فئاته في الداخل والخارج التي عبر عنها بجلاء وحزم في الأونة الاخيرة برفض نهج الاحتكام للسلاح في معالجة الخلافات داخل الساحة الفلسطينية.

ان هذا الاقتتال لا يمكن ان يخدم سوى مخططات أعداء شعبنا المتربصين، وبخاصة هذه الايام، لشق وحدته الوطنية وتدمير م.ت.ف والطعن في وحدانية تمثيلها لشعبنا الفلسطيني وطرح «البدائل» المشبوهة لها، وصولاً الى تصفية قضيته الوطنية برمتها.

ان اندلاع هذا الاقتتال في وقت يفجر فيه شعبنا الفلسطيني المناضل انتفاضة جديدة ضد المحتلين في الاراضي الفلسطينية المحتلة يشكل نكسة خطيرة وعملاً مدمراً، في الاتجاه المعاكس تماماً.

ان تفجير هذا الاقتتال، في وقت تتضح فيه دون ريب نوايا واشنطن وحلفائها الاطلسيين وحكام اسرائيل في تحضير عدوان جديد وخطير ضد شعوبنا العربية وضد حركة تحررها الوطني وبخاصة ضد سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية انما يشكل طعنة خطيرة لجبهة القوى المدعوة للتصدي موحدّه الصفوف لمغامرات العدوان والمعتدين الامبرياليين والصهاينة.

اننا ندعو، في هذه اللحظات الحاسمة، وبكل ما فينا من روح المسؤولية الوطنية تجاه مصير شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة، وتجاه مصائر حركة التحرر العربية، الى الوقف الفوري وغير المشروط لهذا الاقتتال المدمرّ ووقف نزف دماء إخوة السلاح، أبطال معركة بيروت التاريخية، والعودة إلى الحوار السياسي لتصفية وحل الخلافات القائمة داخل الساحة الفلسطينية والى ادّخار كل قطرة دم فلسطيني طهور وكل رصاصة لمعاركنا المشتركة اليوم وغداً ضد اعدائنا الحقيقيين. فليتوقف فوراً اقتتال الاخوة وليأخذ كل فلسطيني اينما كان موقعه، مسؤوليته المصيرية في فرض وقف هذا الاقتتال المدمر وقبل فوات الاوان وقطعاً فالتاريخ لن يرحم من يتبعون للاتجاه الاخر !

٨٣/١١/٣

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

المحكمة العسكرية تستجيب لطلب لانغر وبولس باطلاق سراح أعضاء مجلس طلبة جامعة بيت لحم

● القدس ـ لمراسلنا ـ امرت المحكمة العسكرية في رام الله، امس (الاحد)، باطلاق سراح اعضاء مجلس طلبة جامعة بيت لحم فوراً. وذلك عند نظرها في طلب المحامين فليتسيا لانغر وجواد بولس بأطلاق سراحهم بالكفالة.

ويذكر ان (١٨) طالباً من اعضاء مجلس الكلية اعتقلوا بتاريخ ٢٧ تشرين الاول الماضي عقب تنظيم معرض للتراث الفلسطيني في الجامعة.

واطلق سراح (١٠) منهم في اليوم نفسه وواصلت الشرطة اعتقال الثمانية الأخرين. وتقدم المحاميان لانغر وبولس بطلب لاطلاق سراحهم بالكفالة يوم ٣٠ تشرين الاول الماضي. وقرر النظر بالطلب وذلك لأسباب «امنية»، حيث يتوافق الموعد المذكور مع ذكرى وعد بلفور !

وتم النظر بالطلب، امس (الاحد)، حيث ادعت النيابة العسكرية ان بحوزة الشرطة أدلّة سرية تثبت مسؤولية المعتقلين عن تنظيم معرض التراث في الجامعة، حيث عُرض فيه مواد تحريضية معادية للحكم العسكري.

وقد فنّد المحاميان لانغر وبولس إدعاءات النيابة المذكورة وأكدا انه لا توجد هناك أدلة كافية لتجريم الطلبة المعتقلين واستجابت المحكمة لطلب المحامين باطلاق سراح الطلبة فوراً.

وحدة وطنية ـ بقية

وطنياً وشريفاً وليس فوزاً بكل ثمن. وناشد الاهالي التحلي بالصبر والمسؤولية خلال المعركة الانتخابية.

وتكلم السيد حسن جبارين مندوب قائمة الانصار فاعلن تأييد قائمته المطلق لمرشح الجبهة هاشم محاميد بوصفه مرشحاً لكل الوطنيين في ام الفحم ومحذرا من التصويت لمنافسه السيد وجيه قياض. وتحدث السيد رجا اغبارية باسم ابناء البلد مشيرا ان المعركة هي بين يمين ويسار وان ابناء البلد سيدعمون الخط الوطني كما طالب الاهالي بدعم مرشح الجبهة من منطلق الحرص على مصلحة البلد الوطنية.

وتحدثت الى المجتمعين المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر التي أشادت بالوحدة الوطنية الفحماوية، واستعرضت الاوضاع السياسية الراهنة مؤكدة على ضرورة التصويت الى جانب المرشح الجبهوي لتأمين الحقوق اليومية والقومية في ظل هذه الاوضاع. وتحدث عضو المجلس المحلي عن قائمة «الانصار» السيد غسان فوزي فأعلن تأييد قائمته لمرشح الجبهة مشيراً الى رفض المرشح الاخر وجيه قياض التصدي لسياسة السلطة.

وكان المتحدث الاخير رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد الذي نقل الى الحاضرين تحيات الناصرة جبهةً وشعباً. واكد ان المعركة في ام الفحم حاسمة ومهمة كما في الناصرة وتطرق الى اساليب «المعراخ» خلال المعركة الانتخابية فأكد ان المعركة ستحسم رغم اساليبهم لصالح جماهيرنا ومستقبلها. واشار الى الخدمات البلدية التي توفرها المجالس المحلية الجبهوية لمواطنيها. وأشاد بمرشح الجبهة وبقدرته على ادارة شؤون ام الفحم وجعلها قلعة نضالية ووطنية. وناشد جماهير ام الفحم بذل كل الجهود من اجل تحقيق نصر لجبهة ام الفحم بانتخاب مرشحها للرياسة هاشم محاميد.

وتلي في المهرجان بيان اصدرته لجنة مخيم العمل التطوعي تعلن فيها عن تأييدها لمرشح الجبهة وتدعو الاهالي الى انتخابه. وقرأ عريف الاحتفال تحية نادي الصداقة في ام الفحم وتحية شبيبة الأنصار. كما حضر وفد من ابناء البلد الى المهرجان وسط الهتافات والاهازيج معلناً تأييده لمرشح الجبهة هاشم محاميد.

اعتصام نسائي كبير في مقر الصليب الأحمر في القدس

*** وفدان من النساء الدمقراطيات والنساء ضد الحرب يشاركان في الاعتصام ويعربان عن التضامن الشديد مع الامهات الفلسطينيات * النساء يصدرن بياناً يطالبن فيه المؤسسات المحلية والعربية والعالمية بالتدخل لوقف الهجمة الشرسة التي تتعرض لها المعتقلات السياسيات في نفي ترتسا ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ بدعوة من التنظيمات النسائية في المناطق المحتلة، جرى اعتصام نسائي حاشد في مقر الصليب الأحمر في القدس، يوم الجمعة الماضي، شاركت فيه العشرات من قريبات المعتقلات والمعتقلين الفلسطينيين وعضوات التنظيمات النسائية. كما شارك فيه وفد كبير عن حركة النساء الدمقراطيات ووفد عن لجنة النساء ضد الحرب في اسرائيل اعرابا عن احتجاجها واستنكارها الشديد لاجراءات القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق المعتقلات الفلسطينيات في سجون الاحتلال وخاصة في «نفي ترتسا» والممارسات القمعية بحق معتقلي الحرية في هذه السجون.

وصدر عن الاعتصام بيان، قدمت نسخة منه الى «الصليب الأحمر» الدولي، جاء فيه ان هذه الهجمة الشرسة ضد المعتقلات والمعتقلين تأتي ضمن الهجمة الامبريالية الشرسة في المنطقة، مستغلة المصاعب التي تمر بها الحركة الوطنية الفلسطينية في الخارج».

وطالب البيان المؤسسات المحلية والعربية والعالمية بممارسة مسؤولياتها بوقف هذه الهجمة التي بلغت الذروة بهاجمة المعتقلات في سجن «نفي ترتسا» بالغاز المسيل للدموع واقتحام زنازينهن، إضافة الى جملة من الممارسات التي اتخذت بحقهن منذ حوالي ثمانية اشهر والتي تتنافى مع المواثيق الدولية والانسانية ومنها:

حرمانهن من العلاج والرعاية الصحية وعدم السماح بزيارتهن وعدم اعتبارهن سجينات سياسيات وزجهن مع السجينات الجنائيات مما يسبب لهن أزمات جسدية ونفسية وحرمانهن من الفسحة اليومية وعدم السماح لهن بالأكل في المكان المخصص لذلك وحرمانهن من الكتب والاستماع الى الراديو وادخال الملابس والازدحام الشديد داخل الغرف.

هذا، وحيّا البيان روح الاصرار والصمود التي تتميز بها المعتقلات ويتميز بها المعتقلون في سجون الاحتلال. وتحدثت المحامية ليئا تسيمل عما تعانيه المعتقلات في «نفي ترتسا» وعن مطالبهن العادلة . كما تحدثت إحدى أمهات المعتقلات باسم المعتصمات مطالبة بالسماح لهن بزيارة بناتهن في أسرع وقت .

وألقى المحامي جواد بولس كلمة المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر التي حيت فيها المعتصمات وأعلنت عن تضامنها معهن في مطالبة السلطات المسؤولة بالاستجابة لمطالبهن العادلة والانسانية .

وأضافت لانغر في كلمتها : التي القاها المحامي بولس «انني أدرك جيدا الدوافع النبيلة والانسانية التي دفعتكن الى تنظيم هذا الاعتصام. فقد تسنى لي أن أعيش معاناة السجناء الفلسطينيين من خلال مرافعتي عن الالاف منهم منذ بدأ الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع .

لقد كنت شاهدة عيان خلال السنوات الماضية لبطولات المعتقلات الفلسطينيات ونضالهن العنيد ضد انتهاك حقوقهن الانسانية والأساسية . واليوم تخوض السجينات السياسيات في نفي ترتسا نضالا عنيدا وعادلا للحفاظ على كرامتهن الانسانية رافضات الخضوع للأوامر التي تجبرهن على خدمة سجاناتهن وإعداد الطعام لهن» .

ثم نقلت شكر السجينات العميق لكل من دعم ويدعم نضالهن العادل . ودعت النساء الى المزيد من النضال في سبيل تحقيق مطالب بناتهن وأبنائهن المعتقلين في سجون الاحتلال . وأعربت عن استعدادها لتقديم أية مساعدة تطلبها الأمهات منها متى شاؤوا .

كتلة «التقدم» :

اغلاق جامعة بيت لحم يذكر باجراءات ما قبل الحرب العالمية الثانية !

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعثت كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين برسالتين الى كل من وزير المعارف ورئيسة لجنة المعارف في الكنيست طالبتها فيهما بالعمل على فتح جامعة بيت لحم واسماع صوت الاحتجاج على القرار الاحتلالي التعسفي باغلاقها .

وقالت مركزة الكتلة ، تسيبورا شاروني ، في رسالتها ان اغلاق الجامعة يتناقض وميثاق حقوق الانسان في العلم والثقافة وان مثل هذه الاجراءات المرعبة تذكر بتلك الاجراءات التي وقعت قبيل الحرب العالمية الثانية وأدت الى الكوارث .

وبعثت شاروني برسالة مماثلة الى سكرتير نقابة المعلمين .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفر ياسيف، ابو سنان (قسم الطلاب)

يدعوكم لحضور محاضرة عن «تاريخ ثورة اكتوبر الاشتراكية» وذلك يوم الاثنين ٨٣/١١/٧ الساعة ..٣ بعد الظهر في نادي «السلام» ـ كفر ياسيف. المحاضر مليح نصرة.

رئيس عصبة حقوق الانسان:

جريمة ارتكبت في سجن نفي ترتسا

● تل ابيب لمراسلنا ـ بعث رئيس حركة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل الكاتب مردخاي ابي شاؤول، امس الاحد، ببرقية الى وزير الداخلية والشرطة، يوسف بورغ، يطالبه فيها بالتدخل لوضع حد للتعذيب الوحشي الذي تتعرض له السجينات الفلسطينيات في سجن نفي ترتسا

وجاء في البرقية: لقد آرتُكبت في سجن «نفي ترتسا» جريمة استعمال الغاز المسيل للدموع ضد سجينات تنقصهن الكمامات الواقية. وقد جرى تسريب الغاز الى الزنازين المُحكَمة الاقفال.

وحسب المعلومات المتوفرة لدينا فان الأسيرات أعلنّ الإضراب ليس لانهنّ يُعارضنَ العمل بل لأنهن يرفضن التحول الى خادمات لسجاناتهنّ. كما ان تظاهرة السجينات جاءت ضد مصادرة كتب القراءة وضد المعاملة المخزية والقاسية ويطالبن بالتمتع بحقوقهن كسجينات سياسيات.

اننا نعرب عن احتجاجنا ضد التعذيب الوحشي الذي اخفته ادارة السجن عن الجمهور ونطالبك بالتدخل الفوري بالموضوع.

الشعب الفلسطيني ـ بقية

فينا من روح المسؤولية الوطنية تجاه مصير شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة ، وتجاه مصائر حركة التحرر العربية ، الى الوقف الفوري وغير المشروط لهذا الاقتتال المدمر ووقف نزف دماء اخوة السلاح ، أبطال معركة بيروت التاريخية» . (انظر النص الكامل للبيان ـ على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وعلى الصعيد الشعبي تواصل جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها التعبير عن سخطها وغضبها مما يجري شمال لبنان وتنظم المهرجانات والمظاهرات الصاخبة إحتجاجاً على المجزرة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية والثورة الفلسطينية هناك .

أما على الصعيد العسكري فقد استمرت المعارك العنيفة ، أمس ، بين قوات الثورة الفلسطينية والقوات المهاجمة على جميع نقاط التماس . كما تعرضت المخيمات الفلسطينية ومدينة طرابلس الى قصف مكثف عشوائي مما أدى الى سقوط المزيد من الضحايا بين المدنيين والمقاتلين بالاضافة الى الدمار الرهيب في الممتلكات والمعدات .

وكانت وكالات الأنباء قد ادعت ان مخيم «نهر البارد» قد سقط بيد القوات المهاجمة . وان هذه القوات اتجهت للسيطرة على مخيم «البداوي» وان القائد الفلسطيني ياسر عرفات نقل مقر قيادته الى داخل مدينة طرابلس . الا ان إذاعة «صوت فلسطين» كذّبت ، مساء أمس ، هذه الأنباء وقالت ان قوات الثورة الفلسطينية صامدة في تصدّيها للقوات السورية والليبية وعناصر المنشقين عن «فتح» . وعن الوضع في «نهر البارد» قالت الاذاعة الفلسطينية ان المعارك لا تزال مستمرة هناك وان المخيم لم يسقط وهناك تداخل بين القوات الفلسطينية والقوات المهاجمة في أكثر من محور . وان القوات الفلسطينية تحاصر مواقع للقوات المهاجمة في بعض المناطق .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يقام يوم الخميس ٨٣/١١/١٠ الساعة ..٨ مساء في «بيت الصداقة» شارع أحاد هعام ٧٠، تل ابيب، حفل تأبين لذكرى:

ميشا ايدلبرغ

عضو رئاسة حركة الصداقة

الدعوة عامة لاعضاء حركة الصداقة ومعارف الفقيد

العائلات المنكوبة شيعت أمس عشرين من ضحايا التفجير في صور

***والمسؤولون الحكوميون يستغلون الجنازات لنشر الروح الحربية والعداء للعرب ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ جرى امس وامس الاول تشييع جنازات (٢٠) من ضحايا الاحتلال الاسرائيلي في لبنان من افراد حرس الحدود وغيرهم من اليهود والعرب الذين قتلوا في حادث تفجير الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في صور.

وقد اشترك في تشييع الجنازات بالاضافة الى اهالي الضحايا، العديد من الوزراء، وضباط الجيش حيث استغلت المناسبة المحزنة من قبل الرسميين للتحريض على سوريا وعلى اللبنانيين والفلسطينيين.

هذا، وقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي امس الاول. وفي جو من الحزن والاسى انه قد اسمعت اصوات التنديد والشجب للاحتلال الاسرائيلي في لبنان، والدعوة الى الانسحاب، وذلك اثناء تشييع الجنازات في بعض القرى العربية الدرزية.

وقد شيع امس الاول : آشر حاسين (اشدود) اليكس برغمنت (محمورت) افيغدور بارنيس (رمات غان) فريد قزاحل (بيت جن) جمال فارس (بيت جن) محمد نقاع (بيت جن) رياض عامر (عين الاسد) منير دهان (طبريا) حميدي عقلة (المغار) شبتاي ملخي (طبريا) سفيد قشقوش (شفاعمرو) ماكس ازولاي (اشدود) يعقوب بدري (بئر السبع) مردخاي خليفة (ديمونا) دأني رحمونا (بني براك) موشه سموحا (القدس) هنري كورتس (القدس) دان دروم (بئر السبع) خليل حديد (دالية الكرمل) نهاد ابو ركن (عسفيا).

«برافدا»: ضحايا بقية

الحالية تزيد من تسخين الفرائز وتعقيد الوضع.

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ على خلفية التهديدات العدوانية السافرة والمكثفة التي تطلقها المحافل الاسرائيلية والامريكية الحاكمة ووسائل اعلامها ضد سوريا، وعلى خلفية تركيز قوة امريكية كبيرة، لم يسبق لها مثيل في منطقتنا (٣٠ سفينة حربية و ٣٠٠ طائرة مقاتلة، اضافة الى الطائرات التجسسية وطائرات توجيه النار..) في شواطىء لبنان، على مقربة من سوريا ـ على هذه الخلفية، تلقى عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السورية دعوة من القادة السوفييت لزيارة موسكو للمشاركة في جلسة عمل. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت هذا النبأ، أمس، ان زيارة خدام هذه ستتم خلال الايام القليلة القادمة.

ومن جهة ثانية، كشفت مصادر مطلعة في اسرائيل ان يتسحاق شمير، رئيس الحكومة ووزير الخارجية الاسرائيلية وموشه آرنس، وزير «الامن» تلقيا دعوة لزيارة واشنطن في وقت قريب «لمواصلة المحادثات» التي دارت بينهما وبين لورانس ايغلبرغر، نائب وزير الخارجية الامريكية لدى زيارته لاسرائيل في الاسبوع الماضي.

في كابول ـ بقية

وطني دمقراطي. ان ما نطلبه هو الاحترام المتبادل وان كل صوت لمرشح السلطة هو ضرب لمستقبل كابول والشعب الفلسطيني في كل مكان وكل دعم للجبهة هو دعم لشعبنا الفلسطيني وللعمل التطوعي. ان دعمنا هو دعم لوحدة كابول وارادة كابول وضد التعصب العائلي واجهزة الشين بيت ولذلك فاننا ندعم خط الجبهة السياسي وسوف نغني عند ظهور النتائج كما غنى شعب الناصرة بعد فوز توفيق زياد : «بالطول بالعرض جبهتنا تهز الارض». وقال السيد محمد عيري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي : ان المعركة هي معركة سياسية. اننا نكنّ الاحترام لكل العائلات ونعارض التعصب العائلي ـ الذي يخدم السلطة الظالمة. فقط. ان انتخاب الاستاذ محمد علي طه مرشح الجبهة التقدمية والقوى الوطنية في كابول هو انتصار من اجل شعبنا في الداخل والخارج.

واستقبلت الجماهير بعاصفة من الهتاف والتصفيق والتصميم على النصر كلمة مرشح الجبهة الدمقراطية الاستاذ محمد علي طه الذي اعلن ان المعركة الانتخابية هي معركة بين خطين سياسيين اجتماعيين : الخط الجبهوي الوطني الشعبي الدمقراطي والخط السلطوي المعراخي. فهل تريدون المجلس يا اهلنا جبهويا وطنيا ام سلطويا وكرأ للمعراخ واجهزة الظلام.؟! ان موقف الحركة الوطنية التقدمية هو موقف طبيعي بدعمها لمرشح الجبهة للرئاسة. وقرأ امام الجميع نص اتفاقية الائتلاف بين الجبهة الدمقراطية وبين الحركة التقدمية. وانتقد الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، الخلافات في حركة «فتح» وحلّ المنشقين المسؤولية.

وانتقد الموقف السوري الذي بهجومه على قوات م.ت.ف يساعد حكام امريكا واسرائيل على تصعيد عدوانهم ضد سوريا وكل الشعوب العربية.

وقال : نحن مع القيادة الشرعية المنتخبة لمنظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات وسيعرف هذا الشعب البطل كيف يخرج من هذه المحنة. ودعا في ختام كلمته الى رص الصفوف وانجاح مرشح الجبهة للرئاسة في كابول.

هذا وقد استقبلت جماهير المهرجان بالترحاب والارتياح تحية الاستاذ عمر ريان رئيس قائمة الوفاء في المجلس المحلي الذي دعا الى تأييد مرشح الجبهة الدمقراطية.

واستقبلت الجماهير كذلك بحماس كبير تحية من الشباب انصار الجبهة الدمقراطية في الحي الشرقي.

هذا وقد وصل الى المهرجان بصورة مفاجئة رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد فاستقبله الجماهير بالترحاب ورفعته على الاكتاف. وقد عبّر في زيارته عن امل الناصرة الجهبوية ان ينضم مجلس كابول، برئاسة محمد علي طه، الى ركب المجالس الجبهوية.

قائمة «الوفاء» في مجلس كابول تؤيد مرشح الجبهة للرئاسة

الى جبهة كابول الدمقراطية الصامدة . الى صفوف المهرجان الانتخابي الكرام . الى جمهور الناخبين . الى أهالي قرية كابول الكرام .

أحييكم تحية صدق وإخلاص وأبارك مهرجانكم الانتخابي الكبير وأدعو وإياكم جمهور الناخبين الكابولي لدعم مرشح الجبهة الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي في كابول الأخ محمد علي طه . من أجل بناء كابول ومن أجل وحدة كابول ومن أجل إعطاء المكان المناسب للرجل المناسب اننا معكم على الطريق من أجل إقامة مجلس محلي أمين ومن أجل إختيار إدارة واعية ونزيهة ومن أجل كابول متطورة ومزدهرة معكم على درب العمل .

باحترام

عمر ابراهيم ريان

رئيس قائمة الوفاء المستقلة

صباح الخير

دلق في الجورة نفسها

رغم الضربات الاقتصادية المتلاحقة التي تتفتق عنها العقول «الالكترونية» او «العقل اليهودي الاقتصادي» كما يجيزون لانفسهم هذه القسيمة المتعالية ـ تلك الضربات التي تمتد فيها اليد الى الجيوب الناس في وضح الناس وبقوة التشريع.. ورغم انشغال الحكومة ووزرائها وجنرالاتها باستغلال كل ما من شأنه اعادة اشعال الحرب انسجاما مع اهداف اسيادهم الامريكان.. فان وسائل الاعلام ما زالت منشغلة بـ «تحليل» نتائج الانتخابات.

ويبدو ان كل التحليلات واللعب بعقول الناس لا تستطيع ان تعطي الصورة الواضحة التي اعطاها الائتلاف الذي تشكل في بلدية تل ابيب بين الليكود والمعراخ والمتدينين حيث ثبت انه لا يوجد خلاف جوهري بين هذه الاحزاب اذا تعلق الامر بهذا المركز او ذاك.. وهذه الحقيقة تفوق «الاكتشاف الخطير» الذي توصل اليه مراسل «الانباء» محمد شريف في «تحليله» لنتائج الانتخابات «في الوسط العربي»، ومفادة ان «العائلة (العربية) قد بسطت سيطرتها في هذه الانتخابات» !!

ان مراسل «الانباء» الذي ترقى الى درجة محلل للانباء يريد ان يوحي بأن الجميع في سلة واحدة وان «جميع القوائم، دون استثناء تقريبا، من اليمين واليسار : جبهة دمقراطية وجبهة تقدمية وابناء بلد.... والى ما غير ذلك (ترجمها عبرية لتفهم الاصطلاح) قد اخذت بعين الاعتبار هذه العائلة او تلك».

اولا، نريد ان نذكر مراسل «الانباء» ان رئيس دائرة الاقليات في حزب العمل، رعنان كوهين، الذي يعرفه محمد شريف ولا شك، قد صرح في بداية معركة الانتخابات ان حزبه يدعم اكثر من ٢٠٠ قائمة «في الوسط العربي». وهذا يعني قرابة ٤ قوائم في كل قرية.. فماذا يعني هذا ؟ وهل تكون هذه قوائم حزبية ام عائلية ؟! يمينية ام يسارية ؟

ثالثا، ننصح مراسل و«محلل» الانباء ان يقرأ مقالا لزميل له على الصحفة نفسها حلل فيه هو الاخر نتائج الانتخابات قائلا «ان نتائج الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية قد اسفرت عن قناعة تامة بان المواطن العربي يتمتع بنضج ووعي وادراك بانه ملتزم في المساهمة في تقرير مصيره للسنوات الخمس القادمة في ايصال مرشح مناسب لخدمة قريته وحل مشاكله المستعصية»

ان هذا التلخيص يتناقض تماما مع تلخيص «المحلل» محمد شريف الذي حاول «الحط» من وعي الجماهير العربية وكأنهم تكالبوا، من اليمين وحتى اليسار، في قوائم عائلية وطائفية وعقدوا الصفقات واشتروا الذمم..

ترى لو كانت الجبهة قد خسرت العديد من مواقعها ولم تحقق مكاسب جديدة اكان «مراسلنا» يقول : خسرت العائلات ام كان يصهلل مثل «انبائه» ـ خسرت راكاح ؟

واخيرا.. لقد جاء مقال الشريف محمد شريف بعد اسبوع واحد فقط من خروج رئيس تحريره بعنوان صارخ على صدر الصفحة الاولى يتحدث فيه عن «انتصار حزب العمل» في هذه الانتخابات.. فماذا عدا مما بدا هل كان ذلك «حوارا دمقراطيا» بين المراسل ورئيس تحريره ؟! ام انه «دلق في الجورة نفسها».. ضد الجبهة والشيوعيين ؟!

● شؤون محلية ●

الاستعمار الامريكي بعد ٦٦ عاما من الثورة الاشتراكية الكبرى ليس نمرا من ورق انما وحش جريح

● بقلم : توفيق طوبي ●

ان الخطوات العدوانية والمغامرة التي اتخذتها ادارة الرئيس الامريكي ريغن ابتداء من اصرارها العنيد على نصب الصواريخ ذات الرؤوس النووية البعيدة المدى في غربي اوروبا على الرغم من المعارضة الشعبية الواسعة ومظاهرات الملايين في اوروبا الغربية ومروراً باحتلال لبنان والتهديد بحرب «انتقامية» ضد سوريا مباشرة او بواسطة الاجير الاسرائيلي وحتى العودة الى عهود القرصنة الكولونيالية بغزو غرينادا الدولة الجارة المستقلة الصغيرة، ان هذه الاجراءات الخطرة التي تهدد سلامة العالم وامنه يبررها ريغن علانية بضرورة «ردع الخطر السوفييتي»! فقد برر ريغن، في خطابه للأمة في ٨٣/١٠/٢٧ برر غزو غرينادا بضرورة صد الامتداد السوفييتي مدعيا ان هناك جبهة واحدة من لبنان الى غرينادا.

ان هذه الخطوات العدوانية التي تدفع بالوضع الدولي الى تدهور خطر تذكرنا بخطوات وبتصريحات هتلر قبيل الحرب العالمية الثانية.

ومع ذلك فالفارق اليوم هو بالمقاومة العالمية الواسعة لهذه الخطوات العدوانية في الولايات المتحدة نفسها وفي اوروبا وفي امريكا الوسطى والجنوبية وفي الشرق الأوسط وبين شعوب العالم الثالث. وما التنديد الاجماعي تقريبا في الأمم المتحدة للولايات المتحدة على غزوها في غرينادا الا انعكاسا لهذه المعارضة حتى من جانب احلاف الولايات المتحدة نفسها في حلف الأطلسي. والفارق ايضا في توازن القوى واصطفاف الطاقات الدولية. وهذه ليست لصالح الاستعمار الامريكي لا سياسياً ولا اقتصادياً ولا عسكريا. ولذلك فما تزال هناك امكانية، حتى في هذه المراحل الخطرة من اجراءات ريغن العدوانية، لأن يتم لجمه وان تسد الطريق امام التدهور نحو حرب نووية عالمية تحرق الأخضر واليابس.

والحقيقة ان هذه الخطوات العدوانية التي يدفع اليها ريغن تحت شعار وقف «التوسع السوفييتي» ومجابهة «خطر الشيوعية» تعكس في الوقت نفسه عصبية وخوف وقلق الاستعمار الامريكي من التطور الدولي المستمر الذي يضيق الخناق على الاستعمار الامريكي.

فنسمات الحرية التي تلفح شواطىء الولايات المتحدة نفسها من امريكا الوسطى وموجات التحرر التي تلطم الساحل الامريكي حتى من جزيرة صغيرة مجاورة مثل غرينادا وما لهذا من تأثير على التطور السياسي والاجتماعي ضد مصلحة الهيمنة الاستعمارية في امريكا الوسطى والجنوبية، كل ذلك يقلق الولايات المتحدة. ويقلقها ايضاً ان السنة ونصف السنة الأخيرة من العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي المشترك في لبنان والاحتلال الامريكي للبنان نفسه لم يأت بالمكاسب الاستراتيجية والسياسية للمعتدين والمحتلين وانما أتى بفشلهم في تحقيق اهدافهم لفرض الهيمنة الاستعمارية ولاسقاط سوريا في سلة الاستعمار الامريكي ولتصفية المقاومة الفلسطينية وم.ت.ف. ويدرك ريغن وحكام اسرائيل ان مأزقهم وفشلهم في لبنان وفي المنطقة يعود الى صمود سوريا متعاونة ومتحالفة مع الاتحاد السوفييتي، والى صمود الشعب العربي الفلسطيني في مقاومته للاحتلال بقيادة م.ت.ف. والى ظهور جبهة الخلاص الوطني اللبناني، في ظل هذا الوضع، التي تشد لبنان الى الساحة العربية والى رفض معاهدة الذل والخنوع والى خلق اوضاع تصعب على الولايات المتحدة واسرائيل استمرار البقاء في لبنان.

ويدرك حكام واشنطن انهم اذا عجزوا عن ايقاف موجة حركة التحرر في امريكا الوسطى والجنوبية واذا فشلوا في مخططاتهم العدوانية في الشرق الأوسط مع كل ما ينزلونه من مآس وآلام بشعوب هذه المنطقة فذلك يعود الى وضع دولي معين يتميز بوقوف الاتحاد السوفييتي ومعه قوى الاشتراكية الى جانب الشعوب يساندها في عملية تحررها ويساعدها على الصمود وعلى إفشال عدوانية الاستعمار وأعوانه.

ويقلق الدوائر الاستعمارية الامريكية أشد القلق الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية العميقة التي تعانيها الولايات المتحدة مع غيرها من الدول الرأسمالية المتطورة والتي من سنة الى سنة يزداد انخفاض الانتاج فيها وتنتشر البطالة فيها وتتعمق التناقضات الاجتماعية الداخلية. وبالمقابل، يظهر تفوق النظام الاشتراكي، باستمرارية ازدياد أنتاجه وبازدياد طاقته الاقتصادية ورفع مستوى جماهيره الشعبية. واذ تسعى ابواق الدعاية الاستعمارية الى تشويه هذه الحقائق، كعادتها، الا ان القيمين عليها يدركون بقرارة أنفسهم بطلان دعايتهم المسترة على عورات نظامهم والساعية لتشويه البديل الذي يسطع امام الجماهير الشعبية التي تدفع الثمن في البلدان الرأسمالية.



● الاستعمار الامريكي يدفع بعض الثمن لقاء سياسته العدوانية (انهيار مقر القوات الامريكية المعتدية في بيروت).

وهذا الوضع تهدف الدوائر الاستعمارية، وعلى وجه الخصوص الدوائر الاستعمارية الامريكية، الى تغييره والى إعادة عجلة التاريخ الى وراء عن طريق التسلح الرهيب وراء ستار الادعاء بضرورة «منع التفوق العسكري السوفييتي الموهوم» والا عن طريق الانتقال الى عمليات مغامرة عدوانية كالتي نشاهدها في البحر الكاريبي وفي الشرق الأوسط.

ولذا فهذه الاعمال العدوانية الخطرة التي تقوم بها الدوائر الاستعمارية الامريكية والتي تسميها تضليلا «وقف الخطرة الشيوعي»... و«وقف التغلغل السوفييتي» مع خطورتها ومع ما فيها من تهديد للسلام العالمي فهي ايضا تعكس اليأس والضعف الذي يعم الأوساط الاستعمارية، بشكل او بآخر انها اجراءات يائسة وناتجة عن ضعف، لايقاف عجلة التاريخ عن دورانها المحتوم.

(٢)

في هذه الأيام تحتفل الانسانية التقدمية بالذكرى السنوية الـ ٦٦ للثورة الاشتراكية الكبرى بذكرى انتصار العمال والفلاحين الروس على اصحاب رؤوس الأموال الكبيرة وعلى الاقطاعيين واقامة أوّل دولة للعمال والفلاحين ولجماهير الشعب.

٦٦ سنة وأعداء الاشتراكية، يتنبأون بفشل الاشتراكية، بفشل الماركسية ـ اللينينية، بفشل الحزب الشيوعي في بناء المجتمع المتطور المتقدم المتفوق على المجتمع الرأسمالي.. ومع ذلك فكل سنة جديدة تمر منذ السابع من نوفمبر ١٩١٧ تأتي لتسكب الماء البارد على رؤوس اصحاب هذه «التنبوءات» ولتقيم توازناً قوياً من نوع جديد في العالم لصالح حركة تحرر واستقلال الشعوب وتقدمها الاجتماعي ونحو انتصار الطبقة العاملة ومعها قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية.

لسنا في مجال استعراض جميع انجازات ومكاسب ثورة اكتوبر.. لكن هناك حقيقة بارزة وهي انها غيّرت وجه الانسانية خلال الـ ٦٦ عاماً هذه. والشيء المقرر في هذا التغيير الذي عمّ الانسانية هو النمو المستمر لطاقة الاتحاد السوفييتي وتقدمه المستمر والسريع، الاقتصادي والاجتماعي، الذي غيّر ويغير باضطراد توازن القوى الدولية. وهذه الحقيقة لا يمكن تغطيتها بعباءة!

فقد ارتفعت حصة الاتحاد السوفييتي من الانتاج الصناعي العالمي من ١٪ (واحد) سنة ١٩٢٢ الى ٢٠٪ (عشرين) في السنة الماضية.

وفي العام ١٩٥٠ (اي بعد الحرب العالمية الثانية) كان انتاج الاتحاد السوفييتي الصناعي يساوي ٣٠٪ (ثلاثين) من انتاج الولايات المتحدة فوصل في السنة الماضية الى ٨٠٪ (ثمانين) والشقة تضيق باستمرار.

ورافق هذا التطور الاقتصادي ارتفاع ضخم بمستوى معيشة الجماهير السوفييتية في جميع المجالات، وكذلك في مجال التقدم العلمي والثقافي. ويحتل اليوم الاتحاد السوفييتي المكان الأول في مجال التعليم العالي، تخرج الاختصاصيين والخدمات الصحية للمواطنين وغير ذلك. والكل يعرف ان المجتمع السوفييتي لا يعرف البطالة ولا الفقر.

في شهر أيلول الماضي اجتاز الاتحاد السوفييتي نصف الطريق في تطبيق الخطة الخمسية الحادية عشرة للتطوير الاقتصادي والاجتماعي (١٩٨١ ـ ١٩٨٥). وقد كان هناك تلخيص متواضع للنمو الاقتصادي والاجتماعي للعامين ١٩٨١ و١٩٨٢. فالدخل القومي ازداد بنسبة ٥،٣٪. والانتاج الصناعي ازداد بنسبة ٦،٣٪ خلال السنتين. وكل جزء بالمائة من النمو اليوم بعد النمو الاقتصادي والاجتماعي الضخم هو بحد ذاته قفزة هامة الى أمام.

وتظهر أهمية هذين الرقمين حين نقارنها مع الجمود، لا بل الهبوط الذي يعتور الدول الرأسمالية في هذه المجالات. اذ انه لم يكن هناك اي نمو في البلدان الصناعية المتقدمة لا بالدخل القومي ولا بالانتاج الصناعي. فالانتاج الاجمالي في الدول الغربية الصناعية قد هبط في السنة الماضية وكذلك الانتاج الصناعي بنسبة ٣ ـ ٤٪.

ففي السنة الماضية كان الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة اقل بـ ٨٪ عمّا كان عليه في العام ١٩٧٧. واكثر من ٢٤ الف مؤسسة صناعية وشركة تجارية اغلقت ابوابها مقابل ١٧ الف شركة في العام ١٩٨١.

خلال ١٩٧٨ ـ ١٩٨١ هبطت اجور العمال الحقيقية في الولايات المتحدة بمعدل ١٥٪. وزاد عدد العاطلين عن العمل في البلدان الرأسمالية المتطورة عن ٣٢ مليوناً وبلغ في الولايات المتحدة وحدها ١٢ مليون عاطل عن العمل.

في الدول الصناعية المتطورة اليوم ٣٠٪ (ثلاثون) من الطاقة الانتاجية معطلة وكذلك ١٠٪ من الأيدي العاملة.

وبالمقابل يرتفع باستمرار الانتاج ومستوى المعيشة والعلم والثقافة في الاتحاد السوفييتي. وليس سراً ان هذا التقدم يتحقق عبر صعاب جمة. اذ ان نسب النمو الاقتصادي اليوم هي اقل من النسب التي انجزت في المخططات الخمسية السابقة. ويعود جزء من هذه الصعوبات الى الأزمة والركود السائدين في الوضع الاقتصادي الدولي. فمثلاً يؤثر هبوط سعر النفط في الأسواق الدولية على الاقتصاد السوفييتي لأن النفط يشكل نسبة ٤٧٪ من الصادرات السوفييتية وهذا يعني هبوطاً في الدخل السوفييتي. وهناك صعوبات اخرى مثل الكلفة العالية لانتاج المواد الخام المستخرجة اليوم من المناطق الهيمنة الجديدة في سيبيريا. وهذا يزيد من الضغوط على الاقتصاد، مع كل ما في هذه الموارد الجديدة من بركة وفائدة.

هنالك صعوبات خاصة تجابهه اليوم المجتمع السوفييتي في عملية نموه وتطوره الاقتصادي وهي تعود الى القرار الهام الذي اتخذه المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي وهو الانتقال بالاقتصاد السوفييتي نحو التطور المكثف اذا ما اراد المجتمع السوفييتي ضمان نمو اسرع واكبر وذي مضمون اعمق. وبموجب هذه القرارات اخذ الاقتصاد السوفييتي يتطور بشكل يشبه الثورة عندما بدأت عملية الانتقال من التطور «الواسع» الى التطور «المكثف».. وهذا يعني الاعتماد بالأساس على التكنولوجيا الحديثة وعلى طرق الانتاج المكثف في عملية النمو والتطور والمقصود هو الانتقال الى تنظيم الانتاج وادارته باساليب حديثة واوتوماتيكية ترفع من انتاجية العمل وتستغل المواد الخام بنجاعة اكبر. وفي الاتحاد السوفييتي يقارنون اهمية الانتقال بالاقتصاد مع مرحلة التصنيع التي مرّ عليها المجتمع السوفييتي في سنوات الثلاثين والتي نقلت الاتحاد السوفييتي الى مرتبة الدولة الثانية من ناحية قدرة الانتاج الصناعي في العالم.

ان عملية الانتقال هذه الى طرق الانتاج المكثف لا تسير بسهولة، وتواجه صعوبات معينة. وقد بحثت هذه الامور في دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نوفمبر ١٩٨٢ ويجري التأكيد لدى تنفيذ خطة الانتاج الخمسية الحالية وعملية احداث التغيرات الجذرية للانتقال الى اسلوب التطور المكثف على مستوى الانتاج وليس على الكمية، كما كان الوضع خلال سنوات عديدة في الماضي. وهذا الأمر يتعلق قبل كل شيء بصناعة البضائع للاستهلاك الفردي التي يجري احداث تغييرات جذرية فيها مثل اعادة بناء المؤسسات الصناعية بمقاييس ضخمة واقامة طاقة انتاجية حديثة وكبيرة وانتاج بضائع جديدة من خلال التأكيد على رفع المستوى التكنولوجي بحيث يصل الى مستوى الفروع الأكثر تطوراً وتجديداً في الاقتصاد السوفييتي.

وعملية الانتقال الضخمة هذه لا يمكن ان تتم في سنة او سنتين فقد تستغرق اكثر من خطة خمسية واحدة. ومن المنتظر انجاز هذا التحول في اوائل سنوات ١٩٩٠.

ولكن المجتمع السوفييتي بدأ يشعر منذ الآن بنتائج هذه التغيرات في الاقتصاد وهذا مثال واحد على هذا التغيير:

في العام ١٩٧٥ كانت حصة الاتحاد السوفييتي في الانتاج العالمي لآلة «الروبوت» «والآلة الموجهة» هي ٤٪ أربعة) بينما كانت حصة الولايات المتحدة من الانتاج العالمي لهذه الآلة ٣٠٪ (ثلاثين). لكن حصة الاتحاد السوفييتي وصلت في العام ١٩٨٠ من الانتاج العالمي لهذه الآلة الهامة لمختلف مجالات عملية الانتاج وتنظيمه وادارته الى ٢٣٪ (ثلاثة وعشرين) بينما انخفضت حصة الولايات المتحدة الى ١٤٪ (اربعة عشر) فقط.

ويرافق جميع هذه التغييرات زيادة مستمرة في دخل المجتمع والمواطن السوفييتي وارتفاع في مستوى الخدمات الاجتماعية التي يحصل عليها المواطن السوفييتي دون ان يدفع مقابلها شيئاً من دخله. فإذا كان دخل المواطن السوفييتي الواحد في العام ١٩٦٥ مئة نقطة فقد اصبح في العام ١٩٨٢ مئتين. هذا مع العلم ان الاقتصاد السوفييتي لا يعرف التضخم او ارتفاع الاسعار الذي يميز المجتمع الرأسمالي خصوصا بالنسبة للحاجيات الضرورية والخدمات العامة والمسكن والماء والكهرباء.

هذا هو اتجاه تطور جميع البلدان الاشتراكية (باستثناء بولونيا التي يسودها الان وضع خاص). وفي الوقت الذي تعاني فيه الولايات المتحدة من الركود والأزمة الاقتصادية والاجتماعية وتشتد فيها التناقضات الداخلية ينمو ويتطور الاتحاد السوفييتي بخطوات ثابتة في جميع المجالات وتقوى المنظومة الاشتراكية. ويتغير توازن القوى على الصعيد الدولي لصالح قضية الشعوب وتحررها واستقلالها وتقدمها الاجتماعي ولصالح السلام والاشتراكية.

هذا هو السر الكامن وراء شراسة الاستعمار وعصبية تصرفه واندفاعه العدواني لتغيير وجهة التطور هذه حتى وان كان بواسطة حرب عالمية جديدة.

ان مغامرات ريغن الخطرة هي انعكاس لضعف الامبريالية وليس انعكاساً لقوته.

ومع كل خطورة الوضع فهناك ايضا الامكانيات للجم الوحش وكبته. هناك مقاومة الشعوب ونضالها ضد مغامرات الولايات المتحدة الانتحارية ومن اجل ضمان مسيرة التحرر والاستقلال الوطني ودفاعا عن السلام. وهناك طاقات المنظومة الاشتراكية الضخمة وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي التي تغير باستمرار توازن القوى العالمي والتي لن تسمح للوحش الاستعماري بان يحقق ما يحلم به من تفوق عسكري ليفرض ارادته وليوقف عملية التقدم الانساني. ومن الناحية الأخرى هناك سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية التي تقطع الطريق على ريغن وزله بمبادراتها ونهجها المجند للانسانية جمعاء لشل يد مثيري الحروب ولجمهم.

ان الهجمة الاستعمارية الشرسة التي يقوم بها الاستعمار الامريكي اليوم، في مختلف انحاء العالم، لايقاف عملية التحولات التقدمية والتحررية وتعريض الانسانية لخطر حرب نووية مدمرة لتثير في الوقت نفسه أوسع الطاقات العالمية التي تهب وتتوحد لتسد الطريق امام هذا الوحش المفترس. ومهما ارتفع ضجيج الاستعمار واستشرى عدوانه فان اصداء مدافع ثورة اكتوبر التي انطلقت قبل ٦٦ عاماً ستبقى اعلى، وستبقى بشراها دوما، مبعثاً للأمل والثقة بمستقبل الانسانية المشرق.

خطر الفنكلشتانية

شاهدت يوم الثلاثاء برنامج «عنوان الليلة». ورغم كون التلفزيون ملونا فقد أظلمت عيناي ! لم استطع ان اتصور في اسوأ احلامي وجود شخصية من لحم ودم في اسرائيل عام ١٩٨٣ كتلك التي عرضها لنا السيد فنكلشتاين.

في البلاد التي ولدت فيها، في مكان ما في اوروبا سمعته هكذا تماما، ومرات عديدة، وكان هذا صوتا معاديا للسامية، يغلي بالكراهية لبني البشر الاخرين، عديم التسامح والتربية والانسانية.

قرأت عنه، عندما كان يحمل اسما اخر، في ايام «محاكم التفتيش». عندما رفع اصبع الاتهام تجاه ابناء شعبي الذين كان جرمهم الوحيد انهم اصحاب ثقافة ودين وتاريخ مغايرة لمعتقداته.

عندما رأيت الامر الفظيع الذي جرى للسيد فنكلشتاين لانه موجود حاليا في الجهة الثانية من المتراس ـ مُهاجِما وليس مُهاجَما ـ خجلت بالذي يربطني به ـ اليهودية المشتركة.

في مواجهته جلس انسان حضاري جداً، يثير احتراما كبيرا، يحمل الما عميقا ولكنه منضبط. كانما رأيته مرة، هو ايضا؛ انه يعود للاصل السامي الوحيد، وهو اصل بني البشر.

لا، لسنا كلنا فنكلشتاينيين، لكن ظهور الفنكلشتانية يشكل ظاهرة خطرة لوجودنا نفسه، ولدولة اسرائيل وللدمقراطية ـ انه هو الخطر الحقيقي.

دكتور ر. منور

هآرتس ٨٣/١١/٤

تهـانينـا

- ● الى ثابت أبو راس ورويدة شبيطة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
- ● والى نظام عطاالله بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

جبهة الطلاب العرب ـ بئر السبع

- ● الى الرفيق ثابت أبو راس ورويدة شبيطة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

فيصل وبروريا جبيلي ـ حيفا

- ● الى الرفيقين ندى وسلمان ناطور بالمولود الجديد «مراس». نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

أعضاء الحزب والاصدقاء ـ دالية الكرمل

حققت النـاصـرة انتصـارا بـاهـرا سيقطف كل شعب المـديـنـة ثـمـاره

* توفيق زياد : سنواصل طريق الجبهة المشرف، طريق الكرامة والخدمات *

* تحيات حارة الى * شعب الناصرة وكل شعبنا * الى اهالي عيلوط الابطال * الى صحيفة «الاتحاد» التي وقفت الى جانب شعب الناصرة في كل معاركه *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ تحول اجتماع الاجهزة الانتخابية لجبهة الناصرة الدمقراطية، مساء يوم الاربعاء الماضي، لتلخيص المعركة الانتخابية المظفرة الى اجتماع شعبي ضخم ضاقت به قاعة بيت الصداقة الرحبة.

افتتح الاجتماع المهندس وليد الحاج عضو البلدية المنتخب وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية فاشاد بالانتصار الساحق الذي حققه شعب الناصرة بدعم جبهته رمز طريقة الكفاحي. ثم قرأ تحية من نشيط الجبهة المصاب لبيب بهجات موسى والذي ارسلها من المستشفى حيث يتعالج اثر الاعتداء عليه من زعران قائمة سيف الدين الزعبي.

وجاء في التحية «لقد نجحوا في ابعادي مؤقتا وجسديا عنكم ولكني كما عهدتموني دائما بينكم. ان الدم الذي سال من خاصرتي كان يغني طربا بلادي بلادي لك حبي وفؤادي. وساعة دخلت غرفة العمليات لم اكن ارى الا الانتصار ولم اسمع الا صوت الحناجر يدوي في بيت الصداقة جبهتي يا ناصرة انت روحي الثائرة واسلمي يا ناصرة واسلمي يا بلادي.

ثم كانت الكلمة للنائب توفيق زياد، رئيس البلدية، الذي استقبل بعاصفة من التصفيق فقال : ان معركة الانتخابات التي مرت علينا هي اقسى واشرس معركة انتخابية تشهدها الناصرة. لقد واجهنا في هذه المركز بالاضافة الى القوائم السلطوية العادية قائمة الوجه المقنع للسلطة ـ الحركة «التقدمية». وكانت المعركة ليست فقط الحفاظ على الادارة الجبهوية للبلدية وانما على كياننا ووحدة صفنا وطريق شعبنا الجبهوي».

واضاف ـ «لقد خرج شعب الناصرة منتصرا من هذه المعركة باختيار طريق وحدة الصف الجبهوية وتعزيز هذا الطريق».

ثم تطرق النائب زياد الى انفضاح الحركة «التقدمية» كليا في هذه الانتخابات وتعريفها كقائمة سلطوية لا تمثل، كما ادعت زورا، جامعيي المدينة ومثقفيها وانما تمثل الارتكاز الاساسي للسلطة. وهي التعبير المحسوس لتوصيات وثيقة كينغ العنصرية. كذلك عرّت هذه المعركة الفشاء الوطني الذي حاولت الحركة ان تلبسه. وبانت على حقيقتها، ان مصدر اصواتها الاساسي ومصدر نشيطيها ودعاتها هو اوساط السلطة. ثم تطرق رئيس البلدية الى خطة العمل المستقبلية فأكد ان الادارة الجبهوية الجديدة للبلدية ستواصل طريق الجبهة المشرف، طريق الكرامة والخدمات. وستباشر حالا بتنفيذ برنامجها الانتخابي الغني مع الحرص اكثر فاكثر في هذه الدورة على مواصلة اشراك اوسع فئات الشعب ولجان الاحياء والاجهزة الجبهوية في تطوير المدينة وادارة شؤونها. كذلك ستواصل كفاحنا الاساسي ضد العدو الاساسي السلطة وسياسة التمييز والخنق المالي.

اما بخصوص المعارضة فستأخذ المعارضة في البلدية حقها كمعارضة فقط دون اية امتيازات اضافية.

هذا وبناء على توصية مكتب الجبهة اتخذ الحضور القرارات التالية :

● تحية شعب الناصرة واجهزته الانتخابية الجبهوية ولجنة ادارة المعركة الانتخابية على الجهد الرائع الذي بذلوه في معركة الانتخابات. ● تحية لجنة الاعلام الجبهوية وكل من عمل فيها على نجاحها الرائع في خوض المعركة اعلاميا بشكل مكثف وباسلوب راق مسؤول ● تحية صحيفة «الاتحاد» رئيس تحرير، ومحررين وادارة المطبعة والعمال على وقفتهم المشرفة الى جانب جبهة الناصرة الدمقراطية وعلى وقوف «الاتحاد» بجانب شعب الناصرة وجبهته ● تحية خاصة لسكان قرية عيلوط على موقفهم الوطني المشرف في مقاطعة الانتخابات والوعد بمتابعة النضال من جانب بلدية الناصرة وشعبها وجبهتها لتحقيق مطلبهم العادل واقامة مجلس محلي مستقل لقريتهم. ● تحية الشبان والفتيات الذين تعرضوا لهجوم زعران قائمة سيف واستنكار هذا الهجوم الارعن واعتباره هجوما على الجبهة كلها والمطالبة بمعاقبة مقترفيه ● اخيرا وليس اخرا تحية شعبنا كله على الانتصارات التي حققها في معركة الانتخابات الحالية بتعزيز وحدة صفه وايصال ممثليه الجبهويين الى عشرات المجالس المحلية.

● استمرار تدفق الوفود

هذا ويفيد مراسلنا بان الوفود ما زالت تتدفق على دار بلدية الناصرة وبيت رئيسها الوفود الشعبية للتهنئة بانتصار الناصرة وشعبها وجبهتها.

وقد كان بين هذه الوفود : ● وفد واسع من اتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية المحتلة ضم العديدين من القادة النقابيين وعلى رأسهم الامين العام للاتحاد، عادل غانم ● وفد شعبي واسع من نابلس برياسة اعضاء البلدية المنتخبين خلدون عبد الحق وياسر اصلان وخليل الاسيرة ● وفد واسع يضم اكثر من عشرين شخصا من جديدة بقيادة رئيس المجلس المحلي المنتخب، عفيف كيال ● وفد نقابي شعبي من رام الله ● وفد جبهوي شعبي من عبلين.

أكثر من خمسة آلاف شخص يحتفلون بـانتصـار الجبهـة في طيـرة المثلث

* توفيق طوبي: انه انتصار لا ينفصل عن معركة شعبنا. وكما يوجد لكل ليل آخر فسيأتي صبحنا نحن أيضا * سميح القاسم: لن يمروا ! * طارق عبد الحي: الثقة التي أوليتموني اياها أمانة في عنقي سأردها كرامة وعملا وعمرانا *

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ لم تشهد الطيرة في تاريخها عرساً شعبيا وطنيا يضاهي عرس الاحتفال الذي نظمه التحالف الجبهوي، يوم الخميس الماضي ١١/٣، بمناسبة انتصار ارادة شعبهم في معركة الانتخابات. وقد اختيرت ساحة رحبة في حي آل سلطان لاستضافة هذا العرس الذي حضره أكثر من خمسة آلاف شخص من أهالي الطيرة شيبا وشبانا وأطفالا رجالاً ونساء.

وجلس ضيفا الحفل عضو الكنيست ابن الشعب البار النائب توفيق طوبي والشاعر سميح القاسم على المنصة الضخمة وسط أعضاء ورئيس المجلس المحلي المنتخبين وعرفاء الحفل وغيرهم من قيادة التحالف الجبهوي المنتصر.

تولى عرافة الحفل كل من المحامي مازن دعاس وعضو المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور وقيم سلطان الذي قرأ شعرا من نظمه.

افتتح المهرجان محمد عبد الكريم منصور مشيداً بانتصار الجبهة من الناصرة والجليل الى المثلث مؤكدا تصميم جماهير شعبنا على انتزاع حقوقها وما تحتاجه من تصنيع وتطوير حفاظاً على مستقبل شبيبتنا.

وعلى أنغام معزوفات الفرقة الموسيقية وقف المحتفلون على أقدامهم، بآلافهم، وانشدوا: بلادي بلادي لك حبي وفؤادي. في بداية الاحتفال قرأ الشيخ خالد طه آيات من الذكر الحكيم. ثم قدم عريف الحفل، مازن دعاس كل من أعضاء المجلس المنتخبين محمود مصاروة ومحمد ناصر وعبد الله سمارة وحسن بشارة وقديم سلطان، حيث قدموا التحيات للأهل باسم التحالف الجبهوي.

واقترح الاستاذ حسن بشارة منح الشاعر سميح القاسم لقب مواطن شرف في الطيرة.

ثم اعتلت المنصة فرقة دبكة شعبية من أبناء الطيرة باللباس القومي.

واستقبلت جماهير الطيرة كلمة توفيق طوبي بحماس بالغ حيث وقف الجميع مصفقين محيين لفترة طويلة.

بدأ النائب توفيق طوبي كلمته مهنئاً شعب الطيرة بانتصار الجبهة والتحالف الجبهوي. وقال: ان هذا الانتصار ليس انتصارا لهذه العائلة أو تلك فقط وانما هو انتصار لوجه الطيرة الوطني والدمقراطي. وأضاف: باعطائكم الثقة لمرشح الجبهة طارق عبد الحي والتحالف الجبهوي وضعتم الطيرة مجدداً على خارطة جبهة شعبنا في كل البلاد مرفوعة الرأس بجبهتها الوطنية. اننا على ثقة أن ليس هناك من خاسر في هذه المعركة سوى سلطة الاضطهاد القومي ـ تلك التي سلبت أرضنا وتتآمر على المزيد من السلب. أما المكاسب من هذا الانتصار فهم أهل الطيرة أجمعين.

وأضاف النائب طوبي: أن انتصار الجبهات المحلية الباهر، وخاصة في المثلث، وفي مختلف أنحاء البلاد وعلى رأسه انتصارها في الناصرة، عاصمة جماهير شعبنا في اسرائيل ـ والفوز بـ ١٧ سلطة محلية في البلاد هو انتصار لوجه شعبنا الوطني المتمسك بأرضه ويقف في وجه سياسة الظلم والتشريد. وهو انتصار لا ينفصل عن معركة شعبنا العربي الفلسطيني. انه انتصار على الذين يحلمون بقهر هذا الشعب الصامد.

وربط توفيق طوبي بين هذا الانتصار وبين نضال جماهير شعبنا في المناطق المحتلة الذين يقومون بانتفاضة جديدة تثبت ان الشعب الفلسطيني باق على أرضه وانه سينتصر حتماً. وقال ان انتصار الجبهة هو تعزيز لمركزنا من موقعنا داخل اسرائيل، في التضامن مع نضال شعبنا وفي النضال ضد الاحتلال والعدوان. انه انتصار لنضال السنين الطويلة من أجل الصمود والبقاء دفاعا عن كرامتنا ومستقبل أولادنا، حتى نصل، وحتماً سنصل، الى حياة الكرامة وفوز شعبنا في المناطق المحتلة بحقه في الاستقلال.

وقال: لقد هزمت جماهير شعبنا ما كانوا يخططون لها من تفهيب قوى مهترئة وبضاعة جديدة أطلقوا عليها أسماء مثقفين ووطنيين. أرادوا زحزحة جماهير شعبنا عن طريقه المكافح وايصال بديل الخنوع والاستسلام لشل كفاح الجماهير العربية.

وذكر طوبي قصة تعامله مع الطيرة يوم جاءها في العام ١٩٥٤ وقطعت عليه الطريق بأوامر الحكم العسكري. لكن السواعد الوطنية أوصلته الى القرية. وقال ـ اليوم أقام أهالي الطيرة سوراً بجسمهم وبهزم الاحزاب الصهيونية.

واختتم كلمته قائلا: حافظوا على وحدة صفكم وعلى جبهتكم فهذا هو سلاحكم في وجه الاخطار، في الطريق الشاق والصعب نحو تحقيق النصر. لكل ليل آخر. وسيأتي صبحنا. فقدماً من أجل اطلاع هذا الصبح.

وبحماس بالغ استقبل الشاعر سميح القاسم الذي تمنى أن يرى أوباش الفاشية هذا الشعب ورسوخه في هذه الارض. وقرأ قصيدتين بعنوان: «قصيدة الى شهداء كفر قاسم» و«لن يمروا».

ثم كانت الكلمة النهائية للرئيس المنتخب، ابن الطيرة الجبهوي طارق عبد الحي، فهنأ الأهل في الطيرة بفوزهم بالمجلس، رئاسة وعضوية وقال أن الثقة التي أوليتموني اياها ستظل أمانة في عنقي وسوف أردها كرامة وعملا وعمرانا.

وتطرق الى الشائعات التي تدور حول «اعادة الانتخابات» فسخر منها قائلا: حتى لو يعيدوا الانتخابات فماذا ينتظرهم؟ سوف نزيد من دعم الأهل للتحالف الجبهوي. ووعد بأن تكون ادارة المجلس جماعية في خدمة كل أهل القرية. وقال: هناك من قال بأنني مدعوم من الجبهة. وأنا أقول أنني مرشح الجبهة. وأنني من أوائل الموقعين على قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عام ١٩٧٧. ومنذ ذلك التاريخ وأنا عضو فيها أشارك في كل معاركها.

وأكد بأن الطيرة ستعزز موقعها ومكانتها في هيئات الشعب القطرية في لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة الاسلامية.

هذا واستمر الاحتفال ببرامج فنية تخللتها الاغاني الوطنية والدبكات الفولكلورية ـ حتى منتصف الليل.

معذرة

القسم الثاني من مقال الكاتب سميح غنادري عن تلخيص المعركة الانتخابية في الناصرة سينشر في عدد غد الثلاثاء، وليس في عدد اليوم، الاثنين، كما وعدنا القراء. فمعذرة.

في الذكرى السنوية ال ـ ٦٦ لإنتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى :

الاتحاد السوفييتي يحقق ، في ظل الاشتراكية، إنجازات جبّارة لم يشهد التاريخ مثيلاً لها

● (اربعة اخماس) الدخل الوطني يصرف على رفع مستوى حياة السوفييت .
● (٤.١) مرة زادت مداخيل العاملين والمستخدمين السوفييت بالمقارنة مع العام ١٩٤٠ و (٧.٢) مرة بالنسبة للكولخوزيين .
● (٣) مليار وحدة سكن بُنيت في الفترة ما بين (١٩٤٦ ـ ١٩٨٢) . (٥٢٠ ـ ٥٤٠) وحدة سكن تُبنى سنوياً .
● حيث الطب على مختلف أنواعه مجاني ـ مليون طبيب و (٢.٨) مليون ممرضة وممرض يهتمون بصحة المواطنين السوفييت .
● (٨٥٪) من العاملين في الاقتصاد الوطني هم حملة شهادات جامعية وثانوية ومهنية .
● (٥٣٧) مرة زاد الانتاج الصناعي بالمقارنة مع العام ١٩٢٢ .
● (٥.٢) مرة زاد الانتاج الزراعي بالمقارنة مع العام ١٩٢٢ .
● (٣٠) مرة زادت ثروة البلاد الوطنية بالمقارنة مع فترة ما قبل الثورة .
● (١٦٧) مرة زاد الدخل الوطني عما كان عليه في العام ١٩٢٢ .

● بقلم : صلاح دباجة ●

تحتفل الشعوب السوفييتية وجميع قوى التقدم والتحرر في العالم، في السابع من الشهر الجاري، بالذكرى السنوية السادسة والستين لانتصار اول ثورة للعمال والفلاحين ـ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا.

ان هذا الانتصار الذي صنعه عمال روسيا وفلاحوها بقيادة الحزب الشيوعي البلشفي، وعلى رأسه فلاديمير ايليتش لينين، في اكتوبر ١٩١٧، اطاح بنظام القهر والاستغلال وبسلطة الرأسماليين والاقطاعيين وحطم اغلال الاضطهاد القومي والاجتماعي الى الأبد. وفتح هذا الانتصار المجال واسعاً امام التقدم الاجتماعي والاقتصادي لمختلف الشعوب التي عاشت في السجن الروسي الكبير، في عهد القياصرة.

ووضعت ثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة بداية مرحلة تاريخية جديدة، مجسدة بذلك تعاليم اباء الماركسية حول حتمية انهيار الرأسمالية على اعتبار انها نظام اقتصادي اجتماعي والانتقال الى نظام اكثر تطوراً ـ نظام الشيوعية. وهكذا لم تعد تعاليم ماركس وانجلس هذه مجرد احلام لأناس سذج ـ كما كان يرى فيها بعض علماء البرجوازية من معاصري ماركس وانجلز.

وكتب لينين، بعد انتصار الثورة الاشتراكية، يقول «يحق لنا ان نفخر بل واننا نفخر بل واننا نفخر فعلاً بأنه كان من نصيبنا ان نبني الدولة السوفييتية وأن نبدأ، بذلك عهداً جديداً في تاريخ العالم». وأضاف: «ان الثورة الاشتراكية التي بدأت في روسيا ليست سوى بداية الثورة الاشتراكية العالمية».

وفعلاً، لقد زادت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى من سرعة العملية الثورية العالمية واضفت عليها مضموناً جديداً وغنياً. فواقع وجود مجموعة من الدول الاشتراكية يبلغ تعداد سكانها (١٤٧٨) مليون نسمة، وكذلك انحسار النظام الكولونيالي عن مجموعة كبيرة جداً من الدول في عالمنا. (كان يرزح، في العام ١٩١٩، (١٢٣٥) مليون انسان تحت السيطرة الاستعمارية المباشرة). كل هذا يؤكد صحة الرؤية اللينينية حول الأهمية التاريخية والعالمية لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية وحول الحتمية التاريخية لمستقبل تطور البشرية.

لقد مرت الدولة الاشتراكية الفتية في طريق شاق ووعر باتجاه التطور، الا ان الطاقات التي اطلقتها الثورة الاشتراكية مكّنت من تجاوز كل المحن وتحقيق انجازات هائلة في جميع مجالات الحياة.

فقد ورثت الدولة السوفييتية الفتية تركة مريرة من حكم الاقطاعيين والرأسماليين. وكان الاقتصاد الوطني قد تعرض للنهب والتدمير. كما كان غارقاً في التبعية للرأسمال الاجنبي. وكان مستوى الانتاج الصناعي منخفضاً اكثر بكثير مما كان عليه في دول اوروبا واميركا. وتجدر الأشارة الى إن الانتاج الروسي الصناعي كان يعادل، عشية الحرب العالمية الأولى، في العام ١٩١٣، (ثمن) انتاج الولايات المتحدة الصناعي، في حين كان في العام ١٨٧٠ يعادل (سُدس) انتاج الولايات المتحدة.

وعند تقييم التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي لا بد من الأخذ في الاعتبار الحروب التي فرضها الاستعمار واعداء الثورة على الدولة الاشتراكية الفتية ـ الحرب الأهلية والنضال ضد التدخل الاجنبي الامبريالي وكذلك الحرب العالمية الثانية والفترات اللاحقة بهذه الحروب لاعادة بناء الاقتصاد من جديد، وقد استغرق ذلك عشرين عاماً تقريباً من السنوات الـ (٦٦) من تاريخ الدولة السوفييتية.

وقدِّر الضرر الذي تعرضت له البلاد السوفييتية نتيجة التدخل الامبريالي والحرب الأهلية بحوالي ربع الثروة الوطنية لروسيا ما قبل الحرب. كما انزلت بالاقتصاد الوطني السوفييتي خسائر فادحة خلال سنوات الحرب العالمية الثانية. فقتل ما يزيد عن (٢٠) مليون من المواطنين السوفييت وتمّ تدمير وحرق (١٧١٠) مدينة وبلدة وما يزيد عن (٧٠٠٠٠) من القرى الكبيرة والصغيرة، الأمر الذي أدى الى تشريد ما يقارب (٢٥) مليون مواطن وتدمير (٣١٨٥٠) مصنعاً وتعطيل ٦٠٪ من المصانع والمناجم والسكك الحديدية. كما دمر ونهب الفاشست (٤٠) الف مستشفى ومؤسسة طبية اخرى و(٨٤) الف مدرسة ثانوية ومهنية ومعهد للتعليم العالي و(٤٣) الف مكتبة. غير أن حيوية النظام وبسالة وتفاني العمال والفلاحين السوفييت الذين لم يبخلوا في الدفاع عن وطنهم الاشتراكي بأغلى ما يملكون، كل ذلك ضمن إعادة بناء الاقتصاد الوطني بسرعة متناهية وتحقيق مهام التطور الاقتصادي والاجتماعي. فهؤلاء الذين خطّوا آيات بطولية مجيدة في سنوات الحرب، دفاعاً عن الوطن السوفييتي، خطّوا ويخطون مثل هذه الآيات في مرحلة البناء السلمي على طريق التطور نحو الشيوعية.

● انجازات هامة في المجال الاقتصادي ●

يعتبر الاتحاد السوفييتي، اليوم، دولة صناعية عظمى. اذ تصل حصة الانتاج الصناعي الى (٦٠٪) من مجموع الانتاج الكلي. ويحتل الاتحاد السوفييتي المكان الأول في اوروبا والثاني في العالم، من حيث حجم الانتاج الصناعي. في حين كانت تحتل روسيا القيصرية في العام (١٩١٣) المكانة الرابعة او الخامسة في العالم في هذا المجال. وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي يسبق الولايات المتحدة في انتاج عدد كبير من المواد الهامة، مثل الحديد الصلب والفحم والنفط والغاز وغيرها...

وقد زاد حجم الانتاج الصناعي، خلال سنوات السلطة السوفييتية، ب (٥٣٧) مرة عما كان عليه في العام ١٩٢٢.

وينتج الاتحاد السوفييتي اليوم، خلال يوم واحد، بضائع قيمتها (٣) مليار روبل. فاذا كانت حصة الدولة السوفييتية، في ١٩٢٢، (١٪) من مجمل الانتاج الصناعي العالمي، فان هذه النسبة ارتفعت اليوم الى (٢٠٪).

وزاد حجم الانتاج الصناعي في العام ١٩٨٢ بما قيمته (٢٠) مليار روبل عن حجم الانتاج الصناعي في العام ١٩٨١، ووصلت قيمته الى (٧٢٣) مليار روبل. ومن المنتظر ان تصل نسبة الزيادة، في نهاية العام، الى (٣.٢٪).

وتحققت انجازات رائعة في الزراعة السوفييتية، التي تمّ بناؤها ومنذ السنوات الأولى للثورة، على أسس اشتراكية سليمة. فقد زاد الانتاج الزراعي، خلال فترة السلطة السوفييتية، (٥.٢) مرة عما كان عليه في العام ١٩٢٢.

ويستغل في الاتحاد السوفييتي، اليوم، (٦٠٠) مليون هكتار من الأراضي وهو ما يعادل (١٤٪) من مجموع الأراضي الزراعية في العالم. (٦٠٪) من هذه الأراضي تقع في المناطق ذات المناخ البارد او الجاف. وقد زاد الانتاج الزراعي خلال العام ١٩٨٢ بما قيمته (٥) مليار روبل، عن العام ١٩٨١. وتجدر الاشارة الى ان انتاجية العمل ارتفعت، خلال العام ١٩٨٢، بنسبة (٢.١٪)، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة، خلال السنة الجارية. ومن المتوقع ايضاً ان يتمّ تقليص عدد العاملين في الزراعة، خلال هذه السنة، بـ (٣.٣) مليون انسان في حين كان تقليص عدد العاملين في الزراعة في العام الماضي هو (٢) مليون. كذلك حصل تطور كبير في مجال المواصلات، اذ ارتفع حجم البضائع المنقولة بمختلف وسائط النقل بـ (٢٢٤) مرة عمّا كان عليه في العام ١٩٢٢.

وقد زادت، خلال سنوات السلطة السوفييتية، نتيجة هذه الانجازات الهائلة، الثروة الوطنية للبلاد بـ (٣٠) مرة بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل الثورة. وتصل هذه الثروة، اليوم، بدون قيمة الأراضي وما في باطنها، إلى (٣) تريليون روبل.

وارتفع الدخل الوطني، نتيجة هذا التطور، بـ (١٦٧) مرة عما كان عليه في العام ١٩٢٢. كما زاد هذا الدخل في العام ١٩٨٢ بـ (١٢) روبل، بالمقارنة مع العام ١٩٨١، ووصل الى (٥٠٠) مليار روبل.

ونرى، بوضوح، من هذه الأرقام مدى سرعة التطور الاقتصادي، الذي فتحت افضليات النظام الاشتراكي المجال امامه واسعاً. فلا مكان للأزمات الاقتصادية ولفوضى الانتاج والبطالة في ظل هذا النظام يفسح المجال واسعاً امام ادخال منجزات العلم والتكنيك الحديث في الصناعة والزراعة وأمام طاقات العاملين المبدعة. في مختلف مجالات الاقتصادي الوطني.

● انجازات هائلة في المجال الاجتماعي ●

في ظل الاشتراكية، حيث يكرس كل شيء لخدمة الانسان ولتلبية متطلباته المتزايدة وتطوره الدائم، لا بد من أن تنعكس هذه الانجازات على حياة المواطنين السوفييت.

فقد ارتفع مستوى المعيشة بشكل كبير، وتطور نمط جديد لحياة الانسان، نمط الحياة السوفييتي، الأفضل من أي نمط عرفه التاريخ.

فحسب المعطيات الرسمية يصرف ثلاثة أرباع الدخل الوطني للاتحاد السوفييتي على الاستهلاك. وباضافة ما تصرفه الدولة من الدخل الوطني على بناء السكن والبناء العام يصل ذلك الى أربعة أخماس الدخل الوطني. وكل هذا مكرّس لرفع مستوى حياة السوفييت.

وقد ارتفعت المداخيل الحقيقية للعاملين والمستخدمين السوفييت في العام ١٩٨١، بالنسبة للفرد الواحد، بـ (٤.١) مرة عما كانت عليه في العام ١٩٤٠ وبـ (٧.٢) مرة بالنسبة للفرد الواحد من الكولخوزيون. وهذا، في ظروف ثبات الاسعار.

وتعمل الدولة السوفييتية باستمرار على تحسين الظروف السكنية للمواطنين السوفييت. فقد بني في المدن والقرى السوفييتية خلال الفترة ما بين (١٩٤٦ ـ ١٩٨٢) اكثر من (٣) مليار وحدة سكن. ويبنى، حاليا، خلال شهر واحد، فقط، وحدات سكن جديدة تكفي لمدينة يصل تعداد سكانها (٥٠٠) الف انسان. ويبنى، خلال سنتين، اكثر مما تمّ بناؤه خلال سنوات كل الخطط الخمسية التي سبقت الحرب. ويجري، منذ عام ١٩٦٦ وحتى اليوم، بناء (٥٢٠ ـ ٥٤٠) مليون وحدة سكن، سنوياً.

ومن الجدير بالذكر ان الدولة السوفييتية تمتلك الاكثرية الساحقة من المساكن. ولكل مواطن سوفييتي الحق في استئجار وحدة سكن مزوّدة بالماء والكهرباء والتدفئة العامة والغاز، مقابل أجرة لا تزيد عن (٣٪) من معدل أجرته الشهرية.

وتولي الدولة السوفييتية اهتماماً متعاظماً لصحة المواطنين السوفييت. فالطب، على مختلف انواعه مجاني، بما في ذلك طب الاسنان، وتلقّي العلاج في المستشفيات. ويعمل في هذا المجال مليون طبيب (ثلث اطباء العالم) وحوالي (٢.٨) مليون ممرض وممرضة. ويحتل الاتحاد السوفييتي المكانة الأولى في المؤشرات الاساسية في هذا المجال.

وتحقق في الاتحاد السوفييتي تقدم هائل في مجال تطور العلوم، وذلك نتيجة الاهتمام الفائق الذي توليه الدولة السوفييتية لتطوير الاختراعات والاكتشافات العلمية واعداد الكوادر المهنية والاختصاصيين والفنيين. فقد وصل عدد طلاب الجامعات والمعاهد العليا والمؤسسات التعليمية الاخرى، ما فوق الثانوية، في العام الدراسي ١٩٨١/١٩٨٢ الى (١٠) ملايين طالب ـ أكثر بـ (٤٢) مرة عما كان عليه هذا الرقم، في العام ١٩١٤، واكثر بمرتين عما هو عليه هذا الرقم في انجلترا وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا مجتمعة. ويدرس في المدارس الثانوية المهنية (٤.٦) مليون انسان ـ أكثر بـ (٨٤) مرة عما كان عليه الوضع في العام ١٩١٤.

وجدير بالذكر ان ثلاثة أرباع السكان في روسيا القيصرية كانوا أميين اما اليوم فان (٨٥٪) من العاملين في الاقتصاد الوطني قد أنهوا دراسة جامعية او ثانوية.

فالتعليم، على مختلف مراحله، مجانيّ والزاميّ ـ حتى الثانوية. ويتقاضى طلاب الجامعات والمعاهد العليا، الذين يدرسون بنجاح، إعانات مالية شهرية.

وتوفر الدولة السوفييتية الظروف المناسبة لتطور العلم. فاسعار الكتب رخيصة والمكاتب متوفرة بكثرة. ويحق لكل مواطن الاستفادة من الخدمات التي تقدمها.

وهنا لا يتسع المجال لاطالة الحديث عن منجزات العلم السوفييتي. ولكن تكفي الاشارة الى المآثر الجديدة التي يحققها الاتحاد السوفييتي في مجال دراسة الفضاء الكوني، التي ستعود بالنفع على الشعب السوفييتي وعلى البشرية بكاملها.

ويطرح الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية، اليوم، مسألة بناء الشخصية المتطورة من جميع الجوانب للأنسان الذي سيسهم في بناء المجتمع الشيوعي، باعتبار ذلك مهمة ملحة من الدرجة الأولى. لذلك تولي الدولة السوفييتية اهتماما بالغ الأهمية لرفع المستوى الثقافي للانسان السوفييتي. وتستغل، في سبيل تحقيق ذلك، كل الوسائل المتاحة لها ـ الصحف والكتب والنشرات والبرامج التلفزيونية والسينما والمسرح ودور الثقافة ومن خلال جميع المنظمات الشعبية المختلفة القائمة في البلاد كالحزب الشيوعي والكومسومول والنقابات والمنظمات الاخرى. كما وتخصص الدولة مبالغ طائلة من الدخل الوطني لتطوير الرياضة والفن.

لقد تحقق كل هذا خلال فترة قصيرة، في ظل السلام. ومن منطلق الحفاظ على هذه المنجزات والاستمرار في تعميقها يناضل الشعب السوفييتي والدولة السوفييتية بحزم من اجل صيانة السلام ومنع خطر الحرب.

ويجب التنويه بأنه تمّ تحقيق هذه الانجازات، في الوقت الذي استمر فيه الاتحاد السوفييتي في دعم نضال الشعوب وتقديم المساعدة المادية والسياسية النزيهة لها.

ان طموحات هؤلاء العمال والفلاحين، الذين انشدوا في شوارع بترسبورغ، يوم انتصار الثورة، النشيد الروسي الشهير: «الى الامام أيها الرفاق، فقد انصرمت تلك الايام السوداء التي تكبلت فيها ايدينا بالسلاسل»، ان طموحاتهم تتحقق اليوم، في بلدهم.



● بحر من الناس السوفييتيين يحتفل في الساحة الحمراء بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ الثورة التي اعطت الشعب السلام والخبز والعمل والعلم والثقافة .. واعطت الانسانية قلعة عملاقة لحماية سلام العالم ●



● عن صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٨٣/١١/١)

مع الاحداث

الـوحش الامـريكي ومستقبـل الانسانية !

■ كتبت صحيفة «نيو ستيتسمان» البريطانية ، في لهجة ساخرة حادّة : على الرئيس ريغن أن لا يفتخر كثيراً بانتصاراته في غزو غرينادا ، لأن هذه الجزيرة «اصغر قليلاً من الولايات المتحدة» !!

وأضافت هذه الصحيفة وهي تنتقل من السخرية الصحفية المعهودة الى التقييم السياسي المباشر : لم يجلس على كرسي الرئاسة في الولايات المتحدة ، منذ استقلالها ، رئيس اكثر غباءً وطيشاً ومغامرة من الرئيس ريغن .

قد يكون هذا التقييم صحيحاً . ولا بأس من ترديده ولكن بشرط : ان لا نسلخ هذا التقييم الصحيح للرئيس ريغن عن الأزمة العامة ، الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والاخلاقية للامبريالية الامريكية . بل الحقيقة التي يجب أن نراها بوضوح هي أن ريغن ، كمهزلة مأساوية ، هو نتاج السياسة الامريكية لا صانعها !

ولعل هذا بالذات هو ما يجعل الانسانية تشعر بالقلق العميق إزاء العربدة الارهابية لإدارة الرئيس ريغن . انه يبعث بقواته لاحتلال غرينادا ، ويعلن بصفاقة وقحة ان القوات الامريكية مستعدة للتدخل لحماية مصالح «العالم الحر» في أية منطقة من العالم .. وفي حفل تأبين ضحايا التفجير في بيروت يعد ريغن شعبه ، بدون ان يطرف له جفن ، بـ ... المزيد من الضحايا ، في المستقبل ايضاً . ويعلن ان تفجير مقر «المارينز» في بيروت لن يدفعه الى سحب قواته الغازية من لبنان بل الى تعميق التدخل الامريكي في الشرق الاوسط . ويبعث ريغن نائب وزير خارجيته ، ايغلبرغر الى اسرائيل للتنسيق مع الحلفاء ـ العملاء لمغامرة مشتركة ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية .

وفي القارة الاوروبية ، تمضي الولايات المتحدة في خطتها المجنونة لنشر الصواريخ النووية ، ضاربة عرض الحائط بكل الاقتراحات والمبادرات السوفييتية لوقف سباق التسلح وحماية سلام العالم .

لا يمكن لأي شعب في العالم ، بل لا يمكن لأي مواطن عاقل في العالم ، ان يتوهم ، ولو للحظة ، انه لا يخصّه ماذا يجري على الصعيد الدولي . فالسياسة الدولية من شأنها ـ ايجاباً وسلباً ـ ان تقرر مصير كل الشعوب في العالم . ومن هنا اهتمامنا ومتابعتنا للتطورات الدولية وقلقنا الشديد ازاء الغيوم المتلبدة في سماء كوكبنا جرّاء السياسة الارهابية الامريكية .

وازاء هذا ، بودّنا أن نسجّل حقيقتين بارزتين :

● اولاً : ان كل الجوقة الاستعمارية والبرجوازية العالمية التي تصرخ ، ليل نهار ، معبّرة عن حرصها على حقوق الانسان في افغانستان وبولندا ونيكارغوا وغيرها من الدول الثورية ، ليس فقط انها لم تصمت ازاء الغزو الامريكي لغرينادا ، بل وجدت في نفسها القدرة على تأييد هذه الغزوة ، بكل وقاحة علنية . ولعل حكام اسرائيل يقفون على رأس هذه الجوقة الوقحة الموالية للولايات المتحدة .

●● وثانياً : ـ وهذا هو الاهم ـ اننا نشعر في هذا المناخ العالمي العكر ، اكثر من اي وقت مضى ، بالأهمية الخارقة لوجود الاتحاد السوفييتي وجبروته المتعاظم باستمرار ، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وفكرياً وثقافياً واخلاقياً ، وبالاساس عسكرياً ـ للوقوف في وجه العصابة العالمية للارهاب التي يقف ريغن على رأسها ..

ولقد كانت القيادة السوفييتية تعرف بالضبط ما تقول حين حذّرت ريغن من توسيع التورط العسكري في الشرق الاوسط ، قائلة : «ان مساعي الولايات المتحدة لكي تفرض ، في البلدان التي لا يحلو لها نظامها الاجتماعي ، حُكاماً على الطريقة الامريكية وسعيها لوضع مصالحها الانانية فوق القانون الدولي والمصالح الانسانية العامة والى جعل القوة مقياساً للعدالة والشرعية ـ ان كل ذلك سوف تترتب عليه عواقب وخيمة ليس فقط بالنسبة للآخرين بل كذلك بالنسبة للولايات المتحدة ، بالذات» .

ان للوحش الامبريالي قوة لا نستهين بها أبداً .. ولكن بالمقابل ، فان لحقّ الشعوب قوة جبارة ومتعاظمة باستمرار ، متمثلة بالاتحاد السوفييتي وحلفائه ، دول ميثاق وارسو . ويقيناً ان الحقّ المسلح بالقوة والقوة المدافعة عن الحق لهما المستقبل . وما خبطات ريغن والريغنيين إلا خبطات الحشرجة للوحش الامبريالي الذبيح ! □□

(رفيق الشريف)

(٨٠٠٠) عامل قتلوا في مناجم جنوب افريقيا خلال السنوات العشر الاخيرة ـ (٩٨٪) منهم من الزنوج

● براغ ـ ورد في نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي، في براغ، انه بعد الانفجار الذي حدث، مؤخراً، في منجم للفحم في «هلوبان» ونجم عنه مقتل ٦٤ عاملاً، فضح قائد النقابة الوطنية لعمال المناجم الأوضاع السيئة للغاية فيما يتعلق بالأمن الصناعي في مناجم جنوب افريقيا.

وقد وجه سيريل داماڤوسا، القائد النقابي الزنجي للنقابة (التي تضم في صفوفها اكثر من (٤٠) الف عضو، معظمهم من عمال مناجم الذهب)، تحذيراً لسلطات الابرتهايد وطالب بتشكيل لجنة تحقيق، مؤخراً، فوراً، لبحث قضية الأمن الصناعي.

وقال سيريل داماڤوسا إن «عامل المناجم الزنجي يدرك الظروف الخطيرة التي يضطر للعمل فيها».

واعلن باتد يلاني نيفولوفودي، قائد نقابة عمال المناجم والبناء والقطاعات المماثلة في جنوب افريقيا عن مساندة نقابته للتحرك المحتمل الذي قد تقدم عليه النقابة الوطنية لعمال المناجم. وندد «بانعدام الاكتراث بحياة الأنسان» في بلاد الابرتهايد.

واكد ان حالة الأمن الصناعي اسوأ من جنوب افريقيا منها في كل دول العالم. وقال إنه، خلال السنوات العشر الاخيرة، قتل في مناجم جنوب افريقيا اكثر من (٨٠٠٠) عامل، كان (٩٨٪) منهم من العمال الزنوج.

باخرة المانية غربية ترفض شحن معدات صواريخ «برشينغ ـ ٢»

● براغ ـ جاء في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي ان عندما دخلت الباخرة الألمانية الغربية «المانيا اكسبريس» في أواخر شهر ايلول الماضي، ميناء اوكلاند الامريكي، تلقت أمراً بشحن معدّات خاصة بصواريخ «برشينغ ـ ٢» الى اوروبا. غير ان بحّارة الباخرة رفضوا تنفيذ هذا الأمر. ولم ينحصر رفضهم على الأمتناع عن الاشتراك في شحن تلك المعدات فحسب بل وحالوا دون تحميلها على الباخرة.

وتدفق المناضلون الامريكيون من اجل السلام من اوكلاند والمدن المجاورة الأخرى للتعبير عن دعمهم للبحارة. وفعلاً، أبحرت «المانيا اكسبريس» من الميناء الامريكي، تاركة معدات صواريخ «برشينغ ـ ٢» فيه.

ثلثا العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة لا يحصلون على أية معونة

● براغ ـ جاء في نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي، في براغ، أنه يوجد في الولايات المتحدة، زعيمة «العالم الحر» (١٠.٦) مليون من العاطلين المسجلين رسمياً، ولا يحصل على معونة البطالة سوى واحد من كل ثلاثة.

وتقول جريدة اتحاد العمل الامريكي، «مؤتمر المنظمات الصناعية» ان هذه المعلومات مأخوذة من احصائيات وزارة العمل الامريكية وتتعلق بالأسبوع الاخير من شهر تموز الماضي، حيث كان عدد العاطلين الذين يحصلون، بانتظام، على معونة بطالة لا يتجاوز (٣.٩) مليون.

وفي الأشهر الأخيرة الماضية أخذ عدد العاطلين، الذين يحصلون على معونة البطالة، ينخفض باستمرار.

ووفقاً لتقرير وزارة العمل فان متوسط مدة البطالة تبلغ ٢٢ اسبوعاً لـ (١٠.٦) مليون عاطل عن العمل. ويضيف التقرير ان مليوني عاطل فقدوا عملهم منذ فترة اطول من ذلك بكثير واسماؤهم غير موجودة في السجلات الرسمية للعاطلين، ويصفهم التقرير بأنهم «منسيون».

أما الذين لم يشتغلوا سنة كاملة، قبل تسريحهم، فلا يتوفر لديهم اي ضمان للحصول على معونة البطالة التي تدفع خلال (٢٦) اسبوعاً، لأن هذه المعونة تحدد على اساس الدخل السابق. وعلى العكس من ذلك كان ما بين (٦٥٪) و(٦٩٪) من العاطلين يحصلون على معونة في فترة الركود الاقتصادي في العام ١٩٧٥ ـ أي ضعف العدد الحالي تقريباً.

ويلاحظ اتحاد العمل الأمريكي ان العامل لا يتمتع، بموجب القوانين، بحق استلام معونة البطالة الا اذا سبق له الاشتغال، خلال «المدة الاساسية». ولذا فان عدداً كبيراً من العمال الذين انتهت مدة استحقاقهم لمعونة البطالة لا يستطيعون ان يجدوا فرصة للعمل «مدة اساسية» جديدة لكي يحصلوا مرة اخرى على معونة البطالة.

السلطات التركية تنتهك حرية الصحافة وتغلق صحيفتين

● لندن ـ و.ص.ف ـ احتج معهد الصحافة الدولي، يوم الثلاثاء الماضي، على تعطيل الصحيفتين التركيتين «جونايدين» و«تان».

وأعلن المعهد، في رسالة بعث بها الى السلطات التركية، أنه معني للغاية بهاتين الصحيفتين وان تعطيلهما هو تدخل في حرية الصحافة في تركيا، على الرغم من جميع الضمانات المكفولة.

وجاء في الرسالة: «إننا نطالب، باصرار، ان يرفع، دون إبطاء، الحظر المفروض على هاتين الصحيفتين ونطالبكم، مرة أخرى، باعادة الدمقراطية في تركيا».

عودة الجيش البريطاني الى مصر بعد جلائه عنها منذ (٣٠) عاماً

● الاسكندرية ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر عسكري أن المرحلة الأخيرة من المناورات العسكرية المشتركة المصرية ـ البريطانية، يوم الاربعاء الماضي، هي عبارة عن هجوم وهمي لوحدة مصرية ـ بريطانية مشتركة على موقع قيادة رئيسي في قلب الصحراء، ليس بعيدا عن العلمين، موقع المعركة الشهيرة التي دارت بين الانجليز وبين الالمان، في الحرب العالمية.

وقامت بالدفاع عن الموقع قوات مصرية ـ بريطانية مشتركة. وقامت طائرات الهليكوبتر «سي كينج» التابعة لحاملة الطائرات «هيرميس» البريطانية الراسية، منذ اسبوع، امام سواحل الاسكندرية بانزال وحدات الهجوم. وقامت طائرات «ميراج ٥» المصرية بعملية استطلاع. وتجدر الاشارة الى أن حاملة الطائرات «هيرميس» اشتركت في حرب «فوكلاند».

وكان المتحدثون باسم الجانبين قد التزما بالسرية التامة بالنسبة لهذه المناورات، التي اعادت الجيش البريطاني الى مصر بعد جلائه منذ حوالي (٣٠) عاماً.

منشآت جديدة في موسكو في الذكرى الـ ٦٦ لثورة اكتوبر

● موسكو ـ «تاس» ـ ستظهر في موسكو في الذكرى السادسة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (اليوم، ١١/٧) منشآت عامة ضخمة. وسيتم تدشين الخط التاسع لمترو الانفاق. وعلى هذا الخط، البالغ طوله (١٤) كيلومترا، (٨) محطات تحت الأرض. وهو سيربط وسط المدينة بثلاث مناطق سكنية جديدة.

وفي ساحة المحطات الرئيسية للسكك الحديدية سيفتتح اضخم مخزن، على صعيد اوروبا، وسيعمل هناك حوالي (٢٠٠٠) بائع.

وقد بدأت الحركة على جسر جديد اقيم على نهر موسكو. ويمر عليه اقصر طريق الى وسط المدينة من منطقة سكنية ناشئة في شمالي غربي المدينة.

كما بدأ يعمل في موسكو اضخم مركز للصيانة الفنية لسيارات «لادا» في الاتحاد السوفييتي.

شاهد عيان يصف همجية القصف الامريكي لغرينادا

● موسكو ـ «تاس» ـ نشرت صحيفة «استون بلازيك» حديث مارغريتا أندري، الطبيبة السويدية التي كانت في غرينادا، في الأيام الأولى من التدخل الامريكي. قالت الطبيبة: «لقد شاهدنا، من مخبئنا، كيف اغارت الطائرات الامريكية على المنطقة التي كانت توجد فيها روضة للأطفال. ولم يرّد أحد على التلفون هناك. واتضح، بعد ذلك، ان الصواريخ الامريكية دمّرت مبنى روضة الأطفال. وفي الصباح التالي عرف كل من كان في المخبأ أن الطائرات قصفت المستشفى، ايضا، بالقنابل وان الكثيرين من بين الـ (١٣٠) مريضاً في المستشفى لقوا مصرعهم».

وقالت الطبيبة السويدية أن (١٧) طفلاً و(٤٧) من المسنين راحوا ضحايا الغارة الجوية.

وقد قذف الطيارون الأمريكيون القنابل، عمداً، على هذه المنشآت السلمية.

اتحاد النقابات العالمي يدين الغزو الوحشي الامريكي لغرينادا

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ صدر، في ٢٦ من شهر اول الماضي، في العاصمة التشيكوسلوفاكية، عن اتحاد النقابات العالمي بيان صحفي يدين الغزو الدموي لغرينادا، الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها في المنطقة، بغية القضاء على الانجازات الثورية التي تحققت في هذا البلد، على مدى اربع سنوات.

وطالب البيان هيئة الأمم المتحدة والرأي العام العالمي والحركة النقابية والمنظمات والبلدان التقدمية وكل من يتوق الى السلام بالقيام بعمل شامل ضد هذا التصرف الغاشم الجدير بالقراصنة والموجّه ضد سيادة غرينادا واستقلالها.

وأكد البيان أن الولايات المتحدة، المتواطئة مع الحكومات الرجعية في بعض دول بحر الكاريبي، استغلت الاحداث الداخلية التي وقعت في هذه الجزيرة لتوجه ضربة قاضية لتطلعات عمال وشعب غرينادا المشروعة ولتصعيد عدوانها ضد بلدان امريكا الوسطى.

واشار البيان الى ان هذا العمل الاجرامي المسلح ضد تلك الجزيرة الكاريبية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من تصعيد حدة التوتر الدولي الذي تعمد اليه العسكرية الامريكية، التي تريد فرض هيمنتها، مما يعرض السلام العالمي لمخاطر شديدة.

وأوضح البيان أن السفن الحربية الامريكية والجنود الامريكيين قد تمّ ارسالهم بأوامر من واشنطن لغزو غرينادا، بعد أن اعلنت السلطة في غرينادا عن ضمانات مطلقة لرعايا الولايات المتحدة المقيمين هناك.

وحيّى اتحاد النقابات العالمي، في هذا البيان، المقاومة البطولية لعمال وشعب غرينادا والعمال الكوبيين، الذين جاؤوا الى غرينادا للمساعدة في عمليات البناء والتنمية السلمية.

وطالب البيان بوقف العدوان الامريكي ضد غرينادا وسحب القوات الامريكية من هناك، فوراً وبدون شروط.

تعازينا

● ال آل قبلاوي في مجد الكروم وآل بشناوي في عكا بوفاة الشيخ علي خضر قبلاوي. له الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة ـ عكا

اعتذار

تعتذر ال آل قبلاوي في مجد الكروم لوقوع خطأ في التعزية بوفاة الشيخ علي خضر قبلاوي. فقد سقط سهوا اسم علي وبقي خضر قبلاوي. بينما المتوفي هو علي خضر قبلاوي.

استشهاد (٢٣٠٠) وجرح (٢٤) الف ايرلندي منذ دخول القوات البريطانية الى ايرلندا

● موسكو ـ «تاس» ـ قتل في ايرلندا الشمالية اكثر من (٢٣٠٠) انسان وجرح اكثر من (٢٤) الف اخر، خلال الـ ١٤ سنة التي عقبت دخول القوات البريطانية الى هناك. جاء ذلك في التقرير الذي نشر في دبلن، عاصمة الجمهورية الايرلندية.

ويشير التقرير الى أنه من الصعب على المرء أن يجد في «بولستير» عائلة لم تتعرض لاضرار ناجمة عن جو العنف والخوف الذي يسود في المقاطعة.

كما أدى التوتر في ايرلندا الشمالية الى ترد بالغ للوضع الاقتصادي في البلاد والى نمو البطالة.

"صفحة يحررها قراؤها"



● قصيدتان ●

للشاعرة : شوقية عروق، الناصرة

انتصار

● الى توفيق زياد، القائد والشاعر

انتهت اللعبة...
وتهاوت اشجار اللح الهرمة
تحت سياط الفجر
واعمدة الفولاذ
واكداس النبضات الفضة

****

قد تركض حقول الظل
وتقمص ثمرة الصبار
وجه صبية حسناء
وتلبس الشعر المستعار....
ولكن عندما ينبح النهار
ايقاع الظلام
تلوذ انسجة النخاسة
ويتلوء التاريخ بالطحالب

ـ الى يعاد ـ

لم اعد اخرج من رحم امي قسرا
لم اعد ارتقي احلامي...
اركض فوق المسافات
صليب ذبيح
جذع صنوبر في موقد غبي

****

لم اعد اجهض اجنة تتأرجح
بين كسوف الخلايا المتنافرة
وجداول المرايا الدافئة

****

لم اعد الجواد اللاجيء
الشاهد على كل المجازر
المسمر فوق خد جرحه
حذاء قاشي جائع

ملاحظة:
يعاد: رمز الشعب الحي الباقي في قصة اميل حبيبي ـ المتشائل

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتباً أو مكتوباً اليه ـ يصبح واحداً من أصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل أسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة أشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا تـ ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

■ في كل شهر

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٩٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

●● في العدد الاول من كل شهر تجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحباً بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها أول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل أبيب ـ لندن ـ تل أبيب. هدية سالم تورز وشركاه م. ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

الاقتصاد الاسرائيلي والكي..!

بقلم : يوسف فرح، سخنين

رحمات الله الغزيرة تنزل على قبر جدي وقبور اجدادكم جميعا فقد كانت لهم طرقهم في العلاج والطب. وهذه المرة لا اقصد «الجبار العربي» الذي ينافس قسم العظام في المستشفيات وانما اقصد مجالا اخر من مجالات الطب.

كان اجدادنا فلاحين واصحاب مواش عندما كان لا تزال لهم ارض يفلحونها ومراع يطلقون ماشيتهم بين جبالها وشعابها. والماشية كخلق الله جميعا، تحس وتجوع وتتألم وقد تحب وتكره، و... تمرض ايضا. وفي كل مرة كان جدي يحدثني في هذا الموضوع، كنت اعجب العجب نفسه الذي انتابني في اول حديث.

قال جدي : انه عندما كانت دابة تمرض كانوا يأتون بواحد من ارباب الخبرة في موضوع المواشي وامراضها. اذ كان الطب البشري ضعيفا وقتها فما بالك بالطب البيطري. المهم كان هذا البيطري «يعاين» الدابة ثم... يقرر العلاج. والذي كان يثير عجبي ان الامراض ومصادر الالم التي كان يشير اليها جدي كانت متعددة. ولكن العلاج كان واحدا. ويتلخص في إحماء قضيب حديدي في النار و... «كيّ الدابة تحت ذيلها».

وقد تذكرت هذه الحكاية اليوم بسبب الامراض المزمنة والمستعصية التي تنتاب جسم اقتصاد البلاد والعلاجات الغريبة التي تقترحها السلطات.. فهم مثلا يغيرون وزير المالية في كل مرة تهتز البلاد تحت ضربات التضخم.. او يقترحون اجراء انتخابات جديدة فيكونون كمن يعصب اصبع رجله عندما يصاب بالصداع. وما يثير الضحك والاستغراب فعلا انهم فكروا، جديا استقالة اريدور البحث عن شخصية [illegible] ليشغل منصب وزير المالية ـ وكأن هناك انسانا لا يخاف على شعبيته ـ ويظهر ان المؤهلات العلمية غير مهمة والبحث عن اسباب الازمات ليس مهما بل المهم ان يكون وزير المالية الجديد شعبيا !!

اليس ذلك من قبيل «كيّ الدابة تحت ذيلها» !!!

رحمة الله عليكم يا اجدادنا الحكماء. والله انكم كنتم اعقل الف مرة من هؤلاء القادة.

مهام طلابنا ودورهم في المرحلة الراهنة

بقلم : عمران خطيب
(عضو سكرتارية اللجنة القطرية رئيس مجلس طلاب مدرسة عيلبون الثانوية)

ان طلابنا هم جزء لا يستهان به من ابناء شعبنا، وفصيل ثوري من فصائله. ولا بد ان يكون لهم دورهم الفعال في حياة جماهيرنا، ومهام يتحملونها في هذه المرحلة التي يشتد فيها تكالب السلطة الحاكمة على جماهيرنا العربية في هذه البلاد. وخاصة في هذه الايام حيث تدور معركة انتخابات سلطاتنا المحلية وما نراه من تدخل سافر ووقح من قبل السلطة وعملائها. فالطلاب، وهم جزء من هذه الجماهير، يتعرضون لسياسة الاضطهاد والتمييز العنصري. فالسلطة تتمادى في مخططها لتحويلنا الى حطابين وسقاة ماء عن طريق اقرار قوانين عنصرية مكشوفة مثل توصيات لجنة قصاب، وقانون مخصصات الاولاد التي تهدف الى ضرب التعليم بكل مراحله لدى الطلاب العرب وتحويلهم الى عمال بناء وفنادق واحتياطي للعمل الاسود. لكن طلابنا اثبتوا وعيهم لهذه المرحلة الحرجة التي يمر بها شعبنا. فكانت اولى ثمرات نضالهم انشاء اللجنة القطرية للطلبة الثانويين العرب التي ناضلت وما تزال من اجل المساواة في التعليم وفي جميع مرافق الحياة. ومنذ اقامة هذه اللجنة انضمت الى بقية هيئات شعبنا المناضلة والمدافعة عن حقنا في العيش بكرامة واطمئنان في ارض الاباء والاجداد، فشاركت جماهيرنا في نضالها في معارك يوم الارض والاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا. ولم يغب عن طلابنا ضرورة الاهتمام بتحصيلهم العلمي ورفع مستواهم الثقافي الذي لا يقل اهمية عن اي هدف اخر وخاصة في هذه الظروف.

فيا طلابنا : ان مجتمعنا ينظر اليكم بعين ملؤها الثقة، املا منكم ان تكونوا خير ابناء له في التصدي لاصناف التمييز العنصري والقهر القومي والطبقي.

«ولله على الناس حجّ البيت من استطاع اليه سبيلا»

بقلم : اسامة سعدي وعلي بدارنة
ـ عرابة البطوف ـ

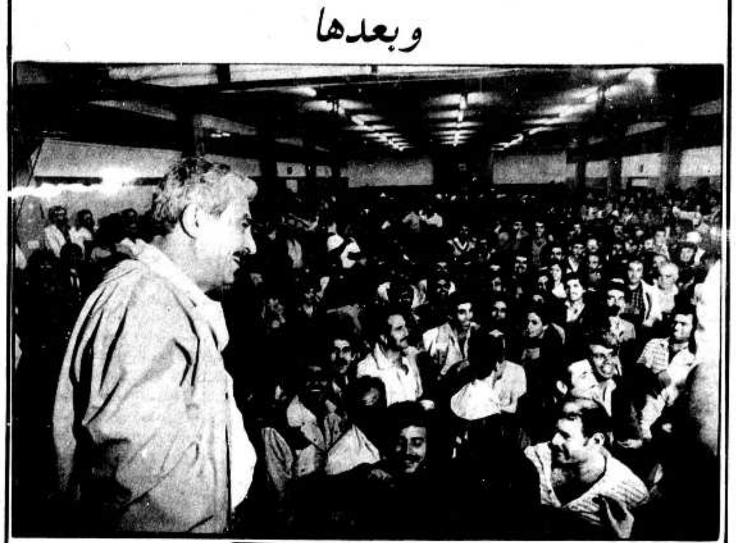
بلغني ان عائلة فقيرة كثيرة الاولاد شبّ احد افرادها على حب المعرفة والعلم وكان امله ان يكمل دراسته العليا ليحصل على شهادة.. تكون بمثابة سلاح يقيه شر الفقر والجوع ومرارتها. لكن ما كل ما يشتهيه المرء يدركه. فقد وقف «القدر» امام هذا الشاب بالمرصاد وسد عليه باب اماله.

فملخص الحادثة ان هذا الشاب عندما التحق بالجامعة كان بحاجة ماسة لاموال جمة تساعده على مواصلة الدرب. وكانت اماله معقودة على والديه. لكنه سرعان ما اصطدم بجدار الواقع الاليم. فوالده كان يوفر كل درهم حتى يؤدي فريضة الحج. اما والدته التي لم تنس للحظة واحدة ان لها ابنا بحاجة ماسة للمال، فقد عزمت على مساعدته لذلك طلبت من زوجها المال لكي تؤدي هي الاخرى فريضة الحج معه. فلما كان موعد دفع رسوم السفر رفضت ان تؤدي الفريضة وطلبت من زوجها بأن يبعث بحصتها لابنها الذي كان يعمل ليلا وفي اصعب الاشغال لتوفير بعض من القسط الجامعي. لكن زوجها رفض ذلك واتفقا اخيرا على التحكيم لدى احد رجال الدين. فما كان جواب الاخير سوى انه ساند راي الرجل وطالب الزوجة باداء فريضة الحج غير مكترث بمصير الابن الشاب، الذي ما زال يقاوم مصيرة المجهول. وما زالت علامة استفهام ماثلة امام عينيه. فهل ينجح في التغلب على المصاعب المالية التي تواجهه ؟ ام ان القدر سوف يخذله مرة اخرى وعندما يجد نفسه محروما من امل حياته..

هذه ليست احدى روايات الف ليلة وليلة وابطالها ليسوا من نسج خيال شهرزاد الواسع. انما هي صورة اليمة وحقيقية لما يحدث في بعض العائلات نتيجة لفهم خاطيء لاصول الدين، التي لا ترضى بان يثقل الانسان كاهله بالديون وان يعيش فقيرا بخيلا على نفسه واولاده، من اجل اداء فريضة الحج. فقد قال تعالى «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا». فهل هذا هو السبيل ؟.

زاوية الاطار

صورتان من الناصرة، قبل الانتخابات وبعدها



بقلم هويدة عزيز نمر ـ الناصرة

الى اتحادنا، الام والمعلمة والرمز والهدف :

في اعقاب مهرجان النصر النصراوي خرجنا بجناحنا مزيج من اعذب المشاعر.. الشعور بالقوة الجماعية.. والفرح والمسؤولية. فبعد ان وزعنا المناشير ووصلنا بها الى كل بيت لنقل كلمتنا الحبيبة لاهلنا الاحياء.. اتفقنا، شباب وشابات الحي، على انهاء هذه المهمة بسرعة حتى نصل الى مكان الاجتماع قبل موعده (الساعة الخامسة) لنجد لنا مكانا هناك. لكن الوقت قد مر بسرعة وجاءت الساعة الخامسة بسرعة فانطلقنا بسرعة قاصدين سينما الناصرة حيث المهرجان.. واذا باجمل صوت يتصاعد عاليا من دار السينما : «يا جماهيرنا، انضموا الينا الجبهة،الجبهة غالية علينا». فاذا الحماس يلفنا ويمتلكنا واذا بنا نندفع تسبقنا اقدامنا.. واذا بنا تنخرط مع اهلنا في احتفالهم..

وبعد ان انتهى الاحتفال ووصلت الى البيت قررت ان اترجم تلك المشاعر على الورق (هل نجحت ؟)، وبعد ان فعلت خطر لي ان ارسلها الى الاتحاد علها تجد لاحدى بناتها مكانا في حضنها الحاني.

٨٣/١٠/٢٢

وبعد ولادة النصر..

عندما تجد نفسك داخل نهر بشري صاخب، متفجر بالاجساد...
عندما يلفك الصوت النابع من جوف الجمون حتى لتخال ان الخناجر مزروعة في باطن القلب.

عندما تندفع الى اذنك الهتافات الثائرة هادرة مائجة ممتلئة «شبابا» وقوة.

عندما ينبئك الصوت باشياء كثيرة فيحتوي الكلمات ويوسع معانيها... «جد الجد غير الجبهة مالنا حد». «من زباد لمسمار شعبنا شعب احرار» تلك الكلمات لها معانيها الكبيرة لكن الاصوات تجعل للمعاني ابعادا جديدة فتشعر وكأنك تتصاعد مع هذه الاصوات، تتصاعد وتتصاعد حتى تبلغ الاعالي

«لتنتزع الغيوم عن وجه السماء
وتزرعها انوارا ثائرة
شموسا وضياء»..

عندما ترى السواعد المفتولة والناعمة ولكنها قوية مصممة.. قبضته نشهرها في وجه الاعداء بتصميم..

عندها... تعرف انك لست وحدك، انك جزء من كل عظيم. وان الطريق الذي اخترته، طريق المواجهة والنضال، هو الاقصر والاوحد. فيصغر حتى التلاشي اولئك المعتوهون بالاعتدال والتراجع وتقطف الرؤوس عندما تضع رجلك على الدرب وتسير.. تسير بخطى.. ثابتة قوية تعرف الطريق جيدا وتعرف الى اين ستصل..

عندها تود لو تقدس اولئك الذين ضحوا بحياتهم ووهبوا زهرتها لك.. لوطنهم.. لابنائهم وللقضية. مشوا على الاشواك واقتلعوها كي تمشي انت.

عندها تعرف انك جزء من سلسلة لم تبتديء منك ولن تنتهي عندك. فعليك ان تواصل المسير وتتعاظم كي تقوى على حمل المسؤولية المقدسة التي وهبت لك.

عندها... تمتلىء تصميما وجدية. فتكبر امام نفسك. وكأنك «فرع يانع من شجرة قوية كبيرة.. جذورها ممتدة بعيدا بعيدا.. بين حبات الثرى»، فرع يانع عاش منذ الاف السنين في بطن الجذور وعليه الان ان يحمل الثمار.

● صاحبة هذه المادة تفوز بطقم قلمي حبر باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور.

ملاحظات في فلك الاذاعة

● بقلم : ابن الجليل ●

«أمتعء اذنيّ في بعض الاحايين بالاستماع الى برامج «صوت اسرائيل» باللغة العربية وذلك حين لا اجد ما يروقني في بقية الاذاعات ـ «بحق من القلق».

اشياء متعددة تثيرني برامج هذه الاذاعة.. باديء ذي بدء، يمكنك ان تلاحظ ان معظم المذيعين والمراسلين والمعدين والمخرجين والمسؤولين (بل وحتى قسم كبير من المطربين) في هذه الاذاعة هم من الاخوان اليهود. لست من الاشخاص الذين يعتنقون اراء ومباديء عنصرية. كونوا على ثقة من ذلك.. لكنني اتساءل : الا يوجد من بين العرب في بلادنا اناس اكفاء لمثل هذه الوظائف ؟

[illegible] وافر، والحمد لله، من الموهوبين الاكفاء. لكن ثمة احتمالين لعلة الظاهرة المذكورة : الاول ان سياسة التمييز سارية المفعول في هذا المضمار كما في سائر المضامير. والثاني ان نسبة العرب المستعدين للعمل في هذه الاذاعة وطنية وغير كافية. قد يكون احد الاحتمالين صائبا وقد يكون كلاهما صائبين معا، والله اعلم.

هذا عدا عن البرامج التي تقدم في غاية من السذاجة ومثيرة للشفقة قبل اثارتها للسخرية مثل.. «من صندوق البريد». برنامج يُرد من خلاله على اسئلة المستمعين المتعلق بالسياسة والاقتصاد. ومن خلال تلك الردود يمكنك ان تستشف المغالطات والمواربات، وتعتمل في نفسك السخرية وانت ترى كيف يتظاهر المشرفون على البرنامج بالموضوعية والنزاهة.

«حديث ابن الرافدين» برنامج شهير بتلك اللهجة العراقية التي يغالي مذيع هذا البرنامج المتحدث بها في مطها.انه لبرنامج لا يقل سخافة وسذاجة عن سابقه. اذ في كل حلقة يكيل هذا المذيع، «لا فُضّ فوه»، بشتائمه لاحد الزعماء العرب. في بعض الاحيان اوافقه الرأي. لكنني في ذات الان اقول ان من كان بيته من زجاج عليه الا يرجم الناس بالحجارة. ففي بلادنا من النواقص ما يضاهي الفضائل بكثير. هذه هي الحقيقة غير القابلة للدحض او الجدال.

اعتذر، اخواني، عمّا كتبته في هذا الموضوع الذي، لا ريب، سبّب لأدمغتكم الرائقة بعض الصداع وتعكير صفو الذهن.

تحية

نظم : عزمي عمر ـ الناصرة

الى صاحبة المدرسة التي ربت اجيالا واجيالا. الى امي وام كل الثائرين والمدافعين عن حرية وطنهم ـ لك يا جريدة «الاتحاد»

باسم الاتحاد اليومية
ابعث لكم الف تحية
على صدورها يومية
«الاتحاد» منبر ومنار
«الاتحاد» قوة عربية
«الاتحاد» للكبار والصغار
«الاتحاد» الثقافة الدمقراطية
«الاتحاد» علمية وسياسية
«الاتحاد» اخلاق الشيوعية

بيننا وبينكم

انقذوا تاريخنا وحاضرنا في وطننا

حضرة محرري «الاتحاد» المحترمين
رفاقي الاعزاء

انا تلميذ في الصف الثامن ابتدائي. وقد طلبت منا المدارس كتابا جغرافيا اخصهُ بالذكر. من كتب مدرسية عديدة مشابهة. وكنت قد طلبت من والدي ان يشتري لي تلك الكتب. فأنبرى اخ لي وقال : لماذا هذا التبذير يا وائل. ان كتاب الجغرافيا هذا موجودا عندنا من سنة سابقة وهو للدكتور ـ ي. بابوريش واسم الكتاب معالم البلاد وجغرافيتها ـ وقال ابي بارتياح حسنا يا وائل. لقد ربحنا كتابا. وتناولت الكتاب من اخي وجلست اتصفحه وفوجئت وتلخبطت من مضمون الكتاب ومحتوياته. واسرعت اسأل والدي عن اسماء مدن وسهول وجبال وانهار ورد ذكرها بالكتاب المذكور. فردّ والدي ـ ان لا علم له بمثل هذه السهول في بلادنا. فقلت له انظر يا ابي وناولته الكتاب : سهل يزراعيل ـ وادي هيسور ـ وادي شقما ـ وادي لخيش ـ سهل زبلون ـ سهل الشفيلا و.. ودار راس ابي وقال: تمهل يا ولدي. لعل هذا الكتاب لجغرافية بلاد اخرى. وقلت له.. ولكن يا ابي. هذا الكتاب يدرس في مدارسنا العربية. فكيف تفسر ذلك ؟! ورد ابي بعد تفكير وقال ـ لعل هذا الكتاب لاحدى الولايات الامريكية او الاوروبية. فانا اعرف مدن وقرى وسهول بلادنا ولم اصادف اسما واحدا من تلك التي ذكرت. اللهم الا اذا كانت هذه الاسماء تأمركت او تصهينت. فانا انصحك. ان تكتب للاتحاد او لاحد العارفين مثل الاخ فوزي ناصر الذي يكتب لقطات عن وطني واود ان اقول لك يا وائل، ان جدك حسين كان جوالا يبيع الزيت والحبوب وغيرها متنقلا من شمال البلاد لجنوبها من راس الناقورة حتى العقبة ومن بيسان حتى حيفا. واخذ يتلو اسماء بلادي ومدننا وقرانا وسهولها الخ.. ومن تلك اللحظة جلست الى مكتبي لاكتب لكم رسالة لعلكم تنصحون ولعلكم تعرفون ان زاوية وطني في جريدتنا صغيرة لا تغني ولا تسمن لفكرنا من جوع. اني اتوجه الى كتابنا ورفاقنا ان يسارعوا وينقذوا ابناءهم من هذا الضياع اذ يريدوننا ان نعيش غرباء في وطننا ولا نعرف اين عسقلان واين مرج بن عامر واين بيسان واين جبل الشيخ. فربما يعرف البعض. ولكن ليس الجميع.

لذا اناشدكم واقترح عليكم ان تخصصوا زاوية موسعة في جريدتنا ـ تعرف على وطنك ـ او تعملوا على إصدار كتاب. يحتوي على خرائط واسماء وجغرافية بلادنا لنحفظها ولنعلمها لابنائنا من بعدنا. واقترح ان يشارك كل شبل او رفيق في الشبيبة او الحزب بمبلغ معين من اجل انجاح المشروع.

فهل من مجيب !! آمل ان لا يكون جوابكم : المجال ضيق. وينقصنا كذا ووو..الخ.

فهل تراني ازور مرج بن عامر وانا لا اعرفه ؟ هل ادوس ثرى قريتي ام الفحم. وهي اسمها ـ ميامي سيامي والله اعلم. لا ادري ماذا ايضا.

اني اناشدكم واشد على ايديكم. فهل هناك بصيص من نور. امل ان هناك حياة لمن انادي. وختاما. فانا ابعث بمبلغ رمزي كمساهمة مني ومن مصروفي الذي وفرته ليرة بعد ليرة تشجيعا لما نبغي والله معكم وينصرنا للحق والعدل والاشتراكية

وائل عيسى حسين مصري ـ ام الفحم

●● القارىء العزيز وائل. اننا نعدك بان ننشر زاوية اوسع في موضوع «تعرف على وطنك» في الوقت القريب المناسب. هذا علما بأن «الاتحاد»، وليس فقط من خلال زاوية فوزي ناصر، هي عنوان ترسيخ الانتماء والجذور لشعبنا في وطنه ومن على صفحاتها ينعكس الارتباط بالوطن والتعرف اليه. وفي الوقت الذي تحييك فيه ونشكرك على مساهمتك المالية الغالية نؤكد لك ان قيامنا بواجبنا لا يحوج الان دعما ماليا. فهناك الحملة المالية التي ينظمها الحزب في الوقت المناسب.

●● ردود سريعة

● الى القارىء الشبل غسان رفيق عسلي ـ كفر قرع. وصلتنا رسالتك بعد انتهاء معركة الانتخابات ولهذا لا نستطيع نشرها. اننا نقترح عليك ان ترسل الينا مواد اخرى تهمك وتفكر انها تفيد القراء امثالك. وسوف نهتم بكل مادة تصلنا.

● الى القارىء العزيز محمود نمر عاصلة من عرابة البطوف. يؤسفنا جدا ابلاغك اننا لم نستلم شيئا من المقالات والزجليات التي تقول في رسالتك انك بعثتها الينا. نرجو ان تفحص الامر لدى البريد. على اية حال.. يمكنك ان ترسل الينا المقالات مباشرة بواسطة مراسل الاتحاد في عرابة.

● الى القارئة العزيزة سناء، من عكا القديمة. ليس هكذا يكتب الشعر. فالقصيدة التي بعثت بها الينا «من اعدادك» هي قصيدة الشاعر سالم جبران.

● الى القارىء العزيز احمد ماجد محاميد من ام الفحم. ان حرية الفرد هي بحرية مجتمعة. هذا هو المفهوم الثوري للحرية. نرجو ان تكتب في المستقبل من انتاجك الخاص.. ونحن على استعداد لتوجيهك وتشجيعك ونشر كل ما يصلح من انتاجك.

الجائزتان

بعد اجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزة الاولى القارىء عمران خطيب من عيلبون وهي بمثابة خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل والجائزة الثانية القارىء وائل عيسى حسين مصري من ام الفحم وهي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتبة الاسوار في عكا بادارة يعقوب حجازي.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦ — الاثنين ٧ تشرين ثاني ١٩٨٣

في انتظار ما يخبئه حواة حزب «العمل»!

بقلم عودة بشارات

● بعد أن أشاد السيد رعنان كوهين، رئيس دائرة الأقليات في حزب العمل الاسرائيلي، بالوعي الذي أبداه الناخب العربي في الانتخابات للسلطات المحلية»، كما أخبرتنا «الأنباء» بتاريخ ٨٣/١٠/٢٨، أبى إلّا ان يتمم هذه الأشادة بإضافة فذّة «بأن لدى حزب العمل الاسرائيلي برنامجاً إقتصادياً واجتماعياً وتربوياً من شأنه أن يعمل على تحسين وتغيير أوضاع السلطات المحلية» (الخبر نفسه).

ولماذا نعتب على السيد رعنان كوهين؟ ألا ينادي برنامج الحركة «التقدمية» في الناصرة بتعيين نائب رئيس بلدية «يعرف كيفية التعامل مع الأرقام»؟

وهكذا فالمجالس المحلية العربية ينقصها نائب رئيس «يتعامل بالأرقام» وهي بحاجة الى «برنامج اقتصادي اجتماعي تربوي» (ولماذا لا يعدّوا لنا برنامجاً نفسياً أيضاً؟).

على أي حال فإنني أزداد اقتناعاً، من دُرّة الى أخرى ينطق بها السيد كوهين، أني أمام رجل من كثرة محاولاته استهبال سامعيه أصبح يصدق نفسه.

في كل عرس تجد حزب المعراخ «يسحب» برنامجاً. وأخاله ـ أي حزب المعراخ ـ حاوياً «يسحب» برامج من كل مكان في ملابسه. مرة من جيبه اليسرى، ومرة من اليمنى، من قبعته، من خلف أذنه.. وعندما يبدو لك وكأن براجه قد نفذت، يفاجئك ببرنامج من تحت جواربه، برنامج تتضاءل إزاءه البرامج الأخرى، وليس برامج فقط.. فيشكل لجان بحث.. ويتخذ قرارات ويعتمد ورقة عمل.. الخ.. الخ..

ويدوخ المرء وهو يراقب هذا الفيض من البرامج والدراسات (الله يبارك!). فبعد الانتخابات الماضية (للكنيست) أعلن بيرس وزميله سريد أن على حزب العمل أن يهتم أكثر بالوسط العربي، وأنه قد حان الوقت لتمثيل العرب في مؤسسات حزب العمل، وأن.. وأن.. وتحدثوا أنذاك، إن لم تخذلني الذاكرة، عن برنامج لتصليح الأوضاع، وكبر هذا البرنامج وشاخ ومات قبل ان تصل تفاصيله الى الناس.

وبعد يوم الأرض ألم يعينوا لجنة؟ وفي أعقاب كل حدث ولدى توقع أي حدث، «تخبط الدنيا» في حزب العمل فتعين لجان وتخرج توصيات على جميع الاشكال والالوان: «من اجل إستيعاب المثقفين»، «من أجل تمثيل العرب في حزب العمل».

هذا هو مضمون برامجهم ان يجعلونا نشعر أننا مقبلون على أمر هام ومصيري، وأن علينا ان ننتظر قليلاً.. وأن لا ننجر وراء «راكاح».. وأن هنالك برامج هامة.

ويخجلون (قال يخجلون) بل يرفضون قول الحقيقة: أن سبب تأخر القرية العربية هو سياسة الاضطهاد القومي وسياسة الاحتلال وأن برنامجاً واحداً بتنفيذه فقط نستطيع القضاء على التأخر، وهذا البرنامج هو الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي.

وعندما يتهكم المحامي نبيل ابراهيم («التضامن» ـ العدد الخامس) متجاوزاً كل حدود اللياقة على خطاب الرفيق إميل حبيبي وخصوصاً قوله، في اجتماع شعبي في الرينة، أن «أتيس» واحد منا الحاضرين حسب المفهوم السلطوي للتياسة يستطيع إدارة البلاد أفضل من حكامها. فإن ذلك يعني أنه لم يفهم قصد إميل حبيبي وهو أن القضاء على أزمات البلاد، الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية، يأتي باتباع سياسة السلام والمساواة، سياستنا وبرنامجنا، وهذا الأمر يدركه كل شعبنا وحتى البسطاء منه.

على أي حال، فاني متأكد، الآن، أكثر من قبل أن «أتيس» واحد منا يستطيع أن يدير البلاد أفضل من حكامها «النوابغ»!

من فوائد الببغاء!



● «امل بحاجة الى معطف جديد.. امل بحاجة الى معطف جديد.. امل بحاجة الى معطف جديد..»! ●

سابقة قضائية بريطانية

احد القضاة يصدر حكما بدفع تعويضات.. للص!

● لندن ـ ضجّت قاعة إحدى المحاكم البريطانية، مؤخراً، حين نطق الحاكم بحكمه في القضية. فقد كان أغرب حكم شهدته المحاكم البريطانية إذ قضى بأن يدفع أحد المواطنين للص سرق جارته تعويضاً لأنه دافع عن ممتلكاتها وطارد اللص وأطلق عليه الرصاص.

والقصة بدأت عندما هاجم لصّان، كان بينهما الشاب انطوني شارب (٢٠ عاماً)، منزل عجوز في الثمانين من عمرها. جمعا ما خف حمله وغلا ثمنه. شعرت بهما العجوز وصرخت فهربا من النافذة يحملان ما سرقاه. سمع الجار وليم جرينوود (٥٦ عاماً) بما حدث فخرج مسرعاً يحمل مسدسه. وشاهد اللصين يهربان من النافذة فصرخ فيهما: ـ قفا وإلا أطلقت النار. لكن اللصين استمرا في الجري ولم يلتفتا الى صرخته. أطلق جرينوود في البداية عياراً في الهواء لارهابهما ثم أطلق النار على الأرض باتجاههما فاصابت رصاصة فخذ أحد اللصين فوقع على الأرض. جاء البوليس ونقل اللص الى المستشفى حيث اجريت له عملية تركت ندبة طويلة طولها ١٤ بوصة. ونتيجة لهذا لا يستطيع ان يسير او يركض في خط مستقيم ـ كما ذكر طبيبه الخاص أمام المحكمة.

وحكمت المحكمة على اللص بالسجن لمدة ٣ أشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مقدارها ٥٠ جنيهاً استرلينياً.

لكن اللص لم يكتف بهذا بل استأنف ضد جرينوود لأنه أطلق عليه الرصاصة. وقال انه يهوى السباحة وأنه يخجل الآن من ارتداء المايوه وممارسة هواية السباحة التي يعشقها.

وقال القاضي أودين جوويت «أنني أقدر تمام التقدير الظروف التي وجد فيها جرينوود نفسه. لقد خرج ليجد اللصين أمامه وتصرف من تلقاء نفسه حين أطلق الرصاص باتجاههما. لكن.. كان يجب عليه ان يتأنى في إطلاق الرصاص وأن يستخدم أسلوباً معقولاً ومقبولاً أفضل من المسدس لذلك فقد حكمنا عليه بدفع تعويض».

وأضاف معلقاً «ان هذه أول مرة تعرض عليه فيها قضية قيام أحد السكان باطلاق الرصاص على لصّ»!

أما جرينوود فقال للصحفيين وهو خارج من المحكمة يضرب كفاً بكف «عندما أشاهد لصّاً في المرة القادمة سأساعده على حمل مسروقاته»!

محبة الاسرائيلي.. للدولار!

● اللد ـ ضبطت شرطة مطار اللد يوم الثلاثاء (٨٣/١١/١) نصف مليون دولار بحوزة اسرائيلي عائد للبلاد كان قد حاول اخفاءها بربطها على بطنه تحت الملابس الداخلية. وقامت الشرطة باعتقال هذا الشخص.

وبطل هذه القصة مواطن اسرائيلي يحمل الجنسية الامريكية، ايضا.

وقد رفض هذا الشخص «التعاون» مع المحققين والكشف عن مصدر هذه الدولارات. ويُعتقد انه سوف يقدم للمحاكمة، قريباً.

وقد صرّح احد ضباط المطار ان هذه هي اكبر كمية من الأوراق النقدية الخضراء تُضْبَط مع مواطن في المطار!

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

جون ترافولتا في فيلم «البقاء حيا»:

طرزان جديد في غابات هوليوود!

● ترافولتا الجديد يحتل الشاشة بجسمه الرياضي، عضلاته، شعره الفوضوي ونظرته الزرقاء الشفافة. والشاب الصغير، الذي تركناه منذ ستة أعوام في «حمى ليلة السبت»، يعود رجلاً اكثر نضجاً (جسديا) واكثر حضوراً في فيلمه الجديد «البقاء حيّا»!

مخرج الفيلم سيلفستر ستالون (صاحب افلام «روكي» ١ و٢ و٣) دَرّب جون ترافولتا ليمثل في هذا الفيلم وكأنه يعده لمباراة ملاكمة. وصوّره بالكاميرا الحسية التي صور بها نفسه في افلامه «روكي». وخلال شهور طويلة، في تدريب يومي مرهق وتدريبات عضلية ورياضية وراقصة، تمّ تحول ممثل «حمى ليلة السبت». وجاء هذا الترافولتا الجديد برونزيا مشيقا لماعا وكأنه طرازان في غابات برودواي. (كان ستالون يهتم بي مثل ام حنون ـ يقول ترافولتا ـ وانا في مهنتي «اسفنجة» تمتص كل ما يأتي من محيطها. لقد اعطاني الطاقة والحيوية، ولكنني كنت املك الطموح. منحني جسداً جديداً وأفهمني ان زمن الرجال «المتأنثين» قد ولّى! وان المرأة تفضل الرجل القوي. لست ملاكما ولا بطل جمال جسماني ولكنني راقص وصل الى اقصى حدود امكانياته الجسدية».

هذه الحدود البعيدة تراها في الفيلم بوضوح. وترافولتا يرقص بمرونة عجيبة وقوة مذهلة. والهاوي الذي كان يلهب اندية الرقص في فيلمه القديم «حمى» تحول الى راقص محترف في «البقاء حياً». ترك بروكلين وعبر الجسر الى مانهاتن. انه يعطي دروسا في الرقص ويجتاز مسابقات للحصول على دور يليق بطموحاته. له صديقة ناعمة محبة ترقص هي ايضا (طبعا). ويقع في غرام نجمة انجليزية ترفضه بعد ليلة غرام واحدة (!). يحصل على الدور الأول في عرض كبير في برودواي، ينتقم من تلك التي تركته ويعود الى حبيبته المتفانية بعد ان صار نجما وبكت امه فرحاً!!

كثير من السذاجة اذن في حبكة السيناريو، في رسم الشخصيات والحوار. ولكن الموسيقى (فرقة «بي جيز») والرقص ماثلين بقوة مع ترافولتا بكل حضوره الذي يحمل الفيلم على كتفيه. ولذلك ـ وبرغم كل شيء ـ تتسلى ولا تمل، ممتعا اذنك وبصرك بهذه الظاهرة العضلية الطريفة: ترافولتا بابتسامته وتعبيرات وجهه الطفولية ومشيته المتراقصة.

لن يناقش أحد قيمة الفيلم الفنية فليس هذا هو المهم في افلام «ضاربة» تجاريا! وفي الصالات الباريسية، التي يعرض فيها «البقاء حياً» الآن، يصفق الجمهور ويضحك ويتجاوب (وغالبيته من الشباب). كما فعل من قبل الجمهور الامريكي الذي جعل الفيلم يضرب ارقاما قياسية. وربما كان هذا اساسا في اغناء الصحافة الامريكية امام ظاهرة ستالون ـ ترافولتا وتقديمها الفيلم وكأنه «عمل فني رائع» لم تعرفه السينما ابدا!!

«البقاء حياً» ضربة معلم في جمع العناصر الأولية التي تحمل النجاح التجاري: جون ترافولتا + سيلفستر ستالون + موسيقى البي جيز + الامكانيات المادية الضخمة التي تسمح بكل الالاعيب المشهدية. وكان ترافولتا ذكيا برفض كل ما عُرض عليه من قبل لتصوير تتمة «حمى ليلة السبت» برغم ادراكه ان الجمهور يريده في الصورة التي عرفه بها في هذا الفيلم: توني مانيرو وبذلته البيضاء وموسيقى البي جيز. مع سيلفستر ستالون عرف ان «سعادته» هنا. وعملا معا من اجل «فبركة» السيناريو و«اعادة تركيب» الجسد الراقص من جديد بعد ان مرت عليه اعوام ستة.

نجاح الفيلم مسّ كل ما شارك به. والممثلتان غير المعروفتين فينولا هوغز (في دور الراقصة النجمة) وقعت مع «باراموانت» عقدا لخمسة اعوام. وسينيثيا رودز (في دور الصديقة) ارتبطت مع شركة انتاج ستالون نفسه وهي راقصة ومصممة رقص. وقصة النجاح «على الطريقة الاميريكية» التي يحكيها الفيلم عاشها من قبل مخرجه وممثله والآن تتدرج على ممثلتيه.. و«البقاء حياً» ليس فيلما كبيرا في تاريخ السينما، ولكنه فيلم كبير جدا في تاريخ ارباحها بالدولارات..



● ترافولتا اكثر «رجولة» في «البقاء حياً» ●

سلوى نعيمي

(عن مجلة «كل العرب ـ الصادرة في باريس»)

كلمات مضيئة

■ نقدّر موهبة الكاتب الحيّ حسب أسوأ مؤلفاته بينما نقدر موهبة الكاتب المتوفي حسب أفضل مؤلفاته!

■ من الأفضل أن يكون الانسان مخدوعاً على أن يثير الشك في كل شيء!

■ نادراً ما يفكر الانسان بجدية حول أحد ما في مستوى الجدية التي يكفر فيها حول.. وجبته!

■ عليّ ان أعترف ان كتابك الأخير أصيل وناجح معاً، ولكن القسم الناجح فيه غير أصيل والقسم الأصيل غير ناجح!!

● صموئيل جونسون (١٧٠٩ ـ ١٧٨٤) ●

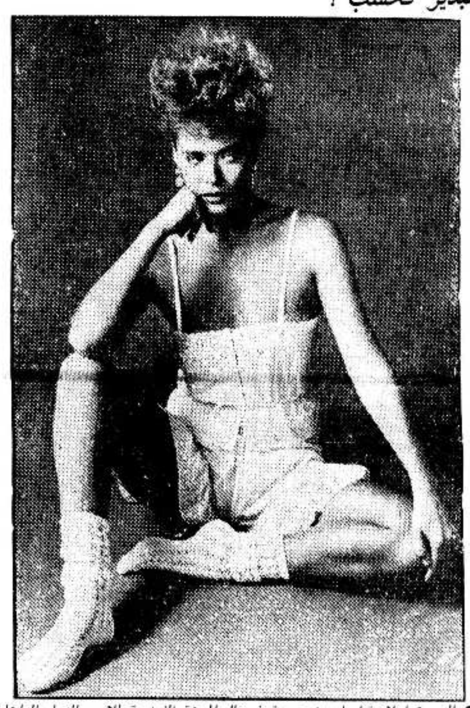
■ أفضّل، ألف مرّة، ان ينتقدوني على قصائدي الجيدة على ان يصفقوا لقصائدي السيئة.

■ لم يتوجد في التاريخ جيش تمكن ان يصمد في وجه.. فكرة نضجت الظروف لميلادها.

■ قمة السعادة في حياتنا هي الاحساس الحقيقي اننا محبوبون.

● فيكتور هوغو (١٨٠٢ ـ ١٨٨٥) ●

تبذير فحسب!



● الصورة اعلاه تمثل احدث صيحة في عالم الموضة الفرنسية لملابس النساء الداخلية للصيف القادم تقدمها عارضة ازياء فرنسية معروفة.. ولقد اثارت هذه الصيحة ردود فعل متباينة كان ابرزها تساؤل احد الظرفاء: لماذا كل هذا التبذير في صرف الاقمشة على قطع تسترها الملابس الخارجية؟! ●

دليل الاتحاد

الأثنين ٨٣/١١/٧

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ الرياضة
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ قارب الحب ـ الحلقة الأولى
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ تكسي ـ وحلقة بعنوان «المعجب المجهول بايلين»
● ٩.٥٥ ـ هذا هو الوقت
● ١٠.٤٥ ـ غرباء
● ١١.٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٤٥ ـ الأشقياء الصغار
● ٦.٠٥ ـ انجي
● ٦.٣٠ ـ ريدتيتش
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ جيشنا العربي
● ٨.٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ المسلسل العربي
● ١٠.٠٠ ـ حديث الليالي
● ١٠.٠٥ ـ منوعات

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ بنسون
● ٩.١٠ ـ نانسي
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ طريق الإنقاذ

أبو الشمقمق يقول!!



ايتان، مستمرا «في الوظيفة»!

● هل تذكرون واحداً باسم رفائيل (رفول) إيتان، «بطل» حرب لبنان وأنبغ قائد عسكري ظهر في كل تاريخ إسرائيل، كما قال عنه رئيسه مناحم بيغن؟

ـ إننا لا نذكر رئيسه، مناحم بيغن، فكيف نذكره؟!

ـ ولكنه يُصر على الخلود..

ـ كيف يا رعاك الله؟

ـ سمعتم او قرأتم أنه قام، أخيراً بتأسيس «حركة». يعني مش حزب..

ـ لكن الحزب والحركة هما شيء واحد!

ـ رجعنا؟

الحاصلو قام، في الأسبوع الماضي، بجمع أعوانه في مستوطنة «يسود همعلاه»، في الجليل شرط.

ـ ليش الجليل شرط؟ ليش مش مرجعيون او صبرا وشاتيلا، مثلا؟

ـ إسألوه! مالي وماله؟

ـ المهم: جمعهم وأعلن عن قيام «حركة» جديدة. وسماها «صهيونية متجددة» («تصوميت» بالعبرية و«صم» بالعربية) وأعلن، في «البيان التأسيسي»، عن أن «الحركة تنادي باستكمال البلاد». وقال: «شعب إسرائيل يجب ان يحكم كل ارض اسرائيل وهضبة الجولان».

ـ وجنوب لبنان حتى نهر الأولي؟

ـ بكرة..

ـ بالمشمش؟

ـ ليش بالمشمش؟ بل بسعد حداد!

ـ انتصرنا..

ـ المهم انه لم يكتف بذلك بل قرر أن يكون أول عمل فعلي تقوم به حركته هو المطالبة بهدم بيوت المواطنين العرب في الجليل.

ـ أي لاء؟!

ـ أي نعم!

ـ فقد سمح لنفسه بأن يدّعي ان العرب «يعتدون على أراضي الدولة ويبنون فيها بيوتاً غير مرخصة».

ـ والدولة، من اين ورثت هذه الأراضي، يا هل ترى؟!

ـ وقال إنهم يبدأون في بناية البراكيات والتخشيبات ثم يحولونها الى دور سكن.

ـ أي لاء؟! وهل بقي بيت او تخشيبة لم يهدمها كينغ؟

ـ لقد لاحق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وهدم عليهم تخشيباتهم وبيوتهم في الرشيدية وعين الحلوة وصبرا وشاتيلا. فهل يتوهم هذا النبيغة (تصغير «نابغة») انه مستمر «في الوظيفة»؟

ـ والنهاية؟

ـ إن حقده البهيمي على العرب، لدرجة الفزع الجنوني، يُذكّرنا بحقد وزير الحربية الأمريكية الأسبق، فورستال، على الاتحاد السوفييتي. وفي يوم من الأيام استفاق مذعوراً من نومه وهو يصرخ: الجيش السوفييتي تحت سريري! ثم ألقى بنفسه من الطابق السابع عشر.

ـ ولكن، لا يوجد في الجليل ناطحات سحاب.

ـ يوجد شعب ينطح..

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد: رياض محمد عواد مصاروة ـ الطيبة

الكلمات الأفقية

١ ـ الأسم الثاني لقائد عربي راحل
٢ ـ جمهورية سوفييتية ـ دولة عربية أفريقية
٣ ـ صاحب رأي مستقل (بأل التعريف)
٤ ـ نصف قيمة ـ مخلص
٥ ـ قلّ + للاستثناء
٦ ـ متماثلان ـ متماثلان
٧ ـ يشعر ـ تحترم (مبعثرة)
٨ ـ دولة أوروبية ـ في الجسم
٩ ـ ولد حديثاً ـ يخرج منه الماء (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ دولة عربية ـ الأسم الثاني لرئيس يوغوسلافي راحل
٢ ـ شرطة ـ هجر (مبعثرة)
٣ ـ غيرة قاتلة (معكوسة) ـ عكس ينشط (معكوسة)
٤ ـ دولة آسيوية ـ في الجسم
٥ ـ للنفي ـ دمّر (معكوسة)
٦ ـ مدينة فلسطينية
٧ ـ ست الحبايب ـ ضمير متصل ـ حاول
٨ ـ متماثلان ـ دولة عربية تتعرض لغزو همجي معاصر
٩ ـ متماثلان ـ جبل النار

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ رنتجن ـ ماس
٢ ـ وارسو ـ ألم
٣ ـ برن
٤ ـ أ.أ ـ كرم
٥ ـ لا ـ مرك
٦ ـ بن ـ كسل (مبعثرة)
٧ ـ لر ـ مرن
٨ ـ أس (معكوسة) ـ رأس
٩ ـ شلن ـ رف ـ م.م

الكلمات العمودية

١ ـ روما
٢ ـ نا ـ أل ـ سلم (مبعثرة)
٣ ـ ترى ـ ايران
٤ ـ جسر
٥ ـ نون ـ مار
٦ ـ كرّ
٧ ـ ماير فلتر
٨ ـ أل ـ كتم (معكوسة) ـ أم
٩ ـ سمر ـ سم

شيوعيو البلدان العربية يناشدون معسكر الاصدقاء

ممارسة نفوذه لوقف الاقتتال وحماية م.ت.ف.

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص، هاتفيا ـ أصدرت الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية النداء العاجل التالي :

تتوجه الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية بالنداء الحار الى الاطراف المتقاتلة في شمال لبنان وتدعوها لوضع حد فوري لهذا الاقتتال الخطير الذي يتهدد حياة الالوف من الفلسطينيين واللبنانيين ويضر أشد الضرر بالتحالف الفلسطيني ـ السوري ـ الوطني اللبناني وبوحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلاليتها وشرعية ووحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني وبالقضية الفلسطينية برمتها في وقت تتصاعد فيه الهجمة الامبريالية الامريكية ـ الصهيونية ـ الرجعية ضد حركة التحرر الوطني العربية عامة وضد سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية خاصة.

ان ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، الذين تداعوا الى اجتماع طارىء على اثر اندلاع الاقتتال على نطاق واسع في منطقة طرابلس اللبنانية، يرون ان هذا التطور الخطير والمدمر انما يحرف المعركة ويحولها عن مجراها الطبيعي ضد الخطر الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي ويستنزف طاقات شعوبنا في معارك لا يستفيد منها غير اعداء الشعب الفلسطيني وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية.



البقية على ص ٢ ع ٦

في الاحتفال بالذكرى ال ٦٦ لثورة اكتوبر

وزير الدفاع السوفييتي: نستطيع دائما ان نضمن أمن الاتحاد السوفييتي وأمن اصدقائنا وحلفائنا

● موسكو ـ «تاس» ـ احتفلت شعوب الاتحاد السوفييتي، امس، ومعها جميع الشعوب الصديقة والقوى المحبة للسلام في جميع انحاء العالم بالعيد ال ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وجرى الاحتفال المركزي، التقليدي، في الساحة الحمراء في موسكو حيث وقف على المنصة، فوق ضريح لينين، قادة الاتحاد السوفييتي والضيوف الاجانب.

وجرى استعراض عسكري للقوات السوفييتية، المدافع الامين عن الاشتراكية وسلامة العالم، ثم جرت مسيرة العيد الشعبية التي شارك فيها ابناء موسكو بشعاراتهم واهازيجهم واعلامهم الحمراء.

والقى وزير الدفاع السوفييتي، ديمتري اوستينوف، كلمة بالمحتفلين تحدث فيها عن سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية وشجب سياسة الاوساط الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة الرامية الى تشديد التوتر النووي في العالم.

وقال اوستينوف : «ان احداً لا يستطيع اعادة عجلة التاريخ الى الخلف.. وسيعيش الاتحاد السوفييتي وتعيش البلدان الاشتراكية الاخرى ويتطور حسب قوانينها هي، قوانين اكثر الانظمة الاجتماعية تقدما : ولسوف نستطيع دائما ان نضمن أمن الاتحاد

البقية على ص ٢ ع ٣

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٨ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٢ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٤٩ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *
Vol. 149/40 - 8.11.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

كلمة الاتحاد

الشعب المُعلّم !

اليوم، من الساعة الواحدة من بعد الظهر وحتى الساعة العاشرة مساء، تجري عملية الاقتراع (المعادة) لانتخاب رؤساء السلطات المحلية (بلديات ومجالس محلية) في ٣٤ مدينة وقرية في اسرائيل، بينها اللد والرملة (المدينتان المختلطتان) و٧ بلدات وقرى عربية منها أم الفحم والرامة وكابول ونحف التي يوجد، في كل منها، مرشح جبهوي للرئاسة.

تجري عملية الاقتراع (المعادة) اليوم، الثلاثاء ١٩٨٣/١١/٨، في أوضاع متفجرة. إن أول ما ندعو جماهيرنا إليه، في هذه الساعات المضطربة، أن يحافظوا على الهدوء والوئام في مدنهم وبلداتهم وقراهم. لقد كان شعارنا ـ «الانتخابات ليوم وأما نحن فنعيش سوية دوم، كل يوم» ـ صادقا دائما، فكيف به الآن، ونحن واعون، أشد الوعي، الى ما يجري حوالينا وليس بعيداً عنا؟!

إننا ندعو الى تمتين العلاقات بين أبناء الشعب المظلوم الواحد وأبناء البلدة المظلومة الواحدة والقرية المظلومة الواحدة، خصوصاً اليوم وفي مواجهة الأخطار المحدقة بنا من كل جانب. لقد لاحظنا، في كتابات بعض أبواق السلطة، «رغبة» محمومة في اصطناع نزاعات كريهة من شأنها تلطيخ سمعتنا وانتزاع مكاسبنا الشعبية في وقت نحن في أمس الحاجة إليها.

نعم، إننا في أمس الحاجة، محليا وقطريا وعالميا، الى المحافظة على مكاسبنا الشعبية النضالية التي رفعت شأننا واستقطبت الاحترام لكفاحنا ولطريقنا المسؤول والعقلاني والناجح. وعلى رأس هذه المكاسب ما حققناه من وحدة الصف الوطنية في إطار الجبهة.

ان الجبهة هي مجرد إطار تنظيمي قائم على سياسة عامة متفق عليها، ولذلك سميناها «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» ـ للسلام العادل، بكل ما تعنيه هذه الكلمة، شرعيا ودوليا، من معنى، والمساواة، بكل ما تعنيه المساواة من معان عملية، في كل مدينة وقرية، حاضراً ومستقبلاً، من معان. إن مضمون هذا المكسب، إذن، هو وحدة الصف الوطنية الدمقراطية. ولم يتحقق هذا المكسب في يوم

البقية على ص ٢ ع ٦



● قوات حامية موسكو تتحرك في الميدان الأحمر أمام ضريح لينين ـ أمام سور الكرملين ـ في موسكو جزءاً من الاستعراض التقليدي المهيب صباح ٧ نوفمبر احتفالاً بالذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ●

(«نوفوستي» ـ من ارشيف «الاتحاد»)

البنتاغون يواصل حشد قواته في شواطىء لبنان :

التعبئة العامة في سوريا واقتراب موعد التعبئة العامة التدريبية في اسرائيل

* ١٢ طائرة امريكية تحلّق فوق بيروت * واينبرغر : لا أنفي أننا سنقوم بعملية ضد سوريا ولا أؤكد ذلك * قائد القوات الامريكية في الشرق الاوسط: ادارة ريغن مستعدة لمعالجة اي وضع عسكري، سواء في غرينادا او لبنان او منطقة الخليج *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ تشير وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية الى تصاعد خطر وقوع عدوان امريكي ـ اسرائيلي على سوريا. وتردد هذه المصادر انباء عن مواصلة تركيز قوة امريكية كبيرة جدا في شواطىء لبنان (٣٠ سفينة حربية، منها حاملات طائرات، على متنها ٣٠٠ طائرة مقاتلة) وتصريحات وزير الحربية الامريكية، كاسبر واينبرغر، امس الاول، حيث قال انه لا يستطيع الافصاح علنا عما اذا كان البنتاغون سيقوم بعملية عسكرية في لبنان او ضد سوريا.

كذلك قام راديو دمشق، امس، بترديد الشعارات العسكرية الداعية الى التعبئة العامة للقوات السورية. وفي اسرائيل اذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان موعد التدريب على التعبئة العامة يقترب. وتأتي هذه التطورات على خلفية الحملة الدعائية السياسية المكثفة التي تشنها وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية الرسمية ضد سوريا.

ومما له دلالة بالغة، ايضا، هو التحذير السوفييتي الرسمي من مغبة عدوان امريكي ـ اسرائيلي واسع النطاق ضد سوريا. واذاعت وكالة «تاس» السوفييتية هذا التحذير، يوم السبت الماضي. ويذكر، في هذا السياق، مقال هيئة تحرير صحيفة «برافدا» السوفييتية (امس الاول) الذي حذر من ان الادارة الامريكية تعمل على دفع اسرائيل للقيام بعدوان مغامر ضد سوريا.

هذا، وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ١٢ طائرة امريكية قامت، امس، بالتحليق فوق العاصمة اللبنانية، بيروت. وذكرت اذاعة لبنان الرسمية، التي اكدت صحة هذا النبأ، ان هذه الطائرات كانت تقوم بمهمات استطلاعية.

● تصريحات واينبرغر

وجاءت تصريحات كاسبر واينبرغر، آنفة الذكر، خلال مقابلة صحفية اجراها معه التلفزيون الامريكي، امس الاول. ورداً على سؤال حول الاشاعات القائلة ان الولايات المتحدة تخطط لعملية عسكرية ضد سوريا، بهدف تغيير توازن القوى في لبنان، قال واينبرغر (مخاطبا الصحفي) : «انت تسأل اذا كنا سنقوم بعملية في المستقبل. لا انكر ذلك ولا اؤكد ذلك. ولا انوي ان اتحدث عن ذلك».

وعلى الصعيد نفسه قال جون أدامس، قائد القوات الامريكية في الشرق الاوسط، في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية (امس الاول، الاحد) ان «ادارة ريغن مستعدة لمعالجة كل وضع عسكري، بسرعة ونجاعة، سواء ذلك في غرينادا او في لبنان او في منطقة الخليج».

البقية على ص ٢ ع ٦

جماهير المناطق المحتلة تناشد :

أوقفوا الحصار وسفك الدماء

* قوات الثورة الفلسطينية تصد محاولات التقدم نحو مخيم «البداوي» *
نداء مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية *

● القدس ـ لمراسلنا ـ يتابع المواطنون الفلسطينيون في المناطق المحتلة ، بألم ومرارة ، أخبار القتال الدائر حول المخيمات الفلسطينية في شمال لبنان . ويجمعون ، بكل فئاتهم ، على الضرورة القصوى لوقف هذه المجازر التي تمس المصير الوطني وتفسح المجال أمام المتربصين بمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني ليمرروا مؤامراتهم ومشاريعهم .

وشهدت المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية في المناطق المحتلة ، أمس ، فعاليات إحتجاجية مختلفة ، من الاضراب والتظاهر وحتى

البقية على ص ٢ ع ٣

الحكومة تقر ضرباتها الاقتصادية بالاجماع

ضريبة التعليم ٧٠٠ شيكل في الشهر

١٠ آلاف عامل جديد الى سوق البطالة

* ضرائب جديدة عن : السفر والصحة ومخصصات التقاعد وتأمين الأولاد *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أقرت الحكومة في جلستها الخاصة، امس الاثنين، معظم الاجراءات الاقتصادية الكارثية التي اقترحتها اللجنة الوزارية الاقتصادية (برئاسة وزير المالية، يغئال كوهن اورغاد). وكانت هذه الاجراءات بمثابة سلسلة ضرائب جديدة تشمل مجالات التعليم والصحة ومخصصات تأمين الاولاد وحتى تعويضات التقاعد. هذا فضلا عن الاجراءات التي تدفع بالوف العاملين الى سوق البطالة وتضرب المكاسب التي حققها العاملون. وهذا يعني بالتالي نشوء ازمة الاعتدال الاقتصادي اي تجميد النشاط الاقتصادي وشل العديد من مجالات العمل وإغلاق العديد من المصانع والورش والمصالح التجارية والمتوسطة.

ومع ان الحكومة لم تنشر بعد التفاصيل الكاملة لاجراءاتها فقد تجمعت المعلومات التالية عنها :

●● ضريبة التعليم : تقرر ان تفرض ضريبة تعليم عن كل عائلة لها اولاد في المدارس (٣٨٠ الف عائلة) بقيمة ٧٠٠ شيكل في الشهر لمدة عشرة اشهر.

●● ضريبة الصحة : تقرر فرض ضريبة على الخدمة الصحية لكن تفاصيل هذه الضريبة لم تنشر بعد.

●● ضريبة التقاعد : كذلك تم فرض ضريبة على مخصصات التقاعد السابق لاوانه وستنشر التفاصيل فيها بعد.

●● ضريبة مخصصات تأمين الاولاد وهي بنسبة ٥٠٪ من المخصصات التي تدفع عن الولدين الاول والثاني في العائلة المؤلفة من خمسة انفس (زوجان و٣ اولاد) والتي تحصل على مدخول يزيد عن ٣٠ الف شيكل.

●● ضريبة السفر ـ تقرر مضاعفة ضريبة السفر من ٥٠ الى مئة دولار (٩٠٠٠ شيكل)، ولكن هذا القرار منوط بموافقة اللجنة المالية في الكنيست. وقد وعد وزير المالية «باقناع» اعضاء اللجنة.

●● زيادة الضريبة العامة على اصحاب المرتبات البالغة ٢٥٠ الف شيكل فما فوق بحيث تصبح نسبتها ٦٦٪ وذلك لمدة ١٥ شهرا.

● البطالة

وقررت الحكومة التقدم بمشروع قانون الى الكنيست يعدل قانون البطالة المعمول به اليوم وذلك بغية تصعيب عملية الحصول على رسوم البطالة. ومن اهم بنود هذا المشروع : ● يلزم كل طالب عمل لا يقل عمره عن ٢٥ عاما بقبول اي عمل يعرض عليه والا فانه يحرم من قبض مخصصات البطالة ● يصبح بامكان مكتب العمل اقتراح مكان شغل لطالب العمل في منطقة

البقية على ص ٢ ع ٧

اليوم تجري الجولة الثانية والاخيرة لانتخاب ٣٤ رئيس سلطة محلية

* الجبهة تخوض المعركة في اربع بلدات هي: ام الفحم والرامة وكابول ونحف *
التصويت ما بين الساعة الوحدة والعاشرة (١٣ ـ ٢٢) ليلا *



● الياس قسيس ●



● سامي سرحان ●



● محمد علي طه ●



● هاشم محاميد ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري اليوم، الثلاثاء، ١١/٨، الجولة الثانية والاخيرة لانتخابات السلطات المحلية في البلاد وذلك لانتخاب (٣٤) رئيسا في القرى والمدن العربية واليهودية التي لم تحسم المعركة فيها على الرئاسة في الجولة الاولى من الانتخابات في ٨٣/١٠/٢٥. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في هذه البلدان نصف مليون ناخب.

وستكون المعركة هذه المرة في كل بلدة بين مرشحين اثنين فقط وهما اللذان نجحا في الحصول على اكبر عدد من الاصوات في الجولة الاولى وسيجري التصويت بوضع ورقة تحمل اسم المرشح في ظرف لجنة الانتخابات. وتكون شروط الاقتراع حسب شروط الاقتراع في الجولة الاولى. ويحق التصويت لكل من ورد اسمه في سجل الناخبين.

وستبدأ عملية الاقتراع، اليوم، في الساعة الواحدة بعد الظهر وستغلق صناديق الاقتراع في تمام الساعة العاشرة ليلا.

وستجري الانتخابات اليوم في ٣٤ بلدة منها سبع قرى عربية هي ام الفحم والرامة وكابول ونحف وباقة الغربية وبسمة طبعون وجولس ومدينتان مختلطتان هما اللد والرملة والبلدات التي يسكنها مواطنون يهود: ابن يهودا وايلات وافيكيم واشدود وبئر السبع وبيت دغان وبيت شيمش وغني تكفا وديمونة وهود هشرون وحتصور الجليل وطيرة الكرمل ويقنئيل ويروحام ومبشرات تصيون ونتانيا وصفد وقريات آتا وقريات شمونة وراس العين وحوفوت ورمات غان ورمات هشرون وشدروت وشلومي.

وتخوض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المعركة في اربع بلدات من هذه هي ام الفحم والرامة وكابول ونحف. ويتنافس على الرئاسة امام مرشحي الجبهة مرشحون تدعمهم الاحزاب السلطوية والصهيونية على المكشوف وتعمل كل ما في وسعها لانجاحهم، مستخدمة وسائل اعلامها من «الانباء» الحكومية حتى «على هشاره» المباميّة ومستخدمة صحفييها واجهزة ظلامها والتزييف والتزوير والارهاب وشق الصفوف واثارة النعرات على اساس طائفي وعائلي بل وفي بعض هذه القرى تحاول اثارة النعرات على اساس ان فلانا لاجىء وفلانا من اهل القرية «الاصليين» ! !

ومن المعروف ان مرشح الجبهة في ام الفحم الاستاذ هاشم محاميد، أحد قادة الجبهة المرموقين في البلدة. وفي الرامة رشحت الجبهة الشخصية الوطنية المعروفة الياس قسيس. وفي كابول الكاتب الوطني محمد علي طه. وفي نحف الشاب الوطني الذي ترأس المجلس المحلي في الفترة السابقة، سامي سرحان.

ويفيد مراسلونا في هذه القرى الاربع بأن الهستيريا التي تميّز ما يُكتب ويُقال ضد الجبهة في هذه القرى لها ما «يبررها». اذ ان كل الدلائل تشير الى ان جماهير القرى الاربع تبدي وحدة وطنية وتصميماً على انتخاب مرشحي الجبهة. فالمعركة باتت اوضح من اي وقت مضى، ليس بين مرشحين اثنين من عائلتين او طائفتين ولا حتى بين مجرد شخصين من شعب واحد بل هي بين طريقين سياسيين واضحين. احدهما طريق الجبهة وهو طريق الكرامة الوطنية والخدمات التطويرية والثاني هو طريق التهاون مع السلطة وبالتالي خدمة اهدافها.

كتلة الجبهة في الكنيست :

حكومة الليكود هي المسؤول الوحيد عما حدث في صور وعن إستمرار سقوط الضحايا من اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين

● القدس ـ لمراسلنا ـ البرلماني ناظم بدر ـ حملت كتلة الجبهة في الكنيست الحكومة المسؤولية التامة عن عملية التفجير في مقر الحاكمية العسكرية في صور وعن استمرار سقوط الضحايا من الاسرائيليين واللبنانيين والفلسطينيين وذلك على لسان النائب توفيق طوبي الذي اعترض على قرار رئيس جلسة الكنيست أمس إنهاء النقاش حول البيان الذي قدمه وزير الحربية آرنس حول عملية التفجير في صور بعد خطاب بيرس وعدم السماح لكتلة الجبهة بالاشتراك في النقاش .

وكان وزير الأمن ، موشيه آرنس ، قد قدم أمس بياناً أمام الكنيست حول عملية تفجير مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في صور يوم الجمعة الماضي ١٩٨٣/١١/٢ ، أشار فيه الى انها المرة الأولى التي تدفع فيها الطوائف غير اليهودية ثمناً كبيراً للدفاع عما أسماه «أمن الجليل» . وعاد آرنس ليهدد من جديد بالانتقام من منفذي التفجير في مقر القيادة مؤكداً على مسؤولية سوريا عن هذه العملية !

وشارك في النقاش ، حول البيان ، عضو الكنيست ورئيس حزب العمل شمعون بيرس فاتفق مع آرنس على تحميل سوريا كامل المسؤولية عن العملية . الا ان أهم ما جاء في كلمته هو تحمسه للاستجابة لرغبات الامريكيين بقوله انه علينا(أي الحكومة الاسرائيلية) أن تنظر بعين الاعتبار الى طلبات الأمريكيين إذا ما قدموا طلباً محدداً . وأثارت أقوال بيرس هذه بعضاً من أعضاء كتلته كيوسي سريد ودوف زاكين . وبالنسبة للوضع في جنوب لبنان فقد عاد بيرس وأعلن انه ينبغي الاعتماد على سعد حداد ومرتزقته لضمان ما أسماه «أمن شمال اسرائيل» .

● آرنس وبيرس يحملان سوريا مسؤولية التفجير في صور * إقتراحات عاجلة تقدمها كتلة الجبهة *

وأعلن رئيس الجلسة عن إنهاء النقاش حول البيان بعد خطاب بيرس وتأجيله الى الاسبوع القادم . وعندها اعترض النائب توفيق طوبي معتبراً ان اعلان رئيس الجلسة إنهاءها هو إجراء غير دمقراطي وغير دستوري لأنه يحرم الكتلة الوحيدة (كتلة الجبهة) التي تحمل الحكومة المسؤولية الكاملة عما حدث في صور وفي كل لبنان وعن سقوط الضحايا اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين يحرمها من قول كلمتها ويحرمها ، أيضاً ، من تحذير الجمهور الاسرائيلي من خطر إشعال حرب جديدة ضد سوريا .

وعادت كتلة الجبهة وقدمت إقتراحاً مستعجلاً حول الموضوع جاء فيه ان استمرار احتلال لبنان يؤدي الى سقوط المزيد من الضحايا . وطالبت الكتلة باجراء بحث حول الموضوع في الكنيست لتقرر الانسحاب الكامل والفوري من لبنان كله .

وفي اقتراح آخر ، قدمته الجبهة ، اعتبرت الغارات الاسرائيلية على جبال الشوف عملاً إستفزازياً لتهيئة الظروف لحرب جديدة مخططة مع الولايات المتحدة . وهي تهدف ،أيضاً ، الى عرقلة مساعي الوفاق الوطني اللبناني . كما طالبت الجبهة بعدم تكرار مثل هذه الغارات .

● *إضراب سجن «نفي ترتسا»*

وقدمت الجبهة إقتراحاً عاجلاً حول إضراب السجينات في سجن «نفي ترتساه» فاستنكرت استعمال الغاز المسيل للدموع لكسر إضراب السجينات وطالبت بتحسين ظروف معاملتهن في السجن . واستنكرت الجبهة ، في اقتراح آخر ، تصويت مندوب اسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة الى جانب أمريكا في غزوها لجزيرة «غرينادا» مؤكدة ان هذا التأييد يعتبر دعماً لسياسة ريغن المتطرفة التي تشكل خطراً على سلامة العالم .

عشرات المتظاهرين من حركة «يوجد حد» أمام بيت رئيس الحكومة شمير

● القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر أمس ولليوم الثاني على التوالي ، مقابل بيت رئيس الحكومة يتسحاق شمير في القدس ، العشرات من أعضاء حركة يوجد حد .

واحتج المتظاهرون على إبقاء الجيش الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية معرضين الجنود بذلك وباستمرار للموت . وطالبوا بسحب الجيش الاسرائيلي فوراً من لبنان مشيرين الى ان ما حدث في صور قد يحدث في كل لحظة ما دام الجيش الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية . كما طالب المتظاهرون باطلاق سراح زملائهم الذين يقبعون في السجون العسكرية لرفضهم الخدمة في لبنان .

شطب مقابلة مع أب ثاكل في نشرة «مباط» الاخبارية

● القدس ـ لمراسلنا ـ شطبت من نشرة اخبار التلفزيون مساء أول أمس (الأحد)، مقابلة مع أب ثاكل أجريت معه في أثناء مظاهرة احتجاجية نظمتها حركة آباء وامهات ضد الصمت مقابل وزارة الحربية الاسرائيلية مطالبين باعادة الجيش الاسرائيلي فورا من الاراضي اللبنانية مشيرين الى حادثة صور لتأكيد عدالة مطالبهم.

وقد أجرى مراسل التلفزيون مقابلة مع أب ثكل إبنه في الحرب على لبنان . وكان الاب يرفع يافطة كتب عليها «أعيدوا اولادنا الى البيت وهم أحياء. حكومة الكوارث استقيلي. ووقع على اليافطة «أب لن يغفر لك أبداً» والمقصود الحكومة. لكن محرر نشرة اخبار التلفزيون شطب المقابلة بحجة ان الاب وصف الحكومة في سياق حديثه بعبارات نابية وقاسية لا يمكن بثها على شاشة التلفزيون كقوله ان الحكومة تنفذ عملية قتل ضد الجنود بابقائهم في لبنان.

الطالب الجبهوي لبيب بهجات موسى يغادر المستشفى

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ غادر المستشفى في الناصرة قبل ايام صديقنا الطالب الجبهوي لبيب بهجات موسى بعد شفائه من آثار الاعتداء الاجرامي الذي قام به نفر من اعوان سيف الدين الزعبي يوم انتخابات المجلس البلدي في الناصرة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة اذ يشجبون مجدداً هذا العدوان يهنئون الاخ لبيب موسى وعائلته بمناسبة خروجه من المستشفى ويرجون له الشفاء التام ودوام الصحة.

وفاة شاب

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وخارجها ظهر امس الاثنين جثمان المأسوف على شبابه عمر عدنان كنج، والذي توفي اثر نوبة مفاجئة عن ٢٧ عاماً مخلفاً زوجته وطفله.

وقد عزت وفاته على كل من عرفه لما كان يتحلى به من اخلاق حميدة ومسيرة طيبة واستعداد للتضحية والتفاني في خدمة الناس وشعبه.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون لزوجة الفقيد وعائلته بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان.

جماهير المناطق ـ بقية

رشق السيارات العسكرية بالحجارة . وعم الاضراب مدينة القدس العربية والبلدة القديمة في نابلس . وجرت المظاهرات في غزة والمخيمات وقرى قضاء نابلس .

وأصدر مجمع النقابات المهنية في القدس بياناً دعا فيه الأخوة الى وقف الاقتتال فورا والعمل بمسؤولية للمحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني والمحافظة على وحدة المنظمة وشرعيتها .

وجاء في البيان : «يناشد مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية الأخوة في طرابلس وقف الاقتتال فوراً ووقف قصف وحصار المخيمات الفلسطينية .

«واذ يدين المجمع أعمال العنف ، هذه ، يدعو الاخوة في الخارج الى اعتماد الحوار الدمقراطي لحل الخلافات ضمن المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

«ويدعو المجمع الأخوة الى العمل بمسؤولية للمحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني ورفض أي احتواء وفرض أية وساطة أو تدخل في شؤونها الداخلية من أية جهة كانت . ويدعو كذلك الى العمل بجد للمحافظة على وحدة المنظمة وشرعيتها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» .

وعلى الصعيد العسكري في الشمال اللبناني ذكرت إذاعة «صوت فلسطين» ، مساء أمس ، ان المعارك العنيفة استمرت طيلة النهار . وان قوات الثورة الفلسطينية تمكنت من صد عدة محاولات قامت بها القوات السورية والليبية وعناصر المنشقين عن «فتح» استهدفت إختراق الدفاعات عن مخيم «البداوي» .

وأشارت الإذاعة الفلسطينية الى ان القوات المهاجمة شددت من قصفها لمخيمي «نهر البارد» و «البداوي» وكذلك لمدينة طرابلس مما أسفر عن وقوع إصابات مأساوية بين المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين .

في الاحتفال ـ بقية

السوفييتي وأمن اصدقائنا وحلفائنا.

وقال اوستينوف : «واننا لن نسمح لاحد ان يحقق تفوقا عسكريا علينا. وردا على نشر الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا يضطر الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ تدابير اضافية لضمان امنه وامن حلفائه في معاهدة وارسو والى ا .ء بالاعمال التحضيرية لنشر المجموعات الصاروخية العملياتية ـ التكتيكية في اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا حسب الاتفاق مع هذين البلدين الشقيقين».

تهنئة

الى الزميل عبد شلاعطة نهنئك بالمولود الجديد « علاء » .
بكير كردي ـ عكا

القوات الاسرائيلية تواصل عمليات البطش والتنكيل في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من قوات الاحتلال، مساء امس الاول، بالدخول الى مخيم «الدهيشة» للتخطيط، كما يعتقد المواطنون، لاغلاق الشارع الجديد الذي شقه المواطنون والذي يوصل المخيم بالشارع الرئيسي بدلاً عن الشارع الذي اغلقته السلطات قبل حوالي ٣ أشهر تقريباً

وقد عمت المظاهرات الصاخبة شوارع المخيم في تلك الليلة حيث فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول. وصباح أمس عمت المظاهرات المخيم مرة ثانية وقام المتظاهرون برشق سيارات الجيش بالحجارة. وقد اصيب في مظاهرات امس المواطن عدنان غريب. هذا وقد أعادت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على البلدة القديمة في نابلس، امس ، إثر رشق سيارات الاحتلال بالحجارة. كما قامت السلطات باغلاق عشرة محلات في شارع القدس إثر القاء حجر على إحدى سيارات الجيش.

وفي غزة، قام المتظاهرون في مخيم «النصيرات» بمطاردة ضابط وحرق سيارته في الشارع الرئيسي للمخيم. وقد دفعت السلطات باعداد كبيرة من الجنود الذين قاموا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين لتفريقهم.

السلطات الاردنية تمنع النقابي ابراهيم السلحوت من دخول اراضيها !

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعادت السلطات الاردنية، أمس الاول، النقابي ابراهيم السلحوت عن الجسر ورفضت السماح له بالدخول الى الاراضي الاردنية.

وتثير هذه الاجراءات الاردنية التي تتخذ بحق المواطنين الشرفاء في الاراضي المحتلة منذ مدة، والتي شملت وتشمل العديد من القادة والنشطاء النقابيين واعضاء المؤسسات الجماهيرية، أشدّ الاستنكار ولا سيما وان الكثيرين من المسؤولين يسافرون الى الاردن ذهاباً واياباً بدون شروط.

اليوم، اضراب عام في جنوب لبنان

ثلاث عمليات مسلحة ضد الغزاة الاسرائيليين، خلال ٢٤ ساعة

** إصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح * مصرع أحمد سلوم، رئيس عملاء الاحتلال الاسرائيلي في النبطية * الغزاة ينكلون بالمواطنين ويعتقلون العشرات **

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تشهد منطقة الجنوب اللبناني ، التي يحتلها الغزاة الاسرائيليون ، تصاعداً عظيماً في الاحتجاج الشعبي والمقاومة المسلحة ضد الغزاة . فقد دُعي سكان جنوب لبنان وسكان لبنان عامة الى الاضراب ، اليوم ، الثلاثاء ، إحتجاجاً على ممارسات المحتلين الاسرائيليين وإغلاق ممرات نهر «الأولي» . وأيّد هذه الدعوة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى . وطالب بأن يكون اليوم ، الثلاثاء يوما وطنيا للإحتجاج .

ومن جهة ثانية ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) ، نقلاً عن مراسلي الصحف في منطقة صيدا ، أن ثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا ، أمس ، الاثنين ، حين تعرضت دوريتهم لوابل من الأسلحة الأوتوماتيكية على طريق صور ـ شبريحا . وذكرت الوكالة أن هذا هو الهجوم الثالث على الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ، خلال ٢٤ ساعة

وذكرت الوكالة ، أيضاً ، نقلاً عن مصدر عسكري إسرائيلي ، ان موقعاً إسرائيلياً قريباً من الراشدية تعرض ، صباح امس (الاثنين) ، الى نيران الأسلحة الخفيفة . ويذكر أن مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي تعرض ، مساء أمس الأول (الأحد) ، لصاروخ ولنيران الأسلحة الخفيفة .

كذلك اعترفت المصادر العسكرية بأن أحمد سلوم ، قائد ما يسمى «الحرس الوطني» في النبطية (وهو تنظيم عسكري شكّله الغزاة الاسرائيليون) لقي مصرعه ، أمس ، عندما كان يسافر في سيارته في المدينة . وقد أصيب أربعة حراسه ، الذين كانوا يرافقونه ، بجراح .

هذا ، وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن القوات الاسرائيلية قامت ، بعد كل عملية ، بإغلاق المنطقة التي وقعت فيها العملية وشنت حملة اعتقالات . وذكرت الوكالة انه بعد مصرع أحمد سلوم قامت القوات الاسرائيلية باعتقال ١٢ مواطناً من النبطية «لاستجوابهم» (!!) كما قامت القوات الأسرائيلية باعتقال ٣ مواطنين من قرية قرب الزهراني ونسفت منزل مواطن رابع .

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ، أمس ، أن أحمد سلوم هو الخامس من قادة التنظيمات الموالية للاحتلال الاسرائيلي الذين يتعرضون لعمليات تصفية .



● *جانب من مظاهرة أعضاء حركة آباء وأمهات ضد الصمت مقابل مبنى وزارة الحربية في تل أبيب أول أمس الأحد والتي احتجوا فيها على أبقاء الجيش الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية وطالبوا بسحبه فوراً* ●

كلمة الاتحاد ـ بقية

واحد. إنما تحقق عبر أقسى وأطول كفاح شعبي عبر ٣٦ عاماً. وهو يحتاج، دوماً، الى المزيد من المحافظة عليه والى المزيد من توسيعه.

لقد حاولت أجهزة السلطة القائمة، خصوصاً في معركة الانتخابات الحالية، ضرب هذا المكسب التاريخي.

غير أن النتيجة جاءت عكسية تماما. لقد تعززت الجبهة، وحدة الصف، واتسعت في الجولة الأولى لمعركة الانتخابات هذه. وهي تتعزز وتتوسع خصوصاً في انتخابات الرياسة المعادة. وهذا، بحد ذاته، يبشرنا بالخير، محلياً وفلسطينياً. فليس لنا، والله، إلا وحدة الصف نداء نوجهه، من موقعنا هذا، الى اخوتنا جميعا في كل مكان.

إننا ندعوكم الى المحافظة على علاقات الشعب المظلوم الواحد، في كل مدينة وبلدة وقرية. إن هذا الأمر، الآن، هو أهم من كل شيء آخر.

وندعوكم الى عدم السماح للسلطة وأبواقها بأن يشوهوا سمعتنا وأن يشفوا بنا وبقضيتنا الدمقراطية والوطنية العادلة.

إنه لفي مقدوركم، اليوم، أن تعززوا مكاسب وحدة الصف وأن تؤكدوا ان هذا الشعب، بكفاحه وبصموده، كان وسيبقى مثلا يحتذى ومشعلاً يضيء الطريق أمام جميع إخوته. فإنه:

يا أيها الرجل المعلم غيره
هلّا لنفسك كان ذا التعليم !!

كان الشعب وسيكون وسيبقى هذا الشعب مثلاً ومشعلاً مضيئاً، خصوصاً في هذه الليالي !

شيوعيو البلدان ـ بقية

وترى احزابنا الشيوعية والعمالية ان السلاح ينبغي ان يكون موجهاً ضد الاعداء. ولذا فهي تناشد جميع الاطراف وقف الاقتتال والعودة الى الحوار السياسي الدمقراطي طريقا وحيدا، ليس فقط لتصفية الخلافات القائمة في الساحة الفلسطينية، وانما لحل الخلافات السورية ـ الفلسطينية فيما يعزز نضالها المشترك ضد العدو الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي.

وتدعو احزابنا، في هذه الظروف التي تحتدم فيها المواجهة مع جبهة الاعداء، الى تحويل وتحشيد جميع الطاقات الوطنية والثورية لدى شعوبنا العربية نحو تصعيد النضال المشترك ضد الامبريالية الامريكية وحلفائها واتباعها وحماية م.ت.ف ومؤسساتها الشرعية من اخطار الانقسام والتمزق ومن اجل ردع العدوان الامبريالي الصهيوني المبيت ضد سوريا ودعم جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وتعزيز التحالف معها في نضالها المتصاعد لاحباط اتفاقية الخيانة والذل الاسرائيلية ـ الكتائبية ـ الامريكية ودحر الغزاة الاسرائيليين والقوات الامريكية الاطلسية من لبنان والحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدته وتطوره الدمقراطي.

فليتوقف اقتتال اخوة السلاح فوراً.

ان احزبنا الشيوعية والعمالية في البلدان العربية لتهيب بجميع القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي وفي معسكر اصدقاء شعوبنا العربية ان تمارس كل ما لديها من هيبة ونفوذ لتحقيق هذا الهدف النبيل والبالغ الاهمية قبل فوات الاوان.

ووقع البيان كل من الحزب الشيوعي المصري والحزب الشيوعي السوداني والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي التونسي والحزب الشيوعي في العربية السعودية.

الحكومة تقر ـ بقية

تبعد حتى ٦٠ كيلومترا عن مكان سكنه (٤٠ كيلومترا حسب القانون الحالي).

وقد اعلن صوت اسرائيل بالعبرية، امس، ان الوزارة تقدر ان تؤدي هذه الاجراءات الى القذف بعشرة الاف عامل جديد الى سوق البطالة.

● *المس بمكاسب العاملين*

واتخذت الحكومة سلسلة اجراءات في مجال ضرب المكاسب التي حققها العاملون في دوائر الحكومة والمؤسسات الشبية حتى الان بحجة تقليص مصاريف الحكومة مثل :

● تقليص ٢٥٪ من ساعات العمل الاضافية لمستخدمي الدولة والمؤسسات الشعبية (حجم العمل نفسه سيبقى كما هو بالطبع الامر الذي يعني زيادة العبء على المستخدمين) ● تخفيض ١٥٪ من مخصصات السفر بالسيارة الشخصية ● تخفيض نسبة ١٠٪ من السيارات الحكومية ● رفع الفوائد التي يدفعها مستخدمو الدولة والمؤسسات الشعبية مقابل القروض التي يأخذونها من اماكن عملهم الى نسبة ٨٠٪.

● *الوزير : هذه البداية*

هذا وقد اعلن الوزير اورغاد انه يستهدف باجراءاته هذه تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٧ ـ ١٠٪. وان هذه ليست سوى خطوة اولى على الطريق..

كذلك صرح الوزير يتسحاق موداعي بان هنالك سلسلة اجراءات اخرى لاحقة ستأتي.

اما يروحام ميشل، سكرتير عام الهستدروت فقد انتقد هذه الاجراءات واعتبرها خرقا للاتفاق بين الحكومة والهستدروت.

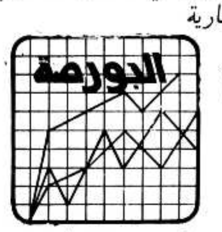
وقد أعلنت اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب انها ستتخذ اجراءات نضالية بما في ذلك الاضرابات احتجاجاً على ضريبة التعليم والمطالبة بالغائها.

البنتاغون ـ بقية

● *الاستعدادات السوريه*

كذلك نقلت الصحف الاسرائيلية، امس، نقلا عن جنود من قوات الطوارىء الدولية الذين كانوا مؤخرا في الجانب السوري في هضبة الجولان، ان القوات السورية تقوم باستعدادات مكثفة تحسباً من نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا. وقالت هذه المصادر ان الجيش السوري يقوم بتجميع الدبابات في مواقع تحت ـ ارضية على خطوط وقف اطلاق النار ويقوم بتنظيف بعض حقول الالغام على الخطوط، لتسهيل انتقال الجيش السوري ـ في حالة نشوب الحرب.

استمرار الانخفاض الكبير في أسعار الأسهم التجارية



هبوط قيمة ٢١٣ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة ، أمس ، الهبوط الشديد في أسعار الأسهم التجارية . فقد انخفضت قيمة ٢١٣ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ سجل لـ ٥٣ منها «مباع فقط» .

ورغم الارتفاع الطفيف الذي طرأ على أسعار الأسهم البنكية فقد استمر الجمهور ، أمس ، ببيع الأسهم البنكية ، التي اقتنى منها البنك أسهما بمقدار ٢٧ مليون دولار .

وقد بلغ حجم الدورة المالية ، أمس ، ٢ مليار و ٦٩٣ مليون شيكل .

ومن الأسهم التي انخفضت قيمتها بشدة كانت أسهم «كلال ليسنج ٠،٥ شيكل» التي انخفضت بنسبة ١٤،٩٪ . وانخفضت «دلتا جليل ٢ شيكل» بنسبة ١٤،٨٪ و «كلال ساخره» بنسبة ١٤،٧٪ و «موديل باطون» بنسبة ١٤،٣٪ .

وفي سوق سندات القرض لم يحدث أمس تغيير ملموس في السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد . وفي «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» حدثت تأرجحات بنسبة ٣٪ . وانخفضت بنسبة ٣٪ «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» .

وفي سندات «هبريرا هكفولا» حدث تأرجح في قسم منها بنسبة ٠،٥٪ وساد الثبات في القسم الأخر . وفي السندات المتاجر بها بالعملة الأجنبية والمربوطة بالعملة الأجنبية حدث إرتفاع بنسبة ٣٪ . وفي سندات «بيتسو جلبوع» حدث إنخفاض بنسبة ٢٪ .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	حوالات: قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٥،٢٦	٨٩،١٠	٨٦،١٢٧٢	٨٦،٩٩٢٨	+ ٤،٣٦
١ جنيه استرليني	١٢٦،١٤	١٣١،٨٢	١٢٧،٧٤٣٩	١٢٩،٠٢٧٧	+ ٥،٠٣
١ مارك الماني	٣١،٧٨	٣٣،٢١	٣٢،١٠١١	٣٢،٤٢٣٧	+ ٠،٤٥
١ فرنك فرنسي	١٠،٣٠	١١،١٠	١٠،٥٦٦٥	١٠،٦٧٢٧	+ ٠،٤١
١ غيلدن هولندي	٢٨،٣٦	٢٩،٦٤	٢٨،٦٤٨٩	٢٨،٩٣٦٨	+ ٠،٤٨
١ فرنك سويسري	٣٩،١٥	٤٠،٩١	٣٩،٥٤٤٢	٣٩،٩٤١٦	+ ٠،٦٢
١ كيتر سويدي	١٠،٨٠	١١،٢٩	١٠،٩١٠٥	١١،٠٢٠١	+ ٠،٣٧
١ كيتر نرويجي	١١،٤٢	١١،٩٣	١١،٥٣٥٩	١١،٦٥١٩	٠،٣٤
١ كيتر دنمركي	٨،٨٣	٩،٢٣	٨،٩٢١٤	٩،٠١١١	+ ٠،٢٢
١ مارك فنلندي	١٤،٨٥	١٥،٥٢	١٥،٠٠٦٠	١٥،١٥٦٩	+ ٠،٤٦
١ دولار كندي	٦٨،٩٨	٧٢،٠٨	٦٩،٦٧٦٩	٧٠،٣٧٧٢	+ ٣،١٨
١ دولار استرالي	٧٢،٦٢	-	٧٨،٢٨٩٦	٧٩،٠٧٦٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٦٨،٠٨	-	٧٣،٣٨٠٤	٧٤،١١٧٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥،٤٩	١٦،١٩	١٥،٦٤٨١	١٥،٨٠٥٤	+ ٠،٤٠
١٠ شلن نمساوي	٤٥،١٥	٤٧،١٩	٤٥،٦١٣٤	٤٦،٠٧١٨	+ ٠،٦٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٢،٧١	٥٥،١٠	٥٣،٠٠١٤	٥٣،٥٣٤٠	+ ٠،٥٤
١٠٠٠ ين ياباني	٣٥٩،٩٠	٣٧٦،١١	٣٦٣،٥٥٩٣	٣٦٧،٢١٣٢	+ ١١،٦٣
١ دينار اردني	٢٢٥،٨٦	٢٣٩،٨٣	-	-	+ ١٥،٤٥

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

عصبة حقوق الانسان والمواطن

تل ـ أبيب، ص. ب. ١٤١٩٢

اجتماع اللجنة نصف السنوي يعقد يوم الثلاثاء ٨٣/١١/٨ الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر في نادي «الاخوة» بحيفا ـ جادة بن غوريون ٣٩.

على جدول البحث :

١ ـ تلخيص أعمال لجنة العصبة .
٢ ـ سبل عمل اللجنة في المستقبل .
٣ ـ انتخاب لجنة جديدة.

ارسلت دعوات شخصية لكل أعضاء اللجنة في البريد، يطلب من أعضاء اللجنة الذين لم يدفعوا بدل الاشتراك تسديده حالاً.

من الصحف المحلية

דבר

في لحظة واحدة في صور

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «دافار» في افتتاحيتها، امس الاول :

افضل وسيلة لمنع الأصابات كالتي حدثت في صور، (الجمعة ١١/٤) هي الخروج من هناك. لقد قسيت قلوبنا لسقوط القتلى : في لحظة واحدة، صباح الجمعة، قتل اسرائيليون اكثر مما قتل في عملية الليطاني كلها. لكن الحكومة تواصل التنكر للعنة في دخول الجيش الاسرائيلي لجنوب لبنان وفي استمرار تواجدة هناك وذلك من اجل تأجيل النهاية الحتمية، من اجل ترك الاعتراف بفشل الحرب للغير، تبقي الحكومة الجيش الاسرائيلي في صور وصيدا والنبطية. حقيقة ان الجنود وافراد حرس الحدود ورجال المخابرات يقتلون هناك وليس جنوب الحدود الشمالية ولا يمكنها ان تعزي احداً. وبما ان كبار رجال الحكومة يواصلون الحديث عن الاحساس بالارتياح في كريات شمونة وغيرها من مستوطنات الشمال دون التطرق الى الثمن الباهظ الذي يجبية البقاء في لبنان يثير الانطباع بانهم يسترشدون باسباب سياسية».

המשמר

لا شراكة كهذه مع الولايات المتحده

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «عل همشمار» في افتتاحيتها، امس، على العدوان الجديد الذي تعده الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل ضد سوريا. وكتبت «عل همشمار»:

علامات غير قليلة تشير الى وجود تخطيط امريكي لعملية عسكرية جديدة، ويخيل لنا للوهلة الاولى ان هذة العملية موجهة ضد المنظمات المتهمة بتنفيذ عملية تفجير مقر القيادة الامريكية في بيروت. لكن بصورة غير مباشرة هي موجهة ضد سوريا. وهذه الخطة كما يبدو تجد دافعا شديداً عقب كارثة صور التي استغلت لاقامة قاعدة للتعاون الامريكي الاسرائيلي في هذا الاتجاه. وليس فقط الحشد الكبير لسفن الاسطول الامريكي في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط يؤكد اعتقادنا هذا، بل ان الاشارات الأتية من واشنطن تؤكد ايضاً ان الولايات المتحده تحاول جر إسرائيل لعملية مشتركة، قد تفتح مرحلة جديدة واشد خطورة مما يوصف عامة بحرب لبنان ...

لقد كويت اسرائيل من قبل، عندما وثقت بالموافقة الامريكية على «عملية سلامة الجليل» ايام وزير الخارجية هيج. ان كل محاولة للعودة على الخطأ نفسه بان يستعمل الجيش الامريكي للمحاربة في خطة وُضعت في واشنطن لقهر سوريا هي مغامرة يجب ان نضع حداً لها بكل ثمن!

اننا لا نعرف مدى الضغط الامريكي في هذا الاتجاه ومدى تعاون او تحفظ حكومة اسرائيل. ولكن، وكما علمتنا الحرب في لبنان، يجب علينا ان نحذر الحكومة من العودة الى الخطأ نفسه الذي ما زلنا ندفع ثمنه اليوم. واذا كان في واشنطن من يفكر بارتكاب عملية غرينادية «في منطقتنا بواسطة جنودنا فيجب ان نقول له لا لهذه المغامرة الخطرة !

הארץ

حزن الدروز

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «هأرتس» في افتتاحيتها، امس :

«ثكلت الطائفة الدرزية في حادث صور ١٢ من خيرة ابنائها. وهذا بعد فقدان ابنائها بعد انهيار بناية الحاكم العسكري في صور في السنة الماضية. واضافة الى الجنود الدروز الذين سقطوا شهداء حفاظاً على امن الدولة. وبشكل خاص كبير هو حزن قرية بيت جن، التي تكل فيها كل بيت وكل عائلة ابناءً في لبنان.

قربان العام هذا نزل على الطائفة الدرزية بعد فترة اختبار قاسية. في البداية اصيب ابناء الطائفة جراء الحصار المخزي والمحزن الذي فرضه وزير الامن السابق، ارئيل شارون على قرى الدروز في الجولان ـ هذا الحصار الذي فاقت وحشيته كل فائدة مرجوة منه. بعد هذا انفجرت عاصفة كبيرة في اوساط الدروز في اسرائيل، نتيجة الضحايا والقتل المتبادل الذي دار في جبال الشوف بين الكتائب وبين ابناء طائفتهم. كان من المعتقد انه في ما يتعلق بعاصفة العواطف هذه، يقف الاخلاص الدرزي للدولة في امتحان قاسي يصعب حمله. لكن رغم كل هذا، ورغم الخطأ الفاحش الذي ارتكبه شارون ورفول في ادخالها الكتائب الى داخل المناطق الدرزية التي تقع في جبال الشوف، لم يعتر اخلاص الدروز للدولة اي خلل. وهم تخدمونها بأمانة. الشعب كله يشارك الطائفة الدرزية حزنها الكبير على موت جنودها ومحاربيها، ويعرف ان يعبر عن شكره وامتنانه بكل الطرق الممكنة».

THE JERUSALEM POST

فتح الجسور على الأولي

تحت عنوان: «فتح الجسور على الأولي» جاء في افتتاحية «جيروزلم بوست»، امس، ما يلي:

«لم يتخذ مجلس الوزراء، امس اي قرار فيما يتعلق باقتراح اغلاق الجسور على نهر الأولي كما انه يؤمل، مهما يكن انه عندما ينكب مجلس الوزراء ثانية على الموضوع، فانه سيصادق على وجهة النظر التي قدمت بشكل تقريري من قبل رئيس الوزراء يتسحاق شمير ووزير الدفاع موشي ارنس وهي، بالموازنة، انه من الافضل ان تظل الجسور مفتوحة.

كما ان اغلاق الجسور على الاولي ـ ليس مؤقتا بل بشكل دائم، حتى تترك اسرائيل المنطقة، والتي من المحتمل ان تكون طريقا طويلة ـ معد لان يجعل الاعداء، حتى اللبنانيين، اصدقاء. سوف يضر الجنوب اقتصاديا، وسوف يحوّله الى نسخة جديدة من الضفة الغربية المحتلة. علاوة على هذا، سوف يزيل اي التزام من حكومة لبنان لان تتقيد بشروط معاهدتها مع اسرائيل، حتى تعزل عن اي حلول قد تتخذ في جنيف. السيطرة على جسور الاولي يجب ان تشدد، لكن اغلاقا كاملا سيكون حركة دفاع عن النفس».

حصاد الخميس

لَفَّ .. ودارَ .. ولَفَّ .. ودارَ وعاد وضرب العرب

ان البرجوازية الألمانية حين بلغت قمة أزمتها الاقتصادية ـ الاجتماعية راحت توجّه غضب الشعب الألماني ونقمته ضد الشعوب الأخرى مثيرة فيه النعرات العنصرية ومشاعر الاستعلاء القومي للشعب الآري المختار!

والبرجوازية في خارج ألمانيا لا تتردد في نسخ هذا الأسلوب الفاشي و«تجربته» على الشعوب الأخرى.

كلام خطير أليس كذلك؟!

أجل خطير. ونحن لا نلمح فقط تلميحاً .. الى الوضع المشابه في اسرائيل بل نتهم إتهاماً. وقد أصبح المتهمون (بكسر الهاء) ليس الشيوعيين وحدهم. فها هو البروفسور كشير المحاضر في الفلسفة في جامعة تل أبيب يتكلم عن هذه المقارنة بوضوح («يديعوت أحرونوت» ١١/٤). لأنه لا يستطيع إخفاء الحقيقة (سننشر تصريحاته الخطيرة غداً، الأربعاء).

ان السلطات الحاكمة في اسرائيل، اليوم وفي الماضي أيضاً، دأبت على أن يكون المواطنون العرب مضطهَدين مرتين. مرة لكونهم مواطنين عاديين هم بغالبيتهم الساحقة جداً أجيرون أو مستقلون صغار. ومرة ثانية لكونهم عرباً. وينطبق هذا عليهم في كل مجالات الحياة: في أماكن العمل وفي المدارس وفي الملاعب وفي الجامعات وفي السلطات المحلية وفي مخصصات التأمين وفي الشؤون الاجتماعية.

ولا يبدو أن هناك أية محاولة لوقف هذه السياسة عند حد. بل إنهم يُمعنون فيها بتصعيد متواصل.

وهذا ما نراه اليوم في الاقتراح الجديد، اقتراح «الحل الوسط»، لأجور التعليم الجامعي.

لقد أراد وزير المالية ان يضاعف رسوم التعليم الجامعي (اليوم ٦٥٠ دولار فاقترح إضافة ٦٠٠ دولار أخرى اليها بحيث يصبح بالشواقل ١١٢،٥٠٠ شيكل). ووافقه على ذلك «مجلس التعليم العالي» ووزير المعارف، من شدة حرصهما على مستقبل هذا التعليم. فاعترض الطلاب الجامعيون. فتقدم رؤساء الجامعات باقتراح حل وسط يقول:

ترفع أجور التعليم بمعدل ٨٠٪ فعلية (أي بالاضافة الى فوارق جدول الغلاء)، أي الى ١١٧٠ دولار وبالشواقل ١٠٥،٣٠٠ حسب أسعار اليوم. وستقوم الحكومة بضمان إعطاء قروض بنصف قيمة هذا المبلغ يعيدها الطالب بعد خمس سنوات مربوطة بجدول الغلاء ولكن بدون فوائد. غير ان هذا القرض لا يعطى لكل طالب بهذه الشروط بل فقط للطلاب الذين يخدمون في الجيش أو يؤدون «خدمة وطنية» أخرى أو يعملون في مدن التطوير.

اما ال ـ ٥٠٪ الأخرى فيمكن إعفاء الطالب منها إذا اشترك في مشروع «بيرح» (لمساعدة الطلاب المقصرين).

فاذا عرفنا ان الطلاب العرب لا يخدمون في الجيش ولا في مدن التطوير (لا يوجد لديهم مدن تطوير) وحتى مشروع «بيرح» مقتصر على عدد قليل جداً منهم نفهم ان كل «الحل الوسط» جاء ليحلل التعليم الجامعي للوسط اليهودي فقط ويحرِّم الطلاب العرب منه.

ان هذا الحل، الذي قبلته قيادة منظمة الطلاب العامة بشكل مؤسف، هو حل عنصري مجحف يجب ان يستفز ضمير كل إنسان في هذه البلاد ليثور ضده وضد أصحابه وسياستهم الكارثية العنصرية.

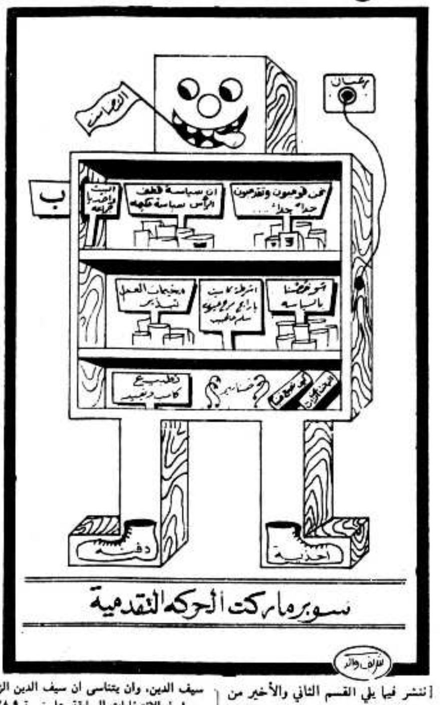
● شؤون محلية ●

قراءة في نتائج انتخابات بلدية الناصرة: (٢)

فشل الحركة «التقدمية» ـ هزيمة لوثيقة كنيغ العنصرية

*** عندما كان قادة المنشقين والحركة «التقدمية» في الجبهة حصلت الجبهة على ٦١٪ للعضوية و٦٢،٧٪ للرئاسة والآن حصلت الجبهة على ٦٥،١٪ للعضوية و ٦٩،٣٪ للرئاسة. لقد احتلت «الحركة» مكان قائمة سيف الدين الزعبي وتبين ان قوتها ليس فقط صفراً، بل حتى تحت الصفر. اما كامل الظاهر فلم يحصل حتى على ما حصل عليه سيف في الانتخابات السابقة!***

بقلم: سميح غنادري



[ننشر فيما يلي القسم الثاني والأخير من مقال سميح غنادري عن نتائج انتخابات بلدية الناصرة. وكنا قد نشرنا القسم الأول في عدد يوم الجمعة الماضي ١٩٨٣/١١/١٤]

تستطيع الحركة «التقدمية» ان تدفن راسها في الرمال كما تشاء وحتى ان تصدر منشورا الى الناس تشكرهم فيه على «الثقة الغالية» التي منحوها لها! وبامكانها ان تتفاخر حتى الانتفاخ بانها حصلت على اربعة مقاعد في المجلس البلدي. ويستطيع كامل الظاهر، كما يشاء ان يتفاخر بنسبة الـ ٢٣٪ التي حصل عليها للرئاسة، من سيف الدين، وان يتناسى ان سيف الدين الزعبي حصل في الانتخابات السابقة، على نسبة ٢٨،٩٪! والا.. ماذا؟! فماذا ستقول «الحركة» للناس؟ هل ستتباكى امامهم على الفشل الذريع الذي اصابها؟! ولكن كل هذا الخداع لم ينطل على احد في الناصرة. والحقيقة هي ان قادة الحركة اصابتهم «اللخمة» امام عملاق هذا الشعب الجبهوي الموحد والذي قبر مخططاتهم، الى ابد الآبدين.

*** فشل المخطط السلطوي**

لم تقم الحركة للحصول على اربعة مقاعد من سيف الدين وانزال تمثيله من خمسة مقاعد الى مقعد واحد. بل قامت لإنزال قائمة الجبهة الى اقلية فازدادت قوة الجبهة اصواتا ونسبة. ويستطيع كامل ظاهر وعزيز شحادة، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، ان يعزوا هذا الى «الارهاب»(!) الذي نشرته الجبهة في الشارع هذا في الوقت الذي يصمتان فيه صمت القبور على اعتداء نشيطي قائمة سيف الدين على نشيطي الجبهة بالسكاكين! ويفهمان بالارهاب تجنّد كل شعب الناصرة ونزوله للشارع، بحماس منقطع النظير، لصيانة وحدة صفه.

ان من يتصفح نشرات ومناشير «الحركة» لا بد ان يلاحظ انها كانت كلها موجهة ضد الجبهة وطريقها ورموزها. وانها لم تتطرق، ابدا، الى القوائم السلطوية الثلاث ولا حتى لزيارات الوزراء وتدخلهم الفظ في معركة الانتخابات.

ولا تزال ترن في الاذان الدعوات «التقدمية» لاسقاط الادارة الجبهوية والهتافات في مهرجان الحركة الانتخابي «فليسقط الحزب الشيوعي». ويبرز، على هذه الخلفية، الكاريكاتير الذي نشرته «التضامن» في احد اعدادها حيث صوّر رسامها «الذكي والفهلوي» البلدية على شكل حمار يركبه سبعة اعضاء من الجبهة اما العضو الثامن فيتمسك بذيله بيد واحدة ويكاد يسقط!

هكذا كانت اوهام «الحركة». وهكذا كان مخطط السلطة الذي كشفته صحيفتا «هآرتس» و«عل همشمار» ـ على لسان مراسلها العسكري يسرائيل زامير ـ والذي هدف الى انزال تمثيل الجبهة الى سبعة اعضاء. واذا تعذر هذا فإلى ثمانية اعضاء على الاكثر. وتتقاسم مقاعد المعارضة الاساسية: الحركة «التقدمية» وقائمة سيف الدين الزعبي سائر المقاعد، بحيث تكون حصة الحركة ستة او سبعة مقاعد على الاقل على ان يحافظ سيف وقائمة المقدال على ٣ ـ ٤ مقاعد. وفي حالة نجاح مرشح الجبهة للرئاسة تتعذر مهمته في ادارة البلدية لان المعارضة هي الاغلبية فيسرع كنيغ الى حل المجلس البلدي. ولم تخف «الحركة» هذه الاوهام لا بتلميحاتها الكتابية ولا بخطاباتها الشفهية ولقاءات البيوت. ووصلت حتى الى الوهم ان من الممكن ان يكون كامل الظاهر هو الفائز ولو في الجولة الثانية! ودخل التلفزيون الاسرائيلي هذه اللعبة فلازم كامل الظاهر يوم الانتخابات وصوّر عنه فيلما كاملا ـ كيف يسير وكيف يصوت وكيف يتحدث وكيف يتناول طعامه وكيف يداعب اطفاله... فيلم الصعود (الوهمي) الى العرش!

● وثيقة كنيغ... ومنطلقات الحركة التقدمية.

لقد بنت الحركة «التقدمية» اوهامها هذه على ثلاثة منطلقات اساسية:

● اولا: التستر بالشعارات «الوطنية». اذ لجأت الى اخفاء اهدافها الحقيقية وارتباطاتها السياسية، قدر المستطاع، عن طريق تبني شعارات «وطنية» و«تقدمية» وحتى الى «تحلية» قائمتها ببعض الاسماء من مدعي التطرف القومي. لكن هذه اللعبة سرعان ما انكشفت. فاولا: حتى سيف الدين، وامام التطور العاصف للجماهير العربية، اصبح مضطرا هو الاخر للمطالبة بالمساواة والى «الدفاع» عن حقوق الشعب الفلسطيني في وجه «الاعداء»: سوريا وموسكو! وثانيا: للحقيقة لم تستطع «الحركة» حتى الحفاظ على هذا الغشاء البلاستيكي «الوطني» الشفاف. اذ سرعان ما فضحت نفسها في عدة مواقف وعلى رأسها اجتماعات التنسيق مع رعنان كوهين ضد جبهة الناصرة، والتنسيق والتفاهم التامّين بينها وبين نشطاء القوائم السلطوية التقليدية المفضوحة وانتقال العشرات من هؤلاء الى صفوفها. هذا عدا تركيبة قائمتها التي حوت، في الاساس، المرتدين عن الجبهة والمرتبطين بالسلطة بمن فيهم مرشحون سابقون في قوائم سلطوية. وها اليوم، مثلا، اربعة اعضاء في البلدية لا يستطيع اي قومي كان ان يعتبرهم من «الجناح القومي» الذي يدّعي تمثيله منصور كردوش والقس رياح ابو العسل وعزيز شحادة، وهم: كامل ظاهر وجورج دبيني واميل عزام ورمزي ابو ناجي! هذا فضلا عن انه من المتعذر الحديث عن جناح «قومي» في مثل هكذا حركة، الحركة «التقدمية»!.

ثم ان ادعاءات المطالبة بالمساواة كانت جملا عابرة لتأتي بعدها الديباجات المطولة عن «تقصير» الادارة البلدية في الاساس. هذا عدا مواقف «الوطنية» في رفض اضراب صبرا وشاتيلا وفي اللجوء، الى اقتراح «صندوق مالي» امام كل طلب جماهيري لتصعيد النضال وفي التحذير من فاشية فلسطينية مقابل الفاشية الاسرائيلية! وفي وصف وليد جنبلاط بانه عميل اسرائيلي وبان معارك الشوف مؤامرة صهيونية للاطاحة بنظام الكتائب، عدو اسرائيل! وفي دفع شعبنا، واعراسه الوطنية، بانه شعب «بدائي». وكانت قمة الفضيحة برنامجها الانتخابي الذي تخلى حتى عن المكياج الوطني ووضع صيغة مطاطة عن حقوق الشعب الفلسطيني توافق على التوقيع عليها «روابط القرى» اياها... الخ. الخ. ولا ننسى تبنيها لموقف السلطة في مسألة ضم عيلوط للناصرة.

● ثانيا: ادعت الحركة عدم وجود جبهة في الناصرة وانها هي تمثل رابطة الجامعيين والمثقفين في المدينة. وكانت فضيحتها هنا اوضح بكثير!

لقد بَنَتْ اوهامها على اساس ان بعض قادتها كانوا فعلا من بين مؤسسي جبهة الناصرة الدمقراطية. وكان كامل ظاهر سكرتيرها. وبما ان الجبهة «اتفاق اداري بين اشخاص» وبما انهم خرجوا هم «الكبار» و«المثقفون» و«الزعماء» من الجبهة اذن لا وجود للجبهة ومن الطبيعي ان تهبط قائمة الجبهة الى القلة.

لقد صفعهم شعب الناصرة شرّ صفعة. فالجبهة ليست اتفاقا اداريا بين علتان وفلان وانما هي طريق نضالي وصلته الجماهير العربية عبر اقسى تجربة منذ نضالات الاربعينات. وخلال هذه الطريق يتساقط المتساقطون والمتخاذلون والمنزلقون وراكبو الموجة. اما الطريق ـ الجبهة، هذه الحاجة الموضوعية، فتزداد تألقا وصفاء ووحدة.

وكانت الصفعة الاخرى من مثقفي المدينة. فمقابل ٥٢٢ اكاديميا وطالبا جامعيا وقعوا على بيانات تأييد للجبهة لم تحظ الحركة «التقدمية» الا بتواقيع تأييد من ٤٥ اكاديميا وطالبا جامعيا!!

● ثالثا: لجأت «الحركة» الى الاسلوب المخابراتي المعهود في تشويه سمعة قادة الحزب والجبهة. اسلوب تخجل منه حتى القوائم السلطوية التقليدية المفضوحة ويعتمد على اختراع الاكاذيب والتجريح الشخصي. فهذا خديوي وذاك سكير وعميل للاجانب وللمعراخ وذاك زنديق وغوبلز وخطر على نسائنا واطفالنا... واخ تاجر اراضي وعميل للكيرن كييمت ورابع استغنى على حساب اموال البلدية وخامس بنى داره من سرقة الحزب وسادس منتفع وسابع يعمل في وظيفتين في البلدية وخارجها، في الوقت نفسه، وثامن وتاسع «والاثباتات والاسماء في ملفاتنا»!..الخ. الخ. هكذا صورت «التضامن»، لسان الحركة «التقدمية»، قيادة شعب تحظى بثقته وصمدت في اقسى الامتحانات!.

وتجدر الاشارة الى ان العداء للشيوعية كان معلما اساسيا في دعاية الحركة. فشعار ضد «الحزبية»، في الناصرة، هو شعار معاداة الشيوعية. لقد حاولوا في البدء تفسير عدائهم بانه عداء لفرع الناصرة «المتحرف». لكنهم سرعان ما تعرّوا. اذ ظهروا كحاقدين على كل ما هو شيوعي من اقصى البلاد الى اقصاها. ولا حاجة هنا للتأكيد بان العداء للشيوعيين، وخصوصا بين الجماهير العربية في اسرائيل، هو عداء لوحدة الصف وهو عداء للنضال وللتقدم وهو اقصر الطرق للخيانة القومية.

ولا يستطيع المراقب الموضوعي الا ان يلاحظ ان الحركة «التقدمية»، بمنطلقاتها هذه اعلاه، قامت وعملت وفق مشيئة وثيقة كنيغ العنصرية والتي دعت، امام بدء انهيار «الزعامة» السلطوية التقليدية، الى اقامة حزب عربي ظاهره وطني لكنه مرتبط بالسلطة ـ وخصوصا بالمعراخ، ويكون جل همه معاداة الشيوعيين وحلفائهم الوطنيين ويتركز على التجريح الشخصي لقادتهم. على ان يضم هذا الحزب عناصر «شابة»، «وغير مفضوحة كلياً»، من «المثقفين» و«اصحاب المراكز»!

● الحركة «التقدمية» حصان الرهان الاساسي للسلطة

لقد كشف شعب الناصرة الواعي هذه المؤامرة السلطوية ورأى بهذه الوجوه الجديدة «اللمّيعة» الوجوه القديمة اياها اذا اضفنا اليها بعض رتوش التجميل التي سرعان ما تذوب وتظهر التجاعيد على حقيقتها. وسطّر بنصره اسطورة عملاقة: عندما كان قادة المنشقين والحركة التقدمية في الجبهة، سنة ١٩٧٨، حصلت الجبهة على نسبة ٦١٪ للعضوية و ٦٢،٧٪ للرئاسة. وعندما تساقط هؤلاء من صفوف الجبهة وخاضوا الانتخابات ضد الجبهة ليس فقط لم يستطيعوا النيل من جسم الجبهة المعافى والسليم وانما ارتفعت نسبة الجبهة الى ٦٥،١٪ للعضوية و ٦٩،٣٪ للرئاسة. لذلك صدقت «الاتحاد» عندما كتبت ان معركة الانتخابات كشفت على ان قوتهم ليست صفرا وانما حتى تحت الصفر!

ولم يكن بمقدور الحركة ان تقنع شعب الناصرة انها البديل عن الجبهة، مع انها جهدت في هذا. ولم ينقصها لا المال (!) ولا النشرات ولا الجهد. هذا عدا وسائل الاعلام التي وفرت المنابر لكامل الظاهر وحركته بشكل لم يحظ به حتى سيف الدين الزعبي وقائمته في ايام «عزها»! وكل ما استطاعت «الحركة» ان تثبته للسلطة انها، ووفقا لوثيقة كنيغ، هي البديل للقوائم التقليدية السلطوية المهترئة.

وعندما نقول ان الحركة احتلت مكان سيف الدين في المجلس البلدي لا نقصد ان ١٠٠٪ من مصوتي قائمة سيف انتقلوا للحركة. فنحن ابعد ما نكون عن الحسابات الميكانيكية، ونعرف ان بعض مصوتي سيف قد نضجوا وانتقلوا الى التصويت للجبهة. لكن هذا لا ينفي الحقيقة الاساسية والرئيسية وهي ان المصدر الاساسي لاصوات «الحركة» هي الاوساط السلطوية التي دعمت في الانتخابات السابقة قائمة سيف الدين والمهام. ومن يراجع جدول نتائج الانتخابات في الناصرة لا بد وان يلاحظ انه في عشرات الصناديق حافظت الجبهة على نسبتها او حتى اضافتها بينما تقسمت اصوات قائمة سيف بينه وبين الحركة. واذ حدث هبوط ما في بعض الصناديق، القليلة جدا، بين مصوتي الجبهة فقد كان الهبوط طفيفا جدا. ومنذ اليوم بدأنا نشعر في الناصرة ان البعض مما قد غرّر به في البدء وبنى اوهاما كاذبة وغير حقيقية حول «الحركة» سرعان ما تكشفت الحقيقة امام عينيه ونبذها وعاد الى حضن شعبه الاصيل ـ الجبهة.

كذلك لا تستطيع الحركة ان تخفي ما شاهده الناس في جميع احياء الناصرة واقصد حقيقة ان العشرات من العملاء السلطويين التقليديين وغيرهم من نشيطي الاحزاب السلطوية، وخصوصا نشيطي «التجمع» في الناصرة، كانوا من نشطاء الحركة عشية الانتخابات ويوم الانتخابات. وتتضح هذه الحقيقة اكثر على خلفية ان قائمة سيف هذه السنة كانت، عمليا، قائمة الليكود ولم تحظ بتأييد من التجمع.

كذلك جميع لجان الصناديق في الناصرة لاحظت، في اثناء فرز الاصوات، ان الغالبية الساحقة جدا جدا من مصوتي قائمة المقدال للعضوية، صوتوا لكامل الظاهر للرئاسة. فهذه هي وصية القيم عليها وعليه... كنيغ. وهذه هي «الحركة» ـ حصان الرهان الاساسي سلطة!

*** ملاحظات واستنتاجات اساسية**

● اولا: صحيح ان الحركة «التقدمية» تشكلت في الاساس من المنشقين عن جسم الجبهة. ولكنها لم تكن قائمة منشقين فقط. اذ وحدّت في صفوفها عشرات الانتهازيين والوصوليين والحاقدين على الشيوعية وعلى الجبهة، بما فيهم نشطاء قوائم سلطوية اخرى، وممن لم يكونوا في يوم من الايام لا في الجبهة ولا من مؤيديها.

● ثانيا: بدأت «الحركة» معركتها بكل الاتهامات للادارة الجبهوية بانها منشغلة في السياسة على حساب الخدمات ثم طوّرت معركتها الى المستوى السياسي الواضح عندما طرحت نفسها بديلا سياسيا لقيادة الجبهة.

واثبت شعب الناصرة صدق المعادلة التي طرحتها جبهته، اعتمادا على خبرتها والتجربة جماهيرنا العربية كلها، الا وهي ان المعادلة المطروحة ليست اما كرامة او خدمات وانما اما كرامة وخدمات او خسارة الامرين. فتحقيق حقوقنا المدنية، في ظل سياسة الاضطهاد والتمييز والاحتلال، لن يتم الا بمقارعة هذه السياسة.

● ثالثا: ادعت الحركة «التقدمية» وانما ان الاوضاع في الناصرة تسير من سيء الى اسوأ وانكرت الانجازات الرائعة التي حققتها الجبهة، في فترة قصيرة، من بناء المدارس وتطوير شبكة المياه والمجاري وتعبيد الشوارع وبناء الاسوار وسقف الحاووز واقامة المكتبة العامة واغناء الحياة الثقافية وفتح نوادي الاحياء وتوحيد سكان المدينة وتنظيم المخيمات التطوعية... الخ.

فشعب الناصرة صوت سياسيا للحفاظ على وحدة صفه وقيادته الشرعية ولكنه، في الوقت نفسه، صوت للخدمات ايضا. اذ يرى امام اعينه عشرات، بل مئات، الانجازات التي حققتها الادارة الجبهوية للبلدية، مهما يتعامى الحاقدون.

● رابعا: تعرّت الحركة «التقدمية» في معركة الانتخابات هذه وبدت على حقيقتها تماما: حركة سلطوية لا تخدم السلطة موضوعيا فقط، عن طريق عدائها للجبهة، وانما تنسّق معها ومع قوائمها مباشرة. لدرجة انه حتى بعد ظهور النتائج لم يخجل كامل ظاهر من الاعلان، من على شاشة التلفزيون، انه وحركته لن يتعاونوا مع ادارة البلدية لانها ذات قيادة ليست اهلا للثقة. هكذا يصف هذا «المثقف» «التقدمي» جبهة شعب حظت على ما يقارب ٧٠٪ من اصواته! وهكذا يضع كتلته في المجلس ـ معارضة سلطوية هدّامة. اذ ان المعارضة البناءة تتعاون في الامور البناءة! وشعب الناصرة يعد هذه الصفاقة الحركوية على ابقائها كحجمها: معارضة سلطوية هامشية تتبخر في المستقبل كما تبخر سابقوها. وبناء على ما تقدم، في هذا المقال بقسميه، نستطيع تأكيد الاستنتاجات التالية:

● اولا: لقد اسدى شعب الناصرة ضربة سياسية، نيابة عن كل شعبنا، الى السلطة ومخططاتها الجديدة. وافشل، عمليا، تمرير مؤامرة وثيقة كنيغ. وسيكون لهذا الامر ابعد الاثر على مستقبل جماهيرنا العربية في البلاد وكذلك على شعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وفي ارض الشتات وكذلك على مستقبل الحركة «التقدمية» وتنقيساتها في مدننا وقرانا العربية. ان تجربة الناصرة تجربة لشعب باسره.

● ثانيا: لقد انهت معركة انتخابات البلدية في الناصرة، عمليا، الوجوه السلطوية القديمة المهترئة وقضت على اي امل لها مستقبلا. وهذا سيؤدي الى رفع اسهم الحركة «التقدمية» اكثر فاكثر في اعين السلطة. وربما سيكون هذا الوجه «الجديد» الذي سيتعامل معه، في الاساس، شعبنا في المستقبل. ولا نقصد بهذا ان السلطة، وفي الناصرة ايضا، لن تواصل الارتكاز على ما تبقى من شرذمات للقوائم التقليدية، او لن تلجأ مثلا الى استنباط او احياء اوساط لم تستنفذ بعد.

● ثالثا: واخيرا، وليس آخرا، لقد اثبت شعب الناصرة للسلطة ولقوائمها، القديمة و«الجديدة»، ان جبهة الناصرة الدمقراطية هي قيادته الشرعية الوحيدة التي يُعترف بها. لقد عزّز طريق وحدة الصف، طريق الجبهة، فعزز بهذا الامل النيّر بمستقبل افضل ـ مستقبل شعب باسره!

ـ انتهى ـ

محمد علي طه:

نريد كابول قلعة وطنية متطورة وشوكة في حلق الصهيونية واحزابها



● محمد علي طه ●

الامور واضحة تماما للاستاذ محمد علي طه، الكاتب والمربي المعروف، الذي يخوض الجولة الثانية من انتخابات رياسة مجلس كابول المحلي، غدا الثلاثاء. فما ان سألته حتى راح يرسم الصورة الجلية جدا امامه:

كانت معركة الانتخابات قاسية جدا، خصوصا وقد استطاعت السلطة ان تقوم بدور كبير فيها. ان وجود ٦ مرشحين للرئاسة منع حسم المعركة من الجولة الاولى، وكانت نتيجة المعركة على العضوية رغم تدخل الاحزاب الصهيونية، هي وصول اكثرية وطنية الى عضوية المجلس. وكانت كتلة الجبهة هي الاكبر بين الكتل الاخرى اذ حصلت على ثلاثة مقاعد. ويليها «الحركة الوطنية التقدمية ـ ابناء البلد واوساط شعبية» التي حصلت على مقعدين. ثم قائمة النجاح على مقعدين. وحصلت قائمة الوفاء، وقائمة «التضامن» على مقعد واحد لكل منها.

هذه هي التوزيعة الجديدة لعضوية المجلس، واما بشأن الرئاسة فقد حصل مرشح الجبهة على ٥٢١ صوتا. والمرشح المنافس على ٤٣٦ صوتا.

هذا ما قاله مرشح جبهة كابول لرئاسة المجلس محمد علي طه. واضاف جوابا على سؤالي حول تدخل الاحزاب الصهيونية بقوله: لقد ركز المعراخ على كابول بشكل خاص. وما زال يركز عليها. ورعنان كوهن زار وما زال يزور كابول عدة مرات كما نقلت ذلك جريدة «عل همشمار» المباميه. وبالمناسبة فقد كشفت «عل همشمار» ان رعنان كوهن هذا لم يتورع عن استخدام اسم ياسر عرفات في دعايته ضدنا فقال: «ان عرفات ضد الشيوعيين»!!

المعراخ، رعنان كوهين.. المبام.. وشخص معروف عنه انه من منتفعي المبام.. كلهم يعملون الان في كابول ضد الجبهة. وطبيعي انه يطلقون الوعود باسم الحكم القائم ـ الليكود ـ لضرب الجبهة. فهم يعدون بالوظائف في اجهزة المعارف، ويعدون بالتدخل لصالح هذا او ذاك في ضريبة الدخل. فضلا عن تصاريح لزيارة اقارب في لبنان او احضار اقارب من هناك. ووصل الاسفاف حد الوعد بايصال تليفون.. الخ!!

واستطرد مرشح الجبهة للرئاسة في كابول: لقد استطعنا رفع المعركة الى مستواها الحقيقي ـ السياسي، مع ان الخدمات البلدية كان وسيبقى لها دورها الهام. ولكن الاهم، ان مواطني كابول يريدونها خدمات مع كرامة.

ان الاكثرية الساحقة من مواطني قرية كابول يتألمون لأن المجلس المحلي لم يكن على الخارطة السياسية، والى جانب ذلك يتذمرون بشدة بسبب النقص في الخدمات وخصوصا عدم وجود مدرسة ثانوية. فان اكثر من ثلاثمائة طالب من كابول يتعلمون الان خارجها. وفي هذه السنة لم يقبلوا في مدارس طمرة وشفاعمرو وكفر ياسيف.

● ما الذي يميز المعركة الان.. اليوم على الرئاسة؟!

□ المعركة اليوم اصبحت واضحة اكثر من الجولة الاولى. فهي اليوم بين خطين سياسيين مختلفين وهذا الامر يعرفه كل كابولي. المعركة اليوم هي بين الخط الوطني الدمقراطي الشعبي وبين الخط السلطوي المعراخي. بين الخط الذي يحافظ على الارض والبلد والوحدة الوطنية وبين خط السلطة واجهزتها المعادية لكابول ولشعبنا العربي الفلسطيني.

● وهل ابرزتم هذه الامور في اطار تسييس المعركة؟!

□ اني ارى والمس ان الناس في كابول يريدون مجلسا فعّالا يعمر ويبني من جهة ويكافح ويناضل من جهة اخرى. وليس وكرا للمعراخ والسلطة واجهزة الظلام.

واستأنف رئيس كابول المنتظر محمد علي طه: اود ان اشير الى حقيقة موضوعية وهي ان منافسنا (حتى اذا فاز ـ لاسمح الله!!) فانه لن يستطيع تشكيل ائتلاف ثابت في كابول. ذلك ان الجبهة والحركة الوطنية تشكل الاغلبية الساحقة من اعضاء المجلس واستطرد مرشح الجبهة للرئاسة في كابول: ان الامر الذي يثلج الصدر هو اني المس ازدياد التأييد الشعبي يوميا لرئاسة الجبهة من كل الاحياء والفئات والعائلات.

واكثر من ذلك، اننا على تفاهم تام مع باقي القوائم. وقد اعلن اعضاء الحركة الوطنية التقدمية ابناء البلد واوساط شعبية انهم سيبذلون كل جهدهم لانجاح مرشح الجبهة هذه المعركة.

واستأنف محمد علي طه مرشح الجبهة للرئاسة: وقد اسعدني ما سمعته من استنتاجات رئيس قائمة الوفاء الاستاذ المربي عمر ريّان وتقييمه العلمي والموضوعي للمعركة الانتخابية، وهكذا تكون الاكثرية الساحقة من اعضاء المجلس في ائتلاف واسع. بل اني انطلع ان يدير المجلس «ادارة جماعية». واعتقد ان الاعضاء المستعدين للعمل لديهم طاقات كبيرة من اجل انجاح المجلس خاصة وان مجلس كابول مثقل بالمتاعب التي لا مجال الان لتعدادها.

كل هذه الامور تعطينا الثقة الاكيدة والامل الكبير في ان نجاح مرشح الجبهة لرئاسة المجلس هو امر شبه مضمون. الا انه رغم تفاؤلنا الكبير فانه تفاؤل حذر. فالمعركة صعبة.. لاننا نواجه السلطة بكل اذرعتها ونواجه ضغوطها الكبيرة على الناخبين. لكننا سنعمل على ان تصبح كابول قلعة وطنية صامدة على طريق الناصرة والقرى الجبهوية الشقيقة. وان انتخاب مرشح الجبهة هو نجاح لوحدة الصف الوطنية في كابول هذه القرية التي يشرفني ان اكون فردا منها والتي احبها واحافظ عليها كعزيز العين.

لن نوفر جهدا للمحافظة على وحدة وطنية دائمة من اجل ان تكون كابول متطورة ومزدهرة وشوكة في حلق الصهيونية واحزابها.

الجبهة تطالب الهستدروت بالحفاظ على قيمة اموال العاملين في صناديق التقاعد

*** الليكود يطالب بتأميم الصناديق؟! والمعراخ يقترح حملة تفسير!. * يهوشع ايرغا: اذا استمرت هذه السياسة فسيصل العاملون الى سن التقاعد ولدى الهستدروت «بشرى» واحدة: اذهبوا واشحذوا ***



● يغئال كوهين ـ اورفاد ●



● يروحام ميشيل ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة لها يوم ٣/١١/٨٣، وقد وزع في بداية الجلسة على الاعضاء، نسخة عن البيان المشترك في تلخيص اللقاء الذي جرى بين وزير المالية الجديد وممثلي الهستدروت يوم ٨٣/١٠/٣١، وجاء فيه بعد المقدمة: توصل الطرفان الى اتفاق عام كالاتي:

أ) تبذل الجهود العامة لتأمين التشغيل ومنع حدوث جيوب بطالة.

ب) يبذل نشاط لتشجيع النمو الاقتصادي بهدف زيادة الانتاج للتصدير وتقليص الاستيراد.

ج) في فترة الانتقال تبذل الجهود لتوزيع العبء بصورة عادلة بين مواطني الدولة وطبقات الشعب.

د) المحافظة على الاتفاقيات القائمة والتابعة منها.

وقد دافع قادة الهستدروت المعراخيون عن هذا الاتفاق وكأنهم «جلبوا رأس كليب». متجاهلين ان البنود الاربع، فضلا عن الصياغة العامة جدا لها، لا تؤمن اي حق من حقوق العاملين ولا تضمن حمايتهم من الضربات الحكومية. فالحديث عن «بذل الجهود لتأمين التشغيل ومنع حدوث جيوب بطالة» هو ليس فقط لا يضمن عدم حدوث البطالة حاليا وثانيا ـ يتجاهل تصريحات وزير المالية الواضحة جدا والتي تقول انه ستنشأ جيوب بطالة. كما ان الهستدروت لا تظهر، بهذا البند، انها تعارض اقتراح القانون الجديد الذي سيقدمه الوزير الى الكنيست لتعديل قانون البطالة والذي يستهدف عمليا تصعيب عملية الحصول على رسوم البطالة.

ولكن الخطر الاكبر يكمن في البند الثالث الذي يتحدث عن «بذل الجهود لتوزيع العبء بصورة عادلة بين مواطني الدولة وطبقات الشعب». فعن اي عدل يتحدثون؟ هل اذا ارتفع سعر الخبز بنسبة ٥٠٪ يكون هناك عدل بين ما يدفعه الفقير والغني؟! وهل يكون العدل بدفع ضرائب على التعليم والصحة ومخصصات التأمين؟! اي عدل هو هذا الذي يدفع فيه العامل الاجير ما يدفعه صاحب الرساميل؟! وهل هناك «عدل» في الداخيل بين الرأسماليين والعمال حتى يكون «عدل» في «توزيع العبء».

● صناديق التقاعد ●

هذا وكانت اللجنة التنفيذية قد اجتمعت لبحث وضع صناديق التقاعد الهستدروتية (سبعة صناديق). وقد طرحت قيادة الهستدروت المعراخية مشروع اقتراحات عاما مليئا بالنصائح الى جمهور العاملين ان لا يكسر توفيراته في صناديق التقاعد ولا ينظر الى هذه الصناديق توفيرات ينبغي سحبها عند الحاجة بل حقا ينبغي الاحتفاظ به لوقت التقاعد. وجاء في الاقتراحات ان اللجنة التنفيذية للهستدروت تقوم بحملة شرح واسعة عن الفارق بين صناديق التقاعد الهستدروتية وبين التأمينات في شركات التأمين الخاصة. ثم تحول اللجنة التنفيذية (حسب الاقتراحات التي تحولت الى قرارات بانتهاء الاجتماع) اللجنة المركزة ان تقلص عدد الصناديق السبعة بواسطة دمج بعضها.

وقد تقدمت كتلة الجبهة باقتراحات مضادة تضمنت البنود التالية: ● صناديق التقاعد الهستدروتية تعمل على ضمان القيمة الحقيقية للاموال التي تدفع للمتقاعدين ● لدى حساب مبلغ التقاعد يجري ادخال جميع مركبات الاجر ● لكي لا تخسف قيمة التقاعد يجري تعديل المبالغ المدفوعة حسب قيمة المرتب الذي يدفع لاصحاب الدرجة نفسها التي كانت للمتقاعد قبل تركه العمل ● اللجنة التنفيذية تقرر العمل على توحيد (وليس تقليص) جميع صناديق التقاعد ● اللجنة التنفيذية تقرر العمل على سن قانون رسمي للتقاعد في اطار صناديق الهستدروت (هذه الصناديق تشمل اليوم ٦٠٪ فقط من المواطنين) ● اللجنة التنفيذية تعبر عن قلقها الشديد من الضربات التي تنزلها حكومة الليكود بمستوى معيشة العاملين واجورهم الحقيقية ومرتبات التقاعد واخطار البطالة وتقرر العمل على تأمين حقوق العاملين وتأمين قيمة اموال التقاعد الحقيقية. ● اللجنة التنفيذية تقرر ان لا تقوم الهستدروت باستثمار اموال صناديق التقاعد في المتاجرات والمضاربات التي من شأنها ان تهدد هذه الاموال التي جمعت من عرق جبين العاملين عبر سنين من العمل والجهد المضنيين.

● الليكود... ●

اما كتلة الليكود فقد تقدمت باقتراحات هي طبق الاصل عن اقتراحات وزارة المالية ومنها: رفع سن التأمين للنساء من ٦٠ ـ ٦٥ عاما بحجة (مساواة النساء بالرجال) وكذلك «تأميم» صناديق التأمين وجعلها على نطاق البلاد (معروف ماذا ستكون عليه نتائج اي تأميم في ظروف حكم الليكود). كما اقترح الليكود كذلك المزج بين التأمين القومي وصناديق التأمين. وكان ميشيل، سكرتير عام الهستدروت، قد احتج في بداية الجلسة على التفرقة واكد على ضرورة المساواة بين العمال العرب واليهود.

ويذكر انه الذي قدم اقتراحات كتلة الجبهة هو النقابي يهوشع ايرغا، ومما قاله: هل يمكن ان نقول للذين وصلوا الى سن التأمين: اذهبوا واشحذوا؟! ان خط الانفجار الذي تحدث عنه ممثل الليكود «شلبش» قائم فعلا ولكن سببه البرامج اللصوصية للحكومة. ان المصائب الاقتصادية ليست ضربة من السماء. ولا هي آفة طبيعية. بل هي نتيجة لجلوس وتخطيط لصوص كبار قاموا بسرقة العاملين. وتتساءلون بعد كل هذا، لماذا هبط مستوى المعيشة؟!. على اعضاء كتلة الليكود ان لا يتهموا اريدور بكل المصائب الاقتصادية وفظاعاتها لأن اريدور كان منفذا امينا لسياسة الليكود في الحكومة ولسياسة كتلة الليكود في الهستدروت ايضا. من الضروري ان تكون هناك تأمينات قطرية ولكن ليست كما يريد الليكود وانما بالعكس تماما. اي عن طريق صناديق الضمان الاجتماعي.

سرقة في وضح النهار في الزيب وماذا فعلت الشرطة خلال شهر؟

● حيفا ـ تسلمت «الاتحاد» رسالة من المحامي واستاذ جامعة بيت جالا، في الضفة المحتلة، الدكتور عبد الله ابو عيد، جاء فيها:

«ذهبت انا وزوجتي وطفلي، يوم الخميس (٨٣/١٠/٣)، الى شاطىء الزيب للاستحمام. وتركت سيارتي في المكان المعد للسيارات. ولدى عودتي الى السيارة وجدت شنطة السيارة واحد ابوابها مكسورين. فتشت اغراضي الموجودة في السيارة فوجدت انه سرق منها ما هو ثمين ويسهل حمله مثل كميرا ثمينة وملابس وهدايا ومحفظة نقود زوجتي وغيرها...

ولفت نظري كيف ان اللصوص فتحوا الشنطة الكبيرة الموجودة في السيارة والمليئة بالملابس والاغراض وفتشوا كل ما هو موجود فيها قطعة قطعة وبهدوء، كأنهم يفتشون سيارتهم الخاصة بدون اي خوف.

وتوجهت، حال اكتشافي هذا الى مركز شرطة نهريا واعلمت المسؤول عن التحقيقات هناك بالامر حيث سجل اقوالي ووعد بالبحث عن الفاعلين.

وذكرت للمسؤول عن التحقيقات ان سيارة سوبارو كانت تقف بجانب سيارتي عند عودتي من الشاطىء وكان داخلها شاب وشابة قاما بمراقبتنا. وذكرت له رقم تلك السيارة. كما ذكرت له انه كان هناك ٣ شبان يتجولون حولنا ونحن في البحر يذهبون ويجيئون. وان زوجتي لاحظت انهم يحاولون اختطاف شنطة اليد التي كانت معنا على الشاطىء، وان عدم ابتعاد زوجتي عنها لم يمكنهم من ذلك».

في الذكرى ال ـ ٦٦ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى:

الاتحاد السوفييتي يقوم بمسؤوليته التاريخية في الدفاع عن السلام العالمي وتقدم البشرية الاجتماعي

* السياسة الخارجية السوفييتية ترتكز على مبادىء السلام اللينينية * تحقيق السلام هو الهدف الاسمى للاشتراكية * النظام الاشتراكي معنيّ بصيانة السلام لأن ذلك من مصلحة الطبقة الحاكمة فيه ـ الطبقة العاملة وحلفاؤها * فرض التعايش السلمي على الامبريالية تحتمه طبيعة التطور الموضوعي في عصرنا وتغير ميزان القوى لصالح قوى التقدم والاشتراكية *

بقلم: أحمد سعد

سنة بعد سنة، تتضح أكثر وتزداد اكثر الأهمية التاريخية والعالمية لانتصار بروليتاريا روسيا القيصرية، بقيادة حزبها الماركسي الطليعي، في هدم نظام عبودية الاستغلال الرأسمالي وبناء المجتمع الاشتراكي الجديد، منذ فجر اكتوبر الاشتراكية العظمى، في العام ١٩١٧. كما تتضح اكثر مدى صحة التقديرات الموضوعية التي تؤكد ان انتصار ثورة اكتوبر، بقيادة ف.أ لينين، قد دشن، عملياً، بداية مرحلة جديدة نوعياً في تاريخ تطور البشرية، عكست أثرها وتعكس طابعها على مجرى الصراع المصيري في عصرنا.

وخلال الـ ٦٦ سنة من عمر النظام الاشتراكي برز، بشكل ساطع، الدور الكبير الذي قام به الاتحاد السوفييتي من أجل ضمان سلام وطيد للبشرية. فموقف الاتحاد السوفييتي من القضية رقم واحد في سُلّم اهتمامات البشرية، قضية السلم والحرب، ليست موقفاً تاكتيكيا تمليه ظروف مراحل التطور ومجابهة الامبريالية في الخندق المقابل من الصراع، وانما هو موقف ثابت ومبدئي ويرتبط، موضوعيا وعضويا، بجوهر النظام الاشتراكي الجديد وموقعه على خارطة الصراع والسياسة الدولية. وبدون ادراك القواعد الأساسية التي يرتكز عليها الاتحاد السوفييتي، في نضاله من اجل السلم ولمنع كارثة حرب نووية جديدة، لا يمكن، أبداً، ادراك مضمون وابعاد السياسة الخارجية السوفييتية وحقيقة المواقف المتباينة والمتناقضة على حلبة الصراع المصيري بين أنصار السلام، من جهة، وبين دعاة الحرب والمغامرة النووية، من جهة اخرى.

● *الوحدة العضوية بين الاشتراكية والسلام:*

ان أحدى القضايا الاساسية التي واجهت النظام الاشتراكي، منذ اليوم الأول لإنتصار الثورة الاشتراكية العظمى في العام ١٩١٧، هي رسم مبادىء وقواعد العلاقات الخارجية التي يجب بناؤها، خاصة في ظروف وجود نظام رأسمالي عالمي مقابل وجود نظام إشتراكي واحدا وقد أكد لينين، مباشرة بعد إنتصار ثورة اكتوبر، «أنه، منذ الأيام الأول لثورة اكتوبر، كان السؤال عن السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، الذي انتصب أمامنا، أهم سؤال[1]». وهذا ليس وليد صدفة. فحتى ما قبل انتصار ثورة اكتوبر كان طابع العلاقات الدولية تحدده القوانين الرأسمالية للتوطر (الموضوعية والذاتية) ـ غلاقات الاستغلال التي أوجدت الامبراطوريات الاستعمارية وقوانين التفاوت في وتيرة النمو الاقتصادي والسياسي بين البلدان الرأسمالية، الذي أدى الى الأزمات واللجوء الى الحروب باعتبارها وسيلة لحل الأزمة والتناقضات بين كبار الوحوش الاستعماريين. إن انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى قد دشن، أيضاً، بداية مرحلة جديدة في مجال السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، في قضية السلام والحرب. يقول لينين في أحد مؤلفاته: «إنه بدون الاشتراكية لا يمكن انقاذ البشرية من الحروب ومن الجوع ومن موت ملايين وملايين أخرى من الناس[2]». وعمليا، بانتصار الاشتراكية ظهرت، لأول مرة في التاريخ، القوة المادية التي في استطاعتها الوقوف بعدئية، ضد الحروب ومشعليها. فالاشتراكية والسلام يؤلفان وحدة جدلية متداخلة عضوياً. وهذه ليس مجرد شعار للتصدير، بل هو واقع ملموس يعكس مضمونه النوعية الجديدة للهيكل الاجتماعي في المجتمع الاشتراكي.

بعد القضاء على النظام الاستغلالي تمّ في المجتمع الاشتراكي، عمليا، القضاء على جميع القواعد المادية والاجتماعية للقوى المعنية والمستفيدة، مصلحياً، من الحروب. ففي المجتمع الاشتراكي لا توجد طبقة او فئة إجتماعية معنية بالحروب. وإستناداً الى ذلك اكد لينين «أنّ كل سياستنا ودعايتنا تتجه ليس نحو جر الشعوب الى الحروب، أبداً، وانما من اجل وضع حد للحروب[3]». ولذا يمكن التأكيد أن الاتحاد السوفييتي بنى سياسته الخارجية على أسس تعكس» مضمون المجتمع الاشتراكي الجديد. فالسياسة الخارجية تعكس، عملياً، طابع البناء الاقتصادي ـ الاجتماعي وتمثل مصالح الطبقة او الفئة الاجتماعية الحاكمة. وبناءً على ذلك، فإن الاتحاد السوفييتي ارتكز في رسم سياسته الخارجية، خلال الـ ٦٦ سنة من عمر النظام الاشتراكي، على المبادىء اللينينية التي تعكس، وبأمانة، القوانين الموضوعية للتطور في عالمنا.

ومن أهم المبادىء اللينينية في السياسة الخارجية والتي تزداد اهميتها، أيضاً في عصرنا الراهن، هي) «الأممية البروليتارية وسياسة التعايش السلمي». وتبرهن مسيرة التطور أن الاتحاد السوفييتي كان، دائماً، حريصاً على القيام بمسؤوليته التاريخية باعتباره طليعة للقوى الثورية في عصرنا وحصنها الأمين، وذلك بتقديم شتى انواع المساعدة الأممية لجميع الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار. فواجب الموقع المشترك في الجبهة ضد العدو المشترك ـ الامبريالية، حتم هذا التلاحم العضوي بين البلدان الاشتراكية وحركات التحرر الوطني في المعركة ضد الامبريالية ومن اجل الاشتراكية والتحرر والتقدم الاجتماعي. ومن هنا ايضاً، فان علاقة الاتحاد السوفييتي بالثورة الافغانية والثورة الفلسطينية والثورة الكوبية والفيتنامية وجميع الثورات التحررية هي علاقة استراتيجية تحتمها طبيعة الصراع التي تفرض تجسيد المبدأ اللينيني ـ الأممية البروليتارية على ساحة الواقع.

هذا من جهة. ومن جهة أخرى، فإن انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى أوجد، موضوعياً، نموذجاً جديداً من التعامل على الساحة الدولية. ووضع انتصار هذه الثورة بداية الأزمة العامة للرأسمالية. وهذه الأزمة تعني تفكّك وإنهيار المنظومة الرأسمالية وامبراطورياتها الاستعمارية وإنتقال العديد من الشعوب من الرأسمالية الى الاشتراكية.

وفي ظروف كهذه، برز السؤال: كيف يمكن بناء العلاقة بين المنظومة الرأسمالية والنظام الاشتراكي؟ وكان للينين الفضل الأكبر في بلورة أسس التعايش السلمي، قاعدة لبناء علاقات تعاون متبادل بين الأنظمة المختلفة اجتماعياً ووسيلة جديدة للصراع بين الرأسمالية والاشتراكية. وحتى إبّان التدخل الامبريالي والثورة المضادة ضد الوطن الاشتراكي الأول، إستعمل لينين، لأول مرة، تعبير «التعايش السلمي»، وذلك في المقابلة التي أجراها مع «مالك برايد»، مراسل الصحيفة الامريكية «كريستيان سايتس مونيتور»، في أيلول ١٩١٩. ففي هذه المقابلة أكد لينين على أهمية التعايش السلمي «وإقامة علاقات تعاون بين الدولة الاشتراكية والبلدان الرأسمالية المتطورة[4]». ووجد لينين في تحقيق مبادىء التعايش السلمي ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى والمساواة في التعامل والمنفعة المتبادلة ـ هدفاً سامياً من أهداف الاشتراكية. ففي ظل سيادة مناخ التعايش السلمي تخلق ظروف أفضل لبناء الاشتراكية وتستطيع الطبقة العاملة، في شتى البلدان، أن تميّز بشكل أفضل أفضلية النظام الاشتراكي، في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي وأهمية بناء الاشتراكية بأعتبار انها مجتمع يخلو من مظاهر عفن الأزمات الرأسمالية ـ الجوع والبطالة والتضخم...

وناضل الاتحاد السوفييتي منذ قيامه من اجل مبادىء التعايش السلمي على السّاحة الدولية وجوبهت المبادىء اللينينية هذه بحملة مزدوجة من التشكيك والتضليل من اليمين البرجوازي المغامر ومن «اليسار» المغامر.

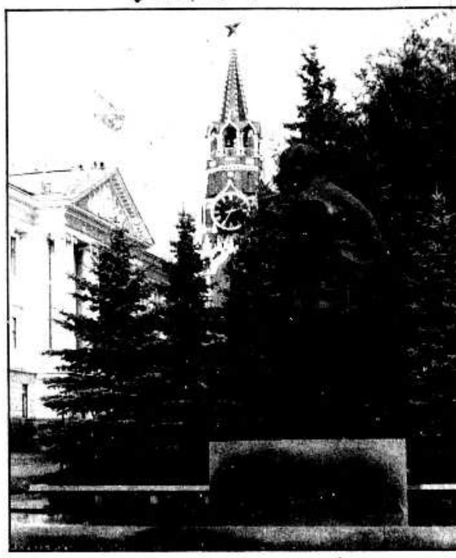
وقد حاول هذا «اليسار» ـ الإدعاء ان سياسة التعايش السلمي تعني إلقاء الرايّة الثورة و«الوفاق» مع الامبريالية و«خيانة» حركة التحرر الوطني ودفعها الى إلقاء سلاحها (!) وهذا الإدعاء مبني، عملياً، على عدم فهم العملية الثورية في عصرنا وعدم فهم وإدراك حقيقة الصراع في ظروف الأزمة العامة للرأسمالية. فسياسة التعايش السلمي هي عبارة عن شكل من أشكال الصراع بين الاشتراكية والرأسمالية، في ظروف الأزمة العامة للرأسمالية، تشحذ فيه جميع أسلحة الصراع ـ الايديولوجي والاقتصادي والسياسي والثقافي ـ عدا الأسلحة النارية. وقد أثبتت تطورات الأحداث، في عصرنا، أنه، في ظل سيادة مبادىء التعايش السلمي، تفككت وإنهارت الامبراطوريات الإستعمارية وحققت حركة التحرر الوطني مكاسب هامة، سياسية واجتماعية، بمساندة المنظومة الاشتراكية. وحققت البلدان الاشتراكية انتصارات هامة على ساحة المنافسة مع الرأسمالية. وهذا في حين عانت بلدان المنظومة الرأسمالية مآسي الأزمة المركبة وازدياد حدة التناقضات فيما بينها.

إن التمسك بمبادىء سياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية لا تعني، أبداً، السماح للامبريالية بالتفوق على الاشتراكية في شتى مجالات المنافسة الاقتصادية والعسكرية الخ. وقد استطاع الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية والنامية فرض سياسة الانفراج الدولي باعتبارها وسيلة للتعامل وذلك بفضل جبروت الاتحاد السوفييتي، إقتصاديا وعسكريا. وقد انتبه لينين لأهمية تقوية القاعدة المادية للاشتراكية على اعتبار انها ضمانة للجم مجانين الحرب والعدوان من الوحوش الامبريالية. فبعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، أكد لينين: «لقد أعلنّا، دائماً، عن تطلعاتنا نحو السلام وأن السلام ضروري لنا. ولكننا لسنا على استعداد لأن نسمح بان يخنقونا حتى الموت، باسم السلام[5]». وينطبق هذا الموقف اللينيني على مواقف الاتحاد السوفييتي في نضاله، اليوم، من اجل تحقيق السلام ومنع انفجار حرب نووية جديدة.

● *الاخلاص لمبادىء السلام:*

لقد عمل الاتحاد السوفييتي، باخلاص، خلال الـ ٦٦ سنة الماضية ـ منذ انتصار ثورة اكتوبر، على تجسيد مبادىء السلام اللينينية على الساحة الدولية. فالهدف الأسمى للسياسة الخارجية السوفييتية كان ولا يزال العمل لتحقيق السلام وخلق ظروف عالمية مريحة لبناء الشيوعية وفي سبيل ضمان التقدم الاجتماعي والتحرر الوطني لجميع الشعوب في عالمنا. وتجسّد ذلك برامج السلام العينية التي قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية. فمنذ العام ١٩٢٢ اقترح الاتحاد السوفييتي، في المؤتمر الدولي في جنيف، في نيسان ١٩٢٢، نزع السلاح الشامل ووقف وتيرة العسكرة وسباق التسلح.

وفي الوقت الراهن يناضل الاتحاد السوفييتي، على رأس معسكر السلام العالمي، لمنع تنفيذ المخطط الاستراتيجي النووي الامريكي الذي يهدد بخطر انفجار حرب نووية جديدة. وقدم الاتحاد السوفييتي برنامجاً تفصيلياً لسلام عادل في



● النصب التذكاري لـ ف. أ. لينين، قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، امام الكرملين، في موسكو ●

العالم، أقرّه المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي في العام ١٩٨١. وهذا البرنامج يرسم الخطوات لضمان السلم في الثمانينات ومنع المغامرة الامبريالية.

ولأول مرة ثبّت الاتحاد السوفييتي في دستوره الجديد حق الانسان في العيش في ظروف السلام وربط الخطة الخمسية للتطور الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ ببرنامج السلام. وجاء في رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي: «إن الدفاع عن السلام يعتبر اهم قضية في البرنامج الدولي بالنسبة لحزبنا ولشعوبنا وبالنسبة لجميع شعوب المعمورة[6]». وفي احتفالات الاتحاد السوفييتي في الذكرى الستين لتأسيسه، أكد رئيس الدولة السوفييتية، يوري اندروبوف، في كانون اول، ١٩٨٢: «إن وقف لهيب إشعال حرب جديدة يُعتبر أهم قضية ملحة. وهذا ما تتطلبه المصالح الحيوية لجميع الشعوب».

إن نضال الاتحاد السوفييتي لمنع العربدة النووية الامبريالية التي يمارسها نظام ريغن تعتبر قضية جميع المناضلين من اجل السلام والتقدم الاجتماعي. ولن تستطيع الدعاية المغرضة المعادية للسوفييت التي تمارسها وسائل الدعاية الامبريالية والرجعية، تحت ستار «التفوق السوفييتي» و«الخطر السوفييتي»، صرف الانظار عما تعّده الامبريالية، في الخفاء والعلن، من برامج جهنمية لجر البشرية الى المقبرة النووية.

ان الإمبريالية تحاول، اليوم بقيادة واشنطن، حل ازمتها المركبة وتناقضاتها عن طريق اشعال حروب «محدّدة» وشاملة». وتثبت المعطيات أنه، في ظل الانفراج الدولي، تعززت مكانة البلدان الاشتراكية في التقسيم العالمي للعمل. هذا في حين عانت البلدان الرأسمالية من اتساع البطالة والفقر والتضخم. هذه الظواهر التي يرزح تحت اعبائها عشرات الملايين في دول العالم «الحر». ففي بداية الثمانينات بلغت حصة العالم الاشتراكي من الناتج الصناعي العالمي حوالي الثلث. وأنتجت بلدان «مجلس التعاضد الاقتصادي» الاشتراكية، بالمقارنة مع بلدان السوق «المشتركة» الرأسمالية، منتوجات صناعية أساسية بنسب تدل على وضع المنظومة الاشتراكية.

فقد تم استخراج فحم حجري في بلدان «مجلس التعاضد الاقتصادي» ب ٢،١ مرة اكثر من بلدان السوق «المشتركة» واكثر ب (٢،٢) مرة من الغاز وب (٤،٤) مرة من النفط، ب (٦،٥) مرة من الفولاذ. وحسب الخطة الخمسية السوفييتية، سيرتفع الدخل القومي ب (٣،٣٪) والانتاج الصناعي ب (٣،٢٪) وانتاجية العمل في الصناعة ب (٢،٩٪)[7]. ويحاول اليوم نظام ريغن والدوائر المغامرة في حلف الاطلسي نقل المنافسة مع الاشتراكية من المجال الاقتصادي الى مجال المغامرة النووية، بعد فشلهم الذريع في مواجهة أزماتهم وتناقضاتهم والصمود في وجه المنافسة مع البلدان الاشتراكية.

ان مكاسب الاشتراكية هي مكاسب الشعوب قاطبة. ولن تسمح البشرية بتضييع هذه المكاسب. ولهذا، فأن تحقيق السلام العادل ووقف المغامرة النووية الامبريالية هي قضية البشرية جمعاء. وعندنا كل الثقة بقدرات انصار السلام في العالم. وكما يؤكد بيان دول معاهدة وارسو، في كانون ثاني ١٩٨٣، إن «قوى السلام أقوى بكثير من قوى الحرب». ومن حظّ البشرية، في عصرنا، أن هناك قوة جبارة محبة للسلام يقف على رأسها وطن ثورة اكتوبر العظيم ـ والاتحاد السوفييتي الذي يقوم بمسؤوليته التاريخية حصناً للسلام والتقدم الاجتماعي.

● هوامش

١ ـ ف. أ. لينين، المجموعة الكاملة، الطبعة الروسية، مجلد ٣٧، ص ١٥٣

٢ ـ ف. أ. لينين المجموعة الكاملة، الطبعة الروسية، مجلد ٣١، ص ١٣٠

٣ ـ ف. أ. لينين المجموعة الكاملة، الطبعة الروسية، مجلد ٤٢، ص ٩٩

٤ ـ «رسائل لينين من الخارج» ـ موسكو، ١٩٦٦، ص ٣٦٤.

٥ ـ ف. أ. لينين المجموعة الكاملة، مجلد ٤٠، ص ١٥٢.

٦ ـ «مواد المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي» ـ موسكو، ١٩٨١، ص ٣١

٧ ـ مجلة «الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية» عدد ١٩٨٣/٢.

البيان السوفييتي الفيتنامي المشترك يستنكر عدوانية سياسة الامبريالية الامريكية

● موسكو ـ «تاس» ـ استنكر الاتحاد السوفييتي وجمهورية فيتنام الاشتراكية سياسة الامبريالية الامريكية بشأن سباق التسلح والتدخل الفظّ في شؤون البلدان الاخرى وذلك في بيان مشترك اصدراه في ختام زيارة الوفد الحكومي السوفييتي برئاسة حيدر علييف لفيتنام.

واشار الطرفان الى الخطر الخاص الذي تشكّله مخططات توزيع الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية على مصير العالم.

واشار الاتحاد السوفييتي وفيتنام الى الطابع الخطر للتدخل المستمر في شؤون القارة الاسيوية من القوى الرجعية والاستعمارية وعلى راسها الولايات المتحدة.

وقد حذّر الطرفان من خطر خط واشنطن لإحياء العسكرية اليابانية ولإشتراك اليابان النشيط في مخططات الامبريالية الامريكية في آسيا وفي منطقة المحيط الهادىء.

واشار الطرفان الى ان السبب الرئيسي للتوتر المستمر في جنوب شرق آسيا هو السياسة العدائية لقوى الهيمنة والامبريالية التي تهدد سيادة فيتنام ولاوس وكمبوديا وتهدد سلامة اراضيها.

وجاء في البيان: ان الاتحاد السوفييتي وفيتنام يُعتبران من الأنصار الثابتين لتحوّل آسيا الى قارة السلام وحسن الجوار.

واشار البيان الى ان فيتنام تؤيد تماماً الخط المبدئي للاتحاد السوفييتي لتطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية.

وقد اعلن الاتحاد السوفييتي بدوره عن تأييده لجهود فيتنام الخاصة بتطبيع العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية، على أساس المبادىء الخمسة للتعايش السلمي لمصالح شعبي البلدين والسلام في آسيا.

وقد أكّد الوفد السوفييتي استعداده القوي، متقبلاً ايضاً لتقديم المساعدة الشاملة الى فيتنام في النضال من اجل نهوض الاقتصاد وتطور العلم والثقافة وزيادة الانجازات الاشتراكية في هذه الدولة البطلة التي تشكل احد النماذج الرائعة للنضال الثوري في عصرنا.

انتشار واسع للعمل غير المشروع وعمل الاولاد في العالم الرأسمالي «المتحضر»



● يتم استغلال عمل الاطفال بشكل خاص في البلدان النامية، حيث تجني الشركات متعددة الجنسيات، من خلاله، ارباحا طائلة ●

● براغ كشفت نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العامي في براغ ان استخدام العمال غير المسّجلين رسمياً انتشر بصورة مستمرة في البلدان الرأسمالية، بين الأعوام ١٩٧٩ و١٩٨٢.

ويشكل هؤلاء العمال اليوم (١٠٪) من مجموع القادرين على العمل في هذه البلدان، ويزيد عددهم، في بعض الأحيان، على عدد العاطلين عن العمل.

وترتبط هذه الظاهرة بالركود الاقتصادي. وهي شائعة في كل القطاعات الاقتصادية تقريبا. وتنتشر هذه الظاهرة، بصورة خاصة، في المواقع التي تتميز بضعف تمتع الشغيلة بحقوقهم وبالرعاية الاجتماعية.

وبلغت نسبة العمال «غير الشرعيين» في السويد من (١٣ ـ ١٤٪) من مجموع القادرين على العمل ومن (١٠ ـ ٣٥٪) في ايطاليا. ويبلغ عددهم في الولايات المتحدة (٢٥) مليوناً. كما تتراوح نسبتهم في فرنسا من (٣ ـ ٦٪) من مجموع القادرين على العمل.

وأشار فريق العمل التابع للأمم المتحدة، بعد دراسته قضية استغلال الاطفال في العالم، الى انتشار هذه الظاهرة بشكل واسع في الهند وألمانيا الاتحادية.

ففي ولاية «تاميل نادو» الهندية، على سبيل المثال، يشكل الاطفال، دون الخامسة عشرة من العمر، (٤٥) ألفاً من مجموع العاملين البالغ عددهم (١٠٠) الف عامل.

ويوجد في المانيا الاتحادية (٣٠٠) الف طفل أصبحوا ضحايا الاستغلال الرأسمالي البشع.

ويشتغل في بريطانيا نحو مليون طفل، حيث توصي حكومة المحافظين مفتشي العمل بأن يغضّوا الطرف عن العمل غير المشروع.

مع الاحداث

انهاء المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي ـ فقط بانسحابه، فوراً، من لبنان

سارعت المصادر العسكرية الاسرائيلية، بعد تفجير مقر الحاكمية العسكرية، يوم الجمعة الماضي (١١/٤)، واعلنت انه لا يمكن الحيلولة دون عمليات «ارهابية» موجهة ضد الجيش الاسرائيلي، بشكل مطلق. لماذا ؟.

تقدم هذه المصادر عدة إيضاحات لتوضيح أستنتاجها «الفذ» هذا فمنفذ العملية «الارهابية» يسيطر على جميع او معظم «اوراق اللعب» ـ مكان وزمان وكيفية تنفيذ عمليته. اما اذا كانت العملية انتحارية ـ تقول هذه المصادر ـ فان امكانيات منعها تكاد تكون معدومة.

لن ندخل هنا في تفاصيل الدوافع التي دعت المصادر العسكرية الاسرائيلية الى الادلاء بهذا الاعتراف، الان فقط. ولكن مجرد هذا الاعتراف يعني ان الغزاة الاسرائيليين يتوقعون احداث مماثلة وتنفيذ عمليات شبيهة ضدهم.

ان هذا الاستنتاج «العسكري» المحض لا يعدو كونه سخافة كبرى. فهو لا يهدف الى تحضير الرأي العام الاسرائيلي، نفسانيا، ويهدف الى اقناع الناس انه «لا مفر» من سقوط القتلى. وهو ـ هذا الاستنتاج ـ اعتراف «بالمرض» وابتعاد عن الدواء. ولكن مثل هذه الاستنتاجات الفجّة ليست جديدة علينا، على اية حال.

قبل سنة ونصف، ايضا، شنّ حكام اسرائيل ـ مدعومين بحكام البيت الابيض الريغي ـ حرب الابادة على الشعبين الفلسطيني واللبناني. وحاولوا، بشتى الوسائل، ايهام شعبهم والعالم ان هذه الحرب ضرورية من اجل «سلامة الجليل». لقد كانت كل الوقائع «واهمها التزام منظمة التحرير الفلسطينية بعدم ضرب مستوطنات الجليل، حسب اتفاق رسمي» تثبت عكس ادعاءات حكام اسرائيل. ولكن هناك من صدق الاكاذيب التي بدّدتها، رويداً رويداً، الاحداث المأساوية المؤلمة التي واكبت حرب الابادة.

ومن جانبنا، اكدنا خلال هذه الحرب البشعة وقبلها ولانزال نؤكد ـ اعتمادا على تجارب التاريخ والمنطق السليم والتحليل العلمي ـ انه ليست هناك ضمانة لسلامة «حدود اسرائيل» افضل من احلال السلام العادل، بانسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ واحترام الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وحقوق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وامن. واكدنا، ايضا، مرارا وتكرارا، ان الجبروت العسكري لا يمكنه ان يكون بديلا عن الحلول السياسية. ولكن ارباب الحروب ظنوا عكس ذلك وشنوا حربهم الدموية.

واليوم، ايضا، تطرح القضية نفسها بصيغة مختلفة بعض الشيء. فبعد ان تبين لقوات الغزو الاسرائيلية «الجبارة» انه لا يمكن وقف المقاومة ضدهم على الارض اللبنانية اضطروا الى الاعتراف بذلك ولكن بدون التوصل الى الاستنتاج الصحيح. فقاموا باقتلاع الاشجار على جوانب الطريق في لبنان وشنوا حملات اعتقال وانتقام واتخذوا تدابير امنية لا تعد ولا تحصى. والنتيجة : اعمال المقاومة في تصاعد.

والان يأتون باستنتاجهم «الفذ» : لا يمكن منع العمليات «الارهابية» وهذا «الاستنتاج» ليس نابعا عن غباء او قصر نظر. انه تابع عن منطق الاحتلال واستمرار الاحتلال. ان حكام اسرائيل يدركون جيدا ان انسحابهم، فوراً، من جميع الاراضي اللبنانية يمكنه ان يحول دون عمليات التفجير ضد مقرات قواتهم في لبنان. انهم يدركون ان مثل هذا الاجراء ينقذ ابناء الشعب اللبناني والفلسطيني والاسرائيلي ايضا من الموت بالنار والحديد. انهم يدركون كل ذلك ولكن منطق التوسع والاحتلال والبلطجية واستعدادهم لخدمة الامبريالية الامريكية يقف سدا منيعا امامهم. ولا يقوى على هدم هذا السد سوى وعي الشعب الاسرائيلي لهذه الحقيقة ووقوفه ضد هذا الاحتلال الدموي.

لقد سقط ٢٩ عسكريا إسرائيليا في عملية تفجير مقر الحاكمية العسكرية في صور. وعلى كل من يريد ألاّ يتكرر مثل هذا الحادث ـ عليه ان يقف ضد الاحتلال وضد الحروب التي تشنها المحافل الاسرائيلية الحاكمة وهي في موقعها الأمن بالسلام الاسرائيلي، الفلسطيني العادل، بالسلام الاسرائيلي ـ العربي العادل، فقط تضمن سلامة وطمأنينة كل شعوب المنطقة.

● عادل الاسير ●

«برافدا» تفضح تصريحات ريغن بشأن السلاح النووي في اوروبا

● موسكو ـ «تاس» ـ علقت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي، «برافدا» في مقال لها، يوم الأربعاء الماضي، على تصريحات الرئيس الامريكي ريغن بشأن مسألة السلاح النووي في اوروبا الغربية، فكتبت تقول:

إن هذا التصريح تمّ الادلاء به، خصيصاً، لعرض ما يسمى «حب الولايات المتحدة للسلام». وقد زعم الرئيس الأمريكي بأن الولايات المتحدة مفعمة بالرغبة في تخفيض الخطر النووي بالنسبة للشعوب الأوروبية (!) وأعلن، برهاناً على ذلك، عن القرار الذي اتخذ في حلف الأطلسي، مؤخراً، حول سحب (١٤٠٠) وحدة من الرؤوس النووية الامريكية من اوروبا، خلال السنوات الخمس او الست القادمة.

وكتبت صحيفة «برافدا» تقول: إن الرئيس ريغن سكت عمداً عما يلي: اولاً ـ إن الحديث يجري حول انواع للسلاح مثل قذائف المدفعية والالغام وغيرها من السلاح التكتيكي. ثانياً ـ إن هذا السلاح هو سلاح قديم ولا يتفق والمطالب التي توجهها أحدث المذاهب العدوانية الامريكية.

وأضافت «برافدا»: لن يتوطد الأمن في اوروبا اذا سحبت منها مجموعة من الدخائر النووية القديمة واذا حل محلها السلاح النووي، الذي تزيد قدرته عدة مرات.

وأشارت صحيفة «برافدا» الى أن كل شيء يخدم فكرة جنونية واحدة وهي توزيع الصواريخ النووية الجديدة في اوروبا. وهم يبحثون، بحثاً محموماً، عن شيء يشبه الستار لاخفاء مخططاتهم العسكرية.

ولهذا الغرض ـ قالت «برافدا» ـ يقومون بالدياغوغية فيما يتعلق بسحب الرؤوس النووية القديمة ويخفون حقيقة ان السلاح المعد للضربة الأولى هو الذي سيحل محلها، لا غيره. واضافت الصحيفة السوفييتية: لو كان الامر يختلف، فعلاً، عن هذا، فلماذا يرفضون اقتراح الاتحاد السوفييتي حول تحرير اوروبا، تحريراً تاماً، من السلاح النووي، سواء كان سلاحاً متوسط المدى او سلاحاً تكتيكياً.

ولكن تصريح الرئيس الامريكي لا يخص هذا الموضوع بل بالعكس فأنه يصرح، بصورة ساخرة، بأن الولايات المتحدة كانت تملك وسوف تملك في اوروبا السلاح من جميع الانواع وبكميات كبيرة جداً.

ويزعم الرئيس الامريكي، الذي ليس في وسعه أن يتملص من الافكار البناءة الجديدة التي عرضت في اجوبة القائد السوفييتي، يوري اندروبوف على اسئلة صحيفة «برافدا» والتي ترمي الى البحث عن مخرج للمباحثات حول الأسلحة النووية الأوروبية ـ يزعم ان الطرف الأمريكي يدرس الاقتراحات السوفييتية وانه سيفكر بها في المباحثات في جنيف.

هناك سؤال آخر ـ قالت «برافدا»: متى تنوي الولايات المتحدة أن تجري هذه الدارسة؟ وجدير بالذكر أن مواعيد توزيع الصواريخ الامريكية قد عين بدقة. اما المباحثات فنرى أن الطرف الامريكي قد أهملها، بالفعل، بغض النظر عن تصريحات واشنطن.

وجاء في مقال هيئة تحرير صحيفة «برافدا» انه اذا تمّ للمرء تسمية الاشياء باسمائها، فأنه لا يستطيع إلا ان يستنتج استنتاجاً وحيدا يقول ان الليونة المزعومة التي تتشدق بها واشنطن ليس الا خداعاً غير شريف. اما تدابير واشنطن الفعلية، الخاصة بتوزيع صواريخها النووية، فليست الا واقعاً ملموساً.

ماذا تستهدف الامبريالية من وراء تطوير سلاح الجو المصري

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ صرح قائد القوات الجوية المصرية، عبد الحميد حلمي، يوم الاربعاء الماضي، أن مصر انهت تدريب طواقم المقاتلات «اف ـ ١٦» الامريكية الصنع، التي ستتزود بها القوات الجوية.

ادلى حلمي بهذا التصريح، في اثناء حفل اقيم في الكلية الجوية بالقرب من القاهرة، بمناسبة مرور (٥١) عاماً على انشاء السلاح الجوي المصري.

واضاف حلمي أن مصر تقوم، حالياً، بأعداد الطواقم والكوادر الفنية اللازمة لطائرات «اف ـ ١٦ ـ دي. سي»، الطراز الاحدث من الطائرات «اف ـ ١٦»، فضلا عن «الميراج ـ ٢٠٠٠» الفرنسية الصُنع والطائرة الرادارية «هاوكي إي ـ ٢ ـ سي» الأمريكية الصنع.

والجدير بالذكر ان مصر اشترت، خلال السنوات القليلة الماضية، (٤٠) طائرة «اف ـ ١٦» من الولايات المتحدة. وقد تم تسليم الدفعة الأولى من هذه الطائرات، في آذار العام الماضي. وذكرت المصادر المصرية أنه سيتم تسليم بقية هذه الصفقة، خلال الفترة المتبقية من العام الحالي، أو حتى بداية العام القادم. كذلك طلبت مصر شراء (٤٠) طائرة اضافية من الطراز نفسه.

ومن جهة اخرى اشترت القاهرة من فرنسا (٢٠) مقاتلة «ميراج ـ ٢٠٠٠» سيتم تسليمها، خلال العام ١٩٨٥.

ريغن يَعِد شعبه بـ... المزيد من الضحايا!!

● موسكو ـ «تاس» صرح الرئيس الامريكي ريغن بأنه يستعد للجوء الى القوة في مختلف مناطق العالم وذلك في كلمة القاها، يوم الخميس الماضي، في القاعة العسكرية «شيري بوينيغ» في ولاية كارولينا الشمالية، في اثناء مراسيم الحداد تكريماً لجنود مشاة البحرية الامريكية، الذين لقوا مصرعهم، في كل من لبنان وغرينادا.

وتعزية لعائلات الجنود القتلى، تشدق الرئيس قائلا ان هذه الضحايا ليست الضحايا الوحيدة ومن المحتمل ان تقع ضحايا جديدة في المستقبل ايضا لأنه يجب ان تبقى الولايات المتحدة «دولة سائدة» في العالم الى الأبد (!!!)

فقر مدقع في الهندوراس

● براغ ـ ورد في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي، في براغ، أن ثلاثة ارباع ساكن الهندوراس والبالغ عددهم (٣،٥) مليون نسمة يعانون من الفقر المدقع. ولا تتاح الامكانية للسكان، حتى في المناطق الزراعية، للحصول على المواد الغذائية الاساسية.

وأكد عالم الاجتماع الهندوراسي غ. مولينا، في تصريح له، أن تفشي الفقر بين الجماهير الشعبية ناجم عن سياسة النظام الحاكم في البلاد.

اسرائيل تزود اعداء الثورة الافغانية بالسلاح!

● باريس ـ الوكالات ـ كشفت صحيفة «افريقيا وآسيا»، الصادرة في باريس، أن اسرائيل تقوم بتزويد «المتمردين» اعداء الثورة في افغانستان بالسلاح.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل مبلغ (١٠٠) مليون دولار بغية ان تزيد اسرائيل من كميات السلاح المرسلة الى المتمردين الافغان.

سكرتير منظمة التضامن الافرو ـ اسيوي يشيد بدور الاتحاد السوفييتي والمساعدة التي يقدمها للدول المتحررة

● موسكو ـ جاء في تصريح لسكرتير منظمة التضامن الافرو ـ اسيوي، دان سندي، أذاعة راديو موسكو، بمناسبة الذكرى السادسة والستين لانتصار ثورة اكتوبر المجيدة: إن ثورة اكتوبر الاشتراكية في العام ١٩١٧، التي اسفرت عن إقامة دولة من طراز جديد، هي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية كانت حدثاً ذا أهمية بالغة بالنسبة للعالم كله. وقد حثت الجماهير الضخمة من الناس، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، على العمل واعطت دفعة لتجديد نضالها من اجل الاستقلال الوطني.

ومضى دان سندي يقول «إن منظمتنا التي تمثل بلدان اسيا وافريقيا تواجه الكثير من المشاكل المتعلقة بالقضاء على تخلف الشعوب القاطنة في القارتين. ولكننا نحس دائماً بالتأييد المعنوي والسياسي والدبلوماسي والمادي من جانب الاتحاد السوفييتي. ولا يبحث الاتحاد السوفييتي، الذي يقدم المساعدة للبلدان المتحررة عن منافع وحيدة الطرف.

وخلافاً للدول الرأسمالية ـ قال سندي ـ يقيم الاتحاد السوفييتي علاقاته مع البلدان المتحررة على اساس مبدأ المساواة والاحترام المتبادل ويساعدها في تطوير الفروع الرئيسية من الاقتصاد واعداد الكوادر الوطنية الماهرة.

وتتفق هذه السياسة، تماماً، ومبادىء الأممية البروليتارية، التي اعلنت في الاتحاد السوفييتي سياسة للدولة، منذ الايام الأولى لانتصار ثورة اكتوبر، ١٩١٧.

وتمنى دان سندي للشعب السوفييتي المزيد من النجاح في بناء المجتمع الشيوعي. واعرب عن قناعته بأن الاتحاد السوفييتي سيبقى دائماً حصناً راسخاً للبلدان والشعوب المتحررة ونصيراً قوياً للسلام.

"الاتحاد" الرياضي

في الدرجة الثانية :

هـ. كفر قرع - يهزم هـ. ام الفحم ٤:١

● كفر قرع - من يونس مصاروة - للاسبوع الثاني على التوالي استضاف هبوعيل كفر قرع فريق هبوعيل ام الفحم وهزمه بالنتيجة ٤:١، بعد ان فاز عليه في الاسبوع الماضي، ضمن مباريات كأس الدولة، بالنتيجة ٢:صفر.

بدأت المباراة حماسية من جانب الفريقين وسرعان ما سيطر المضيفون على مجرياتها. في الدقيقة الخامسة، ضربة حرة غير مباشرة لكفر قرع عن بعد ١٦م الا ان التسديدة لم تهدد مرمى ام الفحم. بعدها بدقيقة مرر ابراهيم عسلي تمريرة جميلة الى سمير غاوي الذي انفرد بحارس المرمى الفحماوي وارسل كرة متقنة عانقت الشباك واعلنت ١:صفر لكفر قرع.

في الدقيقة ١٥ سدد سامي ابو فني كرة صاروخية صدها ببراعة حارس مرمى ام الفحم. واستمر اللعب الهجومي واحرز جمال عسلي هدف كفر قرع الثاني في الدقيقة ٣٥ بعد ان تلقى كرة محكمة من رشيد عثامنة. وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدفين للاشيء.

بدأ الشوط الثاني سجالا بين الفريقين وجاءت الدقيقة السبعين تلقى ابراهيم عسلي كرة متقنة من سمير غاوي ارسلها ببراعة لتهز شباك ام الفحم للمرة الثالثة.

في الدقيقة ٧٥ رفعة ركنية لام الفحم وصلت الكرة في نهايتها الى مروان طلال الذي اسكنها شباك كفر قرع.

وقبل نهاية المباراة بثوان سجل سمير غاوي هدف كفر قرع الرابع والاخير في المباراة بعد ان تلقى كرة جميلة من رشيد عثامنة.

لعب فريق كفر قرع بالتركيب التالي :

حايم كوهن؛ هشام يحيى، محمود حسين، نظمي عفافي، عبد الكريم مصري، سامي ابو فني، رشيد عثامنة، سمير غاوي، جمال عسلي، ابراهيم عسلي، جميل غاوي؛

ولعب الفحماويون بالتركيب التالي :

فرج ابراهيم؛ علي ناجي، محمود جبارين، سعيد محاجنة، محمد حسين، شكري جبارين، فريد محاميد، حسين محاجنة، نادر محاميد، مروان محاجنة، حلمي جبارين؛

● فوز ثالث لجلجولية

(٣: صفر ضد ش. همزراح)

● جلجولية - لمراسل خاص - حقق فريق هبوعيل جلجولية فوزه الثالث هذا الموسم بعد ان هزم فريق شيكون همزراح بثلاثة اهداف نظيفة مقابل لا شيء. واحتل فريق جلجولية، إثر هذا الفوز، المرتبة الرابعة برصيد ٧ نقاط اي يفارق نقطة واحدة فقط عن المرتبة الاولى التي يحتلها فريق هشكيا.

ادى لاعبو جلجولية في مباراتهم الاخيرة افضل عرض لهم هذا الموسم اذ سيطروا على مجريات المباراة منذ دقائقها الاولى وجاءت الدقيقة العاشرة عندما ارسل سعدو ابو كشك كرة متقنة الى زميله اثير دوف الذي ارسلها قوية لتعانق شباك الضيوف و ١:صفر لجلجولية.

واصل المضيفون ضغطهم في محاولة لتسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف لتحسين فارق اهدافهم السلبي (٩:٨ عشية اللقاء). ولكن محاولات مهاجمي الفريق تسجيل المزيد من الاهداف باءت بالفشل اذ اهدروا فرصا عديدة مغرية للتسديد وانتهى نصف المباراة الاول بتقدم جلجولية بهدف واحد.

[illegible] جلجولية، طيلة الشوط الثاني، الضيوف الى منطقة جزائهم واثمر الضغط عن تسجيل هدفين اخرين من قدمي نادر عودة (في الدقيقة ٨٠) ويوآف يتسحاق (٨٥) بعد ان ارسل كرة مباشرة من ٢٥م !

والحق يقال انه كان بامكان فريق جلجولية احراز فوز مضاعف على الاقل الا ان سوء التسديد وقلة التركيز حالا دون ذلك فأهدر سعدو ابو كشك فرصة اكيدة للتسجيل بعد ان انفرد بحارس المرمى الضيف ولكن تصويبته كانت عشوائية (في الدقيقة ٦٥). واضاع يتسحاق وعودة وابو كشك فرصا سانحة اخرى. بالمقابل تمكن حارس مرمى جلجولية، حلمي عودة، من انقاذ مرماه من هدف اكيد عندما طار لصد قذيفة صاروخية خيل للجميع وكأنها تدخل الشباك.

لعب فريق جلجولية بالتركيب التالي :

حلمي عودة؛ يوسف عراقي، صبحي عودة، غمليئيل، جابر؛ مصطفى خطيب، يتسحاق، نادر عودة؛ سعدو ابو كشك، اثير دوف، جمال راي.

في الدرجة الثالثة

تعادل كفر مندا ودبورية في مباراة قمة !



● لاعب الدفاع، جمال سعدي، يمتاز في صفوف هـ. كفر مندا ●

● كفر مندا - لمراسلنا عادل شناوي - حصل فريق هبوعيل كفر مندا على نقطة خارجية ثمينة في لقائه مع فريق هبوعيل دبورية إذ انتهت مباراة القمة بالتعادل السلبي صفر:صفر.

بدأ الشوط الأول بهجمات سريعة من لاعبي الفريقين بغية تسجيل هدف مبكر ولكن حذر لاعبي دفاع الفريقين حال دون ذلك.

في الدقيقة العشرين، محمود جنداوي رفع كرة جميلة حولها عامر نفاع برأسه الى صلاح عرابة الذي أرسلها من الهواء صاروخية ولكن حارس مرمى دبورية رفف لها بالمرصاد وأنقذ مرماه من تخطير جدي.

في الدقيقة ٢٣ منع حارس مرمى كفر مندا المهاجم الضيف من تسجيل هدف أكيد. واستمر اللقاء سجالا بين الفريقين وأرسل محمود جنداوي كرة صاروخية من ٣٠ م صدها الحارس المضيف ببراعة لينتهي الشوط الاول بدون تسجيل أي هدف.

سيطر الضيوف على مجريات اللعب منذ بداية الشوط الثاني وركز هجماته المتتالية على مرمى دبورية ولكنها وجدت حارس مرمى بارعا حافظ على شباك نظيفة حتى نهاية المباراة تماما مثلما أفلح حارس مرمى كفر مندا في إبقاء شباكه نظيفة.

امتاز من فريق كفرمندا إضافة الى حارس المرمى، جمال صفوري، المدافعان جمال سعدي وسالم زيدان.

لعب فريق كفرمندا بالتركيب التالي:

جمال صفوري، سالم زيدان، جمال سعدي، عماد زيدان، عمر عزام، محمد جنداوي، محمود جنداوي، محمد زيدان، عمر قدح، عامر نفاع، صلاح عرابة.

ولعب فريق دبورية بالتركيب التالي:

عمر مصالحة، سلمان مصالحة، أبو شيخة، عاطف سخنيني، عبد الرؤوف مصالحة، علي قنوات، بنشق، أحمد خطيب، جودة، حكيم يوسف، نزار حبيب الله.

وفيما يلي نتائج باقي المباريات :

هـ. أبو سنان - هـ. دير الاسد	٥:صفر
هـ. سخنين - أبناء سخنين	١:١
ب. شفاعمرو - بيت الشبيبة نحف	١:٢
هـ. المزرعة - هـ. البعينة	١:١
م. كفر كنا - ب. العمل	٢:٤
نفيه شأنان - تسور شالوم	٤:٤
الكبابير - بير المكسور	١:٤
هـ. كفر كنا - هـ. معليا	٣:صفر
م. طبريا - شلومي	١:٧
معليه يوسف - ب. طبريا	٢:صفر
يكنعام - م. أم الفحم	٥:صفر
هـ. الفريديس - هـ. جت	٢:صفر
عتليت - معاوية	١:٥
م. رمات هشرون - برطعة	٢:٣
غفعات شموئيل - م. كفر قاسم	١:١
أنطوني يافا - ب. رمات غان	٢:صفر

الكرة الاسيوية في الميزان الدولي

الكرة العربية تتزعم خلال مدة قصيرة

توزعت الفرق الكروية العربية مع باقي الفرق الاسيوية الى مجموعات مرتين الاولى تلعب من اجل الوصول الى لوس انجلوس والثانية من اجل الوصول الى نهائيات امم اسيا. والبطولتان تقامان العام المقبل بعد ان جرت تصفياتها الاولية في النصف الثاني من هذا العام. وعيون عشاق الكرة العربية تترقب هذه المجموعات وتترصد لها وتنتظر موعد مبارياتها.. والفرق الكروية العربية بدأت بالاستعداد للوصول الى الامل الذي تلعب من اجله خاصة انها ومن بداية الثمانينات اخذت موقع القمة اسيويا ويجب ان تحافظ على هذا الموقع وتمركز نفسها عليه اكثر.

ممثلو الكرة الاسيوية في الثمانينات عالميا واولمبيا كانوا عربا، والفائزون ببطولات ودورات اسيا الكروية للامم هم العرب بالرغم من ان الكرة العربية لم تدخل ساحة المنافسات الاسيوية الا من ١٠ سنوات خلت. وبدأ دخولهم كمنافسين اقوياء هددوا كبار الفرق الاسيوية وابهروها ثم استولوا على زعامة بطولاتها..

الطيب الذي قدمه فريقا الكويت والعراق في اولمبياد موسكو الاخيرة فان مشاركة الفرق الاسيوية في المنافسات الكروية الاولمبية هي مشاركة عادية جدا وجميعها كانت تخرج من الدور الاول دون ان تقدم شيئا. فالفريق الوحيد الحاصل على نتيجة يمكن ان يفتخر بها الاسيويون هو اليابان الفريق المتواضع حتى على صعيد الكرة الاسيوية حيث حصل على افضل نتيجة للقارة في الالعاب الاولمبية باحتلاله المركز الثالث والوسام البرونزي في العاب مكسيكو بعد ان هزم فرنسا في دور الثمانية ووصل الى دور نصف النهائي وخسر امام المجر الذي فاز ببطولة الدورة، وعلى المركز الثالث والرابع هزم المكسيك الدولة المنظمة ونال المركز غير المتوقع.

ومثل العرب القارة الاسيوية في مسابقات الكرة الاولمبية في دورة موسكو الاولمبية الاخيرة ومثلت فرق الكويت والعراق وسوريا القارة وحقق فريقا الكويت والعراق نتائج طيبة جدا ومشجعة حيث اجتازا فرقا كبيرة

التي كانت في عيون وقلوب الكرويين العرب.

● الشباب تألقوا في السبعينات ●

دخلت الفرق الشبابية الكروية العربية بطولات شباب اسيا منذ دورتها الثالثة عشر والتي اقيمت في طوكيو في العام ١٩٧١ حيث شاركت الكويت فيها وان لم يحالفها الحظ في نيل مركز متقدم الا انها كانت بداية طيبة للمشاركة العربية في بطولات شباب اسيا الكروية والتي حققت فيها الفرق العربية نتائج جيدة جدا. وفي بطولة طهران لعام ١٩٧٣ شاركت لبنان والسعودية ووصلتا الى دور الثمانية وتقابلا معا في هذا الدور وفاز السعوديون بضربات الجزاء وانتقلوا الى دور نصف النهائي فخسر مباراته وحصل على المركز الرابع. وفي بطولة الكويت لعام ١٩٧٥ والتي كانت بداية اقتحام العرب الفعلي للبطولة وبداية سيطرة العرب عليها وفيها تقاسم العراق وايران المركز الاول والكويت وكورياش المركز الثالث كما وصلت البحرين الى دور



● منتخب الكويت في اسبانيا ١٩٨٢ ●

والآن نستعرض دور الفرق الكروية الاسيوية في البطولات العالمية والاولمبية والقارية ثم الدور العربي المتألق وكيفية حصولها على الزعامة اسيويا.

● على المستوى العالمي ●

اول فريق من اسيا يشارك في بطولة العالم هو فريق جزر الهند الصينية والتي كانت تحت نير الاستعمار الهولندي انذاك.. وكانت مشاركته في بطولة العالم الثانية العام ١٩٣٨ ولعب مباراة واحدة مع منتخب المجر وخسرها ٦:صفر وخرج من البطولة.. وفي بطولة العام ١٩٥٤ شاركت كوريا الجنوبية وخرجت بنتائج مؤلمة حيث خسرت مع المجر صفر:٩ ومع تركيا صفر:٧.. وفي بطولة لندن لعام ١٩٦٦ مثلت كوريا الشمالية القارة الاسيوية في هذه البطولة واستطاعت ان تبهر العالم وتفاجئه وتصل الى دور الثمانية بعد ان هزمت ايطاليا ١:صفر وتعادلت مع شيلي وخسرت مع الاتحاد السوفييتي ! الفريق الكوري لعب في دور ربع النهائي مع البرتغال وتقدم الكوريون ٣:صفر وسط دهشة كل المراقبين والمتتبعين الا ان المباراة تغير سيرها فجأة وما زالت هي الدولة الوحيدة من القارتين اسيا وافريقيا التي استطاعت الوصول الى الدور الثاني. وفي العام ١٩٧٤ خسرت استراليا مع المانيا غ ٣:صفر ومع المانيا ش ٢:صفر وتعادلت مع شيلي صفر:صفر. وفي بطولة الأرجنتين لعام ١٩٧٨ مثلت ايران القارة الاسيوية وكذلك الحال خسرت مرتين من هولندا ٣:صفر ومن بيرو ٤:صفر وتعادلت مع اسكتلندا ١:١. وفي بطولة اسبانيا الاخيرة مثلت الكويت الكرة الاسيوية وحقق الكويتيون نتائج اقل مما كنا ننتظره وان كانت طيبة ومشجعة قياسا لمستوى البطولة ومشاركته فيها لأول مرة.. الفريق العربي الكويتي خسر من فرنسا ٤:١ ومن انجلترا ١:صفر وتعادل مع تشيكوسلوفاكيا ١:١، وكلنا امل ان تكون القارة الاسيوية في موندبال المكسيك القادم ممثلة من فريقين عربيين.

● على المستوى العالمي الشبابي ●

اما على نطاق بطولات العالم للشباب والتي تقام مرة كل عامين ويمثل اسيا فريقان شبابيان كرويان فقد مثلت اسيا في البطولات الاربع التي نظمت الى الان فرق كوريا الجنوبية «ومثلت اسيا ثلاث مرات» والعراق وقطر وايران والصين واندونيسيا حيث مثل العراق القارة الاسيوية في البطولة الاولى والتي اقيمت في تونس العام ١٩٧٧ وخرج بفوز واحد على النمسا ٥:١، وخسارتين امام الاتحاد السوفييتي ٣:١ ومن باراجواي صفر:٤ وكذلك مثل القارة من العرب فريق قطر حيث حقق نتائج شرفت الكرة العربية والاسيوية فاجتاز الدور الاول بعد ان هزم بولونيا ١:صفر وتعادل مع امريكا ١:١ وفي دور ربع النهائي حقق المعجزة وهزم البرازيل ٣:٢ ثم في الدور نصف النهائي اكمل المستحيل وهزم انجلترا ٢:١ وفي مباراة الختام والتي يعرف الجميع ظروفها الجوية السيئة التي غدرت شباب قطر الذين خسروا امام المانيا الاتحادية صفر:٤ وحصلوا على المركز الثاني في بطولة العالم الشبابية التي تعد ثاني اشهر بطولة عالمية بعد الموندبال الكبير. وهذا جدول يمثل اسيا في بطولات العالم للشباب :

الاولى تونس ١٩٧٧ العراق وايران
الثانية اليابان ١٩٧٩ كوريا ج. واندونيسيا الثالثة استراليا ١٩٨١ كوريا ج. وقطر الرابعة المكسيك ١٩٨٣ كوريا ج والصين.

● ضمن المستوى الاولمبي ●

النتيجة التي حصل عليها الفريق الياباني في اولمبياد مكسيكو لعام ١٩٦٨ والمستوى

وقوية ووصلا الى دور الثمانية فخسرت الكويت بصعوبة امام الاتحاد السوفييتي البلد المنظم ٢:١ وخسر العراق من الالمان الشرقيين صفر:٤ وخرجا، اما الفريق السوري فخرج من الدور الاول واحسن نتيجة حققها تعادله مع اسبانيا ١:١. وهذا جدول بمشاركة الفرق الاسيوية في مسابقات الكرة الاولمبية.

١٩٣٦ اليابان والصين
١٩٤٨ الهند والصين وكوريا ج
١٩٥٢ الهند
١٩٥٦ الهند واندونيسيا واليابان وتايلند
١٩٦٠ تايوان والهند
١٩٦٤ اليابان وايران وكوريا ج
١٩٦٨ اليابان واسرائيل وتايلند
١٩٧٢ ايران وماليزيا وبورما
١٩٧٦ ايران واسرائيل وكوريا الدمقراطية.
١٩٨٠ الكويت والعراق وسوريا.

● بطولتان لأمم اسيا ●

بطولة امم اسيا لكرة القدم تقام مرة كل اربعة اعوام وتشارك فيها جميع دول اسيا وتقسم الفرق الى مجموعات تلعب من اجل الوصول الى النهائيات التي تنظم في احد العواصم او المدن الاسيوية في السنة التي تقام فيها الالعاب الاولمبية.

وهنا لا بد من الذكر انه اضافة الى بطولة الامم هناك بطولة للكرة الاسيوية ضمن برامج دورات الالعاب الاسيوية والتي تقام مرة كل اربع سنوات خلال عامين بعد الالعاب الاولمبية.. واذا عرفنا ان هذه البطولة هي الاخرى لنيل لقب بطل القارة الكروي فان بطولة الكرة لدول اسيا تقام مرة كل عامين.

وقد شاركت الكرة العربية في المنافسات الاسيوية منذ بطولة امم اسيا والتي اقيمت في بانكوك في العام ١٩٧٢ حيث شارك العراق والكويت فيها بعد ان اجتازا التصفيات وعلى الرغم من انها لم يستطيعا الوصول الى الدور الثاني الا انها كانت بداية لظهور وبروز مقدرة الكرة العربية وفي دورة الالعاب الاسيوية في طهران لعام ١٩٧٤ شاركت ٣ اقطار عربية هي العراق والكويت والبحرين «وهنا تشارك الفرق الاسيوية مباشرة دون تصفيات» وقدم فريقا العراق والكويت عرضا رائعا نال استحسان الجميع وقد اجتازا الدور الاول ووصلا الى دور الثمانية وقدما فيها عرضا طيبا الا ان الحظ لم يحالفهما في الوصول الى الدور الاخير.

وفي بطولة امم اسيا لعام ١٩٧٦ بطهران شاركت كل من العراق والكويت واليمن الدمقراطي ووصل العراق والكويت الى دور نصف النهائي فاحتلت الكويت المركز الثاني بعد ان لعبت مباراة الختام وخسرها من الدولة المنظمة ايران صفر:١، واحتل الفريق العراقي المركز الرابع بعد ان خسر من الصين صفر:١. وفي دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك لعام ١٩٧٨ شاركت ٥ دول عربية هي العراق والكويت الى دور الثمانية فخرج الكويت منها بينما احتل العراق المركز الرابع. وفي بطولة امم اسيا والتي اقيمت في الكويت في العام ١٩٨٠ شارك بها اضافة الى الكويت كل من سوريا وقطر والامارات. وحصل فيها الكويت على المركز الاول ولقب اقوى فريق في القارة الاسيوية بعد ان هزم في مباراة الختام كوريا الجنوبية ٣:صفر. وفي دورة الالعاب الاسيوية والتي اقيمت في الهند العام الماضي شاركت دول عربية في مسابقات الكرة وهي العراق والكويت والسعودية وسوريا واليمن الشمالي وفيها تقاسم العرب فيما بينهم جميع الميداليات المخصصة لكرة القدم فاحتل العراق المركز الاول والذهب واللقب بعد ان تغلب على الكويت التي نالت المركز الثاني ١:صفر واحتلت السعودية المركز الثالث وهذه هي قمة الامنيات

الثمانية. وفي بطولة بانكوك ١٩٧٦ وصل العراق فقط من الدول العربية الى دور الثمانية وفيها خسر من كورياش بضربات الجزاء وخرج. وفي بطولة طهران لعام ١٩٧٧ استطاع العراق الفوز ببطولة الدورة بعد ان تغلب في مباراة قوية ورائعة على ايران ٤:٣ واحرزت البحرين المركز الثالث بعد فوزها على اليابان ٣:٢ والفائزان الاول والثاني من هذه الدورة يمثلان القارة في بطولة العالم للشباب وفي بطولة دكا «عاصمة بنجلادش» لعام ١٩٧٨ شاركت فيها ٦ دول عربية وتقاسم المركز الثالث الكويت وكرياش وعن البطولة المقبلة تقرر ان تقام البطولة مرة كل عامين وتقسم القارة الى مجموعتين شرقية وغربية والفائزان من كل مجموعة يلتقيان لمعرفة بطل القارة.

بطولة ١٩٨٠ نظمت في بانكوك بعد ان وصلت قطر وبنجلادش عن غرب اسيا وكوريا ج واليابان عن شرقها واحتل فيها الفريق القطري المركز الثاني بعد كوريا ج.. بطولة ١٩٨٢ اقيمت نهائياتها في بانكوك ايضا ووصلها عن غرب اسيا العراق والامارات وعن شرق اسيا كوريا ج والصين، وفيها احتل العراق المركز الثالث يليه الامارات وضاعت منها فرصة تمثيل القارة في بطولة كأس العالم للشباب.

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١. بن شيطريت (شمشون)	٥
٢. لاڤي (نتانيا)	٥
- نومدر (ب. تل أبيب)	٥
٤. الياهو (بئر السبع)	٣
- حقيف (يهودا)	٣
- أ. كوهن (ب. القدس)	٣
- تسفانيا (ب. القدس)	٣
- روزنتال (مـ. حيفا)	٣
- ر. شالوم (عميدار)	٣

● الدرجة القطرية ●

١. فوچل (كفار سابا)	٦
٢. مزراحي (ب. حيفا)	٥
٣. غباي (ك. شمونة)	٤
٤. ميمون (بيت شيمش)	٤
٥. غوزلان (الخضيرة)	٣
- باني (كفار سابا)	٣
- محفود (هـ. بيتح تكفا)	٣
- سالم (هـ. حولون)	٣
- بنكاس (ريشون)	٣

● الدرجة الاولى ●

١. عوفر دان (طبريا)	٩
٢. اشكنازي (ر. هشارون)	٦
٣. أسياغ (مـ. الخضيرة)	٥
- دهان (تل حنان)	٥
- كوهن (ك. چات)	٥
٦. ادري. ش (نتانيا)	٤
- ادري. ن. (عكا)	٤
- ليڤي (ش. يافا)	٤
- سلباق (شفاعمرو)	٤
- عوڤاديا (بات يام)	٤
- صباغ (الخضيرة	٤

تعازينا

● الى الأخ لطفي محمود جبالي والى اخوانه وعموم أفراد العائلة بوفاة الوالدة الفاضلة «ام لطفي». لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● والى الاخوين عدنان وسعيد محمود عمشة والى عموم أفراد العائلة بوفاة الوالدة الفاضلة «ام عدنان». لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

قوانين لعبة كرة القدم

أيها الرياضي - إقرأ واستفيد !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - بدأنا في احد الاعداد السابقة نشر قوانين لعبة كرة القدم التي تتمتع بشعبية كبيرة . ونشرنا القانون الاول الذي يتعلق بأرض الملعب . وها نحن ننشر في عدد اليوم القانون الثاني والثالث بالكرة وعدد اللاعبين .

ونحن اذ ننشر تفاصيل قوانين لعبة كرة القدم نتوخى ان يطلع عليها ممارسو هذه اللعبة وعشاقها اذ ان معظم الخلافات بين الجمهور والحكم او بين اللاعبين والحكم ناجمة في الاساس عن معرفة غير كافية بقوانين الكرة وعليه نأمل ان يقرأها اللاعبون وعشاق هذه اللعبة ليستفيدوا منها لما فيه مصلحتهم ومصلحة فرقهم . ونود ان نشير الى ان القوانين الواردة هي التي نصّها اتحاد كرة القدم العالمي (فيفا)

٢ - الكرة

شكل الكرة دائري وغلافها الخارجي مصنوع من الجلد او من مواد أخرى متفق عليها ، شرط ألّا تكون مواد مضرة وخطيرة للاعبين .

محيط الكرة لا يزيد عن ٧١ سم ولا يقل عن ٦٨ سم . وزن الكرة في بداية كل مباراة لا يزيد عن ٤٥٣ غم ولا يقل عن ٣٩٦ غم . الضغط داخل الكرة يكون بين ٦٠٠ - ٧٠٠ غم / سم² من ارتفاع سطح البحر .

يمنع تبديل الكرة في أثناء المباراة إلّا بإذن خاص من الحكم .

٣ - عدد اللاعبين

(١) يشترك في كل مباراة فريقان ، ولا يتعدى عدد افراد كل فريق ١١ ، يلعب واحد منهم كحارس مرمى .

(٢) يُسمح تغيير لاعبين في كل مباراة تجري وفقاً لقوانين المسابقة التي سنّها اتحاد الكرة في كل دولة ولكن وفقاً للشروط الآتية :

أ - أن يصادق الاتحاد أو / والاتحاد الدولي على ذلك .

ب - على الرغم من المذكور في بند (ج) فان قانون المسابقة يحدد عدد اللاعبين البديلين ، او إذا يُسمح بالتغيير إطلاقاً .

ج - لا يُسمح للفريق بتغيير اكثر من لاعبَيْن في كل مباراة

(٣) يُسمح تغيير لاعبين في كل مسابقة أخرى شريطة ان يتوصل الفريقان الى اتفاق حول العدد الاقصى للاعبين البديلين ، وان لا يتعدى ٥ لاعبين ، واعلام الحكم بشروط الاتفاق قبل بدء المسابقة (المباراة) . وفي حالة عدم إعلام الحكم ، أو ان الفريقين لم يتفقا مسبقاً ، فيُمنع تغيير اكثر من لاعبَيْن .

(٤) يسمح لكل لاعب ان يستبدل حارس مرمى فريقه واللعب مكانه شريطة أن يُعلِم الحكم بذلك مسبقاً . على ان يتم التبديل في وقت الاستراحة .

(٥) عند استبدال اي لاعب او حارس مرمى ، يجب تنفيذ الشروط الآتية :

أ. إعلام الحكم بالتبديل قبل تنفيذه .

ب. لا يدخل البديل الى أرض الملعب قبل ان يترك اللاعب المُستَبْدَل ارض الملعب وبعد أن تسلم إشارة من الحكم .

ج. يدخل البديل الى ارض الملعب في وقت ايقاف المباراة ويدخل من خط وسط ارض الملعب .

د. يمنع إشراك اللاعب المستبدل مرة أخرى في المباراة .

هـ. اللاعب البديل لا يُستثنى من قرارات الحكم حتى لو لم يشترك في المباراة .

● عقوبات

أ. المباراة لا تتوقف نتيجة مخالفة البند الرابع (الوارد أعلاه) ويُحذَّر اللاعبون المختصون بالأمر (اي الذين خالفوا تعليمات البند الرابع - المحرر) بعد ان خرجت الكرة خارج الملعب .

ب. إذا دخل اللاعب البديل الى ارض الملعب بدون إذن الحكم ، تتوقف المباراة . ويُحذَّر اللاعب البديل ويُبعد من ارض الملعب وفقاً للظروف ويجدد الحكم اللعب بالقاء الكرة الذي كانت فيه (الكرة) عند ايقاف المباراة .

ج. يُنذَر اللاعب على كل مخالفة على بنود هذا القانون وفي حالة إيقاف المباراة من جانب الحكم للإنذار ، يتجدد اللعب بضربة مباشرة لصالح الفريق الخصم من المكان الذي كانت فيه (الكرة) عند ايقاف المباراة . واذا اعطيت الضربة الحرة للفريق الخصم في منطقة جزائه يُسمح بتنفيذها من أية نقطة في نصف منطقة المرمى حيث كانت الكرة عند توقف المباراة

● ملاحظة

تعيين العدد الادنى من اللاعبين الذي يُسمح للفريق إشراكهم في المباراة هو من صلاحية اتحاد كرة القدم في اسرائيل . لجنة القانون الدولي (الفيفا) تعتقد ان هذا العدد لا يقل عن ٧ .

الدوري الالماني

تعادل بطل الدوري وحامل الكأس

● بون - جرت عصر يومي الجمعة والسبت الماضيين مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري الالماني الممتاز. وجرت المباراة الرئيسية على استاد هامبورغ بين الفريق المحلي، بطل الدوري الماضي، وفريق كولونيا، حامل الكأس وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين بنتيجة ٢:٢. ولقد لعب فريق هامبورغ بدون ستة من لاعبي التركيب الاول الثابتين وسجل ماغات هدف التعادل في الدقيقة ٨٣.

وانتهى لقاء بايرن ميونخ مع فرانكفورت، الذي يحتل المرتبة الاخيرة، بالتعادل السلبي ولعب فريق بايرن ايضا بدون اربعة من لاعبي التركيب الاول وهم رومينغه واوغنتالر ومرتين وغروبه.

وفاز فريق ارمينيا بيلفيلد على ڤردر بريمن بهدفين للاشيء، وقفز فريق شتوتغارت المرتبة الثالثة إثر فوزه اللامع على نيرنبرغ بسبعة اهداف نظيفة مقابل لا شيء.

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات :

كيزرسلاوترن - منشنغلادباخ	صفر:٢
ديسلدورف - اوفنباخ	٥:صفر
ليفركوزن - براونشفايغ	٣:صفر
اوردينغن - مانهايم	١:١
دورتموند - بوخوم	١:١

وتظهر لائحة الدوري الممتاز بعد مباريات الاسبوع الثالث عشر على النحو التالي :

١. هامبورغ	١٦:٢٦	١٩
٢. ديسلدورف	١٨:٣٣	١٧
٣. شتوتغارت	١٣:٢٦	١٧
٤. منشنغلادباخ	١٦:٢٨	١٧
٥. بايرن ميونخ	١٤:٢٦	١٧
٦. بريمن	١٣:٢٠	١٦
٧. كولونيا	١٩:٢٨	١٤
٨. ليفركوزن	١٨:٢٢	١٤
٩. اوردينغن	٢٢:٢٤	١٤
١٠. بيلفيلد	١٩:١٧	١٣
١١. مانهايم	٢٣:١٨	١٢
١٢. بوخوم	٢٩:٢٥	١٢
١٣. براونشفايغ	٢٨:٢٢	١٠
١٤. كيزر سلاوترن	٣١:٢٥	٩
١٥. دورتموند	٣١:١٧	٩
١٦. اوفنباخ	٣٧:١٨	٩
١٧. نيرنبرغ	٣١:١٩	٨
١٨. فرانكفورت	٣٢:١٧	٧

مباريات فرق الدرجة الثالثة

(١٢ - ٥ - ١٩٨٣)

● منطقة هفراتس ●

م. دير الأسد	هـ. البعينة
هـ. جديدة	هـ. المزرعة
بيت الشبيبة نحف	النهضة عيلبون
ابناء سخنين	ب. اتحاد شفاعمرو
م. تل حنان	هـ. سخنين
م. كفرسميع	م. تسور شالوم
هـ. ابوسنان	هـ. جولس

● منطقة حيفا ●

م. عسفيا	هـ. يافة الناصرة
هـ. كفرمندا	هـ. عرابة
هـ. الكبابير	هـ. دبورية
هـ. الكشافة حيفا	هـ. بير المكسور
هـ. بير الجش	نادي الكرة حيفا
ب. العمل الناصرة	م. نفيه شأنان
م. بيت شان	م. كفركنا

● منطقة الجليل ●

م. طبريا	م. طرعان
هـ. كفركنا	كرميئيل
ب. كريات شمونه	هـ. معليا
معلوت	هـ. يانوح
هـ. معليه يوسف	ب. معلوت
هـ. بوريا	ب. طبريا
هـ. شلومي	هـ. الرامة

● منطقة المركز ●

ب. يفنه	م. درور اللد
م. الرملة	هـ. باتيا
م. معوز تسيون	م. بيت شيمش
نحلات يهودا	رحوڤوت
ب. بيت شيمش	تسيون
عزريكام	اسا القدس
هـ. ش. اللد	هـ. محطة اللد

● منطقة شارون ●

هـ. بردسيا	م. رمات هشرون
سديه حيمد	ب. روش هعاين
هـ. برطعة	هـ. هشرون
هـ. اليخين	م. كفرقاسم
ب. هود هشرون	هـ. تنولوت
هـ. قلنسوة	بار ايلان
ب. يونه	م. شموئيل

* شفيق حبيب *



الحياة في ظل الحرب !

● في سباق الأمسية الدراسية، التي أقيمت بمبادرة الشركة الاسرائيلية للتاريخ العسكري والمدرسة التثقيفية التابعة لجامعة تل أبيب. قال مدير المدرسة الثانوية في كريات شمونة سابقاً تسفي تسميرت: ـ

« عندما تخترق الطائرات حجاب الصوت تسارع احدى التلميذات للتقيؤ. لقد نزل وزنها ١٥ كيلو غراما وكانت تجلس دائما موتورة كالقوس في الصف الاول من الفصل قريبا من الباب ليتسنى لها الهرب في الطليعة الى الملجأ وعندما تخف حدّة صفارات الانذار تهدأ قليلا حتى... الصفير القادم»!

ومما قاله وزير التربية والتعليم زبولون هامر:ـ

« في الدول التي يخيم عليها السلام الدائم من الأيسر التعليم. فالفرق واضح بين الحسن والسيء وليست هناك تخبطات أخلاقية. أما نحن الاسرائيليين فعلينا تثقيف انسان يستطيع التمييز والتشخيص بدقة. انسان يعرف متى يحارب عدواً قاسيا جدا مع عدم الوصول الى حالة الشعور بالعظمة المدمّرة. إنسان يعرف أنه مطلوب منه أحيانا ـ كضرورة للبقاء ـ أن يقتل ويدمّر بقوة حديدية مع عدم إضاعة أحاسيس قيمنا الاجتماعية»!

لقد حشدوا لهذه الامسية الدراسية الشوفينية كثيرين من المحاضرين مثل: جنرال احتياط رحبعام زئيفي، مدير متحف اسرائيل بتل أبيب والبريغادير يوسي إلدار، ضابط التعليم الرئيسي في الجيش والبروفسورة عاميه ليفليخ، رئيس كلية علم النفس في الجامعة العبرية، ورئيس المجلس الثقافي لوزارة زبولون هامر السيد دافيد فور.

تتساءل جميعنا: لماذا يقوم هذا الحشد الوافر من المحاضرين وعلى رأسهم وزير التربية والتعليم زبولون هامر بمحاضرة حول: «التثقيف في ظل الحرب» بينما لا يبذل هؤلاء المحاضرون بعضا من طاقاتهم في البحث والتقصي عن سبل إبعاد شبح الحرب ونتائجها المروّعة من سماء وأرض المنطقة؟؟

لماذا يقتل حضرات المحاضرين «الأجلاء» ـ وعلى رأسهم زبولون هامر ـ القتيل ثم لا يكتفون بالسير في جنازته.. بل يلقون خطبهم التأبينية الرنانة الطنانة ومن ثم يذرون الملح على الجراحات المفتوحة؟؟؟

لقد أشبعنا محاضرات حتى التخمة وما بقي لنا سوى التقيؤ.... .

قبعات «شانيل» القديمة على رؤوس جديدة !

● في حياتها كانت أسطورة.. أسطورة من الأناقة والجمال.. ولم تحاول أن تحتكر الأناقة لنفسها كما أنها لم تحاول أن تكون الجميلة الوحيدة.

أرادت أن تكون كل امرأة مسرحاً للعيون.. تتأملها وتتأمل ثوبها.

أرادت أن يكون الثوب مرآة ذات وجهين: للداخل وللخارج.

ومن هنا كان سرّ النجاح الذي حققته كوكو شانيل طيلة حياتها.. لقد تركت بصماتها على كل ثوب كما تركت أنفاسها في كل عطر حمل إسمها.

أما على الرؤوس فلقد تركت كوكو شانيل أكبر وأحلى وأضخم مجموعة من القبعات.

وماتت كوكو شانيل وبقيت قصة حياتها بكل ما حفلت به من مغامرة ومتاعب وتحديات ونجاح..

وقرر جورج كازندر أن ينتج فيلماً يروي فيه قصة ملكة الأناقة الباريسية.. وعاد ينبش في تصاميمها القديمة ليبعث فيها دفء الحاضر.. واختار ماري فرانس بيزييه لتقوم بدور كوكو شانيل.

وتشاء المصادفات أن تكون كوكو شانيل قد تمسكت طيلة حياتها بالقبعة واعتبرتها جزءً مكملاً للأنوثة وأن يأتي تصوير الفيلم في وقت تعود فيه القبعة النسائية لتصبح آخر صيحة في الموضة الحديثة وأن تكون قبعات شانيل القديمة تيجاناً على الرؤوس الجديدة.



● ماري فرانس بيزييه ـ اناقة تحت القبعة...

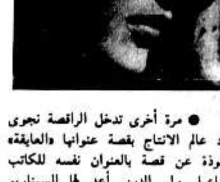
فريد شوقي.. فتوة الغلابة !



● القاهرة ـ تعاقد الممثل فريد شوقي على دور البطولة في فيلم يحمل العنوان «فتوة الغلابة» يعود به الى أدواره القديمة حين كان يلقب بـ «وحش الشاشة»!

ويمثل معه في الفيلم أيضا يوسي وصلاح السعدني. ويخرج الفيلم نيازي مصطفى .

نجوى فؤاد .. منتجة من جديد!



● مرة أخرى تدخل الراقصة نجوى فؤاد عالم الانتاج بقصة عنوانها «العايقة» مأخوذة عن قصة بالعنوان نفسه للكاتب اسماعيل ولي الدين. أعد لها السيناريو والحوار أحمد صالح ويخرجها أحمد السبعاوي.

وكانت نجوى قد توقفت عن الانتاج بعد فيلم «ألف بوسة وبوسة» الذي قيل أنها تعرضت بعده لخسارة مادية فادحة واكتفت بأن تمثل في العديد من الأفلام السينمائية تمهيداً لاعتزال الرقص الشرقي.

٦ الآف جنيه ـ رسوم جمركية على دخول صقر الى مصر !

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ وصل يوم الثلاثاء الماضي الراكب أحمد صديري الى ميناء السويس وهو يحمل معه صقراً بداخل قفص وليس معه حقائب أخرى. وقرر أحمد عبد الراضي، مدير عام جمارك السويس والبحر الأحمر، تحصيل رسوم جمركية على الصقر بقيمة ٦ آلاف جنيه.

قال الراكب أنه اشترى الصقر من دول الخليج بمبلغ ١،٤ مليون دولار.

زوجة رئيس الوزراء ـ وزيرة

● تونس ـ أعلن رسميا في تونس عن ضم سيدتين الى مجلس الوزراء. الأولى هي السيدة فتحية مزالي، زوجة رئيس الوزراء التي عُيّنت وزيرة للاسرة والسيدة سعاد حيدة عميدة كلية الطب التي عُيّنت وزيرة للصحة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفنانة الفنلندية فيفيان شيجرن :

صوتها الحنون يصدح في السادسة صباحا لفلسطين، قضية وشعبا !

● من أقصى شمال الكرة الارضية، حيث يغطي الجليد المنطقة أكثر من نصف العام... وحيث تختفي الشمس لنصف عام.. وحيث أيضاً من النادر أن تسمع أو تقرأ كلمة عربية.. حيث تقع فنلندا، ذهلت ذات صباح وأقولها حقيقة ذهلت.. حينما سمعت من المذياع في السادسة صباحا صوت الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش وتبعه صوت فنلندي حنون يترجم ويشرح ويتألم.. صوت فيفيان شيجرن، ممثلة الصف الأول في المسرح والسينما والتلفزيون الفنلندي..

قررت أن أقابلها لأتعرف عليها وأسمع منها.. ولأعرفكم عليها ولتسمعوا منها.. وقابلتهاوطال لقاؤنا لأكثر من خمس ساعات وقالت لي:

ـ أتهم نفسي كأوروبية فيما حدث في المنطقة العربية منذ الأربعينات.. كنت وقتها صغيرة لا أعي السياسة.. وعندما حدث ما حدث في العام ٤٨ كان عمري وقتها تسع سنوات.. أحسست أحساساً غامضاً كطفلة إننا الاوروبيين نرتكب جريمة بحق المنطقة العربية وشعبها.. وبدأت أقرأ عن العرب وتاريخهم وما حدث من استعمار لهم.. وعندما بدأ تشريد الفلسطينيين عن ديارهم تحت الضغط والعنف.. حلمت أن أقابل فلسطينية أو فلسطيني.. وفعلا رأيت يوماً ما شاباً فلسطينياً.. ولا أذكر إن كنا تحدثنا أم لا ولكنني رأيت فلسطينياً بلحمه ودمه.. ومنذ تلك اللحظة قررت أن أناضل معهم ولو من بعيد.. أشرح وجهة نظرهم وقضيتهم.. أقدمهم كشعب له حق في الحياة.. كشعب له حق في أرضه.

بعد زواجي ذهبت أنا وزوجي وهو «أندلسي» لزيارة المغرب.. ولحظة أن وطئت رجلي هذه الارض العربية امتلكني شعور غريب.. شعور أن هذه الارض هي أمي.. أن هؤلاء الناس هم أهلي.. أحسست أن حريتي مرتبطة بحريتهم..

وبدأت أدافع بقوة عقيدة أكثر وإيمان أنني أدافع عن أهلي وأصدقائي.. وكان هذا هو خطي في العمل حتى هذه اللحظة.

قررت زيارة الارض المحتلة لأرى الواقع بعيني لكي أفضحه مستندة الى وقائع.

ولم أحس بالراحة والسلام إلا عند زيارتي للمسجد الاقصى.. وعندما رحلت من هناك كانت الصورة عن المحتلين أكثر قتامة وإن كانت عزيمة النضال قد زادت ليأخذ الفلسطينيون حقهم في أرضهم.

أتمنى أن تعود الارض لاصحابها الفلسطينيين لأني أعرف معنى الأرض لصاحبها وعلاقة الدم بينهم.. لأني أعرف أن من يفقد أرضه يحس أنه يعيش في فراغ لهذا أود أن أقول لكل الفلسطينيين على وجه الارض أن ابقوا قادرين على المحافظة على فلسطين وعلى فلسطينيتكم حتى وأنتم بعيدون عنها لأن الأرض ستعود يوماً ما قريباً الى أصحابها الذين هم أنتم..

كفنانة أحلم أن أقدم أعمالاً عن القضية لأفتح عيون العالم على الحقيقة لأقول للعالم: لا تجعل المادة مقابلا لبيع حق شعب..

أريد أن أقدم الفلسطيني على حقيقته.. الفلسطيني ليس فقط حامل السلاح وساكن مخيمات فحسب، إنه تاريخ.. ثقافة.. شعر.. أدب.. عادات.. تقاليد. أحلم أن أقدم الأم الفلسطينية للعالم.. أقول للعالم كيف تفكر الأم الفلسطينية في مستقبل أبنائها.. أريد أن أقول للعالم أن الفلسطيني يحب.. وعواطف تحتضن عيون حبيبة..

مع دموع الحزن للجمهور الفنلندي الكبير الذي حضر في مسرح الجامعة ليشارك في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا وقفت فيفيان



● فيفيان شيجرن بالحطة الفلسطينية وباللباس الشعبي الفنلندي ●

ووراءها العلم الفلسطيني مرفوعاً شامخاً وبصوتها الحنون الباكي تلقي باللغة العربية لمحمود درويش قصيدته:

فلسطينية العينين والوشم....
فلسطينية الأحلام والهم ■■

عن مجلة «فلسطين الثورة»

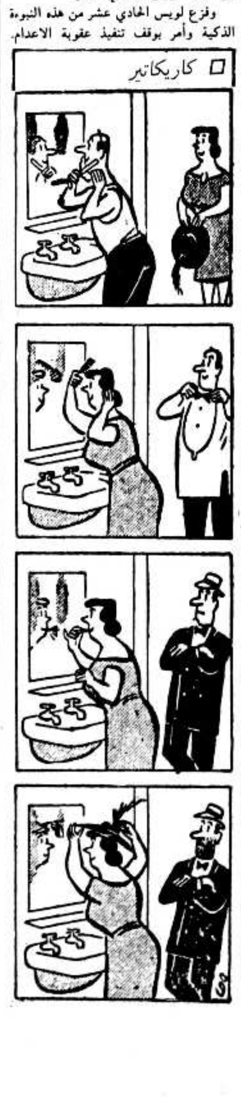
حيلة ناجحة!

في عام ١٤٦٨ انقذ العراف غاليوني رأسه حين سأله لويس الحادي عشر قبل تنفيذ حكم الاعدام به: لقد خدعت الناس بتوقعاتك.. ولكن لم تكن تتوقع أبداً متى تموت!

فأجاب غاليوني ـ بلى يا صاحب الجلالة. كنت دائما اردد انني سأموت قبل ثلاثة ايام من وفاة لويس الحادي عشر.

وفزع لويس الحادي عشر من هذه النبوءة الذكية وأمر بوقف تنفيذ عقوبة الاعدام.

□ كاريكاتير



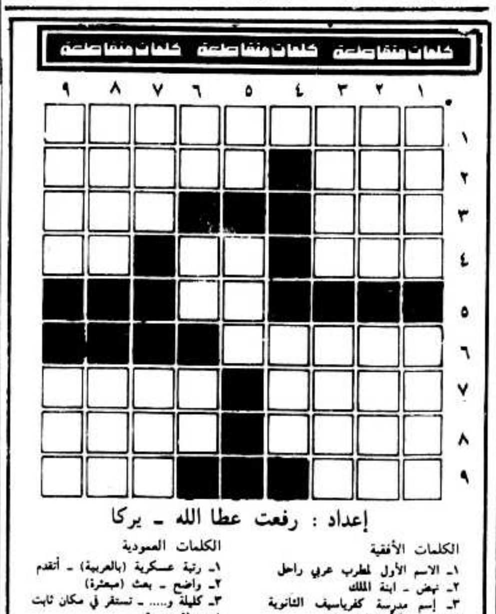
أين اختفى صديقي ؟!



● على أحد جدران غرفتي ثمة صورة معلقة لصديقي الحميم كارل شوستر. قبل أسبوع قررت اجراء بعض التنظيفات في الغرفة فأنزلت الصورة من مكانها ونفضت عنها الغبار وأعدتها الى حيث كانت.. ابتعدت عنها قليلاً لأتأكد فيما إذا علقتها على خط أفقي مستقيم.. وما أن حدقت في الصورة حتى فار الدم في عروقي ووقف شعر رأسي. لماذا؟! لم يكن كارل شوستر هو الذي يحدجني بنظراته من الحائط إنما عجوز مسّن يعتمر قبعة غريبة. تركت الغرفة مصعوقاً ولسان حالي يقول: كيف يمكن في هنيهات معدودة أن تتغير سحنة صديقي الى مثل هذه السحنة الضبابية؟! وعجزت عن تفسير هذا التحول المفاجىء.. فهل يستطيع أي منكم أن يشرح لي كيف وأين اختفى صديقي كارل شوستر ؟!

[عن مجلة «الأدب السوفييتي»]

كلمات متقاطعة



إعداد : رفعت عطا الله ـ يركا

الكلمات الأفقية

١ـ الاسم الأول لمطرب عربي راحل
٢ـ نهض ـ ابنة الملك
٣ـ إسم مدرسة كفرياسيف الثانوية (مبعثرة) ـ تلّ (معكوسة)
٤ـ اقترب ـ حرف جر ـ من العائلة
٥ـ حيوان أليف
٦ـ تابع
٧ـ غير كامل ـ الاسم الأول لقائد الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني
٨ـ شاعر أموي كان خصماً للفرزدق ـ تدافع
٩ـ يقع في الليل ـ قرية عربية

الكلمات العمودية

١ـ رتبة عسكرية (بالعربية) ـ أتقدم
٢ـ واضح ـ بحث (مبعثرة)
٣ـ كليلة و..... ـ تستقر في مكان ثابت
٤ـ دولة عربية
٥ـ للنفي ـ ابن الفرس
٦ـ حرّ (بالعامية) ـ قرع الجرس (معكوسة) ـ ثلثا ونش
٧ـ عكس نهار ـ يستعمل في الطعام
٨ـ قرية جليلية ـ ثلاثة أرباع ـ يمكث
٩ـ مكترث ـ مكان سكنى الرهبان

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ـ عبد الناصر
٢ـ روسيا ـ مصر
٣ـ الحر
٤ـ في ـ أمين
٥ـ ندر + إلا
٦ـ هـ هـ ـ ب. ب
٧ـ يحس ـ نحل (مبعثرة)
٨ـ تركيا ـ رأس
٩ـ وليد ـ نبع (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ـ عراق ـ تيتو
٢ـ بولس ـ رحل (مبعثرة)
٣ـ صد (معكوسة) ـ يكسل (معكوسة)
٤ـ ايران ـ يد
٥ـ لا ـ هدم (معكوسة)
٦ـ بهره
٧ـ أم ـ نا ـ جرّب
٨ـ ص. ص ـ لبنان
٩ـ ر. ر ـ نابلس

أبو الشمقمق يقول!!



ورقة ..

●أعلن رسمياً، في الاسبوع الماضي، أن الدوائر الحكومية المختصة قد أتمت طبع أوراق نقد اسرائيلية جديدة على الوجه التالي:

● ورقة (١٠،٠٠٠) شيكل تظهر فيها صورة وجه غولدة مئير، رئيسة الوزراء السابقة. وستنزل هذه الأوراق الى السوق في نهاية (ديسمبر) العام ١٩٨٤.

● ورقة (٥٠٠٠) شيكل تظهر فيها صورة رئيس الوزراء الأسبق، ليفي اشكول. وستنزل الى السوق في أوائل العام القادم (١٩٨٤).

● ورقة (١٠٠٠) شيكل تظهر فيها صورة «الرامبام» (موسى بن ميمون). وستنزل الى السوق في أواسط العام القادم (١٩٨٤).

لقد أصبحت مشكلة الأرقام، في أوراق النقد الاسرائيلية، وخصوصاً اختيار «الوجوه» المناسبة، مشكلة عويصة في دولة اسرائيل. وكان المسؤولون قد رجعوا الى تيودور هرتسل. والآن يرجعون الى موسى بن ميمون. ولن تتأخر عودتهم، لأسباب مالية وعسكرية، الى يشوع بن نون. وإذا بقي الأمر على هذا «السبّار» فسيعودون الى الساميّن: الى سام (أبي اليهود والعرب) والى الأونكل سام (أبي «الجميع»)..

لقد تعودت الشعوب والأمم، منذ أقدم العصور، على تخليد أسماء عظمائها بتسمية أمور ثابتة باسمائهم. فبنوا هرم خوفو وسموا مدينة لينينغراد. وعندنا مدينة طبريا وبحيرة طبرية (طيباريوس) وبالقرب منها «جب أيوب». وفي حيفا يوجد شارع الفارابي. وفي عكا جامع الجزار. وفي القدس مسجد الصخرة. أما شوارع الصهيونية ودواوير (جمع دوار) الصهيونية فأنعم وأكرم. وفي اللد يوجد مطار بن غريون. وفي تل أبيب شارع اورلزروف. صحيح أن «الثبوت» هو أمر نسبي. ولا يبقى سوى وجه ذي الجلال. ولكن التسميات، المذكورة أعلاه، هي تسميات صخرية وإسفلتيه لا بأس بثبوتها.

أما أوراق النقد الاسرائيلي فحتى إسمها غير ثابت بالمرة. كل يوم غير شكل: إسماً وقيمة! بدأنا بالجنيه ثم الليرة. والآن الشيكل (شاقل). فماذا بقي من الأسماء التوراتية؟

أني أعتقد ان قادة حزب غولدة مئير وليفي اشكول يجب أن يحتجوا على ما قررته الحكومة بشأن وجهيها. فإن وضعها على هذه «الورقة» هو تعبير عن الرغبة في القائها في طي النسيان لا التخليد.

ـ وماذا سيفعلون بورقة المئة شيكل بعد ظهور ورقة الألف شيكل؟

ـ لأ! عيب ..

(أبو الشمقمق)

في سجون البرازيل

صحفي يكتب الافتتاحية اليومية من زنزانته !

● بورتو ألجيرو ـ الوكالات ـ لا يعتبر السجين رقم «٢٩٢١٠» في سجن بورتو اليجرو المركزي في البرازيل مسجوناً مثل الاخرين، فهو صحفي لا يزال يمارس مهنته خلف قضبان زنزانته. فقد صدر على فلافيو الكاريز جوميز (٥٥ عاما) حكم بالسجن لمدة ١٢ عاما بتهمة قتل شابه في العام ١٩٧٦. وهو يرسل يوميا الى راديو جيوشا في بورتو اليجيرو مقالا افتتاحيا، يستغرق خمس دقائق، عن اكثر الموضوعات تنوعا في السياسة الدولية والاقتصادية ومشكلات المجتمع.

ويتخصص له كل يوم اثنين صفحة كاملة في اكبر صحيفة تصدر في منطقة زيرواورا. وقد اثار مقاله الافتتاحي الاخير اهتماما كبيراً، اذ سجل من زنزانته صرخات سجين انهال عليه ثلاثة حراس بالضرب بينما كانت مجموعة من المسجونين تنشد نشيداً دينيا على بعد عدة امتار من هذا المكان وقد عقب جوميز على كل ذلك.

وقبل سجنه في العام ١٩٨٠ كان فلافيو الكاريز صحفيا كبيرا ذائع الصيت في راديو جوايبا وقد حصل على تصريح لمواصلة العمل للمجموعة التي تملك راديو جيوشا وزيرواورا. وكان المسؤولون عن هذه المجموعة قد اجروا من قبل استطلاعا للرأي لمعرفة اراء القراء والمستمعين وقد تمت طمأنتهم على الفور اذ ان الاغلبية العظمى اعربت عن تأييدها لفكرة استمرار المسجون رقم ٢٩٢١٠ في ممارسة عمله من السجن.

وفي الصفحة التي يكتب فيها في صحيفة زيرواورا تحت باب ـ يوميات من السجن ـ ندد فلافيو الكاريز جوميز بالمخالفات التي يرتكبها حراس السجن وبالمشكلات الطبية التي يعاني منها السجناء. وقد وجهت تهديدات الى جوميز شخصيا لتسجيله صرخات مسجون انهال عليه الحراس بالضرب واذاع هذا التسجيل على موجات راديو جيوشا.

وقال انها ليست المرة الاولى التي توجه فيها اليه مثل هذه التهديدات غير انه حصل على ثقة الحراس الثلاثة وعلى وعد من حاكم الولاية بمعاقبة المسؤولين.

ويتلقى جوميز من الخارج عددا كبيرا من رسائل القراء والمستمعين تتضمن ردود افعال لمقالاته الافتتاحية او تشجيعا على الصمود. وهو يراسل بانتظام زملاءه الصحافيين في الخارج الذين يعتبرونه صحفيا محترفا ممتاز. وقد نشر سيرة ذاتية اطلق عليها اسم «مسجون رقم ٢٩٢١٠ صحفي». وهو يعتبر حالة فريدة من نوعها في تاريخ سجون البرازيل.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٨٣/١١/٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٥٠ ـ أسرع، أقوى، أعلى ـ برنامج رياضي للشبيبة
● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ الدمية الشقية
● ٦،٤٥ ـ أريد حلاً
● ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي حول «معهد فايتسمان»
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ إلعبها
● ٨،٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩،٣٠ ـ نظرة ثانية ـ حول الانتخابات المحلية في هرتسليا
● ١٠،١٠ ـ رياح الحرب ـ الحلقة السادسة
● ١١،٠٠ ـ باليه «كارمن»
● ١١،٤٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ صور متحركة
● ٦،١٠ ـ ماجد
● ٦،٥٠ ـ العالم الذي تعيش فيه
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ الرياضة
● ٨،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩،٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ـ ليالي جرش

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ الجيش السري
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ نوتس لاندينغ

تحركات بحرية امريكية من القاعدة البريطانية في جزيرة قبرص في اتجاه الشواطىء اللبنانية والسورية

● نيقوسيا ـ تلفونياً ـ أفادت مصادر محلية مطلعة هنا ان الحركة غير عادية في القاعدة البريطانية (الاطلسية) في الجزيرة وانها شاهدت تحركات بحرية امريكية ضخمة في اتجاه الشواطىء اللبنانية، خلال يوم امس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٩ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٣ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٥٠/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل

״אל-אתיחאד״
AL-ITTIHAD
Vol. 150/40 – 9.11.1983 – Price: 15 Shekel
המחיר: 15 שקל

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني تدعو الى

حشد الجماهير العربية في المعركة لوقف التدهور نحو الحرب ولوقف اقتتال الاخوة

*** اجتماع تمثيلي واسع يوم السبت القريب * «من اجل صيانة الشرعية والوحدة الوطنية على الساحة الفلسطينية ومنع محاولات احتواء م.ت.ف وتجريدها من استقلاليتها ومطالبة سوريا برفع يدها عن المقاومة الفلسطينية..» ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وجهت اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني دعوة لأعضائها وللشخصيات الوطنية والتقدمية بين الجماهير العربية الى الاجتماع التمثيلي الواسع الذي تعقده يوم السبت القريب (٨٣/١١/١٢) في مقر «المؤتمر» (شارع مار يوحنا ٣٩ في حيفا) في الساعة الحادية عشرة صباحاً. وذلك للبحث في الأخطار التي تتهدد المنطقة جراء التهديدات الأمريكية ـ الاسرائيلية بالحرب على لبنان وسوريا وتفاقم الأوضاع جراء اقتتال الاخوة في لبنان.

وقد أشارت اللجنة، في دعوتها، الى أن تصريحات الغزاة الاسرائيليين، بالتنسيق مع عدوة الشعوب الكبرى الولايات المتحدة الأمريكية، تنذر بخطر شن حرب عدوانية جديدة على القوى الوطنية في لبنان وعلى سوريا. وتستعرض اللجنة الإجراءات والتهديدات الأمريكية ـ الاسرائيلية التي أنذرت بالخطر وخصوصا قيام الامبريالية الأمريكية بدفع الجزء الأكبر من أسطولها السادس نحو شواطىء لبنان وسوريا وكذلك الغارات الجوية للطيران الاسرائيلي على الشوف والمناورات العسكرية الاسرائيلية الضخمة وتوافق كل هذه الإجراءات مع هجمة الامبريالية الأمريكية على الانفراج الدولي وتحريضها على الاتحاد السوفييتي وقيامها بغزوة غرينادا وبتصعيد العدوان على نيكاراغوا وبإصرارها على نصب الصواريخ النووية في غرب أوروبا.

وجاء في الدعوة أيضاً:

«وعلى ضوء هذه الأخطار في منطقتنا والعالم يمثل انشقاق المنشقين في «فتح» ولجوؤهم الى السلاح بدل الحوار الوطني الدمقراطي وصيانة استقلالية القرار الفلسطيني إزاء محاولة النظام السوري احتواء المنظمة وتحجيمها وتجريدها من استقلاليتها، يمثل ضربة للحركة القومية

البقية على ص ٢ ع ٢

الجبهة تعود الى رياسة أم الفحم والرامة

أم الفحم والرامة: أعراس انتصار وحدة الصف!

● حيفا ـ لمراسلينا ـ عادت الجبهة الى رياسة السلطة المحلية في كل من أم الفحم والرامة. انتصار وحدة الصف عرس واحد للأهالي جميعاً في كل من البلدتين. هتاف شعب الناصرة يتردد في جميع الساحات والحارات: «بالطول، بالعرض، جبهتنا تهز الأرض».



● الياس قسيس ●



● هاشم محاميد ●

أما في كابول فقد فاز المرشح المنافس، السيد جمال طه بـ ٩٩٦ صوتا مقابل ٨٤٠ صوتاً حصل عليها مرشح الجبهة، المربي والكاتب محمد علي طه. وأما في نحف فقد فاز السيد أحمد عباس بفارق ٤٠ صوتاً على مرشح الجبهة السيد سامي سرحان.

وبهذا تعزز الجبهة دورها القيادي بين الجماهير العربية، بفوزها الساحق في أم الفحم، البلدة الثانية بعد الناصرة من حيث عدد السكان والتاريخ النضالي. وكذلك بعودتها المظفرة الى رياسة مجلس الرامة المحلي الذي كان رئيسه الجبهوي، الطيب الذكر حنا مويس، الرئيس الأول والمؤسس للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

وبهذا يصبح عدد الرؤساء الجبهويين والذين تدعمهم الجبهة ٢١ رئيسا. ومن المنتظر أن ينضم إليهم رؤساء جدد كما جرى في الماضي. أضف الى ذلك المجالس المحلية التي حلت ومنها في أبو سنان وعبلين والمغار والبقيعة وجلجولية.

أم الفحم

في أم الفحم فاقت نسبة المصوتين ال ـ ٨٠٪. وفاز مرشح الجبهة وكافة القوى الوطنية، الأستاذ هاشم محاميد، بـ ٣٧٢٨ صوتاً أي ما يعادل ٥٢٪. بينما حصل منافسه السيد وجيه قياض على ٣٥٢٨ صوتا.

وما ان أعلنت النتيجة حتى خرج أهالي أم الفحم، برجالهم ونسائهم وشيبهم وشبانهم، الى الشوارع في جميع الأحياء يهتفون بصوت مجلجل ـ «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض».

وكانت الاحتفالات في أم الفحم مستمرة بهذا النصر الكبير لدى إغلاق هذا العدد من «الاتحاد» في الساعة ١،٣٠ صباحاً.

الرامة

في الرامة حصل مرشح الجبهة، السيد الياس قسيس، على ٧١ بالمئة من أصوات الناخبين وأصبح رئيساً للمجلس المحلي.

وكان عدد أصحاب حق الاقتراع ٢٩٣٠ صوت منهم ٢٣٠٧ (٧٨،٧٪).

وحصل مرشح الجبهة على ١٦٠٩ أصوات، أي ما يعادل ٧١٪ من نسبة الأصوات الصحيحة. وحصل منافس الجبهة، السيد كامل فارس، على ٦٧٨ صوتا.

وعلى اثر ظهور انتائج حضر السيد كامل فارس مع وفد كبير من مؤيدي قائمته الى نادي الصداقة في البلدة حيث تواجد المئات من نشيطي الجبهة وأصدقائها. وما ان دخل الوفد حتى استقبله الحاضرون بالهتاف المجلجل: «عدنا وحدة راميه»! فتوجه السيد كامل فارس الى رئيس المجلس المنتخب، السيد الياس قسيس، وعانقه وهنأه بالفوز وتمنى له خمس سنوات مثمرة في قيادة الرامة لمصلحة جميع سكانها. وأعلن، وسط تقدير الحاضرين وتأييدهم الحماسي: كلنا في ائتلاف واحد. وقال: يمكننا ان نعتبر أنفسنا، أنتم ونحن، سبعة أعضاء في ائتلاف واحد في المجلس.

وقد قوبلت هذه الخطوة بالتأثر وبالتقدير الكبيرين. وقام وفد كبير من الجبهة برد الزيارة الى بيت السيد كامل فارس.

باقة الغربية

فاز السيد سمير درويش برئاسة المجلس المحلي في باقة الغربية وذلك بعد حصوله على ٣٢٥٢ صوتا مقابل ٢٦٠٩ صوتاً حصل عليها منافسه السيد عادل ابو مخ.

ألوف الكتاب والفنانين العرب من جميع أنحاء العالم بما فيه اسرائيل يبرقون الى الرئيس السوري: «أوقفوا المجازر فوراً»!

«إرفعوا أيديكم عن م.ت.ف. وقائدها»!

● باريس ـ تلفونياً ـ وجّه ألوف الكتاب والفنانين والمثقفين العرب، من جميع أنحاء العالم بمن فيهم ٣١ كاتباً وفناناً عربياً من اسرائيل، البرقية التالية (أمس) الى الرئيس السوري حافظ الأسد:

«إرفعوا أيديكم عن الشعب الفلسطيني! إرفعوا أيديكم عن منظمة التحرير الفلسطينية وقائدها! أوقفوا المجازر فوراً!»

ووقع هذه البرقية، من الكتاب والفنانين العرب في اسرائيل، كل من: ١ـ توفيق طوبي، ٢ـ توفيق زياد، ٣ـ اميل حبيبي، ٤ـ د. اميل توما، ٥ـ سميح القاسم، ٦ـ صليبا خميس، ٧ـ علي عاشور، ٨ ـ سالم جبران، ٩ـ سهام داود، ١٠ـ نظير مجلي، ١١ـ أنطون شلحت، ١٢ـ د. ادوار الياس، ١٣ـ فريد غانم، ١٤ـ محمود أبو شنب، ١٥ـ نسيم أبو خيط، ١٦ـ سميح صباغ، ١٧ـ حنا ابراهيم، ١٨ـ إبراهيم مالك، ١٩ـ محمد نفاع، ٢٠ـ محمد علي طه، ٢١ـ حسن بشارة، ٢٢ـ نايف سليم، ٢٣ـ سلمان ناطور، ٢٤ـ طه محمد علي، ٢٥ـ شكيب جهشان، ٢٦ـ نزيه حسون، ٢٧ـ فتحي فوراني، ٢٨ـ عبد عابدي، ٢٩ـ سعاد نصر، ٣٠ـ علي نصار، ٣١ـ رياض مصاروة.

ووقعها من مختلف البلدان العربية وأنحاء العالم الأخرى، حتى الآن، ألوف الكتاب والفنانين والشعراء والمثقفين المنتجين ننشر، فيما يلي، أسماء بعضهم:

● أحمد عبد المعطي حجازي ● عبد الرحمن منيف ● محمود درويش ● لطفي الخولي ● عبد اللطيف اللعبي ● عبد الكبير الخطيبي ● ادوار سعيد ● هشام شرابي ● ابراهيم أبو لغد ● ضياء العزاوي ● فتحي رضوان ● محمد عودة ● الشيخ امام ● أحمد فؤاد نجم ●علي بدرخان ● غالي شكري ● رشيد القريشي ● اسماعيل صبري عبدالله ● عبد الرحمن الأبنودي ● فؤاد مرسي ● جمال الغيطاني ● يوسف القعيد ● كامل منصور ● محمد سيد أحمد ● فريدة النقاش ● فتحي خليل ● لطفي واكد ● نعمان عاشور ● محمد عصفور ● محمد حلمي مراد ● العروس المطوي ● معين بسيسو ● فوزي العايدة ● شوقي عبد الأمير ● كاظم جهاد ● أحمد نبيل الهلالي ● الطاهر مكيّ ● مصطفى بهجت بدوي ● جلال أمين ● ميلاد حنا ● الشيخ مصطفى عاصي ● علاء الديب ● بهجت عثمان ● راجي عناية ● وديع أمين ● فيليب جلّاب ● رفعت السعيد ● حسين عبد الرازق ● بلال الحسن ● أزراج عمر ● مصطفى الفارسي ● حسن المسعودي ● محمد بنيّس ● محمد العربي المساري ● عبد الجبار التحيمي ● صبري ميدًا ● محمد محمود عبد الفضيل ● سميرة الكيلاني ● حسين شملان ● جلال رجب ● مصطفى صفوان ● ألفريد فرج ● أنور عبد المالك ● آدم حنين ● فاروق حسني ● محمد فايق ● بطرس واصف ● جانة الحسيني ● علي التوجهي ● إقبال بركة ● نبيل غالي ● عزّت فهمي ● شهيرة محرز ● ابراهيم سعد الدين ● أبو سيف يوسف ● أمينة شفيق ● سمير فياض ● أريان ناصيف ● عبد المنعم القصاص ● مختار الطريفي ● عبد الوهاب المؤدب ● صلاح الحمداني ● كمال الدريدي ● جواد بشارة ● محمد الأشعري ● علي امليل ● أحمد مسيّح ● خناسة بتونة ● محمد العياشي ● البشير القمري ● فهمي حسين ● فاروق القاضي ● غانم زريقات ● راكان المجالي ● حسن الكاشف ● سليم بركات ● محمد عباس ● طه البصري ● سعد قاسم حمودة ● سجاد الغازي ● يوسف عليان ● جهد سعيد ● حسب الشيخ جعفر ● جعفر كمال بلاطة ● فؤاد مغربي ● رشيد الخالدي ● عبد الغفار شكر ● ثريا أدهم ● عبد العزيز محمد ● سعد الدين ابراهيم ● ممدوح طه ● مراد وهبة ● عطيات الأبنودي ● لطفي عبد العظيم ● إنجا رشدي ● وغيرهم كثيرون.

●● «الاتحاد» ـ هذا وأبلغنا ان البرقية قد أرسلت من باريس ولكنها برقية «مفتوحة» من حيث استطاعة الاخوة والأخوات، الراغبين في ذلك، أن يضيفوا تواقيعهم الى ما جُمع من تواقيع حتى الآن.

ويستطيع الراغبون في ذلك، في اسرائيل، ان يرسلوا أسماءهم الى هيئة تحرير «الاتحاد» ص.ب ١٠٤، تلفون ـ حيفا ـ ٥١١٢٩٦/٧.

ألمانيا الدمقراطية تؤكد على دعمها للثورة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات

● برلين ـ أعلنت جمهورية ألمانيا الدمقراطية عن تأييدها للثورة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات. وأعربت عن قلقها البالغ إزاء تصاعد الاشتباكات المسلحة في شمال لبنان.

وفي بيان أذاعته وكالة الأنباء الألمانية الدمقراطية، أمس، أضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية في ألمانيا الدمقراطية ان بلاده تؤكد مجدداً على تضامنها مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة وتؤيد نضال م.ت.ف برياسة ياسر عرفات.

واوضح المتحدث ان جمهورية المانيا الدمقراطية تدعو الى وقف المعارك فوراً واجراء حوار سياسي بغية وضع حد لاختلاف وجهات النظر.

وقال البيان ان الصراع الدموي في شمال لبنان له آثار ضارة على قضية الشعب الفلسطيني العادلة ولا يخدم الا مصالح السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة واسرائيل.

الاتحاد السوفييتي يحذر العرب من عواقب الاقتتال في طرابلس

● موسكو ـ اعرب الاتحاد السوفييتي، امس، عن قلقه الشديد ازاء استمرار الاقتتال الدائر في طرابلس. واشار الى الخطورة البالغة في هذا الامر الذي يحدث في وقت تواصل فيه اسرائيل احتلال الاراضي اللبنانية وتصعد من عملياتها الانتقامية في المناطق العربية المحتلة الاخرى.

ووجه الاتحاد السوفييتي التحذير الى العرب جميعاً قائلا: «انه، في حالة نجاح المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي، الذي يرمي الى جر الدول العربية الى مثل هذه النزاعات، فان الوحدة العربية ستتعرض الى ضربة قاسية».

جاء هذا التحذير في بيان اصدرته وكالة الانباء السوفييتية الرسمية، «تاس»، ونقلته وكالة الانباء الفرنسية.

الاحتلال يغلق شارعاً والمواطنون يفتحون شارعاً...

«حرب شوارع» بين سلطات الاحتلال وسكان مخيم الدهيشة!

*** استمرار فرض حظر التجول على المخيم اثر المظاهرات التي عمته خلال اليومين الماضيين * سائق باص تابع للجيش يحاول دهس طالبتين قرب المخيم ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم امس، باغلاق المنفذ الثاني الرئيسي لمخيم الدهيشة والذي شقه سكان المخيم بانفسهم. وقد تأكد بذلك ما كنا قد اشرنا اليه في عدد الامس من «الاتحاد».

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت منفذ المخيم الاول المطل على شارع بيت لحم ـ الخليل قبل عدة اشهر.

وقد جاء إجراء سلطات الاحتلال هذا بعد ايام قليلة من تصريحات «منسق» المناطق المحتلة الجنرال بنيامين بن اليعزر الذي تحدث فيها عما وصفه بـ «علاج الصدمة» لقمع تصاعد الاحتجاجات الجماهيرية ضد اجراءات سلطات الاحتلال ومحاولتها خلق اطر بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية وتمهيدا لفرض مخطط التوطين على شبان المخيمات الفلسطينية.

وذكر شبان من مخيم الدهيشة ان مجموعة من ضباط وجنود الاحتلال قامت، مساء الاحد ١١/٦، بجولة في المخيم حاملة معها الخرائط ثم توجهت الى الشارع الرئيسي. واثر ذلك، في حوالي التاسعة مساءً، قامت سلطات الاحتلال بفرض نظام منع التجول على المخيم لتمهد لجنودها مباشرة العمل باغلاق الشارع. وقد سرى الخبر في المخيم سريان النار في الهشيم. وتداعى الشبان والاهل للتظاهر ورشق الجنود بالحجارة. واستمرت المصادمات حتى الساعة الحادية عشرة ليلا، قام الجنود خلالها باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين. وكانت النتيجة فشل محاولة قوات الاحتلال اغلاق الشارع في تلك الليلة.

وفي صباح اليوم التالي ١١/٧، عمت المظاهرات المخيم ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة. فقامت السلطات بفرض منع التجول ومطاردة المتظاهرين مما ادى الى جرح المواطن عدنان غريب. واثر ذلك اقتاد جنود الاحتلال كافة شبان المخيم من سن ١٤ فما فوق الى خارج المخيم حيث احتجزوهم هناك حتى صباح امس، وقد تعرض الشبان خلال هذا الاحتجاز الى الضرب والشتم. وكان الجنود يصرخون بهم: «ما حدش غلبنا مثلكم».

واثناء فرض منع التجول واحتجاز الشبان استطاعت السلطات غلق الشارع.

واستمر فرض منع التجول ساريا على المخيم، يوم امس، حيث منعت السيارات المارة بمحاذاة المخيم من الوقوف في المنطقة.

ومما يذكر ان هذه هي المرة السادسة التي يفرض فيها منع التجول على المخيم في غضون الايام القليلة الماضية. وجدير بالذكر ايضا ان سائق باص تابع للجيش الاسرائيلي حاول، يوم الجمعة الماضي، دهس طالبتين قرب المخيم. وقد اصيبت احداهما بجراح وتدعى احلام قديح. واشار شهود عيان الى ان سائق الباص قام بملاحقتهما عمداً لدهسهما.

ويشير مراسلنا ايضا الى أنه جرت في الايام القليلة الماضية ايضا محاولات فاشلة قام بها المستوطنون لاقتحام المخيم.

جماهير المناطق المحتلة تطالب بوضع حد للمذابح وانقاذ الثورة الفلسطينية بزعامة عرفات

● القدس ـ لمراسلنا ـ تواصل الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة التعبير عن سخطها واستنكارها الشديدين لاقتتال الاخوة ورفاق السلاح وما يتعرض له الفلسطينيون من قتل وتذبيح في شمال لبنان.

وأصدر رؤساء البلديات في المناطق المحتلة، أمس الأول، بياناً أكدوا فيه، بالاجماع، تأييدهم لياسر عرفات. ووجهوا نداء الى سوريا وليبيا والمنشقين عن حركة «فتح» طالبوا فيه «بوضع حد للمذابح» الدائرة في منطقة طرابلس.

وأوضح البيان ان «سكان المناطق المحتلة يوجهون نداء رسمياً الى سوريا وليبيا والمنشقين عن حركة «فتح» لوضع حد للمذابح ولانقاذ وحدة الثورة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات».

وجاء في ختام البيان انه «في هذه اللحظة الحرجة من التاريخ يتعين على كل منا ان يدرك النجاحات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات ولا ينبغي ان تعرض قضية الثورة الفلسطينية للخطر».

وأصدر «الملتقى الفكري العربي» البيان التالي:

«ان «الملتقى الفكري العربي» في القدس، وهو يرفض الصراع المأساوي الدامي بين الأخوة في طرابلس، ليناشد جميع الاخوة وقف الاقتتال ووقف حصار المخيمات الفلسطينية بشكل فوري.

«وانه اذ يشجب ويستنكر كل أعمال العنف ليؤكد على ضرورة اللجوء الى الحوار الدمقراطي والعمل على حسم كل الخلافات الفلسطينية ضمن المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

«وان استقلالية القرار الوطني الفلسطيني هي مسؤولية فلسطينية لا بد من القيام بها حتى تتأكد قدرتنا على رفض كل محاولات الاحتواء أو

البقية على ص ٢ ع ١

الجنوب اللبناني يشهد اضراباً عاماً احتجاجاً على ممارسات الغزاة الاسرائيليين

*** ضواحي بيروت الجنوبية تشهد هدوءاً نسبياً بعد اشتباكات عنيفة * الكتائب والانعزاليون يرفضون كون لبنان «عربي الهوية والانتماء» ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تلبية لنداء المؤسسات الاقتصادية والدينية والاجتماعية والشعبية في جنوب لبنان، شهدت هذه المنطقة التي تحتلها قوات الغزو الاسرائيلي، امس، الثلاثاء، اضراباً شاملاً اضطر الجيش الاسرائيلي الى فتح المرات على نهر الاولي، بصورة جزئية.

وذكرت الانباء ان الاضراب شمل بيروت الغربية ومنطقة البقاع، تضامناً من سكانهما مع سكان جنوب لبنان.

وجاء الاعلان عن الاضراب بعد أن صعّدت قوات الغزو الاسرائيلي من أجراءاتها التعسفية ضد سكان جنوب لبنان وانتهاكاتها للشرعية اللبنانية في هذه المنطقة. وكانت القوات الاسرائيلية ضربت، منذ تفجير مقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في صور، يوم الجمعة الماضي (١١/٤)، ما يشبه الحصار على جنوب لبنان ومنعت الانتقال عبر جسور نهر الاولي.

وذكرت اذاعة «مونت كارلو»، ان الجيش الاسرائيلي سمح، امس لعدة مئات من المواطنين اللبنانيين بالانتقال من الجنوب الى شمال لبنان ومنع دخول أي من المواطنين في الاتجاه المعاكس.

وفي منطقة بيروت هدأت الاشتباكات العنيفة، امس، بين قوات حركة «أمل» وبين الجيش الفئوي، مما أتاح اعادة فتح مطار بيروت الدولي أمام الملاحة الجوية.

وكانت الاشتباكات بين الطرفين، امس الاول، قد وصلت حداً لم يسبق له مثيل منذ التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في ٢٦ ايلول الماضي. وقد استعملت في هذه لاشتباكات، التي استمرت تسع ساعات، الاسلحة الاوتوماتيكية والمدفعية الثقيلة، مما أدى الى إغلاق الطرق في ضواحي بيروت الجنوبية والى اغلاق مطار بيروت الدولي.

ويذكر، ايضاً، أن جنديين لبنانيين فتويين لقيا مصرعهما جراء هذه الاشتباكات وأن جندياً من المارينز الامريكيين اصيب بجروح بعد تعرضهم (المارينز) لنيران حركة «امل».

ومن جهة ثانية، أصدرت «القوات اللبنانية» (الكتائب والقوى الانعزالية)، أمس، بياناً في بيروت عبرت فيه عن رفضها للاتفاق الذي تمّ التوصل اليه في جنيف، في إطار مؤتمر الحوار الوطني، مؤخراً، والذي يعرف لبنان بكونه عربيّ الهوية والانتماء. وادعت هذه «القوات» ان الب لبنان مصدرها العالم العربي (!!)

انفجار قنبلة في مجلس الشيوخ الامريكي احتجاجا على غزو غرينادا

● واشنطن ـ الوكالات ـ انفجرت قنبلة في مجلس الشيوخ الامريكي، ليلة امس الاول (الاثنين)، وأحدثت اضراراً كبيرة في المبنى دون ان يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

وذكرت الانباء، ان مجهولاً اتصل بصحيفة «واشنطن ـ بوست» واعلن أن هذه العملية جاءت احتجاجاً على الغزو الامريكي لغرينادا.

كلمة الاتحاد

حساب عسير..

تتعاظم الحملة العربية والعالمية التي تطالب المسؤولين السوريين بوقف المذبحة التي يجري ارتكابها ضد الفلسطينيين واللبنانيين في طرابلس. لا أحد، ولا نحن بالطبع، يقبل من المسؤولين السوريين الاكتفاء بالقول انهم يقفون على «الحياد». فهم يعلمون، كما نعلم ويعلم العالم كله، انه في مقدورهم وقف الاقتتال في دقيقة واحدة اذا امروا بذلك.

لقد ضممنا تواقيعنا، هنا، الى الوف تواقيع رجال الفكر والادب والفن والصحافة العرب، من جميع انحاء العالم، على البرقية التي ارسلت الى الرئيس السوري حافظ الاسد. ونشرناها على هذه الصفحة.

لقد انتظرنا ان يؤدي تفاقم الهجمة الامبريالية العسكرية، الامريكية ـ الاسرائيلية، الى ان يتوقف المسؤولون السوريون، قبل فوات الأوان، عن نهج ضرب القوة الطليعية في العالم العربي التي تصدت وتتصدى، وجها لوجه وأحيانا لوحدها، لهذه الهجمة الامبريالية ـ م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات.

والآن، في الوقت الذي من الممكن ان «تنفجر» فيه هذه الهجمة في كل لحظة، من حقنا أن نتساءل، مع كل شعوب الأرض التي تتنادى اليوم للوقوف الى جانب سوريا المهدّدة: كيف تتفق نية القيادة السورية على تجنيد كل طاقات شعبها للتصدي لهذه الهجمة مع الضربات التي توجهها الى أقرب حليف وهو منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات؟

ويتشفى بنا الشامتون بنا، هنا، أننا نجد أنفسنا، حزباً وجبهة وجماهير (عربية ويهودية) وصحيفة، «في وضع صعب» في مواجهة ما يتعرض له اخوتنا الفلسطينيون من ضربات على أيدي الأوساط نفسها (السورية) التي يعمل أعداؤنا في اسرائيل على ضربها وإزالتها من الوجود.

يقيناً أننا في وضع صعب. ولكننا عانينا من هذا الوضع الصعب، طول عمرنا منذ قيام دولة اسرائيل. إن حساب الشعب العربي الفلسطيني، في نكبته ومنذ خروجه من هذه النكبة، هو حساب عسير جدا لا مع الأنظمة الرجعية فقط بل مع الأنظمة «القومية» و «الوحدوية» ومع شعارات وممارسات هذه الأنظمة. أما نحن، الباقين في وطننا حقاً وصبراً وحكمة ودراية، فإن حسابنا مع هذه الشعارات والممارسات، التي ظاهرها التطرف القومي وباطنها طعننا من الخلف وتقديم «الحجج» و «البراهين» للذي رمانا ويرمينا في البحر وفي الصحارى، فهو حساب مضاعف عشرات المرات وبعدد السنين التي عشناها في دولة اسرائيل.

غير ان هذا الوضع الصعب لم يرمنا، ولن يرمينا، في أحضان المتشفين. لا في زمن بن غوريون ولا في زمن ليفي اشكول ولا في زمن بيغن. فكيف، حاشا وكلا، يرمينا في أحضانهم التي أصبحت مثقوبة، كغربال فروط في زمن إسحق شمير؟

لقد تغلب الشعب العربي الفلسطيني على مصاعب مشابهة وأشد هولا. وانتصب، كمارد الأساطير، من بين خرائب تل الزعتر وعمّان وبيروت. وسيتغلب على المصاعب المأساوية الحالية.

أما نحن، هنا، فلم تزودنا هذه المصاعب، المصائب، إلا ثقة بطريقنا الذي اخترناه وإلا ثقة بأنفسنا وبأصدقائنا. لم تزدنا إلا وحدة صف وإيمانا بعدالة قضيتنا وبحكمة قيادتنا وإخلاصها.

(«الاتحاد»)

الأوساط العلمية والنقابية تجمع على :

اسرائيل تدخل أزمة الاعتدال الاقتصادي الثانية

* إغلاق العديد من المصانع والورش وتضخم في عدد العاطلين عن العمل وانخفاض كبير في مستوى المعيشة * «لا يمكن تنفيذ إجراءات الحكومة دون المساس بأجور العاملين» * مبادرات فردية من المنظمات الشعبية للنضال ضد إجراءات الحكومة ونائب سكرتير عام الهستدروت يعلن : «اتضح لنا ان هناك تماثل بيننا وبين وزير المالية الجديد» *

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي – يجمع المراقبون الاقتصاديون والمسؤولون الاعلاميون والنقابيون في البلاد على ان دولة اسرائيل تدخل أزمة الاعتدال الاقتصادي الثانية (الاولى في العام ١٩٦٦) وان الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة، في جلستها امس الاول، ستكون الضربة التي فتحت آخر حاجز امام هذه الازمة.

فقد بدأ الحديث يزداد عن طرد عشرات العاملين من اعمالهم في كل منطقة في البلاد وتضخم جيش العاطلين عن العمل واغلاق العديد من المصانع والورش. ووزير المالية الجديد، يغئال كوهن اورغاد، يتكلم بصراحة عن خلق «بعض جيوب البطالة» وعن ضرورة تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٧ – ١٠٪. واعلن التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، مساء امس، ان فحص الاجراءات الحكومية الجديدة يؤكد انه لا يمكن ان تنفذ دون المساس بشكل فعلي بأجور العاملين.

وكانت الحكومة قد قررت سلسلة ضرائب جديدة في مجالات التعليم والصحة ومخصصات تأمين الاولاد ومخصصات التقاعد واتخذت اجراءات لتصعيب عملية الحصول على رسوم البطالة وقررت المساس بالعديد من المكاسب العمالية التي حققها موظفو الدولة والمؤسسات الشعبية بعد نضال مرير.

وعلى اثر ذلك تفجرت عدة مبادرات للاحتجاج على هذه الاجراءات والنضال ضدها. فأصدرت اللجنة القطرية لأولياء أمور الطلاب بيانا هددت فيه باعلان الاضراب العام اذا لم تلغ ضريبة التعليم. واعلنت النائبة اورا نمير، رئيسة لجنة المعارف في الكنيست، ان هذه الضريبة تتناقض وقانون التعليم المجاني. وطالبت بالغائها.

واخذت لجان العمال، في العديد من الاماكن، تصرح باستعدادها للنضال ضد هذه الاجراءات.

اما قيادة الهستدروت المعراخية فلا تزال تكتفي بالتصريحات عن تناقض قرارات الحكومة مع الاتفاق الذي وقعه وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت قبل اسبوع.

بيد ان نائب السكرتير العام، يسرائيل كيسار، اذهل مستمعيه في مجلس عمال القدس، امس الاول، اذ قال : «على عكس وزير المالية السابق، الذي لم تكن بيننا وبينه لغة مشتركة، فان وزير المالية الجديد يبدي توجيهات مماثلة لتلك التي للهستدروت. الا ان الامتحان الحقيقي يكون بالتنفيذ». («عل هشمار» ١١/٨). كأن ما تم «تنفيذه» هو ليس تنفيذا !!

الجولة الثانية



ثلاث صور من سير المعركة الانتخابية على رياسة السلطات المحلية ، أمس الثلاثاء ، في ثلاث من قرانا العربية هي (من أعلى ..) الرامة – كابول – نحف .

(تصوير علي نصار ، خاص بـ «الاتحاد»)

عصبة حقوق الانسان والمواطن :

ظروف الحياة في اسرائيل لا تقل خطورة عنها تحت وطأة الاستعمار البريطاني

● حيفا – لمراسلنا الخاص – عقدت عصبة حقوق الانسان والمواطن اجتماعها نصف السنوي، مساء امس الثلاثاء، في حيفا. وتباحثت فيه حول تدهور حقوق الانسان والمواطن في البلاد وتزايد الاخطار على هذه الحقوق في ظل حكم الليكود ومعارضة المعراخ الواهية والمتهادنة.

واكد رئيس العصبة الفخري، الكاتب مردخاي ابي شاؤول، الذي ادار الاجتماع وافتتحه، ان ظروف الحياة في اسرائيل اليوم لا تقل خطورة عما كانت عليه تحت وطأة الاستعمار البريطاني قبل العام ١٩٤٨ حين تأسست يومها عصبة حقوق الانسان والمواطن. وذكر ان العصبة قامت في اعقاب اضراب السجناء اليهود والعرب في سجون الاستعمار.

ثم تكلم الدكتور يوسف الغازي، سكرتير العصبة، فأوضح ان العصبة، على الرغم من الظروف القاسية التي تعمل في ظلها، فانها تتميز بعملها الطليعي في الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن. وذكر ان العصبة كانت اول من رفع صوته احتجاجا على اوضاع السجون الاسرائيلية وخصوصا السجناء السياسيين في ٦ حزيران ١٩٦٧ ومن اوائل الذين رفعوا صوتهم ضد التصريحات والممارسات العنصرية ضد العرب في «نتسيرت عيليت» وغيرها. واكد ان عصبة حقوق الانسان اصبحت عنوانا لفضح الممارسات السلطوية القمعية وان العديد من المواطنين يقومون بايصال المعلومات «السرية» بهذا الشأن لقيادة العصبة.

وقال الغازي : في ظروف تنامي الفاشية، ومن اجل صد الفاشية، علينا ان نواصل كفاحنا بشجاعة ودون اي تراجع.

ثم تكلم المحامي انيس شقور، عضو سكرتارية العصبة. فقدم تحية باسم نائب رئيس الحركة المحامي حنا نقارة، الذي لم يستطع الحضور لاسباب صحية. وتكلم شقور عن اهمية دور العصبة في الدفاع عن حق المواطن وخصوصا لدى اعتقاله. واشار الى تمادي السلطة في دوس حقوق المواطنين كما حدث للمحامي محمد ميعاري الذي منع عن الاتصال بمحام لمدة ثمانية ايام ثم اطلق سراحه. وطالب شقور باقامة مؤسسة قضائية لمراقبة عمل الشرطة وحقها في اعتقال المواطنين لمدة ٤٨ ساعة دون احضاره الى المحكمة.

وكان آخر المتكلمين البروفسور يسرائيل شاحك، رئيس العصبة فأسهب في الحديث عن حقوق الانسان المهدورة في اسرائيل. وقال : ان اخطر ما في الوضع اليوم هو انه، في ظل وزير «الامن» الاخير، موشيه ارنس، تتم اعمال القمع السلطوية بسرية. فهناك الكثير من الممارسات التي لا تجد طريقها الى الجمهور.

وقد دار نقاش بين الحاضرين اعضاء العصبة. فأكدوا على ضرورة المشاركة الفعالة لكل فرد منهم في نضالات العصبة.

وأجمل ابي شاؤول النقاش مشيدا بالمستوى الرفيع الذي تحلى به.

يوم عمل تطوعي في طرعان بمبادرة رابطة الجامعيين .

● طرعان – لمراسلنا سعيد بدر – بمبادرة من لجنة الطلاب الجامعيين في طرعان وبالتعاون مع المدرسة الثانوية والمجلس المحلي نظم، يوم السبت الماضي (٨٣/١١/٥) يوم عمل تطوعي لتنظيف شوارع القرية. وقد اشترك فيه الطلاب والخريجون الجامعيون وطلاب المدرسة الثانوية وصفوف الثوامن من المدرسة الابتدائية وممثلون عن المجلس المحلي.

وبمساعدة الأهالي الذين تبرعوا بالآليات اللازمة تم تنظيف شوارع القرية دون استثناء وبشكل جيد، ذلك ان الاوساخ والقاذورات كانت قد تراكمت فيها سنين طويلة.

ولاقت حملة التنظيف هذه تشجيعاً كبيراً من عدد من اصحاب الحوانيت ومن جميع الاهالي الذين استقبلوا المشاركين فيها بكلمات الترحاب والمديح وتوزيع المرطبات والقهوة والفواكة.

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو العمل الاول من نوعه الذي تقوم به رابطة الجامعيين الحديثة العهد ونجاحه انما يشجع الاقدام على اعمال تطوعية اكبر. فإلى الأمام.

الشرطة تنتقم منه لانه حاول الادلاء بشهادته لمصلحة مواطنين من غزة !

● رهط – لمراسلنا – في ١١/٢ الجاري اوقف ثلاثة شبان اسرائيليين على طريق ابرز – المجدل سيارة غزية ثم قام احدهم باشهار السلاح في وجوه ركابها.

وقد اثار الامر ريبة السيد حسين العبرة، الذي كان ماراً بالمكان، فأوقف سيارته وتقدم منهم ليستوضح الامر. فقال له الشبان الذين تبين انهم رجال شرطة «الحق حالك وانصرف من هنا». فسألهم عن هويتهم ومن يكونون فأجابوه بسخرية: ما زلت صغيراً لتسألنا هذا السؤال. وبعدها اخذوا رخص السائق الغزي وامروه ان يتبعهم الى مركز شرطة المجدل. فتبعهم السيد العبرة ايضا ليشهد بما رأى. وهناك حاول الثلاثة تلفيق تهمة للسائق الغزي. فتدخل العبرة وطلب من الضابط ايفي مور (يحمل رقم ٥٠٥٣٦) سماع شهادته لان ما ادعاه الاسرائيليون لا يمت بصلة الى الواقع. فرفض الضابط ذلك وقال له: انصرف قبل ان اتهمك بأهانة الشرطة وتجاوز حدود الغير. ولما رفض الذهاب قبل اطلاق سراح السائق الغزي وركاب السيارة طلب الضابط منه هويته ورخص السيارة. ثم قام بتحرير مخالفة له بحجة ان الرخص غير قانونية لانها ممزقة. واحتج السيد العبرة على ذلك محاولاً شرح القضية وقام الضابط بدفعة الى الخارج قائلاً : انصرف قبل ان اعتقلك.

ويقول السيد العبرة: انني احتج على تحرير هذه المخالفة غير القانونية لي. فبدلاً من معاقبة رجال الشرطة الذين تصرفوا بصورة غير انسانية مع المواطنين الفلسطينيين قام الضابط بمعاقبتي انا لاني حاولت الدفاع عن هؤلاء العزل ولذلك فاني اطالب المسؤولين بالتحقيق في الموضوع.

هزيمة ساحقة للنظام الديكتاتوري في الانتخابات التركية

● انقرة – الوكالات – اسفرت نتائج الانتخابات العامة التي جرت في تركيا يوم الاحد الماضي عن هزيمة ساحقة مني بها حزب «الدمقراطية الوطنية» بزعامة الجنرال السابق تورجوت سونالب الذي يحظى بتأييد الجنرالات وقادة الجيش.

وحصل هذا الحزب على ٧١ مقعدا فقط في الجمعية الوطنية التركية التي تضم ٤٠٠ عضوا وتحول الى اقلة ضئيلة تحتل مرتبة متأخرة للغاية عن المرتبة التي حظى بها «حزب الوطن» بزعامة تورجوت اوزال الذى فاز بأغلبية مطلقة بلغت ٢١٤ مقعداً.

ويعتبر المراقبون نتيجة الانتخابات هذه هزيمة كبرى الحقها الشعب التركي بالدكتاتورية العسكرية الحاكمة. ويحذرون من رد فعل تعسفي يقوم به النظام العسكري خاصة وان الجنرالات يواصلون التمسك بحق سن القوانين حتى الشهر المقبل حين تعقد الجمعية الوطنية اول اجتماع لها.

غويانا تستعد للتصدي لغزو امريكي متوقع

● واشنطن – و.ص.ف – صرح فوربيز بورنهام، رئيس جمهورية غويانا الواقعة في البحر الكاريبي، ان قوات بلاده وضعت في حالة تأهب تحسباً لاحتمال قيام الولايات المتحدة بغزو البلاد سعياً منها الى سحق استقلال شعوب جزر الكاريبي.

كرة قدم

اسرائيل ١
رومانيا ١

● تل ابيب – لمراسلنا – تعادل منتخبا اسرائيل ورومانيا في كرة القدم في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء امس على ملعب بلومفيلد بالنتيجة ١:١.

الشوط الاول كان خاليا من الاحداث والأهداف وكان الاداء ضعيفا. وتمكن اوري ملميليان في الدقيقة ٥٩ من تسجيل هدف السبق للمنتخب الاسرائيلي اثر ضربة حرة مباشرة من ٢٥م لم يحرك لها حارس المرمى الضيف ساكنا. الا ان كوراش الضيف تمكن من معادلة النتيجة في الدقيقة ٧٧ عندما تلقى كرة مرفوعة ارسلها برأسه الى شباك المنتخب الاسرائيلي.

وقد اضاع اللاعب الضيف، بلوني، ضربة جزاء ١١م اثر ارتكاب شيرازي مخالفة ضده في منطقة الجزاء، في الدقيقة ٧٠.

وتميزت المباراة خلال دقائقها التسعين بالاداء الضعيف واكثر المدرب الروماني من اجراء التغييرات في تركيب فريقه الذي يستعد لملاقاة منتخب قبرص يوم الاحد القادم ضمن المباريات التمهيدية لكأس اوروبا ٨٤.

لعب المنتخب الاسرائيلي بالتركيب التالي :

حبيب، مخنس (شيرازي ٤٥)، بار، برسلاي، بيزانطي كبراط، اكهويز (ترك ٨٠)، ملميليان، سيناي (ن. كوهن ٦٤)، لنداو بيرتس (ارملي ٦٨).

من الصحف المحلية

THE JERUSALEM POST

حقائق اقتصادية مؤلمة

● تحت هذا العنوان علقت صحيفة «جيروزلم بوست»، أمس، على البرنامج الاقتصادي الجديد. فكتبت تقول:

ان برنامج التقشف الاقتصادي – ليس بالضبط خطة اقتصادية – أخذ يكوّن شكله. واذا ما واظب مجلس الوزراء على اتمامه، كما فعل أمس، فأن الشعب سيزوّد بكتيّب كامل حول سبب انتقاله من فردوس الاغبياء التابع لـ «الاقتصاد الصحيح» الى العالم الحقيقي. ان الدرب، كما جاء على لسان البعض، حتما سيتميّز بالركود الاقتصادي العميق والضرائب العالية والرصيد العالي من الديون وتدني مستوى المعيشة وجرعة كبيرة من البطالة....!

من المفروض أن يؤثر هذا الوضع على الاغنياء، وأن يثبت للفقراء أنهم ليسوا الوحيدين الذين يعانون جراء هذا التقشف القائم.

بالطبع، هذا كلام تافه. ان الشكل الجديد سيؤثر على اولئك الذين يعملون بالأجرة. وهؤلاء بالتأكيد سيجدون طرقاً لتجنب هذا. وان الاغنياء الحقيقيين لن يتأثروا بالمرة. وما دام مجلس الوزراء لا يخطط للتشديد على أولئك الذين يحتالون على الضريبة، فأن بلايين من الشيكلات المستحقة للضريبة سوف تبقى غير مجبيّة، حتى في أعماق الركود الاقتصادي.

ليس ثمة اشارة، أيضا، تظهر أن مجلس الوزراء يعتزم تخفيض نفقات برامج يستغنى عنها ولكن تحظى بتأييد مجموعة من الناس ذوي النفوذ الذين بمقدورهم التأثير على بعض الهيئات التنفيذية.

من الصعب أن تشعر المستوطنات في يهودا والسامرة بهذا الضغط المؤلم. ولن يؤجل مشروع ليفي. وستحصل مؤسسات «أغودات يسرائيل» على اعانات مالية متزايدة. ان نصف البليون دولار التي ينبغي أن تدخر من تخفيض الميزانية حالياً تستثمر في دعم الأسهم المصرفية....

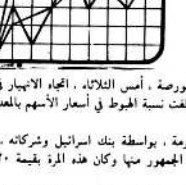
על המשמר

ضرائب ارتدادية

● تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «عل – همشمار» في افتتاحيتها، أمس:

قررت الحكومة، أمس، أن تفرض على الجمهور مجموعة من الضرائب الجديدة. وهي ارتدادية في شكلها وغير اجتماعية في جوهرها. وعلى رأسها ضريبة التعليم، بمقدار ٧٠٠ شاقل شهرياً. تحوّل اسرائيل الى الدولة الاولى والاخيرة في العالم التي يتوجب على الآباء فيها أن يدفعوا مقابل التعليم الابتدائي. ان التعليم لا يمنح بالمرة «مجاناً»، لكنه يعتبر خدمة عامة واضحة ومميزة. خدمة تعطى لصالح ورفاهية السكان عامة، بواسطة الضرائب المتنوعة التي يدفعها، يتحمل عبء تموينه. لذا فأن ضريبة التعليم تخلخل أحد الأسس الأكثر تقدمية لدولة ذات رفاهية متنورة، حتى بالمفهوم الأكثر اعتدالا وضيقاً لهذا المصطلح».

استمرار الانهيار في البورصة



انخفاض أسعار جميع الأسهم بمعدل ١٠٪

● تل أبيب – البورصة – استمر في البورصة ، أمس الثلاثاء ، اتجاه الانهيار في أسعار الأسهم التجارية «الحرة» والأسهم البنكية . وبلغت نسبة الهبوط في أسعار الأسهم بالمعدل العام ١٠٪ وشملت جميع الأسهم الحرة .

أما الأسهم البنكية فقد تدخلت الحكومة ، بواسطة بنك اسرائيل وشركاته ، ومنعت حدوث الانهيار فيها اذ ابتاعت كل ما باعه الجمهور منها وكان هذه المرة بقيمة ٢٠ مليون دولار .

ويؤكد استمرار قيام الجمهور ببيع الأسهم التي في حوزته ، رغم الخسارة الكبيرة التي يتحملها بذلك ، الى انعدام الثقة الكامل بالسياسة الاقتصادية الحكومية وبنصائح وزير المالية .

هذا لم يحدث في سوق سندات القرض الحكومية أي تغيير جذري . وساد التأرجح في معظم فروعها على النحو التالي :

● سندات ٣٪ المربوطة بالكامل وكذلك المربوطة بنسبة ٨٠٪ ساد الثبات ● سندات ٤٪ المربوطة بالكامل والمربوطة بنسبة ٩٠٪ بلغت نسبة التأرجح (بين الربح والخسارة) – ٣٪ ● السندات المتاجر بها بالعملات الأجنبية بلغت نسبة التأرجح ٢٪ ● السندات المربوطة بالعملة الأجنبية – ثبات ● سندات «جليرع» – ارتفاع بنسبة ٣٪ ● سندات «هربرا هكفولاه» انخفاض بنسبة ١٪ .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٨)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٥,٦٣	٨٩,٤٨	٨٦,٤٩٥٤	٨٧,٣٦٤٧	+ ٠,٣٨
١ جنيه استرليني	١٢٦,٥٤	١٣٢,٢٣	١٢٨,١٤٢٩	١٢٩,٤٣٠٨	+ ٠,٤١
١ مارك الماني	٣١,٩٨	٣٣,٤١	٣٢,٢٩٨٥	٣٢,٦٢٣١	+ ٠,٢٠
١ فرنك فرنسي	١٠,٣٥	١١,١٥	١٠,٦١٨٨	١٠,٧٢٥٥	+ ٠,٥
١ غيلدن هولندي	٢٨,٥١	٢٩,٧٩	٢٨,٧٩٣٤	٢٩,٠٨٢٨	+ ٠,١٥
١ فرنك سويسري	٣٩,٣٢	٤١,٠٩	٣٩,٧١٦٩	٤٠,١١٦٠	+ ٠,١٨
١ كيتر سويدي	١٠,٨٤	١١,٣٢	١٠,٩٤٥٣	١١,٠٥٥٣	+ ٠,٣
١ كيتر نرويجي	١١,٤٧	١١,٩٩	١١,٥٨٩١	١١,٧٠٥٦	+ ٠,٦
١ كيتر دنمركي	٨,٨٧	٩,٢٧	٨,٩٦٤٢	٩,٠٥٤٣	+ ٠,٤
١ مارك فنلندي	١٤,٩١	١٥,٥٨	١٥,٠٦٤٩	١٥,٢١٦٤	+ ٠,٦
١ دولار كندي	٦٩,٣٣	٧٢,٣٤	٦٩,٩٣١٥	٧٠,٦٣٤٤	+ ٠,٢٦
١ دولار استرالي	٧٤,٣٩	–	٧٨,٢٩٧٣	٧٩,٠٨٩٢	–
١ راند جنوب افريقيا	٦٩,٧٤	–	٧٣,٨٦٧١	٧٤,٦٠٩٥	–
١٠ فرنك بلجيكي	١٥,٥٨	١٦,٢٨	١٥,٧٥٣٠	١٥,٨٩٣٢	+ ٠,٩
١٠ شلن نمساوي	٤٥,٤٠	٤٧,٤٤	٤٥,٨٦١٨	٤٦,٠٢٢٧	+ ٠,٢٥
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٢,٥٠	٥٥,٤١	٥٣,٢٩٣٥	٥٣,٨٢٩١	+ ٠,٣١
١٠٠٠ ين ياباني	٣٦١,٦١	٣٧٧,٨٧	٣٦٥,٢٦٧٧	٣٦٨,٩٢٨٨	+ ١,٧٦
١ دينار اردني	٢٢٦,٨٣	٢٤٠,٨٦	–	–	+ ١,٠٣

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

تحرك عربي وعالمي واسع لوقف المجازر في شمال لبنان

* الهلال الاحمر الفلسطيني يناشد الضمير الانساني ارسال البعثات الطبية لوقف نزيف الدم * مئات الجرحى ينتظرون من ينقذهم ومئات الجثث ملقاة في الشوارع *

● دمشق – الوكالات – تشهد العاصمة السورية تحركاً عربياً واسعاً للضغط على القادة السوريين من اجل ايقاف الهجوم الدموي على المخيمات الفلسطينية ومدينة طرابلس في الشمال اللبناني.

واعلنت وكالة الانباء السورية ان عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي، عبد الغني عبد القادر، وصل، امس الاول، الى دمشق حاملا رسالة من رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد الى نظيره السوري حافظ الاسد.

واشار علي ناصر محمد في رسالته الى الاخطار الجسيمة التي تهدد المنطقة بسبب استمرار المعارك في شمال لبنان.

كما تلقى الرئيس السوري رسالة مماثلة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. واجتمع مع احد زعماء جبهة الخلاص الوطني اللبنانية رئيس الوزراء الاسبق، رشيد كرامي. وتباحث معه حول التطورات التي طرأت على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لوقف المعارك في شمال لبنان.

وافادت الانباء ان وزراء خارجية تونس والمملكة العربية السعودية والكويت واليمن الشمالي ووزير الاعلام الجزائري سيتوجهون الى دمشق لاقناع القادة السوريين بوقف اطلاق النار في شمال لبنان.

وفي القاهرة اصدر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، امس الاول، بياناً أدان فيه بشدة مساندة سوريا وليبيا للمنشقين عن حركة «فتح».

وفي روما وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس، نداء طالب فيه بوضع حد لصراع الاخوة في شمال لبنان.

وفي باريس دعا وزير الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، امس، الى وقف القتال واكد على ان وجود م.ت.ف ضرورة للبحث عن حل سياسي في الشرق الاوسط.

وفي بلغراد اعرب المتحدث الرسمي للحكومة اليوغوسلافية عن قلق بلاده العميق. ودعا الاطراف المعنية، وخاصة سوريا، الى العمل من اجل وضع حدّ للقتال وتسوية المسائل المتنازع عليها بالطرق السلمية.

وعلى الصعيد العسكري اكدت اذاعة «صوت فلسطين»، مساء امس، على صمود القوات الفلسطينية في مخيم «البداوي» وتمكنها من صدّ العديد من الهجمات المتتالية على المواقع الفلسطينية، بل وانها قامت بهجمات مضادة على مواقع القوات السورية والليبية وقوات المنشقين عن «فتح» ودمرت لها العديد من الدبابات واسرت أربع دبابات وعشرات الجنود.

واصدرت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، امس، بيانا كشفت فيه عن المأساة المروعة التي حلّت بالفلسطينيين واللبنانيين جاء فيه : «مئات الجرحى من الاطفال والنساء والشيوخ تنتظر من ينقذها. نناشدكم التدخل وارسال البعثات الطبية اللازمة الى طرابلس حتى تساهم في وقف نزيف الدم. لقد طال الدمار مصادر الحياة، الكهرباء والماء.

اصبح الالاف بحاجة الى الماء والغذاء والمأوى. كما ان مئات الجثث ملقاة في الشوارع، مما يعني تهديد المواطنين بالامراض والاوبئة. نرجو التدخل لتخفيف الكارثة».

م.ت.ف تطلب من مجلس الامن الدولي وضع حد للقرصنة الاسرائيلية في عرض البحر

تونس – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت امس الاول، الاثنين، من مجلس الامن الدولي العمل على ان تكف السفن الاسرائيلية عن اعمال القرصنة التي تقوم بها في عرض البحر امام مدينة طرابلس في الشمال اللبناني.

واضافت الوكالة ان ثلاث سفن اسرائيلية قامت، في وقت لم يتم تحديده، بتفتيش سفينة لبنانية، رأساً على عقب، والقاء القبض على من فيها. وانه اطلق سراح ركاب السفينة يوم الاثنين الماضي بعد التحقق من هويتهم !

٨٠ الف شرطي يحرسون الامبراطور ريغن. في اليابان !

● طوكيو – الوكالات – يصل الرئيس ريغن وزوجته نانسي، اليوم، الى اليابان لاجراء مباحثات مع حكومة اليابان قيل انها تستهدف تعميق الشراكة الامريكية – اليابانية وزيادة تحمل النظام الياباني لمسؤولياته، اقتصادياً وعسكرياً، في اطار الاستراتيجية الاستعمارية العالمية. ويقول المعلقون السياسيون المعارضون للحكومة في اليابان ان الرئيس ريغن يريد تحويل اليابان الى شرطي امبريالي في شرق آسيا.

وقالت وكالات الانباء ان حكومة اليابان خصصت (٨٠) الف شرطي لحراسة ريغن في حلّه وترحاله في اليابان، بالاضافة الى ١٥٠ من رجالات المخابرات الامريكية سيقيمون طوقا حول ريغن حيثما ذهب، وحول الفندق (لم يُعلن اسمه، عن قصد) الذي سينام فيه الامبراطور ريغن وزوجته وحاشيته.

ريغن على طريق هتلر جُنوناً وغزواً .. ونهاية !



● رونالد ريغن ●



● أدولف هتلر ●

● واشنطن – قالت وكالة «اسوشيتد برس» ان وزير الحربية الأمريكي ، كاسبر واينبرغر ورئيس كتلة الجمهوريين في مجلس النواب الأمريكي ، هوارد بيكر لا يستبعدان إمكانية قيام الولايات المتحدة بغزو جمهورية نيكاراغوا . . . الانتهاء من مضاعفات غزو جزيرة غرينادا . وقال السناتور بيكر في مقابلة للتلفزيون الأمريكي «إن هذا الموضوع قيد الدراسة أمام الرئيس الأمريكي» !!

ويشير العديد من المعلقين ، مؤخراً ، الى التشابه القطيع بين عقلية ريغن وتصرفاته السياسية وعقلية هتلر وتصرفاته . فكلاهما وقح في غطرسته وكلاهما يمثل نظاماً غارقاً في الأزمة الخانقة حتى أذنيه . وكلاهما يتصور ان غزو الشعوب الأخرى واستعبادها يمكن ان يكون مخرجاً معقولاً من الأزمة . بقي أن يقال للامبراطور النازي الجديد ، رونالد ريغن ماذا كانت نهاية النازي الأصلي أدولف هتلر !

اللجنة ضد الحرب – بقية

الفلسطينية من داخلها ولا تخدم غير الامبرياليين والصهيونيين الذين يرفضون حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا تخدم غير الرجعية العربية التي ترى في المنظمة عقبة أمام توثيق تعاونها مع الامبريالية».

وان اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل «سلام الاسرائيلي – الفلسطيني ترى ضرورة استنفار جميع القوى الوطنية والتقدمية في الجماهير العربية لتعمل بديناميكية وفعالية لحشد هذه الجماهير في المعركة من أجل :● وقف التدهور نحو حرب اسرائيلية – أمريكية ضد القوى الوطنية في لبنان وضد المقاومة الفلسطينية وسوريا .

● وقف اقتتال الاخوة الفلسطينيين وصيانة الشرعية والوحدة الوطنية على الساحة الفلسطينية ومنع محاولات إحتواء منظمة التحرير وتجريدها من استقلاليتها في قراراتها ومطالبة سوريا برفع يدها عن المقاومة الفلسطينية ووقف مساندتها لهذا الانشقاق – التمرد . فالأخطار شديدة وهذا الصراع يضعف التصدي لتلك الأخطار .

جماهير المناطق – بقية

الوصاية أو التدخل في الشؤون الفلسطينية من أي طرف كان .

ان «الملتقى الفكري العربي» يؤكد على ضرورة عمل كل القوى الفلسطينية للمحافظة على وحدة م.ت.ف ووحدة تمثيلها باعتبارها القيادة والممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» .

وأصدرت نقابة موظفي ومعلمي الجامعات والمعاهد الخاصة بفرعيها في جامعتي بير زيت والنجاح نداء جاء فيه مطالبتها وتأكيدها على ما يلي : الوقف الفوري للهجوم على المخيمات الفلسطينية ووقف إراقة الدماء والاحتكام للحوار الدمقراطي ضمن المؤسسات الشرعية داخل م.ت.ف وتأكيد وحدانية وشرعية م.ت.ف للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده وعلى شرعية القيادة الحالية للمنظمة .

البديل..!

شارك الالوف من المواطنين في اسرائيل في تشييع جثمان عشرات الضحايا، وجلهم من الشباب في مقتبل اعمارهم، وقد نقلت وسائل الاعلام صورا اليمة لهذه المآتم التي حلت في عائلات عديدة. لكنها لا تستطيع ان ترسم المشاعر الحقيقية لهذا الشكل الجماعي، خاصة وانها تعيد اسبابه لقضاء الله وقدره تارة «وللارهاب» تارة اخرى... دون ان تتطرق الى الاسباب الحقيقية التي تفرض على ابناء شعب اسرائيل هذا الثمن الباهظ وهذا النزيف من الدم.

ولعل وسائل الاعلام «معذورة» في كونها تردد ما يقوله فرسان السياسة المهلكة الذين يريدون عصب عيون الناس عن رؤية افلاس سياستهم والدمار الذي يزجون البلاد فيه جراء هذه السياسة.

ففي كل مرة يزداد فيها عدد الضحايا يعلو الصياح والتهديد ويزداد الاصرار على مواصلة السياسة نفسها، وبحدة اكبر.. فيعززون بناء التحصينات حول انفسهم. ويقدمون على المزيد من «الانتقام» والقتل بغية التنفيس عن النقمة الشعبية وصرفها نحو «العدو الذي يريد ابادتنا».

ان مصيبة حكام اسرائيل ليس في كونهم يسخرون دماء ابناء شعبهم في سبيل خدمة المصالح الامريكية وحسب وانما في كونهم لا يستطيعون او لا يريدون استخلاص العبر من تجاربهم هم.

وما التفكير بـ «بوسائل امن جديدة في معسكرات «صاهال» في لبنان» سوى التكرار الذي يعلم حتى الحمار لما نهجوا عليه طوال قيام دولة اسرائيل. الم يقيموا خط بارليف الذي «يفوق خط مجينو زمن الحرب العالمية» ؟ الم يقيموا التحصينات، ويحصنوا هذه التحصينات حول قواعد احتلالهم في لبنان ؟ فهل حمتهم هذه التحصينات.. وكيف ستحميهم في المستقبل ما داموا يقعدون على ارض ليست لهم، برغم ارادة اهلها ؟

لقد قلنا لهم ونقول وسوف نظل نقول الى ان تعود عقولهم لرؤوسهم بان «التحصين» الوحيد الذي يضمن حقن الدماء البريئة هو في الانسحاب نحو السلام. في التخلي عن قبولهم بدور شرطي الامبريالية في المنطقة. في التخلي عن سياسة الاحتلال والضم في قبول حكم التاريخ الذي لا مفر منه : سلام الشعوب بحق الشعوب.

وسوف يظل شعب اسرائيل يثكل ابناءه وييتم اطفاله ما دام حكامه يتجاهلون حقوق الغير، حقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وفي تقرير مصيره بنفسه. لانه لا بديل عن السلام العادل سوى الحرب والقتل والثكل والضحايا !!

● شؤون محلية ●

احد كبار العلماء في اسرائيل، البروفيسور آسا كشير :

الوضع الاقتصادي المتأزم ينذر بتحول اسرائيل الى دكتاتورية فاشية على شاكلة النازية

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خرج البروفيسور آسا كشير بتحذيرات واقعية ومذهلة عن اخطار تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية في اسرائيل اشار فيها الى خطر لجوء حكام اسرائيل الى الحرب والدكتاتورية الفاشية التي يكون ضحيتها العرب حتى ينجحوا في الهاء الشعب عن الازمة الحقيقية للصهيونية.

وقد جاءت هذه التحذيرات في لقاء مع صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٨٣/١١/٤). واكدّ البروفيسور آسا كشير، وهو محاضر في الفلسفة في جامعة تل ابيب، ان الشعب في اسرائيل يعيش ازمة خطيرة جراء السياسة الحاكمة ويعيش حالة من القلق وعدم الثقة بالحكم.

«لذلك ـ يواصل البروفيسور كشير فان محاولات وزير الاقتصاد الجديد ليست سيئة فحسب وانما هي قريبة من الصفر (بالنسبة لنجاحها) بسبب عدم الثقة التي تكونت لدى الجمهور الصغر (بالنسبة لنجاحها) بسبب عدم الثقة التي تكونت لدى الجمهور بالحكومة ويدور الحديث عن ازمة تفوق انعكاساتها واضرارها النتائج المدمرة الناجمة عن التضخم وميزان المدفوعات.» ويقول البروفيسور كشير :

«ينبغي على نظام الحكم ان يبحث عن التأييد الواسع بين الجمهور في الاساس عندما يفقد الجمهور ثقته به. ومن الصعب الوصول الى مثل هذا التأييد بين عشية وضحاها. لذلك فنحن نعيش ازمة حقيقية. فالتأييد الواسع، حتى في المجال الاقتصادي، يشترط وجود تأييد واسع في القضايا السياسية.»

ويتحدث عن امكانيات تطور الحكم في اسرائيل في ظل هذه الازمة ويؤكد على وجود امكانيتين : الاولى يحددها الجمهور والاخرى تحددها السلطة. فمن الممكن، في ظروف ازمة خانقة كالتي يعيشها المجتمع الاسرائيلي اليوم ان تخلق لديه الرغبة في ايجاد حل جذري. وفي حالة كهذه يرى الجمهور في الدمقراطية نوعا من الكماليات يفضلون عليها حكما مركزيا قويا يعيد الحياة الى طبيعتها بقوة سلطته حتى وان لم تكن دمقراطية. وكثير من الناس يفضلون في هذه الحالات الراحة على الحرية !.

وبالامكان ان تحدد السلطة الخروج من هذه الازمة عندما تكون عاجزة عن مواجهة الجمهور، في كونها لا تستطيع حل مشاكله بسرعة ولا تستطيع ان تطلب منه ان يتحمل فترة من الزمن على امل ان يصبح الوضع افضل. لان الجمهور، ساعتها، لن يصدقها ولن يتجاوب معها وعندها تبقى امام السلطة امكانية واحدة وهي اللجوء الى تخدير الجماهير بسلسلة من الاجراءات الملتوية لاعطاء شعور مؤقت من الارتياح تظهر بعده الازمة اكثر عمقا. وهذا ما قامت به حكومة الليكود التي ما زالت عاجزة عن حل الازمات الخانقة التي يعانيها المجتمع الاسرائيلي. ففي ظروف كهذه من الممكن ان تقوم الحكومة بخلق مواضيع تشغل الناس عن ازماتهم، كتجنيد الجماهير في حرب ضد عرق اخر، «اقل مستوى» (!!) تزرع الامل عندهم ان بنهايتها سيكون وضعهم افضل.

واعطى البروفيسور كشير مثالا على ذلك المانيا الهتلرية وتصرف النازيين قبل الحرب حيث استغلوا الازمة الاقتصادية في المانيا ووصلوا الى الحكم ثم اثاروا موضوع اصالة العرق الاري وافضليته والهوا الشعب الالماني في حرب ضد الشعوب الاخرى لينسى مشاكله السياسية وازماته الاقتصادية. ويقول كشير انه لا داعي لاشمئزاز المواطن الاسرائيلي عندما نعطي المانيا النازية مثالا لما يحدث عندنا اليوم.

وتحدث البروفسور كشير عن المجتمع الاسرائيلي وعاداته حيال سياسة الحكومة. هذه السياسة التي وصفها بعدم الاتزان والتسلسل الطبيعي والتي اوصلت بعدم اتزانها الى حالة فقد الجمهور ثقته بها. وهذا ما ظهر بعد تفاقم الازمة الاقتصادية، في تصرف الجمهور ازاء ما كانت تعلنه الحكومة بما يتعلق بالاسهم المالية البنكية والتجارية. فقد توجه الجمهور الى اقتناء العملة الصعبة، ضاربا بعرض الحائط نصائح وزارة المالية بافضلية الاستثمار في الاسهم البنكية التي كانت تؤمن ربحا اكبر !.

ويشير الى الغرابة في مواقف الجمهور الاسرائيلي بالنسبة لحكامه. ويقول بينما لم تحصل رئيسة الوزراء السابقة غولدة مئير الا على تأييد ١٪ من الجمهور (حسب استطلاعات الرأي) قبل تسلمها منصبها حصلت بعد انتخابها رئيسة الحكومة على ٦٠ ـ ٧٠٪ من تأييد الرأي العام الاسرائيلي. وكذلك الحال بالنسبة لبيغن وشمير. ويقول كشير. يُفضل ان يعرف الناس ويفهموا اعمالهم ومواقفهم. وان يحددوها على اساس تحكيم العقل والارادة الحرة وليس من دافع الخوف او الهوس. ولكي نصل الى حالة كهذه، على الجمهور ان يكون مطلعا على الامور. ونحن الاسرائيليين لسنا كذلك.

ويقول كشير ان المجتمع الاسرائيلي ليس طبيعيا فقد بدأ بالاعتماد على الربح السهل فركض وراء الاسهم والبورصة، وباع املاكه، وتوقف عن العمل والانتاج من اجل ان يربح في البورصة. وهذا ما لا يحدث في مجتمع طبيعي صالح. وهنا تكمن ازمة الصهيونية الاخلاقية. ويشير هنا الى ان الصهيونية حثت الشعب اليهودي، في حينه، على العمل والانتاج كشرط اساسي للبقاء.

وتتطور البروفسور كشير في حديثه الى الاحزاب في اسرائيل، فقال ان الحديث المستمر عن محبة اسرائيل والحرص على امنها وسلامتها، ما هو الا محاولة للتستر على الخلاف العقائدي الكبير بين فئتين ـ دعاة القومية (المقصود الليكود بتياراته وافرازاته) وفئة الانسانيين (المقصود المعراخ وكل الاحزاب الصهيونية الليبرالية). ويضيف ان الفئة الاولى، وبعد سيطرتها على الحكم، تحاول نشر عقيدتها بشتى الطرق. وان دعاة القومية استغلوا الدمقراطية، دائما، قاداة للوصول الى الحكم. ثم يبدأون بتنفيذ اهدافهم ومشاريعهم ببطء. وهذا ما حدث في المانيا النازية بالضبط.فقد تحولت اجراءات النازيين الاولى الى جرائم انسانية كبيرة !.



● النازية تقمع الاقليات لتلهي الجماهير الشعبية عن الازمة الاقتصادية العميقة ● (من الارشيف)

بوحدة الصف نعزز التحالف الجبهوي في الطيبة



● عبد اللطيف حبيب ●



● عبد الحميد ابو عيطة ●

بقلم : عبد القادر ظاهر، الطيبة

اسفرت معركة الانتخابات للسلطة المحلية في الطيبة عن مكاسب هامة سوف يكون لها تأثير كبير على مسيرة نضال سكان الطيبة في سبيل تحقيق المساواة وتطوير الخدمات في البلدة وفي الوقوف، بصلابة، والانخراط في نضال جماهير شعبنا السياسي ومطالبها العادلة بقيادة هيئاتها القيادية الشعبية وعلى رأسها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي.

لقد حُسمت المعركة في الطيبة. وصوتت جماهيرنا لصالح النهج الجبهوي المكافح ـ لصالح ابناء الطيبة. وسقطت كل «البدائل» التي طُرحت في الساحة، سواء كانت تلك التي خطط لها «المعراخ» عن طريق مبعوثه «رعنان كوهين»، بالاعتماد على فرسانه القدامى والجدد ـ او الطروحات «الايديولجية» التي تقدمت بها قائمة «النهضة» كبديل «فوق عائلي» و «ثوري» خالص (!؟).

لقد ابدت جماهير الطيبة قدرا كبيرا من المسؤولية والوعي لمستقبل عمل المجلس المحلي، وكونه الهيئة التمثيلية الرسمية، محليا وقطريا، الى جانب تقديمه للخدمات ومشاريع التطوير.

وتميزت معركة الانتخابات في الطيبة بطابع الاحترام والانقسامات «العائلية»، وتجلت فيها ظواهر غريبة ومؤسفة حقا، كان من شأنها ان تلحق الضرر البالغ بالعلاقات والروابط الاخوية بين ابناء البلدة الواحدة. ونحن لا نقصد النقاش المشروع حول افضلية البرامج الانتخابية والطرح السياسي لهذه القائمة او تلك. وانما اساليب التجريح والعنف الكلامي والافتراءات.. التي خُبّرت في فيض من المناشير.. لا يستفيد منها سوى اعداء وحدة وتآخي اهالي الطيبة.

لقد خاضت الجبهة الدمقراطية في الطيبة معركتها الانتخابية ببرنامج سياسي ومحلي واضح، واشارت الى اهمية هذه المعركة والى ما لنتائجها من ابعاد على مجمل مسيرة نضالنا ضد عدونا الاساسي ـ سلطة التمييز العنصري والقهر القومي. وترفعت عن الغوص في مستنقع التجريح وصرف الانظار عن اهداف المعركة. ودعت الى وحدة الصف ودعم ترشيح رئيس المجلس المحلي الاستاذ عبد اللطيف حبيب حفاظا على الوجه الناصع والدمقراطي والمكافح للمجلس المحلي. كما شرحت الاهمية في تقوية تمثيل الجبهة في عضوية المجلس لضمان مواصلة نهج المجلس ودفعه نحو المزيد من المكاسب والانجازات والمواقف الكفاحية في الفترة المقبلة. واشارت الجبهة الى البعد السياسي لهذه المعركة وما يترتب عنها من نتائج، والى انه لا بديل ولا خيار امام جماهير الطيبة سوى صيانة وحدتها وتجميع طاقاتها المخلصة لمواجهة وإفشال المخططات السلطوية، الرامية الى ضرب وحدتنا الوطنية. ولم تنجز الجبهة، لا بل تصدت، للمهاترات الشخصية التي لا تهدف، في نهاية المطاف، الا لإشغالنا في معارك جانبية قوامها الاضراب العائلي والمواقف الانعزالية التي راهن عليها البعض بكل رصيدهم..

لكن، لاسفنا، لم تتجاوب بعض القوى مع هذه الدعوة، واصرت على تبني مواقف تنطلق من حسابات ضيقة قصيرة النظر، لم يثبت فشلها وحسب وانما لفظتها الجماهير تماما.

لقد اثبتت نتائج الانتخابات صحة تقدير ومواقف الجبهة، سياسة ونهجا، بدعمها ترشيح عبد اللطيف حبيب لرئاسة المجلس، وبكونها اسهمت بقسط وافر في تحقيق هذه النتائج. فمن الملاحظ فوز اعضاء جدد في عضوية المجلس المحلي ممن يؤيدون بناء تحالف جبهوي متين داخل المجلس، بقيادة رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب.

واخيرا، وعلى ضوء النتائج التي اسفرت عنها معركة الانتخابات في الطيبة، يتعين على الجميع إعادة النظر في المواقف.. فاذا كانت معركة الانتخابات وحمّى التنافس قد اثارا دخانا حجب عن عيون البعض الاخطار المحدقة بشعبنا وشراسة سياسة السلطة الحاكمة وممارساتها فمن الواجب التخلص من آثار هذا الدخان بسرعة، وان تقوى عزيمة كل الناس والقوى الغيورة على مصلحة ومستقبل بلدنا وشعبنا، وان تتكاتف طاقاتهم في العمل على توسيع وترسيخ وحدة الصف في الطيبة المكافحة.

ان جبهة الطيبة الدمقراطية، التي لم تتأخر ولم تبخل في الماضي باي جهد لبناء الجبهة الموحدة ـ ستواصل جهودها في سبيل تحقيق هذا الهدف الغالي، ولا شك ان الانتصار الذي حققه اهالي الطيبة يفتح افاقا واسعة لتحقيق هذه الوحدة.

● كاتب المقال عبد القادر ظاهر، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة، وعضو سكرتارية الجبهة.

لجنة الطلاب العرب في القدس وجبهة دبورية تهنئان جبهة الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس لجنة الطلاب العرب في القدس كميل مخول، برسالة الى جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس البلدية، توفيق زياد، يحيي فيها بالنجاح الباهر الذي احرزته الجبهة في انتخابات السلطة المحلية. وجاء في الرسالة :

«نحييكم بتجديد الثقة بجبهة الناصرة الدمقراطية، قدوتنا ورمز نضالنا الوطني والثوري والدمقراطي. ونحييكم كتعبير صادق لادارة الناصرة وشعبها كله في الحياة الكريمة والتقدم.»

وجاء في الرسالة : «واذ نعبر عن استنكارنا وسخطنا العارم على الاعتداءات الجسدية التي مورست ضد نشيطي الجبهة، طلابنا ـ نؤكد ان كل المؤامرات ومحاولات المس بمكاسب شعبنا سوف تتحطم تحت اقدام هذا الشعب وسيهزمها وعيه ووحدته.. هذه العبرة التي اكدها الانتصار الكبير في الناصرة.»

وتحية اخرى من دبورية

وبعث السيد عقل خطيب، عضو مجلس دبورية المحلي، عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بتحية مماثلة «الى شعب الناصرة الاصيل وجبهته المناضلة وقائده الكبير توفيق زياد» معبرا عن اعتزاز دبورية وجبهتها وكل شعبنا بانتصار الناصرة، الذي هو انتصار للجميع.

«العربست» أوري مور في صحيفة «عل هشمار» :

نجاح الجبهة في الناصرة كان كاسحاً وباهراً

* «الحركة التقدمية» حصلت على أصوات ناخبي .. حزب «العمل»
* صيحات النجاح التي أطلقها معلقو حزب «العمل» ليس لها ما تستند عليه *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعترف «العربست» أوري مور في صحيفة «عل همشار» (الخميس ٨٣/١١/١٣) بأن نجاح الجبهة كان كاسحاً وباهراً في الناصرة . وقال «ان حقيقة ان جبهة الناصرة الدمقراطية لم تطرح أمام الجمهور القضايا البلدية المحلية ، فقط ، بل أيضاً القضايا الوطنية العامة تزيد من حجم إنتصارها» .

ومع أن مور هذا كتب مقالاً مطنطناً ، قبل الانتخابات ، يتغزّل فيه بما يسمى «الحركة التقدمية» ويتنبأ لها ، (بعون .. المعراخ والليكود !) بأن تضع حداً لسلطة جبهة الناصرة الدمقراطية فقد اعترف الآن ان «ان الحركة التقدمية حصلت على مقاعدها الاربعة ... ناخبي حزب العمل» .

وقال أوري إن الناصرة هي عاصمة الجماهير العربية في اسرائيل ولذلك «اتجهت عيون كل المواطنين العرب في اسرائيل نحو الناصرة ، ترقبا لنتائجها» . وقال ان المعركة الانتخابية في الناصرة كانت شرسة ومُرّة ، ولكن النتيجة كانت .. أكثرية مطلقة ساحقة لجبهة الناصرة الدمقراطية ، ويجب الاعتراف بذلك . ومع ان مور أشار كما أسلفنا الى ان قائمة الحركة التقدمية أخذت أصوات ناخبي حزب «العمل» الا انه ينوه بأن حزب «العمل» لم يخض معركة الانتخابات البلدية في الناصرة (!)

ويجمل أوري مور مقاله التحليلي حول الانتخابات البلدية في الوسط العربي قائلاً : «ان صيحات الفرح التي أطلقها حزب العمل في أعقاب الانتخابات البلدية في الناصرة العربية ليس فقط انها كانت سابقة لأوانها ، مبكرة جداً ، بل ليس لها ما تستند عليه .. وهناك عناصر مصلحجية معنية أن تجمّل الواقع حتى تركب على أمواج الانتصار الوهمي» (إشارة الى تحليلات الوصي الصغير رعنان كوهين) . ويقول : الحقيقة المرة التي يجب أن نذكرها ان حزب العمل لم يجد مرشحاً واحداً مستعداً للنزول باسم «العمل» على المكشوف في الناصرة» .

اسرائيل ٨٣

●● وزارة المالية ـ فرع لحركة حيروت

وزارة المالية ستتحول الى فرع لحركة «بيتار» (الشبيبة الطلائعية لحركة «حيروت») ـ هكذا يعلق موظفو وزارة المالية على التعيينات الجديدة التي يقوم بها وزيرهم الجديد، يغئال كوهن اورباخ. فقد قرر تعيين احد زعماء بيتار، يسرائيل بن اميتاي مدير عام جامعة النقب، مديرا عاما لوزارته. وقرر تعيين المحامي يعقوب رفلين، وهو ايضا من زعماء بيتار، مسؤولا عن دائرة الاجور. والحبل على الجرار..

●● مصافحة !!

في مطلع هذا الاسبوع كان حديث اعضاء الكنيست عن مشهد نادر رآه بعضهم فانتشر كالنار في الهشيم.

ففي احدى الزوايا المخفية وضبطه رئيس الكنيست، مناحم سفيدور، وهو يصافح وبحرارة شديدة الوزير يتسحاق موداعي.

وقد كان المثير في الامر ان الاثنين من الحزب الليبرالي !!

●● موشيه ارنس.. شيوعي !!

في لقاء جانبي، خلال استراحة من الاجتماعات الرسمية، تحلق حول مساعد الوزير الامريكي لاري ايغلبرجر الذي يزور البلاد، ثلاثة من زعماء الليكود هم وزير «الامن»، موشيه ارنس، ورئيس الكنيست، مناحم سفيدور، ورئيس لجنة الخارجية والامن، الياهو بن اليسار.

وكالعادة، كان نجم اللقاء هو الضيف الامريكي. فقال : اتعرفون. لقد ثبتت صحة نظريتي.

فسأله الثلاثة بصوت واحد كما في «الروضة».. اية نظرية (معلمنا !!).

فأجاب : «لقد قلت دائما ان الولايات المتحدة الامريكية قادرة على الانتصار في الحروب التي تشنها ضد شعب لا يزيد تعدادها عن ١٥٠ الفا. [illegible] في غرينادا اثبت صحة هذه [illegible]

[illegible] انتقل الحديث الى موضوع غرينادا. و[illegible] ايغلبرجر يتكلم بحماس عن تأييد الشعب الامريكي للغزو في غرينادا.. فهذا الشعب ـ قال ـ يريد ان يرى حكومته ترد بقوة على الامور وليس كما حدث لنا في لبنان..

وقد اثار هذا الكلام دهشة مستمعيه فسألوه :

ـ وهل انت ايضا متطرف ؟

ـ وانا..؟ وماذا ستقولون اذا سمعتم زوجتي. ان موشيه ارنس سيبدو امامها شيوعيا».

ـ وهل يساعدك هذا التطرّف ؟

ـ «في ظل ريغن.. اجل يساعدني».

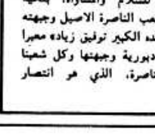
●● ١٠٠ مليون شيكل شيكات «طاجّة» !

تفيد المعلومات الواردة من شركات السوبرماركت الكبرى ان عدد الشيكات التي تدفع لها ويتبين انها بدون رصيد آخذة في الازدياد عددا وعدة. وانها بلغت معدل ١٠٠ مليون شيكل في هذه السنة. (فقط في الحوانيت الكبرى).

●● انخفاض في استهلاك اللحوم

خبر اخر من شركات «السوبرماركيت» الكبرى ورد في مطلع الشهر الجاري (يديعوت احرونوت) يقول ان استهلاك اللحوم انخفض بنسبة ٢٥٪ في الاونة الاخيرة في اعقاب رفع اسعارها في اواسط الشهر الماضي.

اجور عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا



* قيادة النقابة المعراخية تتباهى بانجاز الاتفاق الجديد على الرغم من ان الاف العمال سيحصلون على اجر يقل عن الحد الادنى للاجور بكثير !! *

اصدرت نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا، مؤخرا، بيانا وزعته على الفروع وعلى لجان العمال، يتضمن نص الاتفاقية التي توصلت اليها مع اتحاد الصناعيين في اسرائيل والجهات الاخرى بشأن اجور العاملين احتوى تسعيرات جديدة تقع ضمن اتفاقيات الاطار حيث يحصل العمال بموجبه على علاوة غلاء بنسبة ٢٠.٥٪ ابتداء من يوم ٨٣/١٠/١. ويتحدث الاتحاد عن هذا الاتفاق.. وكأنه انجاز له في الهستدروت بينما يعترف في الوقت نفسه أنه ليس انجازا اذا ما قيست الاجور الجديدة بموجب هذا الاتفاق بالحد الادنى من الدخل اليومي حسب تسعيرة القطاع الخاص والهستدروت اذ يبلغ الحد الادنى للدخل اليومي حسب القطاع الخاص (٧٥٥.٥٤) شيكل، والهستدروتي (٨٢٤.٥٢) شيكل. ولنلقي نظرة الى الجداول التي يتضمنها هذا الاتفاق..

اجرة العمال المهنيين في فروع صناعة الصلب (بالشيكل) :

درجة العامل	الاجرة اليومية	الاجرة الشهرية عن ٢٦ يوم عمل
أ	٧٢٩	١٨٩٥٤
ب	٧٧١	٢٠٠٤٦
ج	٨١٩	٢١٢٩٤
د	٨٦٢	٢٢٤١٢
هـ	٩٤٠	٢٤٤٤٠
و	١٠٠٦	٢٦١٥٦
ز	١٠٧٨	٢٨٠٢٨
ح	١١٥١	٢٩٩٢٦
ط	١٢٢٣	٣١٧٩٨
ي	١٣١٣	٣٤١٣٨
ي أ	١٣٩٨	٣٦٣٤٨
ي ب	١٤٨٢	٣٨٥٣٢
ي ج	١٥٨٥	٤١٢١٠

نرى ان التسعيرات الثلاث الاولى في الجدول هي اما اقل من الحد الادنى من التسعيرة في القطاع الخاص أو الهستدروتي.

اجرة العمال المدربين في الانتاج العام

درجة	الاجرة اليومية	الاجرة الشهرية
أ	٥٩٠	١٥٣٤٠
ب	٦٥١	١٦٩٢٦
ج	٧١١	١٨٤٨٦
د	٧٧٠	٢٠٠٤٦
هـ	٨٣١	٢١٦٠٦
و	٨٨٠	٢٢٨٨٠
ز	٩٢٨	٢٤١٢٨
ح	٩٧٦	٢٥٣٧٦
ط	١٠٢٤	٢٦٦٢٤

نرى في هذا الجدول ايضا ان التسعيرات الخمس الاولى (أ ـ هـ) هي اقل من الحد الادنى للتسعيرة في القطاع الخاص والهستدروتي.

وكذلك الامر في جداول التسعيرة لعمال الالكترونيكا :

اجرة عمال الالكترونيكا ـ انتاج وخدمات

درجة العامل	الاجرة اليومية	الاجرة الشهرية (٢٦ يوما)
ا	٦١٣	١٥٩٣٨
ب	٧٠٣	١٨٢٧٨
ج	٧٤٠	١٩٢٤٠
د	٨٣٤	٢١٦٨٤
هـ	٩٢٦	٢٤٠٧٦
و	١٠٠٠	٢٦٢٠٨
ز	١٠٥٥	٢٧٤٣٠
ح	١١٧٨	٣٠٦٢٨
ط	١٢١٤	٣١٥٦٤
ي	١٢٨٧	٣٣٤٦٢

ان التسعيرات الثلاث الاولى (أ ـ ج) في الجدول هي كذلك اقل من الحد الادنى للتسعيرة في القطاع الخاص أو لتسعيرة الهستدروت.

الجزء الثاني من تقرير مراقب الدولة السنوي يكشف عن :

استهتار بالحقوق الاجتماعية لعمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ نشر مراقب الدولة، في مطلع الاسبوع الماضي الجزء الثاني من تقريره السنوي. وكانت ابرز القضايا التي وردت في التقرير، وبالذات المتعلقة بشروط العمل، هي قضية الظروف الاجتماعية لعمال المناطق المحتلة.

وجاء في التقرير انه في سنة ١٩٨١ عمل في اسرائيل، بواسطة مكاتب العمل، (٤٣ ألف) عامل من المناطق المحتلة وبموجب القوانين والاتفاقيات الجماعية يجب ان تدفع للعمال المستحقات المالية، مقابل الحقوق الاجتماعية، وبواسطة مكاتب المدفوعات، ويتضح من التقرير الذي أعده المحاسب العام والصادر (٨٣/٣/٣١) ان المبلغ الاجمالي الذي جمع لهذا الهدف في العام (٨٣) كان (١٧٧.١١) مليون شيكل. بينما مجموع ما دفع في الواقع لعمال المناطق المحتلة كان (٥٣.١١) مليون شيكل».

ويضيف المراقب أنه في جميع الحالات التي دفعت فيها مبالغ مستحقة عن سنوات سابقة لم تربط هذه المبالغ بجدول غلاء المعيشة. ولذلك فان طريقة الدفع هذه تفرغ بند الحقوق الاجتماعية من مضمونه.

اما بالنسبة لدفع التعويضات للعمال المفصولين من اماكن عملهم فقد كان مكتب المدفوعات في الخضيرة، يربط تلك المبالغ بجدول غلاء المعيشة، حتى موعد الفصل من العمل فقط وليس حتى موعد دفع التعويضات نفسها.

ويشار هنا الى أن تقرير مراقب الدولة ، ورغم خطورة الفضائح التي كشفها، لم يتطرق الا لحوالي ٥٠٪ من مجمل عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في داخل اسرائيل. أما اوضاع هذه المجموعة فهي بائسة جداً ولم تحصل حتى على هذا القسط القليل من مستحقاتها مقابل الحقوق الاجتماعية.

غريغوري رومانوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي:

«منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم يكن الوضع العالمي متوتراً، كما هو الآن»!

غريغوري رومانوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي يعلن، في احتفال بمناسبة ثورة اكتوبر: نحن متمسكون بالنهج اللينيني للتعايش السلمي وحماية سلام العالم. وفي الوقت نفسه لدى القوات المسلحة السوفييتية كل ما هو ضروري لحماية أمن الاتحاد السوفييتي وحلفائه وسلام العالم.

● القى غريغوري رومانوف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي كلمة هامة في حفل استقبال في الكرملين، بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، عالج فيه، بتوسع، الوضع الدولي والمواقف الاساسية للاتحاد السوفييتي من قضايا الانسانية في هذه المرحلة التاريخية وننشر، فيما يلي، مقاطع اساسية من هذه الكلمة الهامة.

«الاتحاد»

إن الثورة البروليتارية المظفرة التي جرت في روسيا، سنة ١٩١٧، حركت الملايين من جماهير الكادحين في جميع القارات وقدّمت للعالم نموذجاً لحل المشاكل الاجتماعية الجذرية وأرست أساس حضارة جديدة في تاريخ الانسانية - هي الحضارة الاشتراكية.

وقال رومانوف: ان انتصار ثورة اكتوبر قوّض، تقريباً جوهرياً، مواقع الامبريالية التي فقدت، الى الأبد، امكانية التحكم بلا رقيب في الميدان الدولي. ووضعت ثورة اكتوبر بداية انتشار النضال الجماهيري ضد افظع شر تحمله الامبريالية معها، ضد الحرب وضد النزعة العسكرية والرجعية السياسية. واليوم، تتولى الاشتراكية الفعلية بالذات والحركة الشيوعية العالمية حماية ما يشكل اكبر قيمة بالنسبة لكل انسان وهو حق الحياة.

ثم تحدث رومانوف عن نشوء الاقتصاد الاشتراكي الشعبي في البلاد السوفييتية، بعد ثورة اكتوبر فقال: إن هذه المسألة حُلّت بعمل حزب الشيوعيين والشعب في مواعيد مضغوطة ضغطا لا مثيل له. وقد أنشأنا تلك القاعدة المادية التكنيكية والاجتماعية والروحية التي على اساسها استطاع المجتمع الجديد ان يكشف عن ميّزاته وافضلياته بالنسبة للرأسمالية. وكانت الحافز الجبار لذلك السلطة السوفييتية والملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج والادارة المركزية المجتمعة الى المبادرة الواسعة غير المركزية.

وكان الحزب الشيوعي السوفييتي يستند في ذلك الى نضج الطبقة العاملة السياسي والى تحالفها مع الفلاحين والمثقفين الكادحين والى النهوض الهائل في إبداع الكادحين من كل امم وشعوب البلاد. وخطا اقتصادنا شوطاً بعيداً الى امام في العهد السوفييتي. وفي العقدين الأخيرين فقط، تضاعف الانتاج الاساسي ست مرات تقريباً.

وضمت في الاتحاد السوفييتي خطة جديدة مبدئياً لحياة الكادحين غير ممكنة في الرأسمالية. وهي الحق المضمون في العمل والنظام الشامل للضمان الاجتماعي والتعليم المجاني والخدمات الصحية المجانية والروح الجماعية والرفاقية والصداقة الاخوية بين الشعوب وصحة الاخلاق والثقة بالغد. وقال رومانوف ايضا: إن معدلات نمو الانتاج الاجتماعي زادت، في هذه السنة، بالقياس الى المؤشرات الثانوية المتوسطة للسنتين الأولين من الخطة الخمسية الحالية وتقدمت الى امام الفروع الاساسية للصناعة الثقيلة وتطورت بنجاح، الفروع التي يتوقف عليها التقدم العلمي التكنيكي. وتطبق باستمرار تدابير تنمية الزراعة وكل حلقات المجمّع الزراعي الصناعي. وفي هذه السنة زرع وجني من الحبوب وغيرها من المزروعات اكثر مما في السنة الماضية. وحدثت، في تطور تربية المواشي، تغييرات ملحوظة.

واضاف غريغوري رومانوف: ان الاقتصاد يتخطى في عدد من المجالات، مهمات الخطة الخمسية. وان المهمات لم تنفذ كلها، في مجالات اخرى. ومن الضروري ازالة التخلف، في العصر وقت، لانه كلما كانت المنجزات في الاقتصاد اكبر وزنا كلما كان المجال اوسع لحل المشاكل الاجتماعية. وهذا هو الأمر الرئيسي الذي يهتدي به الحزب الشيوعي السوفييتي في سياسته الاقتصادية. وفي هذا تكمن انسانية نظامنا التي كانت ولا تزال اعظم قيمة بالنسبة له هي - الانسان وتلبية حاجاته المادية والروحية.

ويقوم حزب الشيوعيين السوفييتي، الذي يضم في صفوفه اكثر من ١٨ مليون عضو، بدور قيادي في كل مجالات التطور الاجتماعي.

ثم توقف رومانوف عند مسائل تدعيم الاشتراكية الفعلية وحفظ السلام في العالم. فقال: إن كل تاريخ ما بعد ثورة اكتوبر، وخصوصاً الوضع المعاصر، يؤكد بما لا يقبل الجدل ان الاشتراكية هي التي كانت ولا تزال أثبت مُدافع عن الأسس السليمة في العلاقات الدولية وأقوى حصن للسلام وأوفى حارس له.

وقال: ان سباق وسائل الإبادة الجماعية المتزايد تفنناً والذي فرضته الامبريالية على البشرية يجعل القضية المركزية الآن: الحيلولة دون نشوب الحرب العالمية وصيانة حياة الانسان على الأرض.

ولقد اكد يوري اندروبوف، الأمين العام للحزب ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، من جديد، على ارادة الاتحاد السوفييتي لحفظ السلام وعزمه على عدم السماح للامبريالية بان تلقي البشرية في هاوية الكارثة النووية.

واضاف غريغوري رومانوف: إن الوضع في الميدان العالمي لم يكن، في أي وقت من العقود التي اعقبت الحرب، متوتراً كما هو متوتر اليوم. فالامبريالية لم تفقد الأمل في استعادة المواقع التي خسرتها. وهذه الآمال هي، اليوم، اكثر تهافتا وأعدم أساساً مما في اي وقت مضى. ولكنها، اليوم، بلا شك، أشد خطراً بكثير. وذكر رومانوف، على سبيل المثال، التزايد المنقطع النظير لعدوانية السياسة الامبريالية الامريكية وسعي الولايات المتحدة الى نشر الوسائل النووية الجديدة المتوسطة المدى في اوروبا الغربية، بأي ثمن، فهذه الصواريخ هي خطر جديد، نوعياً، على أمن الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية. وهذه الصواريخ هي سلاح لاتزال



● غريغوري رومانوف ●

الضربة النووية الأولى. وهذا، من اوله الى آخره، عمل عدائي ضد السلام العالمي. وان ما يخطط له الامريكيون من استكمال ترسيخ حلف الاطلسي يكشف عن الأهداف الحقيقية لاولئك الذين يريدون الإخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي القائم في اوروبا والعالم وتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي وحلفائه، اولئك الذين يسعون الى جعل العلاقات الدولية تنافساً عسكرياً، اولئك الذين يُعدون لحرب جديدة أملاً في ان يحسموا النزاع التاريخي بين النظامين الاجتماعيين، بواسطة الوسيلة المشؤومة - السلاح النووي.

وفي كل هذا يتجلى، بوضوح، جوهر السياسة الخارجية الامبريالية المعادية للانسانية والمنافية للاخلاق والوقحة، جملة وتفصيلاً.

وأضاف رومانوف: ان الاتحاد السوفييتي تقدّم ويتقدم، في غضون سنتين في مباحثات جنيف، بالاقتراح البنّاء تلو الاقتراح البناء، داعياً الى الاتفاق اما على تخليص اوروبا عموماً من السلاح النووي المتوسط المدى والتكتيكي او تخفيض مستوى المواجهة النووية تخفيضاً جوهرياً، على اساس مبادىء التكافؤ والأمن المتساوي. ولكن يصبح واضحاً، اكثر فأكثر، ان الولايات المتحدة، في مباحثات جنيف، لا تفعل شيئاً غير تضييع الوقت، كما يقال. انه مما يدل دلالة قاطعة على مرونة المواقف السوفييتية في المباحثات وعلى الاستعداد للأخذ بالاعتبار ليس فقط مصالح الاتحاد السوفييتي، بل أيضاً المصالح المشروعة للطرف الآخر، الاقتراحات السوفييتية الإضافية التي عرضها اندروبوف في تصريحاته لصحيفة «برافدا» في آب وأواخر تشرين الأول الماضيين. ولكن الولايات المتحدة لا تزال تتهرب من هذه الاقتراحات المعقولة، متقدمة بعناد، باشكال مختلفة، بمطلب واحد لا يتغير وخالٍ من كل تفكير سليم. وهو مطلب نزع سلاح الاتحاد السوفييتي من طرف واحد!!

وأضاف: اذا بدأت الولايات المتحدة بنشر الصواريخ الجديدة في اوروبا الغربية فسوف تتخذ، حتماً، تدابير مضادة لضمان أمن الاتحاد السوفييتي وأمن حلفائه وأصدقائه. ويجب ان يصبح واضحاً، أيضاً، ان ظهور الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية يجعل مواصلة مباحثات جنيف أمراً غير ممكن. ومع ذلك يمكن ان تستمر المباحثات، إذا لم تبدأ الولايات المتحدة بنشر صواريخها.

واستطرد رومانوف قائلا: ان التهديد بالهراوة النووية والمبالغ الهائلة التي تنفقها الولايات المتحدة على سباق التسلح، الذي يسعون الى نقله الى الفضاء، ومخططات تحديد وتوسيع مجال نفوذ حلف شمال الأطلنطي ومحاولات تشكيل احلاف عدوانية جديدة والاعمال التخريبية وأعمال التدخل العسكري السافر - ان كل هذا يميّز، اليوم، سياسة إدارة ريغن. انها سياسة عسكرية، سياسة التحكم والتخويف والتهديد والتدخل الفظ والوقح في شؤون الدول ذات السيادة. ولا تشجع واشنطن في الشرق الأوسط نهج اسرائيل التوسعي فحسب، بل وتشترك بنفسها، في الواقع، في الحرب ضد الشعوب العربية. ونرى هذا النهج نفسه في امريكا الوسطى، حيث تلجأ الولايات المتحدة الى اكثر الاساليب وقاحة ودموية، سعياً منها الى الإطاحة بحكومة نيكاراغوا الشرعية وخنق النضال التحرري لوطنيي السلفادور، وتقوم بتدخل مسلّح في غرينادا يثير السخط في العالم كله.

ان الحملة «الصليبية» التي أعلنها ريغن موجّهة ليس فقط ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى، اذ تحاول الولايات المتحدة، تحت راية العداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي، أن تُخفي جهودها لتجميع كل قوى العالم القديم في قبضة واحدة ضد جميع قوى الحرية والاستقلال والتقدم.

لقد أظهر الاستفزاز الوقح باستخدام الطائرة الكورية الجنوبية والضجة الصاخبة التي أثارها الامبرياليون حولها، أظهر مرة أخرى ان الرجعيين الامريكيين مستعدون لارتكاب أية جريمة، وحتى أبشع الجرائم، من اجل تصعيد التوتر. وأشار رومانوف الى ان القوات المسلحة السوفييتية مزودة بكل ما هو ضروري من أجل أن لا يتجرأ أحد على القيام باختبار للقوة. ويعمل الاتحاد السوفييتي كل ما في وسعه من اجل ان يتطور ويتعمق التعاون الدفاعي مع الدول الشقيقة.

وقال غريغوري رومانوف: إن أيّة محاولة للتطاول على وطننا وعلى اصدقائه وحلفائه لن تفاجئنا. ان الدفاع عن السلام وانهاء سباق التسلح هما أنبل وأهم مهمة لعصرنا. ومن الصعب حلها، إلاّ أنه ممكن، وقوة السلام، اليوم، عظيمة جداً. والدليل على ذلك ازدياد الاعمال النشيطة لملايين الناس من مختلف الآراء والمعتقدات السياسية الذين يوحّدهم السعي لتنقية الوضع الدولي.

ان الحركة المناوئة للحرب أصبحت عاملاً ذا وزن في السياسة العالمية. وتتطابق الأهداف الرئيسية لهذه الحركة الضخمة واهداف الدول الاشتراكية وسياستها الخارجية البناءة. وهي تشكل مواجهة جبارة للمخططات العدوانية الامبريالية الامريكية وأعوانها. ويساعد الاتحاد السوفييتي، بشتى الوسائل على توطيد وحدة وتلاحم البلدان الاشتراكية. وجوهر هذه العملية ينحصر في تطوير الصلات الأممية بين الدول الاشتراكية، على مبادىء المساواة التامة والاحترام المتبادل والتعاون الرفاقي والتعاون المثمر في جميع المجالات.

إن العلاقات بين البلدان الشقيقة هي، بحق، نوع جديد، من الناحية المبدئية، في العلاقات بين الدول. وهي قائمة وتخدم، بنشاط، قضية التقدم الاجتماعي. والمستقبل لها.

وأشار غريغوري رومانوف الى أن اللقاءين اللذين جريا، في هذا العام، في براغ وموسكو لقادة بلدان معاهدة وارسو أظهرا موقفهم المشترك من جميع المشاكل الدولية الرئيسية والعزم على عمل كل ما هو ممكن من اجل الحفاظ على السلام وتوطيده ومنع نسف التوازن العسكري الاستراتيجي القائم. واشار رومانوف الى انه من شأن تنقية العلاقات السوفييتية - الصينية - ان يكون لها اهمية كبيرة في الوضع الدولي الراهن.

وقال رومانوف: اننا، كما هو معروف، ندعو الى ذلك وبدون الاضرار بمصالح الدول الأخرى، بالطبع. وأشار الى اهمية التوطيد المتواصل للقدرة الاقتصادية للدول الاشتراكية وتعاونها في هذا المجال. وكلما كان اقتصادها الوطني اقوى كلما استطاعت، بصورة اكثر فعالية، ان تواجه سياسة الامبريالية في «المقاطعة» و«العقوبات» الاقتصادية.

ان البلدان الاشتراكية تريد رفع التكامل الاقتصادي الى مستوى جديد، نوعياً، وستشغل هذه المشاكل موضع اهتمام الاجتماع الاقتصادي القادم لقمة دول المنظومة الاشتراكية.

وقال: ان الوضع الدولي متفاقم، الآن، ومتفاقم للغاية. وليس من السهل، بالطبع، في هذه الظروف، التحرك في طريق الانفراج والتعايش السلمي ونزع السلاح. ولكن الاتحاد السوفييتي لا ينوي التراجع عن سياسته السلمية. وسيناضل، بدأب اكبر ضد خطر الحرب. وسيسعى الى التوصل الى الانعطاف الجذري في تطور الاحداث العالمية.

ان نهج السلام ونهج مواجهة مطامع أعدائه العدوانية ونهج التضامن من جميع المناضلين من اجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي هو النهج اللينيني البناء. وسيواصل الاتحاد السوفييتي السير على هذا النهج، في المستقبل، أيضا. ■

مأثرة جديدة يقوم بها رائدا الفضاء السوفييتيان لياخوف والكسندروف

● موسكو - «تاس» - جرى، خلال الأسبوع الماضي، تنفيذ تجربة فريدة من نوعها على متن محطة «ساليوت ٧» المدارية السوفييتية، حيث خرج طاقم هذه المحطة المكون من رائدي الفضاء فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف، مرتين، يوم الثلاثاء والخميس الماضيين، الى عرض الفضاء، وركبا قسمين جديدين للبطارية الشمسية للمحطة المدارية.

لقد جرت هذه التجربة لأول مرة في علم الملاحة الكونية في العالم، وهي تفتح مرحلة جديدة في دراسة الفضاء. وتعقيبا على هذه التجربه الرائدة علق احد العلماء السوفييت بقوله: لقد تواجد فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف في عرض الفضاء بشكل اجمالي، حوالي (٦) ساعات. وتحرك رائدا الفضاء على هيكل المحطة، ونقلا لوحات البطارية الشمسية التي ارسلت الى المحطة من الأرض وركّباها وشغّلاها في نظام الطاقة.

وزادت، نتيجة ذلك، قدرة تزويد المحطة بالكهرباء بمقدار النصف وكانت درجة الحرارة على سطح بدلتيهما في الظل ١٤٠ درجة مئوية تحت الصفر وتحت اشعة الشمس وصلت الى ١٤٠ درجة مئوية فوق الصفر. ومع ذلك تمتع الفضائيات بحالة صحية جيدة.

ويرى الاخصائيون في مركز ادارة التحليق ان الطاقم قد نجح في اداء مهمته بشكل رائع.

ويمكن القيام ببرنامج واسع من الابحاث على متن «ساليوت - ٧»، ومنها رصد النجوم البعيدة ودراسة طبقات الجو العليا والتجارب البيولوجية. وتسمح الطاقة الكهربائية الاضافية بتوسيع هذه الابحاث.

ويرى الاخصائيون، أيضاً، ان عملية تركيب البطاريات الشمسية التي اجريت لأول مرة تفسح امكانيات جديدة امام علم الطاقة العالمي.

لقد اثبت الآن انه يمكن ان تنشأ في الفضاء تراكيب ضخمة تمتص أشعة الشمس وتحولها الى كهرباء وترسل الطاقة الى الأرض.

عزل صوفي ابو طالب عن منصب رئاسة «مجلس الشعب المصري»

● القاهرة - و.ص.ف - أبعد صوفي ابو طالب، أحد كبار مؤيدي الرئيس المصري السابق أنور السادات، يوم السبت الماضي، عن منصب رئيس مجلس الشعب الذي يشغله منذ العام ١٩٧٩ وحلّ محله كامل ليلة، المدير السابق لجامعة عين شمس في القاهرة.

وأعلنت هذه القرارات أثر اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم الذي عُقد برئاسة الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان صوفي ابو طالب من أشد مؤيدي انور السادات. وهو الذي صاغ البرنامج السياسي «للحزب الوطني الدمقراطي» الذي انشأه السادات في العام ١٩٧٨ بالأضافة الى وضع عدد من القوانين الاستثنائية التي صدرت في عهد النظام السابق والتي تطالب المعارضة منذ عامين بالغائها.

العرب في الولايات المتحدة يدعمون جيسي جاكسون



● واشنطن - الوكالات - استقبل اكثر من (٣٥٠) عربيا من سكان الولايات المتحدة، يوم الأحد الماضي (٨٣/١١/٦)، بحرارة بالغة السياسي الزنجي جيسي جاكسون الذي يخوض حملة واسعة لترشيحه للرئاسة عن الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة المقبلة.

وقالت الوكالات ان جاكسون يعدّ سياسياً بأنه يتميز بالتفهم العميق للقضية العادلة للشعب الفلسطيني والقضية العربية عموماً.

وقد اثارت زيارته في مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت، في حينه، عاصفة من الغضب بين الأوساط الصهيونية الامريكية وبقية القوى الرجعية الناهضة للحق العربي.

وقد دعا جاكسون الأوساط اليهودية الواقعية والعقلانية في الولايات المتحدة الى الكفاح من اجل الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني وحل صراع الشرق الأوسط حلاً عادلاً. واعلن جاكسون أن اقامة دولة فلسطينية مستقلة، هي حاجة قومية للشعب الفلسطيني ولا تتناقض مع المصلحة القومية لاسرائيل والولايات المتحدة.

وتقول الوكالات انه اذا نجح جاكسون في اخذ ثقة حزبه لانتخابات الرئاسة فسوف تطرح قضية الشرق الأوسط، في معركة الانتخابات الرئاسية، طرحاً صحيحا لأول مرة، من مرشح للرئاسة.

ركود في الانتاج الصناعي في «العالم الثالث» وتراجع في العالم الرأسمالي وتقدم في العالم الاشتراكي

● براغ - ورد في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي، في براغ، انه، منذ عام ١٩٦٣، لم ترتفع مساهمة البلدان «النامية» في الانتاج الصناعي العالمي إلا بنسبة (٢،٩٪) فقط.

فوفقاً للتقرير الاحصائي الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، فان نصيب هذه البلدان (باستثناء الصين) من الانتاج الصناعي العالمي كان (٨،١٪) قبل عشرين سنة وبلغ (١١٪) في العام ١٩٨٢.

وتقول معطيات هذه المنظمة ان نصيب الدول الاشتراكية قد ازداد خلال الفترة ذاتها من (١٤،٦٪) الى (٢٥٪)، بينما انخفض نصيب الدول الرأسمالية الصناعية من (٧٧،٣٪) الى (٦٤٪).

ورغم زيادة الانتاج الصناعي في بعض الدول «النامية» بنسب مختلفة، كان الانتاج الصناعي في مجمل بلدان «العالم الثالث» في حالة من الركود خلال السنوات الخمس الماضية. ففي اواخر العام ١٩٨٢ كانت مساهمة المناطق المختلفة كما يلي: افريقيا - (١،١١٪). غربي آسيا - (٠،٨٠٪). جنوبي وشرقي آسيا - (٣،٤٣٪). وامريكا اللاتينية - (٥،٦٨٪).

اما البلاد التي وصفتها منظمة الأمم المتحدة بأنها اقل البلدان تطوراً (وعددها ٣٦ بلدا) فقد ساهمت بنسبة (١،٧٩٪) فقط من اجمالي الانتاج الصناعي للدول «النامية».

الاف القتلى وخراب عشرات ملايين الهكتارات من المزروعات ودمار مليوني منزل - حصاد الكوارث الطبيعية في الصين

● بكين - و.ص.ف - ذكرت مجلة «بيجينغ زوكانه» البكينية، يوم الأحد الماضي، أن الكوارث الطبيعية أدّت الى مقتل نحو (٧٠٠٠) انسان في الصين، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي.

وتشير الاحصاءات الأولية التي نشرتها المجلة الى أن (٦٠٠) انسان لقوا مصرعهم في الصين، حتى نهاية شهر آب الماضي، نتيجة للفيضانات والاعاصير والجفاف او نتيجة لكوارث اخرى.

واوضحت المجلة ان نحو (٣٥) مليون هكتار من الأراضي المزروعة دمرت وان (٢) مليون منزل دُمّرت، أيضاً، خلال الفترة نفسها.

لو استخدم جزء من الترسانات النووية في العالم - ماذا يمكن ان يحدث؟!

● موسكو - «تاس» - عقد، مؤخراً، في واشنطن مؤتمر للعلماء نوقشت فيه العواقب المحتملة للحرب النووية.

وقد توصّل العلماء الى الاستنتاج التالي: إذا بلغت طاقة الانفجارات في الحرب النووية المحتملة من (٣ - ٥) آلاف ميغاطن، أي اذا استخدم جزء من الترسانات النووية المكدسة في عالمنا فسيغمر العالم ظلام لمدة حوالي نصف سنة وستنخفض درجة الحرارة الى ٣٠ درجة تحت الصفر وسيبقى في العالم (١٪) من الكائنات الحية فقط.

يبدو ان هذه الصورة خيالية ولكنها من المحتمل ان تصبح واقعاً، كما تبيّن الحسابات العلمية.

افتضاح عملية القرصنة الاجرامية التي دبرتها ادارة ريغن ضد غرينادا

● موسكو - «تاس» - تفيد الانباء الواردة من غرينادا ان المحتلين الامريكيين، الذين سماهم الرئيس ريغن - إهانة منه للعقل السليم - «بأبطال الحرية»، يمارسون في الجزيرة أعمال العنف ضد السكان المسالمين.

وتشهد اذاعة «بي.بي.سي» اللندنية ان الامريكيين دبروا في غرينادا أوسع عملية لصيد البشر في تاريخ بلدان الكاريبي.

ويقول المراسلون الغربيون الموجودون في الجزيرة ان المحتلين يمشطون شوارع سانت - جورج، عاصمة الجمهورية.

وأفاد كل من كاترين بوسو، رئيسة جمعية فرنسا - غرينادا وبيلي ترودرايفس، رئيس جمعية فرنسا - امريكا اللاتينية أنه، حسب المعلومات المتوفرة لديهما، تتسم الاعتقالات التي تقوم بها قوات التدخل الامريكية ضد السكان في غرينادا بطابع عام. ويتم اعدام المعتقلين. وطالبت الشخصيتان الفرنسيتان باجراء تحقيق دولي في جرائم المحتلين وفي الوضع العام القائم في الجزيرة.

وافادت وكالتا «إي.بي» و«يو.بي.إي» الامريكيتان أن البنتاغون لم يصرح بعدد المعتقلين ولا بمصيرهم.

وحسب تصريح ناطق بلسان البيت الأبيض فأن مصير بعض القادة في غرينادا، الذين اسرتهم القوات الامريكية، سيقرر فيما بعد. وحُوّل عدد منهم، حسبما تقول الصحافة الامريكية، الى حاملة طائرات الهليكوبتر «غوام»، حيث يتعرضون هناك لاستجوابات مشددة للحصول على «اعترافات» بطرق غير مشروعة.

هذا، وأفاد الكوبيون الجرحى الذين كانوا يعملون في بناء مطار دولي في غرينادا، بعد عودتهم الى هافانا، انهم كانوا قد تعرضوا هناك للاعتداء الغادر من المارينز الامريكيين المدجّجين بالسلاح. وبعد أن استطاع الامريكيون المعتدون الاستيلاء على مخيم البنّاء الكوبيين حشد المدافعون عنه في معتقلات اقيمت لهذا الغرض. وتعرضوا هناك للاستجوابات وللارهاب ومنعت عن الجرحى منهم الخدمات الطبية.

ومما له دلالته ان الصحافة الامريكية اضطرت الى الاعتراف بأن الذرائع التي لجأ اليها الرئيس ريغن لتبرير العدوان على غرينادا هي ذرائع كاذبة بكاملها.

وتذكر الصحافة براهين اكيدة على أنه لم يكن ثمة ما يهدد المواطنين الامريكيين في غرينادا. اما الأسلحة السوفييتية والكوبية المزعومة واسطورة الوثائق السرية ليس هذا سوى اسطورة كاذبة لجأ اليها من يحاولون تبرير عملية القرصنة الدولية.

ومن الواضح، في العالم كله، وخاصة في البلدان المشاركة للولايات المتحدة في حلف الأطلسي، أن العملية الاجرامية للمارينز ترمي الى نسف قاعدة العلاقات الدولية. وتحاول ادارة ريغن ان تبدّل الأصول المألوفة في هذه العلاقات بممارسة التعسّف العسكري.

البلدان الاشتراكية تساهم بنشاط متزايد في تصنيع الدول «النامية»

● براغ - جاء في نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي، في براغ، أن (٣١٠٠) منشأة صناعية تم بناؤها بالتعاون مع البلدان الاشتراكية الأعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي تعمل، حالياً، في البلدان «النامية».

كما يشارك حالياً خبراء من البلدان الاشتراكية في عملية بناء (١٥٠٠) مشروع صناعي آخر في الدول النامية.

ويحتل الاتحاد السوفييتي المقام الأول بين بلدان مجلس التعاون الاقتصادي بصفته اكبر شريك تجاري للبلدان «النامية» وينمو التبادل التجاري السوفييتي مع هذه البلدان من سنة الى اخرى. فعلى سبيل المثال، بلغت قيمة هذا التبادل في العام ١٩٨٢ نحو (١٧) مليار روبل، أي (١٤٪) من مجمل التجارة الخارجية للاتحاد السوفييتي.

ونشرت في موسكو بيانات جديدة عن نمو التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي والدول «النامية». ويتضح من هذه البيانات ان هذا التبادل التجاري ازداد، منذ العام ١٩٧٠، حوالي (٦) مرات. ومعظم الصادرات السوفييتية الى البلدان النامية هي الماكينات والمعدات. وقد تزودت بها، في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، مئات من المصانع والمحطات الكهربائية وغيرها من المشاريع.

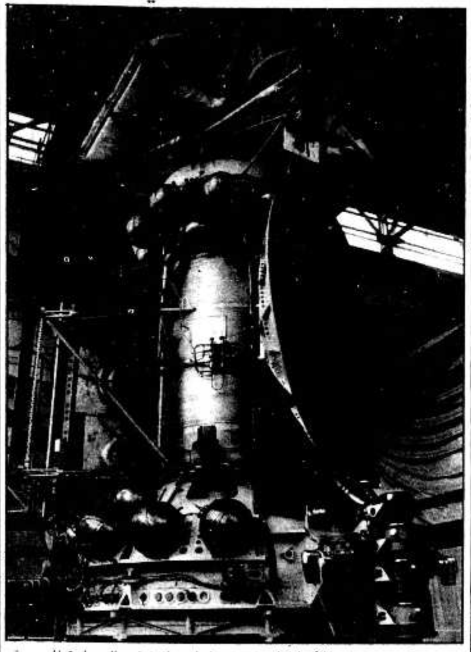
كما يزيد الاتحاد السوفييتي من سنة الى اخرى من شراء السلع من الدول «النامية».

سكان الاكوادور يعانون من البطالة والفقر وانعدام المأوى

● براغ - جاء في نشرة «أضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في العاصمة براغ أن (٦٠٪) من سكان الاكوادور القادرين على العمل يعانون من البطالة الكاملة أو الجزئية.

كما ان نصف السكان لا يجدون مأوى لهم. ويعيش ربع السكان في ظل الفقر المدقع (ويبلغ عددهم مليوني شخص).

نجاحات سوفييتية رائعة في دراسة الفضاء الخارجي



● حقق العلم والتكنيك السوفييتي نجاحات رائدة في مجال دراسة المجموعة الشمسية، من خلال دوران محطة «فينيرا - ١٥» في مدار القمر الصناعي. ولأول مرة في العالم يتم الحصول على صور شاملة لاقسام من الزهرة التي من المتعذر مشاهدتها من الارض.

ومباشرة بعد محطة «فينيرا - ١٥»، ارسلت محطة «فينيرا - ١٦» الى الارض صوراً جديدة عن القسم العلوي للكوكب.

وتظهر في الصورة المحطتان الاوتوماتيكيتان المتشابهتان: «فينيرا - ١٥» و«فينيرا - ١٦».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

مع الاحداث



البَقرة الضاحكة مثيرة للبكاء

■ جرت، مؤخراً، مناورات عسكرية مشتركة للقوات المصرية والقوات البريطانية، فوق ارض مصر.

أليس هذا الخبر مثيراً للألم والغضب والتفكير الساخط حول الواقع العربي الراهن؟ كم من الضحايا قدّم شعب مصر، منذ ثورة احمد عرابي التي قضي عليها الى ثورة عبد الناصر الظافرة، في سبيل تحقيق الهدف الوطني المصري المقدس - طرد الغزاة الانجليز عن ارض مصر؟ وهكذا، بكل بساطة يُعيد النظام الساداتي - المباركي قوات عسكرية بريطانية الى مصر، ثانية!

بالطبع، حاول الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته، كمال حسن علي ووزير دفاعه، المشير عبد الحليم ابو غزالة تخفيف وطأة هذا الحدث المرعب على الوجدان الوطني المصري.. ولكن كل التفسيرات والتبريرات لا تغير الحقيقة - ان القوات التي طردها عبد الناصر سنة ١٩٥٦ وأسقط علمها ليرفع مكانه علم مصر، تعود ثانية لتدنس تراب وادي النيل.

وقبل هذه المناورات «المشتركة» المصرية - البريطانية، جرت مناورات مشتركة اخرى، امريكية - مصرية، فوق ارض مصر، أيضاً. وقيل بصراحة إن هدف المناورات هو تطوير النجاعة القتالية لامريكا ومصر لمجابهة ثورات و«أعمال شغب» في مصر والشرق الأوسط وافريقيا!

ويوم الأحد الماضي (٨٣/١١/٦) أضافت حكومة مبارك الى هذا المسلك المعيب والخياني إضافة جديدة مثيرة. فقد وصل الى مصر وزير خارجية نظام الجلاد الفاشي بينوتشت الحاكم في تشيلي. وفور وصوله، أغدق المدائح على الرئيس مبارك وحكومته. ولم ينسَ ان يمتدح، ايضا، الرئيس السابق، انور السادات.

ان هذه الأمور الثلاثة - المناورات المصرية - الامريكية والمناورات المصرية البريطانية واستقبال وزير خارجية الجلادين في تشيلي، تكشف من جديد طبيعة نظام حسني مبارك.

في حينه وصف المواطن المصري العادي حسني مبارك، عندما كان نائباً للرئيس، بأنه البَقرة الضاحكة صاحبة الجبنة الشهيرة. ولكن عندما وصل مبارك الى الحكم حاول ان ينشر أوهاماً انه ويختلف عن السادات وأنه عازم على «التغيير» وأنه.. وأنه..

ولكن الفترة السابقة، منذ صعود مبارك الى رئاسة الجمهورية في مصر، تثبت، بما لا يقبل النقاش، أنه يواصل خط السادات، مبدئياً وبمثابرة، مع تغييرات طفيفة، شكلية جداً، مظهرية لا أهمية لها.

إن «البقرة الضاحكة» القاعدة في سدة الحكم في مصر هي بقرة امريكية.. وهي، بسياستها، تثير بكاء الشعب المصري وغضبه الجامح. وان بعد البكاء والغضب لثورة عاصفة! ■

(رفيق الشريف)

اتحاد نقابات عمال النقل العالمي:

على اسرائيل الانسحاب فوراً من لبنان ومن جميع الأراضي العربية المحتلة في العام ٦٧

● برلين - الوكالات - أكد الاتحاد العالمي لنقابات عمال النقل، مجدداً، تضامنه القوي والحازم مع النضال العادل الذي تخوضه القوى العربية في مواجهة المؤامرات والضغوط الامريكية والصهيونية.

جاء ذلك في البيان الصادر عن اختتام اعمال اللجنة الادارية للاتحاد العالمي لنقابات النقل، في دورتها الخامسة والثلاثين في برلين. واكدت اللجنة دعمها ومساندتها للنضال العادل الذي تخوضه الأنظمة والقوى الوطنية والتقدمية العربية، وفي مقدمتها القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني المستمر والمتصاعد على الوطن العربي.

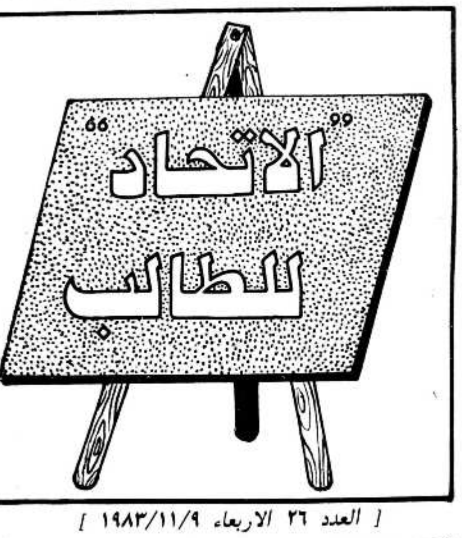
كما وأعلنت اللجنة دعمها لمؤتمر الحوار الوطني اللبناني في جنيف على اعتبار انه خطوة اولى واساسية نحو اعادة لبنان، حراً مستقلاً. وطالبت اللجنة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية، فوراً، دون قيد او شرط. وطالبت، أيضاً، بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة، منذ العام ١٩٦٧، وبالاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الطلبة في الباكستان يهاجمون موكب ضياء الحق بالحجارة

● كراتشي - الوكالات - شن طلبة الطب في كراتشي، يوم الجمعة الماضي، هجوماً بالحجارة على موكب الرئيس الباكستاني، الجنرال «ضياء الحق»، مما ادى الى اصابة اثنين من افراد البوليس الباكستاني.

وقد تمكن الرئيس الباكستاني من الهرب والاختباء داخل احد المستشفيات في المدينة.

وردد الطلبة هتافات مناهضة لقانون الاحكام العرفية المطبق في البلاد، منذ عشرة سنوات، وضد نظام «ضياء الحق» العسكري.



[العدد ٢٦ الاربعاء ١٩٨٣/١١/٩]

مسابقة العـدد

مسابقة رقم (٢٦)

١. شاعر جاهلي من زعماء بني تغلب ، اشتهر بالاباء والشمم . له قصيدة طويلة في هذا المعنى . من هو ؟
عنترة ـ عمروبن كلثوم ـ النابغة الذبياني

٢. الفارابي من أعظم فلاسفة العرب . اسمه أبو نصر محمد . لماذا لقب بالفارابي ؟
نسبة الى فارب وهي قرية قرب حلب ـ الفارابي تعني المعلم الأعظم باللغة التركستانية ـ نسبة الى بلدة فاراب في تركستان مسقط رأسه

٣. بنيت القاهرة العام ٩٦٩ . ما اسم القائد الفاطمي الذي بناها ؟
المعز لدين الله ـ القائد جوهر ـ الحاكم بأمر الله

٤. أعلن في العام ١٩٤٥ عن إنشاء هيئة الأمم المتحدة . كم كان عدد الدول التي وقعت على انشائها ؟
١٣ ـ ٥١ ـ ٤٢

٥. غرناطة ، من عواصم الأندلس . ما اسم الدول العربية التي قامت فيها ؟
المرابطون ـ الادارسة ـ القروتيون

● أجوبة المسابقة رقم ٢٤ ●

١. دستور انجلترا غير مكتوب على خلاف جميع دول العالم (ما عدا اسرائيل) .
٢. الأرجنتين ليست عضواً في منظمة «أوبيك» .
٣. موشه أرنس ليس عضو كنيست .
٤. تشكل المحيطات والبحار نسبة ٧١٪ من مجموعة مساحة سطح الكرة الأرضية .
٥. الاسم الشاذ بين الأسماء التي وردت هو جنيف ، إذ ان امستردام ومدريد وستوكهولم هي عواصم لدول غربية بينما جنيف مدينة في سويسرا .

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

ـ توصل الى الحل الصحيح للمسابقة رقم ٢٤ كل من :
من «عبلين» : موسى جريس خوري ، حنا نور حاج ، فرج ابراهيم شوملي ، ايليا جريس حاج ، جريس بشارة حاج ، وسيم حبيب حاج ، الياس اندراوس حاج .
من «الناصرة» : جميلة مصاروة .
من «عرعرة» : محمد أسعد يونس .
من «شفاعمرو» : سهى تلحمي ، رلى أشقر .
من «البقيعة» : فطين جورج شداد .

● الفائـــزون ●

وبعد ان أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من :
١. موسى جريس خوري ـ عبلين
٢. فطين جورج شداد ـ البقيعة ـ الجليل الأعلى
٣. فرج ابراهيم شوملي ـ عبلين

كوبون المسابقة
مسابقة رقم (٢٦)

الاجوبة الصحيحة

١.......
٢.......
٣.......
٤.......
٥.......
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

● بالعقل فقط ●

الاستاذ وجدي لا يلعب الطاولة ..

في شركة تأمين يعمل مدير عام ومدير حسابات ومدير المستخدمين ومدير السكرتارية وأسماؤهم لطيف وكامل وسامي ووجدي (ليس بالترتيب نفسه) .
الاستاذ سامي يعتقد انه حان الوقت ليحال المدير العام الى المعاش ويتمنى الاستاذ وجدي ان يخلف المدير العام في منصبه .
الاستاذ لطيف ، ومدير السكرتاريا يذهبان الى المسرح معا .
يتفوق الاستاذ سامي على مدير الحسابات في الطاولة .
الاستاذ لطفي يحظى باعجاب الجميع رغم صغر سنه .
لا يذهب الاستاذ وجدي الى المسرح ، كما لا يلعب الطاولة . فما أسماء أصحاب الوظائف القيادية في شركة التأمين ...؟

[illegible]

طرائف عربيـة

الجوع ابغض

كان مالك الاشتر من قادة الامام علي بن ابي طالب في موقعة صفين. كما كان مشهورا بالشجاعة والاقدام. قيل ان هذا القائد قتل ابا امرأة وابنها واخاها وعمها وعشرين من اهل بيتها. وحدث ان اتت هذه المرأة تسأل الاشتر. فقال لها : وما اظن على ظهر الارض ابغض اليك مني». فقالت : «بلى. ان الذي الجأني اليك ابغض الي منك. وهو جوع بطني».

هات الكراء

حكم احد القضاة على رجل بالافلاس، فاركبه حمارا، وطوف به في ازقة الكوفة وشوارعها، واخذوا ينادون عليه بان لا يبايع، فانه مفلس، وبقي على هذه الحال طول النهار، حتى اذا كان وقت الغروب انزل عن ظهر الحمار. فلما انزل قال له صاحب الحمار : «هات الكراء» فقال له المفلس : «فيم كنا من اول النهار يا ابله».

ابن زهر ـ الطبيب العربي الأندلسي

■ هو عبد الملك بن ابي العلاء زهر بن محمد بن مروان بن زهر الايادي، احد مشاهير اطباء الاندلس. وهو سليل بيت اشتهر ابناؤه بصناعة الطب، فابوه طبيب من قبله، وقد خلفه ابنه في صناعة الطب ايضا، وكذا ابنته وابنة ابنته، فقد كانت لها خبرة بالمداواة ولا سيما فيما يتعلق بامراض النساء والتوليد. اما ابن زهر، فكان حسن المعرفة بالادوية والمعالجات. خدم الملثمين، ونال منهم اموالا جزيلة وصار الطبيب الخاص للملك «ابي محمد عبد المؤمن بن علي»، وله الف ابن زهر كتابه «الترياق السبعيني» ومختصره. وكتاب «الاغذية» ومنه مخطوطة في مكتبة احمد الثالث في استنبول ومنه ميكروفيلم بجامعة الدول العربية بالقاهرة.

ولد في بلدة «بنفلور» في الاندلس عام ١٠٧٢م، وتوفي في اشبيلية عام ١١٦٢م، عاش في اشبيلية وكان ابن رشد تلميذه وصديقه.

له من المؤلفات كتاب في الزينة، ورسالة في علتي البرص والبهق، ومقالة في علل الكلى، وله ايضا كتاب التذكرة. وضعه لولده في معالجة الامراض، وفيه ملاحظات شخصية تستحق الذكر. منها قوله «ان احسن علاج للحمى في الاعضاء. هي غمس المحموم في الماء البارد.» وقد انتقد وقاوم تهافت الاطباء على استعمال المسهلات، فيقول : «ما سقيت مسهلا قط كدواء، الا واشتغل بالي قبله بايام وبعده بايام، فانما هي المسهلات سموم، وكيف حال مدبر السموم وسقيه اياها لطالب المنفعة». وهو يوصي الطبيب بالتلطف في ادويته ومراقبة تأثير الدواء في اليوم الاول والثاني والثالث. فاذا افاد، قوّى ادويته بزيادة مقدارها وكميتها، ثم هو يعود لذكر المسهلات فيقول «ولا تعط مسهلا حتى تعطي معه ما يقوي المعدة كالمصطكي. وما يحجب المضرة عن الامعاء كالمخيطاء، والكثيرا، ولب الفستق. ويذكر ابن زهر، ان العسل والسكر يوصلان الادوية الى الكبد كما يوصلها الخل الى الطحال، وان الرئة تجتذب العناب لمشابهته لها في الشكل ويؤكد ان الحلاوة تفعل في الكبد وان عود السوس يوافق المثانة.

اشهر كتبه

ومن اشهر كتبه «التيسير في المداواة والتدبير» ناقش فيه كتاب القانون لابن سيناء والكتاب الملكي للمجوسي، واتهمها بالاطالة. وقد مال الى الاقتصاد والوضوح في الكتابة، وعالج فيه الامراض الباطنة والجراحة، ووصف خراج الحيزوم وصفا دقيقا لانه كان مصابا به، كما وصف التهاب غشاء القلب وميز اعراضه عن التهاب غشاء القلب وميز اعراضه عن التهاب الرئة، وقد ترجم كتابه الى اللاتينية واللغات الاجنبية الاخرى.

يقال انه الف هذا الكتاب للقاضي ابي الوليد محمد ابن احمد بن رشد ليكون متمما لكتابه الكليات في الطب وانتهى من تأليفه في اواسط القرن السادس الهجري او الثاني عشر الميلادي.

والحق ابن زهر بكتاب التيسير مقالة اطلق عليها اسم «الجامع في الاشربة والمعجونات». والجامع عبارة عن مجموعة كبيرة من وصفات الادوية والترياقات التي كان ابن زهر يشير باستعمالها مع طرق تركيبها. وبما ان ابن زهر الف الجامع م كتاب التيسير، فربما كان ذلك بسبب من ابن رشد، فان من المؤرخين من يميل الى عد الجامع كتابا مستقلا، لا سيما، وان من نسخه ما كتب منفصلا عن التيسير. وتوجد من «الجامع في الاشربة والمعجونات» مخطوطة في المكتبة الوطنية في جوتا بالمانيا الشرقية ومع ان هذه النسخة كتبت مستقلة عن كتاب التيسير في المداواة والتدبير، فان الناسخ يقول في اخرها : كمل الجامع من كتاب التيسير في المداواة والتدبير، املاء الوزير ابو مروان عبد الملك بن زهر، وتوجد من الجامع نسخة في مكتبة بودلي في اكسفورد بانجلترا واخرى في المتحف البريطاني في لندن، وهي ملحقة بكتاب التيسير على اعتبار انها جزؤه الاخير.

وله ايضا كتاب الاغذية، من مخطوطة في المكتبة الوطنية بباريس وأخرى في مكتبة احمد الثالثة في استنبول، وكتاب «الزينة»، ذكره ابن ابي اصيبعة في كتابه «عيون الأنباء في طبقات الاطباء». وكتاب «تذكرة في امر الدواء المسهل»، ومقالة في علل الكلى، ورسالة في علتي البرص والبهق، كتبها ابن زهر الى بعض الاطباء في اشبيلية، وتذكرة في علاج الامراض. وقد اورد ابن ابي اصيبعة هذه المؤلفات في كتابه عيون الانباء. وله ايضا «مصباح الشفاء». ذكره سارتون في كتابه المدخل الى تاريخ العلم هذا عدا مؤلفات اخرى كثيرة. اغلبها مفقود مع الاسف الشديد.

اعظم طبيب بعد جالينوس

ويعتبر ابن زهر واحدا من اعظم علماء الاندلس. تميز باقتصاره على دراسة الطب، على حين انصرف العلماء الاخرون الى الفلسفة.

كان موضع احترام العامة والخاصة، ومن بين هؤلاء الفيلسوف المشهور والطبيب المعروف ابن رشد الذي يذكر في كتابه الكليات ان اعظم طبيب بعد جالينوس هو ابن زهر مؤلف «التيسير» وقد رويت عن ابن زهر قصص غريبة في تشخيصه للامراض ومعرفته بالام المرضى دون ان يسألهم عن اوجاعهم ـ اذ كان يقتصر احيانا على فحص احداق عيونهم او على جس نبضهم. وكان ابن زهر قد الف كتاب «الزينة» قبل كتاب التيسير، كما ألف لابراهيم بن يوسف بن تاشفين كتاب «الاقتصاد في اصلاح الانفس والاجساد».

ومن المؤرخين من يزعم ان ابن رشد تلميذ ابن زهر ولعل منشأ هذا الوهم ان ابن رشد لما الف كتاب «الكليات»، اقترح على ابن زهر تأليف كتاب الامور الجزئية، يكون تتمة لكتابه في «الكليات»، ويدرس الامراض احدا بعد واحد، والاعضاء عضوا بعد عضو.

ولعلنا ان نعرض لموضوعات «كتاب التيسير في المداواة والتدبير» الذي يعتبر اشهر مؤلفات ابن زهر حتى تتبين مكانة ابن زهر بين اطباء القرون الوسطى بعامة، والاطباء العرب بخاصة، فهو يقسم كتابه الى ثلاثة اجزاء في كل جزء عدد من الرسائل، تختص كل رسالة بعدد من الامراض، ويتضمن الكتاب الاول ست عشرة رسالة تتناول الاولى قروح الرأس خاصة بالاطفال، من قرع، وداء الثعلب، وداء الحية، والصلع، وتشقق الشعر، والسعفة، وتبيض موضع من الشعر، ونبات الشعر في غير موضعه، وفي الرسالة الثانية، ما يعرض في الرأس من الجراحات، وفي الثالثة امراض الرأس، وفي الرابعة امراض الاذنين، وفي الخامسة امراض الانف، وفي السادسة امراض الفم من عسر لحس الذوق، وبثور الفم واورامه، وفي السابعة امراض الشفاه والفم من تشقق الشفاه واسوداد الاسنان ونتن الفم، والثامنة في امراض العين.

وهكذا في الرسائل الباقية يتناول ابن زهر امراض الرقبة وامراض الرئة وامراض القلب والكبد والمعدة وامراض الصدر. ويتابع ابن زهر في رسائل الاجزاء الاخرى من الكتاب بقية الامراض والعلل من كلى وعظام واسنان، والتشنجات والنقرس والحميات والامراض الوبائية. وفي نهاية كتاب التيسير قوائم بالوصفات الطبية سماها ابن زهر «الجامع» ووصايا في تركيب الادوية واستعمالها. ويلاحظ ان وضع العلاج في متناول غير المتخصصين امر معروف في تلك العصور كما ان وصفات الادوية المركبة التي اثبتها المؤلف يبلغ عددها اثنين وخمسين وفيها بيان تحضير الاشربة والمراهم والمعاجين.

ويلاحظ ان كتاب التيسير عامر بالملاحظات الشخصية مما اشاع صيت ابن زهر وصيت الطب العربي عامة.

عمل اصيل

ولا شك ان تأليف ابن زهر مثل هذا الكتاب في هذا العصر. كان عملا اصيلا، دعاه الى انجازه ابن رشد، ويذكر ابن زهر في مقدمة الكتاب انه ما اقدم على تأليفه الا بسبب نقص الكتب الطبية، والحاح القوم عليه في تأليفه.

ومطالع هذا الكتاب يعجب باستقلال مؤلفه بآرائه وبجرأته على نقد الخاطىء من اراء المتقدمين السابقين.

واسلوب ابن زهر اسلوب تعليمي، على نمط اساليب الاطباء والكيميائيين العرب، يشعر القارىء بانه يحضر درسا علميا حيا، يلقيه استاذ متمكن، يوشي حديثه ببعض الطرائف وذكريات الشخصية وفي اثار ابن زهر قيمة كبرى من حيث المفردات والمصطلحات العلمية، كما انها تدل على اطلاع ابن زهر على اثار المشارقة، فمنها اسماء ادوية فارسية وهندية كالكهرباء، والبنج و «دار صوص» والسكنجبين، وهذا يدل على ان العرب افادوا من طب الامم الاخرى، ولم يكونوا مجرد نقلة للطب اليوناني.

ولا مراء ان في اثار ابن زهر مما يدل على ابتكارات استحدثها، لم يسبقه اليها احد، كوصفة للاورام التي تحدث في الغشاء الذي يقسم الصدر طولا، او قرحة الحجاب الحاجز، وهي امور يقول المختصون انه لم يسبقه الى وصفها احد، وكان اول طبيب عربي يقبل عملية خزع الرغاوى، كما عرف التغذية الصناعية عن طريق البلعوم والشرج وشرح طريقتها.

لماذا نحكي الحكايات للصغار

منذ الزمن القديم والقصة أو الحكاية لا تزال تحتفظ برونقها وحلاوتها . الملوك والمحاربون والصغار والكبار كانوا ولا يزالون يستمتعون بالقصص على اختلاف أنواعها . أما في المدرسة فيكفي ان يلجأ عشرون طفلاً الى الهدوء التام منتبهين مشدوهين بما يسمعون ، أثناء سرد القصة ، حتى نرد على الذين يقولون بأنه أصبح بالامكان الاستغناء عن «الكتاب القصة» لأن السينما والتلفزيون وغيرهما من الوسائل الحديثة قد تقدمت تقدماً سريعاً واحتلت مكان الكتاب في مجالي التسلية والمعرفة .

هؤلاء تناسوا ان للكتاب دوراً لم ولن يفقده طوال السنين مهما تقدم علم التكنولوجيا وأبهرنا بأساليبه الجديدة . تقول مدام جان كاب : «ان التربية بالقصص هي تربية متكاملة ...» بمعنى ان القصة تساعد على نماء الطفل من شتى النواحي :

١ـ الناحية الفكرية :

● تفتح القصة لخيال الصغير آفاقاً جديدة يعيش فيها أحلى الأحلام وأروع اللحظات فهو تارة يطير على بساط الريح وطورا يسافر على جذع شجرة الى بلاد الشمس ، يناجي القمر فيرد عليه ، يركض ويركض مع الغيوم ولا يتعب .

● تخلق القصة أيضاً حواراً شيقاً بين البالغ والصغير فتغنى لغته بالمفردات والعبارات الجديدة .

● تنمي عنده روح النقد عندما يتعامل مع شخصيات القصة فيحكم على هذا بالخبث وعلى ذاك بالكرم فيتعاطف معها حيناً ويشمئز حيناً آخر .

● تنمي عنده أيضاً القدرة على الاستنتاج والربط المنطقي للأحداث عندما يستخرج مثلاً القصة من مجموعة من الصور .

● تساهم في فهمه للعلاقات الانسانية المعقدة .

● وأهم من ذلك كله تثير القصة المروية شغفها الاهتمام بالقراءة وهذا الهدف هام جداً لأن القراءة في العالم العربي مثل كل العالم الثالث ضعيفة نتيجة درجة الأميّة العالية .

٢ـ الناحية العاطفية :

نتيجة التربية يشعر طفلنا بأنه أقل قيمة من البالغ والقصة في هذه الحال تعوض عن هذا النقص عندما يتقمص الطفل هنا . شخصية أحد أبطال القصة المعجب بها . وهي تساعده على الاعتماد على نفسه وتأكيد ذاته من ناحية ثانية .

وبفضل بساطتها ولغتها الرمزية السهلة تساعد الطفل على تقبل وضعه الخاص به وعلى تكيفه في بيئته التي يعيش فيها .

والطفل كما هو معروف بحاجة الى الاستقرار لذا فبيت الفأر والخلد والأرنب تحت التراب ، وكذلك البيت الدافىء جداً عندما تشتد العاصفة ويضيع البطل في الغابة ... كل هذا يدخل الطمأنينة الى قلبه الصغير فيهدأ ويستقر .

وكثيراً ما نتساءل : لماذا بلا شك يدرك بأنها قصة وليست حقيقة ولكنه في الوقت نفسه يحب ان يعيش ـ وهو قادر على ذلك ـ بمجمل درجات السلم العاطفي للانسان ... لذلك نستطيع القول بأن القصة بلا تردد «مملكة الشعور الانساني» بلا منازع .

٣ـ الناحية الاجتماعية :

وللقصة قدرة كبيرة على مساعدة الطفل على التكيف في بيئته وتحديد علاقته بالآخرين .

ولما كانت القصص متنوعة وتنتقل بالطفل من بلد الى آخر ومن مجتمع الى آخر فانها تغني معرفته وحبه للاستطلاع بالمعلومات الجغرافية . وتطلعه على حضارات الشعوب . وباختصار تشرح القصة للطفل «قصة العالم» فتساعده على اكتشاف نفسه ومكانته بين الآخرين : الام والاب يقومان بواجباتها وكذلك الملك والخادم والنحلة والكلب والنملة لكل دوره في الحياة وهو فرد في هذه المجموعة .

٤ـ الناحية الجمالية :

تعمل القصة على وضع الطفل بمواجهة «الفن» مباشرة انه يملك غريزياً التذوق الجمالي ، انه تواق للخلق والابداع . ان الحكايات «المخترعة» من خيال الأطفال ، وكذلك الصور المتحركة والرسم والتصوير تبرهن كلها عن هذا التذوق الغريزي .

القصة إذن في هذه الحال تحفة فنية فائدتها الكبرى تكمن في اثارة الشعور الأبدي نحو الجمال .

٥ـ الناحية الأخلاقية :

أغلب القصص تدعو الى الشجاعة ، الصدق ، الأمل ، التضحية ، البطولة والمحبة والعدل ...

وكذلك تحترم القصص كل مخلوق مهما صغر حجمه وهو قادر على العطاء في أكثر الأحيان : فالنملة رغم صغر حجمها خلصت القرد والزرافة من خطر الأسد صاحب السمو والعظمة ...

نستخلص من كل ما تقدم بأن القصة ضرورية للأطفال وخاصة في صفوف الروضة ويكفي ان تنطلع اليهم أثناء سرد القصة حتى نقطف فوراً ثمرة هدفنا فنجد في الجو :

● غبطة وفرح لا يوصفان .
● راحة نفسية وجسدية عامة .
● علاقة طيبة تنشأ فوراً بين السارد والمستمعين .

لجنة آباء جديدة في ثانوية أم الفحم

● أم الفحم ـ لمراسلنا مريد فريد ـ انتخبت يوم السبت الأسبق (٨٣/١٠/٢٩) لجنة أباء جديدة للمدرسة الثانوية في أم الفحم ، واشترك في الانتخابات العشرات من أولياء أمور الطلاب في المدرسة .

وتتألف اللجنة الجديدة من : محمود أبو ناصر وأحمد كيوان وسعيد جبارين وخالد سعيد أحمد وخليل حمد وأحمد سعيد مصطفى .

وقد لاقى انتخاب هذه اللجنة المؤلفة من أباء حريصين على مصلحة المدرسة ارتياحاً لدى الأوساط الأباء والطلاب .

في رياض اللغة

كلُّ ـ كلٌ ـ كلّما

١. كلُّ : لا تستعمل الا مضافة : كلُّ إوزةٍ سبّاحةٌ .
٢. كلٌ : تنون اذا كانت اضافتها في المعنى : كلٌ يحب الاوز (اي كل واحد) .
٣. كلّما : تفيد التكرار بدخول «ما» عليها : كلّما اقبل عيد الميلاد ارسل بطاقة معايدة لصديقي .
٤. اذا اضفت «كل» الى نكرة راعيت معناها فقلت : «كل إوزة محبوبة» . ـ واذا اضفتها الى معرفة جاز لك مراعاة لفظها ومراعاة معناها فقلت : «كل القوم حضر ـ كل القوم حضروا» .
٥. اذا كانت اضافة «كل» في المعنى جاز لك ايضا مراعاة اللفظ والمعنى : كلٌ حضر ـ كلٌ حضروا .

● دروس في الفيزياء ●

ميكانيك الكم وميكانيك نيوتن

إعداد : المهندس دعيبس عبود

نبدأ بتعريف الفيزياء الحديثة ونعني بهذا الاسم «ميكانيك الكم» وهو فرع من فروع الفيزياء المختلفة التي يعتقد العلماء بانها في نهاية المطاف ستتوحد لتمكن الانسان من بناء نظرة شاملة عن الكون الذي نعيش به.

ان «الكم» كمية من شيء و«الميكانيك» علم الحركة وبالتالي «ميكانيك الكم» هو علم حركة الكميات. فنظرية الكم تدعي (وسنلاحظ ذلك لاحقا) الطبيعة تظهر بدفقات محددة اي ليس بكل كمية. و «ميكانيك الكم» هو العلم الذي يبحث هذه الظاهرة.

لا تحل ميكانيك الكم مكان فيزياء نيوتن ولكنها تحويها. ففيزياء «نيوتن» تبقى صحيحة في ضمن حدودها. فالقول بانه تم اكتشاف جوانب اساسية في الطبيعة هو وجه واحد من العملة اما الوجه الاخر للعملة نفسها هو ان نقول باننا وجدنا حدود صحة نظرياتنا السابقة.

ما زالت فيزياء «نيوتن» صالحة ومستعملة في عالم المقاييس الكبيرة ولكنها لا تصلح للاستعمال في عالم الجزيئات الذرية بينما نتج علم «ميكانيك الكم» عن دراسة واقع الجزيئات الذرية. ذلك العالم الفيزيائي الذي يشكل الاساس في تكوين كل ما يحيط بنا.

تصف قوانين نيوتن احداثا يمكن فهمها بسهولة اما «ميكانيك الكم» فيصور امكانيات لظواهر لا يمكن رؤيتها وتصورها.

ويعتبر قانون الحركة مساهمة نيوتن العظمى الاولى للعلم حيث قال نيوتن : «اذا تحرك جسم في خط مستقيم فسيستمر في حركته الى الابد الا اذا اثر عليه شيء اخر (قوة). وعندها سوف يتغير اتجاهه وسرعته حسب مقدار القوة المؤثرة، وانجاهها وبان كل فعل مقرون برد فعل مساو له ومعاكس له في الاتجاه».

تظهر هذه المفاهيم اليوم مألوفة لنا ولكن دعونا نرجع ثلاثمائة عام الى الوراء لنرى كم كانت ثورية وذات اهمية.

اولا : لقد انقد قانون نيوتن الاول المفاهيم المقبولة في ذلك الزمان اي مفاهيم ارسطو الذي قال بان للاجسام المتحركة ميل طبيعي يقودها لحالة السكون.

ثانيا : وصفت قوانين نيوتن للحركة احداثا لم يكن في الامكان رؤيتها في القرن السابع عشر فكل ما شاهده نيوتن كان اجساما متحركة تعود الى حالة السكون نتيجة للاحتكاك الذي لا يمكن التخلص منه. فلم يكن لدى نيوتن ادنى امكانية لرؤية فيلم عن رجال الفضاء في الفضاء الكوني ولكنه استطاع ان يتنبأ بما سيواجهونه.

ثالثا : انطلق نيوتن من قوله «اني لا اضع اية فرضية» وهذا يعني انه اسس قوانينه على تجارب منطقية لا غير. وقد وضعه هذا الامر بمواجهة الكنيسة اذ قليلا قبل ميلاد نيوتن حوكم غاليليو في محاكم التفتيش لانه صرّح بان الارض تدور حول الشمس.

يشكل قانون الجاذبية مساهمة نيوتن العظمى الثانية للعلم. ان الجاذبية ظاهرة هامة مع اننا نأخذها كأمر مفروغ منه. فمثلا اذا امسكت بكرة فوق الارض ثم تركتها فسوف تسقط مباشرة وبخط مستقيم الى الارض. كيف يتم ذلك ؟ لقد سمى الفيزيائيون هذه الظاهرة التي لا يمكن تفسيرها «بالتأثير عن بعد» ولقد بقي نيوتن نفسه محتارا كغيره واكتفى بان الجاذبية حقا موجودة.

تقضي نظرية نيوتن بان القمة التي تجذب التفاحة الى اسفل هي القوة نفسها التي تحافظ على القمر في مساره حول الارض وتحافظ على الكواكب السيارة في مسارها حول الشمس. ولكي يفحص افكاره قام بحساب حركات مختلفة للقمر والكواكب السيارة مستعملا رياضياته ثم قارن نتائجه مع مشاهدات رجال الفلك ووجد بانها تتوافق وهكذا بضربة واحدة قضى نيوتن على الفرضية القائلة بوجود اختلاف بين الاجسام السماوية والاجسام على الارض. وبرهن على ان كليهما يخضعان لنفس القوانين وبهذا اسس ميكانيك سماوي عقلاني. وما كان من اختصاص الالهة او الله اصبح في متناول فهم الانسان. لا تفسر قوانين نيوتن الجاذبية (وقد فعل ذلك فيها بعد اينشتاين في نظرية النسبية العامة) ولكنها وضعت تأثير الجاذبية في شكل رياضي دقيق.
(يتبع)

نصوص ادبية

بيتنـــا

يلجأ الاحياء الى بيت يجدون فيه الطمأنينة والراحة. وقد اصبح بيتنا جزءاً من ذواتنا، واصبح كل جزء فيه ينبوع وحي وذكريات.

وها هو الشاعر نزار قباني يصف لنا هذا البيت في هذا البيت في كثير من الشغف والخيال.

● ولد نزار قباني في دمشق سنة ١٩٢٣، ثم انصرف الى العلم فحصل ثقافة واسعة. شغل عدة مناصب دبلوماسية. من مؤلفاته: «قالت لي السمراء» ـ «قصائد» ـ «أنت لي» ●

في خُرجنا المدروز شوحاً... سَقف منزلنا أختفى
حرسته خمس صنوبرات فانزوى وتصوفا[1]
نسج الثلوج عباءة، لبس الزوابع معطفا[2]
الطيب بعض جدوده، أتريد ألا يعرفا؟
وجدود بيتي غيمة عبرت، وجنح[3] رفرفا
حملته الف فراشة... بيتي، فلا مات الوفا!
فرميده حضن (المواويل) الجريحة واكتفى
قطع الحصى في أرضه ضوء تجمد أحرفا
كم مرة مر الصباح ببابه وتوقفا
يا مجده، ملك المفارق، والمطل المشرفا[3]
سقفاً ومدخنة وبابا ضارعاً[4] متقشفا[5]
كم نجمة دخلت عليّ تظن عندي متحفا
تركت بسور حديقتي، شال الحرير منتفا


● نزار قباني ●

مفردات:

١. تصوّف: تعبّد وتزهّد، فكأنه ناسك في صومعته البعيدة عن الناس.
٢. معطف: رداء.
٣. المشرف: المطلّ.
٤. الضارع: الخاضع، اي غير العالي وغير الواسع.
٥. المتقشف: الخالي من الزخرفة والظواهر الخداعة.

معلومات جغرافية

اثر المناخ في الانسان والنبات

ان المناخ يؤثر تأثيرا قويا في حياة الانسان وفي حياة النبات فبالنسبة الى المناخ يتكاثر الناس في بعض المناطق ويقلون في غيرها وكذلك بالنسبة الى النبات.

واختلاف المناخ يسبب بالدرجة الاولى اختلاف اللون في الانسان فترى الزنوج ينحصرون في المناطق الحارة والبيض في المناطق الباردة وبالنسبة الى تأثير المناخ في انواع الحياة ترى نشاط الانسان والنتاجه خفيفا في المناطق الاستوائية وعكس ذلك في المناطق المعتدلة والباردة كما يؤثر المناخ في النبات فتختلف انواعه بالنسبة للمناطق الارضية. ولذلك نجد الانسان ينقل النبات من مناطق جديدة معتمدا على تنوع فصول السنة.

البيئة واثرها في الانسان معنى البيئة

البيئة هي الجو الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الانسان.

اما الجو الطبيعي فيشمل كل ما يحيط بالانسان من عناصر الطبيعة كالمناخ والماء والنبات وطبيعة الارض وقربها او بعدها عن البحار...

واما الجو الاجتماعي فيتعلق بتجمع السكان وطرق معيشتهم ودرجة رقيهم وتقدمهم، وبصورة عامة هو علاقة الانسان بالانسان.

اثر الطبيعة في الانسان

ان للارض تأثيرا كليا على الانسان، مادة وتفكيرا. فهي تحدده، بصورة عامة، من جهة اللون، الزنوج، والهنود الحمر، والصينيين، ومن جهة الشكل، كاختلاف الهيئات وخصائصها بين الشعوب المتوطنة في الاقاليم الاستوائية، والشعوب المتوطنة في الاقاليم الباردة، ومن جهة القوة والنشاط، كالاختلاف الواضح بين الاسكيمو وسكان الاقاليم الباردة المعتدلة وسكان الاقاليم الاستوائية.

البيئة الصحراوية

يتصف الجو الصحراوي بالجفاف والقحط. ويبدو اثر ذلك واضحا في انعدام الزراعة، الا من الواحات، وفي تحول البدو في جميع بيئاتهم الصحراوية الى رعاة يتنقلون طلبا للمرعى والمياه. اما منازلهم فهي بصورة عامة خيام من الصوف تلبي حاجتهم في مختلف فصول السنة. ويشارك البدو في حياتهم الخشنة قطعان من الابل تحتمل خشونة الصحراء وعطشها. والبيئة الصحراوية، عدا ذلك تفرض نظاما خاصا في الحياة الاجتماعية هو النظام القبلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ | الاربعاء ٩ تشرين ثاني ١٩٨٣

اولئك قومي

تقديم ابن المعتز - مرتفعات الجليل

رَجُل..!

● يقول الأستاذ ابراهيم شحادة الخوري، مدير كلية النهضة المقدسية، في الذكرى الثانية لرحيل الأديب الكبير خليل السكاكيني، في اليوم التاسع من أيلول سنة ١٩٥٥:

«كنت يوماً جالساً مع كثيرين امام قصر الكوخ حيث نَزَل السكاكيني يوم عَجَزت القدس عن إيوائه. وكان يتحدث مع سلطانة - امرأته - بشأن السفر الى مصر طلباً للرزق بعد أن ضاقت به البلاد. وإذاً بقادم أتى وألقى التحيّة وجلس. كان شابًا وسيماً حَسن الهندام يحمل رِسالةً ألقاها بين يَدَيْ خليل السكاكيني فَفَضها وقرأها ثم ردُّها الى الشاب وقال له: «قل لها: لا.. لا أقبَل».. ولقد كانت تلك الرسالة من مِسز كِتلِنغ المليونيرة الصهيونية تعرض عليه فيها ستين جنيهاً ذهبيًا في الشهر ليكتب مقالاً كل يوم، لا يستغرق من وقته نصف ساعة، على أن يتقيد بتوجيه او إيحاءٍ من المسز كتلينغ.. لقد رفض العَرْض السَخِيَّ دون تردُّدٍ، حين كان في أشدّ الحاجة الى قرش».

ويمضي الأستاذ ابراهيم الخوري - ابن بير زيت - قائلاً:

«صَمَتنا جميعاً، ولم نجرؤ على مناقشة السكاكيني في قراره الحاسم. غير أني شعرتُ ساعَتئذٍ بغِشاءٍ على عينيَّ، وتلفّتُ حولي فلم استطع ان أرى أحداً. وكان السكاكيني جالساً هادئاً باسماً ساخراً، وإذا في مكان الرسول الشابّ شيخ ضئيل يزداد وضوحاً كلّما حدّقت فيه وأطلت النظر اليه، وإذا هو شيخ مسترسِل الشعر واللحية والشاربين، رثّ الثياب، محدوبُ الظهر يرفع بيمينه مصباحاً مُضاءً، فاقترب بالمصباح من وجه السكاكيني لحظةً، ثم ارتدَّ وانتصب، وأطفأ المصباح، فعرفتُهُ حالاً: كان ديوجينيس يبحث عن الرجل، ولمّا أنعم النظر في السكاكيني وأطفأ المصباح، صاح بأعلى صوته: «لقد وجدتُ رَجُلاً.. ثم اختفى».

وقفة مع الممثل اشرف عبد الغفور:

أحب الأدوار المعقدة !



● اشرف عبد الغفور ●

● عرفه الجمهور من خلال شاشة التلفزيون وهجر السينما والمسرح من اجله. جاد ومخلص في عمله. انه الفنان اشرف عبد الغفور، المتخرج من المعهد العالي للفنون قسم التمثيل وعضو في المسرح القومي المصري.

□ *كيف كانت بدايتك الفنية؟*

● كانت البداية وأنا طالب بالسنة الثانية في المعهد سنة ١٩٦١ حيث اشتركت في تمثيلية مدتها نصف ساعة اسمها «الرجال يفضلونها فاضلة». وبعدها قررت عدم الدخول في مجال العمل الفني كمحترف الا بعد الانتهاء من الدراسة.

وفي سنة ١٩٦٢ نجحت في اختبار اجراه المسرح القومي والمسرح الكوميدي في التلفزيون لاختيار ممثلين. وقبلت دورا في مسرحية «جلفدان هانم» وهذا اول عمل كممثل محترف. واستمرت المسرحية تعرض سنة كاملة وكنت اتقاضى عنها اجرا! وسنة ١٩٦٣ تخرجت مع اول دفعة من المعهد العالي للفنون المسرحية. وبعدها عملت في المسرح القومي وما زلت عضوا فيه حتى الآن. وبالاضافة الى عملي في المسرح عينت معيدا بالمعهد العالي للسينما لمدة سنتين، وكان الهدف من التحول لهيئة التدريس هو ان احصل على بعثة دراسية طويلة استكمل فيها تعليمي ولكن الظروف العامة لم تتح لي البعثة المطلوبة فتركت التدريس في المعهد واشتغلت محترفاً حتى وقتنا الحاضر.

□ *ماذا كان او عمل فني قدمك للجمهور؟*

● مسلسل «القاهرة والناس» لأنه برنامج اسبوعي عرض لمدة خمس سنوات وعملنا حوالي ٩٠ حلقة منه. وهو برنامج يعالج مشكلات الأسرة المصرية. وهذا العمل هو الذي قدمني للجمهور.

□ *لم نَر لك افلاما جديدة على صعيد السينما، لماذا؟*

● تعاملت مع السينما قبل التلفزيون، الا انه يجب ان يكون هناك خيار بين الأثنين، لأن كلا منهما يتطلب من الفنان تفرغاً كاملا. وانا بحكم تربيتي داخل التلفزيون احببته ولم ابخل في سبيله باي شيء.

□ *ما هو آخر عمل سينمائي لك؟*

● آخر عمل سينمائي لي كان سنة ١٩٧٧ «حلوة يا دنيا الحب» اخراج يحيى العلمي.

□ *ما هو احب الأعمال الى قلبك؟*

● كل أعمالي محببة الى قلبي لأني لا اقوم بأي عمل الا اذا احببت الدور فيه. وأنا أحبّ الأدوار المعقدة. وقد شاركت في مسلسلات: «حسابي مع الأيام»، و«عاد الماضي» و«نفوس معذبة» و«الشك». وكانت ادواري فيها مختلفة متنوعة.

□ *ماذا عن آخر اعمالك الفنية؟*

● لدى مسلسل «الطريق الى القدس»، ومسلسل تاريخي اسمه «سمرقند». ومسلسل ديني اسمه «النبوة».

□ *ما هي اسباب وجودك في اثينا؟*

● جئت لتصوير سهرة تلفزيونية من جزئين، موضوعها اجتماعي في قالب بوليسي، من اخراج حمدي الابراشي ومن انتاج رياض العريان. وامثل فيه شخصية من الشخصيات المعقدة الصعبة.

□ *من هو أفضل ممثل مصري بنظرك؟*

● نور الشريف.

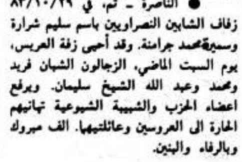
□ *وأفضل ممثلة؟*

● سعاد حسني.

□ *وأفضل مخرج؟*

● يوسف شاهين.

مبروك



● الناصرة - تم، في ٨٣/١٠/٢٩ زفاف الشابين النصراويين باسم سليم شرارة وسميرةمحمد جرامنة. وقد أحيى زفة العريس، يوم السبت الماضي، الزجالون الشبان فريد ومحمد وعبد الله الشيخ سليمان. ويرفع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية تهانيهم الحارة الى العروسين وعائلتيهما. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

ينجبون ذكورا فقط !

● ألاباما - الوكالات - توجد في ولاية ألاباما الأمريكية قرية تدعى «سيمز» تعيش فيها ٤٥ عائلة فقط بينها ثلاث عائلات افرادها من كبار السن المتقاعدين.

اكثر ما يميز هذه القرية انها لا تنجب سوى الذكور ! فقد ولد فيها منذ بداية العام الحالي ٣٦ طفلا ذكراً !

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



● شون كونري وكيم بازنغر في الصورة العليا... و«جيمس بوند» كونري بين كيم بازنغر وبربارا كاريرا في التحتانية ●

جيمس بوند كونري بين كيم الشقراء وبربارا السمراء

■ مسكين جيمس بوند، ذلك العميل الذي اهترأ لكثرة مااستعملوه.

في البداية كان شون كونري هو البطل الوحيد الذي يجتذب الجميلات ويقتل الأعداء.. ثم جاء روجرز مور ليقول له «قم لاقعد مكانك»!!

وقام شون كونري.. ولكن روجر مور لم يجلس طويلاً.. وكان الاثنان اشبه بقطعة نقود ذات وجهين.. فمرة يرتفع شون ومرة اخرى يرتفع روجر.. مثل لعبة النحلة والدبور..

وفي الفترة الاخيرة عرض فيلم «اوكتوبوسي» الذي يقوم فيه روجر مور بدور جيمس بوند مع مجموعة من الفتيات الجميلات.. وجاء عرض الفيلم في دور السينما العالمية بعد ما شبع عرضا (وطولا) على شاشات الفيديو من المحيط الى الخليج.

الا ان جيمس بوند لا يزال مغريا..

وكذلك شون كونري الذي بدأ العمر يترك على وجهه بصماته الثقيلة والواضحة..

وطبعا فكر المخرجون في انتهاز الفرصة قبل ان يصبح شون عجوزا لا يغري امرأة حلوة.. ولا يغري كذلك متفرجا معجبا! ووقعوا على قصة مثيرة تدور في جزر الباهاما، بين البحر والرمل والفضاء الرحب.. واسم القصة «لا تقل ابداً مرة ثانية»..

الآن قصص جيمس بوند بحاجة الى بطلة جميلة. فلقد وقع الاختيار على الشقراء كيم بارنغر.. ولأن «الضد يظهر حسنة الضد» فلقد وقع الاختيار على سمراء جميلة (ايضا) اسمها بربارا كاريرا..

وبدأ منتجو الفيلم منذ الآن باتباع اقسى الاجراءات الامنية حتى لا تتسرب أية نسخة من الفيلم عند البدء بعملية المونتاج، فيحدث للفيلم الجديد ما حدث لفيلم «اوكتوبوسي» عندما سرقت احدى نسخه وقام عدد من معامل الفيديو بانتاج ملايين النسخ التي بيعت اكثر ما بيعت في العالم العربي، فقتل الفيلم سينمائيا قبل ان يعرض..

وخسرت الشاشة الكبيرة وربحت الشاشة الصغيرة..

والناس اصبحوا يفضلون - مثل عادتهم في امور كثيرة اخرى - الاشياء الصغيرة..

ناجي ظاهر

اللعب!

● في حياة كل واحد منا لحظات يقف فيها مع نفسه، متذكراً لحظات مرّت من العمر، لحظات عزيزة على نفسه، وقريبة من قلبه. ولعل تلك اللحظات، التي يقضيها المرء عندما يكون طفلا صغيرا مع أترابه من الصغار، من أشد اللحظات إلحاحاً على مخيلته واكثرها مصاحبة له في مختلف مراحل العمر. ومرحلة الطفولة، التي تؤثر هذا التأثير على خيالات وأحلام وأفكار الانسان تقترن دائما وفي معظم الحالات باللعب ولذلك فاننا نلاحظ ان اعظم الفنانين يتعلقون بهذه المرحلة المتسمة باللعب فيقيمون بينهم وبينها جسراً من العلاقة الحيّة والمؤثرة.

ولم يتوقف أمر الطفولة وما يقترن بها من لعب على المضامين التي قدمها هؤلاء الكتاب وعلى الخلفيات الفكرية التي نلمسها من كتاباتهم وانما تعدى ذلك الى الاشكال الادبية، التي قدموا من خلالها افكارهم وهواجسهم.

في الشعر الألماني، بعد الحرب العالمية الثانية، مثلا، نشأت مدرسة شعرية ترى في اللعب قمة التعبير عن النفس. واتخذت من اللعب بالألفاظ والخيالات أدوات تعبر بها عن نفسها.

اما الشاعر الفرنسي، أندريه بريتون، فكان يرى في الشعر وكتابته أياً قريباً من هذا، فكان يكتب بطريقة الاندفاع او التلقائية. صحيح ان شعره اتسم في معظمه بالغموض، ولكن الخلفيات الانسانية العائدة الى الطفولة واللعب لا تخفي على قارىء هذا الشاعر وشعره.

اما الناقد والفيلسوف الانجليزي هربرت ريد فيرى في كتابه عن «الفن والمجتمع» ان هناك علاقة حميمة بين الانسان البدائي ورسومه على جدران الكهوف وبين رسوم الأطفال. ان اللعب يجمع الانسان البدائي بالطفل ولعل هذا السبب بالذات هو ما دعا بعض علماء الانتروبولوجيا الى التحدث عن طفولة الانسانية.

فاللعب الذي لا يقصد من ورائه شيء معين صفة ملازمة للانسان والانسان لا يستطيع مهما حاول ان يتخلص منها. وقد صور لنا الجاحظ شخصاً يحاول ان يظهر تخلصه من صفة اللعب، التي تلازم الانسان ملازمة حميمة، وذلك بمحاولته الظهور بمظهر الجاد. وصور لنا ذبابة تحط على انفه ثم على خده وهو لا يريد أن ينشها عن وجهه، مبالغة في الجدية. وقد اضحكنا الجاحظ من هذا الشخص ما شاء له الضحك.

ولعله بذلك كان يمارس اللعب، ذلك الشيء الذي يلازم الطفولة.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



إعداد : عبد السلام نعامنة - عرابة

الكلمات الأفقية

١ - قيس
٢ - حيوان مفترس - باطن
٣ - قذف بالحجارة - انهض
٤ - حي في القدس المحتلة
٥ - يسعى الفلسطينيون للعودة اليه + حرف
٦ - سبيل - ثلثا عجم - نوتة موسيقية
٧ - من الخضروات - حرف جر
٨ - نواة
٩ - قرية عربية في قضاء الناصرة

الكلمات العمودية

١ - إسم موصول - عاصمة أوروبية
٢ - حطب مشتعل - حيوان أليف
٣ - زهرة - حيوان مفترس (معكوسة)
٤ - وجع (معكوسة) - له رائحة زكية
٥ - احصل - تعلق + حرف
٦ - ذروته
٧ - خاصتي (معكوسة) - قفز - قرع الجرس (معكوسة)
٨ - مهذب - تأسف على حادث عابر
٩ - القمح أصبح دقيقاً فهو..

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ - عبد الحليم
٢ - قام - أميرة
٣ - بق (مبعثرة) - تكل (معكوسة)
٤ - دنا - من - أم
٥ - هرّ
٦ - استمر
٧ - ناقص - وليد
٨ - جرير - نحسي
٩ - علم - مكر

الكلمات العمودية

١ - عقيد - إنجح
٢ - بابن - أرسل (مبعثرة)
٣ - دمنه - تقيم
٤ - مصر
٥ - لا - مهر
٦ - حم - رن (معكوسة) - ون
٧ - ليل - لحم
٨ - بركا - ي م ك
٩ - مهتم - دير

كلمات مضيئة

□ الانسان هو حيوان اجتماعي.
□ لا يكفي معرفة مقاييس الخير، بل يجب ان نلتزم بها.
□ اغلبية الناس الذين لا يمارسون الجريمة ليسوا فاضلين بل يخافون من العقاب.
□ الفقر هو ابو الجريمة وابو الثورة !
□ الشجاع هو متهوّر - في نظر الجبان !

● ارسطو ٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م ●

□ الذي لا يحب وطنه ليس بامكانه ان يحب اي شيء.
□ المستعدون للموت في سبيل مثل اعلى سام لا يفشلون، ابدا.
□ المجتمع قسمان : المملون والذين يعانون من الملل !.
□ كل المآسي تختتم بالموت. وكل المهازل تختتم.. بالزواج !

● اللورد بايرون (١٧٨٦ - ١٨٢٤) ●

ممثلة جديدة تفضح جوهر السينما الغربية !

● تعترف الممثلة الجديدة كريستينا فاول بانها لم تفكر في يوم من الايام ان تصبح ممثلة ولم يخطر على بالها ذلك ايضا. وتعترف ايضا انها لا تملك اي نوع من الموهبة في فن التمثيل. وتعترف ايضا انه لم يسبق لها ان شاهدت افلاما سينمائية سوى ثلاث مرات في حياتها ومع ذلك فقد وافقت على ان تمثل لاول مرة في حياتها.

وتقول كريستينا : لا اعتقد ان الموهبة ضرورية للممثلة في هوليوود.. المهم جمالها بدليل انني جميلة ولهذا السبب استندوا الي دور البطولة في فيلم سينمائي انا شخصيا لا اعرف اسم البطل ودفعوا لي مقابل ذلك ٥٠ الف دولار، بعد ان اجروا عدة تجارب على شكلي حيث التقطوا لي مئات الصور لمعرفة اذا ما كنت اظهر جميلة في الصور ام لا.

وتؤكد كريستينا انها ستدخل عالم الفن من اوسع ابوابه وانها ستمثل مرة ثانية وثالثة ما دامت السينما تعتمد على الوجوه فقط.

أبو الشمقمق يقول !!



نقول لهم : ثور !
يقولون لك :
احلبوه !

● عيني لقطت «الاهمال» الاساس، الذي ادى الى نجاح العملية الفدائية الاخيرة في صور وانتبهت اليه الزميلة «عل همشمار» (٨٣/١١/٦).

على الصفحة الاولى من ذلك العدد، من «عل همشمار»، نشر الكس نشمان مقالا تساءل، في عنوانه، «هل وقع اهمال في صور» ؟

وتساءل، في صلب المقال، عما اذا وقع اهمال في الإجراءات الأمنية التي تقرر اتخاذها خارج مقر الحاكمية العسكرية في صور ولمنع عمليات انتحارية كالتي وقعت في مقر المارينز الامريكان والجنود الفرنسيين في بيروت.

كما تساءل عن «نجاعة» المخابرات الاسرائيلية التي كان عليها ان تكشف وجود الشاحنة الملغومة قبل تحركها بيوم على الاقل.

غير انه انتبه الى ان «الاهمال» الاساس هو اهمال سياسي. كتب يقول :

«ان كل النواقص، التي ذكرناها آنفا، هي لا شيء بالمقارنة مع الاهمال الاساس - وهو ان عددا من المسؤولين الكبار عن وضع السياسة في جنوب لبنان قد تجاهلوا الواقع الجديد الذي نشأ هناك على اثر العصيان المدني المعلن في جنوب لبنان. فان هؤلاء المسؤولين اتجهوا نحو اعتبار الحوادث، التي وقعت في النبطية منذ عيد عاشوراء، على انها محض الصدفة ولا رابطة بينها».

ويذكر قراء «الاتحاد» ان «الاتحاد» كانت امينة في نقل قرارات ونداءات العصيان المدني، التي اعلنتها القيادة الروحية الشيعية في وقته. كما اننا لاحظنا محاولة وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تجاهل هذا التطور الحاضر في موقف جماهير الطائفة الشيعية اللبنانية والتحدث عن مجرد «خطأ» ارتكبه سائق دبابة «توجد نفسه» - «صدفة» - في مواجهة مظاهرة، الخ.

والحقيقة ان هذا «الاهمال»، الذي يشبه «اهمال» النعامة التي تضع رأسها في الرمل في مواجهة الخطر او «الاهمال» الذي يرتكبه المدمن على تعاطي المخدرات حين يرى الهوة الفعلية امامه على انها شاطىء رملي، ليس جديدا لا على المخابرات الاسرائيلية ولا على المسؤولين عنها. ومن الممكن، مثلا، ارجاع اسباب «الاهمال» الذي وقع قبيل حرب ١٩٧٣، الى هذا الهذيان السياسي نفسه. وقد اصيب المسؤولون الاسرائيليون بما يشبه هذا «الاهمال» الهذياني حين صدّقوا شهادات اعوانهم عن «حقيقة» الرأي العام في هضبة الجولان المحتلة، مثلا. وشبه هذا «الاهمال» الهذياني وقع، مثلا، في الانتخابات الاخيرة لبلدية الناصرة حين توهموا انه يكفي الضفدع كي يصبح فيلا ان تعلن الصحف اليومية العبرية عن ذلك..

يكذبون اكذوبة ثم يصدقونها. نقول لهم : ثوراً، يقولون لك : احلبوه !

(ابو الشمقمق)



● الرجل: واحد، واحد من فضلكم !

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨٣/١١/٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ - بين المواطن والسلطة
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ - منوعات غنائية
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - موكيد
● ١٠.٠٥ - الفيلم السينمائي الأجنبي «باي، باي، براقرمان» - بطولة: جورج سيغل وجاك فاردن وألين كينغ
● ١١.٣٥ - عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٥.٤٥ - الابطال
● ٦.٠٥ - غزاة من الفضاء
● ٦.٣٠ - أمور لا تصدق
● ٧.٢٠ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - الزراعة
● ٨.٠٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي
● حارة أبو عواد
● ١٠.١٥ - المسلسل العربي الأسبوعي «الضوء الأسود»

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ - منوعات فرنسية
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ - هوليوود
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - رجال الشرطة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٠ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٤ صفر ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/١٥١ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 151/40 - 10.11.1983 - Price: 15 Shekel

الكنيست تشجب بالاجماع تصريحات فنكلشتاين العنصرية

ماير فلنر : هذه الأقوال نتيجة واستمرار لأقوال بيغن ورفول ولمخطط طرد ٨٠٠ ألف عربي !

* الوزير نسيم : لا تضخموا الموضوع !! * المعراخ : هذه أقلية لكنها خطيرة * الجبهة : يجب سن قانون يمنع التحريض العنصري *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ استمعت الكنيست، امس، الى ثلاثة اقتراحات بجدول الاعمال حول ما جاء في التصريحات العنصرية التي اطلقها اليكس فنكلشتاين من زعماء الحركة العنصرية في «نتسيرت عيليت» في البرنامج التلفزيوني الاخباري «عنوان الليلة» قبل حوالي اسبوعين.

وقدم اقتراح الجبهة عضو الكنيست ماير فلنر الذي قال ان البرنامج كان بمثابة ظهور عالمين، عالم انساني تربوي واخلاقي (الاشارة الى الباحث النفسي، مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة) وعالم عنصري مظلم ومخلوق غير تربوي ومتوحش (اشارة الى الاقوال العنصرية التي اطلقها فنكلشتاين). واضاف فلنر : لقد ظهرت في البرنامج ايديولوجيتان، ايديولوجية التعايش السلمي مقابل ايديولوجية العنصرية والظلام. واشار الى ان فنكلشتاين ليس وحيدا، فهو عضو في حركة «كاخ». وشبّه فلنر اقوال وتصريحات فنكلشتاين بالتصريحات العنصرية المعادية لليهود التي اطلقت في اوروبا عشية الحرب العالمية الثانية.

وهاجم فلنر الحكومة على صمتها الغريب وتساءل : لماذا لم يهبوا إزاء هذه التصريحات العنصرية ؟ وهاجم ايضا، رئيس واعضاء بلدية «نتسيرت عيليت» الذين لم يعترضوا على



● ماير فلنر ●

تصريحات فنكلشتاين. وتساءل فلنر مرة اخرى : هل كان احد يطلق مثل هذه التصريحات لولا انه يعلم ان هنالك فئات (ليس فقط حركة «كاخ»)

البقيه على ص ٢ ع ٦

افتتاح اجتماع ممثلي الصحافة الشيوعية العالمية امس في موسكو

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ افتتح امس ، الاربعاء، في موسكو، بدعوة من هيئة تحرير «برافدا» اجتماع لممثلي الصحف الشيوعية في العالم.

وقد افتتح الاجتماع بمحاضرة شاملة عن الوضع السياسي وواجب الصحافة الشيوعية في النضال من اجل السلام قدمها الرفيق بوريس بونوماريوف، العضو المرشح في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وتكلم ايضا رئيس تحرير «برافدا» الرفيق افاناسييف.

وفي هذا الاجتماع نقل الرفيق بونوماريوف تحية للحاضرين من الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

واشترك في الاجتماع رؤساء تحرير الصحف الشيوعية ونواب رئيس التحرير وممثلون اخرون من (٨٠) بلداً يمثلون الصحف الشيوعية والدمقراطية ـ الثورية الاخرى. ويواصل الاجتماع أعماله اليوم، (الخميس).

ويشترك في الاجتماع الرفيق علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» والرفيقة مريم غاليلي نائبة رئيس تحرير «زوهديرخ».

بعد تدخل الجبهة :

اقامة لجنة تحقيق في ظروف مقتل الاسير السوري

● القدس ـ لمراسلنا ناظم بدر ـ كشف وزير «الامن» ، موشيه ارنس، امس، في معرض رده على استجواب للنائب توفيق طوبي ان رئيس «قسم القوى البشرية» في الجيش الاسرائيلي أقام لجنة للتحقيق في ظروف مقتل الاسير السوري الذي اثار طوبي قضيته في الكنيست قبل عدة اشهر.

وكان طوبي قد تقدم باستجواب للوزير في حينه قال فيه ان معلومات وصلت اليه تفيد بأن سلطات الامن جلبت جثة مجهولة الهوية الى اهالي كفر قرع ليدفنوها حسب المراسيم الدينية. وادعت ان هذه هي جثة اسير سوري تم اسره في العام ١٩٤٨ وانه ولد في العام ١٩١٧ ومات في مستشفى برديس حنا. غير ان اهالي القرية اكتشفوا انه يبدو في الثلاثينيات من عمره على الاكثر. وان آثار ضرب وتعذيب كانت بادية على جسده.

صمود القوات الفلسطينية والضغوط العربية والعالمية الواسعة تؤدي الى :

الاتفاق على وقف إطلاق النار في منطقة طرابلس

* الثورة الفلسطينية تعزز مواقعها في «البداوي» وضواحي طرابلس وتتعهد باحترام قرار وقف اطلاق النار في حالة التزام الطرف الآخر به * حواتمه يعلن عن بدء التحضير لعقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني *

● طرابلس ـ شمال لبنان ـ أمام الصمود البطولي لقوات الثورة الفلسطينية في مخيم «البداوي» ومدينة طرابلس وضواحيها والضغوط العربية والصديقة المكثفة اضطر قادة سوريا وليبيا الى الموافقة على وقف اطلاق النار في شمال لبنان.

وأعلن الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الليبي معمر القذافي عن موافقتهما على قرار وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه اثر الوساطة العربية التي قام بها بعض وزراء خارجية الدول العربية والنداءات المستعجلة التي وجهها قادة الدول الصديقة وجماهير الأمة العربية وقواها الوطنية وجماهير الشعب الفلسطيني وهيئاته الوطنية لوضع حد للمجزرة التي يتعرض لها الفلسطينيون في شمال لبنان.

ومن ناحية أخرى أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن استعداده لاحترام قرار وقف اطلاق النار وقال «ان جميع الجهود التي يمكن ان تؤدي الى وقف اطلاق النار تحظى بالقبول من جانبنا». وأضاف انه سيبذل كل ما في وسعه لتجنب معركة دامية في طرابلس التي يعيش فيها ٤٠٠ ألف نسمة.

وعلى صعيد ردود الفعل الغاضبة والمنددة بالمجزرة أكد الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، نايف حواتمه ، على ان «مؤامرة كسر منظمة التحرير الفلسطينية لن تمر ولن نسمح بانشاء منظمة جديدة تعمل على خدمة محاور سياسية أخرى غير الفلسطينيين .

وقال حواتمه ، في حديث نشرته صحيفة «المجاهد» الجزائرية ، أمس ، «اننا نوشك على الدعوة لعقد اجتماع للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والمجلس المركزي بغية الاعداد لعقد مجلس وطني فلسطيني لتسوية الأزمة الناجمة عن الانشقاق عن حركة فتح» .

وانتقد حواتمه تيار المنشقين «الذي اتخذ خطأ مغامراً» وأوضح «ان أفضل طريقة لتسوية المشكلات الفلسطينية لا تزال الالتجاء الى المؤسسات الشرعية التي أقامها الشعب الفلسطيني لنفسه» .

وهاجم حواتمه «بعض العواصم العربية التي تسعى لجر الثورة الفلسطينية الى سياستها الخاصة مع تهربها من التزاماتها تجاه القضية الفلسطينية» . وأكد «لا نستطيع ان نقيم أية علاقة مع أية عاصمة عربية لا تحترم استقلال القرار الوطني الفلسطيني والتزامها تجاه القرارات التي اتخذت من قبل مؤتمرات القمة المختلفة» .

وعلى الصعيد العسكري وعلى الرغم من وقف اطلاق النار الذي كان من المفروض ان يدخل حيز التنفيذ منذ ظهر أمس الا ان المعارك استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس تمكنت خلالها القوات الفلسطينية من صد عدة هجمات شنتها القوات المهاجمة على مخيم «البداوي» . وكانت حصيلة المعارك مصرع وإصابة عشرات الاشخاص بين المدنيين والمقاتلين .



● ياسر عرفات ●

رسالة من القادة السوفييت الى ياسر عرفات

● تونس ـ الوكالات ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس ان صلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» استقبل امس الاول السفير السوفييتي في تونس. وقد نقل الدبلوماسي السوفييتي رسالة من قادة الاتحاد السوفييتي الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقد نقل ابو اياد في وقت لاحق ردّ رئيس م.ت.ف على الرسالة السوفييتية.

آخر خبر

عرفات يعلن وقف اطلاق النار على كل الجبهات

● طرابلس ـ شمال لبنان ـ و.ص.ف ـ اعلن ياسر عرفات، مساء امس، في طرابلس إقرار وقف اطلاق النار على كافة الجبهات اعتباراً من الساعة السادسة مساءً.

ولاحظ الصحفيون العاملون في المنطقة ان القصف توقف تقريبا.



● شمير وارنس في موقع امامي لقوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ـ استعدادا لتنفيذ «الطلب» الامريكي ! ●

شمير يقوم بزيارة «استعراض عضلات» عسكرية في المناطق اللبنانية المحتلة :

جندي لشمير : الاحتلال الاسرائيلي للبنان يشبه الاحتلال الالماني لاوروبا

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ لم يكن صدفة ان بين اول النشاطات التي قام بها اسحق شمير، بعد ان اصبح رئيساً للحكومة، زيارته امس الاول برفقة وزير «الامن» موشيه ارنس وقائد الاركان الجنرال موشيه ليفي الى المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي في لبنان. وقد وصل شمير ومرافقوه الى مواقع أمامية جداً في خطوط التماس مع القوات السورية والفلسطينية في القطاع الشرقي من لبنان.

ومع ان شمير حاول ان يؤكد ان حكومته «لا تهدد احداً ولا تخاف من تهديدات أحد» فقد رأى المراقبون المحليون والعالميون في هذه الزيارة «التفقدية» في المناطق اللبنانية المحتلة «استعراض عضلات» عسكري وتهديداً مباشراً لسوريا والقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية. وربط هؤلاء المراقبون بين هذه الزيارة الشميرية ومباحثات نائب وزير الخارجية الامريكية لورانس ايغلبرغر حيث طلب الدبلوماسي

البقية على ص ٢ ع ١

الحزب الشيوعي اللبناني يتماثل مع موقف بقية الاحزاب الشقيقة

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص ـ علم مراسلنا في موسكو ان الحزب الشيوعي اللبناني انضم امس، الاربعاء، الى النداء الذي اصدرته الاحزاب الشيوعية العربية فيما يتعلق باحداث لبنان والمنطقة وبشكل خاص الدعوة الى وقف قتال الاخوة الفلسطينيين في مدينة طرابلس في شمال لبنان.

توفيق زياد لراديو كندا:

مع م.ت.ف وقائدها عرفات وضد المنشقين والتدخل السوري

هناك اجماع حول هذا الامر بين الجماهير العربية في اسرائيل

● الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ اجرى راديو كندا، مساء امس، مقابلة تلفونية مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد بصدد الاحداث الدموية الدائرة في الشمال اللبناني وبرقية الشخصيات العربية من اسرائيل، في اطار حملة المثقفين العرب في العالم، الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد اعلن النائب زياد ان الجماهير العربية في اسرائيل تؤيد استقلالية القرار الفلسطيني ووحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني. وقال ان هذا هو موقف الجماهير العربية خصوصاً بعد المحاولة الانشقاقية ضد القيادة الشرعية بزعامة عرفات.

وشجب زيّاد موقف المنشقين ولجوءهم الى السلاح لمقاومة القيادة الشرعية مما كانت له نتائج مدمرة وشجب ايضاً الموقف السوري المؤيد للمنشقين وفي هذا الوقت بالذات اذ تنكشف المخططات الامريكية الاسرائيلية للعدوان على سوريا والقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية.



● توفيق زياد ●

وقال زياد ان برقية رجال الادب والصحافة والفكر من اسرائيل تعبّر عن الموقف الاجماعي للجماهير العربية وتنسجم مع الحملة العربية والعالمية للمطالبة بتوقف سوريا عن محاربة م.ت.ف ودعمها للمنشقين. وقال: هناك اهمية استراتيجية للتحالف السوري، الفلسطيني كما قرر المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٦ وعبر عن ثقته ان م.ت.ف. قائدة الشعب الفلسطيني ستتغلب على هذه الازمة الدامية كما تغلبت في الماضي على كل الازمات.

● فلنر يهنىء القارو كونهال ، السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي بمناسبة بلوغه السبعين

الى الرفيق العزيز ألفارو كونهال، السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي، يسرّنا، بمناسبة ميلادك الـ ٧٠ (في ١١/١٠)، أن نبعث اليك بتحياتنا الرفاقية القلبية. إننا نقدّر تقديراً عميقاً كفاحك العنيد طول حياتك في ظروف صعبة، من اجل الدمقراطية ومن أجل المصالح الحيوية للشعب البرتغالي وطبقته العاملة. كما اننا نقدر عالياً مساهمتك في توحيد الحركة الشيوعية العالمية على أسس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية.

رفيقنا العزيز، كونهال، اننا نتمنى لك صحة جيدة والمزيد من سنوات العمل الخلاق من اجل تعزيز قضيتنا المشتركة النبيلة في السلم والاشتراكية.

ماير فلنر
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ الناصرة

تدعو جماهير الناصرة لحضور الامسية السياسية بمناسبة الذكرى الـ ـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الجمعة ٨٣/١١/١١ الساعة ٦ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وسيتطرق المشتركون في الامسية الى:

- ■ ثورة اكتوبر وتأثيرها على توازن القوى العالمي
- ■ الاحتلال الاسرائيلي للبنان الى اين؟
- ■ اقتتال الاخوة في طرابلس وموقف سوريا منه
- ■ دور الجماهير العربية في اسرائيل في التصدي لمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

يشترك في الامسية:

- ● النائب ماير فلنر ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
- ● النائب توفيق طوبي ـ نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
- ● يدير الامسية الدكتور باسم توما ـ رئيس حركة الصداقة في الناصرة.

مظاهرات غاضبة في اليابان أمس احتجاجاً على زيارة ريغن

● طوكيو ـ الوكالات ـ قامت المنظمات اليابانية لأنصار السلام والاتحادات النقابية ومنظمات الطلاب والشباب ، أمس ، بمسيرات احتجاجية على زيارة الرئيس الأمريكي ريغن لليابان ، التي ابتدأت أمس .

وشجب المتظاهرون في اليابان الغزو الأمريكي لغرينادا ووجود القواعد العسكرية الامريكية في اليابان وسياسة الحكومة اليابانية في تعاونها العسكري مع الولايات المتحدة الأمريكية .وقامت الشرطة اليابانية باعتقال عدد من المتظاهرين .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الزيارة التي يقوم بها الرئيس ريغن ستستغرق (٦) أيام وتشمل ، بالاضافة الى اليابان ، كوريا الجنوبية ، أيضاً .

وسيجري الرئيس ريغن ، خلالها ، محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ، ناكاسوني تتركز على مسائل التعاون العسكري والسياسي بين واشنطن وطوكيو .

وأشارت الأنباء الى ان الرئيس الأمريكي سيسعى ، خلال زيارته هذه ، الى دفع اليابان للمشاركة في الاستراتيجية العدوانية الامبريالية في آسيا والمحيط الهادي .

كلمة الاتحاد

بعد الانتخابات...

● *ما حدث في القرية الجليلية العريقة، الرامة، فجر الاربعاء، أمس، مع اتضاح نتيجة الانتخابات لرئاسة مجلس القرية يعكس الروح الحقيقية لشعبنا وهو مثل يحتذى أمام شعبنا كله. فقد قام السيد كامل فارس بزيارة مقر جبهة الرامة مهنئاً الرئيس المنتخب السيد الياس قسيس، منافسه، ومؤكداً وحدة الرامة مصلحةً ومصيراً.*

لقد قلنا في بداية المعركة الانتخابية ان الانتخابات ليوم، بينما سنعيش معاً، في وطننا، أبد الدهر.

وعليه، فاننا نبعث بتحياتنا وتمنياتنا الى الرؤساء، والاعضاء المنتخبين في كل السلطات المحلية العربية متمنين لهم جميعًا ان يعملوا باخلاص ووحدة، في المجالس وفي اطار اللجنة القطرية للرؤساء، خدمة لمدنهم وقراهم وللقضية العادلة للجماهير العربية، قضية البقاء ، والتطور العصري والمساواة المدنية والقومية.

ان لدى شعبنا كل الحق ان يعتز بوعيه وتضحيته ووحدته التي تجلت في الحصيلة العامة لنتائج الانتخابات. ولن يغير من هذه الحقيقة الساطعة كالشمس تزوير الوصي الصغير رعنان كوهين أو «تحليلات» بعض الخبراء المرتزقة الذين يستقون تحليلاتهم من سيّدهم المكشوف أو «الخفي» ويكتبون ما شاء لهم ان يكتبوا !

والحقيقة البسيطة بالارقام هي كالتالي: لقد ازداد تمثيل الجبهة في السلطات المحلية العربية من ٨٧ عضواً بعد انتخابات ١٩٧٨ الى ١٠٩ اعضاء في هذه الانتخابات. وبينما كانت الجبهة في رئاسة ١٦ سلطة محلية في اعقاب انتخابات ١٩٧٨ فقد انتخب الشعب ٢١ رئيساً جبهوياً في هذه الانتخابات وبينما كانت الجبهة ممثلة في ٣١ سلطة محلية بعد انتخابات ١٩٧٨ فهي ممثلة الان في ٣٣ سلطة محلية.

واذا تذكرنا ان جبهة الناصرة الدمقراطية سحقت مؤامرة السلطة الظالمة وعززت نفوذها وان قلاعاً هامة، جديدة قامت للجبهة في الطيرة والرامة والجديدة والمشهد وعرعرة أدركنا سخف مزاعم الناطقين بلسان المعراخ والليكود. والتراجعات الطفيفة هنا او هناك لا تغير من هذه الصورة الاساسية.

هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية فان الجبهة، حيث هي في الادارة وحيث هي في المعارضة تمد يداً مخلصة صادقة وتفتح صدراً رحباً لأوسع تعاون في سبيل المصلحة العامة. وخلال السنوات الخمس المقبلة سيكتشف رعنان كوهين وأسياده ان بعض الذين يحسبونهم على المعراخ لن يكونوا محسوبين الا على شعبهم ومجتمعهم.

الانتخابات للسلطة المحلية من ورائنا. وان امامنا مهمات صعبة وأهدافاً عادلة وملحة ، تحتاج الى كل السواعد والاكتاف والقلوب لتحقيقها.

ويقيناً ان الظروف القاسية التي يعيشها شعبنا هنا والظروف القاسية التي تعيشها جماهير الشعب ، اليهودية والعربية، عموماً، والاخطار الاجرامية المحدقة بشعبنا العربي الفلسطيني وقضيته ـ ان كل هذا يجعلنا جميعا نغلب نداء وحدة الصف الواسعة على أي نداء آخر ونفضل المصلحة العامة للشعب على اية مصلحة ضيقة !■

(الاتحاد)

قطعان المستوطنين اقتحمت مدرسة في الخليل، أمس، واختطفت مديرها !

الجماهير الفلسطينية الباسلة في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة ترد على عنف الاحتلال ومستوطنيه بالمظاهرات الغاضبة.. وصدامات عنيفة بين الشعب المغروس في وطنه وقوات الاحتلال، في نابلس ورام الله والدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة من المستوطنين، في الثامنة من صباح امس (الاربعاء)، باقتحام مدرسة «طارق بن زياد» في مدينة الخليل واخذت تطلق النار في ساحة المدرسة التي تضم بين جدرانها (٨٠٠) طالب واختطفت مدير المدرسة الاستاذ خليل يونس. وقد قام الطلبة بمطاردة المهاجمين الى شوارع المدينة حيث انطلقوا فيها يطلقون النار في كل إتجاه.

وقد هبّ المواطنون لمطاردتهم ايضا. وعمت المظاهرات شوارع المدينة. وهاجم المواطنون مقر «روابط القرى» فيها. وقد شمل الاضراب مدينة الخليل، إثر هذا الحادث. وفي وقت لاحق اطلق الجيش سراح الاستاذ خليل يونس الذي احتجزه المستوطنون. وقد افاد ان المستوطنين اعتدوا عليه بالضرب المبرح والعشوائي.

● *نابلس :*

ومن جهة اخرى، فُرض حظر التجول على البلدة القديمة من نابلس. وقامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز على جماهير المتظاهرين الذين حطموا سيارة عسكرية وجرحوا اثنين من الجنود. كما هاجموا قوات الجيش بالعصي والزجاجات الفارغة. وشمل الاضراب التجاري المدينة وقامت قوات الاحتلال باعتقال العشرات من المواطنين. كما علم عن إصابة خمسة اشخاص نتيجة إلقاء قنابل الغاز عليهم.

وكانت سيارات المستوطنين وحرس الحدود قد تعرضت، امس وامس الاول، لعمليات رشق بالحجارة كما احتجز الشبان المتظاهرون مستوطنا، امس، في البلدة القديمة لمدة ثلاث ساعات بعد ان حطموا سيارته. وقامت قوات الجيش بتطويق المنطقة. والقيت قنبلة حارقة على سيارة جيش في شارع فلسطين. وفرض حظر التجول فيه فورا.

البقية على ص ٢ ع ٤

تعزية

الى زميلنا حسين مباركي وعائلته في عكا والى عائلة كنج في الناصرة :
نشاطركم الحزن العميق بوفاة المأسوف على شبابه
عمر عدنان كنج
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

مصنع «لايف»
الادارة وطاقم العمال

اخبار عالمية

اليونسكو تدعو الى حماية التراث القومي الفلسطيني

● باريس – و.ص.ف – أقرت إحدى اللجان المنبثقة عن المؤتمر العام لليونسكو، المنعقد في باريس مشروع قرار يطلب من المنظمة تعزيز عملها من أجل الحفاظ على الذاتية والتراث الثقافيين للشعب العربي الفلسطيني، وبشكل خاص في الأراضي المحتلة.

وقد طُرح هذا المشروع للتصويت بعد أن تعذَّر إقراره بالاتفاق العام في الرأي وحصل على (٦٦) صوتاً مقابل معارضة اسرائيل والولايات المتحدة وإمتناع عدد من المندوبين.

ويدعو مشروع القرار – الذي يتعين لإقراره، عرضه على الجلسة العامة للأعضاء في اليونسكو – الأمين العام للمنظمة الى ضمان حماية المؤسسات الثقافية الفلسطينية والارتقاء بها والى إعداد سجل عام عن التاريخ الثقافي للشعب الفلسطيني وذلك بالتعاون مع منظمة اليونسكو، المنظمة العربية للثقافة والعلم.

تعاظم التنديد بغزو امريكا لجزيرة غرينادا

● موسكو «تاس» – اعرب ممثلو حوالي (٥٠) منظمة دولية ووطنية للشباب والطلاب من مختلف البلدان عن سخطهم واحتجاجهم على التدخل الامريكي في غرينادا. وقد اجتمعوا يوم الثلاثاء الماضي، في فيينا، في اللقاء الطارىء للتضامن مع شعب غرينادا، الذي تعرض للعدوان الامريكي.

وقال ميروسلاف شتيبان رئيس اتحاد الطلبة الدولي، ان هذا العدوان فتح أعين كل الذين ما زالوا يبنون الاوهام بشأن سياسة ادارة ريغن.

وأدانت التدخل الامريكي الغالبية الساحقة لمندوبي مؤتمر اتحاد برلمانات الكومنولث، المنعقد في العاصمة الكينية، نيوروبي.

وجرت امام مبنى القنصلية الامريكية في مدينة فينيبك الكندية مظاهرة جماهيرية طالب المشاركون فيها بسحب القوات الامريكية من غرينادا.

واشار مايكل مينلي، رئيس وزراء جامايكا السابق الى أن الغزو الامركي لغرينادا يعتبر حدثاً للغاية في العلاقات الدولية، واعرب عن مخاوفه من ان ادارة ريغن ستلجأ الى هذا الاسلوب ضد اية دولة لا تلائم حكومتها الولايات المتحدة.

شمير يقوم – بقية

الامريكي – كما نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية – باسم ادارة ريغن (وطلب امريكا لا يُرَدّ !) تعميق التدخل الاسرائيلي في لبنان لتخفيف «ضغط العمل» عن الولايات المتحدة الامريكية. وكانت اجهزة الاعلام قد ذكرت ان ادارة ريغن تريد لاسرائيل ان تقوم بضربة عسكرية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

كالاحتلال الالماني لاوروبا

وخلال زيارة شمير لاحد مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، قال احد الجنود الاسرائيليين لرئيس الحكومة: «ماذا يجب ان يحدث حتى ننسحب من لبنان ؟ «وقال آخر: أحسّ انني هنا اشترك في تمثيل فيلم عن الاحتلال الالماني لاوروبا !». وقد اغتاظ شمير من هذا وقال ان هذه المقارنة لا تجوز لان اسرائيل ليست لها نوايا احتلال وغزو (! !).

وقد بشّر شمير، عملياً، جيشه وشعبه ان البقاء الاحتلالي الاسرائيلي في لبنان سيكون طويلاً اذ قال ان اعمال «الارهاب» لا تخيف الحكومة وان جيش الاحتلال الاسرائيلي سيظل في لبنان حتى تنتهي اعمال «الارهاب» (المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية). وقد حاول قائد الاركان (كما ذكرت «عل همشمار» أمس) بين المزح والجدّ ان يمنع مراسل التلفزيون من تسجيل مقابلة مع الجندي الذي شبّه الاحتلال الاسرائيلي للبنان بالاحتلال الالماني لاوروبا، وقال للمراسل ان هذا الجندي قد يتعرض للمحاكمة على هندامه غير الانيق وعدم حلقه للحيته !!

سفير نيكاراغوا في الأرجنتين :

الغزو الأمريكي لنيكاراغوا أمسى وشيكاً !

● بوينس – آيريس – و.ص.ف – أكد ريكاردو زامبرانو، سفير نيكاراغوا في الأرجنتين، يوم الثلاثاء الماضي، في بوينس – آيريس أن غزو نيكاراغوا أصبح وشيكاً. وقال انها مسألة ساعات أو أيام.

وأضاف الدبلوماسي النيكاراغوي أن العدوان سوف تقوم به جيوش غواتيمالا وهندوراس والسلفادور والمرتزقة السوموزيون ومشاة البحرية التابعون لإدارة ريغن.

وأكد زامبرانو، في مؤتمر صحفي عُقد صباح الثلاثاء الماضي، أن نيكاراغوا تصدّ هذا العدوان.

«تاس» تشيد بنضال سكان الجنوب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي

● موسكو – «تاس» – اشارت وكالة «تاس»، امس، الى ان الاضراب العام الذي اعلنه سكان جنوب لبنان يدل على «الارادة المشتركة وتضامن كل اللبنانيين في كفاحهم ضد المعتدين الاسرائيليين الذين يحتلون بلادهم».

واضافت الوكالة ان السكان قد استجابوا لنداء الاضراب العام» احتجاجاً على تجاوزات المحتلين الاسرائيليين في جنوب لبنان وتأكيدا على تأييدهم لمطلب الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية».

وشجبت الوكالة تصرفات رئيس وزراء اسرائيل، اسحاق شمير، ووزير حربيته، موشه ارنس «لاظهارهما ازدرا كاملا لمطالب الشعب اللبناني بتوجههما الى جنوب لبنان امس الاول، الثلاثاء، يوم الاضراب».

المنظمات النقابية والسياسية الفرنسية تطالب حافظ الاسد بوقف القتال في شمال لبنان فوراً

● باريس – و.ص.ف – بعثت ١٣ رابطة ومنظمة نقابية وسياسية فرنسية برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد ناشدته فيه «ان يعمل فوراً على ايقاف عملية القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها المنتخبة شرعياً وقواتها الموالية».

وذكر بيان اصدرته رابطة فرنسا – فلسطين، امس، في باريس ان هذه المنظمات اشارت في رسالتها الى ان «اي خلاف سياسي بين الفلسطينيين او بين العرب لا يمكن ان يجيز هذه المذبحة».

وتطالب الرسالة التي سلمت الى سفير سوريا في فرنسا، امس الاول «بوقف المعارك فوراً واحترام الشرعية الفلسطينية وحل كافة الخلافات عن طريق المحادثات المباشرة التي تحترم قواعد الدمقراطية وحق كافة الشعوب في الاستقلال التام».

اضراب لمدة ربع ساعة في بروكسل احتجاجاً على نشر الصواريخ الامريكية

● بروكسل – الوكالات – جرى أمس الاول (الثلاثاء) في العاصمة البلجيكية اضراب عام لمدة ربع ساعة بصفة رمزية، احتجاجاً على اعتراض حلف الاطلسي نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية.

وقد تَمّ ذلك عقب شروع البرلمان البلجيكي في بحث هذه القضية، حيث أعلن النواب «الاشتراكيون» المعارضون أن الحكومة ليس لها الحق من الناحية الدستورية ان تقبل بنشر الصواريخ النووية الاجنبية فوق تراب بلجيكا.

في الجولة الثانية لانتخابات السلطات المحلية

الجمهور يعبر عن اقتناعه انه لا فوارق جوهرية بين الليكود والمعراخ

*** الجبهة في رياسة ٢١ سلطة محلية عربية ***

● حيفا – لمحرر الشؤون المحلية – استقبلت الجماهير العربية في البلاد، بارتياح بالغ، أنباء الانتصارين الجبهويين الهامين في ام الفحم والرامة حيث أصبح مرشحا الجبهة وسائر القوى الوطنية، هاشم محاميد (ام الفحم) والياس قسيس (الرامة)، رئيسين لمجلسي البلدتين وعنصرين بارزين آخرين في قيادة نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة ومصالح الجماهير العربية.

وقد أضيف هذان النصران الى سلسلة الانتصارات التي تحققت في الجولة الاولى من انتخابات السلطات المحلية. وبه أصبح عدد رؤساء السلطات البلدية والمحلية الذين انتخبوا بدعم الجبهة (٣١) رئيساً (بين فيهم رئيسا مجلسي طمرة وكفر كنا، حيث لم تجر فيهما الانتخابات).

هذا وفي الوقت الذي كانت فيه الانتخابات في الوسط العربي حماسية وتجاوزت نسبة المصوتين ال – ٨٣٪ كانت نسبة الانتخاب في الوسط اليهودي، كما في الجولة الاولى، منخفضة جدا (٤٨٪)، الامر الذي يعزز التقدير ان الجماهير الشعبية التي خاب املها من حكم «الليكود» لم تجد في «المعراخ» بديلاً واقعيا يمكن ان يخلص البلاد من ازماتها وورطاتها فقررت بغالبيتها الساحقة (٥٢٪) عدم المشاركة في الانتخابات.

كذلك انعكس هذا الامر في نتائج الانتخابات في الاماكن المختلفة. ومع ان قادة القطبين الصهيونيين الاكبرين، الليكود والمعراخ، زعما انهما انتصرا (و «الوصي» المعراخي على عرب حزب العمل، رعنان كوهن، امعن في الاستهبال وزعم ان المعراخ انتصر ايضا في الوسط العربي !!) فان النتائج دلت على توازن عام بين الليكود والمعراخ.

فقد فاز الليكود في هذه الجولة برياسة ١٣ سلطة محلية (بينها صفد وقريات شمونة وديمونة وراس العين وشلومي، وكلها مدن تطوير). ومن بين هذه السلطات كانت ست بقيادة المعراخ واثنتان بقيادة «المفدال» و واحدة بقيادة «اغودات يسرائيل» واربع بقيادة الليكود.

اما المعراخ فقد فاز برياسة تسع سلطات محلية بينها رمات غان (احد معاقل الليكود الاساسية منذ قيام الدولة). وكان في قيادة هذه السلطات في الماضي الليكود (في خمس منها) والمفدال (في اثنتين) والمعراخ في اثنتين).

وهكذا فان الانقلابات متبادلة بين الليكود والمعراخ ومتوازنة. وهذا يدل على ان الجمهور الاسرائيلي يدرك تماما انه لا توجد هناك فروق جوهرية بين القطبين. بل على العكس. ولعل الائتلاف الشامل الذي قام في ادارة بلدية تل ابيب – يافا (ليكود – معراخ – متدينين) عمّق هذا الاقتناع لدى الجمهور اكثر فاكثر.

النتائج المتبقية

هذا وننشر فيما يلي تفاصيل النتائج النهائية لانتخابات الجولة الثانية لرياسة السلطات المحلية العربية السبع:

●● ام الفحم – فاز مرشح الجبهة الاستاذ هاشم محاميد برياسة المجلس المحلي في ام الفحم وذلك بعد حصوله على ٣٧٢١ صوتا (٥١٫٥٪) بينما حصل منافسه السيد وجيه قياض على ٣٥٠٧ اصوات (٤٨٫٥٪). وقد بلغت نسبة التصويت ٧٩٫٣٪ (٧٢٢٨ من ٩١١٠).

●● الرامة – فاز مرشح الجبهة السيد الياس قسيس برياسة المجلس المحلي بعد حصوله على ٧٠٪ من الاصوات (١٦٠٩ اصوات) بينما حصل منافسه السيد كامل فارس على ٦٧٨ صوتا وقد بلغت نسبة التاخبين ٧٨٫٧٪ (٢٣٠٧ من ٢٩٣٠) وبلغ عدد الاصوات الصحيحة ٢٢٨٧.

●● كابول – فاز السيد جمال طه برياسة المجلس المحلي بعد حصوله على ٥٥٪ من أصوات التاخبين (٩٩٦ صوتا) مقابل ٨٤٠ صوتا حصل عليها مرشح الجبهة الكاتب محمد علي طه.

●● نحف – فاز السيد احمد عباس برياسة المجلس بعد ان زاد عدد الاصوات التي حصل عليها باربعين صوتا عن الاصوات التي حصل عليها مرشح الجبهة السيد سامي سرحان.

●● جولس – لم تحسم المعركة نهائيا في جولس اذ حصل المرشح السيد صالح طريف، على ٧٦٧ صوتا بينما حصل منافسه السيد يوسف نبواني، على ٧٦٦ صوتا (اقل بصوت واحد). وستحسم المعركة فقط بعد وصول نتائج تصويت الجنود ابناء القرية.

●● بسمة طبعون – فاز السيد محمد زبيدات، برياسة المجلس المحلي في قرية «بسمة طبعون» البدوية، وذلك بعد فوزه بـ ٥٤٫٥٪ من الاصوات. بينما خسر رئيس المجلس الحالي السيد علي زبيدات المعركة بحصولة على ٤٥٫٥٪ من الاصوات.

●● باقة الغربية – فاز الصحفي سمير درويش برياسة مجلس باقة الغربية المحلي بعد فوزه على منافسه السيد عادل ابو مخ بفارق ١٠٨ اصوات. وقد حصل الاول على ٢٢١٢ صوتا بينما حصل الثاني على ٢١٠٤ صوتا.

طوبي يحتج على أمر الاقامة الاجبارية على الميعاري والسيد ويطالب بالغائه

● أرنس يشن هجوماً على م.ت.ف وعلى القوى المتعاملة معها ● زمير : اعتقال الميعاري كان قانونياً !



● توفيق طوبي ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني ناظم بدر – شنّ وزير «الامن» البروفيسور موشيه ارنس، أمس هجوماً تحريضيا فظيعا على منظمة التحرير الفلسطينية والقوى التي تقيم علاقات سياسية معها في اسرائيل وأخذ من على منصة الكنيست يطلق التصريحات والاتهامات ويشرّق ويغرب غيظا وحقدا وعداء لكل ما تمثله هذه المنظمة واصدقاؤها من قوى السلام والتحرر.

وقام الوزير ليرد على اقتراح كان تقدم به النائب توفيق طوبي ضد فرض الاقامة الاجبارية على المحامي الدمقراطي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد عضو قيادة «الحركة الوطنية التقدمية». فهب الوزير يحرض عليهما قائلا: ان الميعاري كان أحد أعضاء حركة «الارض» التي منعت بموجب القانون وأن ميسرة السيد نشيط في تنظيمات «معادية للدولة». وأدعى ارنس انهما لا يعترفان بدولة اسرائيل وانهما يدعوان الى اقامة دولة فلسطينية مكانها. ولخص أرنس أقواله بان أمر الاقامة الاجبارية الصادر بحقهما أتى لمنع نشاطاتهما المعادية حاليا وفي المستقبل (؟!).

وكان النائب طوبي قد تقدم أمس باقتراح لجدول أعمال الكنيست حول أوامر تحديد الاقامة التي فرضت على الميعاري والسيد. واكد النائب طوبي على خطورة هذا الاجراء التعسفي والذي جاء ليردع المواطنين العرب عن ممارسة اي نشاط في خدمة قضية السلام بين الشعبين. واشار طوبي الى ان اوامر تحديد الاقامة فرضت على الميعاري والسيد بموجب انظمة الطوارىء، الموروثة عن الانتداب البريطاني وطالب طوبي بالغاء هذه الانظمة التي تشكل تهديداً مستمراً على حرية التعبير والدمقراطية. وطالب ايضا بالغاء أمر تحديد الاقامة الصادر بحق الميعاري والسيد.

وطلب أرنس في نهاية رده على الاقتراح باسقاطه من جدول أعمال الكنيست. ورغم طلب النائبة شوليت تحويل الاقتراح الى لجنة القانون في الكنيست فقد أسقط الاقتراح من جدول الاعمال.

ويذكر ان الشرطة قامت في ١٠/٥/ ٨٣ باعتقال كل من المحامي محمد الميعاري والطالب ميسرة السيد لمدة ثمانية ايام بتهمة اجراء اتصالات بممثلين عن م.ت.ف. وبعد اطلاق سراحهما فرضت عليهما الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر.

هذا وقد شن يتسحاق زمير المستشار القضائي للحكومة هجوماً عنيفاً على م.ت.ف وكل القوى التي تقيم معها علاقات سياسية في اسرائيل واصفا اياها بمنظمة «إرهابيين وقتلة». واقر زمير» ان اعتقال المحامي محمد الميعاري بتهمة اجراء اتصالات مع ممثلي م.ت.ف كان قانونياً بحجة انها لم تكن علنية.

وقد بحث المستشار زمير الموضوع بناءً على طلب رئيس نقابة المحامين دفيد ليباي بحث قانونية اعتقال الميعاري وإذا لم يكن اعتقاله تمييزا بينه وبين شخصيات اسرائيلية أخرى التقت هي ايضاً بممثلين عن م.ت.ف.

ويخالف هذا ما كان قد أعلنه المستشار القضائي قبل مدة حيث أقر ان اجتماع شخصيات اسرائيلية بممثلين عن م.ت.ف هو عمل لا يناقض القانون طالما تم بصورة علنية ولم يمسّ أمن اسرائيل.

«برافدا» تحذر مجدداً من خطر عدوان أمريكي – اسرائيلي واسع النطاق ضد لبنان وسوريا :

بدء التعبئة العامة التدريبية في اسرائيل

*** سوريا تواصل تجنيد جيش الاحتياط * أعضاء برلمان بريطانيون : واشنطن ستقوم بعملية عسكرية في لبنان * ايطاليا وفرنسا تهددان بسحب قواتها من لبنان في حالة عدوان أمريكي في المنطقة ***

حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – رددت وسائل الاعلام الاسرائيلية، طيلة يوم امس، الاربعاء، «الشعارات العسكرية» التي تدعو جنود وضباط الاحتياط الاسرائيليين، بمعداتهم العسكرية الموجودة في حوزتهم، الى المثول في معسكراتهم. واعلنت المصادر الاسرائيلية ان هذا هو «تمرين على التعبئة العامة» للجيش الاسرائيلي، الذي يعتمد كثيرا على جيش الاحتياط. وكان اعلن عن هذا «التمرين» قبل حوالي عشرة ايام.

ومقابل ذلك، وعلى الرغم من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بأنهم لا يخططون لشن عدوان على سوريا، واصلت القوات السورية تجنيد جنودها وضباطها في الاحتياط. واكدت وسائل الاعلام السورية، يومي امس وامس الاول، ان القوات المسلحة السورية مستعدة لصد اي هجوم امريكي – اسرائيلي. وتوقعت هذه المصادر ان الولايات المتحدة واسرائيل تخططان لعملية عسكرية مباشرة ضد مواقع حركة «امل» في ضواحي بيروت الجنوبية وضد مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة الشوف وان هذه العملية قد تتطور الى عدوان واسع النطاق ضد سوريا.

وعلى الصعيد نفسه تحدثت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي، امس، للمرة الثالثة على التوالي، عن تكثيف الاستعدادات العسكرية ضد سوريا. وقالت الصحيفة السوفييتية ان الاسرائيليين والامريكيين يعملون على تصعيد التوتر في لبنان في سبيل القيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق ضد الشعبين اللبناني والسوري.

واكد مراسل «برافدا» في القاهرة ان اسرائيل تعد العدة للقيام بمناورات تشير الدلائل انها ستكون اكبر مناورات منذ خمس سنوات وان هذا يخفي وراءه تهديدا بحرب جديدة.

واوردت «برافدا» برقية وكالة الانباء السورية التي جاء فيها ان دمشق قررت تعبئة جنود وضباط الاحتياط ردا على تصاعد الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية. وفي اسرائيل عبر الجنرال احتياط شلومو غزيت، رئيس المخابرات العسكرية السابق، امس الاول، عن قلقه من مغبة «تطورات غير متوقعة» قد ترتب على «التعبئة العامة التدريبية الكبيرة» (التي بوشر بها، امس) في اسرائيل. وقال غزيت انه لو كان الامر متعلقا به لكان اوصى بتأجيل هذا «التمرين».

● *البرلمان البريطاني : امريكا تعد العدة لعملية عسكرية في لبنان.*

ونقلت الصحف الصادرة، امس، ان هناك شعورا في اوساط البرلمانيين البريطانيين ان الولايات المتحدة ستقوم بعملية «محدودة» في لبنان، وذلك بعد مناقشات حادة جرت في البرلمان البريطاني، امس الاول. وكانت مارغريت تاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية قد تحدثت في البرلمان لصالح «حق الولايات المتحدة واسرائيل وفرنسا» في القيام بعمليات عسكرية في لبنان، دفاعا عن قواتهم (!!) وعبر عدد من البرلمانيين البريطانيين عن قناعتهم بان واشنطن اطلعت حكومة تاتشر على مخططها العسكري الوشيك في لبنان.

وعلى الصعيد نفسه كتبت صحيفة «جروزلم بوست» في افتتاحيتها، امس، ان اسرائيل غير معنية (!!) بحرب مع سوريا وان مخاوف سوريا تنبع، في الاساس، من الولايات المتحدة التي قد تقوم بعمليات عسكرية ضد جماعة «موسوي» في البقاع (المتهم بتنفيذ العمليات الانتحارية ضد الامريكيين والاسرائيليين والفرنسيين) او ضد مواقع مدفعية سورية في لبنان او ضد مواقع حركة «امل» في ضواحي بيروت الجنوبية.

● *القوات متعددة الجنسيات تهدد بالانسحاب*

هذا وذكرت صحيفة «ديلي اكسبرس»، امس الاول، ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن خفف من لهجته ضد سوريا بعد ان هددت حكومتا فرنسا وايطاليا بسحب قواتها المشاركة في «القوى متعددة الجنسيات» في لبنان، اذا قامت القوات الامريكية بعدوان جديد في منطقة الشرق الاوسط.

كذلك اعلن وزير الخارجية الايطالية، امس في دمشق ان بلاده ستسحب قواتها من لبنان اذا قامت واشنطن بعدوان في هذه المنطقة، ضد القوى الوطنية او ضد سوريا.

قطعان المستوطنين – بقية

ومن جهة اخرى عثرت السلطات، ظهر امس الاول، على قنبلة موقوتة قرب مكتب «رابطة قرى» نابلس وقامت باغلاق شارع فيصل لمدة اربع ساعات الى ان فجرت القنبلة. وفي الليل داهمت قوات الجيش بيوت العشرات من المواطنين وشنت حملة اعتقالات واسعة.

● *رام الله وبير زيت :*

وفي رام الله وبير زيت، اقامت سلطات الاحتلال حواجز تفتيش على مداخل المدينتين منذ ساعات الصباح الباكر. كما قامت باغلاق مدرسة رام الله الثانوية في المدينة، منذ اول امس، بسبب قيام طلابها بالتظاهر والاعتصام في المدرسة.

وفي مخيم الجلزون تظاهر الطلاب في الشارع العام المحاذي للمخيم. وقامت قوات الاحتلال اثر ذلك بفرض منع التجول على المخيم وتجميع رجاله في الساحة العامة واعتقلت عددا كبيرا منهم.

● *مخيم الدهيشة :*

وفي مخيم الدهيشة، الذي شهدت شوارعه مؤخرا، اعنف اصطدامات بين المواطنين وقوات الجيش، قامت قوات الاحتلال، يوم امس، بمحاصرة المخيم من كافة الاتجاهات واعلنت عن استمرار منع التجول في الساعة الرابعة صباحا. وطلبت من كافة الشبان، فوق سن الـ (١٤)، التوجه الى مركز شرطة الدهيشة. وبعد ذلك داهمت هذه القوات بيوت السكان واعتقلت كل شاب وجدته فيها وزجت به في السجن.

وفي المركز قارن رجال الشرطة بين اسماء الشبان الحاضرين وبين القوائم التي احتفظوا بها، منذ امس الاول، اثر تجميع شبان المخيم انئذ. واعتبرت ان كل شخص اسمه في القوائم ولم يأت الى المركز انه خالف اوامر منع التجول وخرج من المخيم وفرضت عليه (١٥٠) الف شيكل غرامة !!

وكانت السلطات قد اعلنت عن رفع منع التجول عن المخيم، امس الاول، لمدة ساعتين اعتبارا من الثانية. ولكنها عادت وفرضته بعد عشرين دقيقة إثر تجدد رشق الحجارة.

هذا وعلم ان المخيم يعاني من نقص في المواد الغذائية والطبية نتيجة لمدة منع التجول الطويلة التي فرضت على المواطنين.

من الصحف المحلية

لتهدئة الميدان — «عل همشمار»

● تحت هذا العنوان كتبت «عل همشمار» امس، افتتاحيتها التي حللت فيها الوضع السياسي في المنطقة، اثر التعبئة العامة للجيش التي اعلنتها كل من واشنطن وسوريا واسرائيل. وكتبت «عل همشمار»:

« الحروب لا تنفجر» – هناك من يقرر اعلانها – ان هذه الصيغة صحيحة بصورة عامة لكن في واقع الشرق الاوسط يصبح الكثير من القواعد المقبولة غير ملائم.

لقد تردد في واشنطن والقدس، مؤخرا، الكثير من أقوال التهدئة الموجّهة الى سوريا، التي اعلنت علانية التعبئة العامة. وواشنطن – التي المحت قبل يومين او ثلاثة الى تحضيراتها لعملية لمعاقبة المتهمين بتفجير قيادتها في بيروت – اصدرت نداءً دعت فيه «الى الصبر واعادة النظر». ومن الواضح ان نداءها هذا موجه الى دمشق..

بالطبع، يمكن منع الحرب. لكن التوتر الحالي واوضاع توتّر مماثلة في المستقبل تحمل في طياتها خطر عملية حربية تأتي نتيجة لانعدام الثقة والشك المتبادل الى جانب الخطوات المختلفة التي يتوجب اتخاذها تخفيف التوتر الخطر. لا بد من العمل على اجراء محادثات سياسية مع سوريا حتى ولو محادثات محددة وغير مباشرة. وقد اتخذت في الماضي ترتيبات «كالخطوط الحمراء» التي ادت المطلوب.

ربما هناك ضرورة اليوم للسير ابعد نحو اتخاذ ترتيبات اكثر وضوحاً والتي بالطبع لن تأتينا في هذه المرحلة بحل للخلاف الاساسي بيننا وبين سوريا لكنها تبدد الشكوك المتبادلة تخوفا من اعمال عدائية».

زيارة شمير في لبنان — «دافار»

■ حول هذا الموضوع علقت صحيفة «دافار»، امس، على زيارة رئيس الحكومة شمير الى الجنوب اللبناني. فكتبت تقول:

«قام رئيس الحكومة اسحاق شمير، امس، بزيارة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. وقد تحدث أحد الجنود الذين التقى بهم شمير (عن الشعور الذي غمره اثناء لقائه بشمير) وقال اشعر كممثل في فيلم عن الجيش الالماني في الحرب العالمية الثانية...

وعن أمله بان تتسع وتتعزز قوة الحركة المناهضة للحرب».

واستعرضت «دافار» في كلمتها موقف شمير وارنس من اغلاق جسور «الأولي» بعد العملية الفدائية ضد الحاكمية العسكرية في صور فكتبت تقول :

« قرار عدم اغلاق جسور الاولي، المقبول لدى شمير وارنس سوية قد لا يكون مقبولاً لدى اوساط امنية مهنية يُلقى على عاتقها منع الاصابات التخريبية في جنوب الاولي. لكن هذا القرار موضوعي ويستند الى الواقع المعروف علينا فضل مئات الآف من المواطنين الذين تكمن معاداتهم لاسرائيل، نسبيا، في زجاجة ضيقة. حقا، يجب اغلاق الجسور التي قد تصل منها السيارات الملغومة ولكن ليس على الاولي، بل على الحدود الاسرائيلية اللبنانية ولذلك يجب اعادة الجيش الاسرائيلي الى البيت!

الخوف من انفجار المنطقة — «هآرتس»

■ تحت عنوان : «الخوف من انفجار المنطقة» كتبت صحيفة «هارتس»، امس، تقول:

«مضى اسبوعان ونصف الاسبوع على تفجير مقري القيادتين في مطار بيروت. ولكن لم يتضح حتى الان، كيف سترد القيادة الامريكية على العمل الارهابي المفزع. هناك تعزيز ضخم للقوات يقترب من القوات البحرية المتمركزة أمام شواطىء لبنان. لكن لا يُعرف اذا كانت واشنطن تنوي توجيه ضربة جوابية مترافقة (ضد الايرانيين في بعلبك) او عملية رادعة (ضد مطلقي الصواريخ في شواطىء بيروت، التي قد تشكل خطرا على سفن الاسطول) او اذا كان المقصود استعراض قوة كتحذير للمستقبل. ربما يأتي الحسم بعد انتهاء عملية تركيز القوات فقط.

لقد أثار الاستعداد الامريكي الارهابي مخاوف دمشق. توضع الجيش السوري على أهبة الاستعداد التام وعززت قواته بتجنيد رجال الاحتياط. وربما لا يستطيع السوريون ان يصوّروا لانفسهم بان امريكا لن ترد بعنف على المس بكرامتها وقتل رجالها. ان الحديث في اسرائيل عن «جبهة امريكية – اسرائيلية ضد جبهة سورية – سوفييتية» يستطيع ان يزرع فيهم الاحساس بانه تنتظرهم عملية عسكرية امريكية يشارك فيها الجيش الاسرائيلي.

لقد طلبت حكومة إسرائيل تهدئة سوريا فاعلنت ان تمرين تجنيد قسم صغير من احتياطها بواسطة الاستدعاء العلني اعدّ منذ زمن. ومع ذلك فمن الواضح ان التوتر بين واشنطن ودمشق يفرض علينا اليقظة، ومن بدد بجهاز الامن الذي تلقى درساً سنة ١٩٧٣، ولا يريد أن يُفاجأ مرة اخرى !

واسمعت واشنطن كذلك أقوالاً مطمئنة. فوصفت تحركات الاسطول بانها عادية. وقال ريغن عشية سفرة الى اليابان ان امريكا لا تسترشد باحساس النقمة ولكن عدم اليقين ازاء اهداف حشدها البحري الضخم مقابل بيروت يواصل التأثير بل ويزيد من حدة الاحساس بالازمة. يجب ان توضح كل الاطراف المرتبطة بالازمة لنفسها انه في نهاية الامر بامكان احد منهم ان يكون معنياً بانفجار في المنطقة.

الكنيست تشجب – بقية

تؤيد مثل هذه التصريحات العنصرية ؟! وعاد فلنر وذكر بتصريحات بيغن ورفول وشارون وبن غال ضد الجماهير العربية الفلسطينية كما ذكر بالمخطط الذي كشف عنه اهرون يريف حول استغلال ظروف حرب لطرد ٨٠٠ الف مواطن عربي. واكد فلنر ان تصريحات فنكلشتاين لا تختلف عما جاء في تصريحات متصرف لواء الشمال كنيغ في وثيقته العنصرية المعروفة وخاصة البند الذي يدعو الى تشجيع سفر المواطنين العرب الى خارج البلاد وعدم السماح لهم بالعودة.

ونوّه فلنر بالاقتراح لسن قانون ضد التحريض العنصري، الذي تقدمت به كتلة الجبهة للكنيست قبل عام والذي رفضته الكنيست بدعم من الحكومة. كما اشار الى عدم استجابة لجنة الانتخابات المركزية لطلب رئيسها القاضي السابق عتسيوني الذي دعا الى منع حركة «كاخ» من خوض معركة الانتخابات.

وطالب فلنر في ختام كلمته الكنيست باجراء نقاش حول هذا الموضوع واعلن ان كتلة الجبهة ستتقدم مرة اخرى باقتراح لسن قانون ضد التحريض والتمييز العنصري.

وكان الاقتراح الثاني للنائبة عدنا سوليدار من كتلة «التجمع». وقالت سوليدار : حتى ولو كانت تصريحات فنكلشتاين لا تمثل الا قلة من الناس فهي اقوال خطيرة جدا ولا يمكن تجاهلها. واشارت سوليدار الى ان اليهود والعرب في الناصرة وفي كل البلاد يجب ان يحيوا سوية.

واضافت سوليدار : تعاني الناصرة من نقص كبير في الشقق ولكن يجب ان لا تحل مشكلة مدينة على حساب مدينة اخرى. غير انها عادت واكدت حق كل انسان في اسرائيل بالعيش اينما يشاء.

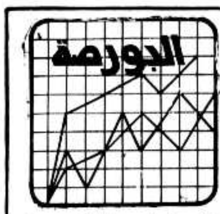
ثم قدم النائب مردخاي فيرشوفسكي من كتلة «التغيير» الاقتراح الثالث. فاعلن ضم صوته الى اعضاء الكنيست الاخرين واستنكر تصريحات فنكلشتاين العنصرية وطالب الكنيست باستنكارها رسميا.

ورد على الاقتراحات الثلاثة وزير القضاء موشيه نسيم الذي ادعى ان الاقوال العنصرية جاءت على لسان انسان لا يمثل الحكومة وسياستها ولن يكون لها تأثير على المجتمع الاسرائيلي على حد قوله. وقال : ليس هناك اي تأييد لهذا الموقف بين سكان «نتسيرت عيليت» (من المعروف ان فرع الليكود في المدينة اعرب عن تأييده الواضح لافكار فنكلشتاين). واعلن نسيم انه يأسف لانه اعطيت لشخص شاذ كهذا مثل هذه الاهمية ولم يكن هناك حاجة لبحث اقواله (!؟).

وهنا قاطعه النائب طوبي قائلا : انك تتجاهل ما يحدث يوميا في الناصرة من مضايقات وملاحقات ضد سكانها العرب. لكن نسيم رفض التطرق الى هذه الحقائق وراح يشن هجوما شرسا على التلفزيون لانه اعطى فرصة لشخص كهذا لان يطلق مثل هذه التصريحات من على منصته.

ولخص رئيس الجلسة الاقتراحات الثلاثة بموافقة مقترحيها والوزير نسيم بدعوته الكنيست الى استنكار تصريحات فنكلشتاين وظاهرة التحريض العنصري. فوافقت الكنيست بالاجماع.

عودة التأرجح الى البورصة مع ميل للارتفاع



● تل أبيب – البورصة – عادت أسعار الأسهم في البورصة، أمس، الى التأرجح مع ميل بارز للارتفاع. وقد ارتفعت أسعار الأسهم التجارية بنسبة تراوحت بين (٥٪) و (١٠٪).

واستمر الجمهور، أمس ببيع أسهمه البنكية التي اشتراها البنك في محاولة أخرى لدعم البورصة ومنع الانهيار. وقد بلغ ما اشتراه البنك من أسهم أمس، ٢٠ مليون دولار أيضاً.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٨)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٦٫٠٠	٨٩٫٨٧	٨٦٫٨٧٣٥	٨٧٫٧٤٦٦	+ ٠٫٣٩
١ جنيه استرليني	١٢٧٫٢١	١٣٢٫٩٤	١٢٨٫٨٢٤٧	١٣٠٫١١٩٤	+ ٠٫٧١
١ مارك الماني	٣٢٫١٢	٣٣٫٥٦	٣٢٫٤٤٥٨	٣٢٫٧٧١٨	+ ٠٫١٥
١ فرنك فرنسي	١٠٫٤٠	١١٫٢٠	١٠٫٦٦٣٣	١٠٫٧٧٠٤	+ ٠٫٥
١ غيلدن هولندي	٢٨٫٦٨	٢٩٫٩٧	٢٨٫٧٦٧٥	٢٩٫٢٥٨٦	+ ٠٫١٨
١٠ فرنك سويسري	٣٩٫٥٤	٤١٫٣٢	٣٩٫٩٤١٨	٤٠٫٣٤٣٣	+ ٠٫٢٣
١ كيتر سويدي	١٠٫٨٩	١١٫٣٨	١١٫٠٠٢٢	١١٫١١٢٨	+ ٠٫٦
١ كيتر نرويجي	١١٫٥٣	١٢٫٠٥	١١٫٦٤٩٩	١١٫٧٦٧٠	+ ٠٫٦
١ كيتر دنمركي	٨٫٩١	٩٫٣١	٩٫٠٠٢٩	٩٫٠٩٣٤	+ ٠٫٤
١ مارك فنلندي	١٤٫٩٩	١٥٫٦٦	١٥٫١٣٧٤	١٥٫٢٨٩٥	+ ٠٫٨
١ دولار كندي	٦٩٫٥٧	٧٢٫٧٠	٧٠٫٢٧٢٠	٧٠٫٩٧٨٢	+ ٠٫٣٦
١ دولار استرالي	٧٤٫٧٨	-	٧٩٫٢٢٨٦	٨٠٫٠٢٤٩	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٠٫١١	-	٧٣٫٩٩٠٢	٧٤٫٧٣٣٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥٫٦٧	١٦٫٣٨	١٥٫٨٣٢٦	١٥٫٩٩١٧	+ ٠٫١٠
١٠ شلن نمساوي	٤٥٫٦٥	٤٧٫٧٠	٤٦٫١١١٢	٤٦٫٥٧٤٦	+ ٠٫٢٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٢٫٧٦	٥٥٫٦٨	٥٣٫٥٥٩٥	٥٤٫٠٩٧٨	+ ٠٫٢٧
١٠٠٠ ين ياباني	٣٦٤٫٧٢	٣٨١٫١٣	٣٦٨٫٤٢٠٣	٣٧٢٫١٢٣٠	+ ٣٫٣٦
١ دينار اردني	٢٢٦٫٩٧	٢٤١٫٠١	-	-	+ ٠٫١٥

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

حصاد الخميس

وادي كيسار.. اورغاد!

ان اكبر المحللين السياسيين والاقتصاديين وابدع اطباء علم النفس لا يستطيعون، بعد سماعهم كلمات الغزل التي اطلقها نائب سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، بشخص وتوجه وزير المالية الجديد، يغئال كوهن اورغاد، الا ان يتلعثموا ويقفوا مشدوهين.

فقد قال كيسار، وهو زعيم في «المعارضة» المعراخية ويعتبر القائد الثاني في نقابة العمال ـ الهستدروت، قال بالحرف الواحد («عل همشمار» ٨٣/١١/٨):«على عكس وزير المالية السابق، الذي لم تكن للهستدروت لغة مشتركة معه، تبدو لدى وزير المالية الحالي مناهج تدل على مواقف مماثلة مع مواقف الهستدروت».

لقد قرأنا هذه الكلمات عدة مرات وتساءلنا: هل هو مجرد انبهار من كيسار بابتسامات وزير «غوش ايمونيم»، اورغاد؟! أم هي زلة لسان تكشف حقيقة موقف الهستدروت المتماثل مع سياسة اورغاد؟!

لم يطل تساؤلنا. وحين قرأنا بقية تصريحات كيسار، في «عل همشمار»، وجدنا الجواب القاطع. اذ قال: «لقد منعت الهستدروت، في مفاوضاتها مع وزير المالية، المحاولات للمساس باتفاقيات العمل وعلاوة الغلاء وتدريج الضريبة. وستظل تعارض اي مساس بها».

وهكذا، فبعد كل ما أقرته الحكومة من اجراءات وضرائب تجعل التعليم الجامعي حكرا على الأغنياء وتجعل التعليم في المدارس عبئا على العائلات العمالية وبعد فرض الضريبة على الخدمات الصحية وعلى مخصصات التقاعد وتأمين الأولاد وبعد ضرب، وليس فقط المساس، بمكاسب مستخدمي الدولة وبعد الحديث صراحة عن القذف بعشرات الوف العاملين الى سوق البطالة وبعد دخول اسرائيل في أزمة عنيفة من الاعتدال الاقتصادي (تجميد النشاط الاقتصادي) تعيدها الى ازمة ١٩٦٦، بعد كل هذا يأتي كيسار ليقول للعاملين، الذين يدفعون ويدفعون حتى لم يعد لديهم ما يدفعون منه سوى لقمة خبز اطفالهم. اطمئنوا! لا شيء تعملونه ضد هذا الوزير وسياسة حكومته الكارثية.

وانكى من ذلك ـ لقد منعت الهستدروت المساس بحقوقكم!!

إن في هذا الكلام ليس فقط تشويه للحقائق بل وأكثر من ذلك بكثير. انه دليل آخر على أن المعراخ، بما فيه قيادة النقابات العمالية ـ الهستدروت، تعيش في واد آخر بعيد جدا عن الوادي الذي يعيش فيه العاملون. واديها هو وادي أورغاد وسياسته وصهيونيته.

● شؤون محلية ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من حرب عدوانية على م.ت.ف. وسوريا .ولبنان

حرب عدوانية على م. ت. ف. وسوريا ولبنان



● في حين كانت نسبة المصوتين اليهود منخفضة جدا، تعبيرا عن انعدام الثقة بالليكود والمعراخ، كانت نسبة المصوتين بين العرب عالية تعبيرا عن اهمية المعركة في النضال من اجل البقاء والتطور بسلام ومساواة. ●

*** ليتوقف الارهاب ضد الشعب الفلسطيني * لا يمكن شفاء الاقتصاد والمجتمع من الأزمات الا بانتهاج سياسة سلام بدون احتلال وضم * المعراخ يقدم الدليل تلو الدليل بأنه عاجز عن ان يكون بديلا لليكود او ان يجري اي تقديم * الانتصارات والانجازات الهامة التي حققتها الجبهات الدمقراطية هي مساهمة كبيرة في النضال العام ضد سياسة التمييز والحرب والعدوان * اللجنة المركزية تحيي الجبهات ونشيطيها وشركاء الجبهة جميعا واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والمؤيدين وتدعوهم الى تعميق قوة الجبهة وتوسيعها ***

● تل أبيب ـ خاص ـ حذرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من النوايا الامريكية الاسرائيلية لشن حرب عدوانية على القوات الوطنية اللبنانية والشعب الفلسطيني وممثله الشرعي م. ت. ف. في لبنان وعلى سوريا. ودعت حكام اسرائيل الى الكف عن التآمر العدواني والانسحاب الكامل من لبنان.

وقد جاء هذا التحذير في قرارات الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية، التي عقدت باشتراك أعضاء لجنة المراقبة المركزية، يوم الجمعة الماضي (١١/٤). وكان ترأس هذه الدورة الرفيق عوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي. وقدم نائب السكرتير العام للحزب، الرفيق توفيق طوبي، محاضرة عن الوضع السياسي ونتائج انتخابات السلطات المحلية وتقريراً عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية. ثم جرى نقاش لخصه المحاضر. ثم أقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت القرارات التالية:

من أجل الانسحاب الفوري من لبنان ومنع العدوان على سوريا

اللجنة المركزية تشير بقلق الى أن حكومة شمير ـ آرنس تعزز وثاق العلاقات الاستراتيجية العدوانية مع نظام ريغن. فهناك خطر ملموس في منطقتنا هو اشعال حرب جديدة من جانب حكام الولايات المتحدة واسرائيل وضد القوى الوطنية اللبنانية الموحدة في جبهة الخلاص الوطني اللبنانية ضد الشعب العربي الفلسطيني في لبنان وممثله الشرعي م. ت. ف. وضد سوريا. ويُرافق الاستعدادات المتعاظمة للحرب تصعيد في أعمال القمع الوحشي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ان الهدف من الحرب التي يعدون لها هو تحقيق الاهداف الامبريالية والكولونيالية التي لم يتم تحقيقها في المراحل السابقة للعدوان الاسرائيلي ـ الامريكي على لبنان: تصفية القضية الفلسطينية وتخليد الاحتلالات الاسرائيلية وتحويل لبنان وكل منطقة الشرق الاوسط الى قاعدة عسكرية أمريكية ضد حركات التحرر القومي في منطقتنا وفي الخليج الفارسي وأفريقيا وضد الشيوعية.

ان التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي يشمل أيضا امريكا الوسطى ونشاطات تآمرية في الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى.

ان الزيارة الطويلة للوفد الامريكي برياسة نائب وزير الخارجية، لورنس ايغلبرغر، جاءت لتوسيع وتعميق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة والذي حدد رسميا في مذكرة التفاهم الاستراتيجي الاسرائيلي ـ الامريكي من شهر كانون الاول العام ١٩٨١. ان اسرائيل هي القاعدة الاساسية للامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط والمستعدة لتنفيذ أية عملية مهما كانت بشاعتها وقذارتها في خدمة واشنطن ضد الدول المستقلة وحركات التحرر القومي وضد الشيوعية. ومن هنا يأتي تأييد حكومة اسرائيل لنصب الصواريخ الامريكية الجديدة على أراضي اوروبا الغربية والتأييد المتحمس للغزو البربري الذي قام به الجيش الامريكي الى غرينادا وغيرها.

تقرّر اللجنة المركزية أن سياسة حكومة شمير ـ آرنس والتي تحظى خطوطها العامة بدعم قادة حزب العمل (بيرس ورابين) تتناقض كليا مع مصالح اسرائيل الحقيقية. فهي سياسة تخلد العيش على الخراب وتحمل في طياتها حروبا لا تنتهي. وتساهم هذه السياسة في تقوية النهج المتطرف للحكم الامريكي وفي أوساط حلفائه في حلف شمال الاطلسي والذي قد يؤدي الى حرب عالمية بالصواريخ ـ النووية والى القضاء على الجنس البشري.

ان اللجنة المركزية لتدعو الجمهور الاسرائيلي الى الانتباه الى الأخطار البالغة والمصيرية والتي تنبع من سياسة حكومة ريغن التي تهدد السلام العالمي. وهي أخطار تهدد وجود اسرائيل أيضا ووجود الشرق الاوسط برمته.

ومقابل سياسة حكام الولايات المتحدة التي تهدد سلامة العالم، ينتهج الاتحاد السوفييتي سياسة سلام مثابرة ويؤيد التعايش السلمي بين دول العالم ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وتدعو الى وضع حد لسباق التسلح والى الانفراج الدولي وتقترح حلا سلميا عادلا وواقعيا في الشرق الاوسط.

وتشجب اللجنة المركزية تصعيد ممارسات القمع والاضطهاد من جانب قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة. ان استعمال السلاح والقوة بوحشية وفرض منع التجول على المدن ومخيمات اللاجئين واغلاق جامعة بيت ـ لحم ومعاهد تعليمية أخرى والاعتقالات الواسعة ومصادرة الاراضي والاستيطان الكولونيالي الواسع، مثل الاستيطان في قلب مدينة الخليل، كل هذه تأتي لتضيف الى العدوان الموجه ضد الشعب الفلسطيني وحركته القومية في لبنان والهادف الى تصفية نضال الجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال ومن أجل حق تقرير المصير واقامة الدولة ذات السيادة الى جانب اسرائيل.

وتؤكد اللجنة المركزية أنه لا يوجد حل للازمة في الشرق الاوسط وليس هناك طريق للسلام الا بالاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء باقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس وفي قطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل. على اسرائيل أن تنسحب من جميع المناطق التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ وان تتوقف عن كونها شرطيا امريكيا ضد الشعوب العربية وضد الشعوب الاخرى في العالم. وليس هناك طريق آخر للسلام الاسرائيلي ـ العربي إلا بعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وكل الاطراف ذات العلاقة بالموضوع وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل المخول والمعترف به والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وتستنفر اللجنة المركزية الشعب في اسرائيل وتدعوه الى النظر، بوعي، الى الاخطار الكامنة باستمرار السياسة الاسرائيلية الحاكمة.

إن تفجير مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في صور مثله مثل تفجير مقر الجيشين الامريكي والفرنسي من قبل على ما وقع فيها من الضحايا الكثيرة، هو نتيجة ـ لا يمكن منعها ـ للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وللحرب العدوانية التي أشعلتها حكومة اسرائيل في حزيران ١٩٨٢ بالاشتراك مع الولايات المتحدة والتي ارفقت بعمليات جنوسايد (المجازر العنصرية) والمستمرة حتى يومنا هذا.

ان اللجنة المركزية اذ تشارك العائلات الثكلى الاسرائيلية واللبنانية والفلسطينية حزنها لتشير بأصبع الاتهام نحو حكومة اسرائيل والحكومة الامريكية اللتين تشعلان نار الحرب في منطقتنا وتمنعان إحلال السلام والأمن.

وتستنكر اللجنة المركزية قصف الطيران الاسرائيلي وبدون تمييز أهدافا في لبنان كانتقام لتفجير مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في صور. وتعتبره استمرارا للحرب الخاسرة من موقف القوة التي تعتمد بأساسها على السلاح والاموال والدعم السياسي للشريك الأكبر في العدوان ـ الولايات المتحدة.

وتدعو اللجنة المركزية الى توحيد العمل بين قوى السلام لتصعيد النضال من أجل:

- ● الخروج الفوري للجيش الاسرائيلي من كافة الاراضي اللبنانية واخراج الجيش الامريكي وكل الجيوش التابعة لحلف الاطلسي من لبنان.
- ● إحباط نوايا توسيع الحرب على لبنان وشن حرب على سوريا.
- ● إلغاء الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة والموجهة ضد السلام في المنطقة وفي العالم.
- ● وقف أعمال الارهاب والقمع ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.
- ● السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل والخالي من ضم الاراضي.
- ● سياسة سلام حيادية غير تبعية.

من أجل النضال العمالي المثابر ضد تخفيض مستوى المعيشة

ان البرنامج الاقتصادي لوزير المالية كوهين أورغاد والمسمى «برنامج جديد» تبنته حكومة شمير هو محاولة ساخرة لتحميل جمهور العاملين والفئات المتوسطة كل المبالغ لتمويل الاضرار الشديدة التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي من جراء سياسة الحرب وخدمة أصحاب الرساميل الكبار التي تقوم بها حكومة الليكود.

لقد استطاعت حكومة شمير، في الاسابيع الاولى لحكمها، رفع التضخم المالي الى نسبة سنوية تبلغ ٢٠٠٪ وتقليص السوبسيديا للمنتجات الاساسية بنسبة ٥٠٪ ودعم أصحاب الرساميل والشركات الكبيرة التي تمتلك القسم الاكبر من أسهم البنوك بـ ٤٠٠ مليون دولار ومنع الميزانيات الحيوية عن المستشفيات والجامعات. والآن تمهد حكومة الليكود للمرحلة القادمة: ● تقليص النشاط الاقتصادي بواسطة رفع قيمة الفوائد وتقليص الاعتمادات ● فصل العمال تحت ستار النجاعة في قطاعي الانتاج والخدمات ● بطالة جماهيرية ● تقليصات عنيفة في ميزانيات التعليم والصحة والرفاه ● تخفيض قيمة الأجر الحقيقي بواسطة الغاء علاوة الغلاء أو بعدم ملاءمة تدريج ضريبة الدخل ● فرض ضرائب جديدة.

ان برنامج حكومة شمير هو أزمة اقتصادية (اعتدال اقتصادي شديد) ستجلب المعاناة الشديدة لعائلات العمال لكنه لن يحل الازمة الاقتصادية وانما سيعمقها أكثر. ان الشفاء الاقتصادي والاجتماعي يتعلق أولا بوقف تبذير ميزانية الدولة والموارد الاقتصادية على الحرب في لبنان وعلى التحضير لحرب جديدة وعلى الاستيطان والاحتلال.

وعلى ضوء نوايا الحكومة للاضرار بقسوة بالاجيرين ومتقاضي المخصصات وبالطبقات الوسطى يتعاظم نضال العمال ضد فصلهم (آتا وروغوزين) ولحماية أجورهم (سيفي ديمونا).

ان قيادة الهستدروت وبدل أن تقف على رأس نضال قطري للعمال ضد سياسة الحكومة فأنها تعطي يدها لـ «صفقة» على حساب العمال.

ان اللجنة المركزية تدعو قادة الهستدروت الى تنظيم معركة نضالية للدفاع عن مستوى معيشة العامل وحقوقه ومن أجل رفع هذه المطالب أمام أصحاب العمل والحكومة:

- ● تعويض فوري عن سلسلة الغلاء الاخيرة.
- ● دفع علاوة غلاء كاملة (١٠٠٪) كل شهر وربط تدريج الضريبة بنسبة كاملة.
- ● رفع الحد الأدنى للأجر الى نسبة ٦٠٪ من معدل الاجور العام.
- ● عدم إجراء تقليصات في ميزانيات التعليم والصحة والرفاه .
- ● النضال لتأمين العمل وضد فصل العمال واقفال المصانع.

وتدعو اللجنة المركزية العمال ولجانهم الى تنظيم النضالات لحماية أجورهم الحقيقية وحقوقهم.

ان الاضراب الانذاري لمدة ساعتين والذي اشترك فيه حوالي مليون عامل يثبت بأن العمال مستعدون للنضال. ولكن قيادة الهستدروت تصد استمرار النضال.

على العمال والاجيرين أن يهبوا الى معركة شاملة، لتنظيم الاجتماعات والمظاهرات ولمطالبة الهستدروت بتنظيم اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على سياسة الحكومة، التي تقدم الاقتصاد الاسرائيلي ولقمة خبز العمال والمستشفيات والمدارس قرابين على مذبح الحرب والاستيطان والاحتلال، وضد السياسة التي تغني الاغنياء وتفقر عامة الشعب وجماهير الشغيلة.

تلخيص انتخابات السلطات المحلية

اللجنة المركزية تشير الى ان انتخابات السلطات المحلية قد بينت حقا ضعفاً معيناً في تأييد الجمهور للتكتل ولممثليه نتيجة لافلاس حكومة بيغن في المجالين السياسي والاقتصادي ونتيجة لاستمرار هذه السياسة في قالب أكثر تطرفاً من جانب حكومة شمير. لكن جماهير الشعب التي خابت آمالها لم تعط ثقتها أيضا للمعراخ الذي لا يقدم البديل لسياسة «الليكود» الخطيرة.

ان المعراخ، اثر استعداده للتسليم ازاء السياسة الحربية والقومية المتطرفة لحكومة الليكود واثر انتهاجه سياسة «السلام الطبقي» حيال الهجمة الدائمة على مستوى حياة جماهير الشعب، اثر ذلك لا يستطيع المعراخ كسب الثقة ولا ان يؤدي الى تغيير حقيقي في توازن القوى مع الليكود.

وتقدر اللجنة المركزية أنه على الرغم من التغييرات المعينة التي طرأت في بنية السلطات المحلية ـ لم يحدث «تحول» ولم يكن هنالك «انقلاب».

وقد خرج حزب «المفدال» خاسراً بسبب الخلافات داخله وبسبب انجراره وراء «الليكود». ولم ينجح حزب «تامي» أيضاً في بناء نفسه على أساس المظهر الطائفي في هذه الانتخابات.

لقد عبرت النسبة الضئيلة للمصوتين اليهود، التي لم تصل حتى الى ٥٠٪، عن مدى اليأس واللا مبالاة وعزوف الجمهور عن تأييد «الليكود» و«المعراخ» معاً، وعبر عن غياب الرؤيا الواضحة للمخرج من الازمة.

ان اللجنة المركزية تدين اتفاقية الائتلاف بين «الليكود» و«المعراخ» في بلدية تل أبيب التي وقعت بعد الانتخابات. ان هذا الاتفاق هو مثال آخر لسياسة قيادة المعراخ المفلسة التي تعني، عملياً، التسليم ازاء سلطة «الليكود». وبهذه الطريقة تقضي قيادة «المعراخ» على نفسها كبديل للحكم. ان هذا الاتفاق الائتلافي المخزي يشير الى الهاء تطور سياسة قيادة «المعراخ» في المجال الرسمي.

ان خطوات قيادة المعراخ هذه تكدس عراقيل اضافية في طريق النضال من أجل تغيير جذري في السياسة لصالح السلام والتقدم الاجتماعي. لقد أثبتت التجربة انه فقط بطريق النضال ضد سياسة الحرب والاحتلال وخدمة أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة وفقط عن طريق النضال دفاعا عن المصالح اليومية لجماهير الشعب ـ يمكن احداث تحول ايجابي في وضع السلطات المحلية واداراتها أيضا.

لقد وقف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في انتخابات السلطات المحلية، في وجه هجمة مشتركة من «الليكود» و«المعراخ» وبقية أحزاب السلطة. وقد قام «المعراخ» بدور «قبضة السلطة» ضد الجبهة الدمقراطية وضد الحزب الشيوعي بين المواطنين العرب.

وتشير اللجنة المركزية بارتياح الى الانجازات الهامة التي أحرزتها الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية، سواء في زيادة عدد المصوتين أو في زيادة عدد ممثليها في المجالس وفي زيادة عدد ممثليها الذين انتخبوا لرئاسة السلطات المحلية.

وتثمن اللجنة المركزية عالياً الانتصار الكبير في الناصرة وتحيي الجبهة الدمقراطية هناك وفرع الحزب الشيوعي وأهالي الناصرة على نجاحهم الباهر. ان انتخاب رفيقنا توفيق زياد لرئاسة البلدية بأصوات حوالي الـ ـ ٧٠٪ من المصوتين وانتخاب ١١ ممثلا عن قائمة الجبهة الدمقراطية من مجموع ١٧ عضوا في البلدية هو شهادة شرف لأهالي الناصرة.

وتشير اللجنة المركزية الى نجاح الجبهة الدمقراطية في الانتخابات لبلديتي حيفا وعكا. وكانت هناك أهمية سياسية وتنظيمية لظهور وللنشاطات الناجحة لقائمة الجبهة الدمقراطية ومرشحتها لرياسة بلدية تل أبيب ـ يافا. ان زيادة الاصوات التي حصلنا عليها في يافا وفي أحياء تل أبيب جديرة بالاشارة. كذلك هناك أهمية لظهور قائمة «سلام القدس» (شلوم يروشليم) في القدس والتي وحدت قوى سلام مختلفة وبضمنها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على أساس برنامج سياسي ـ اجتماعي مشترك. وأن ظهور القائمة في القدس كانت مساهمة في تقوية النضال المشترك من أجل السلام العادل والتقدم الاجتماعي.

ان انجازات الجبهة الهامة لدى الجماهير العربية وانتخاب ممثليها ومرشحيها لرياسة القرى الكبيرة في الجليل والمثلث ـ هي بمثابة إسهام هام لدفع نضال جميع السلطات المحلية العربية من أجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية وضد التمييز القومي وضد سياسة الحرب والاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. وهي كذلك إسهام هام في النضال المشترك للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في سبيل هذه الاهداف.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحلفاءها حققوا انجازات هامة في عدد السلطات المحلية التي تمثل فيها الجبهة (٣٦ سلطة محلية بدل ٣٣) وفي عدد السلطات المحلية التي يقف مرشحوها في رياستها. إن عدد ممثلي الجبهة الدمقراطية في السلطات المحلية اليوم هو ١١٨ مقابل ٩٨ قبل الانتخابات.

وتشير اللجنة المركزية الى أن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بظهورها القطري والمحلي كانت القوة الوحيدة التي أشارت الى الصلة بين الازمة الخطيرة التي تعم السلطات المحلية وبين سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان وسباق التسلح. هذه السياسة التي تؤدي الى التقليصات المتواصلة في الخدمات البلدية والى القاء العبء المتعاظم على عاتق المواطن على شكل ضرائب تزداد باستمرار. أكدت قوائم الجبهة الدمقراطية على الضرورة الحيوية في شن نضال مثابر ضد سياسة التمييز القومي، التي تعاني منها السلطات المحلية العربية، ومن أجل رفع مستوى الخدمات وتحقيق المساواة في الحقوق.

ان انجازات الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية هو انتصار لطريقها ولفكرة توحيد الصفوف بين الشيوعيين والقوى الدمقراطية والوطنية الاخرى في النضال من أجل تقدم مصالح الشغيلة وجماهير الشعب ولتقدم قضية الدمقراطية والمساواة في الحقوق والسلام العادل.

وتعرب اللجنة المركزية عن تقديرها لكل الأطر المحلية الجبهوية ولكل نشيطيها ولكل شركاء الجبهة الدمقراطية ولاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والمؤيدين على عملهم المتفاني في المدن والقرى وعلى إسهامهم في تعميق قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية.

وتدعو اللجنة المركزية الى الاستمرار في تحصين وتوسيع الجبهة وأطرها محليا وقطريا لصالح نضال شعبنا ومن أجل تحقيق أمانيها في حياة أفضل ومن أجل الاخوة والتعاون ومن أجل الدمقراطية والمساواة في الحقوق ومن أجل السلام العادل.

٧٫٥٪ من طلاب المدارس يتعاطون المخدرات

● تل ابيب ـ حقائق مذهلة عن تعاطي المخدرات في اسرائيل ظهرت في المؤتمر الذي اقيم في معهد «فان لير» في القدس، يوم الأثنين الماضي، تحت عنوان «المخدرات والقانون». فقد تبين ان عدد متعاطي المخدرات في اسرائيل تضاعف خلال العشرين سنة الأخيرة ثلاثين مرة. وان كل الدلائل تشير الى انه، في حالة عدم اجراء اهتمام جدي لتغيير الوضع، فان عدد هؤلاء سيتضاعف مرة اخرى خلال السنوات العشر القادمة.

وذكرت «يديعوت احرونوت» التي اوردت النبأ ان الرقم الرسمي الذي تعلنه وسائل الاعلام الحكومية عن وجود ٥ آلاف شخص فقط يتعاطون المخدرات في البلاد، اثار سخرية المشتركين في المؤتمر. اذ ان المعلومات التي في حوزتهم تقول ان ٧٫٥٪ من طلاب المدارس في اسرائيل يتعاطون المخدرات. وهذا الرقم وحده يساوي ٩٣٧٥٠ شخصاً.

وتم في المؤتمر التعرض لقضية توجه الجمهور بشكل عام نحو متعاطي المخدرات المزمنين وانتقد التوجه الفظ اليهم واكد ضرورة النظر اليهم بوصفهم مرضى يحتاجون الى العلاج والرعاية. وتبين من وقائع المؤتمر ان عددا من المستشفيات في البلاد يرفض المساعدة لهؤلاء المرضى. وان احد المستشفيات في القدس رفض تقديم المساعدة لشخص على الرغم من انه كان جريحا (جرح نفسه في اطار محاولته الانتحار).

اساءة في شروط عمل معلمات روضات الأطفال العربيات

كتلة «التقدم» ونقابة المعلمين تتضامنان مع نضال معلمات الروضة العربيات

● حيفا لمراسلنا ـ توجهت معلمات روضات الأطفال في الناحية العربية الى نقابة المعلمين العامة والى كتلة «التقدم» في النقابة بطلب للتدخل في الغاء التعليمات الصادرة عن مدير قسم المعارف في الناحية العربية والتي يصبح عليهن بموجبها أن يعملن حتى الساعة الواحدة ظهراً بدل الثانية عشرة والنصف كما هو معمول به حتى الآن.

وشكت معلمات رياض الأطفال من العمل في ظروف سيئة في روضات الأطفال في الناحية العربية التابعة للمدارس الابتدائية تحت إمرة مدير المدرسة وفي ظروف نقص الملاعب والساحات وفي ظروف ازدحام الغرف واحيانا في اماكن مستأجرة بدون مراحيض او دورة مياه، وغالباً ما تكون المعلمات في روضات الاطفال غير متخصصات ولا تقام لهن دورات تخصص.

وتعتبر التعليمات الجديدة التي تفرض عليهن العمل نصف ساعة إضافية في ظروف عمل سيئة كهذه زيادة ظروف عملهن سوءاً.

وتطلب معلمات رياض الاطفال وبحق تحسين ظروف بساتين الاطفال بفصلها عن المدارس ومساواة روضات الاطفال العربية بالروضات في الناحية اليهودية.

وقد قامت رئيسة قسم رياض الأطفال في نقابة المعلمين بتوجيه رسالة الى معلمات رياض الأطفال في الناحية العربية تعلمهن بأن التعليمات الجديدة أقرت دون مشاورة النقابة ولذلك طلبت من المعلمات العمل بموجب النظام القديم مؤكدة بانها ستدافع عنهن وتدعم نضالهن في حالة قيام وزارة المعارف باجراء الخصم على مرتباتهن.

وتقوم كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين بتنظيم إجتماعات لشرح الموضوع للمعلمات. وتتوجه النقابة الى كل معلمات رياض الأطفال في المدارس العربية لمعارضة التغيير في نظام عملهن والعمل حتى الساعة ١٢٫٣٠ كما هو معمول به حتى الآن وان لا يخضعن للضغوط وللتهديدات. مؤكدة بأنه بالنضال الموّحد الذي يشمل كل معلمات رياض الأطفال يمكن ان ينجحن في تحقيق مطالبهن بتحسين ظروف عملهن.

اعتداء بوليسي عنصري على صاحب مطعم عربي في خليج حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ضمن سلسلة الاعتداءات العنصرية المتكررة ضد المواطنين العرب قام أحد رجال شرطة حيفا بمساعدة رفيقين له باعتداء اجرامي على السيد عاطف عزام من عبلين وهو صاحب مطعم في منطقة خليج حيفا بدون اي مبرر.

ويتبين في رسالة الاحتجاج التي وجهتها محامية السيد عزام، السيدة ياعل لينكش، الى وزير الداخلية والشرطة والى الجهات المعنية في شرطة اسرائيل ان احد رجال الشرطة دخل بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٣١ الى المطعم التابع للسيد عزام والقائم على مفرق فولكان في خليج حيفا وطلب منه علبة «كولا» دفع ثمنها ٧٠ شيكل وانصرف. وبعد مضي بضع دقائق عاد الشرطي الى المطعم ليدّعي ان الثمن كان باهظا وانه يشتريها بـ ١٥ شيكل من حيفا. فأشار السيد عزام الى لوائح الأسعار في المطعم وأوضح ان السعر الذي ذكره هو غير منطقي لانه اقل من سعر العلبة عند شرائها بالجملة.



● عاطف عزام وآثار الاعتداء على عينه اليسرى ●

وعندئذ طلب الشرطي من السيد عزام ان يعطيه تفاصيله (أسمه ورقم هويته) فاشار له السيد عزام انه يستطيع معرفة ذلك من الشهادات ودفاتر الوصولات التي في المطعم. لكن الشرطي أصرّ ان يعطيه السيد عزام التفاصيل بنفسه وأعلن له انه معتقل وعليه ان يرافقه الى مركز الشرطة بسبب «وقاحته»! فطلب السيد عزام ان يمهله حتى يتصل بقريبه ليأتي ويتسلم العمل في المطعم لانه كان مليئا حينها بالزبائن. لكن الشرطي لم يمهله وأمسك به من كتفه فمزق قميصه. وبمساعدة شخصين آخرين قام بضرب السيد عزام فأصيب في عينه اليسرى وأسنانه (انظر الصورة). ثم حاولوا جره الى سيارة الشرطة بالقوة. وعندما حاول السيد عزام التخلص من المعتدين سحب الشرطي مسدسه وبالصدفة لم تخرج الرصاصة بسبب عطل في المسدس. وأدخل السيد عزام بالقوة الى سيارة الشرطة ونقل الى مركز الشرطة في كريات حاييم حيث أجري التحقيق معه وأطلق سراحه.

واحتجت محامية السيد عزام بشدة على هذا الاعتداء الوحشي الذي ادى الى اصابة موكلها جسمانيا ومعنويا حيث كان المطعم يغص بالزبائن. وكان بين الزبائن ضابط شرطة حاول ثني الشرطي المذكور عن اعتدائه لكن بدون فائدة. وطلبت المحامية من وزير الشرطة ومن المسؤولين فحص الموضوع واتخاذ الاجراءات التأديبية ضد الشرطي المعتدي ومعاقبته.

دم الضحايا يطالبنا بتشديد النضال لإلغاء التجنيد الإجباري

● بقلم: سلمان ناطور ●

ماذا يفعل ابناؤنا في لبنان؟

دفاعاً عمن سقط خليل حديد ونهاد أبو ركن ومنير ابو منصور ومحمد نفاع وفريد قزامل وجمال فارس ورياض عامر وسعيد قشقوش وياسر ابو زيدان وصلاح معدي وحامد خطيب وجميل مراد وقبلهم سقط حوالي ٢٥٠ ضحية. شبان في عمر الورد. عدد كبير منهم يعيل عائلات لها اكثر من طفل. ومنهم من كان وحيداً لأبويه. سفكت دماؤهم ليس دفاعا عن الأرض والوطن وليس مقابل حقوق واعتراف وانما خدمة لحكام اصبح نهب الأرض وتشريد اهلها شعاراً «لوطنهم». واصبح سفك الدم والمجازر وقتل الأبرياء علماً يرفعونه فوق الأرض المسلوبة. واصبح التنكر لحقوق الغير والتخطيط لابادتهم هدفاً اسمى لأجل تحقيقه تسقط الضحية تلو الضحية.

ماذا يفعل ابناؤنا في لبنان؟

ماذا يفعل ابناؤنا في «حرس الحدود»؟

ماذا يفعل ابناؤنا في صفوف هذا الجيش؟

حين كانت جثث هؤلاء الشبان تحت الردم كانت طائرات الجيش الأسرائيلي تقصف اخوانهم في الشوف وتسقط القذيفة تلو القذيفة فتسقط الضحية تلو الضحية.

وحين دفنوا جثثهم الممزقة واطلقت العيارات النارية وخطب من خطب وكذب من كذب وتملّق من يجيد التملق عاد أهلهم يحملون دموعهم وآلامهم ليواصلوا مسيرة المعاناة ومسيرة الحرمان من الحقوق ومن الاحترام. مسيرة سلب الأرض. كأن ما دفعوه من ثمن يطير مع ريح التمييز ورائحة العنصرية الماسكة بهذا الوطن.

منذ سنوات ونحن نرفع الصرخات ضد التجنيد الاجباري ونصيح: نحن نرفض ان نخدم في هذا الجيش الذي ما هو الا اداة في أيدي من يكرهون الشعوب وخصوصا شعبنا. في أيدي الذين لا يطيقون مجرد وجودنا على هذه الأرض. في أيدي هؤلاء الحكام الذين يحلمون بأن يقيموا امبراطوريتهم على ردم المدارس والمستشفيات وعلى الأرض التي ارتوت بعرق ودم اهلها منذ مئات السنين وعلى انقاض شعوب المنطقة ولا يتعاملون مع انسان هذا الوطن إلاّ بلغة الموت والدم والحديد.

ان دم هذه الضحايا يطالبنا بتشديد النضال لإلغاء التجنيد الإجباري المفروض على أبناء الطائفة العربية الدرزية.

ان دمهم في ذمة اولئك الذين قدّموهم لقمة سائغة في أفواه هؤلاء الحكام الشرسين. ان دمهم يجب ان لا يذهب هباء ويجب ان يعلّم الجميع الدرس. وهو ان لا سبيل لحقن دم شبابنا الاّ بالخلاص من التجنيد الاجباري.

إن حكام اسرائيل، ما داموا مستمرين في سياستهم الإجرامية، فسيسقط المزيد من الشبان، ليس بين أبناء الطائفة الدرزية وحسب وانما بين ابناء الطوائف اليهودية واكثر من ذلك بين ابناء الشعب اللبناني وشعبنا الفلسطيني. وكلهم يعزّ علينا ان يسقط اي فرد منهم مثلما يعزّ علينا ان يسقط اي فرد منا.

ان النضال اليوم لإلغاء التجنيد الأجباري، المفروض قسراً على ابناء الطائفة الدرزية، ليس نضالاً درزياً وانما هو نضال جميع الوطنيين والتقدميين من أجل السلام وانقاذ شعوب المنطقة من الموت والهلاك وعلينا ان نكون في طليعة المناضلين.

حان الوقت لأن يتجنّد كافة ابناء الطائفة الدرزية في هذه المعركة وهم مدعوون ان يتحملوا مسؤولية الدفاع عن مصير ابنائهم الى جانب كافة القوى الوطنية والتقدمية.

اليوم يجب ان تتحول مراسيم البكاء على الضحايا الى معركة للدفاع عن حياة الأبناء، وهي بالتالي مساهمة كبيرة في المعركة من اجل السلام.

تعازينا

- ● الى آل فيران وشعبان بوفاة الحاجة أمينة ابراهيم فيران.
- ● والى الصديق حسين مباركي وآل كنج بوفاة عمر عدنان كنج.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عكا

- ● الى الرفيق نعمة صباغ بوفاة الوالد.

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في خاركوف

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يقام يوم الخميس ٨٣/١١/١٠ الساعة ٨٫٠٠ مساء في «بيت الصداقة» شارع أحاد هعام ٧٠، تل ابيب، حفل تأبين لذكرى:

ميشا ايدلبرغ

عضو رئاسة حركة الصداقة

الدعوة عامة لاعضاء حركة الصداقة ومعارف الفقيد.

حول جرائم ال «سي.آي.إيه» والبنتاغون ضد شعوب البلدان النامية

جيش واشنطن السّري

*** مقاطع من الوثيقة السرية التي نشرتها الصحف الهندية والتي تصف استراتيجية البنتاغون والمخابرات المركزية الأمريكية التخريبية ضد شعوب العالم ***

ورد في تحقيق صحفي لصحيفة «انترناشنال هيرالد تريبيون» عن غواتيمالا، يصف اعمال التنكيل الوحشية التي نفذها الارهابيون الذين يدربهم المستشارون الامريكيون ضد سكان احدى القرى: «لم ينفق قرش على الرصاص، لابادة الأطفال، إذ كانوا يمسكونهم من ارجلهم ويكسرون رؤوسهم بجدران البيوت.»

في هذه الايام، حين تشن ادارة الولايات المتحدة هستيريا معاداة السوفييت، ظهر ممثلو البيت الابيض والوزارة الخارجية وحتى المخابرات المركزية الامريكية، مرارا، أمام الصحفيين في دور «الانسانيين» الطاهرين و«المتقيدين» بالقانون الدولي، الى حد يثير لدى المراقبين السياسيين الموضوعيين هذا السؤال: ألم يكن حادث الطائرة الكورية الجنوبية فرصة ملائمة للغاية بالنسبة لواشنطن بحيث يصعب على المرء أن يصدق رواية أن هذه الطائرة قد ضلت طريقها في الاجواء السوفييتية؟

وفي حقيقة الأمر يتشدق بالانسانية، في المقام الاول، اولئك الذين يرتكبون باسم «الدمقراطية الامريكية» المذابح في لبنان والسلفادور وغواتيمالا ويدبرون «العمليات السرية» التخريبية الآثمة ضد كوبا وغرينادا ونيكاراغوا وانغولا وتشاد وسائر بلدان العالم. وتعرف البشرية، خير المعرفة، من تاريخ العدوان الامريكي على كوريا، أن ثمن مثل هذا النفاق هو ملايين القتلى والذين ماتوا تحت التعذيب على يد زبانية البنتاغون وعملائهم في الهند الصينية. ولم ينته، بعد، عدد الجرائم الدامية التي ترتكب بأوامر واشنطن.

لقد نشرت صحيفة «انترناشنال هيرالد تريبيون»، مؤخرا، تحقيقا صحفيا من غواتيمالا ويبدأ هذا التحقيق بالكلمات التالية: «ما تقرأونه، أدناه، مخصص فقط لاناس ذوي أعصاب متينة». وكان لهذا التحذير صورة التنكيل بسكان احدى القرى، بتهمة إيواء الفدائيين، على يد الجنود المتوحشين الذين دربهم مستشارون امريكان. واليكم مقطعا واحدا من التحقيق الصحفي: «لم ينفق قرش على الرصاص لابادة الاطفال، إذ كانوا يمسكونهم من أرجلهم ويكسرون رؤوسهم بجدران البيوت...»

وطبيعي الا يلاقي المرء في الصحف الامريكية، باستثناء الصحف الليبيرالية، أساسا، التحقيقات الصحفية الموضوعية من تلك البلدان التي تعزز فيها واشنطن «الدمقراطية»، بالاعتماد على الحراب والارهابيين المحترفين. ولكن، في أيامنا هذه، حتى ولو اتخذنا بداية الثمانينات نقطة انطلاق، يمكن تأليف أكثر من مجلد واحد، استنادا الى افادات شهود العيان، يفضح الجرائم المرتكبة بحق الشعوب التي تناضل في سبيل الحرية والاستقلال. وترتكب هذه الجرائم بتوجيهات مباشرة من ادارة الولايات المتحدة ومساعدتها النشيطة.



● وليام كيسي - رئيس ال «سي. آي. ايه»

وفي قراءة هذه الوثائق يدهش، بالفعل، التشابه الفظيع - أينما عمل مرتزقة الدولار - في السلفادور أو نيكاراغوا، في أفغانستان أو لبنان فآثارهم الدامية واحدة. وهم يراهنون، قبل كل شيء، على تخويف السكان المدنيين. ان الاعمال الوحشية المفضوحة والهمجية الرعناء وعمليات الاعدام بالجملة وتعذيب الوطنيين على مرأى من عائلاتهم - كلها أعمال هادفة ومخططة. ويسعى الجلادون، بواسطة ممارسة الارهاب المستمر باسم «الدمقراطية الامريكية» - مثلما فعل، منذ زمن بعيد، المحتلون في البلدان المحتلة - الى منع حركات التحرر الوطني والحكومات الشرعية في البلدان التي انتصرت فيها هذ الحركات من تأييد الشعب. وهذه أقصى مهمة للارهاب على الطراز الامريكي المعروف بأساليبه الدامية في تاريخ أعمال العدوان العديدة التي شنتها الولايات المتحدة في آسيا وانقلابات امريكا اللاتينية. ولم تتغير هذه الاساليب، عمليا. لقد نسيت الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة دروس فيتنام. وحتى نيكسون، الرئيس الامريكي الاسبق يحذر في كتابه: «الحرب الفعلية»، الذي صدر في العام ١٩٨٠، خلفه بهذه الطريقة: «لا تنحصر عبرة فيتنام الحقيقية في ضرورة تخلينا عن استخدام القوة، بل في أننا ما لم نتعلم استخدامها، بشكل فعال، للدفاع عن مصالحنا فستدور عجلة التاريخ ضدنا».

وقد دارت عجلة التاريخ، فعلا، منذ زمن، باتجاه لا يرضي الامبريالية. ولا يمكن تغيير هذا الواقع. غير ان محاولات من هذا القبيل لا يزال يقوم بها، حاليا وبنشاط، أولئك الذين توجه نيكسون اليهم بالذات - أي الادارة الامريكية من الحزب الجمهوري، برئاسة ريغن.

قال الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف في كلمة ألقاها في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي (حزيران، ١٩٨٣): «إن عدوانية القوى الرجعية المتطرفة، وعلى رأسها امبريالية الولايات المتحدة، قد تعاظمت بشدة. وتقوم بمحاولات لارجاع مجرى التطور، بأي ثمن، الى الوراء. وطبيعي أن هذه السياسة لن تحمل للامبريالية النجاح. ولكنها تشكل، بروحها المغامرة، خطرا كبيرا للغاية على البشرية».

إن «الحرب الصليبية» التي أعلنها ريغن ضد الشيوعية والتي حددت على خريطتها مواقع الضربات المقرر انزالها لا بالاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية فحسب، بل وببلدان التوجه الاشتراكي وحتى بالبلدان التي لا «تعجب» واشنطن. لقد بدأت هذه الحرب منذ استيلاء الادارة الامريكية الراهنة على زمام السلطة. وفي أيار، العام ١٩٨٣، استنتجت صحيفة «واشنطن بوست»، في معرض تعليقها على أعمال «الصليبيين» الواشنطنيين في امريكا اللاتينية ومناطق العالم الاخرى، أن البيت الابيض قد صاغ - على ما يبدو - «مبدأ ريغن» الذي يبرر حق الولايات المتحدة في التطاول على سيادة الدول الاخرى، وفي المقام الاول تلك الدول التي حدثت فيها الثورات التي تم، نتيجتها، تشكيل «حكومات تترأسها أحزاب تسترشد بالماركسية - اللينينية».

ورغم أن «مبدأ ريغن» هذا لم يعلن رسميا فأن تحليل «واشنطن بوست» لا يقوم على الرمال. وقد أكد الكثير من رؤساء الولايات المتحدة، قبل ريغن، أيضا، «حق» الولايات المتحدة في التطاول على سيادة الدول الاخرى. وفي عهد ادارة ريغن كفوا عن اخفاء واقع ان الولايات المتحدة كانت تتدخل وتنوي ممارسة التدخل، مستقبلا، أيضا، وبوقاحة، في شؤون تلك البلدان التي لا يرضي نظامها وسياستها واشنطن. وسوف تتدخل بطرق ترمي الى تغيير سياسة هذه البلدان، اذا لم يتسنّ تغيير النظام. ومن الافضل تغيير السياسة والنظام، معا».

وفي كانون الثاني، العام ١٩٨٣، نشرت الصحف الهندية وثيقة سرية وجهت الى السفراء الامريكان في الخارج وعملاء المخابرات المركزية. وهذه الوثيقة عبارة عن حصيلة عمل استمر حوالي خمسة أشهر في وضع مشروع «قيادة العمليات السياسية والسرية التي تقوم بها المؤسسات الحكومية للولايات المتحدة داخل البلاد وخارجها». وصادق البيت الابيض، في أواخر العام ١٩٨١، على هذا المشروع الذي غدا، بعد ذلك، برنامجا للعمل.

وتنص الوثيقة، حرفيا، على ما يلي: «ينبغي للولايات المتحدة ان تبسط سيطرتها السياسية على المناطق الرئيسية، مثل بحر الكاريبي والبحر الأبيض المتوسط وجنوب افريقيا والمحيطين الهادي والهندي، بما في ذلك البحر الأحمر والخليج العربي وكذلك على المناطق التي تستورد منها المواد الخام الهامة».

وكيف يتم تحقيق هذه الأهداف؟ تشير الوثيقة الى «انه يجب، لتنفيذ ذلك، ممارسة مختلف العمليات، بما فيها العمليات الخاصة بالاستيلاء على موارد المواد الخام القيمة، في حال نشوء خطر داخلي او خارجي يهدد بايقاف استخراجها او ارسالياتها. ويترتب على ذلك اقامة وجود عسكري دائم في هذه المناطق». وتلفت الوثيقة النظر الى ضرورة قيام الولايات المتحدة «ببسط نفوذها الرئيسي» على تلك المناطق «التي تسير فيها حكومات البلدان النامية على سياسة معادية للولايات المتحدة، في السر أو العلن». وتشير الوثيقة الى ١٢ دولة باعتبارها اهدافاً مباشرة للعمليات التخريبية الامريكية، ولذا «ينبغي» عزل بعضها عن بعض او تأليب بعضها على بعض. وهي الهند وكوبا وفيتنام وايران والجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية واثيوبيا وانغولا وموزمبيق والجزائر ومدغشقر.

وتحدد استراتيجية الولايات المتحدة تجاه البلدان «غير الصديقة» بدقة خاصة في الفصل المكرس لاعمال دبلوماسيي واشنطن ورجال المخابرات - هذه الأعمال الموجهة الى احباط محاولات الدول الواقعة في حوض المحيط الهندي الرامية الى تجريده من السلاح. وجاء في الوثيقة: «ان وزارة الخارجية والبنتاغون يتفاعلان بارتباط وثيق، على اساس أوامر الرئيس بغية تحييد أعمال حكومات الدول الأسيوية والافريقية المعنية الموجهة الى تحويل منطقة المحيط الهندي الى منطقة سلام، اذ ان هذه الخطوة - لو تمّت من شأنها ان تحد من الوجود العسكري الامريكي لا في حوض المحيط وحده، بل وفي البحر الأحمر والخليج العربي وفي عدد من البلدان الافريقية. ان تحويل المنطقة الى منطقة للسلام يعرقل، بصورة ملموسة، عمليات «قوات التدخل السريع» الامريكية».

والجدير بالذكر انه اذا خطط، في عهد كارتر، لان يدخل في قوام هذه القوات ما يقرب من ١١٠ آلاف جندي وضابط و٥٠٠ طائرة نقل وحاملتا طائرات مع السفن المرافقة لها وخصص (٢٨،٥) مليار دولار من ميزانية العام ١٩٨٠ للانفاق على «قوات التدخل السريع»، ففي عهد ريغن ازداد، بسرعة، عدد افراد قوات التدخل السريع وكذلك النفقات المخصصة لها. وبعد انشاء القيادة المركزية، (سينتكوم) سوف يبلغ - وفقا لبعض المعطيات - عدد افراد قوات التدخل السريع (٦٠٠ الف) فرد. كما تم تخصيص حوالي مليار دولار، في الفترة ما بين العام ١٩٨٠ والعام ١٩٨٣، لانشاء الهياكل الارتكازية للقيادة المركزية. وينقل مقر القيادة الجديدة الى جنوب غربي آسيا لزيادة سرعة العمليات وفعاليتها، مما يهدد، مباشرة: بلدان حوض المحيط الهندي وبلدان الخليج العربي، في المقام الأول.

ويجاهر واشنطن بمهام هذه القوات: «سوف يتعين على «قوات التدخل السريع» اتخاذ تدابير عاجلة، في حالة فرض الحظر على تصدير النفط او في حالة حدوث انتفاضات او ثورات في البلدان المنتجة للنفط او في حالة نشوء نزاع فيما بينها، مما قد يؤثر في ارسال النفط الى الولايات المتحدة او الى حلفائها». وبهذه المناسبة، يوصى بمواصلة تصعيد وجود الولايات المتحدة العسكري في المحيط الهندي واستخدام قوات «الانتشار السريع» للتدخل العسكري المباشر في الشؤون الداخلية لدول منطقة المحيط الهندي. وفي تحقيق هذه المهمة يفرد دور خاص للمخابرات المركزية التي «يمكنها اثارة الفوضى والاضطرابات لتبرير ارسال قوات الولايات المتحدة الى البلد الذي يزمع التدخل في شؤونه». كما تلجأ المخابرات المركزية، عند «الضرورة»، الى استخدام الوسائل الارهابية بنشاط. وتقول الوثيقة: «إن رئيس الولايات المتحدة يوصي بالوقوف موقفا جريئا ونشيطا من تحديد مهام المخابرات واجراء العمليات الخاصة تجاه البلدان النامية». ويقصد بـ «العمليات الخاصة» - بلغة المخابرات المركزية - الاعمال الارهابية، بما فيها التصفية الجسدية لرجال السياسة، الذين لا ترضى عنهم الولايات المتحدة، واثارة النزاعات العسكرية المحلية واصطناع الأوضاع التي تلائم دعاية وافعال البنتاغون ومخابرات الولايات المتحدة وخلق النزاعات القومية والطائفية الدينية والعنصرية وتنظيم التخريب الاقتصادي والانقلابات العسكرية.

ولما نشرت هذه الوثيقة اسرعت الولايات المتحدة في «دحضها». ونشرت الصحف الهندية، رداً على ذلك، صورة فوتوغرافية لهذه الوثيقة. واضطرت الولايات المتحدة الى سحب «نفيها». واحد اسباب ذلك ان كيسي، مدير المخابرات المركزية أكد - عمليا - ان هذه الوثيقة عبارة عن ارشاد للمخابرات والدبلوماسية الامريكية. وصرح كيسي، في اذار العام ١٩٨٣، خلال اجتماع الضباط المتقاعدين في قوات الولايات المتحدة الذي حضره، ايضا، قدماء رجال المخابرات المركزية، بان الاخيرة شددت مراقبة البلدان الرئيسية التي يهددها عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي». وأشار الى ان «عدد موظفي المخابرات المركزية في هذه البلدان قد ازداد كثيرا». وتقول معطيات صحيفة «نيويورك تايمس ماغزين» انه وضعت في المخابرات المركزية «قائمة سوداء» بأسماء تلك البلدان التي تستهدفها جهود عملاء «مصالح الولايات المتحدة الخاصة». وبين هذه البلدان جميع البلدان الاشتراكية، عمليا، وفي المقام الأول الاتحاد السوفييتي وكذلك المناطق الرئيسية من امريكا اللاتينية وامريكا الوسطى والشرق الأوسط وآسيا.

إن الوحدات التخريبية الارهابية المختصة التابعة للبنتاغون والمخابرات المركزية والمخصصة لإجراء العمليات العسكرية والمعادية للثوار في المناطق التي اعلنت «مجالا لمصالح الولايات المتحدة الحيوية»، ان هذه الوحدات تزود بأحدث الأسلحة ويجري تدريبها المشدد بوتائر سريعة. ومعروف ان «مجال المصالح الأمريكية» يشمل او يكاد يشمل العالم كله. ولذا اكتسبت خطة ادارة ريغن لتصدير الثورات المضادة طابعا عالميا حقيقيا.

وتحاول ادارة الولايات المتحدة [illegible] إذ تستر هذه الاغراض، ديماغوغيا، بـ[illegible] «الانسانية» و«النضال ضد الارهاب [illegible]» و«النضال من اجل حقوق الانسان وفي سبيل الحرية والدمقراطية» وتشن الحملات [illegible] للسوفييت - مثلما جرى، مؤخراً، حول [illegible] الطائرة الكورية الجنوبية - تحاول ان [illegible] الشعوب وان تبرر امام الرأي العام تلك [illegible] التي يرتكبها «الصليبيون» الواشنطنيون وأ[illegible] وطبيعي ان لا تخدع هذه المهزلة كثيرا من الناس، لأن التحقيقات الصحفية الواردة من [illegible] المعارك التي يخوضها هؤلاء «الصليبيون» [illegible] فيها التحذيرات التي تشابه التحذير الذي [illegible] التحقيق الصحفي في «اينترناشنل [illegible] تريبيون»: «ما تقرأونه ادناه مخصص [illegible] ذوي الاعصاب المتينة».

(خاص «بالاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية [illegible])



● زمرة من اعداء الثورة الساندينية النيكاراغوية، تقوم المخابرات المركزية الامريكية بتمويلها وتدريبها وتوجيهها للقيام بعمليات تخريبية وارهابية ●

اتساع التعاون العسكري بين اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا

● موسكو - «تاس» - يتسع التعاون العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا في السنوات الاخيرة.

ويفيد، بالوقائع التي تؤكد ذلك، الكتاب الذي صدر في موسكو مؤخراً بعنوان «الصهيونية اداة الأوساط الامبريالية العدوانية». ويفيد الكتاب، خاصة، انه يوشر في جمهورية جنوب افريقيا، برخصة اسرائيلية، انتاج رشاشات. وان تل ابيب تساعد بريتوريا في «تحديث» الدبابات وفي بناء زوارق تحمل الصواريخ وكذلك في بناء غواصات وطائرات حربية.

وتنشىء الدولتان مصانع عصرية لطائرات الهليكوبتر الحربية في اسرائيل ومصانع، للمعدات الالكترونية في جمهورية جنوب افريقيا.

وايز سيطلب في مجلس النواب إبعاد ريغن عن السلطة!

● واشنطن - الوكالات - صرح ثيودور وايز، عضو الكونغرس الامريكي، أنه يعتزم أن يتقدم بمشروع قرار لمجلس النواب يطلب فيه إبعاد الرئيس ريغن عن مقاليد السلطة.

وقال أنه توصل الى هذا الموقف بعد عملية القرصنة الدولية التي دبرتها ادارة ريغن ضد جمهورية غرينادا وفي الوقت الذي ترتفع فيه التهديدات الامريكية بالتدخل العسكري في لبنان.

في ظل الاحتلال

الفاهوم يطالب باطلاق سراح السجينة سميحة حمدان لتهتم بتربية ابنتها

● الناصرة - لمراسلنا - توجه المحامي وليد الفاهوم، بناء على طلب سميحة حمدان، المعتقلة في سجن «نفي ترتساه، برسالة الى المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة، يطلب فيها اطلاق سراح المعتقلة، بعد ان امضت في السجن اكثر من نصف محكوميتها.

وجاء في الرسالة ان السجينة المذكورة التي حكمت عليها محكمة رام الله العسكرية، بتاريخ ٢٤ حزيران، العام ١٩٨١، بالسجن لمدة (٨) سنوات، كان لها طفل عمره (٩) أشهر وكانت في الشهر الثامن من حملها وانجبت في السجن طفلة، قامت بتربيتها داخل السجن طيلة سنتين. واضطرت الطفلة، بعدئذ، حسب القانون، الى مغادرة السجن.

وجاء في الرسالة ايضا انه لا مجال للشرح عن مدى الضرر الذي تعرضت له الطفلة من الناحية النفسية والاجتماعية والمادية، حيث أن ام وجدة الأب مسجونتان وان الأب والأخ - الأكبر منها بعشرة أشهر - موجودان في عمان ولا يسمح لهما بالعودة الى الضفة المحتلة. وتعيش الطفلة لدى عمة ابيها! وقد وهنت خلال الشهرين الأخيرين وقل وزنها ب (٣) كليوغرامات وهي تعاني من الأرق في الليل والعصبية وتنفجر في البكاء، من غير سبب.

وجاء في الرسالة: ولا مجال لوصف وضع المعتقلة باعتبارها أمّا لطفلين في سن الثانية والثالثة من العمر ومدى حاجتهما لحنان الأمومة، في مثل هذا الجيل.

وكانت مقدمة الطلب قد توجهت لادارة السجن بطلب أن تعمل الادارة على إطلاق سراحها. ثم توجه المحامي الفاهوم، شخصياً، بهذا الطلب لمديرة السجن واتضح له انها مستعدة لأن توصي بأطلاق سراح الأم، ليس بسببها وانما بسبب الطفلة!

وذكر في الرسالة ان فترة ثلثي المحكومية سوف تنتهي في ٢٣ شباط القادم. وبناء على ذلك طلب ان يُحوّلوا ما تبقى من مدة محكوميتها من السجن الفعلي الى السجن مع وقف التنفيذ وأن يُصدروا أمراً باطلاق سراحها.

احكام جائرة تصدرها المحكمة العسكرية في نابلس ضد شبان فلسطينيين من مخيم جنين في الضفة المحتلة

● الناصرة - لمراسلنا الخاص - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم ٣١ تشرين الأول الماضي، على مجموعة من الشبان من مخيم جنين، بتهمة مقاومة الاحتلال، بالسجن الفعلي لفترات تتراوح بين سنة وثمانية أشهر واربع سنوات ونصف.

كان المتهم الأول، فيصل نايف يوسف ابو سوّيس (وعمره ١٩ عاماً) قد رفض، بإصرار، في الجلسة الأولى للمحكمة توكيل محام معين من المحكمة وأعلن انه يرفض ذلك مبدئياً لأن من يعتقل ويتهم ويقدم للمحاكمة ويسجن لا يمكن ان يكون مدافعاً أو أن يعين محامي دفاع، إلاّ إذا كان ذلك لمجرد الشكليات. وإزاء هذا الاصرار تنازلت المحكمة عن ذلك التعيين، على الرغم من «خطورة التهمة» - القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية وأخرى على بيت أحد المتهمين بالعمالة، في ٨٣/٤/٣ و٨٣/٤/١٥ على التوالي، وكتابة الشعارات المناوئة للاحتلال، في أواخر أيار، العام الجاري.

ومن الجدير ذكره ان المدعي العسكري العام كان قد رفض طلب المحامي وليد الفاهوم، الذي رافع في قضية اثنين من المتهمين، باستبدال هيئة المحكمة في ذلك الملف من ثلاثة قضاة الى قاض واحد ولكنه عاد ووافق بعد أن تبين ان اثنين من القضاة لن يصلا الى المحكمة وبعد. استشارة المدعي العسكري العام (الرئيسي). وبعد ان أعلن ذلك في خطاب ماراثوني، معللاً الأسباب التي حدت به الى مثل هذا التنازل العظيم، بحيث ألا يشكل سابقة! وبشرط إساسي هو إعتراف المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم.

هكذا حكمت المحكمة على فيصل ابو سوّيس بالحبس الفعلي (٤،٥) سنة وعلى ناصر أبو سبع (عمرة ١٨ سنة) بالحبس الفعلي سنتين وثلاثة أشهر وعلى أمين جمعة صلاّحات، الملقب «كوشي» (عمرة ١٩ سنة)، بالحبس الفعلي لمدة سنتين وعلى جميل حسن سلامة (عمرة ١٧ عاماً) بالحبس الفعلي لمدة سنة وثمانية أشهر.

ومن الجدير ذكره ان لفيصل ابو سوّيس اخوين في سجون الاحتلال - جلال وهو محكوم عليه بالسجن لمدة (٨) سنوات امضى نصفها، حتى الآن، وجميل وهو محكوم عليه بالسجن لمدة (٤) سنوات، منذ حوالي سنتين، وثلاثتهم ينتمون الى عائلة عمالية.

احكام قاسية ضد ادارة خدمات رفح، مع استمرار اغلاق مركز الادارة

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العسكرية في خانيونس، يوم الخميس الماضي، احكاماً وغرامات مالية قاسية ضد اعضاء مجلس ادارة مركز خدمات رفح، بلغت (٥٠) ألف شيكل على كل عضو في الإدارة أو السجن لمدة (٦٠) يوماً. بالأضافة الى الاعتقال لمدة ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ، خلال ثلاث سنوات.

وقد وجهت تهمة التحريض وتوزيع منشور سياسي (التقويم السنوي) لجميع اعضاء مجلس الادارة. وهم دوريش الحولي ومحمود ابو مذكور ومحمود يوسف ومحمد المطري ومحمد نجيب ابو نخلة وعوض ابو عرمانة ومحمد يوسف عبد الرازق.

كما صدر حكم بأستمرار إغلاق مركز خدمات رفح وتغريمه مبلغ الف شيكل.

ومن الجدير بالذكر ان مركز خدمات رفح مغلق منذ الأول من آب الماضي. وجميع النشاطات في المركز متوقفة، علما بأن المركز يضم فرقاً من الدرجة الممتازة في مختلف الألعاب الرياضية، التي تشرف عليها رابطة اندية غزة الرياضية ووكالة الغوث الدولية.

السلطات الايرانية تنتزع «اعترافات» من التقدميين الايرانيين بأساليب مخابراتية غربية

● واشنطن - نشرت [illegible] نصف الاسبوعية التي تصدرها [illegible] «آفري» («اميريكان فريندز ريفوليوشيناري ايران» - الاصدقاء الامريكيون لايران الثورة)، في أيلول الماضي، بعض التفاصيل [illegible] تلقي الضوء على حقيقة المعاملة التي يتعرض لها أعضاء حزب [illegible] الايراني وثوار ايرانيون آخرون [illegible] السجون الايرانية - هذه المعاملة التي تهدف الى ابتزاز «اعترافات» منهم».

وجاء في النشرة ان صحيفة «[illegible]» الايرانية قدمت - اعتماداً على شهادة [illegible] رجال ال «سي. آي. إيه» (المخابرات المركزية الامريكية)، امام لجنة فرعية [illegible] لمجلس الشيوخ الامريكي، واعضاء [illegible]



[illegible]

غرق سفينة شحن يونانية بالقرب من سواحل اليمن الجنوبي

● عدن - و.ص.ف - علم لدى [illegible] البحرية لميناء «عصمة»، في اليمن الجنوبي، ان سفينة يونانية غرقت، يوم الأحد الماضي، امام سواحل اليمن الجنوبي، شرقي عدن.

وكانت السفينة تحمل (٣٠٠) طن من [illegible] المختلفة.

وقد أمكن انقاذ افراد طاقمها [illegible] والعشرين، إثر عملية الانقاذ التي [illegible] البحرية والطيران اليمني الجنوبي.

ولم يعرف بعد سبب غرق السفينة [illegible] كانت قد توقفت، قبل ذلك، في حيفا [illegible]

هونيكر يحذر من نصب الصواريخ في اوروبا

● موسكو - تاس - اعلن اريك هونيكر رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية، أن [illegible] الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في [illegible] الغربية يشكل خطراً مباشراً على حياة [illegible] سكان جمهورية المانيا الدمقراطية.

واستقبل هونيكر [illegible]

[illegible]

أنصار [illegible] عازمون [illegible] الصواريخ [illegible]

[illegible]

مقتل (٣٤) شخصا وجرح أكثر من ألفين في [illegible] نتيجة هزة أرضية

● [illegible] - و. ص. ف - [illegible] المسؤولون [illegible] الماضي، أن الزلزال [illegible] أسفر عن مصرع (٣٤) شخصا واصابة (٢٠٠٠) آخرين بجراح.

وقد دمر الزلزال [illegible] درجة حسب مقياس ريختر [illegible] الواقعة في [illegible]

[illegible]

القوات الصحراوية تفشل أوسع هجوم للجيش المغربي وتضطره الى الانسحاب

[illegible]

المستوطنون يقيمون مناشير للحجر لتنفيعة المناشير العربية - ثم لإغلاقها

[illegible]

حركة [illegible] والاتحاد السوفييتي - حيفا

[illegible] الكتاب

[illegible]

الالاف يترقبون مباراة الدربي العربي الكبير: شفاعمرو ـ الناصرة!

في الدرجة الثانية: كفر قاسم ـ اوريهودا، هـ. نهريا ـ م. طمرة، الطيبة ـ نحلئيل!

"الاتحاد" الرياضي

تكهنات سبورتوتو

م. بيتح تكفا سيحقق اول فوز له هذا الموسم بعد غد، السبت!

> أ. مجيد سلباق تكهن في الاسبوع الماضي عشر نتائج صحيحة!!

١. م. حيفا ـ شمشون

الأفضلية للفريق المضيف. في الفريق الحيفاوي لاعبون ناشئون يلعبون بحماس ويؤدون عروضا جيدة خاصة على أرض ملعبهم وبين جمهورهم الكبير. كذلك يؤدي فريق شمشون عروضا جيدة الا ان كون المباراة في حيفا يعني ٣ نقاط اخرى لمكابي.

● اقترح (١) ●

٢. مكابي يفنه ـ هـ. اللد

قد يحقق فريق يفنه فوزاً ثالثاً على التوالي اذ ان فوزه في الأسبوع الأخير على مكابي نتانيا رفع معنويات لاعبيه. ولكن فريق اللد يعتبر وبجدارة فريق قمة وعليه امكانية التعادل واردة في الحسبان.

● اقترح (١) و(×) ●

٣. بني يهودا ـ م. نتانيا

مباراة صعبة جدا للتكهن. المباراة تجمع بين فريقي قاع. المضيفون يعرفون ان خسارة اخرى تعني تدهوراً جدياً الى اسفل اللائحة بالمقابل لن يسمح ابطال الدوري لأنفسهم خسارة خامسة هذا الموسم.

● اقتراح (×) ●

٤. هـ. تل ابيب ـ هـ. بئرالسبع

يلعب الضيوف بطريقة هجومية. كذلك هبوعيل تل ابيب، ولكن [illegible] المضيفين [illegible] وحيد في شباكه خلال المباريات الست السابقة. قوة الدفاع في فريق تل ابيب ستمنح الفريق نقاط المباراة الثلاث.

● اقترح (١) ●

٥. ب. القدس ـ م. تل ابيب

كل النتائج محتملة من هذا اللقاء. مدرب الفريق المقدسي، دافيد شفايتسر يعرف طريقة لعب فريقه من السنة الماضية، مكابي تل ابيب. وبالمقابل سيثبت لاعبو تل ابيب لمدربهم السابق انهم يلعبون في فريق قمة.

● اقترح (١) و (×) و(٢) ●

٦. م. يافا ـ ب. تل ابيب

سيكتفي الفريقان بنتيجة تعادل في مباراة «الدربي الصغيرة» هذه. وهذه ستكون نتيجة مرضية للمضيفين الذين يعانون من مشاكل داخلية.

● اقترح (×) ●

٧. م. بيتح تكفا ـ هكواح

سيحقق فريق بيتح تكفا هذا السبت أول فوز له في هذا الموسم.

● اقترح (١) ●

٨. هـ. يهود ـ رمات عميدار

هذه مباراة متعادلة القوى ونتيجتها بالتأكيد تعادل.

● اقترح (×) ●



بقلم: نعيم ابو خيط

(مدرب هـ. الطيبة)

٩. تسيريت عليت ـ هـ. القدس

تجربة المقدسيين ستكون في صالحهم وستساعدهم على اقتناص نقطة من المضيفين.

● اقترح (×) ●

١٠. مرموريق ـ بيتح تكفا

الضيوف في أعالي اللائحة القطرية وسيعملون من أجل المحافظة على مرتبتهم المتقدمة

● اقترح (×) و(٢) ●

١١. هـ. ريشون ـ بيت شان

المعروف عن فريق بيت شان انه فريق عتيد لكن كون المباراة خارجية تعني عودة الضيوف الى بلدتهم صفر اليدين من النقاط.

● اقترح (١) ●

١٢. بيت شيمش ـ هـ. حيفا

بالرغم من اني اتمنى النجاح لعزمي نصار وزملائه الحيفاويين إلا ان الوضع الحالي في فريق حيفا لن يمكن لاعبيه من احراز اكثر من نقطة.

● اقترح (×) ●

١٣. كفار سابا ـ ب. حيفا

فوز كفارسابا أكيد إذ ان فوزهم الخارجي على هـ. القدس يشجعهم على تحقيق الفوز على فريق بيتار حيفا الضعيف خارج بيته.

● اقترح (١) ●

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الممتازة والقطرية:

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. ب. القدس	٦:١٥	١٤
٢. هـ. تل أبيب	١:٩	١٤
٣. هـ. اللد	٦:١١	١٣
٤. بئر السبع	٦:٧	١٠
٥. م. حيفا	٧:٧	١٠
٦. ب. تل ابيب	٧:١٠	٩
٧. م. تل ابيب	٩:٧	٩
٨. شمشون	٧:٨	٨
٩. هكواح	٥:٣	٨
١٠. م. يفنه	٧:٥	٧
١١. [illegible]	١٠:٦	٧
١٢. هـ. يهود	٥:٥	٦
١٣. م. يافا	٦:٤	٦
١٤. م. نتانيا	١٣:١٠	٤
١٥. بني يهودا	٩:٣	٤
١٦. م. بيتح تكفا	٨:٢	٣

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ. كفار سابا	٦:١٢	١١
٢. هـ. رمات غان	٤:٧	١١
٣. هـ. بيتح تكفا	٣:٦	١١
٤. هـ. الخضيرة	٦:٨	١١
٥. ريشون	٧:٧	١٠
٦. ب. حيفا	١١:٧	٩
٧. هـ. حولون	٥:٧	٨
٨. مرموريق*	٦:٧	٨
٩. اشكلون	٨:٩	٧
١٠. بيت شان	٣:٣	٧
١١. الرملة	٢:٢	٧
١٢. هـ. القدس	٧:٥	٧
١٣. هـ. حيفا*	٩:٧	٥
١٤. كريات شمونه	٧:٥	٥
١٥. تسيريت عليت	٩:٧	٥
١٦. بيت شيمش	١٣:٧	٢

● ناقص مباراة



ناصر ابو احمد ـ الناصرة

● الاسم: ناصر محمد ابو احمد ـ هـ. شباب الناصرة

تاريخ الميلاد: ١٩٦٠/٩/٢٤

● الحالة الاجتماعية: أعزب

● التحصيل العلمي: ثانوي

● الطول: ١٨٠ سم

● الوزن: ٦٨ كغم

● المهنة: مقاول بناء

السجل الرياضي: بدأ اللعب في صفوف الشبيبة.. وانتقل الى صفوف الكبار في سن ١٧

● مركز اللعب: قلب دفاع متأخر

● اللاعب المفضل محليا: محمد زعبي (مكابي الاخاء الناصرة)

● اللاعب المفضل عالميا: كارل هينز رومينيغه ـ بايرن ميونخ

● الفريق المفضل محليا: اخاء الناصرة

● الفريق المفضل عالميا: ليفربول

● أجمل المباريات التي لعبها: شباب الناصرة ـ رعنانا ١:٢ (قبل ٣ سنوات)

● أجمل المباريات التي رأيتها: البرازيل ـ ايطاليا ٣:٢

● اجمل الاهداف التي شاهدتها: هدف فالكاو في مرمى ايطاليا

● تطلعاتك الى المستقبل: أن اتقدم واعطي قدر الامكان.

نجم عربي



ربيع ياسين

(مصر)

● العمر: ٢٣ سنة (١٩٦٠/٩/٧).

● النادي: الاهلي.

● وزنه: ٦٨ كلغ.

● كرة قدم.

● المركز: الظهير الايسر.

● المهنة: طالب بكلية الكفاية الانتاجية بالزقازيق.

● بدأ ممارسة الكرة في نادي بني سويف منذ العام ٧٣ وحتى العام ١٩٧٨ وكان يومها لاعبا اساسيا في الفريق الاول.

● في العام ١٩٧٩ انضم لفريق النادي الاهلي، وفي العام ذاته اختير عضوا للمنتخب القومي للناشئين.

● فاز مع النادي الاهلي ببطولة افريقيا.

● انضم للمنتخب القومي المصري في العام ١٩٨٢.

● يهوى الى جانب كرة القدم، السباحة.

● لا يحب الخشونة.

● اجمل مبارياته.. فوز فريقه الاهلي على الزمالك مؤخرا ١:صفر.

كرة سلة

فوز عكا على غ. هزيف (٤٧:٥٤)

● عكا ـ لمراسلنا ـ فاز فريق عكا القديمة بكرة السلة على فريق غيشر هزيف بالنتيجة ٤٧:٥٤ في المباراة التي جرت على ملعب عكا.

سدد النقاط للفريق العكاوي كل من: خضر حسن (١٥) ونزار بواقنة (١٢) و[illegible] [illegible]س (١١) ورمزي بدره (٨) وخالد صباح (٦) ووجدان ظاهر (٢).

امتاز في المباراة اللاعب الناشيء نزار بواقنة، (١٧ سنة).

● تجري بعد غد، السبت، مباريات الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية. وتجري فرق الدرجة الثانية مبارياتها للاسبوع السادس في حين مباريات الدوري الممتاز أسبوعها [illegible] هذا الموسم.

● الدرجة الاولى ●

وتتجه أنظار عشاق كرة القدم في الوسط العربي الى الملعب البلدي في شفاعمرو حيث يجري لقاء الدربي العربي الكبير بين مكابي أبناء شفاعمرو وبين هبوعيل شباب الناصرة. وهذا هو اللقاء السابع بين الفريقين اذ لعب الفريقان



● محمد ناجي، نجم خط الوسط في فريق شباب الناصرة ●

مباراتين في الدرجة الثانية انتهتا لصالح شباب الناصرة والتقيا أربع مرات في الدرجة الاولى فاز الشباب مرتين وربح الأبناء مباراة واحدة وانتهت مباراة أخرى بالتعادل.

وتتسم اللقاءات بين الفريقين عادة بالحماس والاثارة. فكل فريق يبغي تحقيق الفوز ليثبت أنه الاقوى. ولعل المباراة المقبلة، بعد غد، تأخذ طابعا خاصا اذ يحتل الفريقان مرتبتين محترمتين في أعالي اللائحة ويعملان من أجل التقدم أكثر في سلم اللائحة وبالتالي الصعود الى الدرجة القطرية.

وخلافاً للسنوات السابقة فان حديث الشارع الرياضي في شفاعمرو لا يدور حول مباراة الدربي انما يتمحور حول قضية تسريح أو عدم تسريح زاهي أرملي الى فريق مكابي حيفا. وينحصر الحديث حاليا حول اشتراك ارملي أو عدم اشتراكه في المباراة القادمة حيث أنه لم يتم تسريحه الى حيفا حتى الآن وعليه فهو حاليا لاعب شفاعمرو.

خلاصة القول أنه لاول مرة يُظهر الجمهور الشفاعمري لا مبالاة إزاء الدربي العربي الكبير لكن من المؤكد أن الحماس سيزداد اليوم وغدا وعليه سيحضر اللقاء الآلاف من عشاق الفريقين من شفاعمرو والناصرة والمنطقة.

بالمقابل التدريبات في الناصرة عادية وسبق أن أكد اداريو الفريق أن هدفهم الاول من المباراة هو توطيد العلاقات مع الفريق الشفاعمري وانهم سيلعبون في شفاعمرو بشعور أنهم يلعبون في بيتهم.

ويعاني الفريق النصراوي من إصابة ثلاثة من لاعبيه هم: محمد ناجي وعلاء نصير وفرحان راشد. ويبدو أن راشد سيتمكن من الاشتراك في المباراة، في حين سيتغيب عنها علاء نصير والسؤال كبير حول اشتراك أو عدم اشتراك ناجي في المباراة.

وعلى ملعب الناصرة البلدي يستضيف فريق مكابي الاخاء الناصرة، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة، فريق هبوعيل عكا الذي يحتل المرتبة الرابعة، والهابط من فرق الدرجة القطرية.

النتائج التي حققها الفريق النصراوي في المباريات الثلاث الأخيرة غير مرضية. إذ كسب نقطة واحدة من ست نقاط! وخسر الفريق اثنين من لاعبيه هما عبد زرعيني وعلي أبو حمد اللذين أبعدا بالبطاقة الحمراء.

ودفعت خسارة النقاط الفريق النصراوي الى المرتبة الحادية عشرة برصيد ٥ نقاط ويفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاخيرة. وعليه، وبالرغم من أن الفريق يلتقي فريقا قويا كعكا إلا أن الفوز بنقطتي المباراة ضروري جدا للفريق ليبتعد عن قاع اللائحة الملتهب.

وفي المنطقة الجنوبية يلعب فريق شباب يافا في حولون مع فريق ازروس، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ٧ نقاط. ويحتل الشباب المرتبة الحادية عشرة برصيد ٦ نقاط.

الفريق اليافاوي حقق نتائج طيبة في المباريات الثلاث الاخيرة إذ فاز بأربع نقاط وهذا يشير الى تأقلم الفريق في مجموعة فرقه وبامكانه تحقيق نتيجة طيبة في لقائه الخارجي في حولون.

وفيما يلي باقي مباريات الدرجة الاولى في المنطقتين، الشمالية والجنوبية

ب. نتانيا	هـ. طيرة الكرمل
بني حتصور	هـ. الخضيرة
هـ. مجدال هعيمق	هـ. تل حنان
هـ. رعنانا	هـ. طبريا
هـ. كريات اتا	هـ. ش. العفولة
هـ. الرملة	هـ. شعرايم
هـ. ازور	هـ. هرتسليا
ب. بئر الصبع	هـ. كريات اونو
رمات هشرون	عيروني اسدود
هـ. يروحام	هـ. كريات غات
هـ. بات يام	صفريريم

● الدرجة القطرية ●

حصيلة جيدة من النقاط أحرزتها عدة فرق عربية في الدرجة الثانية مع انتهاء الاسبوع الخامس للدوري وهذه الفرق هي مكابي طمرة وهبوعيل المكر (المنطقة الشمالية أ) وهبوعيل الطيبة وهبوعيل سولم (المنطقة الشمالية ب) وهبوعيل جلجولية وهبوعيل كفر قاسم (المنطقة الجنوبية أ).

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري هذا السبت مباراة قمة على ملعب كفر قاسم بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ٦ نقاط وبين هبوعيل اور يهودا، الذي يحتل المرتبة الثانية ورصيده ٧ نقاط.

الضيوف من اور يهودا لم يخسروا أية مباراة حتى الآن وسيعمل شباب كفر قاسم من

● بقلم: أسعد تلحمي ●

أجل احراز الفوز وكسب نقطتي المباراة وفي هذه الحالة سيتقدم على الفريق الضيف في سلم اللائحة.

ويحل فريق هبوعيل جلجولية، الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ٧ نقاط، ضيفا على كفار سابا حيث يلتقي مع فريق بيتار المحلي، الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٦ نقاط. مباراة خارجية صعبة لجلجولية الا أن النتائج الجيدة التي أحرزها الفريق في المباريات الثلاث الاخيرة تؤهل الفريق للعودة الى بلده مع نقطة واحدة على الأقل.

وفي هرتسليا يستضيف هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة، فريق هبوعيل الطيرة، القابع في أسفل اللائحة.



● محمود عبد القادر، رأس الحربة في فريق الطيبة. هل يسجل اهدافا في شباك نحلئيل ●

إدارة الطيرة أعفت مدرب الفريق من مهمته وتعمل على انقاذ الفريق من مرتبته السيئة في القاع التي لا تليق بفريق يضم عددا كبيرا من اللاعبين الجيدين فهل تغيير المدرب يغير «حظ» الفريق...؟

وفي المنطقة الشمالية ـ ب ـ يستضيف فريق «هبوعيل سولم، الذي يحتل المرتبة الثانية



● هل يشترك زاهي ارملي في مباراة الدربي العربي!! ●

برصيد ٧ نقاط، فريق عيمق حيفر، الذي يحتل المرتبة العاشرة.

مباراة بيتية ثانية، على التوالي، للسولميين الذين سيعملون من أجل تحقيق الفوز الثاني على التوالي لتوطيد مرتبتهم في أعالي اللائحة أو حتى احتلال المرتبة الاولى في حالة خسارة غفعات أولغا أمام اور عقيبا.

ويعود فريق هبوعيل الطيبة الى أرض ملعبه (في استاد الطيرة) لملاقاة فريق نحلئيل الضعيف. الفريق الطيباوي بحاجة هو الآخر الى نقطتي المباراة للتقدم في سلم اللائحة إذ يبتعد عن المرتبة الاولى بنقطتين ولكن تنقصه مباراة مع فريق كريات حاييم.

ويحل فريق باقة الغربية ضيفا على هبوعيل العفولة القابع في أسفل اللائحة برصيد نقطة واحدة فقط. الباقيّون خسروا مباراتيهم الأخيرتين ويعرفون أن خسارة أخرى تعني ابتعادهم عن قمة اللائحة وهذا ما لا يرجونه وعليه بامكانهم التعويض عن الخسارتين الاخيرتين بتحقيق فوز ثالث هذا الموسم وهذا ما ينتظره مؤيدو الفريق.

وفي أم الفحم تجري مباراة قاع بين هبوعيل المحلي وهبوعيل معين دالية الكرمل أما فريق كفر قرع فيلعب مباراة خارجية في استاد كريات حاييم مع فريق هتسعير المحلي.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يحل فريق مكابي طمرة ضيفا على فريق هـ. نهاريا. الطمراويون يحتلون المرتبة الرابعة وتنقصهم مباراة ويحتل المضيفون المرتبة السابعة برصيد ٥ نقاط.

تغيير هام قد يحدث في تركيب الفريق الطمراوي فلاعب التعزيز الجديد، جلال أسدي، سيلعب أول مباراة له في الفريق الطمراوي ويأمل إداريو الفريق أن يتمكن نجم الفريق وهدافه، عدنان هيام، من الاشتراك في المباراة بالرغم من إصابته في رجله في مباراة معليا ـ هـ. طمرة (ضمن مباريات الكأس).

وعلى الملعب البلدي في طمرة يلتقي هبوعيل المحلي مع فريق هبوعيل شباب عكا. عمر أعمر وزملاؤه في فريق طمرة سيعملون من أجل احراز الفوز الذي لم يذوقوا طعمه في الأسابيع الاربعة الماضية أما العكيون فيحتلون المرتبة قبل الاخيرة ولم يعرفوا معنى الفوز بعد، هذا الموسم.

ويلتقي فريق هبوعيل إكسال مع فريق مكابي عكا وعلى ملعب الاخير في حين يستضيف هبوعيل المكر، على أرض ملعبه وبين جمهوره، فريق بيتار نهريا، الذي يحتل المرتبة الاولى. أما فريق عين ماهل، الوحيد الذي لم يسجل مهاجموه أي هدف هذا الموسم، فيلتقي في مباراة قاع مع فريق أفيكيم. ويحل فريق مجد الكروم ضيفا على فريق القمة، مكابي بيالك ويلعب هبوعيل كفر سميع مباراة خارجية مع هبوعيل صفد.

● الدرجة القطرية ●

تشهد لائحة الدرجة القطرية تغييرات جدية بعد مباريات كل أسبوع فمع انتهاء الاسبوع السادس للدوري احتل فريق كفار سابا قمة اللائحة بعد فوز خارجي مفاجيء على هبوعيل القدس ولكن فرق رمات غان وبيتح تكفا والخضيرة تحتل المرتبات ٢ ـ ٤ برصيد نقاط مماثل لكفار سابا (١١ نقطة) وعليه تشهد قمة اللائحة صراعا حاميا بين خمسة فرق (إضافة الى ريشون لتسيون).

ويلتقي بعد غد فريق كفار سابا على أرض ملعبه مع فريق بيتار حيفا الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٩ نقاط. الفريق المضيف لعب هذا الموسم مباراتين على أرض ملعبه وربحهما بالمقابل خسر الفريق الحيفاوي في مبارياته الثلاث الخارجية، التي لعبها هذا الموسم.

ويعود فريق رمات غان الى ملعبه البيتي في غفعتايم ويلتقي مع فريق بيتار الرملة، الذي يحتل المرتبة العاشرة. فريق رمات غان لعب ثلاث مباريات بيتية حتى الآن وفاز في جميعها. وحصل فريق الرملة على نقطة خارجية واحدة من مباراتيه الخارجيتين اللتين لعبهما.

ويلتقي هبوعيل بيتح تكفا خارج ملعبه مع فريق مرموريق الذي يحتل المرتبة الثامنة،



● علي أبو حمد لن يشترك في صفوف فريقه الأخاء بعد ابعاده بالبطاقة الحمراء! ●

برصيد ٩ نقاط. الفريق الضيف لم يخسر خارج ملعبه هذا الموسم (ربح مباراة وتعادل في أخرى) في حين ربح فريق مرموريق مباراتين بيتيتين وخسر ثالثة.

وفي تسيريت عليت يلتقي هبوعيل المحلي مع هبوعيل القدس. المضيفون يحتلون المرتبة الرابعة عشرة ولم يذوقوا طعم الفوز هذا الموسم. بالمقابل خسر المقدسيون اثنتين من مبارياتهم الخارجية الثلاث وربحوا واحدة.

فرصة سانحة لهبوعيل الخضيرة لاحتلال احدى المرتبات الثلاث الاولى اذ يلتقي على أرض ملعبه مع فريق كريات شمونة الضعيف. المضيفون ربحوا مباراتين بيتيتين وتعادلوا في ثالثة. بالمقابل فاز الضيوف بنقطة خارجية واحدة من مباراتيهم الخارجيتين.

وفي ريشون لتسيون يلتقي هبوعيل المحلي، الذي فاز حتى الآن بمبارياته البيتية الثلاث، مع فريق بيت شان الذي حقق نتيجتي تعادل خارجيتين وخسر في مباراة واحدة فقط.

ويسافر عزمي نصار وزملاؤه في هبوعيل حيفا الى بيت شيمش لملاقاة هبوعيل المحلي، القابع في أسفل اللائحة برصيد نقطتين فاز بهما في بيته. بالمقابل الفريق الحيفاوي لعب مباراتين خارجيتين، خسر واحدة وتعادل في أخرى.

وفي اشكلون يلتقي هبوعيل المحلي مع فريق هبوعيل حولون. المضيفون لعبوا مرتين هذا الموسم على أرض ملعبهم وفازوا بنقاطها الست. بالمقابل خسر الضيوف مباراة خارجية واحدة وتعادلوا في اثنتين اخريين.

● الدرجة الممتازة ●

من المتوقع أن تمتلئ مدرجات استاد بلومفيلد بيافا، للاسبوع الثاني على التوالي، بعشرين ألف متفرج لمشاهدة مباراتين بتذكرة واحدة.

ففي الثانية عشرة والنصف ظهراً يلتقي بيتار القدس (في مباراة بيتية!) مع فريق مكابي تل أبيب. المقدسيون يواصلون تأدية العروض الجميلة ويتصدرون لائحة الدوري الممتاز بالمقابل تعتبر هذه المباراة بيتية بالنسبة لمكابي تل أبيب إلا ان ذلك لا يعني شيئا بالنسبة لمؤيدي مكابي اذ ان فريقهم خسر مباراتين على أرض ملعبه هذا الموسم.

وفي الثانية والنصف يلتقي هبوعيل تل أبيب مع فريق هبوعيل بئر السبع. مباريات الفريقين في السنوات الماضية تميزت بالعروض الجميلة إذ أن الفريقين يلعبان بطريقة هجومية. هـ. تل أبيب سيلعب بدون نجم دفاعه، غاد مخنس، في حين يعود شالوم أفيتان الى خط هجوم بئر السبع.

وفي كريات اليعزر يلتقي مكابي حيفا، الذي فاز في مبارياته البيتية الثلاث هذا الموسم، مع فريق شمشون تل أبيب الذي خسر مباراتين خارجيتين وفاز في واحدة فقط (على فريق بئر السبع).

وسيحاول فريق مكابي يفنه تحقيق فوزه الثالث على التوالي مع العلم أنه يستضيف فريق القمة، هبوعيل اللد، الذي لم يخسر خارج ملعبه في مباراتيه اللتين لعبهما حتى الآن.

وفي ملعب وحي هتكفاه تجري مباراة قاع بين بني يهودا، الذي يحتل المرتبة ١٥ برصيد ٤ نقاط حصل عليها في ملعبه وفريق مكابي نتانيا الذي خسر مباراتيه الخارجتين السابقتين.

وفي يافا يستضيف مكابي المحلي فريق بيتار تل أبيب. الضيوف خسروا مباراتيهما الاخيرتين بسبب غياب نجميها نيسيم كوهن وأفي ليبرمان المبعدين. بالمقابل لعب اليافاويون مباراتين في ملعبهم ربحوا واحدة وتعادلوا في أخرى.

وفي بيتح تكفا يلتقي مكابي المحلي، القابع في أسفل اللائحة، برصيد ثلاث نقاط من ثلاث نتائج تعادل، مع فريق هكواح رمات غان الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد ٨ نقاط. الضيوف ربحوا نقطة خارجية واحدة فقط بالمقابل خسر المضيفون مباراة بيتية واحدة وتعادلوا في أخرى.

وتجمع المباراة الثامنة بين يهود وعميدار على ملعب يهود الذي شهد نتيجتي تعادل في المباراتين البيتيتين للفريق المحلي في حين فاز عميدار بنقطة خارجية واحدة فقط من مبارياته الخارجية الثلاث.

مباريات السبت في الثانية والنصف!

قرر الاتحاد العام لكرة القدم ان تكون الساعة الرئيسية لمباريات بعد غد السبت هي الثانية والنصف بعد الظهر او في الثانية عشرة والنصف ظهرا او في العاشرة والنصف صباحا.

والجدير بالذكر انه وفقا لبرنامج اتحاد الكرة كان مقررا ان تكون الساعة الرئيسية للمباريات هي الثالثة الا أنه على ضوء ما حدث في مباريات الاسبوع الأخير، إذ أظلمت الدنيا والمباريات لم تنته بعد، تم تعديل البرنامج وإقرار الساعة الرئيسية للمباريات في الثانية والنصف.

* لوائح الدرجة الثانية *

المنطقة الشمالية ـ أ ـ

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له ـ عليه	نقاط
١. ب. نهاريا	٥	٣	٢	ـ	٢:١٣	٨
٢. بيالك	٥	٤	ـ	١	٥:١١	٨
٣. م. عكا	٥	٤	ـ	١	١٠:٨	٨
٤. هـ. المكر	٥	٣	ـ	٢	٧:١٢	٦
٥. م. طمرة	٤	٣	ـ	١	٧:١٠	٦
٦. هـ. نهريا	٥	٢	١	٢	٥:٧	٥
٧. إكسال	٥	٢	١	٢	٤:٥	٥
٨. كفر سميع	٤	١	٢	١	٢:٤	٤
٩. هـ. طمرة	٥	١	٢	٢	٧:٥	٤
١٠. افيكيم	٤	١	١	٢	٧:٧	٣
١١. صفد	٤	١	١	٢	٥:٢	٣
١٢. مجد الكروم	٥	١	١	٣	١٠:٣	٣
١٣. شباب عكا	٥	ـ	٢	٣	١٠:٤	٢
١٤. عين ماهل	٥	ـ	١	٤	١٠:٠	١

المنطقة الشمالية ـ ب ـ

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له ـ عليه	نقاط
١. جفعات اولغا	٥	٤	ـ	١	٦:١٤	٨
٢. سولم	٥	٣	١	١	٩:١٣	٧
٣. كفار سابا	٥	٢	٣	ـ	٩:١٢	٧
٤. اور عقيبا	٥	٣	١	١	٥:٧	٧
٥. الطيبة	٤	٢	٢	ـ	٨:١٢	٦
٦. باقة الغربية	٥	٢	١	٢	٦:٧	٥
٧. كريات حاييم	٤	٢	١	١	٢:٣	٥
٨. كفرقرع	٥	٢	١	٢	١٠:٦	٥
٩. بيت اليعزر	٥	١	٢	٢	٥:٥	٤
١٠. عيمق حيفا	٥	١	٢	٢	٧:٧	٤
١١. نحلئيل	٥	١	٢	٢	٧:٥	٤
١٢. دالية الكرمل	٥	١	١	٣	٩:٥	٣
١٣. ام الفحم	٥	١	ـ	٤	١١:٤	٢
١٤. العفولة	٥	ـ	١	٤	١٤:٧	١

المنطقة الجنوبية ـ أ ـ

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له ـ عليه	نقاط
١. هشكما	٥	٣	٢	ـ	٤:١٢	٨
٢. اوريهودا	٥	٢	٣	ـ	١:٦	٧
٣. هرتسليا	٥	٢	٣	ـ	٣:٧	٧
٤. جلجولية	٥	٣	١	١	٩:١١	٧
٥. كفرقاسم	٥	٢	٢	١	٦:٩	٦
٦. ب. كفار سابا	٥	٢	٢	١	٥:٥	٦
٧. نفيه جولان	٥	٢	١	٢	٥:٧	٥
٨. محنيه يهودا	٥	ـ	٥	ـ	٦:٦	٥
٩. ش. همزراح	٥	٢	ـ	٣	٩:٧	٤
١٠. كاتمونيم	٥	١	٢	٢	٦:٤	٤
١١. كفار شليم	٥	١	١	٣	٦:٥	٣
١٢. روش هعاين	٥	ـ	٣	٢	٨:٤	٣
١٣. تل موند	٥	١	١	٣	٩:٢	٣
١٤. الطيرة	٥	ـ	٢	٣	٩:٢	٢

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ١٠ تشرين ثاني ١٩٨٣

ممنوع الدخول الى البيت الابيض لمن هم دون سن الـ ١٨ !

* اسم مشهور في تقديم آخر المبتكرات الاباحية يعلن عزمه على ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية *

● لاري فلنت ـ اسم مشهور في عالم الاغراءات الجنسية وتقديم آخر المبتكرات الاباحية ويدير واحدة من ابرز مجلات الجنس («هوستلر») في الولايات المتحدة الامريكية.

هذا الاسم سوف يبرز بين اسماء عديدة اخرى كمرشح لرئاسة الادارة الامريكية في صفوف الحزب الجمهوري ـ حزب ريغان والشلة المساهمة في ترتيب شؤون البيت الابيض في الوقت الراهن.

وسبق للمدعو لاري فلنت هذا ان مثل أمام المحاكم القضائية بتهمة انتهاك الاداب العامة. كما اطلقت عليه النار بسبب «المبادىء» التي يعتنقها وسببت له شللا جزئيا !

ماهي «مبادىء» المرشح العتيد لاشغال منصب رئيس الولايات المتحدة ؟

يقول فلنت : سوف أتقدم بترشيحي لانني : «غني وابيض واباحي» !

ومن «مشاريعه» في حال فوزه بالمنصب انه سيدعو الى «حرية التعبير» و«القضاء على الجهل الجنسي» واخيرا اعلان «الحرب» على «الامراض التناسلية».

لا غرابة في ان تطرح شخصيات مثل فلنت نفسها لقيادة الولايات المتحدة الامريكية متمسكة بمثل هذه «المبادىء» وداعية الى الاباحية، باعتبار ان «العهر السياسي» الذي تمارسه مختلف الادارات الامريكية لا يختلف من حيث الجوهر عن تلك الدعوات التي يتزعمها لاري فلنت في المجتمع الامريكي المتفسخ.

ان دلت «جرأة» فلنت على شيء يفتخر به ويميزه انه «غني وابيض واباحي» فهي لا تخرج عن «تقاليد» الاخرين من المرشحين او الرؤساء. الم يتقدم ريغان الى الشعب الامريكي كممثل ـ وان كان فاشلا ـ تخرج من هوليوود ؟! والرئيس كارتر كبائع للفستق وال كيندي كورثة لاكبر ثروة في البلاد مصدرها المافيا..

نذكر هؤلاء على سبيل المثال حتى لا ننبش التاريخ الذي يقف وراء صنع «الرئيس» في الولايات المتحدة الامريكية.

ففي «المبادىء» التي يعتنقها «صاحبنا» لاري فلنت كل الحقيقة عن واقع مأساوي ـ اذا صح التعبير ـ يعيشه المجتمع الامريكي الحضاري والمتقدم.

«فالغنى» اول ما يعني بالنسبه للرئيس، اي رئيس امريكي، ان باستطاعته ان يوظف «غناه» هذا في تمكين الولايات المتحدة الامريكية من مواصلة نهجها «القوي» حيال العالم اجمع، ويعطيها «الحق» في فرض خططها استنادا الى «هيبة الغنى» التي تتمتع به دون سائر الدول والامم.

وان يكون المرشح او الرئيس ـ لا فرق ـ في امريكا من العنصر «الابيض» وان لا يخالط دمه ما يعكر صفوة بشرته البيضاء فهو الامر الضروري الذي ينبغي ان يميز الرئيس في البيت الابيض ـ اليس حتى البيت يسمى بالابيض ـ لان «العنصرية» في اساس المبادىء التي تسير على هداها الادارة الامريكية.

اما الاباحية، التي كاد لاري فلنت ان يلقى حتفه بسبب تمسكه بها، فهي من «اصول» الدبلوماسية في واشنطن وتحتل موقعا هاما في كل تصرفات المسؤولين الامريكيين.

ليس المهم ان تنحصر «الاباحية» بالجنس عند فلنت ما دامت تعتبر نهجا لا تحيد عنه واشنطن ازاء مشكلات وقضايا العالم باسره مهما كبرت او صغرت تلك القضايا.

ان تمخر «نيوجرسي» في عرض المتوسط اليس هو منتهى «الاباحية» التي تستند الى «الغنى» وهي بأمرة «الابيض» ؟

وهل نعتب بعدها على شخص مثل فلنت يمتهن «العهر» ويضع «مبادىء» هي مساهمة في تطوير مبادىء نلسون !

افتتاح مهرجان قرطاج المسرحي الاول

● تونس ـ و.ص.ف ـ يقام حالياً في تونس مهرجان قرطاج المسرحي لأول مرّة على غرار مهرجان قرطاج السينمائي، الذي تحتفل به تونس كل عام منذ عشرين سنة.

وقد افتتح المهرجان يوم الثلاثاء الماضي (١١/٨) ويستمر حتى يوم الثلاثاء القادم (١١/١٥). وتعرض خلاله عشرون مسرحية من ١٥ بلداً منها ٧ مسرحيات تدخل المسابقة. وتعرض هذه المسرحيات على عدة مسارح منتشرة في مختلف أنحاء تونس.

وتقدم العروض المسرحية باللغة العربية الفصحى وبالعربية الدارجة واللهجات المختلفة مثل اللبنانية والمصرية والتونسية والجزائرية وهناك من العروض ما سيقدم باللغة الفرنسية وبالبمبارا (لغة جمهورية مالي الأفريقية) وباللغة المجرية. ويجري خلال مهرجان قرطاج المسرحي تكريم عدد من أعلام التمثيل المسرحي في العالم العربي وعلى رأسهم الفنانة المسرحية المصرية القديرة أمينة رزق والممثل المصري عبدالله غيث والممثلة اللبنانية نضال الأشقر والتونسي عبد اللطيف حموني والجزائري مصطفى الكاتب.

ومن بين الدول المشتركة في لجنة التحكيم الدولية للمهرجان: تونس وعدد من الدول العربية والسنغال وساحل العاج ويوغوسلافيا.. وتتولى لجنة التحكيم اختيار العروض المسرحية التي تدخل حلبة المنافسة وتحديد الأعمال الفائزة.

المخابرات الأمريكية تكسر شيفرة الخارجية اليونانية!

● أثينا ـ و.ص.ف ـ أكدت صحيفة «بونديكي» اليونانية الأسبوعية، في عددها الأخير، ان اجهزة المخابرات الأمريكية تمكنت من حل الشيفرة الخاصة، التي تستخدمها وزارة الخارجية اليونانية.

وذكرت الصحيفة ان الامريكيين التقطوا مؤخراً رسالة من وزارة الخارجية اليونانية الى سفارتها في لندن وتمكنوا من كسر شيفرتها. وأضافت ان الرسالة كانت تتعلق باحتمال تعاون بين تركيا وباكستان في مجال تصنيع قنبلة نووية..

وأضافت الصحيفة انه بمجرد ان تم فك الشيفرة نقلت الرسالة الى سفارات الولايات المتحدة في اثينا وأنقرة واسلام أباد. وعلقت الصحيفة على ذلك النبأ بقولها ان الحكومة اليونانية لها اذن الحق في أن تؤكد ان الامريكيين في اليونان «ليسوا أبرياء».

مبروك !



● شفاعمرو ـ جرى في شفاعمرو، مؤخراً، حفل زفاف الاصدقاء ماهر والهام بركة وانور ولطفية بركة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني للصديقين ماهر وانور وعروسيهما ويتمنون لهم السعادة والرفاء.

قبعة منبّهة!

● لندن ـ تمكنت إحدى الشركات من صنع قبعة خاصة بسائقي شاحنات النقل الخارجي يعتمرونها عندما يغشاهم النعاس.. إذ أنه في اللحظة التي ينحني فيها رأس السائق المتعب الى الأمام تصدر القبعة أزيزاً للايقاظ.

والقبعة المنبهة مزوّدة بأنبوب أفقي يحتوي على الزئبق بشكل يشبه ميزان الحرارة. وينحني الأنبوب عندما يميل رأس السائق شمالاً أو يميناً فتكتمل دائرة كهربائية وينطلق الأزيز.

وستطرح هذه القبعة في الأسواق العالمية قريباً.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

المغني سامي كلارك :

لوني الغنائي يصل الشرق بالغرب !

● الحرب التي اندلعت في الشوف وعالية وبيروت لم تحد من عزيمته ولم تجعله يطوي الرزنامة التي سجل فيها مواعيد تنفيذ مشاريعه الفنية العديدة. صحيح ان الصواريخ التي تساقطت على العاصمة اللبنانية خلال الشهر الفائت قد ألزمته، من باب الاحتراز، البقاء في الملجأ معظم الوقت الا انه مع ذلك تابع الاتصالات التي كان بدأها سواء بالنسبة الى برنامج الهواة الذي باشر تقديمه قبل الحوادث الاخيرة على شاشة التلفزيون والذي توقف مع الاحداث على ان يستأنف قريباً. او بالنسبة الى الجولة الفنية العربية التي قرر ان يقوم بها قريبا الى كل من سوريا والعراق وأبو ظبي، او بالنسبة اخيرا الى دفعه باسطوانتين الى الأسواق: واحدة بالانجليزية عنوانها «غنّ يا لبنان» وتروي المأساة التي عاناها هذا البلد طوال السنوات التسع الماضية واخرى بالعربية وتضم ثماني اغنيات لحنها كلها الفنان وحيد عازار.

المغني الذي نتحدث عنه هو سامي كلارك الذي فاز بالجائزة الأولى في مهرجان «روستوك» الدولي بالمانيا الدمقراطية (صيف ١٩٧٩) وهو المهرجان الذي اشترك فيه ممثلون عن عشرين بلدا اوروبيا وشرق أوسطيا. اما مناسبة الكلام عن كلارك فهو المهرجان الوطني للأغنية الشرقية والغربية الذي يقيمه ابتداء من الشهر الجاري لاختيار ٣٠ هاويا ستجري تصفيتهم في مباراة لاحقة يتم خلالها اختيار اربعة اشخاص، اثنان سيمثلان لبنان في مهرجانات عربية على مستوى العالم العربي كله، واثنان آخران سيمثلان لبنان في مهرجانات غربية على مستوى دولي.

مع سامي كلارك أجرت مجلة «كل العرب» الحوار التالي:

■ *من المعروف ان اسمك الحقيقي هو سامي حبيقة. فكيف اصبح سامي كلارك؟*

○ الواقع ان حرف «الحاء» لا يلفظ بالأجنبية، وكان طموحي ان أغني الفرنسية والانجليزية فكان عليّ ان اختار أسما خفيفاً سهل اللفظ فكان اسم كلارك..

■ *وكيف بدأت مشوارك الفني؟*

○ بدأت ممارسة الفن كمحترف في العام ١٩٦٧ عبر مباراة اقامها التلفزيون اللبناني وكان ترتيبي الثاني في هذه الحفلة التي ضمت ستين مغنياً. يومها فزت بعدة هدايا قدمت اليّ وكانت عبارة عن زجاجات عطر وطناجر ذات ماركة معروفة ما زلت احتفظ بها. لكن في العام التالي. وفي حفلة اقيمت في كازينو لبنان، غنيت بالايطالية اغنيات ليست لي، وكان ترتيبي الأول بين تسعة وعشرين مشتركا.

في الحقيقة لم افكر في تلك الأثناء انني سأحترف الغناء الذي كان بالنسبة الي هواية ليس الا...

الى ان كان العام ١٩٦٩. في تلك الفترة، كنت أغني في الجامعة اليسوعية في حفلة خاصة، وكان الملحن الياس الرحباني حاضراً. وما ان انتهيت من اداء الاغنيات حتى تقدم مني وسألني رأيي في تمثيل لبنان في مهرجان أثينا الذي صادف موعده وامتحاني الجامعي في الحقوق في يوم واحد. ولم اتردد، فاخترت طريق الفن وتخليت عن دراسة القانون، رغم المعارضة الشديدة من قبل اهلي.

في مهرجان اثينا الذي أقيم العام ١٩٧٠، اشتركت ٤٢ دولة بمغنيها ومطربيها الشبان وفزنا يومها بالمرتبة السادسة.. ثم اشتركت في المهرجانات التالية: بلغاريا والبرازيل وبولونيا والمانيا والنمسا. وفي العام ١٩٧٩ فزت بالجوائز الأولى لمهرجانات المانيا والنمسا وبلغاريا. وبذلك كنت أول فنان لبناني وعربي يشترك في هكذا مباريات، علما بأن الغناء بالعربية هو الأحب الى نفسي. ولعل المرحلة التي لا انساها هي رحلتي الى العراق حيث كان التقدير كبيراً لي على الصعيدين المعنوي والمادي. ولقد اعطيت مكافآت لم اكن اتوقعها لأنني رفضت ان أقبض مالا على الغناء في حفلات خاصة. في هذه الرحلة، صدرت ثلاث عشرة اغنية للتلفزيون واربعين اغنية للاذاعة.

■ *مَنْ من الملحنين ترتاح اليه.. وكيف تصنف لونك الغنائي؟*

○ المرحلة الاساسية في حياتي امضيتها مع الياس الرحباني، لكن هذا لم يمنعني من العمل مع الآخرين، كجوزف حنا ووحيد عازار بالنسبة الى الأغنية العربية وسيربج بريسيه وإدكولن ونازو حكيميان بالنسبة الى الأغنية الغربية.

أما لوني الغنائي فهو أشبه بالجسر الذي يصل الشرق بالغرب. طموحي لم يتحقق بعد. فأنا ما زلت احاول الجمع بين اللونين الشرقي والغربي. وكانت لي في هذا المضمار تجربة لا بأس بها من خلال أغنية «لمن تغني الطيور» فقد كانت الكلمات عربية والعزف غربياً.

يبقى ان نشير هنا الى ان سامي كلارك رياضي من الطراز الأول. فهو يجيد لعبة كرة الطائرة وكرة المضرب وكرة السلة ورياضة المشي. ومن هواياته صيد السمك والتصوير. فالكاميرا دائما الى جانبه تلتقط «الشاردة والواردة» ومنزله يضم ٦٠٠ البوم من الصور التي تروي مراحل حياته الفنية منذ الخطوة الأولى.. ■



● سامي كلارك مع الغيتار ●

بعد ٤٥ عاماً !

● في حوالي العام ١٩٣٨ قام مستشرق فرنسي بزيارة لافغانستان وصحبه مصور اسمه نيلي كيلمون. وفي رحلته تلك سمع بأن اليمن يشبه افغانستان من حيث الطابع الجغرافي والاقتصادي، فزاره. وهناك قام المصور بتصوير فيلم مدته اربعون دقيقة. ومنذ ذلك الوقت لم يعرف اي شيء عن الفيلم، حتى حصلت اليمن، هذا العام، على نسخة منه فاعتبر ذلك حدثا. والفيلم بالالوان ويحوي مشاهد نموذجية للحياة في صنعاء والحديدة وتعز.

ثروة في بطن سمكة !

● الكويت ـ و.ص.ف. ـ اكتشفت ربة منزل كويتية اكتشافا رائعا حين كانت تعد الطعام لعائلتها.. فالسمكة، التي كانت تقوم بتنظيفها، تحتوي على لؤلؤة لا تقدر بثمن.

وجاء في نبأ اذاعته وكالة الانباء الكويتية ان نصرت محمود علي، وهي ام لخمسة اطفال، استخرجت شيئا مستديرا ولامعا وفي صلابة الرخام من داخل محارة وجدتها في بطن السمكة.

ووفقا لنصيحة بائع الاسماك، الذي قصت عليه اكتشافها، فقد عرضت نصرت اللؤلؤة على احد باعة المجوهرات. واخبرها هذا الاخير لدهشتها الكبيرة انها لؤلؤة تقدر قيمتها باكثر من ٢٣٠ الف دولار.

وصرحت نصرت قائلة بان الشيء الاول الذي تعتزم القيام به بعد بيع لؤلؤتها هو التوجه الى الحج في مكة.. «ثم سأعيد بناء منزلي وسأساعد الفقراء»

«حماة» العروبة والاسلام !

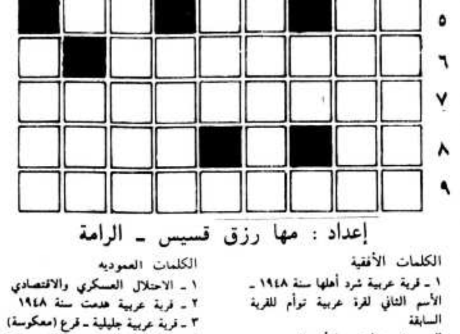


● تشارلز داروين ●

● ابو ظبي ـ اذاعت وكالة الصحافة الفرنسية خبرا لمراسلها في اتحاد الامارات العربية الخليجية يفيد ان وزارة «المعارف» في اتحاد الامارات قررت منع التدريس في المدارس عن.. تشارلز داروين (صاحب كتاب «النشوء والارتقاء» الذي كان ظهوره انقلابا هائلا في المعرفة الانسانية حيث عزز النظرة المادية لموضوع نشوء الحياة على كوكبنا) وعن.. قيام اسرائيل !

وفسرت وزارة المعارف في ابو ظبي قرارها هذا زاعمة ان التدريس عن داروين واسرائيل «يمس المشاعر العربية والاسلامية» (!!!)

كلمات متقاطعة



إعداد : مها رزق قسيس ـ الرامة

الكلمات الأفقية
١ ـ قرية عربية شرد أهلها سنة ١٩٤٨ ـ الأسم الثاني لقرة عربية توأم للقرية السابقة
٢ ـ حرف عطف ـ للأحتمال
٣ ـ الاسم الثاني لكاتب مسرحي عربي
٤ ـ أربعة أخماس هبنقة ـ حرف جر
٥ ـ انتهى ـ ضمير منفصل ـ للتعريف
٦ ـ بلدة عربية حولت الى حي يهودي
٧ ـ الاسم الثاني لرهين المحبسين + الاسم الأول لأحد مؤلفاته (معكوسة)
٨ ـ متماثلان ـ أرشدهم
٩ ـ حرف + نظام اقتصادي

الكلمات العموديه
١ ـ الاحتلال العسكري والاقتصادي
٢ ـ قرية عربية هدمت سنة ١٩٤٨
٣ ـ قرية عربية جليلية ـ قرع (معكوسة)
٤ ـ عكس عقاب + قطعة معدنية (معكوسة)
٥ ـ كسباء
٦ ـ تسبق الرعود ـ عالم نفساني أوروبي (معكوسة)
٧ ـ قيّد ـ الرجاء (مبعثرة)
٨ ـ انتشر ـ ضجر ـ نسي
٩ ـ عابث ـ دوالي العنب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية
١ ـ مجنون ليل
٢ ـ ثمر ـ لبّ
٣ ـ رَجْم ـ قم
٤ ـ سلوان
٥ ـ الوطن + ح
٦ ـ درب ـ عج ـ دو
٧ ـ بندورة ـ من
٨ ـ لبّ
٩ ـ دبورية

الكلمات العمودية
١ ـ منْ ـ دبلن
٢ ـ جر ـ أرنب
٣ ـ نرجس ـ دب (معكوسة)
٤ ـ ألم (معكوسة)
٥ ـ نل ـ ولع + ر
٦ ـ أوجه
٧ ـ لي (معكوسة) ـ نطّ ـ رن (معكوسة)
٨ ـ لبق ـ ندم
٩ ـ مطحون

أبو الشمقمق يقول!!



السيد اسحق شمير يحارب الإرهاب..

● توجه رئيس الحكومة، اسحق شمير، الى «عرب المناطق» داعيا اياهم الى التخلي «عن طريق الارهاب الأشفي». و«أشف»، كما تعلمون، هي الصيغة العبرية ل «م.ت.ف.». ليش ؟

ابلغتنا «عل همشمار» (١١/٧) ان رئيس الحكومة قام، في اجتماع انتخابي في صفد في اليوم السابق، «بتذكير عرب المناطق بأنهم اصيبوا بالفشل كل الفشل، منذ بدء هذا القرن، وذلك لأنهم اختاروا طريق الارهاب»..

هم الذين اختاروا «طريق الارهاب» ؟ ومن يتهم عرب فلسطين بذلك، من دون خلق الله أجمعين ؟
اسحق شمير !!

لاحاجة بي، الان، الى تنبيه القراء الى الخلط العجيب الذي يجريه حكام اسرائيل حين يتحدثون عن «الارهاب العربي». إنهم يسمون «ارهابا» كل نضال للتحرر الوطني خصوصا اذا كان موجها ضد احتلالهم وضد اصدقائهم الامريكان. يطلقون الرصاص على الصبية والصبايا المتظاهرين، سلمياً، ضد الاحتلال ثم يهتفون : أطلقنا الرصاص على «ارهابيين».

ولكنني، الان، اود ان اترك التاريخ نفسه، وقائع التاريخ، ليرد على هذه الفرية ـ ان عرب فلسطين «اختاروا» طريق الارهاب «منذ بداية هذا القرن» !

فان وثائق «الإتسل» و«الهغاناه» وغيرهما في فلسطين تسجل، وهي «متفاخرة»، بأن اول من ادخل هذا الوباء الى بلادنا هو المنظمات الارهابية الصهيونية في فلسطين.
وهل انكر السيد شمير ذلك ؟

لقد استعرض الدكتور اميل توما، في كتابه الهام ـ طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل ـ نتفا من تاريخ الارهاب الصهيوني في فلسطين بالاعتماد على وثائق المنظمات الارهابية الصهيونية نفسها. وذكر، على سبيل المثال لا الحصر، ان القنبلة الاولى، التي فجرتها «اتسل» في سوق حيفا وادت الى قتل ٢٥ عربيا وجرح ٧٠ من الفتيان والنساء، وقعت يوم ٢٥ تموز ١٩٣٧. اي، حقا، «في بداية القرن».

ان وقائع تاريخ بلادنا تجزم بأن المنظمات الارهابية الصهيونية هي اول من ادخل هذا «المرض» الى بلادنا. وخصوصاً منها تلك التي ينتمي اليها، فكراً وممارسة، رئيس حكومة اسرائيل الحالي السيد اسحق شمير.

اننا لا نرجع، الى الوراء، فقط حتى مجزرة دير ياسين. بل الى بداية القرن حقاً. وجاء في وثائق «اتسل» المعلنة انه «بلغت ضحايا اعمال إتسل الارهابية في تموز ١٩٣٧، اذا اخذنا بالاعتبار القنبلة الثانية التي فجرتها تلك المنظمة في حيفا، ١٤٠ قتيلا عدا عشرات الجرحى.. يضاف الى هذا العدد القنبلة التي انفجرت في سوق يافا وقتلت من العرب نساء ورجالاً وأطفالاً وشيوخاً ١٤ نسمة وجرحت ٣٥ آخرين» (طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل ص ٣٩).

فما شأنك، يا رئيس وزراء اسرائيل بهذه «الوعظة» ؟ !

(ابو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الخميس ٨٣/١١/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ حالة
● ٦،٤٥ ـ صور متحركة
● ٧،٠٠ ـ لقاء
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ مباراة الأسبوع
● ٨،٣٠ ـ المجلة العلمية الطبية
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ حكايات الشاشة
● ١٠،١٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١١،٠٠ ـ لقاءات
● ١١،٥٠ ـ عنوان الليل

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٥،٤٥ ـ الرسوم المتحركة
● ٥،١٠ ـ جاري كولمان
● ٥،٣٥ ـ ماكاردي
● ٦،٠٠ ـ ملاعب الصغار
● ٦،٣٠ ـ العكس بالعكس
● ٦،٥٥ ـ استراحة المساء
● ٧،٠٥ ـ فكر واربح
● ٨،٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ ـ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ
● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ قارب الحب
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فيلم السهرة الأجنبي

ماهي الفوارق السبعة ؟!

● هل تستطيع، خلال دقيقتين، معرفة الاخطاء السبعة التي تعمدها الرسام للتمييز بين الصورتين اعلاه ؟



غداً، الاجتماع التمثيلي الواسع للجماهير العربية
ضد اخطار الحرب العدوانية ومن اجل وقف اقتتال الاخوة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١١ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٥ صفر ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/١٥٢ * ٨ صفحات * الثمن : ٢٠ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 20 שקל

Vol. 152/40 - 11.11.1983 - Price: 20 SheKel

كلمة الاتحاد

فريق المشفقين وفريق الشامتين !

«الناس» فريقان :

الفريق الأول : فريق المشفقين على م.ت.ف. وقائدها ياسر عرفات - على ما حققته للشعب العربي الفلسطيني من مكاسب تاريخية عبر نضال طويل ومجبول بأغلى الأضاحي - والمشفقين، في الوقت نفسه، على سوريا خصوصاً وهي تواجه أشرس هجمة امبيريالية أمريكية وإسرائيلية.

والفريق الثاني : فريق الشامتين بالشعب الفلسطيني وبقيادته وبطريقه، المجبول بأغلى الأضاحي، والشامتين، في الوقت نفسه، بسوريا وبقيادتها وبتصديها للهجمة الأمريكية الإسرائيلية وبتحالفها الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي.

الفريق الاول يضم الأكثرية الساحقة جداً من أبناء وبنات شعبنا العربي الفلسطيني، في وطنه وفي منافيه. أي شعبنا كله باستثناء ذلك النفر القليل من المتعاونين مع أعداء شعبهم أو المتحينين الفرصة به لإعتلاء «العرش» على أنقاض القيادة الوطنية لهذا الشعب وسياستها الوطنية المعتمدة على الحلف الاستراتيجي الثابت مع معسكر الحرية والاشتراكية والسلام، والمعادية للإمبيريالية الأمريكية وحلفائها.

ويضم الفريق الأول جميع أنصار السلام العادل، المخلصين والمتفانين، اليهود في اسرائيل. كما يضم، بالطبع، الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية ودول حركة التحرر الوطني العالمية.

أما الفريق الثاني، فريق الشامتين، فيضم أعداء الشعب العربي الفلسطيني «التقليديين»، العلنيين وغيرالعلنيين، والأنظمة الرجعية العربية، من عمّان حتى الرياض، التي لا هم لها، في هذه المأساة، سوى «إقناع» الشعب العربي الفلسطيني بأن لا «منقذ» له سوى عمان والرياض وواشنطن من فوقهما وان الاتحاد السوفييتي يجب الا يكتفي بالضغط على سوريا بل يجب أن يعاديها وان يتركها، «عقاباً». لقمة سائغة بين فكي الهجمة الأمبيريالية الإسرائيلية الشرسة !!

الفريق الأول، فريق المشفقين، هو الصديق المخلص والوفي. ولذلك لا يكتفي بشجب «اقتتال الإخوة» ولا يكتفي بمهاجمة القيادة السورية على فعلتها الشائنة، بحق الشعب الفلسطيني وبحقها هي نفسها. بل يبذل كل ما أوتي من قوة، محلياً وعربياً وعالمياً، للتأثير على الأحداث في اتجاه وقف المأساة وفي اتجاه التخفيف، الى أقصى حد ممكن، من عواقبها الوخيمة - في الحاضر والمستقبل. في اتجاه انقاذ م.ت.ف. وإنقاذ قيادتها وإنقاذ سياستها الوطنية الصحيحة من النتائج المدمرة لهذا الإنشقاق ولهذه الفعلة السورية الرسمية، وإنقاذ سوريا وكل قضية الحرية والسلام في هذا الشرق من عواقب الهجمة الامبيريالية والاسرائيلية الشرسة.

ومن الواضح اننا، نحن الشيوعيين والجبهويين، نقف، هنا في اسرائيل، على رأس هذه القوى المشفقة. ولذلك عملنا ونعمل، محلياً وعالمياً، على وقف المجزرة.

لقد أسمعنا، ونسمع، صوتنا الواضح والحازم وذي الهيبة والتأثير، في المجالين العربي والعالمي.

ولكن مساهمتنا الكبرى في المعركة، لإنقاذ م.ت.ف. وقيادتها ووحدتها وخطها السياسي ومكاسبها، هي في أمرين أساسين وحيويين : ١- في قيامنا، يومياً وبكل ما أوتينا من قوة، بحشد أوسع القوى الشعبية للتصدي لمؤامرة العدوان ولفضح منظميه الأمريكيين والإسرائيليين و ٢- ببذل كل ما أوتينا من قوة، وبأرحب صدر وبأبعد رؤية، لصون وتعزيز وتوسيع وحدة صفوفنا الوطنية هنا. فهذا، كما انتبهت «فلسطين الثورة»، هو الدرس الذي يجب ان تتعلمه، وتتعلمه، جميع «فصائل الثورة الفلسطينية في الخارج».

وهكذا يفعل أصدقاؤنا، أصدقاء شعبنا العربي الفلسطيني، في العالم، وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي الذي نبه سوريا وكل العرب، وينبه ويضغط، الى ضرورة المحافظة على وحدة صفوفهم الوطنية. خصوصاً الآن، والى ضرورة حشد جميع طاقاتهم للتصدي للهجمة الامبيريالية الأمريكية والإسرائيلية الشرسة.

أما فريق الشامتين فيضم، في صفوفه العابثة كوباء الجراد، كل من هب ودب من الرجعيين والمتربصين والناقمين لا على الشعب العربي الفلسطيني فقط بل على درب الصمود والتصدي، درب النضال الثوري الشعبي، درب الصداقة مع معسكر الحرية والاشتراكية والسلام، كله !

ويضم هذا الجراد الآدمي من هب ودب من أعداء الشعوب - من شمير وأرنس حتى حكام عمان والرياض -

«الاتحاد»

البقية على ص ٢ ع ٥

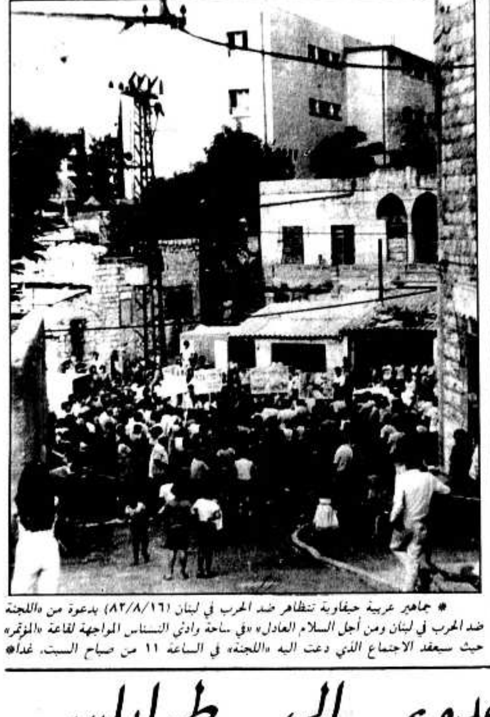
* تجاوب كبير مع دعوة اللجنة ضد الحرب خصوصا اثر تجدد الاقتتال * برقية الاحتجاج الى الرئيس السوري تثير اصداء واسعة والعديد من الادباء والمثقفين والفنانين يضيفون اسماءهم اليها *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - جاءنا من «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني» ان هناك تجاوبا كبيرا مع دعوتها الى القوى الوطنية والتقدمية بين الجماهير العربية لعقد الاجتماع التمثيلي الواسع، يوم غد السبت، في اطار استنفار القوى للعمل بدينامية وفعالية من اجل وقف التدهور نحو حرب امريكية - اسرائيلية على الاخوة في لبنان وسوريا ومن اجل وقف اقتتال الاخوة الفلسطينيين وصيانة الشرعية والوحدة الوطنية على الساحة الفلسطينية ومنع محاولات احتواء م. ت. ف. ومطالبة سوريا برفع يدها عن المقاومة الفلسطينية.

وسيعقد هذا الاجتماع العام في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر السبت (٨٣/١١/١٢) في قاعة «المؤتمر» (شارع مار يوحنا ٣٩ في حيفا). وقد دعي اليه ممثلو القوى الوطنية والتقدمية العربية في اسرائيل.

وقام العشرات من المدعوين بالاتصال والتأكيد على اهمية هذا اللقاء، وضرورته في المرحلة الحالية خصوصا بعد وصول الانباء عن تجدد اقتتال الاخوة وتصاعد اخطار الحرب العدوانية الامريكية - الاسرائيلية على سوريا ولبنان.

البقية على ص ٢ ع ٢



* جماهير عربية حيفاوية تتظاهر ضد الحرب في لبنان (٨٣/٨/١٦) بدعوة من «اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام العادل» «في ساحة وادي النسناس المواجهة لقاعة «المؤتمر» حيث سيعقد الاجتماع الذي دعت اليه «اللجنة» في الساعة ١١ من صباح السبت، غداً»

اطلاق صواريخ سورية باتجاه اربع طائرات امريكية في لبنان

تحذير سوفييتي إلى واشنطن من مغبة شن عدوان امريكي - اسرائيلي ضد سوريا !

*** راديو موسكو: لدى السوفييت تفاصيل حول عملية إسمها «الانتقام» وضع تصميمها في واشنطن وتل أبيب * عبد الحليم خدام يصل الى موسكو * الجنرال دروري لا يستبعد نشوب حرب مع سوريا * مارغريت تاتشر تحذر امريكا من القيام بعدوان ضد سوريا * شارون يدعو الى احتلال الشوف وبيروت الغربية «في يوم واحد» * صحيفة «تايمز»: المارينز قاموا بعمليات استطلاعية في الجبال المشرفة على بيروت ***

● حيفا - الوكالات والاذاعات - وصل الى موسكو، أمس (الخميس)، عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري في زيارة عمل وذلك تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية. وكان في استقباله، لدى وصوله، اندري غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي.

وتأتي زيارة خدام هذه الى العاصمة السوفييتية على خلفية توتر الوضع في منطقتنا وتصاعد خطر شن عدوان أمريكي - إسرائيلي على القوى الوطنية اللبنانية وسوريا. فقد حذرت وكالة «تاس» السوفييتية، للمرة الثالثة على التوالي، من خطر عدوان أمريكي - اسرائيلي في المنطقة. ووصفت الوكالة القوات الامريكية البحرية المتمركزة في شواطىء لبنان بأنها اكبر قوة بحرية امريكية يتم تجميعها في منطقة واحدة منذ الحرب العالمية الثانية.

وازاء ذلك وجه الاتحاد السوفييتي، امس الاول، تحذيراً الى الولايات المتحدة وأذاعه راديو موسكو. وجاء في هذا التحذير أن لدى السوفييت تفاصيل حول الخطة العدوانية التي تمّ تصميمها في واشنطن وتل أبيب واسمها العسكري (الشيفرا): «الانتقام».

وعلى الصعيد نفسه حذّرت مارغريت تاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية، الولايات المتحدة من مغبة القيام بعملية انتقامية ضد سوريا لان ذلك يعرض الوضع الامني في لبنان كله للخطر - حسب أقوال تاتشر. وكانت الصحف نقلت، أمس الاول، عن برلمانيين بريطانيين ان واشنطن ستقوم بعملية عسكرية في لبنان وان الولايات المتحدة أطلعت الحكومة البريطانية على تفاصيل هذه العملية.

ويذكر ان وزير الخارجية الايطالية حذر، امس الاول، بأن بلاده ستقوم بسحب قواتها العاملة في اطار «القوى متعددة الجنسيات» في لبنان اذا ما قامت الولايات المتحدة بعملية عسكرية ضد سوريا.

● الصحف السورية تتوقع عدوانا وشيكاً

كذلك عبرت الصحف السورية الصادرة، أمس، عن توقعاتها بأن العد التنازلي قد بدأ، تمهيداً لشن عدوان امريكي - اسرائيلي ضد سوريا. وابرزت هذه الصحف المعلومات حول ارسال قطع بحرية امريكية اضافية الى عرض البحر المتوسط وقيام الجيش الاسرائيلي بتدريبات لتعبئة قوات الاحتياط (أمس الاول).

وشككت صحيفة «البعث» في المحاولات الامريكية والاسرائيلية الرامية الى اثبات أن واشنطن وتل أبيب لا تنويان مهاجمة سوريا. واضافت أن سوريا اتخذت جميع الاستعدادات اللازمة لصد مثل هذا العدوان.

وكتبت صحيفة «تشرين» الدمشقية أنه على الولايات المتحدة ان تعرف جيداً أن سوريا لن تكون وحدها في المعركة وان جميع الجماهير العربية والقوى المحبة للحرية في العالم، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، تقف الى جانبها.

كذلك ابرزت الصحف السورية تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بهذا الخصوص، وخاصة أقوال موشه أرنس، وزير الحربية الاسرائيلي، الذي حمّل سوريا مسؤولية عمليات التفجير ضد الجنود الامريكيين والفرنسيين في بيروت والجنود الاسرائيليين في صور. كما نقلت أقوال الجنرال امير دروري، قائد منطقة الشمال في الجيش الاسرائيلي، الذي قال إنه لا يستبعد نشوب حرب بين سوريا واسرائيل.

هذا، ووردت معلومات صحفية تقول ان الجيش السوري قام، مؤخراً، بتعزيز قواته في البقاع اللبناني.

● تصريحات دروري

وقال الجنرال دروري، أمس الاول، في اثناء المقابلة الصحفية التي اجراها معه صحفيون عسكريون بمناسبة انتهائه من مهمة قيادة منطقة الشمال، قال ان الجيش السوري موزع الان بشكل يمكنه ان يتحول الى هجوم على الجيش الاسرائيلي في وقت قصير. وأضاف أن التعبئة العامة لقوات الاحتياط السورية تزيد من احتمالات هجوم سوري - هذه الاحتمالات القائمة أصلاً، نتيجة كون القوات السورية قريبة من القوات الاسرائيلية.

وقال، أيضاً، إن الجيش الاسرائيلي سيواصل التأهب لاحتمال صدام عسكري مع السوريين، آخذاً بالاعتبار تعاظم القوات السورية في المعدات والجنود وبناء الجيش والتدريبات والقوات المدرعة وتعميق «التدخل» السوفييتي في الجيش السوري.

● صواريخ سورية ضد طائرات امريكية

ومما زاد الامر خطورة هو قيام أربع طائرات من طراز «أف - ١٤»، صباح أمس، بالتحليق فوق المواقع السورية في منطقة البقاع، في «مهمات استطلاعية»، وقيام وسائل الدفاع السورية باطلاق صواريخ «أرض - جو» باتجاهها، مما اضطرها الى الانسحاب باتجاه البحر.

وأكدت وكالة الانباء السورية، التي أذاعت هذا النبأ، أن هذه الطائرات هي أمريكية.

وقد اعترف الناطق بلسان البيت الأبيض الامريكي بهذا الحادث ولكنه حاول التقليل من أهميته.

● المارينز في مهمة استطلاعية

كذلك نشرت صحيفة «تايمز» اللندنية (أمس، الخميس) أن وحدة من القوات الامريكية الموجودة في لبنان (المارينز) قامت خلال الايام الاربعة الماضية، سراً، بدوريات في الجبال المشرفة على بيروت لتحديد مواقع المدفعية السورية والوطنية اللبنانية في هذه المنطقة. واضافت الصحيفة أن هذه الوحدة الامريكية تمركزت، خلال عملياتها «الاستطلاعية» في قرية بيت - مري، وهي نقطة استراتيجية هامة.

ولم ينف الناطق بلسان المارينز في لبنان هذه المعلومات، ولكنه ادعى أن هذه الدوريات تمت تلبية لطلب السلطات اللبنانية الرسمية، الا أن مصادر عسكرية لبنانية (قوية) نفت هذه الرواية وعبّرت عن اعتقادها ان الامريكيين يمهدون للقيام بعملية انتقام.

● شارون يقترح احتلال الشوف وبيروت الغربية

ومن جهة ثانية، دعا أريئيل شارون (وزير الحرب الاسرائيلي السابق، إبّان حرب الابادة على لبنان) - في لقاء مع هيئة تحرير صحيفة «واشنطن بوست» - امس الاول، الى القيام بعملية عسكرية «محدودة» للسيطرة على منطقة الشوف وبيروت الغربية. ودعا شارون الى أن تتم هذه العملية قبل زيارة شمير الى واشنطن (الى نهاية هذا الشهر) وان تشارك فيها اسرائيل «والقوى متعددة الجنسيات» الموجودة في لبنان. وقال: «ان من يسيطر على الشوف يسيطر على بيروت. ومن يسيطر على بيروت فانه يسيطر على كل لبنان. »واضاف أن هذه العملية يمكن ان تتم في وقت قصير وربما في يوم واحد«. وعبر شارون عن دهشته لان الولايات المتحدة لم تقم بعملية انتقامية مباشرة بعد الاعتداء على مقر المارينز في بيروت. واكد أن سوريا تقف وراء عمليات التفجير هذه.

تحطم مقاتلة أمريكية من طراز «أف - ١٤» بالقرب من بيروت

● بيروت - الوكالات - صرح متحدث باسم جيش البحرية الامريكية أن طائرة مقاتلة من طراز «أف - ١٤» تحطمت، يوم الثلاثاء الماضي، فوق البحر، على بعد (١٦٠١) كيلو متراً عن بيروت وفقد ملاحاها.

وكانت الطائرة قد أقلعت في طلعة تدريبية من على متن حاملة الطائرات «جون كينيدي» الامريكية المرابطة قرب السواحل اللبنانية.

«فلسطين الثورة» تدعو «الفصائل الفلسطينية في الخارج» الى تعلم درس وحدة الصف من الناصرة



● نيقوسيا - افتتحت مجلة «فلسطين الثورة»، الصحيفة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، عددها الصادر في ٨٣/١٠/٢٩، بما يلي:

«البشارة جاءت، مرة اخرى، من الناصرة

وهي بشارتان انتصار وحدة الصف، وإصدار، الحركة الوطنية التقدمية، و، حركة ابناء البلد، بياناً دعا للتصويت للقائمة، جبهة الناصرة الديمقراطية، برئاسة المناضل توفيق زياد

والثانية توفيق زياد استمر رئيساً لبلدية الناصرة لفترة ثالثة

وهذا درس مزدوج في الداخل والخارج عن اهمية الوحدة. وحدة الصف في الداخل. ووحدة الفصائل في الخارج قبل الانتخابات البلدية بأيام كتبت الزميلة المناضلة «الاتحاد»:

«ليس سراً ان وسيلتنا الوحيدة هنا، للتأثير على الأحداث الجارية تأثيراً إيجابياً، اي في اتجاه صيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية في م ت ف بقيادتها الشرعية الوحيدة والمتمثلة بياسر عرفات، هي المحافظة على وحدة صفوفنا هنا وتعزيز وتعميق هذه الوحدة، خصوصاً في الناصرة.

توفيق زياد عزز مواقعه في بلدية الناصرة. والناصرة حافظت على الانتصار كراس جسر ديمقراطي. والاحزاب الصهيونية وازلامها هزموا.. إنها بشارة، ودرس لمن يحتاجون بعد إلى دروس.

جبهة مجد الكروم الموحدة

تتشرف بدعوة حضرتكم لحضور الحفل الساهر الذي سيقام بمناسبة

انتصار الجبهة في المعركة الانتخابية

وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/١١/١١ الساعة السادسة مساءاً في متنزه مجد الكروم. يتخلل الاحتفال كلمة من رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع. كذلك سيشترك جميع المطربين في مجد الكروم والقرى المجاورة.

عودة الهدوء الى طرابلس

*** كرامي يطلب من عرفات مغادرة طرابلس ليساعد على مواجهة الاخطار الاسرائيلية - الامريكية المحدقة ***

● طرابلس - شمال لبنان - و. ص. ف. - طرأت امس، الخميس، على منطقة طرابلس، خلال عدة ساعات احوال متغيرة. فقد شهدت، بعد فترة من الهدوء، قصفا عنيفا لبضع ساعات ثم عاد اليها الهدوء قبل المساء.

وكان وفد برئاسة رئيس بلدية طرابلس، عشير الداي، قد توجه، امس، الى الاطراف المتقاتلة طالبا منها تجنيب طرابلس مخاطر الحرب. واكد الداي انه قابل لهذا الغرض، كلا من ياسر عرفات وابو موسى واخذ منهما تعهدا باحترام وقف اطلاق النار.

ومن ناحية اخرى اصدر رئيس وزراء لبنان الاسبق، رشيد كرامي، بيانا، مساء امس، طلب فيه خروج عرفات من طرابلس ومعه جميع رجاله

وقال كرامي، في بيانه، انه، انطلاقا من الحرص على الحق والمصير، في هذه المرحلة التي يشتد فيها التآمر من كل جانب، ونظرا لان الوضع يتطلب عملا ايجابيا في مواجهة التهديدات الاسرائيلية - الامريكية وحلولا متوازنة تنقذ الجميع، مع العلم ان طرابلس كانت وستبقى الى جانب قضية الشعب الفلسطيني العادلة، وبعد العديد من الاتصالات التي اجراها كرامي مع القادة الفلسطينيين المعنيين بالنزاع القائم وبعد الاستماع الى مختلف وجهات النظر فانه، وبعد التشاور مع قادة جبهة الخلاص الوطني وبتوجيهات من سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية، يؤكد الالتزام على وقف اطلاق النار واحترامه داخل مدينة طرابلس وخارجها. كما ويعتقد ان مكان ابو عمار اليوم هو حيث اجدى ان يكون خارج طرابلس.

وطلب كرامي ان يغادر عرفات طرابلس مع جميع اخوانه ليقوم بدوره في المساعدة على مواجهة الاخطار المحدقة.

كما طلب كرامي، في بيانه، من جميع المقاتلين الفلسطينيين عدم دخول مدينة طرابلس وان يتواجدوا في اماكن تمركزهم الحالية.

الجماهير العربية تغلي غضباً وألماً لاقتتال الاخوة!

بيانان هامان لجبهة الناصرة الدمقراطية والاتحاد العام للطلاب الجامعيين العرب يصدران بيانين يشيدان بمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات ويندّدان بالنشاط الدموي المدمر للمنشقين وبالتدخل السوري

● حيفا لمراسل «الاتحاد» - يعم الغضب والالم الجماهير العربية، في مختلف انحاء البلاد، لاقتتال الاخوة الفلسطينيين والتدخل السوري ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية المنتخبة برئاسة ياسر عرفات.

وعقدت سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا لها مساء الاربعاء (امس الاول) تدارست فيه الوضع على الساحة الفلسطينية والاحداث المؤلمة في منطقة طرابلس.

وجاء في البيان الصادر عن جبهة الناصرة الدمقراطية : باسم الجبهويين وباسم شعب الناصرة، الذي جدد ثقته وبقوة اشد من أي وقت مضى بجبهته، نعبر عن قلقنا العميق وغضبنا ازاء ما يجري في منطقة طرابلس. ونؤكد مواقفنا الثابتة التالية :

١ - ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ويجب ان تعطى كل دعم عربي وعالمي للقيام بمهامها التاريخية مع ضمان استقلالية

البقية على ص ٢ ع ٤

لجنة تحقيق رسمية في انقطاع التيار الكهربائي عن البلاد

● حيفا - «الاتحاد» - طرأت امس تشويشات وانقطاعات في تزويد التيار الكهربائي في جميع انحاء البلاد استمرت من الفجر حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر، وذلك بسبب تعطل محطتين رئيسيتين للكهرباء في منطقة الخضيرة.

اعلن مدير شركة الكهرباء القطرية، في حديث لراديو اسرائيل، عن مسؤولية الشركة الكاملة عن هذه التشويشات والانقطاعات.

وقد ادى انقطاع التيار الكهربائي لساعات الى تعطيل عمل الشارات الضوئية في الشوارع وبالتالي الى ازدحام السير وتوقفه في الشوارع الرئيسية، والى تعطيل مئات الورش والمصانع وتأخير تسويق الخبز والحليب.

واعلن وزير الطاقة موداعي عن اقامة لجنة تحقيق في الموضوع تقدم توصياتها خلال ١٠ ايام واعلنت شركة الكهرباء عن اقامة لجنة مشابهة.

ويذكر ان عطلا مشابها وقع في محطات التوليد سنة ١٩٨٠ ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن البلاد عامة لليلة كاملة.

● عدم وصول «الاتحاد» الى بعض الاماكن

هذا، وقد اثر انقطاع التيار الكهربائي على طباعة صحيفة «الاتحاد» ولم نتمكن بسببه من طباعة كل كمية امس مما ادى الى انقطاعها عن منطقة عكا وبعض الاماكن الاخرى. وبناء عليه سيصل هذا العدد من «الاتحاد» الى القراء مع عدد اليوم الى الاماكن التي لم يصلها، ومعذرة.

المانيا الدمقراطية

امريكا واسرائيل فقط تستفيدان من اقتتال الاخوة الفلسطينيين

● موسكو - «تاس» - جاء في بيان لوزارة خارجية المانيا الدمقراطية، نشر، يوم الثلاثاء الماضي، ان الرأي العام في الجمهورية يتابع بقلق كبير تصعيد الاشتباكات المسلحة بين التجمعات الفلسطينية في شمال لبنان.

وجاء في الوثيقة انه يصبح واضحا، بصورة متزايدة ان اقتتال الاخوة في شمال لبنان يلحق ضررا بالقضية العادلة للشعب الفلسطيني وتستفيد منه فقط السياسة العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل.

واشارت وزارة خارجية المانيا الدمقراطية الى ان الولايات المتحدة تستغل الوضع القائم لزيادة وجودها العسكري في الشرق الاوسط واعداد العدوان على سوريا وكل حركة التحرر القومي العربية.

تصاعد الاستنكار العالمي لعملية القرصنة الامريكية ضد غرينادا

● موسكو - «تاس» طالب عشرات الالوف من المتظاهرين، امام السفارة الامريكية في المكسيك، بجلاء القتلة الامريكيين عن غرينادا. ودان المتظاهرون السياسة العدوانية الامريكية، الرامية الى قمع حركات التحرر الوطني في امريكا الوسطى.

واشار قادة الاحزاب الشيوعية في الارجنتين وفنزويلا وكولومبيا، في بيان صادر عنهم الى ان غزو غرينادا يدل على سعي واشنطن لاخضاع الشعوب لمشيئتها بقوة السلاح.

وقال برسيل موفرينغ، عضو البرلمان السويدي ان الولايات المتحدة مستعدة لأن تراهن على المصالح الحيوية للبشرية من اجل تحقيق اهدافها الجشعة.

كرنفال طلابي في جامعة حيفا

(يوم الاثنين ٨٣/١١/١٤ من الساعة التاسعة مساءً حتى الصباح)

منظمة الطلاب العامة تدعوكم لحضور حفلة افتتاح السنة الدراسية الحالية التي تحتوي على عدة برامج :

- المطرب ماتي كسبي وفرقة الفربريم
- سلفيا دوران - راقصة الفلمنكو
- موتي دختر - ألعاب اجتماعية
- عرض أزياء مع أشهر العارضات الاسرائيليات
- جوائز كبيرة ومفاجآت .

الجبهة تحذر من أخطار صفقة حكومية - هستدروتية من وراء ظهر العاملين وعلى حسابهم

* سكرتير عام الهستدروت يخرج «مبسوطاً» من اللقاء مع وزير المالية * ميشل يوافق على أهداف سياسة أورغاد ولكن «بشرط توزيع الأعباء بالتساوي!!» * والوزارة تواصل ضرباتها : ● مخطط لضرب صناديق التوفير ● وزارة الأمن تسعى لزيادة عدد العاطلين عن العمل في فرع البناء ● المس بظروف العائلات محدودة الدخل *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اصدر عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين، امس الأول، بيانا صحفيا حذر فيه قيادة الهستدروت من الوقوع في المصيدة التي نصبها وزير المالية وحكومته.

وقال غونين : ان الضربات الاقتصادية الاخيرة التي قررتها حكومة شمير - اورغاد تدل على انه وراء ابتسامات الوزير تكمن سياسة واضحة وشرسة وضعت لنفسها هدفا هو تخفيض مستوى معيشة العاملين. لذا فاننا نحذر قيادة الهستدروت من الدخول في اية صفقة مع الوزارة.

وطالب غونين قيادة الهستدروت بان تعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية لاجراء بحث واتخاذ الاجراءات العملية في الكفاح ضد سياسة الضربات ومن اجل دفع تعويض فوري للعاملين عن ضربات الغلاء الاخيرة وتغيير نظام علاوة الغلاء بحيث يصبح فيه تعويض كامل (بنسبة ١٠٠٪) وشهري عن الغلاء.

هذا وكان وفد عن قيادة الهستدروت برياسة السكرتير العام، يروحام ميشل، ونائبه يسرائيل كيسار، قد اجتمع بوزير المالية، يغئال كوهن اورغاد، امس الأول، الاربعاء، وخرج من عنده «مبسوطاً» - كما اعلن ميشل. واضاف : اننا اعلنا موافقتنا على تحقيق اهداف الوزير ولكن بشرط «توزيع الاعباء بشكل عادل» (!). (عن اية عدالة واية اهداف يتحدث !!) وكان الوزير قد اعلن ان هدفه من اجراءاته الاخيرة تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٧ - ١٠٪.

وتقرر في هذا الاجتماع اقامة اربع لجان عمل مشتركة بين الهستدروت والوزارة واصحاب العمل. ولوحظ ان هدف هذه اللجان تخدير كفاح العاملين وتضليلهم ومن ثم التوصل الى صفقة شاملة من وراء ظهر العاملين وعلى حسابهم.

وستبحث هذه اللجان في المواضيع التالية: ● لجنة لتشجيع التصدير وزيادته ولتقليص الاستيراد. ● لجنة للعمل على ايجاد حل سريع لكل مشكلة بطالة ● لجنة تعد اقتراحا لدفع سلفية على علاوة الغلاء القادمة ● لجنة لبحث ثمن الخدمات الصحية (التي يطلب الوزير زيادتها).

ومن جهة اخرى، وفي الوقت الذي يتفاهم فيه قادة الهستدروت مع الوزير، يواصل هذا الاخير تنفيذ سياسة حكومته فيما يتعلق بالضريبات الاقتصادية. فقد كشفت «معريب» (٨٣/١١/٩) ان هناك مخططا لفرض ضريبة على برامج التوفير طويلة الامد. وستكون هذه الضريبة على شكل حرمان صاحب التوفير من فوارق الغلاء عن الشهر الاخير في برنامج التوفير. ويعني هذا في مثل هذا الشهر، على سبيل المثال، حرمان صاحب حساب التوفير من زيادة مبلغ التوفير بنسبة ١٢ - ١٨٪ (وهي بنسبة تقدير ارتفاع جدول الغلاء في اكتوبر الماضي).

وهناك ضربة اخرى بشرت بها «معريب»، اذ قالت ان وزارة «الامن» ابلغت مقاولي البناء بانها ستقلص عدد مشاريع البناء لديها. ويعني هذا، في الواقع العملي، تقليص عدد عاملي البناء وزيادة عدد العاطلين عن العمل منهم.

ومن جهة ثانية اعلن نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي بن تسيون روبين، ان وزارته لا تجد المال لتمويل نفقات التدفئة للعائلات محدودة الدخل والعجزة في المدن والقرى الباردة في اسرائيل (مثل القدس وصفد والناصرة ومعلوت وغيرها..).

واضاف انه اذا لم تخصص ميزانية ١٥٠ مليون شيكل فمن المتوقع ان تقضي هذه العائلات الشتاء القريب دون مساعدة في التدفئة (كان مقررا ان تدفع الوزارة مبلغ ٢٥٠٠ شيكل عن الاشهر الثلاثة القادمة).

ازدياد المعارضة لضريبة التعليم

ويفيد مراسلنا البرلماني بان هناك اتساعا في معارضة فرض ضريبة التعليم التي اقرتها الحكومة هذا الاسبوع بقيمة ٧٠٠ شيكل لكل عائلة.

فقد طالبت لجنة المعارف في الكنيست، بالغاء هذه الضريبة تماما.

كما اعلن قادة حزب «تامي»، الشريك في الائتلاف الحاكم، انهم سيطالبون باعادة النظر في قرار فرض هذه الضريبة.

ماذا حدث في صور قبل عام ؟

● حيفا - يواصل حكام اسرائيل التمسك بالادعاء القائل ان اسباب الانفجار الاول في مقر الحاكم العسكري في صور، قبل عام، غير واضحة.

اما شهود العيان فيقولون غير ذلك. ونقل الفنان وعضو حركة «يوجد حد»، تسفي جولد شطاين، عن قصاص أثر بدوي، كان شاهداً على الانفجار الاول في صور، قبل عام، قوله ان سيارة ملغومة اخترقت البناية بسرعة هائلة وادت الى انهياره.

استمرار فرض حظر التجول على البلدة القديمة في نابلس ومخيم الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - استمر فرض نظام حظر التجول يوم امس، على كل من البلدة القديمة في نابلس ومخيم الدهيشة. وقامت السلطات بشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين في نابلس، حيث اعتقل حوالي (٢٠٠) مواطن، بينهم عدد كبير من الاطفال.

هذا واقامت السلطات في مخيم بلاطة، قرب نابلس (٢٤) نقطة تمركز للجيش فوق اسطح المنازل. وقامت، يوم امس، بفرض منع التجول على مخيم عايدة - قرب بيت لحم. كما القيت قنبلة حارقة، ظهر امس على باص اسرائيلي في منطقة «قبة راحيل» قرب المخيم.

ومن جهة اخرى علم ان سلطات الاحتلال قامت، امس الاول، باعتقال الدكتور غابي برامكي، نائب رئيس جامعة بير زيت واحتجزته حتى ساعات المساء.

وفي بير زيت عقد طلاب الجامعة، أمس، مؤتمراً طلابيا احتجاجاً على استمرار اغلاق جامعة بيت لحم ومحاولة السلطات اعادة احياء مطالبتها الاساتذة الاجانب بالتوقيع على وثيقتها التي رفضتها الاوساط التربوية في الجامعات الفلسطينية، منذ مدة طويلة.

كلمة «الاتحاد» - بقية

كما يضم جميع المتاجرين بأماني الشعب العربي الفلسطيني وبمستقبله ، ممن هب ودب : من الحالمين بالعودة الى «أحضان» الملك حسين والمتمنين لو يستطيعون أن يجهروا بحنينهم الى السادات ودربه حتى المتأمركين والمتآمرين ، في الخفاء ، مع «المستشارين» و «المتصرفين» في إسرائيل - جميع «القرفانين» ، طبقياً ، من جماهير شعبهم والحاقدين ، طبقياً ، على الشيوعية والاتحاد السوفييتي المتربصين بنا لعلهم يجهزون على مكاسب الحركة الثورية وعلى مستقبلها !

ونعتقد أن أصوب دليل يدلنا على هؤلاء ، هو موقفهم ، في بلادهم ، من وحدة الصف الوطنية . فإننا ، مع شعبنا كله ، نراهم يطعنون وحدة الصف الوطنية في عقر دارهم [illegible] يتظاهرون بأنهم يرفعون علم ياسر عرفات ! فيا للخزي وللعار ! وليحفظ الله ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية والوحدة الوطنية الفلسطينية والخط الوطني الفلسطيني ، خط الدورة الأخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، من «هكذا أصدقاء» !

إن العالم كله يعلم أن شعبنا العربي الفلسطيني ، هنا في اسرائيل ، وخصوصاً في المدينة القلب ، الناصرة ، قد رد هجمة هؤلاء «القرفانين» والمتربصين ، رداً شاملاً وساحقاً ، وقدم ، بذلك وكما أشارت صحيفة ياسر عرفات نفسه («فلسطين الثورة») ، الدرس الشافي لجميع الإنشقاقيين والمتدخلين .

لذلك من حقنا ان نتساءل ، وبأشد الألم ، عما دعا زميلة وطنية تصدر في القدس العربية المحتلة الى تبني هذه الفئة التي نبذها شعبها نفسه ، شعبهم ، والى مشاركة وسائل الإعلام الإسرائيلية في محاولة تنصيبهم «قادة» لشعب طعنوه من الخلف فنبذهم نبذ النواة ؟ لقد التزمنا دائماً مبدأ عدم التدخل في الشؤون الحزبية الداخلية في المناطق الفلسطينية المحتلة ، وفي خارجها بالطبع . فكيف تريدوننا ان نفسر هذا التدخل ، غير المبرر ، في شؤوننا الحزبية الداخلية خصوصاً حين يكون هذا التدخل تأييداً سافراً لفئة انشقاقية معادية لوحدة الصف الوطني ومن فوق رؤوس شعبها ؟!

مرة أخرى نؤكد : هناك مشقفون ، وهناك متشقفون ومتربصون وذوو نوايا سيئة .

لا يكفي التشاطر ، خصوصاً في إسرائيل وفي المناطق المحتلة ، على شجب التصرف السوري الرسمي والتظاهر بتأييد ياسر عرفات .

يجب أن يصحب هذا الأمر ، في كل لحظة وفي كل جلة ، التأكيد على ان القضية ليست البحث عن «بدائل» لسوريا . القضية هي ضرورة ان يتوقف الموقف السوري المدمر . إن الشعب العربي الفلسطيني ، وعلى رأسه م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات ورفاقه وبقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ، قد رفضت وترفض «البدائل» الريغنية والأردنية وغيرها .

وتبقى القضية ، قبل كل شيء آخر ، هي امتحان لوحدة الصف الوطني على أساس البرنامج الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٦ . من هو مع ومن هو ضد . إن الشعب العربي الفلسطيني يعيش الآن ساعات حاسمة . وسوف يحاسب جميع الذين تلاعبوا ، خصوصاً الآن ، بمشاعره وبمستقبله .

الجماهير العربية - بقية

القرار الفلسطيني. وان القيادة الشرعية المنتخبة للمنظمة، برئاسة عرفات، قامت بدور تاريخي في خدمة المنظمة والقضية الفلسطينية.

٢ - تستنكر الاحتكام للسلاح الذي قام به المنشقون ويجب ان تحل كل الخلافات في الرأي بالحوار الدمقراطي وفي اطار المؤسسات الفلسطينية الشرعية وبعيداً عن أي ضغط خارجي إنطلاقاً من ان الوحدة الفلسطينية هي اداة مصيرية لتحقيق الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

٣ - تستنكر تدخل سوريا العسكري وغيره لضرب وحدة المنظمة. ان هذا التدخل يسيء الى القضية الفلسطينية والى سوريا نفسها والى المصلحة العربية العامة في توطيد وتطوير التحالف بين منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وسوريا. ان الاخطار الحقيقية المحدقة، اخطار العدوان الامريكي - الاسرائيلي ضد سوريا والفلسطينيين واللبنانيين، تحتم هي ايضا الشراكة في النضال الوطني وليس هجوم سوريا على الفلسطينيين وقيادتهم الشرعية.

٤ - اننا، اذ نضم صوتنا الى اصوات كل القوى الشريفة نصيرة العدل والحرية، عربيا وعالميا المؤيدة للمنظمة ولجنتها التنفيذية ورئيسها، تدعو جماهير شعبنا هنا الى التلاحم ووحدة الصف لتسهم بنضالنا هنا ضد سياسة الحرب والاحتلال والعدوان ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة م. ت. ف. في مقاومة التطاول على المنظمة بكل ما تمثله وترمز اليه، ولاحلال السلام العادل.

وقد قررت سكرتارية الجبهة في الناصرة المشاركة الفعالة في الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية غدا (السبت) وفي كل النضالات الشعبية تضامنا مع م. ت. ف. وقيادتها ضد كل عدوان او تطاول. كما حيت الجبهة بيان الاف المثقفين العرب بمن فيهم مثقفون من جماهيرنا هنا، استنكارا لموقف المنشقين ودعم سوريا لهم ولوقف المجازر.

وقررت سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية، في الجلسة نفسها، المبادرة لعقد مؤتمر يهودي - عربي في الناصرة ضد العنصرية المتفشية في البلاد بما في ذلك في نتسيرت عيليت.

● *الطلاب الجامعيون العرب*

وجاءنا من مراسلنا في جامعة القدس ان الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد اصدر بيانا امس عبّر عن التضامن مع م. ت. ف. وقائدها ضد النشاط التخريبي والدموي للمنشقين وضد التدخل التسلطي السوري.

وحيا البيان مبادرة اللجنة ضد الحرب والاجتماع التداولي التمثيلي الذي سيعقد غدا السبت. وفي الاجتماع العام للطلاب العرب في جامعة تل ابيب، امس الاول، عبر طلابنا في تل ابيب عن تلاحمهم الكامل مع كل الشعب تأييدا للقيادة الشرعية للمنظمة ورفضا للانشقاق الانقسامي التخريبي ولدعم سوريا للمنشقين. وقد تكلم في الاجتماع رئيس اللجنة، الطالب في كلية الحقوق، عيسى بشارات ورئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين محمد بركة فاكدا وقوف الطلاب مع كل الشعب في المطالبة بوقف المجازر ورفع اليد السورية عن م. ت. ف. وقيادتها.

بدء محاكمة الفنان جميل أسعد

** التهمة : يغني للوطن * زوجة جميل واولاده يأتون الى المحكمة ليتعلموا دروسا في الدمقراطية **



● *جميل اسعد وزوجته واولاده امام مركز شرطة الناصرة قبيل دخولهم الى قاعة المحكمة امس. ويلاحظ ان نصف كلمة «شرطة» قد إمحت من اللافتة على مركز الشرطة. ولم يبق منها سوى الحرفين: «شر» -.*

(تصوير - علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من فايز عباس - بدأت، أمس الخميس، في محكمة الصلح في الناصرة محاكمة الفنان جميل أسعد، ابن كفر كنا الجليلية، وذلك بتهمة خرق الامر العسكري الذي يحظر عليه الخروج من بيته من مغيب الشمس حتى مشرقها لمدة ستة أشهر.

وكان هذا الامر قد صدر بحقه في ٨٣/٩/٢٠. ووقعه قائد منطقة الشمال العسكري، أمير دروري (الذي انهى خدمته امس الاول، الاربعاء).

وكان واضحا ان سبب صدور الامر هو قيام الفنان جميل اسعد بالتغني بالوطن وانشاد اناشيده في الاعراس والحفلات ورفضه لتحذيرات سلطات الأمن بالكف عن هذه الاغاني «التي تهدد امن الدولة» !! ولان السلطة عجزت عن اللجوء الى القانون لمنعه من الغناء لجأت الى ذلك الامر الذي يعتمد على انظمة الطوارئ الانتدابية.

وجاء في لائحة الاتهام أن الشرطيين جابر عرطول وعصام هزيمة حضرا الى بيت جميل اسعد يوم ٩/٣٠ وحاولا تسليمه أمر الاقامة الاجبارية فرفض فقرأوه له. ولكن «المتهم» لم يلتزم بالامر ولم يقم باثبات وجوده في مركز شرطة الناصرة. وفي الساعة الثامنة من مساء ١٠/١٥ قام الضابط رافي ليفي بزيارة مفاجئة الى بيت جميل اسعد فلم يجده. واعتبرت هذه مخالفة للامر.

اما الفنان جميل أسعد فقد نفى هذه الاتهامات وقال انه لم يسمع بتفاصيل الامر الا حين اعتقل قبل اسبوعين لمدة ٤٨ ساعة وهناك تسلم الامر واطلع على مضمونه. ولم يحضر محامي المتهم وكيم وكيم الجلسة. وقرر القاضي تأجيل استمرار المحاكمة الى ٨٣/١٢/٢٩.

هذا وقام جميل باحضار زوجته واولاده السبعة الى المحكمة «ليتعلموا دروسا في دمقراطية دولة اسرائيل».

غداً الاجتماع التمثيلي - بقية

ومن جهة اخرى اثارت البرقية، التي طيرها الوف الكتاب والصحفيين والفنانين العرب في العالم وبينهم ٣١ كاتبا وفنانا عربيا في اسرائيل الى الرئيس السوري حافظ الاسد يناشدونه فيها - «ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني ! ارفعوا ايديكم عن م. ت. ف. وقائدها ! اوقفوا المجازر فورا»، اثارت ردود فعل واصداء واسعة في اسرائيل.

وبينما حاولت الاذاعة الاسرائيلية العبرية والعربية و «محللوها» «الخبراء» و «المتعربون» تشويه مضمونها واهدافها، استقبلها ممثلو الجماهير العربية واوساط واسعة منها بالترحاب والتقدير. واعرب العديدون عن رغبتهم في الانضمام الى الموقعين على البرقية. كذلك قامت وسائل الاعلام العربية والعالمية بابراز برقية الـ ٣١ مشيرة الى رد الفعل العصبي والمذهول للسلطات الاسرائيلية عليها.

هذا ويتوارد على مكاتب «الاتحاد» العديد من اسماء الادباء والمثقفين والفنانين المعنيين بضم اسمائهم الى اسماء الموقعين على البرقية. ومنهم : عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، والشعراء عصام العباسي وشفيق حبيب وفتحي القاسم وشوقية عروق والكاتب نبيه القاسم والكاتب عفيف سالم ورئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، محمد بركة، وسكرتير الاتحاد، جمال زحالقة، ورؤساء لجان الطلاب العرب في جامعات القدس (كميل مخول) وتل ابيب (عيسى بشارات) وحيفا (امير مخول) والتخنيون (رؤيات مرعي). والصحفيون ناظم بدر وفايز عباس والباحثة كميليا عراف بدر من القدس والباحث د. سليمان بشير والمحامون مصباح قبائي ونصر صنع الله وميخائيل داود.

المزيد من التهاني لجبهة الناصرة بانتصارها الثالث

● الناصرة - لمراسلنا - لا تزال الوفود المهنئة تتوافد على بلدية الناصرة ورئيسها توفيق زياد للتهنئة بالانتصار الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية.

وزار البلدية ، امس، وفدان من هضبة الجولان. الاول من قرية مسعدة والثاني، من اهالي قرى الجولان الاربع وضم عشرات الرجال والنساء.

كما زار البلدية وفد عن المحفل الماسوني في الناصرة ووفد من بيت لحم ووفد كبير عن لجان العمل التطوعي في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة برئاسة محرم البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية.

لجنة الطلاب في جامعة القدس تعقد لقاء مع الطلاب الجدد

● القدس - لمراسلنا الخاص، نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، يوم الاربعاء الماضي، لقاء مع الطلاب العرب الجدد في الجامعة العبرية. وقد عقد اللقاء، الذي حضره حوالي (٢٥٠) طالباً جديداً، في قاعة «بيت هلل» في الجامعة.

افتتحت اللقاء عضو اللجنة الطالبة آمال رابي فحيّت الطلاب الجدد وتمنت لهم دراسة ناجحة. ثم القى رئيس اللجنة كميل مخول كلمة اكد فيها ان الازدياد في عدد الطلاب العرب المقبولين في الجامعة هو ثمرة النضال الطويل الذي خاضته جماهيرنا من أجل حقها في التعليم والمساواة وضد سياسة التجهيل.

وأضاف: ان لجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري سيقفان ضد مخططات وزارة المالية لرفع اجور التعليم وستستمر اللجنة في النضال ضد التفرقة العنصرية التي يواجهها الطلاب العرب في رسوم التعليم.

وتم في اللقاء ترتيب دروس مساعدة للطلاب العرب الجدد في المواضيع المختلفة.

وفي ختام اللقاء رد الطالب جمال زحالقة سكرتير الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، على اسئلة الطلاب مشيراً الى ضرورة تعزيز الدور الذي تقوم به لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري في الجامعات وخارجها دفاعاً عن حقوق طلابنا ومشاركة في كل معارك شعبنا من اجل حقوقه القومية والمطلبية.

رفع اسعار خدمات الهاتف والبريد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة المالية في الكنيست، امس الاول الاربعاء، رفع اسعار خدمات البريد بنسبة ٥٠٪ وخدمات الاتصال بنسبة ٢٥٪.

وستصبح اسعار هذه الخدمات على النحو التالي : ● رسالة عادية - ٤.٥ شيكل ● رسالة مسجلة - ١٦.٥ شيكل ● رزمة (اقل من ٣ كيلوغرامات) - ٥٠ شيكل ● المكالمة الهاتفية الواحدة ٣.٥٧ شيكل ● الرسوم الشهرية لكل هاتف ٣٣٠ شيكل.

العجز في الميزان التجاري يتضاعف خلال شهر

● القدس - لمراسلنا - يظهر من المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزي، امس الاول، ان العجز في الميزان التجاري قد تضاعف من شهر ايلول الى شهر تشرين اول. ففي حين بلغ حجم الصادرات في شهر تشرين اول (٤٤٠) مليون دولار بلغ حجم الواردات ٧٤٠ مليون دولار.

وتفيد هذه المعطيات ان الزيادة في حجم الواردات على الصادرات بلغت خلال الاشهر العشرة الاولى من هذه السنة ٢٩٣٧ مليار دولار اي بزيادة ١٢٪ عما كانت عليه في الفترة نفسها من السنة الماضية. فقد بلغ حجم الواردات خلال الاشهر العشرة الماضية ٦٨٥٣ مليار دولار وهي ارتفاع بنسبة ٣٪ عن الفترة نفسها من السنة الماضية.

انفجار عبوة ناسفة في بيتح تكفا

● تل أبيب - وقع مساء امس، الخميس، انفجار شديد في مدينة بيتح تكفا. وجاء في الاذاعة الاسرائيلية ان مواطنا اكتشف سلة مشبوهة فحملها وركض بها الى ساحة مكشوفة. وما ان ابتعد عنها حتى انفجرت. ولم يصب احد بأذى.

من الصحف المحلية

□ «الاتحاد» - ضمن زاوية «رسائل القراء» نشرت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و «معريب» المسائيتين، امس، رسالتين متناقضتين حول التصريحات العنصرية التي ادلى بها اليكس فنكلشتاين في البرنامج التلفزيوني الاخباري «عنوان الليلة» قبل حوالي إسبوعين.

وننشر فيما يلي ترجمة الرسالتين المناهضة والمؤيدة للتصريحات المذكورة، لنطلع قراءنا على كتابات القوى الدمقراطية اليهودية اولا وثانيا ليعرف الجميع بان مثل تصريحات فنكلشتاين العنصرية ضد العرب ما زالت تنشر في وسائل اعلام لا تقل اهمية عن التلفزيون.

معاريب — فنكلشتاين ليس «شاذا»

□ في ١١/١٣ الجاري نشر خبر حول «اقوال التحريض» التي رددها مواطن من «نتسيرت عيليت». وهذا ردي عليه : لقد اشير في الخبر الى ان السيد اليكس فنكلشتاين هو صاحب افكار «شاذة» وانا اعارض هذا التحديد. انني اقر تماما السيد فنكلشتاين في رأيه هذا وثمة كثيرون في البلاد يؤمنون مثلي ومثل فنكلشتاين. ولكن لم تسنح لهم الفرصة للتعبير عن ارائهم مثلما حصل لبعض الناس ذوي الافكار «الطبيعية» عقب الميول الواضحة والمعروفة لوسائل الاعلام.

«الشاذون»، برأيي هم اوري افنيري واحبابه.

ان السيد فنكلشتاين محق تماما، حين يرفض بالمرة، السماح للعرب السكن في مدينته، هل يوافق «اولاد عمنا» على قبول اليهود كمواطنين متساويين في الحقوق في اماكن كشفاعمرو وجنين ونابلس، الخ ؟ لا تنقص اماكن سكن عربية في البلاد.

ان السيد فنكلشتاين محق ايضا، بتأييده نقل العرب الى البلاد العربية. اذ يوجد للعرب ٢١ دولة كبيرة ولنا توجد دولة واحدة صغيرة يريد المؤمنون بالميثاق الوطني الفلسطيني سلبنا اياها !

ليمنح الله القوة للسيد فنكلشتاين وامل ان يتجرأ مؤيدو ارائنا على الاعلان عنها.

ياعل ليفي - حيفا

يديعوت احرونوت — بين الناصرة والخليل

كل الذين يساوون مساواة تامة بين الناصرة والخليل، بهدف اعطاء صلاحية لدخول يهود الى الخليل العربية، لا يعرفون او انهم لا يفهمون التطورات السياسية منها او الاجتماعية التي تحدث في اسرائيل.

تقع الناصرة في نطاق دولة اسرائيل. ولا يوجد من يخالف هذا. وفي داخل حدود الدولة يجب ان لا يحدد تنقل السكان الراغبين بذلك (امثال اولئك الذين يرغبون بتحسين ظروف حياتهم). وبالتأكيد يجب عدم الوعظ والتوجه السري من اجل ابعاد الاقليات الى الخارج. عرب اسرائيل هم مواطنو الدولة ومطالبون بالمشاركة في كافة الواجبات (باستثناء الخدمة العسكرية وهذا ليس ذنبهم) ويستحقون الحصول على حقوق كاملة.

اما في الخليل فالوضع يختلف كليا، اذ ان المدينة تقع داخل اراض يحكمها الحاكم العسكري والمدني، واسيء الى مستقبلها من كل الاطراف الذين وقعوا على معاهدة «كامب ديفيد»، لذا فان كل هجرة واستيطان بالقوة، على حساب مواطني المكان، ستكون نهايتها قاسية وسريعة.

ان صوت العنصرية ينطلق اليوم من «نتسيرت عيليت» ومن الخليل، ووجهة النظر التي تعتبر العرب في احسن الاحوال مواطنين من الدرجة الثانية، وفي الحالات السيئة يجب ابعادهم الى الدول العربية - لا بد ان تفشل. ان هذا لن يعود بالضرر الا على مواطني اسرائيل اليهود الذين ستختفي صورة دولتهم المتنورة والدمقراطية.

دان ياهف - تل ابيب

البورصة: ارتفاع اسعار ١١٩ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وانخفاض ١٩ سهما بالنسبة نفسها !

● تل ابيب - البورصة - عادت اسعار الاسهم في البورصة، امس، الى الارتفاع. وقد ارتفعت معظم الاسهم بنسبة (١٠٪) باستثناء اسهم شركات التأمين ومؤسسات التموين التي استمر فيها الانخفاض، الشديد احيانا. كذلك انخفضت الاسعار بنسبة (٢٪) في اسهم بنوك القروض الاسكانية.

وارتفعت، امس، قيمة (١١٩) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٩) منها مشترون فقط. وانخفضت قيمة (١٩) سهما بالنسبة نفسها سجل لـ (٤) منها «مباع فقط». وبلغ حجم الدورة المالية، امس، مليار ومئة وثلاثة وخمسين مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطا اسهم «البيت» التي ارتفعت بـ (٤٠٤،٧) نقطة. وارتفعت اسهم «شلتون» بنقطتين و «معدري بنياه» بـ (٦،٥) نقاط «وكلال تعسيوت» بـ (١٧) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها، بشدة، كانت اسهم «بنيان» التي انخفضت بنسبة (٣٥،٥٪) وانخفضت «بري زبه ١ شيكل» بنسبة (١٠،١٪). ومقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «مكيث ١٠ اغورات» بنسبة (١٢،٣٪) و «ديشنيم ١٠ اغورات» بنسبة (١٠،١٪) وارتفعت بنسبة (١٠٪) ايضا الاسهم التالية : «كوبل» و «بيسبرو» و «داتوت ١٠ اغورات» و «باها ٠،٥ شيكل».

وفي سوق سندات القرض ساد، امس، الثبات بشكل عام. وفي بعض المسندات المربوط بـ (٨٠٪) و (٩٠٪) حدث ارتفاع بنسبة (١٪) وارتفعت بنسبة (٣٪) بعض «السندات ٤٪ المربوطة بنسبة كاملة. كما ارتفعت سندات «هيريرا هكفولاه» بنسبة (١٪). وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية حدثت تأرجحات بنسبة (٢٪). وفي المربوطة بالعملة الاجنبية حدث ارتفاع بنسبة (١٪).

هذا، واستمر الجمهور، امس، ايضا بيع اسهمة البنكية التي اشتراها البنك. وقد بلغ ما بيع من أسهم بنكية للبنك (١٢) مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان الارتفاعات، التي سادت البورصة يومي امس وامس الاول، لن تكون ظاهرة دائمة ولا يمكن الاعتماد عليها.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/١٠)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٨٦٫٢٣	٩٠٫١١	٨٧٫١٠٢٣	٨٧٫٩٧٧٨	+ ٠٫٢٤
١ جنيه استرليني	١٢٧٫٨٢	١٣٣٫٥٧	١٢٩٫٤٣٤٠	١٣٠٫٧٣٥٠	+ ٠٫٦١
١ مارك الماني	٣٢٫٣٩	٣٣٫٨٥	٣٢٫٧٢٠٦	٣٣٫٠٤٩٥	+ ٠٫٢٩
١ فرنك فرنسي	١٠٫٤٨	١١٫٢٩	١٠٫٧٥٢٠	١٠٫٨٦٠١	+ ٠٫٩
١ غيلدن هولندي	٢٨٫٩١	٣٠٫٢١	٢٩٫١٩٩٦	٢٩٫٤٩٣١	+ ٠٫٢٤
١ فرنك سويسري	٣٩٫٨٧	٤١٫٦٦	٤٠٫٧٢٧٩	٤٠٫٦٧٧٧	+ ٠٫٣٤
١ كيتر سويدي	١٠٫٩٥	١١٫٤٤	١١٫٠٦٠٦	١١٫١٧١٨	+ ٠٫٦
١ كيتر نرويجي	١١٫٦١	١٢٫١٣	١١٫٧٢٧٨	١١٫٨٤٥٧	+ ٠٫٨
١ كيتر دنمركي	٨٫٩٩	٩٫٤٠	٩٫٠٨٢٦	٩٫١٧٣٩	+ ٠٫٩
١ مارك فنلندي	١٥٫٠٩	١٥٫٧٧	١٥٫٢٤٦٣	١٥٫٣٩٩٦	+ ٠٫١١
١ دولار كندي	٦٩٫٨٠	٧٢٫٩٤	٧٠٫٥٠٩٣	٧١٫٢١٨٠	+ ٠٫٢٤
١ دولار استرالي	٧٥٫١٤	-	٧٩٫٨١١٨	٨٠٫٦١٤١	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٠٫٤٤	-	٧٤٫٤٢٠٢	٧٥٫١٦٨٢	-
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٥٫٨٠	١٦٫٥١	١٥٫٩٥٥٧	١٦٫١١٦١	+ ٠٫١٣
١٠ شلن نمساوي	٤٦٫٠٥	٤٨٫١٢	٤٦٫٥١١٦	٤٦٫٩٧٩١	+ ٠٫٤٢
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٥٣٫١٦	٥٥٫٩٢	٥٣٫٩٢٦٧	٥٤٫٥٠٩٢	+ ٠٫٣٦
١٠٠٠ ين ياباني	٣٦٧٫٦١	٣٨٣٫٩٤	٣٧١٫١٢١٩	٣٧٤٫٨٥٢٨	+ ٠٫٦
١ دينار اردني	٢٢٧٫٥٧	٢٤١٫٧٠	-	-	+ ٠٫٦٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اسبوعيات

اطفئوا نيران «ثورية البرجوازية الصغيرة»!

ولا نقطة دم بريئة واحدة من الممكن ان تذهب سدى. لا دماء اليهود الابرياء ولا دماء العرب الابرياء.

فكيف من الممكن ان تذهب سدى دماء شعب بريء لم تسفك منه نقطة دم او نقاط دم، فقط، بل انهار وبحور من الدماء؟

هو شعبي العربي الفلسطيني.

غير انه يحدث، في تاريخ الشعوب، ان تنقطع الصلة، او تضعف الصلة، بين اجيال الشعب الواحد المتعاقبة.

ولذلك يصبح من اولى مهام الطليعة الواعية ان لا تكتفي باستخلاص الدروس الصحيحة مما يكتسبه كل جيل جديد من خبرة، عبر تجربته الذاتية، بل عليها، باستمرار وباقصى المثابرة، ان تنقل الى كل جيل جديد خلاصة الخبرة التي اكتسبتها الاجيال السابقة.

نعم! اني اتحدث عن المأساة المروعة الجديدة، التي فرض على هذا الشعب وقيادته ان يعبرانها في هذا الاسبوع - في طرابلس الشمال.

وعرفت، في التاريخ العربي، بانها طرابلس الشام تمييزا لها عن طرابلس الليبية التي عرفت، في التاريخ العربي، بانها طرابلس الغرب.

غير انني لن اكتب عن الاسباب او عن المأساة ومسببيها وعن عواقبها. ان رأيي هو رأي رفاقي، في حزبنا وفي اتحادنا. وهو ان هذا الشعب، الذي عودنا دوما على ان يقوم من تحت الانقاض، مثل مارد الاساطير، سيقوم منها الان ايضا اشد تماسكا واصرارا على استرجاع حقوق العدالة.

انما ارغب في الكتابة، الان، عن زاوية واحدة من هذه المأساة.

وهي ما يلي:

نحن الشيوعيين، محليا وعربيا وعالميا، بذلنا كل ما اوتينا من قوة، وسنبذل في المستقبل ايضا، لكي نجنب هذا الشعب المزيد من المصائب والمآسي والويلات. ولكي يحقق، ثم يضمن، الامر الذي لا يستطيع ان يعيش بدونه. فبدون اوسع وحدة صف وطنية وعقلانية وواضحة الاسس والاهداف السياسية لا يستطيع هذا الشعب المشتت والمسلوب الوطن ان يعيش وان يصمد في وجه اعداء ينفون مجرد وجوده.

لقد قيض لنا، نحن الشيوعيين والاسباب معروفة، ان نقود - على هذا الطريق - هذا الشعب الباقي في وطنه. وهذا الشعب اسلمنا قيادته على اثر تجربته المأساوية مع القيادات الرجعية ومع القيادات «والثورجية» غير المسؤولة.

يقينا ان «ثورية البرجوازية الصغيرة» لم تكن قد تبلورت وتحددت بعد. ولكنها، حتى وهي جنينية، طأطأت رؤوسها امام المزايدات «والقومية»، الخيانية، التي تسترت بها الرجعية العربية لتمرير تواطئها مع الاستعمار والصهيونية.

اما في البلدان العربية (باستثناء اليمن الجنوبي فيما بعد) فقد كان على الشعوب العربية ان تكتوي بنيران «ثورية البرجوازية الصغيرة» بجميع اصنافها - المتبلورة منها والخام».

وبازدياد مصائب شعب من الشعوب تزداد شهوة «ثورية البرجوازية الصغيرة» في تجربة شعاراتها به.

ولذلك أعملت ألسنة نيرانها بالشعب العربي الفلسطيني.

اقول هذا الكلام وانا شديد الاحتراس في التعبير حتى لا اثير ثائرة «شيطاناته» هنا.

ويكفيني الان ان اقول، من موقعنا الخاص وغير الثابت هنا، ان طريقنا هنا، هو طريق الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية، لا طريق البرجوازية الصغيرة و«ثورية البرجوازية الصغيرة» وشعاراتها «الثورجية» و«القومجية» المتطرفة.

لم نشأ ان نناقش، لا نظريات حزب «البعث» ولا «القوميين العرب» - يسارا او يمينا - ولا غيرهم في الخارج. لقد ناقشنا وسنناقش تيارات «ثورية البرجوازية الصغيرة» بين ظهرانينا، هنا، فقط.

غير ان من المعروف ان «كتبنا» ليست كتب قسطنطين زريق وعفلق. ان كتبنا هي كتب الطبقة العاملة وقيادة الطبقة العاملة الثورية.

وهذه، هنا، تجربتنا الناجحة، في القيادة المسؤولة، نضعها امام تجربة «ثورية البرجوازية الصغيرة» بجميع «اللآلئ» التي تبلورت بها. وآخرها ما جرى في طرابلس الشام.

وأرى من الضروري، الان، التعبير عن هذه الآراء لسببين.

الاول - انه يوجد افراد سمحوا لانفسهم، وهم من تلك الفئة التي اوقعت شعبنا وشعبهم في مأساة طرابلس، ان يتطاولوا علينا وعلى مبادئنا وعلى طريقنا. يسبون القيادة السورية البعثية ثم يتباهون بانهم اعادوا طباعة كتب قسطنطين زريق! ويؤكدون انهم يرفضون التعاون معنا لأنهم «وحدويون» و«قوميون متطرفون» الخ.

تسابقوا على تأييد ياسر عرفات، بحماس مشبوه ذكرنا بحكاية ذلك الخوري الذي جاءه احد افراد رعيته يمدحه قائلا: «قنطار عسل في ذقنك، يا ابونا» فأجابه الخوري الظريف: «كثرته مش لله يا بني»! اكد لي احدهم قائلا: اننا نؤيد ياسر عرفات كرمز. قلت له: اننا نؤيده رمزا وسياسة. اجاب سياسة؟ لا، لا أؤيده!

الثاني - اننا قررنا، بعد مأساة طرابلس، ان نموت ولا نسمح لنيران «ثورية البرجوازية الصغيرة» بأن تعود وتلتهم شعبنا. ذلك كان قرارنا المسؤول من زمان.

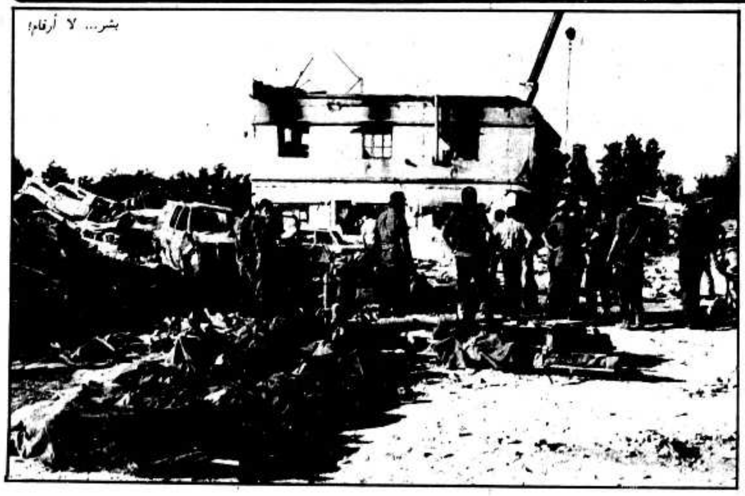
فكيف به الان؟!

اسمعوا وعوا! وكفى هذا الشعب «تجارب»..

(جهينة)

الى متى يظل لحم الشبان العرب الدروز طعاماً لمدافع حكام اسرائيل ؟

المـوت هبـاءً في صـور المحتـلة !!


بشر... لا أرقام!

*** إن من قتل الجنود الاسرائيليين في «تفجير صور» ليس سائق السيارة الملغومة ولا ايران ولا سوريا وإنما سياسة الحرب والاحتلال والبلطجية العسكرية . وكل من يروّج لغير ذلك فهو شريك لهذه الجريمة * الشبان الدروز الذين قتلوا في صور ليسوا فقط ضحايا السياسة التي أدت بهم الى التواجد ، جنوداً محتلين على أرض محتلة ، بل هم ضحايا إغلاق أبواب الرزق وزرع العدمية القومية والتجنيد الاجباري القسري والتفرقة العنصرية وجرائم الاعلام الاسرائيلي الرسمي ***

● بقلم : فريد غانم ●

أدت عملية التفجير الانتحارية ضد مقر الحاكمية العسكرية الإسرائيلية في مدينة صور اللبنانية، يوم الجمعة الماضي (١١/٤)، الى مقتل (٦٠) شخصاً: (٢٨) عسكرياً اسرائيلياً و(٣٢) مواطناً لبنانياً تواجدوا في المكان، قسراً، لاستجوابهم والتحقيق معهم. وبصرف النظر عن الاختلافات حول تفاصيل وحيثيات هذا الحادث فأنه، بضحاياه البشرية وبمجرد حدوثه، فجّر عدة قضايا وطرحها بصورة لم يسبق لها مثيل من حيث حدّتها. ومن هذه القضايا - مثالاً، لا حصراً:

● مستقبل الاحتلال الاسرائيلي (المباشر وغير المباشر - إتفاقية «الاذعان»مثلا) على الأراضي اللبنانية، إزاء المقاومة الشعبية المتصاعدة. ومصير المخطط الصهيوني القديم الجديد في ضمّ الجنوب اللبناني لاسرائيل التي رفضت حكوماتها المتعاقبة تحديد حدود نهائية لها.

● مدى استعداد المحافل الحاكمة الاسرائيلية الى تقديم ابناء شعبها وشعوب المنطقة قرابين على مذبح مطامعها التوسعية ومطامع اسيادها الامبرياليين، وراء البحار.

● مخاطر شن عدوان أمريكي - اسرائيلي واسع النطاق ضد القوى الوطنية اللبنانية وسوريا، في محاولة لتغيير ميزان القوى في لبنان وفي محاولة للخروج من الوحل الذي ساهمت المقاومة المسلحة المتصاعدة في ادخالهم فيه (أي، غسل الدم بالدم).

إن هذه المسائل في غاية الأهمية وتحتاج كل منها الى معالجة مستقلة. ولكن وعلى الرغم من ذلك فقد وقع اختياري على مسالة اخرى قد يرى فيها البعض مسألة هامشية. انها تتعلق «بالجنود الدروز» الذين قتلوا في التفجير آنف الذكر.

وقبل التعرض لهذا الموضوع ينبغي التأكيد على ان هذا الاختيار لا ينبع، بأية حال من الأحوال، من منطلقات طائفية أيا كانت وإنما انطلاقا من إدراكنا ان للدروز في اسرائيل وللجنود الدروز في «تصاهل» وضعيتهم وظروفهم الخاصة. (ففي نهاية الأمر جميع ضحايا التفجير في صور، على اختلاف انتماءاتهم، هم ضحايا سياسة الاحتلال والضم والحروب و«الحلول النهائية» الابادية والبلطجية العسكرية).

تناقض صارخ

تعريف: الجنود الدروز الذين قتلوا في حادث صور هم جنود احتلال. والعملية التي نفذت ضدهم (وضد غيرهم من الجنود الاسرائيليين) هي عملية مقاومة ضد الاحتلال ومظاهره. وهذا ما تقرّه المواثيق والاعراف والقوانين الدولية كافة. ولكن، وفي الوقت نفسه، هذا التعريف لا يعدو كونه ميكانيكيا ولا يعطي الا حقيقة مشوّهة. فهم (الجنود الدروز) ليسوا فقط ضحايا السياسة التي أدت بهم الى التواجد، جنوداً محتلين، على أرض محتلة يتعرضون فيها للمقاومة المسلحة وإنما هم، ايضا، ضحايا السياسة التي تسدّ أمامهم أبواب الرزق ليلجأوا الى سلك الجندية و«حرس الحدود». وهم ضحايا سياسة «فرق تسد» واعلامها. وهم ضحايا سياسة زرع العدمية القومية وضحايا التجنيد الالزامي القسري. وبعد هذا، هل هم جنود احتلال؟ اجل. ولكنهم، حتى بوجودهم في هذا الموقع، ضحايا السياسة نفسها التي تمارس تشريد الشعب الفلسطيني وسفك دمه وانتهاك حقوقه، ضحايا سياسة ضرب حركات التحرر العربية ومساندة الانظمة المغرقة في الرجعية، في شتى القارات، ضد شعوبها.

المأساة الأم

عمدت السلطات الاسرائيلية، مذ كانت ولا تزال تعمد الى جرّ الشبان الدروز - بقوة القانون العسكري وبالتشويه الاعلامي وبالترغيب والتهديد - للانضمام الى «تصاهل»، ضاربة عرض الحائط بكل القيم والمشاعر الانسانية ومستهترة، عمداً، بحقيقة ما يجري في أوساط ابناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل.

وتتمكّز هذه السلطات، في سياستها هذه، على عملائها من ابناء الطائفة الدرزية فتفتح أمامهم كل منابرها الاعلامية ليجتروا الاحاديث نفسها حول «حلف الدم بين الدروز واليهود» وحول «الشعب الدرزي» و«عهد الدروز الذهبي في زمن اسرائيل» و«المصير المشترك بين اليهود والدروز» وغيرها وغيرها من التعابير الصدئة. وفي الوقت نفسه، تمارس هذه السلطات ووسائل إعلامها تعتيماً اعلامياً مكثفاً ضد التقدميين العرب الدروز حتى اكثر كثافة من التعتيم الممارس ضد التقدميين من ابناء الطوائف العربية الاخرى والتقدميين اليهود.

والنتيجة: إذا ولدت لام وأب درزيّين فإن القانون يلزمك بخدمة «تصاهل» ثلاث سنوات. ولن «ينفعك» رفض ذلك لأن السجون العسكرية كثيرة. وبامكان المحكمة العسكرية - اذا تهربت من الخدمة العسكرية - أن تصدر ضدك حكما بالسجن الفعلي لمدة قد تصل الى ١٥ عاماً.

ويمكننا القول دون أدنى مبالغة، أن مئات الشبان الدروز يزجّ بهم في السجون العسكرية، المرة تلو المرّة، وفي كثير من الاحيان لفترات تتجاوز السنة او السنتين لمجرد رفضهم الانصياع لأمر تجنيدهم في الجيش الاسرائيلي وخدمة كل ما يمثّله هذا الجيش ضد ابناء شعبهم الفلسطيني. ولست اكشف سراً اذا قلت ان عشرات الشبان (وربما مئات) الدروز يحصلون على شهادة مجنون (بروفيل - ٢١) للتخلص من كابوس التجنيد، مما يعني إغلاق جميع الوظائف الرسمية أمامهم.

جندي في «تصاهل»!

من الصعب الاحاطة، في هذه المعالجة المتواضعة، بجميع العوامل التي تؤثر في وعي ومواقف الشاب العربي الدرزي الذي «يضطر» الى حمل السلاح في صفوف الجيش الاسرائيلي. ولكن بمجرد التواجد في هذا الوضع المتناقض والمؤلم: التجنّد، هباء، لخدمة سياسة دموية ضدّ كل ما يؤمن به الشاب الدرزي على مختلف الاصعدة، «يضطر» الكثيرين الى تغيير مواقفهم السياسية والاجتماعية، للخروج من هذا التناقض الفظيع. بكلمات اخرى، ان وضع الشاب الدرزي، قسراً، في موقع يتناقض مع مبادئه ومعتقداته يضطره (بصورة غير واعية) الى تعديل مبادئه ومعتقداته، في كثير من الاحيان، بما يتناسب مع وضعه الجديد (جندي في «تصاهل»).

وغني عن القول ان هذا التغيير في «الوعي» له أبعاد واسقاطات على مستقبل وعي من يمر بمثل هذه التجربة - خاصة وان العوامل المؤثرة في هذا الاتجاه (الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية...) تواصل فعلها بعد إنهاء فترة الخدمة الاجبارية.

أبواب الرزق - مغلقة!

على خلفية الاهمال المبرمج والعنصري الذي تمارسه حكومات اسرائيل ضد القرى والمدن العربية (بما فيها الدرزية) في المجالات كافة. وعلى خلفية انعدام الصناعة وفرص العمل المدنية الاخرى، بشكل مطلق تقريباً، في الوسط العربي يجد الشاب الدرزي، الذي أنهى مدة الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي، يجد نفسه امام مشكلة كبرى: العمل! ولو أخذنا بالاعتبار ان دولة اسرائيل هي «دولة شرطة» وأن مرتبات الجنود و«حرس الحدود» هي من أعلى المرتبات في مجال العمل المأجور الذي لا يتطلب كفاءات مهنية خاصة وأن هنالك عوامل اجتماعية واقتصادية كثيرة تؤثر على الشاب الدرزي (مثلا، كثيرون يتزوجون في فترة الجندية، ولذا فإن معظمهم يبحث عن أسهل الطرق لبناء مستقبله الاقتصادي، بعد ثلاث سنوات من الخدمة المجانية) يمكننا ان نفهم، موضوعياً، لماذا يلتحق عدد كبير من شبان الطائفة العربية الدرزية بـ «حرس الحدود» وغيره من أجهزة القمع والاحتلال الاسرائيلية. بكلمات أخرى، إن جزءاً كبيراً من الشبان الدروز في اسرائيل، الذين يجدون أنفسهم بدون عمل بعد خدمة «تصاهل» هباء ومجاناً (بالمعنى الاقتصادي والحضاري والانساني) لمدة ثلاث سنوات وبعد أن عمل وجودهم في هذا الجيش على تشويه وعيهم الاجتماعي والسياسي، لا يجدون صعوبة في الالتحاق بالجيش الذي يدّر عليهم «ارباحاً» نسبية اكثر مما يمكن ان يقدم لهم اي عمل مأجور آخر (إن وجد).

جرائم الاعلام

وبالاضافة الى هذا وذاك يعمل الاعلام الاسرائيلي (تلفزيون وراديو وصحافة) - عملا بسياسة «فرق تسد» - على تعميق هذه الظاهرة المأساوية في صفوف ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل. ونكتفي هنا، مضطرين، بايراد ما كتبته صحيفة «الانباء» الحكومية في افتتاحيتها (١١/٦) عن حادث التفجير الاخير في صور. كتبت هذه الصحيفة، تحت عنوان: «الحادث الاجرامي ووحدة الدم»: «ولكن حادث صور بحد ذاته يقدم من زاوية اخرى برهانا جديداً على وحدة الدم اليهودي - الدرزي». ثمّ: «ان استشهاد اثني عشر درزيا من جنود حرس الحدود قد هز مشاعر الدروز واليهود على حدّ سواء. ولكننا على يقين بأن هذا الشعب الذي اشتهر عبر تاريخه كله، بالجلد سوف يزداد إصراراً على مضاعفة التلاحم، بينه وبين الشعب اليهودي...» الى ما هنالك من كلام لا يمكن ان يثير الا التقزز والسخط على هذا الاستهتار بدماء الناس الضحايا.

عكاكيز السلطة

وما ان وقع هذا الحادث المأساوي حتى سارعت عكاكيز السلطة الاسرائيلية، من ابناء الطائفة الدرزية، الى استغلاله لاطلاق تصريحاتهم، التي ان دلت على شيء فإنما تدل على مدى عمالتهم ضد ابناء طائفتهم وشعبهم وعلى مدى تواطئهم مع سياسة اسيادهم الكارثية - على شتى المستويات.

وكان منهم من طالب ببناء مقبرة عسكرية في القرى الدرزية (لماذا؟ هل هم متأكدون ان ضحايا كثيرة أخرى ستسقط على مذابح الاحتلال الاسرائيلي لتأويهم هذه المقابر؟!) وهناك من طالب بإفساح المجال امام الدروز لاحتلال مناصب أعلى في سلك الجيش و«حرس الحدود». (الا يعلمون ان هذا اعتراف منهم بأن الدروز يتعرضون للتفرقة العنصرية حتى في الجيش ثم الا يدرون أن هذا الطلب هو تكريس للتجنيد الاجباري وللموت على اراض محتلة، على حساب تقدم ابناء الطائفة الدرزية في شتى مجالات الحياة - لا الموت الاخرى؟!) وكان هنالك من أعلن ان موت (١٢) درزيا في تفجير صور، مرة واحدة، هو دليل آخر على «حلف الدم» بين اليهود والدروز. (هل يجرؤ هؤلاء المخلصون لحكام اسرائيل على التفوه بهذه الكلمات امام العائلات التي ثكلت أبناءها بهذه الصورة الفاجعة؟!).

لقد تجاهل جميع هؤلاء، وضع الدروز، ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً. فلم يذكر أي منهم ان مئات الشبان من ابناء هذه الطائفة يتيهون في شوارع قراهم، عاطلين عن العمل، بعد ثلاث سنوات من خدمة «تصاهل». ولم يذكروا ان نسبة الاكاديميين بين الدروز في اسرائيل (ليس في سوريا او لبنان!!) هي من اكثر النسب انخفاضا في العالم. ولم يجرؤوا على ذكر أوضاع المدارس والشوارع والخدمات العامة في اماكن سكناهم. وتجاهلوا - بأوامر من اسيادهم العنصريين - قضية مصادرة الاراضي التي يعاني منها الدروز مثلما تعاني منها باقي الطوائف العربية في اسرائيل.

والأدهى من ذلك إن أحداً لم يتحدث عن الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. (هل كان سيقتل الجنود الاسرائيليين - بمن فيهم الـ (١٢) درزياً - في مدينة صور لولا احتلال هذه المدينة، مثلا؟).

النقمة وإصبع الاتهام

يبدو، أحياناً، أنه يجب المرور في التجربة لكي نستخلص النتائج. وقد مرّت الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل بتجربة قاسية جداً. تجربة الموت، هباء. الموت ليس دفاعاً عن حق وإنما لاشباع نزوات ومخططات السلطة التي لا تتوقف، لحظة، عن انتهاك الحقوق وسلبها.

وقد نقلت الصحافة الاسرائيلية الصفراء، مضطرة بعض ما يدور في أوساط الدروز في اسرائيل. النقمة عارمة! وقد نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٦/٤) صورة لهذه النقمة فوصفت كيف أخرست جماهير قرية بيت جن (التي ثكلت خمسة من شبانها في صور) أحد رجال السلطة الذي عبّر عن استعداد ابناء الطائفة للخدمة العسكرية في لبنان.

النقمة عارمة! وجماهير الطائفة العربية الدرزية عرفت أيضاً الى اين توجه اصبع الاتهام: الى ارباب الحروب والاحتلال. ويقينا ان عكاكيز السلطة لا يجدون في انفسهم الشجاعة على التحدث، امام الجمهور، عن «حلف الدم» المشؤوم. لذا تراهم يمارسون نفاقهم، فقط، في استوديوهات التلفزيون والاذاعة.

الخلاصة

وردت الينا معلومات ان امهات مقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية لا يلطمن على وجوههن عندما يستشهد ابناؤهن في المعركة العادلة (من اجل لبنان عربياً دمقراطيا سيداً موحداً)، انهن يزغردن. فابناؤهن شهداء الدفاع عن حق مقدس.

اما هنا فالأمر هو نقيض ذلك. لماذا قتل جميع هؤلاء في صور. دفاعاً عن ارض؟ - كذبة كبرى. فاراضيهم تصادر في اثناء وجودهم في الخدمة العسكرية. دفاعا عن «سلامة الجليل» - كذبة اكبر ولا يصدقها الا الاغبياء (وهم قلة). ام دفاعاً عن واشنطن!!

إن من قتل الجنود الدروز (وغيرهم) في صور، ليس السيارة الملغومة ولا سائقها ولا سوريا ولا ايران. إن من قتلهم هي سياسة الاحتلال وسياسة التجنيد الاجباري القسري على الدروز وسياسة سد ابواب الرزق والسياسة العنصرية الممارسة ضد الجماهير العربية، عامة، في اسرائيل. وكل من يروّج لغير ذلك إنما هو شريك في هذه الجرائم - شاء ذلك أم أبى.

حتى نوقف حمامات الدم ليس امامنا سوى النضال، بشجاعة وكرامة وثبات، ضد سياسة حكام اسرائيل واسيادهم الامريكيين، ضد الاحتلال والحرب والتلويح بالحديد والنار. وحتى نحصل على حقوقنا يجب ان نرفض «حلف الدم» المزعوم هذا وأن نعمل على إقامة «حلف - حياة»، حلف القوى التقدمية الدمقراطية التي تناضل من أجل الدمقراطية والسلام سلام الشعوب بحق الشعوب. وحتى نحول دون سقوط ضحايا جديدة على أراض محتلة يجب ان نشدد النضال لالغاء التجنيد الاجباري الذي هو بمثابة انتهاك فظ لحقوق ابناء الطائفة العربية الدرزية الاساسية، على الصعيدين القومي والانساني واستهتار بكرامتهم كطائفة وكـ[أبناء] شعب عريق مشرّد،

بَشَر.. لا أرقام!

● بقلم: نظير مجلي ●

●● شبتاي ملخي، من المجدل. عمره ٢٥ عاما. قبل عدة سنوات أصيب بجراح خطيرة في حادث طرق. كان بامكانه ألا يشارك في الخدمة في لبنان. لكنه احب عمله في «حرس الحدود» ورأى فيه مستقبله. وأصرّ على أن يخدم في لبنان. وهكذا كان. فقتل في حادثة صور يوم الجمعة الماضي. وترك وراءه زوجة وولدين.

●● مئير دهان، من طبريا عريس جديد. عمره ٢٦ عاما. تزوج فقط قبل اربعة أشهر. وبدأ يخطط لتحقيق حلم عمره - السكن في بيت جديد واسع. سقط في حادثة صور. ولمّا يحقق شيئاً من احلامه.

●● هنريك كورتس، من العفولة. إنه رجل سلام. لكنه رضخ للظروف التي اضطرته(!) الى ان يخدم في لبنان. انهى تعليمه الجامعي وحصل على شهادة الدرجة الأولى (بي إيه.) في الاقتصاد. قتل في صور وعمره ٢٧ عاما. ترك وراءه زوجة.

●● خليل حديد من دالية الكرمل. تقول «يديعوت احرونوت» (٨٣/١١/٧) انه ركض وراء قيادة الجيش ثلاث سنوات حتى تجنده في الجيش النظامي الدائم وفقط حين بلغ الـ ٢١ من عمره واصبح زوجا وأبا لطفلة تم تجنيده. وتضيف الصحيفة: لقد أحب خليل الحياة وكان دائم الابتسام وأحب الرياضة وشارك في جميع النشاطات في القرية. وحين بلغ العشرين من العمر بدأ يبني بيته لبنة لبنة. لكن سقوطه في لبنان منعه من اكمال مشروع حياته.

●● رياض عمّار من عين الأسد. تقول «يديعوت احرونوت» عنه ان الخدمة العسكرية في الوحدات القتالية هي بالنسبة له «مرض العائلة». فأحد أشقائه يخدم في الجيش وشقيق ثانٍ يخدم في «حرس الحدود». وهو نفسه خدم في «حرس الحدود» بعد ان اجتاز الخدمة في وحدة الاقليات في الجيش - (جيش «الدفاع» الاسرائيلي بالطبع - ن.م.). وتضيف الصحيفة: لقد رأى رياض في خدمته مسيرة حياته لكن حادث صور قطع عليه المسيرة. خلف وراءه زوجة وولدين وطفلة عمرها سنتان.

●● سعيد قشقوش من شفاعمرو. عمره ثلاثون عاماً. يخدم في الجيش منذ العام ١٩٧١. أقام - كما تقول الصحيفة نفسها - عائلته وساعد إخوته من خلال عمله. ذهب يوم الخميس الى صور. سقط يوم الجمعة. ترك وراءه ستة ابناء.

●● غيرشيل اوحانا من أسدود. كان عليه ان ينهي، يوم الجمعة الماضي، خدمته في جيش الاحتياط. لكن الموت سبقه. انه طالب في السنة الرابعة في موضوع الهندسة المدنية. شارك في حرب لبنان ونجا في احدى المعارك باعجوبة.

●● مردخاي خليفا من ديمونة. هو ايضا نجا من الموت باعجوبة في حرب ١٩٧٣. انه يتيم الوالدين. عمره ٣٠ عاما. لم يستطع الزواج بعد. في صور وضع حدا لعائلته.

●● موشيه سموخا من القدس. كان جنديا معتزا. قبل ان يذهب الى لبنان حذره ابوه: «لا تعد الى لبنان يا ولدي. لدي شعور سيء». لكن موشيه قال باصرار - «بالتأكيد سأعود. انا اريد ان اخدم هناك. واعتز بما افلعه في وحدتي». لكن موشيه عاد من لبنان قتيلا بعد حادثة صور. يقول ذوو موشيه: في المرة الاخيرة أحضر معه صوراً لبناية الحاكمية العسكرية في صور واخذ يتكلم عنها بفخر واعتزاز. واليوم لم يبق من موشيه والبناية الا الصُورا

●● اليك برجنت من محمروت. يوم الاربعاء الأسبق ودع زوجته وابنتيه وذهب الى لبنان. بعد ٤٨ ساعة جاء خبره. انه في ال ٣٢ من عمره. ولد في أمريكا. في ١٩٥٧ هاجر الى اسرائيل. عندما انهى خدمته في الجيش انتقل الى المخابرات. وبقي فيها حتى حادثة صور. لم يعد.

●● عقلة حيدي من المغار. قصاص اثر في ال ٤٣ من عمره. يخدم في «حرس الحدود» منذ عشرين عاما. قبل سنة حين انهارت عمارة الحكم العسكري في صور نجا باعجوبة. فقد كان واقفا في ساحة المبنى. وطار من هول الانفجار. لكنه لم يصب بأذى. ومن يومها لم يعد الى لبنان. لكنه قبل شهر عاد وطلب ان يعود قائلاً: «انا لا اخاف شيئاً» (حسب «معريب» ٨٣/١١/٦). فعاد الى لبنان وصور. وسقط في الحادثة الاخيرة مخلفا وراءه ١٢ ولدا.

●●●

كانت هذه إحدى عشرة قصة من بين ٢٨ قصة/ مأساة روتها الصحف الاسرائيلية، يوم الاثنين الماضي. وكان ابطالها ضحايا حادثة انهيار عمارتي الحكم العسكري والمخابرات الاسرائيلية في صور بفعل العملية الفدائية الانتحارية لتفجيرها، يوم الجمعة الماضي.

احدى عشرة قصة، اخترناها صدفة ودون اي انتقاء. ولم نفعل ذلك لاثارة عواطف أحد. وبالطبع ليس للتشفي. فان سقوط هذه الضحايا هو بالنسبة لنا، ايضا، مأساة تثير فينا كل مشاعر الأسى الذي يسود اهل تلك الضحايا والقرب المقربين اليها. واكثر من ذلك فنحن يميزنا اننا نشير، بدون ابة مواربة، الى المسؤول الحقيقي عن سقوط هذه الضحايا، الى المجرم الحقيقي، ونشير الى الطريق لوقف مثل تلك المآسي ومنع استمرارها.

ولكن قبل ذلك، علينا ان نطرح سؤالاً: ماذا يحدث في هذه الدولة؟ ما هذا الجنون؟ الى اين سيرون بنا وبشعبهم الى اين يسيرون؟

٢٨ قتيلا. في العدد الأول من الجريدة التي تصدر بعد الحادث يظهرون ضحايا. وفي عدد اليوم الثاني يصبحون ابطالا وشهداء. وفي اليوم الثالث يغدون جثثا تدفن بطقوس عسكرية ودينية رسمية. وفي اليوم الرابع.. لا شيء. تفرغ الصحف وكل وسائل الاعلاء من أي ذكر لهم. وتعود الى حياتها الرتيبة: ارنس يهدد. وشمير يرغي ويزبد. اورغاد ابتسم. ومبشل انبسط. كذا عدد السرقات. وكذا حوادث واغتصابات. غلاء جديد. بورصة. بطالة. كرة سلة. معراخ. ليكود. كرة قدم. ريغن. الخ.

لقد تابعنا باهتمام شديد كل ما نُشر تقريبا عن حادثة صور. وبلغنا كل ما قيل من مساخر: بدءا بتصريحات «والذي ليس ارهابياً» شمير عن «الارهاب العربي البربري» وحتى تصريحات «المتحضر» شارون عن «الوحشية العربية»!

حرصنا ان نتتبع شيئا واحدا - كيف ينظرون للإنسان! ما قيمة الانسان في نظرهم؟!

ثالثاً - بدأوا بالدفاع عن انفسهم في وجه الاتهام الكبير لهم بالعنصرية. فصاروا يصرخون من فحف رؤوسهم: ضحايا صور برهان جديد على «حلف الدم» بين اليهود و«الدروز». وانتبه احدهم الى حلف الدم بين اليهود و«البدو». فافرحوا يا دروز ويا بدو واقيموا الاعراس لا المآتم. لقد جاءكم الدليل القاطع عن حلف الدم مع اولاد العم.

وثانياً - بدأوا «يطمئنون» الفدائي الذي نفذ العملية الانتحارية: أعمالكم هذه لن تفيدكم بشيء. لن تفرض علينا التراجع والرضوخ. وسنبقى في لبنان حتى نصفي الارهاب. (من خطاب الوزير يوفال نئمان في احدى الجنازات في اسدود يوم الأحد الماضي).

وأولاً - عادوا على جرائم بيروت، لكي يتذكر كل من قد نسي، فالقوا اطنان المتفجرات على المخيمات في بيروت وفي جبال الشوف فقتلوا وحرقوا وجرحوا المئات من المواطنين (وليس الجنود فحسب).. فتفذلوا في اواخر القرن العشرين شريعة حمورابي واكثر - العين بألف عين والسن بألف سن. فصنعوا من كل مأساة في صور مئة مأساة فلسطينية ولبنانية.

.. ولم تمر على حادثة صور سوى ايام، اسبوع. وعادت اليهم الحياة الرتيبة.

أية حياة رتيبة؟!

الإعداد لكل ما يضمن ان تقع مأساة اخرى، ربما تكون أكبر الف مرة من مأساة صور. حرب جديدة وفي احسن الاحوال بقاء طويل في لبنان - لبنان الوحل والمقبرة. لبنان جهنم!

هذا هو مصير الانسان في نظرهم. هذه هي قيمته.

لمصلحة مَنْ؟ من اجل ماذا؟

ان كل انسان/ انسان يعرف ان ثمن وقف سفك الدماء بسيط جدا ورخيص جدا - ازالة الاحتلال والتشرد، وإحقاق حق الشعب الفلسطيني.

لكنهم يرون أن القضاء على مئات الأرواح بل عشرات الوف الأرواح أرخص.

ان كل انسان/ انسان يعرف ان خدمة مصلحة الشعب تقتضي الجنوح الى السلام حتى لو كان ذلك يحتاج الى تضحيات. لكنهم يفضلون خدمة الاسياد الكبار ذوي المليارات ومصانع السلاح مهما يبلغ عدد الضحايا والتوابيت والقبور.

في سبيل ذلك تصبح كل الجرائم حلالا.. ويهدرون كل الدماء والكرامات والخيرات.

لقد صاحوا بهم في بيت جن، التي ثكلت حتى الآن ٢٨ شاباً، «لا نريد حلف دم. نريد حلفا للحياة». فملأوا آذانهم بالطين. وصاح بهم جندي يصارع الموت في لبنان - أشعر اننا كالالمان النازيين فقالوا (اسحق شمير): «هذه اقلية ذات صوت عالٍ». وتجند ثلاثة آلاف جندي من «يوجد حد» تحت الشعار: «كفى للحرب والاحتلال» فأجابوهم: لا تعرفون مصلحة شعبكم.

وواصلوا سفك الدماء وهدرها. واستمروا في تقديم القرابين على مذبح العدوان والحروب. لقمة المدفع اهم من لقمة الخبز. ومكان القتال اهم من مكان العمل. والاستحكام العسكري أهم من المدرسة. والسجن أهم من المستشفى. والسيد الامريكي اهم من اليهودي الذي هو اهم من العربي. والموت.. الموت اهم من الحياة!

لقد بلغ عدد ضحايا الحروب في اسرائيل اكثر من عشرة آلاف. وبلغ عدد ضحايا حرب لبنان وحدها حوالي السبعمئة. وبلغ عدد ضحايا الحروب من الشعب الفلسطيني اكثرَ من مئة الف. ومن الشعب اللبناني اكثر من خمسين الفا. ومن الشعب السوري والمصري.. والخ.

لكن كل هذه في نظرهم لا تزيد عن أرقام. لأن الحياة كلها بالنسبة لهم لا تزيد عن صفقة. صفقة ربح وخسارة. والناس لا تعدو بالنسبة لهم كونها بضاعة وثمناً يدفع ويقبض.

انهم اعداء لكل انسان. اعداء للحياة. انهم الد الاعداء. لكل انسان. اليهود والعرب. الدروز والبدو. والمغول والغجر وكل البشر.

انهم أعداء لكل من تقززت نفسه من مشاهد الدمار والقتل المرعبة. انهم اعداء لكل من تزعزع بدنه من صور الجثث التي دفنت تحت اسوار صور ودفنت في احتفالات ومراسيم. والجثث التي منعت الطائرات الاسرائيلية دفنها بمراسيم وبلا مراسيم في بيروت.

لقد آن الأوان ان يحدد الجميع عدوه وصديقه. آن الأوان ان يتوحد الضحايا والمرشحون ليكونوا ضحايا فشهداء فجثثاً فصفراً.. ضد العدو الواحد. آن الأوان ان يقول كل انسان/ انسان كفى قبل ان يخنقوا كل صوت. وسيختنقون كل صوت اذا لم يختنق صوتهم هم.


بشر... لا ارقام!

العـ...د الأول

الفنان والمجتمع الاسرائيلي !

■ الفنان والفن. الفنان والجمهور. الفنان والواقع ـ هذه هي اهم المواضيع التي يحتدم حولها نقاش واسع، هذه الايام، بين اوساط قطاعات كبيرة من فناني البلاد ونقادها. وقد وجد ذلك تعبيراً عنه في مقالة الكاتب دافيد اورن (ملحق «هآرتس» الاسبوعي ـ الجمعة ٨٣/١١/٤) التي استمزج فيها عددا من فناني «الموجة الخفيفة» (مطربين وموسيقيين) حول المصطلحات الواردة اعلاه.. كانت النتيجة ان المسلّمات الضمنية التي كانت في السابق قاسما مشتركا لغالبية فناني هذه «الموجة»، وفي مقدمتها الموقف العدمي : لا دخل للفنان بالسياسة، اخلت مكانها لمواقف سياسية تستمد جرأتها من صراحة دورها التحريضي المباشر.

المغني شلومو ارتسي اعلن : لقد تغيرت اشياء عديدة في البلاد لانستطيع ان نتغاضى عنها ونواصل الحياة والتصرف وفق مسلمات ولّى زمانها ولا تتجاوب مع امنيات قطاع واسع من الجمهور الاسرائيلي. والمغنية والممثلة حنة روت اعلنت ان خروجها على المسلمات الضمنية يمثل جانبا عنيفا من عملية وعذاب ضميره تعاني وطأتها. واضافت وخرجت حتى يكون بحوزتي جواب اذا ما سألني اولادي في احد الايام : ماذا فعلت من اجل تغيير وجهة الامور حين مرّت على البلاد سحابة سوداء ؟! ان خروجي هو الحد الادنى مما يمكن للفنان ان يفعله» !

ويضيف اورن الى هذه الاقوال ذكر المظاهرة التلقائية التي نظمها عدد من الفنانين في تل ابيب احتجاجا على مذبحة صبرا وشاتيلا ومهرجان الفنانين تضامنا مع حركة الجنود «يوجد حد» المناهضة للحرب في لبنان على شاطىء الزيب وغيره.. ويعلن : نحن امام ظاهرة جديدة ! حقا ! وان مجرد النقاش حول هذه المحاور، اعلاه، جدير بالاهتمام ذلك انه، بالاضافة الى ما يمثله من ازمة سياسية ـ اجتماعية تكتسب طابع الازمة الثقافية العامة، يفتح ثغرة في ذاتية الفنان الاسرائيلي القومية الضيقة.. او لنقل في ذاتيته التي رسمتها المؤسسة الحاكمة بدقة وجعلتها تتحرك فقط لخدمة الدعوة الصهيونية المتطرفة وارتباطها بفلسطين، ارضا وتاريخا ! وما زلنا نذكر اعتراف الناقد اهود بن عيزر، في مطلع السبعينات، بان ثمة تدخلا رسميا في حرية التعبير الادبي الاسرائيلي اذا نجح الى مخالفة جوهر اهداف السلطة الاسرائيلية، ويمثل هذا التدخل جانبا فظيعا من عملية شاملة تستهدف تجنيد الادباء الاسرائيليين من اجل الدعوة الى مفاهيم السياسة الاسرائيلية ومرتكزات الفكر الصهيوني. الم يدأب بن غوريون على عقد سلسلة من اللقاءات منذ اوائل العام ١٩٤٩ مع الفنانين بهدف تحريكهم لخدمة مفاهيم السياسة الاسرائيلية ؟!

وحريّ بنقاد هذه الظاهرة (ودافيد اورن احدهم) ان يتجاوزوا حد رصد تجلياتها الذاتية الى رؤية سببيتها الموضوعية ! ان ما حاول اورن ان يفعله، وغيره من قبله ايضا، هو الاشارة الى ان ظاهرة وعي الفنان لدوره بالمعنى الايجابي هي سبب لا نتيجة !! وهذا الطرح المغلوط يقودنا الى اثارة السؤال التالي : ما هي علاقة الفنان بالفن ؟! وقبل الاجابة على هذا السؤال من الضروري الاعتراف بان الابداع الفني، باعتباره نوعاً خاصاً من نشاط البشر الجمالي، كان وليد حاجة اجتماعية ملحّة الى تطوير وسائل الاتصال وتوارث المعلومات الحسيّة والى ارادة البشر في سبيل تطوير عالمهم الروحي من جميع الجوانب. من هنا يمكن الحديث عن دور الفنان الاجتماعي من خلال فنه !

ان هذا الدور يتحدد عبر استيعاب المقولة الخالدة بان الفنان، على ما يتمتع به من مخيلة مبدعة وموهبة ومهارة وما الى ذلك، ليس في عزلة عن المجتمع الذي يعيش فيه. انه مندرج ضمن وسط اجتماعي معين يؤثر مع مصالحه الشاملة في الفنان وفي الظروف المادية لابداعه وفي عالمه الروحي ومصالحه ومشاعره وافكاره وعقيدته وموقفه التي تمارس، الى جانب ملكاته، دورا جوهريا في ابداعه وتحدد توجهه واهدافه ودوافعه.

ولدى مطابقة هذا الكلام مع الواقع الاسرائيلي الراهن يمكن القول، بكل بساطة، ان ظاهرة اتساع اليقظة بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي على بهاظة الثمن الذي دفعوه بجريرة سياسة حكامهم وعربداتهم الدموية قد خلقت وسطا فنيا هو جزء منها.

ومن المهم، في هذه العجالة، ملاحظة ان رهان الفكر الصهيوني على وضع الدور الوظيفي للفنان بديلا عن الوعي، قد خسر الجولة الاولى. ان اقوال ارتسي وروت هي بمثابة اعتراف بالدور الخاص الذي يمارسه وعي الفنان المرتهن بآرائه العامة. بدون هذا الوعي ـ تقول روت ـ يحكم الفنان على نفسه بالعدمية !

يقول كارل ماركس انه حتى «النحلة تشبه بعض البشر (اي فناني العمارة) بتشييدها الخلايا الشمعية. ولكن اسوأ معماري يتميز منذ البداية عن احسن نحلة بأنه قبل ان يشيد خلية من الشمع يكون قد شيدها في دماغه» !!

● انطون شلحت ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الاثنين ٨٣/١١/١٤ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي وستقدم في نهاية البرنامج تضيفات . المحاضر : سميح غنادري .

كتب جديدة

اسرائيل: اثينا أم اسبارطة ؟!

ألوف هرئيبن (محرر) هل من الصعب ان تكون اسرائيليا؟ القدس: مؤسسة ڤان لير، ١٩٨٣، ٣٠٦ صفحات



● غلاف الكتاب ●

بقلم : سالم جبران

■ يتميز المجتمع الاسرائيلي، الآن، بالنقاش العنيف والبحث الحادّ وطرح الأسئلة الفلسفية ـ السياسية ذات الطابع المصيري، حول المستقبل. وعملية البحث العنيف، التي يصل الى مستوى الشك الشامل، تسارعت بعد حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣، مع سقوط بعض الآلهة وانهيار الكثير من المُسلّمات و القومية» العليا. وأراد بيغن، بحرب لبنان الأخيرة (ضمن الاهداف الاخرى الرئيسية) ان «يمسح» من الوجدان القومي ـ الصهيوني في اسرائيل آثار الصدع النفسي الناتج عن حرب اكتوبر فكانت النتيجة المعروفة ـ انهيار العدوان وفداحة الخسائر البشرية والمادية الاسرائيلية والصمود الاسطوري لمنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. ونتيجة لكل هذا تعمّق الصدع السياسي ـ النفسي في الوجدان القومي الاسرائيلي ووصل الصدع شخصية بيغن نفسه، فانهار وكان احد ضحايا حربه هو..!



● يوڤال نئمان ●

في هذا الاطار، ليس غريباً ان يتضمن الكتاب الذي نحن بصدد مناقشته انعكاسا لهذا الشك والتمزّق والضياع، بحثاً وتفتيشاً عن مخرج، وبالمقابل، نمو النزعة الكولونيالية ـ الفاشية المكشوفة «لحل» الأزمة القومية العامة في المجتمع الاسرائيلي.

بين المشاركين في هذا الكتاب ـ الندوة مساهمة مثيرة للبروفسور يوڤال نئمان «وزير العلوم» وأحد قادة حزب «هتحيا» (النهضة) اليميني المتطرف. وماذا يقول هذا البروفسور ـ الصقر الجارح؟

● خلال ربع قرن يجب جلب خمسة ملايين اضافيين من اليهود الى اسرائيل.

● يجب نقل نصف سكان اسرائيل (بعد جلب الملايين الخمسة الاضافية) الى المناطق الفلسطينية المحتلة («يهودا والسامرة وناحية غزة»).

● اذا «هاجمنا العرب» (اسرائيل مسكينة، دائما يهاجمها العرب وهي دائما «ضحية العدوان» العربي!!) فيجب احتلال شبه جزيرة سيناء حتى السويس من جديد، ويجب احتلال الضفة الشرقية للأردن (شرقي الاردن) والوصول الى حدود مشتركة مع السعودية ووضع مصادر النفط العربي في متناول اسرائيل، واحتلال لبنان حتى الزهراني، ويجب «تمزيق الدولة السورية» وإقامة «دولة درزية» في جبل حوران، ومساعدة الاكراد على اقتطاع كل شمال العراق لأقامة دولة كردية بحيث تظل العراق دولة هزيلة.

لا يقول يوڤال نئمان ماذا يجب ان تفعل اسرائيل في منطقة الخليج العربي واليمن والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ولكن، اغلب الظن، عنده «مخططات» جاهزة لفرض الهيمنة الامبراطورية الكولونيالية الصهيونية على الوطن العربي، من المحيط الهادر الى الخليج الـ ...!

ولكن يجب ان نقول الحقيقة. مقابل هذا الفكر المجنون الذي يذكر القاريء بأبطال السطوة الاحتلالية في القرن الماضي وأبطال البحث عن «المجال الحيوي» في اوروبا، في الثلث الأول من هذا القرن، نطالع في هذا الكتاب أبحاثاً ودراسات وآراء مثيرة للتفكير، وهي معاً مع كل النقاش مع اغلبها، تعكس الأزمة اكثر مما تطرح حلولاً للأزمة. فالبروفسور شلومو افنيري، احد الفلاسفة الاسرائيليين البارزين، يقول، بحذر شديد، حقيقة اساسية خطيرة ومصيرية.. فبعد ان يقول ان اسرائيل ظلت دمقراطية («آثينا») رغم الـ ٣٥٠ سنة الماضية من الحروب، يقول التصريح الحقيقي الخطير: «لم نصبح اسبارطة، ولكننا الآن أقل طابعاً آثينيا مما كنا». وهل نحن بحاجة الى شرح حتى ندرج خطورة هذا التقييم من مفكر صهيوني لا يمكن اتهامه لا بالماركسية ولا بالعداء للصهيونية؟ ان الأزمة العامة، السياسية ـ الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ الفكرية ـ الأخلاقية تدفع دولة اسرائيل في منحدر التدهور الى الطلاق الكامل مع كل قيم آثينا (الدمقراطية) والى انتصار روح العسكرة والجنون القومي والكراهية للشعوب، اذا لم يتوقف هذا التطور الخطير.

ويطرح اكثر من مشارك في هذا الكتاب موضوع «شعب الله المختار» فيؤكدون ان هذا الأمر الذي اردنا التمسك به فيجب ان يتضمن الزاما للشعب الاسرائيلي بتصرف سياسي واجتماعي واخلاقي راقٍ لا ان يكون مجرد استعلاء عنصري على الشعوب الاخرى. وبشجاعة يقول القاضي المتقاعد حاييم كوهين ان شعار «شعب الله المختار» الآن يعكس استعلاءً عنصرياً ليس الاّ..

ويفحص الدكتور سامي سموحة الواقع الاسرائيلي من زاوية العلاقات اليهودية والعربية، فيؤكد هو أيضاً حقيقة يعرفها كل مغرز ابرة من اجساد المواطنين العرب «نحن ابناء الشعب اليهودي في اسرائيل لدينا تطلعات لأن نكون شعب الله المختار... ولكن عملياً، نحن لا نعامل الاقلية التي بيننا معاملة افضل واكرم واكثر احتراما من معاملة أية اكثرية في العالم للأقلية التي بينها».

وينسف عدد من الباحثين، في عمق وشجاعة علميّين دمقراطيين المقولة العنصرية التي تروّجها الأوساط الحاكمة هنا، لتبرير عزلة اسرائيل، مؤكدين ان اصطلاحات «الشعب يسكن وحده»، «كل العالم ضدنا» «ولا يمكن الاعتماد على الاغيار ـ الغوييم» ـ كل هذا يعكس فلسفة سياسية مثيرة للفزع.

ويكشف محرر الكتاب الباحث البارز الوف هرئيبن «نقطة ضعف» اخرى في المجتمع الاسرائيلي وهي تعاظم تقديس العجل الذهبي، المال، وتضاؤل الشعور بالاحترام للثقافة والأدب والكتب الروحية بشكل عام.

ان هذا الكتاب لا يوصل القاريء الى استنتاج، بل هو بنوراما لآراء مختلفة واحياناً متناقضة، ولكن القيمة الحقيقية لهذا الكتاب هي في عمق وأصالة طرح كل مشارك لرأيه الواضح والمبلور وفي مواجهة القاريء بأسئلة اساسية، مصيرية، تطالب بالجواب العام، الاجتماعي، الاسرائيلي لها، وصولاً الى المستقبل.

ولا شك ان هذا الكتاب يُضاف الى عدد من الكتب الأخرى السابقة التي اصدرتها مؤسسة ڤان لير والى ندوات علمية عميقة تقيمها المؤسسة بين الحين والآخر.

وفي الجو العام [illegible]، جو الغطرسة والحرب والاحتلال و[illegible] القوة (كما عبّر عنه يوڤال نئمان في الكتاب نفسه) هناك اهمية لهذا الكتاب الجادّ ولكل نشاط ثقافي، فكري، اجتماعي يحاول مساعدة المجتمع الاسرائيلي على استخدام عقله الواعي الواقعي، بدل الاحتكام للغرائز القومية ـ الشوفينية والارهابية ـ العسكرية ■ ■.

كرسي للأدب العربي في جامعة تل ابيب

● احتفلت جامعة تل ابيب يوم الاحد (٢٣ اكتوبر) باقامة كرسي للادب العربي على اسم ايرين هالموس.

وكرسي الادب العربي سيكون مركز نشاط لتطوير وتوسيع الابحاث الاكاديمية حول الادب العربي، قديمة وحديثة. كما سيعمل على تشجيع ترجمة عيون الادب العربي، في كافة عصوره، الى اللغة العبرية. كذلك تعقد في اطاره مؤتمرات دراسية سنوية يشترك فيها باحثو الادب العربي من اسرائيل وخارجها. ويكرس المؤتمر الاول، الذي سيعقد في شهر نوفمبر الحالي، لدراسة التراث النقدي الادبي للعرب في العصور الوسطى.

وقد تم تعيين الباحث المعروف البروفسور ساسون سوميخ استاذا اولا للكرسي الجديد. والاستاذ سوميخ هو خريج جامعة اوكسفورد. وقد نشر العديد من الكتب التي تبحث في قضايا الادب العربي المعاصر.

كما اسدى البروفسور سوميخ خدمة كبيرة في ترجمة الشعر العربي الحديث الى العبرية. ويشغل الاستاذ سوميخ، الى جانب منصبه الجديد، وظيفة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها. وهو ايضا عميد معهد الدراسات العليا للغات والاداب في جامعة تل ابيب.

«صبرا، شاتيلا في الذاكرة»

● عن «دار الجنوب للنشر» في تونس، صدر كتاب «صبرا، شاتيلا في الذاكرة»، وهو عبارة عن جمع وثائقي لاهم ما قيل في المجزرة ضد الفلسطينيين العزل، برغم الاتفاق الذي تعهدت القوات المتعددة الجنسيات بحمايتهم، بدءاً بتعليقات الصحف، وانتهاء بالتصريحات الصادرة عن اشخاص ذوي وزن في السياسة الدولية. والكتاب، اضافة الى هذا، يحوي العديد من الصور الملونة عن المجزرة في المخيمين. وعن الاسرى الذين تحتجزهم القوات الاسرائيلية.

طه محمد علي



القصيدة الرابعة

اليمامة التي رحلت بقطار الشتاء..

أميرة !
عندما يرحل أحبّاؤنا
كلما رحلت
تبدأ في داخلنا هجرةٌ لا تنتهي
ويحيا معنا يقين
ان كل ما هو جميل
فينا ومن حولنا
ما عدا الحزن
يرحل، يغادر
ولا يعود .
فأشجار الرمّان
التي كنت تحبين أزهارها
ترهّلت أغصانها
وغادرتها الظلال
والطريق وأشجار الكينا
وجداول الماء
كلها رحلت
بعد رحيلك
ولم تعد .
وفي الشتاء
تأتي طيور غريبة لاجئة
فيها سمان وفيها عصافير
أجنحتها ملوّنة
فيها طيور جارحة
وفيها طيور رقيقة حزينة
تأسر بطيبتها
تلقط الحصى والقمح
وترتجف من شدّة البرد
وعمق الاحساس بالغربة
لكنها جميعا
ترحل فجأة
تأتي فجأة في الشتاء
وترحل فجأة معه .

OOOO

لديّ يا أميرة شعور غريب وقوي
يتعزز كل شتاء
ليصبح أكثر قوة
وأشد غرابة
فأنا أشعر أنك ستأتين يوما
مع هذه الطيور
ستأتين يمامة زيتون
يمامة فاتنة
يمامة عطرة
يمامة رشيقة أليفة قلقة
تهبط عند شجرة الكرز من حديقتنا.
يمامة شعورها بالبرد قاتل
احساسها بالغربة قاتل
حنينها لكروم الزيتون قاتل
يمامة تبتسم وفي عينيها بساتين حزن
تنوح وفي هديلها بقايا فرح.
أنا سأعرفها بمجرد أن أراها
سأعرف أطواق النكبات
المعلّقة بعنقها الحنون
سأعرف نظراتها الربيعية الصافية
نظراتها الندية
كأحلام البحيرات
سأعرف خطواتها المخملية الخجولة
خطواتها الرتيبة
كأنفاس أشتال الخس
وسأعرف صوتها الليلكي المتفرّد
صوتها العذب
صوتها الذي ما سمعته
الا أحسست انه قادم من مكان
في اعماقي قصي
مكان في النفس سحيق
ضائع ومجهول
هذا الصوت الذي يبلغني
فاصافحه وأعانقه
قبل أن يصل سمعي
لا اخطئه
أستطيع أن أميّزه
من بين أصوات يمام الدنيا
وقد جمع ووضع في حديقة واحدة
حين أراها سترحل كفّي
الى موضع القلب من صدري
لكني لن أدعها
ترى الدموع في عيني
لا دموع الفرح بها
ولا دموع الخوف عليها
ولا دموع أعوام الحزن
وسني العذاب
سيهرول دمي في عروقي
للقائها
والتسليم عليها
والاحتفاء بها
هي أيضا ستعرفنا
حزننا سيدلها علينا
انتظارنا سيدلها علينا
الحنين يدلّها
والغروب والوجد
الليل يدلها
والغمام والعشب
ستدلها الغابة
الفصول
والطرقات
والانهار
ستدلها علينا
ستعرفنا وتبكي
تتذكرنا وتبكي
تلقد الحصى والقمح
وتبكي
ترتجف من شدّة البرد
وعمق الغربة
وتبكي
نروي لها عن حقول الشوك
وثمار الحنظل
ونشكو لها جناية الرياح
نحكي لها عن براثن الشتات
عن لؤم رحى الليل
وجوى الأمسيات
نحكي لها عن القهر
والمرارة والضياع
ونذكّرها ببراعم الزيتون
فتبكي وتبكي
هي لا تنكرنا
لا تفزع منا
ولا تبتعد عنا
لكنها
ترحل فجأة
كما جاءت فجأة
فالشتاء
الذي أحضرها معه حين جاء
يمر ذات صباح
من حديقتنا
مسرعا كالقطار
فتهب من نومها
مذعورة تبكي
وتتعلق بأحدى شرفاته
وتبكي
تبتعد
والدمع يملأ عينيها الحبيبتين .

OOOO

أميرة
عندما يرحل أحبّاؤنا
كلما رحلت
تبدأ في داخلنا هجرة لا تنتهي
ويحيا معنا يقين
أن كل ما هو جميل
فينا ومن حولنا
ما عدا الحزن
يرحل، يغادر، يبتعد
ولا يعود .

(الناصرة)

● من مجموعة «القصيدة الرابعة وعشر قصائد أخرى» التي ستصدر في الناصرة، قريباً.

محمود درويش يتسلم جائزة لينين



● الاكاديمي السوفييتي نيقولاي بلوخين يسلم الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش دبلوم جائزة لينين ويقلده الميدالية الذهبية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مكتبة "الاتحاد"

العدد الثالث والاربعون من «الكاتب»

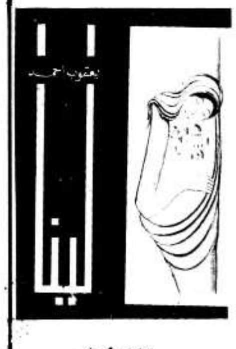
● صدر العدد الثالث والاربعون من مجلة «الكاتب» للثقافة الانسانية والتقدم، التي يرئس تحريرها الشاعر الفلسطيني اسعد الاسعد.

وجاء العدد حافلا بالدراسات الرصينة والمقالات الادبية والنقدية وبالقصص والشعر.

وتوقفت افتتاحية رئيس التحرير، بعنوان «من يتجاهل حق الشعوب يلق منها ما لا يشتهي»، عند مخططات الادارة الامريكية في لبنان. ودعت الى تلاحم مختلف فصائل حركة التحرر العربية باعتباره الضمان الوحيد لامكانية التصدي الحقيقية لجميع الهجمات الامبريالية.

يقع العدد في ١٦٠ صفحة من الحجم المتوسط وتزين غلافه الاخير لوحة بريشة الرسام خالد حجازي.

«لينا» ـ مجموعة شعرية جديدة ليعقوب احمد



● اهدانا الشاعر الشاب يعقوب احمد مجموعته الشعرية الجديدة التي تحمل اسم «لينا».

وتضم المجموعة ثماني عشرة قصيدة وتقع في ٧٦ صفحة من الحجم الصغير.

«سحيف الرحى» ـ مجموعة خواطر لمسعود حمدان



● اصدر الكاتب الناشيء مسعود حمدان مجموعة خواطر ادبية بعنوان «سحيف الرحى» تضم خمس عشرة خاطرة ادبية تقع في ١١٦ صفحة من الحجم المتوسط. وصمم لوحة الغلاف الرسام رمزي جودية.

اماني الفقراء

بقلم : كمال جبران

● قال نزار لابيه وهما سائران :

ـ لماذا لا يوجد لدينا قطط وماعز وحصان وبقرة وكلب صغير مثل ابو موسى ؟

اجاب ابو نزار بازدراء : ان الحيوانات تجلب الوسخ الى البيت وخارجه !

صمت نزار دون ان يلتفت الى أبيه. عزز موقع يده الصغيرة على كف ابيه وسار الى جانبه بصمت.

قال موسى لابيه وهما عائدان من الحقل :

ـ لماذا لا يوجد لدينا تلفزيون وسيارة ودراجة مثل جارنا ابو نزار ؟

صمت ابو موسى قليلا وبلع ريقه ثم قال :

ـ سوف نشتري يا بني عندما نبيع محصول التبغ !

في صباح اليوم التالي وبعد ان عاد موسى من الكنيسة علف البقرة وعجلها الصغير ثم علف الحصان وذهب الى حيواناته الصغيرة فأطعم القطط اولا ثم القى كسرة خبز يابسة للكلب لم يحفل بها في البداية، بل اخذ يقفز ويعوص يريد الافلات من القيد. وعندما ابتعد موسى عاص بصوت منخفض واخذ يقارع كسرة الخبز.

وتوجه موسى الى بيت نزار وحالما وصل لاحظ ان سيارة والده ليست موجودة في باحة البيت. شعر ببعض الارتياح.

ثم هم صاعدا الدرجات المؤدية الى الطابق الثاني وهو يقفز كل درجتين دفعة واحدة.

كان نزار لا يزال نائما فلم يشأ موسى ان يوقظه الا انه نظر في الدهليز المؤدي الى كل الغرف ولما لم يلمح أحداً عاد اليه ولكزه في جنبه. تثاءب نزار ثم تمطى في فراشه. نفض الغطاء عنه ونهض مسرعا.

وكان موسى يراقب نزار بقلق وهو يقوم بفرك اسنانه وغسل وجهه. فابوه الان ينتظره للقيام بمهمة رعي الماعز في اطراف القرية كعادته كل يوم من ايام العطلة الصيفية.

ازداد قلقه وغير جلسته بعد ان سمع صوت ام نزار التي دخلت المطبخ واعدت بعض الطعام لابنها. لم تكن جافية، كما توقع، بل توددت اليه والحت عليه ان يجلس الى الطاولة مع نزار، ليتناول طعام الافطار.

كان نهارا صيفيا حارا وكان موسى وصديقه نزار قد توقفا بالماعز على طرف القرية الجنوبي المتاخم لاراضي «الموشاف». دخلت الماعز بين الصخور، رقد بعضها واستظل البعض الاخر بجانب شجيرات السريس واخذت تجتر.

قال نزار : تعال نقطف بعض ثمار التفاح. ذهل موسى بعض الشيء. نظر الى نزار. طأطأ رأسه. شد قبضته على قضيب كان بيده واخذ يضرب جذوع الاشواك.

ـ ما بك يا موسى ؟

ـ هذه خطيئة يا نزار.

ـ لكن السرقة من اليهود ليست خطيئة !

انفرجت اسارير موسى وابتسم ببلاهة وقد شعر ببعض الارتياح، لكنه لم يكن مقتنعا بما سيقدم عليه.

اقترب منه نزار. اقتاده من منكبيه وسار موسى الى جانبه. كانت الطرق المؤدية الى ارض «الموشاف» وعرة وتوقف موسى بين الحين والاخر يقتلع الاشواك من قدميه.

اعترض نزار : لماذا لا تلبس حذاء يا موسى !

ـ سوف يشتري لي ابي حذاء عندما نبيع محصول التبغ.

وتابع كلامه وهو يهمس لرفيقه : وسوف يشتري لنا تلفزيونا ودراجة وسيارة.

توقف نزار قد علت وجهه علامات الاستهزاء الممزوج بالغضب وهو يقول :

ـ لا اعتقد ذلك !

ـ بل سيشتري لنا..

ـ كلا.

ـ بل سوف ترى !..

ـ سوف ترى..

وواصلا سيرهما بصمت حذر.

اشتد القيظ ظهرا وتعب الصبيان من الحر والمشي. كان نزار يحمل عددا من ثمار التفاح بينما القى موسى ببعض ما قطفه من تفاح امام الماعز. وما لبث ان ساقها عائدا الى القرية.

سار حافيا عبر المسالك الصخرية وقد حمل «زنوبته» المقطوعة بيده.

وعند الغسق خرج الناس من البيوت مع كراسيهم وجلسوا على المصفات الحجرية. وفجأة اخترق صوت امرأة جدار الصمت في الطرف الشمالي للقرية. وظهر ضوء خافت ودخان عابق من مكان ليس بقريب بين اشجار الزيتون حيث يقع مسطاح ابو موسى. وتراكض الاهالي وبعضهم يحمل الماء في أوان معدنية واخرون من اوان فخارية واطفأوا النار بعد ان احرقت محصول التبغ واتلفت بعض اشجار الزيتون.

وفي طريق العودة كانت ام موسى تولول وتخبط على صدرها وقد احاطت بها بعض النسوة من كل طرف. وكان ابو موسى حزينا !

اما موسى فكان يحمل وعاء فارغاً وهو حافي القدمين يبكي بصمت. وبدأ يستعيد الامنيات ويردد ما كان يقوله لابيه : لماذا لا يوجد عندنا تلفزيون ودراجة وسيارة !!

وكان مع هذه الهمسات يسمع اباه يقول : سوف نشتريها كلها يا بني عندما نبيع محصول التبغ.

سوف يشتري لنا ابي تلفزيونا ودراجة وسيارة يا نزار

(سلبا)

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا

تدعو الى

الاجتماع الاحتفالي

على شرف الذكرى الـ ٦٦ لثورة اكتوبر العظمى وذلك يوم الأحد ١١/١٣ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي «الأخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩ . يتكلم : يورام جوجانسكي وشفيق طوبي ويعرض فيلم سوفييتي وثائقي .

خصائص الفكاهة العربية

بقلم : الدكتور أنيس فريحة

● هناك فرق بين الدوافع السيكولوجية التي تنشأ عنها النكتة والدوافع التي تنشأ عنها الفكاهة الخالصة . فان النكتة شديدة عنيفة تصدر عن تعمّد وتصميم ، بينما نجد الفكاهة سمحة تصدر عن عفوية وبساطة ومحبة . النكتة سريعة حادة مفاجئة تستأنف الى العقل ، بينما تسير الفكاهة ببطء ويسر الى ان تستأنف الى القلب . النكتة فن فيه خلق وصناعة وذكاء حادّ . أما الفكاهة فبريئة مستحبة . لا شك في ان النكتة تثير فينا الضحك ، ولكننا اذا عدنا الى ذواتنا العاقلة لُمنا أنفسنا على ذلك .

«قال مولى لخالد بن صفوان: زوّجني أَمَتك فلانة . قال : قد زُوّجتها . قال : أفأُدخل الحي حتى يحضروا الخطبة ؟ قال : ادخلهم . فابتدأ خالد يقول : أما بعد ، فان الله أعزّ وأجلّ من أن يُذْكر في نكاح هذين الكلبين . وقد زوّجت هذه الفاعلة (الزانية) من هذا ابن الفاعلة» («البيان والتبيين» ٢ : ٢٥٠) .

قد تروق القصة بعض الناس الذين يرون في عمل خالد بن صفوان نكتة تدعو الى الضحك ، ولكني لست أشك في ان الكثيرين سيشعرون بالأسى والعطف على هذا المولى الذي جمع أهله وصحبه لينعم بعرس يكون تحت رعاية سيّده ، ولكنه يصاب بطعنة حادة . انه أصيب بكرامته الانسانية . وجزء كبير من الفكاهة العربية هو من نوع النكتة الحادة اللاذعة .

غير اننا نجد في الفكاهة العربية فكاهة خالصة تتميّز عن النكتة وعن الدعابة وعن المزاح العابث المستعدي بكونها انسانية تصدر عن القلب ، عن المحبة ، عن الروح اللينة الدمثة التي لا تقصد الى الأذى ، ولا ترضى عن التعدّي . تدور الفكاهة الخالصة حول نقد الذات ، حول الاعتراف بالضعف البشري ، ولذا كانت الفكاهة عند جميع الأمم وفي جميع الأزمنة مصدر ضحك بريء وسرور طبيعي . عندما يعترف الفقير بفقره ، وبشكل بريء ساذج حلو . نضحك بالرغم من ان الموقف يتطلّب المواساة والعطف . وعندما يُقرّ الخاطيء بخطأه ، وعندما يتكلم العالم عن جهله ، والشاعر عن ضعفه ، والواعظ عن قصوره وعجزه او تهيبه . وعندما يكون كل ذلك بصورة لطيفة وبتعبير لغوي جميل ، نضحك ونسرّ . وفي الفكاهة العربية نماذج من هذا النوع . من ذلك ما ورد في عيون الاخبار (٤ : ١١١) :

«قال حدثني ابو محمد بن داسته ان رجلاً اعترض جارية في الطريق فقال لها : أبيدك صنعة ؟ قالت : لا ، ولكن برجلي» قد تضحك ، ولكن تتوآسى في الوقت ذاته . انك تشعر بشيء من المأساة في حياة هذه الفتاة : صنعتها برجلها ، اي انها راقصة . وهي لا تستنكف ان تقول ذلك عن نفسها في زمن وفي بيئة لم يكن الرقص فيها مهنة محترمة . ولكنها تعرف ذاتها وتعرف ظلم المجتمع ومع هذا فانها تبتسم وتضحك .

كان ابو الشمقمق ، الشاعر الظريف المشهور ، قد لَزِمَ بيته لأطمار رثّة كان يستحي أن يخرج بها الى الناس . فقال له بعض اخوانه يسلّيه عما رأى من سوء حاله : ابشر يا ابا الشمقمق ، فقد روى ان العارين في الدنيا هم الكاسون يوم القيامة . فقال له : ان كان ذلك حقاً فاني لأكونن بزّازاً يوم القيامة ! (العقد الفريد ٣ : ٣٥ ـ ٣٦) .

«قيل لبعض اصحاب النبيذ : وَجّهتُ اليك رسولاً عشية أمس فلم يجدك . فقال : ذاك وقت لا أجد فيه نفسي» (نهاية الارب ٤ : ١٧) .

في هذه الفكاهات تتجلى الروح العربية المرحة المحبّة التي تعطف وتأسى وتسامح وتترفع عن الأذيّة . ولكن الى جانب هذه الملامح الحلوة نلحظ في الفكاهة العربية بعض الصفات لما نلحظه في الفكاهة الخالصة .

ما هي الخصائص البارزة التي نلمحها في الفكاهة العربية ؟ والجواب عن هذا السؤال شخصي . فقد نكون على صواب ، وقد نكون على خطأ في التقدير . ولكن لا يجوز للناظر في الفكاهة العربية ، لا سيما كان القصد من نظره فيها التعرف الى ملامح الخلق القومي ، ان يتغاضى عن ذكر هذه الملامح . لأن في ذكرها ما قد يمس شعور بعض الناس ، أو لأن حكمه قد لا يلاقي قبولاً عند البعض الآخر .

تتميّز الفكاهة العربية في نظرنا بثلاث خصائص بارزة : واقعيتها المكشوفة وهجوميتها او استعدائها وتكلفها او تصنعها .

● الواقعية ●

يعيب المتزمتون ، في كل انحاء العالم ، على الادب المعاصر انه ادب مكشوف لا تحرّج فيه ولا استنكاف عن ذكر ما كان في عهد التحرّج يوماً اليه او يكنّى عنه . وقصة كتاب لورنس الانكليزي عن «عشيق الليدي تشترلي» لا تزال عالقة باذهان الناس . فقد ضج المتزمتون من حكم المحكمة الاخير بإباحة نشر الكتاب نشراً غير منقح . وقد قرأنا الكتاب قبل ان قامت الضجة ، وبشكله المفضوح غير المنقح ، فلم نرَ فيه ما يشابه تهتك ابي نواس ورهطه . ولم نعثر على كلمات مفضوحة كما نعثر عليها في مجالس الشعراء والماجنين والعابثين أيام مطيع بن اياس وحماد عجرد والحسين الخليع ووالبة ومن لف لفهم . قد يكون في هذه الاخبار كثير من الاسراف وكثير من المبالغة ولكن ما تخيله الرواة وما تصوره القاصون يعكس لنا واقعية العربي . ففي الفكاهات المزعومة وفي هذه الندوات التي كانت تعقد في بيت القاضي او الوالي او الخليفة ، اباحية في القول واللفظ يظهر معها كتاب لورنس وكأنه كتاب بريء .

كان الناس، كما تصورهم لنا الفكاهة المفضوحة، على سجيتهم وفطرتهم. اذا تكلموا عن المرأة والحياة الجنسية فبكل واقعية، لا ايماءة، ولا كناية ولا مجاز. ولقد كان بودنا أن نذكر أمثلة، ولكن الذوق الحديث، ناهيك عن قلم المراقب في دائرة المطبوعات، لا يسمح لنا بذكر أمثلة.

غير أنني أحب أن أحيل القاريء الى كتاب ابن الحجة الحموي ـ «ثمرات الأوراق» (الجزء الثاني، ص ٣١٣ ـ ٣١٤) حيث يجد شعرا هجائيا مكشوفاً. في هذه المقطوعة كل عناصر الهجاء وكل عناصر القوة في الشعر. وفيه شاهد على ما نحن بصدده: هذه الصراحة في القول وهذه الواقعية التي لا أثر فيها لتحرّج أو ترفّع. والواقع أن ما نشر في هذا المؤلف من فكاهات ونكات انما هو جزء يسير جداً اذا ما قيس بالمجموعة الكبيرة التي تدور حول الجنس. ما يمنعه علينا الذوق الحديث من نشر الفكاهات البذيئة أكثر بكثير مما نشرناه من فكاهات يرخص لنا المراقب بنشرها.

وقد يسأل الواحد منا عن تعليل هذه الظاهرة. أما نحن فلنا رأي نبديه بشيء من التحفظ. وللقاريء أن ينظر في تعليلنا. انه تعليل شأنه من الصواب والخطأ شأن كل تعليل للظواهر الاجتماعية الصادرة عن العواطف والميول والرغائب.

أولا: هذه الواقعية تمثل تجاوبا مع ما تبقى في الحياة العربية المتحضرة من رواسب الصحراء، أو قل، اذا شئت، ما تبقى من التقليد الصحراوي. هذا التقليد يتميز بفقدان «الحياة الخاصة» بل يكاد كل شيء يتم أو يحدث على مرأى من الآخرين. الاقوام الصحراوية لا تتنكر للحياة الجنسية ولا تتحرج فيها ولا تتنكب عن ذكر العورة أو السوأة بل انها جزء طبيعي من الحياة. وكلما درسنا الحياة الجنسية عند الأقوام البدائية عن كثب اتضح لنا ان الناس ينظرون اليها نظرة طبيعية بريئة.

● ثانياً: عدم مشاركة المرأة الرجل في مجالسه، اذ أن المجتمع العربي كان ولا يزال، في أقسام كثيرة من العالم العربي، مجتمع الرجل. في هذا المجتمع «الخشن» لا نرى تحرجاً ولا تزمتاً في ما لا يجب ذكره، بل نجد صراحة في القول ليس بعدها صراحة. ونحن نعلم أن وجود المرأة في المجتمع عنصر ملطف ملين.

ثالثاً: لم يتنكر المجتمع العباسي كل التنكر لواقع الانسان وفطرته وغريزته. وبالرغم من أن الدين، بأوامره ونواهيه، يحاول رفع الانسان الى أجواء مثالية،فان الانسان بضعفه البشري يبقى على كثير من سجيته الاولى. فللانسان ميول وغرائز، وإنكارها دفعة واحدة قد يؤدي الى صراع روحي عنيف بين المثالية والواقعية، أو الى نوع من الرياء في العيش. والغريب أن نيتشه، بفلسفته التي تمجد القوة والارادة، يرى أن هذه النظرة الواقعية الى الحياة، كما تتمثل في الحياة الاسلامية، هي نظرة سليمة مستحبة لأنها تبقي على شيء من الغرائز البدائية في الانسان، وهذه بدورها مصدر قوة وعزم وعامل ينفي الكبت ويحول دون العقد النفسية. وجاء في الاسلام ديناً ودنيا، فكانت النظرة الى الدنيا تعترف، في كثير من الأحوال، بواقع الانسان وضعفه وبغرائزه وميوله، فلم يخلف في المجتمع الاسلامي عقداً نفسية مصدرها الكبت والحرمان والتزمت الشديد في الحياة الدنيا.

نلاحظ هذه الصراحة في القول واللفظ في علم الفقه وفي تدريسه وحلقاته فان المحاضر لم يكن ليستنكف عن ذكر الامور باسمائها وبكل وضوح وبكل واقعية مما نشأ معه في نفوس السامعين نوع من الشعور بان هذه الامور ملازمة للحياة وانها جزء من الحياة الواقعية فلماذا الانكار ولماذا الايماء؟

● الروح الهجومية ●

وتظهر هذه الروح الهجومية في عنف النكتة العربية ولذعها المؤلم. وقد قلنا ان النكتة في جوهرها تعبير غير واع عن حب الغلبة والظفر والقهر. وأكثر النكات العربية هي من نوع النكتة لا الفكاهة. هذه الروح الهجومية هي أيضا بقية من تقليد الصحراء. البدوي أمير الصحراء، والفلاة التي ينزل بها مُلْكٌ له. واذا انتقل منها الى مجتمع أو ماء فهما له ولانعامه ويقاتل في سبيلها كمن يقاتل عن حق صراح. وقد نشأت في نفسه على مر العصور روح السيطرة والاستقلال. والى جانب هذه الروح نشأت فيه روح عدائية لكل ما هو خارج القبيل. نعم، حق الضيافة واللجوء السياسي والنجدة وغيرها من الصفات البدوية امور معروفة يحافظ عليها أشد الحفاظ. ولكن هذا لا يمنع القول بأن من كان خارج القبيلة فهو من صنف الأعداء إلى أن يظهر عكس هذا، والعدو يجب قهره والتغلب عليه والسيطرة على انعامه.

وجاء الاسلام بزخم. ونجحت الفتوحات نجاحاً لا مثيل له في التاريخ السياسي والديني. فعزز هذا النصر الروحي والمادي روح السيطرة ورسّخ في النفوس أنهم شعب مقيض له ان يحكم وأن يسيطر. وفي سياسة عمر من بناء مدن على حافة الصحراء قريبة من الماء، بعيدة عن الحضر، رغبة في الابقاء على هذه الروح العسكرية. الجندي الذي له أن يفتح البلدان ويمصر الأمصار يجب الا ينغمس في حياة الحضر، ويجب الا تستهويه الاعمال التجارية والفلاحية والصناعية. عمله الحرب، وهدفه السيطرة.

وفي يومنا هذا نجد ان النكتة العربية لا تزال تعبيراً عن كبت وعن توق الى الغلبة والنصر. فان العقدة النفسية التي تسيطر حاليا على نفوس العرب مردها الى شعور خفي، وهو أن العرب كانوا يوماً أصحاب الشأن والسلطان فأصبحوا اليوم يعانون ضروباً من الضعف المادي.

● التكلف ●

وقد آثرنا أن نذكر فكاهتين أو بالأحرى نادرتين تمثلان ما نعنيه بالتكلف والتصنع.

حكى ابن الجوزي في كتاب الاذكياء قال: قال ابن المبارك بن أحمد: خرج رجل على سهيل الفرجة فقعد على الجسر. فأقبلت امرأة من جانب الرصافة متوجهة الى الجانب الغربي، فاستقبلها شاب فقال: رحم الله عليّاً ابن الجهم. فقالت المرأة في الحال: رحم الله أبا العلاء المعري. وما وقفا، بل مرّا مشرّقة ومغرّبا. فتبعت المرأة وقلت لها: ان لم تقولي ما قلتما والاّ فضحتك وتعلّقت بك. فقالت: قال لي الشاب: «رحم الله عليا ابن الجهم» اراد به قوله:

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا أدري

واردت انا بترحّمي على المعري قوله:

فيا دارها بالخيف أنّ مزارها
قريب ولكنْ دونَ ذلك أهوالُ

جلّ ما أراد واضع القصة أن يري براعته في تطبيق محتوى بيتين من الشعر في قصة واحدة، فتحمل مشقة جمع رجل وامرأة على جسر الرّصافة وبالقرب منها رجل آخر ينصت لما قاله الرجل ولما قالته المرأة ـ ولا أدري كيف سمع هذا الهمس الخفي! فيشور فيه الفضول ليعرف الالفاظ والمرأة على جانب كبير من الذكاء والمعرفة والدراية بالشعر وقائله!

والقصة الثانية عن رجل يصرع «ايام الباذنجان» ولكنه بصير بالشعر، نقاد بارع. وهي أيضاً من أخبار ابن الجوزي في كتابه الاذكياء:

«بلغني عن بعض أصحاب المبرد انه قال: انصرفت من مجلس المبرد يوماً فجزت بخربة فاذا بشيخ قد خرج منها ومعه حجر، فهمّ أن يرميني به فتترست بالمحبرة والدفتر. فقال: مرحباً بالشيخ. فقلت: ويلك، قال: من أين أقبلت؟ قلت: من مجلس المبرد. قال: البارد! ثم قال: ما الذي أنشدكم؟ فكان من عادته (أي عادة المبرد) أن يختم مجلسه ببيت أو بيتين من الشعر. فقلت له: أنشدنا:

اعار الغيث نائله
اذا ما ماؤه نفدا
وان أسد شكا جبناً
اعار فؤاده الاسدا

فقال: أخطأ قائل هذا الشعر! قلت كيف؟ قال: الا تعلم أنه اذا اعار الغيث نائله بقي بلا نائل، واذا أعار الاسد فؤاده بقي بلا فؤاد! قلت: فكيف كان يقول؟ فانشد:

علّم الغيث الندى فاذا
ما وعاه علّم البأس الأسد
فاذا الغيث مقر بالندى
واذا الليث مقر بالجلد

قال فكتبتها وانصرفت. ثم مررت يوماً آخر بذلك المكان فاذا به قد خرج وبيده حجر، فكاد يرميني فتترست منه فضحك، وقال: مرحباً بالشيخ. فقلت: ويلك. قال: من مجلس المبرد؟ قلت: نعم. قال: ما الذي انشدكم؟ قلت: انشدنا:

ان السماحة والمروءة والندى
قبر بِمرّ على الطريق الواضح
فاذا مررت بقبره فاعقر به
كوم الجياد وكل طرف سابح

فقال: اخطأ قائل هذا الشعر! فقلت كيف؟ فانشد:

احملاني ان لم يكن لكما عقر
الى جنب قبره فاعقراني
وانضحا من دمي عليه فقد كان
دمي من نداه لو تعلمان

قال، فلما عدت الى المبرد قصصت عليه القصة، فقال: أتعرفه؟ قلت: لا. قال: ذلك خالد الكاتب، تأخذه السوداء أيام الباذنجان».

رجل «تأخذه السوداء أيام الباذنجان» ينقد الشعر وينظم أفضل من الشعر الذي ينقده!

وهكذا ترى سائر أخبار النوادر والفكاهات المصطنعة المتكلفة تزدحم بالحوادث والحركات والاحداث، سواء كان بينها رابط طبيعي أو لم يكن، وسواء كانت مما يقبلها العقل أو لم تكن. انها أخبار ضحك لها العربي وسر بها فأدخلها في عداد الفكاهة، وهي أقرب الى الصنعة المتقنة منها الى الفكاهة البسيطة الصادرة عن القلب صدوراً عفوياً بريئاً.

ooo

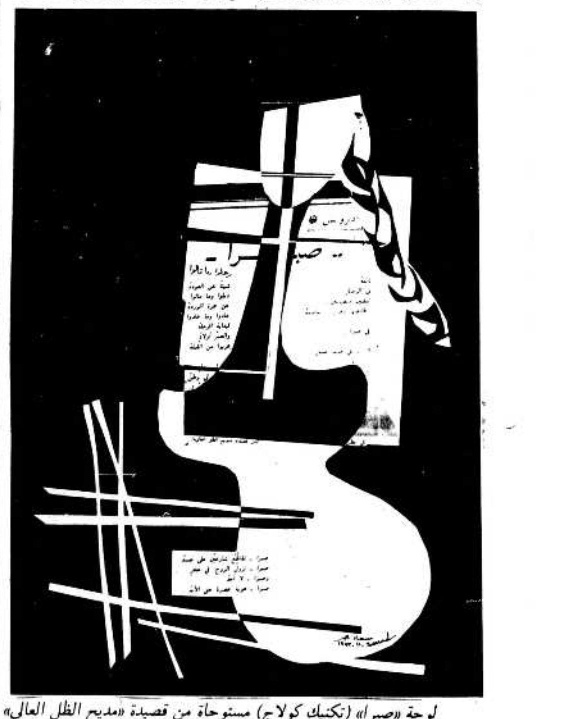
واذا كان لا بد من كلمة ختامية في الخلق القومي نختم بها حديثنا عن الفكاهة كناحية من نواحي الخلق نقول:

● أولا، ان الطبيعة البشرية واحدة في ميولها وغرائزها ودوافعها.

● ثانياً، اذا ظهرت فوارق في الصفات والسجايا بين قوم وآخر يجب أن يكون مردّها الى اختلاف الزمان والمكان. بكلام آخر، اذا توافرت الأسباب وكانت العوامل الجغرافية والاقتصادية متشابهة فلا بد من أن تنشأ مزايا وصفات متقاربة بين مختلف الاقوام التي تخضع لمثل هذه العوامل.

● ثالثاً، اذن لكي تأتي دراسة الخلق القومي دراسة شاملة عميقة يجب أن يبدأ المرء بدرس العوامل التي عملت على تكوين العقل الجماعي.

● رابعاً، ستمهد هذه الدراسات للتقليل من حدة التعصّب للعرق والقومية. اذ سيجد الباحث ان الناس متقاربون أكثر مما هم متباعدون. واذا علمنا ان هذه الفوارق ترد الى عامل الزمان والمكان، فاننا نصبح أقل تعصباً وأكثر تسامحاً ومحبة. وأفضل ما يجمع بين الناس والضحك والفكاهة □ .



لوحة «صبرا» (تكنيك كولاج) مستوحاة من قصيدة «مديح الظل العالي» للشاعر الفلسطيني محمود درويش ـ بريشة الرسامة سعاد نصر ●

دعوة مجددة لتأسيس مسرح محلي !

بقلم : ناجي ظاهر

● لقد بات واضحا للجميع ان المسرح مرآة تنعكس عليها التطورات الاجتماعية والحضارية لأي مجتمع. وبه الى حد بعيد يقاس مدى تطور الشعب الروحي والثقافي [المجتمع اليوناني أفرز مسرحاً متطوراً ويصلح ان يُضرب كمثل طيّب على ما أقصد] وقد مارس المسرح، منذ وُجد، دوراً تقدمياً سعى بمختلف المجتمعات نحو الأفضل.

أدى المسرح في تقدم المجتمعات ما أدى [عبد الله النديم ـ الثائر المصري المعروف، كما يقول محمد الحديدي في كتابه القيم عنه، كان يُقدّم مسرحياته على عربة متنقلة تنتقل من شارع لآخر من شوارع القاهرة] وقدّم الكثير من الأفراد الكثير من التضحيات من أجل المسرح، ونحن حتى يومنا هذا نلتقي بشاب مُتحمّس هنا وهناك. ولكن يبدو ان عصرنا ـ عصر التحولات الاجتماعية السريعة يأبى ان يفتح ابوابه ـ امام الافراد لإنشاء مسارح، كما كان يفعل قبلا. ويشهد على هذا الكلام، تلك المحاولات الدائبة والمثابرة التي قام بها الكثيرون من مسرحيينا، طوال المدة السابقة من تاريخنا القصير في هذه الدولة. لقد كانت هذه المحاولات، رغم المثابرة ورغم الشباب ورغم النجاح النسبي الضئيل، تبوء بالفشل.

لماذا؟ الإجابة ليست بالسهلة. ولكننا سنحاول: ان المسرح كشكل من اشكال التعبير الاجتماعي الواعي ـ يختلف عن الكتابة الادبية [الشعر ـ القصة ـ الرواية ـ المقالة] فالمسرحية حتى تصل الى المشاهد، تمرّ بمراحل عدة ـ فهي تحتاج أولاً: للكاتب، وبدونه لا يتم العمل، والمخرج: وهو يتحمّل الى حد بعيد عبء نجاح المسرحية أو فشلها، ثم الكادر المسرحي: من ممثلين وتقنيين وديكوريين. فالمسرحية حتى تصل الى المشاهد تحتاج الى بذل طاقات كبيرة لا يمكن لفرد، مهما عَظُم شأنه أن يقوم بأعباء ـ كل أعباء ـ إنشاء مسرح، أو حتى تقديم مسرحية. وهذا ـ في رأيي ـ أساس المشكلة المسرحية عندنا.

ما اكثر الاجتماعات التي عقدت وما اكثر المسارح التي أنشئت. ما أكثر وما أكثر. لقد تحدّثنا ـ في الاجتماعات الكثيرة التي عقدت وحضرناها ـ الكثير والكثير جداً عن مسرحنا ومشاكل مسرحنا. البعض رأى ان الاحتراف هو مشكلة المشاكل. وأذكر ان ثلاثة أرباع الحديث في الاجتماع الذي دعا اليه المسرح البلدي في الناصرة [عقد في المركز الثقافي منذ مدة ليس قصيرة من الزمن] دار حول الاحتراف. وكادت المشكلة الاساسية يومها وهي مشكلة الدعم المالي: تستثنى او تضيع. وأعتقد أنه يحق لي ان أتساءل بالمناسبة: ماذا تمّ بصدد تلك القرارات التي خرج بها المجتمعون؟ فقد قرروا الاتصال بالمؤسسات الشعبية [مجالس محلية ومؤسسات شعبية] من أجل دعم المسرح الشعبي المُزمع إنشاؤه في الناصرة حقاً ماذا تم بخصوص تلك القرارات؟

لقد دُعمت جماهيرنا مسرحنا المحلي دائما ولكن دعمها لم يتعد المحدود [شراء تذكرة وحضور مسرحية] وفي الوقت الذي كان مسرحنا بحاجة الى بناء والى كادر مسرحي لم يكن هذا الدعم يُغطي المصاريف. لذلك بقيت المشكلة قائمة. لم يؤسس [حتى الآن] مسرح محلي جاد. ولم يخطُ ـ خطوة واحدة نحو تأسيس مسرح محلي!!

المطلوب اليوم من مجالسنا المحلية الجبهوية [خاصة] التي جدّدت جماهيرنا ثقتها بها في انتخابات ٢٥/١٠/٨٣. ومن مؤسساتنا الشعبية ـ المؤسسة الشعبية للفنون مثلا ـ ومن جميع الشرائح والاجسام الشعبية ـ التقدمية والوطنية: دعم مسارحنا المحلية) المسرح البلدي في الناصرة وجميع المسارح المكونة منها رابطة المسرح العربي. ويسرني هنا ان أشير الى الدعم الكبير الذي قدمته مؤسسة الفنون الشعبية لرابطة المسرح العربي.

وأهيب بمجالسنا المحلية وبمختلف الشرائح والاجسام الشعبية التقدمية والوطنية أن تحذو حذو المؤسسة الشعبية فتقوم بدعم مسرحنا المحلي التقدمي ابتداء بمسارح رابطة المسرح العربي وانتهاء بالمسرح البلدي في الناصرة.

لقد أثبت شعبنا العربي في هذه البلاد انه شعب جدير بالحياة. وأعتقد انه آن الأوان ان يكون لهذا الشعب مسرحه الخاص، الذي يُعبر عن آماله وطموحاته وأمانيه. ولا يخفى ان تأسيس مسرح محلي ذي خطة مدروسة بات من المطالب التي تفرضها الساعة.. بل كاد يكون مطلب الساعة!

يا شعبنا الحي فجر حقدك العاتي

● نايف سليم ●

يا شعبنا الحيّ فجّر حقدك العاتي
على الطواغيت واوات ودالات
وأحطم قيودك وأصهرها بشعلة
تجتاح ليلك تدني فجرك الآتي
ولا تصبّر، فان الصبر مُتكأ
للعاجزات ذوات المدمع الشاتي
ماذا تفيد جبال الحزن لو خُزنت
طيّ الصدور سوى الاحراق للذات؟
إن طار بيغنٌ هل نخشى صهاينة
ـ بأسم المهام ـ تنادي بالمغارة؟
إن طار إيتان هل نُبقي سماسرة
على الحصان ولطّاشين أصوات؟
واو ودال، بمجال الحرب فاخترقوا
سود المواجز بالحصر المضنيات
يا شعبنا الحيّ حتّام السكوت على
جور كهذا وهدر للكرامات؟
حتّام نبقى كأيتام تضيع على
موائد اللؤم حمّال الإهانات؟
كم يستباح حمانا للعدى ويدا
مستزعم سخرت حتى الديانات
والطائفية كم لاكت لحومكم
تجّارها كالثعابين المسمّات
يا كل شعبي تحرّز هبّ منتفضاً
على ضياعك في غبر المتاهات
حتّام تخبط في تيهاء مظلمة
وكيف ترضى بتصويت لألات؟
صمّاء بكماء والشيطان زارعها
وزارع فمها انياب حيّات
من كل رخو شعاع المال ذوّبه
وكاد يطفئه عار الرجاوات
للبائعين نفوساً طالما امتُهنت
والخاضعين لإيماءات فتات
والراقصين على أشلاء أهلِهم
والخائفين وحولاً خلف آفات
جُرّبتهم، لكنّهم، مرّوا وما نفعوا
كانوا وظلّوا لدى الأعداء بصمات
غيرَ وبئل، فللتاريخ منطقه
يجري التغيّر حتى في الجمادات
طال احتمالك للغصّات تجرعها
جَرّعتهم غصصاً حمراً مبيدات
أنزل بصوتك، سُوط النار ملتهباً
على زعانف أسمنُوها زعامات!
لا لا تُقرّب يد المعراج ثانية
من عنق أهلك. قل لا للموالاة!
وأسحب حقوقك سحباً من حلوقهم
وليبلعوا شوك خذلان وردات
يا اهلنا يا أباة الضيم لا تثقوا
جربتموها وعود الانتخابات
لبّوا نداء التصدي وانبذوا
صيغاً تظل تُلوى لتبرير الخيانات
والامتناع عن التصويت من أنفِ
مثل امتناع لجبن أو تفاهات
النار تحرقكم واللص يسرقكم
والعار يرهقكم تحت المذلات
(هبّوا قياماً على أمشاط أرجلكم)
واستأصلوا بُؤر الغدر المميتات
ألواو سيفكم البتّار فاحتكموا
لقاطع الحدّ فرّاج الشديدات

نادي الطلبة العرب ـ الناصرة

ينعى بمزيد من الحزن واللوعة رحيل أحد أعضائه البارزين والنشيطين الأخ والصديق

عمر عدنان الكنج

حيث فارقنا في عز عطائه لناديه ولشعبه وتضحيته المتفانية لخدمة الغير .
ونتقدم بالتعازي الحارة الى زوجته ووالديه واخوته وذويه راجين المولى ان يلهمهم الصبر والسوان .

انا لله وانا اليه راجعون

تهنئـــة

تهانينا إلى توفيق زياد وجبهة الناصرة الدمقراطية بمناسبة فوزها [illegible] في انتخابات بلدية الناصرة .

إن هذا الفوز هو أكبر إثبات على صحة ونجاعة خط الجبهة ، برنامجاً وطريقاً .

ولتبق الناصرة ، بقيادة توفيق زياد وجبهة الناصرة الدمقراطية ، مثلاً يحتذى أمام جميع المجالس المحلية العربية وشعلة مضيئة للأمة العربية .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع اللد

تهانينـــا

- الى العزيزين ختام وخالد بدر بمناسبة المولودة البكر «ليلى» . ألف مبروك . فيصل وابروويا وقطرين جبيل
- الى الرفيق المحامي فارس مطانس بمناسبة تسلمه رخصة المحاماة . قدماً و الى الأمام .

مها رياسم حزان

صح الاحداث

ريغن ضيف ثقيل الظل في اليابان

● وصل الرئيس الامريكي رونالد ريغن، امس الاول، الى اليابان في زيارة تستغرق ستة ايام يزور خلالها كوريا الجنوبية، ايضا. واول ما تناقلته وسائل الإعلام حول هذه الزيارة هو المظاهرات الصاخبة التي نظّمها اليابانيون احتجاجاً على زيارة لهذا الضيف غير المرغوب فيه ولكن ريغن - اعتماداً على عشرات آلاف رجال الامن اليابانين الذين أوكلوا مهمة حراسة الرئيس الضيف، في حله وترحاله ونومه - يرضى ان يكون ضيفاً ثقيل الظل. المهم ان يُنفذ مهماته في هذه المنطقة من العالم.

حسب المعطيات الامريكية الرسمية ستبلغ قيمة الصادرات الامريكية من الأسلحة الى شرق آسيا واستراليا، في عهد ريغن، فقط، وحتى خريف العام ١٩٨٤، (٦،٢) مليار دولار. ويوجد في هذه المنطقة من العالم (١٩) قاعدة جوية امريكية مركزية وسبع قواعد اسطولية مركزية وست قواعد عسكرية برية مركزية. يضاف الى ذلك «مراكز مخابراتية واتصالات هامة في استراليا.

كذلك يوجد للولايات المتحدة في هذه المنطقة (١٢٤ الف) جندي وست سفن تابعة للاسطول الامريكي السابع و (٦٠٠) طائرة مقاتلة.

اضف الى هذا وذاك انه يوجد للولايات المتحدة جنود ومعدات وذخيرة ضعف ما ذكر انفاً في داخل الولايات المتحدة. وكل هذا جاهز للنقل بسرعة، وعند الحاجة». وغني عن القول ان هذه الارقام الرسمية هي جزء من الصورة الحقيقية.

تبعد اليابان عن الولايات المتحدة مسافة (٣٠الف) كيلومتر. وعلى الرغم من ذلك لا يخفي أرباب «البيت الابيض» أنهم معنيّون بابقاء عدد كبير من حكومات بلدان هذه المنطقة تحت مظلتهم. ولا يخجلون من الادعاء ان اليابان هي جارة الولايات المتحدة من الغرب. (فالكرة الارضية مدورة.)

ولو وضعنا نصب اعيننا حقيقة النزعة العسكرية الامريكية الجنونية لدى إدارة ريغن وازمة مفاوضات جنيف (بسبب الموقف الامريكي المتعنت) لنزع السلاح النووي في اوروبا ومخططات الامبريالية الامريكية لضرب الانظمة التقدمية في الهند الصينية (فيتنام وكوريا الشمالية...) وغيرها من المناطق. ولو اخذنا بعين الاعتبار ان حكومة ناكاسوني اليابانية اخذت ترفع راسها عسكرياً، انسجاماً مع ادارة ريغن وحكومتي تاتشر وكول، لو اخذنا هذه الامور وغيرها في الحسبان لاتضح لنا مدى خطورة هذه الزيارة التي يقوم بها الممثل الهوليوودي الفاشل، رونالد ريغن الى منطقة المحيط الهادي. ومما لا شك فيه ان وجود زوجته نانسي معه لن يخفف من هذه المخاطرة. كذلك نشرت الصحف ان هلموت كول، مستشار المانيا الغربية الذي انهى زيارة استغرقت ٦ ايام (ايضاً، ٦ ايام !)، مؤخراً، الى اليابان اعلن، امام رئيس الحكومة اليابانية، ياسوهيرو ناكاسوني، «ان المانيا لن تترك اليابان طعمة سائغة امام الروس» (!!) ويكشف هذا الإعلان المبطن عن حقيقة مهمة ريغن في زيارته التي تعقب زيارة كول، مباشرة.

والمثير في زيارة كول الى ناكاسوني - كما نشرت الصحف - انهما، خلافاً للعادة، كانا يخاطبان بعضهما البعض باسميهما الشخصيين فهذا ينادي: «هلموت» وذاك يجيبك «ياسو»، وكتبت الصحف ان هذا الاسلوب من المخاطبة يدل على صداقة حميمة بينهما وان هذه الصداقة توثقت في قمة وليامسبورغ (في الولايات المتحده - قمة الدول الرأسمالية، في ايار الماضي). ويعود الفضل في ذلك - كتبت الصحف - الى صديقهما المشترك «روني» (رونالد ريغن).

يقيناً ان هذه الصداقة خطيرة وخطيرة جداً. ولكننا لم نعرف بعد ما هو دور «ماغي» (مارغريت تاتشر) في هذه الصداقة النووية.

● عادل الاسير ●

حول عملية الغزو القرصانية الامريكية في البحر الكاريبي

غرينادا نذير الخطر

لم يَسبق، خلال السنوات الأخيرة، أن اتسمت تصرفات الولايات المتحدة ازاء الدول المتحررة بمثل هذه الروح العدوانية الاستفزازية.

صحيح انه كان بالإمكان ان ينتظر من ريغن كل ما يمكن انتظاره، بعد تدخل مشاة البحرية الامريكان الفظ في شؤون لبنان الداخلية. بيد ان ما جرى في غرينادا هو اسوأ مما كان منتظراً. الوف من الامريكان المدججين بالسلاح ضد مئات من ابناء غرينادا الذين ليس بحوزتهم سوى الأسلحة الخفيفة! اليس هذا دليلاً على «حق اللّكم» و«دبلوماسية سفن السواحل» و«سياسة العصا الغليظة» - اذا ما حاولنا ادراج مواصفات العدوان الامريكي في البحر الكاريبي ضمن الصيغ التي باتت معروفة؟

في واشنطن يتحدثون عن إحياء «مبدأ مونرو». ولهذا استاءت امريكا اللاتينية بأسرها لكل ما جرى ويجري في غرينادا. فالناس في قارة امريكا الجنوبية يأخذون في الحسبان ان احد اهداف الانزال الامريكي في غرينادا هو إشاعة الرعب بشكل مفضوح وسافر، وبالدرجة الأولى في نفس من يعتزم انتهاج سياسة مستقلة في نصف الكرة الغربي.

الحقيقة ان الرئيس ريغن يقول ان الولايات المتحدة لم تتصرف في غرينادا بمفردها. وتظهر على صفحات الجرائد الامريكية انباء عن «القوات المتعددة الجنسيات» المشاركة في غزو الجزيرة. بيد انه من الواضح لكل متتبع محايد ان انحياز بعض دول حوض البحر الكاريبي الى الولايات المتحدة ما هو الا مجرد أحبولة. بمعنى ان جامايكا وبربادوس حتى لم تختارا القيام ضد شعب غرينادا بالعمليات العسكرية وإنما الولايات المتحدة هي التي دفعتها الى العدوان المشترك. وهذا امر لا تخفيه واشنطن، اليوم. والمقصود، هنا، هو محض تزييف للحقائق. فمن الناحية العملية لا تشارك الدول المجاورة أيما مشاركة في غزو غرينادا. بل كانت الولايات المتحدة تحتاج الى اعلام واراضي هذه الدول لتغطية عدوانها. ونوايا ريغن في هذه الحالة أخطر كثيراً مما يبدو للوهلة الأولى. فقد كان في نية الرئيس الامريكي جعل النموذج الجديد «للقوات المتعددة الجنسيات» سابقة «انحياز بالغ الخطورة» - الانحياز الى عدوان الولايات المتحدة وسياستها، نكاية بحركة عدم الانحياز. وهذه الناحية مما يجري في حوض الكاريبي تتوجب التفكير فيها، منذ الآن.

هاتفياً، من مراسل «الاتحاد» الخاص في موسكو، البروفيسور ايغور بيلاييف

من الواضح تماماً ان غزو الولايات المتحدة لغرينادا موجه، ايضا، ضد كوبا. وما أكثر الاشاعات التي اطلقها بعض الساسة ورجال المخابرات الامريكان. فهم يزعمون ان الكوبيين الموجودين في غرينادا كانوا يشيدون قاعدة عسكرية! وهم، طبعا، يلمحون الى ان هذه «القاعدة العسكرية» تشيّد للاتحاد السوفييتي. ثم يواصلون تكديس الكذب القطيع، زاعمين انه اتضح وجود مستشارين عسكريين من موسكو في غرينادا (!!)

ان الولايات المتحدة تعتقد، كما يبدو، ان جميع الوسائل تصلح لبلوغ أهدافها. وفي هذه الحالة، أيضاً، يبدو لهم ان الاصرار على تكرار اسطورة «التهديد السوفييتي» هو الأسلوب الأنجع. ولكن ما دخل كوبا؟ هناك من يريد في واشنطن خلق ما يبدو شبيهاً بما يسمى «أزمة الكاريبي في العام ١٩٦٢». لن أحاول هنا اعطاء حتى صورة موجزة للظروف التي ادت الى تأزم الوضع الدولي الحاد، وآنذاك.

وأكتفي بالقول ان ريغن، عندما ارسل الى سواحل غرينادا «الاندبندنس» وسواها من السفن العسكرية التي تنقل على متنها مشاة البحرية، كان يدعي - بالكلام فقط - انه قلق على مصير الطلبة الامريكان الذين يدرسون الطب في الجزيرة. ولكنه، في الحقيقة، كان يحضر لاعتداء غاشم. ففي غرينادا كان عليه، او كان بوده في اقل تقدير، ان يعثروا على قاعدة عسكرية سوفييتية. فليس اعتباطاً ان يحكّ ريغن نفسه ومستشاروه، طوال عدة أشهر، على الزعم ان المطار الجاري إنشاؤه في غرينادا يمكن ان يستقبل ما يكاد يكون انزالا جوياً من موسكو. وأعيد الى الأذهان، هنا، ان شركة انجليزية شاركت في انشاء المطار، وهو، بالفعل، مطار مدني.

العالم مستاء جداً. وقد دان الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الغزو الامريكي، بشدة. كما دانت هذا الغزو دول أمريكا اللاتينية واوروبا الغربية والاقطار غير المنحازة في اسيا وافريقيا. وحتى استراليا نددت بالعدوان الامريكي على غرينادا. وتجدر الاشارة، هنا، الى ظاهرة جديدة. فقد كان ريغن يأمل في ان يكون رد الفعل على انزال مشاة البحرية الامريكان في غرينادا مغايراً.

إن قوات مشاة البحرية الامريكية نفسها تقوم بالدور الأول في الحرب السافرة ضد الشعوب، سواء في امريكا اللاتينية او في الشرق الأوسط. وهل يختلف عدوان وتدخل الولايات المتحدة في لبنان، من حيث الجوهر، عن تصرفاتها في غرينادا؟ كلا، بتاتاً! والان، حول ما يسمى «بالقوات المتعددة الجنسيات». لقد ابتكرت، خصيصاً، لحجب العدوان الامريكي في كل مكان: في سيناء وفي لبنان والان، في غرينادا! وقد حذر الاتحاد السوفييتي من هذا التمويه، مسبقاً، منذ ان ظهر الجنود الامريكان، لأول مرة، في سيناء.

وأخيرا فأن استعمال القوة في تسوية المشاكل الدولية هو الاسلوب الذي تعتمد عليه إدارة ريغن. وهنا، بالذات، نجد سمات مشتركة بين تصرفات الولايات المتحدة واسرائيل ليس فقط في لبنان والشرق الأوسط. إنهما «حليفتان استراتيجيتان»، فعلاً، عندما يكون المقصود انتهاك كل اصول التعامل الدولي.



● ركام مستشفى الامراض العقلية الذي دمرته الطائرات الامريكية القاذفة خلال عملية الغزو القرصانية الامريكية لجزيرة غرينادا ●

«برافدا» تعقب على العدوان الامريكي ضد غرينادا

العالم يصف الولايات المتحدة بأنها مجرمة دولية

● موسكو - «تاس» - يبجل الصقور في واشنطن العدوان القرصني للولايات المتحدة ضد دولة غرينادا التي سلبت حريتها واستقلالها، بنهج الامريكيين. ومهما تكن المبررات التي تلوذ بها واشنطن الرسمية فلا مفر لها من واقع أكيد وهو ان العدوان الوقح قد وصم بالعار حكام الولايات المتحده وهو بمثابة هزيمة اخلاقية سياسية طاحنة للادارة الامريكية، في أعين العالم.

وقالت «برافدا»: ويدل على ذلك الاحتجاج الساخط للراي العام العالمي، الذي وصف الولايات المتحده بأنها مجرمة دولية.

واضافت: إن الجريمة ضد غرينادا ليست سوى مظهر من مظاهر ازدياد العدوانية و النزعة المغامرة للامبريالية الامريكية.

ولقد اشار كثيرون من المندوبين، في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، الى ان خط واشنطن الذي جعل الارهاب الدولي عنصراً للسياسة الرسمية يشكل خطراً مباشراً على امن وسيادة دول امريكا الوسطى واللاتينية وعلى دول الشرق الاوسط وغيرها من بلدان العالم.

واستطردت الصحيفة السوفييتية فقالت: وهذا ما تدل عليه الحرب غير المعلنة للولايات المتحده ضد نيكاراغوا وخطة واشنطن لاجراء عملية واسعة النطاق في لبنان، بهدف انزال ضربة مكثفة بالقوى الوطنية في هذا البلد بالاضافة الى التهديدات ازاء الدول الاخرى.

ومع ذلك يتجلى بوضوح، خط المغامرات الأمريكية واستعدادها للمراهنة على مستقبل البشرية من اجل تحقيق أغراضها الانانية المتمثلة في موقف ادارة ريغن من قضية لجم سباق التسلح وفي خطها الرامي الى تحقيق التفوق العسكري. وهذا يتجسد، بدقة، في خطة نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا.

إن شعوب البلدان الاوروبية تدرك، بمزيد من الوضوح، خطر سياسة المغامرات التي تمارسها واشنطن. ولم يكن من قبيل الصدفة ان التدخل في غرينادا قد شدد، لدرجة كبيرة، المخاوف لدى دول الاطلسي من ان نصب الصواريخ النووية المقرر يهدد بحدوث كارثة، فعلاً. وتشير الصحافة الى ان الكثيرين يتساءلون في اوروبا، اليوم، بقلق متزايد، ما هي المغامرة التالية التي قد يقوم بها زعيم البيت الابيض؟ فلا بد من بروز تساؤلات كهذه، على ضوء السياسة الطائشة للمغامرات النووية التي تمارسها الادارة الحالية للولايات المتحدة.

سقوط طائرة ركاب انغولية ومصرع (١١٦) مسافراً

● لشبونة - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الانغولية، ان «بوينغ ٧٣٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية الانغولية سقطت، يوم الثلاثاء الماضي في لوبانغو، جنوب غربي البلاد.

واوضح مدير فرع شركة الطيران الانغولية في لشبونة ان (١١٦) شخصاً كانوا على متن الطائرة.

وذكرت الوكالات في وقت لاحق ان جميع ركاب الطائرة لقوا مصرعهم وان سبب سقوط الطائرة بعد دقيقة ونصف من اقلاعها، ناجم عنه الحالة الجوية السيئة للغاية.

سلطات الاحتلال تطبّق قانون تحديد المساحات المزروعة على أراضي قرية الولجة

● القانون يقضي بمصادرة الاراضي الزراعية التي تقل نسبة الزراعة فيها عن ٥٠٪ ●

● القدس - لمراسلنا الخاص - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً، باعلان تطبيق قانون «تحديد المساحات المزروعة» على اراضي قرية الولجة (قضاء بيت لحم). وهذه هي المرة الاولى التي يُطبّق فيها هذا القانون الذي يقضي بمصادرة الاراضي التي تقل نسبة الزراعة فيها عن ٥٠٪ بصورة علنية.

ومن اجل تنفيذ هذا الامر الذي اعترض عليه أصحاب الاراضي لدى لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية قامت السلطات بتقسيم اراضي الولجة الى قسمين (أ) و (ب).

في المنطقة (أ) تمت مصادرة (٤٠٠) دونم تقع في الجهة الشمالية الشرقية في القرية في «قلعات التمر» و «خلة الحصين» و«السرج».

وفي المنطقة (ب) تمت مصادرة ١٨٠٠ دونم وتقع في «حديقة خازوق» و «الطناطير» و «ابو شاور» و «عروق زنيده و «المصطاح» و «عش العقاب» و «عروق الهوى». وهي في الجهة الجنوبية الشرقية من القرية.

ويربط المواطنون في تلك المنطقة بين استمرار عمليات مسح الاراضي التي يقوم بها مسّاحون اسرائيليون ومحاولة السلطات تطبيق قانون تحديد المساحات المزروعة على الرغم من عدم صدور قرار من لجنة الاعتراضات العسكرية بالنسبة للدعاوي المقدمة ضد امر المصادرة.

وتشير أوساط مطلعة في الضفة الى أن تطبيق القانون المذكور يدحض ما كان يقال سابقاً عن عدم مصادرة الاراضي العربية المزروعة وان الاراضي التي تجري مصادرتها لاغراض الاستيطان هي من الاراضي غير المستغلة وان معظمها من «اراضي الدولة». ولكن يبدو ان البدء في تنفيذ مخطط الاستيطان في قمم الجبال في الضفة، الذي بدأه ارئيل شارون عندما كان وزيراً للحربية، والاقتراب بالتالي من مناطق التجمعات السكانية العربية بصورة متزايدة هو الذي املى ادخال تغييرات رسمية على اجراءات مصادرة الاراضي واصدار ما يسمى بقانون «تحديد المزروعات» مع ملاحظة ان تنفيذ هذا القانون قد ابتدأ قبل فترة طويلة من صدوره.

النظام العنصري في جنوب افريقيا يستمر في التنكيل بسكان ناميبيا الأصليين

● موسكو - «تاس» - يواصل المحتلون من جنوب افريقيا التنكيل بسكان ناميبيا الاصليين. واشير في مؤتمر صحفي، في تسوميب (في ناميبيا)، الى ان جنود جنوب افريقيا اعتقلوا، في تموز الماضي، ثلاثة مدرسين ومزارعاً بشبهة التعاطف مع مقاتلي «سوابو» - المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا التي تناضل من اجل استقلال ناميبيا.

وتعرض الأفارقة الذين اعتقلهم جنود جنوب افريقيا، الى الضرب والتعذيب بالصدمات الكهربائية، خلال ثلاثة اشهر. واطلق سراحهم، فقط بعد ان ارغموهم على توقيع بيانات لا يعرفون مضمونها.

تمشيا مع شروط صندوق النقد الدولي

البرازيل تسن قانون اجور معادياً للعاملين

● برازيليا - و.ص.ف - أقر الكونغرس البرازيلي، يوم الثلاثاء الماضي، بأغلبية ضئيلة، قانوناً من شانه ان يؤدي الى الحد، بشكل كبير، من القدرة الشرائية للعاملين.

ويعد هذا من الشروط الرئيسية، التي حدّدها صندوق النقد الدولي لمنح قروض جديدة للبرازيل التي بلغت ديونها الخارجية اكثر من (٩٠) مليار دولار.

وكانت فكرة تنفيذ هذا الاجراء قد أثارت احتجاجات عنيفة بين فئات الشعب المختلفة.

من مفكرتي

يوم عادي لدرجة الرهبة



بقلم: فليتسيا لانغر

توقعت ان يكون يومنا في المحكمة العسكرية خاليا من الاحداث الخاصة، اذ لم نكن على موعد مع محاكمات هامة ولم يحضر جمهور كبير، كما كانت الحال قبل عدة ايام، حيث كان بأمكانك ان تشعر بأن التوتر والقلق الشديدين يشحنان الجو في كل مكان. فقد اقيم حاجز للجيش على الطريق الرئيسية المؤدية الى بناية الحكم العسكري، «الغزة الأولى في تاريخ المكان».

إنها تعليمات جديدة - أوضح لي احد الجنود - ويجب اتباعها في الأيام التي تجري فيها محاكمات كثيرة للمتهمين الشبان او «المخربين»! وأضاف ان تلك التعليمات صدرت في اعقاب هروب احد المعتقلين من قاعة المحكمة، قبل اسبوع. حدث ذلك بعد انتهاء يوم طويل من المحاكمات، عندما قام الشرطي ليكبّل ايدي المتهمين بالقيود. واذا به يفاجأ بوجود زوج قيود اضافي. وعندها انفجر باكيا، ينشج كالاطفال، صارخاً بصوت الملهوف، ان هرب منه «الحقير» وأنّ العاقبة ستكون عليه وهو «المسكين». ولقد تمكن الهارب، بالتأكيد، من العبور الى الضفة الشرقية، الأمر الذي سيحرم الشرطي «المسكين» من نوم الليالي، «علّق الجندي نفسه، منهياً كلامه».

بعض افراد العائلة، وهم شاب وامرأتان فتيتان بلباس محتشم، يطلبون الدخول الى المحكمة. شرطي من «حرس الحدود» تواجد عند البوابة يسألني، دون ان تعتري صوته اي نغمة غير عادية: «من هؤلاء، من هذه العصابة؟» وأحتج على قوله «العصابة» فيجيبني بهدوء: «ومن هم، حسب رأيك؟ وكيف عليّ ان أسميهم؟!

يمثل أب وإبنه اما المحكمة متهمين بخرق الأمر العسكري بشأن المحافظة على الطبيعة. أما الحادث الذي سبّب توجيه هذه التهمة اليهما فيتلخص في أن الأبن وجد غزالاً صغيراً في الحقل، تطارده الكلاب الفاضبة وقد اشرفت على افتراسه. أشفق الفتى على الغزال وحمله، عائدا به الى بيته، حيث اسقاه الحليب، واحتفظ به، شهرا كاملا، الى ان تماثل قواه. ثم أخلى سبيله.

ومن الواضح ان تصرف الفتى نابع عن الرفق بالحيوان. لكن قانون الحكم العسكري يرى غير ذلك، وهو المقرر!

يتردد القاضي ويميل الى تبرئة المتهمين. لكن المدعي العسكري، جندي الاحتياط يقف منتصب القامة، وقد نصّب نفسه مدافعا عن الطبيعة - عن النبات والحيوان في «يهودا والسامرة». ويقول: «إذا سمحنا بشيء كهذا، ماذا سيجري للمحميات الطبيعية وللحيوانات المحمية التي هي ملك للجميع!

يحاول المتهمان التوضيح، وبصوت ضعيف، انهم لم يعرفا ان القانون يحظر ما فعلاه وإن غايتهم كانت انقاذ الحيوان المطارد، ليس إلاّ. لكن المدعي العسكري يطالب، من جانبه، بادانتها.

نعم! توجد لنا وصاية على الطبيعة وعلى الأرض، بطبقاتها كافة، وعلى السموات العلى. سمعت ذلك للمرة الأولى في الخليل، في نهاية الستينات، مع بداية ارساء اركان الاحتلال، وفرضت عليهم غرامات باهظة، اضافة الى السجن مع وقف التنفيذ وتحذيرهم بصورة قاطعة، من مغبة تكرار «جريمتهم».

اذكركم كان هذا الامر مثيراً للسخرية في الوقت الذي كان فيه الاحتفاظ بالاثريات دون إذن أمراً عادياً وطبيعياً بالنسبة لوزير الحربيه. اما القاضي - من رجال «حزب العمل» - فقد اسهب في الحديث عن اهمية احترامنا للماضي وضرورة المحافظة عليه وعن الحاجة في ان ننمي لدى المواطنين توجها «حضاريا» فيما يتعلق بثروات المنطقة الطبيعية.

ومع مر السنين ادركت أنه بدأت سيادتنا تضرب جذورها في الأراضي المحتلة، وذلك قبل ان نبدأ بسرقتها وسرقة آثارها.

صوت المترجم يعلن عن ملف محاكمة جديدة ويعيدني الى قاعة المحاكمات، المتهمة هي امرأة شابة ترتدي زيّاً ريفياً. وقد وُجّهت اليها تهم التهريب والشغب على جسر اللنبي، وذلك في اثناء تفتيشها عند رجوعها الى الضفة، قبل اشهر عديدة. المرأة تنكر التهم!

وتظهر شاهدة النيابة. وهي شابة قاربت العشرين ترتدي بنطلون «جينس» باهت اللون وجارزة سميكة. بشرتها بيضاء وشعرها أجعد غامق اللون. هي ضابطة في الجيش وسُرّحت من الخدمة حديثاً. عندما جرى الحادث على حد قولها، كانت قائدة لمجموعة من الجنديات وألقيت عليها مسؤولية تفتيش «المحليات» على جسر اللنبي. وعند اجابتها على اسئلة المدعي العسكري، كانت تشير الى المتهمة دون ان تنظر اليها. اجاباتها مترددة وخالية تماما من الوقاحة التي تميز الضباط الذين يدلون بشهاداتهم في المحكمة ضد المتهمين العرب. حتى انني اخذت أحاول سبر غورها وأتساءل عن الذي يجمع بينها وبين وظيفتها.

القاضي يبدي استغرابه هو الآخر، وهنا ينتهي التردد وتتحول نغمة صوت الشابة الى نغمة غاضبة ومحقرة.

«أجل، لقد عارضت هذه المتهمة التفتيش» - هذا ما علمته الشاهدة من مرؤوساتها. «وليس هذا فقط. فقد تظاهرت المتهمة انها تريد الذهاب لقضاء حاجتها وتبعتها الى هناك لانني فهمت فورا ان هذا الأمر كان مجرد حجة».

«وهل دخلت معها الى المرحاض؟» - سأل القاضي.

- «أجل» - أجابت الشاهدة. الا انها تراجعت، بعد ذلك قالت: «انتظرتها حتى خرجت، وعندها وجدت زوج أحذية رياضية. وقد انكرت المتهمة ملكيتها له. لكنها كذبت، في الواقع، حيث وجدنا بين اغراضها زوجاً مشابهاً، ولم يتوقف الأمر على ذلك. فعندما أمرناها بالخضوع لتفتيش اضافي، اخذت تشتمنا وعملت حركة معينة بيدها».

وتحتج المتهمة على ذلك، وتطلب من محاميها تفنيد اقوال الشاهدة ودحضهم. ويعدها المحامي بأن يفعل هذا في الوقت المحدد له.

يبدي القاضي ملاحظة مفادها أنه يعرف أن عمليات تفتيش المسافرين على جسر اللنبي قاسية جدا وانه نفسه كان سيشتم الجنود لو تعرض لمعاملة مشابهة.

ويبدأ محامي الدفاع باستجواب الشاهدة التي تعترف بقساوة عمليات التفتيش على الجسر. اما المدعي العسكري فيعلق: «ليس الأمر فظيعا، البتة. ففي مدينة زيوريخ يحدث امر مشابه»!

نفد صبري، في هذه اللحظة ولم أعد احتمل الحفاظ على الصمت والبقاء بصفة مراقبة واجبت المدعي بأن عليه الامتناع عن تشويه سمعة مدينة زيوريخ، حيث تسنّت لي زيارة المكاتب. وكل محاولة للمقارنة بينهما هي جريمة.

القاضي يشير الى ان التفتيش يتم بمساعدة اجهزة خاصة. فتهز الشاهدة رأسها موافقة على هذه الاشارة. ومن مثلها يعرف بأنه يتم، احيانا، ادخال الجهاز بين ثياب المرأة وذلك للتحقق من انها لا تهرب شيئاً!!

«وهل صحيح انه كان مع المتهمة ابنها الصغير، الذي لم يتجاوز الرابعة بعد، وان الطفل هل يبكي طوال الوقت دون ان تنجح أمه في تهدئته؟» يسأل محامي الدفاع، متابعا استجواب الشاهدة.

«لا اذكر!»

«وهل صحيح ان المتهمة ذهبت الى المرحاض بصحبة ابنها بعد ان فشلت في تهدئته؟».

«لا اذكر. فالمكان يعجّ دائما بالاطفال. وربما كان للمتهمة طفل ولكن هذا لا يبدل في الأمر شيئاً».

«وماذا كانت الشتائم؟ وهل تفهم الشاهدة اللغة العربية؟»

«كلا. انا لا أفهم العربية. ولا أرغب في ان أكرر الشتائم، ولكني أصر على أنه كانت هنالك شتائم».

ربما لم تشتم المتهمة الشاهدة. هذا اذا كانت هنالك شتائم، أصلا! وربما لم تفهم الشاهدة ما قالته المتهمة، لكونها لا تعرف العربية؟»

وفجأة، تتحفنا الشاهدة باجابتها اللامعة وتقول بلهجة المنتصر: «نحن هنا شعبان يعيشان سوية. ولهذا، رغم اني لا أفهم العربية فإني استطيع فهم شتائمهم جيداً (!!).

وهنا يبدو على القاضي عدم ارتياحه من هذه المحاكمة بأكملها. ويقترح على الطرفين التوصل الى حل وسط اثناء فترة الاستراحة.

وفي هذه الاثناء، يواصل محامي الدفاع استجواب الشاهدة، التي تصف عمليات التفتيش «الاعتيادية» (!) على الجسر. ولكنني ارى هنالك اشياء لم يرد ذكرها في المحكمة. ويمكنك التعرف على ما يحدث من القادمين من الجسر بعد عبورهم عملية التفتيش. لقد رأيت كيف تم تخريب الحلي وتقطيع العاب الاطفال وتمزيق الملابس وكسر الأواني. وكل هذا كان بالامكان تفاديه، اذ ان الاجهزة المتطورة تستطيع فحص كل شيء». لقد روى لي المسافرون عن معاناة الاطفال وإهانة النساء والتنكيل بكل الذين أدرجت اسماؤهم في قائمة المخابرات.

يتابع الجمهور المحاكمة، وقد دلت عيونه القلقة على تعاطفه مع المتهمة. فهذا الجمهور يعرف جيدا طريق العذاب على الجسر. وهو يعبرها، ثانية، سوية مع المتهمة، في هذه المحاكمة. جو من التوتر يخيّم على القاعة.

تلتقي عيناي بعيني الشاهدة. وبعملية حسابية بسيطة، ندرك انها كانت في عمر طفل عندما بدأ الاحتلال. وبعد مرور خمسة عشرة عاماً على الاحتلال. تقلدت وظيفة قيادية على الجسر.

«لقد عبرت في الجيش برنامج ترقية عادي بالنسبة لفتاة ذكية، وذلك بعد حرب «الأيام الستة» - ذكر احدهم في القاعة.

الغزال المطارد الذي يُسقى حليبا والاحذية الرياضية في المرحاض تجلب اناسا الى قفص الاتهام. فتاة شابة بوظيفة الهانكي المتوحش، شغالتي قطرها اولاد الجنود - من ثروة الشعب التي تخضع منه سرقة - ترافقني حتى البوابة الخارجية. يوم حافل من الاحداث الخاصة. عادي لدرجة الرهبة.

تهنئة

تهانينا إلى الأخ الياس قسيس بمناسبة فوزه برئاسة المجلس المحلي في الرامة. قدماً والى الأمام.

مكتب ناصيف نقارة والموظفون - حيفا

للبيع

سيارة سوبارو ١٨٠٠/٨٠ أوتوماتيك حالة ممتازة. السعر حسب جدول أسعار السيارات. للمراجعة: تلفون ٦٤٥٠٩٠ - ٠٤ (البيت) ٥١١٢٩٧ - ٠٤ (العمل)

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولاده وبناته وأنسباؤهم وأقرباؤهم وعائلة جابر، يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم المربي

الحاج شحادة أسعد جابر (أبو أسعد)

سواء كان ذلك بحضور الجنازة أو بارسال الأكاليل أو البرقيات أو الحضور الى البيت لتقديم التعازي أو بالاشتراك في التأبين.

راجين الله ان يحفظ الجميع وانا لله وانا اليه راجعون.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - فرع عرابة

تدعو أهالي عرابة لحضور الأمسية بمناسبة مرور ٦٦ عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية وتأثيرها في العالم، وذلك يوم السبت ٨٣/١١/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت عضو حركة الصداقة الرفيق محمود شاكر خطيب.

يتكلم في الاجتماع: ● المحامي خليل ياسين ● ابراهيم شكري شمشوم ● عادل أبو الهيجا ● خالد موسى بدارنه ● عباس حجازي

نادي الفتيات - بيت الصداقة، الناصرة

دعوة عامة الى جمهور الفتيات في الناصرة

تدعوكن الى اللقاء المفتوح مع رئيس وأعضاء بلدية الناصرة المنتخبين من كتلة الجبهة للاحتفاء بهم وبانتصارنا جميعاً.

يبدأ اللقاء في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت ٨٣/١١/١٢ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - كفر كنا

يدعوكم لحضور محاضرة بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الأحد ٨٣/١١/١٣ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. وستقدم في نهاية البرنامج تضيفات.

المحاضر: عودة بشارات

الاتحاد في أسبوع

توفيق طوبي في محاضرة في اللجنة المركزية :

الهجوم على م.ت.ف. يشجع أمريكا واسـرائيل لتصعيد عـدوانهم !

ندعو الى الوقف الفوري لاقتتال الاخوة !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» قال توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في محاضرته أمام إجتماع اللجنة المركزية للحزب التي انعقدت يوم الجمعة ٨٣/١١/٤، ان الانباء الواردة من شمال لبنان حول العمليات العسكرية للمنشقين عن حركة «فتح» التي تساندها القوات الفلسطينيين وضد القوات الفلسطينية بقيادة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تثير قلق وألم جميع القوى المناصرة لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة والمناهضة للاحتلال الاسرائيلي ولعدوان الاستعمار الأمريكي في المنطقة. وأضاف توفيق طوبي : ان توجيه النار نحو مخيمات اللاجئين الفلسطينيين «نهر البارد» و «البداوي» وقتل المئات من المدنيين والهجوم على قوات م.ت.ف بقيادة رئيسها ، ياسر عرفات وإشعال لهيب إقتتال الأخوة الفلسطينيين في وقت يهيء فيه الإستعمار الامريكي وحكّام اسرائيل عدواناً جديداً في لبنان وضد سوريا بالذات ليدعو الى الاستهجان ، وكذلك الى الشجب والاستنكار لمافيه من تشجيع لعدوان الاستعمار الامريكي وإثارة للمزيد من التعنت والصَلف والشماتة لدى حكام اسرائيل ولكونه ، في حقيقة الأمر ، ومهما كانت الذرائع ، طعنة لقضية الشعب العربي الفلسطيني ولقضية السلام العادل .

وقال توفيق طوبي : ان «اعلان الحرب» على القيادة المنتخبة لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات يحمل في طياته في حقيقة الأمر «اعلان الحرب» على استقلالية م.ت.ف وعلى قرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني ، بما في ذلك البرنامج الفلسطيني للسلام العادل .

ان مقاومي الاستعمار ومناهضي الاحتلال في كل مكان وكذلك في اسرائيل يؤكدون ان مكان سوريا المناهض للاستعمار و م.ت.ف. والحركة الوطنية اللبنانية هو في خندق واحد ضد الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الاستعماري ولذا نرفع صوتنا عالياً داعين لوقف اقتتال الاخوة .

(«الاتحاد» الاثنين ٨٣/١١/٧ العدد ٤٠/١٤٨)

خاص بـ «الاتحاد» ـ هاتفيا، من مراسلنا في موسكو ـ ليئون زهافي

رامي الشاعر، ممثل م.ت.ف. في العاصمة السوفييتية:

لا بديل عن وحدة الشعوب العربية لمواجهة مؤامرات الامبريالية وحكام اسرائيل

*** تقدير كبير لموقف الاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية ودعمه لحركات التحرر * التدخل الامريكي في لبنان يهدف الى ضرب م.ت.ف. والقوى الوطنية اللبنانية والى ضرب سوريا ***

● موسكو ـ «بودي أن أؤكد لكم ان الثورة الفلسطينية، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ستتغلب، عاجلاً أو آجلاً، على الازمة الراهنة، سواء على الصعيد الفلسطيني او على الصعيد العربي العام. وسيتحقق هذا بفضل موقف قادة منظمة التحرير الفلسطينية الحكيم والمتزن وبفضل موقف أصدقائنا المبدئي والحازم». هذا بعض ما جاء على لسان رامي الشاعر، ممثل م.ت.ف في موسكو، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية الدائمة في العاصمة السوفييتية، يوم الثلاثاء الماضي، والذي اشترك فيه عدد كبير من الصحفيين.

وتحدث الشاعر عن مخططات الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية وافريقيا، فأكد ان التوتر في الوضع الدولي يزداد حدّة نتيجة المؤامرات التي تحوكها الامبريالية الامريكية وحلفاؤها. وقال ان السياسة الامبريالية العدوانية الموجهة ضد شعوب العالم قد جرى بالتعبير عنها، مؤخراً، بتدخل الامبريالية العسكري المباشر في لبنان ونيكاراغوا وغرينادا وتشاد وغيرها من المناطق.

واضاف الشاعر : «وتهدف هذه السياسة الى مواصلة تنفيذ المؤامرات الامبريالية والصهيونية في التوسع وفرض سيطرتها على العالم. ويترافق التصعيد العسكري للامبريالية الامريكية وحلفائها في حلف الاطلسي بتصعيد سياسي وزيادة التوتر مع المنظومة الاشتراكية. وكل هذا بإدعاء زائف حول «الخوف من تفوق نووي سوفييتي».

وسفه رامي الشاعر حملات ادارة ريغن ضد الاتحاد السوفييتي فوصفها بأنها تشويه لحقيقة السياسة السوفييتية ونوايا هذه الدولة المحبة للسلام وقال ان سياسة سباق التسلح التي تفرضها الامبريالية الامريكية تهدف ـ من بين ما تهدف ـ الى اثقال كاهل الاتحاد السوفييتي، وبالتالي الى التقليل من المساعدات التي يقدمها الى حركات التحرر الوطني والشعوب الناضلة من اجل حريتها والدول النامية.

وحذّر الشاعر من نشاط المخابرات الامبريالية الموجهة الى الايقاع بين دول المنطقة وبين حركاتها التقدمية المختلفة ـ كما حدث مؤخرا في لبنان، في البقاع وفي شمالي هذا البلد. وقال ان هدف هذه النشاطات هو اضعاف هذه القوى وحرف نضالها عن طريقه الصحيح ـ ضد التدخل والاحتلال الامريكي ـ الاسرائيلي في لبنان. ولذا فان منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية هي اولى القوى التي تستهدف الامبريالية الامريكية واسرائيل تصفيتها، بهدف احكام السيطرة على لبنان كله من ثمّ توجيه ضربة ضد سوريا.

كذلك ـ قال الشاعر ـ تهدف الادارة الامريكية وحلفاؤها الاوروبيون والمحليون، من وراء تدخلهم في لبنان، الى خلق مشكلة جديدة تحرف اهتمام الرأي العام العالمي عن القضية المركزية ـ القضية الفلسطينية. كما تهدف الادارة الامريكية، على الصعيد العسكري، الى اقامة قواعد عسكرية في لبنان تهدد ليس دول المنطقة فحسب وانما ايضا السلام العالمي. اما على الصعيد السياسي ـ قال الشاعر ـ فان ادارة ريغن تهدف الى فرض فكرة ان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة القادرة على حل أزمة الشرق الاوسط.

واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو ان هذه المخططات العدوانية تصطدم بمقاومة عنيفة سواء في المناطق الفلسطينية المحتلة او في لبنان. وقال ان مصرع ٢٣٦ جندياً من المارينز في بيروت، قبل فترة وجيزة، هو تعبير ساطع عن هذه المقاومة.

ثم دعا الشاعر الى توثيق وحدة الشعوب العربية، لان هذه الوحدة هي الضمان الوحيد لافشال هذه المخططات الامبريالية. واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ملتزمة بهذا النهج، مستجيبة بذلك للنداءات التي يوجهها اصدقاء الشعب الفلسطيني.

وتطرق رامي الشاعر الى الذكرى الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (التي تصادف في ٧ تشرين ثاني القادم) فعبر عن تقدير الشعب الفلسطيني وقيادته بشعارات الحزب الشيوعي السوفييتي في هذه الذكرى وتباريكه التي وجهها الى الشعوب العربية. ثم تحدث عن التحية التي بعث بها ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الرئيس السوفييتي، يوري اندروبوف بهذه المناسبة. وقال ان هذه التحية تضمنت تعبيرا عن تقدير الشعب الفلسطيني وقيادته العالي لسياسة الاتحاد السوفييتي السليمة ودعمه لنضال الشعوب من اجل التحرر.

واختتم الشاعر المؤتمر الصحفي باعادته الى الاذهان النجاح الكبير لمؤتمر جنيف الدولي حول القضية الفلسطينية وقراراته التي اثبتت للجميع ان الانقسام في منظمة التحرير الفلسطينية هو امر مستحيل، كما هو مستحيل ايجاد قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية.

(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١١/٣ العدد ٤٠/١٤٥)

جماهير المناطق المحتلة تناشد :

أوقفوا الحصار وسفك الدماء

*** قوات الثورة الفلسطينية تصد محاولات التقدم نحو مخيم «البداوي» * نداء مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية ***

● القدس ـ لمراسلنا ـ يتابع المواطنون الفلسطينيون في المناطق المحتلة ، بألم ومرارة ، أخبار القتال الدائر حول المخيمات الفلسطينية في شمال لبنان . ويجمعون ، بكل فئاتهم ، على الضرورة القصوى لوقف هذه المجازر التي تمس المصير الوطني وتفسح المجال أمام المتربصين بمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني ليمرروا مؤامراتهم ومشاريعهم .

وشهدت المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية في المناطق المحتلة ، أمس ، فعاليات إحتجاجية مختلفة ، من الاضراب والتظاهر وحتى رشق السيارات العسكرية بالحجارة . وعم الاضراب مدينة القدس العربية والبلدة القديمة في نابلس . وجرت المظاهرات في غزة والمخيمات وقرى قضاء نابلس .

وأصدر مجمع النقابات المهنية في القدس بياناً دعا فيه الأخوة الى وقف الاقتتال فورا والعمل بمسؤولية للمحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني والمحافظة على وحدة المنظمة وشرعيتها .

وجاء في البيان : «يناشد مجمع النقابات المهنية في الضفة الغربية الأخوة في طرابلس وقف الاقتتال فوراً ووقف قصف وحصار المخيمات الفلسطينية .

«واذ يدين المجمع أعمال العنف ، هذه يدعو الاخوة في الخارج الى اعتماد الحوار الدمقراطي لحل الخلافات ضمن المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

«ويدعو المجمع الأخوة الى العمل بمسؤولية للمحافظة على استقلالية القرار الفلسطيني ورفض أي احتواء وفرض أية وساطة أو تدخل في شؤونها الداخلية من أية جهة كانت . ويدعو كذلك الى العمل بجد للمحافظة على وحدة المنظمة وشرعيتها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» .

وعلى الصعيد العسكري في الشمال اللبناني ذكرت إذاعة «صوت فلسطين» ، مساء أمس ، ان المعارك العنيفة استمرت طيلة النهار . وان قوات الثورة الفلسطينية تمكنت من صد عدة محاولات قامت بها القوات السورية والليبية وعناصر المنشقين عن «فتح» استهدفت إختراق الدفاعات عن مخيم «البداوي» .

وأشارت الإذاعة الفلسطينية الى ان القوات المهاجمة شددت من قصفها لمخيمي «نهر البارد» و «البداوي» وكذلك لمدينة طرابلس مما أسفر عن وقوع إصابات مأساوية بين المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين .

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١١/٨ العدد ٤٠/١٤٩)

الشعب الفلسطيني وهيئاته الوطنية يهبّون مطالبين بوقف المجزرة واقتتال الاخوة !

*** الحزب الشيوعي الفلسطيني : اوقفوا نزف دماء اخوة السلاح ، أبطال معركة بيروت البطلة * «صوت فلسطين» يكذّب نبأ سقوط مخيم «نهر البارد» ويؤكد على صمود القوات الفلسطينية ***

● دمشق ـ و.ص.ف ـ وجهت الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة تحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني نداء، أمس، دعوا فيه الى وقف «المذبحة والمعارك المدمرة» التي يتعرض لها الفلسطينيون في شمال لبنان.

وأدانت المنظمات الفلسطينية الأربع ، في بيان مشترك أذيع في دمشق ، بشدة ، المعارك الدائرة في شمال لبنان وعمليات القصف التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية . وأشارت الى ان ذلك «يشكل جريمة بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني».

ودعت هذه المنظمة الفلسطينية جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية والعالمية الى بذل اقصى ما في وسعها من اجل وقف هذه المذبحة والحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وحماية استقلال ومكاسب المنظمة الفلسطينية الرئيسية على اساس خطها الوطني.

وذكر البيان، الذي صدر غداة اجتماع قيادات المنظمات الفلسطينية الاربع «ان المعارك الدامية في شمال لبنان تأتي في الوقت الذي تتزايد فيه التهديدات الامريكية والاعتداءات الاسرائيلية ضد جميع القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية وسوريا».

وترى المنظمات الاربع ان هذه المعارك لن تستطيع «ايا كانت نتائجها على الصعيد العسكري ان تحل الخلافات السياسية ولكنها على العكس تزيد من اتساع بحر الدماء بين رفاق السلاح».

ومن ناحية اخرى دعا السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الدكتور جورج حبش، امس الاول، السبت، الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، الى «بذل جميع الجهود الممكنة لوضع حد للمعارك المدمرة في شمال لبنان وحل الخلافات عن طريق الحوار الدمقراطي».

ودعا الدكتور حبش، في تصريح ادلى به للصحفيين في دمشق، المقاتلين الفلسطينيين «الى عدم تنفيذ الأوامر التي صدرت اليهم» كما دعا جميع القوى الصديقة العربية والاجنبية الى مساعدة الفلسطينيين لوقف هذه المعارك التي تهدد الثورة الفلسطينية .

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني قد أصدرت ، يوم ١١/٣ ، بياناً دعت فيه الى الوقف الفوري لاقتتال الاخوة جاء فيه «اننا ندعو ، في هذه اللحظات الحاسمة ، وبكل ما فينا من روح المسؤولية الوطنية تجاه مصير شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة ، وتجاه مصالح حركة التحرر العربية ، الى الوقف الفوري وغير المشروط لهذا الاقتتال المدمر ووقف نزف دماء اخوة السلاح ، أبطال معركة بيروت التاريخية» . (انظر النص الكامل للبيان ـ على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وعلى الصعيد الشعبي تواصل جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها التعبير عن سخطها وغضبها مما يجري شمال لبنان وتنظم المهرجانات والمظاهرات الصاخبة إحتجاجاً على المجزرة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية والثورة الفلسطينية هناك .

أما على الصعيد العسكري فقد استمرت المعارك العنيفة ، أمس ، بين قوات الثورة الفلسطينية والقوات المهاجمة على جميع نقاط التماس . كما تعرضت المخيمات الفلسطينية ومدينة طرابلس الى قصف مكثف، عشوائي مما أدى الى سقوط المزيد من الضحايا بين المدنيين والمقاتلين بالاضافة الى الدمار الرهيب في الممتلكات والمعدات .

وكانت وكالات الأنباء قد ادعت ان مخيم «نهر البارد» قد سقط بيد القوات المهاجمة . وان هذه القوات اتجهت للسيطرة على مخيم «البداوي» وان القائد الفلسطيني ياسر عرفات نقل مقر قيادته الى داخل مدينة طرابلس . الا ان إذاعة «صوت فلسطين» كذّبت ، مساء أمس ، هذه الأنباء وقالت ان قوات الثورة الفلسطينية صامدة في تصدّيها للقوات السورية والليبية وعناصر المنشقين عن «فتح» . وعن الوضع في «نهر البارد» قالت الاذاعة الفلسطينية ان المعارك لا تزال مستمرة هناك وان المخيم لم يسقط وهناك تداخل بين القوات الفلسطينية والقوات المهاجمة في أكثر من محور . وان القوات الفلسطينية تحاصر مواقع للقوات المهاجمة في بعض المناطق .

كلمة الاتحاد — حساب عسير ..

تتعاظم الحملة العربية والعالمية التي تطالب المسؤولين السوريين بوقف المذبحة التي يجري ارتكابها ضد الفلسطينيين واللبنانيين في طرابلس. لا أحد، ولا نحن بالطبع، يقبل من المسؤولين السوريين الاكتفاء بالقول انهم يقفون على «الحياد». فهم يعلمون، كما نعلم ويعلم العالم كله، انه في مقدورهم وقف الاقتتال في دقيقة واحدة اذا امروا بذلك.

لقد ضممنا تواقيعنا، هنا، الى الوف تواقيع رجال الفكر والادب والفن والصحافة العرب، من جميع انحاء العالم، على البرقية التي ارسلت الى الرئيس السوري حافظ الاسد. ونشرناها على هذه الصفحة.

لقد انتظرنا ان يؤدي تفاقم الهجمة الامبريالية العسكرية، الامريكية ـ الاسرائيلية، الى ان يتوقف المسؤولون السوريون ، قبل فوات الأوان ، عن نهج ضرب القوة الطليعية في العالم العربي التي تصدت وتتصدى ، وجها لوجه وأحيانا لوحدها ، لهذه الهجمة الامبريالية ـ م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات.

والان ، في الوقت الذي من الممكن ان «تنفجر» فيه هذه الهجمة في كل لحظة ، من حقنا أن نتساءل ، مع كل شعوب الأرض التي تتنادى اليوم للوقوف الى جانب سوريا المهدّدة : كيف تتفق نية القيادة السورية على تجنيد كل طاقات شعبها للتصدي لهذه الهجمة مع الضربات التي توجهها الى أقرب حليف وهو منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات ؟

ويتشفى بنا الشامتون بنا ، هنا ، أننا نجد أنفسنا ، حزباً وجبهة وجماهير (عربية ويهودية) وصحيفة ، «في وضع صعب» في مواجهة ما يتعرض له اخوتنا الفلسطينيون من ضربات على أيدي الأوساط نفسها (السورية) التي يحمل أعداؤنا في اسرائيل على ضربها وإزالتها من الوجود .

يقيناً أننا في وضع صعب . ولكننا عانينا من هذا الوضع الصعب ، طول عمرنا منذ قيام دولة اسرائيل . إن حساب الشعب العربي الفلسطيني ، في نكبته ومنذ خروجه من هذه النكبة ، هو حساب عسير جداً لا مع الأنظمة الرجعية فقط بل مع الأنظمة «القومية» و «الوحدوية» ومع شعارات وممارسات هذه الأنظمة . أما نحن ، الباقين في وطننا حقاً وصبراً وحكمة ودراية ، فإن حسابنا مع هذه الشعارات والممارسات ، التي ظاهرها التطرف القومي وباطنها طعننا من الخلف وتقديم «الحجج» و «البراهين» للذي رمانا ويرمينا في البحر وفي الصحارى ، فهو حساب مضاعف عشرات المرات وبعدد السنين التي عشناها في دولة اسرائيل .

غير ان هذا الوضع الصعب لم يرمنا ، ولن يرمينا ، في أحضان المتشفين . لا في زمن بن غوريون ولا في زمن ليفي اشكول ولا في زمن بيغن . فكيف ، حاشا وكلا ، يرمينا في أحضانهم التي أصبحت مثقوبة ، كغربال فروط في زمن إسحق شمير !

لقد تغلب الشعب العربي الفلسطيني على مصاعب مشابهة وأشد هولاً . وانتصب ، كمارد الأساطير ، من بين خرائب تل الزعتر وعمّان وبيروت . وسيتغلب على المصاعب المأساوية الحالية .

أما نحن ، هنا ، فلم تزودنا هذه المصاعب ، المصائب ، إلا ثقة بطريقنا الذي اخترناه وإلا ثقة بأنفسنا وبأصدقائنا . لم تزدنا إلا وحدة صف وإيماناً بعدالة قضيتنا وبحكمة قيادتنا وإخلاصها .

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» ـ الأربعاء ٨٣/١١/٩ العدد ٤٠/١٥٠)

شيوعيو البلدان العربية يناشدون معسكر الاصدقاء ممارسة نفوذه لوقف الاقتتال وحماية م.ت.ف.

● موسكو ـ لمراسلنا الخاص، هاتفيا ـ أصدرت الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية النداء العاجل التالي :

تتوجه الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية بالنداء الحار الى الاطراف المتقاتلة في شمال لبنان وتدعوها لوضع حد فوري لهذا الاقتتال الخطير الذي يتهدد حياة الالوف من الفلسطينيين واللبنانيين ويضر أشد الضرر بالتحالف الفلسطيني ـ السوري ـ الوطني اللبناني وبوحدة منظمة التحرير الفلسطينية واستقلاليتها وشرعية ووحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني وبالقضية الفلسطينية برمتها في وقت تتصاعد فيه الهجمة الامبريالية الامريكية ـ الصهيونية ـ الرجعية ضد حركة التحرر الوطني العربية عامة وضد سوريا والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية خاصة.



● ياسر عرفات ●

ان ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، الذين تداعوا الى اجتماع طارىء على اثر اندلاع الاقتتال على نطاق واسع في منطقة طرابلس اللبنانية، يرون ان هذا التطور الخطير والمدمر انما يحرف المعركة ويحولها عن مجراها الطبيعي ضد الخطر الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي ويستنزف طاقات شعوبنا في معارك لا يستفيد منها غير اعداء الشعب الفلسطيني وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية.

وترى احزابنا الشيوعية والعمالية ان السلاح ينبغي ان يكون موجهاً ضد الاعداء، ولذا فهي تناشد جميع الاطراف وقف الاقتتال والعودة الى الحوار السياسي الدمقراطي طريقا وحيدا، ليس فقط لتصفية الخلافات القائمة في الساحة الفلسطينية، وانما لحل الخلافات السورية ـ الفلسطينية فيما يعزز نضالها المشترك ضد العدو الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي.

وتدعو احزابنا، في هذه الظروف التي تحتدم فيها المواجهة مع جبهة الاعداء، الى تحويل وتحشيد جميع الطاقات الوطنية والثورية لدى شعوبنا العربية نحو تصعيد النضال المشترك ضد الامبريالية الامريكية وحلفائها واتباعها وحماية م.ت.ف ومؤسساتها الشرعية من اخطار الانقسام والتمزق ومن اجل ردع العدوان الامبريالي الصهيوني المبيت ضد سوريا ودعم جبهة الخلاص الوطني اللبنانية وتعزيز التحالف معها في نضالها المتصاعد لاحباط اتفاقية الخيانة والذل الاسرائيلية ـ الكتائبية ـ الامريكية ودحر الغزاة الاسرائيليين والقوات الامريكية الاطلسية من لبنان والحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدته وتطوره الدمقراطي.

فليتوقف القتال اخوة السلاح فوراً.

ان احزبنا الشيوعية والعمالية في البلدان العربية لتهيب بجميع القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي وفي معسكر اصدقاء شعوبنا العربية ان تمارس كل ما لديها من هيبة ونفوذ لتحقيق هذا الهدف النبيل والبالغ الاهمية قبل فوات الاوان.

ووقع البيان كل من الحزب الشيوعي المصري والحزب الشيوعي السوداني والحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي التونسي والحزب الشيوعي في العربية السعودية.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١١/٨ العدد ٤٠/١٤٩)

الإنسان المنتصب القامة في مواجهة بهيمة عنصرية!

مواجهة تلفزيونية بين فنكلشتاين العنصري من «نتسيرت عيليت» ومروان دويري، الوطني الإنساني الجبهوي، من النـاصـرة

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أجرى التلفزيون الإسرائيلي باللغة العبرية، في منتصف ليلة أمس الأول (الثلاثاء ـ الأربعاء)، مواجهة مثيرة بين أحد زعماء العنصريين في «نتسيرت عيليت»، المدعو الكسندر فنكلشتاين، وبين شخصية عربية نصراوية مرموقة ـ الباحث النفسي الاستاذ مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة ومدير مركز الخدمات النفسية في المدينة.

واتصل بنا، تلفونيا وشخصياً، عشرات المواطنين اليهود والعرب معربين عن احترامهم الكبير للأستاذ مروان دويري على انتصاره التام، وانتصار مواقفه الوطنية والإنسانية، في هذه المواجهة الحادة. وطلبوا منا ان نستعرض مجريات هذه المواجهة من على صفحات «الاتحاد» تعرية لوجه العنصرية الحقيقي، البشع البهيمي والمرفوض، وإعلاء لشأن المواقف العادلة والانسانية الرفيعة، والمقنعة، التي وقفها القائد الجبهوي مروان دويري.

وفيما يلي نحاول تلخيص هذه المواجهة التي جرت في إطار برنامج «كوتيرت ليلة» ـ «عنوان الليلة» ـ الذي يُذاع مباشرة بعد نشرة الأخبار العبرية، في آخر الليل.

بدأ المدعو الكسندر فنكلشتاين الكلام ذاكراً الهدف، الذي استهدفه بن غريون في زمانه، من وراء إنشاء «نتسيرت عيليت» فوق الناصرة العربية. وهو ـ قال ـ السيطرة على الجليل وتهويده.

ولذلك، أعلن المدعو فنكلشتاين، لا يمكن السماح بسكنى أي عربي في «نتسيرت عيليت»، وادعى أنه يوجد فيها، الآن، ما يزيد عن سبعة الاف عربي. فأين يذهبون؟ قال: «عندهم ٢٢ دولة عربية. ليذهبوا اليها»..

وهنا دار نقاش بين فنكلشتاين والمذيع. فأخذ فنكلشتاين يصرخ أنه، إذا لم تكف «الوسائل القانونية» لطرد العرب فإنه سيلتجيء الى العنف!

ثم أعطي الكلام للاستاذ مروان دويري فأوضح، أولاً، ان رقم سبعة الاف مبالغ فيه جداً. وثانيا، ان «نتسيرت عيليت» بُنيت على أراضي العرب وقامت بضم أحياء من الناصرة اليها بسكانها العرب. قال: أنتم الذين ضممتم اجزاء من الناصرة وأهلها الى «نتسيرت عيليت». ونحن لا نخطط أية مؤامرة. إنما المؤامرة هي تلك التي تجعل وزارة الإسكان وغيرها تهمل بناء البيوت الجديدة للأزواج الشابة في الناصرة. فيضطرون الى البحث عن بيوت في «نتسيرت عيليت».

فأخذ المدعو فنكلشتاين يرغي ويزبد ويصرخ: إذهبوا الى الدول العربية. فأجابه الاستاذ دويري: ان هذه البلاد هي وطننا ولن نتخلى عنها. ولسنا نحن الذين جئنا اليكم بل أنتم الذين جئتم الينا.

حينئذ لم يتمالك فنكلشتاين نفسه وخرج عن طوره وهو يصرخ ان المدن والقرى العربية، الباقية في إسرائيل، إنما هي «محطات عبور» للعرب الى البلدان العربية!.. وزعق: «علينا ان نتم المهمة التي ابتدأناها في العام ١٩٤٨» ـ اي: طرد بقية العرب من بلادهم!

فسأله المذيع: هل هناك من يؤيدك في هذا الرأي في «نتسيرت عيليت»؟ فأجاب فنكلشتاين ان «اكثرية اليهود»، في اسرائيل كلها، تؤيده.

فما هو رأي مروان دويري؟

أجاب الاستاذ مروان أنه لا يعتقد ذلك وان المصيبة ليست في فنكلشتاين وأمثاله. المصيبة هي في السياسة الاضطهادية الرسمية وفي مواقف وتصريحات الوزراء والقادة الذين اعتبروا المواطنين العرب «سرطانا». المصيبة هي في القوانين والإجراءات العنصرية بصدد العائلات كثيرة الأولاد ومن مثل قرارات لجنة



● مروان دويري ●

اصاب ووثيقة كينغ.

إزداد هياج فنكلشتاين وأخذ يقاطع الاستاذ مروان دويري وهو يعربد قائلاً: لماذا لا تتحدث عن «اضطهاد يهود سوريا»؟

فأجاب مروان: لا تهرب من الموضوع.

فنكلشتاين: إننا نطالب بممتلكات يهود العراق التي صودرت منهم. انتم تريدون إن تجلبوا «أشالف» ـ أي م.ت.ف. ـ وتنصبوا توفيق زياد رئيسا على «نتسيرت عيليت».

فأجاب مروان دويري، جواب الواثق بنفسه وبعدالة قضيته: «ولن أسمح لك بأن تشوه مواقف توفيق زياد».

وأضاف مروان دويري الى ذلك قائلا: ان هذه الأوساخ العنصرية، التي خرجت من فم فنكلشتاين، تؤكد ضرورة سن قانون يحظر التفوهات والممارسات العنصرية. نحن نريد أن نعيش بسلام وبمساواة وبحرية في وطننا، في كل مكان منه. فماذا يريد الفنكلشتانيون؟

إنهم يقولون إنهم لا يستطيعون ان يعيشوا معنا. ولكنهم هم الذين جاؤوا. ونحن كنا موجودين وسنبقى في وطننا. إننا نطالب بالتعايش السلمي، وعليهم ان يتعودوا على العيش معنا. لن نترك وطننا مهما يحدث. فماذا سيفعلون؟ هل يريدون تحويل اسرائيل الى دولة «ابرتهايد» أخرى بعد جنوب افريقيا؟ ليست القضية في وجود أي توتر بين «نتسيرت عيليت» والناصرة. الوضع هادىء وسيستمر هادئاً. القضية هي في سياسة الحكومة الرسمية وفي ممارساتها التي تشجع الفنكلشتانيين وتعمل على تنفيذ حشرجاتهم. إن مصلحة جميع سكان اسرائيل ومصلحة دولة اسرائيل نفسها هو في وضع حد نهائي لهذا التسيب العنصري. إننا نصر، بادىء ذي بدء، على سن قانون يمنع مثل هذا التسيب-العنصري والممارسة العنصرية.

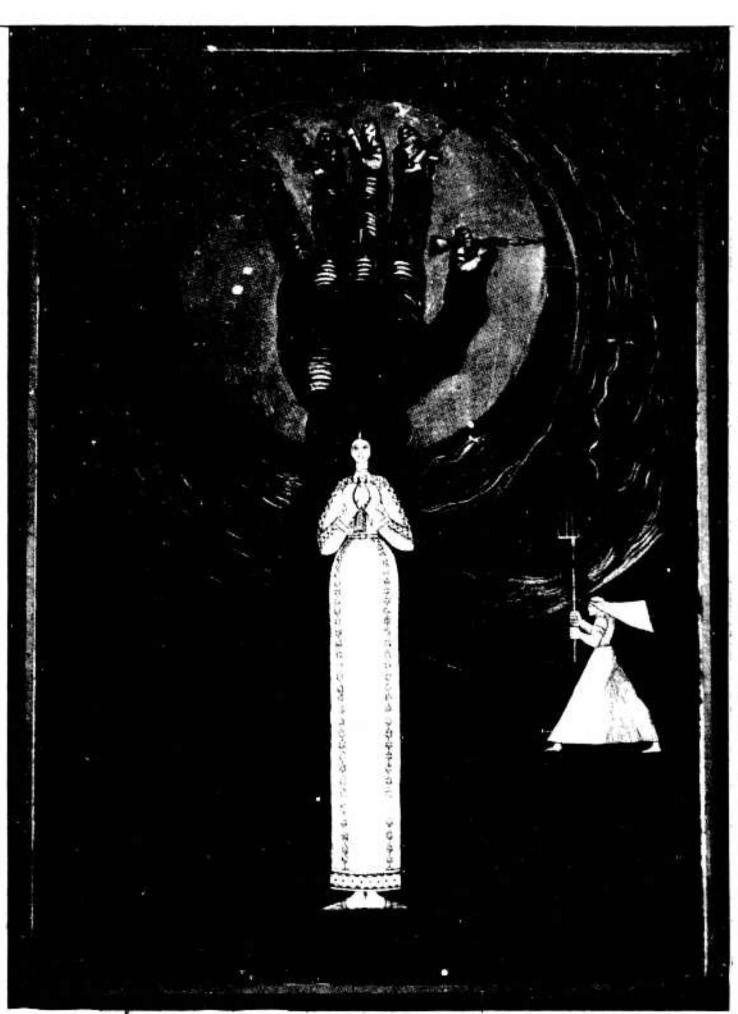
(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١١/٣ العدد ٤٠/١٤٥)

• يا عمال العالم اتحدوا! •
الاتحاد
الصفحة ٨ — الجمعة ١١ تشرين ثاني ١٩٨٣

غدا على الملاعب !

● الدرجة الممتازة ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
هـ حيفا ـ شمشون	كريات اليعزر	١٤،٣٠
مـ يفنه ـ هـ اللد	يفنه	١٤،٣٠
بني يهودا ـ مـ نتانيا	حي هتكفا	١٤،٣٠
هـ تل ابيب ـ هـ بئر السبع	بلومفيلد	١٤،٣٠
بـ القدس ـ مـ تل ابيب	بلومفيلد	١٢،٣٠
مـ يافا ـ بـ تل ابيب	يافا	١٤،٣٠
مـ بيتح تكفا ـ هكواح	بيتح تكفا	١٤،٣٠
هـ يهود ـ رمات عميدار	يهود	١٤،٣٠
● الدرجة القطرية ●		
تسيرت عيليت ـ هـ القدس	نـ عليت	١٤،٣٠
هـ رمات غان ـ بـ الرملة	غفعتايم	١٤،٣٠
هـ مرموروق ـ هـ بيتح تكفا	مرموروق	١٤،٣٠
هـ الخضيرة ـ هـ كـ شمونة	الخضيرة	١٤،٣٠
هـ ريشون ـ هـ بيت شان	ريشون	١٤،٣٠
هـ اشكلون ـ هـ حولون	اشكلون	١٤،٣٠
هـ بيت شيمش ـ هـ حيفا	بيت شيمش	١٤،٣٠
هـ كفار سابا ـ بـ حيفا	كفار سابا	١٤،٣٠
● الدرجة الاولى ● ـ المنطقة الشمالية ـ		
مـ شفاعمرو ـ هـ الناصرة	شفاعمرو	١٤،٣٠
بـ نتانيا ـ هـ طيرة الكرمل	بـ نتانيا	١١،٠٠
بني حتصور ـ مـ الخضيرة	حتصور	١٤،٣٠
هـ مـ هعيمق ـ هـ تل حنان	مـ هعيمق	١٤،٣٠
مـ إ. الناصرة ـ هـ عكا	الناصرة	١٤،٣٠
هـ رعنانا ـ هـ طبريا	رعنانا	١١،١٥
هـ كـ اتا ـ مـ شـ العفولة	كـ اتا	١١،٠٠
ـ المنطقة الجنوبية ـ		
هـ الرملة ـ مـ شعرايم	الرملة	١٠،٣٠
هـ ازور ـ مـ هرتسليا	ازور	١٠،٣٠
بـ بئر السبع ـ هـ كـ اونو	بئر السبع	١٤،٣٠
رمات هشرون ـ عـ اسدود	هشرون	١٤،٣٠
مـ لزروس ـ شباب يافا	حولون	١١،٠٠
يروحام ـ كريات غات	يروحام	١٤،٣٠
بات يام ـ صفر يريم	بات يام	١٠،٣٠
● الدرجة الثانية ● ـ المنطقة الشمالية أ ـ		
هـ عين ماهل ـ هـ افيكيم	عين ماهل	١٤،٣٠
هـ صفد ـ هـ كفر سمنيع	صفد	١٤،٣٠
هـ نهريا ـ مـ طمرة	نهريا	١٤،٣٠
مـ عكا ـ هـ اكسال	عكا	١٤،٣٠
شباب طمرة ـ شباب عكا	طمرة	١٤،٣٠
هـ المكر ـ بـ نهريا	عكا	١٢،٣٠
مـ بيالك ـ هـ لـ مجد الكروم	بيالك	١١،٠٠
ـ المنطقة الشمالية بـ ـ		
هـ العفولة ـ يافة الغربية	العفولة	١٠،٣٠
بيت اليعزر ـ عـ كفار سابا	مـ الخضيرة	١١،٠٠
غفعات اولغا ـ اورعقيبا	اولغا	١١،٠٠
ام الفحم ـ دالية الكرمل	تعناخيم	١٢،٣٠
كريات حايم ـ كفر قرع	كريات حايم	١١،٠٠
الطيبة ـ تحليئيل	الطيرة	١٠،٣٠
سولم ـ عيمق حيفر	سولم	١٤،٣٠
ـ المنطقة الجنوبية أ ـ		
نفيه غولان ـ كفار شليم	نفيه جولان	١٠،٣٠
هشكيا ـ تل موند	هشكيا	١١،٠٠
كفر قاسم ـ اوريهودا	كفر قاسم	١٤،٣٠
محنيه يهودا ـ كاڤونيم	محنيه يهودا	١٠،٣٠
شـ هزراع ـ روش هعاين	ريشون	١١،٠٠
بـ كفار سابا ـ جلجولية	كفار سابا	١١،٠٠
هرتسليا ـ الطيرة	هرتسليا	١٤،٣٠
● الدرجة الثالثة ●		
دير الاسد ـ البعينة	الرامة	١٠،٠٠
جديدة ـ المزرعة	جديدة	١٤،٣٠
نحف ـ عيلبون	نحف	١٤،٣٠
ابناء سخنين ـ بـ شفاعمرو	كوكب ابو الهيجا	١٢،٣٠
مـ تل حنان ـ هـ سخنين	تل حنان	١١،٠٠
هـ ابو سنان ـ هـ جولس	ابو سنان	١٤،٣٠
مـ عسفيا ـ يافة الناصرة	عسفيا	١٤،٣٠
هـ كفر مندا ـ هـ عرابة	دبورية	١٤،٣٠
هـ الكبابير ـ هـ دبورية	طيرة الكرمل	١٠،٣٠
بـ العمل ـ نفيه شأنان	الناصرة	١٢،٣٠
مـ بيسان ـ مـ كفر كنا	العفولة	١٢،٣٠
مـ طبريا ـ مـ طرعان	طبريا	١٤،٣٠
هـ كفر كنا ـ كرميئيل	كفر كنا	١٤،٣٠
بـ كريات شمونه ـ معليا	كـ شمونة	١٤،٣٠
معلوت ـ يانوح	معلوت	١٤،٣٠
شلومي ـ الرامة	شلومي	١٠،٣٠
شـ اللد ـ محطة اللد	اللد	٩،٣٠
برطعة إليخين	برطعة	١٢،٣٠
قلنسوة ـ بردسيا	قلنسوة	١٠،٣٠



● الثورة الفلسطينية ـ بريشة الرسام الفلسطيني عبد الرحمن المزّين ●

عشية لقاء شفاعمرو ـ الناصرة الرياضي

إداريو الفريقين: الروح الرياضية أولاً!

* زاهي أرملي: «لن اشترك في المباراة إلا اذا...»! *

* رمزي نصرالله: إشراك أرملي يعني إحداث تغيير تكتيكي في تركيب فريق شباب الناصرة *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي اسعد تلحمي ـ انهى فريقا مكابي ابناء شفاعمرو وهبوعيل شباب الناصرة استعداداتها للقاء الدربي العربي الكبير الذي يجري بعد ظهر الغد (الساعة الثانية والنصف) على ملعب شفاعمرو.

جماهير غفيرة ستتوافد الى الملعب البلدي في شفاعمرو لمشاهدة المباراة التي تتسم بطابع خاص. «للدربي قوانينه الخاصة» ـ مقولة معروفة وتصح ايضا بالنسبة للقاء الناصرة ـ شفاعمرو.

مدير الفريق النصراوي، جوني شاما، قال في حديث خاص لـ «الاتحاد» : اتوقع كل نتيجة من اللقاء المرتقب. الفريق الشقيق من شفاعمرو يضم عددا من اللاعبين اللامعين في الوسط العربي بالمقابل يضم فريقنا عددا كبيرا من اللاعبين صغار السن. وعليه فالتعادل يعتبر مكسبا لنا ولكن على اي حال فالنقاط «ستبقى في العائلة». اما تحضيرات فريقنا فكانت عادية. وتكتسب هذه المباراة عادة رونقا وبهجة خاصين اذ ان الجمهور العربي يترقب اللقاء وعليه تأمل ان يكون مستوى اداء الفريقين جيدا ».

وقال مدرب الفريق النصراوي، المربي رمزي نصرالله : «لاعبو فريقي ناشئون وعليه حاولت، خلال تدريبات الاسبوع الحالي، عدم ضغطهم نفسيا اذ انهم غير معتادين على الاثارة الكبيرة. وهدفنا من لقاء الغد هو ان نخرج بنتيجة مشرفة بالرغم من ان ثلاثة من لاعبي الفريق يعانون من الاصابات وهم محمد ناجي وعلاء نصير وفرحان راشد».

واضاف : «آمل ان يسود المباراة جو اخوي فالنتيجة لا تهمنا بقدر ما يهمنا توطيد علاقاتنا بالشفاعمريين الذين نتمنى لهم موسما ناجحا والعودة الى مكانهم الطبيعي في الدرجة القطرية».

وردا على سؤالي فيما اذا كان يولي اهمية خاصة لاشتراك زاهي ارملي في صفوف فريق ابناء شفاعمرو قال : «اذا اشترك الارملي فسأغير في طريقة لعب الفريق فعندها سنهتم بوضع حراسة مشددة عليه. هذا ناهيك عن ان اشتراك زاهي في المباراة يعني تسجيل اهداف اكثر ورفع مستوى الاداء».

ويأمل لاعب الهجوم النصراوي، لؤي علي الصالح، ان تسود الاخلاق الرياضية المباراة. واضاف : «نأمل ان نشعر ونحن نلعب في شفاعمرو وكأننا نلعب على ارض ملعبنا».

بالمقابل يتساءل مؤيدو فريق شفاعمرو فيما اذا كان نجم الفريق زاهي ارملي سيشترك في المباراة المرتقبة..

النجم الشفاعمري قال في حديث خاص انه لن يشترك في المباراة الا في حالة تنفيذ احد الشرطين الاتيين :

ان توقع ادارة فريق شفاعمرو على اتفاقية مكتوبة تنص على تسريحي في نهاية الموسم دون قيد او شرط او ان يتم تسريحي في نهاية الاسبوع الحالي الى فريق مكابي حيفا او اي فريق اخر يلعب في الدوري الممتاز.

واكد ارملي انه لن يلعب غدا الا في حالة تحديد موقف ادارة الفريق الشفاعمري من قضية تسريحه او عدم تسريحه ان يُكتب بذلك اتفاق خطيا.

وذكر ارملي انه كان يود الاشتراك في المباراة التي تتسم بالحماس عادة اذ يحاول كل فريق ان يثبت انه الفريق العربي الاقوى في الوسط العربي وقال املي ان تسود الروح الرياضية الاخوية العالية جو المباراة اذ ان «فوز» الروح الرياضية في المباراة اهم من اية نتيجة «فوز» اخرى يحققها اي فريق.

وقال رئيس ادارة فريق شفاعمرو، جميل مباريكي : نأمل ان يتقبل جمهور الفريقين كل نتيجة يتمخض عنها هذا اللقاء الهام. فريقنا مهيأ جيدا للمباراة والتنافس كبير بين الفريقين والفريق الفائز سيتقرر في الدقيقة التسعين.

واضاف مباريكي : نأمل ان ينتهي اللقاء مثلما يبدأ اي ان تسود الروح الرياضية العالية اجواءه.

مطربة اسرائيلية تغني في باريس مع مطرب فلسطيني

● باريس ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر موثوق به هنا، ان المطربة الاسرائيلية سارة الكسندر قررت ان تقيم حفلا غنائيا في باريس في نهاية الشهر الجاري بالاشتراك مع المطرب الفلسطيني عماد صالح وذلك تأييداً لمبدأ الاعتراف المتبادل بين الشعبين وبسبب خطورة الاحداث التي تشهدها المنطقة.

وسوف تغني المطربة، التي ولدت في القدس في العام ١٩٤٢ والمقيمة في فرنسا، باللغة الفرنسية على مسرح «لاتانيير».

أبو الشمقمق يقول!!



العنبر رقم ١٣ !

● ماذا يخبيء رئيس الوزراء «الجديد» ، إسحق شمير ، تحت إبطه ؟ قال ، في خطابه الانتخابي في صفد ، الذي شرّق فيه وغرّب ، إنه «توجد ، لدى إسرائيل ، وسائل جديدة لم تستعمل بَعْدُ لمحاربة الإرهابيين وسوف تستعملها» .

لقد أبلغتكم ، في عدد أمس ، بجواب التاريخ على سؤال : من هو الإرهابي الفعلي في هذه البلاد ، ومنذ «مطلع القرن» .

وقلت : وهل يستطيع السيد إسحق شمير أن ينكر ذلك ؟

غير ان الحديث عن «وسائل جديدة لم تستعمل بعد» يثير دهشتنا .

فهل بقيت وسيلة ، «لمحاربة الإرهابيين» ، لم يستعملها حكام إسرائيل ؟

من إلقاء القنابل في الأسواق والمقاهي في العام ١٩٣٧ ، مروراً بمجازر دير ياسين وكفر قاسم وقبية ونحالين والسموع ، وما لا يُعد ولا يحصى من مجازر مسجلة وغير مسجلة ، حتى إجتياح لبنان الأخير والدخول «الظافر» الى مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية ـ

ماذا بقي تحت إبط السيد إسحق شمير ؟

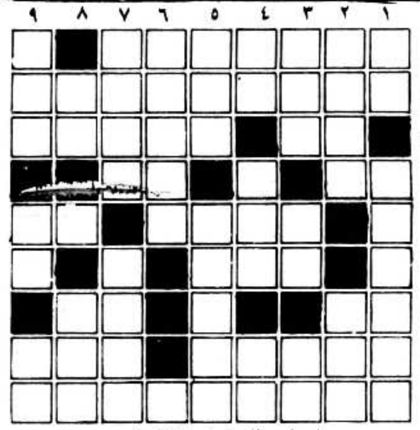
واحد من أمرين :إما ان يكون السيد إسحق شمير قد أصيب بتصلُّب (تَكَلُّس ـ «سكليروسس») في شرايين الدماغ جعله ينسى ان هذا التهديد الأرعن قد أسمعه كل رئيس وزراء اعتلى العرش في اسرائيل ، منذ دافيد بن غوريون وطالع ، أو نازل ..

وإما أن يكون السيد إسحق شمير قد وصل الى وضع أولئك الذين ، في نهاية الحرب العالمية الثانية ، أخذوا يهددون بأنه لا يزال لديهم «عنبراً» لأسلحة جديدة لم يستعملوها بعد ، هو «العنبر رقم ١٣» .

لقد عشنا تلك الفترة حتى نهايتها . وسوف نعيش هذه الفترة ، أيضاً ، حتى نهايتها .

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد: الصفحة الاخيرة

الكلمات الافقية

١ ـ رئيس امريكي أغتاله أحد العاطلين عن العمل
٢ ـ فيلسوف فرنسي ألف دائرة المعارف
٣ ـ إسم موصول ـ أماكن دفن الاموات ـ (معكوسة)
٤ ـ متماثلان ـ عملة يابانية
٥ ـ مدينة ساحلية عاقية أو يعد
٦ ـ أداة استثناء
٧ ـ من الحواس (معكوسة) ـ للتمني
٨ ـ دولة آسيوية ـ يشفق
٩ ـ أغنية لفريد الاطرش

الكلمات العمودية

١ ـ حزن ـ مجرم نازي
٢ ـ أشار ـ عساكر (معكوسة)
٣ ـ نظر ـ للنداء ـ نصف روسي
٤ ـ كسر ـ حصل ـ الجنة تحت قدميها
٥ ـ عكس عسر ـ مدينة بلغارية سياحية
٦ ـ دولة عربية أفريقية
٧ ـ حانوت ـ مرشد
٨ ـ نصف قيام ـ يضم مجزومة (معكوسة)
٩ ـ سبات ـ من الحبوب ـ أداة نصب (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ إقرث ـ برعم
٢ ـ أو ـ ريّا
٣ ـ الماغوط
٤ ـ هينق ـ من
٥ ـ ثم ـ هم ـ أل
٦ ـ عين كارم
٧ ـ سعري + رسالة (معكوسة)
٨ ـ أ أ ـ دلم
٩ ـ ر + رأسمالية

الكلمات العمودية

١ ـ الاستعمار
٢ ـ مبعار
٣ ـ رامة ـ رن (معكوسة)
٤ ـ ثواب + سبيكة (معكوسة)
٥ ـ غنماء
٦ ـ بروق ـ ادلر (معكوسة)
٧ ـ ربط ـ الامل (مبعثرة)
٨ ـ عم ـ مل ـ سهي
٩ ـ ماجن ـ كرمة

في هذا العالم الغني الشبعان..!

● المكسيك ـ و.ص.ف ـ يموت في المكسيك كل يوم ٢٧٠ طفلا بسبب قلة التغذية والنقص الحاد في السعرات الحرارية وبكلمات اخرى هناك ١٠٠ الف طفل محكوم عليهم بالموت جوعاً في هذه البلاد.

وقد نشرت الصحف المكسيكية هذه الحقائق بمناسبة شروع الحكومة بتنفيذ برنامج قومي لحل مشكلة التغذية خصصت له ثلاثة ملايين و ٤٠٠ الف دولار !

أرادوا ان يدقّوا مسماراً فاكتشفوا .. كنزاً !

● نشرت صحيفة «ترود» السوفييتية ان طفلة في مدينة غوركي قد وجدا كمية كبيرة من الالماس والذهب، بينما كانا يلعبان. وملخص هذه القصة ان الطفلين بوريس ميلز وفيكتور مارتينوف كان يصنعان مسدساً خشبياً وهما يلعبان وارادا دق مسمار فحملا حجراً ليدقان فتفتت الحجر وتساقطت منه مجموعة من المجوهرات الالماسية والذهبية والفضية عمرها اكثر من ١٠٠ سنة وهي غالية جداً.

وقالت الصحيفة انه حسب القانون السوفييتي ياخذ من يجد مجوهرات نادرة هذه او ابة تحف اثرية نادرة ربع قيمتها نقداً والباقي يذهب لخزينة الدولة. وقالت الصحيفة ان ربع قيمة ما وجده الطفلان هو ايضاً مبلغ ضخم !.

دليل الاتحاد

الجمعة ١١/١١/٨٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ فيلم السهرة العربي
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،١٥ ـ البرنامج الاخباري: «الاسبوع ـ مفكرة أحداث»
● ٩،١٥ ـ الفيلم السينمائي «كان رجلاً عبيطاً» بطولة: كيرك داغلاس وهنري فوندا
● ١١،١٠ ـ موسيقى كلاسيكية
● ١١،٣٥ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ١٠،١٥ ـ كرتون
● ١٠،٤٠ ـ أبطال الفضاء
● ١١،١٥ ـ صلاة الجمعة
● ١٢،٢٠ ـ الكاميرا الخفية
● ١،٣٠ ـ شمس الاغوار
● ٢،٢٠ ـ الساحرة تيكر
● ٣،١٠ ـ كرة القدم
● ٤،١٠ ـ مسلسل عربي
● ٥،٢٥ ـ مختارات عالمية
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٢٥ ـ البرنامج الديني
● ٨،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ البرنامج التنموي
● ٩،٠٠ ـ المسلسل العربي الاسبوعي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ اخبار(بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ عائلة كورتكر
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ مسلسل أجنبي

السبت ١٢/١١/٨٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ ـ مسلسل جديد : «المرأة الشجاعة»
● ٦،٣٠ ـ للأسرة
● ٧،٠٠ ـ إخترنا لك
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ بنسون
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ رياضة
● ١٠،٣٠ ـ غابات أندروس ـ الحلقة السادسة
● ١١،١٥ ـ مسلسل جديد: نظرة مقلوبة
● ١١،٤٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٠ ـ الرسوم المتحركة
● ٦،١٠ ـ قوس قزح
● ٦،٣٠ ـ ثمانية تكفي
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩،٣٥ ـ مع الموسيقى
● ١٠،١٠ ـ فيلم عربي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،٠٥ ـ برنامج وثائقي
● ٩،٣٠ ـ منوعات السبت
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ فيلم الاسبوع الاجنبي

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

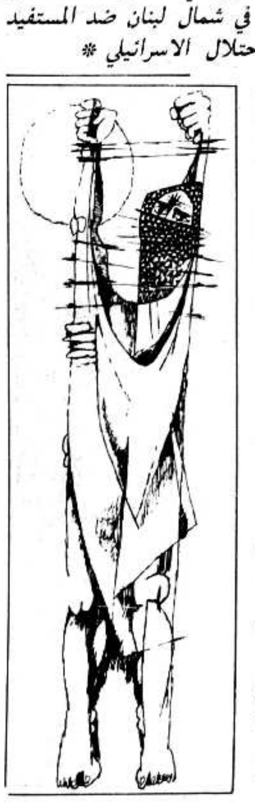
جريدة يومية

* الأحد ١٣ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٧ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٥٣ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 153/40 - 13.11.1983 - Price: 15 Shekel

سقوط ثلاثة شهداء وجرح آخرين في طولكرم برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي

*** أعمال تعذيب وحشية وفرض منع التجول في عدد من المخيمات * الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة تفجر غضبها على اقتتال الاخوة في شمال لبنان ضد المستفيد الوحيد منه - الاحتلال الاسرائيلي ***



● القدس - لمراسلنا - استشهد ثلاثة من الطلبة المتظاهرين في مخيم طولكرم، يوم امس، وجرح عدد اخر من الطلاب اثر اطلاق قوات الاحتلال النار عليهم.

وفي مخيم الجلزون، قرب رام الله، ما زال نظام منع التجول مفروضا على هذا المخيم المحاصر لليوم الرابع على التوالي حيث يعاني سكانه من نقص في المواد الغذائية الى درجة كبيرة.

وقد قامت سلطات الاحتلال قبل يومين برفع حظر التجول عن المخيم المذكور، الا انها عادت وفرضته بعد مدة وجيزة مدعية ان رشق الحجارة قد تكرر.

ويرى بعض المواطنين ان السلطات تحاول التضييق على سكان المخيم ووضعهم في ظروف سيئة جدا لاجبارهم على مغادرته. كما

البقية على ص ٥ ع ٤

كلمة الاتحاد

الوزير ارنس يحلم بتحقيق ما فشل فيه شارون !

ما من تصريحات اسرائيلية رسمية اثارت الغضب، في نفوس الشعب العربي الفلسطيني، كما اثارته تصريحات وزير الامن موشي ارنس في الكنيست يوم الاربعاء الماضي معلقا على الاحداث المأساوية في طرابلس في شمالي لبنان.

وخلاصة هذه التصريحات، كما نشرتها صحيفة «الانباء» الحكومية يوم الجمعة الماضي (١١/١١)، «انه بات حالياً واضحا، اثر الاشتباكات الدموية بين الفئات المتنازعة داخل منظمة التحرير الفلسطينية، ان اسرائيل صادقة في موقفها من ان المنظمة ليست منظمة تحرير قومي وإنما مجموعة من العصابات التي تعمل من اجل اهداف غير واضحة وبصورة غير معقولة».

وكذلك في تظاهره بأنه «يستنتج» من ذلك ان «سكان الضفة والقطاع سيتوصلون، في النهاية، الى النتيجة التي توصل اليها الكثيرون في العام الماضي وهي ان الطريق التي يجب اختيارها ليست طريق العنف وسفك الدماء وانما الحياة المشتركة بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل».

فما من مرة تجرأ مسؤول اسرائيلي على التمثيل بالاموات ونبش قبور الضحايا والبصق على وجوه أمهات ثكالى، وهنّ قاعدات في العزاء، كما فعل «البروفسور» ارنس بتصريحاته التي اقل ما يمكن ان نقول فيها انها مردودة عليه وعلى امثاله من قواد العصابات الارهابية الذين اصبحوا، في «آخر الزمان»، يحكمون دولة ! ومن المعروف اننا، في هذا الرأي، نتفق مع اخيه، ابن امّه وابيه !

ان مجرد حديثه عن ان «سكان الضفة والقطاع سيتوصلون، في النهاية، الى النتيجة التي توصل اليها الكثيرون في العام الماضي».. «ليس كلاما هجيا فحسب بل هو افتخار، حتى افظع من الافتخار بمجزرة ديرياسين، بما اقترفه الغزاة الاسرائيليون من فظائع ومجازر «في العام الماضي». ان الوزير ارنس يردد، بصراحة مرعبة، النداء نفسه الذي وجهه جلاوزة المستوطنين، «في العام الماضي» الى الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة داعينهم الى «الاتعاظ» مما اصاب افراد شعبهم وبيوتهم في عين الحلوة والرشيدية والنبطية وصور وصيدا ثم في صبرا وشاتيلا. فكلها مجازر حدثت «في العام الماضي».

ومن هو هذا الذي يتهم حركة التحرر الوطني لشعب بأسره، يتهم الحركة التي تقف الان على رأس حركات التحرر الوطني في العالم كله، بأنها «مجموعة من العصابات» ؟ انه السيد ارنس احد قواد منظمة «حيروت» التي خلفت عصابات «الاتسل» و«الارجون» وماشابه !

ولن تستطيع هذه الحذلقة الفظة ان تنجي السيد ارنس، وغيره من حكام اسرائيل الحاليين والسابقين، من المسؤولية الاولى عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني وعن المجازر التي ارتكبت وترتكب بحقه، من دير ياسين وقبية ونحالين وايلول الاسود وتل الزعتر حتى طرابلس الشمال.

نعم : حتى طرابلس الشمال !

فلماذا، لولا حكام اسرائيل، يتواجد الفلسطينيون اللاجئون في طرابلس وفي غيرها من المدن والاقطار العربية ؟

لقد ابدت منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة ياسر عرفات، وخصوصا في السنتين الماضيتين، كل نية حسنة واظهرت اوضح الاستعداد للتوصل الى حل مقبول مع دولة اسرائيل. ان رفض حكام اسرائيل يد ياسر عرفات الممدودة لتحقيق السلام العادل والمقبول هو الذي طعنه من الخلف وفتح الاشداق عليه. فلو وجدت هذه اليد الفلسطينية جواباً، اسرائيليا ايجابيا لما كان في مقدور اي انسان عربي ان يشكك في طريق ياسر عرفات وفي اخلاصه.

غير ان الامور، هذه المرة ايضا، ستنقلب على رؤوس جميع اولئك الذين توهموا ان الشعب العربي الفلسطيني قد انتهى، هذه المرة ! كم من مرة عملوا مثل هذه الحسابات ؟ منذ مجزرة دير ياسين وهذه هي حساباتهم نفسها ! وهل، بهذه السرعة، ينسى الوزير آرنس حسابات زميله شارون في حرب لبنان الاخيرة ؟ هل، بهذه السرعة، ينسى حسابات احبابه المستوطنين ونداءاتهم ؟!

لن تمر محاولات ارنس، وامثاله، تثبيط العزائم وبعثرة الصفوف وصرف الانظار عن المسؤول الاول عمّا حدث ويحدث لشعبي هذه البلاد ولشعوب هذا الشرق من مجازر ومصائب، وسيخرج الشعب العربي الفلسطيني، بل الشعوب العربية جمعاء، انقى معدناً واشد وحدة صف واوضح طريقا وهدفا من هذه المحنة.

ونستطيع ان نقر للبروفسور ارنس بأنه خبير في تاريخ العصابات الارهابية. أما في تاريخ حركات التحرر الوطني فانه لا يعرف عنها شيئاً.

فما من حركة تحرر وطني، في هذا التاريخ، الا وجابهت نزاعات دموية داخلية - مبعثها العدو الاستعماري والرجعية الداخلية ومبعثها، أيضاً، أصحاب «البصلة المحروقة» من الثوريين. ولكنها تغلبت على هذه النزاعات وازداد، بالتجربة، وضوح رؤيتها وتمييزها بين المسؤول وغير المسؤول وبين الصديق والعدو وبين الحليف والذئب.

فما بالنا بحركة الشعب العربي الفلسطيني التحررية التي تجابه «هؤلاء» الاعداء ؟

لقد قمنا، نحن الشيوعيين في هذه البلاد، بدورنا الحاسم في التصدي للتزوير التاريخي الصهيوني وفي فضحه، في الماضي ايضا. وبذلك اسهمنا في توضيح القضية العادلة للرأي العام الداخلي والعالمي ومنعنا أية محاولة لحرف النضال الصحيح عن مساره الصحيح. وها نحن نقوم بهذا الواجب الان بكل اعتزاز ومثابرة ووعي فنساهم في افشال المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني وعلى قضية السلام العادل.

(«الاتحاد»)

هدوء تام في منطقة طرابلس وجهود فلسطينية ضخمة لاعادة الوحدة الى صفوف حركة «فتح»

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - يتابع الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده، ومعه كل أخوته واصدقائه في العالم، بأمل، اخبار الهدوء الذي يسود منطقة طرابلس والمخيمات الفلسطينية في الشمال اللبناني، إثر التزام كل الاطراف بوقف اطلاق النار.

وقد اكد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، بعد ظهر امس، ان الهدوء مستتب فعلا. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من المنتظر ان تكون قد اجتمعت مساء امس (السبت) للانطلاق من وقف اطلاق النار المحدود زمنيا، الى فتح باب الحوار لرأب الصدع واعادة الوحدة الوطنية الوطيدة الى حركة «فتح» والحركة الوطنية عموما. وقال ابو جهاد ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيكون مستعدا لترك طرابلس عندما تستتب الامور، فعلا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية تصريحا لمصدر مقرب من ابو عمار قال فيه : اننا على استعداد للدخول في حوار مع جميع الاطراف المعنية لتصفية الخلافات كلها. وقد اعلن احمد عبد الرحمن الناطق بلسان م. ت. ف.، ايضا، ان اطرافا عربية وصديقة تقوم بجهود نشيطة جدا

ومكثفة لمنع اي تدهور في الموقف، ولترسيخ وقف اطلاق النار. وقال ان القيادة الفلسطينية وعلى رأسها ياسر عرفات معنية بحل الخلاف الناشيء في «فتح» حلا سياسيا وبالحوار الدمقراطي.

● رسالة القادة السوفييت الى حركة «فتح»

ومن جهة ثانية تبددت تماما حملة الاكاذيب والتشكيك التي حاولت ان تثيرها

الاتحاد السوفييتي : لن نسمح بتصفية منظمة التحرير الفلسطينية او عرفات

الاوساط الرسمية الاستعمارية والاسرائيلية والرجعية العربية حول موقف الاتحاد السوفييتي.. فقد اكد اكثر من ناطق فلسطيني على مستوى عال، صدق ومبدئية الموقف السوفييتي ودعمه

للمنظمة وقيادتها.

وقد ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفاء» ان فسيفولو كيرشنكو الصفير السوفييتي في

البقية على ص ٢ ع ٤



● ياسر عرفات بين مقاتلي «فتح» على مشارف طرابلس - وقف اقتتال الاخوة واعادة الوحدة الوطنية - مطلب كل الفلسطينيين ●

مجلس الامن الدولي يدعو الى الحفاظ على وقف اطلاق النار في منطقة طرابلس

*المندوب السوفييتي والمندوب السوري يحملان اسرائيل وواشنطن مسؤولية الاحداث في لبنان *

● نيويورك - الوكالات - اوصى مجلس الامن الدولي بضرورة الحفاظ على وقف اطلاق النار في منطقة طرابلس في شمال لبنان وذلك اثر اختتام جلسته الطارئة التي عقدت، امس الاول، بناء على طلب من ممثل منظمة التحرير الفلسطينية زهدي لبيب الطرزي.

وكان المندوب السوفييتي قد القى كلمة امام المجلس حمّل فيها حكام اسرائيل وواشنطن مسؤولية المأساة التي يعاني منها الشعبان الفلسطيني واللبناني. واتهم واشنطن بالتدخل الفاضح في شؤون لبنان في محاولة منها الى تحويله لنقطة انطلاق لفرض هيمنتها على الشرق الاوسط.

كما حمل المندوب السوري حكام اسرائيل وواشنطن مسؤولية الاحداث في لبنان وحذر من ان اسرائيل والولايات المتحدة تعدّان لعدوان جديد على سوريا ولبنان.

الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل يدعو الاخوة الى تثبيت وقف النار ورص الصفوف من جديد

*** لنشدد الكفاح لمنع انزلاق اسرائيل الى عدوان جديد على لبنان او سوريا ولتحقيق الانسحاب نحو السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل * المطالبة بسن قانون يحرم التحريض العنصري * استنكار اوامر الاقامة الاجبارية ***

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - ناشد الاجتماع التمثيلي القطري للجماهير العربية في اسرائيل الاخوة في طرابلس الى تثبيت اتفاق وقف اطلاق النار وترسيخه والجنوح الى الحوار والتفاهم والعودة الى رص الصفوف من جديد لمواجهة العدو الاساسي والاخطار الحقيقية المتمثلة بالاستعدادات الامريكية - الاسرائيلية لشن حرب عدوانية جديدة تستهدف كل الاطراف الوطنية والتقدمية - الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وكان هذا الاجتماع التمثيلي الهام قد عقد في حيفا، امس السبت، بدعوة من اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وحضره خمسة وثمانون شخصية شعبية ونقابية والعديد من الكتاب والادباء والمثقفين والوطنيين العرب من اوسع الفئات الوطنية والتقدمية.

وقد افتتح الاجتماع واداره الشاعر سميح القاسم، عضو سكرتيرية اللجنة وقدم فيه تقرير اللجنة، سكرتيرها، الدكتور اميل توما. ثم دار نقاش حي شارك فيه كل من : رئيس مجلس سخنين المحلي، جمال طربيه، ورئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والمحامي محمد ميعاري، عضو سكرتيرية لجنة الدفاع عن الاراضي، والمحامي محمد كيوان، احد قادة حركة ابناء البلد، ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، واحد قادة حركة ابناء البلد في كابول، عمر بداح، والعامل ابراهيم بيادسة من باقة الغربية، واحد قادة الجبهة في عكا وهيب ادلبي، ورئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب، محمد بركة، والنائب توفيق طوبي.

ثم لخص النقاش الدكتور اميل توما.

وبروح التلخيص قرر الحاضرون التوجه بالنداء المذكور اعلاه مؤكدين تضامنهم الكامل مع م. ت. ف. وقيادتها الشرعية ورفضهم جملة وتفصيلا اسلوب الاحتكام الى السلاح واية محاولة لاحتواء المنظمة والمس باستقلاليتها. واكدوا قلقهم البالغ

على اخطار تدهور الاوضاع في المنطقة واندلاع نيران العدوان الجديد الذي يتم بالتنسيق الاستراتيجي بين حكام امريكا واسرائيل ويستهدف ضرب سوريا والقضاء على م. ت. ف. والمقاومة الوطنية اللبنانية وتكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية المحتلة.

وقرر الحاضرون الوقوف مع سوريا و م. ت. ف. والحركة الوطنية اللبنانية في النضال ضد اخطار الحرب ومع العالم اجمع في المطالبة بانسحاب القوات الامريكية من لبنان والشواطيء اللبنانية والسورية وتشديد الكفاح مع القوى الدمقراطية اليهودية لمنع انزلاق اسرائيل الى العدوان الجديد ولتحقيق الانسحاب الكامل من الجنوب اللبناني ومن الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة حيث يجب ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة (وبذلك تحل القضية الفلسطينية - جوهر الصراع والتوتر في المنطقة) ومن هضبة الجولان السورية.

واتخذ الحاضرون قرارين اخرين الاول حول التحريض العنصري المتفاقم على العرب والذي انعكست قذارته بظهور المدعو الكس فنكلشتاين، زعيم عصابة «ميبنع» في تسيرت عيليت، على شاشة التلفزيون ومطالبة السلطات باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع انتشار هذه الظاهرة السامة وسن قانون يحرم التحريض العنصري والقومي.

اما القرار الثاني فهو بمثابة تنديد بفرض اوامر الاقامة الاجبارية والاعتقال المنزلي على المحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد والعامل ابراهيم نحلاوي والمفتي جميل اسعد وغيرهم والمطالبة بابطال هذه الاوامر.

كما قرر الحاضرون عقد اربعة اجتماعات مركزية، اثنان منها في المثلث وواحد في الناصرة ورابع في الجليل، واجتماعات اخرى حيث يمكن. وذلك في اطار المثابرة على الموقف المطالب بوقف اقتتال الاخوة.

● عريضة ●

هذا ووقع جميع الحاضرين في الاجتماع على عريضة بروح قرارات الاجتماع التمثيلي وهم :

عضو الكنيست توفيق طوبي ورئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد ورؤساء المجالس المحلية السادة : محمد عبري نصار (عرابة) ومحمد زيدان (كفر مندا) ونمر مرقس (كفر ياسيف) وعبد اللطيف حبيب (الطيبة) واسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) والياس قسيس (الرامة) وجمال طربيه (سخنين) ونبهان قشقوش (قلنسوة) وحسن محمود (الرينة) وعلي صنع الله (دير الاسد) وعباس حجازي (طمرة) وصالح عبد القادر طه (كفر كنا) والنقابي جمال موسى وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، الصحفي صليبا خميس، ورئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد، محمد بركة. ونواب رؤساء المجالس المحلية والبلدية : رامز جرايسي (الناصرة) وعبد الرؤوف كناعنة وفضل نعامنة (عرابة) ومحمود حصري (ام الفحم) ورئيس المجلس المحلي المنتخب في عيلبون، مرشد سليم. واعضاء المجالس البلدية والمحلية : زاهي كركبي (حيفا) ورمزي خوري (عكا) وحسن ذيب قاسم (الرامة) والدكتور حسن عبد الفتاح متاني (قلنسوة) وباسل غطاس (الرامة) وعمر بداح (كابول) وعبد الحميد ابو عيطة (الطيبة) ونعيم شكري شحادة وناهدة شحادة وعبد الكريم صفية (كفر ياسيف) وفيصل ابو يونس (سخنين) وشفيق خورية (شفاعمرو) وعبد اللطيف نصيرات (الطيبة) وعادل ابو الهيجاء (طمرة) ومحمد عبد الكريم (الطيرة) والكتاب والادباء والشعراء والصحفيين : اميل حبيبي واميل توما وسالم جبران وسميح القاسم ومحمد نفاع ومحمد علي طه وجورج طوبي ونظير مجلي وسلمان ناطور وسهام داوود وعبد عابدي وعصام خوري وزياد قاهوم ويعقوب حجازي. والمحامين : محمد ميعاري (حيفا) ومحمد كيوان (ام الفحم) وفتحي شبيطة (الطيرة) والمربي تيسير خالد اغبارية (ام الفحم).

البقية على ص ٣ ع ٦

خلال مباحثات غروميكو - خدام :

الاتحاد السوفييتي يؤكد على ضرورة وحدة الثورة الفلسطينية

*** يجب الحفاظ على م. ت. ف. قوة فعالة نشيطة في النضال المعادي للامبريالية في الشرق الاوسط * الاتحاد السوفييتي يؤيد الحوار الوطني في لبنان ويدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية والامريكية والاطلسية من هذا البلد * لا مفر من عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط ***

● موسكو - «تاس» - انتهت، امس الاول، في العاصمة السوفييتية المباحثات التي اجراها وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو مع وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام.

وكان الطرفان قد بحثا الوضع في لبنان والاحداث الجارية في منطقة مدينة طرابلس في ضوء تصاعد خطر عدوان اسرائيلي - امريكي جديد على سوريا والشعبين الفلسطيني واللبناني.

واكد الجانب السوفييتي، خلال المباحثات، على الضرورة الملحة والحتمية للتغلب على النزاعات في شمال لبنان واعادة الوحدة الى صفوف حركة المقاومة الفلسطينية لكي تستمر في

البقاء قوة فعالة ونشيطة في النضال المعادي للامبريالية في الشرق الاوسط.

وكان اندريه غروميكو قد القى كلمة، في مأدبة الغداء التي اقيمت تكريما للوزير السوري، قال فيها : «ان تطور الاحداث في الشرق الاوسط كان في مركز الصدارة في مباحثاتنا. وينبغي القول ان هذه الاحداث تتسم بطابع متوتر اكثر فاكثر. وهي احدى النتائج المباشرة لنهج سياسة واشنطن المغامر الرامي الى فرض هيمنتها على البلدان الاخرى وشعوبها».

وتحدث غروميكو حول التدخل الاسرائيلي - الامريكي الفظ في الشؤون الداخلية للبنان وفرض «الاتفاق» المجحف عليه تحت فوهات المدافع وتعريض سيادته للخطر. وقال: «تتجلى الان المزيد من الوقائع التي تدل على ان اولئك الذين اعتدوا على لبنان يعتزمون التنكيل بالقوى الوطنية التي تناضل ضد احتلال لبنان من قبل القوات الاسرائيلية والامريكية».

واشار غروميكو الى «تواجد الاساطيل الامريكية عند سواحل لبنان واستعداد اسرائيل لتنفيذ دسائس عدوانية جديدة في المنطقة والضغوط على سوريا لانها تقف موقفا صامدا ازاء قضايا الشرق الاوسط». واضاف «تسعى واشنطن لاستغلال التوتر الناجم عن العدوان الاسرائيلي وادخال قوات الاحتلال الامريكية الى لبنان لتوسيع وتعزيز الوجود العسكري الامبريالي الامريكي في الشرق الاوسط. وقد اخذ الاتحاد السوفييتي في الاعتبار تطور الوضع الخطر في لبنان وحذر تحذيرا جديا اولئك الذين يضعون خطط توسيع التدخل المسلح في الشؤون الداخلية لهذه الدولة وشعبها».

وقال غروميكو «نظرت بلادنا نظرة ايجابية الى الاتفاقية التي عقدت بين الكتل اللبنانية المتنازعة بشأن وقف اطلاق النار. ونبدي تأييدنا للحوار الوطني البناء في لبنان من اجل تعزيز وتوسيع قاعدة النضال من اجل وحدة واستقلال لبنان وتوطيد علاقاته مع العالم العربي».

«ويرى الاتحاد السوفييتي انه من



● اندريه غروميكو ●

الضروري سحب قوات التدخل الاسرائيلية فورا وبالدرجة الاول من لبنان لصالح تطبيع الوضع فيه وحوله. ويشمل ذلك ايضا ما يسمى بالقوات المتعددة الجنسية والوحدات العسكرية التابعة

البقية على ص ٢ ع ٧

الرئيس السوفييتي - ممنوع ان يصاب بالرشح ؟

● نيودلهي - الوكالات - اعلن وزير الاسكان السوفييتي الذي يزور الهند حاليا، امس، ردا على اسئلة وكالات الانباء الغربية ان ضجة وسائل الاعلام في الغرب حول غياب الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف عن احتفالات ثورة اكتوبر هي ضجة سخيفة ومفتعلة. وقال: هل هناك انسان محصن ضد الرشح، وخصوصا في الشتاء ؟ وقال ان اجهزة الاعلام الغربية تحاول التسلل الى الحياة الخاصة للسياسيين مستهدفة الالهاء عن القضية الرئيسية - وهي السياسة. وحين تصطدم سياستنا السلمية السوفييتية بقوتها وتاثيرها وانجازاتها نراهم يلجأون الى الاشاعات السخيفة واثارة الشكوك حول كل شيء !

تقرير في الامم المتحدة عن انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة

● موسكو - «تاس» - نُشر في مقر منظمة الامم المتحدة تقرير اللجنة الخاصة بالتحقيق في انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

ويعالج قسم خاص من هذا التقرير وضع المعتقلين السياسيين في السجون والمعتقلات.

وذكر التقرير افادات لشهود العيان حول التعذيب البدني والنفسي الذي يمارسه زبانية الاحتلال الاسرائيلي ضد سجناء الحرية من ابناء الشعب الفلسطيني.

كُتّاب فلسطين يعتصمون في دمشق

*** لا لاقتتال الاخوة ونعم للوحدة الوطنية والحوار الدمقراطي * كل الطاقات والبنادق يجب ان توجه الى العدو المشترك لشعبنا ***

● دمشق - الوكالات - يعتصم في مقر الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في دمشق عدد كبير من المثقفين الفلسطينيين احتجاجا على اقتتال الاخوة في مدينة طرابلس والمخيمات الفلسطينية في شمال لبنان. واصدر المعتصمون بيانا جاء فيه :

«نعلن لجماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية ولكافة القوى الدمقراطية والمحبة للسلام التي وقفت وتقف الى جانب نضالنا العادل ادانتنا للهجوم على مخيمي «نهر البارد» و«البداوي» وقصف مدينة طرابلس وقرى الشمال. ونرفع صوتنا عاليا من اجل ايقاف الاقتتال فورا ونطالب بحزم سحب قوات جيش التحرير الفلسطيني وعدم زجها في معركة الاقتتال الداخلي والحفاظ على هذا الجيش ودورة الوطني. كما نطالب بتوجيه كافة القوى والمقاتلين والبنادق الفلسطينية الى العدو الصهيوني - الامريكي الفاشي. ونؤكد على ضرورة صيانة وحدة الثورة الفلسطينية وم. ت. ف. كممثل شرعي ووحيد لشعبنا والشروع باجراء الاصلاحات الدمقراطية الكفيلة بتطوير دورها القيادي وصيانة وحدتها الوطنية.

ومن موقع المسؤولية الوطنية ندعو كافة الاطراف الى تحكيم العقل وتثبيت الحوار الدمقراطي اسلوبا وحيدا لمعالجة الخلافات الداخلية.

ووقع على البيان كل من يحيى يخلف وهاني حوراني وعوني صادق ومحمود قدري وجميل هلال وحسن عصفور واحمد دحبور ورشاد ابو شاور وراسم المدهون وعبد الهادي الشروف وصالح الماني وجهاد طارق واحمد ابو مطر وحازم ابراهيم ونصري عبد الرحمن وخالد ابو حسان وجبريل عوض وسامر عبد الله ولهانة بدر ومحسن عبد الله وصابر عارف ونزيه ابو نضال ومحمد النجار وخالد الخطيب وزكريا محمد وحسن حمدي وعماد الرحاونة وعباس اسماعيل حمد وهاني حبيب وعنان فرقطان وسهيل صباح ومحمود شاهين ومحمد مشارقة وفيرا توقل وداوود تلحمي.

اخبار عالمية

وزير الدفاع السوفييتي المارشال اوستينوف:

الاستعدادات العسكرية لامريكا والاطلنطي - خطيرة ولكن لدينا الرد اللائق على كل الاخطار!

● موسكو - «تاس» - القى المارشال ديميتري اوستنوف، وزير الدفاع السوفييتي، امس الاول، في موسكو، كلمة امام موظفي وزارة الدفاع قال فيها: «ان الاتحاد السوفييتي سيستطيع الرد رداً لائقاً على كل محاولات حلف الاطلسي للاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي».

واشار المارشال اوستنوف الى ان تشديد الاستعدادات الحربية للولايات المتحدة وحلفائها في حلف الاطلسي، ولا سيما توزيع الصواريخ النووية الامريكية المتوسطة المدى الجديدة في اوروبا، ستؤدي الى تطور خطير جداً للموقف الدولي، ولا يمكن للاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان المنظومة الاشتراكية ان يقفوا موقف المتفرج ازاء هذا الوضع.

واشار وزير الدفاع الى ان الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف عبر في تصريحه، الذي ادلى به في ٢٨ من الشهر الماضي، عن الهدف الاساسي لسياسة الخارجية السوفييتية الا وهو إبعاد خطر الحرب النووية وتوطيد السلام العالمي.

أول فلسطينية من «الأبرار» منذ عهد المسيحيين الأوائل



● الفاتيكان - و.ص.ف - يقوم البابا يوحنا بولس الثاني اليوم (الأحد)، في روما باجراءات التطويب الرسمي للراهبة مريم بواردي، التي ستصبح أول فلسطينية من «الأبرار» منذ عهد المسيحيين الأوائل.

وقد عاشت الراهبة مريم بواردي في الفترة من ١٨٤٦ الى العام ١٨٧٨ تركت خلالها فلسطين الى مصر وذهبت من مصر الى فرنسا ومن فرنسا الى الهند، حيث انشأت ديراً كرمليا في منجالور ثم توجهت من الهند الى فلسطين، حيث انشأت دير الكرمل في بيت لحم وتوفيت عن عمر يناهز (٣٣) سنة.

وولدت مريم بواردي في قرية حرفيش لاسرة متواضعة من أصل سوري - لبناني، واصبحت يتيمة وعمرها عامان. وظلت تشعر طوال حياتها بالحنين لقريتها وطفولتها، التي عاشتها في حياة بسيطة.

صحف بيروت تحذر من عدوان محتمل ضد لبنان وسوريا

● موسكو - «تاس» - تشير الصحيفتان اللبنانيتان «النداء» و«النهار» الى انه من المحتمل ان لبنان وسوريا تصبحان هدفا لضربة حربية. ففي الايام الاخيرة زادت الطائرات الامريكية الموجودة على ظهر حاملات الطائرات الامريكية، عند السواحل اللبنانية، من تحليقاتها فوق بيروت والمواقع التابعة للقوات السورية في لبنان.

وتتحرك نحو سواحل لبنان، حيث يوجد اكثر من (٣٠) سفينة امريكية مزودة بالطائرات، مجموعة جديدة من السفن الامريكية وبينها حاملة الطائرات.

وقالت الصحيفتان ان القوات الاسرائيلية نقلت الى خط التماس مع القوات السورية في وادي البقاع عتاداً جديداً.

اتساع الحملة الشعبية في اوروبا ضد نصب الصواريخ النووية

● لندن الوكالات - لا تزال تتسع في البلدان الاوروبية الحركة الشعبية الواسعة ضد نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في القارة الاوروبية. وقد خرج اكثر من (١٠٠) الف شاب وشابة ايطاليين، امس الاول، الى شوارع روما ونابولي وفينتسيا وغيرها من المدن. وطالب المتظاهرون الحكومة بالتخلي عن بناء قاعدة نووية في كوميزو.

وقد دعا المشتركون في الاجتماع الجماهيري، الذي عقد في مدينة «لوبن» النمساوية، الى توحيد صفوف جميع القوى المحبة للسلام للحيلولة دون الكارثة النووية.

وقد حذر خورسي انكي، رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني، من ان ظهور الصواريخ من طراز «برشينغ» والصواريخ المجنحة، في جمهورية المانيا الاتحادية، سيسفر عن عواقب وخيمة.

وقالت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية إن خورسي انكي اشار قائلاً: «ان الاتحاد السوفييتي ابلغ حكومة جمهورية المانيا الاتحادية بصورة رسمية بان مواصلة مباحثات جنيف حول الحد من التسلح النووي في اوروبا ستصبح امراً مستحيلا اذا وافق البرلمان في جمهورية المانيا الاتحادية على نصب الصواريخ النووية على الاراضي الالمانية الغربية».

وقد صرح اللورد، كارفير، في لندن، بأن الصواريخ «برشينغ» والصواريخ المجنحة لا تستطيع ان تساعد في الحيلولة دون نشوب الحرب النووية

هذا وقد طالب المشتركون في التظاهرات الجماهيرية التي جرت في هذه الايام في كل من ليبزيغ ورستوك ونويبراند بنبورغ وغيرها من مدن جمهورية المانيا الدمقراطية، بالتخلي عن المخططات الامريكية الخطيرة.

ومن جهة اخرى استنكرت الرابطة الدولية للحقوقيين الدمقراطيين بحزم مخططات الولايات المتحدة وحلف الاطلسي الرامية الى توزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية.

واشارت في بيان لها نشر في بروكسل في نهاية الاسبوع الماضي الى ان المخططات هي جزء من الاستراتيجية العسكرية الامريكية التابعة من مفهوم « الضربة الاولى».

اتحاد النقابات العالمي يحذّر من عدوان امريكي - اسرائيلي

● موسكو - «تاس» استنكر اتحاد النقابات العالمي، بصورة حازمة، زيادة الوجود العسكري للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. وجاء في بيان نشرة اتحاد النقابات العالمي، في براغ، انه يجري الان اعداد عدوان امريكي - اسرائيلي مشترك على لبنان وسوريا

وجاء في البيان ان واشنطن وتل ابيب ترفضان التسوية السياسية للأزمة اللبنانية على اساس وقف الاحتلال الاسرائيلي للبنان والغاء المعاهدة المفروضة، عليه.

وقد دعا اتحاد النقابات العالمي الكادحين والنقابات في العالم كله والقوى الدمقراطية المحبة للسلام في العالم الى استنكار التهديدات والاستعدادات العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط والى اتخاذ جميع التدابير اللازمة للحيلولة دون شنّ المغامرة العسكرية الجديدة التي ستعرّض السلام في العالم كله للخطر.

فرض الاقامة الاجبارية على نقابيين في الضفة المحتلة

● القدس - لمراسلنا - فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية على النقابي فيصل الهندي، نائب امين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم وسكرتير مكتب النقابة في قلقيلية. كما فرض الاقامة الاجبارية على النقابي عماد اللبدي عضو النقابة المذكورة.

وتأتي هذه الاجراءات ضمن سلسلة التضييقات التي تتعرض لها الحركة النقابية في المناطق المحتلة.

اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة لمناهضة العنصرية

تعاون اسرائيل وجنوب افريقيا - خطر على سلام العالم

● موسكو - «تاس» - نشرت اللجنة الخاصة في الامم المتحدة ضد التفرقة العنصرية تقريرا اشارت فيه الى ان الخطر المحدق في السلام العالمي نتيجة التعاون العسكري بين اسرائيل وجمهورية جنوبي افريقيا بما في ذلك التعاون في المجال النووي.

ومن المعروف ان المؤتمر الدولي الذي عقد في فيينا في شهر حزيران الماضي وان الحلف العدواني العسكري بين اسرائيل وجمهورية جنوبي افريقيا.

واعرب عن القلق في هذا الصدد مندوبو البلدان العربية والافريقية التي يتجه هذا الحلف ضدها في الدرجة الاولى.

وانتقدت بشدة خاصة سياسة ادارة ريغن المتواطئة والمدافعة عن هذا الحلف المشؤوم.

● واشنطن معنية بأن تصبح جمهورية جنوب افريقيا واسرائيل دولتين نوويتين !

● موسكو - «تاس» - كتبت صحيفة «نشيونال هيرلد» الهندية، ان الولايات المتحدة مهتمة جدا بان تصبح جمهورية جنوب افريقيا واسرائيل دولتين نوويتين. لان هذا يتيح لواشنطن استخدامها للضغط على البلدان العربية والافريقية.

وتعيد الى الاذهان ان الاعلان الذي صدر عن مؤتمر فيينا قد اكد على ان سياسة حكومة الولايات المتحدة وحكومات الدول الغربية الاخرى هي تأييد التحالف بين جمهورية جنوب افريقيا واسرائيل الموجّه ضد حرية وامن افريقيا والشرق الاوسط.

ويكتسب هذا التحذير اهمية خاصة اليوم لأن الولايات المتحدة ومعها اسرائيل وجنوب افريقيا ترفع الى مرتبة السياسة الرسمية القرصنة والعنف والانتهاك لأصول القانون الدولي من اجل تحقيق مطامعها العدوانية التوسعية الجشعة.

عشرات النساء الدمقراطيات يتظاهرن تضامناً مع السجينات السياسيات في «نفي ترتسا»

* « بماذا يذكرنا رش الغاز السام على السجينات في الزنازين ؟! » *

● تل ابيب - لمراسلنا تظاهرت عشرات النساء من حركتي «النساء الدمقراطيات» و «النساء ضد الحرب»، امس الاول الجمعة، امام سجن «نفي ترتسا» احتجاجا على المعاملة الوحشية التي تمارسها سلطات السجن ضد السجينات السياسيات فيه والتي كانت اخر مظاهرها استعمال الغازات السامة في محاولة لكسر اضراب السجينات وأجبارهن على العمل واعداد الطعام لسجاناتهن.



● سجن «نفي ترتسا» ●

وقد رفعت المتظاهرات، اللواتي منعن من الاقتراب من بناية السجن، الشعارات معربات عن تضامنهن مع السجينات السياسيات وعن تنديدهن بالمعاملة البربرية التي تنتهجها سلطات السجن ضدهن. كما وطالبن بالكف عن الممارسات اللا انسانية ضد السجينات وبتحسين ظروف سجنهن. ومن بين الشعارات التي رفعت : «من حق السجينات السياسيات الاضراب» و«الرش بالغاز، بماذا يذكرنا ؟» و «ليطلق سراح السجينات السياسيات».

ويذكر ان السجينات السياسيات كن قد اعلن اضرابا عن العمل في شهر حزيران من هذه السنة احتجاجا على محاولة سلطات السجن اجبارهن على اعداد الطعام لسجاناتهن. ومنذ ذلك الحين تقوم سلطات السجن بمحاولات عديدة لكسر اضرابهن بشتى الوسائل الوحشية بحرمانهن من زيارات ذويهن وقراءة الكتب وبزجهن في الزنزانات واخيرا برش هذه الزنزانات بالغازات السامة مما ادى الى اصابة بعض السجينات بالتسمم.

شمير وارنس الى واشنطن في نهاية الشهر

* قبيل الحرب ام بعدها ؟! *

● القدس - اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية، في نهاية الأسبوع، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شمير ووزير الامن، موشيه ارنس، سيقومان بزيارة الولايات المتحدة الامريكية في السابع والعشرين من تشرين الجاري. وانهما سيبقيان فيها حتى الثلاثين منه وذلك في اطار تعميق التفاهم والتعاون مع ادارة ريغن.

وتثير هذه الزيارة قلق انصار السلام خصوصا بعد موجة التهديدات الامريكية - الاسرائيلية لسوريا والقوى الوطنية اللبنانية وم. ت. ف. ويسأل السؤال : هل ستكون الزيارة بعد ام قبل الحرب المخططة ؟!

● استنكار المعلمين في عرعرة

● عرعرة - قررت لجنة المعلمين في مدرسة عرعرة الاعدادية في اجتماعها، في الاسبوع الماضي، القرار الاستنكاري التالي :

اننا نستنكر وبشدة المجازر الدموية التي تنفذ ضد مخيماتنا وشعبنا هناك. واننا نهيب بالاخوة ان اوقفوا المجزرة وان اركنوا الى الحوار الدمقراطي عبر القنوات السياسية فكل ما يجري الان على الساحة الفلسطينية لا يخدم سوى اعدائنا، اعداء الشعب العربي وفي مقدمته الشعب الفلسطيني.

كما ونناشد الرئيس الاسد باسم المبادىء الانسانية والوطنية وباسم البقية الباقية من هذا الشعب على هذه الارض ان يعمل على ايقاف المجزرة ضد شعبنا واهلنا في لبنان.

لجنة المعلمين في مدرسة عرعرة - الاعدادية عنهم : رئيس اللجنة سميح يونس والاعضاء محمود يونس وزطام وتد.

الامطار الغزيرة تغمر الشوارع وتعطل حركة السير

● حيفا - «الاتحاد» - بدأت الامطار وبصورة فجائية بالتساقط بغزارة منذ فجر امس، وتساقطت بصورة متواصلة على مدى ساعات وخاصة في وسط البلاد وشمالها وكانت مصحوبة برياح شديدة وعواصف رعدية.

وادت موجة الامطار هذه الى غمر الكثير من الاماكن والشوارع المنخفضة وتعطيل السير فيها، كما ادت الى قطع التيار الكهربائي عن كثير من المناطق والى تعطيل الشارات الضوئية في الشوارع وعرقلة حركة السير فيها.

ومن المتوقع ان يستمر تساقط الامطار المصحوب بالرياح خلال اليوم والليلة.

عمال «آتا» يتظاهرون غداً أمام الكنيست ضد خطر اغلاق الشركة

● حيفا - لمراسلنا - «الاف العمال يمارسون علينا ضغطاً مكثفاً للخروج وللتظاهر امام مكاتب الحكومة والكنيست وامام مكاتب أصحاب الشركة. من المتوقع ان يكون هناك صراع عنيف ليس بين أوساط العمال فحسب وانما في اماكن سكناهم أيضاً، هذا ما أعلنه ممثلو لجنة العمال في مصانع «آتا» في اجتماعهم في نهاية الاسبوع الماضي مع السكرتير العام للهستدروت ونائبه على اثر الأزمة الخانقة التي وصلت اليها الشركة وقيام ادارتها بالتهديد باغلاق مصانعها.

وعلم من ممثل مجلس العمال في حيفا ان عمال الشركة في منطقة حيفا والبالغ عددهم ٢٦٠٠ عامل سيقومون غدا، الاثنين، بمظاهرة امام الكنيست احتجاجا على تهديد الشركة باغلاق مصنعها. وقد أعلن المقاولون الذين ينقلون عمال الشركة بانهم سيتوقفون عن نقلهم منذ اليوم ما لم تقم الشركة بدفع المبالغ المستحقة لهم. وأعلن الوكلاء التجاريون المتعاملون مع الشركة انهم سيوقفون تزويدها بالطلبيات اذا لم تسدد الشركة الديون لهم.

وقد أعلنت وزارة الصناعة عن استعدادها لتقديم قرض للشركة يتراوح بين ٥و٧ ملايين دولار(!) (ديون الشركة (٢١) مليون دولار).

واشترطت الوزارة ان لا يستعمل أصحاب الشركة هذه المبالغ لتسديد الديون وانما لانعاش الوضع المتأزم في الشركة. وفي الوقت الذي تزعم فيه وزارة المالية وقيادة الهستدروت انهما تعملان على حل الأزمة تتزايد الاخطار لاغلاق المصانع والقذف بمئات العمال وربما بالوف عمالها الى سوق البطالة. وقد هددت ادارة الشركة انها ستعين مخمن لاملاكها كخطوة اولى لتصفيتها.

عدد العاطلين عن العمل في حيفا يبلغ رقما قياسيا

حيفا - لمراسلنا - بلغ عدد العاطلين عن العمل في حيفا رقما قياسيا في شهر تشرين اول اذ وصل عددهم الى ٤٠٨٢ عاطلا عن العمل مقابل ٣١٤٣ عاطلا عن العمل في شهر ايلول اي بزيادة ١٦٪. وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٦ ايام واكثر في الشهر ١٩٢١ عاطلا عن العمل. وعدد رافضي العمل ٤٤٢ رافضا !!

هذا ما يستدل من المعطيات في مكتب العمل في المدينة. واعلن مدير المكتب ان نسبة البطالة في المدينة ستزداد في الاشهر القادمة وذلك اذا ما نفذت كل من شركة «آتا» وادارة حوض بناء السفن تهديداتها بفصل العمال من ورشها.

نزاع عمل في وزارة «الامن»

● تل ابيب - لمراسلنا - وافق مجلس العاملين الاجيرين في وزارة «الامن» في جلسة مصغرة له، يوم الخميس الماضي، بالاحرف الاولى على اتخاذ سلسلة إجراءات والبدء بنزاع عمل مع وزارة «الامن» على اثر الجمود المتواصل في المحادثات بينه وبين الوزارة بشأن رفع اجور العاملين ودفع فروق التأكل فيها.

وكان ممثلو العمال قد اجتمعوا بوزير «الامن» قبل اسبوعين وقدموا له طلباتهم التي تتمحور حول رفع اجورهم ومساواتها مع قطاعات اخرى ودفع فروق التأكل فيها والتي تتراوح بحسب معطياتهم بين ٢٠ و ٣٠٪. وعلى اثر هذا الاجتماع قدمت الطلبات الى وزارة المالية فرفضتها. مما اضطر وزير «الامن» للتدخل مرة اخرى لكن بدون تقديم اي ضمان للعمال. وعلى ضوء ذلك اجتمع مجلس العاملين واثر البدء - دون الاعلان عن موعد بسلسلة اجراءات للضغط على وزارتي «الامن» والمالية من اجل تحقيق مطالبهم.

قاتل انكليزي يعترف :

المخابرات البريطانية كانت على علم بمحاولة اغتيال ارغوب !

● لندن - الوكالات - كشفت زوجة احد رجال المخابرات البريطانية النقاب عن ان هذه المخابرات كانت على علم مسبق بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها سفير اسرائيل في لندن، موشه ارغوب، التي اتخذتها حكومة بيغن ذريعة لغزو لبنان عام ١٩٨٢.

وقالت زوجة رجل المخابرات، رونالد ڤلدرون، ان زوجها حصل على هذه المعلومات من المدعو حسن سعيد الذي حُكم عليه بالسجن لمدة ٣٠ عاما بتهمة محاولة اغتيال ارغوب. وان ڤلدرون نقل هذه المعلومات الى المسؤولين عنه في «سكوتلاند يارد» - المخابرات.

وتجدر الاشارة الى ان محكمة لندن حكمت، يوم الثلاثاء الماضي، على ڤلدرون هذا بالسجن المؤبد بعد ادانته بقتل شقيقه من ابيه (خمس سنوات).

واعترف ڤلدرون، في اثناء التحقيق، بانه عمل في صفوف المخابرات و «زُرع» داخل فرق عربية كان بعضها يخطط لتنفيذ عمليات ارهابية. كما اعترف بانه قام باغتيال ٢٩ شخصا !

انتخابات النقابات السوفييتية

● موسكو - «تاس» - تجري، في هذه الايام، حملة الانتخابات وتقديم التقارير في النقابات السوفييتية، التي تضم أكثر من (١٣٢) مليون من الكادحين.

وتناقش في الاجتماعات مسائل تطوير الانتاج وتحسين صيانة العمل في المستقبل، أيضا.

وبموجب اقتراحات النقابات انفقت المصانع، في العام الماضي، (١٥) مليار روبل، أي حوالي (٢٠) مليار دولار، على الحاجات الاجتماعية للعاملين فيها.

وقد وسع القانون الذي اتخذ، مؤخرا، حقوق نقابات المصانع على نطاق أوسع.

ومن جهة أخرى، صرح متحدث باسم لجنة العمل السوفييتية، في حديث أدلى به لمراسل اذاعة موسكو، أن عمالة السكان التامة تستمر في الاتحاد السوفييتي منذ أكثر من (٥٠) سنة. ويثبت الدستور السوفييتي حق المواطنين في العمل وحق اختيار المهنة. ومما يضمن هذا الحق هو التطور المستقر للاقتصاد الاشتراكي.

وأضاف المتحدث أن حوالي مليوني فرصة عمل جديدة تظهر، سنويا، في الاتحاد السوفييتي.

هدوء تام - بقية

تونس قد اكد لممثل م. ت. ف. في تونس مساندة بلاده الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات. وقالت الوكالة ان السفير السوفييتي قال ان بلاده لن تسمح بتصفية م. ت. ف. او ياسر عرفات. واكد السفير موقف بلاده ان على الدول العربية ان ترتفع فوق خلافاتها الجانبية وتعمق تضامنها ازاء الاخطار وتعمق تضامنها الاخوي مع م. ت. ف. وقالت «وفا» ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» تلقت رسالة من القيادة السوفييتية حول الوضع في الشمال اللبناني.

وقالت ان محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة المركزية لفتح وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، اعلن ان الاتحاد السوفييتي اجرى اتصالات مكثفة مع سوريا بشأن اقتتال الاخوة في منطقة طرابلس. وقال ان مبعوثا سوفييتيا خاصا اجرى مؤخرا مباحثات مع المسؤولين الفلسطينيين حيث اكد مجددا، تضامن بلاده مع م. ت. ف. وقائدها والاهمية الحيوية لوحدة المنظمة.

● ابو اياد الى موسكو

واذيع امس ان صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» سيزور الاتحاد السوفييتي في الايام القليلة المقبلة على دعوة من القيادة السوفييتية للتباحث حول الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا الوضع في الشمال اللبناني. وربطت وكالات الانباء بين هذه الزيارة وزيارة وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام لموسكو مستنتجة ان الاتحاد السوفييتي يقوم بجهد دبلوماسي ضخم للوساطة بين م. ت. ف. وسوريا.

● نشاطات فلسطينية واسعة

واذاعت «وفا» ان الحرص العميق على الوحدة الوطنية الفلسطينية يدفع المسؤولين الفلسطينيين للقيام بجهود ضخمة واتصالات متتالية طول الوقت للعمل على صيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية. فقد اجتمع، امس الاول، نايف حواتمة الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف. حيث تباحثا حول الموقف.

واكد حواتمة تمسك «الدمقراطية» بوحدة م. ت. ف. والقيادة الشرعية للمنظمة برئاسة ياسر عرفات وضرورة تحويل المأزق الراهن الى نقطة انطلاق عملاقة لتجاوز المحنة وتوطيد الوحدة النضالية لحركة «فتح» وكل منظمة التحرير الفلسطينية. واكد حواتمة ان التحالف بين م. ت. ف. والقوى الوطنية اللبنانية وسوريا هي مصلحة قومية ملحة. كذلك اجتمع حواتمة بمحمد عباس نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية للعمل المشترك من اجل الانطلاق من وقف القتال الى اعادة الوحدة الوطنية في حركة «فتح».

● موقف منظمة العمل الشيوعي في لبنان

ومن ناحية ثانية اتصل هاتفيا امس الاول محسن ابراهيم السكرتير العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان بياسر عرفات معبرا عن تضامن منظمته مع م. ت. ف. ولجنتها التنفيذية ورئيسها ياسر عرفات. (اقرأ خبرا عن مباحثات خدام وغروميكو - ص ١ من هذا العدد)

● نداء كبوتشي

اعلن سيادة المطران ايلاريون كبوشي في حديث لاذاعة «مونت كارلو» ان الشعب الفلسطيني باق ولن تهزه الاحداث. وناشد الاطراف المتحاربة وقف الاقتتال واللجوء الى الحوار الدمقراطي لتوحيد الصفوف ورصها لمواجهة المخاطر والاعداء التي تحدق بالشعب وبالقضية.

الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المنتخب

عادت الرامة قلعة وطنية





● حيفا - اكد السيد الياس قسيس رئيس مجلس محلي الرامة المنتخب، في اتصال هاتفي اجراه معه مكاتب «الاتحاد»، اعتزازه بثقة ابناء بلده التي منحوه اياها وبوعيهم السياسي الذي اعاد الرامة قلعة وطنية من قلاع القرى العربية. وقال ان القاعدة الاساسية الوطنية لانتخابي كانت الجبهة الدمقراطية. وسوف نعمل في المستقبل من اجل توسيع الجبهة التي يعطينا نجاحها حافزا كبيرا لانضمام فئات اخرى اليها. كما نأمل ان يكون هذا النجاح عاملا مشجعا ومحمسا للقرى الاخرى للسير على طريق الجبهة.

واكد السيد قسيس ان الانتخابات جرت في جو ودي واخوي. كما اشاد بموقف المرشح المنافس السيد كامل فارس، الذي زاره في بيته مهنئا بعد ظهور النتائج واضاف انه قام بدوره بزيارته. وفي اثناء هاتين الزيارتين جرى حديث ودي عن ضرورة تكاتف جميع الاطراف داخل المجلس من اجل مصلحة الرامة وابنائها. واضاف انه يرى في هذه الخطوات مظاهرة وحدة اخوية وفاتحة طيبة للتعاون في المستقبل.

وعن البرامج الملحة، التي تنتظره في المجلس المحلي، قال السيد قسيس ان اهم المشاريع التي يجب الشروع بتنفيذها هي اتمام مشروع المجاري الذي لم يتم منه سوى ٢٠٪. كما انه اشار الى ضرورة اصلاح خطوط المياه للحيلولة دون تعرض مياه الشرب للتلوث. وقال انه ينتظره عجز في ميزانية المجلس يقارب عشرة ملايين شيكل الى جانب العجز العادي الذي تعاني منه السلطات المحلية.

●● سمير درويش، الرئيس المنتخب في باقة الغربية : مع اللجنة القطرية

● أشاد الرئيس المنتخب لمجلس باقة الغربية، في حديث مع مكاتب «الاتحاد» بالعلاقات الطيبة التي سادت بين أهالي باقة خلال كل فترة الانتخابات وفي اعقابها. كما اشار الى اعتزازه بالثقة التي أولاه اياها أهالي بلدته مؤكدا عزمه على ان يكون اهلا للمسؤولية والثقة، وان يواصل مسيرة إعمار القرية وتطويرها. وقال انه سيبذل جهده من اجل تصنيع باقة وتحسين جهاز الخدمات فيها واثبات قيام عهد جديد في القرية.

وعن الموقف من القضايا العامة قال السيد درويش: مهما يكن موقف الجبهة مني فأنا اؤمن بضرورة دعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وتدعيم مواقفها من القرارات الجماعية في سبيل حقوق شعبنا العادلة وكل ما من شأنه ان يحفظ كرامة شعبنا على ارضنا وفي بلادنا ومن أجل ضمان المثابرة على المواقف التي تخدم قضايانا الوطنية.

وزير الخارجية الهولندي:

ضرورة اجراء دراسة جدية لمقترحات اندروبوف الاخيرة

● لاهاي - و.ص.ف - اجرى كينث دام، وكيل وزارة الخارجية الامريكية المساعد محادثات، يوم [illegible] الماضي، في لاهاي، مع هانز فان دن بروك وزير الخارجية الهولندي، في اطار جولة يقوم بها في عدد عواصم اوروبية.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان المحادثات [illegible] مفاوضات جنيف حول الاسلحة النووية والوضع في الشرق الاوسط و[illegible] الامريكي في غرينادا والموقف في امريكا الوسطى.

[illegible] فيما يتعلق بالصواريخ الاوروبية [illegible] هولندا بشأن اجراء دراسة جدية لمقترحات يوري اندروبوف الاخيرة.

[illegible] فيما يختص بمشكلة الشرق الاوسط [illegible] حكومته [illegible] امريكا [illegible] في اعقاب حوادث [illegible].

اصابع الاستفزازات الاسرائيلية تصل الى.. افغانستان !

● موسكو - «تاس» - تقوم اسرائيل بتزويد العصابات المعادية للثورة في افغانستان والموجودة في الباكستان بالسلاح بشكل متزايد.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان اسرائيل سترسل الى رجال العصابات المعادية لافغانستان السلاح، الذي استولت عليه اثناء عدوانها على لبنان، وذلك وفقا للاتفاقية المعقودة مع الولايات المتحدة.

وتقول الصحيفة ان المخابرات المركزية الامريكية ومخابرات «الموساد» الاسرائيلية اتفقت على تزويد المجرمين بأنواع السلاح التي تضمها قوات الجيش الافغاني، والهدف من هذا التظاهر وكأن المجموعات المعادية للحكومة الافغانية تستولي على السلاح في ميدان المعارك !

هذا وذكرت مجلة «اسيا وافريقيا» الفرنسية قبل عدة ايام، ان الولايات المتحدة قدمت الى اسرائيل (١٠٠) مليون دولار لاغراض توريد السلاح لاعداء الثورة الافغانية !!

المثقفون والمفكرون والصحفيون اللبنانيون يؤيدون انتفاضة الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت - الوكالات - شهدت دار نقابة الصحفيين اللبنانيين، امس الاول، تظاهرة ثقافية وطنية هامة دعا لها لانتفاضة الجنوب الشعبية المستمرة. وقد لبّى المثقفون والصحفيون والكتاب اللبنانيين الدعوة الى الاعتصام تعبيراً عن مشاركة المثقفين اللبنانيين في المواجهة الوطنية الشاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

اصدر المعتصمون بيانا يدعو الى دعم انتفاضة الجنوب بمختلف الامكانيات والاشكال ويطالب الدولة بالنهوض بواجبها الوطني في تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي بجميع الوسائل على اساس قرارات مجلس الامن والامم المتحدة.

كما اعلن المعتصمون عن تشكيل لجنة متابعة من مهماتها تشكيل هيئة وطنية دائمة لدعم الانتفاضة تتألف من جميع الهيئات الثقافية والاعلامية والمهنية والاجتماعية اللبنانية. كما وجه المعتصمون عددا من النداءات الى هيئات ثقافية عربية ودولية من اجل دعم الجنوب والقضية الوطنية اللبنانية ولاجلاء الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان.

برلمانيو المنظومة الاشتراكية يدعون الى انقاذ اوروبا والعالم من السلاح النووي

● صوفيا - «تاس» - دعا ممثلو برلمانات البلدان الاشتراكية السبع، وهي الاتحاد السوفييتي وبلغاريا والمجر وجمهورية المانيا الدمقراطية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا، دعوا الرأي العام في اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا الى بذل قصارى الجهود للحيلولة دون تحويل القارة الاوروبية الى ساحة لاطلاق السلاح الصاروخي النووي الامريكي.

وقد نشر هذا النداء في صوفيا عقب انتهاء اللقاء الاستشاري بين ممثلي برلمانات دول معاهدة وارسو، الذي عقد في الاسبوع الماضي.

ويذكر النداء، ان البلدان الاشتراكية تقدمت بمجموعة من المبادرات الجريئة الرامية الى تقليص الاسلحة النووية تقليصا جذريا.

هذا وصرح الاتحاد السوفييتي انه سيقلص صواريخه المتوسطة المدى حتى مستوى عدد الصواريخ التابعة لبريطانيا وفرنسا، في حالة تخلي الولايات المتحدة عن توزيع الصواريخ المجنحة و «بيرشينغ - ٢». واعلن الاتحاد السوفييتي، ايضا، عن استعداده لتدمير جميع الصواريخ التي يشملها التقليص.

الاجتماع التمثيلي - بقية

والسادة النقابيين والموظفين والعمال الوطنيين : غازي شبيطة (سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الادارة القطرية للجبهة) ونجيبة غطاس (الرامة) وتوفيق كناعنة (عرابة) وكمال غطاس (الرامة) وابراهيم بيادسة (باقة الغربية) ورسلان خالد محاجنة (ام الفحم) والدكتور حسن عبد الحميد متاني (قلنسوة) وطيب خلايلة (عكا) وابراهيم قاضي (قلنسوة) وجبر خليفة (ام الفحم) واحمد ابو شنب (عكا) وعصام مخول (سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي) والدكتور ابراهيم عاشور (حيفا) واحمد حسين الحاج واحمد فارس احمد ومحمد الحاج وابراهيم احمد صالح (كوكب ابو الهيجاء) ويوسف توفيق شحادة (كفر ياسيف) ومصطفى ابو ريا (سخنين) وعبد القادر ظاهر ومحمد صالح مصاروة (الطيبة) وبشارة حكواتي وعادل حبيشي ووهيب ادلبي (عكا) ومصطفى محمد ابو صالح (سخنين) وياسين ياسين واحمد يوسف اسدي (دير الاسد) وسلامة ابو حمود وفواز ابو الزلف (دالية الكرمل) وفيصل جبيلي (الناصرة) ورشاد عمري (صندلة).

هذا ووصلت رسالة تأييد الى الاجتماع من السيد عبد اللطيف مواسي، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي.

الاتحاد السوفييتي - بقية

للولايات المتحدة وغيرها من بلدان حلف شمال الاطلسي.

ونرى انه من المهم والملح ضرورة التغلب على الخلافات واعادة اقامة الوحدة في صفوف حركة تحرير الشعب العربي الفلسطيني التي يجب ان تعمل في المستقبل ايضا كعامل نشيط فعال في النضال ضد الامبريالية في الشرق الاوسط. وتتطلب الحياة نفسها تعزيز التضامن ورفع مستوى تعاون كافة الدول العربية من اجل التوصل الى تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط.

وان بلادنا المعروفة بموقفها المبدئي الثابت ازاء حل قضية الشرق الاوسط تنطلق، كما هو الحال في السابق، من ان الطريق البناء الى التسوية يمتد عبر عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط».

واكد غروميكو على ان الاتحاد السوفييتي سيؤيد في المستقبل ايضا نضال الشعوب العربية ضد دسائس الامبريالية وعملائها من اجل اقرار سلام عادل وطيد في الشرق الاوسط.

وشجب غروميكو في كلمته الغزو الامريكي الهمجي لجزيرة غرينادا وسياسة واشنطن العدوانية الرامية الى احراز تفوق عسكري عن طريق تسعير سباق التسلح النووي دافعة العالم نحو الكارثة النووية.

نعي

بشير البرغوثي ينعي ببالغ الأسى اخاه وصديقه المرحوم

يوسف عبدالله الناشف

ويتقدم الى والده واخوانه واصهاره بأحر العزاء بالمصاب المشترك.

يــوم الجبهـــة ..

كان يوم الأربعاء الماضي يوم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست .

في هذا اليوم ، لم تتسلم الجبهة الحكم في الكنيست ، لكنها أثارت ثلاث قضايا هامة ، إنسانية بارزة جديرة بالاشارة والاشادة .

وهذه القضايا هي : ● مقتل الأسير السوري ● التحريض العنصري في نتسيرت عيليت ● فرض الإقامة الاجبارية على المحامي محمد ميعاري والطالب الجامعي ميسرة السيد .

في القضية الأولى أعلن وزير «الأمن» عن إقامة لجنة تحقيق في ظروف مقتل الأسير الغامضة .

في القضية الثانية شجبت الكنيست بالاجماع الأقوال العنصرية الفاشية التي أطلقها المدعو اليكس فنكلشتاين زعيم عصابة «مينع» العنصرية في نتسيرت عيليت .

في القضية الثالثة فضحت الجبهة الإجراء الارهابي الرسمي في فرض الإقامة الإجبارية على ميعاري والسيد بعد عجز السلطة عن الصاق تهمة أمنية بهما بسبب لقائهما بقادة م.ت.ف .

بالطبع ، لا توجد لدينا أية أوهام ان تتحقق مطالب الجبهة في هذه القضايا الثلاث . ولكن كل قضية منها تحمل أهمية خاصة .

ففي القضية الأولى نجحت الجبهة في إفشال محاولة السلطة تمرير مسألة قتل الأسير السوري ودفنه في كفر قرع بهدوء وبدون أية ضجة وكأن الأمر عادي . وبينت الجبهة من كشفها وقائع الجريمة عن أسلوب ، لم يفضح رسمياً قبل هذه الحادثة ، في التعامل مع الأسرى العرب في اسرائيل . وكانت الجبهة ، قبل ذلك ، قد كشفت النقاب عن مقبرة الشهداء الجماعية قرب جسر بنات يعقوب . ويعتبر هذا النشاط استمراراً بارزاً وهاماً لعمل الجبهة المثابر في تبديد الأسطورة الاسرائيلية عن التعامل «الانساني» و «الحضاري» للأسرى والسجناء السياسيين في سجون اسرائيل ومعسكرات اعتقالها (أنصار وغيره) .

أما في قضية فنكلشتاين فمع ان قرار الكنيست استنكار التصريحات العنصرية بالاجماع هو ليس الهدف المنشود من طرح الموضوع على جدول الأعمال (بمبادرة الجبهة واشتراك المعراخ وشنوي) بل تصفية مظاهر العنصرية نفسها . إلا ان القرار بحد ذاته وكذلك تصريحات أعضاء الكنيست ضد العنصرية والتحريض العنصري هي أمور هامة تساهم في تقدم الكفاح الذي تخوضه الجماهير العربية من أجل المساواة والتشبث بالوطن . وقد قامت الجبهة على الفور بوضع هذا التقدم موضع الامتحان فطرحت من جديد مشروع القانون الذي يحرم التحريض العنصري (وهو المشروع الذي رفضته الغالبية الساحقة من أعضاء الكنيست في السنة الماضية) على جدول أعمال الكنيست .

واما بالنسبة للقضية الثالثة فمع ان غالبية أعضاء الكنيست (ليكود ومعراخ) حسمت في اسقاط اقتراح الجبهة عن جدول الأعمال تحت ستار «حساسية العلاقة مع م.ت.ف» و «الاجماع القومي الصهيوني ضد م.ت.ف» وضد كل شيء اسمه فلسطيني ، فقد كانت للبحث أهمية خاصة . فأولاً ـ ظهر ، مرة أخرى ، ذلك الإجماع البغيض ضد قضية شعبنا . وثانياً ـ انكشف مرة أخرى ذلك الزيف المسمى «دمقراطية» و «حرية الرأي» والذي يغلفون به ممارساتهم الإرهابية . وثالثاً ـ لم يستطع الوزير أرنس اخفاء سروره واغتباطه من اقتتال الاخوة في طرابلس . وأخذ يصيح بنشوة وتشف بارزين : «نحن في اسرائيل عرفنا ان هؤلاء ليسوا حركة تحرر قومي بل عصابات إرهابية يسهل عليها سفك دماء بعضها بعضا .. دون هدف واضح وبشكل جنوني» .فلعل الاخوة يسمعون .

● شؤون محلية ●

ملاحظات أولية على إجراءات اورغاد

السباحة بين أمواج الانكماش الاقتصادي ليست وسيلة ناجحة لتحقيق الإنتعاش الاقتصادي؟

* هل سيؤدي الاعتدال الاقتصادي الى عبور العاملين من الخدمات الى الانتاج والى زيادة فعالية الانتاج والتصدير ؟* القواعد التضليلية لزيادة التصدير وتقليص عجز ميزان المدفوعات * الجماهير الكادحة ضحية الحاضر والمستقبل وفقاً للبرنامج الجديد .

● بقلم : أحمد سعد ●

بدأت تبرز بشكل أوضح الملامح الأساسية للبرنامج الاقتصادي الذي باشر وزير المالية أورغاد بتنفيذه . هذا ، بالرغم عن أن وزارة المالية لم تطرح بعد جميع بنود هذا البرنامج . ألا أنّ الإجراءات القاسية التي اتخذت حتى اليوم تعتبر بمثابة (البوصلة الحقيقية لمضمون وأبعاد السياسة الاقتصادية التي ينتهجها أورغاد .

● *المنطلقات الخاطئة والأبعاد المأساوية :*

يحاول وزير المالية ، ووسائل الدعاية الرسمية خلق الإنطباع لدى الجماهير الشعبية أن البرنامج الاقتصادي المطروح للتنفيذ عبارة عن برنامج مرحلي ، طارىء ، لمواجهة الإنهيار الاقتصادي وقيادة رسن الاقتصاد نحو مرحلة جديدة من النهوض والإنتعاش الاقتصادي !

ما هي المنطلقات والقواعد التي يبني عليها وزير المالية برنامج حكومته الجديد في مجال التطور الإقتصادي ـ الاجتماعي ؟

إن المنطلق الرئيسي الذي يحاول وزير المالية التركيز عليه في وسائل الدعاية الحكومية يتلخص مضمونه في : العمل بواسطة قنوات التمويل الحكومية على تقليص نشاطات القطاع الاستهلاكي والخدمات الشعبية وتنظيم اعتدال اقتصادي «موقت» كقاعدة لتشجيع وتنشيط القطاع الانتاجي ورفع وتيرة الفروع المنتجة التصديرية ، التي سيكون في مقدورها إنعاش الاقتصاد وتخليصه من مظاهر أزمته الرئيسية !! أم ما معناه ، خلق الإنطباع بأن الإجراءات الاقتصادية الكارثية التي تمت حتى الآن تستهدف العبور من تشجيع قطاع الخدمات الى تشجيع قطاع الانتاج والتصدير كمخرج من الأزمة الحالية ووسيلة التخطي الانهيار الاقتصادي !! ويبني أورغاد من منطلقه هذا «تنظيم» إنكماش إقتصادي يكون من نتائجه تخفيض قيمة الناتج القومي الإجمالي بـ ١ ـ ٢٪ في هذا العام على أمل أن ترتفع وتيرة قيمة هذا الناتج القومي في السنوات المقبلة بنسبة تزيد عن ٤٪ ! (انظر «دافار» ٨٣/١١/٤) . أي ، أن الإنكماش الاقتصادي سيكون بمثابة مرحلة تمهيدية انتقالية نحن الإنتعاش الاقتصادي !



وكيف سيتم ذلك ، وما هي الأبعاد الحقيقية ؟

تشير الإجراءات الاقتصادية التي إتخذت أن وزارة مالية «الليكود» تعتمد على القواعد التالية :

● *أولاً : التقليصات المبرمجة :*

يتبع وزير المالية الخطوات نفسها التي إتّبعها نظام ريغن المحافظ قبل سنتين في واشنطن . وتتضمن هذه الخطوات تقليص الميزانية العامة لفروع الخدمات الجماهيرية ـ الصحة والتعليم والمواصلات الشعبية وغيرها .

وتستهدف هذه الخطة تقليص المصروفات الحكومية في باب المعونة للخدمات العامة وتقليص الدعم الحكومي (سوبسيديا) عن المواد والسلع الضرورية وتحميل الجماهير الشعبية أعباء الزيادة في أسعار هذه الخدمات والاحتياجات الضرورية .

والهدف الأساس من هذا الإجراء هو موازنة عجز ميزانية الدولة على حساب تخفيض مستوى المعيشة لذوي الدخل المحدود . وستكون من نتائج هذه الخطوات في هذا المجال خلق بطالة واسعة في فروع الخدمات الشعبية وتقليص عنيف في مجالي الاستهلاك الفردي والشعبي نتيجة لارتفاع الأسعار ووتيرة التضخم . ويتوقع مدير «بنك اسرائيل» مندلباوم ان نسبة زيادة وتيرة التضخم ستصل الى أكثر من ٤٥٪ خلال الأشهر من تشرين الأول الى كانون الثاني المقبل ، أي بمعدل ١٢ ـ ١٦٪ شهرياً .

ويدعي أورغاد انه نتيجة للاعتدال الاقتصادي المنتظر وتقليص نشاطات فروع الخدمات سيجري ، موضوعياً ، تنشيط ودفع حركة العاملين بالتوجه الى فروع الانتاج وتحسين وضع الفروع المنتجة . ولكن ، وكما سنرى ، فإن هذا التوجه خاطىء وغير واقعي في ظل أبعاد السياسة الاقتصادية المنتهجة .

● *ثانياً : المراهنة على زيادة التصدير :*

ينطلق وزير المالية من انه وفقاً للاجراءات الاقتصادية التي إتخذها سيدفع عجلة التصدير الاسرائيلي الى أمام ليحقق أحد الأهداف المركزية وهو تقليص عجز ميزان المدفوعات بحوالي (٠،٨) مليار دولار سنوياً («دافار» ٨٣/١١/٤) . ويعتمد وزير المالية ، بإجراءاته التي إتبعت لتحقيق هذا الهدف ، ليس على زيادة وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة نجاعة الفروع المنتجة وإنما بالاعتماد على التأثير المبرمج على نشاطات السوق الداخلية . فلتشجيع التصدير لا يبرمج أورغاد بخطواته الملموسة تشجيع الفروع الانتاجية وتأهيلها لزيادة فعّالية التصدير . وإنما يرسم وفقاً للإجراءات الاقتصادية الأخيرة تخفيض مستوى المعيشة بواسطة ضرب مواقع الاستهلاك الفردي والاستهلاك الشعبي . وسيكون من نتيجة ذلك تقليص نطاق الطلب المحلي ومن ثم تقليص نطاق السوق المحلية الداخلية . ومن جراء ذلك إلزام أصحاب الانتاج بربط مصيرهم وتطور نشاطهم بالسوق الخارجية ، أي الانتاج بهدف التصدير . هذا من جهة . ومن جهة أخرى فإن تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٧ ـ ١٠٪ ، كما هو مبرمج ، يستهدف تقليص الاستهلاك الفردي للسلع طويلة أمد الاستعمال ـ تلفزيونات وبرادات وسيارات الخ ـ بنسبة ٣٠٪ . وفي خطة أورغاد لموازنة الميزان التجاري وتقليص عجز ميزان المدفوعات تضع وزارة المالية نصب أعينها تقليص الاستيراد المدني ، وخاصة من السلع والمواد الإستهلاكية الشعبية . ومن هنا ، نستطيع التأكيد ، بأن المراهنة على بند التصدير ، كما يقترحه أورغاد ، غير مضمون الجانب ولن يؤدي الى تحسين وضع ميزان المدفوعات الذي وصل عجزه الى حوالي ٥،٥ مليار دولار . كما لن يؤدي الى تحسين قاعدة الاقتصاد الانتاجية وإخراج الاقتصاد من أزمته المزمنة . وذلك للأسباب التالية :

(أ) إنّ تخفيض مستوى المعيشة وتقليص الاستهلاك الفردي الشعبي سيؤديان ليس الى تقدم فروع الانتاج والتصدير وإنما الى تركيز الانتاج والتصدير بيد الاحتكارات الكبيرة . وهذه الاحتكارات ستحسن وضعها في ظروف السوق والمنافسة نتيجة لافلاس المحلات والمصانع الصغيرة والمتوسطة التي لا تستطيع الصمود في المنافسة في ظل الاعتدال الاقتصادي وستقذف بعمالها الى سوق البطالة .

(ب) : صحيح أن إجراءات أورغاد ستؤدي الى اعتدال اقتصادي والى تخفيض مستوى المعيشة وتخفيض الأجور الاسمية والفعلية للعاملين . أي أن تكلفة الانتاج بالنسبة لأصحاب العمل ستنخفض ، مما يزيد من احتمالات زيادة الأرباح . ولكن هذا لوحده ، لا يكفي لزيادة نجاعة التصدير وتحسين وضع الميزان التجاري الاسرائيلي في سوق المنافسة الامبريالية . خاصة إذا أخذنا بالاعتبار ظروف الأزمة المركبة التي تمر بها البلدان الرأسمالية التي تتعامل اسرائيل معها تجارياً .

(ج) : إنّ أورغاد نفسه يؤكد ـ (أنظر الصحف ١١/٤) ـ بأنه لن تجري تقليصات في مصاريف الجيش في لبنان ولا في ميزانية الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ، ولا في الميزانية المعدة لانتاج طائرة «لافي» النفاثة . أي ان البرنامج الاقتصادي المقترح يحاول تخطي عسكرة الانتاج والمصروفات العسكرية التي كانت ولا تزال تؤلف حجر الزاوية في زيادة العجز المتفاقم لميزان المدفوعات . ولهذا ، فإن أي تحسُّن هامشي في وضع الميزان التجاري المدني سيقابله في الواقع زيادة ملموسة في عجز ميزان المدفوعات نتيجة للاستيراد العسكري وبذر الميزانيات هباءً على عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة وعلى مواصلة التواجد العدواني في لبنان . ولا نستبعد زيادة في فعالية الانتاج والتصدير العسكري ، الذي يؤلف بنداً هاماً في برنامج الموازنة لأورغاد . ولكن مثل هذا البند لا يستطيع على المدى البعيد إنعاش الاقتصاد . بل بالعكس فانه يعتبر أحد العوامل في زيادة حدة الأزمة الاقتصادية .

● *ثالثاً : إستغلال الإعتمادات المصرفية :*

لقد كانت القروض المصرفية دائماً وسيلة بيد الحكومة في مجال توجيه النشاطات الاقتصادية . ويدأ أورغاد في رسم خطة متكاملة لرفع أسعار القروض (رفع نسبة الفائدة المصرفية) وسيلة لتقليص الاعتمادات البنكية والحد من الاستهلاك .

وقد بدأ خطته برفع سعر الفائدة المصرفية على المستخدمين والمؤسسات الشعبية من ٣٠ الى ٨٠٪ . ولا نستبعد أن تكون الخطوة التالية رفع سعر الفائدة للفروع المنتجة وإعطاء تسهيلات مميزة في مجال القروض وحصرها في فروع الانتاج للتصدير ، الأمر الذي سيؤدي الى تقليص النشاط الاقتصادي والى دمار المنتجين الصغار وأصحاب المصالح المتوسطة .

● والخلاصة : إنّ الإجراءات التي تمت حتى اليوم تؤكد فعلاً أننا نمر اليوم بمرحلة الاعتدال الاقتصادي الذي من أبرز مؤشراته برمجة تخفيض مستوى المعيشة للعاملين وزيادة حدة البطالة والتضخم . ولكن ، من الخطأ الفادح تصديق وزارة مالية حكومة الكوارث أن مرحلة الانكماش الاقتصادي الحالية ستعقبها مرحلة نهوض وانتعاش اقتصادي .

وقد علّمت حصيلة خبرة خطة اقتصادية مماثلة انتهجتها إدارة ريغن واعتمدت على برمجة انكماش اقتصادي على أساس زيادة التضخم والبطالة وتخفيض مستوى المعيشة ، علمت حصيلة هذه الخبرة ان النتيجة كانت زيادة بؤس الجماهير الشعبية الواسعة التي تصارع التضخم والبطالة مقابل تحسُّن موقت في مؤشرات ميزان المدفوعات نتيجة لزيادة وتيرة عسكرة الانتاج وتصدير السلاح .

ويعني ذلك ان فئة إجتماعية محدودة جداً من أصحاب الاحتكارات الذين جنوا الأرباح الطائلة من السمسرة في سوق الدم والسلاح حققت المزيد من الأرباح وعلى حساب تشويه البنية الاقتصادية للانتاج القومي . وفي ظروف اسرائيل ، التي لا تملك الطاقات الاقتصادية ـ الانتاجية الأمريكية ، فإنّ الخطة الاقتصادية «الجديدة» المقترحة لا ترسم أبداً المخارج الحقيقية التي تعتمد على تقوية القاعدة الانتاجية ومحاربة المظاهر السلبية والطفيلية . فهذه المظاهر تجر الاقتصاد الاسرائيلي عميقاً الى هوة الانهيار الاقتصادي . وعملياً أن الإجراءات التي اتخذت حتى اليوم ، تشير الى أن الحكومة تستهدف بالاساس موازنة عجز ميزانيتها على حساب إفقار الجماهير الشعبية وجر الاقتصاد الى مرحلة الجمود والانكماش الاقتصادي . ولن يكون أي مزج واقعي من هذه المرحلة والوصول الى «شواطىء» الانتعاش الاقتصادي إذا لم ترسم الحكومة سياسة اقتصادية تختلف جذرياً ونوعياً عن السياسة المنتهجة حالياً . سياسة يكون في مركزها وقف سياسة الاحتلال والعدوان التي تؤلف تكاليفها «حصة الأسد» في بروز مظاهر الأزمة الكارثية .

أطباء اسرائيل يبحثون عن الرزق في سيسكا !

● القدس ـ لمراسلنا ـ يغادر البلاد ، في الأسبوع القادم ، عشرة أطباء اسرائيليون مع عائلاتهم للعمل وكسب الرزق في سيسكا وهي دولة افريقية تقع تحت وصاية جنوب افريقيا العنصرية . وبموجب الاتفاق بين الأطباء والسلطات هناك ستدفع لهم أجرة سنوية تصل الى ٣٠ ألف دولار (حوالي ٢،٧ مليون شيكل) في السنة . وقد غادر البلاد حتى الأن ٦ أطباء الى سيسكا .

هذا ما أعلنه ممثل سيسكا التجاري في البلاد وهو قادم جديد من الاتحاد السوفييتي ويقوم منذ سنة بتجنيد اسرائيلين للعمل وكسب الرزق في سيسكا . وبين الذين خرجوا حتى الآن اختصاصيون في أعمال البناء والنسيج ومستشارون للطيران والزراعة والأمن .

يسرائيل غليلي:

على اسرائيل ان لا تنسحب من لبنان بصورة عاجلة والمهم هو حفظ سلامة شمال البلاد !

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلن السيد يسرائيل غليلي الوزير السابق وأحد قادة حزب «العمل» انه ينبغي أن لا تسحب اسرائيل جيشها من لبنان بصورة عاجلة على اثر التفجير في صور وانما ان تخطط لانسحاب مبرمج بعد أن يتم وضع ترتيبات أمنية مع الجهات المعنية تضمن «أمن الجليل» لكنه أعلن في الوقت نفسه أنه يعارض استمرار إحتلال الاراضي اللبنانية مؤكداً ان ما يجب التركيز عليه هو «سلامة الجليل» .

وتطرق غليلي الى موضوع التعاون الاسرائيلي الامريكي فقال ـ يجب التأكيد على معالجة الامور بالتنسيق مع الولايات المتحدة وقواتها في المنطقة مع الحفاظ على استقلالية القرار الاسرائيلي !

أفيغدور فيلدمن :

رفض الخدمة في الجيش هو خطوة شرعية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «ان من يعتبر الرفض خطوة غير دمقراطية فهو لا يعرف ماهية الدمقراطية» ، هذا ما أعلنه الحقوقي أفيغدور فيلدمن في حديث لصحيفة «عل همشمار» (٨٣/١١/٩) عن ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في الاراضي اللبنانية وهي ظاهرة اتسعت مؤخراً في أوساط الجنود الاسرائيليين واصبحت تقلق المسؤولين في الجيش الاسرائيلي .

واضاف الحقوقي فيلدمن ان رافض الخدمة يرى في رفضه رداً حاسماً على قيام السلطة بنقض مبدأ أساسي في الدمقراطية وهو الحفاظ على حياة الانسان . وان الرافضين لا يرون في إرسالهم الى لبنان ضرورة ملحة لحفظ الامن وان وجودهم في لبنان يهدد حياتهم وسلامتهم بغير داع . ويؤكد الحقوقي فيلدمن ان بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان هو بحد ذاته مساس بسيادة لبنان لان الاخلاف بين حكومة اسرائيل والحكومة اللبنانية . ولذا فبقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان ليس له أي مبرر .

ويضيف : ان الفكرة القائلة بانه ينبغي علينا دائماً الامتثال لسلطة القانون هي فكرة غير دمقراطية . لان الدمقراطية تترك مجالا للحوار بين القانون والمواطن . وهذا المجال لا يترك الفرصة أمام الجندي لرفض الامتثال لسلطة القانون عندما يرى ان القانون يتعارض مع أحد المبادىء الاساسية . ويضم هنا ، الحقوقي فيلدمن صوته الى الاف الاصوات المؤيدة للجنود الرافضين ولنضالهم وبصورة غير مباشرة الى كل المناضلين من أجل سحب الجيش الاسرائيلي في لبنان فوراً .

انتخاب لجنة آباء جديدة في كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ عقد أولياء أمور طلاب المدرسة الثانوية في كفر قرع إجتماعهم السنوي يوم الأحد الماضي (١١/٦) في المدرسة الابتدائية «أ» . وقد حضر الاجتماع عدد كبير من أهالي الطلاب وانتخبوا من بينهم لجنة جديدة للأباء مكونة من سبعة أشخاص هم السادة : ابراهيم خالد مصاروة ومنير حقور ومحمد عثامنة ومحمود أبو قنة ورفقي عسلي ومحمد راشد ويحيى عرباسي .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا

تدعو الى الاجتماع الاحتفالي على شرف الذكرى ال ٦٦ لثورة أكتوبر العظمى وذلك يوم الاحد ١١/١٣ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي «الأخوة» ـ جادة بن غوريون ٣٩ . يتكلم: يورام جوجانسكي وشفيق طوبي ويعرض فيلم سوفييتي وثائقي . (معرض الكتاب مفتوح من الساعة الخامسة مساء) .

جبهة يافة الناصرة تلخص معركتها الانتخابية :

الثقــة التي منحنا إيــاها شعبنا (أكثرية في العضوية و ٧٠٪ في الرياسة) مسؤوليــة كبيرة عـلى عاتقنــا

* أسعد يوسف : النصر تحقق بفضل توجهنا المبدئي لوحدة الصف * مناشدة النظام السوري ان يوقف المذبحة ضد شعبنا * انتخاب المحامي وليد خليلية سكرتيراً للجبهة والاستاذ رياض خوري يتفرغ للعمل البلدي *

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة يافة الناصرة الدمقراطية إجتماعاً لها ، في الأسبوع الماضي ، لخصت فيه المعركة الانتخابية . وقد قدم أسعد كناتة ، رئيس المجلس المحلي ، بياناً مفصلاً عن المعركة الانتخابية في يافة الناصرة وكذلك تحدث عن التحولات الدمقراطية الهامة بين جماهيرنا العربية والذي برز في الانتخابات الأخيرة بتمثيل أكبر للجبهات الدمقراطية .

وأشار أسعد كناتة بالنصر الساحق الذي حققته الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة اذ حصلت على ٧٠٪ من الأصوات للرياسة وعلى ٤٧٪ من الأصوات للعضوية (٣٤٪ في السابق) ،وبهذا فقد زادت عضويتها وأصبحت الأغلبية في المجلس المحلي (لأول مرة في تاريخ يافة الناصرة (الآن ٦ أعضاء ـ مع الرئيس ـ من ١٠ أعضاء) .

وقال أن هذا النصر تحقق بفضل نهجنا الوحدوي وسياستنا الحكيمة التي من أجل أوسع وحدة صف ونهجنا الوطني والدمقراطي . وتحقق هذا النصر بفضل مئات الجبهويين النشيطين الذين أثبتوا تفانيهم في العمل من أجل قضية شعبنا العادلة . فألف تحية لهؤلاء ، ولجماهير يافة الناصرة كلها .

وقال أيضاً : إن جماهير يافة الناصرة إذ منحتنا أغلبية الأعضاء في المجلس المحلي ، لأول مرة في تاريخ يافة الناصرة ، فإنها تحملنا مسؤولية كبيرة ويجب أن نكون قدها . ومن هذا المنطلق يجب أن تنظر إلى موقعنا في المجلس المحلي . وأن نشرح لمصوتي جميع القوائم أن الجبهة ستكون ممثلة لهم جميعاً وتخدم مصالحهم وتدافع عن



● أسعد يوسف كناتة ●

حقوقهم في جميع المجالات .

وتحدث كذلك عن القوائم الصديقة ، وخاصة القائمة الحيادية التي أعطت حوالي ٩٠٪ من أصواتها للرياسة فقال : ان سياسة الجبهة ستكون دعوة هذه القوائم لائتلاف يعمل من أجل مصلحة البلدة وعزتها وكرامتها .

وقال ، أيضاً ، إننا نقبل على الدورة الجديدة في ظروف سياسية بالغة التعقيد تتميز باستشراس الهجمة الامبريالية على المنطقة وفي تصاعد المقاومة لسياسة الاحتلال . ولهذا فإن ما يجري اليوم في طرابلس هو ضربة خطيرة لكل النضال الوطني في المنطقة . وكجبهويين في يافة الناصرة وكممثلين للرأي العام في قريتنا ، ندعو النظام السوري أن يوقف المجزرة بحق الشعب الفلسطيني وبحق قيادته الشرعية .

وبعد ذلك جرى نقاش واسع وحيوي شارك فيه أغلبية أنصار السكرتارية فحللوا فيه المعركة الانتخابية وآفاق عمل المستقبل ، وضرورة توسيع الجبهة لتضم كافة القوى الشريفة والوطنية .

وقد انتخب الاجتماع المحامي وليد خليلية سكرتيراً للجبهة ، خلفاً للأخ رياض خوري عضو المجلس الجبهوي ، وذلك بسبب إنشغاله في العمل البلدي .

وقد اتخذت قرارات في نهاية الاجتماع ، بروح البيان الذي قدمه الرفيق أسعد كناتة . وأهمها : دعوة النظام السوري لوقف المجزرة بحق الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية .

عدد حوادث الطرق في الناصرة هو الأصغر بين مثيلاتها من المدن

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عدد حوادث الطرق في الناصرة هو الأصغر من بين جميع المدن في البلاد يتراوح عدد سكانها بين ٣٠ و ٥٠ ألف مواطن ـ هذه الإحصائيات وردت في تقرير إدارة لجنة الوقاية الى الطرق التي بعثت به الى بلدية الناصرة والذي يلخص حوادث الطرق المقرونة باصابات في المدينة . وتبعاً لذلك فقد وصل عدد المصابين في الناصرة الى ٢٢ مصاباً ، توفي احدهم ، وكان بينهم ستة مصابين من الاولاد (حتى سن ١٤) .

هذ وتشترك بلدية الناصرة هذه السنة ايضاً في المسابقة بين المدن للوقاية على الطرق ، وهي المسابقة التي فازت بها في السنة الماضية بالمرتبة الاولى بين جميع المدن التي لا يتعدى عدد سكانها ال ٥٠ الف مواطن .

إحذروا الدولارات المزيفة !

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلنت مصادر في شرطة اسرائيل على اثر ضبط ثلاثة مواطنين هولنديين في مطار بن غوريون وبحوزتهم (١٦) ألفاً من الدولارات المزيفة انه من الممكن ان تكون هذه الدولارات قد أدخلت الى البلاد على أيدي عصابات تقوم بتزييف الدولارات في الخارج تلبية للطلب المتزايد في السوق الاسرائيلية لشراء الدولارات في أعقاب الأزمة الاقتصادية . وأشارت هذه المصادر أنها تلقت معلومات سرية تؤكد وجود هذه الإمكانية .

واعترفت هذه المصادر بصعوبة مواجهة أعمال التهريب هذه ولذلك فقد قامت بإجراء الاتصال مع منظمة الشرطة العالمية لمواجهة الأمر .

ممرضة كبيرة في مستشفى ايخيلوف :

التمريض يصبح حكراً على الأغنياء

* في الماضي كنا نغطي الحقيقة . لكن ضميري أصبح يؤنبني * الأوضاع الخطيرة في المستشفيات بسبب إنعدام الميزانيات، يهدد حياة المرضى *

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عادت ، يوم الجمعة الماضي ، الممرضات في مستشفى «إيخيلوف» و «روكياح» الحكوميين في تل أبيب الى ممارسة عملهن بصورة عادية بعد إضراب تباطؤي كنّ أعلنّه يوم الإثنين الماضي في أعقاب تردي ظروف عملهن الى حد أصبح يهدد حياة المرضى . وكانت بلدية تل أبيب قد قررت اللجوء الى المحكمة لإستصدار أمر يلزم الممرضات بالعودة الى عملهن لكن مقبل ان يحدث ذلك أعلنت إدارتا المستشفيين، يوم الخميس الماضي، عن استعدادها لبحث مطالب الممرضات والعمل على الاستجابة لها وهذا ما دفع الممرضات الى إلغاء إضرابهن التباطؤي والعودة الى العمل بصورة كاملة .

وكان هذا الإضراب ، فضلاً عن أهميته النقابية ، قد فجر من جديد أزمة تردي خدمات التمريض في المستشفين بصورة تهدد حياة المرضى ولا سيما في مستشفى «إيخيلوف» ، الذي يعاني من نقص شديد في الممرضات حيث ألغي مؤخراً قبول ٤٠ ممرضة للعمل في المستشفى بحجة ان نسبة الاستيعاب بلغت ٨٥٪ فقط . وتفيد مصادر الممرضات بأن ٣٥ ممرضة استقلن مؤخراً من عملهن في المستشفى ولم تقبل أية ممرضة مكانهن . وليس هذا فحسب فقد تسلمت عشر ممرضات رسائل فصل من العمل إضافة الى الممرضات اللواتي قبلن للعمل في المستشفى مؤخراً ثم فصلن من عملهن من جديد .

● *العلاج للأغنياء* ●

وخرجت إحدى المسؤولات عن التمريض في أحد أقسام مستشفى «إيخيلوف» («معريب» ١١/١٠) باتهامات خطيرة يظهر منها ان التمريض يصبح وقفاً على الأغنياء ، وقالت : «اذا أردتم معالجة جيدة لمريضكم فعليكم ان تستأجروا ممرضة خاصة» . ذلك يعني ان من يملك مالاً يُعالج ومن لا يملك مالا لا يُعالج . وتضيف الممرضة قائلا انه في السنوات الماضية قمنا بعملية «طلاء» للتغطية على حقيقة الأوضاع لئلا تشعر عائلات المرضى بسوء الخدمات المقدمة لمرضاهم . وقد ساء الوضع مؤخراً فأنّبني ضميري ووجدت انني لا أستطيع الصمت . وأشعر بأن مهنتي كممرضة انتهت وصرت عاملة تؤدي عملاً ميكانيكياً .

وتضيف هذه الممرضة انه بسبب النقص في الممرضات تضطر الى طلب تأجيل إجراء العمليات للمرضى بالرغم عن الأخطار المترتبة عن ذلك !.

وتشير الممرضات الى إنهن إستطعن في الماضي الاهتمام بالمرضى وعائلاتهم ومواساتهم وتشجيعهم بينما لا يستطعن إطلاقاً القيام بهذه الخدمة الانسانية اليوم لضيق الوقت . وقد بدأ «مرض» العصبية يتفشى بين المرضى وعائلاتهم بسبب عدم استطاعتهم الاعتناء بهم كما ينبغي أو تلبية طلباتهم بالسرعة المطلوبة . ويحدث أن تكون هناك ممرضة واحدة خلال الليل في أحد الأقسام ومثل هذا الوضع يهدد حياة المرضى في بعض الأقسام فقد لا تستطيع ممرضة واحدة الاشراف تماماً على القسم وتلبية جميع الاحتياجات أو معالجة الحالات الطارئة .

وبسبب هذه الظروف أعلنت الممرضات عن نزاع عمل . وتجدر الاشارة هنا الى أن الأوضاع في المستشفيات الحكومية الأخرى لا تختلف عنها في مستشفى إيخيلوف والوضع مهدد بالانفجار في كل لحظة . أما سبب هذه الأوضاع فهو قيام الحكومة بتقليص ميزانيات هذه المستشفيات في السنة الماضية والتي ستقلص هذه السنة أيضاً .

ومن المعروف ان الحكومة قررت ضمن إجراءاتها الأخيرة فرض ضريبة جديدة على الخدمات الطبية الشعبية في صناديق المرضى (!) لم تحدد قيمتها أو موعد بدء العمل بها بعد . وعلى ضوء هذا الوضع تتجه الخدمات الطبية الحكومية والتي من المفروض ان تكون شعبية لتصبح وقفاً على الأغنياء وذوي الإمكانيات بالضبط كما وصفته تلك الممرضة ـ من يملك المال ، يُعالج ومن لا يملكه لا يعالج !!

مصادرة ٥٠٠ ألف دولار مخصصة للضفة

تل أبيب ـ ألقى جنود الجيش الاسرائيلي في النقب ، هذا الأسبوع ، القبض على ٣ مواطنين مصريين تجولوا بالقرب من الحدود المصرية الاسرائيلية وبحوزتهم ٥٠٠ ألف دولار !. وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ان الثلاثة اعترفوا بأن الأموال التي في حوزتهم مخصصة لجهات معينة في الضفة الغربية المحتلة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفر كنا

يدعوكم لحضور محاضرة بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الأحد ٨٣/١١/١٣ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية . وستقدم في نهاية البرنامج تضييفات .

المحاضر : عودة بشارات .

تعزية

الى ارملة الفقيد واولاده وعموم آل سرور في عيلبون والخارج: بمزيد من الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الخال والأب المرحوم

فرج دياب سرور

«أبو دياب»

له الرحمة ولكم طول البقاء .

عقيل ونبيل وبديعة بلان ـ الدغارك

الأمطار تفرض هيمنتها على معظم المباريات في الشمال !

أحداث غريبة وأهداف بالجملة في لقاء لزروس - يافا !

في الدروي الممتاز

نتيجتا تعادل للقدس و هـ. تل أبيب في بلومفيلد !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - منعت الامطار أمس إجراء مباراة مكابي حيفا وشمشون تل أبيب التي كان من المفروض أن تجري على استاد كريات اليعزر وبالمقابل جرت سبع مباريات سجل فيها ١٥ هدفاً، ثماني منها في مباراتين إذ لم يشاهد المتفرجون في ملعب يفنه وبلومفيلد (ب. القدس - مـ. تل أبيب) أي هدف.

ونورد فيما يلي بعض التفاصيل عن المباريات :

● هـ. تل أبيب - هـ. بئر السبع ٢:٢ ●

مباراة جيدة الاداء شاهدها أكثر من ٢٠ ألف متفرج في ملعب بلومفيلد أسفرت عن تعادل فريقي هبوعيل تل أبيب وبئر السبع. سجل شلومو أفيتان هدف بئر السبع الاول في الدقيقة السابعة الا أن موريس جانو عادل النتيجة في الدقيقة ٢٤ إثر ضربة جزاء من ١١م وتلاه زميله شبتاي ليفي في الدقيقة ٢٧ بهدف ثان (أول هدف له منذ ثمانية أشهر) وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بالنتيجة ٢:١.

وفي الدقيقة ٥٨ أحرز هرتسل بيتوسي هدف بئر السبع الثاني وعادل النتيجة وتحسن إداء الفريقين بعد التسجيل الا أنه لم يحرز أي هدف إذ تألق حارس مرمى بئر السبع، ماريوزوخوفتسكي، في الذود عن مرماه خاصة في الدقائق الاخيرة للمباراة.

حكم المباراة تسفي شرير.

● ب. القدس - مـ. تل أبيب صفر:صفر ●

مباراة حسنة الاداء بالرغم من نتيجتها السلبية شاهدها عشرون ألف متفرج في استاد بلومفيلد وأكثر فيها مهاجمو بيتار القدس اهدار الفرص السانحة لتسجيل الاهداف.

بالمقابل عانى فريق مكابي من ضعف خط الوسط ليسيطر عليه ملميليان واوحانا ولكن دون أن يتمكنوا من هز شباك تل أبيب.

حكم المباراة يعقوب شاينر وتألق فيها آفي كوهن واوري ملميليان وكلاهما من فريق القدس.



● دافيد لافي سجل هدفي نتانيا ●

● بني يهودا - مـ. نتانيا ٢:٢ ●

الفريقان يحتلان مرتبتين متأخرتين في لائحة الدوري الا أنهما عرضا أمس مباراة جميلة وحافلة بالاثارة والاهداف. سجل لوزون هدف بني يهودا الاول في الدقيقة ١٣ وتلاه زميله اوتانا بهدف ثان في الدقيقة ٢٠.

وفي الدقيقة ٢٣ قلص دافيد لافي النتيجة وسجل هدف نتانيا الاول وسرعان ما عاد وسجل الهدف الثاني (في الدقيقة ٣٢) وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ٢:٢.

في الشوط الثاني لم يفلح أي لاعب في إحراز هدف الحسم لا بل انقذ حايم بار مرماه من هدف أكيد في الدقيقة ٩٠. وانخفض مستوى الاداء عما كان عليه في الشوط الاول بسبب أرض الملعب الموحلة والامطار الغزيرة التي لم تنقطع.

حكم المباراة بامتياز موشيه اشكنازي أمام ٢٠٠٠ متفرج في ملعب حي هتكفا.

● ب. تل أبيب - مـ. يافا ٣:١ ●

المشاكل الداخلية التي يعاني منها فريق مكابي يافا كلفت الفريق خسارة بيتية أمام بيتار تل أبيب اذ اشترك في صفوف فريق يافا عدد كبير من لاعبي الشبيبة إضافة الى اللاعب الأكبر سنا في الدرجة الممتازة موشه ليئون (٤٠ سنة).

سجل أهداف بيتار شوكو نومدر في الدقيقة ٣٦ وعمران (٦٨) وادري (٧٤) وسجل دغمي هدف يافا الوحيد.

حكم المباراة جابي ليفي أمام ١٠٠٠ متفرج.

● مكابي يفنه - هـ. اللد صفر:صفر ●

خرج فريق هبوعيل اللد من مباراته مع فريق يفنه بنقطة ثمينة. وأدى فريق اللد عرضا ضعيفاً ولم يستغل إبعاد الفريق المضيف ايزنبرغ بالبطاقة الحمراء.

حكم المباراة تلنغر أمام ١٠٠٠ متفرج.

● مـ. بيتح تكفا - هكواح صفر:١ ●

خسارة رابعة لمكابي بيتح تكفا وهذه المرة على أرض ملعبه مع فريق هكواح رمات غان. سجل هدف هكواح افراهام ليفي إثر رفعة ركنية دخلت مباشرة الى شباك بيتح تكفا في الدقيقة السابعة.

حكم المباراة فروست أمام ١٥٠ متفرج وتألق فيها حارس مرمى بيتح تكفا شلومو نوردمان.

● هـ. يهود - رمات عميدار ١:١ ●

نتيجة مرضية لرمات عميدار وغير مرضية للمضيفين الذين عملوا من أجل تحقيق الفوز. سجل أهرون ڤيزان هدف يهود في الدقيقة ٣٢ وعادل رحيم شالوم النتيجة في الدقيقة ٣٧.

ولم يفلح مهاجمو يهود في ترجمة سيطرتهم على مجريات الشوط الثاني الى لغة الاهداف.

حكم المباراة عوفاديا تسفي أمام ٥٠٠ متفرج في ملعب يهود.

● حيفا - فرضت حالة الطقس الماطرة هيمنتها على معظم مباريات الفرق في شمال البلاد. ففي الدرجة الممتازة لم تجر مباراة مكابي حيفا وشمشون تل ابيب وفي الدرجة القطرية لم يتم لقاء تسيرت عليت و هـ. القدس.

وفي الدرجة الاولى تأجل لقاء الدربي العربي الكبير بين مكابي ابناء شفاعمرو وهبوعيل شباب الناصرة بعد ان غطت المياه بقعا واسعة من ملعب شفاعمرو ورأى الحكم لفكوفتس ان لا معنى لاجراء المباراة.

ولم يحضر الى الملعب نجم الفريق الشفاعمري زاهي ارملي بعد أن قرر عدم الاشتراك فيها. كذلك عانى الفريق من اصابة حارس المرمى سعيد قزموز اذ لم يتواجد بديل له..

ومن الناصرة ابلغنا مراسلنا مروان الشيخ سليمان ان حكم المباراة بين اخاء الناصرة وهبوعيل عكا، كالمان تسمرمان، رفض اجراء المباراة بعد ان رأى الملعب اشبه ببركة مليئة بالمياه اثر هطول الامطار الغزيرة منذ فجر الامس.

وفي الدرجة الثانية تأجلت معظم مباريات فرق المنطقة الشمالية بسبب عدم صلاحية الملاعب الموحلة (راجع نتائج مباريات الامس).

نتيجة غير عادية في لقاء لزروس - يافا

(لزروس حولون ٧ - شباب يافا ٥)

● يافا - لمراسل خاص -

اثنا عشر هدفا وعشر بطاقات صفراء وبطاقة حمراء وحوادث غريبة لا تمت الى الرياضة بصلة - هذه كانت حصيلة مباراة لقاء لزروس حولون واتحاد شباب يافا صباح أمس على ملعب حولون.

بدأت المباراة سريعة من جانب الفريقين وساندت الرياح الشديدة فريق شباب يافا في الشوط الاول من المباراة الا أن الشباب لم يستغلوا ذلك.

في الدقيقة الثالثة اندفع شلومو ليفي من نصف الملعب وعبر اثنين من لاعبي لزروس وعن بعد ١٨ م أرسل كرة رائعة طار حارس مرمى لزروس وصدها بصورة أروع.

وفي الدقيقة الرابعة أرسل مهاجم لزروس كرة قوية صوب مرمى يافا عجز حارس المرمى البديل أحمد مشعل عن صدها وسكنت شباكه معلنة ١: صفر للزروس.

وفي الدقيقة ١٣ تمكن خالد سكحفي من معادلة النتيجة عندما أرسل كرة قوية عن بعد ١٦م عانقت شباك لزروس و١:١.

وجاءت الدقيقة ١٥ وأدى حكم المباراة دوراً رئيسياً حتى نهايتها. ففي هذه الدقيقة أخرج الحكم بطاقة صفراء لفايز مسلم وتدخل زميله اورپتي لفهم سحب البطاقة الصفراء وتجادل مع الحكم ليرى البطاقة الحمراء ويخرج من الملعب تاركا فريقه مع عشرة لاعبين.

وسادت العصبية لدى لاعبي يافا وانخفض مستوى ادائهم واستغل المضيفون ذلك أحسن استغلال وسجلوا هدفا ثانيا في الدقيقة ٢٠. ولم تمر سوى سبع دقائق حتى سجل ادبلسون هدف حولون الثالث.

وصدّ القائم في الدقيقة ٢٨ كرة صاروخية صوبها خالد سكحفي الى مرمى حولون. وبعد أربع دقائق سجل رأس الحربة في فريق حولون، هيلل، هدف فريقه الرابع. وفي الدقيقة ٤٤ تقدم المدافع علي غوطي بالكرة وأرسلها قوية من ٢٥م عانقت شباك لزروس وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٢:٤ لصالح لزروس.

ومنذ بداية الشوط الثاني استغل مهاجمو لزروس الرياح التي ساندتهم وسجلوا المزيد من الأهداف:

في الدقيقة ٦١ أحرز بارون أديلسون هدفه الثاني في المباراة وهدف فريقه الخامس وبعدها بثماني دقائق سجل زميله جمود هدف فريقه السادس.

في الدقيقة ٧٦ عرقل علي غوطي، مدافع فريق نتانيا، مهاجم حولون المندفع صوب مرمى يافا ليشير الحكم الى ضربة جزاء ١١م حولها زيتوني الى هدف سابع!!

في الدقيقة ٨٦ أرسل خالد سكحفي كرة قوية هزت شباك حولون وتلاه زميله شلومو ليفي بهدف رابع في الدقيقة ٨٨. وبعدها بدقيقة ضربة جزاء ١١م لصالح اتحاد شباب يافا بعد أن عرقل أحمد سكحفي في منطقة الجزاء وتصدى شلومو ليفي وسجل هدف فريقه الخامس والاخير في المباراة التي انتهت بفوز حولون بالنتيجة غير العادية ٧:٥.

وتميزت المباراة في معظم دقائقها بالعنف وسحب الحكم عشر بطاقات صفراء وبطاقة حمراء لليافاوي اوريتي.



● علي غوطي ●

● تركيب فريق الشباب ●

أحمد مشعل	٣
فايز مسلم	٣
علي غوطي	٤
أحمد أبو شميس	٦
سدرينا	٥
خالد سكحفي	٦
أحمد سكحفي	٤
ستمبو	٣
اوريتي	-
شلومو ليفي	٥
مصطفى اغبارية	٤

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١ـ ب. القدس	٧	٤	٣	ـ	١٥ ـ ٦	١٥
٢ـ هـ تل ابيب	٧	٤	٣	ـ	١١ ـ ٣	١٥
٣ـ هـ اللد	٧	٤	٢	١	١١ ـ ٦	١٤
٤ـ ب. تل ابيب	٧	٤	ـ	٣	١٣ ـ ٨	١٢
٥ـ بئر السبع	٧	٣	٢	٢	٩ ـ ٨	١١
٦ـ هـ رمات غان	٧	٣	٢	٢	٤ ـ ٥	١١
٧ـ مـ حيفا	٦	٣	١	٢	٧ ـ ٧	١٠
٨ـ مـ تل ابيب	٧	٣	١	٣	٧ ـ ٩	١٠
٩ـ شمشون	٦	٢	٢	٢	٨ ـ ٧	٨
١٠ـ مـ يفنه	٧	٢	٢	٣	٥ ـ ٧	٨
١١ـ رمات عميدار	٧	٢	٢	٣	٧ ـ ١١	٨
١٢ـ هـ يهود	٧	١	٤	٢	٦ ـ ٦	٧
١٣ـ مـ يافا	٧	[illegible]	[illegible]	٣	٩ ـ [illegible]	[illegible]
١٤ـ مـ نتانيا	٧	١	٢	٤	١٢ ـ ١٥	٥
١٥ـ بني يهودا	٧	١	٢	٤	٥ ـ ١١	٥
١٦ـ مـ بيتح تكفا	٧	ـ	٣	٤	٢ ـ ٩	٣

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١ـ كفارسابا	٧	٤	٢	١	١٤ ـ ٦	١٤
٢ـ رمات غان	٧	٤	٢	١	٩ ـ ٤	١٤
ـ هـ بيتح تكفا	٧	٤	٢	١	٨ ـ ٣	١٤
٤ـ ريشون لتسيون	٧	٤	١	٢	٩ ـ ٨	١٣
٥ـ هـ الخضيرة	٧	٣	٢	٢	٨ ـ ٧	١١
٦ـ هـ اشكلون	٧	٣	١	٣	١١ ـ ٨	١٠
٧ـ ب. حيفا	٧	٣	ـ	٤	٧ ـ ١٣	٩
٨ـ هـ حولون	٧	٢	٢	٣	٧ ـ ٥	٨
٩ـ هـ مرمورق	٦	٢	٢	٢	٧ ـ ٨	٨
ـ هـ حيفا	٦	٢	٢	٢	٩ ـ ١٠	٨
ـ كريات شمونة	٧	٢	٢	٣	٦ ـ ٧	٨
١٢ـ بيت شان	٧	١	٤	٢	٤ ـ ٥	٧
١٣ـ ب. الرملة	٧	١	٤	٢	٢ ـ ٤	٧
ـ هـ القدس	٦	٢	١	٣	٥ ـ ٧	٧
١٥ـ تسيرت عيليت	٦	ـ	٥	١	٧ ـ ٩	٥
١٦ـ بيت شيمش	٧	ـ	٢	٥	٨ ـ ١٥	٢



لائحتا الدرجة الأولى

- المنطقة الشمالية -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١ـ ب. نتانيا	٨	٥	٢	١	٢٠ : ٥	١٢
٢ـ هـ طبريا	٨	٥	١	٢	١٥ : ٨	١١
٣ـ هـ رعنانا	٨	٤	٢	٢	٨ : ٦	١٠
٤ـ مـ شفاعمرو	٧	٣	٣	١	١٤ : ٦	٩
٥ـ هـ عكا	٧	٣	٢	٢	١٥ : ٨	٨
٦ـ مـ العفولة	٧	١	٦	ـ	٩ : ٦	٨
٧ـ شباب الناصرة	٧	٤	ـ	٣	١١ : ١٦	٨
٨ـ مـ الخضيرة	٨	٢	٣	٣	١١ : ١١	٧
٩ـ طيرة الكرمل	٨	٢	٤	٢	١٠ : ١٣	٧
١٠ـ كريات آتا	٧	٢	٢	٣	٨ : ١٠	٦
١١ـ اخاء الناصرة	٧	١	٣	٣	٩ : ١٣	٥
١٢ـ بني حتصور	٨	٢	١	٥	٥ : ١٦	٥
١٣ـ مجدال هعيمق	٧	ـ	٤	٣	٣ : ١٠	٤
١٤ـ تل حنان	٧	١	٢	٤	٧ : ١٢	٤

- المنطقة الجنوبية -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١ـ مـ شعرايم	٨	٥	٣	٠	١٣ : ٦	١٣
٢ـ رمات هشارون	٨	٤	٣	١	١٤ : ١١	١١
٣ـ كريات أونو	٨	٤	٢	٢	١٤ : ٨	١٠
٤ـ لزروس	٨	٤	١	٣	١٤ : ١١	٩
٥ـ هـ ازور	٨	٤	١	٣	٩ : ٨	٩
٦ـ صفريريم	٨	٣	٣	٢	١٢ : ١٢	٩
٧ـ كريات جات	٨	٣	٢	٣	٨ : ٦	٨
٨ـ هـ بروحام	٨	٣	٢	٣	٦ : ٧	٨
٩ـ ع. أشدود	٨	٣	١	٤	٩ : ٩	٧
ـ ـ ب. بئر السبع	٨	٢	٣	٣	٩ : ٩	٧
١١ـ هـ بات يام	٨	٣	١	٤	٧ : ٨	٧
١٢ـ شباب يافا	٨	٢	٢	٤	١٤ : ١٧	٦
١٣ـ مـ هرتسليا	٨	١	٢	٥	٧ : ١٣	٤
١٤ـ هـ الرملة	٨	ـ	٢	٦	٣ : ٨	صفر

كلمتنا

«الميْ الغريبة ما بِتدير الطواحين» !

● تحور حديث الشارع الرياضي في الوسط العربي، طيلة ايام الاسبوع المنصرم، حول تسريح او عدم تسريح النجم زاهي ارملي من فريق شفاعمرو. وتساءل الكثير عن مصير الفريق الشفاعمري بدون نجمه الاول. وفيما اذا كانت فترة ازدهار رياضة كرة القدم في البلدة ! تقترب من نهايتها ؟!

ولم يتضح بعد مصير الارملي والفريق الشفاعمري (الرياضي طبعا) ومع ذلك ارتأيت ان اكتب حول موضوع يمت بصلة قوية الى موضوع أرملي - شفاعمرو. وهو حول ظاهرة انتشار لاعبي التعزيز في الفرق العربية على الرغم من ان معظمها تلعب في الدرجة الثانية ولا حاجة الى وجود مثل هذه الاعداد الهائلة من لاعبي التعزيز فيها.

ولعل فريقي اتحاد شباب يافا ومكابي شفاعمرو يضربان رقما قياسيا في عدد لاعبي التعزيز فيهما. الفريق اليافاوي، الذي ارتقى مع نهاية الموسم الماضي، الى مستوى فرق الدرجة الاولى ضم الى صفوفه اربعة لاعبين جدد اضافة الى ثلاثة لاعبي تعزيز اخرين لعبوا في الموسم الماضي. والفريق الشفاعمري احدث تغييرا في تركيبه اذ تركه اربعة لاعبي تعزيز وحل محلهم ثلاثة اخرون اضافة الى خمسة لاعبي تعزيز اخرين لعبوا في الفريق في الموسم الماضي.. والنية متجهة لدى اداريي الفريق لضم لاعبين او ثلاثة اخرين..

بالمقابل يعتمد فريقا الناصرة، خاصة الشباب، على خامات كروية نشأت في الفريق، فمعدل اعمار لاعبي فريق الشباب لا يتعدى العشرين ربيعا وها هم يحتلون مرتبة مرموقة في لائحة الدرجة الاولى.

وشهدت فرق الدرجة الثانية في السنة الحالية تغييرا كبيرا لم تعهده من قبل. واخذ بعضها يتسابق فيما بينه على ضم المزيد من لاعبي التعزيز حتى ان لم يكن بحاجة اليهم فانتشرت الظاهرة بشكل كبير يثير التساؤلات العديدة !

من اين لادارات الفرق المبالغ الباهظة التي يكلفها لاعبو التعزيز (عشرات الاف الدولارات) علما بأن الدعم المالي الذي تتلقاه ادارات الفرق من المنظمات التي ينتمون لها (هبوعيل او مكابي) تكاد لا تكفي لشراء الملابس والاحذية الرياضية ؟

فريق مكابي طمرة، على سبيل المثال، ادى في الموسم الماضي عروضا كروية جميلة وكان من اقوى المنافسين للصعود الى الدرجة الثانية ! فما الذي حدا بادارة الفريق الى احضار اربعة لاعبي تعزيز جدد (!!!) هذا الموسم ؟! هل كان احضارهم من اجل الصعود الى الدرجة الاولى. اخشى عندها ان تضطر الادارة في حالة صعود الفريق الى احضار المزيد والمزيد..

وحذت ادارة فريق هبوعيل طمرة حذو ادارة مكابي فاحضرت هي الاخرى اربعة لاعبين جدد للفريق وكذا فعلت فرق باقة الغربية والطيرة وكفر قرع وغيرها..

وماذا فعلت ادارة فريق سولم ؟ لقد احضرت عددا كبيرا من اللاعبين الجدد ليشكلوا تحديا (هكذا قال احد اداريي الفريق للاتحاد) للاعبي القرية..!

واذ يضيق المجال لذكر جميع الفرق التي «تبنت» ظاهرة احضار لاعبي تعزيز فاني اتساءل : هل درست ادارات الفرق المختلفة ايجابيات وسلبيات هذه الظاهرة ؟

خطر جدي يخيم على بقاء احدى الفرق العربية التي نجحت نجاحا باهرا في السنوات السابقة وارتقت الى درجات محترمة بهمة لاعبي بلدها الا ان ادارة هذا الفريق اتبعت طريقة الاستغناء عن لاعبيها المحليين واستبدلتهم بلاعبين ذوي اسماء لامعة في لعبة كرة القدم لم يعطوا الفريق شيئا بل اوصلوه الى طريق مسدود تعمل الادارة حاليا على الخروج منه !

هل انتبهت ادارات فرقنا العربية الى الظاهرة، السلبية طبعا، وهي عدم وجود اي فريق شبيبة عربي يلعب في الدوري الممتاز.. وان هناك اربعة فرق فقط تلعب في الدرجة القطرية ونجاحها محدود..

ملايين الشواقل تصرف على لاعبي التعزيز الكثيرين الذين يتقاضونها ويفكرون في نهاية الموسم في الفريق الجديد الذي سيلعبون في صفوفه ؟!

الم يفكر المسؤولون عن هذه الفرق في تخصيص جزء بسيط من هذه المبالغ للعناية بشبيبتها.. او لبناية جدار لملاعبها يدر عليها الدخل فيما بعد ؟

ونعود للحديث عن الفريق، الذي ذكرناه اعلاه، فهو يعاني الان من عدم وجود لاعبي شبيبة يمكن نقلهم الى فريق الكبار ويحاول بعض اداريي هذا الفريق تفسير ذلك بان الخامات الكروية غير موجودة في بلدهم مما يضطرهم الى التفتيش عن لاعبي تعزيز ؟ ولكن القريبين الى ما يحدث في هذا الفريق يعرفون ان لاعبي الشبيبة عانوا من اهمال فظيع مما دفعهم الى ترك الفريق والتفتيش عن فريق اخر، يعطيهم فرصة اثبات مقدرتهم.. اما التفتيش عنهم اليوم فهو متأخر...

واخيرا واذ ننبه اداريي فرقنا الى سلبيات انتشار ظاهرة ضم لاعبي تعزيز على حساب لاعبي شبيبة نود ان نذكر ان الاعتماد على لاعبي البلدة، وتوفير المبالغ الطائلة لفعاليات رياضية اخرى، هو افضل طرق العمل.

هل نسيتم ان فريق مكابي حيفا لعب في الدرجة القطرية اربع سنوات وانشأ فريقا ضم لاعبين صغار السن وها هو اليوم يعتبر من اقوى فرق الدرجة الممتازة ؟ هل نسيتم «الغربلة» التي اتبعتها ادارة هبوعيل تل ابيب قبل اربع سنوات عندما سرحت كل لاعبي التعزيز ووجدت بديلين لهم اصبحوا اليوم من النجوم البارزين امثال سيناي وليفي وغيرهما ؟! او هل نسيتم الملايين التي خصصتها ادارة هبوعيل رمات غان في السنة الماضية للاعبي التعزيز وذهبت كلها سدى واودت بالفريق الى الدرجة القطرية ؟!

واذ آمل الا يفهمني لاعبو التعزيز وكأني امسّ بهم، ادعو اداريي الفرق العربية الى التريث قليلا والتخطيط السليم لضمان مستقبل طويل الامد لفرقهم.. والى الامام !

● أسعد تلحمي ●

نتائج مباريات أمس

- الدرجة الممتازة -

مـ حيفا - شمشون	(لم تجر)
مـ يفنه - هـ اللد	صفر: صفر
بني يهودا - مـ نتانيا	٢:٢
هـ تل أبيب - هـ بئر السبع	٢:٢
ب. القدس - مـ تل أبيب	صفر: صفر
مـ يافا - ب. تل أبيب	٣:١
مـ بيتح تكفا - هكواح	صفر:١
هـ يهود - رمات عميدار	١:١

- الدرجة القطرية -

تسيرت عيليت - هـ القدس	(لم تجر)
هـ رمات غان - ب. الرملة	٢:صفر
هـ مرمورق - هـ بيتح تكفا	صفر:٢
هـ الخضيرة - هـ ك. شمونة	صفر:١
هـ ريشون - هـ بيت شان	١:٢
هـ أشكلون - هـ حولون	٢:صفر
هـ بيت شيمش - هـ حيفا	٢:١
هـ كفار سابا - ب. حيفا	٢:صفر

الدرجة الاولى

- المنطقة الشمالية -

ب. نتانيا - هـ طيرة الكرمل	١:٤
بني حتصور - مـ الخضيرة	صفر:صفر
مـ شفاعمرو - هـ ش. الناصرة	(لم تجر)
هـ مجدال هعيمق - هـ تل حنان	(لم تجر)
مـ إ. الناصرة - هـ عكا	(لم تجر)
هـ رعنانا - هـ طبريا	١:٢

هـ ك. أتا - مـ العفولة ٢:١ (توقفت المباراة في الدقيقة ٥٥).

- المنطقة الجنوبية -

هـ الرملة - مـ شعرايم	صفر:١
هـ أزور - مـ هرتسليا	٢:٣
ب. بئر السبع - هـ ك. اونو	١:صفر
هـ ر. هشارون - ع. اسدود	٢:٣
مـ لزروس - إ. ش. يافا	٥:٧
هـ بروحام - مـ ك. جات	صفر:١
هـ بات يام - هـ صفريريم	٢:١

الدرجة الثانية

- المنطقة الشمالية (أ) -

هـ عين ماهل - هـ أفيكيم	(لم تجر)
هـ صفد - هـ كفر سميع	(لم تجر)
هـ نهريا - مـ طمرة	٢:١
مـ عكا - هـ إكسال	(لم تجر)
هـ ش. طمرة - هـ ش. عكا	(لم تجر)
هـ المكر - ب. نهاريا	١:١
بيالك - مجد الكروم	١:٢

- المنطقة الشمالية (ب) -

هـ العفولة - باقة الغربية	٤:٥
هـ بيت اليعزر - علياء	صفر:٣
هـ ع. اولفا - اور عقيبا	٢:٢
هـ أم الفحم - هـ م. دالية الكرمل	(لم تجر)

هـ هـ كريات حايم - هـ كفر قرع صفر:صفر (توقفت في الدقيقة ٣٦)

هـ الطيبة - هـ تحليتيل	(لم تجر)
هـ سولم - هـ عيمق حيفر	(لم تجر)

- المنطقة الجنوبية (أ) -

نفيه غولان - كفار شلم	١:١
مـ هشكيا - تل موند	١:٣
كفر قاسم - اور يهودا	١:١
محنيه يهودا - كاثمونيم	١:١
ش. هزراح - روش هعاين	٢:صفر
ب. كفار سابا - هـ جلجولية	٤:١

هـ هرتسليا - هـ الطيرة ٢:صفر (توقفت في الدقيقة ٦٥)

مباريات السبت القادم ٨٣/١١/١٩

● تتوقف يوم السبت القادم مباريات الدوري الممتاز والقطري بسبب تحضيرات المنتخب الاولمبي الاسرائيلي لمباراته مع منتخب المانيا الغربية وذلك ضمن المباريات قبل التمهيدية لاولمبيادا لوس انجلوس ●

● الدرجة الأولى ●

- المنطقة الشمالية -

- مـ العفولة - بـ نتانيا
- هـ طبريا - هـ كريات آتا
- هـ عكا - هـ رعنانا
- هـ تل حنان - إخاء الناصرة
- هـ ش. الناصرة - هـ مـ هعيمق
- مـ الخضيرة - مـ شفاعمرو
- هـ طيرة الكرمل - بني حتصور.

- المنطقة الجنوبية -

- صفريريم - هـ الرملة
- مـ ك. جات - هـ بات يام
- هـ أش يافا - هـ بروحام
- ع. اسدود - مـ لزروس
- هـ كريات اونو - هـ ر. هشارون
- مـ هرتسليا - بـ بئر السبع
- مـ شعرايم - هـ ازور

● الدرجة الثانية ●

- المنطقة الشمالية أ -

- هـ أ. مجد الكروم - هـ عين ماهل
- بـ نهريا - بيالك
- هـ ش. عكا - هـ المكر
- هـ اكسال - هـ ش. طمرة
- مـ طمرة - مـ عكا
- هـ كفرسميع - هـ نهريا
- هـ افكيم - هـ صفد

- المنطقة الشمالية ب -

- هـ ع. حيفر - هـ العفولة
- هـ تحليتيل - هـ سولم
- هـ كفرقرع - هـ الطيبة
- هـ مـ دالية الكرمل - هـ هـ حايم
- مـ اورعقيبا - هـ ام الفحم
- علياء - اولفا
- هـ باقة الغربية - بيت اليعزر

- المنطقة الجنوبية أ -

- هـ الطيرة - هـ نفيه غولان
- هـ جلجولية - هـ هرتسليا
- هـ روش هعاين - بـ كفارسابا
- بـ كاثمونيم - مـ ش. هزراح
- هـ اور يهودا - هـ محنيه يهودا
- هـ تل موند - هـ كفرقاسم
- كفارشليم - هشكيا.

بطاقة رياضي



عادل كنعان - طمرة

● الاسم : عادل محمود كنعان
● رياضة رفع الاثقال وكمال الاجسام
● تاريخ الميلاد : ١٩٥٤/٣/٢٣
● الحالة الاجتماعية : متزوج + ٥
● الطول : ١٧٢ سم
● الوزن : ٨٠ كغم
● السجل الرياضي : بدأ ممارسة رفع الاثقال في فريق هبوعيل عكا في العام ١٩٧١ وفي العام ١٩٧٩ انتقل الى ممارسة رياضة كمال الاجسام.
● الالقاب التي حصل عليها : بطل اسرائيل في رفع الاثقال للشبيبة في العامين ٧١ - ٧٢. وفي العام ١٩٧٩ فاز بالمرتبة الاولى ببطولة هبوعيل لرفع الاثقال. وفي العام الحالي فاز بلقب سيد اسرائيل في كمال الاجسام.
● تطلعات الى المستقبل : الاشتراك في بطولة العالم لكمال الاجسام والتي ستجري في العام القادم في الولايات المتحدة وبالتالي الفوز بلقب عالمي.

سقوط ثلاثة - بقية

يعتقد البعض انها تدعي حجة رشق الحجارة من اجل استمرار فرضها لمنع التجول على سكان المخيم.

ومن جهة اخرى، وبالحجة نفسها، قامت سلطات الاحتلال بتجميع رجال مخيم «الأمعري»، من سن ١٢ وما فوق، قبل يومين خارج المخيم من الساعة الواحدة حتى السادسة صباحا واجلستهم على الارض في البرد الشديد ومنعتهم من الحركة !

وعلم ان سكان مخيم الدهيشة ما زالوا يتعرضون لحملات الاعتقال والتفتيش وطلب الهويات ساعات الليل والنهار.

وما زالت الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة تعبر عن سخطها واستنكارها للأحداث الدامية واقتتال الاخوة في طرابلس، فقد اقيمت، امس الاول، صلاة الغائب في المسجد الاقصى والعديد من مساجد الضفة على ارواح ضحايا الاقتتال. كما قام المصلون بمسيرة احتجاجية في ساحة المسجد الاقصى وطالب الخطيب المسجد بضرورة عدم استخدام السلاح والاحتكام الى الحوار الدمقراطي وتجنب سفك الدماء.

وفي نابلس جرت مظاهرة، امس الاول، ندد فيها المتظاهرون بالاقتتال الجاري. ويلاحظ المراقبون ان احتجاج الجماهير الشعبية في الارض المحتلة بمعظمه موجه ضد المستفيد من هذا الاقتتال الا وهو الاحتلال. وهذا يمثل تعبيرا عن الحس الوطني المرهف لهذه الجماهير. فقد شهدت الايام الماضية صدامات متعددة في كافة ارجاء الارض المحتلة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، منها عمليات رشق الحجارة على سيارات الجيش كما خضعت اغلب المخيمات الفلسطينية لنظام منع التجول ولمدة طويلة.

فوزان خارجيان رائعان لجلجولية و مـ. طمرة يعززان موقعيهما في قمة اللائحة!

اول نتيجة تعادل للمكر

(هـ. المكر ـ بـ. نهريا ١:١)

● المكر ـ لمراسلنا ـ لم يمنع هطول الامطار الغزيرة في عكا اجراء مباراة القمة بين الفريق المضيف، هبوعيل المكر، وفريق بيتار نهريا، الذي يتصدر لائحة الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية ـ أ ـ.

لعب المضيفون في الشوط الاول بعكس الرياح الشديدة التي اتاحت للضيوف شن الهجمات على مرمى المكر الا ان خط دفاع المكر المتماسك صد جميع الهجمات بنجاح. ففي الدقيقة ١٢ تمكن المدافع يوسف ابو شنب من ابعاد كرة خطرة عن مرمى فريقه صوبها مهاجم نهريا.

في الدقيقة ١٤ طار حارس مرمى المكر، خير شبل، لصد قذيفة ارسلها مهاجم نهريا. وتتالت هجمات نهريا الى ان سجل مهاجم نهريا هدف السبق في الدقيقة ٣٨ وانتهى الشوط الاول دون ان يتمكن المضيفون من هز شباك نهريا.

ومع بداية الشوط الثاني تركز اللعب في وسط الملعب وكانت الهجمات متبادلة من كلا الفريقين ومرت الدقائق في غير صالح المكر الا ان مهاجم المكر بيير انتظر حتى الدقيقة التسعين عندما اندفع بالكرة من منتصف الملعب وتقدم بها حتى خط منطقة الجزاء ومن هناك ارسلها قوية هزت شباك نهريا لينتهي اللقاء بنتيجة تعادل، هي الاولى التي يحرزها فريق المكر.

لعب فريق المكر بالتركيب التالي:

خير شبل؛ يوسف ابو شنب، فؤاد قسيس، درويش هنداوي، حايم حزان؛ تركي، ابراهيم صالح، خليل عثمان، حسيان؛ بيير، خليل ديب.

هـ. جلجولية يهز شباك كفار سابا أربع مرات

(ب. كفار سابا ١ ـ هـ. جلجولية ٤)

● جلجولية ـ من فايق عودة

عاد فريق هبوعيل جلجولية الى بلده بحصيلة جيدة من النقاط والاهداف إذ فاز على فريق بيتار كفار سابا وفي عقر داره بالنتيجة ٤:١ على الرغم من أرضية الملعب الرملية والرياح الشديدة التي أعاقت سير المباراة.

بدأت المباراة ساخنة وقوية من قبل الفريقين الا أن الرياح الشديدة تحكمت بالكرة أكثر من تحكم اللاعبين فيها. وسيطر لاعبو جلجولية على مجريات اللعب في الشوط الاول بالرغم من أنهم لعبوا ضد الرياح وسرعان ما سجل ألنير دوف هدف جلجولية الاول في الدقيقة الثالثة.

وعلى إثر تسجيل الهدف تراجع فريق جلجولية الى خط الدفاع واعتمد على شن الهجمات المرتدة والمفاجئة على مرمى بيتار كفار سابا التي أحدثت البلبلة في صفوف الفريق المضيف. ولم يفلح المهاجمون المضيفون في تخطير مرمى جلجولية بشكل جدي ولكن جاءت الدقيقة الثلاثين وأخطأ جابر جابر في ابعاد الكرة عن مرماه ليتلقاها رأس الحربة في الفريق المضيف، كوكو، ويرسلها الى يمين حلمي عودة معادلا النتيجة.

وأغاظه هذا الهدف حية اللاعب المتألق في صفوف جلجولية، ألنير دوف، ورد على الفور بهدف ثان في الدقيقة ٣٢. وانتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين مقابل هدف واحد.

ولعب فريق جلجولية منذ بداية الشوط الثاني مع اتجاه الريح وكان تفوقه واضحا الا أن سرعة الريح حالت دون تحكم لاعبي الهجوم بالكرة فأهدروا فرصا عديدة ومغرية لتسجيل المزيد من الاهداف.

في الدقيقة ٧٠ وجد جمال رابي الطريق الى شباك كفار سابا وسجل هدف جلجولية الثالث إذ تلقى كرة مرفوعة أودعها برأسه الى حلق مرمى كفار سابا.

في الدقيقة ٧٥ هيأ يوآف يتسحاق، لاعب الوسط في جلجولية، كرة عرضية ومتقنة لزميله سعدو أبو كشك، الذي أرسلها أرضية وقوية تعانق الشباك للمرة الرابعة.

وفي الربع الساعة الاخيرة للمباراة كثّف المضيفون ضغطهم على مرمى جلجولية بهدف تسجيل أهداف إلا أن يقظة حلمي عودة والهشاي غمليئيل حالت دون ترجمة هذا الضغط الى أي هدف وانتهى اللقاء بفوز خارجي لامع لجلجولية ٤:١.

● تركيب فريق جلجولية ●

حلمي عودة	٥
يوسف عراقي	٥
صبحي عودة	٧
غمليئيل	٧
جابر جابر	٥
نادر عودة	٦
يوآف يتسحاق	٦
مصطفى خطيب	٦
ألنير دوف	٧
جمال رابي	٦
سعدو أبو كشك	٦

خسارة رابعة لمجد الكروم هذا الموسم

(مـ. بيالك ـ هـ. أ. مجد الكروم ٢ : ١)

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ مني فريق هبوعيل احد مجد الكروم بخسارة رابعة هذا الموسم وكانت امس امام فريق القمة، مكابي بيالك، بالنتيجة ٢:١.

ارضية الملعب كانت موحلة وامطار غزيرة هطلت طيلة دقائق المباراة الا ان ذلك لم يدفع حكم المباراة الى تأجيلها.

تأقلم المضيفون بسرعة للشروط السيئة للملعب البيق وشنوا الهجمات المتتالية على مرمى مجد الكروم وتحولت اثنتان منها الى هدفين مبكرين في الدقائق العشر الاولى:

في الدقيقة الخامسة اندفع المهاجم المضيف ترجمان بالكرة وواجه حارس مرمى مجد الكروم منير ايوب وسدد كرة متقنة هزت شباك مجد الكروم و ١:صفر لبيالك.

في الدقيقة التاسعة تلقف مهاجم بيالك كرة مرفوعة وارسلها برأسه الى شباك مجد الكروم و ٢:صفر لبيالك.

حاول الضيوف تنظيم صفوفهم وترتيب خط الدفاع لمنع تسجيل المزيد من الاهداف بل شنوا الهجمات على مرمى بيالك ولكن ضعف خط هجوم الفريق حال دون تسجيل اي هدف وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين "بهدفين للا شيء".

بدأ الشوط الثاني وشكل الضيوف الهجمات على مرمى بيالك ولكن، كما ذكرت، ينقص الفريق رأس حربة يستطيع تسجيل اهداف. واعاقت احوال الطقس سير المباراة واقتلعت الرياح الشديدة شجرة كبيرة سقطت على ارض الملعب وتوقف اللعب لمدة عشر دقائق لتجدد بعدها ليواصل الضيوف محاولاتهم تسجيل اهداف.

في الدقيقة ٨٠ رفعة ركنية لمجد الكروم: محمد سرحان يرفع الكرة تلقاها موشه حزان وارسلها الى شباك بيالك محرزا هدف مجد الكروم الاول.

وتحسن اداء لاعبي مجد الكروم بعد تسجيل الهدف وواصلوا محاولاتهم لتسجيل هدف ثان الا ان الدقائق العشر المتبقية لم تكفهم وانتهى اللقاء بفوز بيالك بهدفين مقابل هدف واحد لمجد الكروم.

لعب مجد الكروم بالتركيب التالي:

منير ايوب	٥
احمد خلايلة	٥
جميل كنعان	٥
محمد سرحان	٥
جمال كنعان	٤
عزيز سرحان	٥
كمال كنعان	٥
عادل حمدون	٦
رشدي علوان	٤
حسن بشر	٤
موتي حزان	٥

خسارة ثالثة على التوالي لباقة الغربية

(هـ. العفولة ٥ ـ باقة الغربية ٤)

● باقة الغربية ـ لمراسل خاص
● ملعب العفولة
● ١٠٠ متفرج
● حكم المباراة بن سيمون
● مستوى الأداء: ضعيف
● سجل أهداف باقة الغربية: حسني غنايم (٣٥) ويوآف (٨٠ و٨٢) وشريف مواسي (٨٦).

● تركيب باقة والعلامات

عوفر	٢
محمد غنايم	٤
عبداللطيف قعدان	٤
نيسيم	٣
احمد غنايم	٤
يوآف	٦
جمال عطا	٤
شريف مواسي	٤
حسني غنايم	٤
(عيد احمد)	
سمير ابو حسين	٥
محمد ارشيد	٥
(جواد عويسات)	

مني فريق باقة الغربية بالخسارة الثالثة على التوالي هذا الموسم. وجاءت الخسارة امام الفريق الضعيف، هبوعيل العفولة، الذي حقق أولى فوز له هذا الموسم أمس على فريق باقة.

وتعود خسارة الباقيين، أمس، الى اربعة اسباب اولها ضعف حارس مرمى باقة الذي اهتزت شباكه اربع مرات إثر اخطائه الكثيرة في المباراة. ثم الرياح القوية التي تحكمت بمجرى الكرة ومنعت اللاعبين من الاداء الجيد وتسديد الكرات المتقنة ثم المستوى غير المقبول لفريق باقة وكذلك عدم احتساب الوقت الضائع، الذي تجاوز عشر دقائق عندما تعمد لاعبو العفولة التظاهر بالاصابة والاطاحة بالكرة بعيدا عن ارض الملعب بينما الحكم انطلت عليه خطة العفولة واحتسب من الوقت الضائع دقيقتين فقط.

بدأ الفريق المضيف بالتسجيل في الدقيقة ١٥ عندما احرز دفاع باقة هدفا ذاتيا لصالح العفولة. وبعدها بخمس دقائق لم يسيطر عوفر على كرة سهلة اخذت مجراها الى الشباك و٢:صفر للعفولة.

في الدقيقة ٢٥ أعاد محمد غنايم الكرة الى عوفر إلا ان هذا (حارس المرمى!) اوقفها بصدره (أين المسؤولية) وغيرت اتجاهها بمساعدة الريح ودخلت الشباك معلنة ٣:صفر للعفولة!

في الدقيقة ٣٠ صوب لاعب العفولة كرة من منتصف الملعب واذا بعوفر لا يفلح في التقاطها و٤:صفر للعفولة.

في الدقيقة ٣٥ تمكن حسني غنايم من احراز هدف باقة الأول بعد رحلة طويلة من منتصف الملعب الى مرمى العفولة. وانتهى الشوط الأول بتقدم المضيفين بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

في الشوط الثاني وبمساعدة الرياح القوية لم يستغل مهاجمو باقة نصف الساعة الأولى لاحراز الأهداف بينما استطاع لاعب العفولة احراز الهدف الخامس لفريقه في الدقيقة ٥٠ وهذه المرة أيضاً إثر خطأ حارس المرمى.

وفي الربع الأخير شكل الباقيون هجمات خطرة على مرمى العفولة أثمرت عن احراز ثلاثة أهداف متتالية:

في الدقيقة ٨٠ احرز يوآف هدف باقة الثاني. ثم احدث المدرب الباقي تغييراً ناجحا إذ ادخل لاعبي شبيبة، لأول مرة، للاشتراك في المباراة.

في الدقيقة ٨٢ احرز يوآف الهدف الثالث لباقة. ثم احتسب ضربة مباشرة لباقة عن بعد ٤٠ م من مرمى العفولة تمكن شريف مواسي من احراز هدف رابع لباقة. وعاد شريف ليصوب كرة قاتلة صدها القائم ومنع التعادل.

استمر اللعب وسيطرت العصبية على لاعبي العفولة الذين أطاحوا بالكرات الى كل جهة دون تركيز وتظاهروا بالاصابة ومرت الدقائق وانتهى اللقاء بفوز العفولة.

وأخيرا لا بد من الاشارة انه لو أضاف الحكم الوقت الضائع لتمكن الباقيون من احراز المزيد من الاهداف مع العلم ان صحوتهم كانت متأخرة جدا.

فيلول الى البرازيل

● بوينس ايرس ـ و.ص.ف ـ يلعب اوبالدو فيلول، حارس مرمى منتخب الارجنتين، اخر مباراة له بعد ظهر اليوم في صفوف ناديه «ارجنتينوس جونيور» وذلك قبل ان ينضم الى نادي «فلامنجو» البرازيلي الذي وقع معه عقدا يبلغ ٣٥٠ الف دولار.

ومع ذلك لا يمكن ان يلعب فيلول مع فريقه الجديد قبل بداية العام ١٩٨٤ لأن فترة التنقلات مغلقة حاليا في البرازيل.

وكان نادي «ارجنتينوس جونيور» قد اشترى فيلول في منتصف الموسم الماضي من نادي «ريفر بلات» بمبلغ ٢٣٥ ألف دولار...

بطولة العالم في الجمباز في اسبانيا

● ستراسبورغ ـ قرر الاتحاد الدولي للجمباز في اعقاب مؤتمره ال ٦١ الذي، انعقد في ستراسبورغ في اوائل الاسبوع الماضي، اختيار اسبانيا لتنظيم بطولة الجمباز في العام ١٩٨٥.

وتقرر ايضا الانتهاء من تعديل احكام الجمباز الفني في فترة تصل الى اربعة أعوام اعتبارا من العام ١٩٨٥ وحتى نهاية العام ١٩٨٨. كما سيتم مراجعة نظام تسجيل النقاط.

الدوري الانجليزي

صدارة اللائحة لفريق ليفربول

● لندن ـ جرت أمس مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري الانجليزي الممتاز وجرت المباراة المركزية في استاد «وايت هارت لاين» اذ استضاف فريق توتنهام بطل الدوري، فريق ليفربول. وانتهت المباراة بالتعادل ٢:٢ وعليه حافظ فريق ليفربول على مكانه الاول في اللائحة بعد تعادل منافسه، مانشستر يونايتد مع لستر ١ : ١.

وأسفرت باقي المباريات عن النتائج التالية:

وستهام ـ وولفز	٣:صفر
استون ڤيلا ـ ستوك	١:١
كوفنتري ـ رينجرس	١:صفر
ألفرتون ـ نوتنغهام	١:صفر
ابسوتش ـ ارسنال	١:صفر
لوتون ـ بيرمنغهام	١:١
نوتس كاونتي ـ نوريتش	١:١
ساوثهامبتون ـ بروميتش	١:صفر
سندرلاند ـ ووتفورد	٣:صفر

وتظهر لائحة الدوري الانجليزي على النحو التالي:

الفريق	الاهداف	النقاط
١ـ ليفربول	٨:٢٢	٢٧
٢ـ وستهام	١١:٢٥	٢٦
٣ـ مـ يونايتد	١٤:٢٣	٢٦
٤ـ ساوثهامبتون	٨:١٤	٢٣
٥ـ لوتون	١٦:٢١	٢٣
٦ـ كوفنتري	١٨:٢٠	٢٣
٧ـ نوتنهام	١٩:٢٤	٢٢
٨ـ استون ڤيلا	١٩:١٨	٢١
٩ـ رينجرس	١١:٢٠	٢٠
١٠ـ ابسويتش	١٦:٢٤	٢٠
١١ـ نوتنغهام	١٨:٢٢	٢٠
١٢ـ بروميتش	١٨:١٨	٢٠
١٣ـ ارسنال	١٧:٢٤	١٨
١٤ـ بيرمنغهام	١٤:١٣	١٨
١٥ـ سندرلاند	١٨:١٥	١٨
١٦ـ إفرتون	١٢:٨	١٨
١٧ـ نوريتش	٢٠:١٩	١٧
١٨ـ ووتفورد	٢٧:٢١	١١
١٩ـ ستوك	٢٤:١٤	١٢
٢٠ـ كاونتي	٢٤:١١	٨
٢١ـ لستر	٣٠:١٥	٨
٢٢ـ وولفز	٣٤:٨	٣

الدوري الالماني

بايرن ميونخ ـ هامبورغ ١:صفر



● كارل هنز رومينيغه ●

● بون ـ جرت امس مباراة الموسم في المانيا بين فريق بايرن ميونخ وبطل الدوري فريق هامبورغ وانتهى اللقاء، الذي حضره ٧٨ الف متفرج، بفوز بايرن بهدف وحيد احرزه النجم المعروف كارل هينز رومينيغه.

واحرزت النتائج التالية في باقي المباريات:

شتوتغارت ـ اوفنباخ	١:٢
غلادباخ ـ دورتموند	١:٢
كيزرسلاوترن ـ كولونيا	١:٤
براونشفايغ ـ بيلفيلد	٢:صفر
ليڤركوزن ـ مانهايم	٣:صفر
بوخوم ـ اوردينغن	٢:٢
نيرنبرغ ـ فرانكفورت	صفر:صفر
بريمن ـ ديسلدورف	٢:صفر

وعلى ضوء النتائج المذكورة صعد فريق شتوتغارت الى صدارة اللائحة برصيد ١٩ نقاط مقابل لرصيد غلادباخ (المرتبة الثانية) وبايرن ميونخ وهامبورغ، في المرتبتين الثالثة والرابعة.

أروع نصف ساعة في تاريخ كرة القدم

ليس مثل الأهداف تعطي مباريات كرة القدم الحركة والحياة.. بل وأكثر أيضاً انها تهبها نكهة عطرة وتمنحها مذاقاً لذيذاً وتجعلها بهجة للناظرين.. كنت وما أزال معجباً «بالالياذة» ملحمة هوميروس الخالدة، ومن مدمني قراءتها، انها تتميز بخيال خصب وواسع وتزخر بمآثر بطولية تخطف الأنفاس، ولكنني وجدت في بعض مباريات كرة القدم، منافسا خطيراً للملحمة هوميروس ولشجاعة أبطالها الخارقة، الفارق الوحيد هو ان أبطال هوميروس أنصاف آلهة او آلهة كما تقول الأسطورة، في حين أبطال كرة القدم كلهم من البشر، من المباريات النادرة التي تنافس ملحمة اليونان الكبرى.. مباراة فريدة وغريبة يعود تاريخها الى بطولة كأس العالم الثامنة ١٩٧٠م.

انها مباراة ايطاليا والمانيا في الدور نصف النهائي.

تعال معي نقرأ عن المنافسة الندية اللاهبة بين الفريقين الكبيرين التي جرت وقائعها في المكسيك.

في تلك البطولة العالمية وعلى الرغم من ان لاعبي البرازيل وفي طليعتهم بيليه العظيم خلبوا الألباب بألعابهم السحرية، الا ان الأضواء سلطت ايضا على فرق المقدمة كلها التي تقابلت في الدور ربع النهائي.. وكانت نتائجها كما يلي:

ايطاليا × المكسيك (٤:١)
البرازيل × البيرو (٤:٢)
المانيا × انجلترا (٣:٢)
الاورغواي × روسيا (١:٠)

الفرق الأربعة الفائزة صعدت الى الدور نصف النهائي فتقابلت البرازيل والاورغواي (٣:١)، وايطاليا والمانيا (٤:٣).

ثم في الدور النهائي فازت البرازيل على ايطاليا (٤:١).

ولكن حسب رأي الخبراء وشهادة المعلقين كانت مباراة ايطاليا والمانيا في الدور نصف النهائي اروع مباريات البطولة كلها واكثرها حركة وفنا.

فالأهداف الكثيرة التي بلغت سبعة شدت الجماهير وسحرتها ومنحتها نشوة فنية كروية شربتها حتى الثمالة.

كما حصل التعادل بين الفريقين غير مرة: (١:١) و(٢:٢) و(٣:٣)، مما ادى الى حدوث مفاجآت وتغييرات في مجريات اللعب سيطرت على مشاعر المشاهدين الذين بلغ عددهم (٨٠) الفا تتبعوا بلهفة واهتمام بالغين مراحل المباراة الشيقة وانتقلوا خلال بضع دقائق من مفاجأة كبيرة الى اخرى اكبر منها، واستمر ذلك طوال لقاء العمالقة.

تألف الفريق الايطالي: البير توزي، بورجينش، روزاتو (بوليتي)، فاشيتي، بيرتيني، «دومنجيني»، مازولا (رفيبرا)، دوسيستي، (بونتسينيا) ريفا.

والفريق الألماني من: ماير، فوجتس، شنلنجر، شولتز، باتزكي (هيلد) بيكنباور، سيلر، افيرات، جرابوسكي، جيرد موللر، لوهر (ليبودا).

توقيت الأهداف الذي ندرجه في الجدول التالي يوضح سر جاذبية المباراة وسحرها الذين استقطبا اهتمام المشاهدين والمراقبين.

الفريقان	ايطاليا × المانيا
الوقت	*النتيجة*
الدقيقة (٨)	١:٠
الدقيقة (٩٠)	١:١
الدقيقة (٩٦)	١:٢
الدقيقة (٩٨)	٢:٢
الدقيقة (١٠٤)	٣:٢
الدقيقة (١١٠)	٣:٣
الدقيقة (١١٢)	٤:٣

أي انه خلال (٢٢) دقيقة (٩٠ ـ ١١٢) سجل الفريقان ستة اهداف بمعدل هدف في كل ثلاث دقائق وثلثي الدقيقة، وهذا اقصى ما يتمناه عشاق الكرة من رياضتهم الأثيرة.

فيما يلي عرض موجز لمجرى المباراة في نطاق مسارها الفني:

بعد فوز المانيا على انجلترا (٣:٢) وايطاليا على المكسيك (٤:١)، اعتبر المراقبون ان الفريقين كفتا ميزان مع افضلية قليلة لألمانيا الفائزة ببطولة العالم ١٩٤٥.

ولكن منذ الدقيقة الثامنة سجل قلب الهجوم الايطالي بونتسينيا هدفا مفاجئا دفع الطليان الى تطبيق طريقتهم الدفاعية المفضلة الكاتناشيو، والى الاعتماد على خطتين:

الأولى التقوقع في نصف ملعبهم، والاكتفاء بالهجمات المرتدة، والثانية تكثيف الدفاع ونسج شباك حول المرمى شبيهة بشباك العنكبوت التي تصطاد بها فرائسها.

في مطلع الشوط الثاني جازف المدرب الألماني هلموت شون وعمد الى تبديل اثنين من لاعبيه دفعة واحدة، اذ وجد ان المدافع الأيسر «باتزكي» لا عمل له وليس هناك أحد من الطليان ليراقبه فاستبدله بالمهاجم هيلد، كما لاحظ ان الجناح الأيسر «لوهر» ضعيف الفعالية فاستبدله باللاعب ليبودا الذي هو في الأصل جناح أيمن.

واندفع الألمان بعد هذا التبديل الى شن هجمات متلاحقة أصيب اثناءها بيكنباور بخلع في كتفه ونظراً لكون المدرب استنفذ رصيده من التبديل فقد أمر بيكنباور بالرجوع الى الخلف بعد تضميد كتفه.

وظل الفريق كله عدا الحارس ماير في نصف ملعب الطليان، انما دون جدوى على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون، واستمر الحال كذلك حتى الثواني الأخيرة من المباراة عندما صد الدفاع الايطالي كرة فشردت ناحية اليمين فانطلق نحوها المدافع شنيلنجر فأدركها في الوقت المناسب وقذفها نحو المرمى مسجلا هدف التعادل، وليعلن الحكم مباشرة بعد ذلك انتهاء اللعب.

ومددت المباراة، وكان الوقت الاضافي أجمل نصف ساعة في تاريخ كرة القدم عامة وبطولات العالم خاصة فنا ولعبا ومهارات فردية وجماعية.

ومارس الفريقان لعبا هجوميا لا هوادة فيه، وتلاحقت الحوادث المفاجئة السريعة، في الدقيقة ٩٦ انطلق ليبودا من ناحية اليمين ورفع الكرة الى لاعب خط الوسط سيلر الذي حولها برأسه ناحية المرمى الايطالي حيث برز فجأة جيرد موللر (هداف البطولة الأول برصيد عشرة أهداف)، واستفاد من سوء تفاهم بين الحارس والظهير وسجل هدف الترجيح (٢:١).

كان رد الفعل لدى الطليان مباشراً وخاطفاً وانقضوا كالذئاب الجائعة على مرمى الألمان، وتبين انهم يجيدون الهجوم ايضا اكثر من اتقانهم الدفاع.

ومن كرة تصدى لها هيلد بصدره ولكنه لم يتمكن منها فانحرفت عنه فانطلق نحوها المدافع «بورجنيش» الذي سددها مباشرة مسجلا هدف التعادل الايطالي (٢:٢) وكان ذلك بعد دقيقتين فقط من هدف الألمان.

ودخل الفريقان عندئذ في جحيم من الهجمات العاصفة، وتخليا عن كل حذر في الدفاع.

بعد ست دقائق هرب «دومنجيني» من مراقبة شولتز، وانطلق ناحية اليسار ومرر الكرة لزميله «ريفا» الذي راوغ شنيلنجر وبهدوء نقل الكرة الى قدمه اليسرى التي يتقن التسديد بها وأودعها المرمى مسجلا الهدف الايطالي الثالث (٣:٢)، وكان ذلك في نهاية الشوط الإضافي الأول.

في بداية الشوط الثاني وبتوقيت مماثل للهدف السابق أي بعد ست دقائق ايضا (١١٠) اجتاز ليبودا الملعب من ناحية اليمين ورفع كرة عالية الى الوسط حيث قفز سيلر أعلى من الجميع وحول الكرة الى موللر. وقع الحارس الأيطالي في حيرة لثوان قليلة وتردد هل ينطلق لصد الكرة أم يبقى في مرماه. كانت النتيجة هدفا ثالثا للألمان (٣:٣).

وكان الجمهور مشدوها من تلاحق الأحداث السريع، اذ لم يسبق ان حصل مثل ذلك من قبل.

بعد دقيقتين فقط (١١٢) كان «بونتسينيا» في الجهة اليسرى من الملعب فأفلت من مراقبة شولتز وانطلق بهجمة سريعة مرتدة متجها نحو وسط الملعب، ثم أرسل تمريرة قوية منخفضة وراء المدافعين الألمان الذين حاولوا الأرتداد الى الخلف ولكن «ريفييرا» كان اسرع منهم فاستولى على الكرة ووجد متسعا من الوقت في منطقة الجزاء ليصلح الكرة ويسددها بهدوء من مسافة سبعة أمتار ويسجل الهدف الرابع، هدف الفوز الذي أهّل ايطاليا للمباراة النهائية مع البرازيل.

بقي من المباراة ثلاث دقائق ثمينة، شن فيها الألمان جميعهم هجمات قوية متلاحقة كموج بحر هائج.. ولكن الفريق الايطالي احكم اغلاق باب مرماه وهم خبراء متخصصون في هذه الناحية.

حالة الفريقين الايطالي والألماني في تلك الفترة تذكرني بنحلة شاهدتها مرة تعلق بشباك عنكبوت في احدى الأشجار، ونظرا لقوتها كادت تفلت ولكنني رأيت العنكبوت اللعين يسرع من أعماق بيته نحو فريسته الغالية وينسج حولها بسرعة مذهلة خيوطه اللاصقة.

هكذا فعل الدفاع الايطالي طوال وقت المباراة الأصلي حتى هدف الألمان الأول، وفي الدقائق الثلاث الأخيرة من اللعب.

بعد انتهاء المباراة التي شاهدها وأعطى وصفها الذي أوردناه أنفا المعلق الانجليزي «ابريل باتي» والمراسل الفرنسي «فونتان»، وقف الجمهور كله يصفق للاعبي الفريقين بحرارة وابتهاج مقدرا الأداء الممتع الذي قدموه في تلك المباراة التاريخية التي يمكن القول بحق بعدها: ليس باللعب وحده تحيا كرة القدم.. انما بالأهداف.

(عن مجلة «الوطن الرياضي»)



● هكذا بدا ريفيرا بعد المباراة ●

نتائج سبورتوتو

١ـ	×
٢ـ	×
٣ـ	×
٤ـ	×
٥ـ	×
٦ـ	٢
٧ـ	٢
٨ـ	×
٩ـ	×
١٠ـ	٢
١١ـ	١
١٢ـ	٢
١٣ـ	١

قوانين لعبة كرة القدم

الحكام ووقت المباراة

● يُعين حكم لكل مباراة تبدأ صلاحياته، التي تخولها قوانين اللعبة، من لحظة دخوله الى أرض الملعب. وله صلاحية فرض عقاب على المخالفات التي ترتكب عندما تتوقف المباراة أو عندما تكون الكرة خارج اللعبة. قراراته بالنسبة لحقائق تتعلق بالمباراة تكون نهائية بكل ما يتعلق بنتائج المباراة.

● الحكم ●

(أ) ينفذ قوانين المباراة.

(ب) يمتنع عن المعاقبة في حالات يقتنع فيها أن عقابه سيعطي أفضلية للفريق الذي ارتكب المخالفة.

(جـ) يسجل تفاصيل حقائق المباراة ويحافظ على وقت المباراة الكامل أو المتفق عليه ويضيف كل الوقت الضائع جراء حوادث أو أي سبب آخر.

(د) يستعمل صلاحيته لايقاف المباراة نتيجة لمخالفة قوانين المباراة ويؤجل أو يوقف المباراة في كل وقت في حالات تدخل جمهور المتفرجين أو أي سبب آخر يحتم عليه فعل ذلك. وفي هذه الحالة يرسل تقريرا مفصلا للهيئة المختصة بالأمر، خلال وقت معقول ووفقا للقوانين التي سنها الاتحاد العام في الدولة التي جرت فيها المباراة. وتكون التقارير مقبولة بعد أن وصلت بالبريد كما هو متبع.

(هـ) عند دخوله الى أرض الملعب، ينذر كل لاعب يتهم بتصرف غير لائق، واذا رأى حاجة يحرمه من الاشتراك في المباراة. وفي هذه الحالات يرسل الحكم اسم اللاعب الى الهيئة الملائمة، خلال وقت معقول، ووفقا للقوانين التي سنها الاتحاد العام في الدولة التي جرت فيها المباراة. وتكون التقارير مقبولة بعد أن وصلت بالبريد كما هو متبع.

(و) لا يسمح لأحد، عدا اللاعبين وحكمي الخطوط، بالدخول الى أرض الملعب بدون إذنه.

(ز) يوقف المباراة اذا رأى ان لاعبا أصيب إصابة بالغة ويهتم باخراجه من أرض الملعب، بالسرعة الممكنة، ويجدد المباراة فورا. واذا أصيب اللاعب اصابة طفيفة لا يوقف الحكم المباراة حتى تخرج الكرة من المباراة. اللاعب المصاب، الذي بامكانه الخروج خارج خطوط الطول أو خطوط المرمى، لا يُعالج في أرض الملعب.

(ح) يبعد من أرض الملعب كل لاعب الذي متهم، حسب رأيه، بتصرف عنيف أو مخالفة خطيرة أو بذاءة لسان وألفاظ مهينة.

(ط) يشير الى بدء المباراة بعد كل توقف (في المباراة).

(ي) يقرر اذا ما كانت كرة اللعب تجيب على شروط القانون الثاني.

● الحكمان الجانبيان ●

يُعين حكمان جانبيان وظيفتهما (وفقا لقرار الحكم الرئيسي) الاشارة (الى الحكم):

(أ) متى تخرج الكرة خارج الملعب.

(ب) من من الفريقين فاز برفعة ركنية أو ضربة مرمى أو رمية تماس.

(جـ) عندما يريد (أحد الفريقين) تبديل لاعب.

يساعد الحكمان الجانبيان الحكم الرئيسي في ادارة المباراة وفقا للقوانين. وفي حالة تدخل بدون حاجة أو تصرف غير لائق من قبل الحكم الجانبي، يستغني الحكم الرئيسي عن خدماته ويهتم بتعيين بديل له (ويبعث الحكم الرئيسي تقريرا عن ذلك للهيئة الملائمة).

يتزود الحكمان الجانبيان بعلمين من الفريق المضيف.

● وقت المباراة ●

ينقسم وقت المباراة الى قسمين متساويين، مدة كل منها ٤٥ دقيقة (إلا اذا أُتفق على غير ذلك)، ووفقا للشروط التالية:

(أ) يضاف الوقت الضائع في كل قسم (شوط) إثر حادثة أو أي سبب آخر. ويتخذ قرار زيادة الوقت حكم المباراة الرئيسي.

(ب) يضاف وقت لتنفيذ ضربة جزاء ١١ م (حتى في حالة انتهاء وقت الشوط) مدة الاستراحة بين الشوطين لا تتعدى الخمس دقائق الا اذا ارتأى الحكم حاجة للتغيير.

[أعدت المادة في هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي]

هدافو الدوري الممتاز (١٩٥٢ ـ ١٩٨٣)

العام	اسم اللاعب	اسم الفريق	عدد الاهداف
١٩٥٢	يهوشع غلازر	مكابي تل ابيب	٢٧
١٩٥٤	اليعزر شبيغل	مكابي بيتح تكفا	١٦
١٩٥٥	نسيم المليح	بيتار تل ابيب	٣٠
١٩٥٦	افراهام ليڤي	بيتار تل ابيب	١٦
	ميخائيل ميخالوف	هبوعيل تل ابيب	١٦
١٩٥٧	افراهام غينزبورغ	هبوعيل حيفا	١٦
١٩٥٨	رافي ليڤي	مكابي تل ابيب	١٤
١٩٥٩	اهرون امار	مكابي حيفا	١٧
١٩٦٠	رافي ليڤي	مكابي تل ابيب	١٩
١٩٦١	شلومو ليڤي	هبوعيل حيفا	١٥
	زخاريا رتسبي	هبوعيل بيتح تكفا	١٥
١٩٦٢	شلومو ليڤي	هبوعيل حيفا	١٦
	يتسحاق نزري	هبوعيل طبريا	١٦
١٩٦٣	زخاريا رتسبي	هبوعيل بيتح تكفا	١٢
١٩٦٤	يسرائيل اشكنازي	مكابي يافا	٢١
١٩٦٥	يسرائيل اشكنازي	مكابي يافا	١٨
	يتسحاق مزراحي	بني يهودا	١٨
١٩٦٧	شاؤل حاباك	هبوعيل بيتح تكفا	١٥
	مردخاي شبيغلر	مكابي نتانيا	١٥
١٩٦٨	مردخاي شبيغلر	مكابي نتانيا	٢٣
١٩٦٩	مردخاي شبيغلر	مكابي نتانيا	٢٥
١٩٧٠	موشيه رومانو	شمشون	١٥
١٩٧١	بن ريوج	هبوعيل القدس	٢٠
١٩٧٢	يهودا شهرباني	هكواح رمات غان	٢١
١٩٧٣	موشيه رومانو	شمشون	١٧
١٩٧٤	بني الون	هبوعيل حيفا	١٥
١٩٧٥	موشيه رومانو	بيتار تل ابيب	١٧
١٩٧٦	عودد مخنس	مكابي نتانيا	٢١
١٩٧٧	ڤيكي بيرتس	مكابي تل ابيب	١٧
١٩٧٨	داڤيد لاڤي	مكابي نتانيا	١٦
١٩٧٩	عودد مخنس	مكابي نتانيا	١٨
	ايلي ميالي	بيتار القدس	١٨
١٩٨٠	داڤيد لاڤي	مكابي نتانيا	١٨
١٩٨١	هرتسل بيتوسي	مكابي بيتح تكفا	٢٢
١٩٨٢	عودد مخنس	مكابي نتانيا	٢٦
١٩٨٣	عودد مخنس	مكابي نتانيا	٢٢
١٩٨٤		؟	؟

يا عمال العالم اتحدوا!

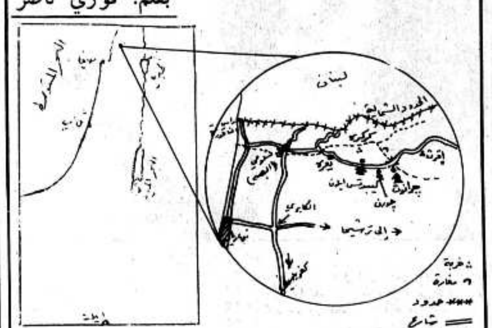
الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ١٣ تشرين ثاني ١٩٨٣

وطني

وادي كركرة

بقلم: فوزي ناصر



● يبدأ وادي كركرة (المسمى بالعبرية «ناحل بيتست») طريقه قرب مستوطنة «شوميرة»، المبنية على أنقاض قرية طربيخا العربية قرب الحدود الشمالية، وينتهي الى البحر المتوسط جنوبي رأس الناقورة.

أصف هنا قطاعاً قصيراً منه، هو الجدير بالاهتمام، الواقع بين التقائه بوادي الدفين (المجرى الاسفل للوادي المسمى بالعبرية «ناحل سراخ») وبين خربة كركرة الواقعة قرب كيبوتس ايلون، هذا القطاع الذي يحوي كركرة.

إن هذا القطاع هو محمية طبيعة تجري المياه فيه بفضل عيون كركرة طوال السنة الا أن كيبوتس إيلون يلجم هذه المياه ويستغلها للري بعد مسافة قصيرة. بيد أن هذه المسافة كافية لان تجعل من الوادي (جنة تجري من تحتها الانهار) فالاخدود العميق المزيّن بأشجار الدلب الباسقة وتشابك كثيف من الدفلى يزيده خرير الماء جمالاً وروعة. أما خربة كركرة فهي عبارة عن بقايا قرية قديمة تظهر آثار بيوتها وأزقتها وكنيستها وطواحينها بوضوح.

يمكن الوصول الى الوادي عن طريق أخدود جميل جداً غني بالاشجار المتشابكة هو وادي الدفين عبر طريق ترابي متفرّع الى الشمال من شارع الشمال قرب مستوطنة (منطرة) چرانوت المبنية على أراضي إقرت على بعد (١٠ كم الى الشرق من مفرق طرق البصة (أو شلومي).

وعلى من يعبر وادي الدفين الا ينسى المغارة الكارستية الغنية بالهوابط والصواعد التي يبلغ طولها ١٨٠ م. وهي ذات طابقين بارتفاع ١٢ م ـ وعلى الزائر التزود بالانارة.

«دالاس ٨٤»:

مشاهد إباحية مع كل شيء!



● الحسناوتان الجديدتان في مسلسل «دالاس»: من اليمين ـ بريسليا برسلي، أرملة المغني إلفيس برسلي، التي تقوم بدور عشيقة بوبي، ودنوني سمفسون (من اليسار) التي تشغل حيزًا حاما في حياة جي.آر العملية ●

●باريس ـ ميراي ماتيو، المغنيه الاكثر شعبية في أوروبا للعام ١٩٨٣، رفضت بشكل قاطع وبلا تردد الظهور في مسلسل «دالاس» الامريكي.

والسبب هو ان الدور الذي عرض على ماتيو يتطلب ظهورها في مشاهد جنسّية تسيء الى صورتها الفنّية.

والمعروف أن ماتيو كانت قد دعت باتريك دافي (بوبي) الى باريس وسجلا معاً أغان بلغت إحداها القمة في الشهرة. ويقال أن دافي هو الذي اقترح عليها الظهور في «دالاس» كضيفة شرف.

ويذكر أن مخرجي مسلسل «دالاس» أدخلوا مشاهد اباحية عليه لمنافسة مسلسل آخر هو «دايناستي» (السلالة الحاكمة) الذي يعج بمشاهد كهذه ويتغلب على «دالاس» بالشعبية.

تحديد النسل يرفع نسبة الشيخوخة بين سكان الصين..!

● بكين ـ و.ص.ف ـ وجه احد خبراء السكان الصينيين تحذيرا جراء خطر إصابة سكان الصين بالشيخوخة بمعدل سريع جدا وذلك نتيجة لتطبيق سياسة متشددة في تحديد النسل.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة ان احد الخبراء اشار الى ان عدد الصينيين الذين تتجاوز اعمارهم ٦٥ عاما سيتضاعف الى اعتبار من الان وحتى نهاية القرن الحالي بحيث يصل عددهم اكثر من مئة مليون (٤٩ مليونا حالياً).

وتطبق الصين حاليا سياسة لتحديد النسل تقضي بطفل واحد لكل زوجين وذلك بعد ان شهدت انفجارا سكانيا شديدا شجعه خلال عدة سنوات الزعيم الراحل ماوتسي تونغ.

وهدف الصين حاليا هو تحديد نسبة السكان في البلاد بحيث يكون ١،٢ مليار نسمة في العام ٢٠٠٠!

ويرى العلماء انه من الصعب الوصول الى الرقم المذكور نظرا لان عدد الصينيين الذين تقل اعمارهم عن ٢٣ سنة يصل حاليا الى نحو ٥٠٠ مليون شخص. وعليه يرى العلماء انه سيكون مستحيلا من الناحية العملية تحديد سكان الصين بعدد ١،٢ مليار في نهاية القرن الحالي.

ويضيف الخبراء ان اصابة السكان الصينيين بالشيخوخة قد تكون الاسرع في تاريخ البشرية.. أن المشكلة ستصبح خطيرة بصفة خاصة بعد عام ٢٠٢٠ وستصل الشيخوخة الى اعلى معدلاتها في العام ٢٠٤٠.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

السريّة المفاجئة في فيلم «صيف قاتل»

ايزابيل ادجاني امرأة بسبعة وجوه!

● شيء من العنف الناعم يسكن الوجه، يهرب من النظرة الزرقاء العميقة، كجرح مفتوح، الى الفم الطفولي المستدير. ايزابيل ادجاني المتفلتة والمتناقضة والمفاجئة تهرب من التحديدات والصفات. تتسرب من بين اصابعك مهما ظننت انك تعرفها. ووجوهها المتعددة ستزيدك دهشة فهي متعطشة للدم. ولصة مغامرة.

في فيلمها الجديد «رحلة مميتة» عالم من السفر المستمر والموت في كل المحطات.. حتى الرحلة الاخيرة والموت الاخير..

ما الذي يحرك هذه الصبية الجميلة لتنتقل من عشيق الى عشيق ومن جريمة الى جريمة؟

ما الذي يحرك هذا المخبر السري الذي يتابع خطواتها ليحميها في كل مرة من العقاب؟

ايزابيل ادجاني في فيلمها الجديد غامضة وثلجية ومؤثرة. تتغير امامنا ونكاد لا نكتشفها؛ شقراء وسمراء وحمراء الشعر. طالبة. امراة ثرية. عاشقة.. شخصيات مختلفة ووجوه مختلفة حتى هي تكاد لا ترى نفسها فيها؛ «كنت اتطلع اليّ وانا اتفرج على الفيلم واكاد لا اتعرف على نفسي. هذه الوجوه كلها انا !».

عودة مفاجئة لهذه النجمة الفرنسية، التي غابت عامين كاملين عن الشاشة، بعد ان حصلت على اهم جائزتين فرنسيتين في التمثيل: جائزة أحسن ممثلة في مهرجان «كان» ١٩٨١ عن دورها في «إمتلاك» و «رباعي» وأحسن ممثلة العام ١٩٨٢ عن دورها في «امتلاك» ايضا.

التعطش لمثل هذه الادوار المهمة هو قوة ايزابيل ادجاني. تتحرك في حياتها السينمائية وكان كل شيء يمكن ان ينتهي غدا. وتبدو متعجلة لاكتشاف طاقاتها وقدراتها تتصدى للمصاعب برغم خوفها المبدئي. وتظن انها لن تستطيع ان تمثل اذا خرجت من فصيلة «الممثلات الشابات». ولكن السنوات امامها ما زالت طويلة. فهي في الثامنة والعشرين. ويظهرها المراهق لن تعطيها اكثر من عشرين، وبرغم ضحكاتها التي لا تنقطع وثرثرتها الطفولية. ستحدس مباشرة ان ايامها ما كانت «وردية» دائما وان كنت لا تعرف شيئاً عن حياتها الخاصة. فقد حرصت دائما على اخفاء هذا على الجمهور وحافظت بحرص على اسرار حياتها. نعرف فقط انها عاشت طفولتها في ضاحية باريسية عمالية. مع عائلتها المتواضعة: الاب عامل جزائري من اصل تركي والام المانية، واختلاط الدماء الغريبة كانت نتيجته هذه الصبية الجملية: ايزابيل.

السينما بدأتها صغيرة وحكايتها معها تشبه ما تحلم به كل الفتيات. في الرابعة عشرة اكتشفها المخرج برنار ميشيل فيما كان يبحث عن مراهقة لفيلمه «الريفي الصغير». رآها في الطريق واختارها مباشرة. بعدها لم تتوقف الصغيرة عن التمثيل: «فوستين او الصيف الجميل» لنينا كامباتيز، في الخامسة عشرة، هي فيه صبية تبدأ تفتحها على الحياة والحب وتكتشف نفسها والاخر..

بعدها جاء المسرح، في السابعة عشرة، دخلت «الكوميدي فرانسيز» لتمثل ادوارا ملفتة مثل «اوندين» في مسرحية جيرودو، بنت صغيرة مليئة بالنقاء والحب والاحلام. بثيابها البيضاء وشعرها الطويل وجمالها الطبيعي كانت صورة للبراءة.

والصعود كان سريعا مع مخرجين من الدرجة الاولى: مع تروفو في «قصة اديل هـ». مع بولانسكي في «المستاجر». مع تشيرينا في «الاخوات برونتي». مع الالماني هرتزوغ في «نوسفراتو شبح الليل». ادوار كثيرة اكدت موهبتها المتميزة.

ايزابيل بصورتها الجديدة تبدو اكثر فرحا وتفتحا. كيف يمكن ان تمثل ادوارا مليئة بالعنف والتمزق وان تضحك وتعيث كالناس جميعا؟ صورتها المتحفظة البعيدة المتحذلقة احيانا تصير عفوية، تتحرك بالغريزة والحدس. من قبل ما كانت تجرؤ على تمثيل افلام من نوع «رحلة مميتة». او «صيف قاتل» الذي يعرض الان في اسرائيل.

انها فيه متمردة متوحشة مثيرة فتاة في العشرين توقع جميع رجال القرية التي تعيش فيها في غرامها تشعلهم وتتركهم يلتهبون بنار الرغبة. فهي لا تريد الا الانتقام.. واداة انتقامها سيكون زوجها. انها تذهب ابعد في تحولاتها وهي التي كانت تهرب من الشمس خوفا على جلدها الناصع عاشت فترة التصوير. في الطبيعة. كالمتوحشة. سكرت بالروائح والالوان والاحاسيس. كما تقول..

اخر اخبار ايزابيل ادجاني انها هربت من فيلم جان لوك غودار «الاسم كارمن» بعد ثلاثة ايام فقط من بدء التصوير. لماذا؟ «بعد تصوير فيلم «انطونييتا» لكارلوس سورا كنت متعبة، وكان الفيلم مغامرة باهتة. احسست نفسي بحاجة للحياة وللحرارة وللعلاقات الحقيقة. اردت ان اعيش جوا مليئا بأناس بسيطين عفويين. غودار ساحر والعمل معه مغامرة، ولكنني اؤجل هذا الى ايام اخرى اكون فيها اكثر «حرية» واقل تطلبا نفسيا. افكر الان ان افضل ما يمكن لنا ان نفعله هو ان نعمل مع اناس نحبهم ويحبوننا. بلطف. ماكنت اتصور ابدا ان اللطف يمكن ان يؤثر في علاقات الناس الى هذا الحد».

عن نفسها لا تتحدث ايزابيل الا قليلا. الاساس هو السينما. هي الهاجس كله: «لا استطيع ان امثل دورا الا اعتمادا على ما املكه في داخلي من تجارب. عندما استنفد هذا كله وتكتمل الدائرة، سأنزل الستار واقول وداعا.

لا اعرف كيف انظم. اخطط عندما يُطلب مني ان اوقع عقدا لفيلم في مستقبل بعيد ارفض، فهذا ليس في طبيعتي، وهذا يشمني ايضا..

انا من النوع الحالم. لا اعرف كيف امسك الواقع. يبقى في رأسي غامضا. دون ملامح.. اتابع احلامي.. وان كنت احاول احيانا الخروج من هذا. الفي على نفسي محاضرات عن خطورة هذا. ولكن تأثيري عليها قليل كما يبدو» تقولها عابثة..

فرحة ايزابيل الان هي عودتها الى المسرح وقريباً سنراها في «الانسة جولي» لستريندبرغ. هذه العودة كانت دائماً مشروعا مؤجلا يتحقق الان. وجميلة الشاشة الفرنسية ونجمتها المتألقة تقول بتحد: «التمثيل ليس جزءا من حياتي. إنه حياتي كلها».



● ايزابيل ادجاني ●

وصلت المجموعة الكاملة لمختارات لينين!



● ف. أ. لينين ●

● الناصرة ـ وصلت المكتبة الشعبية (بيت الصداقة، الشارع الرئيسي، الناصرة) كمية كبيرة من الكتب السوفييتية باللغة العربية وتتضمن كتباً فكرية وسياسية وتاريخية وعلمية.

وتتضمن المجموعة الجديدة من الكتب السوفييتية التي وصلت مؤخراً المختارات من مؤلفات فلاديمير ايلتش لينين (عشرة أجزاء). وقد صّرح مدير المكتبة الشعبية الرفيق سهيل نصار لمراسلنا ان مختارات لينين سوف تُباع بالسعر القديم (قبل موجة الغلاء الجديدة) ■■.

طارت الشقة.. بسبب أسماك الزينة!

● لندن ـ رفض أحد مالكي العمارات الانجليز تأجير شقة لاثنين يعتزمان الزواج بسبب أن لديهما ثمانية من أسماك الزينة.

وذكر الشاب وخطيبته أن صاحب المنزل قال لهما أنه يحظر اقتناء أية حيوانات أليفة في منزله.

كلمات مضيئة

■ لايوجد ابن امرأة، شجاع أو جبان، بامكانه أن يهرب من مصيره.

■ سعيد من يموت في سبيل وطنه.

■ قوة الضعفاء جبارة ـ اذ اتحدوا!

■ الانتقام أحلى من العسل!

● هوميروس القرن التاسع ق.م ●

■ لا تقل عن أنسان أنه سعيد ما دام حياً.

■ ليس القَسَم هو الذي يجعلنا نثق بالشخص بل الشخص هو الذي يجعلنا نثق بالقَسَم.

■ ليست هنالك سِن لا يحتاج الانسان فيها الى الى التعلم.

■ فقط عظماء حقيقيون نادرون بامكانهم ان لا يكرهوا خصمهم المنتصر أو أن لا يحسدوه.

■ العذاب ابو التجربة.

■ طبع الناس أن يلبطوا باقدامهم المتهاوي الى السقوط.

● ايسخيلوس ٥٢٥ ـ ٤٥٦ ق.م) ●

إشاعات عن قرب عودة غريتا غاربو الى الشاشة!



● باريس ـ غريتا غاربو (٧٨ عاماً)، التي اعتزلت التمثيل منذ اكثر من ثلاثين عاماً كما هجرت الحفلات العامة وبقيت تتهرب حتى من المصورين لكي لا يرى صورتها أحد. تدور الاشاعات، مؤخرا، حول اتصالها بجراح تجميل أخصائي شهير لاجراء عملية «شد الوجه».

ويعتقد بعض أصدقائها أنها، بذلك، تستعد للعودة الى الشاشة بعد هذا الغياب الطويل..!

دليل الاتحاد

الاحد ٨٣/١١/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ طرزان
● ٧،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٨،٠٢ ـ عرض للبرامج
● ٨،١٥ ـ الذي يأتي
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية مع ملحق الرياضة العالمية
● ٩،٤٠ ـ برنامج خاص بمناسبة عشر سنوات على وفاة دافيد بن غوريون
● ١٠،٣٠ ـ يتسحاق نافون عن بن غوريون
● ١١،٠٠ ـ كوجاك
● ١١،٥٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

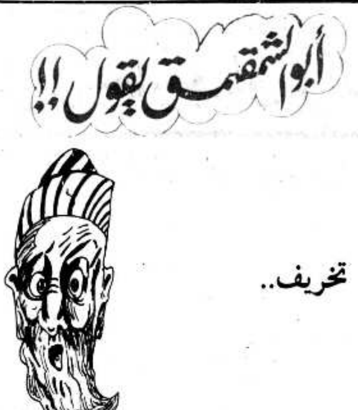
ـ قنال ٣ ـ

● ٤،٤٠ ـ الرسوم المتحركة
● ٥،٠٠ ـ قصص شهيرة
● ٥،١٥ ـ السيد ماجد
● ٥،٤٥ ـ عالم الحيوان
● ٥،٥٥ ـ ساندي بيل
● ٦،٢٠ ـ الاقزام
● ٦،٤٥ ـ صراع البقاء
● ٧،١٠ ـ اليانصيب الخيري
● ٧،١٥ ـ فنون بدوية
● ٧،٣٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٤٠ ـ البرنامج التنموي
● ٨،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩،٤٠ ـ زجل شعبي
● ١٠،١٥ ـ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ القلعة
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ ماجنوم

أبو الشمقمق يقول!!



تخريف..

● «المنطق الامني»، الذي اصطنعه حكام إسرائيل ولا فرق في ذلك بين الأوائل، منهم والأواخر، هو منطق مطاطي، بلاستيكي، أوسع من ذممهم.

ـ كيف؟

ـ أعلنوا أنهم يحتاجون، للمحافظة على «سلامة الجليل»، الى السيطرة على ١٠ ـ ١٥ كيلو متراً من اراضي جنوبي لبنان فيما وراء الحدود الدولية.

ـ وبعدين؟

ـ أعلنوا أن، للمحافظة على أمن قواتهم وقوات اعوانهم، يحتاجون الى احتلال مساحات من الارض اللبنانية فيما وراء الكيلومترات المذكورة اعلاه. فاحتلوا صور وصيدا حتى نهر الأولي.

ـ والآن؟

ـ انتقل «أمنهم» الى صور وصيدا . وظهر ، بعد نسف «أمنهم» في صور، أنهم في حاجة الى المحافظة على «أمنهم»، الى المحافظة على «سلامة قواتنا في صور وصيدا».

ـ كيف؟

ـ أكدوا أنهم لا يستطيعون المحافظة على ذلك الا اذا احتلوا لبنان كله عن طريق معاهدة الاذعان اياها.

ـ يبدو ان هذا الامر صعب.

ـ ولذلك، وللمحافظة على «أمنهم» في لبنان كله، يعملون على ضرب سوريا.

ـ وبعدين؟

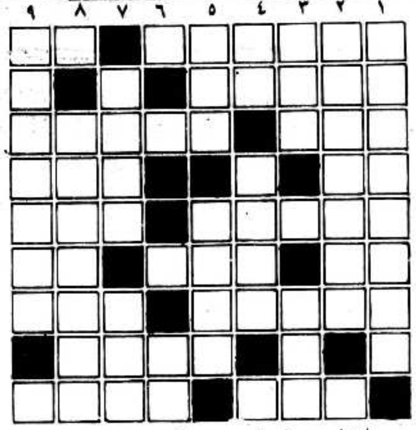
ـ لا بعدين ولا قبلين. كنا نقول: «دنيا وبتعمر». وعلينا أن نقول، للمحافظة على «أمنهم»: «دنيا وبتخرب».

ـ هذا تخريف!

ـ صحيح أنه تخريف. ولكني لستُ انا الذي أُخَرفُ بل سياستهم ومصيرها.

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد: عماد محمد حوراني ـ عيلبون

الكلمات الافقية

١ ـ الاسم الاول لمطرب وطني لبناني ـ إذهب
٢ ـ مقاطعة
٣ ـ بشر ـ عصفور مهاجر الى بلادنا
٤ ـ متماثلان ـ مهنة فنية
٥ ـ شاعر عباسي (غير معرّف) ـ في الوجه
٦ ـ للنفي ـ زهر ـ نوتة موسيقية
٧ ـ الاسم الثاني لقصاص مصري ـ نبيذ
٨ ـ الاسم الاول لمطرب لبناني
٩ ـ في السماء ـ عملة ألمانية

الكلمات العمودية

١ ـ نفق شهير بين فرنسا وايطاليا
٢ ـ جريدة يومية محلية
٣ ـ في الجسم ـ عابر (معكوسة)
٤ ـ نوتة موسيقية ـ أسقي
٥ ـ يحرك ـ قارب يتوقف في الميناء
٦ ـ يسرى في عروقنا
٧ ـ أبذر ـ شقيقي (مبعثرة)
٨ ـ حرف + ملك فرعوني (معكوسة)
٩ ـ إن العين التي في طرفها.....+ إسم علم مذكر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ غارقيلد
٢ ـ مونتسيكيو
٣ ـ ما ـ مقابر (معكوسة)
٤ ـ أ.أ ـ بن
٥ ـ يافا ـ غب
٦ ـ إلا
٧ ـ شم (معكوسة) ـ لو
٨ ـ ايران ـ يمن
٩ ـ نجوم الليل

الكلمات العمودية

١ ـ غم ـ أبجمان
٢ ـ أوماً ـ جيش (معكوسة)
٣ ـ رنا ـ يا ـ رو
٤ ـ فت ـ تال ـ أم
٥ ـ يسر ـ قارنا
٦ ـ ليبيا
٧ ـ دكان ـ دليل
٨ ـ ي ق ـ وحي
٩ ـ نوم ـ بن ـ لن (معكوسة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٤ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٨ صفر ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/١٥٤ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 154/40 - 14.11.1983 - Price: 15 Shekel

ارنس يهدّد الفلسطينيين والمستوطنون يقومون بعدوان دموي على مخيم الدهيشة!

مظاهرات وصدامات في الدهيشة وطولكرم ورام الله وحلحول وجباليا

● القدس - لمراسلنا - تصعّد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة انتفاضتها الباسلة ضد الاحتلال الاسرائيلي بمستوطنيه وموبقاته وجرائمه وللمطالبة بوقف اقتتال الاخوة واعادة الوحدة الوطنية الى صفوف المقاومة الفلسطينية. وتشهد المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية تحديا شعبيا عارما رغم ضخامة القوات التي حشدها الاحتلال ورغم بنادق المستوطنين ورغم تهديدات وزير الحربية ارنس وغيره من المسؤولين الاسرائيليين.

* الشعب البطل يطلق نداء للاخوة بوقف الاقتتال واعادة الوحدة الوطنية ويطلق عهداً ان يواصل مقاومة الاحتلال حتى التحرر واقامة الدولة الفلسطينية *

وخرج اهالي مخيم الدهيشة، مساء امس، في مظاهرات عارمة غاضبة احتجاجا على الهجوم المسلح الذي شنه المستوطنون، عند الرابعة من بعد ظهر امس، على المخيم حيث قام حوالي (١٥) مستوطنا باقتحام المخيم واطلاق النار على الاهالي مما ادى الى اصابة ثلاثة شبان بجراح وهم : علي الشريف وخالد شاكر وخالد الشاذلي الذين تم نقلهم الى مستشفى الحسين بالقرب من بيت لحم.

ويفيد مراسلنا ان الهجوم الاجرامي جاء عبر الطريق الجبلي، جنوب غرب المخيم، في الوقت الذي فرضت فيه قوات الاحتلال الحصار وحظر التجول على المخيم منذ الساعة الثانية والنصف من فجر امس.

ويضيف مراسلنا ان الاهالي توقعوا، حين اعلن عن حظر التجول، ان السلطات تعد لهدم حي كامل وفتح شارع للمخيم في نطاق خطة الاحتلال اعادة توطين اللاجئين. لكن الحقيقة تجلت في الهجوم الاجرامي المذكور.

وقد اختفى المسلحون فجأة بعد اتمام الجريمة. وسرعان ما ظهرت قوات جيش الاحتلال في ازقة المخيم لمنع اي تحرك للسكان. لكن اهالي المخيم انطلقوا في مظاهرة عارمة استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس قاموا خلالها برشق الجيش بالحجارة. ورد جنود الاحتلال بالقاء قنابل الغاز المسيلة للدموع على المتظاهرين. ويبدو ان الغاز الذي استعمل، امس، هو غير الغاز المستعمل عادة. وافاد شهود عيان بان لونه هذه المرة كان اخضر.

وفي رام الله وحلحول تعرضت السيارات العسكرية الى رشق بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج سيارتين.

وفي مخيم جباليا تظاهر المواطنون واشعلوا الاطارات في الشوارع ورفعت الاعلام الفلسطينية. وفي جنين حطم المتظاهرون زجاج سيارة تابعة لحرس الحدود.

وفي نابلس اقامت قوات الاحتلال الحواجز عند مداخل جامعة النجاح ودققت في هويات الطلبة ومنعت عددا منهم من دخول الجامعة.

وفي مخيم طولكرم استمر حظر التجول، امس، ولليوم الثاني اثر استشهاد الشابين ابراهيم عبدالله بشارة (٢٢ عاما) وعامر محمد رضوان (١٨ عاما) برصاص حرس الحدود خلال المظاهرات التي جرت، امس الاول، وعلم ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال العشرات من سكان مخيم طولكرم.

وازاء هذا التحدي الشعبي للاحتلال لا يكفي حكام اسرائيل بما ترتكبه قواتهم وقطعان مستوطنيهم في المناطق المحتلة، بل يسرعون الى اطلاق التهديدات بتشديد القبضة العنيفة ضد «المشاغبين» و «المخلين بالامن». ويضعون الخطط، كما جاء في «هآرتس» امس، «لاعادة ترميم المخيمات»، اي هدمها وتشريد سكانها.

وجاءت ذروة التهديد على لسان وزير الحربية موشه ارنس، صباح امس، حين اعلن «ان الوضع في الضفة الغربية اصبح غير محتمل من وجهة النظر الامنية».

وكان ارنس يتحدث امام وفد من المستوطنين طالبوه باتخاذ اجراءات عاجلة لانهاء ما اسموه «عمليات الهجوم المستمرة التي تتعرض لها السيارات الاسرائيلية التي اصيب كثير من ركابها بجراح بسبب رشقها بالحجارة».

وقال ارنس «ستتخذ كافة التدابير اللازمة لتسوية هذه المشكلة بصورة نهائية»!

2.6 مليار دولار - مساعدة امريكا لاسرائيل للسنة القادمة !

امريكا تقدم مساعدات سخية جدا لاسرائيل - رشوة لها لشن حرب جديدة ضد سوريا!

* الاوساط الرسمية الاسرائيلية: كرم امريكا في مساعداتها لنا لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات الامريكية - الاسرائيلية * ايغلبرغر بحث تحويل اسرائيل حروب امريكية في الشرق الاوسط ضد الشعوب العربية *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - من اصل ١١،٥ مليار دولار اقر الكونغرس الامريكي اعطاءها للأنظمة العميلة لامريكا في العالم، اقر منح ٢،٦ مليار دولار لاسرائيل وحدها. وقد أعلن عن ذلك في واشنطن مساء السبت (امس الأول).

وستكون المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل بقيمة ١،٧ مليار دولار نصفها هبة والنصف الآخر «قرض». وبهذا كان الكونغرس اكثر كرماً حتى من ادارة الرئيس ريغن التي اقترحت ان تكون الهبة العسكرية (٥٥٠) مليون دولار والباقي يكون قرضاً. وتتضمن هذه المساعدة العسكرية (٥٥٠) مليون دولار خصصت للمساعدة في انتاج طائرة «لافي» يكون (٢٥٠) مليون دولار منها قابل للتحويل الى شواقل للشراء بها في السوق الداخلية الاسرائيلية. وقال السناتور جون تاور ان المخصصات لطائرة «لافي» يجب ان تصرف على هذا الغرض فقط لا ان تشتري اسرائيل بها عتاداً حربياً آخر خوفاً من ان يضر هذا بشراء اسرائيل للعتاد الحربي من امريكا. وأكد السناتور تاور ان اسرائيل هي زبون اساسي جداً لدى شركات صناعة الأسلحة الامريكية.

اما المساعدة الاقتصادية الامريكية فستصل الى (٩١٠) مليون دولار، كلها هبة - بزيادة قدرها (١٢٥) مليون دولار عن المساعدة الاقتصادية الامريكية في السنة الماضية.

● سخاء زائد

ويقول المعلقون السياسيون والاقتصاديون في امريكا واسرائيل ان زيادة المساعدة المالية الاقتصادية العسكرية لاسرائيل هي سخاء زائد ومفاجيء، خصوصاً اذا اخذنا بالاعتبار كبر حصة اسرائيل من حجم المساعدات الخارجية الشاملة من امريكا لأعوانها. واذا اخذنا بالاعتبار، أيضاً، الضائقة المالية والاقتصادية العنيفة في الولايات المتحدة.



● لورانس ايغلبرغر ●



● اسحق شمير ●

● مقاولة رئيسية لتنفيذ الحروب الأمريكية

ويمكن تفسير هذا الكرم الريغني لاسرائيل على ضوء الوضع المتفجر في الشرق الأوسط والدور الذي يضطلع به حكام اسرائيل في خدمة الاستراتيجية الامريكية في المنطقة. فقد نشرت «دافار» (أمس، الأحد - ٨٣/١١/١٣) ان نائب وزير الخارجية الامريكية، لورانس ايغلبرغر قد جاء لاسرائيل ليفحص امكانية تنفيذ اسرائيل لحرب جديدة ضد سوريا، «بمشاركة رمزية من امريكا نفسها». وقد حاول ايغلبرغر وحاشيته «إقناع اسرائيل أن قيامها بحرب ضد سوريا، بناء على طلب امريكي، ليست مصلحة عسكرية اسرائيلية فقط بل هي مصلحة سياسية - استراتيجية تقرّب بين البلدين (امريكا واسرائيل) اكثر من أي وقت مضى.. وأن بإمكان اسرائيل ان تكسب منها (الحرب)، بمخاطرة قليلة، نسبياً».

وقد كانت السيدة حنه زيمر، رئيسة تحرير

البقية على ص ٢ ع ٥



● ابطال المناطق المحتلة يواجهون بصدور شجاعة وقبضات فولاذية عسف الاحتلال - نداء للاخوة بحماية الوحدة الوطنية وعهد على مقاومة الاحتلال حتى التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ●

عرفات يشكر الاتحاد السوفييتي

يشيد بتصريحات غروميكو ويقول: «ان ما جرت مناقشته بين غروميكو وعبد الحليم خدام اكثر مما نشر» * يقول: «اذا خاضت سوريا الحرب ضد المعتدين الاسرائيليين فانني معهم وفي مقدمتهم وليختاروا هم لي الموقع الذي اقاتل فيه..»

● طرابلس - الوكالات - استمر الهدوء، امس، في منطقة طرابلس حيث التزم جميع المقاتلين بوقف اطلاق النار ما عدا إشكال واحد تعرض مخيم «البداوي» خلاله للقصف. ويشجع هذا الهدوء النسبي جميع القوى العربية والصديقة الساعية الى توطيد وقف اطلاق النار والتوصل الى فك الاشتباك بين المقاتلين والعودة الى الحوار الدمقراطي لحل النزاعات.

وأدلى متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، امس، بتصريح اوضح فيه الشروط التي يجب تنفيذها من اجل خروج ياسر عرفات من طرابلس. وتتمثل هذه الشروط باحترام وقف اطلاق النار وانسحاب القوات السورية والليبية وعناصر المنشقين من منطقة طرابلس ومرابطة مراقبين عرب في «البداوي» واعطاء ضمانات بحماية مدينة طرابلس.



● ياسر عرفات ●

واكد عرفات، امس، ان اتصالات تجري «مع الاصدقاء في الجزائر والاتحاد السوفييتي»، واوضح انه بعث ببرقية الى انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، بشأن الوساطة مع سوريا «لان السوريين والليبيين ونحن - الفلسطينيون - اعضاء في حركة عدم الانحياز».

وكان عرفات قد رحب بالتصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو بصدد منظمة التحرير الفلسطينية، خلال زيارة عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى الاتحاد السوفييتي (نشرتها «الاتحاد»، امس).

وقال عرفات «ان ما تم مناقشته بين غروميكو وخدام اكثر اهمية مما نشر».

ومن ناحية اخرى نقلت وكالة «اسوشييتد برس» عن عرفات قوله، رداً على سؤالا عما يعنيه اعلان التعبئة العامة في سوريا : «انني اقول للذين امروا بالتعبئة العامة في دمشق بانني معهم فيها لو قرروا الحرب ضد اسرائيل. وانني الى جانبهم وفي مقدمتهم وليختاروا لي الموقع الذي ترتأيه استراتيجيتهم».

وحول سؤال عما اذا كان مستعدا للذهاب الى دمشق اذا ما تطلبت مساعي المصالحة ذلك قال : «بالطبع. فسوريا وطني ومصر وطني وتونس وطني والجزائر وطني».

شمير بعث برسالة الى ريغن بشأن لبنان

● حيفا - نشرت «معاريب» خبراً لمعلقها السياسي ايلان كفير أمس الاحد يفيد أن رئيس الحكومة اسحق شمير بعث برسالة قبل أيام الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن بشأن الوضع في لبنان أكد فيها «عزم اسرائيل على مواصلة الحرب» ضد ما أسماه «الارهاب» في لبنان !

تعرض دورية اسرائيلية الى نيران الاسلحة الرشاشة جنوب لبنان

● حيفا - ذكرت اذاعة اسرائيل، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان دورية اسرائيلية تعرضت الى نيران اسلحة اوتوماتيكية في جنوب لبنان.

وادعت الاذاعة انه لم تقع اصابات. وان اطلاق النار تم من سيارة لبنانية خصوصية مرت بجانب الدورية بسرعة شمالي نهر الزهراني. واضافت ان الجنود الاسرائيليين ردوا باطلاق النار وفتحوا بحملة تفتيش في المنطقة.

تأجيل زيارة الجميّل لدمشق

● دمشق - الوكالات - تأجلت زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل لدمشق بناء على طلب سوري. فقد اعلن وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام للرئيس اللبناني ان الرئيس السوري حافظ الاسد مريض ولا يمكنه استقباله.

هذا وسيزور خدام العاصمة اللبنانية بيروت، يوم الخميس القادم لمواصلة الاتصالات بين بيروت ودمشق.

الذكرى السنوية ال ٣٥ لتشريد اهل كفربرعم وإقرث

* قسم المشرّدين : سنعود ! *

● حيفا - لمراسلنا - اصدر ابناء كفربرعم امس بيانا بمناسبة الذكرى السنوية ال ٣٥ لتشريدهم من قريتهم (١٩٤٨/١١/١٣ - ١٩٨٣/١١/١٣) اكدوا فيه انه مهما توالت السنين فلن ينسوا ولن ينطفيء املهم وسيواصلون الكفاح حتى يعودوا.

ودعا ابناء كفربرعم («العودة»، ابناء كفربرعم) الى توحيد كل اهل القرية في المعركة للعودة ورفع كل شريف في البلاد صوته تأييداً لحقوق اهل القرية.

هذا، وسيتوجه وفد من ابناء كفربرعم الى الكنيست في الاسبوع القادم لمطالبة الحكومة الجديدة بالسماح لابناء كفربرعم بالعودة الى قريتهم الحبيبة المهجورة.

كلمة الاتحاد

ارفعوا ايديكم الارهابية عن شعبنا في المناطق المحتلة !

□ سقط أمس الأول، في مدينة طولكرم الصامدة الصابرة، شهيدان فلسطينيان برصاص الاحتلال الاسرائيلي هما : ابراهيم بشارة (٢٠ عاما) وعامر محمد سلامة (١٩ عاما).

ان هذين الشهيدين ينضمان الى قافلة كبيرة من الشهداء الابطال ضحايا القمع الرهابي الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران ١٩٦٧ في المناطق المحتلة.

ولكن من المهم جدا ان نربط هذه الجريمة الجديدة للاحتلال بمخطط الاحتلال في هذه المرحلة بالذات.

ان ارنس في خطابه امام الكنيست، يوم الاربعاء الماضي ٨٣/١١/٩، لم يفتر على الشعب الفلسطيني كله متهما اياه بانه «عصابات من الارهابيين» فحسب، بل عبر ايضا عن الاحلام العنصرية السوداء للاحتلال بانهيار معنويات الشعب في المناطق المحتلة ويأسه واستسلامه للأمر الواقع الاحتلالي، على ضوء الخلافات الدموية بين الفلسطينيين في منطقة طرابلس.

فكيف لا يجن جنون الاحتلال وهو يشاهد ان الشعب الموحد والصامد في المناطق المحتلة قد هبّ في مظاهرات جبارة مناشداً الاخوة وقف القتال ومفجرا غضبه المقدس ضد الاحتلال ؟!

لقد اطلق الاحتلال رصاصه القتّال في وجه شعب يتظاهر. هذه هي الحقيقة حول ما جرى في طولكرم، امس الاول. وهذا يكشف من جديد، عن مدى وحشية الاحتلال ودوسه لأبسط الحقوق وحقده على الفلسطينيين لمجرد انهم بشر يتمسكون بأرضهم ووطنهم.

ان ارنس، وزير «الامن» الجديد يتكلم في هدوء وبرود ويظهر بمظهر «الجنتلمان» المتحضر. ولكن الحقيقة ان جنتلمانية ارنس ليست اقل وحشية من بلطجية وزير «الامن» السابق شارون. والا، ما معنى تصريح ارنس، امس، في لقاء مع المستوطنين، ان السفر اصبح غير ممكن في شوارع الضفة وانه - ارنس - سيعمل على استتباب «الامن والنظام» في الضفة ؟ وهل ما اقترفته قوات الاحتلال في طولكرم هو المؤشر لما سيفعله في المناطق المحتلة ؟!!

اننا نناشد الرأي العام، محليا وعالميا، ان يشنّ اوسع حملة تضامن مع الشعب البطل في المناطق المحتلة ضد الهجمة الارهابية الجديدة للاحتلال، ومن اجل وقف اعمال القمع والعقوبات الجماعية فوراً.

وفي الوقت نفسه، في هذا الظرف بكل ما يتضمنه من تعقيدات ومآس، نعبّر عن ثقتنا المطلقة ان الشعب العملاق في المناطق المحتلة سوف يصد هذه الهجمة بصدور ابنائه وبناته الصامدين. ونرجو لهذه الوقفة الباسلة والموحدة للاهل في المناطق المحتلة ان تساهم في تصفية الخلاف بين اخوة السلاح والقضية والمستقبل، في منطقة طرابلس. وان شعبا موحداً مغروسا في ارضه، مدافعا عن كرامته وحقوقه الوطنية لمنتصر حتما.. واذا كان الاحتلال الاسرائيلي واثقاً بقوته العسكرية فقد عرف التاريخ محتلين اقوى منه واشرس. ولقد انطفأوا وانتهوا وبقيت الشعوب ! □□

(«الاتحاد»)

تقرير اسرائيلي حول حقوق الانسان في المناطق المحتلة:

«هناك تفرقة بين اليهود والعرب في جميع المجالات واسرائيل تسير على طريق... جنوب افريقيا»

* سلطات الاحتلال تعتبر المستوطنين جزء من السلطة التنفيذية للاحتلال * ٣٠٪ من معاشات العمال الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة تقتطعها الدولة جباية ولا تقدم لهم اي خدمات اجتماعية بالمقابل وتقول انها تحتفظ بهذه الاموال الى حين مجيء السلام!! *

● تل ابيب - صدر في اسرائيل، مؤخرا، تقرير تفصيلي حول «حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة» خلص مؤلفوه الى الاستنتاج انه يوجد في هذه المناطق نظامان من التعامل في جميع المجالات : واحد للعرب واخر لليهود (المستوطنين).

اشترك في تأليف خمسة اسرائيليين يحملون شهادة الدكتوراة يقف على رأسهم الدكتور دادي تسوكر، سكرتير حركة «راتس» (التي تتزعمها شولميت الوني، عضو الكنيست) واحد قادة حركة «سلام الان». وقام بتمويل الاعداد لهذا التقرير «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» الموجود في اسرائيل.

ويؤكد هذا التقرير ان المستوطنين اليهود يتمتعون بحقوق وصلاحيات اكثر مما يتمتع بها الاسرائيليون داخل «الخط الاخضر». وتنظر اليهم السلطات الاسرائيلية باعتبارهم جزءا من السلطة التنفيذية (الجيش والشرطة وغيرها من الاذرع..) ويجد مؤلفو التقرير ان التفرقة بين اليهود والعرب تشمل جميع مجالات الحياة وان اسرائيل، بهذا، تسير في طريق جنوب افريقيا - ومن المعطيات التي يقدمها هذا التقرير :

● في الجهاز القضائي : المواطن العربي الذي يمثل امام المحاكم الاسرائيلية في المناطق المحتلة يتلقى عقابا اكبر بكثير مما يتلقاه مستوطن يهودي امام المحكمة نفسها وللتهمة نفسها. وفي كثير من الاحيان لا يقدم المستوطن الى المحاكمة.

● العقوبات الجماعية ضد المواطنين العرب هي ظاهرة يومية.

● ويقول التقرير ان وجود نظامين مختلفين كلية لا يشمل المجال «الامني» والقضائي فحسب بل ايضا مجال الخدمات العامة حيث تلك التي يتلقاها العرب ذات مستوى اكثر انخفاضا، بما لا تقاس، من تلك التي يتمتع بها المستوطنون.

● والوضع نفسه بالنسبة لمجال الحقوق الاجتماعية. والادهى من ذلك - كما جاء في التقرير - فأن الدولة (اسرائيل) تجبي ٣٠٪ من معاشات العمال العرب مقابل الخدمات الاجتماعية التي لا يتلقونها بالمرة. ولا يُعرف ماذا تفعل الدولة بهذه الاموال الطائلة التي جبتها من العمال العرب، دون ان تقدم لهم مقابلا كذلك فإن المستدروت لا تعرف شيئا عن هذه الاموال.

ولكن السلطات الاسرائيلية تدّعي ان هذه الاموال محفوظة الى وقت السّلم حيث اسماء العمال العرب الذين يؤخذ ٣٠٪ من معاشهم، محفوظة لدى السلطات (!!!!).

وفيما يتعلق بهذا المجال يقدم التقرير معطيات حول التفرقة الوحشية التي تعاني منها

البقية على ص ٢ ع ٥

لجنة المبادرة الدرزية في بيان بعد تفجير صور:

نطالب بالغاء التجنيد الاجباري ولا نريد «حلف دم» بل حلف الحياة بين كل شعوب المنطقة

● حيفا - لمراسلنا - جددت لجنة المبادرة الدرزية مطالبتها بالغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة العربية الدرزية - جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة، في اعقاب حادث التفجير في صور والذي كان بين ضحاياه ١٣ من ابناء الطائفة الدرزية.

وقدمت اللجنة تعازيها للعائلات التي ثكلت ابناءها مؤكدة ان هذا الحادث «كان دليلا داميا ومؤلماً على الاخطار الجدية الكامنة في استمرار الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته في لبنان». واضافت : «ان شباننا يريدون العلم والتقدم وان اطفالنا يريدون ان يكبروا في احضان آبائهم. ان قرانا بحاجة الى التصنيع والمياه وارجاع اراضيها المصادرة وليست بحاجة الى المقابر العسكرية المشؤومة والجنازات الجماعية».

ودعا البيان الى المشاركة في التصدي للاحتلال لانه زاد من الضحايا والأرامل واليتامى بين الفلسطينيين واللبنانيين والاسرائيليين.

واكد بيان لجنة المبادرة الدرزية ان الجماهير العربية الدرزية في كل الاقطار العربية «كانت في طليعة المناضلين ضد المحتلين والغزاة الاجانب لا اعوانا للسلطة. وابطالنا سلطان الاطرش وكمال جنبلاط ووليد جنبلاط هم ابطال امتنا العربية». واشار البيان الى ان الشبان الدروز هتفوا في وجه الجنرال موشيه ليفي: «لا نريد التجنيد الاجباري وان اكبر عزاء لنا هو ان تنسحبوا من لبنان». ورفض البيان فرية «حلف الدم» بين الدروز وحكام اسرائيل مؤكداً : لا نريد احلاف دماء بل نريد احلاف حياة، وليس بين اهل المغار وكرمئيل فقط، وانما مع اهل الشوف وعين الحلوة ايضاً لأننا انانيون».

علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» في راديو موسكو :

الجبهة حققت نجاحات هامة في انتخابات السلطات المحلية وخصوصا في الناصرة

* يؤكد اتساع المقاومة الشعبية في اسرائيل للحرب العدوانية في لبنان *



● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - اجرت اذاعة موسكو، مساء امس، مقابلة مع الرفيق علي عاشور، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونائب رئيس هيئة تحرير «الاتحاد»، استعرض خلالها نضال الشيوعيين والجمهوريين العرب واليهود في اسرائيل من اجل السلام العادل ومن اجل حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة. واشار الى اتساع المعارضة الشعبية في اسرائيل لغزو لبنان والاحتلال والتوسع بما فيها عشرات الجنود الرافضين للخدمة في لبنان.

وابرز عاشور النجاحات التي حصلت عليها الجبهة في انتخابات السلطات المحلية وخاصة في الناصرة.

وتحدث عن صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني وسوريا في وجه العدوان والمؤامرات الامريكية - الاسرائيلية.

واشاد بموقف الاتحاد السوفييتي الحازم في دعم الشعوب العربية التي تواجه اخطارا جديدة

هذا ويشارك الرفيق عاشور والرفيقة مريم غليلي نائب رئيسة تحرير زو هديرخ في وفد الصحافة الشيوعية من اسرائيل الذي يحل ضيفا على هيئة تحرير صحيفة «برافدا» السوفييتية للمشاركة في احتفالات الذكرى ال ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

الازمة الاقتصادية تتعمق وغول البطالة يكشّر عن انيابه!

العمال العرب من المناطق المحتلة واسرائيل - الضحية الاولى «للاعتدال» الداهم!

*عشرات المصانع تعلن عن نيتها فصل عمالها وزيادة ١٢٪ في البطالة، خلال شهر * العاطلون عن العمل يصل عددهم الى (١٠٠) الف في الاشهر القريبة * الحكومة التي «ليس معها مال لمصاريف التعليم» تدعم الاسهم البنكية بنصف مليار دولار، خلال اسبوعين **

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - يجمع المراقبون الاقتصاديون على ان «الاعتدال» الاقتصادي الذي ادت اليه اجراءات الحكومة الاقتصادية الاخيرة، سيتعمق في الاسابيع القليلة القادمة. وستكون ابرز مظاهره، تفشي البطالة في قطاعات واسعة بين جماهير العمال. وهذا ما تؤكده المعطيات المتوفرة في مكاتب العمل في انحاء البلاد والتي تشير الى ان (٩٢٩٠) طلبا للحصول على رسوم البطالة قدّمت الى مكاتب العمل خلال شهر تشرين اول وهي زيادة ١٢٪ عن شهر ايلول. كما تشير المعطيات الى استمرار ارتفاع نسبة البطالة في النصف الاول للشهر الجاري.

وقد صرح مدير خدمات العمل، باروخ حكلاي، انه يلمس في المدة الاخيرة توترا في مجال التشغيل. واكد ان المعني في تنفيذ الاجراءات الحكومية المطروحة سيؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل بـ ٥ - ١٠ الاف عاطل، بالاضافة الى ال (٩٢٩٠) المسجلين حتى الان في مكاتب العمل والاف العمال العاطلين عن العمل وغير المسجلين او العاطلين جزئياً!

ويتوقع النائب جاد يعقوبي (معراخ) رئيس لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست ان يصل عدد العاطلين عن العمل في حالة استمرار الحكومة في تنفيذ برنامجها القاضي بتقليص ميزانيات* وزارات الخدمات (الصحة والمعارف والرفاه الاجتماعي) وفرض ضرائب جديدة على الجمهور (ضريبة التعليم البالغة ٧٠٠ شيكل شهريا) ورفع سعر الخدمات العامة (الاتصال والبريد والمياه والكهرباء) وتقليص السوبسيديا على الحاجيات الاساسية، ورفع رسوم الضرائب (ضريبة السفر الى الخارج من ٥٠ - ١٠٠ دولار وهناك اقتراح لمضاعفتها).

وقد تلقت مكاتب العمل خلال شهر تشرين اول معلومات عن اقالة حوالي الف عامل في مختلف انحاء البلاد. وهي ثلاثة اضعاف ما كان عليه في شهري اب وايلول (٣٠٠ عامل). وقد أستمرت الزيادة في الايام الاولى من الشهر الجاري. ويتوقع مدير خدمات العمل ان يزداد عدد العمال المفصولين على اثر اعلان العديد من المصانع والشركات والمؤسسات عن نيتها باقالة عمالها - او جزء منهم (شركة «آتا» - ٤ الاف عامل، حوض بناء السفن في حيفا - مئات العمال) بعد ازدياد المصاعب المالية التي تعاني منها.

ومع تقليص الاعتمادات التي تقدمها البنوك لهذه المصانع والشركات يصبح من المؤكد ان تقوم هذه المصانع باقالة مئات من عمالها كخطوة اولى لمواجهة الوضع.

وتشير مصادر حكومية ان العمال العرب من الاراضي المحتلة العاملين في داخل اسرائيل والبالغ عددهم قرابة (٨٠) الف عامل، سيكونون الضحية الاولى للبطالة. ما اعلنه صراحة وزير المالية الجديد كوهين - اورغاد الذي قال : انه في حالة تأزم الوضع (كأنه لم يتأزم بعد !) فسوف لا يكون مفر امام العمال اليهود العاطلين عن العمل الا ان يحتلوا اماكن العمل التي يشغلها عمال الاراضي المحتلة.

وبما ان العمال العرب من اسرائيل يمارسون اعمالا مشابهة للتي يمارسها اخوانهم من الاراضي المحتلة فسيكونون هم كذلك اول المفصولين عن اعمالهم لافساح المجال امام العمال اليهود !!



● يغآل كوهين - اورغاد ●

وعلى الرغم من المؤشرات التي تؤكد قرب تفشي البطالة الجماعية تجري وزارة المالية مباحثات مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي حول تصعيب شروط مستحقي رسوم البطالة.

وعلم ان هذا التغيير يسير في اتجاه تقليل عدد مستحقي هذه الرسوم !

ومقابل التقليصات في الخدمات الحكومية والتي ستدخل الى خزينة الدولة حوالي نصف مليار دولار في السنة، قام وزير المالية بدعم الاسهم البنكية خلال اسبوعين فقط بمبلغ مشابه !!. ومن المتوقع ان يقدم الوزير دعما مشابها للصناعيين والشركات الصناعية الكبيرة عملا على تحقيق احد بنود البرنامج الليكود بخدمة اصحاب الرساميل وسحق الطبقات الشعبية.

وعلى ضوء ما ذكر نرى ان جمهور العمال سيتحملون العبء الاكبر من الازمة الاقتصادية الخانقة. فبالاضافة الى رفع اسعار الخدمات العامة والحاجيات الاساسية من المتوقع ان يفقد الاف العمال اماكن عملهم ومصدر رزقهم !

الطيرة تستنكر جرائم القتل في مدينة طولكرم والمناطق المحتلة

● الطيرة - من نسيم ابو خيط - تحت شعار «شلّت يد المجرمين» عقد التحالف الجبهوي في الطيرة، امس الاحد، اجتماعا في قاعة نادي الجبهة في الطيرة، احتجاجا على الجرائم الجديدة التي اقترفها جيش الاحتلال الاسرائيلي في مدينة طولكرم المحتلة يوم السبت الماضي.

وقد شارك في الاجتماع رئيس واعضاء المجلس المحلي المنتخب واعضاء التحالف الجبهوي وقادة الجبهة الدمقراطية في الطيرة.كما شارك في الاجتماع عدد كبير من ابناء القرية.

وافتتح الاجتماع الرفيق محمد عبد الكريم منصور وقدم محاضرة سياسية شاملة تطرق فيها الى الاوضاع في الشرق الاوسط بصورة عامة وقال : ان الهجمة الشرسة على المناطق المحتلة هي استمرار لمخطط العدوان على ابناء شعبنا الفلسطيني التي كانت حرب لبنان قمته.

وتحدث الاستاذ حسن بشارة فدعا الى رص الصفوف وتوسيع التحالف الجبهوي في الطيرة للاسهام بشكل فعال في معارك شعبنا النضالية في اسرائيل والمناطق المحتلة وفي الخارج.

هذا واشترك الرفيق جورج طوبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في نهاية الاجتماع واجاب على الاسئلة التي اثارها المجتمعون.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

● التنديد بالجريمة النكراء التي راح ضحيتها اثنان من ابناء شعبنا الفلسطيني في طولكرم المحتلة ● تقديم التعازي لذوي الشهداء باسم التحالف الجبهوي في المجلس المحلي ● مطالبة حكومة اسرائيل بالانسحاب فورا من لبنان وسائر المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ● التنديد بموقف المنشقين على قيادة م. ت. ف. الذين يحاولون حسم الخلاف في الرأي بقوة السلاح ● تأييد م. ت. ف. بقيادة ياسر عرفات ممثلا شرعياً وحيدا للشعب الفلسطيني، في نضالها العادل من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ● تأييد قرارات مؤتمر حيفا الذي عقده ممثلو الجماهير العربية في اسرائيل امس الاول السبت.

والدة الشهيد سمير درويش تطالب مرة اخرى بحفيدها

*** الحفيد بلا اب وبلا ام والسلطات الاسرائيلية تحرمه من رعاية جدته! ***

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - بعثت السيدة جميلة درويش أم الشهيد الفلسطيني سمير درويش برسالة الى رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، ذكرت فيها أن حفيدها شقيق ابن الشهيد سمير والذي لا يتجاوز عمره الثلاث سنوات والموجود في لبنان بعد أن استردته امه بعد أن كان في كنفها - أي جدته - لم يبق للطفل المذكور من معين أو معيل، أو أي انسان يرعاه بعد أن أصيبت والدة الطفل بشلل كلي وهي طريحة الفراش في احد المستشفيات في لبنان.

وذكرت السيدة جميلة درويش في رسالتها الى رئيس الدولة، أن مسألة انسانية كهذه انما تحرك ضمير كل انسان فما بالك بجدته التي وصلت الى وضع نفساني لم تعد تستطيع معه الاحتمال.

وأشارت جدة الطفل في رسالتها الى أن المسؤولين في وزارة الداخلية عندما أخذوا الطفل منها وعدوها بالسماح لها بالدخول الى لبنان لزيارته. ولكنهم لم يفعلوا رغم توجهها لهم بطلب رسمي بذلك. وترجو السيدة جميلة في رسالتها الى رئيس الدولة أن يوصي المسؤولين في وزارة الداخلية اعطاءها التصريح المطلوب.



● شقيق سمير درويش ●

ومن الجدير بالذكر ان السيدة جميلة درويش قد بعثت بالرسالة المذكورة الى رئيس الدولة بتاريخ ٨٣/١٠/٢٠، ولم تتلقّ حتى الآن جواباً عليها.

كما أنها قدمت طلباً للتصريح لها بدخول لبنان والتفتيش عن حفيدها قبل أكثر من شهر، وكان فضيلة القاضي محمد حبيشي قد قدم الطلب بنفسه ورجا المسؤولين أن يعجلوا بالسماح للجدة الملتاعة بأن تفتش عن حفيدها.

ارتفاع جنوني جديد على اسعار الحاجيات الاساسية!

● حيفا - ارتفعت اسعار الحاجيات الاساسية، الليلة الماضية، بنسبة ١٠ الى ١٩٪. وارتفع سعر الخبز بنسبة ١٧٪. وهكذا يصبح سعر رغيف الخبز الموحد ١١ شيكل و ١٠ اغورات. وارتفع سعر الزيت والمرجرين بنسبة ١٩٪. وسعر الحليب ومنتجاته بنسبة ١٥٪ واصبح سعر لتر الحليب ٣٠ شيكل و ٨٠ اغورة. وارتفع سعر اللحم المجفف بنسبة ١٨٪ والدجاج المجفف بنسبة ١٥٪. وارتفع سعر البيض بنسبة ١٨٪.

مظاهرة أمام البيت الابيض احتجاجا على غزو غرينادا والتواجد العسكري الامريكي في لبنان

● واشنطن - الوكالات - جرت، يوم السبت الماضي، في واشنطن مظاهرة لاكثر من(٢٠) ألف مواطن امريكي، احتجاجاً على الغزو الامريكي لغرينادا وعلى تواجد القوات الامريكية في لبنان.

وطالب المتظاهرون، أمام البيت الابيض في واشنطن، بانسحاب القوات الامريكية الفوري من غرينادا وإعادة القوات الامريكية من لبنان.

وقد نظم المظاهرة عدد من المنظمات النقابية والسلمية وحركة الحقوق المدنية المناهضة، بصفة خاصة، للتدخل العسكري الامريكي في غرينادا.

وأكد عدد من المتظاهرين، ومن بينهم الزعيم الزنجي جيسي جاكسون، المرشح لتمثيل الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة في العام ١٩٨٣، أن الادارة الامريكية ضحّت بالزنوج والبيض على السواء في كل من غرينادا ولبنان.

نوايا لرفع سعر الكهرباء بنسبة ٢٠٪

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ينوي وزير الطاقة يتسحاق موداعي رفع سعر الكهرباء خلال الشهر الجاري بنسبة ٢٠٪ على الاقل وذلك بحجة ان ما يدفعه الجمهور لا يغطي نفقات شركة الكهرباء الحكومية !

وكشف موداعي انه يخطط لزيادة سعر الكهرباء عدة مرات بحيث يصبح في اذار ٨٤ مساويا لتكاليف صنعها الحقيقية !!

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا ضد سلطات الاحتلال يلزمها بتفسير عدم اطلاق سراح المواطن الفلسطيني نايف سويطات

● القدس - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العليا يوم امس (الاحد)، امرا احترازياً ضد القائد العسكري في الضفة وقائد الشرطة وقائد سجن جنين، يلزمهم بالحضور الى المحكمة خلال ثلاثة ايام ليفسروا سبب امتناعهم عن اطلاق سراح نايف سويطات فوراً.

وكانت المحامية فليتسيا لانغر قد قدمت، يوم الجمعة (١١/١١) التماساً الى المحكمة العليا يلزم السلطات باطلاق سراح نايف سويطات فوراً. وذكرت المحامية لانغر ان موكلها كان قد اعتقل في ١٠/١٢ عندما حضر الى مركز شرطة جنين لتسلّم امر يضعه تحت المراقبة «المشددة» لمدة ستة اشهر. وقد قررت المحكمة العسكرية في جنين تمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوماً اضافيا وذلك اثناء نظرها في طلب محاميه جواد بولس باطلاق سراحه بالكفالة بتاريخ ١٠/٢٦ «استناداً الى معلومات سرية موجودة بحوزة المخابرات»!

ولقد حاول المحامي جواد بولس، طوال يومي ٨و٨٣/١١/٩، الاتصال مع شرطة جنين ليعرف فيما اذا كانت الشرطة تنوي إحضار المتهم الى المحكمة بغرض تمديد اعتقاله ومتى ستفعل ذلك، الا ان المسؤولين في الشرطة تهربوا من الاجابة وطلبوا من المحامي الاتصال بهم في وقت متأخر. ولكن جهوده لمعرفة رد الشرطة ذهبت عبثاً.

ولقد علم مكتب المحامية لانغر يوم ١١/٩ ان الشرطة احضرت المعتقل الى المحكمة ومددت اعتقاله لمدة (١١) يوماً إضافياً، دون ان يحظى بأي تمثيل قانوني.

وقد اكدت المحامية لانغر ان تصرف الشرطة المذكور وخداعها لمحامي المعتقل يعتبر انتهاكاً لحق المعتقل في ان يحظى بتمثيل قانوني وحق محاميه بالظهور باسمه في المحكمة ليرافع عنه، الامر الذي يعد خرقاً لما نصت عليه معاهدة جنيف الرابعة بشأن حقوق الانسان.

هذا وقد اصدرت المحكمة العليا، يوم امس، الامر المذكور وسيتم البحث في الالتماس بحضور ممثلين عن الطرفين يوم الاربعاء ٨٣/١١/١٦.





● عشرات النساء الدمقراطيات يتظاهرن امام سجن «نفي ترتسا» (يوم الجمعة ٨٣/١١/١١) احتجاجا على الممارسات القمعية البربرية التي يتعرض لها السجينات السياسيات المضربات عن العمل واعداد الطعام للسجانات منذ شهر حزيران ●

المعلمون «فوق الابتدائيين» يجدّدون نزاع العمل ويحذرون من انهم سيتخذون الاجراءات خلال الايام القليلة القادمة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يجتمع اليوم ممثلو لجنة المعلمين فوق الابتدائيين مع زملائهم من لجنة المعلمين الابتدائيين للتشاور وملاءمة المواقف على اثر اعلان لجنة المعلمين فوق الابتدائيين نزاع عمل مع وزارتي المالية والمعارف، بعد ان لم تفسر المباحثات بين الطرفين امس عن التوصل الى اتفاق حول موضوع توصيات لجنة «عتسيوني»، واحتجاجا على مماطلة وزارتي المالية والمعارف بشأن اقرار توصيات لجنة «عتسيوني» وتنفيذها.

ويذكر ان محادثات حول الموضوع كانت قد جرت بين ممثلي وزارتي المعارف والمالية وبين ممثلي المعلمين، اتفق فيها على ان يبدأ بتنفيذ البنود المتعلقة برفع أجور المعلمين هذه السنة وبتنفيذ التوصيات على مدى (٣) سنوات. الا ان القرارات الصادرة عن اجتماع وزيري المعارف والمالية برئيس الحكومة، في نهاية الاسبوع الماضي، تناقض ما اتفق عليه. فقد تقرر ان يستمر تنفيذ توصيات لجنة «عتسيوني» على مدى اكثر من (٤) سنوات وان يؤجل موعد تنفيذ البنود المتعلقة برفع اجور المعلمين، بسنة.

ويعارض المعلمون تمديد فترة تنفيذ التوصيات !! اكثر من المدة التي اتفق عليها (٣ سنوات) كما يعارضون تأجيل موعد تنفيذ هذه التوصيات وخاصة البنود الرئيسية والمتعلقة برفع اجورهم والتي اتفق على بدء تنفيذها هذه السنة.

هذا ومن غير المتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق لان وزارة المالية تصر على موقفها القاضي بتمديد فترة تنفيذ التوصيات الى (٤) سنوات وتأجيل موعد تنفيذ البند الرئيسي والقاضي برفع الاجور الى السنة القادمة. وقد اعلن ممثلو المعلمين عن استعدادهم للدخول في مفاوضات حول الموضوع مع رفضهم المسبق لمقترحات الوزارة.

وعقد ممثلو المعلمين امس اجتماعا مع ممثلي وزارتي المالية والمعارف لم يسفر عن اي اتفاق. وقد خرج ممثلو المعلمين وهم غير مرتاحين من المحادثات. وقد حذرت رئيسة نقابتهم شوشانا باير من هذا الاسبوع اذا ما لم يتم التوصل الى اتفاق بينها وبين وزارة المالية حول موعد اقرار توصيات لجنة «عتسيوني» والبدء بتنفيذها.

اجراءات تعسفية ضد سكان رهط

● رهط - لمراسلنا - يقوم المجلس المعين في قرية رهط في النقب منذ مطلع الشهر باتخاذ اجراءات تعسفية ضد عدد من مواطني القرية.

فبحجة عدم دفع فواتير المياه، وهذا غير صحيح في الغالب، يقوم المجلس بقطع المياه دون سابق انذار أو يقوم بمعاقبة حي كامل لم يدفع ثلاثة أو أربعة من مواطنيه فواتير المياه كما حدث في حارة رقم ٢٤ والتي قطع المجلس المياه عنها لان أربعة مواطنين لم يدفعوا الفواتير متناسيا بذلك أكثر من ١٠٠ عائلة أخرى دفعت فواتيرها بالـ[illegible]

كذلك حدث الأمر مع المواطنين عياش أبو مديغم وسلمان سليمان الكمالات وأحمد أبو جعفر الذي قطع المجلس المياه عنهم بالحجة نفسها بينما يملك كل منهم وصلاً يؤكد بأنه دفع الفاتورة قبل أسبوعين أو ثلاثة.

ويفيد مراسلنا أن المواطنين في رهط أعربوا أكثر من مرة عن تذمرهم من هذه الاجراءات وتوجهوا الى المسؤولين أكثر من مرة لحل المشكلة لكن دون جدوى.

البورصة

ارتفاع اسعار ١٧٨ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب - البورصة - استمر في البورصة، امس، الارتفاع الشديد في اسعار الاسهم التجارية، فقد ارتفعت قيمة (١٧٨) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٢٥) منها «مشترون فقط». واما في البنوك التجارية فلم تحدث تغييرات ملموسة امس. وفي بنوك القروض الاسكانية والمؤسسات التموينية وشركات التجارة والخدمات فقد تأرجحت الاسعار. وبلغ حجم الدورة المالية مليارا وسبعمئة وخمسين مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «ايلرون»، التي ارتفعت بـ (٤٠٠٠) نقطة. وارتفعت اسهم «نيئوت أبيب» بـ (١٥٠) نقطة، و«شلتون» بـ (٤) نقاط. مقابل ذلك انخفضت قيمة اسهم «يحناه» بـ (١٦٥) نقطة و«تسور» بـ (١٠) نقاط.

ومن الاسهم التي ارتفعت قيمتها، بشدة، كانت اسهم «ميشتنيل» التي ارتفعت بنسبة (١٣٫٣٪). وارتفعت «كونسورتيوم ١٠ اغورات» بنسبة (١١٫٧٪) و«عين كوبا ٠٫٥ شيكل» بنسبة (١٠٫١٪) و«اريبه» بنسبة (٩٫٧٪) و«بنيان» بنسبة (٨٫١٪). ومقابل ذلك انخفضت قيمة «كلال ليسينغ ١٠ اغورات» بنسبة (٧٫١٪).

وفي سوق سندات القرض ساد، امس، الثبات بشكل عام، في السندات التي لم يحن موعد صرفها بعد. وارتفعت قيمة «سندات (٤٪) المربوطة كاملة» بنسبة (٣٪) وارتفعت قيمة «السندات المربوطة بـ ٩٠٪» بنسبة (١٪). وفي بعض سندات «هبريرا هكفولا» حدث ثبات وفي الاخرى ارتفاع بنسبة (٠٫٥٪).

وفي السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية حدثت تأرجحات بنسبة (٢٪). وفي السندات المربوطة بالعملة الاجنبية لم تحدث تغييرات ملموسة. وتأرجحت سندات «بيتسوه جليوع» وسندات اخرى بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/١١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٨٦٫٢٣	٩٠٫١١	٨٧٫١٠٢٥	٨٧٫٠٧٨٠	-
١ جنيه استرليني	١٢٨٫٠٣	١٣٣٫٧٩	١٢٩٫٦٥٢١	١٣٠٫٩٥٥٣	+ ٠٫٢٢
١ مارك الماني	٣٢٫٣٨	٣٣٫٨٤	٣٢٫٧٠٨٤	٣٣٫٠٣٧٢	- ٠٫١
١ فرنك فرنسي	١٠٫٤٩	١١٫٢٩	١٠٫٧٥٦١	١٠٫٨٦٤٢	-
١ غيلدن هولندي	٢٨٫٩٢	٣٠٫٢٢	٢٩٫٢١١٤	٢٩٫٥٠٥٠	+ ٠٫١
١ فرنك سويسري	٣٩٫٩٨	٤١٫٧٨	٤٠٫٣٨١٣	٤٠٫٧٨٧٢	+ ٠٫١٢
١ كيتر سويدي	١٠٫٩٦	١١٫٤٥	١١٫٠٦٦٣	١١٫١٧٧٥	+ ٠٫١
١ كيتر نرويجي	١١٫٦٢	١٢٫١٤	١١٫٧٣٤١	١١٫٨٥٢١	+ ٠٫١
١ كيتر دنمركي	٩٫٠٢	٩٫٤٣	٩٫١١١١	٩٫٢٠٢٧	+ ٠٫٣
١ مارك فنلندي	١٥٫١٠	١٥٫٧٨	١٥٫٢٤٩٠	١٥٫٤٠٢٣	+ ٠٫١
١ دولار كندي	٦٩٫٧٦	٧٢٫٩٠	٧٠٫٤٦٥٩	٧١٫١٧٤٢	- ٠٫٤
١ دولار استرالي	٧٥٫٧٢	-	٧٩٫٩٦٠١	٨٠٫٧٦٣٨	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٢٫٦٢	-	٧٤٫٤٧٢٦	٧٥٫٢٢١٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥٫٨٢	١٦٫٥٣	١٥٫٩٨٢١	١٦٫١٤٢٨	+ ٠٫٢
١٠ شلن نمساوي	٤٥٫٩٩	٤٨٫٠٦	٤٦٫٤٥٤٧	٤٦٫٩٢١٦	- ٠٫٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٣٫١٦	٥٦٫١١	٥٣٫٩٦٦٩	٥٤٫٥٠٩٣	-
١٠٠٠ ين ياباني	٣٦٧٫٢٥	٣٨٣٫٧٧	٣٧٠٫٩٦٤٧	٣٧٤٫٦٩٣٤	+ ٠٫١٧
١ دينار اردني	٢٣٧٫٥٧	٢٤١٫٦٥	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

٢٫٦ مليار دولار - بقية

«دافار» اكثر وضوحاً. فقد كتبت في «دافار» (الجمعة، ٨٣/١١/١١) «أن اكثرية الخبراء يعتقدون ان حرباً سوف تشنها اسرائيل ضد سوريا في السنة المقبلة.. وهي (امريكا) لن تضغط علينا، حاشا وكلا! للقيام بهذه المهمة بل ستقدّم لنا رشوة مثل تلك الرشوة التي قدمها اريدور للناخبين عشية الانتخابات..».

وهكذا يتضح تماماً ليس فقط ان والمساعدة الامريكية ليست مساعدة بل انها «ثمن تقدمه امريكا للأوساط الحاكمة في اسرائيل مقابل قيامهم بحروب عدوانية ضد الشعوب العربية. وفي هذه الحروب تكون امريكا الممول مالياً لهذه المغامرات بينما يرسل حكام اسرائيل بالشباب الاسرائيليين طعاماً للمدافع في خدمة هذه المخططات الجهنمية.

ويربط المراقبون، بحق، بين هذا البرنامج الامريكي - الاسرائيلي وزيارة رئيس الحكومة شمير ووزير أمنه، آرنس لواشنطن قريباً مؤكدين أن وراء هذه الزيارة جدْولة تفصيلية لتنفيذ المغامرة العدوانية الاسرائيلية - الامريكية ضد سوريا والحركة الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

تقرير اسرائيلي - بقية

العاملة العربية من المناطق الفلسطينية المحتلة. فمثلا، تحظى كل عاملة اسرائيلية تلد طفلا بهبة ولادة وثلاثة اشهر مدفوعة، دون أن تعمل - بعد الولادة. ولكن هذا لا ينطبق على العاملات العربيات، اللهم الا اولئك اللاتي يلدْن في المستشفيات الاسرائيلية.

ويؤكد مؤلفو التقرير انه ليس لدى السلطات الاسرائيلية جهاز يمكنه ردع اذرعة الحكم العسكري التي تمارس هذه التفرقة ضد المواطنين العرب.

قد جمعت معظم المعلومات من موظفي «الادارة المدنية» والحكم العسكري الاسرائيلي السابقين، لأن سلطات الاحتلال رفضت مساعدة مؤلفي التقرير بالمرة..

من الصحف المحلية

هآرتس — الغليان في المناطق المدارة

□ تحت هذا العنوان، علقت صحيفة «هآرتس»، أمس، على الانتفاضة الجماهيرية في المناطق المحتلة احتجاجاً على الاقتتال الدائر في شمال لبنان والعدوان على الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية فكتبت تقول:

«أعرب وزير الأمن، يوم الأربعاء الماضي، في الكنيست عن امله بان تجعل الأحداث في طرابلس، مواطني يهودا والسامرة ومنطقة غزة يتوصلون الى نتيجة ان الطريق التي يجب عليهم انتهاجها ليست طريق التخريب وسفك الدماء وانما الحياة المشتركة بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل...»

ومضت الصحيفة في تعليقها مشيرة الى انتفاضة الجماهير الفلسطينية التي ارادها الشعب للتعبير عن غضبه على معارضي عرفات وعلى سوريا التي تدعمهم فأرادها ارنس فرصة لدعوتهم الى نبذ المنظمة وقيادتها الشرعية والتلويح لهم بصيغة «التعايش» المشترك فقالت: «.. إذا كان ارنس يعتقد بأن ساعة يقظتهم أخذة بالاتساع فعليه ان يحذر من وهم انه يمكن ان يوافق مليون وربع المليون عربي على ضم المناطق لاسرائيل (كما يتضح من صيغة التعايش المشترك في دولة اسرائيل). كذلك فان الوضع الحالي المتمثل بالممارسات المستمرة، من مصادرة اراضي وقرارات المحاكم العسكرية وأوامر من الادارة المدنية والحكم العسكري في مدن مثل نابلس وغزة والخليل، هو امر غير مقبول لديهم ايضا..».

وتابعت هآرتس تقول: «ربما تؤدي الأزمة في صفوف م.ت.ف الى اتباع صورة جديدة ومعقولة اكثر - للتعايش العربي - اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن يجب على حكومة اسرائيل ان تفهم بانها تسد الطريق امام تحقيق ذلك اذا امنت بان اليأس من م.ت.ف. البادي في الأفق، سيدفع عرب المناطق الى الخنوع».

عل همشمار — ليغير طاقم التحقيق

□ تحت هذا العنوان، علقت صحيفة «عل همشمار» امس، على عدم توصل الشرطة، حتى الآن، الى الكشف عن قاتل عضو «حركة السلام الآن» اميل غرينتسفايغ. فكتبت تقول:

«لا يزال قاتل اميل غرينتسفايغ يتجول بيننا،وربما بثقة متزايدة لانه نجح منذ زمن بتمويه آثاره. الشرطة «تتابع التحقيق»، لكن في الحقيقة فان هذا يبدو «ملفا مقضيا عليه»، فلقد نسيت الشرطة كل الوعود التي قطعتها لكشف القاتل «سريعا» ولا يوجد خيط واحد يوصلها الى حل هذه الجريمة النكراء.

اننا لا نحاول التشكيك بمستويات التمويه، لكنه من الصعب التخلص من الانطباع انه في كل حادثة متعلقة بجرم سياسي لا تملك الشرطة قدرة كافية للكشف عن المتهمين. فجريمة محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة نسيت وحتى اليوم لم يُكشف عن المتهمين.

وفي هذا الحادث، يصعب القول انه لم تكن هناك خيوط توصل الى المجرمين، فالعكس هو الصحيح. فلقد كشف رئيس المخابرات السابق في حينه، انه حقا كانت هناك آثار واضحة لكن كانت أسباب حالت دون إتمام التحقيق.

«ليس من الممكن الاكتفاء بوعد الشرطة المجرد بأن التحقيق في جريمة قتل اميل غرينتسفايغ «مستمر». يجب ان لا تسمح بتناسي هذه الجريمة المروعة ولا مفرّ من المطالبة بكشف الحقيقة الكاملة في هذه الجريمة. ليس من اجل اميل غرينتسفايغ فقط بل لأن اغفال تحقيق كهذا من شأنه ان يشجع على تكرار حوادث القتل السياسي في المستقبل، ربما بأيدي القاتل نفسه، او بأيدي اولئك الذين يمنحونه الحماية. والشرطة - ربما من الأفضل لها ان تغير طاقم التحقيق الذي، كما يبدو لا يؤمن انه سينجح في مهمته».

THE JERUSALEM POST

● تحت عنوان: «استقل» جاء ما يلي في باب الرسائل الى «جيروزلم بوست» أمس:

«سيدي، - ان افلاس سياسات الحكومة بدا واضحا بمحاولاتها لتخفيض المصروف على التعليم، بينما تعطي في الوقت نفسه دعما ضخماً للبورصة.

برأيي، ان الطريقة المثلى لإعادة الثقة ستكون بأن تستقيل الحكومة حالاً لصالح واحد يمثل كافة قطاع السكان.»

فيكتور بلوم - عميعاد

حديث الحبيب

كوماندو ضريبة الدخل

آخر التقليعات التي «استحدثها» وزير الاقتصاد اررغاد «وصفة» لعلاج الاقتصاد الاسرائيلي المحتضر هي تشكيل فرقة كوماندو توضع تحت تصرفها «ميزانيات خاصة وقوى بشرية تساعدها الشرطة وحاسبات الكترونية». وقد اختير لهذه الفرقة اسم «قسم التحقيقات والاعلام».

والقضية جدية .. فلن تكون هذه الفرقة تابعة للشرطة او الجيش كما هي الحال للأسماء التي باتت معروفة لنا مثل «حرس الحدود» او «الحرس المدني» او «حراس الطبيعة» .. فهذه الفرقة ستكون مستقلة ولها تنظيمها وقيادتها العليا . وسوف يستعين قادتها بالحاسبات الالكترونية والمعطيات الاستخباراتية بما في ذلك استخبارات الشرطة . ويقودها «بني فريدمان» الذي شغل منصب الناطق باسم وزير الاقتصاد السابق .

وما يلفت النظر ان الصحف تتحدّث ، بالارقام ، عن عدد أولئك الذين شكلت فرقة الكوماندو لاجتياح أموالهم ودولاراتهم وأملاكهم .. أي انهم معروفون للسلطات وان القضية هي في تكوين الجهاز الذي يتعين عليه ان يقوم بهذه المهمة !

ان المواطنين العرب من دالية الكرمل وحتى طيرة المثلث خبروا على جلودهم مثل هذه الاجتياحات التي كانت تقوم بها فرق كوماندو ضريبة الدخل والتي لم يشغلوا اجهزتهم الاعلامية في التطبيل والتزمير لتشكيلها (هل المقصود تنبيه «القطط السمان» لاتخاذ وسائل الحيطة والحذر ؟) . لقد نهج كوماندو ضريبة الدخل «تمشيط» قرانا العربية ، بيتاً بيتاً . وكان من بين ضحايا هذا التمشيط العديد من الفقراء والمعدمين ممن يتلقون المساعدة من مكتب الشؤون الاجتماعية . فهل نستطيع ان نأمل ان تميّز «حاسباتهم» بين الغني والفقير وبين المليونير والقاعد على خازوق سياستهم ! أم ان هذه الحملة جاءت لتتستّر وراء غزو اصحاب الملايين لضرب «الطائع والعاصي» ، او حتى لضرب «الصغار» وترك «القطط السمان» على غاربهم ـ كما جرى في نهب التوفيرات من البنوك ـ لأنهم إما قاعدون على كراسي الحكم او يقعد من يمثلهم هناك ؟ أم ان هذه هي محاولة أخرى للفت الانظار عن القضية الاساس ، اساس سوء الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية التي تكتنف المجتمع الاسرائيلي وتأخذ بخناقه ـ قضية الحرب والعدوان والتوسع والاستيطان ؟؟

● شؤون محلية ●

مهرجان احتفالي في الناصرة بالذكرى ـ ال ٦٦ لانتصار ثورة اكتوبر العظمى :

مـاير فلنر : انتصـــار النـــاصرة واصدقائها خطوة نحو أكتوبرنـا

توفيق طوبي : الـوحـدة هي اكـــبر مساهمة نقدمها لنضال شعبنا

باسم تومـا : آمالنا بالنصر تتغلب دائـماً عـلى الآلامنـا

* ردأ على موشيه ارنس الذي قال ان م. ت. ف. مجموعة عصابات إرهابية : إن حكومة اسرائيل هي اكبر العصابات الارهابية في الشرق الاوسط * م. ت. ف. ستبقى طالما الشعب الفلسطيني باقٍ *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفلت جماهير الناصرة ، مساء يوم الجمعة الماضي (٨٣/١١/١١) ، بالذكرى السادسة والستين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك في مهرجان سياسي بادر اليه فرع حركة الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي وحضره السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب ماير فلنر ، ونائب السكرتير العام النائب توفيق طوبي ، وسكرتير حركة الصداقة بورام غوجانسكي . وألقت احداث طرابلس بظلها الدامس على هذا المهرجان فانطلقت منه الدعوة الحارة المجلجلة مناشدة الأخوة بوقف اقتتالهم .

وافتتح المهرجان وترأسه الدكتور باسم توما ، رئيس فرع الحركة في الناصرة . فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت حداداً وإجلالاً لذكرى احد قادة الحركة البارزين الذي افتقدناه في الشهر الماضي ، يوسف صباغ (ابو واصف) .

وألقى د. توما كلمة اشاد فيها بثورة اكتوبر الاشتراكية الخالدة التي تعتبر «الضمان الوحيد للجم الوحوش الاستعماريين وإحباط المؤامرات على الشعوب والدول المتحررة من مصر عبد الناصر الى كوبا وموزمبيق واليمن والافغانستان ـ وان شاء الله فلسطين» . ثم تطرق الى الانتصار التاريخي لجبهة الناصرة الدمقراطية وشعبها وقال : كان هذا هو جواب شعب الناصرة للمتطاولين على وحدة الصف وقيادة الحزب والجبهة . واختتم كلمته بالحديث عن اقتتال الأخوة الدائر في طرابلس وربطه بذكرى ثورة اكتوبر وقال : كانت حياتنا دائماً مزيجاً من الأمل والألم . ولكن الأمل كان دائماً غلاّباً .



● ماير فلنر ●



● توفيق طوبي ●



● باسم توما ●

● ماير فلنر ●

افتتح ماير فلنر كلمته بالحديث عن أهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية التي بفضل انتصارها تتمكن العديد من الدول من العيش مستقلة متحررة ويحظى الناس في كل مكان في العالم بالمدارس والعيادات الطبية . وبفضلها هناك أمل بعدم وقوع حرب عالمية ثالثة . وتكلم فلنر عن اخطار الحرب النووية بسبب مؤامرات الامبريالية وجنونها وقال : إننا نعيش مرحلة لم نشهد اخطر منها منذ الحرب العالمية الثانية . واضاف : لكن رغم الاوضاع القاسية فاننا نحيي ذكرى الثورة برأس مرفوع ودون تشاؤم .

وتكلم فلنر عن انتصار شعب الناصرة وجبهته الدمقراطية في الانتخابات البلدية مشيداً بوعي شعب الناصرة وقال : ان هذا النصر ليس محلياً . انه رمز لكل الجماهير العربية في اسرائيل ولكل الشعب الفلسطيني ولكافة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية . ان حصول جبهة الناصرة الدمقراطية وقائدها توفيق زيّاد على ٧٠٪ من اصوات الناخبين هو انتصار عملاق ووسام شرف لهذه المدينة البطلة .

وانتقل فلنر الى الحديث عن الاوضاع في حركة «فتح» والخلافات بين م. ت. ف. وسوريا ، وقال : ليست لدينا انتصارات فقط . فهناك المأساة التي تجري اليوم في اقتتال الأخوة في لبنان . نحن نعتقد ان هناك مقياسين إثنين للأمور . الاول هو البرنامج السياسي والثاني هو وحدة الصف . لقد حددت م. ت. ف. برنامجها السياسي في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر . ونحن نعتبر ان هذا البرنامج يتماثل مع برنامجنا حزباً وجبهة ، فهو برنامج واقعي وصحيح . أما المتمردون في «فتح» فيعارضون هذا البرنامج .

وبالنسبة للوحدة فاننا نرى ان المتمردين مخطئون . فحتى لو كانت انتقاداتهم صحيحة ومطالبهم عادلة فان السبيل الذي اختاروه لا يمكن ان يكون مقبولاً . فالمطالبة بالدمقراطية لا يبررها اللجوء الى السلاح . فبهذا يقدمون اكبر خدمة للصهيونية التي يطالبون عرفات بأن لا يلتقي مع أي من رجالها أمثال ماتي بيلد .

وتعرض الى دور النظام السوري ومحاولته احتواء م. ت. ف. وقال : ما الذي يريدونه من هذه الهيمنة ؟ ان شق منظمة التحرير ليس فقط سيخلق او سيبرر خلق «منظمات تحرير» أخرى انما سيضرب كل مكاسب المنظمة التي حققتها عبر كفاحها الطويل المرير وعلى رأسها مكسب الاعتراف الفلسطيني والعربي والدولي بها . ومن هنا فهناك مصلحة موضوعية ، ان تصان وحدة واستقلالية م. ت. ف. انها مصلحة موضوعية لكل من يريد أن يضع حداً لمأساة الشعب الفلسطيني الطويلة .

وتكلم ماير فلنر عن التشفي الذي يبديه حكام اسرائيل ازاء احداث طرابلس المؤسفة . ورد على موشيه ارنس ، وزير الأمن ، الذي قال ان «هذه الاحداث «تثبت ما قالته اسرائيل دائماً من ان م. ت. ف. هي ليست حركة تحرر وطني انما مجموعة عصابات ارهابية» وقال : ان م. ت. ف. هي حركة تحرر قومي لشعب يناضل من اجل السلام وضد الاحتلال . ارنس يتكلم عن الارهاب ؟ ! ان اكبر عصابة ارهاب في الشرق الاوسط هي حكومة اسرائيل . فماذا فعلتم في لبنان ؟ هل تسينا اطنان القنابل التي قذفتموها على المخيمات والمدارس والمستشفيات في بيروت وغيرها ؟ وماذا عن الارهاب الذي تديرونه في المناطق المحتلة ؟ ثم هنالك الارهاب الاكبر .. هناك في واشنطن . ريغن . الذي لا ينفذ الارهاب فقط في غرينادا ذات المئة ألف . بل في مختلف أنحاء العالم . في نيكاراغوا يرسلون ارهابييهم عبر هندوراس ليحرقوا الحقول ويدمروا المصانع . وفي افغانستان يدفعون بهم لينفذوا المذابح لاهالي قرى بكاملها (يتسللون عن طريق باكستان) . وتساءل فلنر : اذا كان ارنس يسمح لنفسه بأن يقترح للعرب ان يعيشوا اقلية محترمة في دولة اسرائيل الكبرى فلماذا لا يقبل مثلاً ان يعيش اليهود اقلية محترمة في دولة فلسطين الكبرى ؟ !

واختتم فلنر كلمته مؤكداً : ان حكام اسرائيل يستهدفون بهذه الشماتة تحطيم المعنويات والتيئيس لكن علينا ألاّ نيأس . واذا لم يأت الحل العادل والثابت فوراً فعلينا ألاّ نتشاءم بل ان نناضل من اجل الحل . فمن ناحية حتمية التطور التاريخي فان الدولة الفلسطينية مضمون قيامها اكثر من وجود دولة اسرائيل نفسها . فدولة اسرائيل ستكون في خطر اذا استمر التدهور .

● توفيق طوبي ●

وافتتح النائب توفيق طوبي كلمته الشاملة في تحليل الدور التاريخي لثورة اكتوبر الاشتراكية التي غيّرت وجه التاريخ مبيّناً ان الجهود الامبريالية المحمومة لتوتير الوضع في العالم هي جهود الوحش الجريح تعبيراً عن الضعف والشعور بالاختناق والعجز عن حل أزماته المتفاقمة . ففي الوقت الذي تعيش فيه الامبريالية وحليفاتها في الانظمة الرأسمالية أزمة مشتدة في جميع المجالات تحقق المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي بلد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى المكاسب والانتصارات في جميع مجالات الحياة .

وقدّم طوبي عدداً من الأمثلة والارقام مبيّناً ان العالم الرأسمالي يعاني من وجود ٣٤ مليون عاطل عن العمل ـ ١٢ مليوناً منهم في امريكا وحدها بينما لا يوجد عاطلون عن العمل في الدول الاشتراكية . وان التطور الصناعي في العالم الرأسمالي يقف عند درجة الصفر بينما الدول الاشتراكية ، باستثناء بولونيا ، تطور انتاجها الصناعي باستمرار . واشار الى قرارات المؤتمر ال ـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي أقر مشروع تطوير الاقتصاد السوفييتي بالجاه الانتاج المكثف .

واشار طوبي الى الهزائم السياسية والعسكرية للامبريالية الامريكية . وقال : لقد تشاطروا على غزو غرينادا ذات المئة ألف نسمة ليغطوا على أزمتهم في لبنان . فقد اعلن بيغن ، في حينه ، انه يُقدّم لبنان على طبق من فضة لأسياده الامريكان . لكنه قعد واقعد الامريكان على .. فوهة مدفع ! ان كل مخططاتهم في لبنان فشلت واصبحوا يغوصون في الوحل اكثر فاكثر خصوصاً بعد نسف مقرات القيادات العسكرية .

ويهددون اليوم بشن حرب جديدة على سوريا . وعلام يتناقشون ؟ على مَن يكون الضحية . ان امريكا تريد ان يكون الضحية الشباب الاسرائيلي . وحكام اسرائيل يريدونها شراكة امريكية ـ اسرائيلية . وللأسف ينضم اليهم رئيس حزب العمل بيرس فيقول (الكنيست ٨٣/١١/٩) اذا جاءتنا طلبات امريكية عينية تتعلق بسياستها العالمية يجب ان تحظى باهتمامنا الايجابي . فهو ايضاً مستعد للمشاركة في المؤامرة . وهذه هي مأساة الشعب في اسرائيل . لكننا نقول لهم : مثلما فشلت حساباتكم وانقلبت في المرة السابقة هكذا ستكون النتيجة في المستقبل ايضاً . فنحن نعيش مرحلة لا يمكن فيها للاستعمار ان يحسم المعركة لصالح العدوان وضد مصالح الشعوب . وهذا بفضل دولة ثورة اكتوبر ، الاتحاد السوفييتي .فهكذا اصبحت سوريا القوة المقررة في لبنان .

ومن هنا ـ اضاف طوبي ـ تبرز أهمية وحدة الصف السورية ـ الفلسطينية ـ الوطنية اللبنانية . اننا نواجه اليوم وللأسف الشديد احدى المظاهر السلبية الكامنة في النظام السوري الذي تقوده البرجوازية الصغيرة القومية . اننا نتحالف مع هذه القيادة في المعركة ضد الاستعمار . وقد عملنا دائماً على ان تبقى التناقضات الداخلية جانبية لمصلحة التناقض الاساسي ضد الاستعمار والعدوان . وفي هذا المجال كان رفاقنا الشيوعيون السوريون يعضون على نواجذهم ويتابعون المسيرة متحملين كل مضار هذه الظواهر ـ المس بالدمقراطية والبيروقراطية وغيرها . اننا نعرف من زمان النقاش الدائر حول القرار الفلسطيني والعربي والنقاش خلال حرب لبنان وقبلها . لما عدا مما بدا حتى يصبح النقاش بالسلاح ؟ ! ان من المؤسف ان هذا النقاش لم يعد أمراً فلسطينياً . التمرد لم يعد تمرداً فلسطينياً . ونحن هنا في موقعنا ، كمحللين وكأطراف ، حددنا موقفنا من اليوم الاول . ولم يكن تأييدنا لياسر عرفات و م. ت. ف. شكلياً بل مبدئياً ـ للبرنامج السياسي الذي اقره المجلس الوطني في دورته ال ـ ١٦ والذي حققه الشعب الفلسطيني بعد نضال عنيد ومرير . وحين تهاجم اليوم هذا الاعتداء الدموي على م. ت. ف. انما ندافع عن هذا الانجاز الكبير الذي حققه شعبنا وهو يجابه العدوان والاحتلال . وهذا الشجب لا يتعارض مع وقفتنا وتحذيرنا مما يخطّط له من عدوان على سوريا بل يصبح اقوى مغزى واعمق ومخلصاً اكثر . والاتحاد السوفييتي ايضاً يقف اليوم مع سوريا ضد عدوان جديد مخطط وهذا يعطيه امكانية اكبر للتأثير على موقف سوريا لمصلحة شعبنا الفلسطيني ولمصلحة سوريا نفسها . واليوم ، اذا كان هناك وقف لاطلاق النار ـ نأمل ان يستمر ـ فانه يأتي خلال وجود خدام في موسكو . فهذا هو موقف الصديق وليس بارسال البوارج لاخراج ياسر عرفات من طرابلس . ومن هنا يأتي التقدير الفلسطيني الكبير للموقف السوفييتي .

وخصص طوبي الجزء الثاني من كلمته لدور الجماهير العربية في اسرائيل ازاء هذه الاحداث فقال : هناك من يرى الطريق برفع الشعارات الطنانة : لتسقط سوريا . لكننا نحن ، حين نشجب فان ذلك يتم من موقع التضامن والاحتراق . وفي الوقت نفسه من موقع مقاومة سياسة العدو الاساسي ، سياسة حكام اسرائيل . فمن يرى واجبه اليوم ان «يُهوّي» للشماتة الاسرائيلية فمبروك عليه . أمّا نحن فلا . اننا نصر على رؤية الصراع في اطاره الصحيح ـ ليس بين سوريا و م. ت. ف. بل بين سوريا و م. ت. ف؛ والحركة الوطنية اللبنانية وكافة القوى التقدمية في االعالم من جهة وبين الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية من جهة ثانية . فالاستعمار وحلفاؤه هم المسؤولون الاوائل والاساسيون عن مأساة شعبنا . وهم مستمرون في محاولاتهم لاضعافنا وشق صفوفنا وتيئيسنا . ولكن هذا لن يتم لهم . فالشعب الفلسطيني لن يستسلم . ومعركته من اجل حق تقرير المصير ستستمر رغم المجازر .و م. ت. ف. ستبقى طالما الشعب الفلسطيني باقٍ . وسيظل هذا الشعب معتزاً بقيادته .

واختتم طوبي كلمته مؤكداً : ان اكبر مساهمة تقدمها الجماهير العربية في اسرائيل لنضال شعبها هو بالمزيد من وحدة الصف الوطنية الكفاحية الثورية والتشبث بالوطن والنضال ضد أولئك الذين خططوا لتشريدنا خلال ٣٥ عاماً ولا يزالون . علينا ان نتمسك بطريقنا وبتلك القيادة التي اوصلت جماهيرنا ، التي كانت ١٧٠ ألف ريشة في مهب الريح ، الى هذا الموقع النضالي المؤثر ، ستمئة ألف يؤلفون شعباً واعياً وموحّد الصف متمسكاً بوطنه ومعتزاً بطريقه وانتمائه وقيادته ومقيماً لمحالفه المبدئي مع القوى الدمقراطية اليهودية . ان مهمتنا الاساسية هي هنا في الكفاح ضد العدو الاساسي ـ حكام اسرائيل لتزعزع الارض تحت اقدامهم . فهكذا تكون مساهمتنا في نضال إخوتنا . ولهذا بالضبط يحاول حكام اسرائيل بكل قوتهم ضربنا . في الماضي جلبوا القادة التقليديين المهلهلين . واليوم يجلبون حزب يسرائيل كينغ ، «السوبر قوميين» على شاكلة «الحركة التقدمية» في الناصرة . لكن شعبنا يواصل المسيرة ويُسقط مخططاتهم واعوانهم الواحد تلو الآخر . وها هو شعب الناصرة ، بانتصاره التاريخي ، يقدم مساهمة غنية لكل شعبنا بإخراسه أولئك المتطاولين الباحثين عن البديل (!) . وعلى هذا الطريق سنتابع المسيرة . انه الطريق الوحيد .

اعتداء عنصري على شاب من أم الفحم



● عبد الفتاح اغبارية ●

● أم الفحم ـ لمراسلنا محمد شريدي ـ في يوم الاثنين ٨٣/١٠/٢٨ ، بينما كان الشاب عبد الفتاح رجا إغبارية من أم الفحم ذاهباً الى عمله في أحد المطاعم في تل أبيب أوقفته سيارة شرطة وسأله أحد ركابها ، وعددهم ثلاثة ، عن هويته . وبمجرد معرفة البوليس انه عربي احتجزوه في السيارة وتوجهوا به الى مكان بعيد ، خال من السكان ، قرب «تل هشرون» . وهناك أدخلوه الى بيت مهجور وبدأوا في تفتيشه تفتيشاً دقيقاً . وعندما لم يعثروا على شيء انهالوا عليه ضرباً ولكماً وتنكيلاً من خلال توجيه الشتائم البذيئة . وظلوا يكيلون له الضرب حتى نزف الدم من فمه وأنفه وأغمي عليه . فتركوه على هذه الحال بلا إسعاف .

وقد عبر الشاب عبد الفتاح عن شجبه لهذا الإعتداء المجرم وطالب الشرطة بالكف عن اعتداءاتها العنصرية .

سكرتير عام نقابة مستخدمي الدولة :

الحكومة تستغلنا قوة سهلة لنهب أجورنا وتقليصها اوتوماتيكياً

* في حديث مع الشقيقة «زو هديرخ» : إجراءات الحكومة تشكّل مساساً كبيراً بأجورنا وتحدياً واضحاً للهستدروت *

● تل أبيب ـ أكد سكرتير نقابة مستخدمي الدولة ، رؤوبن بن عامي ، في حديث مع مراسلة «زو هديرخ» (١١/٩) الزميلة باعل أونغر ، ان الإجراءات الأخيرة للحكومة تمس بشكل كبير في أجور مستخدمي الدولة وسائر مستخدمي قطاع الخدمات الشعبية والعامة .

وكانت الحكومة قد قررت تقليص ساعات العمل الإضافية «غير الضرورية» وزيادة الفوائد على القروض البنكية المعطاة للمستخدمين وتقليص مخصصات السفر بالسيارة وغير ذلك . وقد وجهت أونغر السؤال التالي للسيد بن عامي :

ـ لماذا «تسلبطوا» على مستخدمي الدولة بالذات ؟

ـ من الأصح ان نقول ان الحديث يدور عن عمال الخدمات العامة . أعتقد انه القطاع الأكثر سهولة للخصم من أجرته ، لأن وزارة المالية ومركز مكتب المكننة يشرفان ، مباشرة ، على السبل التي بواسطتها تدفع الرواتب للعمال الحكوميين .

ـ هل حقاً ان أجرة العمال الحكوميين مبالغ فيها ؟

ـ لا ، إطلاقاً لا . ان أجرة عمال الخدمات العامة ليست كبيرة وخاصة أجرة العمال الحكوميين . لكن من السهل عليهم استخدام هذه الأداة ، فانهم يستطيعون بشكل مباشر ، أحادي الجانب ، ان يخفضوا أجرة العمال الحكوميين .

ـ ماذا تعـ القرارات بشأن جمهور العاملين الحكوميين ، من شأنها ان تثقل على العمال الحكوميين بصورة كبيرة ، فقد بدأوا العمل بوظائف ناقصة .. وحتى يتمكنوا من الاستجابة لكل المتطلبات خلال العمل اليومي ، في المستشفيات أو في مصلحة إصلاح التلفونات أو في مكاتب إصدار جوازات السفر أو في وزارة المواصلات ومكاتب إصدار الرخص ، يضطرون في كل هذه الأماكن للعمل تحت ضغط شديد . وينفذون الأعمال بكاملها بواسطة ساعات إضافية تحولت الى جزء في الأجرة . ولو كانوا يعلنون في أية خدمات سيجري التقليص كنت أفهم ذلك . ولكن عندما لا يعلنون في أية خدمات سيجرون تقليصات ويودون تخفيض الأجرة وبصورة أحادية الجانب وتقليص ما يدفعونه عن الساعات الإضافية ، التي هي جزء لا يتجزأ من الأجرة ـ فان هذا هو مساس فظ ونقض لاتفاقيات الأجور ، التي يسري مفعولها حتى ١٩٨٤/٣/٢١ .

ـ كم ستوفر وزارة المالية من جراء التقليصات في القطاع الجماهيري ، عندما ستدخل الى خزينتها ما يقارب نصف مليار دولار في السنة وفي الوقت نفسه تقوم الوزارة بدعم الأسهم البنكية بمبلغ مشابه ؟

ـ هذه هي الخديعة الكبرى التي أذكرها ولا أتخوف من قول ذلك مباشرة . يحاولون الحرث على ظهور العمال الحكوميين . يقومون من وراء ظهورهم بعقد اتفاقيات عمل مميزة مع متعهدين ينفذون أعمالاً للحكومة بموجب إتفاقيات ليس فيها توفير وإنما بالعكس تؤدي الى تكاليف تبذيرية .

ـ هل كانت نقابة العمال الحكوميين شريكة لبرامج التقليصات هذه ؟

ـ كلا ، جملة وتفصيلا . فقد كانت تلك خطوة من جانب واحد عندما نأتي الى مفاوضات علينا ان نأتي بأيدٍ فارغة ودون خلق حقائق قائمة سلفاً .

رسالة يافـا

خطر السقوط يتهدد مسجد حسن بك في يافـا

●يافا ـ لمراسلنا ، مصطفى سيف ـ بالرغم عن الاعلانات المتكررة عن النية «المعقودة» لترميم مسجد حسن بك ، فإن الوقائع تثبت ان هذا كله لا يعدو محاولة لتهدئة خواطر المسلمين . فالسلطات ما زالت تماطل في اتخاذ أية خطوة في هذا السبيل . وقد ينتظر أصحاب هذه النوايا سقوط المسجد ، لكي يزيدوا من حجم «المشكلة» ويلفوا الطابق . وخير دليل على ذلك وجود ٣٢ حفرة كانت قد حفرت حول أساسات المسجد وتركت مكشوفة حتى اليوم . وقد جرى الحفر بعد الاعلان عن الترميم .

سقوط سقف بيت في يافا

سقط قسم من بيت السيد خليل قصاص من سكان العجمي في الاسبوع الماضي وكاد هذا الحادث يودي بحياة أصحاب البيت . وقد توجه صاحب البيت لشركة «عميدار» ودائرة الصحة والشؤون الاجتماعية طلباً للمساعدة علماً بأن السيد قصاص يعاني من أمراض في الكلى والمعدة وتعاني زوجه من مرض الأعصاب منذ أكثر من ١٧ سنة .

وبدلاً من إهتمام هذه الدوائر بأوضاعه القاسية فقد قرر مهندس شركة «عميدار» هدم البيت لعدم صلاحه للسكن دون إيجاد حل بديل ومسكن يأوي هذه العائلة التعيسة .

ويتهم السيد قصاص البوليس بأنه يلاحقه . ويقول : يريدون أن أظل مدمناً وتاجراً للمخدرات ولا يريدون أن أعود لحياة طبيعية مستقيمة .

إزدياد حوادث السطو في حي العجمي

ازدادت حوادث السرقة في حي العجمي بيافا بصورة مقلقة . وباتت البيوت عرضة للسطو في ساعات الليل وأهلها نيام ، ويستعمل اللصوص العنف ويعتدون على صاحب البيت بالسلاح والادوات الحادة اذا حاول المقاومة . وفي حالة لا يجد فيها اللصوص ما يسلبونه ينهالون على صاحب البيت كما حدث مع العجوز درويش الدلق الذي تعرض للضرب المبرح بآلة حادة على رأسه نقل على اثرها للمستشفى . والغريب ان البوليس في هذه الحالة لا يحضر وان حضر فمتأخراً ويقتصر تحقيقه على تسجيل أقوال الضحايا ولومهم على عدم إهتمامهم بتأمين البيت .

وفي حادث العجوز الدلق اضطر الحاح أبناء الضحية الشرطة الى التحقيق والاستعانة بقصاص الاثر والكلاب المدربة التي أوصلت الشرطة الى الجناة . ولكن الشرطة ـ كما يدعي الدلق ـ لم تعتقل أحداً أو حتى لم تحقق مع أحد . وقد دفع هذا أبناء الضحية لأخذ ثأر أبيهم . وهنا تدخلت الشرطة واعتقلت أبناء الدلق .

صورة من وحي المعركة الانتخابية في قرية واحدة .. او أكثر

لحظة .. غيَّرت «العالم» كله !

● بقلم : مرزوق حلبي ●

الابتسامات عريضة .. عريضة بمساحة الوجوه . اليد احترفت المصافحة . اللسان أدمن التحيات . ابتسامات وتحيات «للرايح والجاي» . على الشمال وعلى اليمين . تمشي مئة متر فتقف لك مئة سيارة ويفتح السائق الباب وبدون شور ولا دستور يقول اطلع أوصلك . ولا يهمه اذا كنت ستنزل بعد امتار . ينسى الناس التلفزيون وينسى بعضهم الفيديو وينسى الكثيرون منهم أن يأكلوا او ان يغسلوا وجوههم في الصباح .. زيارات نهارية . سهرات ليلية على ضوء القمر وضوء الشموع وضوء «النيون» . حفلات بلا شاي وبلا تبّولة !

القرية تضجّ بكل أزقتها وبيوتها تتحول الى نادٍ للموسيقى الصاخبة ورقص «الستربتيز» . يتغير شكلها . تتغير عادات أهلها . فيمتد يومهم ليختلط بليلهم . يسقط الحد بين الليل والنهار وبين المعقول واللامعقول . تتقلص ساعات النوم او تنعدم . وهل قصُر في الاعمار طول السهر ! لن يناموا إلاّ اذا «تسوجرت» القائمة ومرشحوها . صوت في هذه السهرة وصوت في تلك وتضمن فوز القائمة . «اللي بدّو ينام ، بنام» و «اللي بدّو يعمل زعيم ما بينام» .. حالة من القلق والترقب وازدياد ضغط الدم . حالة من التوتر المشحون بألف حلم وألف أمل وألف توقع .

هي لحظة يتيمة ستسقط في بحر الزمن .. وستحدث بسقوطها دوائر عنيفة .. فمن لم يزر أقاربه منذ عشر سنين يزورهم اليوم . وتعود الألفة الى سابق عهدها . كثير من النزاعات تحوّل الدم الذي أريق فيها الى ماء . وعادت المياه الى مجاريها ! . استهلاك الكهرباء تضاعف . وكذلك استهلاك القهوة والأرز واللحوم والمكسرات . وزاد التعامل بالدولار ! .

لحظة ستسقط فيها المغلف في الصندوق . تدخل الى عالمنا هذا التغيير . فيا ليتها انشطرت هذه وتحوّلت الى عشرات اللحظات . على الأقل . كانت الابتسامات العريضة ستبقى على الشفاه ! .

• • •

جاءت اللحظة اليتيمة تلك .. وتبيّن ان الكل يتجنّدون لها . الطفل ابن الثلاثة الذي يرسله الكبار لتمزيق الملصقات الدعائية للقائمة المنافسة أو لإفراغ دواليب سيارات نشيطي القوائم الأخرى من الهواء . والمسن ابن التسعين يحملونه من فراشه ويزيلون عنه ضجر الكهولة وبؤس الكبر ويناولونه عكازاً ليوهمونا انه يستطيع حتى المشي ليقف لحظة احترام لهذه اللحظة . ويسقط المغلف الذي وضع له قريبه الشاب بداخله بطاقة الاقتراع في الصندوق .

من اجل هذه اللحظة يهون كل شيء . نعم كل شيء . حتى حمل مريضة بنصف ميتة من سريرها في المستشفى وجلبها للوقوف مع مغلف امام صندوق الاقتراع . احتراماً لهذه اللحظة .

ويجوز ان يأتوا بمعتوه قضى ايامه متسكعاً في شوارع القرية وأزقتها يتنقل بين بيوتها كموضوع يتندرون معه وعليه .. ينقلونه في افخر «مرسيدس» عند العيلة للاحتفاء باللحظة في أحد صناديق الاقتراع .

ويتسلّحون بما تبقى لديهم من قدرة على الكذب والخداع ويتجولون بين الصناديق على أمل ان يجدوا في اللحظات الاخيرة مصوّتاً يمكن اصطياده فيحيّونه ولا يتركون له فرصة الرد على التحية ويتزلون عليه بديباجة حفظوها عن ظهر قلب تبدأ بالصالح العام وتنتهي بالصالح العام وما ابعدهم عن الصالح العام . ويدعونه بهزة رأس يحاولون ان تكون معبّرة ممنّين أنفسهم بأن لاصوات ستأتيهم من حيث لا يدرون ! .

• • •

* وتقفل الصناديق وينتهي الاحتفال بهذه اللحظة اليتيمة التي تزورنا مرة في أربع سنوات والتي كانت زيارتها هذه المرة استثنائية بعد غياب خمس سنوات . وتبدأ حالة الترقب والتوتر والتأهب للقفز او للانقضاض . الاعصاب مشدودة تماماً مستنزفة كل الحواس . بارومتر الابتسامات والتحيات يشهد انخفاضات وارتفاعات حادة . ضغط الدم يرتفع ويزيد استهلاك السجائر والاعصاب ويفقد غير المعتادين على السهر السيطرة على اطرافهم فتتحرك بغير إرادتهم . وتنفلت الكلمات من ألسنتهم في غير موقعها . ناس أيديهم على قلوبهم وناس أيديهم على مسدساتهم وناس أيديهم في ماء بارد وناس أيديهم في ..... وناس أيديهم في أيدي بعض ! . ضحكات حذرة يخاف اصحابها ان تكون بلا داع . لكن شيئاً واحداً يشترك فيه الجميع وهو محاولة ضبط النفس والظهور بمظهر طبيعي وعادي ..

• • •

وتمر اللحظة مخلفة وراءها ضجيج السيارات أو سكونها واللغط والصمت والتعب والارتياح والاهازيج والتمتمات .. لحظة يتيمة حملت إلينا كل المتناقضات وخلّفت لنا كل المتناقضات .

لكن الدوائر التي خلقتها هذه اللحظة بعد سقوطها في بحر الزمن تلاشت بسرعة والتناقضات التي خلقتها تلاشت هي أيضاً بسرعة . الابتسامات اختفت أو تكاد تختفي . التحيات اقتصرت على الاصدقاء والأقرباء فقط . عاد الناس الى التلفزيون وبعضهم الى الفيديو . وانقطعت الزيارات والحفلات والاجتماعات . لم تبقَ إلاّ بقايا ملصقات هنا وهناك وشعارات كتبت «بالبوية» عن قصد ! على مدخل هذا البيت او هذا الدكّان . بقايا حبل يتدلى من شرفة او عمود كهرباء تحمل بقايا صور دعائية . بقايا حديث يدور في «التاكسي» عن الانتخابات ونتائجها .

عاد الهدوء رويداً رويداً يحمل الخير الى أماكن كثيرة يحمل جني الموسم وجني الارادة وجني السعي نحو الافضل جني عمل سنوات مضت . بينما أعاد هذا الهدوء الى بعض الاماكن ما كان فيها من اوضاع تستوجب التغيير مرفقة برغبة وتصميم على خلق هذا التغيير . هناك من أعاد الصور والمشاهد ذاتها لتمثل على خشبة مسارح بعض قرانا . لكنه أعاد معه من حيث لا يدري الإصرار المشحون بقدرة لانهائية على السير نحو الافضل والاصلح برغم كل الحواجز وكل القيود نحو لحظة تتحوّل فيها كل الجبهات الطفلة الى جبهات حانية تحتضن الجميع وتسير بالركب في درب واثق فتترجم كل الخير الذي في القلب الى عمل . توقظ النيام وتضمهم الى المسيرة .

«يتفنطزون» وهم يغوصون

الأزمة الخطيرة التي تمسك بخناق الاقتصاد الاسرائيلي لم تعط أكلها الكامل بعد . فالضربات الاقتصادية لم تقتصر على «تمشيط» الناس مدخراتهم وفرض ضرائب جديدة عليهم وزيادة أسعار الحاجيات مرتين في الأسبوع .. فحتى الوزير موداعي يبشر بأن هذه الخطوات هي جزء من خطوات في طريق السير ..

ويدرك كل «طفل» سياسي في اسرائيل ان أسباب الأزمة تعود لسياسة الحرب وشراء السلاح وفتح جراب الخزينة للصرف على بناء المستوطنات في الضفة المحتلة وإغناء الأغنياء . ولكن لا يدرك الجميع وربما لا يجرأون على التصريح بصوت مسموع ان ما يقتطعونه من مخصصات الأطفال وما تنهبه البنوك في لعبة البورصة والمبالغ الضخمة العائدة من مختلف أنواع الضرائب التي لا تتجمع بمثل هذه الشمولية والكثافة والاستحداث في أي بلد في العالم .. ان هذا كله يصب في تجارة خاسرة كتجارة جحا في البيض . ففي لبنان ، ليس ان السياسة العدوانية لم تحقق أهدافها فحسب وإنما لا تزال الأرض تميد من تحت أقدام جيوشهم المحتلة وما زالوا يغوصون في الوحل هناك . وفي الضفة المحتلة حيث تحول الاستيطان الى بالوعة تمتص الى قاعها كل العملة «النازلة» ـ لم يتحقق حلمهم أيضاً . ولم يزد عدد المستوطنين «الأشاوس» ـ رغم تطوع الوزراء لهذه المهمة امثال وزير المالية أورغاد ـ عن خمسة وعشرين ألفاً .. أي أقل من نصف ما خططوا له !!

لكن هناك من يصرخ ويعض ، ليس الحمار ، وإنما «البردعة» !! فعضو الكنيست «امري رون» أبرق الى رئيس الحكومة والى وزير المالية يقترح تقليصاً يوفر على الخزينة مليون دولار .. وهو إيقاف مشروع فتح قناة تربط بين البحرين : الأبيض والميت . لماذا ؟ «لأنه لا يمكن تصور ان الحكومة تبذر مليون دولار على «فنطزية» الوزير «موداعي» . بينما تقل من مخصصات الأولاد والشيوخ والمريضين» .

قد يكون هذا صحيحاً في ظروف تعاني فيها خزينة الدولة من كونها بلا قعر .. ولكن اين ذهب قعرها ؟ ولماذا لا يشار الى الفنطزية الكبرى في بناء خطوط الجيش سنة وراء سنة والتدفئة «المودرن» التي يوفروها للجنود الذين يدافعون عن حدود اسرائيل في .. لبنان ؟ لماذا لا يشار الى فنطزية المستوطنين في يميت ومسرحية «اعتصامهم» فيما تم هدمها عن بكرة أبيها ؟ ولماذا لا يشار الى فصول مسرحية الاستيطان في الضفة المحتلة الجارية تحت سمع وبصر الجميع ؟ فهل نسي امري رون وهو أحد قادة حزب «مبام» ـ «المعارض» هذه الأمور ؟ أم انها لم تعد مهمة في نظره ؟!

يستطيع القيمون على تنفيذ المشروع الصهيوني ان يسجلوا لهم تاريخاً «فنطزياً» جداً : فقد تفنطزوا في نهب الأرض وتضييق الخناق على العرب . وتفنطزوا في احتلال كل فلسطين وأجزاء من أراضي الدول العربية المجاورة . وهم يحاولون ان يتفنطزوا في خلق واقع جديد في المناطق المحتلة عن طريق تكثيف استيطانهم .. ولكنهم يغوصون .. يغوصون في وحل لبنان وفي ضبط اقتصاد بلادهم يغوصون بسرعة «قطار يسير باندفاع وبلا فرامل» !

نسيم أبو خيط

في ذكرى استقلال أنغولا

رغم الصعوبات ، إنجازات هامة على طريق بناء المجتمع الجديد



● الأطفال الأنغوليون : الجيل الذي سيحمي الثورة ، غداً ! ●

● احتفل الشعب الأنغولي ، في الحادي عشر من الشهر الجاري ، بمرور (٨) سنوات على فوزه بالاستقلال ، بعد استعمار دام خمسة قرون .

وقد أحرزت الجمهورية الأنغولية ، خلال هذه الفترة ، وعلى الرغم من الورثة الثقيلة والبغيضة التي خلفها المستعمر وراءه ، إنجازات كبيرة في المجال الاقتصادي والاجتماعي على طريق بناء المجتمع الجديد . ولولا الحرب غير المعلنة التي شنها نظام جنوب افريقيا العنصري على هذا البلد ، بدعم مباشر من الولايات المتحدة ، لأمكن تحقيق إنجازات أضخم بكثير .

فقد تكبّدت أنغولا ، منذ الاستقلال في العام ١٩٧٥ وحتى اليوم ، خسائر فادحة نتيجة هذا العدوان ، إذ ان عشرات الآلاف من الأنغوليين لقوا مصرعهم . وتقدر الخسارة المادية بعشرة مليارات دولار . كما انه لا يزال المتدخلون يحتلون بعض المناطق في جنوب البلاد . الا أن الشعب الأنغولي عازم على الدفاع عن مكتسبات الثورة ويستند ، في نضاله ، إلى مساندة القوى التقدمية في العالم والى دعم ومساندة الدول الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الذي يقدم المساعدة في مجال البناء السلمي وإعداد الكوادر الوطنية وغيرها من المساعدات وذلك على أساس معاهدة الصداقة والتعاون التي عقدت في العام ١٩٧٦ بين البلدين .

مع الاحداث

متى ينتهي النزيـف ؟!

مرة أخرى مع الأحداث التي لا نهاية لها ! ولكن ، مرة أخرى مع الدم الفلسطيني ، عن الدم الفلسطيني وفيه .

زغردت أم الشهيد على أسوار بيروت المحاصرة . وزغردت تودّع شهداء الدفاع عن مخيم عين الحلوة وبحر صيدا وأطفال صور .

بكت أم الشهيد ولا تزال تبكي في طرابلس ـ تبكي ابنها القتيل وتبكي ابنها القاتل !

غضبت أم الشهيد في كفر قاسم ودير ياسين . ولا تزال تزرع الغضب المقدس في حاكورة في نابلس وفي حقل تناقلته الذكرى في المخيم وفي شوارع الخليل وفي مدارس رام الله . وأين لا ، أين لا ؟!

خمسة وثلاثون عاماً والدم الفلسطيني في مركز الأحداث وشهيد خلف شهيد خلف شهيد (الى متى ؟) خمسة وثلاثون عاماً والوقت يمضي والتشرد الفلسطيني في مركز الأحداث (الى أين ؟) خمسة وثلاثون عاماً ودم هذا الشعب يسفك ثم يسفك (لماذا ، لماذا ؟!).

أمس الأول ، والإخوة يمزق بعضهم بعضاً في لبنان الممزّق ، قام الجنود الاسرائيليون ، «بحضارتهم» و «دمقراطيتهم» ، بسفك دم فلسطيني طازج في شوارع طولكرم المحتلة . كم شهيداً سقط برصاص «الحضارة» الوحشية ؟ ـ الرقم غير مهم ـ ماذا يدعي الاحتلال الاسرائيلي ؟ إدعاء الاحتلال كاذب ولو «صدق» !

المهم أن موشه آرنس ، وزير الحرب (نعم ، الحرب والاحتلال) الاسرائيلي علّق ، متشفّياً ، على اقتتال الاخوة في طرابلس فوصف فصائل الثورة الفلسطينية بأنها مجموعة من العصابات . وموشه آرنس يعلم ، كما يعلم الجميع ، أن ما أوصل الفلسطينيين الى الاقتتال ـ في المنفى ـ هو سياسة حكام اسرائيل والحركة الصهيونية التي عملت وتعمل ، بالحديد والنار ، على حرمان هذا الشعب من حقه الأول : تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة على ترابه .

أمس الأول فقط ، أطلق جنود آرنس وحكومة آرنس ـ جنود الاحتلال الاسرائيلي نيران أسلحتهم على أبناء طولكرم العزّل. فقتلوا ثلاثة وجرحوا اثنين آخرين، جراحها خطيرة. ولم تكن هذه هي الجريمة الاولى. وما دام الاحتلال، لن تكون الأخيرة.

إن حكام اسرائيل يعتقدون أنهم قادرون ـ والعالم في غفلة عنهم ، بين لاهٍ ومُتلهٍّ ، بالفلسطينيين يقتل بعضهم بعضاً ـ قادرون على اقتراف «السبعة وذمتها» . يعتقدون انهم يملكون الحق ، ما دام الرصاص الفلسطيني يسفك الدم الفلسطيني ، في إهدار هذا الدم وإهدار حق هذا الشعب وأرضه .

لكن أم الشهيد ستكفكف الدمع في طرابلس وأم الشهيد ستروي غضبها في حواكير نابلس ومدارس غزة وستقطف الحق المقدس . وستطلق أم الشهيد الفلسطيني ، رغم حكام اسرائيل وحديدهم ونارهم ، زغرودة الفرح ، ليس في المنفى وإنما في قلب الوطن .

● عادل الأسير ●

من هو رونالد ريغن؟



● موسكو ـ «تاس» نشرت صحيفة «ستيتمانت» البرجوازية الهندية مقالاً انتقدت فيه نهج السياسة الخارجية المغامرة ، التي تمارسها الولايات المتحدة .

وأشارت إلى أن قادة الإدارة الأمريكية الحالية يمثلون المجمع الصناعي العسكري ، الذي بفضله يوجدون في الحكم . وإليكم موجزاً لهذا المقال :

كتبت الصحيفة تقول : إن سير الأحداث الأخيرة يثير موجة من القلق الشديد على مصير السلام . وقد اعتدت الولايات المتحدة على غرينادا وتعرضت لإدانة واسعة في الأمم المتحدة ووقعت في عزلة دوليّة كاملة . وعُلقت الآن القبضة العسكرية الأمريكية على لبنان . وقبل ذلك وسعت واشنطن نشاطها العسكري في هندوراس والسلفادور ، الأمر الذي اقترن بتجديد عمليات مسلحة ضد نيكاراغوا .

اما فيما يتعلق بالرئيس ريغن فقد أشارت الصحيفة الى أن ريغن أظهر نفسه مبادراً في الإسراع في زيادة التسلح .

وكتبت الصحيفة تقول إن الوقت قد حان للقول مباشرة من هو ريغن . انه لا يعرف الأمور جيداً . انه جاهل في معظم القضايا . وإن عدم تواضعه يقترن بغطرسته وعجرفته . وهو كسول وعنيد وسريع الاندفاع والانفعال ويستطيع أن يذرف دموع التماسيح في أثناء إلقاء أي خطاب في التلفزيون باستخدامه فن تمثيله السابق .

إن الشيء الرئيسي هو انه يعاني من مرض نفسي حقيقي فيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي . إنه متشبث بفكرة ثابتة تزعم أن الروس هم مصدر كل شرّ في العالم وانهم يختفون تحت كل سرير ومستعدون لغرس الشيوعية في العالم أجمع اذا لم يوقفوا بالقوة العسكرية .

ورسمت صحيفة «ستيتمانت» صورة الرئيس الأمريكي الحالي التي لا تبعث على الاعجاب . وأشارت الى صلفه وغروره غير العادي وكتبت الصحيفة تقول : «إن ريغن عندما كان يرأس طائفة من الممثلين السينمائيين المحترفين في هوليوود ، كان يعتقد أن القدر عينه رئيساً للحملة الصليبية ضد الشيوعية . وكانت القضية آنذاك ، مختلفة . أما الآن فإنه يعتبر رئيس إحدى أقوى دول العالم وقائد القوات المسلحة الأمريكية كما يعتبر إنساناً له حقيبة سوداء ، وبواسطتها يمكن إصدار أمر بشن هجوم نووي . وقد تركزت كل السلطة في يديه .

وجاء في المقال أن ريغن اذا لم يلق أية مقاومة في إدارته الخاصة فهذا يُفسر بأنه محاط بأشخاص متزلفين ومنحطّين وسفلة .

وقد عين ريغن أشخاصاً ذوي ماضٍ عسكري في كل المناصب الرئيسية . فعيّن مكفارلين ، المقدم السابق في مشاة البحرية ، مساعداً للرئيس الأمريكي في شؤون الأمن القومي . أما نائبه فعين اللواء البحري فون ديكس . وحتى شولتز ، وزير الخارجية الصامت ، عادة ، الذي يكرر الآن ما يقوله الرئيس الأمريكي ، كما يبدو ، يتذكر تلك الأيام عندما كان ضابطاً في فيلق مشاة البحرية ، إبان الحرب العالمية الثانية .

وضـع المـرأة العـاملة في الاتحـاد السوفييتي

طبقاً للدستور وفي الممارسة الواقعية لا يوجد أي تمييز ضد المرأة العاملة في المجتمع السوفييتي . وهناك في كثير من الحالات «تمييز» لصالح المرأة العاملة ، للحفاظ على صحتها ولمساعدتها على القيام بمهامها ، أمّاً وربة بيت .



● ايرينا قيتكفتش ، عضو مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي عن مقاطعة اكتيابرسكي في جمهورية روسيا البيضاء . وهي طالبة في أحد المعاهد التقنية وستنضم بعد تخرّجها ، بعد عامين الى النساء الشغيلات في الاقتصاد الوطني «والمجتمع السوفييتي هو لنا جميعا ، ومعا نزيد رفعته وازدهاره وسعادته لنا وللأجيال القادمة» ●

إن الحق في العمل هو أهم شرط لمساواة المرأة بالرجل . وهذا الحق تضمنه لها وللرجل ، سواء بسواء ، المادة (٤٠) من دستور الاتحاد السوفييتي . وعلاوة على ذلك ، يقول الدستور في المادة الخاصةبذلك : «للمرأة والرجل في الاتحاد السوفييتي حقوق متساوية . وتطبيق هذه الحقوق مضمون بمنح النساء فرصاً متكافئة لفرص الرجال في الحصول على التعليم والاعداد المهني وفي العمل وأجوره ، والترقية في العمل . وفي النشاط الاجتماعي والسياسي والثقافي . وكذلك بتدابير خاصة لحماية عمل النساء وصحتهن ، وبتوفير الظروف التي تتيح للنساء الجمع بين العمل والأمومة ، وبالحماية الحقوقية ورعاية الأمومة والطفولة مادياً ومعنوياً بما في ذلك منح إجازات مدفوعة الأجر للحوامل والأمهات وغير ذلك من التسهيلات . والتخفيض التدريجي لوقت عمل النساء اللواتي عندهن أطفال صغار» .

ان حق المرأة القانوني في العمل معزّز بطائفة واسعة من الضمانات المادية . وأهمها نظام الاقتصاد الاشتراكي الذي يستبعد الأزمات والبطالة .

ان الدولة السوفييتية طوال تاريخها كله ، اهتمت بجذب المرأة الى المشاركة في الانتاج الاجتماعي . وهذا يلبّي ، على حد سواء ، مصالح اقتصاد البلاد ، نظراً لنقص الأيدي العاملة في كثير من فروع الاقتصاد الوطني ، ومصالح النساء السوفييتيات أنفسهن ، اللواتي لا يُردْن حصر أنفسهن بين جدران المنزل وعالم الأسرة فقط . وحسب معطيات الابحاث السوسيولوجية فإن حوالي ٨٠٪ من النساء في الاتحاد السوفييتي يعتبرن النشاط المهني ، الى جانب النشاط العائلي وتربية الأطفال أهم قيمة أخلاقية وهن يؤكدن في العمل حسب أقوالهن ، وضعهن المتساوي والمستقل في المجتمع ، وكرامتهن الذاتية لدى الزوج والأطفال . ان دوافع العمل المادية تتشابك ، بصورة وثيقة الاتصال ، مع دوافع تأكيد الذات إجتماعياً . وتريد الغالبية الساحقة من النساء العمل حتى في حالة تأمين الزوج حاجات الأسرة بشكل كامل ، وحتى لو كسب من المال ما يعادل أجر الزوجين معاً حالياً .

ويعمل الآن في الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي أكثر من (٦٤) مليون إمرأة . وبعبارة أخرى ، فان (٩٣٪) من النساء السوفييتيات القادرات على العمل يعملن أو يدرسن .

وقد أصبحت الآن الصناعة ، وخصوصاً بناء الماكنات ، حيث تبلغ نسبة النساء ثلث العاملين ، أحد المجالات الأساسية لعمل المرأة في الاتحاد السوفييتي . وقد كانت أكبر نسبة للنساء ضمن العدد العام للعاملين والموظفين في عام ١٩٨٠ ، في التجارة وفي التغذية العامة (٨٤٪) ، وفي الصحة العامة (٨٣٪) ، وفي التعليم الشعبي (٧٦٪) ، وفي الثقافة (٧٣٪) .

ومن المعروف ان معاهدة هيئة الأمم المتحدة حول حقوق النساء السياسية تقتضي السماح لهن بالوصول الى جميع درجات الادارة .

وفي الاتحاد السوفييتي حوالي (٤٠) آلاف امرأة يعملن مديرات للمؤسسات الصناعية . وهن يشكلن أيضاً أكثر من نصف جميع رؤساء المؤسسات والهيئات في مجالات التجارة والصحة العامة والخدمات العامة المنزليةو ٣٢٪ من جميع قادة هيئات إدارة الدولة والمنظمات الاجتماعية المختلفة . وعلاوة على ذلك ، تبلغ حصة النساء (٤٠٪) من العدد العام للباحثين العلميين في البلاد . وأكثر من مائة ألف من ممثلات «الجنس اللطيف» يحملن شهادة الدكتوراه في فلسفة العلوم ، و ٨،١ ألف إمرأة تتمتع بلقب دكتور في العلوم وعضوات أكاديميات .

●حماية العمل

تبذل الدولة السوفييتية كل ما في وسعها من أجل تحسين ظروف عمل النساء ، وجعل هذه الظروف مريحة ومناسبة الى أقصى حد ، والتقليل من وتيرة العمل الروتينية ، والتخفيض من أعبائهن . وقد كان من أهم الخطوات في هذا الاتجاه ، على وجه التحديد ، قرار مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي والاتحاد المركزي للنقابات السوفييتية ، المتخذ عام ١٩٧٨ «حول التدابير الإضافية الرامية الى تحسين ظروف عمل النساء العاملات في الاقتصاد الوطني» . وعلى أساس هذا القرار وضعت الوزارات والادارات ، بالاشتراك مع الهيئات المركزية للنقابات وباشرت تنفيذ خطط التدابير الجديدة الرامية الى تحسين الظروف الصحية لعمل النساء . وهي تشمل مجموعة كاملة من التدابير الإضافية الخاصة بتحسين الظروف الانتاجية والخدمة الطبية والصحية للنساء . وتشرف اللجان النقابية على تنفيذ جميع هذه التدابير في كل مؤسسة صناعية . وخلال السنوات الخمس الأخيرة ، تم تحسين ظروف العمل لأكثر من (٧) ملايين عاملة .

وبالاضافة الى ذلك ، فمن أصل ستة آلاف وخمسمائة حرفة في الاتحاد السوفييتي ، ثمة أكثر من (٥٠٠) حرفة محرمة على النساء . ومن بينها على سبيل المثال ، حرفة سائق بولدوزر ، وأنواع كثيرة من الأعمال في الصناعة الكيميائية والتعدينية ، كصهر المنتجات من الرصاص والخ . ويحظر على المرأة ان تكون عاملة منجم ، نظراً لأن الاتحاد السوفييتي ينفذ بصرامة معاهدة رقم (٤٥) لهيئة الأمم المتحدة ، وهي المعاهدة التي صدق عليها ، والتي تقضي بحظر استخدام النساء في أعمال تحت الأرض .

ان الدوافع الأساسية لتضييق مجالات عمل النساء هو الجهد الجسدي الكبير ، عند اداء بعض أنواع الأعمال في ظروف الوسط الخارجي غير الملائمة ، وهي الظروف التي تضر بجسم المرأة .

وثمة تقييدات كبيرة على عمل النساء في مرحلة الحمل . وبناء على التقرير الطبي ، فان إدارة المؤسسة الصناعية ملزمة بنقل المرأة الحامل الى عمل أسهل مع المحافظة على متوسط راتبها السابق . وتحظر المادة (٦٩) من «اسس تشريع العمل في الاتحاد السوفييتي» العمل الليلي والأعمال الإضافية للنساء الحوامل والأمهات المرضعات ، وكذلك للنساء اللواتي تقل أعمار أطفالهن عن العام الواحد .

وهكذا فان القيود الموجودة في الاتحاد السوفييتي على عمل النساء ، ليست ذات طابع تمييزي ، بل تهدف الى حماية صحتهن .

وفي الفترة الأخيرة ، ارتفعت أجور عمل كثير من فئات العمال والموظفين السوفييت ، بمن فيهم النساء . ففي السبعينات على سبيل المثال ، زيدت أجور العاملين في قطاعات التجارة ، والتغذية العامة ، والتعليم والصحة العامة والتأمين الاجتماعي ، حيث تصل نسبة النساء الى أكثر من ٧٠٪ . وأخذت تحصل العاملات في الصناعة الخفيفة والنسيجية على مكافآت نقدية إضافية تبعاً لفترة عملهن المستمرة . ان المداخيل المالية للنساء (كما هو الأمر بالنسبة للرجال) سوف تزداد أيضاً في الخطة الخمسية الحادية عشرة (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) . فمن المقرر خلال هذه الفترة زيادة متوسط أجور العمال والمستخدمين ، التي تزيد نسبة النساء بينهم على النصف ، بمقدار ١٣ ـ ١٦٪ ، وزيادة أجور الكلخوزيين بمقدار ٢٠ ـ ٢٢٪ مع المحافظة على الأسعار الثابتة لبضائع الاستهلاك الأساسية والخدمات .

● إرتفاع المستوى التعليمي والتأهيلي

في ظروف الاشتراكية المتطورة ، يبرز حق النساء في العمل ، باديء ذي بدء ، كحقّ مساوٍ لحقوق الرجال في العمل المؤهل . ويرتكز هذا الحق على حق المرأة المساوي لحق الرجل في التعليم العام والتخصّص ، وفي الإعداد المهني في المصنع . ويُضمن هذا الحق بفضل مجانية جميع أنواع التعليم في الاتحاد السوفييتي .

ولا توجد في الاتحاد السوفييتي أية قيود على قبول النساء في هذه المؤسسة التعليمية أو تلك . وتبلغ نسبة النساء في الكليات بين طلاب المؤسسات التعليمية العليا في الاتحاد السوفييتي (٥١٪) ، بما في ذلك (٤٠٪) في المؤسسات التعليمية العليا التقنية ، و (٥٥٪) في المؤسسات التعليمية المتخصصة المتوسطة . إن هناك عدداً محدوداً من المؤسسات التعليمية العليا والمتوسطة ، التي تُعدّ إختصاصيين للأعمال الصناعية الضارة بجسم المرأة ، لا تقبل النساء حماية لصحتهن . ويحتل الاتحاد السوفييتي الآن المركز الأول في العالم من حيث نسبة النساء بين الاختصاصيين ذوي التخصص العالي والمتوسط ، إذ تبلغ هذه النسبة (٥٩٪) .

وتظهر عملية «تأنيث» العمل الذهني بشكل ساطع وعلى نحو خاص في مجال العلم (تبلغ نسبة النساء ، كما ورد آنفاً ، حوالي (٤٠٪) من عدد جميع العاملين في الأبحاث العلمية) . وهن يعملن بنشاط خاصة في تلك الفروع العلمية ، كالتوكيب النووي والبيولوجيا الفضائية ، والفيزياء الرياضية وعلم الوراثة ، وتكنيك اللاسلكي والفلسفة . وخلال السنوات الـ ٢٠ الأخيرة ، ازداد عدد النساء العاملات في المجالات العلمية (٣) مرات .

ويُتقن النساء بصورة متزايدة ، أنواعاً متخصصة تأهيلية من العمل ، لا في الصناعة وحسب ، بل وفي الزراعة أيضاً . فتطبيق المكننة والأتمتة الشاملة في العمليات الزراعية ، ونقل تربية الحيوانات الى أساس صناعي قد سمحا باجتذاب النساء بشكل أوسع ، الى تنفيذ الأعمال الآلية المكننة ، وذلك على حساب تقليص حصة العمل اليدوي . كما يزداد عدد النساء المختصات في الزراعة . والآن تشكل النساء (٣٨٪) من المهندسين الزراعيين ، فنيي تربية الحيوانات ، والأطباء البيطريين .

إنّ الصيغة الأساسية لإعداد العاملين المؤهلين ، بمن فيهم النساء ، في الاتحاد السوفييتي هي المدرسة الفنية المهنية ، التي يحصل فيها الشباب والشابات ، بالاضافة الى المهنة على تعليم عام يعادل الدراسة الثانوية . وتعد المدارس الفنية المهنية سنوياً حوالي مليون من العاملات المؤهلات في (٩٧٥) مهنة وإختصاصاً .

وتبذل جهود كبيرة لرفع مستوى تأهيل النساء في المصانع مباشرة . وهو الشكل الأوسع والأكثر إنتشاراً لتعليم المهارة المهنية . ويتعلم في المصانع مباشرة ويرفعون مستوى تأهيلهم في الاتحاد السوفييتي سنوياً (٢٥) مليون نسمة ، ثلثهم من النساء .

وقد حصلت النساء العاملات في أعوام الخطة الخمسية الفائتة (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠) على إمتيازات جديدة في مجال الاعداد المهني . فقرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي «حول تدابير التحسين اللاحق، لإعداد ورفع مستوى تأهيل العاملين في الصناعة والانتاج» الذي أقر عام ١٩٧٩ ، ألزم الوزارات والإدارات بتحديد عدد النساء العاملات ، المرشحات للإعداد المهني أو رفع مستوى التأهيل في خططها السنوية . وقد وفر هذا إمكانية إدارة عملية زيادة تأهيل وتحسين بنية كوادر النساء العاملات ، والاشراف على عملية شمل التعليم المهني للنساء .

بيد انه لا يصح حتى الآن التأكيد بأن مشكلة إعادة تأهيل ورفع مستوى تأهيل النساء قد حلت بشكل كامل في البلاد . وعلى الرغم من انه قد وفرت للمرأة إمكانيات مساوية حقاً لإمكانيات الرجل في رفع مستوى تأهيلها ، فإن المرأة ـ الأم العاملة لا تستغل هذه الإمكانيات دائماً ، ونظراً لكثرة الأعمال في الأسرة حتى الآن ، لا تتوفر للأم للأسف الوقت الكافي من أجل تحسين إعدادها المهني . ومن هنا يأتي بعض التخلف في مستوى تأهيل النساء الصناعي مقارنة بمستوى تأهيل الرجال .

ان العناية بالمرأة الكادحة ، بالمرأة الأم ، وبتربية الجيل الناشيء هو أحد الاتجاهات الرئيسية لسياسة الدولة السوفييتية الاجتماعية . وعاماً بعد عام ، ومع تطور المجتمع تزداد المعونة المقدمة للأم والطفل . وتُصرف أموال كبيرة على إقالة وتربية الجيل الناشيء ، مما يسهل الى حد كبير من أعباء الأمهات العاملات .

وفي عام ١٩٨٠ تردد أكثر من (١٤) مليون طفل على رياض الأطفال ودور الحضانة .

وينفق سنوياً على رعاية كل طفل في هذه المؤسسات بشكل متوسط حوالي (٥٠٠) روبل . وإذا كانت الأسرة تتحمل خُمس جميع النفقات فان الدولة تتحمل أربعة الأخماس الباقية . وفي الخطة الخمسية الحادية عشرة سوف يفتتح الجديد من رياض الأطفال ودور الحضانة لـ ٢،٥ مليون طفل .

وفي الأعوام الأخيرة أنجز الكثير أيضاً من أجل تسهيل الأعمال المنزلية على النساء العاملات . واتسعت سلك الخدمات المنزلية بوتائر سريعة ، وازداد حجم الخدمات المقدمة مقدار الضعفين تقريباً ، و ٣ أمثاله في الريف . ومن المقرر في الخطة الخمسية الحالية زيادة حجم الخدمات المنزلية (١،٥) مرّة ايضاً ويقدّم للسكان حوالي (٨٠٠) نوع من أنواع الخدمات المنزلية .

بيد انه من غير الممكن نقل الأعمال المنزلية كلها الى قطاع الخدمات . ولذا تولى أهمية كبيرة في الاتحاد السوفييتي لانتاج الأجهزة والادوات المنزلية التي يمكن حسب تقدير الخبراء ، ان تقلص الى النصف الوقت المخصص لخدمة الأسرة .

ويسري في الاتحاد السوفييتي نظام واسع متطور من الإعانات المقدمة للعائلات من صناديق الاستهلاك الاجتماعية . وهي تُقدّم في حالات الحمْل والوضع ، وبمناسبة ولادة الطفل ، وتقدم للامهات الوحيدات ، وللأمهات الكثيرات الأطفال ، وللأسر ذات المداخيل الضئيلة . وفي عام ١٩٨٠ بلغ حجم المدفوعات للنساء الأمهات من ميزانية الدولة حوالي (٣) مليارات روبل ، وهذا يزيد أكثر من مرتين على حجم هذه المدفوعات في عام ١٩٧١ .

وتنص الاتجاهات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي لأعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠ على منظومة جديدة من التدابير الرامية الى تحسين ظروف حياة النساء الأمهات والجيل الناشيء . وفي الخطة الخمسية الحالية سوف يوظّف من أجل تنفيذ هذه التدابير ما يزيد على تسعة مليارات روبل . وعلى حساب هذه الأموال تطبق ، اعتباراً من عام ١٩٨١ ، الإجازة المدفوعة الأجر جزئياً الممنوحة للأم من أجل رعاية طفلها حتى يبلغ العام الأول من عمره . وفي الخطة الخمسية الجديدة سوف تُدفع إعانة حكومية عند ولادة الطفل الأولى قدرها (٥٠) روبل و (١٠٠) روبل عند ولادة الطفل الثاني والثالث (سابقاً كانت تدفع مثل هذه الإعانة فقط لدى ولادة الطفل الرابع فما فوق) . كما ستزداد أيضاً الإجازة السنوية للمرأة الأم العاملة . وستزداد مقادير إعانة الطفل الشهرية التي تقدم للأمهات الوحيدات .

وقد أقرت مؤسسات الدولة السوفييتية والنقابات ان من المناسب والناجع منح النساء الأمهات ، ذوات الأطفال الصغار ، إمكانية العمل وفق جدول عمل مرن يراعي الوقت الأكثر ملاءمة لهن ، ويراعي إمكانية العمل في البيت بشكل أوسع .

خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية

الذكرى الـ ٣٨ لتأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي :

الشباب قوة هائلة في النضـال لمنع الكارثة النوويـة



المهرجان الـ (١١) لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في العاصمة الكوبية ، هافانا ، (١٩٧٨) .

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ احتفل الشباب التقدمي في العالم ، في العاشر من الشهر الجاري ، بيوم التضامن الأممي للشباب في النضال من أجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ففي مثل هذا التاريخ من العام ١٩٤٥ ، عقد في لندن مؤتمر دولي للشباب التقدمي ضد الامبريالية والفاشية ومن أجل السلام والدمقراطية . وحضر المؤتمر ممثلو (٦٣) دولة ، من ضمنها فلسطين ، حيث مثل الرفيق ماير فلنر الشبيبة الشيوعية في فلسطين .

وأعلن في هذا المؤتمر عن تأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، الذي يعتبر اليوم من أوسع التنظيمات الشبابية جماهيرية في العالم . وهو يضم أكثر من مائتي منظمة شبابية ، من أكثر من مئة بلد في العالم . واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عضو فعّال فيه . وتمّ ، مؤخراً ، انتخابه لعضوية اللجنة التنفيذية ـ الهيئة القيادية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

وساهم قيام اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بشكل فعّال في إجتذاب جماهير الشباب في مختلف بقاع العالم الى معترك الحياة السياسية والى رص وحدة الشباب في الكفاح من أجل الحياة والمستقبل الأفضل في ظل السلام والدمقراطية وتآخي الشعوب .

وهنا تنبغي الإشارة إلى ان تزامن نشوء هذا التنظيم مع الانتصار التاريخي على النازية والفاشية وتخليص البشرية من مزيد من الويلات والمآسي ، كان لا بد من أن يحددّ الأهداف الأساسية التي من أجلها قام هذا التنظيم .

واليوم ، في ظروف تصاعد سباق التسلح وزيادة انتاج وتكديس السلاح النووي وتزايد خطر الحرب النووية ، التي تروج لها الامبريالية وراء مختلف الأضاليل الكاذبة ، يتسم كفاح الشباب وتنظيماته ، من أجل منع الكارثة النووية وإفشال المخططات العدوانية للامبريالية ، بأهمية كبيرة للغاية .

المقاومة ما زالت مستمرة في غرينادا وعدد القتلى الأمريكيين يفوق ما أعلنه البنتاغون

● موسكو ـ «تاس» ـ يجري في ضواحي سانت ـ جورج ، عاصمة غرينادا تبادل لإطلاق النار مع دوريات القوات الأمريكية . ويخشى المحتلون السير في المناطق الجبلية في غرينادا دونما تغطية من طائرات الهيليكوبتر .

ويشترك أكثر من (١٥٠٠) من الجنود الأمريكيين في عمليات تمشيط كبيرة . ووفقاً للمعطيات الرسمية فقد تم إعتقال (٢٥٠) من مواطني غرينادا .

ومن جهة أخرى ، زوّد «سير بول» ، الحاكم العسكري السابق في غرينادا ، الذي يعمل بإشارة من واشنطن ، بصلاحيات طارئة . فحظر الاجتماعات وفرض الرقابة الشديدة على الصحافة وأصدر أمراً باعتقال كل الأشخاص المشتبه بهم بدون قرار قانوني .

وأفادت الصحافة الأمريكية أن إدارة ريغن رفضت ، بتعمد ، الاعتلااف بعدد العسكريين القتلى في أثناء الإعتداء على غرينادا .

وكتبت صحيفة «دبلي تلغراف» ، إستناداً الى مصادرها ، تقول إن عدد القتلى لا يقل عن (٨٠) شخصاً رغم ان البنتاغون يعترف رسمياً بـ (١٨) قتيلاً .

أما صحيفة «الغارديان» فأكدت أن عدد القتلى الأمريكيين يفوق كثيراً الإحصائيات الرسمية .

وأشارت صحيفة «غارديان» الى ان الخسائر الحقيقية التي تكبدتها الولايات المتحدة لا تعلن كي لا يجد الرئيس الأمريكي ، نفسه في وضع حرج .

فرض الاقامة الاجبارية على طالبين في الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، الاقامة الاجبارية على عبد الوهاب علاونة، من قرية جبع (قرب جنين) الذي يدرس في جامعة بيت لحم، وعلى الطالب منير جرادات، من قرية زبوبا، الذي يدرس في جامعة النجاح.

الرئيس السنغالي :

على المجتمع الدولي ضمان احترام الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني

● دكار ـ و. ص. ف. ـ اشار عبده ضيوف، رئيس السنغال، يوم الثلاثاء الماضي، الى انه يتعين على المجتمع الدولي بأسره، ومن منطلق روح قرارات هيئة الامم المتحدة، ان يعمل على ضمان احترام الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ولمنظمة التحرير الفلسطينية من اجل ارساء سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

(١٢) ألف عالم فيزياء يوقعون على نداء لتجميد انتاج ونشـر الأسلحـة النووية ، فوراً

● باريس ـ و.ص.ف ـ وقع (١٢) ألف عالم فيزياء من (٤٣) دولة ، من بينهم (٣٣) عالماً حاصلاً على جائزة نوبل، على نداء يدعو الى تجميد نشر أية أسلحة نووية جديدة ، فوراً .

وتمّ تسليم نسخة من نص النداء ، صباح الخميس الماضي ، لقصر الأليزيه ، ويوم الجمعة الماضي ، إلى منظمة الأمم المتحدة والهيئات الرسمية لحكومات كل الدول .

وجاء في النداء : «إننا نوجه نداء ندعو فيه الى وقف إجراءات التجارب على الأسلحة النووية وحاملاتها ووقف إنتاجها ونشرها . كما تدعو الى التخلص ، حالاً ، من أية أسلحة نووية أو حاملات أخرى منتشرة أو منصوبة في أي مكان» .

ومن بين الموقعين على هذا النداء علماء فيزياء أمريكيون وسوفييت ومن أوروبا الغربية واليابان واستراليا وأوروبا الشرقية .

على ضوء نهج ريغن العدواني

(٥٨٪) من البريطانيين يرون أن الحرب النووية أمر محتمل

● لندن ـ الوكالات ـ يشير استطلاع الرأي العام البريطاني ، الذي أجرته ونشرت نتائجه صحيفة «ديلي ميل» ، يوم الأربعاء الماضي ، أن الغزو الأمريكي لجمهورية غرينادا شوّه سمعة الولايات المتحدة لدى البريطانيين وأدى الى فقدان ثقتهم بالسياسة الأمريكية .

ويدل الاستطلاع على أن (٧٢٪) ممن تمّ استجوابهم لا يعتقدون أن الولايات المتحدة قامت بعملية الغزو هذه من منطلق الدفاع عن أرواح المواطنين الأمريكيين في غرينادا . ويرى (٥٨٪) منهم أن الحرب النووية أمر محتمل . على ضوء النهج الذي يمارسه الرئيس الأمريكي ريغن .

منظمة التضامن الآسيوية ـ الافريقية :

لا لإقتتال الاخوة !

● نشرت منظمة تضامن شعوب آسيا وإفريقيا بياناً يوم الأربعاء الماضي عبرت فيه عن الأسف بسبب الاشتباكات بين الفلسطينيين في الأراضي اللبنانية .

وجاء في البيان ، الذي نشر في القاهرة ، أن هذه الأحداث تعتبر نتيجة مباشرة للاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط والعدوان الاسرائيلي على لبنان .

وجاء في البيان : ان منظمة التضامن الأفرو ـ آسيوية تتابع بقلق الأحداث في لبنان وتحذّر من خطر المخطط الأمريكي الاسرائيلي المشترك ، الرامي الى جر الشعوب العربية الى نزاعات فيما بينها لتسهيل توجيه ضربة إستعمارية ـ اسرائيلية للشعوب العربية .

إتحاد النقابات العالمي :

مصير الزعماء النقابيين معرض للخطر ولكن ذلك لا يهم من يشيد باختيار لجنة «نوبل» (!!)

● براغ ـ و.ف.ص ـ نشر اتحاد النقابات العالمي ، يوم الثلاثاء الماضي ، في براغ ، قائمة بأسماء (٣٧) نقابياً معتقلاً في عدد من الدول .

وأكد اتحاد النقابات العالمي أن كثيراً من النقابيين مهددون بالاعدام والتعذيب أو السجن . ولكن مصيرهم لا يهم كثيراً أولئك ، الذين يشيدون باختيار لجنة «نوبل» ! (اختيار ليخ فاليسا)

ومما يذكر أن النقابيين الـ (٣٧) الذين أشار إتحاد النقابات العالمي الى أسمائهم ، مسجونون في جنوب افريقيا وتشيلي وغواتيمالا وهندوراس واندونيسيا والفلبين والسلفادور وتركيا وأورغواي .

وأشار إتحاد النقابات العالمي ، بصفة خصة ، الى أسمى محمد منير ورسلان ويجاجاسترا (اندونيسيا) ، اللذين صدر حكمان بإعدامهما ، في العام ١٩٧٣ . وقد ينفذ هذا الحكم في أية لحظة .

كما أشار الاتحاد الى حالات مئات من المناضلين المغاربة ومئات من الزعماء الأتراك .



بسمة حزينة

بقلم : برهوم جرايسي ، الناصرة

كنا جالسين حلقة اصدقاء نضحك تارة ونتناقش تارة اخرى وإلا بي يلفت نظري عنوان بجريدة الاتحاد الصادرة بتاريخ ١١/٨: «١٠ آلاف عامل جديد الى سوق البطالة». فصحت ضاحكا «هيه» لقد انضم الينا ١٠ آلاف واحد.

الضحك توقف بيننا وعلامات الاستغراب بانت على وجوه اصدقائي فهناك من اعتقد انني قصدت الحديث عن نتائج الانتخابات في الناصرة فقال انهم ١١٦٠٠ وليس ١٠ آلاف. ومنهم من اعتقد انني اتكلم عن منظمة التحرير الفلسطينية في طرابلس. ولكني قاطعتهم قائلا ـ لقد انضم الينا.. الى سوق البطالة ١٠ آلاف مواطن.. وعندها ابتسم الجميع البسمة المحزنة المرة..

لقد اصبح قطاع العاطلين عن العمل من اكبر القطاعات في هذه الدولة.

يتخرج الطالب من المدرسة ويخرج للحياة لكي يبدأ ويؤسس حياته المستقلة. فيطرق ابواب العمل ولكن ابواب العمل مغلقة. لقد ذهب هباء كل تعليمه الثانوي وما اضافه من دورات خاصة مثل الكمبيوتر او ادارة حسابات فبعد الانتهاء من هذه الدورات يتجه الطالب طالباً الوظيفة بدون جدوى وخصوصا اذا لم يكن معه تلك البطاقة الصغيرة التي اصبحت تعرف بـ «كرت غوار». هذه الدورات اصبحت مخدراً لا اكثر يضيء املا موقتا لدى الطالب ولكن ما ان ينتهي من الدراسة حتى ينطفىء أمله.

فلو استعرضنا ماذا بامكان الطالب ان يعمل بعد انهاء مدرسته:

ان يعمل عاملا ـ لا يوجد عمل بسهولة.
ان يتجه لوظيفة: شهادة صف الثاني عشر لا تكفي.
يتعلم دورات خاصة؛ وحتى او انهاها فسيتجه الى مكتب العمل بدون امل.
ان يتجه للجامعات: في ظل هذه الحكومة اصبحت الجامعات للرأسماليين الكبار، وكم رأسمالي يوجد بيننا؟!!!

هذا هو الوضع المخزي. هذا هو الوضع المؤلم، فاذا انضم في صباح ٨/١١/٨٣ ـ ١٠ آلاف عامل الى سوق البطالة فالله اعلم كم ١٠ آلاف سينضم صباح ٨/١١/٨٤ والحبل عالجرار..

تعاطي المخدرات

بقلم: عبد السلام أبو عوض، دبورية

من المؤسف حقاً ان تتفشى بين بعض شبابنا ظواهر غريبة لا تجني الا على أصحابها. وهذه الظواهر المحزنة والمؤسفة تتعدى كونها مفسدة للأخلاق والأجسام وانما تجرف اصحابها الى ما هو اتعس من كل هذا.. فان تعاطي المخدرات هو أقرب السبل واسرعها لابعاد الفرد عن واقعه وعن محيطه واقصائه عن التفكير حتى في خطواته المقبلة وبناء مستقبله. والنتيجة الحتمية لتلك الظاهرة هي بروز خصائل الفساد في مجتمعنا ـ نحن في غنى عنها.. فهي ليست قدراً لا تستطيع رده وانما من صنع ايدينا.

والغريب في الأمر ان الكثيرين من هؤلاء الشباب الذين يتعاطون المخدرات يدركون وهم ينزوون في الزوايا المعتمة انهم لن يكونوا في يوم من الأيام عماداً لأهلهم وبلدهم ما داموا يخافون النور وصفو الذهن.. ومع ذلك يواصلون تعاطي هذا المخدر.. لماذا؟

اليس من الأفضل البحث عن المستقبل وعيش الواقع ومشاكله بدل الهروب منه؟. ثم الى اين يهربون وهم يراوحون في مكانهم مشلولين عاجزين يفتحون لانفسهم قبوراً قبل الأوان؟

كنت اتمنى ان نام الواحد منهم صافي الذهن. وان يستيقظ في منتصف الليل ليشاهد زملاءه وهم يترنحون في الأزقة لا يفلح الواحد منهم في نصب عوده.. وان يستمع اليهم كيف يهزرون بكلام لا تميز فيه الغناء من النواح..

أهذا هو المصير الذي يرضونه لأنفسهم؟

جوائز « صفحة يحررها قراؤها »

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي :

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة تـ ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١ .

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥ .

●● ابتداء من عدد الاثنين ١٥/٨/١٩٨٣ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة هي عبارة عن خمسة كتب جيدة مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الاول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية السنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز :

■ الاولى ـ تلفزيون «متس» بال/سيكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ تل ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م . ض . مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا : شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

تهانينا

● الى الصديق منير الزهر وزوجته بالمولود الجديد «باسل» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى الرفيقة وحيدة عصفور والصديق محمد عصفور بمناسبة الخطوبة. الف مبروك «وعقبال الفرحة التامة»

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كابول

العم احمد وسرّه الدفين

بقلم: نور الدين مجدوب ـ طمرة

عرفت العم أحمد ذلك الرجل العجوز الذي تجاوز الستين من العمر . قمحي البشرة طويل القامة عريض الجبين وقد اشتعل رأسه شيباً . وتحجرت في عينيه دمعتان بدا وكأنهما تحجرتا منذ زمن سحيق .

كان العم أحمد يعمل حارساً على بوابة إحدى المدارس الداخلية في مركز البلاد ، حيث كنت أدرس . وكنت أجالسه في غرفته الصغيرة بجانب البوابة في ساعات الفراغ . كنا نتجاذب أطراف الحديث ونستمع الى الراديو ونتبادل النكات .

مرت سنة على تعارفنا ولم يحدثني عن أولاده وأهل بيته . ولم أعرف سوى انه من سكان حيفا . لم أسأله لاني اعتقدت ان في الأمر سراً . ربما مات أهله في حادث طرق ؟ ربما لم يتزوج قط ؟ لا أدري ..

الى ان كان يوم .. جلسنا في غرفته كعادتنا . تناولت الراديو وأدرت الإبرة على إذاعة فلسطين لاني أحب سماع حنين أهلي في غربتهم .. فما كان منه الا ان اختطف الراديو من يدي وأطفأه قائلاً : لا تفعل هذا مرة أخرى ..! فوجئت بهذا التصرف .. وفكرت انه «من الجماعة» !! ولما رأى ذهولي اعتذر لي وطلب الا اسيء فهمه وان أبقي على زيارتي له . وبالفعل واصلت زيارتي بين فترة وأخرى .

في مساء أحد الأيام جلسنا في الغرفة نشاهد برنامجاً من شاشة التلفزيون الاسرائيلي حيث كان يعرض فيلم «خربة خزعة» وهذا الفيلم يصور احتلال إحدى القرى الفلسطينية على يد الجيش الاسرائيلي وكيف جرى قتل نفر من سكانها وترحيل الباقين ورميهم وراء الحدود .. كان العم أحمد ينشدّ الى الفيلم باهتمام بالغ . ولما انتهى العرض بكى بحرارة . جلست صامتاً حتى كفكف دموعه وبدأ يحدثني عن نفسه وعن عائلته . فقال انه من سكان الخضيرة . وانه واحد من أربعة اخوة كانوا يعيشون مع والديهما هانئي العيش . وكانوا يملكون بيارة وأرضاً زراعية واسعة وقطيعاً من المواشي . وقد أرسله والده للدراسة في لبنان . وهناك اتم دراسته في أحد المعاهد العليا وعاد الى بلدته .. فتزوج وأنجب طفلاً واحداً . وكانت سنة النكبة . وداهمتهم عصابات «البلماح» وغيرها من المنظمات الصهيونية . وصادرت أرضهم ومواشيهم . فهاجر اخوته . ورحلت زوجته مع أهلها واصطحبت الطفل معها . وظل هو ووالداه . وسكنوا في حجرة صغيرة تحيطها قطعة أرض لا تزيد عن نصف دونم هي كل ما أبقاه الجيش لهم . فاضطر ان يخرج للعمل لكي يعيل والديه ونفسه الى ان توفي والداه وبقي وحيداً . وقد تنقل في مختلف الأعمال الشاقة الى ان أخذت منه الأيام وخارت قواه فاضطر الى العمل في إحدى شركات الحراسة . وسكن في حيفا ليكون قريبا من مكان العمل . وقال انه سمع ان ابنه يعيش الآن في لبنان وانه يعمل في أحد مراكز المقاومة . وانه أنجب طفلين ..

وبكى الشيخ من جديد وقد تهيج لذكرى ولده وحفيديه وقال شاهقاً : الا يقدر لي ان أراهم ؟

عندما ذهبت لزيارته في اليوم التالي ، لم أجده . وقيل لي انه لم يأت الى العمل . ومرت أيام وشهور لم أره ولم يعد ! ترى اكان يحرس سره واختفى عندما باح به . ؟

محاكمة هولاكو من جديد

بقلم: عفيف شليوط، شفاعمرو

عتمة الليل في بلدي موحشة. وعندما احاول ان اضيء شمعتي تهب ريح عاتية لتحرمني من متعة النور. اضغط على زر آلة التسجيل لأسمع موسيقى هادئة ساحرة تسكرني. تنقلني الى عوالم اخرى. الى عوالم المحبة والنار التي لا تنطفىء. والى العوالم التي اتمنى ان اصل اليها.

فجأة، توقفت آلة التسجيل عن العمل. صمت رهيب يخيم على غرفتي المظلمة. المس شمعتي فتذوب بين اناملي. اني اكره العتمة واخافها. فالقتل يحدث في الظلام السرقة.. الزنى.. الاغتصاب.. المؤامرات.. كلها كلها تحدث او تحاك في الظلام.

هولاكو قف ! لا تتابع مسيرتك الهمجية ! لا تقتل... لا تحرق... لا تدمر كل شيء ! لا... لا... لا تهدم حضارات وثقافات الشعوب ! بغداد محاصرة. التتار يطمعون بتحويلها الى اكوام من الجثث والبنايات المهدمة. والسلاجقة يهربون بعد ان امتصوا اموال بغداد، وعربدوا في حاناتها، واضعفوها، انهكوا قواها، الى ان اصبحت لقمة سائغة للتتار.

الامبراطورية العباسية بضخامتها وعظمتها تشاهد اقتحام هولاكو وجنكيز خان لبغداد. يقفون موقف المتفرج. يتلذذون بمشاهدة المجزرة ويجرعون الخمرة ابتهاجا لما يجري ويرتوون من مياه دجلة والفرات التي تحتوي على كميات ضخمة من الحبر الازرق. سقطت بغداد... سقطت الحضارة. سقطت الامبراطورية العباسية. والظلام لا يزال يسيطر على كل زاوية من زوايا غرفتي.

نجح السلجوقيون في اغتصابك يا بغداد. ولكنهم عجزوا عن حمايتك والدفاع عن شرفهم. كلهم ابطال في ازقتك، وفئران في ساحات القتال. لماذا لا تضيء شمعتي ؟! فأنا بحاجة ماسة لنورها مهما كان حيزها ضيقا. لا استطيع مشاهدة التتار وهم يدخلون بغداد وبكل هذه السهولة ليطفئوا نورا سطع مئات السنين. واضاء للجميع. هولاكو ! فكر الف مرة قبل ان تدوس بنعلك على ارض بغداد. فكر ماذا سيكتب عنك التاريخ، ماذا ستقول عنك الاجيال القادمة. وكيف سيواجه احفادك اطفال الضحايا ؟!

كفاك غناءا يا ابراهيم الموصلي فلن يسمعك احد. فإن شرذمة منهم يستقبلون الغزاة بالازهار والارز ينشدون لهولاكو. يهللون للذي هدم بيوتهم لقاتلهم للذي شردهم. والخليفة يحارب على جبهة اخرى. انه في مهمة سرية وخطيرة جدا مع جواريه. وهارون الرشيد يرسل هداياه لشارلمان.

آه... مسكينة انت يا بغداد. فهل سيدخل الغزاة على زعمائك وهم يتباحثون حول عدد الملائكة الذين بإمكانهم الوقوف على رأس الابرة ؟!!.

انا والطيور

بقلم: حمدة فارس سعيد، نحف

في احدى ليالي الصيف الرائقة ذهبت لزيارة صديقتي، جلست بالقرب منها نتحدث عن الاشجار والمواسم كأي فتاتين قرويتين. ودار بنا الحديث الى ان وصلنا الى الحديث عن الطيور: الكركس مفيد جداً يأكل الديدان من التربة والحشرات واليرقات الضارة. والزرعي مضر، فهو يلتقط الحبوب التي يبذرها المزارع في الحقل.. وخضت في الحديث لأن الحديث عن الطيور يسعدني.

نظرت، فرأيت صديقتي تشير الى ناحية في الغرفة.. الى طائرين في قفص. قمت وجلست قرب القفص فاذا بهما بلبلان جميلان.. كانت عيناي تبحلقان في الطائرين الحبيسين وانا ساهمة شاردة.. ولما ثبت الى نفسي سألتها من اين حصلت على هذين الطائرين. اجابت انها امسكت بهما وهما في العش فوق الشجرة.

سألتها: وهل كان لهما صغار؟

لا. ولكن كانت في العش بيضتان جئت بهما الى القفص.

ـ ولماذا حبستهما هنا في القفص؟

ـ لاستمتع بهما وبتغريدهما.

ـ وهل تستمتعين حقاً؟

ـ للأسف لا. فقد عافت الأنثى بيضها وكف الذكر ان التغريد.

ـ وكيف تريدين للسجينة ان تنجب اسيراً وان يمتع السجين سجانه بالغناء؟

ضحكت صديقتي وقالت: وهل انا سجانة حقاً؟

ـ نعم، انت سجانة! فما الفرق بينك وبين السجان؟ كلاكما يكبل الحرية. السجان لبني البشر وانت لهذه المخلوقات..

ـ هذا صحيح! فالحرية حق للمخلوق ولا يجوز ان نسلب منه هذا الحق.

وعندها اسرعت ابحث عن باب القفص، وما ان وجدته حتى فتحته.. فرّت الأنثى اولاً ولحق بها بعلها فوراً.. فرحت حتى دمعت عيناي وانا الاحق بنظري الطائرين يحلقان عالياً في الجو، كأنهما لن يعودا الى الأرض مرة أخرى. كنا سعيدتين انا وصديقتي لأننا وهبنا لهما حريتهما.. اما البلبلان فقد فاض غناؤهما وهما يبتعدان.

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الاثنين ١٤/١١/٨٣ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي وستقدم في نهاية البرنامج تضييفات . المحاضر : سميح غنادري .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع جديدة ـ

يدعوكم لسماع محاضرة عن «ثورة اكتوبر الاشتراكية» وذلك يوم الاثنين ١٤/١١/٨٣ الساعة ٦ مساء في قاعة نادي الحزب. المحاضر : نظير مجلي

أملي في الحياة!

بقلم: نظمية علي خطيب، الرينة

أجلس لوحدي أمام نافذتي في الليل. أسأل نفسي تارة وأجيبها تارة أخرى. أريد الانقطاع عن التفكير في هذا العالم الغريب للحظة.. ولكني لا أستطيع. سرت في عالم احلام اليقظة. لكن الاحلام أرعبتني. حاولت أن أستفيق منها فلم أستطع. ولم أجد حلا لهذه المشكلة. سألت الناس من حولي لكنهم لم يجيبوني ولم يعرفوا حلا لمشكلتي.

في أحد الايام، بينما كنت سائرة بين أحضان الطبيعة سألتني عصفورة جميلة عن سبب حزني. لكني لم أستطع اجابتها. حاولت ممازحتي حمائم جميلة. لكني لم أضحك. هناك سر حزين مدفون في أعماقي. كيف أفرح؟ وكيف أهدأ؟

حلمت بسنابل صفراء متموجة وأرض خضراء منبسطة.. لكني لم أعرف بأني نقطة صغيرة في هذا العالم الجارف.. وأن الحروب والمعارك لا تشبع من نهش لحوم الناس.. تتكرر ولا تتوقف.

الساعة السابعة. اليكم نشرة الاخبار: قتل طفلان وجرح آخرون. قرية بكاملها هدمت جراء القنابل.. وأخبار وتفاصيل.. ونشرات تلو نشرات وكلها عن الحرب والقتل.

قالوا أن مبعوث السلام وصل الى اسرائيل والدول العربية. لماذا؟ لا أعرف. لكني أعرف أن مبعوث السلام الذي جاء لفض النزاع بين القوات المتحاربة هو الذي شحذ لها السلاح.. وان القوات تعود لتتحارب من جديد.. لان عمي ما زال مبعداً عن دياره.. لان شعباً بأكمله ما زال مشردا عن وطنه اغتصبت ارضه واحتلها أناس غرباء..

أتساءل وأتساءل. وتظل الاسئلة معلقة مع أجوبتها. لكني لدي أمل. وأملي لن يخيب.. ما دام غصن الزيتون يظل أخضراً والحمائم البيضاء تبارك هذا الغصن وتهدل في كل موسم حصاد.. سيأتي فجرنا.. سنطلعه بأيدينا. وسوف تقرع أجراس الربيع.. وينشد أطفالنا وشبابنا ونساؤنا وشيوخنا أناشيد السلام.

● صاحبة هذه المادة تفوز بطقم قلمي حبر باركر مقدم من مكتب «الناصرة» للدعاية والعلاقات العامة بادارة لطفي مشعور .

هنيئاً للجميع !



وأخيراً تنفسنا الصُعداء إذ زُهق الباطل.. أجل، لقد جدّد شعب ناصرتنا ثقته بالقائد الصنديد «توفيق زيّاد». هذا ما كنّا نأمله ونرجوه ونتوقّعه ولكن مع بعض القلق والخشية. بيد أنّ شعب الناصرة الجبار صفع المستحيل وحوّل سهام المكائد الى نحور ذويها الذين مجّتهم الضمائر الحيّة اليقظة.

لا تظنّوا، يا جماهير الناصرة، أنّكم بعملكم المشرّف هذا تخدمون مدينتكم الجليلة فحسب، بل قد اثلجتم صدوراً كثيرة من خارج مدينتكم.. أثلجتم صدور أبناء هذا الشعب المتعاضد الذي ضرب جذوره الأصيلة عميقاً في أرض الوطن الأوحد العزيز.. هذا محمود درويش يعيش معركة الانتخابات بمشاعره الملتهبة ويبعث بتحيّاته التي تنطق حبّا ووفاءً الى زيّاد قُبيل الانتصار وبُعيده. وهؤلاء اشقّاؤنا في المناطق المحتلة يبرقون برقيات التحيات الصادقة حال بلوغ البشرى التي تجلجل أصداؤها في كلّ بقعه وبؤرة. أمّا اذا وددت التحدث عن مشاعري الشخصية، فيمكنني الإجمال بقولي إنّ فؤادي لَيرقصُ فرحاً وحبوراً مذ بلغ النبأ السعيد أسماعي الظمأى.

حين هرولت الى الدكّان لاقتناء صحيفتنا المشوقة «الاتحاد» في صباح الأربعاء (٢٦/١٠/٨٣) اختطفت الصحيفة وتوجّهت الى غرفتي فولجتها بسرعة غريبة.. اخضوضلت مقلتاي بعَبرات السرور إذ وقع ناظراي على صورة زيّاد وهو يرفع يده بتواضعه المعهود محيّيا الجماهير الفتية التي تلألأ الفرح في عيونها حال بيان النتائج.. زيّاد ذلك الانسان الذي يعيش قضايا شعبه بكلّ ما أوتي من أحاسيس وجوارح، فجسّد بعضها في قصائده الفتّانة.

هنيئا لشعب الناصرة ولشعبنا كله بهذا القائد المعطاء، واليكم ايها الناصريون، تحياتنا وقبلاتنا وتبجيلنا على الدوام.

باخلاص : بشّار بن برد ـ جبال الجليل ـ

كـأس العـالم

انتهت مباريات كأس العالم
على حدود بيروت
وكان العرب يتفرجون ويرقصون
يا فلسطين، يا أسرى فلسطين
من يقتلكم هذه الليلة
أغدر من الاعداء
أم يستل الأهل خنجر
من يغسل دمكم في الشوارع
من يزرع في الطريق الحفر

نورة علي مناع ـ مجد الكروم

بيننا وبينكم

بكــاء

بعثت الينا الاخت غادة عيد عدوي من طرعان أبياتاً نظمتها في بكاء الوطن، نقتطف منها :

بكيتك حين تشردتُ
بكيتك حين سلبتُ
بكيتك حين تركك العرب
بكيتك حتى نضب الدمع حزناً عليك
بكيتك يا وطني فلسطين

وبعد،هذا يا أخت غادة نرجو أن تكفكفي دمعك. فالبكاء لا يفيد ولا يعيد أرضاً سليبة أو يقيم وطناً.. ونحن بانتظار انتاج فيه العزم على النضال ويثير الهمم من أجل تحقيق آمالنا وآمال شعبنا فلا يظل فيه من يبكي على وطن.

الى صغيرتي

أرنو اليك يا صغيرتي الجميلة
وهبة النسيم دارت بالجديلة
تلف موج البحر زرقة العينين
تلهمني كتابة القصيدة.
ابتعدي عن حاجز مشبوه
واحذري الاسلاك
كيما يظل قلب أمك الحنون
دائما يرعاك.

منال أحمد علي عبد القادر ـ الطيبة

● اقرأي مزيداً من الشعر والعروض يا منال اذا كنت ترغبين الاستمرار في كتابة الشعر.

أنا من فلسطين

أنا من بلاد منسية. تاقت الى العسل البري. أنا من قرية سمراء. عشقت تقبيل تراب فلسطين. تسجد له خاشعة. وتعبده راضية.

أنا أعيش في بلاد لا يأكل أهلها الا الزيتون والزعتر. لا يشرب عشاقها الا مياهاً مقدسة تنبع من أرضها الحبيبة. باقون على حبها رغم أنف الظالمين.

أنا من قرية سكانها بلا أسماء، بلا عنوان، يسبّحون باسم فلسطين. ترابها أزلي وعشقها أزلي. لا أقسم الا باسمها. ولا أعيش الا من أجلها. ولا ابتسم الا لها. أنا من فلسطين .

ح أ. أ ـ جديدة

● نشكرك على تهنئتك الحارة. عليك أن تقرأي المزيد من الشعر والعروض.

الوعد الصادق

حين وعدتك أن أكتب شعراً تقدميا
كنت أعني أني احبك ..
ولسوف أسير في دربك
وأهتف لاجل القضية باسمك.
امرغ وجهي بدفء السنابل
واعطي قلبي لجرح الارض، للرغيف للزعتر
في كف المناضل ..
فانا ولدت من نزيف الارض،
من فيض المذابح ..
ولدت يوم قتل شعبي بقصف المدافع
في أيلول.. في تموز القائظ..
ولدت من ألف سبيل، في حقل ألغام
وقنابل..
ولدت من صورة طفل قتله مجرم حاذق
ويوم تطلعت في عينيك عرفت كم أحبك
كم احب الخضرة الغامقة فيهما
كالبرتقال والليمون ..
عرفت انك فيّ آت
فكان وعدي لك صادق.

سناء سعيد ـ الناصرة

● الاخت العزيزة سناء سعيد. لقد سبق وقبلناك وبكل ترحاب صديقة عزيزة للاتحاد. فأهلا بك مرة أخرى.

حنا زعلان

حضرة محرر جريدة الاتحاد ـ تحية وبعد

الموضوع : أهي مقصودة أم لا مجال للرد

● لقد أرسلت قبل مدة الى زاوية «صفحة يحررها القراء» مقالا مقتبساً بعنوان : معلومات عامة ـ عن عجائب الدنيا السبع ـ اللحظة في العلم الحديث. موقعاً تحت اسم المقتبس «حنا سليم شقور» وقد نشر المقال فعلاً ولكن لم ينشر اسم الكاتب أو المقتبس بمعنى أدق وبقي المقال «حاف» بدون اسم. وقد ارسلت رسالة استفسار اليكم ومع كل هذا لم يرد على الاستفسار رغم انكم تردون على أسئلة جميع القراء.

● نشرت الجريدة في المدة الاخيرة على الصفحة الاخيرة لعدة مرات زاوية صغيرة فيها بعض الاصوات الصادرة عن بعض الاجسام والاحياء. وقد وجدت أن هناك خطأ وتأكدت منه وارسلت رسالة تنويه مع تصحيح الاخطاء الواردة في الزاوية ورغم كل ذلك لم يُرد على هذه الرسالة. وغيرها وغيرها الخ. ـ المهم: أريد أن أعرف أهي مقصودة أم لا مجال للرد «الحجة الشائعة» .

وأظن أنها مقصودة ولكن غير متأكد. ولكن اذا لم يرد على هذه الرسالة، سأكون عندها متأكداً من أن ظني لكم صحيحا مئة بالمئة وسيصدق عندها من قال «تنشرون ما لكم فقط وليس ما عليكم» !!

ولكن أملي فيكم أكبر وارجو الرد على هذه الرسالة.

باحترام

حنا شقور ـ عكا

● القارىء العزيز حنا شقور. لقد أدهشتنا رسالتك. فان كل ما ذكرته عن رسالة تطلب فيها التصحيح وتسأل عن سبب عدم نشر إسمك لم يصلنا بكل أسف. وحين وصلت الينا رسالتك هذه في ١٠/١١/٨٣ فحصنا ملفات الرسائل لهذه الصفحة ولغيرها علنا قد وقعنا في خطأ نبوبها وللأسف لم نجد. ثم فحصنا اعداد الاتحاد وانتبهنا فعلا، ولاول مرة، الى الخطأ المذكور أعلاه. وها نحن ننشر رسالتك كاملة آملين أن يكون ذلك كافيا لتعويضك عن بعض المتاعب. ونحن اذ نأمل ونعد أن نعمل على أن لا يتكرر مثل هذا الخطأ نرجوك في المرة القادمة ان تستعمل التلفون لتتأكد من السبب قبل أن تغضب!!

● ردود سريعة ●

● الى الاخت العزيزة «قمر البادية» ـ شفاعمرو

المادة التي بعثت بها الينا بعنوان «يوميات لاجىء» مصبوغة بلون قاتم. ومن لم يذق مرارة التشرد لا يستطيع على الأغلب، أن يعبر عنها بصدق. فاللاجىء الفلسطيني لم يعد ذلك الضعيف المسكين الجالس في الكوخ أو الخيمة يستدر عطف الناس. انما هو الذي نهض من هذا القصور قويا مقاتلا يستمد العزم من حقه المشروع بحيث فرض احترامه واحترام ارادته وحقه في العودة الى العالم. واختار لنفسه طريقا سليما للكفاح. واذا كنت ترين كبوة هنا أو هناك فهذا لا يعني أبدا أن هناك مجالا لليأس والقنوط.

اننا نحييك على مشاعرك تجاه أبناء شعبك المشردين ونأمل أن نلتقي معك في مقالات أخرى.

● الى القارىء العزيز ابن المثلث ـ من ام الفحم.

كتابة التاريخ والبحث فيه موضوع كبير يطرقه الباحثون والمتخصصون. وليس المقصود نقل وقائع تاريخية معروفة وانما تقديم دراسات جديدة وطرق جوانب معينة لالقاء مزيد من الضوء عليها أو الخروج باستنتاجات جديدة وغير ذلك. ونحن نعتقد أن الخوض في هذا الموضوع مبكر بالنسبة لك. لذلك نحن في انتظار مواد من عندك عن أي موضوع تختاره أو يشغل بالك أو ترى ضرورة طرحه لما فيه من فائدة لنا جميعاً. ونرجو لك التوفيق.

الجائزتان

بعد أن أجرينا القرعة بين القراء الذين شاركوا في تحرير هذه الصفحة فاز بالجائزة الاولى نور الدين مجدوب من طمرة. والجائزة هي عبارة عن خمسة أشرطة تسجيل مقدمة من «ستوديو كاسيت الناصرة» لصاحبه سمير أبو العسل مقابل سينما ديانا في الناصرة. كما فاز بالجائزة الثانية برهوم جرايسي من الناصرة، وهي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب «الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ١٤ تشرين ثاني ١٩٨٣

عملية «سلامة غرينادا»!

بقلم: عودة بشارات

■ يوم الخميس ٨٣/١٠/٢٧ ـ الخبر الرئيسي في صحيفة «يديعوت أحرونوت» هو كالتالي: من فوق (بالبنط الصغير) «اسرائيل الدولة الوحيدة التي عبرت عن تأييدها للغزو الامريكي لغرينادا»! بعده بالبنط العريض «السفير روزن: اننا نحيي شجاعة عملية غرينادا»!

■ يوم الجمعة ٨٣/١٠/٢٨ ـ صحيفة «هآرتس» تورد، في خبر هامشي نشرته على الصفحة الثانية، أقوال نائب وزير خارجية اسرائيل، يهودا بن مئير، التي تؤكد على أن السفير روزن لم يتطرق الى عملية غرينادا. وتضيف الصحيفة في الخبر نفسه أن السفير امتدح «الشجاعة والصرامة التي أبداها الحكم الأمريكي ضد محاولات التمرد وضد الشيوعية».

أولاً لسنا زعلانين.. فمبروك على أمريكا هذا التضامن العائلي من حليفتها اسرائيل. وإذا كان نائب الوزير بن مئير يحاول مكيجة النوايا فالسفير روزن أفصح عن مكنونات القلوب!

ثانياً بين المباركة وبين محاولة المكيجة تكمن الفضيحة. هل سيبارك حكام اسرائيل حكام واشنطن اعتماداً على تجربتهم في لبنان ؟! أم هل يمتنعون عن ذلك فيعترفون بفشل هذه التجربة وعندها يتعرون أمام شعبهم الذي سيطالبهم بتقديم الحساب.

وثالثا السفير روزن يسمى غزو غرينادا عملية تيمنا بـ «عملية سلام الجليل» على أساس أنه غزو «خفيف لطيف»..بدأ الأمريكان بألفي جندي وسرعان ما تضاعفوا أكثر من مرة...! قالوا ٢٤ ساعة وها هو الاسبوع الثالث والمقاومة مستمرة..!

وأخيراً، وليس للتشفي فحسب، نقول لو طلبوا على الأقل مشورة اسرائيل فتجربة الأخيرة لا تزال طازجة في مثل هذه «العمليات»!

زوج يشتكي زوجته:

جلبت أربعة كلاب الى المنزل وقالت أنهم.. أفضل مني!!

● كفار سابا ـ ماذا تفعل الزوجة إذا ما رفض الزوج ان يخلي لها المنزل عن طيب خاطر إثر تأزم العلاقات بينهما؟ ! ـ زوجة اسرائيلية من كفار سابا قدمت وصفة نموذجية لهذه الحالة الأزمة جرى الكشف عنها خلال جلسة المحكمة التي انعقدت بناء على طلب الزوجة نفسها لبحث النزاع العائلي المتأشب مع زوجها.. فقد قدم الزوج لائحة دفاع زعم فيها ان زوجته استنجدت، بغية إكراهه على هجران المنزل، باربعة كلاب احضرتهم الى المنزل واخذوا يعيثون الفساد فيه بالاضافة الى الروائح الكريهة التي انبعثت منهم. واضاف ان الكلاب الأربعة حولوا حياته الى جهنم لا تطاق.. !

واعلن الزوج انه عندما طلب من زوجته ان تطرد الكلاب من المنزل رفضت بحدّة وقالت له ان الكلاب الأربعة افضل منه بكثير..!

كلمة «ألم» ـ هل تمحى من القاموس الطبي قريباً ؟!

جهاز ألكتروني صغير يقضي على معظم انواع الألم!

*** خمسة أساليب يمكن تطبيقها للصمود في وجه الألم ***

● انه واحد من احدث الاسلحة التي يقدمها لنا الطب لنحارب بها الالم. وهذا «السلاح» يشن هجمات مضادة في كل اتجاه، اي حيثما كان الالم متموضعاً. وهو مؤلف من عقاقير طبعا ولكن الوسائل العلاجية فيه جديدة ومبتكرة وقد برهنت على فاعليتها.. كل هذا بانتظار ان تسفر ابحاث الدارسين لكيمياء المخ عن الحل النهائي الذي يلغي من قاموس الطب كلمة الم.

والالم الذي يعانيه الانسان، لسبب او لأخر، يبدو «ظاهرة ظالمة» على حد تعبير الدكتورة جوستير، في زمن تجح فيه الطب الحديث في السيطرة على معظم الآفات الالتهابية والالتهابية، وقضى على الكثير من الامراض التي كانت، الى امد قريب، ضربة على البشرية. وأكثر من ذلك فقد تمكن هذا الطب المتطور والمتعاون مع التقنية الحديثة، من نقل الاعضاء وزرعها في اجسام المرضى.. ومع كل ذلك ظل ينظر الى الالم نظرته الى شر لا بد منه!

الا ان هذه النظرة اخذت بالتبدل في السنوات الاخيرة. والدليل ان المستشفيات الكبرى راحت تفتح فروعا فيها متخصصة في مقاومة الالم تستقبل المرضى الذين يعانون اوجاعا لم تفد فيها العقاقير والمسكنات المعروفة.

والمعضلة الحقيقية هي في ان القلة النادرة من المتألمين هم الذين يستطيعون ان يصفوا للطبيب حقيقة ما يعانون بدقة كافية ترشده وتنير امامه الطريق. والواقع ان ظاهرة الالم هي شيء شخصي جدا وخاص جدا بحيث يعسر كثيرا امر نقل صورة حية ونابضة عنه من المتألم الى اي شخص آخر حتى وان كان هذا الشخص هو الطبيب الذي يعرف اكثر من سواه منابع الالم ومعانيه ومصادره..

زد على ذلك ان للالم مراحل: الاولى تمر عبر الجلد حيث يلتقط الشعور بالالم «جهاز لاقط» هو عبارة عن نهاية عصبية تأخذ «الرسالة» وتطلقها الى النخاع الشوكي الذي يعتبر اول موصل، ثم الى الدماغ حيث يمكننا ان نستعمل للمرة الاولى، تعبير «الشعور بالألم» ، ويتم ذلك عن طريق «قاع الدماغ» وهو كتلة من الخلايا الرمادية تقع في وسط الدماغ وتشكل «كومبيوتر» حقيقي لالتقاط الالم وتحليله ثم تحويله الى شعور هو ما نسميه الوجع.

والطريف انه، في الوقت الذي يتعرض فيه جميع أعضاء جسمنا للشعور بالألم، بشكل أو بآخر، تبقى الانسجة الدماغية في منأى عنه. وبتعبير آخر ان الدماغ لا يعرف الالم ومن الخطأ الشائع القول عن الصداع مثلا: وجع دماغ (انه في الواقع الم ناجم عن تضيق او اتساع الاوعية الدموية في الرأس).

اما المكان المفضل والميدان المختار للألم فهو الجلد بفضل الشبكة المذهلة من النهايات العصبية التي تغطيه مثال ذلك: ان الاصابة بالزونا تشكل عذابا مريرا للمصاب لان موضع الاصابة هو الجلد. وخلاف ذلك ما هو حاصل في العضلات حيث نجد الشبكة العصبية اقل كثافة ومن هناك يبدو من العسير تحديد موضع الالم العضلي بصورة دقيقة. وبفضل ذلك فان غرس ابرة في الردف يكاد لا يحس به الا اذا وقعت، بالمصادفة أو بالخطأ، على نهاية عصبية.

والاوعية الدموية، كما اشرنا، تتألم هي ايضا، كالانبوب الهضمي، والمسالك البولية والتناسلية، بينما لا يتوضع الا قليلا في الاعضاء المسماة «مليئة» كالمثانة والكبد والطحال (الا في حال وجود حصاة او رمال متحركة فيها) واصابتها بالتهاب حاد).

فما العمل لتخفيف وطأة الألم ؟

انه لامر عسير المنال بالنسبة لبعض الناس. فالانسان العصبي او القلق يكون اكثر تحسسا بالالم من الشخص العادي، والامر يتوقف ايضا على الظروف، فاذا ما أقدم طبيب الاسنان على انتزاع ضرس لنا بعنف ودون تخدير فاننا نحس بالألم أضعاف ما نعاني لو اننا كسرنا هذا الضرس في سقوط مفاجيء، ونحن نلعب التنس مثلا ذلك ان الحالة النفسية تؤدي دورها هنا.

ومع ذلك، فثمة، للصمود في وجه الألم، خمسة أساليب يمكنك تطبيقها عند الاقتضاء:

١) الشرود بفكرك عن الألم بالانشغال في أمور أخرى، ويروى ان المفكر الفرنسي الشهير باسكال كان ينصرف الى حل مسائل هندسية لتناسي الصداع المزمن الذي كان يصيبه.

٢) ممارسة الرياضة. وقد اثبتت ابحاث امريكية ان رياضة الهرولة تجعل الجسم يفرز كمية اكبر من المورفين الطبيعي وهو يجعل ممارس الرياضة يشعر براحة اعظم.

٣) الاصغاء الى الموسيقى، فقد ادخلت المعالجة بالموسيقى الان في المستشفيات وعيادات اطباء الاسنان رسميا بعد ان ثبت تأثيرها الحميد على المتألمين من المرض.

٤) التحدث عن الألم مع طبيبك من اجل تفهم اوسع لطبيعة هذا الألم. وقد ثبت ان الام الوضع تخف كثيرا لدى النساء اللواتي اتبعن «دورة» لفهم الية هذه «اللحظات الموجعة والرائعة» في آن واحد..

٥) حاول ان تنام. فالنوم نعمة للمتالمين لانه يوفر راحة كاملة للجسم والنفس فاذا ما استعصى فلا مناص من اللجوء الى المهدئات لطرد الارق.

ـ هذا، وثمة اناس لا يعرفون الالم ابدا. فلا تحسدهم ! انهم مصابون «بفقدان الحساسية الولادية» وهي افة حقيقية ولكنها، لحسن الحظ، نادرة جداً.



● الألم ـ متى يصير إلى زوال ؟! ●

في الدنمارك: ٧٠٪ من المتزوجين.. يطلّقون

□ اكثر من ٧٠٪ من المتزوجين الشبان في الدنمارك يطلقون بعد ٣ ـ ٥ سنوات ـ هذا ما اعلنه ناطق بلسان نقابة المحامين الذي ضج من كثرة الدعاوي في المحاكم المتعلقة بالزواج ! وقد اقترحت وزيرة الشؤون الاجتماعية في البلاد اضافة موضوع خاص للتدريس في المدارس الثانوية هو موضوع... الزواج والعائلة ! وقالت : لو عرف الشبان والشابات بالضبط ما هو الزواج ومسؤولياته لقل الزواج المبكر من ناحية وقل الطلاق ايضا.

وقال علماء النفس في الدنمارك الذين عالجوا هذه القضية، ان الذاتية المفرطة والشعور ان كل الاطارات الاجتماعية تنحل وان هنالك اخطارا تتهدد الجنس البشري بالخطر كل هذا يؤدي الى اللامبالاة والى.. الطلاق !

وقال احد علماء النفس، الذي فحصوا هذا الموضوع، انه مع عدم تحبيذه الاباحية، طبعا، الا انه يعتقد ان بامكان الشاب والشابة ان «يعيشا» معا بدون زواج رسمي. وعندئذ يترددان في انجاب الاطفال. وهذه الحياة المشتركة تكون امتحانا يقوم به كل منهما للاخر يقرر بعده اذا كان هناك مجال حقيقي للزواج.

ودعا هذا الباحث ايضا الى زيادة نشاط وزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها من الاطارات الاجتماعية الخاصة بالعائلات الشابة واصلاح ذات البين بين الازواج الشابة عندما ينشأ خلاف فقد ثبت ان ٥٠ من كل ١٠٠ عائلة حصل فيها خلاف وتدخل طرف ثالث للاصلاح، امكن منع الطلاق او على الاقل «تأجيله» !

هذه الافكار الدنماركية يمكن ان تكون مفيدةفي بلادنا، ايضا..!

فيلم مصري عن زيارة نيكسون للقاهرة !

● القاهرة ـ سافر المخرج د. هشام ابو النصر الى نيويورك لكي يحصل على افلام وثائقية خاصة بفضيحة «ووترغيت» وزيارة الرئيس الامريكي الاسبق «نيكسون» الى القاهرة.

ينوي الدكتور هشام ان يستفيد من تلك الافلام الوثائقية حين يبدأ تصوير فيلم يحمل عنوان «الضهرية» مأخوذ عن قصة «يحدث في مصر الآن» للكاتب يوسف القعيد وتدور احداثه عند زيارة الرئيس الامريكي لمصر العام ١٩٧٤.

يمثل دور البطولة في هذا الفيلم : نور الشريف وسعاد حسني.

مستوى عالٍ في ... الانحطاط !

● بئر السبع ـ وصلت بعد ظهر يوم الاثنين ٨٣/١١/٧ الى محطة الشرطة في بئر السبع فتاة في الخامسة عشرة من عمرها وشكت الى الشرطة ان اخاها البالغ من العمر خمسة وعشرين عاما قد حضر الى بيت والدها ـ والده وطلب اليها ان تذهب معه الى بيته لكي تغسل له ثيابه. في البداية حاولت ان ترفض ولكن بعد أخذ وعطاء (وصياح وتهديد..) ذهبت معه. وعندما دخلا البيت راحت تنظم له بيته وترتب له فراشه فأنقض عليها واغتصبها !!.. وبعد هذا هرب من البيت.

كلمات مضيئة

■ حقاً نحن مستعدون لعمل كل شيء من اجل الفقير. كل شيء ما عدا النزول عن ظهره !.

■ كل العائلات السعيدة متشابهة. كل عائلة تعيسة، تعيسة على طريقتها الخاصة !

● ليوتولستوي (١٨٢٨ ـ ١٩١٠)

■ الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يستحي او ... المفروض ان يستحي !

■ لآدم وحواء عدة امتيازات بالمقارنة معنا.. والأهم انهم لم يحتاجا الى.. طبيب اسنان!

■ الطريق الافضل للحفاظ على الصحة هي ان تأكل ماكولات تكرهها وتشرب مشروبات تكرهها وان تفعل ما لا تريد!

■ دائماً نشعر بالسرور عندما يقول الانسان رأيه بصراحة.. اذا كان رأيه يُعجبنا!

■ البنك يشبه الانسان الذي يقرضك شمسيّه في الصيف ويستردها منك في الشتاء!

● مارك توين (١٨٣٥ ـ ١٩١٠) ●

وقفة مع الممثل الكوميدي وحيد سيف:

سأرى نفسي عالميا في يوم ما !



● وحيد سيف الفنان الكوميدي هجر كلية الاداب واتجه للفن، ليبدأ حياته الفنية من على خشبة المسرح، مع فرقة تحية كاريوكا المسرحية. ولم يضع نفسه في قالب محدد، بل أدى جميع الادوار، حتى بدأت ملامحه الفنية تتبلور، ومن عندها بدأت المسيرة. عن البداية يقول:

■ بدايتي الفنية كانت سنة ١٩٦٨ مع فرقة تحية كاريوكا. واول مسرحية شاركت فيها كانت «روبابيكيا» مع صلاح ذو الفقار ونبيلة عبيد وتحية كاريوكا من تأليف واخراج فايز حلاوة.

اما على مستوى التلفزيون فقد مثلت اول بطولة تلفزيونية لي في مسلسل «القبطان» سنة ١٩٧٤ مع عبد الله غيث ومحمود المليجي ومجموعة كبيرة من الفنانين.

في السينما بدأت مشواري في بداية السبعينات واول عمل لي كان دورا صغيرا في فيلم «زوجتي والكلب» مع محمود مرسي، وسعاد حسني ونور الشريف من اخراج سعيد مرزوق. وبعدها بدأت السينما تشغلني اكثر. وعملت حتى الان حوالي ٧٠ فيلما. وافضل ادواري كان في فيلم «وكالة البلح» مع نادية الجندي «ومحمود ياسين من اخراج حسام الدين مصطفى. وفي فيلم «ومضى قطار العمر» مع فريد شوقي، ونورا اخراج عاطف سالم.

● افضل ادوارك التلفزيونية ؟

■ دور بخيث في مسلسل «مع حبي وتقديري» مع عبد المنعم مدبولي من اخراج عادل صادق.

● افضل ادوارك على المسرح ؟

■ جميع ادواري المسرحية ناجحة جماهيريا! وافضلها في رأيي دوري في «افتح يا سمسم» من اخراج جلال الشرقاوي.

● وما هو العمل الفني الذي قدمك للجمهور ؟

● مسرحية «روبابيكيا» ومسرحية «الجيل الطالع» مع الفنان عاشور.

■ والعمل الفني الذي ندمت عليه ؟

● لم اندم على عمل فني قدمته. وإنني ادقق في اختيار ادواري. باستثناء الفترة الاولى من حياتي الفنية لانها كانت فترة انتشار بالنسبة لي ، كنت اقبل اي عمل فني يعرض علي. ربما يكون تافها او ثانويا. اما الان فانا افضل الاختيار: الافضل والانسب!

■ ما هو تقويمك لمستوى الكوميديا المصرية ؟

● الكوميديا التي تقدم في الوقت الحاضر تدل على ان هناك مناخا صحيا جدا ومحاولات جادة للخروج الى المستوى العالمي. ولكن تنقصنا في الكوميديا السينمائية بالذات الامكانيات المادية الكبيرة وفي الانتاج، والتكتيك الحديث في المعدات والاخراج. كما ينقصنا كتاب سيناريو على المستوى العالمي. اذا توفرت كل هذه العناصر سأرى نفسي عالميا في يوم من الايام! ولكن هناك بعض الاعمال الكوميدية الهابطة التي تحكمت فيها عقول المنتجين غير المتخصصين في العمل السينمائي، للكسب المادي فقط دون النظر الى النوعية التي تقدم.

أبو الشمقمق يقول!!



مَعلِش...

● أبلغنا المحظوظون، الذين يلتقطون في بيوتهم بثّ التلفزيون المصري، أن حكومة حسني مبارك، وبقيادة حسني مبارك نفسه، تشن، في هذه الأيام، حملة إعلامية واسعة النطاق ضد كلمة «معلش». وذلك على اعتبار ان هذه الكلمة الدارجة هي تعبير عن عدم مبالاة جماهير الشعب المصري وعن استسلامها للاقدار وأمام المصاعب.

أنا غير موافق!

غير موافق على اتهام الشعب المصري بأنه «يتميز»، عن غيره من الشعوب، باللامبالاة. وغير موافق على اتهام كلمة «معلش» بأنها التعبير عن اللامبالاة هذه.

لقد قرأت الخبر، عن هذه الحملة، في صحيفة «يديعوت» (٨٣/١١/٨). بقلم دالية باليح مراسلة الوكالة الأمريكية «اسوشيتدبرس» في القاهرة. وقد تظاهرت بأنها «مستشرقة». وادعت انه لا يوجد مثيل لكلمة «معلش» في لغات الشعوب الأخرى. وقالت إن أقرب تعبير باللغة العبرية، لكلمة «معلش»، هو «إين دڤار»!

لأ. يا ستي. فان «إين دڤار» هي، بالظبط «معلش».

وفي الانجليزية (والامريكية): «أول رايت»، وفي الروسية «نيتشي فو». وهكذا في كل لغة.

ولغتنا العربية، مثلها مثل شعوبها، هي لغة حية وعريقة. و «معلش» هي مجموعة الحروف الأولى لكلمة «ما عليك شين» او «ما عليك شأن» او «ما عليك شيء».

وربما تكون لغتنا أعرق اللغات في الالتجاء الى هذا الاختزال الشيق. والعرب القدماء قالوا «إيش» بمعنى «أي شيء». و «مفيش» بمعنى «ما فيه شيء».

والشعب المصري، حين يستعمل كلة «معليش» يريد، بذلك، ان يُعبر لا عن عدم مبالاته بل عن عدم يأسه.

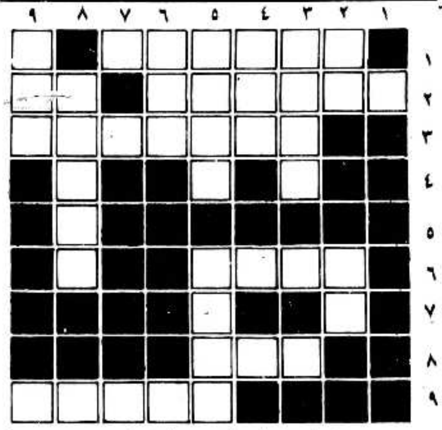
«معلش يا ظالم» معناها: «يا ظالم لك يوم».

مش هيك ؟

ومعناها: ما من شَيء إلا هكذا !

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد: فداء القدس الفلسطينية

الكلمات الافقية

١ ـ الكادحون
٢ ـ مجلة تقدمية حيفاوية ـ في الوجه (معكوسة)
٣ ـ صحيفة سوفييتية + حرف
٦ ـ عاصمة اشتراكية
٨ ـ وكالة أنباء سوفييتية (معكوسة)
٩ ـ عاصمة اشتراكية

الكلمات العمودية

٢ ـ للتعريف ـ حيوان مفترس (معكوسة)
٣ ـ أعظم (معكوسة)
٤ ـ ترس (مبعثرة)
٥ ـ قدّ ممشوق ـ معسكر إبادة نازي
٦ ـ جدها في فداء
٨ ـ الاسم الأول لاذاعة تبث من باريس
٩ ـ وكالة أنباء فلسطينية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

٢ ـ مارسيل ـ رح
٢ ـ ولاية
٣ ـ ناس ـ زرزور
٤ ـ ت.ت ـ رسم
٥ ـ بحتري ـ عين
٦ ـ لا ـ ورد ـ سي
٧ ـ ادريس ـ خر
٨ ـ ودبع
٩ ـ قمر ـ مارك

الكلمات العمودية

١ ـ مونت بلان
٢ ـ الاتحاد
٣ ـ رأس ـ مار (معكوسة)
٤ ـ سي ـ أروي
٥ ـ يهز ـ برمو
٦ ـ دم
٧ ـ أزرع ـ أخي (مبعثرة)
٨ ـ و + رعمسيس (معكوسة)
٩ ـ حور + منير



ـ لا .... الوزير مش موجود.. بيتحقق معاه في كذا عملية وراجع على طول..!!

دليل الاتحاد

الاثنين ٨٣/١١/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ رياضة
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ قارب الحب
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ المسلسل الكوميدي «تكسي»
● ٩.٥٥ ـ هذا هو الوقت
● ١٠.٤٥ ـ غرباء
● ١١.٣٥ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٤٥ ـ الأشقياء الصغار
● ٦.٠٥ ـ إنجي
● ٦.٣٠ ـ ريدتيتش
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ جيشنا العربي
● ٨.٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ١٠.٠٠ ـ حديث الليالي
● ١٠.٥٠ ـ منوعات

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ بنسون
● ٩.١٠ ـ نانسي
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ طريق الانقاذ

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اجتماع الحكومة امس بصفتها لجنة وزارية لشؤون الامن!

دافيد ليفي يطالب باتخاذ «إجراءات وقائية» (ضد سوريا) فـورا!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اجتمعت الحكومة، امس، بصفتها لجنة وزارية لشؤون الامن. وبهذه الصفة يصبح مضمون ابحاثها وقراراتها مادة امنية سرية.

ومع هذا، فقد اشارت الاذاعة امس الى ان القضايا التي من الممكن ان تكون قد بحثتها الحكومة هي: تزايد القوة العسكرية السورية وسعي سوريا الى التكافؤ الاستراتيجي مع اسرائيل، والوضع في المناطق المحتلة على ضوء الهبة المعادية للاحتلال والوضع في لبنان.

واذاع راديو اسرائيل، في نشرة السادسة من مساء امس، ان رئيس الحكومة طلب ان لا يذكر في البيان الصحفي ان الحكومة بحثت موضوع سوريا فرد عليه الوزير ارئيل شارون ان الاذاعة سبق ان اذاعت هذا الامر ولا حاجة لتكذيبه!

وفي خبر لاحق اذاعته وكالة الصحافة الفرنسية، امس، جاء ان الحكومة الاسرائيلية عكفت، في اجتماعها آنف الذكر، على بحث مسألة التوتر السوري ـ الاسرائيلي واستمعت الى تقرير للخبراء حول الوضع العسكري والسياسي في

البقية على ص ٢ ع ٦

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٥ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٩ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٥٥ * ٦ صفحات * الثمن : ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

Vol. 155/40 - 15.11.1983 - Price: 15 Shekel



● جنود الاحتلال الاسرائيلي، بالبنادق والعصي والعنجهية الاحتلالية، يجوبون أحد الطرق في حي القصبة (البلدة القديمة) في نابلس المحتلة ●
(صورة من الارشيف)

فـرض حـظر التجـول، مجـدداً، على مخيم الدهيشـة

* فيليتسيا لانغر تقدم شكوى الى وزيري الحربية والشرطة تشرح فيها ملابسات الحادث الذي جرح فيه ثلاثة من سكان المخيم وتطالب بالكشف عن المجرمين * اغلاق مداخل في القصبة (نابلس) وقلنديا بالاسمنت المسلح *

● القدس ـ لمراسلنا ـ يبدو ان انتفاضة سكان الضفة الغربية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي افقدت سلطات الاحتلال صوابها فالتجأت الى النار والحديد والمخططات التصفوية ضد السكان العزّل، معتقدة ان اقتتال الاخوة في طرابلس قد زرع اليأس في الجماهير الفلسطينية وجعلها جاهزة لابتلاع مؤامرات الاحتلال بضم الاراضي المحتلة واستيطانها وتصفية القضية الفلسطينية. وقد ترافقت ممارسات الاحتلال القمعية والدموية، في طولكرم والدهيشة ونابلس وقلنديا وغيرها من مدن وقرى ومخيمات الضفة المحتلة، مع تصريحات موشه ارنس، وزير الحربية وبنيامين اليعزر، منسق اعمال قوات الاحتلال، التي تشير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عازمة على تشديد «قبضتها الحديدية» ضد السكان الفلسطينيين لإجهاض مقاومتهم الباسلة.

هذا، وكان نظام حظر التجول مفروضا على مخيم الدهيشة، صباح امس، حتى الساعة العاشرة، حيث قام جنود الاحتلال بالاعلان عن رفعه حتى اشعار اخر. ولكنهم عادوا وفرضوه بعد ساعتين ونصف الساعة دون ان يبدوا اسباب ذلك. ولا تزال قوات الاحتلال تحاصر المخيم من جميع الجوانب.

ومن جهة ثانية قام المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس، امس، بزيارة الشابين علي شريف وغازي شريف في مستشفى الحسين في بيت ـ جالا وسمعا منهما تفاصيل الحادث.

وعلى الاثر توجهت المحامية لانغر، باسم الشابين، بشكوى الى كل من وزير الحربية، موشه ارنس ووزير الشرطة، يوسف بورغ والمستشار القضائي في الضفة المحتلة والمحامية يهوديت كارب (رئيسة لجنة كارب).

واوردت المحامية لانغر، في الشكوى، تفاصيل الحادث وطالبت بالكشف عن منفذي هذه الجريمة، مؤكدة ان الكشف عنهم ليس بالامر الصعب، خصوصا وان قوات الاحتلال كانت على مقربة من المكان (خارج المخيم). كما اكدت ان موكليها عازمون على متابعة هذه القضية، قضائيا.

وقام مركز الشباب في مخيم الدهيشة باستنكار العملية الاجرامية وممارسات الاحتلال ومستوطنيه. وقام وفد عنه بالتوجه الى رئاسة وكالة الغوث الدولية، في القدس، والى الصليب الاحمر الدولي وأطلعها على خطورة الموقف ودعاها الى التدخل فورا. واكد الوفد ان هذه العملية هي خطوة اولى في اطار «خطة التوطين» (اقرأ: تشريد اللاجئين).

البقية على ص ٢ ع ٦

العـائلات ذات الـدخـل المحدود ـ اول المتضررين من موجة الغلاء الجديد وارتفاع اسعار الضروريات

* تخفيض لم يسبق له مثيل للدعم الحكومي (السوبسيديا) والمالية تتجه نحو الغائها كليا! * جدول بالاسعار الجديدة بعد الغلاء * توقع تضخم مالي بنسبة ٥٠٪ من الان وحتى كانون الثاني فقط! *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ ما زالت تتوالى الضربات الاقتصادية التي تنزلها الحكومة بجماهير الشعب في اسرائيل. وابتداء من صباح امس، الاثنين، ارتفعت اسعار المواد الاساسية بنسبة ١٤ ـ ١٩٪. فقد ارتفع سعر الخبز على اختلاف انواعه من ١٠ ـ ١٧٪ والزيت والمرجرينا بنسبة ١٩٪ والبيض واللحوم المجمدة بـ ١٨٪ ولحم الدجاج المجمد والحليب ومشتقاته بنسبة ١٥٪.

وهذا الارتفاع في الاسعار كان نتيجة مباشرة للسياسة الاقتصادية «الجديدة» التي تعمل على تقليص السوبسيديا (المعونة الحكومية) والتخلي نهائيا عن سبسدة المواد الاستهلاكية الاساسية. ففي اعقاب هذه الضربات وزيادة الاسعار انخفض مستوى السوبسيديا الى ادنى حد عرفه الاقتصاد منذ اكثر من سنتين واصبح مستوى الدعم للحوم الدجاج المجمدة لا يتعدى ٣٠ ـ ٣٣٪ والزيت ٤٣٪ والخبز ١٣٪. ومن

البقية على ص ٢ ع ٦



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والى يمينه القائد الجبهوي، توفيق طوبي، والى يساره المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر: صداقة حميمة على درب السلام العادل. الصورة التقطت في اثناء اللقاء مع ياسر عرفات في مؤتمر جنيف الدولي من اجل فلسطين. وتلقيناها من جنيف امس ●

فاديم زغلادين، المساعد الاول لرئيس قسم الاعلام في الحزب الشيوعي السوفييتي:

نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا يعني قطع مفاوضات جنيف من جانب واحد

* وزير الدفاع البريطاني يؤكد وصول الدفعة الاولى من الصواريخ الامريكية الى بريطانيا *

● لندن ـ و. ص. ف. ـ اعلن مايكل هيلستين، وزير «الدفاع» البريطاني، رسميا، امس، في مجلس العموم البريطاني ان الدفعة الاولى من صواريخ «كروز» الامريكية وصلت، صباح امس، الى قاعدة «غرينهام كومون» على بعد ١٠٠ كيلو متر غربي لندن.

ومن جهة ثانية، نقلت الوكالة نفسها عن فاديم زغلادين، المساعد الاول لرئيس قسم الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، قوله، ان نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا يعني ان المسؤولين الامريكيين يقطعون، من جانب واحد، المفاوضات الجارية في جنيف حول تخفيض الاسلحة النووية.

واكد زغلادين انه لا تزال هناك امكانات لتفادي تدهور الموقف في هذا المجال. وقال ان النجاح في هذه المفاوضات مشروط، بطبيعة الحال، بتوفر نوايا طيبة للتوصل الى اتفاق، بحيث لا تكون مقصورة على الاتحاد السوفييتي وحده.

وانتقد المسؤول السوفييتي سياسة ادارة ريغن التي تتسم بالنزعة المغامرة، كما تجسد ذلك في غزو غرينادا. وقال ان ازدياد المخاطر بنشوب حرب لا يعني ان احتمالات تحسين الموقف قد انعدمت.

واشاد زغلادين بقوى السلام في اوروبا والولايات المتحدة ودعاها الى تشكيل جبهة موحدة. كما دعا حكومات اوروبا الغربية الى تنفيذ رغبات وطموحات شعوبها برفض نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة على اراضيها.

موسكو ـ «تاس» ـ هذا وافتتح في فيينا، امس، مؤتمر الحوار الدولي الثاني حول مشاكل نزع السلاح والانفراج. ويشترك فيه نحو (٤٠٠) من الشخصيات السياسية والحكومية والنقابية من اكثر من ٦٠ دولة. ويرأس الوفد السوفييتي الى المؤتمر رئيس تحرير جريدة «برافدا».

رئيس الـدولـة ـ الى الولايات المتحدة

● القدس ـ لمراسلنا ـ غادر البلاد امس الاثنين رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ في زيارة للولايات المتحدة الامريكية يلتقي خلالها بالرئيس الامريكي رونالد ريغن. وهي المرة الاولى التي يغادر فيها هرتسوغ البلاد منذ انتخابه رئيسا للدولة.

وسيلتقي خلال زيارته بممثلي المنظمات اليهودية المختلفة في الولايات المتحدة وسيلقي كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة في اطار مهمة اعلامية يشرح فيها المواقف الرسمية لاسرائيل. وسيجري محادثات مع المسؤولين الامريكيين تمهيدا لزيارة رئيس الحكومة ووزير «الامن» اللذين سيزوران الولايات المتحدة في اوائل الشهر القادم.

كلمة الاتحاد

الخيبة الصاعقة..

يتصرف، المسؤولون في اسرائيل كما يتصرف ذلك الذي صعقته الخيبة، من كل جانب، فأصيب بجنون شرس.

ومما يضاعف هذا الجنون الشرس أن الاحداث، في شمالي لبنان وطرابلس، تسير ـ ولو وئيداً وبصعوبة ـ نحو وقف اقتتال الاخوة الفلسطينيين. لقد كانت المفاجأة الكبرى، التي فاجأت هؤلاء المسؤولين هي انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضدهم وضد استمرار احتلالهم. لقد كانوا اوهموا أنفسهم ان المصيبة، التي حلت بقيادة الشعب العربي الفلسطيني في أحداث طرابلس، قد هزت ثقة هذا الشعب بطريقه النضالي والشرعي العادل وبعثرت صفوفه وألقته في مهاوي اليأس والاستسلام وحرفته عن نضاله الصحيح ـ ضد الاحتلال الاسرائيلي.

فاذا بهذا الشعب يرفع أيديه، بالحجارة وبدونها، مشيراً الى أساس بلائه ـ في المناطق المحتلة وفي طرابلس أيضاً ـ وهو الاحتلال واستمراره ١٦ عاماً. فلولا ذلك لوجد اللاجئون الفلسطينيون طريق العودة الى وطنهم. ولو صافح حكام اسرائيل يد ياسر عرفات، الممدودة للسلام العادل، لاصبحت هذه اليد يد جميع الفلسطينيين على الاطلاق ويد الشعوب والدول العربية جمعاء، وبدون أية امكانية تشكيك!

كذلك فقد اطار صواب المسؤولين الاسرائيليين، شعاعاً، ما يرونه ويلمسونه من فشل حساباتهم وحسابات حلفائهم الامريكيين بصدد «تليين» الموقف السوري. لقد أصبحت واشنطن تطلب من حكام اسرائيل، علناً وعلى رؤوس الاشهاد، بأن يقوموا هم، بأبناء الشعب الاسرائيلي وبالمقامرة على مصيره، باداء المهمة الامريكية القذرة ضد لبنان وسوريا وضد الشعب العربي الفلسطيني ومجموع حركة التحرر الوطني العربية.

وتقوم الابواق الاسرائيلية والامريكية بخلق جو هستيري حربي في اسرائيل يريدونه ان يكون مشابهاً للجو الذي خلقوه قبيل العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧.

ففي ذلك الوقت، أيضاً، رددوا، ليل نهار، بأن مصر عبد الناصر تحشد جيوشها للقيام «بهجوم مفاجيء» على اسرائيل. لقد تبين فيما بعد، وباعتراف حكام اسرائيل أنفسهم، أن مصر عبد الناصر لم تفكر بأي هجوم على اسرائيل انما كانت هناك مؤامرة اسرائيلية امريكية مدبرة لخلق الهستيريا الحربية في اسرائيل تمهيداً لذلك العدوان الذي لم يكن، كما نعلم، العدوان الاخير..

اننا، من منطلق أعمق وأشمل مسؤولية عن مصير شعبينا ومصير شرقنا كله، ندعو جميع القوى العاقلة في اسرائيل الى أشد اليقظة أمام محاولة حكام اسرائيل الحاليين تنفيذ مخططاتهم ومخططات أمريكانهم الجنونية والمميتة.

فان الجنون الحالي هو جنون فعلي ويختلف، اختلافاً قطبياً، عن حسابات العام ١٩٦٧. فهو صادر، في الاساس، عن فشل الحسابات العدوانية، الامريكية والاسرائيلية، فشلاً شاملاً وفي جميع المجالات، الداخلية الاقتصادية في اسرائيل والسياسية والقمعية في المناطق المحتلة، وبشأن «الآمال» التي كانت معقودة على الوضع في لبنان وعلى الوضع في طرابلس وعلى الوضع في سوريا.

وحسب وزير الامن الجديد، موشي آرنس، ان يستمع الى تحذير رئيس بلدية طولكرم، حلمي حنون، بأن اجراءاته القمعية الدموية ليست جديدة وقد فشلت، في الماضي، فشلاً ذريعاً!

وحسب المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين ان يتعظوا بوعي شعب المأساة، الشعب العربي الفلسطيني، الذي لم تستطع المحنة التي تعرض لها في طرابلس ان تركعه أو ان تعمي أبصاره عن رؤية عدوه الحقيقي المباشر: الاحتلال الاسرائيلي!

وحسب المسؤولين الاسرائيليين أن يلاحظوا. ويجب ان يلاحظوا بأشد الفزع، ان صديقهم الامريكي ريغن يريد أن يرميهم في أتون لا يجرأ على خوض نيرانه هو نفسه. فهل يسمح شعب اسرائيل لحكامه بأن يلعبوا بمصيره كما لعب بمصير فيتنام الجنوبية حكامها أجراء واشنطن؟!

ان كل انسان يهودي وعربي، حريص على مستقبله ومستقبل السلام، مدعو الان الى افهام حكام اسرائيل، بكل طريقة شرعية وبكل وضوح، أن الاعيبهم وتحريضاتهم وعمليات القمع والبلبلة التي يقومون بها، لن تمر على أحد منهم وان الناس، جميعاً، واعون ويقظون تجاه كل كبيرة وصغيرة ولن نطاطيء الرأس ولن ينجحوا لا في شق الصفوف ولا في حرفنا عن سواء السبيل المجرب.

حتى اذا قرروا، على الرغم من ذلك، الذهاب الى الحرب فلن يذهبوا الا وحدهم ولن يدفع ثمنها سواهم.

لعلهم، اذا فهموا هذا الامر وعلى جميع الاصعدة، سيرتدعون!

(«الاتحاد»)

السلطات المحلية تواجه أزمة مالية خانقة!

اجتماع لمركز السلطات المحلية يوم الخميس، بعد غد، لبحث هذه الازمة التي تهدّد بشلل السلطات المحلية * بلدية الناصرة تطالب الوزارة بتحويل عشرين مليون شيكل فورا * رئيس بلدية نهاريا: البلدية على شفا الشلل وانهيار الخدمات تماما.

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ تتعمق ازمة السلطات المحلية، اليهودية والعربية، خصوصاً بعد التدهور التام لقيمة الشيكل وجمود الميزانيات بالاحجام الشكلية المقررة، من ناحية، ومماطلة الوزارة في تحويل الاموال من ناحية ثانية، واضطرار السلطات المحلية الى أخذ القروض من البنوك بفوائد عالية جداً.

وعلم مراسلنا أن مركز السلطات المحلية سوف يجتمع في التاسعة والنصف من صباح الخميس، بعد غد، لبحث هذا الوضع الذي يهدد، اكثر من اية مرة سابقة، بشلل السلطات المحلية وانهيار الخدمات فيها. كذلك علم مراسلنا ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ستجتمع يوم الاربعاء (غدا). وسيكون هذا الوضع القاسي احد مواضيع الاجتماع.

وكانت الصحف العبرية قد نشرت، امس، تصريحات لرئيس بلدية نهاريا، السيد افرايم شرير، قال فيها انه «اذا لم تزد الحكومة الميزانيات تعويضاً عن التضخم المالي الفاحش وانخفاض القيمة الحقيقية للعملة فان السلطات المحلية كلها، بما فيها نهاريا، ستواجه الشلل التام والافلاس». وقال: «ان الحكومة تعاقب السلطات المحلية مرتين، مرة عندما لا تحول المبالغ المستحقة في الموعد المحدد، ومرة ثانية عندما تعاقبنا لاننا نتأخر في دفع ضريبة الدخل». وقال: «في اوضاع التضخم هذه اذا لم تخف الحكومة لانقاذ السلطات المحلية فنحن مقبلون على وضع مأساوي حقيقي». وقال ان بلديته حاولت حتى الان «ترقيع» الوضع عن طريق القروض من البنوك. وقال ان بلدية نهاريا تأخذ اكثر من المسموح به وتدفع مقابل هذا فائدة عالية جداً.

وصرح رئيس بلدية كريات بيالك امس، ايضا، ان بلديته تعاني من ازمة حادة جداً «تهدد ليس فقط الخدمات بل ايضاً بعدم دفع المعاشات».

● كفر ياسيف

ويفيد مراسلنا ان مجلس كفر ياسيف يعاني ايضاً من ضائقة مالية قاسية، مما دفع معلمي المدرسة الثانوية الى الاضراب لتأخر دفع معاشاتهم. وقد كشف رئيس مجلس كفر ياسيف تمر مرقس امس الاول، من اتصالاته بالوزارات لدفع المبالغ التي تخرج المجلس من ازمته المالية الحالية. وشرح رئيس مجلس كفر ياسيف للعاملين في المجلس ان هذه الضائقة المالية ليست من نصيب مجلس كفر ياسيف، وحده، بل تعاني منها كل السلطات المحلية، اليهودية والعربية.

● الناصرة

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان البلدية تعاني من ازمة مالية حادة تهدد بعدم دفع المعاشات للمستخدمين وعدم الوفاء ببعض الالتزامات المالية وشراء المواد والاثاث المطلوب لبعض المدارس والدوائر البلدية.

وبعث القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، امس ببرقية مستعجلة الى رئيس قسم الميزانيات في وزارة الداخلية، السيد شموئيل شيمش، طالب فيها بتحويل (٢٠) مليون شيكل بشكل مستعجل للبلدية، لضمان عدم توقف الخدمات. وقال المهندس جرايسي في البرقية: لقد اقرت لنا الوزارة ٢٠٪ فقط من الميزانية التي اقررناها. وحتى بعد هذا، فان التحويلة الشهرية المالية للبلدية هي طبقا لميزانية السنة الماضية (!!) وليس طبقا للميزانية الجديدة. وحمل المهندس جرايسي وزارة الداخلية المسؤولية الكاملة عن توقف الخدمات اذا لم تحول الوزارة للبلدية المبالغ المطلوبة. [اقرأ تقريراً سابقاً حول الموضوع ـ ص ٣]

كتلة الجبهة في الكنيست تطالب بمنع شمير وارنس من الاتفاق في واشنطن على حرب ضد سوريا

* كتلة الجبهة تطالب، ايضا، في اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست، بحث تصعيد القمع في الضفة وموجة الغلاء الجديد للحاجيات الضرورية *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، أمس (الأثنين) عدة اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست. طالبت في احد الاقتراحات الهيئة العامة للكنيست بحث مقتل اثنين من شبان مدينة طولكرم المحتلة بأيدي قوات الاحتلال. وطالبت ان يوضع حد لأعمال البطش والقتل والتنكيل بالمواطنين في المناطق المحتلة وإقامة لجنة تحقيق كي تحقق في هذا الحادث ولتقديم المسؤولين عن عملية القتل للمحاكمة.

وفي اقتراح آخر عارضت الكتلة رفع اسعار المواد الغذائية الاساسية (بنسبة ٢٠٪)، لكون عملية رفع الاسعار هذه هي الثانية خلال شهر وهي جزء من التوجه العام للحكومة يستهدف قطع المعونات والدعم المالي عن المواد الغذائية الرئيسية، وهذا من شأنه ان يلحق الضرر بالقيمة الحقيقية لاجرة العمال ويؤدي بالتالي لانخفاض مستوى المعيشة للجماهير.

ولذا طالبت الجبهة بالغاء رفع الاسعار وبتغيير جذري في السياسة الاقتصادية للحكومة، فبدلاً من تبذير المليارات على المستوطنات في المناطق المحتلة واستمرار الاحتلال في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة يتوجب على الحكومة ان تسحب قواتها من هذه المناطق. وبهذا يكون تحول اساسي في عملية توزيع الميزانيات بدلاً من التبذير بهدف تحقيق مطامع احتلالية توجه الأموال لأعمال الانعاش ور السلطة عن تيهيـنا ... ولتلعب غيرها فلن نرحل.

الاتحاد القطري للطلاب العرب ينظم مظاهرة قطرية يهودية ـ عربية امام الكنيست اليوم

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب منشورا امس دعا فيه جمهور الطلاب للمشاركة في المظاهرة التي ينظمها الطلاب اليوم، الثلاثاء، الساعة الثالثة بعد الظهر امام الكنيست في القدس.

واشار المنشور الى المفاوضات الجارية بين وزارة المالية ومندوبي الاتحاد العام للطلاب في اسرائيل حول تحديد اجور التعليم، في ظل مخططات وزارة المالية لرفع اجور التعليم الى مبالغ تتراوح بين ١٠٠٠ و ١٢٥٠ دولارا(!).

وقال البيان الى ان مقررات لجنة قصاب العنصرية ما زالت ماثلة امام الطلاب العرب، وان المعركة من اجل ابطال هذه القرارات ما زالت في اوجها وتهدف الى ابطال المقاييس العنصرية في توزيع المنح والقروض بالاضافة الى رفعها لاجور التعليم بشكل مذهل وربط هذه الاجور بجدول الغلاء.

ويؤكد اتحاد الطلاب في نهاية البيان: علينا ان ندرك، بكل حواسنا وفهمنا ان هذه المعركة ليست معركة لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب العرب فحسب. بل هي معركة كل طالبة وطالب منا. تتعلق بمستقبلنا ومستقبل اخواتنا وابنائنا. وليست معركة كماليات بل هي معركة حضارية اساسية لجماهيرنا العربية.

اقرأوا وعوا!

لـولا الـعـدوان الاسرائيلي واستمراره

لكـان اللاجئـون الفلسطينيون قد عادوا، من شمال لبنان ومن طرابلس ومن غيرها، الى وطنهم. ولو انسحب حكام اسرائيل من لبنان ومن المناطق المحتلة وصافحوا يد ياسر عرفات الممدودة نحو السلام العادل لما كان من الممكن ان يحدث أي انشقاق في فتح او في م.ت.ف. ولما كان في مقدور أي مسؤول سوري، او غيره، رفع اليد على م.ت.ف. وقيادتها ودورها التمثيلي القيادي.

هذا بعض ما جاء في قرارات اجتماع حيفا التمثيلي التي نشرناها على الصفحة الثانية من هذا العدد كاملة ـ القرارات التي أكدت، مجدداً، على سمو وعي هذا الشعب النابع من أغنى وأطول تجربة وعلى ادراكه ان تعزيز وحدة صفوفه الوطنية، بقيادته، المخلصة والمجربة، هو مساهمته الكبرى في رد المحنة التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني وقيادته في طرابلس، وفي رفض «القيادة البديلة» التي تريد ان تستبدل سياسة م.ت.ف. أيضاً بسياسة المزايدات التي تخفي وراءها النية في الانحراف عن الصداقة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي الى سياسة الاستسلام لمخططات كامب ديفيد والانظمة الرجعية العربية.

لذلك لم ينس المجتمعون في حيفا ان القضية الاساس لا تزال هي قضية استمرار الاحتلال الاسرائيلي وخطر عدوان جديد والسياسة العنصرية والقمعية ضد العرب في اسرائيل.

قداس وجناز الأربعين

سيقام قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم



يوسف واصف صباغ

وذلك يوم السبت ٨٣/١١/٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة. فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالأهل والأصدقاء والمعارف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

قرارات اجتماع حيفا التمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل:

ارفعوا الايـدي عن م.ت.ف وقيادتها وسياستها!

اوقفوا الانزلاق نحو حرب جديدة تعد لها الامبريالية والصهيونية!

اوقفوا السياسة والممارسة العنصرية. الغوا أوامر الاقامة الاجبارية!

● حيفا ـ ننشر، فيما يلي، نص القـرارات السياسية الهامة التي اقرها الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية. وهو الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الإسرائيلي الفلسطيني وعقد في مدينة حيفا يوم السبت الماضي:

القرار الاول

ارفعوا الايدي عن م.ت.ف. وقيادتها وسياستها! العدوان الاسرائيلي هو المسؤول الاساس أيضاً عما حدث في طرابلس!

يعلن المجتمعون عن ارتياحهم لوقف اطلاق النار في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وفي طرابلس. ويعلنون عن أساهم عما ادى اليه الاقتتال من العديد من الضحايا بين اللبنانيين والفلسطينيين. كما ويحملون، في الوقت نفسه، المنشقين عن فتح والمسؤولين السوريين، الذين يساندوهم، مسؤولية سفك الدماء!

ويعتبر المجتمعون، على ضوء الاخطار المحدقة بمنطقتنا والعالم، ان لجوء المنشقين الى السلاح بدل الحوار الوطني الدمقراطي طعنه من الخلف توجه نحو الوحدة الوطنية الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني وقرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة والشرعية الفلسطينية.

ويرى المجتمعون ان رفض المنشقين قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة، التي ايدت برنامج السلام العربي، كما اقره مؤتمر القمة العربي في فاس ـ المغرب الاقصى ـ في خريف العام ١٩٨٢، وبرنامج السلام السوفييتي الذي اعلنه ليونيد برجنيف في ايلول ١٩٨٢.. يرون في هذا الرفض ضربة توجه الى الكفاح الفلسطيني والعربي والعالمي من اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلاً ومقبولاً يقوم على اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

ان موقف المنشقين، هذا، من شأنه ان يعيد القضية الفلسطينية الى المزايدات ـ القومية المتطرفة التي افسحت في المجال أمام الامبريالية والصهيونية، لفرض المآسي والكوارث على الشعب العربي الفلسطيني منذ أيام الانتداب وعبر الحرب الفلسطينية في العام ١٩٤٨ حتى قيام منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٤.

ومن هذا المنطلق يؤيد المجتمعون طريق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات نحو حل القضية الفلسطينية بموجب الشرعية الدولية ولا يرون بديلا لذلك. بل ان كل محاولة لايجاد بديل سيخدم الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

ويرى المجتمعون ان قيام المسؤولين السوريين بمساندة المنشقين يهدف الى تحجيم منظمة التحرير الفلسطينية واحتوائها. ان المس بأطر المنظمة الشرعية ومحاولة تغييرها بالسلاح ـ كما جرى في طرابلس ـ لا يخدم ـ ونؤكد هذا مرة اخرى ـ سوى الامبريالية والصهيونية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني كليا ويساعد الرجعية العربية على توثيق علاقاتها بالامبريالية الساعية الى تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني تؤكد، في هذه الظروف الخطيرة، على ضرورة استنفار جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية في اسرائيل لحشد جميع طاقاتها وتشديد فعالياتها لتسهم في وقف اقتتال الاخوة، وفي تعزيز مكانة ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وفي وقف تدخل المسؤولين السوريين في شؤونها.

وهي تتطالب بتثبيت وقف اطلاق النار وفك الحصار عن قوات الثورة الفلسطينية في شمال لبنان وصيانة الوحدة الوطنية والشرعية في الساحة الفلسطينية.

وتطالب المسؤولين السوريين برفع اليد عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن قائدها ياسر عرفات وبالكف عن محاولة احتوائها وتجريدها من استقلاليتها.

وتدعو المنشقين الى رؤية اخطار مواقفهم وممارساتهم والعودة عن انزلاقهم في طريقهم الانشقاقي الذي لا يخدم غير مصالح الامبريالية والصهيونية.. وفي نهاية المطاف الرجعية العربية.

وفي الوقت نفسه تدعو الى تشديد الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ـ والضفة الغربية والقطاع ـ باعتبار العدوان الاسرائيلي المسؤول الاساس، مع الامبريالية وحلفائها، عن تشرد الشعب العربي الفلسطيني واستمرار تشرده، وعن رفض مشاريع السلام العادل التي ايدتها وتؤيدها م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات ـ هذا الرفض الذي استغله المنشقون للتشكيك بنهج م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات.

ويرى المجتمعون ان تعزز الوحدة الوطنية، التي اقامتها الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عبر معاناتها وخبرتها وبفضل قيادتها الواعية هي مساهمتهم الكبرى، هنا في اسرائيل، في التصدي لليد التي ارتفعت ضد وحدة م.ت.ف. وقيادتها ووحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني. ويحذرون من العناصر التي تحاول المس بهذه الوحدة بطرح شعارات قومية متطرفة تخفي وراءها نوايا شق الصفوف الوطنية وخلق «القيادات البديلة» والتعاون مع سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الاسرائيلية.

ولهذا يناشدون الجماهير العربية في اسرائيل صيانة وحدتهم الوطنية على الاسس السياسية الواضحة التي تحدد ضرورة حل القضية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل. كما يحذرون جماهير الشعب من العناصر المشبوهة التي تتظاهر بالدفاع عن ياسر عرفات بينما ترفض سياسته الداعية الى السلام العادل وترفض نهجه، نهج الوحدة الكفاحية الثابتة مع حركة التحرر الوطني العربية ضد الامبريالية والعدوان الامبريالي ـ الصهيوني، والوحدة الاستراتيجية والراسخة مع حركة التحرر الوطني والاجتماعي العالمية وعلى رأسها العالم الاشتراكي بقيادة الصديق الجبار والوفي دائماً: الاتحاد السوفييتي.

القرار الثاني

من اجل وقف الانزلاق نحو حرب جديدة تعد لها الامبريالية والصهيونية في المنطقة

يلاحظ المجتمعون، بقلق بالغ، تزايد الحشود الامريكية البحرية، بالقرب من شواطىء لبنان وسوريا، وازدياد نشاط البحارة (المارينز) الامريكيين العدواني في بيروت.

كما يلاحظون، بقلق بالغ، التهديدات الاسرائيلية الرسمية للعدوان على القوى الوطنية في لبنان وعلى سوريا بتنسيق تكتيكي واستراتيجي مع الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه ـ ومن منطلق معاداة الشعب العربي الفلسطيني ـ تتفاقم حملة البطش التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع، بالشعب العربي الفلسطيني الذي يواصل كفاحه من اجل تحرره وحقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

ويتزامن هذا البطش مع حملة الارهاب الشرسة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي، بمساندة الولايات المتحدة، في الجنوب اللبناني بامل ضرب المقاومة الوطنية وتمزيق وحدة التراب اللبناني وتحقيق اطماع الصهيونية التوسعية.

لقد حذرت محافل دولية واسعة من خطر عدوان امريكي اسرائيلي على لبنان وسوريا واكدت ان الامبرياليين الامريكيين والحكام الاسرائيليين يهدفون الى ضرب القوى الوطنية في لبنان، بعد ان اخفقت مؤامراتهم حتى الان في تحقيق ذلك، في سبيل تمزيق كيانه وتبديد طابعه القومي العربي وتحويله الى محمية امريكية اسرائيلية.. كما يهدفون الى انزال ضربة قاصمة بسوريا التي تقف حجر عثرة امام فرض الولايات المتحدة سيطرتها على المنطقة.

وامام هذه الاخطار المحدقة بالسلام وبحريات الشعوب ومستقبلها في منطقتنا، ولمنع انفجار رهيب في الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي ويهدد شعوبه العربية والشعب الاسرائيلي، يقرر المجتمعون تأييد المحافل الدولية في مطالبتها بانسحاب القوات الامريكية من لبنان ومن شواطىء لبنان وسوريا. ويهيبون بالجماهير العربية، سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية، الى تشديد الكفاح هنا لمنع انزلاق اسرائيل الى عدوان جديد على لبنان وسوريا ولتحقيق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧..

ـ من الجنوب اللبناني حيث يشكل الوجود العسكري الاسرائيلي فيه تهديداً لوحدة لبنان واستقلاله ولعملية المصالحة الوطنية.

ـ ومن الضفة والقطاع حيث يجب ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة فتحل القضية الفلسطينية جوهر الصراع والتوتر المتفجر في المنطقة.

وفي هذا الوضع يقرر المجتمعون ان القوى الوطنية والتقدمية في اسرائيل تقف، في هذه المعركة لمنع العدوان، في خندق واحد مع سوريا التي تواجه تهديدا امبرياليا صهيونيا ولكنها ترى ان على المسؤولين في سوريا ان يرفعوا ايديهم عن منظمة التحرير الفلسطينية فذلك يخلق الجبهة العربية العالمية الجبارة القادرة على احباط العدوان على لبنان وسوريا.

القرار الثالث

استنكار العنصرية والمطالبة بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية

يستنكر المجتمعون تصريحات فنكلشتاين العنصرية التي تزعم بأن العرب غرباء في وطنهم ويجب طردهم منه وترى فيها تعبيرا فظاً عن اتساع التيار العنصري الفاشي في البلاد النامي في تربة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي ينتهجها حكام اسرائيل منذ قيام الدولة والتي يرسخها ويعمقها ويزيد اخطارها الحكام الحاليون.

اننا نحيي القوى الدمقراطية اليهودية التي نددت بهذه التصريحات العنصرية وتطالب من السلطات سوية معها باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع انتشار هذه الظاهرة السامة ونرى ان سن قانون يمنع التصريحات والممارسات العنصرية سيكون أداة هامة في مكافحة العنصرية.

ونرى ان وقف الاضطهاد القومي والتمييز العنصري بجميع اشكاله يؤدي بالضرورة الى خلق الاوضاع للتعايش الاخوي بين الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل.

وفي هذا الصدد تندد بفرض اوامر الاقامة الاجبارية والاعتقال المنزلي على المحامي محمد ميعاري من حيفا والطالب الجامعي ميسرة السيد من عكا والعامل ابراهيم نحفاوي من شفاعمرو ورجا اغبارية من ام الفحم ومحمد برغال من اللد وعمر سعيد والمغني جميل اسعد من كفر كنا وغيرهم. ونطالب بابطال هذه الاوامر الصادرة عن التوجه العنصري تجاه الجماهير العربية.

منع يونس تيم من المشاركة في جنازة أخيه!

● القدس ـ لمراسلنا ـ استدعت سلطات الاحتلال في الخليل النقابي يونس تيم، أمين سر نقابة عمال التجارة في المدينة، وأبلغته بفرض الاقامة الاجبارية عليه مجدداً لمدة ستة أشهر أخرى اعتبارا من ١٩٨٣/٩/١.

ولقد تقدم يونس بطلب للسماح له بالسفر الى الاردن للمشاركة في جنازة أخيه الشهيد عزت تيم. الا أن المستشار الاداري اشترط الموافقة على طلبه بعدم نشر نعي في الصحف المحلية يحمل كلمة (الشهيد). ورفض يونس هذه المساومة. وبالتالي مُنع من السفر!..

الحزب الشيوعي في الطيبة يندد بجرائم القتل في الضفة المحتلة

* استعدادات واسعة لاجتماع يوم السبت في الطيبة *

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ يعم السخط والاستنكار جماهير قرية الطيبة اثر الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مدينة طولكرم المحتلة المجاورة وسقوط شهيدين برصاص الغدر الاحتلالي. وإثر تصاعد الاجراءات القمعية في المناطق المحتلة.

واصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس، بياناً وزعه على الأهالي تحت عنوان: شلت يد المحتلين قتلة ابناء شعبنا والمجد والخلود للشهداء الأبطال ويستنكر جرائم المحتلين ويندد بسياسة الاحتلال والقتل ويطالب بمحاكمة المجرمين ووضع حد لهذه الجرائم. وأشار البيان، الى ان هذه السياسة والممارسات المجرمة تهدد ليس ابناء شعبنا في المناطق المحتلة فحسب بل تهدد حياتنا ووجودنا في وطننا إذا ما استمرت. ويؤكد البيان ان لا خيار لنا سوى وحدة الصف الكفاحية في جبهة مكافحة ضد سياسة العدوان والجرائم والإفقار والبطالة والغلاء الفاحش.

هذا، ويجـري هنا التحضير لاستضافة الاجتماع الاحتجاجي الكبير لقرى المثلث الجنوبي الذي سيعقد يوم السبت المقبل ١١/١٩ وذلك تنفيذاً لقرارات الاجتماع التمثيلي الذي عقد في حيفا يوم السبت الماضي ١١/١٢ بدعوة من لجنة النضال ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني. وستشارك فيه جماهير شعبية وهيئات تمثيلية من قرى المثلث الجنوبي.

طائرتا «أف ـ ١٤» تصطدمان في الجو عند محاولتهما الفرار من النيران السورية

● واشنطن ـ الوكالات ـ أكد متحدث باسم جيش البحرية الامريكية، يوم السبت الماضي، أن طائرتين من طراز «اف ـ ١٤» قد تحطمتا في الاسبوع الماضي، على مقربة من السواحل اللبنانية.

وأفادت وكالة التلفزيون «ان. بي. سي» الامريكية، يوم السبت الماضي، نقلا عن مصدر في البنتاغون، أن هاتين الطائرتين، اللتين تكلف الواحدة منها (٣٠) مليار دولار، اصطدمتا في الجو عند محاولتهما الفرار من نيران المدفعية السورية.

الامبريالية الامريكية تعد لغزو كوبا ونيكاراغوا!

● هافانا ـ الوكالات ـ حذر نائب وزير خارجية كوبا، خوسيه راؤول فييرة، امس الأول، من ان الولايات المتحدة تعد لغزو نيكاراغوا وكوبا وذلك عن طريق حث هندوراس وغواتيمالا على حشد قواتها في هندوراس وافتعال الذرائع لتدخل واشنطن في الأحداث.

ومن ناحية أخرى اعلن، امس الأول، الحداد الوطني في جمهورية كوبا الاشتراكية تخليداً لذكرى الخبراء والعمال الكوبيين الذين سقطوا برصاص جنود الغزو الامريكي لجزيرة غرينادا.

الحكم بالسجن على نقابي من القدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة المحتلة على النقابي محمد عبدالله اللبدي من القدس بالسجن لمدة عامين، ١٦ شهراً منها فعلية. هذا وقد حوكم اللبدي بتهمة النشاط في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين باعتبار أنه عضو فيها وممارسة مهام غير قانونية فيها.

ويذكر أن المدعي العام العسكري طلب انزال عقوبة شديدة على اللبدي، بناءً على توجيهات رجال المخابرات ـ انتقاماً منه لعدم ادلائه بأي اعتراف في أثناء التحقيق الذي استمر حوالي الشهرين في زنازين الاحتلال. هذا وكان اللبدي قد حوكم بالتهمة نفسها في العام ١٩٨١ وحكم عليه بالسجن لمدة خمسة أشهر فعلية. وقد رافع عن المعتقل المحاميان عبد عسلي وراجي الصوراني.





الوجه الآخر «لعروس البحر» ـ حيفا
المطر يكاد يشل الحركة في الاحياء القديمة ويهدد البيوت القديمة بالسقوط. (الصورة الاولى): جانب من بيت مهدوم يتهدده خطر الانهيار في الموارنة. (الصورة الثانية): الامطار تسد شارع وادي النسناس وتدخل الى باحات البيوت. بحيث يتعذر قطع الشارع في اثناء هطول الامطار. (المصور «الاتحاد» الخاص، علي نصار)

الاحتلال الاسرائيلي يتلقى المزيد من ضربات رجال المقاومة اللبنانية

● بيروت ـ الوكالات ـ تفيد انباء الجنوب اللبناني انه، وعلى الرغم من جميع الاحتياطات واجراءات القمع التي اتخذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، فان المقاومة الوطنية اللبنانية مستمرة، بل وتتصاعد يوما بعد يوم.

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، بان دورية اسرائيلية تعرضت لنيران رجال المقاومة بالقرب من صور في الجنوب اللبناني مما ادى الى اصابة جنديين بجراح. كما ادعت اذاعة اسرائيل ان احد رجال المقاومة لقي مصرعه على جسر الاولي، ظهر امس. وقالت ان الفدائي (٢٥ عاما) كان واقفا بالدور لعبور الجسر حين سحب قنبلة يدوية وحاول قذفها على الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا عليه النار واردوه قتيلا!

وكان الناطق الاسرائيلي قد اعترف بان عبوة ناسفة انفجرت، امس الاول، تحت سيارة في قرية تبنين في جنوب لبنان اسفرت عن مصرع شخصين.

وافادت الوكالات ان هذه العملية تأتي ضمن العمليات الموجهة ضد الميليشيات التابعة للعميل سعد حداد او لقوات الاحتلال الاسرائيلي مباشرة.

مؤتمر دولي في دمشق لنصرة الشعوب العربية

● دمشق ـ الوكالات ـ افتتح في العاصمة السورية، امس الاول الاحد، مؤتمر دولي للتضامن مع سوريا. واجتمع ممثلو اربعين بلدا في دمشق ليعبروا عن تأييدهم للنضال العادل للشعوب العربية.

واعلن المشتركون في اللقاء الدولي عن احتجاجهم على المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف الاطلسي لحكام اسرائيل وعلى توسيع التواجد العسكري الاسرائيلي والامريكي في لبنان وعلى استفزازات واشنطن وتل ابيب المسلحة في هذا البلد العربي.

حـركـة النـسـاء الدمقراطيات تستنكر قتل ٣ شبان في طولكرم

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعثت حركة النساء الدمقراطيات، أمس الاول الاحد، ببرقية الى وزير الامن موشيه أرنس أعربت فيها عن استنكارها لقتل الشابين من طولكرم يوم السبت (٨٣/١١/١٢) على ايدي قوات الاحتلال. وجاء في البرقية: «اننا نحتج على قتل الشبان في طولكرم. والقتل لن يثني شعبا عن مواصلة نضاله ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل بل يبني القتل المزيد من اسوار العداء بين شعبينا عقبة امام السلام. ونطالب بمعاقبة المسؤولين».

وكانت حركة النساء الدمقراطيات قد احتجت لدى رئيس الحكومة على النية باقالة الدكتورة نيتا ليفاي شبيرا المسؤولة عن موضوع مكانة المرأة في مكتب رئيس الوزراء، ونقل معالجة هذا الموضوع الى مكتب الوزيرة بدون وزارة سارة دورون، مشيرة الى اهمية الموضوع والى الاسهام الكبير للدكتورة نيتا في رفع شأن المرأة ومعالجة القضايا المتعلقة بها. وطالبت الحركة من رئيس الحكومة العمل على تنفيذ توصيات اللجنة الحكومية لمكانة المرأة والتي قدمت توصياتها سنة ١٩٧٨ ولم ينفذ منها حتى الان الا القليل.

في بيان صحفي:

رابطة الطلاب الجامعيين الشفاعمريين تستنكر الإعتداء على الشعب العربي الفلسطيني

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اصدرت رابطة الطلاب الجامعيين في المدينة بياناً صحفياً اول امس الاحد جاء فيه ما يلي: «نعلن استنكارنا وغضبنا الشديدين على الاعتداءات التي ترتكب ضد الشعب العربي الفلسطيني في شمال لبنان ومحاولات النيل من وحدة وشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات من قبل بعض الانظمة العربية».

كما اكد بيان الرابطة «ان هذا يخدم الاغراض العدوانية لحكام اسرائيل وواشنطن ويشجعهم على المضي بمخططاتهم المعادية لحق الشعب الفلسطيني» وتنهي الرابطة بيانها بالشعار «ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وعن قيادته منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد بقيادة ياسر عرفات».

حركة «كامبوس» تعزز مكاسبها في انتخابات رابطة الطلاب العامة في التخنيون

حيفا ـ لمراسلنا ـ عززت حركة «كامبوس» مكاسبها في الانتخابات العامة لمنظمة الطلاب التي جرت في جامعة «التخنيون» في حيفا يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين.

وبالرغم من ان دستور المنظمة يعتبر الانتخابات والعمل في المنظمة العامة مهنياً وليس سياسياً. الا ان المعركة كانت سياسية وانتظم معظم المرشحين الذين اشتركوا في الانتخابات في قوائم تعكس اتجاهاتهم السياسية.

وقد خاضت الانتخابات كتلة «كامبوس» اليهودية ـ العربية ممثلة لقوى اليسار ونجحت في تحقيق مكسب جديد اذ زادت تمثيلها في مجلس المنظمة. فقد حصلت على ستة مقاعد (كان لها ٥ مقاعد في السابق) من أصل ٢٤ مقعداً تمثل كافة الكليات في المعهد. ويمثل كتلة كامبوس في المنظمة المنتخبة كل من: كمال ابو يونس من قادة لجنة الطلاب العرب وبشارة الفاهوم وايتان التمان عضو حركة «يوجد حد». وقد احتفظ بمنصب مركز الاعلام في المنظمة و«مناحم فاين» و«ران عازر هدني» و«إيلانة فراتك».

ويتضح من نتائج الانتخابات ان اليمين فقد بعض مواقعه في المنظمة العامة وان كتلة «كامبوس» ستحتفظ برئاسة لجنة المراقبة فيها.

اجتماع الحكومة ـ بقية

سوريا.

وحضر هذا الاجتماع عدد كبير من قادة الجيش الاسرائيلي، من بينهم الجنرال موشه ليفي، قائد الاركان والجنرال أيهود براك، رئيس المخابرات العسكرية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دان مريدور، المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، قوله ان مسألة «تعزيز القوة العسكرية السورية» ستكون موضع اجتماع جديد لمجلس الوزراء وان المناقشات حول هذه المسألة ستنتهي قبل سفر رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة.

وذكر راديو اسرائيل ان دافيد ليفي، نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي اصر على ضرورة قيام الجيش الاسرائيلي باتخاذ اجراءات وقائية قبل نهاية هذه المناقشات.

● ضجة حول تحشدات سورية

ومن جهة ثانية ركزت أجهزة الاعلام الاسرائيلية والامريكية وتصريحات الرسميين في البلدين على ما يسمونه استعدادات سوريا للحرب. فقد ذكرت مجلة «تايم» ان سوريا زادت عدد جنودها في لبنان وقربت بعض الوحدات العسكرية من منطقة الجولان. كما يقولون ان المناورات العسكرية السورية الاخيرة، التي اعلن سلفا انها مناورات دفاعية، كانت مناورات هجومية(!!). وقالت مجلة «تايم» ان هناك معلومات مخابراتية غربية عن نية الاتحاد السوفييتي اعادة ٥٠٠ من خبرائه في سوريا الى بلادهم. وهذا ـ هكذا تزعم التايم ـ مؤشر الى قرب وقوع حرب في الشرق الاوسط.

● تهديدات ماكفارلين

ونشرت اجهزة الاعلام الامريكية (والاسرائيلية، طبعا) تهديدات فظة وجهها روبرت ماكفارلين، مستشار ريغن لشؤون الامن القومي، لسوريا في اعقاب تعرض المقاتلات السورية لطائرات امريكية حلقت فوق المواقع السورية في لبنان. وقال ماكفارلين: «ان الولايات المتحدة لن تتحمل مطاردة الطائرات السورية للطائرات الامريكية في سماء لبنان حيث توجد لنا مصالح حيوية واضحة» وقال: «في سوريا وفي كل مكان يجب ان يكون معروفا ان من يهاجم القوات الامريكية من المحتم ان يلقى العقاب»!

كذلك قال السفير الامريكي في موسكو ارتور هيرتمان، في مقابلة لمجلة «تايم»، ان الاتحاد السوفييتي «قد ضاعف بشكل دراماتيكي مساعداته العسكرية لسوريا» واضاف: «ان السوفييت اخذوا على عاتقهم التزاما عسكريا خطيرا جدا في سوريا».

● التعاون الاستراتيجي

ونشرت مجلة «تايم»، ايضا، ان الولايات المتحدة تنوي ان تقترح على حكومة اسرائيل تجديد الاتفاق الاستراتيجي. وبموجبه تخزن امريكا اسلحة لقواتها في مخازن الطوارىء في اسرائيل وتقوم القوات المسلحة للبلدين بمناورات مشتركة وبالمقابل تزيد امريكا العون العسكري الاسرائيلي. ونشرت «يديعوت احرونوت» (امس ٨٣/١١/١٤) خبرا لاحد معلقيها البارزين، اريبه تسيموكي، قال فيه ان الرئيس ريغن سيقترح على شمير وارنس، في اثناء زيارتهما لواشنطن في ٨٣/١١/٢٨، تعميق التعاون الاستراتيجي والعمل على التنسيق الجاري بكل ما يتعلق بالتطورات في المنطقة. وقال ان ريغن سيشرح لشمير وارنس ان «العون» العسكري الامريكي للانظمة الرجعية العربية لا يمكن ان يعرض اسرائيل للخطر مع ان اوساط مسؤولة في واشنطن ترى عجز الانظمة العربية الموالية للغرب («المعتدلة») وعزلتها وتضاؤل تأثيرها، مما يعمق تيار الاعتماد على اسرائيل، بين واضعي السياسة الامريكية.

● التقارب السوري ـ اللبناني يقلق اسرائيل

كذلك يشكل التقارب السوري ـ اللبناني مصدرا اضافيا للقلق الاسرائيلي. ولذلك اطلق المسؤولون الاسرائيليون التحذيرات والتهديدات لامين الجميل عشية سفره الى دمشق. كما قالت صحيفة «تشرين» السورية ان الجميل اعلن ان حكومته لن تسمح لاسرائيل ان تقطف ثمار عدوانها وقالت الصحيفة ان الغاء الاتفاق الكتائبي ـ الاسرائيلي هو القاعدة الاساسية لتحسن العلاقات السورية ـ اللبنانية ولنجاح الوفاق الوطني اللبناني.

العائلات ذات الدخل ـ بقية

المتوقع ان يسجل جدول الغلاء في شهر تشرين اول الماضي سبقا جديدا يصل حتى ٢٠٪. كما يتوقع ان تزيد هذه الخطوات الجديدة من مستوى التضخم المالي الذي يصل حاليا الى ١٦٠ ـ ١٧٠٪ سنويا.

ومن ناحية اخرى فقد قررت ادارة خدمات الدولة تجميد الوظائف الجديدة في جميع مؤسسات الدولة ودوائرها والمؤسسات الشعبية والرسمية الاخرى في البلاد. وبموجب هذا القرار سيحظر على هذه المؤسسات (الحكومية والبلدية وغيرها) توظيف اي مستخدم جديد حتى ١٩٨٤/٣/٣١ الا اذا وافقت على ذلك «لجنة خاصة»! ويعتبر هذا القرار مساهمة جديدة من الحكومة لتوسيع جيوب البطالة. اذ ان عدم قبول مستخدمين جدد يعني اقفال الباب امام خريجي الجامعات والمدارس والمعاهد. هذا فضلا عن كونه سلاحا مشهرا فوق رؤوس المستخدمين الحاليين. كما يحظر هذا القرار على اية مؤسسة قبول موظف جديد حتى لو كانت قد نشرت مناقصة وتقدم لها عدد من الاشخاص واتخذ قرار بتشغيل احدهم. فطالما لم يبدأ العمل بعد سيعتبر مفصولا.

وحيال هذه الضربات الاقتصادية تلتقي قيادة الهستدروت بتوجيه اللوم والنقد على هذه السياسة. فقد كان رد سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، ان وزير المالية الحالي يسير في طريق سلفه في رفع الاسعار. وان الغلاء المتواصل، مرتين خلال شهر واحد، يثبت صحة مطلب الهستدروت بدفع مقدمة على حساب علاوة الغلاء حالا. ويظهر ان مطلب دفع هذه المقدمة سيكون الجزرة التي تلوح بها الهستدروت لصرف الانظار عما ستلحقه هذه الضربات من اضرار بمستوى حياة العاملين.

هذا وتنعكس الضربات الاقتصادية الجديدة على القوة الشرائية للفرد. فقد قرر مؤخرا اصحاب حوانيت وشركات توزيع وتسويق اعادة بضائع ومواد كانوا قد اوصوا عليها من قبل. كما قرر التجار تقليص المخزون من هذه البضائع الى الحد الادنى بسبب الكلفة العالية وعدم استطاعتهم تحويلها الى المستهلك.

فرض حظر التجول ـ بقية

● اغلاق المداخل بالاسمنت

كذلك قامت سلطات الاحتلال، امس، باغلاق احد مداخل حي القصبة في نابلس بالاسمنت المسلح. كما قامت باغلاق مدخل اخر في مخيم قلنديا. ويذكر ان مدخل هذا المخيم الرئيسي اغلق بالاسمنت قبل عدة اشهر.

وفي جامعة النجاح قام طلاب الجامعة، امس، بالاعتصام داخل الحرم الجامعي احتجاجا واستنكارا لاستشهاد الشابين في طولكرم، قبل عدة ايام.

من الصحف المحلية

הארץ

تحت عنوان «تقرير عن المناطق» كتبت هآرتس في افتتاحيتها ما يلي:

لقد رسم التقرير، الذي الفه طاقم برئاسة دادي تسوكر من اجل «المركز الاسرائيلي للسلام»، صورة ليست مذهلة لقراء جريدة «هآرتس». فلقد تطورت في ظل الحكم العسكري هيئة مزدوجة: الاولى: المستوطنون اليهود الذين يتمتعون بكافة الحقوق التي يتمتع بها المواطن الاسرائيلي، والذين يتجاوزون القانون اكثر من مرة، والثانية ـ سكان المناطق الذين يتعرضون لحكم عسكري لا توجد عليه اية رقابة عامة او برلمانية.

مع هذا، يوجد في التقرير ما يلفت الانتباه لمشكلة لم يكثروا من الاعتناء بها: التمييز في حقوق سكان المناطق الذين يشتغلون في اسرائيل. اذ يخصم من اجرة العمال مبالغ توازي المبالغ التي تدفع في اسرائيل للتأمين الوطني، لكن على النقيض من التشغيل الاسرائيلي، فان العامل من المناطق لا يحظى بالحقوق التابعة من هذا التأمين.

THE JERUSALEM POST

● تحت عنوان «مساعدة امريكية كريمة» كتبت «جروزلم بوست» في افتتاحيتها ما يلي:

ان اسرائيل تملك كل الاسباب لتكون راضية بالتفهم الذي ابداه الكونغرس الامريكي من اجل حاجتها الامنية ـ هذا ما قاله وزير الاقتصاد في واشنطن. فلقد كان يعلق على العمل الذي قام به مجلس الشيوخ ومجلس النواب الامريكي بالسماح لاسرائيل بأن تستعمل (٥٥٠) مليون دولار، من مساعدتها لسنة ١٩٨٤، حصة لتطوير طائرة «اللافي» الحربية.

وتابعت البوست معلقة على هذه المساعدة: «ان الافراط في التبعية الاقتصادية، يجب ان لا ينسى، فله ابعاده السياسية ايضا. ولحسن الحظ، فان اسرائيل لا تملك شيئا لتخاف من التزويد الجديد التابع للكونغرس الذي يهدد بقطع المساعدة الامريكية لاية دولة تعارض بشكل مبدئي سياسة امريكا الخارجية. من المحتمل ان تتفق الدولتان اتفاقا تاما على معظم القضايا السياسية، حتى بدون ارتباط المساعدة الاقتصادية والعسكرية. لكن ليست هناك اية فائدة من التعامي عن الحقيقة وهي ان كثيرا من المساعدة الخارجية قابلة لان تؤثر على حكم اسرائيل السياسي وان تحد من حرية تصرفها السياسي».

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/١٤)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٦.٧٥	٩٠.٦٥	٨٧.٦٢٩٧	٨٨.٥١٠٤	-
١ جنيه استرليني	١٢٨.٨٠	١٣٤.٦٠	١٣٠.٤٣٦٨	١٣١.٧٤٧٧	-
١ مارك الماني	٣٢.٥١	٣٣.٩٨	٣٢.٨٤٤٧	٣٣.١٧٤٨	-
١ فرنك فرنسي	١٠.٥٤	١١.٣٥	١٠.٨٠٥٨	١٠.٩١٤٤	-
١ غيلدن هولندي	٢٩.٠٥	٣٠.٣٦	٢٩.٣٤٦٩	٢٩.٦٤١٨	-
١ فرنك سويسري	٤٠.٢٠	٤٢.٠١	٤٠.٦١٣٦	٤١.٠٢٠٧	-
١ كيتر سويدي	١١.٠٢	١١.٥١	١١.١٢٦٩	١١.٢٣٨٧	-
١ كيتر نرويجي	١١.٦٧	١٢.١٩	١١.٧٨٧٧	١١.٩٠٦٢	-
١ كيتر دنمركي	٩.٠٣	٩.٤٤	٩.١٢٥٢	٩.٢١٧٠	-
١ مارك فنلندي	١٥.١٧	١٥.٨٥	١٥.٣٢١٢	١٥.٤٧٥٢	-
١ دولار كندي	٧٠.٢٧	٧٣.٤٣	٧٠.٩٨٠١	٧١.٦٩٣٤	-
١ دولار استرالي	٧٦.١٨	-	٨٠.٥٠٥٤	٨١.٣١٤٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٣.٠٦	-	٧٤.٨٣٥٨	٧٥.٥٨٧٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥.٨٥	١٦.٥٦	١٦.١٧٩٨	١٦.٣٤٢٤	-
١٠ شلن نمساوي	٤٧.٤٢	٤٨.٣٠	٤٦.٦٨٦٠	٤٧.١٥٥٢	-
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٣.٣٩	٥٦.٣٥	٥٤.٢٠٦٢	٥٤.٧٥١٠	-
١٠٠٠ ين ياباني	٣٧٠.٣٣	٣٨٦.٩٨	٣٧٤.٠٨٦٢	٣٧٧.٨٤٥٩	-
١ دينار اردني	٢٢٨.٩٥	٢٤٣.١١	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

حصاد الخير

البدو وهلهلة هليل !

لم يكن ينقص «البدو» في اسرائيل الا القائد المعراخي المهلهل شلومو هليل ليكشف لهم، بكل فذلكة وفهلوية، انهم «يملكون شعورا حقيقيا بالمساواة في الحقوق في دولة اسرائيل».

وليسمح لنا أخوتنا عرب النقب والشمال أن نذكر كلمة «بدو».. حتى بعد عشرات السنين من تحولهم عن حياة البداوة وشرائهم الارض وفلاحتها. فالذي يفرض هذا الاسم هو السلطة الحاكمة في اسرائيل التي تعمل بكل ما عندها من جهد وامكانيات على ابقائهم بدواً رحّلاً من أرض الى أرض حتى يصفوا خارج الحدود.

ويذكر في هذا المجال دور حكومات اسرائيل التي خدم فيها هيلل وزيرا للبوليس (حكومات المعراخ) صاحبة «الفضل» الاول في تشريد جماهيرنا من عرب النقب والشمال ونهب أرضهم وزيادة بلواهم عن طريق تمييزهم بتجنيد شبّانهم، بشكل جماعي، في الجيش والشرطة وحرس الحدود.

وكانت احدى المصائب الاخيرة لاشقائنا عرب النقب ذلك القانون العنصري المعروف بقانون مصادرة أراضي النقب الذي استهدفوا منه منع عرب النقب من مجرد التوجه الى المحكمة لمنع مصادرة أراضيهم. وتمت تلك المصادرة من أجل اقامة المطارات العسكرية المنقولة من سيناء مع كل ما ارفق بذلك من جرائم ترحيل بالقوة أدت الى العديد من الجرحى والى سقوط الشهيدة غنيمة ابو لقيمة.

ونجحت حكومة اسرائيل، أخيرا، في تشريد الغالبية العظمى من عرب النقب عن هذه الاراضي وتركيزهم في عدد من القرى في ظروف إهمال فظيع للشروط الاولى لحياتهم (رهط وكسيفة وتل السبع وغيرها..) ودفعت لهم تعويضات هزيلة لا تكفي لبناء غرفة بيت واحدة ولا تصل الى نسبة ١٪ أو ٢٪ من التعويضات التي حصل عليها المستوطنون الكولونياليون في سيناء.

وبعد كل هذا وجدت السلطة من يقيم لها احتفالا (١١/١١) في قرية رهط يحتفون فيه بالكرم السلطوي في منح التعويضات !!!

وبالطبع كان ذلك احتفالا سلطويا بكل ما في الكلمة من معنى. فحضره رجال «المستشار» ومندوب عن «الليكود» (عضو الكنيست يوسف روم) ومندوب عن «المعراخ» (عضو الكنيست شلومو هليل).

أما مندوب الليكود فلم يستطع التهرب من الحقيقة فأخذ يتكلم عن مشاكل عرب النقب ويطلق الوعود القديمة نفسها بحل هذه المشاكل. أما هليل المعراخي فقد راح يبحث عن كلمات تلائم منصبه الوزاري القديم، الاستهتار بالعقول وبالمستمعين، فقال: «اذا كان هنالك شيء يوجه عليه اجماع قومي (!) فهو تأمين الشعور لدى البدو أنهم أصحاب حقوق كاملة في اسرائيل».

اننا لا نريد أن نناقش هليل حول قضية الاجماع القومي. فكل واحد يعرف ان الاجماع القومي الحقيقي بين الليكود والمعراخ هو في العداء للبدو ولكل العرب والعداء للسلام العادل. غير أن ما يثير السخرية هو هذا اللف والدوران حول «حقوق البدو الكاملة». فلم يقل هليل يجب أن تعطى للعرب ـ أو البدو كما يريد ـ كامل حقوقهم في دولة اسرائيل. انما قال ـ «تأمين شعورهم بالحقوق الكاملة».

فكيف يتم هذا التأمين(؟!) في الوقت الذي يتم فيه تشريدهم وفرض التخلف على أوضاعهم المعيشية؟! هل باطلاق الوعود الكاذبة والضحك على الذقون ٣٥ سنة أخرى؟!

ان عرب النقب، باجيالهم الصاعدة الواعية، يعرفون بالطبع كيف يردون على هليل وهلهلاته. وهم لن يقبلوا بالتأكيد.. الانتظار ٣٥ عاما ولن يقبلوا بأي شكل من الاشكال أن يضحكوا عليهم.

● شؤون محلية ●

الغوارنة.. الصامدون على ارضهم بمحاذاة عكا ونهر النعامين :

اذا رحل هذا البحر .. نرحل !



● ابو عقاب ●



● ابو فوزي ●



● ابو محمود ●



● ابو كمال ●

*** قصة ١٢ عائلة.. مئة نفس نهبوا معظم ارضهم وفرضوا عليهم عيشة الصحراء في اكثر المناطق الصناعية ازدهارا في البلاد ـ بلا ماء ولا كهرباء وحاولوا خنق انفاسهم علهم يرحلون.. فما رحلوا ***

● بقلم : محمود أبو شنب ●



● حياة الصحراء في احدى المناطق الصناعية المزدهرة في البلاد : في هذه البراكيات يعيش الغوارنة و.. ممنوع التطور ●

كانوا في خفض من العيش في أراضيهم وبياراتهم حين أتى عليهم في «حين من الدهر» ، مفرق الجماعات وهادم اللذات ـ الحكم الاسرائيلي وطلب منهم الرحيل «حفاظاً على أرواحهم» . فاحتجوا . فقال : الرحيل مؤقت لأسبوع أو أسبوعين على الأكثر ريثما ينحسر الخطر وتعودون الى بيوتكم وأراضيكم .

وانتقلوا الى عكا القديمة ، التي كان السواد الأعظم من أهلها قد تركها تحت ضغط راجمات الألغام والانفجارات . وكان ذلك في العام ١٩٤٨ . ونحن اليوم في العام ١٩٨٣ والأسبوع الموعود أسبوع السلطة لم ينته بعد .

صودرت أراضيهم اذ اعتبروهم غائبين . وأقيمت عليها المصانع والمعامل والورش و .. دور السكن الجميلة . ليس للغوارنة بالطبع بل للقادمين الجدد . وحجة السلطة في الاستيلاء على هذه الأرض ان أصحابها لا يملكون اثبات ملكيتهم لها ... وأما السلطة فلم تجب حتى الآن ، ولا نظنها ستجيب على السؤال ، كيف تثبت هي أن الأرض ملكها ؟!

عشرات عائلات الغوارنة ، منهم من بقي في عكا القديمة ومنهم من رحل الى القرى القريبة ، ولكن عيونهم وقلوبهم شاخصة الى أرض اغتصبت منهم وانتقلت ـ قوة واضطهاداً الى غيرهم .

كانت هذه بداية نكبة الغوارنة الذين اعتقدوا أنهم ، وهم الذين عاش آباؤهم وأجدادهم على هذه الأرض عشرات ومئات السنين ، لن يستطيع كائن طردهم منها بعد أن تشققت أكفهم في تعهدها حتى جعلوا منها جنة فيها الشجر والخضرة والماء .

صودرت كلها ، بما فيها «القريبصة» التي عاش عليها العديد من العائلات ـ الجرمي والعجم والشايب والكوامنه وسعد وشتيوي والطاهر وعشرات غيرها .

تمتد أراضي الغوارنة من جسر النعامين قرب عكا حتى آخر أراضي كردانه (آخر قرية بيالك) شرق شارع عكا ـ حيفا . ولم يبق منهم على هذه الأرض الآن سكان عدا بضع عائلات قرب الجسر المذكور «حرروا» بضعة دونمات من أرضهم بعد إثبات ملكيتهم لها وكلفهم هذا «التحرير» ما كلفهم ولا يتجاوز عدد هذه العائلات ال ـ ١٢ ومجموع أنفارها يقارب المائة .

ولكنه لا الدولة ولا الحكومة ولا البلدية سمحت لهذه العائلات ، التي تعيش على أرضها ، بالبناء ولا حتى بإقامة بيت خشبي مثبت بالباطون . وأقصى ما سمحت به هو «براكيات» ـ شيئاً يشبه البيت ، من الخشب والصفيح الذي دق بعضه الى بعض كيفما اتفق .

وحتى الماء ، ظلت هذه العائلات لفترة طويلة تحمله الى البراكيات من مسافات بعيدة . الأمر الذي يعيدنا القهقرى عشرات السنين الى الوراء .

وما دام هكذا هو شأن الماء وهو الأمر الحيوي فما بالك اذن بالخدمات الأخرى ـ الصحة والنظافة والانارة ... الانارة ..؟! يا حسرة !! ففي عصر النور تعيش العائلات المذكورة على «سراج فتيلة» أو «اللوكس» في أحسن الأحوال ، والصحة والنظافة .. «يفتح الله» . وأما الشارع فهو عبارة عن «مسرب» بين الرمل شقه الناس والماشية ... يمتلىء شتاء بالماء لدرجة يفتش السكان عن المواقع الناشفة ليعبروا منها الى الشارع الإسفلت الذي لا يبعد أكثر من مئة متر والذي لم تهتم البلدية ولا أية دائرة أخرى بتعبيد وصلة منه تهوّن على هؤلاء المئة مواطن . وأما في الصيف ، فتكفي نسمة صغيرة حتى يطير الرمل فيملأ البيت ويغطي الأثاث والطعام ويجعل حياة هذه العائلات مرة مريرة . عدا عن معاناتهم من حر الرمل والخوف من الأفاعي والعقارب الكثيرة هناك بشكل غريب .

من هذا الحي الصغير المهمل المنسي عن قصد من البلدية ومن كل الدوائر الحكومية يخرج يومياً عشرات التلاميذ الى المدارس في المدينة ـ عكا ـ . وأما العذاب الذي يتعرض له هؤلاء الصغار فهو عذاب مضاعف . فهم يعانون من السير في الرمل اللاهب صيفاً ، هذا الرمل الذي يملأ أحذيتهم ويتسرب الى محافظ كتبهم . وعلى شارع الاسفلت ينتظرون رحمة الله والباص في حر الشمس . وفي الشتاء قد يضطرون الى غوص الماء الراسب في الطريق حتى اذا وصلوا الى الشارع وقفوا ينتظرون الباص مبتهلين الى الرب كي لا يرسل عليهم «مرشاق» شتاء يصلون بعده الى المدرسة كعصفور بلله القطر . وربما عاد بعضهم ليغير ملابسه فيضيع حصة أو أكثر .

واضح لهذه العائلات كالشمس في رابعة النهار أن السلطة تريد تيئيسهم لكي يتركوا الأرض ويرحلو ... وهي إنما تعاملهم هكذا عن سبق إصرار . فبعد أن استولت على كل أرض الغوارنة تلاحق هذه العائلات على الدونمات القليلة التي يعيشون عليها في أقسى ظروف .

لن نرحل ـ هكذا قال «أبو محمود» محمد محيي الدين ـ مهما ضيقوا علينا .هذه الأرض جبلت من عرقنا ولنا الحق في العيش والتطور فيها مثل كل المواطنين . لا نطالب بما ليس لنا . وسنبقى على أرضنا منغرسين فيها ضاربين عرض الحائط بذلك الذي قال لنا في المحكمة .... ربحتم الأرض ... ولكنكم لن تحصلوا على ترخيص للبناء عليها ...

وأما «أبو فوزي» و «أبو عقاب» فقالا : العائلة تكبر والبيت «البراكية» تضيق كلما كبرت العائلة ولا تسمح السلطات لنا بإضافة حتى «براكية» أخرى . تصور ان الصبيان والبنات ينامون جميعاً وقد كبروا .. في غرفة واحدة . وهذا الأمر ليس انه حرام دينياً وحسب . بل هو ممنوع صحيا وإجتماعياً . ولكننا رغم ذلك سنبقى وسنشرش في هذه الأرض . ان صمودنا هو في التمسك بالأرض .

وضحك أحدهم قائلاً ـ شر البلية ما يضحك . تصور في أي وضع نعيش . ويأتون الينا في الانتخابات ، وفي جعبة كل منهم حزمة من الوعود الملونة .من وعد بمد الشارع وجلب الكهرباء ورخص العمار والتلفون وغيرها ما شئت . وتمضي الانتخابات ، ثم تأتي غيرها . فاذا هم يعودون مع حزمة الوعود نفسها ... تتغير الوجوه أحياناً ، وتبقى الوعود كما هي ... لقد كشفناهم ، انهم يأتون ، ويذهبون وأما نحن فسنبقى .

وقال آخر : هل ترى تلك الأكوام العالية ..؟ انها المزابل والقاذورات ، يكومونها ليس بعيداً عنا بحيث تزعجنا رائحتها ليلاً ونهاراً .. ونعرف لماذا ؟!

هم يريدون أن نترك الأرض ونرحل ... وسنرحل فقط اذا رحلت هذه الشمس ... وعندما يحمل هذا البحر متاعه على سيارة ويرحل . فسنحمل متاعنا على سيارة ونرحل .

الغوارنة ، قرب جسر النعامين ، مصممون على البقاء ولن يتوانوا عن المطالبة بحقهم كمواطنين يدفعون الضرائب البلدية والعامة . ولقد قالوا : سوف نصرّ على حقنا في المطالبة بأن يصلونا بالشارع الرئيسي ، وسوف نصر على حقنا في رخص العمار والبناء على أرضنا . واننا نطالب بتأمين المواصلات لأطفالنا من المدرسة واليها . وسنكافح من أجل حقنا في الحصول على الخدمات البلدية كاملة .

وقال أحدهم وهو يسهم بنظره في أعماق الأفق : هذه المنطقة يمكن أن تصبح جنة حديقة ضخمة بجانب نهر وبقرب البحر لو أتيحت الفرصة لنا نحن القاطنين فيها لنبني ونعمر.. ولنحولها منتزهاً عاماً للمدينة . فلتكف السلطة عن تيئيسنا ... ولتلعب غيرها فلن نرحل .

السلطات المحلية تعود الى مقارعة السلطة المركزية حول الازمة المالية الخانقة

*** بلديتا القدس وحيفا تستصعبان دفع الرواتب والازمة المالية تتفاقم في جميع السلطات المحلية * الازمة في السلطات المحلية العربية اقسى منها في السلطات المحلية اليهودية باضعاف ***



هؤلاء هم رجاله ـ المستوطنون الكولونياليون من عصابات «غوش ايمونيم» وغيرها يحتفلون في مستوطنة ارئيل في المناطق المحتلة (٨٣/١١/١٢) بوزير المالية اورغاد الذي يسكن في المستوطنة

● حيفا ـ لمحرر الشؤون البلدية ـ مع الانتهاء من معركة انتخابات السلطات المحلية في البلاد عاد المسؤولون في هذه السلطات (المسؤولون المنتخبون الجدد لم يتسلموا بعد اعمالهم) الى مقارعة السلطات المركزية حول الأزمة المالية الخانقة التي تكتنفها.

وكانت الأزمة قد احتدت عشية معركة الانتخابات. فقامت السلطة المركزية بدفع المسكنات. خصوصا الى السلطات المحلية اليهودية التابعة لاحزاب الائتلاف، مما مكنها تحقيق بعض الترقيعات. غير ان هذا الوضع لم يستمر ويبدو ان الحكومة اغلقت الحنفية.

وفي هذا الاسبوع اخذ الصراخ ينطلق من البلديات الكبيرة في البلاد. فقد أعلن قسم من موظفي ومستخدمي بلدية القدس الاضراب الانذاري، امس الأول الأحد، احتجاجاً على عدم دفع مرتباتهم.

وقال مسؤول مالي في البلدية («معريب» ١١/١٣) ان الأزمة المالية في بلدية القدس بلغت حدا لم يعد يمكنها من دفع ديونها لمختلف المؤسسات الأمر الذي يهدد الخدمات البلدية بشكل عام.

الأزمة أعمق

من الواضح ان ازمة بلدية القدس لا تعبر فقط عن الوضع المحلي هناك. فاذا كانت الأزمة نبعت في القدس من عدم دفع الحكومة الديون المستحقة فهناك مشكلة أقسى في السلطات المحلية الأخرى. ولا نقصد هنا فقط السلطات المحلية العربية. فحتى بلدية حيفا اخذت تعاني من هذه الضائقة.

وقد أعلن رئيس البلدية، اريه غورئيل، ان وزارة الداخلية خسفت الميزانية المقترحة من البلدية للسنة المالية ١٩٨٤/٨٣ من ٥ مليارات شيكل الى ٣ مليارات و٨٧٤ مليون شيكل. وجاء هذا الخسف جراء قرار الوزارة حساب فوارق جدول الغلاء على اساس ان نسبة التضخم ستبلغ ١٠٠٪ هذا في حين يعرف كل واحد ان نسبة التضخم ستتراوح بين ١٦٠ ـ ٢٠٠٪.

وتبين ان بلدية حيفا دفعت المرتبات لمستخدميها بعد الوقت بعدة ايام وفقط بعد ان قامت بتحصيل قروض بنكية بفوائد باهظة.

الأزمة الأخطر

لقد قدمنا مثلين لأوضاع السلطات المحلية في اسرائيل من القدس وحيفا. والحقيقة ان السلطات المحلية عموما في البلاد تعيش في أزمة وان هناك «بشائر» واضحة واكيدة لتفاقم الأزمة بشكل اكبر وأخطر. فقد قررت الحكومة اجراء تقليص في ميزانيات جميع الخدمات الشعبية بنسبة ١٠٪.

ومن المعروف ان الخدمات الشعبية الاساسية تقدم عبر السلطات المحلية وتشمل ـ التعليم والثقافة وقضايا الشباب والصحة وصيانة الخدمات اليومية في مكان السكن والعمل وكل شؤون التطوير والتقدم. ولذلك فستكون هذه السلطات اول من يتضرر بقرارات الحكومة.. التي لا يهمها اليوم شيئاً سوى تلقيم آلة الحرب والعدوان ونفخ ارباح اسيادها وحلفائها اصحاب الرساميل.

ويتحدث وزير المالية يغئال كوهن اورغاد، صراحة اليوم ودون أي معارضة من زملائه الوزراء، عن ضرورة الاستمرار في تخفيض مستوى المعيشة للجمهور وتخفيض مستوى الاستهلاك الشعبي والخدمات والدفع والتوجيه من قطاع الخدمات الى قطاع الانتاج (الأمر الذي لا يعني سوى المس بقطاع الخدمات والرمي بالوف عماله الى سوق البطالة).

السلطات المحلية العربية

ان الوضع في السلطات المحلية اليهودية مهما يبلغ من التأزم والقساوة فانه لا يُقارن بوضع السلطات المحلية العربية.

ففي ظروف السياسة الرسمية، المبنية على اساس التمييز العنصري ضد العرب في كل المجالات، تعاني السلطات المحلية العربية فوق ما تعانيه اخواتها السلطات المحلية اليهودية من احكام التمييز العنصري. وذلك يبرز في جميع مجالات: ● حجم الميزانيات العادية والتطويرية الاجمالي ● قيمة الميزانيات الحقيقية (معظمها رواتب واجور) ● نوعية ميزانيات التطوير (خطوط اعتماد مالية ـ أي قروض وليس منحا من الوزارات المعنية مثل ـ السياحة والاسكان وغيرها) ● عدد الموظفين.

وبالأضافة الى كل هذه العقبات وما تخلقه من أوضاع عصيبة وأضرار في الخدمات هناك قضية التعامل العنصري التي يريدها حكام الألوية وبشكل خاص حاكم لواء الشمال، يسرائيل كنيغ.

من هنا فان قسط السلطات المحلية العربية من الأزمة يكون مضاعفاً. وستكون قضية الأزمة المالية هي اول واهم ما سيشغل بال السلطات المحلية العربية المنتخبة واطاراتهم القطرية مثل لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة.

نصف الوزراء الاسرائيليين سيكونون في الخارج ـ خلال الاسابيع القادمة !

● القدس ـ لمراسلنا ـ سيكون نصف الوزراء الاسرائيليين في الخارج خلال الاسابيع القادمة. فقد سافر الوزير يوسف بورغ، أول أمس، الى النمسا بعد ان عاد في الاسبوع الماضي من زيارة الى الدنمارك. وسافر وزيرا الطاقة (موداعي) والصحة (شوستاك) في نهاية الاسبوع الماضي الى الولايات المتحدة. ومن المتوقع ان يلحق بهما شارون الوزير بدون وزارة ووزير السياحة ابراهام شرير.

ويوم أمس غادر رئيس الدولة البلاد الى الولايات المتحدة. ويلحق به في اوائل الشهر القادم كل من رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير «الامن» موشيه ارنس. ويتضح من سجل سفريات الوزراء الذي نشرته «معريب» أول امس، ان شارون سجل الرقم القياسي في زياراته الى الخارج البلاد ويليه ستة وزراء يبلغ المعدل السنوي لسفراتهم ١٠ سفرات.

فبالاضافة الى التضخم المالي الذي تعاني منه نعاني كذلك من تضخم في سفرات وزراء الحكومة الى خارج البلاد هذه السفرات التي نمولها نحن !!.

ويذكر ان شمير طلب من الوزراء في اول جلسة لحكومته الاقلال من السفرات الى الخارج !

ممثلو الطلاب الجامعيين يرفضون مجددا رفع أجرة التعليم

● القدس ـ لمراسلنا ـ عاد ممثلو الطلاب الجامعيين وأعلنوا عن موقفهم الرافض لرفع أجور التعليم الجامعي وأكدوا انهم يعارضون رفع أجور التعليم هذه السنة وأن أي تغيير في الاجور في السنة القادمة يجب ان يكون بموجب توصيات لجنة قصاب.

وقد اجتمع ممثلو الطلاب، يوم الخميس الماضي، مع ممثلين عن وزارة المالية ومجلس للتعليم العالي لكن بدون جدوى.

وقد عاد ممثل وزارة المالية وقدم اقتراح وزيره برفع اجور التعليم الجامعي الى الف دولار في السنة الحالية. ورفعه بنسبة ٧٠٪ في السنة القادمة. ويذكر أن أجرة التعليم الجامعي هذه السنة تقارب ٦٠ ألف شيكل.

ولم يقدم ممثلو الطلاب أي اقتراح. فرسوم التعليم ضوعفت من السنة الماضية بحسب توصيات لجنة قصاب ويؤكدون أنه لا داعي لرفعها مرة أخرى لان توصيات اللجنة سارية المفعول لمدة ٥ سنوات. وقد وافقوا على الدخول في مفاوضات حول أجرة التعليم إعترافا منهم بالأزمة الاقتصادية.

مشاورات في وزارة «الامن» حول «تدهور الوضع الامني» !

● حيفا ـ اذاع راديو أسرائيل باللغة العبرية في نشرته المسائية ان وزير «الامن والمسؤولين الكبار في وزارته وفي جهاز الاحتلال قد «تشاوروا» مساء اول أمس حول «الوضع الأمني المتدهور» في المناطق المحتلة والاجراءات المطلوب اتخاذها!

عاطل عن العمل:

فجأة تشعر انك فارغ لا تعرف اين تذهب

*** لم يبق لي الا أن اتمنى أن تحتكم الحكومة الى العقل ويُتح لنا العيش بكرامة ***

● تل أبيب ـ «بعت روحي وجسدي خلال عملي، وفجأة اجد نفسي اليوم بين جدران مكتب العمل استجدي ايجاد مكان للعمل»، بهذه الكلمات بدأ العامل برون بوني، العاطل عن العمل منذ اسابيع، في حديثه لصحيفة «معريب» (٨٣/١١/١٣).

ويضيف: تصور الى اين وصلنا في هذه الدولة. عشرون سنة من العمل الشاق صرفتها في هذا الفرع الاقتصادي الهام الذي يعتبر الفرع رقم واحد في الاقتصاد الاسرائيلي ـ المجوهرات. بقيت اعمل فيه رغم الصعوبة في ذلك. وها هي النتيجة: خلال فترة قصيرة طردت مرتين من مكان عملي. فقبل سنتين اغلقوا مصنع المجوهرات « شلوم اخوان» في القدس. وقبل عدة اسابيع فصلت مرة ثانية من مصنع «سيتر» في القدس الذي اغلق هو ايضا وطرد جميع عماله ال ـ ٤٥ .

حين قام مراسل «معريب» باروخ هنبري، بمقابلة برون بوني، كان هذا ينتظر في الدور مع باقي زملائه في المصنع ليحصل من مكتب التشغيل على مكان عمل. وبرون هذا هو رئيس لجنة العمال في المصنع. ولذلك تراه يقلق ايضا لمصير رفاقه. فيقول: «انه لشعور مذل وسيء ان نقف هكذا.. حتى لو حصلنا بالتالي على رسوم البطالة. اني اشعر ان كل قطعة في جسمي تؤلمني. فهذا الانتظار يخنقني.»

ويتابع ـ «انا في ال ٣٧ من العمر. ولدت في البلاد. وضعي الاقتصادي ليس صعبا بوجه خاص. فانا متزوج واب لولد واحد فقط. ولكن هناك عمالا آخرين فصلوا من المصنع يعيلون عائلات كثيرة الاولاد ذات ٤ و ٥ أولاد بينهم اولاد مشوهون».

ويقول برون: من جهتي ما زال وضعي مقبولا. فقد نجحت في توفير بعض المال. ولكن من الواضح ان هذا المال سيذهب بسرعة وعندها، ماذا سأفعل اذا لم احصل على عمل، لا سمح الله ؟ بالتأكيد سيتدهور وضعي.

ويصور بوني مساوىء الوضع الذي يعيشه في البيت جراء تعوده عاطلا عن العمل: «ليس بامكاني ان استوعب الوضع. فانت تستيقظ في الصباح وفجأة ليس لك اين تذهب. لقد اعتدت على المواظبة على العمل من الساعة السابعة صباحاً والعودة من العمل في الخامسة بعد الظهر. وها انذا اجد نفسي اغط في النوم في الفراش مع اني لست مريضا ولا مشوها. فجأة انت انسان فارغ. مثل ملك الخائبين».

ويختتم قوله: «لم يبق لي الا أن أتمنى أن تجد الحكومة العقل وتبدأ في انقاذ هذا الفرع من الانتاج بحيث لا يبقى العاملون يشعرون بالمذلة كل يوم اثنين ويوم خميس. اجعلونا نعيش بكرامة ولا تحولونا الى متطفلين».

شكراً لشعب الناصرة !

يوم ١٠/٢٥ يجب ان يكون عبرة لكل من انزلق وراء شعارات رنانة. ولكل من تطاول على وحدة الصف الجبهوية الجبارة بقصد تفسيخها.

ولاولئك الذين حاولوا ايقاع شعب الناصرة الجبار وضرب انجازاته السياسية. ولاولئك الذين حاولوا أن يجعلوا من معركة الانتخابات لعبة يشطبون فيها كل المكاسب والانجازات التي حققها شعب الناصرة. وايهام الناس أنهم يبدأون من نقطة الصفر هناك.

لقد أدرك شعب الناصرة الواعي أن انجازاته التي تحققت انما كانت بفضل قيادته الجبهوية فحافظ عليها وزاد. ذلك ان الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته لم يكن انتصارا في موقع جغرافي بل انتصارا في موقع نضالي استراتيجي مهم جدا ليس فقط للناصرة وشعبها. لان انتصار الناصرة، جبهة وشعبا، انما يشكل حجر الزاوية في انتصار الجبهات الاخرى في القرى العربية. وهو حلقة أساسية في معركتنا من أجل البقاء والكرامة. فضلا عن أن هذا الانتصار هو جواب شعب الناصرة لكل المتطاولين ولكل من حاول اعادة عجلة التاريخ الى الوراء وإرجاع الناصرة الى عهد المخترة والخنوع.

لا يوجد في المعركة أكثر من خندقين يقف في واحد منها شعب الناصرة وجبهتها ـ وهو خندق واسع محصن ومتين يتسع لكل من يدرك ابعاد سياسة التمييز والاضطهاد، ويخلص لقضايا شعبه وبلده، وفي الثاني أعداء الناصرة وشعبها.

● سليم سليمان ـ بئر السبع ●

أسـلاف ريغن فشلوا في إملاء شروطهم على الاتحـاد السوفييتي. و «الخلف يتبع السلف» !!

هاتفياً ، من موسكو
بقلم : مراسل «الاتحـاد» الخاص ، البروفيسور ايغور بيلاييف

■ استيقظ، كل صباح، دون أن تخطر ببالي الحرب ـ تلك الحرب التي يهدد بها ريغن الاتحاد السوفييتي. أنا مثل أي مواطن سوفييتي عادي لا أعاني من «العقدة الصاروخية»، أي اني لم أصب بالذعر عندما سمعت من الراديو عن البدء بنشر الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في انجلترا، حيث اخذت تصل طائرات نقل جبارة امريكية تحمل على متنها ـ كما تؤكد الصحف ـ شحنات قاتلة.

كثيراً ما أتذكر، الان، سني ما بعد الحرب. ففي العام ١٩٤٥ كنت أخدم في الجيش السوفييتي. وبدا لي، آنذاك، ان النصر العظيم على النازية الهتلرية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية لم تحمل للبشرية بهجة النصر فقط بل مشاعر الاشمئزاز من الحرب، أيضاً.

وفي العام ١٩٤٦، أي بعد سنة واحدة من ذلك، سمع العالم خطاب تشرتشل وبدأت «الحرب الباردة». وفي واشنطن خيل للرئيس ترومان ان امتلاك القنبلة الذرية لا تضمن للولايات المتحدة تفوقاً عسكرياً فقط، بل ورأسمال سياسي لا مثيل له. واعتزم إملاء إرادته على الاتحاد السوفييتي. فالولايات المتحدة كانت تمتلك القنبلة الذرية حدث بالتالي ؟

في العام ١٩٤٩ استعيد التوازن على صعيد الاسلحة الاستراتيجية واضطرت واشنطن الى التخلّي عن أحلام فرض نمط حياتها وممارساتها في الشؤون الخارجية علينا. لقد أنفقت أموال طائلة على صنع الاسحلة الذرية. ولكن ما الفائدة ؟ لافائدة بتاتاً ! فقد اضطر أولئك الذين أتوا الى البيت الابيض، بعد ترومان، الى الاعتراف بذلك في نهاية الامر ـ في البداية لأنفسهم ومن ثمّ علانية.

وتخطر ببالي سنوات الخمسينات. فما اكثر الاحاديث التي ترددت، آنذاك، عن القنبلة الهيدروجينية ! وها ان الولايات المتحدة قد تسلحت بها، فعلاً. ومن جديد ـ يهددون الاتحاد السوفييتي بتصعيد حدة المجابهة. وحاولوا، مرة أخرى، املاء ارادتهم على الدولة السوفييتية وتهديدها ولكنهم فشلوا في ذلك واستطاع الاتحاد السوفييتي، في أقصر فترة زمنية، أن يعيد التوازن الاستراتيجي مع الولايات المتحدة التي تقدمت عليه، الى حين. واضطرت واشنطن، آنذاك، الى التخلي، مرة أخرى، عن فكرة التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي.



وما الذي حدث فيها بعد ؟

إبان حرب حزيران في العام ١٩٦٧، في الشرق الاوسط، قامت الولايات المتحدة بعقد رهان خطر على تأزم الوضع في هذه المنطقة، مما دعا الاتحاد السوفييتي الى التذكير بأن هذه المنطقة تقع على مشارف حدوده. واضطر الرئيس الامريكي (آنذاك). جونسون، بعد تفكير طويل، الى مراعاة هذا العامل الموضوعي، ومرة اخرى لصالح الجميع.

وفي ذلك الوقت عمّ الانفراج على الصعيد العالمي وأصبح الوفاق السوفييتي ـ الامريكي على صعيد الاسلحة الاستراتيجية اساساً له. وبات الوضع وكأن قضية السلام العام قد انتصرت. ولكن ها هو الرئيس الامريكي، ريغن يظهر في واشنطن. فسَلَفه كارتر لم يجد بداً من ابرام معاهدة «سالت ٢» في حين قرر الرئيس الجديد كسر التوازن الاستراتيجي، معتقداً أن التفوق العسكري سيتيح للولايات المتحدة ان تملي على الاتحاد السوفييتي نمط تصرفه، بل واعلن ريغن «حملة صليبية» ضد الشيوعية والاشتراكية. وفي غرينادا لم يسعَ فقط الى إحراز «النصر» الذي هو بحاجة ماسة اليه كي يعاد انتخابه، بل وأراده ان يكون بمثابة «تحذير للاتحاد السوفييتي»، فكل ذلك، اضافة الى بدء نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية، يتخذ طابع «عملية تخويف».

ولكن ريغن بسياسته هذه، فشل في خداع الاتحاد السوفييتي هذه المرة، ايضاً. ورداً على نشر الصواريخ الامريكية الجديدة سيضطر الاتحاد السوفييتي، بالطبع الى اتخاذ تدابير مضادة مناسبة للحفاظ على ميزان القوى، سواء على الصعيد الاقليمي الاوروبي او العالمي.

وبالتالي فان الاعمال الطائشة التي تتخذها الادارة الامريكية تدفع العالم الى جولة جديدة في منتهى الخطورة من سباق التسلح وتصعيد، بحدة، من خطر نشوب كارثة نووية. وليس ثمة قضية، اليوم، أهم ـ بالنسبة لكل ذوي الارادة الخيّرة من درء وقوع هذه الكارثة!



السلم والحرب

ـ (عن صحيفة «غرافاه الكويتية (٨٣/٨/١))

اعرفوا أسرارهم من صغارهم

رئيس جزر سيشل المعزول يستغيث بريغن لجعل سيشل غرينادا أخرى

● موسكو ـ «تاس» ـ توجه مين تشيم ، الرئيس السابق لنظام جزر سيشل الموالي للغرب ، الذي أطاح به ، الشعب في العام ١٩٧٧ ، برسالة الى الرئيس الأمريكي ريغن ، طلب فيها مساعدته في استعادة «الدمقراطية» في هذه البلاد .

وجاء في تصريح مين تشيم ، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في لندن ، أن تدخل الولايات المتحدة في غرينادا يجب أن يكون مثالاً لمثل هذه العملية .

وأثارت تصريحات مين تشيم بلبلة واضحة في واشنطن . ويشير المراقبون السياسيون الى أن الدبلوماسيين الأمريكيين يعبرون عن استيائهم من أن هذه الشخصية الصديقة تتحدث جهاراً لعدم معرفتها بما يخفيه أسيادها .

وأصدرت وزارة الخارجية الأمريكية ، في الخارج تعليمات لدحض الأنباء الخاصة بالمخططات الحقيقية للولايات المتحدة تجاه هذه الدولة الصغيرة التي تتكون من عدة جزر في المحيط الهندي . علماً بأن الصحف ذكرت ان واشنطن تضع ، منذ زمن بعيد ، خططاً لإنشاء قاعدة عسكرية بحرية أمريكية في إحدى جزر أرخبيل سيشل .

وحاول السفير الأمريكي في فكتوريا ، عاصمةسيشل ، بصورة خرقاء ، أن يتخلص من تصريح مين تشيم وزعم أن الولايات المتحدة ليست لها صلة بمين تشيم . ولكن الحقائق تدل على عكس ذلك ، اذ ان مين تشيم معروف ، منذ زمن بعيد ، بصلته الوثيقة مع رجال وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ومخابرات بريطانيا وجنوب افريقيا . وتتحمل المخابرات الامبريالية ، بشكل تام ، نفقات تجمعات المهاجرين المعادية لسيشل والموجودة في لندن والعواصم الغربية الأخرى .

وتنظم الولايات المتحدة ، بمساعدة جنوب افريقيا العنصرية ، النشاط التخريبي ضد جمهورية جزر سيشل وتوجهه .

وفي كانون الأول ١٩٨١ نظمت وكالة المخابرات الأمريكية المركزية ومخابرات جنوب افريقيا غزو المرتزقة الأجانب لجزر سيشل .

وكانت مراكز التجسس الأمريكية وراء محاولة الانقلاب في أواخر ١٩٨٢ . ووفقاً لما ذكرته صحيفة «صندي تايمز» اللندنية ، فان الرجعيين من منظمة المهاجرين كانوا يعتزمون ، في تشرين الأول من العام الماضي ، بسيناريو ودعم وكالة المخابرات الأمريكية ، القيام بسلسلة من الاغتيالات ضد الشخصيات السياسية في جمهورية جزر سيشل .

مع الاحداث

«تقرير تسوكر»:
اسرائيل في طريق جنوب افريقيا !

هذه المرّة لم نكن نحن الذين أطلقنا هذا التعبير «للتغزل» «بحضارة» الاحتلال الاسرائيلي وتجلياته «الدمقراطية» . ولم تكن المحامية يهوديت كارب ، التي استقالت من «لجنة كارب» بعد أن أبدت حكومة اسرائيل استهتاراً سخيّاً بتوصياتها ، هي التي وصمت الاحتلال الاسرائيلي بهذه السجيّة .

قبل أيام صدر تقرير مفصّل يقع في ١٢٤ صفحة حول حقوق الانسان وانتهاكها في المناطق الفلسطينية المحتلة . ومؤلفو التقرير ليسوا شيوعيين وليسوا «آشفيين» (مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية) ولا يمكن الادعاء أنهم ـ حسب طريقة حكام اسرائيل ـ معادون للسامية . إنهم خمسة اسرائيليين من حملة شهادة الدكتوراة ويقف على رأسهم د. دادي تسوكر ، سكرتير حركة «راتس» (التي تتزعمها عضو الكنيست شولميت ألوني) .

يصف التقرير ـ مستنداً الى المعطيات التي أمكن جمعها ـ كيف يعمل في المناطق الفلسطينية المحتلة جهازان قضائيان ـ أمنيّان ـ سياسيان ـ اقتصاديان ـ إجتماعيان مختلفان جداً عن بعضهما البعض . واحد من هذين الجهازين تتمحور عليه أسس التعامل مع السكان العرب ـ أصحاب الضفة والقطاع المحتلين : تفرقة لئيمة في شتى المجالات الحياة وإنعدام أسس الدمقراطية الأولية . والجهاز الثاني من نصيب أوباش المستوطنين : امتيازات خاصة الى درجة انهم (المستوطنين) يعتبرون جزءاً من السلطة التنفيذية . (ولا جديد في هذا ، فنحن نعلم علماً أكيداً أنهم شركاء أساسيون في سلب الأراضي وتفريق المظاهرات بالرصاص وإحراق الأسواق التجارية في الخليل وغيرها .)

وبناء على هذا وغير هذا ، ليس غريباً أن يتوصل مؤلفو «تقرير تسوكر» إلى أن اسرائيل (واحة «الدمقراطية»!!) تسير في طريق جنوب إفريقيا (واحة الابرتهايد) .

ولكن ، والحق يقال ، ليست اسرائيل هي الوحيدة التي تسير خلف جنوب إفريقيا . فجنوب إفريقيا هي الأخرى تسير وراء اسرائيل في كثير من المجالات . مثلاً : ضرب مواقع الثوار (المؤتمر الوطني الافريقي) ـ بسلاح الطيران ـ في دولة مجاورة ، كلما انفجرت قنبلة في بريتوريا . ولا غرابة في هذا التأثير المتبادل . فكل الأصدقاء الذين لا أصدقاء لهم (والعزلة مطبقة حولهم) يؤثرون في بعضهم البعض ، بعمق وسرعة .

ولكن «تقرير تسوكر» الذي يتهدده خطر التجاهل والاستهتار من حكام اسرائيل (كما حدث لتقرير كارب) ـ على الرغم من شجاعته ـ قصر عن الاشارة الى الداء ـ الى سياسة الاحتلال .

يقول مؤلفو التقرير إن علاقة المحتل (الفاعل) ـ المحتل (المفعول) هي القاعدة التي تنمو عليها سياسة التفرقة اللئيمة (على طريق الابرتهايد) في المناطق المحتلة . وبدلاً من الخروج من قمقم التحجر القومي الاحتلالي والمطالبة ـ جهراً وبجرأة ـ بتصفية الاحتلال ، مصدر التجليات البشعة ، فإنهم يطالبون حكام اسرائيل بوضع أسس واضحة المعالم ، شبيهة بالاسس المتعامل بها في اسرائيل ، في المناطق المحتلة ، أيضاً .

انهم لا يدركون ـ كما يبدو ـ أو انهم لا يجرؤون على رؤية أنه لا يمكن الطلب ممن سقط في الوحل بألا يلطخ جسده .

● عادل الأسير ●

الجنرال دروري يتحدث عن تمرّد مدني ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

● تل أبيب ـ لقد كانت هنالك ١٥ محاولة، خلال السنة الأخيرة، لاستعمال سيارات ملغومة ضد مواقع الجيش الاسرائيلي في لبنان. ولكن هذه المحاولات فشلت. وما حدث في صور كان يجب ألا يحدث ـ هذا ما صرح به الجنرال أمير دروري، يوم الاربعاء الماضي، في أثناء لقائه بمراسلين صحفيين عسكريين بمناسبة انتهائه من مهمة قيادة المنطقة الشمالية للجيش الاسرائيلي. ونشرت الصحف الاسرائيلية، يوم الخميس الماضي، وقائع هذا اللقاء الصحفي.

وقال دروري، أيضاً، أنه لا يستبعد أن تكون في جنوب لبنان بوادر تمرّد مدني ضد الجيش الاسرائيلي. وأضاف أنه اذا كان هنالك، فعلاً، تمرد مدني «فيجب علينا أن نعمل على ألا يتطور» على حدّ قوله.

ويذكر أن سكان الجنوب اللبناني صعّدوا، في الاونة الاخيرة، من مقاومتهم العسكرية والمدنية للاحتلال الاسرائيلي، وهو الامر الذي تجسّد في الاضرابات الشاملة والعمليات المسلحة والصدامات بين الجماهير الشعبية وجنود الاحتلال (كما حدث في النبطية في يوم عاشوراء).

محاولة قتل عميل للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان واصابته بعدة رصاصات

● بيروت ـ و.ص.ف. ـ ذكر المراسلون الصحفيون، في جنوب لبنان. ان حاتم عطوة، رئيس «الحرس الوطني»، في قرية حاروف في جنوب لبنان، وهي «ميليشيا» أقامها الاحتلال الأسرائيلي، قد اصيب بعدة رصاصات، صباح الأربعاء الماضي ، ونقل الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

واضاف المراسلون الصحفيون ان مجهولين نفذوا هذا الحادث. واصيب حاتم عطوة، بينما كان يقود سيارته في مدينة النبطية، اصابة خطيرة. كما اصيب اثنان من «حرسه الخاص» الذي كان يرافقه !.

وكان أحمد سلوم ، رئيس «الحرس الوطني» في مدينة النبطية قد تعرض لحادث مماثل يوم الاثنين الماضي ، وقتل خلاله .

وفور وقوع الحادث ، يوم الأربعاء الماضي ، قامت القوات الاسرائيلية بمحاصرة القطاع وأجرت عمليات تفتيش .

الجمعيـة العامـة للأمم المتحـدة تـدين الغـارة الاسرائيلية على مركز الأبحاث النووية في العراق

● نيويورك ـ «تاس» ـ دانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اسرائيل بسبب الغارة التي شنتها في العام ١٩٨١ على مركز الأبحاث النووية للشؤون السلمية في العراق .

وأشير في القرار الى أن تهديدات اسرائيل بشن غارات على مثل هذه المشاريع ، في الأقطار العربية الأخرى هي انتهاك فظ لميثاق الأمم المتحدة ومبادىء الوكالة الدولية الخاصة للطاقة الذرية .

ولم تصوت ضد هذا القرار الا اسرائيل وحاميتها ، الولايات المتحدة .

سبعة نواب دمقراطيين في الكونغرس الأمريكي :

على ريغن أن يستقيل

● واشنطن ـ الوكالات ـ وجه (٧) أعضاء في مجلس النواب الأمريكي من الحزب الدمقراطي ، في نهاية الأسبوع الماضي ، نداء طالبوا فيه بإستقالة الرئيس ريغن ، الذي لم يتقيّد بالدستور عند إرساله قوات التدخل الأمريكية الى غرينادا ، قبل أكثر من اسبوعين .

وذكر هؤلاء النواب أن إعلان الحرب ، حسب الدستور الأمريكي ، هو من حق الكونغرس فقط .

وطبقاً لما ذكره أحد النواب إن هذا يشكل جريمة تدخل في إطار الاتهام بالتقصير . والجدير بالذكر ان الاتهام بالتقصير يمكن أن يؤدي الى إقالة رئيس الولايات المتحدة .

الفضائيان على متن «ساليوت ٧» يطوران تكنولوجيا جديدة

● موسكو ـ «تاس» ـ شغّل الفضائيان فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف ، على متن محطة «ساليوت ٧» المدارية ، الجهاز المخصص لانتاج المواد البيولوجية البالغة النقاوة . ويقوم الفضائيان ، بواسطته ، بتطوير تكنولوجيا انتاج المستحضرات التي تزيد من مقاومة جسم الانسان لمختلف الجراثيم ، حيث من المستحيل انتاج مثل هذه المستحضرات في ظروف الأرض .

وفي الوقت نفسه ، يقوم الطاقم بالتجارب الزراعية لمختلف النباتات في مزارع صغيرة . ويعمل لياخوف والكسندروف على متن محطة «ساليوت» منذ أكثر من (٤) أشهر . وقد خرجا ، في الأسبوع الماضي ، الى الفضاء المكشوف مرتين وركّبا على متن محطة «ساليوت» اثنتين من البطاريات الشمسية الإضافية .

وأعرب الكسي ليونوف ، نائب رئيس مركز اعداد رجال الفضاء السوفييت وأول من حلق في الفضاء الخارجي ، عن ثقة بأن البشرية «ستنشىء في المستقبل مراكز سكنية كبيرة في الفضاء الكوني .

وقال إن أعمال التركيب التي قام بها لياخوف والكسندروف في الفضاء المكشوف هي خطوة هامة في سبيل تحقيق هذا الهدف .

«بروغرس» تنفصل عن «ساليوت» و «سيوز» بعد أن أنهت مهمتها بنجاح

● موسكو ـ و.ص.ف ـ أذاعت وكالة «تاس» السوفييتية أن سفينة الامداد في الفضاء ، «بروغرس ـ ١٨» انفصلت ، صباح الأحد الماضي ، عن سفينتي الفضاء «ساليوت ـ ٧» و «سيوز ـ ٩» ، بعد انتهاء رحلتها المشتركة .

وأضافت الوكالة ان عمليا انفصال سفينة الفضاء «بروغرس ـ ١٨» واستقلال رحلتها تمتا تحت إشراف مركز المراقبة الأرضية ورائدي الفضاء السوفيتيين ، فلاديمير لياخوف وألكسندر الكسندروف .

وذكرت «تاس» أنه ، خلال الرحلة المشتركة في البرنامج ، نفذت جميع العمليات المقررة في البرنامج ، بشكل كامل .

منظمة التضامن الافرو أسيوي تحذر من خطورة طابع زيارة ريغن لليابان وكوريا الجنوبية

● موسكو ـ «تاس» أشادت منظمة التضامن الافرو ـ آسيوي ، يوم الاربعاء الماضي، الى الطابع الخطير لجولة الرئيس الامريكي ريغن، في اليابان وكوريا الجنوبية، بالنسبة لبلدان جنوب شرق اسيا والشرق الاقصى.

وجاء في بيان الامانة الدائمة لمنظمة التضامن الافرو ـ آسيوي في القاهرة ان هذه الزيارة مرتبطة باجتذاب اليابان، على نحو أعمق، الى الاستراتيجية الكونية للامبريالية الامريكية.

الولايات المتحدة معنية بتطوير القدرة النوويـة لنظام جنوب افـريقيـا العنصري

● براغ ـ جاء في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي، في مطلع الشهر الجاري، في براغ، أن بعثة المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا لدى هيئة الامم المتحدة فضحت ادارة ريغن التي تواصل توسيع تعاونها مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا، في مجال النووي.

فقد سمحت وزارة الخارجية الأمريكية لسبع شركات متعددة الجنسيات بأن تزود جنوب افريقيا بمعدات قيمتها (٥٠) مليون دولار تلزم لتحقيق البرنامج النووي الذي وضعه نظام بريتوريا العنصري.

ويلاحظ البيان الصادر عن بعثة المؤتمر الوطني الأفريقي ان هذا العمل يتناقض تناقضاً صارخاً مع قرار الامم المتحدة، الذي يدعو جميع الحكومات الى الامتناع عن اي تعاون مع نظام جنوب افريقيا في المجال النووي.

وتؤكد الوثيقة أن المخططات النووية لبريتوريا وواشنطن تستهدف ممارسة الابتزاز ازاء الحكومات التقدمية في افريقيا الجنوبية وتصفية حركة التحرر الوطني هنالك وتكريس احتلال ناميبيا.

وحذر البيان من الخطر الجسيم الذي يتعرض له الامن الدولي نتيجة لتطوير القدرة النووية للنظام العنصري.

الشباب في اوروبا الغربية اكثر من يعاني من البطالة

● براغ ـ جاء في نشرة «اضواء» الصادرة في مطلع الشهر الجاري، في العاصمة التشيكوسلوفاكية أنه وفقاً للمعلومات التي قدمت في ندوة لخبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي عقدت في روما، تحتل ايطاليا المرتبة الاولى بين البلدان الاوروبية الغربية فيما يتعلق بمستوى البطالة بين الشباب، حيث يشكلون نحو نصف مجموع العاطلين في هذا البلد (ويبلغ تعدادهم ٢.٢ مليون انسان). ويمثل الشباب حتى الخامسة والعشرين من العمر، في المتوسط ، (٣٧٪) من العاطلين في اوروبا الغربية.

هذا وتحتل فرنسا المرتبة الثانية في هذا المجال، حيث يشكل الشباب (٤٠٪) من العاطلين، وتليها هولندا (٣٨٪) وبريطانيا (٣٧٪).

منجزات هامـة للثورة الدمقراطية في أفغـانستان نحـو التقـدم الاقتصـادي والاجتماعي

● موسكو ـ «تاس» ـ أفاد رئيس حكومة جمهورية أفغانستان الدمقراطية ، سلطان علي كشتامند ، بأنه في الفترة ما بين آذار وايلول هذا العام ، ازداد في أفغـانستان ، حجم استخراج الغاز الطبيعي . كما ازداد حجم انتاج الاسمدة الكيمياوية وحجم انتاج المواد الغذائية .

وذكر مراسل وكالة «تاس» السوفييتية ، في كابول ، أن كل ذلك من منتوجات أهم قطاعات الاقتصاد الأفغاني . فالغاز الطبيعي هو وقود ومادة للصناعة الكيمياوية ، الى جانب كونه مادة تصدر الى خارج البلاد . أما الأسمدة فهي ضرورية للغاية للزراعة وهي تورد بكميات متزايدة الى المناطق الريفية . وقد جمع ، هذا العام ، في أفغانستان محصول جيّد . ولا يوجد في الأسواق نقص في المواد الغذائية . كما أنه لا يوجد ، الآن ، جائعون ولا فلاحون مقيدون بديون غير متناهية .

إن ثورة نيسان ١٩٧٨ ، صفّت سلطة الاقطاعيين وجاء تحسين وضع الفلاحين نتيجة مباشرة للاصلاح الزراعي الدمقراطي . ويعتبر هذا تحولاً من التحولات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية في أفغانستان .



● فلاحة أفغانية ـ ولّى عهد الاقطاع البغيض ! ●

وقد حصل بكثر من (٣٥٠) ألف عائلة فلاحية على قطع من الأرض ، مجاناً ، بموجب الاصلاح الزراعي .

وثمة ظاهرة جديدة في البلاد وهي تعاون شغيلة المدينة والريف . ومثال ذلك هو مجمّع كابول لاصلاح السيارات ، حيث التزم عماله بانتاج تركيبات معدنية لسدود الريّ ومساعدة الفلاحين في البناء . ومن المدينة يتوجه الى الريف المعلمون والمتطوعون ليدرّسوا في دورات محو الأمية . وتشمل هذه الدورات ، الآن ، أكثر من نصف مليون مواطن . وكثيرون تعلموا ، في هذه الدورات ، القراءة والكتابة .

هـذا ، وتخصص السلطة الشعبية ميزانيات لتشغيل نحو مئة من المشاريع الصناعية وغير الصناعية . خلال السنوات القريبة القادمة . والهدف الرئيسي منها هو رفع مستوى معيشة كل المواطنين .

ولكن أعداء الثورة الأفغانية يحاولون الحيلولة دون ممارسة هذه الأعمال الخلاقة . لهذا فهم أعداء الشعب الأفغاني .

وتشن واشنطن ، للسنة السادسة على التوالي ، الحرب غير المعلنة ضد أفغانستان الدمقراطية . فمن القواعد القائمة في باكستان توجه العصابات المسلحة التي تنهب وتقتل السكان الآمنين وتحرق المدارس والمساجد وتحطم الجسور وأعمدة خطوط نقل الكهرباء . وبالقوة أو بالخداع هجّر رجال العصابات من أرض الوطن عدداً غير قليل من الناس السذّج الذين صدّقوا الأكذوبة التي تقول إن الثورة تهدد الدين الاسلامي . وقد وجد هؤلاء الناس أنفسهم فيما يسمى بمخيمات اللاجئين في باكستان وايران ، حيث وضعوا تحت تصرف الاقطاعيين الأفغان السابقين . ولقد هرب من هنالك أحد الفلاحين وتحدث بمرارة عن الاغتراب . وهذا ما قاله : «قيل لنا إنه سيكون لنا هنالك عمل وسنأكل الطعام اللذيذ . ولكننا لم نجد هنالك شيئاً من هذا القبيل . بل كنا نأكل اللحم والخضراوات التالفة . أما المساعدة من الغرب فكانت تأتي على شكل أسلحة أجبرنا على إشهارها ضد السلطة الشعبية في أفغانستان» .

استمرار زيادة رفـاهية الشعب السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ ازدادت ، في السنتين ونصف من الخطة الخمسية الحالية (السنوات ١٩٨١ ـ ١٩٨٥) أجور العمال والمستخدمين في الاتحاد السوفييتي بنسبة (١٥٪) ، في المتوسط . أما دخول الفلاحين فزادت بنسبة (٩٪) بينما لم تتغير أسعار السلع الأساسية ، بما في ذلك المواد الغذائية . كما لم تتغير أسعار السلع الأساسية ، بما في ذلك المواد الغذائية . كما لم تتغير أجرة السكن ، منذ أكثر من نصف قرن .

وتبني المزارع التعاونية في الاتحاد السوفييتي ، الآن ، أكثر من (١٧٠) من دور الاستجمام والنقاهة . ويمكن لهذه الدور أن تتسع لـ (٤٠) ألف من سكان الريف ، في آن واحد .

وتبنى هذه المصحّات بأموال التعاونيات التي تأخذ على عاتقها نفقاتٌ استراحة الفلاحين كافة .

ويسمح نمو المدخولات المستمر للمزارع التعاونية بزيادة الأموال التي تخصصها لسد الحاجات الاجتماعية .

نحو المؤتمر الخامس للنقابات الفيتنامية



● الحركة النقابية الفيتنامية : إنجازات كبرى لصالح العمال ●

● هانوي ـ الوكالات ـ سيعقد ، يومي ، غد وبعد غد (١٦ و ١٧ تشرين ثاني) ، في هانوي المؤتمر الوطني الخامس للنقابات الفيتنامية . ومن المتوقع أن يكون هذا المؤتمر حدثاً هاماً بالنسبة للحركة النقابية الفيتنامية .

لقد مضت أربع سنوات على انعقاد المؤتمر الوطني الرابع ، الذي كان أول مؤتمر نقابي وطني ألتئم بعد إعداة توحيد البلاد عندما سلكت ، بأسرها ، طريق الاشتراكية . وخلال هذه السنوات الخمس نفذت النقابات الفيتنامية مقررات المؤتمر الرابع بصورة خلاّقة ، ولم تتوقف عن تدعيم قاعدتها وسط الشغيلة ، سواء في المدن أو الأرياف . وفي هذا السياق أعارت النقابات اهتماماً خاصاً للتثقيف ولتحسين الطاقات الانتاجية وعززت دورها القيادي بين العمال والفلاحين . ونظمت النقابات حركة التباري الثوري من أجل تنفيذ خط بناء الاشتراكية ، بنجاح والدفاع ، بفعالية ، عن الوطن الاشتراكي وتحسين ظروف الحياة المادية والثقافية وصيانة المصالح المشروعة للشغيلة .

وساهمت النقابات الفيتنامية ، بنشاط ، في إقرار حقوق العمال في مجالي الانتاج والتوزيع ، وبصورة خاصة اشراكهم في اتخاذ القرارات الحكومية وإعداد الدستور الجديد والكثير من التوجيهات السياسية والاقتصادية .

وتهتم النقابات بالنشاط الدعائي والتثقيف بين العمال والمستخدمين . وتشرف على تنفيذ المهام المطروحة . وتبذل جهوداً كبيرة في ميدان تنظيم حركة التباري في الانتاج وفي تشجيع الابتكارات وتحسين التكنولوجيا وتنفيذ الخطط الانتاجية السنوية وتجاوزها .

وتؤدي النقابات دوراً هاماً في تعبئة العمال والفلاحين للنضال من أجل إزالة رواسب البرجوازية الكومبرادورية وتحويل الصناعة والتجارة الرأسماليتين الخاصتين في الأقاليم الجنوبية . كما تكافح الظواهر السلبية في الانتاج وفي إدارة المؤسسات الانتاجية وفي قطاعات التوزيع والخدمات .

وسجلت اللجان وفرق الرقابة العمالية نتائج جيدة في مجال الحياة الاقتصادية .

وقد ناقشت النقابات وأقرت عدداً من الاجراءات الرامية الى تحسين ظروف حياة العمال والمستخدمين بالتعاون مع هيئات الدولة . وبذلت نشاطاً إعلامياً للتغلب على الصعوبات . وتمارس النقابات نشاطها في مجال التدريب المهني للعمال والمستخدمين لرفع مستوى معارفهم الفنية ومؤهلاتهم المهنية ولتطوير النشاط التقني والعلمي في النوادي والمباريات الرياضية . ويتم كل ذلك بالتعاون مع اتحاد «هو ـ شي ـ منه» للشبيبة الشيوعية .

وتضم النقابات الآن ما يزيد على ٣.١ مليون عضو (٨٤ بالمئة من مجموع العمال والمستخدمين) . وهي تستعد الآن بنشاط لمؤتمرها القومي الخامس .

لماذا اعتكفت في بيتي يوم مباراة شفاعمرو - الناصرة؟



● بقلم زاهي ارملي ●

● الساعة الان هي الثانية بعد ظهر يوم السبت ١٢ - ١١ - ٨٣. أجلس في بيتي وأكتب هذا النداء لكم، جمهور الرياضة في الوسط العربي عامة وفي شفاعمرو خاصة.

المفروض أن أتواجد في هذه الساعة مع زملائي اللاعبين من فريق أبناء شفاعمرو في الملعب البلدي حيث ستبدأ بعد دقائق، اذا سمح الطقس بذلك، مباراتنا مع الفريق الشقيق من الناصرة.

لم أذهب الى الملعب لا لسوء رداءة الاحوال الجوية انما بعد ان قررت عدم مواصلة اللعب في الفريق الشفاعمري الا في حالة حصولي على تعهدين: اما تعهد خطي من ادارة الفريق بتسريحي في نهاية الموسم دون قيد او شرط أو تعهد خطي ، الادارة بتسريحي غدا او بعد غد (الاحد أو الاثنين - «الاتحاد») الى فريق من الدرجة الممتازة. وأوضحت للاداريين، طيلة ايام الاسبوع المنصرم أني لن ألعب اكثر في الفريق طالما لا يوجد بيني وبينهم اي اتفاق خطي..

وبسبب تواجدي هنا في البيت رأيت واجبا عليّ ان اتوجه الى الالاف من مؤيدي فريق الابناء ومشجعيّ ومن على صفحات «الاتحاد» بنداء حار لمواصلة تشجيعي ولأني بحاجة الى تأييدهم المعنوي الذي دفعني دائما الى اعطاء المزيد والمزيد لفريق الابناء وبالتالي لهم، للمؤيدين.

واسمحوا لي ان اورد لكم مجمل ما دار من حديث بيني وبين ادارة الفريق الشفاعمري.

اتفقت مع ادارة فريق الابناء، في منتصف الصيف الماضي، على مواصلة اللعب في فريق شفاعمرو على ان تكتب اتفاقية خطية بيننا في وقت لاحق. ولكني أوضحت لادارة الفريق ان مطلبي هو تسريحي في نهاية الموسم.

قبل بداية المباريات اقترحت على ادارة الفريق ان يتجدد البحث في استمرار لعبي في الفريق بعد انتهاء مباريات الاسبوع الخامس للدوري. وتمت الموافقة المبدئية على هذا الأمر ولكن الموافقة لم تكن خطيّة.

وجاءت مباراتنا الرابعة مع مكابي العفولة وجاءتني ادارة الفريق وطلبت الغاء «الشرط» المذكور (بشأن المباريات الخمس) وافقت شريطة ان توقع اتفاقية بيننا أسرّح بموجبها في نهاية الموسم بدون اي مقابل. ووافقت الادارة على هذا الشرط واتفقنا على توقيع الاتفاقية الخطية بعد ثلاثة ايام في مكتب المحامي عصام حداد.

انشغلت بتدريبات المنتخب وعدت بعد اكثر من اسبوع الى المحامي لاوقع على الاتفاقية وانا على يقين من أن الادارة وقعت عليها وفوجئت حين أعلمني المحامي أنه لم يحضر أحد من الادارة للتوقيع. وعادت المشكلة مرة اخرى..!

أوضحت للادارة، بشكل لا يقبل التراجع ، بأني مصر على رؤية توقيعها على الاتفاقية قبل مباراتنا مع تل حنان (السبت ٥ - ١١ - ٨٣). ولكن قبل المباراة بساعات حضر إثنان من قبل الادارة وطلبا إن أحضر الى المباراة وعرضا عليّ اقتراحا جديداً: «إشترك اليوم في المباراة وسنسرحك غداً الى مكابي حيفا مقابل مبلغ مالي ومقابل اثنين من لاعبي حيفا هما هيلد واوسمو أو دافيد ليفي»..

وجاء هذا الاقتراح بعد ان رفضت اقتراحاً جديدا آخر يقضي بتسريحي في نهاية الموسم شريطة ان تعطى الافضلية في اللعب، في حالة صعود الفريق الى الدرجة القطرية، الى فريق شفاعمرو.

* رفضت الاقتراح لاني أرفض التقيّد علماً بأن هذا لا يعني اني لن اواصل اللعب في الفريق الشفاعمري. الأمر ببساطة أردت ان يكون لي مطلق الحرية في اختيار الفريق الذي سألعب في صفوفه في الموسم القادم..

رفضت الادارة اقتراحي وجاءتني بالاقتراح البديل، الوارد اعلاه. وعليه اشتركت في المباراة ضد تل حنان.

بدأت المفاوضات بين ادارتي حيفا وشفاعمرو. ورفضت ادارة حيفا دفع المبلغ المالي الذي طلبته ادارة شفاعمرو (٦٠ ألف دولار !!) كما رفض هيلد المجيء الى شفاعمرو الا في حالة تعهد حيفا بتسريحه في نهاية الموسم الى الفريق الذي يختاره.

وتوقفت المفاوضات ولم يطرأ اي جديد ومرة أخرى اوضحت لادارة شفاعمرو بأنه لا يمكنني متابعة اللعب في فريق شفاعمرو ومصيري الرياضي غير معروف.. وانقطعت المفاوضات بين ادارة شفاعمرو وبيني مما اضطرني الى البقاء في بيتي في هذه الساعة..

وعليّ ان اذكر ايضا اني لم اقبل اخر اقتراح من ادارة شفاعمرو يقضي بتسريحي لحيفا لمدة سنة ونصف السنة على ان ارجع بعدها الى فريق شفاعمرو. لم اقبل الاقتراح لاني ارفض التقيد بعد مع اي فريق.

الحقيقة اني لم اواجه مثل هذه المشكلة منذ ان وطأت قدماي أرض الملاعب.. فمنذ بداية الموسم ينصب جل تفكيري في هذه المشكلة وأقضي دقائق المباراة وانا افكر بمصيري الرياضي اكثر من تفكيري بمجريات اللعب..

واتهمني البعض باني لم العب باخلاص في مباريات الفريق الشفاعمري السابقة بغية اقناع ادارة الفريق بضرورة تسريحي. ولكني، اذ ادحض هذه الاتهامات، اؤكد للجميع على اني حاولت دائما اعطاء ما عندي من قدرة رياضية واعتقد ان تسجيل ثلاثة اهداف في المباريات الثلاث الاولى يدل على اداء مقبول. إضافة الى اني لعبت في مباراتين وانا أعاني من اصابة جدية في قدمي اساءت الى مستوى ادائي في فريق الابناء وفي المنتخب الاولمبي.

وأخيرا آمل أن يفهمني جمهور المشجعين والمؤيدين ويواصل تشجيعه لفريق الابناء سواء لعبت في فريق شفاعمرو أو لم ألعب !

(شفاعمرو ١٢ - ١١ - ٨٣)

"الاتحاد" الرياضي

بهمّة عدنان الهمّام:

مكابي طمرة يهزم هـ. نهريا في عقر داره (٢:١)

● طمرة - من محمد خطيب ●

● ملعب نهريا
● ٢٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: متوسط
● افضل لاعب: عدنان همام ومازن عواد
● سجل هدفي طمرة: عدنان همام (٥٠ و٧٠)

● تركيب طمرة والعلامات ●

منير عزام	٧
نضال عاقلة	٦
مازن عواد	٧
رحيب ابو رومي	٦
عمر عواد	٦
رؤوف همام	٦
عمر شحادة	٦
(ماجد خطيب)	
محمود حلومي	٦
(محمد كنعان)	
محمد حمودة	٦
جلال اسدي	٦
عدنان همام	٨

فوز خارجي لامع حققه فريق مكابي طمرة على فريق هبوعيل نهريا وعلى ارض ملعب الاخير بالرغم من ظروف الطقس القاسية التي سادت المباراة طيلة دقائقها التسعين.



● عدنان همام - مسجل هدفي الفوز لمكابي طمرة في نهريا ●

عدنان همام وزملاؤه قدموا عرضا كرويا يليق بفريق يتطلع الى قمة اللائحة وبالتالي الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى. فجميع أقسام الفريق، بدءا بحارس المرمى الأمين، منير عزام، وانتهاء بخط الهجوم لعبوا بتعاون وتجانس تامين وبان واضحا اصرارهم على تحقيق الفوز.

مرت دقيقة واحدة على بداية المباراة وصد القائم تصويبة محمد حمودة بعد أن أرسل كرة مرتدة من حارس مرمى نهاريا صوبها رؤوف همام. وتتالت الهجمات من قبل لاعبي الفريقين وأنقذ منير عزام ومازن عواد مرمى فريقهما من كرتين خطرتين هددتاه. بالمقابل حاول عدنان همام تسجيل هدف الا انه لم يفلح في ذلك وعليه انتهى النصف الاول للمباراة بالتعادل السلبي.

سيطر الطمراويون منذ بداية الشوط الثاني على مجريات اللعب مما أثر عن تسجيل هدفين: في الدقيقة ٥٠ تقدم عدنان همام بالكرة التي تلقاها من جلال اسدي واندفع بها صوب مرمى نهريا تاركا وراءه أربعة من مدافعي نهريا وانفرد بالحارس وارسل كرة جميلة هزت شباك نهريا و ١: صفر لطمرة.

وقبل تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠ حاول المضيفون تسجيل هدف التعادل الا ان منير عزام ونضال عاقلة وزملاءهما أفشلوا هذه المحاولات. وجاء تسجيل الهدف الثاني من قدمي رأس الحربة، عدنان همام، الذي سيطر على الكرة وانطلق بها من الملعب وترك وراءه لاعبي دفاع نهريا وتخطى حارس المرمى وأطلق كرة هادئة عن بعد بضعة أمتار هزت الشباك للمرة الثانية.

في الدقيقة ٨٥ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١١م، مشكوك في صحتها، الا ان منير عزام صد الكرة ولكن الحكم اشار الى اعادة الضربة مرة اخرى بسبب تحرك منير عزام قبل التسديد وفي هذه المرة خضع منير عزام لضربة الجزاء، و ٢:١ لطمرة حتى نهاية اللقاء.

وتجدر الاشارة الى ان رصيد عدنان همام من الاهداف في المباريات الخمس التي لعبها الفريق حتى الان هو ٨ وقد سجل همام أهدافا في جميع المباريات. فالى الامام !

اخبار متفرقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علق مدرب فريق بيتار القدس، دافيد شفايتسر على مباراة فريقه مع مكابي تل ابيب (صفر: صفر) فقال: «لقد عانى الفريق من سوء حظ في تسجيل الاهداف. لا أفهم كيف يمكن إضاعة مثل هذه الفرص السانحة خاصة من قبل ايلي اوحانا. إجمالا، وبالرغم من خيبة أملي في عدم إحراز الفوز، فاني مبسوط من اداء فريقي الذي برهن انه يحتل قمة اللائحة بجدارة».

وقال نجم المباراة، داني نويمان: «فوجئت من مستوى اداء مكابي الضعيف. لم أرها ابدا في مثل هذا الوضع الصعب. والسلاح الوحيد الذي بقي للاعبيها هو اللعب الخشن والقاسي».

وأضاف زميله شلومو كيراط: «وأكاد لا اصدق... لم يبق من مكابي تل ابيب الا الأسم. كان بامكاننا «تمزيقهم»..!

بالمقابل قال مدرب مكابي تل ابيب يتسحاق شينتور عن اداء فريقه: على ضوء فارق المستوى في اداء الفريقين فاني مرتاح من النتيجة. وانّ ما عمله فريق بيتار في السنوات الثلاث الماضية نعمله حاليا في فريق مكابي. أضف الى ذلك ان عددا من لاعبي الفريق الناشئين لم «يصمدوا» امام حالة الطقس السيئة ومع ذلك اتيحت لهم فرص لتسجيل أهداف..

● «تمتعت باللعب الى جانب لينون» ●

«لم أعرف أني سألعب في تركيب الفريق الأول إلا بعد ظهر يوم الجمعة الماضي عندما عرفت ان اللاعبين الكبار لن يشتركوا في المباراة. الاثارة كانت كبيرة ولكن وجود سبعة لاعبي شبيبة اخرين في التركيب الأول خفّف من هذه الإثارة». هذا ما قاله اللاعب الناشيء في فريق مكابي يافا، شمعون كوهن، الذي لعب لأول مرة في الدرجة الممتازة.

وأضاف كوهن: لقد تمتعت باللعب الى جانب موتسي لينون في خط دفاع الفريق وشعرت وكأني ألعب الى جانب مدرب الفريق!

● ٧ مليون شيكل لبيتار القدس ●

بلغ الدخل المالي من المباراتين اللتين جرتا على استاد بلومفيلد ١٥ مليون شيكل يقسم على ثلاثة أطراف: ٣ ملايين للشركة المسؤولة عن الملعب و٥ ملايين شيكل لهبوعيل تل ابيب و٧ ملايين شيكل لبيتار القدس الذي لعب مباراة بيتية له في بلومفيلد امام جمهور.

إداء ضعيف لكفر قاسم ونقطة ثمينة!

* هـ. كفر قاسم ١ - هـ. اور يهودا ١ *

● كفر قاسم - لمراسلنا - استضاف فريق هبوعيل كفر قاسم على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق هبوعيل اور يهودا في مباراة قمة سيطرت احوال الطقس الرديئة على مجرياتها اكثر من سيطرة اللاعبين عليها.

بداية المباراة كانت لصالح المضيفين الذين قاموا بهجمات متتالية على مرمى أور يهودا سرعان ما تحولت احداها الى هدف السبق في الدقيقة العاشرة للمباراة أحرزه المدافع هندي طه عندما صوب كرة حرة مباشرة من ٣٠ م لم يحرك لها حارس مرمى اوريهودا ساكنا.

[illegible] بعد تسجيل الهدف وقام الضيوف [illegible] هجمات على مرمى كفر قاسم بهدف معادلة النتيجة. بالمقابل لم يفلح مهاجمو كفر قاسم في تسجيل المزيد من الاهداف.

في الدقيقة الثلاثين اندفع المهاجم الضيف باتجاه حارس مرمى كفر قاسم، أنور طه، وارسل كرة قوية هزت الشباك معادلاً النتيجة ١:١.

وازداد حماس لاعبي أور يهودا الذين حاولوا تسجيل هدف ثان على التوالي وسنحت للمهاجم عزاريا فرصة لا تعوض لاحراز هدف عندما أرسل كرة قوية إثر ضربة جزاء ١١ م طار الحارس الممتاز انور طه لصدها وانقاذ مرماه من هدف أكيد. في الجهة الاخرى صدت عارضة مرمى اور يهودا كرة رائعة قذفها عبد أنيس لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني سيطر الضيوف على مجريات اللعب وسنحت لجميعهم فرص عديدة للتسديد أهدروها لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية المباراة وليتقاسم فيها الفريقان نقطتيها.

والجدير بالذكر ان هذه هي نتيجة التعادل الثالثة لكفر قاسم هذا الموسم والحق يقال ان الفريق أدى مباراة دون المستوى المعتاد وان نقطة التعادل تعتبر مكسبا في مباراة سيطر على مجرياتها الفريق القوي من اور يهودا.

* لوائح الدرجة الثانية *

- المنطقة الشمالية (أ) -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له - عليه	نقاط
١- بيالك	٦	٥	-	١	١٣ : ٦	١٠
٢- ب. نهاريا	٦	٣	٣	-	١٤ : ٣	٩
٣- مـ طمرة	٥	٤	-	١	١٢ : ٨	٨
٤- مـ عكا	٥	٤	-	١	٨ : ١٠	٨
٥- هـ المكر	٦	٣	١	٢	١٣ : ٨	٧
٦- هـ نهريا	٦	٢	١	٣	٨ : ٧	٥
٧- إكسال	٥	٢	١	٢	٥ : ٤	٥
٨- كفر سميع	٤	١	٢	١	٤ : ٢	٤
٩- هـ طمرة	٥	١	٢	٢	٥ : ٧	٤
١٠- أفيكيم	٤	١	١	٢	٧ : ٧	٣
١١- صفد	٤	١	١	٢	٢ : ٥	٣
١٢- مجد الكروم	٦	١	١	٤	٤ : ١١	٣
١٣- شباب عكا	٥	-	٢	٣	٤ : ١٠	٢
١٤- عين ماهل	٥	-	١	٤	٠ : ١٠	١

- المنطقة الشمالية (ب) -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له - عليه	نقاط
١- جفعات اولغا	٦	٤	١	١	١٦ : ٨	٩
٢- اور عقيبا	٦	٣	٢	١	٩ : ٧	٨
٣- سولم	٥	٣	١	١	١٣ : ٩	٧
٤- كفار سابا	٥	٢	٣	-	١٢ : ٩	٧
٥- الطيبة	٤	٢	٢	-	١٢ : ٨	٦
٦- كريات حاييم	٤	٢	١	١	٣ : ٢	٥
٧- باقة الغربية	٦	٢	١	٣	١١ : ١١	٥
٨- كفر قرع	٥	٢	١	٢	٦ : ١٠	٥
٩- بيت اليعزر	٥	١	٢	٢	٥ : ٥	٤
١٠- عيمق حيفر	٥	١	٢	٢	٧ : ٧	٤
١١- تحليتيل	٥	١	٢	٢	٥ : ٧	٤
١٢- دالية الكرمل	٥	١	١	٣	٥ : ٩	٣
١٣- العفولة	٦	١	١	٤	١٢ : ١٨	٣
١٤- ام الفحم	٥	١	-	٤	٤ : ١١	٢

- المنطقة الجنوبية (أ) -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له - عليه	نقاط
١- هشكما	٦	٤	٢	-	١٥ : ٥	١٠
٢- جلجولية	٦	٤	١	١	١٥ : ١٠	٩
٣- اور يهودا	٦	٢	٤	-	٧ : ٢	٨
٤- هرتسليا	٥	٢	٣	-	٧ : ٣	٧
٥- كفر قاسم	٦	٢	٣	١	١٠ : ٧	٧
٦- نفيه جولان	٦	٢	٢	٢	٨ : ٦	٦
٧- ش. هزراح	٦	٣	-	٣	٩ : ٩	٦
٨- محنيه يهودا	٦	-	٦	-	٧ : ٧	٦
٩- ب. كفار سابا	٦	٢	٢	٢	٦ : ٩	٦
١٠- كافونيم	٦	١	٣	٢	٥ : ٧	٥
١١- كفارشلم	٦	١	٢	٣	٦ : ٧	٤
١٢- روش هعاين	٦	-	٣	٣	٤ : ١٠	٣
١٣- تل موند	٦	١	١	٤	٣ : ١٢	٣
١٤- الطيرة	٥	-	٢	٣	٢ : ٩	٢

تهانينا

● الى الصديق ناظم خطيب بمناسبة المولودة الجديدة «وصال».
● والى الصديق عدنان سالم بمناسبة المولودة الجديدة «فاتن».
● والى الرفيق جهاد خطيب بمناسبة المولود الجديد «أحمد».
● والى الصديق غازي حجو بالخطوبة والعقبى للزواج والف مبروك.
● والى الصديق يوسف خطيب بمناسبة المولودة الجديدة «نرجس».

اعضاء الحزب والشبيبة - دير حنا

تعازينا

● الى الصديقين مصطفى سعيد بركات ومحمد سعيد بركات بوفاة الوالد سعيد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء فرع الحزب الشيوعي - كابول

● الى الصديق يوسف عكري بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كابول

أولمبياد لوس أنجلوس ١٩٨٤:

واشنطن مستمرة في توريط الحركة الأوليمبية وتخوض حملة تحريض مسعورة ضد السوفييت !

● بعد الفشل الذي اصاب الحملة التي أطلقها بعض القيمين على تنظيم دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس (١٩٨٤) منذ فترة حول مقاطعة الاتحاد السوفييتي للاولمبياد كرد على مقاطعة الولايات المتحدة في اولمبياد موسكو العام ١٩٨٠ وبعد تأكيدات اللجنة الاولمبية السوفيتية على اشتراكها في هذه الاولمبياد ونفيها لكل الشائعات التي روجت على لسان مسؤوليها وتأكيد اللجنة على ان كلمة مقاطعة غير موجودة في «قاموس اللجنة الاولمبية السوفييتية»، ظهرت في الافق مؤخراً حملة مسعورة جديدة لارغام الرياضيين السوفييت على عدم الاشتراك في اولمبياد لوس انجلوس العام ١٩٨٤. ويستغل القائمون بهذه الحملة المسعورة قضية سقوط الطائرة الكورية.

وفي مقال تحت عنوان «الالعاب الاولمبية ملك للعالم كله» نشرت صحيفة «ازفستيا» السوفييتي مقالا لمراسلها في واشنطن، الكسندر بالادين، حول محاولات بعض الاوساط في الولايات المتحدة لمنع الرياضيين السوفييت من الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية.

تقول الصحيفة، ان الجمعية التشريعية في ولاية كاليفورنيا، التي ستجري على اراضيها الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٤، طالبت البيت الأبيض بعدم السماح للرياضيين السوفييت بالمشاركة في العاب لوس انجلوس التي ستجري صيف العام القادم.

واضافت الصحيفة: «وظهرت في هذه المدينة مجموعة من ارباب الاعمال كتبوا عريضة يطالبون فيها بانزال «الستار الحديدي» امام ممثلي الاتحاد السوفييتي، واستحدث هؤلاء لجنة اسمها «في سبيل منع الاتحاد السوفييتي». وفي تصريح ادلى به احد هؤلاء المتحمسين لتأجيج الكرة حيال الاتحاد السوفييتي لصحيفة «واشنطن تايمز» قال انه اذا لم يمتنع الرياضيون السوفييت طوعا عن الذهاب الى لوس انجلوس فان هذا الامر سيؤدي الى «قيام اعمال العنف ضدهم وضد المشاهدين الابرياء».

وتضيف الازفستيا: «وكذريعة للحملة المعادية للسوفييت والجارية تحت علم الاولمبياد، استخدم حادث الطائرة الكورية الجنوبية».

وقالت: «ان هذا التحرش الذي دبرته المخابرات الامريكية بعلم ومباركة واشنطن يستخدم ليس فقط من اجل توسيع نطاق سباق التسلح وتأزيم الوضع الدولي بل ومن اجل تقويض الحركة الاولمبية ودورها على الصعيد العالمي».

اخبار عالمية

رومانيا - قبرص ١: صفر

ليماسول - الوكالات - فاز منتخب رومانيا بكرة القدم على منتخب قبرص، مساء السبت الماضي، بالنتيجة ١: صفر وذلك ضمن المباريات التمهيدية لنهائي كأس اوروبا ١٩٨٤.

سجل هدف الفوز لرومانيا اللاعب بولوني في الدقيقة ٧٧ وحضر المباراة ٨٠٠٠ متفرج.

ويلعب الفريقان ضمن المجموعة الخامسة التي يتصدرها منتخب السويد برصيد ١١ نقطة بعد أن لعب ٨ مباريات. واحتل المنتخب الروماني، إثر فوزه المرتبة الثانية برصيد نقاط مماثل لمنتخب السويد وبقيت له مباراة واحدة ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا في براغ. وتكفي المنتخب الروماني نقطة تعادل من هذه المباراة ليضمن انتقاله الى نهائيات فرنسا في اوائل الصيف المقبل.

موجابي الاوغندي يفوز بالضربة القاضية

واشنطن - الوكالات - فاز الملاكم، جون موجابي، في وزن خفيف المتوسط فوزا ساحقا على الملاكم الامريكي كيرتس باركر، مساء السبت الماضي في تامبا، فلوريدا، بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

وهذه هي المباراة العشرون التي يفوز بها الملاكم الاوغندي على التوالي. وفاز موجابي بالميدالية الفضية في اولمبيادا موسكو.

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١. لالي (م.نتانيا)	٧
٢. تومفر (ب.تل ابيب)	٦
٣. بن شيطريت (شمشون)	٥
٤. ر. شالوم (عميدار)	٤
٥. إدري (ب.تل ابيب)	٣
- اونانا (بيني يهودا)	٣
- الياهو (بئر السبع)	٣
- جانو (هـ تل ابيب)	٣
- حفيف (اللد)	٣
- كوهن ألي (ب. القدس)	٣
- تسفانيا (ب.القدس)	٣
- روزنتال (م. حيفا)	٣

● الدرجة القطرية ●

١. فوجل (كفار سابا)	٦
٢. مزراحي (ب.حيفا)	٥
٣. جهاي (ن. شمونة)	٤
- ميمون (بيت شيمش)	٤
٥. ارتيل (اشكلون)	٣
- غوزلان (الخضيرة)	٣
- حلفون (هـ.حيفا)	٣
- بالي (كفار سابا)	٣
- محفود (هـ بيتح تكفا)	٣
- سالم (هـ بيتح تكفا)	٣
- بنكاس (ريشون)	٣
- كيرشنبرغ (رمات غان)	٣

● الدرجة الاولى ●

١. عوفر دان (طبريا)	٩
٢. اشكنازي (ر. هشارون)	٨
٣. ادري.ش. (ب. نتانيا)	٦
- ليفي (اش.يافا)	٦
- غولان (ب. نتانيا)	٦
٦. اسباغ (هـ عكا)	٥
- دهان (تل حنان)	٥
- كوهن (ن. جات)	٥
٩. ادري.ن. (هـ عكا)	٤
- حفيف (الزور)	٤
- اديلسون (الزروس)	٤
- سلباق (شفاعمرو)	٤
- عوفاديا (بات يام)	٤
- صباغ (الخضيرة)	٤

فيها جول

الرياضة في المدارس!

بقلم: نعيم خيط

● رغم نشأتي الرياضية في ملاعب كرة القدم وحبي للكرة وملاعبها أجد نفسي احترق عندما أشاهد الكثير من الشبيبة في القرى والمدن اليهودية من ممارسي الرياضة الملكة (أو ملكة الرياضة) وهي رياضة الالعاب الخفيفة كالعدو والقفز. وغيرها. واحترق غيظا عندما افتش عن مثل هؤلاء في قرانا ومدننا العربية، وأجدهم قليلين لا يزيد عددهم عن عدد أصابع اليد الواحدة وهم دون عناية.

ويشتد غيظي عندما أرى ان السبب في قلة التعامل مع هذه الرياضة هو اهمالنا تجاه أنفسنا بدءا بمدرستنا وما يُعطى فيها من دروس رياضية وانتهاءً...

وانتهاءً.. انتهاءً.. انتهاءً بماذا ؟!

لا ادري بماذا أبدأ.. أولا لكثرة اهمالنا وثانيا.. ماذا ؟!.. مع هذا سأكتب عن اهم هذه الاسباب:

● أولا - المدرسة: معظم مدارسنا ليست مزودة بالمعلم الرياضي المؤهل والقادر على تجهيز رياضيين. واكثر هذه المدارس ليست مزودة بالملاعب الصالحة. ليس هذا فحسب، إذ يحمل الكثير من اولياء امور الطلاب والمعلمين آراء مغلوطة بالنسبة لاهمية ممارسة الرياضة. وعليه لا يعطونها الاهمية الكافية مما يعيق تقدم المستوى الرياضي لدى الطلاب.

وهناك قلة ادراك لدى معظم المختصين بالرياضة في المجالس المحلية بأهمية تطوير الرياضة على مختلف فروعها وهذا عائق اكبر.

اما ادارات معظم النوادي العربية فتؤدي هي الاخرى «دوراً» هاما في اهمال فكرة إدخال فروع رياضية جديدة الى نواديها، مما جعل الكثير يعتقد ان الرياضة تقتصر على كرة القدم وغيرها مافيش..!

باعتقادي انه اذا تم التغيير في النواحي المذكورة اعلاه فسنرى جيلا، ولو بعد سنوات، سليم الجسم والفكر. فهناك من يقول: «قل لي عن نسبة الذين يتعاملون مع الرياضة الملكة في بلدك، أقول لك ما هي نسبة تطور بلدك». فما رأيكم ؟

أما انا فكلي أمل ان تصل كلماتي هذه الى كل من هو في موقع المسؤولية.

والى اللقاء في جول آخر..!

مباريات السبت القادم

مباريات الدرجة الثالثة

(السبت ١٩ /٨٣/١١)

● منطقة مفرانس ●

هـ جولس - مـ دير الاسد
مـ تسور شالوم - هـ ابو سنان
هـ سخنين - مـ كفر سميع
بـ اتحاد شفاعمرو - مـ تل حنان
هـ نهضة عبلين - ابناء سخنين
هـ ابناء المزرعة - بيت الشبيبة تحف
هـ البعينة - هـ جديدة

● منطقة المركز ●

هـ محطة اللد - ب. يفنه
اسا القدس - هـ ابناء اللد
مفسرت تسيون - عزريكام
رحوفوت - ب. بيت شيمش
مـ بيت شيمش - نحلات يهودا
يانيا - معوز تسيون
مـ د. اللد - مـ الرملة

● منطقة حيفا ●

مـ كفر كنا - مـ عسفيا
مـ نفيه شأنان - مـ بيت شان
نادي الكرة حيفا - ب. العمل الناصرة
هـ بير المكسور - هـ بير الجش
هـ دبورية - هـ الاخوة حيفا
هـ عرابة - هـ الكبابير
هـ يافة الناصرة - هـ كفر مندا

● منطقة شارون ●

اليخين - مـ رمات هشرون
ب.هـ هشرون - هـ برطعة
هـ قلنسوة - هـ سدية حيمد
ب.يونة - هـ بردسيا
شموئيل - روش هعاين
اليشور بار ايلان - هود هشرون
تنوفوت - مـ كفر قاسم

● منطقة الجليل ●

هـ الرامة - مـ طبريا
ب. طبريا - هـ شلومي
ب. معلوت - هـ بوريا
هـ ياتوح - هـ معليه يوسف
هـ معليا - معلوت
هـ كرميئيل - ب. كريات شمونة
مـ طرعان - هـ كفركنا

● منطقة شومرون ●

هـ عتليت - هـ جت
ب. بنيامينا - هـ الفريديس
ب. برديس حنه - هـ معاوية
مـ هـ نتانيا - هـ قيساريا
مـ زخرون - مـ ب. حنه
هـ عرعرة - هـ بنيامينا
هـ يكنعام - مـ غ. هكرمل



[بريشة : ناجي العلي ـ فلسطين]

أبو الشمقمق يقول !!



شهاب الدين أفقع من أخيه ..

لا أذكر أنني قرأت، في حياتي الطويلة، جملة قصيرة و«مفيدة» وتتفجر بالمعاني المبينة، أشبه بعصا سيدنا موسى الكليم، التي فيها «مآرب شتى»، كالجملة القصيرة التي خرجت من فم رئيس وزراء اسرائيل الأسبق، الزعيم المعراخي اسحق رابين.

الجملة منقولة عما أوردته «عل همشمار» (أمس الاثنين ٤/١٤) من أقوال الزعيم المعراخي رقم ٢/١ (على اعتبار أن بيرس هو، حتى الآن، رقم ١/١) في اجتماع لجماعته في قريات حاييم.

والجملة ترجمتها الحرفية ما يلي، قال:

« لن نشتاق الى عرفات. إن ما بدأنا به يقوم السوريون بإنجازه حتى النهاية (انتهى).

انتهى، والله، ولكن ليس ياسر عرفات!

الذي انتهي هو الضباب الذي نشروه حول حقيقة سياسة المعراخ.

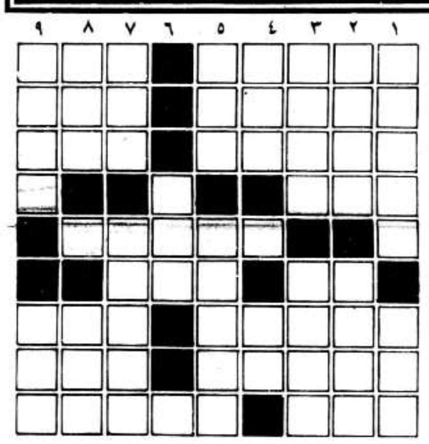
«إن ما بدأنا به..»، إذن، يا زعيم المعراخ! أي أن ما فعله بيغن وشارون وإيتان في لبنان تعتبرونه عائداً إليكم، أنتم أيضا، يا زعماء المعراخ!

وفضيحة زعامة المعراخ، في هذا الكلام، عمّت وطمّت. فقد بدد السيد رابين، بهذه الجملة القصيرة و«المفيدة» ما كان منتشراً، هنا وهناك، من أوهام حول «أفضلية» حكومة معراخية على حكومة ليكودية فيما يختص باعتراف اسرائيلي بالشعب العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بقيادة م. ت. ف.، وعلى رأسها ياسر عرفات، الى جانب دولة اسرائيل.

وإذا «شهاب» المعراخ مثل «أخيه» الليكودي. ولا يبقى لياسر عرفات سوى شعبه وأصدقائه!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد : جمال خالد حبيب الله ـ عين ماهل

الكلمات الأفقية

١ ـ قيصر روماني أحرق عاصمته ـ من الحيوانات
٢ ـ الاسم الثاني لنجم كرة عربي محلي ـ فقر شديد
٣ ـ مربوطة ـ زاد
٤ ـ ينتهك
٥ ـ أحد أبناء ابراهيم
٦ ـ بحر ـ عكس جاف
٧ ـ نباتات تنمو بعد هطول المطر ـ سقط المطر
٨ ـ لا أتفق (معكوسة) ـ أشدد على الطلب
٩ ـ ٢٤ ساعة ـ يعيش في الأحلام

الكلمات العمودية

١ ـ ناضجة ـ خيال (مبعثرة)
٢ ـ يحصي ـ يطيب
٣ ـ إسم علم مذكر (مبعثرة) ـ موقف حزين
٤ ـ صغير السن ـ صديق (معكوسة)
٥ ـ سهل (معكوسة) ـ الاسم الثاني لحارس مرمى عربي شارك مع منتخبه في نهايات اسبانيا ١٩٨٢
٦ ـ محل
٧ ـ في السماء ـ من الاصابع
٨ ـ استقبل بحرارة ـ ذهن
٩ ـ إسم علم مؤنث ـ أعد الموسيقى للأغنية .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ العمال
٢ ـ الجديد ـ قم (معكوسة)
٣ ـ برالدا + أ
٦ ـ براغ
٨ ـ تاس (معكوسة)
٩ ـ وارسو

الكلمات العمودية

٢ ـ ال ـ دب (معكوسة)
٣ ـ أبجل (معكوسة)
٤ ـ درع (مبعثرة)
٥ ـ مياس ـ دنتو
٦ ـ أ. د. ف
٨ ـ ماونت
٩ ـ وفا .

❋ شفيق حبيب ❋



ماذا يبيّت للبدو ؟؟

● مرة أخرى تشحذ السلطة أنيابها لتغرسها في لحم البدو الذين يسكنون جبل الكمانة الواقع جنوبي الرامة .

لقد سكن هؤلاء البدو هذه المنطقة قبل قيام الدولة ولكنّ وزارة الداخلية ، بممثلها حاكم لواء الشمال المعروف جيداً ، تحرّض وتثير المسؤولين ضد «البدو الذين يقومون باستيطان زاحف غير قانوني في الجليل» .

وقد وصل التحريض السافر ضد بدو الكمانة حداً يثير الهزء والسخرية من السلطة المسؤولة في وزارة الداخلية اذ ادعت هذه السلطة أن البدو يدخلون المنطقة ـ ٩ ـ وهي منطقة مناورات على حدّ زعمهم ومن ثم يفلحون الأرض ويغرسون الأشجار دون علم الجيش (!!!) .

لن ننسى يوم الأرض الخالد حين هبت وتفجرت جماهيرنا ضد مصادرة المنطقة ـ ٩ ـ التي يمتلكها سكان ثالوث يوم الأرض : دير حنا ـ عرابة ـ سخنين وضربوا يومها بجميع تعليمات وزارة الدفاع وما زالوا عرض الحائط ولكن هذه المنطقة ما زالت تعشش في مخيلة كنيغ وذيوله كمنطقة عسكرية يمنع العربي من دخولها .

ويتباكى كنيغ على الأرض التي يبني عليها البدو وهو بشحمه ولحمه لا يستطيع أن يحرك ساكنا ، اذ ادعى هذا المتصرّف ان البدو يقيمون براكيات وبعدها يبدأون بإقامة بيوتهم الباطونية داخل هذه البراكيات ، وعندما يتم البناء الصلب تزال القشرة الخارجية (البراكية) ويبقى البناء .

ثم يندب المتصرف إياه حظّه مع القانون اذ يخوّله القانون ان يعطي تعليماته بهدم البيت غير المرخص خلال ٢٤ ساعة ولكن البدو عرفوا كيف يمكن إيقاف أمر الهدم في المحاكم الأمر الذي لا يستطيع معه تنفيذ مآربه الهدّامة ... وهكذا يخيب رجاؤه .

لقد كبرنا وأصبحنا نجيد الكرّ والفرّ دفاعاً عن وجودنا في كل بقعة من بقاع هذا الوطن .. والمنتصر صاحب الحق في النهاية !

الكمبيوتر يُطرِّز !

● التطريز عمل دقيق يتطلّب جهداً كبيراً . في الأزمنة الغابرة كانت المطرزات يقضين ساعات كثيرة قبالة طارة التطريز . كن يجهدن العيون ويغرزن الابرة في الاصابع مطرزات البلوزات والشراشف والمناشف واغطية المخدات .

لم يفقد التطريز اليدوي جاذبيته . ومعاصراتنا يخصصن ، بمتعة وهواية ، اوقات الفراغ لشغل اليد الذي يزين البيت ويجعل ابسط بدلة انيقة . ولكن ظهرت صناعة حقيقية للتطريز الفني أتاحت انتاجه على السلسلة وتسهيله وترخيصه .

... الرسام يبتكر الرسم ، الزخرف . جهاز خاص ينقله الى شريط مثقوب . الشريط المثقوب يضعونه في الآلة . واذا ١٢ ابرة تعمل في آن واحد على القماش المثبت في ١٢ طارة . عاملة واحدة تراقب العمل . على القماش تظهر بسرعة البرق زينة مخيطة مكررة ١٢ مرة . وهناك آلة أخرى تشبه آلة خياطة عادية . تحت ابرتها ينبثق زخرف نافر كبير . بالكاد يتسنى للعاملة ان تدس الخيط وتدير القماش متتبعة الرسم . في مشغل مجاور اجهزة اوتوماتيكية عالية حتى السقف . طويلة من جدار الى جدار . يخرج منها بلا انقطاع قماش مغطى كلياً بخياطة مخرمة .

كل هذا رأيناه في فبركة التطريز الفني في موسكو . من الصعب التصديق ان الديكور الفني لزينة العيد بموجب علائم البدلة الروسية القديمة هو من صنع الآلة . التطريز الآلي يزين البلوزات والفساتين والسجادات الانيقة والاغطية لمخدات الدواوين وبياض الفراش .

[عن مجلة «الاتحاد السوفييتي»]



سمكة مكهربة.. تستعمل كساعة !

● نانسي ـ و. ص. ف. ـ ظهرت سمكة مكهربة من اعالي نهر النيل لتنافس السمكة المهرجة من برمودا ، التي كانت حتى الآن تجتذب انتباه زائري متحف الحيوانات المائية في نانسي .

والغريب ان هذه السمكة تعطى الوقت حتى اقرب ثانية بفضل التيار الكهربائي الذي تشعه بصفة منتظمة وبتردد ثابت مقداره ٣٠٠ هيرتز . وتقول ادارة متحف الحيوانات المائية في نانسي انها سابقة عالمية .

وقد وقف الزائرون من اهل نانسي مشدوهين وهم ينظرون بعين الى ساعاتهم «الكوارتز» وبالعين الأخرى الى البندول المثبت في المتحف والذي يتابع بأمانة الثواني التي تشعها السمكة .

ويقول اندريه فلوريون ، الاستاذ الاخصائي في البيولوجيا الالكترونية وفي علم المتاحف المائية ، ان عمر هذه السمكة غير معروف وان طولها يبلغ ٤٥ سم ويبدو انها تعيش حياة منتظمة وأنها تمثل مقياس زمن فريد .

وقال فلوريون انها فكرة تراودني منذ أمد بعيد فهناك ٢٠٠ نوع من الاسماك المكهربة وهذه الاسماك تستخدم التيار الكهربائي المتردد الذي تشعه كرادار لتحركها في المياه المظلمة وللتعرف على اعدائها بل والقضاء عليها في بعض الاحيان .

والطريف ان هناك اكثر من سمكة مكهربة في المتحف . وقد استطاع فلوريون في العام الماضي اعداد مشهد حقيقي للصوت والضوء ما زال قائماً حتى الآن في نانسي . ففي حوض آخر توجد سمكة مكهربة يبلغ طولها مترين من غوياتا امكن استغلال الشحنات الكهربائية التي تشعها في تكوين أضواء تتلوّن وفقاً لشدة هذه الشحنات كما تصدر هذه السمكة أصواتاً غريبة .

الأمير فيصل بن فهد عاكف على إنشاء مسرح إسلامي سعودي !

● الرياض ـ ذكرت مصادر مطلعة هنا ان الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ، الرئيس العام لرعاية الشبيبة ، يبدي عناية خاصة لإنشاء مسرح اسلامي سعودي متشجعاً من الخطوات التي اتخذتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في هذا الاتجاه ، وانتجت بعض المسرحيات التي تحدثت عن البطولات الاسلامية في التاريخ القديم مثل مسرحيات «الوطن» و «سقوط الحساب» و «الكرمانية» !

عَلِقَ الدّب في أنبوب !

● غير بعيد عن قريتي لوغي وكتيازيفكا في مشارف جبال الكربات (الاتحاد السوفييتي) يمر قطاع من خط انابيب الغاز أورنغوي ـ بوماري ـ أجغورود . في إحدى الأمسيات سمع سكان هاتين القريتين ضجيجاً غريباً . وتبين لهم أن الضجيج صادر عن دُبّ تسرّب الى أنبوب من خط أنابيب الغاز الذي لم يكتمل بناؤه بعد . وإذ وجد الدب نفسه في وضع غير عادي تملكه الذعر وانطلق الى الأمام . وبعد أن ركض حوالي عشرة كيلومترات استعاد حريته . ولم يول الدب الأدبار إلاّ بعد أن لقّن «الظالم» درساً وخدش العازل الخارجي للأنبوب !

عاشت على التقتير وتركت ٣ ملايين جنيه !

● لندن ـ لم تغادر سينستر جين بورت بيتها أبداً خشية انفاق المزيد من ثروتها . ولكنها عندما توفيت بالسكتة القلبية تركت ثروة لا تقل عن ثلاثة ملايين جنيه استرليني !

فجين ، التي بلغت سن التاسعة والثمانين ، عاشت منعزلة في بيتها الكائن في مدينة ـ بكسهل ـ التابعة لمقاطعة سسكس البريطانية . وكانت تمضي يومها في المطالعة او الخياطة . وتقول لخادمة المنزل باستمرار : عزيزتي .. لم يعد لديّ الكثير من المال لأنفقه .

ولكنها ظلت مع ذلك حريصة على استثمار ما ورثته من والدها صانع الاقفال الذي توفي وهي في التاسعة من عمرها . وقال جارها هاري كيركهام : لقد عشت هناك خمس سنوات ، ولم تقع عيناي عليها أبداً .

ويتوقع ان تحصل مؤسسة الضمان الجماعي الوطني على مبلغ مليونين ونصف المليون جنيه استرليني من التركة . أما النصف الباقي فسيكون من نصيب هيئة الانقاذ البحري الملكية ، لأنه ليس لها وريث لهذه الثروة !

نادٍ فني باريسي على إسم وديع الصافي



● بيروت ـ بعدما تخلّى المغنّي وديع الصافي عن فكرة مشروعه بتأسيس نادٍ فني في بيروت بسبب الظروف الراهنة التي يجتازها لبنان يفكر الآن في إنشاء نادٍ باسمه في العاصمة الفرنسية .

ويؤكد الصافي على أن هذا النادي الباريسي لن يكون بديلاً عن أخيه البيروتي الذي سيرى النور حالما تستقر الأوضاع .. وعندها سيكون بدل «الخير الواحد خيرين» !

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٣/١١/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ مجلة الشبيبة
● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي حول عاصمة ايرلندا ـ دبلن
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ العبها
● ٨.٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ البرنامج الاخباري : نظرة ثانية
● ١٠.١٠ ـ رياح الحرب ـ الحلقة السابعة
● ١١.٠٠ ـ جاز
● ١١.٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٤٥ ـ رسوم متحركة
● ٦.١٠ ـ ماجد
● ٦.٥٠ ـ العالم الذي نعيش فيه
● ٧.٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧.١٠ ـ الرياضة
● ٨.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠.٠٠ ـ ليالي جرش

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ ـ الجيش السري
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ نوتس لانديغ

عصا فرح ديبا منعت زواج الشاه من الممثلة ماريزا ميل !

● روما ـ الممثلة ماريزا ميل ، التي تعيش حالياً في روما ، أخرجت من دولابها الخاص مجموعة من الحلي النادرة تُقدّر قيمتها بملايين الدولارات .

ويعرف العالمون ببواطن الأمور أن هذه الهدايا كانت عربون قصة غرامها الطويلة مع شاه إيران السابق الذي كاد أن يتزوّجها لولا عصا فرح ديبا الغليظة !

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كيف تنهار العمارات في مصر ؟!



● المقاول ـ انا عايز انحراف يا بني بزاوية معينة على ذوقك.. بحيث ما انكشفش.. !! ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ١٦ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ١٠ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٥٦ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר: 15 שקל

Vol. 156/40 - 16.11.1983 - Price: 15 Shekel

أعلى ارتفاع لجدول الغلاء في تاريخ الدولة!

في الشهر الماضي ٢١،٥٪. المعدل السنوي: ١٨٠ - ٢٠٠٪

مصاريف العائلة «المستورة» ٥٦٥٠٠ شيكل في الشهر والحكومة تنهش ٨ مليارات دولار لتمويل احتلال لبنان

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - اشار جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الاول الماضي، الذي نشرته دائرة الاحصاء المركزية امس الثلاثاء، الى ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢١٪ مرة واحدة. وهي اعلى نسبة ارتفاع للجدول في كل تاريخ دولة اسرائيل. وتزيد حتى عن الرقم القياسي الاخير لارتفاع الجدول الذي بلغ، في نيسان ٨٣، رقما قياسيا تاريخيا هو ١٣،٣٪. ومعنى ذلك ان ارتفاع الجدول الاخير يعادل ١٥٠٪ من الارتفاع القياسي السابق.

وعلى الرغم من ان الرقم القياسي الجديد (٢١٪)، بحد ذاته، هو رقم مذهل فانه في الواقع ليس دقيقا خصوصا فيما يتعلق بالعائلات العمالية والفقيرة. فالمواد الغذائية، وهي المواد الاساسية التي تستهلكها هذه العائلات، ارتفعت اسعارها خلال الشهر الماضي بنسبة ٢٤،٧٪ اي اكبر من نسبة الجدول بـ ٣،٦٪ واسعار الملابس والاحذية، وهي ايضا عنصر استهلاك اساسي، ارتفعت بنسبة ٥٠٪ (اكثر من ضعفي نسبة ارتفاع الجدول).

ومع هذا فان النسبة العالية لارتفاع الجدول (٢١٪) كانت كافية لتقفز بالتضخم المالي هذه السنة الى اكبر رقم في العالم، وهو ما بين ١٨٠ الى ٢٠٠٪.

وتفيد احصائيات دائرة الاحصاء المركزي انه، في اعقاب ارتفاع الجدول بتلك النسبة، جرب حساب المصاريف التي تحتاجها العائلة المتوسطة في اسرائيل (٤ انفس) في الشهر لتعيش «مستورة». فبلغ الرقم ستة وخمسين الفا وخمسة (٥٦٥٠٠) شيكل.

ردود فعل اولية

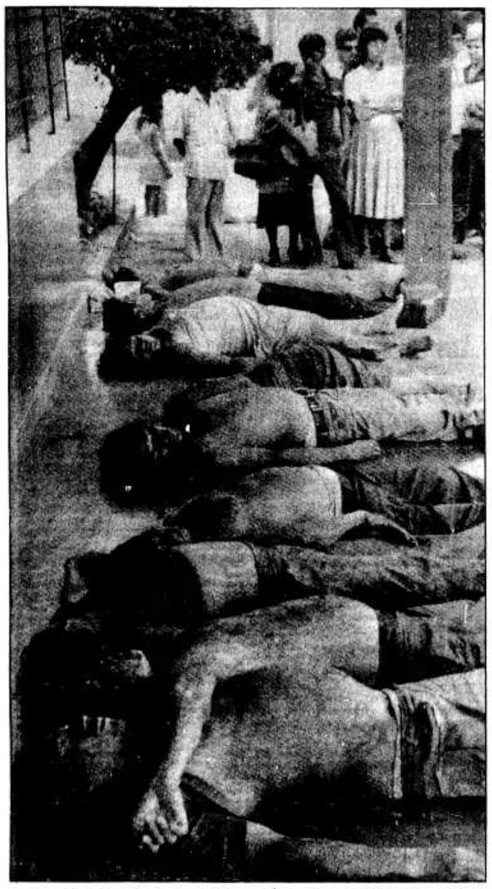
هذا وقد اعلن الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية، دافيد نويمان، في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس في القدس، ان اسباب ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة العالية لم يتم بسبب ضربة الغلاء الشهيرة وحدها (٥٠٪ في المواد الغذائية و ٢٣٪ تخفيض العملة و ٢٥٪ في الوقود و ٥٠٪ في المواصلات). فهذه كلها لم تؤثر على الجدول الا بنسبة ١١٪؛ اما النصف الباقي من الارتفاع (١٠،١٪) فقد جاء في اطار الغلاف الجارف، اليومي.

وقال نويمان إن في هذه الحقيقة يكمن الخطر الاكبر. واضاف: ان المعلومات المجمعة لدينا عن الشهر الجاري تشير الى وجود غلاء بنسبة ١٠٪ في الجدول القادم. فاذا استمر هذا الوضع سيتجاوز التضخم نسبة ١٨٠٪ بكثير. وربما نحتاج الى جدول غلاء مرة في الاسبوع.

وعلى أثر ذلك أعلن السكرتير العام للهستدروت، يروحام ميشل، انه مزعزع وقلق للغاية من هذا الارتفاع. وقال ان هذا يعني ان التضخم السنوي سيصل الى ١٨٠٪. وطالب ميشل بتغيير نظام دفع علاوة الغلاء وحسابها. ولكنه لم يقل كيف يريدها. وحين سُئل ميشل ماذا سيفعل الآن قال: يجب على وزارة المالية واصحاب الصناعة ان يبادروا الآن (!) الى دفع سلفية عن علاوة الغلاء ابتداء من مرتب هذا

البقية على ص ٢ ع ٦

عن أية «حقوق انسان» تتحدث الولايات المتحدة وعملاؤها؟!



● في الصورة اعلاه المنقولة عن العدد الأخير من مجلة «نيوزويك» الامريكية يظهر تسعة من ضحايا الارهاب الفاشي الذي تمارسه الطغمة الفاشية الحاكمة في السلفادور، عميلة واشنطن. وقد قتل جلادو السلفادور آلاف المواطنين الآخرين ويمارسون عقابات جماعية للمدن والقرى التي تحدث فيها عمليات مقاومة للطغمة الفاشية ●

* مصادر عسكرية اسرائيلية: سوريا ادخلت صواريخ «سام - ٩» الى لبنان

الرئيس هرتسوغ: لا أحد يقول إن المنطقة لن تشهد حمام دم جديد، في نهاية المطاف!

* الوضع خطير في لبنان ومن الممكن أن يشهد تصعيداً * سوريا: ثمة خطوط حمراء في المنطقة واذا تجاوزتها واشنطن فستدفع ثمناً باهظاً * «تاس» (ردا على تهديدات ماكفارلين ضد سوريا): واشنطن ترى في العدوان الاجرامي على غرينادا مثلاً يحتذى *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - قال الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ في نيويورك، امس، ان الوضع في لبنان خطر وانه من الممكن ان يحدث تصعيد في هذه المنطقة. واضاف، في حديث لمحطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس»، ان «المشكلة السورية» بالغة الخطورة، في الوقت الراهن، وان اسرائيل تمثل «قوة الردع» الوحيدة امام السوريين في لبنان. وقال الرئيس الاسرائيلي (المعروف بخبرته في القضايا العسكرية) - كما نقل ذلك وكالة الصحافة الفرنسية - «انه لا احد يريد ان يشهد حمام دم جديد. ولكن لا احد يمكنه ان يقول ان ذلك لن يحدث في نهاية المطاف».

وتتسم تصريحات الرئيس الاسرائيلي هذه باهمية خاصة على ضوء التصريحات الاسرائيلية الامريكية الرسمية المكثفة، في الايام الاخيرة، حول «تعاظم القوات السورية بشكل خطير» و«تخوف اسرائيل من هجوم سوري مفاجىء» (!!) وعلى ضوء تهديدات روبرت ماكفارلين، مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي (امس الاول) ضد سوريا.

● سوريا تضع لامريكا خطوطاً حمراء

ورداً على تهديدات ماكفارلين الفظة ضد سوريا، امس الاول، والتي قال فيها: «يجب ان يكون معروفا، في سوريا وفي كل مكان، ان من يهاجم القوات الامريكية من المحتم ان يلقى العقاب». قال المعلق السياسي لراديو دمشق، امس الاول، ان على الولايات المتحدة ان تعلم ان سوريا ليست غرينادا وان البحر المتوسط ليس البحر الكاريبي. واضاف قائلا ان ثمة خطوطا حمراء في منطقة الشرق الاوسط وعلى الولايات المتحدة ألا تتخطاها وإلا فانها ستدفع ثمنا باهظا. وقال المعلق السوري، ايضا، ان مجرد وجود قوات بحرية وطائرات امريكية في الشرق الاوسط هو بمثابة استفزاز خطير وتدخل سافر في شؤون المنطقة.

كذلك اكدت صحيفة «تشرين» السورية، امس، ان سوريا سترد على كل محاولة لانتهاك مجالها الجوي او المجال الجوي لقواتها المسلحة في لبنان وستجند كل قواتها للرد على اي عدوان تتعرض له.

● رد وكالة «تاس»

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاول، في معرض ردها على تهديدات ماكفارلين آنفة الذكر، ان المسؤول الامريكي يرى في العدوان الاجرامي على غرينادا مثلا يحتذى في جميع انحاء العالم اذا ما رأت واشنطن ان مصالحها معرضة للتهديد.

وأردفت الوكالة السوفييتية قائلة ان تصريحات ماكفارلين لا تعدّ فقط تهديدا الى الدول التي لا ترضى واشنطن عن سياستها، بل، ايضا، هي بمثابة بيان يعلن عن امكانية قيام الولايات المتحدة باعمال عدوانية في مختلف انحاء العالم، مستقبلا.

● صواريخ «سام - ٩» في لبنان

وفي اسرائيل واصل المسؤولون العسكريون والسياسيون التحدث حول قلقهم الشديد من تعاظم القوات السورية ومن امكانية «هجوم سوري مفاجىء ضد اسرائيل». فأعلن موشه آرنس، وزير الحربية، امس الاول، في جلسة الحكومة السرية (لجنة وزارية لشؤون الامن) ان اسرائيل اتخذت جميع «الاجراءات الوقائية» تحسباً من هجوم سوري. ونقلت صحيفة «معاريف» (امس) عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى قوله ان اسرائيل اتخذت جميع الخطوات اللازمة لاستباق خطر هجوم سوري مفاجىء!

كذلك اذاعت شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي»، امس الاول، ان سوريا قامت بادخال صواريخ «سام - ٩» الى لبنان. وفي وقت لاحق، مساء امس، نقل راديو «صوت اسرائيل» عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان لديهم معلومات موثوقة عن ادخال صواريخ سورية من طراز «سام - ٩» الى لبنان.

ويذكر في هذا الصدد ان اسرائيل قامت

البقية على ص ٢ ع ٣

كلمة الاتحاد

قرارات اجتماع حيفا التمثيلي بوصلة للخروج من المتاهات

القرارات السياسية التي أقرها اجتماع حيفا التمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل، ونشرناها كاملة في «الاتحاد» يوم أمس، الثلاثاء، استقطبت اهتماماً وتأييداً واسعين في الداخل والخارج.

ومن الممكن اعتبارها وساماً مضيئاً جديداً يضاف الى أوسمة الوعي والمسؤولية والحرص على وحدة الصف الوطنية التي تتحلى بها صدور الجماهير العربية في بلادنا وصدور جميع الاحزاب والحركات والمنظمات والشخصيات التي شاركت في اجتماع حيفا التاريخي.

فمن شأن هذه القرارات ان تصبح البوصلة التي تهدي شعبنا هنا، والتأكيد على «هنا»، الى المخرج الوحيد الصحيح من متاهات اليأس والبلبلة التي تحاول الدوائر الحاكمة الاسرائيلية ان توقعه فيها.

ومرة اخرى نحن مضطرون الى ان «نأخذ أسرارهم من صغارهم»: فلم يكن صدفة ان طنطنت جريدة المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية، الناطقة بلغة عربية، «الانباء»، بالاجتماع الانشقاقي الهزيل، الذي عقد في اليوم نفسه في الناصرة، وخصوصاً بما أسمعه فيه السيد اوري أفنيري (وغيره) من دسّ رخيص على صديق الشعب العربي الفلسطيني الجبار والاول، الاتحاد السوفييتي. وعابت «الانباء» على اجتماع حيفا التمثيلي أنه لم «يكتف» بمطالبة المسؤولين السوريين برفع اليد عن م.ت.ف. وقائدها ياسر عرفات. لقد عابوا علينا أننا دعونا الى رص الصفوف في مواجهة خطر عدوان امريكي اسرائيلي جديد والى مطالبة حكام اسرائيل بوقف القمع الدموي في المناطق المحتلة ورفع اليد عن الشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الفوري من لبنان ووضع حد نهائي للعنصرية المستشرية ضد العرب في اسرائيل والغاء أوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على العديد من ابناء شعبنا الوطنيين.

البقية على ص ٢ ع ٧

(«الاتحاد»)

مراسل «الاتحاد» يكتب من مدينة طولكرم الجريحة!

أهالي طولكرم يتهمون: قوات الاحتلال اغتالت الشهيدين لمجرد القتل والارهاب!

* لم تجر مظاهرة وقت الحادث.. بل توقفت سيارة حرس الحدود وأطلقت النار فقتلت الشهيدين * قوات الاحتلال «الحضاري» تهاجم، أمس الاول، مسيرة تأبينية للشهيدين في المدينة * زيارة المقبرة تتحول الى مظاهرة عارمة في طولكرم *

● القدس - لمراسلنا - دحض اهالي الشهيد عامر محمد حسن سلامة واهالي الشهيد ابراهيم عبده ابراهيم بشارة اللذين استشهدا يوم السبت ١١/١٢ في طولكرم، ادعاءات سلطات الاحتلال بان قوات الجيش اطلقت النار عليهما في اثناء مظاهرة جرت في المدينة بسبب هربهما أمام قوات الجيش وعدم الاستجابة لدعوتها بالتوقف او الاستجابة للطلقات التحذيرية كما ادعت السلطات في تبريرها للجريمة.

وأكد اهالي الشهيدين ان عامر وابراهيم اصيبا بعيارات نارية في صدريهما لا في ظهريهما، كما تدعي سلطات الاحتلال.

وأفاد شهود عيان للحادث من شبّان طولكرم أنه لم تجر في ذلك اليوم أية مظاهرات، إطلاقاً. إنما كانت هنالك بعض تجمعات للشبان كالعادة حين قدمت سيارة حرس حدود مسرعة وتوقفت فجأة امامهم مما دفع الشبان الى الابتعاد عنها بصورة تلقائية نتيجة للمفاجأة. وفي تلك اللحظة بالضبط أطلق أحد الجنود النار/ على الشابين بدون سبب أو استفسار او تحذير.

ونتيجة لهذه القناعة الأكيدة يرفع اهالي الشهيدين صوتهم مطالبين باجراء تحقيق فوري وسريع في الحادث والكشف عن هذه الجريمة المتعمدة وتجريم القاتل.

والجدير بالذكر ان قوات الاحتلال قد فرضت حظر التجول على المنطقة مباشرة بعد الحادث. وفي ساعات المساء استدعت اهالي الشهيدين وطلبت منهم الإسراع في دفن الشهيدين في الساعة (١٢) ليلا وجرى تكفينهما

البقية على ص ٢ ع ٦

في الكنيست

فلنر يحمل قوات الاحتلال المسؤولية الكاملة عما حدث في طولكرم

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - حمّل النائب مابر فلنر، امس، قوات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مقتل الشابين من طولكرم. وقال ان حقائق مناقضة لما تناقلته وسائل الاعلام السلطوية تشير الى ان الشابين

البقية على ص ٢ ع ٧



● النساء الفلسطينيات في مخيم نهر البارد: بحق أقداس الثورة، اوقفوا ايها الابناء الاقتتال فيما بينكم! ●

مئات الطلاب اليهود والعرب يتظاهرون امام الكنيست احتجاجا على رفع اجور التعليم

● القدس - لمراسلنا - تظاهر امام مبنى الكنيست، امس، الثلاثاء، بدعوة من الاتحاد القطري للطلاب العرب، المئات من الطلبة اليهود والعرب احتجاجا على مقترحات وزير المالية الجديد برفع اجور التعليم الى اكثر من الف دولار، واحتجاجا على مقررات لجنة قصاب العنصرية.

وحمل المتظاهرون لافتات تدعو الى تشجيع التعليم وتندد بسياسة الحرب والاستيطان مثل: «خفضوا اجور التعليم» و«ميزانيات للجامعات وليس للحرب والمستوطنات» و«من اجل المساواة في اجور التعليم والمنح للطلاب اليهود والعرب».

وتحدث في المتظاهرين كل من جمال زحالقة سكرتير الاتحاد القطري للطرب العرب وداني فليكسر عن منظمة «كامبوس» ومحمد بركة رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب.

واكد المتحدثون على ضرورة تصعيد النضال الطلابي ضد رفع اجور التعليم وعلى ضرورة الاتصال مع اوسع الاوساط الطلابية لتجنيدها في هذه المعركة.

القدومي الى موسكو لبحث الوضع على الساحة الفلسطينية

* الشعبية والدمقراطية تطالبان بوضع حد للقتال وبوقف الهجوم على «البداوي» *

* القدومي سيشارك في اعمال اللجنة الثمانية حول فلسطين في نيودلهي *

● دمشق - و. ص. ف. - اصدرت القيادة المشتركة للجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس، بيانا ادانت فيه انتهاك وقف اطلاق النار في طرابلس وطالبت بوقف الهجوم الذي يتعرض له مخيم «البداوي» فورا.

ووجه متحدث باسم قيادة الجبهتين نداء من اجل بدء مباحثات جادة بهدف توطيد وقف اطلاق النار تمهيدا للتوصل الى تسوية سياسية للازمة داخل حركة «فتح» عن طريق الحوار الدمقراطي. واشار الى ان الجبهتين على استعداد لبذل جميع الجهود الكفيلة بان تضمن، عمليا، وقف اطلاق النار.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد ذكرت، امس، ان قتالا ضاريا نشب حول مخيم «البداوي»، كما تعرضت مدينة طرابلس الى قصف عنيف مما ادى الى سقوط عدد من الضحايا بين قتيل وجريح.

● «الاتحاد» - نقلت الصحف الصادرة في القدس العربية المحتلة، امس، تصريحا ادلى به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال فيه ان وفدا فلسطينيا برئاسة فاروق القدومي (ابو اللطف) سيقوم، في الاسبوع المقبل، بزيارة الاتحاد السوفييتي لبحث تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية والعربية مع المسؤولين السوفييت.

وتأتي هذه الزيارة في اطار التحرك الفلسطيني لوقف القتال في مدينة طرابلس وضواحيها.

وجاء في خبر لاحق أذاعته وكالة الصحافة الفرنسية أن فاروق القدومي توجه،

البقية على ص ٢ ع ٣

تصاعد المقاومة للوجود العسكري الامريكي في اليونان

● أثينا - و.ص.ف - ذكر البوليس اليوناني، امس (الثلاثاء) ان قنبلة مولوتوف حارقة قد وضعت على سيارة تابعة للبعثة العسكرية الامريكية في العاصمة اليونانية وقد انفجرت ولكن لم تكن خسائر في الارواح. وكانت الشرطة قد ابطلت قبل ايام مفعول قنبلة مماثلة قرب مقر البعثة الامريكية.

هذا وقام مجهولون امس يركبون دراجات نارية باطلاق سبع عيارات نارية على الملحق العسكري البحري في السفارة الامريكية الكابتن البحري جيورجوس تستانتاس (امريكي من اصل يوناني) وارذوه قتيلاً.

هذا ويشير المراقبون الى ان هنالك تصاعداً عنيفاً في المشاعر اليونانية المعادية للتواجد العسكري الامريكي في اليونان والمطالبة بتصفية هذه القواعد

ارفعوا ايديكم عن ياسر عرفات

● «الاتحاد» - تحت هذا العنوان أنشأت صحيفة «الأهالي» القاهرية، الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر، ٨٣/١١/٩، افتتاحية هذا نصها الكامل:

«تواصل القوات الفلسطينية المتمردة التي تساندها القوات النظامية السورية ووحدات من المتطوعين الليبيين قصفها المركّز للمعاقل الأخيرة لعرفات وانصاره بطرابلس في شمال لبنان، فيما تصفه وكالات الأنباء «بمحاولة ضارية للاجهاز على عرفات وتصفية قواته تصفية تامة».

ونتساءل: ما هو المقصود بمحاولة لم تعد تستهدف فقط تقسيم منظمة التحرير وتفتيت كيانها، بل ضرب شخص قائدها الشرعي، وان يتحقق على أيدي رفاق سلاح ما لم يتحقق على أيدي العدو الاسرائيلي طوال حصار بيروت؟

هل يعقل ان تصل الأمور الى حد ان تستند سوريا في محاصرتها لعرفات الى قوات اسرائيل البحرية والجوية دون قدرته على الافلات من حصارها البري بمغادرة طرابلس بحرا أو جوا؟

ان ما نشهده الآن هو تكرار مؤلم لما حدث في غرينادا. لقد تصدى الجنرال اوستن لقتل قائد الثورة موريس بيشوب بدعوى انه رجل معتدل، وتخلى عن مبادىء الثورة. وانتهى الأمر الى ان اوستن افسح لامريكا فرصة التدخل وتصفية الثورة والثوار. وكان اوستن على رأس الضحايا.

نفس النمط في شمال لبنان. يتصدى ابو موسى بدعم من سوريا وليبيا للنيل من صميم حياة قائد الثورة الفلسطينية الشرعي. ايضا بدعوى انه معتدل وتخلى عن مبادىء الثورة.

وتتعدد الآن الشواهد لتؤكد ان هذا لن ينقذ سوريا من تدخل امريكي اسرائيلي. فانها باستدعائها لاحتياطيها اول من يعترف بهذا الخطر.

ان الوضع الدولي ملبد بما فيه الكفاية من الغيوم. وليس هناك مجال كي تسهم قوى تنتسب الى قضية الثورة والتحرر في اعطاء المبرر للامبريالية لتزيد الوضع اشتعالا. واننا نناشد هذه القوى جميعا ان تتسلح بالحكمة والتعقل قبل فوات الأوان، وقبل ان تعم الكارثة الجميع.

وفايا كانت الخلافات حول ما ينبغي ان تكون عليه استراتيجية الثورة في هذه اللحظة البالغة الدقة من مصيرها، فان الأمر المؤكد هو ان الامبريالية والصهيونية وحدهما هما المستفيدتان من ضربة توجه الى عرفات. مآلها تدمير منظمة التحرير وتفجيرها من الداخل وازالة الصفة الشرعية عنها».

قداس وجناز الأربعين

سيقام قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم



يوسف واصف صباغ

وذلك يوم السبت ٨٣/١١/١٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة. فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالأهل والأصدقاء والمعارف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.



من صحيفة «الأهالي» المصرية الصادرة يوم ٨٣/١١/٩

في اعقاب الانتقادات في الحكومة والرأي العام

إعادة التقرير حول تفجير صور الى اللجنة لمواصلة التحقيق !

● تل ابيب - اعيد التقرير، الذي اعدته لجنة عسكرية خاصة شكلها قائد الاركان للتحقيق في حادث تفجير صور، الى اللجنة لمواصلة التحقيق. كذلك طلب القائد العام للجيش من قسم التحقيقات في الشرطة العسكرية ان «تدخل هي ايضا في الصورة».

واذيع امس ان قائد الاركان، حين اعاد التقرير الى اللجنة لمواصلة التحقيق، اكد ان هنالك نقاطا لم تفحصها اللجنة.

وقد ذكر امس ان وزير الدفاع، حين احضر هذا التقرير الى الحكومة يوم الاثنين الماضي، كان يعرف انه ناقص ولكنه اراد الالتزام بعهده ان يجلب التقرير للحكومة. وقد ذكر ان التقرير اثار نقدا شديدا في الحكومة. كذلك اثار التقرير ردود فعل عنيفة وغاضبة وقد تساءل العديد من اعضاء الكنيست اذا كان كل واحد من المعنيين بالامر لم يقصر وقام بواجبه فعلا فهل يمكن اعتبار «مأساة صور» كارثة طبيعية خارجة عن ارادة البشر ؟

ومن الواضح ان الاوساط الحاكمة والصهيونية المعارضة تتجاهل تماما الجانب السياسي في كل القضية وهو ان المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال هي امر حتمي ما دام المحتلون يربخون، عسفا وقهرا، على الاراضي اللبنانية.

اعلان الانفصال في قبرص يضر بمصالح شعبي الجزيرة



● نيقوسيا - الوكالات - اثار اعلان زعماء الاقلية التركية في قبرص، صباح امس، عن قيام «جمهورية شمال قبرص المستقلة» ردود فعل مختلفة في الجزيرة وفي اليونان وتركيا. خاصة وان هذا القرار التقسيمي المعادي لمصالح شعبي الجزيرة يأتي في الوقت الذي تبذل فيه جهود مكثفة، محليا وعالميا وفي اروقة الامم المتحدة، من اجل ايجاد تسوية عادلة للمشكلة القبرصية التي عقدها الغزو التركي للجزيرة العام ١٩٧٤ بدعم من قوات حلف شمال الاطلسي.

واثر اعلان القرار عقدت الحكومة القبرصية اجتماعا طارئا اعلنت فيه حالة الطوارىء بين افراد الحرس الوطني والشرطة في المنطقة اليونانية وأوكلت وزير الخارجية جورج اياكوفو بطلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي للبحث في الوضع الناشيء. كما اجتمع وزير الخارجية مع سفراء الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

وشهدت العاصمة نيقوسيا مظاهرات صاخبة، ظهر امس، استنكارا لاعلان استقلال القبارصة الاتراك.

وفي اثينا عقد مجلس الدفاع الوطني اليوناني اجتماعا باشتراك قادة السلاح الجوي والبحري والبري برئاسة اندرياس باباندريو، رئيس الوزراء ووزير الدفاع، لدراسة الامر.

اما في تركيا، التي تظاهر نظامها الديكتاتوري بالاندهاش والمفاجأة، اسرع الجنرالات الى عقد اجتماع مستعجل لمجلس الدفاع القومي برئاسة الرئيس كينان ايفرين وعضوية قادة الاسلحة الثلاثة وقوات الشرطة لبحث الموقف.

واعلن وزير الخارجية التركية، ايلتر تركمان، اثر انتهاء الاجتماع، عن اعتراف بلاده بانقسام القبارصة الاتراك عن جمهورية قبرص !

وفي نيويورك اعلن السكرتير العام للامم المتحدة عن معارضته لقيام «جمهورية قبرص التركية المستقلة» وقال ان هذا الاجراء من شأنه ان يضر بالمفاوضات الجارية لتطبيع الوضع في الجزيرة.

سلطات الاحتلال تمنع المواطنين العرب من البناء على اراضيهم وتسمح للمستوطنين بالبناء عليها!

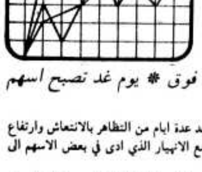
● القدس - لمراسلنا - ابدى اهالي ضاحية «خربة العدس» (ضاحية الخلايلة) في منطقة الجيب - قضاء رام الله - تخوفهم من قيام السلطات الاسرائيلية بشق شوارع تصل بين مستوطنتي «زيف» الجديدة و«حدشاه» ومعسكر «جيفعوط» وذلك بغية تطويقهم، الأمر الذي يعني زيادة الاخطار المحدقة بخمسة وعشرين عائلة عربية تسكن في تلك المنطقة.

وأشار الأهالي لمراسلنا الى ان السلطات الاسرائيلية أعلنت ان الأراضي الواقعة في تلك المنطقة هي أراض خضراء ومنعت بموجب هذا الاعلان، إعطاء رخص بنا لأكثر من (٥٠) عائلة عربية تملك أراضي واقعة في تلك المنطقة. وأكد الأهالي بان المستوطنين الواقعتين في تلك المنطقة قد توسعتا وازداد عدد الأبنية فيهما مؤخراً.

ويؤكد الأهالي على انه في الوقت الذي ترفض فيه دائرة التنظيم السماح لهم بالبناء في تلك المنطقة تسمح قوات الاحتلال للدوائر الاستيطانية بالبناء، وزيادة عدد الأبنية في المستوطنتين.

وقامت سلطات الاحتلال بهدم احدى الغرف التابعة لأحد المواطنين بحجة البناء بدون رخصة كما تهدد بهدم بيتين بحجة البناء غير المرخص.

البورصة تعود الى وضع الانهيار



انخفاض اسعار الاسهم يصل الى نسبة ٣٨،٢٪

* انخفاض ١٢٨ سهما بنسبة ٥٪ فما فوق * يوم غد تصبح اسهم البنوك «حرة» *

● تل ابيب - البورصة - كما كان متوقعا وبعد عدة ايام من التظاهر بالانتعاش وارتفاع الاسعار عادت اسعار الاسهم، امس الثلاثاء، الى وضع الانهيار الذي ادى في بعض الاسهم الى الانخفاض بنسبة ٣٨،٢٪.

وانخفضت اسعار ١٢٨ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ بينما انخفضت اسهم بنك طفحوت للاسكان بنسبة ٣٨،٢٪ واسهم «بتواح مشتيه ٥ش» بنسبة ١٥٪ و «دانوت ٥ش» بنسبة ١٠،٥٪ و «بتواح هتعسيا» ٩٪ كما انخفضت بنسبة ١٠٪ اسعار كل من الاسهم التالية: «كيرور ٠،١ ش» و «لفنشتاين ٥ ش» و «كيلي تسيون ١ ش» و «لنديكو ٠،١ ش».

وانخفضت اسعار جميع الاسهم التابعة لشركة «كور بنموراه» (بقيمة ٦ الاف نقطة) و «عتصأوت هكيليم ٥ ش» (١٠ نقاط) و «هسنيه» (بنقطتين) و«جاف يام» (١٥ نقطة).

كما تم تسجيل «للبيع فقط» لـ ٢٦ سهما حرا.

اما اسهم البنوك فلم تتغير قيمتها، امس ايضا، مع ان الجمهور باع اسهما بما يعادل ١٠،٥ مليون دولار. وذلك لان الحكومة تجندت، في هذا اليوم ايضا، لدعم البنوك فابتاعت كل الاسهم وقد اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس، ان الحكومة ستتوقف عن مثل هذا التصرف ابتداء من يوم غد الخميس. وهكذا ستصبح اسهم البنوك ايضا حرة تباع وتبتاع حسب قوانين العرض والطلب في البورصة.

اما سندات القرض الحكومية فقد ارتفعت اسعارها، امس، بشكل عام بنسبة ٣٪ على النحو التالي :

● السندات التي اقترب وقت فديتها حتى ٣٪ ● سندات من نوع ٣٪ المربوطة كاملة ساد فيها الثبات ● السندات المتاجر بها في العملة الصعبة ساد فيها التأرجح بنسبة ١٪ ● السندات المربوطة بالعملة الصعبة - ارتفعت حتى ٢٪ ● سندات غلبواع وغيرها ارتفعت بنسبة ٣٪ ●

كرايسكي:

اذا فشل عرفات فالمسؤولية تقع على عاتق الغرب الذي لم يتجاوب مع جهود السلام الفلسطينية

● فينا - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية امس تصريحاً ادلى به برونو كرايسكي المستشار السابق للنمسا قال فيه: «اذا فشل عرفات فان المسؤولية تقع على عاتقنا نحن في الغرب».

وقال كرايسكي ان الغرب لم يتجاوب مع البرامج والجهود النشيطة لعرفات وقيادة م.ت.ف في سبيل السلام في الشرق الاوسط. وقال كرايسكي ان الاوساط الحاكمة في الغرب لم تقدر بشكل صحيح، اهمية القضية الفلسطينية.

لجنة المحامين العرب في المناطق المحتلة: وعود الحاكم العسكري ذهبت ادراج الرياح

● القدس - لمراسلنا - علم مراسلنا من مصادر مطلعة في لجنة المحامين العرب في المناطق المحتلة بانه قد ترددت في الأونة الاخيرة شائعات عن نية السلطات الاسرائيلية رفض الاستجابة لمطالب المحامين التي رفعوها اثناء اضرابهم الشهير.

وأشارت هذه المصادر الى ان الوعود التي كان الحاكم الاداري لمدينة رام الله قد اطلقها امام ممثلي لجنة المحامين والتي تعهد فيها بانه سيضغط على الجهات المعنية من اجل تنفيذ مطالبهم قد اصبحت كلاماً في الهواء لا قيمة له. وثبت ان هذه الوعود هدفت الى اجهاض حركة الاضراب ليس إلا.

القدومي الى - بقية

أمس، على رأس وفد فلسطيني، للمشاركة في اعمال اللجنة الثمانية حول فلسطين، في نيودلهي.

وتشترك في هذه اللجنة، المنبثقة عن مؤتمر الدول غير المنحازة، كل من الجزائر وبنغلادش وكوبا والهند ومنظمة التحرير الفلسطينية والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية، «وفا»، أمس، ان اجتماع اللجنة سيعقد على المستوى الوزاري.

كذلك ذكرت سكرتارية الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان القدومي سيتوجه بعد هذا الى موسكو.

مصادر عسكرية - بقية

مرتين، في العام الماضي، بمهاجمة القوات السورية في لبنان بحجة ضرب قواعد صواريخ «سام - ٩» الموجودة لدى هذه القوات. ويذكر ايضا ان حكام اسرائيل هددوا، مرارا وتكرارا، بضرب وحدات الصواريخ التابعة للجيش السوري في حالة ادخال هذه الصواريخ الى لبنان.

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، نقلا عن شبكة التلفزيون «اي.بي.سي»، امس، ان اسرائيل والولايات المتحدة تجريان مفاوضات فيما بينهما حول هذه المسألة (إدخال الصواريخ السورية الى لبنان).

اجتماع آخر لحكومة شمير

وعلم من المصادر الاسرائيلية الرسمية ان حكومة شمير ستقوم، خلال هذا الاسبوع، باجراء اجتماع آخر لها لبحث مسألة «تعاظم القوات السورية» قبل ان يسافر شمير وارنس الى الولايات المتحدة في ٢٧ الجاري.

في واشنطن

ومن جهة ثانية، حاول مسؤولو الادارة الامريكية، امس الاول، التخفيف من القلق الناتج عن مخاطر شن عدوان امريكي - اسرائيلي ضد سوريا. فقال جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية ان ادارته ستتوقف عن الحديث عن عملية انتقام ضد سوريا بعد مقتل ٢٣٦ من قوات المارينز في لبنان. ولكنه رفض الاجابة على سؤال ما اذا كانت ادارته قررت عدم القيام بعملية انتقامية كهذه، ضد سوريا، بالمرة !

خطر الإغلاق يهدد مصانع «آتا» وقطع الارزاق يهدد آلاف عمال الشركة وعائلاتهم!

● القدس - لمراسلنا - رفضت وزارة الصناعة والتجارة المشروع الذي اعده اصحاب شركة «آتا» لانعاش الشركة واخراجها من الازمة المالية الخانقة بدعوى أن هذا المشروع لا يحل الازمة جذريا وانما مؤقتا. ومن ناحية اخرى اعلن مجلس تسويق القطن امس الاول بانه سيوقف تزويد الشركة بالقطن ما لم يستلم ثمن البضاعة نقدا او بضمانات مساوية.

ويذكر ان شركة «آتا» تشتري بضاعة من المجلس بقيمة (١٠٠) الف دولار اسبوعيا وان كميات القطن الموجودة حاليا في مخازن الشركة تكفي لثلاثة ايام عمل فقط ! وقد اوقف العديد من الوكلاء المتعاملين مع الشركة تزويدها باحتياجاتها !

واعلنت ادارة الشركة ان على الحكومة القيام بتقديم كفالة دولة للشركة في حالة حصولها على قروض لان الحديث عن حل الازمة في الشركة بغير القيام بهذه الخطوة لا جدوى فيه. وهذا انه ما لم تقم الحكومة بتقديم هذا الدعم للشركة فانها ستغلق مصانعها.

وكان ممثل وزارة الصناعة قد اعلن في جلسة لجنة المالية التابعة للكنيست امس الاول ان الحكومة مستعدة للسماح للشركة بالحصول على قروض تدفع هي فوائدها لكنها غير مستعدة - اي الحكومة - لاعطاء كفالة دولة لهذه القروض. كما اقترح ان يقوم اصحاب الشركة بتجنيد مبلغ خمسة ملايين دولار تضاف الى مبالغ القروض، تقوم الشركة بواسطتها بتسديد ديونها ومن ثم على اصحاب الشركة ان يجندوا مبلغ (١٠) ملايين دولار لتوظيفها في «شفاء» الشركة وللأمد البعيد.

وفي النقاش الذي دار في الجلسة اياها، اقترح النائب دان يتخون (الليكود) ان تقدم الحكومة الدعم لشركة «آتا» ومقابل ذلك تحصل على جزء من اسهم الشركة اي تصبح احد اصحابها. وهذا ما ابده مدير قسم التمويل في وزارة الصناعة وغالبية اعضاء لجنة المالية في الكنيست. ولا بد هنا من التساؤل - هل يأتي موقف الحكومة هذا من الموضوع في اطار الضغط على اصحاب الشركة ليقبلوا بمبدأ اشراك الحكومة في امتلاك الشركة ؟

ويعلق سكرتير لجنة العمال على الوضع في الشركة في اعقاب النقاش في جلسة لجنة المالية في الكنيست حول موضوع الازمة في الشركة بقوله : سمعنا من جهات كثيرة بانهم لن يغلقوا الشركة. لكن لن يكون هنالك حاجة لاغلاق الشركة لأن الشركة ستغلق مصانعها لوحدها وستموت موتا طبيعيا. الوكلاء يوقفون تزويد الشركة بحاجياتها من المواد والمبالغ لدفع مرتبات العمال غير متوفرة. وعندها فان «آتا» ستغلق ابوابها لوحدها !

ويستدل مما ذكر بان خطر الاغلاق يتهدد الشركة ما لم تتوصل ادارتها والحكومة الى اتفاق حول حل الازمة المالية الخانقة فيها فورا. ويتهدد عمال الشركة البالغ عددهم حوالي ٤ الاف عامل خطر قطع مصادر عيشهم وقذفهم الى سوق البطالة !

● عاملات «آتا» في بركا يضربن عن العمل ●

● بركا - لمراسلنا - اضربت حوالي (١٥٠) عاملة يعملن في مخيطة تابعة لشركة «آتا» في بركا يومي الاحد والاثنين (١٣ - ١١/١٤)، احتجاجا على انخفاض اجورهن بالمقارنة مع الاجور المعمول بها في مصانع النسيج. وعادت العاملات الى عملهن امس (الثلاثاء) بعد ان قبلت ادارة المخيطة الدخول معهن في مباحثات لرفع اجورهن.

واكدت لجنة العاملات لمراسلنا بان العاملات سيُعلنّ اضرابا مفتوحا اذا لم تستجب ادارة المخيطة بمطالبهن.

بسبب الأزمة المالية الخانقة!

كل الجامعات قد تُغلق أبوابها في الأسبوع القادم!

الأموال المستحقة من وزارة المالية للجامعات تصل الى ١،٥ مليار شيكل.. وشركة الكهرباء قد تقطع الكهرباء عن كل الجامعات بسبب التأخر في دفع المستحقات!!

● القدس - لمراسلنا - أعلن غداليا يعقوبي رئيس لجنة التخطيط والمالية في «مجلس التعليم العالي» ان الجامعات ستغلق ابوابها في الأسبوع القادم ما لم تقم وزارة المالية بتسديد الديون المستحقة عليها لهذه الجامعات والبالغة (١،٥) مليار شيكل.

وتبلغ الديون المستحقة على الجامعات للبنوك كفوائد على القروض التي استلفتها (٧٥٠) مليون شيكل ارتفعت مؤخراً بـ ٢٥٠ مليون شيكل اضافية. وتبلغ الديون لسلطات ضريبة الدخل (١،٥) مليار شيكل. كما اوقف عشرات الوكلاء المتعاقدين مع الجامعات تزويدها بطلبياتها من الحاجيات. وتبحث شركة الكهرباء موضوع قطع التيار الكهربائي عن الجامعات بسبب عدم تسديدها الديون للشركة (!!!)

وحمل سكرتير لجنة التخطيط والمالية في مجلس التعليم العالي وزارة المالية مسؤولية الوضع المتأزم بقوله: «ان زارة المالية سمحت للوضع بان يصل الى ما هو عليه الآن دون أية محاولة لايقاف تدهوره وان الانهيار الناتج عن هذا التدهور سيكون قريباً وحتى لو قامت وزارة المالية بمحاولة لإصلاح الوضع فان الثمن سيكون باهظاً».

ويُذكر ان رؤساء الجامعات قد توجّهوا قبل ثلاثة اسابيع الى رئيس الحكومة لإعلامه بخطورة الأزمة المالية التي وصلت اليها الجامعات وطلبوا تدخله لدى وزير المالية لانقاذ الجامعات من خطر اغلاق ابوابها. ومنذ شهور تقوم ادارات الجامعات بمباحثات مع ممثلي وزارة المالية ولكن دون جدوى حتى الآن!

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تؤيد مبادرة اللجنة ضد الحرب وقرارات المؤتمر التمثيلي للجماهير العربية

● الناصرة - لمراسلنا - اعلن رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل سمير سليمان ان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين تؤيد مبادرة اللجنة ضد الحرب في لبنان التي دعت الى عقد اجتماع تمثيلي للجماهير العربية للتعبير عن موقف جماهيرنا العربية من احداث طرابلس ووقوفها الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ووحدتها وبقيادة ياسر عرفات.

واكد رئيس اللجنة القطرية، ان اللجنة تؤيد قرارات الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية الذي عُقد في حيفا، يوم السبت الماضي، وتلتزم بتنفيذ قراراته الهامة.

وقال: لقد كان طلابنا دائماً في الصف الامامي لمعارك شعبنا وهم اليوم يعبرون عن وقوفهم بحزم الى جانب جميع القوى الخيّرة في شعبنا في المعركة الحالية ضد حرب جديدة ومن أجل وقف قتال الاخوة في شمالي لبنان والتضامن مع م.ت.ف واستقلالية القرار الفلسطيني ومن اجل الوحدة الوطنية الفلسطينية السورية - اللبنانية ضد الامبريالية وبرامج حكومة اسرائيل التوسعية.

«سلام الآن» تدعو الى سحب الجيش الاسرائيلي من «العلقة» في لبنان

● القدس - لمراسلنا - دعا قادة حركة «سلام الآن» الحكومة الى القيام بمبادرة عملية لسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية قبل حلول الشتاء الثاني على الجنود هناك. وأعربوا عن قلقهم لعدم قيام الحكومة بأية مبادرة كهذه.

وعلم ان الحركة ستباشر، في الايام المقبلة، بحملة اعلامية لشرح ضرورة الانسحاب من لبنان والخروج من «العلقة». وذلك بعقد سلسلة من الندوات يكون هذا الموضوع محور النقاش فيها.

في الكنيست - بقية

قتلا بدم بارد في ساحة احد البيوت. كان ذلك في جلسة الكنيست امس لدى مناقشتها موضوع مقتل الشابين في طولكرم والحوادث الاخيرة في الاراضي المحتلة.

واضاف النائب فلتر، لدى تقديمه اقتراحاً في الموضوع، ان هناك تناقضا في الاقوال التي صرح بها قائد قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة الذي قال ان الجنود تصرفوا بموجب التعليمات لكنه اشار ان التحقيق في الحادث مستمر. وتساءل فلتر لماذا التحقيق ما دام الجنود تصرفوا بموجب التعليمات ؟! وانتقد فلتر طريقة التحقيق في مثل هذه الحوادث مشيراً الى ان الجيش يحقق في ممارسات عناصره وكذلك الشرطة وكذلك الحكم العسكري.

وقُدّمت ٣ اقتراحات اخرى حول الموضوع قدمت أحده كتلة هتحيا التي طلب ممثلها طرد كل الذين يرمون السيارات والجنود الاسرائيليين بالحجارة.

ورد وزير الامن ارنس على هذه الاقتراحات فأجابه النائب يوسي سريد (معراخ) بان رده غير مقنع ثم طلب أرنس تحويل جميع الاقتراحات الى لجنة الخارجية والامن فأقرّت الكنيست إقتراحه بالاجماع.

مراسل «الاتحاد» - بقية

في مقر الحاكم العسكري. كما رفضت السماح لأكثر من خمسة اشخاص بحضور الجنازة وفرضت قوات حرس الحدود طوقاً على المقبرة لتمنع احداً من الدخول او الخروج.

ومساء يوم الأحد اخرجت السلطات اهالي المخيم وأجبرت الشيوخ منهم على زالة الحواجز وتنظيف الشوارع كما انها استفزت الاهالي بخلق جو ارهالي وذلك باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ويوم الأثنين صباحاً رفعت السلطات حظر التجول عن المخيم وانطلقت الجماهير في مسيرة عارمة لزيارة قبري الشهيدين. وتحولت المسيرة الى مظاهرة ضخمة واجهها حرس الحدود باطلاق نار مكثف وقنابل الغاز وردّ المتظاهرون برشق جنود الاحتلال ومقر الحكم العسكري بالحجارة.

وعلم مراسلنا بعض التفاصيل عن شخصية الشهيدين وهما: عامر محمد حسن سلامة (١٩ عاماً) من مواليد مخيم طولكرم وقد انهى دراسته الثانوية هذا العام وتقدم بطلب للالتحاق بكلية المجتمع في البيرة وابراهيم عبده بشارة (٢٣ عاماً) من سكان طولكرم وهو عامل.

كلمة الاتحاد - بقية

فليس لهذه المطالب الحيوية أجازت «الدوائر اياها» - الاسرائيلية والامريكية والرجعية العربية الحاكمة - «نشاطات» التنديد «الشامل» بسوريا. كما لم تسمح بالدفاع عن ياسر عرفات الا بشرط عدم الدفاع عن سياسة ياسر عرفات وعن نهجه، وخصوصاً عن عدائه للامبريالية وعن حلفه الاستراتيجي مع حركة التحرر العربية والعالمية ومع المنظومة الاشتراكية بقيادة الصديق الصدوق والامل الجدي - الاتحاد السوفييتي.

ولذلك، وحين لم «يستجب» الشعب العربي الفلسطيني في الضفة المحتلة لهذه «الشروط»، لم تكتف الدوائر اياها بمقالات وتعليقات «الانباء»، بل التجأت الى الرصاص!

لقد شاركنا ونشارك جميع الحريصين على وحدة م.ت.ف. واستقلالية القرار الفلسطيني في غضبهم المقدس على تصرفات المنشقين والمسؤولين السوريين. ونعتقد ان دورنا المسؤول والجدي، ومن منطلق تاريخنا النضالي ذي الوجه الناصع، كان وسيكون له تأثيره الفعلي على جميع الاوساط الوطنية الفلسطينية والعربية عامة. كما أننا لا نلوم اي انسان جرّته العاطفة الوطنية الصادقة الى الانضمام الى نشاطات غير واضحة الاهداف الوطنية والوحدوية في هذا المجال.

غير ان موقفنا هذا لا يعني، ولا بحال من الاحوال، السكوت عن المسؤولين عن نشاطات ظاهرها رفع علم ياسر عرفات وباطنها التنكر لجميع منجزات الكفاح الفلسطيني الطويل بقيادة م.ت.ف: وعلى رأسها ياسر عرفات. وعلى رأس هذه المنجزات وحدة الصف الوطنية الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة، الـ ١٦، الاندماج العضوي بحركة التحرر العربية والعالمية وعلى رأسها المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي - أي منجزات السير الثوري والدائب على طريق التصدي للامبريالية واعوانها حكام اسرائيل والانظمة الرجعية العربية الخائنة. طريق التصدي والصمود للعدوان الاسرائيلي الامريكي، الطريق الذي لولا السير لما ظهرت حركة التحرر الوطني الفلسطينية. م.ت.ف. أساساً، ولما كان من الممكن ان تصمد وان تعيش وتنمو في وجه «هكذا» أعداء.

بسبب عدم دفع المعاشات - بسبب سياسة التمييز!

اضراب المعلمين الثانويين في كفر قاسم يدخل يومه الخامس

● كفرقاسم - لمراسلنا - لليوم الخامس على التوالي يواصل معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في كفرقاسم اضرابهم الذي بدأوه في ٨٣/١١/١٠ إحتجاجاً على عدم صرف رواتبهم عن الشهر الماضي، تشرين أول.

وعلم مراسلنا الذي زار القرية، ان المعلمين قد أقدموا على هذه الخطوة بعد التنسيق مع منظمة المعلمين القطرية وبعد ان تكرر تأخير دفع مرتباتهم في العطلة الصيفية وفي بداية العام الدراسي الحالي.

ومن ناحية اخرى فان الاضراب جاء على خلفية الضائقة المالية التي يعاني منها المجلس بسبب حجز ضريبة الدخل على المخصصات التي يدفعها له مركز السلطات المحلية بسبب تراكم ديون المجلس المحلي.

وقال رئيس المجلس لمراسلنا ان الديون ناجمة عن عدم وفاء الوزارات بوعودها بتسديد المخصصات المستحقة عليها خاصة وزارة الزراعة التي لم تدفع المستحق عليها عن اشتراكها في ميزانية التطوير منذ عام ١٩٨١.

وأضاف رئيس المجلس السيد عبدالرحيم عيسى انه يسعى جاهداً لحل هذه الأزمة وان وزارة الداخلية وعدته بحل القضية بصورة جذرية. وفي هذه الأثناء يشكو آباء الطلاب تعطيل الدارسة الذي لا يتضرر منه في نهاية المطاف سوى ابنائهم.

من الصحف المحلية

ידיעות אחרונות

الحجارة ليست كل شيء!

● عن الوضع في الأراضي المحتلة كتب «بنحاس عنبري» مقالاً في «يديعوت احرونوت» امس (٨٣/١١/١٥) تحت عنوان «الحجارة ليست هي الكل» جاء فيه ما يلي:

«عقد وزير الدفاع موشيه أرنس جلستين عالج خلالهما بتوسع مع رؤوساء الادارة المدنية الوضع القائم في المناطق. لكن خسارة فقط، ان الموضوع الأساسي الذي عالجوه كان تافهاً وليست له أية قيمة موضوعية.

في أيام تقف فيها م.ت.ف. على مفترق طرق، الأمر الذي من الممكن ان يؤثر بشكل عميق ليس على المسيرة السياسية الواسعة فقط، بل على الاتجاهات في المناطق أولاً، يضيع وزير الدفاع ساعات بحث قيّمة على «القاء الحجارة» الذي يهدد، كما يزعمون حرية السير والحركة في شوارع يهودا والسامرة».

ويتابع الكاتب تحت عنوان فرعي: «تقارير مبالغ فيها»:

«ان كاتب هذه السطور سار كثيراً في الأيام الأخيرة في الشوارع نفسها، وخاصة في الأماكن الأكثر تعرضاً لأعمال الشغب، واستطيع ان أشهد بملء صوتي، ان الوضع الحقيقي بعيد عن ان يكون «غير محتمل»، كما قال وزير الدفاع في لقائه، أمس الأول على المستوطنين».

وكتب في الفقرتين الأخيرتين:

«.. ان النية الطيبة التي تبديها الولايات المتحدة في هذه الأيام لاسرائيل مرتبطة بتعقيدات في لبنان. وبعد ان تساعدها اسرائيل للتخلص من هناك، يندرج على جدول الأعمال الموضوع الحقيقي - القضية الفلسطينية. حينئذ من المشكوك فيه ان تتابع الولايات المتحدة «الابتسام» لاسرائيل.

عندما يصغي وزير الدفاع لأقوال المستوطنين، من المستحسن ان يعرف أمام من يقف. لقد عُين لوظيفة وزير الدفاع لدولة اسرائيل ولم يُعين من اجل تنفيذ سياسة المستوطنين. وما سيحدث في يهودا والسامرة يتعلق كثيراً بمستقبل دولة اسرائيل والحجارة ليست كل شيء».

דבר

حادث التفجير في صور

● كتب «دافار» افتتاحية امس حول التقرير بشأن حادث التفجير في صور فقالت:

«لم ينشر تقرير لجنة التحقيق العسكرية بشأن التفجير في صور على الملأ. اما لأن وزير الدفاع اراد ان يعرضه على الحكومة اولاً واما لأن المؤسسة العسكرية ليست فخورة بهذا التقرير. للوهلة الأولى على جيش الدفاع الاسرائيلي ان يمجد هذا التقرير ويمتدحه حيث انه لا يضع مسؤولية الاهمال على عاتق احد، مما ادى الى مقتل ٦٠ شخصاًمنهم ٢٨ اسرائيلياً ولكن رفض ارنس وموشيه ليفي الطلب من اللجنة استكمال عملها يشير الى ان الاستنتاج المركزي من التقرير الذي تسرب الى الصحف مثير للغرابة».

وبعد أن تزعم الصحيفة «ان ارنس وليفي شخصان نزيهان» تؤكد انه «لا تجوز اللامبالاة تجاه المسؤولين الذين يشغلون مراكز» وتدعو الى تحميل القيادة السياسية ايضا مسؤولية ما حدث وعدم القاء المسؤولية على القيادة العسكرية فقط.

أعلى ارتفاع - بقية

الشهر. واذا لم يدفعوا فسنبدأ بتفعيل طاقم النضال الهستدروتي. (متى ؟ متى ؟ متى ؟ وكيف ؟).

اما جاد يعقوبي، رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية (معراخ)، فقال : هذه البداية فقط. وينتظرنا تضخم بنسبة ٢٠٠٪ في المعدل السنوي.

واما مندوب اتحاد الصناعيين فأعلن لمراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس، ان هذا الجدول يشير الى ضرورة عقد لقاء فوري بين الحكومة والهستدروت والصناعيين من اجل التوقيع على اتفاق (صفقة !). واضاف قائلا بكل صراحة إن هذا ليس وقت دفع التعويضات عن الغلاء وزيادات الاجور. ثم، بتهديد مبطن : «يجب على العمال أن يهتموا بمكان عملهم. فهناك خطر البطالة».

ودعا مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بنيامين غونين، قيادة الهستدروت الى الكف عن التأتأة واتخاذ موقف نضالي واضح يخدم مصالح العاملين. وقال : من الان فصاعدا يجب ان لا يتكلم قادة الهستدروت مع وزير المالية من خلال جمهور العاملين ونضالهم اليومي. وحذر من خطر الاتفاق مجددا على المفاوضات واللجان.. وطالب بتغيير نظام علاوة الغلاء بحيث تصبح مربوطة بالجدول بنسبة ١٠٠٪ وتدفع مرة في الشهر وليس في كل ثلاثة اشهر.

.. والحكومة مستمرة

هذا وفي الوقت الذي نشر فيه مؤشر الغلاء المذهل كانت لجنة المالية في الكنيست تقر، بالاجماع (الليكود ومعراخ)، تخصيص مبلغ آخر قيمته ٨ مليارات دولار (٧١٢ مليار شيكل) لتمويل بقاء (احتلال) الجيش الاسرائيلي في لبنان.

ومن جهة اخرى طالب وزير الطاقة، يتسحاق موداعي، لجنة المالية بالمصادقة على رفع اسعار الكهرباء مرة اخرى بنسبة ٤٠٪ خلال الشهرين القادمين وذلك بالاضافة الى رفع السعر المرتبط بالوقود. ويبدو ان اللجنة ستوافق على رفع سعرها بنسبة ٢٠٪ على الاقل.

تعازينا

● الى يوسف سرور رئيس المجلس المحلي وعموم آل سرور بوفاة الفاضل فرج سرور (أبو ذياب). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

● الى صديقنا الجبهوي نجيب عبد الله الناشف والى اخوان وعموم أفراد العائلة في الطيبة وفي الخارج بوفاة أخيكم المأسوف عليه «يوسف عبد الله الناشف». الذي وافته المنية بعيداً عن وطنه وبلده. له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الطيبة

حصاد الخميس

دفاعاً عن عنصرية الشرطة ...

المهزلة التي كشفت عنها وقائع محكمة الصلح في بيتح تكفا ، يوم الأحد الماضي ، يجب ان تثير ضمير كل إنسان ذي ضمير في هذه البلاد . اذ يبدو ان سلطات القمع العنصرية الحاكمة في اسرائيل لا تعرف حدوداً في توجهها العنصري للعرب وفي استهتارها بكل القيم الانسانية والدمقراطية .

لقد كشفت وقائع تلك الجلسة عن الحقائق التالية :

في نهاية الأسبوع الماضي وعلى اثر انفجار عبوة ناسفة في بيتح تكفا قامت شرطة المدينة باعتقال ثلاثة شبان عرب «اشتبهت» بهم (وكل العرب في نظرهم مشبوهون) . وضعت الشرطة المعتقلين الثلاثة العرب في زنزانة واحدة مع ثلاثة معتقلين يهود . فاعتدى الثلاثة اليهود على الثلاثة العرب وأخذوا ينكلون بهم بوحشية - كما ذكرت وكالة الأنباء الاسرائيلية «عتيم» - وقام أحدهم بسكب الماء الساخن على معتقل عربي مما أدى الى إصابته بحروق فأخذ الى المعالجة في المستشفى . وفي أعقاب ذلك طلبت الشرطة تمديد إعتقال أحد المعتدين لمواصلة التحقيق معه . لكن قاضية المحكمة ، سارة فريش ، رفضت ذلك وأمرت بأطلاق سراح المعتقل بكفالة شخصية !

الى هنا ملخص القضية كما أوردتها وكالة الأنباء . ومن هنا تطرح نفسها الأسئلة التالية :

● هل كان قرار إعتقال الثلاثة العرب ذا أساس أم ان الدافع هو «فشّ غُلّ» على إعتبار ان كل العرب مشبوهون ؟!

● ما هي الدوافع لحشر المعتقلين العرب في زنزانة واحدة مع المعتقلين اليهود ؟

● ألم تتوقع الشرطة اعتداءً كهذا ؟!

● ألم يسمع رجال الشرطة أية شكوى أو صراخ أو ضجيج خلال كل عملية الاعتداء ؟

● لقد قال ضابط الشرطة الذي جاء الى المحكمة ليطالب بتمديد إعتقال أحد المعتدين ان الإعتداء لم يتم على أساس قومي (ربما تم على أساس إنساني ؟!) وان المتهم قام بمهاجمة شرطي يهودي قبل أيام (أي أنه معروف بشراسته) . من هنا نسأل : هل جاء الضابط يدافع عن المتهم ويبرر له إعتداءه أم جاء ، كما يتطلب ذلك واجبه ، لتجريمه أمام القاضية ؟

● على أي أساس قررت المحكمة إطلاق سراحه ؟!

والسؤال الأكبر يجب أن يُوجّه الى المسؤولين الكبار الذين يتحملون كامل المسؤولية عن هذه الاعتداءات العنصرية : أمِنْ أجل إضفاء الشرعية على مثل هذه الإعتداءات ترفضون سن قانون يحرم التحريض والإعتداءات العنصرية ؟! من أجل الدفاع عن التصرفات العنصرية لشرطتكم ؟!

● شؤون محلية ●

عشر سنوات على وفاة اول رئيس حكومة لاسرائيل :

بن غوريون: الأب الروحي للعسكرية الاسرائيلية

* «واقعية» بن غوريون (بالمقارنة مع تيار «حيروت») في الموقف من العرب تلخصت في استعداده لأخذ ما يمكن أخذه بدون «التنازل» عن «كل أرض اسرائيل» !! *

● بقلم : سالم جبران ●



● إجماع قومي على قبر بن غوريون : من اريئيل شارون (الأول من اليمين) الى شمعون بيرس (الرابع من اليمين) الى اسحق شمير (الثالث من اليسار) ●

■ احتفلت اسرائيل رسمياً ، هذا الأسبوع ، بالذكرى السنوية العاشرة لوفاة دافيد بن غوريون . وكان في مركز هذه الاحتفالات الرسمية احتفال كبير في «سدي بوكر» في النقب بحضور رئيس الدولة ، حاييم هرتسوغ ورئيس الحكومة يتسحاق شمير ورئيس الكنيست والوزراء وأعضاء الكنيست وقادة الجيش والشرطة .

وكما هي العادة ، فان غياب شخصية عن مسرح الأحداث يسهّل الاجماع في تمجيدها . وهكذا ترى قادة «حيروت» خصوم بن غوريون في الأمس البعيد يغدقون عليه المدائح ، بينما قادة «العمل» الذين يشعرون بالانقباض والوهن في المعارضة يؤكدون «بن غوريون منا ولنا» . وأكثر من ذلك هناك تيارات متناقضة تحاول الاستناد الى فكر بن غوريون وممارسته للبرهنة على صحة مواقفها . فالقوى المتطرفة من أنصار «أرض اسرائيل الكاملة» تقدم الاقتباسات من فكر بن غوريون التي تؤكد طموحه طول الوقت «لتحرير كل أرض اسرائيل» . وبالمقابل فان «المعتدلين» في المعسكر الصهيوني يحاولون البرهنة ان بن غوريون أراد «حلاً وسطاً» وكان مستعداً «للتنازل» عن كل المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ «ما عدا القدس الشرقية» . وأحياناً يقولون : «ما عدا القدس الشرقية والجولان» . فأين هي الحقيقة من هذه الأقاويل وتلك ؟



● دافيد بن غوريون ●

«اشتراكية - صهيونية»

مما لا شك فيه ان دافيد بن غوريون (١٨٨٦ - ١٩٧٣) هو أبرز زعيم ظهر في الحركة الصهيونية . وكان قائداً للحركة الصهيونية سنوات طويلة قبل قيام دولة اسرائيل ويعدّ بحق مؤسسها . كما كان رئيس حكومتها الأولى . وقد جاء الى فلسطين ضمن ما يسمى «الهجرة الثانية» . وهو بعقليته ومنشأه الطبقي ابن نموذجي للبرجوازية المتوسطة اليهودية . وكانت أفكاره في شبابه خليطاً من الشوفينية الصهيونية الكلاسيكية ممزوجة بتأثيرات من الحركة العمالية الإصلاحية اليمينية الأوروبية . وفي الحقيقة ان كل فكر بن غوريون يشهد ان القضية العمالية ، العدل الاجتماعي والاشتراكية ، لم تكن هي التي تشغل باله . بل انه رأى في الحركة العمالية اليهودية والهستدروت أداة لخدمة الفكرة الصهيونية .

واذا كان العنصر «العمالي» في فكر بن غوريون ظاهراً في البداية فهذا لسببين : أولاً : تأثر قطاعات واسعة من المهاجرين اليهود بالاشتراكية الاصلاحية وثانياً لأن التطور الرأسمالي كان لا يزال ضعيفاً في الاستيطان اليهودي في فلسطين «اليشوف» . كما ان الصراع الصهيوني - العربي في البداية لم يأخذ أبعاداً حادة بحيث تطغى الشوفينية على كل شيء .

ولكن كل تطور بن غوريون وحزبه («بوعلي تسيون» ، ثم «احدوت هعبودا ثم «المباي» ثم «العمل») هو تطور مستمر ومثابر نحو تضاؤل وإنسحاق العنصر العمالي لصالح الشوفينية والعسكرية وخدمة الرأسمالية المحلية والعالمية ، وبالطبع العداء للعرب .

ان بن غوريون نفسه هو طارح مقولة «من طبقة - الى شعب» أي الانتقال من تأكيد العقلية العمالية الى الشوفينية و «وحدة الأمة» و «تفضيل مصلحة الدولة على أية مصلحة أخرى» وبالتالي طمس عمالية الهستدروت نفسها وقيام جهاز الدولة (الشرطة والقوانين) لقمع النضال العمالي .

ان هذا التطور الداخلي في الاتجاه اليميني - الشوفيني عند بن غوريون عكس تطوراً عاماً في الحركة العمالية الاصلاحية الصهيونية بعد ان أصبحت وهي في الحكم أداة تطوّر الرأسمالية الاسرائيلية وممثلتها سياسياً وأيديولوجياً في الحكم .

ان بن غوريون رغم معاركه الكلامية والشخصية مع بيغن وحيروت واليمين بشكل عام هو معبّد الطريق سياسياً وايديولوجياً لتعاظم الشوفينية والعسكرية المجنونة والكراهية للعرب وبالتالي لافلاس طريق المباي - العمل وصعود الليكود .

الموقف من العرب

ويجب ان تنفجر الأكذوبة ان بن غوريون كان معتدلاً مستعداً «لحل وسط» وتعايش سلمي مع العرب .

لقد قال بن غوريون سنة ١٩٣٧ : «ظروف سياسية طرحت أمامنا إمكانية جديدة - إقامة دولة يهودية في قسم من أرض اسرائيل»[1] . انه يعتبر كل فلسطين ، اذن ، (بما في ذلك شرقي الاردن) ارض اسرائيل . وحتى لا يكون التباس يقول أيضاً : «لست مستعداً للتنازل عن أي قسم من البلاد . ولكن اليهودي الذي يجيء الى البلاد لا يستوطن في كل نقطة من البلاد وإنما في نقطة معينة . وإذا كنا ، خلال مدة معينة من استيطاننا ، لم نصل الى كل نقطة من مساحة أرض اسرائيل فلا أرى في هذا مصيبة أو خسارة»[2] .

هل هناك أوضح من هذا الكلام ؟ انه غير مستعد للتنازل («تنازل» ؟) عن أي قسم من البلاد . ولكنه مستعد أن يقبل فلسفة «المراحل» وإحتلال البلاد من خلال توسيع رقعة الاستيطان بانتظام ، في «واقعية» غير متنازلة عن كل البلاد .

وإذا تذكرنا ان دافيد بن غوريون بالذات هو الذي رفض رسم حدود الدولة رسمياً ، أدركنا انه اعتبر حدود ١٩٤٨ (حتى بعد إحتلال مساحات واسعة من المنطقة المخصصة للدولة العربية الفلسطينية المستقلة) حدوداً مؤقتة في انتظار سنوح الفرصة المواتية لتوسيع حدود الدولة . بل اننا لا ننسى ما ذكره اسحق رابين في كتابه «كراس خدمة» وهو انه سأل بن غوريون بعد احتلال اللد والرملة وماذا نفعل بعرب هاتين المدينتين . فكان جواب بن غوريون إشارة يد تعني : رحّلوهم . كما ان مجزرة كفر قاسم كانت تستهدف أولاً وقبل كل شيء إقناع العرب في اسرائيل «انهم غير مرغوب فيهم في الدولة اليهودية» . وهذا أيضاً حدث في ظل رئاسة بن غوريون لحكومة اسرائيل . ان الذين في سبيل الهجوم على بيغن وشمير والليكود يحاولون ايهام الشعب ان بن غوريون لم يكن توسعياً وإحتلالياً ومعادياً للعرب وانه عمل من أجل تعايش يهودي - عربي ، إنما يستخدمون حجة فاشلة وخاسرة . لقد كان بن غوريون شوفينياً «عمالياً» «واقعياً» ، بينما التيار «التنقيحي» بزعامة زئيف جابوتنسكي (وفيما بعد بزعامة بيغن) كان شوفينياً برجوازياً يمينياً . ولعل «واقعية» بن غوريون كانت أنجع من مثالية بيغن في الأربعينات والخمسينات والستينات في تحقيق ترحيل العرب .

تحويل الجيش الى اله !

وارتباطاً بانحسار العنصر العمالي في فكر بن غوريون وممارسته وبالسياسة الاقتلاعية المعادية للشعب الفلسطيني ، وارتباطاً بهذا فقط ، يمكن ان نفهم تطوير بن غوريون للقوة العسكرية الصهيونية الضاربة ، قبل قيام الدولة ، وللجيش والمؤسسة العسكرية عموماً ، بعد قيام الدولة .

ان بن غوريون بالذات ، أول وزير «أمن» للدولة ، هو مؤسس ومطوّر العقلية العسكرية المجنونة التي رأت وترى في الجيش قيمة عليا ووثناً والهاً يجب ان يحظى بتقديس كل الأحزاب الصهيونية بغض النظر عن خلافاتها السياسية أو العقائدية . وبتحويل العسكرية «الفعّالة» الى مزاج عام في الدولة كان طبيعياً ان ينحسر المزاج الاجتماعي - الطبقي وان تتلوث ضمائر أغلبية المواطنين اليهود بروح العسكرية الشوفينية الاحتلالية المعادية للعرب . وبهذا أيضاً قرّب بن غوريون وحزبه نهاية حكمهما وقرّبا صعود البيغينية الى الحكم ، على أكتاف الهستيريا الحربية العدوانية بعد حرب ١٩٦٧ و ١٩٧٣ . ان إنهيار حكم الأحزاب «العمالية - الصهيونية» هو العقاب الذي حلّ بها على خيانتها القصوى للعمالية . وطالما انها قد انزلقت الى الشوفينية المعادية للعرب، فقد إختار الجمهور البيغينية على اعتبار انها أكثر «أصالة» في كراهية العرب ومحاربتهم .

ليس هنا المجال الكافي للتطرق لتراث بن غوريون من جميع جوانبه . ولكن لا بد من الاشارة ان بيغن هو مؤسس السياسة الخارجية لدولة اسرائيل ، سياسة العمالة والتحالف مع الامبريالية وسياسة العداء المنهجي للاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية وسياسة خدمة الامبريالية ضد حركات التحرر الوطني في العالم .

وعليه فإن بكائيات قادة حزب «العمل» على مرحلة بن غوريون وكأنها كانت النقيض لمرحلة بيغن هي بكائيات مثيرة للشفقة لما تحتويه من رياء وكذب . ان بن غوريون هو الذي عبّد الطريق لصعود بيغن الى الحكم . والحركة العمالية الصهيونية لا يمكنها ان تتنصل من مسؤوليتها التاريخية عن مآسي اليهود والعرب في عهد الليكود . ونرجو ان تقود الأوضاع المأساوية الراهنة كل ذوي الارادة الطيبة والعقلية الواقعية والانسانية في الأحزاب العمالية - الصهيونية الى استنتاج النتائج الصحيحة من هذه التجربة المرّة والغنية .□□

(١) الدكتور ابراهام ولفنسون : دافيد بن غوريون . عشر سنوات على وفاته ١٨٨٦ - ١٩٧٣ . تل أبيب : الهستدروت المركز الثقافي التعليمي . ١٩٨٣ . ص ١٥ .

(٢) المصدر السابق ص ٢٧ .

المنطق الصحيح !

بقلم : شاكر فريد حسن ، مصمص

نشرت صحيفة «الأنباء» السلطوية في عددها الصادر يوم الأحد الموافق ١٩٨٣/١٠/٣٠ مقالاً تحت عنوان «المنطق الأعوج» لم يسبق لي أن قرأت لكاتبه أو سمعت به من قبل ، يدعى «عبد الله صلاح» . ويبدو ان خيبة الأمل التي أصابت القائمين على «الأنباء» بعد ظهور نتائج انتخابات السلطات المحلية التي جرت في الخامس والعشرين من تشرين الأول الماضي .. وسماعهم بالانتصارات الباهرة التي حققتها الجبهات الدمقراطية في مدننا وقرانا العربية وخاصة الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته الدمقراطية وسماعهم أيضاً بالهزائم التي منيت بها القوائم المرتبطة مباشرة أو غير مباشرة بالسلطة وأحزابها ، وعلى رأسها حركة قطف الرأس «التقدمية» في الناصرة ... ان خيبة الأمل التي أصابت هؤلاء لم تترك أمامهم الا سلاح الكذب والتحريض يسطرون منها المقالات يصبون فيها جام غضبهم وحقدهم على جماهيرنا الشعبية العريضة التي صانت وعززت وحدتها الفولاذية في هذه الانتخابات ومنحت أصواتها لمرشحي الجبهات الدمقراطية . كما شنوا هجوماً على الشيوعيين والجبهويين وراحوا يتحدثون عن «انتصارات» وهمية لحزب «العمل» و «هزائم» للقائمة الشيوعية الجديدة ، على حد تعبير «الأفلاطي» رعنان كوهن .

يستهل «عبد الله» هذا مقاله غاضباً من الشيوعيين الذين يوزعون صكوك الغفران والحرمان فيطلقون الألقاب القومية والوطنية ويتهمون الآخرين بالخيانة والعمالة . انتبهوا .. ان داعية «القومية» و «الوطنية» العربية هذا يكتب في صحيفة «نور أريبه» المسماة «الأنباء» . من هنا يمكننا فهم منبع «غيرته» على الوطنية والقومية . ولذا . لا حاجة بنا ان نعود ونشرح له مفهوم الشيوعيين للقومية والوطنية .

ويأتي عبد الله بعد ذلك الى الحوار الذي أجراه التلفزيون الاسرائيلي الناطق بالعربية يوم الخميس (١٩٨٣/١٠/٢٧) في برنامج «حواره مع مختلف التيارات الحزبية ودار حول انتخابات السلطات المحلية . ويشير الى تصريحات الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة وخارجها عشية يوم الانتخابات ، التي نشرت على صفحات «الاتحاد» الغراء ، والداعية الى تأييد المناضل والقائد توفيق زياد . ويتساءل عن الصلة بين انتخابات محلية تدور الدعاية فيها حول الخدمات البلدية كالتعليم والنظافة والمياه والطرقات وبين السياسة ؟ وماذا تعرف شخصيات الضفة الغربية عن الناصرة ومشاكلها لكي تحشر أنفها في انتخابات محلية وتلعب دور الوصاية على سكانها وتشير عليهم لكي يفضلوا توفيق زياد عن غيره من المرشحين ؟

يتضح من هذه التساؤلات ان السيد عبد الله ومن هم على شاكلته لم يدركوا بعد العلاقة الجدلية والمباشرة بين العمل البلدي والعمل السياسي . حيث لا يمكن الفصل بين نضالنا من أجل الخدمات كالكهرباء والمياه والشوارع ونضالنا ضد سياسة التمييز والاضطهاد وسلب الاراضي ومن أجل المساواة وفي سبيل السلام - الفلسطيني القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وإقامة دولته الوطنية المستقلة في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ . اذن فمعركة الانتخابات للسلطات المحلية هي معركة سياسية من أول المعادلة حتى آخرها .

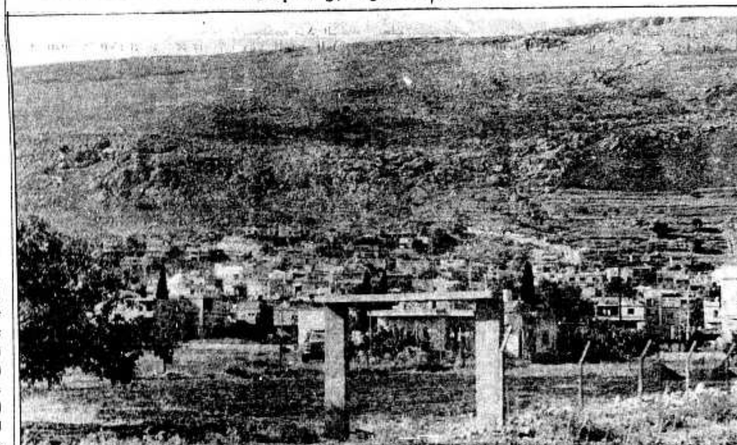
وبالنسبة لمعرفة شخصيات الضفة الغربية بأوضاع الناصرة ومشاكلها ، فاننا نؤكد لعبد الله بأن اخوتنا في الضفة الغربية على علم تام بأوضاع مدينة الناصرة التي تعتبر ، وبحق ، قلب الجليل النابض ووجه شعبنا المشرق الساطع من خلال زياراتها لها ولقاءاتها بأبنائها البررة ومشاركتها الواسعة في مخيمات العمل والكدح والكرامة الوطنية التي أضحت تقليداً سنوياً وعيداً وطنياً لجماهيرنا المكافحة . كما ان هذه الشخصيات تعي وتدرك ما تحوكه السلطة وأعوانها ضد شعب الناصرة وجبهته الدمقراطية من مخططات ومؤامرات تستهدف النيل من وحدته الصلبة ، وذلك عن طريق ضرب الإدارة الجبهوية . لكن هذه المخططات والمؤامرات تحطمت على صخرة صمود ووعي جماهير الناصرة التي جددت ثقتها بالجبهة وبالمناضل والقائد توفيق زياد وأعادت انتخابه لرئاسه البلدية بنسبة ٧٠٪ . اما دعوة الشخصيات الوطنية لانتخاب توفيق زياد والجبهة وليس قوائم السلطة الأربع التي خاضت المعركة ضد وحدة شعب الناصرة فانها وان دلت على شيء فتدل على المكانة الرفيعة التي تحتلها الناصرة وجبهتها وقائدها توفيق زياد ، الانسان والرمز ، في قلوب جماهير المناطق المحتلة . هذه الجماهير التي تدرك وتعي طبيعة المعركة وأبعادها . وكان انتصار الناصرة وجبهتها وانتصار سائر الجبهات في قرانا ومدننا العربية ذا أهمية بالغة وسيكون له أثر بالغ على حاضر ومستقبل نضال الجماهير العربية .

ونخلص الى القول بأن جماهيرنا العربية الصامدة والمتجذرة في أرضها ووطنها والمكافحة بصلابة استطاعت ان تقهر الأعداء وتقلب حساباتهم رأساً على عقب في انتخابات السلطات المحلية حيث صانت وعززت وحدة الصف الكفاحية بالتحالف الجبهوي وحققت النجاحات والانتصارات الهامة في العديد من قرانا ومدننا وخطت خطوة أخرى على طريق التقدم في الكفاح موحدة الصف من أجل حقوقها . فمن هذا الانتصار الى انتصارات أكبر .. وليمت أعداء شعبنا في غيظهم .

مجـد الكـروم في عـرس الـنـصـر

* فرحة شعب داس بألوفه على وثيقة «كنيغ» العنصرية * جمال موسى : كرسي الرياسة هو موقع للكفاح * محمد مناع : في إطار الجبهة وعلى طريقها أسير باعتزاز * نداء الى الاخوة ان يتوقفوا عن الاقتتال * علي حريكي : انتسبوا الى الجبهة تقوى بكم وبها تقوون * عاطف كنعان : الشيوعيون يناضلون من أجل أشرف الغايات . ولذلك أعلن انتسابي للحزب *

● بقلم : محمود أبو شنب ●



● مجد الكروم .. قلعة جبهوية ●

غصت ساحة منتزه مجد الكروم الرحبة بمئات القادمين للاحتفال بعرس انتصار جبهة مجد الكروم ، الذي دعت له الجبهة مساء الجمعة ١١/١١ .

لقد كان الاحتفال عرساً حقيقياً . فالأضواء الجُمَيلة وتصوير الفيديو . وأصحاب العرس أهالي مجد الكروم تعلو الابتسامات وجوههم . وقادة الجبهة المجدلاوية وفي مقدمتهم رئيس المجلس المنتخب محمد مناع «أبو العزه» وعلي حريكي نائب الرئيس يستقبلون الوافدين ويتقبلون التهاني والتحيات ، كل ذلك وسط انبعاث الأنغام من آلات الفرقة الموسيقية .

اخترت وزوجتي الجلوس حول طاولة مع شبان من البعنة ومجد الكروم ودير الأسد حيث كان شبان البعنة يهتفون بين الفينة والأخرى .. «والله مبروك!» .. «يطلعلكو يا عمي..!»

وتحدثت الى جاري المجدلاوي .. لماذا تراكم انتصرتم ؟.. قال - والله لا أدري يا أستاذ !! ولكني ومن مثلي من الشبان شعرنا بقوة هائلة منذ ان تشكلت هذه الوحدة التي تمثلت بقائمة جبهة مجد الكروم . ومن يومها ... كيفك ..!؟ شعرت بأن نصرنا مؤكد .

وانتقلت الى جاري الآخر البعناوي .. لماذا خسرتم المعركة ؟! قال - مع ان هذا «ليس وقته» ... ولكننا أدركنا ان أحد الأسباب هو عدم بروز الجانب السياسي للمعركة . وهناك بالطبع أسباب كثيرة لكن الجبهة لم تلخص المعركة بعد . وستفعل هذا بالتأكيد في القريب . ان خسارتنا هي درس يجب أن نستفيد منه الى أقصى حد .

وأما جاري المقابل ، الديراوي فقد سألته ، وهل عنده تقييم لما جرى في دير الأسد . قال : بلى ، لقد عقدت سكرتاريا الجبهة اجتماعاً بحثت فيه .. ولخصت أسباب الفشل . ومنها ما يشبه الأسباب في البعنة حول تسييس المعركة . والانتباه متأخرين الى أننا اعتمدنا أسلوب الاقناع الفردي بالاساس .

وتابع : ان ما أنجزه مجلسنا كان إنجازاً هائلاً . وربما كنا قصرنا في الدعاية والاعلان عنه ، تواضعاً ، إعتماداً منا على ان أهل القرية تعرفه . واتضح ان الأمر ليس كما ظننا .

وسألت : عسى أن لا يطفئ الفشل ؟!

قال : بالعكس تماماً ... لقد استمدينا من الفشل قوة . ونحن نعمل الآن على تمتين بناء الجبهة والاستفادة من تجربتنا هذه لتمهيد الطريق الى النجاح المقبل ..

وقطع استرسال الحديث صوت المكبر ، يعلن من خلاله عاطف كنعان عضو المجلس المحلي في مجد الكروم عن افتتاح الاحتفال - العرس الجبهوي المجدلاوي . وقال في وسط تصفيق عاصف : «وانتصرت مجد الكروم بجبهتها وداست بآلاف أقدامها على وثيقة كنيغ . ونبذت أولئك الذين رفضوا وحدة الصف . وانتصرت الجبهة بالطول والعرض انتصاراً يهز الأرض .

بهذه الكلمات الرائعة افتتح عاطف كنعان الاحتفال وأضاف : «لقد أحسسنا بكبر المسؤولية وان المعركة ليست معركة عضوية أو رئاسة مجلس ، بل هي معركة سياسية على طريق الوحدة الوطنية . وقد أرادت القوى الرجعية المسنودة من السلطة ان تعود بجماهير مجد الكروم وبشعبنا القهقرى الى سياسة معاداة الشيوعية والمهادنة ، وقطف الرأس والاذناب . خضنا معركة وحدة الصف الوطنية على طريق الجبهة وانتصرنا . وان نصرنا هو نصر مجد الكروم وشعبنا العربي الفلسطيني» . واستأنف : «نعي ونثق ان أفراد شعبنا طيبون وشرفاء . وعلى رأسهم الشيوعيون . واني من هذه المنصة أعلن انتسابي للحزب الشيوعي لأن طريقه طريق الأمانة والصدق ، والكفاح في سبيل أنبل وأشرف الغايات» .

وقال : «وبهذه المناسبة نقدم تحياتنا الحارة الى جريدة «الاتحاد» التي خاضت معنا معركة الانتخابات وكانت أمضى سلاح بأيدينا نحو النصر . وحيى الجبهات الدمقراطية جميعاً وعلى رأسها جبهة الناصرة ورئيسها توفيق زياده» .

وانطلقت الموسيقى والغناء الوطني للجبهة ، للشعب الفلسطيني ، للناصرة .. وتشابكت أيدي النساء والرجال . الشبان والصبايا وعلى كل وجه بسمة . وحمل «أبو العزه» و«علي حريكي» على الأكتاف .

وخلال الاحتفال والأكل والشراب والأغاني الوطنية كانت تلقى التحيات القصيرة والتهاني : فكانت تهنئة شباب مجد الكروم . ثم من الشباب الرياضي في القرية . وكانت تحية من جبهة عكا الدمقراطية . وتحية من جبهة البعنة وجبهة دير الأسد قوبلت كلها بالتصفيق العاصف .

وطلب الرفيق جمال موسى ، سكرتير منطقة عكا للحزب إلقاء تحية : فقال : نريد كرسي الرئاسة لا للكرسي .. بل لأنه موقع للكفاح من أجل حقوق وبقاء شعبنا . خفافيش الظلام يتآمرون ويجتمعون للتآمر حتى على هذا الاحتفال . وكما أفشل شعبنا جميع المؤامرات كذلك سيفشلها في البعنة وفي دير الأسد وستبقى البعنة ودير الأسد لجبهاتها المكافحة المناضلة .

وطفرت من عيني البعناوي دمعتان مسحهما بسرعة .. ولاحظته .. فابتسم واستأنف : ان ما اكتشفه عاطف كنعان - الرفيق عاطف كنعان ، اكتشفته شعوب كثيرة . الاستعمار يخشى أن تسير البلاد العربية على طريق اليمن الدمقراطي . كل الشبان سيسيرون على الطريق الذي اختاره عاطف . وكلنا على طريق اكتوبر ، وسوف ندوخ الاستعمار . فنحن نكافح ونحن على ثقة بأن علم شعبنا العربي الفلسطيني سيرتفع على عاصمة دولته ، القدس العربية ، ومن لا يعجبه ، فليشرب البحر . كافحوا بأمل وستنتصر وستنتصر الجبهة . فإلى أمام» .

ودار رئيس المجلس المنتخب على الجالسين محيياً ومثله قادة الجبهة قبل ان يستدعوه لإلقاء تحية بالمناسبة . وبدأ كلمته بـ «بلادي ، بلادي ...» وقال : «أدعو كل زملائي أعضاء المجلس في مجد الكروم الى ائتلاف شامل . لقد حان الوقت لكي يبرهنوا على جدية قولهم قبل الانتخابات ان مجد الكروم فوق كل إعتبار . واني قلت وأقول - ان مجد الكروم فوق كل إعتبار . فهاتوا أيديكم لنعمل معاً في ائتلاف شامل لمصلحة قريتنا وشعبنا . «فيوم الانتخابات يوم وشعبنا على الدوم» .

وقال : لا صحة للنظرية القائلة بوجوب عدم تدخل رؤساء المجالس بالسياسة . اننا نريد أولاً كرامة وثانياً خدمات .

وقال : باسم الجبهويين في مجد الكروم وباسم أهاليها ، أعبر عن قلقنا العظيم إزاء ما يجري في طرابلس ، واننا نؤكد من جديد موقفنا ، من ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . ويجب أن تلقى الدعم لضمان استقلالية القرار الفلسطيني . وان منظمة التحرير بقيادة ياسر عرفات قامت بدور تاريخي في خدمة القضية الفلسطينية . واننا نستنكر الاحتكام الى السلاح وندعو الى حل الخلاف بالحوار الدمقراطي . كما نستنكر تدخل سوريا العسكري لضرب وحدة المنظمة ، ونضم صوتنا الى القوى الشريفة عربياً وعالمياً المؤيدة للمنظمة ورئيسها عرفات . وندعو الى تلاحم جماهيرنا ضد الاحتلال والعدوان ومن أجل حق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة بقيادة منظمة التحرير الى جانب دولة اسرائيل .

وأشار رئيس المجلس المنتخب «محمد مناع» الى أن كل أعوان السلطة تعاونوا ضد الجبهة وضده ، ولكن رغم هذا فانه قد حصل على الأصوات من جميع العائلات» .وتطرق الى ما كانت «الأنباء» قد نشرت في ٨٣/١٠/٢٨ الأكاذيب التي أصبحت من سمات «الأنباء» والقيمين عليها . وقال : أنا في إطار الجبهة وعلى طريقها وأعتز بإنتمائي اليها .

وأما علي حريكي ، نائب الرئيس ، فقال : «كانت معركتنا الانتخابية شرسة . ولولا وحدتنا وتقديرنا جيداً للأخطار لكانت الفئة اليمينية قد تغلبت . اننا من هذا المنبر نرفع تحياتنا الى جبهة الناصرة ونحييها ونحيي رئيسها توفيق زياد على النصر الذي حققوه للناصرة ولشعبنا العربي عموماً . واني أدعوكم جميعاً للانتساب للجبهة فانها تقوى بكم وانتم تقوون بها .

والتفت الى جيراني ، متى ستحتفلون هكذا ؟! - قالوا ... في الانتخابات القادمة وربما قبل ذلك .

وهكذا ، استمر الرقص والغناء حتى ساعة متأخرة والفرحة تتسع وتكبر في القلوب كالابتسامة على الوجوه ... وأنك لتشعر رغم أنك لا تعرف أكثرية الوجوه - انك قطعة من هذه الفرحة وجزء من هؤلاء الناس الذين يعبرون برقصهم وبابتسامتهم وبكلامهم عما يجيش بداخلك .

مع الاحداث

« الدولة الفلسطينية في الطريق »

«منذ العام ١٩٧٦ تتبلور عملية تطور وبعث حركة قومية فلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية ، عملية شبيهة لدولة في الطريق» . هذا الكلام صادر عن البروفيسور الاسرائيلي موشه معوز . وقد قال هذا الكلام ، يوم الاحد الماضي ، خلال يوم دراسي في الجامعة العبرية ، في القدس ، إحياءً لذكرى البروفيسور غبريئيل باخ ، الباحث في الاسلام .

إن هذه الكلمات ، على قلّتها ، لا بدّ وأن تقشعر لها أبدان حكام اسرائيل ، هلعاً ـ خاصة وانها صادرة عن باحث اسرائيلي .

ولكن البروفيسور معوز لم يكتف بهذا فأفصح قائلاً (ويا ويل أرباب الاحتلال والقمع والاستيطان) : ان السلوك الاسرائيلي ساهم في هذه العملية . واضاف ان سياسة حكومات الليكود والمعراخ «الأمنية» ساهمت في نمو الوعي القومي الفلسطيني في الضفة الغربية ! وَلَم ينسَ البروفيسور معوز سياسة الاستيطان وسلب الاراضي فقال إن ممارسات «غوش إيمونيم» كانت المسبب الاساسي في ردود الفعل «المتطرفة» (إقرأ : مقاومة الاحتلال الباسلة ـ ع. أ.) من عرب الضفة .

إلى هنا نكتفي بأقوال البروفيسور الاسرائيلي . وهي كفيلة بصب الماء البارد على رؤوس حكام اسرائيل الذين اعتقدوا أن الفرصة سانحة ، اليوم ، فبدأوا يتحدثون عن وسائل قمع جديدة ضد المتظاهرين في المناطق الفلسطينية المحتلة وعن إحكام «القبضة الحديدية» ضدهم . وراحوا يصاحبون تصريحاتهم بإطلاق رصاص جنودهم وغازهم المسيل للدموع وفرض حظر التجول على شعب أعزل ـ ولكن يقاوم ـ وينخرط ، بكليته ، في «عملية بلورة الوعي القومي» ـ عملية دولة في الطريق !

ماذا لم يقترف حكام اسرائيل وعسكرهم ضد أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ؟ ! ـ كل ما «أمكن» . وها هم ، الآن ، يعودون الى القمع والحديد والنار والتنكيل ، مرة أخرى . لماذا ؟ ـ يعتقدون ان الظروف تغيّرت لصالحهم . إنهم يتوهمون ! ويجهلون حقيقة أن كل شهيد فلسطيني يدفع بشعبه نحو دولته العتيدة وكل طلقة رصاص يطلقها المحتلون هي مسمار في نعش الاحتلال البغيض .

المعادلة واضحة وقد عبر عنها البروفيسور معوز خير تعبير : مزيد من القمع والاستيطان يؤدي الى مزيد من الوعي القومي لدى الفلسطينيين . وهذا يؤدي ، بدوره ، الى مزيد من مقاومة الاحتلال . والدولة الفلسطينية العتيدة في الطريق ! (وارباب الاحتلال والاستيطان يدورون في حلقة مفرغة ـ شاؤوا ذلك أم أبوا) .

لعلّ من المفارقات أن وزير الحربية الاسرائيلي ، موشه ارنس ، هو ، ايضاً ، بروفيسور . ولكن في مجال آخر . ولعله ، لهذا ، لا يرى أن قبضة الاحتلال الحديدية تولّد مقاومة حديدية لدى الشعب الواقع تحت احتلاله . هذا ما رآه بروفيسور معوز . وهذا ما نراه وتراه كل قوى التقدم في العالم . وهذا ما سيكون !

الدولة الفلسطينية في الطريق !

● عادل الأسير ●

«برافدا» :

الحرب الايرانية العراقية ـ في مصلحة مَنْ ؟

● موسكو ـ «تاس» كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، امس الاول، تعليقاً عن قضية النزاع بين العراق وايران جاء فيه: ان النزاع المسلح الذي بدأ، منذ اكثر من ثلاث سنوات، بسبب عدم تسوية مسائل الحدود، يزداد اتساعاً ويؤدي الى تكبد خسائر جسيمة. والضحايا البشرية تقدر بعشرات الالوف. وهذا نزيف للدم قاس ولا معنى له.

وقالت «برافدا» إن الحرب قوّضت اقتصاد البلدين، حتى اصبحت الخسائر تقدر بمليارات الدولارات. وقد اضطر العراق الى تقليص برامجه التنموية السريعة كما ان ايران تخلّفت في هذا المضمار.

واعادت الجريدة السوفييتية الى الاذهان أن العراق تقدم، في الآونة الاخيرة، بعدة اقتراحات سلمية ولكنها، جميعاً، مثلها مثل بعثات الوساطة، لم تجد صدى ايجابياً لدى القيادة الايرانية.

ولفتت «برافدا» النظر الى ان مواصلة طهران للحرب، «حتى النصر»، مرتبطة باشتداد النعرات الشوفينية في هذا البلد.

فمبادىء وأهداف الثورة المعادية للشاه في ايران توضع على الرف ويضطهد كل من يدافع عن هذه المبادىء ويطالب بتحقيقها، أي أن تجري تصفية العناصر الوطنية والثورية والدمقراطية الحقيقية.

وعلى صعيد اخر، أصبح النزاع الايراني ـ العراقي مصدراً للربح عند الاحتكارات التي تبذل كل جهدها لاطالة أمد هذه الحرب التي تدر على تجار الموت ارباحاً لا تقدر. وبشهادة مجلة «التايمز» مثلاً، ترسل الى ايران، كل سنة، ذخائر حربية امريكية، مع ان الولايات المتحدة هي في حالة عداء مع طهران.

وقالت «البرافدا» ان الامبريالية الامريكية تستخدم النزاع الايراني ـ العراقي ذريعة للتدخل المباشر في شؤون بلدان الخليج. فمنذ سنة ١٩٨٠، توجد هناك باستمرار، قوات امريكية حربية بحرية ضخمة وتجري واشنطن مباحثات مع فرنسا وبريطانيا لتنسيق الاعمال العسكرية المشتركة في هذه المنطقة.



● آية الله الخميني ●



● صدام حسين ●

ريغن أكبر إرهابي في العالم



● متظاهرون امريكيون وقد وضعوا على رؤوسهم وجوهاً اصطناعية شبيهة بوجه الرئيس الامريكي ريغن . وقد وضع المتظاهرون على صدورهم لافتات بالانجليزية كتب عليها : «ريغن ، الارهابي العالمي» .

وقد جرت هذه المظاهرة ، يوم الاحد الماضي ، امام البيت الابيض الامريكي واشترك فيها (٢٠ ألف) مواطن امريكي ، احتجاجاً على غزو غرينادا والتدخل الامريكي العدواني في لبنان وامريكا الوسطى .

قاعدة صواريخ امريكية قرب بيروت ـ ضد الصواريخ الوطنية اللبنانية !

● موسكو ـ «تاس» ـ قامت الطائرات الحربية الامريكية أمس الأول، بتحليقات مكثفة فوق الاراضي اللبنانية، بما فيها العاصمة، بيروت، وتوجد على أهبة الاستعداد، بالقرب من سواحل لبنان (٣٠) سفينة امريكية، بما فيها حاملات الطائرات التي ترابط على متنها (٣٠٠) طائرة نفاثة و (٣٠) الف عسكري.

وتشير الصحف اللبنانية الى تعزيز مواقع مشاة البحرية الامريكية الذين يرابطون، بالأخص، حول مطار بيروت الدولي، ونتيجة لذلك ألغي العديد من الرحلات الجوية الدولية.

وذكرت صحيفة «السفير» أن مشاة البحرية الامريكية انشأوا، بالقرب من العاصمة، قاعدة عسكرية يستخدمون فيها الصواريخ ضد القوى الوطنية. وقامت الولايات المتحدة في الوقت نفسه بحملة تهديدات واسعة النطاق ضد سوريا.

كما ذكرت مجلة «نيوز ويك» ان واشنطن تنوي القيام بأعمال عسكرية امريكية ـ اسرائيلية مشتركة ضد هذه البلاد.

سوريا تسعى الى تحويل قوتها الدفاعية الى قوة استراتيجية

● دمشق ـ و. ص. ف. ـ اعلن الدكتور عبد الرؤوف الكسم، رئيس وزراء سوريا، مساء السبت الماضي، ان سوريا متمسكة بهدفها وهو تحويل قوتها الدفاعية الى قوة استراتيجية مساوية لقوة الاعداء، وذلك عن طريق تطوير تسليحها وتدريب قواتها المسلحة وتجهيزها.

واضاف رئيس الوزراء السوري في خطاب القاه امام مجلس الشعب السوري ان سوريا قفزت قفزة كبيرة الى الامام في هذا الميدان. ووجه الكسم تحذيرا من اي عدوان امريكي ـ اسرائيلي ضد سوريا لانه سيرتد الى نحر المعتدين.

ومن جهة اخرى، اكد الرئيس السوري، حافظ الاسد ان سوريا ترد على المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي الذي يستهدف اخضاع المنطقة العربية كلها للولايات المتحدة واسرائيل ويرمي الى اقامة قواعد عسكرية فيها، مما يورط الشعب العربي في صراع الدول العظمى الذي توجهه الولايات المتحدة الامريكية.

وصول الدفعة الاولى من صواريخ الموت الامريكية الى بريطانيا !

● لندن ـ الوكالات ـ افرغت طائرة تابعة للجيش الامريكي، صباح امس الأول في قاعدة «جرينهام كومون» العسكرية الواقعة على بعد ٦٥ كيلو مترا من العاصمة لندن شحنة من صواريخ «كروز» النووية التي من المقرر نصبها في هذه القاعدة.

وجدير بالذكر ان هذه القاعدة محاصرة منذ اسابيع من دوريات انصار السلام الذين يعارضون نشر الصواريخ المميتة في بريطانيا.

وتفيد وكالات الانباء ايضا، ان مئات المتظاهرين وانصار السلام في اوروبا يواصلون التظاهر، احتجاجا على نصب الصواريخ النووية الامريكية في بلادهم.

ومن المزمع ان تنشر الصواريخ الامريكية ايضا، حسب خطة حلف شمال الاطلسي، في المانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا وهولندا.

القوات الامريكية تواصل التنكيل بشعب غرينادا

● سانت جورج ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، يوم السبت الماضي، ان المئات من اهالي جزيرة غرينادا تعرضوا منذ الاحتلال الامريكي للجزيرة، للاعتقال للاشتباه بهم او لاتهامهم بالتعاطف مع حكومة غرينادا الثورية.

واشارت وكالات الانباء العالمية، امس، الى ان حراب الغزاة الامريكيين موجهة بالدرجة الاولى ضد النشطاء الحزبيين وموظفي هيئات الميليشيا.

واضافت الانباء الواردة من العاصمة سانت جورج ان الامريكان اقاموا معتقلا خاصا بالسجناء الثوريين بالقرب من مطار «اوين سلاين» وان ظروف المعتقلين قاسية وسيئة جدا. فكثيرا ما يتركهم الامريكان بدون طعام ولاشراب، بالاضافة الى انهم ينامون في صناديق من الخشب كانت تستخدم في السابق للشحن التجاري !!

اليمن الدمقراطي سيبدأ خلال عامين في إنتاج النفط

● ابو ظبي ـ الوكالات ـ صرح نائب وزير الصناعة في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، عثمان عبد الجبار، في حديث نشر في ابو ظبي، يوم السبت الماضي، ان بلاده ستبدأ، خلال عامين في انتاج النفط.

واضاف أنه تمّ اكتشاف آبار نفط في منطقة زيبوت وتجري، حالياً التحضيرات للانتاج، خلال عامين.

كما تجري البحوث الواسعة حول إمكانية اقامة مشاريع ذات صلة بالصناعة النفطية.

في تركيـا :

هزيمة العسكريين في الانتخابات يجب ان تكون خطوة أولى نحو توسيع الدمقراطية



● بورجوت سونالب ●



● توربول اوزال ●



● ندسيت كالب ●

جرت ، في مطلع الاسبوع الماضي ، الانتخابات العامة للجمعية الوطنية في تركيا ، لأول مرة بعد الانقلاب العسكري الذي قام به عدد من الجنرالات ، في أيلول ١٩٨٠ .

وعلى الرغم من التدابير الدكتاتورية والارهابية التي مارسها العسكريون تجاه الشعب التركي ، خلال سنوات وجودهم في السلطة . إلا أن كل ذلك لم يحل دون أن تكون نتائج هذه الانتخابات في غير صالحهم وبمثابة صفعة غير متوقعة بالنسبة لهم . اذ حصل الحزب ، الذي يحظى بدعمهم (حزب «الدمقراطية الوطنية») ، بزعامة الجنرال السابق تورجوت سونالب على (٢٣،٢٪) ، فقط ، من مجموع الاصوات . وهذا يعني انه سيحصل على (٧١) مقعداً في الجمعية الوطنية البالغ عدد اعضائها (٤٠٠) عضو . ومقابل ذلك فاز حزب «الوطن» ، الذي يتزعمه توربول أوزال ، ب (٤٥٪) من مجموع الاصوات وحصل على (٢١١) مقعداً في الجمعية الوطنية ، أي الاكثرية المطلقة من مقاعد هذه الجمعية . وهذا الواقع يعطي أوزال الحق في تشكيل الحكومة المقبلة ، بعد أن يُكلف بذلك ، رسمياً ، رئيس الجمهورية .

وحصل «الحزب الشعبي» ، بزعامة ندسيت كالب على (٢٥،٨٪) من مجموع الاصوات وسيمثله في الجمعية الوطنية (١١٧) نائباً .

إن إجراء الانتخابات بحد ذاته ، في الظروف القائمة في تركيا ، (بغض النظر عن الاجراءات والتدابير المعادية للدمقراطية التي اتخذتها السلطة العسكرية عشية الانتخابات ، بغية الحفاظ على حكم العسكريين) هو خطوة هامة نحو مزيد من الدمقراطية .

ان هدف العسكريين الاساسي ، الذي من أجله جرت الانتخابات ، هو إضفاء الصبغة الدمقراطية والشرعية على بقائهم في السلطة ، متوهّمين أن التدابير الدكتاتورية التي اتخذوها ، بالاستناد الى الدستور ، تمكنهم من ذلك .

فقد جرى ، حسب هذا الدستور الذي أقرّه ، في العام الماضي ، مجلس الأمن الوطني (المجلس الذي حل محل الجمعية الوطنية المنتخبة ، بعد الانقلاب العسكري مباشرة) ـ جرى حظر النشاط السياسي على مختلف الاحزاب والمنظمات السياسية اليسارية والنقابات والمنظمات الاجتماعية الاخرى ، وحوّل هذا الاجراء الجمعية الوطنية (البرلمان) الى مجلس واحد يضم (٤٠٠) نائب يتمّ انتخابهم في (١٥) منطقة انتخابية . وسمح لثلاثة احزاب ، فقط ، في خوض الانتخابات البرلمانية ـ (الاحزاب التي ذكرت سابقاً .) لذا فانه من الطبيعي ان يكون تقارب ، لحدّ ما ، بين موقف العسكريين ومواقف هذه الاحزاب من مختلف القضايا الداخلية والخارجية . وتمثل هذه الاحزاب مصالح مختلف قطاعات البرجوازية والاقطاعيين والاوساط العسكرية في تركيا . وبرنامجها في المجال الاقتصادي وفي مجال السياسة الخارجية لا يختلف كثيراً عن سياسة الحكومة العسكرية في هذين المجالين .

فزعيم «حزب الوطن» شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد في حكومة العسكريين . وهو مهندس الخطة الاقتصادية لحكومة العسكريين . وعندما اصطدم تنفيذ برنامجه الاقتصادي مع مصالح العسكريين المتنفذين ، اقتصادياً ، في تركيا ، اضطر ، في العام ١٩٨٢ ، الى الاستقالة من منصبه ، مبرراً ذلك بأن منصب رئيس الوزراء ، فقط ، يمكّن من إجراء التغيير المطلوب في تركيا .

ولم يقتصر الأمر ، في هذه الانتخابات ، على حرمان الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في تركيا من انتخاب ممثليها الحقيقيين ، الذين لم يُسمح لهم بخوض معركة الانتخابات وإنما ، أيضاً ، تعرض ممثلو الطبقة العاملة لمختلف حملات الارهاب والاعتقال الواسعة النطاق من حكومة العسكريين ، التي زجّت في السجون ، خلال فترة حكمها ، ب (٧٧) ألف و (٣٠٠) إنسان من خيرة الشعب التركي ، من رجال السياسة وقادة احزاب ونقابيين وصحفيين ورجال علم وغيرهم .

وقد أوهمت هذه الاجراءات الارهابية العسكريين بأن الفوز في الانتخابات أمر غير مشكوك فيه . ولو كان هنالك ادنى شك ، لدى السلطة العسكرية ، بعدم الفوز في هذه الانتخابات لما سمح لحزب الوطن بخوض الانتخابات ، أسوة بباقي الاحزاب ال (١٢) التي حُرمت من خوض هذه الانتخابات ـ وفقا لما ذكره عدد من المراقبين السياسيين ، في مجرى التعقيب على نتائج الانتخابات التركية .

● لماذا حصل غير المتوقع ؟ ●

عند وصول العسكريين الى السلطة ، اثر انقلاب ١٩٨٠ ، كانت تسود في تركيا اوضاع اقتصادية متأزمة للغاية . حيث وصلت وتائر التضخم المالي الى أكثر من (١٠٠٪) ، سنوياً . وبلغ الدين الخارجي قرابة عشرين مليار دولار واجتاحت البلاد بطالة واسعة ، بالاضافة الى تفشي الارهاب ، الذي شجعته الاوساط العسكرية ، مستهدفة اضعاف السلطة الشرعية في البلاد وزيادة تأزم الوضع .

ولمواجهة هذه الاوضاع اتخذت حكومة العسكريين ، حال وصولها الحكم ، مختلف الاجراءات ، من ضمنها العمل على تخفيض وتائر التضخم السنوية ، على حساب الجماهير الشعبية ، بالطبع ، وزيادة الانتاج عن طريق أخذ المساعدات من الغرب . وهنا ، تجاوبت الدول الغربية مع حكومة العسكريين فقدمت لها القروض الجديدة وأعادت جدولة القروض القديمة . ووصل الدين الخارجي ، بعد هذه الاجراءات ، الى اكثر من (٢٢) مليار دولار . وزادت السلطات استغلال الجماهير الكادحة ، مستغلة القوانين العسكرية التي تحرم النشاط النقابي والاضراب والتظاهر وغيرها من وسائل الكفاح .

وكان لذلك نتائج مأساوية على جماهير الشعب ، فاتسعت البطالة بشكل لم يسبق له مثيل . وزاد عدد العاطلين عن العمل ، خلال العام الاول من حكم العسكريين ، بنصف مليون عاطل ، فبلغت نسبة البطالة اكثر من (١٧٪) من مجموع قوة العمل التركية . وانخفض مستوى معيشة جماهير الكادحين الى حد كبير ، حتى ان معدل مستوى الاجور ، في بداية العام ١٩٨٢ ، لم يتجاوز معدل العام ١٩٧٦ . هذا بالاضافة الى المآسي الاجتماعية الاخرى التي تعاني منها اوسع فئات الشعب التركي ، كمشكلة السكن والصحة والتعليم ، حيث (٣٣٪) من السكان أمّيون .

إن جذور هذه المشاكل لا يعود بالطبع ، الى فترة حكم العسكريين فقط ، إلاّ ان هذا الحكم زاد من تأزمها واتساعها . وعلى هذه الخلفية ، بالضبط ، حدث ما هو غير متوقع بالنسبة لهم .

يتمتع رئيس الجمهورية ، في تركيا ، بصلاحيات واسعة ، وبإمكانه إبطال ترشيح اي مرشح للانتخابات وعزل أي نائب من الجمعية الوطنية . وبإمكانه ، أيضاً ، تفويض أي نائب (بغض النظر عن قوته في الجمعية الوطنية) لتشكيل الحكومة . وعليه ، اذا حصل ، فعلا ، وحصل زعيم «حزب الوطن» ، أوزال ، على تفويض لتشكيل الحكومة فيتعين عليه مواجهة الاوضاع في تركيا بكل صعوباتها ، ونجاحه في هذا يعتمد ، الى حد كبير ، على مدى اعتماده على الجماهير الشعبية وفسح المجال أمامها للعمل والنشاط الدمقراطي .

ويتعين عليه ، أيضاً ، أن ينسف كل التدابير الدكتاتورية التي أوجدها العسكريون ، وبضمنها الدستور .

● صلاح دباجة ●

في مصـــر :

ضرورة التصدي لسياسة انتهاك الحريات الدمقراطية

✻ ما هي مهمة المدّعي «الاشتراكي» ؟ ✻

● تميزت الانتخابات النقابية في مصر في العام ١٩٧٩ بتدخلات عديدة من السلطات التي حاولت جاهدة ان تستبعد المرشحين «غير المرغوبين». وقد جرى ذلك التدخل في عهد السادات بسن قوانين خاصة «مفصلة» تتيح للمدعي «الاشتراكي» امكانية الاعتراض على بعض المرشحين من النقابيين، ومنعهم من التقدم للانتخابات، اعتمادا على تقارير تقدمها ضدهم اجهزة الامن. وتحت ضغط القواعد النقابية اعترضت الجمعية العمومية للاتحاد العام للعمل على تلك القيود وطالبت بالغاء التشريعات التي تجيزها. وقد تقدم الاتحاد العام للعمل في مصر بمشروع قانون لمجلس الشعب يقضي بالغاء تلك القيود.

وننشر فيما يلي مقتطفات وافية من مقال نشرته «الاهرام الاقتصادي» الاسبوعية بتاريخ ١٩٨٣/٨/٨. والمقال بقلم ليلى شعيب، رئيسة اللجنة النقابية للعاملين في شركة المحمودية للمقاولات.

النقابات العمالية هي الاداة الرئيسية للنضال الاقتصادي من اجل تحسين شروط العمل وتخفيف حدة الاستغلال الواقع على العمال، وليس هذا فحسب. بل انها الوعاء الذي يكتسب فيه العمال الوعي بأهمية نضالهم الجماعي واهمية تضامنهم وتوحيد صفوفهم للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم.

ولهذه الأهمية التي تحتلها النقابات العمالية فان السلطات الحاكمة تحشدها فتسخر امكانياتها لتضليل العمال وارهابهم والسيطرة على حركتهم، مستخدمة في ذلك وسائلها كافة، بما في ذلك وسائل الاعلام، لاخفاء حقيقة الاستغلال ونشر الأوهام التي تزعم التوافق بين مصالح العمال ومصالح الذين يستغلونهم.

ومن الطبيعي ان تختلف أساليب المواجهة من بلد الى اخر، الا انها تتفق في اهدافها الاساسية التي ترمي ـ بالنسبة للرأسمالية ـ الى فرض السيطرة والوصاية على الحركة النقابية وتحويل النقابات العمالية الى نقابات رجعية معادية للعمال، بينما تهدف ـ بالنسبة للممثلين الحقيقيين للعمال ـ الى استقلالية الحركة النقابية وتمثيل العمال تمثيلا حقيقيا قادرا على الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم.

لقد تعرضت الحركة النقابية في مصر لهجوم شديد من السلطة ضمن هجومها على الحركة الدمقراطية، فصدرت عدة قوانين وجهت ضد الحركة الديمقراطية بشكل عام والحركة النقابية بشكل خاص، كان في مقدمتها قانون حماية الجبهة الداخلية رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨. وبفضل هذا القانون اصبح للمدعي «الاشتراكي» حق الاعتراض على المرشحين، بناء على التقارير التي ترد اليه من اجهزة الامن.

وفي بداية الدورة النقابية السابقة (٨٣/٧٩) قامت وزارة القوى العاملة بعرض كشوف المرشحين للانتخابات النقابية العمالية على المدعي «الاشتراكي»، رغم رفض التنظيمات النقابية الاخرى كافة لهذا الاجراء غير الدستوري، وفي مقدمتها نقابة المحامين. وقد اعترض المدعي «الاشتراكي»، بدوره، على (٥٧) مرشحاً من الوطنيين الدمقراطيين، اغلبهم من اليسار. وتكاد تكون اسباب قراره بالاعتراض واحدة بالنسبة للجميع حيث كانت: «معروف عنه تبنيه لمطالب العمال ودفاعه عن مصالحهم ودعوته للتمسك بها». وهكذا اصبح تبني مصالح العمال تهمة يمنع النقابيون بسببها من الترشيح، وكان المطلوب ان يتخلى التنظيم النقابي عن مهمته الاساسية.

ولم يرضخ المرشحون لهذا الاجراء، فقام غالبيتهم بتقديم الطعون في قرارات الاستبعاد من قوائم المرشحين امام القضاء الاداري في مجلس الدولة الذي اصدر احكامه بمعظمها، لصالحهم، بوقف تنفيذ قرارات استبعادهم.

ورغم صدور تلك الاحكام قبل اجراء الانتخابات، بيوم او بيومين، الا انهم خاضوا الانتخابات واستطاع معظمهم الفوز بثقة العمال وتولي المراكز القيادية في مجالس ادارة اللجان النقابية بفضل ارتباطهم بواقعهم وثقة العمال فيهم.

وفي محاولة اخرى لفرض المزيد من القيود على الحركة النقابية، صدر قانون العيب رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠، الذي احال جهة الاختصاص في التظلم من قرارات المدعي «الاشتراكي» الى القضاء الاستثنائي، ممثلا في محاكم القيم. بعد ان كان القضاء الطبيعي (وهو مجلس الدولة) هو الذي يفصل في هذه القرارات وهو حق يكفله الدستور لكل المواطنين.

ولا يخفى على احد ان صدور تلك القوانين جاء اثر احداث كانون ثاني، العام ١٩٧٧ وما استتبعها من نهوض عفوي واسع للجماهير الشعبية وفي مقدمتها الطبقة العاملة باعتبار ذلك نتيجة منطقية لتدهور احوالها المعيشية، وعجز النظام عن مواجهة ازماته الاقتصادية، ثم إقدامه على توقيع اتفاقيات الصلح مع اسرائيل التي انتهت باتفاقية «كامب ديفيد».

ومن الواضح ان المستهدف من تلك القوانين كان وما زال ابعاد العناصر الواعية الصلبة والنقابية الشريفة عن ممارسة دورها وتحمل مسؤولياتها في مقدمة جماهير الطبقة العاملة، ازاء تلك الاوضاع، وحتى يخلو المجال امام المنحرفين والمنافقين ومفسدي الحياة النقابية والسياسية بشكل عام.

ولعل الاحداث قد اكدت لنا حقيقة ذلك فيا من احد الاسماء التي لمعت في مجال الافساد والنهب غير المشروع قد اعترض عليه المدعي «الاشتراكي» عند ترشيحه لأخطر المراكز القيادية التي كانوا يحتلونها. كمجلس الشعب او الوزارة، انما ظل الاعتراض فقط على المناضلين بحرية الرأي والمدافعين، بشجاعة، عن قضايا الوطن وقضايا الجماهير الكادحة.

وقضية التدخل في حرية الترشيح او في حرية الانتخاب اصبحت تطرح نفسها ، بالحاح، على الحركة الدمقراطية لعدة اسباب:

فهي، اولا، تعيد الى اذهاننا محاكم التفتيش التي كانت تتدخل في ضمائر الناس ومشاعرهم الداخلية ونواياهم. فمعتقدات المرشح لا يجوز للقانون ان يتدخل فيها بأي وجه الوجه. فالقانون يحكم النشاط المادي الملموس فقط.

وثانيا: ان الاعتراض على المرشحين بسبب افكارهم او ارائهم او انتماءاتهم السياسية هو مسلك يتنافى مع ابسط حقوق الانسان، وهو نوع من العزل السياسي لانه يمنع بعض المواطنين من ممارسة حقهم في الاشتغال بالعمل العام لمجرد اختلاف رأيهم السياسي مع السلطة. وهو يتعارض مع الدستور الذي اقر المساواة بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات.

وثالثا: ان شطب المرشحين فيه اخلال باتفاقيات الحريات النقابية التي كفلت حرية الترشيح وحرية العمال في اختيار ممثليهم بأنفسهم دون اي تدخل من خارج التنظيم النقابي.

فقد تضمنت الاتفاقية الدولية للحريات النقابية رقم ٨٧ لسنة ٤٨، المادة (٣) الآتي: «لمنظمات العمال واصحاب الاعمال الحق في اعداد لوائح نظمها الاساسية والقواعد الادارية وانتخاب ممثليها، في حرية تامة، وتنظيمها الاداري واوجه نشاطها وتحديد برامجها. وتمتنع السلطات العامة عن اي تدخل من شأنه ان يفترض هذا الحق او يعوق ممارسته القانونية».

كذلك الاتفاقية العربية رقم ٨ لسنة ٧٧ بشأن الحريات والحقوق النقابية تضمنت في المادة (١٤) مانصه «يكفل تشريع كل دولة عدم التدخل في ترشيح وانتخاب الاعضاء النقابيين».

والمادة (١٥) «يكفل تشريع كل دولة حرية ممارسة كل عضو نشاطه النقابي دون تدخل من صاحب العمل او اية جهة».

واخيرا فان القوى الوطنية والدمقراطية مطالبة بالوقوف ضد هذا التدخل بكل الوسائل المتاحة.. وامامنا الموقف الشجاع لجماهير العمال الذي كان ابلغ رد على تلك الاجراءات وابلغ رفض لها باصرارهم على انتخاب المرشحين أنفسهم الذين اعترض عليهم المدعي «الاشتراكي» للدورة النقابية السابقة.

لقد سبق للاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان اصدر في جمعيته العمومية المنعقدة في شباط سنة ١٩٨٠ التوصية رقم (٣) من البند الخامس التي كان نصها: «العمل على الغاء النص الوارد في القانون رقم ٣٣ لسنة ٧٨ بشأن حماية الجبهة الداخلية والذي يقضي بحق المدعي «الاشتراكي» في الاعتراض على المرشحين لعضوية مجلس ادارة المنظمات النقابية العمالية، لتعارض ذلك مع مبدأ الحرية النقابية المقر في الاتفاقية الدولية رقم ٨٧ لسنة ٤٨ المصدقة عليها جمهورية مصر العربية».

ثم اكدها في دورته المنعقدة في فبراير سنة ٨٣.. وسمعنا، مؤخرا، عن تقدم بمشروع قانون لمجلس الشعب في دورته الحالية لتنفيذ تلك التوصية، الا أن ذلك كله لم ينته الى شيء، وما زال هذا القيد سيفاً مسلطا يهدد العمال النقابيين في انتخاباتهم القادمة.

ان مجلس تنفيذي الاتحاد العام لنقابات عمال مصر مطالب باتخاذ موقف واضح وصريح ومطالب بمنع عرض أسماء مرشحين للدورة النقابية الجديدة على المدعي «الاشتراكي»، فلقد مضى على توصية جمعية العمومية اكثر من ثلاث سنوات دون ان تحرك السلطة ساكنا. وانفض مجلس الشعب دون صدور القانون.

فهل يستقيم هذا مع ما لعمال مصر من قوة وأهمية؟!

وهل فقد التنظيم النقابي في مصر هيبته الى هذا الحد ؟!

(بتصرف، عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» ـ العدد ١٠، ١٩٨٣)

شابة تصف أساليب التعذيب الفاشية في تشيلي

● كونسيبسيون (تشيلي) ـ الوكالات ـ اشعل رجل في كونسيبسيون (جنوب تشيلي) النار في جسمه، يوم الجمعة الماضي، احتجاجاً على اعتقال اجهزة «الامن» التشيلية لابنه وابنته. وقد توفي، متأثراً بحروقه.

واثر هذا الحادث بقليل اخلت السلطات سبيل ابنته كانديلاريا اسيفيدو سوين، العاملة ابنة الرابعة والعشرين.

وفي معرض وصفها للتعذيب الذي تعرضت لها في اثناء الاعتقال، قالت: «لقد أساؤوا معاملتي وعذبوني بالشحنات الكهربائية في اثناء استجوابي عن نشاطي السياسي وعن خطة «ارهابية» شيوعية مزعومة». واضافت: لن اغفر لهم ابداً وفاة والدي وما لقيته من تعذيب».

ابراهيم شكري يدعو: البلدان العربية الى التلاحم في مواجهة دسائس الامبريالية والصهيونية



● ابراهيم شكري ●

● القاهرة ـ الوكالات ـ صرح ابراهيم شكري، رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض في مصر، في كلمة القاها في القاهرة، بأن القوات الامريكية توجد في لبنان فقط من اجل ضمان المصالح الامبريالية في الشرق الاوسط. ومضى ابراهيم شكري قائلا: ان واشنطن، التي تقدم مساعدتها الواسعة للمعتدي الاسرائيلي، لا تهتم بالحفاظ على السلام في لبنان وبوحدة هذه البلاد.

واستنكر ابراهيم شكري السياسة الاسرائيلية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة وخطط تل ابيب لضم اراضي الغير ودعا البلدان العربية الى تلاحم صفوفها في وجه دسائس الامبريالية والصهيونية في المنطقة.

مقتل (٤١١٠) مواطنين سلفادوريين خلال الأشهر التسعة من هذا العام على ايدي العصابات العسكرية المدعومة من النظام

● موسكو ـ «تاس» ـ اعلن مكتب تقديم المساعدة الحقوقية، لدى الكنيسة الكاثوليكية أن (٤١١٠) اشخاص قتلوا في السلفادور، خلال (٩) أشهر من هذا العام.

ووقع هؤلاء السلفادوريون، وهم في الاساس سكان مسالمون، ضحايا لقصف القنابل واطلاق النيران على المناطق المأهولة، بصورة وحشية، خلال عمليات التنكيل التي تقوم بها القوات الحكومية.

ويقتل ابناء السلفادور على أيدي «كتائب الموت» ـ أي العصابات العسكرية اليمينية المتطرفة، التي تعمل بتحريض من النظام الموالي للولايات المتحدة.

الاتحاد للطالب

[العدد ٢٧ ـ الاربعاء ١٩٨٣/١١/١٦]

الأمثـال العربيـة

مرت بمراحل ثلاث في سبيل تجميعها وتدوينها

■ الامثال أقوال سائرة. سيقت للعظة والاعتبار. مع الايجاز. والاحكام والدقة. والتركيز. وقضايا الامثال مما تتظاهر العقول البشرية على التسليم به. فاذا ما عرض للناس في حياتهم أمر من الامور التي تدخل مفهوم أحد الامثال ـ تمثلوا به. فتأنس النفوس لذلك.

والامثال من آداب العرب الهامة لانها تجري على ألسنتهم مجرى الشعر. وهي عظات بالغة من ثمار الاختبار الطويل والعقل الراجح. والامثال من كلام العرب في الجاهلية والاسلام. وبها كانت تعارض كلامها. فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في النطق بالكناية. فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال: ايجاز اللفظ. واصابة المعنى. وحسن التشبيه.

● الأمثال في الشعر

والشعر العربي، تضمن كثيراً من الأمثال والحكم، وبهذا وصل الى قمة الابداع، ومن ذلك قول أبي ذؤيب:

فلا تك كالثور الذي دفنت له
حديدة حتفٍ ثم أمسى يثيرها

وبعض الشعراء، نظم القصائد كلها من الامثال، كارجوزة أبي العتاهية التي سماها «ذات الامثال»، ومنها:

حسبك مما تبتغيه القوتُ
ما أكثر القوتَ لمن يموتُ
ما انتفع المرء بمثل عقله
وخير ذخر المرء حسنُ عقله
ان الفساد ضده الصلاح
ورب جد جرّه المزاح

● مراحل جمع الأمثال وتدوينها

واهتم العرب بجميع الامثال وتدوينها في وقت مبكر، وذلك بعد ما تيسرت الكتابة، وسهلت وسائلها، وانتشرت بينهم. فحظيت الامثال بالاهتمام كغيرها من الفنون التي تمثل التراث العربي القديم. والباحث يجد أن حركة جمع الامثال القديمة وتدوينها. قد مرّت بمراحل ثلاث:

● المرحلة الاولى

بدأت على أيدي الاخباريين والقصاص. وأول من تذكره المصادر في هذا الشأن هو عبيد بن شرية الجرهمي اليمني. وقد نسب اليه ابن النديم كتابا بعنوان: «كتاب الأمثال» غير أن هذا الكتاب ـ ولعله أول كتاب للعرب في هذا المجال ـ فقد مع ما فقد من كتب التراث العربي.

وذكر ابن النديم في فهرسته أسماء بعض الرواة الذين أخذ عنهم عبيد بن شرية مروياته. ومعظمهم يمانيون، مما يؤيد أن أمثال عبيد كانت في معظمها أمثالا يمانية.

ومن هؤلاء الاخباريين الأوائل، الذين ألفوا في الامثال، في القرن الاول الهجري، «صحار ابن العياش العبدي». وكان ممن اتصلوا بالخليفة الاموي معاوية بن أبي سفيان.

ومنهم أيضا علاقة الكلابي، وينسب اليه كتاب في الامثال، يشتمل على خمسين ورقة.

● المرحلة الثانية

ابتداء من القرن الثاني الهجري، تحولت حركة جمع الامثال تدريجياً من أيدي القصاص والرواة والاخباريين، الى أيدي اللغويين، الذين اشتدت عنايتهم بالامثال العربية الفصحى، فنشطت حركة تدوين الأمثال عندهم، حتى ليخيل للباحث أن كل لغوي في ذلك العصر، كان يشارك في تصنيف الأمثال، وجمعها ودراستها، فظهرت في هذا القرن والذي بعده مؤلفات عديدة.

وتميزت هذه المرحلة التي تحول فيها جمع الأمثال، من أيدي الاخباريين والرواة، الى اللغويين والنحاة والبلاغيين والصرفيين ـ تتميز بالجدية العلمية والدراسة الجادة. إذ لم يعد الغرض من الامثال حكاية ما يدور حولها من قصص وتاريخ واجترار ذلك. والتندر به.

وأصبحت العناية تتجه الى تسجيل الألفاظ الغريبة. والتراكيب الفصحى. والنوادر. فعوملت الامثال «كمواد خام» يجد فيها العلماء ضالتهم العلمية سواء من ناحية دلالة اللفظ على المعنى، أو من الناحية التركيبية للجملة

فأصبح المثل لهذا شاهداً لغويا نحوياً اسلوبياً عند هؤلاء العلماء. وتميزت هذه المرحلة أيضا بميزة أخرى، وهي الحرص على الأمثال السائرة المسموعة من العرب، والتي يلتقطها اللغوي باذنه، من بدو الجزيرة العربية. ولا ريب أن كثيرا منها، كان منحدراً مع العرب عبر عصور سحيقة بعيدة في القدم. وهكذا أعطت هذه المرحلة ثماراً جيدة في الحقل اللغوي، والتراكيب البلاغية والأساليب الأدبية.

● المرحلة الثالثة

وهي مرحلة جمع هذا التراث الهائل من الأمثال العربية، الذي توزعته مجموعات اخبارية ولغوية وتصنيفية في موسوعات عامة، تميزت بالترتيب والتنسيق.

وتميزت هذه المرحلة، بجمع الامثال العربية القديمة، من العصر الجاهلي حتى القرن السادس الهجري. وأصبحت مرجعاً لرواد العلم، وطلاب المعرفة، وجهابذة النحو والصرف والتراكيب اللغوية، والأساليب المختلفة. وقد عُني رجال العلوم بمعرفة أحداثها ووقائعها، والمناسبات التي قيلت فيها، وشرحها والتعليق عليها.

● الأمثال العربية نوعان: أمثال حكمية وأمثال مبنية على الحوادث

واننا نجد أن الامثال العربية نوعان:

الاول: امثال حكمية كقولهم: «الجار قبل الدار»، و«الحرب خدعة» و«الخطأ زادُ العجول» و«العتاب قبل العقاب».

وقول أبي العتاهية في ارجوزته «ذات الامثال»:

لكل إنسان طبيعتان
خير وشر وهما ضِنوان
والخير والشر إذا ما عُدّا
بينهما بونٌ بعيدٌ جدا

● الامثال الحكمية عامة بين الشعوب

والامثال الحكمية، يتناقلها الناس وترويها الأمم بعضها عن بعض، وأقدم مجموع لها أمثال سليمان، وأكثر الامم أخذت عنها، وهي عند العرب مقتبسة من أمثال الهند والفرس والروم، فضلا عما يروونه عن أسلافهم وحكمائهم، كأكثم بن صيفي وغيره، وينسبون أمثالا كثيرة الى لقمان، وهو من قدماء الحكماء، يشبه شاعراً حكيما له نحو هذا الاسم عند اليونان «الكمان» من أهل القرن السابع قبل الميلاد، ولد رقيقا ثم أعتق. وهو أقدم من نظم الشعر الغنائي عندهم.

● الامثال المبنية على الحوادث

الثاني: أمثال مبنية على الحوادث، وهذه الامثال خاصة بالعرب، ولم يأخذوها عن غيرهم، لان الحوادث جرت لهم، ووقعت وقائعها عندهم، ولمسوا حيثياتها بأنفسهم، مثل: «الصيف ضيعت اللبن». واصل هذا المثل ان امرأة تزوجت رجلا موسرا مسنا، فلم يعجبها، فطلقها في الصيف حيث يكثر الخصب واللبن، ثم تزوجت شابا مقترا. وأرسلت الى زوجها الاول، تسأله لبناً فقال لها: «الصيف ضيعت اللبن».

ومثل «ما يوم حليمة بسر» فمن حليمة؟ وما يومها؟

أما حليمة فهي ابنة الحارث بن ابي شمر ملك الشام، وكانت كأجمل أهل دهرها وأكملهم.

ويومها يقال عنه: انه استحكمت الجفوة بين المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة، والحارث بن ابي شمر الغساني ملك الشام، وطمع كل منهما في صاحبه، فخرج اليه بما ملك من قوة وبأس شديد، وبينما الحارث في طريقه الى العراق قدم عليه قادم من الحيرة له نسب في الغساسنة، فأخبره أن جيش المنذر لا يناله العدو، وأن لا طاقة له بقتاله، فلما ترامى الجيشان على «عين اباغ» اختار الحارث مائة من فتيانه كلهم شديدو البأس، وأمرهم أن يأتوا المنذر، فيفضوا اليه بطاعتهم وطاعة أهل الشام جميعا، وكان ذلك مما أفاض عليهم حمية وعزما واقداما، فذهبوا حيث أمروا، وقتلوا المنذر وهو في العديد من قومه، حتى اذا سمع الحارث وجنده صيحة الظفر من فتيانهم، وزحفوا فتلاقوا باعدائهم واوقعوا بهم.

ذلك هو يوم حليمة، وهو من أروع أيام العرب وأهولها.

● ورجال ضربت بهم الامثال

وهناك من العرب من ضرب بهم المثل، وهم: كليب بن ربيعة، وكعب بن مامة، وحاتم طي، وعوف بن ملحم الشيباني.

فقيل: أعز من كُليب وائل.

قال النابغة الجعدي:

كليبٌ ـ لعمري ـ كان أكثر ناصرا
وأيسر جُرْماً منك ضُرّج بالدم

ويقال: أجود من كعب بن مامة

وقال أعشى بني شيبان:

أقلُّ تملُّلا يوما بنجل
على السؤال من كعب بن مامه

ويقال: أنت أسخى من حاتم طيء.

وقيل:

وأصبح ممسكا من حبل عوف
بلا رث الجوار ولا ذميم

والامثال تمثل نماذج صادقة من تفكير العرب وآدابهم. وقد فطن العرب الى أهمية الامثال فدونوها ضمن التراث الذي اهتموا به في وقت مبكر.

● مهمة الامثال لغويا

والامثال قد أدت دورا بارزاً في حفظ اللغة العربية. ونموها واتساعها وشمولها، وأهميتها اللغوية تتمثل فيما شملته من غريب اللفظ، وجمال الاسلوب، والتراكيب اللغوية.

وأفادت الامثال الادب العربي، فأمدته بتراكيب لفظية بديعة، كما أن وراء كل مثل قصة تحكى الاحداث والوقائع.

وبما أن الامثال، تضمنت كثيراً من الكنايات والمجازات والتشبيهات والاستعارات والطباق والجناس والتورية، وغيرها من النكات ـ فقد أفادت منها البلاغة العربية واستمدت القوة.

● مزايا الامثال بلاغيّا

وعن بلاغة الامثال يقول ابراهيم النظام: تجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: ايجاز اللفظ، واصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية.

وابن المقفع يقول: اذا جعل الكلام مثلاً، كان أوضح للمنطق، وأنقى للسمع، وأوسع لشعوب الحديث.

ولا شك ان الامثال العربية ذخيرة حية، وثروة عظيمة، جديرة بالدراسة والتحليل، لتزداد استفادة بالتراث الفكري الاصيل.

والامثال من أعظم مصادر اللغة العربية اذ أمدتها بثمراتها عبر التطور الذي تعيشه العربية في بنيانها وعطائها وتفاعلها □□.

براعم أدبية

غداً يا بيروت

بقلم: يوسف محمد محاجنة

في سمائك الرحبة يا بيروت
تشرق الشمس
بعد ليل طويل
يا حبة القلب الجريحة
يا انشودة أنغامها دموع
غدا ستنطلقين
محمّلة بالشوق للأمل القادم
الاتي من بعيد
غدا يا بيروت
ستشرق شمسك الى الابد

(ام الفحم)

جريدتي

بقلم: مجدي جبر عابد

أهلا وسهلاً شرفتِ
يا اتحاد شو حلوة
في الصباح بكرتِ
بالاخبار طلعتِ
بالعناوين دعيتِ
والسياسة فهّمتِ
وبالكتابة طليتِ
والطلاب علّمتِ
والعمال ربحتِ
وفي الدول انتشرتِ
وعلى الطريق مشيتِ

(أم الفحم)

رسالة الى العصافير المهاجرة

عاد وجهك ينبض بالاف الشرايين القديمة وعادت عيناك تشتري الفرح من علب الزينة واساطير امك العتيقة. كتوأمين حلمنا وكغريبين افترقنا. افترقنا وانا لا اقوى على أن أنظر الى وجهك، وجه بلا ملامح. عشقت الحزن في ملامحك والثورة تتعبد في صومعة عينيك. اما الان فكل شيء أصبح عندك قابلا للضياع. كل شيء سقط امام شريعة الغاب.

حلمنا أن نقطع الجسر لنصل الى العيون البعيدة ونسافر في الحدود الجريحة.. والآن ما بالك تغادرينني، تتركينني وحدي انتظر قطار القتل الاتين من درب الجرح الاسمر. وحدي أبحث عن ام انشد لها أجمل الاناشيد.. تغادرين كأي شيء عادي، كأي امرأة ضاعت بين الجدران والشبابيك. حين قلت وداعا، بكيت من أجلك. بكيت لافتح عيني فأراك تعودين لتحدي حبك لارجوحة صيف أصبحت اعواد مشانق. لكنك لم ترجعي مع انك تعلمين ان خسارتنا ستكون في نسياننا التام.

اما انا فلن احزن كثيرا وقد اتذكرك احيانا، ولكن هل تستطيعين ان تنسي إن رأيتني مذبوحة من الوريد الى الوريد او منتصرة من الخليج الى المحيط.

(الحزن العادي ـ شفاعمرو)

الشهيد الفلسطيني ـ نعيم خضر

اغتالته يد آثمة وهو يغادر منزله في حي السفارات في بروكسل وهو ذاهب الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، الواقع على مقربة من منزله.

ولد الشهيد في بلدة الزبابدة ـ قضاء جنين ـ العام ١٩٤٠، ودرس في المعهد الاكليريكي في بيت جالا مدة ١١ عاما ثم تابع دراسته الجامعية في لوفان البلجيكية وحصل على شهادة الدكتوراة في الحقوق والعلوم السياسية وعمل محاضرا في الجامعة نفسها.

كرس معظم جهده لخدمة القضية الفلسطينية ونشر المقالات العديدة بقلمه في العديد من الصحف والمجلات الفرنسية والبلجيكية والفلسطينية . وألف وشقيقه، بشارة، كتابا وثائقيا باللغة الفرنسية عن القضية الفلسطينية، وأتقن الشهيد اللغات الفرنسية الانجليزية والايطالية.

انضم الى حركة فتح في العام ١٩٦٧ وكان رئيسا للاتحاد العام لطلبة فلسطين في بلجيكا وعين ممثلا لحركة فتح في بلجيكا في العام ١٩٦٩، وفي العام ١٩٧٥ عُين ممثلا لـ م.ت.ف في بروكسل. ومثل المنظمة في السوق الاوروبية المشتركة والبرلمان الاوروبي ومجلس الحوار العربي الاوروبي.

وشارك بفعالية في العديد من المؤتمرات العربية والدولية وله عديد من المؤلفات والابحاث السياسية والاقتصادية وكان عضوا في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وعضو المجلس الوطني الفلسطيني.

(غادة خوالد ـ شعب)

نوادر

الحمار الضيف

كان أحد الشعراء مسافراً على حماره ، فوجد في طريقه خيمة منصوبة ، وقد رُبط اليها مهر جميل ووضعت امامه علائفه ، واذا صاحب الخيمة يخرج ويدعو الشاعر الى طعامه بينما أخذ خادمه حمار الشاعر وربطه بعيداً عن المهر ، ودار بينهما الحديث ، فاذا صاحب الخيمة أديب شاعر متحدث ، وكبر على الشاعر ان يرى حماره جائعاً محروماً ينظر الى المهر أمام علائفه ، وحماره الجائع ينظر اليه . فقال :

يا سيدي نثري يعاب بنثركا
وكذاك شعري لا يقاس بشعركا
انا في ضيافتك العشية كلها
فاجعل حماري في ضيافة مُهركا

وصف بليغ

سأل معاوية بن أبي سفيان ، عبد الله بن عباس دوخام عن الامام علي بن أبي طالب (ع) فقال : كان ، والله علم الهوى وكهف التقى ، ومجمل الحجى ، وبحر الندى ، وطود النهى ، وبيت العُلى ، داعياً الى المحجة العظمى ، متمسكاً بالعروة الوثقى ، خير من آمل وأتقى ، وأفضل من تقمص وارتدى ، وأبرّ من انتقل وسعى ، وافصح من تنفس وقرأ ، وأكثر من شهد النجوى ، سوى الأنبياء والنبي المصطفى» .

مسابقة العـدد

مسابقة رقم (٢٦)

١ـ غزالة ، من شهيرات نساء العرب شجاعة وفروسية قاتلت أحد كبار قادة الأمويين وأوشكت على أن تقتله . من هو ؟
الوليد بن يزيد ـ الحجاج بن يوسف ـ هشام بن عبد الملك

٢ـ من كان أول الخلفاء الفاطميين ؟
عبيد المهدي ـ القائم بأمر الله ـ المستنصر بالله

٣ـ دولة تشبه خارطتها هيئة إصبع ـ من هي ؟
المكسيك ـ تشيلي ـ إيطاليا

٤ـ تتألف دولة الإمارات العربية المتحدة من :
٤ دول ـ ٧ دول ـ ٥ دول

٥ـ أول قنبلة ذرية ألقيت على هيروشيما . أما تاريخ القائها فكان :
٦ آب ١٩٤٦ ـ ٨ أيلول ١٩٤٥ ـ ٦ آب ١٩٤٥

● أجوبة المسابقة رقم ٢٥ ●

١ـ يرجع تاريخ افتتاح جامعة اكسفورد الى القرن الثاني عشر .
٢ـ عاصمة ألبانيا هي تيرانا .
٣ـ وقعت سبع دول على ميثاق جامعة الدول العربية في العام ١٩٤٥ .
٤ـ أعلنت ألمانيا النازية عن استسلامها في ٨ أيار ١٩٤٥ .
٥ـ توريشلي هو مخترع جهاز البارومتر .

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

ـ توصل الى حل المسابقة رقم ٢٥ كل من :

من «الطيبة» : أزهار عبد الباقي جبالي ، من «عبلين» : وسيم حبيب حاج ، سهام جريس خوري ، ايليا جريس حاج ، من «إكسال» : منار قاسم خميس ، من «عيلبون» : خزام فهيم زريق ، سهيل فهيم زريق ، ايهاب سمير الحافظ ، من «طرعان» : أحلام غبن ، من «عرعرة» : محمد أسعد يونس ، من «الرامة» : علاء جهشان ، من «يافة الناصرة» : محمد علي الصالح ، من «البعنة» : نزار حنا ابراهيم ، من «دير حنا» : سام توفيق دغش .

● الفـائزون ●

١) علاء جهشان ـ الرامة
٢) ايهاب سمير الحافظ ـ عيلبون
٣) ازهار عبد الباقي جبالي ـ الطيبة

كوبون المسابقة
مسابقة رقم (٢٦)
الاجوبة الصحيحة
١........
٢........
٣........
٤........
٥........
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

مباديء ومعلومات جغرافية

النبات والاقاليم النباتية

ينمو النبات في معظم مناطق العالم حيث يتوفر النور والماء والتربة. وأهم أقاليم النبات هي:

ـ الاقليم الاستوائي: غاباته ضخمة كثيفة ولا يصلح للحياة.

ـ الاقليم شبه الاستوائي: وفيه غابات ضخمة، تكثر فيه الحيوانات والسكان.

ـ اقليم السفانا والاعشاب: قليل الغابات كثيرة الاعشاب، وتعيش فيه الحيوانات المجترة والمفترسة.

ـ الاقليم الصحراوي: نادر النبات ونباته شوكي وينمو النخيل في الواحات.

ـ اقليم الغابات النفضية، وينبت فيه انواع النباتات التي تسقط اوراقها في الصيف والخريف.

ـ الاقليم الصنوبري: تنمو فيه الاشجار الصنوبرية والاشجار ذات الاوراق الابرية.

ـ واخيرا اقليم التوندرا وهو بارد جداً تنمو فيه بعض النباتات الشوكية، وتقل فيه الاشجار.

البيئة الاستوائية

تتميز البيئة الاستوائية بكثرة الحرارة والرطوبة، اي على نقيض البيئة الصحراوية. ويظهر اثر ذلك جليا في كثرة الانهار الضخمة واتساع الغابات الكثيفة . ونظرا لتوفر الماء والنبات والحيوان في تلك المناطق، اصبح الانسان يعيش فيها متصفا بالبساطة: فلا زراعة بسبب كثرة النباتات الطبيعية، ولا لباس بسبب شدة الحرارة، وتكاد تكون حياتهم قائمة على الصيد لتوفر الحيوان. أمام منازلهم فخيام من القش والاغصان.

وانسجاما مع هذه البيئة، كان السكان الاستوائيون (الزنوج) اكثر شعوب العالم فقرا.

البيئة القطبية

اما البيئة القطبية فشديدة البرد، يسيطر فيها الجليد معظم ايام السنة. لذلك كانت الزراعة مفقودة وكذلك الحيوانات قليلة جدا. وترتكز حياة السكان القطبين (كالاسكيمو، والتونكوز والياقوتز وغيرهم) على صيد الحيوانات البحرية في الشتاء، اما في الصيف فتنتقل هذه القبائل مفتشة عن الحيوانات البرية.

من دببة وثعالب وذئاب. ويشارك الانسان القطبي نوعان من الحيوانات يستفيد منها في الحراسة وجر الثلاجات ولبنها ولحمها. اما مساكن هذه القبائل فبيوت مصنوعة من الثلوج المتراصة وفي الصيف يعيشون في خيام من الجلد.

(يتبع)

انتخابات في ثانوية عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ تمت يوم الأحد الأسبق (٨٣/١١/٦) انتخابات مجلس الطلاب في مدرسة عرعرة الثانوية الذي تألف من ٤٢ عضواً .

وانتخب الطالب سعيد يونس رئيساً للبرلمان وانتخبت الطالبة سلوى مرزوق نائبة أولى والطالبة عاليه ضعيف نائبة ثانية .

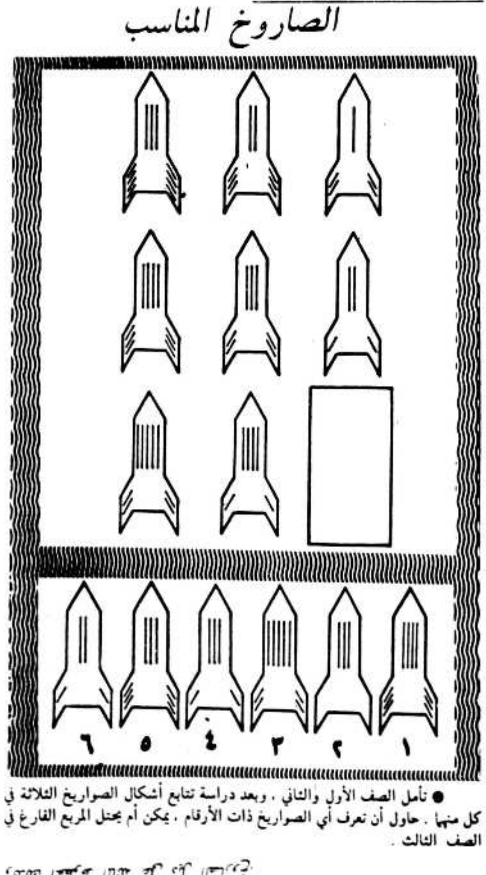
وأكد رئيس البرلمان لمراسلنا انه سيعمل من أجل توثيق الصلة بين البرلمان في مدرسة عرعرة واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب .

الحـزب الشـيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

يدعوكم لحضور المحاضرة السياسية الهامة حول «احداث شمال لبنان في ظل اخطار العدوان الاسرائيلي ـ الامبريالي في المنطقة» يقدمها الرفيق اميل حبيبي ـ رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١١/١٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة المؤتمر ـ شارع ماريوحنا ٣٩.

● حاول ان تعرف ●

الصاروخ المناسب



● تأمل الصف الأول والثاني ، وبعد دراسة تتابع أشكال الصواريخ الثلاثة في كل منها . حاول أن تعرف أي الصواريخ ذات الأرقام ، يمكن أم يحتل المربع الفارغ في الصف الثالث .

● ١٣٢ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأربعاء ١٦ تشرين ثاني ١٩٨٣

اولئك قومي

تقديم: ابن المعتز ـ مرتفعات الجليل

خليل السكاكيني يوصي تلاميذه ويداعبهم!

● أيها الخريجون الكرام ! بِمَ أوصيكم ؟

أأوصيكم بما أوصى به عمرو بن فخذ العبقسيّ بني عمه، فقال: «من كلمكم فاشتموه، ومن شتمكم فاضربوه، ومن ضربكم فاقتلوه، ومن قتلكم كلّفتهُ. إما ان يُحييكم ويُعطي الدّية، وإما أن يُعطي الدية وأقتلهُ !».

لا، لا معاذا الله ! لم يحصل لي الشرف أن أكون عمرو بن فخذ العبقسي، وأظن انه لم يحصل لكم الشرف ان تكونوا بني عمّه.

أأحذركم من هذه الدنيا كما حذّر الشاعر الساخرُ إخوته رهط العفاريت، فقال:

يُسائلني قومي: أفي الأرض فرقةٌ — منَ الجنّ تسعى في خراب وفي ضرِّ؟
فقلتُ: أما والله ان ابنَ آدم — ليَسبقُ رهطَ الجنّ في حلبة المَكرِ
فيا إخوتي رهطَ العفاريت خاشاً — وخشخش خشخاشاً شمخري وشمْدري
وداماً ودمداماً ودمدَماً — وإخوتهُ حيصى وَبيصى أبنَ مُنسَرِ!
خليقٌ بكم ان تتركوا الأرضَ عاجلاً — كفاها الذي فيها من الويل والنكرِ
وإلا فإني لستُ أضمنُ فوزكُم — لأني رأيتُ الناسَ أقوى على الشرِّ.

لا لا. لا تُنكر أنَّ في الدنيا شرًّا. ولكن لم يصلْ الى هذه الدرجة.

إذن بِمَ أوصيكم؟

سأقول ما يحضرني، وأجري على الله، فاسمعوا وعوا..

١ ـ ستجدون من الناس من هم أشبهُ بالملائكة، ومنهم من هم أشبهُ بالأبالسة. أما الملائكة فكونوا معهم ملائكة. وأما الأبالسة فالويل لهم منكم!

٢ ـ ستجدون من الناس من يسرق ليعيش. ومنهم من يعملُ ليعيش. فإذا لقيتم النوعَ الأول فلا تسلموا على احدٍ منهم قبل أن تعدّوا أصابعكم. واذا لقيتمُ النوعَ الثاني فأحنوا رؤوسكم الى الأرض إجلالاً لهم.

٣ ـ حاولوا جُهدَكم أن ترضوا الناس أجمعين. ولكن اذا كان هناك من الناس من لا يُرضيه شيء فليشربْ البحر.

٤ ـ احترموا كلَّ من يستحقُّ الاحترام. ولكن لا تعبُدوا أحداً. عظِّموا من يستحقّ التعظيم ولكن لا تستصغروا أنفسكم.

٥ ـ لا تتعدّوا على أحدٍ. ولكن لا تسمحوا لأحدٍ أن يتعدّى عليكم.

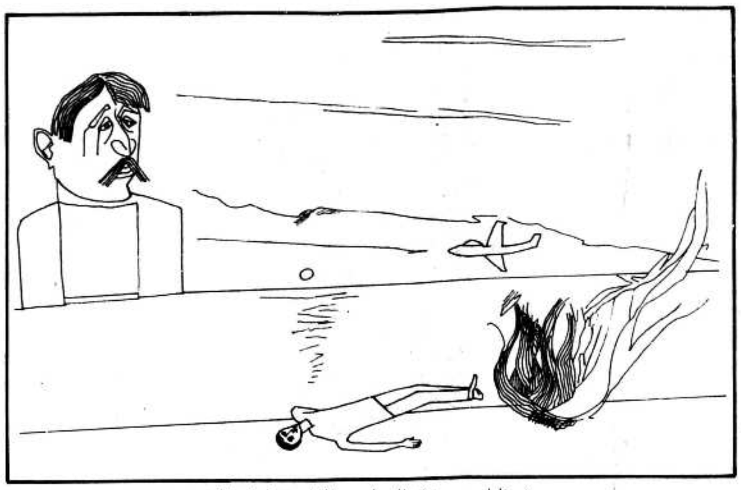
٦ ـ تساهلوا في كل شيء إلا في كرامتكم.

٧ ـ الحيا فضيلةٌ. ولكن اذا حاول الأشرارُ أن يستغلّوا حياءكم. فلا تكونوا ذوي حياء.

٨ ـ الكرم فضيلةٌ. ولكن اذا طمع الأشرارُ في كرمكم. فلا تكونوا كراماً.

٩ ـ لا تنسوْا تصريف الفعل الناقص مع الضمائر...

(ألقيت هذه الكلمة في حفلة توزيع الشهادات على الفوج الأول من خريجي كلية النهضة في القدس التي أقيمت في الخامس من تموز العام ١٩٤١)



غرينادا ـ بريشة الرسام ميخائيل توما (حيفا)

أبو الشمقمق يقول!!



أخرق وزير بأخرق سياسة

● شاهدت، من على شاشة التلفزيون مساء يوم الأحد، ١٣ نوفمبر، وجه أحد المسؤولين العسكريين الاسرائيليين في مدينة طولكرم الفلسطينية المحتلة، وهو يحاول ان «يفسر» السبب في ظهور الانتفاضة الشعبية الحالية في المناطق المحتلة.

سأله المذيع: ألم يُعلن الوزراء ان الإقتتال، في صفوف م.ت.ف في طرابلس، قد «أقنع» الفلسطينيين في المناطق المحتلة بأنه «ليس لهم غير اسرائيل»؟ فكيف، يا حضرة العسكري، تفسر هذا التحرك الشعبي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد وجود إسرائيل في المناطق المحتلة؟

غير ان المسؤول العسكري الإسرائيلي لم يتلعثم ولم يتردد. بل فتح عينيه على مصراعيها دلالة الذكاء الخارق. ثم فتح فمه وقال ما معناه: الشبان الصغار فقط هم الثائرون علينا. أما الشيوخ فقد «اقتنعوا»!

وأصرت كاميرا التلفزيون على إظهار وجهه، بعد هذا الذكاء الخارق، لثانية أو ثانيتين حتى تأكدنا ان وجوه الفنكلشتاينين لا تختلف. أو وجوه عساكر «حرس الحدود»، حين حاربونا في الناصرة وغيرها في أثناء إضراب صبرا وشاتيلا. لقد كانت تنقط ذكاء خارقاً.

ـ ووجه الوزير، البروفيسور آرنس، وهو يطمئن اخوته المستوطنين بأن الجيش الإسرائيلي الجبار قادر على مواجهة الشبان الصغار العزل برصاص أحدث الرشاشات؟

ـ وهل انتفاضات الشعوب الأخرى، شرقاً وغرباً، هي انتفاضات شيوخ واختياريه؟

ـ ذكاء خارق. وأخرق منه ما يبدو، في هذا التصرف، من محاولة الانتقام من الشبان الصغار في الضفة المحتلة على ما جرى في صور.

ـ يعني أخرق شجاعة بالإضافة الى أخرق ذكاء.

ـ وأخرق سياسة..

(أبو الشمقمق)

مثلث برمودا (مقبرة المحيط الأطلسي) ـ لغز محيّر وفرضيات بدون حل !

● بقلم: د. سعدي عبد الجواد ●



● ان كان الانسان قد نجح في الوصول الى القمر وارساء مركباته الفضائية على سطح كوكب المريخ وبث اشاراته اللاسلكية في ارجاء الكون الواسع فان ذلك لا يعني أنه تخطى بعمله سطح الأرض بظواهره المختلفة، أو نجح في فك طلاسمه برمتها. فما زال هناك العديد من الظواهر الأرضية التي تقف متحدية العلم الحديث. ولا يزال يحاك حولها العديد من الفرضيات المتضاربة.

وخير مثال على هذا تلك الحوادث الغريبة التي وقعت وتقع فيما يسمى مثلث برمودا، الذي يمتد من جزيرة برمودا الى جنوب فلوريدا قرب الشاطيء الجنوبي الشرقي للولايات المتحدة الامريكية.

حوادث غريبة وقعت وتقع في هذا المثلث البحري الذي يسميه الامريكيون مثلث الموت ومقبرة المحيط الاطلسي. بدأت القصة في كانون الثاني العام ١٩٤٤ (بينما كان العالم يقف مشدوها أمام غرائب الحرب الثانية وأهوالها) عندما تلقت قاعدة جوية أمريكية قرب المثلث المذكور رسالة لاسلكية من (ديك ستيرن)، الذي كان قد خرج لتوه على رأس سرب من سبع طائرات في عمليات تدريبية، وكانت رسالته تفيد أنه فقد الاتصال مع السرب على حين غرة وبدأ يفقد السيطرة على طائرته نفسها نتيجة تعطل الاجهزة الالكترونية فيها. وما كان منه الا أن استدار وعاد الى قاعدته. والجدير بالذكر أنه لم يعد الى القاعدة اي من الطائرات الاخرى.

الا أن هذه الحادثة الغريبة لم تثر الكثير من الاهتمام آنذاك، نظرا لانشغال الامركيين بالحرب وأهوالها فكان إن إعتبر فقدان السرب حادثة سقوط عادية.

على أن حادثة مماثلة ما لبثت أن وقعت بعد عام تقريبا من الحادثة الأولى وفي الشهر ذاته. فبينما كانت خمس طائرات تابعة لسلاح الجو الامريكي تطير فوق المثلث المذكور، على بعد ٢٥٥ ميلا تقريبا من القاعدة الجوية التي انطلقت منها، اذ بها تبث رسائل نجدة مشوشة الى برج المراقبة تتضمن وصفا غريبا لسطح المحيط الأطلسي، ولكن دون جدوى ! لقد انقطع مع طائرة النجدة نفسها. عقب ذلك، قام سلاح الجو الامريكي بعملية تفتيش دقيقة اشتركت فيها مئات الطائرات والغواصات والسفن بحثاً عن الطائرات المفقودة، ولكنه لم يعثر على أي اثر لها.. وكأنها لم تكن قط.

ولو اقتصرت المسألة على هاتين الحادثتين، لهان الامر. لكنهما كانتا مجرد نقطة البداية في سلسلة الاحداث الغريبة المشابهة التي توالت في المكان ذاته بمعدل يفوق متوسط الحوادث على سطح الارض ككل. حتى ان عدد الطائرات والسفن التي فقدت في المثلث المذكور منذ نهاية الحرب. الثانية وحتى الآن بلغ أكثر من (١٠٠) وارتفع عدد الاشخاص الى اكثر من (١٠٠٠). وفي كل مرة لم يعثر أحد على أي اثر للطائرات والسفن المفقودة رغم التفتيش الدقيق الذي اجراه سلاح الجو الامريكي.

والأغرب من ذلك كله أن معظم هذه الطائرات والسفن قد فقدت في جو هادي، ساكن الرياح. فكيف يمكن أن تفقد طائرات وسفن بأكملها في مثل ذلك الجو الهادي، دون ان تترك اي اثر لها مهما صغر ذلك الاثر! هذا هو السؤال المحير الذي تحدى به مثلث برمودا العلم الحديث.

وسأذكر فيما يلي بعض الأراء المتضاربة حول هذه المسألة، التي تتراوح ما بين التفسيرات المألوفة والفرضيات الجامحة في عالم الخيال الواسع.

● أولا: قد يكون مرجع هذه الحوادث الغريبة هو البراكين الارضية الداخلية والزلازل المفاجئة التي تحدث تخلخلا كبيرا ومفاجئا في المنطقة الواقعة فيها. مما يسبب التدمير المفاجيء والسريع للأجسام التي تقع فيها. ولكن، ان كانت هذه الفرضية المألوفة صحيحة، فأين الاثر ؟

● ثانياً: قد تكون هذه الحوادث تولد عواصف مغناطيسية مفاجئة في المنطقة تؤدي الى تغيرات جيولوجية مفاجئة في باطن الارض، مما يسبب تدمير الاجسام الواقعة في مجالها. على أن صحة هذه الفرضية مرتبطة بايجاد اثر للسفن والطائرات المفقودة، كالفرضية الاولى.

● ثالثاً: أما الفرضية الثالثة فتعتمد على بعض الأفكار العلمية المثيرة (ولكن غير المؤكدة) التي طرحها العلم في مجالي النظرية النسبية العامة وعلم الكون (الكوزمولوجيا). ومنها أن هناك مواد لها خواص تعاكس خواص المادة المألوفة كليا، كأن يكون لها مجال جاذبي يغاير تأثير المجال الجاذبي المألوف. وقد يكون سبب أختفاء الطائرات او السفن وجود هذه المواد الغريبة في قعر المحيط.

● رابعاً: وقد تكون ايضا نتيجة تدخل كائنات متقدمة جاءت الى الارض من أماكن أخرى في الكون واقدمت على اختطاف السفن والطائرات المفقودة مستخدمة في ذلك طرقا غير معروفة لدينا. وهكذا تربط هذه الفرضية حوادث مثلث برمودا بظهور (الاجسام الطائرة المجهولة) التي كثر عنها الكلام منذ الحرب العالمية الثانية. ولكن لم اختارت هذه الكائنات هذا المثلث بالذات لتحط فيه ؟!

قصة ذات العشرين ربيعاً !



● فاليري تستعد قبل التقاط مشهد من الفيلم في أحد شوارع باريس ●

■ آلاف الجميلات في فرنسا يحلمن بباريس، مثلهن في هذا مثل الملايين من النساء (الجميلات وغير الجميلات) اللواتي يرين في العاصمة الفرنسية افضل جسر للشهرة والاناقة والحب.. وغيره كثيرا.

ومن بين النساء واحدة جمعت في جسدها عشرين ربيعاً وقالت لباريس: خذيني..!

ولكن بارس، التي اخذت كثيراً وشبعت كثيراً، لم تأخذها في ذلك اليوم.

كانت الفتاة تطمح لان تكون ممثلة.. وممثلة مشهورة.. وممثلة مشهورة تنحني لها باريس..

وباريس ترحب بكل الطامحين ولكنها لا تنحني لأحد.

ولذلك كان على هذه الفتاة ان تبحث عن طريق آخر الى السينما والمجد. وعليها اكثر من هذا ان تحفر هذه الطريق بجسدها وما فيه من مواهب بارزة وغير بارزة.

ولان الفتاة جميلة مثل جسدها فلقد رغبوا في تصويرها ونشر صورها.. وكانت تلك الصور تنفع لاستخدامها في انجح حملة للدعاية ضد ارتداء الثياب!

وشاهد الصور مخرج يبحث عن وجه جديد. فسعى اليها وعرض عليها دوراً في فيلم يريد انتاجه.. وبدأت بين الاثنين قصة حب من نوع «يا لطيف»!

ولكن هذه القصة لم تنجح. وكذلك الفيلم لم ينتج!

وذهب المخرج في طريق.. وعادت الفتاة الى الطريق.. ولكنها عادت محطمة وبائسة.. وفي طريقها الجديدة التقت شاباً جاء من تشيكوسلوفاكيا وذهب مثلها ضحية المخرج نفسه.

وجمعت المصيبة بين الاثنين، وهات يا كلام وخذ يا حب.. الان الحب يفعل العجائب فلقد نجح الاثنان في ان يصبحا ممثلين.

هذه هي قصة الفيلم الذي تؤدي دور البطولة فيه الفتاة الجميلة فاليري كابريسكي أمام فرنسيس هستر ولامبر ويلسون.

اما اسم الفيلم ـ حتى الآن ـ فهو «امرأة برسم الجميع» ■

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨٣/١١/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ ـ الزراعة اليوم
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ منوعات أجنبية
● ٨.٣٠ ـ الحركات الروحانية في اسرائيل
ـ الحلقة الثالثة
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ موكيد
● ١٠.٠٥ ـ الفيلم الأجنبي ـ زوجة الملتحي الثامنة. بطولة: جيري كوبر وكلوديت كولبر وديفيد نيفن
● ١١.٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٥.٤٥ ـ الابطال
● ٦.٠٥ ـ غزاة من الفضاء
● ٦.٣٠ ـ أمور لا تصدق
● ٧.٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ الزراعة
● ٨.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٣٠ ـ حارة أبو عواد
● ١٠.١٥ ـ الضوء الاسود

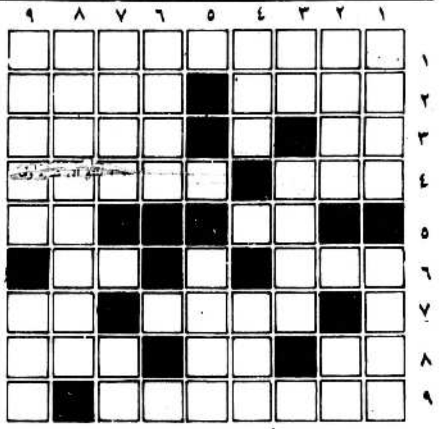
ـ قنال ٦ ـ
● ٦.٠٠ ـ منوعات فرنسية
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ ـ هوليوود
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ رجال الشرطة

ما هي الفوارق ؟!



● أدخل الرسام ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين (الأيمن منهما هو الأصلي).. حاول أن تعثر عليها في أقل ما يمكن من الوقت ●

كلمات متقاطعة



إعداد: أبناء كوكب ابو الهيجا

الكلمات الافقية

١ ـ رئيس مجلس محلي جبهوي
٢ ـ يجري فيه الدم ـ من صفات الجمل
٣ ـ ألحق ـ فعل أمر ـ يتحق
٤ ـ تعترف ـ أنبّ + للنداء
٥ ـ ست الحبايب ـ أداة نصب
٦ ـ تعت ـ ضمير متصل
٧ ـ الاسم الاول لمؤلف لطه حسين ـ إله
٨ ـ ثلثا يبس ـ الاسم الثاني لاحد ممثلي مسلس «دالاس» ـ ذهب
٩ ـ الاسم الاول والثاني لبطل العالم السابق في الملاكمة

الكلمات العمودية

١ ـ حديقة ـ أنيق
٢ ـ أعلى قمة في بلادنا ـ فقد صوته
٣ ـ للنداء ـ يصب في النهر
٤ ـ لاعب رقم (١١) في منتخب البرازيل ـ رجع
٥ ـ بدون كساء (معكوسة)
٦ ـ يعطي أكله
٧ ـ يعمل في المطبخ ـ بحر (معكوسة)
٨ ـ أكدت فيه جماهيرنا تمسكها بالارض
٩ ـ عاصمة اشتراكية ـ ظهر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ نيرون ـ فرد
٢ ـ ارملي ـ محل
٣ ـ مفيدة ـ ربا
٤ ـ يبس
٥ ـ اسحاق
٦ ـ يم ـ رطب
٧ ـ طحالب ـ هطل
٨ ـ أختلف (معكوسة) ـ ألح
٩ ـ يوم ـ حلمان

الكلمات العمودية

١ ـ نامية ـ طيف (مبعثرة)
٢ ـ يرقم ـ يحلو
٣ ـ سمير (مبعثرة) ـ مأتم
٤ ـ ولد ـ خلّ (معكوسة)
٥ ـ هين (معكوسة) ـ سرباح
٦ ـ قحط
٧ ـ قمر ـ ابهام
٨ ـ رحب ـ طلا
٩ ـ دلال ـ لحن

مجلس دير حنا المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس دير حنا المحلي عن الوظائف الشاغرة الاتية:

١) مركز ثقافي رياضي، نسبة الوظيفة ٥٠٪. على مقدم الطلب ان يكون قد انهى الصف الثاني عشر ويفضل من له خبرة في الموضوع، سنتين على الاقل.

٢) سكرتير/ة للمدرسة الاعدادية ـ نسبة الوظيفة ١٠٠٪. المؤهلات المطلوبة: انهاء الصف الثاني عشر ودورة في الطباعة.

٣) عامل نظافة في المدرسة الاعدادية. نسبة الوظيفة ١٠٠٪.

٤) عامل جمع نفايات في القرية. نسبة الوظيفة ١٠٠٪.

٥) عامل نظافة في شوارع القرية. نسبة الوظيفة ١٠٠٪.

٦) سائق تراكتور لجمع النفايات. نسبة الوظيفة ١٠٠٪.

والمؤهلات المطلوبة لهذه الوظائف الاربع ابتدائي على الاقل.

٧) موظفة في المجلس (الارشيف). نسبة الوظيفة ٥٠٪. المؤهلات المطلوبة انهاء الصف الثاني عشر.

٨) مساعدة معلمة بستان. نسبة الوظيفة ٨٠٪. المؤهلات المطلوبة انهاء الصف الثاني عشر.

٩) ساعي (مراسل) في المجلس المحلي. نسبة الوظيفة ٥٠٪. التدريج لجميع الوظائف المذكورة اعلاه تكون حسب التدريج المعمول به في السلطات المحلية.

ـ يمكن الحصول على نماذج طلبات العمل من المجلس المحلي.

ـ على مقدم الطلب ارفاق الشهادات المطلوبة لكل وظيفة.

ـ ترسل الطلبات للمجلس المحلي بواسطة البريد المسجل فقط. المجلس غير ملزم ببحث الطلبات التي قدمت قبل نشر هذا الاعلان او التي لا تصل بالبريد المسجل.

ـ اخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ١٩٨٣/١١/٣٠.

رجا خطيب
رئيس المجلس المحلي

سرقات في القيادة وتحشيش في القاعدة !

● حيفا ـ بدأت في محكمتين عسكريتين في البلاد، مؤخرا، محاكمة ثلاثة من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي بتهمة سرقة ملايين الشواقل التي أودعها جنود وحداتهم في حوزتهم. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (الاثنين ١٤ الجاري)، التي أوردت النبأ، أن قائد منطقة الشمال العسكري أصدر أمراً يحظر بموجبه تسريب أية معلومات حول حيثيات هذه القضية خوفا من انفضاح مظاهر الفساد المستشرية بين أوساط قيادة الجيش.

وماذا على صعيد القاعدة ؟!

أفادتنا «يديعوت»، في العدد نفسه، أن مجموعة كبيرة من القضاة العسكريين حذرت فيما يشبه الولولة جراء استفحال مظاهر التحشيش بين أفراد الجيش وخوصاً في وسط الوحدات القتالية. وذكر هؤلاء القضاة أن جلسات التحشيش أضحت ظاهرة واسعة الانتشار في صفوف الجيش!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٧ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ١١ صفر ١٤٠٤ هـ
* العدد ٤٠/١٥٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

מחיר: 15 שקל

Vol. 157/40 - 17.11.1983 - Price: 15 Shekel

استمرار الاصطدامات العنيفة بين الجماهير الفلسطينية وقوات الاحتلال في انحاء المناطق المحتلة



● «النساء ضد الاحتلال» يتظاهرن امام سجن نفي ترتسا تضامنا مع اخواتهن السجينات الفلسطينيات في ٨٣/١١/١١ ●

*** نداء من الابطال الصامدين في مخيم الدهيشة الى كل الشرفاء الدمقراطيين محليا وعالميا: زيدوا من تضامنكم معنا ضد الهجمة الاحتلالية الشرسة ***

● القدس - لمراسلنا - ساد التوتر الشديد المدن الرئيسية في المناطق المحتلة يوم أمس الأربعاء، ولوحظ تواجد مكثف للدوريات العسكرية في شوارعها. كما شهدت ساعات ما قبل الظهر نقاط تفتيش عديدة على الطرق الرئيسية ومداخل المدن.

وفي قطاع غزة جرت مظاهرة في مخيم (النصيرات)، وهاجم المتظاهرون سيارة عسكرية اسرائيلية وحطموها بالفؤوس، وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

وذكرت مصادر في مدينة نابلس، امس الأول، ان أكثر من عشر سيارات لمواطنين عرب قد تضررت بسبب اطلاق قوات الجيش النار عليها، الا انه لم تقع إصابات بين المواطنين. وادعت السلطات ان سيارة حرس حدود اسرائيلية قد رشقت بالحجارة.

هذا، واستمر نظام حظر التجول ساري المفعول على مخيم الدهيشة، أمس الأول، وصباح أمس، حتى الساعة العاشرة، حيث رفع لمدة ساعتين ثم أعيد فرضه.

وأصدر مركز شباب الدهيشة الاجتماعي بياناً تحت عنوان «إرفعوا ايديكم عن مخيم الدهيشة» استنكرت فيه إدارة مركز شباب وأهالي المخيم حملة الاعتداءات والاستفزازات المدبرة ضد اهالي المخيم وإفساح المجال، في ظل منع التجول الذي لا يزال مستمراً منذ حوالي اسبوعين، لزمرة

البقية على ص ٢ ع ٧

السجينات السياسيات في نفي ترتسا يروين لاعضاء الكنيست قصة الاعتداء الاجرامي عليهن

*** توفيق طوبي، بعد لقائه بالسجينات، يطالب بمعاقبة المسؤولين عن جريمة اطلاق الغاز عليهن * السجينات يحمّلن طوبي التحيات والتهاني بالانتصار الى شعب الناصرة وجبهته ***

● القدس - لمراسلنا قامت امس الاربعاء لجنة القانون والدستور في الكنيست بزيارة سجن النساء في الرملة (المعروف بسجن نفي - ترتسا) للتوقف على اوضاع السجينات وبخاصة اوضاع السجينات السياسيات العربيات بعد حادث استعمال الغاز المخدر في ٨٣/١٠/٣١ ضدهن.

وجاءت الزيارة في اعقاب تقدم عضوي الكنيست توفيق طوبي (الجبهة) وشولاميت الوني (راتص)، بطلبين الى رياسة الكنيست، في الاسبوع الماضي، لادراج هذا الحادث بشكل مستعجل على جدول اعمال الكنيست. واشترك عضو الكنيست توفيق طوبي في زيارة السجن مع اعضاء الكنيست كولاس (رئيس اللجنة) وشولاميت الوني وشيبح فايس ومردخاي فيرشوفسكي ودوف شيلانسكي وعقيبا نوف.

وفي بداية الزيارة التقى اعضاء الكنيست بمديرة السجن، للضابطة حايا، وكذلك بمدير عام السجون، الدكتور فيرتهايم ورئيس قسم الشرطة في وزارة الداخلية ماركوفتش.

وقد قدمت مديرة السجن استعراضا لخلفية حادث رش السجينات العربيات السياسيات بالغاز (عددهن ٣٢) فقالت ان السجينات اعلن قبل خمسة اشهر (٨٣/٦/١٤) الامتناع عن العمل في المطبخ لاعداد طعام السجانات وموظفي السجن مؤكدات رفضهن خدمة جهاز السجن املاءً لضمائرهن. وكعقاب لهذا الرفض احتجزت السجينات في غرفهن لمدة ٢٣ ساعة في اليوم باستثناء ساعة واحدة يخرجن خلالها للاكل. ومنعن عن الاتصال مع الخارج واصبحت زيارات الاهل مرة في الشهرين ومنعت عنهن الكتب والصحف والاستماع الى الاذاعة، وعندما اكتشفت ادارة السجن ان السجينات تمكنّ من الحصول على بعض الكتب للقراءة من مكتبة السجن القريبة من جناحهن احتجزت الكتب ومنعت وصولها الى غرفهن. وكرد احتجاجي على هذه الخطوة اعتصمت السجينات في غرفهن في يوم ٨٣/١٠/٣١. وادعت مديرة السجن ان الاعتصام في الغرف رافقه احتجاج صراخي وقرع على الابواب. ولقمع هذا الاحتجاج قامت ادارة السجن برش الغاز «المهدئ». وادعت مديرة السجن ان الغاز رش في الممر بين غرف السجينات. الا ان السجينات اكدن فيما بعد لاعضاء الكنيست ان الغاز القي عليهن داخل الغرف من الابواب ومن الشبابيك.

وحتى لما اختبأن في المراحيض هربا من الغاز لاحقهن الحراس من شباك المرحاض.

وبطلب من النائب توفيق طوبي قام اعضاء الكنيست بزيارة لغرف السجينات السياسيات العربيات اللواتي تعرضن الى هذا الاعتداء.

وما ان دخل اعضاء الكنيست الى جناح السجينات حتى شعر كل منهم برائحة الغاز الخانقة وبدأت العيون تدمع وحرارة الغاز تحرق الوجه. وهكذا كانت الحال بعد خمسة عشر يوماً من قذف الغاز على السجينات فكيف كانت الحال في اثناء الهجوم عليهن بالغاز ؟! وجاء حديث السجينات عن ليلة ٨٣/١٠/٣١ ليعطي صورة مثيرة لجريمة بشعة ارتكبت بحقهن فذكرن ان الحراس حاصروا غرفهن وقذفوا الغاز من مواسير موجهة من خارج الشبابيك الى الداخل ومن فتحات الابواب الى داخل الغرف حيث ان الغرف اصبحت أتوناً تحرق الوجوه والاعين والرؤوس. وعانت السجينات خلال ايام باكملها من الاحتراق والاختناق وعدم المقدرة على النوم.

وشاهد اعضاء الكنيست اثار الغاز الحارق على سقف الغرف وعلى الخزائن وعلى الأسرة وعلى ثياب السجينات.

ومن بين السجينات هناك (مثل حنان مسيح) من حرق الغاز جلد رأسها وترك جروحا على كتفها. واستمع النائب توفيق طوبي الى شكاوى واحتجاج السجينات اللواتي طلبن ايصال حقائق هذا الاعتداء الوحشي عليهن الى الرأي العام.

واكدن انهن حتى اليوم لا يتمكنّ من النوم وهن يختنقن في غرفهن. فالثياب والفراش وجدران الغرف وكل ما هو موجود في الغرفة مشبع بالغاز الحارق. وشاهد اعضاء الكنيست

البقية على ص ٢ ع ٦

الطائرات الاسرائيلية تقصف مواقع حركة حسين موسوي في منطقة بعلبك لاستفزاز القوات السورية!

*** القصف يسفر عن مقتل ٣٣ شخصاً واصابة ٨٠ آخرين بجراح * حكام اسرائيل يخففون اللهجة ويصعدون من خطر الحرب، عملياً * امريكا تدعي انها لم تعلم شيئا عن العملية الاسرائيلية (!) ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - مع انخفاض حدة تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين وصحافتها حول «تعاظم القوات السورية» و«خطر هجوم سوري مفاجئ ضد اسرائيل»، قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية، صباح امس، الاربعاء، بشن غارات على مواقع حركة حسين موسوي، المنشقة عن حركة «امل»، في منطقة بعلبك. وذكر راديو لبنان الرسمي ان القصف بدأ في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة، صباحا واستمر مدة نصف ساعة. واضاف ان الموقعين اللذين هوجما («جنتا» و«شقرا») هما مركزان لتدريب قوات موسوي.

وذكر الناطق العسكري ان هذه العملية نفذت ضد حركة حسين موسوي لان لدى الجيش الإسرائيلي معلومات تفيد بان هذه الحركة هي التي نفذت العمليات «الارهابية» ضد مواقع الجيش الاسرائيلي والمارينز الامريكيين والوحدة الفرنسية، خلال الاسابيع القليلة الماضية. واضاف ان الطائرات الاسرائيلية اصابت جميع اهدافها وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان دوي الانفجارات كان لا يزال مسموعا في مخازن الذخيرة في هذين الموقعين، بعد ساعات من عملية القصف. وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان العملية اسفرت عن مقتل ٣٣ شخصا واصابة (٨٠) اخرين بجراح.

ويذكر ان هذه هي العملية الاولى من نوعها التي يقوم بها الطيران الحربي الاسرائيلي ضد مواقع شمالي طريق بيروت - دمشق الدولي منذ الاشتباكات بين القوات السورية والاسرائيلية في العام الماضي.

وعلق عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري، امس، على هذه العملية فقال ان اسرائيل معتدية وتعزز اعتداءاتها. «وهذا القصف يكشف لنا عن خطورة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للبنان ويفرض علينا بذل المزيد من الجهد والعمل على انهاء هذا الاحتلال».

● امريكا: لا نعلم شيئا

وعقب المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي على هذا العدوان الاسرائيلي فقال ان الولايات المتحدة لم يكن لها علم بالمرة بالنوايا الاسرائيلية !

وفي اسرائيل حاول المسؤولون الرسميون انكار كون هذه العملية جاءت لخدمة الولايات المتحدة وبرّروا ذلك بأن حركة حسين موسوي نفسها قامت بعملية ضد مقر الحاكمية الاسرائيلية في صور، ايضا.

البقية على ص ٢ ع ٧

القتال في «البداوي» وطرابلس يأخذ بعداً مأساوياً

● طرابلس - الشمال اللبناني - ادلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول، بتصريح لاذاعة «فرانس انتير» الفرنسية قال فيه ان مؤتمرا عاما لحركة «فتح» سيعقد في بداية العام ١٩٨٤ لتحديد استراتيجية للحركة.

واضاف عرفات ان اجتماعاً للمجلس الوطني الفلسطيني سيسبق او يعقب المؤتمر العام.

ومن ناحية اخرى وعلى الرغم من الجهود العربية والصديقة المبذولة لوضع حد لنزيف الدم في منطقة طرابلس اشتد القتال، امس، ليأخذ بعداً مأساوياً ودارت المعارك الطاحنة حول «مخيم البداوي» ومدينة طرابلس ناشرة الموت والدمار الرهيب.

«الكتائب» تعمل على تفجير الموقف العسكري لمنع التقارب السوري - اللبناني

● بيروت - الوكالات - يربط المراقبون بين التدهور المفاجئ للموقف حول بيروت وبين الزيارة التي قام بها، امس، وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام، لبيروت واجتماعه مع الرئيس اللبناني امين الجميل والاعداد للزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الجميل لسوريا فور تماثل الرئيس السوري حافظ الاسد للشفاء.

ووصف خدام، قبل مغادرته بيروت عائداً الى دمشق، المحادثات بانها جرت في جو ودي جرى خلالها تبادل لوجهات النظر حول مختلف الاوضاع القائمة في لبنان والمنطقة العربية لا سيما الخطوات التالية لمؤتمر جنيف. واضاف: «لقد اتفقنا على ان يقوم الرئيس الجميل بزيارة دمشق فور تماثل الرئيس الاسد للشفاء وخروجه من المستشفى».

واشار خدام الى انه اتفق مع الجميل على اتخاذ اجراءات عملية وعقد لقاءات بين مسؤولين عسكريين، على مستوى عال، من جميع الاطراف للحفاظ على وقف اطلاق النار في لبنان.

واكد خدام مجددا على موقف بلاده الرافض «للاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني لانه «يشكل عقبة رئيسية امام عودة الهدوء والاستقرار والسلام الى لبنان ويتناقض مع وحدة لبنان لما فرضه عليه من قيود وما اعطى لاسرائيل من مكاسب. وتأمل ان تتمكن الجهود المبذولة الان لاخراج لبنان من هذا المأزق».

وذكرت اذاعة لندن، امس، ان قادة الجناح العسكري المتطرف في حزب «الكتائب» وعلى راسهم فادي افرام يبدون معارضتهم للتقارب بين السلطات اللبنانية والسورية وللحوار الوطني مع جبهة الخلاص. وينشطون لتفجير الموقف عسكرياً وشهدت منطقة بيروت في الجبل خلال الايام الماضية معارك ضارية وقصفا متبادلاً عنيفاً بين الميليشيات الكتائبية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» مما اسفر عن سقوط الضحايا البشرية وخسائر مادية فادحة.

الرئيس السوري في مقابلة مع المعلق الامريكي رونالد ايفانس:

الاتحاد السوفييتي يدعمنا ولا يتدخل في شؤوننا والولايات المتحدة تدعم اسرائيل وتحاول املاء شروطها علينا

*** اننا نؤيد عقد مؤتمر دولي، بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، لحل النزاع العربي - الاسرائيلي ***

● دمشق - اذاع راديو دمشق، يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، نص المقابلة التي اجراها المعلق الامريكي الشهير، رونالد ايفانس مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، يوم الاربعاء قبل الماضي (١١/٩). (اقرأ النص الكامل للمقابلة في الصفحة السادسة من «الاتحاد»، يوم غد، ١١/٨)

فاشار الاسد الى المخاطر المترتبة على استمرار الغزو الاسرائيلي للبنان. وقال - ردا على سؤال حول احتمال تفجر حرب امريكية - سوفييتية على خلفية الوضع في المنطقة: - اننا لا نتمنى ذلك ولا نظن ان ايا من الشعوب يتمناها. ولكن، اذا حدث مثل هذا الامر، فالمسؤولية تقع على عاتق الولايات المتحدة التي جاءت بقواتها الى لبنان، في حين لم يقم الاتحاد السوفييتي بشيء من هذا القبيل، على الرغم من ان لبنان يقع قريبا من حدود الاتحاد السوفييتي، جغرافيا.

واكد الرئيس السوري ان بلاده ستواجه اية عملية جوية اسرائيلية ضد المواقع السورية في لبنان بجميع الوسائل، بما فيها الصواريخ السوفييتية - الصنع. وتساءل: هل جئنا بالاسلحة لكي نتمتع بجمالها ؟ ووجه الى الادارة الامريكية تحذيرا ضمنيا قال فيه ان الولايات المتحدة تخطئ خطأً قاتلا اذا اعتقدت انها تستطيع القيام بعملية غزو في منطقتنا، على نسق العملية ضد غرينادا.

ردا على سؤال حول «الهيمنة والنفوذ السوفييتي» على سوريا، اكد الاسد ان الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم كل العون لسوريا في قضاياها العادلة، ومنها الدفاع عن نفسها من عدوان اسرائيلي - امريكي واستعادة الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال انه على الرغم من ذلك «لم نلمس، ابدا، ان الاتحاد السوفييتي يتدخل في شؤوننا الداخلية او يحاول ان يفرض علينا اراءه في السياسة الخارجية.» وفي المقابل قال الرئيس السوري - «فان الولايات المتحدة، رغم انها تدعم اسرائيل، عسكريا وسياسيا واقتصاديا، تحاول ان تفرض علينا اراءها.»

وحمل الرئيس السوري على الادارة الامريكية التي تنتهك قرارات الامم المتحدة بعد ان تكون قد وافقت عليها. وفيما يتعلق «بالاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي قال الاسد ان هذا «الاتفاق»

البقية على ص ٢ ع ٦

رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ يلقي كلمة في الامم المتحدة

● نيويورك - الوكالات - القى الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، امس، كلمة امام الهيئة العامة للامم المتحدة هاجم فيها سوريا وقال انها تعمل على «التخريب» في مساعي التسوية في لبنان (!!) وطالب السيد هرتسوغ الاتحاد السوفييتي بفتح الطريق امام اليهود للهجرة الى اسرائيل (!). كما ندد بقرارات الامم المتحدة «المعادية لاسرائيل»، متجاهلا ان اسرائيل هي التي تنتهك قرارات الامم المتحدة وميثاقها.

وقد القى السيد هرتسوغ كلمته امام قاعة شبه فارغة، بعد ان قام عدد كبير من سفراء الدول في الامم المتحدة بترك القاعة بشكل تظاهري. وكان مندوب العراق قد اقترح عدم منح الرئيس الاسرائيلي حق الكلام، لانه رئيس دولة لا تفتأ تنتهك قرارات الامم المتحدة ومواثيقها.

ويذكر انها هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها رئيس اسرائيلي بالقاء كلمة امام الهيئة العامة للامم المتحدة.

ومن المنتظر ان يجتمع السيد هرتسوغ، اليوم، مع عدد من المسؤولين في الادارة الامريكية، بمن فيهم الرئيس الامريكي ريغن، وسيدور البحث معهم حول توتر الوضع في المنطقة وخطر حرب بين اسرائيل وسوريا

كلمة الاتحاد
حجارة الشعب ورصاص الاحتلال.. !

■ *تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة انتفاضة جماهيرية باسلة لم تشهد مثلها منذ مدة. وبالمقابل، يستخدم الاحتلال كل «عبقريته» الفذة في الشراسة الوحشية الحاقدة على الشعب العربي الفلسطيني وجوداً وقيادة وقضية.*

ومنذ البداية، نريد ان نؤكد ما هتف به ماير فلنر في الكنيست، امس الاول، وهو ان تصريحات وزير «الامن» موشيه ارنس وبقية الناطقين باسم جهاز الاحتلال تتميز بالخداع واخفاء الحقائق. فليست حجارة الشعب الأعزل هي السبب في انفجار الموقف بل هي الرد الوطني الحتمي على الهجمة الاحتلالية الجديدة.

فقد اغتالت قوات الاحتلال، بدم بارد، شابين من طولكرم. وتبع هذا عدوان اجرامي شامل على مخيم الدهيشة، ورام الله ونابلس. وامس سقط، برصاص الاحتلال، شهيد فلسطيني آخر في مخيم جباليا في قطاع غزة.

ان الدافع الحقيقي لهذه الهجمة الاحتلالية الشرسة هو اولا: وَهْم الاحتلال ان المأزق المؤلم الذي تمر به المقاومة الفلسطينية هو فرصة مواتية لضرب الوحدة الوطنية الشامخة في المناطق المحتلة والملتفة حول م.ت.ف وقيادتها. وثانيا: الاستفادة من هذا الظرف بالذات لتعجيل نهب الاراضي وزرع المستوطنات العنصرية الجديدة في الارض الفلسطينية وتنفيذ ما يسمى مشروع «توحيد اللاجئين».

ولكن الهبة البطولية في المناطق المحتلة، تمكنت في اصالة ثورية رائعة ان ترمي بثقلها ضد اقتتال الاخوة وضد المؤامرة الخطيرة لضرب منظمة التحرير الفلسطينية وبعثرة انجازاتها التاريخية، وان تقول في الوقت نفسه، للاحتلال ان الجماهير الفلسطينية الصامدة في مدنها وقراها ومخيماتها - في وطنها - صبرا واملا، ماضية في مقاومة الاحتلال، متمسكة بحق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال بقيادة م.ت.ف.

اننا نتابع بقلق شديد التقارير التي تصلنا من المناطق المحتلة والتي تؤكد كلها ان الاحتلال لا يتصرف بوحشية متناهية فقط، وانما ينفذ ايضا مخططا خطيرا. وواجبنا الوطني والانساني، الان، يتطلب ان نتجاوب مع نداء الابطال في الدهيشة، لتصعيد التضامن مع شعب المناطق المحتلة ضد الغزاة ومخططاتهم وممارستهم الاجرامية.

ولا يساورنا الشك، مهما كانت التضحيات ان مصير الاحتلال ومشاريعه هو الانهيار والعار.. وان انتصار القبضة الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني آت لا ريب فيه..

(«الاتحاد»)

وفد رابطة الجامعيين في الناصرة يقابل مختلف الكتل البرلمانية لتجنيدها ضد العنصرية

*** مروان دويري: اللقاءات كانت هامة جدا وسنواصل الاتصالات برجال الفكر والثقافة لتجنيدهم في حملة يهودية - عربية ضد العنصرية ومن اجل المساواة والدمقراطية والتعايش ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام وفد من رابطة الجامعيين في الناصرة يوم الثلاثاء، امس الاول، بزيارة الكنيست حيث قابل مختلف الكتل البرلمانية طارحاً امامها صورة لظواهر تصاعد العنصرية المعادية للعرب وداعيا اياها لاخذ دورها لصد هذه الهجمة المسمومة من الاعتداء على العرب والتحريض ضدهم.

وقد شارك في وفد رابطة الجامعيين: المهندس رامز جرايسي عضو قيادة الرابطة والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة والباحث النفسي مروان دويري سكرتير رابطة الجامعيين والدكتور باسم توما والكيميائي سهيل دياب عضوا اللجنة التنفيذية للرابطة.

والتقى وفد رابطة الجامعيين بشولميت الوني رئيسة حركة حقوق المواطن والبروفسور امنون روبنشطاين عضو الكنيست عن حركة «التغيير» كما التقى بممثلي كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلة حزب «العمل» (المعراخ) وكتلة المبام (المعراخ).



● مروان دويري ●

وقد شرح وفد رابطة الجامعيين لممثلي الكتل البرلمانية المختلفة الصورة الحقيقية للوضع وتصاعد الممارسات العنصرية المعادية للعرب مثل نشاط «ميتع» في نتسيرت عيليت، وتصريحات كنغ والاعتداء على العرب في المتنزهات وعلى الشواطئ، والاعتداء على العمال والشبان العرب في ايلات ونيس تسيونا. كما اشاروا بشكل خاص الى القوانين والاجراءات الرسمية المعادية للعرب والمميزة ضدهم مثل توصيات لجنة قصاب وقانون العائلات كثيرة الاولاد وغير ذلك.

وصرح الاستاذ مروان دويري لمراسل «الاتحاد» ان هذه الزيارة قد اثبتت اهميتها. فقد عبرّت كل الكتل بتفاوت، وبصيغ مختلفة عن تضامنها مع موقفنا المعارض للعنصرية. وقال: لقد اكدنا لكل الكتل اننا نرى في الممارسات العنصرية سرطانا لا يهدّد العرب فقط بل اليهود ايضا، لانها تلوث الحياة العامة في الدولة وتضرب امكانيات التعايش السلمي والتعاون بين الشعبين.

وقال الاستاذ دويري لمندوب «الاتحاد» ان الرابطة سوف تقوم ايضا بالاتصال بالمحاضرين في الجامعات ورجال الفكر والشخصيات الاجتماعية اليهودية الفعالة لكي تشارك هي ايضا في حملة واسعة يهودية وعربية ضد العنصرية ومن اجل المساواة والتعايش والدمقراطية.

المجتمع الدولي يشجب عملية الانفصال في قبرص

*** الاتحاد السوفييتي يدعو الى حل المشكلة القبرصية بدون اي تدخل من الخارج ***

● نيويورك - الوكالات - من المتوقع ان يكون مجلس الامن الدولي قد استأنف، مساء امس، مشاوراته حول الموقف الناشئ في جزيرة قبرص اثر اعلان زعماء الاقلية التركية في البلاد عن اقامة «الجمهورية القبرصية التركية» الامر الذي اثار موجة واسعة من الاستنكار لدى الرأي العام العالمي.

والرأي السائد في اروقة الامم المتحدة هو ان مجلس الامن سيعلن عدم شرعية «الجمهورية التركية في الجزء الشمالي من قبرص» ويعتبر الاعلان عنها لاغيا وكأنه لم يكن ويدعو المجتمع الدولي الى عدم الاعتراف بالدولة الجديدة.

ومن المتوقع ان يشترك في اجتماع مجلس الامن وزيرا خارجية اليونان وتركيا وزعيم القبارصة الاتراك.

واعلنت مختلف دول العالم عن شجبها للخطوة الانفصالية في قبرص وعن عدم اعترافها بالدولة الجديدة.

وذكرت وكالة «تاس»، امس، ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى يدعون الى العمل السريع من اجل حل المشكلة القبرصية بدون اي تدخل عسكري او غيره من الخارج مع الاخذ بالاعتبار المصالح المشروعة للشعبين اليوناني والتركي في قبرص.

قنبلة في مدرسة العوجا في الضفة المحتلة

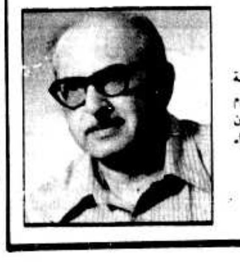
● القدس - لمراسلنا - عثر معلم في المدرسة الابتدائية في قرية العوجا، قرب اريحا المحتلة، صباح امس الاربعاء، على قنبلة معلقة على شباك احدى غرف المدرسة. وقد اعلمت الهيئة التدريسية الشرطة بذلك فجاءت وحلّت القنبلة.

ولقد اثار هذا الحادث السخط العارم لدى كل من سمع بالخبر في القرية وسائر المناطق المحتلة.

ويجزم الاهالي بان واضعي القنبلة هم من المستوطنين الذين يسكنون بالقرب منهم.

قداس وجناز الأربعين

سيقام قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم



يوسف واصف صباغ

وذلك يوم السبت ٨٣/١١/١٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة. فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالأهل والأصدقاء والمعارف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

عودة عاشور وغليلي من موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد مساء الثلاثاء، امس الاول الرفيقان علي عاشور نائب رئيس تحرير «الاتحاد» ومريم غليلي نائبة رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ» بعد ان اشتركا في احتفالات الاتحاد السوفييتي بالعيد الـ ٦٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وذلك بدعوة من هيئة تحرير برافدا صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

وقد شارك الرفيق عاشور والرفيقة غليلي في ندوة عالمية هامة حول الصحافة والنضال من اجل السلام.

لمعلومية كل المدخنين وعائلاتهم!

كل انواع السرطان مرتبطة بشكل مؤكد بالتدخين!

● تل ابيب - انواع السرطان الاربعة مرتبطة ارتباطاً مؤكداً بالتدخين وليس نوعان اثنان كما كان رائجاً في الدوائر العلمية - الطبية، حتى الأن.

واكثر من ذلك فان الاقلاع عن التدخين - حتى من الذين يدخنون كثيراً ٤٠ سيجارة وما فوق - من شأنه ان يساعد على تقوية المناعة ضد السرطان وبعد ٥ - ١٥ سنة من ترك التدخين تصبح الحالة الصحية للشخص مثل حالة اولئك الذين لم يدخنوا اطلاقاً. وعليه فلم يفت الوقت، ابداً للمدخنين حتى يتركوا التدخين.

كل هذه الاستنتاجات وردت في محاضرة الدكتور موشيه عنبار نائب مدير المركز الطبي «ايخيلوف»، امس الاول، في مؤتمر علمي عالمي عقد في تل ابيب للاطباء الاختصاصيين في التدرنات السرطانية.

اللخمة تصيب وزراء الحكومة انفسهم من جراء الخطوات الاقتصادية الجديدة

*** توقع انفراط جيوب البطالة بحيث يصبح عدد العاطلين عن العمل عشرات الالوف * خطر انحلال اجتماعي في البلاد * رفع سعر الكهرباء بنسبة ٢٠٪ * رفع سعر الفوائد البنكية بصورة لم يسبق لها مثيل ***

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تتسع ردود الفعل الرسمية على نتائج الخطوات الاقتصادية الجديدة التي انعكست في ارتفاع جدول الغلاء، في الشهر الماضي، بنسبة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الدولة (٢١.٥٪). فقد اذهلت هذه النتائج حتى رئيس الحكومة وعدد من الوزراء. واسمعت انتقادات وتخوفات من قبل اوساط اقتصادية واعضاء كنيست من الائتلاف والمعارضة على حد سواء.

ورغم التصريحات المهدئة الصادرة عن وزارة المالية والتي تقول انها لا تتوقع بطالة كبيرة جراء الخطوات الاقتصادية تزداد الدلائل على ان عدد العاطلين عن العمل سوف يصل، خلال فترة قصيرة الى عشرات الالوف. وقال وزير العمل والرفاه الاجتماعي اهرون اوزان، في اجتماع خاص ضم رؤساء لأقسام وزارته ان برنامج الحكومة الاقتصادي من شأنه زيادة ٤٠ - ٦٠ ألفا الى صفوف العاطلين عن العمل. كما يتوقع مدير عام شركة «اسكان العمال» رافي ادري، فصل ١١ ألف عامل من فرع البناء خلال الاشهر الخمسة المقبلة. وقال ان موجات الفصل من العمل سوف تبدأ في الشهر القادم وتصل ذروتها في شهري آذار ونيسان. كما اكد مثل هذه التوقعات مئة مقاول اجتمعوا، امس الاول، في رمات غان لبحث الضائقة في فرع البناء.

كما اصابت اللخمة ايضاً، جراء نتائج الخطوات الاقتصادية، اصحاب رجال الصناعة وممثلي البنوك. وقال سكرتير شركة العاملين الهستدروتية داني روزليو ان الجدول (الغلاء) مخيف وانه يشوه كل جهاز الاقتصاد في اسرائيل وان «الهدوء الصناعي» بات في خطر. واكد روزليو ان ارتفاع الاسعار، بمثل هذه الوتيرة، سوف يُصعّب بشكل كبير على الصناعة وعلى العاملين الذين سحقت اجورهم بصورة فظيعة.

ووصف الدكتور هليرين، مدير عام نقابة البنوك، هذا الارتفاع بانه قمة القمم وقال ان هناك تخوفاً من امكانية انحلال النظام الاقتصادي في اسرائيل اذا لم تجد الوسيلة للجم الارتفاع في الاسعار. واضاف انه في اليوم نفسه الذي اعلن فيه عن اعلى نسبة في ارتفاع جدول الغلاء، رفعت ايضاً اعلى نسبة للفائدة البنكية. هذا وتلمح الاوساط البنكية الى «اضطرارها» الى رفع الفوائد البنكية، مرة اخرى، اذا لم يحدث تباطؤ في وتيرة رفع الاسعار.

ومن ناحية اخرى، من المتوقع ان تكون اللجنة المالية قد وافقت امس، الاربعاء، على طلب وزارة الطاقة رفع سعر الكهرباء بنسبة ٢٠٪ ابتداء من تاريخ غلاء الوقود الذي جرى في الرابع من الشهر الحالي. كما تطالب وزارة الطاقة ايضا برفع اسعار الكهرباء في شهري كانون ثاني وكانون اول المقبلين بنسبة ١٠٪ زيادة عن غلاء الوقود ورفع اسعارها في شهري شباط وآذار وفقاً لما يترتب عن الغلاء المقبل في سعر الوقود!!

هذا وتبحث وزارة المالية في هذه الايام في الخطوات القادمة التي سوف تتخذها في تصعيد الضربات الاقتصادية من خلال خيارين: هل ستواصل انزال الضربات الاقتصادية ام تكتفي بتصعيد ما هو قائم؟!

والطريف ان يكون تعليق وزير المالية، اورغاد، على هذه الخطوات انها «تؤدي الى لجم وتيرة التضخم المالي عن طريق تقليص الطلب المحلي» وتتهم الاوساط الاقتصادية الوزير اورغاد بانه يلجأ الى اجراء سبق جنوني في سرعة التضخم المالي قد يزيد على ٢٠٠٪ من اجل المحافظة على ارباح التجار ورجال الصناعة تحت شعار لجم العجز في ميزان المدفوعات. وتتشكك هذه الاوساط من ان الطريق الى «شفاء» الاقتصاد يمر عبر الزيادة الكبيرة في وتائر رفع الاسعار وتخفيض الدعم (السوبسيديا) واضافة تضخم على تضخم بنسبة لم يسبق لها مثيل من شأنها ان تعرض جهاز الاقتصاد للانهيار التام.

ومن ناحية اخرى تأجل اقرار ضريبة غلاء السفر. فبموجب اقتراح وزارة المالية سوف تصبح ضريبة السفر ٧٥ دولاراً مضافاً اليها ٧.٥٪ من سعر بطاقة السفر. كما يقضي الاقتراح بان يكون الحد الادنى لهذه الضريبة هو ١٠٠ دولار تزداد كلما ازداد سعر بطاقة السفر.

جبهة الرامة الدمقراطية تدعو الى إقامة إئتلاف شامل بين كل القوائم الممثلة في المجلس المحلي



● الياس قسيس ●

● الرامة - لمراسلنا - دعت جبهة الرامة الدمقراطية في بيان وزعته على الاهالي، جميع القوائم الممثلة في المجلس المحلي الى اقامة ائتلاف شامل بحيث يساهم كل اعضاء المجلس المحلي في الادارة وفي لجان المجلس المختلفة لما فيه خدمة القرية واهلها ولتوحيد الصفوف.

وأشادت الجبهة في بيانها بالمسؤولية التي تحلى بها جمهور الرامة خلال معركة الانتخابات. واشارت الى الجو الانساني الاخوي الذي ساد المعركة والذي بلغ ذروته بعد اعلان نتيجة التصويت حين قام مرشح الرياسة السيد كامل فارس برفقة وفد كبير من قائمته بزيارة الرئيس الجبهوي المنتخب الياس قسيس وتقديم التهاني له بالفوز معلنا عن إئتلاف قائمته مع قائمة الجبهة. واكدت ان انتصار الجبهة هو انتصار للذين عملوا ويعملون لمصلحة الرامة. أما المغلوب فهو السلطة الظالمة وسياسة التمييز وتفرقة الصفوف.

واشارت الجبهة الى الاوضاع العامة السائدة محلياً وقطرياً: فالديون متراكمة على المجلس المحلي والمشاريع الحيوية تنتظر التنفيذ والاوضاع الاقتصادية في البلاد تتدهور واخطار البطالة والفقر والحروب وعدم الاستقرار والتقليصات في ميزانيات التطوير والخدمات تحاصرنا. ومن هنا تدعو الجبهة اهالي الرامة الى نسيان كل خلافاتهم والالتفاف حول مجلسهم المنتخب في معاركه ونضالاته.

محاضرة في باقة الغربية تتحول الى تظاهرة احتجاج ضد ممارسات الشرطة العنصرية

● باقة الغربية - لمراسلنا - تحولت المحاضرة التي القاها مسؤول من الشرطة في مدرسة باقة الغربية الثانوية، امس الاول، عن مهام الشرطة وحرصها على صيانة القانون والامن، الى تظاهرة احتجاج على ممارسات الشرطة واستنكار لعنصريتها تجاه المواطنين العرب.

فبينما كان المسؤول يتحدث عن «حرص» الشرطة على القانون والنظام انهالت عليه اسئلة الطلاب فسأله احدهم عن سبب تعرض المعتقلين لدى الشرطة احيانا كثيرة الى التعذيب خلال التحقيق معهم. واكد احد الطلاب انه هو نفسه تعرض للتعذيب من الصباح الى المساء لدى اعتقاله بتهمة رشق الحجارة. فلم يجب رجل الشرطة. وسأله آخر لماذا تقوم الشرطة احيانا بتفريق المظاهرات المرخصة واعتقال المشتركين فيها، فاجابه ان ذلك يحدث في حالات اضطرارية! وسأله طالب آخر لماذا يُسأل المواطن العربي دائما عن هويته لدى تواجده في المدن اليهودية. ولماذا يعتقل احيانا؟ بينما لا يُسأل المواطن اليهودي عن هويته في القرى العربية؟

فاجاب الشرطي ان ذلك يتم «للحفاظ على الامن» لان العرب، وحدهم، يضعون العبوات الناسفة ويقومون باعمال «تخريب» فتصدى له احد الطلاب قائلا - وماذا عن الجندي الاسرائيلي الذي قام بالاعتداء على المسجد الاقصى في القدس؟!

واستمرت الاسئلة تنهال على رجل الشرطة الذي لم يستطيع الرد على معظمها وعندما كان يرد كانت اجوبته ضعيفة وغير مقنعة ولم تقنع احداً من الطلاب الذين ارادوا بأسئلتهم الاحتجاج على ممارسات الشرطة العنصرية التي تفسر كل قمعها بحجة المحافظة على القانون والامن!

ايتان يقيم حزباً جديداً يضم غلاة المتطرفين في البلاد



● ايتان في المؤتمر الصحفي في اثناء اعلانه عن اقامة حزبه السياسي (حركة تسميرت) رسميا ●

● حيفا - اعلن رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش السابق، في مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكولوف، امس الاول، عن اقامة حركة «تسميرت»، يقودها هو، بينما كان يحيط به ممثلون عن حزب «هتحيا» الفاشي وغلاة المتطرفين من الاحزاب الاخرى.

وقد اقرأ ايتان من ورقة مكتوبة عن اهداف حركته وهي: «ازالة تهديد الابادة (عن اسرائيل) وان تكون اسرائيل قوة جاذبة لليهود في المهجر وان تعطي اولوية للصهيونية والطلائعية والايديولوجيا والسعي للاعتراف بحدود ارض اسرائيل بما فيها هضبة الجولان».

وقد حرص ايتان على التملص من اسئلة الصحفيين وامتنع عن ابداء رأيه حول القضايا العينية التي تعيشها البلاد، كما لم يتطرق الى موقف حركته من القضية الفلسطينية وموقفها تجاه سوريا.

ومع ان ايتان اعلن ان حركته لن تشترك في الانتخابات وانها حركة «فوق حزبية» تهدف الى «تثقيف الشبيبة بروح الصهيونية وتجديدها والنضال من اجل تحقيق اهدافها» الا انه من الواضح ان اقامة هذه الحركة يقصد من ورائها بناء مركز قوة يعتمد عليه للقفز نحو محطة اخرى. فقد قال ايتان انه لا يعرف فيما اذا كانت ستشترك في الانتخابات ام لا وانه ليس متأكد من انه سوف يشترك معها واضاف: من الممكن ان اشترك في الانتخابات مع حزب اخر! هذا وتستمد حركة ايتان دعمها المالي عن طريق «التبرعات» من خارج البلاد كما هي الحال مع سائر الاحزاب الصهيونية.

اشتداد المعارضة الشعبية في بريطانيا ضد صواريخ الموت الامريكية

● لندن - الوكالات - اشتدت حركة المعارضة لنشر الصواريخ الامريكية النووية المتوسطة المدى في بريطانيا. وتستمر مظاهرات الاحتجاج خاصة حول القواعد المزمع نصب الصواريخ فيها.

وقامت الشرطة، امس الاول، باعتقال ١٠٠ شخص من المتظاهرين الذين ضربوا طوقا بشريا حول قاعدة «جرينهام كومون» حيث وصلت، يوم الاثنين الماضي، الدفعة الاولى من صواريخ «كروز» الامريكية.

وشنت الشرطة هجوما وحشيا على المتظاهرات من حركة «نساء السلام» اللواتي قمن بتقييد انفسهن في اسوار القاعدة وسد منافذها. واعتقلت اكثر من ١٠٠ متظاهرة.

ومن جهة اخرى فرقت شرطة لندن، بالعنف، مظاهرة جرت امام مجلس العموم البريطاني واعتقلت اكثر من ٣٠٠ متظاهر.

وفي مقاطعة مانشستر، شمال غرب بريطانيا، قام المتظاهرون من حركة السلام بتوجيه الاهانات الى وزير الحربية البريطاني ورشه بالدهان الاحمر وصرخوا في وجهه: «من الافضل ان يصبح المرء احمر بدلا من ان يموت».

وجرت مظاهرات ضد نشر الصواريخ الامريكية امام القنصلية البريطانية في امستردام بمبادرة من المنظمة الهولندية «النساء من اجل السلام».

وفي المانيا الغربية حاصر انصار السلام، امس، مدخل اركان حرب القوات المسلحة الامريكية في شتوتغارت واقاموا مخيما مؤقتا على ارض قاعدة امريكية من المقرر نصب صواريخ «بيرشينغ - ٢» فيها. وقامت الشرطة بتفريق المظاهرات بالقوة واعتقلت ٣٠ شخصا.

وفي دورة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ صرح كيلوس جري، نائب عن الحزب الشيوعي الايطالي، ان نقل الصواريخ الامريكية الجديدة الى اوروبا، في اثناء مواصلة مباحثات جنيف، يدل على استهتار الادارة الامريكية.

تعرض دورية اسرائيلية لصاروخ جنوب صور

● بيروت - و.ص.ف - ذكر راديو لبنان الرسمي ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم بصاروخ مضاد للدبابات، في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس، جنوب صور.

واشار الراديو الى ان عدد الضحايا لم يعرف بسبب الاجراءات الاسرائيلية التي اتخذت اثر الحادث حيث سارعت القوات الاسرائيلية الى محاصرة المنطقة وقامت بحملة تمشيط واسعة النطاق.

واستمرت، امس، حملات الاعتقال. وذكر المراسلون الصحفيون ان القوات الاسرائيلية اعتقلت خمسة اشخاص من قرية عدلون، جنوب صيدا، والقت القبض على خمسة آخرين في مدينة صور والبلدة المجاورة لبرج الشمالي. وسبق ان القي القبض على ثمانية اشخاص، امس الاول.

هذا وصرح ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، أمس، أن دورية اسرائيلية تعرضت، شرقي صور، لنيران الاسلحة الخفيفة وأن جندياً اسرائيلياً اصيب بجراح.

الرئيس السوري - بقية

فرض على لبنان. وهو يضر بمصالح هذا البلد وبمصالح البلدان العربية. واكد ان القوات السورية لن تنسحب من الاراضي اللبنانية الا اذا تحققت ثلاثة شروط: انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان والغاء كل الشروط الاسرائيلية على لبنان وتوجه السلطة اللبنانية الشرعية الى سوريا لسحب قواتها.

وقال، ايضا، ان خطة ريغن هي حلقة في اطار العدوان الاسرائيلي على لبنان. وعبر عن تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة كل النزاع العربي - الاسرائيلي.

واوضح الرئيس السوري ان هنالك قضايا عديدة يجب ان تحل بصورة عادلة (انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية والفلسطينية واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني) من اجل التوصل الى سلام مع اسرائيل. واكد ان هذه القضايا لا يجب ربطها، بالضرورة، مع بعضها. وقال ان حل المشكلة اللبنانية هي خطوة في سبيل حل القضايا الاخرى.

استمرار الاصطدامات - بقية

مسلحي المستوطنات يتخفّون بالزي العربي، كما حدث يوم الأحد الماضي، لاقتحام المخيم واطلاق الرصاص، الأمر الذي أدى الى إصابة ثلاثة شبان بجراح بالاضافة الى تنكيل السلطات بالمواطنين واقتحامها المنازل وجمع السكان تحت المطر في ساحة المدرسة لساعات طويلة ولمرات متعددة والاعتداء على الاطفال والنساء والشبان بالضرب بالعصيّ والأيدي. والاعتقال العشوائي لعدد كبير من السكان وإغلاق مداخل المخيم بالاسمنت المسلح والأسلاك الشائكة.

وأضاف البيان: «ان تزامن هذه الممارسات العدوانية مع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين حول «توطين» اللاجئين وتطوير اساليب القمع ليؤكد ان هذه الممارسات مقدمة لتصفية قضية شعبنا السياسية - التاريخية وفرض تنفيذ مشروع التوطين الذي سبق ورفضه شعبنا في المخيمات الفلسطينية كافة.

«وإننا من مخيم الدهيشة نناشد الرأي العام المحلي والعالمي والقوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل التضامن معنا بمختلف الوسائل ووقف هذه المخططات المشبوهة ضد أهلنا في المخيمات».

السجينات السياسيات - بقية

اثار الحروق على وجوه السجينات وحوالي اعينهن.

واكد النائب توفيق طوبي لمراسلنا ان رائحة وطعم الغاز التصقا به طيلة يوم الزيارة.

واكدت السجينات ان مدير عام السجون الذي زار السجن في اليوم التالي لم يتمكن من البقاء فغادر المكان حالا. وقلن ايضا ان ادارة السجن لم تسمح لهيئة الصليب الاحمر بزيارة السجن الا بعد مرور ثلاثة ايام.

وطلبت السجينات العربيات السياسيات اسماع صوتهن الى الرأي العام مطالبات باستنكار هذه الجريمة التي ارتكبت بحقهن وكما انهن يطالبن بالاعتراف بحقهن في الامتناع عن تقديم الخدمات للسجانات وموظفي السجن وابطال العقوبات التي لا تزال ادارة السجن تمارسها ضدهن.

وتمنع ادارة السجن عن السجينات اية صلة بالعالم خارج السجن وتمنع عنهن قراءة الصحف والاستماع الى الاذاعة. ولدى رؤية النائب توفيق طوبي سألته العديدات من السجينات عن نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة فما ان اخبرهن بالخبر اليقين حتى صفقوا طربا وحبوراً. وطلبوا ارسال تحياتهن وتهانيهن الى اهل الناصرة وجبهتها.

ومن بين السجينات اللواتي التقى بهن النائب توفيق طوبي:

عطاف يوسف ونايفة صباح وايمان ابو خاطر وحنان مسيح ونهاية الموسى وسهام برغوثي وتريز هلسة وربيحة دياب ونادياالخياط وماجدة السلايمة وعطاف السلايمة وفاطمة الدقاق واخريات.

وعلم مراسلنا ان النائب توفيق طوبي تقدم برسالة الى لجنة القانون والدستور في الكنيست مطالب اياها بعد ان اطلع اعضاؤها على هذه الجريمة النكراء ضد السجينات العربيات بأن توصي بمعاقبة المسؤولين في ادارة سجن نفي ترتسا وفي ادارة السجون وبرفع العقوبات عن السجينات واحترام حقوقهن كسجينات سياسيات.

الطائرات الاسرائيلية - بقية

● **ماذا وراء الهجوم على دافيد ليفي**

هذا وشنت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، هجوما عنيفا على دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية فاتهمته بأنه اقام ضجة حول «خطر عدوان سوري مفاجيء» على اسرائيل، دون ان تكون لذلك معلومات موثوق بها في الواقع. واتهمته الصحف بأنه، «بفعلته» هذه، صعّد، فعلا، من حدة التوتر بين اسرائيل وسوريا. الا ان هذا الهجوم على ليفي قد يكون نابعا من حقيقة كونه كشف عن اساس مضمون مباحثات الحكومة الاسرائيلية في جلستها السرية، يوم الاحد الماضي (١١/١١).

● **حكام اسرائيل يغيرون اللهجة، فجأة (!)**

كذلك غيّر حكام اسرائيل، السياسيون والعسكريون، لهجتهم ضد سوريا، بشكل كبير ومفاجيء. فراحوا يؤكدون ان سوريا لا تنوي مهاجمة اسرائيل خلال نصف السنة القادمة، بعد ان تحدثوا عن مخاطر «شن هجوم سوري مفاجيء». ويثير هذا التغيير الشكوك حول نواياهم الفعلية، خاصة وانه التغيير في اللهجة صوحب بعملية قصف جوية، قريبا من المواقع السورية في منطقة بعلبك.

● **عملية استفزازية خطيرة**

ولعل اخطر ما في عملية القصف الجوي الاسرائيلي ضد مواقع حسين موسوي صباح امس، هي كون هذه المواقع قريبة من مواقع القوات السورية. ويذكر ان مصادر عسكرية اسرائيلية اكدت، امس وامس الاول، ان لدى القوات السورية في البقاع صواريخ «سام - ٩». ولذا فليس مستبعدا ان تكون هذه العملية استهدفت استفزاز القوات السورية لجرها الى استعمال الصواريخ وبالتالي لتنفيذ عدوان ضد سوريا.

مات اكبر المعمرين في المناطق المحتلة

مات في سن ١٣٥ وزوجته عمرها ١١٨ سنة وقبل مده بلغت كبرى بناته سن ال ١٠٠!...

● الخليل - توفي هذا الاسبوع في الخليل اكبر المعمرين في المناطق المحتلة، الحاج عارف سليم غيث وعمره ١٣٥ سنة. وتبلغ زوجته من العمر ١١٨ سنة وقالت العائلة ان صحتها جيدة وانها «مثل الحصان».

وقد ترك الحاج عارف بعده خمسة ابناء وثلاث بنات. وقد احتفلت كبرى بناته قبل مدة وجيزة بعيد ميلادها ال (١٠٠). ويبلغ عدد ابنائه وبناته واحفاده حوالي ٦٠ نفراً.

وكان المرحوم الحاج عارف سليم غيث جندياً في الجيش العثماني وشارك في كل النضال الوطني المعادي للانجليز. وعاش حياته كلها فلاحاً.

من الصحف المحلية

«عل همشمار»: موجة الغلاء الجديد

تحت عنوان «الاختيار والحكم» كتبت «عل همشمار» عن ارتفاع جدول الغلاء، وتساءلت في معرض هذه الافتتاحية:

«هل كان بالامكان غير هذا؟ هل حكم علينا بنسبة ٢٠٪ من التضخم المالي للشهر نتيجة ظروف اضطرارية، وليست هي الا ذلك القرص الذي يجب أن نبلعه كي نشفى».

وبعد أن تناقش الصحيفة الخطوات الاقتصادية التي نفذت في الاشهر الاخيرة تتابع: «من المؤكد أنه كان بالامكان أن نصل الى تحسين بارز وسريع في ميزان المدفوعات بواسطة سياسة اقتصادية ليس فقط لا تعجل التضخم المالي، بل تبطؤه. غير أن وزير المالية وحكومته فضلوا بالذات استعمال الوسائل التي من شأنها ان تزيد التضخم المالي، لاسباب سياسية وايديولوجية قبل كل شيء - ايماناً أعمى بأنظمة «السوق الحرة» (أية سوق حرة يعمل بضغط ٤٠٠٪ من التضخم المالي)، وعدم الرغبة لمواجهة جمهور الناخبين الفعالين وتفضيل ميزانيات للضفة الغربية على ميزانيات للسوبسيديا».

«كل هذه وغيرها هي خيارات سياسية مميزة، ولذلك لا تقولوا لنا: «حُكم علينا ان نعيش بنسبة غلاء ٢٠٪ للشهر - لم يحكم. انتم اخترتم وانتم حكمتم».

«هآرتس»: تهديدات ليفي لسوريا

عن التصريحات التي أطلقها دافيد ليفي نائب رئيس الحكومة كتبت «هأرتس» في افتتاحيتها أمس تعليقا تحت عنوان: «ثمة ضرر في الانذارات غير المجدية»:

«طلب نائب رئيس الحكومة في نهاية الاسبوع الماضي ان يقنع مواطني اسرائيل بان سوريا تتطلع للحرب مع اسرائيل في المستقبل القريب، أو حتى لهجوم مفاجيء. علينا أن نفترض ان السيد دافيد ليفي لا يقول مجرد أشياء، في فترة توليه منصبه السامي، بل يعبر عن خبر استمده من مصادر موثوق بها».

ومضت الجريدة تذكر التعزيزات الاسرائيلية في الجولان ولبنان والهدف من وراء ذكر هذه الانذارات التي تهدف الى زيادة شعبية دافيد ليفي وضرورة الكف عنها:

«ان مصداقية نائب رئيس الحكومة لن تزداد قوة اذا ما اكثر من التصريح في أمور التهدئة والحرب. بشكل يجبر جهاز الامن بعدئذ لان يلمّح الى انه اطلق انذارات غير مجدية. ان من يضاعف، بدون أي ضرورة موضوعية، التوتر ذاته الذي نحن موجودون فيه، لا يضيف شيئا للقوة القومية».

● من أجل احباط العدوان الامريكي الاسرائيلي على لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية.
● من أجل رفض محاولات النظام السوري لاحتواء منظمة التحرير الفلسطينية، والمس بالوحدة الوطنية واستقلالية القرار الفلسطيني.
● من أجل مساندة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.
● من أجل احقاق الحقوق القومية للشعب الفلسطيني.

تدعو اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني جماهيرنا العربية لأوسع مشاركة في المهرجانات الكفاحية المركزية التي ستعقد يوم السبت ٨٣/١١/١٩ في:

الناصرة	أم الفحم
قاعة بيت الصداقة الساعة الرابعة بعد الظهر. يتحدث في الاجتماع توفيق زياد، رجا الخطيب، محمد بركة، اليعزر فايلر، سمير سليمان، يعقوب غوترمان، عمر بداح، رامز جرايسي.	في سينما الحمراء. يتحدث في الاجتماع: هاشم محاميد، سميح القاسم، المحامي ابراهام ميلامد، محمد كيوان، غدعون سبيرو، جمال زحالقة، جورج طوبي، وآخرون.
الطيبة	**كفر ياسيف**
في مقهى عبد الستار طويل، في مركز البلدة الساعة ١١ قبل الظهر. يتحدث في الاجتماع: عبد اللطيف حبيب، عوزي بورشطاين، حسن بشارة، سالم جبران، د. جاد تشمان، محمد ميعاري، عبد الحميد أبو عيطة، وآخرون.	في نادي السلام، الساعة الثالثة والنصف ظهراً. يتحدث في الاجتماع: اميل حبيبي، الياس قسيس، نمر مرقس، محمد نفاع، محمد بيتم، كالمان التمان، ناهدة شحادة.

الحكومة تواصل ضرباتها الاقتصادية

تضييق الخناق على السلطات المحلية وتقليص مليار و٣٥٠ ألف شيكل من ميزانياتها

ممثلو السلطات المحلية العربية يتدارسون الوضع

● حيفا - اذاع «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، ان الحكومة سوف تقلص مليار و ٣٥٠ مليون شيكل من ميزانيات السلطات المحلية في البلاد. وقال ان هذا التقليص سوف يجري على اتجاهين: الاول تقليص مباشر اي تخفيض المدفوعات الحكومية. والثاني عن طريق زيادة الدخل المحلي للسلطات المحلية اي زيادة الضرائب.

وقال المدير العام لوزارة الداخلية كوبارسكي، ان السلطة المركزية حولت في الشهر الحالي ٥٠٪ فقط من المبالغ التي تحتاجها السلطات المحلية لتصريف شؤونها، وبالاساس لدفع رواتب العاملين فيها وتسديد ديونها المستحقة.

وقال ان وزارته تدرس في الوقت الحاضر تحويل ٢.٥ - ٣ مليار شيكل للسلطات المحلية. واعترف بان هذه المبالغ لا تخلص السلطات المحلية من ضائقتها المالية. واكد ان الضائقة سوف تستمر بالوتيرة نفسها القائمة في الدولة.

وامام هذا الوضع والازمة الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية التقى ممثلو السلطات المحلية العربية في ادارة مركز السلطات المحلية في دار البلدية في شفاعمرو، امس، للتداول حول هذه الاوضاع استعدادا لاجتماع ادارة المركز المزمع عقده صباح هذا اليوم (الخميس) في تل ابيب في ظل ازمة مالية رهيبة لم تمر بمثلها السلطات المحلية في اسرائيل والتي يتخبط فيها الجميع: من بلديات المدن الكبرى وحتى اصغر مجلس محلي. والسبب الرئيسي لهذه الازمة، كما ذكرنا، هو احجام الدوائر الحكومية عن دفع المستحقات المالية للسلطات المحلية حتى وفقا لميزانياتها المكررة منذ مطلع السنة المالية.

هذا وتوصل المجتمعون الى ضرورة طرح متطلبات الخروج من الازمة القائمة بكل حدة وحزم وهي:

١- ان تدفع دوائر الحكومة فوراً فروق المستحقات المالية المطلوبة منها للسلطات المحلية عن الاشهر السبعة الماضية منذ بدء السنة المالية.

٢- ان يجري تعديل الميزانيات فورا على ضوء الغلاء، والتضخم المالي الكبير، الناجمة عن خطوات الحكومة الاخيرة وان تقدم وزارة الداخلية دفعة فورية على حساب تعديل الميزانيات.

٣- تحرير مخصصات ميزانيات التطوير فوراً.

٤- تجميد حجوزات ضريبة الدخل او التصديق على قروض للسلطات المحلية لتغطية مستحقات هذه الضريبة.

٥- الغاء قرار الحكومة القاضي بتجميد الوظائف بالنسبة للسلطات المحلية العربية علماً بأن ما لديها من وظائف هو اقل بكثير من المعدل القطري.

٦- اعلان اضراب انذاري احتجاجا على تعامل السلطة المركزية المالي تجاه السلطات المحلية التي يشلها عن العمل.

الجبهة تقدم اقتراحا مستعجلا لبحث ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢١٪ خلال الشهر الماضي

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، في اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست، قدّم امس، بأن تبحث الكنيست موضوع ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال شهر تشرين الأول بنسبة ٢١٪. وحذرت الجبهة من أن استمرار ارتفاع جدول الغلاء بهذا الشكل في الأشهر القادمة سيدفع بالاقتصاد الاسرائيلي الى الانهيار.

وأكدت الجبهة ان الوضع الذي وصلت اليه البلاد يُثبت فشل سياسة الحكومة وخاصة في الناحية الاقتصادية ولذا يترجب على الحكومة وضع خطة اقتصادية سليمة تخرج الاقتصاد من أزمته. وأضافت الجبهة ان المخرج يكون باختيار طريق السلام العادل مع الشعوب المجاورة. فتقليص الميزانيات المرصودة لسياسة الحرب والتسلح والاستيطان يسمح بتوظيفات اكبر لمجالات الخدمات المختلفة.

الاتفاق على اجراء انتخابات الفروع المهنية في الهستدروت

● حيفا - قررت الدائرة النقابية في الهستدروت، أمس الأول الثلاثاء، المصادقة من حيث المبدأ، على طلب نقابة عمال البناء ونقابة المعلمين ونقابة الممرضات والممرضين - اجراء انتخابات لهذه النقابات خلال شهري نيسان وايار ١٩٨٤.

تم الاتفاق على تطبيق مقترحات لجنة عتصيوني

● حيفا - بعد مباحثات استمرت ٥ سنوات بين الحكومة وممثلي المعلمين حول كيفية تطبيق مقترحات لجنة عتصيوني تم، امس، توقيع الاتفاق بين الطرفين. ويقضي بان تدفع الحكومة للمعلمين ١١ مليار شيكل خلال ثلاث سنوات ونصف [illegible] يتقاضى المعلمون بموجبه علاوة غلاء بنسبة ٢٠٪ وذلك على النحو التالي:

تصرف للمعلمين علاوة بنسبة ٩٪ ابتداء من نهاية هذا العام و ٣٪ اخرى ابتداء من راتب شهر كانون ثاني (ديسمبر) ١٩٨٤ و ٦٪ اخرى ابتداء من راتب كانون ثاني ١٩٨٥.

استمرار الانهيار في البورصة



انخفاض اسعار ١٢٧ سهما بنسبة ٥٪ واكثر

● تل ابيب - البورصة - استمر الانهيار في اسعار السندات الحرة في البورصة، امس الاربعاء، وبلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها بنسبة ٥٪ فما فوق ١٢٧ سهما سجل ل ٢٧ منها «للبيع فقط».

وقد هبطت بشكل خاص اسعار اسهم «شلريتا» بنسبة ١٥.١٪ و«فيتاليو شيكل واحد» ١٤.٦٪ و«بن يكار جت» ١٣٪ و«ملونوت يهلوم ١ ش» و«قضماني ٠.٥ ش» و«سيكلون ٠.٥ ش» بنسبة ١٠.١٪ لكل منها.

كذلك انخفضت بالنقاط قيمة كل من اسهم: «ميراف» - ٤ نقاط، «شلطون» - ١٠ نقاط، «بعتيه اوبتسيا» - ٥٠ نقطة، «هسنيه عل شيم» - نقطتين، «ارليدان ٠.٥ ش» - ١٤.٥ نقطة.

اما في اسهم البنوك فلم يحدث اي تغيير لان بنك اسرائيل قام، امس ايضا، بشراء ما باعه الجمهور.

وفي سندات القرض الحكومية كان الوضع مقلوبا وحدثت ارتفاعات كبيرة، نسبيا، في اسعارها على النحو التالي:

● سندات نوع ٤٪ مربوطة بنسبة ١٠٠٪ ارتفعت اسعارها ما بين ٣و٦٪ ● سندات مربوطة بنسبة ٩٠٪ ارتفعت ٣ - ٥٪، سندات ٨٠٪ ارتفعت بـ ٢ - ٣٪ ● سندات من نوع ٣٪ المربوطة كاملا ارتفعت بنسبة ١٪ ● سندات هيريرا هكفولا ارتفعت بـ ٢ - ٣٪ ● باقي السندات ساد فيها الثبات ●

اما السندات المربوطة بالعملة الصعبة فكان وضعها كالتالي:

● السندات المباعة بالعملة الصعبة ارتفعت اسعار بعضها ارتفاعات طفيفة وساد الثبات الباقي ● السندات المربوطة بالعملة الصعبة ارتفعت اسعار ذات نوع «غلبواع» بنسبة ٣٪ وارتفعت اسعار السندات الباقية بنسب تصل الى ٦٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/١٧)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٨.١٥	٩٢.١٢	٨٩.٠٤٢٦	٨٩.٩٣٧٥	+ ٠.٩٢
١ جنيه استرليني	١٣٠.٧٥	١٣٦.٦٤	١٣٢.٤٠٦٣	١٣٣.٧٣٧١	+ ١.٧٢
١ مارك الماني	٣٢.٦٩	٣٤.٤٨	٣٣.٣٣٠٦	٣٣.٦٦٠٥	+ ٠.٤٥
١ فرنك فرنسي	١٠.٦٧	١١.٥٠	١٠.٩٤٧٠	١١.٠٥٧٠	+ ٠.١٤
١ غيلدن هولندي	٢٩.٤٧	٣٠.٨٠	٢٩.٧٧٠٢	٣٠.٠٦٩٤	+ ٠.٤١
١ فرنك سويسري	٤٠.٨٧	٤٢.٧١	٤١.٢٨٠٨	٤١.٦٩٥٦	+ ٠.٥٦
١ كيتر سويدي	١١.١٨	١١.٦٨	١١.٢٨٩٨	١١.٤٠٣٣	+ ٠.١٣
١ كيتر نرويجي	١١.٨٥	١٢.٣٨	١١.٩٦٦٥	١٢.٠٨٦٧	+ ٠.١٤
١ كيتر دنمركي	٩.١٦	٩.٥٧	٩.٢٥٣١	٩.٣٤٦١	+ ٠.١٢
١ مارك فنلندي	١٥.٣٨	١٦.٠٧	١٥.٥٣١٦	١٥.٦٨٧٧	+ ٠.١٦
١ دولار كندي	٧١.٣٧	٧٤.٤٨	٧١.٩٩٠٩	٧٢.٧١٤٥	+ ٠.٧٧
١ دولار استرالي	٧٧.٨٠	-	٨٢.٠٠٨٢	٨٢.٨٣٢٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٢.٠٦	-	٧٥.٤٦٣٦	٧٦.٢٢٢٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦.١٢	١٦.٨٤	١٦.٤١١٩	١٦.٥٧٦٨	+ ٠.١٩
١٠ شلن نمساوي	٤٦.٨٤	٤٨.٩٥	٤٧.٣١٢٨	٤٧.٧٨٨٣	+ ٠.٦٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٤.٢٦	٥٧.٢٧	٥٥.٠٨٣٦	٥٥.٦٣٧٢	+ ٠.٩٣
١٠٠٠ ين ياباني	٣٧٢.٥٥	٣٧٥.٨٣	٣٧٩.٦٣١٦	٣٨٣.٤٤٧٠	- ١٣.٠٨
١ دينار اردني	٢٣١.٧٧	٢٤٦.١١	-	-	+ ١.٠٤

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

حديث الخميس

لكنها دولة اسرائيل..

الضجة التي يثيرونها في اسرائيل، ليكودا ومعراخا وصحافة وتلفزيونا واذاعة، حول تقرير لجنة التحقيق العسكرية في حادثة صور يثير السخرية والشفقة في آن.

السخرية من كل اصحاب هذه الضجة ومن وراءها.

والشفقة لحالة الشعب الاسرائيلي، بجنوده واهله، الذي يريدون له ان يكون ضحية هذه الضجة وما يتبعها من مساخر في الدروس «الدمقراطية».

فعلام تدور الضجة ؟

لقد اقاموا في حينه لجنة تحقيق عسكرية مهمتها التحقيق في حادثة تفجير بنايتي الحكم العسكري في صور (بسبب العملية الفدائية الانتحارية في يوم الجمعة الاسبق ١٩٨٣/١١/٤). وكان واضحا يومها ان اللجنة لن تحقق في الاسباب الحقيقية للحادث ولا في السبل الواقعية والمضمونة لتلافي مثل هذه الحوادث. وذلك لان هذه الامور معروفة لحكام اسرائيل ولكل من يريد فعلا ان يعرف. فسبب الهجوم هو الاحتلال الاسرائيلي العدواني في لبنان. وكان ممكنا تلافيه، يومها وفي المستقبل ايضا، لو ان الاحتلال غير موجود. ولن يكون هناك اي ضمان لتلافي مثل هذا الهجوم الفدائي في المستقبل الا بازالة هذا الاحتلال.

بيد أن حكام اسرائيل، حاكمين و«معارضين» معراخيين، وصحفا ووسائل اعلام.. يعمون ابصارهم عن هذه الحقيقة الواضحة كالشمس.. لكي يعموا ابصار شعبهم ايضا.

لقد اقاموا لجنة التحقيق العسكرية يومها لتنفيس غضب ونقمة الجماهير اليهودية وابنائها الجنود واهالي ضحايا الحادث في اسرائيل. وكان واضحا ان مثل هذه اللجنة ستبحث في موضوع اقرب الى المهزلة منه الى الحقيقة. ولعل الجنرال امنون ريشيف، الذي ترأس اللجنة، كان مدركا للمهزلة حين اعلن قبل ان يبدأ بالتحقيق وفقط بعد اربع ساعات من الحادثة - لم يكن هناك اي فساد او سوء تصرف من الجيش الاسرائيلي في هذه الحادثة وان الجيش اخذ الاحتياطات اللازمة لتلافي مثل هذا الحادث في حينه.

واليوم يجيء الجنرال ريشيف ويقدم مرة اخرى هذا الاستنتاج، ولكن هذه المرة بعد اسبوعين من «التحقيق» ويضيف عليه : لم يكن هناك مذنب.

ان الرجل لم يكذب. ففي حدود المجال الذي وضعه او وضعوه له للبحث والتحقيق، وهي حدود اضيق من خرم الابرة، لم يكن ممكنا ايجاد فساد. وكان الجنرال صادقا لدرجة انه توصل الى هذه النتيجة حتى قبل التحقيق فلماذا يثيرون مثل هذه الضجة حوله.

اذا كان الهدف هو اجراء تحقيق جدي فليكن هذا التحقيق بيد لجنة شعبية قضائية. وليكن مجال عملها ليس الامور الفنية والتقنية لدخول السيارة الملغومة الى عمارة الحكم العسكري بل كل الظروف الموضوعية المحيطة بالحادث مثل :

● لماذا يقوم اناس بعمليات انتحارية كهذه ضد تواجد الجيش الاسرائيلي والامريكي والفرنسي في لبنان ؟ لماذا يقاومون الاحتلال هناك ؟ ماذا يفعل الاحتلال الاسرائيلي هناك ؟ كيف كان ممكنا منع الحادث بشكل سلمي ؟ ما هو السبيل للتخلص من سفك الدماء في المنطقة كلها والى الابد ؟ وهكذا دواليك.

وعلى هذه القضايا - الجواب معروف.

وقد صدق الوزراء الذين صرخوا في جلسة الحكومة، يوم الاثنين الماضي، «لا يمكن ان لا يكون هناك مذنب في هذه الحادثة». وكان عليهم ان يقولوا، لكي يكونوا صادقين حتى النهاية : نحن المذنبون، ثم يستخلصون النتائج .

ولكننا نعيش في دولة اسرائيل !!

● شؤون محلية ●

الخبراء الاقتصاديون يجمعون على ان ازمة النشاط الاقتصادي تتفاقم

٤٠ - ٥٠ الف عاطل جديد عن العمل في القريب

تدهور الى الحضيض في فرع البناء واغلاق العديد من المصانع

٢٢٠ الف عامل طلبوا مكان عمل خلال سنة

انخفاض البيع والشراء في جميع المجالات ما عدا الاغذية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - «الثمن الباهظ لازمة النشاط الاقتصادي» (دفار ١١/١١)، «جو ازمة النشاط الاقتصادي الذي يسود البلاد مؤخرا والانباء التي تتحدث عن فصل الوف العمال من المصانع كما في «آتا» و «مسفنوت يسرائيل» و «ريم». كل هذه تثير توترا في اوساط جمهور العاملين القلقين على مصير مكان عملهم لاول مرة منذ سنوات طويلة» (يديعوت احرونوت» ١١/١٥)، «وازمة النشاط الاقتصادي اصبحت ملموسة في جو البلاد» («معريب» ١١/١٥)، «موجة فصل عمال قد تؤدي الى بطالة جماهيرية في البلاد متوقع حدوثها في الاسابيع القادمة حتى مطلع الشهر القادم» («عل همشمار» ١١/١١)، «اوساط حكومية قلقة من احتمال ان تؤدي ازمة النشاط الاقتصادي الى زيادة الهجرة من اسرائيل» («هآرتس» ١١/٤)... هذه بعض العناوين التي ظهرت في الصحف الاسرائيلية خلال يومين وتجمع فيها المحررون الاقتصاديون على بداية ظهور ازمة النشاط الاقتصادي المسمى بالعبرية (ميتون)، كتلك الازمة التي سادت في البلاد في العام ١٩٦٦ والتي انتهت فقط بعد الحرب العدوانية على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧.

ومعروف ان «ازمة النشاط الاقتصادي» تعني، عمليا، شل مرافق انتاجية وتجارية عديدة واغلاق عدد من المصانع والورش الصغيرة والمتوسطة وفصل كميات كبيرة من العمال عن العمل وغيرها. وقد نشرت الصحف الاسرائيلية في الاسبوعين الاخيرين عشرات المقالات ومئات الاخبار التي تؤكد ان الاقتصاد الاسرائيلي دخل في خضم هذه الازمة. وبدأت وسائل الاعلام تتحدث عنها امرا واقعا. بل ان «دافار» صحيفة الهستدروت، نشرت مقالا (بقلم يوسف ميخالسكي في ٨٣/١١/١١) عالج فيه الكاتب وضع دوائر الشؤون الاجتماعية ومؤسسة التأمين الوطني اذا كانت قادرة على مواجهة الازمة ام لا.

وبالمناسبة فقد خرج الكاتب باستنتاج واضح هو ان وزارة العمل والرفاه ووزارة الصحة وكذلك مؤسسة التأمين الوطني ليست قادرة بعد على مواجهة هذه الازمة. وحذر الكاتب من اخطار ذلك مؤكدا ان هذا الاهمال سيزيد الطين بلة.

«بشائر» الازمة

ان كل الدلائل تشير الى ان الضحية الاولى لهذه الازمة ستكون جماهير الطبقة العاملة التي سينضم منها عشرات الوف العمال الى جيش العاطلين عن العمل. ويكذب المراقبون الاقتصاديون وزير المالية، يغئال كوهن اورغاد، الذي يقدر ان لايتعدى عدد العاطلين عن العمل الجدد رقم ال - ١٠ الاف شخص فتؤكد «دفار» (٨٣/١١/١١) ان العدد سيتجاوز ال ٢٥ الفا في الاشهر القادمة بينما تقول «يديعوت احرونوت» ان العدد سيتراوح بين ٤٠ - ٥٠ الفا حتى بداية السنة القادمة. وتضيف «يديعوت».. ان العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل (اي العاطلين عن العمل اليوم + العاطلين عن العمل الجدد) سيتجاوز المئة الف عامل خلال الفترة القريبة.

وتفيد الاحصائيات المنشورة في «دفار» (١١/١١) ان سلسلة الفصل من العمل بدأت عمليا في العديد من المرافق الصناعية والورش، على النحو التالي :

● الصناعة العسكرية - تقرر فصل الف عامل.

● مصانع آتا - على الرغم من المحاولات لتسوية الازمة فان الادارة ستفصل في احسن الاحوال ٥٠٠ عامل.

● «مسفنوت يسرائيل» (مصانع بناء السفن) - ١٥٠ عامل.

● مصانع «ريم» للاخشاب - في القدس وحدها قررت الادارة فصل ١٠٠ عامل.

● مصنع «روجوزين» لصناعة الخيوط لعجلات السيارات قررت الادارة فصل ٩٠ عاملا يشكلون نسبة ٤٠٪ من عمال المصنع.



من الدفعات الاولى للعاطلين عن العمل (من ارشيف «الاتحاد»)

● البنوك - من المتوقع اغلاق ١٠٠ فرع للبنوك المختلفة. ويعني ذلك فصل مئات الموظفين والمستخدمين. وهذا فضلا عن النية لفصل معظم المستخدمين المؤقتين.

● التأمين - تتحدث شركات التأمين اليوم عن تقليص كادر العاملين فيها بنسبة ٢٠٪.

● البناء - فرع البناء يعاني من الازمة منذ نهاية العام ١٩٨٢. واليوم تتصاعد هذه الازمة وتتسع بحيث تهدد مصادر رزق الغالبية العظمى من العاملين فيها وعلى رأسهم العمال العرب ابناء المناطق المحتلة وسكان اسرائيل.

وتقول «دفار» ان هناك قائمة طويلة من المصانع والمرافق التي تقدر بالعشرات تقوم بعمليات فصل مستمرة للعمال.

العاطلون عن العمل بين الأكاديميين

ونشرت «يديعوت أحرونوت» (١١/١٥) قائمة تبين عدد العاطلين عن العمل من الاكاديميين فتقول :

في الشهر الاخير تم تسجيل اسماء ٢٢٥٠ اكاديميا يطلبون مكان عمل في البلاد يبرز بينهم : ٣٦٠ معلما و ١٥٧ اقتصاديا و١٢٤ مهندسا ميكانيكيا و٨٨ مهندس بناء و١٥٥ طبيبا و١٢٢ بيولوجيا و١٠٢ عاملين اجتماعيين و١١٨ عالما نفسانيا و١٠١ عالم اجتماع.

ويكتب ابراهام ديشون (المصدر نفسه) ان هذه الارقام هي ليست البداية فحسب بل انها تعتبر لا شيء بالمقارنة مع ما يتوقع حدوثه في البلاد في الاشهر القادمة. ويقول : علينا ان نذكر ان الانتقال في الاقتصاد من وضع التشغيل الكامل الى وضع البطالة يكون عادة انتقالا حادا وسريعا مثل كرة الثلج الصغيرة التي تبدأ بالتدحرج البطيء ثم وخلال وقت قصير تصبح كبيرة وسريعة بحيث لا يكون في مقدور احد ان يوقفها.

ويضرب ديشون مثلا على ذلك من الدول «الحليفة» التي انتقلت من وضع التشغيل الى البطالة. ١٢ مليون عاطل عن العمل في الولايات المتحدة الامريكية و ٣ ملايين في بريطانيا و ٢.٥ مليون في المانيا الاتحادية ومليونين في فرنسا..

بطالة منظمة !!

ومن الجدير ذكره ان حالة الاقتصاد الاسرائيلي المتأزم جعلت وزير المالية يتباهى بأن البطالة ستكون منظمة. ويقصد ان الوزارة ستعمل على تحديد البطالة بنسبة معينة (٨٠ - ٩٠ الفا حتى نهاية السنة).

بيد ان ديشون يرفض هذه النظرية ويعتبرها خطرا فيقول : «ان الخطر الاكبر يكمن في حقيقة انه لا يمكن التخطيط كم سيكون عدد العاطلين عن العمل في وضع البطالة. ولذا وعلى الرغم من النوايا «الحسنة» للوزير فان من شأن الاقتصاد ان يصاب ببطالة جماهيرية تؤدي الى هزة اجتماعية عنيفة بالاضافة الى الازمة الاقتصادية التي «بدأت».

ويضيف ديشون للدلالة على موقفه ان العديد من ادارات المصانع اخذت تعقد الاجتماعات لعمالها وتعلن لهم بصراحة عن نيتها في فصل العديد منهم.

ويعترف مدير عام دائرة التشغيل في وزارة العمل، باروخ حكلائي، بأن التوتر بدأ يسيطر على مكاتب دائرته وقال : قد تتفجر البطالة خلال مدة اسابيع بل وربما ايام في جميع قطاعات الاقتصاد.

وكان حكلائي قد اعلن، يوم الثلاثاء الماضي ان ٢٢٠ الف عامل تسجلوا في مكتب التشغيل في السنة الماضية في اسرائيل طالبين عمل. وهذا رقم مذهل يشير الى الخلفية التي تبنى عليها البطالة ايضا في المستقبل.

الجانب الاخر للازمة

هذا وقد نشرت «معريب» (١١/١٥) تقريرا عن مظهر آخر من مظاهر ازمة النشاط الاقتصادي وهو انخفاض نسبة البيع والشراء في الاسواق الاسرائيلية.

ففي ملحق الصحيفة الاقتصادي «عسكيم» تقول : «هل توجد ازمة نشاط اقتصادي ؟ يتبين من الفحص الذي اجرته «عسكيم» ان هناك بالتأكيد تباطؤ في التجارة. هناك جمود في بعض الفروع». وتضيف : «وخلاصة الامر هو ان هناك ازمة نشاط اقتصادي تظهر بالاساس في الجو العام ولكنها ملموسة ببطء في الحوانيت».

ويظهر من التقرير ان الجمهور صار يشتري اقل بكثير من السابق. وعلى سبيل المثال انخفضت نسبة البيع في فرع الاثاث بنسبة ٥٠٪. وشمل انخفاض البيع جميع الفروع الاخرى، حسب تقرير «عسكيم»، ما عدا فرع الاغذية.

كم تكلف خزينة الدولة..



● سارة دورون ●

● حيفا - نشرت الصحف (١١/١٤)، معطيات عن المبالغ التي تدفعها الحكومة للوزيرة، بلا وزارة ساره دورون ووزارتها. وجاء في الخبر ان مكتب الوزيرة حصل مؤخراً على ميزانية اضافية بلغت اربعة ملايين شيكل لمدة خمسة اشهر. كما خُصص لسيارة الوزيرة وصيانتها مبلغ (١.٦) مليون شيكل بالاضافة لمبلغ (٧٢٠) ألف شيكل لتغطية اجرة السائق والسكرتيرة ومديرة المكتب.

وهذا يعني ان «كلفة الوزيرة ستصل ال (٨٠٠) الف شيكل في الشهر على حساب دافع الضريبة - ويتحدثون عن «تقليص الميزانية»!

الشرطة تقدر:

الوضع الاقتصادي سيؤدي الى زيادة الجريمة والسرقات والدعارة والنصب والاحتيال

● حيفا - نشرت صحيفة «دافار» (١١/١٤) ان القيادة العليا في الشرطة اجرت بحوثاً مهنية عن الابعاد المتوقعة من جراء الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي يتبلور في الاشهر الاخيرة. وانها تداولت حول طرق العمل لمجابهة التأثيرات المتوقعة التي تعتقد الشرطة انها ستزداد وتتسع وهي:

● صرف شيكات بدون رصيد في البنك تؤدي الى زيادة كبيرة في أوامر تنفيذ الاحكام التي تضطر الشرطة التي تنفيذها بسبب عدم تسديد المواطنين لديونهم.

● ازدياد مخالفات النصب والاحتيال.

● زيادة مظاهر الابتزاز (الخاوة) وزيادة حوادث العنف.

● ازدياد المظاهرات والاضرابات بسبب جيوب البطالة الناجمة عن فصل العمال والتقليصات في ميزانية الوزارات المختلفة.

● ازدياد حوادث حرق السيارات والمحلات بهدف تلقي التعويضات من شركات التأمين.

● كما بحثت الشرطة موضوع الدعارة وعلاقته بالوضع الاقتصادي فهنالك اعتقاد بان تزداد ظاهرة الدعارة بين النساء بسبب الضائقة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

- الدائرة النقابية المركزية -

يوم الخميس ٨٣/١١/١٧ الساعة ٥.٠٠ مساء في دار اللجنة المركزية في تل - أبيب (شارع مازه ٦٥) يعقد اجتماع اللجنة النقابية باشتراك كامل أعضائها.

على بساط البحث :

١- النضال النقابي والبرنامج الاقتصادي.

٢- وجهات النظر القانونية في علاقات العمل.

الأسعار الجديدة للحاجيات الأساسية

الحاجيات	نسبة الغلاء	السعر الجديد	السعر القديم
خبز عادي			
رغيف الخبز الموحد (٧٥٠) غرام	٪١٠	١١.١٠	١٠.١٠
رغيف الخبز الابيض (٧٥٠) غرام	٪١٢	١٥.٣٠	١٢.٩٠
«حلاه» خبز الجمعة (٥٠٠) غرام	٪٢٩	١٩.٠٠	١٤.٧٠
الزيت			
زجاجة (٦٣٠) سم مكعب	٪٢٠	٤٦.٤٠	٣٨.٧٠
قنينة بلاستيك (١٠٠٠) سم مكعب	٪٢٠	٧٨.٥٠	٦٥.٥٠
قنينة بلاستيك (٤٩٠٠) سم مكعب	٪٢٠	٣٧١.٧٠	٣١٠.٠٠
منتجات الالبان			
مرجرينة (مع / بدون ملح) (٢٠٠) غرام	٪٢٠	١٥.٨٠	١٣.٢٠
مرجرينة في كأس (٢٥٠) غرام	٪٢٠	٢٢.٩٠	١٩.١٠
مرجرينة مع حليب (٢٠٠) غرام	٪٢٠	١٩.٣٠	١٦.١٠
مرجرينة مع حليب في كأس (٢٥٠) غرام	٪٢٠	٢٥.٧٠	٢١.٥٠
لتر حليب	٪١٨	٣٠.٨٠	٢٦.١٠
«شمينت»	٪١٦	١٨.٨٠	١٦.٢٠
«كوتيج»	٪١٥	٣١.٠٠	٢٩.٦٠
قشطة	٪١٥	٢٥.٠٠	٢١.٧٠
جبنة بيضاء (٢٥٠) غرام	٪١٢	٣٢.٠٠	٢٩.٣٠
جبنة سمينة ٩٪	٪١٤	٣٥.٠٠	٣٠.٧٠
لبن في كأس	٪١٧	١١.٩٠	١٠.٢٠
«إيشل» في كأس	٪١٨	١٢.٣٠	١٠.٤٠
لحم مجمد (للكيلوغرام)			
لحم مطحون	٪١٨	٣٨٢.٠٠	٣٢٤.٠٠
الصدر	٪١٨	٣١٧.٠٠	٢٦٩.٠٠
الكتف المركزية	٪١٨	٤٢١.٠٠	٣٥٦.٠٠
الاضلاع والعنق	٪١٨	٤٦٧.٠٠	٣٩٥.٠٠
غطاء الضلع	٪١٨	٣٥٦.٠٠	٣٠١.٠٠
الدجاج المجمد			
رقم (١)	٪١٦	٢٠٩.٠٠	١٠٨.٠٠
لاقم (٢)	٪١٦	٢٠٩.٠٠	١٨٠.٠٠
رقم (٣)	٪١٣	١٩٨.٠٠	١٧٦.٠٠
البيض			
بيضة رقم (١)	٪١٨	٧.٤٠	٦.٣٠
بيضة رقم (٢)	٪١٨	٧.٣٠	٦.٢٠
بيضة رقم (٣)	٪١٨	٦.٨٠	٥.٨٠

ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تحذر من اخطار حرب عدوانية على سوريا وتدعو الى وقف اقتتال الاخوة

*** الجبهة تلخص نتائج انتخابات السلطات المحلية : من النجاحات الهامة قدما نحو تعزيز الجبهة وتوسيعها * استنكار شديد للتحريض العنصري ***

● حيفا - لمراسلنا - اعربت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن القلق الشديد من الوضع في المنطقة وفي البلاد وخصوصا اخطار شن حرب امريكية - اسرائيلية على سوريا واخطار القتال الاخوة في شمال لبنان ودور النظام السوري في الهجوم على قوات فتح بقيادة ياسر عرفات.

وقد جاء ذلك في اطار اجتماع الادارة المقلصة للجبهة الذي عقد مساء الخميس الماضي لتلخيص المعركة الانتخابية للسلطات المحلية. واتخذت ادارة الجبهة القرارات التالية:

١ - الانتخابات

تشير ادارة الجبهة بارتياح الى نجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معركة انتخابات السلطات المحلية. وتبعث ادارة الجبهة بتحياتها الى جبهة الناصرة الدمقراطية وجماهير الناصرة على الانتصار الكبير الذي حققته الجبهة في الانتخابات. فبسبب المكانة التي تحتلها الناصرة، المدينة الاكبر والمركزية للجماهير العربية في اسرائيل، رأت السلطة والمعراخ وشركاؤها ضرورة في تركيز جهودها ضد جبهة الناصرة الدمقراطية بيد ان كل اعداء الجبهة فشلوا وانتصرت الجبهة.

وتشير الجبهة بارتياح الى زيادة قوتنا في تل ابيب - يافا وحيفا وعكا وغيرها والى نجاح قائمة السلام في القدس، التي ايدتها الجبهة، بشكل خاص، وتتمثل نجاحاتنا في حقيقة انه بدلا من ١٨ رئيس مجلس محلي يوجد للجبهة اليوم ٢٠ رئيسا. وتبعث الجبهة بتحياتها الى الجبهات المحلية الدمقراطية التي انتصرت في المعركة الانتخابية في: ام الفحم واكسال ودير حنا وطرعان ويافة الناصرة والمشهد وعيلبون وعرابة والرينة وجديدة وكفر ياسيف ومجد الكروم والمكر والرامة والطيبة والطيرة وعرعرة.

ومن الممكن التأكيد بكل ثقة ان الغالبية الساحقة من الجماهير العربية منحت اصواتها للجبهة في هذه الانتخابات. وتلزمنا هذه النتائج بتقوية نشاطنا البلدي. ففي كل سلطة محلية ستعمل على توحيد القوى لمصلحة المواطنين. ستعمل على تطبيق برنامجنا من خلال تقوية العلاقة بالمواطنين وسنزيد النضال من اجل المطالب العادلة للسلطات المحلية - اليهودية والعربية. وستعمل على ان تكون اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جسما فعالا وموحدا لمصلحة الجماهير العربية. وسنهتم في أن يكون عمل اللجنة البلدية المركزية مثابرا. ونقيم لهذا الغرض لجنة استشارة قانونية لمساعدة السلطات المحلية.

فمن النجاح في الانتخابات البلدية، قدما نحو تعزيز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتقويتها وتوسيعها.

٢ - خطر الحرب

ازاء المؤامرات الامريكية الاسرائيلية لشن حرب على سوريا والجبهة الوطنية اللبنانية و م.ت.ف. تدعو الجبهة جميع انصار السلام في اسرائيل الى العمل الموحد لافشال المؤامرات الحربية وسفك الدماء - لتعمل على منع الحرب ومن اجل خروج الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان. وتدعو ادارة الجبهة اعضاءها الى تصعيد نشاطهم في اللجنة ضد الحرب في لبنان والمشاركة النشيطة في جميع نشاطات اللجنة لمنع الحرب الجديدة ومن اجل الخروج من لبنان.

ان ادارة الجبهة تعرب عن تأييدها الكامل للجنة المبادرة الدرزية في نضالها ضد التجنيد الاجباري في الجيش وضد المؤامرات السلطوية للتفريق بين الطائفة الدرزية وجماهيرها العربية في اسرائيل.

٣ - اقتتال الاخوة

تعرب ادارة الجبهة عن تضامنها مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف. وتعبر ادارة الجبهة عن اسفها وقلقها ازاء اقتتال الاخوة في طرابلس، الذي يضر في النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني. ان نداءنا لحكام سوريا هو: «ارفعوا ايديكم عن قوات م.ت.ف. في لبنان!» اننا مقتنعون بان هذه المعارك الدموية تسبب الضرر ايضا لسوريا في نضالها ضد الامبريالية وعملائها. اننا ندعو حكام سوريا الى العمل على وقف القتال في طرابلس ونؤكد تأييدنا لنضال قيادة م.ت.ف. برئاسة ياسر عرفات من اجل استقلالية م.ت.ف. وعدم ولائها لاحد.

٤ - النضال النقابي

تطالب ادارة الجبهة قيادة الهستدروت ان توحد جمهور العاملين في اسرائيل في النضال ضد الضربات الخطيرة التي توجهها حكومة شمير اورغاد الى جمهور الاجيرين وسكان أحياء الفقر. ان تنظيم الاضرابات والمظاهرات ضد مؤامرات رفع الضرائب والغاء علاوة الغلاء وتخفيض الاجور والبطالة وغيرها هو واجب وضرورة. وتدعو ادارة الجبهة سكان احياء الفقر الى النضال المتصاعد والنشيط من اجل حقوقهم.

٥ - العنصرية

تستنكر ادارة الجبهة بشدة التصريحات العنصرية التي وردت في التلفزيون الاسرائيلي ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وتشير الى المواقف المشجعة والشجاعة لانصار الدمقراطية اليهود والعرب في اسرائيل ازاء هذه العنصرية. الامر الذي يثبت انه بالوحدة يمكن افشال المؤامرات الفاشية والعنصرية.

الشرف الأمريكي المفقود

سبعة عشر مجنوناً في غرينادا قتلوا بالخطأ . سلاح الجو الأمريكي قصف ، بالخطأ مستشفى للأمراض العقلية . والسبعة عشر مجنوناً الذين قتلوا ، بالخطأ ، أنقذوا الشرف الأمريكي .

لم تنقص الأخطاء . ويتضح أيضاً ان الأمريكيين الذين سقطوا (قتلوا) في غزو غرينادا ، من أجل الشرف الأمريكي ، كانوا سبعة عشرة هم أيضاً ، من الممكن أقل أو أكثر ، قتلوا بالخطأ . فقد أطلقوا النار ، بالخطأ ، كل على زميله . واشتبكوا بالخطأ كل مع زميله . وارتكبوا أخطاء قاتلة كلفت حياة آدمية من أجل إنقاذ الشرف المفقود . ويمكن القول ان كل أمريكي قتل ، بالخطأ ، في غرينادا من أجل الشرف الأمريكي نجح ان يأخذ معه ، بالخطأ ، الى القبر ، مجنوناً محلياً واحداً . ومن أجل إنقاذ الشرف .. فهذا ليس ثمناً كبيراً .

لنترك ، لبرهة ، المجانين لأنهم لا يفهمون بالشرف . فالشرف يخص الناس العقلاء . والناس العقلاء هم أولئك الذين يَقتلون أو يُقتلون بالخطأ من أجل الشرف . والأمريكيون الذين ليسوا مجانين يعرفون الحساب .

فمثلاً يعرفون انه لا يمكن ضرب الخميني في طهران . حتى ولا في بيروت . وانه لا يمكن ضرب السوفييت في موسكو ولا الكوبيين في كوبا ولا الصينيين في الصين .

فلو أراد الأمريكيون ، مثلاً ، ضرب الصينيين في الصين لقتل ، بالخطأ ١٧٠ ألف مجنون صيني .

حتى في اسرائيل الصغيرة التي يزيد عدد سكانها بأربعين ضعفاً عن سكان غرينادا (التي لا يتعدى عدد سكانها المئة ألف) كان ينبغي ان يقتل بالخطأ ، وفقاً لهذا الحساب ٦٨٠ إسرائيلياً . ومثل هذا العدد أمريكياً . لا ، لا من الجنون التفكير انه يمكن إنقاذ الشرف الأمريكي في حرب ضد الكبار والأقوياء . يجب العثور على جزيرة صغيرة . هناك فقط ، في جزيرة صغيرة ومعزولة ولا حول لها ، يمكن ضرب الخميني والصينيين والروس والكوبيين .

ان غزو غرينادا ليثبت ان الأمريكيين هم شعب معافى وطبيعي يحب الحياة والحرية . ويثبت أيضاً ان السلطة في أمريكا هي معافاة وطبيعية وتحب الحرية والدمقراطية . والرئيس الطبيعي فقط ، المتزن الروح ، المدعوم من كونغرس متزن ومن قيادة عامة عاقلة وجنرالات طبيعيين - هو فقط يستطيع إنقاذ شرف بلاده بسعر بخس كهذا لا يكاد يساوي شيئاً : كلهم سبعة عشر مجنوناً .

دائماً يجب رؤية الأمور من منظر إيجابي . فقد ثبت في غرينادا ، وبما لا يقبل الشك ، ان سلاح الجو الأمريكي أفضل من سلاح الجو الغرينادي . وان الأسطول الأمريكي أفضل من الأسطول الغرينادي . ولا حاجة للقول ان النظام الأمريكي هو أفضل من النظام الاستبدادي الغرينادي . العبقرية الاستراتيجية للجنرالات الأمريكيين تغلبت ، بسهولة ، على استراتيجية غرينادا . لقد ثبت انه بدون خسائر ، ما عدا بعض الأخطاء . احتلت أيضاً جزيرة صغيرة مهجورة تبعد ٢٠ ميلاً عن غرينادا . ومن المفروض انه في طهران وهافانا وموسكو وبكين يقعد الآن جنرالات مذهولون ولا حيلة لهم يستخلصون العبر من الهزيمة الماحقة التي أصابتهم في غرينادا . ويل للمغلوبين !



● الشرف الأمريكي في غرينادا ●

ولا يجوز لنا نحن الذين نتبع الجانب المنتصر الا ان نستخلص بعض العبر .

العبرة الأولى : المجنون هو الذي يبحث عن عملة أضاعها في طهران . والانسان الطبيعي يبحث عنها في غرينادا .

العبرة الثانية : عندما يُقتل مجنون بالخطأ فهو مغلوب . وعندما يُقتل إنسان طبيعي بالخطأ فهو الغالب .

العبرة الثالثة : من المهم جداً منح الاستقلال للشعوب الصغيرة . والا فلن يكون من يجب محاربته . والشعب الصغير والمستقل في بلاد صغيرة ومستقلة - هو آخر مكان في العالم يستطيع فيه الكبار تحقيق أفضليات أحدهم على زميله .

العبرة الرابعة : صحيح ان أحداً لن يعيد الحياة الى المجانين الذين قتلوا . لكنه دائماً سيكون هناك مجانين جدد . والمستشفيات التي هدمت سيعاد بناؤها من جديد .

وبهذه اللهجة المتفائلة ننهي تعليقنا على النصر الساحق الذي أحرزه العالم الحر على قوى الظلام .

عاموس كينان

«يديعوت أحرونوت» ١٩٨٣/١١/١١

مع الاحداث

منعا لأي التباس..!




■ نشعر، مع كل الوطنيين العرب المخلصين ومع كل اصدقاء القضية العربية في العالم، بألم شديد ازاء الخلاف الدائر في حركة «فتح»، كبرى فصائل المقاومة الفلسطينية والخلاف السوري ـ الفلسطيني.

وتبدو هذه الخلافات غير مقبولة، بشكل خاص، الان، بينما الولايات المتحدة تسن اسنانها المسمومة لتوجيه ضربة عسكرية ضد سوريا وبينما حكام اسرائيل، من يستحاق شمير ونازل، يرقصون فرحا لهذا الخلاف ويتشدقون، بصوت عال، معبرين عن احلامهم السوداء بانهيار م. ت. ف. ونهاية القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

في هذا الوقت بالذات، واكثر من اي وقت مضى، هناك مصلحة حيوية، بل استراتيجية ـ مصيرية، بتوطيد رفقة السلاح داخل «فتح» وداخل م. ت. ف. وداخل صفوف شعبنا العربي الفلسطيني كله. وهناك مصلحة في تعميق التلاحم السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني بل وتلاحم كل القوى الوطنية في الامة العربية.

ولكننا لا نقول كلاما عاما فقط.. فنحن ندين النشاط الانشقاقي للمجموعة الخارجة على الشرعية الفلسطينية، بقيادة اللجنة التنفيذية للمنظمة ورئيسها ياسر عرفات، وندين، خصوصا، لجوءهم الى السلاح لمقاومة ما يسمونه خرق عرفات للدمقراطية في «فتح». فهل بالرصاص والقذائف على المخيمات «تعاد» الدمقراطية ؟

كذلك نددنا ونندد بتدخل سوريا الفعال والخطير لصالح المجموعة المنشقة وضد القيادة المنتخبة في «فتح».

ان محاولة بعض اقزام السياسة من عملاء مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وكويتبي «الانباء» التشكيك في موقفنا هي محاولة فاشلة تماما، كما هي، اصلا، سافلة، تماما.

ان موقفنا المبدئي والراسخ لا يهتز ولا يتغير من يوم لآخر، ونحن نتخذه انطلاقا من اقتناع فكري وسياسي وانطلاقا، بالطبع، من اخلاصنا لقضية الشعب العربي الفلسطيني.

ومع هذا، فلنا اضافة، حتى لا تلتبس الامور ابدا. ان موقفنا يختلف عن مواقف بعض القومجيين اليمينيين، عندنا، هنا، بين العرب في اسرائيل ويختلف عن موقف بعض الاوساط اليمينية في المناطق المحتلة، ايضا.

عندنا هنا من يغدق الشتائم على سوريا ولا يقول كلمة واحدة عن اصل البلاء ـ الاحتلال الاسرائيلي. والشتم على سوريا، وحده، ليس معيارا للوطنية فشمير وارنس وليفي الاول وليفي الثاني يشتمون سوريا، ايضا. وهؤلاء الشتامون لسوريا يتخذون من الهجوم عليها ستارا للسير في اتجاه السلطة الظالمة هنا، في اسرائيل !

وبعض شتامي سوريا، في المناطق المحتلة، يريدون بهذا مغازلة النظام الهاشمي في الاردن والنظام الرجعي في السعودية وما هو ابعد من ذلك ـ مغازلة امريكا ومشاريعها الارهابية المعادية للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير وياسر عرفات.

اما نحن فموقفنا واضح ونختزله، للتبسيط، فيما يلي : نحن مع وحدة م. ت. ف. ووحدة «فتح» بقيادة عرفات وضد النشاط الانقسامي. وبما ان النشاط السوري الاخير يضر بوحدة «فتح» والمنظمة فنحن ضد الموقف السوري في هذا المضمار بالذات.

وفي الوقت نفسه فنحن متضامنون مع سوريا ضد خطر العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي، ومع سوريا ضد كل الانظمة الرجعية العربية.

هل هناك «تناقض» في موقفنا ؟ لا. بل التناقض هو في الموقف السوري المعادي للاستعمار والمغلوط تجاه المنظمة وعرفات. ونريد لهذا التناقض ان يحل حلا صحيحا بتخلي سوريا عن موقفها الخاطىء تجاه المنظمة، حتى يكون انسجام وطني معاد للاستعمار في ممارستها السياسية، عربيا ودوليا.

ان شعبنا العريق والاصيل يفهم موقفنا فهما عميقا ويؤيده.. واما اعوان غور اريبه عندنا واعوان العرش الهاشمي هناك الذين يتباكون على عرفات والمنظمة فان «وطنيتهم» مزيفة ومغشوشة. والمنظمة وعرفات براء من كل هؤلاء.□□

● رفيق الشريف ●

باراغواي : الدكتاتورية الفاشية تترنح للسقوط تحت ضربات النضال الشامل للجبهة الشعبية

بقلم : خوان لورت
[رئيس نقابة عمال البناء في باراغواي]

ستروسنر «لا يخطط»

لقد بلغ الدكتاتور الفريدو ستروسنر السبعين من عمره. ولكنه لم يتردد من التقدم لانتخابه، هذا العام، أيضاً، رئيساً للجمهورية بالرغم من متاعبه الصحية. أما الانتخابات نفسها فليست سوى إجراء شكلي يتم بلا أي تعقيدات، وإن كان لا يخدع أحداً. وقد أعلن، مؤخراً، رداً على الشائعات التي تروج، من آن لآخر، حول أحواله، انه «لا يضع أية خطط فيما يتعلق بوفاته»، موضحاً بذلك ان الولايات المتحدة نفسها ستتكفل بالبحث عمّن سيخلفه.

ويقول أرتورو غوميز، رئيس نقابة عمال البناء في باراغواي : «ان ستروسنر يحكم بفضل قانون الطوارىء المعمول به بشكل دائم. وهو يعتبر نفسه عدو للشيوعية رقم ١». ويوجد في باراغواي المقر الدائم للرابطة العالمية المعادية للشيوعية. ومن بين زعماء تلك الرابطة خوان مانويل فروتوس، رئيس معهد الرفاهة الريفية ! ويعتبر الارهاب والقمع، في الواقع، نظاماً للحكم وأحد مؤسسات الدولة.

وهناك قانونان فاشيان (رقم ٢٠٩ و ٢٩٤) يسمحان له بإصدار احكام تتراوح بين ٥ و ٧ سنوات سجن ضد أي شخص يتم العثور معه على نسخة من مجلة ماركسية عند القاء القبض عليه. غير ان القمع لا يشمل الماركسيين وحدهم. فكل الدمقراطيين، وبالأخص المسؤولين والقادة النقابيين يعتبرون من المشبوهين. ويمكن ان يلقى بهم في السجن اثر احدى حملات الاعتقال التي تشن بانتظام.

والأسلوب الشائع الاستخدام في هذا المجال يتمثل في الاعداد لحملات بوليسية واسعة النطاق كل شهرين أو ثلاثة شهور، ويفرض حصار على حي معين، لتفتيش بيوته، الواحد تلو الآخر، تفتيشاً دقيقاً. ويتم، فوراً، إلقاء القبض على من يشتبه بهم. أما أعداء النظام المعروفون فلا يعثر لهم على اثر بعد اختفائهم. ويجدر بنا ان نذكر من بينهم قادة نقابيين وسياسيين مثل ميغل أنجل سولر، ودرليز فيلاغر، وروبن غونزاليس اكوستا، وخوان خوزيه بنايو وغيرهم، الذين ألقي القبض عليهم منذ العام ١٩٧٥، ولا يعرف أحد، منذ هذا التاريخ، أين يوجدون.

عصابات من المجرمين

وتستحق النشاطات الجانبية للمعاونين المقربين للدكتاتور ان تذكر في هذا السياق.

فالجنرال أندرس رودريغيز، الرجل الثاني في النظام والذي يقود أكبر الوحدات العسكرية في الجيش، معروف تماماً بتواطئه مع الجهات المشتغلة بالتهريب وبتجارة المخدرات. اما هومبرتو دومينغيز ديب، الذي تزوج ابنة الدكتاتور، فهو يتحكم، بالتعاون مع باستور كوورونيل، رئيس الشرطة السرية في كل شبكة الدعارة والمقامرات السرية والكازينوهات وغير ذلك من النشاطات المريبة، في أنحاء البلاد.

ولا يبالي ستروسنر إطلاقا بمسألة حقوق الانسان. وهو يقول ذلك بكل وقاحة : «لا مجال لأن تكون هناك حقوق إنسان بالنسبة للارهابيين والعناصر الهدامة والمجرمين السياسيين».

وفي العام ١٩٧٦، وجه النظام بطشه الاجرامي ضد «الروابط الزراعية». ومات العديد من الفلاحين من جراء التعذيب. وعندما ثار فلاحو اكاراي ـ مي، في آذار ١٩٨٠، دفاعاً عن أراضيهم، طردتهم قوات الجيش من أراضيهم، بأمر من كبار ملاك الأراضي، واغتالتهن بعد ذلك. وقد دفنت جثثهم في مقبرة جماعية. ولم تسلم، أبداً، لعائلاتهم.

عاملان لا ينفصل أحدهما عن الآخر

لقد زعزعت الأزمة المحتدمة بشدة القاعدة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد التي يعتمد عليها النظام. فعلى سبيل المثال سجّل اجمالي الناتج القومي معدل نمو سلبي (ـ ٢،٥٪، في العام ١٩٨٢، بالمقارنة مع زيادة بنسبة ٤٪ في العام ١٩٨١). وقد دفع الباراغواي في العام الماضي ٣٥ ألف مليون دولار أمريكي لتسديد أقساط ديونه الخارجية، أي بزيادة قدرها ٢٠٠ مليون دولار بالمقارنة مع العام ١٩٨١. وكانت الأقساط لا تبلغ في العام ١٩٧٧ سوى (٣٠٠) مليون دولار(١).

وبينما يعيد بعض «الأخصائيين» التابعين للحكومة تفاقم الأزمة الاقتصادية لعوامل



● فقر مدقع في باراغواي، في ظل الطغمة الدكتاتورية ●

خارجية فقط، فان اخصائيين آخرين يشيرون، على العكس، الى ان السبب الرئيسي للأزمة انما يكمن في تبعية البلاد اقتصادياً وفي تخلف بنياتها الاقتصادية والاجتماعية.

وقد أكد البنك المركزي في باراغواي، مؤخراً، الهبوط الذي طرأ على اجمالي الناتج القومي المذكور آنفاً (٢)، وأوضح ان معدل النمو كان سلبياً في أغلب قطاعات الانتاج : (ـ ٤،٥٪) في الصناعة بوجه عام و (ـ ٥٪) في الانتاج الزراعي عموماً و (ـ ٦،٨٪) في تصدير الأخشاب و (ـ ١٥،٧٪) في صناعة النسيج و (ـ ٢،٤٪) في الصناعات الغذائية.

وأعلن القائد النقابي كارلوس كاستيللو للصحافة ان حوالي ٥٠٪ من اليد العاملة في قطاع البناء تعاني البطالة. واذا أضفنا لهذه البطالة انخفاض الأجور (الحد الأدنى ١٦٩ دولار شهرياً في هذا القطاع) لأدركنا مدى المصاعب التي يواجهها شغيلة وشعب باراغواي.

ويتحكم في الريف (١٥٠٠) من كبار الملاك العقاريين الذين يستحوذون على ٧٥٪ من كل مساحة البلاد. وهناك ٢٥ أسرة تمتلك، وحدها، (٣٣٪) من الاراضي، بينما هناك (٢٥٠ ألف) عائلة معدمة. ولا يملك ٢٩٪ من سكان البلاد سوى ٣٪ من الناتج القومي. وهم يعتبرون «أشد الفئات فقراً». أما الذين يعتبرون «فقراء» فقط فيمثلون (٤٠،٣٪) من سكان البلاد ويتقاسمون ٢٧،٥٪ من الناتج القومي. ويبلغ دخل الأغنياء أحياناً ١٤٤ ضعف «الفقراء» فقط.

(٣) ويعيش مواطن باراغواي، من بين كل ثلاثة، في الخارج هرباً من الجوع والاضطهاد السياسي. وهو يقيم عادة في الأكواخ المقامة على هامش المدن الكبرى، في الأرجنتين وغيرها من بلاد أمريكا اللاتينية.

وقد حرص ارتورو غوميز على ان ينوه بخصوص مشكلة الأرض بأن «... الشركات فوق القومية الأمريكية القائمة في باراغواي اشترت، في الآونة الأخيرة، مساحات كبيرة من الأراضي لزراعة حبوب معدة للتصدير. وقد تم الاستيلاء على تلك الأراضي بطرد الفلاحين منها (بتدخل الشرطة أو الجيش عموماً) أو بحرق مساكنهم أو باستخدام آلات زراعية حديثة لتحقيق حملة «أقلمة الزراعة».

لقد عومل الفلاحون الباراغويون، تقليدياً، على اعتبار انهم عبيد. وهم يطالبون اليوم باحترام حقهم في الملكية وفي العمل. فهم يطالبون، مثلاً، في «الشاكو» بـ ١٠ آلاف هكتار من الاراضي لزراعتها. وقد خاض صغار المزارعين نضالات كبرى للحفاظ على أراضيهم. كما احتلوا في مختلف مناطق البلاد الأراضي التي تركها أصحابها من كبار الملاك بوراً. وتمكنوا، في بعض الحالات، من الاستقرار فيها نهائياً، بعد معارك مريرة وعنيدة.

«معاهدة ايبايتو»

قبل عشر سنوات، وقعت حكومتا البرازيل وباراغواي على «معاهدة ايبايتو» المتعلقة ببناء محطة كهربائية ـ مائية كبرى على نهر بارانا. وكانت تلك المعاهدة عبارة عن تنازل جديد من جانب ستروسنر للرأسمال البرازيلي. وتبين فيما بعد ان هذه العملية ليست سوى خدعة من الخدع التي يلجأ اليها النظام، بشكل منتظم، وانها لم ولن تحقق لشغيلة باراغواي ما بذل لهم من وعود حول «العمل والرفاهية». وتقول جريدة «القياء» التي تصدر في أسونسيون ان خزان ايتايبو سيجلب ٥ آلاف مليون دولار للبرازيل بينما لن يزيد نصيب باراغواي عن ٢٥٠ مليون دولار، أي نسبة ٥٪ فقط.

وتتعرض البلاد لعملية نهب ذات أبعاد هائلة. فالعصابة الحاكمة المؤلفة، أساساً من كبار ملاك الأراضي تعتبر الدولة مصدراً للثروة لا ينضب معينه. فمن بين المنشآت الـ ١٥ الكبرى في البلاد يسيطر رأس المال الأجنبي على ١٢ منها. كما ان ٣٧ من بين الـ ٤٠ مصنعاً للأخشاب في منطقة بدرو خوان كاباييرو، يملكها رأسمال أجنبي. كما ان أكثر من ٩٠٪ من البنوك أجنبي. وتتولى، أيضاً، عمليات التصدير، بنسبة ٨٠٪، شركات أجنبية.

والواقع ان حقوق السيادة في باراغواي لم يعد لها وجود تقريباً نتيجة للدور الكبير الذي يتولاه الرأسمال الأمريكي والألماني الغربي والياباني. وكذلك نتيجة للاتفاقات الاقتصادية مثل «معاهدة ايبايتو».

النضال النقابي والوطني الموحد يتقدم

وكما هو شأن سائر ديكتاتوريي المنطقة، يريد ستروسنر ان يدفع الرأي العام الى الاعتقاد بأن النضالات المتزايدة التي تجري داخل البلاد ليست إلا بإيحاء من الخارج وانها لا تعود الى التناقضات الاجتماعية التي تشتد حدتها. وهو يتخذ من ذلك ذريعة لتبرير أعمال القمع، سواء داخل البلاد أو خارجها ـ كما تشهد على ذلك «عملية كوندور» الشهيرة التي تنص على تبادل المسجونين السياسيين بين بلدان أمريكا اللاتينية. وبمقتضى تلك الاتفاقية المشؤومة ألقي القبض، في بوينس ايرس، على الاستاذ أنطونيو مايدانا (السكرتير الأول للحزب الشيوعي في باراغواي، الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢٥ سنة وأطلق سراحه بفضل التضامن الأممي) وايميليو روا، قائد نقابة عمال البناء حيث كانا يعيشان في المنفى. فقد سلم كل منهما لسلطات أسونسيون وأودعا السجن من جديد.

وبالرغم من أعمال القمع الداخلية والخارجية هذه، ولأول مرة في تاريخ باراغواي، أضرب عن العمل شغيلة أكبر مصنع للنسيج في البلاد، في العام ١٩٨١، واعتصموا في مصنعهم. وكانت تلك الحركة أهم الحركات التي جرت في ذلك العام. وفي العام ١٩٨٢ واصل العمال والفلاحون نضالهم، بلا توقف.

وفي مصانع كوكا كولا، نجح تجمع نقابي تعترف به تسع نقابات ويعبر عن مصالح الشغيلة ومطالبهم ـ نجح في تنظيم إضراب اثار، بدوره، عدة حركات تضامن. وبالرغم عن إلقاء القبض على سبعة من منظمي الاضراب، الا ان إدارة المصنع اضطرت، في نهاية الأمر، الى قبول مطالب الشغيلة وإعادة العمال الذين تعرضوا لبطش أرباب العمل.

وكانت أهم نتيجة لتصاعد النضال النقابي تشكيل حركة تضامن نقابية مستقلة (مونيسول) تضم ٢٠ نقابة من أهم النقابات في البلاد.

قوى جديدة تسلك طريق النضال

في ظل الظروف الراهنة، لا يبدو ان الدكتاتورية مستعدة لتقديم تنازلات في قضية حيوية بالنسبة لها، الا وهي القمع. ففي أيار من هذا العام، مثلاً، أودع السجون (٥٠) من القادة النقابيين من حركة «مونيسول». وكانوا في غالبيتهم من الشبان. ولكن كان من بينهم أيضاً قادة للفلاحين وسياسيون كانوا يساعدون الفلاحين (الفلاحون المتوسطون والصغار والفقراء) على الدفاع عن أراضيهم وضد مصادرتها. ويشارك جانب كبير من أهالي الريف، اليوم، في هذا النضال الذي يزداد عجز الدكتاتورية، شيئاً فشيئاً، عن وقفه.

ومن جهة أخرى، تناضل الحركة الطلابية، عن طريق تنظيماتها، ضد النظام الفاشي القائم في الجامعة وتطالب بإعادة الحريات السياسية والاعتراف بحرية البحث العلمي.

وقد كلل نضال الشعب المرير بالنجاح، منذ ٣ سنوات مضت، عندما عقد «الاتفاق الوطني» بين الحزب الثوري والحزب الراديكالي الأصلي والحزب الدمقراطي المسيحي والحركة الشعبية الحمراء (وهو كتلة في الحزب الرسمي الذي يعمل بطريقة غير مشروعة). وطالبت الأحزاب الموقعة على ذلك الاتفاق بضرورة وقف أعمال القمع، فوراً، وباطلاق سراح كل المسجونين السياسيين وبالغاء كل القوانين الفاشية السارية. ومع ان هذا الاتفاق يتضمن مطالب سياسية يمكن ان تؤدي الى تغيرات دمقراطية، الا انه لا يعكس تماماً مطالب الطبقة العاملة والفلاحين، خاصة فيما يتعلق باجراء إصلاح زراعي. ولذا يتضح انه من الضروري التوسع في القوى التي يتكون منها ذلك الاتفاق الوطني. وكذلك التوسع في برنامج مطالبه.

ويصبو الشعب الى ان يضم «الاتفاق الوطني» كل الأحزاب السياسية وكل القوى التي قررت النضال ضد الدكتاتورية. وليس هنالك مجال لأي استثناء في الوقت الذي يدور فيه النضال من أجل تغيير الوضع الراهن في البلاد. والاضراب الذي نظمه مؤخراً، الأطباء والعاملون في مستشفى وعيادات اسونسيون احتجاجاً على إلقاء القبض على اثنين من زملائهم (خورخه القاريتفا وكارلوس كويفا) لاتهامهما بمخالفة القانون رقم (٢٠٩) حول «النظام العام»، يدل على مدى اشتداد انعزال الدكتاتورية. وبالطبع فان انضمام تلك الفئة المهنية للنضال لا يمكن الا ان يعزز حركة المعارضة. وفي المقابل تنكمش قدرة النظام على المناورة، كما ان اتجاه النظام نحو الأفول يتزايد. إن الوحدة والنضال هما خير وسيلة لتقريب آفاق التغلب على واحدة من أقدم الدكتاتوريات في القارة الأمريكية. [عن : مجلة «الحركة النقابية العالمية» ـ عدد ١٠ العام ١٩٨٣)

(١) تقول «لجنة الكنائس» التي تضم الكنائس الكاثوليكية والتكليكانية والبروتستانتية) ان الدين الخارجي لباراغواي يبلغ ٢١٧١ مليون دولار أمريكي ويتعين ان تضيف الى ذلك القرض الذي حصلت عليه البلاد عندما بنيت المحطة الكهربائية ـ المائية في ايتايبو والذي بلغ هو وحده ٩ آلاف مليون دولار.

(٢) تقرير تم وضعه في آذار/مارس الأخير عقب اجتماع عقدته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية الخاصة بأمريكا اللاتينية. وقد أكد ان معدل نمو اجمالي الناتج القومي كان سلبياً.

(٣) هذه البيانات مستقاة من مجلة «كامبيو ١٦» الأسبوعية التي تصدر في اسبانيا (عدد ١٠/١/١٩٨٣).

هل تكون نيكاراغوا الضحية الثانية بعد غرينادا ؟

● موسكو ـ «تاس» ـ لقد قامت إدارة واشنطن بعدوان على غرينادا، الدولة الصغيرة في البحر الكاريبي وتكثّف، الآن، استعداداتها العدوانية ضد نيكاراغوا.

ولقد اتضح ان الولايات المتحدة تشكل جيشاً من (٢٥) ألف جندي، في أراضي هندوراس، للهجوم المسلح على نيكاراغوا. وضمت واشنطن الى ذلك عدة دول في أمريكا الوسطى، حيث تحكم أنظمة رجعية خاضعة لها.. وتتألف قوات الغزاة من الوحدات العسكرية لجيوش هندوراس وغواتيمالا والسلفادور. وتفيد المعلومات ان واشنطن تخطط لإرسال أكثر من (٢٥) ألف جندي أمريكي ضد نيكاراغوا. وسيقوم هؤلاء الجنود بعمليات حربية، إذا باء بالفشل العسكريون في أمريكا الوسطى والعصابات المرتزقة المجندة من بين أعداء ثورة نيكاراغو.

وقال قائد نيكاراغوا دانيلو تيغا، في مؤتمر صحفي عقد في ماناغوا، مؤخراً، أن العدوان الأمريكي على نيكاراغوا يمكن أن يبدأ في لحظة وان الولايات المتحدة تسعى لخلق ذريعة للبدء في العدوان. وكلفت العصابات المرتزقة المعادين للثورة بهذه المهمة.

وتجدر الاشارة الى أن نائب وزير الدفاع الأمريكي يقوم بجولة، في هذه الأيام، في بلدان أمريكا الوسطى. وأصبحت هندوراس المتاخمة لنيكاراغوا أحد نقاط زيارته.

(١٦،٣) مليار دولار حجم مبيعات البترول المكسيكي في العام ١٩٨٣

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت الشركة الوطنية للبترول المكسيكي، يوم الاثنين الماضي، انه من المتوقع أن يبلغ حجم مبيعات المكسيك من البترول ومشتقاته (١٦،٣) مليار دولار.

وذكر مصدر غير رسمي في الدوائر البترولية أن دخل الشركة بلغ عشرة مليارات من الدولارات، خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، من حصيلة بيع النفط الخام والغاز الطبيعي ومنتجات البترول والمنتجات الكيمائية.

وكانت الشركة الوطنية المكسيكية قد حققت دخلاً في العام ١٩٨٢، من صادرات البترول، يقدر بـ (١٦،٦) مليار دولار، منها (١٥،٦٢) ملياراً من بيع النفط الخام.

عملية عسكرية ناجحة للقوات الشعبية لتحرير أنغولا ضد عصابات «أونيتا»

● موسكو ـ «تاس» ـ قام مقاتلو القوات المسلحة الشعبية لتحرير أنغولا بعملية جيدة، ضدّ رجال العصابات من التجمع الارهابي، «أونيتا»، الذي تنفق عليه جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية.

وذكرت وكالة الأنباء الأنغولية، يوم الأحد الماضي، أن فصائل القوات المسلحة الشعبية حررت، في إقليم لوانزا الجنوبي، التجمع السكني «موسنده»، الذي سبق أن استولى عليه القتلة من تجمع «أونيتا». ونتيجة لذلك قضى على حوالي (٥٠٠) من رجال العصابات وتم الاستيلاء على كمية كبيرة من الأسلحة والدخائر الحربية الغربية والجنوب ـ إفريقية الصنع.

تنزانيا تنفي الشائعات بصدد التبادل التجاري بينها وبين نظام جنوب افريقيا العنصري

● دار السلام ـ و.ص.ف ـ نفت تنزانيا، يوم الأثنين الماضي، المعلومات التي نشرتها مجلة «الأوبزرفر» البريطانية الأسبوعية، يوم الأحد الماضي، والتي أفادت أن ثمة اتفاقاً سرياً يقضي بأن تبيع تنزانيا بترولاً الى جنوب افريقيا. وأعلنت تنزانيا أن الغرض من هذه المعلومات هو تشويه صورتها لدى حركات التحرر الوطني الافريقية.

وصرح مصدر حكومي مطلع أن العالم كله يعرف أن تنزانيا لا تقيم تبادلاً تجارياً من أي نوع مع جنوب إفريقيا، بلد التمييز العنصري، وأنها ما زالت تلتزم بالحظر المفروض على هذا البلد.

وأضاف المصدر نفسه أن المقال الذي ورد في مجلة «الأوبزرفر» يهدف الى اضفاء صفة الاحترام الدولي على النظام العنصري في جنوب افريقيا. ووصف هذا المقال بأنه مفرض !

أرقام وحقائق عن التعليم في جمهورية ألمانيا الدمقراطية

● بامكان كل الأطفال في ألمانيا الدمقراطية الذين تتراوح أعمارهم بين (٣ ـ ٦) سنوات وبناء على رغبة عائلاتهم الالتحاق بروضات الأطفال حتى إلتحاقهم بالمدرسة.

● يبلغ عدد التلاميذ الذين يتلقون العلم، في العام الدراسي الجاري مليونين و ٤١ ألف تلميذ، في المدارس الاعدادية الثانوية المهنية.

● يتمتع التلاميذ كافة في الصفوف من الأول الى الرابع بامكانية الحصول على الرعاية بعد الانتهاء من الدوام المدرسي. وبلغت نسبة التلاميذ الذين جرت رعايتهم في العام ١٩٨٢ (٨٠،٥٪).

● باشر، في أيلول العام الماضي، (٢١٢،٤٠٠) من خريجي المدارس بالتدريب باعتبار أنهم عمال ماهرون.

● تمّ قبول (٦٢،٦٠٠) طالب في العام ١٩٨٢ للدراسة المباشرة في (٥٤) جامعة وكلية و (٢٤٠) معهد هندسي وفني في الجمهورية الألمانية الدمقراطية. ويدرس، حالياً، (٣٠٠) ألف شاب وشابة في مؤسسات التعليم هذه.

● جرت مواصلة تحسين شروط المعيشة والدراسة في الكليات والمعاهد الفنية في العام ١٩٨٢. فقد جرى توفير الأماكن الجديدة التالية :

٢٥٠٠ مكان في قاعات المحاضرات والندوات وأماكن العمل.

٢٢٥٠ مكان في مساكن الطلبة الداخلية.

تصاعد أعمال المقاومة ضد المستعمرين في غوادولوب

● بوانت ابيتر (غوادولوب) ـ و.ص.ف ـ أسفرت (٦) حوادث إلقاء قنابل عن إصابة حوالي عشرة أشخاص، يوم الاثنين الماضي، في غوادولوب، في جزر الانتيل.

وقد وقع أفدح هذه الحوادث في مبنى مديرية الأمن في بوانت ابيتر، حيث أسفر انفجار سيارة ملغومة عن إصابة حوالي عشرة أشخاص من بين موظفي الادارة.

أما الانفجارات الخمسة الأخرى فلم تسفر الا عن خسائر مادية. وتمثل جميع الأهداف التي أصيبت، خلال هذه الحوادث، رموزاً للاستعمار الفرنسي الذي يندد به ذوو النزعة الاستقلالية. ومن بين هذه الأهداف «راديو الكاريبي الدولي» ومحطة ارسال تابعة للدولة (دمرت مبانيها تماماً) وطائرة تابعة لأحد سليلي المستعمرات ومبنيان إداريان.

وجدير بالذكر ان المستعمرات الفرنسية في بحر الانتيل، غوادولوب والمارتينيك، في أمريكا الجنوبية تشهد عودة الاضطرابات، منذ ميلاد حركة سرية ذات نزعة استقلالية ـ هي حركة التحالف الثوري في الكاريبي.

ويبلغ تعداد سكان غوادولوب ومارتينيك وغيانا حوالي (٧٠٠) ألف نسمة ويعانون من تخلف إقتصادي شبه مزمن.

أمريكا تستهدف جعل كوريا الجنوبية رأس جسر لنصب الصواريخ المجنحة والسلاح النيتروني

● موسكو ـ «تاس» ـ كتب معلق وكالة «تاس» السوفييتية يقول إن زيارة الرئيس الأمريكي ريغن الى كوريا الجنوبية، مؤخراً، جرت تحت شعار الوجود الأمريكي في المنطقة وتوسيع تأييد واشنطن لنظام سيئول الرجعي.

ودلّت هذه الزيارة على أن الادارة الأمريكية الحالية اهتمت بالحفاظ على بؤرة التوتر في شبه جزيرة كوريا. وبموجب خطط البنتاغون ستصبح كوريا الجنوبية، التي أنشئت فيها، الآن، مجموعة من القواعد النووية الأمريكية، رأس جسر لنصب الصواريخ المجنحة والسلاح النيتروني.

تعاظم التعاون المتبادل النفع بين مجلس التعاون الاقتصادي والدول النامية

● موسكو ـ «تاس» ـ أعلنت أمانة مجلس التعاون الاقتصادي، في موسكو، أن تبادل البضائع بين هذه المنظمة الدولية والدول النامية ازداد أكثر من (٣٠) مرة ابتداءً من الخمسينات. وإن جزءاً كبيراً من صادرات المنظومة الاشتراكية هو آلات التعدين وتوليد الطاقة والماكنات والآلات الزراعية.

وتحتل البلدان العربية مكاناً خاصاً في العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفييتي والبلدان النامية.

وتستهدف المساعدة الاقتصادية التي تقدمها بلدان مجلس التعاون الاقتصادي، بالدرجة الأولى، تطوير الفروع الرئيسية لصناعة الدول النامية ـ أي توليد الطاقة وبناء آلات التعدين.

الامبريالية والرجعية تشددان من ضغطها على أفغانستان

● موسكو ـ «تاس» ـ أعلن بابراك كارمال، قائد أفغانستان أن الامبريالية والرجعية في المنطقة تشددان ضغطهما على الجمهورية الأفغانية وتواصلان تدخلها في شؤونها الداخلية.

وقد ألقى كارمال كلمة، في كابول، أمام نشطاء حزب الشعب الدمقراطي، أشار فيها إلى ان الامبريالية الأمريكية وأعوانها يشنون العدوان على الشعب الأفغاني. ولكن الثورة المضادة ـ قال كارمال ـ لن تتمكن من وقف تقدم البلاد.

لتتوقف أعمال الارهاب والاعتقالات في تركيا !!

أحكام جائرة ضد قادة لجنة السلام

● اسطنبول ـ و.ص.ف ـ حكمت إحدى المحاكم العسكرية في اسطنبول، يوم الاثنين الماضي، بالسجن (٥) سنوات على أورهان ابايدين، نقيب المحامين في اسطنبول والذي يرأس هيئة الدفاع عن قادة اتحاد النقابات ـ «الديسك» ـ المحظورة، وذلك في قضية قادة لجنة السلام التركية. وتم القبض عليه في الحال.

وقد حكم على (١٨) عضواً آخرين في لجنة السلام (وهي منظمة تقدمية) بالسجن لمدة (٨) سنوات وعلى أربعة آخرين بالسجن لمدة (٥) سنوات، وذلك بتهمة دعم الايديولوجية الشيوعية وإنشاء منظمة سرية تستهدف «سيادة» طبقة على أخرى (!!)

ومن بين المحكوم عليهم بالسجن الرئيس السابق للجنة السلام، السفير السابق محمود ديكرديم والدكتور ايردال أتابك، رئيس اتحاد الأطباء، قبل أيلول ١٩٨٠، والصحفي علي سيرمان وزوجة عمدة اسطنبول السابق.

وسوف يحاكم أورهان ابايدين، نقيب محامي اسطنبول كذلك في قضية جمعية الكتاب الأتراك. وينص القانون التركي على انه اذا حكم عليه في قضيتين مختلفتين، فانه قد يحكم عليه بالاعدام.



● عن صحيفة «معاريف» (٨٣/١١/١٤) ●

الجزائر تدعو الى بدء المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو

● الأمم المتحدة (نيويورك) ـ و.ص.ف ـ وجهت الجزائر، يوم الاثنين الماضي، نداء الى المغرب من أجل إجراء مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليساريو على وقف لاطلاق النار في الصحراء الغربية وعلى شروط الاستفتاء الذي سيجري تنظيمه بين الشعب الصحراوي لتقرير مصيره.

وذكر محمد سحنون، ممثل الجزائر في الأمم المتحدة، في كلمته، خلال أعمال اللجان المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة، أن القرار الذي اتخذه مؤتمر القمة التاسع عشر لمنظمة الوحدة الافريقية في هذا الصدد ليس فيه ثغرات ولا غموض. كما أنه يتعيّن الا يتعرض لأي تفسير أو تعديل.

وأضاف سحنون قائلاً ان رفض التفاوض مع الزعم بقبول بقية عناصر مشروع التسوية من شأنه تعقيد القضية بأكملها مع الادعاء بالرغبة السريعة في حلها.

وكان وزير الخارجية المغربي قد أكد، أمام اللجنة نفسها، ان المغرب ترفض التفاوض مع البوليساريو.

اما سحنون فقد جدد من ناحيته استعداد الجزائر الكامل للاسهام في حل سلمي للنزاع.

سين يوما، رئيس «سوابو» :

امريكا تسعر حدة التوتر في جنوب افريقيا لتعزيز التحالف العسكري مع نظام بريتوريا العنصري

● موسكو ـ «تاس» ـ أعلن سين يوما، رئيس المنظمة الشعبية في جنوب غرب إفريقيا، «سوابو»، في مقابلة صحفية مع مراسل وكالة «تاس» السوفييتية، أن واشنطن تسعر حدة التوتر في جنوب افريقيا لتعزيز التحالف العسكري مع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية.

ورفض رئيس «سوابو» محاولات واشنطن وبريتوريا ربط منح ناميبيا استقلالها بمرابطة الجنود الأمميين الكوبيين في أنغولا. وقال إن مسألة القوات الكوبية لا تخص الا كوبا وأنغولا، لأن الكوبيين وصلوا الى جمهورية أنغولا الشعبية تلبية لطلب حكومتها.

وأعلن رئيس «سوابو» عن ضرورة تسوية مشكلة ناميبيا بأسرع ما يمكن، على أساس قرار الامم المتحدة. وطالب بجلاء القوات الأجنبية الجنوب افريقيا العنصرية عن ناميبيا، دون قيد أو شرط، ووقف الأعمال العدوانية ضد أنغولا.

م. شفاعمرو بحاجة الى فوز على الخضيرة لرفع المغنويات

في الدرجة الثانية: لقاءات قمة: جلجولية - هرتسليا، م. طمرة - م. عكا، كفرقرع - الطيبة!



الاتحاد الرياضي

تكهنات سبورتوتو

نتائج تعادل لنتانيا وشفاعمرو وابسويتش!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتوي استمارة سبورتوتو لهذا الاسبوع على مباريات لفرق الدرجة الاولى وفرق من الدوري الانجليزي الممتاز. ونورد فيما يلي توقعاتنا لنتائج المباريات اضافة الى نشر لوائح الدرجة الاولى والدوري الانجليزي:

١ - م. العفولة - ب. نتانيا

مباراة قمة تجمع بين المضيفين الذين يحتلون المرتبة السادسة والضيوف الذين احتلوا المرتبة الاولى إثر فوزهم في الاسبوع الماضي على طيرة الكرمل. فريق العفولة هو الوحيد الذي لم يخسر اية مباراة بعد ولكنه سجل فوزا واحدا فقط وتعادل في ست مباريات! الضيوف فازوا في المباريات الثلاث الاخيرة وسيعملون من اجل العودة الى بلدهم بنقطة واحدة على الاقل وقد ينجحون في ذلك.

● اقترح (×) ●

٢ - هـ. عكا - هـ. رعنانا

هذه ايضا مباراة قمة بين الفريق العكي الذي يحتل المرتبة الخامسة وفريق رعنانا الذي يحتل المرتبة الرابعة. الفريقان يعملان من أجل الصعود الى الدرجة القطرية. الفريق العكي فاز بسبع نقاط من مبارياته البيتية الاربع التي لعبها حتى الان في حين ان رصيد رعنانا من النقاط في المباريات الخارجية الثلاث هو نقطتان.

● اقترح (١) ●

٣ - تل حنان - إخاء الناصرة

مباراة قاع بين تل حنان، الهابط من الدرجة القطرية، والاخاء الصاعد الى الدرجة الاولى المضيفون سيعملون من اجل احراز الفوز الثاني لهم هذا الموسم بالمقابل بامكان الاخاء الفوز بنقطة تعادل.

● اقترح (١) و(×) ●

٤ - م. الخضيرة - م. شفاعمرو

الفريقان التقيا في السابق أربع مرات. الخضيرة سجلت فوزا واحدا وكذا شفاعمرو في حين انتهت مباراتان، جرتا في الخضيرة بالتعادل.

● اقترح (×) ●

٥ - اشدود - لزروس

مباراة متكافئة القوى ولكن كون المباراة بيتية يرجع الكفة لصالح اشدود مع احتمال التعادل.

● اقترح (١) و (×) ●

٦ - كريات اونو - رمات هشرون

مباراة قمة بين فريقين يتطلعان الى الصعود الى الدرجة القطرية. كل نتيجة محتملة من هذا اللقاء.

● اقترح (١) و (٢) و(×) ●

٧ - شعرايم - ازور

الفريق المضيف يحتل قمة اللائحة وسيعمل من اجل احراز فوزه السادس هذا الموسم ليوطد مكانته ويبتعد عن منافسيه.

● اقترح (١) ●

٨ - لوتون - توتنهام

هذه المباراة تنقلنا الى اجواء الكرة الانجليزية. الفريقان في أعالي اللائحة ونقطة واحدة فقط تفصل بينها. ارشح فوز لوتون مع احتمال تعادل.

● اقترح (١) و (×) ●

٩ - م. يونايتد - ووتفورد

مباراة اقطاب بين حامل كأس انجلترا ونائب بطل الدوري السابق، فريق ووتفورد، الذي يحتل حاليا المرتبة التاسعة عشرة. فوز يونايتد أكيد.

● اقترح (١) ●

١٠ - نوريتش - وست برومتش

نورتيش في المرتبة السابعة عشرة وبرومتش في المرتبة الثانية عشرة، ولكن تفصل نقطتان فقط بين الفريقين. الفريقان يلعبان بطريقة هجومية مما يتيح حدوث كل نتيجة.

● اقترح (١) و (×) و(٢) ●

١١ - نوتنغهام - ابسويتش

المعروف عن فريق نوتنغهام انه فريق بيتي وله خط هجوم ممتاز. ولكن بالمقابل سجل مهاجموا ابسويتش ثاني اكبر عدد من الاهداف في الدوري الانجليزية مما يشير الى مباراة حافلة بالاهداف قد تتمخض عن تعادل.

● اقترح (×) ●

١٢ - سندرلاند - وستهام

يحتل فريق وستهام المرتبة الثانية بفارق نقطة عن القمة. اما فريق سندرلاند فيحتل المرتبة الخامسة عشرة. الضيوف سيعملون من اجل كسب النقاط الثلاث وسيكتفون ايضا بنقطة تعادل.

● اقترح (٢) و (×) ●

١٣ - وولفس - كوفنتري

المضيفون لم يحرزوا اي فوز هذا الموسم ويلتقون هذا السبت مع فريق القمة من كوفنتري ويظهر ان خسارة المضيفين اكيدة.

● اقترح (٢) ●

كرة سلة

عكا القديمة - اليتسور عكا ٤٤:٤٧

- حق - مراسلنا - حقق فريق عكا القديمة فوزا لامعا في مباراة الدربي ضد اليتسور عكا بالنتيجة ٤٤:٤٧.

سجّل النقاط لعكا: نزار بواقنه (١٤) وخضر حسن (١٢) ووسيم فارس (١١) وخالد صباح (٥) ورمزي بدره (٥).

وحضر المباراة، التي تألق فيها نزار بواقنة، جمهور كبير من مؤيدي فريق عكا القديمة. وفي نهاية المباراة تبرع السيد أحمد عودة بطقم ملابس ودعا جميع اللاعبين الى العشاء.

● صورة وخبر ●

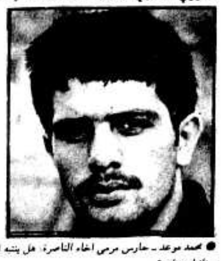


حكم الدوري الممتاز يتسحاق بن يتسحاق (في يمين الصورة) يتابع سير المباراة بين بني يهودا ومكابي نتانيا في بدلة الشرطي (مهنته اليومية). وكانت رابطة الحكام قد أبعدته عن تحكيم مباريات فرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى لمدة ثلاثة اسابيع إثر قيامه باستعمال الدولار الأخضر بدلا من الشكل المعدني في اجراء القرعة في مباراة بئر السبع - مكابي حيفا.

● بقلم: أسعد تلحمي ●

تتوقف، بعد غد السبت، مباريات الدوري الممتاز بسبب تحضيرات المنتخب الاولمبي للقائه مع المنتخب الالماني الاولمبي، بعد ظهر الاحد القادم ضمن المباريات قبل التمهيدية لاولمبيادة لوس انجلوس.

كذلك تتوقف مباريات الاسبوع الثامن للدوري القطري للسبب نفسه. ولكن في هذا



● محمد موعد - حارس مرمى اخاء الناصرة: هل ينتبه الى حنانيا دهان ؟

الدوري، تجري مباراتان مؤجلتان تجمع الاول بين فريقي تشيرت عليت وهبوعيل القدس وتجمع الثانية بين فريقي هبوعيل مرمورق وهبوعيل حيفا.

بالمقابل ستجري مباريات الدرجة الاولى كالمعتاد ويحل فريق مكابي ابناء شفاعمرو، الذي يحتل المرتبة الثالثة، ضيفا على فريق مكابي الخضيرة، الذي يحتل المرتبة الثامنة.

الشفاعمريون سيلعبون بدون نجمهم زاهي أرملي، المتواجد في معسكر تدريب مع المنتخب الاسرائيلي في «شفييم». وليس خفيا على أحد ان مشاكل عديدة تواجه الفريق الشفاعمري في الاسابيع الاخيرة أهمها مشكلة رفض أرملي اللعب في الفريق الا اذا نُفذت شروطه كذلك مشكلة مادية اذ ان عددا من اللاعبين لم يتقاضى معاشه الشهري بعد! أضف الى ذلك علاقات مدرب الفريق، يشعياهو شفاغر، مع ادارة الفريق التي تتسم بالتوتر وعدم التجانس.

اذن، لمواجهة هذه المشاكل، فالخيار المطروح امام الفريق هو تحقيق الفوز الخارجي على الخضيرة الذي سيؤدي حتما الى رفع معنويات اللاعبين.

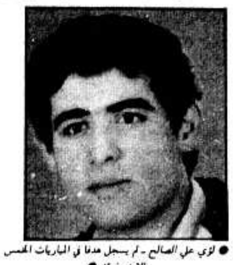
وعلى الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق الشباب، الذي يتمركز في وسط اللائحة، فريق القاع من مجدال هعيمق.

النصراويون يجيدون اللعب على ارض ملعبهم وكسبوا حتى الان المباريات الثلاث التي جرت في الناصرة وسيعملون طبعا من أجل تحقيق فوز بيتي رابع على التوالي وبامكانهم تحقيق ذلك اما الفريق الضعيف من مجدال هعيمق فانه لم يذق طعم الفوز بعد وسجل اربع نتائج تعادل وخسر ثلاث مباريات.

وفي تل حنان تجري مباراة قاع بين هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة برصيد ٤ نقاط وفريق إخاء الناصرة الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد ٥ نقاط. المضيفون لعبوا حتى الان ثلاث مباريات بيتية ربحوا واحدة منها وتعادلوا في اثنتين في حين خسروا المباريات الاربع الخارجية التي لعبوها.

بالمقابل لم يحرز النصراويون اي فوز خارجي بعد هذا الموسم وفازوا بنقطة واحدة فقط من المباريات الثلاث الاخيرة.

لقد سنحت لي الفرصة هذا الموسم لرؤية الفريقين. كلا الفريقين يعانيان من ضعف خطي دفاعهما. ويمكن للنصراويين ان يخرجوا بنقطة واحدة على الاقل اذ انتبه مدافعو الفريق الى



● لؤي علي الصالح - لم يسجل هدفا في المباريات الخمس الاخيرة !! ●

اخطر لاعبين في فريق تل حنان وهما الجناح السريع روني مالكا ورأس الحربة حنانيا دهان، الذي سجل خمسة أهداف من أصل سبعة سجلها الفريق.

ويمتاز اللاعب أليليخ في خط الدفاع الا ان هذا لا يمنع مهاجمي الناصرة من استغلال الثغرات الكثيرة في هذا الخط وترك حارس المرمى الجيد، يهودا كوهن، الذي انتقل للعب في فريق بيتار حيفا.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يعود فريق شباب يافا الى ارض ملعبه لاستضافة فريق بروحام، الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد سبع نقاط.

أسبوع صاخب مرّ على اليافاويين بعد أحداث مباراتهم مع لزروس حولون التي قام فيها حكم المباراة، موشه حالا، بدور أساسي وعمل كل ما في وسعه لاقتناص النقطتين من فريق يافا بل أبعد ابراهام اروبتي لانه طلب منه أن يبعد تسع خطوات ليقف وزملاؤه في حائط حي أمام كرة الجزاء من ٣٠ م التي احتسبها لصالح لزروس!!

المؤمل والمرجو أن ينصب تفكير لاعبي يافا في المباراة المقبلة على تحقيق فوز بيتي ثالث والعودة الى احتلال مرتبة في وسط اللائحة.

وفيما يلي باقي مباريات الدرجة الاولى:

مـ العفولة	بيتار نتانيا
هـ طبريا	هـ كريات اتا
هـ عكا	هـ رعنانا
هـ طيرة الكرمل	بني حتصور
صفريريم	هـ الرملة
مـ كريات جات	هـ بات يام
ع. اشدود	لزروس
هـ كريات اونو	هـ رمات هشرون
مـ هرتسليا	ب. بئر السبع
مـ شعرايم	هـ ازور

● الدرجة الثانية ●

تجري بعد غد مباريات الاسبوع السابع لدوري الدرجة الثانية. وفي المنطقة الجنوبية (أ) يشهد ملعب جلجولية مباراة قمة بين الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ٧ نقاط، ولكن تنقصه مباراة من المعتقد انه سيفوز بها اداريا (ضد الطيرة).

المضيفون حققوا نتائج لامعة في المباريات الاربع الاخيرة وفازوا بسبع نقاط أدت بهم الى احتلال المرتبة الثانية. بالمقابل لم يخسر الفريق الضيف اية مباراة هذا الموسم بعد ان فاز في مباراتين وتعادل في ثلاث.

اذن مهمة صعبة تنتظر جمال رابي وزملاءه من جلجولية ولكن بامكانهم تحقيق الفوز اذا ما واصلو تأدية العروض الجميلة من المباريات الاخيرة.

ويلتقي فريق هبوعيل كفرقاسم في مباراة خارجية مع فريق تل موند الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة برصيد ثلاث نقاط، وعلى ضوء ترتيب الفريقين في اللائحة فبامكان الضيوف تحقيق الفوز الخارجي الاول لهم هذا الموسم اذ ان خط دفاع الفريق المضيف هو الاضعف في المنطقة الجنوبية وليلتفت اخوان عامر وزملاؤهما الى هذه الحقيقة..!

ويعود فريق الطيرة الى ملعبه (ملعب بيتار نتانيا) لاستضافة فريق نفيه غولان الذي يحتل المرتبة السادسة. الفريق الطيراوي يقبع في اسفل اللائحة ولم يعرف معنى الفوز بعد، هذا الموسم، لا بل يعاني من مشاكل داخلية، أهمها تغيير مدرب الفريق، أدت الى عدم مواصلتهم اللعب ضد فريق هرتسليا بعد ان احتجوا على شرعية الهدف الثاني الذي دخل مرماهم مما أدّى الى ايقاف المباراة وابعاد احد نجوم الفريق البارزين ، بسام عراقي، عن المباراة.



● جلال أسدي - هل يسجل اول هدف له في صفوف م. طمرة !!

تأمل للطيراويين تفادي المشاكل التي تضر بسمعة الفريق وموقعه في اللائحة، قبل فوات الاوان.

اما باقي مباريات المنطقة الجنوبية (أ) فهي:

روش هعاين	ب. كفار سابا
كاتمونيم	ش. هزراح
اوريهودا	هـ محنيه يهودا
تل موند	كفر قاسم
كفار شلم	هشكيا

وفي المنطقة الشمالية (أ) يشهد ملعب طمرة البلدي لقاء قويا بين مكابي المحلي ومكابي عكا. لكل فريق رصيد مماثل من نقاط (٨)، من خمس مباريات، اذ فاز كل منها بأربع مباريات وخسر واحدة.

الفريق الطمراوي لعب مباراة واحدة فقط هذا الموسم على أرض ملعبه وعليه ينتظره جمهوره لرؤية الفوز البيتي الثاني هذا الموسم (الاول على كفر سميع ١:٢). منير عزام وعدنان هيام ومحمد حمودة وزملاؤهم سيعملون على تحقيق الفوز لتوطيد موقعهم في اعالي اللائحة.

وفي عكا يلتقي الشباب مع فريق المكر. المضيفون يقبعون في المرتبة الثالثة عشرة برصيد نقطتين من نتيجتي تعادل بينما يحتل الضيوف



● بسام عراقي، نجم الطيرة، أبعد بالبطاقة الحمراء !

المرتبة الخامسة برصيد سبع نقاط.

ويحل فريق هبوعيل شباب طمرة (المرتبة التاسعة) ضيفا على فريق إكسال (المرتبة السابعة). ويجيد الكسلاويون اللعب خاصة على ارض ملعبهم بالمقابل فاز الطمراويون بنقطة خارجية واحدة حتى الان.

وفي مجد الكروم تجري مباراة قاع بين هبوعيل المحلي وهبوعيل عين ماهل ويلتقي هبوعيل كفر سميع على ارض ملعبه مع هبوعيل نهريا امام. افيكيم فيستضيف هبوعيل صفد.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يستضيف هبوعيل كفر قرع فريق الطيبة. القرعاويون في المرتبة الثامنة برصيد ٥ نقاط من ٥ مباريات والطيباويون في المرتبة الخامسة برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات.

الفريق المضيف جمع كل نقاطه من المباريات البيتية الثلاث التي لعبها، أي انه خسر نقطة واحدة في المباراة الاولى ضد علياء كفار سابا، بالمقابل لم يخسر فريق الطيبة هذا الموسم بعد، اذ فاز في مباراتين وتعادل في اخرتين.

وفي نحليئيل يلتقي هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة، مع فريق القمة من سولم الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد ٧ نقاط وتنقصه مباراة. السولميون يعملون جادين من اجل التربع على عرش اللائحة ورأس الحربة حاتم مصاروة عاد الى التركيب الاول وسجل هدفا في المباراة الاخيرة التي لعبها الفريق ضد العفولة. وعليه سيعمل اخوان راضي واسعد ابو صيام وزملاؤهم من اجل تحقيق اول فوز خارجي لهم هذا الموسم.

ويعود فريق باقة الغربية الى ارض ملعبه، بعد مباراتين خارجيتين ليلتقي مع فريق بيت اليعزر. الباقيون خسروا مبارياتهم الثلاث الاخيرة وتدهوروا من المرتبة الاولى حتى السابعة! قد تكون هذه المباراة اخر فرصة لشريف مواسي وحسني غنايم وزملائهما للعودة الى اعالي اللائحة وذلك بتحقيق الفوز على الفريق الضيف الذي فاز بنقطة خارجية واحدة فقط.

وفي اور عقيبا، يلتقي مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية، مع فريق هبوعيل ام الفحم الذي يقبع في اسفل اللائحة بعد ثلاث خسارات متتالية.

ويلتقي هبوعيل دالية الكرمل مع هتسعير كريات حايم ويلتقي علياء كفار سابا مع جفعات اولغا.

نتمنى للفرق العربية التي تحتل المراكز المتقدمة تحقيق الانتصارات والتقدم في سلم اللائحة وللفرق التي تقبع في القاع نقول: المشوار في أوله بعد واعملوا على التخلص من المرتبات الخطرة. والى الامام.



جمال دراوشة - إكسال

● الاسم: جمال عبد المجيد دراوشة - هـ. إكسال
● تاريخ الميلاد: ١٩٦٠/١/١٦
● الحالة الاجتماعية: أعزب
● الطول: ١٦٥ سم.
● الوزن: ٦٧ كغم.
● المهنة: موظف.
● السجل الرياضي: انضم الى فريق اكسال عندما لعب في الدرجة الرابعة.
● مركز اللعب: ظهير أيمن
● اللاعب المفضل محليا: رفعت ترك - هـ. تل ابيب.
● اللاعب المفضل عالميا: باولو روسي - يوفنتوس، ايطاليا.
● الفريق المفضل محليا: مكابي نتانيا
● الفريق المفضل عالميا: ليفربول
● اجمل المباريات التي لعبتها: ضد فريق الاخوة حيفا في حيفا
● تطلعاتك الى المستقبل: صعود هبوعيل اكسال الى الدرجة الاولى وارتقاء ابناء شفاعمرو وشباب الناصرة الى الدرجة القطرية.

نجم عالمي

ماركو تارديللي (ايطاليا)



● العمر : ولد في ١٩٥٤/٩/٢٤ بمدينة «كابان» في ايطاليا.
● الطول : ١،٧٩م.
● الوزن : ٧٤ كغم.
● اللعبة : كرة القدم.
● بدأ حياته الكروية لاعبا في نادي بيزا وكان عمره انذاك ١٦ عاما، وبعد سنتين انتقل الى نادي كومو ولعب في صفوف فريقه موسما واحدا ثم انتقل الى يوفنتوس وكان عمره ١٩ عاما وظل فيه حتى الان.
● مبارياته الدولية : ٥٠ مباراة.
● انجازاته : ساهم في فوز يوفنتوس بالدوري الايطالي ٥ مرات في الاعوام : ١٩٧٥ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨١ و١٩٨٢، وكأس الاتحاد الاوروبي في ١٩٧٧ وكأس العالم في اسبانيا ١٩٨٢.
● مميزاته : لاعب في وسط الملعب، يملك حيوية كبيرة ويعتبر دينامو منتخب ايطاليا القومي ونادي يوفنتوس. يجيد اللعب بالقدمين ويمتاز بالضربات الرأسية ويلعب حاليا الى جانب بونيك وبلاتيني.

● لائحتا الدرجة الأولى ●

- المنطقة الشمالية -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- ب. نتانيا	٨	٥	٢	١	٥:٢٠	١٢
٢- هـ طبريا	٨	٥	٢	١	٧:١٥	١٢
٣- م. شفاعمرو	٧	٣	٣	١	٦:١٤	٩
٤- هـ رعنانا	٨	٤	٢	٢	٦:٧	٩
٥- هـ عكا	٧	٣	٢	٢	٨:١٥	٨
٦- م. العفولة	٧	١	٦	-	٦:٩	٨
٧- هـ الناصرة	٧	٤	-	٣	١٦:١١	٨
٨- م. الخضيرة	٨	٢	٣	٣	١١:١١	٧
٩- طيرة الكرمل	٨	٢	٤	٢	١٣:١٠	٧
١٠- كريات آتا	٧	٢	٢	٣	١٥:٩	٦
١١- اخاء الناصرة	٧	١	٣	٣	١٣:٩	٥
١٢- بني حتصور	٨	٢	١	٥	١٦:٥	٥
١٣- تل حنان	٧	١	٢	٤	١٢:٧	٤
١٤- مجدال هعيمق	٧	-	٤	٣	١٠:٣	٤

- المنطقة الجنوبية -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له عليه	نقاط
١- م. شعرايم	٨	٥	٣	-	٦:١٢	١٣
٢- رمات هشرون	٨	٤	٣	١	١١:١٤	١١
٣- كريات أونو	٨	٤	٢	٢	١١:١٤	١٠
٤- لزروس	٨	٤	١	٣	١١:١٤	٩
٥- هـ ازور	٨	٤	١	٣	٨:٩	٩
٦- صفريريم	٨	٣	٣	٢	١٢:١٢	٩
٧- كريات جات	٨	٣	٢	٣	٦:٨	٨
٨- هـ بروحام	٨	٣	٢	٣	٧:٦	٨
٩- ع. اشدود	٨	٣	١	٤	٩:٩	٧
١٠- ب. بئر السبع	٨	٢	٣	٣	٩:٩	٧
١١- هـ بات يام	٨	٣	١	٤	٨:٧	٧
١٢- شباب يافا	٨	٢	٢	٤	١٧:١٤	٦
١٣- م. هرتسليا	٨	١	٢	٥	١٣:٧	٤
١٤- هـ الرملة	٨	-	٢	٦	١١:٦	-

لوائح الدرجة الثانية

- المنطقة الشمالية (أ) -

الفريق	مباريات	له عليه	نقاط
١- بيالك	٦	٦:١٣	١٠
٢- ب. نهاريا	٦	٣:١١	٩
٣- م. طمرة	٥	٨:١٢	٨
٤- م. عكا	٥	١٠:٨	٨
٥- هـ المكر	٦	٨:١٣	٧
٦- إكسال	٥	١:٥	٥
٧- هـ نهريا	٦	٨:٨	٥
٨- كفر سميع	٤	٣:٤	٤
٩- هـ طمرة	٥	٧:٥	٤
١٠- أفيكيم	٤	٧:٧	٣
١١- صفد	٤	٥:٢	٣
١٢- مجد الكروم	٦	١١:٤	٣
١٣- شباب عكا	٥	١٠:٤	٢
١٤- عين ماهل	٥	١٠:٠	١

المنطقة الشمالية (ب)

الفريق	مباريات	له عليه	نقاط
١- جفعات أولغا	٦	٧:١٦	٩
٢- أور عقيبا	٦	٧:٩	٨
٣- سولم	٥	٩:١٣	٧
٤- كفار سابا	٥	٩:١٢	٧
٥- الطيبة	٤	٨:١٢	٦
٦- كريات حايم	٤	٢:٣	٥
باقة الغربية	٦	١١:١١	٥
٨- كفر قرع	٥	١٠:٦	٥
٩- بيت اليعزر	٥	٥:٥	٤
١٠- عيمق حيفر	٥	٧:٧	٤
١١- نحليئيل	٥	٧:٥	٤
١٢- دالية الكرمل	٥	٩:٥	٣
١٣- العفولة	٦	١٨:١٢	٣
١٤- أم الفحم	٥	١١:٤	٢

- المنطقة الجنوبية (أ) -

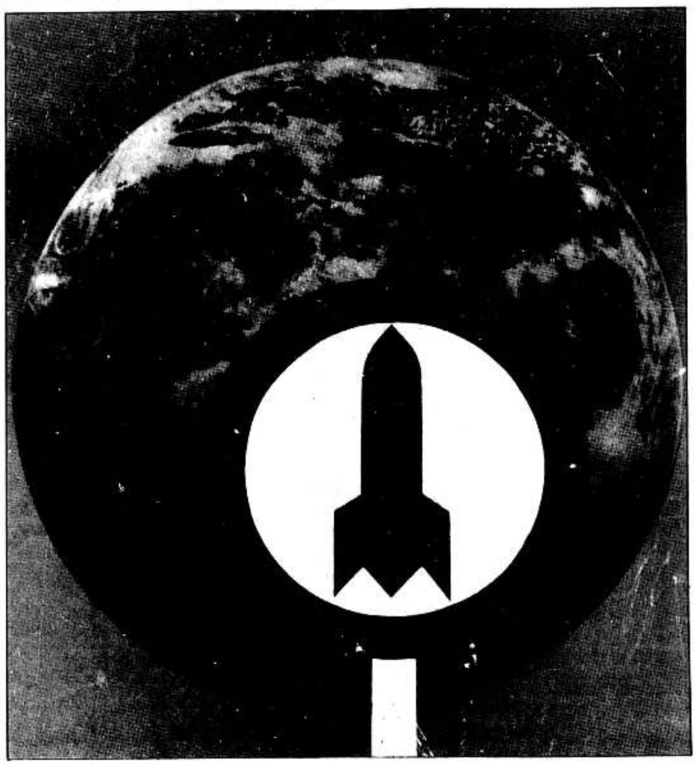
الفريق	مباريات	له عليه	نقاط
١- هشكيا	٦	٥:١٥	١٠
٢- جلجولية	٦	١٠:١٥	٩
٣- أور يهودا	٦	٢:٦	٨
٤- هرتسليا	٥	٣:٧	٧
٥- كفر قاسم	٦	٧:١٠	٧
٦- نفيه جولان	٦	٦:٨	٦
٧- ش. هزراح	٦	٩:٩	٦
٨- محنيه يهودا	٦	٧:٧	٦
٩- ب. كفار سابا	٦	٩:٧	٦
١٠- كاتمونيم	٦	٧:٥	٥
١١- كفار شلم	٦	٧:٦	٤
١٢- روش هعاين	٦	١٠:٤	٣
١٣- روش هعاين	٦	١٢:٣	٣
١٤- الطيرة	٥	٩:٢	٢

لائحة الدوري الانجليزي

الفريق	مباريات	له عليه	نقاط
١- ليفربول	١٣	٨:٢٣	٢٧
٢- وستهام	١٣	١١:٢٥	٢٦
٣- م. يونايتد	١٣	١٤:٢٣	٢٦
٤- ساوثهامبتون	١٢	٨:١٤	٢٣
٥- لوتون	١٣	١٦:٢١	٢٣
٦- كوفنتري	١٣	١٨:٢٠	٢٣
٧- توتنهام	١٣	١٧:٢٠	٢٢
٨- استون فيلا	١٣	١٩:١٨	٢١
٩- رينجرس	١٣	١١:٢٠	٢٠
١٠- ايسويتش	١٣	١٦:٢٤	٢٠
١١- نوتنهام	١٣	١٨:٢٢	٢٠
١٢- برومتش	١٣	١٨:١٨	٢٠
١٣- ارسنال	١٣	١٧:٢٤	١٨
١٤- بيرمنغهام	١٣	١٥:١٣	١٨
١٥- سندرلاند	١٣	١٨:١٥	١٨
١٦- إفرتون	١٣	١٣:٨	١٨
١٧- نوريتش	١٤	٢٠:١٩	١٧
١٨- ستوك	١٣	٢٤:١٤	١١
١٩- ووتفورد	١٣	٢٤:١٨	١٠
٢٠- نوتس كاونتي	١٣	٢٤:١١	٨
٢١- لستر	١٣	٢٧:١٢	٧
٢٢- وولفس	١٣	٣٤:٨	٣

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الصفحة ٦ — الخميس ١٧ تشرين ثاني ١٩٨٣

يا سائق الموت النووي - قف!



[عن مجلة «سوليدارتي» الناطقة بلسان حركة أنصار السلام في تشيكوسلوفاكيا]

كهرماني وتيمورلنك !

ناجي ظاهر

● دأب العلماء والفلاسفة والشعراء أنى وجدوا وفي كل الأزمان، على البحث عن الحقيقة. وقد كلف هذا البحث الكثير من العلماء والفلاسفة والشعراء حياتهم فمات من مات وعاش من عاش. ولكن الكلمة المضيئة، كلمة الحق، بقيت تنير الطريق أمام الأجيال التالية. لقد دفع الكثيرون حياتهم مقابل كلمة حق ولكن الكلمة بقيت تعلن: في البدء كانت الكلمة. والكلمة هنا هي الحقيقة. ومن أبدع الكلمات التي قيلت دون أن ترهب سيف السلطان كلمة الشاعر القديم «كهرماني»، تلك الكلمة التي أوردها الكاتب السوري حنا مينه، نقلاً عن كتاب «حكايات من ايطاليا» لمكسيم غوركي. يقول مينه بعد أن يصف الاحتفال الذي أقامه تيمورلنك في وادي «كانيجولا» وبعد ان يصف قسوة تيمورلنك وسطوته: وفي أرض الخباء على سجاد لا يضارع روعة وبهاءا انتصب ثلاثمئة ابريق ذهبي من أباريق الخمر وكل ما يليق باحتفال ملكي. وخلفه جلس الموسيقيون. وعند قدميه جلس أنسباؤه وجماعة من الملوك والأمراء والزعماء. وكان أدناهم اليه كهرماني - الشاعر الذي سأله تيمورلنك وقد أخذه العجب بنفسه.

- كهرماني بكم تشتريني لو عرضت في سوق البيع ؟.

فأجابه قائلاً:

- بخمسة وعشرين ديناراً.

قال تيمورلنك في كثير من الدهشة:

- ولكن حزامي وحده يساوى هذه القيمة ؟

فأجابه كهرماني:

- إنما كنت أفكر بحزامك وحده لأنك انت نفسك لا تساوي قلساً واحداً.

ويعلق حنا مينه نقلاً عن غوركي قائلاً: كذلك خاطب الشاعر ملك الملوك رجل الهول والشر تيمورلنك. فليرفع مجد الشاعر، صديق الحق فوق مجد تيمورلنك. ولنسبح بحمد الشعراء الذين لا يعرفون غير كلمة الحق الجميلة التي لا تهاب.

أما قصة سقراط - عظيم فلاسفة الأغريق - فمعروفة مشهورة. وهي تدور، كما يعلم الكثيرون، حول تضحية سقراط بحياته الغالية من أجل ان ينفذ القانون. لقد جاء تلاميذ سقراط وعرضوا عليه ان ينقذوه من السجن والموت ولكنه رفض بسبب خشيته على القانون وخوفه من انتهاك حرمته، من قبل الخارجين عليه بدون حق.

وأنت أخي القارىء: هل فكرت أن تقول كلمة حق دون ان تحسب لغير نفسك أي حساب ؟.

دليل الاتحاد

الخميس ٨٣/١١/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - حالة
- ● ٦،٤٥ - رسوم متحركة
- ● ٧،٠٠ - لقاء
- ● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٢ - مباراة الاسبوع
- ● ٨،٣٠ - فيلم وثائقي
- ● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ - اليغرو
- ● ١٠،٢٥ - شركاء في الجريمة
- ● ١١،١٥ - لقاءات
- ● ١١،٤٥ - عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

- ● ٤،٤٥ - الرسوم المتحركة
- ● ٥،١٠ - جاري كولمان
- ● ٥،٣٥ - ماكاردلي
- ● ٦،٠٠ - ملاعب الصغار
- ● ٦،٣٠ - العكس بالعكس
- ● ٦،٥٥ - استراحة المساء
- ● ٧،٠٥ - فكر واربح
- ● ٨،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ - المسلسل العربي
- ● ٩،٣٠ - تمثيلية عربية

- قنال ٦ -

- ● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
- ● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
- ● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
- ● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
- ● ٨،٣٠ - مسلسل كوميدي
- ● ٩،١٠ - قارب الحب
- ● ١٠،٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠،١٥ - فيلم السهرة الاجنبي

كبسولات تمنع الحمل ٥ سنوات !

● القاهرة - أحدث وسيلة لمنع الحمل ست كبسولات تحقن بها المرأة تحت الابط ويمتد مفعولها خمس سنوات.

الوسيلة الجديدة - أوصى باستعمالها المؤتمر العالمي الأول لتقدم وسائل تنظيم النسل والذي انعقد في الأسبوع الماضي في فندق «ميناهاوس» في القاهرة.

الكبسولات اكتشفتها فنلندا وتستعملها بعض الدول الغربية. وقد وصلت مجموعة منها الى مصر واستعملتها ٢٠٠ سيدة مصرية.

والجديد في الاكتشاف أنه يمكن انتزاع الكبسولات الست اذا ارادت السيدة الحمل.

كما أعلن المؤتمر عن ٢٥ وسيلة جديدة للرجال لمنع حدوث الحمل.. أحدثها الاكتشاف الصيني للحبوب الذكرية وتركيبها الكيميائي من القطن.

ثعبان يتكور على نفسه على الرصيف من شدة البرد !

● تولوز - و. ص. ف. - اضطر رجال المطافىء في تولوز للتدخل، يوم السبت الماضي، لإنقاذ ثعبان غير سام كاد أن يموت من البرد على أحد ارصفة المدينة..

وكان الثعبان، وطوله حوالي ١،٢٠ متراً وعمره سنة واحدة، متكوراً على نفسه على الرصيف يتدفأ بأشعة شمس الصباح القليلة عندما رآه المارة..

وقد علم بعد ذلك ان صاحبه، الذي أتى به من لبنان، كان يريد ان يأخذه معه وهو عائد الى لبنان ولكن الثعبان فضل ان يختفي في مصنع للانابيب المعدنية..

وقد نقله رجال المطافىء الى احدى حدائق الحيوانات حيث أعد له مأوى معتدل الحرارة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هند رستم - عودة إلى الشاشة بعد انقطاع طويل !



● باريس - ذكرت مجلة «كل العرب» الأسبوعية الصادرة في باريس أن هند رستم، ملكة إغراء السينما العربية كما كانوا يسمونها أيام عزّها، ستعود الى السينما بعد انقطاع طويل لتمثيل فيلم «رفقاً بقلبي» من تأليف وإخراج زهير بكير. ويشاركها في التمثيل حسن يوسف وجلال عيسى.

وموضوع الفيلم هو سوء التوجه الذي يؤدي بسكان الريف الى ارتكاب أخطاء كبيرة وخطيرة مثل اللجوء إلى «القابلة» بدلاً من الطبيب وما يمكن أن ينتج عن هذا من اضرار مميتة أحياناً !

صدّق أو لا تصدّق

مات.. ثم خرج من القبر!



● نارسيس فوق القبرة التي خرج منها. وفي الصورة الصغيرة يشير الى جرح صغير أثناء نبش القبرة

● منذ ثلاثة اعوام، في جزيرة هايتي، وصل رجل غريب الى سوق المدينة خطواته ثقيلة وعيناه زائغتان. تقدم من سيدة عجوز وتجمع من حوله عشرات المواطنين في رعب وحيرة. نظرت اليه العجوز بذهول وهو يقدم اليها نفسه. ثم صرخت صرخة الرعب والتعرف عليه.. قال لها الرجل الغريب اسم «الدلع» نارسيس الذي كانت تناديه به وهو صغير وذكر لها افراد الاسرة الكبيرة بالاسم والسن. والاوصاف.. كانت أخته.

وكان الرجل قد مات ودفن منذ العام ١٩٦٢!.

اشعل الحادث وأربعة حوادث اخرى مماثلة، في السنوات الاخيرة، أول حملة علمية لبحث ظاهرة الاموات الاحياء. وهي ظاهرة موجودة في الجزيرة الصغيرة ويعتقد الناس ان الميت الحي، رجلاً او امرأة، قتل ثم تمكن «الساحر» او طبيب القبيلة من رده الى الحياة بأعشاب وتعاويذ خاصة.

ورغم أن المثقفين والمتعلمين في الجزيرة ينكرون الظاهرة الا ان د. لامارك دويون، رئيس وحدة العلاج النفسي بالجزيرة، أمضى ربع قرن في تفسير الظاهرة المحيرة لان الخيط بين الحقيقة والاسطورة في الجزيرة خيط رقيق.. وهمي!

وفي السنوات الاخيرة اشترك مع لاماك باحث شاب من جامعة هارفارد متخصص في النباتات يدعى ويد دافيس. وقد نشر دراسة عن الموضوع نفسه انتهى فيها الى القول ان «الخارجين من القبور بعد «قتلهم» يشكلون ظاهرة اجتماعية ويمكن تفسيرها منطقياً.

وقد قدم لامارك مساعدات كبيرة للباحث الشاب، اذ قابل معه ١٥ شخصا عادوا «من قبورهم» وظهر له انهم مصابون بالصرع والتخلف العقلي والجنون وادمان الكحوليات بعد تجربة الدفن احياء. غير ان حالة «نارسيس» تعتبر اول دليل على الظاهرة فقد كشفت السجلات الطبية ان الرجل مات في مستشفى المدينة العام ٦٢ ومع ذلك استطاع اكثر من ٢٠٠ شخص ان يتعرفوا عليه عندما ظهر للمرة «الثانية».

التفسير الذي قدمه دويون هو ان الرجل تعرض للتسمم فماتت الحركة في اعضائه الظاهرة بينما ظلت الاجهزة الحيوية تعمل في «صمت». وقد تمكن لامارك من الحصول على مادة السم التي تسبب اغماء يقرب من الشلل. وتبين له انها استخدمت لمعاقبة الافراد الخارجين عن «طوع» أسرهم وعصيان رغبات الوالدين والاشقاء الكبار.

ويتكون السم من بضعة عناصر «تهلك» حصانا: بعض النباتات المهيجة للجلد ومسحوق عظام بشرية وسمكة او اكثر من النوع السمين المعروف «بالفقهة» والتركيبة كلها تسبب هلوسة وصدمة في القلب والاعصاب.

ولكي يتأكد دافيس من علاقة التركيبة بالاغماء اتجه لدراسة الظاهرة في اليابان ووجد ان الاعراض متطابقة.. ضيق التنفس.. الشلل التام.. العيون المحدقة بلا معنى.. ثم احتفاظ العقل ببعض قدرته.

وفي حالتين، على الاقل، وجدت ضحيتان يابانيتان كانت قد اعلنت وفاتها غير انه امكن انقاذها قبل اغلاق القبر عليها!

كلمات مضيئة

■ نحن نخدع أنفسنا، عادةً، بشأن نواقصنا الى حد اننا نراها.. فضائل!

■ لو أجبر كل الرومانيين على تعلم اللغة اللاتينية لما كان لديهم الوقت لاحتلال العالم !

■ الزواج - بحر هائج لم توجد بعد بوصلة تساعدنا على الابحار فيه!

■ ليغفر لي الله - تلك هي مهنته !

* هنريخ هاينه (١٧٩٧ - ١٨٥٦) *

الخيول تستمع الى.. الموسيقى !

■ يشتهر منتجع «بوروفوية»، في جمهورية كازاخستان السوفييتية، بالخيول. في الصيف يتعين حلب الفرس مرة كل ساعتين. وهذا عمل مزعج ويتطلب الكثير من الجهد. ولهذا قرروا في الاستثمارات المحلية استعمال الحلب الآلي.. ولكن ضجة الاجهزة أخافت الحيوانات فقلّ الدر كثيراً. الا ان الموسيقى ساعدت في حل المشكلة. فقد لاحظوا مصادفة أن الخيول تستمع الى الانغام بمتعة. ومذ ذاك يجري الحلب في المزرعة بمصاحبة الموسيقى. وتعطي الخيول الحليب في حينه وبكل استكانة.



[عن صحيفة «الاهالي» القاهرة]

أبو الشمقمق يقول!!



أهبل قَشّ: شقلبها !

● تحولت افتتاحية «الأنباء»، يوم الاثنين ١١/١٤، من «كلمة الأنباء» الى «أخي القارىء».

وكتبت تحتها، الى «أخي القارىء»، مقالاً يتلخص في أنه «موش مُمكن» أن يكون الشعب العربي الفلسطيني أشد ذكاء من الخبراء الاستخباراتيين الإسرائيليين وأن يقوى عليهم وعلى حساباتهم الألكترونية وحسابات «مستشاريهم» و «مستعربيهم» وهلمجرا.

لقد توهموا أنهم حبكوا جميع الخيوط، في الخارج والداخل، فيما وراء «الخط الأخضر» وفي داخله. لبلبلة هذا الشعب وإكراهه على الاستسلام للاحتلال الإسرائيلي على إعتبار أنه، يا عرب، ليس لكم «منقذ» سوى أمريكا وآرنس و «الأنباء» ومن تتعاطف معهم.

وشجعوا، وأحيانا نظموا، حركات الهجوم على سوريا وليبيا، وخصوصاً على الاتحاد السوفييتي، مستغلين موقفاً سورياً رسمياً مدمراً، على أمل أن يصبح عميلهم العربي «وطنياً» وعدو وحدة الصف الوطنية «ثوريا» والذين باعوا القضية الوطنية، من زمان، «ممثلين لعرب إسرائيل».

وإذا بالحجارة لا تخطىء الهدف. لأن الأيدي التي توجهها هي أيدي أبناء شعب يعرفون، ولا ينسون، سبب بلائهم، القديم والجديد.

صرخت «الأنباء»: «إن الذين دكوا ويدكون مخيمي نهر البارد والبداوي وطاردوا ويطاردون عرفات وقواته.. ليسوا من جيش الدفاع الإسرائيلي.. فلا معنى لتحويل مظاهرات العطف على عرفات الى رشق السيارات الإسرائيلية بالحجارة وإعتداء على رجال الأمن وحرس الحدود»..

هيك لكان ؟!

ورجال الأمن وحرس الحدود ماذا يفعلون ؟ ولا كلمة، «أخي القارىء»، على مقتل شابين في ميعة الصبا في طولكرم وجرح العديد من الشبان الفلسطينيين في أماكن أخرى ؟!

«أخي القارىء» ؟ من هو أخو «الأنباء» ؟

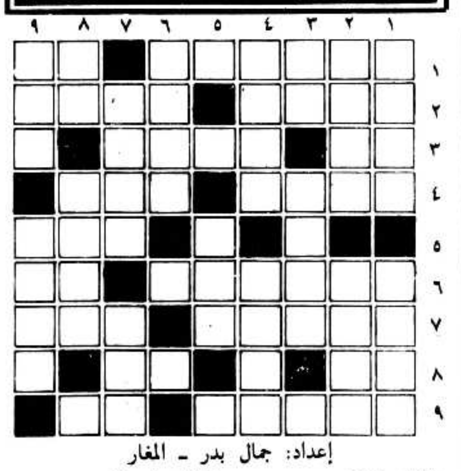
قرأنا، على الصفحة الثامنة من ذلك العدد، تعريفاً بهؤلاء «الأخوة» الذين اجتمعوا في اجتماع هزيل ومشبوه في الناصرة لم ينبسوا فيه، ولا بكلمة واحدة، عما يجري الآن في المناطق المحتلة. وعلى مَنْ تشاطروا ؟ على الاتحاد السوفييتي الذي يعلم العالم كله أنه هو هو الذي أوقف المذبحة واقتتال الأخوة في طرابلس في حين لم تحرك السعودية ساكنا ومصر اكتفت بالدعوات وفرنسا وإيطاليا بإرسال السفنة الحربية لنقل ياسر عرفات الى «ملجأ جديد» !!

إخص على هكذا «وطنيين» !

إخص على من يحتقر شعبنا ويتوهم أن شعبنا «أهبل». فمن هو، قولوا لي، الأهبل بحق وبحقيق ؟!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



إعداد: جمال بدر - المغار

الكلمات الافقية

١ - اعتراض - اله
٢ - عاقل - صوت الأسد
٣ - من اعضاء الجسم - درب
٤ - بمعنى يبرر (معكوسة) - بمعنى يحصل على مجزومة (معكوسة)
٥ - أرسل
٦ - مخاصمة - أداة شرط
٧ - الطويل من الناس - ارتفع
٨ - بحر - كثير
٩ - ظلام - جواب

الكلمات العموديّة

١ - زوج - الزبد الخالص
٢ - يغير - تلقي
٣ - خاصتي - غبار
٤ - بمعنى يحنّ الى (معكوسة) - بمعنى منديل (معكوسة)
٥ - مجموعة
٦ - ضعف
٧ - أسهب - حديث الليل
٨ - سقي - يجير
٩ - زال - عكس عقاب

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - رجا الخطيب
٢ - وريد - صبور
٣ - ضم - ر - يأمل
٤ - نقر - ويخ - أي
٥ - أم - لن
٦ - وصف - نا
٧ - دعاء - رب
٨ - ي ب - أر - معنى
٩ - محمد علي

الكلمات العمودية

١ - روضة - وسيم
٢ - جرمق - بَخّ
٣ - أي - رافد
٤ - إدر - عاد
٥ - عراة (معكوسة)
٦ - خصيب
٧ - طبّاخ - يم (معكوسة)
٨ - يوم الارض
٩ - برلين - بان

إذا رغبت في الزواج:

الكمبيوتر يرسل لك المطلوب!

● هامبورغ - في هامبورغ (المانيا الاتحادية) يقع أكبر مكتب للتوسط في الزواج يتعامل مع أكبر مجموعة من الشباب والشابات الراغبين في الزواج. ويستعين هذا المكتب بعقل أليكتروني لتفريغ البيانات واجراء المقارنات بين العرض والطلب. ويخزن المعلومات ويستنسخ منا صوراً ترسل الى الطرف الاخر لمحاولة اجراء التقارب بين الجنسين في مشروع الخطبة او الزواج أو التعارف..

وقد زاد الاقبال على المكتب في العامين الماضيين زيادة ملحوظة. حيث تمكن من عقد ٤١٤ قرانا و ٧٠٥ حالات تعارف ضمن أوروبا.

ويتقاضى المكتب ٥٠ جنيها استرلينيا عن كل حالة زواج و ٢٠ جنيها عن كل حالة تعارف.

«برافدا»: خطة العدوان الامريكي-الاسرائيلي دخلت مرحلتها النهائية!
كل القوى الوطنية العربية مدعوة للوحدة في وجه العدوان!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الجمعة ١٨ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ١٢ صفر ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/١٥٨ * ٨ صفحات * الثمن : ٢٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 20 שקל
Vol. 158/40 - 18.11.1983 - Price: 20 Shekel

هل العودة الى الحديث عن حكومة «وحدة قومية» في اسرائيل مؤشر لقرب الحرب؟!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعلنت صحيفة «برافدا» السوفييتية امس، «ان الولايات المتحدة واسرائيل تخططان، علناً، لمغامرة عسكرية شاملة في الشرق الاوسط». وقالت الصحيفة ان الإعداد للعملية العدوانية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية، الرافضة للاستسلام والدخول في حظيرة كامب ديفيد قد دخل مرحلته النهائية»!

وقالت الصحيفة ان الطائرات الامريكية تقوم بتحليقات استطلاعية منتظمة فوق مواقع القوات السورية والقوى الوطنية اللبنانية وتتجسس على المواقع التي تنوي ضربها بالصواريخ والقذائف. وقالت الصحيفة ان العدوان الجوي الاسرائيلي في لبنان، امس الاول، يدخل في هذا الاطار.

ودعت الصحيفة، من موقع الاخلاص الحقيقي للقضية العادلة لحركة التحرر الوطني العربية، كل القوى الوطنية في العالم العربي ان ترتفع فوق اية خلافات جانبية وان تتحد للتعاون في درء العدوان المرتقب.

واشارت الصحيفة السوفييتية الى ان نقل قوات العدوان على غريناذا الى الشرق

البقية على صفحة ٣ ع ٥



● شمعون بيرس ●



● اسحق شمير ●

اهالي طرابلس يطالبون بوقف القتال وتحييد منطقة الشمال

*** عرفات يبدي استعداده للخروج من المدينة في حالة طلب قادتها منه ذلك * الاتحاد السوفييتي يؤكد على ضرورة اعادة توحيد كافة الفصائل الفلسطينية ***

● طرابلس - الشمال اللبناني - وجهت اللجنة العليا للتنسيق في طرابلس، التي تضم العديد من شخصيات واعيان المدينة نداء من اجل «تحييد منطقة شمال لبنان اثر المعارك التي دارت مؤخراً».

وطالبت اللجنة جميع الأطراف بوضع حد للمعارك ودعتهم الى تطبيق مبدأ الحوار لتسوية خلافاتهم ومشاكلهم.

ودعا البيان الصادر عن اللجنة، امس الأول، القوات السورية العمل على وقف اطلاق النار في اتجاه طرابلس.

ولكن المعارك استمرت، امس، بكل ضراوة. وقالت اذاعة «صوت فلسطين»، امس، ان القوات السورية والليبية وعناصر المنشقين شنت هجوماً مدرعاً وقصفاً مدفعياً وصاروخياً عنيفاً على مخيم «البداوي». وان اشتباكات جرت عند

البقية على صفحة ٣ ع ٤

عشرة الاف متظاهر ضد امريكا واسرائيل والكتائب في اثناء تشييع ضحايا الغارة الاسرائيلية الوحشية على جبل لبنان

● شتورا - وسط لبنان - و.ص.ف - جرت، امس، مظاهرة معادية للولايات المتحدة واسرائيل في اثناء دفن ضحايا الغارات الاسرائيلية التي وقعت، امس الاول، ضد معسكر في جانتا، وسط لبنان.

واوضح المراسلون ان ١٥ لبنانياً وايرانياً واحداً دفنوا بينما ردد ١٠ الاف متظاهر صيحات «الموت لامريكا والموت لاسرائيل والموت للكتائبيين».

وذكر المراسلون ان عدد الضحايا وصل الى ٢٠ قتيلاً و ١١٢ مصاباً.

الغزاة الاسرائيليون يفرضون على اللبنانيين تأشيرة مرور عند عبور نهر الاولي

● بيروت - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الغزو الاسرائيلي بدأت بفرض اجراءات جديدة على السكان اللبنانيين الذين يمرون عبر جسر نهر الاولي من شمال لبنان الى جنوبه. وتقضي هذه الاجراءات بلزوم حصول كل لبناني يبغي التوجه بسيارته عبر جسر الاولي، من شمال لبنان الى جنوبه ان يحصل على تأشيرة مرور

البقية على صفحة ٢ ع ٥

الاتحاد السوفييتي يحمل الامبريالية العالمية مسؤولية الاحداث في قبرص ويطالب بالغاء قرار الانفصال

● موسكو - «تاس» - تستمر موجة الاستنكار والاحتجاج في قبرص والعالم على قيام زعماء الاقلية التركية في الجزيرة باعلان الانفصال وتشكيل «جمهورية قبرص المستقلة في شمال الجزيرة».

وذكرت وكالة «تاس»، امس، ان الاتحاد

البقية على صفحة ٢ ع ٦

الجماهير الفلسطينية تواصل تحديها للاحتلال

*** مظاهرات وحظر تجول في الضفة والقطاع ***

● القدس - لمراسلنا - تستمر انتفاضة الجماهير الفلسطينية البطلة في المناطق المحتلة على الرغم من سياسة العقاب الجماعي واجراءات الاحتلال القميعة.

وجرت المظاهرات امس في كل من غزة وخان يونس وجباليا ونابلس.

وعملت قوات الاحتلال على تفريق المظاهرات بالعنف والقنابل الغازية مما ادى الى اصابة طالبين فلسطينيين من غزة وخان يونس بجراح وتم نقلهما الى المستشفى اثر استنشاقهما للغازات.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم عسكر وبلاطة بعد ان قام المتظاهرون برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وفي نابلس اغلق الحاكم العسكري مدرسة ثانوية والقى القبض على حوالي ٣٠ طالباً اثر المظاهرات التي جرت، امس الاول.

وفي بير زيت اعلن طلاب الجامعة اضراباً عن الطعام داخل الحرم الجامعي.

وفي مخيم الدهيشة اعادت قوات الاحتلال حظر التجول، بعد ان كانت قد رفعته لمدة ساعتين، امس.

الى قراء «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من ٨٣/١١/٣٠ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٣٠ شاقل وسعر عدد الجمعة ٤٠ شاقل. ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط التضخم المالي وارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة بوتائر مذهلة بحيث لم تبق صحيفة في البلاد الا وارتفع سعرها مرات.

اننا على ثقة بأن قراء «الاتحاد»، الذين احتضنوا صحيفتهم في اوقات اشد حلكة، لن يبخلوا عليها خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

● ادارة «الاتحاد» ●

فرنسا تقصف لبنان!

*** متيران «الاشتراكي» يبعث بطائراته لقصف مواقع الحركة الوطنية اللبنانية في الجبل! * الهجوم يسفر عن سقوط ٨٠٠ شخص بين قتيل وجريح ***

● بيروت - انضمت فرنسا، امس الى اسرائيل والولايات المتحدة في تعميق التدخل الامبريالي في لبنان وضرب القوى الوطنية اللبنانية بهدف اركاع هذا البلد وفرض الهيمنة الاستعمارية عليه وجعله رأس جسر لتوجيه الضربات ضد سوريا والشعب الفلسطيني وثورته وحركة التحرر الوطني العربية عامة.

وقامت، بعد ظهر امس، اسراب من طائرات «سوبر اتندار» الفرنسية بقصف مواقع تابعة لحركة «امل» في الجبل اللبناني بالقرب من بعلبك.

وافادت الانباء ان العملية تمت باشراف وزير الحربية الفرنسي المباشر. قالت: ان الطائرات انطلقت من على متن حاملة الطائرات الفرنسية «كليمانصو» الراسية مقابل السواحل اللبنانية.

وأفادت الأنباء، مساء امس، ان هذا الهجوم الوحشي اسفر عن سقوط حوالي ٨٠٠ شخص بين قتيل وجريح.

ويربط المراقبون بين هذا العدوان الاجرامي وبين التهديدات التي اطلقها الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران، امس الاول، وقوله ان الهجوم الذي تعرضت له قيادة المظليين الفرنسيين في بيروت واسفر عن مصرع ٥٨ مظلياً «لن يمر دون عقاب»!

وفي الوقت الذي اثار العدوان الفرنسي على جبل لبنان موجة من التنديد والاستنكار الشديد، عربيا ودولياً، اسرع شمعون بيرس، زعيم حزب المعراخ، «المعارض» الى الترحيب بهذا العدوان، وتبريره. وقال: «انني لا ارى هذه الغارة تحذيراً مباشراً لسوريا الا انه من المؤكد ان اولئك الذين يؤون الارهابيين يتعين عليهم تقديم الحساب»!



● فرنسوا متيران، «سوبرمان»! ●

كلمة الاتحاد

عن أي «سلام» تحدَّث هرتسوغ؟

■ عندما استمعنا الى خطاب رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، امس الاول، خُيل الينا أنه يُعيد قراءة خطاب من تلك الخطابات التي القاها امام المنظمة الدولية حين كان مندوبا لاسرائيل فيها، قبل اكثر من خمس سنوات.

فقد تضمن خطابه نقطتين اساسيتين:

الاولى: الهجوم على هيئة الامم المتحدة، والثانية: دعوة الدول العربية الى «الحوار» والمفاوضات المباشرة بدون شروط سابقة».

ان هجوم السيد هرتسوغ على هيئة الامم المتحدة يعبر عن الهجوم الرسمي الاسرائيلي المستمر، طول الوقت، ضد المنظمة الدولية والذي لا يعكس الا عزلة اسرائيل العنيفة على الصعيد العالمي.

واما دعوة هرتسوغ للعالم العربي فهي ايضاً «قديمة» بل ومهترئة تماماً. ومن المؤسف ان يعود الى استعمالها شخص مثل هرتسوغ يقال انه يعرف كيف يتعامل مع اجهزة الإعلام في العالم المتغير.

هل حقاً يد اسرائيل ممدودة للسلام يا سيد هرتسوغ؟ ان المطلوب ليس ان تمد اسرائيل يدها «للسلام» الى الدول العربية. فالمحك الحقيقي لرغبة اسرائيل في السلام هو ان تمد يدها الى الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية، بل ان تتجاوب مع اليد الفلسطينية الممدودة حقاً وباخلاص، للسلام الفلسطيني - الاسرائيلي.

ولكن ماذا نرى؟ منذ ١٩٤٨ وحتى الآن، تتجاهل حكومات اسرائيل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووجوده، بل ان سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة كانت طول الوقت تستهدف تصفية الشعب الفلسطيني بشراً وقضية. ألم يقل بيغن وشارون وايتان ان احد الاهداف الرئيسية للحرب العدوانية على لبنان في حزيران ١٩٨٢ تصفية الشعب الفلسطيني وقيادته! اليست المجازر الاحتلالية المستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة تستهدف اقتلاع هذا الشعب وقذفه خارج وطنه؟!

ان «السلام» الاسرائيلي المعروض على الفلسطينيين منذ خمسة وثلاثين عاماً هو «سلام» النابالم والقنابل العنقودية والفراغية. هو «سلام» التصفية والابادة. وبالطبع، كان الشعب الفلسطيني، مثل مارد الاساطير، يتغلب على كل المؤامرات ويبقى، قوياً شامخاً مناضلاً من اجل قضيته العادلة.

ان تصريحات هرتسوغ كانت قبل خمس سنوات أو عشر سنوات، بشأن «اليد الممدودة للسلام مع الدول العربية، بدون شروط سابقة» بمثابة مهزلة. كما هو معروف فان المهزلة عندما تتكرر تصبح مأساة.

وهل من الغريب بعد هذا ان الاكثرية الساحقة من وفود العالم قد تركت قاعة الجمعية العامة عندما بدأ هرتسوغ يلقي خطابه؟ وهل من الغريب ان وفود امريكا والسلفادور وممثلي بعض جلادي امريكا اللاتينية هم الذين صفقوا لهرتسوغ، في قاعة شبه فارغة؟!

ان المجتمع الدولي كله يرفض سياسة اسرائيل العدوانية المعادية للسلام. وقد برز هذا من جديد، في اثناء خطاب هرتسوغ في المنظمة الدولية!□□

(«الاتحاد»)

كتلة الجبهة تقدم مشروع اقتراح لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من المتوقع إن تقدم كتلة الجبهة في الكنيست في الاسبوع القادم مشروع اقتراح لجدول الاعمال لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات الى شهر كانون الثاني ١٩٨٤، ويتعلق ذلك بكتلة «شينوي». فاذا قدمت هذه الكتلة اقتراحاً كهذا سيصبح من حق كتلة الجبهة أيضاً تقديم اقتراحها.

ويذكر ان كتلة المعراخ قدمت قبل اسبوعين اقتراحاً بهذا الصدد وحتى الآن لم يقرر ما اذا كانت ستقدم اقتراحا آخر في الاسبوع القادم.

اجتماع الهيئة الادارية لمركز السلطات المحلية، امس

السلطات المحلية بحاجة الى مليارى شيكل للخروج من ازمتها الحالية!

*** المهندس رامز جرايسي يضع امام الاجتماع صورة شاملة للوضع القاسي بشكل خاص الذي تواجهه السلطات المحلية العربية * الاجتماع يقرر الانتظار اسبوعا واذا لم تحوّل المبالغ الضرورية يتجه مركز السلطات المحلية الى نضال موحد لمنع انهيار الحكم المحلي انهياراً كاملاً ***

● تل ابيب - لمراسلنا - عُقد، امس، في تل ابيب اجتماع ادارة مركز السلطات المحلية. وقد كانت على جدول اعمال الاجتماع نقطة واحدة وهي الازمة المالية الخطيرة المسكة بخناق السلطات المحلية اليهودية والعربية مما يعيق تنفيذ الالتزامات المالية بل ويعيق دفع معاشات العاملين في العديد من السلطات المحلية.

وقد افتتح الاجتماع السيد بنحاس ايلون رئيس مركز السلطات المحلية حيث قدّم خطوطاً عريضة للازمة مؤكدا ان الميزانيات تنسحق تماماً في ظل التضخم المالي العنيف الذي يزداد من شهر الى آخر.

وقد تكلم كل ممثلي السلطات المحلية الذين شاركوا في النقاش حول الازمة من زاوية نظر سلطاتهم المحلية وطالبوا الحكومة بان تخف لنجدة السلطات المحلية للخروج من هذه الازمة التي لم تشهد المجالس مثيلاً لها. وقالوا ان من المعيب ان تعجز السلطات المحلية عن دفع المعاشات خصوصاً وان هذا يعني شللاً خطيراً في تقديم الخدمات. وحملوا وزارة الداخلية ووزارة المالية مسؤولية هذا الوضع.

وقد اشترك في الاجتماع عن السلطات المحلية العربية السادة: ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ومحمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة واحمد ابو عصبة رئيس مجلس جت المحلي.

وقد تكلم في الاجتماع المهندس رامز

البقية على صفحة ٢ ع ٧

مهرجانات كفاحية ضد خطر الحرب وللتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

● من اجل أحباط العدوان الامريكي الاسرائيلي على لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية.
● من أجل رفض محاولات النظام السوري لاحتواء منظمة التحرير الفلسطينية، والمس بالوحدة الوطنية واستقلالية القرار الفلسطيني.
● من اجل مساندة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.
● من أجل احقاق الحقوق القومية للشعب الفلسطيني.

تدعو اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني جماهيرنا العربية لأوسع مشاركة في المهرجانات الكفاحية المركزية التى ستعقد يوم السبت ٨٣/١١/١٩ في:

الناصرة
قاعة بيت الصداقة الساعة الرابعة بعد الظهر.
يتحدث في الاجتماع:
توفيق زياد، رجا الخطيب، محمد بركة، اليعزر فايلر، سمير سليمان، يعقوب غوترمان، عمر بداح، رامز جرايسي.

أم الفحم
في سينما الحمراء الساعة الثالثة بعد الظهر.
يتحدث في الاجتماع:
هاشم محاميد، سميح القاسم، المحامي ابراهام ميلاميد، محمد كيوان، غدعون سبيرو، جمال زحالقة، جورج طوبي واسامة محاميد.

الطيبة
في مقهى عبد الستار طويل، في مركز البلدة الساعة ١١ قبل الظهر.
يتحدث في الاجتماع:
عبد اللطيف حبيب، عوزي بورشطاين، حسن بشارة، سالم جبران، د. جاد نئمان، عبد الحميد ابو عيطة. وآخرون.

كفر ياسيف
في نادي السلام، الساعة الثالثة والنصف ظهراً.
يتحدث في الاجتماع:
اميل حبيبي، الياس قسيس، نمر مرقس، محمد نفاع، محمد بيتم، كالمان التمان، ناهدة شحادة، علي صنع الله، دانئيل يادنس.

لو كان الاصلاح، حقاً، هو المطلوب...

«فلسطين الثورة» تنشر وثيقة تؤكد استعداد قيادة عرفات لتحقيق الاصلاحات الضرورية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا العدد ٤٨١ الصادر بتاريخ ٨٣/١٠/٢٩ من مجلة «فلسطين الثورة» الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية برياسة ياسر عرفات. ويتضمن هذا العدد من «فلسطين الثورة» النص الكامل «لبرنامج الوحدة والاصلاح في م.ت.ف.» الذي طرحته القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية امام كل فصائل المقاومة والقوى التقدمية والشخصيات الوطنية الفلسطينية.

وقالت «فلسطين الثورة» في تقديمها للوثيقة، «إن قيادة حركة «فتح» قد أخذت على البرنامج المقدم بضع نقاط ومع هذا فقد أعلنت موافقتها على ما ورد فيه من تأكيد للحفاظ على شرعية م.ت.ف. واستقلالية قرارها الوطني ووحدة هيكلها ومؤسساتها من تشديد على ضرورة معالجة كافة القضايا والخلافات داخل الأطر الشرعية للمنظمة».

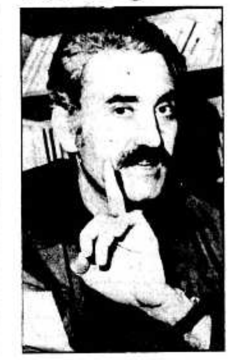
ويؤكد بيان «الشعبية» و«الدمقراطية» ان الثورة الفلسطينية قد حققت انجازات تاريخية منذ انطلاقتها ولكن بالمقابل استمرت طول الوقت محاولات تصفية هذه الثورة. وجاء فيه ان الحلف الاستعماري ـ الصهيوني ـ الرجعي العربي صَعّد هجومه على الثورة منذ «كامب ديفيد» وخصوصاً منذ عدوان حزيران ١٩٨٢. وقال ان مشروع ريغن جاء محاولة استعمارية «لاستثمار نتائج هذه الحرب الاستعمارية ـ الصهيونية التي نجحت في اجبار الثورة الفلسطينية على الخروج من بيروت».



● نايف حواتمة ●



● ياسر عرفات ●



● جورج حبش ●

وجاء في البيان ان هناك مصاعب قاسية تعرض الثورة وكيانها الى مخاطر حقيقية. وهذه الاخطار هي: ١) خطر التصفية السياسية ومحاولات جر م.ت.ف. الى الخط الامريكي. ٢) خطر الانقسام في م.ت.ف. ولا شك ان الانقسام في «فتح» والقتال الأخوي يطرحان مثل هذا الخطر بقوة. ٣) خطر احتواء م.ت.ف. وفرض الوصاية العربية عليها.

ويؤكد البيان ان الواجب الأسمى لكل الفلسطينيين هو افشال هذه الاخطار جميعاً وصيانة وحدة م.ت.ف. وتصليب وتعميق دورها القيادي للشعب الفلسطيني في معركته الوطنية.

● «سلبيات»:

وبعد هذا تطرح الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين مظاهر السلبيات كما تراها فتقول ان «الطابع العام لمواقف م.ت.ف. في المجال السياسي هو الافتقار الى الوضوح والثبات». وجاء في البيان ان هذا الافتقار للوضوح والثبات قائم رغم البرامج السياسية التي اقرتها المجالس الوطنية، «وذلك انه نادراً ما تم احترام هذه البرامج والالتزام بها في رسم الحركة السياسية لـ ـ م.ت.ف. وفي تحويل مواقفها».
وأضاف البيان: «ان عدم الوضوح في الموقف والخط السياسي الذي يتجلى في طغيان التكتيك على الاستراتيجية الى درجة يمكن معها القول ان التكتيك تحوّل، في الغالب، الى مناورة ضيقة الأفق تلحق افدح الاضرار بنضال الثورة واهدافها الاستراتيجية».

وينتقد البيان «اللقاءات مع قوى تعلن اعترافها بالصهيونية مما يشكل خروجاً على قرارات المجالس الوطنية». كذلك تنتقد «الشعبية» و«الدمقراطية» «ممارسات وعلاقات القيادة المتنفذة في م.ت.ف. التي تعطي الأولوية لعلاقاتها مع الأنظمة الرجعية العربية على حساب العلاقات مع قوى التحرر القومي العربية». وتضيفان: «ان القيادة المتنفذة في م.ت.ف. تحرص حرصاً شديداً على علاقاتها مع الأنظمة الرجعية العربية بما فيها نظام كامب ديفيد في مصر، بينما تُضخم اية خلافات مع الأنظمة الوطنية مما يساهم في اضعاف التحالف معها لمواجهة الامبريالية والصهيونية».

وفي «المجال التنظيمي» ينتقد البيان «طغيان الفردية وإضعاف وتغييب دور القيادة الجماعية والمؤسسات في م.ت.ف.. ومن الملاحظ ان النزعة الفردية اخذت في التفاقم بصورة ملحوظة في السنوات الاخيرة لتشمل جميع المجالات السياسية والتنظيمية والثقافية والاعلامية والعسكرية والمالية». كما ينتقد البيان «بروز فئة بيروقراطية متبرجزة في مؤسسات م.ت.ف. بحيث وجد مكاناً له في هذه الفئة كل انتهازي ووصولي متسلّق او صاحب وجهة نظر تراجعية».

ولكن الجبهتين الشعبية والدمقراطية، اللتين تقولان كل هذا واكثر، ترفضان رفضاً قاطعاً «التقييم السلبي» للحصيلة العامة لمسيرة م.ت.ف. وتقولان: «اننا نؤكد ان مظاهر الخلل هذه، بالرغم من آثارها الضارة، لا تمثّل المظهر الرئيسي لأوضاع الثورة ولا تنفي المكتسبات الوطنية الكبرى التي حققتها م.ت.ف. لأحياء الشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني وتعزيز استقلالها واعادة تثبيت حقوقه الوطنية وحمايتها من التبديد وضمان الاعتراف العربي والدولي بها».

● اقتراحات الاصلاح

ويؤكد البيان «ان اليسار والقوى الدمقراطية تتحمل قسطها من المسؤولية ويقترح الحوار لتصفية السلبيات على ارضية الوحدة الوطنية الراسخة على الأسس التالية:

١ ـ الالتزام والتمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجالس الوطنية.

٢ ـ التخلي الكامل عن المراهنة على المشاريع الاستسلامية ونبذ الأوهام حول خلاص الشعب الفلسطيني على اساس هذه المشاريع.

٣ ـ التأكيد القاطع على نهج العداء للامبريالية والامريكية بالذات.

٤ ـ تأكيد الأنتماء الى حركة التحرر القومي العربية واعطاء اولوية الوحدة والعلاقات التضامنية مع الفصائل التقدمية على أساس «التكافؤ والتضامن المتبادل».

٥ ـ تحديد العلاقة مع الأنظمة العربية على أساس موقف هذه الأنظمة من الأميريالية الأمريكية ومشاريعها والتزامها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني.

٦ ـ التأكيد على التحالف مع الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر العالمية وقوى السلام والدمقراطية في العالم.

وفي هذا الاطار تقترحان الرفض القاطع والمجدد لمشروع ريغن ورفض مشروع النظام الأردني الداعي الى اتحاد فدرالي او كونفدرالي فلسطيني ـ اردني ومقاومة النظام الحاكم في مصر طالما انه يتمسك بكامب ديفيد والنضال ضد المحاولات اليمينية والرجعية التي تسعى لتحويل مشروع فاس الى جسر للعبور الى الحل الامريكي والالتزام بقرارات المجالس الوطنية واحياء وتنشيط الجبهة الوطنية في المناطق المحتلة وتعزيز التحالف مع جبهة الخلاص وحركة «امل» في لبنان، والالتزام بقرارات المجالس الوطنية حول العلاقة مع القوى اليهودية الوطنية الدمقراطية المعادية للصهيونية وتعزيز وتطوير العلاقة مع سوريا على قاعدة الالتزام المشترك بالقضايا الوطنية.

وتقترح هذه الوثيقة عدداً من الاقتراحات التنظيمية لتوطيد وحدة م.ت.ف. على اساس القيادة الجماعية والدمقراطية الداخلية والمراقبة الشعبية لكل الأطر والمؤسسات ومشاركة كل فصائل الثورة الفلسطينية. كذلك تتضمن الوثيقة عدداً من الاقتراحات التنفيذية على الصعيدين العسكري والمالي.

ان مجرد قيام «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، بنشر هذه الوثيقة وما جاء في المقدمة التي قدّمت فيها «فلسطين الثورة» هذه الوثيقة الى قرائها هما دليل ناصع على استعداد قيادة «فتح» برياسة ياسر عرفات لمعالجة النواقص والتجاوزات المذكورة وتحقيق الاصلاح المطلوب لو كان الاصلاح هو، حقا، مطلب المنشقين والمتدخلين السوريين. ولكن مجرد التدخل والاحتكام الى السلاح يؤكد ان الإصلاح ليس هدفهم.



لانغر تطالب السلطات بالكشف عن منفذي الجريمة في مخيم الدهيشه

● القدس ـ لمراسلنا ـ ارسلت المحامية فليتسيا لانغر بشكوى عاجلة اخرى الى كل من وزير الحربية موشيه ارنس ووزير الشرطة يوسف بورغ تطالب فيها مجدداً بالكشف عن منفذي جريمة الاعتداء على سكان مخيم الدهيشة والتي ادت الى اصابة ثلاثة منهم بجروح.

وكانت لانغر قد زارت، يوم امس، أحد الجرحى، وهو خالد عليان، الذي يتلقى العلاج من مستشفى «هداسا»، حيث روى لها تفاصيل الحادث. وعلى الفور توجهت بالشكوى المذكورة.

وكانت المحامية لانغر قد توجهت بشكوى اخرى، يوم الاثنين الماضي، على اثر زيارتها للجريحين الاخرين علي وغازي الشريف اللذين يتلقيان العلاج في مستشفى الحسين في بيت جالا.

وعلم من المحامية ان الوضع الصحي للمواطن خالد عليان سيءٌ وان اصابته بليغة.

ومن جهة اخرى توجهت لانغر، يوم امس، بأسم تسع عائلات في مخيم الدهيشة بالتماس الى المحكمة العليا ضد القائد العام للضفة مطالبة باستصدار امر احترازي لمنع هدم بيوت المخيم ومنع تشريد سكانه. والملتمسون، وهم من لاجئي نكبة ال ١٩٤٨، اصحاب دكاكين وبيوت في المخيم يساورهم القلق الشديد اثر الاخبار التي تتوارد عن عزم سلطات الاحتلال على هدم احياء من المخيم ونقل سكانها الى مناطق اخرى ضمن مشروع بن بورات لأعادة «التوطين». وكان عدد من المتقدمين بالالتماس قد تقدموا بطلب التماس آخر قبل اشهر ضد الممارسات التعسفية التي تقوم بها السلطات بحق سكان المخيم.

واوردت المحامية في طلب الالتماس الذي تقدمت به ان مثل هذا الاجراء يشكل تحدياً لالتزامات اسرائيل الدولية وخرقاً لحقوق الانسان والقوانين الدولية.

اهالي طرابلس ـ بقية

مداخل المخيم.

واشارت الاذاعة الى ان القوات المهاجمة تمكنت، امس الأول، من دخول «البداوي» وان القتال لا يزال مستمراً في الجزء الجنوبي منه.

ومن ناحية اخرى ذكرت اذاعة «مونت كارلو»، امس، ان القوات المهاجمة تمكنت من السيطرة على «البداوي» وان قوات الثورة الفلسطينية انسحبت باتجاه طرابلس وتعمل على تحصين مواقعها هناك.

وأدلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، بتصريح قال فيه انه يضع نفسه تحت تصرف اهالي طرابلس وسيشارك مع قوات الثورة الى جانبهم في الدفاع عن المدينة. وأكد انه سيكون على استعداد لمغادرة طرابلس في حالة طلب قادة المدينة منه ذلك.

وعلى الرغم من ان احمد جبريل، امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، اعلن، امس الأول، ان القوات المهاجمة «لن تدخل طرابلس ولن تستأنف المعارك» الا ان المعارك انتقلت، امس، الى مداخل المدينة التي تعرض العديد من احيائها الى قصف عشوائي.

واستأنفت الوساطة العربية، امس، جهودها لوضع حد للقتال. ووصل وفد وزاري عن دول الخليج الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين لوضع حد لسفك الدماء.

واصدرت وزارة الخارجية الجزائرية، امس، بيانا نددت فيه بالهجوم على «البداوي» وطرابلس ودعت الى الوحدة ورص الصفوف حول المقاومة الفلسطينية.

وقال البيان انه على الأمة العربية «ان تتجاوز اخطاء الماضي وان تتوحد حول المقاومة الفلسطينية لتواصل نضالها من اجل التحرير الوطني».

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد أكد مجدداً على موقف بلاده الحازم مع وحدة م.ت.ف. القوية المستقلة وقرارها الوطني المستقل. ورفض اي شكل من اشكال الوصاية العربية على المنظمة وقرارها الفلسطيني. كما أكد عزم الجزائر على اتخاذ مبادرات جديدة في ضوء التطورات المدمرة الجارية في المنطقة وشمال لبنان وذلك لدى استقباله، امس الأول، نايف حواتمة، امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وفي موسكو دعت وكالة «نوفوستي» السوفييتية كافة الفصائل الفلسطينية الى ضرورة تجاوز الخلافات واعادة الوحدة الى صفوفها. وقال تعليق رئيسي للوكالة ان الاتحاد السوفييتي اذ يأخذ بالاعتبار زيادة جهود القوى المعادية الموجهة نحو شق صف العرب يرى كمهمة ملحة ضرورة تجاوز الخلافات واعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف.

ومقابل هذه المواقف الصديقة الراسخة والقلقة بصدق على مستقبل الثورة الفلسطينية ومصير القضية الفلسطينية هناك مواقف ساخرة تكن في الحقيقة العداء للشعب الفلسطيني وثورته. ومثال ذلك اعلان الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران، الذي ارسل طائراته امس لقصف مواقع الحركة الوطنية اللبنانية وقتل وجرح مئات الابرياء (حوالي ٨٠٠ قتيل وجريح ـ كما جاء في الاذاعات) عن استعداده لمساعدة عرفات على الخروج من طرابلس (الى أين؟!) وقوله انه ارسل لهذا الغرض بارجة فرنسية لترابط مقابل ميناء المدينة!

ومن المعروف ان عرفات كان قد رفض مثل هذه «المساعدة» من فرنسا وايطاليا.

اما مصر «كامب ديفيد» التي دُبّت فيها الحنيّة مؤخراً واخذ نظامها ووسائل اعلامه بالتباكي على مصير الشعب الفلسطيني وقيادته فقد أعلن وزير خارجيتها كمال حسن علي عن رفضه استقبال عرفات او اي فدائي فلسطيني في مصر وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «ليموند» الفرنسية، امس، يتعين على عرفات ان يغادر طرابلس مع القيادات الاخرى للمنظمة ليعود الى تونس»!

الغزاة الاسرائيليون ـ بقية

من مقر الحكم العسكري الاسرائيلي. اما العابرون على الاقدام في الاتجاه نفسه فانهم ليسوا ملزمين بالحصول على تأشيرة مرور ولكنهم يخضعون لعملية تفتيش دقيق.

وما ان بدات قوات الغزو الاسرائيلي بممارسة هذا الاجراء حتى اصدر عدد من الشخصيات السياسية والدينية في الجنوب اللبناني نداء الى المواطنين دعوهم فيه الى مقاطعة هذا الاجراء الاحتلالي.

«براقدا» خطة ـ بقية

الاوسط وكذلك مجيء حاملة الطائرات الامريكية «انديندانس» الى شواطيء لبنان، يجب ان تنبه القوى الوطنية العربية الى الاخطار الداهمة.

● هيغ يحرض على العدوان

ومن جهة ثانية دعا الجنرال ـ الصقر الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكية السابق امس في خطاب امام احدى الجمعيات الامريكية على عملية عسكرية شاملة ومنسقة، امريكية ـ اسرائيلية، لتحطيم سوريا التي قال عنها انها القوة المحركة الاساسية للعداء لامريكا في الشرق الاوسط.

واذاع راديو دمشق، امس (الخميس)، ان الطيران الحربي الاسرائيلي قد زاد من طلعاته التجسسية الاستفزازية فوق المناطق التي تسيطر عليها القوى الوطنية اللبنانية ـ السورية. وقد تصدت لها المضادات الارضية السورية وأجبرتها على الفرار.

«وحدة قومية» الآن .. لماذا ؟!

ويشير محرر «الاتحاد» السياسي الى عدد من المؤشرات الداخلية الى خطر حرب امريكية ـ اسرائيلية ضد العالم العربي.

مباحثات شمير ـ رامسفلد، بعد مباحثات شمير ـ ايغلبرغر، عمقت وحدة المواقف الامريكية ـ الاسرائيلية في تقيم الوضع في المنطقة و «الخطوات المطلوبة لمواجهة الخطر السوري».

زيادة التهديدات من مسؤولين اسرائيليين لسوريا جنباً الى جنب مع الاعتداءات الجديدة على لبنان والتحليقات فوق الاراضي اللبنانية.

● عودة الحديث عن الحاجة الى حكومة «وحده قوميه» باشتراك المعراخ ايضاً فقد جرت مباحثات سرية بين شمير وبيرس كما جرت لقاءات بين ارنس ورابين واورغاد ورابين بهدف تقريب وجهات النظر تمهيداً لاقامة حكومة «وحدة قومية». ويشير معلقنا السياسي الى ان سعي الليكود والمعراخ لاقامة حكومة «وحدة قومية» كان دائماً يسبق قيام حكام اسرائيل بمغامرة حربية ضد الشعوب العربية.

قداس وجناز الأربعين



سيقام قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف واصف صباغ

وذلك يوم السبت ٨٣/١١/١٩ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. فأهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاهل والاصدقاء والمعارف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

من الصحف المحلية

الليكود مسؤول

הארץ

عن نشر جدول الغلاء كتبت «هآرتس» في افتتاحيتها المعنونة بـ «على الليكود ان يتحمل اخطائه» ما يلي:

«ان نشر جدول غلاء المعيشة لشهر اكتوبر بنسبة ٢٠٫١٪ سقط كالقنبلة على الجمهور. من الواضح ان التعليقات تدور قبل كل شيء حول تأثير سرعة التضخم المالي على الحياة الاقتصادية وعلى حياة المواطنين ولكن هناك قلق ايضاً في اوساط الحكومة والائتلاف من ان تجرّ هذه الصدمة الاقتصادية معها «اسقاطات سياسية».

ورغم عرض الحكومة الحالية لاقامة حكومة وحدة قومية بالاشتراك مع المعراخ، فان «هآرتس» تحذر من مغبة هذا، لانه يعني اشراك المعراخ في كل أزمات الليكود السياسية والاقتصادية:

«ليس من وظائف حزب العمل ان يخف الآن لمساعدة الليكود الذي عليه، وعلى شركائه منذ ستة اعوام ونصف ان يتحملوا نتائج أخطائهم».

العملية الجوية الاسرائيلية في لبنان

THE JERUSALEM POST

تحت عنوان «محاربة الارهاب» كتبت «جيروزلم بوست»، امس، معلقة على الهجوم الذي قامت به الطائرات الاسرائيلية على مواقع حركة حسين موسوي وعلاقة امريكا بهذا الهجوم، رغم عدم الترتيب مع امريكا:

«ولكنه من الارجح انه لقي استحساناً في واشنطن حتى ولو لم يكن رسمياً».

«لقد نفّذ العمل عندما بدا واضحاً بالضبط ان امريكا لن تنتقم من قتلة المارينز. لقد قامت اسرائيل بهذا لاسبابها الخاصة. فالارهابيون مسؤولون عن المذبحة التي عُرف عنها انها دعمت من السوريين، لكن طائرات سلاح الطيران طلب اليها الحذر لكي لا تقصف بجانب المواقع السورية. فان هدف اسرائيل الحالي ليس اثارة السوريين وجرهم إلى حرب».

وتتابع الصحيفة فيما يتعلق في لبنان والتوتر السائد هناك والتقرير الذي قدّم عن حادث صور:

«لقد أرجع رئيس الاركان الجنرال موشي ليفي ما وصف الان بتقرير اللجنة الموقت من اجل ان يشتغل فيه اكثر. كما انه يُؤمل أن ترتب اللجنة المسؤوليات الان حسبما يكون مناسباً، وانه من المهم اكثر ان تصل الى اقتراحات مفصلة اكثر للمستقبل من اجل التدابير الوقائية من تلك التي تظهر متسربة بواسطة الصحف والتي اتخذت حتى الآن».

البورصة

تأرجح مع ميل الى استمرار الانهيار في البورصة!

● تل ابيب ـ البورصة ـ اختتمت البورصة اسبوع المضاربات، امس الخميس، في وضع تأرجح اسعار الاسهم الحرة مع ميل واضح الى الهبوط واستمرار الانهيار.

فقد انخفضت امس اسعار ٦٢ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ وارتفعت بالمقابل وبالنسبة نفسها اسعار ٢٩ سهما.

اما في اسهم البنوك فمع انها بدأت تباع وتبتاع مثل سائر الاسهم الحرة، يوم امس، الا ان بنك اسرائيل عاد وابتاع كل ما عرضه الجمهور للبيع وبلغت قيمته ٨ ملايين دولار. وهكذا حافظت على اسعارها.

اما سندات القرض الحكومية فقد تركز النشاط عليها، امس أيضاً كما في الايام السابقة. وارتفعت اسعارها بنسبة ٢٪ وبلغ حجم الدورة المالية فيها ٨١٤ مليون شيكل (اي خمسة اضعاف الدورة المالية للاسهم الحرة).

وكانت ابرز الاسهم الحرة التي انخفضت اسعارها هي: «كيساريا ٠٫١ ش» ـ ١٠٫٣٪، «سفينوت ٠٫٥ ش» ـ ٧٪، «سمقتون على شم» ـ ٥٪، «هفينكس ٠٫١ ش» ـ ٥٪، «هستيه على شم» ـ ٤ نقاط، «ميراف» ـ ٤ نقاط، «النومي لتعسيا على شم» ـ ٨ نقاط، «هعشرات هيشوف على شم» ـ ٦٠ نقطة.

اما الاسهم التي ارتفعت اسعارها بشكل خاص فكانت: «ال ـ روم» ـ ٦٣ نقطة، «هحفرا هركزيت» ـ ١٥٪، «فولاك ٥ ش» ـ ١٢٫٢٪، «كورتد» ـ ١٠٪، «بنيان» ـ ٤٫٩٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/١٧)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٨٫٤٩	٩٢٫٤٧	٨٩٫٣٩٠٨	٩٠٫٢٨٩٢	+ ٠٫٣٥
١ جنيه استرليني	١٣٠٫٤٨	١٣٦٫٣٥	١٣٢٫١٣٧٥	١٣٣٫٤٦٥٥	- ٠٫٣١
١ مارك الماني	٣٢٫٨٥	٣٤٫٣٢	٣٣٫١٨١٤	٣٣٫٥١٤٩	- ٠٫١٦
١ فرنك فرنسي	١٠٫٦٤	١١٫٤٦	١٠٫٩١١٣	١١٫٠٢١٠	- ٠٫٠٤
١ غيلدن هولندي	٢٩٫٣٤	٣٠٫٦٦	٢٩٫٦٣٨٩	٢٩٫٩٣٦٧	- ٠٫١٤
١ فرنك سويسري	٤٠٫٦٨	٤٢٫٥١	٤١٫٠٨٩٨	٤١٫٥٠٢٧	- ٠٫٢
١ كيتر سويدي	١١٫١٧	١١٫٦٧	١١٫٢٧٨٩	١١٫٣٩٢٢	- ٠٫٠١
١ كيتر نروجي	١١٫٨٣	١٢٫٣٦	١١٫٩٥٠٦	١٢٫٠٧٠٧	- ٠٫٠٢
١ كيتر دنمركي	٩٫١٢	٩٫٥٣	٩٫٢١٢٧	٩٫٣٠٥٣	- ٠٫٠٤
١ مارك فنلندي	١٥٫٣٦	١٦٫٠٥	١٥٫٥١٩٢	١٥٫٦٧٥٢	- ٠٫٠٢
١ دولار كندي	٧١٫٤٦	٧٤٫٦٧	٧٢٫١٨٣١	٧٢٫٩٠٨٥	+ ٠٫١٩
١ دولار استرالي	٧٧٫٦٤	-	٨١٫٩٤٤٥	٨٢٫٧٦٨١	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٠٫٣١	-	٧٤٫٨٢٠١	٧٥٫٥٧٢١	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦٫٠٨	١٦٫٨١	١٦٫٢٤٧٠	١٦٫٤١٠٣	- ٠٫٠٣
١٠ شلن نمساوي	٤٦٫٦٧	٤٨٫٧٧	٤٧٫١٤٠٧	٤٧٫٦٢٠٩	- ٠٫١٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٤٫٠٣	٥٧٫٠٣	٥٤٫٨٥٤٤	٥٥٫٤٠٥٧	- ٠٫٢٤
١٠٠٠ ين ياباني	٣٧٥٫٢٨	٣٩٢٫١٥	٣٧٩٫٠٩٥٨	٣٨٢٫٩٠٥٩	- ٠٫٦٠
١ دينار اردني	٢٣٢٫٦٨	٢٤٨٫٠١	-	-	+ ١٫٩٠

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

الاتحاد السوفييتي ـ بقية

السوفييتي يطالب بالغاء اعلان قيام الجمهورية الجديدة ويعتبره حركة انفصالية تعرض للخطر اسس التسوية السياسية الملائمة للمشكلة القبرصية.

وجاء في بيان «تاس» ان الاتحاد السوفييتي يرى «ضرورة أن تعلن الادارة القبرصية التركية الغاء قرارها والدخول في مباحثات بناءة بين الشعبين في اقرب وقت ممكن بوساطة السكرتير العام للامم المتحدة بهدف التوصل الى تسوية دائمة وعادلة».

وقالت «تاس» ان ما حدث في الجزيرة هو «نتيجة مباشرة لتصرفات القوى التي تشعل النزاعات في مختلف انحاء العالم وتحاول بذر عدم الثقة والعداء بين الدول والشعوب».

اجتماع الهيئة ـ بقية

جرايسي فطرح قضية السلطات المحلية العربية بالتفصيل قائلا: ان الازمة عامة وقطرية ولكنها حادة في الناحية العربية بشكل خاص. وقال ان ميزانيات السلطات المحلية العربية هي ٢٥ ـ ٣٠٪ من ميزانيات السلطات اليهودية بالنسبة لحصة الفرد من الميزانية. كما ان ميزانيات التطوير في الناحية العربية هزيلة لا تصل الى الحد الادنى المقبول. وذكر المهندس جرايسي وزارة الداخلية بوعدها زيادة ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية بنسبة ١٢٠٪ زيادة واقعية. وطالب وزارة الداخلية بالوفاء بوعدها هذا حالاً وبتحويل مبالغ للسلطات المحلية تساعدها على الخروج من ازمتها. وقال: اننا نريد من مركز الحكم المحلي ومن الناطقين بلسان الوزارة اعمالاً لا تصريحات. فالتصريحات وحدها لا تحل ازمة ولا تُخرج من ضائقة!

وقد أعلن السيد حايم كوبارسكي، مدير عام وزارة الداخلية، انه يتفهم تماما موقف ومطالب السلطات المحلية ولكن وزارة الداخلية غير قادرة على المساعدة الكافية لان وزارة المالية لا تحوّل المبالغ الضرورية الكافية. كذلك اعلن كوبارسكي ان وزارة الداخلية سوف تفي بوعودها للسلطات المحلية العربية.

وقد أعلن في الاجتماع ان هنالك حاجة الى ١٫٥ ـ ٢ مليار شيكل لاخراج السلطات المحلية من ازمتها الراهنة.

هذا وقد قررت الهيئة الادارية لمركز الحكم المحلي الانتظار لاسبوع واحد فقط املاً في تحرك وزارتي الداخلية والمالية والا فيستدعى مركز الحكم المحلي مجدداً لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات الضرورية، جماعياً، لمواجهة هذا الوضع القاسي الذي يهدد بالانهيار التام للحكم المحلي في البلاد.

اسبوعيات

لبيك، لبيك، ياشعب «الاتحاد» !

في اليوم الثالث عشر، من هذا الشهر، عبرنا الاشهر الستة الاولى من حياة «الاتحاد» اليومية. فقد صدر العدد اليومي الاول في افتتاح عام «الاتحاد» الأربعين، في ١٣ ايار ١٩٨٣. وكان عدداً تاريخياً ضممناه الى العدد الاول من الاتحاد، الذي صدر في ١٤ ايار ١٩٤٤، واهديناه الى قرائنا الاحياء في الداخل والخارج.

وتحدثنا عن الفارق بين مشاعر فرحتنا بصدور العدد الأسبوعي الاول وبين هذه المشاعر بصدور العدد اليومي الاول. لقد تفاقمت المصاعب، التي ذللناها، فتعاظمت الفرحة. وفي الوقت نفسه ازداد شعورنا بالرهبة مما اقدمنا عليه، وهو عظيم، وأعظم منه هو المحافظة على هذا الإنجاز التاريخي الضخم :

اول جريدة يومية مستقلة (عن الايديولوجية والاحزاب والمؤسسات الصهيونية) للعرب في دولة اسرائيل.

ان تكون «الاتحاد»، العريقة وبنت الاربعين عاما، وحزبها الشيوعي والجبهة هم الذين حملوا على عواتقهم تحقيق هذاالانجاز التاريخي الضخم - فذلك هو الامر التاريخي الطبيعي. بل هو اكثر من ذلك. ان «كرم المحتده هذا هو اكبر دليل على ان «الاتحاد» اليومية هي ملك شعبها كله.

وهو انجاز تاريخي ضخم، ايضا، من حيث أن شعبنا هنا، بالاتحاد اليومية، قد دخل في «عصر جديد» في مجالات هامة عديدة. وعلى رأسها ان الصحيفة اليومية هي من افضل الادوات لجمع شمل هذا الشعب وتوطيد كونه شعبا واحدا، جسما واحدا، اذا تألم احد اطرافه تألم الجسم كله. واذا شعر بالسعادة زغرد الجسم كله، متجاوزاً قيود الطائفية والعائلية السياسية التي تعمل السلطة الحاكمة على المحافظة عليها وعلى تنميتها اصطناعيا حتى تضمن استمرار عماها العنصري القبيح الذي وجد تعبيره في هتاف غولدة مئير الشهير : «اين هو هذا الشعب الفلسطيني» وفي اصرار رئيس الوزراء الاسبق، اسحق رابين، على ان دولة اسرائيل لا تعترف لمواطنيها العرب باية حقوق قومية وغير مستعدة ان تعترف لهم الا بحقوق دينية اجتماعية. لقد «اكده اسحق رابين هذا الموقف في رده على رؤساء السلطات المحلية العربية الذين جاؤوا اليه يستنكرون مذبحة يوم الارض في العام ١٩٧٦.

و«الاتحاد» اليومية هي اداة يومية - مضطرة ان تكون شديدة الحساسية - لربط الناس بعضهم ببعض والعرب بما يجري في بلادهم وفي العالم. ونحن احوج ما نكون الى هذا الامر إزاء السياسة الصهيونية الرسمية التي تحاول، بعنصرية مبرمجة، ان تعزلنا عن اي تأثير في حياة بلادنا ومستقبلها، وتحاول ان تعزلنا عن العالم.

ان «الاتحاد» ترسل الى اكثر من الفي عنوان في جميع انحاء العالم - من كوبا حتى واشنطن ومن كندا حتى الهند. ولا يستطيع اي مسؤول في اسرائيل، حتى ولا الوزير الأهوج، ان يتجاهل القوة الاعلامية الخاصة التي تتمتع بها «الاتحاد».

وكانت «الاتحاد» نصف الاسبوعية ذات هيبة. فتستطيعون ان تتصوروا ما بلغت اليه من هيبة بعد ان اصبحت جريدة يومية.

وهيبتها من هيبة هذا الشعب وتاريخه ووعيه ووحدة صفه الوطنية وكفاحه الباسل وقضيته العادلة - قضية اجياله الطالعة، اكبادنا التي تمشي على الارض.

وبصدور «الاتحاد» يوميا اصبح في مقدور جميع افراد هذا الشعب ان يشاركوا في الوعي وفي الكفاح الواعي. ولو بمجرد قراءة «الاتحاد» اليومية.

اننا نعتز بأننا نجحنا في اقامة جهاز قطري، من شبان اشد حيوية ونقاء من الفجر في بلادنا، يحملون «الاتحاد» يوميا الى حوالي ٦٠٠٠ بيت ومكتب من بيوت ومكاتب هذا الشعب في مختلف المدن والقرى.

ان مجرد وصول الجريدة اليومية الى بيتك والى مكتبك في ساعات الصباح، يوميا، هو حدث سعيد حقا من الاحداث السعيدة القليلة جدا التي بقيت لنا في بلادنا. لقد اصبحت «الاتحاد» اليومية ضرورة صاخبة حيوية في بيوتنا اشبه بضرورة فنجان القهوة وحبة الهال فيه.

ثم، ألا يستحق هذا الشعب أن تكون له صحيفة يومية جميلة؟ إن عدد إخوتنا القبارصة اليونانيين لا يزيد على ٤٠٠ ألف نسمة. ولديهم عدة صحف يومية. أما عدد أفراد هذا الشعب فيبلغ حوالي ٦٠٠ ألف نسمة. فكيف لا يتحمل تكاليف صحيفة يومية ؟

انني اكتب هذا المديح، الذي ليس ذاتيا ولا يحاول من الاحوال.، لكي ابلغكم، وبأقصى الجدية، اننا بحاجة الى اقصى الجهد - خصوصا المالي - للمحافظة على هذا الانجاز التاريخي الضخم ولمواصلته وتطويره.

لقد كلفتنا المرحلة التأسيسية - وأردنا ان تكون الستة الاشهر الاولى، التي انقضت، هي المرحلة التأسيسية - تكاليف مالية باهظة جدا واكثر بكثير مما تصورنا حتى انها «ابتلعت» كل ما جمعناه من اموال الاشتراكات، السنوية ونصف السنوية، في «الاتحاد» اليومية. كما ابتعلت ما جمعناه، في الداخل وفي الخارج، من تبرعات.

وزاد الطين بلة ان الدخل، من باب الاعلانات، هو اقل بكثير مما توقعنا أضف الى ذلك ان جهاز التوزيع اليومي قد كلفنا اضعاف ما قدرنا ان سيكلفنا.

لقد اضطرنا هذا الوضع المالي، الصعب جدا، الى تقليص جهاز التحرير والادارة الى ما يمكن اعتباره اقل من الحد الادنى.

وليس سرا ان العاملين في «الاتحاد» اليومية يقبضون المرتبات نفسها التي كانت تدفع في «الاتحاد» نصف الاسبوعية. وهي مرتبات تجعلنا نعتبر ان اكثر ما نبذله من جهد انساني في تحرير الجريدة وادارتها جهدا تبرعيا لوجه القضية العادلة التي تخدمها ولوجه هذا الشعب الناصع والذي نريده ان يبقى ناصعا.

ولذلك رأينا ان نتوجه اليكم، من هذا «الباب» ومن جميع الابواب، مناشدينكم ان تصونوا هذا الانجاز التاريخي الضخم من الضياع وان تؤمنوا استمراريته والمحافظة عليه.

- إننا نتوجه الان، خصوصا، الى اخوتنا واخواتنا الذين اشتركوا في «الاتحاد» اليومية لمدة ستة اشهر، ان يجددوا اشتراكهم لستة اشهر اخرى. تستطيع اشتراكاتهم ان تنقذنا من الاخطار المباشرة التي تتعرض لها «الاتحاد» اليومية.

اننا نعلم بالضائقة المالية التي نتوجه في ظلها اليهم بهذا النداء القلبي. كما نعلمكم انه وقعت «بناشره في ايصال «الاتحاد» اليهم في الصباح، في عدد من الايام. اننا نعتقد اننا تلافينا هذه «البناشر» الان.

ونعتقد انه ان الاوان لاعتبار «الاتحاد» اليومية «ضرورة بيتية». وستظل قيمة الاشتراك، نصف السنوي في «الاتحاد» اليومية اقل بكثير من تكاليف الورق والتحرير وجهاز التوزيع، اقل بكثير من سعر العدد الواحد. لان هذا السعر تغير وسيتغير باستمرار بحسب التغيير المستمر (الهبوط) في قيمة العملة.

- اننا نتوجه الى جميع القراء والاصدقاء غير المشتركين في «الاتحاد»، في الداخل والخارج، الى الاشتراك السنوي في «الاتحاد»، الامر الذي سيعزز القاعدة ويوسعها التي يقوم عليها هذا البنيان الشاهق.

- اننا نتوجه الى جميع الاخوان الجبهويين، في مشاغلهم، ومجالسهم ودوائرهم وهيئاتهم واحزابهم، الى الاهتمام بالاعلان في «الاتحاد» وفي جعل «باب الاعلانات» في «الاتحاد»، ايضا، تعبيرا عن الشعبية الفعلية التي تتمتع بها «الاتحاد» في صفوف شعبها.

- اننا نتوجه الى الاصدقاء، في الداخل وفي الخارج، الى اعتبار حملة التبرع للاتحاد اليومية حملة «مفتوحة» - مستمرة - خصوصا الان.

- اننا نتوجه خصوصا الى الشيوعيين، في صفوف الجبهويين وجميع الاحبة، الى تعزيز واجبهم الفعلي، الذي ما قصروا فيه ابدا، في حمل العبء الاكبر في معارك صيانة مكتسبات هذا الشعب وترسيخها وتوسيعها والسير بها الى امام. ما قصرنا ولن نقصر : لبيك، لبيك يا شعب «الاتحاد».

(جهينة)

مائير فلنر، في الكنيست :

الحكم العسكري يستغل أحداث طرابلس المأساوية ليشدد من بطشه ضد أهل المناطق المحتلة



● الضريح الأخضر للشهيد عامر محمد حسن سلامة، الذي سقط برصاص الاحتلال الاسرائيلي في ١١/١٢ في طولكرم. وقد لفه الشباب الفلسطيني باكليلين من الغار وبالعلم الفلسطينية ●



** فلنر يروي الحقيقة عن عمليات القتل والقمع في طولكرم ومخيم الدهيشة * «الاحتلال الاسرائيلي يخفي المعلومات الصحيحة عن الجمهور كما في حادثة صور» * أي نظام هذا هو الذي يجعل الجيش يحقق مع نفسه وحرس الحدود يحقق مع نفسه والحكم العسكري يحقق مع نفسه ؟! * التطور التاريخي لن ينتهي بشراء ال «اف - ١٦» والدولارات **

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - «ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي تقوم باستغلال الأحداث المأساوية المؤسفة في طرابلس لكي تشدد من قبضتها الحديدية وبطشها ضد أهالي المناطق الفلسطينية المحتلة». بهذه الكلمات توج النائب مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، خطابه في الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، (نشرنا خبراً قصيراً عنه أمس الأول الأربعاء) ضمن اشتراكه في طرح أربعة اقتراحات لجدول أعمال الكنيست بشأن أحداث الضفة.

وقد كشف فلنر خلال كلمته حقيقة ما جرى في طولكرم والدهيشة هذا الأسبوع وكان وحيدا بين أعضاء الكنيست الذي نقض مزاعم سلطات الاحتلال واتهمها باخفاء الحقائق. وننشر فيما يلي مقتطفات أساسية من كلمة فلنر :

ان الموضوع الذي نناقشه اليوم ينقسم الى جزئين : الأول وهو الجانب السياسي المبدئي الذي هو الأساس والسبب لكل ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية. والجانب الآخر هو تلك الأحداث الخطيرة التي ازدادت حدتها مع ازدياد حدة وتطرف سياسة السلطات.

أما حول ما حدث في طولكرم والدهيشة - قال النائب فلنر - يؤسفني ان أحداً من الخطباء الذين سبقوني وتكلموا حول الموضوع لم يورد الحقائق الأساسية لما حدث. وان الادعاء الرسمي الذي أعلن عنه في وسائل الإعلام وهو ان الشبان رموا سيارة «حرس الحدود» بالحجارة ولم يكن باستطاعتهم إلا إطلاق النار وقتل الشابين وإصابة ثلاثة آخرين. هذا الادعاء ينقضح أمام الحقائق التي حدثت في الواقع والتي تبين بأن الشابين، ابراهيم بشارة وأمير محمد سلامة قتلا بدم بارد.

وأشار فلنر الى ما نشرته جريدة «جروزلم بوست» بناءاً على أقوال شهود عيان والتي أفادت بأن الشابين قتلا في ساحة بيت خاص. وتطرق فلنر الى ما حدث في مخيم اللاجئين الدهيشة، وقال : «فرض حظر التجول منذ يوم الأحد الماضي وأغلقت جميع المداخل المؤدية الى المخيم من قبل «حرس الحدود» والجنود الاسرائيليين. وقيل ان سكان المخيم قد رموهم بالحجارة فأطلق جنود الاحتلال النار ومن جراء ذلك أصيب ٣ شبان. إلا ان الحقيقة ليست كذلك. ويتضح من أقوال الجرحى وشهادات أناس كانوا في موقع الأحداث انه في يوم الأحد ذاته وفي الرابعة من بعد الظهر وعندما ساد مخيم الدهيشة نظام حظر التجول، سمع الأخوان صراخاً صادراً عن بيت مجاور. وعندما خرجا شاهدا أشخاصاً في الشارع يرتدون الزي العربي فاعتقدوا ان حظر التجول قد رفع فخرجا من البيت. وما ان اقتربا من الأشخاص الذين كانوا في الشارع معتقدين انهم من سكان المخيم حتى بدأ هؤلاء الأشخاص بإطلاق النار عليهما وعلى أناس آخرين. ثم سمعا اثنين من المتنكرين بالزي العربي يتكلما باللغة العبرية. ففهما انهما وقعا في خدعة دبرها المعتدون. وأضاف فلنر : ان الأمر لم يحدث في الخارج ولم يكن لما حدث علاقة برمي الحجارة وانما كانت هذه عملية استفزازية. وقد حدث أمر مشابه قبل عدة أسابيع. (عندما هوجمت الجامعة في الخليل).

ان التصريحات الرسمية بالنسبة لما حدث في طولكرم والدهيشة وفي حالات أخرى تشابه التقرير الذي قدم قبل عدة أيام بالنسبة لحادث التفجير في صور والذي يعتمد أساساً على إخفاء المعلومات والخداع. فالجيش يحقق في ممارساته. والشرطة تحقق في ممارساتها. والحكم العسكري في المناطق المحتلة يحقق مع نفسه وفي ممارساته ! وأشار فلنر إلى أن السلطات الاسرائيلية تستغل الأحداث المأساوية «الحرب الداخلية في طرابلس في شمال لبنان لتشدد من قبضتها وممارستها ضد أهالي المناطق المحتلة». وعن الأحداث المأساوية في شمالي لبنان قال - للأسف فقد حدثت إنشقاقات في كثير من حركات التحرر القومي. ولكننا نؤيد الممثل الدمقراطي الذي انتخب في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وليس هناك أي ممثل آخر. وكل هذه المأساة لن تغير من التطور التاريخي. فقد اجتازت حركات تحرر وطني كثيراً من المآسي والمصاعب. وكان هناك أكثر من حركة تحرر واحدة تقاتل لأجل الهدف نفسه. لكن منظمة تحرير فلسطين لا تزال حركة واحدة برغم الصراع الداخلي.

وتوجّه النائب فلنر الى ممثل المعراخ الذي قدم هو الآخر اقتراحاً حول الموضوع نفسه وقال - لقد وافقتك في بعض القضايا. ولكن كتلتك وحزبك وسياستها قد جُرّبا. فقد كنتم في الحكم ٢٩ سنة واقترحتم على الملك حسين طوال هذه المدة ما تقترحونه اليوم. لكن حتى الملك حسين لم يستطيع قبول اقتراحاتكم. لأنها غير عملية. ولم تجلب تلك الاقتراحات سوى الحروب والضحايا. والآن وبعد ٣٥ سنة تعود وتردد التصريحات نفسها والاقتراحات نفسها التي تقول بأن القدس كلها تعود لإسرائيل وكذلك غور الأردن ومنطقة «غوش عتصيون» وأن الحدود الأمنية يجب أن تمرّ على نهر الأردن. وسأل فلنر : من يتحدث معكم حول هذا البرنامج ؟!

واختتم فلنر قائلاً : أن طريقنا لم تجرّب لغاية الآن. وبالمناسبة فهي ليست طريق الشيوعيين وحدهم وإنما هي طريق - حسب الاستفتاءات - ١٥٪ من الجمهور الاسرائيلي. وطريقنا طريق الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، طريق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وهي الضمان والأساس لتحقيق السلام العادل والشامل.

وتوجه فلنر أيضاً الى حنان بورات الذي يدعو الى إقامة اسرائيل الكبرى فقال : يجب أن تعرف ان للتطور التاريخي أكثر من إمكانية واحدة. وقال ان التاريخ لن ينتهي بشراء طائرات «إف - ١٦» ولا بالمليارات التي تقدمها الولايات المتحدة كثمن لدماء الجنود الاسرائيليين وللإعداد لحرب جديدة ضد سوريا. فقد يتطور التاريخ الى شيء أخطر. وحبذا لو أن الحل يأتي كدولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل.

الوضع الاقتصادي في اسرائيل

كل الطرق تقود الى جهنم إلا طريق واحد يرفضونه بالاجماع !



بقلم نظير مجلي

نشير الى جانب هذا الكلام الى الكاريكاتير الواقعي الذي ظهر في «معريف» (٨٣/١١/١٦) ويسخر فيه الرسام «دوشر» من أولئك الذين هبّوا يصرخون، بعد ان تبين ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة عن شهر تشرين الأول الماضي بنسبة ٢١.١٪، قائلين: «النجدة»، «مصيبة»، «صدمة» و«مؤلم» والخ. ويشبّه الرسام هذا الصراخ بذلك الذي يدخل الى طبيب الأسنان لاقتلاع سنه ثم يخرج صارخاً من الألم - «مصيبة، صدمة، النجدة».

وخلاصة ما يريد رسام الكاريكاتير قوله هو ان ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة الكبيرة ليس أمراً مفاجئاً.

وعلى هذا نوافقه بالتمام.

وفي الحقيقة ان كل وضع التدهور الاقتصادي في اسرائيل ليس مفاجئاً. انما هو نتيجة حتمية للسياسة العامة، الاقتصادية وغير الاقتصادية، للحكومة. ولمن لم يقتنع بهذا الأمر بعد عليه ان يعرف انه ما زلنا في بداية التدهور والانهيار. وكل يوم يمر في ظل دولة اسرائيل يسعى على كل مواطن عامل أجير ان يقول في نهايته - اللهم استر مما سيحدث غداً. فالأخطار وصلت الى درجة ليس من السهل تصورها على الورق ولا حتى بالارقام. وربما أقرب ما يعكس صورة الوضع في البلاد القول انه لا يوجد أي مخرج لاسرائيل من هذه الأزمة لا في «الثغرة» التي سببها اقتتال الأخوة في طرابلس ولا في الدعم الأمريكي. والمخرج الوحيد من هذه الأزمة يرفضه حكام اسرائيل باجماع «قومي» مع المعراخ. ولذا فان كل الطرق المطروحة حالياً لمواجهة الأزمة ستؤدي الى الطاحونة نفسها - الهاوية.

●● الى اين وصلنا ؟

ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٢١.١٪ في شهر واحد فقط (تشرين الأول الماضي)، على الرغم من فظاعته وهوله، فانه لا يعكس كل الحقيقة عن الوضع الاقتصادي في اسرائيل. لكنه مؤشر واضح جدا يدل على وجهة هذا الاقتصاد. فهو يشكل دفعة قوية بحوال التضخم ليصل الى ١٨٠ - ٢٠٠٪ بالمعدل السنوي. وهذا رقم، فضلا عن انه أعلى رقم عرفته دولة اسرائيل في تاريخها، هو بحد ذاته مذهل. وسيعكس آثاره المدمرة على كل مجالات الحياة - بالغلاء، وبانخفاض قيمة الأجور الحقيقية وبتآكل أموال المواطنين وفقدانها قيمتها وزيادة جيش الفقراء والذين يعيشون تحت خط الفقر (والبالغ عددهم اليوم ٣٢٠ ألف نسمة حسب إحصائيات مؤسسة التأمين الوطني).

وهذا ليس كل شيء بعد.

فان الحكومة، في الوقت الذي نشر فيه مؤشر جدول الغلاء القياسي قامت بطرح مطالب جديدة أمام لجنة المالية (التي تقودها أكثرية ائتلافية) هي: ● رفع سعر الكهرباء بنسبة ٤٠٪ خلال شهرين بالاضافة الى ارتفاع السعر الاوتوماتيكي المربوط بارتفاع أسعار الوقود ● رفع سعر الفائدة البنكية على السحب الزائد في الحسابات الجارية بنسبة ٢٥٪ ● مضاعفة ضريبة السفر مرتين وثلاث مرات (كانت ٥٠ دولار وأصبحت ٧٥ دولار + ٧.٥٪ من قيمة التذكرة) ● رفع ضريبة التعليم من ٧٠٠ شيكل (اقرتها الحكومة مؤخراً) الى ٨٥٠ شيكل في الشهر تدفعها كل عائلة من بين ٣٠٠ ألف عائلة لها أولاد يتعلمون في المدارس.

وكانوا قد رفعوا أسعار المواد الغذائية بنسبة ٢٠٪، يوم الاثنين الماضي، وبنسبة ٥٠٪ قبل شهر. كما رفعوا أسعار الوقود بنسبة ٢٥٪ قبل شهر ثم بنسبة ١٥٪ قبل اسبوعين. ورفعوا أسعار المواصلات الشعبية بنسبة ٥٠٪. وخفضوا قيمة العملة دفعة واحدة بنسبة ٢٣٪ قبل شهر مع استمرار الانخفاض اليومي للعملة. وفرضوا ضرائب جديدة ويخططون لضرائب أخرى. وأحدثوا ذلك الانهيار في البورصة الذي أدى الى خسارة المواطنين ما قيمته ستة مليارات دولار أي ما يعادل ٥٤٠ مليار شيكل (حسب اعتراف وزير المالية نفسه في لجنة المالية في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي). وبلغ الغلاء في فترة حكم الليكود أكثر من ٩٠٠٪.

وهذا أيضاً ليس كل شيء بعد.

فلم يعد هناك أي شك في ان دولة اسرائيل دخلت، وباندفاع شديد، الى أزمة «ركود» النشاط الاقتصادي («ميتون»). هذه الأزمة الشبيهة بأزمة العام ٦٥ - ١٩٦٦ التي انتهت، وهذا مهم جداً، بحرب حزيران ٦٧ العدوانية.

لقد بات الحديث عن أزمة النشاط الاقتصادي وبدتها وتطورها أمراً بدهياً في اسرائيل. وامتلأت الصحف الاسرائيلية في الأسبوع الماضي حديثاً وتحليلات عن هذه الأزمة وأخطارها وعن عجز الدوائر الاسرائيلية عن استيعابها.

ومن المعروف ان أبرز مظاهر مثل هذه الأزمات تتمثل في : جمود النشاط الاقتصادي الانتاجي وانخفاض الاستهلاك الشعبي والفردي وإغلاق مصانع وحوانيت وورش صغيرة ومتوسطة. وبالطبع بطالة جماهيرية.

وكل المظاهر، آنفة الذكر، تبرز في الساحة الاسرائيلية وتزداد بروزاً يوماً بعد يوم. (راجع «الاتحاد»، أمس، حول هذا الموضوع). ولعل الرقم الذي نشره باروخ حكلاتي، رئيس دائرة التشغيل الحكومية، في الدائرة النقابية للهستدروت، يوم الثلاثاء الماضي، يدل على مدى خطورة الوضع. قال - ان ٢٢٠ ألف عامل مروا على مكتب التشغيل طالبين للعمل منذ بداية هذه السنة. ويعني هذا الرقم انه من بين كل ٧ عمال في اسرائيل ذهب واحد يبحث عن عمل في مكتب التشغيل. فكيف سيكون الحال حين تدخل الأزمة مرحلة أعنف !! وحين تصيب الأزمة، وبشكل موجع، ليس الفقراء والعاملين البسطاء فحسب بل وأيضاً الفئات المتوسطة !!

●● لا حدود للأخطار !

ان كل ما سبق ذكره من حقائق وأرقام لا يعكس، بعد، الأخطار القادمة جراء التدهور الاقتصادي. فهناك التأثيرات التدميرية على المجتمع الاسرائيلي في كل مجالات الحياة والتي لا تظهر مباشرة إنما تتراكم لتصبح كالقنابل العنقودية التي تنفجر بانتشار واسع.

لقد أذاع «صوت اسرائيل»، أمس الأول الأربعاء، ان عدد المواطنين الذين يتوجهون الى دائرة الشؤون الاجتماعية في القدس لطلب المساعدة المالية في أجور السكن أو الكهرباء او في مصاريف الدراسة والملابس للأولاد وغيرها زاد خلال هذا الشهر بنسبة ٥٠٪ وان الدائرة لم تعد قادرة على حل مشاكل المحتاجين. ومن جهة أخرى أعلن ناطق بلسان الشرطة انه يتوقع حصول قفزة في عدد المجرمين وممارسي الدعارة ومتعاطي المخدرات وحوادث السرقة والسطو والقتل خلال الفترة المقبلة بسبب تدهور الوضع الاقتصادي (راجع «الاتحاد» ١١/١٧).

وإذا أخذنا بالاعتبار ان التعليم المجاني انتهى، (بسبب ضريبة التعليم الجديدة وسائر المصاريف) وان التعليم الجامعي يغدو حكراً على الأغنياء (بفضل أجر التعليم الذي سيصل الى ١٢٠٠ دولار في السنة وغيره من المصاريف) وان الخدمات الصحية باتت تكلف أموالاً طائلة (وسيفرضون عليها في القريب ضريبة جديدة) والبطالة تتسع وغيرها وغيرها من الضربات .. فمن الواضح ان التأثيرات الاجتماعية السلبية للوضع الاقتصادي ستفوق كل تصور. وإذا بلغ عدد الملفات الجنائية التي افتتحت في العام ١٩٨٢ أكثر من ٢٣٠ ألف ملف (كما أعلنها قائد الشرطة العام في مؤتمر صحفي في نيسان ٨٣) فعلينا ان نتوقع زيادة جدية في العام ٨٣ وأكبر منها العام ٨٤.

ولكن حتى بهذه الأخطار لن تكون النهاية.

وهنالك ما هو أخطر بكثير.

فقد حذّر أحد كبار علماء الفلسفة في اسرائيل، البروفسور آسا كشير («يديعوت أحرونوت» ٨٣/١١/١٤) من ان يؤدي تدهور الوضع الاقتصادي في اسرائيل الى تصفية كل مظاهر الدمقراطية البرجوازية والى سيطرة الفاشية. وقالها صراحة - «كما في ألمانيا النازية». ونبه كثير الى الأخطار المحدقة بالجماهير العربية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة جراء هذا الوضع اذ من المحتمل ان تجعلهم السلطة ضحية يلهون الشعب الاسرائيلي بقمعها. فقال ان النازيين الألمان استغلوا الأزمة الاقتصادية في حينه ليتسلموا الحكم ثم أثاروا موضوع أصالة العرق الآري وأفضليته (الا يذكر هذا بالشعب المختار !؟ - ن.م.) وألهوا الشعب الألماني في الحرب ضد الشعوب الأخرى لينسى مشاكله السياسية وأزمته الاقتصادية.

إن هذه التحذيرات المرعبة من ذلك العالم المرموق لم تثر ردود فعل خاصة في البلاد. وهذا بحد ذاته مقلق. فلو اننا نعيش داخل جسم سليم لكانت مثل هذه التصريحات أوقفت الدولة كلها على رجل واحدة.

ان كل الدلائل تشير الى ان حكام اسرائيل يتجاهلون المخرج السلمي الوحيد من الأزمة ويتخبطون في الطرق التي لا تقود إلا الى جهنم. ولنلاحظ ذلك -

ان «الحلول» التي يطرحها وزير المالية الجديد ليست فقط نسخة طبق الأصل عن السياسة الفاشلة لوزير المالية السابق، أريدور، بل إنها أكثر جنوناً وتطرفاً في الاستمرار في سياسة العسكرة والحرب والاستيطان (والوزير أورغاد هو رجل «غوش ايمونيم» ويسكن في احدى مستوطناتهم - ارئيل) وفي سياسة اثراء الأثرياء وإفقار الفقراء. فقد أصبح واضحاً ان المتضررين الأساسيين من كل ضربات أورغاد وحكومته هم الفقراء والعمال الأجيرون، وقد أضاف اليهم الفئات الوسطى وصغار التجار، ان الحكومة تقدم، يومياً، الدعم للبنوك (في البورصة). وقد بلغ مجموع ما دفعته منذ بدء النظام الجديد في البورصة حوالي ٤٠٠ مليون دولار، وتواصل الحكومة تقديم الدعم لكبار المتمولين تارة بحجة تشجيع التصدير وتارة بحجة تشجيع الصناعة في المستوطنات (في المناطق المحتلة وفي مدن التطوير اليهودية) وهذا فضلاً عمّا تقدمه من إعفاءات مختلفة في الضرائب والقروض.

من هنا فان أحد مصادر الدخل الغنية التي من المفروض ان تكون دعماً للحكومة (ضرائب عالية) تصبح عبئاً على الدولة يصرفون عليها المزيد من الأموال.

كما ان العبء الأساسي، الذي يُثقل كاهل الدولة ويدمر اقتصادها ومجتمعها وحياة خيرة أبنائها، يستمر في التضخم والنهش. وهو الجيش وحروبه. وفقط قبل ثلاثة أيام (١١/١٥) أقرت لجنة المالية في الكنيست تحويل مبلغ ٨ مليارات دولار (٧٠٠ مليار شيكل) لتمويل بقاء (احتلال) الجيش الاسرائيلي في لبنان. فيضعون تحت تصرفه ثلثي ميزانية الدولة ويضيفون اليها مبالغ احتياطية و «صناديق دعم وتبرعات».

وهكذا فان مصْدرَيْ النهب الأساسيين لا يفكر أحد بالاقتراب منها. ثم ينعتون أنفسهم بأنهم يبحثون عن حلول «اقتصادية علمية» ويدورون في دوامة التعابير الاقتصادية التي يكثرون من ترديدها فقط لزيادة البلبلة والدوخان مثل : «أهم قضية تغطية العجز في ميزان المدفوعات» و «يجب تشجيع التصدير وزيادته وتقليص الواردات» و «من الخدمات الى الانتاج» - والخ .. ان هذه الشعارات الصحيحة. ولكن أيضاً، وبالأساس، لا يمكن تحقيقها الا بإجراء تغيير جذري في النهج السياسي الأساسي : تخفيض أساسي في ميزانية الجيش وفي الدعم المقدم للمتمولين.

●● الحل الأمريكي

إن هنالك أوساطاً واسعة مقتنعة بأن الحل لأزمة اسرائيل الاقتصادية هو في أيدي الولايات المتحدة الأمريكية. وقليلون هم الذين يتحلون بالشجاعة الكافية لقول الحقيقة وهي ان الدعم الاقتصادي الأمريكي لاسرائيل يدفعها أكثر نحو الهاوية.

لقد أقر حكام الولايات المتحدة، مؤخراً، مساعدة لاسرائيل بقيمة ٢.٦ مليار دولار. وإذا كان أحد يتوهم أن هذه المساعدة (الثلاثة أرباعها هبة) منحت لسواد أو لزرقة عيون حكام اسرائيل فهو أكثر من واهم. لقد وصفتها رئيسة تحرير «دافار»، حنة زمر، بأنها «رشوة حربية». ونضيف ان هذه الأموال جاءت ثمناً بخساً جداً للأرواح التي يريد حكام أمريكا من حكام اسرائيل ازهاقها لخدمة الاستراتيجية الامبريالية في المنطقة. وهل كان أي منكم، أيها الناس، يقبل بهذا المبلغ ثمناً لحياة واحد من أولاده !!

ان حكام اسرائيل لا يخجلون من الاعلان عن تواطئهم مع المخططات الامريكية. بل انهم يقمعون وإجماعاً قومياً من «هتحيا» و «الليكود» حتى «المعراخ» في هذا التواطؤ. فقد أعلن شمير أكثر من مرة وبكل تباهٍ انه يسعى الى تعميق التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أجابه شمعون بيرس، رئيس المعراخ (الكنيست ١١/٩) : انه اذا تقدمت أمريكا بطلبات الى اسرائيل تتعلق بسياستها (أمريكا) الدولية «فيسرنا أن نعطي هذه الطلبات باهتمام ايجابي». وهنا تكمن المصيبة. فالحل الأمريكي يعني الحرب. ونتائج الحرب لا يستطيع أحد تقديرها. فقد تكون حرباً محدودة. وقد تكون شمشونية. ولكنها في أية حال لن تعود بأية فائدة على اسرائيل، لا سياسياً ولا عسكرياً ولا اقتصادياً.

●● الحل الوحيد !

ان هنالك حلاً وحيداً لأزمة اسرائيل ولا يوجد حل غيره .. الا الدمار. وهذا الحل لا يحتمل الكثير من الانتظار. يجب ان يكون سريعاً وسريعاً جداً.

ان الحل يكمن في الكف عن سياسة الاحتلال والعسكرة والعدوان. شاؤا أم أبوا. فبدون اللجوء الى سياسة السلام، الفلسطيني العادل، لا يمكن حل أية أزمة في اسرائيل.

قد يشتم أورغاد كثيرا .. فهو شخصياً وجناحه اليميني المتطرف رايخان. وقد ينهته ميشل .. فهو لا يكف عن التهديد بالكلام الذي يتلوه دائماً التوقيع على صفقات. وقد يرقص شمير ويصرخ كيسار. ولكن الأزمة تبقى أزمة تشتد وتشتد طالما استمرت هذه السياسة. وإذا كانت قيادة الهستدروت المعراخية تقدم اليوم الدعم للحكومة بمنع العمال من الخروج الى النضال دفاعاً عن حقوقهم فان العمال لن يسمحوا لها الى الأبد بهذا النهج. وإذا كان الشعب في اسرائيل قانعاً حتى الآن بأن هذه الحال هي أمر اضطراري فكلنا أمل بأن لا يدفع ثمناً أكبر من المال والرجال حتى يرى الحقيقة.

المثقفون العرب.. في زمن المحنة!

* المطلوب من المثقف العربي، في هذه المرحلة القاسية، ليس ان يضع نفسه خارج الشعب يعنفه ويحاكمه، مريحاً ضميره راحة وهمية بالشتم الذاتي. بل ان يأخذ موقعه، انساناً مناضلاً ومفكراً ثائراً، في معركة الخلاص القومي. *

بقلم: سالم جبران

لست بحاجة الى الاستطراد السفسطائي لوصف حالة الامة العربية في المرحلة الراهنة. ان كل الاوصاف التي استنجد بها الوجدان العربي المكلوم والمرعوب لوصف ما حدث في حزيران ١٩٦٧ مثل «النكبة» و«النكسة» و«الانتكاسة» و«الهزيمة» تبدو اصغر من ان تتسع للتعبير عن ابعاد الفترة الكابوسية التي يعيشها العرب، الان.

هناك شعور عميق ومذهل ان الازمة لا تشمل مجالا واحدا دون سواه، بل ان الطابع الكارثي يلف الواقع العربي سياسيا واجتماعيا وثقافيا ونفسيا.

اين حلم الوحدة العربية الشاملة الذي الهب الوجدان القومي كله، من المحيط الى الخليج، في الخمسينات والستينات وكان بهيا جليلا يضع امام العرب تحديا ضخما ويستنهض فيهم طاقات ضخمة؟ يخيل الينا في المناخ الراهن الخانق ان حلم الوحدة العربية قد انطفأ او لعله مات عطشا في رمال سيناء غير بعيد من مواقع قوات الانذار السريع الامريكية او في الجولان عند خط «وقف اطلاق النار» الابدي او في الطريق بين البصرة والحدود العراقية - الايرانية.

ولو ان الاقليمية حلّت فعلا محل الانتماء القومي العربي الواحد وترجمت ذاتها في تطور محلي، بدون الارتباط ببقية اجزاء الامة لقلنا: نصف مصيبة. لقد حل محل الانتماء القومي العام التمزق والانطفاء او بشبه الانتحار البطيء!

اين الالتزام العربي العام ان قضية فلسطين هي «قضية العرب الاولى»؟ منذ ان اطفأت انظمة الخيانة والتخلف في العالم العربي ثورة ١٩٣٦ في فلسطين، استنادا الى وعد من صاحبة الجلالة البريطانية وحتى صفقة كامب ديفيد بل وحتى حصار بيروت وما بعده، والملوك واشباه الملوك والرؤساء «والملوكيون» يذبحون كل بارقة امل لتحقيق حلم شعب فلسطين في لملمة اجزائه المبتورة المبعثرة واقامة وطنه القومي، مهما يكن صغيرا ولكن في ظل الحرية والسيادة وتحت العلم القومي.

اين الخلاص الاجتماعي الذي قاتلت من اجله قوافل المقاتلين في الثورات العربية الماجدة في فلسطين وسوريا ولبنان ومصر والعراق والجزائر؟ لقد طرحت القوى الطليعية خلال معركة الاستقلال شعارا يقول ان كل الشعب يجب ان يقطف ثمار الاستقلال، تقدما للعمال ورفاها للفلاحين وعلما ورعاية صحية وتطورا ثقافيا للشعب كله. ولكن الذي حدث هو ان «البرجوازية الجديدة» من عسكريين تسيسوا وبيروقراطيين تسلطوا، امسكت بخناق الشعب والوطن وجعلتهما اداة ووسيلة لتلبية رغباتها الذاتية وغرائزها الاجتماعية والحيوانية.

لقد حلم مفكرو النهضة القومية العربية في القرن الماضي ومطلع هذا القرن بمجتمع جديد، واضعين نصب اعينهم الدمقراطية البرجوازية ونمط الحياة الاوروبي الرأسمالي. وفي ظل التخلف والتعفن والجهل الذي كان سائدا في اواخر القرن الماضي ومطلع هذا القرن، كان فكر رفاعة الطهطاوي وجمال الدين الافغاني ومحمد عبده وبطرس البستاني وعبد الرحمن الكواكبي واديب اسحق وصولاً الى جيل طه حسين واحمد امين وقاسم امين، فكرا تنويريا، ثوريا، دمقراطيا مشرقا، يموج بالعطاء الطامح الى تحويل المجتمع العربي راسا على عقب.

فماذا نجد الان، واستثني من هذا الاطار جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية. تجاوزنا مرحلة الثورة الوطنية البرجوازية واحتقرنا اهدافها وافاقها الاجتماعية ومثلها الفكرية ولكن ليس لننتقل لما هو انضج واحدث تاريخيا بل للضياع بين الدماغوغيا الاجتماعية والواقع العشائري في ظل انظمة اشباه العسكر الذين اغتصبوا السلطة وتجري في دولة كل واحد منهم مسرحية تقديس الشخصية باقرف صورها لشخصه القائد والرائد الخ...

اذا كان صحيحاً ان كل شعب يحكمه الساسة الذين يستحقهم فيا ويلنا. هل نحن سيئون ومنحطون الى هذه الدرجة ؟!

ان هذا التفسخ الشامل هو الخلفية التي امكن عليها ان يفعل انور باشا السادات فعلته الخيانية محدثا شرخا رهيبا في النفسية العربية. وحتى الرصاصات التي صفته على المنصة لم تصلح هذا الشرخ لان الساداتية مستمرة بعد السادات، وليس في مصر وحدها، وان كانت في طبعات مختلفة مزيدة ومنقحة.

هل ارسم بهذا الكلام، حتى الان، صورة قاتمة للواقع العربي ؟ لا. ولست يائسا عندما احاول ان ارسم خطوط الصورة الحقيقية. ان الالمام الشامل بالواقع، مهما كان مرا وقاسيا، هو مقدمة لا بد منها لتغيير الواقع. وهناك فرق شاسع بين ان ترى الواقع الآسن التعيس وتستسلم له وتكيف نفسك معه وبين ان تقاوم وتعطي كل طاقتك للتغيير - لتجفيف المستنقع وغرس حديقة التقدم !

بعد هذه المقدمة التي ارجو ان لا تكون طويلة او على الاقل ان لا تكون مملة اريد ان اطرح سؤالا مركزيا يفرض نفسه على الضمير العربي: ما العمل ؟ وما هو دور المثقفين العرب ازاء هذا الواقع ؟

انني اقرأ بين الحين والاخر في صحيفة مقدسية وطنية مقالات قصيرة، وجدانية لشاعر وكاتب مسرحيات سوري احبه واحترمه لما يتميز به من حس مرهف وجملة شاعرية اصيلة، جديدة واخاذة. ولكن لعل هذا هو نقطة ضعفه وهو يحاول ان يعالج الواقع العربي بالعاطفة وبعقلية صالونات المثقفين. والحقيقة ان هناك ما هو اخطر من هذا. هناك مثقفون اذا انتصرت امتهم سارعوا الى التأكيد على الدور «المتفرد» للمثقفين، حتى اذا داهمت الشعب انتكاسة او ردة او هزيمة سارعوا الى وضع انفسهم خارج الشعب وخارج المجتمع وراحوا، في منطق استعلائي انغلاقي، يمارسون عملية الشتم الذاتي المؤلم. الم يسألوا انفسهم وهم يفعلون هذا: كيف نجيز لانفسنا ان نقف خارج الشعب ونحن منه ؟ كيف نجيز لانفسنا ان نقف خارج المجتمع ونحن منه ونتاجه ؟! السنا نحن ايضا مسؤولون عن هذا الواقع.

في زمن المحنة يهاجر المثقفون، عادة. بعضهم يهاجر جسديا، فعليا، وبعضهم يهاجر روحيا ونفسيا. ومن البعيد الجغرافي او البعيد الروحي يبدأ الشتم الذاتي الى حد الوهم ان اللغة العربية نفسها عاجزة وان القاموس العربي لا يتسع لاحتواء الحقائق العلمية للعصر. واين هو الخط بين هذا والعدمية القومية وغروب الانتماء القومي؟! لماذا لا نلاحظ ان بعض المثقفين من شدة «المعاناة القومية» يجدون انفسهم غير قادرين على المعاناة الحقيقية للقضايا المصيرية التي تواجه شعبهم ؟ ليس بامكان احد ان يهرب من تقرير المصير شخصيا. وعادة ما يكون الهجوم على الشعب وشتمه ستارا لاخفاء العجز والبؤس والقطيعة عن المعركة المصيرية للشعب. يندر ان يجرؤ احد على وصف الشعب في هذه المرحلة بصفة «الرعاع» ولكن مزاج بعض المثقفين، مزاج «النخبة» يضع الحق، كل الحق، في تعاسة الواقع على الشعب.. الرعاع !

المثقفون العرب جزء لا يتجزأ من شعبهم. لحمهم من لحمه ودمهم بعض دمه. وليس المثقفون ارفع مستوى واعلى مسؤولية من بقية الشعب، ان لم نقل عكس ذلك.

لا. ليس هذا الكلام انحيازا عاطفيا للتيار الشعبي، ولا هو هجوم على المثقفين. وانما هو محاولة لتصفية الهوة المفتعلة بين الشعب ومثقفيه من ناحية، ومحاولة لتصفية بعض الحجج التي يخترعها المثقفون للحصول على راحة ضمير.. وهمية !

الواقع العربي واضح.. محدد المعالم.. وقد لا يختلف مثقفان وطنيان اثنان في تشخيصه. تبقى القضية الجوهرية: ما العمل ؟ ما هو المطلوب في هذا الزمان الردي، زمان الردة والمحنة ؟!

ان حصيلة التجربة الانسانية العالمية الغنية تؤكد ان المثقف، في زمان المحنة القومية، لا يمكنه ان يكون شغيلا فكريا - اديبا، فنيا، فقط، بل يجب ان يحمل الهم القومي كاملا وان يحاول المشاركة في تقديم الجواب الشامل على تحديات المحنة القومية. وهنا يجد نفسه مطالبا ان يكون كاتبا ومحرضا سياسيا ومقاتلا في الخندق ايضا. لماذا صار الشاعر المرهف هوشي مين سياسيا وقائدا عسكريا ؟ لماذا صار اغستينو نيتو الشاعر المرهف من انغولا مقاتلا وقائد ثورة وقيها بعد رئيس دولة ؟

لماذا قضى بابلو نيرودا حياته كلها مناضلا سياسيا وزعيما سياسيا في تشيلي يهتم بنجاح اضراب لزيادة اجور عمال المخابز كما يهتم بصقل قصيدته؟!

بل لماذا نذهب بعيدا. ما الذي جعل غسان كنفاني وماجد ابو شرار يخوضان معمعان النضال السياسي المباشر ؟ ما الذي يجعل كوكبة عظيمة من كتاب الشعب الفلسطيني ومثقفيه يحملون القلم والبندقية معا ؟

ان المثقف الاصيل، حامل الرؤية التاريخية الرحبة، مدعو في زمن المحنة ان يكشف بلا رحمة وبلا هوادة كل اسباب العجز والاحباط في شعبه، وبالمقابل، ان يستنهض الهمة الفياضة العملاقة، غير المحدودة للشعب. انه مدعو ان يحرض الشعب كله على كراهية اسباب التخلف والقهر والعذاب وفي الوقت نفسه ان يرسم صورة حقيقية واضحة لحلم الخلاص الذي يستحق ان يموت المناضلون في سبيله. في الايام الحالكة للنظام النازي في المانيا قال الشاعر الالماني الانساني، برتولد بريخت — مهمة المثقف في هذه الحقبة السوداء، هي ان يعزز ثقة الانسان بانسانيته وان يثوره، ايضا، لمحاربة كل ما يحط من انسانية الانسان. ولذلك لم يكتب بريخت شعرا ومسرحيات فقط، بل وجه، خلال سنوات، من محطة اذاعة سرية، حديثا سياسيا لشعبه.

في زمن الردة يكون البكاء فارغا والنوح عاقرا وطوبى للذين ينطلقون كالعاصفة يحاربون بالقصيدة والاغنية والمقالة واللوحة - والبندقية - واقع المحنة، مشاركين في صنع الخلاص القومي.


● غسان كنفاني ●

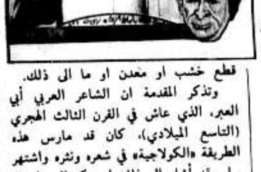

● برتولد بريخت ●


● هوشي مين ●


● ماجد ابو شرار ●

أخبار ثقافية

«كولاج» - لسميح القاسم



● صدرت عن منشورات «عربسك»، مؤخراً، مجموعة «كولاج» للشاعر سميح القاسم. تقع المجموعة في ٦٤ صفحة من الحجم الصغير. وتتصدرها مقدمة بقلم الشاعر اليمني عبدالله العذري تحت العنوان «نحو قيم فنية جديدة»!

وبعد أن تستعرض المقدمة القوالب الفنية الجديدة التي ظهرت في أوروبا في الثلث الأول من هذا القرن تعبيراً عن الثورة على القوالب الفنية المتوارثة تشير الى أن آخر صرعة فنية في هذا المضمار هي ما أطلق عليها «الكولاج». فعند أصحاب هذه الصرعة يمكن التأليف بين عناصر مختلفة لا تربطها رابطة منطقية كأن يكوّن الفنان لوحة فنيّة عن طريق جمع عدة موّاد مختلفة الصفات والأغراض كقصاصات صحف الى جانب قطع خشب او معدن او ما الى ذلك.

وتذكر المقدمة ان الشاعر العربي أبي العبر، الذي عاش في القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي)، كان قد مارس هذه الطريقة «الكولاجية» في شعره ونثره واشتهر بها. وقد أشار الى ذلك ابو بكر الصولي في ترجمته للشاعر في كتاب «أشعار أولاد الخلفاء»!

«أيام الحب والحصار»

● صدر كتاب «ايام الحب والحصار» لمدير اذاعة «صوت فلسطين» نبيل عمرو. وهو شهادة تضاف الى الشهادات التي تناولت الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية في صيف العام ١٩٨٢ والحصار المرير الذي عانى منه الشعبان اللبناني والفلسطيني معا. اضافة الى رصد الصمود الخارق للمقاتلين في حرب لم يكن من تكافؤ فيها بين البندقية والقنبلة الفراغية. والمؤلف يسرد تفصيلا، تجربته مع اذاعة «صوت فلسطين» وما اسهمت به في تلك الحرب. ونقتطف، هنا بعض السطور التي قدم بها نبيل عمرو لكتابه: «ليس من حقنا ان نتمادى في الحزن، فلسنا نكتب مذكرات شخصية، ولكن من واجبنا ان نتمادى في الحب والامل. هذه معادلتنا في العمل والحياة داخل ذلك البيت الصغير الذي اسمه الاذاعة».

«الفلسطينيون» بالالمانية

● صدر باللغة الالمانية، كتاب بعنوان «الفلسطينيون»، عن دار «فولك آند فولت»، للمؤلف مارتن روبي، ويتضمن تفصيلا لديموغرافية الارض المحتلة، مع سرد تفصيلي لتاريخ فلسطين، وواقع اليهود هناك، وهجرتهم اليه، مروراً بالانتداب، ووعد بلفور، وصعود حركة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي، والمواقف الدولية من المسألة. اضافة الى الحروب العربية - الاسرائيلية، ومجازر الاردن، ومعاهدة كامب ديفيد.

هذا ويتميز الكتاب بنفسه التضامني مع القضية الفلسطينية، ومحاولة شرح الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي شرحا يقرب المسألة، بموضوعية، الى متناول القارىء في المانيا الدمقراطية.

وكانت الدار ذاتها قد اصدرت ترجمة لست عشرة قصة فلسطينية قصيرة.

جديد مريد البرغوثي

● آخر نتاجات الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي بعد قصيدته الطويلة «طال الشتات» قصيدة نشرتها الزميلة «النداء» بعنوان «هكذا تنتهي دائما» وهي رثائية مهداة الى الشاعر أمل دنقل. من القصيدة:

كل ميت قتيل
كل موت جريمة
حسن يا فتى
هذه حصتك
غرفة ضيقة،
والردى يتزاحم فيها معك
في مآقيك لؤلؤة لا ترى.
في يديك الهواء
«.....»
انها غصة المبصرين
وقصة كل النفورين
حصة أمثالنا في بلاد
تبدد أولادها وتجدد أصفادها
وتمدد قاماتها في سرير الهزيمة



ان بي رغبة في الصراخ
من الآن حتى يكون الذي نشتهي
كل ميت قتيل
كل موت جريمة.


● هكذا.. في البدء كان القتل! - مشهد من مسرحية «الفرافير» ●

تجربة فنية جادّة لمسرح «الجوال» في سخنين:

مسرحية «الفرافير» ومفهوم الحرّية عند يوسف ادريس!

■ تأليف: د. يوسف ادريس
■ اخراج وديكور: اديب جهشان
■ الاضاءة: علي ظاهر شواهنة
■ موسيقى: مروان بدارنة
■ تمثيل: عادل ابو ريا (فرفور). عبد الشعبي (السيد). كرم شقور (المؤلف). وجيه عبود (زوجة فرفور). فاطمة ابو ريا (زوجة السيّد والمتفرجة). رسمية غنايم (صاحبة الدور). خالد ابو علي (منفرج). علي شاهين (الميت). كمال شاهين (متفرج). علي بدارنة (المؤلف). مروان حمزة (متفرج).


● أديب جهشان ●

بقلم: أنطوان شلحت

● تنحصر أهمية مسرحية «الفرافير» للدكتور يوسف ادريس في كونها محطة عبور أعلنت انتقال كاتبها، بحكم تناقضات الواقع المصري، من مرحلة الى اخرى - من مرحلة الرؤية الاجتماعية الواضحة البسيطة التي لا تتوه فيها ولا التواء الى مرحلة العذاب الفردي الممض حتى درجة الشعور بالعجز والجنوح صوب البحث عن الحل الفردي المطلق.

ولهذا مهد لها يوسف ادريس نفسه حين نشر (العام ١٩٦٤) ثلاثة مقالات في مجلة «الكاتب» دعا فيها الى التخلي عن الشكل الأصولي للمسرح لأنه محدود بحدود الثقافة الاغريقية القديمة والغربية المعاصرة والبحث عن شكل مصري حسب أنه قد وجده في «السامر» حيث يجتمع الناس للفرجة على «فرفور» الذي حدد ملامحه بأنه يريده «بطلا يبهر الناس بشخصيته ووجوده لا أن يفترض الناس مقدما بطولته.. أريده أن ينتزع إحساس الناس بأنه غير عادي رغماً عنهم، باختصار أريده مزيجاً من البطل الأرضي السماوي الجنّي الآدمي.. الخ»!

إذا صرفنا النظر عن هذه الدعوة نرى جوهر «الفرافير» في بحث الانسان عن الحرية والمساواة، عن نظام تتحقق فيه حرية ومساواة مطلقتين ومجردتين وبلا مضمون. وهو في هذا البحث يسخر من كل المهن ويحاكم كل النظم: مجتمع القياصرة والغزاة، التساوي في السيادة، سيادة الفرافير او ديكتاتورية البروليتاريا، النظام الشمولي، الدمقراطية على الطريقة الغربية. ولا يجد فيها كلها نظاماً يرضيه أو لا يوقع القهر عليه. ولما كان الانسان لا يعرف سوى هذه النظم فهذا يعني ألا أمل في الحياة البتة.

وأود أن أؤكد منذ البداية، وقبل التعرض الى النصّ الذي عرضته فرقة «الجوال» في سخنين مضموناً وفناً، على اختلافنا البيّن مع المضمون الفكري العام لهذه المسرحية كما يستشف من نصّها الأصلي.

لماذا!؟ - لعدة أسباب جوهرية أوجز أهمها:

● أولاً: يشيع ادريس مفهوماً وجودياً فوضوياً للحرية يقوم على الايمان بالحرية المطلقة المجردّة من كل شيء: بغير علاقة، بغير مجتمع، بغير إطار، بغير نظام شامل، بغير انتماء. أنا وحدي في مواجهة العالم، فرد في مواجهة قهر كوني شامل. وبحق رأى المفكر التقدمي الكبير محمود أمين العالم أنه «عندما يشغلنا الدكتور يوسف ادريس بالبحث عن حل لهذه القضية الفردية المطلقة فانه في الحقيقة يورطنا في مفهوم سلبي للحرية ليس هو المفهوم الانساني الاجتماعي الواقعي الحقيقي للحرية»!

● ثانيا: لقد عرض الدكتور ادريس لقضية الحرية بوصفها مجرد علاقة بين سيد وفرفور أراد عبر تأزيمها أن يساوي بين جميع النظم فكان لا بد أن يسقط عنها مضمونها الاجتماعي والانساني، وارتفع بالتجريد المطلق عن تأمل طبيعة هذه العلاقة مكتفياً بشكلها الخارجي وحساسية هذا الشكل. ثم رفض هذا الشكل وطالب بحل للقضية. والقضية في الحقيقة ليست مسألة شكل هذه العلاقة وإنما مضمونها.. فلا حرية بلا نظام اجتماعي، بلا علاقة انسانية، بلا مسؤولية جماعية، بلا عمل وانتاج منظّمين.

ويظهر ان كل ما اراده المؤلف، بهذه الشطحات التجريدية، هو أن يمارس لعبة الأدب الوجودي ومسرح اللامعقول.. ولكن لعبته هذه قادته، وما كان ممكنا ان تقوده إلا الى طمس الفروق الاجتماعية بين النظام العبودي وبين النظام الاشتراكي وأصبحت دعوته الى الحريّة دعوة الى عدم الانتماء، والى السخط على كل نظام والى الحرية الفردية المطلقة!

والحقيقة ان مسرح «الجوال» حاول ان يخفف من وطأة هذه الشطحات المغرقة في العدمية (وهي مبادرة جديرة بالتقدير والاحتذاء) معتمدا اشكالية اساسية وهي ان المسرح لكي يكون مرتبطا بالجمهور المعني عليه ان يقدم نتاجا مطعما باشياء من الواقع، من الحياة الاجتماعية، من اللغة المحلية، من الشخصيات التي يمكن ان نراها ونتعرف عليها في الحياة والمجتمع.

وهذا ما أكده القيّمون عليه حين أعلنوا «لقد اخترنا هذه المسرحية لأنها تتحدث عن الأغنياء والفقراء في العالم العربي. ويمكن للمشاهد ان يلاحظ خنوع الدول العربية بما يجري اليوم على الساحة اللبنانية».

لكن من الواضح ان شطحات ادريس نفسه كانت من التجريدية الشمولية، مبنى ومعنى، بحيث تتضاءل أزاءها كل محاولات التخفيف والتلطيف والتطعيم.

ولهذا السبب لم يحقق نصّ «الجوال» إقناعاً مسرحيا وفكريا شاملاً.. وإنما أبقى الاحساس لدى المشاهد بأن ما يجري على المسرح هو إثارة سريعة تطرح كل شيء في خفة تفتقد المضمون: خفة فكر وروح وحركة تعبير.

● ● البحث عن اليقين المراوغ

«الفرافير» صورة للبحث عن اليقين المراوغ - كما عبر عن ذلك أحد النقاد التقدميين. وهذا البحث يستغرق المسرحية كلها. في البداية يستقبلك «مؤلف» فيزيل الحائط الرابع بين القاعة والمنصة. ثم يظهر فرفور وسيده. ويختفي المؤلف تاركاً هاتين الشخصيتين تثرثران. وتأخذ قامة «المؤلف» بالقصر تدريجياً ملقيا على الانسان عبء مصيره. وهكذا يتحرك الموقف.

تبقى الشخصيتان لوحدهما تبحثان عن موضوع.. عن مهمة. وهذا هو موضوع الفصل الأول. كيف نسخر طاقاتنا في حياتنا؟! وتتوالى الأعمال الانسانية عملاً إثر عمل ولا يكون لها جميعاً غير حظ السخرية والرفض. حتى يتبقى عمل دفن الموتى.. ولما لم يكن هنالك موتى فلا بد من ايجادهم ولا سبيل الى ذلك إلا بالقتل. «وهكذا في البدء كان القتل»! وبهذا البدء ينفصل فرفور عن سيده ساخطاً. وينتهي الفصل الأول.

في الفصل الثاني تنتقل الشخصيتان من البحث عن عمل الى البحث عن حرية العمل. هل يظل الفرفور فرفورا والسيد سيدا؟! وفي هذا البحث كما أسلفت يحاكم المؤلف كل النظم التي عرفها الانسان بما فحواه أن لا أمل في الحياة.. وحين حاول فرفور الموت وجد أن هنالك.. فيما وراء الواقع - لا يزال فرفورا وتابعاً. فما دام هو الأخف سيظل يدور حول الأثقل. سيظل ألكترونا يتبع سيده البروتون الى الأبد أسير قهر كوني لا خلاص منه ولا فكاك!

لا حل إذن ولا فكاك من نظام التبعية.. أيها المتفرجون ابحثوا لنا عن حل.. عن مخرج! وتخرج من مسرحية «الفرافير».

هذا على صعيد المضمون. أما على صعيد الشكل فانها تجربة فنية جديدة بالفعل. ويرجع الجديد فيها الى تحطيم الحائط الرابع والى المزج بين الدور على المسرح وبين الدور في الواقع والتوجه الى الجمهور عبر محاولة اشراكه في العرض والغاء التتابع الزمني والخروج عن الواقع الى ما وراءه.

● ● تجربة فنية جادة لمسرح «الجوال»

حرصت فيما سبق على تأكيد حدود الاختلاف مع «الفرافير». وفي الوقت ذاته أحرص على أن أعبر عن التقدير العميق للمخرج أديب جهشان الذي أحسسنا به طوال المسرحية، فكراً وفناً، توزيعاً وإداءً: استطاع، بحق، أن يضيف إلى النصّ وأن يعمّق كثيراً من دلالاته بالحركة والاداء.. علماً بأن الخامات التمثيلية التي كانت تحت تصرفه معظمها يعتلي خشبة المسرح لأول مرّة. كذلك أقدّر الجهد المبذول في الديكور، الذي كان نابعاً من طبيعة البناء الفني للمسرحية في امتزاج المنصة بالقاعة وفي تشكيل المسرح تشكيلا ذا طابع بسيط وشعبي.

كما يستحق جميع الممثلين تحية وتقديرا عميقين وخصوصا الفرفور عادل أبو ريّا وسيد الفرفور عبد الشعبي.

المهم أن «الفرافير» هي تجربة فنّية جادة لمسرح «الجوال» وللمخرج أديب جهشان سيكون لها ما بعدها. ولذلك من الواجب أن نسجل اختلافنا مع المخرج والطاقم في نقطتين:

■ الأولى: مدة العرض الطويلة. ولا أدري هل المضمون العام للمسرحية الذي لا يصل الى مستوى الإقناع الفكري هو المسؤول الى حد كبير عن الاحساس الذي لازمنا باستطالة العرض. ويقيننا أن بامكان المخرج والطاقم أن يقصّر هذه المدة بالاستغناء عن مشاهد كاملة متماثلة مع بعضها الى حد يثير الشعور بالتكرار.

● الثانية: طريقة تضمين الخلفية الموسيقية للحدث.. لقد انبعثت الموسيقى طوال العرض من جهاز تسجيل بعيد عن المسرح مما أضعف عنصر امتزاج الحدث بالخلفية الموسيقية.

أخيرا،

لقد استحقت «الفرافير»، وبحق، الجائزة الأولى لمهرجان المسرح العربي الثاني الذي انعقد قبل مدة وجيزة في طمرة (تناصفتها مع مسرحية «الأبله» لفرقة عرابة) ليس باعتبارها تجربة فنية جادة، كل الجدة، ضمن حصيلة التجارب الفنية التي اشتمل عليها المهرجان فحسب إنما استحقتها:

أولاً: بسبب طبيعة العمل الجماعي بين المثلين على الخشبة الذي جعل الحدث يتطور تطوراً ديناميا.

ثانيا: نتيجة لمحاولة تقديم النصّ برؤية حالية معاصرة الى حد ما. وهي محاولة تدل على طبيعة الوعي الذي يتعامل هذا المسرح في ضوئه مع الفن ومع الجمهور.

ثالثا: لأنها تمثل عودة مخرج قدير، بعد انقطاع طويل، الى هذا الحقل الفني. وإذ أحرص على تأكيد ذلك فلأني أتمنى مخلصاً ان تكون كفاءات أديب جهشان الفنية وتجربته المسرحية الفنية زاداً دسماً لحركتنا المسرحية. وما أقدره على ذلك بل وما أحوجنا، نحن أيضاً، الى ذلك!

ندوة عن محمود دياب:

يوسف ادريس: نحن في حضرة عبقرية فذّة! فريدة النقاش: لندافع عن الحرية لنا ولغيرنا! علي سالم: تحول المتهمون الى قضاة فرفضهم دياب!

● القاهرة - اقامت اللجنة الثقافية لنقابة الصحفيين المصريين، مؤخرا، ندوة تأبينية خاصة للكاتب المسرحي الراحل محمود دياب شارك فيها الدكتور يوسف ادريس ورئيس هيئة المسرح، احمد زكي والناقدة فريدة النقاش والكاتب المسرحي علي سالم والمخرجان حسين عبد القادر وعبد الغفار عودة. وافتتح الندوة وادارها رئيس اللجنة الثقافية، محمد سلماوي. ونقدم فيما يلي موجزا لأهم ما جاء في اقوال المشتركين كما نشرته صحيفة «الاهالي» في عددها الصادر بتاريخ ٩ نوفمبر الجاري.

● قال يوسف ادريس:

انا اعتقد ان خير تحية لمحمود دياب ولعبقريته الفذة ان تحل روح المقاومة في ابداننا. ماذا سوف يحدث لنا اسوأ من هذا الاتباع في القصة والسينما والمسرح والتليفزيون؟ يجب ان تقاوم كلنا لنعيش كلنا. اما اذا قاومنا فرادى فسوف نموت جميعا. نحن هنا في حضرة عبقرية فذة انجبتها مصر هي محمود دياب...

قدم مسرحا مفعما بالقوة والعمق. اخذ الفكرة التي كنت ما زلت ابشر بها حول المسرح الشعبي وطورها في «الزوبعة» بطريقة لا مثيل لها. وعندما قرأت مسرحية «باب الفتوح» استغربت عندما وجدت هذه القدرة على استكشاف التاريخ بطريقة عبقرية ومذهلة لا تقل عن اي مسرحية لشكسبير وربما احسن.

ان ريبرتوار محمود دياب يمكن ان يشغل موسمين كاملين في مسرح محترم.. وعلينا ان نسعى من الان فصاعدا ان يكون المسرح حركة شاملة لاعادة الحياة لمجتمع يتحلل. فالفن الحقيقي سلاح سياسي اقوى واعمق اثرا من السياسة المباشرة، واكثر اشكال الفن نفوذا وتأثيرا هو المسرح.

● وبدأ المخرج احمد زكي كلامه قائلا: انه بعد فوز مسرحية «الزوبعة» بجائزة اليونسكو سنة ١٩٧١ جاءت الى مصر المسرحية ايلين ستيوارت صاحبة المسرح التجريبي في نيويورك.. وطالبت بمقابلة محمود دياب بعد ان قرأت الزوبعة بالانجليزية وعبرت عن انبهارها الشديد بشخصية دياب ومسرحه.

● واثارت الناقدة فريدة النقاش موضوع الحصار العام الذي ضرب حول محمود دياب وحول كل ما يمثله. فقالت ان اوبريت «دنيا البيانولا» التي كتبه محمود دياب واخرجه كرم مطاوع للمسرح الغنائي عام ١٩٧٥ ولقي اقبالا شعبيا واسعا كان عنصر التميز فيه قد صيغ ببساطة وشاعرية مسالية بحيث خاطب الاوبريت كل مستويات الوعي والذوق وكاد ان يدخل بتكامل عناصره وقوة مضمونه في تراث الاوبريت ليصبح احد كلاسيكياته المعاصرة.. وفجأة احترف المسرح وتوقف الاوبريت عنوة واختفت الاشعار والالحان بطريقة مريبة.


● محمود دياب ●

كان الاوبريت عن عصر الانفتاح الذي ما كاد يبدأ وموضوعه الاصلي وطن معروض للبيع.

قدم محمود دياب في مسرحه مجموعة من الشخصيات الكبيرة التي يصبح فهمها من جديد شيئا لا نهاية له.. فهي مليئة بالاسرار في كل زمن.. تتجاوز كل تأويل احادي.. ويمكن دائما تأويلها من جديد شأن كل فن عظيم.

ورغم ان مسرح محمود دياب يقوم على بناء الوهم فهو سرعان ما يكسره. قدر لي ايها الاصدقاء ان اتعرف عن قرب وفي مرات متباعدة على طبيعة الداء الذي اصاب صديقي الحميم، محمود دياب.. محمود دياب ايها الاصدقاء، كان مريضا «بحب الوطن».. كان يتنبأ في خلواته اشكال رفضه وتمرده بذلك الاجتياح المأساوي لارض لبنان العربي ولبناء المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة.

فالوطن بالنسبة له كان الوطن العربي، لم تكن مأساته وتمزقه الداخلي من مأساة نفسه وانما كانت الرؤية المأساوية للهزيمة القومية. وحين حاصرته هذه الهزيمة ورأى الزيف والنفاق مطبقين آثر بوعي ان يرتد الى ذاته وان ينتحر ببطء على مدى اعوام دون ان يلتفت احد اليه.

لن يفيدنا البكاء اذن ولا الاحساس بالذنب رغم انني على يقين ان ما خسرناه بموته يصعب تماما تعويضه. الا انني اناشدكم ان تدافعوا عن الحريات بكل ما اوتيتم من قوة، وان ترفضوا وتقاوموا كل شكل من اشكال الحصار يمكن ان يهدر ما يتشكل في ضمير وطننا وامتنا الان من امكانيات عظيمة.

فلا يزدهر المسرح الا بازدهار الروح النقدي. ولا يمكن للروح النقدي ان يكون هامشيا او جزئيا والا حلق بمجرد لوحات وقفشات.. انه يتحقق في الجوهري والحاسم والصارم.

فلندافع عن الحرية لنا ولغيرنا حينئذ فقط نكون قد استوعبنا الرسالة المريرة التي تركها محمود دياب لنا.. هذه الرسالة هي موته بالذات.

● وقال الكاتب المسرحي علي سالم: كان محمود دياب مسرحيا وقاضيا. ولذلك صعب عليه قبول ما نقبله نحن. وكانت مهنته كقاضي تعطيه قدرا كبيرا من الانظباط ونجد هذا واضحا في «ليالي الحصاد» و«الزوبعة». اذ كل شيء بمقدار. وعندما يحكم فهو كالقاضي الذي يحاكم الحياة. ولذلك كان صعبا عليه ان يعيش وقد اصبح المتهمون يصدرون احكامهم على القضاة.. وادان على معالم تدهور الحياة الثقافية والمسرحية ادانة مريرة.

وقال المخرج حسن عبد القادر - الذي لم يقدمه المسرح منذ سنوات طويلة - تصورت اننا قدمنا من أجل شعيرة إحيائية وليس من أجل طقس يواصل الموت. تصورت أن احمد زكي سوف يعلن ريبرتوار وتواريخ محددة لعرض محمود دياب. فتلقاه صمتا وها نحن نقتله كلاما. تصورت أن نقابة الصحفيين ستعلن عن جائزة باسمه للمسرح.. فلا اقل من تجميع اعماله ونشرها.

● واضاف المخرج عبد الغفار عودة مؤكدا رفضه للصمت والتجاهل ان محمود دياب شأنه شأن يوسف ادريس وميخائيل رومان اصبحوا غير معروفين للجيل الجديد من المتخصصين في معهد الفنون المسرحية الذين يسألون من هذا «محمود دياب» ومن هو «يوسف ادريس». وهو شيء مشين لقطاع المسرح والحركة النقدية ولاصحاب الرسالة الاعلامية.. ولا بد من تجاوزه.

واختتمت الندوة اعمالها بعرض فيلم «الظلال في الجانب الاخر» عن رواية محمود دياب من اخراج الفلسطيني غالب شعث.

من روائع القصص العالمية

قـــانـــون الحـــيـــاة

جاك لندن (١٨٧٦ ـ ١٩١٦)

- ولد جاك لندن في سان فرنسيسكو. وقضى طفولة مشردة بائسة. واضطر للعمل وهو لا يزال حدثاً صغير السنّ. فكان يسترق أوقات فراغه ليتردد على المدرسة ويتلقى بعض علومها المفيدة.
- تجوّل، في شبابه، في أنحاء الولايات المتحدة وأمريكا. ودخل جامعة كاليفورنيا في العام ١٨٩٦ حيث أمضى نصف عام ركّز خلاله اهتمامه على علم الاجتماع ودرس الفكرة الاشتراكية. وقد ظهرت آثار هذا الاهتمام في كثير من كتبه.
- في العام ١٩٠٠ ظهرت أولى مجموعاته القصصية وهي «ابن الذئب». فأكسبته شهرة عالمية. وقد وصف في تلك المجموعة الحياة الشاقة الوحشيّة في الشمال الأقصى وصفاً دقيقاً رائعاً وصحيحاً.
- شجعه ما نال من إقبال على الانتاج.. فألف قصصاً وروايات كثيرة. وفي العام ١٩٠٣ سافر الى لندن خصيصاً ليدرس عن كثب مادة كتابة «أهل الجحيم» الذي لاقى نجاحاً كبيراً.
- عمل، الى جانب نشاطه الأدبي، مراسلاً لصحف «هيرست» المشهورة وكتب فيها عن الحرب الروسيّة ـ اليابانية. وجاب البحر الكاريبي والبحار الجنوبية ثم استقر في مكسيكو.
- لجاك لندن لون خاص في الكتابة. فهو يستعمل الكثير من التعابير العاميّة. ويجيز لأبطاله ان يرددوا في قصصه التعابير التي يرددونها في حياتهم. وهو يستمد مادة قصصه من الحياة نفسها، من منبعها. وهو إذ يصوّر أبطاله ويتحدث عنهم فهو يصورهم ويتحدث عنهم كما عرفهم في الحياة والواقع. وهو نفسه قد عاش حياة الكثيرين من هؤلاء الأبطال واحسّ إحساسهم.
- قرأ جاك لندن العديد من مؤلفات كارل ماركس وتمثل بها في العديد من كتاباته وفي حياته على السواء.

● كان «كوشوش» العجوز قابعاً ينصت باهتمام الى ما يدور حوله. ورغم ان نظره قد ضعف منذ زمن بعيد الا ان سمعه كان ما يزال حاداً لدرجة ان الهمس الخفيف ينفذ الى اذنيه. اضف الى ذلك ذهناً وقاداً وذكاءً حاداً يكمنان وراء جبهة ذواية لم تعد تبالي بأي شيء في الوجود.

كانت «سيكومتوها» تلعن الكلاب وساعتها وهي تسرجها وتربطها الى الزحافات، وسيكومتوها هي حفيدة كوشوش العجوز المحطم الجالس وحيداً فوق الثلوج. لم تعره التفاتاً. كما ان الجميع اعرضوا عنه وانهمكوا بالاستعداد للرحيل، فالنهار قصير والقافلة على استعداد والساعات تمر سريعة. ان الحياة تنادي سيكومتوها، لا الموت. وجدّها اصبح الآن على قابي قوس من الموت.

التفكير في الموت ادخل الذعر في قلب الشيخ العجوز فوضع يداً ترتجف الى كومة من الحطب اليابس بالقرب منه ليتأكد من وجودها ثم ارجع يده ودسّها في فرائه الاجرب وعاد ينصت من جديد. وشعر بجلبة وضجيج فعرف ان الركب مرتحل وان القوم يحزمون الأمتعة بينما ارتفع صوت الزعيم يحثهم على الاسراع في العمل. اما زعيم القبيلة فهو ابنه الشاب القوي الجبار، والصياد الماهر الذي لا يجارى في الرماية واصابة الهدف.

اصغى كوشوش من جديد فهذه هي المرة الاخيرة التي يسمع فيها الصوت، وراحت الخيم تتهاوى فتطوى كل خيمة وتوضع على زحافة ثم تربط بالحبال. وبدات الكلاب تنبح وتتذمر فهي على ما يبدو تكره عملها الشاق المضني.

وتحركت القافلة، فسارت الزحافات واحده بعد اخرى، فكأنها اذ تمضي انما تمضي حياته معها. فقريباً سيصبح وحيداً يجابه ساعاته الأخيرة المرّة لا انيس له ولا رفيق.

[illegible] رجل يقف على مقربة منه، ويد تستقر فوق راسه برفق. انه لجميل ان تبدر من فلذة كبده هذه البادرة اللطيفة. فإن باقي الكهول الذين كان يتركهم ذووهم لم يحظوا بمثل هذا العطف. لكن ولده لم يكن كباقي الأبناء وقال له:

ـ هل انت على ما يرام؟

اجاب الشيخ:

ـ انا على ما يرام.

واردف الشاب:

ـ ان كومة من الحطب الى جانبك، والنار تتأجج، والصباح بارد وقد اخذت الثلوج تتساقط.

نعم ان الثلوج تتساقط.

وقال الشاب:

ـ ان القافلة سيفتني ويجب ان الحق بها. الطريق طويل وعلينا الإسراع. يجب ان اذهب. هل انت بخير؟

فاجاب الوالد بحزن ومرارة:

ـ نعم انا بخير. انا مثل ورقة جافة على غصن ذاو، اقل نسمة تهوي بي الى الأرض. صوتي اصبح مثل صوت امراة عجوز. لم اعد ارى الطريق امامي، وقدماي اصبحتا ثقيلتين، وانا تعب. انني بخير...

واحنى العجوز راسه حتى لم يعد يسمع شيئاً. وعرف ان ابنه قد ابتعد عنه، وامتدت يده الى كومة الحطب فهي وحدها التي ما تزال الآن تقف بينه وبين الموت الذي ينشوه بكلكله، واصبحت رزمة من القضبان والعصي هي المقياس الوحيد لعدد هنيهات حياته. وسوف تغذي هذه القضبان النار واحداً واحداً بينما يخطو اليه الموت خطوة خطوة. وعندما تلتقط آخر قطعة من الحطب انفاسها يبدأ الجليد بالتكدس عليه. فتتجمد قدماه ثم يداه، ثم تتخدر اطرافه كلها، وجسده كله. ويفقد الحس والحركة، ويقع رأسه على ركبتيه ويستريح. ان الامر هين، وكل انسان مصيره الموت.

انه لم يتذمر، فهذه هي سُنّة الطبيعة وهي عادلة. فقد ولد على الارض، وعاش على الارض وهذا القانون لم يكن جديداً عليه فكل الناس سيلاقون هذا المصير. ان الطبيعة لطيفه مع البشر، وهي لا تأبه بما يسمى الفرد، همها الوحيد هو حفظ النوع والجنس.

هذه الافكار وغيرها كانت تراود الرجل الشيخ المحطم في تلك اللحظة. ولقد رأى ذلك ممثلاً في كل ما يحويه الكون الواسع. البراعم تظهر ثم تجف، واوراق الاشجار تذبل ثم تتساقط. وهذا يروي قصة الحياة كلها.

ان الطبيعة تسلك طريقها دون ان تأبه باي شيء، والناس يرضخون لمشيئتها، ثم يموت الراضخون، ويبقى الرضوخ الى الابد. قبيلة كوشوش عريقة في القدم، والشيوخ الذين عرفهم عندما كان حدثاً طري العود عرفوا بدورهم من تقدّمهم. وهكذا لم تنقرض القبيلة لان افرادها جميعاً رضخوا للأمر الواقع. وقد مروا في تاريخ القبيلة كما تمر سحابة في سماء الصيف. وهو ايضا مثلهم سيمر بدوره، والطبيعة لا تأبه بأمره في سبيل ضمان البقاء. فقانون الحياة هو الموت.

كم من فتاة عذراء بهية الطلعة جميلة الوجه ممتلئة صحة وقوة، في عينيها بريق وحياة، وفي خطواتها رشاقة، كان عليها واجب يجب ان تؤديه وعمل تقوم به، يراها الشبان فيعجبون بها، واخيراً يشعر صياد شاب انه بحاجة الى من يعنى بامره فيأخذها الى خيمته لتطبخ طعامه وتصبح اماً لأولاده.

ثم تتقدم هذه المرأة في السن فتذبل نضارتها وتغور عيناها، وتغور قوتها ولا يعود وجهها المجعد يعجب غير الأولاد الصغار يتطلعون اليه وهم يتدفأون قرب النار.

ان هذه المرأة ادت واجبها وفي اول مجاعة تحدث، او طريق تطول تترك على الثلوج والى جانبها حزمة من حطب. هذا هو قانون الحياة.

ووضع الشيخ عصا في النار باعتناء واستأنف التفكير. الامر هو هو مع كل حي، وفي كل مكان. البعوضة تضمحل عند بدء الصقيع، السنجاب الصغير يحبو وينمو ثم يلاقي حتفه والأرنب تخف حركته كلما تقدمت به السن فلا يعود يستطيع الهروب من مطارديه. حتى الرجل القوي الشجاع يضعف بصره وتخور قواه مع مرور الايام ويموت شر ميتة. وتذكر كوشوش كيف ترك اباه على مشارف «كلونديك» ذات شتاء.

وألقم كوشوش النار عصا اخرى وغاص في تأملاته من جديد. تذكر يوم حصلت المجاعة الكبرى وتركت القبيلة عدداً كبيراً من الشيوخ كما تركوه الآن. وقد فقد امه في تلك المجاعة التي استمرت سبع سنوات لم يجدوا خلالها حيواناً ليأكلوا لحمه. وانقطعت الأرانب والاسماك. واصبحت الكلاب هزيلة، ومات عدد من الأولاد جوعاً، كما لاقى الكثيرون من الشيوخ والنساء حتفهم، ولم يبق على قيد الحياة سوى واحد من كل عشرة اشخاص ليشهد الشمس بعد تلك المجاعة العظيمة، تشرق في فصل الربيع من جديد.

لكنه صادف ايام خصب سعيدة ايضاً كان الطعام فيها وفيراً حتى بشمت الكلاب من كثرة ما اكلت واصبحت لا تأتي بحركة. كما امتلأت الاكواخ بالاطفال، وصار الرجال يقصدون الشرق والغرب للصيد والمغامرة.

تذكر عندما كان صبياً ورأى ايلاً تنهشه الذئاب وكان معه صديقه «زينغها» فانبطحا على الارض يشاهدان ذلك المنظر الفريد. ثم اصبح زينغها فيما بعد من امهر الصيادين واخيراً سقط في هوة ثلجية في «يوكون» ووجدوه مجمداً بعد حوالي الشهر.

اما قصة الأيل والذئاب فما يزال يذكرها وكأنها حدثت امامه في الامس القريب. ذهب مرة مع زينغها للصيد وتتبعا آثار الأيل. كانت الآثار

للكاتب الأمريكي الخالد: جاك لندن

ما تزال طريئة والى جانبها آثار ذئاب كثيرة، فعرف زينغها الخبير المحنك ان الايل كهل ولن يستطيع الخلاص من الذئاب، فهي قد عزلته عن قطيعه وراحت تطارده ليل نهار.

وتتبع زينغها وكوشوش هذه المطاردة الجنونية التي استمرت بضعة ايام. واخيرا توقف الأيل وكان ضخما وقد كسته الثلوج بحلة بيضاء.

فهجمت عليه بعض الذئاب بينما تمددت الاخرى على الثلج. وقامت معركة حامية وصراع عنيف واستطاع الأيل ان ينطح بقرنيه ذئباً فبقر بطنه. وعندئذ تجمعت الذئاب وقامت بحركة التفاف حول الحيوان الكبير الذي راح يقاوم ويدافع دفاع المستميت. لكن الذئاب الكثيرة استطاعت بعد جهد ان تصرعه وتمزقه إرباً إرباً.

تلك معركة ضارية لم يشاهد الصيادان لها مثيلاً طوال حياتهما... وحتى كوشوش نفسه الذي اصبح فيما بعد رئيساً لقبيلته.

هذه الصورة ككل ذكريات الطفولة ما تزال حتى الآن ماثلة امام عيني الرجل الشيخ فراح يستعيدها في خاطره لحظة لحظة. وقد التمعت عيناه ببريق غريب وهو يذكرها لأنه اصبح بعدئذ زعيماً للقبيلة ورئيساً للمجلس الاستشاري وقام ببطولات خارقة حتى اصبح ذكر اسمه كافياً لإلقاء الرعب في قلوب الأعداء، كما انه قتل عدداً كبيراً من الرجال البيض الغرباء في معارك ضارية.

واسترسل في ذكرياته حتى ذوت النار المتأججة، فألقمها عصوين دفعة واحدة. وتمنى لو ان سيكومتوها فكرت اكثر في جدها الشيخ وجمعت له حطباً اوفر اذن لطالت ساعاته على هذه الارض. لكنها فتاة كسول ولم تحترم جدودها منذ اليوم الذي وضع فيه زينغها عينه عليها. لكن ما الفرق؟ الم يفعل هو الشيء نفسه في شبابه؟

وهدأ لحظة. فربما رق قلب ابنه وعاد مع الكلاب ليأخذه الى القبيلة حيث ينعم بالحياة وتطول ايامه.

واصاخ السمع، لكنه لم يسمع اي صوت. كان لحظة فقط يبدد السكون العميق، وشعر بالوحشة، ثم احس بحركة، ما هذا؟

سمع عواء غير غريب عنه، وغير بعيد. فسرت القشعريرة في جسده، ثم نفذ الى بصره الضعيف خيال الأيل المخيف، بقرنيه الكبيرين المتعشبين، وهيكله الجبار، ورآه يتقدم حتى اصبح على مقربة منه.

ثم احس بخطم الحيوان البارد يتحسس خده. وسرعان ما عاد الى واقعه المؤلم ونسي الماضي الذي كان يفكر فيه، وامسك بعصا مشتعلة واخرجها من النار، فابتعد الحيوان خائفاً وصائحاً صيحات مفزعة طالباً العون من قطيعه وسرعان ما لبّت الحيوانات نداء رفيقها، واحاطت بالعجوز المسكين، فاخافها بالنار ولم تخف او تبتعد، لكنها لم تقدم وتهاجم.

وفجأة تملكه اليأس، اليأس القاتل وقال في نفسه:

ـ ولماذا التعلّق بالحياة الى هذا الحد؟

وقذف بالعصا المشتعلة بعيداً على الثلج حيث ما لبثت ان انطفأت. وبقيت الايائل في مكانها لا تتقدم او تتأخر.

ومرة اخرى واخيرة تذكر وقفة الأيل الهرم الجبار. وارخى كوشوش راسه على ركبتيه، فماذا يهم ما دام هذا هو قانون الحياة.

أول الغيث قطر

● في هذه الزاوية سننشر بين الحين والآخر انتاجاً لمواهب ناشئة. وسوف تكون الصفحة الأدبية لجريدة «الاتحاد» سعيدة إذا ساهمت من خلال هذه الزاوية في مساعدة مواهب واعدة على الظهور بقوة الى نور الابداع الأدبي

حنا سمّور

في ظل المذبحة!

ليل وصراخ وعويل
ودويّ رصاص ومدافع
جثث الأطفال، النسوة
ملقاة في عرض الشارع
وكلاب الحكام الفاشست تجر القتلى
تنبح كالذئب الجائع
وهناك على شرفة بيتٍ مهدوم
في ركن الشارع
تجلس أم كانت قبل المذبحة الكبرى..
حبلى في الشهر السابع
وعلى عتبة بيت آخر طفلٌ
في عمر الورد اليانع
وهناك على أنقاض خيام: يسمع
صوت يتيم جائع
وامرأة تركض، تبكي، تسأل
عن طفل ضائع
عشر صبايا في عمر الورد الأخضر
ينشدن، بنور القمر الساطع
لن يذهب دمكم هدراً
يا شهداء الوطن الرائع
لن يذهب دمكم هدرا
وسنبقى عن أرض الآباء ندافع
وسينبت دمكم في الأرض، زهوراً
ومزارع
وستشرق شمس الحرية
شمس فلسطين العربية
وستبقى يا شعبي حرّا
ويزول المحتل الطامع!

(البقيعة)

وليام غولدينغ ـ الحائز على جائزة نوبل للآداب ١٩٨٣

الكاتب الذي صوّر فظاعة ابادة الناس الأوائل على أيدي «المتحضرين»!

بقلم: كلود بريڤو

● وليام غولدينغ، الروائي البريطاني، هو الذي فاز بجائزة نوبل للآداب للعام ١٩٨٣. وقدرت لجنة نوبل اعماله الروائية بالقول انها تتصف «بوضوح فنه السردي الواقعي وبكونية وتعقد الاسطورة في كتابته، في تناوله لعالمنا المعاصر».

ولد وليم غولدينغ في ١٩ أيلول ١٩١١ لأب يعمل مدرسا. وتلقى علومه في مالبوره وأكسفورد. ثم اشتغل بالتدريس هو الآخر. التحق بالبحرية سنة ١٩٤٠ وشارك في انزال الجيوش الحليفة على شواطىء نورماندي. وبعد الحرب تابع التدريس في سالزبوري حتى ١٩٦٢، بادئا بأعماله الأدبية الى جانب اهتمامه بالتاريخ والأدب اليوناني. ظهر كتابه الأول سنة ١٩٥٤ وكان رواية «صاحب الجلالة ملك الذباب» فعرفت نجاحا باهرا وترجمت الى عدة لغات. وتوالت رواياته التي تفرغ لها بعد تقاعده من التدريس وانسحابه الى الريف في منطقة ولتشاير. الناقد الفرنسي كلود بريڤو كان من النقاد القلائل الذين وجدوا انفسهم على استعداد لتقديم اعمال الكاتب فور اعلان منحه جائزة نوبل لأنه كان قد قرأها. وفيما يلي هذا التعريف السريع لأعمال وليم غولدينغ الأدبية عن صحيفة «الاومانيتيه»:

يروي وليم غولدينغ في كتابه الأول «صاحب الجلالة ملك الذباب» رحلة اسطورية لجماعة من التلامذة الأنجليز، تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و١٢ سنة، كانوا الناجين الوحيدين من كارثة جوية تختلف عن مثيلاتها. فالطائرة التي سقطت كانت تحملهم بعيدا عن اوروبا التي تتعرض لحرب ذرية. وجد هؤلاء الناجون الفتيان انفسهم في جزيرة خالية من السكان في المحيط الهادي، كابطال لمطالعاتهم الطفولية: «ربنسون كروزو» و«جزيرة الكنز» وخاصة «جزيرة المرجان»، لمؤلفها بالنتاين، التي كانت من الحكايات الأكثر رواجا في نوعها في القرن التاسع عشر ولا تزال تحظى بالشعبية في بريطانية اليوم. ويتعمد غولدينغ في روايته الاكثار من استعادات رواية بالنتاين بسخرية تتحول احيانا الى نقد لاذع. فبالنتين، بوصفه كاتبا عاش في عصر الملكة فكتوريا، يقدم الفضيلة منتصرة على الدوام حتميا، وبشكل خاص اسمى الفضائل في سلم القيم، الفضيلة البريطانية: القدرة على الاحتمال. اما غولدينغ فيصف من جهته بمكر تفتح الرذائل، فاخلاقية «المدارس الرسمية» تتصدع بسرعة جنونية ونخبة المستقبل الفتية ترجع الى الهمجية.

بهذه الرواية الأولى (الفضائحية) كان غولدينغ يحدد لونه الأدبي اللاحق: فمنحاه اخلاقي وفلسفي، وطريقته في القص ينبغي ان تقرأ كتفكيك لرموز شديدة التشاؤم.

في السنة التالية اصدر رواية «الورثة». وهذه المرة تناول بالسخرية عقلانية ولز المتعصبة للعلم. فبدل الاستباقات الخالية المشرقة انغمس غولدينغ فيما قبل التاريخ ليروي الأبادة الفظيعة للناس النياندرتاليين من قبل «المتمدنين» الذي اتوا من بعدهم: تساؤلات مُرة حول الحالة المثالية التي يحاط بها «الانسان العاقل».

سنة ١٩٥٦ صدرت روايته «كريس مارتن» وتروي قصة احد الناجين من الغرق، معزول على صخرة وسط المحيط. انه يكافح في سبيل البقاء على قيد الحياة. لكننا نعرف منذ البداية انه سيفشل. فهل كان يستحق النجاة؟ انه يستعيد ذهنيا حياته التي تطغى عليها الانانية وغياب الذمة. سنة ١٩٥٩ صدرت رواية «السقوط الحر». وهي عبارة عن تحليل لرسام يكتب قصة حياته. ويؤكد البعض ان بطل الرواية يشترك مع المؤلف في بعض السمات. ومهما يكن من امر فالكتاب نوع من تساؤل أليم حول ورطة الحياة: لماذا يتوجب على المرء ان ينضج، وينتقل من البراءة الى حالة اخرى هي اقرب الى الخطيئة. لماذا يتوجب «السقوط» كما تقول الأديان، حتى «اضاعة الروح»؟

وكانت قمة اعمال غولدينغ، رائعته «جناح الكاتدرائية». انها قصة مأساوية لمشروع يشوبه الالتباس: بناء كاتدرائية. يتخذ المؤلف كاتدرائية سالزبوري نموذجاً لها. لكنها تقوم، بصورة منافية للمنطق، على ارض تغمرها المستنقعات. «من اجل تمجيد الرب» في الظاهر، لكن في الحقيقة يكشف هذا المشروع الفاوستي الكثير من التنازلات لقوى الشر. هذا لا يمنعه من ان يكون في الوقت نفسه نتاجا للأهواء الغامضة والوهم والجريمة والتفريط.

الرواية التالية صدرت سنة ١٩٦٧ لتستعيد المواضيع الملازمة لاعماله: البراءة والخطيئة، التحول والدمار، لكنه يشكلها في ثلاثة فصول من حياة قصاص يقطن في بلده يصفها غولدينغ بسخريته اللاذعة المعهودة.

ومنذ ذلك الحين لم يترجم له الى الفرنسية سوى مجموعة القصص القصيرة «الالة العقرب» (١٩٧٣). وله ايضا اعمال اخرى غير مترجمة مثل «البوابات الساخنة» (١٩٦٥) و«الظلمة المرئية» (١٩٧٩) و«طقوس المرور» (١٩٨٠).

على اي حال ليس وليم غولدينغ كاتبا لا مباليا على العكس من ذلك فكتبه لا تدعو الى المزاج الطيب الساذج بل تثير التفكير حول القيم السائدة وتدعو الى اعادة النظر فيها. ان غنى المواضيع التي يتناولها وتعدد الرموز وعنف المواقف الغريبة. كل ذلك يحدد ملامح روائي اصيل متفرد لم يكتف بالعيش على ما في متناوله. فبعيدا عن الثرثرة الكسولة نجده يقف في المستوى الذي بلغته الرواية الانجليزية المعاصرة مع غرين ودوريس ليسنغ وتوماس وايريس موردوخ وانغوس ولسون وجوب فولز.

[عن «الأمانيتيه»]

نص المقابلة الصحفية التي اجراها المعلق الامريكي الشهير رونالد ايفانس مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

الأسـد: الاتحـاد السوفييتي يدعمنا في جميع قضايانا العادلة ولا يتـدخل في شؤونـنا، مطلقا!

*** الولايات المتحدة تؤيد وتدعم اسرائيل في عدوانها ضدنا وفي الوقت نفسه تريد املاء شروطها علينا * لن ننسحب من لبنان الا بعد انسحاب آخر جندي إسرائيلي منه، بدون اي شرط، واذا طلبت السلطة اللبنانية الشرعية منا ذلك * اننا نؤيد عقد مؤتمر دولي لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ***

● «الاتحاد» ـ أجرى المعلق الامريكي الشهير، رونالد ايفانس، يوم الاربعاء قبل الماضي (١١/٩)، مقابلة هامة مع الرئيس السوري، حافظ الاسد حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط، وخاصة في لبنان، وحول دور الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في أحداث المنطقة.

كما وتحدث الرئيس السوري عن السبل الممكنة والتي يجب انتهاجها بهدف التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة.

وفيما يلي ننشر نص هذه المقابلة (التي تجاهلتها الصحافة الاسرائيلية الرسمية تجاهلاً شبه تام) نصاً كاملاً، كما أذاعها راديو دمشق يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

● سؤال : ما رأيك في احتمال نشوب نزاع عسكري يشمل اسرائيل وامريكا او امريكا من جانب وسوريا من جانب آخر، هل هذا ممكن وهل يمكن ان يفجر حرباً امريكية ـ سوفييتية ؟

● جواب: ما دام الغزو الاسرائيلي للبنان مستمرا فمن الصعب ان نستبعد، تماما، احتمالات الخطر، لأن نضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال سيستمر ـ شأنه في ذلك شأن كل شعب تحتل ارضه.



وستلقى، دائماً، مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال العطف والتأييد من شعوب العالم. وبطبيعة الحال ستكون سوريا في مقدمة هذه الشعوب، لأن شعوب العالم هي، دائما، ضد غزو البلدان الاخرى وضد احتلال اراضي الاخرين. اما فيما يتعلق بالحرب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، طبعا، لانتمنى هذه الحرب ولا أظن انها مما يتمناها اي شعب من الشعوب. لكن اذا وقعت فالمسؤولية تقع على الولايات المتحدة لان الولايات المتحدة هي التي جاءت الى لبنان وهي الموجودة في لبنان، بينما الاتحاد السوفييتي لم يأتِ الى لبنان وغير موجود في لبنان، رغم قرب لبنان جغرافيا من الاتحاد السوفييتي.

● سؤال : إسمح لي ان اطرح السؤال على النحو التالي. اذا اندلع نزاع جديد، أليس من المحتمل ان يتورط الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في هذا النزاع ؟

● جواب : طبعاً هذا احتمال لا يمكن نفيه. بالعكس، يجب ان يأخذه بالاعتبار كل انسان يتابع هذه الامور الهامة والكبيرة، انا لم اقل اني استبعد هذا الاحتمال ولكني قلت اننا لا نتمناه.

● سؤال : اسمح لي، ان اتابع الموضوع وأن اطرح اسئلة اعرف انها صعبة. هل من الصواب ان نقول انه اذا ما وجهت اسرائيل اية ضربة جوية الى اي موقع سوري في البقاع ستشعرون بالتزاماتكم ان تستخدموا كل وسيلة ممكنة لمنع نجاح هذه الضربة. واعني بذلك الصواريخ المضادة للطائرات ؟

● جواب : طبعاً ! كل بلد يتعرض للعدوان سيرد على العدوان بكل ما يملك. ماذا نفعل بالاسلحة اذا لم نستخدمها في التصدي لعدوان اسرائيل. منظر الاسلحة ليس جميلا ونحن لا نستمتع بجمالها جئنا بالاسلحة لاستخدامها في الدفاع عن انفسنا.

● سؤال : فيما يخص العلاقات السورية ـ الامريكية، هل ما جرى في الاشهر الستة الاخيرة كان سيئا الى حد لا يمكن علاجه بالنسبة لهذه العلاقات ؟

● جواب : نحن لسنا ضد الشعب الامريكي. وفي اطار حديثي مع السيد ماكفارلين قلت له ما معناه انكم عندما حلتم المبادىء استقطبتم (اجتذبتم) الشعوب. وهذا لا تستطيعون ان تفعلوه عندما ترفعون المدفع. انكم تختارون المبادىء، والشعوب عندما ترفعون شعار المدفع. اكرر : اننا لسنا ضد شعب الولايات المتحدة نحن ضد سياسة تلحق الضرر بمصالحنا ليس فقط تتجاهلها انما تلحق بها ضررا وضرراً فادحاً. مررنا بوقت كانت فيه العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة طيبة.

● سؤال : متى ؟

● جواب : بعد العام ١٩٧٤. وهذ لا يعني اننا لم نكن مختلفين بل كان لكل منا موقفه. ولكن كانت السياسة الامريكية، آنذاك، تأخذ مصالحنا بالاعتبار، وعبر المناقشات واللقاءات التي جرت بيننا، سواء عندما جاء الرئيس نيكسون الى سوريا او عندما التقيت الرئيس كارتر في جنيف، كان كل منا يستمع الى آراء الاخر باهتمام. وشعرنا، آنذاك، بحرص الولايات المتحدة على عدم ايذاء مصالحنا وشعرنا باستخدام المنطق، الى حد ما، في مناقشة امور المنطقة. اما الان فلا يوجد منطق. هناك (٣٠) قطعة بحرية امريكية في شواطىء لبنان. والمنطق الامريكي، الان، هو منطق البوارج والطائرات. وهذا، طبعا، غير منطق العقل.

● سؤال : هل ترون رابطة بين عملية الولايات المتحدة في غرينادا وبين ما تخشون او لا تخشون ان تفعله الولايات المتحدة في لبنان ؟

● جواب : لا اريد هنا، ان اشرح كيف نفهم عملية غرينادا. لكن اخشى ان يخطئوا التقدير وان يتصوروا ان غزوهم لغرينادا يمكن ان يكون عبارة عن مشروع تجريبي لما يمكن ان يكون عليه الحال في هذه المنطقة، وبغض النظر عما لدى بعضهم من الغرور، لابد لهذا البعض ان يأخذ بالاعتبار بعض الفوارق، لكنه قد لا يأخذ وقد لا يدرك كل الفوارق. واذا استطعنا ان نقول انه كانت هناك اخطاء قاتلة فالخطأ في تقدير هذا الامر قد يكون قاتلا.

● سؤال : هناك، في الولايات المتحدة من يقول ان سوريا متأثرة كثيرا بنفوذ الاتحاد السوفييتي. اعرف ردكم على هذا القول، ولكن اريد ان اسمعه منكم بالذات.

● جواب : يبدو ان مثل هذا القول هو لتبرير بعض الاخطاء التي ترتكب. نحن بلد من بلدان عدم الانحياز نعمل على بناء علاقات صداقة وتعاون مع كل بلدان العالم. وصداقتنا مع الاتحاد السوفييتي متينة ونتمنى ان تقف الولايات المتحدة منا ومن قضايانا الوطنية والقومية موقف الاتحاد السوفييتي نفسه، او اقل منه قليلا. لنقول ان صداقة متينة تربطنا مع الولايات المتحدة. الاتحاد السوفييتي يقف الى جانبنا، سياسيا، ضد العدوان الاسرائيلي. طبعا، لم نقم سابقا باعمال عدوانية ضد اسرائيل لنقول انه ايدنا في عدواننا ضد اسرائيل. انه يؤيدنا في موقفنا الدفاعي ضد العدوان ويؤيدنا في نضالنا لتحرير اراضينا المحتلة. تأخذ منه السلاح. صحيح ان ما تأخذه اقل مما تعطيه الولايات المتحدة لاسرائيل. لكن نأخذ منه السلاح، بينما الولايات المتحدة تدعم اسرائيل، في احتلالها اراضينا، وتعطيها السلاح المتطور لتثبيت احتلالها في ارضنا. وتقدم لها الدعم السياسي غير المحدود.

ان الفيتو الامريكي هو في خدمة اسرائيل، دائما، ودون مناقشة. فكيف يمكن، في مثل هذا الوضع، ان نسمي علاقتنا مع الاتحاد السوفييتي علاقة هيمنة ونفوذ مع العلم اننا لم نلمس، ابدا، ان الاتحاد السوفييتي يتدخل في شؤوننا الداخلية او يحاول ان يفرض علينا آراءه في السياسة الخارجية.

اريد ان اقول ان الاتحاد السوفييتي، مقابل مواقفه العادلة الى جانبنا ضد العدوان والغزو الاسرائيلي، لا يفرض علينا اشياء تتعلق بشؤوننا الداخلية او الخارجية، بينما الولايات المتحدة، رغم انها تدعم اسرائيل، عسكريا وسياسيا واقتصاديا، تحاول ان تفرض علينا آراءها.

● سؤال : قلتم ان الولايات المتحدة تستخدم الفيتو لمصلحة اسرائيل. القراران (٥٠٨) و (٥٠٩) الصادران عن مجلس الامن لم تعارضهما الولايات المتحدة. ماذا جرى لهذين القرارين. ما هو وضعهما الحالي ؟

● جواب : القراران مجمدان، شأنهما شأن كل قرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي تحتلها. وهذا القتل لهذين القرارين تم بارادة اسرائيل وبفعل الولايات المتحدة الامريكية. وهذا ما يعنيه الاتفاق الذي يمكن ان نسميه، تجاوزا، «الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني». وهذا ما نميته بالفعل الامريكي. لأن الاتفاق اريد به ان يكون قتلا للقرارين. وهنا، يمكن للمرء ان يقول ان كثيرا جدا من القرارات العادلة التي اتخذتها الامم المتحدة وافقت عليها الولايات المتحدة. ولكنها لم تتمسك، ابدا، بتنفيذ اي قرار من هذه القرارات. التي وافقت عليها. وامامنا القراران (٥٠٨) و (٥٠٩)!

● سؤال : عندما تقولون للسيد ماكفارلين ما قلتموه، الان، عن القرارين (٥٠٨) و (٥٠٩). ماذا يكون جوابه ؟

● جواب : بشكل عام، عندما نتحدث مع المسؤولين الامريكيين ونصل في الحديث على ضرورة ابداء رأي واضح او ضرورة اتخاذ موقف واضح في موضوع ما او نقطة ما، وهذا الرأي او هذا الموقف يتناقض مع الرغبة الاسرائيلية، يقف الامريكي صامتا، عاجزا ولأذكر مثالا عن فيليب حبيب. عندما جاء، فيليب حبيب، في مرحلة من مراحل المشكلة في لبنان، ليناقشنا في انسحاب القوات السورية، قلت له : نحن ملتزمون بالامور التي اتفقنا عليها. وهذا حقنا ان نتمسك به وواجبكم ان تلتزموا به. فماذا كان جوابه ؟ كان الجواب انه هزّ رأسه وقال، واظن حرفيا : حدثت امور كثيرة، رغم ارادتنا. هذا مثال. وهذا، كما ترى، لا يبرر عدم استمرار التزام الولايات المتحدة بما التزمت به. وقد ذكرت هذا للسيد شولتس عندما جاء، بحضور فيليب حبيب، وسألته : ما قيمة الاتفاقات، اذن ؟

● سؤال : ماذا قال شولتس، عندها ؟

● جواب : سكت ايضا !

● سؤال : ما صورة التقدم نحو اعادة تقييم الحكومة اللبنانية اذا سمح «للاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي» ـ اتفاق شولتس بالبقاء على حاله ؟

● جواب : اذا بقي اتفاق شولتس، ففي احسن الحالات، يبقى الوضع كما هو واقصد احسن الحالات، بالمعنى العام. طبعا، بالنسبة لنا، ليست هذه الحالة هي احسن الحالات.

● سؤال : أترون أن الامريكيين مستعدون، فعلا، لاجراء بعض التغييرات في الاتفاق ؟

● جواب : انا لا اريد ان ادخل في استنتاجات محتملة. انا لا استبعد هذا ولا اؤكده. لا انفي ولا اؤكد. في تقديري انه لا بد من بعض التعديلات.

● سؤال : اذا اجريت التعديلات ثم طلبت الحكومة اللبنانية من بلادكم ان تسحب قواتها، هل ستكون سوريا مستعدة للتخلي عن مسؤوليتها المسندة اليها من جامعة الدول العربية في لبنان، اذا ما طلب اليها ان تفعل ذلك ؟

● جواب : على كل حال، نحن دخلنا في ظروف معينة ونخرج في ظروف مشابهة. دخلنا في ظروف لم يكن هناك جندي اسرائيلي على ارض لبنان، وبطلب من السلطة الشرعية في لبنان. ونخرج، عندما لا يكون هناك جندي اسرائيلي على ارض لبنان وتطلب منا السلطة الشرعية ان نخرج، اي بعد خروج الاسرائيليين.

● سؤال : خروجهم دون شروط ؟

● جواب : نعم ! قلت في الظروف نفسها عن دخولنا لم تكن هناك شروط اسرائيلية على لبنان !

● سؤال : اذا امكن تحقيق ذلك، هل يمكن ان يتحسن الوضع بين سوريا واسرائيل ؟ أي اذا انسحبت اسرائيل دون شروط ثم انسحبت القوات السورية، هل يضع هذا بداية طريق الى نوع من العلاقة بين سوريا واسرائيل ؟

● جواب : لا ! هذا لا يمكن ان يؤدي الى تحسين الوضع بين سوريا واسرائيل، لأن الصراع العربي ـ الاسرائيلي لم يبدأ في لبنان ولن ينتهي في لبنان. لكن لبنان مشكلة في اطار هذا الصراع. عندما تنتهي هذه المشكلة او نحل نقول ان مشكلة من مشكلات هذا الصراع قد حلت. لكن هناك الارض السورية المحتلة وهناك حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

● سؤال : ما اعنيه هو هل يمكن، اذا شفي الوضع في لبنان، ان يؤدي شفاؤه الى حل شامل ؟

● جواب : لا استطيع ان اتصور ان اي انسان يمكن ان يجيب بكلمة «نعم»، لأن الامر لا يتعلق بطرف واحد. انه يتعلق، اساسا، بالنوايا التوسعية الاسرائيلية. لنفرض ان مشكلة لبنان حلت وبقيت اسرائيل في الجولان، ستبقى حالة الحرب قائمة. هناك مجموعة عناصر لا بد من حلها، جميعا، لتقوم حالة سلام في المنطقة. ولا اعني هنا «بحلها جميعا» ربطها في وقت واحد. مشكلة لبنان لا نريد ان نربطها بالعناصر الاخرى للمشكلة. ولكن سؤالك يذكرني بجانب اخر للموضوع. ان حل المشكلة اللبنانية، باعتبارها عنصرا من عناصر الصراع العربي ـ الاسرائيلي، يفرض نفسه في المقدمة. وهذا يعني انه يفرض نفسه على اعتبار انه مدخل الى حل العناصر الاخرى.

● سؤال : اسمح لي بسؤال حول مبادرة الرئيس ريغن. هل كانت بداية جيدة ام لم تكن اية بداية ؟

● جواب : لا ! لم تكن بداية. هي حلقة في اطار سلسلة بدأت بالغزو الاسرائيلي.

● سؤال : هل بحثتم، في اي وقت، مع شولتس او ماكفارلين او احد غيرهما من مسؤولي الادارة الامريكية مستقبل الامكانات للعودة الى مؤتمر شامل على غرار مؤتمر جنيف يكون الاتحاد السوفييتي مشاركا فيه ؟

● جواب : لم يطرح الامر اي مسؤول امريكي. ولذلك لم نناقشه.

● سؤال : وهل اقترحت هذا ؟

● جواب : لم نقترح ولكننا نؤيد ذلك.

● سؤال : اسمح لي ان اطرح السؤال على النحو التالي : هل يمكن من وجهة نظر مجمل المشكلة العربية الاسرائيلية ان تحل هذه المشكلة باتفاقية شاملة دون الاتحاد السوفييتي ؟

● جواب : وهل الولايات المتحدة محايدة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي. الامر لا يحتاج الى تفكير. وبالتالي لا بد من مشاركة الاتحاد السوفييتي.

● سؤال : اعتقد ان رئيس الجمهورية اللبنانية قادم لمقابلتك. قد لا تكون راغبا في بحث الامر ولكني اود ان اسمع منكم ما هي علاقتكم مع الرئيس الجميل ؟

● جواب : نحن ايدنا ترشيحه للانتخاب وهو اعلن، اكثر من مرة، انه، في مفاوضاته مع الاسرائيليين وبمشاركة الامريكيين، لن يعطي اسرائيل اي شيء يتعارض مع، اولا ـ الميثاق الوطني اللبناني. ثانيا ـ سيادة لبنان. ثالثا ـ العلاقات مع سوريا والبلدان العربية. وليس هذا، بالضرورة، هو ترتيب هذه المواضيع كما ورد على لسانه. طبعا، جاء «الاتفاق» اللبناني ـ الاسرائيلي ليؤكد عكس كل هذا تماما. وهذا يدل على ان قوة اخرى فرضت هذا الاتفاق. اقول هذا نظرا لاعلان الرئيس اللبناني الاسس والمبادىء، التي اشرت اليها مرات عديدة. وبالتالي، عندما ايدناه، هذا يعني ان تقييمنا له هو تقييم ايجابي. ولكن هذا لا يعني انه يخطيء، وخاصة مثل هذا الخطأ الوطني العربي الكبير وان نجامله في هذا. ونعني بالخطأ الوطني العربي ان هذا الخطأ يضر بلبنان والعرب.

● سؤال : هل نفضتم يدكم من امانية ان يفي الرئيس الجميل، في نهاية الامر، بهذه المواقف الثلاثة التي اعلنها في اثناء حملته الانتخابية.؟ الا يزال بالامكان ان يفي بهذه المواقف الثلاثة ؟

● جواب : نحن نناضل دائما ضد الخطأ. عندما يصلح الخطأ، يعود الموقف.

● سؤال : اذن، يمكن اصلاح الخطأ ؟

● جواب : نعم، خاصة عندما يكون (٩٠٪) من شعب لبنان ضد هذا الخطأ، مع استمرار الخطأ، يضيع لبنان او يجب ان يقتل كل اللبنانيين. وهذا مستحيل !

وقال الرئيس السوري، ردا على عدد من الاسئلة، ان في الولايات المتحدة من يطالب بأن تعود سوريا الى الوراء لتستطيع الادارة الامريكية ان تجذب سوريا الى حيث تشاء، ويجب، موضوعيا، ان يكون هؤلاء، قد استخلصوا من التجربة ان سوريا سواء أكانت ضعيفة أو قوية لا يمكن أن يفرض عليها ما يتعارض مع مصالحها. ان هناك من يطالب بأن تعود سوريا الى ما كانت عليه في ايلول في العام ١٩٨٢، متناسين اننا مررنا بهذا الايلول الذي يتحدثون عنه ولم توافق سوريا على ما يتعارض مع مصالحها. اذن، ما هي الفائدة من اضاعة الوقت والجهد والعودة بنا الى ايلول ؟ خاصة اذا كان في اطار هذا الجهد سيكون دم جندي امريكي وجندي سوري، انني لا استطيع ان اضع يدي على الحكمة في هذا الرأي.

وسئل الرئيس السوري عن رأيه في اشخاص حاليين في الادارة الامريكية، بالمقارنة مع اشخاص سابقين فقال : لا ارغب في التعرض لاضفاء طابع شخصي لانني لا اظن ان المسألة هي مسألة شخص معين او اشخاص معينين، بقدر ما هي مسألة سياسية. ومع تجاوز ذكر الاشخاص يمكنني ان اقول، في ضوء ما نلمسه من اعمال الادارة الامريكية في منطقتنا وفي ضوء الافتراض، ان للنصائح التي تقدم من المعاونين والمستشارين والوزراء، دورا هاما في القرارات والاعمال التي تتخذها او تنفذها الادارة الامريكية. في ضوء كل هذا يمكنني القول ان النصائح التي تقدم ليست نافعة لنا او للشعب الامريكي. طبعا، نحن لا نريد هذا ونتمنى ان تكون النصائح مفيدة. ولو كانت مفيدة لما كنا نعيش في المنطقة هذه الحالة من التوتر وانعكاساتها العالمية.



● حافظ الاسد ●

سلطات الاحتلال تمدد فترة اعتقال ثلاثة مواطنين فلسطينيين بتهمة الانتماء للتنظيمات الفلسطينية!

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت محكمة رام الله العسكرية المنعقدة بتاريخ ١١/٩، اطلاق سراح المدرسة نعمة عبد الغني الخواجا، من بيت لحم، ومددت فترة توقيفها بحجة استكمال التحقيق معها حول عضويتها في احدى التنظيمات الفلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت المدرسة نعمة الخواجا بتاريخ ١٠/٢٣ حيث تعرضت لتعذيب شديد من المحققين.

وأشار مراسلنا الى ان السلطات الاسرائيلية لم تكتفِ باعتقال المعلمة المذكورة والتمثيل بها وانما قامت باعتقال اختها، وسيلة للضغط عليها وانتزاع الاعتراف منها.

كذلك فقد رفضت السلطات الاسرائيلية إطلاق سراح الشاب نايف محمود علي الضراس، من أريحا، بالكفالة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت نايف بتاريخ ١١/٥ بتهمة الانتماء لمنظمة «فتح» والانتساب الى خلية قامت بالعديد من العمليات العسكرية في المنطقة.

ومن ناحية اخرى مددت محكمة رام الله العسكرية فترة اعتقال الشاب فتحي عطا الله عصفور لمدة ٢٥ يوما. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت فتحي بتاريخ ١٠/١٠ بحجة اشتباه الشرطة الاسرائيلية بسفره الى سوريا لغرض التجنيد في صفوف المنظمات. والغريب في الأمر أن السلطات الاسرائيلية لا تملك اية أدلة قاطعة تدين الشاب المذكور وانما اكتفت بادعائها بانها طلبت من عائلته احضار جواز سفره (الموجود لدى دوائر التربية الأردنية) للأثبات بانه سافر الى سوريا.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية، يوم الأحد الماضي ١١/٣، عن الشاب ناصر عبد المنعم الاسعد وذلك بعد ان اعتقلته من الشارع وزجت به في سجن الفارعة.

«الدمقراطية»، على الطريقة الامريكية في غرينادا هي اتساع اعمال الارهاب

● موسكو ـ «تاس» ـ تخلو الأن خريطة العالم من غرينادا الحرة . لكن هناك أراض يحتلها العسكريون الأمريكيون المدججون بالسلاح . ويمارس الغزاة التعسف والارهاب ضد الشعب الصغير المحب للحرية .

وأقام المحتلون في الطرق مراكز التفتيش والمراقبة . ويقوم الجنود الامريكيون بدوريات في شوارع العاصمة وغيرها من المدن ويطاردون كل من «يشتبه به» .

وقد فرض على الجزيرة نظام منع التجول وألغيت كل ضمانات حقوق الإنسان اذ ان إقامة «الدمقراطية» ـ على طريقة واشنطن ـ في غرينادا تعني ، بالنسبة لشعب هذه البلاد ، إتساع أعمال الارهاب . وعلى الرغم من محاولات وسائل الاعلام إضفاء الحقائق حول الوضع في هذه البلاد المضرّجة بالدماء عن الرأي العام ألا أنه توجد براهين لا تدحض على أعمال الاعتقال الجماعية والاستجوابات القاسية وقتل المسالمين الغريناديين .

وتنشيء المخابرات الأمريكية ، وخاصة المخابرات المركزية ، في غرينادا ، بشبكة واسعة من المخابراتيين والعملاء المأجورين للتجسس الدائم على السكان . ولا تتورع المخابرات الأمريكية عن الاستفادة من «خدمات» المجرمين الذين أطلق المحتلون سراحهم من السجون .

وتنقل الى غرينادا ، من الولايات المتحدة ، كومبيوترات خاصة وتسجل في ذاكرتها أسماء كل المواطنين المتهمين بالتعاطف مع اليسار .

وأقبلت واشنطن ، وهي تقمع كل معارضة في الجزيرة ، على تشكيل حكومة هناك . وأعلن بول ستون ، الحاكم العسكري البريطاني السابق الذي وصل الى غرينادا مع الغزاة ..عن تشكيل ما يسمى «بمجلس مؤقت» يتألف ، على حد قول صحيفة «واشنطن بوست» ، من المهاجرين الغريناديين السابقين الذين نقلوا من الولايات المتحدة .

ويصدر النظام العميل بعض الأوامر التي كتبت بإيعاز من المحتلين الأمريكيين ويحظر ، قبل كل شيء ، عقد الاجتماعات وتفرض الرقابة الصارمة على الصحافة ـ تلك هي الشرعية المزعومة التي تفرض على غرينادا ، على الطريقة الأمريكية . وحولت واشنطن البلاد ، التي كانت منذ زمن غير بعيد حرة ومستقلة ، الى دولة عسكرية . وتقيم فيها أنظمة تنفق والنظام الداخلي لقوات الغزو الامريكية .

هذه هي صورة الشرعية والدمقراطية ـ على حد زعم الرئيس ريغن ـ اللتين نشرتهما الولايات المتحدة في غرينادا .

وثيقة

النـظام الـرجعي في السعودية يضـاعف من إجراءاته القمعية وحملات الاعتقال الجماعية ضد أبناء الشعب السعودي

*** قائمة بأسماء ١٧٨ معتقلا سياسياً في السعودية ***



● شرطة النظام السعودي تقوم بتعذيب احد المواطنين ●

«الاتحاد» ـ فيما يلي ننشر الرسالة الدورية التي وزعها اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الى اعضائه والمنظمات الهيئات التقدمية في العالم، حول اجراءات القمع والارهاب التي يشنها النظام السعودي ضد ابناء الشعب وقواه التقدمية:

أصدقاءنا الاعزاء

يودنا أن نلفت انظاركم الى اجراءات التعذيب والارهاب المتصاعدة والى حملات الاعتقال الجماعية المنفلتة العقال ضد الشباب والوطنيين السعوديين.

ويقوم النظام الاوتوقراطي القمعي السعودي ـ لمواجهة المعارضة الشعبية المتنامية ـ بمضاعفة اجراءاته التعسفية واعتقالاته الجماعية، حيث يقبع في السجون السعودية مئات من الناس والشبان وحيث مئات آخرون مجهولو المصير.

وفي هذا الوضع الذي تنعدم فيه المؤسسات الدمقراطية في البلاد وتنعدم المنظمات الجماهيرية الشعبية والنقابات العمالية وحيث الحريات الدمقراطية ممنوعة وحيث لا احترام لحقوق الانسان ـ في هذا الوضع يشن الشعب والشباب في العربية السعودية نضالاً شجاعاً، يتطلب تضحيات كبيرة، ضد النظام الرجعي الذي يعادي شعبه ويقوم بدور قمعي ضد القوى الدمقراطية والتقدمية في المنطقة.

وفي ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيش فيها الشعب والشباب السعودي فأن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يدعوكم الى:

● إجراء فعاليات تضامنية لدعم نضال الشعب والشباب في العربية السعودية.

● المطالبة بوضع حدّ لانتهاكات حقوق الانسان والاعتقالات التعسفية ضد الوطنيين والشباب السعوديين.

● المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، فوراً، وإعادة الحريات الدمقراطية.

● التنديد الشديد باجراءات القمع والارهاب والتعذيب التي تقوم بها السلطات السعودية.

كذلك فأننا نضمن نداءنا هذا قائمة باسماء المعتقلين تسلمناها من «لجنة الدفاع عن الحريات في شبه الجزيرة العربية» التي احد اعضائها هو «اتحاد الشباب الدمقراطي» العضو في اتحادنا.

ان الاجراءات الفورية ضرورية بشكل ماس لوضع حدّ للارهاب والقمع.

بودابست ٩ حزيران ، ١٩٨٣

باخلاص

اوسكار غونزاليس

نائب السكرتير العام لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

● المطلوب ارسال رسائل وبرقيات الاحتجاج الى:

الملك فهد بن عبد العزيز

القصر الملكي

الرياض

المملكة العربية السعودية

● قائمة باسماء المعتقلين كما سلمتها لجنة الدفاع عن الحريات في شبه الجزيرة العربية:

١) ناصر السّيد، مناضل من أجل الحرية، منذ العام ١٩٥٢ قام وكلاء سعوديون، في ١٩ أيلول، العام ١٩٧٩ باختطافه. وارسلوه حالاً، على متن طائرة عسكرية خاصة، الى الرياض.

٢) عبد الكريم حسين اليوسف: مهندس في الرياض ٣) صالح ابراهيم السوايان: مدرس في الرياض.٤) خليل ابراهيم التوايان: مهندس في ارامكو ٥) علي العنيزان: عامل في الرياض. ٦) محمد ابراهيم السوايان: . عامل في ارامكو. ٧) عبد القادر احمد النقوش: صحفي في صحيفة «اليوم». ٨) خميس شمسان النعيم: موظف في جامعة الملك فيصل في دامان. ٩) علي أحمد الفارس: مدرّس في مدارس قاعدة بحرية في جُبيل. ١٠) صالح علي الخيلاوي: مدير في مدارس قاعدة بحرية في جبيل. ١١) محمد هادي ابو علي: طالب جامعي في الولايات المتحدة الامريكية. ١٢) حسّان ابو خميس : طالب جامعي ١٣) سامي محمد ابو خميس: طالب جامعي ١٤) خالد حسين الحوادر: طالب جامعي. ١٥) علي عيسى الخاطر: طالب جامعي. ١٦) مكّي حسن المرهون: طالب جامعي. ١٧) عبد الله حسين المسلم: عامل في أرامكو. ١٨) عبد الله حمّاد اليوسف: مهندس في ارامكو ١٩) علي عبد المحسن المعلم: عامل في ارامكو ٢٠) سلمان علي صلاح: عامل في ارامكو ٢١) مكّي حسين فريد: طالب جامعي ٢٢) خضرة عبد الجليل الداود: مستخدمة في ارامكو ٢٣) مني محمد اليوسف: مستخدمة في ارامكو ٢٤) شاكر سلمان العبيدي: طالب جامعي ٢٦) عبد اللطيف العبد اللطيف: مستخدم في ارامكو ٢٨) مرزأون المختار: مستخدم ٢٩) عثمان ابراهيم الاسكير: مستخدم ٣٠) فهد الجمعة: مهندس في ارامكو ٣١) تركي محمد التركي: عامل ٣٢) صالح العزاز: محرر في صحيفة «اليوم» ٣٣) صالح الشهوان: صحفي في صحيفة «الجزيرة» في الرياض ٣٤) فوزية البكر: صحفية في صحيفة «الجزيرة» في الرياض ٣٥) فايز سيد المسلم: طالب جامعي: ٣٦) حبيب الناصر: طالب جامعي ٣٧) حسين المعلم: طالب جامعي ٣٨) حسين هلال الماطر: طالب جامعي ٣٩) حبيب علي الجابر: طالب جامعي ٤٠) فؤاد محمد عمران: طالب جامعي ٤١) نادر احمد عمران: طالب جامعي ٤٢) احمد علي اوهيد: طالب جامعي ٤٣) حسان محمد الدارورة: عامل في ارامكو ٤٤) محمد العلي: صحفي في صحيفة «اليوم» ٤٥) خالد الداود: مهندس في أرامكو ٤٦) مبارك الحمود: صحفي في صحيفة «اليوم» ٤٧) علي السيناني: مستخدم في التلفزيون ٤٨) محمد القصاب: مهندس ٤٩) محمد الربيح: طالب جامعي ٥٠) نزار الناصر ٥١) فتحي الفرج: طالب جامعي ٥٢) جعفر الناصر: مستخدم في مستشفى عبد الله فؤاد في دمّان ٥٣) باسل القائم: طالب جامعي ٥٤) مهدي صالح العصفور: طالب جامعي ٥٥) عبد الرسول ابو السمرة: مستخدم في ارامكو. ٥٦) علي الدمين: صحفي في صحيفة «اليوم» ٥٧) عبد العزيز يحيى: تاجر ٥٨) حمدان علي الامعري: مستخدم ٥٩) محمد علي الصاري: مستخدم ٦٠) لطيفة التوايان: طالبة في جامعة الرياض ٦١) احمد سيد اليوسف: عامل في أرامكو. ٦٢) عبد الكريم الهّراس: طالب جامعي ٦٣) ابراهيم الجاسر: طالب في جامعة الرياض ٦٤) احمد محمد الفارس: طالب جامعي ٦٥) علي سيد النمر: طالب جامعي ٦٦) محمد سيد النمر: طالب جامعي ٦٧) عبد الكريم سيد النمر: طالب جامعي ٦٨) عبد الله سيد النمر: طالب جامعي ٦٩) جعفر الزّبي: طالب جامعي ٧٠) علي سليمان عمّار : طالب جامعي ٧١) احمد الهدير: طالب في جامعة الرياض ٧٢) علي الهوار: طالب جامعي ٧٣) ابراهيم احمد العبد: طالب جامعي ٧٤) عبد الله الهيار: طالب جامعي ٧٥) سيد علي محاسن: عامل في أرامكو. ٧٦) حسين الخيلاوي: مستخدم في الرياض. ٧٧) حمود الربيح: مستخدم في الرياض ٧٨) عبد الرحمن عبد المحسن التكيار: مستخدم في الرياض ٧٩) مقبل عبد المحسن التكيار: مستخدم في الرياض ٨٠) عثمان المرول: مستخدم في الرياض ٨١) احمد سليمان الحاكي: مستخدم في الرياض ٨٢) عبد الله محمد فران: مستخدم ٨٣) مالك محمد علي الناصر: مستخدم ٨٤) يوسف سلمان المهدي: رجل فقه ودين ٨٥) نزار الشماسي: مستخدم ٨٦) عبد الله حسين سيد ٨٧) جعفر حاسب حيدر ٨٨) علي عبد الله الزاهر ٨٩) طاهر وانس ٩٠) محمد علي مكّي أبوتو ٩١) سلمان محمد سلمان اوهيد ٩٢) عبد العزيز جاسم القمر ٩٣) ابراهيم السهاكي البوبوريا ٩٤) حسين علي تركي سوار ٩٥) عبد النبي جواد شيوخ ٩٦) حسين أحمد مراشد ٩٧) أسايد علوي أسايد محمد ٩٨) محمد حاسم شوّمان ٩٩) سيد حبيب الناصر ١٠) مصطفى حسين المرزوق ١٠١) عبد اللطيف حسن الصاقي ١٠٢) عبد الكريم مبارك زراع ١٠٣) عبد الحي سيد المصلي ١٠٤) محمد هلال الماطر ١٠٥) حسين ابراهيم الدارورة ١٠٦) عباس محمد علي سباع ١٠٧) حسن راشد ١٠٨) علي ابراهيم المادن ١٠٩) عبد الرؤوف حسّان المتاوي ١١٠) حسن خليفة ١١١) جفّار زاكي ١١٢) علي مجيد المرزوق ١١٣) محمد رضا ناصر الله: كاتب في صحيفة الرياض ١١٤) مبارك البهيران: مستخدم في شركة النفط في جده ١١٥) صالح البهيران: مستخدم في شركة النفط في جده. ١١٦) سيف عبد اللطيف: صحفي في جريدة اليوم ١١٧) لطفي عبد الله الشماسي : طالب جامعي ١١٨) سيد جاسم تنبيل: مستخدم ١١٩) حمد الحمدان: مستخدم ١٢٠) محمد المرزوق: مستخدم ١٢١) أحمد المختار: مستخدم ١٢٢) محمد الاسيف: مستخدم ١٢٣) علي اليوسف ١٢٤) نجيب الخنيزي: صاحب منشأة ١٢٥) بحرية الزميل: مدرسة وكاتبة في صحيفة «اليوم» ١٢٦) وصفي عبد الله: طالب ثانوية ١٢٧) عبد العزيز الغانم: طالب جامعي ١٢٨) زكي ابو سعود: مستخدم في البنك البريطاني ـ السعودي ١٢٩) محمد سيّد ضيف: مستخدم في البنك البريطاني السعودي ١٣٠) محمد ناقي السيف: مستخدم في البنك الفرنسي السعودي ١٣١) علي عبد الكريم الناجي: عامل في أرامكو ١٣٢) خالد الناجي: طالب ١٣٣) علي حسن الصفار: مستخدم ١٣٤) عبد الرسول الزير: مستخدم ١٣٥) عبد الامير الغانم: طالب في جامعة الملك فيصل ١٣٦) محمد الزميل: مستخدم في ارامكو ١٣٧) رائد سيد الجيشي: طالب ثانوي ١٣٨) محمد مهدي الجيشي: مدير البنك البريطاني السعودي في جبيل ١٣٩) عبد الكريم الحرز: طالب ١٤٠) فوزي طقاب: مستخدم ١٤١) حسن مأذن السنان: مستخدم ١٤٢) خالد احمد العمران: طالب جامعي ١٤٣) حسن احمد العبد: طالب جامعي ١٤٤) محمد سلمان المسلم: عامل في ارامكو ١٤٥) محمد صالح فلاح ١٤٦) عبد الرحيم سيد رحيم ١٤٧) حسن عبد العلي السنان: مستخدم ١٤٨) عبد الرحيم سلمان داود ١٤٩) احمد متوق التصفان ١٥٠) محمد اسماعيل ١٥١) سيد عباس علي العوامي ١٥٢) ناجي ابراهيم جوهر ١٥٣) جفّار عبد الله هزيم ١٥٤) يوسف الهور ١٥٥) علي عبد الله السلمان ١٥٦) سيد الفرج: مستخدم ١٥٧) عبد المهدي اخوان: مستخدم ١٥٨) جفار محمد جواد الربح: طالب جامعي ١٥٩) خالد محمد الفرج ١٦٠) عبد العزيز السيف: مستخدم ١٦١) منصور النزوق: مستخدم ١٦٢) عبد الرحمن الحيدري ١٦٣) موسى محمد السهوان ١٦٤) علي حسن محمد الزير ١٦٥) محمد سيد الحجيلان ١٦٦) ابراهيم عبد الله أوهيد ١٦٧) محمد جفار السيف ١٦٨) محمد سلمان العيد ١٦٩) علي حبيب الصفار ١٧٠) عادل حبيب الصفار ١٧١) مصطفى الصايغ ١٧٢) منصور المتروك: مستخدم في ارامكو ١٧٣) علي الصناع: طالب جامعي ١٧٤) علي حسن الخنيزي: مستخدم ١٧٥) عبد الله الحسن الشبل ١٧٦) كامل عبد الحمد الشيخ: طالب جامعي ١٧٧) عبد الله الاسود: مهندس مدني ١٧٨) وداد قمري عبد المنعم: امرأة فلسطينية تمّ اعتقالها في مطار الرياض في ٨٢/٢/٢٢ . وهي عضو في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ولا تزال معتقلة على الرغم من أن عدداً من المسؤولين الفلسطينيين توجهوا الى النظام السعودي لاطلاق سراحها

قرارات اجتماع حيفا التمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل:

ارفعوا الايدي عن م.ت.ف وقيادتها وسياستها!

اوقفوا الانزلاق نحو حرب جديدة تعد لها الامبريالية والصهيونية!

اوقفوا السياسة والممارسة العنصرية. الغوا أوامر الاقامة الاجبارية!



كلمة الاتحاد

الوزير ارنس يحلم بتحقيق ما فشل فيه شارون!

ما من تصريحات اسرائيلية رسمية اثارت الغضب، في نفوس الشعب العربي الفلسطيني، كما اثارته تصريحات وزير الامن موشي ارنس في الكنيست يوم الاربعاء الماضي معلقا على الاحداث المأساوية في طرابلس في شمالي لبنان.

وخلاصة هذه التصريحات، كما نشرتها صحيفة «الانباء» الحكومية يوم الجمعة الماضي (١١/١١)، «انه بات حالياً واضحا، اثر الاشتباكات الدموية بين الفئات المتنازعة داخل منظمة التحرير الفلسطينية، ان اسرائيل صادقة في موقفها من ان المنظمة ليست منظمة تحرير قومي وإنما مجموعة من العصابات التي تعمل من اجل اهداف غير واضحة وبصورة غير معقولة».

وكذلك في تظاهره بأنه «يستنتج» من ذلك ان «سكان الضفة والقطاع سيتوصلون، في النهاية، الى النتيجة التي توصل اليها الكثيرون في العام الماضي وهي ان الطريق التي يجب اختيارها ليست طريق العنف وسفك الدماء وانما الحياة المشتركة بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل».

فما من مرة تجرأ مسؤول اسرائيلي على التمثيل بالاموات ونبش قبور الضحايا والبصق على وجوه أمهات ثكالى، وهنّ قاعدات في العزاء، كما فعل «البروفسور» ارنس بتصريحاته التي اقل ما يمكن ان تقول فيها انها مردودة عليه وعلى امثاله من قواد العصابات الارهابية الذين اصبحوا، في «آخر الزمان»، يحكمون دولة! ومن المعروف اننا، في هذا الرأي، نتفق مع اخيه، ابن امّه وابيه!

ان مجرد حديثه عن ان «سكان الضفة والقطاع سيتوصلون، في النهاية، الى النتيجة التي توصل اليها الكثيرون في العام الماضي».. «ليس كلاما هجيا فحسب بل هو افتخار، حتى افظع من الافتخار بمجزرة ديرياسين، بما اقترفه الغزاة الاسرائيليون من فظائع ومجازر «في العام الماضي». ان الوزير ارنس يردد، بصراحة مرعبة، النداء نفسه الذي وجهه جلاوزة المستوطنين، «في العام الماضي» الى الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة داعينهم الى «الاتعاظ» مما اصاب افراد شعبهم وبيوتهم في عين الحلوة والرشيدية والنبطية وصور وصيدا ثم في صبرا وشاتيلا. فكلها مجازر حدثت «في العام الماضي».

ومن هو هذا الذي يتهم حركة التحرر الوطني لشعب بأسره، يتهم الحركة التي تقف الان على رأس حركات التحرر الوطني في العالم كله، بأنها «مجموعة من العصابات»؟ انه السيد ارنس احد قواد منظمة «حيروت» التي خلقت عصابات «الاتسل» و«الارجون» وماشابه!

ولن تستطيع هذه الحذلقة الفظة ان تنجي السيد ارنس، وغيره من حكام اسرائيل الحاليين والسابقين، من المسؤولية الاولى عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني وعن المجازر التي ارتكبت وترتكب بحقه، من دير ياسين وقبية ونحالين وايلول الاسود وتل الزعتر حتى طرابلس الشمال.

نعم: حتى طرابلس الشمال!

فلماذا، لولا حكام اسرائيل، يتواجد الفلسطينيون اللاجئون في طرابلس وفي غيرها من المدن والاقطار العربية؟

لقد ابدت منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة ياسر عرفات، وخصوصا في السنتين الماضيتين، كل نية حسنة واظهرت اوضح الاستعداد للتوصل الى حل مقبول مع دولة اسرائيل. ان رفض حكام اسرائيل يد ياسر عرفات الممدودة لتحقيق السلام العادل والمقبول هو الذي طعنه من الخلف وفتح الاشداق عليه. فلو وجدت هذه اليد الفلسطينية جواباً، اسرائيليا ايجابيا لما كان في مقدور اي انسان عربي ان يشكك في طريق ياسر عرفات وفي اخلاصه.

غير ان الامور، هذه المرة ايضا، ستنقلب على رؤوس جميع اولئك الذين توهموا ان الشعب العربي الفلسطيني قد انتهى، هذه المرة! كم من مرة عملوا مثل هذه الحسابات؟ منذ مجزرة دير ياسين وهذه هي حساباتهم نفسها! وهل، بهذه السرعة، ينسى الوزير آرنس حسابات زميله شارون في حرب لبنان الاخيرة؟ هل، بهذه السرعة، ينسى حسابات احبابه المستوطنين ونداءاتهم؟!

لن تمر محاولات ارنس، وامثاله، تثبيط العزائم وبعثرة الصفوف وصرف الانظار عن المسؤول الاول عمّا حدث ويحدث لشعبي هذه البلاد ولشعوب هذا الشرق من مجازر ومصائب، وسيخرج الشعب العربي الفلسطيني، بل الشعوب العربية جمعاء، انقى معدنا واشد وحدة صف واوضح طريقا وهدفا من هذه المحنة.

ونستطيع ان نقر للبروفسور ارنس بأنه خبير في تاريخ العصابات الارهابية. أما في تاريخ حركات التحرر الوطني فانه لا يعرف عنها شيئا.

فما من حركة تحرر وطني، في هذا التاريخ، الا وجابهت نزاعات دموية داخلية - مبعثها العدو الاستعماري والرجعية الداخلية ومبعثها، أيضا، أصحاب «البصلة المحروقة» من الثوريين. ولكنها تغلبت على هذه النزاعات وازدادت، بالتجربة، وضوح رؤيتها وتمييزها بين المسؤول وغير المسؤول وبين الصديق والعدو وبين الحليف والذنب.

فما بالنا بحركة الشعب العربي الفلسطيني التحررية التي تجابه «هؤلاء» الاعداء؟

لقد قمنا، نحن الشيوعيين في هذه البلاد، بدورنا الحاسم في التصدي للتزوير التاريخي الصهيوني وفي فضحه، في الماضي ايضا. وبذلك اسهمنا في توضيح القضية العادلة للرأي العام الداخلي والعالمي ومنعنا أية محاولة لحرف النضال الصحيح عن مساره الصحيح، وها نحن نقوم بهذا الواجب الان بكل اعتزاز ومثابرة ووعي فنساهم في افشال المؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني وعلى قضية السلام العادل.

(«الاتحاد»)

(«الاتحاد» الاحد ٨٣/١١/١٣ العدد ٤٠/١٥٣)

● حيفا - ننشر، فيما يلي، نص القرارات السياسية الهامة التي اقرها الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية. وهو الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الإسرائيلي الفلسطيني وعقد في مدينة حيفا يوم السبت الماضي:

(نكتفي، هنا، باعادة نشر القرار الأول فقط).

القرار الاول

ارفعوا الايدي عن م.ت.ف. وقيادتها وسياستها! العدوان الاسرائيلي هو المسؤول الاساس أيضاً عما حدث في طرابلس!

يعلن المجتمعون عن ارتياحهم لوقف اطلاق النار في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وفي طرابلس. ويعلنون عن أساهم عما ادى اليه الاقتتال من العديد من الضحايا بين اللبنانيين والفلسطينيين، كما ويحملون، في الوقت نفسه، المنشقين عن فتح والمسؤولين السوريين، الذين يساندوهم، مسؤولية سفك الدماء!

ويعتبر المجتمعون، على ضوء الاخطار المحدقة بمنطقتنا والعالم، ان لجوء المنشقين الى السلاح بدل الحوار الوطني الدمقراطي طعنه من الخلف توجه نحو الوحدة الوطنية الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني وقرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة والشرعية الفلسطينية.

ويرى المجتمعون ان رفض المنشقين قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة، التي ايدت برنامج السلام العربي، كما اقره مؤتمر القمة العربي في فاس - المغرب الاقصى - في خريف العام ١٩٨٢، وبرنامج السلام السوفييتي الذي اعلنه ليونيد بريجنيف في ايلول ١٩٨٢.. يرون في هذا الرفض ضربة توجه الى الكفاح الفلسطيني والعربي والعالمي من اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلاً ومقبولاً يقوم على اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

ان موقف المنشقين، هذا، من شأنه ان يعيد القضية الفلسطينية الى المزايدات - القومية المتطرفة التي افسحت في المجال أمام الامبريالية والصهيونية، لفرض المآسي والكوارث على الشعب العربي الفلسطيني منذ ايام الانتداب وعبر الحرب الفلسطينية في العام ١٩٤٨ حتى قيام منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٤.

ومن هذا المنطلق يؤيد المجتمعون طريق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات نحو حل القضية الفلسطينية بموجب الشرعية الدولية ولا يرون بديلا لذلك. بل ان كل محاولة لايجاد بديل سيخدم الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

ويرى المجتمعون ان قيام المسؤولين السوريين بمساندة المنشقين يهدف الى تحجيم منظمة التحرير الفلسطينية واحتوائها.ان المس بأطر المنظمة الشرعية ومحاولة تغييرها بالسلا" - كما جرى في طرابلس - لا يخدم - ونؤكد هذا مرة اخرى - سوى الامبريالية والصهيونية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني كليا ويساعد الرجعية العربية على توثيق علاقاتها بالامبريالية الساعية الى تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني تؤكد، في هذه الظروف الخطيرة، على ضرورة استنفار جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية في اسرائيل لحشد جميع طاقاتها وتشديد فعالياتها لتسهم في وقف القتال الاخوة، وفي تعزيز مكانة ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وفي وقف تدخل المسؤولين السوريين في شؤونها.

وهي تتطالب بتثبيت وقف اطلاق النار وفك الحصار عن قوات الثورة الفلسطينية في شمال لبنان وصيانة الوحدة الوطنية والشرعية في الساحة الفلسطينية.

ونطالب المسؤولين السوريين برفع اليد عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن قائدها ياسر عرفات وبالكف عن محاولة احتوائها وتجريدها من استقلاليتها.

وتدعو المنشقين الى رؤية اخطار مواقفهم وممارساتهم والعودة عن انزلاقهم في طريقهم الانشقاقي الذي لا يخدم غير مصالح الامبريالية والصهيونية.. وفي نهاية المطاف الرجعية العربية.

وفي الوقت نفسه ندعو الى تشديد الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان - والضفة الغربية والقطاع - باعتبار العدوان الاسرائيلي المسؤول الاساس، مع الامبريالية وحلفائها، عن تشرد الشعب العربي الفلسطيني واستمرار تشرده وعن رفض مشاريع السلام العادل التي ابدتها وتؤيدها م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات - هذا الرفض الذي استغله المنشقون للتشكيك بنهج م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات.

ويرى المجتمعون ان تعزز الوحدة الوطنية، التي اقامتها الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عبر معاناتها وخبرتها وبفضل قيادتها الواعية هي مساهمتهم الكبرى، هنا في اسرائيل، في التصدي لليد التي ارتفعت ضد وحدة م.ت.ف. وقيادتها ووحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني. ويحذرون من العناصر التي تحاول المس بهذه الوحدة بطرح شعارات قومية متطرفة تخفي وراءها نواياها شق الصفوف الوطنية وخلق «القيادات البديلة» والتعاون مع سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الاسرائيلية.

ولهذا يناشدون الجماهير العربية في اسرائيل صيانة وحدتهم الوطنية على الاسس السياسية الواضحة التي تحدد ضرورة حل القضية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل. كما يحذرون جماهير الشعب من العناصر المشبوهة التي تتظاهر بالدفاع عن ياسر عرفات بينما ترفض سياسته الداعية الى السلام العادل وترفض نهجه، نهج الوحدة الكفاحية الثابتة مع حركة التحرر الوطني العربية ضد الامبريالية والعدوان الامبريالي - الصهيوني، والوحدة الاستراتيجية والراسخة مع حركة التحرر الوطني والاجتماعي العالمية وعلى رأسها العالم الاشتراكي بقيادة الصديق الجبار والوفي دائماً: الاتحاد السوفييتي.

(«الاتحاد» الثلاثاء ٨٣/١١/١٥ العدد ٤٠/١٥٥)



● ابطال المناطق المحتلة يواجهون بصدور شجاعة وقبضات فولاذية عسف الاحتلال - نداء للاخوة بحماية الوحدة الوطنية وعهد على مقاومة الاحتلال حتى التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ●

(«الاتحاد» الاثنين ٨٣/١١/١٤ العدد ٠٤/١٥٤)

عرفات يشكر الاتحاد السوفييتي

يشيد بتصريحات غروميكو ويقول: «ان ما جرت مناقشته بين غروميكو وعبد الحليم خدام اكثر مما نشر» * يقول: «اذا خاضت سوريا الحرب ضد المعتدين الاسرائيليين فانني معهم وفي مقدمتهم وليختاروا هم لي الموقع الذي اقاتل فيه..»

● طرابلس - الوكالات - استمر الهدوء، امس، في منطقة طرابلس حيث التزم جميع المقاتلين بوقف اطلاق النار ما عدا إشكال واحد تعرض مخيم «البداوي» خلاله للقصف. ويشجع هذا الهدوء النسبي جميع القوى العربية والصديقة الساعية الى توطيد وقف اطلاق النار والتوصل الى فك الاشتباك بين المقاتلين والعودة الى الحوار الدمقراطي لحل النزاعات.

وادلى متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، امس، بتصريح اوضح فيه الشروط التي يجب تنفيذها من اجل خروج ياسر عرفات من طرابلس. وتتمثل هذه الشروط باحترام وقف اطلاق النار وانسحاب القوات السورية والليبية وعناصر المنشقين من منطقة طرابلس ومرابطة مراقبين عرب في «البداوي» واعطاء ضمانات بحماية مدينة طرابلس.

واكد عرفات، امس، ان اتصالات تجري «مع الاصدقاء في الجزائر والاتحاد السوفييتي». واوضح انه بعث ببرقية الى انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند، بشأن الوساطة مع سوريا «لان السوريين والليبيين ونحن - الفلسطينيون - اعضاء في حركة عدم الانحياز».

وكان عرفات قد رحب بالتصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو بصدد منظمة التحرير الفلسطينية، خلال زيارة عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى الاتحاد السوفييتي (نشرتها «الاتحاد»، امس).

وقال عرفات «ان ما تم مناقشته بين غروميكو وخدام اكثر اهمية مما نشر».

ومن ناحية اخرى نقلت وكالة «اسوشييتد برس» عن عرفات قوله، رداً على سؤالا عما يعنيه اعلان التعبئة العامة في سوريا: «انني اقول للذين امروا بالتعبئة العامة في دمشق بانني معهم فيما لو قرروا الحرب ضد اسرائيل. وانني الى جانبهم وفي مقدمتهم وليختاروا لي الموقع الذي ترتأيه استراتيجيتهم».

وحول سؤال عما اذا كان مستعدا للذهاب الى دمشق اذا ما تطلبت مساعي المصالحة ذلك قال: «بالطبع. فسوريا وطني ومصر وطني وتونس وطني والجزائر وطني».

(«الاتحاد» الاثنين ٨٣/١١/١٤ العدد ٤٠/١٥٤)



● ياسر عرفات ●

توفيق زياد لراديو كندا:

مع م.ت.ف وقائدها عرفات وضد المنشقين والتدخل السوري

* هناك اجماع حول هذا الامر بين الجماهير العربية في اسرائيل *



● توفيق زياد ●

● الناصرة - لمراسل «الاتحاد» - اجرى راديو كندا، مساء امس، مقابلة تلفونية مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد بصدد الاحداث الدموية الدائرة في الشمال اللبناني وبرقية الشخصيات العربية من اسرائيل، في اطار حملة المثقفين العرب في العالم، الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقد أعلن النائب زياد ان الجماهير العربية في اسرائيل تؤيد استقلالية القرار الفلسطيني ووحدانية تمثيل م. ت. ف للشعب الفلسطيني. وقال ان هذا هو موقف الجماهير العربية خصوصاً بعد المحاولة الانشقاقية ضد القيادة الشرعية بزعامة عرفات.

وشجب زياد موقف المنشقين ولجوءهم الى السلاح لمقاومة القيادة الشرعية مما كانت له نتائج مدمرة وشجب أيضا الموقف السوري المؤيد للمنشقين وفي هذا الوقت بالذات اذ تنكشف المخططات الامريكية الاسرائيلية للعدوان على سوريا والقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية.

وقال زياد ان برقية رجال الادب والصحافة والفكر في اسرائيل تعبر عن الموقف الاجماعي للجماهير العربية وتنسجم مع الحملة العربية والعالمية للمطالبة بتوقف سوريا عن محاربة م.ت.ف. ودعمها للمنشقين. وقال: هنالك أهمية استراتيجية للتحالف السوري، الفلسطيني كما قرر المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٦ وعبر عن ثقته أن م.ت.ف. قائدة الشعب الفلسطيني ستتغلب على هذه الازمة الدامية كما تغلبت في الماضي على كل الازمات.

(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١١/١٠ العدد ٤٠/١٥١)

مراسل «الاتحاد» يكتب من مدينة طولكرم الجريحة!

أهالي طولكرم يتهمون: قوات الاحتلال اغتالت الشهيدين لمجرد القتل والارهاب!

* لم تجر مظاهرة وقت الحادث.. بل توقفت سيارة حرس الحدود وأطلقت النار فقتلت الشهيدين * قوات الاحتلال «الحضاري» تهاجم، أمس الاول، مسيرة تأبينية للشهيدين في المدينة * زيارة المقبرة تتحول الى مظاهرة عارمة في طولكرم *

● القدس - لمراسلنا - دحض اهالي الشهيد عامر محمد حسن سلامة واهالي الشهيد ابراهيم عبده ابراهيم بشارة اللذين استشهدا يوم السبت ١١/١٢ في طولكرم، ادعاءات سلطات الاحتلال بان قوات الجيش اطلقت النار عليهما في اثناء مظاهرة جرت في المدينة بسبب هربهما أمام قوات الجيش وعدم الاستجابة لدعوتها بالتوقف او الاستجابة للطلقات التحذيرية كما ادعت السلطات في تبريرها للجريمة.

وأكد اهالي الشهيدين ان عامر وابراهيم اصيبا بعيارات نارية في صدريهما لا في ظهريهما، كما تدعي سلطات الاحتلال.

وأفاد شهود عيان للحادث من شبّان طولكرم أنه لم تجرِ في ذلك اليوم أية مظاهرات، إطلاقاً، إنما كانت هنالك بعض تجمعات للشبان كالعادة حين قدمت سيارة حرس حدود مسرعة وتوقفت فجأة امامهم مما دفع الشبان الى الابتعاد عنها بصورة تلقائية نتيجة للمفاجأة. وفي تلك اللحظة بالضبط أطلق أحد الجنود النار على الشابين بدون سبب أو استفسار او تحذير.

ونتيجة لهذه القناعة الأكيدة يرفع اهالي الشهيدين صوتهم مطالبين باجراء تحقيق فوري وسريع في الحادث والكشف عن هذه الجريمة المتعمدة وتجريم القاتل.

والجدير بالذكر ان قوات الاحتلال قد فرضت حظر التجول على المنطقة مباشرة بعد الحادث. وفي ساعات المساء استدعت اهالي الشهيدين وطلبت منهم الإسراع في دفن الشهيدين في الساعة (١٢) ليلاً وجرى تكفينهما في مقر الحاكم العسكري. كما رفضت السماح لأكثر من خمسة اشخاص بحضور الجنازة وفرضت قوات حرس الحدود طوقاً على المقبرة لتمنع احداً من الدخول او الخروج.

ومساء يوم الأحد اخرجت السلطات اهالي المخيم وأجبرت الشيوخ منهم على زالة الحواجز وتنظيف الشوارع كما انها استفزت الاهالي بخلق جو ارهابي وذلك باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ويوم الأثنين صباحاً رفعت السلطات حظر التجول عن المخيم وانطلقت الجماهير في مسيرة عارمة لزيارة قبري الشهيدين. وتحولت المسيرة الى مظاهرة ضخمة واجهها حرس الحدود باطلاق نار مكثف وقنابل الغاز وردّ المتظاهرون برشق جنود الاحتلال ومقر الحكم العسكري بالحجارة.

وعلم مراسلنا بعض التفاصيل عن شخصية الشهيدين وهما: عامر محمد حسن سلامة (١٩ عاماً) من مواليد مخيم طولكرم وقد انهى دراسته الثانوية هذا العام وتقدم بطلب للالتحاق بكلية المجتمع في البيرة وابراهيم عبده بشارة (٢٣ عاماً) من سكان طولكرم وهو عامل.

(«الاتحاد» الاربعاء ٨٣/١١/١٦ العدد ٤٠/١٥٦)

كلمة الاتحاد

بعد الانتخابات...

● ما حدث في القرية الجليلية العريقة، الرامة، فجر الاربعاء، أمس، مع اتضاح نتيجة الانتخابات لرئاسة مجلس القرية يعكس الروح الحقيقية لشعبنا وهو مثل يحتذى أمام شعبنا كله. فقد قام السيد كامل فارس بزيارة مقر جبهة الرامة مهنئاً الرئيس المنتخب السيد الياس قسيس، منافسه، ومؤكداً وحدة الرامة مصلحةً ومصيراً.

لقد قلنا في بداية المعركة الانتخابية ان الانتخابات ليوم، بينما سنعيش معاً، في وطننا، أبد الدهر.

وعليه، فاننا نبعث بتحياتنا وتمنياتنا الى الرؤساء والاعضاء المنتخبين في كل السلطات المحلية العربية متمنين لهم جميعًا ان يعملوا باخلاص ووحدة، في المجالس وفي اطار اللجنة القطرية للرؤساء، خدمة لمدنهم وقراهم وللقضية العادلة للجماهير العربية، قضية البقاء، والتطور العصري والمساواة المدنية والقومية.

ان لدى شعبنا كل الحق ان يعتز بوعيه وتضحيته ووحدته التي تجلت في الحصيلة العامة لنتائج الانتخابات. ولن يغير من هذه الحقيقة الساطعة كالشمس تزوير الوصي الصغير رعنان كوهين أو «تحليلات» بعض الخبراء المرتزقة الذين يستقون تحليلاتهم من سيدهم المكشوف أو «الخفي» ويكتبون ما شاء لهم ان يكتبوا!

والحقيقة البسيطة بالارقام هي كالتالي: لقد ازداد تمثيل الجبهة في السلطات المحلية العربية من ٨٧ عضوا بعد انتخابات ١٩٧٨ الى ١٠٩ اعضاء في هذه الانتخابات. وبينما كانت الجبهة في رئاسة ١٦ سلطة محلية في اعقاب انتخابات ١٩٧٨ فقد انتخب الشعب ٢١ رئيساً جبهوياً في هذه الانتخابات وبينما كانت الجبهة ممثلة في ٣١ سلطة محلية بعد انتخابات ١٩٧٨ فهي ممثلة الان في ٣٣ سلطة محلية.

واذا تذكرنا ان جبهة الناصرة الدمقراطية سحقت مؤامرة السلطة الظالمة وعززت نفوذها وان قلاعاً هامة، جديدة قامت للجبهة في الطيرة والرامة والجديدة والمشهد وعرعرة أدركنا سخف مزاعم الناطقين بلسان المعراخ والليكود. والتراجعات الطفيفة هنا او هناك لا تغير من هذه الصورة الاساسية.

هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية فان الجبهة، حيث هي في الادارة وحيث هي في المعارضة تمد يداً مخلصة صادقة وتفتح صدراً رحباً لأوسع تعاون في سبيل المصلحة العامة. وخلال السنوات الخمس المقبلة سيكتشف رعنان كوهين وأسياده ان بعض الذين يحسبونهم على المعراخ لن يكونوا محسوبين الا على شعبهم ومجتمعهم.

الانتخابات للسلطة المحلية من ورائنا. وان امامنا مهمات صعبة وأهدافاً عادلة ومُلحة، تحتاج الى كل السواعد والاكتاف والقلوب لتحقيقها.

ويقيناً ان الظروف القاسية التي يعيشها شعبنا هنا والظروف القاسية التي تعيشها جماهير الشعب، اليهودية والعربية، عموماً، والاخطار الاجرامية المحدقة بشعبنا العربي الفلسطيني وقضيته - ان كل هذا يجعلنا جميعا نغلب نداء وحدة الصف الواسعة على أي نداء آخر ونفضل المصلحة العامة للشعب على اية مصلحة ضيقة ■

(«الاتحاد» الخميس ٨٣/١١/١٠ العدد ٠٤/١٥١)

كيف تصطاد «المعراخ» و «الحركة التقدّمية» !

بقلم : عودة بشارات

● الكاتب المعروف افرايم سيدون كتب مرةً عن حزب «المعراخ» وتلهفه لاستلام الحكم ما يلي (من الذاكرة) : «كيف تصطاد المعراخ ؟ - بسيطة ... أحضر قفصاً واصرخ : «حكومة تكتل قومي ... السابق يفوز ... !» .

عندها سيقفز «المعراخ» متلهفاً الى داخل القفص . أغلق عليه الباب وهكذا تكون قد اصطدته .

وأنا أضيف :

تذكرت ذلك إبان المعركة الانتخابية في الناصرة . فكيف تصطاد «الحركة التقدمية» في الناصرة ؟ بسيطة . أحضر قفصاً واصرخ بأعلى صوتك : شتائم على الشيوعيين وعلى الجبهويين .

عندها ستجد أن «الحركة التقدمية» تقفز متلهفة . أغلق عليها وهكذا تكون قد اصطدت الحركة التقدمية .

وهذا ما حصل في الناصرة فعلاً . المعراخ وضع قفصاً سلطوياً . وبدأ يصرخ : «مسبّات على الشيوعيين وعلى الجبهويين . على أونا ، على دوّي ... بدنا نبيع» . وإذ بالحركة تقفز إلى داخل القفص السلطوي . ولا تقوى على الخروج منه .

● ملاحظة ، المعراخ يظن نفسه «فرتيكاً» أنه أوقع «الحركة التقدمية» في قفص السلطة . لكن برجع مرجوعنا هنا إلى أفرايم سيدون لنذكر أن المعراخ أيضاً أسير شراهته للحكم وحتى وهو خارج الحكم .

وأيضاً بعد أن وقعت الفريسة في القفص وفرك «المعراخ» يديه جذلاً بهذا الصيد «النظيف» ... إذ ، ولخيبته ، يجد أن الفريسة هزيلة .





● تنشط محلّات بيع الملبوسات في تنظيم عروض للأزياء الشتوية بغية تشجيع الاستهلاك الذي هبط إلى الدرك الأسفل إثر ارتفاع الأسعار بوتائر جنونية .. وفي الصورة أعلاه نموذجان من أزياء الشتاء تقدمها عارضتان من حيفا ●

للمرة الأولى .. في القارة السادسة !

● في ربيع هذه السنة عرض التلفزيون المركزي في الاتحاد السوفييتي سلسلة من التقارير عن حياة وعمل البحاثة السوفييتيين في الانتاركتيد (القطب المتجمد) وللمرة الاولى اشرفت على الريبورتاج من القارة السادسة امرأتان : السيناريست ايللا فلاسوفا والمصورة مارينا غولدوفسكايا. فقد ضموها الى قوام البعثة الانتاركتيدية الثامنة والعشرين.

■ هل كان من الصعب الاقدام على مثل هذه الرحلة ؟

- ايللا : منذ بضع سنوات كنت في القطب الشمالي. وعندما سنحت الفرصة للاقتراب من القطب الجنوبي لم اتردد لحظة. وكان من الاصعب تذليل عدم ثقة بعض ممثلي «الجنس القوي» الذين كانت تتوقف عليهم الرحلة...

- مارينا : لم نشعر بالخوف. مهنتنا رجالية كما يعتقد الكثيرون. ونحن ننظر الى خصائصها بهدوء.

■ كل هذا قد تطلب، اغلب الظن، اعدادا جديا، نظريا وعمليا، أليس كذلك ؟

- ايللا : طالعنا على ما يبدو. كل ما كتب عن الانتاركتيد وشاهدنا كل ما صوروه قبلنا. من المدهش ان عدد الافلام كان في غاية القلة ! تعرفت على العلماء الذين كانوا في محطات الانتاركتيد. وبموجب احاديثهم كونت فكرة عن الحياة في القارة السادسة.

- مارينا : الرهيب لم يكن الصقيع. فقد وصلنا الى القارة الجليدية في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) في اوج ربيع المحلي. درجة الحرارة ١٠ درجات مئوية - ٢٥ مئوية تحت الصفر فقط. اما الريح... كانت لحظات كان في اثنان يمسكان بي في اثناء التصوير لكي لا تحملني الريح ! ثم قدرة الثلج العاكسة التي لا تصدق. الالم في العينين، وبالنظارات السوداء لا يمكن التصوير.

- ايللا : شحوب الالوان. وحدة المنظر الطبيعي، ذلك هو اغلب الظن اصعب ما يمكن تحمله في الانتاركتيد.

- مارينا : ولكن ما اجمل جبال الجليد العائمة المشعة تحت اشعة الشمس : وردية، ليلكية، نيلية !!!

■ كيف استقبلكما القطبيون ؟

- يللا : الحياة في المحطات القطبية، رتيبة، وحيدة الشكل. وظهور انسان جديد عيد. صورنا نهارا وليلا. لان النور كان طوال اليوم بكامله. ولم يكن ثمة وقت للخوف وللبرد. كنا نشتغل.

- مارينا : كنا ننام اربع ساعات في اليوم. ولكننا لم نكن نشعر بالتعب.

- ايللا : مثل الذين يعملون زمنا طويلا في الانتاركتيد. يبدو أن الظروف القصوى تعبىء احتياطات الجسم.

- مارينا : ذات مرة تملكنا القلق عن جدّ. رحت اصور، وبقيت ايللا في البلدة وفجأة هبت ريح رهيبة. وتساقط الثلج بوفرة. لا ارى شيئا حتى ظهر الجالس امامي في السيارة. بعد نحو ٤٠ دقيقة صحا الطقس فجأة. وقفلنا راجعين. خمسة كيلومترات اجتزناها في ساعة ونصف ساعة تقريبا. عدنا الى البلدة ودخلت الغرفة فاندفعت نحوي ايللا وكلها دموع...

■ ما رأيك. هو توفقتما في افلامكما واوردتما شيئا جديدا عن بحاثة الانتاركتيد ؟

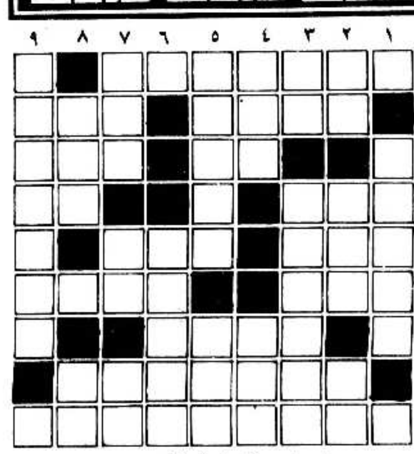
- ايللا : فتشنا عن نموذج دقيق وحاد للدعاية الاجتماعية السياسية. اذاعاتنا التلفزيونية كانت تذاع في باب «العلم والحياة». حياة العلم وحياة الذين يعلمون من اجله في اشق الظروف. يخيل الى انه لم يكن بوسع الصحفيين الرجال ان «يحركوا» محادثينا و «يحملوهم على الكلام» مثلما استطعنا ان نفعل ذلك مارينا وانا. فان قساوة الطبيعة وصرامتها الحارقة، والانفصال عن الوطن وقلة الانطباعات، كل هذا لا يحمل على المعاشرة...

■ والان، وقد ولى كل شيء، واعترف الجميع ان الاذاعات التلفزيونية كانت موفقة، ماذا اذا ما عرضوا عليكما مرة اخرى...

- يللا : لن نتردد !

- مارينا : لم اعرف مرة المشاعر التي تملكتني في القارة السادسة. ومن المؤسف ان لن يتكرر مثل هذا الامر.

كلمات متقاطعة



إعداد : الصفحة الأخيرة

الكلمات الأفقية

١- وزير خارجية أمريكي انتحر بعد حملته الهستيرية على السوفييت .
٢- جزيرة فيليبينية تتعرض لأهوال الطبيعة (معكوسة) - يدرك .
٣- في الوجه - الاسم الأول لممثلة أمريكية لها مواقف ليبرالية .
٤- أصاب بالجنون - متماثلان .
٥- حقير وتافه - سرعته ٣٠٠ ألف كلم في الثانية .
٦- حُبّك - نقص .
٧- مرض الكلب .
٨ - مقاطعة ايطالية
٩- شاعر عربي لقب ب «صريع الغواني» .

الكلمات العمودية

١- من مشتقات النفط .
٢- متماثلان - مكان لا نبات فيه - يعني حسم (معكوسة) .
٣- .... أخ لك لم تلده أمك - رئيس أمريكي أطاحته فضيحة مشهورة .
٤- ال .... أصدق أنباء من الكتب - لعل .
٥- بحار هولندي اكتشف نيوزيلاندا - التهم .
٦- مدينة تركية مسحتها الزلازل سنة ١٩٦٦ (معكوسة) .
٧- ذوو أعمار متقاربة - متماثلان - إحصل على .
٨ - ما أضيق الـ .... لولا فسحة الأمل - متماثلان .
٩- صاحب النظرية النسبية .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١- حيلولة - رب
٢- لبيب - زئير
٣- يد - صراط
٤- بعلل (معكوسة) - بنل (معكوسة)
٥- بعث
٦- مناحرة - لو
٧- هرجاب - سبا
٨ - يم - جَمّ
٩- ديجور - رِدْ

الكلمات العمودية

١- حليل - مهيد
٢- يبدّل - نرسي
٣- لي - عجاج
٤- بصبور (معكوسة) - وشاح (معكوسة)
٥- سرب
٦- هزال
٧- أطنب - سد
٨ - رقي - يعلم
٩- برح - ثواب

أبو الشمقمق يقول !!



مرّة أخرى :

«العنبر رقم ١٣» ؟!

● عاد وزير الأمن الجديد ، البروفسور موشي أرنس ، الى حكاية «العنبر رقم ١٣» إياها .

وذلك حين لم يكتفِ بالتعهُّد لإخوته المستوطنين الكولونياليين ، من «جحافل» ليفنغر وفنكلشتاين ، بأن «جهاز الأمن .. سيستمر في التصرف على أساس ما هو متواضع عليه في إسرائيل وفي جيش «الدفاع الاسرائيلي» بل تعهّد ، لإخوته كهانا وليفنغر وفنكلشتاين ، أيضاً ، «بإدخال وسائل الكترونية حديثة الى أنحاء يهودا والسامرة وقطاع غزة ، تساعد على وقف الاعتداءات ضد وسائل النقل في المنطقة» .

أمّا ما هو «متواضع عليه في اسرائيل وفي جيش الدفاع الاسرائيلي» فقد تعرّفنا عليه في كفر قاسم ويوم الارض وقبية ونحّالين والسموع وعمواس وبيت يالو وبيت نوبا والجفتلك وأيام وزير الحرب الأسبق موشي ديان ومَن جاء بعده حتى جاء الوزير البروفيسور .

وكل ذلك - على الرغم من رهبته ودمويته - لم «يقطع» .

فما هي «الوسائل الالكترونية» ؟

حرب «الكترونية» جديدة مثل حرب صبرا وشاتيلا في لبنان ؟

مما لا شك فيه أن «الوسائل الالكترونية» قامت بدور هام في المأساة التي حدثت في طرابلس الشمال .

ويبدو أن الوزير البروفيسور ، مثله مثل «الأنباء» و «أخواتها» في الناصرة ، لا يستطيعون أن يتصوّروا ان ما حدث في طرابلس قد مضى وانقضى دون أن «يقطع» .

فما هي «الوسائل الالكترونية الجديدة» التي يتحدّث عنها الوزير البروفيسور ويتباهى بها ؟

ألا يلاحظ انه صار ينطق بمثل ما كان ينطق به إيتان ؟ أو بريدنا أن نعود به الى أبعد من إيتان ؟ العنبر رقم ١٣ !

(أبو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الجمعة ١٩٨٣/١١/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ - فيلم الاسبوع العربي
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧،٥٥ - عرض لبرامج التلفزيون
● ٨،١٥ - البرنامج الإخباري - الأسبوع ، مفكرة أحداث
● ٩،١٥ - ساعة جد [illegible]
● ١٠،١٥ - الفيلم السينمائي «[illegible] في مدينة غريبة» بطولة : كيرك داغلاس وادوارد جي روبينسون
● ١١،٥٥ - أخبار .

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ١٠،١٥ - كرتون
● ١٠،٤٠ - أبطال الفضاء
● ١١،١٥ - صلاة الجمعة
● ١٢،٢٠ - الكاميرا الخفية
● ١،٣٠ - شمس الأغوار
● ٢،٢٠ - الساحرة تيكر
● ٣،١٠ - كرة القدم
● ٤،١٠ - خالتي جماشه
● ٥،٢٥ - مختارات عالمية
● ٧،٠٠ - استراحة المساء
● ٧،٢٥ - البرنامج الديني
● ٨،٠٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - البرنامج التنموي
● ٩،٠٠ - طرفة بن العبد

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - عالم أورسون وولس الغريب
● ٩،١٠ - عائلة كونكر
● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - هارت وزوجته

السبت ١٩٨٣/١١/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٥،٣٢ - المرأة الشجاعة - الحلقة الثانية
● ٦،٣٠ - مجلة الفنون
● ٧،٠٠ - منوعات أجنبية
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - بنسون
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - رياضة
● ١٠،٣٠ - غابات أندروس - الحلقة السابعة
● ١١،١٥ - نظرة مقلوبة - الحلقة الثانية
● ١١،٤٠ - أخبار .

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥،٥٠ - الرسوم المتحركة
● ٦،١٠ - قوس قزح
● ٦،٣٠ - ثمانية تكفي
● ٧،٢٠ - استراحة المساء
● ٧،٣٠ - مضافة الحاج مازن
● ٨،٠٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي
● ٩،٣٥ - مع الموسيقى
● ١٠،١٠ - فيلم عربي

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - ماش
● ٩،٠٥ - برنامج وثائقي
● ٩،٣٠ - منوعات السبت
● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - فيلم الأسبوع الأجنبي

نجمة جديدة من ال «فوندا» !

● اعتذرت «برجيت فوندا» عن كل العروض السينمائية التي تلقتها لانها لم تجد في اي منها ما يحقق لها طموحها نحو مكانة افضل في عالم التمثيل. وبرجيت هي حفيدة الراحل الكبير هنري فوندا من ابنه «بيتر». وتؤكد برجيت انها تحلم ان تصبح ممثلة بكل معنى الكلمة وليست لانها فقط من اسرة فوندا الفنية. ولهذا فهي لن تبدأ العمل في السينما الا بعد ان تستكمل دراستها الفنية وبعد ان تجد الدور المناسب الذي يحقق آمالها..

وتقول :

- انني متأكدة ان هذه العروض لانني «فوندا» وليس لانني موهوبة. وانا ارفض ان انتهي قبل ان ابدأ. لقد تعلمت من جدي ان الخطوة الاولى على الطريق هي اصعب الخطوات. وتعلمت من والدي «بيتر» ان الدعاية التي تقوم على غير اساس تكون كارثة على الفنان. وتعلمت من عمتي «جين» ان طريق النجاح يعتمد على عنصرين : الذكاء والموهبة. ولذا لن اغتر بكل العروض وسأنتظر الفرصة المناسبة.

● غداً على الملاعب ●

الدرجة الأولى

- المنطقة الشمالية -

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
م. العفولة - ب. تنانيا	العفولة	١٤،٣٠
هـ طبريا - هـ ك. اتا	طبريا	١٤،٣٠
هـ عكا - هـ رعنانا	عكا	١٤،٣٠
هـ تل حنان - م. إخاء الناصرة	تل حنان	١٤،٣٠
هـ شباب الناصرة - هـ م. هعيمق	الناصرة	١٤،٣٠
م. الخضيرة - م. شفاعمرو	الخضيرة	١٤،٣٠
هـ طيرة الكرمل - بني خصور	طيرة الكرمل	١٤،٣٠

- المنطقة الجنوبية -

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
صفريريم - هـ الرملة	حولون	١٤،٣٠
م. ك. جات - هـ بات يام	كريات جات	١٤،٣٠
هـ ا. ش. يافا - هـ يروحام	يافا	١٤،٣٠
ع. اسدود - م. لزروس	اسدود	١٤،٣٠
هـ ك. اونو - هـ رمات هشرون	ك. أونو	١٤،٣٠
م. هرتسليا - ب. بئر السبع	هرتسليا	١٤،٣٠
م. شعرايم - هـ ازور	رحوفوت	١٤،٣٠

الدرجة الثانية

- المنطقة الشمالية (أ) -

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
هـ أ. مجد الكروم - هـ عين ماهل	مجد الكروم	١٤،٣٠
ب. نهريا - م. بيالك	نهريا	١٤،٣٠
هـ ش. عكا - هـ المكر	عكا	١١،٠٠
هـ إكسال - هـ ش. طمرة	إكسال	١٤،٣٠
م. طمرة - م. عكا	طمرة	١٤،٣٠
هـ كفر سميع - هـ نهريا	كفر سميع	١٤،٣٠
بـ أفيكيم - هـ صفد	أفيكيم	١٤،٣٠

- المنطقة الشمالية (ب) -

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
هـ ع. حيفر - هـ العفوله	ع. حيفر	١٤،٣٠
هـ تحلينيل - هـ سولم	هـ الخضيرة	١٤،٣٠
هـ كفر قرع - هـ الطيبة	كفر قرع	١٤،٣٠
هـ م. دالية الكرمل - هـ هـ كريات حاييم	دالية	١٤،٣٠
م. أور عقيبا - هـ ام الفحم	أور عقيبا	١١،٠٠
هـ ع. كفار سابا - هـ غ. أولغا	كفار سابا	١٠،٣٠
هـ باقة الغربية - هـ بيت اليعزر	باقة	١٤،٣٠

- المنطقة الجنوبية (أ) -

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
هـ الطيرة - هـ نفيه غولان	ب. تنانيا	١١،٠٠
هـ جلجولية - هـ هرتسليا	جلجولية	١٤،٣٠
هـ روش هعاين - ب. كفار سابا	روش هعاين	١٤،٣٠
ب. كانوتيم - م. ش. هزراح	بيت وغان	١٢،١٥
هـ أور يهودا - هـ محنيه يهودا	أور يهودا	١٤،٣٠
هـ تل موند - هـ كفر قاسم	تل موند	١٤،٣٠
هـ كفار شليم - م. هشكما	كفار شليم	١١،٠٠

- الدرجة الثالثة -

الفريقان المتباريان	الملعب	الساعة
هـ جولس - م. دير الأسد	جديدة	١٤،٣٠
هـ سخنين - م. كفر سميع	كوكب أبو الهيجا	١٤،٣٠
ب. اتحاد شفاعمرو - م. تل حنان	شفاعمرو	١٤،٣٠
هـ النهضة عبلين - أبناء سخنين	تسور شالوم	١٤،٣٠
أبناء المزرعة - نحف	نهريا	١١،٠٠
هـ البعنة - هـ جديدة	كفر كنا	١٠،٠٠
م. كفر كنا - م. عسفيا	كفر كنا	١٤،٣٠
نادي الكرة حيفا - ب. العمل الناصرة	نفيه شأنان	١٢،٣٠
هـ بير المكسور - هـ بير الحش	عين ماهل	١٠،٣٠
هـ عرابة - هـ الكبابير	الرامة	١٢،٠٠
هـ يافة الناصرة - هـ كفر مندا	يافة الناصرة	١٤،٣٠
هـ الرامة - هـ طبريا	الرامة	١٤،٣٠
هـ معليا - معلوت	معليا	١٤،٣٠
م. طرعان - هـ كفر كنا	طرعان	١٤،٣٠
هـ هـ محطة اللد - يفنه	اللد	١٠،٣٠
اسا القدس - أبناء اللد	غفعات رام	١٠،٠٠
ب. هـ هشرون - هـ برطعة	هـ هشرون	١١،٠٠
هـ قلنسوة - هـ سديه حيمد	قلنسوة	١٤،٣٠
هـ تنوفوت - م. كفر قاسم	تنوفوت	١٠،٣٠

كم تكلف دافع الضرائب الاسرائيلي وزيرة بلا وزارة ؟!

● القدس - أقرت وزارة المالية، يوم الاحد الماضي (١٣ نوفمبر)، ميزانية اضافية مخصصة للوزيرة بلا وزارة سارة دورون! وتبلغ قيمة الميزانية ٤ ملايين شيكل موزعة على النحو الآتي: ١،٦ مليون شيكل - مخصصات سيارة مرافقة. ١،٦ مليون شيكل - مخصصات السائق والسكرتيرة ومديرة المكتب. ٨٠٠ ألف شيكل - مخصصات صيانة.

وهذا يعني أن مكتب الوزيرة بلا وزارة يكلف دافع الضرائب الاسرائيلي مبلغاً شهريا قيمته ٨٠٠ ألف شيكل.

بناء على ذلك يمكن تصور كم يكلف دافع الضرائب الاسرائيلي مكتب الوزير مع وزارة!!

كلمات مضيئة

■ ساعة الأزمة هي التي تكشف المعدن الحقيقي للانسان.

■ الانسان الذي هو عبد شهواته ليس حراً حقاً.

■ الذي يريد ان يدرس الفلسفة عليه أولاً ان يقتلع من قلبه الزهو الذاتي. اذ كيف يمكن للانسان ان يتعلم اذا ظن انه في حالة اكتفاء؟!

■ اذا كنت عصفوراً تَصَرَّف كالعصفور واذا كنت بَجَعاً تصَرَّف كالبَجَع.

● أبيكتاتوس (١٢٠ - ٦٠ ق.م)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤